



www.  
www.  
www.  
www.  
*Ghaemiyeh*.com  
.org  
.net  
.ir



# خاتمة المستدركي

جلد (٩-١)

نویسنده:

نوری میرزا حسین محدث نوری

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# خاتمه مستدرک الوسائل

كاتب:

حسین النوری الطبرسی

نشرت فی الطباعة:

موسسة آل البيت عليه السلام

رقمی الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٢٢٦	خاتمة المستدرک
٢٢٦	اشارة
٢٢٦	[مقدمة التحقيق]
٢٢٦	اشارة
٢٢٩	خاتمة المستدرک
٢٢٩	اشارة
٢٣٢	الفائدة الأولى خصمت هذه الفائدة لبيان مصادر المستدرک،
٢٣٤	الفائدة الثانية [دراسة المصادر]
٢٣٨	الفائدة الثالثة في ذكر المشايخ العظام
٢٤١	الفائدة الرابعة في شرح حال كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني
٢٤٣	الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه و هي أكبر الفوائد حجماً، إطلاقاً
٢٤٦	الفائدة السادسة في نبذ مقدماً يتعلق بكتاب التهذيب
٢٤٩	الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع و عدّتهم
٢٥١	الفائدة الثامنة في ذكر أمارة عامة لوثيقة المجهولين من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام
٢٥٣	الفائدة التاسعة في الأخبار الحسنة و الألفاظ الدالة على التوثيق و أمارات الوثيقة
٢٥٤	الفائدة العاشرة في استدراك ما فات الوسائل من الثقات و الممدوحين
٢٥٤	اشارة
٢٥٥	أولاً: منهجه المصنف في التوثيق و التحسين:
٢٥٧	ثانياً: منهجه في التصنيف و الاستدراك:
٢٥٧	ثالثاً: مصادره في هذه الفائدة:
٢٥٧	رابعاً: نوعية الاستدراك:
٢٥٨	خامساً: الردود و المناقشات:

٢٥٩	سادساً: التنبيهات في الترجم الرجالية:-
٢٦٠	سابعاً: أمور أخرى:-
٢٦١	ثامناً: المؤخذات على ما في هذه الفائدة.
٢٦٢	الفائدة الحادية عشرة حول موقف الأخباريين من حجية القطع
٢٦٤	الفائدة الثانية عشرة في نبذ من فضيلة علم الحديث الشريف
٢٦٥	منهجية التحقيق:-
٢٦٥	النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب:-
٢٦٦	الجزء الأول
٢٦٦	[المقدمة]
٢٦٨	الفائدة الأولى [في ذكر الكتب التي نقلت منها، و جمعت منها هذا المستدرك]
٢٧٠	الفائدة الثانية [في شرح حال هذه الكتب و مؤلفها]
٢٧٠	إشارة
٢٧٠	١- أما الجعفريات:-
٢٨٣	٢- و كتاب درست:
٢٨٨	٣- و أما أصل زيد الززاد:
٢٩٢	٤- و أما كتاب أبي سعيد عباد العصفرى قدس سره:
٢٩٥	٥- و أما كتاب عاصم بن حميد:
٢٩٧	٦- و أما أصل زيد النرسى:
٣٠٤	٧- و أما كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي:
٣٠٥	٨- و أما كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي قدس سره:
٣٠٦	٩- و أما كتاب عبد الملك بن حكيم:
٣٠٦	١٠- و أما كتاب مثنى بن الوليد الحناط:
٣٠٩	١١- و أما كتاب خلّاد السّدّي قدس سره:
٣١٠	١٢- و أما كتاب الحسين بن عثمان:

- ٣١١ - ١٣- وأما كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي:
- ٣١٤ - ١٤- وأما كتاب سلام بن أبي عمرو:
- ٣١٥ - ١٥- وأما نوادر على بن أسباط:
- ٣١٧ - ١٦- مختصر كتاب العلاء:
- ٣١٨ - ١٧- كتاب المؤمن أو ابتلاء المؤمن:
- ٣١٨ - ١٨- كتاب الدييات:
- ٣٢٠ - ١٩- كتاب المسلسلات -٢٠- وكتاب المانعات من دخول الجنة -٢١- وكتاب الغايات -٢٢- وكتاب العروس:
- ٣٢٢ - ٢٣- كتاب القراءات للسياري:
- ٣٢٥ - ٢٤- إثبات الوصيّة:
- ٣٣٢ - ٢٥- كتاب دعائم الإسلام:
- ٣٤٩ - ٢٦- كتاب شرح الأخبار:
- ٣٥٠ - ٢٧- كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة:
- ٣٥٥ - ٢٨- كتاب الآداب و مكارم الأخلاق:
- ٣٥٥ - ٢٩- كتاب النوادر:
- ٣٥٨ - ٣٠- كتاب روض الجنان:
- ٣٥٨ - ٣١- رسالة تحرير الفقاع:
- ٣٥٨ - ٣٢- كتاب معدن الجواهر:
- ٣٥٩ - ٣٣- كتاب لبّ اللباب أو اللباب:
- ٣٥٩ - ٣٤- كتاب الدعوات:
- ٣٦٠ - ٣٥- كتاب فقه القرآن:
- ٣٦١ - ٣٦- كتاب التمحیص:
- ٣٦٢ - ٣٧- كتاب الهدایة:
- ٣٦٢ - ٣٨- كتاب المقنع:
- ٣٦٤ - ٣٩- كتاب نزهة الناظر و تنبيه الخاطر:

- ٤٠- كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة: ..... ٣٦٥
- ٤١- صحيفة الرضا عليه السلام: ..... ٣٧٧
- ٤٢- الرسالة الذهبية: ..... ٣٨٠
- ٤٣- فقه الرضا عليه السلام: ..... ٣٨٤
- ٤٤- فلاج السائل: ..... ٤٣٤
- ٤٥- كتاب مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: ..... ٤٣٦
- ٤٦- رسالة في المهر: ..... ٤٣٧
- ٤٧- [المسائل الصاغانية]. ..... ٤٣٨
- ٤٨- كتاب عوالى الآلى الحديثية على مذهب الإمامية: ..... ٤٣٨
- ٤٩- كتاب درر الآلى العمادية: ..... ٤٤٦
- ٥٠- تفسير الشيخ الجليل الأقدم، أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب: ..... ٤٤٧
- ٥١- كتاب جامع الأخبار: ..... ٤٤٨
- ٥٢- كتاب الشهاب: ..... ٤٥٠
- ٥٣- كتاب المزار: ..... ٤٥٢
- ٥٤- كتاب تاريخ قم: ..... ٤٥٦
- ٥٥- كتاب الخصائص: ..... ٤٥٧
- ٥٦- كتاب سعد السعود: ..... ٤٥٨
- ٥٧- كتاب اليقين، أو كشف اليقين: ..... ٤٥٨
- ٥٨- كتاب التعازى: ..... ٤٥٨
- ٥٩- كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق: ..... ٤٦٢
- ٦٠- كتاب طبّ النبي صلّى الله عليه و آله: ..... ٤٦٣
- ٦١- مجاميع: ..... ٤٦٤
- ٦٢- كتاب كنوز النجاح: ..... ٤٦٦
- ٦٣- و كتاب عدة السفر و عمدة الحضر: ..... ٤٦٧

٤٦٧	٦٤- كتاب صغير:-
٤٦٧	٦٥- كتاب غرر الحكم
٤٦٨	الجزء الثاني-----
٤٦٨	اشاره-----
٤٦٨	الفائده الثالثة-----
٤٦٨	اشاره-----
٤٦٨	[المقدمه]-----
٤٦٨	اشاره-----
٤٧١	[في ذكر وجوه التأمل على القول بأن ذكر الطرق وأخذ الإجازة لمجرد التبرك والتيمّن]
٤٧١	اشاره-----
٤٧٢	الأول: أنّ التيمّن الذي ذكروه هو دون المستحب الشرعي-----
٤٧٥	الوجه الثاني: [أنهم كذلك بنوا على الإجازة والاستجارة في كتب الفتاوى والاستدلال، والمسائل الأصولية وأمثالها]
٤٧٧	الوجه الثالث: [أنهم كذلك استجازوا عن علماء العامة جميع مؤلفاتهم ومصنفاتهم التي قد يحتاجون إلى النقل منها]
٤٨٩	[في ذكر طرق المحدث النوري صاحب المستدرك إلى الأصحاب ومشايخ روایته فيما ألقوا في الأحاديث، والفقه، والتفسير، وسائر العلوم الدينية]
٤٨٩	اشاره-----
٤٨٩	١- [الطريق الأول] الشيخ مرتضى بن المرحوم السعيد المولى محمد أمين الأنصارى «٢»-----
٤٩٠	اشاره-----
٤٩٠	[في ذكر مشجرة مشايخ الأنصارى]
٤٩٠	[الأول المولى أحمد النراقي]
٤٩٠	اشاره-----
٤٩٠	[في ذكر مشجرة مشايخ المولى أحمد النراقي]
٤٩٠	[الطريق الأول آية السيد مهدى بحر العلوم]
٥٢٧	[الثانى من مشايخ المولى أحمد النراقي والده المولى مهدى بن أبي ذر الكاشانى النراقى]
٥٢٩	[الثالث من مشايخ المولى النراقى السيد الميرزا محمد مهدى الشهريستانى]

٥٣٠	[الرابع من مشايخ المولى التراقي الشيخ جعفر كاشف الغطاء]
٥٣٠	[الثاني من مشايخ الأنصاري السيد صدر الدين محمد الموسوي العامل]
٥٣١	[الثاني من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرك الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني]
٥٣١	إشارة
٥٣٢	[في ذكر مشايخ العلامة الطهراني]
٥٣٢	[الأول الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام]
٥٣٢	إشارة
٥٣٢	[في ذكر مشايخ صاحب الجوهر]
٥٣٢	[الأول الشيخ جعفر كاشف الغطاء]
٥٣٤	[الثاني السيد محمد الحسيني العامل صاحب مفتاح الكرامة]
٥٣٦	[الثالث الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي]
٥٣٧	[الثاني من مشايخ الطهراني السيد محمد شفيع الجبلقى صاحب الروضۃ البھیۃ فی الإجازات]
٥٣٧	[الثالث من مشايخ الطهراني المولى محمد رفیع الجیلانی]
٨	[الرابع من مشايخ الطهراني المولى حسين على الملاییر التویسر کانی صاحب كتاب کشف الأسرار فی شرح الشرائع و المقاصد العلیة]
٥٣٩	[الثالث من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرک السيد محمد مهدی القزوینی]
٥٤٤	[الرابع من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرک على بن الصالح الصفی الحاج میرزا خلیل الطهرانی]
٥٤٥	[الخامس من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرک الامیرزا هاشم الخوانساری]
٥٤٥	إشارة
٥٤٥	[في ذكر مشجرة مشايخ الامیرزا هاشم الخوانساری]
٥٤٥	[الأول والده السيد الامیرزا زین العابدین]
٥٤٧	[الثاني السيد سید حسن الواقع الحسيني الأصبهانی]
٥٤٨	[الثالث الشيخ مهدی النجفی]
٥٤٨	[في ذكر طرق مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرک]
٥٤٩	[المراحل الأولى من المحدث النوري إلى المحدث المجلسي]

٥٤٩	[الأول من مشايخ المشايخ الآقا باقر الهازار جريبي]
٥٥٠	[الثاني من مشايخ المشايخ السيد حسين القزويني]
٥٥٠	[الثالث من مشايخ المشايخ السيد نصر الله الحائرى]
٥٥٠	[الرابع من مشايخ المشايخ السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري]
٥٥٠	اشاره
٥٥١	[في ذكر مشجرة مشايخ السيد عبد الله الجزائري]
٥٥١	اشاره
٥٥١	[الأول السيد نصر الله الحائرى]
٥٥١	اشاره
٥٥١	[في ذكر مشجرة مشايخ السيد نصر الله الحائرى]
٥٥٥	[الثاني الأمير محمد حسين الخاتون آبادى (سبط المجلسى)]
٥٥٥	[الثالث السيد رضى الدين العاملى المكى]
٥٥٦	[الرابع السيد صدر الدين الرضوى القمى]
٥٥٧	[الخامس والده السيد نور الدين الجزائري]
٥٥٧	اشاره
٥٥٧	[في ذكر مشجرة مشايخ السيد نور الدين الجزائري]
٥٧٠	[المرحلة الثانية من المحدث المجلسى إلى الشهيد الثانى]
٥٧٠	[في ذكر مشجرة مشايخ العلامة المجلسى]
٥٧٠	اشاره
٥٧٠	[الأول الشيخ على بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم]
٥٧٠	[الثاني رفيع الدين محمد الطباطبائى النائينى]
٥٧٠	[الثالث السيد محمد قاسم الطباطبائى القهباى]
٥٧٠	[الرابع المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتى الأصفهانى]
٥٧١	[الخامس المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادى]

- ٥٧١ ..... [السادس الشيخ الحر العاملی صاحب الوسائل]
- ٥٧١ ..... [السابع السيد على خان الشیرازی المدنی الهندی شارح الصحفة]
- ٥٧٢ ..... [الثامن السيد محمد المشتهر بسيد میرزا الجزاری]
- ٥٧٣ ..... [التاسع المولی محمد طاهر بن محمد حسین الشیرازی النجفی القمی]
- ٥٧٣ ..... [العاشر السيد شرف الدین علی الطباطبائی الحسنی الحسینی الشولستانی]
- ٥٧٤ ..... [الحادی عشر الامیر محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترآبادی]
- ٥٨١ ..... [الثانی عشر السيد فیض الله بن السيد غیاث الدین محمد الطباطبائی القهپائی]
- ٥٨٢ ..... [الثالث عشر القاضی أمیر حسین]
- ٥٨٢ ..... [الرابع عشر المولی محمد صالح بن المولی أحمد السروی الطبرسی]
- ٥٨٤ ..... [الخامس عشر المولی خلیل بن الغازی القزوینی]
- ٥٨٥ ..... [السادس عشر الشیخ القاضی أبو الشرف الأصفهانی]
- ٥٨٦ ..... [السابع عشر أبو الحسن المولی حسن علی التستری الأصبهانی]
- ٥٩١ ..... [الثامن عشر ابن عمّه والده الشیخ عبد الله بن جابر العاملی]
- ٥٩٢ ..... [التاسع عشر والده المولی محمد تقی المجلسی]
- ٦٠٥ ..... [العشرون المولی محسن بن الشاه مرتضی بن الشاه محمود المشتهر بالفیض الكاشانی]
- ٦٠٥ ..... اشاره
- ٦٠٥ ..... [فی ذکر مشجرة مشايخ الفیض الكاشانی]
- ٦٠٥ ..... اشاره
- ٦٠٦ ..... [أولهم: الشیخ البهائی]
- ٦٠٦ ..... ثانیهم: المولی محمد طاهر القمی
- ٦٠٦ ..... ثالثهم: المولی خلیل القزوینی
- ٦٠٦ ..... رابعهم: المحقق الشیخ محمد بن الشیخ حسن بن الشهید
- ٦٠٦ ..... خامسهم: المولی محمد صالح المازندرانی.
- ٦٠٦ ..... [سادسهم السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن علی بن مرتضی بن علی بن ماجد الحسینی]

٦٠٨	[سابعهم الحكيم محمد بن إبراهيم الشيرازي الشهير بـ ملا صدرا]
٦٢٦	[المرحلة الثالثة من الشهيد الثاني إلى المحقق الحلبي]
٦٢٧	[في ذكر مشجرة مشايخ الشهيد الثاني]
٦٢٧	إشارة
٦٢٧	[الأول السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج الحسيني]
٦٢٧	[الثاني الشيخ أحمد بن محمد بن خواتون العاملی العیناشی]
٦٢٧	[الثالث الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى]
٦٢٧	إشارة
٦٢٨	[في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى]
٦٢٨	إشارة
٦٢٨	الأول: الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملی الجزیني
٦٣٠	الثاني من مشايخه- الميسى:- الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني «٦» العاملى
٦٣٠	[الثالث نور الدين أبو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى العاملى الكرکى]
٧٤٣	الجزء الثالث
٧٤٣	[تتمة الفائدة الثالثة في ذكر مشايخ المصنف]
٧٤٣	[تتمة مشايخ مشايخ المصنف]
٧٤٣	[المرحلة الرابعة من المحقق الحلبي إلى المفید الثاني]
٧٤٣	[في ذكر مشجرة مشايخ المحقق الحلبي]
٧٤٣	إشارة
٧٤٣	[الأول والده الشيخ حسن]
٧٤٤	[الثاني السيد أبو حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبي]
٧٥١	[الثالث أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون الحلبي الربعي المعروف بـ ابن نما]
٧٦٠	[الرابع السيد شمس الدين أبو على فخار بن معبد الموسوي]
٧٧٢	[الخامس السيد مجد الدين على بن الحسن بن إبراهيم العريضي]

٧٧٣	[السادس سيد الدين سالم بن محفوظ]
٧٧٤	السابع: الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن على الدربي
٧٧٤	اشارة
٧٧٤	[في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدربي]
٧٧٤	اشارة
٧٧٤	[الأول الشيخ عربي بن مسافر]
٧٧٤	[الثاني ابن شهريلار الخازن]
٧٧٥	[الثالث الشيخ محمد بن عبد الله البحرياني الشيباني]
٧٧٥	[الرابع أبو عبد الله محمد بن على بن شهرآشوب ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني]
٨١٩	[في ذكر أصحاب المجاميع]
٨١٩	اشارة
٨٢٠	[الأول الشيخ أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي]
٨٢٠	[في ترجمة الشيخ أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي]
٨٢٠	[نبذة حول كتب أبي الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي]
٨٢٦	[في ذكر مشجرة مشايخ الكراجكي]
٨٣١	[الثاني من أصحاب المجاميع الشيخ أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله النجاشي]
٨٣١	[في ترجمة النجاشي]
٨٣٥	[في ذكر أمور تتعلق بكتاب رجال النجاشي]
٨٣٥	اشارة
٨٣٥	[الأمر الأول في بيان أسباب تأليف كتاب رجال النجاشي]
٨٣٦	[الأمر الثاني في ذكر مشجرة مشايخ النجاشي]
٨٣٩	[الأمر الثالث في ذكر كلام للنجاشي في ترجمة بعض من تعرض مشايخه لترجمته]
٨٤٢	[الأمر الرابع في تفسير قوله في ترافق عديدة: عدّة من أصحابنا أو جماعة من أصحابنا من دون تفسير صريح لهما]
٨٤٣	[الأمر الخامس في ذكر ما رواه النجاشي بالأسانيد السابقة]

٨٤٤	[الثالث من أصحاب المجاميع الشیخ الطوسي]
٨٤٤	[في ترجمة الشیخ الطوسي]
٨٤٥	[نبذة حول کتب الشیخ الطوسي]
٨٥٤	[في ذکر مشجرة مشايخ الشیخ الطوسي]
٨٥٩	[الرابع من أصحاب المجاميع السيد الشیریف الرضی]
٨٥٩	[في ترجمة الشیریف الرضی]
٨٦٠	[نبذة حول تفسیر الشیریف الرضی المسمی بحقائق التنزیل و دقائق التأویل]
٨٦٥	[في رد شبهة صاحب الروضات حول مدح الشیریف الرضی الخلفاء والأعیان في إشعاره]
٨٦٦	[نبذة حول کتاب نهج البلاغة للشیریف الرضی و شروحه]
٨٦٩	[في ذکر مشجرة مشايخ الشیریف الرضی]
٨٧١	[الخامس من أصحاب المجاميع السيد المرتضی علم الهدی]
٨٧١	[في ترجمة السيد المرتضی و علله تسمیته بعلم الهدی]
٨٧٣	[أقوال علماء أهل السنة حول السيد المرتضی و ذکرهم بعض مناقبه]
٨٧٥	[نبذة حول کتب السيد المرتضی]
٨٧٥	[في ذکر مشجرة مشايخ السيد المرتضی]
٨٧٦	[السادس من أصحاب المجاميع الشیخ المفید]
٨٧٦	[في ترجمة الشیخ المفید]
٨٧٨	[في ذکر التوقيع الصادر من الناحیة المقدسة للشیخ المفید]
٨٨١	[نماذج مستطرفة من مجالس الشیخ المفید]
٨٨٣	[في وجه تسمیته بالمفید و تسمیة غيره من العلماء به]
٨٨٧	[في ذکر مشجرة مشايخ الشیخ المفید]
٨٩١	[السابع من أصحاب المجاميع أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسی بن قولویه القمی]
٨٩١	[في ترجمة ابن قولویه القمی]
٨٩٢	[نبذة حول کتب ابن قولویه القمی]

٨٩٤	[في ذكر مشجرة مشايخ ابن قولويه القمي]
٨٩٨	[الثامن من أصحاب المجاميع أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه]
٨٩٨	[في ترجمة أبي جعفر محمد بن على بن بابويه و ذكر بعض مناقبه و ثناقه]
٩٠٢	[في ذكر مشجرة مشايخ أبي جعفر محمد بن على بن بابويه]
٩٠٣	[التاسع من أصحاب المجاميع أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني]
٩٠٣	[في ترجمة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]
٩٠٣	[نبذة حول كتب أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]
٩٠٤	[في ذكر مشجرة مشايخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]
٩٠٧	[العاشر من أصحاب المجاميع أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني]
٩٠٧	[في ترجمة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني]
٩٠٩	[نبذة حول كتب الكليني]
٩٠٩	[في ذكر مشجرة مشايخ الكليني]
٩١٠	[الحادي عشر من أصحاب المجاميع الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي]
[في ترجمة أبي الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي و مكتبة الإمام الحسن العسكري له و ذكر بعض مناقبه و الخلاف في وفاته]	
٩١٣	[نبذة حول كتب الكليني و ابتكاره طرح الأسانيد و الجمع بين النظائر]
٩١٥	[في ذكر مشجرة مشايخ أبي الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي]
٩١٦	[الثاني عشر من أصحاب المجاميع الشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي]
٩١٦	[في ترجمة الكشي]
٩١٦	[نبذة حول كتب الكشي]
٩١٩	[في ذكر مشجرة مشايخ الكشي]
٩٢٣	[الملحق التخطيطي المبسط لمشايخ و طرق الشيخ النوري إلى أصحاب المجاميع]
٩٢٣	- اشارة-
٩٢٤	[في ذكر مشجرة مشايخ المحدث النوري]
٩٢٧	[في ذكر مشجرة مشايخ المشايخ للمحدث النوري]

٩٤٤	[في ذكر مشجرة أصحاب المجمع إلى عصر الأئمة]
٩٥٠	الفائدة الرابعة [في نبذة مما يتعلّق بكتاب الكافي]
٩٥٠	إشارة
٩٥١	الأول: ما ذكروه في مقام مدحه تصريحاً، أو تلويحاً
٩٥٣	[الثاني البحث في عرض الكافي على الإمام المهدى ع و السفراء الأربع و عدمه]
٩٥٦	[الثالث في من قدح على أوثقية وأثبتية الكليني لروايته عن الضعفاء و المجاهيل و من لم يلقه و سوء الضبط و غيرها]
الرابع: شهادته (قدس الله روحه) بصحة أخباره في خطبة الكتاب و ذكر شبّهات صاحب المفاتيح حول عدم الاعتماد على ما ذكره الكليني --	
٩٦٢	[في ذكر شبّهات صاحب المفاتيح حول الكافي و عدم الاعتماد على ما ذكره]
٩٦٣	إشارة
٩٦٣	الأولى: إن القدماء يحكمون بالصحة بأسباب لا تقتضي ذلك:
٩٦٥	الثانية: ما في المفاتيح: أن الكليني لم يصرّح بصحة أخبار الكافي، وإنما قال: رجوت و الرجاء غير العلم
[الثالثة ما في المفاتيح من أن إخبار الكليني بصحة ما في الكافي، كما يمكن أن يكون باعتبار اجتهاده و ظاهره]	
٩٦٨	الرابعة: ما في المفاتيح أيضاً قال (رحمه الله): إن الذي عليه محقّقوا أصحابنا عدم حجيّة ما ذكره الكليني
٩٧٢	الخامسة: ما في الرسالة من أن الكليني قد أكثر في الكافي من الرواية عن غير المعصوم (عليه السلام) في أول كتاب الإرث «١».
٩٧٤	و ينبغي التنبيه على أمور:
الأول: في اللؤلؤة: قال بعض مشايخنا المتأخرين: أما الكافي فجمع أحاديثه حضرت في: ستة عشر ألف حديث و مائة و تسعة و تسعين حديثاً. ٤	
٩٧٥	الثاني: كثيراً ما يقول الكليني (رحمه الله) في كتابه الكافي: عدّة من أصحابنا، عن فلان، وهو يريد رجالاً بأعيانهم
٩٩١	طريفة:
٩٩١	خاتمة:
٩٩٢	الجزء الرابع
٩٩٢	الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه
٩٩٢	إشارة
٩٩٤	[١] أ- أما طريق الصدوق إلى أبان بن تغلب:
٩٩٥	[٢] ب- وإلى أبان بن عثمان:

- [٣] ج- و إلى إبراهيم بن أبي البلاد: ٩٩٥
- [٤] د- و إلى إبراهيم بن أبي زياد الكرخي «٤»: ٩٩٥
- [٥] ه- و إلى إبراهيم بن أبي محمود: ٩٩٦
- [٦] و- و إلى إبراهيم بن أبي يحيى المدائني: ٩٩٧
- [٧] ز- و إلى إبراهيم بن سفيان: ٩٩٨
- [٨] ح- و إلى إبراهيم بن عبد الحميد: ٩٩٩
- [٩] ط- و إلى إبراهيم بن عمر: ١٠٠١
- [١٠] ى- و إلى إبراهيم بن محمد الثقفي: ١٠٠٢
- [١١] ياء- و إلى إبراهيم بن محمد الهمداني: ١٠٠٥
- [١٢] يب- و إلى إبراهيم بن مهزيار: ١٠٠٦
- [١٣] يج- و إلى إبراهيم بن ميمون: ١٠٠٨
- [١٤] يد- و إلى إبراهيم بن هاشم: ١٠١٠
- [١٥] يه- و إلى أحمد بن أبي عبد الله البرقي: ١٠١٣
- [١٦] يو- و إلى أحمد بن الحسن الميسمى: ١٠١٨
- [١٧] يز- و إلى أحمد بن عائذ: ١٠١٨
- [١٨] يح- و إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: ١٠٢١
- [١٩] يط- و إلى أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني: ١٠٢٢
- [٢٠] ك- و إلى أحمد بن محمد بن عيسى: ١٠٢٤
- [٢١] كا- و إلى أحمد بن محمد بن مطهر، صاحب أبي محمد [بن علي] (عليه السلام): ١٠٢٤
- [٢٢] كب- و إلى أحمد بن هلال: ١٠٢٥
- [٢٣] كج- و إلى إدريس بن زيد القمي: ١٠٣٠
- [٢٤] كد- و إلى إدريس بن زيد و على بن إدريس صاحب الرضا (عليه السلام): ١٠٣٠
- [٢٥] كه- و إلى إدريس بن عبد الله القمي: ١٠٣١
- [٢٦] كو- و إلى إدريس بن هلال: ١٠٣١

- [٢٧] كز- و إلى إسحاق بن عمار: ١٠٤٥
- [٢٨] كح- و إلى إسحاق بن يزيد: ١٠٤٨
- [٢٩] كط- و إلى أسماء بنت عميس، في خبر رد الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام): ١٠٤٨
- [٣٠] ل- و إلى إسماعيل بن أبي فديك: ١٠٤٩
- [٣١] لا- و إلى إسماعيل بن جابر: ١٠٧٣
- [٣٢] لب- و إلى إسماعيل الجعفي: ١٠٨٢
- [٣٣] لج- و إلى إسماعيل بن رباح: ١٠٨٤
- [٣٤] لد- و إلى إسماعيل بن عيسى: ١٠٨٥
- [٣٥] له- و إلى إسماعيل بن الفضل: ١٠٨٥
- [٣٦] لو- و إلى إسماعيل بن الفضل: ١٠٨٦
- [٣٧] لز- و إلى إسماعيل بن مسلم السكوني «٤»: ١٠٨٧
- [٣٨] لح- و إلى إسماعيل بن مهران- من كلام فاطمة (عليها السلام): ١٠٩٣
- [٣٩] لط- و إلى إسماعيل بن همام: ١٠٩٤
- [٤٠] م- و إلى الأصبح بن نباتة: ١٠٩٤
- [٤١] ما- و إلى أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري: ١٠٩٦
- [٤٢] مب- و إلى أیوب بن أعين: ١٠٩٧
- [٤٣] مج- و إلى أیوب بن الحر: ١٠٩٩
- [٤٤] مد- و إلى أیوب بن نوح: ١١٠٠
- [٤٥] مه- و إلى بحر السقاء: ١١٠٠
- [٤٦] مو- و إلى بزيغ المؤذن: ١١٠١
- [٤٧] مز- و إلى بشار بن بشار: ١١٠٢
- [٤٨] مج- و إلى بشير النبال: ١١٠٢
- [٤٩] مط- و إلى بكار بن كردم: ١١٠٣
- [٥٠] ن- و إلى بكر بن صالح: ١١٠٤

- [٥١] نا- و إلى بكر بن محمد الأزدي: ١١٠٥
- [٥٢] نب- و إلى بكير بن أعين: ١١٠٥
- [٥٣] نج- و إلى ثعلبة بن ميمون: ١١٠٦
- [٥٤] ند- و إلى شوير بن أبي فاختة: ١١٠٧
- [٥٥] نه- و إلى جابر بن إسماعيل: ١١٠٨
- [٥٦] نو- و إلى جابر بن عبد الله الأنباري: ١١٠٩
- [٥٧] نز- و إلى جابر بن يزيد الجعفي: ١١١٠
- [٥٨] نح- و إلى جراح المدايني: ١١٢٦
- [٥٩] نط- و إلى جعفر بن بشير البجلي: ١١٢٧
- [٦٠] س- و إلى جعفر بن عثمان: ١١٢٧
- [٦١] سا- و إلى جعفر بن القاسم: ١١٢٨
- [٦٢] سب- و إلى جعفر بن محمد بن يونس: ١١٢٨
- [٦٣] سج- و إلى جعفر بن ناجية: ١١٢٨
- [٦٤] سد- و إلى جميل بن دراج و محمد بن حمران: ١١٢٩
- [٦٥] سه- و إلى جويرية بن مسهر- في خبر رد الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ١١٢٩
- [٦٦] سو- و إلى جهيم بن أبي جهم: ١١٣١
- [٦٧] سز- و إلى حارث بيع الأنماط: ١١٣١
- [٦٨] سح- و إلى الحارث بن المغيرة [النصري] «٦»: ١١٣١
- [٦٩] سط- و إلى حبيب بن المعلى: ١١٣٢
- [٧٠] ع- و إلى حذيفة بن منصور: ١١٣٣
- [٧١] عا- و إلى حريز بن عبد الله: ١١٣٥
- [٧٢] عب- و إلى الحسن بن جهم: ١١٣٧
- [٧٣] عج- و إلى الحسن بن راشد: ١١٣٧
- [٧٤] عد- و إلى الحسن بن الزيد الصيقـلـ: ١١٤٠

- ١١٤١ ..... [٧٥] عه- و إلى الحسن بن السري:
- ١١٤١ ..... [٧٦] عو- و إلى الحسن بن علي بن أبي حمزة:
- ١١٤٣ ..... [٧٧] عز- و إلى الحسن بن علي بن فضال:
- ١١٤٣ ..... [٧٨] عج- و إلى الحسن بن علي الكوفي:
- ١١٤٤ ..... [٧٩] عط- و إلى الحسن بن علي بن النعمان:
- ١١٤٤ ..... [٨٠] ف- و إلى الحسن بن علي الوشاء:
- ١١٤٤ ..... [٨١] فا- و إلى الحسن بن [قارن] «٤»:
- ١١٤٥ ..... [٨٢] فب- و إلى الحسن بن محبوب:
- ١١٤٥ ..... [٨٣] فج- و إلى الحسن بن هارون:
- ١١٤٥ ..... [٨٤] فد- و إلى الحسين بن أبي العلاء:
- ١١٤٧ ..... [٨٥] فه- و إلى الحسين بن حماد:
- ١١٤٩ ..... [٨٦] فو- و إلى الحسين بن زيد:
- ١١٥٠ ..... [٨٧] فز- و إلى الحسين بن سالم:
- ١١٥٠ ..... [٨٨] فح- و إلى الحسين بن سعيد:
- ١١٥٠ ..... [٨٩] فط- و إلى الحسين بن محمد القمي:
- ١١٥١ ..... [٩٠] ص- و إلى الحسين بن المختار:
- ١١٥٣ ..... [٩١] صا- و إلى حفص بن البختري:
- ١١٥٤ ..... [٩٢] صب- و إلى حفص بن سالم:
- ١١٥٤ ..... [٩٣] صح- و إلى حفص بن غياث:
- ١١٥٧ ..... [٩٤] صد- و إلى حكيم ابن أخي خلداد:
- ١١٥٨ ..... [٩٥] صه- و إلى حماد بن عثمان:
- ١١٥٨ ..... [٩٦] صو- و إلى حماد بن عمرو و أنس بن محمد:
- ١١٥٩ ..... [٩٧] صز- و إلى حماد بن عيسى:
- ١١٥٩ ..... [٩٨] صح- و إلى حماد بنواء:

- ١١٦٠ ..... [٩٩] صط- و إلى حمدان بن الحسين:
- ١١٦٠ ..... [١٠٠] ق- و إلى حمدان الديوني:
- ١١٦٠ ..... [١٠١] ق- و إلى حمزة بن حمران:
- ١١٦١ ..... [١٠٢] قب- و إلى حتان بن سدير:
- ١١٦٣ ..... [١٠٣] قج- و إلى خالد بن أبي العلاء الخفاف:
- ١١٦٣ ..... [١٠٤] قد- و إلى خالد بن ماذ القلانسي:
- ١١٦٤ ..... [١٠٥] قه- و إلى خالد بن نجيح:
- ١١٦٤ ..... [١٠٦] قو- و إلى داود بن بوزيد:
- ١١٦٥ ..... [١٠٧] قز- و إلى داود بن أبي يزيد:
- ١١٦٥ ..... [١٠٨] قح- و إلى داود بن إسحاق:
- ١١٦٦ ..... [١٠٩] قط- و إلى داود بن الحصين:
- ١١٦٧ ..... [١١٠] قي- و إلى داود الرقى:
- ١١٧٢ ..... [١١١] قيا- و إلى داود بن سرحان:
- ١١٧٢ ..... [١١٢] قيب- و إلى داود الصرمي:
- ١١٧٢ ..... [١١٣] قيج- و إلى درست بن أبي منصور:
- ١١٧٤ ..... [١١٤] قيد- و إلى ذريخ المحاري:
- ١١٧٤ ..... [١١٥] قيه- و إلى رباعي بن عبد الله:
- ١١٧٥ ..... [١١٦] قيو- و إلى رفاعة بن موسى النخاس:
- ١١٧٦ ..... [١١٧] قيز- و إلى روح بن عبد الرحيم:
- ١١٧٦ ..... [١١٨] قيج- و إلى رومي بن زراره:
- ١١٧٧ ..... [١١٩] قيط- و إلى الرتبان بن الصلت:
- ١١٧٧ ..... [١٢٠] قك- و إلى زراره بن أعين:
- ١١٧٨ ..... [١٢١] قكا- و إلى زرعة عن «٢» سماعه:
- ١١٧٩ ..... [١٢٢] قكب- و إلى زكريا بن آدم:

- [١٢٣] قكج- و إلى زكريّا بن مالك الجعفي: ١١٨٠
- [١٢٤] قكـد- و إلى الزهري: ١١٨٠
- [١٢٥] قـكـه- و إلى زيـادـ بن سـوقـهـ: ١١٨٣
- [١٢٦] قـكـوـ و إلى زيـادـ بن مـروـانـ القـنـدـيـ: ١١٨٣
- [١٢٧] قـكـزـ و إلى زـيدـ الشـحـامـ: ١١٨٦
- [١٢٨] قـكـحـ و إلى زـيدـ بن عـلـىـ بن الحـسـينـ بن عـلـىـ بن أـبـيـ طـالـبـ (عـلـيـهـمـ التـلـامـ): ١١٨٩
- [١٢٩] قـكـطـ و إلى سـدـيرـ الصـيرـفـيـ: ١١٩١
- [١٣٠] قـلـ و إلى سـعـدـ بن طـرـيفـ الـخـفـافـ: ١١٩٣
- [١٣١] قـلـاـ و إلى سـعـدـ بن عـبـدـ اللـهـ: ١١٩٣
- [١٣٢] قـلـبـ و إلى سـعـدـانـ بن مـسـلـمـ و اسمـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بن مـسـلـمـ: ١١٩٤
- [١٣٣] قـلـجـ و إلى سـعـيدـ بن عـبـدـ اللـهـ الـأـعـرجـ: ١١٩٤
- [١٣٤] قـلـدـ و إلى سـعـيدـ النـقـاشـ: ١١٩٥
- [١٣٥] قـلـئـ و إلى سـعـيدـ بن يـسـارـ: ١١٩٥
- [١٣٦] قـلـوـ و إلى سـلـمـةـ بن تـمـامـ صـاحـبـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ (عـلـيـهـ التـلـامـ): ١١٩٦
- [١٣٧] قـلـزـ و إلى سـلـمـةـ بن الـخـطـابـ: ١١٩٦
- [١٣٨] قـلـحـ و إلى سـلـيـمـانـ بن جـعـفـرـ الـجـعـفـرـيـ: ١١٩٧
- [١٣٩] قـلـطـ و إلى سـلـيـمـانـ بن حـفـصـ الـمـرـوـزـيـ: ١١٩٧
- [١٤٠] قـمـ و إلى سـلـيـمـانـ بن خـالـدـ: ١١٩٩
- [١٤١] قـمـاـ و إلى سـلـيـمـانـ بن دـاـوـدـ الـمـنـقـرـيـ: ١٢٠٠
- [١٤٢] قـمـبـ و إلى سـلـيـمـانـ الدـيـلـمـيـ: ١٢٠١
- [١٤٣] قـمـجـ و إلى سـلـيـمـانـ بن عـمـرـوـ: ١٢٠١
- [١٤٤] قـمـدـ و إلى سـمـاعـةـ بن مـهـرـانـ: ١٢٠٢
- [١٤٥] قـمـءـ و إلى سـوـيـدـ الـقـلـاءـ: ١٢١٤
- [١٤٦] قـمـوـ و إلى سـهـلـ بن الـيـسـعـ: ١٢١٥

- ١٢١٥ ..... [١٤٧] قمز- و إلى سيف التمار:
- ١٢١٦ ..... [١٤٨] قمح- و إلى سيف بن عميرة:
- ١٢١٨ ..... [١٤٩] قمط- و إلى شعيب بن واقد:
- ١٢١٩ ..... [١٥٠] قن- و إلى شهاب بن عبد ربه:
- ١٢٢٠ ..... [١٥١] قنا- و إلى صالح بن الحكم:
- ١٢٢١ ..... [١٥٢] قنب- و إلى صالح بن عقبة:
- ١٢٢٢ ..... [١٥٣] قنج- و إلى صباح بن سيابة:
- ١٢٢٣ ..... [١٥٤] قند- و إلى صفوان بن مهران الجمال:
- ١٢٢٤ ..... [١٥٥] قنة- و إلى صفوان بن يحيى:
- ١٢٢٤ ..... [١٥٦] قنو- و إلى طلحة بن زيد:
- ١٢٢٦ ..... [١٥٧] قنر- و إلى عاصم بن حميد:
- ١٢٢٦ ..... [١٥٨] قنج- و إلى عامر بن جذاعة:
- ١٢٢٨ ..... [١٥٩] قنط- و إلى عامر بن نعيم القمي:
- ١٢٢٨ ..... [١٦٠] قس- و إلى عائذ الأحمسى:
- ١٢٢٩ ..... [١٦١] قسا- و إلى العباس بن عامر [القصباني] «٥»:
- ١٢٢٩ ..... [١٦٢] قسب- و إلى العباس بن معروف:
- ١٢٣٠ ..... [١٦٣] قسج- و إلى العباس بن هلال:
- ١٢٣١ ..... [١٦٤] قسد- و إلى عبد الأعلى مولى آل سام:
- ١٢٣٤ ..... [١٦٥] قسه- و إلى عبد الحميد الأزدي:
- ١٢٣٥ ..... [١٦٦] قسو- و إلى عبد الحميد بن عواض الطائي:
- ١٢٣٧ ..... [١٦٧] قسز- و إلى عبد الرحمن [بن] «١٦» أبي عبد الله البصري:
- ١٢٣٨ ..... [١٦٨] قسح- و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:
- ١٢٣٩ ..... [١٦٩] قسط- و إلى عبد الرحمن بن الحاجاج:
- ١٢٤٤ ..... [١٧٠] قع- و إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمى:

- [١٧١] قعا- و إلى عبد الرحيم القصير: ١٢٤٦
- [١٧٢] قعب- و إلى عبد الصمد بن بشير: ١٢٤٧
- [١٧٣] قعج- و إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسني: ١٢٤٨
- [١٧٤] قعد- و إلى عبد الكريم بن عقبة الهاشمي: ١٢٥١
- [١٧٥] قعه- و إلى عبد الكريم بن عمرو: ١٢٥٢
- [١٧٦] قعرو- و إلى عبد الله بن أبي يعفور: ١٢٥٣
- [١٧٧] قعز- و إلى عبد الله بن بكير: ١٢٥٤
- [١٧٨] قعح- و إلى عبد الله بن جبلة: ١٢٥٦
- [١٧٩] قعط- و إلى عبد الله بن جعفر الحميري: ١٢٥٧
- [١٨٠] قف- و إلى عبد الله بن جندب: ١٢٥٧
- [١٨١] قفا- و إلى عبد الله بن الحكم: ١٢٥٧
- [١٨٢] قفب- و إلى عبد الله بن حماد الأنصاري: ١٢٥٩
- [١٨٣] قفج- و إلى عبد الله بن سليمان: ١٢٦٠
- [١٨٤] قفد- و إلى عبد الله بن سنان: ١٢٦١
- [١٨٥] قفة- و إلى عبد الله بن فضاله: ١٢٦٢
- [١٨٦] قفو- و إلى [عبد الله] «٢» بن القاسم: ١٢٦٢
- [١٨٧] قفز- و إلى عبد الله بن لطيف التفلسي: ١٢٦٣
- [١٨٨] قفح- و إلى عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحضرمي و كلبي الأسد: ١٢٦٣
- [١٨٩] قفط- و إلى عبد الله بن محمد الجعفي: ١٢٦٥
- [١٩٠] قص- و إلى عبد الله بن مسكان: ١٢٦٦
- [١٩١] قسا- و إلى عبد الله بن المغيرة: ١٢٧١
- [١٩٢] قصب- و إلى عبد الله بن ميمون: ١٢٧١
- [١٩٣] قصح- و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلي: ١٢٧٣
- [١٩٤] قصد- و إلى عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري: ١٢٧٣

- [١٩٥] قصة- و إلى عبد الملك بن أعين: ١٢٧٥
- [١٩٦] قصو- و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمي: ١٢٧٧
- [١٩٧] قصر- و إلى عبد الملك بن عمرو: ١٢٧٩
- [١٩٨] قصح- و إلى عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري: ١٢٨١
- [١٩٩] قسط- و إلى عبيد بن زراره: ١٢٨١
- [٢٠٠] ر- و إلى عبيد الله المراقي: ١٢٨٢
- [٢٠١] را- و إلى عبيد الله بن على الحلبي: ١٢٨٣
- [٢٠٢] رب- و إلى عبيد الله بن الوليد الوصافي: ١٢٨٤
- [٢٠٣] رج- و إلى عثمان بن زياد: ١٢٨٤
- [٢٠٤] رد- و إلى عطاء بن السائب: ١٢٨٥
- [٢٠٥] ره- و إلى العلاء بن رزين: ١٢٨٦
- [٢٠٦] رو- و إلى العلاء بن سيابة: ١٢٨٨
- [٢٠٧] رز- و إلى على بن أبي حمزه: ١٢٨٨
- [٢٠٨] رح- و إلى على بن أحمد بن أشيم: ١٢٩٣
- [٢٠٩] رط- و إلى على بن إدريس صاحب الرضا (عليه السلام) «٣»: ١٢٩٤
- [٢١٠] رى- و إلى على بن أسباط: ١٢٩٤
- [٢١١] ريا- و إلى على بن إسماعيل الميثمى: ١٢٩٧
- [٢١٢] ريب- و إلى على بن بجيل: ١٢٩٧
- [٢١٣] ريج- و إلى على بن بلال: ١٢٩٧
- [٢١٤] ريد- و إلى على بن جعفر: ١٢٩٩
- [٢١٥] ريه- و إلى على بن حسان: ١٣٠٤
- [٢١٦] ريو- و إلى على بن الحكم: ١٣٠٥
- [٢١٧] ريز- و إلى على بن رئاب: ١٣٠٦
- [٢١٨] ريح- و إلى على بن ريان: ١٣٠٧



- [٢٣٨] رلح- و إلى عمرو بن شمر:----- ١٣٣١
- [٢٣٩] رلط- و إلى عمر «٨» بن أبي زياد:----- ١٣٣٢
- [٢٤٠] رم- و إلى عمر «١» بن أبي شعبة:----- ١٣٣٢
- [٢٤١] رما- و إلى عمر بن أذينة:----- ١٣٣٣
- [٢٤٢] رمب- و إلى عمر بن حنظلة:----- ١٣٣٣
- [٢٤٣] رمح- و إلى عمر «١» بن القيس الماصر:----- ١٣٣٨
- [٢٤٤] رمد- و إلى عمر بن يزيد:----- ١٣٣٨
- [٢٤٥] رمه- و إلى عمران الحلبي:----- ١٣٤٤
- [٢٤٦] رمو- و إلى عيسى بن أبي منصور:----- ١٣٤٤
- [٢٤٧] رمز- و إلى عيسى بن أعين:----- ١٣٤٦
- [٢٤٨] رمح- و إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي:----- ١٣٤٨
- [٢٤٩] رمط- و إلى عيسى بن يونس:----- ١٣٥٥
- [٢٥٠] رن- و إلى العيص بن القاسم:----- ١٣٥٥
- [٢٥١] رنا- و إلى غياث بن إبراهيم:----- ١٣٥٥
- [٢٥٢] رنب- و إلى فضاله بن أيوب:----- ١٣٦٠
- [٢٥٣] رنج- و إلى الفضل بن أبي قرعة:----- ١٣٦١
- [٢٥٤] رند- و إلى الفضل بن شاذان، من العلل التي ذكرها عن الرضا (عليه السلام):----- ١٣٦٢
- [٢٥٥] رنه- و إلى الفضل بن عبد الملك:----- ١٣٦٣
- [٢٥٦] رنو- و إلى الفضيل بن عثمان الأعور:----- ١٣٦٣
- [٢٥٧] رنز- و إلى الفضيل بن يسار:----- ١٣٦٤
- [٢٥٨] رنح- و إلى القاسم بن بريد:----- ١٣٦٥
- [٢٥٩] رنط- و إلى القاسم بن سليمان:----- ١٣٦٦
- [٢٦٠] رس- و إلى القاسم بن عروة:----- ١٣٦٧
- [٢٦١] رسا- و إلى القاسم بن يحيى:----- ١٣٦٩

- [٢٦٢] رسب- و إلى كردويه الهمданى: ١٣٧٠
- [٢٦٣] رسج- و إلى كلبي الأسدى: ١٣٧٠
- [٢٦٤] رسد- و إلى مالك الجهنى: ١٣٧٢
- [٢٦٥] رسه- و إلى مبارك العقرقوفى: ١٣٧٧
- [٢٦٦] رسو- و إلى مثنى بن عبد السلام: ١٣٧٨
- [٢٦٧] رسر- و إلى محمد بن أبي عمير: ١٣٨١
- [٢٦٨] رصح- و إلى محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري: ١٤٠٦
- [٢٦٩] رسط- و إلى محمد بن أسلم الجبلى: ١٤١٠
- [٢٧٠] رع- و إلى محمد بن إسماعيل البرمكى: ١٤١١
- [٢٧١] رعا- و إلى محمد بن إسماعيل بن بزيع: ١٤١٢
- [٢٧٢] رعب- و إلى محمد بن بجيل- أخي على بن بجيل:- ١٤١٢
- [٢٧٣] رعج- و إلى محمد بن جعفر الأسدى رضى الله عنه: ١٤١٣
- [٢٧٤] رعد- و إلى محمد بن حسان: ١٤١٣
- [٢٧٥] رעה- و إلى محمد بن الحسن الصفار: ١٤١٤
- [٢٧٦] رعرو- و إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ١٤١٤
- [٢٧٧] رعز- و إلى محمد بن حكيم: ١٤١٤
- [٢٧٨] روح- و إلى محمد الحلبي: ١٤١٩
- [٢٧٩] رعط- و إلى محمد بن حمران: ١٤١٩
- [٢٨٠] رف- و إلى محمد بن خالد البرقى: ١٤٢١
- [٢٨١] رفا- و إلى محمد بن خالد القسرى: ١٤٢١
- [٢٨٢] رفب- و إلى محمد بن سنان- فيما كتب من جواب مسائله فى العلل:- ١٤٢٣
- [٢٨٣] رفج- و إلى محمد بن سنان: ١٤٢٥
- [٢٨٤] رفد- و إلى محمد بن سهل: ١٤٢٥
- [٢٨٥] رفة- و إلى محمد بن عبد الجبار: ١٤٢٥

- [٢٨٦] رفو- و إلى محمد بن عبد الله بن مهران: ١٤٢٥
- [٢٨٧] رفز- و إلى محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه: ١٤٢٦
- [٢٨٨] رفح- و إلى محمد بن عذافر: ١٤٢٦
- [٢٨٩] رفط- و إلى محمد بن على بن محبوب: ١٤٢٧
- [٢٩٠] رص- و إلى محمد بن عمرو بن أبي المقدام: ١٤٢٧
- [٢٩١] رصا- و إلى محمد بن عمران العجلن: ١٤٢٧
- [٢٩٢] رصب- و إلى محمد بن عيسى: ١٤٢٨
- [٢٩٣] رصح- و إلى محمد بن الفيض التيمى: ١٤٢٨
- [٢٩٤] رصد- و إلى محمد بن القاسم الأسترابادى مشافهه من غير واسطة «٦». ١٤٢٩
- [٢٩٥] رصه- و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل البصرى- صاحب الرضا (عليه السلام)-: ١٤٣٧
- [٢٩٦] رصو- و إلى محمد بن قيس: ١٤٣٨
- [٢٩٧] رcz- و إلى محمد بن مسعود العياشى: ١٤٣٨
- [٢٩٨] رصح- و إلى محمد بن مسلم الثقفى: ١٤٣٩
- [٢٩٩] رصط- و إلى محمد بن منصور: ١٤٤٠
- [٣٠٠] ش- و إلى محمد بن النعمان: ١٤٤١
- [٣٠١] شا- و إلى محمد بن الوليد الكرمانى: ١٤٤١
- [٣٠٢] شب- و إلى محمد بن يحيى الخثعنى: ١٤٤٢
- [٣٠٣] شج- و إلى محمد بن يعقوب الكلينى: ١٤٤٥
- [٣٠٤] شد- و إلى مرازم بن حكيم: ١٤٤٥
- [٣٠٥] شه- و إلى مروان بن مسلم: ١٤٤٦
- [٣٠٦] شو- و إلى مسعدة بن زياد: ١٤٤٨
- [٣٠٧] شز- و إلى مسعدة بن صدقه: ١٤٤٩
- [٣٠٨] شح- و إلى مسمع بن مالك البصرى: ١٤٧٠
- [٣٠٩] شط- و إلى مصادف: ١٤٧٥

- [٣١٠] شيء- و إلى مصعب بن يزيد الأنباري- عامل أمير المؤمنين (عليه السلام):----- ١٤٨٠
- [٣١١] شيئاً- و إلى معاوية بن حكيم:----- ١٤٨١
- [٣١٢] شيب- و إلى معاوية بن شريح:----- ١٤٨٢
- [٣١٣] شيج- و إلى معاوية بن عمّار:----- ١٤٨٢
- [٣١٤] شيد- و إلى معاوية بن ميسرة:----- ١٤٨٣
- [٣١٥] شيء- و إلى معاوية بن وهب:----- ١٤٨٥
- [٣١٦] شيو- و إلى معروف بن خربوذ:----- ١٤٨٨
- [٣١٧] شيز- و إلى المعلى بن خنيس:----- ١٤٩٣
- [٣١٨] شيج- و إلى المعلى بن محمد البصري:----- ١٥١٢
- [٣١٩] شيط- و إلى معمر بن خلاد:----- ١٥١٣
- [٣٢٠] شك- و إلى معمر بن يحيى:----- ١٥١٤
- [٣٢١] شكا- و إلى أبي جميلة المفضل بن صالح:----- ١٥١٥
- [٣٢٢] شكب- و إلى المفضل بن عمر:----- ١٥١٥
- [٣٢٣] شكح- و إلى منذر بن جيفر:----- ١٥١٥
- [٣٢٤] شكد- و إلى منصور بن حازم:----- ١٥١٦
- [٣٢٥] شكه- و إلى منصور الصيقل:----- ١٥١٨
- [٣٢٦] شكو- و إلى منصور بن يونس:----- ١٥١٩
- [٣٢٧] شكرز- و إلى منهال القصاب:----- ١٥٢٦
- [٣٢٨] شكح- و إلى موسى بن عمر بن بزيع:----- ١٥٢٦
- [٣٢٩] شكتط- و إلى موسى بن القاسم البجلي:----- ١٥٢٦
- [٣٣٠] شل- و إلى ميمون بن مهران:----- ١٥٢٧
- [٣٣١] شلا- و إلى النضر «١» بن سويد:----- ١٥٢٧
- [٣٣٢] شلب- و إلى النعمان الرازي:----- ١٥٢٩
- [٣٣٣] شلح- و إلى النعمان بن سعد «٣» - صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام):----- ١٥٢٩

- ١٥٣٠ ..... [٣٣٤] شلد- و إلى الوليد بن صبيح:
- ١٥٣١ ..... [٣٣٥] شله- و إلى وهب بن وهب:
- ١٥٣٢ ..... [٣٣٦] شلو- و إلى وهيب بن حفص:
- ١٥٣٢ ..... [٣٣٧] شلز- و إلى هارون بن حمزة الغنوبي:
- ١٥٣٤ ..... [٣٣٨] شلح- و إلى هارون بن خارجة:
- ١٥٣٦ ..... [٣٣٩] شلطن- و إلى هاشم الحناط:
- ١٥٣٦ ..... [٣٤٠] شم- و إلى هشام بن إبراهيم:
- ١٥٤٤ ..... [٣٤١] شما- و إلى هشام بن الحكم:
- ١٥٤٥ ..... [٣٤٢] شمب- و إلى هشام بن سالم:
- ١٥٤٥ ..... [٣٤٣] شمج- و إلى ياسر الخادم:
- ١٥٤٧ ..... [٣٤٤] شمد- و إلى ياسين [الضرير] «٢»:
- ١٥٤٨ ..... [٣٤٥] شمه- و إلى يحيى بن أبي العلاء:
- ١٥٤٨ ..... [٣٤٦] شمو- و إلى يحيى بن أبي عمران:
- ١٥٤٩ ..... [٣٤٧] شمز- و إلى يحيى [بن حسان] «٨» الأزرق:
- ١٥٥٠ ..... [٣٤٨] شمح- و إلى يحيى بن عباد المكّي:
- ١٥٥١ ..... [٣٤٩] شمط- و إلى يحيى بن عبد الله:
- ١٥٥٢ ..... [٣٥٠] شن- و إلى يعقوب بن شعيب:
- ١٥٥٢ ..... [٣٥١] شنا- و إلى يعقوب بن ميثم «١٠»:
- ١٥٥٣ ..... [٣٥٢] شنب- و إلى يعقوب بن يزيد:
- ١٥٥٣ ..... [٣٥٣] شنج- و إلى يوسف [بن إبراهيم] «٦» الطاطري:
- ١٥٥٤ ..... [٣٥٤] شند- و إلى يوسف بن يعقوب:
- ١٥٥٥ ..... [٣٥٥] شنه- و إلى يونس بن عبد الرحمن:
- ١٥٥٥ ..... [٣٥٦] شنو- و إلى يونس بن عمّار:
- ١٥٥٨ ..... [٣٥٧] شنز- و إلى يونس بن يعقوب:

- [٣٥٨] شنح- و إلى أبي أيوب الخاز: ١٥٦٣
- [٣٥٩] شنط- و إلى أبي بصير: ١٥٦٣
- [٣٦٠] شس- و إلى أبي بكر بن أبي سماك «٢»: ١٥٦٤
- [٣٦١] شسا- و إلى أبي تمام «٧»: ١٥٦٨
- [٣٦٢] شسب- و إلى أبي جرير بن إدريس: ١٥٧٠
- [٣٦٣] شسج- و إلى أبي الجارود زياد بن المنذر: ١٥٧١
- [٣٦٤] شسد- و إلى أبي الجوزاء: ١٥٧٧
- [٣٦٥] شسه- و إلى أبي حبيب ناجية «٣»: ١٥٧٧
- [٣٦٦] شسو- و إلى أبي الحسن النهدي: ١٥٧٨
- [٣٦٧] شسز- و إلى أبي حمزة الشمالي: ١٥٧٩
- [٣٦٨] شسح- و إلى أبي خديجة: ١٥٧٩
- [٣٦٩] شسط- و إلى أبي الريبع الشامي: ١٥٨٤
- [٣٧٠] شع- و إلى أبي زكريا الأعور: ١٥٨٧
- [٣٧١] شعا- و إلى أبي سعيد الخدري: ١٥٨٧
- [٣٧٢] شعب- و إلى أبي عبد الله الخراساني: ١٥٨٧
- [٣٧٣] شعج- و إلى أبي عبد الله الفراء: ١٥٨٨
- [٣٧٤] شعد- و إلى أبي كهمس: ١٥٨٨
- [٣٧٥] شعه- و إلى أبي مريم الأنباري: ١٥٨٨
- [٣٧٦] شعو- و إلى أبي المعزى «٥»: ١٥٩٠
- [٣٧٧] شعز- و إلى أبي التمير مولى الحرت بن المغيرة النضرى: ١٥٩١
- [٣٧٨] شعح- و إلى أبي الورد: ١٥٩١
- [٣٧٩] شعط- و إلى أبي ولاد الحناط: ١٥٩١
- [٣٨٠] شف- و إلى أبي هاشم الجعفري: ١٥٩٢
- [٣٨١] شفا- و إلى ما كان فيه: ١٥٩٣

[٣٨٢] شفب- و إلى حديث سليمان بن داود (عليهما السلام) في معنى قول الله عز و جل: فَطَفِقَ مَسْحًا بِالشَّوْقِ وَ الْأَغْنَاقِ «٢».	١٥٩٣
[٣٨٣] شفج- و إلى خبر بلال، و ثواب المؤذنين بطوله:	١٥٩٦
[٣٨٤] شفد- و إلى ما كان فيه متفرقًا من قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام):	١٥٩٦
[٣٨٥] شقه- و إلى ما كان فيه من وصيّة أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيّة:	١٥٩٧
فينبغى التنبية على أمور:	١٦٠٠
الأول: إنّا ذكرنا في هذا الشرح اللطيف ترجم جماعة من الرواية	١٦٠٠
إشارة	١٦٠٠
حرف الألف	١٦٠٠
حرف الباء	١٦٠١
حرف الشاء و الجيم	١٦٠١
حرف الحاء و الخاء	١٦٠١
حرف الدال و الراء و الزاء	١٦٠٢
حرف السين و الصاد و الطاء	١٦٠٣
حرف العين	١٦٠٣
حرف الغين و الفاء و القاف و الكاف	١٦٠٥
حرف الميم	١٦٠٦
حرف النون و الهاء و الياء	١٦٠٧
باب الكنى	١٦٠٨
الثاني: في ذكر مشايخ الصدوق الذين روى عنهم في المشيخة، و في ما بأيدينا من كتبه، و صرّح بعضهم المترجمون.	١٦٠٨
الثالث: [ما ذكره التفرشى في عدد الروايات المذكورة في الفقيه]	١٦٢٣
الجزء السادس	١٦٣٢
تنبيهات:	١٦٣٢
إشارة	١٦٣٢
الأول:	١٦٣٣

١٦٣٣	الثاني:-
١٦٣٣	الثالث:-
١٦٣٤	الرابع:-
١٦٣٤	الخامس:-
١٦٣٤	السادس:-
١٦٣٤	الفائدة السادسة .....
١٦٣٤	إشارة-----
١٦٣٧	[١] إلى آدم بن إسحاق:
١٦٣٨	[٢] و إلى آدم بيتاع اللؤلؤة-----
١٦٣٨	[٣] و إلى آدم بن المتكول:
١٦٣٩	[٤] و إلى أبان بن تغلب:
١٦٤٠	[٥] و إلى أبان بن عثمان:
١٦٤٠	[٦] و إلى إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال:
١٦٤٠	إشارة-----
١٦٤٠	و إلى إبراهيم بن أبي سمال:
١٦٤١	[٧] و إلى إبراهيم بن أبي البلاد:
١٦٤١	[٨] و إلى إبراهيم بن أبي محمود:
١٦٤٢	[٩] و إلى إبراهيم بن إسحاق الأحمرى:
١٦٤٢	إشارة-----
١٦٤٢	و إلى إبراهيم بن إسحاق:
١٦٤٢	و إلى أبي إسحاق إبراهيم:
١٦٤٣	و إلى إبراهيم النهاوندى:
١٦٤٣	[١٠] و إلى إبراهيم الأعجمى:
١٦٤٣	[١١] و إلى إبراهيم بن الحكم:

- [١٢] و إلى إبراهيم بن حماد: ١٦٤٣
- [١٣] و إلى إبراهيم بن خالد: ١٦٤٣
- [١٤] و إلى إبراهيم بن رجا: ١٦٤٣
- [١٥] و إلى إبراهيم بن سليمان بن عبد الله النهمي: ١٦٤٤
- [١٦] و إلى إبراهيم بن صالح: ١٦٤٤
- [١٧] و إلى إبراهيم بن صالح الأنطاطي: ١٦٤٤
- [١٨] و إلى إبراهيم بن عبد الحميد: ١٦٤٥
- [١٩] و إلى إبراهيم بن عثمان أبي أيوب الخراز: ١٦٤٥
- [٢٠] و إلى إبراهيم بن عمر اليماني: ١٦٤٥
- [٢١] و إلى إبراهيم بن قتيبة: ١٦٤٥
- [٢٢] و إلى إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: ١٦٤٦
- [٢٣] و إلى إبراهيم بن محمد الأشعري: ١٦٤٦
- [٢٤] و إلى إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي: ١٦٤٦
- [٢٥] و إلى إبراهيم بن محمد المداري: ١٦٤٧
- [٢٦] و إلى إبراهيم بن مهزم: ١٦٤٧
- [٢٧] و إلى إبراهيم بن مهزيار: ١٦٤٨
- [٢٨] و إلى إبراهيم بن نصر: ١٦٤٨
- [٢٩] و إلى إبراهيم بن نصیر: ١٦٤٩
- [٣٠] و إلى إبراهيم بن هاشم: ١٦٤٩
- [٣١] و إلى إبراهيم بن يحيى: ١٦٤٩
- [٣٢] و إلى إبراهيم بن يوسف: ١٦٤٩
- [٣٣] و إلى أحمد بن أبي رافع: ١٦٤٩
- [٣٤] و إلى أحمد بن إبراهيم بن المعلى بن أسد العمّي: ١٦٤٩
- [٣٥] و إلى أحمد بن أبي بشر السراج: ١٦٥٠

١٦٥٠	[٣٦] و إلى أحمد بن أبي زاهر:
١٦٥١	[٣٧] و إلى أحمد بن إدريس:
١٦٥١	[٣٨] و إلى أحمد بن إسحاق بن عبد الله:
١٦٥١	..... اشارة
١٦٥١	[٣٩] و إلى أحمد بن إسحاق:
١٦٥١	[٤٠] و إلى أحمد بن الحارث:
١٦٥٢	[٤١] و إلى أحمد بن الحسن الأسفرايني:
١٦٥٢	[٤٢] و إلى أحمد بن الحسن الميسمى:
١٦٥٣	[٤٣] و إلى أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى:
١٦٥٣	[٤٤] و إلى أحمد بن الحسن بن على [بن محمد] بن فضال:
١٦٥٣	..... اشارة
١٦٥٣	[٤٥] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد:
١٦٥٤	[٤٦] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان:
١٦٥٤	[٤٧] و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك:
١٦٥٤	..... اشارة
١٦٥٤	[٤٨] و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأردي:
١٦٥٥	[٤٩] و إلى أحمد بن داود بن على القمي:
١٦٥٥	[٥٠] و إلى أحمد بن رزق القمشاني:
١٦٥٥	[٥١] و إلى أحمد بن سليمان الحجال:

١٦٥٥	..... اشارة
١٦٥٦	..... و إلى أحمد بن سليمان:
١٦٥٦	..... [٥٢] و إلى أحمد بن صبيح:
١٦٥٦	..... [٥٣] و إلى أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين:
١٦٥٦	..... [٥٤] و إلى أحمد بن عبدوس الخلنجي:
١٦٥٦	..... اشارة
١٦٥٧	..... و إلى أحمد بن عبدوس:
١٦٥٧	..... [٥٥] و إلى أحمد بن عبيد:
١٦٥٧	..... [٥٦] و إلى أحمد بن عبيد الله بن يحيى:
١٦٥٧	..... [٥٧] و إلى أحمد بن علي أبي العباس:
١٦٥٧	..... [٥٨] و إلى أحمد بن علي الفائد:
١٦٥٨	..... [٥٩] و إلى أحمد بن علي بن محمد بن جعفر:
١٦٥٨	..... [٦٠] و إلى أحمد بن عمرو بن منهال:
١٦٥٩	..... [٦١] و إلى أحمد بن عمر الحال:
١٦٥٩	..... اشارة
١٦٥٩	..... و إلى أحمد بن عمر:
١٦٥٩	..... و إلى أحمد بن عمر الحال:
١٦٥٩	..... [٦٢] و إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر:
١٦٥٩	..... [٦٣] و إلى أحمد بن محمد بن جعفر أبي على الصولى:
١٦٦٠	..... [٦٤] و إلى أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد:
١٦٦٠	..... [٦٥] و إلى أحمد بن محمد بن خالد:
١٦٦٠	..... [٦٦] و إلى أحمد بن محمد بن سعيد:
١٦٦٠	..... اشارة
١٦٦٠	..... و إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد:

١٦٦٠	و إلى أحمد بن محمد بن سعيد:
١٦٦١	[٦٧] و إلى أحمد بن محمد بن سليمان:
١٦٦١	[٦٨] و إلى أحمد بن محمد بن سيار:
١٦٦١	إشارة
١٦٦١	و إلى أحمد بن محمد السياري:
١٦٦١	و إلى السياري:
١٦٦٢	[٦٩] و إلى أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي:
١٦٦٢	[٧٠] و إلى أحمد بن محمد بن عاصم:
١٦٦٢	[٧١] [و إلى] وأحمد بن محمد بن عبد الله:
١٦٦٢	إشارة
١٦٦٢	و إلى أحمد بن محمد بن عبد الله:
١٦٦٢	[٧٢] و إلى أحمد بن محمد بن على بن عمر:
١٦٦٣	[٧٣] و إلى أحمد بن محمد بن عمار:
١٦٦٣	[٧٤] و إلى أحمد بن محمد بن عمر:
١٦٦٣	[٧٥] و إلى أحمد بن محمد بن عيسى:
١٦٦٤	[٧٦] و إلى أحمد بن محمد الكوفي:
١٦٦٤	[٧٧] و إلى أحمد بن محمد بن نوح:
١٦٦٤	[٧٨] و إلى أحمد بن محمد بن يحيى:
١٦٦٤	[٧٩] و إلى أحمد بن معروف:
١٦٦٥	[٨٠] و إلى أحمد بن ميثم:
١٦٦٥	[٨١] و إلى أحمد بن النضر:
١٦٦٥	[٨٢] و إلى إدريس بن زياد:
١٦٦٥	[٨٣] [و إلى] إدريس بن عبد الله:
١٦٦٥	إشارة

١٦٦٥	و إلى إدريس بن عبد الله القرمي:
١٦٦٦	و إلى إدريس القرمي:
١٦٦٦	□ و إلى إدريس بن عبد الله:
١٦٦٦	[٨٤] و إلى أسباط بن سالم:
١٦٦٦	[٨٥] و إلى إسحاق بن آدم:
١٦٦٦	[٨٦] و إلى إسحاق بن جرير:
١٦٦٧	[٨٧] و إلى إسحاق بن عمّار:
١٦٦٧	[٨٨] و إلى إسحاق القرمي:
١٦٦٧	[٨٩] و إلى إسماعيل بن أبان:
١٦٦٧	[٩٠] و إلى إسماعيل بن أبي خالد:
١٦٦٨	[٩١] و إلى إسماعيل بن أبي زياد:
١٦٦٨	اشارة
١٦٦٨	و إلى إسماعيل بن أبي زياد السكوني:
١٦٦٨	[٩٢] و إلى إسماعيل بن بكر:
١٦٦٩	[٩٣] و إلى إسماعيل بن جابر:
١٦٦٩	[٩٤] و إلى إسماعيل بن الحكم:
١٦٦٩	[٩٥] و إلى إسماعيل بن دينار:
١٦٦٩	[٩٦] و إلى إسماعيل بن سهل:
١٦٧٠	[٩٧] و إلى إسماعيل بن شعيب (القرشى) «٣»:
١٦٧٠	[٩٨] و إلى إسماعيل بن عبد الخالق:
١٦٧١	[٩٩] و إلى إسماعيل بن عثمان بن أبان:
١٦٧١	[١٠٠] و إلى إسماعيل بن على بن رزين:
١٦٧١	[١٠١] و إلى إسماعيل بن على العمى:
١٦٧١	[١٠٢] و إلى إسماعيل القصير:

- [١٠٣] و إلى إسماعيل بن محمد: ١٦٧٢
- [١٠٤] و إلى إسماعيل بن محمد بن إسماعيل: ١٦٧٢
- اشارة ١٦٧٢
- و إلى إسماعيل بن محمد المكي: ١٦٧٢
- و إلى إسماعيل بن محمد: ١٦٧٢
- و إلى إسماعيل بن محمد المنقري: ١٦٧٢
- [١٠٥] و إلى إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ١٦٧٣
- [١٠٦] و إلى إسماعيل بن مهران بن محمد: ١٦٧٣
- [١٠٧] و إلى إسماعيل بن مهران: ١٦٧٣
- اشارة ١٦٧٣
- و إلى إسماعيل بن مهران: ١٦٧٤
- و إلى إسماعيل بن مهران: ١٦٧٤
- [١٠٨] و إلى أصيغ بن نباتة: ١٦٧٤
- اشارة ١٦٧٤
- و إلى الأصيغ: ١٦٧٥
- [١٠٩] و إلى أصرم بن حوشب: ١٦٧٦
- [١١٠] و إلى أمية بن عمر: ١٦٧٦
- [١١١] و إلى أنس بن عياض: ١٦٧٦
- اشارة ١٦٧٦
- و إلى أبي ضمرة أنس بن عياض: ١٦٧٦
- [١١٢] و إلى أيوب بن الحر: ١٦٧٦
- [١١٣] و إلى أيوب بن نوح: ١٦٧٧
- [١١٤] و إلى برد الإسكاف: ١٦٧٧
- اشارة ١٦٧٧

- و إلى برد: ١٦٧٧
- [١١٥] و إلى بريه العبادي: ١٦٧٧
- [١١٦] و إلى بريه النصراني: ١٦٧٧
- [١١٧] و إلى بسطام الزيات: ١٦٧٨
- [١١٨] و إلى بسطام بن سابور: ١٦٧٨
- إشارة ١٦٧٨
- و إلى بسطام: ١٦٧٨
- [١١٩] و إلى بشار بن يسار: ١٦٧٨
- [١٢٠] و إلى بشر بن مسلمة: ١٦٧٨
- [١٢١] و إلى بكار بن أحمد: ١٦٧٩
- [١٢٢] و إلى بكر بن محمد الأزدي: ١٦٧٩
- [١٢٣] و إلى ثابت بن دينار: ١٦٨٠
- [١٢٤] و إلى ثابت بن شريح: ١٦٨٠
- [١٢٥] و إلى جابر الأنصاري: ١٦٨١
- [١٢٦] و إلى جابر بن يزيد: ١٦٨١
- [١٢٧] و إلى جارود بن المنذر: ١٦٨١
- [١٢٨] و إلى جعفر الأزدي: ١٦٨١
- [١٢٩] و إلى جعفر بن بشير: ١٦٨٢
- [١٣٠] و إلى جعفر بن عبد الرحمن: ١٦٨٢
- [١٣١] و إلى جعفر بن عثمان: ١٦٨٢
- [١٣٢] و إلى جعفر بن علي بن حسان: ١٦٨٣
- إشارة ١٦٨٣
- و إلى جعفر بن علي: ١٦٨٣
- [١٣٣] و إلى جعفر بن محمد أبي محمد: ١٦٨٣

١٦٨٤	[١٣٤] و إلى جعفر بن محمد بن شريح:
١٦٨٤	□ [١٣٥] و إلى جعفر بن محمد بن عبيد الله:
١٦٨٤	[١٣٦] و إلى جعفر بن محمد بن قولويه:
١٦٨٤	[١٣٧] و إلى جعفر بن محمد بن مالك:
١٦٨٥	[١٣٨] و إلى جعفر بن محمد بن يونس:
١٦٨٥	[١٣٩] و إلى جعفر الوراق:
١٦٨٥	[١٤٠] و إلى جعفر الهذلي:
١٦٨٥	[١٤١] و إلى جميل بن دجاج:
١٦٨٥	[١٤٢] و إلى جميل بن صالح:
١٦٨٦	[١٤٣] و إلى جنديب بن جنادة:
١٦٨٦	[١٤٤] و إلى جهم بن الحكم القمي البصري:
١٦٨٦	[١٤٥] و إلى جهم بن الحكم المدايني:
١٦٨٦	اشاره
١٦٨٦	و إلى جهم بن الحكم:
١٦٨٦	[١٤٦] و إلى حاتم بن إسماعيل:
١٦٨٧	[١٤٧] و إلى الحارث بن الأحول:
١٦٨٧	اشاره
١٦٨٧	و إلى الحارث الأحول:
١٦٨٧	و إلى الحارث بن محمد بن النعمان الأحول:
١٦٨٧	و كذا إلى □ الحارث بن محمد بن النعمان الطاق:
١٦٨٧	[١٤٨] و إلى الحارث بن المغيرة [النصرى]:
١٦٨٨	[١٤٩] و إلى حبشي بن جنادة:
١٦٨٨	[١٥٠] و إلى حبيب الخشumi:
١٦٨٩	[١٥١] و إلى الحجاج الخشاب:

- [١٥٢] و إلى حجاج بن دينار: ١٦٨٩
- [١٥٣] و إلى حجر بن زائد: ١٦٩٠
- [١٥٤] و إلى حديد بن حكيم: ١٦٩٠
- [١٥٥] و إلى حذيفة بن منصور: ١٦٩٠
- 
- [١٥٦] و إلى حريز بن عبد الله: ١٦٩٠
- [١٥٧] و إلى حسان بن مهران الج قال: ١٦٩٠
- إشارة ١٦٩٠
- و إلى حسان: ١٦٩١
- [١٥٨] و إلى الحسن بن أيوب أبي غفيلة ١٦٩١
- [١٥٩] و إلى الحسن بن أيوب: ١٦٩١
- [١٦٠] و إلى الحسن بن الجهم: ١٦٩٢
- [١٦١] و إلى الحسن بن حذيفة بن منصور: ١٦٩٢
- [١٦٢] و إلى الحسن بن الحسين: ١٦٩٣
- إشارة ١٦٩٣
- و إلى الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ١٦٩٣
- [١٦٣] و إلى الحسن بن حمزة العلوى: ١٦٩٣
- [١٦٤] و إلى الحسن بن خالد: ١٦٩٣
- [١٦٥] و إلى الحسن بن راشد: ١٦٩٤
- [١٦٦] و إلى الحسن بن راشد: ١٦٩٤
- إشارة ١٦٩٤
- و إلى الحسن بن راشد: ١٦٩٤
- و إلى أبي علي بن راشد: ١٦٩٤
- [١٦٧] و إلى الحسن الرباطي: ١٦٩٥
- [١٦٨] و إلى الحسن بن زياد: ١٦٩٥

١٦٩٥	..... اشارة
١٦٩٥	..... و إلى الحسن بن زياد الصيقل:
١٦٩٥	..... [١٦٩] و إلى الحسن [بن] السرى:
١٦٩٦	..... [١٧٠] و إلى الحسن بن سعيد:
١٦٩٧	..... [١٧١] و إلى الحسن بن صالح بن حى:
١٦٩٧	..... اشارة
١٦٩٧	..... و إلى الحسن بن صالح الثورى:
١٦٩٧	..... [١٧٢] و إلى الحسن بن ظريف:
١٦٩٧	..... اشارة
١٦٩٧	..... و إلى الحسن بن ظريف:
١٦٩٨	..... [١٧٣] و إلى الحسن بن العباس (الجريشى) «٦»:
١٦٩٨	..... [١٧٤] و إلى الحسن بن العباس بن (جريش) «٨»:
١٦٩٨	..... [١٧٥] و إلى الحسن العطار:
١٦٩٩	..... [١٧٦] و إلى الحسن بن عطية:
١٦٩٩	..... [١٧٧] و إلى الحسن بن على بن أبي حمزة:
١٦٩٩	..... اشارة
١٦٩٩	..... و إلى كتابه الدلائل و فضائل القرآن:
١٦٩٩	..... [١٧٨] و إلى الحسن بن على بن أبي عثمان:
١٧٠٠	..... [١٧٩] و إلى الحسن بن على بن المغيرة:
١٧٠٠	..... [١٨٠] و إلى الحسن بن على الحضرمى:
١٧٠٠	..... [١٨١] و إلى الحسن بن على بن سبرة:
١٧٠٠	..... [١٨٢] و إلى الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة:
١٧٠١	..... [١٨٣] و إلى الحسن بن على بن فضال:
١٧٠١	..... [١٨٤] و إلى الحسن بن على الكلبى:

١٧٠١	[١٨٥] و إلى الحسن بن على الكوفي:
١٧٠٢	[١٨٦] و إلى الحسن بن على اللؤلؤي:
١٧٠٢	[١٨٧] و إلى الحسن بن على بن النعمان:
١٧٠٢	[١٨٨] و إلى الحسن بن على الوشاء:
١٧٠٣	[١٨٩] و إلى الحسن بن على بن يقطين:
١٧٠٣	[١٩٠] و إلى الحسن بن على بن يوسف:
١٧٠٣	إشارة
١٧٠٤	[١٩١] و إلى الحسن بن عمرو بن منهال:
١٧٠٤	[١٩٢] و إلى الحسن بن عنبرة الصوفى:
١٧٠٤	[١٩٣] و إلى الحسن بن محبوب:
١٧٠٤	[١٩٤] و إلى الحسن بن محمد الداعى بالخير:
١٧٠٥	[١٩٥] و إلى الحسن بن محمد السراج:
١٧٠٥	[١٩٦] و إلى الحسن بن محمد بن سماعة:
١٧٠٥	[١٩٧] و إلى الحسن بن موسى:
١٧٠٥	[١٩٨] و إلى الحسن بن موسى الخشاب:
١٧٠٦	[١٩٩] و إلى الحسن بن موفق:
١٧٠٦	[٢٠٠] و إلى الحسين بن أبي حمزة:
١٧٠٦	[٢٠١] و إلى الحسين بن أبي العلاء:
١٧٠٦	[٢٠٢] و إلى الحسين بن أبي على بن الفرج:
١٧٠٦	[٢٠٣] و إلى الحسين بن أبي غندر:
١٧٠٦	[٢٠٤] و إلى الحسين بن أحمد:
١٧٠٧	[٢٠٥] و إلى الحسين بن أحمد المنقري:
١٧٠٧	[٢٠٦] و إلى الحسين الأحمسى:

- [٢٠٧] و إلى الحسين بن أيوبي: ١٧٠٨
- [٢٠٨] و إلى الحسين بن ثوير: ١٧٠٨
- [٢٠٩] و إلى الحسين بن الحسن الفارسي: ١٧٠٨
- [٢١٠] و إلى الحسين بن الحسن الهاشمي: ١٧٠٨
- [٢١١] و إلى الحسين بن حماد: ١٧٠٨
- [٢١٢] و إلى الحسين بن خالد الصيرفي: ١٧٠٩
- إشارة ١٧٠٩
- و إلى الحسين بن خالد: ١٧٠٩
- [٢١٣] و إلى الحسين بن الزبرقان: ١٧٠٩
- [٢١٤] و إلى الحسين بن زياد: ١٧١٠
- [٢١٥] و إلى الحسين بن زيد: ١٧١٠
- [٢١٦] و إلى الحسين بن سعيد: ١٧١٠
- [٢١٧] و إلى الحسين بن سفيان البزوفري: ١٧١٠
- [٢١٨] و إلى الحسين بن سيف: ١٧١٠
- [٢١٩] و إلى الحسين بن عبد الله بن سهل: ١٧١١
- إشارة ١٧١١
- و إلى الحسين بن عبد الله: ١٧١١
- [٢٢٠] و إلى الحسين بن عثمان: ١٧١٢
- [٢٢١] و إلى الحسين بن عثمان الرواسي: ١٧١٢
- [٢٢٢] و إلى الحسين بن علوان: ١٧١٢
- [٢٢٣] و إلى أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان: ١٧١٣
- [٢٢٤] و إلى الحسين بن المبارك: ١٧١٣
- [٢٢٥] و إلى الحسين بن محمد: ١٧١٣
- [٢٢٦] و إلى الحسين بن محمد بن سليمان: ١٧١٤

- [٢٢٧] و إلى الحسين بن محمد الأشعري:-----  
١٧١٤----- اشارة-----
- و إلى الحسين بن محمد بن عمران الأشعري:-----  
١٧١٤-----
- [٢٢٨] و إلى الحسين بن مخارق:-----  
١٧١٥-----
- [٢٢٩] و إلى الحسين بن المختار:-----  
١٧١٥-----
- [٢٣٠] و إلى الحسين بن مخلد:-----  
١٧١٥-----
- [٢٣١] و إلى الحسين بن مصعب:-----  
١٧١٥-----
- [٢٣٢] و إلى الحسين بن مهران:-----  
١٧١٥-----
- [٢٣٣] و إلى الحسين بن نعيم الصحاف:-----  
١٧١٦-----
- [٢٣٤] و إلى الحسين بن يزيد النوفلي:-----  
١٧١٦-----
- [٢٣٥] و إلى حفص بن البختري:-----  
١٧١٦-----
- [٢٣٦] و إلى حفص بن سالم:-----  
١٧١٧-----
- [٢٣٧] و إلى حفص بن سوقة:-----  
١٧١٨-----
- [٢٣٨] و إلى حفص بن غياث:-----  
١٧١٨-----
- [٢٣٩] و إلى الحكم الأعمى:-----  
١٧١٩-----
- [٢٤٠] و إلى الحكم بن أيمن:-----  
١٧١٩-----
- [٢٤١] و إلى الحكم بن حكيم:-----  
١٧٢٠-----
- [٢٤٢] و إلى حماد بن شعيب:-----  
١٧٢٠-----
- [٢٤٣] و إلى حماد بن عثمان:-----  
١٧٢٠-----
- [٢٤٤] و إلى حمّاد بن عيسى:-----  
١٧٢١-----
- [٢٤٥] و إلى حمدان بن سليمان:-----  
١٧٢٢-----
- [٢٤٦] و إلى حمزة بن حمران:-----  
١٧٢٢-----
- [٢٤٧] و إلى حميد بن الربيع:-----  
١٧٢٢-----
- [٢٤٨] و إلى حميد بن زياد:-----  
١٧٢٣-----

- ١٧٢٣ ..... [٢٤٩] و إلى حميد بن شعيب:
- ١٧٢٣ ..... [٢٥٠] و إلى حميد بن المثنى:
- ١٧٢٣ ..... [٢٥١] و إلى حنان بن سدير:
- ١٧٢٤ ..... [٢٥٢] و إلى حنظلة الكاتب:
- ١٧٢٤ ..... [٢٥٣] و إلى حيدر بن محمد:
- ١٧٢٤ ..... [٢٥٤] و إلى خالد بن أبي إسماعيل:
- ١٧٢٤ ..... [٢٥٥] و إلى خالد بن صبيح:
- ١٧٢٤ ..... [٢٥٦] و إلى خالد بن عبد الله بن سدير:
- ١٧٢٥ ..... [٢٥٧] و إلى خالد بن ماد القلانسي:
- ١٧٢٥ ..... [٢٥٨] و إلى خضر بن عيسى:
- ١٧٢٥ ..... [٢٥٩] و إلى خلّاد بن خالد:
- ١٧٢٥ ..... [٢٦٠] و إلى خلّاد بن السندي:
- ١٧٢٥ ..... [٢٦١] و إلى خلف بن حماد:
- ١٧٢٦ ..... [٢٦٢] و إلى خلف بن عيسى:
- ١٧٢٦ ..... [٢٦٣] و إلى خليل العبدى:
- ١٧٢٦ ..... [٢٦٤] و إلى داود بن أبي زيد:
- ١٧٢٦ ..... اشارة
- ١٧٢٦ ..... و إلى داود بن أبي يزيد العطار:
- ١٧٢٧ ..... [٢٦٥] و إلى داود بن الحصين:
- ١٧٢٧ ..... [٢٦٦] و إلى داود الحمار:
- ١٧٢٧ ..... [٢٦٧] و إلى داود بن زربى:
- ١٧٢٨ ..... اشارة
- ١٧٢٨ ..... و إلى داود بن زربى «٦»:
- ١٧٢٨ ..... [٢٦٨] و إلى داود بن سرحان:

- ١٧٢٩ ..... [٢٦٩] و إلى داود الصرمي:
- ١٧٢٩ ..... [٢٧٠] و إلى داود بن فرقد:
- ١٧٣٠ ..... [٢٧١] و إلى داود بن القاسم:
- ١٧٣٠ ..... اشارة
- ١٧٣٠ ..... و إلى أبي هاشم الجعفري:
- ١٧٣١ ..... [٢٧٢] و إلى داود بن كثير:
- ١٧٣١ ..... اشارة
- ١٧٣١ ..... و إلى داود الرقى:
- ١٧٣١ ..... و إلى داود بن كثير الرقى:
- ١٧٣١ ..... [٢٧٣] و إلى داود بن محمد النهدي:
- ١٧٣١ ..... اشارة
- ١٧٣٢ ..... و إلى داود النهدي:
- ١٧٣٢ ..... و إلى داود بن محمد النهدي:
- ١٧٣٢ ..... [٢٧٤] و إلى درست الواسطي:
- ١٧٣٢ ..... اشارة
- ١٧٣٢ ..... و إلى درست:
- ١٧٣٢ ..... و إلى درست الواسطي:
- ١٧٣٢ ..... و إلى درست:
- ١٧٣٣ ..... [٢٧٥] و إلى ذريح المحاري:
- ١٧٣٣ ..... □
- ١٧٣٣ ..... [٢٧٦] و إلى ربعي بن عبد الله:
- ١٧٣٣ ..... و إلى ربيع الأصم:
- ١٧٣٣ ..... [٢٧٧] و إلى ربيع الأصم:
- ١٧٣٣ ..... و إلى ربيع بن سليمان:
- ١٧٣٤ ..... [٢٧٨] و إلى ربيع بن محمد المсли:
- ١٧٣٤ ..... [٢٧٩] و إلى رشد بن زيد:
- ١٧٣٤ ..... [٢٨٠]

- [٢٨١] و إلى رفاعة بن موسى: ١٧٣٤
- [٢٨٢] و إلى الريان بن الصلت: ١٧٣٥
- [٢٨٣] و إلى زراره بن أعين: ١٧٣٥
- [٢٨٤] و إلى زرعة بن محمد الحضرمي: ١٧٣٦
- [٢٨٥] و إلى رزيق الخلقاني: ١٧٣٦
- [٢٨٦] و إلى زريق بن مرزوق: ١٧٣٦
- [٢٨٧] و إلى زكار بن يحيى: ١٧٣٦
- [٢٨٨] و إلى زكريا بن آدم: ١٧٣٧
- [٢٨٩] و إلى زكريا بن إدريس: ١٧٣٧
- إشارة ١٧٣٧
- و إلى أبي جرير زكريا بن إدريس القمي: ١٧٣٧
- [٢٩٠] و إلى زكريا بن الحر: ١٧٣٨
- [٢٩١] و إلى زكريا المؤمن: ١٧٣٨
- [٢٩٢] و إلى زهير بن محمد: ١٧٣٨
- [٢٩٣] و إلى زياد بن أبي الحال: ١٧٣٨
- [٢٩٤] و إلى زياد بن أبي غيث: ١٧٣٩
- [٢٩٥] و إلى زياد بن مروان: ١٧٣٩
- [٢٩٦] و إلى زياد بن المنذر: ١٧٣٩
- إشارة ١٧٤٠
- و إلى أبي الجارود: ١٧٤٠
- [٢٩٧] و إلى زيد الشحام: ١٧٤٠
- [٢٩٨] و إلى زيد النرسى: ١٧٤٠
- [٢٩٩] و إلى زيد بن وهب: ١٧٤١
- [٣٠٠] و إلى سالم بن مكرم: ١٧٤١

- [٣٠١] و إلى السرى بن سلامه: ١٧٤١
- [٣٠٢] و إلى السرى بن عاصم: ١٧٤١
- [٣٠٣] و إلى سعد بن أبي خلف: ١٧٤١
- [٣٠٤] و إلى سعد بن الأحوص الأشعري: ١٧٤٢
- [٣٠٥] و إلى سعد خادم أبي دلف: ١٧٤٢
- [٣٠٦] و إلى سعد بن سعد الأشعري: ١٧٤٢
- [٣٠٧] و إلى سعد بن طريف: ١٧٤٣
- اشاره ١٧٤٣
- و إلى سعد الإسکاف: ١٧٤٣
- [٣٠٨] و إلى سعد بن عبد الله: ١٧٤٣
- [٣٠٩] و إلى سعدان بن مسلم: ١٧٤٣
- [٣١٠] و إلى سعيد الأعرج: ١٧٤٤
- [٣١١] و إلى سعيد بن غزوان: ١٧٤٤
- [٣١٢] و إلى سعيد بن مسلمه: ١٧٤٥
- [٣١٣] و إلى سعيد بن يسار: ١٧٤٥
- [٣١٤] و إلى سفيان بن صالح: ١٧٤٦
- [٣١٥] و إلى سلمة بن الخطاب: ١٧٤٦
- [٣١٦] و إلى سلمة بن محمد: ١٧٤٧
- [٣١٧] و إلى سليم بن قيس الهمالى: ١٧٤٧
- [٣١٨] و إلى سليمان بن جعفر: ١٧٤٧
- [٣١٩] و إلى سليمان بن خالد: ١٧٤٧
- [٣٢٠] و إلى سليمان بن داود المنقري: ١٧٤٨
- [٣٢١] و إلى سليمان الديلمى: ١٧٤٩
- [٣٢٢] و إلى سليمان بن صالح الجصاص: ١٧٤٩

- ١٧٤٩ ..... [٣٢٣] و إلى سماعة بن مهران:
- ١٧٤٩ ..... [٣٢٤] و إلى سندى بن الربيع:
- ١٧٥٠ ..... [٣٢٥] و إلى السندي بن محمد:
- ١٧٥٠ ..... [٣٢٦] و إلى السيد بن محمد:
- ١٧٥٠ ..... اشارة
- ١٧٥٠ ..... و إلى السندي بن محمد البزار:
- ١٧٥١ ..... [٣٢٧] و إلى سويد القلاء:
- ١٧٥١ ..... [٣٢٨] و إلى سويد مولى محمد بن مسلم:
- ١٧٥٢ ..... [٣٢٩] و إلى سهل بن زياد:
- ١٧٥٢ ..... [٣٣٠] و إلى سهل بن الهرمزان:
- ١٧٥٢ ..... [٣٣١] و إلى سهيل بن زياد الواسطي:
- ١٧٥٢ ..... [٣٣٢] و إلى سيف التمار:
- ١٧٥٣ ..... [٣٣٣] و إلى سيف بن عميرة:
- ١٧٥٣ ..... [٣٣٤] و إلى شريف بن سابق:
- ١٧٥٣ ..... [٣٣٥] و إلى شعيب بن أعين:
- ١٧٥٣ ..... [٣٣٦] و إلى شعيب المحاملي:
- ١٧٥٤ ..... [٣٣٧] و إلى شعيب بن يعقوب:
- ١٧٥٤ ..... [٣٣٨] و إلى شهاب بن عبد ربه:
- ١٧٥٤ ..... اشارة
- ١٧٥٤ ..... و إلى شهاب:
- ١٧٥٥ ..... [٣٣٩] و إلى صالح بن أبي حماد:
- ١٧٥٥ ..... [٣٤٠] و إلى صالح أبي محمد:
- ١٧٥٦ ..... [٣٤١] و إلى صالح الحذاء:
- ١٧٥٦ ..... [٣٤٢] و إلى صالح بن رزين:

- ١٧٥٦ ..... [٣٤٣] و إلى صالح بن سعيد:
- ١٧٥٦ ..... [٣٤٤] و إلى صالح بن السندي:
- ١٧٥٧ ..... [٣٤٥] و إلى صالح بن عقبة:
- ١٧٥٧ ..... [٣٤٦] و إلى صالح القماط:
- ١٧٥٧ ..... [٣٤٧] و إلى صباح الحذاء:
- ١٧٥٨ ..... [٣٤٨] و إلى صفوان بن مهران:
- ١٧٥٨ ..... [٣٤٩] و إلى صفوان بن يحيى<sup>٢</sup>:
- ١٧٥٩ ..... [٣٥٠] و إلى الضحاك بن سعد:
- ١٧٥٩ ..... [٣٥١] و إلى طاهر بن حاتم:
- ١٧٥٩ ..... [٣٥٢] و إلى طلحة بن زيد:
- ١٧٦٠ ..... [٣٥٣] و إلى ظريف بن ناصح:
- ١٧٦٠ ..... [٣٥٤] و إلى عاصم بن حميد:
- ١٧٦١ ..... [٣٥٥] و إلى عامر بن جذاعة:
- ١٧٦١ ..... [٣٥٦] و إلى عباد بن صهيب:
- ١٧٦٢ ..... [٣٥٧] و إلى عباد العصفرى:
- ١٧٦٢ ..... [٣٥٨] و إلى عباد بن يعقوب:
- ١٧٦٢ ..... [٣٥٩] و إلى العباس بن عامر:
- ١٧٦٢ ..... [٣٦٠] و إلى العباس بن عيسى<sup>٣</sup>:
- ١٧٦٢ ..... [٣٦١] و إلى العباس بن معروف:
- ١٧٦٣ ..... [٣٦٢] و إلى العباس بن الوليد:
- ١٧٦٣ ..... [٣٦٣] و إلى العباس بن هلال:
- ١٧٦٣ ..... [٣٦٤] و إلى عبد الباقي بن قانع:
- ١٧٦٤ ..... [٣٦٥] و إلى عبد الجبار:
- ١٧٦٤ ..... اشارة

- ١٧٦٤ ..... و إلى عبد الجبار بن المبارك:
- ١٧٦٤ ..... [٣٦٦] و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:
- ١٧٦٥ ..... [٣٦٧] و إلى عبد الرحمن بن أبي هاشم:
- ١٧٦٥ ..... [٣٦٨] و إلى عبد الرحمن بن أعين:
- ١٧٦٥ ..... [٣٦٩] و إلى عبد الرحمن بن حماد:
- ١٧٦٦ ..... [٣٧٠] و إلى عبد الرحمن بن عمران:
- ١٧٦٦ ..... [٣٧١] و إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي:
- ١٧٦٦ ..... [٣٧٢] و إلى عبد الرحمن بن محمد العَزَّامِي:
- ١٧٦٦ ..... [٣٧٣] و إلى عبد الصمد بن بشير:
- ١٧٦٧ ..... [٣٧٤] و إلى عبد العزيز بن المهتدى:
- ١٧٦٧ ..... [٣٧٥] و إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسني:
- ١٧٦٨ ..... [٣٧٦] و إلى عبد الغفار الجازى:
- ١٧٦٨ ..... [٣٧٧] و إلى عبد الكرييم بن عمرو الخصمى:
- ١٧٦٨ ..... [٣٧٨] و إلى عبد الكرييم بن هلال القرشى:
- ١٧٦٨ ..... [٣٧٩] و إلى عبد الله بن إبراهيم الأنصارى:
- ١٧٦٩ ..... [٣٨٠] و إلى عبد الله بن إبراهيم الغفارى:
- ١٧٦٩ ..... [٣٨١] و إلى عبد الله بن أبي زيد الأنصارى:
- ١٧٦٩ ..... [٣٨٢] و إلى عبد الله بن أحمد بن أبي زيد:
- ١٧٦٩ ..... [٣٨٣] و إلى عبد الله بن أحمد النهيكي:
- ١٧٦٩ ..... [٣٨٤] و إلى عبد الله بن إدريس:
- ١٧٧٠ ..... [٣٨٥] و إلى عبد الله بن أيوب:
- ١٧٧٠ ..... [٣٨٦] و إلى عبد الله بن أيوب بن راشد:
- ١٧٧٠ ..... اشارة
- ١٧٧٠ ..... [٣٨٧] و إلى عبد الله ابن أيوب:

- ١٧٧٠ ..... [٣٨٧] و إلى عبد الله بن بكير «١»:
- ١٧٧٠ ..... اشارة
- ١٧٧٠ ..... و إلى ابن بكير:-
- ١٧٧٠ ..... [٣٨٨] و إلى عبد الله بن جبلة:
- ١٧٧١ ..... [٣٨٩] و إلى عبد الله بن جعفر الحميري:
- ١٧٧١ ..... [٣٩٠] و إلى عبد الله بن الحكم:
- ١٧٧٢ ..... [٣٩١] و إلى عبد الله بن حماد:
- ١٧٧٢ ..... [٣٩٢] و إلى عبد الله بن سنان:
- ١٧٧٢ ..... [٣٩٣] و إلى عبد الله بن سيبابة:
- ١٧٧٢ ..... [٣٩٤] و إلى عبد الله بن الصلت:
- ١٧٧٣ ..... [٣٩٥] و إلى عبد الله بن عطا:
- ١٧٧٣ ..... [٣٩٦] و إلى عبد الله بن على بن الحسين:
- ١٧٧٤ ..... [٣٩٧] و إلى عبد الله بن عمرو بن الأشعث:-
- ١٧٧٤ ..... اشارة
- ١٧٧٤ ..... [٣٩٨] و إلى عبد الله بن عمرو:
- ١٧٧٤ ..... [٣٩٩] و إلى عبد الله بن القاسم الحضرمي:-
- ١٧٧٤ ..... اشارة
- ١٧٧٥ ..... [٤٠٠] و إلى عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:
- ١٧٧٥ ..... [٤٠١] و إلى عبد الله بن محمد الحسيني:-
- ١٧٧٥ ..... [٤٠٢] و إلى عبد الله بن محمد المزخرف الحجال:-

- [٤٠٣] و إلى عبد الله بن مسكن: ١٧٧٦
- [٤٠٤] و إلى عبد الله بن موسى: ١٧٧٦
- إشارة ١٧٧٦
- اشارةً إلى عبد الله بن موسى العيسى ١٧٧٦
- [٤٠٥] و إلى عبد الله بن ميمون: ١٧٧٧
- إشارة ١٧٧٧
- و إلى عبد الله بن ميمون القداح: ١٧٧٨
- و إلى عبد الله بن ميمون: ١٧٧٨
- [٤٠٦] و إلى عبد الله بن الوليد: ١٧٧٨
- [٤٠٧] و إلى عبد الله بن الوليد المنقري: ١٧٧٨
- [٤٠٨] و إلى عبد الله ابن الوليد العدنى: ١٧٧٨
- و إلى عبد الله بن الوليد الكندي: ١٧٧٩
- [٤١٠] و إلى عبد الله بن يحيى: ١٧٧٩
- [٤١١] و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلي: ١٧٧٩
- [٤١٢] و إلى عبد المؤمن بن القاسم: ١٧٧٩
- إشارة ١٧٧٩
- و إلى عبد المؤمن: ١٧٧٩
- [٤١٣] و إلى عبد الملك بن حكيم: ١٧٨٠
- [٤١٤] و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمي: ١٧٨٠
- [٤١٥] و إلى عبد الملك بن عمرو: ١٧٨١
- [٤١٦] و إلى عبد الملك بن عترة الشيباني: ١٧٨١
- [٤١٧] و إلى عبد الملك بن المنذر: ١٧٨١
- [٤١٨] و إلى عبد الملك بن الوليد: ١٧٨٢
- [٤١٩] و إلى عبد الواحد بن عمر: ١٧٨٢

- ١٧٨٢ ..... [٤٢٠] و إلى عبدوس بن إبراهيم:
- ١٧٨٢ ..... [٤٢١] و إلى عبيد بن زرار:
- ١٧٨٣ ..... [٤٢٢] و إلى عبيد بن عبد الرحمن:
- ١٧٨٣ ..... [٤٢٣] و إلى عبيد بن محمد بن قيس:
- ١٧٨٣ ..... [٤٢٤] و إلى عبيد الله بن أبي رافع:
- ١٧٨٤ ..... [٤٢٥] و إلى عبيد الله بن عبد الله الدهقان:
- ١٧٨٤ ..... اشارة
- ١٧٨٤ ..... و إلى الدهقان:
- ١٧٨٤ ..... و إلى عبيد الله الدهقان:
- ١٧٨٥ ..... [٤٢٦] و إلى عبيد الله بن على الحلبي:
- ١٧٨٥ ..... [٤٢٧] و إلى عبيس بن هشام:
- ١٧٨٥ ..... [٤٢٨] و إلى عتبة بيع القصب:
- ١٧٨٥ ..... اشارة
- ١٧٨٥ ..... و إلى عتبة:
- ١٧٨٥ ..... [٤٢٩] و إلى عثمان بن عيسى:
- ١٧٨٦ ..... [٤٣٠] و إلى عقبة بن خالد:
- ١٧٨٦ ..... [٤٣١] و إلى عقبة بن محرز:
- ١٧٨٦ ..... اشارة
- ١٧٨٦ ..... و إلى عقبة:
- ١٧٨٧ ..... [٤٣٢] و إلى العلاء بن رزين:
- ١٧٨٧ ..... [٤٣٣] و إلى العلاء بن الفضيل:
- ١٧٨٧ ..... [٤٣٤] و إلى العلاء بن مقعد:
- ١٧٨٧ ..... [٤٣٥] و إلى علي بن إبراهيم بن هاشم:
- ١٧٨٧ ..... [٤٣٦] و إلى علي بن أبي جهمة:

- ١٧٨٨ ..... [٤٣٧] و إلى على بن أبي حمزة البطائني:
- ١٧٨٨ ..... [٤٣٨] و إلى على بن أحمد العقيلي:
- ١٧٨٨ ..... [٤٣٩] و إلى على بن إدريس:
- ١٧٨٨ ..... [٤٤٠] و إلى على بن أسباط:
- ١٧٨٩ ..... [٤٤١] و إلى على بن إسحاق بن سعد:
- ١٧٨٩ ..... اشارة
- ١٧٨٩ ..... و إلى على بن إسحاق:
- ١٧٨٩ ..... و إلى على بن إسحاق بن سعد:
- ١٧٨٩ ..... [٤٤٢] و إلى على بن إسماعيل:
- ١٧٨٩ ..... اشارة
- ١٧٨٩ ..... و إلى على بن إسماعيل الميسمى:
- ١٧٩٠ ..... [٤٤٣] و إلى على بن بلال:
- ١٧٩٠ ..... [٤٤٤] و إلى على بن جعفر:
- ١٧٩٠ ..... [٤٤٥] و إلى على بن جندي:
- ١٧٩٠ ..... [٤٤٦] و إلى على بن حاتم:
- ١٧٩٠ ..... [٤٤٧] و إلى على بن حبشي:
- ١٧٩١ ..... [٤٤٨] و إلى على بن حديد:
- ١٧٩١ ..... [٤٤٩] و إلى على بن حسان الهاشمي:
- ١٧٩١ ..... اشارة
- ١٧٩١ ..... و إلى على بن حسان:
- ١٧٩٢ ..... [٤٥٠] و إلى على بن الحسن:
- ١٧٩٢ ..... [٤٥١] و إلى على بن الحسن بن رباط:
- ١٧٩٢ ..... [٤٥٢] و إلى على بن الحسن الصيرفي:
- ١٧٩٢ ..... [٤٥٣] و إلى على بن الحسن الطاطري:

- ١٧٩٢ ..... اشارة
- ١٧٩٣ ..... و إلى الطاطري:
- ١٧٩٣ ..... و إلى على الجرمي:
- ١٧٩٣ ..... [٤٥٤] و إلى على بن الحسن بن فضال:
- ١٧٩٣ ..... [٤٥٥] و إلى على بن الحسين بن موسى بن بابويه:
- ١٧٩٣ ..... [٤٥٦] و إلى على بن الحكم:
- ١٧٩٤ ..... [٤٥٧] و إلى على بن رئاب:
- ١٧٩٤ ..... [٤٥٨] و إلى على بن الريان:
- ١٧٩٤ ..... [٤٥٩] و إلى على بن زيدويه:
- ١٧٩٤ ..... [٤٦٠] و إلى على بن سويد السائي:
- ١٧٩٤ ..... اشارة
- ١٧٩٥ ..... و إلى على السائي:
- ١٧٩٥ ..... [٤٦١] و إلى على بن سويد الصناعي:
- ١٧٩٥ ..... [٤٦٢] و إلى على بن السندي:
- ١٧٩٥ ..... [٤٦٣] و إلى على بن شجرة:
- ١٧٩٦ ..... [٤٦٤] و إلى على بن الصلت:
- ١٧٩٦ ..... [٤٦٥] و إلى على بن عبد الله بن غالب:
- ١٧٩٧ ..... [٤٦٦] و إلى على بن عبيد الله بن محمد بن عمر:
- ١٧٩٧ ..... [٤٦٧] و إلى على بن عطية:
- ١٧٩٧ ..... [٤٦٨] و إلى على بن عقبة:
- ١٧٩٨ ..... [٤٦٩] و إلى على بن عمر:
- ١٧٩٨ ..... [٤٧٠] و إلى على بن عيسى:
- ١٧٩٨ ..... [٤٧١] و إلى على بن غراب:
- ١٧٩٨ ..... [٤٧٢] و إلى على بن الفضل:

- ١٧٩٩ ..... [٤٧٣] و إلى على بن كردين:
- ١٧٩٩ ..... [٤٧٤] و إلى على بن محمد بن الأشعث:
- ١٧٩٩ ..... [٤٧٥] و إلى على بن محمد بن رباح:
- ١٧٩٩ ..... [٤٧٦] و إلى على بن محمد بن سعد الأشعري:
- ١٧٩٩ ..... [٤٧٧] و إلى على بن محمد القاشاني:
- ١٧٩٩ ..... اشارة
- ١٨٠ ..... و إلى على بن محمد بن شيره:
- ١٨٠ ..... [٤٧٨] و إلى على بن محمد المدايني:
- ١٨٠ ..... [٤٧٩] و إلى على بن محمد المنقرى:
- ١٨٠١ ..... [٤٨٠] و إلى على بن معبد:
- ١٨٠١ ..... [٤٨١] و إلى على بن معمر:
- ١٨٠١ ..... [٤٨٢] و إلى على بن مهرويه:
- ١٨٠١ ..... [٤٨٣] و إلى على بن مهزيار:
- ١٨٠٢ ..... [٤٨٤] و إلى على بن ميسرة:
- ١٨٠٢ ..... [٤٨٥] و إلى على بن ميمون الصانع:
- ١٨٠٢ ..... [٤٨٦] و إلى على بن النعمان:
- ١٨٠٢ ..... [٤٨٧] و إلى على بن وصيف:
- ١٨٠٢ ..... [٤٨٨] و إلى على بن وهبان:
- ١٨٠٣ ..... [٤٨٩] و إلى على بن يقطين:
- ١٨٠٣ ..... [٤٩٠] و إلى عمار بن مروان:
- ١٨٠٣ ..... [٤٩١] و إلى عمار بن معاوية:
- ١٨٠٣ ..... [٤٩٢] و إلى عمار بن موسى:
- ١٨٠٣ ..... [٤٩٣] و إلى عمارة بن زياد:
- ١٨٠٣ ..... [٤٩٤] و إلى عمرو بن إبراهيم:

- ٤٩٥] و إلى عمرو بن أبي نصر: ١٨٠٤
- ٤٩٦] و إلى عمرو بن الأفرق «١»: ١٨٠٥
- ٤٩٧] و إلى عمرو بن جمیع: ١٨٠٥
- ٤٩٨] و إلى عمرو بن حریث: ١٨٠٥
- اشاره ١٨٠٥
- ٤٩٩] و إلى أبي محمد عمرو بن حریث الصیرفی: ١٨٠٦
- ٥٠٠] و إلى عمرو بن خالد الأعشی: ١٨٠٦
- اشاره ١٨٠٦
- ٥٠١] و إلى عمرو بن خالد: ١٨٠٦
- ٥٠٢] و إلى عمرو بن شمر: ١٨٠٧
- ٥٠٣] و إلى عمرو بن عثمان: ١٨٠٨
- ٥٠٤] و إلى عمرو بن میمون: ١٨٠٨
- ٥٠٥] و إلى عمرو بن الیسع: ١٨٠٩
- ٥٠٦] و إلى عمر بن أبان: ١٨٠٩
- اشاره ١٨٠٩
- ٥٠٧] و إلى عمر بن أذینه: ١٨٠٩
- ٥٠٨] و إلى عمر بن إسماعیل: ١٨١٠
- ٥٠٩] و إلى عمر بن خالد: ١٨١٠
- ٥١٠] و إلى عمر بن الربيع «٢»: ١٨١٠
- ٥١١] و إلى عمر بن سالم: ١٨١٠
- ٥١٢] و إلى عمر بن [عاصم]: ١٨١٠

- ١٨١٠ ..... [٥١٣] و إلى عمر بن عبد العزيز:
- ١٨١١ ..... [٥١٤] و إلى عمر بن علي بن عمر:
- ١٨١١ ..... [٥١٥] و إلى عمر بن محمد بن سليم
- ١٨١٢ ..... [٥١٦] و إلى عمر بن منهال:
- ١٨١٢ ..... [٥١٧] و إلى عمر بن موسى:
- ١٨١٢ ..... [٥١٨] و إلى عمر بن يزيد:
- ١٨١٣ ..... [٥١٩] و إلى عمر اليماني:
- ١٨١٣ ..... [٥٢٠] و إلى عمران بن حمران:
- ١٨١٣ ..... [٥٢١] و إلى عمران بن محمد:
- ١٨١٣ ..... [٥٢٢] و إلى عمران بن مسكان:
- ١٨١٣ ..... [٥٢٣] و إلى العمركي:
- ١٨١٣ ..... اشارة
- ١٨١٤ ..... و إلى العمركي بن علي:
- ١٨١٤ ..... [٥٢٤] و إلى عبسة بن بجاد:
- ١٨١٤ ..... [٥٢٥] و إلى عون بن جرير:
- ١٨١٤ ..... اشارة
- ١٨١٤ ..... و إلى عون بن جرير:
- ١٨١٤ ..... [٥٢٦] و إلى عيسى بن أعين:
- ١٨١٥ ..... [٥٢٧] و إلى عيسى بن السري:
- ١٨١٥ ..... [٥٢٨] و إلى عيسى بن صبيح:
- ١٨١٥ ..... [٥٢٩] و إلى عيسى بن عبد الله القرمي:
- ١٨١٥ ..... [٥٣٠] و إلى عيسى بن عبد الله (بن محمد) بن عمر:
- ١٨١٦ ..... [٥٣١] و إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي:
- ١٨١٧ ..... [٥٣٢] و إلى عيسى بن المستفاد:

- ١٨١٧ ..... [٥٣٣] و إلى عيسى بن مهران:-
- ١٨١٧ ..... [٥٣٤] و إلى العيسى بن القاسم:-
- ١٨١٨ ..... [٥٣٥] و إلى غالب بن عثمان:-
- ١٨١٨ ..... [٥٣٦] و إلى غياث بن إبراهيم:-
- ١٨١٨ ..... [٥٣٧] و إلى غياث بن كلوب:-
- ١٨١٩ ..... [٥٣٨] و إلى فتح بن يزيد:-
- ١٨١٩ ..... [٥٣٩] و إلى فضاله بن أبى أيوب:-
- ١٨٢٠ ..... [٥٤٠] و إلى الفضل بن أبى قرعة:-
- ١٨٢٠ ..... [٥٤١] و إلى الفضل بن إسماعيل:-
- ١٨٢٠ ..... اشارة
- ١٨٢٠ ..... و إلى الفضل بن إسماعيل الهاشمى:-
- ١٨٢٠ ..... [٥٤٢] و إلى الفضل بن شاذان:-
- ١٨٢٠ ..... [٥٤٣] و إلى الفضل بن عبد الملك
- ١٨٢١ ..... [٥٤٤] و إلى الفضل بن محمد الأشعري:-
- ١٨٢١ ..... [٥٤٥] و إلى الفضل بن يونس:-
- ١٨٢١ ..... [٥٤٦] و إلى فضيل الأعور:-
- ١٨٢٢ ..... [٥٤٧] و إلى فضيل بن عثمان الصيرفى:-
- ١٨٢٣ ..... [٥٤٨] و إلى الفضيل بن يسار:-
- ١٨٢٣ ..... [٥٤٩] و إلى فيض بن المختار:-
- ١٨٢٣ ..... [٥٥٠] و إلى فيهس:-
- ١٨٢٣ ..... [٥٥١] و إلى القاسم بن سليمان:-
- ١٨٢٤ ..... [٥٥٢] و إلى القاسم بن عروة:-
- ١٨٢٤ ..... [٥٥٣] و إلى القاسم بن محمد الأصبهانى:-
- ١٨٢٤ ..... [٥٥٤] و إلى القاسم بن محمد الجوهري:-

١٨٢٤	[٥٥٥] و إلى القاسم بن محمد الخلقاني:
١٨٢٥	[٥٥٦] و إلى القاسم بن هشام:
١٨٢٥	[٥٥٧] و إلى القاسم بن يحيى:
١٨٢٥	[٥٥٨] و إلى قتيبة الأعشى:
١٨٢٦	[٥٥٩] و إلى كردين مسمع:
١٨٢٦	إشارة
١٨٢٦	و إلى كردين المسمعي:
١٨٢٦	[٥٦٠] و إلى كلبي بن معاوية:
١٨٢٧	[٥٦١] و إلى لوط بن يحيى:
١٨٢٧	[٥٦٢] و إلى ليث المرادي:
١٨٢٧	[٥٦٣] و إلى مالك بن أنس:
١٨٢٧	[٥٦٤] و إلى مالك بن عطية:
١٨٢٨	[٥٦٥] و إلى المتوكل بن عمر:
١٨٢٨	[٥٦٦] و إلى المثنى بن الحضرمي:
١٨٢٨	[٥٦٧] و إلى المثنى بن راشد:
١٨٢٨	[٥٦٨] و إلى المثنى بن عبد السلام:
١٨٢٩	[٥٦٩] و إلى المثنى بن الوليد:
١٨٢٩	إشارة
١٨٢٩	و إلى المثنى الحناط:
١٨٣٠	و إلى المثنى بن الوليد الحناط:
١٨٣٠	[٥٧٠] و إلى محسن بن أحمد:
١٨٣٠	[٥٧١] و إلى محفوظ بن نصر:
١٨٣١	[٥٧٢] و إلى محمد بن إبراهيم بن يوسف:
١٨٣١	[٥٧٣] و إلى محمد بن إسحاق:

- ١٨٣١ ..... [٥٧٤] و إلى محمد بن أبي حمزة:
- ١٨٣١ ..... [٥٧٥] و إلى محمد بن أبي الصهبان:
- ١٨٣٢ ..... [٥٧٦] و إلى محمد بن أبي عبد الله:
- ١٨٣٣ ..... [٥٧٧] و إلى محمد بن أبي عمير:
- ١٨٣٣ ..... [٥٧٨] و إلى محمد بن أحمد بن أبي الثلج:
- ١٨٣٣ ..... [٥٧٩] و إلى محمد بن أحمد بن داود:
- ١٨٣٣ ..... [٥٨٠] و إلى محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة:
- ١٨٣٤ ..... [٥٨١] و إلى محمد بن أحمد العلوى:
- ١٨٣٤ ..... [٥٨٢] و إلى محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث:
- ١٨٣٤ ..... [٥٨٣] و إلى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري:
- ١٨٣٤ ..... [٥٨٤] و إلى محمد بن إدريس الحنظلي:
- ١٨٣٤ ..... [٥٨٥] و إلى محمد بن إسحاق بن عمار: اشارة
- ١٨٣٥ ..... و إلى محمد بن إسحاق:
- ١٨٣٥ ..... و إلى محمد بن إسحاق بن عمار:
- ١٨٣٥ ..... [٥٨٦] و إلى محمد بن أسلم الجبلى:
- ١٨٣٥ ..... [٥٨٧] و إلى محمد بن إسماعيل:
- ١٨٣٦ ..... [٥٨٨] و إلى محمد بن إسماعيل بن بزيع:
- ١٨٣٧ ..... [٥٨٩] و إلى محمد بن إسماعيل الجعفري:
- ١٨٣٧ ..... [٥٩٠] و إلى محمد بن أورمة:
- ١٨٣٨ ..... [٥٩١] و إلى محمد بن بشر:
- ١٨٣٨ ..... [٥٩٢] و إلى محمد بن بشير:
- ١٨٣٨ ..... [٥٩٣] و إلى محمد بن بكر:
- ١٨٣٨ ..... [٥٩٤] و إلى محمد بن بكر الأزدي:

- ١٨٣٨ ..... اشارة
- ١٨٣٩ ..... و إلى محمد بن بكر:
- ١٨٣٩ ..... [٥٩٥] و إلى محمد بن بندار:
- ١٨٣٩ ..... [٥٩٦] و إلى محمد بن جرير الطبرى أبي جعفر:
- ١٨٣٩ ..... [٥٩٧] و إلى محمد بن جعفر الأسدى:
- ١٨٣٩ ..... [٥٩٨] و إلى محمد بن جميل بن صالح:
- ١٨٣٩ ..... [٥٩٩] و إلى محمد بن حسان الرازى:
- ١٨٤٠ ..... [٦٠٠] و إلى محمد بن الحسن بن جمهور:
- ١٨٤٠ ..... [٦٠١] و إلى محمد بن الحسن بن شمون:
- ١٨٤١ ..... [٦٠٢] و إلى محمد بن الحسن الصفار:
- ١٨٤١ ..... [٦٠٣] و إلى محمد بن الحسن بن الوليد:
- ١٨٤١ ..... [٦٠٤] و إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب:
- ١٨٤٢ ..... [٦٠٥] و إلى محمد بن الحسين الصائغ:
- ١٨٤٢ ..... [٦٠٦] و إلى محمد بن حكيم:
- ١٨٤٢ ..... [٦٠٧] و إلى محمد بن حماد:
- ١٨٤٢ ..... اشارة
- ١٨٤٢ ..... و إلى محمد بن حماد بن زيد:
- ١٨٤٣ ..... و إلى محمد بن حماد الكوفى:
- ١٨٤٣ ..... [٦٠٨] و إلى محمد بن حمران بن أعين:
- ١٨٤٣ ..... اشارة
- ١٨٤٣ ..... و إلى محمد بن حمران:
- ١٨٤٣ ..... [٦٠٩] و إلى محمد بن خالد:
- ١٨٤٣ ..... [٦١٠] و إلى محمد بن خالد الأحمسى:
- ١٨٤٤ ..... اشارة

- و إلى أبي جعفر محمد الأحسى: ١٨٤٤
- [٦١١] و إلى محمد بن خالد البرقي: ١٨٤٤
- [٦١٢] و إلى محمد بن خالد الطيالسي: ١٨٤٥
- [٦١٣] و إلى محمد بن الخليل بن راشد: ١٨٤٥
- [٦١٤] و إلى محمد بن الريان بن الصلت: ١٨٤٥
- [٦١٥] و إلى محمد بن زائد الخزاز: ١٨٤٥
- [٦١٦] و إلى محمد بن سالم بن أبي سلمة: ١٨٤٦
- إشارة ١٨٤٦
- و إلى محمد بن سالم: ١٨٤٦
- [٦١٧] و إلى محمد بن سكين: ١٨٤٦
- [٦١٨] و إلى محمد بن سليمان الديلمي: ١٨٤٧
- [٦١٩] و إلى محمد بن سنان: ١٨٤٧
- [٦٢٠] و إلى محمد بن سهل: ١٨٤٨
- [٦٢١] و إلى محمد بن شريح: ١٨٤٨
- [٦٢٢] و إلى محمد بن الصباح: ١٨٤٩
- [٦٢٣] و إلى محمد بن العباس: ١٨٤٩
- [٦٢٤] و إلى محمد بن العباس بن على بن مروان: ١٨٤٩
- [٦٢٥] و إلى محمد بن العباس بن مرزوق: ١٨٤٩
- [٦٢٦] و إلى محمد بن عبد الجبار: ١٨٤٩
- [٦٢٧] و إلى محمد بن عبد الحميد: ١٨٥٠
- 
- [٦٢٨] و إلى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: ١٨٥٠
- 
- [٦٢٩] و إلى محمد بن عبد الله الحضرمي: ١٨٥٠
- 
- [٦٣٠] و إلى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني: ١٨٥٠
- 
- [٦٣١] و إلى محمد بن عبد الله المكي: ١٨٥٠

- ١٨٥١ ..... اشارة
- ١٨٥١ ..... و إلى أبي على [بن] محمد بن عبد الله بن أبي أيوب المكّي:
- ١٨٥١ ..... [٦٣٢] و إلى محمد بن عبد الله بن مهران:
- ١٨٥١ ..... [٦٣٣] و إلى محمد بن عاصم:
- ١٨٥١ ..... [٦٣٤] و إلى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه:
- ١٨٥٢ ..... [٦٣٥] و إلى محمد بن علي الحلبي:
- ١٨٥٢ ..... [٦٣٦] و إلى محمد بن علي الشلمغاني:
- ١٨٥٢ ..... [٦٣٧] و إلى محمد بن علي الصيرفي:
- ١٨٥٣ ..... [٦٣٨] و إلى محمد بن علي الطلحى:
- ١٨٥٣ ..... [٦٣٩] و إلى محمد بن علي بن عيسى:
- ١٨٥٤ ..... [٦٤٠] و إلى محمد بن علي بن الفضل:
- ١٨٥٤ ..... [٦٤١] و إلى محمد بن علي بن محبوب:
- ١٨٥٤ ..... [٦٤٢] و إلى محمد بن علي المقرى:
- ١٨٥٥ ..... [٦٤٣] و إلى محمد بن علي الهمданى:
- ١٨٥٥ ..... [٦٤٤] و إلى محمد بن عمر الجرجانى:
- ١٨٥٥ ..... [٦٤٥] و إلى محمد بن عمر الزيات:
- ١٨٥٥ ..... اشارة
- ١٨٥٥ ..... و إلى محمد بن عمرو بن سعيد الزيات:
- ١٨٥٥ ..... و إلى محمد بن عمر الزيات:
- ١٨٥٥ ..... [٦٤٦] و إلى محمد بن عمر الزيدى:
- ١٨٥٦ ..... [٦٤٧] و إلى محمد بن عمر بن سلم:
- ١٨٥٦ ..... [٦٤٨] و إلى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى:
- ١٨٥٦ ..... [٦٤٩] و إلى محمد بن عمر بن يزيد:
- ١٨٥٦ ..... [٦٥٠] و إلى محمد بن عيسى الطلحى:

- [٦٥١] و إلى محمد بن عيسى القطيني: ١٨٥٦
- [٦٥٢] و إلى محمد بن غورك: ١٨٥٧
- [٦٥٣] و إلى محمد بن الفضيل: ١٨٥٧
- [٦٥٤] و إلى محمد بن الفضيل الأزرق ١٨٥٧  
..... اشارة
- و إلى محمد بن الفضيل: ١٨٥٧
- و إلى محمد بن الفضيل: ١٨٥٧
- و إلى محمد بن الفضيل الكوفي: ١٨٥٨
- [٦٥٥] و إلى محمد بن الفيض: ١٨٥٨
- [٦٥٦] و إلى محمد بن القاسم: ١٨٥٨
- [٦٥٧] و إلى محمد بن القاسم بن بشار: ١٨٥٩
- [٦٥٨] و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل: ١٨٥٩
- [٦٥٩] و إلى محمد بن القاسم بن المثنى: ١٨٥٩
- [٦٦٠] و إلى محمد بن قيس: ١٨٥٩
- [٦٦١] و إلى محمد بن قيس البجلي: ١٨٦٠  
..... اشارة
- و إلى رسالة أبي جعفر الثاني عليه السلام: ١٨٦٠
- و إلى محمد بن قيس: ١٨٦٠
- [٦٦٢] و إلى محمد بن مارد: ١٨٦٠
- [٦٦٣] و إلى محمد بن محمد بن النعمان: ١٨٦١
- [٦٦٤] و إلى محمد بن مرازم بن حكيم: ١٨٦١
- [٦٦٥] و إلى محمد بن مروان الذهلي: ١٨٦١  
..... اشارة
- و إلى محمد بن مروان: ١٨٦٢

- [٦٦٦] و إلى محمد بن مسعود: ١٨٦٢
- [٦٦٧] و إلى محمد بن مسعود العياشي: ١٨٦٢
- [٦٦٨] و إلى محمد بن مسلم: ١٨٦٣
- [٦٦٩] و إلى محمد بن همام الإسكافي: ١٨٦٣
- إشارة ١٨٦٣
- و إلى أبي على محمد بن همام: ١٨٦٣
- و إلى محمد بن همام: ١٨٦٣
- و إلى محمد بن همام بن سهيل: ١٨٦٤
- و إلى محمد بن همام: ١٨٦٤
- [٦٧٠] و إلى محمد بن الهيثم التميمي: ١٨٦٤
- إشارة ١٨٦٤
- و إلى محمد بن هيثم: ١٨٦٤
- و إلى محمد بن الهيثم التميمي: ١٨٦٤
- و إلى محمد بن هيثم: ١٨٦٥
- [٦٧١] و إلى محمد بن يحيى الخثعمي: ١٨٦٥
- [٦٧٢] و إلى محمد بن يحيى الخراز: ١٨٦٥
- [٦٧٣] و إلى محمد بن يحيى الصيرفي: ١٨٦٥
- [٦٧٤] و إلى محمد بن يحيى العطاز: ١٨٦٦
- [٦٧٥] و إلى محمد بن يحيى المعاذى: ١٨٦٦
- [٦٧٦] و إلى محمد بن يعقوب: ١٨٦٦
- [٦٧٧] و إلى مرازم بن حكيم: ١٨٦٧
- إشارة ١٨٦٧
- و إلى مرازم: ١٨٦٧
- و إلى مرازم بن حكيم: ١٨٦٧

- ١٨٦٧ ..... و إلى مرازم:
- ١٨٦٨ ..... [٦٧٨] و إلى مروان بن مسلم:
- ١٨٦٨ ..... اشارة
- ١٨٦٨ ..... و إلى مروان:
- ١٨٦٨ ..... [٦٧٩] و إلى مروك بن عبيد:
- ١٨٦٩ ..... [٦٨٠] و إلى مساعدة بن زياد:
- ١٨٦٩ ..... [٦٨١] و إلى مساعدة بن صدقه:
- ١٨٦٩ ..... [٦٨٢] و إلى مساعدة بن اليسع:
- ١٨٦٩ ..... [٦٨٣] و إلى مسمع بن عبد الملك:
- ١٨٦٩ ..... اشارة
- ١٨٧٠ ..... و إلى مسمع بن أبي مسمع:
- ١٨٧٠ ..... و إلى مسمع كردبن:
- ١٨٧٠ ..... [٦٨٤] و إلى المشمعل بن سعد:
- ١٨٧٠ ..... [٦٨٥] و إلى مصعب بن سلام:
- ١٨٧٠ ..... [٦٨٦] و إلى المطلب بن زياد:
- ١٨٧١ ..... [٦٨٧] و إلى المظفر بن محمد:
- ١٨٧١ ..... [٦٨٨] و إلى معاذ بن ثابت:
- ١٨٧١ ..... [٦٨٩] و إلى المعافى بن عمران:
- ١٨٧١ ..... [٦٩٠] و إلى معاویة بن حکیم:
- ١٨٧١ ..... [٦٩١] و إلى معاویة بن شریح:
- ١٨٧٢ ..... [٦٩٢] و إلى معاویة بن عمار:
- ١٨٧٢ ..... [٦٩٣] و إلى معاویة بن میسرة:
- ١٨٧٣ ..... [٦٩٤] و إلى معاویة بن وهب البجلی:
- ١٨٧٣ ..... [٦٩٥] و إلى معاویة بن وهب بن جبلة:

- [٦٩٦] و إلى معاوية بن وهب بن الفضال: ١٨٧٣
- [٦٩٧] و إلى معاوية بن وهب الميسمى: ١٨٧٣
- [٦٩٨] و إلى المعلى بن محمد البصري: ١٨٧٤
- [٦٩٩] و إلى المعلى بن موسى: ١٨٧٤
- [٧٠٠] و إلى معمر بن خلاد: ١٨٧٤
- [٧٠١] و إلى معن بن عبد السلام: ١٨٧٥
- [٧٠٢] و إلى المفضل بن صالح: ١٨٧٥
- [٧٠٣] و إلى المفضل بن عمر: ١٨٧٥
- [٧٠٤] و إلى المنخل بن جميل: ١٨٧٦
- [٧٠٥] و إلى المنذر بن حيفر: ١٨٧٦
- [٧٠٦] و إلى منصور بن حازم: ١٨٧٧
- [٧٠٧] و إلى منصور بن العباس: ١٨٧٧
- [٧٠٨] و إلى منصور بن يونس: ١٨٧٧
- [٧٠٩] و إلى موسى بن إبراهيم: ١٨٧٧
- [٧١٠] و إلى موسى بن أبي حبيب: ١٨٧٨
- [٧١١] و إلى موسى بن إسماعيل: ١٨٧٨
- [٧١٢] و إلى موسى بن بكر: ١٨٧٨
- [٧١٣] و إلى موسى بن جعفر البغدادي: ١٨٧٨
- [٧١٤] و إلى موسى بن ساقب: ١٨٧٩
- [٧١٥] و إلى موسى بن سعدان: ١٨٧٩
- [٧١٦] و إلى موسى بن طلحة: ١٨٨٠
- [٧١٧] و إلى موسى بن عامر: ١٨٨٠
- [٧١٨] و إلى موسى بن عمر: ١٨٨٠
- اشارة ١٨٨٠

- و إلى موسى بن عمر بن بزيع: ١٨٨٠
- و إلى موسى بن عمر: ١٨٨١
- [٧١٩] و إلى موسى بن عمر بن يزيد: ١٨٨١
- [٧٢٠] و إلى موسى بن عمر بن يزيد الصيقل: ١٨٨١
- إشارة ١٨٨١
- و إلى موسى بن عمر بن يزيد: ١٨٨١
- [٧٢١] و إلى موسى بن القاسم: ١٨٨١
- [٧٢٢] و إلى موسى النميري: ١٨٨٢
- إشارة ١٨٨٢
- و إلى موسى بن أكيل النميري: ١٨٨٢
- [٧٢٣] و إلى موسى بن يزيد: ١٨٨٢
- [٧٢٤] و إلى ناصح البقال: ١٨٨٣
- [٧٢٥] و إلى نشيط بن صالح: ١٨٨٣
- [٧٢٦] و إلى نصر بن مراحم: ١٨٨٤
- [٧٢٧] و إلى النضر بن سويد: ١٨٨٤
- [٧٢٨] و إلى نوح أبي اليقطان: ١٨٨٤
- [٧٢٩] و إلى وصيئه محمد بن الحنفيه: ١٨٨٤
- [٧٣٠] و إلى الوليد بن العلاء الوصافي: ١٨٨٥
- [٧٣١] و إلى وهب بن عبد ربه: ١٨٨٥
- [٧٣٢] و إلى وهب بن محمد: ١٨٨٦
- [٧٣٣] و إلى وهب بن وهب: ١٨٨٦
- إشارة ١٨٨٦
- و إلى كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام: ١٨٨٦
- [٧٣٤] و إلى و هبيب بن حفص: ١٨٨٧

- ١٨٨٧ ..... [٧٣٥] و إلى هارون بن الجهم:
- ١٨٨٧ ..... [٧٣٦] و إلى هارون بن حمزة الغنوى:
- ١٨٨٨ ..... [٧٣٧] و إلى هارون بن خارجة:
- ١٨٨٩ ..... [٧٣٨] و إلى هارون بن مسلم:
- ١٨٩٠ ..... [٧٣٩] و إلى هارون بن موسى التلعكبرى:
- ١٨٩٠ ..... [٧٤٠] و إلى هشام بن الحكم:
- ١٨٩٠ ..... [٧٤١] و إلى هشام بن سالم:
- ١٨٩١ ..... [٧٤٢] و إلى الهيثم بن أبي مسروق:
- ١٨٩٢ ..... [٧٤٣] و إلى الهيثم بن محمد الشمالى:
- ١٨٩٢ ..... [٧٤٤] و إلى ياسر الخادم:
- ١٨٩٢ ..... [٧٤٥] و إلى ياسين الضرير:
- ١٨٩٢ ..... [٧٤٦] و إلى يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد:
- ١٨٩٣ ..... [٧٤٧] و إلى يحيى بن أبي العلاء الرازى:
- ١٨٩٣ ..... اشارة
- ١٨٩٣ ..... و إلى يحيى بن أبي العلاء:
- ١٨٩٣ ..... و إلى يحيى بن أبي العلاء:
- ١٨٩٣ ..... [٧٤٨] و إلى يحيى بن أبي عمران:
- ١٨٩٣ ..... [٧٤٩] و إلى يحيى بن الحجاج:
- ١٨٩٤ ..... [٧٥٠] و إلى يحيى بن الحسن:
- ١٨٩٤ ..... [٧٥١] و إلى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله:
- ١٨٩٥ ..... [٧٥٢] و إلى يحيى بن الحسن العلوى:
- ١٨٩٥ ..... [٧٥٣] و إلى يحيى بن زكريا المؤلوى:
- ١٨٩٩ ..... [٧٥٤] و إلى يحيى بن عبد الحميد:
- ١٨٩٩ ..... [٧٥٥] و إلى يحيى بن عبد الرحمن الأزرق:

- ١٨٩٩ ..... اشارة
- ١٩٠٠ ..... و إلى يحيى الأزرق:
- ١٩٠٠ ..... [٧٥٦] و إلى يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان:
- ١٩٠٠ ..... [٧٥٧] و إلى يحيى بن عمران الحلبي:
- ١٩٠٠ ..... [٧٥٨] و إلى يحيى بن القاسم:
- ١٩٠١ ..... [٧٥٩] و إلى يحيى اللحام:
- ١٩٠١ ..... [٧٦٠] و إلى يحيى بن محمد بن عليم:
- ١٩٠١ ..... اشارة
- ١٩٠١ ..... و إلى يحيى بن محمد:
- ١٩٠١ ..... [٧٦١] و إلى يحيى بن هاشم:
- ١٩٠١ ..... [٧٦٢] و إلى يحيى بن يحيى الحنفي:
- ١٩٠٢ ..... [٧٦٣] و إلى يزيد بن الحسين:
- ١٩٠٢ ..... [٧٦٤] و إلى يزيد شعر:
- ١٩٠٢ ..... [٧٦٥] و إلى يزيد بن محمد الثقفي:
- ١٩٠٣ ..... [٧٦٦] و إلى يعقوب السراج:
- ١٩٠٣ ..... [٧٦٧] و إلى يعقوب بن شعيب:
- ١٩٠٣ ..... [٧٦٨] و إلى يعقوب بن شيبة:
- ١٩٠٤ ..... [٧٦٩] و إلى يعقوب بن يزيد:
- ١٩٠٤ ..... [٧٧٠] و إلى يعلى بن حسان:
- ١٩٠٤ ..... [٧٧١] و إلى يوسف بن ثابت:
- ١٩٠٥ ..... [٧٧٢] و إلى يوسف بن عقيل:
- ١٩٠٥ ..... [٧٧٣] و إلى يونس بن طبيان:
- ١٩٠٦ ..... [٧٧٤] و إلى يونس بن عبد الرحمن:
- ١٩٠٩ ..... [٧٧٥] و إلى يونس بن يعقوب:

- ١٩٠٩ ..... [٧٧٦] و إلى أبي أحمد البصري
- ١٩٠٩ ..... [٧٧٧] و إلى أبي إسماعيل البصري:
- ١٩١٠ ..... [٧٧٨] و إلى أبي إسماعيل الفراء:
- ١٩١٠ ..... [٧٧٩] و إلى أبي أنيوب الأنباري:
- ١٩١٠ ..... [٧٨٠] و إلى أبي بدر:
- ١٩١٠ ..... [٧٨١] و إلى أبي بصير
- ١٩١١ ..... [٧٨٢] و إلى أبو بكر بن أبي شيبة:
- ١٩١١ ..... [٧٨٣] و إلى أبي بلال الأشعري:
- ١٩١١ ..... [٧٨٤] و إلى أبي جرير القمي
- ١٩١١ ..... [٧٨٥] و إلى أبي جرير الرواسي:
- ١٩١٢ ..... [٧٨٦] و إلى أبي جعفر شاه طاق
- ١٩١٢ ..... [٧٨٧] و إلى أبي الحسن الليثي «٤»:
- ١٩١٢ ..... [٧٨٨] و إلى أبي الحسن النهدي:
- ١٩١٢ ..... [٧٨٩] و إلى أبي الحسين بن محمد بن جعفر الأسدى:
- ١٩١٣ ..... [٧٩٠] و إلى أبي الحصين الأسدى
- ١٩١٣ ..... [٧٩١] و إلى أبي حفص الرمانى
- ١٩١٤ ..... [٧٩٢] و إلى أبي حمزة الغنوى:
- ١٩١٤ ..... [٧٩٣] و إلى أبي حنيفه سائق الحاج «٢»:
- ١٩١٤ ..... [٧٩٤] و إلى أبي حيون:
- ١٩١٤ ..... [٧٩٥] و إلى أبي خالد القماط
- ١٩١٥ ..... [٧٩٦] و إلى أبي داود المسترق
- ١٩١٥ ..... [٧٩٧] و إلى أبي الربيع الشامي
- ١٩١٦ ..... [٧٩٨] و إلى أبي زيد الرطاب:
- ١٩١٦ ..... [٧٩٩] و إلى أبي سعيد

- [٨٠٠] و إلى أبي سعيد المكاري ..... ١٩١٦
- [٨٠١] و إلى أبي سليمان: ..... ١٩١٦
- [٨٠٢] و إلى أبي سليمان الجبلي ..... ١٩١٧
- [٨٠٣] و إلى أبي سليمان الحمّار ..... ١٩١٧
- [٨٠٤] و إلى أبي شبل ..... ١٩١٧
- [٨٠٥] و إلى أبي شعيب المحامى: ..... ١٩١٨
- [٨٠٦] و إلى أبي الصباح الكنانى ..... ١٩١٨
- اشارة ..... ١٩١٨
- و إلى أبي الصباح: ..... ١٩١٩
- [٨٠٧] و إلى أبي الصباح مولى آل بسام ..... ١٩١٩
- [٨٠٨] و إلى أبي الصباح مولى آل سام ..... ١٩١٩
- [٨٠٩] و إلى أبي طالب الأزدي: ..... ١٩٢٠
- [٨١٠] و إلى أبي طالب الأنباري «٤»: ..... ١٩٢٠
- [٨١١] و إلى أبي طالب البصري: ..... ١٩٢٠
- [٨١٢] و إلى أبي العباس البقباق «١»: ..... ١٩٢٠
- [٨١٣] و إلى أبي العباس، صاحب عمار بن مروان: ..... ١٩٢١
- [٨١٤] و إلى أبي عبد الرحمن الأعرج: ..... ١٩٢١
- [٨١٥] و إلى أبي عبد الرحمن العززمى: ..... ١٩٢١
- [٨١٦] و إلى أبي عبد الرحمن المسعودى: ..... ١٩٢١
- 
- [٨١٧] و إلى أبي عبد الله الجامورانى ..... ١٩٢١
- اشارة ..... ١٩٢١
- 
- [٨١٨] و إلى أبي عبد الله الفرات: ..... ١٩٢٢
- 
- [٨١٩] و إلى أبي عبد الله بن محمد: ..... ١٩٢٢

- ١٩٢٢ ..... اشاره
- ١٩٢٢ ..... و إلى أبي عبد الله:
- ١٩٢٣ ..... [٨٢٠] و إلى أبي عثمان الأحول
- ١٩٢٣ ..... [٨٢١] و إلى أبي على الحراني:
- ١٩٢٣ ..... [٨٢٢] و إلى أبي عمار الطحان:
- ١٩٢٣ ..... [٨٢٣] و إلى أبي عمرو ابن أخ السكوني
- ١٩٢٣ ..... [٨٢٤] و إلى أبي عمر الضرب:
- ١٩٢٤ ..... [٨٢٥] و إلى أبي غسان الذهلي
- ١٩٢٤ ..... [٨٢٦] و إلى أبي غسان النهدى:
- ١٩٢٤ ..... [٨٢٧] و إلى أبي الفرج الأصبهانى
- ١٩٢٤ ..... [٨٢٨] و إلى أبي الفرج السندي
- ١٩٢٥ ..... [٨٢٩] و إلى أبي الفضل الصابوني
- ١٩٢٥ ..... اشاره
- ١٩٢٥ ..... و إلى أبي الفضل:
- ١٩٢٥ ..... [٨٣٠] و إلى أبي كهمس
- ١٩٢٥ ..... [٨٣١] و إلى أبي مالك الجهنى:
- ١٩٢٦ ..... [٨٣٢] و إلى أبي محمد الأسدى صاحب أبي مريم:
- ١٩٢٦ ..... [٨٣٣] و إلى أبي محمد الحجال
- ١٩٢٦ ..... [٨٣٤] و إلى أبي محمد الخازاز
- ١٩٢٧ ..... [٨٣٥] و إلى أبي محمد الفزارى
- ١٩٢٧ ..... [٨٣٦] و إلى أبي محمد الواسطى:
- ١٩٢٧ ..... [٨٣٧] و إلى أبي مخلد السراج:
- ١٩٢٧ ..... [٨٣٨] و إلى أبي مريم الانصارى
- ١٩٢٨ ..... [٨٣٩] و إلى أبي منصور الزنادى

- ١٩٢٨ ..... [٨٤٠] و إلى أبي هارون السنجي
- ١٩٢٩ ..... [٨٤١] و إلى أبي هارون المكفوف
- ١٩٢٩ ..... [٨٤٢] و إلى أبي همام
- ١٩٢٩ ..... اشارة
- ١٩٢٩ ..... و إلى أبي همام إسماعيل بن همام:
- ١٩٣٠ ..... [٨٤٣] و إلى أبي يحيى الحناط
- ١٩٣٠ ..... [٨٤٤] و إلى أبي يحيى المكفوف
- ١٩٣٠ ..... [٨٤٥] و إلى أبي يحيى الواسطي
- ١٩٣١ ..... [٨٤٦] و إلى أبي يعقوب الجعفي:
- ١٩٣١ ..... [٨٤٧] و إلى ابن أبي أوس:
- ١٩٣١ ..... [٨٤٨] و إلى ابن عاصم
- ١٩٣١ ..... [٨٤٩] و إلى الحمانى
- ١٩٣٢ ..... [٨٥٠] و إلى الخشاب
- ١٩٣٢ ..... [٨٥١] و إلى الخبرى
- ١٩٣٢ ..... [٨٥٢] و إلى السكونى:
- ١٩٣٣ ..... [٨٥٣] و إلى السيارى:
- ١٩٣٣ ..... [٨٥٤] و إلى الغفارى:
- ١٩٣٣ ..... [٨٥٥] و إلى الكنانى:
- ١٩٣٣ ..... [٨٥٦] و إلى المسعودى:
- ١٩٣٤ ..... هذا و ينبغي التنبيه على بعض الأمور:
- ١٩٣٤ ..... الأول:
- ١٩٣٥ ..... الثاني:
- ١٩٤٢ ..... الثالث:
- ١٩٤٤ ..... الرابع:

- الجزء السابع ..... ١٩٤٥
- الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع، وعذتهم ..... ١٩٤٥
- إشارة ..... ١٩٤٥
- و توضيح الحال يتم برسم أمور: ..... ١٩٤٥
- الأول: في نقل أصل العبارة ..... ١٩٤٥
- الثاني: في عددهم، وهم غير الأخير اثنان وعشرون: ..... ١٩٤٦
- الثالث: في بيان تلقى الأصحاب هذا الإجماع بالقبول و عدم طعنهم عليه ..... ١٩٤٨
- الرابع: في وجه حجية هذا الإجماع ..... ١٩٥٣
- الخامس: في مفاد العبارة المذكورة، وهي قولهم: تصحيح ما يصح عنهم ..... ١٩٥٤
- إشارة ..... ١٩٥٤
- فنقول: ولهم في المقام أربعة أقوال: ..... ١٩٥٤
- أ ما يظهر من صاحب الواقف ..... ١٩٥٤
- ب إنها لا تفيده إلا كون الجماعة ثقات ..... ١٩٥٥
- ج ما نسب إلى المشهور ..... ١٩٥٦
- د إن المراد توثيق الجماعة و من بعدهم ..... ١٩٥٦
- و نزيد عليه في طي مقامين ..... ١٩٥٢
- المقام الأول ..... ١٩٥٢
- المقام الثاني ..... ١٩٧٠
- إشارة ..... ١٩٧٠
- و ينبغي التنبيه على أمور: ..... ١٩٧٤
- الأول: ..... ١٩٧٤
- الثاني: ..... ١٩٧٥
- الفائدة الثامنة في ذكر أمارة عامّة لوثيقة جميع المجاهيل ..... ١٩٨٠
- إشارة ..... ١٩٨٠

١٩٨٥	و لكن ينبغي التنبيه على أمور:
١٩٨٥	الأول:-
١٩٨٦	الثاني:-
١٩٨٨	الثالث:-
١٩٩٠	الفائدة التاسعة في بيان دخول كثر من الأخبار الحسان في عداد الصحاح
١٩٩٠	إشارة-----
١٩٩٠	ويتم المقصود ببيان أمرین:
١٩٩٠	الأول:-
١٩٩٠	الثاني:-
٢٠٠٠	الفائدة العاشرة في استدراك بعض ما فات عن قلم الشيخ المتبحر صاحب الوسائل
٢٠٠٠	إشارة-----
٢٠٠١	باب الألف-----
٢٠٠١	[١] آدم بن صبيح الكوفي:
٢٠٠٢	[٢] آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي:
٢٠٠٢	[٣] أبان بن أبي عمران الفرازى الكوفي:
٢٠٠٢	[٤] أبان بن أبي عياش فيروز:
٢٠٠٣	[٥] أبان بن أبي مسافر الكوفي:
٢٠٠٣	[٦] أبان بن أرقم الأسدى الكوفي:
٢٠٠٣	[٧] أبان بن أرقم الطائى السنبوسى الكوفي:
٢٠٠٤	[٨] أبان بن أرقم العنزي القيسى الكوفي:
٢٠٠٤	[٩] أبان بن راشد الليثى:
٢٠٠٤	[١٠] أبان بن صدقة الكوفي:
٢٠٠٤	[١١] أبان بن عبد الرحمن أبو عبد الله البصري:
٢٠٠٤	[١٢] أبان بن عبد الملك الخثعمى الكوفي:

[١٣] أبان بن عبيدة الصيرفي الكوفي:	٢٠٠٤
[١٤] أبان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي الكوفي:	٢٠٠٥
[١٥] أبان بن كثير العامري الغنوي الكوفي:	٢٠٠٥
[١٦] أبان بن مصعب الواسطي:	٢٠٠٥
[١٧] إبراهيم أبو إسحاق البصري:	٢٠٠٥
[١٨] إبراهيم بن أبي بكر:	٢٠٠٥
[١٩] إبراهيم بن أبي زياد الكلابي:	٢٠٠٦
[٢٠] إبراهيم بن أبي فاطمة:	٢٠٠٦
[٢١] إبراهيم بن أبي المثنى عبد الأعلى الكوفي:	٢٠٠٦
[٢٢] إبراهيم بن إسحاق الأحمرى:	٢٠٠٦
[٢٣] إبراهيم بن إسحاق، أو أبي إسحاق:	٢٠٠٧
[٢٤] إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن	٢٠٠٧
[٢٥] إبراهيم بن إسماعيل اليشكري:	٢٠٠٧
[٢٦] إبراهيم بن إسماعيل الخلنجي:	٢٠٠٧
[٢٧] إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصارى المدنى:	٢٠٠٧
[٢٨] إبراهيم بن جميل أخو طربال الكوفي:	٢٠٠٨
[٢٩] إبراهيم بن حبيب القرشى:	٢٠٠٨
[٣٠] إبراهيم بن الحسين بن على بن الحسين:	٢٠٠٨
[٣١] إبراهيم بن حيتان الواسطى:	٢٠٠٨
[٣٢] إبراهيم بن خربوذ المكى:	٢٠٠٨
[٣٣] إبراهيم بن حمويه:	٢٠٠٨
[٣٤] إبراهيم بن الزبرقان التيمى الكوفي:	٢٠٠٨
[٣٥] إبراهيم بن زياد الخارقى الكوفي:	٢٠٠٩
[٣٦] إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى:	٢٠٠٩

- ٢٠٠٩ ..... [٣٧] إبراهيم بن سعيد المدنى:
- ٢٠٠٩ ..... [٣٨] إبراهيم بن سفيان:
- ٢٠١٠ ..... [٣٩] إبراهيم بن سلمة الكنانى:
- ٢٠١٠ ..... [٤٠] إبراهيم بن سماعة الكوفي:
- ٢٠١٠ ..... [٤١] إبراهيم بن السندي الكوفي:
- ٢٠١٠ ..... [٤٢] إبراهيم بن شعيب الكوفي:
- ٢٠١٠ ..... [٤٣] إبراهيم بن شعيب المزنى الكوفي:
- ٢٠١١ ..... [٤٤] إبراهيم بن شعيب بن ميثم الأسدى الكوفي:
- ٢٠١١ ..... [٤٥] إبراهيم الشعيري:
- ٢٠١١ ..... [٤٦] إبراهيم بن شيبة:
- ٢٠١٢ ..... [٤٧] إبراهيم بن الصباح الأزدى الكوفي:
- ٢٠١٢ ..... [٤٨] إبراهيم الصيقلى:
- ٢٠١٢ ..... [٤٩] إبراهيم بن ضمرة الغفارى:
- ٢٠١٢ ..... [٥٠] إبراهيم بن عاصم:
- ٢٠١٢ ..... [٥١] إبراهيم بن عباد البرجمى الكوفي:
- ٢٠١٣ ..... [٥٢] إبراهيم بن عبادة الأزدى الكوفي:
- ٢٠١٣ ..... [٥٣] إبراهيم بن عبد الرحمن بن أمية بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي:
- ٢٠١٣ ..... [٥٤] إبراهيم بن عرفى «٢» الأسدى:
- ٢٠١٣ ..... [٥٥] إبراهيم بن عطية الواسطي:
- ٢٠١٣ ..... [٥٦] إبراهيم بن عقبة:
- ٢٠١٤ ..... [٥٧] إبراهيم بن على بن الحسن بن على بن أبي رافع المدنى:
- ٢٠١٤ ..... [٥٨] إبراهيم بن غريب:
- ٢٠١٤ ..... [٥٩] إبراهيم بن الغفارى:
- ٢٠١٤ ..... [٦٠] إبراهيم بن الفضل المدنى:

- [٦١] إبراهيم بن الفضل الهاشمي المدنى: ٢٠١٥
- [٦٢] إبراهيم الكرخي: ٢٠١٥
- [٦٣] إبراهيم بن المتوكل الكوفي: ٢٠١٥
- [٦٤] إبراهيم بن المثنى: ٢٠١٥
- [٦٥] إبراهيم بن محرز الجعفى: ٢٠١٦
- [٦٦] إبراهيم بن محمد بن سعيد الشقفى: ٢٠١٦
- [٦٧] إبراهيم بن محمد بن على الكوفي: ٢٠١٦
- [٦٨] إبراهيم بن محمد بن على الكوفي: ٢٠١٦
- [٦٩] إبراهيم بن معقل بن قيس: ٢٠١٦
- [٧٠] إبراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري: ٢٠١٦
- [٧١] إبراهيم بن منير الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٢] إبراهيم بن مهاجر: ٢٠١٧
- [٧٣] إبراهيم بن مهاجر الأزدي الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٤] إبراهيم بن ميمون الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٥] إبراهيم بن ميمون: ٢٠١٧
- [٧٦] إبراهيم بن نعيم الصحاف الكوفي: ٢٠١٧
- [٧٧] إبراهيم بن نوبخت: ٢٠١٨
- [٧٨] إبراهيم بن هارون الخرقى: ٢٠١٨
- [٧٩] إبراهيم بن هاشم القمي: ٢٠١٨
- [٨٠] إبراهيم بن هلال بن جبابان الكوفي: ٢٠١٨
- 
- [٨١] إبراهيم أجلح بن عبد الله: ٢٠١٨
- [٨٢] أحمد بن أبي الأكراد: ٢٠١٩
- [٨٣] أحمد بن أبي زاهر: ٢٠١٩
- [٨٤] أحمد بن إسماعيل: ٢٠٢٠

- [٨٥] أحمد بن بشر بن عمار الصيرفي: ٢٠٢٠
- [٨٦] أحمد بن بشير: ٢٠٢١
- [٨٧] أحمد بن ثابت الحنفي الكوفي: ٢٠٢١
- [٨٨] أحمد بن جابر الكوفي: ٢٠٢١
- [٨٩] أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري: ٢٠٢١
- [٩٠] أحمد بن الحارث: ٢٠٢١
- [٩١] أحمد بن الحسنقطان: ٢٠٢١
- 
- [٩٢] أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن مهران الآبى العروضي: ٢٠٢٢
- [٩٣] أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجandi: ٢٠٢٢
- [٩٤] أحمد بن زياد الخزاز: ٢٠٢٢
- [٩٥] أحمد بن سليم (القسى) الكوفي: ٢٠٢٢
- [٩٦] أحمد بن سليمان الحجاج: ٢٠٢٣
- [٩٧] أحمد بن عبد العزيز الكوفي: ٢٠٢٣
- 
- [٩٨] أحمد بن عبد الله القرموي: ٢٠٢٣
- 
- [٩٩] أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب، الهاشمى المدنى: ٢٠٢٣
- 
- [١٠٠] أحمد بن عبد الله بن على الناقد: ٢٠٢٤
- [١٠١] أحمد بن عبيد الأزدي الكوفي: ٢٠٢٤
- [١٠٢] أحمد بن على بن مهدي بن صدقه بن هشام بن غالب بن محمد بن على، الرقى الأنصارى: ٢٠٢٤
- [١٠٣] أحمد بن غزال المزنى الكوفي: ٢٠٢٤
- [١٠٤] أحمد بن المبارك الدينورى: ٢٠٢٤
- [١٠٥] أحمد بن مبشر الطائي الكوفي: ٢٠٢٤
- [١٠٦] أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد: ٢٠٢٥
- [١٠٧] أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذى: ٢٠٢٥
- [١٠٨] أحمد بن محمد الشيبانى المكتب: ٢٠٢٥

٢٠٢٥	[١٠٩] أحمد بن محمد بن أحمد السناني:
٢٠٢٦	[١١٠] أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل:
٢٠٢٦	[١١١] أحمد بن محمد بن عمران بن موسى:
٢٠٢٦	[١١٢] أحمد بن محمد بن موسى الجندي:
٢٠٢٦	[١١٣] أحمد بن محمد بن مظہر:
٢٠٢٦	[١١٤] أحمد بن محمد بن يحيى الطمار:
٢٠٢٧	[١١٥] أحمد بن محمد بن يعقوب:
٢٠٢٧	[١١٦] أحمد أحمد بن مزيد بن باكر الأسدی الكاهلي:
٢٠٢٧	[١١٧] أحمد بن معاذ الجعفی الكوفی:
٢٠٢٧	[١١٨] أحمد بن مهران:
٢٠٢٩	[١١٩] أحمد بن هارون الفامي أو القاضی:
٢٠٢٩	[١٢٠] إدريس بن زید:
٢٠٢٩	[١٢١] إدريس بن عبد الله الأزدي الكوفی:
٢٠٢٩	[١٢٢] إدريس بن عبد الله الأصفهانی:
٢٠٢٩	[١٢٣] إدريس بن عبد الله البکری:
٢٠٢٩	[١٢٤] إدريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي، المدنی:
٢٠٢٩	[١٢٥] إدريس بن عبد الله القمی:
٢٠٣٠	[١٢٦] إدريس بن عبد الله الهمدانی المزہری:
٢٠٣٠	[١٢٧] إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن:
٢٠٣٠	[١٢٨] أَزْطَأَةُ بْنُ الْأشْعَثِ الْبَصْرِيُّ:
٢٠٣٠	[١٢٩] أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ:
٢٠٣٠	[١٣٠] أَسْبَاطُ بْنُ عَرْوَةَ الْبَصْرِيِّ:
٢٠٣١	[١٣١] أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْقَرْشِيِّ:
٢٠٣١	[١٣٢] إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري:

- ٢٠٣١ ..... [١٣٣] إسحاق بن إبراهيم الأزدي:
- ٢٠٣١ ..... [١٣٤] إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي العطار:
- ٢٠٣١ ..... [١٣٥] إسحاق بن إبراهيم الشقفي:
- ٢٠٣١ ..... [١٣٦] إسحاق بن إبراهيم الجعفري:
- ٢٠٣١ ..... [١٣٧] إسحاق أبو هارون الجرجاني:
- ٢٠٣٢ ..... [١٣٨] إسحاق بن أبي جعفر الفراء الكوفي:
- ٢٠٣٢ ..... [١٣٩] إسحاق بن أبي هلال:
- ٢٠٣٢ ..... [١٤٠] إسحاق البطيخي:
- ٢٠٣٢ ..... [١٤١] إسحاق بيع اللؤلؤ الكوفي:
- ٢٠٣٢ ..... [١٤٢] إسحاق بن خليل البكري الكوفي:
- ٢٠٣٢ ..... [١٤٣] إسحاق بن شعيب بن ميثم الأسدي:
- ٢٠٣٣ ..... [١٤٤] إسحاق بن عبد الله:
- ٢٠٣٣ ..... [١٤٥] إسحاق بن عبد الله بن على بن الحسين (عليهما السلام) المدنى:
- ٢٠٣٣ ..... [١٤٦] إسحاق العطار الطويل الكوفي:
- ٢٠٣٣ ..... [١٤٧] إسحاق العقرقوفي:
- ٢٠٣٣ ..... [١٤٨] إسحاق بن فروخ:
- ٢٠٣٣ ..... [١٤٩] إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، المدنى:
- ٢٠٣٣ ..... [١٥٠] إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن الحارث بن نوافل بن الحارث بن عبد المطلب:
- ٢٠٣٤ ..... [١٥١] إسحاق بن المبارك:
- ٢٠٣٥ ..... [١٥٢] إسحاق بن محمد بن علي بن خالد المضري الشمار:
- ٢٠٣٥ ..... [١٥٣] إسحاق المدائني:
- ٢٠٣٥ ..... [١٥٤] إسحاق المرادي الكوفي «٩»:
- ٢٠٣٥ ..... [١٥٥] إسحاق بن منصور العززمي:
- ٢٠٣٥ ..... [١٥٦] إسحاق بن هلال:

- [١٥٧] إسحاق بن الهيثم: ٢٠٣٦
- [١٥٨] إسحاق بن يحيى الكاهلي الكوفي: ٢٠٣٦
- [١٥٩] أسد بن إسماعيل: ٢٠٣٦
- [١٦٠] أسد بن سعيد الحَثْعُمي: ٢٠٣٦
- [١٦١] أسد بن عامر: ٢٠٣٦
- [١٦٢] أسد بن عطاء الكوفي: ٢٠٣٦
- [١٦٣] أسد بن كُرز القَشْري: ٢٠٣٦
- [١٦٤] أسد بن يحيى البصري: ٢٠٣٧
- [١٦٥] إسرائيل بن أُسامَة، بِياع الرُّطْبِي، الكوفي: ٢٠٣٧
- [١٦٦] إسرائيل بن عائذ المَدَنِي المَخْزُومِي: ٢٠٣٧
- [١٦٧] إسرائيل بن يُونُس بن أبي إسحاق الكوفي: ٢٠٣٧
- [١٦٨] أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدَ التَّخْعِيَّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٣٧
- [١٦٩] أَسْعَدُ بْنُ عَمْرُو الْأَشْلَمِيُّ: ٢٠٣٧
- [١٧٠] الأشْقَعُ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٣٧
- [١٧١] أَشْلَمُ أَبُو تَرَابٍ: ٢٠٣٨
- [١٧٢] أَشْلَمُ بْنُ عَائِذَ الْمَدَنِيِّ: ٢٠٣٨
- [١٧٣] إسماعيل أبو أحمد الكاتب الْكُوفِيُّ: ٢٠٣٨
- [١٧٤] إسماعيل أبو يحيى الهاشمي: ٢٠٣٨
- [١٧٥] إسماعيل بن بشار: ٢٠٣٨
- [١٧٦] إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المَدَنِيِّ: ٢٠٣٩
- [١٧٧] إسماعيل بن جعفر: ٢٠٣٩
- [١٧٨] إسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى الْعَامِرِي: ٢٠٣٩
- [١٧٩] إسماعيل بن حازم الجعفري الْكُوفِيُّ: ٢٠٣٩
- [١٨٠] إسماعيل بن حازم الشَّلَمِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٣٩

- ٢٠٣٩ ..... [١٨١] إسماعيل بن الحَرَّة:
- ٢٠٤٠ ..... [١٨٢] إسماعيل بن الخطاب الشَّلْمِي:
- ٢٠٤١ ..... [١٨٣] إسماعيل بن رياح «١» الكوفي:
- ٢٠٤١ ..... [١٨٤] إسماعيل بن سالم:
- ٢٠٤١ ..... [١٨٥] إسماعيل بن سليمان الأزرق:
- ٢٠٤١ ..... [١٨٦] إسماعيل بن سَهْل الدَّهْقَان الكاتب:
- ٢٠٤٢ ..... [١٨٧] إسماعيل بن شَعِيب السَّمَان الأَسْدِي الكوفي:
- ٢٠٤٢ ..... [١٨٨] إسماعيل بن شَعِيب بن مِيشم الأَسْدِي الكوفي:
- ٢٠٤٢ ..... [١٨٩] إسماعيل بن صَدَقَة الكوفي، القراطيسى:
- ٢٠٤٢ ..... [١٩٠] إسماعيل بن عامر:
- ٢٠٤٣ ..... [١٩١] إسماعيل الصاحب بن أبي الحسن عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِدْرِيسِ الطَّالِقَانِي
- ٢٠٤٤ ..... [١٩٢] إسماعيل بن عَبَادِ الْقَضْرِي:
- ٢٠٤٤ ..... [١٩٣] إسماعيل بن عبد الحميد الكوفي:
- ٢٠٤٤ ..... [١٩٤] إسماعيل بن عبد الرحمن السندي «٧»:
- ٢٠٤٥ ..... [١٩٥] إسماعيل بن عبد الرحمن الجَزْمِي الكوفي:
- ٢٠٤٥ ..... [١٩٦] إسماعيل بن عبد العزيز:
- ٢٠٤٥ ..... [١٩٧] إسماعيل بن عبد العزيز الْأَمْوَى الكوفي:
- 
- ٢٠٤٥ ..... [١٩٨] إسماعيل بن عبد الله الأَغْمَشِ الكوفي:
- 
- ٢٠٤٥ ..... [١٩٩] إسماعيل بن عبد الله الْحَارِثِي الكوفي:
- 
- ٢٠٤٥ ..... [٢٠٠] إسماعيل بن عبد الله الرَّمَّاحِ الكوفي:
- 
- ٢٠٤٦ ..... [٢٠١] إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب (عليه السلام):
- ٢٠٤٦ ..... [٢٠٢] إسماعيل بن على المَسْلِى أبو عبد الرحمن:
- ٢٠٤٦ ..... [٢٠٣] إسماعيل بن على الْهَمْدَانِي:
- ٢٠٤٦ ..... [٢٠٤] إسماعيل بن عمر بن أبان الْكَلْبِي:

- [٢٠٥] إسماعيل بن عيسى:<sup>□</sup> ٢٠٤٦
- [٢٠٦] إسماعيل بن قُتيبة: ٢٠٤٧
- [٢٠٧] إسماعيل بن قدامة بن حماده «٣» الضبي الكوفي: ٢٠٤٧
- [٢٠٨] إسماعيل بن كثير البكري القَيْسِيُّ الْكَوْفِيُّ، أبو الوليد: ٢٠٤٧
- [٢٠٩] إسماعيل بن كثير الشَّلَمِيُّ الْكَوْفِيُّ: ٢٠٤٧
- [٢١٠] إسماعيل بن كثير العجلاني الكوفي، أبو عمر: ٢٠٤٧
- [٢١١] إسماعيل بن محمد الخزاعي: ٢٠٤٧
- [٢١٢] إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين:<sup>□</sup> ٢٠٤٨
- [٢١٣] إسماعيل بن محمد المُنْقَرِي: ٢٠٤٨
- [٢١٤] إسماعيل بن محمد المُهَفْرِيُّ الْكَوْفِيُّ: ٢٠٤٨
- [٢١٥] إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام: ٢٠٤٨
- [٢١٦] إسماعيل بن مسلم المَكِّي: ٢٠٤٨
- [٢١٧] إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ٢٠٤٨
- [٢١٨] إسماعيل بن نَجِيج الزَّمَاج: ٢٠٤٩
- [٢١٩] إسماعيل بن يحيى<sup>□</sup> بن عمارة البكري الكوفي: ٢٠٤٩
- [٢٢٠] إسماعيل بن يسار النصري «٤»: ٢٠٤٩
- [٢٢١] الأسود بن أبي الأسود الليثي: ٢٠٥٠
- [٢٢٢] الأسود بن العاصم الهمданى: ٢٠٥٠
- [٢٢٣] اسَيْدَ بْنَ حَبِيبِ الْجَهْنَمِيِّ: ٢٠٥٠
- [٢٢٤] اسَيْدَ بْنَ شَبَرْمَةَ «٨» الْحَارِثِيُّ الْكَوْفِيُّ: ٢٠٥٠
- [٢٢٥] اسَيْدَ بْنَ صَفْوانَ: ٢٠٥٠
- [٢٢٦] اسَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ٢٠٥٢
- [٢٢٧] اسَيْدَ بْنَ عَيْنَاصِ الْخَرَاعِيُّ الْكَوْفِيُّ: ٢٠٥٢
- [٢٢٨] اسَيْدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْكِنَانِيِّ الْكَوْفِيُّ: ٢٠٥٢

- [٢٢٩] أَشْعَثُ الْبَارِقِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٢
- [٢٣٠] أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ: ٢٠٥٢
- [٢٣١] أَشْعَثُ بْنُ سَوَارَ الشَّقَفِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٣
- [٢٣٢] أَشْعَثُ بْنُ سُوَيْدَ التَّهْدِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٣
- [٢٣٣] أَشْعَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَعْفِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٣
- [٢٣٤] أَشْيَمُ «٤» بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْو صَالِحِ الْخَرَاسَانِيُّ: ٢٠٥٣
- [٢٣٥] أُمُّ الْأَسْوَدِ بْنَتْ أَغْيَنِ: ٢٠٥٣
- [٢٣٦] أُمُّ الْحَسَنِ «٢» بْنَتْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣»: ٢٠٥٤
- [٢٣٧] أُمُّ سَعِيدِ الْأَحْمَسِيَّةِ: ٢٠٥٤
- [٢٣٨] أُمُّ هَانِي بْنَتْ أَبِي طَالِبٍ: ٢٠٥٤
- [٢٣٩] أُمُّ أَيْمَنِ: ٢٠٥٤
- [٢٤٠] الْأَغْلَمُ الْأَزْدِيُّ: ٢٠٥٥
- [٢٤١] إِلْيَاسُ بْنُ عُمَرُ الْبَجْلِيُّ: ٢٠٥٥
- [٢٤٢] أَنْسُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٥
- [٢٤٣] أَنْسُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٥
- [٢٤٤] أَنْسُ بْنُ عُمَرِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٥
- [٢٤٥] أَنْسُ الْوَادِيِّ: ٢٠٥٦
- [٢٤٦] أَنْسَهُ «٢»: ٢٠٥٦
- [٢٤٧] أَيْوبُ بْنُ أَغْيَنِ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٦
- [٢٤٨] أَيْوبُ بْنُ رَاشِدِ الْبَرَّازِ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٦
- [٢٤٩] أَيْوبُ بْنُ زِيَادِ التَّهْدِيِّ: ٢٠٥٧
- [٢٥٠] أَيْوبُ بْنُ سَعِيدِ الْخَطَّابِيِّ: ٢٠٥٧
- [٢٥١] أَيْوبُ بْنُ شَعِيبِ الْفَرَازِ الْكُوفِيُّ: ٢٠٥٧
- [٢٥٢] أَيْوبُ بْنُ شَهَابِ الْبَارِقِيِّ: ٢٠٥٧

٢٠٥٧	[٢٥٣] أَيُوب بْن عَبْدِ:
٢٠٥٧	[٢٥٤] أَيُوب بْن عُثْمَانَ الْكُوفِيَّ:
٢٠٥٧	[٢٥٥] أَيُوب بْن عَطِيَّةَ الْأَغْرَجَ الْكُوفِيَّ:
٢٠٥٨	[٢٥٦] أَيُوب بْن عَلَّاقَ الطَّائِي التَّيْهَانِيَّ:
٢٠٥٨	[٢٥٧] أَيُوب بْن مَهَاجِرَ الْكُوفِيَّ الْجَعْفِيَّ:
٢٠٥٨	[٢٥٨] أَيُوب بْن الْمَهَلَّبَ الْكُوفِيَّ:
٢٠٥٨	[٢٥٩] أَيُوب التَّبَالِ الْكُوفِيَّ:
٢٠٥٨	[٢٦٠] أَيُوب بْن وَاقِدَ الْبَصْرِيَّ:
٢٠٥٨	[٢٦١] أَيُوب بْن وَشِيكَةَ:
٢٠٥٨	[٢٦٢] أَيُوب بْن هَارُونَ:
٢٠٥٩	[٢٦٣] أَيُوب بْن هِلَالِ الشَّامِيَّ:
٢٠٥٩	باب الباء
٢٠٥٩	[٢٦٤] بَهْر بْن زِيَادِ الْبَصْرِيَّ:
٢٠٥٩	[٢٦٥] بَهْر الطَّوَيْلِ الْكُوفِيَّ:
٢٠٥٩	[٢٦٦] بَهْر بْن غَدِيَّ:
٢٠٥٩	[٢٦٧] بَهْر بْن كَثِيرِ السَّقَا الْبَصْرِيَّ:
٢٠٦٠	[٢٦٨] بَهْر المَسْلِيَّ:
٢٠٦٠	[٢٦٩] بَدْر بْن رَاشِدِ الْكَنْدِيَّ:
٢٠٦٠	[٢٧٠] بَدْر بْن الْخَلِيلِ الْأَسْدِيَّ:
٢٠٦٠	[٢٧١] بَدْر بْن رَشِيدِ الْبَكْرِيَّ:
٢٠٦٠	[٢٧٢] بَدْر بْن عَمْرُو الْعِجْلَانِيَّ:
٢٠٦٠	[٢٧٣] بَدْر بْن مُضَعْبِ الْخَزَامِيِّ الْكُوفِيَّ:
٢٠٦١	[٢٧٤] بَدْر بْن الْوَلِيدِ الْكُوفِيَّ:
٢٠٦١	[٢٧٥] بَدْل بْن سُلَيْمَانَ:

- [٢٧٦] البراء بن معاشر الأنباري الخزرجي: ٢٠٦١
- [٢٧٧] بزد الإسكاف الأزدي الكوفي: ٢٠٦٢
- [٢٧٨] بزد الخياط الكوفي: ٢٠٦٢
- [٢٧٩] بزد بن زائدة الجعفري: ٢٠٦٢
- [٢٨٠] بزدة بن رجاء الكوفي: ٢٠٦٣
- [٢٨١] بزيد بن إسماعيل الطائي: ٢٠٦٣
- [٢٨٢] بزيد بن عامر الأسلمي: ٢٠٦٣
- [٢٨٣] بزيد الكناسبي: ٢٠٦٣
- [٢٨٤] [بزيد] مولى عبد الرحمن [القصير]: ٢٠٦٣
- [٢٨٥] بزيد العبادي الحميري: ٢٠٦٣
- [٢٨٦] بزيع مولى عمرو بن خالد كوفي: ٢٠٦٥
- [٢٨٧] بزيع المؤذن: ٢٠٦٥
- [٢٨٨] بسام بن عبد الله الصيرفي: ٢٠٦٥
- [٢٨٩] بشر بن أبي عبد الله الكوفي: ٢٠٦٥
- [٢٩٠] بسطام الخذاء الكوفي: ٢٠٦٦
- [٢٩١] بسطام بن علي: ٢٠٦٦
- [٢٩٢] بسطام بن يزيد الجعفري: ٢٠٦٦
- [٢٩٣] بشار الأسلمي: ٢٠٦٦
- [٢٩٤] بشار بن الأسود الكثدي: ٢٠٦٦
- [٢٩٥] بشار بن سوار الأحمرى: ٢٠٦٦
- [٢٩٦] بشار بن عبيده: ٢٠٦٧
- [٢٩٧] بشار بن مراح المتنقري: ٢٠٦٧
- [٢٩٨] بشار بن مقتفع العجلاني: ٢٠٦٧
- [٢٩٩] بشر بن أبي عقبة المدائني: ٢٠٦٧

- [٣٠٠] بِشْرٌ بْنُ يَيْانَ بْنِ حُمَرَانَ التَّقْلِيسِيِّ: ٢٠٦٧
- [٣٠١] بِشْرٌ بْنُ جَعْفَرٍ: ٢٠٦٧
- [٣٠٢] بِشْرٌ بْنُ حَسَانَ الدَّهْلِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٦٨
- [٣٠٣] بِشْرٌ بْنُ زَادَانَ الْجَزِيرِيِّ: ٢٠٦٨
- [٣٠٤] بِشْرٌ بْنُ سَلَامَ: ٢٠٦٨
- [٣٠٥] بِشْرٌ بْنُ سَلَمَةَ: ٢٠٦٨
- [٣٠٦] بِشْرٌ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّحَاسِ: ٢٠٦٨
- [٣٠٧] بِشْرٌ بْنُ الصَّلْتَ الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٦٩
- [٣٠٨] بِشْرٌ بْنُ عَائِدَ الْأَسْدِيِّ: ٢٠٦٩
- [٣٠٩] بِشْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ الْخَثْعَمِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٦٩
- [٣١٠] بِشْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٦٩
- [٣١١] بِشْرٌ بْنُ عَنْبَةَ «اٰ» الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٧٠
- [٣١٢] بِشْرٌ بْنُ عَمَارَةَ «الْخَثْعَمِيِّ الْكُوفِيِّ»، الْمَكْتَبَ: ٢٠٧٠
- [٣١٣] بِشْرٌ بْنُ عَيَاضَ الْأَسَدِيِّ: ٢٠٧٠
- [٣١٤] بِشْرٌ بْنُ مَرْوَانَ الْكَلَابِيِّ الْجَعْفَرِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٧٠
- [٣١٥] بِشْرٌ بْنُ مَسْعُودَ: ٢٠٧٠
- [٣١٦] بِشْرٌ بْنُ مَيْمُونَ الْوَابِشِيِّ التَّبَالِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٧٠
- [٣١٧] بِشْرٌ بْنُ يَسَارَ الْعَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٧١
- [٣١٨] بِشْرٌ بْنُ يَسَارَ الْعَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٧١
- [٣١٩] بَشِيرٌ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بِشْرٌ الْكُوفِيِّ «٥»: ٢٠٧١
- [٣٢٠] بَشِيرٌ بْنُ خَارِجَةَ الْجَهَنِيِّ الْمَدْنِيِّ: ٢٠٧١
- [٣٢١] بَشِيرٌ بْنُ عَاصِمَ الْبَجْلِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٧١
- [٣٢٢] بَشِيرٌ الْعَطَّارُ: ٢٠٧٢
- [٣٢٣] بَشِيرٌ الْكَنَاسِيُّ: ٢٠٧٢

٢٠٧٢	[٣٢٤] بَكَارُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٢	[٣٢٥] بَكَارُ بْنُ زَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٢	[٣٢٦] بَكَارُ بْنُ زَيْدِ الْخَرَازِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٣	[٣٢٧] بَكَارُ بْنُ عَاصِمٍ:
٢٠٧٣	[٣٢٨] بَكَارُ بْنُ كَرَدَمِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٣	[٣٢٩] بَكْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٣	[٣٣٠] بَكْرُ بْنُ أَبِي حَبِيبِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٣	[٣٣١] بَكْرُ بْنُ الْأَرْقَطِ:
٢٠٧٣	[٣٣٢] بَكْرُ بْنُ صَاحِبِ التَّمِيمِيِّ:
٢٠٧٤	[٣٣٣] بَكْرُ بْنُ خَبِيبِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٤	[٣٣٤] بَكْرُ بْنُ خَبِيشِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٤	[٣٣٥] بَكْرُ بْنُ خَرْبِ الشَّيْبَانِيِّ:
٢٠٧٤	[٣٣٦] بَكْرُ بْنُ حَالِدِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٤	[٣٣٧] بَكْرُ بْنُ زَيْدِ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٤	[٣٣٨] بَكْرُ بْنُ سَالِمٍ:
٢٠٧٥	[٣٣٩] بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ:
٢٠٧٥	[٣٤٠] بَكْرُ بْنُ عُمَيْرِ الْهَمَدَانِيِّ «٥» الْأَزْجَنِيِّ «٦» الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٥	[٣٤١] بَكْرُ بْنُ عِيسَىٰ:
٢٠٧٥	[٣٤٢] بَكْرُ بْنُ كَرْبَلَةِ الصَّيْرَفِيِّ:
٢٠٧٥	[٣٤٣] بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ الْعَادِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٥	[٣٤٤] بَكْرَوَيْهِ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٦	[٣٤٥] بَكْرَوَيْهِ الْمُحَارَبِيِّ:
٢٠٧٦	[٣٤٦] بَكَيْرُ بْنُ أَحْمَدِ التَّسْعَيْنِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٦	[٣٤٧] بَكَيْرُ بْنُ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:

٢٠٧٦	[٣٤٨] بَكَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٦	[٣٤٩] بَكَيْرٌ بْنُ قَابُوسَ بْنِ أَبِي طَبِيَّانَ الْجَنْبِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٦	[٣٥٠] بَكَيْرٌ بْنُ قُطْرُبٍ:
٢٠٧٧	[٣٥١] بَكَيْرٌ بْنُ وَاصِلَ الْبَرْجَمِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٧	[٣٥٢] بُنَانٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى:
٢٠٧٨	[٣٥٣] بَهْرَامٌ بْنُ يَحْيَى الْكَشِّيِّ «٣» الْخَزَازُ:
٢٠٧٨	[٣٥٤] بَهْلُولُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ:
٢٠٧٨	باب التاء .....
٢٠٧٨	[٣٥٥] تَلِيدٌ بْنُ سُلَيْمَانٍ:
٢٠٧٩	باب الثاء .....
٢٠٧٩	[٣٥٦] ثَابِتٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
٢٠٧٩	[٣٥٧] ثَبَاتٌ أَبُو سَعِيْدَةٍ:
٢٠٧٩	[٣٥٨] ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ:
٢٠٧٩	[٣٥٩] ثَابِتُ بْنُ حَمَادَ الْبَصْرِيِّ:
٢٠٧٩	[٣٦٠] ثَابِتُ بْنُ دِرْهَمِ الْجَعْفِيِّ:
٢٠٨٠	[٣٦١] ثَابِتُ بْنُ زَائِدَةِ الْعَكْلِيِّ:
٢٠٨٠	[٣٦٢] ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ:
٢٠٨٠	[٣٦٣] ثَابِتُ مُولَى جَرِيرِ «٤»:
٢٠٨٠	[٣٦٤] ثُبَيْتُ بْنُ نَشِيطِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٨٠	[٣٦٥] ثَعْلَبَةُ بْنُ رَاشِدِ الْأَسْدِيِّ:
٢٠٨٠	[٣٦٦] ثَعْلَبَةُ بْنُ عُمَرٍ:
٢٠٨١	[٣٦٧] ثُمَامَةُ بْنُ عُمَرٍ:
٢٠٨١	[٣٦٨] ثُوَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ:
٢٠٨١	[٣٦٩] ثُوَيْرُ بْنُ عُمَارَةَ «٥» الْأَرْدِيِّ الْكُوفِيِّ:

- [٣٧٠] ثُوبَرْ بْنُ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْهَبِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٨٢
- باب الجبيم ٢٠٨٢
- [٣٧١] جَابِرُ بْنُ أَبِيرِ التَّخْعِيِّ الْكُوفِيِّ الصَّهْبَانِيِّ: ٢٠٨٢
- [٣٧٢] جَابِرُ بْنُ شَمِيرِ الأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٨٢
- [٣٧٣] جَابِرُ الْعَبَدِيِّ: ٢٠٨٢
- [٣٧٤] الْجَارُودُ بْنُ عُمَرَ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٨٢
- [٣٧٥] جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيِّ: ٢٠٨٢
- [٣٧٦] جَبَلَةُ بْنُ أَغْيَنِ الْجَعْفِيِّ: ٢٠٨٣
- [٣٧٧] جَبَلَةُ بْنُ جَنَانَ بْنِ أَبِيرِ الْكِنَانِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٨٣
- [٣٧٨] جَبَلَةُ بْنُ الْحَجَاجِ الصَّيْرَفِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٨٣
- [٣٧٩] جَبَلَةُ الْخُرَاسَانِيِّ: ٢٠٨٤
- [٣٨٠] جَبَيْرُ بْنُ أَشْوَدِ التَّخْعِيِّ: ٢٠٨٤
- [٣٨١] جَبَيْرُ بْنُ حَعْصَنِ الْعَمَشَانِيِّ «٣» الْكُوفِيُّ: ٢٠٨٤
- [٣٨٢] جَبَيْرٌ: ٢٠٨٤
- [٣٨٣] الْجَرَاحُ الْمَدَائِنِيُّ: ٢٠٨٤
- [٣٨٤] الْجَرَاحُ بْنُ [أَمْلِحٍ «٢»] الرَّوَاسِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢٠٨٤
- [٣٨٥] جَرِيرُ بْنُ أَحْمَرِ الْعَجْلِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٠٨٥
- [٣٨٦] جَرِيرُ بْنُ حَكِيمِ الْأَزْدِيِّ الْمَدَائِنِيِّ: ٢٠٨٥
- [٣٨٧] جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّبَّيِّ: ٢٠٨٥
- [٣٨٨] جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ: ٢٠٨٦
- [٣٨٩] جَرِيرُ بْنُ غَجْلَانَ الْأَزْدِيِّ الْكِسَائِيِّ: ٢٠٨٦
- [٣٩٠] جَعْدَةُ بْنُ هَبَيْرَةَ الْمَخْرُومِيِّ: ٢٠٨٦
- [٣٩١] جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: ٢٠٨٧
- [٣٩٢] جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ: ٢٠٨٧

٢٠٨٧	[٣٩٣] جَفَّرُ الأَزْدِي:
٢٠٨٨	[٣٩٤] جَفَّرُ بْنُ بَرَازَ بْنُ خَيَانَ الْهَاشَمِيِّ:
٢٠٨٨	[٣٩٥] جَفَّرُ بْنُ الْحَارِثِ:
٢٠٨٨	[٣٩٦] جَفَّرُ بْنُ حَبِيبِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٨٨	[٣٩٧] جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الصِّيرَفِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٨٩	[٣٩٨] جَعْفَرُ بْنُ خَلْفِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٨٩	[٣٩٩] جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الْأَحْمَرِ:
٢٠٨٩	[٤٠٠] جَعْفَرُ بْنُ سَارَةِ الطَّائِيِّ:
٢٠٨٩	[٤٠١] جَعْفَرُ بْنُ سَمَاعَةِ:
٢٠٩٠	[٤٠٢] جَعْفَرُ بْنُ سُوَيْدِ الْجَعْفَرِيِّ الْقَيْسَرِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٠٩٠	[٤٠٣] جَعْفَرُ بْنُ سُوَيْدِ:
٢٠٩٠	[٤٠٤] جَعْفَرُ بْنُ شَبَّابِ التَّهَدِيِّ:
٢٠٩٠	[٤٠٥] جَعْفَرُ بْنُ صَالِحِ:
٢٠٩٠	[٤٠٦] جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
٢٠٩٠	[٤٠٧] جَعْفَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ شَرِيكِ:
٢٠٩٠	[٤٠٨] جَعْفَرُ بْنُ عَلَى بْنِ أَحْمَدِ الْقُمِيِّ:
٢٠٩١	[٤٠٩] جَعْفَرُ بْنُ عَلَىِ:
٢٠٩١	[٤١٠] جَعْفَرُ بْنُ عِيسَىِ:
٢٠٩١	[٤١١] جَعْفَرُ بْنُ الْقَرْطِ الْمَرْنَى «١» الْكُوفِيِّ:
٢٠٩١	[٤١٢] جَعْفَرُ بْنُ الْمَتَنِيِّ الْخَطِيبِ:
٢٠٩١	[٤١٣] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ):
٢٠٩١	[٤١٤] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَسْعَثِ الْكُوفِيِّ:
٢٠٩٢	[٤١٥] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَشْعَرِيِّ:
٢٠٩٢	[٤١٦] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكَمِيِّ:

- ٢٠٩٢ ..... [٤١٧] جعفر بن محمد بن رباح:
- ٢٠٩٣ ..... [٤١٨] جعفر بن محمد بن عون الأسدى:
- ٢٠٩٣ ..... [٤١٩] جعفر بن محمد الكوفى:
- ٢٠٩٣ ..... [٤٢٠] جعفر بن محمد بن الأثيث:
- ٢٠٩٤ ..... [٤٢١] جعفر بن محمد بن مَشْرُور:
- ٢٠٩٤ ..... [٤٢٢] جعفر بن محمد بن مَشْعُود العياشى:
- ٢٠٩٤ ..... [٤٢٣] جعفر بن محمد بن يحيى:
- ٢٠٩٥ ..... [٤٢٤] جعفر بن محمود:
- ٢٠٩٥ ..... [٤٢٥] جعفر بن مَعْرُوف الْكَشِى:
- ٢٠٩٥ ..... [٤٢٦] جعفر بن ناجية بن أبي عمارة الكوفى:
- ٢٠٩٦ ..... [٤٢٧] جعفر بن نجيح المدائى:
- ٢٠٩٦ ..... [٤٢٨] جماعة بن سعد الخثعمى:
- ٢٠٩٦ ..... [٤٢٩] جماعة بن عبد الرحمن الصائغ الكوفى:
- ٢٠٩٦ ..... [٤٣٠] جنهور بن أحمر «٥» البجلى:
- ٢٠٩٦ ..... [٤٣١] جميل الرؤايسى، صاحب السايرى:
- ٢٠٩٦ ..... [٤٣٢] جميل بن زياد الجبلانى:
- ٢٠٩٧ ..... [٤٣٣] جميل بن عبد الرحمن الجعفى:
- ٢٠٩٧ ..... [٤٣٤] جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمى:
- ٢٠٩٧ ..... [٤٣٥] جميل بن عبد الله التخعى الكوفى:
- ٢٠٩٧ ..... [٤٣٦] جميل بن عياش:
- ٢٠٩٧ ..... [٤٣٧] جناب بن [عائذ «٧»] الأسدى:
- ٢٠٩٨ ..... [٤٣٨] جناب بن بسطاس:
- ٢٠٩٨ ..... [٤٣٩] جناح بن رزبن:
- ٢٠٩٨ ..... [٤٤٠] جناح بن عبد الحميد الكوفى:

٢٠٩٨	[٤٤١] جندب:
٢٠٩٨	[٤٤٢] جندب بن جنادة الكوفي:
٢٠٩٩	[٤٤٣] جندب بن رباح الأزدي الكوفي:
٢٠٩٩	[٤٤٤] جندب بن صالح البصري الأزدي:
٢٠٩٩	[٤٤٥] جندب بن عبد الله بن جندب البجلي:
٢٠٩٩	[٤٤٦] جندب والد عبد الله بن جندب الكوفي:
٢٠٩٩	[٤٤٧] جنيد [بن على] بن عبد الله:
٢٠٩٩	[٤٤٨] جهنم بن أبي جهنم الكوفي:
٢١٠٠	[٤٤٩] جهم بن حميد الرواسي الكوفي:
٢١٠٠	[٤٥٠] جهم بن صالح التميمي الكوفي:
٢١٠٠	[٤٥١] جهم بن عثمان المدنى:
٢١٠٠	[٤٥٢] [جهير] بن أوس الطائي التغلبي:
٢١٠١	[٤٥٣] جيفر بن صالح:
٢١٠١	باب الحاء.....
٢١٠١	[٤٥٤] حاتم بن إسماعيل المدنى:
٢١٠١	[٤٥٥] الحارث بيع الأنماط كوفي:
٢١٠١	[٤٥٦] الحارث بن بهرام:
٢١٠١	[٤٥٧] الحارث بن حصيرة:
٢١٠٢	[٤٥٨] الحارث بن زياد الشيباني الكوفي:
٢١٠٢	[٤٥٩] الحارث «٤» شريح البصري:
٢١٠٣	[٤٦٠] الحارث بن عمرو الجعفي:
٢١٠٣	[٤٦١] الحارث بن غضين:
٢١٠٣	[٤٦٢] حازم بن إبراهيم البجلي الكوفي:
٢١٠٣	[٤٦٣] حاشد بن مهاجر العامري الكوفي:

- ٢١٠٣ [٤٦٤] حامد بن صبيح الطائي الكوفي:
- ٢١٠٣ [٤٦٥] حامد بن عمير:
- ٢١٠٤ [٤٦٦] حباب بن حيان الطائي الكوفي:
- ٢١٠٤ [٤٦٧] حباب بن رباب «٢» العكلى:
- ٢١٠٤ [٤٦٨] حباب بن محمد الثقفى:
- ٢١٠٤ [٤٦٩] حباب بن موسى التميمي، السعیدی:
- ٢١٠٤ [٤٧٠] حباب بن يحيى الكوفى:
- ٢١٠٥ [٤٧١] حبّة بن جوين «١»:
- ٢١٠٥ [٤٧٢] حبيب أبو عمرة الإسکاف:
- ٢١٠٥ [٤٧٣] حبيب بن أبي ثابت:
- ٢١٠٦ [٤٧٤] حبيب بن بشرة «٨»:
- ٢١٠٦ [٤٧٥] حبيب بن حسان:
- ٢١٠٦ [٤٧٦] حبيب الخزاعي:
- ٢١٠٦ [٤٧٧] حبيب بن زيد الأنصارى المسندى:
- ٢١٠٦ [٤٧٨] حبيب السجستانى:
- ٢١٠٧ [٤٧٩] حبيب العبسى:
- ٢١٠٧ [٤٨٠] حبيب بن مظاهر:
- ٢١٠٧ [٤٨١] حبيب بن نزار بن حيان الهاشمى:
- ٢١٠٧ [٤٨٢] حبيب بن النعمان الهمданى الكوفي:
- ٢١٠٧ [٤٨٣] حبيب بن يسار «٥»:
- ٢١٠٨ [٤٨٤] حجاج الأبرارى الكوفي:
- ٢١٠٨ [٤٨٥] حجاج بن أرطاء:
- ٢١٠٨ [٤٨٦] حجاج بن حرّة «٥» الكندى:
- ٢١٠٨ [٤٨٧] حجاج بن خالد بن حجاج:

- ٢١٠٨ ..... [٤٨٨] حجاج الكرخي «٨»:
- ٢١٠٩ ..... [٤٨٩] حذيفة بن أسيد:
- ٢١٠٩ ..... [٤٩٠] حذيفة بن عامر الربعي الكوفي:
- ٢١٠٩ ..... [٤٩١] حذيفة بن منصور:
- ٢١٠٩ ..... [٤٩٢] حرث بن عمارة الكوفي الجعفي:
- ٢١٠٩ ..... [٤٩٣] حرث بن عمير العبدى الكوفي:
- ٢١٠٩ ..... [٤٩٤] حرمة «٧» بن عمارة الجهنى المدنى:
- ٢١١٠ ..... [٤٩٥] حزام «١» بن إسماعيل العامرى الكوفي:
- ٢١١٠ ..... [٤٩٦] حزم بن عبيد البكرى الكوفي:
- 
- ٢١١٠ ..... [٤٩٧] حسان بن عبد الله الجعفى الكوفي:
- ٢١١٠ ..... [٤٩٨] حسان بن المعلم:
- ٢١١٠ ..... [٤٩٩] حسان بن مهران الغنوى الكوفي:
- ٢١١٠ ..... [٥٠٠] الحسن بن أبان:
- ٢١١١ ..... [٥٠١] الحسن بن أبي العرندس الكندى الكوفي:
- ٢١١١ ..... [٥٠٢] الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن على بن أبي طالب (عليه السلام):
- ٢١١١ ..... [٥٠٣] الحسن بن أشباط الكندى:
- ٢١١٢ ..... [٥٠٤] الحسن بن أيوب:
- ٢١١٢ ..... [٥٠٥] الحسن بن بحر المدائى:
- ٢١١٢ ..... [٥٠٦] الحسن بن بيع الheroى:
- ٢١١٢ ..... [٥٠٧] الحسن التفليسى:
- ٢١١٢ ..... [٥٠٨] الحسن بن تميم الكوفي:
- ٢١١٢ ..... [٥٠٩] الحسن بن الحر الأسدى الكوفي:
- ٢١١٢ ..... [٥١٠] الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب
- ٢١١٣ ..... [٥١١] الحسن بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام):

- [٥١٢] الحسن بن حماد البكري: ٢١١٣
- [٥١٣] الحسن بن حماد الطائي: ٢١١٣
- [٥١٤] الحسن بن خنيس الكوفي: ٢١١٣
- [٥١٥] الحسن بن رباط البجلي الكوفي: ٢١١٣
- [٥١٦] الحسن بن الزبرقان: ٢١١٣
- [٥١٧] الحسن بن الزبير الأسدى: ٢١١٤
- [٥١٨] الحسن الزيات البصري: ٢١١٤
- [٥١٩] الحسن بن زياد الصيقل: ٢١١٤
- [٥٢٠] الحسن بن زياد الضبي: ٢١١٤
- [٥٢١] الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب (عليهما السلام): ٢١١٤
- [٥٢٢] الحسن بن السرى العبدى الأنبارى: ٢١١٥
- [٥٢٣] الحسن بن سعيد الهمданى الكوفي: ٢١١٥
- [٥٢٤] الحسن بن شهاب بن زيد البارقى الأسدى: ٢١١٥
- [٥٢٥] الحسن بن شهاب الواسطى: ٢١١٥
- [٥٢٦] الحسن بن صالح بن حى: ٢١١٥
- [٥٢٧] الحسن بن الصامت الطائي: ٢١١٦
- [٥٢٨] الحسن و الحسين ابنا الصباح: ٢١١٦
- [٥٢٩] الحسن بن عبد الرحمن الانصارى الكوفي: ٢١١٧
- [٥٣٠] الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى: ٢١١٧
- [٥٣١] الحسن بن عبد الله: ٢١١٧
- [٥٣٢] الحسن بن على الأحمرى: ٢١١٨
- [٥٣٣] الحسن بن على بن الحسن (بن على) «٥» بن عمر بن على بن الحسن بن على بن أبي طالب (عليهم السلام): ٢١١٨
- [٥٣٤] الحسن بن على بن رباط: ٢١١٩
- [٥٣٥] الحسن بن على: بن عيسى الجلاب الكوفي: ٢١١٩

- ٢١١٩ ..... [٥٣٦] الحَسْنَ بن عَلَى الْحَلْبِي:
- ٢١١٩ ..... [٥٣٧] الحَسْنَ بن عَلَى بْنِ كَيْسَانٍ:
- ٢١٢٠ ..... [٥٣٨] الحَسْنَ بن عَلَى الْلُؤْلُؤِ الشَّعِيرِي:
- ٢١٢٠ ..... [٥٣٩] الحَسْنَ بن عَمَارَة بْنِ الْمَضْرِبِ:
- ٢١٢٠ ..... [٥٤٠] الحَسْنَ بن عِيَاشَ الأَسْدِي:
- ٢١٢٠ ..... [٥٤١] الحَسْنَ بن الْفَضْلِ الْيَمَانِي:
- ٢١٢٢ ..... [٥٤٢] الحَسْنَ بن الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ:
- ٢١٢٢ ..... [٥٤٣] الحَسْنَ بن كَثِيرِ الْكُوفِيِّ الْبَجْلِيِّ:
- ٢١٢٣ ..... [٥٤٤] الحَسْنَ بن مُحَمَّدِ الأَسْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢١٢٣ ..... [٥٤٥] الحَسْنَ بن مُحَمَّدِ بْنِ قَطَّاء الصِّيدَلَانِيِّ:
- ٢١٢٣ ..... [٥٤٦] الحَسْنَ بن مُحَمَّدِ بْنِ وَجْنَاء التَّصِيبِيِّ:
- ٢١٢٣ ..... [٥٤٧] الحَسْنَ بن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ دَاوَدِ الْفَحَامِ السَّرِّ مِنْ رَأْيِي:
- ٢١٢٤ ..... [٥٤٨] الحَسْنَ بن مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارِ:
- ٢١٢٤ ..... [٥٤٩] الحَسْنَ بن المُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢١٢٤ ..... [٥٥٠] الحَسْنَ بن مَصْعَبِ الْبَجْلِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢١٢٤ ..... [٥٥١] الحَسْنَ بن مَعاوِيَةِ:
- ٢١٢٤ ..... [٥٥٢] الحَسْنَ بن الْمُغَيْرَةِ:
- ٢١٢٥ ..... [٥٥٣] الحَسْنَ بن الْمُئْذِنِ:
- ٢١٢٥ ..... [٥٥٤] الحَسْنَ بن مُوسَى الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢١٢٥ ..... [٥٥٥] الحَسْنَ بن مُوسَى الْحَنَاطِ الْكُوفِيِّ «١»:
- ٢١٢٥ ..... [٥٥٦] الحَسْنَ بن مُهَدِّي الشَّلِيقِيِّ «٦»:
- ٢١٢٦ ..... [٥٥٧] الحَسْنَ بن وَاقِدِ:
- ٢١٢٦ ..... [٥٥٨] الحَسْنَ بن هَارُونَ بْنِ خَارِجَةِ الْكُوفِيِّ:
- ٢١٢٦ ..... [٥٥٩] الحَسْنَ بن هَارُونَ:

- [٥٦٠] الحَسْنَى بْنُ هَارُونَ الْكَنْدِيِّ: ٢١٢٦
- [٥٦١] الحَسْنَى بْنُ هَارُونَ الْكَوْفِيِّ: ٢١٢٦
- [٥٦٢] الحَسْنَى بْنُ يُونُسَ الْحَمِيرِيِّ: ٢١٢٧
- [٥٦٣] الْحُسَيْنَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَشَامَ الْمُكَتَبِ الْمُؤَدِّبِ: ٢١٢٧
- [٥٦٤] الْحُسَيْنَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ: ٢١٢٧
- [٥٦٥] الْحُسَيْنَى بْنُ [أَبِي «٥»] الْخَضْرِ الْكَوْفِيِّ: ٢١٢٧
- [٥٦٦] الْحُسَيْنَى بْنُ أَبِي الْخَطَابِ: ٢١٢٧
- [٥٦٧] الْحُسَيْنَى بْنُ أَبِي الْعَرْنَدَسِ الْكَوْفِيِّ: ٢١٢٨
- [٥٦٨] الْحُسَيْنَى بْنُ أَبِي الْغَلَاءِ الْخَفَافِ: ٢١٢٨
- [٥٦٩] الْحُسَيْنَى بْنُ أَشِيرِ الْكَوْفِيِّ: ٢١٢٨
- [٥٧٠] الْحُسَيْنَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسِ الْأَشْعَرِيِّ الْقَمِيِّ: ٢١٢٩
- [٥٧١] الْحُسَيْنَى بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْتَرَآبَادِيِّ: ٢١٢٩
- [٥٧٢] الْحُسَيْنَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظَبِيَانَ: ٢١٢٩
- [٥٧٣] الْحُسَيْنَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَغِيرَةِ: ٢١٢٩
- [٥٧٤] الْحُسَيْنَى الْأَرْجَانِيِّ: ٢١٢٩
- [٥٧٥] الْحُسَيْنَى الْبَرَازِ: ٢١٢٩
- [٥٧٦] الْحُسَيْنَى بْنِ بَشِيرٍ: ٢١٣٠
- [٥٧٧] الْحُسَيْنَى الْجُعْفِيِّ: ٢١٣٠
- [٥٧٨] الْحُسَيْنَى بْنِ الْجَمَالِ: ٢١٣٠
- [٥٧٩] الْحُسَيْنَى بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ الْأَسْوَدِ: ٢١٣٠
- [٥٨٠] الْحُسَيْنَى بْنِ الْحَكْمَ: ٢١٣٠
- [٥٨١] الْحُسَيْنَى بْنِ حَمْدَةَ «٨»: ٢١٣١
- [٥٨٢] الْحُسَيْنَى بْنِ خَالِدِ الصَّبِيرِفِيِّ: ٢١٣١
- [٥٨٣] الْحُسَيْنَى بْنِ خَالَوَيْهِ: ٢١٣١

- [٥٨٤] الحُسين بن الرِّقَاس العَبْدِي «٥» الْكُوفِي: ٢١٣٢
- [٥٨٥] الحُسين بن زِيَاد: ٢١٣٢
- [٥٨٦] الحُسين بن زِيد الشَّهِيد: ٢١٣٢
- [٥٨٧] الحُسين بن سَالِم: ٢١٣٣
- [٥٨٨] الحُسين بن سَلَمَة: ٢١٣٣
- [٥٨٩] الحُسين بن سَلَمَان «١» الْكَتَانِي الْكُوفِي: ٢١٣٣
- [٥٩٠] الحُسين بن سَيْفِ بْنِ عَمِيرَة: ٢١٣٣
- [٥٩١] الحُسين بن سَيْفِ الْكِنْدِي الْعَدَوِي: ٢١٣٤
- [٥٩٢] الحُسين بن شَدَّادِ بْنِ رَشِيدِ الْجَعْفِي الْكُوفِي: ٢١٣٤
- [٥٩٣] الحُسين بن شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّه: ٢١٣٤
- [٥٩٤] الحُسين بن شَهَابِ الْكُوفِي: ٢١٣٤
- [٥٩٥] الحُسين «١» بْنِ شَهَابِ الْوَاسِطِي: ٢١٣٤
- [٥٩٦] الحُسين بن الشَّيْبَانِي: ٢١٣٤
- [٥٩٧] الحُسين بن الصَّبَاح: ٢١٣٤
- [٥٩٨] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِي: ٢١٣٥
- [٥٩٩] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلَى الْكُوفِي: ٢١٣٥
- [٦٠٠] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَانِي «١»: ٢١٣٥
- [٦٠١] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ضَمِيرَةِ الْمَدْنِي: ٢١٣٥
- [٦٠٢] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ «٤»: ٢١٣٥
- [٦٠٣] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: ٢١٣٦
- [٦٠٤] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ الْأَخْوَلِ: ٢١٣٦
- [٦٠٥] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَصْرِي: ٢١٣٦
- [٦٠٦] الْحُسَيْنُ بْنُ عَبَيْدِ اللَّهِ الصَّغِيرِ: ٢١٣٧
- [٦٠٧] الْحُسَيْنُ بْنُ عَطِيَّة: ٢١٣٧

- [٦٠٨] الحُسين بن عَطِيَّة:----- ٢١٣٧
- [٦٠٩] الحُسين بن عَطِيَّة الْحَنَاطِ السَّلْمِيُّ الْكُوفِيُّ «٥»:----- ٢١٣٧
- [٦١٠] الحُسين بن عَلَى بْنِ أَحْمَدَ:----- ٢١٣٨
- [٦١١] الحُسين بن عَلَى الزَّعْفَرَانِي:----- ٢١٣٨
- [٦١٢] الحُسين بن عَلَى بْنِ الْخَسَنِ بْنِ الْخَسَنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ):----- ٢١٣٨
- [٦١٣] الحُسين بن عَلَى بْنِ الْخَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفٍ:----- ٢١٣٨
- [٦١٤] الحُسين بن عَلَى السَّرِيِّ:----- ٢١٣٩
- [٦١٥] الحُسين بن عَلَى بْنِ كَيْسَانِ الصَّعَانِيِّ:----- ٢١٣٩
- [٦١٦] الحُسين بن عَلَى بْنِ شَعِيبٍ:----- ٢١٣٩
- [٦١٧] الحُسين بن عَلَى الصَّوْفِيِّ:----- ٢١٣٩
- [٦١٨] الحُسين بن عَمَّارِ الْكُوفِيِّ:----- ٢١٣٩
- [٦١٩] الحُسين بن عَمَّارَةِ الْبَزْجَمِيِّ الْكُوفِيِّ:----- ٢١٣٩
- [٦٢٠] الحُسين بن عَمْرُو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَدَّادِ الْأَرْدِيِّ:----- ٢١٤٠
- [٦٢١] الحُسين بن عَمْرَ بْنِ سَلْمَانَ:----- ٢١٤٠
- [٦٢٢] الحُسين بن كَثِيرِ الْقَلَانِسِيِّ الْكُوفِيِّ:----- ٢١٤٠
- [٦٢٣] الحُسين بن كَثِيرِ الْكَلَابِيِّ الْجَعْفَرِيِّ الْخَرَازِ:----- ٢١٤٠
- [٦٢٤] الحُسين بن مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ:----- ٢١٤٠
- [٦٢٥] الحُسين بن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانِ الْكُوفِيِّ:----- ٢١٤١
- [٦٢٦] الحُسين بن مُخْلَدِ بْنِ الْيَاسِ:----- ٢١٤١
- [٦٢٧] الحُسين بن مُشْكَانَ:----- ٢١٤١
- [٦٢٨] الحُسين بن مُضْعِبِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَجْلِيِّ الْكُوفِيِّ:----- ٢١٤٣
- [٦٢٩] الحُسين بن مُعاذِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ:----- ٢١٤٣
- [٦٣٠] الحُسين بن الْمَعْدَلِ «٦»:----- ٢١٤٣
- [٦٣١] الحُسين بن الْمُتَنَذِّرِ بْنِ أَبِي طَرِيفَةَ «١» الْبَجْلِيِّ:----- ٢١٤٣

- [٦٣٢] الحُسين بن مُوسى الأَسدي الحنّاط: ٢١٤٤
- [٦٣٣] الحُسين بن مهراٰن الكوفي: ٢١٤٥
- [٦٣٤] الحُسين بن مَيْسِر «١١»: ٢١٤٥
- [٦٣٥] الحُسين بن ناجيَة الأَسدي: ٢١٤٥
- [٦٣٦] الحُسين بن التَّضْرِ: ٢١٤٥
- [٦٣٧] الحُسين بن التَّضْرِ الأَزْمَنِي: ٢١٤٦
- [٦٣٨] الحُسين بن يحيىٰ بن ضَرِّيْس: ٢١٤٦
- [٦٣٩] الحُسين بن يحيىٰ الكوفي البجلي: ٢١٤٦
- [٦٤٠] الحُسين بن يزيد التَّوْفِي: ٢١٤٦
- [٦٤١] الحُصَنُ الكوفي «٣»: ٢١٤٦
- [٦٤٢] الحُصَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَصَيْنِ: ٢١٤٦
- [٦٤٣] الحُصَيْنُ بْنُ حُذِيفَةَ الْعَبَسيِّ الكوفي: ٢١٤٦
- [٦٤٤] الحُصَيْنُ بْنُ الرَّبَّالِ الْجَعْفِيِّ الكوفي: ٢١٤٧
- [٦٤٥] الحُصَيْنُ بْنُ زِيَادِ الْحَنْفِي: ٢١٤٧
- [٦٤٦] الحُصَيْنُ بْنُ عَامِرٍ: ٢١٤٧
- [٦٤٧] حَفْصُ أَبُو عُمَرِ الْكَلْبِي: ٢١٤٧
- [٦٤٨] حَفْصُ أَبُو الثَّعَمَانِ: ٢١٤٧
- [٦٤٩] حَفْصُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ الْمَدَائِنِي: ٢١٤٧
- [٦٥٠] حَفْصُ الْأَبْيَضِ: ٢١٤٨
- [٦٥١] حَفْصُ بْنُ الْأَبْيَضِ التَّمَارِيِّ الكوفي: ٢١٤٨
- [٦٥٢] حَفْصُ بْنُ أَبِي عَائِشَةِ الْمِئَنَرِيِّ الكوفي: ٢١٤٨
- [٦٥٣] حَفْصُ بْنُ أَبِي عِيسَىٰ الكوفي: ٢١٤٨
- [٦٥٤] حَفْصُ أَخْوَهُ مَرَازِمِ: ٢١٤٨
- [٦٥٥] حَفْصُ الْأَعْرَجِ الْجَازِيِّ «٨»: ٢١٤٨

٢١٤٩	[٦٥٦] حَفْصُ الْأَعْوَرُ الْكُنَاسِيُّ:
٢١٤٩	[٦٥٧] حَفْصُ الْأَعْوَرُ الْكُوفِيُّ:
٢١٤٩	[٦٥٨] حَفْصُ بْنُ حَبِيبِ الْكَلْبِيِّ الْكُوفِيُّ:
٢١٤٩	[٦٥٩] حَفْصُ بْنُ حَمِيدٍ:
٢١٤٩	[٦٦٠] حَفْصُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْجَابِرِ الْبَصْرِيِّ:
٢١٥٠	[٦٦١] حَفْصُ الدَّهَانُ:
٢١٥٠	[٦٦٢] حَفْصُ بْنُ سَالِمِ الْثَمَالِيِّ:
٢١٥٠	[٦٦٣] حَفْصُ بْنُ سَلِيمِ الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢١٥١	[٦٦٤] حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ:
٢١٥١	[٦٦٥] حَفْصُ الضَّبِيِّ:
٢١٥١	[٦٦٦] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْكُنَاسِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢١٥١	[٦٦٧] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢١٥١	[٦٦٨] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ:
٢١٥١	[٦٦٩] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُوفِيِّ:
٢١٥١	[٦٧٠] حَفْصُ بْنُ عَمْرُو بْنِ يَبْيَانِ التَّغْلِبِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢١٥٢	[٦٧١] حَفْصُ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونَ الْأَبْلِيِّ «١»:
٢١٥٢	[٦٧٢] حَفْصُ بْنُ عَمْرُو التَّخْعِيِّ:
٢١٥٢	[٦٧٣] حَفْصُ بْنُ عَمْرُو الْكُوفِيِّ:
٢١٥٢	[٦٧٤] حَفْصُ بْنُ عُمَرَانَ الْفَزَارِيِّ الْبَزْجُمِيِّ الْأَزْرَقِ الْكُوفِيِّ:
٢١٥٢	[٦٧٥] حَفْصُ بْنُ عِيسَى الْكُنَاسِيِّ الْأَعْوَرُ:
٢١٥٣	[٦٧٦] حَفْصُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ:
٢١٥٣	[٦٧٧] حَفْصُ بْنُ قَرْطِ الْأَعْوَرِ:
٢١٥٣	[٦٧٨] حَفْصُ بْنُ قُرْطِ التَّخْعِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢١٥٣	[٦٧٩] حَفْصُ بْنُ قَرْعَةِ:

- ٢١٥٤ ..... [٦٨٠] حَفْصُ الْمُؤْذِنُ:
- ٢١٥٤ ..... [٦٨١] حَفْصُ بْنُ مُسْلِمَ الْبَجْلِيُّ:
- ٢١٥٤ ..... [٦٨٢] حَفْصُ بْنُ مَيْمُونَ الْحَمَانِيَّ «٦»:
- ٢١٥٥ ..... [٦٨٣] حَفْصُ بْنُ نَسِيبِ بْنِ عَمَارَةِ:
- ٢١٥٥ ..... [٦٨٤] حَفْصُ بْنُ النَّعْمَانَ الْكُوفِيِّ:
- ٢١٥٥ ..... [٦٨٥] حَفْصُ بْنُ الْهَيْشَمِ الْأَغْوَرِ:
- ٢١٥٥ ..... [٦٨٦] الْحَكَمُ أخُو أَبِي عَقِيلَةِ:
- ٢١٥٥ ..... [٦٨٧] الْحَكَمُ الْأَعْمَى:
- ٢١٥٦ ..... [٦٨٨] الْحَكَمُ بْنُ أَيْمَنِ:
- ٢١٥٧ ..... [٦٨٩] الْحَكَمُ «١» بْنُ أَيُوبِ:
- ٢١٥٧ ..... [٦٩٠] الْحَكَمُ بْنُ الْحَكَمِ «٣» الصَّيْرَفِيُّ الْأَسْدِيُّ:
- ٢١٥٧ ..... [٦٩١] الْحَكَمُ بْنُ زَيَادِ:
- ٢١٥٧ ..... [٦٩٢] الْحَكَمُ السَّرَّاجُ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٥٧ ..... [٦٩٣] الْحَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْأَسْدِيِّ:
- ٢١٥٧ ..... [٦٩٤] الْحَكَمُ بْنُ شَعْبَةِ الْأَمْوَى:
- ٢١٥٨ ..... [٦٩٥] الْحَكَمُ بْنُ الْأَصْلَتِ التَّقَفِيِّ:
- ٢١٥٨ ..... [٦٩٦] الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْوَرِ الْكُوفِيِّ:
- ٢١٥٨ ..... [٦٩٧] الْحَكَمُ بْنُ عَتَيْبَةِ:
- ٢١٥٨ ..... [٦٩٨] الْحَكَمُ بْنُ عَلْبَاءِ الْأَسْدِيِّ:
- ٢١٥٨ ..... [٦٩٩] الْحَكَمُ بْنُ عَمْرُو الْحَمَانِيَّ «٦»:
- ٢١٥٩ ..... [٧٠٠] الْحَكَمُ بْنُ عُمَيرِ الْهَمَدَازِيِّ:
- ٢١٥٩ ..... [٧٠١] الْحَكَمُ بْنُ الْمَسْتُورِدِ:
- ٢١٥٩ ..... [٧٠٢] الْحَكَمُ بْنُ مِشْكِينِ:
- ٢١٥٩ ..... [٧٠٣] الْحَكَمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ:

- [٧٠٤] حَكَيمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ: ٢١٥٩
- [٧٠٥] حَكَيمُ بْنُ دَاؤِدَ بْنُ حَكَيمٍ: ٢١٦٠
- [٧٠٦] حَكَيمُ بْنُ سَعْدَ «٢» الْحَنْفِيِّ: ٢١٦٠
- [٧٠٧] حَكَيمٌ: ٢١٦١
- [٧٠٨] حَمَادُ بْنُ أَبِي حَمَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ الْمَرْهَبِيُّ: ٢١٦١
- [٧٠٩] حَمَادُ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ: ٢١٦١
- [٧١٠] حَمَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الشَّيْبَانِيُّ، الْكُوفِيُّ: ٢١٦١
- [٧١١] حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلَيْمَانَ الْأَشْعَرِيِّ: ٢١٦٢
- [٧١٢] حَمَادُ بْنُ أَبِي الْعَطَارِدِ الْطَّائِيِّ، الْكُوفِيُّ: ٢١٦٢
- [٧١٣] حَمَادُ بْنُ أَبِي الْمُثَنَّى الْكُوفِيُّ: ٢١٦٢
- [٧١٤] حَمَادُ الْأَعْشَى الْكُوفِيُّ: ٢١٦٢
- [٧١٥] حَمَادُ بْنُ بِشَرِ اللَّهَامِ: ٢١٦٢
- [٧١٦] حَمَادُ بْنُ بَشِيرِ الطَّنَافِسِيِّ «٤»: ٢١٦٢
- [٧١٧] حَمَادُ بْنُ ثَابَتَ الْكُوفِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ: ٢١٦٣
- [٧١٨] حَمَادُ بْنُ حَبِيبَ الْكُوفِيُّ: ٢١٦٣
- [٧١٩] حَمَادُ بْنُ حَكِيمٍ: ٢١٦٣
- [٧٢٠] حَمَادُ بْنُ خَلِيفَةً: ٢١٦٣
- [٧٢١] حَمَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَنَانِيِّ، الْكُوفِيُّ: ٢١٦٣
- [٧٢٢] حَمَادُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ، الْبَزَارِ، الْكُوفِيُّ: ٢١٦٤
- [٧٢٣] حَمَادُ بْنُ زَيْدِ الْبَصْرِيِّ «٢». ٢١٦٤
- [٧٢٤] حَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَقِيلِ الْحَارِشِيِّ الْكُوفِيُّ: ٢١٦٤
- [٧٢٥] حَمَادُ السَّرَاجِ الْكُوفِيُّ: ٢١٦٥
- [٧٢٦] حَمَادُ بْنُ سَلَيْمَانَ: ٢١٦٥
- [٧٢٧] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّمَنَدِلِيِّ «٧» الْكُوفِيُّ: ٢١٦٥

- [٧٢٨] حَمَادُ بْنُ سُوَيْدِ الْعَامِرِيِّ: ٢١٦٦
- [٧٢٩] حَمَادُ بْنُ سَيَارِ الْجَوَالِيقَيِّ، الْكُوفِيِّ: ٢١٦٦
- [٧٣٠] حَمَادُ بْنُ شَعِيبٍ: ٢١٦٦
- [٧٣١] حَمَادُ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ الْبَارِقِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٦
- [٧٣٢] حَمَادُ بْنُ صَالِحِ الْجَعْفِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٦
- [٧٣٣] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٦
- [٧٣٤] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَلَالِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٧
- [٧٣٥] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَهْنِيِّ: ٢١٦٧
- [٧٣٦] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ [الْجَلَابُ «٤»] الْكُوفِيِّ: ٢١٦٧
- [٧٣٧] حَمَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِضْرِيِّ: ٢١٦٧
- [٧٣٨] حَمَادُ بْنُ عَتَابِ الْبَكْرِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٧
- [٧٣٩] حَمَادُ بْنُ عَمْرُو الصَّعَانِيِّ: ٢١٦٧
- [٧٤٠] حَمَادُ [بْنُ عَمْرَو «١»] بْنُ مَعْرُوفِ الْعَبَيْسِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٨
- [٧٤١] حَمَادُ بْنُ عَمْرُو التَّصِيبِيِّ: ٢١٦٨
- [٧٤٢] حَمَادُ بْنُ مَرْؤَانِ الْبَكْرِيِّ، الْكُوفِيِّ: ٢١٦٨
- [٧٤٣] حَمَادُ بْنُ مَيْمُونِ الشَّائِبِ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٨
- [٧٤٤] حَمَادُ النَّوَاءِ: ٢١٦٨
- [٧٤٥] حَمَادُ بْنُ وَاصِلِ الْبَكْرِيِّ: ٢١٦٩
- [٧٤٦] حَمَادُ بْنُ وَاقِدِ الْبَصْرِيِّ الصَّفارِ: ٢١٦٩
- [٧٤٧] حَمَادُ بْنُ وَاقِدِ الْلَّهَامِ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٩
- [٧٤٨] حَمَادُ بْنُ هَارُونَ الْبَارِقِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢١٦٩
- [٧٤٩] حَمَادُ بْنُ يَبِيسِ: ٢١٦٩
- [٧٥٠] حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْجَعْفِيِّ: ٢١٦٩
- [٧٥١] حَمَادُ بْنُ الْيَسْعَ «٣» الْكُوفِيِّ: ٢١٧٠

- [٧٥٢] حَمَادُ بْنُ يَعْلَى «٥»، السَّعِدِيُّ الْشَّمَالِيُّ: ٢١٧٠
- [٧٥٣] حَمَادُ بْنُ يُونُسٌ: ٢١٧٠
- [٧٥٤] حَمْدُ بْنُ حَمْدٍ الْكُوفِيُّ «١»: ٢١٧٠
- [٧٥٥] حَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ: ٢١٧٠
- [٧٥٦] حَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، الْهَذَلِيُّ، الْبَصْرِيُّ: ٢١٧٠
- [٧٥٧] حَمْرَةُ بْنُ زِيَادَ الْبَكَائِيُّ: ٢١٧١
- [٧٥٨] حَمْرَةُ بْنُ عَبَادَةَ النَّزَّيِّ «١» الْكُوفِيُّ: ٢١٧١
- [٧٥٩] حَمْرَةُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ: [بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ «٣»] بْنُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) الْمَدْنِيُّ: ٢١٧١
- [٧٦٠] حَمْرَةُ بْنُ عَطَاءِ الْكُوفِيِّ: ٢١٧١
- [٧٦١] حَمْرَةُ بْنُ عَمَارَةَ الْجَعْفِيِّ: ٢١٧١
- [٧٦٢] حَمْرَةُ بْنُ عَمَارَةَ الْعَامِرِيِّ، الْكُوفِيُّ: ٢١٧١
- [٧٦٣] حَمْرَةُ بْنُ عُمَرَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْجَعْفِيِّ: ٢١٧٢
- [٧٦٤] حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَزوِينِيِّ الْغَلُوَيِّ: ٢١٧٢
- [٧٦٥] حَمْرَةُ بْنُ النَّضْرِ «٤» الْكُوفِيُّ: ٢١٧٢
- [٧٦٦] حَمْرَةُ بْنُ الْيَسْعَ الْقَمِيُّ: ٢١٧٢
- [٧٦٧] حَمِيدُ أَبْوَ غَسَانَ الدَّهْلِيِّ، الْكُوفِيُّ: ٢١٧٣
- [٧٦٨] حَمِيدُ بْنُ حَمَادَ [جَوَارِ «٤»] التَّسِيِّمِيُّ الْكُوفِيُّ: ٢١٧٣
- [٧٦٩] حَمِيدُ بْنُ زِيَادٍ: ٢١٧٣
- [٧٧٠] حَمِيدُ بْنُ الشَّرِيِّ الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيُّ: ٢١٧٣
- [٧٧١] حَمِيدُ بْنُ سَعْدَةَ «١»: ٢١٧٤
- [٧٧٢] حَمِيدُ بْنُ سُوَيْدَ الْكَلْبِيِّ، الْكُوفِيُّ: ٢١٧٤
- [٧٧٣] حَمِيدُ بْنُ سَيَارَ الْكُوفِيُّ: ٢١٧٤
- [٧٧٤] حَمِيدُ بْنُ شَعِيبَ السَّيِّعِيِّ، الْكُوفِيُّ: ٢١٧٤
- [٧٧٥] حَمِيدُ بْنُ شَيْبَانَ: ٢١٧٤

- ٢١٧٥ [٧٧٦] حَمَيْدُ الصَّبِيرِيُّ:
- ٢١٧٥ [٧٧٧] حَمَيْدُ الصَّبِيرِيُّ، الْكُوفِيُّ:
- ٢١٧٥ [٧٧٨] حَمَيْدُ بْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، الْكُوفِيُّ:
- ٢١٧٥ [٧٧٩] حَمَيْدُ بْنِ نَافِعِ الْهَمَدَانِيِّ:
- ٢١٧٥ [٧٨٠] حَمِيلُ بْنِ نَافِعِ الْهَمَدَانِيِّ:
- ٢١٧٥ [٧٨١] خَنَانُ «١» بْنُ أَبِي مَعَاوِيَةَ «٢» الْقَمَيْ «٣»، الْكُوفِيُّ:
- ٢١٧٦ [٧٨٢] حَوَيْرَثُ بْنُ زِيَادِ الْهَمَدَانِيِّ:
- ٢١٧٦ [٧٨٣] حَيَانُ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ:
- ٢١٧٦ [٧٨٤] [أَحِيَانٌ] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، الْمَدَنِيُّ:
- ٢١٧٧ باب الْخَاءُ ..
- ٢١٧٧ [٧٨٥] خَارِجَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ الْجَهَنِيِّ:
- ٢١٧٧ [٧٨٦] خَارِجَةُ بْنُ مَصْعَبِ الْخَرَاسَانِيِّ التَّمِيمِيِّ، الْمَرْوَزِيُّ:
- ٢١٧٧ [٧٨٧] خَازِمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صَهْبَيْبِ الْجَعْفِيِّ:
- ٢١٧٧ [٧٨٨] خَازِمُ بْنُ حُسْنِيِّ:
- ٢١٧٧ [٧٨٩] خَالِدٌ:
- ٢١٧٧ [٧٩٠] خَالِدٌ بْنُ أَبِي عَمْرُو:
- ٢١٧٧ [٧٩١] خَالِدٌ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْمَدَنِيِّ:
- ٢١٧٨ [٧٩٢] خَالِدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَئْيُوبِ الْمُخْزُومِيِّ، الْمَدَنِيُّ:
- ٢١٧٨ [٧٩٣] خَالِدٌ بْنُ بَكَارٍ:
- ٢١٧٨ [٧٩٤] خَالِدٌ بْنُ بَكِيرِ الطَّوَيْلِ:
- ٢١٧٨ [٧٩٥] خَالِدٌ بْنُ جَرِيرٍ:
- ٢١٧٩ [٧٩٦] خَالِدٌ بْنُ الْحَجَاجِ الْكَزَخِيُّ «٣»:
- ٢١٨٠ [٧٩٧] خَالِدٌ بْنُ حَمَادِ الْقَلَانِسِيِّ، الْكُوفِيُّ:
- ٢١٨٠ [٧٩٨] خَالِدٌ بْنُ حَمَيْدِ الرَّوَاسِيِّ الْكُوفِيُّ:

٢١٨١	[٧٩٩] خالد بن حيان الكلبي، الكوفي:
٢١٨١	[٨٠٠] خالد بن داود الأسدى:
٢١٨١	[٨٠١] خالد بن الرشيد الزبيدي، الكوفي:
٢١٨١	[٨٠٢] خالد بن زياد القلابي:
٢١٨١	[٨٠٣] خالد بن السري، العبيدي، الكوفي:
٢١٨١	[٨٠٤] خالد بن سعيد الأسدى، الكوفي:
٢١٨١	[٨٠٥] خالد بن سعيد الأموي الكوفي:
٢١٨٢	[٨٠٦] خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس:
٢١٨٣	[٨٠٧] خالد بن سفيان الطحان، الكوفي:
٢١٨٣	[٨٠٨] خالد بن سفيان بن عمير الفزاري، البزجمي، الكوفي:
٢١٨٣	[٨٠٩] خالد بن السميدع الكنانى، المدنى:
٢١٨٣	[٨١٠] خالد بن سلمة:
٢١٨٣	[٨١١] خالد الطويل:
٢١٨٣	[٨١٢] خالد بن الطهمان الكوفي:
٢١٨٦	[٨١٣] خالد الغافول «٤»:
٢١٨٦	[٨١٤] خالد بن عامر بن عداس الأسدى، الكوفي:
٢١٨٦	□ [٨١٥] خالد بن عبد الله الأزمى:
٢١٨٧	□ [٨١٦] خالد بن عبد الله السراج، الكوفي:
٢١٨٧	[٨١٧] خالد بن مازن القلابي:
٢١٨٧	[٨١٨] خالد بن محمد الأصم، الضبي:
٢١٨٧	[٨١٩] خالد بن مروان الواسطي:
٢١٨٧	[٨٢٠] خالد بن مهران البجلقى الكوفي:
٢١٨٧	[٨٢١] خالد بن نافع الأشعرى:
٢١٨٧	[٨٢٢] خالد بن نافع البجاعى:

- ٢١٨٨ [٨٢٣] خالد بن نجيج الجوان «١» الكوفي:
- ٢١٨٩ [٨٢٤] خالد بن يحيى بن خالد:
- ٢١٩٠ [٨٢٥] ختاب بن الأرت جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب:
- ٢١٩٢ [٨٢٦] ختاب المصلمي:
- ٢١٩٢ [٨٢٧] ختاب التخعي الكوفي:
- ٢١٩٢ [٨٢٨] خداش بن إبراهيم الكوفي:
- ٢١٩٢ [٨٢٩] خزيمة بن حازم:
- ٢١٩٣ [٨٣٠] خزيمة بن ربيلا «١» الكوفي:
- ٢١٩٣ [٨٣١] خزيمة بن عمرو الكندي:
- ٢١٩٣ [٨٣٢] خزيمة بن يقطين:
- ٢١٩٣ [٨٣٣] خضر الصيرفي:
- ٢١٩٣ [٨٣٤] خضر بن عمارة الطائي الكوفي:
- ٢١٩٣ [٨٣٥] خضر بن عمر و الكوفي:
- ٢١٩٤ [٨٣٦] خضر بن مسلم التخعي الكوفي:
- ٢١٩٤ [٨٣٧] خصيبي بن عبد الرحمن الوابشى، الزاهى، الكوفي:
- ٢١٩٤ [٨٣٨] خطاب بن داود الكوفي:
- ٢١٩٤ [٨٣٩] خطاب بن سعيد الجميرى:
- ٢١٩٤ [٨٤٠] خطاب بن سلمة البجلي، الجريبرى «٦»، الكوفي:
- ٢١٩٥ [٨٤١] خطاب بن عبد الله «٤» الهمданى الأعور:
- ٢١٩٥ [٨٤٢] خطاب العصفورى، الكوفي:
- ٢١٩٥ [٨٤٣] خطاب بن مسروق الكلخلى:
- ٢١٩٥ [٨٤٤] خطاب بن مسلمة الكوفي:
- ٢١٩٥ [٨٤٥] خلاد بن أبي عمر و الوابشى:
- ٢١٩٦ [٨٤٦] خلاد بن أبي مسلم الصفار:

- ٢١٩٦ ..... [٨٤٧] خلاد بن أسود [بن «٢»] خلاد:
- ٢١٩٦ ..... [٨٤٨] خلاد بن خالد المقرئ «٤»:
- ٢١٩٦ ..... [٨٤٩] خلاد الشري «٧»، البزار، الكوفي:
- ٢١٩٧ ..... [٨٥٠] خلاد بن عامر المسلمين «٣»، العبدى «٤»:
- ٢١٩٧ ..... [٨٥١] خلاد بن عطية:
- ٢١٩٧ ..... [٨٥٢] خلاد بن عمارة:
- ٢١٩٨ ..... [٨٥٣] خلاد بن عمرو بن خالد، الملائى «١»، الكوفي:
- ٢١٩٨ ..... [٨٥٤] خلاد بن عمرو الباركي، الكوفي:
- ٢١٩٨ ..... [٨٥٥] خلاد بن عمير «٤» الكيندي:
- ٢١٩٨ ..... [٨٥٦] خلاد بن واصل بن سليم التميمي، البيقري، الكوفي:
- ٢١٩٨ ..... [٨٥٧] خلف بن حوشب، الكوفي:
- ٢١٩٨ ..... [٨٥٨] خلف بن ياسين بن عمرو الكوفي، الزيات:
- ٢١٩٩ ..... [٨٥٩] خيثمة «١» بن خديج بن الرجيل الكوفي:
- ٢١٩٩ ..... [٨٦٠] خيثمة «٣» بن الرجيل بن معاوية الجعفري الكوفي:
- ٢١٩٩ ..... [٨٦١] خيثمة «٥» بن عدى الهجرى الكوفي:
- ٢١٩٩ ..... [٨٦٢] خيراني الخادم:
- ٢٢٠٠ ..... باب الدال
- ٢٢٠٠ ..... [٨٦٣] داود بن أبي داود الدجاجى الكوفي:
- 
- ٢٢٠٠ ..... [٨٦٤] داود بن أبي عبد الله:
- ٢٢٠٠ ..... [٨٦٥] داود بن أبي يحيى:
- ٢٢٠٠ ..... [٨٦٦] داود بن بلال بن أحىحة بن جلاح «٤»:
- ٢٢٠٠ ..... [٨٦٧] داود بن حبيب:
- ٢٢٠١ ..... [٨٦٨] داود بن حرّة:
- ٢٢٠١ ..... [٨٦٩] داود بن راشد الأزارى الكوفي:

٢٢٠١	[٨٧٠] داود بن الزبير قان البصري:
٢٢٠١	[٨٧١] داود بن سليمان:
٢٢٠١	[٨٧٢] داود بن سليمان بن جعفر:
٢٢٠٢	[٨٧٣] داود بن صالح الأزدي الكوفي:
٢٢٠٢	[٨٧٤] داود بن صالح التميمي الكوفي:
٢٢٠٢	[٨٧٥] داود بن عبد الجبار:
٢٢٠٢	[٨٧٦] داود بن عبد الرحمن:
٢٢٠٢	[٨٧٧] داود بن عطاء المدائني:
٢٢٠٢	[٨٧٨] داود بن عيسى التخخي الكوفي:
٢٢٠٣	[٨٧٩] داود الكلزخي:
٢٢٠٣	[٨٨٠] داود بن نصیر:
٢٢٠٣	[٨٨١] داود بن الواذع «٧» الكوفي:
٢٢٠٣	[٨٨٢] داود بن الهيثم الأزدي:
٢٢٠٣	[٨٨٣] دُبَيْسُ بن حَمَيْدٍ:
٢٢٠٣	[٨٨٤] دُبَيْسُ بن يُونس الباراز الکرایبیسی الكوفي:
٢٢٠٤	[٨٨٥] دُرُستُ بن أَبِي مَنْصُورٍ:
٢٢٠٤	[٨٨٦] دَيْسُمُ بن أَبِي دَاؤِدَ الْكُوفِيِّ:
٢٢٠٤	[٨٨٧] دينار أبو حكيم الأزدي:
٢٢٠٤	[٨٨٨] دينار أبو عمرو الأسدى:
٢٢٠٤	[٨٨٩] دينار الخصي:
٢٢٠٥	[٨٩٠] دينار بن عمرو:
٢٢٠٥	باب الذال
٢٢٠٥	[٨٩١] دُبَيْانُ بن حَكِيمِ الْأَوَدِيِّ:
٢٢٠٦	باب الراء

- [٨٩٢] راشد أبو معاذ الأزدي الكوفي: ٢٢٠٦
- [٨٩٣] راشد بن سعد الفزارى: ٢٢٠٦
- [٨٩٤] رافع بن أشرش الهمدانى الكوفي: ٢٢٠٦
- [٨٩٥] رباح «٥» بن أبي نصر السكونى الكوفي: ٢٢٠٦
- [٨٩٦] رباح «٩» بن الأسود التميمي: ٢٢٠٦
- [٨٩٧] رباح «١» بن عاصم الشعندى: ٢٢٠٧
- [٨٩٨] ربيع بن أحمر العجلانى الكوفي: ٢٢٠٧
- [٨٩٩] ربيع بن خراش «٤» العبيسي: ٢٢٠٧
- [٩٠٠] الربيع بن أحمر «٧» الأموي: ٢٢٠٨
- [٩٠١] الربيع بن الأشح الشيبانى: ٢٢٠٨
- [٩٠٢] الربيع بن الأسود اللثى الكوفي: ٢٢٠٩
- [٩٠٣] الربيع بن بدر البصري: ٢٢٠٩
- [٩٠٤] الربيع بن الحاجب: ٢٢٠٩
- [٩٠٥] الربيع بن حبيب العبيسي الكوفي: ٢٢٠٩
- [٩٠٦] الربيع بن الرئيدين بن الربيع بن عميلة [الفزارى «٥»] الكوفي: ٢٢٠٩
- [٩٠٧] الربيع بن زياد الضئى الكوفي: ٢٢١٠
- [٩٠٨] الربيع بن زيد الكيندى البصري: ٢٢١٠
- [٩٠٩] الربيع بن سعد الجعفى: ٢٢١٠
- [٩١٠] الربيع بن سهل بن الربيع الفزارى الكوفي: ٢٢١٠
- [٩١١] الربيع بن عاصم: ٢٢١٠
- [٩١٢] الربيع بن عبد الرحمن الأسدى: ٢٢١٠
- [٩١٣] الربيع بن عطية الكلبى الكوفي: ٢٢١١
- [٩١٤] الربيع بن القاسم البجلى: ٢٢١١
- [٩١٥] الربيع بن محمد المسلى الكوفي: ٢٢١١

- ٢٢١١ ..... [٩١٦] الرَّبِيعُ بْنُ يَزِيدٍ:
- ٢٢١١ ..... [٩١٧] رَبِيعَةُ بْنُ سَمِيعٍ:
- ٢٢١٢ ..... [٩١٨] رَبِيعَةُ بْنُ نَاجِدَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٢١٢ ..... [٩١٩] رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٢ ..... [٩٢٠] رَجَاءُ بْنُ الْأَشْوَدِ الطَّاهِرِيِّ:
- ٢٢١٢ ..... [٩٢١] الرَّجِيلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِيجِ الْجَفَنِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٣ ..... [٩٢٢] رَزَامُ بْنُ مُسْلِمٍ:
- ٢٢١٤ ..... [٩٢٣] رَزِيقُ «٣»:
- ٢٢١٤ ..... [٩٢٤] رَزِينُ «٥» الْأَبْزَارِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٤ ..... [٩٢٥] رَزِينُ بْنُ أَسَدِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٤ ..... [٩٢٦] رَزِينُ بْنُ أَنْسٍ «٨» الْكَلَبِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٥ ..... [٩٢٧] رَزِينُ، بَيَاعُ الْأَنْمَاطِ الْكُوفِيِّ «١»:
- ٢٢١٥ ..... [٩٢٨] رَزِينُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ ..... [٩٢٩] رَزِينُ بْنُ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ «٢» الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ ..... [٩٣٠] رَزِينُ بْنُ غَلَى الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ ..... [٩٣١] رَزِينُ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢١٦ ..... [٩٣٢] رِفَاعَةُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةِ الْهَمْدَانِيِّ:
- ٢٢١٦ ..... [٩٣٣] رِفَاعَةُ بْنُ شَدَادٍ:
- ٢٢١٧ ..... [٩٣٤] رِفَاعَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ:
- ٢٢١٨ ..... [٩٣٥] رَفِيدُ مُولَى بْنِ هُبَيْرَةَ:
- ٢٢١٩ ..... [٩٣٦] رُفَيْعُ «١» مُولَى بْنِ سَكُونٍ:
- ٢٢١٩ ..... [٩٣٧] رَقِيْبُ بْنِ مَصْقَلَةَ:
- ٢٢١٩ ..... [٩٣٨] رَقِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٢١٩ ..... [٩٣٩] رَقِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ:

- [٩٤٠] رَكِينُ بْنُ رَبِيعٍ: ٢٢٢٠
- [٩٤١] رَكِينُ بْنُ سُوئِيدِ الْكَلَابِيِّ الْجُعْفِيِّ: ٢٢٢٠
- [٩٤٢] رَمِيلَةُ «٣»: ٢٢٢٠
- [٩٤٣] رَوْحُ بْنُ سَائِبِ الْيَشْكُرِيِّ: ٢٢٢٠
- [٩٤٤] رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ: ٢٢٢٠
- باب الزاي ٢٢٢١
- [٩٤٥] زَافِرُ بْنُ شَيْمَانِ الْكُوفِيِّ: ٢٢٢١
- [٩٤٦] زَاهِرُ بْنُ الأَشْوَدِ الْطَّالِيِّ: ٢٢٢١
- [٩٤٧] زَاهِرُ مَؤْلِيٍ عَمْرُو بْنُ الْحَمِيقِ الْخُزَاعِيِّ: ٢٢٢١
- [٩٤٨] زَائِدَةُ بْنُ عَمْرُو الْهَمْدَانِيِّ التَّاعِظِيِّ «٤» الْكُوفِيِّ: ٢٢٢١
- [٩٤٩] زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ: ٢٢٢١
- [٩٥٠] زَائِدَةُ بْنُ مُوسَى الْكِتَبِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٢٢٢
- [٩٥١] زَحْرُ بْنُ زِيَادٍ: ٢٢٢٢
- [٩٥٢] زَحْرُ «٥» بْنُ مَالِكٍ: ٢٢٢٢
- [٩٥٣] زَحْرُ بْنُ النَّعْمَانِ الْأَسْدِيِّ: ٢٢٢٢
- [٩٥٤] زُرَارَةُ بْنُ لَطِيفَةَ: ٢٢٢٢
- [٩٥٥] زُفَرُ بْنُ سُوئِيدِ الْجُعْفِيِّ: ٢٢٢٢
- [٩٥٦] زُفَرُ بْنُ التَّعْمَانِ: ٢٢٢٣
- [٩٥٧] زُفَرُ بْنُ الْهَذَيْلِ: ٢٢٢٣
- [٩٥٨] زَكَارَ بْنُ سَلَمَةِ الْهَمْدَانِيِّ: ٢٢٢٣
- [٩٥٩] زَكَارَ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيِّ: ٢٢٢٣
- [٩٦٠] زَكَرِيَّاً بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٢٢٣
- [٩٦١] زَكَرِيَّاً بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْجِبَرِيِّ الْكُوفِيِّ: ٢٢٢٤
- [٩٦٢] زَكَرِيَّاً: ٢٢٢٤

٢٢٢٤	[٩٦٣] زَكَرِيَا:
٢٢٢٤	[٩٦٤] زَكَرِيَا بن أَبِي طَلْحَةَ الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٤	[٩٦٥] زَكَرِيَا بن إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ:
٢٢٢٥	[٩٦٦] زَكَرِيَا بن الْحَرَجِ الْجَعْفِيِّ:
٢٢٢٥	[٩٦٧] زَكَرِيَا بن الْحَسْنِ الْوَاسِطِيِّ:
٢٢٢٥	[٩٦٨] زَكَرِيَا بن سَابِقِ:
٢٢٢٥	[٩٦٩] زَكَرِيَا بن سَوَادَةِ:
٢٢٢٥	[٩٧٠] زَكَرِيَا بن شَيْبَانِ:
٢٢٢٦	[٩٧١] زَكَرِيَا بن عَبْدِ اللَّهِ التَّقَاضِ الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٧	[٩٧٢] زَكَرِيَا بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ التَّخَعِيِّ، الصَّهْبَانِيِّ، الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٧	[٩٧٣] زَكَرِيَا بن مَالِكِ الْجَعْفِيِّ الْكُوفِيِّ «٢»:
٢٢٢٧	[٩٧٤] زَكَرِيَا بن مُحَمَّدِ:
٢٢٢٧	[٩٧٥] زَكَرِيَا بن مَيْسِرَةِ الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٨	[٩٧٦] زَكَرِيَا بن مَئِيمُونِ الْأَذْوَى الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٨	[٩٧٧] زَكَرِيَا بن يَحْيَى الْحَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٨	[٩٧٨] زَكَرِيَا بن يَحْيَى الْكَلَابِيِّ الْجَعْفَرِيِّ «٣»:
٢٢٢٨	[٩٧٩] زَكَرِيَا بن يَحْيَى:
٢٢٢٨	[٩٨٠] زَكَرِيَا بن يَحْيَى التَّهْدِيِّ:
٢٢٢٨	[٩٨١] رَوَادُ الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٩	[٩٨٢] رَوَيدُ الْفَسَاطِيِّ «٨» الْكُوفِيِّ:
٢٢٢٩	[٩٨٣] رَهْرَةُ بْنُ حَوَيَّةَ «٢» التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ:
٢٢٢٩	[٩٨٤] رَهْيَرُ بْنُ الْقَيْنِ:
٢٢٢٩	[٩٨٥] رَهْيَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَرَاسَانِيِّ:
٢٢٣٠	[٩٨٦] رَهْيَرُ الْمَدَائِنِيِّ:

- ٢٢٣٠ ..... [٩٨٧] زَهْيِرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ:
- ٢٢٣٠ ..... [٩٨٨] زَيَادُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣٠ ..... [٩٨٩] زَيَادُ الْأَخْلَامَ:
- ٢٢٣٠ ..... [٩٩٠] زَيَادُ بْنُ الْأَخْمَرِ الْعِجْلِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣١ ..... [٩٩١] زَيَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ «١» الْكُوفِيُّ التَّمَارَ:
- ٢٢٣١ ..... [٩٩٢] زَيَادُ بْنُ الْجَعْدَ:
- ٢٢٣١ ..... [٩٩٣] زَيَادُ بْنُ الْخَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ التَّمِيمِيِّ، الْقَرَازَ:
- ٢٢٣٢ ..... [٩٩٤] زَيَادُ بْنُ حَمَيْرِ الْهَمَدَانِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣٢ ..... [٩٩٥] زَيَادُ بْنُ حَيْشَمَةِ الْجَعْفِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣٢ ..... [٩٩٦] زَيَادُ بْنُ رَسْتَمَ بْنِ الدَّوَالْدُونِ:
- ٢٢٣٢ ..... [٩٩٧] زَيَادُ بْنُ سَعْدِ الْخَرَاسَانِيِّ:
- ٢٢٣٢ ..... [٩٩٨] زَيَادُ بْنُ سَلَيْمَانِ الْبَلْخِيِّ:
- ٢٢٣٣ ..... [٩٩٩] زَيَادُ بْنُ سُوَيْدِ الْهَلَالِيِّ:
- ٢٢٣٣ ..... [١٠٠٠] زَيَادُ بْنُ صَدَقَةَ:
- ٢٢٣٣ ..... [١٠٠١] زَيَادُ بْنُ غَبِيدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْزِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣٣ ..... [١٠٠٢] زَيَادُ بْنُ غَبِيدِ الرَّحْمَنِ الْهَلَالِيِّ:
- ٢٢٣٣ ..... [١٠٠٣] زَيَادُ بْنُ عَمَارَةِ الطَّائِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣٣ ..... [١٠٠٤] زَيَادُ بْنُ عِيسَى الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣٣ ..... [١٠٠٥] زَيَادُ الْكُنَاسِيِّ الْوَشَّا:
- ٢٢٣٤ ..... [١٠٠٦] زَيَادُ الْكُوفِيِّ الْخَيَاطُ «١»:
- ٢٢٣٤ ..... [١٠٠٧] زَيَادُ الْمُحَارِبِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٣٤ ..... [١٠٠٨] زَيَادُ بْنُ مَرْوَانِ الْقَنْدِيِّ «٤»:
- ٢٢٣٤ ..... [١٠٠٩] زَيَادُ بْنُ مُسْلِمَ:
- ٢٢٣٤ ..... [١٠١٠] زَيَادُ بْنُ الْمُنْذَرِ:

- [١٠١١] زَيْدُ بْنُ مُوسَى الْأَسْدِي: ٢٢٣٥
- [١٠١٢] زَيْدُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، الْخَنْظَلِيُّ: ٢٢٣٥
- [١٠١٣] زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ: ٢٢٣٥
- [١٠١٤] زَيْدُ بْنُ فَضَالَةَ الْكَلْبِيِّ: ٢٢٣٥
- [١٠١٥] زَيْدُ: ٢٢٣٦
- [١٠١٦] زَيْدُ الْأَسْدِيِّ الْكُوفِيُّ: ٢٢٣٦
- [١٠١٧] زَيْدُ بْنُ بُكْرِ «٨» بْنَ حَسْنٍ «٩» الْكُوفِيُّ: ٢٢٣٦
- [١٠١٨] زَيْدُ بْنَ بَيَانِ «١١» التَّغْلِبِيُّ: ٢٢٣٦
- [١٠١٩] زَيْدُ بْنُ جَهَنَّمِ «٣» الْهِلَالِيُّ: ٢٢٣٦
- [١٠٢٠] زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: ٢٢٣٧
- [١٠٢١] زَيْدُ بْنُ الْحَسْنِ الْأَنْمَاطِيِّ: ٢٢٤٠
- [١٠٢٢] زَيْدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ٢٢٤٠
- [١٠٢٣] زَيْدُ بْنُ الْحِصْنِ: ٢٢٤٠
- [١٠٢٤] زَيْدُ الْخَبَازِ «٦»: ٢٢٤١
- [١٠٢٥] زَيْدُ الزَّرَادِ: ٢٢٤١
- [١٠٢٦] زَيْدُ السَّرَّاجِ الْكُوفِيُّ: ٢٢٤١
- [١٠٢٧] زَيْدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسْدِيِّ «٤»: ٢٢٤١
- [١٠٢٨] زَيْدُ «٦» بْنَ سُوقَةَ الْبَجْلِيِّ: ٢٢٤١
- [١٠٢٩] زَيْدُ بْنُ سَوِيدِ الْأَنصَارِيِّ، الْحَارِشِيُّ: ٢٢٤٢
- [١٠٣٠] زَيْدُ بْنُ سَيْفِ الْقَيْسِيِّ: ٢٢٤٢
- [١٠٣١] زَيْدُ بْنُ صَالِحِ الْأَسْدِيِّ: ٢٢٤٢
- [١٠٣٢] زَيْدُ بْنُ الصَّائِغِ: ٢٢٤٢
- [١٠٣٣] زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ [بْنِ «٥»] الْمُهَاجِرِ: ٢٢٤٢
- [١٠٣٤] زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْدِيِّ، الْكُوفِيُّ: ٢٢٤٢

٢٢٤٣	[١٠٣٥] زَيْدُ بْنُ عَبْيِيدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ «١»:
٢٢٤٣	[١٠٣٦] زَيْدُ بْنُ عَبْيِيدِ الْكَنَاسِيِّ:
٢٢٤٣	[١٠٣٧] زَيْدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ التَّقَفِيِّ:
٢٢٤٣	[١٠٣٨] زَيْدُ بْنُ عَطِيَّةِ السَّلَمِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٢٤٣	[١٠٣٩] زَيْدُ بْنُ عَلَىِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ زَيْدٍ:
٢٢٤٤	[١٠٤٠] زَيْدُ بْنُ عِيَاضِ الْكَنَانِيِّ، الْكُوفِيِّ:
٢٢٤٤	[١٠٤١] زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ:
٢٢٤٤	[١٠٤٢] زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، التَّقَفِيِّ:
٢٢٤٥	[١٠٤٣] زَيْدُ بْنُ الْمُشْتَهِلِ بْنِ الْكُمَيْتِ:
٢٢٤٥	[١٠٤٤] زَيْدُ بْنُ مُوسَى، الْجُعْفِيُّ، الْكُوفِيُّ:
٢٢٤٥	[١٠٤٥] زَيْدُ بْنُ مُوسَى الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ:
٢٢٤٦	[١٠٤٦] زَيْدُ التَّرْسِيِّ:
٢٢٤٦	[١٠٤٧] زَيْدُ بْنُ وَهْبِ الْجَهَنِيِّ:
٢٢٤٨	الجزء الثامن
٢٢٤٨	باب السين
٢٢٤٨	[١٠٤٨] سَالِمُ أَبُو رَافِعٍ:
٢٢٤٨	[١٠٤٩] سَالِمُ الْأَشْلَلِ:
٢٢٤٨	[١٠٥٠] سَالِمٌ [البَرَادُ «٣»] الْكُوفِيُّ:
٢٢٤٨	[١٠٥١] سَالِمُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ:
٢٢٤٨	[١٠٥٢] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْلَلِ:
٢٢٤٩	[١٠٥٣] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
٢٢٤٩	[١٠٥٤] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ:
٢٢٤٩	[١٠٥٥] سَالِمُ الْعَطَّارِ:
٢٢٤٩	[١٠٥٦] سَالِمُ بْنُ عَطِيَّةِ:

- ٢٢٤٩ ..... [١٠٥٧] سالم بن عمّار الصائدي:
- ٢٢٤٩ ..... [١٠٥٨] سالم بن الفضيل:
- ٢٢٤٩ ..... [١٠٥٩] سالم بن الهدّيل:
- ٢٢٥٠ ..... [١٠٦٠] [الشائب «١»] بن عمارة الحضرمي:
- ٢٢٥٠ ..... [١٠٦١] الشائب:
- ٢٢٥٠ ..... [١٠٦٢] الشائب:
- ٢٢٥٠ ..... [١٠٦٣] سحيم السندي «٥»:
- ٢٢٥٠ ..... [١٠٦٤] الشرى بن حيان:
- ٢٢٥٠ ..... [١٠٦٥] الشرى بن خالد الناجي:
- ٢٢٥١ ..... [١٠٦٦] الشرى بن عبد الله الهمданى:
- ٢٢٥١ ..... [١٠٦٧] سعاد بن سليمان التميمي:
- ٢٢٥١ ..... [١٠٦٨] سعاد بن عمران الكلبي:
- ٢٢٥١ ..... [١٠٦٩] سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:
- ٢٢٥١ ..... [١٠٧٠] سعد الإشكاف:
- ٢٢٥١ ..... [١٠٧١] سعد بن إسماعيل بن عيسى:
- ٢٢٥٢ ..... [١٠٧٢] سعد بياع الشابري:
- ٢٢٥٢ ..... [١٠٧٣] سعد بن حميد الباهلي:
- ٢٢٥٢ ..... [١٠٧٤] سعد بن خليل «٥» الغنزي:
- ٢٢٥٢ ..... [١٠٧٥] سعد بن زياد الأستدى «٧»:
- ٢٢٥٢ ..... [١٠٧٦] سعد بن الصلت البجلي:
- ٢٢٥٢ ..... [١٠٧٧] سعد بن طالب:
- ٢٢٥٣ ..... [١٠٧٨] سعد بن عممير «١» الطائي:
- ٢٢٥٣ ..... [١٠٧٩] سعد:
- ٢٢٥٣ ..... [١٠٨٠] سعد:

- [١٠٨١] سعد بن هاشم، الأرجمني «٦»: ٢٢٥٣
- [١٠٨٢] سعد بن يزيد: ٢٢٥٤
- [١٠٨٣] سعد بن يزيد الفزارى: ٢٢٥٤
- [١٠٨٤] سعدان بن عمار الطائى: ٢٢٥٤
- [١٠٨٥] سعدان المزنى الكوفى: ٢٢٥٤
- [١٠٨٦] سعدان بن واصل الأذدى: ٢٢٥٤
- [١٠٨٧] سعيد أبو عمارة: ٢٢٥٤
- [١٠٨٨] سعيد بن أبي الأسود الكوفى: ٢٢٥٤
- [١٠٨٩] سعيد بن أبي الأصين الكوفى: ٢٢٥٥
- [١٠٩٠] سعيد بن أبي حماد: ٢٢٥٥
- [١٠٩١] سعيد بن أبي حازم: ٢٢٥٥
- [١٠٩٢] سعيد بن أبي الخطيب البجلى: ٢٢٥٥
- [١٠٩٣] سعيد بن أبي هلال المدائى «٥»: ٢٢٥٥
- [١٠٩٤] سعيد الأزرق: ٢٢٥٥
- [١٠٩٥] سعيد الأغمر: ٢٢٥٦
- [١٠٩٦] سعيد، بياع السايرى: ٢٢٥٦
- [١٠٩٧] سعيد بن خسان المكى: ٢٢٥٦
- [١٠٩٨] سعيد بن الحسن: ٢٢٥٦
- [١٠٩٩] سعيد بن حكيم «٢»: ٢٢٥٦
- [١١٠٠] سعيد الرومى: ٢٢٥٦
- [١١٠١] سعيد بن زفير البراز «٦»: ٢٢٥٧
- [١١٠٢] سعيد بن سالم الأزدى: ٢٢٥٧
- [١١٠٣] سعيد بن سالم القداح المكى: ٢٢٥٧
- [١١٠٤] سعيد بن سعيد الجرجانى: ٢٢٥٧

- [١١٠٥] سعيد بن سفيان الأسلمي: ٢٢٥٧
- [١١٠٦] سعيد بن شيبان: ٢٢٥٧
- [١١٠٧] سعيد «٥» بن طريف التميمي: ٢٢٥٨
- [١١٠٨] سعيد بن عبد الجبار الزبيدي: ٢٢٥٨
- [١١٠٩] سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ٢٢٥٨
- [١١١٠] سعيد بن عبد الله: ٢٢٥٨
- [١١١١] سعيد بن عبيد السماني: ٢٢٥٨
- [١١١٢] سعيد بن عطاء الكوفي: ٢٢٥٨
- [١١١٣] سعيد بن عفیر الأزدي: ٢٢٥٨
- [١١١٤] سعيد بن عمر «٤» بن أبي نصر الشكوني: ٢٢٥٩
- [١١١٥] سعيد بن عمرو الجعفري: ٢٢٥٩
- [١١١٦] سعيد بن عمرو الخثعمي: ٢٢٥٩
- [١١١٧] سعيد بن قيس الهمданى: ٢٢٥٩
- [١١١٨] سعيد بن لقمان الكوفي: ٢٢٥٩
- [١١١٩] سعيد بن محمد بن عبد الرحمن «٦» الانصارى: ٢٢٥٩
- [١١٢٠] سعيد النقاش: ٢٢٦٠
- [١١٢١] سعيد بن هلال الثقفي: ٢٢٦٠
- [١١٢٢] سعيد بن هلال بن حباب: ٢٢٦٠
- [١١٢٣] سعيد بن هلال الدمشقي: ٢٢٦٠
- [١١٢٤] سعيد بن هلال بن عمرو الأزدي: ٢٢٦٠
- [١١٢٥] سعيد بن يحيى أبو عمرو البزار: ٢٢٦٠
- [١١٢٦] سعيد بن يحيى الهمدانى: ٢٢٦٠
- [١١٢٧] سعيدة و مئه: ٢٢٦١
- [١١٢٨] سعيد أبو مالك: ٢٢٦١

- [١١٣٠] سعير بن الخطمس «٣» الكوفي «٤» التميمي: ٢٢٦١
- [١١٣١] سعير بن خليفة المدائني: ٢٢٦١
- [١١٣٢] سفيان بن إبراهيم بن مزيد الأزدي: ٢٢٦١
- [١١٣٣] سفيان بن أبي عمرو البارقي: ٢٢٦٢
- [١١٣٤] سفيان بن أبي ليلى الهمدانى «٣»: ٢٢٦٢
- [١١٣٥] سفيان بن حسان الهمداني: ٢٢٦٢
- [١١٣٦] سفيان بن خالد الأزدي: ٢٢٦٢
- [١١٣٧] سفيان بن خالد الأسدي: ٢٢٦٣
- [١١٣٨] سفيان بن سعيد العبيدي: ٢٢٦٣
- [١١٣٩] سفيان بن السمعط البخلبي: ٢٢٦٣
- [١١٤٠] سفيان بن عبد الملك الجغفى: ٢٢٦٣
- [١١٤١] سفيان بن عطيه الثقفى: ٢٢٦٣
- [١١٤٢] سفيان بن عمارة الأزدي: ٢٢٦٣
- [١١٤٣] سفيان بن عمارة الطائي: ٢٢٦٤
- [١١٤٤] سفيان بن مالك الكوفي: ٢٢٦٤
- [١١٤٥] سفيان بن مصعب العبيدي: ٢٢٦٤
- [١١٤٦] سفيان بن وردان الأسدي: ٢٢٦٥
- [١١٤٧] سفيانة مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ٢٢٦٥
- [١١٤٨] سكن الجمال: ٢٢٦٩
- [١١٤٩] سكن بن أبي رباط: ٢٢٦٩
- [١١٥٠] سكن بن عمارة الجعفى: ٢٢٦٩
- [١١٥١] سكن بن يحيى الأسدي: ٢٢٦٩
- [١١٥٢] سكين بن إسحاق التخجى: ٢٢٦٩
- [١١٥٣] سكين بن عبد ربه المخاربى: ٢٢٦٩

- ٢٢٦٩ ..... [١١٥٤] سَكِينٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّصْرِيِّ «٢»:
- ٢٢٧٠ ..... [١١٥٥] سَكِينٌ بْنُ عَمَارَةٍ:
- ٢٢٧٠ ..... [١١٥٦] سَكِينٌ بْنُ فَضَالَةِ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٢٧٠ ..... [١١٥٧] سَلامٌ:
- ٢٢٧٠ ..... [١١٥٨] سَلامُ الْحَجَّاجِ:
- ٢٢٧٠ ..... [١١٥٩] سَلامٌ بْنُ سَعِيدِ الْمَخْزُومِيِّ:
- ٢٢٧٠ ..... [١١٦٠] سَلامٌ بْنُ سَلْمَةِ الْحَثَّعَمِيِّ:
- ٢٢٧٠ ..... [١١٦١] سَلامٌ بْنُ سَهْمٍ:
- ٢٢٧١ ..... [١١٦٢] سَلامٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ:
- ٢٢٧١ ..... [١١٦٣] سَلامٌ بْنُ غَائِمِ الْخَنَاطِ:
- ٢٢٧١ ..... [١١٦٤] سَلامٌ بْنُ الْمُشْتَنِيرِ الْجَعْفِيِّ:
- ٢٢٧٢ ..... [١١٦٥] سَلامٌ بْنُ مُسْلِمِ الْحَثَّعَمِيِّ:
- ٢٢٧٢ ..... [١١٦٦] سَلامٌ بْنُ يَسَارِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٢ ..... [١١٦٧] سَلَامَةُ بْنُ ذَكَاءَ «٧» الْخَرَانِيُّ:
- ٢٢٧٣ ..... [١١٦٨] سَلَامَةُ الْقَلَانِسِيُّ:
- ٢٢٧٣ ..... [١١٦٩] سَلْمٌ «٦» الْجَوَازِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٣ ..... [١١٧٠] سَلْمٌ بْنُ سَالِمِ الْبَلْخِيِّ:
- ٢٢٧٣ ..... [١١٧١] سَلْمٌ بْنُ سُلَيْمَانَ:
- ٢٢٧٣ ..... [١١٧٢] سَلْمٌ «١» بْنُ شَرِيعِ الْأَشْجَعِيِّ:
- ٢٢٧٣ ..... [١١٧٣] سَلْمٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلِيِّ:
- ٢٢٧٤ ..... [١١٧٤] سَلْمٌ مُولَى عَلَى بْنِ يَقْطِينَ:
- ٢٢٧٤ ..... [١١٧٥] سَلْمَانُ أَبُو عُبَيْدَةَ «٥» الْهَمَدَانِيُّ:
- ٢٢٧٤ ..... [١١٧٦] سَلْمَانُ بْنِ بِلَالِ الْمَدْنَى:
- ٢٢٧٤ ..... [١١٧٧] سَلْمَانُ بْنِ حَيْوَةَ «٢» الْكِلَابِيُّ:

- ٢٢٧٤ [١١٧٨] سَلَمَانُ بْنُ عَبْيَدِ الْخَنَاطِ:
- ٢٢٧٥ [١١٧٩] سَلَمَانُ بْنُ الْفَيْضِ:
- ٢٢٧٥ [١١٨٠] سَلَمَةُ أَبُو حَفْصِ «١»:
- ٢٢٧٥ [١١٨١] سَلَمَةُ أَبُو الْمُسْتَهَلِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٥ [١١٨٢] سَلَمَةُ بْنُ الْأَهْمَمِ «٧» الْكُوفِيُّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٣] سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٤] سَلَمَةُ بَيْاعِ السَّابِرِيِّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٥] سَلَمَةُ بْنُ جَنَاحِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٦] سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٦ [١١٨٧] سَلَمَةُ بْنُ الْحَطَابِ:
- ٢٢٧٧ [١١٨٨] سَلَمَةُ بْنُ زِيَادِ:
- ٢٢٧٧ [١١٨٩] سَلَمَةُ بْنُ شَيْمَانِ الْهَمَدَانِيِّ:
- ٢٢٧٧ [١١٩٠] سَلَمَةُ بْنُ صَالِحِ أَرْتِبِيلِ:
- ٢٢٧٧ [١١٩١] سَلَمَةُ بْنُ عَبَّاسِ الْبَصْرِيِّ:
- ٢٢٧٧ [١١٩٢] سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَادِ الْمَرَادِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٣] سَلَمَةُ بْنُ عَبْيَدَةِ التَّمِيمِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٤] سَلَمَةُ بْنُ عَطِيَّةِ الْغَنَوِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٥] سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُمِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٨ [١١٩٦] سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلِ الْخَضْرَمِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١١٩٧] سَلَمَةُ بْنُ مُحْرِزِ الْقَلَانِسِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١١٩٨] سَلَمَةُ بْنُ مِهْرَانِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١١٩٩] سَلِيمُ بْنُ عَيْسَى الْحَنَفِيِّ:
- ٢٢٧٩ [١٢٠٠] سَلِيمُ مَوْلَى طَرْبَالِ:
- ٢٢٧٩ [١٢٠١] سَلِيمُ مَوْلَى عَلَى بْنِ يَقْطَنِ:

٢٢٨٠	[١٢٠٢] سليمان بن أبي زينب:
٢٢٨٠	[١٢٠٣] سليمان بن أخي أبي حشان العجلاني:
٢٢٨٠	[١٢٠٤] سليمان الإسكاف:
٢٢٨٠	[١٢٠٥] سليمان بن نابع أو نافع «٢»:
٢٢٨٠	[١٢٠٦] سليمان بن حفص المروزي:
٢٢٨٠	[١٢٠٧] سليمان الحمار:
٢٢٨٠	[١٢٠٨] سليمان بن داود بن الحصين المدائني:
٢٢٨١	[١٢٠٩] سليمان بن راشد الكوفي:
٢٢٨١	[١٢١٠] سليمان بن سالم:
٢٢٨١	[١٢١١] سليمان بن سلمة الدالاني:
٢٢٨١	[١٢١٢] سليمان بن سويد الجعفري:
٢٢٨١	[١٢١٣] سليمان بن سويد الكلابي:
٢٢٨١	[١٢١٤] سليمان بن صالح الأحمرى:
٢٢٨٢	[١٢١٥] سليمان «١» بن صالح الشيباني:
٢٢٨٢	[١٢١٦] سليمان «٣» بن صالح المزادي:
٢٢٨٢	[١٢١٧] سليمان بن صرد:
٢٢٨٥	[١٢١٨] سليمان بن طالب القرشي:
٢٢٨٥	[١٢١٩] سليمان بن ظريف «٣» الكوفي:
٢٢٨٥	[١٢٢٠] سليمان بن عبد الرحمن:
٢٢٨٥	[١٢٢١] سليمان بن عبد الرحمن الأزدي:
٢٢٨٥	[١٢٢٢] سليمان بن عبد الله:
٢٢٨٥	[١٢٢٣] سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام):
٢٢٨٦	[١٢٢٤] سليمان بن عبد الله الطلحى:
٢٢٨٦	[١٢٢٥] سليمان بن عبد الله التخعي:

٢٢٨٦	[١٢٢٦] سليمان بن على الأخمسي البجلي:
٢٢٨٦	[١٢٢٧] سليمان بن عمرو الأزدي:
٢٢٨٦	[١٢٢٨] سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب التخعي:
٢٢٨٦	[١٢٢٩] سليمان بن عمران الفراء:
٢٢٨٦	[١٢٣٠] سليمان بن العيس «ع»:
٢٢٨٦	[١٢٣١] سليمان بن قرم بن سليمان الصنّي:
٢٢٨٧	[١٢٣٢] سليمان بن المسوكل الغزال الكناسبي:
٢٢٨٧	[١٢٣٣] سليمان بن موسى بن الذئاب الهمداني:
٢٢٨٧	[١٢٣٤] سليمان:
٢٢٨٨	[١٢٣٥] سليمان بن نصر:
٢٢٨٨	[١٢٣٦] سليمان بن نهيك:
٢٢٨٨	[١٢٣٧] سليمان بن وهب العجلبي:
٢٢٨٨	[١٢٣٨] سليمان بن هارون الأزدي:
٢٢٨٨	[١٢٣٩] سليمان بن هارون العجلبي:
٢٢٨٨	[١٢٤٠] سليمان بن هلال بن جابان الكوفي:
٢٢٨٨	[١٢٤١] سليمان بن هلال الكوفي:
٢٢٨٩	[١٢٤٢] سماعة الخطاط «ع»:
٢٢٨٩	[١٢٤٣] سماعة بن عبد الرحمن المزنني:
٢٢٨٩	[١٢٤٤] سماك بن خراشة:
٢٢٨٩	[١٢٤٥] سنان بن حمبل الأزدي:
٢٢٨٩	[١٢٤٦] سنان بن عبد الرحمن:
٢٢٨٩	[١٢٤٧] سنان بن عبد الرحمن:
٢٢٩٠	[١٢٤٨] سنان بن عدى الطائي:
٢٢٩٠	[١٢٤٩] سنان بن عطية المذهب:

- ٢٢٩٠ ..... [١٢٥٠] سَيَّانُ بْنَ وَدِيْعَةَ الْحَثَّعَمِيِّ:
- ٢٢٩٠ ..... [١٢٥١] سَيَّانُ بْنَ هَارُونَ التَّمِيمِيِّ:
- ٢٢٩٠ ..... [١٢٥٢] سَوَادَةُ الْقَطَّانُ:
- ٢٢٩٠ ..... [١٢٥٣] سَوَارُ بْنَ مُضَعْبِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٩١ ..... [١٢٥٤] سَوْرَةُ بْنُ كُلَيْبِ التَّهَدِيِّ:
- ٢٢٩١ ..... [١٢٥٥] سَوْرَةُ بْنُ مَجَاشِعِ الْأَسَدِيِّ:
- ٢٢٩١ ..... [١٢٥٦] سَوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ الْقَلَاءِ:
- ٢٢٩١ ..... [١٢٥٧] سَوَيْدُ بْنُ طَالِبِ الْمَهْرِيِّ:
- ٢٢٩١ ..... [١٢٥٨] سَوَيْدُ بْنُ طَلْحَةِ الْأَسَدِيِّ:
- ٢٢٩٢ ..... [١٢٥٩] سَوَيْدُ بْنُ عَطِيَّةِ الْبَارِقِيِّ:
- ٢٢٩٢ ..... [١٢٦٠] سَوَيْدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ أَبِي مُطَاعِ:
- ٢٢٩٢ ..... [١٢٦١] سَوَيْدُ بْنُ عُمَارَةِ الْعَنَزِيِّ:
- ٢٢٩٢ ..... [١٢٦٢] سَوَيْدُ بْنُ النَّعْمَانِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٩٢ ..... [١٢٦٣] سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّينَبَاجِيِّ:
- ٢٢٩٢ ..... [١٢٦٤] سَهْلُ بْنُ الْخَسِنِ الصَّفَارِ:
- ٢٢٩٣ ..... [١٢٦٥] سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدْمِيِّ:
- ٢٢٩٣ ..... [١٢٦٦] سَهْلُ بْنُ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ:
- ٢٢٩٣ ..... [١٢٦٧] سَهْلُ بْنُ شُعَيْبِ:
- ٢٢٩٣ ..... [١٢٦٨] سَهْلِيُّ بْنُ زِيَادِ:
- ٢٢٩٤ ..... [١٢٦٩] سَيَّابَةُ بْنُ نَاجِيَّهِ:
- ٢٢٩٤ ..... [١٢٧٠] سَيْفُ بْنِ الْهَرَوِيِّ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٩٤ ..... [١٢٧١] سَيْفُ بْنِ الْخَازِنِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٢٩٤ ..... [١٢٧٢] سَيْفُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
- ٢٢٩٤ ..... [١٢٧٣] سَيْفُ بْنِ عُمَارَةِ الْجَعْفِيِّ:

٢٢٩٤	[١٢٧٤] سَيْفُ بْنُ الْمُغِيرَةِ التَّمَارِ:
٢٢٩٥	باب الشين .
٢٢٩٥	[١٢٧٥] شَبَّثُ الطَّحَانُ:
٢٢٩٥	[١٢٧٦] شَبِيبُ بْنُ عَامِرِ الأَزْدِيِّ:
٢٢٩٦	□ [١٢٧٧] شَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّهَشِلِيِّ:
٢٢٩٦	[١٢٧٨] شَدِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيِّ:
٢٢٩٦	[١٢٧٩] شُرَخِبِيلُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيِّ:
٢٢٩٦	[١٢٨٠] شُرَخِبِيلُ الْكَيْنَدِيِّ:
٢٢٩٦	[١٢٨١] شُرَخِبِيلُ بْنُ مُدْرِكِ الْجَعْفِيِّ:
٢٢٩٦	[١٢٨٢] شُرِئِيخُ بْنُ هَانِيِّ:
٢٢٩٦	[١٢٨٣] شُرِئِيسُ أَبُو عُمَارَةِ الْعَبِيدِيِّ:
٢٢٩٧	[١٢٨٤] شُرِئِيسُ الْوَابِشِيِّ الْكُوفِيِّ:
٢٢٩٧	[١٢٨٥] شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَاجِ بْنِ الْوَزْدِ:
٢٢٩٧	□ [١٢٨٦] شَعِيبُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ:
٢٢٩٧	[١٢٨٧] شَعِيبُ بْنُ خَالِدِ الْبَجْلِيِّ:
٢٢٩٧	[١٢٨٨] شَعِيبُ بْنُ رَاشِدِ التَّمِيمِيِّ:
٢٢٩٧	[١٢٨٩] شَعِيبُ بْنُ رَجَاءِ الْأَزْدِيِّ:
٢٢٩٧	[١٢٩٠] شَعِيبُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ:
٢٢٩٨	□ [١٢٩١] شَعِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ «٧» الْهَمَدَانِيِّ:
٢٢٩٨	[١٢٩٢] شَعِيبُ بْنُ عُمَارَةِ الْمَزْهِيِّ الْهَمَدَانِيِّ:
٢٢٩٨	[١٢٩٣] شَعِيبُ بْنُ فَضَالَةِ الْجَعْفِيِّ:
٢٢٩٨	[١٢٩٤] شَعِيبُ بْنُ مَزْدَدَ «٣»:
٢٢٩٨	[١٢٩٥] شَعِيبُ بْنُ مَقْلَاصِ الْيَزْبُوْعِيِّ:
٢٢٩٨	[١٢٩٦] شَعِيبُ:

٢٢٩٩	[١٢٩٧] شعيب بن ميثم التمّار الأسدى:
٢٢٩٩	[١٢٩٨] شعيب بن نافع الْأَمْوَى:
٢٢٩٩	[١٢٩٩] شودب مولى شاكر:
٢٢٩٩	[١٣٠٠] شهاب بن زيد البارقى:
٢٢٩٩	[١٣٠١] شهاب بن محمد الزبيدي:
٢٣٠٠	(باب الصاد)
٢٣٠٠	[١٣٠٢] صابر:
٢٣٠٠	[١٣٠٣] صابر بن عبد الله الهاشمى:
٢٣٠٠	[١٣٠٤] صابر مولى بشام:
٢٣٠٠	[١٣٠٥] صابر مولى معاذ:
٢٣٠٠	[١٣٠٦] صارم بن علوان الجوخى «٢»:
٢٣٠١	[١٣٠٧] صالح الأبرارى:
٢٣٠١	[١٣٠٨] صالح أبو خالد القماط:
٢٣٠١	[١٣٠٩] صالح أبو مقاتل الدينى:
٢٣٠١	[١٣١٠] صالح بن أبي الأسود الليثى:
٢٣٠١	[١٣١١] صالح بن أبي حماد:
٢٣٠٢	[١٣١٢] صالح بن أبي صالح:
٢٣٠٣	[١٣١٣] صالح بن الحكم الشيلى:
٢٣٠٣	[١٣١٤] صالح بن خالد القماط:
٢٣٠٣	[١٣١٥] صالح الخراسانى:
٢٣٠٣	[١٣١٦] صالح بن سعد الجعفى:
٢٣٠٤	[١٣١٧] صالح بن سعيد:
٢٣٠٤	[١٣١٨] صالح بن السندى:
٢٣٠٤	[١٣١٩] صالح بن سهل:

٢٣٠٦	[١٣٢٠] صالح بن شعيب:
٢٣٠٦	[١٣٢١] صالح بن صالح الهمذاني:
٢٣٠٦	<sup>□</sup> [١٣٢٢] صالح بن عبد الله الأحول:
٢٣٠٧	<sup>□</sup> [١٣٢٣] صالح بن عبد الله الخثعمي:
٢٣٠٧	[١٣٢٤] صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان:
٢٣٠٧	[١٣٢٥] صالح بن محمد، الضرامي:
٢٣٠٧	[١٣٢٦] صالح بن مسلِّم الجعفري:
٢٣٠٨	[١٣٢٧] صالح بن موسى الطلحي:
٢٣٠٨	[١٣٢٨] صالح بن يزيد العتكي:
٢٣٠٨	[١٣٢٩] ضايمُ بن محمد الجعفري:
٢٣٠٨	[١٣٣٠] صباح بن بشير بن يحيى المقرري:
٢٣٠٨	[١٣٣١] صباح الخناء الكوفي:
٢٣٠٩	[١٣٣٢] صباح بن سباتة الكوفي:
٢٣٠٩	[١٣٣٣] صباح بن عبد الحميد الأزرق:
٢٣٠٩	[١٣٣٤] صباح بن عمارة الصيداوي:
٢٣٠٩	[١٣٣٥] صباح بن محمد الزعفراني:
٢٣٠٩	[١٣٣٦] صباح المدائني:
٢٣٠٩	[١٣٣٧] صباح مولى بنى هاشم:
٢٣١٠	[١٣٣٨] صباح مولى عثمان بن جبیر:
٢٣١٠	[١٣٣٩] صباح بن واقد الأنصاري:
٢٣١٠	[١٣٤٠] صبيح أبو الصباح:
٢٣١٠	[١٣٤١] صبيح بن عمرو التَّدِي «٢»:
٢٣١٠	[١٣٤٢] صبيح بن القرشى، الكوفي:
٢٣١٠	[١٣٤٣] صدقَةُ الأحدب:

- ٢٣١١ ..... [١٣٤٤] صَدَقَةُ بْنُ عَمِيرَ الْقَمَاطِ:
- ٢٣١١ ..... [١٣٤٥] صَدَقَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، الْفَزَارِيُّ «٤»:
- ٢٣١١ ..... [١٣٤٦] صَدَقَةُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ:
- 
- ٢٣١١ ..... [١٣٤٧] صَدِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ:
- ٢٣١١ ..... [١٣٤٨] الصَّلْتُ بْنُ الْحَجَاجِ الصَّيْرِفِيِّ:
- ٢٣١١ ..... [١٣٤٩] الصَّلْتُ بْنُ الْحُرَّ الْجَعْفِيِّ:
- ٢٣١٢ ..... [١٣٥٠] صَمْدُ أَبُو مُحَمَّدٍ:
- ٢٣١٢ ..... [١٣٥١] صَنْدَلُ:
- ٢٣١٢ ..... [١٣٥٢] صَيْفِيُّ بْنُ فَسِيلٍ:
- ٢٣١٣ ..... باب الضاد
- ٢٣١٣ ..... [١٣٥٣] ضَابِيُّ بْنُ عَمْرُو السَّعْدِيُّ:
- ٢٣١٣ ..... [١٣٥٤] الضَّحَاكُ بْنُ الْأَشْعَثِ:
- ٢٣١٣ ..... [١٣٥٥] الضَّحَاكُ بْنُ عَمَارَةِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٣١٣ ..... [١٣٥٦] الضَّحَاكُ بْنُ مُخَلَّدِ الشَّيْبَانِيِّ:
- ٢٣١٣ ..... [١٣٥٧] الضَّحَاكُ بْنُ النَّعْمَانِ:
- ٢٣١٤ ..... [١٣٥٨] الضَّحَاكُ بْنُ يَزِيدِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٣١٤ ..... [١٣٥٩] ضُرِئِسُ بْنُ غَبِيدِ الْوَاجِدِ بْنِ الْمُحَثَّارِ:
- ٢٣١٤ ..... باب الطاء
- ٢٣١٤ ..... [١٣٦١] طَالِبُ بْنُ عَمِيرِ الْحَنَفِيِّ:
- ٢٣١٤ ..... [١٣٦٢] طَالِبُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَمِيرِ التَّخْبِيِّ:
- ٢٣١٤ ..... [١٣٦٣] طَاهِرُ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
- 
- ٢٣١٤ ..... [١٣٦٤] طَاهِرُ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
- ٢٣١٤ ..... [١٣٦٥] طِربَالُ بْنُ جَمِيلِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٣١٥ ..... [١٣٦٦] طِربَالُ بْنُ رَجَاءِ الْكُوفِيِّ:

٢٣١٥	[١٣٦٧] طرخان التخاس:
٢٣١٥	[١٣٦٨] طرماج بن عدي:
٢٣١٦	[١٣٦٩] طريف بن سinan الثوري:
٢٣١٧	[١٣٧٠] طعمة بن عيلان الجعفري:
٢٣١٧	[١٣٧١] الطفيلي بن مالك بن المقداد:
٢٣١٧	[١٣٧٢] طلحة:
٢٣١٧	باب الظاء
٢٣١٧	[١٣٧٣] ظالم بن عمرو «١» بن جندل بن سفيان البصري:
٢٣١٩	[١٣٧٤] ظهير بن عمارة البارقي:
٢٣١٩	[١٣٧٥] ظهير:
٢٣١٩	باب العين
٢٣١٩	[١٣٧٦] عابس بن أبي شبيب الشاكري:
٢٣١٩	[١٣٧٧] عاصم بن ثابت بن الأفاج:
٢٣٢٠	[١٣٧٨] عاصم بن ختص الكوفي:
٢٣٢٠	[١٣٧٩] عاصم بن زكير الخنفي:
٢٣٢٠	[١٣٨٠] عاصم بن محمد الكوفي:
٢٣٢٠	[١٣٨١] عاصم بن واقد المزني:
٢٣٢٠	[١٣٨٢] عامر بن حميد الخضرمي:
٢٣٢١	[١٣٨٣] عامر بن السبط التميمي الخزامي:
٢٣٢١	[١٣٨٤] عامر بن سلمة البكري:
٢٣٢١	[١٣٨٥] عامر بن سويد الحجوجي:
٢٣٢١	[١٣٨٦] عامر بن عمير:
٢٣٢١	[١٣٨٧] عامر بن عميرة:
٢٣٢١	[١٣٨٨] عامر بن نعيم القمي:

- ٢٣٢٢ ..... [١٣٨٩] عائذ بن حبيب:
- ٢٣٢٢ ..... [١٣٩٠] عائذ بن حبيب الأخمسي:
- ٢٣٢٢ ..... [١٣٩١] عائذ بن مدرك التخعي:
- ٢٣٢٢ ..... [١٣٩٢] عائذ بن نباتة الأخمسي:
- ٢٣٢٢ ..... [١٣٩٣] عباد العصفري:
- ٢٣٢٢ ..... [١٣٩٤] عباد بن ربيع البجلي:
- ٢٣٢٣ ..... [١٣٩٥] عباد بن زياد الكلبي:
- ٢٣٢٣ ..... [١٣٩٦] عباد بن سالم:
- ٢٣٢٣ ..... [١٣٩٧] عباد بن سليمان:
- ٢٣٢٣ ..... [١٣٩٨] عباد الضبي:
- ٢٣٢٣ ..... [١٣٩٩] عباد بن عمران الأنصاري:
- ٢٣٢٤ ..... [١٤٠٠] عباد بن عمران التغلبي:
- ٢٣٢٤ ..... [١٤٠١] عباد بن مؤهب الكوفي:
- ٢٣٢٤ ..... [١٤٠٢] عباد بن يزيد:
- ٢٣٢٤ ..... [١٤٠٣] عباس بن ربيعة بن خارث بن عبد المطلب:
- ٢٣٢٥ ..... [١٤٠٤] عباس بن رئد:
- ٢٣٢٥ ..... [١٤٠٥] عباس بن غايد الكوفي:
- ٢٣٢٥ ..... [١٤٠٦] عباس بن عبد الرحمن الصائغ:
- ٢٣٢٥ ..... [١٤٠٧] عباس بن عبد الله بن معبد:
- ٢٣٢٥ ..... [١٤٠٨] عباس بن عبد المطلب:
- ٢٣٢٦ ..... [١٤٠٩] عباس بن عتبة اللهبي:
- ٢٣٢٦ ..... [١٤١٠] عباس بن عطية العامري «٨»:
- ٢٣٢٧ ..... [١٤١١] عباس بن على بن أبي طالب (عليه السلام) «١».
- ٢٣٢٧ ..... [١٤١٢] عباس بن عمر بن العباس الكلوذاني:

- ٢٣٢٧ ..... [١٤١٣] عَبَّاسُ بْنُ عَمِيرٍ:
- ٢٣٢٧ ..... [١٤١٤] عَبَّاسُ بْنُ عَوْفَ الْعَبْدِي:
- ٢٣٢٧ ..... [١٤١٥] عَبَّاسُ بْنُ عَيْسَى الْغَاضِرِي:
- ٢٣٢٨ ..... [١٤١٦] عَبَّاسُ بْنُ هَلَالَ الشَّامِي:
- ٢٣٢٨ ..... [١٤١٧] عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى الْجَعْفَرِي:
- ٢٣٢٨ ..... [١٤١٨] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَعْيَنَ الْعَجَلِيَّ «١»:
- ٢٣٢٨ ..... [١٤١٩] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ زَيْدٍ:
- ٢٣٢٨ ..... [١٤٢٠] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ كَثِيرِ الْبَصْرِيِّ:
- ٢٣٢٩ ..... [١٤٢١] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ:
- ٢٣٢٩ ..... [١٤٢٢] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الْوَضَاحِ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٣٢٩ ..... [١٤٢٣] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ يَزِيدِ الْجَهَنِيِّ:
- ٢٣٢٩ ..... [١٤٢٤] عَبْدُ الْبَاهِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ الْأَسْدِيِّ:
- ٢٣٢٩ ..... [١٤٢٥] عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عَبَّاسِ الْهَمَدَانِيِّ:
- ٢٣٣٠ ..... [١٤٢٦] عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ مُسْلِمَ، الْعَيْدِيِّ:
- ٢٣٣٠ ..... [١٤٢٧] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْفَزَاءِ:
- ٢٣٣٠ ..... [١٤٢٨] عَبْدُ الْحَمِيدِ الْإِضْطَحْرِيِّ:
- ٢٣٣٠ ..... [١٤٢٩] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ أَغْيَنِ الشَّيْبَانِيِّ:
- ٢٣٣٠ ..... [١٤٣٠] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَاعِ الزَّطِّيِّ:
- ٢٣٣٠ ..... [١٤٣١] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَابِرِ الْأَزْدِيِّ:
- ٢٣٣٠ ..... [١٤٣٢] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زَيَادِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٣٣١ ..... [١٤٣٣] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَعْدِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٣٣١ ..... [١٤٣٤] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَعِيدِ:
- ٢٣٣١ ..... [١٤٣٥] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٣٣٢ ..... [١٤٣٦] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ فَرَقَدِ الْأَسْدِيِّ:

- ٢٣٣٢ ..... [١٤٣٧] عبد الحميد الكثدي الكوفي:
- ٢٣٣٢ ..... [١٤٣٨] عبد الحميد بن مسلم الأزدي:
- ٢٣٣٢ ..... [١٤٣٩] عبد الحميد بن المعلى الكوفي:
- ٢٣٣٢ ..... [١٤٤٠] عبد الحميد الوابشى:
- ٢٣٣٢ ..... [١٤٤١] عبد الحميد الواسطي:
- ٢٣٣٣ ..... [١٤٤٢] عبد الخالق بن حبيب الصيرفي:
- ٢٣٣٣ ..... [١٤٤٣] عبد الخالق بن دينار الخزاعي:
- ٢٣٣٤ ..... [١٤٤٤] عبد الخالق بن الصيقل «١» الكوفي:
- ٢٣٣٤ ..... [١٤٤٥] عبد الحميد بن عواض:
- ٢٣٣٤ ..... [١٤٤٦] عبد الخالق بن محمد البناني:
- ٢٣٣٤ ..... [١٤٤٧] عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار الأسدي:
- ٢٣٣٥ ..... [١٤٤٨] عبد الرحمن بن أبي الصيرفي:
- ٢٣٣٥ ..... [١٤٤٩] عبد الرحمن بن أبي الحسين:
- ٢٣٣٥ ..... [١٤٥٠] عبد الرحمن بن أبي العطارد «٣»:
- ٢٣٣٥ ..... [١٤٥١] عبد الرحمن بن أبي عمارة الطحان:
- ٢٣٣٥ ..... [١٤٥٢] عبد الرحمن بن أبي الموالى:
- ٢٣٣٥ ..... [١٤٥٣] عبد الرحمن بن أحمر العجلبي:
- ٢٣٣٦ ..... [١٤٥٤] عبد الأسود:
- ٢٣٣٦ ..... [١٤٥٥] عبد الرحمن بن بدييل بن ورقا:
- ٢٣٣٦ ..... [١٤٥٦] عبد الرحمن بن بشير التغلبي:
- ٢٣٣٦ ..... [١٤٥٧] عبد الرحمن بن بكيه الكوفي:
- ٢٣٣٦ ..... [١٤٥٨] عبد الرحمن بن جريش الجعفري:
- ٢٣٣٦ ..... [١٤٥٩] عبد الرحمن الخذاء:
- ٢٣٣٧ ..... [١٤٦٠] عبد الرحمن بن الحسن الفاشاني:

- [١٤٦١] عبد الرحمن بن حماد: ٢٣٣٧
- [١٤٦٢] عبد الرحمن بن حميد الكلاي: ٢٣٣٧
- [١٤٦٣] عبد الرحمن الخثعمي: ٢٣٣٧
- [١٤٦٤] عبد الرحمن بن زياد القصير: ٢٣٣٨
- [١٤٦٥] عبد الرحمن بن زيد أبي زيد «٢»: ٢٣٣٨
- [١٤٦٦] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ٢٣٣٨
- [١٤٦٧] عبد الرحمن بن سالم: ٢٣٣٨
- [١٤٦٨] عبد الرحمن بن سليمان الأنصاري: ٢٣٣٩
- [١٤٦٩] عبد الرحمن بن سباتة «٩» الكوفي: ٢٣٣٩
- [١٤٧٠] عبد الرحمن بن عباد البصري: ٢٣٤١
- [١٤٧١] عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري: ٢٣٤١
- [١٤٧٢] عبد الرحمن بن عبد الله [الأرجبي «٧»]: ٢٣٤١
- [١٤٧٣] عبد الرحمن بن عبد الآسودي: ٢٣٤٢
- [١٤٧٤] عبد الرحمن بن عبد المزنوي: ٢٣٤٢
- [١٤٧٥] عبد الرحمن بن عثمان: ٢٣٤٢
- [١٤٧٦] عبد الرحمن بن عجلان: ٢٣٤٢
- [١٤٧٧] عبد الرحمن العطار المكى: ٢٣٤٢
- [١٤٧٨] عبد الرحمن بن عمر بن أسلم: ٢٣٤٢
- [١٤٧٩] عبد الرحمن بن كثير القرشى: ٢٣٤٢
- [١٤٨٠] عبد الرحمن بن مسليم الأزدي: ٢٣٤٣
- [١٤٨١] عبد الرحمن بن مسلمة الجريبرى: ٢٣٤٣
- [١٤٨٢] عبد الرحمن بن المؤذن العبدى: ٢٣٤٣
- [١٤٨٣] عبد الرحمن بن ناصح الجعفى: ٢٣٤٣
- [١٤٨٤] عبد الرحمن بن نصر بن عبد الرحمن: ٢٣٤٣

- [١٤٨٥] عبد الرحمن بن وردان التخعي: ٢٣٤٣
- [١٤٨٦] عبد الرحمن بن ولاد الجعفري: ٢٣٤٤
- [١٤٨٧] عبد الرحمن بن يحيى العقيلي: ٢٣٤٤
- [١٤٨٨] عبد الرحمن بن اليسع الأزدي: ٢٣٤٤
- [١٤٨٩] عبد الرحيم بن روح القصير: ٢٣٤٤
- [١٤٩٠] عبد الرحيم بن سعدان بن مسلم: ٢٣٤٤
- [١٤٩١] عبد الرحيم بن سليمان الرازى «١»: ٢٣٤٤
- [١٤٩٢] عبد الرحيم بن عتبة اللهمي: ٢٣٤٤
- [١٤٩٣] عبد الرحيم القصير: ٢٣٤٥
- [١٤٩٤] عبد الرحيم بن مسلم البجلي: ٢٣٤٥
- [١٤٩٥] عبد الرحيم بن نصر بن عبد الرحمن: ٢٣٤٥
- [١٤٩٦] عبد الرزاق بن إبراهيم الخراساني: ٢٣٤٥
- [١٤٩٧] عبد الرزاق بن همام اليماني: ٢٣٤٥
- [١٤٩٨] عبد السلام بن حرب التهمي: ٢٣٤٧
- [١٤٩٩] عبد السلام بن حفص المزنى: ٢٣٤٧
- [١٥٠٠] عبد السلام بن راشد الجعفري: ٢٣٤٧
- [١٥٠١] عبد السلام بن كثير الكوفي: ٢٣٤٧
- [١٥٠٢] عبد السلام بن المستنير بن يزيد: ٢٣٤٧
- [١٥٠٣] عبد السلام بن نعيم الكوفي: ٢٣٤٨
- [١٥٠٤] عبد السلام بن الواضاح الكلبى: ٢٣٤٨
- [١٥٠٥] عبد السميم بن سالم المزنى: ٢٣٤٨
- [١٥٠٦] عبد السميم بن واصل الأزدي: ٢٣٤٨
- [١٥٠٧] عبد الصمد بن الصباح «٦» الهمданى: ٢٣٤٨
- [١٥٠٨] عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصارى: ٢٣٤٨

- [١٥٠٩] عبد الصمد بن عبد الله الجهنمي: ٢٣٤٩
- [١٥١٠] عبد الصمد بن على بن عبد الله: ٢٣٤٩
- [١٥١١] عبد الصمد بن محمد القمي: ٢٣٤٩
- [١٥١٢] عبد الصمد بن مدار الصيرفي: ٢٣٥٠
- [١٥١٣] عبد الصمد بن هلال الجعفري: ٢٣٥٠
- [١٥١٤] عبد العزيز بن أبي حازم «٤» سلمة بن دينار: ٢٣٥٠
- [١٥١٥] عبد العزيز بن أبي ذيب «٦» المدائني: ٢٣٥٠
- [١٥١٦] عبد العزيز بن أبي سلمة [الماجشون «٢»]: ٢٣٥٠
- [١٥١٧] عبد العزيز بن اموي المرادي: ٢٣٥١
- [١٥١٨] عبد العزيز بن سليمان الكناني: ٢٣٥١
- [١٥١٩] عبد العزيز بن عبد الله العبيدي: ٢٣٥١
- [١٥٢٠] عبد العزيز العبيدي: ٢٣٥١
- [١٥٢١] عبد العزيز بن فضاله الكلبي: ٢٣٥٢
- [١٥٢٢] عبد العزيز بن محمد [الدراويدي «١»]: ٢٣٥٢
- [١٥٢٣] عبد العزيز بن المطلب المخزومي: ٢٣٥٢
- [١٥٢٤] عبد العزيز بن نافع الأموي: ٢٣٥٢
- [١٥٢٥] عبد الغني بن عبد ربه: ٢٣٥٣
- [١٥٢٦] عبد الغني بن موسى الليثي: ٢٣٥٣
- [١٥٢٧] عبد القاهر: ٢٣٥٣
- [١٥٢٨] عبد القاهر بن محمد بن قيس: ٢٣٥٣
- [١٥٢٩] عبد الكرييم بن أبي يغفور: ٢٣٥٣
- [١٥٣٠] عبد الكرييم بن حسان التبطّي: ٢٣٥٣
- [١٥٣١] عبد الكرييم بن حماد الكوفي: ٢٣٥٤
- [١٥٣٢] عبد الكرييم بن سعد: ٢٣٥٤

- ٢٣٥٤ [١٥٣٣] عبدُ الْكَرِيمِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّجْلِيِّ:
- ٢٣٥٤ [١٥٣٤] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبَانَ:
- ٢٣٥٤ [١٥٣٥] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبَانَ الْكُوفِيِّ.
- ٢٣٥٤ [١٥٣٦] عبدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ «٦» أَبِي عَمْرُو الْغِفارِيِّ:
- ٢٣٥٥ [١٥٣٧] عبدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ:
- ٢٣٥٥ [١٥٣٨] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ «٤» مُحَمَّدٍ:
- ٢٣٥٥ [١٥٣٩] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَسِينِ الْعَلَوِيِّ:
- ٢٣٥٥ [١٥٤٠] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي خَلْفٍ:
- ٢٣٥٥ [١٥٤١] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ:
- ٢٣٥٦ [١٥٤٢] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ:
- ٢٣٥٦ [١٥٤٣] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ الْبَصْرِيِّ:
- ٢٣٥٧ [١٥٤٤] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَامِرِ الطَّائِيِّ:
- ٢٣٥٧ [١٥٤٥] عبدُ اللَّهِ [بْنُ «٣»] الْأَزْهَرُ الْعَالِمِيُّ:
- ٢٣٥٧ [١٥٤٦] عبدُ اللَّهِ بْنُ إِشْحَاقِ الْجَعْفَرِيِّ:
- ٢٣٥٧ [١٥٤٧] عبدُ اللَّهِ بْنُ إِشْحَاقِ الْعَلَوِيِّ:
- ٢٣٥٧ [١٥٤٨] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَسَدَ «١» الْكُوفِيِّ:
- ٢٣٥٧ [١٥٤٩] عبدُ اللَّهِ بْنُ الْأَنْسُودِ الْتَّقَفِيِّ:
- ٢٣٥٧ [١٥٥٠] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَسَيدِ الْقُرَشِيِّ:
- ٢٣٥٨ [١٥٥١] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَغْيَنِ:
- ٢٣٥٨ [١٥٥٢] عبدُ اللَّهِ بْنُ أُمَيَّةَ السَّكُونِيِّ «٤»:
- ٢٣٥٨ [١٥٥٣] عبدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبِ الْأَسْدِيِّ:
- ٢٣٥٨ [١٥٥٤] عبدُ اللَّهِ بْنُ بَعْرَةَ:
- ٢٣٥٩ [١٥٥٥] عبدُ اللَّهِ بْنُ بَدَىْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخُزَاعِيِّ:
- ٢٣٦٠ [١٥٥٦] عبدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرِ الْكُوفِيِّ:

- [١٥٥٧] عبد الله بن بكار الهمداني: ٢٣٦٠
- [١٥٥٨] عبد الله بن بكر «٣» المُرادي: ٢٣٦٠
- [١٥٥٩] عبد الله بن بكير الهاجري: ٢٣٦٠
- [١٥٦٠] عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٢٣٦٠
- [١٥٦١] عبد الله بن جعفر الجعفري: ٢٣٦١
- [١٥٦٢] عبد الله بن جعفر المخرزوي «٣»: ٢٣٦١
- [١٥٦٣] عبد الله بن جعفر بن نجيح: ٢٣٦١
- [١٥٦٤] عبد الله بن الحارث بن بكر بن وائل: ٢٣٦١
- [١٥٦٥] عبد الله بن حجل: ٢٣٦١
- [١٥٦٦] عبد الله بن حزب الجوزي: ٢٣٦١
- [١٥٦٧] عبد الله بن حسان بن حميد «١»: ٢٣٦٢
- [١٥٦٨] عبد الله بن الحسن بن جعفر: ٢٣٦٢
- [١٥٦٩] عبد الله بن الحسن بن الحسن: ٢٣٦٢
- [١٥٧٠] عبد الله بن الحسن الشيباني: ٢٣٦٣
- [١٥٧١] عبد الله بن الحسن الصيرفي: ٢٣٦٣
- [١٥٧٢] عبد الله بن الحسن الغلوبي: ٢٣٦٣
- [١٥٧٣] عبد الله [بن «٢»] الحسن المؤدب: ٢٣٦٣
- [١٥٧٤] عبد الله بن الحسين بن أبي يزيد: ٢٣٦٣
- [١٥٧٥] عبد الله بن حمدوه بيقهني: ٢٣٦٣
- [١٥٧٦] عبد الله بن حباب بن الأرت: ٢٣٦٤
- [١٥٧٧] عبد الله بن خليفة: ٢٣٦٤
- [١٥٧٨] عبد الله بن دكين الكوفي: ٢٣٦٥
- [١٥٧٩] عبد الله بن راشد الكوفي: ٢٣٦٥
- [١٥٨٠] عبد الله بن رجاء المكي: ٢٣٦٥

- [١٥٨١] عبد الله بن رَزِين: ٢٣٦٥
- [١٥٨٢] عبد الله بن رواحة بن شَغْلَبَةٍ: ٢٣٦٦
- [١٥٨٣] عبد الله بن زياد الحَنَفِي: ٢٣٦٧
- [١٥٨٤] عبد الله بن زياد بن سَمْعَان: ٢٣٦٧
- [١٥٨٥] عبد الله بن زياد التَّخْعِي: ٢٣٦٧
- [١٥٨٦] عبد الله بن سَابِرِي الْوَاسِطِي: ٢٣٦٧
- [١٥٨٧] عبد الله بن سَالِمٍ: ٢٣٦٧
- [١٥٨٨] عبد الله بن سَعِيد الْوَابِشِي: ٢٣٦٧
- [١٥٨٩] عبد الله بن سَلامٍ: ٢٣٦٧
- [١٥٩٠] عبد الله بن سَلام الْكُوفِي: ٢٣٦٨
- [١٥٩١] عبد الله بن سَلَمَة: ٢٣٦٩
- [١٥٩٢] عبد الله بن سَلَيْمَان الصَّيْرَفِي: ٢٣٦٩
- [١٥٩٣] عبد الله بن سَلَيْمَان، الْعَامِرِي: ٢٣٦٩
- [١٥٩٤] عبد الله بن سَلَيْمَان التَّخْعِي: ٢٣٦٩
- [١٥٩٥] عبد الله بن سَبَابَة الْكُوفِي: ٢٣٦٩
- [١٥٩٦] عبد الله بن شَاذَان الرَّبَّالِي: ٢٣٦٩
- [١٥٩٧] عبد الله بن صالح الحَنْجَمِي: ٢٣٦٩
- [١٥٩٨] عبد الله بن صَبِيح البَكْرِي: ٢٣٧٠
- [١٥٩٩] عبد الله بن طَاوُوس: ٢٣٧٠
- [١٦٠٠] عبد الله بن طَلْحَة التَّهَدِي: ٢٣٧١
- [١٦٠١] عبد الله بن عَاجِز الْكُوفِي: ٢٣٧١
- [١٦٠٢] عبد الله بن عَاصِم: ٢٣٧١
- [١٦٠٣] عبد الله بن عَامِر الْقَيْسِي: ٢٣٧١
- [١٦٠٤] عبد الله بن العَبَّاس الْعَلَوِي: ٢٣٧٢

- [١٦٠٥] عبد الله بن [عبد الله «١»] الأنباري: ٢٣٧٢
- [١٦٠٦] عبد الله بن [عبيد «٣»] التخعي: ٢٣٧٢
- [١٦٠٧] عبد الله بن عبد الرحمن: ٢٣٧٢
- [١٦٠٨] عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري: ٢٣٧٢
- [١٦٠٩] عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري: ٢٣٧٢
- [١٦١٠] عبد الله بن عبيد الغاتكي: ٢٣٧٣
- [١٦١١] عبد الله بن عبيد الفراء الكوفي: ٢٣٧٣
- [١٦١٢] عبد الله بن عبيد التخعي: ٢٣٧٣
- [١٦١٣] عبد الله بن عطاء المطلي: ٢٣٧٣
- [١٦١٤] عبد الله بن عطاء المقني: ٢٣٧٣
- [١٦١٥] عبد الله بن عطاء الهاشمي: ٢٣٧٣
- [١٦١٦] عبد الله بن عمرو: ٢٣٧٤
- [١٦١٧] عبد الله بن عمر: ٢٣٧٤
- [١٦١٨] عبد الله بن فرقد: ٢٣٧٤
- [١٦١٩] عبد الله بن كثير اليزيدي: ٢٣٧٤
- [١٦٢٠] عبد الله اللحام: ٢٣٧٥
- [١٦٢١] عبد الله بن لطيف التفليسى: ٢٣٧٥
- [١٦٢٢] عبد الله بن مالك التخعي: ٢٣٧٥
- [١٦٢٣] عبد الله بن المبارك: ٢٣٧٥
- [١٦٢٤] عبد الله بن محرز: ٢٣٧٥
- [١٦٢٥] عبد الله بن محمد: ٢٣٧٦
- [١٦٢٦] عبد الله بن محمد: ٢٣٧٦
- [١٦٢٧] عبد الله بن محمد البجلي: ٢٣٧٦
- [١٦٢٨] عبد الله بن محمد بن خالد: ٢٣٧٦

٢٣٧٧	[١٦٢٩] عبد الله بن محمد الرجائي: [١٦٣٠] عبد الله بن محمد الشامي:
٢٣٧٧	[١٦٣١] عبد الله بن محمد بن عبد الله: [١٦٣٢] عبد الله بن محمد بن علي:
٢٣٧٧	[١٦٣٣] عبد الله بن محمد بن عمر: [١٦٣٤] عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري:
٢٣٧٨	[١٦٣٥] عبد الله بن محمد: [١٦٣٦] عبد الله بن المزحوم الكوفي:
٢٣٧٨	[١٦٣٧] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب: [١٦٣٨] عبد الله بن مُسلم [الراسي «٢»]:
٢٣٨٠	[١٦٣٩] عبد الله بن مُسلم بن كيسان: [١٦٤٠] عبد الله بن مُسلم التجار:
٢٣٨١	[١٦٤١] عبد الله بن معاوية بن أبي مَرْزُد «٦»: [١٦٤٢] عبد الله بن ميسرة الكوفي:
٢٣٨١	[١٦٤٣] عبد الله بن واصل بن سليم: [١٦٤٤] عبد الله بن الوليد بن جمبيع:
٢٣٨١	[١٦٤٥] عبد الله بن الوليد العجمي: [١٦٤٦] عبد الله بن الوليد الكيندي:
٢٣٨٢	[١٦٤٧] عبد الله بن وليد الوصافي: [١٦٤٨] عبد الله بن وهب:
٢٣٨٢	[١٦٤٩] عبد الله بن هارون الحضرمي: [١٦٥٠] عبد الله الهاشمي:
٢٣٨٢	[١٦٥١] عبد الله بن هلال: [١٦٥٢] عبد الله بن هلال بن جابان «٦»:
٢٣٨٣	

٢٣٨٣	[١٦٥٣] عبد الله بن هليل:
٢٣٨٣	□ [١٦٥٤] عبد الله بن الهيثم:
٢٣٨٤	□ [١٦٥٥] عبد الله بن يزيد البكري:
٢٣٨٤	□ [١٦٥٦] عبد الله بن يزيد الفزارى:
٢٣٨٤	□ [١٦٥٧] عبد الله بن يقطر:
٢٣٨٤	[١٦٥٨] عبد المؤمن بن سلامة الكناسى:
٢٣٨٤	[١٦٥٩] عبد المؤمن بن سلمة الكنانى:
٢٣٨٥	□ [١٦٦٠] عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد:
٢٣٨٥	[١٦٦١] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد:
٢٣٨٥	[١٦٦٢] عبد الملك أبو سنان القبدي:
٢٣٨٥	[١٦٦٣] عبد الملك بن أبي سليمان:
٢٣٨٥	[١٦٦٤] عبد الملك بن أمامة «٧» التخجعى:
٢٣٨٥	[١٦٦٥] عبد الملك بن حسین:
٢٣٨٥	[١٦٦٦] عبد الملك بن خالد الكوفى:
٢٣٨٦	[١٦٦٧] عبد الملك بن عبد العزيز بن جریح:
٢٣٨٦	□ [١٦٦٨] عبد الملك بن عبد الله القمي:
٢٣٨٦	□ [١٦٦٩] عبد الملك بن عبد الله بن سعد:
٢٣٨٦	□ [١٦٧٠] عبد الملك بن عبد الله الكوفى:
٢٣٨٦	[١٦٧١] عبد الملك بن عمرو الأحوال:
٢٣٨٦	[١٦٧٢] عبد الملك بن عيسى المدائى:
٢٣٨٧	[١٦٧٣] عبد الملك بن فرقاد:
٢٣٨٧	[١٦٧٤] عبد الملك بن المختار بن صبيح «١٠»:
٢٣٨٧	[١٦٧٥] عبد الملك بن مهران الشامي:
٢٣٨٧	[١٦٧٦] عبد الملك بن ميسرة الكثيدى:

٢٣٨٧	[١٦٧٧] عبد الملك بن الوضاح الغنّزى:
٢٣٨٧	[١٦٧٨] عبد الملك بن يحيى القرشى:
٢٣٨٨	[١٦٧٩] عبد النور بن [عبد «٥»] الأعلى الفرازى:
٢٣٨٨	[١٦٨٠] عبد النور بن عبد الله بن سنان:
٢٣٨٨	[١٦٨١] عبد الواحد بن سلمة التبیدى:
٢٣٨٨	[١٦٨٢] عبد الواحد بن الصبّاح التّهمي:
٢٣٨٨	[١٦٨٣] عبد الواحد بن عاصم الثّئياني:
٢٣٨٨	[١٦٨٤] عبد الواحد بن عبدوس التّيساّبورى:
٢٣٨٩	[١٦٨٥] عبد الواحد بن المُختار الأنصارى:
٢٣٨٩	[١٦٨٦] عبد الوهاب بن بكر «٣» التّخعي:
٢٣٨٩	[١٦٨٧] عبد الوهاب بن الصبّاح الطنافسى «٥»:
٢٣٨٩	[١٦٨٨] عبد الوهاب بن عبد المجيد الثّقفى:
٢٣٩٠	[١٦٨٩] عبد الوهاب القمي:
٢٣٩٠	[١٦٩٠] عبد الوهاب بن محمد المدائى:
٢٣٩٠	[١٦٩١] عَبْدُوِيْه «٥» الغزالى «٦» الْكُوفِي:
٢٣٩٠	[١٦٩٢] عَبْيَدُ بْنِ أَمِيْرٍ «٩» بْنِ رَبِيعَةِ الْمَرَادِي:
٢٣٩١	[١٦٩٣] عَبْيَدُ بْنِ إِشْحَاقٍ:
٢٣٩١	[١٦٩٤] عَبْيَدُ بْنِ حَسَنِ الصِيدلَانِي:
٢٣٩١	[١٦٩٥] عَبْيَدُ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةِ:
٢٣٩١	[١٦٩٦] عَبْيَدُ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُنَاسِي:
٢٣٩١	[١٦٩٧] عَبْيَدُ بْنِ صَالِحِ الْكُوفِي:
٢٣٩١	[١٦٩٨] عَبْيَدُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:
٢٣٩١	[١٦٩٩] عَبْيَدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرٍ:
٢٣٩٢	[١٧٠٠] عَبْيَدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى:

- [١٧٠١] عَبِيدُ بن عبد الملك الأَسْدِي: ٢٣٩٢
- [١٧٠٢] عَبِيدُ بن عَطِيَّة السَّلْمِي «٣»: ٢٣٩٢
- [١٧٠٣] عَبِيدُ بن مُحَمَّد بن قَيْس الْكُوفِي: ٢٣٩٢
- [١٧٠٤] عَبِيدُ اللَّه بن الحسين بن على: ٢٣٩٢
- [١٧٠٥] عَبِيدُ اللَّه بن زياد: ٢٣٩٣
- [١٧٠٦] عَبِيدُ اللَّه بن زياد الشَّقَفِي: ٢٣٩٣
- [١٧٠٧] عَبِيدُ اللَّه بن شَدَاد: ٢٣٩٣
- [١٧٠٨] عَبِيدُ اللَّه بن صالح الْخَثْعَمِي: ٢٣٩٣
- [١٧٠٩] عَبِيدُ اللَّه الطَّوِيل: ٢٣٩٣
- [١٧١٠] عَبِيدُ اللَّه بن عبد الله التَّخْعِي: ٢٣٩٣
- [١٧١١] عَبِيدُ اللَّه بن عَدَى الْكِنْدِي: ٢٣٩٣
- [١٧١٢] عَبِيدُ اللَّه بن العَزْمِي: ٢٣٩٤
- [١٧١٣] عَبِيدُ اللَّه بن عمر بن حَفْصٍ: ٢٣٩٤
- [١٧١٤] عَبِيدُ اللَّه بن الفَضْل: ٢٣٩٤
- [١٧١٥] عَبِيدُ اللَّه بن الفَضْل بن محمد: ٢٣٩٤
- [١٧١٦] عَبِيدُ اللَّه بن محمد بن عمر: ٢٣٩٤
- [١٧١٧] عَبِيدُ اللَّه المُرَافِقِي: ٢٣٩٤
- [١٧١٨] عَبِيدُ اللَّه بن موسى بن موسى: ٢٣٩٤
- [١٧١٩] عَتَبَةُ أَبُو عمرو الإِسْكَافِ: ٢٣٩٤
- [١٧٢٠] عَتَبَةُ بن زياد المَرْنَى الْكُوفِي: ٢٣٩٥
- [١٧٢١] عَتَبَةُ بن عبد الله بن عَتَبَة: ٢٣٩٥
- [١٧٢٢] عَتَبَةُ بن عَمْرو الْمَكَّتِبِ: ٢٣٩٥
- [١٧٢٣] [عَتَبَةُ «٧»] بن سَالِم الْهَلَالِي: ٢٣٩٥
- [١٧٢٤] [عَتَبَةُ «١»] بن عبد الرحمن الْكُوفِي: ٢٣٩٥

٢٣٩٥	[١٧٢٥] عثمان أبو سعيد الأشتر:
٢٣٩٥	[١٧٢٦] عثمان بن أبي زياد:
٢٣٩٦	[١٧٢٧] عثمان بن بهرام الْكُوفِي:
٢٣٩٦	[١٧٢٨] عثمان بن جبلة:
٢٣٩٦	[١٧٢٩] عثمان الجوالبي الْكُوفِي:
٢٣٩٦	[١٧٣٠] عثمان بن زبيعة بن أبي عبد «٩» الرحمن:
٢٣٩٦	[١٧٣١] عثمان بن زياد الأحمسى:
٢٣٩٦	[١٧٣٢] عثمان بن زياد الرؤاسى:
٢٣٩٧	[١٧٣٣] عثمان بن زياد الضبّى:
٢٣٩٧	[١٧٣٤] عثمان بن زياد الهمدانى:
٢٣٩٧	[١٧٣٥] عثمان بن زيد بن عدى:
٢٣٩٧	[١٧٣٦] عثمان بن سعد الْكُوفِي:
٢٣٩٧	[١٧٣٧] عثمان بن سعيد الأشتر:
٢٣٩٧	[١٧٣٨] عثمان بن سوقه الْكُوفِي:
٢٣٩٧	[١٧٣٩] عثمان بن عبد الرحمن القلاء:
٢٣٩٨	[١٧٤٠] عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى:
٢٣٩٨	[١٧٤١] عثمان بن عبد السلام الْكُوفِي:
٢٣٩٨	[١٧٤٢] عثمان بن عبد الله بن شُبُرْمَة:
٢٣٩٨	[١٧٤٣] عثمان بن عبد الملك الخضرمى:
٢٣٩٨	[١٧٤٤] عثمان بن عمارة المزئنى:
٢٣٩٨	[١٧٤٥] عثمان بن عمرو البصري:
٢٣٩٨	[١٧٤٦] عثمان بن عمرو العززمى:
٢٣٩٨	[١٧٤٧] عثمان بن عمران بياع السايرى:
٢٣٩٩	[١٧٤٨] عثمان بن مسلم بن زياد:

- ٢٣٩٩ ..... [١٧٤٩] عثمان بن مطر البصري:
- ٢٣٩٩ ..... [١٧٥٠] عثمان بن مظعون:
- ٢٣٩٩ ..... [١٧٥١] عثمان التواء «٣» الكوفي:
- ٢٣٩٩ ..... [١٧٥٢] عثمان بن الوضاح الكوفي:
- ٢٣٩٩ ..... [١٧٥٣] عثمان بن يحيى <sup>□</sup> بن سام «٦»:
- ٢٣٩٩ ..... [١٧٥٤] عجلان أبو صالح الخطاز:
- ٢٤٠٠ ..... [١٧٥٥] عجلان أبو صالح السكوني:
- ٢٤٠٠ ..... [١٧٥٦] عجلان أبو صالح المدائني:
- ٢٤٠٠ ..... [١٧٥٧] عجلان الرؤاسي:
- ٢٤٠٠ ..... [١٧٥٨] عذافير بن عيسى <sup>□</sup> الخزاعي:
- ٢٤٠١ ..... [١٧٥٩] عرفة بن بزيد الكوفي:
- ٢٤٠١ ..... [١٧٦٠] عروة الخطاط:
- ٢٤٠١ ..... [١٧٦١] عروة بن عبد الله بن بشير «٣»:
- ٢٤٠١ ..... [١٧٦٢] عطاء بن جبلة الكوفي:
- ٢٤٠١ ..... [١٧٦٣] عطاء:
- ٢٤٠١ ..... [١٧٦٤] عطاء بن سالم الكوفي:
- ٢٤٠٢ ..... [١٧٦٥] عطاء بن الشائب:
- ٢٤٠٢ ..... [١٧٦٦] عطاء بن عامر العبدى:
- ٢٤٠٢ ..... [١٧٦٧] عطاء بن مسلم الحلبي:
- ٢٤٠٢ ..... [١٧٦٨] عطيّة الأبراري «٦»:
- ٢٤٠٢ ..... [١٧٦٩] عطيّة أخو أبي العرام:
- ٢٤٠٢ ..... [١٧٧٠] عطيّة أخو عوام «٩»:
- ٢٤٠٣ ..... [١٧٧١] عطيّة بن عبيد:
- ٢٤٠٣ ..... [١٧٧٢] عطيّة بن نجيح:

- ٢٤٠٣ ..... [١٧٧٣] عطية بن يعلى الكوفي:
- ٢٤٠٣ ..... [١٧٧٤] عقبة أبو مسلم:
- ٢٤٠٣ ..... [١٧٧٥] عقبة بن بشير الأسدى «٨»:
- ٢٤٠٤ ..... [١٧٧٦] عقبة بن جعفر:
- ٢٤٠٤ ..... [١٧٧٧] عقبة بن خالد الأشعري:
- ٢٤٠٤ ..... [١٧٧٨] عقبة بن سمعان:
- ٢٤٠٤ ..... [١٧٧٩] عقبة بن صالح بن عقبة:
- ٢٤٠٥ ..... [١٧٨٠] عقبة «٣» بن صالح بن ميثم:
- ٢٤٠٥ ..... [١٧٨١] عقبة بن قيس:
- ٢٤٠٥ ..... [١٧٨٢] عقبة بن مخزير الكوفي:
- ٢٤٠٥ ..... [١٧٨٣] عقبة بن مصعب:
- ٢٤٠٥ ..... [١٧٨٤] عقيل بن أبي طالب:
- ٢٤٠٥ ..... [١٧٨٥] عقيل بن صالح بن ميثم:
- ٢٤٠٦ ..... [١٧٨٦] عكرمة بن إبراهيم الأردي:
- ٢٤٠٦ ..... [١٧٨٧] عكرمة بن بزيyd العجلاني «٥»:
- ٢٤٠٦ ..... [١٧٨٨] عكرمة بن بزيyd «٧» الكوفي:
- ٢٤٠٦ ..... [١٧٨٩] الغلاء بن أبي الغلاء الكوفي:
- ٢٤٠٦ ..... [١٧٩٠] الغلاء بن أسود بن عمارة:
- ٢٤٠٦ ..... [١٧٩١] الغلاء بن الحداد:
- ٢٤٠٦ ..... [١٧٩٢] الغلاء بن حذيفة الهمданى:
- ٢٤٠٧ ..... [١٧٩٣] الغلاء بن الحسن الرمازى:
- ٢٤٠٧ ..... [١٧٩٤] الغلاء بن الحسن الكوفي:
- ٢٤٠٧ ..... [١٧٩٥] الغلاء بن سويد الفزارى «٧»:
- ٢٤٠٧ ..... [١٧٩٦] الغلاء بن سباتة الكوفي:

- ٢٤٠٧ ..... [١٧٩٧] الغلاء بن ضبيح:
- ٢٤٠٧ ..... [١٧٩٨] الغلاء بن عاصم الأسدى:
- ٢٤٠٧ ..... [١٧٩٩] الغلاء بن عمارة الطائى:
- ٢٤٠٨ ..... [١٨٠٠] الغلاء بن الكامل بن الغلاء:
- ٢٤٠٨ ..... [١٨٠١] الغلاء بن كاھل «٨»:
- ٢٤٠٨ ..... [١٨٠٢] الغلاء بن مجاهد بن الغلاء:
- ٢٤٠٨ ..... [١٨٠٣] الغلاء بن مهاجر الجعفى:
- ٢٤٠٨ ..... [١٨٠٤] الغلاء بن يزيد القرشى:
- ٢٤٠٨ ..... [١٨٠٥] علقمة بن محمد الحضرمى:
- ٢٤٠٩ ..... [١٨٠٦] علوان بن داود الشامي:
- ٢٤٠٩ ..... [١٨٠٧] على بن إبراهيم الخطاط:
- ٢٤٠٩ ..... [١٨٠٨] على [بن «٣»] إبراهيم الوراق:
- ٢٤٠٩ ..... [١٨٠٩] على بن أبي عبد الله:
- ٢٤١٠ ..... [١٨١٠] على بن أبي [على «١»]:
- ٢٤١٠ ..... [١٨١١] على بن أبي على اللهمى:
- ٢٤١٠ ..... [١٨١٢] على بن أبي نصر:
- ٢٤١٠ ..... [١٨١٣] على بن أحمد بن أشيم:
- ٢٤١٠ ..... [١٨١٤] على بن أحمد بن محمد:
- ٢٤١٠ ..... [١٨١٥] على بن أحمد بن محمد:
- ٢٤١١ ..... [١٨١٦] على الأحمسى:
- ٢٤١١ ..... [١٨١٧] على بن إدريس:
- ٢٤١١ ..... [١٨١٨] على الأزرق:
- ٢٤١١ ..... [١٨١٩] على بن الأسود الكوفى:
- ٢٤١١ ..... [١٨٢٠] على بن بجيل بن عقيل:

- ٢٤١١ ..... [١٨٢١] على بن بشير:
- ٢٤١٢ ..... [١٨٢٢] على بن بُكير بن عبد الله:
- ٢٤١٢ ..... [١٨٢٣] على بن جندب:
- ٢٤١٢ ..... [١٨٢٤] على بن خاتم:
- ٢٤١٢ ..... [١٨٢٥] على بن حبشي بن قونى:
- ٢٤١٢ ..... [١٨٢٦] على بن الحسن الصيرفى:
- ٢٤١٣ ..... [١٨٢٧] على بن الحسن العبدى:
- ٢٤١٣ ..... [١٨٢٨] على بن الحسين بن عبد ربه:
- ٢٤١٣ ..... [١٨٢٩] على بن الحسين بن على:
- ٢٤١٣ ..... [١٨٣٠] على بن حماد البئقري:
- ٢٤١٣ ..... [١٨٣١] على بن حنان «٤» الصيرفى:
- ٢٤١٣ ..... [١٨٣٢] على بن حنان بن موسى الجعفرى:
- ٢٤١٣ ..... [١٨٣٣] على بن حنظلة العجلانى:
- ٢٤١٥ ..... [١٨٣٤] على بن خالد:
- ٢٤١٥ ..... [١٨٣٥] على بن داود الكوفى:
- ٢٤١٥ ..... [١٨٣٦] على بن رباط:
- ٢٤١٦ ..... [١٨٣٧] على بن ربعة الوالى:
- ٢٤١٦ ..... [١٨٣٨] على بن الزبـال الـهمـدانـي:
- ٢٤١٦ ..... [١٨٣٩] على بن زيـاد الـنـوارـى «٦»:
- ٢٤١٦ ..... [١٨٤٠] على بن زـيدـ بنـ عـلـىـ:
- ٢٤١٧ ..... [١٨٤١] على بن سـالمـ الـكـوـفـىـ:
- ٢٤١٧ ..... [١٨٤٢] على بن السـرـىـ:
- ٢٤١٧ ..... [١٨٤٣] على بن سـعـدـ الـبـصـرـىـ:
- ٢٤١٧ ..... [١٨٤٤] على بن سـعـدانـ الـكـوـفـىـ:

- ٢٤١٨ ..... [١٨٤٥] على بن سعيد:
- ٢٤١٨ ..... [١٨٤٦] على بن سعيد البصري:
- ٢٤١٨ ..... [١٨٤٧] على بن شَيْمَانَ بْنَ رُشِيدَ:
- ٢٤١٨ ..... [١٨٤٨] على بن سنان الموصلى:
- ٢٤١٨ ..... [١٨٤٩] على بن سوادة الهمданى:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥٠] على بن شويد الحضرمى:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥١] على بن شعيب:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥٢] على بن صالح:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥٣] على بن صالح المكى:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥٤] على [بن «١»] الصامت:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥٥] على بن الصلت:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥٦] على بن طلحة:
- ٢٤١٩ ..... [١٨٥٧] على بن غامر الخفافى:
- ٢٤٢٠ ..... [١٨٥٨] على بن غامر التَّخَعِى:
- ٢٤٢٠ ..... [١٨٥٩] على بن عبد الرحمن الأزدى:
- ٢٤٢٠ ..... [١٨٦٠] على بن عبد الرحمن الخزا:
- ٢٤٢٠ ..... [١٨٦١] على بن عبد العزىز:
- ٢٤٢٠ ..... [١٨٦٢] على بن عبد العزىز الأئمـى:
- ٢٤٢٠ ..... [١٨٦٣] على بن عبد العزىز الفزارى:
- ٢٤٢١ ..... [١٨٦٤] على بن عبد العزىز الكوفى:
- ٢٤٢١ ..... [١٨٦٥] على بن عبد العزىز المزنى:
- ٢٤٢١ ..... [١٨٦٦] على بن عبد الله البجلي:
- ٢٤٢١ ..... [١٨٦٧] على بن عبد الله الجرمى:
- ٢٤٢٢ ..... [١٨٦٨] على بن عبد الله الوراق:

- ٢٤٢٢ ..... [١٨٦٩] على بن عبد المٰلِك بن أَغْيَن:
- ٢٤٢٢ ..... [١٨٧٠] على بن عَبِيد اللّٰه بن محمد:
- ٢٤٢٢ ..... [١٨٧١] على بن عَطِيَّة الشَّامِي:
- ٢٤٢٢ ..... [١٨٧٢] على بن عَطِيَّة العَوْفِي:
- ٢٤٢٢ ..... [١٨٧٣] على بن العلاء بن الفَضْل بن خالد:
- ٢٤٢٣ ..... [١٨٧٤] على بن عُمارَة البَكْرِي:
- ٢٤٢٣ ..... [١٨٧٥] على بن عَمْرو العَطَّار القَرْوَبِينِي:
- ٢٤٢٣ ..... [١٨٧٦] على بن عَمْرٍونَ بن عَلَى بن الحُسَيْن:
- ٢٤٢٣ ..... [١٨٧٧] على بن عَمْرٍونَ الْهَمْدَانِي:
- ٢٤٢٣ ..... [١٨٧٨] على بن عَوْفِ الأَرْدِي:
- ٢٤٢٣ ..... [١٨٧٩] على بن عِيسَى الجَلَابِ:
- ٢٤٢٤ ..... [١٨٨٠] على بن عِيسَى الْمُجاوِر:
- ٢٤٢٤ ..... [١٨٨١] على بن عِيسَى الْقَمِي:
- ٢٤٢٤ ..... [١٨٨٢] على بن غالب بن أبي الْهَذَيلِ:
- ٢٤٢٤ ..... [١٨٨٣] على بن عَفَّارَة «١» الْكُوفِي:
- ٢٤٢٤ ..... [١٨٨٤] على بن الْفَضِيل «٣»:
- ٢٤٢٤ ..... [١٨٨٥] على الْقَصِيرِ:
- ٢٤٢٥ ..... [١٨٨٦] على بن مُبَشِّر بن الْحَكَمِ:
- ٢٤٢٥ ..... [١٨٨٧] على بن محمد بن بُنْدَارِ:
- ٢٤٢٥ ..... [١٨٨٨] على بن محمد بن جعفرِ:
- ٢٤٢٥ ..... [١٨٨٩] على بن محمد الْحُضَيْنِي:
- ٢٤٢٥ ..... [١٨٩٠] على بن محمد الْحَنَاطِ:
- ٢٤٢٥ ..... [١٨٩١] على بن محمد بن الزِّيَّرِ:
- ٢٤٢٦ ..... [١٨٩٢] على بن محمد بن سعدِ:

- ٢٤٢٧ ..... [١٨٩٣] على بن محمد بن شيراء:
- ٢٤٢٧ ..... [١٨٩٤] على بن محمد الصيمرى:
- ٢٤٢٨ ..... [١٨٩٥] على بن محمد بن عبد الله:
- ٢٤٢٨ ..... [١٨٩٦] على بن محمد بن عبد الله:
- ٢٤٢٩ ..... [١٨٩٧] على بن محمد بن علي:
- ٢٤٢٩ ..... [١٨٩٨] على بن محمد النوفلى:
- ٢٤٢٩ ..... [١٨٩٩] على بن محمد بن يحيى:
- ٢٤٢٩ ..... [١٩٠٠] على بن محمد بن يعقوب:
- ٢٤٢٩ ..... [١٩٠١] على بن مطر:
- ٢٤٢٩ ..... [١٩٠٢] على بن مغيد «٧»:
- ٢٤٣٠ ..... [١٩٠٣] على بن معمراً:
- ٢٤٣٠ ..... [١٩٠٤] على بن المغيرة «٥» الزبيدي:
- ٢٤٣١ ..... [١٩٠٥] على بن المقداد:
- ٢٤٣١ ..... [١٩٠٦] على بن مقصور:
- ٢٤٣١ ..... [١٩٠٧] على بن موسى الكندي:
- ٢٤٣١ ..... [١٩٠٨] على بن ميسر «٧» بن عبد الله:
- ٢٤٣١ ..... [١٩٠٩] على بن ميمون أبو الأكراد:
- ٢٤٣٢ ..... [١٩١٠] على بن التهدى:
- ٢٤٣٢ ..... [١٩١١] على بن هاشم بن «٦» البريد:
- ٢٤٣٢ ..... [١٩١٢] على بن هبة الله الوراق:
- ٢٤٣٣ ..... [١٩١٣] على بن يزيد الأحسنى «١»:
- ٢٤٣٣ ..... [١٩١٤] على بن يزيد الخطاط:
- ٢٤٣٣ ..... [١٩١٥] على بن يعقوب بن الحسين:
- ٢٤٣٣ ..... [١٩١٦] على بن يونس بن عبد الرحمن:

- ٢٤٣٣ ..... [١٩١٧] عمار أبو غاصم البجلي:
- ٢٤٣٤ ..... [١٩١٨] عمار أبو اليقظان الأسدى:
- ٢٤٣٤ ..... [١٩١٩] عمار بن أبي الأخوص:
- ٢٤٣٤ ..... [١٩٢٠] عمار بن أبي عائشة المتقري:
- ٢٤٣٥ ..... [١٩٢١] عمار بن أبي القاسم البجلي:
- ٢٤٣٥ ..... [١٩٢٢] عمار بن جذاعة الأزدي «٢»:
- ٢٤٣٥ ..... [١٩٢٣] عمار الجهنى:
- ٢٤٣٥ ..... [١٩٢٤] عمار بن الحسين الأشروشى:
- ٢٤٣٥ ..... [١٩٢٥] عمار بن حيان:
- ٢٤٣٥ ..... [١٩٢٦] عمار بن رزيق الضبي:
- ٢٤٣٥ ..... [١٩٢٧] عمار بن سويد الكوفى:
- ٢٤٣٦ ..... [١٩٢٨] عمار بن عاصم الضبي:
- ٢٤٣٦ ..... [١٩٢٩] عمار بن عاصم الهمданى:
- ٢٤٣٦ ..... [١٩٣٠] عمار بن عبد الحميد:
- ٢٤٣٦ ..... [١٩٣١] عمار بن عمرى:
- ٢٤٣٦ ..... [١٩٣٢] عمار بن المبارك:
- ٢٤٣٦ ..... [١٩٣٣] عمار بن ولاد الحنفى:
- ٢٤٣٦ ..... [١٩٣٤] عمار بن يزيد:
- ٢٤٣٧ ..... [١٩٣٥] عمار بن البيسط الكوفى:
- ٢٤٣٧ ..... [١٩٣٦] عماره بن ذکوان الكلابي:
- ٢٤٣٧ ..... [١٩٣٧] عماره بن الشرى الأزدي:
- ٢٤٣٧ ..... [١٩٣٨] عماره بن سويد المجوحي «٦»:
- ٢٤٣٨ ..... [١٩٣٩] عماره بن مدرك القرشى:
- ٢٤٣٨ ..... [١٩٤٠] عمرو بن أبي سلمة:

- ٢٤٣٨ ..... [١٩٤١] عمرو بن أبي المقدام:
- ٢٤٣٨ ..... [١٩٤٢] عمرو بن الأشعث الكوفي:
- ٢٤٣٨ ..... [١٩٤٣] عمرو بن أَشْعَر الْجُعْفِي:
- ٢٤٣٨ ..... [١٩٤٤] عمرو بن إلياس الْكُوفِي:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٤٥] عمرو بن جرير البجلي:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٤٦] عمرو بن جنادة:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٤٧] عمرو بن حرب:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٤٨] عمرو بن حرب الأَشْجَبِي:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٤٩] عمرو بن حسان الأَزْدِي:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٥٠] عمرو بن حقاد بن موسى:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٥١] عمرو بن خالد الأَسْدِي:
- ٢٤٣٩ ..... [١٩٥٢] عمرو بن خليد الْكُوفِي:
- ٢٤٤٠ ..... [١٩٥٣] عمرو بن خليفة التَّهْمِي:
- ٢٤٤٠ ..... [١٩٥٤] عمرو بن ديار الْكُوفِي:
- ٢٤٤٠ ..... [١٩٥٥] عمرو بن سعد الْكُوفِي:
- ٢٤٤٠ ..... [١٩٥٦] عمرو بن سعيد بن هلال:
- ٢٤٤١ ..... [١٩٥٧] عمرو بن سوادة الطَّلَائِي:
- ٢٤٤١ ..... [١٩٥٨] عمرو بن سيف الأَزْدِي:
- ٢٤٤١ ..... [١٩٥٩] عمرو الشامي:
- ٢٤٤١ ..... [١٩٦٠] عمرو بن شداد:
- ٢٤٤١ ..... [١٩٦١] عمرو بن شمر بن يزيد:
- ٢٤٤٢ ..... [١٩٦٢] عمرو بن طلحة:
- ٢٤٤٢ ..... [١٩٦٣] عمرو بن عامر التَّخَعِي:
- ٢٤٤٢ ..... [١٩٦٤] عمرو بن عبد الحكم المَسْلِي:

- ٢٤٤٢ ..... [١٩٦٥] عمرو بن عبد الله بن على:
- ٢٤٤٣ ..... [١٩٦٦] عمرو بن عبد الله الأنصاري:
- ٢٤٤٣ ..... [١٩٦٧] عمرو بن عبيد [الأبارى «٥»]:
- ٢٤٤٤ ..... [١٩٦٨] عمرو بن عبيد البصري:
- ٢٤٤٤ ..... [١٩٦٩] عمرو بن عثمان الجابرى:
- ٢٤٤٤ ..... [١٩٧٠] عمرو بن عثمان الجهنى:
- ٢٤٤٤ ..... [١٩٧١] عمرو بن عطية البارقى:
- ٢٤٤٤ ..... [١٩٧٢] عمرو بن عمر الجعفى:
- ٢٤٤٤ ..... [١٩٧٣] عمرو بن عمران:
- ٢٤٤٥ ..... [١٩٧٤] عمرو بن عمير بن مخجن «١»:
- ٢٤٤٥ ..... [١٩٧٥] عمرو بن غانم:
- ٢٤٤٥ ..... [١٩٧٦] عمرو بن غياث:
- ٢٤٤٥ ..... [١٩٧٧] عمرو بن فضال الأزدي:
- ٢٤٤٥ ..... [١٩٧٨] عمرو بن القاسم بن حبيب:
- ٢٤٤٥ ..... [١٩٧٩] عمرو بن القاسم المجاشعى:
- ٢٤٤٥ ..... [١٩٨٠] عمرو بن القاسم بن التجاشى:
- ٢٤٤٦ ..... [١٩٨١] عمرو بن قيس:
- ٢٤٤٦ ..... [١٩٨٢] عمرو الكرابيسى:
- ٢٤٤٦ ..... [١٩٨٣] عمرو بن مُحصن:
- ٢٤٤٦ ..... [١٩٨٤] عمرو بن مَرْزُوق:
- ٢٤٤٦ ..... [١٩٨٥] عمرو بن مُضَعْب:
- ٢٤٤٦ ..... [١٩٨٦] عمرو بن مُغِيث التَّجَلِّي:
- ٢٤٤٧ ..... [١٩٨٧] عمرو بن مَيْمُون:
- ٢٤٤٧ ..... [١٩٨٨] عمرو بن نَجْران الْكُوفِي:

- ٢٤٤٧ ..... [١٩٨٩] عمرو بن هشام الطائي:
- ٢٤٤٧ ..... [١٩٩٠] عمرو بن يحيى بن زادان:
- ٢٤٤٧ ..... [١٩٩١] عمرو بن يحيى بن زكريا:
- ٢٤٤٧ ..... [١٩٩٢] عمرو بن يحيى بن سالم:
- ٢٤٤٧ ..... [١٩٩٣] عمرو بن يزيد «٦» الهمداني:
- ٢٤٤٧ ..... [١٩٩٤] عمرو بن أبي بكار:
- ٢٤٤٨ ..... [١٩٩٥] عمر بن أبي سلمة:
- ٢٤٤٩ ..... [١٩٩٦] عمر بن أبي سليمان الصائغ:
- ٢٤٤٩ ..... [١٩٩٧] عمر بن إسماعيل الجعفري:
- ٢٤٤٩ ..... [١٩٩٨] عمر بن أسود البكري:
- ٢٤٤٩ ..... [١٩٩٩] عمر «٢» بن البراء البارقي:
- ٢٤٥٠ ..... [٢٠٠٠] عمر بن جبير الكوفي:
- ٢٤٥٠ ..... [٢٠٠١] عمر بن حبيب المكي:
- ٢٤٥٠ ..... [٢٠٠٢] عمر بن ختان الطائي:
- ٢٤٥٠ ..... [٢٠٠٣] عمر بن خطيم العجلاني:
- ٢٤٥٠ ..... [٢٠٠٤] عمر بن حفص:
- ٢٤٥٠ ..... [٢٠٠٥] عمر بن حفص الكلبي:
- ٢٤٥١ ..... [٢٠٠٦] عمر بن حنظلة:
- ٢٤٥١ ..... [٢٠٠٧] عمر ختن يحيى بن زكريا:
- ٢٤٥١ ..... [٢٠٠٨] عمر بن خطاب:
- ٢٤٥١ ..... [٢٠٠٩] عمر بن خليلي الكوفي:
- ٢٤٥١ ..... [٢٠١٠] عمر بن خليفة الخثعمي:
- ٢٤٥١ ..... [٢٠١١] عمر بن خليفة التميري:
- ٢٤٥١ ..... [٢٠١٢] عمرو «٤» بن دينار:

- ٢٤٥٢ [٢٠١٣] عمر بن رياح الأهوازى:
- ٢٤٥٢ [٢٠١٤] عمر بن رياح الزهرى:
- ٢٤٥٢ [٢٠١٥] عمر بن زاهر الهمданى:
- ٢٤٥٢ [٢٠١٦] عمر بن زائدة الأزدى «٨»:
- ٢٤٥٣ [٢٠١٧] عمر بن زياد الخزاعى:
- ٢٤٥٣ [٢٠١٨] عمر بن سعيد بن مثربوق:
- ٢٤٥٣ [٢٠١٩] عمر بن شبيب بن عمر:
- ٢٤٥٣ [٢٠٢٠] عمر بن شداد الأزدى:
- ٢٤٥٣ [٢٠٢١] عمر بن عاصم الأزدى:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٢] عمر بن غايم الكوفى:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٣] <sup>□</sup> عمر بن عبد الله الأزدى:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٤] <sup>□</sup> عمر بن عبید الله:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٥] عمر بن عطاء بن وشيكه:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٦] عمر بن العطاف الجعفى:
- ٢٤٥٤ [٢٠٢٧] عمر بن عکرمة الكوفى:
- ٢٤٥٥ [٢٠٢٨] عمر بن على بن عمر:
- ٢٤٥٥ [٢٠٢٩] عمر بن عئنكة:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٠] عمر بن محمد بن زيد «٦»:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣١] عمر بن محمد بن شداد:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٢] عمر بن مدرك الطائى:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٣] عمر «١» بن مزيد الجعفى:
- ٢٤٥٥ [٢٠٣٤] <sup>□</sup> عمر بن مسكين بن عبد الله:
- ٢٤٥٦ [٢٠٣٥] عمر بن مسلم الصائغ:
- ٢٤٥٦ [٢٠٣٦] عمر بن مسلم القشىرى «٥»:

- ٢٤٥٦ ..... [٢٠٣٧] عمر بن مُسلم الهراء:
- ٢٤٥٦ ..... [٢٠٣٨] عمر بن مَعْرُوف العَبَيْسي:
- ٢٤٥٦ ..... [٢٠٣٩] عمر بن مَعَمِّر الْكُوفِي:
- ٢٤٥٦ ..... [٢٠٤٠] عمر بن نَهِيك الْكُوفِي:
- ٢٤٥٦ ..... [٢٠٤١] عمر:
- ٢٤٥٧ ..... [٢٠٤٢] عمر بن هارون البَلْخِي:
- ٢٤٥٧ ..... [٢٠٤٣] عمر بن يحيى زادان «٥»:
- ٢٤٥٧ ..... [٢٠٤٤] عمران بن أبي مُسلم:
- ٢٤٥٧ ..... [٢٠٤٥] عمران بن إسحاق الرَّغْفَرَانِي:
- ٢٤٥٧ ..... [٢٠٤٦] عمران بن إسحاق بن طَلْحَة:
- ٢٤٥٧ ..... [٢٠٤٧] عمران بن أَعْمَين:
- ٢٤٥٧ ..... [٢٠٤٨] عمران بن الْبُخْتَرِي:
- ٢٤٥٨ ..... [٢٠٤٩] عمران بَيْيَاع الرُّطْبَى:
- ٢٤٥٨ ..... [٢٠٥٠] عمران الشَّقَاء الْكُوفِي:
- ٢٤٥٨ ..... [٢٠٥١] عمران بن سَلَيْمان:
- ٢٤٥٨ ..... [٢٠٥٢] عمران «١» بن شِفاء الأَضْبَحِي:
- ٢٤٥٨ ..... [٢٠٥٣] عمران بن عبد الرحيم الرَّغْفَرَانِي:
- ٢٤٥٨ ..... [٢٠٥٤] عمران بن عبد الله الْقُمِّي:
- ٢٤٥٩ ..... [٢٠٥٥] عمران بن عَطِيَّة:
- ٢٤٥٩ ..... [٢٠٥٦] عمران بن عَطِيَّة:
- ٢٤٥٩ ..... [٢٠٥٧] عمران بن فايد «٤» الجَمَال:
- ٢٤٥٩ ..... [٢٠٥٨] عمران بن قطر «٦» الْكُوفِي:
- ٢٤٥٩ ..... [٢٠٥٩] عمران بن موسى الْخَشَاب:
- ٢٤٦٠ ..... [٢٠٦٠] عمران بن مِيشَم الأَسْدِي:

- [٢٠٦١] [عمران بن ميثم الكوفي]: ٢٤٦٠
- [٢٠٦٢] [عمران بن نافع الكوفي]: ٢٤٦٠
- [٢٠٦٣] [عمران بن يزيد الملائي «٦»]: ٢٤٦٠
- [٢٠٦٤] [عمران بن يعقوب البارقي]: ٢٤٦١
- [٢٠٦٥] [عمير بن الحارث الطائي]: ٢٤٦١
- [٢٠٦٦] [عمير بن سويد الغبيدي]: ٢٤٦١
- [٢٠٦٧] [عمير بن صالح الخثعمي]: ٢٤٦١
- [٢٠٦٨] [عمير بن عمار الجعفري]: ٢٤٦١
- [٢٠٦٩] [عمير بن عمران الهمداني]: ٢٤٦١
- [٢٠٧٠] [عبيسة بن الأزهر الكوفي]: ٢٤٦١
- [٢٠٧١] [عبيسة بن خالد الأسدية]: ٢٤٦١
- [٢٠٧٢] [عبيسة بن سعيد البصري]: ٢٤٦٢
- [٢٠٧٣] [عبيسة بن عبد الرحمن القرشى]: ٢٤٦٢
- [٢٠٧٤] [عبيسة بن مصعب العجلن]: ٢٤٦٢
- [٢٠٧٥] [العوام بن عبد الرحمن الجرمي]: ٢٤٦٣
- [٢٠٧٦] [عونه بن عاصم الانصارى]: ٢٤٦٤
- [٢٠٧٧] <sup>□</sup> [عوف بن عبد الله الأزدي]: ٢٤٦٤
- [٢٠٧٨] [عوف العقيلي]: ٢٤٦٤
- [٢٠٧٩] [عوف بن عمرو «٨» الأزدي]: ٢٤٦٤
- [٢٠٨٠] [عوق أمولى «١» عبد الرحيم]: ٢٤٦٤
- [٢٠٨١] [عون بن حكيم البارقي]: ٢٤٦٤
- [٢٠٨٢] [عون بن عباد الطائي]: ٢٤٦٥
- [٢٠٨٣] [عون بن لقافة الكوفي]: ٢٤٦٥
- [٢٠٨٤] [عون بن معين القلانسى]: ٢٤٦٥

- [٢٠٨٥] عياش الدرامي «٧»: ٢٤٦٥
- [٢٠٨٦] عياض بن غاصم الخنفي: ٢٤٦٥
- [٢٠٨٧] عياض بن عبد الرحمن الكلبي: ٢٤٦٥
- [٢٠٨٨] عيسى بن إبراهيم العبدلي: ٢٤٦٥
- [٢٠٨٩] عيسى أبو «٣» الفرج السندي: ٢٤٦٦
- [٢٠٩٠] عيسى أبو منصور البصري: ٢٤٦٦
- [٢٠٩١] عيسى بن أبي حجر «٦»: ٢٤٦٦
- [٢٠٩٢] عيسى بن أسامة الكوفي: ٢٤٦٦
- [٢٠٩٣] عيسى بن حسان: ٢٤٦٦
- [٢٠٩٤] عيسى بن حماد الخلidi: ٢٤٦٦
- [٢٠٩٥] عيسى بن حيان الكوفي: ٢٤٦٦
- [٢٠٩٦] عيسى بن خلید الفراء: ٢٤٦٧
- [٢٠٩٧] عيسى بن داود التجار: ٢٤٦٧
- [٢٠٩٨] عيسى بن راشد الكوفي: ٢٤٦٧
- [٢٠٩٩] عيسى بن زيد بن على: ٢٤٦٧
- [٢١٠٠] عيسى بن سوادة: ٢٤٦٧
- [٢١٠١] عيسى بن شيرة «٢» المدائني: ٢٤٦٨
- [٢١٠٢] عيسى بن الصلت: ٢٤٦٨
- [٢١٠٣] عيسى بن الضحاك: ٢٤٦٨
- [٢١٠٤] عيسى الضرير: ٢٤٦٨
- [٢١٠٥] عيسى بن عبد الرحمن السلمي: ٢٤٦٨
- [٢١٠٦] عيسى بن عبد الله بن محمد: ٢٤٦٩
- [٢١٠٧] عيسى بن عبد الله الوابishi: ٢٤٦٩
- [٢١٠٨] عيسى بن عمرو مولى [الأنصاري «٦»]: ٢٤٦٩

- ٢٤٦٩ ..... [٢١٠٩] عيسى بن عمر الأَسْدِي:
- ٢٤٧٠ ..... [٢١١٠] عيسى بن الفرج:
- ٢٤٧٠ ..... [٢١١١] عيسى بن الفرج السلوبي «٢»:
- ٢٤٧٠ ..... [٢١١٢] عيسى بن لُقمانَ الْزَّهْرِي:
- ٢٤٧٠ ..... [٢١١٣] عيسى بن ماهان:
- ٢٤٧٠ ..... [٢١١٤] عيسى بن المُسْتَفَاد:
- ٢٤٧٢ ..... [٢١١٥] عيسى مولى الأنصار:
- ٢٤٧٢ ..... [٢١١٦] عيسى بن مهراٰن المُسْتَعْطِف:
- ٢٤٧٢ ..... [٢١١٧] عيسى بن يونس:
- ٢٤٧٢ ..... [٢١١٨] عيص «١» بن أبي شعبه:
- ٢٤٧٢ ..... [٢١١٩] عيئَةٌ بن مَيْمُونَ الْبَجْلِي:
- ٢٤٧٣ ..... باب الغين:
- ٢٤٧٣ ..... [٢١٢٠] غَالِبُ أَبُو الْهَذِيلِ:
- ٢٤٧٣ ..... [٢١٢١] غَالِبُ بْنُ سَهْلِ الْكَلْبِيِّ:
- ٢٤٧٣ ..... [٢١٢٢] غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
- ٢٤٧٣ ..... [٢١٢٣] غَالِبُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيِّ:
- ٢٤٧٣ ..... [٢١٢٤] غَالِبُ بْنُ عَثْمَانَ الْهَمْدَانِيِّ:
- ٢٤٧٤ ..... [٢١٢٥] غَالِبُ بْنُ الْهَذِيلِ:
- ٢٤٧٤ ..... [٢١٢٦] [غَرِيزٌ «٦»] بْنُ مُقاتِلَ الْمَدَنِيِّ:
- ٢٤٧٤ ..... [٢١٢٧] [غَرِيفٌ «٨»] بْنُ الْوَضَاحِ الْجُعْفِيِّ:
- ٢٤٧٥ ..... [٢١٢٨] غَسَانُ الْبَصْرِيِّ:
- ٢٤٧٥ ..... [٢١٢٩] غَسَانُ بْنُ غَيْلَانَ الْأَسْدِيِّ:
- ٢٤٧٥ ..... [٢١٣٠] غَسَانُ بْنُ مَالِكَ بْنِ أَغْيَنِ:
- ٢٤٧٥ ..... [٢١٣١] غُورَكُ بْنُ أَبِي الْحَضْرَمِ «٦»:

٢٤٧٥	[٢١٣٢] غُورك بن أبي الخضر:
٢٤٧٥	[٢١٣٣] غُورك بن راشد التغلبي:
٢٤٧٥	[٢١٣٤] غَيْلَانُ بْنُ جَامِعِ الْمَحَارِبِ:
٢٤٧٦	[٢١٣٥] غَيْلَانُ بْنُ عَمَانَ الْمَزَنِيِّ:
٢٤٧٦	باب الفاء:
٢٤٧٦	[٢١٣٦] فَائِدُ الْجَقَالِ الْكُوفِيُّ:
٢٤٧٦	[٢١٣٧] فَائِدُ الْحَنَاطِ:
٢٤٧٦	[٢١٣٨] فَائِدُ الْخَثْعَبِيِّ الْكُوفِيُّ:
٢٤٧٦	[٢١٣٩] فَيْحَ بْنُ يَزِيدَ الْجَزْجَانِيِّ:
٢٤٨٠	[٢١٤٠] فَوَّدُ الْخَجَامِ الْكُوفِيُّ:
٢٤٨٠	[٢١٤١] فَضَالُ بْنُ الْمُئَذِّنِ الْكُوفِيُّ:
٢٤٨٠	[٢١٤٢] فَضَالُ بْنُ الْمَهَنَّا الطَّائِيُّ:
٢٤٨١	[٢١٤٣] فَضَالُ بْنُ الْأَشْوَدِ الْجَهَنِيُّ:
٢٤٨١	[٢١٤٤] الْفَضْلُ أَبُو الرَّبِيعِ التَّمَمِيِّرِ «٢»:
٢٤٨١	[٢١٤٥] الْفَضْلُ بْنُ أَبِي قُرَةِ التَّفْلِيسِيِّ:
٢٤٨١	[٢١٤٦] الْفَضْلُ بْنُ دُكَينِ:
٢٤٨١	[٢١٤٧] الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ:
٢٤٨١	[٢١٤٨] الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ:
٢٤٨١	[٢١٤٩] الْفَضْلُ بْنُ عَامِرِ:
٢٤٨٢	[٢١٥٠] الْفَضْلُ بْنُ عَذْرَاءَ «٤» الصَّيْرَفِيِّ:
٢٤٨٢	[٢١٥١] الْفَضْلُ بْنُ عَطَاءِ الْعِجَلِيِّ:
٢٤٨٢	[٢١٥٢] الْفَضْلُ بْنُ الْعَلاءِ الْبَجَلِيِّ «٧»:
٢٤٨٢	[٢١٥٣] الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الْهَاشِمِيِّ:
٢٤٨٢	[٢١٥٤] الْفَضْلُ «١» بْنُ غَرْوانِ الصَّبِّيِّ:

٢٤٨٢	[٢١٥٥] الفضل بن كثير:
٢٤٨٢	[٢١٥٦] الفضل بن محمد الأشعري:
٢٤٨٣	[٢١٥٧] الفضل مولى محمد بن راشد:
٢٤٨٣	[٢١٥٨] الفضيل بن الزبير الأسدي:
٢٤٨٣	[٢١٥٩] الفضيل بن سعد الجعفي:
٢٤٨٤	[٢١٦٠] الفضيل بن شكرة الأسدي:
٢٤٨٤	[٢١٦١] الفضيل «٧» بن سليمان المدائني:
٢٤٨٤	[٢١٦٢] الفضيل بن سويد الأسدي:
٢٤٨٤	[٢١٦٣] الفضيل بن عامر المزنزي:
٢٤٨٥	[٢١٦٤] الفضيل بن عبيد الله «١» الانصاري:
٢٤٨٥	[٢١٦٥] الفضيل بن فضالة التغليبي:
٢٤٨٥	[٢١٦٦] الفضيل بن مَرْزُوق العنزي:
٢٤٨٥	[٢١٦٧] الفضيل بن ميسرة الكوفي:
٢٤٨٥	[٢١٦٨] فطر بن خليفه:
٢٤٨٥	[٢١٦٩] فطر بن عبد الملك:
٢٤٨٦	[٢١٧٠] فليح بن سليمان:
٢٤٨٦	[٢١٧١] فليح بن محمد بن المئذن:
٢٤٨٦	[٢١٧٢] فهیان «٣» بن عابس اليشكري:
٢٤٨٦	[٢١٧٣] فهیر بن «٥» الأسود:
٢٤٨٦	[٢١٧٤] فیروز بن كعب الأزدي:
٢٤٨٦	[٢١٧٥] الفیض بن حبیب:
٢٤٨٧	[٢١٧٦] الفیض بن عبد الحمید الهمدانی:
٢٤٨٧	[٢١٧٧] الفیض بن مطر العجلی:
٢٤٨٧	باب القاف

- ٢٤٨٧ ..... [٢١٧٨] القاسم بن أرقم العنزي:
- ٢٤٨٧ ..... [٢١٧٩] القاسم بن إسحاق بن عبد الله:
- ٢٤٨٧ ..... [٢١٨٠] القاسم الأسدى:
- ٢٤٨٧ ..... [٢١٨١] القاسم بن إسماعيل القرشى:
- ٢٤٨٨ ..... [٢١٨٢] القاسم بن بهرام:
- ٢٤٨٨ ..... [٢١٨٣] القاسم بن حبيب «٥»:
- ٢٤٨٨ ..... [٢١٨٤] القاسم بن الذيال الهمدانى:
- ٢٤٨٩ ..... [٢١٨٥] القاسم بن الربيع:
- ٢٤٨٩ ..... [٢١٨٦] القاسم بن سالم:
- ٢٤٨٩ ..... [٢١٨٧] القاسم بن سليمان:
- ٢٤٨٩ ..... [٢١٨٨] القاسم بن سويد الجعفى:
- ٢٤٨٩ ..... [٢١٨٩] القاسم الشيبانى «١»:
- ٢٤٨٩ ..... [٢١٩٠] القاسم الصيقل:
- ٢٤٩٠ ..... [٢١٩١] القاسم بن عبد الرحمن الأنبارى:
- ٢٤٩٠ ..... [٢١٩٢] القاسم بن عبد الرحمن الحثعمى:
- ٢٤٩٠ ..... [٢١٩٣] القاسم بن عبد الرحمن الصيرفى:
- ٢٤٩٠ ..... [٢١٩٤] القاسم بن عبد الرحمن المقرى:
- ٢٤٩٠ ..... [٢١٩٥] القاسم بن عبد الله الخضروى:
- ٢٤٩١ ..... [٢١٩٦] القاسم بن عبد الله بن عمر:
- ٢٤٩١ ..... [٢١٩٧] القاسم بن عبيد:
- ٢٤٩١ ..... [٢١٩٨] القاسم بن عروة:
- ٢٤٩١ ..... [٢١٩٩] القاسم بن عمارة الأردى:
- ٢٤٩١ ..... [٢٢٠٠] القاسم بن الفضيل:
- ٢٤٩١ ..... [٢٢٠١] القاسم بن محمد الأصبهانى:

- ٢٤٩٢ ..... [٢٢٠٢] القاسم بن محمد الجوهرى:
- ٢٤٩٢ ..... [٢٢٠٣] القاسم بن محمد بن على:
- ٢٤٩٢ ..... [٢٢٠٤] القاسم بن مسلم:
- ٢٤٩٢ ..... [٢٢٠٥] القاسم بن معن بن عبد الرحمن:
- ٢٤٩٢ ..... [٢٢٠٦] القاسم بن مؤكب:
- ٢٤٩٢ ..... [٢٢٠٧] القاسم بن موسى الرازى:
- ٢٤٩٣ ..... [٢٢٠٨] القاسم بن موسى الكاظم (عليه السلام):
- ٢٤٩٣ ..... [٢٢٠٩] القاسم بن الوليد القرشى:
- ٢٤٩٣ ..... [٢٢١٠] القاسم بن يحيى بن الحسن:
- ٢٤٩٣ ..... [٢٢١١] قشم بن العباس بن عبد المطلب:
- ٢٤٩٤ ..... [٢٢١٢] قشم بن كعب الجعفرى:
- ٢٤٩٤ ..... [٢٢١٣] قدامة بن إبراهيم بن محمد:
- ٢٤٩٤ ..... [٢٢١٤] قدامة بن حريش الكوفى:
- ٢٤٩٤ ..... [٢٢١٥] قدامة بن حنيفة:
- ٢٤٩٤ ..... [٢٢١٦] قدامة بن زائدة الثقفى:
- ٢٤٩٥ ..... [٢٢١٧] قدامة بن سعيد الحنفى «٨»:
- ٢٤٩٥ ..... [٢٢١٨] قدامة بن سعد:
- ٢٤٩٥ ..... [٢٢١٩] قدامة بن عاصم الأزدي:
- ٢٤٩٥ ..... [٢٢٢٠] قدامة بن فرزدق السلمى:
- ٢٤٩٥ ..... [٢٢٢١] قدامة بن مالك:
- ٢٤٩٥ ..... [٢٢٢٢] قدامة بن موسى الكوفى:
- ٢٤٩٦ ..... [٢٢٢٣] قدامة بن يزيد الجعفى «٦»:
- ٢٤٩٦ ..... [٢٢٢٤] [قرض «١»] بن حفص الكوفى:
- ٢٤٩٦ ..... [٢٢٢٥] قرظة بن كعب بن ثعلبة:

- ٢٤٩٧ ..... [٢٢٢٦] قفاشا الكوفي:
- ٢٤٩٧ ..... [٢٢٢٧] [قبره «٥»] بن على بن شاذان:
- ٢٤٩٧ ..... [٢٢٢٨] قيس بن أبي مسلم الأشعري:
- ٢٤٩٨ ..... [٢٢٢٩] قيس بن الربيع الأسدى:
- ٢٤٩٨ ..... [٢٢٣٠] قيس بن زراره:
- ٢٤٩٨ ..... [٢٢٣١] قيس بن زيد الأسدى:
- ٢٤٩٨ ..... [٢٢٣٢] قيس بن عبادة «٥» البكرى:
- ٢٤٩٨ ..... [٢٢٣٣] قيس بن عبادة بن قيس:
- ٢٤٩٨ ..... [٢٢٣٤] قيس بن عبادة الأردى:
- ٢٤٩٨ ..... [٢٢٣٥] قيس العبدى الكوفى:
- ٢٤٩٩ ..... [٢٢٣٦] قيس بن عمارة الأردى:
- ٢٤٩٩ ..... [٢٢٣٧] قيس بن كعب التمار الكوفي:
- ٢٤٩٩ ..... [٢٢٣٨] قيس الماصر:
- ٢٥٠٠ ..... [٢٢٣٩] قيس بن محمد بن حيان:
- ٢٥٠٠ ..... [٢٢٤٠] قيس بن مشهر الصيداوي:
- ٢٥٠٠ ..... [٢٢٤١] قيس بن مهاجر المزنى:
- ٢٥٠٠ ..... [٢٢٤٢] قيس بن مهران:
- ٢٥٠١ ..... [٢٢٤٣] قيس:
- ٢٥٠١ ..... [٢٢٤٤] و يونس:
- ٢٥٠١ ..... [٢٢٤٥] و يوسف بنو يعقوب:
- ٢٥٠١ ..... باب الكاف.
- ٢٥٠١ ..... [٢٢٤٦] كامل بن سوادة المذهبى:
- ٢٥٠١ ..... [٢٢٤٧] كامل صاحب السايرى:
- ٢٥٠١ ..... [٢٢٤٨] كامل بن العلاء التمار:

٢٥٠١	[٢٢٤٩] كامل التجار:
٢٥٠١	[٢٢٥٠] كثير بن الأسود الجملاني:
٢٥٠٢	[٢٢٥١] كثير بن الأسود السلمي:
٢٥٠٢	[٢٢٥٢] كثير بن جعفر بن أبي كثیر:
٢٥٠٢	[٢٢٥٣] كرام بن عمرو:
٢٥٠٢	[٢٢٥٤] كزدويه الهمданی:
٢٥٠٢	[٢٢٥٥] كريم بن سعد «٥» البجلي:
٢٥٠٢	[٢٢٥٦] كريم بن عامر الأزدي:
٢٥٠٣	[٢٢٥٧] كعب بن الأسود المدنی:
٢٥٠٣	[٢٢٥٨] كعب بن سلامة بن زيد:
٢٥٠٣	[٢٢٥٩] كعب بن عمرو بن عباد:
٢٥٠٣	[٢٢٦٠] الكلبي التستابي:
٢٥٠٣	[٢٢٦١] كلثوم بن زيد:
٢٥٠٤	[٢٢٦٢] كلثوم بنت سليم:
٢٥٠٤	[٢٢٦٣] كلبي بن الأسود العامری:
٢٥٠٤	[٢٢٦٤] كلبي بن عبد الملك بن أبي عبيدة:
٢٥٠٤	[٢٢٦٥] كلبي بن معاویة الأسدی:
٢٥٠٤	[٢٢٦٦] كهيل بن عمارة الشبامي:
٢٥٠٥	باب اللام
٢٥٠٥	[٢٢٦٧] لبيب بن عبد الرحمن الشاکرى:
٢٥٠٥	[٢٢٦٨] لوط بن إسحاق الهاشمي:
٢٥٠٥	[٢٢٦٩] ليث بن أبي سليم الأموي:
٢٥٠٥	[٢٢٧٠] ليث بن كيسان:
٢٥٠٥	باب الميم

٢٥٠٥	[٢٢٧١] مازن القلابي:
٢٥٠٥	[٢٢٧٢] مالك بن أغين الجهنمي:
٢٥٠٦	[٢٢٧٣] مالك بن التيهان:
٢٥٠٦	[٢٢٧٤] مالك بن أنس بن أبي عامر:
٢٥٠٦	[٢٢٧٥] مالك بن خالد الأسدى:
٢٥٠٦	[٢٢٧٦] مالك بن زياد بن ثور:
٢٥٠٦	[٢٢٧٧] مالك بن سويد الأسدى:
٢٥٠٦	[٢٢٧٨] مالك بن عبادة الهمданى:
٢٥٠٧	[٢٢٧٩] مالك بن عيسى الأزحبي:
٢٥٠٧	[٢٢٨٠] مالك [بن «٧»] الغيداق الثمالي:
٢٥٠٧	[٢٢٨١] مالك مولى الجهم:
٢٥٠٧	[٢٢٨٢] مؤمل بن زياد العقيلي:
٢٥٠٧	[٢٢٨٣] مبارك أبو «٣» عبد الله:
٢٥٠٧	[٢٢٨٤] مبارك بن عبد الله الشيباني:
٢٥٠٧	[٢٢٨٥] مبارك العرقوفي:
٢٥٠٧	[٢٢٨٦] مبارك مولى إسماعيل بن علي:
٢٥٠٨	[٢٢٨٧] مبارك مولى صباح المدائى:
٢٥٠٨	[٢٢٨٨] مبشر بن العطاف الهمدانى:
٢٥٠٨	[٢٢٨٩] مبشر بن عمارة الأزدي:
٢٥٠٨	[٢٢٩٠] المتكى بن عمير بن المتكى:
٢٥٠٩	[٢٢٩١] المُشتى الحضرمي:
٢٥٠٩	[٢٢٩٢] المُشتى بن راشد الخياط «٦»:
٢٥٠٩	[٢٢٩٣] المُشتى بن عبد السلام:
٢٥١٠	[٢٢٩٤] المُشتى بن عطيه الخارقى «١»:

٢٥١٠	[٢٢٩٥] المُتَّى بن القاسم الحَضْرَمِي:
٢٥١٠	[٢٢٩٦] المُتَّى بن الوليد الحناط:
٢٥١٠	[٢٢٩٧] مجاهد بن راشد بن مُحرّاق:
٢٥١٠	[٢٢٩٨] مجاهد بن العلاء الْكُوفِي:
٢٥١١	[٢٢٩٩] مُجَمَّع الحناظ الْكُوفِي:
٢٥١١	[٢٣٠٠] مُجَمِّع بن معقب الْكِشْدِي:
٢٥١١	[٢٣٠١] مجيب بن عماره الْهَمْدَانِي:
٢٥١١	[٢٣٠٢] مَحْبُوب بن حسان:
٢٥١١	[٢٣٠٣] مَحْبُوب بن سالم الجعفِي:
٢٥١١	[٢٣٠٤] مَحْبُوب بن عبد الله العطَار:
٢٥١٢	[٢٣٠٥] مُحرز بن حاز الزيدِي «٦»:
٢٥١٢	[٢٣٠٦] مُحرز بن فَضَالَة الأَزْدِي:
٢٥١٢	[٢٣٠٧] مُحسِّن بن أحمد البَجْلِي:
٢٥١٣	[٢٣٠٨] مَخْفُوظ الإِشْكَاف الْكُوفِي:
٢٥١٣	[٢٣٠٩] مَخْفُوظ بن عبد الله الحَضْرَمِي:
٢٥١٣	الجزء التاسع
٢٥١٣	[الفائدة العاشرة]
٢٥١٣	[باب الميم]
٢٥١٣	[٢٣١٠] محمد بن أبان بن تغلب:
٢٥١٣	[٢٣١١] محمد بن أبان الخَثْعَمِي:
٢٥١٣	[٢٣١٢] محمد بن أبان بن صالح:
٢٥١٤	[٢٣١٣] محمد بن إبراهيم الأَزْدِي:
٢٥١٤	[٢٣١٤] محمد بن إبراهيم بن إسحاق:
٢٥١٤	[٢٣١٥] محمد بن إبراهيم العَبَّاسِي:

٢٥١٤	[٢٣١٦] محمد بن «٣» إبراهيم الحُصيني:
٢٥١٤	[٢٣١٧] محمد بن إبراهيم الخياط «٨»:
٢٥١٤	[٢٣١٨] محمد بن إبراهيم الرفاعي:
٢٥١٥	[٢٣١٩] محمد بن إبراهيم:
٢٥١٥	[٢٣٢٠] محمد بن إبراهيم بن «٦» المهاجر:
٢٥١٥	[٢٣٢١] محمد بن إبراهيم الوراق:
٢٥١٥	[٢٣٢٢] محمد بن أبي إسحاق الْقَمِي:
٢٥١٦	[٢٣٢٣] محمد بن أبي بكر:
٢٥١٦	[٢٣٢٤] محمد بن أبي الجهم الأَزْدِي:
٢٥١٦	[٢٣٢٥] محمد بن أبي الحكم بن المختار:
٢٥١٦	[٢٣٢٦] محمد بن أبي حمزة التِّيْمُلِي:
٢٥١٦	[٢٣٢٧] محمد بن أبي زياد الأَعْجَمِي:
٢٥١٧	[٢٣٢٨] محمد بن أبي زيد الْكُوفِي:
٢٥١٧	[٢٣٢٩] محمد بن أبي سارة الْكُوفِي:
٢٥١٧	[٢٣٣٠] محمد بن أبي السجاد الْكُوفِي:
٢٥١٧	[٢٣٣١] محمد بن أبي سعيد بن عَقِيل:
٢٥١٧	[٢٣٣٢] محمد بن أبي سَلَمَة:
٢٥١٧	[٢٣٣٣] محمد بن أبي سَلَيْمان الْكِنْدِي:
٢٥١٨	[٢٣٣٤] محمد بن أبي السُّوَدَاء عمر:
٢٥١٨	[٢٣٣٥] محمد بن أبي الصباح:
٢٥١٨	[٢٣٣٦] محمد بن أبي طلحة:
٢٥١٨	[٢٣٣٧] محمد بن أبي عماره:
٢٥١٨	[٢٣٣٨] محمد بن أبي [عمر «٦» الطَّبِيب «٧»]:
٢٥١٨	[٢٣٣٩] محمد بن أبي عمر «١» الْكُوفِي:

- ٢٥١٩ ..... [٢٣٤٠] محمد بن أبي محمد الأعلم:
- ٢٥١٩ ..... [٢٣٤١] محمد بن أبي محمد الغبرى «٤»:
- ٢٥١٩ ..... [٢٣٤٢] محمد بن أبي مُخالد «٧» الأزدي:
- ٢٥١٩ ..... [٢٣٤٣] محمد بن أبي هلال الْكُوفِي:
- ٢٥١٩ ..... [٢٣٤٤] محمد بن أبي [الهزاز «١»]:
- ٢٥١٩ ..... [٢٣٤٥] محمد بن أبي يزيد:
- ٢٥٢٠ ..... [٢٣٤٦] محمد بن أحمد الصابوني:
- ٢٥٢٠ ..... [٢٣٤٧] محمد بن أحمد:
- ٢٥٢٠ ..... [٢٣٤٨] محمد بن أحمد بن الحسين:
- ٢٥٢٠ ..... [٢٣٤٩] محمد بن أحمد بن الحسين:
- ٢٥٢٠ ..... [٢٣٥٠] محمد بن أحمد بن رجاء:
- ٢٥٢٠ ..... [٢٣٥١] محمد بن أحمد بن روح:
- 
- ٢٥٢١ ..... [٢٣٥٢] محمد بن أحمد بن عبيد الله:
- ٢٥٢١ ..... [٢٣٥٣] محمد بن أحمد العلوى:
- ٢٥٢٢ ..... [٢٣٥٤] محمد بن أحمد بن محمد بن سِنان الزَّاهِرِي:
- ٢٥٢٢ ..... [٢٣٥٥] محمد بن أحمد بن محمد بن زيد:
- ٢٥٢٣ ..... [٢٣٥٦] محمد بن أحمد بن مطهر:
- ٢٥٢٣ ..... [٢٣٥٧] محمد ابن «٧» أحمد بن هشام:
- ٢٥٢٣ ..... [٢٣٥٨] محمد بن أحمر «١» العَجْلَى الْكُوفِي:
- ٢٥٢٣ ..... [٢٣٥٩] محمد بن إدريس الحنظلي:
- ٢٥٢٤ ..... [٢٣٦٠] محمد بن أُسَامَة:
- ٢٥٢٤ ..... [٢٣٦١] محمد بن إسحاق:
- ٢٥٢٤ ..... [٢٣٦٢] محمد بن إسحاق بن أبي عثمان:
- ٢٥٢٤ ..... [٢٣٦٣] محمد بن إسحاق بن خَلَيد:

- ٢٥٢٤ ..... [٢٣٦٤] محمد بن إسحاق شرقا «٤»:
- ٢٥٢٤ ..... [٢٣٦٥] محمد بن إسحاق:
- ٢٥٢٤ ..... [٢٣٦٦] محمد بن إسحاق بن عتاب «٧»:
- ٢٥٢٥ ..... [٢٣٦٧] محمد بن إسحاق بن يسار:
- ٢٥٢٥ ..... [٢٣٦٨] محمد بن أسد بن عمر:
- ٢٥٢٥ ..... [٢٣٦٩] محمد بن إسرائيل:
- ٢٥٢٦ ..... [٢٣٧٠] محمد بن أسلم بن العلاء:
- ٢٥٢٦ ..... [٢٣٧١] محمد بن إسماعيل الأزدي:
- ٢٥٢٦ ..... [٢٣٧٢] محمد بن إسماعيل بن رجاء:
- ٢٥٢٦ ..... [٢٣٧٣] محمد بن إسماعيل بن سعيد:
- ٢٥٢٦ ..... [٢٣٧٤] محمد بن إسماعيل الصيمرى:
- ٢٥٢٦ ..... [٢٣٧٥] محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن:
- ٢٥٢٧ ..... [٢٣٧٦] محمد بن إسماعيل المخزوبي:
- ٢٥٢٧ ..... [٢٣٧٧] محمد بن إسماعيل بن موسى:
- ٢٥٢٧ ..... [٢٣٧٨] محمد بن إسماعيل الهمданى:
- ٢٥٢٧ ..... [٢٣٧٩] محمد بن الأسود التغلبى:
- ٢٥٢٧ ..... [٢٣٨٠] محمد بن الأسود بن عمير «٤»:
- ٢٥٢٨ ..... [٢٣٨١] محمد بن أشرس الجعفري:
- ٢٥٢٨ ..... [٢٣٨٢] محمد بن أغين الكاتب:
- ٢٥٢٨ ..... [٢٣٨٣] محمد بن أمير المؤمنين (عليه السلام):
- ٢٥٢٨ ..... [٢٣٨٤] محمد بن أورمة:
- ٢٥٢٩ ..... [٢٣٨٥] محمد بن بخيل:
- ٢٥٢٩ ..... [٢٣٨٦] محمد بن بسطام الجعفري:
- ٢٥٢٩ ..... [٢٣٨٧] محمد بن بشر بن بشير:

- ٢٥٣٠ ..... [٢٣٨٨] محمد بن بشر اللقافي:
- ٢٥٣٠ ..... [٢٣٨٩] محمد بن بشير الهمداني:
- ٢٥٣٠ ..... [٢٣٩٠] محمد بن تمام:
- ٢٥٣٠ ..... [٢٣٩١] محمد بن تميم الهمداني:
- ٢٥٣٠ ..... [٢٣٩٢] محمد بن «١» التميمي السعدي «٢»:
- ٢٥٣٠ ..... [٢٣٩٣] محمد بن شمامه العطار:
- ٢٥٣١ ..... [٢٣٩٤] محمد بن جابر اليماني:
- ٢٥٣١ ..... [٢٣٩٥] محمد بن حرّاج الهمداني:
- ٢٥٣١ ..... [٢٣٩٦] محمد بن جعفر بن أبي طالب:
- ٢٥٣١ ..... [٢٣٩٧] محمد بن جعفر بن أبي كثیر:
- ٢٥٣١ ..... [٢٣٩٨] محمد بن جعفر بن سعد:
- ٢٥٣١ ..... [٢٣٩٩] محمد بن جعفر الطيّار:
- ٢٥٣٢ ..... [٢٤٠٠] محمد بن جعفر بن محمد:
- ٢٥٣٢ ..... [٢٤٠١] محمد الجففي:
- ٢٥٣٢ ..... [٢٤٠٢] محمد بن جمیل بن عبد الله:
- ٢٥٣٢ ..... [٢٤٠٣] محمد بن جمیل بن عبد الله:
- ٢٥٣٢ ..... [٢٤٠٤] محمد بن جنادة الأزدي:
- ٢٥٣٢ ..... [٢٤٠٥] محمد بن الحارث الأنصاري:
- ٢٥٣٣ ..... [٢٤٠٦] محمد بن حباب الجلاب:
- ٢٥٣٣ ..... [٢٤٠٧] محمد بن حبیب البکری:
- ٢٥٣٣ ..... [٢٤٠٨] محمد بن حبیب التّنخعی:
- ٢٥٣٣ ..... [٢٤٠٩] محمد بن الحجاج اللخمي:
- ٢٥٣٣ ..... [٢٤١٠] محمد بن حجّر بن زائدة:
- ٢٥٣٣ ..... [٢٤١١] محمد الخداد «٤» الكوفي:

- [٢٤١٢] محمد بن حَسَن البُكْرِي: ٢٥٣٣
- [٢٤١٣] محمد بن حَسَن الرازِي: ٢٥٣٤
- [٢٤١٤] محمد بن حَسَن التَّهْدِي: ٢٥٣٤
- [٢٤١٥] محمد بن الحسن بن أبي خالد: ٢٥٣٤
- [٢٤١٦] محمد بن الحسن بن أبي يزيد «٤»: ٢٥٣٥
- [٢٤١٧] محمد بن الحسن التَّبَرِّازِي: ٢٥٣٥
- [٢٤١٨] محمد بن الحسن بن إسحاق: ٢٥٣٥
- [٢٤١٩] محمد بن الحسن بن بُنْدار: ٢٥٣٥
- [٢٤٢٠] محمد بن الحسن بن حازم: ٢٥٣٦
- [٢٤٢١] محمد بن الحسن الصَّفِيرِي: ٢٥٣٦
- [٢٤٢٢] محمد بن الحسن الضَّبِيِّ: ٢٥٣٦
- [٢٤٢٣] محمد بن الحسن بن العلاء «٨»: ٢٥٣٦
- [٢٤٢٤] محمد بن الحسن بن علي: ٢٥٣٧
- [٢٤٢٥] محمد بن الحسن بن عماره: ٢٥٣٧
- [٢٤٢٦] محمد بن الحسن الإِكْنِدِي: ٢٥٣٧
- [٢٤٢٧] محمد بن الحسين بن أبي خالد: ٢٥٣٧
- [٢٤٢٨] محمد بن الحسين بن عبد العزيز: ٢٥٣٧
- [٢٤٢٩] محمد بن الحسين بن علي: ٢٥٣٨
- [٢٤٣٠] محمد بن الحسين بن العميد: ٢٥٣٨
- [٢٤٣١] محمد بن الحسين بن كثیر: ٢٥٣٨
- [٢٤٣٢] محمد بن الحسين بن مت: ٢٥٣٨
- [٢٤٣٣] محمد بن الحسين «٢» بن عبد الرحمن: ٢٥٣٨
- [٢٤٣٤] محمد بن حُكَيم السَّاباطِي: ٢٥٣٨
- [٢٤٣٥] محمد بن حَمَاد: ٢٥٣٩

- ٢٥٣٩ ..... [٢٤٣٦] محمد بن حماد بن عبد الرحمن:
- ٢٥٣٩ ..... [٢٤٣٧] محمد بن حماد الهمداني:
- ٢٥٣٩ ..... [٢٤٣٨] محمد بن حمران بن أгин:
- ٢٥٤٠ ..... [٢٤٣٩] محمد بن حمزة بن أبيض «١»:
- ٢٥٤٠ ..... [٢٤٤٠] محمد بن حمزة الأشعري:
- ٢٥٤٠ ..... [٢٤٤١] محمد بن حميد العبدى الكوفى:
- ٢٥٤٠ ..... [٢٤٤٢] محمد بن حميد المدنى:
- ٢٥٤١ ..... [٢٤٤٣] محمد بن حنظلة العبدى «١»:
- ٢٥٤١ ..... [٢٤٤٤] محمد بن حيان البكري:
- ٢٥٤١ ..... [٢٤٤٥] محمد بن حيان الكثيني:
- ٢٥٤١ ..... [٢٤٤٧] محمد بن خالد:
- ٢٥٤١ ..... [٢٤٤٨] محمد بن خالد الأصم:
- ٢٥٤١ ..... [٢٤٤٩] محمد بن خالد الخزاعي:
- ٢٥٤٢ ..... [٢٤٥٠] محمد بن خالد بن زيد:
- ٢٥٤٢ ..... [٢٤٥١] محمد بن خالد الشري:
- ٢٥٤٢ ..... [٢٤٥٢] محمد بن خالد السناني:
- ٢٥٤٢ ..... [٢٤٥٣] محمد بن خالد الطيلسى:
- ٢٥٤٣ ..... [٢٤٥٤] محمد بن خالد بن عبد الله:
- ٢٥٤٣ ..... [٢٤٥٥] محمد بن الخراز الكوفي:
- ٢٥٤٣ ..... [٢٤٥٦] محمد بن داود الانصاري:
- ٢٥٤٤ ..... [٢٤٥٧] محمد بن داود البكري:
- ٢٥٤٤ ..... [٢٤٥٨] محمد بن داود الهمداني:
- ٢٥٤٤ ..... [٢٤٥٩] محمد بن دراج:
- ٢٥٤٤ ..... [٢٤٦٠] محمد بن ديسن البكري:

٢٥٤٤	[٢٤٦١] محمد بن ذهل بن عمير:
٢٥٤٤	[٢٤٦٢] محمد بن راشد البصري:
٢٥٤٥	[٢٤٦٣] محمد بن رافع الجلى:
٢٥٤٥	[٢٤٦٤] محمد بن الربيع:
٢٥٤٥	[٢٤٦٥] محمد بن الربيع:
٢٥٤٥	[٢٤٦٦] محمد بن رداد الليثي:
٢٥٤٥	[٢٤٦٧] محمد بن رزام:
٢٥٤٥	[٢٤٦٨] محمد بن رزين بن على:
٢٥٤٦	[٢٤٦٩] محمد بن رفاعة التخخي:
٢٥٤٦	[٢٤٧٠] محمد بن زادية «أ»:
٢٥٤٦	[٢٤٧١] محمد بن زراره بن أعين:
٢٥٤٦	[٢٤٧٢] محمد الرغفرانى:
٢٥٤٦	[٢٤٧٣] محمد بن زكريا بن جندب:
٢٥٤٦	[٢٤٧٤] محمد بن زهير التغلبي:
٢٥٤٧	[٢٤٧٥] محمد بن زياد الأشجعى:
٢٥٤٧	[٢٤٧٦] محمد بن زياد الأشجعى:
٢٥٤٧	[٢٤٧٧] محمد بن زياد البخارى:
٢٥٤٧	[٢٤٧٨] محمد بن زياد الشعيمى:
٢٥٤٧	[٢٤٧٩] محمد بن زياد السجاد:
٢٥٤٨	[٢٤٨٠] محمد بن زياد الهمنذى:
٢٥٤٨	[٢٤٨١] محمد بن زيد الشمالي:
٢٥٤٨	[٢٤٨٢] محمد بن زيد الشحام:
٢٥٤٨	[٢٤٨٣] محمد بن زيد بن على:
٢٥٤٨	[٢٤٨٤] محمد بن زيد بن عنان:

- ٢٥٤٨ ..... [٢٤٨٥] محمد بن سالم:
- ٢٥٤٩ ..... [٢٤٨٦] محمد بن سالم الأزدي:
- ٢٥٤٩ ..... [٢٤٨٧] محمد بن سالم بن أفلح:
- ٢٥٤٩ ..... [٢٤٨٨] محمد بن سالم الطائي:
- ٢٥٤٩ ..... [٢٤٨٩] محمد بن سالم بن عبد الرحمن:
- ٢٥٤٩ ..... [٢٤٩٠] محمد بن سالم الكوفي:
- ٢٥٤٩ ..... [٢٤٩١] محمد بن سالم التهدي:
- ٢٥٥٠ ..... [٢٤٩٢] محمد بن السائب بن بشر:
- ٢٥٥٠ ..... [٢٤٩٣] محمد بن السائب الثقفي:
- ٢٥٥٠ ..... [٢٤٩٤] محمد بن السائب بن عطية:
- ٢٥٥٠ ..... [٢٤٩٥] محمد بن سردد:
- ٢٥٥٠ ..... [٢٤٩٦] محمد بن سعدان الكلابي:
- ٢٥٥٠ ..... [٢٤٩٧] محمد بن سعيد بن الأسود:
- ٢٥٥١ ..... [٢٤٩٨] محمد بن سعيد بن الأسود:
- ٢٥٥١ ..... [٢٤٩٩] محمد بن سعيد الرواسي:
- ٢٥٥١ ..... [٢٥٠٠] محمد بن سعيد «٤» العجلي:
- ٢٥٥١ ..... [٢٥٠١] محمد بن سعيد بن عمارة:
- ٢٥٥١ ..... [٢٥٠٢] محمد بن سعيد بن كلثوم:
- ٢٥٥٢ ..... [٢٥٠٣] محمد بن سعيد الكندي:
- ٢٥٥٢ ..... [٢٥٠٤] محمد بن سفيان الهمداني:
- ٢٥٥٢ ..... [٢٥٠٥] محمد بن سلام البكري:
- ٢٥٥٢ ..... [٢٥٠٦] محمد بن سلامه العزمي:
- ٢٥٥٢ ..... [٢٥٠٧] محمد بن سلامه القاضي «٦»:
- ٢٥٥٢ ..... [٢٥٠٨] محمد بن سلم بن شريح:

- ٢٥٥٢ ..... [٢٥٠٩] محمد بن سلمة اللبناني:
- ٢٥٥٣ ..... [٢٥١٠] محمد بن سلمة بن كهيل:
- ٢٥٥٣ ..... [٢٥١١] محمد بن سلمة الهمداني:
- ٢٥٥٣ ..... [٢٥١٢] محمد بن سليمط المدنى:
- ٢٥٥٣ ..... [٢٥١٣] محمد بن سليم الأزدي:
- ٢٥٥٣ ..... [٢٥١٤] محمد بن سليمان الأسدى:
- ٢٥٥٣ ..... [٢٥١٥] محمد بن سليمان بن رجاء:
- ٢٥٥٤ ..... [٢٥١٦] محمد بن سليمان بن سويد:
- 
- ٢٥٥٤ ..... [٢٥١٧] محمد بن سليمان بن عبد الله:
- 
- ٢٥٥٤ ..... [٢٥١٨] محمد بن سليمان بن عبد الله:
- ٢٥٥٤ ..... [٢٥١٩] محمد بن سليمان بن عثمان:
- ٢٥٥٤ ..... [٢٥٢٠] محمد بن سليمان بن عطيه:
- ٢٥٥٤ ..... [٢٥٢١] محمد بن سليمان بن عمران:
- ٢٥٥٤ ..... [٢٥٢٢] محمد بن سليمان بن عمار:
- ٢٥٥٥ ..... [٢٥٢٣] محمد بن سليمان القبى «٣»:
- ٢٥٥٥ ..... [٢٥٢٤] محمد بن سليمان بن مسلم:
- ٢٥٥٥ ..... [٢٥٢٥] محمد بن سليمان التوفلى:
- ٢٥٥٥ ..... [٢٥٢٦] محمد بن سماعة العنزي:
- ٢٥٥٥ ..... [٢٥٢٧] محمد بن سماعة بن مهران:
- ٢٥٥٥ ..... [٢٥٢٨] محمد بن سمعان:
- ٢٥٥٦ ..... [٢٥٢٩] محمد بن سinan بن طريف:
- ٢٥٥٦ ..... [٢٥٣٠] محمد بن السندى:
- ٢٥٥٦ ..... [٢٥٣١] محمد بن سوادة الأزدى:
- ٢٥٥٦ ..... [٢٥٣٢] محمد بن سويد الأسدى:

- [٢٥٣٣] محمد بن سُويد القابضي «٧»: ٢٥٥٦
- [٢٥٣٤] محمد بن سهل الأزدي: ٢٥٥٦
- [٢٥٣٥] محمد بن سهل الأسدي: ٢٥٥٦
- [٢٥٣٦] محمد بن سهل المرنى: ٢٥٥٧
- [٢٥٣٧] محمد بن سهل بن اليسع: ٢٥٥٧
- [٢٥٣٨] محمد بن سهيل الطائي: ٢٥٥٧
- [٢٥٣٩] محمد بن شَبِيب التَّهْدِي: ٢٥٥٧
- [٢٥٤٠] محمد بن شجاع المَرْؤُزِي: ٢٥٥٧
- [٢٥٤١] محمد بن شَعِيب: ٢٥٥٨
- [٢٥٤٢] محمد بن شَمْعُون التَّجَاشِي: ٢٥٥٨
- [٢٥٤٣] محمد بن شِهَاب الجَزَمِي: ٢٥٥٨
- [٢٥٤٤] محمد بن شِهَاب الزُّهْرِي: ٢٥٥٨
- [٢٥٤٥] محمد بن شِهَاب بن زيد: ٢٥٥٨
- [٢٥٤٦] محمد بن شِهَاب بن عَلَافٍ: ٢٥٥٨
- [٢٥٤٧] محمد بن شِهَاب الْكَبِيْسِي «١»: ٢٥٥٩
- [٢٥٤٨] محمد بن صابر الأزدي: ٢٥٥٩
- [٢٥٤٩] محمد بن صالح بن مسعود: ٢٥٥٩
- [٢٥٥٠] محمد بن صالح بن معاویة: ٢٥٥٩
- [٢٥٥١] محمد بن الصامت الجعفی: ٢٥٥٩
- [٢٥٥٢] محمد بن الصَّلت بن مالک: ٢٥٥٩
- [٢٥٥٣] محمد بن ضباری «١» بن مالک: ٢٥٥٠
- [٢٥٥٤] محمد بن طارق الشَّعْلِي: ٢٥٥٠
- [٢٥٥٥] محمد بن طارق الطَّائِي: ٢٥٥٠
- [٢٥٥٦] محمد بن طالب بن عَمِير: ٢٥٥٠

- [٢٥٥٧] محمد بن طلحة البكري: ٢٥٥٧
- [٢٥٥٨] محمد بن طلحة بن مصرف: ٢٥٥٨
- [٢٥٥٩] محمد بن طلحة التهبي: ٢٥٥٩
- [٢٥٦٠] محمد بن طلبيب «٤» بن عمارة: ٢٥٦٠
- [٢٥٦١] محمد بن ظهير: ٢٥٦١
- [٢٥٦٢] محمد بن عاصم: ٢٥٦٢
- [٢٥٦٣] محمد بن عائذ الأزدي: ٢٥٦٣
- [٢٥٦٤] محمد بن عباد بن سريح: ٢٥٦٤
- [٢٥٦٥] محمد بن عباد الطائي: ٢٥٦٥
- [٢٥٦٦] محمد بن عباد بن عمرو «٣»: ٢٥٦٦
- [٢٥٦٧] محمد بن عبادة بن أبي روق: ٢٥٦٧
- [٢٥٦٨] محمد بن عبد بن خالد: ٢٥٦٨
- [٢٥٦٩] محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر: ٢٥٦٩
- [٢٥٧٠] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ: ٢٥٧٠
- [٢٥٧١] محمد بن عبد الرحمن البراز الكوفي: ٢٥٧١
- [٢٥٧٢] محمد بن عبد الرحمن السلمي الكوفي: ٢٥٧٢
- [٢٥٧٣] محمد بن عبد الرحمن العززمي الكوفي: ٢٥٧٣
- [٢٥٧٤] محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة: ٢٥٧٤
- [٢٥٧٥] محمد بن عبد الرحمن بن نعيم: ٢٥٧٥
- [٢٥٧٦] محمد بن عبد السلام الكوفي: ٢٥٧٦
- [٢٥٧٧] محمد بن عبد العزيز بن زياد: ٢٥٧٧
- [٢٥٧٨] محمد بن عبد العزيز الشيباني: ٢٥٧٨
- [٢٥٧٩] محمد بن عبد العزيز بن عمر: ٢٥٧٩
- [٢٥٨٠] محمد بن عبد العزيز بن نقيع: ٢٥٨٠

٢٥٦٦	[٢٥٨١] محمد بن عبد العزيز بن هانى:
٢٥٦٦	□ [٢٥٨٢] محمد بن عبد الله الأشعري:
٢٥٦٧	□ [٢٥٨٣] محمد بن عبد الله الأعلم:
٢٥٦٧	□ [٢٥٨٤] محمد بن عبد الله بن جعفر:
٢٥٦٧	□ [٢٥٨٥] محمد بن عبد الله الجملى:
٢٥٦٧	□ [٢٥٨٦] محمد بن عبد الله الحائزى:
٢٥٦٧	□ [٢٥٨٧] محمد بن عبد الله بن الحسين:
٢٥٦٧	□ [٢٥٨٨] محمد بن عبد الله:
٢٥٦٨	□ [٢٥٨٩] محمد بن عبد الله السجاد:
٢٥٦٨	□ [٢٥٩٠] محمد بن عبد الله بن سعيد:
٢٥٦٨	□ [٢٥٩١] محمد بن عبد الله بن سوادة:
٢٥٦٨	□ [٢٥٩٢] محمد بن عبد الله بن سهل:
٢٥٦٨	□ [٢٥٩٣] محمد بن عبد الله بن شهاب:
٢٥٦٩	□ [٢٥٩٤] محمد بن عبد الله الطيار:
٢٥٦٩	□ [٢٥٩٥] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن:
٢٥٦٩	□ [٢٥٩٦] محمد بن عبد الله بن عبيد:
٢٥٦٩	□ [٢٥٩٧] محمد بن عبد الله بن علاء:
٢٥٦٩	□ [٢٥٩٨] محمد بن عبد الله بن علي:
٢٥٦٩	□ [٢٥٩٩] محمد بن عبد الله بن علي:
٢٥٧٠	□ [٢٦٠٠] محمد بن عبد الله:
٢٥٧٠	□ [٢٦٠١] محمد بن عبد الله بن عيسى:
٢٥٧٠	□ [٢٦٠٢] محمد بن عبد الله القرشى:
٢٥٧٠	□ [٢٦٠٣] محمد بن عبد الله القلاعى:
٢٥٧٠	□ [٢٦٠٤] محمد بن عبد الله بن محمد:

- [٢٦٠٥] محمد بن عبد الله بن محمد: ٢٥٧٠
- 
- [٢٦٠٦] محمد بن عبد الله بن محمد: ٢٥٧١
- 
- [٢٦٠٧] محمد بن عبد الله بن محمد: ٢٥٧١
- 
- [٢٦٠٨] محمد بن عبد الله الهاشمي: ٢٥٧١
- 
- [٢٦٠٩] محمد بن عبد الله بن هلال: ٢٥٧١
- 
- [٢٦١٠] محمد بن عبد الملك بن أغين: ٢٥٧١
- 
- [٢٦١١] محمد بن عبد الملك الطائي: ٢٥٧٢
- 
- [٢٦١٢] محمد بن عبد الملك الكوفي: ٢٥٧٢
- 
- [٢٦١٣] محمد بن عبد الواحد البكري: ٢٥٧٢
- 
- [٢٦١٤] محمد بن عبادوس: ٢٥٧٢
- 
- [٢٦١٥] محمد بن عبدة «٩» السابري «١٠»: ٢٥٧٢
- 
- [٢٦١٦] محمد بن عبدة النيسابوري: ٢٥٧٢
- 
- [٢٦١٧] محمد بن عبيد الكوفي: ٢٥٧٣
- 
- [٢٦١٨] محمد بن عبيد بن مدرك: ٢٥٧٣
- 
- [٢٦١٩] محمد بن عبيد [بن «٧» نشطاس «٨»]: ٢٥٧٣
- 
- [٢٦٢٠] محمد بن عبيد الهمданى: ٢٥٧٣
- 
- [٢٦٢١] محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان: ٢٥٧٣
- 
- [٢٦٢٢] محمد بن عبيد الله بن أبي غالب: ٢٥٧٤
- 
- [٢٦٢٣] محمد بن عبيد الله الحلبي: ٢٥٧٤
- 
- [٢٦٢٤] محمد بن عبيد الله الخثعمي: ٢٥٧٤
- 
- [٢٦٢٥] محمد بن عبيد الله بن مروان: ٢٥٧٤
- 
- [٢٦٢٦] محمد بن عبيد الله: ٢٥٧٤
- 
- [٢٦٢٧] محمد بن عبيدة الحذاء: ٢٥٧٥
- 
- [٢٦٢٨] محمد بن عبيدة الفزارى: ٢٥٧٥

٢٥٧٥	[٢٦٣٩] محمد بن عُثْيَةِ الرَّغَبِيِّ:
٢٥٧٥	[٢٦٣٠] محمد بن عُثْيَةِ السِّرَاجِ:
٢٥٧٥	[٢٦٣١] محمد بن عُثْمَانَ بْنَ رِبِيعَ:
٢٥٧٥	[٢٦٣٢] محمد بن عُثْمَانَ بْنَ زِيدَ:
٢٥٧٦	[٢٦٣٣] محمد بن عُثْمَانَ الْكُوفِيِّ:
٢٥٧٦	[٢٦٣٤] محمد بن عَشَيْمَ الْكُوفِيِّ:
٢٥٧٦	[٢٦٣٥] محمد بن عَجْلَانَ الْمَدْنِيِّ:
٢٥٧٦	[٢٦٣٦] محمد بن عَجْلَانِ:
٢٥٧٦	[٢٦٣٧] محمد بن عَرْفَةِ:
٢٥٧٧	[٢٦٣٨] محمد بن عَقِيْةِ الْمَدْنِيِّ:
٢٥٧٧	[٢٦٣٩] محمد بن عَقِيْةِ:
٢٥٧٧	[٢٦٤٠] محمد بن عَقِيلَ الْكَلِينِيِّ:
٢٥٧٧	[٢٦٤١] محمد بن عَلَىِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ:
٢٥٧٧	[٢٦٤٢] محمد بن عَلَىِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ:
٢٥٧٨	[٢٦٤٣] محمد بن عَلَىِ بْنِ جَعْفَرٍ:
٢٥٧٨	[٢٦٤٤] محمد بن عَلَىِ بْنِ حَيَّانِ:
٢٥٧٨	[٢٦٤٥] محمد بن عَلَىِ بْنِ الرَّبِيعِ:
٢٥٧٨	[٢٦٤٦] محمد بن عَلَىِ ماجِيلَوِيِّهِ:
٢٥٧٨	[٢٦٤٧] محمد بن عَلَىِ بْنِ مَعْمَرِ «٨»:
٢٥٧٩	[٢٦٤٨] محمد بن عَلَىِ بْنِ نَجِيْحِ:
٢٥٧٩	[٢٦٤٩] محمد بن عَمَّارِ «٥» الدَّهْلِيِّ:
٢٥٧٩	[٢٦٥٠] محمد بن عَمَّرِ الرَّاشِدِيِّ:
٢٥٧٩	[٢٦٥١] محمد بن عَمَّرِ بْنِ مَهَاجِرِ:
٢٥٧٩	[٢٦٥٢] محمد بن عَمِّرِ السَّابِاطِيِّ:

- [٢٦٥٣] محمد بن عمر بن سويد: ٢٥٨٠
- [٢٦٥٤] محمد بن عمر الطائي: ٢٥٨٠
- [٢٦٥٥] محمد بن عمر بن عبيد: ٢٥٨٠
- [٢٦٥٦] محمد بن عمر بن علي: ٢٥٨٠
- [٢٦٥٧] محمد بن عمر بن علي: ٢٥٨٠
- [٢٦٥٨] محمد بن عمران البجلي: ٢٥٨٠
- [٢٦٥٩] محمد بن عمران العجلني: ٢٥٨١
- [٢٦٦٠] محمد بن عمران الكثيري: ٢٥٨١
- [٢٦٦١] محمد بن عمران المدائني: ٢٥٨١
- [٢٦٦٢] محمد بن عمران: ٢٥٨١
- [٢٦٦٣] محمد بن عمران الهاشمي: ٢٥٨١
- [٢٦٦٤] محمد بن عمير بن أبي الغريف: ٢٥٨١
- [٢٦٦٥] محمد بن عوف الأزدي: ٢٥٨١
- [٢٦٦٦] محمد بن عياش بن عروة «٤»: ٢٥٨٢
- [٢٦٦٧] محمد بن عياض التاعظي: ٢٥٨٢
- [٢٦٦٨] محمد بن عيسى الكثيري: ٢٥٨٢
- [٢٦٦٩] محمد بن غالب أبي الهذيل: ٢٥٨٢
- [٢٦٧٠] محمد بن غالب بن عثمان: ٢٥٨٢
- [٢٦٧١] محمد بن غياث الشامي: ٢٥٨٢
- [٢٦٧٢] محمد بن الفرج الكوفي: ٢٥٨٣
- [٢٦٧٣] محمد بن فضاله البكري: ٢٥٨٣
- [٢٦٧٤] محمد بن فضاله المدائني: ٢٥٨٣
- [٢٦٧٥] محمد بن الفضل بن عبيد الله: ٢٥٨٣
- [٢٦٧٦] محمد بن الفضل بن عطية: ٢٥٨٣

٢٥٨٣	[٢٦٧٧] محمد بن الفضل الهاشمي:
٢٥٨٤	[٢٦٧٨] محمد بن الفضل بن يزيد:
٢٥٨٤	[٢٦٧٩] محمد بن الفضيل الزرقى:
٢٥٨٤	[٢٦٨٠] محمد بن الفضيل بن عطاء:
٢٥٨٤	[٢٦٨١] محمد بن فليح الشيباني:
٢٥٨٤	[٢٦٨٢] محمد بن الفيض التيمى «١»:
٢٥٨٤	[٢٦٨٣] محمد بن الفيض «٥» بن المختار:
٢٥٨٤	[٢٦٨٤] محمد بن قابوس اللخمى:
٢٥٨٥	[٢٦٨٥] محمد بن القاسم الأسدى:
٢٥٨٥	[٢٦٨٦] محمد بن القاسم بن بشار:
٢٥٨٥	[٢٦٨٧] محمد بن القاسم البصري:
٢٥٨٥	[٢٦٨٨] محمد بن القاسم بن الحسين:
٢٥٨٦	[٢٦٨٩] محمد بن القاسم:
٢٥٨٦	[٢٦٩٠] محمد بن القاسم التوفى:
٢٥٨٦	[٢٦٩١] محمد بن القاسم الهاشمى:
٢٥٨٧	[٢٦٩٢] محمد بن «١» القبطي:
٢٥٨٧	[٢٦٩٣] محمد بن قرعة الكوفى:
٢٥٨٧	[٢٦٩٤] محمد بن القلاء:
٢٥٨٧	[٢٦٩٥] محمد بن قيس:
٢٥٨٧	[٢٦٩٦] محمد بن كثير الجعفرى:
٢٥٨٧	[٢٦٩٧] محمد بن كثير العكلى:
٢٥٨٨	[٢٦٩٨] محمد بن كرب «١» التهدى:
٢٥٨٨	[٢٦٩٩] محمد بن كزؤس الكوفى:
٢٥٨٨	[٢٧٠٠] محمد بن لبيب بن عبد الرحمن:

- [٢٧٠١] محمد بن لوط بن إسحاق بن الفضل: ٢٥٨٨
- [٢٧٠٢] محمد بن ليث الهمداني: ٢٥٨٨
- [٢٧٠٣] محمد بن مارد التميمي: ٢٥٨٨
- [٢٧٠٤] محمد بن مالك بن عطية الأخمسي: ٢٥٨٩
- [٢٧٠٥] محمد بن مُيسِر: ٢٥٨٩
- [٢٧٠٦] محمد بن مُكتَب الأزدي: ٢٥٨٩
- [٢٧٠٧] محمد بن مُجِيب الصائغ: ٢٥٨٩
- [٢٧٠٨] محمد بن محمد «١٠» بن الحسين: ٢٥٨٩
- [٢٧٠٩] محمد بن محمد الخزاعي: ٢٥٨٩
- [٢٧١٠] محمد بن محمد بن داود: ٢٥٩٠
- [٢٧١١] محمد بن محمد بن عصام الكليني: ٢٥٩٠
- [٢٧١٢] محمد بن محمد بن يحيى: ٢٥٩٠
- [٢٧١٣] محمد بن مدرك التتخي: ٢٥٩٠
- [٢٧١٤] محمد بن مدرك الهمداني: ٢٥٩٠
- [٢٧١٥] محمد بن مروان الذهلي: ٢٥٩٠
- [٢٧١٦] محمد بن مروان الكلبي: ٢٥٩١
- [٢٧١٧] محمد بن مُرَّة الكوفي: ٢٥٩١
- [٢٧١٨] محمد بن مساق «١٣» البكري: ٢٥٩١
- [٢٧١٩] محمد بن مساور التميمي: ٢٥٩٢
- [٢٧٢٠] محمد بن المستنير: ٢٥٩٢
- [٢٧٢١] محمد بن مستور «٤» الهمداني: ٢٥٩٢
- [٢٧٢٢] محمد بن مسعود التميمي: ٢٥٩٢
- [٢٧٢٣] محمد بن مسلم الجميري: ٢٥٩٢
- [٢٧٢٤] محمد بن مسلم الزهربي: ٢٥٩٣

- [٢٧٢٥] محمد بن مسلم العبيدي: ٢٥٩٣
- [٢٧٢٦] محمد بن مسلم بن هرمز الطافقي: ٢٥٩٣
- [٢٧٢٧] محمد بن المسمعي الهمجاري: ٢٥٩٣
- [٢٧٢٨] محمد بن المسمعي الهمداني: ٢٥٩٤
- [٢٧٢٩] محمد بن مُضارب: ٢٥٩٤
- [٢٧٣٠] محمد بن مطرف: ٢٥٩٤
- [٢٧٣١] محمد بن معاذ بن عفران الريعي: ٢٥٩٤
- [٢٧٣٢] محمد بن معاوية بن حكيم: ٢٥٩٥
- [٢٧٣٣] محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام: ٢٥٩٥
- [٢٧٣٤] محمد بن منصور البخرياني: ٢٥٩٥
- [٢٧٣٥] محمد بن منصور الصيقل: ٢٥٩٥
- [٢٧٣٦] [أ] محمد بن منصور بن عامر الطائي: ٢٥٩٥
- [٢٧٣٧] محمد بن موسى الطائي: ٢٥٩٥
- [٢٧٣٨] محمد بن موسى الكثيري: ٢٥٩٥
- [٢٧٣٩] محمد بن موسى اللثيني: ٢٥٩٦
- [٢٧٤٠] محمد بن موسى المدائني: ٢٥٩٦
- [٢٧٤١] محمد مولى رواس: ٢٥٩٦
- [٢٧٤٢] محمد مولى بنى زهرة: ٢٥٩٦
- [٢٧٤٣] محمد بن ميسير بن عبد الله: ٢٥٩٦
- [٢٧٤٤] محمد بن ميسرة الكثيري: ٢٥٩٦
- [٢٧٤٥] محمد بن ميمون التميمي: ٢٥٩٧
- [٢٧٤٦] محمد بن ميمون: ٢٥٩٧
- [٢٧٤٧] محمد بن ميمون الحضرمي: ٢٥٩٧
- [٢٧٤٨] محمد بن ميمون الخثعمي: ٢٥٩٧

- [٢٧٤٩] محمد بن ميمون بن عطاء الأستاذ: ٢٥٩٧
- [٢٧٥٠] محمد بن ميمون الكندي: ٢٥٩٧
- [٢٧٥١] محمد بن ناجية الصيرفي: ٢٥٩٨
- [٢٧٥٢] محمد بن نافع الأنباري: ٢٥٩٨
- [٢٧٥٣] محمد بن نافع الجميري: ٢٥٩٨
- [٢٧٥٤] محمد بن نصر بن عبد الرحمن البارقي: ٢٥٩٨
- [٢٧٥٥] محمد بن النضر بن قرواش التهدي: ٢٥٩٨
- [٢٧٥٦] محمد بن نضلة «١» الخزاعي: ٢٥٩٨
- [٢٧٥٧] محمد بن النعمان الأزردي: ٢٥٩٩
- [٢٧٥٨] محمد بن النعمان الحضرمي: ٢٥٩٩
- [٢٧٥٩] محمد بن نعيم الخطاط: ٢٥٩٩
- [٢٧٦٠] محمد بن نعيم الصخاف: ٢٥٩٩
- [٢٧٦١] محمد بن نوافل بن عايد الصيرفي: ٢٦٠٠
- [٢٧٦٢] محمد الواسيطي: ٢٦٠٠
- [٢٧٦٣] محمد بن واصل بن سليم التميمي: ٢٦٠٠
- [٢٧٦٤] محمد بن وائل «١» العتزي: ٢٦٠٠
- [٢٧٦٥] محمد بن «٣» الوراق الكوفي: ٢٦٠٠
- [٢٧٦٦] محمد بن ولاد الأنباري: ٢٦٠٠
- [٢٧٦٧] محمد بن الوليد بن عمارة: ٢٦٠٠
- [٢٧٦٨] محمد بن الوليد الكرمانى: ٢٦٠١
- [٢٧٦٩] محمد بن الوليد (بن الوليد) «١» العتزي: ٢٦٠١
- [٢٧٧٠] محمد بن هارون: ٢٦٠١
- [٢٧٧١] محمد بن هاشم الطائي: ٢٦٠١
- [٢٧٧٢] محمد بن هاشم القرشي: ٢٦٠١

٢٦٠٢	[٢٧٧٣] محمد بن هاني:
٢٦٠٢	[٢٧٧٤] محمد بن هاني الهمданى:
٢٦٠٢	[٢٧٧٥] محمد بن الهدیل الطائى:
٢٦٠٢	[٢٧٧٦] محمد بن هشام الحنّعى:
٢٦٠٢	[٢٧٧٧] محمد بن هشام الكوفى:
٢٦٠٢	[٢٧٧٨] محمد بن هلال بن أبي هلال المذحجى:
٢٦٠٣	[٢٧٧٩] محمد بن هلال الهمدانى:
٢٦٠٣	[٢٧٨٠] محمد بن همام التميمى:
٢٦٠٣	[٢٧٨١] محمد بن همام العبدى:
٢٦٠٣	[٢٧٨٢] محمد بن الهمدانى:
٢٦٠٣	[٢٧٨٣] محمد بن ياسر الکوفى:
٢٦٠٣	[٢٧٨٤] محمد بن ياسين بن عمارة القيسى:
٢٦٠٣	[٢٧٨٥] محمد بن يحيى:
٢٦٠٤	[٢٧٨٦] محمد بن يحيى الأحرمى:
٢٦٠٤	[٢٧٨٧] محمد بن يحيى بن الحسن:
٢٦٠٤	[٢٧٨٨] محمد بن يحيى الشاباطى:
٢٦٠٤	[٢٧٨٩] محمد بن يحيى الصيرفى:
٢٦٠٤	[٢٧٩٠] محمد بن يحيى بن طحاء المدنى:
٢٦٠٥	[٢٧٩١] محمد بن يحيى بن عبد الله:
٢٦٠٥	[٢٧٩٢] محمد بن يحيى بن كحلاء الليثى:
٢٦٠٥	[٢٧٩٣] محمد بن يحيى الكندى:
٢٦٠٥	[٢٧٩٤] محمد بن يحيى المدنى:
٢٦٠٥	[٢٧٩٥] محمد بن يحيى المعتبى:
٢٦٠٦	[٢٧٩٦] محمد بن يزيد:

٢٦٠٦	[٢٧٩٧] محمد بن يزيد بن أبي زياد الهاشمي:
٢٦٠٦	[٢٧٩٨] محمد بن يزيد الرؤايسى:
٢٦٠٦	[٢٧٩٩] محمد بن يزيد العطار:
٢٦٠٦	[٢٨٠٠] محمد بن يزيد بن [عمر «٨»] الثقفي:
٢٦٠٧	[٢٨٠١] محمد بن يزيد الكوفي:
٢٦٠٧	[٢٨٠٢] محمد بن يزيد التهرواني:
٢٦٠٧	□ [٢٨٠٣] محمد بن يسوع بن عبد الله الكوفي:
٢٦٠٧	[٢٨٠٤] محمد بن يعقوب بن قيس البخاري:
٢٦٠٧	[٢٨٠٥] محمد بن اليمان البكري:
٢٦٠٧	[٢٨٠٦] محمد بن يونس الكوفي:
٢٦٠٨	[٢٨٠٧] محمود بن أبي العزليس البكري:
٢٦٠٨	[٢٨٠٨] المختار بن عمارة الطائي:
٢٦٠٨	[٢٨٠٩] المختار بن المنين الثقفي:
٢٦٠٨	[٢٨١٠] مخلد بن أبي «٥» خلاد العنزي:
٢٦٠٨	[٢٨١١] مخلد البصري:
٢٦٠٨	[٢٨١٢] مخلد السراج:
٢٦٠٩	[٢٨١٣] مخلد بن شداد:
٢٦٠٩	□ [٢٨١٤] مخلد بن عبد الله الكوفي:
٢٦٠٩	□ [٢٨١٥] مخلد بن عبد الله المجدى:
٢٦٠٩	[٢٨١٦] مدرك بن أبي الهرهار التخعي:
٢٦٠٩	[٢٨١٧] مدرك بن عمار الطائي:
٢٦١٠	[٢٨١٨] مراد بن خارجة الأنبارى:
٢٦١٠	[٢٨١٩] المزبان بن خالد الكوفي:
٢٦١٠	□ [٢٨٢٠] المزبان بن عمران بن عبد الله:

- ٢٦١٠ ..... [٢٨٢١] المَرْبُّان بن مسعود:
- ٢٦١٠ ..... [٢٨٢٢] مروان بن أسد الْكُوفِي:
- ٢٦١٠ ..... [٢٨٢٣] مروان بن عثمان المَدْنِي:
- ٢٦١١ ..... [٢٨٢٤] مروان بن معاوية الفَزَارِي:
- ٢٦١١ ..... [٢٨٢٥] مُرَّة بن عِصْمَة الطَّائِي:
- ٢٦١١ ..... [٢٨٢٦] مُرَّة الْكَثِيرِي:
- 
- ٢٦١١ ..... [٢٨٢٧] مُرَّة مولى خالد بن عبد الله القَسْرِي:
- ٢٦١١ ..... [٢٨٢٨] مُرَهَّف بن أبي المَرْهَف:
- ٢٦١١ ..... [٢٨٢٩] مَزِيد بن زياد الْكَاهِلِي:
- ٢٦١٢ ..... [٢٨٣٠] مَزِيد بن المَهَلْهَل التَّكْرِي:
- ٢٦١٢ ..... [٢٨٣١] مسافر مولى أبي الحسن (عليه السلام):
- ٢٦١٢ ..... [٢٨٣٢] المُشَتَّعِل «٢» بن سعد الأَسْدِي:
- ٢٦١٢ ..... [٢٨٣٣] مُسْتَغْفِر بن عبد الرحمن الْبَارِقِي:
- ٢٦١٣ ..... [٢٨٣٤] المُشَتَّنِير بن عمرو الحنْفِي «٥»:
- ٢٦١٣ ..... [٢٨٣٥] المُشَتَّنِير بن يزيد الجُعْفِي:
- ٢٦١٣ ..... [٢٨٣٦] المستورد بن نَهِيك التَّخَعِي:
- ٢٦١٣ ..... [٢٨٣٧] المُشَتَّهِل بن عطاء الْكُوفِي:
- ٢٦١٣ ..... [٢٨٣٨] مَسْرُوق بن محمد الْكُوفِي:
- ٢٦١٣ ..... [٢٨٣٩] مَسْعَدَة بن جعفر الْكُوفِي:
- ٢٦١٤ ..... [٢٨٤٠] مَسْعَدَة بن الرَّبِيع المَشْلِي «٤»:
- ٢٦١٤ ..... [٢٨٤١] مَسْعَدَة بن صَدَقَة:
- ٢٦١٤ ..... [٢٨٤٢] مَسْعَدَة بن عامر الأَزْدِي:
- ٢٦١٤ ..... [٢٨٤٣] مَسْعَدَة بن عمرو الأَزْدِي:
- ٢٦١٤ ..... [٢٨٤٤] مَسْعَدَة بن قُرْظَة الْكُوفِي:

- [٢٨٤٥] مَسْعَدَةُ مُولَى بْنِ هَاشِمَ الْمَدْنِي: ٢٦١٤
- [٢٨٤٦] مَسْعَدَةُ بْنِ الْيَسْعَ الْبَصْرِي: ٢٦١٤
- [٢٨٤٧] مَسْعُودُ بْنُ أَسْبَاطِ الْكُوفِيِّ: ٢٦١٥
- [٢٨٤٨] مَسْعُودُ بْنُ خَرَاش: ٢٦١٥
- [٢٨٤٩] مَسْعُودُ بْنُ سَعْد: ٢٦١٥
- [٢٨٥٠] مِشْكِينُ أَبُو الْحَسْنِ الْأَرْدِي: ٢٦١٥
- [٢٨٥١] مِشْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَانِ الْكُوفِيِّ: ٢٦١٥
- [٢٨٥٢] مِشْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ: ٢٦١٥
- [٢٨٥٣] مُسْلِمُ الْأَعْوَرِ الْهَمْدَانِي: ٢٦١٥
- [٢٨٥٤] مُسْلِمُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَجْلِي: ٢٦١٦
- [٢٨٥٥] مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الْمَكَّيِّ: ٢٦١٦
- [٢٨٥٦] مُسْلِمُ بْنُ رَسْتَمِ الْكُوفِيِّ: ٢٦١٦
- [٢٨٥٧] مُسْلِمُ بْنُ زِيَاد: ٢٦١٦
- [٢٨٥٨] مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدِ الْبَجْلِي: ٢٦١٦
- [٢٨٥٩] مُسْلِمُ بْنُ سَوَادَةِ الْهَمْدَانِي: ٢٦١٦
- [٢٨٦٠] مُسْلِمُ بْنُ صَدَقَةِ الْأَرْدِي: ٢٦١٧
- [٢٨٦١] مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِب: ٢٦١٧
- [٢٨٦٢] مُسْلِمُ بْنُ عَوْسَجَة: ٢٦١٧
- [٢٨٦٣] مُسْلِمُ مُولَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام): ٢٦١٧
- [٢٨٦٤] مُسْلِمُ مُولَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام): ٢٦١٧
- [٢٨٦٥] مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدِ الْعَبْدِي: ٢٦١٧
- [٢٨٦٦] الْمِسْنَوْرُ «١» بْنُ مَخْزَمَةَ «٢» الرَّبِّرِي: ٢٦١٨
- [٢٨٦٧] مُسْهِبُرُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مِشْمَعَ «٥» الْهَمْدَانِي: ٢٦١٨
- [٢٨٦٨] مَصَادِفُ «٨» بْنُ عَقِبَةِ الْجَزَرِي: ٢٦١٨

- ٢٦١٩ ..... [٢٨٦٩] مصادف أبو إسماعيل المدنى:
- ٢٦١٩ ..... [٢٨٧٠] مصادف مولى أبي عبد الله (عليه السلام):
- ٢٦١٩ ..... [٢٨٧١] مضجع بن سلام التميمي:
- ٢٦١٩ ..... [٢٨٧٢] مضجع بن يزيد الأنصارى:
- ٢٦١٩ ..... [٢٨٧٣] مضقلة بن إسماعيل الجففي:
- ٢٦١٩ ..... [٢٨٧٤] مضقلة الطخان:
- ٢٦٢٠ ..... [٢٨٧٥] مطر بن أرقم العنزي:
- ٢٦٢٠ ..... [٢٨٧٦] مطر بن سيار «٣» الكوفي:
- ٢٦٢٠ ..... [٢٨٧٧] مطر بن كامل المزني:
- ٢٦٢٠ ..... [٢٨٧٨] المظفر بن جعفر بن محمد:
- ٢٦٢٠ ..... [٢٨٧٩] معاذ «٧» بن الأسود بن قيس العبدى:
- ٢٦٢٠ ..... [٢٨٨٠] معاذ بن ثابت الجوهري:
- ٢٦٢١ ..... [٢٨٨١] معاذ بن عائد العكلى:
- ٢٦٢١ ..... [٢٨٨٢] معاوية الجعفري:
- ٢٦٢١ ..... [٢٨٨٣] معاوية بن سعيد الكثيدى:
- ٢٦٢١ ..... [٢٨٨٤] معاوية بن سلمة المزنى:
- ٢٦٢١ ..... [٢٨٨٥] معاوية بن سلمة التصري «١»:
- ٢٦٢٢ ..... [٢٨٨٦] معاوية بن سواد «٣» الكنانى:
- ٢٦٢٢ ..... [٢٨٨٧] معاوية بن شريح:
- ٢٦٢٢ ..... [٢٨٨٨] معاوية بن صالح الأندلسى:
- ٢٦٢٢ ..... [٢٨٨٩] معاوية بن عبد الله بن عبيد الله:
- ٢٦٢٢ ..... [٢٨٩٠] معاوية بن عثمان:
- ٢٦٢٣ ..... [٢٨٩١] معاوية بن العلاء العجلانى:
- ٢٦٢٣ ..... [٢٨٩٢] معاوية بن كليب بن معاوية بن جنادة:

٢٦٢٣	[٢٨٩٣] معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي:
٢٦٢٣	[٢٨٩٤] معاوية بن وهب بن جبلة.
٢٦٢٣	[٢٨٩٥] معاوية بن وهب بن فضال.
٢٦٢٣	[٢٨٩٦] معاوية بن وهب الميثمي «١»:
٢٦٢٣	[٢٨٩٧] معرف «٣» بن زياد الشيباني:
٢٦٢٤	[٢٨٩٨] مغقل الأسدى:
٢٦٢٤	[٢٨٩٩] مغقل بن عمرو الكنائى:
٢٦٢٤	[٢٩٠٠] معلى بن أسامة الأزدي:
٢٦٢٤	[٢٩٠١] معلى بن زيد الكوفي:
٢٦٢٤	[٢٩٠٢] معلى بن شداد البكري:
٢٦٢٤	[٢٩٠٣] معلى بن عبد الله:
٢٦٢٤	[٢٩٠٤] معلى بن عطاء المخاربي:
٢٦٢٥	[٢٩٠٥] معلى بن محمد البصري:
٢٦٢٥	[٢٩٠٦] معلى بن هلال:
٢٦٢٥	[٢٩٠٧] معمر بن الحسن الهذلي:
٢٦٢٥	[٢٩٠٨] معمر بن راشد الصناعي:
٢٦٢٥	[٢٩٠٩] معمر بن زائدة:
٢٦٢٦	[٢٩١٠] معمر الزيات:
٢٦٢٦	[٢٩١١] معمر بن عبد الله بن حراثة:
٢٦٢٦	[٢٩١٢] معمر بن عثمان:
٢٦٢٦	[٢٩١٣] معمر بن عطاء بن وشيكه:
٢٦٢٧	[٢٩١٤] معمر بن عطية الفقيحي:
٢٦٢٧	[٢٩١٥] معمر بن عمارة الجعفري:
٢٦٢٧	[٢٩١٦] معمر بن عمر:

- ٢٦٢٧ ..... [٢٩١٧] مُعَمَّر بن عيسى الْكُوفِي:
- ٢٦٢٧ ..... [٢٩١٨] مُعَمَّر بن موسى:
- ٢٦٢٧ ..... [٢٩١٩] مُعَمَّر بن مَهَاجِر:
- ٢٦٢٧ ..... [٢٩٢٠] معن بن عبد السلام:
- ٢٦٢٨ ..... [٢٩٢١] مغارك بن سُوَيْد:
- ٢٦٢٨ ..... [٢٩٢٢] المُغِيرَةُ بْنُ الأَشْوَدِ الْخَضْرَمِي:
- ٢٦٢٨ ..... [٢٩٢٣] المُغِيرَةُ بْنُ تَوْبَةِ الْكُوفِي:
- ٢٦٢٨ ..... [٢٩٢٤] المُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَنَفِي:
- ٢٦٢٨ ..... [٢٩٢٥] المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ:
- ٢٦٢٨ ..... [٢٩٢٦] المُغِيرَةُ بْنُ عَطِيَّةِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٦٢٩ ..... [٢٩٢٧] المُغِيرَةُ:
- ٢٦٢٩ ..... [٢٩٢٨] المُفَضْلُ الْجَعْفِي:
- ٢٦٢٩ ..... [٢٩٢٩] المُفَضْلُ بْنُ زِيَادِ الْحَنَاطِ:
- ٢٦٢٩ ..... [٢٩٣٠] المُفَضْلُ بْنُ سَعْدَ «الْفَزَارِيِّ»:
- ٢٦٢٩ ..... [٢٩٣١] المُفَضْلُ بْنُ سَعِيدِ:
- ٢٦٣٠ ..... [٢٩٣٢] المُفَضْلُ بْنُ سُوَيْدِ الْأَحْمَرِيِّ:
- ٢٦٣٠ ..... [٢٩٣٣] المُفَضْلُ بْنُ صَالِحِ:
- ٢٦٣٠ ..... [٢٩٣٤] المُفَضْلُ بْنُ عَامِرِ اللَّقِيَّ:
- ٢٦٣٠ ..... [٢٩٣٥] المُفَضْلُ بْنُ عُمَارَةِ الضَّبَّيِّ:
- ٢٦٣٠ ..... [٢٩٣٦] المُفَضْلُ بْنُ غِيَاثِ الْقُرَشِيِّ:
- ٢٦٣٠ ..... [٢٩٣٧] المُفَضْلُ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيِّ:
- ٢٦٣١ ..... [٢٩٣٨] المُفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ الضَّبَّيِّ:
- ٢٦٣١ ..... [٢٩٣٩] المُفَضْلُ بْنُ مَرْيَدِ:
- ٢٦٣١ ..... [٢٩٤٠] المُفَضْلُ بْنُ مُهَلَّلِ الشَّمِيمِيِّ:

- [٢٩٤١] المُفضل بن يزيد الْكُوفِي: ٢٦٣٢
- [٢٩٤٢] المُفضل بن حيان: ٢٦٣٢
- [٢٩٤٣] مُقاتل بن سُليمان الخراساني: ٢٦٣٢
- [٢٩٤٤] مُقرن بن سُويد بن نجح: ٢٦٣٢
- [٢٩٤٥] مُقرن بن صالح الْهَمَدَانِي: ٢٦٣٢
- [٢٩٤٦] مُقرن بن عبد الرحمن: ٢٦٣٣
- [٢٩٤٧] مُقرن الفُشياياني: ٢٦٣٣
- [٢٩٤٨] مُتَّخِل بن جميل الْكُوفِي: ٢٦٣٣
- [٢٩٤٩] مُندِلِف الكوفي: ٢٦٣٣
- [٢٩٥٠] مُنذر بن أبي طَرِيفَةَ الْبَجْلِي: ٢٦٣٤
- [٢٩٥١] منذر بن جيفر «٣» العبدى: ٢٦٣٤
- [٢٩٥٢] مُنذر بن الصباح الرثبات: ٢٦٣٥
- [٢٩٥٣] منصور بن دينار الأسدى: ٢٦٣٥
- [٢٩٥٤] منصور: ٢٦٣٥
- [٢٩٥٥] منصور بن الوليد الصَّيْقَل: ٢٦٣٥
- [٢٩٥٦] مُنِيقَدَ بن الصَّابَاحِ الْأَزْدِي: ٢٦٣٥
- [٢٩٥٧] المُنْكَدِرَ بن محمد بن المُنْكَدِر: ٢٦٣٦
- [٢٩٥٨] المِئَهَالَ بن عمرو الأسدى: ٢٦٣٦
- [٢٩٥٩] المِئَهَالَ القصَاب: ٢٦٣٦
- [٢٩٦٠] المِئَهَالَ بن مِقْلَاصَ الْقَمَاط: ٢٦٣٦
- [٢٩٦١] المِئَهَالَ بن الْمُهَلَّبَ الزَّبِقِي: ٢٦٣٧
- [٢٩٦٢] مورع «٦» بن سُويد الأسدى: ٢٦٣٧
- [٢٩٦٣] موسى الابار «٨»: ٢٦٣٧
- [٢٩٦٤] موسى الْأَبْرَارِي الْكُوفِي: ٢٦٣٧

- ٢٩٦٥] موسى أبو الحسن العجلاني: ٢٦٣٧
- ٢٩٦٦] موسى بن أبي «٣» عمير: ٢٦٣٧
- ٢٩٦٧] موسى بن أبي الغدير الهمداني: ٢٦٣٨
- ٢٩٦٨] موسى بن إسماعيل بن موسى: ٢٦٣٨
- ٢٩٦٩] موسى بن إسماعيل بن زياد: ٢٦٣٨
- ٢٩٧٠] موسى بن بُزيد: ٢٦٣٨
- ٢٩٧١] موسى بن بَكْر الْوَاسِطِي: ٢٦٣٨
- ٢٩٧٢] موسى بن جعفر بن أبي كثیر: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٣] موسى بن جعفر بن وهب: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٤] موسى بن الحسن: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٥] موسى بن «١» الحناط «٢»: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٦] موسى بن زياد: ٢٦٤٠
- ٢٩٧٧] موسى بن سابق الكوفي: ٢٦٤١
- ٢٩٧٨] موسى بن سالم الأسدی: ٢٦٤١
- ٢٩٧٩] موسى بن السراج الكوفي: ٢٦٤١
- ٢٩٨٠] موسى بن سليمان الأزدي: ٢٦٤١
- ٢٩٨١] موسى بن صالح «٢» الهمداني: ٢٦٤١
- ٢٩٨٢] موسى بن عامر: ٢٦٤١
- ٢٩٨٣] موسى بن عبد العزيز: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٤] موسى بن عبد الله الأشعري: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٥] موسى بن عبد الله بن الحسن: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٦] موسى بن عبد الله التخعي: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٧] موسى بن عبد الملك: ٢٦٤٢
- ٢٩٨٨] موسى بن عبيدة: ٢٦٤٢

- [٢٩٨٩] موسى بن عبيدة بن نشيط: ٢٦٤٣
- [٢٩٩٠] موسى بن عطية الأزدي: ٢٦٤٣
- [٢٩٩١] موسى بن عقبة بن أبي عياش: ٢٦٤٣
- [٢٩٩٢] موسى بن العلاء الكوفي: ٢٦٤٣
- [٢٩٩٣] موسى بن عمارة الجعفري: ٢٦٤٣
- [٢٩٩٤] موسى بن عمر بن يزيد: ٢٦٤٣
- [٢٩٩٥] موسى بن عمير: ٢٦٤٤
- [٢٩٩٦] موسى بن [وطين «٢» القرشي: ٢٦٤٤
- [٢٩٩٧] موسى: ٢٦٤٤
- [٢٩٩٨] موسى: ٢٦٤٤
- [٢٩٩٩] موسى بن نشيط الخثعمي: ٢٦٤٤
- [٣٠٠٠] موسى بن نصیر الوايشي: ٢٦٤٤
- [٣٠٠١] موسى بن هلال التخعي: ٢٦٤٥
- [٣٠٠٢] مُوقَّف بن أبي المُشْتَنَد «٢» الشعبي: ٢٦٤٥
- 
- [٣٠٠٣] مُوقَّف بن عبد الله الخارثي: ٢٦٤٥
- [٣٠٠٤] مُوقَّف: ٢٦٤٥
- [٣٠٠٥] مولى حر بن يزيد: ٢٦٤٦
- [٣٠٠٦] مهاجر بن زيد الأسد: ٢٦٤٦
- [٣٠٠٧] مهاجر بن عجلان الأزدي: ٢٦٤٦
- [٣٠٠٨] مهاجر بن كثير الأسد: ٢٦٤٦
- [٣٠٠٩] مهدى بن صالح البارقى: ٢٦٤٦
- [٣٠١٠] مهران بن زيد الكلبى: ٢٦٤٦
- [٣٠١١] مهران الكوفي: ٢٦٤٧
- [٣٠١٢] مهران بن محمد بن أبي نصر: ٢٦٤٧

٢٦٤٧	[٣٠١٣] مهزم بن أبي بردة الأسدى:
٢٦٤٧	[٣٠١٤] مهند بن سويد الأسدى:
٢٦٤٨	[٣٠١٥] ميسّر بن أبي الْبَلَادِ:
٢٦٤٨	[٣٠١٦] ميسّر بن عبد الله التخعي:
٢٦٤٨	[٣٠١٧] ميسرة بن حبيب:
٢٦٤٨	[٣٠١٨] ميسرة الكوفي:
٢٦٤٨	[٣٠١٩] ميمون البان الكوفي:
٢٦٤٩	[٣٠٢٠] ميمون الحيان «١»:
٢٦٤٩	[٣٠٢١] ميمون القداح المكى:
٢٦٤٩	[٣٠٢٢] ميمون بن مهران:
٢٦٤٩	باب النون
٢٦٤٩	[٣٠٢٣] ناجيَةُ بْنُ أَبِي عَمَارَةِ:
٢٦٥٠	[٣٠٢٤] ناصح بن عبد الله:
٢٦٥٠	[٣٠٢٥] ناصح المؤذن:
٢٦٥٠	[٣٠٢٦] نجّيَةُ بْنُ الْحَارِثِ:
٢٦٥٠	[٣٠٢٧] نجم بن خطيم:
٢٦٥٠	[٣٠٢٨] نجم بن خطيم العجلى:
٢٦٥١	[٣٠٢٩] نجيج:
٢٦٥١	[٣٠٣٠] نجيج بن قباء المدنى:
٢٦٥١	[٣٠٣١] نَجِيْجُ بْنُ مُسْلِمِ الْكُوفِيِّ:
٢٦٥١	[٣٠٣٢] نَصْرُ بْنُ أَوْسِ الْكُوفِيِّ:
٢٦٥١	[٣٠٣٣] نَصْرُ الْخَادِمِ:
٢٦٥٢	[٣٠٣٤] نَصْرُ بْنُ الصَّابِحِ الْبَلْيِغِيِّ:
٢٦٥٢	[٣٠٣٥] نَصْرُ بْنُ ظَرِيفِ الْبَصْرِيِّ:

٢٦٥٣	[٣٠٣٦] نصر بن عبد الرحمن:
٢٦٥٣	[٣٠٣٧] نصر بن عبد الرحمن البارقى:
٢٦٥٣	[٣٠٣٨] نصر بن عبد الرحمن العبدى:
٢٦٥٣	[٣٠٣٩] نصر بن فضاله الأسدى:
٢٦٥٣	[٣٠٤٠] نصر بن كثير الأسدى:
٢٦٥٣	[٣٠٤١] التَّنْصُرُ «٧٧» بن أبي الأشعث:
٢٦٥٤	[٣٠٤٢] النَّصَرُ «٢٢» بن بصير «٣٣» الرُّوَاسِي:
٢٦٥٤	[٣٠٤٣] التَّنْصُرُ بن الرَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ:
٢٦٥٤	[٣٠٤٤] التَّنْصُرُ بن شَعِيبٍ:
٢٦٥٤	[٣٠٤٥] التَّنْصُرُ بن عَمْرُو بْنِ نَجْبَةَ «٨٨»:
٢٦٥٤	[٣٠٤٦] التَّنْصُرُ بن قِرْوَاشِ الْكُوفِيِّ:
٢٦٥٥	[٣٠٤٧] التَّنْصُرُ بن مُطَهَّرِ الْوَابِشِيِّ:
٢٦٥٥	[٣٠٤٨] التَّنْصُرُ بن الْوَرَاسِ الْخَزَاعِيِّ:
٢٦٥٥	[٣٠٤٩] نُضَيْرُ بْنُ زِيَادِ الصَّبَّيِّ:
٢٦٥٥	[٣٠٥٠] نُضَيْرُ بْنُ سَالِمِ الْكُنَاسِيِّ:
٢٦٥٥	[٣٠٥١] نُضَيْرُ بْنُ نُضَيْرِ الرُّؤَاسِيِّ:
٢٦٥٥	[٣٠٥٢] التَّنْعَمَانُ الرَّازِيُّ:
٢٦٥٦	[٣٠٥٣] التَّنْعَمَانُ بْنُ سَعْدٍ:
٢٦٥٦	[٣٠٥٤] التَّنْعَمَانُ بْنُ عَمَارِ الْعِجْلِيِّ:
٢٦٥٦	[٣٠٥٥] التَّنْعَمَانُ بْنُ عُمَرُو الْجَعْفِيِّ:
٢٦٥٦	[٣٠٥٦] التَّنْعَمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:
٢٦٥٦	[٣٠٥٧] نُعَيْمُ بْنُ مَيْسِرَ:
٢٦٥٧	[٣٠٥٨] نَمِيلَةُ الْهَمْدَانِيَّ:
٢٦٥٧	[٣٠٥٩] نُوحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصَلِيُّ:

- [٣٠٦٠] نوح بن أبي مريم: ٢٦٥٧
- [٣٠٦١] نوح بن تغلب [الجريبي «١»] القيسي «٢»: ٢٦٥٧
- [٣٠٦٢] نوح بن الحارث بن عمرو: ٢٦٥٧
- [٣٠٦٣] نوح بن دراج التَّنْجُعِي: ٢٦٥٧
- [٣٠٦٤] نوح بن المختار التَّنْجُعِي: ٢٦٥٩
- [٣٠٦٥] نَوْفَ الْبِكَالِي: ٢٦٥٩
- باب الواو ٢٦٥٩
- [٣٠٦٦] واصل بن سليم المئوري: ٢٦٥٩
- [٣٠٦٧] الوليد بن أبان الضبي: ٢٦٥٩
- [٣٠٦٨] الوليد بن أسباط الْكُوفِي: ٢٦٥٩
- [٣٠٦٩] الوليد بن إسحاق الْكُوفِي: ٢٦٦٠
- [٣٠٧٠] الوليد بن أسماء الكندي: ٢٦٦٠
- [٣٠٧١] الوليد بيتاع الأسفاط: ٢٦٦٠
- [٣٠٧٢] الوليد الجواز الْكُوفِي: ٢٦٦٠
- [٣٠٧٣] الوليد بن الحارث الْكُوفِي: ٢٦٦٠
- [٣٠٧٤] الوليد بن عبد العزيز الْكُوفِي: ٢٦٦٠
- [٣٠٧٥] الوليد بن عروة الشيباني: ٢٦٦١
- [٣٠٧٦] الوليد بن العلاء الوضافي: ٢٦٦١
- [٣٠٧٧] الوليد بن عمر: ٢٦٦١
- [٣٠٧٨] الوليد الْقِمِي: ٢٦٦١
- [٣٠٧٩] الوليد بن مُدْرِك الْقِمِي: ٢٦٦١
- [٣٠٨٠] الوليد بن ميمون الْكُوفِي: ٢٦٦١
- [٣٠٨١] الوليد بن الوليد العَنَزِي: ٢٦٦٢
- [٣٠٨٢] الوليد بن هشام البصري: ٢٦٦٢

٢٦٦٢	[٣٠٨٣] الوليد بن هشام الجملى:
٢٦٦٢	[٣٠٨٤] الوليد بن هشام المرادى:
٢٦٦٢	[٣٠٨٥] وهب بن عبد الرحمن الكوفى:
٢٦٦٢	[٣٠٨٦] وهب بن عمر «٧» الأسدى:
٢٦٦٢	[٣٠٨٧] وهب بن وهب أبو البخترى:
٢٦٦٣	[٣٠٨٨] وهب بن حفص التخاس:
٢٦٦٣	باب الهاء
٢٦٦٣	[٣٠٨٩] هارون أبو سلمة:
٢٦٦٣	[٣٠٩٠] هارون بن أبي خالد الكابلى:
٢٦٦٤	[٣٠٩١] هارون:
٢٦٦٤	[٣٠٩٢] هارون بن حمزة بن عمارة:
٢٦٦٤	[٣٠٩٣] هارون بن خارجة الأنصارى:
٢٦٦٤	[٣٠٩٤] هارون بن زياد الخثعنى:
٢٦٦٤	[٣٠٩٥] هارون بن سليمان الجعفى:
٢٦٦٤	[٣٠٩٦] هارون بن سليمان العجلى:
٢٦٦٤	[٣٠٩٧] هارون بن صالح الهمدانى:
٢٦٦٥	[٣٠٩٨] هارون بن عمير «٤» التخعى:
٢٦٦٥	[٣٠٩٩] هارون بن عيسى:
٢٦٦٥	[٣١٠٠] هارون بن موسى الأعور:
٢٦٦٥	[٣١٠١] هارون:
٢٦٦٥	[٣١٠٢] هاشم بن حيتان:
٢٦٦٦	[٣١٠٣] هاشم بن سعيد الجعفى:
٢٦٦٦	[٣١٠٤] هاشم بن عتبة بن أبي وقاص:
٢٦٦٦	[٣١٠٥] هاشم بن عطية البكرى:

- [٣١٠٦] هاشم بن المنذر بن حسان: ٢٦٦٧
- [٣١٠٧] هانى بن أتوب الجعفى: ٢٦٦٧
- [٣١٠٨] هانى السندى الكوفى: ٢٦٦٧
- [٣١٠٩] هانى بن عروة الممرادى: ٢٦٦٧
- [٣١١٠] هانى بن هانى الممرادى: ٢٦٦٩
- [٣١١١] هذيل بن حيان: ٢٦٦٩
- [٣١١٢] هذيل بن صدقة الأسدى: ٢٦٦٩
- [٣١١٣] هذيل، و يونس: ٢٦٦٩
- [٣١١٤] هذيل «٦» بن سفيان البجلى: ٢٦٦٩
- [٣١١٥] هزيم «٨» بن جرير الكوفى: ٢٦٦٩
- [٣١١٦] هشام بن إبراهيم العباسى: ٢٦٦٩
- [٣١١٧] هشام بن أحمر الكوفى: ٢٦٧٠
- [٣١١٨] هشام بن البريد الزبيدي: ٢٦٧٠
- [٣١١٩] هشام بن الحارث «١٠» بن «١١» عمرو: ٢٦٧٠
- [٣١٢٠] هشام الخياط «٣» الكوفى: ٢٦٧١
- [٣١٢١] هشام بن الترى: ٢٦٧١
- [٣١٢٢] هشام بن سعد المحاملى: ٢٦٧١
- [٣١٢٣] هشام بن صدقه الزبيدي: ٢٦٧١
- [٣١٢٤] هشام بن عبد الملك الكوفى: ٢٦٧١
- [٣١٢٥] هشام بن عروة بن الزبیر: ٢٦٧٢
- [٣١٢٦] هشام بن عماره المزنی: ٢٦٧٢
- [٣١٢٧] هشام بن المثنی الرازى: ٢٦٧٢
- [٣١٢٨] هشام بن محمد: ٢٦٧٢
- [٣١٢٩] هشام بن الوليد العنزي: ٢٦٧٢

٢٦٧٣	[٣١٣٠] هشام بن هذيل:
٢٦٧٣	[٣١٣١] هلال بن مقلachi:
٢٦٧٣	[٣١٣٢] هلقان بن أبي هلقان:
٢٦٧٣	[٣١٣٣] همام بن عبادة بن خيّم:
٢٦٧٤	[٣١٣٤] هند بن أبي هالة التميمي:
٢٦٧٥	[٣١٣٥] هود أبو أيوب الأنباري:
٢٦٧٥	[٣١٣٦] هياج بن هياج:
٢٦٧٥	[٣١٣٧] الهيثم بن «١» أبي روح:
٢٦٧٦	[٣١٣٨] الهيثم بن البراء:
٢٦٧٦	[٣١٣٩] الهيثم بن حبيب الصيرفي:
٢٦٧٦	[٣١٤٠] الهيثم بن عبد الجبار الطحان:
٢٦٧٦	□ [٣١٤١] الهيثم بن عبد الله الرمانى:
٢٦٧٦	[٣١٤٢] الهيثم بن عبيد الشيباني:
٢٦٧٦	[٣١٤٣] الهيثم بن واقد الجزيري:
٢٦٧٧	باب اليماء
٢٦٧٧	[٣١٤٤] ياسر خادم الرضا (عليه السلام):
٢٦٧٧	[٣١٤٥] ياسين الضرير الزيات:
٢٦٧٧	[٣١٤٦] يحيى بن أبي الأشعث الكندي:
٢٦٧٨	[٣١٤٧] يحيى بن أبي سليمان:
٢٦٧٨	[٣١٤٨] يحيى بن أبي العلاء:
٢٦٧٨	[٣١٤٩] يحيى بن أبي عمран:
٢٦٧٩	[٣١٥٠] يحيى بن أخو آدم:
٢٦٧٩	[٣١٥١] يحيى بن إسحاق الصيرفي:
٢٦٧٩	[٣١٥٢] يحيى بن إسحاق الكوفى:

- [٣١٥٣] يحيى بن أبوبالبصرى: ٢٦٧٩
- [٣١٥٤] يحيى بن بشير النتال: ٢٦٧٩
- [٣١٥٥] يحيى بيتاع الحَلَّ: ٢٦٧٩
- [٣١٥٦] يحيى بن تميم التَّهْدِي: ٢٦٨٠
- [٣١٥٧] يحيى بن حبيب الزَّيَّات: ٢٦٨٠
- [٣١٥٨] يحيى الخَرَاز الشيرزى: ٢٦٨٠
- [٣١٥٩] يحيى بن الرَّبِير الْكَلْبِي: ٢٦٨٠
- [٣١٦٠] يحيى بن زُرَارَة بْن أَعْيَن الشَّيْبَانِي: ٢٦٨٠
- [٣١٦١] يحيى بن زكرياء: ٢٦٨٠
- [٣١٦٢] يحيى بن زكرياء الأنصاري: ٢٦٨١
- [٣١٦٣] يحيى بن زكرياء اللؤلؤى: ٢٦٨١
- [٣١٦٤] يحيى بن زيد بن على: ٢٦٨١
- [٣١٦٥] يحيى بن سابق: ٢٦٨١
- [٣١٦٦] يحيى بن سابق المدنى: ٢٦٨٢
- [٣١٦٧] يحيى بن سابور القائد: ٢٦٨٢
- [٣١٦٨] يحيى بن سعيد بن أبىان القرشى: ٢٦٨٢
- [٣١٦٩] يحيى بن سعيد بن «٢» فَرُوخ القَطَان: ٢٦٨٣
- [٣١٧٠] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري: ٢٦٨٣
- [٣١٧١] يحيى بن سليم: ٢٦٨٣
- [٣١٧٢] يحيى بن سليم الطائفى: ٢٦٨٣
- [٣١٧٣] يحيى بن سليمان: ٢٦٨٣
- [٣١٧٤] يحيى صاحب الديلم: ٢٦٨٤
- [٣١٧٥] يحيى بن طلحه التَّهْدِي: ٢٦٨٤
- [٣١٧٦] يحيى الطويل: ٢٦٨٤

٢٦٨٤	[٣١٧٧] يحيى بن عبادة «٢» المكى:
٢٦٨٤	□ [٣١٧٨] يحيى بن عبد الله بن الحسن:
٢٦٨٥	□ [٣١٧٩] يحيى بن عبد الله بن محمد:
٢٦٨٥	□ [٣١٨٠] يحيى بن عبد الله بن معاویة:
٢٦٨٥	[٣١٨١] يحيى بن عتبة «١٠» بن أسماء بن جويرة:
٢٦٨٦	[٣١٨٢] يحيى بن عقبة بن أبي العيزارا:
٢٦٨٦	[٣١٨٣] يحيى بن على التميمي:
٢٦٨٦	[٣١٨٤] يحيى بن المبارك:
٢٦٨٦	[٣١٨٥] يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار:
٢٦٨٦	[٣١٨٦] يحيى بن [معمر «١»] العطلا:
٢٦٨٧	[٣١٨٧] يحيى بن المساور:
٢٦٨٧	[٣١٨٨] يحيى بن مُقْسِم الْكُوفِي:
٢٦٨٧	[٣١٨٩] يحيى بن موسى الصناعي:
٢٦٨٧	[٣١٩٠] يحيى بن مهران الثوري:
٢٦٨٧	[٣١٩١] يحيى بن يحيى الخنفي:
٢٦٨٧	[٣١٩٢] يحيى بن يعقوب:
٢٦٨٨	[٣١٩٣] يزيد:
٢٦٨٨	[٣١٩٤] يزيد:
٢٦٨٨	[٣١٩٥] يزيد البزار:
٢٦٨٩	[٣١٩٦] يزيد بن خليفة الحارثي:
٢٦٩١	[٣١٩٧] يزيد بن سليمان الزيدى:
٢٦٩٢	[٣١٩٨] يزيد بن عبد الملك التوفلى:
٢٦٩٢	[٣١٩٩] يزيد بن فرقان التهدي:
٢٦٩٣	[٣٢٠٠] يزيد بن قيس الأرجنجي «٢»:

- [٣٢٠١] اليسع بن عبد الله الْقُمِّي: ٢٦٩٤
- [٣٢٠٢] يعقوب بن إبراهيم: ٢٦٩٤
- [٣٢٠٣] يعقوب الأحمر: ٢٦٩٤
- [٣٢٠٤] يعقوب بن عيثم: ٢٦٩٤
- [٣٢٠٥] يعقوب بن عذافر: ٢٦٩٤
- [٣٢٠٦] يعقوب الْقَمِّي: ٢٦٩٥
- [٣٢٠٧] يعقوب بن قيس البجلي: ٢٦٩٥
- [٣٢٠٨] [يعقوب بن نعيم بن فرقارة]: ٢٦٩٥
- [٣٢٠٩] يعلى بن الحارث المحاري: ٢٦٩٥
- [٣٢١٠] يوسف بن إبراهيم: ٢٦٩٥
- [٣٢١١] يوسف بن أبي القاسم: ٢٦٩٦
- [٣٢١٢] يوسف البزار: ٢٦٩٦
- [٣٢١٣] يوسف بن الحارث: ٢٦٩٦
- [٣٢١٤] يوسف بن عبد الرحمن الْكُنَاسِي: ٢٦٩٧
- [٣٢١٥] يوسف بن يعقوب: ٢٦٩٧
- [٣٢١٦] يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٢٦٩٧
- [٣٢١٧] يونس بن أبي يَغْفُور: ٢٦٩٧
- [٣٢١٨] يونس بن ختاب: ٢٦٩٧
- [٣٢١٩] يونس الشيباني: ٢٦٩٧
- [٣٢٢٠] يونس بن الصباح: ٢٦٩٧
- [٣٢٢١] يونس بن ظبيان: ٢٦٩٨
- [٣٢٢٢] يونس بن على العطّار: ٢٧١٠
- [٣٢٢٣] يونس بن عمّار الصَّبَرِفي: ٢٧١٠
- [٣٢٢٤] يونس التسائي «٥»: ٢٧١٠

- ٢٧١١ ..... باب الكنى: [٣٢٢٥] أبو إبراهيم البصري:
- ٢٧١١ ..... [٣٢٢٦] أبو إبراهيم العجلاني:
- ٢٧١١ ..... [٣٢٢٧] أبو إبراهيم الموصلي:
- ٢٧١١ ..... [٣٢٢٨] أبو أراكة البجلي:
- ٢٧١٢ ..... [٣٢٢٩] أبو إسحاق الجرجاني:
- ٢٧١٢ ..... [٣٢٣٠] أبو إسماعيل البصري:
- ٢٧١٢ ..... [٣٢٣١] أبو الأعز التخاس:
- ٢٧١٣ ..... [٣٢٣٢] أبو بُزْدَة بن رجا:
- ٢٧١٣ ..... [٣٢٣٣] أبو بكر بن حزم الأنصاري:
- ٢٧١٣ ..... [٣٢٣٤] أبو بكر القتاني:
- ٢٧١٣ ..... [٣٢٣٥] أبو بلال الأشعري:
- ٢٧١٤ ..... [٣٢٣٦] أبو بلال المكّي:
- ٢٧١٤ ..... [٣٢٣٧] أبو جحيفة بضم الجيم وهب بن عبد الله:
- ٢٧١٤ ..... [٣٢٣٨] أبو جرير الرواسي:
- ٢٧١٤ ..... [٣٢٣٩] أبو جند بن عمرو:
- ٢٧١٥ ..... [٣٢٤٠] أبو الجوشاء:
- ٢٧١٥ ..... [٣٢٤١] أبو حبيب الأسدى:
- ٢٧١٥ ..... [٣٢٤٢] أبو حبيب ناجية:
- ٢٧١٦ ..... [٣٢٤٣] أبو حبيب النباجى:
- ٢٧١٦ ..... [٣٢٤٤] أبو الحجاج:
- ٢٧١٦ ..... [٣٢٤٥] أبو الحسن الأحسّى:
- ٢٧١٦ ..... [٣٢٤٦] أبو الحسن الأزدي:
- ٢٧١٦ ..... [٣٢٤٧] أبو الحسن الأصبهانى:

- ٢٧١٧ ..... [٣٢٤٨] أبو الحسن الأنباري:
- ٢٧١٧ ..... [٣٢٤٩] أبو الحسن الخدائي:
- ٢٧١٧ ..... [٣٢٥٠] أبو الحسن الدلال:
- ٢٧١٧ ..... [٣٢٥١] أبو الحسن البغدادي:
- ٢٧١٧ ..... [٣٢٥٢] أبو الحسن الشامي:
- ٢٧١٧ ..... [٣٢٥٣] أبو الحسن اللثي:
- ٢٧١٧ ..... [٣٢٥٤] أبو الحسن الموصلى:
- ٢٧١٨ ..... [٣٢٥٥] أبو الحسن النهدى:
- ٢٧١٨ ..... [٣٢٥٦] أبو الحسين بن المهلوس:
- ٢٧١٨ ..... [٣٢٥٧] أبو حية طارق بن شهاب:
- ٢٧١٨ ..... [٣٢٥٨] أبو خالد الزبالي:
- ٢٧٢٠ ..... [٣٢٥٩] أبو خالد الكوفي:
- ٢٧٢٠ ..... [٣٢٦٠] أبو خلف البجلي «٥»:
- ٢٧٢٠ ..... [٣٢٦١] أبو دجانة الأنصاري:
- ٢٧٢١ ..... [٣٢٦٢] أبو الربيع بن أبي العاص بن ربيعة:
- ٢٧٢١ ..... [٣٢٦٣] أبو الرضا عبد الله بن يحيى:
- ٢٧٢١ ..... [٣٢٦٤] أبو زكريا:
- ٢٧٢١ ..... [٣٢٦٥] أبو زياد التهدي:
- ٢٧٢١ ..... [٣٢٦٦] أبو سارة:
- ٢٧٢١ ..... [٣٢٦٧] أبو سعيد الآدمي:
- ٢٧٢٢ ..... [٣٢٦٨] أبو سعيد البجلي:
- ٢٧٢٢ ..... [٣٢٦٩] أبو سعيد عقيصان «٦»:
- ٢٧٢٢ ..... [٣٢٧٠] أبو سعيد المكارى:
- ٢٧٢٢ ..... [٣٢٧١] أبو السفاح البجلي:

- ٢٧٢٢ [٣٢٧٢] أبو سلمة السراج:
- ٢٧٢٢ [٣٢٧٣] أبو سليمان الجصاص:
- ٢٧٢٣ [٣٢٧٤] أبو سمرة بن أبرهة:
- ٢٧٢٣ [٣٢٧٥] أبو شيبة الخراساني:
- ٢٧٢٣ [٣٢٧٦] أبو صادق كلبي الحزمي «٧»:
- ٢٧٢٤ [٣٢٧٧] أبو صامت:
- ٢٧٢٤ [٣٢٧٨] أبو الصفر الكوفي:
- ٢٧٢٤ [٣٢٧٩] أبو عاصم المدنى:
- ٢٧٢٤ [٣٢٨٠] أبو عبد الرحمن الأعرج:
- ٢٧٢٥ [٣٢٨١] أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب:
- ٢٧٢٥ [٣٢٨٢] أبو عبد الرحمن المسعودى:
- ٢٧٢٥ [٣٢٨٣] أبو عبد الله:
- ٢٧٢٥ [٣٢٨٤] أبو عبد الله الخراساني:
- ٢٧٢٥ [٣٢٨٥] أبو عبد الله الخراز:
- ٢٧٢٥ [٣٢٨٦] أبو عبد الله الْخُمْرَى:
- ٢٧٢٦ [٣٢٨٧] أبو عبد الله صاحب السايرى:
- ٢٧٢٦ [٣٢٨٨] أبو عبد الله الفراء:
- ٢٧٢٦ [٣٢٨٩] أبو عبد الله بن محمد:
- ٢٧٢٦ [٣٢٩٠] أبو عبد الله:
- ٢٧٢٦ [٣٢٩١] أبو عثمان:
- ٢٧٢٦ [٣٢٩٢] أبو عثمان الأحول:
- ٢٧٢٧ [٣٢٩٣] أبو عزّة:
- ٢٧٢٧ [٣٢٩٤] أبو على الأرجانى:
- ٢٧٢٧ [٣٢٩٥] أبو على الجريري:

- ٢٧٢٨ ..... [٣٢٩٦] أبو على الجوانى:
- ٢٧٢٨ ..... [٣٢٩٧] أبو على:
- ٢٧٢٨ ..... [٣٢٩٨] أبو على الحزانى:
- ٢٧٢٨ ..... [٣٢٩٩] أبو على الخزاز:
- ٢٧٢٨ ..... [٣٣٠٠] أبو على صاحب الأنماط:
- ٢٧٢٩ ..... [٣٣٠١] أبو على صاحب الكلل:
- ٢٧٢٩ ..... [٣٣٠٢] أبو على بن مطهر:
- ٢٧٢٩ ..... [٣٣٠٣] أبو عمارة الطيار:
- ٢٧٢٩ ..... [٣٣٠٤] أبو عمرو الزبيرى:
- ٢٧٢٩ ..... [٣٣٠٥] أبو عمرو المدائنى:
- ٢٧٣٠ ..... [٣٣٠٦] أبو عمرو «١» الأعمى الکوفى:
- ٢٧٣٠ ..... [٣٣٠٧] أبو عمر السراج:
- ٢٧٣٠ ..... [٣٣٠٨] أبو عمر المدنى:
- ٢٧٣٠ ..... [٣٣٠٩] أبو عوف البجلى:
- ٢٧٣١ ..... [٣٣١٠] أبو عيسى الوزاق:
- ٢٧٣١ ..... [٣٣١١] أبو عيینة:
- ٢٧٣١ ..... [٣٣١٢] أبو غرّة:
- ٢٧٣١ ..... [٣٣١٣] أبو القاسم الصيقل:
- ٢٧٣٢ ..... [٣٣١٤] أبو القاسم بن أبي منصور:
- ٢٧٣٢ ..... [٣٣١٥] أبو قتادة الأنصارى:
- ٢٧٣٢ ..... [٣٣١٦] أبو كھمس:
- ٢٧٣٢ ..... [٣٣١٧] أبو لیلی بن عمرو:
- ٢٧٣٢ ..... [٣٣١٨] أبو مالک الجھنی:
- ٢٧٣٢ ..... [٣٣١٩] أبو المأمون:

- ٢٧٣٣ ..... [٣٣٢٠] أبو محمد الخراز:
- ٢٧٣٣ ..... [٣٣٢١] أبو محمد الفراء:
- ٢٧٣٣ ..... [٣٣٢٢] أبو محمد الفرازى:
- ٢٧٣٣ ..... [٣٣٢٣] أبو محمد الواشى:
- ٢٧٣٤ ..... [٣٣٢٤] أبو محمد الواسطى:
- ٢٧٣٤ ..... [٣٣٢٥] أبو مخلد السراج:
- ٢٧٣٤ ..... [٣٣٢٦] أبو مسعود الطائي:
- ٢٧٣٥ ..... [٣٣٢٧] أبو المنذر:
- ٢٧٣٥ ..... [٣٣٢٨] أبو منصور الديرانى:
- ٢٧٣٥ ..... [٣٣٢٩] أبو منصور الزنادى:
- ٢٧٣٥ ..... [٣٣٣٠] أبو موسى البناء «٩»:
- ٢٧٣٥ ..... [٣٣٣١] أبو نجران:
- ٢٧٣٦ ..... [٣٣٣٢] أبو نصر بن الريان:
- ٢٧٣٦ ..... [٣٣٣٣] أبو نصر الهمدانى:
- ٢٧٣٦ ..... [٣٣٣٤] أبو النعمان الأزدى:
- ٢٧٣٦ ..... [٣٣٣٥] أبو الورد:
- ٢٧٣٦ ..... [٣٣٣٦] أبو وهب القاضرى «٨»:
- ٢٧٣٧ ..... [٣٣٣٧] أبو هارون السنجى:
- ٢٧٣٧ ..... [٣٣٣٨] أبو الهذيل:
- ٢٧٣٧ ..... [٣٣٣٩] أبو هريرة البزار:
- ٢٧٣٨ ..... [٣٣٤٠] أبو هلال الرازى:
- ٢٧٣٨ ..... [٣٣٤١] أبو هلال:
- ٢٧٣٨ ..... [٣٣٤٢] أبو يحيى الحناط:
- ٢٧٣٩ ..... [٣٣٤٣] أبو يحيى الصناعى:

- ٢٧٣٩ ..... [٣٣٤٤] أبو يحيى كوكب الدم:
- ٢٧٣٩ ..... [٣٣٤٥] أبو يحيى الواسطي:
- ٢٧٤٠ ..... [٣٣٤٦] أبو اليسر الأنصارى:
- ٢٧٤٠ ..... [٣٣٤٧] أبو اليسع:
- ٢٧٤٠ ..... [٣٣٤٨] أبو يعقوب الأسدى:
- ٢٧٤٠ ..... [٣٣٤٩] أبو يوسف يعقوب بن عيشه:
- ٢٧٤٠ ..... باب ما صدر بابن
- ٢٧٤٠ ..... [٣٣٥٠] ابن أبي الثلوج:
- ٢٧٤١ ..... [٣٣٥١] ابن أبي الحراء:
- ٢٧٤١ ..... [٣٣٥٢] ابن أخي فضيل:
- ٢٧٤١ ..... [٣٣٥٣] ابن أبي قرءة:
- ٢٧٤١ ..... [٣٣٥٤] ابن ثابت:
- ٢٧٤١ ..... [٣٣٥٥] ابن الجندي:
- ٢٧٤١ ..... [٣٣٥٦] ابن النباج:
- ٢٧٤٢ ..... [٣٣٥٧] ابن نوح:
- ٢٧٤٢ ..... باب في النسب و اللقب
- ٢٧٤٢ ..... [٣٣٥٨] الأَعْمَش:
- ٢٧٤٢ ..... [٣٣٥٩] الجوانى:
- ٢٧٤٣ ..... [٣٣٦٠] الخَيْرِى:
- ٢٧٤٣ ..... [٣٣٦١] ذو الدمعة:
- ٢٧٤٣ ..... [٣٣٦٢] رأس المذرى:
- ٢٧٤٤ ..... [٣٣٦٣] الرزاز:
- ٢٧٤٤ ..... [٣٣٦٤] الزُّهْرى:
- ٢٧٤٤ ..... [٣٣٦٥] السدوسي:

- ٢٧٤٤ [٣٣٦٦] الشامي:

٢٧٤٤ [٣٣٦٧] شلقان:

٢٧٤٤ [٣٣٦٩] صاحب الصومعة:

٢٧٤٥ [٣٣٧٠] صاحب المغازى:

٢٧٤٥ [٣٣٧١] الصربي:

٢٧٤٥ [٣٣٧٢] الطبرى:

٢٧٤٥ [٣٣٧٣] الطيبار:

٢٧٤٥ [٣٣٧٤] العباسى:

٢٧٤٥ [٣٣٧٥] العياشى:

٢٧٤٦ [٣٣٧٦] الغفارى:

٢٧٤٦ [٣٣٧٧] القتيبى:

٢٧٤٦ [٣٣٧٨] القروى:

٢٧٤٦ [٣٣٧٩] كردين:

٢٧٤٦ [٣٣٨٠] اللؤوى:

٢٧٤٦ [٣٣٨١] المازنى:

٢٧٤٦ [٣٣٨٢] المىسللى:

٢٧٤٧ [٣٣٨٣] المىسمعى:

٢٧٤٧ [٣٣٨٤] المشرقى:

٢٧٤٧ [٣٣٨٥] المفجعى:

٢٧٤٧ [٣٣٨٦] الناب:

٢٧٤٧ [٣٣٨٧] النوفلى:

٢٧٤٧ [٣٣٨٨] النهيكى:

٢٧٤٨ [٣٣٨٩] الواسطى :

٢٧٤٨	[٣٣٩٠] الهراء:
٢٧٤٨	الفائدة الحادية عشر
٢٧٦١	الفائدة الثانية عشر
٢٧٦٨	تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريات الكمبيوترية

## فاتحه المستدرک

### اشارة

سرشناسه : نوری، حسین بن محمد تقی، ۱۲۵۴ - ۱۳۲۰ق.

عنوان و نام پدیدآور : خاتمه مستدرک الوسائل / تالیف حسین التوری الطبرسی؛ تحقیق موسسه آل‌البیت علیهم السلام لاحیاء التراث.

مشخصات نشر : قم: موسسه آل‌البیت(ع)، لاحیاء التراث، ۱۴۱۵ق = ۱۳۷۳.

مشخصات ظاهیری : ج.

فروست : موسسه آل‌البیت(علیهم السلام) لاحیاء التراث؛ ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۵

شابک : ۲۴۰۰ ریال: ج. ۱۱-۸۴-۵۵۰۳-۹۶۴؛ ۹۶۴-۵۵۰۳-۸۶-۸؛ ۵۰۰۰ ریال: ج. ۱۷۶-۰۱۹-۹۶۴-X؛ ۸۰۰۰ ریال: ج. ۹-X-۹۶۴-۳۱۹-۰۲۰

یادداشت : کتاب حاضر خاتمه مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل است که خود در اصل اضافاتی است بر کتاب وسائل الشیعه حر العاملی.

یادداشت : ج. ۶ (چاپ اول: ۱۴۱۶ق. = ۱۳۷۳).

یادداشت : ج. ۸ (چاپ اول: ۱۴۱۸ق. = ۱۳۷۶).

یادداشت : ج. ۹ (چاپ اول: ۱۴۲۰ق. = ۱۳۷۸).

یادداشت : کتابنامه.

عنوان دیگر : مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل.

عنوان دیگر : وسائل الشیعه.

موضوع : حدیث — علم الرجال

موضوع : احادیث شیعه — قرن ۱۲ق.

موضوع : اخلاق اسلامی — متون قدیمی تا قرن ۱۴

شناسه افروده : حر عاملی، محمد بن حسن، ۱۰۳۳-۱۱۰۴ق. وسائل الشیعه.

شناسه افروده : موسسه آل‌البیت(علیهم السلام). لاحیاء التراث.

رده بندی کنگره : BP1۳۵/۱۸۰۵-۱۳۷۳

رده بندی دیویی : ۲۱۲/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۷۴-۱۶۰۲ نام کتاب: خاتمه المستدرک

موضوع: تاریخ فقیهان و راویان

### [مقدمه التحقیق]

### اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى أهل بيته المطهرين، وصحبه الأوفياء المخلصين، و

الرحمة على أرواح علمائنا الأبرار الذين نشروا علوم آل محمد عليهم السلام الذين من تمسك بحبلهم اهتدى، وتمسّك بالعروة الوثقى، وبلغ السعادة القصوى، ونال الدرجات العلى، و من تخلّف عنهم هوى و غوى.

و بعد:

عمد الأوائل من رجال الشيعة الإمامية إلى جمع كل ما روى من حديث المصطفى صلّى الله عليه و آله و سلم و حدث أهل البيت عليهم السلام ابتداء من صدر الإسلام و حتى أواسط القرن الثالث الهجري، ولم تشن طلائعهم أزمة من التدوين المعروفة التي عاشها الحديث الشريف عند غيرهم فرقنا من الزمان، ولم توقف همتهم تلك العواصف الكثيفة التي حاولت بمكرها و دهائه أن تحجب نور الشمس عن العالمين و مَكْرُوا وَ مَكْرُوا وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ بل ازدادوا إيماناً بأن الحظر المفروض على التدوين سيلبس هذا الدين لباساً لا يمت بصلة إلى الإسلام، و ربما يطمس معالمه

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦

بمرور الأيام فيضيّع الحق أو يخفى و يتسبّس على كثير من العامة، كما حصل.

ونتيجة لهذا الإدراك تجمّع لديهم -في أقل من ثلاثة قرون- ما يزيد على ستة آلاف و ستمائة كتاب حفظت بأسمائها وأسماء مؤلفيها. وقد اشتهرت من بينها مجموعة من الكتب عرفت باسم «الأصول الأربعمانة» وهي أربعمائة مصنف لأربعمائة مصنف من أصحاب الإمامين الバاقر محمد بن علي (ت ١١٤هـ) والصادق جعفر بن محمد (ت ١٤٨هـ) عليهما السلام، و من أصحاب سائر الأنتماء عليهم السلام على رأى البعض.

و قد تميّزت هذه الأصول الأربعمانة عن سائر مؤلفات الشيعة في القرون الثلاثة الأولى من عمر الإسلام بتميزات كثيرة لعلّ من أهمها حصول الإجماع على اعتبارها حاكمة لكلام المعصوم، ما اشتمل على نصّ كلامه عليه السلام سمعاً بلا واسطة في النقل والتدوين. ولما كانت مؤلفات الشيعة ليست كلّها بمثابة الأصول الأربعمانة في قوة الحججية، لهذا قام اللاحقون من أقطاب علماء الشيعة -بعد انتهاء ذلك العصر الظاهر بحياة الأنتماء عليهم السلام- بإعمال دورهم في السابق إلى دراسة هذا التراث الضخم و النظر فيه و تدقيقه و تحقيقه بحسب ما لديهم من القرائن الكثيرة، فاجتهدوا في الوصول إلى الحق ما استطاعوا إليه سبيلاً و كان فيهم من هو في مرتبة عالية من مراتب النظر و التحقيق، و على درجة راقية من التعمق و التدقّيق.

و قد كان لعملهم هذا أثره الملموس، إذ تركوا لغيرهم، كتبًا كثيرة، مادتها: الأصول الأربعمانة، وغيرها من الكتب الأخرى التي بلغت من الاعتبار عند هؤلاء الأعلام درجة من الوثوق بها ما يوجب الركون إليها و اعتمادها.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٧

و قد اتصفت كتب المرحلة اللاحقة بجودة التصنيف و توزيع المطالب الحديبية على أبوابها الفقهية، و من أشهرها كتب المحمدية الثلاثة -قدس سرهما الشريف-: و هي:

- ١- الكافي: لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي، المعروف بثقة الإسلام (ت ٣٢٩هـ).
- ٢- كتاب من لا يحضره الفقيه: لأبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي، المشهور بالصدوق (ت ٣٨٠هـ).
- ٣- تهذيب الأحكام: لأبي جعفر محمد، بن الحسن الطوسي، المشهور بشيخ الطائفة (ت ٤٦٠هـ).
- ٤- الاستبصار: لشيخ الطائفة أيضاً.

و تميّزت هذه الكتب عن غيرها أطلق عليها اسم «الأصول الأربع» باعتبار أنها أضبطت و أجمع كتب الحديث الشريف، و امتازت عن غيرها باحتوائها الشامل على أحاديث الأحكام الشرعية الفرعية، و إن كان الكافي منها مشتملاً على كثير من أحاديث الأصول و الموعظ، و كتاب من لا يحضره الفقيه منها يحتوى على مجموعة من الموعظ، مع ما لمؤلفيها من مقام عال، و منزلة رفيعة، و شأن جليل، حيث انتهى كل منهم إلى رئاسة محدثي المذهب الإمامي في عصره، و هذا ما يسرّ لكتبهم هذه أن تتحلّ موقع الصدارة بين

كتب الحديث الأخرى التي قد لا تقل عنها اعتباراً بالإضافة إلى وثاقة مؤلفيها وشهرتهم أيضاً. وهكذا بقيت كتب هذه المرحلة وعلى رأسها الكتب الأربع مدار الدرس لقرون متعاقبة، فكان -ولا تزال- معول الفقهاء ومرجع العلماء، حتى دفعت الهمة إلى جمع شتات الأخبار المتفرقة في الكتب المعروفة الانتساب إلى أهلها، المعتبرة في مادتها، وضمّها إلى ما في هذه الكتب

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨

الأربعة ونظائرها، وجعل الكل في كتاب واحد، سهل الطريقة، حسن التبويب، جيد الترتيب، ليلبّي حاجة الفقيه من حيث الاستدلال بالحديث على مسائل الفقه كافة دون الرجوع إلى عشرات بل مئات الكتب الأخرى للغرض المذكور نفسه. ومن يسر الله تعالى -وله الحمد- لهذه المهمة الشاقة المضنية -التي لا يقتصر أمرها على الجمع والتدوين، وإنما على التدقير والتحقيق- رجل عالم مشهور، وفقيه متضلع، ومحدت ثقة أمين، اجتمع في شخصه خصال الورع، والزهد، والتقوى، والعبادة، مع نفاذ البصيرة، وصفاء السريرة، والولاء التام لآل خير الأئمّة عليهم الصلاة والسلام ذلك هو العبرى الشيخ الحر العامل (ت/١١٠٤ هـ) -قدس سره الشريف-

أدرك الشيخ الحر -رضي الله تعالى عنه- أهمية هذا العمل الجبار وقيمة العلمية، فاسترخص لأجله ما يقرب من عشرين عاماً من عمره الشريف، جمع خلالها الكثير من كتب الحديث عند الشيعة التي كانت تدور عليها رحى الاستدلال والاستنباط، فجمعها ضمن منهج سليم، استعرض خطواته في مقدمة كتابه الذي أعده لهذه الغاية، ذلك الكتاب هو «تفصيل وسائل الشيعة» الذي تشرفت مؤسستنا بإعادته تحقيقه وطبعه وفق أحد الأساليب العلمية، فظهر بحلته الجديدة في ثلاثة مجلدات.

و ما أن أتم الشيخ الحر كتابه هذا حتى تلقته الحواضر العلمية الشيعية في كل مكان، ورزق فضيله الشهرة بين الفقهاء والعلماء، وطلبة العلوم الشرعية، إذ يسرّ لهم الوقوف على خمسة وثلاثين ألفاً وثمانمائة وثمانية وستين حديثاً، فلا غرو إذاً أن يكون «وسائل الشيعة» جاماً مأموناً للكتب الحديبية الكثيرة، التي طالما استنزفت من جهود رواد الحركة الفقهية الشيء الكثير، وأن يكون من أكثر كتب الحديث فائدة عند الشيعة الإمامية.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٩

ولا يخفى أن «وسائل الشيعة» وإن كان فريداً في بابه، إلا أن مصنفه -قدس سره- لم يسجل كل ما وصل إلى عصره من حديث العترة الطاهرة عليهم السلام بل ترك الكثير من الأحاديث لأسباب سيأتي بيانها عند الحديث عن الفائدتين الأولى من فوائد هذه الخاتمة. ومن هنا برزت الحاجة من جديد إلى كتاب آخر يكمل الشوط الذي انتهى إليه صاحب «الوسائل» فيلم شتات الأخبار الأخرى، ويجمع الأحاديث التي لم يسجلها الشيخ الحر -قدس سره الشريف- و يجعلها درراً منسقة، طالما اشتاق العلماء أن يروها مجتمعة. وقد قيض الله تعالى لهذا العمل الضخم رجلاً عبقري التتبع، بصيراً، ناقداً، واسع المعرفة، مفرط النباهة، حاد الذكاء، هو فارس ميدان الحديث في عصره، حيث انتهت إليه رئاسة الحديث وأهله، لا عن تقليد وإنكار للجديد، وإنما عن نظر وجد، فأحيا من خلال ما شيده من معارف رسوماً وأطلاعاً أوشكَت الأيام أن تجعلها ركاماً مسلوب الجمال ألا و هو:

خاتمة المحدثين الشيخ ميرزا حسين النوري النجفي، المتوفى بها سنة ١٣٢٠ هـ.

لقد وقف المحدث النوري على جملة وافرة من الأخبار التي لم يحوها كتاب الوسائل، و ذلك في بعض سنين من التصفح الطويل في كتب الشيعة الإمامية، والتبع الغريب لكل ما لم يورده الشيخ الحر، ومن هنا كانت انطلاقته «مستدرك الوسائل» إكمالاً لما استهدفه الأصل نفسه، و جمعاً لكل ما ربما يستفاد منه في باب الأحكام الشرعية، ولو جوبيه، أو في نظر بعض.

قال الشيخ البحاث الإمام آقا بزرگ الطهراني (ت/١٣٨٩ هـ) وهو يصف عمل أستاذته النوري في مكتبه العظيمة المشتملة على ألف و من الكتب والأثار النادرة العزيزة الوجود، أو الغالية، ما نصه:

١٠ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

«فلا يخرج منها إلّا للضرورة، و في الصباح يأتيه من كان يعينه على مقابلة ما يحتاج إلى تصحیحه و مقابلته مما صنفه أو استنسخه من كتب الحديث و غيرها. و كان إذا دخل عليه أحد في حال المقابلة اعتذر منه، أو قضى حاجته باستعجال، لثلا يزاحم وروده إشغاله العلمية و مقابلته».

أما في الأيام الأخيرة، و حينما كان مشغولاً بتكميل (المستدرك) فقد قاطع الناس على الإطلاق، حتى أنه لو سئل عن شرح حديث، أو ذكر خبر، أو تفصيل قضيّة، أو تاريخ شيء، أو حال راو، أو غير ذلك من مسائل الفقه والأصول، لم يجب بالتفصيل بل يذكر للسائل مواضع الجواب و مصادره فيما إذا كان في الخارج، و أما إذا كان في مكتبه فيخرج الموضوع من أحد الكتب و يعطيه للسائل ليتأمله، كل ذلك خوف مزاحمة الإجابة الشغل الأهم من القراءة و الكتابة».

و قد شهد بمكانة المستدرك و أهميته فحول العلماء، و أقطاب الفقهاء، و كبار المحققين، و أعاظم المجتهدين في عصره، كالشيخ الأعظم الميرزا محمد تقى الشيرازى (ت / ١٣٣٨ هـ). و شيخ الشريعة الأصفهانى (ت / ١٣٣٩ هـ).

والشيخ المحقق محمد كاظم الخراسانى (ت / ١٣٢٩ هـ)- صاحب الكفاية- الذي نقل عنه أنه كان يقول: إن الحجة للمجتهد في عصرنا هذا لا تتم قبل الرجوع إلى المستدرك.

و هذه شهادة تكشف عن أهمية المستدرك في نظر الفقهاء، و يجعله كتاباً متخدًا مع الوسائل في أهدافه و غاياته، أو كما يقول النورى- قدس سره-: صار الوسائل و مستدرك كه كتابين كأنهما نجمان مقتربان يهتدى بهما على مرور الدهور و الأزمان، أو بحران ملتقيان يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان.

١١ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

## خاتمة المستدرك

### اشارة

إذا كانت أحاديث المستدرك تعرب عن سعة اطلاع الشيخ النورى- قدس سره- في عالم الرواية، و تكشف عن تتبعه النادر لكل شاردة و واردة من روایات أهل البيت عليهم السلام فإن خاتمة المستدرك هي المرأة العاكسة لنبوغه في علوم الحديث الشريف، و لوحه فنية معبرة بصدق عن شخصيته العلمية بكل أبعادها.

إذ نجد في فوائد هذه الخاتمة الاشتراك عشرة، تعرّضه إلى الكثير من المطالب الرجالية العالية، و المباحث العويصة المرتبطة بعلم الحديث، مع العناية الفائقة في دراسة التوثيقات الرجالية العامة، و اختلاف المشارب و المسارب فيها، و كشف النقاب عن اختلاف المبني العلمي في هذا الاتجاه، و من ثم مناقشتها نقاشاً طويلاً هادئاً متزناً، ييد أنه قد يثور قلمه أحياناً، و يغضب في مناقشة ما يراه تهافتًا، و عندها يترك العنوان ليتابعه ليديبح ملحمة من الأدلة- إن صحت التعبير- على إبطال رأى من الآراء.

لقد ركز المصنف في فوائد هذه الخاتمة على مناقشة المبني العلمي في التوثيقات الرجالية العامة، خصوصاً تلك التي تختلف مبناه، و لا تتفق مع وجهه نظره بوجه من الوجوه.

و لقد كان حريصاً على تبع الأقوال في كل مسألة يريد بحثها في هذا المضمون، و من ثم استعراض مهارة في الدفاع عن وجهه نظره و إبطال ما خالف مبناه، و بسط ذلك على وفق منهج ثابت على الرغم من كثرة الآراء و الأقوال التي حشدتها في هذه الخاتمة. كل ذلك بهدف إنشاء هيكل جديد بالمعارف الحديثية.

و بغض النظر عن المباني التي شيدت صروحها في فوائد هذه  
خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٢

الخاتمة، نجد رعياً من الفقهاء قد وقفوا إزاءها موقف الإعجاب، لما فيها من تحقيق ينم عن قابلية فدّه و نادرّه، و لهذا لم يكتُم بعض الأصوليين إعجابه الشديد بهذه الفوائد، فصرح على رؤوس الأشهاد بأنهم - في بحوثهم الرجالية - كلّهم عيال على النورى، مشيراً بذلك إلى ما في فوائد هذه الخاتمة من إبداعٍ قل نظيره في فوائد كتب الحديث و الرجال عند الشيعة الإمامية.

فالخاتمة إذاً معرضٌ فكريٌ حافلٌ بمختلف وجهات الرأي، إلى جنب الكثير من المخالفات و المنافرات في عویصات المسائل الحديثية، وهذا ما أملّى على الشيخ النورى نوعاً من الإسهاب في كشف غيابه تلکم المطالب عن موضوع ما رسم لها من فائدة في هذه الخاتمة. و الحق. أنها روضة رائعة من رياض علم الحديث، فيها من آيات الجمال ما يشير إلى إعجاب الناظر، و من أفنين الورد وأريح الزهر ما ينعش المتذره، و لكن تلک الروضة الغناء لم تخل من أشواك، و على الخير المنقب أن يتاحاها.

و من آيات حسنها و جمالها أنك واجد فيها مجموعة هائلة من رواة الحديث الشريف، مع دراسة تفصيلية لبعض المجهولين منهم، ممن لا دليل - في الظاهر - على كونه من المعروفين.

و ما ان تحت الخطى مع المصنف في روضته حتى يكشف لك عن أحوالهم بقرائن قد لا تخطر على بال أهل هذا الفن، و قد يرىك أموراً لم ترد في كتاب رجالى قط تشهد على حسن حالهم فضلاً عن وثاقتهم، و ما أكثر ما يوقفك على أشياء لها دخل كبير في معرفة أحوال الغابرين، و لكن لم يلتفت إليها إلّا القليل من النابغين في هذا الحقل المهم من الدراسة و التحقيق، و عندها ينتزع منك الاعتراف - شئت أم أبيت - بأن في هذه الخاتمة إحياء

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٣

لرواية كثرين لفهم النسيان بغضائه السميكي عبر الأزمان، حتى لم يعد لهم ذلك الدور المهم في نقل الحديث و روايته، و التفاني العظيم من أجل الحفاظ على رواية حديث أهل البيت عليهم السلام من التلف و الاندثار.

و من مهاراته العجيبة أنك تراه يعمد أحياناً إلى الغوص في تفاصيل حياة المهجورين، ثم لا يلبث أن يثبت لك أنهم من العلماء الأجلاء، أما برواية صريحة صحيحة اقتضتها من كتاب بعد موضوعه عن هذا الفن فلم يلتفت إليه أربابه، و إما باعتماده القرائن الكثيرة التي برهن عليها قبل إدخالها ميزان الجرح و التعديل.

انه دفاع عجيب لم يتصد إليه أحد قبله و لا - بعده، مع قوّة الأسلوب، و روعة البيان حتى يخيل إليك ان التدقيق و التحقيق في علم الرجال ما هو إلّا من السحر الحال.

و لم يقتصر ب الدفاع عن هذا على أولئك الرواة، بل اعنى عناءً فائقة بكثير من الكتب والأصول الدراسية، و بين أنها كانت في الاعتبار والاستهار كالشمس في رائعة النهار، مع البرهان على أنها عند أشهر العلماء المعول، إذ لا غنا لهم عنها و لا متحول.

و هذا هو ما نص عليه المصنف - قدس سره - في الفائدة الأولى من فوائد هذه الخاتمة.

و لما كان الشيخ النورى لم يترك مقدمة لهذه الخاتمة يبين فيها منهجه، و يكشف من خلالها عمّا في هذه الفوائد من الخرائد و الفرائد، اكتفاء منه بمقدمة المستدرك، لذا ارتأينا أن نخص كل فائدة من فوائد هذه الخاتمة بشيء من التعريف بمحتواها العام، مع التركيز على أهم ما يمكن أن يقال في هذا المقام، مهمتين لذلك بما يوضح للقارئ الكريم جوانب الاتفاق و الافتراق بين فوائد هذه الخاتمة و بين فوائد خاتمة الوسائل، لما في ذلك من

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٤

أهمية بالغة في بيان حقيقة الاستدراك على فوائد خاتمة الوسائل. و من ثم الرجوع إلى ما وعدنا به آنفاً، فنقول:

أفردت لكل من خاتمة المستدرك و خاتمة الوسائل اثنتا عشرة فائدة، و قد امتازت فوائد الوسائل - تبعاً لمنهج الشيخ الحر في

الاختصار و تحاشى ضخامة الكتاب - إلى اختصار شديد بحيث لم تزد بتمامها على جزء واحد كما في الطبعة الأخيرة من الوسائل، بينما امتازت فوائد المستدرك بسعتها لضخامة المطالب المبحوثة فيها، هذا على الرغم من وجود التمايز بين بين عناوين فوائد الخاتمتين، و ان افترقت كل منهما بفوائد لم تعنون في الأخرى، كما يتضح من الجدول التالي:

اسم الفائدة مختصرًا / ترتيبها في خاتمة المستدرك / ترتيبها في خاتمة الوسائل / حول الكتب المعتمدة / الأولى / الرابعة / ٢ / صحة الكتب المعتمدة و وثاقة مؤلفيها / الثانية / السادسة، و التاسعة / ٣ / طرق المؤلف إلى مشايخه / الثالثة / الخامسة / ٤ / فيما يتعلق بكتاب الكافي / الرابعة / الثالثة / ٥ / طرق الشيخ الصدوق في كتاب الفقيه / الخامسة / الأولى / ٦ / طرق الشيخ الطوسي في التهذيب / السادسة / الثانية / ٧ / حول أصحاب الإجماع / السابعة / ٨ / أمارة عامة لوثيقة المجاهيل من أصحاب // الإمام الصادق عليه السلام / الثامنة / ٩ / في إرجاع الأحاديث الحسنة إلى الصحيحه / التاسعة / ١٠ / الرواية الثقات و الممدوحين / العاشرة / الثانية عشرة خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٥

١١ / موقف الأخباريين من حجية القطع / الحادية عشرة / ١٢ / في شرف علم الحديث الشريف / الثانية عشرة / ١٣ / القرائن الدالة على ثبوت الخبر / الثامنة / ١٤ / في جواب الاعتراضات المحتملة / العاشرة / ١٥ / حول الأحاديث المضمرة / الحادية عشرة و من الجدير بالإشارة أن فوائد خاتمة الوسائل (الثامنة، و العاشرة، و الحادية عشرة) قد بحثها صاحب المستدرك ضمنا و في أكثر من فائدة، لا سيما في الفائدتين الرابعة و الخامسة.

و قد وجدنا الشيخ الحر - قدس سره - قد اقتصر في الفائدة الأولى على ترتيب طرق الصدوق فقط، بينما بحثت هذه الطرق تفصيلا في خاتمة المستدرك في الفائدة الخامسة، مع إعطاء دراسة تامة لكل رجل من رجال هذه الطرق، بل و تعين من روى عنه من الثقات المشهورين مع تعين روایاتهم في الكتب الأربع و غيرها من كتب الحديث عن الشيعة الإمامية، ولم يستثن - من هذه الدراسة - أحد من الرواية إلّا الثقات المشهورين شهرة واسعة جدا مع الإجماع على وثائقهم.

و مثل هذا الفارق نجده أيضا فيما تخصص من فوائد الخاتمتين لمشيخة التهذيب والاستبصار، حيث الاكتفاء بنقلها كما هي من غير ترتيب في خاتمة الوسائل تلافيا للتكرار الذي ينجم من الترتيب، لاعتماد الشيخ الطوسي - قدس سره - على شطر من طرقه في بيان طرقه الأخرى، في حين أضيفت لدراسة هذه الطرق في خاتمة المستدرك جميع طرق الشيخ إلى كتب الشيعة في الفهرست، مع بيان الحكم - بالصحة أو الضعف - على كل طريق، و لا شك أن هذا الحكم على كل طريق من طرق الشيخ في خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٦

الفهرست بالصحة أو الضعف، هو نتيجة لدراسة رجالية موسعة شملت جميع من ذكر في الفهرست، و لم يشد عن ذلك إلّا من كان معاصرًا للشيخ و له كتاب رواه عنه مباشرة، إذ لا طريق.

إلى غير ذلك من المميزات التي انفردت بها إحداها عن الأخرى، إلّا أن القاسم المشترك بينهما هو الاعتماد على المبني الاخبارية التي تختلف عن مبني الأصوليين إزاء بعض النتائج المقررة في هاتين الخاتمتين، اختلافا يضيق في بعض الأحيان فيعود لفظيا لا تفاوت فيما يربه المبني عليه من آثار، و لكنه قد يتسع أحيانا أخرى اتساعا بحيث لا يمكن الجمع بين آثارهما بحال.

إلّا أن ما نجده في البحث الرجالية و الدرائية و الكتب المعدة لهذا الغرض - بعد عصر الشيخ النوري - يؤكّد على أن لتراث «خاتمة المستدرك» أهمية لا يسع أرباب أي مبني - في هذا الحقل - تركها أو الإعراض عنها بحال من الأحوال على الرغم من اعتماد المبني الخاصة فيها.

و قد اضطربنا هذا الاختلاف المبني - أحيانا - إلى الإشارة السريعة إلى أهمه خصوصا فيما يتعلق بالتوثيقات العامة المترکزة في الفوائد:

«الرابعة، و الخامسة، و السادسة» و أعرضنا عن بيان الاختلافات الأخرى، التزاما بإظهار نص المؤلف بصورة واضحة خالية من التعقيد و

التصحيف والتحريف كما هو منهجنا في التحقيق.

وبهذا المقدار من الحديث عن خاتمة المستدرك قد آن الأوان لأن تحظى فوائده بما وعدنا به من تعريف فنقول:

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٧

### **الفائدة الأولى خصت هذه الفائدة لبيان مصادر المستدرك،**

و هي أقصر فائدة في فوائد هذه الخاتمة، إذ لم يذكر المصنف فيها سوى مقدمة يسيرة تعرب عن جهده في صياغة ما أنشأه من معارف مهمة ذات صلة بالحديث الشريف و من ثم تعداد الكتب التي اعتمدها في تسجيل ما استدركه على الشيخ الحر من الأحاديث. ولقد كان الابتداء بها في هذه الخاتمة موفقاً من حيث الترتيب الفنى لهذه الفوائد و تسلسلها على خلاف ما هو عليه في ترتيب فوائد خاتمة الوسائل إذ ابتدأت بنقل مشيخة الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه.

و على أية حال، فإن تنظيم فوائد خاتمة المستدرك ابتداء بمصادره و انتهاء بترجمة مؤلفة قد أضفت على هذه الخاتمة نوعاً من الجمال، لأنسجام العرض مع الترتيب.

ولما كان الشيخ الحر العاملى - قدس سره - قد أشار إلى كتب أهلها حين تدوين «الوسائل» لذا قد يكون «المستدرك» موحيًا بالاعتماد على هذه الكتب و نظائرها.

و من هنا يظهر اهتمام المصنف بهذه الفائدة و تقديمها على ما سواها، لأنها الأساس الذي شيد عليه صرح المستدرك. و ما كان الشيخ النورى مغامراً ليختار أرضاً رخوة يقيم عليها مثل هذا البناء، لينهار قبل تمامه، كما سنوضحه في هذه السطور، فنقول: صرح الشيخ الحر العاملى - قدس سره - في الفائدة الرابعة من خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٨

خاتمة الوسائل بأسماء الكتب التي نقل منها أحاديث «الوسائل» فكانت على نحوين و هما: الأول: كتب نقل منها مباشرةً، و هي اثنان و ثمانون كتاباً.

الثانى: كتب نقل منها بالواسطة، و هي ستة و تسعون كتاباً.

وبهذا يكون مجموع الكتب التي صرح الشيخ الحر باعتمادها في الوسائل - سواء بالواسطة أو غيرها - مائة و ثمانية و سبعين كتاباً. وهذا العدد لا يمثل جميع ما وصل إلى عصر الشيخ الحر من كتب الشيعة قطعاً.

و أيضاً صرح الشيخ الحر في هامش له على بداية الفائدة المذكورة (٣٠: ١٥٩ - ١٦٠) بأنه قد ترك النقل من كتب أخرى غير معتمدة عنه لسبعين و هما:

الأول: عدم العلم بثقة بعض مؤلفي هذه الكتب.

الثانى: ثبوت ضعف بعضهم عنه.

ثم عدد من هذه الكتب ثلاثة عشر كتاباً.

والشيخ النورى - قدس سره - لم يعتمد على هذه الكتب الثلاثة عشر كلّها، بل ترك سبعة منها لعدم اعتمادها عنه أيضاً، و لعل من ألمّها بهم «البعض» الذي ثبت ضعفه عند الشيخ الحر - طاب ثراه -.

أما «البعض» الآخر من هذه الكتب التي لم يكن لدى الشيخ الحر علم بثقة مؤلفيها، فلا يبعد أن تكون هي الستة المعتمدة في أحاديث المستدرك، و هي:

١- كتاب مصباح الشريعة المنسوب إلى الإمام الصادق عليه السلام.

٢- كتاب الفقه الرضوى المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام.

٣- كتاب غوالى الالائى لابن أبي جمهور الأحسائى.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ١٩

٤- كتاب الشهاب لابن سلامه القضاوى.

٥- كتاب جامع الأخبار لمحمد بن محمد السبزوارى.

٦- كتاب الدرر والغرر للأمدى.

و هذه الكتب الستة لا تمثل إلّا جزءاً يسيراً جداً من أحاديث المستدرك التي اقتضتها المصنف - بعد تصفح طويل في تراث الشيعة - من كتب كثيرة، لم يصرح بها الشيخ الحر لا سلباً ولا إيجاباً. وقد ذكر المصنف منها في هذه الفائدة اثنين وسبعين كتاباً، كانت سبعه منها هي من مصادر بحار الأنوار، ولو أردنا تصنيف هذه الكتب لوجدها مشتملة على بعض الأصول الأربع والعشرين، ونادر قدماء الأصحاب، ورسائلهم، ومسائلهم، وصحابتهم، وتفاسيرهم وغيرها مما لم يكن عند الشيخ الحر العامل وقت تأليف الوسائل.

و من الملفت للنظر هو أن بعض مؤلفي الكتب المذكورة في هذه الفائدة هم من مؤلفي الكتب المعتمدة في الوسائل، كالصدوق الأول على ابن الحسين بن بابويه القمي (ت/٣٢٩) والشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت/٣٨١) والشيخ المفيد (ت/٤١٣)، والطبرسي صاحب مجمع البيان (ت/٥٥٨)، السيد ابن طاوس (ت/٦٦٤)، والشهيد الأول (ت/٧٨٦) - قدس الله تعالى أرواحهم -.

و هذا يعني استقصاء المصنف لمؤلفات الأعلام الذين لا شك ولا شبهة في وثاقتهم، ومن ثم فرز ما لم يعتمد الحر منها في الوسائل، إما لعدم الوقوف عليها، أو لعدم وصول نسخة صحيحة منها إلى الشيخ الحر وقت التأليف.

و مثاله اعتماد الشيخ الحر على عشرة كتب من كتب السيد ابن طاوس (ت/٦٦٤) إلّا أن الشيخ النوري استدرك عليه ما فاته من أحاديث في

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢٠

«فلاح السائل» و «سعد السعود» حيث لم ينقل عنهما في الوسائل، ولا يشك أحد بصحة انتساب هذين الكتابين لهذا الفقيه الجليل، ومن هنا كانت أهمية هذه الفائدة إذ رسمت صورة واضحة لجهد المصنف في تتبع ما لم يورده الشيخ الحر من مؤلفات أعاظم الشيعة المعلومة النسبة إليهم.

و مما يلحظ في هذه الفائدة أنها لم تسجل جميع مصادر المستدرك، وما ترك ذكره فيها أكثر مما ذكر، لا عن غفلة من المصنف بل لنكتة مهمة وهي أن ما اعتمدته النوري من الكتب ولم يشر إليه في هذه الفائدة إنما هو لاعتماده من قبل الشيخ الحر نفسه، وهذه ميزة مهمة للمستدرك تكشف عن تتبع مصنفه لما في مصادر الوسائل من أحاديث تركها الشيخ الحر، مع أنها تنطوي على أحكام فقهية بنظر النوري، ومرؤية بالأسانيد التي احتاج بها الشيخ الحر، وهذه الكتب كثيرة ذكر منها:

كتاب المحاسن للبرقى، كامل الزيارات لابن قولويه، رجال الكشى، قرب الاسناد للحميرى، تفسير على بن إبراهيم القمي، تفسير العياشى، الكافى لثقة الإسلام الكلينى، وكتاب من لا يحضره الفقيه، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، والخصال، وإكمال الدين، وثواب الأعمال، ومعانى الأخبار للشيخ الصدوق، وأمالى الشيخ المفيد، والاختصاص له أيضاً، وأمالى الطوسي، وكتاب الغيبة، ومصابح المتهجد له أيضاً، ونهج البلاغة جمع السيد الشريف الرضا، وكنز الفوائد للكراجى، والاحتجاج للطبرسى، وغيرها. نعم، ذكر النوري في هذه الفائدة أربعة من الكتب المشتركة الاعتماد عليها بينه وبين صاحب الوسائل وهي:

١- صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

٢- كتاب علاء بن رزين.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢١

٣- تفسير النعماني.

٤- كتاب المزار لابن المشهدى.

و لعل السبب فى ذلك هو أن الأول منها قد اعتمد الشیخ الحر بروایة الشیخ أبي على الطبرسی، بينما اعتماده فى المستدرک بروایة غیره، و هی نسخة معتبرة، فيها ما لم يتوفّر بنسخة الشیخ الحر.

أمّا الثالثة الأخرى فباعتبار الوقوف المباشر عليها من غير واسطة- دون ما في الوسائل- ولا يخفى ما في هذا الفرق من مبررات الاستدراك.

و خلاصة المقام: أن الفائدة الأولى من فوائد المستدرک جديرة بأن تناول اهتمام الباحثين، وأن تحظى بدراسة مقارنة مع الفائدة الرابعة من فوائد خاتمة الوسائل، لكي تتضح جهود الشیخ النوری في تتبع ما لم يقع في متناول الشیخ الحر من تراث الشیعیة، ذلك التراث الذي أوشك أن يضمحل دوره في الفقه الشیعی بعد عصر الوسائل.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٢

### الفائدة الثانية [دراسة المصادر]

بعد ان فرغ المصنف- رحمة الله تعالى- من تعداد أسماء الكتب التي اعتمدتها في المستدرک في الفائدة الأولى، انتقل إلى هذه الفائدة لدراسة ما ذكره هناك من الكتب دراسة تفصيلية، مع شرح دقيق و مستوعب لمكانة مؤلفيها، و بيان متزلاطهم العلمية، و درجة وثاقتهم، و مدى الاعتماد عليهم في عالم الروایة.

ولقد وجدنا المصنف- رحمة الله تعالى- في هذه الفائدة حريصاً جداً على إعطاء صورة واضحة لكل كتاب اعتمدته و كان محظيًّا بالبعض من العلماء، إما للشك في صحة نسبته إلى مؤلفه، أو لجهاله حال مصنفه، أو لحكم البعض على عدم وثاقته، أو لعدم وصول نسخة صحيحة- من هذا الكتاب أو ذاك- إلى المتأخرین مما أدى إلى إهماله، أو لغيره هذا و ذاك من الدواعي الأخرى التي حملت الأعلام على الاعراض عن الكتب المتصفة بهذه الأسباب أو بعضها. كل ذلك فرض على صاحب المستدرک- قدس سره- أن يدخل في هذا الباب من البحث الذي لم يطرقه أحد غيره، لا قبله- كما صرّح به في آخر المطاف- و لا بعده فيما نعلم.

و حيث كانت الإحاطة بما في هذه الفائدة متعددة عبر هذه السطور، لذا سيكون الحديث عنها مقتضراً على ما يضمن الوصول إلى تلك الإحاطة الموكول أمرها إلى القارئ الكريم نفسه، فنقول:

يمكن حصر الحديث عمّا في هذه الفائدة بالمحاور الثلاثة التالية.

المحور الأول: ما يتعلق بالكتب المذكورة في هذه الفائدة.

المحور الثاني: ما يتعلق بمؤلفي هذه الكتب.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٢٣

المحور الثالث: ما له ارتباط ما بأحد المحورين أو بهما معاً.

و سوف نذكر بياناً ملخصاً لما جاء في كل محور من هذه المحاور وعلى النحو التالي.

المحور الأول: (ما يتعلق بالكتب المذكورة في هذه الفائدة).

لقد اشتمل هذا المحور على أمرين مهمين في بيان حقيقة الكتب المذكورة في هذه الفائدة و هما:  
أحدهما: في وصف هذه الكتب.

والآخر: في إثبات اعتبارها.

أما الأول: فيتلخص بالنقاط التالية:

١- العناية في تحديد اسم الكتاب - موضع بحث الفائد - بالضبط، مع عرض سائر الاختلافات في ضبطه إن وجدت لدى العلماء، ثم انتخاب ما يمثل الواقع اعتمادا على أدلة كثيرة، قد يرتبط بعضها بعصر المؤلف أو تلامذته.

٢- التأكيد على ما في أول الكتاب وآخره من كلام مصنفه، ولا يخفى ما في هذا العمل من أهمية كبيرة بالنسبة إلى الكتاب.

٣- الاهتمام الملحوظ في بيان تاريخ تأليف الكتاب المبحوث عنه، و تاريخ الفراغ من تأليفه، ولما كان هذا الأمر غير متيسر بالنسبة إلى كثير من الكتب، صار معلول الشيغ التورى - قدس سره - على ما في نسخة منها من حيث بيانه لتاريخ نسخها و وقت الفراغ منه، مع بيان اسم الناشر، وقد وجدنا بعض نسخه الخطية يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الهجرى، كما في نسخته من كتاب درست بن منصور و نوادر على، بن أسطاط وغيرهما.

٤- لغة جميع كتب هذه الفائدة هي اللغة العربية، حيث لم يعتمد فيها إلّا على النص العربي للحاديـث الشـريف لما في الاعتماد على النص

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص : ٢٤

المترجم من مضيعة لبلاغة الحديث الشريف وروعه نظمه، وقد نبه المصنف على هذا في كتاب روض الجنان لأبي الفتوح الرازي الآتي في هذه الفائدة.

٥- الإشارة إلى ما في هذه الكتب من أحاديث الأحكام، بعضها غزير المادة الفقهية، وبعضها الآخر لا شيء فيه من ذلك بل موضوعه السنن والآداب العامة، وبعضها قد جمع بين الأمرين.

واما الثاني: فغالبا ما يبتدئ بعرض اختلاف العلماء في الكتاب المبحوث عنه، من حيث طعنهم بالكتاب، أو شكهم بصحة نسبته إلى مؤلفه، مع بيان سائر الوجوه التي اعتمدتها من قال بعدم اعتباره، ومن ثم الانتقال إلى الدفاع عن هذا الكتاب، وبيان قيمته العلمية، وذلك بالاعتماد على كثير من الشواهد والأدلة، نذكر أبرزها وهي:

١- استقصاء ما كتبه أعلام الشيعة من شروح لهذا الكتاب المطعون فيه، وبيان ما في عملهم هذا من دليل عنايتهم به، وإنما ثمرة ترتيب على تضافر جهود العلماء في شرحه لو كان الكتاب غير جدير بالاهتمام والاعتبار؟! كما نلحظه في كتاب الشهاب للقاضي القضايعي محمد بن سلامة المالكي المصري المتوفى بها ليلة الخميس ١٦ ذى القعده /٤٥٤.

٢- بيان الطرق الموصلة إلى الكتاب تفصيلاً، وقد يتسع النورى- قدس سره- في كثير من الأحيان في تفصيل هذه الطرق فيذكر العديد منها، لإثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه بشكل لا يدع مجالا للشك في صحة هذه النسبة.

٣- ذكر أسماء العلماء الذين اعتمدوا الكتاب و صرّحوا باعتباره، وقد يسجل النوري- قدس سره- العشرات من أسماء العلماء القدامى و المعاصرين له في هذا المضمار.

٤- تفصيل من روى عن هذا الكتاب من قدامى الأصحاب فى كتبهم  
خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢٥

الحادية المعتبرة، كما هو الحال في كتاب عاصم بن حميد المعتمد من قبل المحمددين الثلاثة - رضي الله عنهم - في كتبهم الأربع.

٥- الغوص في بحر الإجازات العلمية التي منحها المشايخ العظام إلى فضلاء عصرهم و تلامذتهم، لاستخراج ما فيها من تقرير و مدرج لهذا الكتاب أو ذاك مع الإجازة بروايته، كما ان في تبيان هؤلاء المشايخ لطريقهم إلى هذه الكتب و اتصالها بمؤلفيها ما يؤكّد صحة نسبتها إليهم، هذا فضلاً عن طرق النورى - قدس سره - إلى هذه المصنفات كما مرّ آنفاً.

٦- اهتمام الشيخ النوري - قدس سره - بإجراء المقارنة بين محتوى كتبه تلك مع ما في الكتب الأربعية، وغيرها من كتب الشيعة المهمة في مجال التعرف على أحاديث أهل البيت عليهم السلام لا سيما كتب الشيخ الصدوق والطوسى وأضرابهما، كل ذلك بهدف التأكيد على أن الاختلاف بين الاثنين نادر وقليل جدا.

- ٧- اقتناص أدلة الأحكام الفقهية المقررة لدى بعض الفقهاء والمؤخوذة من روايات هذه الكتب، أو الموافقة لها من حيث المضمون.
- ٨- إثبات أن بعض الكتب التي تركها صاحب الوسائل- قدس سره- قد اعتمد عليها من حيث لا يعلم، كما هو الحال في كتاب الجعفريات الذي لم يذكره الشيخ الحر- رحمة الله- ضمن مصادر الوسائل، إلّا ان خبر الوسائل (١٣٥ / ٣٢ : ١٠) قد أخذ من كتاب الإقبال للسيد ابن طاوس- رضي الله عنه- مع أنّ الأخير نقله من كتاب الجعفريات نصاً، وهذا تبع نادر يستحق الثناء. على أن فيه ما يدل على اعتماد أكابر الفقهاء العباد على كتاب الجعفريات.
- ٩- الإطالة في الدفاع عن بعض الكتب، مع عرض عشرات الأدلة على اعتبارها واعتمادها وشهرتها لدى العلماء، كما هو الحال في كتاب

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢٦

دعائم الإسلام، ومصباح الشريعة، وكتاب الفقه الرضوي وغيرها.

أما الكتب المعلومة الانتساب إلى أعاظم رجالات الشيعة، فيجدها غير محتاجة إلى الدعم- وهو الصواب- لذا لم يتحدث عنها إلا قليلاً وربما ترك الحديث عنها لعدم أهميته قياساً إلى أهمية الحديث عن غيرها من الكتب الأخرى، وقد اختص هذا بكتب المشاهير كالشيخ المفید وشيخ الطائفـ قدس سرهمـ الشريفـ وغيرهما.

إلى غير ذلك من الأمور الأخرى المتصلة بهذا المحور والتي لا مجال لإيضاحها في هذه العجالـة.

المحور الثاني: ما يتعلق بمؤلفي هذه الكتب.

توسيع المصنف في حديثه عن مؤلفي هذه الكتب، وقد أبدى مهارة في إجلالهم، وبيان منزلتهم العلمية، ومكانتهم عند أرباب النظر، مع فضلهم في الحفاظ على السنة بشقيهاـ النبوية والإماميةـ وصيانتها من التلف أو الضياع.

هذا ويمكن إجمال ما في هذا المحور بالنقاط التالية:

- ١- ضبط أسماء المؤلفين كاملة، مع مناقشة جميع الاختلافات الواردة في ذلك.
- ٢- الاعتناء البالغ بالتضعيفات الموجهة إلى أي مؤلف كان من مؤلفي كتب هذه الفائدة. وهذه التضعيفات على نحوين:  
أحدهما: تضعيفات أهل السنة.  
والآخر: تضعيفات علماء الشيعة.

أما الأول: فلا يكلف النورى نفسهـ قدس سرهـ بالرد عليه، ويهمله تماماً، بل و يعد الرد عليه من تضييع العمر، وقد وجدهـ رحمة اللهـ في غير هذه الفائدة يعد قذح أهل السنة برجال الشيعة ورواتهم من حسن الرواى، وهو

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢٧

كذلك، إذ يكفي في التضعيف عندهم أن يكون الرجل شيعياً حتى ولو كان من عباد هذه الأمة و زهادها!! حتى لكان اجتماع النقاضين أهون عند متعصبيهم من اجتماع التشيع والوثاقة في فرد مسلم!!! ناهيك عن كثرة امتدادهم وتوثيقاتهم بكتب الرجال لكباب أهل النار من أحفاد ذي الثديـة فيما نصت عليه صحاحهم.

وأمـا الثاني: فهو موضع اهتمام النورـيـ رحمة اللهـ إذ نراه يستعرض جميع الأقوال المضعفة لأى من أولئك المؤلفين، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مناقشة هذه التضعيفات متـهـياً إلى الحكم بجلالته وعلو قدره و منزلته، وله في إثبات ذلك منها:  
أـ النـصـ الـصـرـيـعـ من أحد العلماء المتـضـلـعـينـ فيـ فـنـ الرـجـالـ عـلـىـ وـثـاقـتـهـ.

بـ إـيـرـادـ الـكـثـيرـ مـنـ أـسـانـيدـ الـكـتـبـ الـأـرـبـعـةـ الـمـتـضـلـعـةـ بـقـدـامـيـ مؤـلـفـيـ بعضـ هـذـهـ الـكـتـبـ خـصـوصـاـ مـاـ كـانـ دـاخـلـاـ مـنـهـمـ فـيـ عـدـادـ أـصـحـابـ

الأـصـوـلـ الـأـرـبـعـمـائـةـ الـمـعـرـوفـةـ عـنـ الشـيـعـةـ،ـ وـ ذـلـكـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ كـوـنـهـ مـعـتـمـداـ فـيـ الرـوـاـيـةـ مـنـ قـبـلـ روـاـةـ الشـيـعـةـ الـأـوـاـئـ.

جـ روـاـيـةـ أـجـلـاءـ الشـيـعـةـ وـ أـصـحـابـ الـإـجـمـاعـ:ـ كـابـنـ أـبـيـ عـمـيرـ،ـ وـ صـفـوانـ،ـ وـ الـبـزـنـطـيــ الـذـيـنـ عـرـفـوـاـ بـأـنـهـمـ لـاـ يـرـوـونـ وـ لـاـ يـرـسـلـوـنـ إـلـاـ عـنـ

- ثـةـ عن قدامـيـ هـؤـلـاءـ المـؤـلـفـينـ.
- دـ بـيـانـ مـوـقـفـ الـعـلـمـاءـ إـزـاءـ مـنـ ضـعـفـ،ـ وـ تـصـرـيـحـهـ بـخـلـافـهـ.
- هـ الـإـكـثـارـ مـنـ توـظـيفـ اـسـتـدـلـالـاتـ الـفـقـهـاءـ فـيـ مـجـالـ الـأـحـکـامـ الـفـرعـيـةـ لـخـدـمـةـ التـوـثـيقـ حـيـنـ يـكـونـ الـاسـتـدـلـالـ بـرـوـاـيـةـ رـوـاـهـاـ الـمـؤـلـفـ أـوـ وـقـعـ فـيـ إـسـنـادـهـ.
- ـ ٣ـ إـثـبـاتـ تـشـيـعـ مـنـ يـدـعـىـ تـسـنـنـهـ مـنـ أـولـئـكـ الـمـؤـلـفـينـ،ـ وـ لـهـ فـيـ إـثـبـاتـ خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ،ـ الـمـقـدـمـةـ،ـ صـ:ـ ٢٨ـ
- ذـلـكـ طـرـقـ طـرـيـفـ،ـ لـعـلـ مـنـ أـهـمـهـاـ كـوـنـ الـمـدـعـىـ تـسـنـنـهـ هـوـ «ـمـنـ دـعـاءـ الرـفـضـ»ـ عـنـ أـهـلـ السـنـةـ.
- ـ ٤ـ الـمـسـكـوتـ عـنـهـمـ فـيـ كـتـبـ الـرـجـالـ مـنـ أـولـئـكـ الـمـؤـلـفـينـ قـدـ نـالـواـ حـظـاـ وـافـرـاـ مـنـ الـبـحـثـ وـ التـمـيـصـ فـيـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ،ـ كـمـاـ فـيـ شـرـحـهـ لـأـصـلـ زـيـدـ الـزـرـادـ.ـ وـ لـقـدـ كـانـ الـمـصـنـفـ آـيـةـ عـجـيـبـةـ فـيـ تـوـثـيقـ مـنـ لـمـ يـذـكـرـ مـنـهـمـ فـيـ كـتـبـ الـرـجـالـ بـمـدـحـ أـوـ قـدـحـ كـأـبـيـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ بـنـ أـحـمـدـ الـقـمـىـ صـاحـبـ كـتـابـ الـمـسـلـسـلـاتـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـكـتـبـ،ـ إـذـ أـكـدـ جـلـالـتـهـ بـمـخـلـفـ الـطـرـقـ.
- الـمـحـورـ الـثـالـثـ:ـ مـاـ لـهـ اـرـتـبـاطـ بـمـوـضـوـعـ الـفـائـدـةـ.

فـرـضـ هـذـاـ الـبـابـ مـنـ الـبـحـثـ عـلـىـ الشـيـخـ النـورـىـ-ـ قـدـسـ سـرـهــ التـطـرـقـ إـلـىـ الـكـثـيرـ مـنـ الـأـمـرـاتـ الـأـخـرـىـ الـتـىـ لـمـ تـذـكـرـ فـيـ أـىـ مـنـ الـمـحـورـينـ

الـسـابـقـينـ وـ كـانـ لـعـضـهـاـ اـرـتـبـاطـ جـانـبـىـ بـأـحـدـ الـمـحـورـينـ،ـ وـ لـعـضـهـاـ الـآـخـرـ صـلـةـ وـطـيـدةـ بـمـوـضـوـعـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ.

وـ فـيـمـاـ يـلـىـ أـهـمـهـاـ تـلـكـمـ الـأـمـرـ،ـ الـتـىـ تـكـرـرـ ذـكـرـ بـعـضـهـاـ بـيـنـ فـتـرـةـ وـ أـخـرـىـ،ـ مـجـمـلـةـ بـالـنـقـاطـ الـتـالـيـةـ:

- ـ ١ـ تـبـيـهـ الـمـصـنـفـ-ـ قـدـسـ سـرـهــ عـلـىـ طـرـيـقـ حـصـولـهـ عـلـىـ بـعـضـ مـصـادـرـ الـمـسـتـدـرـكـ الـفـريـدـةـ،ـ وـ قـدـ يـجـزـمـ أـحـيـاناـ بـاـفـتـقـارـ مـكـتـبـاتـ الـشـيـعـةـ
- فـيـ الـعـرـاقـ إـلـيـهـ،ـ لـحـصـولـهـ عـلـيـهـ مـنـ بـلـادـ الـهـنـدـ،ـ أـوـ إـيـرـانـ أـوـ غـيرـهـاـ مـنـ الـبـلـدـانـ الـنـائـيـةـ عـنـ مـكـانـ تـأـلـيـفـ خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ،ـ مـمـاـ يـكـشـفـ
- هـذـاـ عـنـ اـتـصـالـهـ الـوـثـيقـ بـرـجـالـ الـفـكـرـ وـ عـشـاقـ الـتـرـاثـ الـشـيـعـيـ وـ مـكـتـبـاتـ الـشـيـعـةـ فـيـ مـخـلـفـ بـقـاعـ الـعـالـمـ الـإـسـلـامـيـ.
- ـ ٢ـ إـشـارـةـ الـمـصـنـفـ إـلـىـ أـخـطـائـهـ-ـ رـحـمـهـ اللـهــ إـزـاءـ مـاـ ذـكـرـهـ عـنـ بـعـضـ هـذـهـ الـكـتـبـ أـوـ بـعـضـ الـمـؤـلـفـينـ فـيـ مـؤـلـفـاتـهـ الـسـابـقـةـ كـدـارـ الـسـلـامـ،ـ وـ
- الـنـجـمـ الـثـاقـبـ وـغـيرـهـاـ.ـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ فـيـ كـتـابـ الـدـعـوـاتـ لـلـقـطـبـ الـرـاوـنـدـيـ الـآـتـىـ

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ،ـ الـمـقـدـمـةـ،ـ صـ:ـ ٢٩ـ

فـيـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ بـرـقـمـ /ـ ٣٤ـ،ـ حـيـثـ سـبـقـ وـ اـنـ نـسـبـهـ إـلـىـ غـيرـ مـؤـلـفـهـ فـيـ كـتـبـهـ الـسـابـقـةـ.

- ـ ٣ـ التـصـرـيـحـ بـاعـتـمـادـهـ عـلـىـ مـؤـلـفـاتـهـ الـسـابـقـةـ فـيـ شـرـحـ حـالـ بـعـضـ الـكـتـبـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ كـمـاـ يـظـهـرـ ذـلـكـ مـنـ كـتـابـ جـامـعـ
- الـأـخـبـارـ الـآـتـىـ بـرـقـمـ /ـ ٥١ـ وـ الـذـىـ لـمـ يـقـطـعـ الـمـصـنـفـ بـنـسـبـتـهـ إـلـىـ شـخـصـ مـعـيـنـ،ـ بـلـ جـعـلـهـ مـرـدـداـ بـيـنـ اـثـنـيـنـ،ـ وـ الصـحـيـحـ اـنـ لـمـ حـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ
- الـسـبـزـوارـىـ كـمـاـ أـثـبـتـهـ الـمـحـقـقـ الـأـسـتـاذـ عـلـاءـ آلـ جـعـفـرـ فـيـ مـقـدـمـةـ تـحـقـيقـهـ لـلـكـتـابـ الـمـذـكـورـ.

ـ ٤ـ الـإـحـالـةـ إـلـىـ الـفـوـائـدـ الـأـخـرـىـ فـيـ هـذـهـ الـخـاتـمـةـ لـاـ سـيـماـ الـفـائـدـةـ الـثـالـثـةـ فـيـمـاـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـمـؤـلـفـيـ هـذـهـ الـكـتـبـ فـيـ الـفـائـدـتـيـنـ.

- ـ ٥ـ تـعـرـضـهـ إـلـىـ بـيـانـ بـعـضـ الـطـرـقـ إـلـىـ الـكـتـبـ الـتـىـ اـعـتـمـدـهـاـ الشـيـخـ الـحرـ الـعـامـلـىـ وـ لـمـ يـعـتـمـدـهـاـ هـوـ فـيـ الـمـسـتـدـرـكـ مـنـ هـذـهـ الـطـرـقـ بـلـ مـنـ
- طـرـقـ اـخـرىـ،ـ لـاـخـتـالـفـ النـسـخـ تـبـعـاـ لـاـخـتـالـفـ طـرـقـهاـ،ـ كـمـاـ نـجـدـهـ فـيـ نـسـخـتـيـهـمـاـ مـنـ صـحـيـفـةـ الـأـمـامـ الرـضاـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ.

- ـ ٦ـ تـعـرـضـهـ إـلـىـ بـيـانـ النـصـحـيفـاتـ الـحـاـصـلـةـ فـيـ أـسـمـاءـ الـرـوـاـءـ الـذـيـنـ وـقـعـواـ فـيـ الـأـسـانـيدـ الـتـىـ اـسـتـفـادـ مـنـهـاـ الـنـورـىـ فـيـ مـجـالـ الـتـوـثـيقـاتـ الـعـامـةـ
- أـوـ لـأـغـرـاضـ اـخـرـىـ فـيـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ.

- ـ ٧ـ تـنـاـوـلـهـ لـعـضـ الـأـمـرـاتـ الـمـهـمـةـ الـمـرـتـبـةـ بـلـمـ الـحـدـيـثـ الـشـرـيفـ،ـ كـبـحـهـ عـنـ الصـحـابـةـ وـ حـجـيـةـ الـحـدـيـثـ الـمـرـسـلـ وـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـأـمـرـاتـ
- الـأـخـرىـ ذاتـ الـصـلـةـ بـدـرـيـةـ الـحـدـيـثـ وـ روـاـيـتـهـ.

هـذـاـ وـ قـدـ تـسـجـلـ بـعـضـ الـمـؤـاخـذـاتـ عـلـىـ الـمـصـنـفـ-ـ رـحـمـهـ اللـهــ لـعـلـ أـهـمـهـاـ مـاـ يـأـتـىـ:

- ـ ١ـ اـعـتـمـادـهـ عـلـىـ كـتـابـ وـاحـدـ مـجـهـولـ الـمـؤـلـفـ وـ إـنـ اـعـتـذـرـ عـنـ الـمـسـتـدـرـكـ بـهـ عـلـىـ الشـيـخـ الـحرـ باـعـتـبارـهـ اـنـ مـاـ سـجـلـهـ مـنـهـ لـيـسـ مـحـتـجاـ بـهـ وـ

إنما

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٣٠

هو كشاهد و مؤيد.

-٢- تصر يحيى باعتماده على بعض الكتب التي افتقرت إلى المادة الفقهية تماماً معللاً ذلك بالحرص على حفظ آثار الشيعة الإمامية من الضياع كما في كتاب مصباح الشرعية مما يجب - لو صح الاستدراك بهذا - ان تطرد العلة لتشمل سائر كتب الشيعة الأخرى التي هي من قبيل مصباح الشرعية.

-٣- اعتماده - كما صرحت - على كتاب واحد غير شيعي مع ان الاستدراك هو على «تفصيل وسائل الشيعة»! - لم يعر الاهتمام بالدفاع عن التوثيقات الرجالية العامة التي اعتمدتها في مجال التوثيق في هذه الفائدة، بل و لم يشر إلى مواضع دفاعه عنها في الفوائد الأخرى من هذه الخاتمة كالرابعة والخامسة والسابعة وغيرها، حتى لأنها مسلمة عند الجميع وليس الأمر كذلك.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٣١

### الفائدة الثالثة في ذكر المشايخ العظام

خصصت هذه الفائدة - التي هي أكبر الفوائد بعد الخامسة - لبيان طريق المصنف إلى أصحاب الكتب التي تقدمت الإشارة إليها في الفائدتين الأولى والثانية، منضمة إليها مئات الطرق الأخرى إلى من ألف و صنف - من السلف الصالح - في علوم الشرعية الغراء من فقه و حديث و تفسير و أصول و نحو ذلك، ابتداء من عصر المصنف المتوفى سنة - ١٣٢٠ هـ) قدس سره -، و انتهاء بأصحاب الكتب الأربع المشهورة، و ما تلاها في الاعتبار.

و قد استهلّ هذه الفائدة ببحث ممتاز عن الإجازات العلمية و دورها المهم في روایة الحديث باعتبارها من أهم طرق تحمل الحديث و آداب نقله، مستعرضاً لكثير من الإجازات التي استجازها المشايخ العظام، أو منحوها لمن استجازهم، ذاكراً نتفاً من استجازة علماء الشيعة و فقهائهم عن فقهاء أهل السنة و محدثيهم و أرباب العلوم الأدبية، روایة جميع مؤلفاتهم و مصنفاتهم التي يحتاجون إلى النقل منها، كما حدث ذلك لهم بالشام و مصر و مكة و فلسطين. كما بين في هذا البحث الكيفية التي تتم بها معرفة مشايخ الإجازات بعيداً عن كتب الرجال و نصوصهم - كما يبحث أيضاً عن أصناف التحمل الأخرى -، إلا أنه لم يولها ما أولى الإجازة من اهتمام.

و من مظاهر اعتداته الفائق بالإجازة أنه خصص مساحة واسعة في هذا البحث للرد على دعوى انحصر الإجازة في التيمم إلا أن يكون متعلقة كتاباً خاصاً فتفيد الضمان و تعهد صحته و حفظه من الغلط و التصحيح، حيث أثبت حاجة الفقهاء الأوليإليها مطلقاً حتى في الكتب المتواترة عن

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٣٢

أصحابها، ثم ساق كثيراً من الأدلة التي تضاد هذه الدعوى، مشيراً إلى احتياط بعضهم في إثبات أمور بلا دليل و إنما لمواطنة بعض من سبق من الفقهاء عليها، متسائلاً كيف لا تكون الإجازة كذلك بعد أن دأب عليها جميع الفقهاء؟

ولهذا نجد لا يرى حجية فتوى الفقيه الذي لم يستجز أحداً في الرواية، لأن الإجازة في نظره هي طريق الاحتياط الوحيد الذي لا ينبغي للفقيه مجانبته.

و بعد أن فرغ المصنف - قدس سره - من بحث الإجازات العلمية في عالم الرواية و التحديث، انتقل إلى موضوع هذه الفائدة، ألا و هو بيان طرقه مفصلة إلى المشايخ العظام.

ابداً المصنف بمشايخه الخامسة، و هم:

الأول: الشيخ مرتضى الأنصاري.

الثاني: الشيخ عبد الحسين الطهراني.

الثالث: السيد مهدى القزويني.

الرابع: المولى على بن ميرزا خليل الطهراني.

الخامس: الميرزا محمد هاشم الخوانساري.

و هؤلاء الخمسة- قد أجازوا المصنف برواية جميع مصنفاتهم و مؤلفاتهم و ما سمعوه أو قرأوه على مشايخهم، و هم بدورهم استجازوا مشايخهم الذين هم استجازوا أيضاً من تقدم على طبقتهم، و هكذا الحال بالنسبة إلى الطبقات الأخرى الممتدة على ما يقرب من ألف عام.

إن القارئ الكريم ليجد في هذه الفائدة جهداً فريداً في تفصيل مشايخ هذه الطبقات التي تزداد تعقيداً كلما ابتعد عن عصر المصنف لكون كل

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢٣

مجيز منهم- مع كثرتهم- مستجيزاً من غيره.

فالشيخ الأنصارى- مثلاً- الذى ابتدأ به المصنف، له طريقان إلى المشايخ العظام.

أحدهما: عن الشيخ النراقي.

والآخر: عن السيد صدر الدين محمد بن صالح الموسوى.

ولكل من هذين الطريقين طرق أخرى، تتفرع منها طرق كثيرة، و تتشعب من فروعها طرق أكثر.

فالشيخ النراقي مثلاً يروى عن المشايخ العظام- بالإجازة- من أربعة طرق.

الأول: من طريق السيد بحر العلوم.

الثاني: من طريق والده الشيخ مهدى النراقي.

الثالث: من طريق السيد محمد مهدى الشهريستاني.

الرابع: من طريق الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

والسيد بحر العلوم يروى- بالإجازة أيضاً- عن المشايخ العظام من ثماني طرق، والأول من هذه الثمانية له طريق، و الثاني طريقان، و

الثالث طريق، و الرابع طريق، و الخامس طريقان، و السادس طريق، و السابع ثلاثة طرق، و الثامن أربعة طرق. و هكذا الحال فيما يتفرع

ويتشعب من طرق جديدة أخرى. هذا كله في الطريق الأول للشيخ الأنصارى- قدس سره- و قد عليه طريقه الثاني بل و طرق مشايخ

النورى الأربعة- رحمهم الله تعالى.-

و الشيخ النورى- قدس سره- لم يكن بعمله هذا مجدولاً لسلسلة الإجازات بهذا النمط، و لا رابطاً لحلقاتها بعضها بعض ابتداء من

نفسه الشريفة و انتهاء بأصحاب الكتب الأربع الذين انتهت إليهم إجازات

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢٤

المشايخ كالكليني و الصدوق و الطوسي و أضرابهم من اتصلوا بأهل البيت عليهم السلام عبر سلسلة من الرواية فحسب، بل تجاوز هذا

النمط من الترتيب، و لو لم يكن عمله في هذه الفائدة إلا هو لكنه جديراً بأن يحظى باهتمام العلماء الأعلام خصوصاً المشتغلين منهم

بن الحديث الشريف روایة و درایة، لما فيه من فوائد و عوائد تكشف للعيان مبلغ اهتمام الشیعه البالغ في الحفاظ على طریقہ

التحديث المثلی فی سائر العصور.

نعم لم يكتفى المصنف- قدس سره- بذلك، حيث أطال الوقوف على عدد غفير من المشايخ العظام، مبيناً منزلتهم العلمية، و ما

أحاطت بحياتهم من حوادث و قصص طريفة لم يلتقط إليها العلماء، و لم تعن بها كتب الرجال.

فهو يذكر أسمائهم، و كناتهم، و أنسابهم، و ألقابهم، و مناطق سكناتهم، و رحلاتهم، و إجازاتهم، و علاقات بعضهم ببعض، و درجة القربي فيما بينهم سبباً أو نسباً، مع شيء من أقوالهم، و أشعارهم، و مناظراتهم، و نوادرهم، و تهانيهم بأفراحهم، و تعازيهما بأحزانهم، و تراحمهم، و توادهم، و تعاطفهم، مع تفصيل مصنفاتهم و مؤلفاتهم، و بيان تقواهم و تمسكهم بحبل الولاء و عرى اليمان، و ما قيل بشأنهم، بل لم ينس حتى منامات بعضهم في حق بعض، و من ضاعت منه كتبه، أو تلفت، أو سرقت، أو ظهرت بعد وفاته و نسبت لغيره اشتباها، و كثير ما يؤكّد على تاريخ ولادتهم، و وفياتهم، و من صلى على جنازتهم، و مكان قبورهم، بما يعد تاريخاً عظيماً و سجلاً حافلاً لكل ما اتصل بمشايخ الإجازات - تغمدهم الله تعالى برحمته الواسعة و أجزل الثواب لهم - و على امتداد عشرة قرون تقريباً.

وقد انتهى به المطاف - على هذا النهج - إلى الشيخ أبي على الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي - أعلى الله تعالى

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٢٥

مقامه - لاتهاء أكثر إجازات مشايخ الشيعة إليه، و به تم المصنف - رحمه الله تعالى - الطرق إلى أرباب المؤلفين و المشايخ من الخلف و السلف الصالحين، و اتصال السنّد إلى أصحاب المجاميع التي تدور عليها رحى مذهب الشيعة كالكتب الأربع و ما يتلوها في الاعتبار.

و أما عن شرح طرق هؤلاء الأصحاب - قدس سرهم - إلى مصنفات الرواية من الكتب والأصول المعروفة فلم يبحثها في هذه الفائدة، و اكتفى بالإحالة إلى فهارسهم و كتبهم المسندة التي ضمت مشيختهم تفصيلاً.

ثم عرج بعد هذا على بيان نبذة من أحوال جملة من هؤلاء المشايخ الذين انتهت إليهم سلسلة الإجازات، و قد خص بالذكر منهم اثنى عشر شيخاً و هم:

الشيخ الكراجكي، الشيخ النجاشي، شيخ الطائفة الطوسي، الشرييف الرضي، السيد المرتضى علم الهدى، الشيخ المفيد، الشيخ ابن قولويه، الشيخ الصدوق، الشيخ النعماني، ثقة الإسلام الكليني، الشيخ على بن بابويه، الشيخ الكشى.

و قد تحدث عن كل واحد منهم - قدس سرهم - بما لا مزيد عليه إذ ذكر أنسابهم، و أحسابهم، و فضائلهم، و ما أثرهم، مع شيء من قصصهم، و أخبارهم، و ما يتصل بهم، مؤكداً على اعتراف أهل السنة بفضائلهم و تعظيمهم و تمجيلهم.

أما عن الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني - طاب ثراه - فقد أحال المصنف إلى ما كتبه عنه و عن كتابه الكافي في الفائدة الرابعة.

و قبل أن نعرف القاريء الكريم بما في الفائدة الرابعة من فوائد هذه الخاتمة، نود أن نبين له بأن الشيخ النورى - قد سره - قد رسم سلسلة الإجازات بسائر الطبقات ابتداء من نفسه، و انتهاء بالسفير الرابع لمولانا

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٣٦

و مقتدانا الإمام الحجة أرواحنا فداء، مشجرة رائعة مفصلة تضمنت أسماء المشايخ العظام، و قد كان المصنف حريضاً جداً على كل ما رسمه فيها من حيث سعة الدوائر فيها و ضيقها مع تلوينها، زيادة على ما رسمه من خطوط لها دلالتها في اتصال المشايخ بعضهم ببعض، و قد وجدنا في مشجرته اختلافاً يسيراً مع ما أثبته في هذه الفائدة، أشرنا إلى محله في هامش المتن.

و قد ارتأت مؤسستنا إعادة ترتيب هذه المشجرة بشكل واضح ينسجم مع سهولة تتبع القاريء لسلسلة المشايخ عبر طبقاتهم أجمع، لما في مشجرة المصنف من صعوبة بالغة حيث أودع فيها - و بمساحة ضيقة - من الدوائر الصغيرة و الكبيرة و المتوسطة ما يقرب من عدد المشايخ المذكورين في متن هذه الفائدة، كل هذا مع تشابك خطوطها طولاً و عرضاً، مما يصعب معه تتبع أسماء مشايخ الإجازات عبر طبقاتهم.

و سوف يكون لنا حديث آخر عن هذه المشجرة في محله من هذا الكتاب لغرض التعريف بها و إزالة ما يكتنفها من غموض نسبي إن شاء الله تعالى.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٣٧

الفائدة الرائعة في شرح حال كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني

افتتح المصنف- قدس سره- هذه الفائدة بنبذة من أقوال علماء الإمامية في مدح كتاب الكافي، كالشيخ المفيد، والمحقق الكركي، والشهيد الثاني وأضرابهم.

ثم تعرض بعد ذلك إلى بيان معنى الحديث الصحيح عند القدماء، مؤكداً أن اتصاف الحديث الصحيح هو أعم منه عند المتأخرین الذين اصطلحوا عليه بما لم يكن معروفاً لدى القدماء الذين اكتفوا بإطلاقه على ما اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه، أو

اگرر بما یوجب الوتووی به و اتر تون إيه.

## توجوّدِه سی اسرا و مصوں اور

و میرزا می

أَنْتَ أَنْتَ الْأَنْجَلِيُّ الْمُبَشِّرُ بِالْمُؤْمِنِينَ

أ لأنني أنتِ الكتبة التي شاءت أن تقدِّم المثلثة على الأمة، وأنها

أَمْ لَاتَنْهَا حِجَفٌ أَهْدَى الْكَتَابَ إِلَيْهِ فَتَرَى مَا أَنْهَا إِلَيْهِ عَنِ الْحَلَامِ

أو لاشتماءه و مطالعته الالا قطاع

أو لغة هذا وذاك من الأمم، الخا، حمة الأخرى.

خاتمة المستدك، المقدمة، ص : ٣٨

ثم بين المصنف أن هذه القرائن لم ترَع في اصطلاح المتأخرين للحديث الصحيح لفقدانها كلاً أو جلاً، وإنما كانت عناناتهم بالأمور الداخلية للخبر، و الحالات النفسية للراوي كالله ثاقبة والتشتت والضغط.

و من هنا يرى المصنف أن الحكم بصحة حديث أحد من قدماء الأصحاب، من دون الإضافة إلى كتابه - كأن يقال عنه في كتب الرجال:

صحيح الحديث - لا يصح أن يكون ذلك الحكم لأجل الأمور الخارجية المتوقفة على كل ما رواه و دونه و عرضه عليها فحسب، بل لا بدّ وأن يكون ناظراً لما علم من حال ذلك الشخص، و ما عرف من سيرته و طريقة من الوثاقة و التثبت و الضبط، و البناء على نقل الصحيح من هذه الجهة.

و عليه فقول النجاشي - مثلا - في حق شفاعة الإسلام الكليني: «كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم» رجال النجاشي (ص ٣٧٧ رقم ١٠٢٦) يثبت هذا المعنى، و يبعد من احتمال تلقى الكليني عن الضعيف والمجهول، لأنه ينافي كونه: أوثق الناس. و أثبتهم.

وقد تنبه المصنف إلى ما قد يرد عليه من نفي الملازمية بين قول النجاشي، ورواية ثقة الإسلام عن ضعيف أو مجهول عند من يقول باجتهاد الكليني في تقييم رواة الكافي، لا سيما وأن النجاشي نفسه قد ضعف رجالاً وقعوا في أسانيد الكافي، وحكم بجهاله بعضهم، ورمى آخرين بالغلو بل وضع الحديث أيضاً، مما يدل على أن اجتهد ثقة الإسلام إزاء بعض الرواية لم يكن مسلماً عند الجميع! لذا بين المصنف ما قاله العلماء قبله بشأن اختلاف القدماء مع المتأخرین في معنى الحديث الصحيح، حيث كان الأوائل ينظرون إلى الحديث من زاوية القرائن المتقدمة واعتبار ما وثقوا بكونه صادراً عن المعصوم عليه السلام فهو أعم من أن يكون منشأً وثويقهم كون

الراوى من

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٣٩

الثقات أو أمارات أخرى، ولها صرّح بعض المتأخرین بأنّ بين صحیحهم و صحیح القدماء: العموم المطلق. و بناء عليه فان حکم الكلینی بصحّة حديث لا يستلزم صحته باصطلاح المتأخرین، لاحتمال کون منشأ الحکم غير وثائقه الراوى. هذا بناء على اختلاف صحیح القدماء عن صحیح المتأخرین عند بعض العلماء، لكن المصنف یرى ان شهادة الكلینی بصحّة اخبار الكافی تفید الوثوق برواتتها، لأنها بحکم توثيق الجميع بالمعنى الأعم.

ثم تعرض بعد ذلك لنقد الخبر الذي شاع مؤخراً بشأن الكافی، من أنه عرض على الإمام الحجۃ عليه السلام و انه قال عنه: «ان هذا کاف لشيعتنا» فيین انه لا أصل له و لا أثر في مؤلفات أصحابنا، ولم تأت به رواية قط لا صحیحه ولا ضعیفه، بل صرّح المحدث الأسترآبادی- و هو شیخ الأخبارین في عصره- بأنه لا أصل له و لا حقيقة، مع ان الأسترآبادی- رحمه الله تعالى- رام أن يجعل تمام أحادیث الكافی قطعیة الصدور لما عنده من القرائن التي لا تنھض بذلك كما صرّح به المصنف.

الا ان المصنف- قدس سره- و ان نفی صحة هذا الخبر الا انه احتمل وقوع ما یصحح معناه، و هو عرض كتاب الكافی على أحد نواب الإمام عليه السلام حيث استبعد أن يكون هذا الكتاب في طول مدة تأليفه البالغة عشرين عاما لم یعرض على أحد الوکلاء- رضى الله تعالى عنهم- و لم یطلبه أحد منهم مع اهتمامهم البالغ بمصنفات ذلك العصر و تأکدھم من سلامته روایاتها و مطابقتها مع الواقع! لقد یین المصنف وجوها عديدة في تقریب هذا الاحتمال، و الحق انها كلها حدسیة استحسانیة لا تفید القطع، و إلّا لشاع ذلك و اشتهر. أما عن الوثوق المترتب على الظن المتاخم للعلم بكونهم عليهم السلام راضین

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٠

بفعل الكلینی- قدس سره- و مجوزين للعمل بأخبار كتابه، فهو ليس بحجۃ عند من یرى ان طريق الوثوق الوحد- كما هو عليه أكثر علماء الشیعہ من المحقّقین والأصولیین- هو ما اكتشف من القرائن الرجالیة المعوّل عليها في تقییم كل خبر من أخبار الكافی. ثم ناقش المصنف ما أثير من لدن البعض حول حجۃ أخبار الكافی، و لعل أهم ما في هذه الفائدۃ هو هذا لما فيه من ثمرة الوقف على آراء العلماء الآخرين بشأن الكافی و ان لم یستقصها المصنف بل اقتصر على قدر ضئيل منها.

و يمكن تحديد مناقشة المصنف بالجوانب التالية:

- ١- الرد على من ناقش في حکم القدماء بصحّة أخبارهم.
- ٢- مناقشة من ذهب إلى عدم شهادة الكلینی على صحة أخبار الكافی، وقد نقل في مقام الرد مقاطع من خطبة كتاب الكافی للتدليل على صحة ما اختاره من حصول هذه الشهادة.
- ٣- ناقش من تمسك بعدم حجۃ أخبار الكافی بتضیییف القدماء كالشیخ المفید- قدس سره- و غيره لبعض هذه الأخبار، و حملها على وجود المعارض لتلك الأخبار مع كونه أقوى منها.
- ٤- ناقش التصنيف الجديد للحديث الذي ظهر على يد ابن إدريس و العلامة الحلین- قدس سرهما-.
- ٥- ردّ تصنیف أحادیث الكافی وفق المصطلح الجديد.
- ٦- وجہ روایة الكلینی عن غير الأئمۃ عليهم السلام مع التصریح في خطبة الكافی بما یشبه التقید برواية الآثار الصحیحة الواردۃ عن الصادقین عليهما السلام.
- ٧- ناقش شبهة صاحب ریاض العلماء في فصل الروضۃ عن الكافی و ان

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤١

أخباره كلها مرویة عن الإمام بلا واسطة، و انه لا تقیة في أخباره، و لم یطل الكلام حول هذه الشبهة لعدم وجود ما یدل عليها، و عدم

وجود الموافق لصاحبها أصلاً، مع قيام الأدلة القطعية على خلافها.

- أكد في مناقشاته بعدم تصريح الأخباريين - حتى من قال منهم بقطعيّة أخبار الكافي - بأن ما رواه ثقة الإسلام صحيح بالمصطلح الجديد، أي: لا قائل منهم بأن رجال أسانيد الكافي كلهم من عدول الإمامية وفى جميع الطبقات. و انه لم يدع أحد منهم ان ما في الكافي مقدم على ما يوجد في غيره في جميع الحالات حتى عند التعارض، بل قد يقدم عليه غيره، إذا اشتمل على مزايا توجب تقديميه.

٩- العدة المجهولة في الكافي، لم يعن بشأنها كثيراً، مع ان بعضهم قد ردها مطلقاً، لأنـه قدس سره - يرى رجال هذه العدة - المعلومة والمجهولة - من مشايخ الإجازة، وقد كان رأيه في الفائدة الثالثة في مشايخ الإجازات بأنهم فوق مستوى التوثيق. وأخيراً لاـ بدّ من الإشارة السريعة إلى ما حققه المصنف - رحمه الله - في هذه الفائدة بشأن عدّة الكافي التي يروى ثقة الإسلام بتوصيتها عن سهل ابن زياد، وهـل ان محمد بن الحسن المذكور فيها هو الصفار الثقة الجليل كما صرـح به جميع من سبق المصنف؟ أو هو شخص آخر.

لقد نفى النوري - قدس سره - أن يكون المراد هو الصفار و ذلك لوجوه سبعة، قد لا يخلو بعضها من مناقشة، إلـى ان الوجه الرابع منها هو من أقوى الوجوه السبعة على الإطلاق. على ان المصنف لم يكتف بهذا، بل ناقش الآراء التي شـخصـتـ الصـفارـ فيـ رجالـ هـذهـ العـدةـ.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٤٢

#### **الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه وهي أكبر الفوائد حجماً، إطلاقاً**

في هذه الفائدة دراسة رجالـية قيمة لحشد هائل من رواة الشيعة الإمامية من حملـةـ حـدـيثـ العـترةـ عـلـيـهـمـ السـلامـ. إذـ يـجـدـ القـارـئـ الـكـرـيمـ فيهاـ جـهـداـ رـجـالـياـ رـائـعاـ، وـ عـقـرـيـةـ فـذـةـ فـيـ تـحـقـيقـ الـأـخـبـارـ الرـجـالـيـةـ الـمـتـعـارـضـةـ، حـيـثـ أـزـاحـ مـؤـلفـهاـ الـنـورـيـ - قدـسـ سـرـهـ - الـسـتـارـ عـنـ رـجـالـ كـثـيرـينـ لـفـهـمـ الزـمـانـ بـغـشـاءـ النـسـيـانـ، وـ أـوـدـعـهـمـ تـأـمـلـ الـبـعـضـ فـيـ وـثـاقـتـهـمـ فـيـ زـاوـيـةـ الـإـهـمـاـلـ، حـيـثـ أـسـفـ بـحـثـهـ عـنـ جـلـالـهـمـ وـ تـبـدـيـدـ الشـكـ وـ الـرـيبـ عـنـهـمـ.

أنـهاـ فـائـدةـ كـاسـمـهاـ وـ لـكـنـ لـيـسـ كـكـلـ الـفـوـائـدـ، إـذـ اـشـتـمـلـتـ عـلـىـ مـوـارـدـ لـلـظـمـاءـ وـ مـناـهـلـ عـذـبـةـ اـرـتـوىـ مـنـ فـيـضـهـاـ قـلـمـ كـلـ مـنـ تـأـخـرـ عـنـهـ مـنـ أـسـاطـيـنـ الـفـنـ أـجـمـعـ، لـمـ فـيـهـاـ مـنـ تـرـاجـمـ لـإـعـلـامـ مـشـيـخـةـ الـفـقـيـهـ وـ روـاتـهـ بـمـاـ لـيـسـ لـهـ نـظـيرـ فـيـ كـتـابـ رـجـالـيـ قـطـ.

ابـتـدـأـ المـصـنـفـ فـيـ هـذـهـ الـفـائـدةـ بـنـقلـ ماـ قـيلـ عـنـ مـكـانـةـ الشـيـخـ الصـدـوقـ وـ أـهـمـيـةـ كـتـابـهـ - مـنـ لـاـ يـحـضـرـهـ الـفـقـيـهـ - وـ مـاـ اـمـتـازـ بـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ عـنـ غـيرـهـ بـمـيـزـاتـ أـهـلـتـهـ لـأـنـ يـحـتلـ مـوقـعـاـ مـتـقدـماـ بـيـنـ الـكـتـبـ الـمـوـثـقـ بـهـاـ جـدـاـ عـنـ الشـيـعـةـ الـإـمامـيـةـ.

ثـمـ بـيـنـ بـعـدـ ذـلـكـ مـسـلـكـ الشـيـخـ الصـدـوقـ - رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـ مـنـهـجـهـ فـيـ أـسـانـيدـ، الـذـىـ اـخـتـلـفـ عـنـ مـنهـجـ ثـقـةـ الـإـسـلامـ الـكـلـيـنـيـ - رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ -.

حيـثـ كـانـ الـكـلـيـنـيـ يـذـكـرـ تـمـامـ سـلـسلـةـ السـنـدـ فـيـ كـلـ حـدـيثـ يـرـوـيـهـ فـيـ خـاتـمـةـ المستـدرـكـ، المـقـدـمةـ، صـ: ٤٣ـ

جـمـيعـ أـبـوـابـ وـ كـتـبـ الـكـافـيـ - أـصـولاـ، وـ فـروعـاـ، وـ روـضـةـ - بـيـنـماـ سـلـكـ الصـدـوقـ طـرـيـقـةـ أـخـرىـ، وـ هـىـ اـخـتـصـارـ أـسـانـيدـ فـيـماـ يـرـوـيـهـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ وـ ذـلـكـ بـحـذـفـ أـوـاـلـ الـسـنـدـ وـ الـرـوـاـيـةـ مـباـشـرـةـ عـنـ الـمـعـصـومـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـوـاسـطـةـ مـنـ روـاهـ عـنـهـ مـنـ أـصـحـابـهـ، وـ هـكـذاـ سـارـ فـيـ أـغـلـبـ أـحـادـيـثـ الـفـقـهـ، ثـمـ وـضـحـ طـرـيـقـهـ إـلـىـ مـنـ روـىـ عـنـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـأـئـمـةـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ فـيـ آـخـرـ الـكـتـابـ، وـ ذـلـكـ بـتـفـصـيلـ طـرـقـهـ إـلـيـهـمـ عـبـرـ مـشاـيخـهـ، وـ هـوـ مـاـ يـعـرـفـ بـمـشـيـخـةـ الـفـقـيـهـ - الـتـىـ خـصـصـتـ لـهـاـ هـذـهـ الـفـائـدةـ - وـ هـذـهـ الـمـشـيـخـةـ هـىـ الـمـرـجـعـ فـيـ اـتـصـالـ أـسـانـيدـ الـكـتـابـ.

ثم بين المصنف اهتمام العلماء بهذه المشيخة، وشرحهم لها، وعدد جملة من تلك الشروح، منبها إلى ما سيدكره في هذه الفائدة من تنبیهات هامة، مصريحاً بأنها بمثابة الشرح والإيضاح لما ذكره الشيخ الحر العاملی - قدس سره - في الفائدة الأولى من فوائد خاتمة وسائل الشیعه، ولهذا نرى المصنف قد اعتمد ترتيب خاتمة الوسائل في ذكر طرق الصدوق - رضي الله تعالى عنه - فابتداها - كما ابتدا الشيخ الحر فائدته الأولى - بطريق الصدوق إلى أبان بن تغلب، ومتنهما بما كان من وصیة أمیر المؤمنین عليه السلام لابنه محمد بن الحنفیه، فكان عدد الطرق ثلاثة وخمسة وثمانين طریقاً، تشعبت منها وتفرعت طرق كثیرة جداً، واشتملت هذه الطرق بشعبها وفروعها - على الجم الغیر من روأة الشیعه. وربما لا نجد طریقاً واحداً من بين هذه الطرق إلّا وقد ضمّ من رجالات الشیعه من كان قطباً للرواية ومحوراً لرواية الحديث الشريف في ذلك العصر البھی المستضیء بنور أهل البيت عليهم السلام.

فلا بدّع إذا في أن نجد المصنف قد شغف بأولئک العظام حباً بعد أن تأکد من نزاهتهم وسلامتهم من كل شیء، وبعد أن برهن على صدقهم ودلّ على وثاقتهم، وعرف ولاءهم لأنّهم عليهم السلام ووفائهم لهم، والنصح خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٤

لأمّة محمد صلّى الله عليه وآلہ وسلم، ووقف على ورعيهم وتقواهم عن کتب، حيث استفرغ الجهد في البحث عنهم بشكل منقطع النظير.

على أنّ هذا الكلام لا يعني أنّ رجال مشيخة الفقيه كلهم بهذه المثابة، وهذا لا شك فيه أصلاً عند أحد من علماء الشیعه من الأصوليين والأخباريين جميعاً، إذ وجد في طرق الصدوق بعض الروأة الضعفاء أو المجاهيل الذين لم تذكرهم كتب الرجال. و من هنا يأتي دور المصنف - قدس سره - في بيان ما يراه من أحوال هؤلاء بدراسة تفصیلیة يكشف من خلالها إمكانیة الاعتماد على روایتهم وقبولها.

كأن يكون أحدّهم من مشايخ الإجازة، وقد فصل المصنف القول في مشايخ الإجازة وعلو مقامهم بحيث يراهم في غنى عن التوثيق لأنّهم فوق مستوى التوثيق. أو لرواية الأجلة المعروفيں بصدقهم ووثاقتهم عنهم.

و من أمارات التوثيق بالمعنى العام المعتمدة في هذا الحقل، أن يكون المضعف هو من ذكره الشيخ الطوسي - قدس سره الشريف - في أصحاب الصادق عليه السلام لتصريح العلماء بما قام به ابن عقدة من تأليف كتاب في الرجال جمع فيه أربعة آلاف رجل كلهم من الثقات من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، و من البداهة أنّ كتب الرجال الشیعه - بما فيها رجال الشيخ - لم يبلغ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في هذا العدد، فيكون ذلك قرينة على التوثيق فيما يراه المصنف.

و منها: تصحيح العلماء القدماء والمتّاخرين - لا سيما العلّامة الحلی - قدس سره الشريف - لطرق وقع فيها أمثل هؤلاء الذين ضعفوا أو حکي تضعيفهم في كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٤٥

و منها: اعتماد المصنف على تصريح علماء الشیعه الأوائل بالأخذ بمروريات بعضهم، لا سيما الشيخ المفید، والطوسي وأضرابهما. و منها: ترجیح الأخبار الرجالیة التي تفید التوثيق على غيرها لمسوغات كثیرة وأسباب علمیة بسط الكلام عنها في محله. و منها أيضاً: رواية أصحاب الإجماع عن شخص تعدّ من أمارات الوثاقة له بالمعنى العام. أو رواية من صرحت كتب الرجال بأنه لا يروى إلّا عن ثقة، عنه.

و قد يجد المصنف - أحياناً - في تضعيفات بعض من عرف بالتعصب من أهل السنة لرجال الشیعه قرينة على التوثيق لا سيما وأنّ المعروف عن بعضهم تضعيف من اشتهر بولایة وانقطاعه لأئمّة أهل البيت عليهم السلام، وعده من الضعفاء لا لشیء البتة وإنما لكونه داعیة إلى الحق الذي يسمونه (الرفض) كما هو الحال في علم الشیعه جابر الجعفی - رضوان الله تعالى عليه - ومؤمن الطاق

الذى أطلق عليه رجالهم: شيطان الطاق !!.

ولهذا يعد المصنف مدحهم - النادر - لرجال الشيعة كقدحهم لا نفع فيه ولا ضرر كما فى شرحه للطريق رقم [٩٧].  
إلى غير ذلك من الأمور الأخرى الكثيرة التى اعتمدتها النورى - قدس سره - فى مقام التوثيق والتى يطول المقام هنا بايضاحها و التعريف بها، لذا نتركها روما للاختصار.

وقد يضطر المصنف إلى الإطالة فى بيان وثائقه بعض هؤلاء الرواء، لا - سيما من حفلت ترجمته بكثرة الأقوال فى كتب الرجال مع الاختلاف الحاصل بينهم فى توثيقه و اعتبار ما يرويه من الأحاديث، كما هو الحال فى أحمد بن هلال، و سهل بن زياد وغيرهما.

ومن منهج المصنف فى دراسته لرجال مشيخة كتاب من لا يحضره خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٤٦

الفقيه أنه يهتم بتدوين اسم الراوى كاملاً، مع بيان نسبه، و ولائه، و مذهبه إن كان ممن ينتمي إلى المذاهب الفاسدة كالواقفية أو الفطحية وغيرها.

مع التأكيد على من اتفق معه فى الاسم والمعاصرة، و كيفية التمييز بينهما، منبها على السهو أو الغلط الحاصل فى ضبط الاسم أحياناً، مع الإشارة إلى من روى عنهم أو رروا عنه و من نبغ من أسرته فى العلم و الرواية، و لم ينس أيضاً ذكر مصنفاته، و ربما تبه إلى طرق النجاشى و شيخ الطائفـة - قدس سرهما - إليها، كل ذلك مشفوعاً بعده جم من روایاته فى كتب الحديث المشهورة، و تسمية من روى عنه، فان كان مقللاً من الرواية تبه عليه، و إن كان مكتراً أطال فى بيان مروياته و أكثر من الحديث فى ترجمته و بيان حاله.

ولتمكن المصنف - رحمه الله - فى فن الرجال، نراه لا يكاد يدع من أقوال علماء الرجال قوله واحداً فيما تناوله بالبحث إلـا و ناقشه، حيث يستعرض فى مقام خلاصة الرأى فى الراوى جميع وجوه الذم فيه، و قد يستخلص منها - فى الغالب - بفطنة و ذكاء و جوها تضاد الذم، و قد يحملها على محامل أخرى جديرة بالعناية و الاهتمام لما فيها من موافقة قول القـادح للموقـق.

ومن جملة ما يلفت نظر القارئ الكريم فى هذه الفائدة عناية مصنفها - قدس سره - بدراسة و تحقيق ما نسبة علماء الرجال من عامية و وقف - و نحوهما - إلى بعض الرواء.

أما نسبة الغلو إلى البعض الآخر، فقد اهتم بها اهتماماً ملحوظاً و قد ردّها بحجج قوية مشفوعة بالتحقيق العلمي الرائع فى مواضع متعددة من هذه الفائدة، بما يمكن معه استخلاص رأيه النهائى فى بيان الأسباب الداعية إلى اتهام بعض الرواء بمسئلة الغلو، بأنها نتيجة روایتهم لجملة من الأخبار الدالة على جلالـة قدر الأئمـة من أهلـيـتـهم السلام مع ان مروياتـهم تلك

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٤٧

ليس فيها من الغلو شيئاً كما هو الحق فى عدد من الرواء الذين نزـهـتـ سـاحتـهمـ منـ هـذـهـ التـهمـةـ، هـذـاـ فـضـلاـ عـنـ إـطـلاقـ الـبعـضـ لهـذـهـ النـسبةـ علىـ ماـ لـاـ يـسـتـلزمـهاـ أـصـلاـ، كلـ ذـلـكـ بـسـبـبـ الـاحـتـياـطـ وـ التـشـدـدـ وـ التـنـفـيرـ منـ الغـلوـ وـ روـاهـهـ.

كما اهتم المصنف فى هذه الفائدة ببعض المباحث الدرائية فى مصطلح الحديث الذى فرضت عليه لاتصالها بمن ترجم إليه من الرواء. منها: دراسة بعض ألفاظ الجرح و التعديل و دلالاتها.

و منها: الاهتمام بدراسة بعض ألفاظ نقل الحديث، لا سيما ما دلّ منها على جهة حال المروى عنهم التي تلحق الحديث بصنف المراسيل.

و منها: مسألة الاحتجاج بالحديث المرسل، و آراء العلماء فى ذلك، حيث اهتم به كثيراً كما فى ترجمة محمد بن أبي عمـير - رضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ.

و منها: دلالة بعض الألفاظ و العبارات على التوثيق الإجمالي أو المدح العام، كتكنية الإمام عليه السلام لأحد الأصحاب، أو ترضيه و ترحمـهـ عليهـ، وـ قدـ يـتوـسـعـ فـيـ دـلـالـةـ تـرـضـىـ وـ تـرـحـمـ غـيرـ الـإـمامـ عـلـيـهـ.

و منها: تصنيف الحديث إلى صحيح و حسن و موثق و ضعيف عند المتأخرین، و الإشارة السريعة إلى كل صنف من أصنافه، إلى غير ذلك من الأمور المهمة المتفرقة المبثوثة في ثنايا تراجم رجال مشيخة الفقيه.

وبعد أن فرغ المصنف من شرح طرق الصدوق في هذه الفائدة، شرع -رحمه الله- بتنظيم فهرس تفصيلي -مرتبًا على الحروف- لأهم ما ورد من التراجم الرجالية التي بلغت زهاء مائتين و تسعة عشر ترجمة، علماً بأنه قد ترك ذكر الكثير من الرواة الذين لم يتسع بترجمتهم.

ثم بين بعد ذلك مشايح الصدوق مرتبين على الحروف فبلغوا زهاء  
٤٨ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

مائتين و أربعة مشايح.

و أخيراً اختتم هذه الفائدة ببيان عدد أخبار «كتاب من لا يحضره الفقيه» و عدد مراسيله موزعة على الأبواب، موضحاً من أرسل الحديث من رواة «الفقيه» و رأيه في هذا الإرسال.

٤٩ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

#### الفائدة السادسة في نبذ مما يتعلّق بكتاب التهذيب

في هذه الفائدة تصنيف تام - من حيث الصحة و عدمها - لكل طرق الشيخ الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) - قدس سره الشريف - في كتابه التهذيب.

ولما كانت مشيخة التهذيب - التي سيأتي الحديث عنها لاحقاً - هي نفس مشيخة الاستبصار، كان لا بد من التعرض لطرق الشيخ التي نص عليها في الاستبصار، و حيث أن الفهرست قد اشتمل على ما يقرب من ألف طريق للشيخ إلى أرباب الأصول و المصنفات التي أخرج عنها في التهذيب كان لا بد من الرجوع إلى هذه الطرق بغية الوصول إلى معرفة ما لم يذكره منها في مشيخة التهذيب.

و من هنا جاءت عنایة الأعلام بدراسة جميع طرق الشيخ في هذه الكتب الثلاثة: «التهذيب، والاستبصار، و الفهرست» و عدم الفصل بينها إذ من الممكن الحكم بصحّة طريق ضعيف في واحد منها بلحاظ ما في الآخر، لا سيما و ان الشيخ - رضي الله تعالى عنه - قد أحال في مشيخة التهذيب - كما سيأتي - إلى طرقه في الفهرست.

و من بين هؤلاء الأعلام الذين اهتموا بمثل هذه الدراسة هو المصنف - قدس سره - كما سيوضح من التعريف لهذه الفائدة.

ابتدأها المصنف - قدس سره - بالإشارة السريعة إلى موقع كتاب التهذيب بين كتب الحديث الأخرى عند فقهاء الشيعة الإمامية، فهو أعظمها في الفقه منزلة، و أكثرها منفعة، إذ لا يمكن استغناء الفقيه عنه لما اشتمل عليه من الفقه و الاستدلال، و التنبيه على الأصول و الرجال، و التوفيق بين

٥٠ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

الأخبار، و الجمع بينها بشاهد النقل و الاعتبار، إلى غير ذلك من المميزات الأخرى لهذا الكتاب التي لم يحوها كتاب غيره في باه.

و بعد الإشارة إلى أهمية التهذيب و منزلته، انتقل إلى بيان طريقة شيخ الطائف - رضي الله تعالى عنه - في رواية أحاديث العترة الطاهرة عليهم السلام مبيناً عدم جريانها على نسق واحد في كتابه: التهذيب و الاستبصار.

فهو - رضي الله تعالى عنه - قد يعتمد طريقة ثقة الإسلام الكليني تارةً بأن يذكر جميع رجال السندي فيما ابتداء من شيخه و انتهاء بالراوى عن المعصوم عليه السلام و هذا غالباً ما يكون في أوائل الكتابين، و تارةً يعتمد طريقة الصدوق في «من لا يحضره الفقيه» فيقتصر على ذكر بعض رجال السندي ممن بعدوا عن عصره، و ذلك بحذف صدر السندي لغرض الاختصار، و هذا غالباً ما يكون في أواخر الكتابين، ثم يستدرك - في نهاية المطاف - على ما حذفه من الإسناد بخاتمة يبين فيها طرقه إلى من روى عنه من المشايخ

بصورة التعليق، لكي يتم من خلال ذلك وصل سلسلة السندي بينه وبين الرواى عن المعصوم عليه السلام إلى أنّ هذه المشيخة لم تكن مستوعبة لكل الطرق المعلقة، ولم يكن الشيخ غافلاً عن هذا وإنما ترك تفصيله إلى فهارس الشيوخ المصنفة لرواية الأصول والمصنفات التي نقل الشيخ منها ولم يذكر طرقها إلى أصحابها، ومن بين هذه الفهارس التي أحال إليها كتابه المعروف بالفهرست. ولما كان ميرزا محمد الأردبيلي (ت ١١٠٠ هـ) قد أعد رسالة درس فيها طرق الشيخ - رضي الله تعالى عنه - في كتبه الثلاثة، وأطلق عليها اسم: «رسالة تصحيح الأسانيد» ثم اختصرها في الفائدة الرابعة من فوائد كتابه المعروف بـ «جامع الرواء»، لذا اختار المصنف - قدس سره - هذه الرسالة من بين نظائرها المعدّة لهذا الغرض، نظراً لما امتازت به عن خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٥١

غيرها من فوائد مهمة تعرّب عن تضلّع الميرزا الأردبيلي - رحمه الله تعالى - بهذا الحقل من البحث والدراسة، فأورد مختصّرها كاماً في هذه الفائدة، مشيراً إلى منهج مؤلفه الأردبيلي - رحمه الله تعالى - بعد اطراحه على ما قام به من جهد عظيم في معرفة أحوال أحاديث التهذيبين وذلك برجوعه إلى مشيختهما مع الفهرست.

و قبل بيان جهد المصنف في هذه الفائدة، وما طرحه من آراء فيها، يحسن بنا أن نبين - باختصار - الهيكل العام لرسالة تصحيح الأسانيد، فنقول:

اشتملت هذه الرسالة على نحوين من الدراسة، وهما:

الأول: دراسة طرق الشيخ في المشيخة «١» و الفهرست.

الثاني: البحث في الطرق المذكورة في كلّ من التهذيب والاستبصار.

أما الأول: فيتلخص نشاط الأردبيلي فيه بثلاثة أمور و هي:

١- الحكم بالصحة على الطريق المتفق على صحته.

٢- الحكم بالضعف على الطريق المتفق على ضعفه.

٣- ترك الحكم على الطريق المختلف فيه عند عدم إمكان الترجيح، مع ذكر اسم الرواى الذي بسببه صار الطريق مختلفاً فيه. وقد شمل هذا النحو جميع طرق الشيخ في المشيخة و الفهرست إلى ما استسيغ تركه «٢» كما نبهنا عليه في محله.

(١) تقدم القول بأنّ مشيخة التهذيب والاستبصار واحدة، و هو كذلك، إلا أنّا وجدنا - في سير التحقيق - اختلافاً يسيراً جداً بينهما و ذلك بتشعب طريق واحد في أحدهما إلى طرق أكثر مما تشعب إليه ذلك الطريق في الآخر، وهذا لا يضر بوحدة المشيختين، كما نبهنا عليه في محله.

(٢) كان يترك فرعاً من الطريق لا أصلاً، أو يختار - أحياناً نادراً - أصح الطريقين إلى راو واحد، و يدع الآخر.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٥٢

أمّا الثاني: فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالطرق الضعيفة، والمرسلة، والمجهولة إلى المشيخة و الفهرست، و ان كان محور البحث ليس فيها أصلاً، لاختصاصه بالمتابعة و الاستقصاء التام لكافة ما ذكره الشيخ إلى هؤلاء المشياخ من طرق متصلة الاستناد (صحيحة، أو حسنة، أو موثقة) في أصل التهذيب والاستبصار، لكي يقارن هذه بذلك، و حينئذ يخرج الضعيف من حيزه، و يتصل المرسل، و يعرف المجهول، و لهذا لا يذكر - في الغالب - في رسالته طريقاً صحيحاً، أو حسنة، أو موثقاً من أصل الكتاين لمن كان الطريق إليه صحيحاً في المشيخة أو الفهرست. و هذا العمل الممتاز الذي خدم به الأردبيلي - قدس سره - أحاديث الكتاين لم يسبق له إلّا بهذا الشكل المستوعب فيما نعلم.

أمّا دور المصنف النورى - رحمه الله تعالى - في هذه الفائدة، فقد اختصره هو بعبارة واحدة قبل شروعه بنقل ما في رسالة تصحيح

الأسانيد، فقال:

«و ربما نبهت على فائدة في بعض الطرق أدرجتها بقولي: قلت، وفي آخره: انتهى».

ثم شرع بعد ذلك بنقل طرق الشيخ على نحو ما في مختصر رسائل تصحيح الأسانيد.

هذا و يمكن الوقوف على جهد المؤلف في هذه الفائدة، حيث ضمنها بكثير من الفوائد المهمة التي حملته على قطع الرسالة بين حين و آخر كما نبه عليه، و ذلك بلحاظ تعليقاته المصدرة بقوله: (قلت)، و لعل أهمها ما يأتي:

١- التأكيد- أحياناً كثيرةً- على وثاقة من حكم بسيبه على الطريق بالضعف و ذلك بالرجوع إلى كتب الرجال.

٢- محاولته في وصل بعض الطرق التي حكم عليها بالإرسال.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٥٣

٣- الإشارة إلى حكم المشهور على بعض الطرق، و حكمها عنده، مع بيان السبب الداعي إلى الحكم بخلاف المشهور.

٤- التنبيه على وثاقة أو حسن بعض الرواية في جامع الرواية مع تضعيف بعض الطرق بسببيهم في رسالة تصحيح الأسانيد سهوا.

٥- بيان رأيه في الطرق المرسلة، إذا كان المرسل من أصحاب الإجماع.

٦- مخالفته صاحب الرسالة في حكمه بالاتحاد بين روایین، و بيان التعدد بوجوه كما هو الحال في محمد بن جعفر الأسدى الذى حكم الأردبىلى باتحاده مع محمد بن جعفر الرزاز.

٧- التوسع- أحياناً- في بيان بعض الأمور المتعلقة بالرواية الذين حكم عليهم بالضعف أو الجهالة، بما يؤكّد من خلالها على حسن حالهم.

٨- التنبيه على خلو مشيخة التهذيب من بعض الطرق التي نصت الرسالة على وجوده فيها، و هذه الملاحظة مهمة جداً، إذ صرَح الأردبىلى- رحمه الله تعالى- بوجود بعض الطرق في المشيخة ولا- أثر له فيها فعلاً، وقد تكرر ذلك منه بما يقرب من مائة مورد تقريرياً، و من بعيد جداً أن تكون كل هذه التصريحات من سهو القلم.

هذا، و لم نهتد- بعد طول البحث والتأمل- إلى السر في ذلك، و ربما قد نبحث الموضوع في مقال مستقل بشكل مفصل.

٩- التصريح بأن الحكم بالضعف أو الجهالة على بعض طرق الشيخ إلى المصنفات والأصول في الفهرست لا يضر بعد وصول هذه الكتب سالمه إلى عصر المصنف، و قيامه بشرح حالها بما يؤكّد الاعتماد عليها كما مر في الفائدة الثالثة.

١٠- الاهتمام ببيان ما في فهارس الشيوخ المصنفة لروايات الأصول

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٥٤

و المصنفات، حيث أحال إليها الشيخ الطوسي- قدس سره- كما تقدم.

و من هذه الفهارس التي رجع إليها المصنف لمعرفة تلکم الطرق هي:

مشيخة الصدوق، و مشيخة أبي غالب الزراري المفصلة في رسالته المعروفة في آل أعين، و مشيخة النجاشي في كتابه المعروف بـ رجال النجاشي.

و قد أكثر المصنف الرجوع إلى هذه الكتب الثلاثة.

١١- بيان سبب حكم الأردبىلى- رحمه الله تعالى- على بعض بعض الطرق بالضعف أو الإرسال أو الجهالة، و إبداء الرأى في ذلك أحياناً.

١٢- كثرة الإحاله من المصنف إلى ما تقدم في الفوائد السابقة من تراجم الرواية و شرح حال كتبهم، إذ لا يمكن التعقيب بما ذكره فيها على من ضعف هنا في هذه الفائدة، و بهذا فقد ربط أكثر الطرق الضعيفة أو المجهولة بما فصله في الفوائد السابقة عن رجال هذه الطرق.

هذا و بعد فراغه من تبع طرق الشيخ و التعليق عليها تبَه على أربعة أمور- جعلها خاتمة لهذه الفائدة- و هي:  
التبنيه الأول: الرد على تضعيف الأردبيلي- رحمه الله تعالى- لبعض الطرق ردا إجماليا، إذ التعرض لكل حكم بالتفصيل يوجب  
الاطباب الممل.

التبنيه الثاني: البناء على إحراز و ثاقه مشايخ الإجازة بحصولظن من الامارات على ذلك، مع التصریح بعدم قوله بأن مشیخة الإجازة  
تعدّ من أمارات التوثيق.

ثم نبه إلى ما تقدم من أمور في الفوائد السابقة و التي يمكن من خلالها الحكم بوثاقه مشايخ الإجازة، مشيراً في هذه الفائدة لأهمها  
لکثرة الحاجة إليها.

التبنيه الثالث: رأيه فيما يخص أبواب الزيادات في كتاب التهذيب،

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٥

مع نقله لكلام المحدث الجزائري و مناقشته.

التبنيه الرابع: في بيان عدد الأحاديث و الأبواب في كتاب التهذيب.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٦

### الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع و عدّتهم

في هذه الفائدة بحث مبسوط عن المصطلح الرجالى المعروف عند الشيعة الإمامية بـ: (أصحاب الإجماع) تناول فيه المصنف الأمور  
التالية:

الأول: في نقل أصل العبارة: (أصحاب الإجماع) و بيان مصدرها، و فيه بيان كونهم على ثلاثة طبقات و هي:

الأولى: من أصحاب الإمام الباقر (ت/ ١١٤ هـ) عليه السلام.

الثانية: من أصحاب الإمام الصادق (ت/ ١٤٨ هـ) عليه السلام.

الثالثة: من أصحاب الإمام الكاظم (ت/ ١٨٣ هـ) عليه السلام.

الثاني: في بيان عدد أصحاب الإجماع و الاختلاف الحاصل بين العلماء في عددهم، وقد نقل المصنف في المقام كلمات الكشي، و ابن داود، و المجلسي، و الأسترآبادى، و الحائرى، و الدماماد، و الكنى.

الثالث: تفصيل موقف علماء الشيعة من هذا الإجماع، وقد ابتدأ بموقف الشيخ الطوسي- قدس سره الشريف- مؤكداً على تلقى الشيخ  
لهذا الإجماع بالقبول، وقد استدل على ذلك بوجوه نشير إليها اختصارا.

منها: ما ذكره السيد ابن طاوس من أن ما اختاره الشيخ الطوسي من رجال الكشي- الذي هو الأصل لهذه العبارة- يمثل مختاره و مرضية و مقبولة، لأنَّه اختصر الكثير منه، فلا بدّ و أن يكون قد أثبت ما يراه صحيحاً.

و قد يرد هذا الاستدلال بوجود روایات قدح في رجال الكشي بحق من وثقهم الشيخ في الرجال و الفهرست، ولو كانت مرضية و مقبولة من قبل الشيخ لما كان لتوثيق من وردت بحقه معنى غير التهافت، وهذا ما لا يقوله أحد.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٥٧

و منها: ما استفاده المصنف من كلام للشيخ الطوسي في عدّة الأصول لدعم تلقى الشيخ لهذا الإجماع بالقبول.

و منها: ما يخص رأى الشيخ في عبد الله بن بكير- و هو من أصحاب الإجماع- و دعوى الإجماع على تصحيح ما يصح عنه.

ثم بين المصنف موقف ابن شهرآشوب، و العلامة الحلى، و ابن داود، و الشهيدين الأول و الثاني، في كلام طويل محيلاً إلى كلمات  
غيرهم من الأعلام كبهاء الدين العاملى، و المحقق الدماماد، و المجلسيين، و صاحب الذخيرة، و الكاظمى، و الطريحي، و غيرهم من

الأعلام.

الرابع: في بيان وجه حجية هذا الإجماع بعد وضوح عدم كون المراد منه هو الإجماع المصطلح الكاشف عن رأى الإمام المعصوم عليه السلام بأحد الوجوه المذكورة في محله.

ثم بين المصنف- قدس سره- من ذهب من العلماء إلى أن هذا الإجماع دلّ- بالدلالة الالتزامية- على أن أصحاب الإجماع هم في أعلى درجات الوثاقة، مؤكداً أن هذا القول إنما يتم فيما لو كان مفاد العبارة المنقوولة عن الكشى (وثاقتهم) وأما على ما هو المشهور من كون المراد (صحيحة أحاديثهم) بالمعنى المصطلح عند القدماء فلا دلالة التزامية في المقام.

ولهذا اختار- قدس سره- في بيان وجه الحجية لهذا الإجماع هو إجماع الأصحاب على اقتران أحاديث ( أصحاب الإجماع ) بما يوجب الحكم بصحتها.

الخامس: حول تفسير عبارة: (تصحيح ما يصح عنهم) التي أطلقـت في حق جماعة. حاول المصنف استقصاء أقوال من سبقة من العلماء في مجال تفسيرها، وحصرها بأربعة أقوال، سنشير إليها في غاية الاختصار وهي: خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٥٨

القول الأول: و يمثله المحقق الداماد، و خلاصته: عدم الحكم بصحة الحديث المنقول عنهم و نسبته إلى أهل البيت عليهم السلام من دون اعتبار العدالة فيمن يروون عنه، فال صحيح إذن هو الرواية لا المروي.

و قد ردّ المصنف رداً جميلاً و ذلك بتفسيره (ما) الموصولة في قولهم (ما يصح عنهم) بما يربطها بمتن الحديث لا سنته حتى تكون بمعنى صحة الرواية لا المروي.

القول الثاني: أنها لا تفيد أكثر من كون الجماعة ثقـات، وقد نسب هذا القول إلى القيل في كلام الأستاذ الأكبر الوحـيد البهـانـي. و نقشه المصنف بأن العبارة تختلف عن قولـهم (ثقة) مع وضـوح التغـاير و التـابـين بين مـفـاد قولـهم و العـبـارـة. ثم نـقلـ كلمـاتـ كـثـيرـ من الأـعـلـامـ مـرـجـحاـ ما قالـه صـاحـبـ الفـصـولـ الغـرـوـيـةـ فيـ المـقـامـ.

القول الثالث: المراد هو صحة ما رـوـوه حيث تصـحـ الروـاـيـةـ إـلـيـهـ و لا يـلـاحـظـ ما بـعـدـهـ إـلـىـ المـعـصـومـ عـلـيـهـ السـلـامـ و هذا هو ما نـسـبـ إلىـ المـشـهـورـ كـمـاـ فيـ الرـوـاـشـحـ، و صـرـحـ بـهـ بـهـاءـ الدـينـ العـامـلـيـ، وـ الـوـحـيـدـ الـبـهـانـيـ، وـ حـجـةـ الـإـسـلـامـ الشـفـتـيـ، وـ هـوـ مـاـ كـانـ قدـ بـنـىـ عـلـيـهـ الـعـلـامـ الـأـعـلـامـ كـالـعـلـامـ وـ اـبـنـ دـاـوـدـ وـ الشـهـيدـ الثـانـيـ وـ الـمـجـلـسـيـنـ وـ غـيـرـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ.

القول الرابع: المراد هو توثيق الجماعة و من بعدهم، وهذا القول و القول الثاني هما من فروع القول الثالث و هو قول المشهور الذي اختاره المصنف و استدل عليه بوجوه كثيرة لا مجال في تفصيلها.

ثم عرج بعد ذلك على توضيح معنى الصحيح عند القدماء مع بيان أمارات الصحة عندهم بما يستفاد منه الأطمئنان بدعوى انحصر مصطلح الصحيح في خبر الثقة ولو من غير الإمامي. وقد استدل بجملة من الأدلة على إثبات كون المناط في الصحة عندهم حالات نفس السنـدـ منـ غـيرـ.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٥٩

ملاحظـةـ اـقـتـرـانـهـ بـأـمـرـ خـارـجيـ.

كما بحث المصنف في هذه الفائدة ما يفرق بين عمل القدماء بالحسن أو الضعيف مع الشهرة، بما يدل على أن هذين الصنفين من الحديث غير داخلين في الصحيح عندهم، وإنما سبب العمل بالضعف أحياناً هو لانجباره بالشهرة روایة كانت أو فتوى، إلّا أنه اختار دخول الكثير من الأحاديث الحسان في قسم الصحاح عندهم على ما سببـهـ فـوـائـدـ لـاحـقـةـ.

رد المصنف في هذه الفائدة على من ذهب إلى نقد طريقة القدماء في حكمهم بالصحة على بعض الأحاديث بأسباب لا تقتضي بنظره ذلك.

كما ردّ أيضاً على من تأمل في كون الصحيح بالمعنى المصطلح الجديد فرداً من الصحيح بالمعنى الأعم مع احتماله الفرق بينهما. وقد بحث المصنف أيضاً عن القرائن التي يصير بها خبر الواحد حجة، وقسم تلك القرائن على قسمين: القرائن الداخلية: ويعني بها الوثاقة بالمعنى الأعم، أو العدالة بالمعنى الأعم -أى: عدالة كل راو على مذهبة- ويعبر عنها تارةً بالوثاقة بالمعنى الأعم، وآخرى بالمعنى الأخص، فيدخل فيها الإيمان على اختلاف المذاهب، وغيرها من التشتت والضيبيط. والقرائن الخارجية: وهي مطابقة الخبر لأكثر ما في الأصول الثابتة، أو كثرة رواه الخبر وغير ذلك مما تقدمت الإشارة إليه في الفوائد السابقة.

ثم فرق بينهما على أساس اتصف الرأوى بالأولى، ودخول خبره في صنف الحجج بما يمكن الحكم بصحة حديثه من جهتها مطلقاً. بخلاف الثانية التي لا يمكن الحكم بصحة حديث الرأوى إلا -بعد الوقوف على اقترانه بها، لأنها أوصاف لنفس الخبر ولا يمكن تصحيحه دون اتصفه بها، وقد جعل بحثه عن تلك القرائن تمهدًا للقول بأنه لو صحت خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦٠

أهمية صحيح القدماء فإنه لا يكون من جهة القرائن الخارجية وإنما من جهة القرائن الداخلية للخبر، وذلك لوجهين: أحدهما: حكم الأصحاب بصحة كل ما صح عن أصحاب الإجماع من غير تخصيص بشيء.

الآخر: إن جل الأحاديث تنتهي إلى أصحاب الإجماع، وفي هذا الوجه مقارنة لطيفة بين ما وصل للشيعة من أحاديث أهل البيت عليهم السلام وبين ما قاله أصحاب الأئمّة عليهم السلام في عدد ما يحفظون من أحاديثهم. ثم نقل بعضاً من كلمات الأوائل -قدس سرهم- بما يدعم به هذا الوجه، حتى انتهي به البحث إلى اختيار دلالة ما ذكر عن أصحاب الإجماع على وثاقتهم ووثاقه من بعدهم إلى المعصوم عليه السلام مطابقة أو التزاماً على مسلك المشهور، ثم نبه على أمور ثلاثة:

الأول: في بيان المراد من الوثاقة المستفادة من الإجماع، ودلالة الإجماع عليها.

الثاني: تأكيد كون أصحاب الأئمّة عليهم السلام لا يفتون ولا يقولون شيئاً ما لم يسمعوه منهم عليهم السلام.

الثالث: في ذكر جماعة من الثقات -دون أصحاب الإجماع- وصف حديثهم بالصحة، مع بيان دلالة قولهم: صحيح الحديث.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦١

### الفائدة الثامنة في ذكر أمارة عامة لوثيقة المجهولين من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

هذه الأمارات العامة التي اعتمدتها المصنف كثيراً في توثيق ما لم يوثق من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في كتب الرجال الواسلة إلى عصره، وأفرد لها هذه الفائدة، خلاصتها ما قام به الشيخ الثقة الجليل القدر والعظيم المنزّلة أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى الكوفى أبو العباسالمعروف بابن عقدة الزيدى الجارودى الحافظ (٣٣٣-٢٤٩هـ) من تأليف كتاب ضخم في الرجال جمع فيه من ثقات أصحاب الإمام الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، مع التنصيص منه على وثاقتهم، وقد وردت الإشارة إلى كتاب ابن عقدة في سائر كتب التراجم القديمة والحديثة.

بيد أن المذكور من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في رجال الشيخ (٤٦٠هـ) -وهو أوسع كتاب رجال في تسمية أصحاب الأئمّة عليهم السلام بحسب الأبواب- هو أقل مما ذكره ابن عقدة ونص عليه سائر العلماء، حيث بلغوا في رجال الشيخ (٣٢٢٤) ثلاثة آلاف ومائتين و أربعين وعشرين روايا، من بينهم أربعة عشر رجلاً من لم يسمّ (روى بواسطة عن الإمام الصادق عليه السلام) وثلاث عشرة امرأة من النساء الروايات عنه عليه السلام هذا مع عدم مراعاة المكرر ذكره منهم أو المتعدد مع غيره.

و هذا العدد يقل عمّا ذكره ابن عقدة بسبعيناً و ستة و سبعين اسماء.

إلا أنّ ما احصاه المصنف من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في رجال الشيخ، يقل عمّا ذكرناه بمائة و أربعين و سبعين اسماء، وقد

يؤول هذا

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦٢

الفارق إلى إسقاطه من لم يسمّ منهم، مع حذفه المكرر والمتعدد مع غيره.

وإذا علمنا أن الشيخ الطوسي لم ينص على وثائق كل من ذكره بل اقتصر على عدد قليل منهم، وترك أغلبهم حتى صاروا بحكم المجهولين في الظاهر، بل وضعف عددا آخر منهم مع ضياع كتاب ابن عقدة - وهذا مما يؤسف عليه حقا ويحزن في النفوس ألماً ما أنه ليس الكتاب الرجالى الأول المفقود - أصبح الوقوف عند هذه الأمارة، وإطالة النظر في مؤداتها، وإجالة الفكر في مفادها من المطالب الرجالية المهمة عند علماء هذا الفن ومنذ أمد بعيد يكاد يقترب من عصر ابن عقدة نفسه.

حيث وردت الإشارة إليها تلميحا أو تصريحا في كثير من كلمات الأعلام - رضى الله تعالى عنهم - كالشيخ المفيد، وشيخ الطائف، ومحققها وعلامة الحلين، وابن شهرآشوب، والشيخ محمد بن علي الفتال، والسيد النيلي، والشهيد الأول، والشيخ حسين والد الشيخ البهائي، والتقي المجلسي، والمحقق الدمامي وغيرهم مما فصله المصنف في هذه الفائدة، وقد استفاد من مجموع كلماتهم - زيادة على ما حقه في المقام - وثائق جميع من ذكره الشيخ في باب أصحاب الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

ثم بين المصنف موقف الشيخ النجاشي الرجالى الشهير من كتاب ابن عقدة، وما ذكره في كتابه - المعروف بـ رجال النجاشي - من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام مع إشارته في تراجم الكثير منهم إلى وثائقهم عند ابن عقدة والأخذ بهذا التوثيق. كما بين أيضاً موقف شيخ الطائف من هذا الكتاب، مشيراً إلى أن ما ذكره الشيخ قد أخذ من كتاب ابن عقدة حرفاً. ثم ذكر بعد ذلك اعتماد المحقق الدمامي على هذه الأمارة وتصريحه

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦٣

بوثائق ما لم يوثقه الشيخ، ناقلاً كلامه في مجال معرفة المجاهيل، وطعنه بمن يضعف الرجال لأوهى الأسباب ومن غير تحصيل، وقد أيده المصنف غایة التأييد.

ثم تبعه على أمور مهمة، نشير إليها باختصار وهي:

الأول: في بيان كيفية استقصاء أصحاب الأئمة عليهم السلام وطريقة العلماء في ذلك، وقد حرق المصنف سبب النقص الحاصل في عدد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في رجال الشيخ بما هو عليه في رجال ابن عقدة وانتهى إلى نتائج مهمة حرية بوقوف الباحثين - من ذوي الاختصاص - عليها.

الثاني: في مجال تزكيه العدل الإمامي لغيره من غير تعرضه أو غيره لمذهبة، كقوله: «فلان ثقة» مع بيان دلاله بهذه الكلمة، وعلاقتها بقول سائر العلماء بأن ابن عقدة الحافظ جمع أربعة آلاف ثقة من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

كما سلط الإضاءة على توثيق المزكي العادل غير الإمامى لعلاقة ذلك بابن عقدة نفسه لكونه زيديا جاروديا، وناقشه من يستشكّل على هذا التوثيق أو يتوقف عن الاعتماد عليه، وقد أجاد في مناقشته معتمدًا على وجوه في الرد بسط القول فيها، مع الاستفادة الملحوظة من أقوال العلماء، ومن توثيقات شيخ الرجالين النجاشي ذات العلاقة بتوثيقات ابن عقدة بما يستخلص منها حصول الوثوق والاطمئنان بخبر من وثقه ابن عقدة، وفي هذا - على رأى المصنف - كفاية لمن اقتصر في الحجة من الأخبار بالموثوق بصدورها من جهة السنن.

الثالث: وهو من أهم ما ذكره من الأمور التي ورد التنبية إليها، لتعلقه بمسألة تعارض الأخذ بهذه الأمارة مع تضعيفات الشيخ الطوسي

قدس سره

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦٤

- الشريف- لعدد من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في كتابيه: الرجال و الفهرست.
- و قد أجاب المصنف عن تضييفات الشيخ بوجوه ثلاثة هي باختصار:
- ١- سلامه المقدمات التي توصل بها إلى هذه الأمارة، ولا يضر حينئذ خروج بعض الأفراد منها، ولو لم يصح الأخذ بهذه الأمارة لكان شذوذ فرد من قاعدة يعد نسفا لها، وهذا ما لم يقل به أحد.
  - ٢- حمل معنى الضعف بما لا ينافي الوثاقة عند المتقدمين، أما ما كان من الضعف منافيا لها بشكل لا يتحمل التأويل كما هو الحال في أبي الخطاب مثلا فقد فصل جوابه في الوجه الثالث.
  - ٣- اختلاف المؤوث مع الجارح تبعا لاختلاف حال الرواية، بمعنى: نظر المؤوث إلى الرواية في أيام استقامته فوثقه، ونظر الجارح إليه في أيام اعوجاجه و انحرافه عن الحق فضعفه.
- خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦٥

### الفائدة التاسعة في الأخبار الحسنة والألفاظ الدالة على التوثيق وأمارات الوثاقة

تعرض المحدث النورى- رحمه الله تعالى- في هذه الفائدة إلى بحث مهم قلما اعتنى به كتب الدراسة قبله، إلا و هو كيفية اقتراب الحديث الحسن من الحديث الصحيح، مع مراعاة موقف المتأخرین الذين قالوا بعدم حجية الحسن لاشتراطهم في حجية الخبر عدالة رواته. مع بحثه عمما دلّ من الألفاظ على التوثيق، و كشف النقاب عن الأمارات الدالة على الوثاقة.

و قد مهد المصنف لبيان حقيقة هذه المسائل بأمرین مهمین، و هما:

الأول: اختلاف العلماء في معنى العدالة الشرعية و اتفاقهم على ترتيب آثارها بحق من ثبت حسن ظاهره.

الثاني: اتفاق أهل الدراسة على دلالة بعض ألفاظ التعديل و بعض ألفاظ المدح، و عدم الحديث من جهة من قيل بحقه لفظ تعديل متفق عليه صحيحا، و حسنا إن كان اللفظ المتفق عليه لفظ مدح. هذا مع تصريحهم بأن مثل (شيخ الطائف) أو (عميدها) أو (رئيسها) و نحو ذلك من الألفاظ إنما تستعمل للمشاوير من أقطاب المذهب من يختلف عن التوثيق.

ثم تعرض بعد ذلك إلى عدد حديث بعض الأعظم حسنا، متخدنا من الشيخ إبراهيم بن هاشم القمي مثلا على ذلك، لعدم النص عليه بالوثاقة بل بالمدح المعتمد به. وقد ناقش هذا المدح مبينا عدم تخلفه عن حسن الظاهر بستر المعاشرى و اجتناب الكبائر و أداء الفرائض و الاستقامة في القول و الفعل مما يعد كافيا عن الملكة. كما ناقش بعض ألفاظ المدح الأخرى

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٦٦

مؤكدا عدم صلاحية إطلاقها على غير من حسن ظاهره كقولهم: ( صالح)، ( زاهد)، (شيخ جلى) و نحوها.

ثم خلص إلى أن عدم الطعن فيمن وصف بوحد منها مع ذكره في جملة حملة الشريعة و رواة الشيعة يزيد في حسن حديثه و يكشف عن حسن سيرته و نقائه سريرته.

ثم بحث بعد ذلك مسألة مهمة للغاية، و هي عدم تغريق بعض العلماء في مقام العمل و في موارد الترجيح عند التعارض بين من مدح و من وثق صراحة، مؤكدا عدم تقديمهم الصحيح على الحسن عند التعارض، ممثلا بما دأب عليه الشيخ في التهذيب و الاستبصار من الجمع بين المتعارضين من غير طعن في سند الحديث الحسن أصلا.

و لهذا يرى المصنف- قدس سره- أن توصيفهم لبعض بالوثيقة و الآخر بالصلاح، و لثالث بالزهد أو الديانة مثلا إنما هو لتفتهم في التعبير.

و لقد ساق أمثلة كثيرة من قيل بحقهم مثل هذه الألفاظ في أهم كتب الرجال الشيعية على الإطلاق، مع اتفاق سائر العلماء على وثاقتهم و جلالتهم و علو منزلتهم و مكانتهم في هذه الطائفه، كما هو الحال في زراره، و أبان بن تغلب و البزنطى و أضرابهم.

أما عن اكتفاء بعضهم بكلمة (عظيم المترفة) و نظائرها في مجال التوثيق فقد استفاد منه- بعد أن نقل كلماتهم- إمكانية اتحاد اصطلاح القدماء مع اصطلاح المتأخرین في (الصحيح) من جهة، وأعمیة صحيحة القدماء من جهة دخول الحديث الموثق فيه أيضا. ثم أكد بعد ذلك على ضوابط التصحیح والتحسين والتضعیف، و النظر إلى أصول هذا الفن، و التأمل في الفاظ المدح، و النظر في مداليلها و ما اقتربت بها من أمور يستشف منها حسن الظاهر الكاشف عن الملكة، و بهذا خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٧

يصير الممدوح ثقة، و الخبر الحسن صحيحا.

ثم عطف الكلام إلى تبيين مثل هذه القرائن التي سبق و أن بحثها تفصيلا فيما سبق من فوائد مشارا إليها في هذه الفائدة على وجه الاجمال مبينا من أخذ بها من العلماء.

ثم كشف النقاب عن الروایة عن الضعفاء في عرف القدماء، و كيف انهم كانوا يعودونها من أعظم المطاعن و ذلك بأدلة كثيرة استخرجها من تراجم العلماء، ثم ضرب أمثلة أخرى على من عدت أحاديثه حسنة و وردت في حقه من الأوصاف الجليلة التي لا تنفك عن الوثاقة بل حسن الظاهر أيضا.

و من هنا نعي المصنف- قدس سره- تقسيم الحديث إلى أقسامه المعروفة، إذ حكموا من خلال هذا التقسيم على حسن أكثر الصاحح وأخرجوها عن دائرة الحجية مع ثبوت احتجاج من سبقوهم بها.

لقد حاول المصنف- قدس سره- في هذه الفائدة أن يفتح نافذة على تقسيم الحديث عند المتأخرین، ليطل الباحثون من خلالها على هذا المصطلح الجديد و ينظروا ما فيه و على ضوء ما طرحوه من مفاهيم.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٨

## الفائدة العاشرة في استدراك ما فات الوسائل من الثقات والممدوحين

### إشارة

هذا هو العنوان الذي اختاره المصنف- رحمه الله تعالى- لهذه الفائدة التي سجل فيها ثلاثة آلاف و أربعين و تسعين اسمًا لتكون مكملة لما سجله الشيخ الحر- رحمه الله تعالى- في الفائدة الأخيرة من فوائد خاتمة الوسائل، وإن لم يجر المصنف فيها على منهج الشيخ الحر كما سترى.

و قبل بيان ما يتعلّق بهذه الفائدة من أمور يحسن الرجوع بالقارئ العزيز إلى الفائدة الثانية عشرة والأخيرة من فوائد وسائل الشيعة، و من ثم تسليط الضوء على منهج المصنف في هذه الفائدة، لكي يتضح عن كتب طبيعة الاستدراك المسجلة هنا فنقول: خصصت الفائدة الثانية عشرة من فوائد خاتمة وسائل الشيعة لذكر أحوال رجال السنن بغض النظر عن وقوعهم في أسانيد الوسائل أولاً، وهذا هو ما صرّح به الشيخ الحر في أول الفائدة المذكورة حيث قال: «و إنما نذكر هنا من يستفاد من وجوده في السنن قرينة على صحة النقل و ثبوته و اعتماده».

و لم يقصد الشيخ الحر ذكر ما في كتب التراجم الشيعية من الأعلام، و لا جميع من ذكر في كتب الرجال من الثقات والممدوحين، بل اكتفى بعض من ذكر في أسانيد كتب الشيعة دون البعض الآخر، حسبما بينه من قرائن و أمارات و أسباب التوثيق و الاعتماد، التي قد تتطابق على الكثيرين جداً من ليس لهم في فائدة الوسائل عين و لا أثر، فهو قد أعطى ضابطة كلية- إن صح خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٦٩

التعبير- لمعرفة الروایة المقبولة سنداً و لم يرد إحصاء الموارد التي تتطابق عليها هذه الضابطة.

و يدلنا على ذلك ما جاء في الفائدة المذكورة من أمور و هي:

١- قوله في أول الفائدة المذكورة: «لكنني لم أذكر كل أصحاب الكتب» - و إذا ما علمنا انه ضبط في آخر الفائدة الرابعة ما يزيد على ستة آلاف و ستمائة كتاب من كتب الشيعة- و ان جميع ما ذكره من أسماء في الفائدة المذكورة من أصحاب الكتب و غيرهم لا يزيد على ألف و خمسمائة اسم، اتفصح لنا ان الشيخ الحر ليس بضد الإحصاء في الفائدة الأخيرة.

٢- ما ذكره عن الشهيد الثاني من وثاقه جميع رواة حديث الشيعة الذين كانوا في زمن الشيخ الكليني، و الذين من بعده إلى زمان الشهيد الثاني، و هذا هو اختيار الشيخ الحر و مرضية إذ لم يتعقبه بشيء، و لا شك أن عدد رواة الشيعة في تلك الفترة- و هي تزيد على ستة قرون أكثر مما سجله الشيخ الحر العاملى من أسماء الثقات و الممدوحين في الفائدة الأخيرة التي ضمت بعض أسماء المؤخرين عن عصر ثقة الإسلام لا كلهم.

٣- تصريحه بوثاقه أربعة آلاف رجل من أصحاب الصادق عليه السلام، و الموجود في رجال الشيخ الطوسي- حسبما أحصيناه- ثلاثة آلاف و مائتين و أربعين اسمًا في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، و ما ذكره الشيخ الحر في الفائدة الأخيرة من الوسائل من أصحاب سائر الأئمة عليهم السلام و غيرهم ممن لم يدرك ذلك العصر البهی هو أقل من نصف العدد المذكور في باب أصحاب الإمام الصادق عليه السلام من رجال الشيخ.

هذا فضلاً عن استثناء من ضعف من الرواية مع من لم تتطبق عليه موجبات الاعتماد و التوثيق.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٠

و من خلال قراءتنا التفصيلية لما ورد في هذه الفائدة من أسماء خرجنا بجملة وافرة من النتائج لعل أولها بالذكر هنا هو أننا وجدنا الشيخ النوري أراد بهذه الفائدة تعليم النفع و الفائدة، و ذلك بإحصاء ما في كتب الرجال و التراجم و غيرها من أسماء الثقات و الممدوحين من الذين لم يسجلهم الشيخ الحر عن علم مؤكداً بأكثرهم إن لم يكن بجميعهم، مع عدم الالتزام بمنهج الشيخ الحر الذي يجب مراعاته في الاستدراك المصطلح و هو نظر المتأخر- في استدراك ما فات على المتقدم- إلى منهجه صاحب الأصل و الكيفية التي سار عليها في تدوينه.

و قد بينا أن من منهجه الشيخ الحر في فائدة الوسائل الأخيرة هو الاقتصار على ذكر بعض من له روایة و وثق أو مدح في كتب الرجال مع ترك الأكثر منهم من دون الالتفات إلى ما في كتب التراجم من الأعلام.

و من هنا نرى أن في عنوان فائدة المستدرک مسامحة ظاهرة، و قد يكون المصنف- رحمه الله تعالى- ملتفتاً إليها إذ لم يذكر مثلاً عباره: «ما غفل عنه الشيخ الحر» أو: «ما لم يطلع عليه» و نحوهما مما مرّ في الفائدة الأولى و غيرها، بل قال في مقدمة هذه الفائدة: «ما لم يذكره» و عدم ذكر الاسم- مع لحاظ منهجه الشيخ الحر- له مسوغات كثيرة لا تدل على الغفلة. و بعد بيان منهجه الشيخ الحر- رضى الله تعالى عنه- في الفائدة الأخيرة من الوسائل، و علاقة تلك الفائدة بعنوان ما نحن بصدده، آن الأوان للحديث عن أهم الأمور التي تضمنتها هذه الفائدة مبتدئين بمنهج النوري- رحمه الله تعالى- في التوثيق و التحسين و على النحو الآتي:

### أولاً: منهجه المصنف في التوثيق و التحسين:

لم يختلف منهجه المصنف عن منهجه الشيخ الحر كثيراً في مجال اعتماد القرائن و الأamarات الكلية في التوثيقات الرجالية العامة، و قد بين

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧١

المصنف جملة منها في أول الفائدة محلاً إلى ما سيدركه منها في تراجم الرواية في هذه الفائدة و يمكن إجمالها جميعاً بما يأتي:

- كون الراوى من مشايخ على بن إبراهيم بن هاشم القمي في تفسيره.
- كونه من مشايخ ابن قولويه في كامل الزیارات.
- كونه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في رجال الشيخ الطوسي.
- روایة أحد الثلاثة عنه وهم: ابن أبي عمیر، والبزنطى، وصفوان.
- روایة أحد أصحاب الإجماع عنه على ما هو المشهور.
- روایة الأجلاء المتفق على أمانتهم ووثاقتهم عنه.
- روایة جعفر بن بشير، أو محمد بن إسماعيل الرعفرانى عنه.
- كون الراوى من مشايخ النجاشى.

وقد سبق للمصنف وان أفاد بشرح هذه القرائن والأamarات وأقام مختلف الأدلة على اعتمادها، وأفرد لبعضها فوائد مستقلة كما هو الحال في الفوائد السابعة، والثامنة، والتاسعة.

هذا وقد عثرنا على أمور أخرى استفاد منها المصنف في توثيقاته الرجالية، سنشير إليها جميعاً وندل على مكان واحد من أماكن ورودها، وعلى النحو الآتي:

١- اعتماد كتب الرجال في التوثيق كرجال النجاشى كما في الترجمة [٥٩٧] وقد يبين مستند العلماء في توثيقاتهم وأخذها بما في [١٥٠] وغيره.

٢- اعتماد كتب الحديث في التوثيق والتحسين، إذ استخرج منها الأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام وفيها نوع مدرج وثناء بحق

فاتحة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٢  
من ترجم له كما في [٣١٧] وكثير غيره.

٣- اعتماده مشيخة الإجازة في التوثيق كثيراً كما في [٣٦١] وغيره.

٤- اعتبار رسائل الأئمة عليهم السلام إلى ولاتهم وغيرهم من دلائل الوثاقة والأمانة كما في [٢٢٥٢].

٥- عده طعن أهل السنة برواية الشيعة دليلاً على وثاقتهم، لأن من آية جلاء الراوى الشيعي وأمانته وشدة ملازمته لأهل البيت عليهم السلام تضعيف العامة إياه وعده من غلاة الشيعة، كما في [٤٧٩] وكثير غيره.

٦- الاستفادة من اتحاد الراوى مع غيره تعارض التضعيف مع التوثيق، ومن التعذر الوثاقة كما في [١٩٣٣].

٧- إثبات الوثاقة من السند والتشيع من المتن، لأن يكون الراوى عنه من الأجلاء كما تقدم في الأمارات المتقدمة، وأن يكون المروي فيه فضيلة أو منزلة تنقل روايتها على صدور مبغضي الآل عليهم السلام كما في [٢٠٢٥] وكثير غيره.

٨- اهتمام علماء الرجال بذكر أمور دقيقة في ترجمة الراوى كذكرهم صلاة أحد الأجلاء عليه عند وفاته يكشف -عنه- عن كونه من كبار مشايخ الإجازة كما في [٢٤٥٨].

٩- التصرف في عبارات التوثيق الواردة في تراجم البعض بكتب الرجال والتي يمكن إرجاعها إلى غير صاحب الترجمة، وجعلها نصاً فيه، كما في [٤٣٢].

١٠- اعتماد الوكالة وترضى المشايخ على أحد الرواية، وترجمتهم عليه في مجالات التوثيق والتحسين كثيراً.

١١- قولهم في حق أحد الرواية: (صحيح الحديث) أماره من أمارات التوثيق عنده كما في [٢٨١٣] وغيره.

فاتحة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٣

على ان بعض هذه الأمور لم يعتمدتها الشيخ الحر في توثيقاته الرجالية.

**ثانياً: منهجه في التصنيف والاستدراك:**

اتبع الشيخ النوري - رحمه الله تعالى - منهجاً واضحاً في تصنیف هذه الفائدة و طریقہ ثابتة في الاستدراك، و يمكن إجمال هذا المنهج بالأمور التالية:

- ١- عدم ذكر من ذكره الشيخ الحر العاملی - رحمه الله تعالى - في الفائدة الأخيرة من الوسائل و وثقه.
- ٢- بيان وثائقه من ذكره الشيخ الحر ولم يذكر من وثقه أو مدحه.
- ٣- ترتیب الرواۃ بحسب الأسماء لا الحروف مع عدم العناية بترتيب الآباء، و جعل أسماء الرواۃ في أبواب حيث ابتدأ بباب الألف ثم باب الباء و هكذا إلى باب الياء، ثم أفرد باباً للكنی، ثم باباً لمن صدر بابن، و آخر في النسب و اللقب.
- ٤- من ذكرهم من الرواۃ في باب النسب و اللقب لم يبين حالهم من الوثائق غالباً لمرور أكثرهم في الأبواب المتقدمة في الأسماء، و الظاهر أنه أراد وقوف القارئ على أسمائهم، إذ بين المصنف أسماء أصحاب الألقاب.
- ٥- مراعاة الاختصار والإيجاز في التراجم غالباً.
- ٦- الاكتفاء بذكر أمارة واحدة - في الأعم الأغلب - على وثائقه الرواية.

**ثالثاً: مصادره في هذه الفائدة:**

أما عن مصادر الشيخ النوري في هذه الفائدة فهي كثيرة و متنوعة إذ لم يقتصر فيها على كتب الرجال و الحديث، و إنما استفاد من كتب أخرى ككتب التفسير، و العقائد، و التاريخ، و الفضائل و غيرها.

خاتمة المستدرک، المقدمة، ص: ٧٤

و يمكن القول بأن أهم الكتب التي اعتمدتها في هذه الفائدة على الإطلاق، هو كتاب الرجال للشيخ الطوسي - قدس سره الشريف - إذ اقتبس منه معظم ما في هذه الفائدة من أسماء.

هذا و لم تتحصر استفادته المصنف من كتب الشيعة فحسب، بل استفاد أيضاً من كتب أهل السنة في كثير من الموارد، لا سيما في تعين الوفيات، أو بيان الاتحاد و الاشتراك في الأسماء، و نحو ذلك.

**رابعاً: نوعية الاستدراك:**

مَرَّ أن المصنف لم يراع منهجه الأصل المستدرک عليه في هذه الفائدة و ان اتبع سائر القرائن و الأمارات الكلية في التوثيق المعتمدة في خاتمة الوسائل، و أضاف لها أموراً أخرى لم تعتمد في توثيقات الشيخ الحر - رحمه الله تعالى -.

و من استعراض طوائف الأسماء المستدرک بها في هذه الفائدة يتضح لنا أن المراد هو تعليم الفائدة لا أكثر و ليس المراد بتسجيلها هو الاستدراك المبتادر عرفاً كما مر.

و فيما يأتي صورة شاملة لطوائف الأسماء المسجلة في هذه الفائدة، و على النحو الآتي.

- ١- الاستدراك بأصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم مثل العباس عم النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و خباب بن الأرت، و عثمان بن مظعون، و هند بن أبي هالة ابن خديجة الكبرى عليها السلام - و هو ربب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - و أبي قتادة الأنباري، و البراء بن معنور، و سفيان مولى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و غيرهم من الصحابة - رضي الله تعالى عنهم -.
- ٢- الاستدراك بأزواج النبي صلى الله عليه و آله و سلم كأم أيمن

٧٥ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

- رضى الله تعالى عنها.

٣- الاستدراك بأولاد أمير المؤمنين على بن أبي طالب- صلوات الله وسلامه عليه- كمحمد بن الحنفية- رضى الله تعالى عنه- أو بأصحابه الذين لازموه وتفانوا فيه أو استشهد بعضهم بين يديه عليه السلام. وهم كثرون ذكر منهم: جارية بن قدامة، وثعلبة بن عمر، وأبا عمارة الأنباري، وحذيفة ابن أسد وهو من الصحابة أيضاً، وأبا الجوشاء وهو صاحب رأيته عليه السلام يوم خرج من الكوفة إلى صفين، وأبا جند بن عمرو وهو الذي عقر الشيطان [اعنى: جمل عائشة] في البصرة، وابن النباح مؤذنه عليه السلام الذي كان يقول في أدائه: حى على خير العمل.

٤- الاستدراك بليoth العرين، والصفوة من العباد المؤمنين، والخيرة من أصحاب الأئمة الميمين عليهم السلام من الذين ذبوا عن حرم آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وضحوا بأرواحهم بين يدي خامس أصحاب الكساة عليه الصلاة والسلام في صيحة عاشوراء، وضربوا باستشهادهم يوم الطف أروع أمثلة التضحية والفتداء في سبيل العقيدة والمبادئ، كزاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي الشهيد في الحملة الأولى، وشودب مولى شاكر، وعابس بن شبيب، وأبي ثمامه الأنباري الذي لم ينس الصلاة في لحظات عمره الأخيرة حتى قال له الحسين عليه السلام: «ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصليين» و من نصر الحسين عليه السلام حيا وميتا مسلم بن عوجة، ومن رفض الذلة والهوان، وأبي إلأن يعيش حراً ويمضي سعيداً هانى بن عروة صاحب المقام محمود، ولمقامه الشريف زيارة مأثورة معروفة لدى الشيعة، وهو من شهداء الحق والفضيلة عند الله سبحانه.

ثم إن المصنف- رحمة الله- قد استدرك بهذه الفائدة ببنو الوثقة ومعدن العلم والحكمة والفضيلة، وجبل الكرامة، حامى بيوتاً مطهرة أذن الله

٧٦ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

لها أن ترفع ويذكر فيها اسمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام.

وهل يصح أن يغفل الشيخ الحر مثل مسلم فيستدرك به عليه؟ وهل ترك ابن عقيل سلام الله عليه فضيله لغيره أو مكرمه لسواه من غير أهل البيت عليهم السلام حتى ينسى؟

إن الأقرب إلى الحق والصواب هو أن المصنف رام بتسجيل هذه الأسماء الزكية الافتخار بأن هكذا عندنا نحن معاشر الشيعة من عيون الرجال.

٥- الاستدراك بأصحاب سائر الأئمة عليهم السلام وأكثر من ذكر منهم هم أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

٦- الاستدراك بمن تأخر عن عصر آخر الأئمة عليهم السلام من روأة الشيعة الإمامية.

٧- الاستدراك بثقات الفرق المنحرفة عن الخط الإمامي كثقات الفطحية والواقفية وغيرهم.

٨- الاستدراك بالنساء الروايات كما في التراجم [٢٣٥] و[٢٣٦] و[٢٣٧] و[٢٣٨] و[٢٣٩] و[١٧٩٠] و[٢٣٠] و[٢٣١] وغيرها.

٩- الاستدراك بأعلام أهل السنة كمالك بن أنس، و محمد بن مسلم ابن شهاب الزهرى، وابن أبي ليلى القاضى المعروف، ومقاتل بن سليمان، وغيرهم.

١٠- الاستدراك ببعض الضعفاء، والدفاع عنهم- مع الأسف- كاستدراكه بمنخل بن جميل، ويونس بن ظبيان وغيرهما. ولعل ما سجله من أسماء بما مر في الفقرتين الأخيرتين هو مما لا يؤيده عليه أحد من أعلام الشيعة.

٧٧ خاتمة المستدرك، المقدمة، ص:

رد المصنف في هذه الفائدة على الكثير من علماء الرجال، كما ناقش البعض منهم مناقشات مطولة أحياناً في ترجم معدودة، وتعجب واستغرب من طائفه أخرى من العلماء نتيجة لحكمهم بعدم الوثاقة على بعض الأعلام الذين وثقهم المصنف في هذه الفائدة، ولقد كان الحق معه في أغلب هذه الردود والمناقشات، لأنه قد اعتمد في أغلبها على أدلة قوية استخرجها من مصادر شتى رجالية وغيرها، إلّا أنه أخفق في بعضها لا- سيما فيما يتعلق بالضعفاء المجمع على ضعفهم تقريراً، وفيما يأتي جملة مختصرة من هذه الردود والمناقشات.

- ١- رد نسبة الغلو إلى بعض الرواية، ومناقشته من اتهمهم بذلك مع الاضطرار إلى التوسيع في ترجم من اتهم بالغلو وبيان حاله وإثبات خلو أقواله و ما رواه من رائحة الغلو، ورجوع من غلا- إلى الحق وحسن حاله وصاحب الأنمة من آل البيت عليهم السلام كما في [١٣٦٣] وغيره.
- ٢- رد نسبة وضع كتاب سليم بن قيس الهلالي إلى ابن بن أبي عياش بجملة من الأمور حاول اختصارها كما في [٤] لما مر منه في الفائدة الثانية من تفصيل حال هذا الكتاب و إثبات نسبته إلى مؤلفه.
- ٣- رد نسبة الوقف إلى بعض الرواية كما في ترجمة إبراهيم بن أبي بكر برقم [١٨] وغيره.
- ٤- الرد على ابن الغضائري كثيراً في الترجم كما في [٢٥١٠] و [٢١٨٠] و [١٣٦٣] وعلى جميع من وافقه من الرجالين كما نراه في ترجمة الفتح بن يزيد، وعلمه ما جاء في كتبهم من الأوهام.
- ٥- مناقشته للنجاشي و العلامة في ترجمة صالح بن سهل الهمданى خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٧٨ مع الإطالة في بيان حاله و تبرئته مما قذف به.
- ٦- الرد على الكشي في ترجمة الصحابي عبد الله بن مسعود، مع التعجب ممن اقتصر من الرجال في ترجمته على ما في الكشي.
- ٧- الرد على الشيخ سليمان بن عبد الله المحوزي كثيراً و التعجب منه أحياناً كما في ترجمة طرماح بن عدى برقم [١٤١٢]، و ترجمة عقيل بن أبي طالب برقم [١٨٢٤]، وكذلك الحال في الترجم [٢٤٩١] و [٢٣٩١] و [٢٤٢١] و غيرها.
- ٨- الرد على العلامة المجلسى و التعجب مما ذكره في الوجيزه بحق بعض الرواية كما في [٢٣٩٢] و [١٤١٧] و [٢٣٢٨] و [١٨٢٤]، وغيرها.
- ٩- الرد على الشيخ أبي على الحائرى رداً مشوباً بالتحامل كما في [٢٢٦٧] و [٢٦٠٨].
- ١٠- مناقشته للسيد صاحب المدارك كما في الترجمة [٢٣٩١].
- ١١- الرد على جميع الرجالين تقريرياً في ترجمة يونس بن ظبيان برقم [٣٢٦٠] والإطالة في ترجمته أكثر من غيره، وفي جميع ما ذكره من أدلة اختلاف واسع يظهر منه الاتفاق على تضعيفهم ليونس بن ظبيان.
- ١٢- الرد على نسبة التسنن إلى بعض الرواية، وتأكيد على تشيعهم بمختلف الأدلة كما في [٩٧٣] وغيره.
- ١٣- الرد أحياناً على من ذهب إلى الاتحاد بين راوين مع اختيار التعدد كما في [٢٠٥٤].

#### سادساً: التنبيهات في الترجم الرجالية:

من خلال تتبعنا لجميع ما ذكره المصنف- رحمه الله تعالى - في هذه الفائدة، وقفنا على جملة من التنبيهات المهمة نعرضها على النحو الآتي:

- ١- التنبيه على تعدد الرواية مع اتحادهم في الأسماء كما في [٥٢١] خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٧٩

و [٨٤٣] و غيرهما.

٢- تصحيح الأسماء المصحفة كما في [٢٧٢٦] و غيره.

٣- التنبيه على المشتركات والإطالة فيها أحياناً كما في [٧٢١] و [٧٢٥].

٤- الإشارة إلى الأخطاء الحاصلة في الترجم لدى بعض العلماء كما في [٣١٧١] و غيره.

٥- التنبيه على بعض النكبات المهمة في الترجم، منها ما يتعلق برواية الأئم عليهم السلام عن جدهم صلّى الله عليه و آله و سلم فان كان المخاطب من أهل السنة حدثه بلغة الاسناد، بخلاف ما لو كان من شيعتهم، لما بينهما من فارق الاعتقاد بمنزلة أهل البيت عليهم السلام.

٦- التنبيه كثيراً في توثيقاته للرواية على وجود من سبقه في توثيقهم أو عدهم من المدحدين.

٧- التنبيه على اختلاف النسخ الرجالية أو الحديثية، و خطأ النساخ و تحريفاتهم و تصحيفاتهم، وقد أكثر المصنف من هذه التنبيهات المهمة، نشير إلى بعضها اختصاراً.

أ- التنبيه على وجود كلمة (ثقة) في رجال العلامة بحق صاحب الترجمة [٣٦٧]، ولا وجود لها في معظم النسخ الأخرى، وقد تكرر ذلك في ترجم آخر كما في [١٦٩٧] و [٤٢٨] و غيرهما.

ب- التنبيه على عدم وجود كلمة (ثقة) في نسخته من كتاب رجالي بخط مؤلفه، مع وجودها في النسخ الأخرى لهذا الكتاب و نقل العلماء لها منه أيضاً كما في [٧٤٥] و لهذا نراه لا يعتمد على هذا التوثيق بل يستظهره من وجوه أخرى.

ج- التنبيه على جودة ما اعتمدته من النسخ الخطية، كنسخته من خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٠

كتاب رجال النجاشي المكتوبة في عهد مؤلفه كما قال في [١٥٩٢] و غير ذلك.

د- التنبيه على اختلاف النسخ الرجالية في ضبط ألقاب الرواية كما في [٨٦٩] أو الأسماء كما في [٢٠٤٧].

هـ- التنبيه على الاختلاف الحاصل بين كتب الحديث و كتب الرجال في أسماء الرواية كما في [١٦٩٢] و [٣٣١٣].

و- التنبيه على تصحيفات النساخ و تحريفاتهم بما له علاقة مباشرة في التوثيق أو التجريح كما في [٧٢٨]، أو بما له علاقة في ازدياد طبقات الرواية كتحريفهم (ابن) إلى (عن) كما في [٣٣٧٤] و غيرها من التحريفات و التصحيفات.

## سابعاً: أمور أخرى:

هناك بعض الأمور الأخرى التي وقفنا عليها في هذه الفائدة نذكر منها:

١- ذكره طرفاً من أخبار المترجمين في هذه الفائدة و مدى اتصالهم بأهل بيت العصمة عليهم السلام كما في جعده بن هبيرة ابن أخت أمير المؤمنين عليه السلام [٣٩٨] الذي قال له عتبة بن أبي سفيان: إنما لك هذه الشدة في الحرب من قبل خالك! فقال له جعده: لو كان خالك مثل خالي لنسيت أبياك.

كما يذكر الكثير من فضائلهم لا سيما إذا كانوا من صحابة النبي صلّى الله عليه و آله و سلم كما في [٢٧٦] و [١١٩١] و [١٤٢١] و غيرها.

٢- يذكر ما جرى لبعض الرواية مع الأئم عليهم السلام بما يدل على منزلتهم عندهم عليهم السلام و دعائهم لهم بظهور الغيب بما يفيد حسن سيرتهم كما في [٢٦].

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨١

- ٣- التعرض إلى معاناة أهل البيت عليهم السلام و ما جناه الأوغاد بحقهم حقدا على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في مواطن متفرقة من هذه الفائدة كما في [٢١١٤] و [١٤٤٧].
- ٤- التعرض إلى ما قاله بعضهم من الشعر، لا سيما العقائد الهداف كشعر سفيان بن مصعب العبدى [١١٨٩] و غيره.
- ٥- التوسع في إيراد بعض القصص والحكايات الطريفة التي تنطوى على عظة نافعة، كما في [١٥٨٣].
- ٦- نقله الروايات من كتب الحديث بلا إسناد في الغالب مع الإحالء إلى مصدرها اختصاراً، ولكن قد يذكر الاستناد كاملاً لنكتة في المقام كما في [٣٣٦٣]، فراجع.
- ٧- اتباعه نظام الإحالء في تراجم الرجال إلى الفوائد المتقدمة لا سيما الفائدة الثانية كما في [٤١٦] و السادسة كما في [١٩٣١] و غيرهما.
- ٨- تعرضه إلى مباحث درائية في عدة موانع من هذه الفائدة، كمناقشته لقول النجاشي: «ليس بذلك» في الترجمة [٢١٥٥] و بيان دلالة هذه الكلمة. وكذلك قوله: «و حدثني ليس بذلك النقى» في الترجمة [٨٣]، أو المناقشة في لفظة: «وجه» و دلالتها بصورة مختصرة كما في [١٩٢١]، أو بيانه معنى قول النجاشي «و كان علوا» في [١٩٣١]، أو بيانه اختلافهم في دلالة بعض الألفاظ على المدح أو التوثيق أو عدم دلالتها على شيء من ذلك كما في [٦٧٧].

### ثاماً: المؤاخذات على ما في هذه الفائدة.

هناك بعض المؤاخذات التي يمكن أن تسجل على الشيخ النوري في هذه الفائدة، وهي:

- ١- لقد أشار المصنف إلى أن ذم أهل السنة لأحد رواة الشيعة ينبغي خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٢
- أن يعد من مدائنه كما في الترجمة [٤] و قد مر عنه في الفوائد السابقة تصريحة بأن مدح أهل السنة و قدحهم سواء، إلا أنا وجدناه قد اعتمد توثيق ابن حجر لصاحب الترجمة [٣٦]، و كان عليه أن يقتصر على ما ذكره من أمارات الوثائق، و لا يردها بتوثيق ابن حجر مراعاة للتصريحات السابقة.
- ٢- قد يعتمد على إثبات وثاقة شخص ما على روایة رواها ذلك الشخص بعينه، و لا يخفى بأن هذا الشخص متهم بجر منفعة لنفسه، كما حصل في الترجمة [١٤٨٥]، وكذلك في [١٥١٢]، هذا مع التفات المصنف -رحمه الله تعالى- إلى ذلك، و تبريره على أساس وقوع الأجلة في طريق الرواية، و هو كما ترى! ٣- الاعتماد بعدم الاستثناء من كتاب نوادر الحكماء في مجال التوثيق كما في [١٨٨٧]، و الرد على الاستثناء الحاصل لبعض الرواية كما في [١٦٧٠]. و هذا ما يشكل اضطراباً في منهج التوثيق.
- ٤- الاستدراك بمن لم يذكر له في ترجمته أمارة على التوثيق، سوى أنه روى عنه فلان أو فلان، و عند تتبعنا لمثل هذه الموارد وجدنا أن الراوي عنه أيضاً غير منصوص على وثاقته، و هي موارد قليلة كما في [١٩٧٠] و غيره.
- ٥- اعتماده على أمارات غير متفق عليها في التوثيق، و الأكثر على خلافها.
- ٦- الخروج عن منهجه في الاختصار كما نص عليه في أول الفائدة، حيث أطال في تراجم كثيرة كما هو الحال في [١٣] و [٣٩] و [٥٥] و [٦٢] و [٩١] و [٩٥] و [٩٦] و [١٢٠] و [٩٦] و [٩٥] و [٦٢] و [١٢٠] و كثير غيرها.
- ٧- توثيقه لمن لم يوثق قط كمقاتل بن سليمان، و منخل بن جميل، و يونس بن ظبيان كما أشرنا إليهم فيما تقدم.
- ٨- الاستدراك بأهل السنة كمالك بن أنس، و الزهرى و قد تقدمت خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٣
- الإشارة إلى ذلك أيضاً.

إلى غير ذلك من الهنات الطفيفة الأخرى التي لا تقلل - بنظرنا - من أهمية هذه الفائدة لما فيها من الإيجابيات الكثيرة التي نتركها للقارئ العزيز نفسه.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٤

### الفائدة الحادية عشرة حول موقف الأخباريين من حجية القطع

لحجية القطع أكثر من معنى إلا أن المراد منها في المباحث الأصولية هو النجيز و التعذير.

ولما كان ثبوت القطع لدى القاطع أمراً وجدانياً لا يمكن إنكاره، وإن من يحصل لديه مثل هذا القطع يكون قطعه حجة و منجزاً عليه عند سائر الأصوليين، لذا احتمم نقاشهم مع الأخباريين الذين نسب إليهم - كما في هذه الفائدة - القول بعدم حجية القطع. و قبل بيان موقف المصنف من هذه النسبة يحسن بنا التأكيد على ثلاثة أمور، و هي:

الأول: اتفاق الشيعة الإمامية من الأصوليين والأخباريين على عدم حجية أدلة عقلية ظنية مثل القياس والاستحسان، و نحوهما، اقتداء بأهل البيت عليهم السلام حيث توادر عنهم عليهم السلام النهي المطلق عن استعمال مثل هذه الأدلة في استنباط الأحكام الفقهية.

الثاني: اختلافهم في حجية الأدلة العقلية القطعية في مجال استنباط الأحكام الشرعية. حيث ذهب المشهور منهم إلى صحة ذلك، و منعه الأخباريون، بمعنى عدم تتحققه كما سيأتي في هذه الفائدة.

الثالث: المراد من حكم العقل هنا هو ما يصدره على نحو الجزم واليقين، غير مستند بذلك إلى الكتاب والسنة بخصوص الأحكام الشرعية، وليس المراد منه الحكم العقلي الواقع في مبادئ التصديق بالكتاب والسنة ولا الحكم الواقع في طولهما في مرحلة معلومات الأحكام الشرعية كحكم

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٥

العقل بوجوب الامتثال فهذا لا إشكال في حجيته عند الجميع.

ثم ان الشيخ النوري - رحمه الله تعالى - قد افتح هذه الفائدة بإنكار هذه النسبة إلى الأخباريين، مصرياً بأن ما يظهر من كلماتهم هو على خلاف ما نسب إليهم من إنكار حجية القطع الحاصل من العقل.

ثم بين أصل اشتهر هذه النسبة إليهم، وهو كلام الشيخ الأنصاري - قدس سره الشريف - في رسالته: «حجية القطع». حيث نقل عنه ما حكاه عن المحدث الأسترابادي - رحمه الله تعالى - من تقسيمه العلوم إلى ما ينتهي إلى مادة قريبة من الإحساس، وإلى أخرى بعيدة عنه مع وقوع الاختلاف في الثاني دون الأول على تفصيل بين في محله.

و قد استفاد الشيخ الأعظم - طاب ثراه - من كلام الأسترابادي - رحمه الله تعالى - عدم حجية إدراكات العقل - عنده - في غير المحسوسات، بينما من استحسن كلام الأسترابادي من الأخباريين المتأخرین عنه كالمحسن الجزائري والبحرياني - رحمهما الله تعالى - حيث ذهب الأول إلى القول بحكم العقل في البديهيات، أما في النظريات فإن وافقه النقل و حكم بحكمه فيما متفقان، و ان تعارضاً قدمنا النقل عليه.

أما الثاني فقد استحسن هذا الكلام وأيده.

ويرى المحدث النوري أن ما استفاده أستاذه الشيخ الأنصاري من كلام الأسترابادي غير تمام، و إن الأسترابادي لم يقصد حصر المعرفة البشرية بأدوات الحس و التجربة: بل غرضه حصر المعرفة بالدليل الشرعي النقل و إلغاء الدليل العقلي النظري في مجال استكشاف الحكم الشرعي، و انه ليس في كلامه إشارة أو تصريح إلى عدم حجية حكم العقل القطعي. بل الظاهر منه نفي حجية الإدراك الظني و الاستنباطات الظنية في نفس الأحكام الشرعية.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٦

وقد استدل المحدث النوري على ذلك بأمور كثيرة نذكر منها ما يأتي:

أولاً: الاستدلال بالمواضع الساقطة من عبارة الأسترآبادى المنقوله، والاستفادة من هذه المواضع بأن مقتضى ما أفاده الأسترآبادى هو عدم جواز الاعتماد على الدليل الظنن فى أحکامه تعالى سواء كان ظن الدلالة أو الطريق أو كليهما.

مبررا لأستاذه هذا السقط بأنه لم يكن عنده كتاب الفوائد المدنية للاسترآبادى وإنما نقل النص عن حاشية المعالم، وكذلك الحال فى نقله عن السيد الجزائري بالواسطة.

ثانياً: نقل عن الفوائد ما يفيد الإشارة إلى كون حكم العقل القطعى حجج عند ونفي الاستنباطات الظنن، كما نقل نصا آخر صريحاً بإفاده هذا المعنى.

ثالثاً: نقل نصا آخر يفيد عدم جواز العمل بالظن المتعلق بنفس أحکامه تعالى ثم كشف عن إبطال الأسترآبادى التمسك بالاستنباطات الظنن من الكتاب والسنة والاستصحاب و البراءة والقياس والإجماع فى نفس أحکامه تعالى، بما يفيد انه كان لا يرى للعقل إدراكاً قطعياً فى استنباط الأحكام الشرعية، وإلا لعده من جملة هذه الأمور، بل لقدمه على الاستصحاب وما يليه.

رابعاً: نقل نصا من الفوائد يفيد وجوب أخذ أصول الدين وفروعه من أصحاب العصمة عليهم السلام وان العقل لا يستقل بإثباتها، خاصة الفروع.

خامساً: اهتم ببيان رأى الأسترآبادى فى تقسيم الأخبار على نحوين.

أحدهما: ان تكون صحة مضمون الخبر متواترة، وهذا لا يجوز التناقض فيه.

الآخر: وجود قرينة دالة على صحة مضمونه واعتباره، و من جملة هذه

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٧

القرائن مطابقة للمضمون للدليل العقلى القطعى.

سادساً: بين سبب ردّ الأسترآبادى -بنص منه- للترجيحات الاستحسانية بأمررين.

أحدهما: لم يرد من الشارع إمضاء لها بل ورد النهى عنها.

الآخر: عدم ظهور دلالة عقلية قطعية على حجيتها.

وهكذا نجد المصنف- رحمة الله تعالى - ينقل ما هو صريح بحجج إدراك العقل إذا كان قطعياً.

وفي آخر ما اقتبسه من نصوص عن الفوائد لرد هذه النسبة نقل عنه كلاماً مهماً - وهو عنده بخطه - يؤيد فيه صراحة ما ذكره المصنف آنفاً، و انه على الرغم من حصره لإدراك الحكم الشرعى عن طريق الدليل النقلى وإلغاء ما سواه، فإنه لو فرض وجود الإدراك العقلى القطعى لذلك لكان حجة عنده.

أما عن المحدث الجزائري فقد دافع عنه النوري أيضاً مبيناً انه تبع أقوال الأسترآبادى و عنون مطالب كتبه على غرار ما ورد في الفوائد ثم نقل عنه كما نقل عن الأسترآبادى أموراً تبين ان ما أسقطه من أدلة العقل إنما هو الأدلة الاستحسانية التي يعبر عنها بالاستنباط الظنن و أورد تصريحة في وجوب تأويل الدليل النقلى إذا تعارض مع الدليل العقلى ذى المقدمات البديهية.

و أما عن بيان موقف الشيخ الحر من هذه المسألة فهو لا يحتاج إلى بيان لتصريح الشيخ الحر - قدس سره - بحجج حكم العقل القطعى إذ قال في الفائدة الثامنة في بيان القرائن المعتبرة على ثبوت الخبر: «و منها: موافقته لدليل عقلى قطعى»<sup>(١)</sup>، إلا أن المصنف لم يكتف بهذا التصريح بل تابع - رحمة الله تعالى - أقوال الشيخ الحر و آراءه في كتبه الأخرى حول هذه

(١) خاتمة الوسائل - الفائدة الثامنة ٣٠ / ٢٤٧.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٨

المسألة بالذات، و أطال في نقل كلماته بما حاصله عدم وجود دليل عقلي قطعى فى شيء من مسائل الفروع و لو فرض وجوده فهو حجّة.

اما عن كلام البحارنى- قدس سره- فى الحدائق، و الدرء النجفية، فقد بين المصنف عدم اختلافه عن كلام الأستآبادى و لا كلام الجزائرى أو الشيخ الحر.

و استخلص رأيه بأنه يرى عدم استقلال العقل فى معرفة الأحكام الشرعية بالقطع و اليقين، لا أنه يستقل و لا يكون- مع ذلك- حجّة. أما عن رأى المصنف فى هذه المسألة بالذات و الذى أوضح عنه فى آخر هذه الفائدة فخلاصته: عدم تحقق الصغرى فى هذه المسألة، أى:

عدم تتحقق استقلال العقل فى مجال استنباط الأحكام الفرعية على نحو القطع و اليقين.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٨٩

### الفائدة الثانية عشرة في نبذ من فضيلة علم الحديث الشريف

في هذه الفائدة بيان لشرف علم الحديث، وأهميته القصوى، ودوره المتميز في حياة المسلم، ومكانته العظمى من التشريع، مع التأكيد على ضرورة الجد في دراسته و تدریسه.

لقد نقل المصنف- طاب ثراه- عن الشهيد الثانى- رضى الله تعالى عنه- كلاماً ضافياً في جلاله هذا العلم و رتبته، و المثبتة عليه مع تعريفه، و ما خصت به درايته من اهتمام بالغ، و انها المراد بعلم الحديث عند الإطلاق.

كما أورد عنه- قدس سرهما- بعض الآثار و الأخبار الواردة في فضل علم الحديث الشريف، ثم ساق المصنف ما ورد من عظيم الأثر عن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها بأن حديث المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم كان يعدل عندها سبطى هذه الأمة الحسن و الحسين صلوات الله و سلامه عليهم.

و كفى به دلالة على شرفه و تفاني بضعة النبي صلى الله عليه و آله و سلم من أجل الحفاظ على سلامته.

ثم نقل عن صاحب المعالم- قدس سره- ما يؤكّد على إعطاء الحديث حقه روایة و درایة، لأنّه مدار أكثر الأحكام الشرعية. مع الثناء على السلف الصالح الذين بذلوا ما في وسعهم لأجل تحقيق الغاية من وجود الحديث الشريف.

ثم فصل المصنف دور العلماء في هذا الحقل، و أورد عن كشف اللثام كلمة رائعة أوصى بها الفاضل الهندي- رحمه الله تعالى- إخوانه العلماء و المجتهدین بهذا الخصوص.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٩٠

كما أورد عن غيره من العلماء ما يشحد الهمم للتتصدى إلى استخراج الكنوز المودعه في الحديث الشريف.

ثم ختم المصنف الكلام عن شرف الحديث و أهميته بيت حزنه و لوعته على افتقاره من يذاكره في هذا العلم الجليل و كأنى به يقول: أين الوجوه أحجّها و أودّ لو أنني فداها

أمسى لها متقدداً في العائدين و لا أراها

ثم عطف- رحمه الله تعالى- إلى شرح حاله فترجم لنفسه ترجمة مجملة، ذكر فيها تاريخ ولادته، و دراسته و مشايخه ثم سفراته و رحلاته، و اختتم الكلام بـتعداد مؤلفاته.

رحم الله تعالى شيخنا النورى، فقد كان- كما شهد تلامذته- صواماً قواماً مخلصاً لله في عمله، مجدًا في أداء فرائضه، غزير الدمع من خشائه، متشفعاً بالنبي و آل بيته صلى الله عليهم و سلم.

هذا وقد وافق الفراغ من آخر كلمة في هذه الفائدة بقلمه الشريف اليوم العاشر من ربيع الآخر في السنة التاسعة عشرة بعد الألف و

الثلاثمائة من الهجرة الشريفة، ولم يمض طويلاً - هذا القلم المعطاء - بعد إكمال هذه الخاتمة - إذ انتقل صاحبه إلى جوار الملك المنان في ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة لسنة عشرين بعد الألف و الثلاثمائة من الهجرة الشريفة.

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٩١

### منهجية التحقيق:

للّه درّ من سمي المحدث النوري (قده) بخاتمة المحدثين، فإن ما أجادت به يراعي المباركة لهى بحق تعدّ من أعظم ما سطرته يراع العظماء من أمثاله. ولذلك كان العمل على خاتمة المستدرك من الصعوبة بمكان وغير خجلين من الإقرار بذلك، بالإضافة إلى نقص النسخ الخطية المتوفرة لدينا والتى تم العمل عليها.

و بعد:

فمن مميزات مؤسستنا منهجية العمل الجماعي، ولقد كان هذا المنهج هو الأصل في عملنا مع ما للطاقات الفردية الضخمة المتوافرة من مساهمة فعالة في صياغة هذا العمل ليخرج بهذه الحلة الفريدة نظراً لضخامته وتنوعه.

فخاتمة المستدرك والتى تحتوى على (١٢) فائدة هي عبارة عن اثنى عشر منهجاً مختلفاً وكل واحدة منها تحتاج إلى جهد خاص وذوق متميز.

وقد تمت الإشارة إلى بعض الجهد المبذول في مقدمة الفوائد وما طلّبته من إمكانات في سبيل الوصول إلى عرضها ونشرها بما يتاسب مع مالها من مقام شامخ في نفوس طلبة العلوم. ولذلك لا يسعنا القول بأن العمل الذي أنجز، يمكن حصره في لجان معينة وافراد خاصين نتيجة تشعبه و ضخامته، و عليه فقد تمت الاستفادة من كافة الطاقات المتاحة والتى بذلت جهداً مشكوراً في التعاون معنا لإنجاز هذا العمل.

خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٩٢

### النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب:

١- النسخة المحفوظة في مكتبة نصيري بطهران، وهي تشتمل على الفوائد الأولى والثانية والثالثة فقط، جاء في آخرها: كتبه الحقير مهدي بن أبو القاسم الحسيني الكاشاني، هذا وعلى هذه النسخة حاشية لصدر الأفضل (دانش) نصيري اميني، هكذا ذكر ذلك في أولها حفيده فخر الدين نصيري اميني، وكذلك حاشية أخرى لحيي بن محمد شفيع الأصفهاني، و تقع هذه النسخة في ٦٩٨ صفحة من المحجم الوزيري.

٢- مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، وهي تحتوى على الفوائد السادسة إلى الثانية عشرة، وهي بخط المصنف قدس سره، وقد جاء في أولها:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و صلى الله على محمد و آله آل الله الفائدة السادسة.  
وفي آخرها:

و وافق الفراغ من هذا المجلد أيضاً يوم العاشر من ربيع الآخر يوم ولادة سيدنا الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن علي الهاشمي صلوات الله عليهما في السنة المباركة التي أخبر أهل الحساب بتوافق الأضحى والجمعة والنيروز فيها السنة التاسعة عشرة بعد الألف وثلاثمائة بيد العبد المذنب المسيء حسين ابن محمد تقى النوري الطبرسى حامداً مصلياً مستغفراً.

أى قبل سنة واحدة من وفاته كما و انه جاء في الورقة الأولى عبارة هي:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرفني بزيارة هذه النسخة النفيسة التي هي آخر أجزاء مستدرك الوسائل من تصنيف شيخنا العلامة النورى طاب ثراه و هي بخط يده الشريفة في آخر عمره، فإنه توفي سنة ١٣٢٠، حرره خاتمة المستدرك، المقدمة، ص: ٩٣

خادمه المجاز منه العبد الفانى الشهير باقا بزرگ الطهرانی فى (٢٠-٢-١٣٨٠).

٣- المطبوعة الحجرية: و هي نسخة محفوظة في مكتبة العلامة الحجۃ السيد عبد العزیز الطباطبائی نقل فيها جميع ما سبق لاستاذه الشيخ آقا بزرگ الطهرانی إثباته من حواش و تعليقات على نسخته من خاتمة مستدرک الوسائل، و حيث كان الطهرانی - كما هو معروف - من التلامذة المختصين بالمحدث النوری (قدس سرہ) و الذي يعد من كبار الأساتذة المختصين و البارعين في هذا المضمار، فأضافى على هذه النسخة أهمية متميزة عن غيرها من النسخ الحجرية الأخرى - و قيمة أكبر لا تخفي على ذوى الاختصاص. هذا ما توفر لدينا من نسخ لنخوض بها غمار العمل على خاتمة المستدرک، و قد اعتمدنا صيغة تلفيقية في عملنا مع ما توفر بين أيدينا من مصادر تعد قليلة بالنسبة إلى الكم الهائل الذي استفاد منه المصنف (قده) في تأليفه لهذا السفر القيم، و إن كنّا لم نأل جهدا في سبيل تهيئه كل ما أمكن تهيئته من مصادر له.

و أخيرا نشكر كافة أصحاب السماحة و الاخوة الأفاضل الذين عاصدونا في إصدار هذا السفر العظيم و بهذه الحلقة الجديدة و التي هي بحق مصادق من مصاديق عمل خاتمة المحدثين قدس سره.

هذا و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣

## الجزء الأول

### [المقدمة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «١»

ما رنحت أعطاها في رياض الطروس عذبات الأقلام، و لا نسجت بينان لسانها مطارف تتسلح بها غوانى الكلام أشرف من حمد الله الذي لا زالت آحاد الموجودات تشكر تواتر نعمائه، و تخبر بلسان فقر الحدوث عن مستفيض آلاته، و تروي الرياض كمال قدرته بأصح الأسانيد عن عليل النسيم، و تحدث مرسلات قطرات المزن عن متون الغمام باتصال فضلها العظيم، و الصلاة على نبيه و مضرم سره، الذي اجتباه عنوانا لصحيفة أحباءه، و خاتمة لدفتر أنبيائه «٢»، و آله الذين جعل مقبول الطاعات موقوفا على محبتهم، و مرفوع الأعمال معلقا على طاعتهم، صلاة لا تنقطع ما دامت المعضلات بأنامل الأفكار منحلة، و مجاهيل الأحكام مستفادة من الأدلة.

و بعد: فقد نجز - بحمد الله تعالى و حسن توفيقه - كتاب (مستدرک الوسائل) الحاوي لما خفى عن الأنام من أدلة الأحكام و المسائل، حتى عرف صدق القائل: «كم ترك للأواخر الأولي»، و أصبح مصباحا تزاح بأنوار أخباره

(١) ورد هنا بعد البسمة - في الحجرية دون المخطوط -: و به نستعين.

(٢) في المخطوط و الحجرية: أبنائه و الظاهر هو ما أثبتناه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤

غياب الأوهام، و دستورا يرجع إليه في معرفة الحال و الحرام، و دليلا لرائد الفكر إذا تاه في مجاهل الشبهات، و سبيلا قصدا إلى

مستور الأخبار و مخفى الروايات، و هاديا إلى كنوز من العلم لم تزل عن الأ بصار مخفية، و ناشرا ل الإعلام هداية لم تزل من قبل مطوية، و طلع في آفاق المفاحر بدرأ كاملا بعد السرار <sup>(١)</sup>، و عمّ نوره سائر الأ مصار، و افتخر به هذا العصر على ما تقدمه من سائر الأ عصار، و أصبحت عيون الفضل به قريرة، و مسالك الأ فهام به مستنيرة، و رأى العلماء منه بالعيان، ما زعموا خروجه عن <sup>(٢)</sup> حد الإمكان، و نظروا إلى درر متسقة، طالما اشتاقوا أن يروها و لو متفرقة.

ولما فاح مسك ختامه، و لاح كالبدر ليل تمامه، انتهى ميدان القلم إلى استدراك للفوائد، و ما خفى على الشيخ المصنف <sup>(٣)</sup> رحمه الله من غوالى الفرائد، فاشتمل - بحمد الله تعالى - كسابقه على فوائد جمّة، و نفائس مهمّة، لم تزل لآلها من قبل كفّ غائص، و لا دنت من آرام <sup>(٤)</sup> كناسها حبالة قانص، فكم من راو مجھول بين أبناء صنفه يبنت فيها حالة، و مهجور لضعفه تبأت على آنه في غاية الجلاله، و مشتبه شخصه و حاله يزول عنه الشكّ و الريب، و مطعون في دينه يظهر براءته عن وصمة العيب.

و كم من عالم ضاع اسمه في زوايا الخمول، و درست من أبيات فضائله

(١) السرار: اختفاء القمر آخر ليلة من الشهر، لسان العرب ٢: ٦٨٢ مادة: سرر.

(٢) في الحجرية: من.

(٣) الشيخ الإمام، العلامة المحقق، محمد بن الحسن بن على بن الحسين الحر العاملى المشغري، كان عالما، فاضلا، أديبا، فقيها، محدثا، بل من أجلة المحدثين، صنف العديد من الكتب و الرسائل و كان من أهمها و أشهرها «وسائل الشيعة». ولد في قرية مشغرة ليلة الجمعة ثامن شهر رجب المرجب سنة ١٠٣٣<sup>٥</sup>، و توفي في المشهد الرضوي على مشرفها السلام في الحادى و العشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤<sup>٥</sup>.

(٤) الآرام: جمع رئ، و هو الظبي الأبيض الخالص البياض، انظر الصباح ٥: ١٩٢٧ مادة: رام.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٥

الآثار و الطلول، و أخذمت مصابيح فضائله أ عصار الأ عصار، و عادت رياض مناقبه ذاوية الأ زهار، أ ظهرت ما خفى من علمه، و جددت ما درس من رسمه، حتى عاد منارا به يهتدى، و علما به يقتدى. و أصل من معظم الأصول، كان عند القدماء عليه المعول، لا غناه لهم عنه و لا متحول، كان لهم عليه في العمل المدار، و في اشتهر الصحة كالشمس في رابعة النهار، أصبح في هذه الأ عصار مجھول الانتساب و المقدار، و قابله أهله بالرد و الإنكار، أعرضوا عنه مذ لم يعرفوه، و جهلو حاليه - أو حال مصنفه - فانكروه، فشيّدت - بحمد الله تعالى - فيها أساس صحته، و أثبتت علو قدر مصنفه و جلاله رتبته.

و آخر محث آثاره شبّهات الغافلين، و تشكيّات الجاهلين، جددت معالمه الدارسة، و أحبت آثاره الطامسة، و أجبت عن تلك الشّبهات الغثّة، و الشكوك الرثّة، حتى أضحت بريئة من تلك التهم، و انجاب عنده ذلك لغمam المدلهم.

و بالجملة فهذه الدرر و الفرائد، التي نظمتها في سلك واحد، جديرة بأن تكون لأجياد غوانى المعانى عقودا، و يفصل هذا السابرى لأجسادها حلا و برودا، إذ كل فائدة منها فريدة عن غيرها ممتازة، و خريدة عن جاراتها منحازة، تستقل كل منها بنفسها، و تفوق على من سواها من جنسها، و كان من حقها أن يجعل كل فائدة منها كتابا مستقلا، و موردا يروى ظمأن طلابها علا و نهلا، و لكن صدنا عن ذلك ما عزمنا عليه من إتمام مستدرك الكتاب، و كراهة أن تبقى مشيدات قصوره ناقصة البيوت و الأبواب، و الناظر في ذلك بالخيال: إن شاء أبقيها على ما وقع عليه الاختيار، و إن شاء جعلها عقودا مفصّلة في نحور الطروس، و نفائس تنافس في رويتها النفوس، و أسأل الله أن يجعل نفعها عاما لخصوص أولي الألباب، و أن ينفعني بها يوم الحساب.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧

**الفائدة الأولى [في ذكر الكتب التي نقلت منها، و جمعت منها هذا المستدرك]**

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩

في ذكر الكتب التي نقلت منها، و جمعت منها هذا المستدرك، مما لم يكن عند الشيخ الجليل المتبحر صاحب الوسائل رحمه الله، أو كان ولم يعرف صاحبه في وقت التأليف، و هي كثيرة نذكر عمدتها:

- [١] كتاب الجعفريات: و يعرف في كتب الرجال بالأشعثيات، و يأتي وجه التسمية بها.
- [٢] كتاب درست بن أبي منصور.
- [٣] أصل زيد الزرّاد.
- [٤] كتاب أبي سعيد عبّاد العصفرى.
- [٥] كتاب عاصم بن حميد الحنّاط.
- [٦] أصل زيد النرسى.
- [٧] كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى.
- [٨] كتاب محمد بن المثنى.
- [٩] كتاب عبد الملك بن حكيم.
- [١٠] كتاب المثنى بن الوليد الحنّاط.
- [١١] كتاب خلّاد السدى.
- [١٢] كتاب حسين بن عثمان بن شريك.
- [١٣] كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى.
- [١٤] كتاب سلام بن أبي عمرة.
- [١٥] جزء من نوادر علي بن أسباط.
- [١٦] مختصر كتاب العلاء بن رزين.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠

- [١٧] كتاب المؤمن - أو ابتلاء المؤمن - للحسين بن سعيد الأهوazi.
- [١٨] كتاب الديات لظريف بن ناصح.
- [١٩] كتاب المسلاسل للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي.
- [٢٠] كتاب المانعات من دخول الجنة له أيضا.
- [٢١] كتاب الغايات له [أيضا].
- [٢٢] كتاب العروس في أعمال الجمعة له أيضا.
- [٢٣] كتاب القراءات لأحمد بن محمد السياري، و يعرف أيضا بكتاب التنزيل و التحرير.
- [٢٤] كتاب إثبات الوصيّة للشيخ الجليل على بن الحسين المسعودي.
- [٢٥] كتاب دعائم الإسلام للقاضي نعمان بن أبي عبد الله المصري.
- [٢٦] كتاب شرح الأخبار له أيضا.

- [٢٧] كتاب الاستغاثة لأبي القاسم على بن أحمد الكوفي.
- [٢٨] كتاب الآداب والأخلاق له أيضاً.
- [٢٩] كتاب النوادر للسيد الأجل ضياء الدين فضل الله بن على الرواندي.
- [٣٠] كتاب روض الجنان - وهو التفسير الكبير - للشيخ أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي.
- [٣١] رسالة تحريم الفقاع للشيخ أبي جعفر الطوسي.
- [٣٢] كتاب معدن الجوهر لأبي الفتح محمد بن علي الكراجكي.
- [٣٣] كتاب لب الباب للشيخ الجليل هبة الله بن سعيد المعروف بالقطب الرواندي.
- [٣٤] كتاب الدعوات له أيضاً.
- [٣٥] كتاب فقه القرآن له أيضاً.
- [٣٦] كتاب التمحص لأبي على محمد بن همام.
- [٣٧] كتاب الهدایة للصدوق.
- خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١١
- [٣٨] كتاب المقنع له أيضاً.
- [٣٩] كتاب نزهة الناظر لأبي يعلى الجعفري تلميذ الشيخ المفيد رحمه الله.
- [٤٠] كتاب مصباح الشريعة المنسوب إلى مولانا الصادق عليه السلام.
- [٤١] صحيفه الرضا عليه السلام.
- [٤٢] الرساله الذهبيه لمولانا الرضا عليه السلام.
- [٤٣] كتاب الفقه المنسوب إلى مولانا الرضا عليه السلام أيضاً.
- [٤٤] كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل للسيد رضي الدين على بن طاوس، وقد وصل إلينا الجزء الأول منه، وهو من مجلدات التسجيات والمهمات.
- [٤٥] كتاب مشكاة الأنوار للمحدث الفاضل سبط أمين الإسلام الشيخ الطبرسي صاحب مجمع البيان.
- [٤٦] رسالة في المهر للشيخ المفيد رحمه الله.
- [٤٧] المسائل الصاغائية له أيضاً، وغيرها من الرسائل وأجبه المسائل.
- [٤٨] كتاب عوالى الالآلى للشيخ الفاضل ابن أبي جمهور الأحسائي.
- [٤٩] كتاب درر الالآلى العمادى له أيضاً.
- [٥٠] تفسير الشيخ الجليل محمد بن إبراهيم النعmani.
- [٥١] كتاب جامع الأخبار المردّ مؤلفه بين جماعة يأتي ذكر أساميهم.
- [٥٢] كتاب الشهاب للقاضى أبي عبد الله محمد بن سلامه القضاوى.
- [٥٣] مزار الشيخ محمد بن المشهدى.
- [٥٤] تاريخ قم تأليف الشيخ الفاضل حسن بن محمد بن الحسن القمي، المعاصر للصدوق رحمه الله.
- [٥٥] الخصائص للسيد الرضي، جامع نهج البلاغة.
- [٥٦] سعد السعود للسيد رضي الدين على بن طاوس.
- [٥٧] كتاب اليقين - أو كشف اليقين - له أيضاً.

- [٥٨] كتاب التعازى للشريف الزاهد أبي عبد الله محمد بن على بن الحسن بن خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٢  
عبد الرحمن العلوى الحسنى.
- [٥٩] كتاب المجموع الرائق للسيد الفاضل هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوى.
- [٦٠] طبّ النبي صلى الله عليه و آله لأبي العباس المستغفى.
- [٦١] مجاميع ثلاثة للشهيد الأول قدس الله روحه الزكية.
- [٦٢] كتاب كنوز النجاح للشيخ أبي على صاحب مجمع البيان.
- [٦٣] كتاب عمدة الحضر له أيضاً.
- [٦٤] كتاب صغير وجدها في الخزانة الرضوية.
- [٦٥] كتاب غرر الحكم و درر الكلم لعبد الواحد الآمدي.  
و عندنا كتب اخرى قلماً «١» رجعنا إليها، أشرنا إلى أسمائها في محله.  
و أما ما نقلنا عنه بتوسط كتاب بحار الأنوار فهو:
- [أ] كتاب الإمامة والتبصرة للشيخ الجليل على بن الحسين بن موسى بن بابويه.
- [ب] كتاب العلل لمحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم القمي رحمة الله.
- [ج] كتاب أعلام الدين في صفات المؤمنين للشيخ العارف أبي محمد الحسن بن محمد الديلمى.
- [د] كتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سعيد الدين أبي على بن طاهر السورى.
- [ه] كتاب مقصد الراغب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن المعاصر للصادق رحمة الله.
- [و] كتاب مصباح الأنوار للشيخ هاشم بن محمد.
- [ز] كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تأليف الشيخ الفقيه رضي الدين على بن يوسف بن مطهر الحلبي، أخ العلامة رحمة الله تعالى.

(١) في المخطوط والحجرية: فلما، وقد أثبتنا ما هو أنساب.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣

### الفائدة الثانية [في شرح حال هذه الكتب و مؤلفيها]

#### إشارة

- خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥  
في شرح حال هذه الكتب و مؤلفيها
- ١- أما الجغرافيات:**
- فهو من الكتب القديمة المعروفة المعول عليها، لإسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام.  
قال النجاشى في رجاله: إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين عليهم السلام، سكن مصر و ولده بها، و له كتب

يرويها عن أبيه عن آبائه، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاء، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الدعاء، كتاب السنن و الآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو محمد سهل بن سهل، قال: حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث بن محمد الكوفي بمصر - قراءة عليه - قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام <sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أبي بكتبه <sup>(٢)</sup>». وقال الشيخ رحمة الله في الفهرست: إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام سكن مصر

(١) كذلك، والمصدر بطبيعته خال من التحية وهو الصحيح لوقوع المقصوم في عمود النسب.

(٢) رجال النجاشي: ٤٨ / ٢٦

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦

و مولده <sup>(١)</sup> بها، له كتب عن أبيه عن آبائه مبوّبه، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاء، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الدعاء، كتاب السنن و الآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا <sup>(٢)</sup> الحسين بن عبيد الله، قال: أخبرنا أبو محمد سهل بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبو على محمد بن الأشعث بن محمد الكوفي بمصر - قراءة عليه - من كتابه، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: حدثنا أبي إسماعيل <sup>(٣)</sup>.

و قال في رجاله: محمد بن الأشعث الكوفي، يكنى أبا على و مسكنه بمصر في سقيفة جواد، يروى نسخة عن موسى بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر عليهما السلام، عن أبيه إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال التلوكبرى: أخذ لي والدى منه إجازة في سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة <sup>(٤)</sup>.

و قال في ترجمة محمد بن داود بن سليمان: يكنى أبا الحسن يروى عنه التلوكبرى، و ذكر أن إجازة محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي وصلت إليه على يد هذا الرجل في سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة، قال: سمعت منه في هذه السنة

(١) جاء في هامش النسخة الحجرية منه قدس سره: «كذا في نسخ الفهرست و الظاهر أنه اشتباه و الصحيح ما في النجاشي من أن ولده بها، و كيف يكون مولده بمصر و أبوه عليه السلام حى بالمدينة، وقد جعله في طبقات الناظرين في صدقاته».

نقول: أما في النسخة المطبوعة من الفهرست: «و ولده» و هو يطابق ما في النجاشي المتقدم، فلاحظ.

(٢) في النسخة المطبوعة من الفهرست زيادة لفظ: بجميعها.

(٣) فهرست الشيخ: ٣١ / ١٠. و فيه: عليه بدل عليهما. و تقدم ان لا مورد للتسمية.

(٤) رجال الشيخ: ٥٠٠ / ٦٣. و فيه: عليه السلام.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٧

من الأشعثيات ما كان إسناده متّصلاً بالنبي صلى الله عليه و آله، و ما كان غير ذلك لم يروه عن صاحبه، و ذكر التلوكبرى أن سماعة هذه الأحاديث المتصلة الأسانيد من هذا الرجل، و رواية جميع النسخة بالإجازة عن محمد بن الأشعث، و قال ليس لي من هذا الرجل إجازة <sup>(١)</sup>.

و قال النجاشي: سهل بن عبد الله بن أحمد بن سهل الديباجي، أبو محمد لا بأس به، كان يخفى أمره كثيراً، ثم ظاهر بالدين في آخر عمره، له كتاب إيمان أبي طالب. أخبرني به عدّة من أصحابنا، و أحمد بن عبد الواحد <sup>(٢)</sup>.

وقال العلامة طاب ثراه في الخلاصة بعد نقل كلام النجاشي إلى قوله: آخر عمره وقال ابن الغضائري: كان يضع الأحاديث، ويروى عن المجاهيل ولا يأس بما يروى عن الأشعثيات، وما يجرى مجرها مما رواه غيره <sup>(٣)</sup>، انتهى.

وقال الشيخ رحمة الله في رجاله: سهل بن عبد الله بن سهل الديباجي، بغدادي كان ينزل درب الزعفراني ببغداد، سمع منه التلعكري سنة سبعين وثلاثمائة، وله منه إجازة ولابنه، أخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله، يكنى أبا محمد <sup>(٤)</sup>، انتهى. ولا يخفى أن مدح النجاشي، ورواية العدة والتلعكري وابنه عنه، وعدم إشارة الشيخ إلى ذم فيه، واعتماده <sup>(٥)</sup> و النجاشي والحسين بن عبيد الله عليه في الرواية عن الأشعثيات، وذكره بالكتيبة في مقام ذكر الطريق. يوجب <sup>(٦)</sup> الاعتماد، ويوهن كلام ابن الغضائري، وان استثنى روايته عن

(١) المصدر السابق: ٧٥ / ٥٠٤.

(٢) رجال النجاشي: ١٨٦ / ٤٩٣.

(٣) رجال العلامة: ٨١ / ٤.

(٤) رجال الشيخ: ٤٧٤ / ٤.

(٥) أى الشيخ الطوسي.

(٦) جواب لقوله «لا يخفى». المتقدم قبل أسطر.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨

الأشعثيات، فإن جلاله شأنهم، وعلو مقامهم، وتبنيهم، تأبى عن الرواية عن الوضاع، وجعله شيخا للإجازة.

ويؤيده كلام جماعة من أصحابنا: كالشيخ محمد في شرح الاستبصار <sup>(١)</sup>، والشيخ عبد النبي في الحاوي <sup>(٢)</sup>، وسميه الكاظمي في التكميلة، بل نسبة فيها إلى الأكثر <sup>(٣)</sup>، والمجلسى <sup>(٤)</sup>، وصاحب النقد <sup>(٥)</sup>، وأستاده خريط هذه الصناعة المولى عبد الله التستري <sup>(٦)</sup>، من أن المراد من ابن الغضائري صاحب الرجال، هو أحمد الغير المذكور في الرجال، الذي صرّح الجمعة بأنهم لم يقفوا فيه على جرح ولا تعديل، بل قال في البحار: ورجال ابن الغضائري، وهو إن كان الحسين فهو من أجلاه الثقات، وإن كان أحمد - كما هو الظاهر - فلا اعتمد عليه كثيرا، وعلى أى حال الاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد أكثر أخبار الكتب المشهورة <sup>(٧)</sup>، انتهى.

وممن روى عن الأشعثيات بتوسط سهل على بن بابويه <sup>(٨)</sup> قدس سره كما

(١) عنوانه: استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار.

(٢) الموسوم بـ: حاوي الأقوال في معرفة الرجال للشيخ عبد النبي الجزائري المتوفى سنة ١٠٢١ هجري، لا زال مخطوطا.

(٣) تكميلة الرجال ١: ١٢٦ - ١٣١.

(٤) بحار الأنوار ١: ٤١.

(٥) نقد الرجال: ٢٠ / ٤٤ و ١٠٦ / ٧٥.

(٦) أنظر مجمع الرجال ١: ١٠.

(٧) بحار الأنوار ١: ٤١.

(٨) يبدو أن الشيخ المؤلف قدس سره اشتبه عليه الأمر، كما اشتبه على الشيخ المجلسى قدس سره في البحار من قبله.

إذ بعد البحث ثبت أن الروايات المقصودة والمشار إليها هي ما رواه جعفر بن أحمد بن على القمي و ليس على بن بابويه القمي.

و ذلك لأن المشار إليها من الأحاديث أخلاقية في الغالب والإمامية والتبصرة معلوم بحثه و موضوعه من عنوانه. أضف أن النسخة التي كانت بيد العلامة المجلسي من الإمامية والتبصرة ملقة منه و جامع الأحاديث حيث سقط صفحه عنوان الجامع وبالتالي عزيت الأحاديث الجامع إلى الإمامية مما نشأ عنه ذلك، ولمزيد التوضيح راجع مستدرك الوسائل الجزء الأول صفحة ٣٩ من مقدمة التحقيق.

هذا و مما يشير العجب أن العلامة النوري (ره) بنفسه شكك في صحة كون ما ينقل عنه العلامة المجلسي (ره) بعنوان الإمامية والتبصرة هو نفس هذا الكتاب، و مما استند إليه في هذا التشكيك وجود الرواية فيه عن سهل بن أحمد الديباجي وأن روایة على بن بابويه عنه تنافي طبقته، راجع الجزء الثالث صفحة ٥٢٩ من الطبعه الحجرية.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٩

يظهر من كتاب الإمامية والتبصرة له، وقد نقل عنه في البحار كثيرا، سيما في كتاب العشرة، و وجده مطابقاً لما في أصله «١». ولا بعد في روایة على بن بابويه عنه «٢»، مع روایة الحسين -المتأخر عنه بطبقتين- عنه أيضاً، فإنّ وفاه على في سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة، وقد مرّ أنّ التلوكبرى سمع منه سنة سبعين و ثلاثمائة، ولو كان عمره حينئذ ثمانين مثلاً كان في وقت وفاه على في حدود الأربعين، و روایته عنه قبله بمدة غير مستبعد.

و ممّن روى هذا الكتاب عن محمد بن الأشعث بتوسط سهل: أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري، كما يأتي في شرح حال كتاب النواذر للسيد فضل الله الرواندي «٣». ثم اعلم أنّ جماعة أخرى رووا هذا الكتاب عنه غير سهل:

(١) راجع بحار الأنوار على سبيل المثال ٧٤: ٨٠ و ٤٠٠ و ٤٤ و جامع الأحاديث: ١١ و ٢٧.

(٢) لكنه في الفائدة الثالثة في ترجمة الحادى عشر من المشايخ العظام الذين تنتهي إليهم السلسلة في الإجازات، و هو على بن بابويه القمي (ره): ذكر أن روایة على ابن بابويه القمي (ره) عن أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرى و الحسن بن حمزة العلوى و. و عن سهل بن أحمد الديباجي تنافي طبقته، و هذا مناف لما أورده هنا، نعم بعد أن ذكر المنافة المذكورة قال: (و إن أمكن التكليف في بعضها) و لعلّ مراده بالبعض روایته عن سهل أو أنها جزء من مراده، فيمكن التكليف برفع المنافة بين ما صدر عنه في المقامين.

(٣) يأتي في الصفحة: ١٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠

١- منهم: شيخ هذه الطائفة و وجهها أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى كما تقدم «١». ٢- و منهم: الشيخ الجليل أبو المفضل الشيباني، قال رضي الدين على ابن طاوس في فلاح السائل: حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله رحمة الله قال: كتب إلى محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من مصر، يقول: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، و ساق السنداً «٢» «٣» و الخبر موجود في أواخر هذا الكتاب.

٣- و منهم: أبو الحسن على بن جعفر بن حمّاد، قال العلامة في إجازته الكبيرة لبني زهرة: و من ذلك كتاب الجعفريات، وهي ألف حديث بهذا الإسناد: عن السيد ضياء الدين فضل الله بإسناد واحد، رواها عن شيخه عبد الرحيم، عن أبي شجاع صابر بن الحسين بن فضل الله بن مالك، قال:

حدثنا أبو الحسن على بن جعفر بن حمّاد بن دائم «٤» الصياد بالبحرين، قال:

أخبرنا بها أبو علي محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام. ٤- و منهم: عبد الله بن المفضل، قال الشيخ رحمة الله في باب البيئات من التهذيب: عنه، عن عبد الله بن المفضل بن محمد بن هلال

(٥)، عن محمد

- (١) تقدم في صفحة ١٦، عند نقله كلام الشيخ في رجاله في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي نقاً عن التلوكبي قال: أخذ لى والدى منه إجازة في سنة ثلات عشر و ثلاثمائة.
- (٢) ورد في الحجرية بعد السند زيادة: و المتن.
- (٣) فلاح السائل: ٢٨٤، و انظر الأشعثيات: ٢٤٨.
- (٤) كذلك في بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٢: رائق.
- (٥) كذلك في النسخة المطبوعة من الاستبصار ٣: ٢٤ / ٧٨، و في التهذيب ٦: ٢٩٥ / ٧١٠ و رجال التجاشي: ٦١٦ / ٢٣٢: عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢١

ابن محمد بن الأشعث الكندي «١»، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن أبيه، قال: حدثني أبي، [عن أبيه] عن جده، عن علي عليهما السلام. إلى آخره.

و رواه في الاستبصار أيضاً، إلا أنّ في جملة من نسخه عبد الله بن المفضل، عن محمد بن هلال، عن محمد بن محمد «٢». إلى آخره. ٥ - و منهم: إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشى، ففي التهذيب: محمد بن أحمد بن داود، عن أبي أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمد المؤدب، قال:

حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشى، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام «٣». إلى آخره، كذلك في نسخة، وفي نسخة محمد بن محمد بن هيثم بدل الأشعث.

و صرّح الفاضل الأربيلى في جامع الرواية: أنه سهو، لعدم وجوده في كتب الرجال «٤». و الخبر موجود في الكتاب كما رواه «٥».

٦ - و منهم: أبو محمد عبد الله بن عبد الله «٦» - المعروف بابن

(١) جاء في هامش النسخة الحجرية منه قدس سره ما لفظه: كذلك في نسخ التهذيب، ولعله اشتباه، فإن أحدا لم ينسب محمدا إلى كندة، وإنما صرّحوا بكونه كوفياً، و كان محمد بن أشعث الكندي الخبيث المعروف خليج في خاطره الشريف، فجرى القلم على ما حضر فيه، وقد وقع له (رحمه الله) مثل ذلك في إسحاق بن عمار من نسبته إلى الفطحية، بشرح لا يليق بالمقام.

(٢) الاستبصار ٣: ٧٨ / ٢٤، و ما بين المعقوفين لم يرد في الحجرية.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٣.

(٤) جامع الرواية ٢: ١٨٧.

(٥) الأشعثيات: ٧٦.

(٦) في المخطوط والحجرى: أبو عبد الله محمد بن عبد الله. و هو خطأ و الصحيح المثبت. لما يأتي بعد أسطر، و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٥١ / ٢٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٢

السقاء - كما هو موجود في أول النسخة التي وصلت إلينا، فيه: أخبرنا القاضى أمين القضاة أبو عبد الله محمد بن على بن محمد -

قراءةٌ عليه، و أنا حاضرٌ أسمع.

قيل له: حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد، و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازى، قالا: أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان -المعروف بابن السقاء - قال: أخبرنا أبو على محمد بن الأشعث الكوفى من كتابه، سنة أربع عشرة و ثلاثمائة، قال: حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل: إلى آخره «١».

ثم قد يذكر في أول السيند فيقول: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد «٢»، والأغلب أن يبتدئ بمحمد، فيقول: أخبرنا محمد، حدثني موسى. إلى آخره.

٧- منهم: أبو أحمد عبد الله بن عدى بن عبد الله «٣»، قال العلامة المجلسى قدس سره فى الفصل الرابع من أول البحار: و كل ما كان فيه نوادر الرواندى بإسناده، فهذا سنه نقلته كما وجدته: أخبرنا. إلى آخر ما يأتي فى شرح حال النوادر «٤»، وقال فى الحاشية فى هذا المقام: أقول أخبار الأشعثيات كانت مشهورة بين الخاصية والعامية، وقد جمع الشيخ محمد بن (محمد بن) «٥» الجزرى الشافعى أربعين حديثا، كلها من تلك الأخبار المذكورة فى النوادر بهذا السنن، قال فى أوله: أردت جمع أربعين حديثا من رواية أهل

البيت الطيّب

## ٢) الحفظيات:

٦٦) الحفظات:

(٣) في الحجرية و المخطوط: عبد الله بن احمد بن عدی و هو خطأ و الصحيح المثبت، إذ هو صاحب الكامل في الضعفاء.

(٤) بحار الأنوار ١: ٥٤. و يأتي في صفحة ١٧٣، رقم (٢٩).

(٥) ما بين الأقواس لم يرد في الجعفرية.

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۲۳

الطاهرين عليهم السلام، - حشرنا الله في زمرةهم وأماتنا على محبتهم - من الصحيفة التي ساقها الحافظ أبو أحمد بن عدی ثم قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله المقدسي، عن سليمان بن حمزة المقدسي، عن محمود بن إبراهيم، عن محمد بن أبي بكر المديني، عن يحيى بن عبد الوهاب، عن عبد الرحمن بن محمد، عن أحمد بن محمد الھروي، عن أبي أحمد عبد الله بن أحمد بن عدی، «أ».

قال: و أخبرنى أيضاً أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشِّيرازِيُّ، عَنْ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدَسِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَعْتَمِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ  
بْنِ عَلَى الْحَافِظِ، عَنْ الْحَسَنِ الْحُسَينِيِّ الْأَسْطَرِبَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَدَىٰ ۝ ۲، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ثُمَّ ذُكْرُ أَسَانِيدِ الْأَخْبَارِ  
بِهَذَا السِّنْدِ ۝ ۳ انتهى .

و من الغريب بعد ذلك كله، ما ذكره الشيخ الجليل في جواهر الكلام في كتاب الأمر بالمعروف، ما لفظه: و أغرب من ذلك كله استدلال من حلت الوسسة في قلبه، بعد حكم أساطين المذهب بالأصل المقطوع، و إجماع ابنى زهرة و إدريس - اللذين قد عرفت حالهما- و بعض النصوص الدالة على أن الحدود للإمام عليه السلام خصوصا المروى عن كتاب الأشعثيات، لمحمد بن محمد بن الأشعث - بإسناده عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: «لا يصلح الحكم، و لا الحدود، و لا الجمعة إلّا بالإمام»<sup>(٤)</sup> - الضعيف سندًا، بل الكتاب المزبور على ما حكى عن بعض الأفضل، ليس من

(١): تقدم ضبطه.

(٢): تقدم ضبطه.

(٣) النص في الجعفريات: ٤-٥.

(٤) الجعفريات: ٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤

الأصول المشهورة، بل ولا المعتبرة، ولم يحكم أحد بصحّته من أصحابنا، بل لم تتواء نسبته إلى مصنّفه، بل ولم تصحّ على وجه تطمئنّ النفس بها، ولذا لم ينقل عنه الحرج في الوسائل، ولا المجلسي في البحار، مع شدة حرصهما -خصوصاً الثاني- على كتب الحديث، ومن بعيد عدم عثورهما عليه، والشيخ النجاشي، وإن ذكر أنس مصنّفه من أصحاب الكتب، إلا أنّهما لم يذكرا الكتاب المزبور بعبارة تشعر بتعينه، ومع ذلك فإنّ تتبعه و تتبع كتب الأصول يعطيان أنه ليس جاريًا على منوالها، فإنّ أكثره بخلافها، وإنّما تطابق روايته في الأكثر رواية العامة. إلى آخره (١)، انتهى موضع الحاجة، وفيه موقع للنظر بل التعجب.

أما أولاً: فقوله رحمة الله: «ضعيف (٢) سندًا، فإنّ الكتاب على ما زعمه لمحمد بن الأشعث، وهو ثقة من أصحابنا، كما في رجال النجاشي والخلاصة (٣) والطريق إليه صحيح، كما عرفت.

والحقّ الذي لا- مريء فيه أنه لإسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام كما عرفت سابقاً، وإنّما وصل إلى محمد بن الأشعث بتوسط ابنه موسى، و منه انتشر هذا الكتاب، و عرف بالأشعثيات.

ويعرف جلاله قدر إسماعيل و علو مقامه- مضافاً إلى التأمل (فيما) (٤) في ترجمة صفوان بن يحيى، أنه مات في سنة عشر و مائتين بالمدينة، و بعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه و كفنه، و أمر إسماعيل بن موسى عليه السلام بالصلاة عليه (٥).

(١) جواهر الكلام: ٢١-٣٩٧.

(٢) كذا في المخطوط والجريئة، ولكن هناك في الحجرية استظهار: الضعيف.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٣١ / ٣٧٩ و رجال العلامة ١٦١ / ١٥٢.

(٤) كذا، وفي الحجرية وردت كـ: نسخة بدل.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٩٢ / ٩٦١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥

وفي الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان. وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، أنّ أبي الحسن موسى عليه السلام بعث إليه بوصيّة أبيه، وبصدقته، و ساق الحديث (١).

وفيه: و جعل صدقته هذه إلى على عليه السلام و إبراهيم، فإذا انقرض أحدهما دخل القاسم معباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل إسماعيل معباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل العباس معباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما فالأكبر من ولدي، فإن لم يبق من ولدي إلّا واحد فهو الذي يليه، و زعم أبو الحسن عليه السلام أنّ أباه قدّم إسماعيل في صدقته على العباس، و هو أصغر منه (٢). و قال المفيد رحمة الله في الإرشاد- بعد ذكر أولاد موسى عليه السلام-:

ولكلّ واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل و منقبة مشهورة (٣).

و أما ابن إسماعيل أبو الحسن موسى، فقال الشيخ في الفهرست: موسى ابن إسماعيل له كتاب الصلاة، و كتاب الوضوء، رواهما عنه

محمد بن محمد بن الأشعث، و له كتاب جامع التفسير «٤».  
وقال النجاشي: موسى بن إسماعيل له كتاب جوامع التفسير، و له كتاب الوضوء، روى هذه الكتب محمد بن الأشعث «٥».  
ويظهر منها أنه من العلماء المؤلفين، مع أنه في المقام من مشايخ

(١) الكافي ٧: ٨ / ٥٣، مع بعض الاختلاف في السند.

(٢) الكافي ٧: ٨ / ٥٤.

(٣) الإرشاد ٢: ٢٤٦.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٢١ / ١٦٣.

(٥) رجال النجاشي: ١٠٩١ / ٤١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦

الإجازة، و النسخة معلومة الانتساب إلى أبيه إسماعيل، و لذا تلقّاها الأصحاب بالقبول كما عرفت من حال «١» الزواء و المحدثين، و رووها عن محمد بن الأشعث من غير تأمل و نكير من أحد منهم، بل روى عنه هذه النسخة أيضاً الثقة العين محمد بن يحيى الخاز، كما في المجلس الحادى و السبعين من أمالى الصدق قدس سره، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى الخاز، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر عليهما السلام «٢»، و ساق الخبر، ثم قال: وبهذا الإسناد، و ساق خبرين آخرين كلّها موجودة فيها «٣».

و يروى عنه أيضاً إبراهيم بن هاشم، كما في المجلس الرابع و الخمسين منه، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى، قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر عليهما السلام «٤»، و ساق النسب و الإسناد. إلى آخره.

و يروى عنه أيضاً أحمد بن عيسى، ففي المجلس الأربعين منه: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد القشيري «٥»، قال: حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام «٦»، و ساق السنن و المتن

(١) كذلك في الحجرية: أحوال.

(٢) أمالى الصدق: ٦ / ٣٧٦، ٧، ٨، و الجعفريات: ١٨٢.

(٣) المصدر السابق: ٧ / ٣٧٧ و ٨ و الجعفريات: ١٨٣.

(٤) المصدر السابق: ٢١ / ٢٧٧

(٥) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣: ٤٦٣ تحت رقم ٧١٦٩ و قال: محمد بن أحمد بن حمدان ابن المغيرة القشيري، أبو جمزى. و جاء في النسخة الحجرية «القرشى» و عن نسخة «القشيري» و نحوه في المصدر، و عن نسخة «القشيري».

(٦) أمالى الصدق: ١٠ / ١٨٩ و الجعفريات: ١٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧

كما في الأصل الموجود، و مثله في المجلس الثالث و الخمسين إلا أنَّ فيه أحمد بن عيسى الكلابي «١».

و في أمالى أبي على ابن الشيخ: عن أبيه، عن المفید، عن الصدق قدس سرَّهم، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال:

حدّثنا محمد بن حمران بن المغيرة القشيري، إلى آخر السنن والمتن (٢).  
وأنت خير أنّ روایة ثلاثة من الأجلاء الثقات، عن موسى - وهم: محمد ابن الأشعث، وابن يحيى، وإبراهيم بن هاشم الذي صرّح على بن طاوس في فلاح السائل بأنه من الثقات (٣) بالاتفاق - مما يورث الظن القوي بكونه من الثقات، ولعلنا نشير إليه فيما يأتي إن شاء الله تعالى، مضافاً إلى كونه من المؤلفين.

ومن الغريب ما في متنه المقال، فإنه بعد نقل ما في الفهرست والنجاشي كما نقلنا، قال: أقول: يظهر مما ذكره أنه من العلماء الإمامية فتأمل (٤)، فكانه لم يعرفه وأنه سبط الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام، واستظهره منهما كونه إمامياً ثم تأمل فيه.  
وأما ثانياً: فقوله: «حاكيها عن بعض الأفضل أنه ليس من الأصول المشهورة». إلى آخره ففساده واضح بعد التأمل فيما ذكرناه، وليت شعرى أى كتاب من الرواية الأقدمين أشهر منه، وأى مؤلف لم ينقل منه، بل لم يذكروا كتاباً مخصوصاً منه في طي الإجازات سواء.  
وقال ابن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان - المدرج في الإقبال:  
فصل في تعظيم شهر رمضان (٥) - رأيت ورويت من كتاب العجفريات وهي

(١) أمالى الصدوق: ٢/٢٦٨.

(٢) أمالى الشيخ: ٢/٤٤.

(٣) فلاح السائل: ١٥٨.

(٤) متنه المقال: ٣١٢.

(٥) ورد عنوان الفصل في الإقبال باللفظ التالي: فصل في تعظيم التلفظ بشهر رمضان.

خاتمة المستدر ك، ج ١، ص: ٢٨

ألف حديث بإسناد واحد، عظيم الشأن، إلى مولانا موسى بن جعفر، عن مولانا جعفر بن محمد، عن مولانا محمد بن علي، عن مولانا على بن الحسين، عن مولانا الحسين بن علي، عن مولانا على [بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

«لا تقولوا رمضان» الخبر. وهذا الحديث وقف فيه الإسناد في الأصل إلى مولانا على عليه السلام (١).

وقد رويانا في غير هذا أن كل ما روى عن مولانا على (٢) عليه السلام فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله (٣)، انتهى.

ولا يخفى أنّ في قوله: عظيم الشأن، مدح عظيم لإسماعيل وابنه موسى و محمد بن الأشعث يقرب من التوثيق، فإنه في مقام مدح هؤلاء لا الذين فوقهم صلوات الله عليهم. وقد مر ما ذكره العالمة في إجازته الكبيرة (٤).

وقال شمس الفقهاء الشهيد قدس الله سره في البيان - في مسألة عدم منع الدين من الزكاة - ما لفظه: و الدين لا يمنع زكاة التجارة كما مر في العينية، وإن لم يكن الوفاء من غيره، لأنها وإن تعلقت بالقيمة فالأخيان مراده، وكذا لا يمنع من زكاة الفطرة إذا كان مالكا مئونة السنة، ولا من الخمس الأرباح. نعم يمكن أن يقال: لا يتأكد إخراج زكاة التجارة للمديون، لأنه نفل يضر بالفرض، وفي العجفريات: من كان له مال، وعليه مال، فليحسب ماله وماله، فإن كان له فضل مائة درهم فليعطي خمسه، وهذا نص في منع الدين الزكاة.

(١) العجفريات: ٥٩.

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد في المخطوطه و الظاهر أنه سقط لسهو من كاتبها، كما و ان هذه القطعة قد وردت في الحجرية و كذلك المصدر، وقد أثبتناها في المتن لضرورتها.

(٣) إقبال الأعمال: ٣.

(٤) لاحظ الإجازة الكبيرة في بحار الأنوار ١٠٧: ٦٠-١٣٧، و تقدم في صفحة ٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩

والشيخ في الخلاف ما تمسّك على عدم منع الدين إلّا بإطلاق الأخبار الموجبة للزكاة «١»، انتهى.

و ظاهره كما نسب إليه في المدارك «٢» التوقف في هذا الحكم - الذي ادعى العلامة عليه الإجماع في المنتهي «٣»، كما حكى - لأجل الخبر المذكور، وهذا ينبع عن شدّة اعتماده عليه، ولا يكون إلّا بعد صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، و صحة سنته.

وقال في الذكرى: إذا لم نقل بوجوب التحليل فالأولى استحبابه استظهاراً، ولو مع الكثافة، لما رواه أنّ النبي صلّى الله عليه و آله فعله، و روينا في الجعفريات أنه صلّى الله عليه و آله قال: «أمرني جبرئيل عليه السلام، عن ربّي أن أغسل فنكى عند الوضوء»، و هما جانباً العنفة، أو طرف اللحين عندها، و في الغربيين: مجمع اللحين و وسط الذقن، و قيل: هما العظام الناشزان من الأذنين، و قيل: هما ما يتحرّك من الماضغ، و عنه صلّى الله عليه و آله أنه كان ينصح غابته - و هي الشعر تحت الذقن - و أنّ علياً عليه السلام كان يخلّل لحيته.

و ما مرّ - مما يدلّ على نفي التخليل - يحمل على نفي الوجوب، جمعاً بين الأخبار، و حينئذ بطريق الأولى استحباب إفاضة الماء على ظاهر اللحية طولاً، انتهى «٤».

فانظر كيف سلك بأخبار الجعفريات سلوكه بما في الكتب الأربع.

(١) البيان: ١٩٢-١٩١، الجعفريات: ٥٤، الخلاف ٢: ١٠٨ مسألة ١٢٥.

(٢) مدارك الأحكام ٥: ١٨٤.

(٣) منتهي المطلب ١: ٥٠٦.

(٤) ذكرى الشيعة: ٨٤، و في النهاية ٣: ٤٧٦ الحديث باللفظ التالي: أمرني جبرئيل أن أتعاهد فيكى بالماء عند الوضوء، الغربيين: مخطوط، و انظر الجعفريات: ١٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٠

و قال رحمة الله: في نكت الإرشاد في شرح الإرشاد - في كتاب الصوم -:

فائدة نهى عن التلفظ بلفظ رمضان، بل يقال «شهر» في أحاديث من أجودها ما أستدنه بعض الأفضل إلى الكاظم عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرؤون ما رمضان» «١». و مراده الخبر الموجود في الجعفريات «٢»، كما لا يخفى على من نظر سائر أخباره في الوسائل، في باب كراهة قول رمضان من غير إضافة إلى الشهر «٣».

و عندي مجموعة شريفة كلّها بخط الشيخ الجليل صاحب الكرامات شمس الدين محمد بن على الجباعي، جدّ شيخنا البهائي رحمة الله نقلها كلّها من خطّ شيخنا الشهيد طاب ثراه و ممّا فيها ما اختصره من هذا الكتاب الشريف يقرب من ثلث هذا الكتاب، و كتب في آخر الأوراق التي فيها هذه الأخبار: يقول محمد بن على الجباعي: إلى ها هنا وجدت من خطّ الشيخ محمد ابن مكي قدس سره من الجعفريات، على أنّى تركت بعض الأحاديث وأولّها ناقص، و لعلّ آخرها كذلك، و ذلك يوم الاثنين السادس شهر ربيع الأول، سنة اثنين و سبعين و ثمانمائة، و الحمد لله أولاً و آخرًا، و صلّى الله على محمد و آله الطاهرين.

و أمّا ثالثاً: فقوله رحمة الله: «ولذا لم ينقل عنه الحرّ في الوسائل» فإنّ فيه أنّه من أين علم أنّ الكتاب كان عنده و لم يعتمد عليه؟ و لذا لم ينقل عنه، بل المعلوم المتيقّن أنّه كغيره من الكتب المعتبرة لم يكن عنده، و لو كان لنقل عنه قطعاً، فإنّه ينقل عن كتب هي دونه بمراتب من جهة المؤلف، أو لعدم ثبوت النسبة إليه، أو ضعف الطريق إليه، كفضل الشيعة للصدق، و تحف العقول،

(١) نكت الإرشاد: مخطوط.

(٢) الجعفريات: ٥٤.

(٣) وسائل الشيعة: ٣١٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١

و تفسير فرات، و إرشاد الديلمي، و نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، و الاختصاص للمفید.

بل ذكر في أمل الآمل<sup>(١)</sup> جملة من الكتب لم يعرف مؤلفها، ولذا لم ينقل عنها، ولم يذكر هذا الكتاب مع أنه يتسبّب في الاعتماد، أو النسبة بوجوه ضعيفة، و قرائن خفية، ولو كان الكتاب عنده مع اعتماد المشايخ و تصريح الأجلة، حاشاه أن يهمله و يتجاهي عنه. هذا كتاب جامع الأخبار لم ينقل عنه في الوسائل لجهله بمؤلفه، ثم بعده عرفه و نسبة إلى صاحب المكارم، و ينقل عنه في كتاب الرجعة و غيرها<sup>(٢)</sup>، مع أن هذه النسبة بمكان من الضعف، كما سندكره ان شاء الله تعالى. مع أنه نقل في كتاب الصوم- في (باب كراهة قول رمضان من غير إضافة)- عن السيد في الإقبال الخبر الذي نقله عن الجعفريات، و المدح الذي ذكره<sup>(٣)</sup>، فكيف يعتمد عليه مع الواسطة، و لم يعتمد عليه بدونها؟ و كأنه رحمه الله تعالى زعم أن الأشعثيات غير الجعفريات، فوقع في هذا المحذور، مع أن اتحادهما من الواضحات لمن تأمل فيما نقلناه عنهم، و في الكتاب، و في نوادر السيد فضل الله.

و أما رابعاً: فقوله رحمه الله: «و لا المجلسى في البحار». إلى آخره، فإنّه قد مر<sup>(٤)</sup> كلامه رحمه الله في أمر هذا الكتاب، و قال أيضاً في الفصل الثاني من أول بحاره: (و [أما] <sup>(٥)</sup> كتاب النوادر فمؤلفه من الأفضل الكرام، قال الشيخ منتجب الدين [في الفهرست]<sup>(٦)</sup>: علّامة زمانه- إلى آخر ما يأتي<sup>(٧)</sup>، ثم قال

(١) أمل الآمل: ٢: ٣٦٤.

(٢) الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: ٢٨.

(٣) وسائل الشيعة: ١٠: ١٣٥ / ٣٢٠.

(٤) تقدم في الصفحة: ٢٤.

(٥) زيادة من بحار الأنوار.

(٦) زيادة من بحار الأنوار.

(٧) يأتي في الصفحة: ٣٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢

رحمه الله: و أكثر أحاديث هذا الكتاب مأخوذ من كتاب موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر عليهما السلام، الذي رواه سهل بن أحمد الدبياجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عنه.

فأمام سهل فمدحه التجاشي، و قال ابن الغضائري بعد ذمه: لا بأس بما يروى عن الأشعثيات، و ما يجري مجرها مما رواه غيره. و ابن الأشعث و ثقة التجاشي و قال: يروى نسخة عن موسى بن إسماعيل. و روى الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزار، عن موسى بن إسماعيل، فبتلك القرائن يقوى العمل بأحاديثه<sup>(٨)</sup> انتهى.

و أما خامساً: فقوله رحمه الله و من بعيد عدم عنورهما عليه إذ لا بعد فيه جدّاً، فإنّه كان عند الثاني كتب كثيرة معتبرة لم تكن عند الأول، كما لا يخفى على من راجع البحار و الوسائل، و كان عند ميرلوحى المعاصر للمجلسى، الساكن معه في أصبحان كتب نفيسة جليلة: ككتاب الرجعة لفضل بن شاذان، و الفرج الكبير في الغيبة لأبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسى، و كتاب

الغيبة للحسن بن حمزة المرعشى، وغيرها، ولم يطلع عليه المجلسى رحمة الله مع كثرة احتياجه إليها، فإن عدم العثور أسباباً كثيرة سوى عدم الفحص، منها: ضئلة صاحب الكتاب، كما في المورد المذكور، وهذا الكتاب لم نجد من نقل عنه بعد الشهيد، كجملة من كتب أخرى كانت عنده، وينقل عنها في الذكرى ومجاميعه التي سنشير إليها، ولو من الذين لا يبالغون في مقام النقل بالماخذ، ويعتمدون على الكتب المجهولة، والمراسيل الموجودة في ظهر الكتب، وبهذا يقوى الظن بعدم وجوده في تلك البلاد.

(١) بحار الأنوار ١: ٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٣

وأميّنا نحن فعثرنا عليه في الكتب التي جاء بها بعض السادة من أهل العلم من بلاد الهند، وكان مع قرب الإسناد، وسائل على بن جعفر عليه السلام، وكتاب سليم في مجلد، والحمد لله على هذه النعمة الجليلة.

وأميّنا سادساً: قوله رحمة الله: «والشيخ النجاشي». إلى آخره، فإن من نظر إلى ترجمة محمد بن الأشعث، وإسماعيل بن موسى عليه السلام، وسهيل ابن أحمد، لا يشك أن الكتاب المذكور نسخة كان يرويها إسماعيل، عن آبائه، ووصل إلى ابن الأشعث بتوسط ابنه موسى، ومنه تلقى الأصحاب، ولذا عرف بالأشعثيات، فراجع ما نقلناه.

وليس لمحمد كتاب إلا كتاب في الحج، فيما روتة العامة عن الصادق عليه السلام، وإنما ذكروا في ترجمته أنه يروي هذه النسخة. قال الشيخ رحمة الله في الرجال: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي يكنى أباً على، ومسكته بمصر، يروي نسخة عن موسى بن إسماعيل. «١» إلى آخر ما تقدم، ولم يذكر له كتاباً.

وفي رجال النجاشي - بعد الترجمة -: له كتاب الحج ذكر فيه ما روتة العامة عن جعفر بن محمد عليهما السلام «٢». ولم يذكر غيره، وليس في هذا الكتاب منه خبر فضلاً عن توهم كونه هو.

وممّا يوضح ما ذكرنا ما في فلاح السائل للسيد على بن طاووس قدس سره، قال: وفي كتاب محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده أن مولانا علياً عليه السلام، قال: «ما رأيت إيماناً مع يقين أشبه منه بشكٍ» «٣». إلى آخر ما في الجعفريات «٤» فلاحظ.

(١) رجال الشيخ الطوسي: ٥٠٠ / ٥٦٣.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٩ / ١٠٣١.

(٣) فلاح السائل: ٢١٤.

(٤) الجعفريات: ٢٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤

وقال في جمال الأسبوع: ومن ذلك من كتاب روایة الأبناء عن الآباء، روایة أبي على بن محمد بن الأشعث الكندي الكوفي، من الجزء العاشر، بإسناده عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قرأ في دبر صلاة الجمعة» «١». إلى آخر ما فيه.

وأميّنا سابعاً: قوله رحمة الله: «إإن تتبعه وتتبع كتب الأصول». إلى آخره، فإنه من الغرابة بمكان إذ هو أحسن كتاب رأينا من كتب الأصول ترتيباً ووضعاً، وجلّ متون أخباره موجود في الكتب الأربع، وكتب الصدوق رحمة الله، باختلاف يسير في بعضها، كما لا يخفى على من راجع كتابنا هذا، والوسائل. وليس فيه ما يوافق العامة - ويجب حمله على التقىء - إلا نزير يسير.

وفي الكتب الأربع التي عليها تدور رحى مذهب الإمامية من سُنْخ هذه الأخبار ما لا يحسى.

وهذا الكتاب لم يكن موجوداً عنده يقيناً، فكيف نسب إليه ما نسبه؟

ولعله من تتمّة كلام هذا الفاضل الذى نسب إليه ما ينبع عن غاية بعده عن هذا الفن، بل الافتراء العظيم على هذا الكتاب الشريف، ولعمري لولاـ أن إسماعيل هاجر إلى مصر، البعيدة عن مجمع الرواية، ونقلة الأخبار، لكان هذا الكتاب من أشهر كتب الشيعة، ومع ذلك رأيت كيف تلقوه منه بالمسافرة، والرسالة، والمكاتبة. وهذا واضح بحمد الله تعالى، ويزيده توضيحاً إنكار العامية ذلك الكتاب، ونسبتهم ما فيه إلى الوضع لاشتماله على المناكير.

قال الذهبى فى ميزان الاعتدال: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى [أبو الحسن] <sup>[٢]</sup> نزيل مصر، قال ابن عدى: كتبت عنه بها، حمله شدة تشيعه أن <sup>[٣]</sup> أخرج إلينا نسخة قريبا من ألف حديث، عن موسى بن إسماعيل بن

- (١) جمال الأسبوع: ٤١٩.

(٢) زيادة من المصدر.

(٣) في المخطوط و الحجري: جملة، و ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.

موسى بن جعفر بن محمد ميمون، عن أبيه، عن جده، عن آبائه عليهم السلام، بخط طرى عامتها مناير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوى «<sup>١</sup>»، شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جارى بالمدينه أربعين سنة، ما ذكر قط أنّ عنده رواية، لا عن أبيه، ولا عن غيره.

فمن النسخة: أنّ النبي صلّى الله عليه و آله قال: «نعم الفصّ البلور» و منها «شرّ البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق» و منها: «ثلاثة ذهبت منهم الرحمة: الصياد، و القصاب، و بايع الحيوان» و منها: «لا خيل أبقى من الدهم، و لا امرأة كابنة العُمّ» و منها: «اشتدّ غضب الله على من أهرق دمي و آذاني في عترتي» و ساق له ابن عدّي عدّة موضوعات.

قال السهمي: سألت الدارقطني، فقال: آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب - يعني العلويات «٢» - انتهى زخرف قوله، وصرف الوقت في ردّه تضييع للعمر مع خروجه عن وضع الكتاب.

و أمّا ثامناً: ففي الكتاب المذكور خبر آخر، لعله أدلّ على المطلوب من الخبر المذكور، وفيه بالسند المعهود، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

«ثلاثة إن أنتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء: جهاد عدوكم، وإذا رفعتم إلى أئمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل»<sup>٣</sup> الخبر.  
والخبر الذى ذكره لا ينحصر مأخذة فى الأشعثيات، فقد رواه القاضى نعман المصرى قدس سره فى دعائم الإسلام، و يأتي ما يدلّ  
على الاعتماد عليه، حتى عنده رحمة الله. وأما حكم أصل المسألة فمحله الفقه.

- (١) كذا و في المصدر: «الحسين بن على الحسني العلوي» و في هامش الصفحة عن بعض نسخ الميزان: «بن على بن الحسين العلوي». و ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٥: ٣٦٢ وقال: «ابن على بن الحسين بن عمر بن على بن الحسين بن على العلوي».

(٢) ميزان الاعتدال ٤: ٢٧ - ٢٨.

(٣) الجعفريات: ٢٤٥.

الأخوات والأخوة، وهذا ينبع من التنبية على أمور: الأولى: إن أخبار هذا الكتاب كلها مرويَّة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أو عن على عليه السلام بالسند المتقدم، وقد ينتهي إلى السجدة، والباقر، الصادق عليهم السلام في موارد قليلة. وفي الكتاب أخبار قليلة متفرقةً بغير طريق أهل، است عليهم السلام رواها

محمد بن الأشعث، بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي آخره أيضاً عشرون حديثاً كذلك، والظاهر أنَّ طرقها عاميَّةُ الحقها بهذا الكتاب، وصرَّح في عنوان بعضها بأنه من غير طريق أهل البيت عليهم السلام، وقد نقلناها ووزَّعناها على الأبواب تأسياً بصاحب الوسائل، من نقله كُلَّ ما وجد في كتب الصدوق، وغيره، وإنْ كان تمام رجال سنده عاميَّة مع أنَّها ممَّا يتسامح فيه من الأحكام والأداب، أو له شواهد من أخبار الأصحاب.

الثاني: إنَّ جامع الكتاب ذكر تمام السندي في كلِّ خبر، إلَّا إنَّه تفَنَّ في المقامات.

ففي كتاب الطهارة، والصلوة، والزكاء، والصوم، وقليل من الحجَّ هكذا: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر ابن محمد عليهما السلام. إلى آخره.

وفي كتاب الحجَّ، والجهاد، والنكاح، والطلاق، والحدود، والديات، وقليل من السير والأداب هكذا: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى. إلى آخره «١».

وفي باقيها: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي. إلى آخره، وهكذا في كتاب

(١) هنا زيادة في الحجرية لم ترد في المخطوط هي: وفي جملة من أبواب كتاب السير والأداب هكذا: و بإسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام. إلى آخره.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٧

الجناز، وكتاب الدعاء، وكتاب الرؤيا. وفي كتاب غير مترجم مثل كتاب السير هكذا: و بإسناده. و نحن أخرجنا الخبر منه كما وجدناه، متبرِّكين بذلك تمام السندي كما فيه، إلَّا في بعض الموضع، وبعد ذكر خبر بسنده نقول: وبهذا السندي. إلى آخره.

الثالث: إنَّك تجد - بعد النظر في أبواب الوسائل، وما استدركناه - إنَّ كثيراً ممَّا نقلناه من هذا الكتاب مرويَ في الكتب الأربع، بطرق المشايخ قدس سرهم إلى التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام كما فيه، ويظهر من هذا أنَّ السكوني كان حاضراً في المجلس الذي كان أبو عبد الله عليه السلام يلقى إلى ابنه الكاظم عليه السلام سنة جده صلى الله عليه وآله بطريق «١» التحديث، فألقاه إلى ابنه إسماعيل على النحو الذي تلقاه، وهذا ممَّا ينبيء عن علوِّ مقام السكوني عنده عليه السلام، ولطفه به، واحتضانه بهذا التشريف، ويضعف جعل أسلوب رواياته قرينة على عاميَّته فإنَّها - عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام - وهذا ظاهر على المنصف البصیر، ولا يتبئك مثل خبير.

(١) في المخطوطة: بطرق.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨

## ٢- و كتاب درست:

وأخواته، إلى جزء من نوادر على بن أسباط، وجدناها مجموعةً منقوله كلُّها من نسخةٍ عتيقةٍ صحيحةٍ بخطِّ الشيخ منصور بن الحسن الآبي، وهو نقلها من خطِّ الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي، و كان تاريخ كتابتها سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و ذكر أنه أخذ الأصول المذكورة من خطِّ الشيخ الأجل هارون بن موسى التلعكري، وهذه النسخة كانت عند العلامة المجلسي قدس سره، كما

صرّح به في أول البحار<sup>(١)</sup> و منها انتشرت النسخ، وفي أول جملة منها و آخرها يذكر صورة النقل<sup>(٢)</sup>. أمّا كتاب درست: فهو ساقط من أوله، وفي آخره: تمّ كتاب درست، و فرغت من نسخه من أصل أبي الحسن محمد بن الحسين بن أبي أيوب القمي أيده الله سماعا له عن الشيخ أبي محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكري أيده الله بالموصل، في يوم الأربعاء، ثلاثة ليال بقين من ذي القعدة، سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم تسلیما.

و درست هذا رمي بالوقف، وفي رجال النجاشي: درست بن أبي منصور محمد الواسطي، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، و معنى درست أي صحيح. له كتاب يرويه جماعة: منهم سعد بن محمد الطاطري عمّ على بن الحسن الطاطري، و منهم محمد بن أبي عمير.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا

(١) بحار الأنوار ١: ٤٣.

(٢) هنا زيادة في الحجرية هي: المذكور.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٩

حميد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن غالب الصيرفي، قال: حدثنا على بن الحسن الطاطري، قال: حدثنا عمّي سعد بن محمد أبو القاسم، قال: حدثنا درست بكتابه.

و أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله ابن أحمد بن نهيك، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن درست بكتابه<sup>(١)</sup>.

و قال الشيخ في الفهرست: درست الواسطي له كتاب، وهو ابن أبي منصور، أخبرنا بكتابه أحمد بن عبدون، عن على بن محمد بن الزبير القرشي، عن أحمد بن عمر بن كيسة، عن على بن الحسن الطاطري، عن درست. و رواه حميد، عن ابن نهيك، عن درست<sup>(٢)</sup>.

و ظاهر النجاشي أنّ على بن الحسن يروى عنه بتوسط عمّه. و صريح الشيخ رحمة الله أنه يروى عنه بلا واسطة، و يؤيد الأخير ما في الاستبصار، في باب الطيب من أبواب ما يجب على المحرم اجتنابه، روايته عنه بعنوان على الجرمي<sup>(٣)</sup>.

و في التهذيب في باب ما يجب على المحرم اجتنابه<sup>(٤)</sup>، و فيه في باب الطواف قريبا من آخره روايته عنه بعنوان الطاطري<sup>(٥)</sup>، و فيه في باب الكفاره عن خطأ المحرم، روايته عنه مرتين بعنوان على بن الحسن الجرمي<sup>(٦)</sup>.

(١) رجال النجاشي: ١٦٢ / ٤٣٠.

(٢) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٧٨.

(٣) الاستبصار: ٢ / ١٧٨ / ٥٩٢.

(٤) التهذيب: ٥ / ٢٩٨ / ١٠٠٨.

(٥) التهذيب: ٥ / ١٣٩ / ٢٥٩.

(٦) التهذيب: ٥ / ٣٥١ / ١٢٢٠. أمّا الحديث الثاني الذي أشار إليه المصنف قدس سره في التهذيب: ٥ / ٣٤٢ / ١١٨٦ في النسخة المطبوعة بواسطة محمد، و لعل المصنف اعتمد نسخة من التهذيب خالية من هذه الواسطة و الله أعلم بالصواب.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٠

ثم لا يخفى أنه يروى عنه غير هؤلاء جماعة من أجلاء الرواية، والمشايخ الثقات: كنضر بن سويد: في التهذيب في باب ضروب الحجّ «١»، وفي الكافي في باب ثواب المرض «٢»، وفي باب تعجيل عقوبة الذنب «٣»، وفي الاستبصار في باب أن التمتع فرض من نأى عن الحرم «٤»، وفي الكافي في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر «٥». والحسن بن علي الوشائ: في مشيخة الفقيه «٦»، وفي الكافي في باب التقى «٧». وفي التهذيب في باب العنق «٨»، وفي الاستبصار في باب الرجل يعتق عبدا له و على العبد دين بعنوان الحسن بن علي «٩»، والظاهر أنه الوشائ بغيره ما في الفقيه «١٠». وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: في الكافي في باب ثواب المرض «١١» و في التهذيب في باب الصيد والذكاء «١٢».

(١) التهذيب ٥: ٢٦ / ٧٧.

(٢) الكافي ٣: ٦ / ١١٤.

(٣) المصدر السابق ٢: ١١ / ٣٢٣.

(٤) الاستبصار ٢: ١٥١ / ٤٩٥.

(٥) الكافي ٥: ٨ / ٥٨.

(٦) من لا يحضره الفقيه ٤: ٧٨.

(٧) الكافي ٢: ٨ / ١٧٣.

(٨) التهذيب ٨: ٢٤٨ / ٨٩٥.

(٩) الاستبصار ٤: ٢٠ / ٦٢٩.

(١٠) من لا يحضره الفقيه ٤: ٧٨.

(١١) الكافي ٣: ٧ / ١١٤.

(١٢) النسخة المطبوعة من التهذيب (في الباب المذكور) خالية من رواية البزنطي عن درست، ولعله من سهو قلم المصنف، والله أعلم بالصواب. و سبب السهو أنه نقل في جامع الرواية رواية البزنطي عن درست في الكافي في باب ثواب المرض. ثم قال: أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عنه في التهذيب في باب الصيد والذكاء. نسبة المصنف إلى البزنطي.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤١

و إسماعيل بن مهران: في الكافي في باب الصبر «١»، وفي باب أن الميت يزور أهله «٢»، وفي باب بعد باب أرواح المؤمنين «٣»، وفي التهذيب في باب القود بين الرجال والنساء «٤».

و عبد الله بن بكير: في التهذيب في باب ديات الأعضاء «٥»، وفي الكافي في باب مولد النبي صلّى الله عليه و آله «٦». و جعفر بن محمد الأشعري: في الكافي في كتاب العقل والجهل «٧».

والحسن بن محذوب: في الكافي في باب مجالسة العلماء «٨».

و على بن معبد: فيه في باب المشيئة والإرادة «٩».

والحسين بن زيد: فيه في باب البيان والتعريف من كتاب التوحيد «١٠».

(١) الكافي ٢: ١٣ / ٧٤.

(٢) الكافي ٣: ٤ / ٢٣٠.

(٣) الكافي ٣: ٣ / ٢٤٤.

- (٤) التهذيب ١٠: ٧٣٢ / ١٨٦ .
- (٥) التهذيب ١٠: ١٠٣١ / ٢٦١ .
- (٦) النسخة المطبوعة خالية من هذا السند في الباب المذكور والله أعلم بالصواب، هذا وفي جامع الرواية: رواية عبد الله بن بكير عنه في التهذيب في باب ديات الأعضاء. على بن المعلى عن أخيه محمد عنه في الكافي في مولد النبي صلى الله عليه وآله. و الظاهر سقوط (على بن المعلى، عن أخيه محمد) من نسخة المحدث النوري (ره) من جامع الرواية التي يعتمد عليها في نقل موارد الرواية.
- (٧) روى الشيخ الكليني في الكافي في الباب المذكور الحديث عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست كما في النسخة المطبوعة، ١: ١٨ / ١٧ الحديث . ولكن الأردبيلي في جامع الرواية ٣١١ / ١ في ترجمة درست قال عنه جعفر بن محمد الأشعري في الكافي في باب العقل والجهل.
- (٨) الكافي ١: ٢ / ٣١ .
- (٩) الكافي ١: ٥ / ١١٧ .
- (١٠) الكافي ١: ١٢٥ الحديث الأول، وقد وضع في النسخة المطبوعة تحت عنوان (باب اختلاف الحجّة على عباده). خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٤٢ .
- و أبو شعيب المحمالي: فيه في باب حجّ الله على خلقه «١». و محمد بن معلى: فيه في مولد النبي صلى الله عليه وآله «٢». و أميّة بن على القيسي: فيه أيضاً «٣».
- وزياد القندي: في الكافي في باب القنوت في الفريضة «٤»، وبعد حديث نوح عليه السلام من كتاب الروضة «٥» و محمد بن إسماعيل: في التهذيب في باب الزيادات في فقه الحجّ «٦»، وفي الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها «٧»، وفي الكافي في باب ما يجب على الحائض من أداء المنسك «٨».
- وعلي بن أسباط: في التهذيب في باب الزيادات في فقه الحجّ «٩»، وفي الاستبصار في باب ما يجب على الحائض من أداء المنسك «١٠».
- و سلمة بن الخطّاب: في التهذيب في الباب المذكور «١١»، وفي الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها «١٢» «١٣».
- 
- (١) الكافي ١: ١٢٥ الحديث الأول.
- (٢) الكافي ١: ٢٧ / ٣٧٢ .
- (٣) الكافي ١: ١٨ / ٣٧٠ .
- (٤) الكافي ٣: ١٥ / ٣٤٠ .
- (٥) روضة الكافي: ٤٠٥ / ٢٧٢ .
- (٦) التهذيب ٥: ١٣٦٨ / ٣٩١ .
- (٧) الإستبصار ٢: ١١٠٩ / ٣١٢ .
- (٨) الكافي ٤: ٢ / ٤٤٦ .
- (٩) التهذيب ٥: ١٣٧٤ / ٣٩٤ .
- (١٠) الإستبصار ٢: ١١١٥ / ٣١٤ ، في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها.

(١١) التهذيب: ٥ / ٣٩٢ .١٣٦٩.

(١٢) الاستبصار: ٢ / ٣١٢ .١١١٠.

(١٣) ورد هنا في الحجرية زيادة: وفي الكافي في باب ما يجب على الحائض من أداء المناسك.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٤٣

وابن رباط: في الكافي في باب ما يجب على الحائض من أداء المناسك «١».

ويوسف بن علي: فيه في باب شارب الخمر «٢».

و إبراهيم بن محمد بن إسماعيل: فيه في باب أن الفرائض لا تقام إلا بالسيف «٣».

و واصل بن سليمان: فيه في باب الشواء من أبواب الأطعمة «٤».

و أبو يحيى الواسطي: فيه في باب طبقات الأنبياء والرسل «٥».

و أبو عثمان: فيه في باب البصل «٦».

و هؤلاء جماعة وجدنا روایتهم عن درست في الكتب الأربع، وفيهم:

ابن أبي عمير، والبنطلي، المidan لا يرويان إلا عن ثقة، وفيهم من الذين أجمعوا العصابة على تصحيح أخبارهم، أربعة: هما «٧»، و

الحسن بن محبوب، و عبد الله بن بكر.

و يأتي في شرح أصل النرسى أن الإجماع المذكور من أمارات الوثاقة.

و فيهم من الثقات الأجلاء غيرهم جماعة: كاللوشاء، و ابن سعيد، و ابن نهيك، و ابن مهران، و ابن معبد الذي يروى عنه صفوان بن

يحيى، و الحسين ابن زيد، و أبو شعيب المحاملى، و ابن أسباط، و إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، و سعد بن محمد الذين يروى عنهم

على الطاطري، وقد قال الشيخ قدس سره:

(١) الكافي: ٤ / ٤٤٦ .٣.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٩٨ .١٢.

(٣) الكافي: ٧ / ٧٧ .٢.

(٤) الكافي: ٦ / ٣١٩ .٥.

(٥) الكافي: ١ / ١٣٣ .١.

(٦) الكافي: ٦ / ٣٧٤ .٤.

(٧) أى ابن أبي عمير و البنطلي.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٤٤

إن الطائفية عملت بما رواه الطاطريون «١».

وبعد روایة هؤلاء عنه لا يبقى ريب في أنه في أعلى درجة الوثاقة، و روایاته مقبولة، و كتابه معتمد، و قد تأمل في التعليقة في وقفيته

«٢»، و لعله في محله و لا حاجة لنا إلى شرحه.

(١) انظر عدة الأصول: ١ : ٣٨١.

(٢) تعليقة الوحيد: ١٣٨، ضمن منهج المقال.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٤٥

## -٣- وأما أصل زيد الزرّاد:

فأوله في النسخة الموجودة هكذا: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكري، قال: حدثنا أبو على محمد بن همام، قال: أخبرنا حميد بن زياد بن حماد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد الزرّاد، قال: سمعت أبي عبد الله عليه السلام يقول: الخبر، ثم ساق الأخبار مصدرة بزيد عنه عليه السلام.

وفى رجال النجاشى: زيد الزرّاد كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب.

أخبرنا محميد بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي و على بن الحسين بن موسى، قالا: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد، بكتابه «١».

وفى الفهرست: زيد النرسى، و زيد الزرّاد، لهما أصلان لم يروهما محمد ابن على بن الحسين بن بابويه، و قال فى فهرسته: لم يروهما محميد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و كان يقول: وضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمданى، و كتاب زيد النرسى رواه ابن أبي عمير، عنه «٢».

وقال العلامه قدس سره في الخلاصه- بعد نقل ما في الفهرست-: و قال ابن الغضائري: زيد [الزرّاد] «٣» كوفي، و زيد النرسى رويا عن أبي عبد الله

(١) رجال النجاشى: ١٧٥ / ٤٦١

(٢) فهرست الشيخ الطوسي: ٧١ برقم ٢٨٩ و ٢٩٠

(٣) زيادة من الخلاصه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٤٦

عليه السلام، و قال أبو جعفر ابن بابويه: إن كتابهما موضوع، وضعه محميد بن موسى السمان، قال: و غلط أبو جعفر في هذا القول، فإنّي رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن أبي عمير.

والذى قاله الشيخ [عن] «١» ابن بابويه رحمة الله، و ابن الغضائري قدس سره لا يدل على طعن في الرجلين، فإن كان توقف ففي رواية الكتابين، و لما لم أجده لأصحابنا تعديلا لهم، و لا طعنا فيهما توقفت في «٢» روايتهما «٣»، انتهى.

ولا يخفى أنّ عطف ابن الغضائري على ابن بابويه في غير محله، فإنه نسبه إلى الخطأ، و صرّح بسلامة «٤» الكتاب عن هذه النسبة، و أنه من الأصول المعتمدة، فكيف يجعل كلامه طعنا في الكتاب؟.

و اعلم أنّ الكلام في حال زيد الزرّاد و أصله يأتي مفصلاً في حال زيد النرسى و أصله، لاشراكهما في جملة من الكلمات، غير أنّا ذكر بعض ما يختص به هنا فنقول:

كلام النجاشى صريح في أنه من أصحاب الأصول، لقوله- في أول الترجمة-: روى عن أبي عبد الله عليه السلام «٥» و هذا دأبه في ترجمة أصحاب الأصول، كما لا يخفى على من تأمل فيه. و سنته إليه صحيح على الأصح، فإنه ليس فيه من يتوقف فيه إلا إبراهيم بن هاشم «٦»، وقد قال السيد

(١) زيادة من الخلاصه.

(٢) في المصدر: عن قبول».

(٣) الخلاصه: ٢٢٢ برقم ٤.

(٤) هنا زيادة في الحجرية هي: هذا.

(٥) رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٧٥.

(٦) يبدو ان الكلام عن إبراهيم بن هاشم لا مورد له لعدم وروده في شيء من المصادر المتقدمة كالنجاشي - ولدينا ثلاث طبعات منه - والفهرست والخلاصة، نعم ورد ذكر على بن إبراهيم ابن هاشم ولم يتوقف أحد في وثاقته، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٤٧

على بن طاوس قدس سره في فلاح السائل - بعد نقل حديث عن أمالي الصدوق رحمه الله في سنته إبراهيم ما لفظه - ورواية الحديث ثقات بالاتفاق «١».

و محمد بن عيسى يأتي في النرسى أن الأصح توثيقه.

و مما يستغرب أن على بن بابويه قدس سره، شيخ مشايخ القيمين، يروى الأصل المذكور، و ولده الصدوق قدس سره لا يعول عليه في روایته له، المنبئه عن اعتماده عليه، ويقلل شيخه ابن الوليد فيما نسب إليه. وأغرب من هذا أنه مع ما نسب إليه يروى من الأصل المذكور بالسند المتقدم.

ففي معاني الأخبار: أبي قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الزراد «٢»، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، قال أبو جعفر عليه السلام: «يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم و معرفتهم، فإن المعرفة هي الدررية للرواية، وبالدررارات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان، إنني نظرت في كتاب على عليه السلام فوجدت في الكتاب أن قيمة كل امرئ وقدره معرفته، إن الله تبارك و تعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا» «٣»، وكأنه رجع عما توهمه تبعاً لشيخه.

وروى عنه أيضاً ثقة الإسلام في الكافي، بسند صحيح بالاتفاق، في باب شدة ابتلاء المؤمن، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال

(١) فلاح السائل: ١٥٨.

(٢) في النسخة المطبوعة من معاني الأخبار: بريد الرزاز، وفي البحار عن المعانى: يزيد الرزاز، والظاهر كونهما من سهو النساخ.

(٣) معاني الأخبار: ١ - ٢ / ٢ أصل زيد الزراد: ٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٤٨

رسول الله صلى الله عليه و آله: إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء، فمن رضى فله عند الله الرضا، ومن سخط البلاء فله عند الله السخط «١».

وأما السند الموجود في أول هذا الأصل، فهو أيضاً في غاية القوة والاعتبار، فإن كلهم من المشايخ العظام وإن رمي حميد بن زياد بالوقف، إلا أنهم قالوا فيه - مضافاً إلى التوثيق - عالم، جليل، واسع العلم، كثير التصانيف «٢».

وفي رسالة أبي غالب أحمد بن محمد الزراوي إلى ولد ولده: وسمعت من حميد بن زياد، وأبي عبد الله بن ثابت، وأحمد بن رباح، وهؤلاء من رجال الواقعية إلا أنهم كانوا فقهاء، ثقات، كثيرون الدررية «٣».

فظهر بما ذكرنا: أن زيد الزراد ثقة، وأن كتابه من الأصول، وأن المشايخ اعتمدوا عليه، و خلاصته وجوه: الأول: رواية ابن أبي عمير عنه، ولا يروى ولا يرسل إلا عن ثقة.

الثانية: رواية الحسن بن محبوب عنه، وهو من أصحاب الإجماع، وعلى المشهور يحكم بصحة ما رواه وقد صح السند إليه، وعلى الأقوى هو من أمارات الوثاقة، كما يأتي في النرسى وفقاً للعلامة الطباطبائي قدس سره.

الثالث: روایة المشايخ الأجلة عنه، و عن كتابه: كالكليني، و الصدوق، و والده، و التلوكبرى، و غيرهم ممّن روى كتابه، أو نقل حديثه في كتابه الذي ضمن صحته.

الرابع: عدّ كتابه من الأصول، و يأتي أنه لا يصير أصلاً إلّا بعد كونه

(١) الكافي ٢: ١٩٧.

(٢) قاله الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٦٣ / ١٦، و انظر الفهرست: ٦٠ / ٢٢٨، و رجال النجاشي: ١٣٢ / ٣٣٩.

(٣) رسالة أبي غالب الزرارى: ٤٠.  
خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٤٩  
معتمداً معولاً عليه عند الأصحاب.

الخامس: إنَّ النجاشى - و هو المقدَّم في هذا الفن - ذكره و لم يطعن عليه، و ذكر كتابه و الطريق إليه، و الذي عليه المحققون أنَّ هذا ينبغي عن مدح عظيم.

قال السيد المحقق الكاظمي قدس سره في عدته - في جملة كلام له:-

و هنا دقيقه غفل عنها أكثر الناس، و هي أنَّهم إذا أرادوا أن يعرفوا حال راو من الرواية عمدوا إلى كتب الرجال، فما وثقه أهل الرجال أو مدحوه حكموا بوثاقته و مدحه، و ما ضعفوه أو قدحوه حكموا بضعفه و قدحه، و (ما) «١» لم يتعرضوا له بمدح ولا قدح حسبوه في عداد المجاهيل، و عدّوا الرواية بمكانه مجھولة، و أسقطوها عن الاعتبار، إلَّا أن ينضم إليها ما يقُومُها، و على هذا بنى العلامة المجلسى قدس سره أمره في الوجيزه.

و أصحاب التحقيق: إنَّ عدَّ الرجل في جملة أصحاب الأئمَّة عليهم السلام و الرواية عنهم و حملة أخبارهم، مما يدلُّ على كونه إمامياً، و يفيده نوعاً من المدح.

أمَّا الأول: فلما مَرَّ في الفائدة، من جريان عادة أهل الرجال على عدم التعرُّض لبيان مذهب الرواى، إذا لم يعرف منه إلَّا المذهب، إلَّا أن يكون محل ريبة، و أنَّهم متى عثروا منه على وصمة، أو انحراف، نادوا عليه بذلك و شهروه ليعرف، و خاصيَّة في الأصول الأربع .<sup>٢</sup>

أَ تراهم جهلو حال المسكوت عنه <sup>٣</sup>، و نحن نعلم فيما لا يحصى أنَّهم

(١) لم ترد في المخطوطة.

(٢) ورد هنا زيادة في الحجرية وقد أشير إلى زيتها في المخطوطة وهي: أي رجال الكشى و النجاشى و رجال الشيخ و الفهرست.

(٣) (عنه) لم ترد في المخطوطة.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٥٠

إماميون؟!

و أمَّا الثاني: فلا ريب أنَّ انضمام الرجل إلى حملة الشريعة، و علمائها فضلاً عن الأئمَّة عليهم السلام، و تناوله منهم، و روایته عنهم، مما يدلُّ على حسن حاله، بل ربما جعل ذلك طريقة إلى تعرُّف العدالة، فما ظنك بأصحاب الأئمَّة عليهم السلام، و رواتهم، و خاصة إذا بلغت بهم المحافظة على أحكام الشريعة، و ما يتلقونه عن أربابها إلى تأليف الكتب، و جمع الصحف، حتى صارت دفاترهم مرجعاً للعلماء، يتدارسونها مدى الأيام.

وقد أشار المفید رحمه الله إلى مثل هذا في الرسالة التي عملها في أمر شهر رمضان - ردًا على الصدوق عند ذكر الرواة و مدحهم - حيث قال: و هم أصحاب الأصول المدونة «١»، فإن عددهم في العلماء، و تلقى العلماء عنهم سيمًا الأجلاء، و بذل الجهد، و تحمل المشاق، و مقاساة مارات التقى في التحصيل، و شد الرحال إلى أرباب العلم في أطراف البلاد، و جمع الكتب في أسمائهم وأحوالهم، و هي كتب المشيخة، كما وقع لداود بن كوره، و غيره، فدلالة ذلك على حسن الحال، بل علو الطبقه مما لا خفاء فيه.

ثم إنني رأيت الأستاذ قدس سره العلامة البهبهاني طاب ثراه يحكى عن بعضهم أنه كان يعده ذكر أهل الرجال للراوى من دون طعن سببا لقبول روایته، و يشير بذلك إلى «٢» قول الشهید قدس سره في الذكرى، في مبحث الجمعة، في الحکم بن مسکین «٣» إن ذكره غير قادر، و لا موجب للضعف، لأن الكشی رحمه الله ذكره و لم يطعن عليه «٤» ثم تأمل في ذلك، و جعل يتأنّى عليه «٥»،

(١) الرسالة العددية: ١٤.

(٢) «إلى» لم ترد في المخطوطه و الحجرية.

(٣) ذكرى الشیعه: ٢٣١، آخر الشرط الثاني.

(٤) رجال الكشی ١: ٥٤.

(٥) فوائد الوحيد البهبهاني: ١٢، الفائدة الثانية، المطبوع ضمن منهج المقال.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥١

ويقول: لعل مراده أن الكشی ذكره في سند روایة استند إليها و لم يطعن فيه قلت: لو أراد هذا، لكتفى الاستناد إليه و لم يحتاج إلى ضميمة عدم الطعن «١»، انتهى ما أردنا نقله بطولة لكثرة فائدته هنا، و في الكتب الآتية، و يأتي في النرسی کلام للسید الطباطبائی قدس سره يقرب من ذلك.

السادس: إنه من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، و سند ذكر إن شاء الله تعالى أن ابن عقدة و ثق أربعه ألف منهم، و ألف فيهم كتابا، و أنسد إلى كل واحد منهم خبرا أخرجه فيه، و من بعيد أن لا يذكره فيه و هو صاحب الأصل المعروف.

السابع: إن في مجموعة عندي كلها بخط الشيخ الجليل محمد بن على الجباعي، نقلها «٢» كلها من خط الشيخ الشهید رحمه الله و فيها أوراق أخرى أخرج فيها أحاديث مختصرة، اختارها من الأصول التي كانت عنده، مثل كتاب الصلاة للحسين بن سعيد، و كتاب إسحاق بن عمار، و كتاب معاذ بن ثابت، و كتاب على بن إسماعيل المیثمی، و كتاب معاویة بن حکیم، و كتاب إبراهیم بن محمد الأشعربی، و كتاب الفضل بن محمد الأشعربی، و كتاب زید الرزّاد و هو آخر ما نقله منه، و في آخره - بخط الجباعي - : قال ابن مکی يعني الشهید قدس سره: أكثر هذه مقوءة على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله. و لولا اعتبار الكتاب «٣»، و عدم اعتنائه بما نسب إليه من الوضع، لما أخرج منه، و لما نسبه إلى زید، و لما سلكه في عداد كتب المشایخ، و أعاظم الزواة، و لو دخل في الأكثر المقوء على الشيخ - رحمه الله كما لعله الظاهر - لزاده قوة و اعتبارا.

الثامن: إن أخبار هذا الكتاب كلها سديدة متينة، ليس فيها ما يوهن الجبر، و الغلو، و التفویض، و موافقه العامة، و جملة من متونها و مضمونها موجودة في

(١) إلى هنا انتهى کلام المحقق الكاظمی رحمه الله في عدته: ٢٧ / أ.

(٢) في المخطوط و الحجرية: نقل.

(٣) هنا وردت زيادة في الحجرية هي: عند الشهید.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٢

سائر كتب الأخبار، فأى داع إلى وضع مثله.  
و يأتي بعض ما يتعلّق به في حال زيد النرسى إن شاء الله تعالى.  
وفي آخر الأصل المذكور: فرغ من نسخه من أصل أبي الحسن محمد بن الحسين بن أبي القمي أيدىه الله تعالى في يوم الخميس لليترين بقيتا من ذي القعده، سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، الحمد لله وحده، وصلى الله على رسوله محمد وآلها وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٥٣

#### ٤- وأما كتاب أبي سعيد عباد العصري قدس سره:

و هو بعينه عباد بن يعقوب الرواجنى «١»، وفيه تسعه عشر حديثاً، كلها نفيه، داله على تشيعه، بل تعصبه فيه.  
كالنص على الأئمه الاثني عشر، وأن الله خلقهم من نور عظمته، وأقامهم أشباحاً في ضياء نوره، بعدونه قبل خلق الخلق، وأنهم أوتاد الأرض، فإذا ذهبوا ساحت الأرض بأهلها، وفاحرة أرض الكعبة وكرباء، وأن الله أوحى إليها أن كفى وقرى، فوعزتى ما فضل ما فضلت به، فيما أعطيت أرض كربلاء، إلا بمنزلة إبرة غempt; فى البحر فحملت من ماء البحر، ولو لا تربة كربلاء ما فضلت، ولو لا ما تضمنت أرض كربلاء ما خلقتك، ولا خلقت البيت الذي به افتخرت «٢» الخبر.  
و حدث نهى خالد عما أمره به من قتل على عليه السلام، قبل السلام «٣».  
و بعث عمر إلى قدامه عامله بمقدار، لا يجوزها أحد من الموالى إلا قتل «٤».  
و عزل أبي بكر في قصة سورة براءة.

و تفسير قول على عليه السلام - لما سجى أبو بكر - : «ما أحد أحب أن ألقى الله بمثل صحيفه من هذا المسجى» «٥».  
وقوله صلى الله عليه وآله: «إذا رأيتم معاويه على المنبر فاضربوه» وقصة طرد الحكم بن العاص، و أمره بقتله، وأن عثمان آواه وأجازه

(١) يستفاد مما ذكره الشيخ الطوسي قدس سره انه غير واحد حيث نسب في الفهرست: ١١٩ لعبد ابن يعقوب الرواجنى العامية و ذكر الثاني بعد ذكره للأول و لم ينسب له شيئاً.

(٢) الأصول الستة عشر: ١٦.

(٣) المصدر السابق: ١٨.

(٤) المصدر السابق: ١٧.

(٥) المصدر السابق: ١٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٥٤

بمائة ألف درهم من بيت المال «١».

و من الغريب بعد ذلك رمى الشيخ و العلامة طاب ثراهما إيه بالتسنن، وأنه عامي المذهب، مع أن علماءهم رموه بالرفض و التشيع فصار المسكين مطرود الطفين، وغرض النصال في البين.

و عن السمعاني في الأنساب: كان رافضياً، داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروى المناكير، عن أقوام مشاهير، فاستحق الترك، وهو الذي يروى عن شريك، عن عاصم (عن زر) عن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «إذا رأيتم معاويه على منبره فاقتلوه».  
و روى حديث أبي بكر أنه قال: لا يفعل خالد ما أمرته «٢».

و عن ابن الأثير في جامع الأصول: كان أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: حدثني الصدوق في روايته المتمم في دينه عباد بن يعقوب «٣».

وقال ابن حجر في التقريب: عباد بن يعقوب الرواجيني - بتخفيف الواو، وبالجيم المكسورة، والنون الخفيفة - أبو سعيد الكوفي، صدوق، راضي، حدبه في البخاري مقوون، بالغ ابن حيان فقال: يستحق الترك، من العاشرة، مات سنة خمسين، أى بعد المائة «٤».

والسند إليه على ما في أول الكتاب هكذا: أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلuki، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدثني محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي أبو سمية، قال: حدثني أبو سعيد العصفرى وهو عباد، عن عمرو بن ثابت وهو ابن المقدام. إلى آخره.

(١) المصدر السابق: ١٩.

(٢) الأنساب: ٦، ١٧٠، وما بين قوسين من المصدر.

(٣) جامع الأصول: القسم المخطوط.

(٤) تقريب التهذيب: ١: ١١٨ / ٣٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٥٥

و هذا السند ضعيف على المشهور بأبي سمية، إلّا أنّ الذي يهون الخطب أمور:

الأول: إنّ ابن داود قال في رجاله: حمدان بن أحمد - كش - هو من خاصيّة الخاصيّة، أجمعـت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، والإقرار له بالفقه في آخرين «١».

و حمدان هذا لقب لمحمد بن أحمد بن خاقان، وليس هو في عداد المجمع عليهم، الموجودين في «اختيار رجال الكشي» للشيخ، الدائر بين الأصحاب، ولم ينقل هذا الإجماع في حقّه أحد غيره، إلّا أنّ المحتمل القريب نقله من أصل رجال الكشي، وقد سقط من قلم الشيخ رحمه الله عند اختصاره رجاله، وقد ذكرنا في بعض تعاليقنا على رجال أبي على شواهد على وجوده في تلك الأعصار، وإن لم يكن في أعصارنا منه عين ولا أثر، ومع هذا الاحتمال لا مصحح ل نسبة ابن داود إلى السّيّهو والخطأ، وإن كان في رجاله أغلاط كثيرة، أشار إليها السيد التفريضي في نقد الرجال «٢»، إلّا أنّ نقل مثل هذه العبارة من الكتاب المذكور، خطأ بعيد في الغاية. و عليه فالسند إليه صحيح، فلا بدّ من الحكم بصحة ما في هذا الكتاب.

الثاني: اعتماد المشايخ على النقل منه، ففي كامل الزيارات للشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولييه: عن أبيه و على بن الحسين، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن على، عن عباد أبي سعيد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام: «إنّ أرض الكعبة قالت: من مثلـي. الخبر» «٣» و هو موجود فيه سندا و متنا.

و عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد، عن

(١) رجال ابن داود: ٨٤ / ٥٢٤.

(٢) نقد الرجال: ٢

(٣) كامل الزيارات: ٢٦٧ الحديث: ٣. الأصول الستة عشر: ١٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٥٦

رجل، عن أبي الجارود، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: «اتخذ الله كربلاء حرما قبل أن يتّخذ مكة حرما بأربعة وعشرين ألف عام. الخبر» «١».

و هو فيه بالسند و المتن.  
ويظهر منه طريق آخر إلى عباد، من غير توسط أبي سmine، و الظاهر أنّ الراوى عنه غير محمد بن الحسين، و كيف يروى جعفر بن قولويه عن عباد بواسطتين؟ و نسخ الكامل كما نقلناه، و الظاهر بل المقطوع أنه سقط بينهما الواسطة.  
و في روضة الكافى محمد بن يحيى و الحسين بن محمد جميعاً، عن جعفر ابن محمد، عن عباد بن يعقوب، عن أحمد بن إسماعيل، عن عمرو بن كيسان.

الخبر «٢». فالظاهر أنّ (الساقط فى سند) «٣» خبر الكامل هو جعفر بن محمد، و الله العالم.  
و يروى عنه الجليل إبراهيم الثقفى أيضاً، فى كتاب الغارات «٤».

و اعلم أنّ الشيخ رحمه الله أخرج عنه فى أمالىه أخباراً طريفةً كلّها تنبئ عن حسن حاله و عقيدته، ففيه:  
أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد ابن رباح الأشجعى، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسى، و  
ساق السند عن زيد بن على، عن أبيه، عن جده [عن على بن أبي طالب] «٥» عليهم السلام،

(١) كامل الزيارات: ٢٦٨ الحديث ٥. الأصول الستة عشر: ١٧.

(٢) روضة الكافى: ٨ ٣٨١ الحديث ٥٧٦.

(٣) بين القوسين فى المخطوط: السند فى، و الصحيح المثبت.

(٤) لدينا من الغارات نسختان الاولى بتحقيق المحدث الارموى و الثانية بتحقيق السيد عبد الزهراء الحسينى الخطيب، و النسختان  
حالستان من ذلك. ثم ان الثقفى توفي سنة ٢٨٣ هـ و عباد توفي سنة ١٥٠ هـ فكيف يروى عنه؟ و لعله وقع فى طريق روایته. و الله العالم.

(٥) زيادة من المصدر المطبوع.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٧

و ذكر وصيّة النبي صلّى الله عليه و آله إليه في مرض وفاته، و هو حديث طويل معروف، و فيه: «يا بني هاشم،  
يا عشرون المسلمين، لا تخالفوا علينا فتضلوا، و لا تحسدوه فتكفروا. الخبر» «١».

و فيه: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني، قال: أخبرنا محمد بن وهبان، قال: حدثني أبو عيسى محمد بن إسماعيل بن حيان الوراق  
بدكانه في سكة الموالى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمى الأسى، قال: حدثني أبو سعيد عباد بن يعقوب  
الأسى، قال: حدثنا خلداد أبو على، و ساق الخبر، و هو وصيّة الصادق عليه السلام الى أصحابه، و فيه:

«إنكم لن تزالوا ولا يتنتكم إلّا بالورع». «٢» الى آخره. و فيه: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصّملت، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد  
الهمданى، قال: حدثنا أحمد ابن القاسم أبو جعفر الأكفانى من أصل كتابه، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، و ساق السند و المتن، و فيه:  
نزول عقيل على أمير المؤمنين عليه السلام، و وفده بعده على معاوية، و الخبر معروف «٣».

و فيه: بهذا السند أنّ علياً عليه السلام قنت في الصبح فلعن معاوية، و عمرو بن العاص، و أبو موسى، و أبو الأعور، و أصحابهم «٤».  
و فيه: خبر آخر بهذا السند، و فيه: أنه قال يوم الجمعة على المنبر: «ما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه و آله». الخبر  
«٥».

و المتأمل في هذه الأخبار، و أخبار كتابه، يعلم أنّ من رماه بالعامية فقد جفاه.

(١) أمالى الشيخ الطوسي ٢: ١٨٥.

(٢) أمالى الشيخ الطوسي ٢: ٢٩١.

(٣) أمالى الشیخ الطوسي ٢: ٣٣٤.

(٤) المصدر السابق ٢: ٣٣٥.

(٥) المصدر السابق ٢: ٣٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٨

الثالث: إنّه ليس فيه من الأحكام الفرعية ما يحتاج إلى النظر في سند أخبارها.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٥٩

**٥- وأما كتاب عاصم بن حميد:**

فقال النجاشي: عاصم بن حميد الحناطي الحنفي أبو الفضل، مولى كوفي، ثقة، عين، صدوق، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب.

أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا على ابن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن عاصم، بكتابه «١».

وقال الشيخ رحمة الله في الفهرست: عاصم بن حميد الحناطي الكوفي له كتاب. أخبرنا أبو عبد الله، عن محمد بن على بن الحسين، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد و السندي بن محمد، عن عاصم بن حميد.

وبهذا الإسناد، عن سعد و الحميري، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد «٢».

وقال الصدوق قدس سره في مشيخة الفقيه: وما كان فيه عن عاصم بن حميد، فقد روته عن أبي و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم ابن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد «٣».

و أما سنته في النسخة الموجودة: حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمي - أئده الله تعالى - قال: حدثني أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكري - أئده الله - قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب، قال: حدثنا أبو القاسم حميد بن زياد بن هوارا، في سنة تسع و ثلاثمائة، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد، عن مساور و سلمة، عن عاصم بن

(١) رجال النجاشي: ٨٢١ / ٣٠١.

(٢) الفهرست: ٥٣٢ / ١٢٠.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٠  
حميد الحناط.

و ذكر أبو محمد قال: حدثني بهذا الكتاب أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر العلوى الموسائى، بمصر سنة إحدى وأربعين، قال: حدثنى الشيخ الصالح أبو العباس عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن مساور و سلمة جميا، عن عاصم بن حميد الحناط «١».

وفى آخر الكتاب: كمل الكتاب، و نسخه منصور بن أبي الحسن الآبى، من أصل أبي الحسن محمد بن الحسن القمى أئده الله فى ذى الحججه لليترين مضتا منه، سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، يوم الأحد، الحمد لله وحده، و صلّى الله على رسوله محمد و آله و سلم تسليما، و حسبي الله و نعم الوكيل «٢».

و روی ثقة الإسلام عن كتابه، في باب التفويض: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق التحاوى، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام. الخبر، كما هو موجود فيه متنا و سند .<sup>(٣)</sup>

و يروى عنه غير هؤلاء جماعة، منهم: يونس بن عبد الرحمن <sup>(٤)</sup>، وأحمد بن محمد بن أبي نصر <sup>(٥)</sup>، ونصر بن سويد <sup>(٦)</sup>، و محمد بن الوليد <sup>(٧)</sup>، و ابن أبي

(١) أصل عاصم بن حميد، ضمن الأصول الستة عشر: ٢١.

(٢) أصل عاصم بن حميد، ضمن الأصول الستة عشر: ٤١. وفيه بدل منصور بن أبي الحسن، منصور بن الحر.

(٣) الكافي ١: ٢٠٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٥٤ / ٣٤٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٥ / ٥٥٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٩ / ٦٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣٣ / ١٠٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٦١

عمير <sup>(١)</sup>، ويحيى بن إبراهيم بن أبي البلاط <sup>(٢)</sup>، و محمد بن علي <sup>(٣)</sup>، و علي بن الحسن بن فضال عن أخويه عنه، <sup>(٤)</sup> و عبد الله بن جبلة <sup>(٥)</sup>، و الحسن بن علي الوشاء <sup>(٦)</sup>، و الحسن بن علي بن يوسف الأزدي <sup>(٧)</sup>، و محمد بن أسلم الجبلي <sup>(٨)</sup>، و علي بن الحكم <sup>(٩)</sup>، و الحسن بن محجوب <sup>(١٠)</sup>، و الحجاج <sup>(١١)</sup>، و يوسف بن عقيل <sup>(١٢)</sup>، و ابن أخيه سليمان بن سماعة <sup>(١٣)</sup>، و موسى بن القاسم <sup>(١٤)</sup>، و ابن أبي ليلى <sup>(١٥)</sup>، و الحسن بن علي بن يقطين <sup>(١٦)</sup>، و الحسن بن عبد الرحمن <sup>(١٧)</sup>.

و من جميع ذلك يظهر علو مقامه، و عظم شأنه، و صحة كتابه، بل هو قريب من التواتر، و أخباره نقية، سديدة، و متون أكثرها موجودة في الكتب الأربع.

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٥ / ٣٤٠.

(٢) الكافي ٢: ٣ / ٤٩.

(٣) الكافي ١: ٤ / ٣٩١.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٨٠ / ٢٧٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣١٠ / ٨٥٦.

(٦) الكافي ١: ١ / ٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٠ / ١٥٠٠.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٦ / ١٦٨.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٢ / ٤٤٤.

(١٠) الكافي ٣: ٣٩٨ / ٦.

(١١) الكافي ٢: ٢ / ٢٦٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٥٩ / ١٢٨٣.

(١٣) الكافي ٢: ١٣١ .٥.

(١٤) تهذيب الأحكام ٥: ٦٨ / ٢٢١ .

(١٥) الكافي ٢: ٢٦٤ .٤.

(١٦) الكافي ٥: ٣٩١ .٧.

(١٧) الكافي ٨: ٢٨٥ / ٤٣١ .

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٦٢

**٦- وأما أصل زيد النرسى:**

فقد كفانا مئونة شرح اعتباره العلامة الطباطبائى طاب ثراه فى رجاله، قال رحمة الله تعالى: زيد النرسى أحد أصحاب الأصول، صحيح المذهب، منسوب إلى نرس، بفتح الموحدة الفوقائية، و إسكان الراء المهملة: قرية من قرى الكوفة، تنسب إليها الثياب النرسية، أو نهر من أنهارها، عليه عدّة من القرى، كما قاله السمعانى فى كتاب الأنساب، قال: و نسب إليها جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة «١». وقال الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن على بن أحمد النجاشى رحمة الله فى كتاب الرجال: إنّ زيد النرسى من أصحاب الصادق، و الكاظم عليهما السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة. أخبرنا أحمد بن على بن نوح السيرافى، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسى، بكتابه «٢».

و قد نصّ شيخ الطائف طاب ثراه فى الفهرست على رواية ابن أبي عمير كتاب زيد النرسى، كما ذكره النجاشى، ثم ذكر فى ترجمة ابن أبي عمير طرقه التى تنتهي إليه «٣».

والذى يناسب وقوعه فى إسناد هذا الكتاب، هو ما ذكره فيه و فى المشيخة، عن المفيد، عن ابن قولويه قدس سرهما، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوى الموسوى، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير «٤».

(١) الأنساب ٥٨٥ / ب.

(٢) رجال النجاشى: ١٧٤ / ٤٦٠ .

(٣) فهرست الشیخ: ٧١ / ٢٨٩ و ١٤٢ / ٦٠٧ .

(٤) تهذيب الأحكام ١٠ / ٧٩ من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٦٣

و فى البخار طريق آخر الى كتاب زيد النرسى، ذكر أنه وجده فى مفتتح النسخة التى وقعت اليه، و هى النسخة التى أخرج منها أخبار الكتاب، و الطريق هكذا: حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكربى - أتىده الله - قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوى أبو عبد الله المحمدى، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسى «١». و إنما أوردنا هذه الطرق، تنبئها على اشتئار الأصل المذكور فيما بين الأصحاب و اعتباره عندهم، كغيره من الأصول المعتمدة المعول عليها، فإنّ بعضها حاول إسقاط هذا الأصل، و الطعن فى من رواه.

و اعرض أولاً: بجهالة زيد النرسى، إذ لم ينصّ عليه علماء الرجال بمدح، و لا قدح.

و ثانياً: بأنّ الكتاب المنسوب إليه مطعون فيه، فإنّ الشيخ قدس سره حکى فى الفهرست، عن ابن بابويه قدس سره: أنه لم يرو أصل زيد النرسى، و لا أصل زيد الزراد، و أنه حکى فى فهرسته، عنشيخه محمد بن الحسن بن الوليد: أنه لم يرو هذين الأصلين، بل كان يقول: هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و أنّ واضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمدانى «٢»، المعروف

بالسّمأن.

والجواب عن ذلك: إنَّ روايَة ابن أبي عمير لهذا الأصل تدلُّ على صحتِه، واعتباره، و الوثوق بمن روَاه، فإنَّ المستفاد من تتبع الحديث، و كتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة، و العدالة، و الورع، و الضبط، و التحذير عن التخلط، و الرويَة عن الضعفاء و المجاهيل، و لذا ترى أنَّ الأصحاب يسكنون

(١) بحار الأنوار ١: ٤٣.

(٢) الفهرست: ٧١/٢٩٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٦٤

الى روایته، و يعتمدون على مراسيله.

و قد ذكر الشیخ قدس سره فی العدّة: أنه لا يروی، ولا يرسل إلّا عمن يوثق به «١»، و هذا توسيع عام لمن روی عنه، و لا معارض له هاهنا.

و حکی الكشی فی رجاله إجماع العصابة على تصحیح ما يصحّ عنه، و الإقرار له بالفقه و العلم «٢»، و مقتضی ذلك صحة الأصل المذکور، لكونه مما قد صحّ عنه، بل توثيق راویه أيضاً، لكونه العلة في التصحیح غالباً، و الاستناد إلى القرائن و إنْ كان ممکناً، إلّا أنه بعيد في جميع روایات الأصل، و عد النرسی من أصحاب الأصول، و تسمیة كتابه أصلًا، مما يشهد بحسن حاله و اعتبار كتابه، فإنَّ الأصل في اصطلاح المحدثین من أصحابنا بمعنى الكتاب المعتمد، الذي لم ينتزع من كتاب آخر، و ليس بمعنى مطلق الكتاب، فإنه قد يجعل مقابلاً له، فيقال: له كتاب، و له أصل.

و قد ذكر ابن شهرآشوب في معالم العلماء، نقلًا عن المفید طاب ثراه:

أنَّ الإمامیة صنفت من عهد أمیر المؤمنین عليه السلام، إلى عهد أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أربعمائة كتاب تسمی الأصول، قال:

و هذا معنی قولهم: له أصل «٣».

و معلوم أنَّ مصنفات الإمامیة فيما ذكر من المدة تزيد على ذلك بكثير، كما يشهد به تتبع كتب الرجال، فالأصل إذا أخصَّ من الكتاب، و لا يکفى فيه مجرد عدم انتزاعه من كتاب آخر و إن لم يكن معتمداً، فإنه يؤخذ في کلام الأصحاب مدحاً لصاحبه، و وجهاً للاعتماد على ما تضمنه، و ربما ضعفوا الروایة لعدم وجدان متنها في شيء من الأصول، كما اتفق للمفید، و الشیخ

(١) عدّة الأصول ١: ٣٨٧.

(٢) اختیار معرفة الرجال ٢: ٨٣٠/١٠٥٠.

(٣) معالم العلماء: ٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٥

قدس سرهما، و غيرهما، فالاعتماد مأخوذه في الأصل بمعنى كون ذلك هو الأصل فيه، إلى أن يظهر فيه خلافه. و الوصف به في قولهم: له أصل معتمد، للإيضاح و البيان، أو لبيان الزيادة على مطلق الاعتماد المشترک فيما بين الأصول، فلا ينافي ما ذكرناه، على أنَّ تصنيف الحديث - أصلًا كان المصنف أم كتاباً - لا ينفك غالباً عن كثرة الروایة و الدلالة على شدّة الانقطاع إلى الأئمّة عليهم السلام، وقد قالوا: «اعرفوا منازل الرجال بقدر روایتهم عنا» «١» و ورد عنهم في شأن الروایة للحديث ما ورد. و أثما الطعن على هذا الأصل و القدح فيه بما ذكر، فإنَّما الأصل فيه محمد ابن الحسن بن الوليد القمي رحمه الله، و تبعه على ذلك

ابن بابويه قدس سره على ما هو دأبه في الجرح، و التعديل، و التضعيف، و التصحيف، و لا موافق لهم فيما أعلم. و في الاعتماد على تضييق القيميين و قدحهم في الأصول و الرجال كلام معروف، فإن طريقتهم في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقاد، و تسرّعهم إلى الطعن بلا سبب ظاهر، مما يريب اللبيب الماهر، و لم يلتفت أحد من أمم الحديث و الرجال إلى ما قاله الشیخان المذكوران في هذا المجال، بل المستفاد من تصريحاتهم و تلویحاتهم، تخطّيّthem، في ذلك المقال.

قال الشيخ ابن الغضائري: زيد الزرّاد و زيد النرسى، روايا عن أبي عبد الله عليه السلام.

قال أبو جعفر (بن بابويه): إن كتابهما موضوع، وضعه محمد بن موسى السمان، و غلط أبو جعفر) «٢» في هذا القول، فإني رأيت كتبهما مسمومة من محمد

(١) لفظ الحديث في المصادر مختلف انظر: رجال الكشى ١: ١، ٣ / ٦، ٣ و الكافي ١: ١ / ٤٠ و غيرها.

(٢) ما بين القوسيين سقط من المخطوطه و اثبت من الحجرية.  
خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٦

ابن أبي عمير «١»، و ناهيك بهذه المجاهرة في الرد من هذا الشيخ، الذي بلغ الغاية في تضييق الروايات، و الطعن في الرواية، حتى قيل أن السالم من رجال الحديث من سلم منه، و أن الاعتماد على كتابه في الجرح طرح لما سواه من الكتب، ولو لا أن هذا الأصل من الأصول المعتمدة المتلقاة [بالقبول] «٢» بين الطائفه، لما سلم من طعنه و من غمزه، على ما جرت به عادته في كتابه الموضوع لهذا الغرض، فإنه قد ضعف فيه كثيرا من أجيال الأصحاب المعروفيين بالتوثيق، نحو: إبراهيم بن سليمان بن حيان، و إبراهيم بن عمر اليماني، و إدريس بن زياد، و إسماعيل بن مهران، و حذيفة بن منصور، و أبي بصير ليث المرادي، و غيرهم من أعلام الرواية، و أصحاب الحديث.

و اعتمد في الطعن عليهم غالبا بأمور لا توجب قدحا فيهم، بل في روایاتهم، كاعتماد المراسيل، و الرواية عن المجاهيل، و الخلط بين الصحيح و السقيم، و عدم المبالغة فيأخذ الروايات، و كون روایاتهم مما تعرف تارة و تنكر أخرى، و ما يقرب من ذلك. هذا كلامه في مثل هؤلاء المشاهير الأجلاء، و أما إذا وجد في أحد ضعفاً بينا أو طعناً ظاهراً، و خصوصاً إذا تعلق بصدق الحديث، فإنه يقيم عليه النواحي، و يبلغ منه كل مبلغ، و يمزّقه كل ممزّق، فسكتوت مثل هذا الشيخ عن حال زيد النرسى، و مدافعته عن أصله بما سمعت من قوله، أعدل شاهد على أنه لم يجد فيه مغزاً، و لا للقول (في أصله) «٣» سبيلاً.

و قال الشيخ في الفهرست: زيد النرسى و زيد الزرّاد لهما أصلان، لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، و قال في فهرسته: لم يروهما محمد بن

(١) رجال العالمة: ٤ / ٢٢٢.

(٢) لم ترد في المخطوطه و أضيفت من المصدر.

(٣) في المخطوطه: فيه.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٧

الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و كان يقول: وضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمدانى.

قال الشيخ طاب ثراه: و كتاب زيد النرسى رواه ابن أبي عمير عنه «١».

و في هذا الكلام «٢» تخطئة ظاهرة للصدق و شيخه، في حكمهما بأنّ أصل زيد النرسى من موضوعات محمد بن موسى الهمданى، فإنّه متى صحّت رواية ابن أبي عمير إيمانه عن صاحبه، امتنع إسناد وضعه إلى الهمدانى، المتأخر العصر عن زمن الرواى و المروي عنه. وأما النجاشى - و هو أبو عذرة هذا الأمر، و سابق حلبته كما يعلم من كتابه، الذى لا نظير له فى فن الرجال - فقد عرفت مما نقلناه عنه روایته لهذا الأصل - في الحسن كالصحيح، بل الصحيح على الأصح - عن ابن أبي عمير، عن صاحب الأصل «٣».

و قد روى أصل زيد الزرّاد: عن المفید، عن ابن قولويه، عن أبيه و على ابن بابويه، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد الزرّاد «٤»، و رجال هذا الطريق وجوه الأصحاب و مشايخهم، و ليس فيه من يتوقف في شأنه، سوى العبيدي و الصحيح توثيقه.

و قد اكتفى النجاشى بذكر هذين الطريقين، و لم يتعرّض لحكاية الوضع في شيء من الأصلين، بل أعرض عنها صفحًا، و طوى عنها كشحا، تنبئها على غاية فسادها، مع دلالة الاستناد الصحيح المتصل على بطلانها، و في كلامه السابق دلالة على أنّ أصل زيد النرسى من جملة الأصول المشهورة، المتفقّأة

(١) فهرست الشیخ: ٧١ / ٢٩٠

(٢) في المخطوط و الحجرية: الكتاب، و في حاشية المخطوط استظهار: الكلام، و كذا المصدر، و هو الصحيح

(٣) رجال النجاشى: ١٧٤ / ٤٦٠

(٤) رجال النجاشى: ١٧٥ / ٤٦١

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٦٨

بالقبول بين الطائفه، حيث أنسد روایته عنه أولاً - إلى جماعة من الأصحاب، و لم يخصّه بابن أبي عمير، ثم عده في طرقه إليه من مرويات المشايخ «١» الأجلاء، و هم:

أحمد بن على بن نوح السيرافي، و محمد بن أحمد بن عبد الله الصفوانى، و على بن إبراهيم القمى، و أبوه إبراهيم بن هاشم.

و قد قال في السيرافي: إنّه كان ثقة في حدثه، متقدماً لما يرويه، فقيها «٢» بصيراً بالحديث و الرواية «٣».

وفي الصفوانى: إنّه شيخ، ثقة، فقيه، فاضل «٤».

وفي القمى: إنّه ثقة في الحديث، ثبت، معتمد «٥».

وفي أبيه: إنّه أول من نشر أحاديث الكوفيين بقم «٦».

ولاريب أنّ رواية مثل هؤلاء الفضلاء الأجلاء يقتضى اشتهر الأصل في زمانهم، و انتشار أخباره فيما بينهم.

و قد علم مما سبق كونه من مرويات الشيخ المفید، و شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه، و الشيخ الجليل الذي انتهت إليه رواية جميع الأصول و المصنفات أبي محمد هارون بن موسى التلعكري، و أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور، و أبي عبد الله جعفر بن عبد الله رئيس المدرسي، الذي قالوا فيه: إنه أوثق الناس في حدثه.

و هؤلاء هم مشايخ الطائفه، و نقاده الأحاديث، و أساطين الجرح و التعديل، و كلّهم ثقات إثبات، و منهم المعاصر لابن الوليد، و المتقدم عليه،

(١) في الحجرية و المخطوط: (مشايخ)، و الصحيح من المصدر.

(٢) زيادة من المصدر و الحجرية. دون المخطوط.

(٣) رجال النجاشى: ٨٦ / ٢٠٩

(٤) رجال النجاشي: ١٠٥٠ / ٣٩٣.

(٥) رجال النجاشي: ٦٨٠ / ٢٦٠.

(٦) رجال النجاشي: ١٨ / ١٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٦٩

و المتأخر عنه الواقع على دعوه، فلو كان الأصل المذكور موضوعاً معروفاً الواضح كما أدعاه، لما خفى على هؤلاء الجهابذة النقاد بمقتضى العادة في ذلك.

و قد أخرج ثقة الإسلام الكليني قدس سره لزيد النرسى في جامعه الكافى -الذى ذكر أنه قد جمع فيه الآثار الصحيحة، عن الصادقين عليهم السلام - روايتين:

إحداهما في باب التقبيل من كتاب الإيمان والكفر: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسى، عن علي بن مزيد «١» صاحب السابرى، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فتناولت يده فقبلتها، فقال عليه السلام: «أما إنّها لا تصلح إلّا لنبىٰ، أو وصى نبىٰ» «٢».

والثانية في كتاب الصوم في باب صوم عاشوراء: عن الحسن بن علي الهاشمى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسى، قال: سمعت عبيد بن زراره، يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء، فقال: «من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مرجانة و ابن زياد»، قلت: و ما حظهما من ذلك اليوم؟ قال: «النار» «٣».

و الشیخ قدس سره في كتاب الأخبار: أورد هذه الروایة، بإسناده عن محمد بن يعقوب «٤»، وأخرج لزيد النرسى في كتاب الوصايا من التهذيب في باب وصیة الإنسان لعبدہ، حديثا آخر عن علي بن الحسن بن فضال، عن معاویة بن حکیم و یعقوب الكاتب، عن ابن أبي عمیر، عنه «٥».

(١) نسخة بدل: زيد، من المخطوط.

(٢) الكافى ٢: ٣ / ١٤٨.

(٣) الكافى ٤: ٦ / ١٤٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٩١٢ / ٣٠١، والاستبصر ٢: ٤٤٣ / ١٣٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٩٦ / ٢٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٠

و الغرض من إيراد هذه الأسانيد، التنبیه على عدم خلو الكتب الأربع عن أخبار زيد النرسى، و بيان صحة روایة ابن أبي عمیر عنه، والإشارة إلى تعدد الطرق إليه، و اشتتمالها على عدّة من الرجال الموثوق بهم، سوى من تقدّم ذكره في الطرق السالفة، و في ذلك كله تنبیه على صحة هذا الأصل، و بطلان دعوى وضعه كما قلنا.

و يشهد لذلك أيضاً أنّ محمد بن موسى الهمданى، و هو الذى أدعى عليه وضع هذه الأصول، لم يتّضح ضعفه بعد، فضلاً عن كونه وضاعاً للحاديـث، فإنه من رجال نوادر الحـكمـة، و الروایـة عنـه فيـ كـتبـ الأـحادـيـثـ مـتـكـرـرـةـ، و من جملـةـ روایـاتـهـ حـدـيـثـهـ الذـىـ انـفـرـدـ بـنـقلـهـ فيـ صـلـاةـ عـيـدـ الـغـدـيرـ، و هو حـدـيـثـ مشـهـورـ، أـشـارـ إـلـيـهـ المـفـيدـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـقـنـعـتـهـ، و فـيـ مـسـارـ الشـيـعـةـ «١»، و روـاهـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ التـهـذـيـبـ «٢»، و أـفـتـىـ بـهـ الأـصـحـابـ، و عـوـلـواـ عـلـيـهـ، و لاـ رـادـ لـهـ سـوـىـ الصـدـوقـ «٣» و ابنـ الـولـيدـ، بـنـاءـ عـلـىـ أـصـلـهـماـ فـيـهـ.

و النجاشى ذكر هذا الرجل في كتابه و لم يضعفه، بل نسب إلى القيمين تضعيـفـهـ بالـغـلـوـ، ثم ذـكـرـ لـهـ كـتـبـ الرـدـ عـلـىـ الـغـلـاـةـ، و ذـكـرـ طـرـيقـهـ إـلـىـ تـلـكـ الـكـتـبـ، قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ: وـ كـانـ اـبـنـ الـوـلـيدـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ: إـنـهـ كـانـ يـضـعـ الـحـدـيـثـ وـ اللـهـ أـعـلـمـ «٤».

و ابن الغضائرى و إن ضعفه، إِلَّا أَنْ كلامه فيه يقتضى أَنَّه لَم يَكُنْ بِتَلْكَ الْمِثَابَةِ مِنَ الضعف، فَإِنَّه قَالَ فِيهِ: إِنَّه ضعيف، يروى عن الضعفاء، و يجوز أن يخرج شاهداً، تَكَلَّمُ فِيهِ الْقَمِيُونُ فَأَكْثَرُهُوا، و استثنوا من نوادر الحكمة ما رواه<sup>(٥)</sup>، و كلامه ظاهر في أَنَّه لَم يَذْهَبْ فِيهِ مذهب الْقَمِيَّينَ، و لَم يَرْتَضِ مَا قَالُوهُ،

(١) المقنية: ٢٠٤، مسار الشيعة: ٣٩ ضمن المجلد السابع من مصنفات الشيخ المفيد.

(٢) التهذيب: ٣١٧ / ١٤٣.

(٣) الفقيه: ٢ / ٥٥ ذيل الحديث: ٢٤١.

(٤) رجال النجاشى: ٩٠٤ / ٣٣٨.

(٥) حكاها عنه العلامة في الخلاصة: ٤٤ / ٢٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧١

والخطب في تضليله هين، خصوصاً إذا استهونه.

والعلامة قدس سره في الخلاصة حكم تضليل الْقَمِيَّينَ و ابن الوليد، حكايَةٌ تشعر بتمريره، و اعتمد في التضليل على ما قاله ابن الغضائرى قدس سره و لم يزد عليه شيئاً<sup>(١)</sup>. و فيما سبق عن النجاشى و ابن الغضائرى في أصل الزيدتين، و عن الشيخ في أصل النرسى، دلالة على اختلال<sup>(٢)</sup> ما قاله ابن الوليد في هذا الرجل.

و بالجملة فتضليل محمد بن موسى يدور على أمور:

أحددها: طعن الْقَمِيَّينَ في مذهبهم بالغلو و الارتفاع، و يضعفه ما تقدم عن النجاشى أَنَّ له كتاباً في الرد على الغلة.

و ثانية: إسناد وضع الحديث إليه، و هذا مما انفرد به ابن الوليد، و لم يوافقه في ذلك إلا الصدوق قدس سره لشدة ثوقه به، حتى قال رحمة الله في كتاب من لا يحضره الفقيه: إِنَّ كُلَّ مَا لَمْ يَصْحِحْهُ ذَلِكَ الشَّيْخُ، وَلَمْ يَحْكُمْ بِصَحَّتِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ، فَهُوَ عِنْدَنَا مَتْرُوكٌ غَيْرُ صَحِيحٍ<sup>(٣)</sup>.

و سائر علماء الرجال و نقاد الأخبار تحرّجوا عن نسبة الوضع إلى محمد بن موسى، و صحّحوا أصل زيد النرسى، و هو أحد الأصول التي أسندها و ضعوها إليه، و كذا أصل زيد الززاد، و سكوتهم عن كتاب خالد بن سدير لا يقتضي كونه موضوعاً، و لا كون محمد بن موسى واضعاً، إذ من الجائز أن يكون عدم تعرّضهم له لعدم ثبوت صحته، لا لثبوت وضعه، فلا يجب تصويب ابن الوليد لا في الوضع ولا في الواضح، أو لكونه من موضوعات غيره فيقتضي تصويبه في الأول دون الثاني.

و ثالثها: استثناؤه من كتاب نوادر الحكمة، و الأصل فيه محمد بن الحسن

(١) انظر الهاشم المتقدم.

(٢) في المخطوط والجري: اختلاف، و التصويب من المصدر

(٣) من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٥٥ ذيل الحديث: ٢٤١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٢

ابن الوليد أيضاً، و تابعه على ذلك الصدوق، و أبو العباس بن نوح، بل الشيخ، و النجاشى أيضاً.

و هذا الاستثناء لا يختص به، بل المستثنى من ذلك الكتاب جماعة، و ليس جميع المستثنين وضعه للحديث، بل منهم المجهول الحال، و المجهول الاسم، و الضعيف بغير الوضع، بل الثقة على أصح الأقوال: كالعيدي، و المؤلوي، فعلل الوجه في استثناء غير الصدوق و شيخه ابن الوليد جهالة محمد ابن موسى، أو ضعفه من غير سبب الوضع، و الموافقة لهما في الاستثناء لا تقتضي الاتفاق في

التعليق، فلا يلزم من استثناء من وافقهما ضعف محمد بن موسى عنده، فضلاً عن كونه ضّاعاً، وقد بان لك بما ذكرنا مفصلاً اندفاع الاعتراضين بأبلغ الوجوه<sup>(١)</sup>.

قلت: وروى جعفر بن قولويه رحمه الله في كامل الزيارة، عن أبيه وأخيه على ابن محمد وعلى بن الحسين كلّهم، عن على بن إبراهيم، عن أبي عمير، عن زيد النرسى، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: «من زار ابني هذا - وأوصى إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام - فله الجنة»<sup>(٢)</sup> و الخبر موجود في الأصل.

و منه يعلم أنّ على بن بابويه والد الصدوق، يروى أصل النرسى كما مرّ أنه يروى أصل الزرّاد، و يظهر منه أنّ أصل نسبة اعتقاد وضعهما إلى الصدوق تبعاً لشيخه ضعيف، أو رجع عنه بعد ما ذكره في فهرسته، فإنّ ولده شيخ القميين، و فقيههم<sup>(٣)</sup> و ثقتهما، و الذي خطبه الإمام العسكري عليه السلام بقوله - في توقيعه -: «يا شيخي و معتمدي»<sup>(٤)</sup> يروى الأصل المذكور و ولده يعتقد

(١) الفوائد الرجالية (رجال السيد بحر العلوم): ٢: ٣٦٠.

(٢) كامل الزيارات: ٣٠٦ الحديث ١٠، و انظر الأصول الستة عشر: ٥٢.

(٣) لم ترد في المخطوط، بل في الحجرية.

(٤) انظر مقدمة الإمامية و التبصرة تحقيق السيد الجلالى: ٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٣

كونه موضوعاً؟ هذا مما لا ينبغي نسبته إليه.

ويؤيد ضعف النسبة، أو يدلّ على الرجوع، روایته عن الأصلين في كتبه، أمّا الزرّاد فقد تقدم.

و أمّا عن أصل النرسى ففي ثواب الأعمال: أبي رحمه الله، قال: حدثني على بن إبراهيم، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسى، عن بعض أصحابه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه و آله يغسل رأسه بالسدر»<sup>(١)</sup> إلى آخر ما في الوسائل منقولاً عنه<sup>(٢)</sup>، وفي كتابنا منقولاً عن الأصل المذكور هذا<sup>(٣)</sup>.

و قد أخرج الخبر المذكور شيخه جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس، عن زيد<sup>(٤)</sup> كما في أصله.

و أخرج الصدوق رحمه الله أيضاً<sup>(٥)</sup> في الفقيه، في باب ضمان الوصيّ لما يغيره عما أوصى به الميت، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسى، عن عليّ بن مزيد صاحب السابر، قال: أوصى إلى رجل. و ساق الحديث<sup>(٦)</sup>، و هو طويل ذكره الشيخ في الأصل في كتاب الوصيّة، مثل ما نقلناه عن أصل النرسى في الكتاب المذكور فلاحظ<sup>(٧)</sup>.

(١) ثواب الأعمال: ٣٦.

(٢) وسائل الشيعة ٢: ١٤٩١ / ٦٣.

(٣) مستدرك الوسائل ١: ٩٣٧ / ٣٨٧.

(٤) النسخة المطبوعة من العروس خالية من هذا الحديث. و قد روى عن زيد النرسى عن أبي الحسن عليه السلام حديثاً في (باب غسل الرأس يوم الجمعة بالخطمي من السنة) و هو يخالف الحديث المار سنداً و متنـاً.

(٥) لم ترد في المخطوط.

(٦) من لا يحضره الفقيه ٤: ١٥٤ الحديث ٥٣٤.

(٧) وسائل الشيعة ١٩: ٣٤٩، ٢٤٧٤٢ / ٣٤٩، و انظر: مستدرك الوسائل ١٤: ١١٩ / ١٦٢٥٢، أصل زيد الزراد: ٥٥، ضمن الأصول الستة عشر.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٤

وأخرج أحمد بن محمد بن فهد في عدّة الداعي، عن الأصل المذكور حديث معاوية بن وهب في الموقف «١»، وهو حديث شريف في الحث على الدعاء للإخوان.

وأخرج الحسين بن سعيد في كتاب الزهد، عن الأصل المذكور خبر فناء العالم، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسى، عن عبيد بن زرار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول. «٢»، إلّا أنه اختصره.

وأخرج الخبر المذكور عنه على بن إبراهيم في تفسيره، عن ابن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد، وساقه كما هو موجود في الأصل «٣». وقال العلامة المجلسى قدس سره في البحار - بعد نقل كلمات الجماعة في الأصلين وصاحبيهما: و أقول: وإن لم يوثقهما أصحاب الرجال، لكن أحد أكابر المحدثين من كتابهما، واعتمادهم عليهم حتى الصدوق قدس سره في معانى الأخبار، وغيره، ورواية ابن أبي عمير عنهم، وعد الشیخ كتابهما من الأصول، لعلها تكفى لجواز الاعتماد عليهما، مع أننا أخذناهما من نسخة عتيقة مصححة بخط الشیخ منصور بن الحسن الآبی، و هو نقله من خط الشیخ الجليل محمد بن الحسن القمي، و كان تاريخ كتابتها سنة أربع و سبعين و ثلاثة، و ذكر أنه أخذهما و سائر الأصول المذكورة بعد ذلك من خط الشیخ الأجل هارون بن موسى التلکبری «٤»، انتهى. وأما محمد بن موسى فلعلنا نشير إلى بعض ما يؤيد كلام السيد رحمة الله فيه، في بعض الفوائد الآتية.

(١) عدّة الداعي: ١٧١. و انظر: أصل زيد النرسى (ضمن الأصول الستة عشر): ٤٤.

(٢) الزهد: ٩٠ حديث ٢٤٢. و انظر: أصل زيد النرسى (ضمن الأصول الستة عشر): ٤٧.

(٣) تفسير على بن إبراهيم القمي: ٢٥٦، الأصول الستة عشر: ٤٧.

(٤) بحار الأنوار ١: ٤٣١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٥

## ٧- وأما كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي:

فقال الشيخ قدس سره في الفهرست: جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي له كتاب، رويناه بالإسناد الأول، عن ابن همام، عن حميد، عن أحمد بن زيد الأزدي البزار، عن محمد بن أمية بن القاسم الحضرمي، عن جعفر بن محمد بن شريح «١».

ومراده بالإسناد الأول - كما ذكره في ترجمة جعفر بن قولويه، و جعفر بن محمد بن مالك: الشیخ المفید، و الحسین بن عبید الله، و أحmed بن عبدون، و غيرهم - عن أبي محمد هارون بن موسى التلکبری، عن أبي على بن همام «٢».

و سنته في النسخة الموجودة، و النسخة المتقدمة للمجلسى طيب الله ثراه هكذا: الشیخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم التلکبری أیده الله قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان، قال:

حدثنا أبو جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي، قال: حدثنا محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن حميد بن شعيب السبيعى، عن جابر الجعفى، قال: أبو جعفر عليه السلام. الخبر «٣».

والظاهر أن أمية في سند الشیخ مصحف، و الصواب - كما في سند الكتاب - المثنى، و أشار الى ذلك في البحار أيضا «٤». و محمد بن أمية غير مذكور في الرجال، و لا في أسانيد الأخبار. و الظاهر

(١) الفهرست: ١٣٧ / ٤٣.

(٢) الفهرست: ١٣٠ / ٤٢ و ١٣٦ / ٤٣.

(٣) بحار الأنوار ١: ٤٤. أصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي (ضمن الأصول الستة عشر): ٦٠.

(٤) بحار الأنوار ١: ٤٤. أصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي (ضمن الأصول الستة عشر): ٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٦

أنَّ أَحْمَدَ بْنَ زَيْدَ فِي السَّنَدِيْنِ هُوَ بَعْنِيهِ أَحْمَدَ بْنَ زَيْدَ الْخَرَاعِيِّ، الَّذِي ذَكَرَ الشَّيْخَ قَدَسَ سُرُّهُ فِي الْفَهْرَسِتِ أَنَّهُ يَرَوِي كِتَابَ آدَمَ بْنَ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِوْنِ، عَنْ أَبِي طَالِبِ الْأَبَارِيِّ، عَنْ حَمِيدَ بْنَ زَيْدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ زَيْدَ الْخَرَاعِيِّ، عَنْهُ «١». وَ كِتَابَ أَبِي جَعْفَرِ شَاهِطَاقِ، وَ الظَّاهِرِ أَنَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ النَّعْمَانِ، الْمَلَقَبُ بِمَؤْمِنِ الطَّاقِ، عَنْ جَمَاعَةِ، عَنْ أَبِي الْمَفْضِلِ، عَنْ حَمِيدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ زَيْدَ الْخَرَاعِيِّ، عَنْهُ «٢».

وَ وَافَقْنَا عَلَى اَتَّحَادِهِمَا الْمُتَبَّحِرِ النَّقَادِ الْمُولَى الْحَاجِ مُحَمَّدِ الْأَرْدَبِيلِيِّ، فِي جَامِعِ الرَّوَاءِ «٣» وَ ظَهَرَ مَمَّا نَقَلَنَا أَنَّهُ مِنْ مَشَايِخِ الْإِجَازَةِ، وَ أَنَّ حَمِيدًا اَعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي رَوَايَةِ الْكِتَبِ الْمَذَكُورَةِ، وَ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشْنِيِّ كَمَا يَأْتِي.

وَ قَدْ مَرَّ فِي شَرْحِ زَيْدِ الزَّرَادِ مَا يَقْتَضِي الْاعْتِمَادَ عَلَى حَمِيدِ، وَ السُّكُونَ إِلَى رَوَايَاتِهِ.

وَ سَتَعْرُفُ أَنَّ مَشَايِخِ الْإِجَازَةِ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّرْكِيَّةِ وَ التَّوْثِيقِ، إِمَّا لِعَدَمِ الضررِ فِي ضَعْفِهِمْ وَ جَهَالَتِهِمْ، أَوْ لِكُونِهِمْ ثَقَاتٍ إِثْبَاتٍ عَلَى اخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ.

وَ مِنْهُ وَ مَمَّا نَقَلَنَا عَنِ السَّيِّدِ الْكَاظِمِيِّ، وَ الْعَالَمِ الْطَّبَاطِبَائِيِّ، فِي مَدْحِ أَرْبَابِ الْكِتَبِ وَ أَصْحَابِ التَّصَانِيفِ، يَظْهَرُ حَسَنُ حَالِ الْحَضْرَمِيِّ، مَعَ أَنَّ رَوَايَاتِهِ فِي الْكِتَابِ سَدِيْدَةً مَقْبُولَةً، يَوْجَدُ مَتَوْنَاهَا أَوْ مَضْمُونَهَا فِي سَائرِ الْكِتَبِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَ مَمَّا يَشَهِّدُ عَلَى حَسَنِ حَالِ الْاعْتِمَادِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْنِيِّ عَلَيْهِ، فَإِنَّ جَلَّ رَوَايَاتِ كِتَابِهِ عَنْهُ فَرَاجِعٌ وَ تَأْمِلُ.

وَ أَبُوهُ مُحَمَّدٍ بْنَ شَرِيحٍ مِنْ ثَقَاتِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَهُ كِتَابٌ يَرْوِيُهُ جَمَاعَةُ عَنْهُ، كَمَا فِي رِجَالِ النَّجَاشِيِّ وَ الْفَهْرَسِ، وَ غَيْرِهِمَا «٤».

(١) فَهْرَسُ الشَّيْخِ: ٤٧ / ١٦.

(٢) فَهْرَسُ الشَّيْخِ: ٨٦٦ / ١٩١.

(٣) جَامِعُ الرَّوَاءِ: ٢ / ١٥٨.

(٤) رِجَالُ النَّجَاشِيِّ: ٩٩١ / ٣٦٦، وَ الْفَهْرَسُ: ٦٠٥ / ١٤١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٧

## ٨- وَ أَمَا كِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشْنِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ قَدَسَ سُرُّهُ:

فَالسَّنْدُ إِلَيْهِ فِي النَّسْخَةِ الْمُتَقْدِمَةِ مَا تَقْدَمَ فِي سَنْدِ كِتَابِ جَعْفَرٍ.

وَ قَالَ النَّجَاشِيُّ قَدَسَ سُرُّهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْنِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ، كَوْفِيُّ ثَقَةٌ، لَهُ كِتَابٌ، أَخْبَرَنَا الْحَسِينُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشْنِيِّ بِكِتَابِهِ «١».

وَ يَرَوِيُ عَنْهُ الثَّقَةُ سَيِّفُ بْنُ عَمِيرَةَ، كَمَا فِي رَوْضَةِ الْكَافِيِّ «٢».

وَ بِمَلَاحِظَةِ مَا ذَكَرْنَا لَا رَيْبٌ فِي اعتبارِ الْكِتَابِ، وَ الْاعْتِمَادِ عَلَيْهِ، وَ ذَكْرٌ فِي آخرِ الْكِتَابِ حَدِيثَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَوْسِطِ مُحَمَّدٍ، وَ وَصْفٌ فِيهِ أَحْمَدٌ هَكَذَا: بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ الْبَرَازِيِّ، يَنْزَلُ فِي طَاقِ [زَهِيرٍ] وَ لَقِيهِ بِزَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «٣». إِلَى آخرِهِ.

(١) رجال النجاشي: ١٠١٢ / ٣٧١.

(٢) روضة الكافي: ٣٠٣: ٨.

(٣) انظر كتاب محمد بن المثنى (ضمن الأصول الستة عشر): ٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٨

**٩- وأما كتاب عبد الملك بن حكيم:**

ففي رجال النجاشي: عبد الملك بن حكيم الخثعمي، كوفي ثقة، عين، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الجعفري، قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال، قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم، قال: حدثنا عبد الملك بن حكيم بكتابه «١».

وفى الفهرست: عبد الملك بن حكيم، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلوكبرى، عن ابن عقدة، و ذكر مثله «٢». و السند فى أول الكتاب أيضاً: التلوكبرى، عن ابن عقدة. «٣» إلى آخره.

ويظهر من النجاشي أنه من الأصول، وإن نسبة الكتاب إليه معلومة، و يرويه عنه جماعة، و إنما اقتصر على الطريق الواحد لمجرد الاختصار، على حسب عادتهم فى فهارسهم، فلا يضر إذا ضعف جعفر كما توهم، أو جهالته كما قيل، بل اعتماد المشايخ الثلاثة- و هم وجوه الطائفة، و نقدة الأخبار فى طريقهم إلى كتاب عمّه عليه- قرينة ظاهرة على حسن حاله، بل وثاقته فى الحديث، مع أنه يروى عنه مثل [على بن] الحسن بن فضال، و هو بمكان من التثبت و الاحتياط فى النقل و الرواية، و ورد فيه و فى سائر بنى فضال ما ورد من الأخذ بما رواه، و الثقة الجليل موسى بن القاسم بن معاویة بن وهب كما فى التهذيب فى باب المواقف من كتاب الحج «٤»، و الثقة الجليل محمد بن إسماعيل

(١) رجال النجاشي: ٦٣٦ / ٢٣٩.

(٢) الفهرست: ٤٧٤ / ١١٠.

(٣) كتاب عبد الملك بن حكيم (ضمن الأصول الستة عشر): ٩٨.

(٤) التهذيب: ٥ / ٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٧٩

ابن بزيع كما فى الكافى فى باب بيض الدجاج من كتاب الأطعمة «١» و أحمد بن محمد بن خالد فيه أيضاً «٢»، و بعد رواية هؤلاء عنه لا وقع لما توهم أو قيل فيه.

(١) الكافى: ٦: ٤ / ٣٢٤.

(٢) الكافى: ٦: ١ / ٣٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٠

**١٠- وأما كتاب مثنى بن الوليد الحناظ:**

ففي رجال النجاشي: مثنى بن الوليد الحناظ، مولى، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة:

أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال:  
حدثنا على بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن على بن يوسف بن بقاح، قال:  
حدثنا مثنى بكتابه «١».

و في الفهرست: مثنى بن الوليد الحناط له كتاب، رواه الحسن بن على الخراز عنه، و فيه بلا فصل: مثنى بن الحضرمي له كتاب، أخبرنا  
بهما جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنهمما «٢».  
و أمّا طريق التعلكيرى في النسخة الموجودة، ففيها قال الشيخ رحمة الله:

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال التيملى، قال: حدثنا العباس بن عامر القصبي، قال: حدثنا مثنى  
بن الوليد الحناط، عن ميسير بيع الرطى «٣». إلى آخره.

و قال الشيخ الجليل أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى في رسالته إلى ولد ولده، في ذكر طرقه إلى الكتب: كتاب مثنى  
الحناط، حدثني به جدّي، عن الحسن بن محمد الطيالسى، عن الحسن بن على بن بنت إيلias الخراز، عن مثنى «٤».  
و قال أبو عمرو الكشى قدس سره في رجاله: قال أبو النصر محمد بن

(١) رجال النجاشى: ٤١٤ / ٤١٦.

(٢) الفهرست: ١٦٧ / ٧٣٦ و ٧٣٧ و فيه بدل بهما: به، و بدل عنهمما: عنه.

(٣) كتاب مثنى بن الوليد الحناط (ضمن الأصول الستة عشر): ١٠٢.

(٤) رسالة أبي غالب الزرارى: ٦٦ / ٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨١

مسعود: قال على بن الحسن: سلام، و مثنى بن الوليد، و المثنى بن عبد السلام كلّهم حنّاطون، كوفيون، لا بأس بهم «١».  
و قد قرر في محله أنّ قولهم: لا بأس به، أي بوجه من الوجوه، فيفيد التوثيق كما عليه جماعة، مع أنه يكفى في وثاقته روایة ابن أبي  
عمير عنه كما عرفت، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى كما في الكافى في باب بيع الزرع الأخضر، و باب من زاد على خمس  
تكبيرات من أبواب الجنائز «٢».

و في التهذيب في باب الأغسال المفروضات، و في باب الحيض من أبواب الزيادات، و في باب أحكام السهو في الصلاة «٣».  
غيرهما من الأجزاء الثقات من أصحاب الإجماع وغيرهم، سوى من تقدّم ذكرهم مثل:

عبد الرحمن بن أبي نجران كما في التهذيب في باب البيانات «٤»، و في الكافى في باب الصدق والأمانة، و في باب نادر قبل باب  
دخول القبر، و في باب ما يجب على الحائض في أداء المناسك «٥»، و في التهذيب في باب ميراث ابن الملاعنة، و في باب العتق «٦».  
و على بن الحكم في الكافى في مولد أبي جعفر محمد بن على عليهما السلام، و في باب صلاة فاطمة عليها السلام، و في باب  
الاهتمام بأمور المسلمين، و في باب ما جاء في الهندباء، و في باب الحمام من كتاب الزّى و التجمل «٧»، و في التهذيب مكررا في  
باب ميراث الاخوة «٨».

(١) اختيار معرفة الرجال: ٢ : ٦٢٣ / ٦٢٩.

(٢) الكافى: ٥ : ٣ / ٣٧٥ و ٤ : ١ / ١٨٦.

(٣) التهذيب: ١ : ١٠٦ / ٢٧٦، و ١ : ٣٩٩ / ١٢٤٦، و ٢ : ١٩٠ / ٧٥٤.

(٤) التهذيب: ٦ : ٢٦٥ / ٧٠٦.

(٥) الكافي ٢: ٨٥/٣، و ٣: ١٩٢/٢، و ٤: ٤٤٧/٥.

(٦) التهذيب ٩: ٣٣٩/١٢٢١، و ٨: ٢٢٧/٨٢١.

(٧) الكافي ١: ٣٩١/٣، و ٣: ٤٦٨/١، و ٢: ١٣١/٨، و ٦: ٣٦٢/١، و ٥: ٤٩٧/٥.

(٨) التهذيب ٩: ٣٢٠/١١٤٩، و ١١٥٠/١١٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٢

والحسن بن علي الوشاء في الكافي في كتاب العقل، وفي باب المستضعف، وفي باب الرمي عن العليل

١١.

والحسن بن راشد فيه في باب الشكر ٢.

و ابن فضال فيه في باب اللقيط، وفي باب شدة ابتلاء المؤمن ٣، وفي التهذيب في باب ابتياع الحيوان ٤.

وعلى بن الحسن بن رباط، في الكافي في باب أن النساء لا يرثن من العقار شيئاً ٥، وفي الاستبصار في باب أن المرأة لا ترث من العقار والدور ٦.

و عبد الله بن مسakan في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات ٧.

والحسن بن محبوب فيه في باب التلقى والحركة ٨، وفي الكافي في باب التلقى ٩.

ومعاوية بن حكيم في التهذيب في باب أحكام الطلاق ١٠، وفي الاستبصار في باب طلاق امرأته ثلاثة تطليقات ١١.

(١) الكافي ١: ١٩/٢١، و ١: ٤٦/٢١١، و ٢: ٢٩٨/٦، و ٤: ٤٨٦/٤.

(٢) الكافي ٢: ١٩/٧٩.

(٣) الكافي ٥: ١/٢٢٤، و ٢: ٢/١٩٩.

(٤) التهذيب ٧: ٧٨/٣٣٢.

(٥) الكافي ٧: ١٠/١٢٩.

(٦) الاستبصار ٤: ١٥٢/٥٧٥.

(٧) التهذيب ١: ٤٣٢/١٣٨٥.

(٨) التهذيب ٧: ١٥٨/٦٩٦.

(٩) الكافي ٥: ٢/١٦٨.

(١٠) التهذيب ٨: ٥٦/١٨١.

(١١) الاستبصار ٣: ٢٨٩/١٠٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٣

والحسين بن أبي العلاء في التهذيب في باب التيمم من أبواب الزيادات ١، وفي الاستبصار في باب من دخل الصلاة بتيمم ثم وجد

الماء ٢.

و هؤلاء كلّهم أجيال ثقّات، بل جلّهم معدودون في الفقهاء الكبار، وأساطين حملة الأخبار، و حاشاهم أن يرووا مع اختلاف مشاربهم عمن لا يثقون به، ولا يعتمدون عليه، وهذا من أجلّ القرائن للتزكيّة و التوثيق عند أرباب التحقيق، والله تعالى ولّي التوفيق.

(١) التهذيب ١: ٤٠٦/١٢٧٧.

(٢) الاستبصار ١: ١٦٨ / ٥٨١

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٤

**١١- وأما كتاب خلاد السدي قدس سره:**

ففي النجاشي: خلاد السدي البزار، كوفي، روى عن أبي عبد الله، وقيل:

أنه خلاد بن خلف المقرئ، حال محمد بن علي الصيرفي أبي سmine، له كتاب يرويه عده: منهم ابن أبي عمير، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان و محمد بن مفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري، قال حدثنا ابن أبي عمير، عن خلاد بكتابه «١».

وفى الفهرست: خلاد السدي له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلوكبرى، عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن ابن أبي عمير، عن خلاد السدي «٢».

وهذا بعينه طريق التلوكبرى في النسخة الموجودة «٣».

وقد أخرج الكليني عنه في الكافي باب من مات وليس له وارث، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن خلاد «٤». و الشیخ في التهذیب في باب من مات وليس له وارث من العصبة، بإسناده عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمیر، عن خلاد «٥». و في الاستبصار في باب تحریم ما یذبحه المحرم من الصید «٦».

والسدي كما في الإيضاح: بضم السين «٧»، والموجود المضبوط في نسخ

(١) رجال النجاشي: ١٥٤ / ٤٠٥.

(٢) الفهرست: ٦٦ / ٢٦١.

(٣) كتاب خلاد، (ضمن الأصول الستة عشر): ١٠٦.

(٤) الكافي ٧: ٢ / ١٦٩.

(٥) التهذیب ٩: ٣٨٧ / ١٣٨٢، و فيه عن خلاد عن السرى

(٦) الاستبصار ٢: ٢١٥ / ٧٣٩، و فيه: خلاد السندي.

(٧) الإيضاح: ٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٥

كتب الرجال والأخبار - ثم الدال، كأنه منسوب إلى سدّة، و هي سدّة مسجد الكوفة، و كان السدي المعروف يبيع بها المقامع، و هي ما يبقى من الطاق المسود، ولذا نسب إليها.

وقد وقع في كتب الفقهاء والأخبار تحريفات عجيبة، حتى من الشیخ في التهذیب، فتارة حرفوه بالسرى، و اخرى بالسندي، و في موضع من الجوادر بالبرقى، بل في التهذیب في الباب المتقدم عن خلاد، عن السرى، بل فيه في باب الكفاره عن خطأ المحرم: عن حماد السرى «١»، مع نقله في الاستبصار خلاد، و كل هذا تحريف غير خفى على الخبير النقاد.

وقد أتى بعدها ذكرنا اعتبار الكتاب «٢»، و حسن حال خلاد، بل و ثاقته لرواية ابن أبي عمير عنه، و اعتماد المشايخ عليه.

(١) التهذیب ٥: ٣٧٨ حديث ١٣١٩ و فيه: خلاد السندي، و انظر جامع الرواية ١: ٢٩٦.

(٢) لم یرد في المخطوطات.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٦

## ١٢ - وأما كتاب الحسين بن عثمان:

ففي النجاشي: الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري الوحيدى، ثقة، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام. ذكره أصحابنا في رجال أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب تختلف الرواية فيه، فمنها ما رواه ابن أبي عمير، أخبرنا أجازه محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم سنة خمس و ستين و مائتين، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان «١».

و السند إليه في أول الكتاب هكذا: الشيخ أيده الله تعالى - يعني التلوكى - قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدى، قال حدثنا محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن عبد الله بن مسakan. إلى آخره، والطريقان في غاية القوّة و الاعتبار.

و قد روى عن الحسين غير ابن أبي عمير جماعة من الأجلاء، فمنهم: الحسين بن سعيد في الكافي في باب حدّ المرض الذي يجوز للرجل أن يغطر فيه «٢». وأيوب بن نوح في باب كيفية الصلاة من التهذيب «٣».

و محمد بن الحسين في باب الصلاة في السفر من أبواب الزیادات من التهذيب، و في الاستبصار في باب من يجب عليه التمام «٤». و موسى بن القاسم في أواسط باب الزیادات في فقه الحج من

(١) رجال النجاشي: ٥٣ / ١١٩.

(٢) الكافي ٤: ٧ / ١١٩.

(٣) التهذيب ٢: ١٣٧ / ٥٣٢.

(٤) التهذيب ٣: ٢١٩ / ٥٤٤، والاستبصار ١: ٢٣٥ / ٨٣٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٧  
التهذيب «١».

و القاسم بن محمد في الكافي في باب التعزية «٢»، و في التهذيب في باب تلقين المحترضين من أبواب الزیادات «٣». و قد أشرنا غير مرّة أنّ رواية الأجلة عن راو من علام الوثاقة.

و ذكره الشيخ قدس سره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام، و قال فيه: أنسد عنه «٤».

و قد ذكرنا في محله دلالة هذه الكلمة على التوثيق، و ابن عقدة ذكره في رجاله الذي ذكر فيه أربعة آلاف رجل من ثقات أصحاب الصادق عليه السلام.

و قال العلامة قدس سره في الخلاصة: قال الكشى، عن حمدوه، عن أشياخه: إنّ الحسين بن عثمان خير، فاضل، ثقة «٥». و اعترض عليه صاحب التلخيص بأنّ الكشى قال ذلك في الحسين بن عثمان بن زياد الرواسي، و الاتحاد محلّ نظر «٦». قلت عبارة اختيار رجال الكشى هكذا: حمدوه: سمعت أشياخى يذكرون أنّ حمادا و جعفرا و الحسين بنى عثمان بن زياد الرواسي، كلّهم

(١) لم نقف على هذا الحديث في الباب المشار إليه في النسخة المطبوعة من التهذيب. نعم في ٥:

٤٦١ حديث ١٦٠٦ و فيه ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان. ولكن ذلك الأردبيلي في جامع الرواة: ٢٤٧ / ١.

(٢) الكافي: ٣: ٢٠٤ .٥

(٣) التهذيب: ١: ٤٦٣ / ١٥١٣.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ٦٣ / ١٦٩، و انظر في تفسير هذه الكلمة ما ورد في العدد ٣ من السنة الاولى من نشرةتراثنا التي تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بقلم العلامة المحقق المتبع السيد محمد رضا الجلالى.

(٥) الخلاصة: ٥١ / ١٥.

(٦) التلخيص (مخطوط): ١١٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٨

فاضلون خيار ثقات «١».

و العلامة ذكره هذه العبارة في ترجمة حماد بفاصلة قليلة «٢».

و من بعيد أن يكون ما نقله في العامري الوحيد ملتفطاً مما ذكره الكشى في الرواسى و اخوته، و عدم وجود ما نقله في الأول في الكشى الموجود لا يوجب الحمل على الاشتباه و توهم الاتّحاد، لما أشرنا إليه سابقاً من وجود نسخة أصل رجال الكشى في عصره، و لعلّ ما نقله أولاً يوجد فيه، إلّا أنّ الذي يقرب هذا بعيد أنه لم يذكر الرواسى في الخلاصة، مع أنه مذكور في الكشى تبعاً، و في الفهرست منفرداً، و ذكر له كتاباً، و ذكر طريقه إليه «٣»، إن هذا إلّا لتوهم الاتّحاد و الله العاصم.

(١) رجال الكشى ١: ٦٧٠ / ٦٩٤.

(٢) انظر الخلاصة: ٥٦ / ٣.

(٣) الفهرست: ٥٧ / ٢١٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٨٩

### ١٣ - وأما كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلى:

ففي النجاشى: عبد الله بن يحيى أبو محمد الكاهلى، عربي أخوه إسحاق، رويا عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، و كان عبد الله وجيها عند أبي الحسن عليه السلام، و وصيّ به على بن يقطين رحمه الله فقال له: «اضمن لي الكاهلى و عياله أضمن لك الجنّة». و قال محمد بن عقدة الناسب: عبد الله بن يحيى الذى يقال له الكاهلى، هو تميمى النسب، و له كتاب يرويه جماعة منهم: أحمد بن محمد بن أبي نصر، أخبرنا القاضى أبو عبد الله الجعفى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدثنا محمد بن أحمد القطوانى، قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الكاهلى بكتابه «١».

و في الفهرست: عبد الله بن يحيى الكاهلى له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن يحيى.

و أخبرنا به أبو عبد الله المفید قدس سره، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه و حمزة بن محمد و محمد بن على، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمیر، عن الكاهلى «٢».

و في مشيخة الفقيه: و ما كان فيه عن عبد الله بن يحيى الكاهلى فقد رویته عن أبي رحمة الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

- (١) رجال النجاشى: ٢٢١ / ٥٨٠، و فيه بدل محمد بن عقدة الناسب: محمد بن عبدة الناسب، هذا و في المخطوطة و الحجرية بدل احمد بن محمد بن سعيد: محمد بن محمد ابن سعيد.
- (٢) الفهرست: ٤٣٠ / ١٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٠

أحمد بن أبي نصر البزنطى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلى «١».

و طريق التلوكبرى فى النسخة الموجودة: الشيخ - أىده الله تعالى - قال:

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الحكم القطوانى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى الكاهلى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «٢». الخبر.

و يروى عنه سوى البزنطى و ابن أبي عمير جماعة، منهم:

ذكر يا بن آدم قدس سره فى التهذيب فى باب اليوم الذى يشك فيه من شهر رمضان، و فى باب أنه يقع يوم السابع «٣»، و فى باب القول على العقيقة «٤».

والحسن بن محبوب فيه فى باب الشركه و المضاربه، و فى باب التلقى و الحكره، و فى باب الذبح «٥»، و فى الاستبصار فى باب الهدى المضمون، و فى باب المضارب يكون له الربع «٦».

و صفوان بن يحيى فى الكافى فى باب صفات الذات، و فى باب فضل الحج و العمره، و فى باب صفة التيمم «٧»، و فى التهذيب فى باب الإجازات، و فى باب صفة التيمم «٨».

- (١) من لا يحضره الفقيه (المشيخة): ١٠١.
- (٢) كتاب عبد الله الكاهلى (ضمن الأصول الستة عشر): ١١٤.
- (٣) التهذيب: ٤ / ١٨١، ٥ / ٤٤٣، و ٧: ١٧٧٢.
- (٤) لعل الإشارة إلى التهذيب من سهو النساخ حيث لا يوجد في التهذيب بباب تحت هذا العنوان.
- و الظاهر أنه الكافى: ٦ / ٣١.
- (٥) التهذيب: ٧: ١٨٨ / ١٨٨ و ٧: ٨٣١ و ٧: ١٥٨ / ٦٩٨، و ٥: ٢٢٥ / ٧٥٩.
- (٦) الاستبصار: ٢: ٢٧٣ / ٩٦٨، و ٣: ١٢٧ / ٤٥٤.
- (٧) الكافى: ١: ٣ / ٨٣، و ٤: ٧ / ٢٥٣، و ٣: ٦٢ / ٣.
- (٨) التهذيب: ٧: ٢١٩ / ٩٥٧، و ١: ٢٠٧ / ٦٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩١

وفضاله بن أئوب في الفقيه في باب إحرام الحائض «١»، و في باب بيع الماء و المنع منه من التهذيب «٢».

والقاسم بن محمد فيه فيه، و في باب المهر و الأجرور منه، و في باب الذبائح و الأطعمة «٣».

وعلى بن الحكم الكوفي الثقة فيه في باب الصلاة في السفر، و باب الشفعة «٤» و غيرها، و في الكافى في باب الماء الذي فيه قلة و غيره «٥».

والحسين بن سعيد في التهذيب في باب العقود على الإمام، و في باب ضروب الحج «٦»، و في الاستبصار في باب البئر تقع فيها العذرة اليابسة، و في باب من لم يجد الهدى و وجد الشمن، و في باب النهى عن بيع الذهب بالفضة «٧».

والحسن بن محمد الحضرمي في التهذيب في باب المهر و الأجرور، و في باب عقد المرأة على نفسها النكاح «٨»، و في الكافى في

باب الرجل يهوى امرأة و أبوه يهوى غيرها<sup>٩</sup>.  
و محمد بن خالد فيه في باب الكتمان، و في باب الشرك، و في باب

- (١) من لا يحضره الفقيه ٢: ١١٥٢ / ٢٤١.
- (٢) التهذيب ٧: ٦١٧ / ١٣٩.
- (٣) التهذيب ٧: ٣٧٠ / ١٣٩، و ٧: ٦١٧ / ١٣٩، و ٩: ٨٨، و ٣٦٥ / ١٤٧٩.
- (٤) التهذيب ٣: ٧٣٢ / ٢٠٧، و ٧: ٤٩٣ / ٢٠٧.
- (٥) الكافي ٣: ١ / ٣.
- (٦) التهذيب ٧: ١٤٢٨ / ٣٥٠، و ٥: ١١٢ / ٣٨.
- (٧) الاستبصار ١: ١١٦ / ٤١، و ٢: ٢٦٠ / ٩١٩ و ٣: ٩١٩ / ٩٣ و فيه: الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى (بحر).
- (٨) التهذيب ٧: ١٥٢٣ / ٣٧٦، و ٧: ١٥٦٩ / ٣٩٢.
- (٩) الكافي ٥: ٢ / ٤٠١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٢  
التقدّم في الدعاء «١».

و على بن مهزيار فيه في باب من وصف عدلا و عمل بغيره «٢».

و على بن الحسن بن رباط في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٣»، و في الاستبصار في باب المذى و الودى «٤».

و محمد بن حمّاد بن زيد الثقة في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة، و في باب فضل الصلاة من أبواب الزيادات، و مرتين في باب كيفية الصلاة منها «٥»، و في الاستبصار في باب الجهر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* «٦».  
و إسحاق بن عمار في الكافي في باب حقّ الجوار «٧».

و ثعلبة بن ميمون الفقيه المقدّم في هذه العصابة في التهذيب في باب صفة الوضوء «٨»، و في الاستبصار في باب كيفية المسح على الرجلين «٩».

و عبد الله بن مسكن في التهذيب في باب تلقين المحتضرين «١٠»، و في الاستبصار في باب موضع الكافور من الميت «١١».

- (١) الكافي ٢: ١٧٧ حدث ٨، و ٢: ٢٩٢ حدث ٧، و ٢: ٣٤٣ حدث ٥، و فيها عن محمد ابن خالد عن عبد الله بن يحيى.
- (٢) الكافي ٢: ٤ / ٢٢٧.
- (٣) التهذيب ١: ٤٦ / ١٩.
- (٤) الاستبصار ١: ٢٩٩ / ٩٣.
- (٥) التهذيب ١: ٣٤ حدث ٩٢ و ٢: ٢٢٦ حدث ٩٣٣ و ٢: ٢٨٨ حدث ١١٥٥ و ٢: ١١٥٩ / ٢٨٩.
- (٦) الاستبصار ١: ١١٥٧ / ٣١١.
- (٧) الكافي ٢: ٤ / ٤٨٩.
- (٨) التهذيب ١: ٢٤٠ / ٩٠.
- (٩) الاستبصار ١: ١٧٩ / ٦٠.

(١٠) التهذيب ١: ٨٩٢ / ٣٠٧

(١١) الاستبصار ١: ٧٤٧ / ٢١٢

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٣

و حمّاد بن عثمان في الكافي في باب التسليم و فضل المسلمين «١».

و غيرهم ممن لا حاجة إلى ذكرهم بعد رواية هؤلاء، الذين فيهم ثلاثة الذين نصّوا على عدم روایتهم إلّا عن الثقة، و جمع من أصحاب الإجماع و الفقهاء، من الثقات و الأجلاء من الرواة، الذين بلغوا الغاية في التثبت و الإتقان، فلا ينبغي التشكيك في توثيق من عکفوا عليه، و أخذوا عنه.

وفي رجال أبي عمرو الكشي: عبد الله بن يحيى الكاهلي: على بن محمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: زعم ابن أخي الكاهلي أنَّ أبا الحسن الأول عليه السلام، قال لعلي بن يقطين: «اضمن لي الكاهلي و عياله، أضمن لك الجنة» «٢».

وفي موضع آخر منه: حدثني حمدوه بن نصير (قال: حدثني محمد بن نصير) «٣» قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: زعم الكاهلي أنَّ أبا الحسن عليه السلام، قال لعلي بن يقطين: «اضمن لي الكاهلي و عياله، أضمن لك الجنة» فزعم ابن أخيه أنَّ علياً رحمة الله لم يزل يجري عليهم الطعام، و الدرارهم، و جميع النفقات مستعينين حتى مات الكاهلي، و أنَّ نفقته كانت تعم عيال الكاهلي و قراباته. و الكاهلي يروى عن أبي عبد الله عليه السلام «٤».

و جدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن الحسن بن على بن أبي حمزه، عن أبيه، عن أخطل الكاهلي، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال: حجّت فدخلت على أبي الحسن عليه السلام، فقال له: «اعمل خيراً في سنتك هذه، فإنْ أجلك قد دنا» قال: فبكى، فقال: «ما ييكيك» قلت: جعلت فداك نعيت إلى نفسي، قال: «أبشر فإنك من

(١) الكافي ١: ٢ / ٣٢١.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٤٩ / ٧٠٤

(٣) النسخ المطبوعة خالية من هذا القول.

(٤) رجال الكشي ٢: ٨٤١ / ٧٤٥

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٤

شيّعتنا، و أنت إلى خير» قال أخطل: فما لبث عبد الله بعد ذلك إلّا يسيراً حتى مات «١».

(١) رجال الكشي ٢: ٨٤٢ / ٧٤٥

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٥

## ١٤ - وأما كتاب سلام بن أبي عمرة:

ففي النجاشي: سلام بن أبي عمرة الخراساني، ثقة، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، سكن الكوفة، له كتاب يرويه عنه عبد الله بن جبلة، أخبرني عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، قال: قال: حدثنا عبد الله بن جبلة، قال: حدثنا سلام «١».

و المراد بالعدّة هنا كما صرّح به العلامة الطباطبائي: رجال ابن عقدة، و هم:

محمد بن جعفر الأديب، وأحمد بن محمد بن هارون، وأحمد بن محمد بن الصلت، والقاضي أبو عبد الله الجعفي. قال رحمة الله: وظاهر اشتراك الكل في التوثيق «٢». وفي الفهرست: سلام بن عمرو له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن التلوكبرى، عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، عن عبد الله بن جبلة، عن سلام بن عمرو «٣». والسند في الكتاب أيضاً مثله «٤»، إلا أن فيه سلام بن أبي عمرو، فالظاهر أن ما في الفهرست اشتباه، أو أن عمرو اسم أبي عمارة. وفي رجال الشيخ رحمة الله في أصحاب الصادق عليه السلام: سلام بن أبي عمارة الخراساني «٥». واحتمال التعدد من الأوهام.

(١) رجال النجاشى: ١٨٩ / ٥٠٢.

(٢) رجال السيد بحر العلوم: ٢ : ١٠٣.

(٣) الفهرست: ٨٢ / ٣٣٩.

(٤) كتاب سلام بن أبي عمارة (ضمن الأصول الستة عشر): ١١٧ و فيه بن أبي عروة.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ٢١٠ / ١٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٦

والقاسم بن محمد المذكور في طرق المشايخ الثلاثة غير مذكور في الرجال، ولكن الظاهر أنه من مشايخ الإجازة، ومن اعتماد الشيخ و النجاشى و التلوكبرى في طريقهم إلى الأصل المذكور عليه، يظهر حسن حاله. وليس فيه من الأخبار الفرعية إلا نذر يسير. خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٧

## ١٥ - وأما نوادر على بن أسباط:

ففي النجاشى: على بن أسباط بن سالم، بياع الزطى، أبو الحسين المقرئ، كوفي، ثقة، و كان فطحيما، جرى بينه وبين على بن مهزيار رسائل، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام، فرجع على بن أسباط عن ذلك القول و تركه، وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك، و كان أوثق الناس وأصدقهم لهجة، له كتاب الدلائل. إلى أن قال: و له كتاب نوادر مشهور، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجراح الجندي، قال:

حدثنا محمد بن على بن همام أبو على الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن على بن أسباط «١».

وفي الفهرست: على بن أسباط الكوفي، له أصل و روایات، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد ابن أحمد بن قتادة، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن على بن أسباط.

و أخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن على بن أسباط «٢».

وفي مشيخة الفقيه: و ما كان فيه عن على بن أسباط فقد روته عن محمد ابن الحسن رضي الله عنه و ساق مثله «٣».

والسند في أول النسخة هكذا: الشيخ أيده الله تعالى - يعني التلوكبرى رضي الله عنه - قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد الهمданى، قال: أخبرنا على بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا على بن أسباط،

(١) رجال النجاشي: ٢٥٢ / ٦٦٣ و فيه: أخبرنا. ابن الجراح الجندي.

(٢) الفهرست: ٩٠ / ٣٧٤.

(٣) الفقيه: ٩٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٨

قال: أخبرنا يعقوب بن سالم الأحمر، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله بات آل محمد عليهم السلام بليلة أطول ليلة» «١» الخبر.

و في الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن منصور بن العباس، عن علي بن أسباط، عن يعقوب، و ساق مثله «٢». وقد اختلفت كلامات الأصحاب في رجوعه عن الفطحيّة و عدمه، و في زمان رجوعه، و لا حاجة إلى نقلها و تحقيق الحقّ بعد اعتبار كتابه، و اعتماد المشايخ عليه، و كونه أوثق الناس و أصدقهم، و كثرة الطرق إلى كتبه، و فيها الصحيح، و إكثار روایة الأجلاء عنه، فقد روى عنه سوى من تقدم:

أحمد بن محمد بن عيسى في الكافي في باب العجب «٣»، و في التهذيب في باب ميراث من علا من الآباء، و في باب السنة في عقود النكاح، و في باب الاستخاراة له «٤».

و إبراهيم بن هاشم في الكافي في باب العجب، و في باب أصول الكفر و أركانه، و في باب ذي اللسانين، و في باب صلاة الاستخاراة «٥»، و في التهذيب في باب من يحرم نكاحهن من الأزواج «٦».

و يعقوب بن يزيد فيه في باب تلقين المحتضرين «٧»، و في الكافي في باب وقت ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي قبله، و في باب من حثا على

(١) نوادر على بن أسباط، ضمن الأصول الستة عشر: ١٢١.

(٢) الكافي ١: ١٩ / ٣٧٠.

(٣) الكافي ٢: ١ / ٢٣٦.

(٤) التهذيب ٩: ٣١٢ / ١١٢١، و ٧: ٧ / ٤١٤ / ١٦٥٧ و ٧: ٧ / ٤٠٧ و ١٦٢٨.

(٥) الكافي ٢: ٢ / ٢٣٦، و ٣ / ٢٢٠، و ٧: ٧ / ٢٢٠، و ٢: ٢ / ٢٥٧، و ٣: ٣ / ٤٧١.

(٦) التهذيب ٧: ٣١٠ / ١٢٨٥.

(٧) التهذيب ١: ٣١٩ / ٩٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٩٩

ميت «١».

والحسين بن سعيد فيه، و في باب أنّ الأئمّة عليهم السلام ولاة أمر الله عزّ و جلّ «٢».

والحسن بن موسى الخشاب في التهذيب في باب التيمم، و في باب فضل المساجد، و غيرها «٣».

والحسن بن علي الوشائ في باب أحكام السهو في الصلاة «٤».

و منصور بن حازم في الاستبصار في باب النفر الأول «٥».

وموسى بن القاسم البجلي في الكافي في باب صلاة الاستخارات، و في باب البخور «٦»، و في التهذيب في باب المدينة و فضلها «٧».

و عمران بن موسى في الكافي في باب ماء السماء في كتاب الأشربة «٨».

و علي بن الحسن الطاطري - الذي قالوا فيه: روى عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم - في التهذيب في باب أوقات الصلاة «٩».

و محمد بن عيسى بن عبيد فى الكافى فى باب مولد الحسين عليه السلام «١٠».  
و عبد العظيم بن عبد الله الحسنى فى الكافى فى باب أن الأئمّة عليهم

- (١) الكافى ١: ٢١٦، ٣: ١٩٩ و ٥.
- (٢) الكافى ١: ٢١٦، ١: ١٤٨ و ١.
- (٣) التهذيب ١: ٢٠٢ / ٥٨٧ و ٣: ٢٤٩ .٦٨٢
- (٤) التهذيب ٢: ١٩٧ / ١٧٤ .١٧٤
- (٥) الإستبصار ٢: ٣٠١ .١٠٧٥
- (٦) الكافى ٣: ٤٧١ ، ٥: ٥ و ٦: ٣ .٥١٨
- (٧) التهذيب ٦: ١٦ .٣٧
- (٨) الكافى ٦: ٣ .٣٨٨
- (٩) التهذيب ٢: ٢٣ .٦٥
- (١٠) الكافى ١: ٣٨٧ .٦

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠٠

السلام نور الله عز و جل، و باب التسليم، و باب معانى الأسماء، و غيرها «١».

و أحمد بن محمد بن خالد فيه فى باب التيبة فى كتاب الكفر والإيمان «٢».

والحجال فيه فى باب معرض النبي صلى الله عليه و آله و سلم «٣».

و هؤلاء من أجيال الثقات، و فقهاء الرواية، يكفى روایتهم عنه في علو مقامه، و سمو شأنه.

ويروى عنه غيرهم جماعة لا حاجة إلى ذكرهم، فإن الغرض بيان وثاقته، و اعتبار كتابه، لإتمام ما يتعلق به، فإنه موكول إلى كتب الرجال.

- (١) الكافى ١: ١٥١ ، ٤: ١ و ١: ٣٢٢ و ٨: ٣٢٢ و ١: ٩٢ .١١

- (٢) الكافى ٢: ٤ .٦٩

- (٣) الكافى ٤: ٢ .٥٦٥

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠١

#### ١٦- مختصر كتاب العلاء:

و جدناه بخط الشيخ الجليل صاحب الكرامات محمد بن على الجباعي، نقله من خط الشيخ الشهيد الأول قدس سرهما، أولاً هكذا: من كتاب العلاء، و ساق الأخبار، و كتب في آخره: آخر المختار نقاً من خط الشيخ العالم محمد بن مكي، و هو نقل من خط الشيخ الجليل محمد بن إدريس في العشرين من جمادى الأولى، سنة ستين و ثمانمائة «١».  
و تاريخ الكاتب «٢» (للأصل آخر يوم الجمعة) «٣» ثمان عشر من شهر رمضان، سنة ثلاث و ستين و سبعمائة، و ذهب هنا «٤» نصف السطر في آخر الصفحة، و بقى منه هذا: سبعين و خمسمائة، قال و هو يسأل من الله التوفيق و اللطف، و ذهب سطر آخر أيضاً، و الظاهر أن هذا تاريخ خط ابن إدريس.

والعلاء كلام النجاشي: ابن رزين القلباء، ثقفي، مولى، قاله ابن فضال، وقال ابن عبدة الناسب: مولى يشكر، كان يقلل السويف، روی عن أبي عبد الله عليه السلام، وصحب محمد بن مسلم قدس سره وفقه عليه، و كان ثقة وجهها، والهلال بن العلاء روی عنه و عبد الملك بن محمد بن العلاء.

له كتب يرويها جماعة، أخبرنا جماعة، عن الحسن بن حمزه، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا

(١) مختصر أصل علاء بن رزين (ضمن الأصول الستة عشر): ١٥٠.

(٢) ورد في المخطوطه فوقها: كذا.

(٣) وردت في المخطوطه هكذا: الأصل يوم آخر الجمعة، وورد فوقها: تاريخ خط الجباعي قدس سره.

(٤) ورد في المخطوطه فوقها: تاريخ خط الشهيد قدس سره.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٢

الحسن، عن العلاء بكتابه (١).

وفي الفهرست: العلاء بن رزين القلباء، جليل القدر، ثقة، له كتاب، وهو أربع نسخ، منها رواية الحسن بن محبوب، وذكر النسخ وطرقها صاحح، وقال في آخر كلامه: قال ابن بطة: العلاء بن رزين أكثر رواية من صفوان بن يحيى (٢). وفي هذا المقدار كفاية لاعتبار كتابه، وعلو مقامه.

(١) رجال النجاشي: ٢٩٨ / ٨١١.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٣

## ١٧- كتاب المؤمن أو ابتلاء المؤمن:

هو للثقة الجليل الحسين بن سعيد الأهوازى، أما جلاله قدره و بيان حاله فلا يحتاج إلى البيان، وأما الكتاب المذكور فهو داخل في كتبه الثلاثين التي يضرب باعتبارها المثل، إلا أن النجاشي عبر عنه بكتاب حقوق المؤمنين وفضلهم (١)، والشيخ في الفهرست بكتاب المؤمن (٢). وطرق إليها كثيرة - مذكورة في النجاشي، والفهرست، ومشيخة الفقيه (٣) - غيبة عن التزكيه والتصحيح. وقد ذكر هذا الكتاب بخصوصه الشيخ الجليل أبو غالب الزراري في رسالته، فقال: كتاب ما يبتلى به المؤمن لابن سعيد، حدثني به عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد (٤) قدس سره.

(١) رجال النجاشي: ٥٨ / ١٣٦ - ١٣٧.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٨ / ٢٢٠.

(٣) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٤) رسالة أبي غالب الزراري: ٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٠٤

## ١٨- كتاب الديات:

هو من الأصول المشهورة و اعتمد عليها المشايخ الثلاثة قدس سرهم في الكافي، و التهذيب، و الفقيه، و ذكروا طرقهم إليه، و بين نسخهم اختلاف يعرفه الناظار.

و قال في النجاشي: ظريف بن ناصح أصله كوفي، نشأ ببغداد، و كان ثقة في حديثه، صدوقاً، له كتب منها كتاب الديات، رواه عده من أصحابنا، عن أبي غالب أحمد بن محمد، قال: قرئ على عبد الله بن جعفر وأنا أسمع، قال: حدثنا الحسن بن ظريف، عن أبيه به .<sup>(١)</sup>

و في الرسالة المذكورة نسب الكتاب إلى الحسن، فقال: كتاب الديات للحسن بن ظريف، حدثني به عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف .<sup>(٢)</sup>

و قد نقل العالم الفقيه يحيى بن سعيد، ابن عم المحقق تمام الكتاب، في آخر جامعه، و ذكر طريقه إليه فقال: فصل، و لما انتهيت إلى هنا و هو المقصود بالكتاب، سأله من وجب حقيقته إثبات كتاب الديات لظريف بن ناصح رحمه الله بإسناده، و أجابت إلى ذلك وها أنا ذاكره على وجهه إن شاء الله تعالى:

أخبرني السيد الفقيه العالم الصالح محبي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله ابن على بن زهرة الحسيني الحلبي رحمة الله عليه قال: أخبرني الشيخ الفقيه محمد بن على بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي و أبي الرضا فضل الله ابن على الحسيني و أبي الفتوح أحمد بن على الرازي و أبي على محمد بن الفضل الطبرسي و محمد و على ابنتي على بن عبد الصمد النيشابوري و محمد بن الحسن الشوهاني و جماعة، و كلهم عن أبي على و عبد الجبار المقرى، عن الشيخ أبي

(١) رجال النجاشي: ٢٠٩ / ٥٥٣. و فيه زيادة: أخبرنا عده من أصحابنا عن أبي غالب.

(٢) رسالة أبي غالب الزرارى: ٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠٥

جعفر الطوسي قدس سره.

و أخبرني الشيخ محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصناعي، في شهر رجب سنة ست و ثلاثين و ستمائة، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن هبة الله ابن رطبة السوراوي، عن أبي على، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس سره.

و أخبرني السيد المذكور، عن الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن على الحسيني البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الرواundi، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي قدس سره.

قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي «١»، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان الرازي، عن إسماعيل ابن جعفر الكندي، عن ظريف بن ناصح، قال: حدثني رجل يقال له:

عبد الله بن أيوب، قال: حدثني أبو عمرو المتطيّب، قال: عرضت هذه الرواية على أبي عبد الله عليه السلام.

و عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن على بن إبراهيم ابن هاشم.

و عنه، عن الشيخ أبي عبد الله و الحسين بن عبيد الله و أحمد بن عبدون، عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوى الطبرى، عن على بن إبراهيم بن هاشم.

و عنه، عن الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزرارى

(١) في المصدر زيادةً: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن طريف بن ناصح.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠٦

و أبي محمد هارون بن موسى التّعكّبـى و أبي القاسم بن قولويه و أبي عبد الله أحمد ابن أبي رافع الصـيمـرى «١» و أبي المفضل الشـيـانـى و غيرـهـمـ، كـلـهـمـ عنـ مـحمدـ بنـ يـعقوـبـ، عنـ عـلـىـ بنـ إـبرـاهـيمـ قدـسـ سـرـهـمـ.

و عنهـ، عنـ أـحمدـ بنـ عـبدـوـنـ، عنـ أـبـىـ رـافـعـ وـ أـبـىـ الـحـسـينـ عـبـدـ الـكـرـيـمـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ نـصـرـ الـبـزـازـ بـتـنـيـسـ وـ بـغـدـادـ، عنـ مـحـمـدـ بنـ يـعقوـبـ، عنـ عـلـىـ بنـ إـبـراهـيمـ، عنـ أـبـىـ يـاءـ، عنـ أـبـىـ فـضـالـ، عنـ طـرـيفـ بنـ نـاصـحـ وـ سـهـلـ بنـ زـيـادـ، عنـ الـحـسـنـ بنـ طـرـيفـ، عنـ أـبـىـ طـرـيفـ.

و عنـ أـبـىـ فـضـالـ وـ مـحـمـيدـ بنـ عـيـسـىـ، عنـ يـونـسـ، قـالـاـ «٢»: عـرـضـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـقـالـ: نـعـمـ هـوـ حـقـ وـ قـدـ كـانـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـىـ السـلـامـ يـأـمـرـ عـمـالـهـ بـذـلـكـ «٣».

وـ بـالـجـملـةـ فـهـذـاـ الـكـتـابـ مـعـرـفـ مشـهـورـ، مـعـتـمـدـ عـلـيـهـ، وـ قـدـ نـقـلـهـ فـيـ الـوـسـائـلـ عـنـ الـكـافـىـ، وـ التـهـذـيبـ، وـ الـفـقـيـهـ، وـ فـرـقـ أـجـزـاءـهـ عـلـىـ الـأـبـوـبـ، وـ نـحـنـ نـقـلـنـاـ عـنـ الـأـصـلـ، وـ بـيـنـهـمـ اـخـتـالـفـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاـضـعـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـىـ النـاظـرـ الـبـصـيرـ.

(١) في المخطوط و الحجرية: أحمد بن محمد الصـيمـرىـ. وـ لـمـ نـعـرـفـ لـهـ وـ جـهـ، اـنـظـرـ جـامـعـ الـرـوـاـءـ ١: ٣٩ـ، رـجـالـ النـجـاشـىـ: ٨٤ـ /ـ ٢٠٣ـ. الفـهـرـسـ: ٣ـ /ـ ٤٦ـ وـ ٤٠ـ وـ ٣ـ /ـ ٨٦ـ تـنـقـيـحـ المـقـالـ ١: ١ـ.

(٢) وـ رـدـ فـيـ حـاشـيـةـ الـمـخـطـوـطـةـ: أـبـىـ فـضـالـ وـ يـونـسـ.

(٣) الـجـامـعـ لـلـشـرـائـعـ: ٦٠٥ـ.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠٧

## ١٩- كتاب المسلسلات -٢٠- و كتاب المانعات من دخول الجنة -٢١- و كتاب الغايات -٢٢- و كتاب العروس:

كـلـهـ لـأـبـىـ مـحـمـيدـ جـعـفـرـ بـنـ أـحـمـدـ الـقـمـىـ، وـ هـذـاـ شـيـخـ غـيرـ مـذـكـورـ فـيـمـاـ وـصـلـ إـلـيـنـاـ مـنـ كـتـبـ الرـجـالـ، إـلـاـ فـيـ رـجـالـ اـبـنـ دـاـودـ «١»ـ كـمـاـ سـتـعـرـفـ، مـعـ أـنـهـ مـنـ الـمـؤـلـفـينـ الـمـعـرـوفـينـ وـ أـجـلـهـ الـمـحـدـثـينـ، وـ مـؤـلـفـاتـهـ دـائـرـةـ بـيـنـ الـأـصـحـابـ.

قالـ السـيـدـ الـأـجـلـ عـلـىـ بـنـ طـاوـسـ فـيـ كـتـابـ الدـرـوـعـ الـوـاقـيـةــ وـ هـوـ جـزـءـ الـرـابـعـ مـنـ تـنـمـاتـ الـمـصـبـاحــ: وـ لـقـدـ ذـكـرـ أـبـوـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ بـنـ أـحـمـدـ الـقـمـىـ فـيـ كـتـابـ زـهـدـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آلـهـ، مـنـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ ماـ فـيـهـ بـلـاغـ «٢»ـ.

وـ هـذـاـ جـعـفـرـ بـنـ أـحـمـدـ عـظـيمـ الشـائـنـ، مـنـ الـأـعـيـانـ، ذـكـرـ الـكـرـاجـكـىـ فـيـ كـتـابـ الـفـهـرـسـ أـنـهـ صـنـفـ مـائـيـنـ وـ عـشـرـيـنـ كـتـابـاـ بـقـمـ وـ الرـىـ، فـقـالـ حـدـثـنـاـ الشـرـيفـ أـبـوـ جـعـفـرـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـقـمـىــ. إـلـىـ آخـرـهـ «٣»ـ.

وـ قـدـ نـقـلـ عـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـشـيـخـ الـجـلـيلـ وـ رـمـاـنـ فـيـ تـبـيـهـ الـخـاطـرـ «٤»ـ.

وـ قـالـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ فـهـدـ الـحـلـىـ فـيـ كـتـابـ التـحـصـينـ: رـوـىـ الشـيـخـ أـبـوـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ الـقـمـىـ قـدـسـ سـرـهـ نـزـيلـ الرـىـ، فـيـ كـتـابـ الـمـنـبـىـ عـنـ زـهـدـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آلـهـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ بـلـالـ «٥»ـ. إـلـىـ آخـرـهـ.

وـ قـالـ السـيـدـ اـبـنـ طـاوـسـ فـيـ كـتـابـ الـمـضـمـارـ فـيـ أـعـمـالـ شـهـرـ رـمـضـانـ: وـ رـأـيـتـ

(٢) الدروع الواقعية: ٥٨.

(٣) راجع الذريعة: ١٦: ٣٩٣.

(٤) تنبية الخاطر: لم نعثر عليه فيه.

(٥) التحسين: ٢٠، ضمن كتاب مثير الأحزان.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠٨

في كتاب اعتقادى «١» أنه تأليف أبي محمد جعفر بن أحمد القمي، عن الصادق عليه السلام «٢»، الخبر.

وقال أيضاً في فلاح السائل - بعد رواية التكبيرات الثلاث عقب الصلاة:-

روى ذلك الشيخ الفقيه السعيد أبو محمد جعفر بن أحمد القمي قدس سره في كتاب آداب الإمام والمأمور، و ساق السنن «٣» إلى آخره.

و قال شيخنا الشهيد الثاني في روض الجنان: و روی الشیخ أبو محمید جعفر بن أحمد القمی نزیل الری فی کتاب الإمام و المأمور، بیسانده إلى أبي سعید الخدری، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم «٤». الخبر.

و في أول تفسير الإمام الهمام أبي محمد العسكري عليه السلام على ما في نسختي، و جملة من النسخ، و أشار إليها في أول البحار أيضاً: قال محمد بن على ابن جعفر بن الدقاد: حدثني الشیخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان و أبو محمد جعفر بن أحمد بن على القمی رحمهما الله تعالى قالا: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمی - رحمة الله - إلى آخره «٥».

و منه يعرف طبقته و أنه في طبقة المفيد، و ابن الغضائر و أضرابهما، بل و طبقة الصدوق، بل يروى عنه كما يروى هو عنه، و يأتي «٦» ذكره في الفائدة الخامسة في مشايخه، و يظهر من مسلسلاته أنه يروى عن الصاحب بن عباد.

و من جميع ما ذكرنا يظهر أنه كان من العلماء المعروفين الذين لا يحتاجون

(١) في المخطوطه: اعتقاد، و في الحاشية: ظاهراً اعتقادى، كذا في النسخ.

(٢) الإقبال: ١٤.

(٣) فلاح السائل. و عنه في البحار: ٧٦: ٢٢ حديث ٢٢.

(٤) روض الجنان: ٣٦٣.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٩، بحار الأنوار: ١: ٧٣.

(٦) يأتي في آخر الفائدة الخامسة عند عده لمشايخ الصدوق برقم: ٤٥ و رمز: مه.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٠٩

إلى الترکیة و التوثیق، و داخل في الجمع الذين أشار إليهم الشهید الثانی قدس سره في شرح الدرایة بقوله: تعرف عدالة الراوى بتتصیص عدلين عليها، أو بالاستفاضة بأن تستهر عدالته بين أهل النقل، و غيرهم من أهل العلم، كمشایخنا السالفین من عهد الشیخ الكلینی و ما بعده إلى زماننا هذا، و لا يحتاج أحد من هؤلاء المشهورین إلى تتصیص على تزکیته، و لا تنبیه على عدالته لما استهر في كلّ عصر من ثقتهم، و ضبطهم و ورعيهم، زیاده على العدالة، و إنما يتوقف على الترکیة غير هؤلاء «١»، انتهى.

و قال ابن داود في رجاله: جعفر بن على بن أحمد القمي المعروف بابن الرازي، و في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ: أبو محمد ثقة مصنف «٢».

قال السيد في منهج المقال: و لم أجده في غيره «٣».

و قال السيد مصطفى أيضاً في رجاله - بعد نقل ما في رجال ابن داود:-  
ولم أجده في الرجال وغيره «٤».

قال الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال، وهو كالتعليق عليه:

هذا أحد شيوخ الصدوق رحمه الله كما يظهر من كتاب معانى الأخبار، و كان ابن داود أخذ توسيعه من وصف الصدوق إياه بأنه فقيه،  
قال في الكتاب المذكور: حدثنا أبو محمد جعفر بن على بن أحمد الفقيه القمي ثم الإيلاقى رضى الله عنه «٥» انتهى.  
و احتمال رجوع الصفة والترتضى إلى جده أحمد غير بعيد، إلا أنّ الظاهر

(١) الدراسة: ٦٩

(٢) رجال ابن داود: ٦٤ / ٣١٦، رجال الشيخ ١ / ٤٥٧

(٣) منهج المقال: ٨٣

(٤) نقد الرجال: ٧١ / ٤٧

(٥) معانى الأخبار: ٦ / ٣

خاتمة المستدرى، ج ١، ص: ١١٠

رجوعه إلى جعفر لأنّه هو المسوق له الكلام، وأنّ رعاية تعظيم الشیوخ أولی، و تعرّضه لتعظیم أواسط السند قليل، إلا أنّ هذا غایته  
الحسن لا الوثاقة، و لعل النسخة التي وقعت لديه فيها بدل الفقيه بالثقة «١»، انتهى.

قلت: ظاهر الميرزا و السيد التفريشى أنّهما لم يجدا أصل الترجمة في رجال الشيخ، وفيه أنّ الشيخ أبا على صرّح في رجاله بوجودها  
فيه، قال في منتهى المقال: وفي نسختين عندي من رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: جعفر بن على بن أحمد  
القمي المعروف بابن الرازى، يكنى أبا محمد صاحب المصنفات، و ليس فيه التوثيق، لكن نقله في المجمع «٢» عن من لم يرو عنهم  
عليهم السلام كما ذكره ابن داود «٣».

ويظهر من جميع ذلك اختلاف نسخ رجال الشيخ بالزيادة والنقصان، و كل من الواجد و العادم صادق في دعوى الوجدان و عدمه، و  
عليه فنقل ابن داود التوثيق من رجال الشيخ لا ينافي عدم وجوده في بعض النسخ، لاحتمال وجوده في نسخته، فلا سبيل إلى تكذيبه  
أو تحطّته، هذا بناء على كون التوثيق من تتمّة ما نقله من رجال الشيخ، وإن كان من كلام نفسه، كما يظهر من الكاظمي، فتصديقه  
أولى، و لا حاجة إلى ما تمّحّل له في التكميلة من أخذته الوثاقة من الفقاھة، التي وصفه بها الصدوق في معانى الأخبار، حتى يستشكل  
بعدم دلالتها عليها، لجواز أخذها من كلام أخي أستاذ السيد الأجل على بن طاوس في الدروع الواقعية كما نقلناه، فإنه يدلّ على  
الوثاقة و فوقها، مع أنّ في عدم الدلالة نظر، كما صرّح به الأستاذ الأكبر في فوائد «٤»، فراجع و تبصر.

(١) تكملة الرجال ١: ٢٤٨

(٢) مجمع الرجال ٢: ٣١

(٣) منتهى المقال: ٧٨

(٤) انظر فوائد البهبهانى (رجال الخاقانى): ٥٠

خاتمة المستدرى، ج ١، ص: ١١١

و يعبر عنه أيضاً بالتنزيل والتحريف، وقد غمز عليه مشايخ الرجال، إلّا أنّه يظهر من بعض القرائن اعتبار الكتاب واعتماد الأصحاب عليه، بل و النظر فيما ذكروا، فنقول:

قال الشيخ في الفهرست: أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب، بصرى كان من كتاب آل طاهر في زمان أبي محمد عليه السلام، و يعرف بالسياري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجفو الرواية، كثير المراسيل، و صنف كتاباً منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءات، كتاب النوادر، أخبرنا بالنوادر خاصّةً الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا السياري، إلّا بما كان فيه من غلوّ أو تخليط.

و أخبرنا بالنوادر وغيره جماعة من أصحابنا، منهم الثلاثة الذين ذكرناهم، عن محمد بن داود، قال: حدثنا سلامة بن محمد، قال: حدثنا على ابن محمد الحنائي، قال: حدثنا السياري «١».

و قال النجاشي: أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب، بصرى كان من كتاب آل طاهر في زمان أبي محمد عليه السلام، و يعرف بالسياري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، ذكر ذلك لنا الحسين بن عبيد الله، مجفو الرواية، كثير المراسيل، له كتب وقع إلينا منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطب، كتاب القراءات، كتاب النوادر، كتاب الغارات، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، و أخبرنا أبو عبد الله القرزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، قال: حدثنا السياري، إلّا ما كان من غلوّ

(١) الفهرست: ٢٣ / ٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١١٢

و تخليط «١».

و ظاهرهما بعد كون مستند التضعيف الغضائرى، بل و عدم قبول الثاني للضعف و الفساد، و إلّا لما نسبه إليه، و لذكره مع ما رماه به الاعتماد على روایاته الخالية عن الغلوّ و التخليط، كما يظهر من ذكر الطريق و الاستثناء.

و قد أكثر ثقة الإسلام في الكافي من الرواية عنه، وقد تعهد أن يجمع فيه الآثار الصحيحة، عن الصادقين عليهم السلام، و السنن القائمة التي عليها العمل من جملة الأخبار المختلفة، مع قرب عهده به، و قلة الواسطة بينهما.

فروى عنه في باب كراهيّة التوثيق، عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عنه «٢». و في مولد أمير المؤمنين عليه السلام، عن على بن عبد الله، عنه «٣».

و في باب الدعاء في طلب الولد، في كتاب العقيقة، عن الحسين بن عامر الأشعري الثقة، عنه. و كذا في كتاب العقل و الجهل، و باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب «٤».

و في باب فضل القرآن، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، و هو الشيخ الجليل الحميري، عنه. و كذا في باب دهن الزنبق، و باب صفة الشراب الحالل «٥».

و في باب سويق الحنطة، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن - و هو الأشعري الثقة الجليل - عنه. و كذا في باب صفة الشراب الحالل «٦».

(١) رجال النجاشي: ٨٠ / ١٩٢.

(٢) الكافي ١: ٣٠١ حديث ٦.

(٣) الكافي ١: ٣٧٧ / ٢.

(٤) الكافي ٦: ٥/٨ و ١: ٢٠ و ٥: ١٢٥.

(٥) الكافي ٢: ٤٥٧ و ٦: ٥٢٣ و ١: ٥٢٦.

(٦) الكافي ٦: ٦/٤٢٦ و ٦: ٣/٤٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١١٣

و في باب أنّ الرجل إذا دخل بلده فهو ضيف، عن أبي علي الأشعري - و هو شيخ القميين - عنه «١».

ويروى عنه في الكافي سهل بن زياد «٢»، والمعلم بن محمد «٣»، و على بن محمد بن بندار «٤» في أبواب متفرقة.

وقال في باب الفيء والأنفال: على بن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا - أظنه السياري «٥» - .

و ظاهره - كرواية هؤلاء الأجلة عنه - عدم الاعتناء بما قيل فيه، بناء على ظهور أصحابنا في مشايخ الإمامية، أو مشايخ أرباب الرواية و الحديث، المعتبرة روایاتهم، و كيف يجتمع هذا مع فساد المذهب؟ إلّا أن يريد به بعض المسائل الأصولية الكلامية التي ساقه - و جماعة من الأجلة - إلّي بعض الأدلة، مما لا يوجب الكفر والارتداد، و لم يكن ضروريًا في تلك الأعصار، و أظنّ أنّ مأخذ جميع ما قيل فيه استثناؤه ابن الوليد عن رواة نوادر الحكمة «٦».

ويروى عنه الصفار في بصائر الدرجات، منه في باب ما لا يحجب عن الأئمة عليهم السلام من علم السماء «٧». إلى آخره.

وقال ابن إدريس في آخر السرائر (باب الزيادات) «٨» و هو آخر أبواب هذا الكتاب: مما استنبطه واستطرافه من كتب المشيخة المصنفين، و الرواية

(١) الكافي ٦: ٢/٢٨٢ و فيه: أبو عبد الله الأشعري.

(٢) الكافي ٦: ١/٥٣١.

(٣) الكافي ١: ١٠/٣٤٢.

(٤) الكافي ٦: ١٣/٥٠٦.

(٥) الكافي ١: ٥/٤٥٦.

(٦) انظر رجال النجاشي: ٣٤٨ و ٩٣٩ و فهرست الشيخ: ١٤٥ و ٦١٢.

(٧) بصائر الدرجات: ٤/١٤٥.

(٨) لم ترد في المخطوطات.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١١٤

المحصلين، و ستفق على أسمائهم. إلى أن قال: و من ذلك ما استطرافه من كتاب السياري، و اسمه أبو عبد الله، صاحب موسى و الرضا عليهم السلام «١». ثم أخرج جملة من الأخبار من كتابه.

وفي قوله صاحب موسى عليه السلام نظر لا يخفى على البصير بطبقته.

و قد أكثر من الرواية عنه النقّة الجليل محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره بتوسيط أحمد بن القاسم.

ثم إنّ الكتاب المذكور ليس فيه حديث يشعر بالغلط، حتّى على ما اعتقده القميون نفيه فيهم، و أكثر رواياته موجودة في تفسير العيashi، بل لا يبعد أخذها منه، إلّا أنه لم يصل إلينا سند الأخبار المودعة في تفسيره لحذف بعض النسخ.

و نقل عنه الشيخ الجليل الحسن بن سليمان الحلّي في مختصر بصائر سعد ابن عبد الله، و عبر عنه بالتأويل والتحريف «٢».

و نقل عنه الأستاذ الأكبر في حاشية المدارك في بحث القراءة، و أخرج منه حديثين «٣».

و بالجملة بعد رواية المشايخ العظام: كالحميري، و الصفار، و أبي علي الأشعري، و موسى بن الحسن الأشعري، و الحسين بن محمد

بن عامر، عنه، وهم من أجلّه الثقات. واعتماد ثقة الإسلام عليه، وخلوّ كتابه عن الغلوّ والتخليل، ونقل الأسانين عنه، لا ينبغي الإصغاء إلى ما قيل فيه، أو الريبة في كتابه المذكور.

(١) السرائر ٣: ٥٤٩ و ٥٦٨.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٢٠٤.

(٣) حاشية المدارك، لم تُعثر على الروايتين في بحث القراءة.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١١٥

#### ٤٤- إثبات الوصيّة:

للعالم الجليل شيخ المؤرّخين وعمادهم على بن الحسين بن على المسعودي، أبو الحسن الهذلي. قال النجاشي: على بن الحسين بن على المسعودي، أبو الحسن الهذلي، له كتاب المقالات في أصول الديانات، كتاب التلّف، كتاب الاستبصار، كتاب نشر الأسرار، كتاب الصيغة في الإمامة، كتاب الهدایة في تحقيق الولاية، كتاب المعالى في الدرجات، والإبانة في أصول «٢» الديانات، رسالة إثبات الوصيّة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام، رسالة إلى ابن صفوة المصيصي، أخبار الزّمان من الأمم الماضية والأحوال الخالية، كتاب مروج الذهب ومعادن الجواهر، كتاب الفهرست.

هذا رجل زعم أبو المفضل الشيباني أنه لقيه واستجراه وقال: لقيته، وبقي هذا الرجل إلى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة «٣». وقال العلامه في القسم الأول من الخلاصة: على بن الحسين بن على المسعودي، أبو الحسن الهذلي، له كتب في الإمامة وغيرها، منها كتاب في إثبات الوصيّة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام، وهو صاحب مروج الذهب «٤».

وقال الشهيد الثاني قدس سره في حواشيه عليها: ذكر المسعودي في مروج الذهب أنّ له كتاباً اسمه الانتصار، وعدد كتابها حدائق الأذهان في أخبار

(١) في المصدر: كتاب سر الحياة.

(٢) في المخطوط والجريئة: كتاب المعالى والدرجات والإمامية في أصول الديانات، والذى أثبتناه عن النجاشي وعن نسخة معلمة بخط الشيخ آغا بزرگ الطهراني، فلا يلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥٤ / ٦٦٥.

(٤) رجال العلامه: ١٠٠ / ٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١١٦  
آل محمد عليهم السلام «١».

وقال السيد على بن طاوس قدس سره في كتاب فرج المهموم - عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم -: و منهم الشيخ الفاضل الشيعي على بن الحسين بن على المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب «٢».

وفي رياض العلماء: قال: قال السيد الداماد «٣» في حاشيته على اختيار رجال الكشى للشيخ الطوسي قدس سره: قال الشيخ الجليل الثقة الثبت المأمون الحديث عند العامة والخاصّة، على بن الحسين المسعودي أبو الحسن الهذلي في كتاب مروج الذهب «٤».

وقال ابن إدريس في السرائر في كتاب الحج: قال أبو الحسن على بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب ومعادن الجواهر في التاريخ وغيره، وهو كتاب حسن كبير كثير الفوائد، وهذا الرجل من مصنفى أصحابنا، معتقد للحق، له كتاب المقالات «٥».

آخره.

الى غير ذلك من العبارات الصريحة فى كونه من علماء الإمامية، ولم يتأمل أحد فيه حتى أن طريقة الشهيد قدس سره فى حواشى الخلاصة أن يتعرض فى كل موضع لا ينبع ذكر الرجل فى القسم الأول لقبح فى نفسه أو مذهبة، ولم يتعرض فى هذا المقام، بل استدرك ما فات من الكتاب من كتب هذا الشيخ.  
و ذكره ابن داود أيضا فى القسم الأول «٦».

- (١) حاشية الشهيد على الخلاصة: ٤٨، و انظر كذلك مروج الذهب ٣: ١٩٣ و ٢: ٥٤، و في حاشية الشهيد و المروج: كتاب الانتصار و كتاب الاستبصار.
- (٢) فرج المهموم: ١٢٦.
- (٣) تعليقه الداماد على رجال الكشي ١: ١٠٠.
- (٤) رياض العلماء ٣: ٤٣٢.
- (٥) السرائر ١: ٦١٥.
- (٦) رجال ابن داود: ١٣٧ / ١٠٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١١٧

بل في رجال أبي على: و لم أقف إلى الآن على «١» من توقف في تشيع هذا الشيخ، سوى ولد الأستاذ العلامه- أعلى الله في الدارين مقامه و مقامه- فإنه أصر على الخلاف و ادعى كونه من أهل الخلاف «٢»، انتهى.

قلت: مراده من ولد الأستاذ: العالم النحير آغا محمد على صاحب المقامع، و رأيت بخطه الشريف على ظهر كتاب نقد الرجال- و عليه حواشى كثيرة منه بخطه- قال: على بن الحسين بن على المسعودي أبو الحسن الهذلي، له كتاب في الإمامة، و غيرها، منها كتاب في إثبات الوصيّة لعلى بن أبي طالب عليه السلام، و هو صاحب كتاب مروج الذهب، عنه أبو المفضل الشيباني إجازة، بقى إلى سنة ٣٣٣، أو سنة ٣٤٥- النجاشي-.

و قال السيد ابن طاوس قدس سره في كتاب النجوم- عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم- إنّ منهم الشيخ الفاضل الشيعي على بن الحسين المسعودي صاحب مروج الذهب. انتهى «٣».

و عده الحال المفضال في الوجيزه من الحسان «٤»، و نقل عن كتابيه: كتاب الوصيّة، و كتاب مروج الذهب في البحار. أقول «٥»: ظاهر كلامه في مروج الذهب أنه كان من العامة، حيث نسج «٦» على منوالهم، و اعتمد على أخبارهم و آثارهم و أقوالهم، من ذكر أيام الخلفاء الأربعه و خلفاء بنى أميء و بنى العباس، من غير تعرض لمطاعنهم و مساوievهم و مظالمهم، و مذهب المتقدمين إنما يثبت من كلماتهم، أو تصريح

- (١) لم ترد في المخطوطه و الحجرية، بل هي زيادة مناسبة للشيخ آقا بزرگ على نسخته.
- (٢) منتهي المقال: ٢١٣.
- (٣) ورد هنا في حاشية المخطوط: كلام السيد.
- (٤) الوجيزه: ٤١.
- (٥) ورد هنا في حاشية المخطوط: من كلام ولد الأستاذ قدس سره.
- (٦) نسج- ينسج: أي ضم الشيء إلى الشيء، لسان العرب ٢: ٣٧٦.

١١٨، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

العلماء بمذاهبهم، و كلامه في ذلك الكتاب كما لا يخفى على المطلع ظاهر، بل صريح فيما ذكرنا. و كتاب إثبات الوصيّة ليس بنصّ في خلافه، لأنّه ممّا اتفق عليه الفريقان، و حمل الجمهور حكاية الغدير عليها، و أرادوا بالوصيّة: الوصيّة في الأموال و الديون، لا الخلافة المختلف فيها، و رروا مخاصمة على علّي عليه السلام في تركه النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم، و حكم الشیخین بها لعلّی عليه السلام.

و كذا ذكره بعض علمائنا و رواتنا فيه، ليس بنصّ و لا ظاهر فيه، فإنّه دين أكثر المخالفين في كتبهم الرجالية و الأخبارية، كوفيات الأعيان، و التقريب، و التهذيب، و الأنسابيين، و غيرها.

و كذا ما ذكره ابن عقدة الزيدى في رجال الصادق عليه السلام.

ففي ميزان الاعتدال للذهبى - ذهب الله بنوره - في ترجمة أبان هكذا:

أبان بن تغلب كوفي، شيعي جلد [لكنه] «١» صدوق، فلنا صدقه و عليه بدعته، و كان غاليا في التشيع.

فلقائل أن يقول: كيف ساع توقيع مبتدع؟ و حدّ الثقة: العدالة و الإتقان، و كيف يكون عدلا من هو صاحب بدعه؟.

و جوابه: إنّ البدعة على ضربين: فبدعة صغرى كغلو التشيع، أو التشيع بلا غلو و لا تحريف، فهذا كثير في التابعين و تابعيهم مع الدين و الورع و الصدق، فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، و هذه مفسدة بيته، ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل، و الغلو فيه، و الحطّ على أبي بكر و عمر، و الدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتاج به و لا كرامه «٢»، انتهى.

(١) زيادة من المصدر.

(٢) ميزان الاعتدال ١: ٥/٢.

١١٩، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

ولو سلم لجاز أن يكون قد رجع عن العامية إلى التشيع، الذي هو أعمّ من الإمامية - أى الأثناء عشرية - الذي هو المراد الآن من الشيعة، فلا - يكون هذا دالما على حسن و إماميته، بل يصير من قياس صاحب كتاب إخوان الصفا، و هو الفاضل أبو سلمة أحمد المجريطي، على ما قيل في اسمه و لقبه و كنيته.

فقد صرّح الفاضل العارف الكاشاني في الفصل الآخر من كتاب الأصول الأصلية: أنه من حكماء الشيعة «١».

و قال المدقق الأسترآبادي في أواخر الفوائد المدنية: إنه أفضل الحكماء الإسلاميين، و من الواقفين على موسى بن جعفر عليهما السلام، يستفاد ذلك من صريح كلامه، و كان في دولة العباسية «٢». إلى آخر ما قال، و هو كما قال.

ولو سلم فلا ينافي تسنته في كتاب المروج و إن كان في غيره إماميا، فليتذر.

ثم ذكر تعجب صاحب رياض العلماء من الشيخ الطوسي أنه لم يذكر له ترجمة في الفهرست، مع أنه جده، أو جدّ ولده أبي علّي، و أطال الكلام في ردّه بما لا فائدة لنا في نقله، إنما المهم رفع هذا التوهم، و بيان اعتبار الكتاب، و جلاله شأن صاحبه.

فنقول: ما ذكره من أنّ مذهب المقدمين. إلى آخره، حقّ لو لم يعارضه كلام مثل النجاشي، الخبر بمذاهبهم مع قرب عهده بهم، و اطلاعه على ما خفى علينا من أحوالهم، فإنه لم يتعرض لمذهب من التسنت دائمًا، أو رجوعه، أو وقفه، أو غيره من سائر المذاهب، مع استقرار دينه عليه، و عدم

(١) الأصول الأصلية: لم نعثر عليه فيه.

(٢) الفوائد المدنية: لم نعثر عليه فيه.

١٢٠، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

التعرض للإمامية لبناء كتابه على ذكر علمائها ورواتها ومصنفاتها، ولم يكن ليخفى حاله أو كتبه عليه، وعلى الأساطين الذين أشرنا إلى أسمائهم.

وكتاب المروج من الكتب المعروفة المشهورة، وهو بمرأى منهم وسمع، وهو كما ذكره على منوال العامّة وطريقتهم، إلّا أنّ المتأمّل في خبایا کلاماته، خصوصا فيما ذكره من خلافة عثمان وسيرته (و خلافة أمير المؤمنين عليه السلام، لعله يستخرج ما كان مكتوما في سريرته) «١» و كفاك شاهدا في هذا المقام آخر كلامه بعد ذكر جملة من مناقبه المقتضية لأحقّيته بالخلافة، كحديث المتزلّة، والطير، والغدیر، والآخرة ما لفظه: فلما قبض الرسول صلی الله عليه وآلـه وارتفع الوحي، حدثت أمور تنازع الناس في صحتها، ولا يقطع عليهم بها، واليقين من أمرهم ما تقدّم، وما روى مما كان في إحداثهم بعد نبيـهم صلـي الله عليه وآلـه وغير متيقـن، بل هو ممـكن، ونحن نعتقد فيـهم ما تقدـم، و الله أعلم بها حـدث «٢».

(وأصرح «٣» منه ما ذكره في أوائل الكتاب، في ذكر المبدأ و شأن الخليقة ما لفظه: و روى عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام آنه قال:

«إن الله حين شاء تقدير الخليقة، و ذرء البريـة، و إبداع المبدعات، نصب الخلق في صور كالهباء قبل دحو الأرض، و رفع السماء و هو في انفراد ملـكته، و توحـد جبروـته، فأـتـاح نورـا من نورـه فـلمـعـ، و نـزـع قـبـسا من ضـيـائـه فـسـطـعـ.

(١) زيادة لم ترد في المخطوطـة.

(٢) مروج الذهب ٢: ٤٢٦.

وقولـه: و ما روى مما كان في إحداثـهمـ. فـغيرـ متـيقـنـ، كـلامـ صـرـيحـ فيـ دـفـاعـهـ عنـ الـذـينـ أحـدـثـواـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آلـهـ وـ تـنـزيـهـهـمـ عنـ الـجـرـائمـ التـىـ اـرـتكـبـوـهـاـ بـحـقـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.

(٣) من هنا تبدأ زيادة لم ترد في النسخـةـ الخطـيـةـ.

١٢١، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفـيـةـ، فـوافقـ ذـلـكـ صـورـةـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آلـهـ، فـقالـ اللهـ عـزـ منـ قـائـلـ: أـنتـ المـختارـ المـنتـخبـ، وـ عـنـدـكـ مـسـتوـدـعـ نـورـيـ وـ كـنـوزـ هـدـايـتـيـ، مـنـ أـجـلـكـ اـسـطـحـ الـبـطـحـاءـ، وـ اـمـوـجـ الـمـاءـ، وـ أـرـفـعـ السـمـاءـ، وـ أـجـعـلـ الـثـوابـ وـ الـعـقـابـ، وـ الـجـنـةـ وـ النـارـ، وـ أـنـصـبـ أـهـلـ بـيـتـ لـلـهـدـايـةـ، وـ أـوـتـيـهـمـ مـنـ مـكـنـونـ عـلـمـيـ مـاـ لـاـ يـشـكـلـ عـلـيـهـمـ دـقـيقـ، وـ لـاـ يـعـيـهـمـ خـفـيـ، وـ أـجـعـلـهـمـ حـجـجـتـيـ علىـ بـرـيـتـيـ، وـ المـتـبـهـنـ عـلـىـ قـدـرـتـيـ وـ وـحدـاتـيـ.

ثم أخذ الله الشهادة عليهم بالربوبـيـةـ، وـ الإـلـهـاـلـصـ بـالـوـحـدـاتـيـةـ.

فـبعـدـ أـخـذـ ماـ أـخـذـ مـنـ ذـلـكـ شـابـ بـيـصـائـرـ الـخـلـقـ اـنـتـخـابـ مـحـمـداـ وـ آلـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، وـ أـرـاهـمـ أـنـ الـهـدـايـةـ معـهـ، وـ النـورـ لـهـ، وـ الـإـمـامـةـ فـيـ آلـهـ، تـقـديـمـاـ لـسـنـةـ العـدـلـ، وـ لـيـكـونـ الـأـعـذـارـ مـتـقدـداـ.

ثم أخفـيـ اللهـ الخـلـيقـةـ فـيـ غـيـبـةـ، وـ غـيـبـهـاـ فـيـ مـكـنـونـ عـلـمـهـ، ثـمـ نـصـبـ الـعـوـالـمـ، وـ بـسـطـ الزـرـمانـ، وـ مـوـجـ الـمـاءـ، وـ أـثـارـ الزـبـدـ، وـ أـهـاجـ الدـخـانـ، فـطـفـيـ عـرـشـهـ عـلـىـ الـمـاءـ، فـسـطـحـ الـأـرـضـ عـلـىـ ظـهـرـ الـمـاءـ، ثـمـ اـسـتـجـلـبـهـمـاـ إـلـىـ الطـاعـةـ فـأـذـعـنـتـاـ بـالـاسـتـجـابـةـ.

ثم أـنـشـأـ اللهـ الـمـلـائـكـةـ مـنـ أـنـوـارـ أـبـدـعـهـاـ، وـ أـرـوـاحـ اـخـتـرـعـهـاـ، وـ قـرـنـ توـحـيدـهـ بـنـبـوـةـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آلـهـ، فـشـهـرـتـ فـيـ السـمـاءـ قـبـلـ بـعـثـتـهـ فـيـ الـأـرـضـ.

فـلـمـاـ خـلـقـ اللهـ آـدـمـ أـبـانـ فـضـلـهـ لـلـمـلـائـكـةـ، وـ أـرـاهـمـ مـاـ خـصـهـ بـهـ مـنـ سـابـقـ الـعـلـمـ، حـيـثـ عـرـفـهـ عـنـدـ اـسـتـبـانـهـ إـيـاهـ أـسـمـاءـ الـأـشـيـاءـ، فـجـعـلـ اللهـ آـدـمـ مـحـرـابـاـ وـ كـعـبـةـ وـ قـبـلـةـ، أـسـجـدـ إـلـيـهـ الـأـبـرـارـ وـ الـرـوـحـاـنـيـنـ الـأـنـوـارـ.

ثم تبَّهَ آدم على مستودعه، و كشف له عن خطر ما ائتمنه عليه، بعد ما سُمِّاه إماماً عند الملائكة، فكان حظ آدم من الخير ما أراه من مستودع نورنا.

ولم يزل الله تعالى يختبئ النور تحت الزمان، إلى أن وصل محبة ما صلَّى الله عليه وآلـهـ وـصـاحـبـهـ إلى ظاهر الفترات، فدعا الناس ظاهراً وباطناً، وتبَّهـمـ سـرـاـ وـإـعـلـانـاـ، وـاسـتـدـعـيـ صـلـّـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـصـاحـبـهـ عـلـىـ الـعـهـدـ الـذـيـ قـدـمـهـ إـلـىـ الذـرـ خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٢٢

قبل النسل، فمن وافقه واقتبس من مصابح النور المقدم اهتدى إلى سيره، واستبان واضح أمره، ومن ألبسته الغفلة استحق السخط. ثم انقل النور إلى غرائزنا، ولمع في أئمتنا، فنحن أنوار السماء وأنوار الأرض، فبنا النجاة، ومنا مكتون العلم، وإلينا يصير الأمور، وبمهدينا تنقطع الحجج، خاتمة الأئمة، و منقذ الأمة، وغاية النور، ومصدر الأمور، فنحن أفضل المخلوقين، وأشرف الموحدين، وحجج رب العالمين، فليهنا بالنعمَة من تمسّك بولايتنا وقبض عروتنا.

فهذا ما روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليهم السلام «١»، انتهى. ولا أظن أحداً يروى هذا الخبر من غير إنكار ولا يكون إمامياً) «٢».

وقوله (رحمه الله): وكتاب إثبات الوصيَّة ليس بنصٍ. إلى آخره، كلام من لا عهد له بهذا الكتاب، ولم يظهر بنسخته، وإنما استظهر من اسمه أنه موضوع لإثبات وصيته عليه السلام في بعض تركته، وقضاء ديونه، وإنجاز عداته «٣»، وتجهز جسده المبارك صلَّى الله عليه وآلـهـ وـصـاحـبـهـ على اختلاف مشاربهم بالقبول، ولو كان عشر عليه لعلم أنه أحسن كتاب صنف في هذا الباب، وفي إثبات وصيَّة على عليه السلام وإمامته، وأولاده الأطياب عليهم السلام، فشرع في شرح خلقة صفي الله آدم، ومجمل أحواله، وذكر أسمى أوصيائه، مرتبًا إلى نوح عليه السلام، ثم منه إلى إبراهيم عليه السلام، ثم منه إلى موسى عليه السلام، ثم منه إلى داود عليه السلام، ثم منه إلى

(١) مروج الذهب ١: ٤٢ باختلاف في الألفاظ.

(٢) إلى هنا تنتهي الزيادة التي لم ترد في النسخة الخطية.

(٣) العادات: جمع عدَّة، وهي الوعد. لسان العرب ٣: ٤٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٢٣

المسيح عليه السلام، ثم منه إلى نبينا صلَّى الله عليه وآلـهـ وـصـاحـبـهـ وأنـهـمـ فـيـ كـلـ طـبـقـةـ اـثـنـاـعـشـرـ، ويدرك في آخر حال كل واحد منهم أن الله تعالى أوحى إليه أن يستودع التابوت، ومواريث الأنبياء إلى فلان.

ثم شرع في الجزء الثاني في حال خاتم الأنبياء صلَّى الله عليه وآلـهـ وـصـاحـبـهـ إلى وفاته صلَّى الله عليه وآلـهـ وـصـاحـبـهـ مختصراً. ثم شرع في خلافة أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وذكر قصة المتقدمين عليه على طريقه الإمامية، ومن جملة كلامه.

فأقام أمير المؤمنين عليه السلام و من معه من شيعته في منازلهم، بما عهد إليه رسول الله صلَّى الله عليه وآلـهـ وـصـاحـبـهـ فهجموا عليه، وأحرقوا بابه، واستخرجوا منه كرهاً، وضغطوا سيدة النساء عليها السلام بالباب، حتى أسقطت محسناً، وأخذوه بالبيعة فامتنع، فقال: «لاـ أـ فعلـ» فقالوا: نقتلـكـ، فقال: «إنـ تـقتلـنـيـ فإـنـيـ عـبـدـ اللهـ وـأـخـوـ رـسـوـلـهـ» وـ بـسـطـواـ يـدـهـ فـقـبـضـهـ وـ عـسـرـ عـلـيـهـمـ فـتـحـهـاـ فـمسـحـواـ عـلـيـهـاـ وـ هـىـ مـضـمـوـمـةـ.

ثم لقى أمير المؤمنين عليه السلام بعد هذا أحد القوم، فناشده الله و ذكره بأيام الله، وقال له: «هل لك أن أجمع بينك وبين رسول الله صلَّى الله عليه وآلـهـ وـصـاحـبـهـ حتى يأمرـكـ وـ يـنـهـاـكـ» فخرجا إلى قبا. إلى آخر القصة.

قال: و همـواـ بـقـتـلـ أمـيرـ المؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ، وـ توـاصـوـاـ وـ توـاعـدـواـ بـذـلـكـ، وـ أـنـ يـتوـلـيـ قـتـلـهـ خـالـدـ بـنـ الـولـيدــ إلىـ أنـ قالــ وـ كـانــ المـوـعـدـ

فى قتله أنه يسلم إمامهم، فيقوم خالد إليه بسيفه، فأحسوا بأسه، فقال الإمام قبل أن يسلم: لا يفعلن خالد ما أمرته به، ثم كان من أقاصلصهم ما رواه الناس «١». ثم ساق حالاته، وبعض معاجزه، ووفاته، ونصله على ابنه أبي محمد عليه السلام، وهكذا إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه، وذكر في حال كل

(١) إثبات الوصية: ١٢٣ و ١٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٢٤

إمام ولادته، وسيرته، ومعاجزه، ووفاته، على أحسن نظم وترتيب.

ومن طريف ما رواه في حال أبي جعفر الثاني عليه السلام قوله: وروى أنه عليه السلام كان يتكلّم في المهد.

وروى عن زكريا بن آدم قال: إنّي لعند الرضا عليه السلام، إذ جئ بأبي جعفر عليه السلام وسنه نحو أربع سنين، فضرب بيده الأرض، ورفع رأسه إلى السماء فأطال الفكر، فقال له الرضا عليه السلام: «بنفسك أنت فيم تفكّر طويلاً (منذ قعدت) «١».

فقال: فيما صنع بأمي فاطمة عليها السلام، أما والله لأخرجنّهما، ثم لا ذريتهما، ثم لأنسفنهما في اليم نسفاً، فاستدناه وقبل بين عينيه، ثم قال: أنت لها -يعنى الإمامة- «٢».

وذكر في أحوال الحجّة عليه السلام النصوص على الأئمّة الاثني عشر، وقال في آخرها وهو آخر الكتاب: فلما أفضى الأمر إلى أبي محمد عليه السلام، كان يكلّم شيعته الخواصّ وغيرهم من وراء الستر، إلّا في الأوقات التي يركب فيها إلى دار السلطان، وإن ذلك إنّما كان منه و من أبيه قبله، مقدمة لغيبة صاحب الزمان عليه السلام، لتألّف الشيعة ذلك ولا تنكر الغيبة، وتجرى العادة بالاحتياج و الاستئثار.

وفي تسع عشرة سنة من الوقت -أى وقت إمامته عجل الله تعالى فرجه- توفى المعتمد، وبويع لأحمد بن الموفق -وهو المعتصم- وذلك في رجب سنة تسع وسبعين و مائتين، ثم ذكر الخلفاء إلى عصره، ثم قال: ولصاحب عليه السلام منذ ولد إلى هذا الوقت، وهو شهر ربيع الأول، سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة، خمس وسبعون سنة وثمانية أشهر «٣»، أقام مع أبيه أبي محمد على

(١) في المخطوطة والحجرية: فقد، وما أثبتناه في المتن نقلناه عن المصدر.

(٢) إثبات الوصية: ١٨٤.

(٣) في المصدر: ست وسبعون سنة وأحد عشر شهراً ونصف شهر.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٢٥

السلام أربع سنين وثمانية أشهر، و منها منفردا بالإمامية إحدى وسبعون سنة «١»، وقد تركنا بياضًا لمن يأتي بعد و السلام، وهو آخر الكتاب «٢».

وقال في مروج الذهب: وفي أيام عثمان اقتنى جماعة من الصحابة الضياع والدور، منهم الزبير بن العوام بنى داره بالبصرة، وهي المعروفة في هذا الوقت، وهو سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة، تنزلها التجار وأرباب الأموال «٣».

إلى آخره. و يعلم من هذا أنه صنف كتاب إثبات الوصية في خلال أيام تأليفه المروج، و منه يعلم فساد احتمال كونه منهم في أيام تأليفه، ورجوعه بعد ذلك بمحلاحته الكتاب المذكور.

هذا و قال الثقة الجليل محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة، في باب ما نزل من القرآن في القائم عليه السلام: أخبرنا على بن الحسين المسعودي، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي، قال: حدثنا محمد بن حسان «٤» الرازي، قال: حدثنا محمد بن على

الковي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: أذن لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ<sup>(٥)</sup> هي في القائم عليه السلام وأصحابه «<sup>(٦)</sup>».

(١) في المصدر: اثنان و سبعون سنة و شهورا.

(٢) إثبات الوصيّة: ٢٣١.

(٣) مروج الذهب: ٣٣٢: ٢.

(٤) في المخطوطه والجريء: الحسن، والذى أثبتناه هو ما اتفقت عليه كتب الرجال، انظر على سبيل المثال لا الحصر: رجال النجاشى ٩٠٣٣٣٨ و فهرست الشیخ ١٤٧/٦١٧ و رجال العلامه: ٤٣/٢٥٥ و تنقیح المقال: ٣: ٩٩/١٠٥٢٨ و كذلك المصدر.

(٥) الحج: ٢٢: ٣٩.

(٦) الغيبة للنعماني: ٢٤١.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٦

و روی عنه في الكتاب المذكور - بهذا السندي إلى الكوفي - في الأبواب المختصة مضامين أخبارها بالإمامية أخباراً كثيرة:

ففي باب ما جاء في الإمامية والوصيّة، وأنهما من الله عز وجلّ باختياره وأمانته، لا باختيار خلقه، بالسندي المذكور، عن الكوفي، بإسناده عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيما أفضل الحسن أو الحسين عليهمما السلام؟ قال: «إنّ فضل أوانا يلحق فضل آخرنا، وفضل آخرنا يلحق فضل أوانا، فكذلك له فضل» قال، فقلت له: جعلت فداك وسع على في الجواب، فإني والله ما أسألك إلا مرتدًا، فقال عليه السلام: «نحن من شجرة برأنا الله تعالى من طينة واحدة، فضلنا من الله، وعلمنا من عند الله، ونحن أمناء الله على خلقه، والدعاة إلى دينه، والمحجّب فيما بينه وبين خلقه، أزيدك يا زيد؟ قال: نعم، فقال: خلقنا واحد، وعلمنا واحد، وفضلنا واحد، وكلنا واحد عند الله عز وجلّ، فقلت: أخبرنى بعد تكمّلكم؟ فقال: نحن اثنا عشر، هكذا حول عرش ربنا عز وجلّ وفى مبدأ خلقنا، أوانا محمد صلى الله عليه وآله، وأوسطنا محمد صلى الله عليه وآله وآخرنا محمد»<sup>(١)</sup>.

وبالسندي عن الكوفي، بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقي عليهمما السلام ذات يوم، فلما تفرق من كان عنده قال:

«يا أبا حمزة من المحظوظ الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا، فمن شَكَ فيما أقول لقى الله وهو به كافر وله جاحد، ثم قال: بأبي وأمي المسماً باسمى، والمكى بكتى، والسابع من بعدي، بأبي من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»<sup>(٢)</sup>. الخبر.

وقد على الخبر سائر ما رواه عنه فيه، وإن لم يصفه بالمسعودي في كثير

(١) الغيبة للنعماني: ٨٥ و الحديث في باب: ما روی في أن الأئمّة اثنا عشر إماما.

(٢) الغيبة للنعماني: ٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٢٧

من الموضع، إلّا أنّ اتحاد السندي، و توصيفه به في بعض المواقع، كاف للمستأنس بالطريقة، في ثبوت كونه المقصود في جميع المواقع، وفي بعضها:

حدّثنا محمد بن يحيى العطار بقم، ولا يناسب صدور هذا الكلام عن على بن الحسين بن بابويه الساكن فيه كما لا يخفى، ومن هنا ظهر أنّ ما فعله في الرياض - في مقام جمع مشايخ النعmani من عدّ المسعودي منهم دون ابن بابويه - في محله<sup>(١)</sup>.

(١) رياض العلماء ٥: ١٣، ولم نقف في ترجمة النعmani على ذكر مشايخه في النسخة المطبوعة.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٢٨

## ٢٥ - كتاب دعائيم الإسلام:

تأليف نعمن بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيوان، قاضي مصر.

قال في البحار: قد كان أكثر أهل عصرنا «١» يتوهمون أنه تأليف الصدوق - رحمه الله - وقد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمن بن محمد بن منصور، قاضي مصر في أيام الدولة الإسماعيلية، وكان مالكيًا أولاً، ثم اهتدى وصار إماميًا، وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة، لكن لم يرو عن الأئمّة بعد الصادق عليه السلام، خوفاً من الخلفاء الإسماعيلية، وتحت ستة التقى أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقاً، وأخباره تصلح للتأييد والتأكيد.

قال ابن خلّakan: هو أحد الفضلاء المشار إليهم، ذكره الأمير المختار المسبّحي في تاريخه، فقال: كان من العلم، والفقه، والدين، والنبل، على ما لا مزيد عليه، وله عدة تصانيف، منها كتاب اختلاف أصول المذاهب، وغيره، انتهى «٢». و كان مالكي المذهب، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية.

وقال ابن زولاق في ترجمة ولده على بن النعمن: و كان أبوه النعمن بن محمد القاضي في غاية الفضل، من أهل القرآن والعلم بمعانيه، و عالماً بوجوه الفقه، و علم اختلاف الفقهاء، و اللغة و الشعر الفحل، و المعرفة بأيام الناس، مع عقل و إنصاف، و ألف لأهل البيت من الكتب آلاف أوراق، بأحسن تأليف، و أملح سجع، و عمل في المناقب والمثالب كتاباً حسناً، و له ردود على المخالفين: له رد على أبي حنيفة، و على مالك و الشافعى، و على ابن سريج، و كتاب اختلاف الفقهاء يتصرّف فيه لأهل البيت عليهم السلام «٣».

(١) كما في المصدر والجريدة، وفي المخطوطة: أهلنا.

(٢) أى كلام المختار المسبّحي في تاريخه (تاريخ مصر).

(٣) وفيات الأعيان ٥: ٤١٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٢٩

أقول: ثم ذكر كثيراً من فضائله وأحواله، و نحوه ذكر اليافعى و غيره.

وقال ابن شهرآشوب في كتاب معالم العلماء: القاضي النعمن بن محمد ليس بإمامي، و كتبه حسان، منها شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار عليهم السلام، ذكر المناقب إلى الصادق عليه السلام، الاتفاق و الافتراق، المناقب و المثالب [الإمامية] أصول المذاهب، الدولة، الإيضاح، انتهى ما في البحار «١».

وقال العلامة الطباطبائي في رجاله: نعمن بن محمد بن منصور، قاضي مصر، و قد كان بدأ أمره مالكيًا، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية، و صنف على طريق الشيعة كتاباً منها كتاب دعائيم الإسلام، و له فيه و في غيره ردود على فقهاء العامية، كأبي حنيفة، و مالك، و الشافعى، و غيرهم.

و ذكر صاحب تاريخ مصر: عن القاضي نعمن: إنه كان من العلم و الفقه، و الدين و النبل، على ما لا مزيد عليه. و كتاب الدعائيم كتاب حسن جيد، يصدق ما قيل فيه، إلا أنه لم يرو فيه عنّ بعد الصادق من الأئمّة عليهم السلام، خوفاً من الخلفاء الإسماعيلية، حيث كان قاضياً منصوباً من قبلهم بمصر، لكنه قد أبدى من وراء ستة التقى مذهب، بما لا يخفى على الليبيب «٢».

وقال العالم المتبحر الجليل السيد حسين القزويني، في المبحث الخامس - من كتاب جامع الشرائع - في شرح حال المشايخ، و هو كرسالة لطيفة قال:

النعمان بن محمد عالم فاضل، له كتاب دعائم الإسلام.  
قال في البحار- و ساق بعض ما نقلناه- و قال «٣»: و أخباره صالحة

(١) بحار الأنوار ١: ٣٨، معالم العلماء: ٨٥٣ / ١٢٦

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٤: ٥ - ١٤.

(٣) أى القزويني.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣٠

للتأييد والتأكيد، و لما اشتهر [من] الفتوى بين العلماء الثقات و لم يوجد له مستند منسوب إلى الأئمة الأطهار عليهم السلام «١».  
و قال المحقق النحرير الكاظمي في المقابس، في ذكر القائلين بعدم نجاسة الماء القليل بالملقاء: و ذهب إليه من القدماء صاحب دعائم الإسلام، كما يظهر من كلامه في هذا الكتاب- و ساق بعض ما رواه فيه و بيته و شرحه- ثم قال: و هذا الرجل كما يلوح في كتابه من أفضلي الشيعة، بل الإمامية، و إن لم يرو في كتابه إلّا عن الصادق و من قبله من الأئمة عليهم السلام، و قد ظهر للعلامة المجلسى قدس سره أنّ اسمه أبو حنيفة النعمان بن منصور، قاضى مصر «٢»، و ذكر بعض ما مرّ «٣».

و قال: و ما في معالم السرورى من نفى كونه إمامياً منظور فيه، وقد ذكر السرورى أنّ له كتاباً حساناً في الإمامة، و فضائل الأئمة عليهم السلام، و غيرها، و عدّ منها كتاباً في المناقب إلى الصادق عليه السلام، و لعلّ الوجه في اقتصاره عليه عليه السلام ما سبق «٤»، مع احتمال كون [مراد] «٥» من نسبة من العامة إلى الإمامية أنه من الشيعة، لكنه خلاف الظاهر و الله يعلم.  
و أكثر الأخبار التي أوردها في الدعائم موافقة لما في كتب أصحابنا المشهورة، و قال في أوله: إنّه اقتصر فيه على الثابت الصحيح مما جاء عن الأئمة، من أهل بيته الرسول صلّى الله عليه و آله، من جملة ما اختلف فيه الزواء عنهم، و إنّه إنما أسقط الأسانيد طلا للاختصار، إلّا أنه مع ذلك خالف

(١) انتهى كلام القزويني و الزيادة التي بين المعقوفين أثبتناها لمقتضى السياق.

(٢) مقابس الأنوار: ٦٥ - ٦٦

(٣) من كلام العلامة المجلسى رحمه الله.

(٤) أى كونه قاضى مصر فى أيام الدولة الإسماعيلية.

(٥) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣١

فيه الأصحاب في جملة من الأحكام المعلومة عندهم، بل بعض ضروريات مذهبهم كحلية المتعة، فربما كان مخالفته لهم هنا، و بقاوته على مذهب مالك من هذا الباب، و لعله بعض ما ذكر، و لعدم اشتهره بين الأصحاب، و عدم توثيقهم له، و عدم تصريحهم لحديثه أو كتابه، لم يورد صاحب الوسائل شيئاً من أخباره، و لم يعد الدعائم من الكتب التي يعتمد عليها.

و قال صاحب البحار: (إنّ أخباره تصلح للتأييد والتأكيد) مع أنّ أخبار كثير من الأصول و المصنفات يعتمد عليها و إن كان مؤلفوها فاسدي المذهب كابن فضال و غيره، فليعرف ذلك «١»، انتهى.

و في أمل الآمل: نعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيوان، أحد الأئمة الفضلاء المشار إليهم «٢»، ثم ساق بعض ما مرّ عن ابن خلkan.

و ذكره الشهيد الثالث القاضى نور الله في مجالسه في عدد علمائنا الأعلام، و رواه أخبارنا الكرام «٣».

ولنرجع الى توضيح بعض ما ذكره هؤلاء المشايخ العظام، بما فيه قوّة اعتبار كتاب دعائم الإسلام، و يتّم ذلك برسم أمور:

الأول في قول المجلسي قدس سره: قد كان أكثر أهل عصرنا. آخره.

والظاهر أنّ سبب التوهّم عدّ الشيخ في الفهرست من كتب الصدوق كتاب دعائم الإسلام «٤»، فظنّوا أنه موجود بأيدينا، ويرتفع ذلك بعد كثرة الاشتراك في أسامي الكتب، و بعد طريقة الصدوق عن تأليف مثله، بأنه يظهر من موضع «٥» منه أنه كان في مصر، و «٦» مختلطًا مع المنصور بالله، و المهدى بالله

(١) مقابس الأنوار: ٦٦.

(٢) أمل الآمل: ٢: ١٠٣٤ / ٣٣٥.

(٣) مجالس المؤمنين: ١: ٥٣٨.

(٤) الفهرست: ١٥٧ / ٦٩٥.

(٥) لم ترد في المخطوطات.

(٦) في الحجرية زيادة: أنه كان.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣٢

من ملوك الفاطميين «١»، فراجع.

الثاني في قوله، و قول الجماعة: إنّه لم يرو عن الأئمّة بعد الصادق عليهم السلام. إلى آخره، و الأمر كما قالوا إلّا أتى رأيت فيه الرواية عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، و عن الرضا عليه السلام، ففي كتاب الوصايا: عن ابن أبي عمير «٢» أتّه قال: كنت جالسا على باب أبي جعفر عليه السلام، إذ أقبلت امرأة، فقالت: استأذن لي على أبي جعفر عليه السلام، قيل لها: و ما تريدين منه، قالت: أردت أن أسأله عن مسألة، قيل لها: هذا الحكم، فقيه أهل العراق فاسأليه، قالت: إنّ زوجي هلك و ترك ألف درهم، و كان لي عليه من صداقى خمسمائة درهم (فأخذت صداقى و أخذت ميراثى، ثم جاء رجل فقال: لي عليه ألف درهم) «٣» و كنت أعرف له ذلك فشهدت بها، فقال الحكم: اصبرى حتى أتدبر في مسألتك و أحسبها، و جعل يحسب، فخرج إليه أبو جعفر عليه السلام و هو على ذلك، فقال: «ما هذا الذي تحرك به أصابعك يا حكم» فأخبره، فما أتم الكلام حتى قال أبو جعفر عليه السلام: «أقررت له بثلثي ما في يديها، و لا ميراث لها حتى تقضيه «٤».

و المراد به أبو جعفر الثاني عليه السلام قطعاً، لأنّ ابن أبي عمير لم يدرك الصادق عليه السلام فضلاً عن الباقي عليه السلام، بل أدرك الكاظم عليه

(١) دعائم الإسلام: ١: ٥٤ - ٥٥.

(٢) روى القاضي النعمان في دعائمه الحديث المذكور عن الحكم بن عيينة، بدلاً من ابن أبي عمير، و رواه الشيخ الكليني في الكافي ٧: ٢٤ حدث ١ و ١٦٧ حدث ١، و الشيخ الطوسي في التهذيب ٩: ١٦٤ حدث ٦٧١، و الاستبصار ٤: ١١٤ حدث ٤٣٦ كلها عن الحكم بن عتيّة، و الشيخ الصدوق في الفقيه ٤: ١٦٦ حدث ٥٧٩ عن الحكم بن عيينة، فعليه يكون استنتاج المصنف (قده) من أن المقصود بأبي جعفر في هذه الرواية هو الجواد عليه السلام، و ليس الباقي عليه السلام لرواية ابن أبي عمير عنه فيه تأمل، فلاحظ.

(٣) ما بين القوسين زيادة من الحجرية لم ترد في المخطوطات.

(٤) نسخة بدل: يقبضه (مخطوط). دعائم الإسلام: ٢: ١٣٠٩ / ٣٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣٣

السلام ولم يرو عنه، وإنما هو من أصحاب الرضا والجواب عليهما السلام، وهو من مشاهير الرواء، بل الفقهاء العظام الذين لا يخفي عصرهم، وزمانهم وطبقتهم، على مثله من أهل العلم والفضل، وهذا ظاهر على الخبير المنصف.

وفي كتاب الوقوف: عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، أن بعض أصحابه كتب إليه: إن فلانا ابنا ضيئه وجعل لك في الوقف الخمس «١».

إلى آخر الخبر المروي في الكافي، والتهذيب، والفقهي، مسندًا عن علي ابن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام «٢». إلى آخره، وعلى من أصحاب الجواب والرضا عليهما السلام، لم يدرك قبلهما من الأئمة عليهم السلام أحدًا فلاحظ.

وفي كتاب الميراث: عن حذيفة بن منصور، قال: مات أخ لي وترك ابنته، فأمرت إسماعيل بن جابر أن يسأل أبا الحسن عليا صلوات الله عليه عن ذلك، فسألته فقال: «المال كلّه لابنته» «٣».

الثالث في تصريح الجماعة بأنه أظهر الحق تحت أستار التقى لمن نظر فيه متعمقاً. وهو حق لا مرية فيه، بل لا يحتاج إلى التعمق في النظر.

أما أولاً: فلان الإمامية الخالصة كما صرّح به الشيخ الجليل الحسن ابن موسى النوبختي في كتاب الفرق، هم الذين أنكروا موت إسماعيل في حياة

(١) دعائم الإسلام: ٢ / ٣٤٤ - ١٢٩٠ كتاب العطايا، فصل: ذكر ما يجوز من الصدقة وما لا يجوز.

(٢) الكافي: ٧ / ٣٦ حديث ٩، والتهذيب: ٣٠ / ١٣٠ حديث ٥٥٧، والفقهي: ٤ / ١٧٨ حديث ٦٢٨.

(٣) لم نعثر على هذه الرواية في النسخة المطبوعة من الدعائم، ولم نعثر عليها في الكتب الحديثية ولعلها مذكورة في نسخته.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣٤

أبيه، وقالوا: كان ذلك على جهة التلبيس من أبيه على الناس، لأنّه خاف فغيبة عنهم، وزعموا أنّ إسماعيل لا يموت حتى يملأ الأرض يقوم بأمر الناس، وأنّه هو القائم «١».

وأما الباطنية منهم فلهم ألقاب كثيرة، ومقالات شنيعة، وزعموا كما في الكتاب المذكور أن الله عز وجلّ بدا له في إمامه جعفر عليه السلام وإسماعيل، فصيّرها في محمد بن إسماعيل.

وزعموا أنه حي لم يمت، وأنه يبعث بالرسالة، وبشريعة جديدة ينسخ بها شريعة محمد النبي صلّى الله عليه وآله، وأنه من أولى العزم.

وأولوا العزم عندهم سبعة: نوح، وإبراهيم، وموسى، ويعيسى، ومحمد، وعلى -صلوات الله عليهما وآلهما - و محمد بن إسماعيل، على أن السموات سبع، وأن الأرضين سبع، وأن الإنسان بدن سبع: يداه، ورجلاته، وظهره، وبطنه، وقلبه، وأن رأسه سبع: عيناه، وأذناه، ومنخراه وفمه، وفيه لسانه - كصدره الذي فيه قلبه - وأن الأئمة كذلك، وقلبهم محمد بن إسماعيل، وأن الله تبارك وتعالى جعل له جنة آدم، و معناها عندهم الإباحة للمحارم، وجميع ما خلق في الدنيا، وهو قول الله عز وجل: وَ كُلُّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَئْتُمَا وَ لَا تَنْهَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ «٢»: [أى] «٣» موسى بن جعفر بن محمد، و ولده عليهم السلام من بعده من أدعى الإمامة منهم.

وزعموا أنه خاتم النبيين الذي حكاه الله عز وجل في كتابه.

وزعموا أن جميع الأشياء التي فرضها الله عز وجل على عباده، و سنتها بيته

(١) فرق الشيعة: ٧٩.

(٢) البقرة: ٢ / ٣٥.

(٣) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣٥

و أمر بها، لها ظاهر و باطن، وأنّ جميع ما استعبد الله به العباد في الظاهر من الكتاب و السنة، فأمثال مஸروبة، و تحتها معان هي بطونها، و عليها العمل، و فيها النجاة، وأنّ ما ظهر منها ففي استعمالها الهلاك و الشقاء، و هي جزء من العذاب الأدنى، عذب الله به قوماً إذ لم يعرفوا الحقّ، و لم يقولوا به.

الى غير ذلك من مقالاتهم الشنيعة، التي نسبها إليهم في الكتاب المذكور «١»، و غيره في تصانيفهم في هذا الباب.

و أنت خبير بأنه ليس في كتاب الدعائم ذكر لإسماعيل، و لا لمحمد أصلاً في موضع منه، حتى في مقام إثبات الإمامة، و ردّ مقالات العامة و أنتمهم الأربع، فكيف يرضى المنصف أن ينسب إليه هذا المذهب؟! و لا يذكر في كتابه اسم إمامه أو نبيه، مع أنّ خلفاء عصره الذين كان هو في قاعدة سلطتهم، و منصوباً للقضاء من قبلهم، المدعين انتهاء نسبهم إلى محمد بن إسماعيل، المستولين على بلاد المغاربة، و مصر الإسكندرية، و غيرها، كانوا في الباطن من الباطنية - كما صرّح به العالم الخبير البصیر السيد المرتضى الرأزى، في كتاب تبصرة العوام «٢» - و كان دعاتهم متفرقين في البلاد، و منهم الحسن الصباح المعروف في خلافة المستنصر منهم، و مع ذلك ليس فيه إشارة إلى هذا المذهب، و في موضع لا بدّ من الإشارة إليه لو كان ممّن يميل إليه.

و أما ثانياً: فلأنه صرّح في كتابه بکفر الباطنية و ضلالتهم، و خروجهم عن الدين، فإنه قال في باب ذكر منازل الأنّمّة عليهم السلام، و تنزيههم ممّن وضعهم بغير موضعهم، و تکفيرهم من ألحـد فيهم ما لفظه.

أنّمّة الهدى صلوات الله عليهم و رحمته و برکاته، خلق مکرمون من خلق

(١) فرق الشيعة: ٨٤-٨٥

(٢) تبصرة العوام: ١٨١

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣٦

الله جل جلاله، و عباد مصطفون من عباده، افترض طاعة كلّ إمام منهم على أهل عصره، و أوجب عليهم التسليم لأمره، و جعلهم هداه خلقه إليه، و أدلة عباده عليه، و قرن طاعتهم في كتابه بطاعته و طاعة رسوله صلّى الله عليه و آله، و هم حجج الله على خلقه، و خلفاؤه في أرضه.

ليس كما زعم الضالّون المفترون باللهـة غير مربوبين، و لا بأنباء مرسليـن - إلى أن قال - و لما كان أولياء اللهـة الأنّمّة الطاهرين، حجج اللهـة التي احتاج بها على خلقه، و أبواب رحمته التي فتح لعباده، و أسباب النجاة التي سبب لأوليائه و أهل طاعته، و من لا يقبل العمل إلا بطاعتهم، و لا يجازى بالطاعة إلـما من تولـياهم و صدقـهم، كان الشيطان أشدّ عداوة لأوليائهم و أهل طاعتهم، ليسترـلـهم كما استرـلـ أبـوـيـهـمـ من قبلـهـمـ، فاستـرـلـ كـثـيرـاـ منـهـمـ و استـغـواـهـمـ «١»، و استـهـواـهـمـ، فصارـواـ إـلـىـ الـحـورـ بـعـدـ الـكـورـ «٢»، و إـلـىـ الشـقـوـةـ بـعـدـ السـعـادـةـ، و إـلـىـ الـمعـصـيـةـ بـعـدـ الطـاعـةـ.

و قصد الشيطان كلّ امرئ منهم من حيث يجد السبيل إليه و إلى الإجلاب بخيـلـهـ و رجلـهـ عليهـ، فمنـ كانـ منهمـ قصـيرـ العلمـ، مـتـخـلـفـ الفـهـمـ مـمـنـ تـابـعـ هـوـاهـ، استـفـزـهـ و استـغـواـهـ، و استـرـلـهـ فـمـاـلـ إـلـىـ الجـحـدـ لـهـ وـ النـفـاقـ عـلـيـهـمـ، وـ الـخـرـوجـ عـنـ طـاعـتـهـ وـ الـكـفـرـ بـهـمـ، وـ الـإـنـسـلـاخـ مـنـ مـعـرـفـهـمـ.

و منـ كانـ قدـ بـرـعـ فـيـ الـعـلـمـ وـ بـلـغـ حدـودـ الـفـهـمـ، فـاسـتـرـلـهـ وـ خـدـعـهـ وـ دـخـلـ إـلـيـهـ، منـ بـابـ مـحـبـوـبـهـ، وـ مـوـضـعـ رـغـبـتـهـ، وـ مـكـانـ طـلـبـتـهـ، فـيـيـنـ «٣ـ» لـهـ زـخـرـفـ التـأـوـيـلـ، وـ نـمـقـ لـهـ قـوـلـ الـأـبـاطـيـلـ، فـأـغـرـاهـ بـالـفـكـرـهـ فـيـ تـعـظـيمـ شـأـنـهـمـ، وـ رـفـعـ

(١) ورد هنا في الحجرية والمصدر زيادة: و سول لهم.

(٢) في الدعاء: نعوذ بالله من الحور بعد الكور، أى نعوذ بالله من النقصان بعد الزيادة و التمام، انظر مجمع البحرين ٤: ٢٧٩.

(٣) نسخة بدل: فزين (مخطوطه)، و كذا في المصدر.

ختام المستدرك، ج ١، ص: ١٣٧

مكانهم، و قرب منه الوسائل، و أكد له الدلائل على أنهم آلهة غير مربوبين، أو أنبياء مرسلون، أمكنه من ذلك، ما أمكنه فيه، و تهأله منه ما تجرا به عليه، و دخل إلى طبقة ثالثة من مدخل الشبهات، و استقال الفرائض الواجبات، و أباح لهم المحارم، و سهل عليهم العظائم، في رفض فرائض الدين، و الخروج من جملة المسلمين، بفاسد أقام لهم من التأويل، و دلّهم عليه بأسوء دليل، فصاروا إلى الشّقوءة و الخسران، و انسخلوا من جملة الإيمان.

نَسَأَ اللَّهُ الْعَصِمَةَ مِنَ الرَّيْغِ، وَ الْخَرْوَجَ مِنَ الدِّنِيَا سَالِمِينَ، غَيْرَ نَاكِشِينَ وَ لَا مَارِقِينَ، وَ لَا مَبْدِلِينَ، وَ لَا مَغْضُوبَ عَلَيْنَا وَ لَا ضَالِّينَ ١١.

ثم ذكر قصة الغلاة في عصر أمير المؤمنين عليه السلام، و إحراقه إياهم بالنار، ثم قال: و كان في أصحاب الأئمة من ولده عليهم السلام من مثل ذلك، ما يطول الخبر بذكرهم، كالمحيرة بن سعيد و كان من أصحاب أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام و دعاته، فاستقر الشيطان - إلى أن قال -: و استحلّ المغيرة و أصحابه المحارم كلّها و أبا حوها، و عطّلوا الشرائع و تركوها، و انسلخوا من الإسلام جملة، و بانوا من جميع شيعة الحقّ، و أتباع الأئمة عليهم السلام، و أشهر أبو جعفر عليه السلام لعنهم، و البراءة منهم.

ثم كان أبو الخطاب في عصر جعفر بن محمد عليهما السلام من أجل دعاته، ثم أصابه ما أصاب المغيرة فكفر و ادعى أيضاً النبوة، و زعم أنّ جعفرا عليه السلام إليها، تعالى الله عزّ و جلّ عن قوله، و استحلّ المحارم كلّها، و رخص لأصحابه فيها، و كانوا كلّما ثقل عليهم أداء فرض أتوه، فقالوا: يا أبو الخطاب خفّ عننا، فيأمرهم بتركه، حتى ترکوا جميع الفرائض، و استحلّوا جميع المحارم، و أباح لهم أن يشهد بعضهم لبعض بالزور، و قال: من عرف الإمام حلّ له كلّ شيء كان حرم عليه، فبلغ أمره جعفر بن محمد عليهم

(١) دعائم الإسلام ١: ٤٥ - ٤٧.

ختام المستدرك، ج ١، ص: ١٣٨

السلام، فلم يقدر عليه بأكثر من أن لعنه و تبرأ منه، و جمع أصحابه فعرّفهم ذلك، و كتب إلى البلدان بالبراءة منه و باللعنة عليه، و عظم أمره على أبي عبد الله عليه السلام، و استفظه و استهاله.

ثم ساق بعض الأخبار في ذلك، قال: و روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب إلى بعض أوليائه، و قد كتب إليه بحال قوم قبله، ممّن اتحل الدعوة: تعلّدوا الحدود، و استحلّوا المحارم، و اطّرحو الظاهر.

فكتب إليه أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، بعد أن وصف حال القوم: «و ذكرت أنه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الصلاة، و الزكاء، و صوم شهر رمضان، و الحجّ و العمرّة، و المسجد الحرام، و البيت الحرام، و المشاعر، و الشهر الحرام، إنّما هو رجل، و الاغتسال من الجناة رجل، و كلّ فريضة فرضها الله تبارك و تعالى على عباده هو رجل، و إنّهم ذكروا أنّ من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه من غير عمل، و قد صلّى، و أدّى الزكاء، و صام و حجّ البيت و اعتمر، و اغتسل من الجناة و تطهّر، و عظم حرمات الله و الشهر الحرام، و المسجد الحرام، و أنّهم زعموا أنّ من عرف ذلك و ثبت في قلبه، جاز له أن يتهاون، و ليس عليه أن يجتهد، و أنّ من عرف ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها، و إنّ هو لم يعملها.

و أنّه بلغك أنّهم يزعمون أنّ الفواحش التي نهى الله تعالى عنها الخمر، و الميسر، و الزنا، و الربا، و الميتة، و الدم، و لحم الخنزير أشخاص، و ذكروا أنّ الله عزّ و جلّ إنّما حرم من نكاح الأمهات، و البنات، و الأخوات، و العمات، و الخالات، و ما حرم على

المؤمنين من النساء، إنما عنى بذلك نساء النبي صلى الله عليه وآله، وما سوى ذلك فمباح، وبلغك أنهم يترادون نكاح المرأة الواحدة، ويشاهدون بعضهم بالزور، ويزعمون أن لهذا ظهراً وبطناً يعرفونه، وأن الباطن هو الذي يطالون به، وبه أمروا. وكتبت تسألني عن ذلك، وعن حالهم وما يقولون، فأخبرك أنه من كان

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٣٩

يدين الله بهذه الصفة التي كتب تسأل عنها، فهو عندي مشركاً بين الشرك، ولا يسع لأحد أن يشك في «١». إلى آخر الخبر الشريف الطويل، الذي رواه سعد بن عبد الله في بصائره، ومحمّد بن الحسن الصفار في أواخر بصائر الدرجات، وفيهما: إن الذي كتب إليه عليه السلام هو المفضل بن عمر «٢»، ولا يخفى أن صاحب هذه المقالات الشيعي هو أبو الخطاب وأصحابه.

وقال الشيخ المقدم الحسن بن موسى النوبختي في كتاب المقالات: فأما الإماماعيلية فهم الخطابية، أصحاب أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الأسد الأجدع، وقد دخلت منهم فرقاً في فرقاً محمد بن إسماعيل، وأقرروا بموت إسماعيل بن جعفر عليه السلام في حياة أبيه، وهم الذين خرجوا في حياة أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، فحاربوا عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس، فبلغه عنهم أنهم أظهروا الإباحات، ثم ساق قصّة مقاتلتهم وهلاكهم «٣».

ثم أن الظاهر من كتب المقالات أن الإماماعيلية كلّهم منكرون للشرع، تاركون للفرائض، مستبيحون للمحارم، ولذا يذكرون -إذا بلغوا إلى شرح حالهم- أنهم لقبوا بسبعة ألقاب، منها الباطنية بالمعنى الذي أشرنا إليه، صرّح بذلك السيد المرتضى الرازي في تبصرة العوام، وغيره.

ووافقنا على ذلك السيد الفاضل المعاصر رحمة الله في الروضات، في ترجمة جلال الرومي حيث قال: الإماماعيلية وإن كانوا في ظاهر دعوائهم الكاذبة، من جملة فرق الشيعة المنكرين لخلافة غير أمير المؤمنين عليه السلام، إلا أن الغالب عليهم الإلحاد، والزندة، والمرور عن الدين، والخروج عن

(١) دعائم الإسلام ١: ٤٨-٥٢.

(٢) بصائر الدرجات: ٥٤٦، و مختصر بصائر الدرجات: ٧٨.

(٣) فرق الشيعة: ٨٠-٨١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٤٠

دائرة الموحدين، والمليين، وأتباع النبيين، انتهى «١».

ولعله لذلك لم يتعرض شيخ الطائفة رحمة الله في كتاب الغيبة لإبطال مذهب الكيسانية، والناوسية، والواقفية، والفتحية، وغيرها، لظهور فساد مذهبهم عند جميع فرق المسلمين.

ومن ذلك كله ظهر أن نسبة هذا العالم الجليل، صاحب هذا المؤلف الشريف إلى هذا المذهب السخيف، افتراء عظيم.

وأما ثالثاً: فلأن لأرباب هذا المذهب ودعاته قواعد واصطلاحات ورموزاً وإشارات، لا أثر لها في هذا الكتاب، ولا إشارة فيه إليها، فعندهم أنه لا بد في كل عصر من سبعة، بهم يقتدون، وبهم يؤمّنون، وبهم يهتدون، وهم متفاوتون في الرتب: إمام يؤدي عن الله وهو غاية الأدلة إلى دين الله. وحجّة يؤدّي عن الإمام يحمل علمه. وذو مصيّة يمسّ العلم من الحجّة أى يأخذه منه، وهذه ثلاثة. وأبواب وهم الدعاء: فداع أكبر هو ربّهم، يرفع درجات المؤمنين. وداع مأذون يأخذ العهود على الطالبين من أهل الظاهر، فيدخلهم في ذمة الإمام، ويفتح لهم باب العلم والمعونة وهو خامسهم. ومكّلّب قد ارتفعت درجته في الدين، ولكن لم يؤذن له في الدعوة، بل في الاحتجاج على الناس، فهو يحتاج ويرغب إلى الداعي، ككلب الصائد، حتى إذا احتاج على أحد من أهل الظاهر، وكسر عليه مذهبـه بحيث رغب عنه، وطلب الحقـ، أدأه المكـلـب إلى الداعـي المـأذـون ليأخذـ عليهـ العـهـودـ، وـإنـماـ سـمـىـ مـكـلـباـ لأنـ مـثـلـهـ مـثـلـ الجـارـ

يحبس الصيد على الصائد، على ما قاله تعالى: وَمَا عَلَمْتُم مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ<sup>(٢)</sup> و هو سادسهم. و مؤمن يتبع الداعي، و هو الذى أخذ عليه العهد، و آمن و أيقن بالعهد، و دخل فى ذمة الإمام و حزبه و هو سابعهم.

(١) روضات الجنات ٨: ٧١.

(٢) المائدة: ٥: ٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٤١

الى غير ذلك من الزخارف التى برئت ساحة الكتاب المذكور عنها، و ما ألف إلأى على طريقة العلماء الإمامية، بل هو من أجل ما ألغوا، و أحسن ما دونوا، من تقديم ما يحتاج إليه الفقه من مسائل الإمامة، على أبدع نظم و ترتيب، كما لا يخفى على الناظر الليثي. و أمّا رابعاً: فلاتك تجد في كتب الرجال لكثير من الفرق الباطلة - كالزيدية التي هم أبعد الفرق عن الإمامية. و الناووسية، و الواقعية، و الفطحيه - علماء فقهاء ثقات قد أكثروا من التأليف، و الرواية و جمع الأحاديث و تدوينها، و تلقواها عنهم أصحابنا بالرواية و القبول، و لا تجد في جميع الرواية رجال إسماعيليا و إن كان ضعيفاً، فضلاً عن كونه ثقة، أو فقيها، أو مؤلفاً، و منه يظهر أنهم كانوا في أول الأمر خارجين عن حدود الشرائع، و حفظ الأخبار و روایتها و تدوينها، غير معدودين من الرواية العلماء.

و قد أشار الى ذلك الشيخ المفيد قدس سره في الإرشاد، فقال: و لما مات إسماعيل رحمة الله عليه انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقد من أصحاب أبيه، و أقام على حياته شرذمة، لم تكن من خاصيّة أبيه، و لا من الرواية عنه، و كانوا من الأبعد والأطراف، انتهى<sup>(١)</sup>.

و قال العالم الجليل علي بن يونس العاملی في كتابه الموسوم «بالصراط المستقيم» بعد ذكر جملة من الفرق الباطلة من الشيعة، ما لفظه: و هذه الاختلافات لا اعتداد بها لشذوذها، بل أكثرها لا وجود لها، و في انقراضها بطلان قولها. إن قلت هذا لا- يتم في الإسماعيلية، قلت سنين أنهم خارجون عن الملائكة الحقيقة بالاعتقادات الرديئة، ثم ذكر بعضها<sup>(٢)</sup> و يمكن إرجاع هذا الوجه إلى سابقه.

(١) الإرشاد ٢: ٢١٠.

(٢) الصراط المستقيم ٢: ٢٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٤٢

و أمّا خامساً: فلما أشار إليه في بعض المواضع، منها ما ذكره في آخر أدعية التعقيب ما لفظه: و روينا عن الأئمة عليهم السلام أنّهم أمروا بعد ذلك بالتقرب لعقب كل صلاة فريضة، و التقرب أن يبسط المصلى يديه، إلى أن ذكر الدعاء، و هو اللهم إني أقرب إليك بمحمد رسولك و نبيك، و بعلّي - وصيّه - وليك، و بالأئمة من ولده الطاهرين الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد، و يسمى الأئمة إماما إماما حتى يسمى إمام عصره عليهم السلام، ثم يقول. إلى آخره<sup>(١)</sup>. و غير خفي على المنصف أنه لو كان إسماعيليا لذكر بعده إسماعيل بن جعفر، ثم محمد بن إسماعيل، إلى إمام عصره المنصور بالله، و المهدى بالله، و لم يكن له داع إلى الإبهام، أمّا باطننا فلكونه معتقد، و أمّا ظاهراً فلموافقته لطريقة خليفة عصره، و إنما الإجمال لكونه إماميا لا يمكنه إظهار إمامية الكاظم و من بعده عليهم السلام، بل في ذكره الأسامي الشريفة إلى الصادق عليه السلام، و عدم إجماله من أول الأمر بعد على عليه السلام، تصريح بذلك لمن له دربة<sup>(٢)</sup> بمزايا الكلام.

و منها روایته عن ابن أبي عمير، عن الجواد عليه السلام كما تقدم<sup>(٣)</sup>. و كذا عن حذيفة بن منصور، عن إسماعيل بن جابر، عن الرضا عليه السلام.

وقال الشيخ المفید قدس سره فی الإرشاد بعد ذکر فرق الإسماعيلیة:  
والمعرف منهم الآن من يزعم أن الإمامة بعد إسماعیل فی ولده، و ولد ولدہ إلى آخر الزمان «٤».

(١) دعائم الإسلام ١: ١٧١ باختلاف.

(٢) الدرية: العادة و الجرأة (لسان العرب ١: ٣٧٤).

(٣) متر التعليق علیهما في صحيفه: ١٣٢.

(٤) الإرشاد ٢: ٢١٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٣

و فيه تأیید لما استظرناه، و طبقته تقرب من عصر القاضی، فإن موت القاضی كان فی شهر رجب سنة ٣٦٣ هـ. ق بمصر.  
و منها ما رواه فی ذکر العقائق، و عن رسول الله صلی الله علیه و آله، أنه نهى عن أربع کنی- إلى أن قال- و أبي القاسم إذا كان  
الاسم محمیدا، نهى عن ذلك سائر الناس و رخص فیه لعلی علیه السلام، و قال: «المهدی من ولدی، يصاهر اسمه اسمي، و کنیته  
کنیتی» «١».

و منها مطابقة كثیر من متون أخباره لما فی الجعفریات، بحيث تطمئن النفس أخذها منها، وقد عرفت أن سند أخبارها ينتهي إلى  
موسى بن جعفر علیهما السلام، و حاله عند الإسماعیلیة يعرف مما تقدم، وفي عصرنا هذا يأتون من هذه الطائفه من بلاد الهند إلى  
زيارة أمیر المؤمنین، و أبي عبد الله علیهما السلام، و يتزلون ببغداد، و يسرون منه إلى كربلاء ولا يمرون إلى بلد الكاظم علیه السلام،  
بل تواتر عنهم أن طاغوتهم حرم علیهم النظر إلى قبته المباركة من بعيد، بل حدثني جماعة أنهم يسبونه نعوذ بالله من الخسنان.  
و من ذلك كله ظهر أن ما ذكره صاحب المقابس من النظر فيما ذكره السروی في محله، وأن احتمال كونه من الإسماعیلیة بمکان  
من الوهن «٢».

الرابع: فيما ذكره صاحب المقابس و هو قوله: إلأ أنه مع ذلك خالف فيه الأصحاب في جملة من الأحكام المعلومة عندهم، بل بعض  
ضروریات مذهبهم كحلیة المتعة. إلى آخره «٣».

قلت: ما ذكره حق، فقد خالف القوم في جملة من المواقع في فروع الأحكام، إلأ أنه معدور في ذلك من وجوه:

(١) دعائم الإسلام ٢: ١٨٨ حديث ٦٨٣.

(٢) مقابس الأنوار: ٦٦.

(٣) مقابس الأنوار: ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٤٤

الأول: إنه لم يخالف في موضع منها إلأ لما ساقه الدليل، من ظاهر كتاب أو سنة، و لم يتمسك في موضع بالقياس، و الاستحسان، و  
الاعتبارات العقلیة، و المنطقات الطیئه، و لم يبلغ اجتماع الأخبار في عصره إلى حد يقف عليه كل مؤلف مستبطن، فيسهل عليه معرفة  
مشهورها، و آحادها، و شواذها، و نوادرها، و ربما كان ما تممسك به أكثر مما ذكره و اطلعنا عليه، و ذهب فيما ذهب مما لم يصل  
إلينا.

وقال هو رحمة الله بعد مسائل الشک و اليقین، فی الوضوء و الحدث:

فهذا هو الثابت مما روينا في هذا الباب، عن رسول الله صلی الله علیه و آله، و عن الأنبياء الطاهرين من ذريته علیهم السلام دون ما  
اختالف فيهم علیهم السلام، و على ذلك تجري أبواب كتابنا هذا إن شاء الله لما قصدنا فيه من الاختصار و إلأ فقد كان ينبغي لنا

أن نذكر كلّ ما اختلف الرواة فيه عنهم عليهم السلام، و ندلّ على الثابت مما اختلفوا بالحجج الواضحة، و البراهين اللاحقة، و قد ذكرنا ذلك في كتاب غير هذا كثير الأجزاء، لكن تعظم المئونة فيه، و يقلل أمره على طالبيه، وهذا لبابه و محضه و الثابت منه، و لو لا ما وصفناه أيضاً من التطويل بلا فائدة، لذكرنا قول كلّ قائل من العامة يوافق ما قلنا و ذهبنا اليه، و قول من خالف ذلك و الحجة عليه، و لكن هذا يكثر و يطول و لا فائدة فيه، لأنّ الله بحمده قد أظهر أمر أوليائه و أعزّ دينه، و جعل الأحكام على ما حكموا به و ذهبوا اليه، و الدين على ما عرفوه و دلوا عليه، فهم حجج الله على الخلق أجمعين «١»، انتهى.

و ما ذكرنا هو الوجه فيما نسب إلى القدماء المقاربين عصره، مما لا ريب في جلالتهم، من الأقوال النادرة، حتى من مثل يونس بن عبد الرحمن، و فضل

(١) دعائم الإسلام ١: ١٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٤٥  
ابن شاذان، فلا تغفل.

الثاني: إنّه لم تكن الأحكام في تلك الأعصار بين فقهاء أصحابنا منقحة متميزة، يتبيّن لكلّ أحد المجمع عليه منها من غيره، و المشهور منها عمّا سواه، و هذا باب لو دخلنا فيه آخر جنا من وضع الكتاب، و لعله غير خفي على البصير النقاد، و معه لا طعن على من ساقه الدليل إلى ما خالف فيه أصحابه.

مع أنّ الشيخ المفيد قدس سره قال في المقالات: و لم يوحشني من خالف فيه، إذ بالحجّة لى أنت انس، و لا وحشة من حق «١». و قال السيد المرتضى رضي الله عنه في بعض رسائله: لا يوجب أن يوحش من المذهب قلة الذاهب إليه و العاشر عليه، بل ينبغي أن لا يوحش منه إلّا ما لا دلالة له تعصده، و لا حجّة تعمده.

الثالث: إنّه ما خالف في فرع غالباً إلّا و معه موافق معروف، و لو لا خوف الإطالة لذكرنا نبذة من ذلك، نعم في مسألة المتعة لا موافق له، إلّا أنّه بعد التأمل ظهر لي أنه ذكر ذلك على غير وجه الاعتقاد، و إن استند للحرمة إلى أخبار رواها تقيّة أو تحبّها إلى أهل بلاده، فإنّها عندهم من المنكرات العظيمة، و الشاهد على ذلك، مضافاً إلى بعد خفاء حلّيتها عند الإمامية عليه، أنه ذكر في كتاب الطلاق في باب إحلال المطلقة ثلاثة ما لفظه: و عنه - يعني جعفر بن محمد عليهما السلام - أنه قال: «من طلق امرأته (أي ثلاثة) «٢» فتزوجت تزويج متعة، لم يحلّها ذلك له» «٣».

ولولا جوازها و عدم كونها الزنا المحض، لم يكن ليوردها في مقام ما اختاره من الأحكام الثابتة عنهم، بالأثر الصحيح، و هذا ظاهر و الحمد لله.

(١) المقالات: ١٢٩، باب القول في الألم للمصلحة دون العوض، الظاهر أن الرواية نقلها عن جعفر بن محمد عليه السلام كما يظهر من عبارة المصدر.

(٢) لم ترد في المخطوطة ولا في المصدر.

(٣) دعائم الإسلام ٢: ٢٩٧ / ١١١٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٤٦

و مثله ما ذكره في باب ذكر الحدّ في الزنا ما لفظه: و عن على صلوات الله عليه: «و لا يكون الإحسان بنكاح متّعة» «١»، و دلالته على ما أذعنناه أوضح.

الرابع: بعد محل إقامته عن مجمع العلماء و المحدثين، و الفقهاء الناقدين، و تعسّر اطلاعه على زبرهم و تصانيفهم، و آرائهم و

فتاويهم، لطول المسافة و صعوبة السير، و قلة التردد، خصوصا بعد تعدد الخليفة، فإنه كان في مصر، و كانت تحت ملوك الفاطميين، والأصحاب في أقطار العراق و العجم، و كانت في تصرف العباسيين، و من جميع ذلك ظهر عذرها في المخالفه في بعض الفروع. و ظهر الجواب عما أشار إليه بقوله: و لعدم اشتئاره. إلى آخره، فإنه لعدم اطلاعهم عليه و عدم حاجتهم إليه. فإن جل الفقهاء من بعد زمان الشيخ، إلى عصر صاحب البحار و الوسائل قدس سرهم، عكفوا على الكتب الأربعه التي عليها تدور رحى الإمامية، ولم يتجاوزوا عنها، و لم يستندوا إلى غيرها، إلما المحقق، و الشهيد، في مواضع نادرة، ينقلون عن بعض الأصول التي كانت عندهما، لا لإعراض منهم عن سائر الكتب و عدم اعتمادهم عليها، خصوصا مثل العلل، و الأمالى، و ثواب الأعمال، و غيرها من كتب الصدق، و كتاب قرب الإسناد، و المحاسن، و غيرهما من الكتب المعتمدة، التي لا يتحمل ذو مسكة أن عدم النقل عنها لوهن في الكتاب، أو ضعف في صاحبه، بل هو لما ذكرناه، أو لعدم العثور عليها.

و أمّا صاحب الوسائل فلم يعلم أن عدم نقله عن الدعائم لعدم اعتماده عليه، بل الظاهر أنه لعدم عثوره عليه، فإنه قال في آخر كتاب الهدایة- و هو مختصر الوسائل- في ذكر الكتب التي لم ينقل عنها: إما لقله ما فيها من النصوص و عد منها جملة، أو لعدم ثبوت الاعتماد عليه، و عد منها فقه الرضا، و طبّه عليه السلام، أو ثبوت عدم اعتباره، و عد منها مصباح الشريعة «٢».

(١) دعائم الإسلام: ٤٥١ / ١٥٧٧.

(٢) الهدایة: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٤٧

و قال في أمل الآمل: و عندنا أيضا كتب لا نعرف مؤلفيها، و عد منها عشرة «١»، و ليس لهذا الكتاب ذكر في الموضعين، و من البعيد أنه كان عنده و لم يشر إليه، لأنّه إن عرف صاحبه، و أنه هو القاضي نعمان- فقد مدحه في أمله- فينبغي ذكره فيما اعتمد عليه و نقل عنه. و إن لم يعرفه فذكره في الكتب المجهولة أولى من ذكر طب الرضا عليه السلام، و الكشكوك الذي ليس فيه حكم فرعى أصلا. ثم إن ابن شهرآشوب و إن صرّح بكونه غير إمامي، إلّا أنه قال: و كتبه حسان «٢»، وقد نقل في مناقبها عن كتابه شرح الأخبار «٣»، الذي هو من نفائس الكتب الدالة على كثرة فضله، و طول باعه، و خلوص ولائه.

و في السرائر في باب التيمم: و ذهب قوم من أصحابنا إلى المسح «٤» من أصول الأصابع إلى رؤوس الأصابع «٥».

قال في الجواهر: و هو محجوج بجميع ما تقدّم من الأخبار و محكى الإجماع، بل لعله كسابقه لا يقديح في المحصل منه، و إن جهل نسبة عندنا، لكنه مع عدم اعتبار ذلك في الإجماع عندنا معروف عند ناقله على الظاهر، و أنه غير الإمام. إلى آخره «٦».

و ظنّي أن المراد منه صاحب الدعائم فإنه مذهبـه فيه «٧»، و الله العالم.

و من الغريب من بعد ذلك كلـه، ما في روضات الجنـات للسيد الفاضـل

(١) أمل الآمل: ٢: ٣٦٤.

(٢) معالم العلماء: ١٢٦ / ٨٥٣.

(٣) مناقب ابن شهرآشوب: ٢: ١٦.

(٤) في المصدر هنا زيادة: على اليدين.

(٥) السرائر: ١: ١٣٧.

(٦) جواهر الكلام: ٥: ٢٠٣.

(٧) راجع دعائم الإسلام: ١: ١٢٠.

١٤٨، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

المعاصر رحمة الله تعالى فإنه بعد ما نقل في ترجمته ما في أمل الآمل، و مقدمة البحار، قال: و لكن الظاهر عندي أنه لم يكن من الإمامية الحقة، وإن كان في كتبه يظهر الميل إلى طريقة أهل البيت عليهم السلام، والرواية من أحاديثهم من جهة مصلحة وقته، والتقارب إلى السلاطين من أولادهم، و ذلك لما حققناه مرارا في ذيل تراجم كثير ممن كان يتوهم في حقهم هذا الأمر، بمحض ما يشاهد في كلماتهم من المناقب والمثالب، اللتين يجريهما الله تعالى على ألسنتهم الناطقة، لطفا منه بالمستضعفين من البرية.

و أنت تعلم أنه لو كان لهذه النسبة واقعا، لذكره سلفنا الصالحون وقد مأتنا الحاذقون بأمثال هذه الشؤون، ولم يكن يخفى ذلك إلى زمان صاحب الأمل الذي من فرط صداقته يقول بشيعية أبي الفرج الأصبهاني الخبيث، كما قدمنا ذلك في ذيل ترجمته، ثم نقل كلام السروي، و ما ذكره العلامة الطباطبائي في رجاله، وقال بعده: وقد وافق في جميع ما ذكره خاله العلامة المعظم عليه، من نهاية حسن ظنه به و بكلامه، انتهى «١».

و فيه مواضع للنظر:

أما أولاً: فلأن كتاب الدعائم كله في فقه الإمامية، و فروعها و أحكامها، مستدلّاً عليها بأخبار أهل البيت عليهم السلام، على أحسن نظم و ترتيب، بل ليس في أيدينا من علماء تلك الأعصار ما يشبهه في الوضع و التقنيّ، مفتتحاً بمسائل في الإمامية و شروطها، و فضائل الأنئمة عليهم السلام و وصاياتهم، و شرح عدم جوازأخذ الأحكام الديّية عن غيرهم، كسائر كتب أصحابنا في هذا الباب، و ما ذكره من إظهار الميل في كتبه إنما هو في مثل كتاب الراغب الأصبهاني و أضرابه، ممّن يظهر من بعض كلماتهم و اسلوبهم ميلهم إلى التشيع، و أين هذا من كتاب بنى أساسه على التشيع، و على ما ذكره يفتح باب عظيم

(١) روضات الجنات: ٨، ١٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٤٩

للطعن على كثير من العلماء، الذين كانوا في عصر السلاطين الفاطمية (في مصر)، كالعلامة الكراجكي، أو الصفويّة و غيرها. و ظنّي أنه رحمة الله لم يقف على الدعائم، و لا على شرح الأخبار، فصدر منه ما صدر، و قاس على ما ليس له أساس.

و أمّا ثانياً: فلأنّ سبب عدم ذكرهم له لا ينحصر فيما ذكره، بل لوجه أشرنا إليها، مع أنّهم قد أهملوا جمّاً من الأعلام، أرباب التصانيف الرائقة، و المؤلفات الرشيقه، كجعفر بن أحمد القمي رحمة الله (المتقدّم ذكره) «١» و فرات ابن إبراهيم الكوفي صاحب التفسير، و محمد بن على بن إبراهيم صاحب العلل، و الحسن بن على بن شعبة صاحب تحف العقول، و السيد على بن الحسين بن باقي صاحب اختيار المصباح، و الحسن بن أبي الحسن الدليلمي صاحب إرشاد القلوب، و غير الأخبار، و غيرها، و سبط الطبرسي صاحب مشكاة الأنوار، و غيرهم ممّن تقدّم عنهم أو تأخر، و قد وقف على كتبهم و حالاتهم المتباينون من المتأخرین، و لا يوجب سقوط قلم السلف عن ذكر أساميهم الشريفة للغفلة، أو لعدم الاطلاع، أو للعجلة طعنا فيهم.

و أمّا ثالثاً: فلأن القاضي قد ذكره في مجالسه «٢» قبل صاحب الأمل.

و في الرياض، في ترجمة- معين الدين المصري- سالم بن بدران: و عندنا رسالة في الفرائض من مؤلفات الشيخ معين الدين المصري هذا، قال: و هو ينقل مرارا من كتب القاضي نعمان المصري، مؤلف كتاب دعائم الإسلام، و غيره فتدبر «٣».

و أمّا رابعاً: فلما في رسالة شريفة، في فهرست كتب الشيخ الفقيه أبي

(١) لم ترد في المخطوطات.

(٢) مجالس المؤمنين: ١: ٥٣٨.

(٣) رياض العلماء : ٢٤١١

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٠

الفتح محمد بن عثمان بن على الكراجكي، عملها بعض معاصريه، فإن فيها ما لفظه: مختصر كتاب الدعائم للقاضي النعمان، عمله و هو من جملة فقهاء الحضرة، كتاب الاختيار من الأخبار، وهو اختصار كتاب الأخبار للقاضي النعمان، يجرى مجرى اختصار الدعائم، و الظاهر أن المراد منه شرح الأخبار الآتى، و فيه من الدلاله على جلاله قدره ما لا يخفى، ولم أعرف صاحب الفهرست، إلّا أنّ فى موضع منه هكذا: كتاب غایة الإنصاف في مسائل الخلاف، يتضمن النقض على أبي الصلاح الحلبي - رحمة الله - في مسائل خلف بينه وبين المرتضى، رضي الله عنه، نصر فيها رأى المرتضى، و نصر والدى رحمة الله.

و في موضع آخر: جواب رسالة الحازمي في إبطال العدد و ثبـيت الرؤـيـة، و هي الرد على أبي الحسن بن أبي حازم المصرى، تلمـيد شيخـى رحـمة الله عـلـيه عـقـيب انتـقالـى من العـدـدـ، أربعـون ورـقـةـ، و من ذـلـك يـظـهـرـ آنـهـ و والـدـهـ من فـقـهـاء عـصـرـهـماـ، و لـعـلـى أـقـفـ عـلـى مؤـلـفـهـ ان شـاء اللهـ تعـالـىـ.

و أَمّا خامساً: فقوله في حق صاحب الأمل: إِنَّهُ من فرط صداقته.  
إِلَى آخره، فإِنَّهُ من غرائب الكلام، فَإِنْ أَبَا الْفَرْجَ مَا ترجمَهُ أَحَدٌ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا وَصَرَّحَ بِتَشْيِعِهِ، وَإِنَّهُ كَانَ زِيَديًّا، وَالزِّيَادِيَّةُ مِنْ فِرْقِ الشِّيَعَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ كُلُّ مَنْ تعرَّضَ لِذِكْرِ المذاهِبِ فِي كِتَابِ الْوَقْفِ، بِلِ الْفَقَهَاءِ وَغَيْرِهِ.  
وَذِكْرُهُ النِّجاشِيُّ «١»، وَالْعَلَامَةُ فِي الْخَلَاصَةِ «٢»، وَابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي مَعَالِمِ الْعُلَمَاءِ «٣»، وَتَبَعُّهُمْ صَاحِبُ الْأَمْلِ فِي ذِكْرِهِ فِي سُلْكِ الرِّوَاةِ وَالْعُلَمَاءِ، وَلَمْ يَزِدْ فِي

(١) لم نعثر في رجال النجاشي المطبوع على ترجمة لأبي الفرج الأصفهاني مستقلة و إنما ذكره في ترجمة على بن إبراهيم بن محمد الجواني : ٦٨٧ / ٢٦٣.

(٢) خلاصه الأقوال:

١٤١ / ٩٨٦ معاً العالم: (٣)

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥١

ساقیہ المسند ر، ج ۱، ص: ۱۳۰

مقام تعين مذهبة إلا ان قال: و كان شيئاً «١»، تبعاً للعلامة قدس سره في الخلاصة.

فأى صدقة فيما فعله، وإنما الصدقة فيما فعله هو رحمة الله في كتابه، فقال ما لفظه: باب ما أوله الطاء و الظاء من أسماء فقهاء أصحابنا الأمجاد- رحمة الله عليهم أجمعين- السيد طالب بن علي. إلى آخره ٢ ثم قال:

الشيخ أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمданى اليمانى، كان من أهل اليمن، و من أبناء الفرس، و أحد الأعلام التابعين، سمع من ابن عباس، و أبي هريرة، و روى عنه مجاهد، و عمرو بن دينار، و هو فى طبقة مالك بن دينار، و المنسليkin على طريقته، ثم نقل شرح حاله و مدائحه من كتاب تلخيص الآثار، و من تاريخ ابن خلkan، و ذكر بعده حكاية ملاقاته للسجاد عليه السلام فى المسجد الحرام، فى الحجر و تحت المizarب<sup>(٣)</sup>، و لم ينقل من أحد من العلماء فى حقه شيئاً، و لم يذكر قرينة و لو ضعيفة تدل على ميله إلى التشيع، فضلا عن الإمامية، فضلا عن كونه من فقهاء أصحابنا الأمجاد، و هذا منه مما لا ينقضى تعجبه، فإن الرجل من فقهاء العامة و متصوّفهم، لم يشك في أحد، و لم يذكره أحد من علماء الرجال فى كتبهم الرجالية، و لم يستدوا إليه خبرا في مجتمعهم في الأحاديث، أصولا و فروعها، و كان من التابعين المعروفين، القاطنين في أرض الحجاز، معاصراللسجاد و الباقر عليهما السلام.

نعم عَدَهُ الشِّيخُ فِي رِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِ السَّجَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «٤»، وَلَعْلَهُ لِلْحَكَايَةِ الْمُتَقْدِمَةِ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ خَبْرٌ وَاحِدٌ  
أَسْنَدَ إِلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُ

(١) أمل الآمل ٢: ١٨١ / ٥٤٨.

(٢) روضات الجنات ٤: ١٣٨ / ٣٦٢.

(٣) روضات الجنات ٤: ١٤٢ .

(٤) رجال الطوسي: ٣ / ٩٤ .

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٢

من الفقهاء الذين يذكرون أقواله في كتب الفروع، مع أنَّ ما ذكره في ترجمته كاف في الدلالة على تسنُّته، فإنَّ من كان شيخه أبا هريرة، وراويه مجاهد وعمرو ابن دينار، لحرى بأن يعُد من كلام أصحاب النار، بل في حكاية ملاقاته مع السجدة عليه السلام التي أوردها - وأورثت في قلبه حسن الظن به - ما يشعر بانحرافه، ففي أحدها عن طاوس، قال: كنت في الحجر ليلة إذ دخل على ابن الحسين صلوات الله عليهما، فقلت: رجل من أهل بيته و لأسمعني دعاءه. الخبر.

وأنت خير بآن قوله: رجل من أهل بيته و لم يعرفه عليه السلام إلَّا بالسيادة، و شطر من العلم و الزهاده، و لو عرفه عليه السلام بالولاية و الإمامة، مع ما يعتقدون في حقه من الفقه و النسخ، لغير عنه لا محالة بقوله:

سيدي و مولاي، و ما أشبه، أرأيت أحدا من أجيال أصحاب الأئمة عليهم السلام يعبر عن واحد منهم بهذا التعبير السخيف.

وفي حكاية أخرى عنه، قال: رأيت رجلا في المسجد الحرام تحت المizarب، و هو يدعو و يبكي، فجئته و قد فرغ من الصلاة، فإذا هو على بن الحسين عليه السلام، فقلت له: يا ابن رسول الله رأيتك على حالة كذا و كذا، و لك ثلاثة أرجو أن يؤمك من الخوف: أحدها أنك ابن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و الثاني شفاعة جدك، و الثالث رحمة الله، فقال: يا طاوس.

وأجابه بما هو معروف، وهذا في الدلالة كسابقه، فإنَّ من كان يعتقد فيهم عليهم السلام أدنى ما يجب اعتقاده في الإيمان، فكيف بمثله من أهل الفضل و العرفان، لا يشافهه بهذا الكلام و إن كان صادقا فيه.

وذكر الشيخ ورَّام ابن أبي فراس قدس سره في تنبية الخاطر: أنَّ دخل على جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال له: «أنت طاوس» قال: نعم، فقال عليه السلام: «طاوس طير مشوم، ما نزل بساحة قوم إلَّا آذنهم

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٣

بالرحيل». و لا يخفى ما فيه من الإشارة إلى نكارته و خباثته <sup>(١)</sup>.

و قريب منه ما رواه الرواندي في قصص الأنبياء، بإسناده عن ابن بابويه قدس سره، عن محمد بن ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطّار، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عن ابن أورمه، عن عمر بن عثمان، عن العبرى (عن أسباط) <sup>(٢)</sup> عن رجل حدثه على بن الحسين عليهما السلام: أنَّ طاووسا قال في المسجد الحرام: أول دم وقع على الأرض دم هابيل حين قتل قabil، و هو يومئذ قتل ربع الناس، قال له على زين العابدين عليه السلام: «ليس كما قلت، إنَّ أول دم وقع على الأرض دم حواء حين حاضت، يومئذ قتل سدس الناس، كان يومئذ آدم، و حواء، و هابيل، و قabil، و اختاه». الخبر <sup>(٣)</sup>.

وفي البخار عن اعلام الدين للديلمي: روى أنَّ طاوس اليماني دخل على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، و كان يعلم أنه يقول بالقدر، فقال له: «يا طاووس من أقبل للعذر من الله ممن اعتذر، و هو صادق في اعتذاره» فقال: لا أحد أقبل للعذر منه، فقال له: «من أصدق ممَّن قال لا أقدر و هو لا يقدر» فقال طاوس: لا أجد أصدق منه، فقال الصادق عليه السلام له: «يا طاووس بما بال من هو أقبل للعذر، لا يقبل عذر من قال لا أقدر و هو لا يقدر»، فقام طاوس و هو يقول: ليس بيني و بين الحق عداوة، الله أعلم حيث يجعل رسالته، فقد قبلت نصيحتك <sup>(٤)</sup>.

وفيهما من الدلالة - على أنه بمراحل عما نسبه إليه - ما لا يخفى.

و في منتخب بتصانير سعد بن عبد الله للحسن بن سليمان الحلبي: عن

- (١) مجموعه ورام ١: ١٥.
  - (٢) لم يرد في المخطوطة.
  - (٣) قصص الأنبياء للراوندي: ٥٩ / ٣٦.
  - (٤) بحار الأنوار ٥: ٥٨ حديث ١٠٥، اعلام الدين: ٣١٧.
- خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٤

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن مسلم، قال: دخلت أنا وأبو جعفر عليه السلام مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا طاوس اليماني يقول لأصحابه: أتدرون متى قتل نصف الناس، فسمع أبو جعفر عليه السلام قوله: نصف الناس، فقال: إنما هو ربع الناس، إنما هو آدم وحواء و Cain و هابيل، قال: صدقت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر «١».

ورواه الراوندي في القصص: بإسناده عن الصدوق، عن محمد بن موسى بن الم توكل، عن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عممه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبي بصير، قال: كان أبو جعفر الباقر عليه السلام جالساً في الحرم، وحوله عصابة من أوليائه إذ أقبل طاوس اليماني في جماعة، فقال: من صاحب الحلقة، قيل: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: إيه أردت، فوقف بجiale، وسلم وجلس، ثم قال: أناذن لي في السؤال، فقال الباقر عليه السلام: «قد آذناك فاسألك» قال: أخبرني يوم هلك ثلث الناس، فقال: «وهمت يا شيخ أردت أن تقول ربع الناس، و ذلك يوم قتل هابيل كانوا أربعة: هابيل، و Cain، و آدم، و حواء، فهل لك ربهم» قال: أصبت، و وهمت.

الخبر «٢».

هذا، و من راجع الكتب الفقهية، و عدهم قوله في قبال أقوال أصحابنا مع المخالف، و مع الموافقة إدخالهم إيه فيمن وافقنا من فقهاء العامة، لا يكاد يحتاج إلى التجسم في إبداء الامارة على انحرافه، و كان الفاضل المذكور لم يكن له عهد بها.

- (١) منتخب البصائر: ٦٠.
  - (٢) قصص الأنبياء للراوندي: ٦٦ / ٤٧.
- خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٥
- ولنشر إلى بعض الموضع، وباقيها موكول على همة المراجع:
- فمنها ما في المعتبر: و آخر وقت فضيله الظهر إذا صار ظل كل شيء مثله، ثم يمتد وقت الإجزاء حتى يبقى للغروب قدر أربع ركعات، فيخلاص الوقت للعصر، وبهذا قال علم الهدى قدس سره، و ابن الجنيد قدس سره، و هو قول عطاء، و طاوس، إلى أن قال في رد أبي حنيفة- القائل بأن آخر وقته إذا صار ظل الشخص مثيله-: و لأن الحائض تؤدى الظهر والعصر إذا طهرت قبل أن تغرب الشمس، ذهب إليه طاوس، و مجاهد، و النخعي، و الزهرى، و ربيعة، و مالك، و الليث، و الشافعى، و إسحاق، و أبو ثور، و أحمد بن حنبل، و رواه الأثرم، و ابن المنذر. إلى آخره «١».

و منها ما في التذكرة في مسألة آخر العشاء: و قال مالك: يمتد وقتها إلى طلوع الفجر، و به قال عطاء، و طاوس، كما يقول في الظهر والعصر «٢».

و فيها أيضاً: لو وجد الماء بعد فراغه من الصلاة لم يعد، و هو قول عامة العلماء- إلى أن قال- و قال طاوس: يعيد ما صلي بالتي تم فإنه

بدل، فإذا وجد الأصل انتقض حكم البدل، كالحاكم إذا حكم بالقياس، ثم وجد النص بخلافه، و هو خطأ <sup>(٣)</sup>.  
وفى المعتبر: و اتفق العلماء على أن ميقات أهل العراق العقيق، لكن اختلفوا فى وجه ثبوته، فقال الأصحاب: ثبت نصّا، و به قال الشافعى و أبو حنيفة، وقال طاوس و ابن سيرين: ثبت قياسا، لما روى عن ابن عمر قال: لما فتح المصران <sup>(٤)</sup> أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله

(١) المعتبر: ١٣٥.

(٢) تذكرة الفقهاء ٢: ٣١٢ مسألة ٣١.

(٣) تذكرة الفقهاء ٢: ٢١٣ - ٢١٤ مسألة ٣١٤ - ٣١٥.

(٤) فى هامش المخطوطه و الحجرية: يعني الكوفة و البصرة.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٦

عليه و آله حد لأهل نجد قرن المنازل، و إنّا إذا أردنا قرن المنازل شق علينا، قال: فانظروا حذوها فحد لهم ذات عرق، لنا ما رروه عن ابن عباس- إلى أن قال- و من طريق الأصحاب روایات. إلى آخره <sup>(١)</sup>.

و فيه: لو ائتم المسافر بالمقيم لم يتم، و اقتصر على فرضه و سلم منفردا، و اتفق الشافعى، و أبو حنيفة، و أحمد على وجوب المتابعة، سواء أدركه في آخر الصلاة أو أولها، لقوله صلى الله عليه و آله: «لا تخلفوا عن أئمّتكم» و قال الشعبي و طاوس: له القصر. إلى آخره <sup>(٢)</sup> و في هذا القدر كفاية للناظر البصير.

و قال النّقّاد الخير الآمّيرزا عبد الله الأصفهانى فى الصحيفة الثالثة: روى ابن شهرآشوب فى مناقبه، عن طاوس اليماني، الفقيه من العامة، أنه قال:

رأيت على بن الحسين عليهما السلام <sup>(٣)</sup> الخبر.

ثم إنّه رحمه الله عكس الأمر فى ترجمة القطب الرازى، فجعله من علماء العامة <sup>(٤)</sup>، خلافاً لكـل من تعرض لحاله، و شرح ذلك يأتي ان شاء الله تعالى.

و أما سادسا: فقوله فى حق العـلامـة الطباطبـائـى: إنه وافق حالـه- يـعنـى العـلامـة المـجلـسـى قدـسـ سـرـهـماـ لـحسـنـ ظـنـهـ بهـ. فإـنهـ أـجـلـ قـدـراـ، و أـعـظـمـ شـائـنـ، و أـرـفـعـ مـقـاماـ منـ أـنـ يـظـنـ فـيـ حـقـهـ ذـلـكـ، كـمـ لاـ يـخـفـىـ عـلـىـ مـنـ وـقـفـ عـلـىـ حـالـهـ.

هـذاـ وـ قـالـ الفـاضـلـ الـآمـيرـزاـ عبدـ اللهـ قدـسـ سـرـهـ فـيـ رـيـاضـ الـعـلـمـاءـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ:

وـ اـعـلـمـ أـنـ مـؤـلـفـاتـ القـاضـىـ نـعـمـانـ هـذـاـ كـتـابـ مـخـتـصـرـ الـآـثـارـ، وـ قـدـ رـأـيـتـ فـيـ

(١) المعتبر: ٣٤٢.

(٢) المعتبر: ٢٥٥.

(٣) الصحيفة السجادية الثالثة: ١٩١.

(٤) روضات الجنات ٦: ٣٨ / ٥٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٧

خطـهـ لـأـرـ مـجـمـوعـهـ عـتـيقـهـ، مـشـتـملـهـ عـلـىـ نـسـخـهـ صـحـيفـهـ ابنـ أـشـنـاسـ الـبـازـ، وـ فـيـ تـلـكـ الـمـجـمـوعـهـ أـدـعـيـهـ كـثـيرـهـ، مـنـقـولـهـ مـنـ كـتـابـ مـخـتـصـرـ الـآـثـارـ المـذـكـورـ، وـ عـنـدـنـاـ نـسـخـهـ مـنـ تـلـكـ الـآـدـعـيـهـ، وـ يـظـهـرـ مـنـ مـطاـويـهـ أـنـ ذـلـكـ الـكـتـابـ أـيـضاـ عـلـىـ نـهـجـ كـتـابـ دـعـائـ إـلـاسـلـامـ، وـ إـنـهـ أـيـضاـ فـيـ ذـكـرـ أـحـادـيـثـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، وـ فـقـهـهـمـ إـلـىـ آـخـرـ أـبـوابـ الـفـقـهـ.

وقد تعرّض الكاتب أيضاً في تلك الأدعية لاختلاف النسخ، التي كانت بين ما وقع في كتاب دعائيم الإسلام، وفي كتاب مختصر الآثار المذكور.

ثم إنّ عندنا نسخة عتيقة جداً من النصف الأخير من كتاب دعائيم الإسلام له، وعلى حواشيه فوائد جليلة كثيرة، من كتاب مختصر الآثار له أيضاً.

واعلم أنّ أصل كتاب الآثار النبوية للقاضي النعمان المذكور أيضاً في الفقه، ثم اختصر منه كتاب مختصر الآثار.

ثم نقل كلام ابن خلّakan، وما ذكره أستاذه في أول البحار، ثم تأمل في كونه من الثانية عشرية لعدم الدليل عليه، قال: من أين علم أنه

كان من أصحابنا، وأنه أتى الخلفاء الإمامية؟ فهل هذا إلّا مجرد دعوى واحتمال.

إذ ما الدليل على أنه لم يكن إسماعيلياً حقيقةً من بين مذاهب الإمامية؟ فتأمل، انتهى «١».

وقد عرفت بحمد الله القرائن على كونه اثنا عشرياً، والدليل على أنه لم يكن إسماعيلياً.

تبنيه: ولا بدّ من ذكر ما صدر به الكتاب، ليعرف أنه ما أخرج فيه إلّا الخبر الثابت الصحيح، عن الأنئمة الأطیاب عليهم السلام قال: فإنه لما كثرت الدعاوى والأراء، وختلفت المذاهب والأهواء، واحتربت الأقاويل اختراعاً،

(١) رياض العلماء ٥: ٢٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٨

وصارت الأنئمة شيعاً، وافترقوا افترقا، ودرس أكثر السنن وانقطع، ونجم حادث البدع فارتفع، واتّخذت كلّ فرقه من فرق الصالل رئيساً لها من الجهم، فاستحلّت بقوله الحرام، وحرّمت به الحال، تقليداً له واتّباعاً لأمره، بغير برهان من كتاب ولا سنة، ولا بإجماع جاء من الأنئمة، فذكرنا عند ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «لتسلّكُن سبيلاً للأمم قبلكم حذو النعل بالنعل، والقدّة بالقدّة، حتى لو دخلوا جهنّم ضمّ لدخلتهم، فكانت الأنئمة - إلّا من عصمه الله منها بطاعته، وطاعة رسوله وأوليائه، الذين افترض الله طاعتهم - في ذلك كمن حكى الله عزّ وجلّ نباء من الأمم السالفة، بقوله جلّ وعزّ: اتّخذُوا أخبارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ» «١».

ورويانا عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أنه تلا هذه الآية فقال:

«وَاللَّهِ مَا صَامُوا لَهُمْ، وَلَا صَلَوَوْا إِلَيْهِمْ، وَلَكُنْهُمْ أَحْلَوْا لَهُمْ حِرَاماً فَاسْتَحْلُوهُ، وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالاً فَحَرَّمُوهُ».

ورويانا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: «إذا ظهرت البدع في أمّتي، فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعله لعنة الله».

وقد رأينا وبالله التوفيق عند ظهور ما ذكرناه، أن نبسط كتاباً جاماً مختصراً، يسهل حفظه، ويقرب مأخذته، ويعنى ما فيه من جمل الأنقاويل، عن الإسهاب والتطويل، نقتصر فيه على الثابت الصحيح، مما رويانا عن الأنئمة من أهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجمعين، من جملة ما اختلف فيه الزواء عنهم، في دعائيم الإسلام، وذكر الحال والحرام، والقضايا والأحكام.

فقد رويانا عن أبي جعفر محمد بن عليٍّ عليهما السلام، أنه قال: «بني الإسلام على سبع دعائيم: الولاية وهي أفضليها، وبها وبالولى يوصل إلى

(١) التوبة ٩: ٣١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٥٩

معرفتها، والطهارة، والصلوة، والزكاة، والصوم [و الحج] «١» و الجهاد «٢».

إلى آخره.

و قال الجلبي في كشف الظنون: دعائيم الإسلام: و في سنة ست عشرة وأربعينه أمر الظاهر، فأخرج من بمصر من الفقهاء المالكيين، و أمر الدعاة الوعاظ أن يعطوا من كتاب دعائيم الإسلام، و جعل لمن حفظه مالاً، انتهى<sup>(٣)</sup>. فانظر إلى شدة تعصبه، حيث لم يذكر اسم مؤلفه و مذهبته، مع طول باعه و بنائه عليه، و على ذكر تاريخ وفاته.

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) دعائيم الإسلام ١: ١ - ٢.

(٣) كشف الظنون ١: ٧٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦٠

## ٢٦- كتاب شرح الأخبار:

للقاضي النعمان المذكور أيضاً، و هو مقصور في الفضائل و المناقب، و شطر من المثالب، مشتمل على سبعه «١» أجزاء، يبني عن كثرة اطلاعه، و طول باعه، و فضله و كماله.

عثرنا بحمد الله تعالى على نسخة عتيقة منه، إلّا أنه ناقص من أوله و آخره، أظنه أوراقاً يسيرة، قال في آخر الجزء السادس: فهذه نكت قد ذكرناها كما شرطنا مختصرًا، من مثالب معاوية و بنى أمية، وقد ذكرنا تمام القول في ذلك في كتاب المناقب و المثالب، فمن أراد استقصاء ذلك نظر فيه، انتهى.

و في آخره تمّ الجزء السادس من كتاب شرح الأخبار، تأليف سيدنا القاضي الأجل الأوحد الأفضل، النعمان بن محمد قدس الله روحه و الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على سيدنا محمد خير برئته، و على الأئمّة الطاهرين أبرار عترته، و سلم تسليماً. و نقل ابن خلّكان، عن ابن زولاق في كتاب أخبار [قضاء]<sup>(٢)</sup> مصر، في ترجمته: أنه ألف لأهل البيت عليهم السلام، من الكتب آلاف أوراق،

(١) قوله: كتاب شرح الأخبار. مشتمل على سبعه أجزاء، أما ان تكون نسخته ناقصة كثيراً لا يسيراً كما قال أو ان يكون تقسيم الأجزاء فيها يختلف، إذ ان الكتاب يحتوى على ١٦ جزء كما صرحت بذلك في فهرس مجدوع ٦٩ - ٧٣، انظر مقدمة شرح الأخبار- طبع جامعة المدرسین:

٧٢، و ذكر فهرست موجز للأجزاء الستة عشر.

و قد خرج القسم الأول منه و هو يحتوى بين دفتيه على أربعة أجزاء من أصل الكتاب، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالى و نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسین، و طبع منه أيضاً منفصلًا الجزء الثالث عشر- في من قتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته- تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالى.

(٢) زيادة أثبتناها من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦١

بأحسن تأليف، و أملح سجع، و عمل في المناقب و المثالب كتاباً حسناً، و له ردود على المخالفين: له رد على أبي حنيفة، و على مالك، و الشافعى، و ابن سريج، و غيرهم، و كتاب اختلاف الفقهاء، و ينتصر فيه لأهل البيت عليهم السلام «١»، انتهى. و الظاهر أنّ كتاب المناقب و المثالب، هو الذي أشار إليه القاضي في كلامه المتقدم.

و قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: و كتبه حسان، منها شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار عليهم السلام «٢». و ينقل عنه في

مناقب، ففي أحوال المجتبى عليه السلام: القاضى النعمان فى شرح الأخبار، بالإسناد عن عبادة بن الصامت- و رواه جماعة عن غيره:-  
أنه سأل أعرابي أبا بكر، فقال: إنى أصبحت بيسن نعام. الخبر <sup>(٣)</sup>.

و من الغريب بعد ذلك ما فى رياض العلماء قال: وقد نسب ابن شهرآشوب فى بعض مواضع المناقب إلى القاضى النعمان كتاب شرح الأخبار، و ينقل عنه فيه، وقد صرّح بذلك فى معالم العلماء أيضا، ولكن الحقّ عندي أنَّ ذلك سهو منه، فإنَّ ابن شهرآشوب قد صرّح نفسه فى عدة مواضع آخر من مناقب المذكور، بأنَّ شرح الأخبار من مؤلفات ابن فياض من أصحابنا، و أغرب منه أنه عدّ هو نفسه هذا الكتاب- على ما فى بعض نسخ معالم العلماء- فى جملة الكتب التي لم يعلم مؤلفها، فتدبر، انتهى <sup>(٤)</sup>.  
ولكته رحمه الله استدرك بخطه فى حاشية الكتاب، فقال: و لكن يظهر

(١) وفيات الأعيان ٥: ٤١٦ / ٧٦٦.

(٢) معالم العلماء: ١٢٦ / ٨٥٣.

(٣) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ١٠.

(٤) رياض العلماء ٥: ٢٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦٢

من نسخ المعالم «أَنَّ ابْنَ فِياضَ هُوَ الْقَاضِي النَّعْمَانُ، فَتَأَمَّلُ وَلَا حَظٌ».

و فيه: فى الفصل الخامس من القسم الأول بعد نقل ما فى آخر معالم العلماء، من الكتب المجهولة؛ و أقول: قد يوجد فى بعض نسخ المعالم، فى هذا المقام كتاب شرح الأخبار أيضا. و هو غير متوجّه، لأنَّه قد صرّح نفسه فى المعالم بأنه تأليف القاضى النعمان، و صرّح فى غير موضع من المناقب بأنه تأليف ابن فياض، انتهى <sup>(٢)</sup>.

قلت: الموجود فى بعض نسخ المعالم- و منه نسختى- هكذا: ابن فياض القاضى النعمان بن محمد. إلى آخر الترجمة <sup>(٣)</sup>. و بعد التأمل فيما ذكرنا لا مجال للشبهة فى اتحادهما، و كون الكتاب له، إلَّا أنَّ ما فيه من الأحكام فى غاية الندرة.

(١) معالم العلماء: ١٢٦ / ٨٥٣ علما ان نسخة الرياض المطبوعة خالية منه.

(٢) رياض العلماء ٦: ٤١.

(٣) معالم العلماء: ١٢ / ٨٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦٣

## ٢٧- كتاب الاستغاثة في بدء ثلاثة:

و يعرف بكتاب البدع أيضا، و تارة بالبدع المحدثة، لأبي القاسم على بن أحمد الكوفي، كان إماماً مستقيماً طريقة، ثم غلا في آخر عمره، و صنف كتاباً في حالته الاستقامة والانحراف، وهذا الكتاب من القسم الأول، ولنذكر ما ذكروا فيه ثم نتبيّن ما أدعيناه.

قال الشيخ قدس سره في الفهرست: على الكوفي، يكنى أبا القاسم، كان إماماً مستقيماً طريقة، و صنف كتاباً كثيرة سديدة، منها كتاب الأووصياء، و كتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزنی، ثم خلط وأظهر مذهب المخمسة <sup>(١)</sup>، و صنف كتاباً في الغلو والتخليط، و له مقالة تنسب إليه <sup>(٢)</sup>.

و قال النجاشي قدس سره: على بن أحمد أبو القاسم الكوفي، رجل من أهل الكوفة، كان يقول: إنه من آل أبي طالب، غلا في آخر عمره، و صنف كتاباً كثيرة، أكثرها على الفساد:

كتاب الأنبياء، كتاب البدع المحدثة، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألفه البلخي من المقالات، كتاب منازل النظر والاختيار، كتاب أدب النظر والتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة- تخليط كله- كتاب

(١) المخمسة: من فرق غلاة الشيعة وهم منهم براء، ملعونون لديهم، إذ يعتقدون ان الله تعالى أو كل ادارة مصالح العباد إلى خمسة: سلمان- وهو رئيسهم- والمقداد وعمار و أبو ذر و عمرو بن أمية الضمرى.

و هناك مخمسة آخرون ملقبون في كتب الفرق بالخطابية أتباع أبو الخطاب، هم غلاة ملعونون، تبرأ الشيعة الـثـنـي عشرية منهم يعتقدون ان الله تعالى ظهر بصورة النبي، و النبي ظهر بخمسة صور هي محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٧٩ / ٩١

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٤

الأصول في تحقيق المقالات، كتاب الابداء، كتاب معرفة وجوه الحكماء، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة، كتاب التوحيد، كتاب مختصر في فضل التوبة، كتاب في ثبوّت نبوّة الأنبياء، كتاب مختصر في الإمامة، كتاب مختصر في الأركان الأربع، كتاب الفقه على ترتيب المزنى، كتاب الآداب و مكارم الأخلاق، كتاب فساد أقاويل الإسماعيلية، كتاب الرد على أرسطاطاليس، كتاب المسائل و الجوابات، كتاب فساد قول البراهيماء، كتاب تناقض أقاويل المعتزلة، كتاب الرد على محمد بن بحر الرهني، كتاب الفحص عن مناهج الاعتبار، كتاب الاستدلال في طلب الحق، كتاب ثبوّت المعجزات، كتاب الرد على من يقول إن المعرفة من قبل الموجود، كتاب إبطال مذهب داود بن عائى الأصحابى، كتاب الرد على الزيدية، كتاب تحقيق وجوه المعرفة، كتاب ما تفرد به أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل، كتاب الصلاة و التسلیم على النبي و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و آلهما، كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة، كتاب الرد على أصحاب الاجتهاد في الأحكام، كتاب في الإمامة، كتاب فساد الاختيار، رسالة الى بعض الرؤساء، الرد على المثبتة، كتاب الراعى و المرعى، كتاب الدلائل و المعجزات، كتاب ماهيّة النفس، كتاب ميزان العقل، كتاب إبان حكم الغيبة، كتاب الرد على الإسماعيلية في المعاد، كتاب تفسير القرآن- يقال: إنه لم يتمه- كتاب في النفس.

هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه أبو محمد.

توفى أبو القاسم بموضع يقال له: كرمى «١»، من ناحية فسا، و بين هذه الناحية و بين فسا خمسة فراسخ، و بينها و بين شيراز نيف و عشرون فرسخا، توفى في جمادى الأولى، سنة اثنين و خمسين و ثلاثة، و قبره بكرمى بقرب الخان

(١) في حاشية المخطوط منه قدس سره: في رياض العلماء: لعل مراده بكرمى هو آب كرم و هو بقرب بلدة فسا، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٦٥

والحمام، أول ما يدخل كرمى من ناحية شيراز، و آخر ما صنف مناهج الاستدلال.

و هذا الرجل يدعى له الغلاة منازل عظيمة، و ذكر الشريف أبو محمد المحمدى رحمه الله أنه رآه «١».

وقال العلامة في الخلاصة: على بن أحمد الكوفي، يكنى أبا القاسم، قال الشيخ الطوسي طاب ثراه فيه: إنه كان إماماً مستقيماً الطريقة، صنف كتاباً كثيرة سديدة، و صنف كتاباً في الغلو والتخليط، و له مقالة تنسب إليه.

قال النجاشي: إنه كان يقول: إنه من آل أبي طالب، و غلام في آخر عمره و فساد مذهبه، و صنف كتاباً كثيرة أكثرها على الفساد، توفى بموضع يقال له كرمى، بينه وبين شيراز نيف و عشرون فرسخا، في جمادى الأولى، سنة اثنين و خمسين و ثلاثة، و هذا الرجل يدعى له الغلاة منازل عظيمة.

و قال ابن الغضائري: على بن أحمد أبو القاسم الكوفي، المدعى العلوية، كذاب غال، صاحب بدعة و مقالة، ورأيت له كتاباً كثيرة، لا يلتفت إليه.

وأقول: و هذا هو المخمس، صاحب البدع المحدثة، وادعى أنه من بنى هارون بن الكاظم عليه السلام، و معنى التخميص عند الغلاة - لعنهم الله تعالى - أن سلمان الفارسي، و المقداد، و عمّار، و أبا ذر، و عمرو بن أمية الضمري، هم الموكلون بمصالح العالم، تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً «٢»، انتهى.

و قد تلخص من كلماتهم أنه كان إمامياً مستقيماً، من أهل العلم و الفضل، و المؤلفات السديدة، ثم غلا و صار من المخمسة في آخر عمره، فلو كان الكتاب المذكور في حال الاستقامة، ما كان في الخلطه بعده وهن في

(١) رجال النجاشي: ٦٩١ / ٢٦٥.

(٢) الخلاصة: ١٠ / ٢٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦٦

الكتاب، وهذا ظاهر لمن نظر فيه، و ليس فيه مما يتعلّق بالغلوّ و التخلط شئ، بل و مما يخالف الإمامية، إلا في مسألة تحديد حد شارب الخمر بالثمانين، و كم له نظائر من أصحابنا، بل هو في أسلوبه، و وضعه، و مطالبه من الكتب المتقدمة البدعية، الكاشفة عن علوّ مقام فضل مؤلفه، و لهذا اعتمد عليه علماء أعلام مثل ابن شهرآشوب في مناقبه «١»، و في معالمه إشارة إلى ذلك كما لا يخفى على الناظر الليب «٢»، و الشيخ يونس البياضي في كتاب الصراط المستقيم «٣»، بل و كلام العلامة يشير إلى أنه من الكتب المعروفة بين الإمامية، و القاضي في الصوارم المهرقة «٤» و غيرهم.

و في رياض العلماء: و هذا السيد قد ذكره علماء الرجال، لكن قدحوا فيه جداً، إلا أنه قد ألف في زمان استقامة أمره كتاباً عديداً، على طريقة الشيعة الإمامية، منها: كتاب الإغاثة في بدع الثلاثة، و يقال له كتاب الاستغاثة، و كتاب البدع المحدثة أيضاً - إلى أن قال - و بالجملة من مؤلفات هذا السيد كتاب تثبيت المعجزات في ذكر معجزات الأنبياء جميعاً، و لا سيما نبينا صلى الله عليه و آله، و قد ألف الشيخ حسين بن عبد الوهاب - المعاصر للسيد المرتضى رحمة الله و الرضى رضى الله عنه - تتميماً لكتابه هذا كتابه المعروف بكتاب عيون المعجزات في ذكر معجزات فاطمة و الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم، و إن ظن الأستاذ «٥» الاستناد، و جماعة أيضاً كون عيون المعجزات للسيد المرتضى، و قد سبق وجه بطلان هذا الحسبان في ترجمة الحسين بن عبد الوهاب المذكور.

(١) المناقب: ٢: ٣٦٤.

(٢) معالم العلماء: ٦٤ / ٤٣٦.

(٣) منها في ٢: ١٧ من الصراط المستقيم.

(٤) الصوارم المهرقة: ٢٠.

(٥) حاشية المخطوط: يعني العلامة المجلسي.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦٧

قال الشيخ حسين بن عبد الوهاب - المشار إليه - في أواخر كتاب عيون المعجزات، ما هذا لفظه: و كنت حاولت أن أثبت في صدر هذا الكتاب البعض من معجزات سيد المرسلين، و خاتم النبيين صلى الله عليه و آله الطاهرين الطيبين، فوجدت كتاباً ألفه السيد أبو القاسم على بن أحمد بن موسى ابن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام، سماه، تثبيت المعجزات، و قد أوجب في صدره بطريق النظر و الاختيار، و الدليل و الاعتبار، كون معجزات الأنبياء و الأولياء صلوات

الله عليهم أجمعين، بكلام بين، و حجج واضحة، و دلائل تيره، لا يرتاب فيها إلا ضال غافل غوى، ثم أتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلى الله عليه و آله، و ذكر في آخرها أنّ معجزات الأنّة الظاهرة صلوات الله عليهم أجمعين زيادة تنساق في أثرها، فلم أر شيئاً في آخر كتابه هذا، المذى سماه كتاب ثبّت المعجزات، و تفحّصت عن كتبه و تأليفاته التي عندي و عند إخوانى المؤمنين - أحسن الله توفيقهم - فلم أر كتاباً استعمل على معجزات الأنّة الظاهرة صلوات الله عليهم، و تفرّد الكتاب بها، فلئنما أعياني ذلك استخرت الله تعالى، و استعنّت به في تأليف شطر وافر من براهين الأنّة الظاهرة عليهم السلام. إلى آخره.

قال رحمة الله: ثم اعلم أنّ علماء الرجال قد ذمّوه ذمّاً كثيراً كما سلفت له، ولذلك لا يليق بنا إيراد ترجمته في القسم الأول من كتابنا هذا، و لكن دعاني إلى ذلك أمران.

الأول: اعتماد مثل الشيخ حسين بن عبد الوهاب - الذي هو أبصر بحاله - عليه و على كتابه، و تأليف كتاب تتميماً لكتابه. الثاني: أنّ كتبه جلّها، بل كلّها معتبرة عند أصحابنا، حيث كان في أول أمره مستقيماً محمود الطريقة، وقد صنف كتبه في تلك الأوقات، ولذلك اعتمد علماؤنا المتقدمون على كثير منها، إذ كان معدوداً من جملة قدماء علماء الشيعة

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦٨

برهه من الزمان «١».

و نقل رحمة الله في موضع آخر عن الحسين بن عبد الوهاب، أنه قال في موضع من كتاب عيون المعجزات: و قرأت من خطّ نسب إلى أبي عمران الكرمانى، تلميذ أبي القاسم على بن أحمد الموسوى الكوفى رضى الله عنه (سمع أبو القاسم رضى الله عنه «٢» يذكر أنّ التوقيعات تخرج على يد عثمان أبي «٣» عمرو العمرى، و كان السفير بين الصاحب عليه السلام و الشيعة «٤»، إلى آخره.

وفي موضع آخر، و من كتاب الاستشهاد: قال أبو القاسم على بن أحمد الكوفى - رضى الله عنه - أخبرنا جماعة من مشايخنا الذين خدموا بعض الأنّة عليهم السلام، عن قوم جلسوا على بن محمد عليهما السلام «٥». إلى آخره، انتهى ما أردنا نقله من الرياض، و ينبغي التنبيه على أمرين:

الأول: في أنه سيد رضوى، ينتهي نسبة إلى موسى بن محمد الجواد عليه السلام، كما صرّح به في عيون المعجزات. أو موسوى ينتهي نسبة إلى هارون بن الكاظم عليه السلام، كما أشار إليه في الخلاصة «٦». أو ليس بعلوى هاشمى، كما يشير إليه كلام ابن الغضائري. وهذا أمر لا يهمنا تحقيقه، و لا يعود لصرف العمر فيهفائدة لكتابنا هذا، و لذا أعرضنا عنه.

(١) رياض العلماء: ٣: ٣٥٥.

(٢) ما بين قوسين لم ترد في المخطوطة.

(٣) في المخطوطة و الحجرية: ابن.

(٤) لم نجده في الرياض و ما في كتاب عيون المعجزات: ١٤٣ باختلاف.

(٥) لم نجده في القسم المطبوع فلا حظ.

(٦) رجال العلامة: ٢٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٦٩

الثاني: إنّك قد عرفت تصريح الجماعة بأنّ كتاب البدع المحدثة - المعروف بالاستغاثة - لأبي القاسم الكوفى، كالنجاشى، و العلامة، و السروى، و البياضى، و يلائم سند بعض أخباره طبقته ففي أول بدع الثانى: و في مصحف أمير المؤمنين عليه السلام، برواية الأنّة من

ولده صلوات الله عليهم (من المرفق والى الكعبين)، حدثنا بذلك على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن ابن محبوب، عن على بن رئاب، عن جعفر بن محمد عليهما السلام «١».

الخبر، فهو في طبقة الكليني رحمه الله وأضرابه، ويشير في الكتاب أحياناً إلى كتابه، كتاب الأوصياء «٢» الذي صرّح النجاشي بأنه له. وقال في أواخر الكتاب، في تحقيق أن المقتول في يوم الطف على بن الحسين الأكبر أو الأصغر - لمناسبة - ما لفظه: فمن كان من ولد الحسين عليه السلام قاتلاً - بالإمامية بالنصوص، يقول إنهم من ولد على الأكبر ابن الحسين عليه السلام، وهو الباقي بعد أبيه، وإن المقتول الأصغر منهمما، وهو قولنا وبه تأخذ، وعليه نعول ثم نقل القول الآخر ونسبة إلى الزيدية، وطعن عليهم - إلى أن قال - وإنما أكثر ما بينهم وبينه من الآباء في عصرنا هذا، ما بين ستة آباء أو سبعة، فذهب عنهم أو عن أكثرهم معرفة من هم من ولده من الأخوين «٣».

إلى آخره، وهذا أيضاً لا يلائم إلا الطبقة المذكورة.

فمن الغريب بعد ذلك نسبة هذا الكتاب إلى المحقق ميثم بن على البحرياني، ففي الفصل الأول من أول البحار: كتاب شرح نهج البلاغة، وكتاب الاستغاثة في بدء الثلاثة، للحكيم المدقق العلامة كمال الدين ميثم بن

(١) الاستغاثة: ٢٩ هامش ١، وفيه بدل ما بين التوسعين (من المرافق - و من الكعبين).

(٢) الاستغاثة: ٨ و ٢٢ و ١١٦، وغيرها.

(٣) الاستغاثة: ٨٣

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٧٠

على بن ميثم البحرياني «١». وفي الفصل الثاني: و المحقق البحرياني من أجيال العلماء و مشاهيرهم، و كتاباه في غاية الاشتهرار، انتهى «٢». ولو لا كلامه الأخير لاحتمنا كما في الرياض، أن يكون لابن ميثم أيضاً كتاب سماه بالاستغاثة، فإن الاشتراك في أسمى الكتب غير عزيز، ولكن الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته قطعاً لما عرفت.

قال المحقق المحدث البحرياني في المؤلفة بعد نقل ترجمة ابن ميثم، عن رسالة السلافة البهية في الترجمة الميثمية، لشيخه العلامة الشيخ سليمان البحرياني، وعد الكتاب المذكور من مؤلفاته، و توصيفه بأنه لم يعمل مثله ما لفظه:

ثم إنّ ما ذكره شيخنا المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة في بدء الثلاثة للشيخ المشار إليه غلط قد تبع فيه من تقدّمه، ولكن رجع عنه أخيراً فيما وقفت عليه من كلامه، وبذلك صرّح تلميذه الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحرياني رحمه الله، وإنما الكتاب المذكور كما صرّح به بعض قدماء الشيعة من أهل الكوفة، وهو على بن أحمد أبو القاسم الكوفي، والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة، ذكره النجاشي في جملة كتبه، ولكن اشتهر في ألسنة الناس تسميته باسم الأول، ونسبة للشيخ ميثم، ومن عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف، ولهجته وأسلوبه في التأليف، لا يخفى عليه أنّ الكتاب المذكور ليس جاريًا على تلك اللهجة، ولا خارجاً من تلك اللهجة «٣»، انتهى.

وبعد الوقوف على ما أشرنا إليه من القرائن والحجج، لا وقع للتثبت باللهجة، فإنه لغريق صار في غمرات اللهجة.

وأغرب من جميع ذلك أنّ الفاضل المتبحر الشيخ عبد النبي الكاظمي في

(١) بحار الأنوار ١: ١٩.

(٢) بحار الأنوار ١: ٣٧.

(٣) المؤلفة البحريين: ٢٦٠.

١٧١، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

تكلمة الرجال، في ترجمة علي بن الحسين الأصغر عليه السلام قال: في كتاب الاستغاثة لبدع الثلاثة للشيخ ميثم البحرياني، قال: و كان للحسين عليه السلام ابنان، و نقل بعض ما في الكتاب إلى قبيل العباره التي نقلناها، و هي قوله: و إنما أكثر ما بينهم - يعني السادات - و بينه - يعني الحسين عليه السلام - من الآباء في عصرنا هذا ما بين ستة آباء أو سبعة. إلى آخره «١».

ولم يلتفت أنه لا يمكن أن يكون بين من في عصر ابن ميثم من السادة و بينه عليه السلام ستة أو سبعة بحسب العادة، فإن بينهما قريبا من ستمائة سنة، ولنذكر نسب واحد من السادة المعاصرين لابن ميثم، و هو رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس بن إسحاق بن محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام، و الله الهادي.

(١) تكلمة الكاظمي ٢: ١٥٩.

١٧٢، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

## ٢٨- كتاب الآداب و مكارم الأخلاق:

له أيضا، و هو كتاب لطيف، بدعي في فنه، ذكر فيه الأخلاق الحسنة، و الصيغات الذميمه، يتدنى في كل خصلة بالأخبار المأثورة عن النبي و الأنبياء عليهم السلام، ثم يذكر كلمات الحكماء، و يختتم بأبيات رائقة انشدت فيها، و هو كسابقه في الخلو عما يوهم التخليط و الغلو، و قد عثرنا على نسخة عتيقة منه، إلا أنها ناقصة في موضع منها.

وفي الرياض: و من مؤلفاته أيضا كتاب في الآداب و مكارم الأخلاق، و هو كتاب جيد حسن، رأيت نسخة عتيقة منه بقطيف بحرین، و قد قال في أوله: أنه ألف كتاباً كثيرة في العلوم و الآداب و الرسوم، و عندنا أيضا منه نسخة «١». و قال في موضع آخر: و عندنا من كتبه كتاب الأخلاق حسنة الفوائد «٢».

(١) رياض العلماء ٣: ٣٥٩.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣٤٠.

١٧٣، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

## ٢٩- كتاب النوادر:

هو تأليف السيد الإمام الكبير ضياء الدين أبي الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلقي بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام - الرواندي الكاشاني -.

وصفه العلامه في إجازة بنى زهرة، بالسيد الإمام «١».

و في فهرست الشيخ منتجب الدين: علامه زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب، و كان أستاذ أئمه عصره «٢». قال أبو سعد السمعانى في كتاب الأنساب: لما وصلت إلى كاشان قصدت زيارة السيد أبي الرضا المذكور، فلما انتهيت إلى داره (وقفت على الباب هنيئة) «٣» انتظر خروجه، فرأيت مكتوبا على طراز الباب هذه الآية المشعرة بظهوره و تقواه: إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْجَنَاحِ وَيُظَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا «٤» فلما اجتمعت به، رأيت منه فوق ما كنت أسمعه عنه، و سمعت منه جملة من الأحاديث، و كتبت عنه مقاطع من شعره، و من جملة إشعاره التي كتبها لي بخطه الشريف هذه الأبيات:

هل لك يا مغورو من زاجر أو حاجز عن جهلك الغامر  
أمس تقضي و غدا لم يجيء و اليوم يمضي لمحة الباصر

- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٥.
  - (٢) فهرست منتخب الدين: ١٤٣ / ٣٣٥.
  - (٣) في حاشية المخطوط نسخة بدل عنها: قرعت الحلقة و قعدت على الدكة.
  - (٤) الأحزاب ٣٣: ٣٣.
- خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٧٤
- فذلك العمر كذا ينقضى ما أشبه الماضي بالغابر «١»
- انتهى.

و بالجملة هو من المشايخ العظام الذى تنتهي كثير من أسانيد الإجازات إليه، و هو تلميذ الشيخ أبي علی بن شیخ الطائفة قدس سره، و يروى عن جماعة كثيرة من سدنة الدين، و حملة الأخبار، و له تصانيف تشهد بفضله و أدبه، و جمعه بين موروث المجد و مكتتبه، و منه انتشرت الأدعية الجليلة المعروفة بأدعية السر، و هو صاحب ضوء الشهاب في شرح الشهاب، الذي أكثر عنه النقل في البحار، و يظهر منه كثرة تبحّره في اللغة والأدب، و علو مقامه في فهم معانى الأخبار، و طول باعه في استخراج مأخذها.

و شرح حاله، و عد مؤلفاته، و ذكر مشايخه و رواته، يطلب من رياض العلماء «٢»، و غيره و ما يأتي إن شاء الله تعالى في ترجمته، في الفائدة الآتية «٣» و غيره.

قال الفاضل السيد على خان في الدرجات الرفيعة: وقد وقفت على ديوان هذا السيد الشريف، فرأيت فيه ما هو أبهى من زهارات الربيع، وأشهى من ثمرات الخريف، فاخترت منه ما يروق سمعاه لـأولى الألباب، و يدخل إلى المحاسن من كل باب «٤»، ثم ساق جملة منها.

ثم لا يخفى أنا قد ذكرنا شطرا مما يتعلق بكتاب النوادر في شرح حال الجعفريات، و لنذكر بعض ما يتعلق بـسنـد أولـه، فنقول: قال في صدر الكتاب، كما في نسختي و كذا نقله في البحار: أخبرني السيد الإمام ضياء

- (١) أنساب السمعانى ١٠: ١٨ باختلاف.
  - (٢) رياض العلماء ٤: ٣٦٤.
  - (٣) يأتي في الفائدة الثالثة عند ذكر مشايخ ابن شهرآشوب.
  - (٤) الدرجات الرفيعة: ٥٠٧.
- خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٧٥

الدين، سيد الأئمة، شمس الإسلام، تاج الطالبية، ذو الفخرین، جمال آل رسول الله صلى الله عليه و آله، أبو الرضا فضل الله بن على بن عبيد الله الحسني الرواوندي - حرس الله جماله و أدام فضله - قال: أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني - إجازة و سماعا - أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري - إجازة، أو سماعا - حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، قال: حدثنا أبو على محمد بن الأشعث الكوفي. إلى آخر ما تقدم «١».

و قد مر أيضا شرح حال جملة من رجال هذا السنـد.

و أمّا أبو المحاسن: ففي رياض العلماء: الشيخ الإمام أبو المحاسن، القاضي فخر الإسلام، الشهيد عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن

محمد الطبرى الرويانى، كان من أجيال علماء حلب، ولكن كان يتقى، وإن ظن أنه من علماء الشافعية، وكان فى ابتداء أمر الباطئه، و كان يطعن فيهم ولذلك قتلواه، وكان من مشايخ السيد فضل الله الرواندى و نظرائه، فكان من المتأخرین عن المفید قدس سره بدرجتين، بل درجات، إلأّا أنه قد يظهر من بعض المواضع أنه كان من مشايخ المفید، وهو غريب فلاحظ.

ويروى عن جماعة كثيرة، منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكرى، عن سهل بن أحمد الدبياجى، عن محمد بن محمد بن الأشعث، كما يظهر من كتاب نوادر الرواندى.

ثم إنّه وقع في بعض أحاديث كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، هكذا: أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر الحمامى - بقراءة عليه - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حازم الركاب، حدثنا أبو

(١) بحار الأنوار ١: ٥٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٦

معمر جعفر بن على الوزان «١».

(حيلولة): وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي القاسم الحصيرى - قراءة عليه - أخبرنا أبو المحسن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى، قالا: أخبرنا أبو الحسن على بن شجاع بن محمد المصقلى الحافظ. إلى آخره.

وفي موضع آخر منه: أخبرنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذکر الهرمز ديارى السروى، ثم الجرجانى - قدم علينا الرى قراءة عليه - أخبرنا القاضى أبو المحسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى «٢». إلى آخره.

قال: وقد نقل بعض الأفضل أنّ الشيخ أبا المحسن هذا أول من أفتى بالحاد الطائفه الباطئه، حيث كانوا يقولون بأنه لا بد من معلم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى، وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم إلأ طاعتي، وما سوى ذلك إن شئتم فافعلوا وإن شئتم فلا تفعلوا، ولما جاء هذا الشيخ الى قزوين أفتى بالحادهم، ووصى لأهل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم و [بين] «٣» الباطئه اختلاط، وقال: إن وقع بينكم وبينهم اختلاط فيهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم، وإذا خدعوا بعضكم وقع الاختلاف والفتنة، والأمر كان على ما أشار إليه هذا الشيخ، وقال: إن جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه، فلما عاد هذا الشيخ إلى بلدة رويان «٤»، بعث الباطئه بعض الفدائيه

(١) في المخطوطه: الوزان، وقد أثبتنا ما في الحجرية والمصدر.

(٢) الأربعون حديثا عن الأربعين: ٥ / ٢٤ . ٢ / ٢٠

(٣) أثبتناه من المصدر.

(٤) قال السيد الداماد فى حواشى اختيار الكشى [١: ٤٠] الرويانى: نسبة إلى رويان - بضم الراء قبل الواو الساكنه، و الياء المثلثه من تحت قبل الألف، والنون بعدها - بلد بطبرستان. قال الفاضل البيرجندى بينه وبين قزوين ستة عشر فرسخا. وفي القاموس [٤: ٢٣٠] مادة:

الرين]: محله بالرى، و قرية بحلب، و بلد بطبرستان منه الإمام أبو المحسن عبد الواحد بن إسماعيل، انتهى «منذ مد ظله العالى».

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٧٧

كما هو دأب هؤلاء الملائين، فقتله غiley بالخفية، وقد عاش سعيداً و مات حميداً.

وقال ابن الأثير الجزري في الكامل: إن القاضي الإمام فخر الإسلام أبو المحسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى الطبرى، الفقيه الشافعى، كان مولده سنة خمس عشرة وأربعين، وقتل في محرم سنة اثنين وخمسين، و كان حفظا

للمذهب، ويقول: لو أحرقت كتب الشافعى لأمليتها من قلبي، انتهى<sup>(١)</sup>.  
 وأقول: و الحق أن الرويانى كان يعمل بالتقىء، فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية انتهى ما أردنا نقله من الرياض<sup>(٢)</sup>.  
 و صرّح ابن شهرآشوب في المناقب: إن جده شهرآشوب يروي عن القاضى أبي المحاسن الرويانى<sup>(٣)</sup>.  
 وأما الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري، فلم أجده له ترجمة، و الظاهر أنه من مشايخ الإجازة، ذكره لمجرد اتصال السندي كتاب علم انتسابه إلى مؤلفه، فلا يضر الجهل بحاله، أو هو من علائمه الوثائق إن اعتمدوا عليه في الانتساب، و الله العالم.

(١) الكامل لابن الأثير ١: ٤٧٣.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٧٦ - ٢٧٨.

(٣) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٧٨

### ٣٠- كتاب روض الجنان:

و هو التفسير الكبير، للشيخ الحليل أبي الفتوح الحسين بن على بن محمد ابن أحمد الخزاعي، الرازى، النيشابورى، قدوة المفسرين، من مشايخ الشيخ منتجب الدين و ابن شهرآشوب.

ذكره في الفهرست «١» و المعالم، وفي الثاني: إن تفسيره فارسي «٢»، إلأ أنه عجيب.

قال في الرياض: و أما تفسيره الفارسي فهو من أجلـ الكتب، و أفيدها و أنفعها، و قد رأيته فرأيت بحرا طمطاما، قال: و كان هو، و ولده الشيخ الإمام تاج الدين محمد، و والده، و جده القرىب، و جده الأعلى الشيخ أبو بكر أحمد، و عمّه الأعلى و هو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر أحمد المذكور، كلّهم من مشاهير العلماء.

و بالجملة هؤلاء سلسلة معروفة من علماء الإمامية، و لكل واحد منهم تأليفات جياد، و تصنيفات عديدة حسان<sup>(٣)</sup>، انتهى.

و هذا التفسير العجيب في عشرين مجلدا، و فيه أخبار كثيرة تناسب أبواب كتابنا هذا، إلأ أنه لكونه بالفارسية، و يحتاج نقله إلى الترجمة ثانيا بالعربى، و يخاف منها فوات بعض مزايا الأخبار، لم نرجع إليه إلأ قليلا، و قد ينقل الخبر بمنته ثم يترجمه، فأخر جناه سالما و الحمد لله.

(١) فهرست منتجب الدين: ٤٢٤ / ١٧٣.

(٢) معالم العلماء: ١٤١ / ٩٨٧.

(٣) رياض العلماء ٢: ١٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٧٩

### ٣١- رسالة تحرير الفقاع:

للشيخ الأجل الأعظم أبي جعفر الطوسي قدس سره، و جلاله قدر صاحبها تغنى عن التعرّض لحاله.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٠

### ٣٢- كتاب معدن الجواهر:

للشيخ الجليل أبي الفتح محمد بن علّي بن عثمان بن علّي الكراجي، الفقيه المتكلّم، الذي يعبر عنه الشهيد قدس سره في الدروس بالعلامة «١»، تلميذ شيخنا المفید و السيد المرتضى قدس سرهما، صاحب كتاب كنز الفوائد الذي طابق اسمه معناه، وهذا الكتاب على حدو كتاب القرائن من كتب المحسن، و كتاب الخصال، إلّا أنّه لم يتجاوز فيه من أبواب العشرة، و زاد بعد نقل الأخبار ما يناسبها من كلمات العلماء الآخيار.

(١) الدروس ١: ١٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨١

### ٣٣ - كتاب لب الباب أو الباب:

للشيخ الفقيه، المحدث النبيه، سعيد بن هبة الله، المدعو بالقطب الرواندي صاحب الخرائج، و شارح النهج، اختصره من كتاب فصول نور الدين عبد الوهاب الشعراوي العامي، لخصه وألقى ما فيه من الزخارف والأباطيل. وقد رأيت المجلد الثاني من الفصول في المشهد الرضوي عليه السلام يقرب من تمام كتاب الباب، و هذا كتاب حسن كثير الفوائد، مشتمل على مائة و خمسة و خمسين مجلساً، في تفسير مثلها من الآيات على ترتيب القرآن.

وفي الرياض: و له كتاب تلخيص فصول عبد الوهاب في تفسير الآيات و الروايات، مع ضم الفوائد و الأخبار من طرق الإمامية، قد رأيته في بلدة أردبيل، و هو كتاب حسن، انتهى «١».

و هو داخل في فهرست البحار، قال قدس سره: و كتاب الباب المشتمل على بعض الفوائد «٢». لكنه رحمه الله غفل عنه فلم ينقل عنه في البحار، و الظاهر أنه لم يكن عنده وقت تأليفه، كما يظهر من المكتوب الذي أرسله إليه بعض تلامذته، و أدرجه في آخر إجازات البحار، في استدراك ما فاته من الكتب الموجودة و غير ذلك، ثم استدرك رحمه الله ببعضه و ترك بعضاً. وفي المكتوب: و شرح النهج للراونديين قد نقلت عنهما في كتاب الفتنة و غيره، من كتب البحار، و كتاب الباب للأول عند الأمير زين العابدين بن سيد المبتدعين عبد الحسين، حشره الله مع جده القميّ يوم الدين «٣». إلى آخره.

و بالجملة فاعتبار الكتاب يُعرف من اعتبار مؤلفه، الذي هو في المقام فوق ما يصفه مثلث بالقلم، أو اللسان.

(١) رياض العلماء ٢: ٤٢١.

(٢) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٣) بحار الأنوار ١١٠: ١٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٨٢

### ٣٤ - كتاب الدعوات:

له أيضاً سماه سلوه الحزين، قال في البحار: وجدنا منه نسخة عتيقة، و فيه دعوات موجزة شريفة، مأخوذة من الأصول المعتبرة، على أنَّ الأمر في سند الدعاء هيئ «١»، انتهى.

قلت: ليس هو مقصوراً على الأدعية، بل فيه مما يتعلّق بحالتي الصحة و المرض، و آداب الاحتضار، و ما يتعلّق بما بعد الموت، و فوائد كثيرة، و نوادر عزيزة.

و مما يجب التنبية عليه في هذا المقام، أنني كنت معتقداً في سالف الزمان، أنَّ هذا الكتاب من تأليف السيد فضل الله الرواندي

المتقدّم ذكره، و نسبته إليه في كلّ مقام نقلت منه فيما برب مني، كدار السلام، و النجم الثاقب و غيرهما، و قد ظهر لى من بعد ذلك أنّه للقطب الرواوندي و هذا اشتباه لا يترتب عليه أثر، و لا يضعف به خبر، لأنّ كلاهما من أجلة المشايخ و أساتذة العصر، إلّا أنّه يوجد في النفس بعد التنبيه انكسار لا بدّ من جبره، و لا جابر إلّا الالتفات إلى ما وقع لمولانا العلامة المجلسى رحمه الله في هذا المقام من الاشتباه، و اختلاط كتب هذين العالمين الرواونديين عليه، و نسبته تأليف أحدهما إلى الآخر.

و لحسن الظنّ به اعتمدنا عليه و لم نراجع المأخذ، فوقعنا فيما وقعنا مع إنّ رحمة الله جذيلها المحكّم و عذيقها المرجّب. فقال في الفصل الأول: و كتاب الخرائج و الجرائح، للشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الرواوندي، و كتاب قصص الأنبياء له أيضاً، على ما يظهر من أسانيد الكتاب و اشتهر أيضاً، و لا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الرواوندي، كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاوس قدس سره.

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٣

و قد صرّح بكونه منه في رسالة النجوم، و كتاب فلاح السائل، و الأمر فيه هيئ لكونه مقصوراً على القصص، و أخباره جلّها مأْخوذة من كتب الصدوق.

و كتاب فقه القرآن للأول أيضاً. و كتاب ضوء الشهاب، شرح شهاب الأخبار للثاني فضل الله - رحمة الله - و كتاب الدعوات، و كتاب اللباب، و كتاب شرح نهج البلاغة، و كتاب أسباب النزول له أيضاً، انتهى «١».

و ظاهر العبارة بل صريحتها أنّ الكتب الأربعية الأخيرة للسيد الرواوندي لا لقطبها، إذ عود ضمير «له» إليه مستهجن جداً، إذ لا وجه لتوضيح ذكر كتاب ضوء الشهاب الذي هو من مؤلفات السيد.

و قد تفطن صاحب الرياض إلى هذا الاشتباه، و أشار إليه في ترجمتها، و صرّح هو و غيره بأنّ الكتب الأربعية للقطب لا له «٢». و العجب أنّ العلامة المذكور قال في الفصل الثاني في شرح حال الكتب المذكورة: و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف، مشتمل على فوائد جمّية، خلت عنها كتب الخاصة و العامة، و كتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد، و شرح النهج مشهور معروف، رجع إليه أكثر الشرّاح، و كتاب أسباب النزول فيه فوائد، انتهى «٣». و فيه أيضاً تأكيد لما ذكرنا، مع أنّ شرح النهج المتداول غير خفيّ أنّه للقطب، فراجع.

(١) بحار الأنوار ١: ١٢.

(٢) رياض العلماء ٢: ٤٢٩، و ٤: ٣٦٥.

(٣) بحار الأنوار ١: ٣١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٤

### ٣٥- كتاب فقه القرآن:

و هو بعينه كتاب آيات الأحكام له أيضاً، و هو من نفائس الكتب النافعة الجامعية، الكاشفة عن جلاله قدر مؤلفها، و علوّ مقامه في العلوم الدينيّة، و قد عزّزنا - بحمد الله تعالى - على نسخة عتيقة منه، كتب في آخره: كتبه سعيد بن هبة الله بن الحسن، في محرّم سنة اثنين و ستين و خمسماه، حامداً لربّه، و مصلّياً على محمّد و آلـه - إلى هنا كلام المصنّف رحمه الله - و تمّ الكتاب على يد العبد الفقير إلى الله تعالى، الحسن بن الحسين (السدّ السوي) «١» ناقلاً عن خطّ المصنّف إلّا قليلاً، أو واسط صفر، ختم بالخير و

الظفر، شهور سنّة أربعين و سبعمائة هجرية، بمدينة قاشان. إلى آخره.

قال في الرياض: ثم إن القطب الروانى قدس سره هو أول من شرح نهج البلاغة، وأول من ألف تفسير آيات الأحكام، فلاحظ «٢». قلت: أما الثاني فالظاهر أنه كما ذكره، وأما النهج فأول من شرحته أبو الحسن البهقى «٣» وهو حجّة الدين، فريد خراسان، أبو الحسن بن أبي القاسم زيد- صاحب لباب الألباب، و حدائق الحدائق، وغيرها- ابن محمد بن عليّ البهقى، من أولاد خزيمة بن ثابت ذى الشهادتين.

قال في أول شرحة: قرأت كتاب نهج البلاغة على الإمام الزاهد الحسن ابن يعقوب بن أحمد القارى، وهو أبوه في فلك الأدب قمران، وفي حدائق

(١) هكذا في الحجرية، وفي المخطوطه غير مقووءة وقد علم فيهما عليها بـ: كذا.

(٢) رياض العلماء ٢: ٤٢١.

(٣) فيه تأمل، إذ الظاهر أن أول من شرحة هو على بن الناصر- المعاصر للسيد الرضي- وهو من أخصر و أتقن الشروح، سماه أعلام نهج البلاغة، راجع الذريعة ٢: ٢٤٠.  
خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٥

الورع ثمران، في شهور سنّة ست عشرة و خمسماه، و خطّه شاهد لى بذلك- إلى أن قال- و لم يشرح قبلى من كان من الفضلاء السابقين هذا الكتاب بسبب موانع «١». إلى آخره.

(١) معارج نهج البلاغة: ٢-٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٦

## ٣٦- كتاب التمحیص:

قال في البحار: هو بعض قدماء أصحابنا، و يظهر من القرائن الجلية أنه من مؤلفات الثقة الجليل أبي على محمد بن همام «١». و قال في موضع آخر: و كتاب التمحیص، و متأته تدل على فضل مؤلفه، و إن كان مؤلفه أبا على كما هو الظاهر، ففضله و توثيقه مشهوران «٢».

قلت: و لم يشر إلى القرائن، و الذى يظهر منها من الكتاب، قوله في أول الكتاب بعد الديباجة، باب سرعة البلاء إلى المؤمنين: حدثنا أبو على محمد بن همام، قال: حدثني عبد الله بن جعفر «٣». إلى آخره، وهذا هو المرسوم في غالب كتب المحدثين من القدماء، أن الرواية عنهم من تلاميذهم يخبرون عن روایتهم عنه في صدر كتبهم، فراجع الكافي، و كتب الصدوق، و غيرها، تجدها على ما وصفناه. وبهذا يظن أن التمحیص له، و لكن الشيخ الجليل النبیل، الشيخ إبراهيم القطیفی، قال في خاتمة كتاب الفرقۃ الناجیة، الحديث الأول: ما رواه الشيخ العالی، الفاضل العامل، الفقیہ النبیل، أبو محمد الحسن بن علی بن الحسین بن شعبۃ العرجانی قدس الله روحه الزکیة فی كتابه المسمی بالتمحیص، ثم أخرج منه خمسة أحادیث، و هو صاحب كتاب تحف العقول المتداول المعروف.

و في الرياض: و أما قول الأستاذ الاستناد بأن كتاب التمحیص من مؤلفات غيره- أي غير الحسن المذکور- فهو عندي محل تأمل، لأن الشيخ

(١) بحار الأنوار ١: ١٧.

(٢) بحار الأنوار ١: ٣٤.

(٣) التمحيص: ٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٧

إبراهيم أقرب وأعرف، مع أن عدم ذكر كتاب التمحيص في جملة مؤلفاته، التي أوردها أصحاب الرجال في كتبهم مع قربهم إليه، يدل على أنه ليس منه، فتأمل «١».

و وافقهما على ذلك الشيخ الجليل في أمل الآمل، إلا أنه نسبه إلى القاضي في المجالس «٢»، وفيه سهو ظاهر، فإن القاضي نقل في ترجمة القطيفي «٣» ما أخرجه من كتاب التمحيص بعبارته «٤»، ولا يظهر منه اختياره ما اختاره من النسبة.

ثم إن إلى الآن ما تحقق طبقة صاحب تحف العقول «٥»، حتى استظهر منها ملائمتها للرواية عن أبي على محمد بن همام و عدمها. والقطيفي من العلماء المتبحرين، إلا أنه لم يعلم أعرفيته في هذه الأمور من العلامة المجلسى رحمة الله، وهو في طبقة المحقق الكركي، وهذا المقدار من التقدم غير نافع في المقام.

نعم ما ذكره صاحب الرياض أخيراً يورث الشك في النسبة، إلا أنه يرتفع بمحاجة ما ذكرنا.

ومع الغض عنه فالكتاب مردّ بين العالمين الجليلين الثقتين، فلا يضر الترديد في اعتباره، و الاعتماد عليه.

(١) رياض العلماء ١: ٢٤٥.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٩٨ / ٧٤.

(٣) بل في ترجمة أبو بكر الحضرمي.

(٤) مجالس المؤمنين ١: ٣٨٣.

(٥) ذكر الشيخ آغا بزرگ الطهراني في طبقات اعلام الشيعة القرن الرابع: ٩٣ ان الحسن بن على ابن شعبة صاحب تحف العقول معاصر للصادق المتوفى سنة ٣٨١، و يروى عن أبي على محمد بن همام بن سهيل الإسكافي المتوفى سنة ٣٣٦، و يروى عنه المفيد المتوفى سنة ٤١٣ كما ذكره حسين ابن على بن صادق البحريني في رسالته في الأخلاق، و لعل كتاب التمحيص للحسن بن على بن شعبة البحريني كما استظهره إبراهيم القطيفي و الحر و صاحب الرياض، و الاحتمال الآخر للمجلسى.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٨

**٣٧ - كتاب الهدایة:**

هو للصادق قدس سره، صرّح به التجاشي «١» وغيره «٢».

(١) رجال التجاشي: ١٠٤٩ / ٣٩٠.

(٢) بحار الأنوار: ٦ / ١ و روضات الجنات ٦: ١٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٨٩

**٣٨ - كتاب المقفع:**

له أيضاً، و هو داخل في فهرست مآخذ الوسائل «١»، إلا أن المؤلف رحمة الله لم ينقل منه إلا ما صرّح فيه بالرواية، و ترك باقيه

لزعمه أنه من كلامه، و الحق إنّ ما فيه عين متون الأخبار الصحيحة، بالمعنى الأخص الذي عليه المتأخرون، لا لما اشتهر من أنّ فتاوى القدماء في كتبهم متون الأخبار، وإن كان حقاً، ولذا كانوا يرجعون إلى شرائع أبيه - وهو رسالته إليه - عند اعوزاز النصوص، بل لأمررين آخرين:

الأول: تصرิحه بذلك في أول الكتاب، قال رحمه الله بعد الخطبة: قال محمد بن علي: ثم إنّي صنفت كتابي هذا، و سميته كتاب المقنع لقنوع من يقرؤه بما فيه، و حذفت الإسناد منه لئلا يثقل حمله، و لا يصعب حفظه، و لا يمله قارئه، إذ كان ما أبيته فيه في الكتب الأصولية موجوداً، مبيناً عن المسماة العلامة، الفقهاء الثقات رحمهم الله أرجو بذلك ثواب الله، و أبتغى به مرضاته، و أطلب الأجر عنده «٢»، و هذه العبارة كما ترى متضمنة لمطالب:

الأول: إنّ ما في الكتاب خبر كله، إلّا ما يشير إليه.

الثاني: إنّ ما فيه من الأخبار مسند كله، و عدم ذكر السنديه للاختصار، لا لكونها من المراسيل.

الثالث: إنّ ما فيه من الأخبار مأخوذه من أصول الأصحاب، التي هي مرجعهم، و إليها مستندهم، و فيها مبانٍ فتاويهم.

الرابع: إنّ أرباب تلك الأصول و رجال طرقه إليها، من ثقات العلماء،

(١) وسائل الشيعة ٣٠: ١٥٤ / ١٧، في ذكر الكتب المعتمدة.

(٢) المقنع: ٢.

خاتمة المستدر ك، ج ١، ص: ١٩٠

وبذلك فاق قدره عن كتابه الفقيه، الذي عدّ من مآخذة كتاب نوادر الحكمة، و كتب المحسن، و فيما من ضعاف الأخبار بزعمه و زعم المتأخرین ما لا يحصى، فإذا لا فرق فيما أدرجه فيه بين أن يقول: روى عن فلان و ما أشبهه، أو يذكر حكم المسألة من غير استناد في الاعتبار و التعويل عليه.

الثاني: ما يظهر من مواضع من الكتاب أنّ ما يذكره متن الحديث.

ففي أحكام البث: و إن وقعت في البث فأرء، أو غيرها من الدواب فماتت، فعجن من مائتها، فلا بأس بأكل ذلك الخبر إذا أصابته النار، و في حديث آخر: أكلت النار ما فيه «١». فلو لا أنّ الكلام الأول متن الخبر، لما كان لقوله: و في حديث آخر محلّ.

ومثله في غسل الجنابة: و إن اغتسلت من الجنابة و وجدت بلالاً، فإن كنت قبل الغسل فلا تعد الغسل، و إن كنت لم تبل قبل الغسل فأعد الغسل و في حديث آخر: إن لم تكن قبل فتوضاً «٢».

ومثله في الخلل: و إن لم تدر اثنين صليت أو خمساً، أو زدت أو نقصت، فتشهد و سلم، و صلّ ركعتين و أربع سجادات و أنت جالس بعد تسليمك. و في حديث آخر تسجد سجدين بغير ركوع، و لا قراءة «٣».

ومثله في آخر الباب، وفي باب الصوم: أعلم أنّ الصوم على أربعين وجهها، و ساق الخبر المروي عن الزهرى، عن السجاد عليه السلام - إلى أن قال - قال الزهرى: و كيف يجزى صوم تطوع عن صوم فريضة «٤»، مع أنه ما تعرض للراوى، و لا المروي عنه في صدر الخبر.

(١) المقنع: ١٠.

(٢) المقنع: ١٣.

(٣) المقنع: ٣١.

(٤) المقنع: ٥٥-٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٩١

وفي كتاب النكاح: و إذا تزوج الرجل المرأة فرنى قبل أن يدخل بها، لم تحل له لأنّه زان، و يفرّق بينهما، و يعطيها نصف الصداق، و في حديث آخر:

يجلد الحدّ، و يحلق رأسه. إلى آخره «١».

وفيه: و لا- تحل القابلة للمولود ولا- ابنتهما، و هي كبعض أمّهاته، و في حديث آخر: إن قبّلت و مرت فالقوابل أكثر من ذلك، و إن قبّلت و ربّت حرمت عليه «٢».

و هذا المقدار يكفي لإثبات ما أردناه، و من هنا ظهر وجه نقل المجلسى رحمة الله ما فيه كنقشه عن سائر كتب الأخبار، لكنّه رحمة الله فعل بكتاب الهدایة ما فعل به، لظنه أنه أيضاً مثله، و الظاهر أنه كذلك، و لكنّا ما اعتمدنا عليه، لعدم ما يدلّ على اعتباره، فاقتصرنا في النقل عنه بما أسنده إلى المعصوم عليه السلام.

(١) المقنع: ١٠٩.

(٢) المقنع: ١٠٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٩٢

### ٣٩- كتاب نزهة الناظر و تنبية الخاطر:

في كلمات النبي صلى الله عليه و آله و الأئمّة عليهم السلام. للشيخ الأجل الشريفي أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزه الجعفري الطالبي «١»، تلميذ الشيخ المفيد قدس سره، والجالس مجلسه، و هو متكلّم فقيه، قائم بالأمررين جميعاً، قاله النجاشي «٢»، و العلّامة «٣». و قال الأول في ترجمة السيد المرتضى: توّليت غسله و معى الشريفي أبي يعلى محمد بن الحسن الجعفري، و سلّار بن عبد العزيز «٤». و هذا كتاب لطيف، صغير الحجم، عظيم القدر، أسقط أسانيده جميع ما فيه، إلّا خبراً واحداً ذكره في آخر الكتاب، و هو الخبر المعروف في ذكر جماعة زهاد ثلاثين، كانوا عند المستجار، و شاهدوا الصيّاح عليه السلام من غير أن يعرفوه، و علمهم بعض الدعوات، فقال: لمع مما روى عن مولانا صاحب الرمان عليه السلام: أخبرني الشيخ أبو القاسم على بن محمد بن المفيد

(١) لم نجد من صرح بأن الكتاب له، حتى ان النجاشي المعاصر له لم يصرح بأن كتاب التزهه من مصنفاته. هذا، و الاعتقاد إن مؤلفه هو الحسين بن الحسن بن نصر الحلوانى المعاصر لأبي يعلى الجعفري كما هو مصرح به في صحيفة: ٧٦ من الكتاب إذ قال: قال الحسين بن محمد بن الحسن لما انتهى إلى هذا الفصل من كتابه.

كما و انه يروى عن أبي يعلى الجعفري في ذات الكتاب في صحيفة: ٤٧.

و قد نسب ابن شهرآشوب في معالمه ٤٢/٢٧٣ الكتاب إليه حيث قال: الحسين بن محمد بن الحسن له كتاب نزهة الناظر و تنبية الخاطر، فلاحظ.

(٢) رجال النجاشي: ٤٠٤ / ١٠٧٠.

(٣) رجال العلّامة: ١٦٤ / ١٧٩.

(٤) رجال النجاشي: ٢٧١ / ٧٠٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٩٣

رضي الله عنه قال: حدث أبو محمد هارون بن موسى «١». إلى آخره. و ما رأينا ترجمة و ذكرها لولد المفید هذا «٢»، إلّا في هذا المقام.

(١) نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ٧٤

(٢) نقول: إن الشيخ في فهرسته: ٧٠٦ / ١٥٨ في ترجمته للشيخ المفید عند ذكر مصنفاته قال: و رسالة في الفقه إلى ولده لم يتمها.

كما و ان الحسين بن محمد الحلولاني في كتابه الآخر الموسوم بنهج النجاة في فضائل أمير المؤمنين و الأئمة الراشدين من ذريته صلوات الله عليهم أجمعين روی عنه بقوله: حدثنا أبو القاسم بن المفید، أنظر كتاب اليقين في إمرأة أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام:

١٤٠ فإنه نقل ذلك عن النهج. و عليه فلم يذكر ولد يكتنی أبا القاسم و ان لم يذكره علماء الرجال، فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٤

#### ٤٠- كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة:

المنسوب إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام، على ما صرّح به جماعة من العلماء الأعلام، أوّلهم فيما أعلم السيد الأجل رضي الدين على بن طاووس، في الفصل السابع من الباب السادس، من كتاب أمان الأخطار قال: و يصح - أي المسافر - معه كتاب الإهليجة، و هو كتاب مناظرة مولانا الصادق عليه السلام للهندي، في معرفة الله جل جلاله، بطرق غريبة عجيبة ضروريّة، حتى أقرّ الهندي بالإلهيّة و الوحدانيّة، و يصح معه كتاب مفضل ابن عمر، الذي رواه عن الصادق عليه السلام، في معرفة وجوه الحكم في إنشاء العالم السفلي، و إظهار إسراره، فإنّه عجيب في معناه، و يصح معه كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة، عن الصادق عليه السلام، فإنّه كتاب لطيف شريف، في التعريف بالتسليك إلى الله جل جلاله، و الإقبال عليه، و الظفر بالأسرار التي اشتغلت عليه، فإنّ هذه الثلاثة كتب تكون مقدار مجلد واحد، و هي كثيرة الفوائد «١».

و الفاضل المتبحر الشيخ إبراهيم الكفعumi قدس سره - صاحب الجنة - في كتاب مجموع الغرائب، قال: و من كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة:

قال الصادق عليه السلام: «إعراب القلوب أربعة». إلى آخره. و قال الصادق عليه السلام: «سمى المستراح مستراحًا». إلى آخره. و قال الصادق عليه السلام: «السخاء من أخلاق الأنبياء عليهم السلام». إلى آخره، ثم نقل شيئاً من فضل الحلم و التقوى «٢».

و شيخ الفقهاء الشهيد الثاني قدس الله روحه، فإنه اعتمد عليه غاية الاعتماد، و نسب ما فيه إلى الصادق عليه السلام من غير تردد و ارتياح، فقال

(١) الأمان: ٩٢-٩١.

(٢) مجموع الغرائب: ٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ١٩٥

في كشف الريّة، في مقام ذكر علاج الغيّة ما لفظه: جملة ما ذكروه من الأسباب الباعثة على الغيّة عشرة أشياء، قد نبه الصادق عليه السلام عليها بقوله: «أصل الغيّة عشرة» و ذكر ما فيه، ثم قال: و نحن نشير إليها مفصّلة، ثم شرح الأصول العشرة المذكورة، ثم شرع في ذكر علاجها «١».

و قال رحمة الله في منية المريد: و قال الصادق عليه السلام: «المرء داء دوى، و ليس في الإنسان خصلة شرّ منه» إلى آخر ما في المصباح. و قال في آخره: هذا كله من كلام الصادق عليه السلام «٢».

و قال رحمة الله في مسكن الفؤاد: فصل، قال الصادق عليه السلام:

«البلاء زين المؤمن، و كرامه لمن عقل» إلى آخر ما في الباب التسعين من الكتاب. و قال في آخر الفصل: و هذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام «٣»، ثم قال: فصل، قال الصادق عليه السلام: «الصبر يظهر ما في بوطن العباد من النور» إلى آخر ما في الباب الذي بعده، و لم يذكر في هذا الفصل أيضاً من غيره «٤».

و في كتاب أسرار الصلاة أخرج منه جميع ما له تعلق بالصلاه، من مقدماتها، و آدابها، و أفعالها إلى التسليم، مبتدئاً في جميع المواضع بقوله: قال الصادق عليه السلام، من دون أن يذكر اسم الكتاب، و آدابه في نقل سائر الأخبار أن يقول: روى فلان، أو عن فلان، و بذلك يظهر ما أشرنا إليه من شدة اعتماده، لأنّه رحمة الله تعالى قال في شرح درايته: و إذا نقل من نسخة موثوق بها في الصحة، بأن قابلها هو، أو ثقة، على وجه وثيق به، لمصنف من

(١) كشف الريّة: ٦٩، و مصباح الشريعة: ٢٧٧.

(٢) منية المريد: ٦٩، مصباح الشريعة: ٢٦٧.

(٣) مسكن الفؤاد: ٥٢ - ٥٣، و مصباح الشريعة: ٤٨٦.

(٤) مسكن الفؤاد: ٥٣، و مصباح الشريعة: ٤٩٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٩٦

العلماء، قال فيه- أى في نقله من تلك النسخة: - قال فلان- يعني ذلك المصنف- و لا يثق بالنسخة، قال: بلغنى عن فلان أنه ذكر كذا و كذا، أو وجدت في نسخة من الكتاب الفلانى و ما أشبه ذلك من العبارات.

و قد تسامح أكثر الناس في هذا الزمان بإطلاق اللفظ الجازم في ذلك، من غير تجوز و تثبت، فيطالع أحدهم كتاباً منسوباً إلى مصنف معين، و ينقل منه من غير أن يتحقق بصحة النسخة قائلاً: قال فلان كذا، و ذكر فلان كذا.

و ليس بجيد، بل الصواب ما فصلناه «١». و هذا الكلام منه رحمة الله و إن كان في مقام علم انتساب النسخة إلى المؤلف، و لم يطمئن بصحة ما فيها، و لكنه يدلّ فيما لم يعلم أصل النسبة بطريق أولى.

و قال المحقق الدمامي قدس سره في الروايخ، في ردّ من استدلّ على حجّيّة المراسيل مطلقاً: بأنه لو لم يكن الوسط الساقط عدلاً عند المرسل، لما ساغ له إسناد الحديث إلى المعصوم سلام الله عليه، و كان جزمه بالإسناد الموهم لسماعه إياه من عدل تدليسها في الرواية، و هو بعيد من أئمّة النقل، قال: و إنما يتمّ إذا كان الإرسال بالإسقاط رأساً و الإسناد جزماً، كما لو قال المرسل: قال النبي صلّى الله عليه و آله، أو قال الإمام عليه السلام ذلك، و ذلك مثل قول الصدق، عروة الإسلام رضي الله عنه في الفقيه، قال عليه السلام: «الماء يطهر و لا يطهّر» «٢» إذ مفاده الجزم، أو الظنّ بصدور الحديث عن المعصوم، فيجب أن تكون الوسائل عدولاً في ظنه، و إلا كان الحكم الجازم بالإسناد هادماً لجلالته و عدالته، بخلاف ما لو التزم العنونة و أبهم الواسطة، كقوله: عن رجل، أو عن صاحب لى، أو عن بعض أصحابه مثلاً، انتهى «٣».

(١) الدرایة: ١٠٩.

(٢) الفقيه: ١: ٢ / ٦.

(٣) الروايخ السماويّة: ١٧٤.

١٩٧ ص: حاتمة المستدرك، ج ١،

و من هنا قيل: إنَّ هذا الصنف من مراasil الفقيه، إن لم يكن أقوى مما عرف إسناده، فلا يقصر عنه. وبالجملة فهو - رحمه الله - أحقُّ بأن يعمل بما قرره، و من سبر مؤلفاته عرف شدَّةً إتقانه و ضبطه في نقل الأخبار و الآثار، و رعاية القوانين المودعة في كتب الدراسة.

و السيد الجليل، العالم المتبحر النبيل، السيد حسين القزويني، قال في المبحث الخامس من كتاب جامع الشرائع، في بيان الاعتماد على مؤلف الكتب المنتزع منها، قال: و مصباح الشريعة المنسوب إليه - يعني الصادق عليه السلام - بشهادة الشارح الفاضل - يعني الشهيد الثاني رحمه الله - و السيد ابن طاوس، و الفاضل العارف مولانا محسن القاساني، و غيرهم، فلا وجه لتشكيك بعض المتأخرين بعد ذلك، انتهى.

و قال العلامة المجلسى في البحار: و كتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر، و أسلوبه لا يشبه سائر كلمات الأئمة عليهم السلام و آثارهم، و روى الشيخ في مجالسه بعض أخباره هكذا: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، بإسناده عن شقيق البلخي، عمن أخبره من أهل العلم.

و هذا يدلُّ على أنه كان عند الشيخ - رحمه الله - و في عصره، و كان يأخذ منه، و لكن لا يثق به كل الوثوق، و لم يثبت عنده كونه مرويًا عن الصادق عليه السلام، و إنَّ سنته ينتهي إلى الصوفية، و لذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم، و على الرواية من مشايخهم، و من يعتمدون عليه في رواياتهم، و الله يعلم، انتهى «١».

قلت: أما مغایرة الأسلوب وغير مضر، و سنشير أن شاء الله إلى وجهه.  
و أما قوله: و روى الشيخ بعض أخباره. إلى آخره، ثم فرع عليه

(١) بحار الأنوار ١: ٣٢.

١٩٨ ص: حاتمة المستدرك، ج ١،

وجود الكتاب عنده، و عدم اعتماده عليه، فهو في غاية الغرابة سيما من مثله، إذ ليس فيه إلَّا حديث واحد غير مأخوذ عن هذا الكتاب يقيناً، و نحن نذكر الخبرين حتَّى يتبيَّن للناظر صدق ما أدعينا.

ففي الباب الثامن والسبعين من المصباح و هو في تبجيل الإخوان، بعد التصدير بكلام الصادق عليه السلام، على ما هو رسم الكتاب و ظهور اختتام كلامه عليه السلام: قيل لعيسي بن مرريم عليه السلام: كيف أصبحت؟ قال:

«لا أملك نفع ما أرجوه، و لا أستطيع دفع ما أحذره، فأمورا بالطاعة، منها عن المعصية، فلا أرى فقيراً أفقراً مني». و قيل لأويس القرني: كيف أصبحت؟ قال: كيف يصبح رجل إذا أصبح لا يدرى أ يمسى و إذا أمسى لا يدرى أ يصبح؟! قال أبو ذر - رضى الله عنه: أصبحتأشكر ربِّي، وأشكو نفسي.

قال النبي صلى الله عليه و آله: «من أصبح و همته غير الله فقد أصبح من الخاسرين المعذبين» انتهى «١».

و في مجالس الشيخ، في مجلس يوم الجمعة، الثاني من رجب سنة ٤٥٧:

أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا غياث بن مصعب بن عبد الله أبو العباس الخجندى الرياطى، قال: حدثنا محمد بن حماد الشاشى «٢»، عن حاتم الأصم، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عمن أخبره من أهل العلم، قال: قيل لعيسي بن مرريم عليه السلام: كيف أصبحت يا روح الله؟ قال:

«أصبحت و ربِّي تبارك و تعالى من فوقى، و النار أمامى، و الموت فى طلبي، لا أملك ما أرجو، و لا أطيق دفع ما أكره، فأى فقير أفقراً مني؟!».

و قيل للنبي صلّى الله عليه و آله و سلم: كيف أصبحت؟ قال: «بخير من

(١) مصباح الشريعة: ٤٢٩.

(٢) في المصدر: الشاشي.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ١٩٩

رجل لم يصبح صائماً، ولم يعد مريضاً، ولم يشهد جنازة».

قال: و قال جابر بن عبد الله الأنصاري: لقيت عائشة بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم صباحاً، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟

قال: «بنعمتة من الله، و فضل من رجل لم يزد أخاً، و لم يدخل على مؤمن سروراً» قلت: و ما ذلك السرور؟ قال: «يفرج عنه كربلاً، أو يقضى عنه ديناً، أو يكشف عنه فاقة».

قال جابر: و لقيت عائشة عليه السلام يوماً، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: «أصبحنا و بنا من نعم الله و فضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه، فما ندرى أى نعمة نشكر، أ جميل ما ينشر، أم قبيح ما يستر؟».

و قيل لأبي ذر - رضي الله عنه -: كيف أصبحت يا صاحب رسول الله؟

قال: أصبحت بين نعمتين، بين ذنب مستور، و ثناء من اغتر به فهو مغدور.

و قيل للربيع بن خيثم: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: أصبحت في أجل منقوص، و عمل محفوظ، و الموت في رقابنا، و النار من ورائنا، ثم لا ندرى ما يفعل بنا.

و قيل لأوس بن عامر القرني: كيف أصبحت يا أبا عامر؟ قال: ما ظنكم بمن يرحل إلى الآخرة كل يوم مرحلة، لا يدرى إذا انقضى سفره، أعلى جنة يرد أم على نار؟ قال: و قال عبد الله بن جعفر الطیار: دخلت على عمي على بن أبي طالب عليه السلام صباحاً، و كان مريضاً، فقلت: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين؟ قال: «يا بنى كيف أصبح من يفني بيقائه، و يسقم بدوائه، و يؤتى من مأمونه».

و قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟

قال: «أصبحت مطلوباً بثمان: الله تعالى يطلبني الفرائض، و النبي صلّى الله عليه و آله بالسنة، و العيال بالقوت، و النفس بالشهوة، و الشيطان باتباعه».

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠٠

و الحافظان بصدق العمل، و ملك الموت بالروح، و القبر بالجسد، فأنا بين هذه الخصال مطلوب».

و قيل لأبيه محمد بن علي عليهما السلام: كيف أصبحت؟ قال: «أصبحنا غرقى في النعمة، موافرين بالذنوب، يتوجب علينا إلهنا بالنعيم، و نتمقّط إليه بالمعاصي، و نحن نفتقر إليه، و هو غنى عنا».

و قيل لبكر بن عبد الله المزنى: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت قريباً أ洁ى، بعيداً أملئ، سيئاً عملي، و لو كان لذنوبي ريح ما جالستموني.

قال: و قيل لرجل من المعمرين: كيف أصبحت؟ قال:

أصبحت لا رجلاً يغدو لحاجته و لا قعيدة بيت تحسن العملا

و قيل لأبي الرجاء العطاردى، و قد بلغ عشرين و مائة سنة: كيف أصبحت؟ قال:

أصبحت لا يحمل بعضى بعضاً كأنما كان شبابي قرضاً

«١» و أنت خير بما بين الخبرين من الطول و الاختصار، و لو كان ما في الأول أطول لأمكن احتمال أن يكون الثاني مختصراً منه، و أما العكس غير متصور، مع أنّ في المقدار المتفق منهما من الاختلاف ما لا يحتمل أن يكون أحدهما مأخوذاً من الآخر.

ثمّ من أين علم أنّ الشيخ أخرج الخبر عنه؟ فلعله أخرجه من كتب بعض من ذكر في رجال السنّد كحاتم الأصمّ، و شقيق البلخي، وغيرهما، و التعبير عنه عليه السلام بقوله: عَمِّنْ أَخْبَرَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ لَا مِنَ الشَّيْخِ، بل هذا غير معهود منه و من غيره من المصنّفين، فإنّهم إذا أخرجوا خبراً من كتاب، ما كانوا ليغيّروا بعض ما في سنته أو متنه، إلّا ان يقع منهم سهو فيهما.

(١) أمالى الشیخ الطوسي ٢: ٢٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠١.

ثمّ إنّ الذي يستظهر من العلماء من التأمل في الكتاب، أنّ ما نسب إليه هو ما صدر به الأبواب بقوله: قال الصادق عليه السلام، و ما فيه من الرواية و نقل الآثار من الجامع الذي كان يملّى عليه، فلو أغمضنا من جميع ما ذكرنا، فالذى أخرجه الشيخ من كلام الجامع، و التعبير «عنه» بما عبره، لا يدلّ على عدم الوثوق الذي استظهره، ولكنّ الظاهر من الشهيد في مسكن الفؤاد بل صريحة، كون كله منه عليه السلام، فلاحظ.

و قال الشيخ ابن أبي جمهور الأحسائي، في آخر مقدمة كتاب درر اللآلئ العمادى ما لفظه: و ساختم هذه المقدمة بذكر أحاديث تتعلق ببعض حقائق الدين، و شيء من حقائق العبادات، أكثر اسنادها عن الصادق الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، محدوفة الأسانيد كما رأيتها.

و أعلم أنّي قد الترمت في هذه الأحاديث المرويّة في هذه الخاتمة- و في جميع الأحاديث الواردة في الأقسام الثلاثة الآتية بعدها- أنّ ذكر بعض ما يتعلق بها من الأحكام الشرعية، و ما استدلّ بها عليه، و كيفية الاستدلال بها عليها، و بعض الفروع المأخذة منها على سبيل الاختصار، مما نقلته عن مسايّخنا السابقين، و علمائنا الماضين- قدس الله أرواحهم- ليكون الكتاب المشتمل على هذه الأحاديث المتعلقة بالأحكام الفقهية تمام النفع، مغنا عن مطالعه غيره من الكتب، و الله الموفق.

قال الصادق عليه السلام: «بحر المعرفة يدور على ثلاثة: الخوف، و الرجاء، و المحبة. إلى آخره»<sup>١</sup>.

ثمّ نقل كثيراً من مطالب هذا الكتاب، و في جملة من المواضع ينقل كلامه عليه السلام بقوله: قال الصادق عليه السلام، ثمّ يشرحه بقوله: قال العارف

(١) درر اللآلئ ١: ٣٩، و مصباح الشريعة: ٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٢.

كذا، و لم أتحقق أنّ المراد منه نفسه، أو شرح هذا الكتاب أحد قبله، و هذه المقدمة طويلة نافعة، جامعه لفوائد شريفة.

و في رياض العلماء، في ذكر الكتب المجهولة: فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة في الأخبار و الموعظ، كتاب معروف متداول، و قد ينسب إلى هشام ابن الحكم<sup>٢</sup> على ما رأيت بخط بعض الأفضل، و هو خطأ. أمّا أوّلاً: فلأنه قد اشتغل على الرواية عن جماعة، هم متأخرون عن هشام. و أمّا ثانياً: فلأنه يحتوى على مضمومين تنادى على أنه ليس من مؤلفاته، بل هو من مؤلفات بعض الصوفية كما لا يخفى. لكن وصي به ابن طاووس، انتهى<sup>٣</sup>.

و قال شيخنا الحرّ رحمه الله في آخر كتاب الهداية: تتمّ، قد وصل إلينا أيضاً كتب كثيرة، قد ألفت و جمعت في زمانهم عليهم السلام، نذكرها هنا، و هي ثلاثة أقسام- إلى أن قال رحمه الله- الثالث: ما ثبت عندنا كونه غير معتمد، فلذا لم ننقل منه، فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة المنسوب إلى الصادق عليه السلام، فإنّ سنته لم يثبت، و فيه أشياء منكرة مخالفه للمتوارثات، و ربّما نسب تأليفه إلى الشيخ زين الدين، و هذه النسبة باطلة لأنّه مذكور في أمان الأخطار لابن طاووس قدس سره<sup>٤</sup>. انتهى.

قلت: للصوفية مقصدان، أحدهما مقدمة أخرى:

الأول: تهذيب النفس، و تصفيتها عن الكدورات والظلمات، و تخلityها عن الرذائل و الصفات القبيحة، و حفظها عمّا يظلمها و يفرقها و يقسّيها، و تخلityها

(١) نسخة بدل: سالم.

(٢) رياض العلماء: ٤٥. و لعله أراد به وصيّة ابن طاوس المتقدمة في أول التعريف بكتاب مصباح الشريعة فلاحظ.

(٣) هداية الأمة: مخطوط. الأمان: ٩١ - ٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠٣

بالأوصاف الجميلة، والكمالات المعنوية، وهذا يحتاج إلى معرفة النفس والقلب إجمالاً، و معرفة الصفات الحسنة و القبيحة، و مبادئها و آثارها، و ما به يتوصل إلى التطهير والتزكية، و التنوير و التحلية.

و هذا مقصود عظيم يشار كهم أهل الشرع، و كافة العلماء على اختلاف مشاربهم و آرائهم، و كيف لا يشاركون فيما وضعت العبادات و الآداب لأجله، و بعث الأنبياء لإكماله! و كفى بما في الكتاب المجيد من الاهتمام بأمر القلب و تهذيبه، بما وصفه به من الرين و الطبع، و الغشاوة، و الكبر، و الضيق، و التحجر، و إرادة العلو، و الصرف، و الزيف، و المرض، و القسوة، و الظلمة، و الغلف، و القفل، و الجهل، و العمى، و الموت، و أمثالها.

و مدحه الذين اتصفوا بما يضادها من الخشوع، و اللين، و الرقة، و العلم، و الهداية، و السلام، و الاطمئنان، و الرابط، و الحياة، و المحبة، و الصبر، و الرضا، و التوكل، و التقوى، و اليقين، و أمثالها شاهدا في المقام.

و للقوم في هذا المقصود العظيم كتب و مؤلفات فيها مطالب حسنة نافعة، و إن أدرجوا فيها من الأكاذيب و البدع خصوصاً بعض الرياضيات المحترمة ما لا يحصى، و من هنا فارقوا أهل الشرع المتمسكين بالكتاب و السنة، و المتشيّفين بأذيال سادات الأمة، فحصول هذا المقصود عندهم منحصر بالعمل، بتمام ما قرروه لهم، و الاجتناب عمّا نهوا عنه، دون ما أبدعواه في هذا المقام من الرياضيات، و متابعة الشيخ و المرشد على النحو الذي عندهم، و هذا هو مراد الشهيد قدس سره في الدروس، في بحث المكاسب، حيث قال: و تحرم الكهانة- إلى أن قال- و تصفية النفس، أى بالطرق الغير الشرعية «١».

الثاني: ما يدعون من نتيجة تهذيب النفس، و ثمرة الرياضيات من المعرفة

(١) الدروس ٣: ١٦٣ - ١٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠٤

و فوقيها، من الوصول و الاتحاد و الفناء، و مقامات لم يدعها النبي من الأنبياء و وصيّ من الأوصياء، فكيف بأتبعهم من أهل العلم و التقى! مع ما فيها مما لا يليق نسبته إلى مقدس حضرته جل و علا، و يجب تنزييهه عنه سبحانه و تعالى عمّا يقوله الطالمون.

و أما المقصود الثاني فحاشا أهل الشرع و الدين، فضلاً عن العلماء الراسخين، أن يميلوا إليه أو يأملونه، أو يتغفّهون به، و أغلب ما ورد في ذم الجماعة ناظر إلى هذه الدعوى و مدعّيها.

و أمّا الأول فقد عرفت مشاركتهم فيه، و إن فارقا القوم في بعض الطرق، و حيث إنّهم بلغوا الغاية فيما القوّة في هذا المقام، و الحكماء ضاللة المؤمن حيث وجدوها أخذها، ترى مشايخنا العظام، و الفقهاء الكرام كثيراً ما يراجعون إليه، و ينقلون عنه، و يشهدون بحقّيته، و يأمرون بالأخذ به، فصار ذلك سبباً للطعن عليهم، و نسبتهم إلى الصوفية، أو ميلهم إلى المتصوفة، ظناً منهم الملازمة بين المقصدين، و إنّ من يحضر على تهذيب النفس، و تطهير القلب، و يستشهد في بعض المقامات، أو تفسير بعض الآيات بكلمات بعضهم، مما يؤيّده

أخبار كثيرة، فهو منهم ومعهم في جميع دعاويمه.  
و هذا من قصور الباع، و جمود النظر، و قلة التدبر في مزايا الكتاب و السنة.  
و آل أمرهم إلى أن نسبوا مثل الشيخ الجليل، ترجمان المفسّرين أبي الفتوح الرازي، و صاحب الكرامات على بن طاوس، وشيخ الفقهاء الشهيد الثاني - قدس الله أرواحهم - إلى الميل إلى التصوف كما رأينا، و هذه رزية جليلة، و مصيبة عظيمة لا بد من الاسترجاع عندها.

نعم يمكن أن يقال لهم تأدبا لا إيرادا، إن فيما ورد عن أهل بيت العصمة سلام الله عليهم غنى و مندوحة عن الرجوع إلى زبرهم و ملقاتهم و مواطناتهم، فإنك إن غمرت في تيار بحار الأخبار، لا تجد حقا صدر منهم إلا خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠٥

وفيها ما يشير إليه، بل رأينا كثيرا من الكلمات التي تنسب إليهم، هي مما سرقوها من معادن الحكماء، و نسبوها إلى أنفسهم، أو مشايخهم.

قال تلميذ المفيد قدس سره، أبو علي الجعفري، في أول كتاب التزهه<sup>(١)</sup>: إن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج: إذا سمعت كلمة حكمة فاعزها إلى أمير المؤمنين - يعني نفسه - فإنه أحق بها، وأولى من قائلها<sup>(٢)</sup>، انتهى.  
ولولا خوف الإطالة لذكرت شطرا من هذا الباب، بل قد ورد النهي عن الاستعانة بهم. فروع سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار، عن الباقر عليه السلام أنه قال لجابر: يا جابر ولا تستعن بعذو لنا [في] حاجة، ولا تستطعمه، ولا تسأله شربة، أما إنه ليخلد في النار، فيمر به المؤمن، فيقول: يا مؤمن أسلت فعلت بك كذا وكذا؟ فيستحيى منه، فيستنقذه من النار<sup>(٣)</sup>.  
الحجّة: هذا حال طعام الأجساد، فكيف بقوت الأرواح؟.

إذا عرفت ذلك فلنرجع إلى ما في كلمات هؤلاء المشايخ العظام فنقول:  
أمّا أولاً: فما في البحار، و الرياض، من أنه لا يشبه سائر كلمات الأئمّة عليهم السلام، و أنه على أسلوب الصوفية، و مشتمل على مصطلحاتهم<sup>(٤)</sup>.

ففيه: إن كلماتهم عليهم السلام و عباراتهم عليهم السلام في كشف المطالب المتعلقة بالمعارف و الأخلاق، مختلفه بحسب الألفاظ و التأدية، و إن لم تختلف بحسب المعنى و الحقيقة، و هذا ظاهر لمن أجال الطرف في أکناف كلمات أمير المؤمنين عليه السلام، و سائر الأئمّة عليهم السلام في هذه المقامات، و ليس لمن

(١) تقدم في صحيفة (١٩٢) كلام حول مؤلف الكتاب فراجع.

(٢) لم نعثر على هذا الكلام في النسخة المطبوعة من التزهه.

(٣) مشكاة الأنوار: ٩٩.

(٤) بحار الأنوار ١: ٣٢، و رياض العلماء ٦: ٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠٦

تقديم الصادق عليه السلام من الصوفية، كطاوس اليماني، و مالك بن دينار، و ثابت البناي، و أيوب السجستاني، و حبيب الفارسي، و صالح المرى، و أمثالهم، كتاب يعرف منه أن المصباح على أسلوبه، و من الجائز أن يكون الأمر بالعكس، فيكون الذين عاصروه عليه السلام منهم، أو تأخروا عنه، سلكوا سبيله عليه السلام في هذا المقصود، و أخذوا ضغثا من كلماته الحقة، و مزجوها بضغث من أباطيلهم، كما هو طريقة كل مبدع مضل، و يؤيده اتصال جماعة منهم إليه، و إلى الأئمّة من ولده، كشقيق البلخي، و معروف الكرخي، و أبي يزيد البسطامي طيفور السقاء، كما يظهر من ترجمتهم في كتب الفريقيين، فيكون ما ألف بعده على أسلوبه و وثيرته.

ثم نقول: ليس في هذا الكتاب من عناوين أبوابه شيء لا يوجد في كثير من الأخبار مثله، سوى عناوين ثلاثة أبواب من أول الكتاب، ولكن ما شرحته وفضله فيها كلها مما عليه الكتاب والسنة، مع أنه يوجد في جملة من ادعيةهم، ومناجاتهم، وخطبهم عليهم السلام من العبارات الخاصة، والكلمات المختصة، ما لا يوجد فيسائر كلماتهم، فارجع البصر إلى المناجاة الإنجيلية الكبرى والوسطى، وآخر دعاء كمبل، والمناجاة الخامسة عشر، التي عدّها صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية من أدعية السجاد عليه السلام، ونسبها إليه من غير تردد، مع أنه لا يوجد لها سند، ولم يحتوي عليها كتاب معتمد، وليس في تمام المصباح ما يوجد فيها من الألفاظ الدائرة في السنة القوم.

ثم نقول: إنك بعد التأمل في ملفقات القوم في هذا الباب، تجد المصباح خالياً عن مصطلحاتهم الخاصة، التي عليها تدور رحى تمويهاتهم، كلفظ العشق، والخمر، والسكر، والصحوة، والمحوا، والفناء، والوصل، والقطب، والشيخ، والطرب، والسماع، والجذب، والإثابة، والوجود، والمشاهدة، وغير ذلك مما ليس فيه شيء منه.

ثم نقول: وفي كتبهم أيضاً أخبار معروفة متداولة، لا توجد فيه.

فاتحة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠٧

وأما ثانياً: فما في الأول من أنه يروي فيه عن مشايخهم -أى الصوفية- ففيه، بعد تسليم كون ما فيه من الرواية والحكاية، من تتمة كلام الصادق عليه السلام -كما يظهر من الشهيد رحمه الله في مسكن الفؤاد- لا لمن كان يملئ عليه فيجمعه، ويردفه بها، أنَّ تمام ما فيه من حكاية أقوالهم، والاستشهاد بكلامهم، لا يزيد على ستة عشر موضعاً<sup>(١)</sup>، خمسة منها عن الربيع بن خثيم، وحكاياتان عن أوس بن حبيب، وهرم بن حيان، وهؤلاء الثلاثة من الزهاد الثمانية الذين كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام.

روى الكشمي، عن علي بن قتيبة، قال: سئل أبو محمد الفضل ابن شاذان عن الزهاد الثمانية، فقال: الربيع بن خثيم، وهرم بن حيان، وأوس بن حبيب، وعامر بن عبد قيس، وكانوا مع علي عليه السلام و من أصحابه، و كانوا زهاداً أتقياء -إلى أن قال- وأوس بن حبيب مفضل عليهم كلهم<sup>(٢)</sup>.

وثلاثة عن أبي ذر رضي الله عنه، وحكاية عن عبد الله بن مسعود، و أخرى عن أبي بن كعب، وحالهم غير خفي، وحكاية عن وهب بن منبه، و أخرى عن زيد ابن ثابت، و أخرى عن سفيان بن عيينة في ذم القراء، و الفتيا لمن ليس من أهلها.

فإن كان المراد من قول المجلسي رحمه الله أنه اشتمل على الرواية من مشايخهم، ومن يعتمدون عليه في روایاتهم، ما حكاية عن زيد بن ثابت، و سفيان في المقامين.

فلعمري إنه طعن في غير محل، فإن الاستشهاد بكلامهما في المقامين، كالاستشهاد بمدادح الأعداء في إثبات فضائل الخلفاء عليهم السلام، فإنهما من رؤساء القراء، وأرباب الفقيه.

(١) مصباح الشريعة: على التوالي ١٠٦، ١٧٥، ١٧٥، ٤٤٥، ٤٤٥، ٤٣٢، ٤٣٢، ٤٦٤، ٤٦٤، ٤٨٠، ٤٨٠، ٥٠٧، ٥٠٧، ٢٤٤، ٢٤٤، ٤٩٧، ٤٩٧، ٣٧٣، ٣٧٣، ٣٥٤، ٣٥٤.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٣١٣ / ١٥٤.

فاتحة المستدرك، ج ١، ص: ٢٠٨

وأما الذين سبق ذكرهم غير وهب، فقد سبقت لهم من الله، ورسوله، ووصييه صلوات الله عليهمما وآلها الحسن، وإن كان في ضعف معرفة الربيع كلام، لا يضر في المقام، وفي غير واحد من أخبارهم عليهم السلام الاستشهاد بكلمات سلمان وحكمه ونصائح أبي ذر وموعظته، فلا حظ.

وأما ثالثاً: فما في الرياض من أنه قد اشتمل على الرواية عن جماعة هم متأخرن عن هشام<sup>(١)</sup>، قد ظهر بما ذكرنا ضعفه وبطلانه، فإن الذين عدناهم غير سفيان متقدّمون على هشام بطبقات، وأما هو ففي طبقته، وهذا منه رحمه الله مع طول باعه عجيب.

و أَمَّا رابعاً: فما في الهدایة من أَنَّ سنته لم يثبت، ففيه إِنَّ المراد من السند إِنْ كان هو المعنى المصطلح، و المراد من الثبوت هو أحد الأقسام الثلاثة منه، من الصحيح أو الحسن أو الموثق، ففيه مع أَنَّه غير معترض به، و خارج من طريقته إِنَّه لم يدعه أحد، و لا حاجة إليه خصوصاً على مسلكه.

و إن كان المراد مطلق الاطمئنان بثبوته، و الوثوق بصدوره ففيه إِنَّه يكفي شهادة هؤلاء المشايخ العظام، الذين أشرنا إليهم في الوثائق به، و قد اكتفى هو بأقل من ذلك في إثبات اعتبار تمام ما اعتمد عليه من الكتب، و نقل عنه.

هذا كتاب تحف العقول، للحسن بن علي بن شعبه، قد اكتفى بمدحه و مدح الكتاب، و نسبته إليه في الأمل «٢» بما في مجالس المؤمنين «٣»، و ليس له ولا لكتابه ذكر في مؤلفات أصحابنا قبله، إِلَّا ما نقلناه عن الشيخ إبراهيم القطيفي في رسالته، في الفرق الناجية، و قد أكثر من النقل عن التحف في الوسائل.

و مثله في عدم الذكر والجهالة الحسن بن أبي الحسن الديلمي و كتبه، سيما

(١) رياض العلماء ٦: ٤٥.

(٢) أمل الأمل ٢: ٧٤.

(٣) مجالس المؤمنين ١: ٣٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٠٩

إرشاد القلوب، الذي قد أكثر من النقل عنه، و عده من الكتب المعتمدة، التي نقل منها، و شهد بصحتها مؤلفوها، و ليس له أيضاً ذكر فيما وصل إليه و إلىنا من مؤلفات أصحابنا، سوى ما نقله عنه الشيخ ابن فهد في عدّة الداعي، في بعض المواقع، بعنوان الحسن بن أبي الحسن الديلمي «١»، فمن أين عرفه، و عرف وثاقته، و عرف نسبة الكتاب إليه و شهادته بصحته؟ فهل هذا إِلَّا تهافت في المذاق، و تناقض في المسلك! و إن كانت المسامحة فيهما لعدم اشتتمالهما على فروع الأحكام، و اقتصرهما غالباً على ما يتعلق بالأخلاق و الفضائل و المواقف، فهلاً كانت شهادة هؤلاء الأجلة على صحة المصباح، كافية في عدّه ثالثاً لهم! فإنَّه أيضاً مثلهما. و كذا الكلام في صحة نسبة كتاب الاختصاص إلى المفيد رحمه الله، و قد تسامح فيه بما لا يخفى على الناقد البصير.

و أَمَّا خامساً: فما في الهدایة أيضاً، إِنَّ فيه أشياء منكرة، مخالفة للمتوارثات قلت: ليه رحمه الله أشار إلى بعضها، فإنَّا لم نجد فيه ما يخالف المشهور، فضلاً عن المتوارث، نعم فيه باب في معرفة الصحابة «٢»، و ذكر فيه ما

(١) عدّة الداعي: ٢٣٧ و ٢٤١ و ٢٦٩.

(٢) جاء في هامش النسخة الحجرية من المستدرک ص ٣٣٢ ما نصه: «الباب في معرفة الصحابة، قال الصادق (عليه السلام): لا تدع اليقين بالشك، و المكشوف بالخفى، و لا تحكم على ما لم تره بما تروى عنه، قد عظم الله عز و جل أمر الغيبة، و سوء الظن بإخوانك من المؤمنين، فكيف بالجرأة على إطلاق قول، و اعتقاد، و زور، و بهتان، في أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله قال الله عز و جل: إِذْ تَقَوْنُهُ بِالْسِتِّكُمْ وَ تَقُولُونَ بِتَأْفِهِكُمْ إِنَّمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ تَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَ مَا دَمْتَ تَجِدُ إِلَى تحسين القول و الفعل في غيبتك و حضرتك سيلماً، فلا تتخذ غيره، قال الله تعالى: وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَ اعْلَمْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اختار لنبيه صلى الله عليه و آله من أصحابه طائفه أكرمهم بأجل الكرامة، و حلامهم بحلية التأييد و النصر و الاستقامه، لصحبته على المحبوب و المكرورو، و أنطق لسان نبيه محمد صلى الله عليه و آله بفضائلهم و مناقبهم و كراماتهم، و اعتقاد محبتهم، و ذكر فضلهم. و أحذر مجالسة أهل البدع، فإنها تنبع في القلب كفراً و ضلالاً مبيناً، و إن اشتبه عليك فضيلة بعضهم فكلهم إلى عالم الغيب، و قل: اللهم إِنِّي مُحَبٌ لِمَنْ أَحَبَّتْنِي أَنْتَ وَ رَسُولُكَ، وَ مَبْغُضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَنِي، وَ رَسُولُكَ، لَمْ يَكُلِّفْكَ فَوْقَ ذَلِكَ» انتهى. و في قوله:

من أصحابه طائفه. الى آخره، تصریح بما تقوله الإمامية فتأمل. (منه قوله).

٢١٠ خاتمة المستدرک، ج ١، ص:

يؤهم أنَّ الأصل فيهم الحسن، والفضل، والعدالة، على طريقة أهل السنة.

فأوَّل ما يقال: إنَّ هذا الباب من دسيس بعضهم في هذا الكتاب، ويشهد له أنَّه بنى على مائة باب على ما يظهر من النسخ، وما لها من الفهرست، والباب السبعون الذي يوجد فيها أنَّه في معرفة الصحابة، هو في الفهرست في حرمة المؤمنين، وعليه يتم الأبواب، وليس في الفهرست عنوان لمعروف الصحابة، وفي النسخة جعل الباب السبعين في معرفة الصحابة، والحادي بعده في حرمة المؤمنين، والثانية والسبعين في بَرِّ الوالدين، ثمَّ كرر وقال: الباب الثاني والسبعون في الموعظة، فإنْ جعلناه من غلط النسخ يزيد باب على المائة، وهو خلاف ما في الفهرست والنسخ، وإنَّ فهو أيضاً من تدليس المدعى-س ويكشف عن أنَّ الباب المذكور خارج عن الأصل، لاحق به، فلاحظ.

ولو سلمنا كونه من أبوابه، فمن المحتمل أنَّه عليه السلام لما كان في مقام تهذيب الأخلاق، ونشر الآداب والسنن، وشرح حقيقتها وحكمتها، وقد شاع في عصره عليه السلام من صوفيتهم، الذين أضلوا الناس بممدوحات كلماتهم، الحق في هذا المقام، وإنْ أرادوا بها جلب العوام، وكانوا يفتخرن بهم، ويعجبون من كلماتهم، وينقلونها في محافلهم وناديهما، ويذكرونها في زبرهم ومؤلفاتهم، بل كان خلفاء عصرهم يشيدون بأركانهم إطفاء لهذا النور، الذي كان من الله جل جلاله في أهل بيته نبيهم، وصرف القلوب التي كانت تهوى وتحنّ إليهم، بما شاهدوا من المقامات العالية من صفات قلوبهم عندهم عليهم السلام، أراد صلوات الله عليه أن يريهم أنَّهم حيث ما كانوا، وأينما بلغوا بفهمهم القاصر، وفكيرهم الفاتر، فهم دون رتبته ومقامه، ومحتجون إلى

٢١١ خاتمة المستدرک، ج ١، ص:

التوسل بكلامه، والتمسك بمرامه، فذكر في مقام حال الصحابة ما يصير سبباً لاستئناسهم وأفتقهم، ورغبتهم في النظر إليه والتدبر فيه، الموجب لولوج شأنه عليه السلام وعظم مقامه في صدورهم وقلوبهم، ويهون عليهم مقام البصري، واليماني، ويصغر في أعينهم البلخي، والبناني.

ثمَّ نقول بعد ذلك: إنَّ ما فيه في مدح الصحابة دون ما في الصحفة الكاملة، من الصلاة على أتباع الرسل، قال عليه السلام: «اللهم وأصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، خاصَّةُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةِ، وَالَّذِينَ أَبْلَوُوا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرَةِ، وَكَانُوا فِي وَفَادَتِهِ، وَسَابَقُوا إِلَى دُعَوَتِهِ، وَاسْتَجَابُوا لِهِ حَيْثُ أَسْمَعُوهُمْ حَجَّهُ رَسَالَتِهِ، وَفَارَقُوا (الآزْوَاجُ وَالْأَوْلَادُ فِي إِظْهَارِ كَلْمَتِهِ، وَقَاتَلُوا) (٢) الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ فِي تَشْبِيتِ نَبَوَتِهِ، وَانْتَصَرُوا بِهِ، وَمِنْ كَانُوا مَنْطَوِينَ عَلَى مَحْبَبِهِ، يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي مَوْدَتِهِ، وَالَّذِينَ هَجَرُوهُمُ الْعَشَائِرُ وَتَعَلَّقُوا بِعِرْوَتِهِ، وَانْتَفَتُ مِنْهُمُ الْقَرَابَاتُ، إِذْ سَكَنُوا فِي ظَلَّ قَرَابَتِهِ، فَلَا تَنْسِ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ، وَأَرْضُهُمُ رَضْوَانُكَ، وَبِمَا حَشِوا (٣) الْخَلْقَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاءً لَكَ إِلَيْكَ، وَاشْكَرُوهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيَكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ، وَخَرْوَجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضِيقِهِ، وَمِنْ كَتَرَتِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلومِهِمْ (٤).

بل مدحهم أمير المؤمنين عليه السلام بما فوق ذلك، ففي حديث أبي أراكة، الذي رواه جماعة من المشايخ بطرق متعددة، ومتون مختلفة، بالزيادة والنقيصة، وهو على لفظ السيد في النهج: «لقد رأيت أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

(١) كأنفوه: عاونوه، والمكافنة: المعاونة. (لسان العرب ٩: ٣٠٨).

(٢) لم ترد في المخطوطات.

(٣) حشوا الخلق عليك: أي جمعوا الخلق على طاعتك. (لسان العرب ٦: ٢٠٩).

(٤) الصحفة السجادية الكاملة: الدعاء الرابع.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢١٢

عليه و آله، فما أرى أحداً يشبههم، لقد كانوا يصيّبون شيئاً غبراً، قد باتوا سجداً و قياماً، يراوحون بين جباهم و خدوthem، و يقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم، كأنّ بين أعينهم ركب المعزى من طول سجودهم، إذا ذكر الله هملت أعينهم حتّى تبلّ جيوبهم، مادوا كما تميد الشجر يوم الريح العاصف، خوفاً من العقاب، و رجاء للثواب»<sup>(١)</sup>.

و التحقيق: أن يقال في أمثل هذه الأخبار: إنّ أصحابه صلّى الله عليه و كانوا على هذه الصفات، فمن كان ممّن لقيه صلّى الله عليه و آله حاوياً لها كان من أصحابه، و من فقدها كان في زمرة المنافقين، خارجاً عن اسم الصحابة، كما يشهد لذلك قوله تعالى: وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ<sup>(٢)</sup> الآية، على ما حَقَّ في محله.

و ما في المصباح أيضاً إيماء إلى ذلك حيث قال: و اعلم أنّ الله تعالى اختار لنبيه من أصحابه طائفه أكرمهم بأجل الكرامة، إلى آخر ما ذكره، فلاحظ<sup>(٣)</sup>.

أو يقال: إنّ هذه المدائح للذين كانوا في عصره، لا من بقى بعده و أحدث، و لعلّ الأصل فيهم الصحة و السلام، إلّا من عرف بالتفاق و الخيانة.

ففي الخصال: بالسند الصحيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«كان أصحاب النبي صلّى الله عليه و آله اثنا عشر ألف رجل، ثمانية آلاف رجل من المدينة، و ألفان من مكة، و ألفان من الطلاقه لم ير فيهم قدرى، و لا مرجى، و لا حرورى، و لا معتزلى، و لا صاحب رأى، كانوا ي يكون الليل و النهار، و يقولون: اقبض أرواحنا قبل أن نأكل خبز الخمير»<sup>(٤)</sup>. و لعلّ فيه

(١) نهج البلاغة ١: ٩٣ / ١٩٠.

(٢) الفتح ٤٨: ٢٩.

(٣) مصباح الشريعة: ٣٨٨.

(٤) الخصال: ٦٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢١٣

إشارة، أو دلالة على الاحتمال الأول.

وفي دعائم الإسلام: عن علي بن الحسين، و محمد بن علي عليهم السلام أنّهما ذكرها وصيّه على عليه السلام عند وفاته و فيها: «و أوصيكم بأصحاب محمد الذين لم يحدّثوا حدثاً، و لم يؤروا محدثاً، و لم يمنعوا حقاً، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله قد أوصانا بهم، و لعن المحدث منهم، و من غيرهم»<sup>(١)</sup>.

هذا و في رجال النجاشي: محمد بن ميمون، أبو نصر الزعفراني، عامي، غير أنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة، روى ذلك عبد الله بن أحمد ابن يعقوب بن الباب المقرئ، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمي، قال: حدّثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا محمد بن ميمون، عن جعفر بن محمد عليهما السلام<sup>(٢)</sup>.

و فيه: الفضيل بن عياض، بصرى، ثقة، عامي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة، أخبرنا على بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن سعد، عن القاسم بن محمد الأصبhani، قال: حدّثنا سليمان بن داود، عن فضيل، بكتابه<sup>(٣)</sup>.

و فيه: عبد الله بن أبي أويسم بن مالك بن أبي عامر الأصبهني، حليف بنى تيم بن مرءة، أبو أويسم له نسخة عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله، قال: حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الكسائي الرازي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي أويسم، قال: حدّثني أبي أبو أويسم، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، بكتابه

- (١) دعائم الإسلام: ٢، ٣٥٠.
- (٢) رجال النجاشي: ٩٥٠ / ٣٥٥.
- (٣) رجال النجاشي: ٨٤٧ / ٣١٠.
- (٤) رجال النجاشي: ٥٨٦ / ٢٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢١٤

وفيه: سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالى، كان جده أبو عمران عاماً من عمال خالد القسرى، له نسخة عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيرِيُّ.

وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْهُ «١».

وفيه: إبراهيم بن ر جاء الشيباني أبو إسحاق، المعروف بابن أبي هراسة - و هراسة امه - عامي روى عن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام، و عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام، و جعفر بن محمد عليهما السلام، و له عن جعفر عليه السلام نسخة، أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن هارون بن مسلم، عن إبراهيم «٢».

وفي فهرست الشيخ: جعفر بن بشير البجلي ثقة جليل القدر - إلى أن قال - و له كتاب ينسب إلى جعفر بن محمد عليهما السلام، رواية على بن موسى الرضا عليهما السلام «٣».

فهذه ستة نسخ منسوبة إلى الصادق عليه السلام، غير الرسالة الأهوازية، و الرسالة إلى أصحابه، المروية في أول روضة الكافي «٤»، فمن الجائز أن تكون إحداها المصباح، خصوصاً ما نسب إلى الفضيل بن عياض، و هو من مشاهير الصوفية، و زهادهم حقيقة، كما يظهر من توثيق النجاشي، و مدحه الشيخ بالزهد «٥».

(١) رجال النجاشي: ٥٠٦ / ١٩٠.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤ / ٢٣.

(٣) الفهرست: ٤٣ / ١٣١.

(٤) الكافي: ٨ / ٢.

(٥) رجال النجاشي: ٨٤٧ / ٣١٠، رجال الشيخ: ١٨ / ٢٧١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢١٥

وفي أمالي الصدوق قدس سره: بإسناده عن الفضيل بن عياض، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء من المكاسب، فنهانى عنها، و قال: (يا فضيل و الله لضرر هؤلاء على هذه الأمة أشد من ضرر الترك و الدليم)، و سأله عن الورع من الناس، قال: (الذى يتورع عن محارم الله، و يتتجنب هؤلاء، و إذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام و هو لا- يعرفه، و إذا رأى منكرا فلم ينكره و هو يقدر عليه، فقد أحب أن يعصى الله [و من أحب أن يعصى الله] فقد بارز الله بالعداوة، و من أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله، إن الله تبارك و تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين، فقال: فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «١» «٢»).

وقال الأستاذ الأكبر في التعليقة: وفي هذه الرواية ربما يكون إشعار بأن فضيلا ليس عاميا، فتأمل. ثم ذكر خبراً من العيون فيه إشعار بعاميته «٣».

وقد أخرج الكليني قدس سره عنه خبرا، في باب الحسد «٤»، وآخر في آخر باب الإيمان والكفر «٥»، وآخر في باب الكفالة والحواله «٦».

و بالجملة فلا أستبعد أن يكون المصباح هو النسخة التي رواها الفضيل، و هو على مذاقه و مسلكه، و الذى اعتقده أنه جمعه من ملقطات كلماته عليه السلام، في مجالس وعظه ونصيحته، و لو فرض فيه شيء يخالف مضمونه بعض

٤٥ آية ٦ الأنعام (١)

(٢) لم نقف على هذا الحديث في النسخ المطوعة من الأمالى؛ ورواه الشيخ الكلينى فى الكافى ٥:

.١١ حدث ١٠٨

(٣) تعليقه الوحد على منهج المقال: ٢٦١، و انظر عيون أخبار الرضا ١: ٨١ قطعة من حديث ٩.

٧. حديث ٢٣٢ : ٢) الكافي

٣٣٤ حديث ٢: الكافي (٥)

(٦) لم نعثر على حديث لفضيل في الباب المذكور. وإنما في الباب الذي يليه وهو باب «عمل السلطان و جوائزهم» الكافي ١٠٨ حديث ١١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢١٦

ما في غيره، و تعدد تأويلاته فهو منه على حسب مذهبها، لا من فريته و كذبها، فإنّه ينافي و ثاقته.

وقد أطربنا الكلام في شرح حال المصباح مع قلّه ما فيه من الأحكام، حرصاً على نشر المآثر الجعفرية، والأداب الصادقية، وحفظها لابن طاوس، والشهيد، والكفعمي - رحمهم الله تعالى - عن نسبة الوهم والاشتباه إليهم، والله العاصم.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢١٧

٤١ - صحيفه الرضا عليه السلام:

و يعبر عنه أيضاً بمسند الرضا عليه السلام، كما في مجمع البيان «١»، وبالرسوبيات كما في كشف الغمة «٢»، وهو من الكتب المعروفة المعتمدة، الذي لا يدانيه في الاعتبار والاعتماد كتاب صنف قبله، أو بعده، وهو داخل في فهرست كتاب الوسائل، إلا أنَّ له نسخاً متعددة، وأسانيد مختلفة، ويزيد متن بعضها على بعض، واقتصر صاحب الوسائل على نسخة الشيخ الطبرسي قدس سره وروايته، وકأنَّه لم يلتفت إلى اختلافها، أو لم يعثر على باقيها، وقد عثرنا على بعضها، وأخر جنَا منها ما ليس في نسخة الطبرسي، فرأيت إن أشير إلى الاختلاف، وأذكر الطرق، فربما وقف الناظر على خبر نقلته، أو نقل منها، ولا يوجد في النسخة المعروفة، فلا يبادر إلى التخطئة.

وقد جمعها الفاضل الأمير زايد الله في رياض العلماء، ونحن نسوقها بألفاظه قال:

قال الشيخ الإمام الأجل العالم نور الملة والدين، ظهير الإسلام و المسلمين، أبو أحمد أنا ليك العادل المروزى: قرأ علينا الشيخ القاضى الإمام الأجل الأعز الأمجد الأزهد، مفتى الشرق و الغرب، بقية السلف، أستاذ الخلف، صفى الملة والدين، ضياء الإسلام و المسلمين، وارث الأنبياء و المرسلين أبو بكر محمود بن علی بن محمد السرخسى، فى المسجد الصلاحي بشاذياخ

## (١) مجمع البيان: لم نعثر عليه فيه.

(٢) كشف الغمة ١ : ٨٩

٢١٨ خاتمة المستدرك، ج ١، ص:

نيسابور- عمرها الله- غداة يوم الخميس، الرابع من ربيع الأول من شهور سنّة عشر و ستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل السيد الزاهد، ضياء الدين حجة الله على خلقه، أبو محمد الفضل بن محمد بن إبراهيم الحسيني- تغمّده الله بغفرانه، وأسكنه أعلى جنانه- في شهور سنّة سبع و أربعين و خمسمائه، قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو المحسن أحمد بن عبد الرحمن الليبي، قال: أخبرنا أبو لييد عبد الرحمن بن أحمد بن لييد، قال: حدثنا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب- رضى الله عنه- سنّة خمس و أربعين، نيسابور في داره، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد- حافظ العباس بن حمزه- سنّة سبع و ثلاثين و ستمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله. بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي في سنّة ستين و مائتين، قال: حدثنا على بن موسى الرضا عليهما السلام، إمام المتقين، وقدوة أسباط سيد المرسلين، مما أورده في مؤلفه المعون بصحيفه أهل البيت عليهم السلام، سنّة أربع و تسعين و مائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر عليهما السلام، قال. إلى آخره.

وبسند آخر: وبعد فيقول الفقيه إلى الله تعالى الكرييم الغنى، طاهر بن محمد الروانبزى- غفر له ولوالديه وأحسن في الدارين إليهما و إليه:- أخبرني بالصحيفة المباركة الميمونة، الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام- إجازة بإجازته العامة- شيخى و مخدومى، قدوة أرباب الهدى، أسوة أصحاب التقى، بقية كرام الأولياء، قطب دوائر المحققين، الشيخ سعد الحق و الملّة و الدين، يوسف بن الشيخ الكبير، و البدر المنير، خلف الأقطاب، الشيخ فخر الحق و الملّة و الدين، عبد الواحد الحموى- قدس سرّهما، و أكثر برّهما- قال: أخبرني إجازة شيخى و مخدومى، و عمّى و أستاذى، و من عليه في أمور الدنيا اعتمادى، الشيخ غياث الحق و الدين، هبة الله الحموى- تغمّده الله بغفرانه، بالإجازة العامة- عن سيده و جده،شيخ الإسلام و المسلمين، سلطان المحدثين، الشيخ

٢١٩ خاتمة المستدرك، ج ١، ص:

صدر الحق و الملّة و الدين، إبراهيم الحموى- قدس سرّه- قال: أخبرني الشيخ السندي، شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله الدمشقى قراءة بها و أنا أسمع، يوم الأربعاء، الحادى عشر من ربيع الأول، سنّة خمس و تسعين و ستمائة، بالخانقة الشمياطى، قيل له: أخبرك الشيخ أبو روح عبد العزيز بن محمد الهروى، بروايته عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامى إجازة، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد السكاكي، قال: أخبرني الإمام أبو القاسم حبيب، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحفيد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي سنّة ستين و مائتين، قال: حدثني الإمام على بن موسى عليهما السلام سنّة أربع و تسعين و مائة قال: حدثني أبي. إلى آخره.

وبسند آخر: حدث القاضى مرشد الأذكياء، أبو منصور عبد الرحيم بن أبي سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدونى، قال: حدثنى القاضى الإمام فخر الإسلام أبو المحسن عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد العريضى النيسابوري- بالرى قدم حاجا- قال: أخبرنا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر «١»، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد- حفيدة العباس ابن حمزه، سنّة تسع و ثلاثين و ستمائة- قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي سنّة ستين و مائتين، قال: حدثني على ابن موسى الرضا عليهما السلام سنّة أربع و تسعين و مائة.

وبسند آخر: أخبرني الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن على بن أبي طالب الفزارى «٢» -المعروف بخابوسه، سنّة سبع و عشرين و خمسمائه- قال: أخبرني

(١) فى نسخة المفتى.

(٢) نسخة بدل: الفزارى.

٢٢٠، ص: حاتمة المستدرك، ج ١.

القاضي الزكي الكبير، أبو الفضل عبد الجبار بن الحسين بن محمد الزبربوري، قال: أخبرنا الشيخ الجليل على بن أحمد بن علي بن أميرك الطريقي، قال:

أخبرنا الشريف أبو علي الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله ابن موسى<sup>(١)</sup> بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام - نزله في المسجد الحرام، في قبة الشراب، يوم الاثنين السابع والعشرين من ذى الحجّة، سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة - قال: أخبرنا أبو أحمد بن عبد الله بن حمدونه، أبو نصر البغدادي - بمرور الرود - قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة - قال: حدثني أبي - سنة ستين و مائتين - قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: حدثني أبي . إلى آخره.

وبسند آخر: قال الشيخ الإمام الأجل العالم، عماد الدين، جمال الإسلام، أبو المعالي، محمد بن محمد بن الحسين المرزبانى القمي - مد الله في عمره - أخبرني بهذه الصحفة - من أولها إلى آخرها، وبالزيادة في آخرها - الشيخ الإمام نجم الدين، شيخ الإسلام، أبو المعالي، الحسن بن عبد الله بن أحمد البزار، قال: أخبرني بها الشيخ الإمام ركن الدين، على بن الحسن بن العباس الصندلى، قال: أخبرني أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد - حفدة العباس بن حمزه - قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة - قال: حدثني أبي - في سنة ستين و مائتين - قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام - سنة أربع و تسعين و مائة - قال: حدثني . إلى آخره.

وبسند آخر: أخبرنا الشيخ الفاضل، العالم الكامل، قطب السالكين، مؤيد الإسلام والمسلمين، عبد العلى بن عبد الحميد<sup>(٢)</sup> بن محمد السبزوارى،

(١) جاء في حاشية المخطوطه والحجرية: كذا و الظاهر انه هنا سقط بعض الأسامي.

(٢) هامش الحجرية نسخه بدل: عبد المجيد.

٢٢١، ص: حاتمة المستدرك، ج ١.

و هو يرويه<sup>(١)</sup> عن الشيخ معظم، والمفخر المكرزم، جلال الدين محمد بن عبد الله القائنى، و هو يروى عن تاج الدين إبراهيم بن قصاع الطبسى الكيلكى، و هو يروى عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين على تركه الكرمانى، و هو عن شيخه غياث الدين هبة الله بن يوسف، عن جده صدر الدين إبراهيم بن محمد بن مؤيد الحموى، عن ابن العساكر، عن أبي<sup>(٢)</sup> الروح الصوفى الھروى، عن زاهر بن طاهر، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي، قال:

أخبرنا أبو القاسم حبيب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي - بالبصرة - قال: حدثنا أبي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام - سنة أربع و تسعين و مائة<sup>(٣)</sup>.

قلت: قد عثرنا<sup>(٤)</sup> على هذه النسخة - بحمد الله تعالى - وفيها ما ليس في مسند الشيخ الطبرسي قدس سره، و في أولها: هذا إسنادنا في روایة هذه الصحفة، المنسبۃ إلى حضرة الرضا عليه السلام، أخبرني الشيخ . إلى آخره.

و يأتي في الفائدة الثالثة، في ذكر مشايخ عماد الدين الطبرى سند آخر إليها، ذكره في كتابه بشارة المصطفى.

(١) نسخه بدل: يروى.

(٢) نسخه بدل: ابن.

(٣) رياض العلماء: ٣٥٠.

(٤) هنا حاشية لآغا بزرگ على نسخته هي: رأيت تلك النسخة عند صدر الدين بن الشيخ أحمد الناهضي. كتب شيخنا النورى على ظهرها بخطه: ان هذا الاسناد غير طريق الطبرسى، و تاريخ كتابتها سنة خمس و تسعماه سنة ٩٠٥. وفي النجف عند السيد محمد مفتى الشيعة نسخة بهذا السند كتبها إبراهيم بن حسن الكوهزري بخطه النسخ العجيد تاريخها ١٠٤٤ لعله من آذربیجان مثل کوهکمری.

٢٢٢ خاتمة المستدرک، ج ١، ص:

ولنذكر طريق الطبرسى قدس سره، فإن شيخنا الحر أهل ذكرها، و كان عليه أن يذكرها، ففى نسخته: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الراشد، أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو على الفضل بن الحسن الطبرسى - أطال الله بقاءه، فى يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب، سنة تسع و عشرين و خسمائة - قال: أخبرنا الشيخ الإمام، السعيد الزاهد، أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى - أadam الله عزه، قراءة عليه، داخل القبة التى فيها قبر الرضا عليه السلام، غرة شهر الله المبارك، سنة إحدى و خسمائة - قال: حدثى الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن على بن محمد الحاتمى الزوزنى - قراءة عليه، سنة اثنين و خمسين و أربعين و خسمائة - قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد بن هارون الزوزنى - بها - قال: أخبرنى الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد - حفدة العباس بن حمزة النيسابورى سنة سبع و فى نسخة ثلاط و ثلاثين و ثلاثمائة - قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد. إلى آخر ما تقدم.

ولا يخفى أنّ من راجع كتب الصدوق، سيما عيون أخبار الرضا عليه السلام، وأمالى المفيد، و ترجمة عبد الله، و أبيه أحمد الطائى، و غيرها، علم أنّ هذه الصحيفة المباركة من الأصول المشهورة، المتداولة بين الأصحاب.

ثم لنذكر ما ذكره النجاشى تبركا، فيه الكفاية، قال: أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - و هو الذى قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام بكرباء - ابن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو ابن طريف بن عمرو بن تمامه بن ذهل بن جذعان بن سعد بن قطرة بن طى، و يكنى أحمد بن عامر أبا الجعد. قال عبد الله ابنه - فيما أجازنا الحسن بن أحمد ابن إبراهيم، حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله قال: ولد أبي سنة سبع و خمسين و مائة، و لقى الرضا عليه السلام سنة أربع و سبعين و مائة، و مات الرضا عليه السلام بطوس، سنة اثنين و مائتين، يوم الثلاثاء، لثمان عشر خلون من جمادى

٢٢٣ خاتمة المستدرک، ج ١، ص:

الاولى، و شاهدت أبا الحسن، و أبا محمد عليهما السلام، و كان أبي مؤذنهما، و مات على بن محمد عليهما السلام سنة أربع و أربعين و مائتين، و مات الحسن عليه السلام سنة ستين و مائتين، يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من المحرم، و صلى عليه المعتمد أبو عيسى بن المتوكل.

دفع إلى هذه النسخة - نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى - أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجندي شيخنا رحمة الله - قرأتها عليه - حدثكم أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عامر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الرضا على بن موسى عليهما السلام، و النسخة حسنة (١)، انتهى.

و ساق النسب في ترجمة ابنه عبد الله، و زاد بعد قوله حسان: المقتول بصفتين مع أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

(١) رجال النجاشى ٢٥٠ / ١٠٠.

(٢) رجال النجاشى ٦٠٦ / ٢٢٩.

٢٢٤ خاتمة المستدرک، ج ١، ص:

و يعرف بالذهبية، و كتاب طب الرضا عليه السلام.  
قال في البحار: هو من الكتب المعروفة.

و ذكر الشيخ متجب الدين في الفهرست: إن السيد فضل الله بن على الرواندي كتب عليه شرحا، سماه ترجمة العلوى للطب الرضوى .<sup>(١)</sup>

و قال ابن شهرآشوب في المعالم، في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمى: له الملاحم و الفتن، الواحدة، الرسالة المذهبة عن الرضا صلوات الله عليه في الطب .<sup>(٢)</sup>

و قال في المجلد الرابع عشر من البحار: وجدت بخط الشيخ الأجل الأفضل، العلامة الكامل في فنون العلوم والأدب، مرrocج الملة و المذهب، نور الدين على بن عبد العالى الكرکى - جزاء الله سبحانه عن الإيمان و عن أهله الجزاء السنى - ما هذا لفظه: الرسالة الذهبية في الطب، التي بعث بها الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام إلى المؤمن العباسى، فى حفظ صحة المزاج، و تدبیره بالأغذية و الأشربة والأدوية، قال إمام الأنام، غرة وجه الإسلام، مظہر الغموض بالرؤیة اللامعة، کاشف الرموز بالجفر و الجامعه، أقضى من قضى بعد جده المصطفى، وأغزا من غزا بعد أبيه على المرتضى، إمام الجن و الإنس، أبو الحسن على بن موسى الرضا صلوات الله عليه، و على آباء النجباء النقباء، الكرام الأتقياء: اعلم يا أمير المؤمنين. إلى آخره.

و وجدت في تأليف بعض الأفضلات بهذين السندين: قال موسى بن على ابن جابر السلامى: أخبرنى الشيخ الأجل، العالم الأوحد، سيد الدين يحيى

(١) فهرست منتخب الدين: ١٤٤ / ٣٣٤.

(٢) معالم العلماء / ١٠٣ ، ٦٨٩ ، بحار الأنوار ١ : ٣٠ .

خاتمة المستدرى، ج ١، ص: ٢٢٥

ابن محمد بن عليان الخازن - أdam الله توفيقه - قال: أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن جمهور.

و قال هارون بن موسى التلعکبرى - رضى الله عنه - حدثنا محمد بن هشام بن سهل - رحمة الله - قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال:

حدثني أبي - و كان عالما بأبي الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام خاصيّة به، ملازمًا لخدمته، و كان معه حين حمل من المدينة، إلى أن سار إلى خراسان، واستشهد عليه السلام بطوس، وهو ابن تسع وأربعين سنة - قال: و كان المؤمنون في نيشابور، و في مجلسه سيدى أبو الحسن الرضا عليه السلام، و جماعة من المتطهرين و الفلاسفه، مثل يوحنا بن ماسويه، و جبرئيل بن بختишوع، و صالح ابن سليمان «أ» الهندي، و غيرهم من متاحلى العلوم، و ذوى البحث و النظر.

فجرى ذكر الطب و ما فيه صلاح الأجسام و قوامها، فأغرق المؤمنون و من بحضرته في الكلام، و تغللوا في علم ذلك، و كيف ركب الله تعالى هذا الجسد، و جميع ما فيه من هذه الأشياء المتضاده من الطائع الأربع، و مضار الأغذية و منافعها، و ما يلحق الأجسام من مضارها من العلل.

قال: و أبو الحسن عليه السلام ساكت لا يتكلّم في شيء من ذلك، فقال له المؤمنون: ما تقول يا أبا الحسن في هذا الأمر الذي نحن فيه هذا اليوم، و الذي لا بد منه من معرفة هذه الأشياء، و الأغذية النافع منها و الضار، و تدبیر الجسد؟.

فقال أبو الحسن عليه السلام: «عندى من ذلك ما جربته، و عرفت صحته بالاختبار و مرور الأيام، مع ما وقفتني «أ» عليه من مضى من السلف، مما لا يسع الإنسان جهله، و لا يعذر في تركه، فأنا أجمع ذلك مع ما يقاربها مما يحتاج

(١) نسخة بدل: ملهمة.

(٢) التوقيف: الاطلاع، يقال وقوته على ذنبه: أى أطلعته عليه، ويقال: وقوته على الكلمة توقيفاً أى بيتها. (لسان العرب ٩: ٣٦١).

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٢٦

الى معرفته».

قال: و عاجل المأمون الخروج إلى بلخ، و تخلف عنه أبو الحسن عليه السلام، و كتب - إليه عليه السلام - المأمون كتاباً يتجزّه ما كان ذكره، مما يحتاج إلى معرفته من جهته، على ما سمعه منه، و جربه من الأطعمة والأشربة، وأخذ الأدوية، و الفصد و الحجامة، و السواك، و الحمام، و النور، و التدبير في ذلك، فكتب إليه الرضا عليه السلام كتاباً، نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اعتصمت بالله، أمّا بعد فإنّه وصل إلى كتاب أمير المؤمنين، فيما أمرني من توقيفه على ما يحتاج إليه، مما جربه و سمعته، في الأطعمة والأشربة، وأخذ الأدوية، و الفصد، و الحجامة، و النور، و الباه، و غير ذلك مما يدبر استقامته أمر الجسد، وقد فسرت له ما يحتاج إليه، و شرحت له ما يعمل عليه، من تدبير مطعمه و مشربه، و أخذه الدواء، و فصده، و حجامته، و باهه، و غير ذلك، مما يحتاج إليه من سياسة جسمه، و بالله التوفيق. اعلم أنَّ الله عزٌّ و جلٌّ لم يبتل الجسد بداء حتى جعل له دواء. إلى آخره».

أقول: و ذكر الشيخ أبو جعفر الطوسي - قدس الله روحه القدس - في الفهرست، في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمى البصري، له كتب منها كتاب الملاحم، و كتاب الواحدة، و كتاب صاحب الزمان عليه السلام، و له رسالة المذهبية عن الرضا عليه السلام، أخبرنا برواياته كلامها - إلّا ما كان فيها من غلو أو تخليط - جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور.

و رواها محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن أحمد العلوى، عن العمرى بن علي، عن محمد بن جمهور «١».

(١) الفهرست: ١٤٦ / ٦١٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٢٧

و ذكر النجاشي أيضاً طريقه إليه هكذا: أخبرنا محمد بن علي الكاتب، عن محمد بن عبد الله، عن علي بن الحسين الهذلي، قال: لقيت الحسن بن محمد بن جمهور، فقال لي: حدثني أبي محمد بن جمهور وهو ابن مائة و عشر سنين. و أخبرنا ابن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد، عن أحمد ابن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، بجميع كتبه «١».

ثم نقل ما تقدّم عن المعلم، و فهرست ابن بابويه، و قال: ظهر أنَّ هذه الرسالة كانت من المشهورات بين علمائنا، و لهم إليها طرق وأسانيده، انتهى ما في البحار «٢».

قلت: الرسالة كما ذكره من المشهورات، و كفى في ذلك شرح السيد الرواندي عليها، و تصريح المحقق الثاني بأنّها منه عليه السلام. و أمّا تضييف النجاشي، و ابن الغضائري، و العلامة، و ابن طاوس، تبعاً لهما لمحمد بن جمهور، فيمكن تضييفه ولو بوجه لا يضرّ باعتبارها، و ذلك من وجوه:

الأول: ما ذكره النجاشي في ترجمة ابنه، قال: الحسن بن محمد بن جمهور العمى، أبو محمد، بصرى ثقة في نفسه، ينسب إلى بنى العم من تميم، يروى عن الضعفاء، و يعتمد على المراسيل، ذكر أصحابنا ذلك و قالوا: كان أوثق من أبيه و أصلح «٣».

الثاني: إنّه يروى عن جعفر بن بشير، كما في الفهرست في ترجمة أبان بن عثمان «٤»، وقد قال النجاشي في حقّه: و كان يعرف بفقهه «٥» العلم، لأنّه كان

- (١) رجال النجاشي: ٩٠١ / ٣٣٨.
- (٢) البحار: ٦٢ / ٣٠٦ - ٣٠٩.
- (٣) رجال النجاشي: ١٤٤ / ٦٢.
- (٤) الفهرست: ٥٢ / ١٩.
- (٥) الفقه: وعاء من خوص شبه الزبيل (لسان العرب ٩: ٢٨٧).

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٢٨

كثير العلم، ثقة روى عن الثقات، ورووا عنه «١».

الثالث: روایة الأجلاء عنه، منهم الثقة الجليل شيخ أصحابنا العمرى ابن على كما تقدم، والثقة الصدوق يعقوب بن يزيد كما في الكافى، فى باب فضل الخبز من كتاب الأطعمة «٢»، وابنه الصالح الثقة الحسن «٣»، وشيخ الكلينى على ابن محمد «٤»، فى موضع عديدة.

الرابع: إكثار الكلينى قدس سره فى الروایة عنه «٥»، فى كتابه الذى عهد فيه ما عهد.

الخامس: اعتماد الصدوق عليه، فى طريقه الى ميمون بن مهران، كما يظهر من مشيخة الفقيه «٦».

السادس: إنّ له كتاب صاحب الزمان عليه السلام، وكتاب خروج القائم عليه السلام، قال فى التعليقة: فما ندرى ما معنى الغلو الذى يرمونه به و هو فى محله، فإنّ الغالى - الذى مرق عن الدين، ويكرّر صاحبه - لا يعتقد له عليه السلام الإمامة، والبقاء، والخروج «٧».

السابع: ما يظهر من الشيخ من الاعتماد على روایاته، الخالية عن الغلو والتخليط، وهذه الرسالة منها، مضافا إلى اعتماد السيد الروانى مع قرب عهده عليها، إذ لواه لما تصدّى لشرحها، ولعله وقف على طرق اخرى لم نعثر عليها.

و من الغريب بعد ذلك، ما ذكره شيخنا الحرج رحمه الله في آخر الأمل،

- (١) رجال النجاشي: ٣٠٤ / ١١٩.
- (٢) الكافى: ٦ / ٣٠٤ حدیث ١٣.
- (٣) الكافى: ٢ / ٤١٦.
- (٤) الكافى: ٢ / ٤٤٩.

(٥) كثيرة، انظرها في معجم رجال الحديث ١٥: ١٧٧ رقم ١٠٤١٢ و ٣٦٥.

(٦) الفقيه: ٩٣ (المشيخة).

(٧) تعليقة الوحيد:، و هذه العبارة ذكرت في متنه المقال: ٢٧١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٢٩

قال: و عندنا أيضا كتب لا نعرف أصحابها.

كتاب إلزم النواصب بإمامية على بن أبي طالب عليه السلام.

الفقه الرضوى لا يعرف جامعه و روایته.

الطبّ الرضوى كذلك «١».

و قال في كتاب الهدایة: الثاني، ما لم يثبت عندنا كونه معتمداً، فلذلك لم ننقل عنه، فمن ذلك كتاب الفقه الرضوي، كتاب طب الرضا عليه السلام «٢»، انتهى.

و قد عرفت أنّ الشيخ صرّح في الفهرست بأنّه لمحمد بن جمهور «٣».

و ذكر هو في ترجمة السيد فضل الله أنّ له شرحاً عليه. فعدم نقله عنه، إنّ كان للجهالة كما يظهر من الأمل، فرافعها ما في الفهرست، و معالم العلماء، وإنّ كان لضعف الرواوى، فهو مع بعده عن مذاقه، و مخالفته لطريقه، لا يجتمع مع تصريحه في الهدایة قبل هذا، بأنّ توحيد المفضل من الكتب المعتمدة، و كذا الرسالة الإهليجية فلاحظ، فإنّهما أسوأ حالاً في هذا المقام منه، فما دعاه إلى التفرّق، ثم التقديم هذا. و رأيت للسيد الجليل، و العالم النبيل السيد عبد الله الشير شرحاً على هذه الرسالة الشريفة «٤».

(١) أمل الأمل ٢: ٣٦٤.

(٢) هدایة الأمة: مخطوط.

(٣) الفهرست: ١٤٦ / ٦١٥.

(٤) راجع الذريعة ١٣: ٣٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣٠

### ٤٣- فقه الرضا عليه السلام:

وقف عليه الأصحاب في عصر المجلسيين، و اختلفوا في صحته، و اعتباره، و حجيته غاية الاختلاف، و صار معركةً لآراء الناظرين، و إنكار المتأخرین النقادين: فبين من صحيحه و جعله حجيّة، و من عده من الضعاف المفتقرة إلى جابر ذي قوّة، و ثالث أخرجه من صنوف الأخبار، و أدرجه في مؤلفات أصحابنا الآخيار.

ولهم في تحقيق الحق كلمات في رسائل منفردة، و غير منفردة، و نحن نلخص ما ذكروه، و نذكر ما عندنا مما يؤيّده أو يشينه، فنقول للأصحاب: فيه أقوال:

الأول: القول بالحجية و الاعتماد.

ذهب إليه العلامة المجلسي، و والده المعظم قدس سرهما.

قال الأول في البحار: كتاب فقه الرضا عليه السلام، أخبرني به السيد الفاضل، المحدث القاضي، أمير حسين - طاب ثراه - بعد ما ورد أصفهان، قال: قد اتفق في بعض سنى مجاورة بيت الله الحرام، أن أتاني جماعة من أهل قم حاجين، و كان معهم كتاب قديم يوافق تاريخ عصر الرضا عليه السلام، و سمعت الوالد رحمة الله أنه قال: سمعت السيد يقول: كان عليه خطه صلوات الله عليه، و كان عليه إجازات جماعة كبيرة من الفضلاء، و قال السيد:

حصل لي العلم بتلك القرائن أنه تأليف الإمام عليه السلام، فأخذت الكتاب، و كتبته و صحيحته، فأخذ والدى - قدس الله روحه - هذا الكتاب من السيد، و استنسخه و صحيحه، و أكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره

الفقيه من غير مستند، و ما يذكره والده في رسالته إليه، و كثير من الأحكام التي ذكرها أصحابنا و لا يعلم مستندها

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٣١

مذكورة فيه، كما سترى في أبواب العبادات، انتهى «١».

و قال الثاني - كما في فوائد العلامة الطباطبائي، و مفاتيح الأصول -: من فضل الله علينا أنه كان السيد الفاضل، الثقة المحدث، القاضي أمير حسين - رحمة الله - مجاوباً عند بيت الله الحرام سنين كثيرة، و بعد ذلك جاء إلى هذا البلد - يعني أصفهان - و لمّا تشرّف

بخدمته و زيارته، قال: إنني جئتكم بهدية نفيسة، وهي الفقه الرضوي، قال: لما كنت في مكان المعظم، جاءني جماعة من أهل قم مع كتاب قديم، كتب في زمان أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، وكان في موضع منه بخطه صلوات الله وسلامه عليه، وكان على ذلك إجازات جماعة كثيرة من الفضلاء، بحيث حصل لي العلم العادي بأنّه تأليفه عليه السلام، فاستنسخت منه وقابلته مع النسخة.

ثم أعطاني الكتاب، واستنسخت منه نسخة أخذها بعض الفضلاء ليكتب عليها، ونسيت الآخر، ثم جاءني [بها] بعد إتمام الشرح العربي على الفقيه، المسمى بروضة المتقين، وقليل من الشرح الفارسي.

ثم لما تفكّرت فيه ظهر لي أنّ هذا الكتاب كان عند الصدوق وأبيه، وكلّ ما ذكره على بن بابويه، في رسالته إلى ابنه، فهو عبارته إلا نادراً، وكلّ ما ذكره الصدوق في هذا الكتاب بدون السند، فهو أيضاً عبارته، فرأيت أنّ ذكر في موضعه أنه منه، لتدفع اعترافات الأصحاب وشبهاتهم، والظاهر أنّ هذا الكتاب كان موجوداً عند المفيد أيضاً، وكان معلوماً عندهم أنه من تأليفه عليه السلام ولذا قال الصدوق: ما افتى به، وأحكם بصحته. والحمد لله رب العالمين، والصلاحة على محمد وآل الأقدمين، انتهى «٢».

و قال في شرحه الفارسي على الفقيه، في مسألة الحدث الأصغر في أثناء

(١) بحار الأنوار ١: ١١.

(٢) فوائد السيد بحر العلوم: ١٤٧، و مفاتيح الأصول: ٣٥١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٣٢

غسل الجنابة، بعد ذكر ما نقل الصدوق من رسالة أبيه إليه، فيها ما ترجمته:

الظاهر أنّ علي بن بابويه أخذ هذه العبارات، وسائر عباراته في رسالته إلى ولده من كتاب الفقه الرضوي، بل أكثر عبارات الصدوق التي يفتى بمضمونها، ولم يستندها إلى الرواية كأنها من هذا الكتاب، وهذا الكتاب ظهر في قم، وهو عندنا.

والثقة العدل القاضي أمير حسين - طاب ثراه - استنسخ هذا الكتاب قبل هذا بنحو من عشر سنين، وكان في عدّة موضع منه خط الإمام الرضا عليه السلام، وإنّي أشرت إليه، ورسمت صورة خطه عليه السلام على ما رسمه القاضي.

ومن موافقة الكتاب لكتاب الفقيه، يحصل الظن القوي بأنّ علي بن بابويه، و محمد بن علي كانوا عالمين بأنّ هذا الكتاب تصنيف الإمام عليه السلام، وقد جعله الصدوق حجّة بينه وبين ربّه.

ولما وقع لى السهو عنه، لم يتفق لى من ملاحظته إلى هذا الموضع، و سأنقل منه من هنا إلى آخر الكتاب.

وقال أيضاً في كتاب الحجّ، من الشرح المذكور، في شرح رواية إسحاق ابن عمار، فيمن ذكر في أثناء السعي أنه ترك بعض الطواف: إنّ المشهور بين الأصحاب صحّة الطواف والسعي، إذا كان المنسى من الطواف أقلّ من النصف، وهو موافق لما في الفقه الرضوي، والمظنو أنّ الصدوق كان على يقين من كونه من تأليف الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وإنّه كان يعمل به، وإنّ القدماء منهم كان عندهم ذلك، و منهم من كان يعتمد على فتاوى الصدوق المأخوذة منه، لجلاله قدره عندهم.

ثم حكى عن شيخين فاضلين، صالحين ثقتين، أنّهما قالا: إنّ هذه النسخة قد اتى بها من قم إلى مكانة المشرفة، وعليها خطوط العلماء، وإجازاتهم،

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٣٣

و خط الإمام عليه السلام في عدّة موضع، قال: و القاضي أمير حسين قد أخذ من تلك النسخة، و أتى بها إلى بلدنا، وإنّي استنسخت. نسخته من كتابه.

والعمدة في الاعتماد على هذا الكتاب: مطابقة فتاوى علي بن بابويه في رسالته، و فتاوى ولده الصدوق لما فيه من دون تغيير، أو تغيير

يسير في بعض الموضع، ومن هذا الكتاب تبيّن عذر قدماء الأصحاب فيما أفتوا به. والسيد الأجل بحر العلوم والنبي العلامة الطباطبائي عقد لتحقيق حاله، وقرائن اعتباره فائدة في آخر فوائده «١». والعالم الفقيه النبي، محمد بن الحسن المعروف بالفاضل الهندي - جعله بحر العلوم، ثالث المجلسين في الاعتماد عليه - قال: فقد سلكه في كتابه كشف اللثام في شرح قواعد الأحكام في جملة الأخبار، وعده رواية عن الرضا عليه السلام، وعلى ذلك جرى جماعة من مشايخنا الأعلام - عطر الله مراقدهم انتهى «٢». وكذا نسبه إليه المولى الزراقى في العوائد «٣». ولكن بعض السادة من العلماء المعاصرين - أيده الله - جعله من المتوقفين، قال: وثالثها: التوقف في أمره، كما يستفاد من الشيخ الفقيه الأوحد، بهاء الدين محمد الأصفهانى - الشهير بالفاضل الهندي - حيث يعبر عن روايته بقوله: وروى عن الرضا عليه السلام، أو في رواية عن الرضا عليه السلام، من غير أن يعتمد عليها، أو يركن إليها، وظاهره في المناهج السوية أيضاً ذلك «٤». وفي ما لا يخفى.

والشيخ المحدث المحقق البحرياني: قال المولى الجليل الزراقى في

(١) وهي الفائدة: ٤٥.

(٢) فوائد السيد بحر العلوم: ١٤٥.

(٣) عوائد الأيام: ٢٥٠.

(٤) رسالة الخوانساري في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام): ٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٣٤

العواائد، في مقام ذكر من عدّه حجّة بنفسه: و منهم شيخنا يوسف البحرياني صاحب الحدائق الناضرة، وهو من المصرين على ذلك، و يجعله حجّة بنفسه.

و منهم شيخنا الفاضل السيد على الطباطبائي، صاحب رياض المسائل شرح المختصر النافع. و منهم الوالد الماجد المحقق، صاحب اللوامع برّ الله مضاجعهم الشريفة.

وبعض من تقدّم عليهم، كالفاضل الكاشاني شارح المفاتيح قد سلكوه في مسلك الأخبار، وأدرجوه في كتب أحاديث الأئمة الأطهار، ونقلوه في مؤلفاتهم بطريق الروايات «١».

والأستاذ الأكبر البهبهانى - طاب ثراه -، قال السيد الأجل السيد حسين القزويني، في مقدمات شرحه على الشرائع، في كلام له في فقه الرضا عليه السلام ما لفظه: واحتمل المولى الجليل الماهر الألمعى، مولانا محمد باقر البهبهانى - دام ظله العالى - أن يكون تأليفه صادراً من بعض أولاد الأئمة عليهم السلام بأمر الرضا عليه السلام، واعتنى به، واعتمده غاية الاعتماد، وكذا شيخنا الجليل الشيخ يوسف البحرياني، انتهى.

هذا، و قال الفقيه النبيل الشيخ موسى التنجي، في شرح الرساله في أحكام السجود: سادس عشرها استقبال القبلة بالأصبع حال السجود، على ما ذكره كثير من الأصحاب. ولعل مستنده ما في الفقه الرضوى، من الأمر بوضعها مستقبل القبلة، و عموم التشبيه في خبر سمعاء، في قوله: فإنّهما يسجدان كما يسجد الوجه.

الثانى: عدم الاعتبار، لعدم كونه منه عليه السلام، و جهالة مؤلفه.

(١) عوائد الأيام: ٢٥١.

٢٣٥ خاتمة المستدرك، ج ١، ص:

ذهب إليه صاحب الوسائل، و تقدم أنه عده من الكتب المجهولة، و جماعة من الفقهاء، كالسيد السندي الجليل صاحب تحفة الأبرار. و المحقق صاحب الفصول، قال في آخر كلامه فيه: فالتحقيق أنه لا تعوين على الفتوى المذكورة فيه، نعم ما فيه من الروايات فهي من الروايات المرسلة، لا يجوز التعوين على شيء مما اشتمل عليه، إلّا بعد الانجبار بما يصلح جابرها «١». إلى آخره. و بعض السادة الأجلاء من العلماء المعاصرین - دام علاه - وقد كتب في عدم حججته ما هو كرسالة مستقلة «٢».

الثالث: أنه مندرج تحت الأخبار القوية، التي يحتاج التمسك بها إلى عدم وجود معارض أقوى منها، أو انجرارها بالشهرة و نحوها، حسب اختلاف الآراء في مراتب القوة الحاصلة له بمحاظة القرائن التي ذكروها، من الشدة إلى ما يقرب الاطمئنان بصدوره، و الصعف إلى حد يدخله في سلك الضعفاء.

قال السيد السندي في المفاتيح: و في الاعتماد عليه بمجرد إشكال، لعدم ثبوت كونه من مولانا الرضا عليه السلام بطريق صحيح، ولكن لا بأس بأن تعدد رواياته من الروايات القوية، التي ينجزر قصورها بنحو الشهرة، إلى أن شرح أسباب قوته، و قال: و لكن في بلوغه درجة الحججية إشكال، و لكن لا أقل من عده قويًا، و عليه يمكن جعله مرتجحا لأحد الخبرين المتعارضين على الآخر «٣».

و في الفوائد، بعد إثبات اندراجه في جملة الأخبار والأحاديث: و أمّا الكلام في حججته و عدمها، فهذا أمر يختلف باختلاف المذاهب، و المسالك و الآراء، في الحجّة من الأخبار الآحاد.

(١) الفصول الغروية: ٣١٣

(٢) الخوانساري في رسالة تحقيق حال فقه الرضا عليه السلام.

(٣) مفاتيح الأصول: ٣٥١

٢٣٦ خاتمة المستدرك، ج ١، ص:

فإنّ منهم من يقول باختصاص الحججية بالأسانيد من الأخبار الصلاح، أو مع الحسان و المؤنّفات، و لا شكّ أن ذلك ليس منها لعدم ثبوت الكتاب من الإمام، من جهة العلم و اليقين، و لا بالنقل المتصل بالثقات المحدثين. و منهم من يقول باختصاص الحججية بأخبار الكتب الأربع الدائرة، و هذا أيضاً كسابقه. و منهم من يقول بحججية كلّ خبر مظنون الصدق أو الصدور، و بعبارة أخرى كلّ خبر مفيد للظنّ، و اللازم على ذلك ملاحظة ما نقلنا من الشواهد والأدلة، فإنّ حصل له منه الطعن فليقل بحججته، و إلّا فلا.

و منهم من يقول بحججية كلّ خبر غير معلوم الكذب، أو مظنونه، و لا شكّ أنّ هذا الكتاب منه، فيكون حجّة معمولا به، انتهى «١». و ظاهر شيخنا الأعظم المحقق الأنصاري - قدس الله روحه - في مصنفاته الشريفة، و سلوكه مع الرضوی أنه يراه من الأخبار القوية، و يتمسّك به حيث يتمسّك بها.

الرابع: أنه بعينه رسالة على بن بابويه إلى ولده الصدوق، و هو المعروف بشرائعه.

قال الآمیرزا عبد الله الأندي، في الفصل الخامس من القسم الأول، من رياضته: و أمّا الفقه الرضوي، فقد مرّ في ترجمة السيد أمير حسين، الحقّ أنه بعينه كتاب الرسالة المعروفة لعلى بن موسى بن بابويه القمي إلى ولده الصدوق محمد بن على، و إنّ الاشتباه قد نشأ من اشتراك اسم الرضا عليه السلام معه، فيكونهما أبا الحسن على بن موسى، فتأمل «٢».

و قال في ترجمة السيد، بعد نقل ما في أول البحار: ثم إنّه قد يقال: إنّ

(١) فوائد السيد بحر العلوم: لم نعثر عليه في مظانها.

(٢) رياض العلماء: ٦، ٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٣٧

هذا الكتاب بعينه رسالة على بن بابويه الى ولده الشيخ الصدوق، و انتسابه الى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه و اسم والده، فظنّ أنه لعلى ابن موسى الرضا عليه السلام، حتى لقب تلك الرسالة بفقه الرضا عليه السلام، و كان الأستاذ العلامة- قدس سره- يميل الى ذلك، وقد يؤيد ذلك بعد توافقهما في كثير من المسائل، باشتماله على غريب من المسائل، و من ذلك توقيت وقت قضاء غسل الجمعة من الجمعة (إلى الجمعة) «١» و هو تمام أيام الأسبوع الأخرى، و المروي المشهور هو اختصاصه بيوم السبت، و نحو ذلك من المطالب، لكن لو لم يشتبه الحال على هذا السيد، لتم له الدست «٢»، و ثبت ما اختاره الأستاذ الاستناد- سلمه الله تعالى- انتهى «٣».

و مراده بالأستاذ: العلامة العالم المدقق، النحير الخير، الأميرزا محمد ابن الحسن الشيروانى الشهير بملا ميرزا، و بالأستاذ الاستناد: العلامة المجلسى رحمة الله و لا يخفى أنّ هذا الاحتمال بمكان من الضعف، كما تأتى الإشارة إلى أسبابه ان شاء الله تعالى. و الظاهر أنّ هذا منه قبل اطلاعه على النسخة، التي كانت عند السيد على خان، شارح الصحيفة، كما سندكره ان شاء الله، و ظاهره هنا، و ما ذكره في ترجمة ناصر خسرو هو الأول كما سيأتي.

و قال السيد الجليل، السيد حسين التزويني في شرح الشرائع: كان الوالد العلامة يرجح كونه رسالة والد الصدوق، محتملاً كون عنوان الكتاب أولاً هكذا: يقول عبد الله على بن موسى، و زيد لفظ «الرضا» بعد ذلك من النسخ، لانصراف المطلق إلى الفرد الكامل الشائع المتعارف.

و هذا كلام جيد، لكن يعده بعض ما اتفق في تضاعيف هذا الكتاب،

(١) لم ترد في المخطوط.

(٢) أى نال ما كان يروم. (انظر المعجم الوسيط ١: ٢٨٣).

(٣) رياض العلماء ٢: ٣٠، و انظر: بحار الأنوار ١: ١١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٣٨

انتهى «١».

و ملخص هذه الأقوال: إنّ هذا الكتاب للرضا عليه السلام تأليفاً، أو إملاءً، أم لا؟ و على الثاني هل هو داخل في جملة الأخبار القوية أو الضعاف، أو لا؟ و على الثاني هل يعرف مؤلفه أم لا؟ ذهب إلى كلّ واحد منها ذاهب، على حسب اختلافهم في الكثرة و القلة، و الذي أعتقده أنّ إملاء بعض الكتاب منه عليه السلام، و الباقى لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، و هو داخل في نوادره.

و للسيد السندي المحقق، السيد محسن الأعرجى الكاظمى كلام فيه يؤيد ما اعتقدنا، و إن لم يكن للوجه الذى دعانا إليه، قال رحمة الله فى شرح مقدمات الحدائق، عند تعرّض صاحبه للفقه الرضوى ما لفظه: و أىما الكتاب الشريف، المشرف بهذه النسبة العليا، فالذى يقضى به التصريح والاستقراء أنه بعض أصحابه عليه السلام، يحکى فى الغالب كلامه عليه السلام و يجعله هو الأصل، حتى كأنه عليه السلام هو المتكلّم الحاكي، فيقول: قال أبي، و ربّما حکى عن غيره من الأصحاب مثل صفوان، و يونس، و ابن أبي عمير، و غيرهم، و يقول بهذا الاعتبار: قال العالم عليه السلام، و يعنيه عليه السلام.

و أىما أنّ جمعه له فبمكان من بعد، فكيف كان فأصحابه أن يكون و جادة، و أين هو من الرواية! و كذا الحال فيما نقله المجلسى فى البحار، من الكتب القديمة التى ظفر بها، فإنّ أصحابه الوجاده، و ليس من الرواية فى شيء، و إنّما يصلح مؤيداً، انتهى «٢».

و في بعض ما ذكره تأمل يأتي وجيهه.

و كيف كان فليس في المقام إجماع ولا شهرة، ولو أدعاه أحد فهي غير نافعة، فإن المستند هي القرائن التي ذكروها، و ضعفها المنكرون.

(١) شرح الشرائع: مخطوط.

(٢) شرح مقدمات الحدائق: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٣٩

فالملهم في المقام شرح تلك القرائن، ثم شرح ما يضعفها، فنقول، معتصما بالله تعالى، و رسوله، و خلفائه عليهم السلام: إن ما يمكن أن يقال أو قيل للأولين وجوه:

الأول: إن السيد الثقة، الفاضل القاضي أمير حسين، أخبر بأن هذا الكتاب له عليه السلام، و أخبره بذلك أيضا ثقتنان عدلان من أهل قم و هذا خبر صحيح، داخل في عموم ما دل على حجية خبر العدل، وقد أشار إلى ذلك العلامة الطباطبائي في فوائده، قال رحمة الله: و نحن نروي عن هذا السيد الأوحد، و السند الأوحد، ما صحت له روایته، و اتضحت لديه درايته، بطرقنا المتکثرة من شيخنا العلامة المجلسى - طاب ثراه - عن والده المقدس المجلسى - قدس سره - و قد دخل في ذلك هذا الكتاب - و هو كتاب الفقه الرضوى - حيث ثبت برواية الثقات عنه، كونه عنده من قول الرضا عليه السلام، و هو ثقة و قد أخبر بشيء ممكن، و أدعى العلم فيصدق، و يغضبه حكاية الثقة المجلسى رحمة الله فيما تقدم من كلامه، عن الشیخین الذين مدحهما و وثقهما، ما يطابق تلك الدعوى و يصدقها، انتهى «١».

قلت: أما بناء على طريقة المشهور بين المتأخرین عن العلامة، في معنى الصحيح من الأحاديث، فلا نقض في المقدمات المذكورة، التي لا زمها دخول أخبار السيد فيها، إلا ما يتوجه من عدم كون مستند علمه - بأن الكتاب المذكور منه عليه السلام - الأمور الحسينية، كالسماع منه عليه السلام، أو ممن يتصل سنته بوصفه المعتبر في المقام إليه عليه السلام، و غيره من أنواع التحمل، و إنما هو الحدس الناشئ عن ملاحظة الخطوط المنسوبة إليه، التي كانت على هوامش الكتاب المعهود، و الإجازات التي كانت عليها من الأفضل، و عليه فلا يشمله أدلة حجية الخبر الصحيح، لاختصاصها على ما حقق في محله بالطائفه

(١) فوائد السيد بحر العلوم: ١٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤٠

الاولى، ولذا أنكروا حجية الإجماع المنقول على من أدعى دخوله فيها، بناء على أن الذي يدعى جزما بخبر عن المعصوم جزما ناشئا عن الحدس.

و يمكن رفعه بأن المتيقن من الخارج، هو ما لم يكن له مبادئ محسوسة، و أمور حسنية يلزم من العلم بها، العلم بالمخبر عنه الغير المحسوس. ولذا لم يعدوا الإخبار عن الشجاعة، و السخاء، و العدالة، بناء على تفسيرها بالملكة من الاخبار الحدسية، بل و جميع الصفات النفسانية حسنة كانت، أو قبيحة.

و كذا الأخبار عن الولادة، و النسب، و أمثالها، مما يكون الإخبار عن نفس المخبر عنه بالحدس، و إنما كان سبب علمه ما سمعه أو رأه، و على ذلك فلا بأس بعد الخبر المذكور من قبيل الأخبار المذكورة، و يشهد لذلك أنهم كثيرا ما يعتمدون في نقل الفتاوى على كتب الأصحاب، و يرتبون عليها آثارها من غير أن يعلم استناد الموجود منها عنده إلى صاحبه، إلا بأمور حدسية، كذكر هذا الكتاب في ترجمته، و مطابقة ما نقل عنه بما وجد فيه، أو وجود خط بعض العلماء على هوامشه، أو إجازاتهم في آخره أو ظهره، و غير ذلك من الأمارات التي أغلبها حدسية، و لا يقتصرن في النقل على الكتب المعروفة، التي تلقاها الأصحاب خلفا عن السلف

بالقراءة، والسماع، والمناولة، كجملة من كتب الشيخ الطوسي، والفضلين، وأضرابهم، وهذا من الوضوح بمكان لا يحتاج إلى نقل الشواهد، وذكر الأمثال، نعم ليس بناؤهم على الاعتماد على كل امرأة وقرينة، بل على ما يوجب للناظر القطع، أو الاطمئنان التام، والوثق المعتمد به، وإن كان تمامها أو بعضها حدسية.

وأما على ما نراه من عدم انحصار الحججية من الأخبار في الصحيح المصطلح، بل دليل الحججية يشمله وكل خبر حصل من الأمارات الداخلية أو الخارجية الوثيق بصدوره، والاطمئنان بوروده، ولعله هو الصحيح عند القدماء، فالأمر سهل كما لا يخفي.

ثم نقول: ومن الممكن أن يكون الثقنان الصالحان، اللذان أتيا بالكتاب

فاتحة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤١

من قم إلى مكة المشرفة، تلقّياه عن آبائهما يدا بيد، إلى الإمام عليه السلام، فيخرج بذلك عن حدود الأخبار الحدسية، وهذا أمر غير عزيز.

هذا ابن شهرآشوب ذكر في مناقبه: إن العهد الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله لحبي سلمان بكازرون، موجود فيه إلى هذا العصر، ويعملون به<sup>(١)</sup>.

وذكر القطب الرواندي في دعواه: إن المكتوب الذي كتبه مولانا الرضا عليه السلام لجمالي، الذي حمله إلى طوس لما استدعاه منه ليتبرّك به، - و كان من أهل كرمند<sup>(٢)</sup> - هو موجود إلى الآن. و نقل رحمة الله ما في المكتوب<sup>(٣)</sup>، وهو خبر شريف، و لعل الجماعة، لضتهم به ما أفسوه، خوفا من خروجه من أيديهم، خصوصا من أهل قم فإنهم الذين سلبا دعبدل، وأخذوا جبة الرضا عليه السلام منه قهرا، للتبرّك والاستشفاء بها، فكيف لو اطلعوا على مثل هذا الكتاب، الذي عليه خطه عليه السلام في جملة من المواضع؟ ثم إن خطه عليه السلام أيضا في ذلك العصر لم يكن بذلك العزيز، الذي لا يعرفه أحد، وقد كان بأيدي الناس كتاب الله المجيد بخطه عليه السلام، وهو موجود الآن في خزانة كتبه الشريفة، فمن الممكن أنهم عرفوا أنه خطه عليه السلام لمعرفتهم بخطه عليه السلام، والله العالم.

الثاني: إن الفاضل الخير، الأمير عبد الله الأصفهاني قال في رياض العلماء: السيد السندي الفاضل، صدر الدين على خان المدني، ثم الهندي الحسيني الحسنی، ابن الأمير نظام الدين أميرزاً أحمد بن محمد بن معصوم<sup>(٤)</sup> ابن

(١) المناقب لابن شهرآشوب ١: ١١١.

(٢) كذلك، ولعل الصحيح كرند، إذ لم نعثر على كرمند، ولا يُعرف علماً للمكان في المعاجم الفارسية وغيرها.

(٣) الدعوات المطبوع خال منه و كذلك النوادر.

(٤) في المخطوطه والجريه: محمد بن معصوم، و الظاهر كون الابن زياده، فلا حظ.

فاتحة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤٢

السيد نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن السيد الأمير غياث الدين منصور بن الأمير صدر الدين محمد الشيرازي - إلى أن قال - هو ابن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه بن أمير أنه بن أميرى بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الاعثم ابن علي بن محمد بن علي أبي الحسن نقيب نصيبيين ابن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

إلى أن قال: ثم اعلم أنَّ أحمد السكين، وقد يقال أحمد بن السكين، هذا الذي قد كان في عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه، وكان مقرباً عنه في الغاية، وقد كتب الرضا عليه السلام لأجله كتاب فقه الرضا عليه السلام، وهذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائف بمكة المعظمة، في جملة كتب السيد على خان المذكور، التي قد بقيت في بلاد مكة، وهذه النسخة بالخط الكوفي، و

تاریخها سنه مائین من الهجرة، وعليها إجازات العلماء وخطوطهم، وقد ذكر الأمير غیاث الدين -المذکور نفسه- أيضاً في بعض إجازاته بخطه هذه النسخة، ثم أجاز هذا الكتاب لبعض الأفضل، وتلك الإجازة بخطه أيضاً، موجودة في جملة كتب السيد على خان، عند أولاده بشيراز، انتهى «١».

و فيما ذكره فوائد:

الاولى: إنَّ هذه النسخة التي صرَّح بأنَّها كانت بخطه عليه السلام، غير النسخة التي كانت في قم، كما لا يخفى.

الثانية: إنَّها أيضاً كانت معلمة بإجازات العلماء وخطوطهم، وليس في علمائنا من القديم إلى الآن من هو أعرف بأحوال العلماء وخطوطهم، من

(١) رياض العلامة: ٣٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٣

الفاضل المذکور، فتراه يذكر في أكثر التراجم أنه رأى كتابه الفلاں، وإجازته لفلاں، في البلد الفلاں، عند فلاں، ويصف خطه بالجودة أو الرداءة، فما كان يخفى عليه حال المجيز و خطه.

والثالثة: إنَّ النسخة كانت عند جده الأعلى، الأمير غیاث الدين منصور، الذي يعبر عنه بعوْث العلماء، وغياث الحكماء، صاحب التصانيف المعروفة المتداولة، المعاصر للمحقق الثاني -رحمه الله- المتوفى سنة ثمان وأربعين وتسعمائة.

فقول بعض السادة من العلماء المعاصرین: إنَّ أول من ذهب إلى ذلك -أى في كون الكتاب من تأليفه- وأصرَّ في ترويجه، رجل فاضل محدث، كان يقال له: القاضي أمیر حسین، وهو الذى أظهر أمر هذا الكتاب، و جاء به من مكانة المشرق إلى أصحابهان، في عصر الفاضلين المجلسيين، وأراهما إيمان، و قبل ذلك لم يوجد منه عين ولا أثر، بين محققى أصحابنا، انتهى «١».

ناشئ من عدم الاطلاع، وقلة التجسس، وهذا غير غريب، إنما الغريب أنَّ أخاه السيد الجليل، صاحب روضات الجنات -طاب ثراه- الذي هو من المنكريين -حتى قال في ترجمة السيد الكركي الآتي ذكره: إن المجلسي الأول هو الباعث على إيقاظ هذه الفتنة النائمة «٢». إلى آخره -نقل العبارة السابقة عن الرياض كما نقلناه، ولم يزد في رده، إلا أن قال: وهو غريب.

ولعمري لو كان له سبيل إلى رده، بتکذیب صاحب الرياض، أو غیاث الحكماء لفعل.

ثم لا يخفى أنَّ أمیر السکین المذکور، داخل في سلسلة الأسانید، فقال السيد الفاضل المذکور: السيد على خان فيما جمعه من أخبار المسسلسلة بالأباء:

(١) رسالة في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام): ٣.

(٢) روضات الجنات ٢: ٣٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٤٤

حدَّثني والدى السيد الأجل أمِد نظام الدين، عن والده السيد الجليل محمد معصوم، عن شيخه المحقق المولى محمد أمين الأسترابادى، عن شيخه طراز المحدثين الميرزا محمد الأسترابادى، عن السيد أبي محمد محسن، قال: حدَّثنى أبي على شرف الآباء، عن أبيه منصور غیاث الدين أستاذ البشر، عن أبيه محمد صدر الحقيقة «١»، عن أبيه إبراهيم شرف الملة، عن أبيه محمد صدر الدين، عن أبيه إسحاق عز الدين، عن أبيه على ضياء الدين، عن أبيه عربشاه زین الدين، عن أبيه أبي الحسن أمیران به نجیب الدين، عن أبيه أمیر خطیر الدين، عن أبيه أبي على الحسن جمال الدين، عن أبيه أبي جعفر الحسين العزيزى، عن أبيه أبي سعيد على، عن أبيه أبي إبراهيم زید الأعشم، عن أبيه أبي شجاع على، عن أبيه أبي عبد الله محمد، عن أبيه على، عن أبيه أبي عبد الله جعفر، عن أبيه أمِد

السکین، عن أبيه جعفر، عن أبيه السيد محمد المحرق، عن أبيه أبي جعفر محمد، عن أبيه زيد الشهيد، عن أبيه على زين العابدين عليه السلام، عن أبيه الحسين سيد الشهداء عليه السلام، عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول، وقد سئل بأى لغة خاطبتك ربك ليلة المراجعة، قال: خاطبني بلسان على عليه السلام» الخبر <sup>(٢)</sup>.  
ثم شرح الحديث، و ساق تام خمسة <sup>(٣)</sup> أحاديث مسلسلة بالآباء، بسبعين

(١) نسخة بدل الدين.

(٢) ورد في هامش الطبيعة الحجرية ما نصه: تمامه: فألهمني أن قلت: يا رب خاطبتنى أم على؟ فقال: يا أَحْمَدُ أَنَا شَيْءٌ لَيْسُ كَالْأَشْيَاءِ، لا- اقتبس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نورى، و خلقت عليا من نورك، اطلعت على سرائر قلبك، فلم أجده في قلبك أحب من علىي بن أبي طالب، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك. (منه قوله).

(٣) جاء في حاشية المخطوط: اختصاص السيد الجليل السيد على خان شارح الصحيفة بمزية خمسة أحاديث مسلسلة بالآباء بسبعين وعشرين آباء وهو من خصائصه وليس في أخبار الخاصة ولا العامة له نظير فطوبى له.

فاتحة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤٥

و عشرين آباء، وهو من خصائصه، وليس في أخبار الخاصة، ولا العامة، له نظير.

إذا عرف ذلك، فاسمع لما نتلوه عليك، من كلام العلامة الطباطبائي قدس سره في فوائد، قال: وقد اتفق لي في سنتي مجاوري المشهد المقدس الرضوي، على مشرفه سلام الله العلي، إني وجدت في نسخة من هذا الكتاب، من الكتب الموقوفة على الخزانة الرضوية، أن الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام، صنف هذا الكتاب لمحمد بن السکین، وإن أصل النسخة وجدت في مكانة المشرفة، بخط الإمام عليه السلام، و كان بالخط الكوفي، فنقله المولى المحدث الأميرزا محمد- و كان صاحب الرجال- إلى الخط المعروف، و محمد بن السکین في رجال الحديث رجل واحد، و هو محمد بن السکین بن عمّار التخعي الجمال، ثقة له كتاب، روى أبوه، عن أبي عبد الله عليه السلام قاله النجاشي في كتابه <sup>(١)</sup>. وفيه، وفي الفهرست <sup>(٢)</sup>: إن الطريق إليه إبراهيم بن سليمان، و هو إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان.

و الطبقه تلائم كونه من أصحاب الرضا عليه السلام. قيل: و روى عنه ابن أبي عمير، و هو من أصحاب الرضا عليه السلام و الجواب عليه السادس، فيكون محمد بن سکین من كبار أصحاب الرضا عليه السلام، وهذا النقل و إن لم نجده لأحد من المعتبرين، إلا أنه تلوح عليه آثار الصدق فيصلح لتأييد ما تقدم، انتهى <sup>(٣)</sup>.

و أنت بعد التأمل في كلام صاحب الرياض، و ما نقله- طاب ثراه- عن

(١) رجال النجاشي: ٣٦١ / ٩٦٩.

(٢) الفهرست: ١٥١ / ٩٤٤.

(٣) فوائد السيد بحر العلوم: ١٥٠.

فاتحة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤٦

النسخة الرضوية، لا تكاد تشكي أن هذه النسخة الرضوية استنسخت من النسخة التي كانت عند شارح الصحيفة، و آباء الأجلاء الكرام. و الظاهر بل المقطوع أن محمدا تصحيف أحمد، إما ممن نقلها من الخط الكوفي إلى العربي، أو من الناسخ، و عليه فيما تكلّفه من تحصيل وثاقته، و ملاءمة طبنته، في غير محله. و أمّا أحمد السکین، فهو في طبنته عليه السلام، لأنّ بينه وبين السجّاد عليه السلام ثلاثة من الآباء، بعد ما بينهما عليهما السلام منها.

و عندي مجموعة شريفة، فيها الإيضاح، والخلاصة، و ابن داود، والفهرست، ومعالم العلماء، والمنتخب، و جملة من الإجازات كانت لبعض العلماء، من أولاد الأمير سلام الله، المذكور في آباء السيد المذكور، و جملة منها بخطه وقد صحّها، و عليها حواش منه، وفي آخرها إجازة له من بعض العلماء، و مدحه فيها بقوله: وقد استجاز من الفقير الحقير: السيد السندي، الحبيب النسيب النقيب، ذو المجددين، و صاحب الرئاستين، خير نجل سيد المرسلين، صلى الله عليه و آله و عليهم أجمعين، و خلاصة سلالة أمير المؤمنين عليه السلام، الأمير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه أبو تراب بن أمير سلام الله. إلى آخره.

وفي ظهر الإجازة كتب الأمير معين الدين المذكور نسبة بخطه، و ساقه كما ذكرنا، إلا أنه قال: معين الدين محمد بن عماد الدين محمود - الشهير بأبي تراب - إلى آخره، و باللغ في مدح أحمد السكين، ولم يتعرض لمدح غيره، قال: زيد الأعشم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين، برهان ذوى اليقين، الشاهر سيفه في نصر الدين، أبي جعفر أحمد السكين، إلى آخره.

وتاريخ الإجازة المذكورة سنة ٩٩٤.

وفي رياض العلماء، في ترجمة شارح الصحيفة، بعد أن ساق نسبة كما تقدم، قال في الحاشية: و يظهر من طي بعض المواضع نسبة، كما رأيته بخط

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤٧

بعض «١» أفالض هذه السلسلة المباركة، و كان تاريخ ذلك الخط سنة ٩٨٢ «٢»، هكذا: و هو الأمير معين الدين محمد بن محمود، و ساق إلى قوله: علي بن جعفر بن قدوة المتقين، برهان ذوى اليقين، نصير الدين أبي جعفر أحمد السكين. إلى آخره «٣».

ونقل في إجازات البحار صورة لخط إجازة الأمير صدر الدين محمد بن الأمير غيث الدين منصور الحسيني الشيرازي الدشتكي «٤»، للسيد الفاضل علي بن القاسم الحسيني اليزيدي، و هي إجازة لطيفة حسنة، و فيها بعد ذكر سنده المعنون بالآباء كما تقدم، قال: ثم إنَّ أحمد السكين جدِّي صحب الإمام الرضا عليه السلام، من لدن كان بالمدينة إلى أن اشخاص تلقاه خراسان، عشر سنين، فأخذ منه العلم، و إجازته عليه السلام عندي، فأحمد يروى عن الإمام الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه و آله، و هذا الإسناد أيضاً مما انفرد به لا يشركت في أحد، و قد خصني الله تعالى بذلك، و الحمد لله «٥».

و من جميع ذلك ظهر أنَّ أمارات الوثوق و الاعتماد بهذه النسخة المكية أزيد من النسخة القمية، فلا حظ و تأمل.

الثالث: ما في فوائد العلامة المذكور، قال: و مما يؤيده و يؤكده، أنَّ الشيخ الجليل منتجب الدين، و هو الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن ابن الحسين بن الحسن بن علي بن بابويه القمي، قال في رجاله الموضوع لذكر العلماء المتأخرین عن الشيخ الطوسي قدس سره - ما هذا لفظه:

(١) لم ترد في المخطوططة.

(٢) في المخطوططة: سنة ٩٨٣.

(٣) رياض العلماء ٣: ٣٦٤.

(٤) في المخطوططة: الأشتكى.

(٥) بحار الأنوار ١٠٨: ١٢٤ - ١٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤٨

السيد الجليل محمد بن أحمد بن محمد الحسيني، صاحب كتاب الرضا عليه السلام، فاضل، ثقة. كذا في عدّة نسخ مصحّحة من رجال

المنتجب «١». و في كتاب أمل الآمل، نقلًا عنه «٢».

و الظاهر أن المراد بكتاب الرضا عليه السلام هو هذا الكتاب، و أما الرسالة المذهبة، المعروفة بالذهبية، و طب الرضا عليه السلام، فهي عدّة أوراق في الطب، صنفها الرضا عليه السلام للمؤمنون و إرادتها من هذه العبارة في غاية بعد، و المراد بكونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام، وجود نسخة الأصل عنده، أو انتهاء إجازة الكتاب إليه، لا أنه روى هذا الكتاب عنه بلا واسطة، أو أنه صنفه له، فإنه من العلماء المتأخرين، الذين لم يدركوا أعيصار الأئمة عليهم السلام، فهذا بناء ما عندي، و بناء من قبل في هذا الكتاب، انتهى «٣».

و ردّه في الفصول بقوله: و أمّا ما ذكره البعض في محمد بن أحمد، من أنه صاحب كتاب الرضا عليه السلام فلا دلالة فيه على أن إجازة هذا الكتاب منتهية إليه، لجواز أن يكون المراد به بعض رسائله عليه السلام، مما رواه الصدوق في العيون، ولو سلم أن المراد به الكتاب المذكور، فلا دلالة في كونه صاحبه على إنه كان يرويه بطريق معتبر لجواز أن يكون واجدا له، أو راويا بطريق غير معتبر، انتهى «٤».

و قال بعض العلماء المعاصرين، بعد ذكر كلام السيد في جملة القرائن ما لفظه: و أمّا ما مرّ من أنّ الشيخ منتجب الدين. إلى

(١) فهرست منتجب الدين ١٧١ / ٤١٢.

(٢) أمل الآمل ٢ : ٢٤٤ / ٧١٤.

(٣) فوائد السيد بحر العلوم: ١٥٠.

(٤) الفصول الغروريه: ٣١٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٤٩

آخره، فلا يظهر منه غير أنّ له مصنفًا له تعلق بمولانا الرضا عليه السلام، كعيون أخبار الرضا عليه السلام، و صحيفه الرضا عليه السلام، التي روتها (الطبرسي)، و فيها أخبار جميله، كما أنّ الظاهر من قولهم فلان صاحب كذا أنه مصنفه) «١» مع أنه يحتمل قويًا أن يكون المراد بالرضا معناه اللغوي، فإنه كثيراً ما يسمى المصطفون كتبهم بنظائر ذلك، لكنه لا يخلو عن تأمل، فما ذكره بعضهم من أنّ كونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام، باعتبار أنه ممن وجدت عنده نسخته، أو انتهت إليه إجازة الكتاب، ففي غاية بعد، انتهى.

قلت: و فيهما موضع للنظر:

أمّا أولاً: فإنّ السيد - رحمه الله - لم يتمسّك بكلام المنتجب دليلاً على. فيردّ بإبداء الاحتمالات المذكورة فيه، و إنّما ذكره تأييداً و أمارة على ما هو المرسوم عند المشايخ، في أمثل هذا المقام، من ذكر القرائن و الأمارات التي تورث الوثوق و الاطمئنان من تراكمها، و إن تطرق في كلّ واحدة احتمال يضعف الظنّ الحاصل منها، و لا يكترثون به بعد وجود ما يحصل بانضمامه قوته، و عليه مدار الظنون الرجالية في مقام التعديل، و المدح، و الجرح، و تمييز المشتركات، و تشخيص الطبقات، مع إمكان إبداء جملة من الاحتمالات في آحاد ما ساقوه من الأمارات، و القرائن.

و أمّا ثانياً: فلأنّ الظاهر من الكلام المذكور، مع قطع النظر عن كلّ شبهة، أنّ للرضا عليه السلام كتاباً و السيد المذكور صاحبه، و توصيف الرجل بأنه صاحب كتاب الغير، لا يكون إلا بما ذكره رحمه الله من وجود نسخة الأصل عنده، و عدم وجودها عند غيره، أو انتهاء السند إليه، و كلّ ما ذكره خلاف الظاهر.

و أمّا ثالثاً: فما ذكره من جواز كونه بعض رسائله. إلى آخره، ففيه إنه ليس

(١) ما بين قوسين لم يرد في المخطوطة.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٠

في العيون مما أخرج مفردا، إلما الأخبار المنشورة، التي أخذها من صحيفة الرضا عليه السلام، وقد مر في حالها ما يمكن به القطع بكونه غير مراد هنا.

وأما رابعا: فما ذكره السيد المعاصر - سلمه الله - بقوله: فلا يظهر منه غير أن له مصنفا له تعلق، إلى آخره، كلام صدر من غير تأمل، فإنه ليس في المنتجب أن له كذا و كذا، كما هو رسمه في سائر التراجم، وإنما قال: محمد بن أحمد بن محمد الحسيني، صاحب كتاب الرضا عليه السلام «١»، ولا دلالة له على أنه مؤلفه، وإنما لقال: له كتاب الرضا عليه السلام.

نعم قد يعبرون عن المؤلف بالصاحب إذا اشتهر الكتاب، وأرادوا تشخيص صاحبه، إذ ليس له معرف غيره، لا - في كتاب لم يكن معروفا عندهم، ولا في مقام أضافوا الكتاب إلى الغير الظاهر كونه من تأليفه، أو إملائه، ثم إن ما قواه من الاحتمال، ثم تأمل فيه كان حريراً بأن يمحا من الرسالة، خصوصاً في مقام ردّ من هو فوق ما يحوم الخيال حوله من الجلالة.

وأما خامسا: فما في الأول من أنه لا دلالة في كونه صاحبه على أنه يرويه، إلى آخره، فيه إن كلام السيد الأجل، حال عن دعواه، وتسليم كون الكتاب له عليه السلام رواه عنه عليه السلام السيد المتقدم، ولو بطريق غير معتبر كاف للتأييد، والتقوية، وحصولظنّ بكون الموجود له عليه السلام، وهذا هو ما ادعاه. مع أنّ بعد فرض التسليم، وظهور كلام صاحب المنتجب، في معهودية وجود كتاب له عليه السلام يصير السيد و مشايخه من مشايخ الإجازة، وللأصحاب فيها كلام معروف من أنهم لا يحتاجون إلى التركيّة والتوثيق، أو كون الرجل من مشايخ الإجازة من أمارات الوثاقة، أو تفصيل بين المشايخ ليس هنا مقام ذكره، فراجع.

الرابع: ما ذكره السيد المحدث، السيد نعمة الله الجزائري، في المطلب

(١) فهرست منتبج الدين: ٤١٢ / ١٧١.

فاتحة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥١

ال السادس من مطالبات مقدّمات شرح التهذيب، قال في جملة كلام له: و كم قد رأينا جماعة من العلماء، ردوا على الفاضلين بعض فتاويهم بعدم الدليل، فرأينا دلائل تلك الفتوى في غير الأصول الأربع، خصوصاً كتاب الفقه الرضوي، الذي اتى به من بلاد الهند في هذه الأعصار إلى أصفهان، وهو الآن في خزانة شيخنا المجلسي - أدام الله أيامه - فإنه قد اشتمل على مدارك كثيرة للأحكام، وقد خلت منها هذه الأصول الأربع و غيرها، انتهى.

و ظاهره أن هذه نسخة أخرى غير التي كانت في قم، وهذا مما يؤيد الوثوق والاطمئنان.

و اعترض السيد العالم المعاصر، فقال: و أيضاً فإن الظاهر أن مرجع كل ما حكاه المولى الفاضل المجلسي، عن الشيفين المذكورين، و ما قاله السيد الفاضل الجزائري، و ما به عليه سيدنا بحر العلوم، إلى النسخة التي ظفر عليها القاضي أمير حسين بمكّة المشرفة، و كأنها ظهرت في قم، و ذهب بها بعض أهلها إلى جانب البيت المعظم و الهند، ثم انتشر المنتسب منها بأصفهان، و المشهد المقدس الرضوي.

إلى أن قال: و أيضاً لو كانت النسخة التي أشار إليها المحدث الجزائري، و ذكر أنها في خزانة المولى المجلسي - رحمه الله - غير ما جاء السيد المتقدم بها إليه، لكن المولى المذكور أولى بأن يذكر ذلك في مقدّمات بحاره، حيث تصدّى لتنقيحه و تأييده، و نحن قد لاحظنا مظان ذلك في البحار، و لم نقتصر على المقدّمات خاصةً، و لم نجد لذلك عيناً و لا أثراً، و لا يخفى أن المولى المجلسي - رحمه الله - قد ذكر جملة مما ظفر عليه في أواخر عمره، في المجلد الأخير من البحار، و نحن كل ما تأملناه لم نجد ذلك فيه أيضاً، انتهى «١».

قلت: استظهار اتحاد النسخ الثلاث مما يكذبه الوجدان:

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٢

أمّا أولاً: فلأن النسخة المكية كانت عند السيد على خان بالطائف، وكانت عند جده الأعلى مير غيث الدين، كما صرّح به صاحب الرياض، وكانت داخلة في مروياته، وظاهر أنها وصلت إليه بالوراثة، ولا أستبعد أن يكون السيد محمد- الذي ذكر في المتوجب أنه كان صاحب الرضا عليه السلام- من هذه السلسلة الشريفة، فإنه أيضاً كان حسيتاً كشارح الصحيفة، و كان عالماً في عصره، المناسب لكون النسخة عنده، والله العالم.

و أمّا النسخة القيمية فجاء بها الحجاج من قم إلى مكة، ولو كان بدل بلد قم شيراز لكان للاستظهار وجه.

و أمّا ثانياً: فلأن المكية كانت بخطه عليه السلام، والقيمية بخط غيره، وقد رسم في بعض مواضعها بخطه عليه السلام، كما صرّح به التقى المجلسي - رحمه الله.

و أمّا ثالثاً: فلما من أنه كان في المكية مرسوماً، إنه عليه السلام كتبه لأحمد السكين المقرب عنده، ولو كان في القيمية ذلك، وأشار إليه مولانا التقى في شرح الفقيه، لشدة حرصه على نقل كل ما كان له ربط و تعلق بالكتاب، ولذكر تاريخه، وإنّه كان بالخط الكوفي، كما ذكر في المكية.

و أمّا رابعاً: فلأن السيد الجزائري كان تلميذ العلامة المجلسي - رحمه الله - و صرّح سبطه السيد عبد الله - شارح النخبة - في إجازته الكبيرة، في طيّ أحوال جده: أنه أحّله منه محلّ الولد البار من الوالد المشفق الرؤوف، والتزمه بضع سنين لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً. إلى آخره «١».

أتراه يخفى عليه ما كتبه أستاذه في أول البحار، و قبله والده في موضعين من شرح الفقيه، من حال هذه النسخة فيعرض عنه، و يذكر النسخة التي جاؤوا بها من الهند، وهي فرعها، أو فرع فرعها، و يترك ذكر ما شهد مشايخه

(١) الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله الجزائري: ١٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٣

بأنّه ينتهي إلى الأصل بواسطة واحدة؟! هذا بعيد في الغاية.

و أمّا خامساً: فلأن عدم ذكر المجلسي له في المقدّمات، لعدم عثوره عليها في وقت تأليف المجلد الأول، ولم يكن كتاب آخر يحتاج إلى الذكر والتبثت، وإنّما هي، مع اختلاف ينبع عن عدم اتحاد أصلهما، ولم يعهد من المجلسي - رحمه الله - الإشارة إلى اختلاف النسخ، مع أنه كان عنده من الكتب نسخ مختلفة بالزيادة والنقصان وغيرها، من كتاب وأصل، ولم يتعرّض له في المقدّمات، وإنّما أشار إليه في محله.

و أمّا سادساً: فقوله: و نحن قد لاحظنا مظان ذلك، و لم نقتصر على المقدّمات خاصة إلى آخره، فإنه - سلمه الله - لو استقصى النظر ما صدر عنه ما ذكر، و نحن نذكر ما صرّح به في البحار، الكاشف عن بطalan الاستظهار.

قال - رحمه الله - في المجلد الحادي والعشرين من البحار، و هو كتاب الحجّ و الجهاد، بعد ما فرغ من أبواب أعمال الحجّ، و فرق ما في النسخة المشهورة من الرضوى في الأبواب المناسبة له، قال: باب سياق مناسك الحج، أقول: وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوى فصولاً في بيان أفعال الحجّ و أحكامه، و لم يكن فيما وصل إلينا من النسخة المصححة، التي أوردنا ذكرها في صدر الكتاب، فأوردناه في باب مفرد، ليتميّز عمّا فرقناه على الأبواب.

فصل: إذا أردت الخروج إلى الحجّ، إلى آخره، انتهى «١».

و لا يخفى على الناظر البصير أنّ هذه النسخة هي النسخة الهندية، ولو فرض أنها أخذت من المكية، و صارت الثلاثة اثنتان، لكن

كافيا في بطلان استظهار الاتحاد.

وقال في أوائل مجلد المزار: وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوي على من نسب إليه السلام: روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام  
أنه قال:

(١) بحار الأنوار ٩٩: ٣٣٣.

ختامة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٤

«يستحب إذا قدم المدينة، مدينة الرسول صلى الله عليه و آله» «إلى آخر ما تقدم في أبواب المزار من كتاب الحج، ولا يوجد في النسخ المعروفة، وإنما هو موجود في النسخة الأخرى في الباب المذكور، فلاحظ.

و أمّا سابعاً: فقوله: ولا يخفى أن المولى المجلسي - رحمة الله - إلى آخره، غريب، فإنه - رحمة الله - كلّما عشر عليه من الكتب في طول تأليف البحار، استدركه في المقدّمات، ولذا اختلفت المقدّمات بالزيادة والنقصان، وشرحنا ذلك في رسالتنا الموسومة بالفيض القدسى في أحواله، ولم يذكر في المجلد الأخير من ذلك قليلاً ولا كثيراً، نعم أورد فيه كتاباً كتبه إليه بعض تلاميذه، فيه فهرست الكتب التي ينبغي أن تلحق بالبحار، وهذه الكتب جملة منها موجودة في مقدّمات البحار، ونسبي - رحمة الله - أن ينقل منها، أو نقل منها قليلاً، وجملة كانت عنده ثم الحقها، و أخرى عند غيره من فضلاء عصره، وكيف كان فلم يقتصر فيه على ما عشر عليه في آخر عمره.

و قد عرفت الجواب عن وجه عدم ذكر النسخة الهندية فيه.

الخامس: ما في رياض العلماء، و تذكرة الشعراء، في ترجمة ناصر خسرو، الحكيم الشاعر المعروف، المدعى انتهاء نسبه إلى الرضا عليه السلام، هكذا: ناصر بن خسرو بن حارث بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهما السلام - المرمي بالتسنن، والزيدية، والزنادقة، والإسماعيلية، والإلحاد - الأصفهانى البلخى، قال في رسالته التي ألفها في شرح حاله، من أول عمره إلى أيام وفاته، من كيفية تحصيله، ورياصاته، وزارته، وغير ذلك، قال ما حاصل ترجمته: و من حد سبعة عشر سنة من عمرى إلى خمسة عشر سنة أخرى اشتغلت بعلم الفقه، والتفسير، و معرفة الناسخ والمنسوخ، و وجوه القراءات، و الجامع الكبير، و السير الكبير، الذي صنفه

(١) بحار الأنوار ١٠٠: ١٥٩.

ختامة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٥

الإمام الأعلم، الزكي الأقدم، محمد بن الحسن الشيباني الحنفي، و كتاب الشامل، الذي صنفه جدي على بن موسى الرضا عليهما السلام، أخذته مصاحباً لنفسه، و وجدت التفاوت بينهما - يعني تصنيف الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام، و تصنيف محمد الشيباني - و قرأت نسخاً كثيرة من كتب الفقه، والأخبار المتداولة، انتهت.

قال في الرياض - بعد نقل تمام الرسالة - ثم أقول: مراده من الكتاب الشامل - الذي نسبه إلى جده الرضا عليه السلام - على الظاهر في الفقه، ليس إلا كتاب الفقه الرضوي المشهور كما قيل «إ».

قلت: ليس الغرض من نقل كلام الناصر، الذي لا حظ له في الدين الاعتماد على كلامه، والاستناد بنقله، فإنه بمعزل عن ذلك، وإنما الغرض مجرد ذكر هذا الكتاب في تلك الأعصار، و وجوده في كلام بعيد عن الحمل على الكذب والافتراء، و كانت وفاة ناصر سنة ثمان وعشرين وأربعين.

السادس: إن هذا الكتاب إمّا للإمام عليه السلام تأليفاً أو إملاء، أو موضوع اختلقه بعض الواضعين، و لا ثالث لهما، فإن بطل الثاني

تعين الأول.

بيان ذلك: إنَّ فيه ما لا ينبغي صدوره إلَّا من الحجج عليهم السلام، و ما هو كالتصريح في أَنَّه منه عليه السلام، و هو أمور:

الأول: ما في أول الكتاب، ففيه: يقول عبد الله على بن موسى الرضا عليه السلام: أَمَا بعده، إلى آخره.

الثاني: ما في أواخره: مَمَّا ندَوْمَ بِهِ نَحْنُ معاشر أَهْلَ الْبَيْتِ، إِلَى آخِرِهِ ۝ ۲.

الثالث: ما في باب الخمس: و قال جل و علا: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَنِّيْمُتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ حُمْسَهُ وَلِرَسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ۝ ۳ إلى آخر الآية، فتطوّل علينا

(١) رياض العلماء - القسم الثاني: ٢٦٨.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٤٠٢.

(٣) الأنفال: ٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٦

بذلك، امتناناً منه و رحمة، إلى آخره ۱.

الرابع: ما في باب النوادر: أروى عن العالم عليه السلام، أَنَّ رجلاً سأله فقال: يا ابن رسول الله علّمني ما يجمع لى خير الدنيا و الآخرة، و لا تطوّل علىَّ، فقال عليه السلام: «لا تغضب».

و أروى أَنَّ رجلاً سأله عَمَّا يجمع به خير الدنيا و الآخرة، قال: لا تكذب. و سأليَّ رجل عن ذلك، قلت: خالف نفسك ۲.

الخامس: في باب الأغسال: ليلة تسعه عشر من شهر رمضان، هي التي ضرب فيها جدنا أمير المؤمنين عليه السلام ۳.

السادس: في كتاب الزكاة: روى عن أبي العالم عليه السلام في تقديم الزكاة و تأخيرها أربعة أشهر أو ستة أشهر ۴.

السابع: في باب الربا، و العينة: روى حديث المؤلفة، ثم قال: و قد أمرني أبي، فعلت ۵.

الثامن: في كتاب الحج: و قال أبي: إنَّ أسماء بنت عميس، إلى آخره ۶.

و فيه: و ليس الموقف هو الجبل، و كان أبي يقف حيث يبيت ۷.

و فيه: أبي، عن جدّي، عن أبيه (عليه السلام) قال: «رأيت علىَّ بن الحسين عليهما السلام يمشي و لا يرمل». ۸.

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٩٣.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٩٠.

(٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٨٣.

(٤) فقه الرضا (عليه السلام): ١٩٧.

(٥) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٥٨.

(٦) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٢ من الطبعة الحجرية.

(٧) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٢ من الطبعة الحجرية.

(٨) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٣ من الطبعة الحجرية.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٧

و فيه: و قال أبي (عليه السلام): «من قبل أمراته قبل طواف النساء» إلى آخره ۱.

و ساق بعده أحکاماً كثيرة.

وفيه: أبي (عليه السلام) و كان بالخروج إلى مكة: «إياكم والأطعمة التي يجعل فيها الزعفران» إلى آخره «٢».

وفيه: قال أبي: رجل أفضى من عرفات، إلى آخره، و ذكر بعده أحکاماً مصدرة بقوله: قال أبي (عليه السلام) «٣».

وفيه: أبي العالم عليه السلام، أنا سمعته يقول عند غروب الشمس: «اللهم أعتق رقبتي من النار» «٤».

التاسع: في باب غسل الميّت: و أروى أنّ عائِنَ بن الحسين عليهما السلام لما مات، قال أبو جعفر عليه السلام: «لقد كنت أكره أن أنظر إلى عورتك في حياتك، فما أنا بالذى أنظر إليها بعد موتك» فأدخل يده و غسل جسده، ثم دعا بأمّ ولد له، فأدخلت يدها فغسلت مراقة و عورته، و كذلك فعلت أنا بأبى» «٥».

قال في الفوائد: و ظاهر أنّه لولا هو المقصوم، الذي فعله حجّة، لم تكن فائدة في قوله، بل ذكره بعد نقل فعل أبي جعفر عليه السلام بأبيه أول شاهد على أنه أيضاً من أقرانه، و أمثاله «٦».

العاشر: في باب الصوم: و أمّا صوم السفر و المرض، فإنّ العامة اختلفت في ذلك، فقال قوم: يصوم، و قال قوم: لا يصوم - إلى أن قال - و نحن ننظر في

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٤ من الطبعة الحجرية.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٤ من الطبعة الحجرية.

(٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٤ من الطبعة الحجرية.

(٤) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٤ من الطبعة الحجرية.

(٥) فقه الرضا (عليه السلام): ١٨٨.

(٦) فوائد السيد بحر العلوم: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٨

الحالتين جميعاً «١».

فإنّ قوله: و نحن ننظر، دالّ على أنه متن هو قوله حجّة.

الحادي عشر: في باب البدع و الرئاسة: أروى أنّه قرئ بين يدي العالم عليه السلام قوله تعالى: لَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ «٢» فقال:

إنّما عنى أبصار القلوب، و هي الأوهام، فقال تعالى: لَا تدرك الأوهام كيفيته، و هو يدرك كلّ وهم، و أمّا عيون البشر فلا تلحقه، لأنّه لا يحدّ و لا يوصف، هذا ما نحن عليه كلّنا «٣».

الثاني عشر: في باب حديث النفس: و أروى إنّ الله تبارك و تعالى أسقط عن المؤمن ما لا يعلم، و ما لا يتعمّد، و النسيان، و السهو، و الغلط، و ما استكره عليه، و ما اتقى فيه، و ما لا يطيق «٤». أقول: ذلك خطّه عليه السلام.

إلى غير ذلك مما هو صريح في كونه للرضا عليه السلام، أو للإمام الحجّة، أو ظاهر فيه، و أمّا ما فيه مما يدلّ صريحاً على أنه من أصحاب الكاظم عليه السلام و الرواى عنه فكثير، سنشير إليه إن شاء الله تعالى، في ردّ من زعم أنه بعينه رسالة والد الصدوق إليه، و نوضح أنّ العالم من ألقاب الكاظم عليه السلام في ألسنة المحدثين و الرواية، قبل وقوع الغيبة الصغرى، و فيها، و بعدها.

هذا و قد تصدّى صاحب الفصول لإسقاط دلالة العبائر المذكورة على المطلوب، فقال: و قوله في أول الكتاب: يقول على بن موسى الرضا عليه السلام: أمّا بعد، إلى آخر الحديث غير صريح فيما ظنّ، لجواز أن يكون مؤلف

- (١) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٠٢.
  - (٢) الأنعام ٦: ١٠٣.
  - (٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٨٤.
  - (٤) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٨٦.
- خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٥٩

الكتاب قد سمع الحديث المذكور منه (عليه السلام)، أو وجده بخطه عليه السلام فنقله عنه، محافظاً على كلمة «أماماً بعد» الموجودة في كلامه عليه السلام ل المناسبتها لأول الكتاب، ولا يلزم التدليس، لذكره بعد ذلك ما يصلح قرينة على عدمه بعد ذلك الحديث إلى نقل أحاديث آخر، بقوله: ويروى عن بعض العلماء، قوله بعد ذلك: وأروى، ونحو ذلك، مما يدل على أن الإسناد المذكور مقصور على الحديث الأول.

وقوله: ضرب جدنا يحتمل أن يكون من تتمة قول أبي عبد الله عليه السلام المتقدم ذكره، ولو سلم كونه من كلام المؤلف، فاللازم منه كونه علوياً لا إماماً.

وقوله: روى أبي «١» عن أبي عبد الله عليه السلام. لا دلالة على كونه موسى ابن جعفر عليهما السلام، إذ لا تختص الرواية عنه به. وقوله: أروى عن أبي العالم يحتمل أن يكون بزيادة الياء من أبي، أو بحذف (عن) عن العالم، و مثل هذا التصحيف غير بعيد فيما تتحد فيه النسخة، ويحتمل أيضاً حمل الأب، أو العالم على خلاف ظاهره.

و حدث اللؤلؤة غير واضح فيما ذكر، لأنّه قال بعد ذكره: و روى في خبر آخر بمثله: لا بأس، وقد أمرني أبي ففعلت مثل هذا. ولا يبعد أن يكون قوله:

و قد أمرني أبي، من تتمة الرواية، مع أنه لا بعد في تعوييل راو على قول أبيه، كما يشهد به تعوييل الصدوق على رسالة أبيه إليه. و مما يظهر ضعف الاستشهاد بقوله: و مما ندأه به نحن معاشر أهل البيت.

وقوله: فنطّل يمكن أن يكون من تتمة الرواية السابقة عليه، وليس في سوق العبارة ما ينافي، وان يكون من كلام صاحب الكتاب فلا يدل إلا على

- (١) لم ترد في المخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٠

كونه هاشميّاً، لتحقيق النطّول والامتنان في حقّه أيضاً، بالنسبة إلى ما يستحقّه من الخمس، مع احتمال أن يكون النطّول، والامتنان باعتبار الأمر بالإعطاء أيضاً، فلا يدل على ذلك أيضاً، انتهى «١».

و أنت خير بأن كلّ ما ارتكبه من المحامل خلاف الظاهر، لا يصار إليه إلا بعد لزوم رفع اليد عنه بقرارئ ذكرها المنكرون، فلو تمت فلا مناص عما ذكره أو مثله، و إلا فلا بد من التمسّك بظاهره المؤيد بما مرّ من الشواهد، مع أنه ترك ذكر الوجه لما هو أصرح في الدلالة مما ذكره، كما لا يخفى على من تأمل فيما نقلناه عنه، بل لا سبيل إلى ارتكاب بعض ما ارتكبه، كاحتمال أن يكون قوله: و مما ندأه به نحن معاشر أهل البيت، من تتمة الرواية السابقة، و لا يخفى أن الرواية السابقة من أخبار باب الآداب و آخرها وهي هكذا: و أحسن مجاورة من جاورك، فإن الله تبارك و تعالى يسألك عن الجار، وقد نروى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: «إن الله تبارك و تعالى أوصاني في الجار حتى ظنت أنه يرث»، و بالله التوفيق.

و مما ندأه به نحن معاشر أهل البيت بباب دعاء الوتر، و ما يقال فيه: لا إله إلا الله الحليم الكريم، إلى آخره «٢». فقوله (عليه السلام): و بالله التوفيق علامه إتمام الباب السابق، ونظيره كثير في أبواب الكتاب، بل و جعله من تتمة الرواية السابقة

لازمه نسبة هذا الكلام الى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَخْفَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَرَازَةِ، بَلْ وَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ قَوْلَهُ: بَابُ دُعَاءِ الْوَتَرِ، إِلَى آخِرِهِ مُسْتَهْجِنًا.

وَظَنَّى أَنَّ قَوْلَهُ: وَمَمَّا نَدَوْمَ، إِلَى آخِرِهِ كَانَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَمَا يُقَالُ فِيهِ، وَوَقَعَ

(١) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٤٠١ - ٤٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦١

التقديم والتأخير من الناسخ سهوا، وإن كان للموجود وجه أيضاً. وكذا احتمال التصحيح فيما ذكره، فإنَّ فتح هذا الباب يرفع الوثوق عن كثير من الظواهر، مع أنَّ التعبير عن الصادق عليه السلام بأب العالم غير معهود عن جاهل غبيٍّ، فضلاً عن العالم المؤلف، بل ولم يعهد رواية صاحب الكتاب عن أبي عبد الله عليه السلام.

ثمَّ أَنَّهُ بَعْدَ ظَهُورِ مَا نَقَلْنَا -أو صراحته في كون الكتاب من تأليفه أو إملاكه عليه السلام- يدور الأمر بين كونه منه فهو المطلوب، أو كونه موضوعاً واحتمال الوضع فيه بعيد، لما يلوح عليه من حقيقة الصدق والحق، ولأنَّ ما اشتمل عليه من الأصول والفروع والأخلاق أكثرها مطابق لمذهب الإمامية، وما صحَّ عن الأنئمة عليهم السلام، ولا يخفى أنه لا داعي للوضع في مثل ذلك، فإنَّ غرض الواضعين تزييف الحق وترويج الباطل، والغالب وقوعه من الغلة والمفوضة، والكتاب خال عما يوهم ذلك.

وقد وافقنا على ذلك السيد العالم المعاصر، مع إنكاره كون الكتاب منه عليه السلام أشد الإنكار، فقال في جملة كلماته: فإنَّ التأمل في الأحكام المذكورة فيه، وإمعان النظر في تصاعيف أبوابه، وسياق عباراته وفتاويه، يكشف أنه ليس من المجموعات، ومن قبيل كتب الكذابة والغافلين، الذين يصنفون الكتب لتخريب المذهب، بل يظهر مما ذكرنا أنه من مؤلفات بعض أعلام فقهاء قدماء أصحابنا، الذين كانوا لا يعملون إلَّا بالأخبار المعتبرة لديهم، وإنَّ ما ذكر فيه مأخوذه من متون الأخبار، وإنَّ أكثر ما ذكر فيه يوافق أصول المذهب على طريقة سائر كتب قدماء أصحابنا، العاملين بأخبار الآحاد «١».

قال: وَمَمَّا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ عَدَمِ كُونِهِ مِنَ المجموعات، أَنَّ السِّيدَ المذَكُورَ

(١) رسالة في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام) للخوانسارى: ٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٢

ذكر أنَّ النسخة التي رآها كانت نسخة قديمة مصححة، يوافق تأريخها عصر الرضا عليه السلام، ولا يخفى إنَّ من يصنف كتاباً لتخريب الدين، ويصرف أيامه في تأليف كتاب مجعل، إنما يصرُّ في ترويجه واستهاره، ويدعو الناس إليه، ويأمرهم بالاعتماد عليه، كما هو المشاهد من الكذابة والغلاة، الذين ظهروا في أعصار الحضور، وأوائل الغيبة، ووردت في شأنهم أخبار، وخرجت في ردّهم توقعات مشهورة بين الأصحاب، فلو كان هذا الكتاب من المجموعات، لكان يظهر منه عين أو أثر بين قدماء الأصحاب والمتوسطين، ولكان أهل الرجال يذكرون كلمات في ردّ أو قبوله «١».

وقال في الفصول: مع احتمال أن يكون موضوعاً، ولا يقدح فيه موافقة أكثر أحكامه للمذهب، إذ قد يتعلق غرض الواضع بدسِّ القليل، بل هذا أقرب إلى حصول مطلوبه، لكونه أقرب إلى القبول «٢».

وفي: إنَّ القليل المدسوس إنْ كانَ مِنَ الأَبَاطِيلِ المُتَعَلِّقَةِ بِالْعَقَائِدِ، التَّى هِيَ الْغَرْضُ الْأَهْمَّ لَهُمْ، فَلَا يَبْعُدُ مَا احْتَمَلَهُ، وَإِلَّا فَهُوَ مِنَ الْبَعْدِ بِمَكَانٍ لَا يَجْوِزُهُ ذُو دَرْبِهِ.

السابع من القرائن: ما ذكره بعضهم من مناسبته لما ورد في مواضع عديدة من كتب الرجال، من كون الراوى ممن له مسائل عن الرضا

عليه السلام، أو ممّن له كتاب عن الرضا عليه السلام، أو صاحب كتاب الرضا عليه السلام، وقد تقدّم كلام الشيخ متوجّب الدين. ونقول هنا: قال النجاشي: محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرعة، قال: حدّثنا محمد بن

(١) رسالة في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام) للخوانسارى: ٤١.

(٢) الفصول الغروريه: ٣١٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٣

عبد الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمد الحسني، قال: حدّثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة «١».

وقال: علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن بدبل بن ورقاء الخزاعي، أبو الحسن، أخو دقبل بن علي، ما عرف حديثه إلا من قبل ابنه إسماعيل، له كتاب كبير عن الرضا عليه السلام، قال عثمان بن أحمد الواسطي وأبو محمد بن عبد الله بن محمد الدعجلاني: حدّثنا أحمد بن علي، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي (بن علي) بن رزين، أبو القاسم، قال: حدّثنا أبي أبو الحسن علي بن علي - بغداد سنة اثنين و سبعين و مائتين - قال: حدّثنا أبو الحسن الرضا عليه السلام - بطورس سنة ثمان و تسعين و مائة - إلى آخره «٢».

وقال: وريزه بن محمد الغساني، له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أحمد بن عمران، قال: حدّثني أحمد بن علي القمي، عن أبيه، قال: حدّثنا وريزه بن محمد بكتابه. قال شيخنا أبو الحسن الجندي: حدّثنا وريزه بن محمد بن وريزه - بالبصرة سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة، و له ثمانون سنة - قال: ولدت سنة خمس و أربعين و مائتين، قال: حدّثني جدي، قال: حدّثنا الرضا عليه السلام - سنة تسعين و مائة - «٣».

وقال: موسى بن سلمة، كوفي له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن، قال: حدّثنا موسى بن سلمة عن الرضا عليه السلام «٤».

(١) رجال النجاشي: ٩٩٢ / ٣٦٦

(٢) رجال النجاشي: ٧٢٧ / ٢٧٦، و ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة.

(٣) رجال النجاشي: ٤٣٢ / ٤٣٢

(٤) رجال النجاشي: ٤٠٩ / ١٠٩٠

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٤

وقال: الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن العارث بن عبد المطلب، أبو محمد، ثقة جليل، روى عن الرضا عليه السلام نسخة. إلى آخره «١».

و ذكر في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري، أنّ له مسائل للرضا عليه السلام «٢».

وقال: علي بن مهدى بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقى الأنصارى، أبو الحسن له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا محمد ابن عثمان، قال: حدّثنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن مهدى - بالرملا قراءة عليه - قال: حدّثنا أبي: قال: حدّثنا الرضا عليه السلام «٣».

و ذكر الشيخ في الفهرست، في ترجمة محمد بن سهل بن اليسع، أنّ له مسائل عن الرضا عليه السلام «٤».

و مثله في ترجمة ياسر الخادم «٥». وقال في ترجمة جعفر بن بشير: له كتاب ينسب إلى جعفر بن محمد، رواية على بن موسى الرضا عليهم السلام «٦». وأما ما ذكره في ترجمة أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر - الذي قتل مع الحسين عليه السلام بكرباء - أبي الجعد أن له نسخة عن الرضا عليه السلام «٧». فالمراد بها صحفته المعروفة، كما شرحته فيما تقدّم.

- (١) رجال النجاشي: ٥١ / ١١٢.
- (٢) رجال النجاشي: ٢٩٦ / ٨٠٥.
- (٣) رجال النجاشي: ٢٧٧ / ٧٢٨.
- (٤) الفهرست: ١٤٧ / ٦٢٠.
- (٥) الفهرست: ١٨٣ / ٧٩٧.
- (٦) الفهرست: ٤٣ / ١٣١.
- (٧) رجال النجاشي: ١٠٠ / ٢٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٥

الثامن: ما ذكره بعضهم من موافقه أكثر فتاوي الصدوقيين، والمفيد، في رسالة الشرائع، والمقنع، وشدة قربه من الرسالة، فإن أكثر عباراته عباراتهما، بل ظن بعضهم أنه هو بعينه رسالة الشرائع.

قال في الفصول: ويدل على ذلك أيضاً أنَّ كثيراً من فتاوى الصدوقيين مطابقة له في اللُّفظ، وموافقه له في العبارة، لا سيما عباره الشرائع، وإنَّ جملةً من روایات الفقیه، التي ترك فيها الإسناد موجودة في الكتاب، ومثله مقنعة المفيد، فيظن بذلك أنَّ الكتاب المذكور كان عندهم، وأنَّهم كانوا يعولون عليه و يستندون إليه، مع ما استبان من طریقه الصدوقيين، من الاقتصار على متون الأخبار، وإيراد لفظها في مقام بيان الفتوى، ولذا اعد الصدوق رسالة والده إليه من الكتب التي عليها المعول، وإليها المرجع، وكان جماعة من الأصحاب يعملون بشرائع الصدوق عند إعوان النص، فإنَّ الوجه في ذلك ما ذكرناه «١».

ثم اعترض عليه بأنَّ مطابقة جملة من عبارات المفيد و الصدوقيين لما فيه، لا دلالة فيها على أخذها من الكتاب المذكور، لجواز العكس، أو كونهما مأخوذتين من ثالث.

وفي: إنَّ النسخة القديمة التي كان عليها خطوط العلماء و إجازاتهم على ما تقدّم، كانت مكتوبة في عصر الرضا عليه السلام، فاحتسب العكس منفي بتأخر زمان الصدوقيين، والأخذ من ثالث مع بعده لا ينافي الاستظهار المذكور، وظنَّ كونه من مأخذهم، خصوصاً على ما نراه من كونه من إملائه، وإنَّ تأليفه من أحمد بن محمد بن عيسى، وداخل في نوادره المعدود في الفهارس من الكتب المعتمدة و يأتي لهذا الكلام تتمة في التنبيه الأول.

التاسع: ما ذكره في الفصول أيضاً قال: و أيضاً مأخذ جملة من فتاوى القدماء، التي لا دليل عليها ظاهراً موجود فيه، فيظهر أنه كان مرجعهم في

- (١) الفصول الغروريه: ٣١١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٦

تلك الفتاوى، و مستندهم فيها، فيسقط عنهم ما أورده المتأخرون عليهم من عدم الدليل عليها «١». ورده بما احتمله سابقاً في عبار الصدوقيين، الغير المنافي للظهور المذكور.

هذا، واحتاج أرباب القول الثاني بوجوه من الاستبعاد، وقرائن تدل على عدم كونه من تأليفاته عليه السلام.

الأول: ما ذكره في الفصول قال: و ممّا يبعد كونه تأليفه عليه السلام، عدم إشارة أحد من علمائنا السلف إليه، في شيء من المصنفات التي بلغت إلينا، مع ما يرى من خوضهم في جمع الأخبار، و توغلهم في ضبط الآثار المرويّة عن الأئمّة الأطهار عليهم السلام، بل العادة قاضية بأنّه لو ثبت عندهم مثل هذا الكتاب، لاستهار بينهم غاية الاشتهار، و لرجحوا العمل به على العمل بسائر الأصول والأخبار، لما يتطرّق إليها من احتمال سهو الرواى، أو نسيانه، أو قصوره في فهم المراد، أو في تأدية المفهوم، أو تقصيره، أو تعتمد الكذب، لا سيما مع تعدد الوسائط، و سلامه الكتاب المذكور عن ذلك، و بعد ما فيه عن التقىء بخلاف غيره «٢».

وقال السيد العالم المعاصر - سلمه الله: إنّ هذا الكتاب لو كان من تصنيف الإمام عليه السلام، لكان يشتهر بين أصحابنا غاية الاشتهار، و لكن يطلع عليه كثير من قدماء أصحابنا، الذين جمعوا الأخبار، و بالغوا في إظهار آثار الأئمّة الأطهار عليهم السلام، و بذلكوا جهدهم في حفظ ما صدر منهم من الأحكام، كجملة من أكابر محدثي فقهائنا، الذين أدركوا عصره، أو كانوا قريباً من عصره عليه السلام، كالفضل بن شاذان، و يونس بن عبد الرحمن، و أحمد ابن محمد بن عيسى، و أحمد بن أبي عبد الله البرقي، و إبراهيم بن هاشم، و محمد

(١) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٢) الفصول الغروية: ٣١٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٧

ابن أحمد بن يحيى - صاحب نوادر الحكمة - و سعد بن عبد الله، و محمد بن الحسن الصفار، و عبد الله بن جعفر الحميري، و أضرابهم من أجيال الفقهاء والمحدثين.

و من الواضح أنّ هذا الكتاب لو كان معروفاً بين هؤلاء الإعلام، أو كان يعرفه بعضهم، لما كانوا يسكنون عنه، و لما كانوا يتركون روایته لمن تأخر عنهم من نقاد الآثار وأصحاب الكتب المصنفة في تفصيل الأخبار، و لما كان يخفى على مشايخنا المحمدين الثلاثة، المصنفين للكتب الأربع، المشتملة على أكثر ما ورد عنهم في الأحكام، لا سيما على مثل شيخنا الأجل الأكرم، رئيس المحدثين، فإنه قد بلغ في جمع الأخبار الواردة عن أهل بيت العصمة والطهارة الغالية، و تجاوز النهاية، و قد صنف في ذلك الباب نحو من ثلاثة مصنف، كما صرّح به شيخ الطائفة في فهرسته. و من جملة مصنفاته كتابه الذي عمله لبيان كلّ ما يتعلق بمولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام، و سماه بعيون اخبار الرضا عليه السلام، و هو مشتمل على أخبار كثيرة، محاطة بأكثر ما وصل إليه من الأخبار الصادرة عنه (عليه السلام) في الأحكام وغيرها.

و لا يخفى أنّه لو كان مطلقاً على هذا الكتاب، لكان يذكر بعده، أو أكثره في كتابه المذكور، و لكن يشير إليه، و يذكر أنّ له كتاباً في الفقه، و نحن كلّما تأملنا في كتابه المذكور، لم نجد إشارة إلى أمر هذا الكتاب، فضلاً عن أن نطلع على شيء من أخباره، و أيضاً لو كان هذا من الكتب المعروفة لديه في زمانه، لكان يذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه، الذي قد تصدّى فيه لذكر الأحكام المستخرجة من الكتب المشهورة، التي عليها المعمول، و إليها المرجع، و أنت خبير بأنّه ممّا لم يوجد له عين ولا أثر، في هذا الكتاب.

و بالجملة فالعادة قاضية بأنّ هذا الكتاب لو كان من رشحات عيون إفادات هذا المولى لكان يطلع عليه جملة من قدماء فقهاء الشيعة، و ما كان يبقى في زاوية الخمول، في مدة تقارب من ألف سنة، كما لم يخف على كثير منهم نظائره

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٨

من الكتب المشتملة على الأحكام وغيرها، كفرائض مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، و الجعفريات المرويّة عن سيدنا موسى بن جعفر عليه السلام، و رسالة على بن جعفر، و تفسير ينسب إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، برواية النعماني، و لا يخلو عن اعتبار.

و من ذلك القبيل الصحيفة السجادية، فإنها أيضاً ممّا اتصل سندها إلى الإمام، و ظفر عليه جماعةٌ من القدماء، كما يظهر من الشيخ «١» و النجاشي «٢»، حيث ذكر أنّ متوكّل بن عمير ممّن روى دعاء الصحيفة، و من جمع آخر، حيث نقلوا بعض ادعيتها في كتبهم. و أيضاً لو كان هذا الكتاب من تأليف الإمام عليه السلام لما كان يخفى على ولده الأئمّة الطاهرين عليهم السلام، الأنوار الأربع: سيدنا أبي جعفر الجواد، و مولانا أبي الحسن الهادي، و سيدنا أبي محمد العسكري، و إمامنا الحاج عجل الله تعالى فرجهم. و من الظاهر أنّهم ما كانوا يخفون أمثل ذلك عن شيعتهم و موالיהם، و لا سيما عن خواصّهم و معتمديهم، كما أخبروهم بكتاب على، و صحيفه فاطمة صلوات الله عليهم، ولو كانوا مطّلين عليه لكانوا يصرّحون به في كثير من أخبارهم، و لكانوا يأمرون الشيعة بالرجوع إليه، و الأخذ عنه، كما أمرتهم بالرجوع إلى جملة من كتب الرواية، في عدد من الروايات. و الظاهر أنّ هذا لو كان واقعاً لكان يشتهر بين القدماء، و لكان يصل إليهم أثر منه، كما وقع في نظائره، و من جملتها الرسالة المذهبة، المنسوبة إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، المعروفة في هذه الأعصار بالذهبية، باعتبار أنّ المؤمن العباسى أمر أن تكتب بالذهب، و أن تترجم بذلك، فإنّها كانت مشهورة بين القدماء، و قد اتصل سندها بالإمام، و قد تعرض لذكرها و بيان سندها جملة

(١) الفهرست: ١٧٠ / ٧٤٧.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٦ / ١١٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٦٩

من أكابر أصحابنا. ثم ذكر شطراً ممّا قدّمناه في ترجمة هذه الرسالة - إلى أن قال - و أنت إذا أحطت بما ذكرنا في أمر هذه الرسالة، و وقفت عليها و لاحظتها أيضاً، اتّضح لك أنّ الفقه الرضوي لو كان من تأليف الإمام، لكان أولى بالاشتهرار بين الخاصّ و العام، و ذلك لأنّ الرسالة المذكورة لا تزيد على وريقات قليلة، ألمّها الإمام عليه السلام في الطبّ، و الفقه الرضوي كتاب مبسوط، مشتمل على أكثر أمّهات أحكام الفقه، و لا يخفى على المتتبع الماهر، البصير بأحوال الرجال، أنّ اهتمام أصحابنا في حفظ مثله، كان أشدّ من اهتمامهم في أمر مختصر، لا مدخلية له في الأحكام.

إن قيل: أنّ الأمر منعكس، والأولوية ممنوعة، لأنّ الرسالة المذكورة مقصورة على جملة من أحكام الطبّ و تدبير الأبدان، و ليس فيها شيء ممّا يتعلق بالأديان و أحكام الإيمان، و منها ما كان يخفى على الطائفـة الحـقة الإمامـية، لعدم مانع عن إظهارها، و التزام إخفائها من تقـيـة و غيرها، بخلاف الكتاب المذكور، فإنّ التقـيـة التي كانت من أشدّ الموانع في أعصار الظهور، منعت من ظهورها و وصولها إلى الأصحاب.

قلت: لا - يخفى على من اطلع على تفصيل ما منّ الله تعالى على الإمام الثامن، و شيعة الحقّ من الإعزاز و الاحتـرام في دولة المؤمن العـباسـيـة، و لاحظ ما مرّ بيـنه و بين علمـاء المـخالفـين من المناـذـرات و المـباحثـات، في أمر الإمامـة، و غصب حقوقـ أهلـ الـبيـت، و سائر بـدـعـ الـخـلـفـاء، أنـ التقـيـةـ كانت مـرفـوعـةـ في مـدـدـةـ مدـيـدـةـ، منـ أـواـخـرـ عـصـرـهـ فيـ العـرـاقـ وـ ماـ وـالـاهـ، وـ كـانـ الطـائـفـةـ الحـقـقـةـ الإمامـيـةـ لاـ يـقـوـنـ منـ المـخـالـفـينـ فيـ أـصـوـلـ عـقـائـدـهـمـ، فـضـلـاـ عـنـ فـرـوعـ مـذـهـبـهـمـ وـ أـحـكـامـهـمـ، لـاـ سـيـماـ أـهـلـ بـلـدـةـ قـمـ، فـإـنـهـاـ كـانـتـ فـيـ عـصـرـهـ مـمـلـوـةـ منـ عـلـمـاءـ الشـيـعـةـ، وـ كـانـواـ يـعـلـنـونـ كـلـمـةـ الـحـقـ غـايـةـ الإـعـلـانـ، وـ لـاـ يـتـقـونـ فـيـ أـمـرـ دـيـنـهـمـ مـنـ أـحـدـ مـنـ أـوـلـيـاءـ الشـيـطـانـ.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧٠

و هذا هو الذي بعثني على ما قوى في نفسي، و لم يسبقني إليه من قبلـيـ، منـ أـنـ المسـائلـ المـتـكـثـرـةـ التيـ صـدـرـتـ عـنـهـ فيـ أـرـضـ خـراسـانـ وـ العـرـاقـ، مـمـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ حـمـلـهـ عـلـىـ التـقـيـةـ، وـ هـىـ مـنـ أـبـعـدـ اـحـتـمـالـاتـهـ، بـخـلـافـ ماـ صـدـرـ عـنـ سـائـرـ الـأـئـمـةـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ فيـ عـصـرـ الدـوـلـةـ الـأـمـوـيـةـ، وـ جـمـلـةـ مـنـ أـعـصـارـ الـعـبـاسـيـةـ، كـالـأـخـبـارـ الصـادـرـةـ عـنـ الـحـسـنـيـنـ، وـ السـجـادـ، وـ سـيـدـنـاـ أـبـيـ جـعـفـرـ، وـ مـوـسـىـ بـنـ جـعـفـرـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، فـإـنـ الأـصـلـ فـيـ اـحـتـمـالـاتـ تـلـكـ الـأـخـبـارـ اـحـتـمـالـ التـقـيـةـ، وـ هـىـ مـنـ أـظـهـرـ وـجوـهـهـاـ.

و كيف كان فاحتمال التقىء في أمر مثل هذا الكتاب من أبعد الوجوه، ولو كان من تأليفه (عليه السلام) لكان يظهره أيام ظهور أمره، و كان يأمر الطائف بالرجوع إليه، وباعتبار ذلك كان يشهر غاية الاشتهرار بين العلماء «١». إن قلت: لعله كان معروفاً في عصره، وإنما خفى بعده باعتبار اشتداد التقىء في أعصار مولانا الججاد والعسكريين عليهم السلام، ولا سيما في خلافة المتوكل لعنه الله.

قلت: إن عروض التقىء بعد الاشتهرار بين علماء الطائف و رواه الأخبار المعاصرین له عليه السلام، لا يقتضى عدم وصوله إلى المتأخرین عنهم من أصحابنا، الذين أخذوا منهم و رروا عنهم، وذلك لأن التقىء مانعه عن إظهار الأمر لدى المخالفين، ولا يخفى أنه لا يستلزم عدم اشتهراره بين أهل المذهب أيضاً. ألا ترى أن أكثر الأمور التي تختص بأهل مذهبنا لم يخف على أصحابنا؟ و شاع بينهم بحيث بلغ حدّ ضرورة المذهب، وكذا الأخبار

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٩.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧١

المشتملة على طعن الخلفاء، و تزييف مذاهبهم الرديئة، و إظهار بدعهم المحدثة. و منه يظهر أن التقىء لا تمنع من شيع الحق لدى أهله في أول الأمر أيضاً «١».

قال: ثم لا يذهبن عليك إننا لا نريد بما فضيـلـناـهـ فيـ المـقـامـ ماـ قـيلـ: إنـ الكـتابـ المـذـكـورـ لـوـ كـانـ مـنـهـ لـتوـاتـرـ، لـتـوفـرـ الدـوـاعـيـ عـلـىـ نـقـلـهـ. وـ اللـازـمـ بـاطـلـ، فـالـمـقـدـمـ مـثـلـهـ. لـيـتـفـقـضـ بـمـاـ يـشـاهـدـ مـنـ عـدـمـ تـوـاتـرـ جـمـلـةـ كـثـيرـةـ مـنـ نـظـائـرـهـ، كـالـصـحـيـفـةـ السـجـادـيـةـ، وـ الـفـقـرـاتـ المـسـقـطـةـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ بـالـنـصـوـصـ الـمـعـبـرـةـ الـبـالـغـةـ حـدـ التـوـاتـرـ، كـثـيرـ مـنـ مـعـجـزـاتـ النـبـيـ وـ الـأـئـمـةـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـ أـجـمـعـينـ وـ أـفـعـالـهـ، وـ لـيـقـالـ: إـنـ مـجـرـدـ اـقـضـيـاءـ توـفـرـ الدـوـاعـيـ لـاـ يـكـفـيـ فـيـ تـحـقـقـ التـوـاتـرـ، بـلـ لـاـ بـدـ فـيـ مـنـ فـقـدـ الـمـانـعـ مـنـهـ أـيـضاـ، عـلـىـ طـرـيقـةـ سـائـرـ الـمـحـدـثـاتـ الـمـسـبـبـةـ عـنـ أـشـيـاءـ تـقـضـيـهاـ، وـ هـوـ مـمـاـ تـخـلـفـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ أـمـثـالـ الـمـقـامـ، فـلـاـ يـبـعـدـ أـنـ يـكـونـ مـاـ نـحـنـ فـيـ أـيـضاـ مـنـ هـذـاـ الـقـبـيلـ. وـ الـذـىـ نـدـعـيـهـ إـنـمـاـ هوـ قـضـاءـ العـادـةـ، بـإـنـهـ لـوـ كـانـ مـنـ الـإـمـامـ عـلـيـهـ السـلـامـ، لـكـانـ يـوـجـدـ مـنـهـ أـثـرـ بـيـنـ أـصـحـابـنـاـ فـيـ الـأـعـصـارـ السـابـقـةـ، وـ الـقـرـونـ الـخـالـيـةـ، كـمـاـ هـوـ الـمـشـاهـدـ فـيـ نـظـائـرـهـ.

وـ القـوـلـ: بـأـنـ تـحـقـقـ هـذـاـ أـيـضاـ مـوقـفـ عـلـىـ عـدـمـ الـمـانـعـ وـ هـوـ غـيـرـ مـعـلـومـ فـيـ غـاـيـةـ السـقـوطـ، وـ ذـلـكـ لـأـنـاـ لـاـ نـرـيدـ أـنـ نـثـبـتـ بـذـلـكـ عـدـمـ كـوـنـهـ مـنـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـقـطـعـ وـ الـيـقـينـ، بـلـ الـمـقـصـودـ أـنـ هـذـاـ مـمـاـ يـوـجـبـ الـظـنـ الـقوـيـ بـعـدـ صـدـورـهـ مـنـهـ، وـ أـقـلـ مـاـ يـقـضـيـهـ ذـلـكـ أـنـهـ يـمـنـعـ مـؤـيـدـاتـ طـرـفـ الـثـبـوتـ عـنـ إـفـادـتـهـ الـظـنـ بـهـ، وـ هـوـ أـيـضاـ كـافـ فـيـ عـدـمـ الـحـجـيـةـ، وـ لـاـ يـخـفـيـ أـنـ الـظـنـ بـعـدـ الـمـانـعـ قـائـمـ فـيـ الـمـقـامـ، فـإـنـ مـنـ لـاحـظـ أـمـثـالـ ذـلـكـ، تـبـيـنـ لـهـ أـنـ قـلـ أـنـ يـوـجـدـ فـيـهـ شـيـءـ لـمـ يـكـنـ

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٧٢

منه أثر و لا عين في القدماء. انتهى كلامه الذي هو غاية ما يقال في توضيح هذا الوجه «١».

وـ الـظـاهـرـ أـنـ مـرـادـهـ بـالـقـيلـ، هـوـ السـيـدـ السـنـدـ صـاحـبـ الـمـفـاتـيـحـ، فـإـنـهـ رـحـمـهـ اللـهــ بـعـدـ مـاـ ذـكـرـ بـعـضـ قـرـائـنـ الـاعـتـارـ، قـالـ: لـاـ يـقـالـ: لـوـ كـانـ الـكـتـابـ المـذـكـورـ مـنـ الـإـمـامـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـتـوـاتـرـ، أـوـ نـقـلـ بـطـرـيقـ صـحـيـحـ وـ اللـازـمـ بـاطـلـ، فـالـمـلـزـمـ مـثـلـهـ.

أـمـاـ الـمـلـازـمـةـ فـلـأـنـ العـادـةـ قـاضـيـةـ بـأـنـ تـصـنـيـفـ الـإـمـامـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـاـ بـدـ أـنـ يـكـونـ كـذـلـكـ، لـتـوفـرـ الدـوـاعـيـ عـلـيـهـ، كـيفـ وـ هـوـ أـجـلـ مـنـ مـصـنـفـاتـ الـمـصـنـفـينـ!ـ إـنـاـ تـوـاتـرـتـ فـيـنـيـغـيـ أـنـ يـوـاتـرـ تـصـنـيـفـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ.

وـ أـمـاـ بـطـلـانـ اللـازـمـ فـوـاضـحـ، لـأـنـاـ نـقـولـ: لـاـ نـسـلـمـ تـوـاتـرـ كـلـ مـاـ كـانـ مـنـ الـإـمـامـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـ لـوـ كـانـ تـصـنـيـفـاـ، وـ لـاـ نـقـلـهـ بـطـرـيقـ صـحـيـحـ إـذـ لـاـ

برهان عليه، و توفر الدواعي إنما يؤثر حيث لا يكون هناك مانع، و أمّا معه فلا.  
وممّا يكسر صولة الاستبعاد، النصوص الواردة بوقوع النفيصة في القرآن، و قال به أيضاً جملة من العلماء الأعيان، إذ لو كان توفر الدواعي بنفسه موجباً لذلك لتواتر ما حذف منه، و كذلك عدم توادر الصحيفة السجادية، و كثير من المعجزات النبوية و خلفاء خير البرية.

فإن قلت: لم نجد مانعاً من ذلك.

قلت: عدم وجود المانع لا يكفي، بل لا بدّ من عدمه في الواقع، على أنّه لا بعد في أنّ المانع هو التقيّة. ثم إنّا لو سلّمنا توادر تصنيفه عليه السلام فإنّما

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام): ١٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧٣

سلّمه لو كان كتاباً دونه بنفسه كالكتب المصنفة، و أمّا لو كان المدون غيره - كنهج البلاغة - فلا نسلّمه، و لعلّ فقه الرضا عليه السلام من هذا القبيل، انتهى «١».

و ما استدركه أخيراً بقوله: و الذي ندعّيه، إلى آخره أخذه منه أيضاً، حيث قال فيه: و لا يقال: وجوه القدح المذكورة تندفع بما ذكر، لو كان المقصود إثبات القطع بعدم كونه منه، و ليس كذلك، بل المقصود استفادة الظنّ منها بذلك، و هي تنقض له. لأنّا نقول: هي معارضة بما ذكره الفاضلان المشار إليهما، إلى آخره، و عنى بهما المجلسين. فإذا انضمّ إلى ما ذكراه ما تقدّم من القرائن، لا يكاد يوجد من الوجه المذكور ظنّ و لا قابلية لمنع المؤيدات و القرائن لإفاده الظنّ، مع أنّ لما ذكره من قضاء العادة نقوضاً لا تحصى.

هذا ثقة الإسلام، ذكر في أول الروضه بأسانيد عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه، و أمرهم بمدارستها و النظر فيها، و تعاهدها «٢» و العمل بها، فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم، فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها، إلى آخره.

و على ما ذكره من قضاء العادة، كان اللازم وصول هذه الرسالة إلينا بأزيد من ألف طريق، و وجودها في أغلب المصنفات و الجواعع المناسبة لها، مع أنّه ليس لها في غير الروضه عين و لا أثر، فكيف بالفقه الرضوي بناء على ما

(١) مفاتيح الأصول: ٣٥١.

(٢) في نسخة في هامش المخطوطه: تعاهد العمل بما فيها، و في نسخة في هامش الحجرية: تعاهد العمل.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧٤

سبق من أنّه عليه السلام كتبه لأبي جعفر أحمد السكين، و كان هو حامله و لا - يعلم مقزه! هل كان في مجمع الرواية من الشيعة، كالكوفة و قم، أو أبعد البلاد منهم كأصفهان؟ كما ذكر النجاشي في ترجمة إبراهيم بن محمد الثقفي، أنّه كان سبب خروجه من الكوفة أنّه عمل كتاب المعرفة، و فيه المناقب المشهورة و المثالب، فاستعظمه الكوفيون و أشاروا إليه، بأن يتركه و لا يخرجه، فقال: أىّ البلاد أبعد من الشيعة؟ فقالوا: أصفهان، فحلّ لا أروى هذا الكتاب إلّا بها، فانتقل إليها و رواه بها، ثقّة منه بصحة ما رواه فيه، انتهى «١».

فلو فرض أنّه كان ساكناً فيه أو فيما شاكله، لم تكن عادة هنا تقضى بنشره. مع أنّ المانع لا ينحصر في التقيّة التي نفتها في عصره (عليه السلام) فقد يكون ضئلاً صاحب الكتاب و حرمه عليه أو وجّب اختصاصه به، أو سكونه في بلد لا يجد من يلقه إليه كما عرفت، أو أمره (عليه السلام) بكتمانه و ستره إلى مدة لبعض الحكم المخفية علينا، و لو كان الكتاب من إملائه (عليه السلام) كما ذكره السيد

المحقق البغدادي في عدّته، واحتمله صاحب المفاتيح، وقويناه، فهو كسائر الأخبار المتكررة التي لم تصل إلينا، أو وصلت بعد برهة من الزمان.

قال الشيخ الطوسي قدس سره في ترجمة ابن عقدة: سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها واذاك بثلاثمائة ألف حديث «٢». فلعله كان له ذكر فيها خفي فيما خفي منها.

وأما ما ذكره من أنه لو كان منه عليه السلام لما خفي على الأئمة من ولده عليهم السلام، ولما أخفوه عن شيعتهم، إلى آخره، فيه أنه ما كان من دأبهم وطريقتهم عليهم السلام إرجاع شيعتهم - خصوصا السائلين منهم - في صنوف

(١) رجال النجاشى: ١٦ / ١٩.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ٤٤١ / ٤٤٢، ٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧٥

الحوائج، من المعارف والأخلاق والأدب، وما يتولّون به إلى مآربهم، وصرف بلايام ورفعها، من الأدعية والأوراد، إلى ما دون فيها قبلهم من آبائهم عليهم السلام، أو أصحابهم الذين أخذوا منهم، وتلقّوه من أفواههم.

هذا كتاب ديات أمير المؤمنين عليه السلام من الأصول المعروفة، المعروضة على الصادق عليه السلام، أرأيت خبرا فيه أنه سئل إمام عن شيء منها فأحاله إليها!؟.

و هذه الصحيفة المباركة، التي فيها من الأدعية ما يستغنى قارئها عن كل دعاء لأى حاجة، وقد كانوا يسألون الأئمة عليهم السلام ما يقضون به حوائجهم، فيعلمونهم ذلك، أرأيت موضعًا أحال أحدهم السائل إليها!؟ و هكذا الكلام بالنسبة إلى جميع الأدعية المأثورة عن الأئمة الذين هم قبل الإمام المسؤول، فما رأينا أحدًا منهم أمر برجوع السائل إليها، مع أنّ في الأدعية المأثورة عن مولانا أمير المؤمنين، والسبّاج علىهما السلام ما فيه غنى عن كل ورد و دعاء، ولعل السر في ذلك أن كل إمام حاو لجميع ما كان عند الماضي، مما يحتاج إليه العباد في مآرب دينهم ودنياهم، على اختلاف أحوالهم وأزمانهم، و معرفتهم ذلك - خصوصا الضعفاء منهم في المعرفة - توقف على إجابتهم (عليهم السلام) مسائلهم من عند أنفسهم، وفي الإرجاع إيهام إلى عدم بلوغهم ذلك المقام، وإلقاءهم إياهم إلى التهلّك، كما لا يخفى على النّقاد البصیر.

و هذا الكلام بالنسبة إلى جميع الأصول المدونة في عهد الصادقين عليهما السلام، خصوصا ما جمعه محمد بن مسلم، وزراره، وأضرابهما، وهذا ظاهر على المنصف الخير.

الثاني: ما في الرسالة من أنّ كثيرا من أحكام هذا الكتاب، بل أكثرها من مرويات صاحبه، وليست مستندة إليه صادرة عنه من غير روایة و إسناد،

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧٦

و جملة كثيرة من روایاته ليست مرويّة عن شخص معلوم و إمام مشخص، بل غالبا من المراسيل التي عبر عنها بالفاظ تبعّدها عن درجة المراسيل المعتبرة، كلفاظ: روى، و يروى، و أروى، و نروى، و قيل، و نظائرها مما في معناها، ولا يخفى على من تتبع الأخبار، ولاحظ سياق كلمات الأئمة الأطهار، وخصوص ما صدر عن مولانا الرضا عليه السلام و من تقدّمه أنّ أمثال ذلك لا تكون صادرة عنهم و ما ينبغي لهم، من وجهين:

أحدهما: إنّ هذا مما لم يعهد عنهم، ولم يوجد في شيء من أخبارهم التي بين أيدينا، وكتب أخبارنا مملوءة منها، وحيث لم يوجد ذلك في سائر روایاتهم، ولم يشاهد إلّا في نادر من الأخبار، حصل الظن القويّ بأنّ ما كان غالبا من ذلك القليل لا يكون صادرا عنهم، بل قد يحصل القطع للمتبع الماهر بأنّ مثل ذلك ليس من إفاداتهم، ولم يظهر من معدن العلم والمعرفة، وبيان ذلك: أنّ ذلك

تتبع عبائر شخص، وتصفح كلماته، بحيث عرف أن ديدن هذا الشخص قد استقر على أن يتكلّم على نهج خاص، وطريقه معهودة، ثم وقف على كتاب منسوب إليه، أو جاءه أحد يخبر منه، وكانت عبائر هذا الكتاب أو ذاك الخبر على منهج آخر، وأسلوب مخالف لطريقته، في سائر كلماته، اتّضح له أن هذا لم يصدر عن هذا الشخص، ورده أشد الرد، وهذا أمر معروف بين العلاء، وقاطبة أولى العرف، ويعبر عنه بالاستقراء، ونظيره آت في أصل المطالب والمعانى أيضا، انتهى «١».

وأنت خبير بأن مراده من أخبارهم التي بأيدينا، إن كان هو الأخبار المختصرة المتشتّة في الأصول والفروع، فليس فيها مقام ذكر ما ذكره من الموهنات، وإن كان المراد مؤلفاتهم وكتبهم عليهم السلام، فليس بأيدينا كتاب منها يستكشف منه دينهم وطريقتهم في التأليف، فلم يبق لما ذكر من الاستقراء

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانسارى: ٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧٧  
فرد يقاس عليه غيره.

هذا إذا كان الكتاب الرضوى من تأليفه عليه السلام وعلى أن يكون من إملائه، فجميع ما ذكره صادر من جامعه إن كان وهنا حقيقة، وكيف يكون وهنا وقد صدر منهم ما ذكره - كما اعترف به - وإن كان نادرا، ففي رسالة أبي الحسن الهادى عليه السلام إلى شيعته، في الرد على أهل الجبر والتقويض، المرويّة في تحف العقول، بعد ذكر مقدمة؛ ونبأ من ذلك بقول الصادق عليه السلام: «لا جبر ولا تقويض، ولكن منزلة بين المترتبين» إلى أن قال: وخبر آخر عنه عليه السلام موافق لهذا: أن الصادق عليه السلام سئل: هل أجر الله العباد على المعاصي؟ فقال الصادق عليه السلام: «هو أعدل من ذلك» فقيل له: فهل فرض إليهم؟ فقال: «هو أعز وأفخر لهم من ذلك».

وروى عنه عليه السلام أنه قال: «الناس في القدر على ثلاثة. إلى آخره.

وفيها: وبذلك أخبر أمير المؤمنين عليه السلام عبایة بن ربعی الأسدی، حين سأله عن. إلى أن قال عليه السلام: - وروى عن أمیر المؤمنین عليه السلام حين أتاه نجدة يسأله عن معرفة الله - إلى أن قال عليه السلام: - وروى عن أمیر المؤمنین عليه السلام أنه قال لرجل سأله بعد انصرافه من الشام، الخبر «١».

وفي غيبة الشيخ الطوسي - رحمة الله - بالسند المعتبر، في مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر، عن الحجّة صلوات الله عليه، عن المصلى إذا قام من التشهد الأول للركعة الثالثة، هل يجب عليه أن يكبر؟ فإن بعض أصحابنا قال: لا يجب عليه التكبیر، ويجزيه أن يقول: بحول الله وقوته أقوم وأعد.

الجواب، قال: «إن فيه حديثين: أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى

(١) تحف العقول: ٣٤٣ - ٣٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٧٨

حالة أخرى فعلية تكبير، وأما الآخر فإنه روى إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبّر، ثم جلس ثم قام، فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، وكذلك التشهد الأول يجري هذا المجرى، وبائيهما أخذت من جهة التسليم كان صواباً.

و عن الفصّ الحديدي «١» هل تجوز فيه الصلاة إذا كان في إصبعه؟.

الجواب: «فيه كراهة أن تصلي فيه، وفيه أيضا إطلاق، و العمل على الكراهة» «٢».

و رواه الطبرسي في الاحتجاج «٣».

وفيه: في مسائل أخرى للحميري: وسئل: هل يجوز للرجل أن يتزوج بنت امرأته؟ فأجاب عليه السلام: «إن كانت ربيت في حجره فلا يجوز، وإن لم تكن ربيت في حجره وكانت أمها في غير حبالة»<sup>٤</sup> فقد روى أنه جائز» انتهى<sup>٥</sup>.  
ولا مناص لأحد من سدنة علومهم عليهم السلام من ذكر الوجه لما ذكره عليه السلام، فيكون هو الوجه أيضاً لما في الرضوى، ولا فرق بين القلة والكثرة، مع أنه لا كثرة بعد ملاحظة النسبة بينه وبين ما في الرساله الشريفة والتوضيح المبارك.  
الثالث: ما قاله أيضاً: إنَّ كثيراً من مطالبه وأحكامه رواها مؤلفه عن غيره، مما عبر فيها عن قائلها بعض العلماء، أو العالم المطلق.  
ففي أوله بعد سطيرات ثلاثة: ونروى عن بعض العلماء أنه قال في تفسير

- (١) في المصدر: الخامنئي.
- (٢) كتاب الغيبة: ٢٣٢.
- (٣) الاحتجاج: ٤٨٣.
- (٤) في المصدر: عياله.
- (٥) الاحتجاج: ٣٨٩.

خاتمة المستدرى، ج ١، ص: ٢٧٩  
هذه الآية هل جزء الإحسان إلى الإحسان<sup>٦</sup> «١» قال: ما جزاء من أنعم الله عليه بالمعرفة إلا الجنّة.  
وبعده بسطرين: إنَّ بعض العلماء سئل عن المعرفة، وهل للخلق فيه صنع؟ فقال: لا.  
وفي موضع آخر منه: روى عن العالم، أو أروى عن العالم، أو سئل العالم، أو سألت العالم، أو شكا رجل إلى العالم، أو كنت عند العالم، أو رجل سأله، إلى غير ذلك، مما في معناها.

والظاهر أنَّ مراده من العالم أحد المعصومين، نظراً إلى ما يعطيه تعقيبه بالتسليم عليه، وذكر كلامه على سبيل الاستناد إليه، وأيضاً الظاهر أنَّ يكون المراد به إماماً خاصّاً، ويكون ذلك اصطلاحاً منه في مقام التعبير عن إمام خاص قد أدركه صاحب الكتاب، فإنه كثيراً ما يعبر عن جملة من الأئمّة من أمير المؤمنين، والحسينين، والصادقين، وأبي الحسن عليهم السلام بأسمائهم الشريفة، وظاهر هذه التعبيرات يعطى أنَّ ديدنه لم يستقر على التعبير عن مطلق المعصوم بلفظ العالم، ووجه منافاة هذه الكلمات لكلمات المعصومين، وكلمات خصوص مولانا الرضا عليه السلام عين ما مرَّ آنفاً من أنَّ هذه الطريقة طريقه لم توجد في شيء من أخبارهم، ولم يعهد عن أحد منهم في الآثار المعروفة، والروايات المشهورة، المدونة في كتب أخبارنا المتداولة بين الطائفتين.

نعم قد يوجد في بعض التوقيعات الواردة من الناحية المقدّسة نظير ذلك، ففي الاحتجاج لأحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، شيخنا المتقدّم، عند ذكر جوابات مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، الخارج عن سيدنا الحجّة عليه السلام: وسئل عن الركتين الأخرائين قد كثرت فيهما الروايات، فبعض يرى أنَّ التسبیح فيهما أفضّل، وبعض قراءة الحمد وحدتها

(١) الرحمن: ٥٥.٦٠  
خاتمة المستدرى، ج ١، ص: ٢٨٠  
أفضل، فالفضل لأيهما لنستعمله؟.

فأجاب عليه السلام: «قد نسخت قراءة أم الكتاب في هاتين الركتين التسبیح، والذى نسخ التسبیح قول العالم عليه السلام: كل صلاة لا قراءة فيها خداع»<sup>٧</sup>، إلَّا للعليل، أو من يكثر عليه السهو فيتخوف بطلان الصلاة عليه»<sup>٨</sup>.

وفيها أيضاً: وسئل عن الرجل ينوى إخراج شيء من ماله، وأن يدفعه إلى رجل من إخوانه، ثم يجد في أقربائه محتاجاً، أيصرف

ذلك عمن نوافه له الى قرابته؟.

فأجاب عليه السلام: «يصرفة إلى أدناهما وأقربهما إلى مذهبها، فإن ذهب إلى قول العالم عليه السلام: لا يقبل الله الصدقة و ذو رحم تحتاج، فليقسم بين القرابة وبين الذي نوى، حتى يكون قد أخذ بالفضل كله»<sup>(٣)</sup>.

و فيها أيضاً: و سئل عن الرجل تعرض له الحاجة مما لا يدرى أن يفعلها أم لا، فإذا أخذ خاتمين، فيكتب في أحدهما نعم افعل، وفي الآخر لا- تفعل، فيستخير الله تعالى مراراً، ثم يرى فيهما، فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج، فهل يجوز ذلك أم لا؟ و العامل به و التارك له، أ هو يجوز مثل الاستخاراة أم هو سوى ذلك؟.

فأجاب عليه السلام: «الذى سنه العالم عليه السلام فى هذه الاستخاراة بالرفاع و الصلاة»<sup>(٤)</sup>.  
و فيها أيضاً: أadam الله بقاك، و أadam عزّك و كرامتك، و سعادتك

(١) الخداع: النقصان. (لسان العرب- خدج- ٢: ٢٤٨).

(٢) الاحتجاج: ٤٩١.

(٣) الاحتجاج: ٤٩١.

(٤) الاحتجاج: ٤٩١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٨١

و سلامتك، و أتّم نعمته عليك، و جزيل قسمه ذلك، و جعلني من السوء فداك و قدّمني قبلك، إنْ قبلنا مشايخ و عجائز يصومون رجباً منذ ثلاثين سنة و أكثر، و يصلون شعبان بشهر رمضان، و روى لهم بعض أصحابنا أنَّ صومه معصية.

فأجاب عليه السلام: «قال الفقيه: يصوم منه أياماً إلى خمسة عشر يوماً، ثم يقطعه إلَّا<sup>(١)</sup> أن يصوم عن الثلاثة الأيام الفائته، للحديث المنقول عن واحد من الصادقين، إنَّ نعم شهر القضاء رجب و شعبان»<sup>(٢)</sup>.

و فيها: و سئل، فقال: روى لنا عن صاحب العسكر عليه السلام أنه سُئل عن الصلاة في الخنزير الذي يعيش بوير الأرانب، فوقع: «يجوز»، و روى عنه عليه السلام أيضاً أنه لا يجوز، فأي الخبرين يعمل به؟.

فأجاب عليه السلام: «إنَّ حرم في هذه الأوبار و الجلود، فأما الأوبار و حدها فكل حلال».

و قد سُئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام: «لا يصلى في الثعلب، و لا في الثوب الذي يليه» فقال: إنَّ عنى الجلود دون غيرها<sup>(٣)</sup>.

و فيها أيضاً حيث سأله عليه السلام الحميري عن التوجّه للصلوة و ما يقال فيه.

فأجاب عليه السلام: «التوجّه كله ليس بفرضية، و السنة المؤكدة فيه التي كالإجماع الذي لا خلاف فيه: وجهت وجهي للذى فطر السموات والأرض، حينفما مسلما على ملة إبراهيم، و دين محمد، و هدى على أمير المؤمنين، و ما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي و نسكى، و محياتى لله رب العالمين، لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين، اللهم اجعلنى من المسلمين، أؤوذ

(١) في المخطوطة و الحجرية عن نسخة بدل: إلى.

(٢) الاحتجاج: ٤٨٨.

(٣) الاحتجاج: ٤٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٨٢

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم تقرأ الحمد. قال الفقيه الذي لا شك في علمه: إنَّ الدين لمحمد

صلى الله عليه و آله، و الهدایة لعلی أمیر المؤمنین عليه السلام، لأنّها له صلی الله عليه و فی عقبه باقیة الى يوم القيمة، فمن كان كذلك فهو من المہتدین، و من شک فلا دین له، و نعوذ بالله من الضلاله بعد الھدی» «١» انتهى.

و التحقيق في دفع ذلك أن يقال: إنّ هذه الفقرات الواقعه في التوقيعات المذکورة، و إن كانت صريحة في أنه (عليه السلام) عبر عن بعض آبائه بالعالم، و عن بعضهم ببعض العلماء، و عن بعض بالفقیه، إلما أنّ التتبع في الأخبار، و التأمل التیام في موارد الآثار فيها يكشف عن أنّ التعبير عن بعض الأئمۃ بالعالم، و الفقیه، و نحوهما، إنما هو شيء شاع في أصحابنا في زمان الغیبة الصغری و انقطاع أوان الحضور، و قبله لم يعهد عن أصحابنا ذلك، و لم يكونوا يعبرون بمثل هذا إلّا نادرًا، و كان المعروف بينهم التعبير عنهم عليهم السلام بكناهم و ألقابهم المشهورة، و الظاهر أنّ ما وقع لمولانا القائم عليه السلام - أقام الله به أركان الشريعة، و أقرّ بظهوره عيون الشیعه - في جملة توقعاته مما مرّ، و غيره من أمثال ذلك التعبير، إنما نشأ من جهة ما شاع في أوائل الغیبة في السنة الرواه، و علماء الأصحاب، و ما كان معهوداً بين السفراء و غيرهم، و استقرّ عليه ديدنهم في مکاتباتهم إیاهم، و مخاطباتهم له (عليه السلام) من تعبيرهم عن بعض آبائه عليهم السلام بذلك اللقب.

و الوجه في ذلك أنّ من الشاهد المعروف بين أهالی العرف و العادات أنّ من يجب أحداً في مسألة من المسائل، و يتکلم معه في أمر من الأمور، يوافقه كثیراً في اصطلاحاته، و يتکلم معه على وفق ما هو المعهود لديه، وبعد التأمل في هذه الطریقة، و ثبوت أنّ هذا الاصطلاح كان شائعاً بين الشیعه في زمان الغیبة

(١) الاحتجاج: ٤٨٦

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٣

الصغری، يظهر وجه تعبير القائم عليه السلام بأمثال ذلك اللقب، و لا يخفی أنّ هذا لا يقتضی تعیین الاصطلاح و القول بجريانه في زمان الحضور، فإنّ المعهود من أثمنتا عليهم السلام خلافه كما تبهنا عليه، و لا يبعد أن يكون المراد بالعالم، و الفقیه، في خصوص هذه التوقيعات أحد العسكريين عليهما السلام، فإنهما مما عدّا من ألقاب أحدهما عليهما السلام كما يستفاد من جملة من كتب المناقب و السیر، و لعل مراد السفراء و المکاتبین أيضاً ذلك، و هذا الاحتمال جار في کلام الكلیني قدس سره في خطبة الكافی أيضاً حيث قال:

فاعلم يا أخي - أرشدك الله - أنه لا يسع أحداً تمييز شيء مما اختلفت الروایة فيه عن العلماء برأيه، إلّا ما أطلقه العالم عليه السلام بقوله: «اعرضوها على كتاب الله، فما وافق كتاب الله عز و جل فخذلوه، و ما خالف كتاب الله فردوه».

وقوله عليه السلام: «دعوا ما وافق القوم، فإن الرشد في خلافهم».

وقوله عليه السلام: «خذدوا بالمجمع عليه، فإن المجمع عليه لا ريب فيه».

و نحن لا نعرف من جميع ذلك إلّا أقله، و لا نجد شيئاً أحوط و لا أوسع من ردّ علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام، و قبول ما وسع من الأمر فيه، بقوله عليه السلام: «بائيهما أخذتم» من باب التسلیم «وسعكم» «١» انتهى.

و بالجملة فتعبير مولانا الرضا عليه السلام في خصوص كتاب من كتبه - دون سائر ما وصل إلينا من أخبارنا - عن بعض آبائه عليهم السلام ببعض العلماء أو العالم في غایه البعد، و يؤتیده ما وقع في هذا الكتاب كثيراً من التعبير عن آبائهم، من رسول الله صلی الله عليه و آله إلى سیدنا موسی بن جعفر عليهم السلام بأسامیهم و کناهم الشریفة.

و مما فصلناه سابقاً يظهر لك أنّ احتمال وقوع ذلك اللقب في ذلك

(١) الكافی ١: ٧ المقدمة.

٢٨٤، ص: ح١، ج: خاتمة المستدرك

الكتاب على سبيل التقى في غاية البعد، انتهى «١».

أقول: و في كلامه موقع للنظر، و قبل الإشارة إليها لا بد من الإشارة إلى مقدمة، هي: أن كل ما وقع التعبير به في أسانيد الأخبار بالنسبة إلى الحجج الطاهرين عليهم السلام من الأسماء، والألقاب، والكنى، فهو ممن وقع في آخر السند من رجاله، الذي يتلقى متن الخبر منه، و هو صاحب التعبير عن الإمام بما اقتضاه المقام من أساميهم وألقابهم الشريفة، لا من صاحب الكتاب الذي أخرج الخبر في كتابه، بل ولا من بعض من وقع في وسط السند، لو فرض أن صاحب الكتاب أخرج الخبر من كتابه، و منه علم الناس جملة من ألقابهم و أدرجها الأصحاب في طي أحوالهم.

قال شيخنا الكشى في رجاله، في ترجمة إبراهيم بن عبد الحميد الصناعي «٢» قال نصر بن الصباح: إبراهيم يروى عن أبي الحسن موسى، و عن الرضا، و عن أبي جعفر عليهم السلام، و هو واقف على أبي الحسن عليه السلام، و كان يجلس في المسجد و يقول: أخبرني أبو إسحاق كذا، و فعل أبو إسحاق كذا - يعني أبو عبد الله عليه السلام - كما كان غيره يقول: حدثني الصادق عليه السلام، و حدثني العالم، و حدثني الشيخ، و حدثني أبو عبد الله عليه السلام، و كان في مسجد الكوفة خلق كثير من أصحابنا، فكل واحد منهم يكتن عن أبي عبد الله عليه السلام باسم «٣».

و لمعرفة صاحب هذه الألقاب و الكنى، و تميز المشترك منها، عقد كثير من مصنفى الرجال مقدمة في أوائل كتبهم أو أواخرها و ذكروا فيها المراد منها، و مستند تميزهم بعض الأخبار الخاصة، الذي يستكشف منه المراد، و من عبر

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ١٧.

(٢) في النسخة الخطية: إبراهيم بن عبد الحميد الأسدى.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٤٤ / ٨٣٩.

٢٨٥، ص: ح١، ج: خاتمة المستدرك

عنهم عليهم السلام بلقب أو كنية من المؤلفين، في الغيبة صغراها و كبراهما، فإنما أخذوه من أصحابهم عليهم السلام، و تلقوه من روایاتهم، و هذه الألقاب و الكنى بعضها كأساميهم الشريفة إلهي «١» تلقوه منهم عليه السلام، و بعضها من أصحابهم - على ما يظهر من مطابق الأخبار - عبروا به عنهم لبعض الحكم، منها التقى في أيام اشتدادها، كالتعبير عن أمير المؤمنين عليه السلام بأبي زينب «٢» في أيام بنى أمية، و ولاته زياد و الحجاج، و عن الحجّة عليه السلام بالغريم «٣»، كما صرّح به الشيخ المفید قدس سره في الإرشاد، و منه التعبير عن الكاظم عليه السلام بالعالم «٤»، كما يأتي.

إذا عرفت ذلك فلنرجع إلى ما عده من الأمور الموهنة من التعبير عن الكاظم عليه السلام فيه بالعالم عليه السلام، فنقول: فيما نقله من التوقيع المبارك كفاية في رفع هذا الاستبعاد، و ما ذكره في التحقيق من أنه من مصطلحات رواة الشيعة في أوائل الغيبة، و أنه عليه السلام كلّهم على طريقتهم، دعوى لم يأت لها بيّنة و لا شاهد من كلام أحد قبله من العلماء الأعلام. و العجب أنه قال: بعد التأمل في هذه الطريقة، و ثبوت أن هذا الاصطلاح كان، إلى آخره.

و نحن تأمّلنا فلم نجد في كلامه أدنى شاهد لصدق ما ادعاه، فهل يثبت دعوى بلا شاهد و لا برهان؟! نعم يظهر للمراجع في كلمات الأصحاب في مقام تميز الروايات، و تشخيص الألقاب: أنّ العالم كان من ألقاب الكاظم عليه السلام كما هو من ألقاب الصادق عليه السلام أيضاً، كما مرّ في خبر الكشى،

(١) في النسخة الخطية: التي.

(٢) الاختصاص: ١٢٨.

(٣) الإرشاد: ٣٦٢.

(٤) الاختصاص: ١٤٢ و ٢٥١ و ٢٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٨٦

و صرّح به جماعة.

قال الشيخ فرج الله الحویزی فی رجالة: إذا أطلق فی الروایات، قال صلی الله علیه و آله: أو: و عنہ صلی الله علیه و آله، فالمراد الرسول صلی الله علیه و آله- إلى أن قال- و إذا أطلق أبو الحسن علیه السلام، فالمراد به الكاظم علیه السلام، و كذا إذا قيد بالماضي، و كذا إذا أطلق أبو إبراهيم، والعالم، والشيخ، و الفقيه، و العبد الصالح، و عبد صالح، فهو المراد علیه السلام- إلى أن قال- و قال بعض الأصحاب: إذا ورد فی كتب أصحابنا أبو عبد الله مطلقاً، كان المراد به الصادق علیه السلام، و كذا الفقيه مطلقاً، و كذا العالم مطلقاً.

و قال المولى الحاج محمد الأردبیلی فی جامع الرواء: قال مولانا خدا وردی الأفشار فی رجالة: اعلم أن الأئمۃ صلوات الله علیهم يذکرون کثیرا بالکنی، فینبغی للمحدث أن ییین کناهم، و یمیز الاشتراک- إلى أن قال- و أبو الحسن مشترک بين زین العابدین، و الكاظم، و الرضا، و النقی علیهم السلام، لكن المطلق هو الكاظم علیه السلام، و كذا الأول، و الماضي، و العالم، و الفقيه، و العبد الصالح «١».

و قال شیخنا فی الفائدۃ الثالثۃ من خاتمة الوسائل: إذا أطلق فی الروایة قال صلی الله علیه و آله، فالمراد به النبی صلی الله علیه و آله. قال: و إذا أطلق أبو الحسن، فالمراد به موسی الكاظم علیه السلام، و كذا أبو إبراهيم، والعالم، و الفقيه، الى آخره «٢». و نقل الشیخ أبو على الحائری فی رجالة، عن رجال المولی عنایۃ الله آنه ذکر کنی الأئمۃ علیهم السلام، و ألقابهم- الى أن قال- و أبو عبد الله للحسین و الصادق علیهما السلام، لكن المراد فی كتب الأخبار الثانی، كالعالم، و الشیخ،

(١) جامع الرواء: ٢: ٤٦٢.

(٢) وسائل الشیعۃ: ٣٠: ١٥٠. (الفائدۃ الثالثۃ).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٢٨٧

و كذا الفقيه، و العبد الصالح، و قد یراد بهما، و بالعالم الكاظم علیه السلام.

قال أبو علی: أقول: فی الأکثر یراد بالعالم، و الشیخ، و الفقيه، و العبد الصالح الكاظم، لنهایة شدّة التقدیة فی زمانه صلوات الله علیه، و خوف الشیعۃ من تسمیته، و ذکرہ بألقبه الشریفہ، و کنایہ المعروفة «١».

و فی جمال الأسبوع للسید علی بن طاوس قدس سرہ: حدّث أبو عبد الله أحمد بن محمد الجوھری، قال: كتب إلى محمد بن أحمد بن سنان أبو عیسی- رحمة الله علیه- يقول: حدّثنی أبي، عن أبيه، عن جده محمد بن سنان، قال:

قال العالم صلوات الله علیه: هل دعوت فی هذا اليوم بالواجب من الدعاء و كان يوم الجمعة، الخبر «٢».

و فی كتاب عمل شهر رمضان له، فی دعاء اللیلۃ السابعة عشر: رویناه بإسنادنا إلى العالم علیه السلام، آنه قال: هذه اللیلۃ هي اللیلۃ التي التقی فیها الجمیع يوم بدر» الخبر «٣».

و فی مکارم الأخلاق: روی عن العالم علیه السلام آنه قال: ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن: طعام يأكله، و ثوب يلبسه، و زوجة صالحة تعاونه و يحرز بها دینه «٤».

و فیه: و قال العالم علیه السلام: «فی القرآن شفاء من كل داء» «٥».

و فيه: و روى عن العالم عليه السلام أنه قال: «من ناله علّه». الخبر «٦».

(١) مُنْتَهِي المقال: ٦ (كتاب الأئمّة، المقدمة) و انظر مجمع الرجال ٧: ١٩٢.

(٢) جمال الأسبوع: ٢٢٩.

(٣) الإقبال: ١٥٩.

(٤) مكارم الأخلاق: ١٩٧.

(٥) مكارم الأخلاق: ٣٦٣.

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٨٨

وفي علل الشرائع للصادق قدس سره: حَدَّثَنَا عَلَىٰ بْنُ أَحْمَدَ - رَحْمَهُ اللَّهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النِّيسَابُورِيِّ أَنَّ الْعَالَمَ كَتَبَ إِلَيْهِ - يَعْنِي الْحَسْنَ بْنَ عَلَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». الخبر «١». و إنما فسّرها بالعسكري عليه السلام لعدم انصراف الإطلاق إليه.

وفي توحيده: عن علّى بن أحمد الدقاد، عن الكليني، عن الحسين بن عامر، عن المعلى قال: سُئلَ الْعَالَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ عَلِمَ اللَّهَ؟ الخبر «٢».

ولعل في هذا المقدار كفايةً لمن أراد معرفة ثبوت ما أدعى به، من كون العالم من ألقابهما عليهما السلام، الدائرة على ألسنة أصحابهم عليهم السلام في أيام حضورهم.

ولا يبعد أن يكون الأصل فيه ما رواه ثقة الإسلام في الكافي، و الصفار في بصائر الدرجات، بأسانيد متكررة، و غيرها في غيرها، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «يغدو الناس على ثلاثة صنوف: عالم، و متعلم، و غثاء، فتحن العلماء، و شيعتنا المتعلمون، و سائر الناس غثاء» <sup>(٣)</sup> بل فيه، و في تأویل الآيات مسنداً أن المراد من العلماء، في قوله تعالى: إِنَّمَا يَحْشُى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ <sup>(٤)</sup> هو أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام <sup>(٥)</sup>.

الرابع: ما ذكره في الفصول من اشتغاله على نقل أخبار متعارضة في موارد عديدة، من غير إشارة إلى طريق الجمع بينها، و لا إلى ما هو الحق منها

(١) علل الشرائع: ٢٤٩ حديث ٦.

(٢) التوحيد: ٣٣٤ حديث ٩.

(٣) الكافي ١: ٢٦ حديث ٤ بصائر الدرجات: ٢٨ الأحاديث ١، ٣، ٤، ٥.

(٤) فاطر ٣٥: ٢٨.

(٥) بصائر الدرجات: ٣١ - ٢٩ باب ٦ و ٧، و تأویل الآيات: ١٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٨٩

والصواب، و لا إلى أنه مما يجوز الأخذ بكلّ منها من باب التسليم، فيستفاد منه قاعدة كليلة أفيد من بيان ما هو المعترض في خصوص الواقع، ثم عدّ بعض الأمثلة لذلك <sup>(٦)</sup>.

و يمكن أن يقال بعد الغض عن احتمال كون الكتاب من إملائه الجائز على هذا الفرض كون ذكر المعارض من الجامع لا المملى عليه السلام، و تسليم كونه من تأليفه عليه السلام: إن هذا الاعتراض يأتي في كل خبر صادر عن إمام و عند الرواى عمن قبله من الأئمّة عليهم السلام ما يعارضه، لعلمه عليه السلام بذلك، و بابتلاء الرواى و السائل بالمعارض، و احتياجه إلى رفعه بما أشار إليه، وهذا أمر غير عزيز في الأخبار.

و حلّه في المقامين: أنّهم عليهم السلام ألقوا إلى أصحابهم طريق العلاج في موارد ابتلائهم بالأخبار المتعارضة، من التخيير و التسليم، و وجوه الترجيح، وأكثر ما ورد في هذا الباب مروي عن الصادق عليه السلام، و كانت دائرة بين الأصحاب خصوصاً أخبار التسليم منها، و بعد رفع تحيرهم و معرفتهم طريق العلاج، ما كانوا محتاجين إلى التنبيه والإشارة في كلّ واقعة و مورد، و ربما كان في عدم الإشارة مع ذكر المعارض للرواى، أو علمه بوجوده عنده، أو بعثوره عليه، تقرير لما في أيديهم من طرق العلاج، و تمرين لهم بإعمال ما عندهم منها في موارد التعارض التي لا تحصى، مع أنّ فيه ما أشار إليه من الإشارة إلى طريق العلاج.

ففي باب النفاس قال: و النساء تدع الصلاة. أكثره، مثل أيام حيضها و هي عشرة- إلى أن قال- و قد روى ثمانية عشر يوما، و روى ثلاثة و عشرين يوما. و بأيّ هذه الأحاديث أخذ من جهة التسليم جاز «٢» فالإيراد ساقط من

(١) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ١٩١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٠  
أصله، و الله العالم.

الخامس: ما فيه أيضاً من أنه قال في باب القدر: سألت العالم عليه السلام: أجبر الله العباد على المعاصي؟ فقال: «الله أعز من ذلك» فقلت له:

ففَوْضُ إِلَيْهِمْ؟ فقال: «هُوَ أَعَزُّ مِنْ ذَلِكَ» فقلت له: فصف لنا المنزلة بين المترفين، إلى آخره «١»، و لا خفاء في أنّ مثل هذا السؤال، مما يبعد صدوره عن الإمام عليه السلام، انتهى «٢».

ولَا يخفى أنّ علمهم عليهم السلام بما يحتاجون إليه من الأصول و الفروع، و ما يحتاج إليه العباد كان معهم في صغرهم، علمهم الله تعالى بالطرق التي اختصّ بهما، و في الظاهر كانوا يتّعلمون بعضهم من بعض، و يتلقّونه منهم كما يتلقّى غيرهم منهم أو من غيرهم بالسؤال الظاهري في جهالة صاحبه، أو بالإلقاء من غير مسألة.

و في الأخبار في المقامين ما لا يحصى من سؤال بعضهم عليهم السلام من بعض، أو تعليم بعضهم عليهم السلام ببعض، فيما يتعلق بالأصول و الفروع، و لا بدّ في جميعها من ذكر وجه، أو وجوه لرفع البعد عن ظاهرها، من الدلالة على جهلهم، الذي ينبغي تزييهم عنه.

ولنتبرّك بذلك خبر واحد:

روى القطب الرواندي في لب الباب: و نزل فيه- يعني علينا عليه السلام- إذ <sup>١</sup>أنا جئتم الرّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً <sup>٢</sup>«٣» و لم يعمل بها غير على عليه السلام، كان معه دينار فباعه عشرة دراهم، و أعطاها المساكين، و سأله النبي صلّى الله عليه و آله عشر مسائل: أولها: قال: «يا رسول الله كيف ادعوا الله؟» قال صلّى الله عليه و آله:

(١) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٤٨.

(٢) الفصول الغروية: ٣١٢.

(٣) المجادلة ٥٨: ١٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩١  
«بالصدق والوفاء».

الثاني: قال: «ما أَسْأَلُ اللَّهَ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «العافية».

الثالث: قال: «ما أَصْنَعْ لِنْجَاتِي؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ حَلَالٍ، وَقُلْ صَدْقاً».

قال: «فَمَا النُّورُ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْقُرْآنُ».

قال: «فَمَا الْفَسَادُ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ظَهُورُ الْكُفْرِ وَالْبَدْعِ وَالْفَسْقِ».

قال: «فَمَا عَلَىِ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَمْرُ اللَّهِ وَأَمْرُ رَسُولِهِ» (١).

قال: «فَمَا الْحِيلَةُ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَرْكُ الْحِيلَةِ».

قال عليه السلام: «فَمَا الْحَقُّ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِسْلَامُ وَالْقُرْآنُ وَالخَلَافَةُ».

قال عليه السلام: «فَمَا الْوَفَاءُ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قال عليه السلام: «فَمَا الرَّاحَةُ؟» قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْجَنَّةُ».

السادس: ما في الرسالة السابقة أيضاً من أنّ كثيراً من أحكام ذلك الكتاب، مما خالف جملة من ضروريات المذهب وقطعياته، و جملة منها مما لا يناسب شيئاً من قواعد مذهبنا، ولا شيئاً من قواعد المخالفين، وكثيراً منها مما لا يساعد ما عليه معظم أصحابنا، ولا ما انعقد عليه إجماعهم في سائر الأعصار والأمسكار، ثم شرع في التفصيل ولم يذكر من موارد الطوائف الثلاثة، إلّا مسائل معدودة: منها: ما في باب المواقت من قوله: وإن غسلت قدميك ونسيت المسح

(١) في الحجرية: أمر الله ورسوله.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٢

عليهمما فإنّ ذلك يجزيكم، لأنّك قد أتيت بأكثر مما عليك، وقد ذكر الله الجميع في القرآن المسح و الغسل في قوله: وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (١) أراد به الغسل، بنصب اللام، و قوله: وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ بكسر اللام (٢)، و كلامهما جائزان، الغسل و المسح (٣). و منها: ما وقع فيه من تحديد مقدار الكرب، وهو قوله: و العلامة في ذلك أن تأخذ الحجر و ترمي به في وسطه فإن بلغت أمواجه من الحجر جنبي الغدير فهو دون الكرب، وإن لم تبلغ فهو كرب، و لا ينجزه شيء (٤).

و منها: ما وقع في باب لباس المصلي منه، من جواز الصلاة في جلد الميتة بتعليق أنّ دباغته طهارتة (٥).

و منها: ما وقع فيه من نفي كون المعوذتين من القرآن، و عدّهما من الرّقى (٦).

و منها: ما فيه في باب الشكوك، من فروع بعضها موافق للعامية، وبعضها لم يذهب إليه أحد من أصحابنا، إلّا على بن بابويه، والإسكافي، و بعض نادر منهم.

و منها: ما وقع فيه في باب النكاح، من اشتراط حضور الشاهدين في النكاح الدائم (٧).

(١) سورة المائدة ٥: ٦.

(٢) في المصدر زيادة: أراد به المسح.

(٣) فقه الرضا (عليه السلام): ٧٩، وفي نسختنا في باب التخلّي و الموضوع، و ليس في باب المواقت الذي هو قبل هذا الباب علماً أن

عبارة باب التخلّى و الوضوء ساقطة من بعض النسخ فتأمل.

(٤) فقه الرضا (عليه السلام): ٩١.

(٥) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٠٢.

(٦) فقه الرضا (عليه السلام): ١١٣.

(٧) فقه الرضا (عليه السلام): ٢٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٣.

و منها: ما في أواخر الكتاب، من التفصيل في أمر المتعة، وهو قوله: و نهى عن المتعة في الحضر، و لمن كان له مقدرة على الأزواج و السراري «١»، وإنما المتعة نكاح الضرورة للمضطر الذي لا يقدر على النكاح، منقطع عن أهله و ولده، انتهى «٢».

قلت: أمّا بناء على كون الكتاب من إملاّه عليه السلام، فقد أشار المجلسي إلى دفع هذا الإيراد، بقوله في أبواب الشكوك من بحاره: و لعل جامع الكتاب جمع بين ما سمع منه عليه السلام في مقامات التقىء و غيرها، و أوردها جميعا «٣».

و على الاحتمال الآخر، فيمكن أن يقال: إنّه لا يشترط في الحمل على التقىء حضور من يخاف منه، فيكون وجود ما ينافي التقىء في جملة الكلام مما يبعد الحمل المذكور، سواء في ذلك أقوالهم و مكانتيهم عليهم السلام، فإنّ علمهم عليهم السلام بابتلاء المكتوب إليه في بعض المقامات بما يوجب التقىء، كاف في تعليمه بما يدفعها في محل الحاجة، و إن لم يحتاج إليه في غيره، فلا يلزم أن يكون كلّ ما في الكتاب جاريا على طريقة المخالف، و لا يمنع وجود ما ينافي التقىء فيه عن حمل ما يلائمها عليها، فلعله عليه السلام كان يعلم بابتلاء أحمد السكين الذي كتب الكتاب لأجله في هذه المقامات بما يلزم العمل بما يخالف الحق و يوافق القوم أو بعضهم.

مع أنّ جملة مما ذكر قابل للتوجيه، فإنّ ما نقله في أمر المتعة ليس في النسخة الصحيحة القميّة، بل ذكر فيها أحکام المتعة كما هو موجود في الأخبار

(١) السريّة: الجاريَة المُتَّخِذَة لِلْمُلْك وَ الْجَمَاع. (لسان العرب - سرر - ٤: ٣٥٨).

(٢) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام): ٢٠ ٢٥.

(٣) بحار الأنوار: ٨٨: ٢١٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٤.

المعبرة، و دائرة في ألسنة الفقهاء، وإنما هو في النسخة الأخرى التي ألحقت بها نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، و أدرج فيها ما يظنّ كونه أيضاً من إملاّه عليه السلام. و منه ما نقله في أمر المتعة فلاحظ.

و الإشهاد في الدائم يحمل على الاستحباب، كما حمل «١» عليه ما دلّ على الإشهاد في بعض الأخبار. و مزّ في كتاب الطهارة وجه لما فيه من تحديد الكفر «٢».

و أمّا ما نقله من لباس المصلى، ففي الكتاب في الباب المذكور في كتاب الصلاة: و لا تصل في جلد الميّة على كلّ حال «٣». نعم في باب آخر منه بعد باب الصناعات ذكر جواز اللبس فيه معللاً بما ذكر، و لا يظهر منه جواز الصلاة فيه إلّا بمحاظة سابقه و لاحقه «٤»، و بعد التسليم فلا مناص من الحمل على التقىء بعد النصّ المتقدّم.

إلى غير ذلك من الوجوه القريبة أو البعيدة، التي يرتكبون مثلها في سائر الأخبار، حتى في الواحد منها، المنافي صدره لذيله، و قد أشار إلى جملة من تلك الوجوه في الرضوى، العالم الفاضل، المولى الجليل محمد، المعروف بشاة قاضي اليزدي، صاحب المؤلفات الرائفة «٥» في ترجمته لفقه الرضوى.

السابع: ما فيها أيضاً أنَّ من جملة الأمور المذكورة، ما وقع في أوائله من الرواية عن أبي بصير وبعض آخر من الرواية على طريقة المحدثين، و ما يوجد في الخمس الأخير منه من الرواية عن بعض الأئمَّة عليهم السلام بوسائل

(١) في الحجرية: يحمل.

(٢) مستدرك الوسائل ١: ١٩٩ ذيل الحديث .٣٤٥

(٣) فقه الرضا: ١٥٧.

(٤) فقه الرضا: ٣٠٢

(٥) منها رسالتُه في شرح حديث: إنَّ اللَّهَ لَا يجتمعُ أَمْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى ضَلَالٍ، صَنَفَهَا فِي سَنَةِ ١٣٠١ هـ. وَ تَرْجِمَةُ آيَاتِ الْأَحْكَامِ صَنَفَهَا لِلْسُّلْطَانِ مُحَمَّدِ قَطْبِ شَاهٍ. (مِنْهُ قَدَّسَ سُرُّهُ).

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٥

متعددة.

ففي باب فضل صوم شعبان و صلته برمضان منه: أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران «١»، إلى آخره، ثم أطال الكلام في نقل أمثاله.

و الاعتراض فاسد لفساد أصله، من كون ما نقله من أجزاء كتاب فقه الرضا عليه السلام، بل هو من أجزاء نوادرِ أحمد بن عيسى، أدخل هو أو بعض الرواية أو النسخ الرضوى فيه، وقد التفت - سلمه الله - إلى ذلك بعد مذءوه، فاستدرك ما ذكره في الحاشية. فقال: من جملة ما عثرت عليه بعد مضي سنين عديدة من تأليف هذا الكتاب، إنني وقفت على كتاب نوادرِ أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، فوجده مطابقاً لهذه الأخبار المسندَة المذكورة في الكتاب، وقد حصل ليظنُّ القوى، بل المتاخم للعلم بأنَّ هذه الأخبار مأخوذة عن النوادر، و يؤيده أنَّ الحديث الأول المذكور في الكتاب أول رواتهِ أحمد بن محمد بن عيسى، و هذا موافق لطريقة قدماء أهل الحديث، حيث يذكرون في أول كتابهم المصنفة أساساً منهم، انتهى.

و لا يخفى أنَّ الموجود من النوادر ليس إلَّا المنضم بالرضوى، و لم يكن عند العلامة المجلسي، و شيخنا الحر أزيد من ذلك، كما لا يخفى على من راجع البحار و الوسائل، و راجع الرضوى، فلا يجد فيما خبراً منقولاً عن النوادر إلَّا و هو موجود فيه، هذا على ما في بعض نسخ الرضوى، و ما أكثرها، فآخره هو باب القضاء و القدر، و باب الاستطاعة، الذي يتبعه باب فضل صوم شعبان في النسخة الأخرى، و هو أول النوادر، و ليس فيها خبر مسند أصلاً. و في النوادر أيضاً أبواب و مقالات يظنُّ أنها من أصل الرضوى، اختلطت به حتى

(١) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٢٥، نوادرِ احمد بن محمد بن عيسى: ١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٦

صار سبباً للاشتباه، و يحتاج الناظر في تمييز أحدهما من الآخر إلى بصيرة المعينة «١»، ورأينا في بعض مواضع الوسائل نقل عن النوادر، و المنقول رضوى لا يعنيه هو به كما تقدم.

الثامن: ما أشار إليه والي جوابه السيد السند في المفاتيح، قال: لا يقال لو كان من الإمام عليه السلام لكان عباراته فصيحة سلسلة، و اللازم باطل، أمَّا الملازمه فلأنَّه اللاقى بحالهم، و أمَّا بطلان اللازم فلأنَّك إذا تتبع عباراته لتحققت ذلك.

لأنَّا نقول: لا نسلم أنَّ ذلك لاقى بحالهم، بل اللاقى بحالهم التعبير بما تقتضيه الحكمة، و قد تقتضي الحكمة التعبير بما يخالف القواعد العربية، حيث يتوقف فهم المسائل عليه، و لعلَّ التعبير في ذلك الكتاب مستند إلى حكمَة خفيفَة، انتهى «٢».

قلت: روى على بن الحسين المسعودي في كتاب إثبات الوضيّة، عن الكلابي، عن أبي الحسن على بن بلال و أبي يحيى النعmani، قالا: ورد كتاب من أبي محمد عليه السلام و نحن حضور عند أبي طاهر بن بلال، فنظرنا فيه، فقال النعmani: فيه لحن، أو يكون التحو باطلا، و كان هذا بسرّ من رأى، فتحن في ذلك حتى جاء توقيعه عليه السلام: «ما بال قوم يلحنوننا، و إن الكلمة نتكلّم بها تنصرف على سبعين وجها، فيها كلّها المخرج منها و المحجّة»<sup>(٣)</sup>.

هذا، و ما يوجد في بعض مواضعه مما هو على خلاف العربية، فالظاهر أنّه من الناقلين له من الخطّ الكوفيّ، و عدم مهارتهم في قراءته و في القواعد العربية، فلاحظ.

(١) في النسخة الخطية: تامة.

(٢) مفاتيح الأصول: ٣٥١.

(٣) إثبات الوضيّة: ٢١٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٧

خاتمة تتعلق بالمقام: أعلم أنّ الرواى إذا كان عدلا إماميا فالخبر من جهته صحيح، و لا يحتاج في مقام الحجّيّة بعد إحراز الإيمان و العدالة فيه إلى فضيلة أخرى، كالفقاهة، و الزهاده، و التصنيف، و غيرها، فإن وجدت فيه فهو كمال لا يضرّ فقده، و قد نقل في المفاتيح اتفاق الأصحاب على عدم اشتراط الفقاهة. نعم قد يحتاج إليه في مقام الترجيح المؤخر عن مقام الحجّيّة.

و قد تقدم عن العلّامة الطباطبائي في فوائدته أنّه تمّسّك في كلامه في حجّيّة الكتاب: بأنّ القاضي السيد مير حسين أخبر بأنه من الإمام عليه السلام، إلى آخره. وقد وثّقه المجلسى كما تقدّم<sup>(١)</sup>، و قال خرّيت هذه الصناعة الأميرزا عبد الله في رياض العلماء: السيد القاضي الأميركي حسين، فاضل عالم، جليل نبيل، هو من مشايخ إجازة الأستاذ الاستناد- أadam الله تعالى فيه- و عليه اعتمد في صحة كتاب فقه الرضا عليه السلام، و تصحّح انتسابه إلى مولانا الرضا عليه السلام، انتهى<sup>(٢)</sup>.

و هذا المقدار يكفي في الحكم بصحة خبره و حجيّته لو فرض خلوصه عن بعض الاعتراضات، كما أشرنا إليه في صدر كلامنا، و العلّامة الطباطبائي ظنّ أنّ القاضي الأميركي حسين المذكور، هو بعينه السيد حسين الكركي، فذكر شطرا من مناقبه، و فضائله، و مؤلفاته. و هذا اشتباه لم يصدر منه- رحمه الله- إلّا لما قيل من أنّ الجواب قد يكتبو، و هذا الاشتباه غير مضرّ بأصل المقصود من وثائقه حامل الكتاب، بل عده صاحب الرياض- المعاصر له- من العلماء كما عرفت، إلّا أنّ السيد الميرزا محمد المتقدم- صاحب الرساله- و أخيه الفاضل في الروضات<sup>(٣)</sup> لـما وقفوا على هذا

(١) انظر للأول صحيحة: ٢٣٩. و للثاني: ٢٣٠.

(٢) رياض العلماء ٢: ٣٠.

(٣) روضات الجنات ٢: ٣٣١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٢٩٨

الاشتباه، جعلا يطعنان على هذا السيد الجليل، خصوصا الأخير منها أشدّ الطعن، و أساء الأدب إليه و أطال في الروضات الكلام بما لا ينبغي صدوره منه إليه، و لا فيه منفعة سوى الإطالة.

قال العلّامة المذكور: و القاضي الأميركي حسين الذي حكى عنه الفاضلان المجلسيان ذلك هو السيد الأميركي حسين بن حيدر العاملى الكركي، ابن بنت المحقق الشيخ على بن عبد العالى الكركي- طاب ثراه- و كان قاضي أصبغان و المفتى بها في الدولة الصفوية، أيام السلطان العادل الشاه طهماسب الصفوي، و هو أحد الفقهاء المحققين، و الفضلاء المدققين، مصنف مجید، طويل الابع، كثير

الاطّلاع، وجدت له رسالة مبسوطة في نفي وجوب الجمعة عيناً في زمن الغيبة، وكتاب النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرسية، وكتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة، وضعه لبيان أفضليّة أمير المؤمنين عليه السلام على جميع الأنبياء، ومساواته لنبيّنا صلّى الله عليه وآلـه إلـهـا في النبوة، وهو كتاب جليل ينبي عن فضل مؤلفه النبيـلـ، وله كتاب الإجازات فيه إجازة جـمـ غـفـيرـ من العلماء المشاهير، منهم حالـهـ المحقق المدقـقـ الشـيـخـ عبدـالـعـالـىـ بنـالـمـدـقـقـ الشـيـخـ عـلـىـ الـكـرـكـىـ، وـابـنـخـالـتـهـ السـيـدـ العـمـادـ الـأـمـيـرـ مـحـمـدـ بـاقـرـ الدـامـادـ، وـالـشـيـخـ الـفـقـيـهـ الـأـوـحـدـ الشـيـخـ بـهـاءـ الدـيـنـ مـحـمـدـ، وـقدـ وـصـفـهـ جـمـيعـهـمـ بـالـعـلـمـ، وـالـفـضـلـ، وـالـتـفـقـهـ، وـالـنـبـالـهـ.

ثم ذكر بعض ما في إجازة الشـيـخـ الـبـهـائـيـ -إـلـىـ أـنـ قـالـ- وـنـحـنـ نـرـوـيـ عـنـ هـذـاـ السـيـدـ الـأـمـجـدـ، وـالـسـنـدـ الـأـوـحـدـ، ماـ صـحـتـ لـهـ روـاـيـتـهـ، وـأـنـصـحـتـ لـدـيـهـ درـاـيـتـهـ، بـطـرـقـناـ الـمـتـكـثـرـ، عـنـ شـيـخـنـاـ الـعـلـامـ الـمـجـلـسـيـ، عـنـ وـالـدـهـ الـمـقـدـسـ الـمـجـلـسـيـ، عـنـهـ، إـلـىـ آـخـرـهـ «١». وـفـيـ اـشـتـبـاهـ منـ جـهـتـيـنـ:

**الأولى:** حـكمـهـ بـاتـحادـ القـاضـىـ أـمـيـرـ حـسـيـنـ الـمـذـكـورـ، مـعـ السـيـدـ حـسـيـنـ

(١) فـوـائـدـ السـيـدـ بـحـرـ الـعـلـومـ: ١٤٩ـ.

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ١ـ، صـ ٢٩٩ـ

ابـنـ السـيـدـ حـيـدـرـ الـعـالـمـيـ الـكـرـكـىـ.

**الثانية:** حـكمـهـ بـأـنـ السـيـدـ حـسـيـنـ الـكـرـكـىـ الـمـذـكـورـ، هوـ بـعـيـنـهـ اـبـنـ بـنـتـ الـمـحـقـقـ الـثـانـىـ، وـابـنـ خـالـةـ الـمـحـقـقـ الدـامـادـ وـالـمـفـتـىـ فـيـ الـدـوـلـةـ الصـفـوـيـةـ، وـصـاحـبـ كـتـابـ دـفـعـ الـمـنـاـواـةـ، وـكـلـاـهـماـ فـاسـدـتـانـ.

**أمـاـ الـأـولـىـ:** فـلـأـنـ صـاحـبـ الـرـيـاضـ -الـذـىـ هوـ اـسـتـادـ أـهـلـ هـذـهـ الصـنـاعـةـ، وـكـانـ فـيـ عـصـرـهـمـ -جـلـ القـاضـىـ أـمـيـرـ حـسـيـنـ -صـاحـبـ الرـضـوـىـ -عـنـوـانـاـ مـسـتـقـلـاـ فـيـ الـرـيـاضـ، وـلـمـ يـذـكـرـ لـهـ نـسـبـاـ، وـلـاـ شـيـخـاـ فـيـ الـإـجازـةـ، وـلـاـ شـغـلـاـ مـنـ الـإـفتـاءـ فـيـ الـدـوـلـةـ الصـفـوـيـةـ، وـلـاـ تـأـلـيـفاـ «١». وـذـكـرـ السـيـدـ الـكـرـكـىـ الـمـذـكـورـ بـعـدـ ذـلـكـ، وـذـكـرـ نـسـبـهـ، وـبـلـدـهـ، وـمـشـايـخـهـ، وـبعـضـ ماـ يـتـعـلـقـ بـهـ «٢». فـلـوـ كـانـاـ مـتـحـدـيـنـ لـأـشـارـ فـيـ إـحـدـىـ التـرـجـمـيـنـ إـلـىـ ذـلـكـ، لـشـدـأـ حـرـصـهـ عـلـىـ ضـبـطـ أـمـثـالـ هـذـهـ الـأـمـرـورـ، وـنـهـيـأـ إـطـلـاعـهـ عـلـيـهـ، وـأـمـاـ طـبـقـةـ فـغـيرـ مـضـرـ، فـإـنـ يـرـوـيـ عـنـ الـمـحـقـقـ الدـامـادـ، وـالـشـيـخـ الـبـهـائـيـ، وـالـشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ الشـهـيدـ، وـتـارـيـخـ إـجازـتـهـ لـهـ فـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـعـشـرـينـ وـأـلـفـ، فـيـكـونـ فـيـ طـبـقـةـ الـمـجـلـسـيـ الـأـوـلـ، فـلـاـ يـبـعـدـ روـاـيـتـهـ وـوـلـدـهـ الـعـلـامـةـ عـنـهـ.

وـأـمـاـ الـثـانـىـ: فـلـأـنـ الـعـالـمـ الـمـفـتـىـ، الـمـلـقـبـ بـخـاتـمـةـ الـمـجـتـهـدـيـنـ، صـاحـبـ دـفـعـ الـمـنـاـواـةـ، هوـ سـيـدـ الـمـحـقـقـيـنـ، السـيـدـ حـسـيـنـ بـنـ السـيـدـ ضـيـاءـ الدـيـنـ أـبـيـ تـرـابـ حـسـنـ بـنـ صـاحـبـ الـكـرـامـاتـ الـبـاهـرـةـ، وـالـمـقـامـاتـ الـزـاهـرـةـ، شـمـسـ الدـيـنـ السـيـدـ أـبـيـ جـعـفرـ مـحـمـدـ الـمـوسـوـيـ الـكـرـكـىـ، الـمـعـرـوفـ بـالـأـمـيـرـ سـيـدـ حـسـيـنـ الـمـجـتـهـدـ، وـالـأـمـيـرـ حـسـيـنـ الـمـفـتـىـ، وـهـوـ اـبـنـ بـنـتـ الـمـحـقـقـ الـثـانـىـ، وـكـانـ نـازـلـاـ مـنـزـلـتـهـ عـنـدـ الـأـمـرـاءـ وـالـسـلاـطـيـنـ، تـوـفـيـ بـالـطـاعـونـ سـنـةـ إـحـدـىـ وـأـلـفـ بـقـرـوـينـ، وـعـنـدـىـ نـسـخـةـ صـحـيـحـةـ مـنـ كـتـابـ دـفـعـ الـمـنـاـواـةـ، عـلـىـ ظـهـرـهـاـ خـطـ الـمـجـلـسـيـ، وـفـيـ آـخـرـهـاـ: وـفـرـغـ

(١) رـيـاضـ الـعـلـمـاءـ: ٢ـ، ٣٠ـ.

(٢) رـيـاضـ الـعـلـمـاءـ: ٢ـ، ٩١ـ.

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ١ـ، صـ ٣٠٠ـ

مـنـ تـسـوـيـدـهـاـ مـؤـلـفـهـاـ مـؤـلـفـهـاـ الـمـذـنـبـ الـجـانـيـ الـحـسـيـنـ بـنـ الـحـسـنـ، فـيـ رـابـعـ رـيـبعـ الـأـوـلـ مـنـ سـنـةـ تـسـعـ وـخـمـسـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ، فـهـوـ فـيـ طـبـقـةـ الشـهـيدـ الـثـانـىـ، فـلـاـ يـمـكـنـ روـاـيـةـ الـمـجـلـسـيـ الـأـوـلـ عنـهـ، وـقـدـ تـوـلـمـ بـعـدـ وـفـاةـ السـيـدـ بـسـتـيـنـ، وـهـذـاـ مـنـ الـظـهـورـ بـمـكـانـ لاـ يـخـفـىـ عـلـىـ منـ رـاجـعـ الـرـيـاضـ وـغـيرـهـ، وـلـكـنـ هـذـاـ اـشـتـبـاهـ الغـيرـ الـمـضـرـ بـشـئـ مـنـ الـأـمـرـورـ الـمـتـعـلـقـ بـالـدـيـنـ، لـاـ يـقـضـىـ هـذـاـ الحـدـ مـنـ الـجـسـارـةـ وـسـوـءـ الـأـدـبـ إـلـىـ

مثل هذا التحرير، الذي هو آية الله عند نواميس الدين، وحملة الشريعة. فقال الأول في الرسالة: وأما ما تقدم من اتحاد القاضي أمير حسين المذكور، مع السيد الأجل الأكمل، السيد حسين بن حيدر العامل المجتهد، كما توهّمه سيدنا صاحب الدرّة، فهو أيضاً كلام عار عن التحقيق، وناشئ عن قلة التتبع والتدقيق، ثم ذكر ما شرحتنا خلاصته «١».

وقال الثاني في الروضات: ثم من عجب العجب كلّ العجب في هذا الباب، هو ما اتفق لأفضل متأخّرينا البارع المتتبع، الذي هو بحر العلوم في نوازير أصحاب الرسوم، من أنّ الأمير سيد حسين القاضي الأصبهاني، الذي قد جاء بنسخة كتاب «الفقه الرضوي» في هذه الأواخر معه من سفر الحجّ إلى أصفهان، وأخذ منه تلك النسخة، ورواهما عنه، وأسندها إليه من بعد ذلك المجلسيان، لما رأياه يدعى القطع بصدوره عن مولانا الرضا عليه السلام، وهو من الثقات لديهما، هو بعينه نفس هذا السيد الأجل الأفخر، حسين بن السيد حيدر الكركي العاملی، وإنّه أيضاً المتولّى لمنصبي القضاء والإفتاء بأصفهان، في دولة الشاه طهماسب الصفوی الموسوی، وأحد الفقهاء المحققين، إلى آخر ما تقدم عن الفوائد، قال: قصداً إلى تأييد ما هو بصدده من إثبات حجية هذا الكتاب: بكون الراوى له، الواجب إياته، الحاكم بقطعية صدوره هو مثل هذا الجناب المستطاب، مع كلّ ما قد عرفته فيه من المراتب العالية، وجميل

(١) رسالة في تحقيق فقه الرضا (عليه السلام) للخوانسارى: ٣١.

فاتحة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠١

الألقاب، دون رجل مجهول الحال، ليس يعرف قدره و منزلته إلى الآن من كتب الرجال، إلّا من جهة استفاده مصادق مَا من التوثيق له، الخارج مرّة على سبيل الاتفاق، دون التعميم في الإطلاق، الذي هو بعد التأمل في الأعماق، من فم مولانا المجلسي بل قلمه المسماح فيه فحسب.

وكان السبب في مثل صدور هذا الخطط العظيم، والخلط الجسيم، من مثل هذا الرجل العليم، والحرير الحكيم -بناء على أنّ الصارم قد ينبو، والجواب قد يكتب، بل الفاضل من تعدد أغلاطه- هو ما ورد في الأخبار من أنّ حبّ الشيء يعمى و يضمّ «١». فإذا ذكر كلّ المهمّ، أن نعطف عنان الهمّة إلى صوب كشف هذا الملم، بتذنيب من الكلام هو لجدوى هذه الترجمة متمّ، و يتوجه منه النظر إلى جواب هذه المغلوطة العظمى، مدّعى و دليلاً، بأربعة وجوه.

ذكر في أولها شرح البون البعيد بين الرجلين، وذكر جملة من اللوازم الباطلة للقول باتحادهما، مما أخرج الكتاب عن الكتب العلمية، وأطال الطعن والتشنّع على السيد الجليل، معتبراً عنه في خلال كلماته بالموحد، فكأنّه أبدع في الدين، و زاد أو نقص في شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه و آله.

وذكر في ثانيها كلام صاحب الرياض، واحتاج بما صنعه فيه من ذكره القاضي أمير حسين، الحالى عن النسبة إلى أبيه، في ترجمة له بالخصوص مختصرة، عقّيب «٢» ترجمة السيدين المقدّمين بأكمل التفصيل، من غير إشارة إلى منزله فيه، أو قابليّة دخوله في زمرة المصنّفين من الأصحاب، أو نسبة شيء إليه سوى محض النقل لما ذكره أستاذه المعظم إليه في حقّه، قال: و يظهر منه كون الرجل في ذلك العصر غير معروف بحسب أو حسب أحد من غير الخواصّ، كأحد من المریدين لهم، بحيث لم يكن عنده في زمان التصنیف

(١) عالي الالى ١: ٢٩٠ / ١٤٩.

(٢) كذا و الصحيح: قبل. انظر الترجمة في الرياض ٣٠ و السيدين فيه صحيفه ٦٢ و ٨٨ و ٩١.

فاتحة المستدرک، ج ١، ص: ٣٠٢

- من شدّه خمول اسم الرجال عليه - يسمّه أبيه. (١).

إلى آخر ما ذكره ممّا يقضى منه العجب، فكأنّه ظنَّ أنَّ أحداً لا يطلع على الرياض فاشتبه الأمر على الناظرين، فإنّه قال فيه: السيد القاضي الأمين حسين:

فاضل، عالم، جليل، نبيل، هو من مشايخ إجازة الأستاذ الاستناد- أدام الله فيضه- إلى آخره «٢». ليس كلامه صريحاً في كونه عنده من العلماء الأجلاء؟! أی شرط في عد الرجل منهم ذكر أبيه، أو كونه من المؤلفين؟ فلو أخرج الرجل- للجهل باسم أبيه، و عدم تأليف له- من زمرة العلماء لخرج منهم جمّ غفير من الذين ترجمهم في الكتاب المذكور، الذي يطعن فيه على معاصره شيخنا الحر- رحمة الله- من ذكر بعض الرجال في أمل الآمل، الموضوع لذكر العلماء مع أنه ليس منهم.

ففى ترجمة الأمير سيد حسين المفتى المتقدّم ما لفظه: و لقد أغرب شيخنا المعاصر فى أمل الآمل حيث قال: إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن الموسوى العاملى الكرکى، عالم، فاضل، جليل القدر، شيخ الإسلام فى طهران، من المعاصرين، وهو ابن أخي ميرزا حبيب الله، أو ابن عمّه، انتهى.

إذ عَدَ مِثْلُ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَإِيْرَادَهُ فِي هَذَا الرَّجَالِ الْمُخْصُوصِ بِالْفَضَّلَاءِ يُورِثُ الْوَهْنَ فِي سَائِرِ مَنْ أُورَدَهَا، وَلِذَلِكَ قَدْ نَسَبَنا إِلَيْهِ كُلَّ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ، وَانْفَرَدَ هُوَ بِنَقْلِهِ، سِيمَا فِي شَأنِ مُعَاصرِيهِ، كَيْ تَكُونُ الْعِهْدَةُ عَلَيْهِ.

و نظير ذلك بل أغرب منه، إيراده - رحمة الله - أميرزا حبيب الله المذكور أيضا في هذا الرجال كما سألتني، و كذا قوله: السيد ميرزا علي رضا بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملی الكرکی، كان عالما، فاضلا، محققا، مدققا، فقيها، متتكلما،

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣١-٣٣٤.

(٢) رياض العلماء : ٣٠

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٠٣

جليل القدر، عظيم الشأن، شيخ الإسلام في أصفهان، توفي سنة إحدى و تسعين و ألف، انتهى.

و نحوه قوله: السيد ميرزا محمد معصوم بن ميرزا محمد مهدى بن ميرزا حبيب الله الموسوى العاملى الكرکى، كان عالما، فاضلا «١»، جليل القدر، عظيم الشأن، اعتماد الدولة في أصفهان، انتهى.

فإنْ عَدَ هُؤلَاءِ مِنْ أَجْلِّهِ الْعُلَمَاءِ، وَإِدْخَالُهُ فِي رِجَالٍ هُؤلَاءِ الْكَبَرَاءِ فِي وَقَاحَةِ شَنَعَاءِ، لَا سِيمَّا مَعَ غَايَةِ الْمَدْحِ وَالْإِطْرَاءِ، كَمَا لَا يَخْفِي، انتهى مَا فِي الْرِيَاضِ ۝ ۲۰.

فليتأمل المنصف في كلامه هذا، وفيما نسبه إليه في الروضات، من أنه ذكر في عداد العلماء النبلاء الأجلاء، رجالاً مجهولاً لا يعرف إلا بحمله كتاب فقه الرضا عليه السلام من مكة المعظمة إلى أصفهان، وإن ما نسبه إليه من العلم، والفضل، والجلالة، والنبلاء، في أصل الترجمة كأنه افتراء، مع أنه احتمل في كلامه أنَّ صاحب الرياض لاقاه.

و ليت شعرى ما الداعى لذكره فيه لولا- أنه من العلماء، و كيف صار حمل الكتاب- و إن كان الحامل ثقة، صالحها، ورعا- مقتضيا للضبط و الترجمة، و التوصيف بالعلم و الجلاله؟! لولا معرفته به، و اعتقاده بما وصفه به، مع كونه فى عصره، مع أن جميعهم وصفوه بالقضاء و الدهاء.

وأنت خير لأنّ حال القاضي وصفاته غير خفية على أهل عصره، لابتلائهم به، إما: بعلو الدرجة في العلم، والفضل، والتقوى كما هو الحال في

(١) في المصدر زiadة: محققا، جلـاـلـاـ الـقـدـرـ، عـظـيمـ الشـائـنـ، شـيـخـ الـإـسـلـامـ فـيـ، أـصـفـهـانـ. اـنـتـهـىـ، وـمـثـلـهـ قـوـلـهـ: السـيـدـ مـيرـزاـ مـحـمـدـ مـهـدىـ بـنـ

میرزا حبیب اللہ الموسوی العاملی الكرکی، کان عالما فاضلا.

(۲) الرياض ۶۳، ۲: ص:

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۳۰۴

قضاء أعيار الصفویّة، الذين كانوا غير متمكنين من القضاوة و الحكم إلّا بعد تصديق شیخ الإسلام المعاصر له، كالمحقق الكرکی، والسيد المتقدم، و الشیخ على المنشار، و الشیخ البهائی، و المحقق السبزواری، وأضرابهم من أعظم العلماء، أو بالجهل، و الحرص، و الحیف، و الطمع، و غيرها كما هو الغالب في طبقات من بعدهم، فكيف يصیر قاضیا، و یوصف بالقضاۃ، و لا یعرف علمه، و جهله، و عدالتھ و فسقه؟!.

و أتعجب من ذلك نسبة المجلسي الأول إلى المسامحة في التوثيق، في قوله كما تقدّم: إنّ من فضل الله علينا، إنّه كان السيد الفاضل، الثقة، المحدث، القاضی أمیر حسین - رحمه الله - إلى آخره، و مثله کلام الثاني في البحار، فلينصف الناظر.

إنّ حبّ التأیید و الحجیة أعمى و أصمّ السيد المؤید بحر العلوم، أو حبّ عدم الحجیة أعمى من يتسبّث له بهذه الأمور، التي هي أوهى من الحشیش، من إنكار العلم و الوثاقة في السيد بعد أزيد من مائتی سنة، مع تصريح هؤلاء الأعلام المعاصرین له بهما، و بالجلالة و النبلة، مع عدم وجود ما یعارض کلامهم في حقّه، و لو من جاھل غبیّ في عصره و بعده.

و أغرب منه أيضاً إنّه في هذا المقام نقل کلام صاحب الرياض في ترجمة الفاضل السيد على خان المدنی، كما ذكرناه سابقاً، و قال في آخره: و هو غریب، و لم یذكر وجه الغرابة، و لم یتمكن من ردّه بتکذیب صاحب الرياض، أو تسامحه و غفلته، أو تجهیله، فإنه عنده و عند کلّ من وقف على حاله فوق ما یحوم حول الخيال، من البصیرة و الاطّلاع، و الخبرة و المعرفة و الضبط، مع شدّة الوثاقة في النقل، مع أنّ في هذا المنقول تکذیب جملة من دعاویه مع قطع النظر عن الحجیة و عدمها، کانحصر النسخة فيما أتی به القاضی، و إنّ المجلسي الأول هو مروجها، و إنّه لم یکن لها ذکر قبله، و غير ذلك مما مرت.

قال: و ثالثها: إنّ الرجل لو کان بمثابة من الفضل تتطرق هذه الشبهة

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص: ۳۰۵

ساحتها، لما تطرق ریب ساحة حجیة كتابه المأتبی به، الموصوف أيضاً من لدن تحدّثه عنه، مع ادعائه القطع بصدوره، و المفروض خلافه، ضرورة کون من تقدّم على هذا الموحد، و بعض مشایخه الأجلاء، المستفید غایة جلاله الرجل و منزلته في العلم و الدين من کلام المجلسین، بين شاکّ في الأمر، و ساكت عن الردّ و الاعتماد، و مشیر الى فتاواه على سیل الإرسال، و عاد إیاه من جملة الكتب المجهولة المصیّف، أو منکر على حجیته أشدّ الإنکار مثل صاحبی الأمل و الرياض، فی ذیل ترجمته المذکورۃ، تبعاً لسائر أفضال محقّقینا المتقدمین، المطلعين على وجوده بين أظہرنا في الجملة یقينا، كما استفید من کلمات من ادعی بعد ذلك الظفر بنسخ الكتاب الموصوف، فی خزانة مولانا الرضا عليه السلام و غيره، اللازم منه حصول الاطّلاع عليها من جملة من العلماء المتقدمین و المتأخرین، فضلاً عن الذين کتبوا و وقوه، و أودعوه في تلك الموضع لما هو الظاهر المعتضد بما قيل: کلّ سرّ جاوز الاثنين شاع، مع عدم ظهور إشارة منهم إلیه فی شيء من المواقیع، فضلاً عن الاعتداد به، فلیتأمل.

بيان الملازمة: أنّ الكتاب یصیر بذلك من مصاديق ما أخبر بقطعیة صدوره عن الموصوم، رجل عدل مطلع على علوم الأخبار، بصیر بدقة الأمور، فیصیر بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائی المحدث عن الامام، المتفق على حجیته في هذه الأعيار، أولاً أقلّ من الإجماعات المنقوله عنهم، المعتبرة أيضاً عند سائر اولی البصائر و الأبصراء، و یدلّ على وجوب التبعد به بمحض ذلك - أو بعد تعلق ظنون الأشخاص أيضاً بموجبه - ما یدلّ على حجیة أخبار الآحاد، لعدم فهمهم الفرق بين المقامین من جهة حسیة المخبر عنه في الأول دون غيره، فلیتدبر.

فظہر من کلّ ذلك أنّ تركهم الاعتداد به كذلك، بل ترك سائر من تأخر عن هذا الموحد المصرّ على حجیته ليس إلّا من جهة

اعتقادهم عدم كون الرجل بصيراً بشرائط مثل هذه الأخبار، لعدم ذكر له بمنزلة من منازل الرجال

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٠٦

في شيء من الموضع، يظن على مطابقة ما يذكر فيه لمن الواقع، أو اعتقادهم أنه لو كان يناقش في وجوه قطعه الناشئة عن قلة المعرفة بدقة أنظار المجتهدين حين ادعائه إيمانه، أو يقرأ عليه شرائط الرواية، أو يأنس بكلمات أهل بيت العصمة، أو يطلع على فرائض الصدور، لترزل فيه، أو ردع عنه، أم تاب منه إلى الله تعالى، كسائر قطعيات العوام الغير المأمونة عن الجهل المركب التي لا حجية فيها لغيرهم بالإجماع، بخلاف الأولين اللذين هما بعد التأمل في الأطراف يخبران عن الحسن واليقين «١».

انتهى كلامه الذي فيه موقع للنظر والتعجب، بل الإغفال و التعميم التي لا ينبغي صدورها من أهل العلم:  
أما أولاً: قوله: ضرورة كون من تقدم على هذا الموحد، إلى آخره.

و فيه: إن من تقدم عليه: المجلسيان، و الفاضل الهندي، و السيد المحدث الجزائري، و الأستاذ الأكبر البهبهاني، و الشيخ يوسف البحرياني.

و من عاصره: السيد صاحب الرياض، و المحقق المولى مهدي الزراقي.

و من تأخر عنه: المحقق الكاظمي، و غيرهم ممن أشرنا إلى أساميهم الشريفة.

و هم أساطين الشريعة، و نواميس المذهب والملة، و لم يصل إلينا و إليه كلام جملة ممن تقدم عليه يستظهر منه الرد و القبول، و مع ذلك استقلّهم و استحقّهم، و جعلهم شرذمة قليلة، ثم في تعبيره عن العلامة الطباطبائي بالموحّد مرّة بعد أخرى ما لا يخفى من الكاكحة.

و أما ثانياً: قوله: بين شاك، إلى قوله: مثل صاحبِي الأمل و الرياض.

فإنه لو كان بين من تقدمه من الأئمّة من صرّح بالشك أو الرد لذكره، و لم نعثر إلى الآن عليه و لا نقله أحد، أليس هذه النسبة محض التحرّص

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣٥، ٣٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٠٧

و التخمين؟! و إنما ذكر صاحبِي الأمل و الرياض لما وقف عليهما،رأيت فقيها متبحراً يذكرهما في قبال هؤلاء الإعلام؟ مع أنَّ صاحب الرياض لم يكن من أهل القوّة والاستنباط، المحتاج إليهما في أمثل هذه الموارد، كما صرّح به جمال المحققين الخوانساري، في مجلس الشاه سلطان حسين الصفوی، في يوم الأحد، تاسع ذي القعده، سنة خمس عشره بعد المائة و الألف، لما طلب منه السلطان تعين أحد لإعطاء منصب الشيخ الإسلامي لما رده هو و السيد الأجل مير محمد باقر الخواتون آبادی.

فقال المحقق: هنا جماعة أنت أعرف بأحوالهم، ليس أحد منهم بمجتهد، و لا قابل شرعاً لإعطاء هذا الشغل، فمن كان منهم أتقى و أرحب في تحصيل العلم فاختره له.

و بالأخره صار الأمر مردداً بين أربعة، و هم: الشيخ على المدرس في مدرسة مريم بيگم، و الميرزا عبد الله أفندي، و الميرزا على خان، و مير محمد صالح الخواتون آبادی، إلى آخر ما ذكره الفاضل الخواتون آبادی المعاصر لهم في تاريخه.

مع آننا نقلنا سابقاً كلام صاحب الرياض في ترجمة السيد على خان، و هو ظاهر بل صريح في صحّة النسبة عنده، و هذا الكلام منه بعد مدة مديدة عن كلامه في ترجمة القاضي، فإنه في ترجمة القاضي، قال في حقّ أستاذة المجلسي:  
أدام الله فيضه، و في ترجمة السيد على خان لما ذكره في جملة شرح الصحيفة قال:  
و شرح الأستاذ الاستناد- قدس سره «١» -.

فظهر من ذلك أنّ ما كتبه أولاً كان قبل عثوره على النسخة المكتبة التي كانت عليها - بتصرّيفه - خطوط العلماء و إجازتهم، و قبل عثوره على إجازة الأمير غياث الدين كما تقدّم، فلاحظ.

(١) رياض العلماء: ٣٦٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٠٨

و أمّا صاحب الأمل، فهو الذي قال هو في حقّه، في ترجمة صاحب الدعائم ما لفظه: و أنت تعلم أنّه لو كان لهذه النسبة واقع لذكره سلفنا الصالحون، وقد مأونا الحاذقون بأمثال هذه الشؤون، ولم يكن يخفى ذلك إلى زمان صاحب الأمل، الذي من فرط صداقته يقول بشيء أبي الفرج الأصفهاني الأموي الخبيث، إلى آخره «١»، فكيف صار في هذا المقام من المتبحرين التقاد؟! الذي يعارض بقوله كلام هؤلاء الإعلام، مع أنّ نسبة الإنكار بل شدّته إليه افتراء. أمّا في الأمل، فعدّ الكتاب من الكتب المجهولة «٢».

و أمّا في الهدایة فقال: تتمّيئه: قد وصل إلينا أيضاً كتب كثيرة قد أُلْفَت، و جمعت في زمانهم عليهم السلام نذكرها هنا، و هي ثلاثة أقسام - إلى أن قال:-

الثاني: ما لم يثبت كونه معتمداً، ولذلك لم ننقل عنه، فمن ذلك الفقه الرضوي كتاب الرضا عليه السلام، و غير ذلك. الثالث: ما ثبت عندنا كونه غير معتمد فلذلك لم ننقل عنه، فمن ذلك كتاب مصباح الشریعه، إلى آخره «٣». و ظاهر أنّ عدم العلم غير العلم بالعدم، و الإنكار من آثار الثاني لا الأول.

و أمّا ثالثاً: فقوله: تبعاً لسائر أفضلي محقّقينا المتقدّمين، إلى آخره، لا يخلو من الجراف، سواء أراد من المتقدّمين ما هو المصطلح بين أصحابنا، و هو من تقدّم على شيخ الطائفة، و لهذا يعدّون ابن إدريس و من بعده من المؤاخرين، أو من تقدّم على المجلسين، أو على بحر العلوم على ما هو الظاهر من كلامه، و ليته أشار إلى أسماء بعضهم، و لو عشر عليه لنقله يقيناً لشدة حرصه على إثبات عدم حجية الكتاب من جهة عدم اعتماد الأصحاب به. و أمّا عدم نقل اعتباره عن جملة منهم فلا يدلّ على عدم اعتباره، لكونه أعمّ منه،

(١) روضات الجنات: ٨: ١٤٩.

(٢) أمل الأمل: ٢: ٣٦٤.

(٣) هدایة الأمة: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٠٩

و من عدم العثور عليه، أو ظنّ عدم الحاجة إليه لعکوف الأصحاب على أبواب الكتب الأربع قديماً و حديثاً، و بناتهم على عدم الحاجة إلى المراجعة إلى غيرها.

و على ما ذكره من المقدّمات التخيّمية تتطرّق الشبهة إلى كثير من مأخذ البحار و الوسائل، كما أشرنا إليه سابقاً، إذ لم ينقل عنها، و لا اعتمد عليها، و لا أشار إليها من تقدّم على صاحبيهما، من أرباب المؤلفات و التصانيف في الفقه و الأحكام.

و أمّا رابعاً: فقوله: رجل عدل مطلع على علوم الأخبار، بصير بدقائق الأمور، إلى آخره «٤» فإنّا لم نطلع إلى الآن من بين الفقهاء والأصوليين، فضلاً عن المحدثين و الخبراء، على اختلاف مشاربهم في حجية الخبر الواحد من اشتراط في الرواى بعد العدالة، و الضبط بالمعنى العدمي - لا الوجودي الذي هو من شروط الكمال - كونه عالمًا، مطلعًا بعلوم الأخبار، و بصيراً بدقائق الأمور، حتى على طريقة صاحب المعالم، الذي اشترط في صحة الخبر كون الرواى ممن زakah عدلان «٥»، فضلاً عن من اكتفى في التزكية بالظنون، و الأمارات الداخلية و الخارجية، فضلاً عن من لم يشترط في الحجية عدالة الرواى، و لم يقتصر على الصحيح من الأخبار، و عمل بالموثق،

والحسن، والضعف المنجر، كما عليه الأسطيين منهم، وقريب منهم من اقتصر في الحجية على ما اطمأن بصدوره بالقرائن الداخلية والخارجية، وهو الخبر الصحيح على طريقة القدماء، كما حق في محله.

و على ما ذكره لا تكاد تجد خبراً صحيحاً في الكتب الأربع، فضلاً عن غيرها، فإن الصحيح على ما ذكره هو ما كان تمام رجال سنده مثل زراره، و محمد

(١) روضات الجنات : ٢ . ٣٣٦

(٢) معالم الدين : ٢٠٤

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١٠

ابن مسلم، ممّن حاز بعد العدالة والوثاقة، مقام العلم، والاطلاع، والبصرة بدقة الأمور، وهو غير موجود أو نادر، بل الغالب في الصحاح وجود واحد أو أكثر في سندتها ممّن اقتصروا في ترجمته بذكر التوثيق، أو ثبتو وثاقته بالأمارات، ككونه ممّن روى عنه صفوان، أو البزنطي، وغير ذلك، وليس في كلامهم إشارة إلى إحرازه المقامات المذكورة، فتخرج هذه الطوائف من الصحاح - و هي جلّها - عن حدود الصحة والحجية، وفيه من اللوازم الباطلة ما لا يخفى على أحد من أهل العالم.

وأما خامساً: قوله: فيصير بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائي المحدث عن الإمام، المتفق على حجيته في هذه الأعصار.

فإنّه صحيح، غير قوله: الكذائي، المشير به إلى ما اشتراه في الحجية، مما هو من خصائصه، إلّا أنّهم مختلفون في وجه الحجية، ولا يوجب دخول الخبر المذكور في حد الصحيح الترام كل طائفة منهم بأحده.

فمن كان الحجية عنده الخبر الموثوق بصدوره، فربّ صحيح لا - يعمل به لعدم الاطمئنان بالصدور، لأمور تبعده، ولعلّ منه الخبر المذكور بالنظر إلى الموهنات السابقة، وكذا من اقتصر على حصول الظنّ به، لما ذكر، ومن المحتمل دخوله في الأخبار الحدسية، بملحوظة بعض مقدماته عند بعضهم، فلا تشمله أدلة الحجية.

و كذلك من جعل الحجية ما يحصل به الظنّ بالواقع، فعلله لا يحصل له الظنّ به بعد النظر إلى الموهنات المذكورة.

مع أنّ فيمن اعنى به على أحد الوجهين من كونه من تأليفه أو إملائه غنى عن تخلف من تخلف، بل يمكن جعل ما ذكره اعتراضًا عليهم، من عدم تمسكهم بما هو جامع لما قرروه من الشرائط.

وأما سادساً: قوله: أو لا أقلّ من الإجماعات المنقوله، إلى آخره «١»، فيه

(١) روضات الجنات : ٢ . ٣٣٦

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١١

أنّ المحقق الثابت عند أولى البصائر في هذه الأعصار عدم الحجية والاعتبار.

وأما سابعاً: قوله: إنّ تركهم الاعتداد به، إلى قوله: عدم كون الرجل بصيراً، إلى آخره «١»، فيه مضافاً إلى ما عرفت - من عدم اشتراط أحد في الخبر ما اشتراه - أنه كان جاماً لما قرره، لما تقدّم من كلام صاحب الرياض من أنه كان عالماً فاضلاً، جليلًا، فإنّ أراد ما هو فوق هذا المقام فالمشتكى إلى الله تعالى، وإن خطأ صاحب الرياض في كلامه، فلا يمكنه ذلك، لا اعترافه بأنه المبرز المقدم في هذا الفن، مع كونه في عصره.

ثم في باقي كلامه من الضعف والوهن ما لا يخفى على النقاد البصیر.

وذكر في الوجه الرابع ما خلاصته: إنّ المجلسي الأول الذي هو الباعث على إيقاظ هذه الفتنة النائمة، كان سبب اعتماده على هذا الكتاب مطابقة فتاوى على بن بابويه في رسالته، وفتاوي ولده الصدوق في الفقيه، لما فيه من غير تغيير أو تغيير يسير، وعليه لا يمكن

تنزيله متزلة خبر الواحد العدل المستدل على حجيته بمفهوم آية النبأ، أو الأخبار المتوترة، أو عمل الأصحاب، أو غير ذلك «٢». قلت: إن المجلسى أخبر عن القاضى المذكور- الذى صرّح بأنه ثقة عدل- أن هذا الكتاب من الإمام عليه السلام، وبه يدخل فى الأخبار الصحاح، فيشمله ما دل على حجيتها سواء اطمأن المجلسى بما أخبره به من جهة نفس إخباره، أو كان سبب اعتماده عليه القرائن الخارجىة الداللة على صحة صدور متنه- كالمطابقة المذكورة- لا على واقعية مضمونه، فاسد «٣» إذ لا مدخلية لاعتقاد الرواى بعد إحراز الشرائط فيه وفى المروى عنه، بل لو كان المروى عنه كذابا

(١) روضات الجنات ٢: ٣٣٦.

(٢) روضات الجنات ٢: ٣٣٦.

(٣) كذا، ولم نهتدى إلى وجهها، و الصحيح عدمها. وهي موجودة في الأصل الحجرى.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١٢

وضاعا عند الرواى، و ثقہ ثبتا عند غيره، فروى عنه حديثا فالخبر صحيح، لا جناح في العمل به فضلا عن مثل المقام، فعلله بمحاطة غرابة الخبر، أو بعض الموهنات أراد جبر كسره- مع اجتماعه للشرائط- بما ذكره في المؤيدات، والله العالم.

و حاصل ما ذكره في الوجوه الأربع، وأتعب نفسه في طول العبارة: أن القاضي مير حسين لم يكن من العلماء العارفين بدقائق الأخبار، وهو الوجه في عدم اهتمام العلماء بما أخبر من أمر الكتاب، وإن لو كان منهم لتلقوه بالقبول.

و قد عرفت ما في جميع تلك الدعاوى من الضعف، وما رأينا أحدها فضل في شمول أدلة حجيء خبر العادل في أمثل المورد، بين كون الرواى العادل عالما بصيرا، وبين غيره، فإن المخبر به فيها إن كان من الأمور الحسية- كما أشرنا إليه سابقا، و اعترف به في كلامه- تشمله الأدلة، وإن نوقش في ذلك بمحاطة أن بعض مقدماته حدسيّة فلا تشتمل، وإن كان الرواى في أعلى الدرجة من العلم والخبرة.

ثم اعلم أن من سنن الله التي لن تجد لها تبديلا ولا تحويلًا، على ما نطق به كلام أهل العصمة عليهم السلام، و عاصده الاستقراء والتجربة: إن من غير مؤمناً بذنب لم يتم حتى يرتكبه، وهذا السيد المعظم صاحب الروضات مع طول باعه، و كثرة اطلاعه، و تعيره العلامة الطباطبائي بما لا مزيد عليه من جهة اعتقاده اتحاد السيدتين، بل الثلاثة مع اختلاف الطبقة، وقد عرفت أن اتحاد القاضي مع أحدهما غير مناف للطبقة. و ما بينه و الآخر لا يزيد على ثلاثين سنة.

قد صدر منه في الكتاب المذكور في موارد عديدة أعجب من هذا بمراتب عديدة، نشير إلى بعضها، و الباقي موكل إلى تتبع الناظر: منها: قوله في ترجمة المقدّس الأردبيلي: ثم إن من جملة كراماته التي نقلها صاحب المؤلفة، عن تلميذه السيد نعمة الله الجزائري- رحمه الله- هو

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١٣

أنه، إلى آخره «١».

و ولادة السيد بعد وفاة المولى المذكور بأزيد من خمسين سنة، كما يأتي في الفائدة «٢» الآتية.

و منها: قوله في ترجمة علامة عصره الشيخ أبي الحسن، الشريف العاملى الغروى، فى ضمن ترجمة الأميرزا محمد الأخبارى، المتأخر، المقتول بمناسبة جزئية، و فى ذلك من إساءة الأدب بالنسبة إلى هذا المولى الجليل ما لا يخفى، قال: وقد كان من أعظم فقهائنا المتأخرين، و أفاخم نبلائنا المتبحرين، سكن ديار العجم طوال من السنين، و نكح هناك فى بعض حوافد مقدم المجلسين، ثم لما هاجر إلى النجف الأشرف نكح فى بعض بناته والد شيخنا الفقيه المعاصر، صاحب كتاب جواهر الكلام، الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر، انتهى «٣».

و على ما ذكره: أم صاحب الجوادر بنت الشيخ أبي الحسن، و هو الوجه في تعبيره عن المولى المذكور في الجوادر بالجذب، كما في باب الاستخاره<sup>(٤)</sup>، و الرضاع<sup>(٥)</sup>، و غيرهما.

و أنت خير بما فيه من الوهم المهنئ، و لوازمه الباطلة أضعاف ما أوردها على العلامة السابق، فإن وفاة المولى الذي هو من تلامذة المولى المجلسى في سنة ١١٤٠، و صاحب الجوادر في سنة ١٢٦٠، ولم يستند ما ذكره إلى محلّ.

و الذى وجدهنا في الوقنامه التي كان عليها خط جماعة من العلماء الفقهاء، كفقيه عصره الشيخ راضى، و سبط كاشف الغطاء الشيخ مهدى،

(١) روضات الجنات ١: ٨١

(٢) الثالثة، و حاصله: ان وفاة المقدس الأرديلى سنة ٩٩٣، و ولادة السيد الجزائري سنة ١٠٥٠ و وفاته سنة ١١١٢. و منشأ هذا توهم عود ضمير تلميذه إلى الأرديلى بينما هو عائد إلى المجلسى.

(٣) روضات الجنات ٧: ١٤٢.

(٤) جواهر الكلام ١٢: ١٧٥.

(٥) جواهر الكلام ٢٩: ٣١٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١٤

و غيرهم، ما صورة محل الحاجة منها هكذا:

على ذرية ملا أبو الحسن، و هم الشيخ أبو طالب، و أخته فاطمة، ثم لما توفيا رجع الوقف إلى ولد أبي طالب المذكور، و هو الشيخ على، و إلى آمنة بنت فاطمة المذكورة، و من بعد وفاة الشيخ على و آمنة المذكورين، رجع الوقف المذكور إلى ولد الشيخ على، و هو الشيخ حسن، و إلى الشيخ باقر بن آمنة، ثم لما توفيا رجع الوقف إلى أولاد الشيخ حسن، و هم الشيخ حسين، و الشيخ محمد، و حليمة، و خديجة، و إلى ولد الشيخ باقر، و هو جانب الشيخ المرحوم الشيخ محمد حسن - طاب ثراه - انتهى موضع الحاجة منها. و الشيخ الطالب المذكور من العلماء المعروفين، ذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة، و بالغ في مدخله «١».

و منها: قوله في ترجمة السيد عبد الكري姆 بن طاوس: إن من جملة أستاذه و مشايخه الإمامية والده - إلى أن قال - و الشريف أبي الحسن على بن محمد بن على العلوى العمرى النسابة، مؤلف كتاب «المجدى فى أنساب الطالبين» «٢» و نسب كل ذلك إلى الرياض أيضا.

و هذه عثرة لا تنجر، فإنه من معاصرى السيد المرتضى، و قد صرّح في المجدى على ما في الرياض «٣» أنه دخل على السيد سنة ٤٢٥، فيبينه وبين ابن طاوس أزيد من مائتى سنة، و ما نسبه إلى الرياض افتراء محض، فلا يلاحظ إلى غير ذلك مما لا يحصى، و يأتي بعضه في الفائدة الآتية.

و قد وفيانا - بحمد الله تعالى - بما وعلناه من ذكر ما قيل، أو يمكن أن يقال من الوجوه و القرائن، لاعتبار الكتاب المذكور، و الشواهد و الموهنات «٤»

(١) إجازة السيد عبد الله الجزائري الكبير: ٢٧.

(٢) روضات الجنات ٤: ٢٢٣.

(٣) انظر: الرياض ٤: ٢٣١ و ٣: ١٦٤. و السبب في ذلك هو الاشتباه في عود الضمير في عنه. فلا يلاحظ.

(٤) كذلك، و لعل الصحيح: و الموهنات و الشواهد.

٣١٥ ص: ح١، ج: خاتمة المستدرك

لعدمه، فعلى الناظر أن يتأمل فيها، وينظر إليها بعين الإنصاف، ويختار ما أداه إليه نظره الثاقب بعد مجانية الاعتساف، ولنا على ما أدعيناه في صدر كلامنا شاهد لا حجّة فيه لغيرنا، والله على ما نقول وكيل.

بقى التنبيه على أمرين:

**الأول:** فيما ظنه، أو احتمله بعض الأصحاب من كونه بعينه رسالة على ابن بابويه إلى ولده كما تقدم، وليس لهم على ذلك شاهد سوى مطابقة عبارة كثيرة من مواضع الكتاب لها، ويوهنه:

أولاً: ما ذكرناه في الوجه السادس مما في «الرضوى» من الكلمات الدالة على صدورها من المعصوم، أو العلوى من السادة.

وثانياً: ما في أول الخطبة من قوله: يقول عبد الله على بن موسى الرضا، واحتمال زيادة كلمة الرضا من النسخ لا يعنى به، إلّا بعد ثبوت الاتحاد المفقود دليلاً.

وثالثاً: بما تقدم من أن النسخة المكية كان تاريخ كتابتها سنة مائتين، والقمية كتبت في زمان الرضا عليه السلام على ما ذكره السيد، وهذا أمر محسوس لا سيل للخطأ فيه إلّا في التدرّء، ووفاة على بن بابويه في سنة ثمان، أو تسع وعشرين وثلاثمائة، فكيف يحتمل كونه رسالته؟.

ورابعاً: ما يوجد في خلال الرسالة على ما في كتب ولده الصدوق من قوله في صدر بعض المطالب: يا بنى افعل كذا و كذا، وليس منه في الرضوى أثر أصلاً.

وخامساً: ما فيهما من المخالفات ما لا يتوهم بينهما الاتحاد، ففي المقنع:

قال والدى في رسالته إلى: إذا لبست يا بنى ثوباً جديداً، فقل: الحمد لله الذي كسانى من اللباس ما أتجمل به في الناس، اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى فيها بمرضاتك، وأعمر فيها مساجدك، فإنه روى عن النبي صلّى الله عليه وآلـه وآله أـنه قال: «من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له»، وإذا أردت لبس السراويل،

٣١٦ ص: ح١، ج: خاتمة المستدرك

إلى آخره «١».

وفي الرضوى: وإذا لبست ثوبك الجديد، فقل: الحمد لله الذي كسانى من الرياش ما أوارى به عورتي، وأتجمل به عند الناس، اللهم اجعله لباس التقوى، ولباس العافية، واجعله لباساً أسعى فيها لمرضاتك، وأعمر فيها مساجدك، وإذا أردت أن تلبس السراويل، إلى آخره «٢».

وإن شئت الزيادة فعليك بالمراجعة.

و سادساً: إن الموجود في كتب الأحاديث و الرجال التعبير عن والد الصدوق بقولهم: على بن الحسين، أو على بن بابويه، ولم أجده موضعاً عبّر فيه على بن موسى، كي يقاس عليه الموجود في خطبة الكتاب.

هذا وللسيد المؤيد صاحب الرسالة هنا كلام لا بأس بنقله، بل جعله تاسع الموهنات، فتنطبق عدد قرائن الاعتبار، و عدد عدمه، قال: إنّ من تتبع ما حكاه الصدوق عن رساله أبيه إليه في تضاعيف أبواب الفقه، و شاهد ما نقله في ذلك الكتاب من عبارات الرسالة، و التفت إلى موافقة أكثر هذه العبارات لعبارات «الفقه الرضوى» حصل له القطع بأنّ هذه الموافقة التامة لم تقع من باب الاتفاق، و حصل له العلم بأنّ الأمر دائـر بين أمور خمسة:

أحدـها: أن يكون ذلك الكتاب مأخوذاً من الرسالـة.

و ثانيـها: أن تكون الرسالـة مأخوـدة عنه.

و ثالـثـها: أن يكون كلــ منها مأخوــداً من ثالــثــا.

و رابعها: أن يكون الرضوى مأخوذاً مما أخذ من الرسالة.  
و خامسها: عكسه.

(١) المقنع: ١٩٤.

(٢) فقه الرضا (عليه السلام): ٣٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١٧

و على كلّ من هذه الوجوه يلزم عدم كونه من تأليفه (عليه السلام).  
أما على الأول، والثالث، والرابع فهو من أوضح الواضحات.

و أما على الثاني، فلأنّ سياق كلماته - على ما حكى عن رسالته - ينادي بأعلى صوتها أنّ ما يذكر فيه من عبارته التي أنشأها، و أنه ليس من كلمات غيره، و هو الذي فهم منه ولده الصدوق على ما يعطيه سياق نقله عنه في الفقيه.

و أيضاً نقول: إنّ علينا إما لم يعلم أنه من تأليف الإمام عليه السلام، و ظنه تأليف غيره أم لا، و على كلّ منهمما يلزم محذور.  
أما على الأول، فلأنّه لا يخفى على ذي فطنة، بصير بأحوال القدماء الأجلاء، خبير بدين هؤلاء الأعلام، أنّ جلاله على، و علوّ قدره، و سموّ مرتبته، مما يأبى عن أن يظنّ في حقّه أنه أخذ رسالته المذكورة من كلمات غير الإمام، و ذكر عبارات ذاك الغير في كتابه، و نسبها إلى نفسه، و سكت عن بيان أصله، فإنّ هذا أمر قبيح، و تدليس شنيع، و عجز يين، لا ينبغي أن يصدر ممّن شمّ رائحة العلم، فضلاً عن أن يصدر عن على بن بابويه. و أيضاً من البعيد أن يقال: إنّ ذلك الكتاب كان من تأليف الإمام، و قد خفى على على، بحيث ظنه من تأليف غيره، مع أنه - رحمه الله - كان أكثر تتبعاً، و أقرب عصرًا، و أشدّ اهتماماً في أمثال هذه الأمور.

و من الواضح أنّ أمثال على بن بابويه ما كانوا يكتفون بمجرد سواد على بياض، و ما كانوا يعتمدون على ما لم يثبت لديهم قائله، أو على كتاب لم يكن لهم طريق معتبر إلى مؤلفه، كما لا يخفى على من أمعن النظر في تصاعيف فهرست الشيخ، و رجال النجاشى، و نظائرهما من كتب الرجال.

و أما على الثاني، فيلزم محذور أشدّ مما ذكرنا، فإنّ الطبع السليم، و الفهم القويم المستقيم، مما يحكم بأنّ هذا الكتاب لو كان حاله معلوماً لدى على بن بابويه، و كان يعلم أنه من تصنيف الإمام عليه السلام لما كان يخفيه عن ولده الصدوق، الناقد البصير، و لكن يطلعه على ذلك. و قد عرفت مما مرّ أن من

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١٨

تأمل في كلمات شيخنا الصدوق، و لاحظ مؤلفاته المشهورة، المتداولة بيننا في هذه الأعصار، و تأمل في تصاعيف كتابه الذي عمله لبيان أحوال مولانا الرضا عليه السلام و أخباره، و كذا كتاب فقيهه الذي عمله في الفقه، و سعى في تهذيبه و تنقيحه، و جعله حجّة فيما بينه و بين الله، حصل له العلم بأنه لم يكن لديه.

و أما الخامس: فيظهر حاله مما فصلناه سابقاً، و لا يخفى أنه من أبعد الوجوه.

و حيث قد وقفت على ما تلوناه عليك، علمت أنّ ما مرّ من أنّ كون كثير من عباراته عبارات (رسالة على، مما يؤيد اعتباره - خلاف التحقيق، و إنّ الأمر منعكس).

قال: و ما يتوجه من أنّ بناء الصدوق على الاعتماد على) «رسالة أبيه، يشهد بأنه كان يعلم أنه أخذها من هذا الكتاب، و منه يظهر عذرها في عدّه الرسالة في الفقيه من الكتب التي عليها المعقول، و إليها المرجع، فإنه لم يكن يقلّد أباً حاشاه عن ذلك. مدفوع، بأنه يكفي في اعتماده عليه علمه بأنّ ما يذكره فيه مأخوذ عن أهل بيت العصمة و الطهارة، و إنه ملخص من متون الأخبار المعبرة المعتمدة، و ليس أمراً صادراً عن اجتهاد، و عن سائر القواعد المستنبطة المعروفة بين أصحابنا المتأخرین، كما يشهد به ديدن

القدماء.

ولذا ذكر شيخنا الشهيد في الذكرى أن الأصحاب كانوا يتمسكون بما يجدونه في شرائع الشيخ أبي الحسن بن بابويه عند إعجاز النص، لحسن ظنهم به، وإن فتواه كروايتها «٢»، فإن الظاهر أن كتاب الشرائع هو الرسالة إلى ولده

(١) بين القوسين ساقط من المخطوط.

(٢) الذكرى: ٤ السطر الأخير.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣١٩

كما قال النجاشي «١»، وهو أضبه من شيخ الطائف في أمثال هذه الأمور، مما يظهر من الشيخ في فهرسته «٢» من تغييرهما، حيث عد كلّاً منهما من كتب على، وعطف أحدهما على الآخر خلاف التحقيق، انتهى كلامه «٣».

قلت: ولقد أجاد فيما أفاد، إلا أن نتيجة ما ذكره من المقدّمات بعد التأمل التام عكس المراد.

توضيح ذلك: إن ما في الشرائع كما عرفت متون الأخبار المعتبرة عند الأصحاب، بل أصحّ و أتقن مما في مقمع ولده، الذي صرّح في أوّله بأنه حذف أسناد ما أودعه فيه، لوجود كله في الأصول الموجودة، المرويّة عن المشايخ العلماء الثقات، لاتفاق المذكور في كلام الشهيد - رحمه الله - فيه دونه، وقد عرفت، واعترف هو بمطابقة عباراته المنقوله لعبارة «الرضوى» بحيث لا يمكن جعلها من باب الافتراق.

و ظاهر أن سياقها ينادي بأعلى صوته أنها صادرة من واحد، سواء كان منشئها على بن بابويه، أو صاحب الكتاب، أو ثالث كان كتابة مأخذها لهما، فالموارد في «الرضوى» المطابق لما في الشرائع صادر من معدن العصمة، فهو إما من الرضا عليه السلام إملاء، أو تأليفا، أو ممن أخذه منه، أو من إمام آخر.

و من تأمل في الرضوى لا يكاد يشك في أنه غير مأخوذ من كتاب آخر، أو مروي من شخص آخر، وإن صاحبه أنشأه من غير توسل بغيره. فإذا لم يكن موضوعا و مختلفا - كما اعترف به في مواضع من الرسالة - ولا يحتمل كونه من الأئمة السابقة عليه عليهم السلام، فينحصر كونه له عليه السلام و احتمال الانتساب إلى الأئمة اللاحقة بعيد، لعدم ذكر منهم عليهم السلام فيه،

(١) رجال النجاشي: ٢٦١ / ٦٨٤.

(٢) الفهرست: ٩٣ / ٣٨٢.

(٣) رسالة في تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانساري: ٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢٠

و كون تاريخ النسختين في عهده عليه السلام.

و أبدا إخفاء على عن ولده ذلك، بقرينة عدم تعرض له «للرضوى» في كتبه، خصوصا العيون، ففيه بعد النقض بالرسالة الذهبية، التي اعترف هو باعتبارها و صحتها، وليس له ذكر في كتبه أصلا، فهي شبهة بد من رفعها على كل الوجوه، ولو قلنا بعدم كونه له عليه السلام، أو لغيره من الأئمة عليهم السلام، فإن علينا كان يعلم من أى كتاب أخذه، و إلى أى إمام تنتهي هذه العبارات، التي هي متون ما صدر منه، التي لا شك في وحدة منشئها، وأنها لم تكن أخبارا متبدلة، وأحاديث متشتّة، وأسانيد مختلفة، وطرق متفرقة، من أئمة متعددة عليهم السلام، ألقى على أسانيدها، وانتظمها في سلك واحد، خصوصا بملحوظة المطابقة المذكورة، الظاهرة على هذا الاحتمال السخيف، في أن صاحب الكتاب هو الجامع للشتات قبله.

فنقول كما قال: إن [إلينا] إما أخفى عن ولده مأخذ هذه العبارات الصادرة عن الأئمة السادات أو لا، و على التقديرين يلزم ما ذكره من

المحذورات حرف بحرف، فإنَّ الصدوق على ما أُسِّسه من الكلام كان يعلم مأخذ ما في رساله أبيه إليه، الذي لا بدَّ وَأنْ يكون معتبراً معتمداً عند الأصحاب، وعليه فلم لم يشر في موضع الحاجة على النقل منها والاتكال عليها، فهل هذا إلَّا مجازفة في القول، وتشبَّث بأوهى من الهشيم؟! وأيَّ فرق بين كون مأخذ الرساله «الرضوي» الذي يستوحش منه، أو غيره الذي لا بدَّ وَأنْ يكون من أصول الأصحاب؟ فكيف جاز الإخفاء من الوالد والولد في أحدهما، ويسبعد في الآخر؟.

الثاني: إنَّه على القول بعدم كون له عليه السلام، وعدم كونه من الموضوعات والمجموعات، وعدم كونه رساله شرائع على بن بابوته، وإنَّ ما فيه من الأخبار القوية أو الضعاف القابلة للإنجبار، فجماعه ومؤلفه غير معلوم، وإن علم إجمالاً أنه كان في عصر الأئمَّة عليهم السلام و زمان الحضور، لبعض

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢١

القرائن الموجود فيه، ولكن يوجد في كلمات بعضهم بعض الاحتمالات، لا بأس بالإشارة إليها.

فمنها: ما وجدناه منقولاً عن خطَّ السيد السند المؤيد صاحب مطالع الأنوار، على ظهر نسخة من هذا الكتاب ما لفظه- بعد الإصرار على عدم كونه له عليه السلام-: وتحتمل أن يكون هذا الكتاب لجعفر بن بشير، لما ذكره شيخ الطائف في الفهرست: جعفر بن بشير البجلي، ثقة جليل القدر، له كتاب ينسب إلى جعفر بن محمد عليهما السلام، رواية على بن موسى الرضا عليهما السلام «١»، انتهى كلامه.

و جعفر بن بشير لما كان من أصحاب مولانا الرضا عليه السلام، يمكن أن يكون ما كتبه في أول الكتاب، عن لسانه عليه السلام، فصار منشأ نسبة الكتاب إليه عليه السلام و كان الكتاب قبل زمان الشيخ منسوباً إلى جعفر بن محمد عليهما السلام، للاشتراك في الاسم، كما أنه في هذه الأزمنة مما ينسب إلى مولانا الرضا عليه السلام.

قال- رحمه الله-: وتحتمل أن يكون هذا الكتاب لمحمد بن علي بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، لما قال النجاشي في ترجمته ما هذا لفظه: له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن قرءة- إلى أن قال- حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة «٢». و قال النجاشي أيضاً: وريزة بن محمد الغساني له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرنا أحمد بن «٣»، إلى آخره.

(١) فهرست الشیخ: ٤٣ / ٤٣١.

(٢) رجال النجاشي: ٣٦٦ / ٩٩٢.

(٣) رجال النجاشي: ٤٣٢ / ٤٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢٢

ويحتمل أيضاً أن يكون لعلي بن مهدى بن صدقه بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقى الأنصارى، لما في النجاشي أنَّ له كتاباً عن الرضا عليه السلام، قال: أخبرنا محمد بن عثمان «١»، إلى آخره، انتهى المنقول من خطَّه- رحمه الله-.

و منها: ما في الرساله السابقة قال: وبالجمله في المقام احتمالات:

أحدها: أن يكون هذا الكتاب من تأليف الإمام الثامن عليه السلام، وقد عرفت ضعفه مفصلاً.

و ثانية: (أن يكون كله أو بعضه مجعلولاً عليه)، وقد ظهر ما فيه أيضاً.

و ثالثها: («٢» أن يكون متَّحداً مع رساله على بن بابوته، و ضعفه أيضاً ظاهر).

و قال: و رابعها: أن يكون من مؤلفات بعض أكابر قدماء رواة أخبارنا، أو فقهائنا العاملين بمتون الأخبار، و هو الذي يقوى في نفسي، و يترجح في نظري بمقتضى ما حصل لي من القرائن والأمارات.

و خامسها: أن يكون عين كتاب المنقبة الذى قد ذكر جماعة من الأصحاب، منهم الشيخ الجليل ابن شهرآشوب، و الشيخ السعيد السديد على بن يونس العاملى، فى كتاب المناقب «٣»، و الصراط المستقيم «٤»، أنه تصنيف الإمام الهمام مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام، و يؤيده ما ذكره أنه مشتمل على أكثر الأحكام، و متضمن أغلب مسائل الحلال و الحرام، ثم استبعده بعض ما مرّ فى الرضوى «٥».

(١) رجال النجاشى: ٢٧٧ / ٧٢٨.

(٢) ما بين القوسين ساقط من المخطوط.

(٣) ذكر له فى المناقب ٤٢٤، أن له كتاب المقنعة.

(٤) الصراط المستقيم: لم نعثر عليه فيه.

(٥) رسالة فى تحقيق حال فقه الرضا (عليه السلام) للخوانسارى: ٤١.

خاتمة المستدرى، ج ١، ص: ٣٢٣

#### ٤٤- فلاح السائل:

و هو الجزء الأول من الأجزاء العشرة من كتاب «التممات و المهمات» للسيد رضى- الدين على بن طاوس- رحمه الله- و جلاله قدر مؤلفه، و إتقانه و تتبته فى كل ما ينقله أشهر- عند كل من عاصره، أو تأخر- من أن يذكر، جزاء الله تعالى عن الإسلام و المسلمين خير جزاء الصالحين، و قد ذكرنا شرح حال التممات، و أسامى أجزائها على الترتيب الذى وضعه فى آخر الصحيفة الرابعة السجادية، من أرادها فليراجعها [١].

[١] نظرا لاستعمال ما افاده على فوائد إليك نص ما افاده قدس سره فى آخر الصحيفة السجادية الرابعة:  
اعلم أصلح الله تعالى مكون سريرتك، و فتح عين بصرك و بصيرتك، أن كل ما أوردناه فى هذه الصحيفة الرابعة من أدعية شهر رمضان و نسبناه إلى كتاب الإقبال للسيد الأجل على بن طاوس- قدس الله روحه- فإنما هو تبعا للمحدثين، و جريا على ما تداول بينهم، و الا فالظاهر بل المقطوع أنه ليس فى كتاب الإقبال عمل شهر الصيام، و كل ما نقلوه من أدعية شهر رمضان و نسبوه إليه فإنما هو من كتاب آخر للسيد مقصور على ذكر أعماله، و اشتبه عليهم جميعا، حتى العلامة المجلسى، و المحدث الحر العاملى، و السيد الجزائري، و النحرير الماهر فى هذا الفن صاحب الصحيفة الثالثة، و صاحب العوالم، و أضرابهم، و نحن نوضح المقصود و نبين سبب الاشتباه بعون الله تعالى.

اعلم ان السيد الأجل صاحب الكرامات الباهرة طاوس آل طاوس على بن موسى بن جعفر بن محمد- رحمهم الله- صنف كتابا كبيرا سماه (مهمات فى صلاح المبعد و تتمات المصباح المتهدى) و عبر عنه فى سائر كتبه و غيره بالمهمات و التممات، و هو- على ما صرخ به فى كشف المحجة- إن تم يصير أكثر من عشر مجلدات «١»، وقد خرج منه ثمانية، عثرنا على خمسة منها، و لم نعثر على باقية، و لا نقل عنه احد.

ثم انه رحمه الله قد سمى كل مجلد عنه باسم على حده:

(١) كشف المحجة: ١٣٧.

خاتمة المستدرى، ج ١، ص: ٣٢٤

فالمجلد الأول، و الثاني منه؟ سماه: فلاح السائل و نجاح المسائل في عمل اليوم و الليله «١». و الثالث سماه: زهرة الربيع في أدعية الأسابيع.

و الرابع سماه: جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع «٢» في صلوات أيام الأسبوع و اعمال الجمعة زائدا على ما جمعه في الجزء الثالث.

و الخامس سماه: الدروع الواقية من الأخطار «٣» فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار. و السادس سماه: مضمار السبق في ميدان الصدق في اعمال شهر رمضان، و له اسم آخر كما يأتي. و السابع سماه: مسالك المحتاج إلى مناسك الحاج.

و الثامن سماه: الإقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرّة في سنة «٤»، و هو مقصور على ذكر اعمال شهر شوال الى آخر شهر رمضان، و هو مجلد كبير مختلف النسخ بالزيادة و النقصان، و ليس فيه ذكرا لشهر الصيام لقرائن كثيرة.

الأول: تصريحه رحمة الله في الفصل السادس من الباب السادس من كتاب أمان الأخطار بما لفظه و ينبغي أن يصحب معه كتابنا في عمل السنة منها كتاب عمل شهر رمضان و اسمه كتاب المضمار، و كتاب التمام لمهام شهر الصيام، و كتاب الإقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرّة في السنة، و هما مجلدان الأول من شهر شوال الى آخر ذي الحجة و الثاني من شهر محرم الحرام الى آخر شهر شعبان فإنهما قد تضمنا من مهمات الإنسان ما هو كالفتح لابواب الأمان «٥».

الثاني: قوله رحمة الله في كتاب الإجازات في الفصل الموضوع لذكر ما صنفه: و مما صنفته- و ما عرفت أن أحدا شرفه الله جل جلاله بالسبق الى مثل تأليفه و تصنيفه- كتاب مهمات في صلاح المتبع و تتمات المصباح المتهجد، خرج منه مجلدات، منها كتاب فلاح السائل الى أن قال بعد ذكر ما ذكرنا: و بقى منه ما يكون في السنة مزء و واحدة، و قد شرعت منها في كتاب

(١) مطبوع مشهور.

(٢) مطبوع أيضا مشهور.

(٣) طبع أخيرا ضمن سلسلة مصادر بحار الأنوار من قبل المؤسسة.

(٤) مطبوع معروف.

(٥) الأمان من الأخطار: ٩٠ - ٩١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢٥

مضمار السبق في ميدان الصدق لصوم شهر رمضان. و في كتاب مسالك المحتاج إلى مناسك الحاج: و ما يبقى من عمل السنة سوف اتممه، الى آخر ما قال.

الثالث: قوله رحمة الله في اعمال اليوم الثالث عشر من شهر رمضان: و قد قدمنا في عمل رجب عملا جسيما في الليالي البيض منه، و من شعبان، و من شهر الصيام، الى ان قال و ذلك الجزء منفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هاهنا صفة هذه الصلاة إلى آخره.

الرابع: قوله رحمة الله في اعمال المحرم من الإقبال قبيل الباب الأول ما لفظه: و نبئنا بالإشارة الى بعض تأويل ما ورد من الاختلاف في الاخبار، هل أول السنة شهر رمضان أو شهر المحرم؟ فنقول: قد ذكرنا في الجزء السادس من الذي سميته كتاب المضمار ما معناه: انه يمكن ان يكون أول السنة في العبادات و الطاعات شهر رمضان، و ان يكون أول السنة لتاريخ أهل الإسلام و متجددات العام شهر

محرم الحرام، وقدمنا هناك بعض الاخبار المختصة بأنّ أول السنة شهر رمضان إلى آخره «١». وقد ذكر تلك الاخبار والجمع الذي ذكره في الباب الثاني من المضمّار الذي أدرجوه في الإقبال. الخامس: قوله في آخر أعمال شعبان: وهذا آخر ما اقتضاه حكم الامتثال لمراسيم الموافق لنا ومالك العناية بنا في ذكر الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرّة واحدة في كل سنة «٢».

وذكر في آخر عمل ذي الحجة: أنه آخر الجزء الأول من الإقبال، وأنّ أول الجزء الثاني شهر المحرم «٣»، وذكر في أول شهر شوال فهرس فصوله، ويوجد في بعض النسخ خطبة ناقصة من أولها وأول الموجود منها هكذا: للتنور بأنوارها، والاستضاءة بأضواء عنایات الله جل جلاله و إسرارها، إلى آخره «٤»، وهذا دأبه في أول كل جزء من ذكر الخطبة وفهرس الفصول، وفي صدر الكتاب، ولو كان عمل شهر رمضان جزءاً من الإقبال لكن جزءاً ثالثاً منه، وهو خلاف ما صرّح به، ولم يذكر فهرس أبوابه وفصوله في صدر أحد الجزءين، بل سقط من أصل نسخة المضمّار

(١) الإقبال: ٥٤١

(٢) الإقبال: ٧٢٦

(٣) الإقبال: ٥٣١

(٤) الإقبال: ٣٠٢

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢٦

الخطبة و الفهرس و نزر يسير من فصول الباب الأول منه، وأول الموجود منه كلمات من آخر حديث في فضل شهر رمضان، وبعد ذلك الخطبة المعروفة للنبي صلى الله عليه و آله نقلها عن بشاره المصطفى لعماد الدين الطبرى «١».

ثم وقع بيد النسخ فرأوا كتاباً للسيد في أعمال شهر رمضان على نسق الإقبال فظنّوا أنه منه فأطلقوا عليه، و اشتهرت النسخ وصار ذلك سبباً لتوضيح الجماعة المذكورين، ولم أمر من تنبه لذلك إلا الشيخ الأجل الخبير إبراهيم بن على الكفعمي العجمي في جنته، فإنه عذر في فهرس كتبه كتاب الإقبال وكتاب عمل شهر رمضان، وكل ما نقله في الفصل الخامس والأربعين في عمل شهر رمضان عن السيد ينسبه إلى الثاني، وقال في آخر الفصل: ثم ما اختصرنا من الأدعية في هذا الشهر الشريف وهي كثيرة جداً من أرادها فعليه بكتاب عمل شهر رمضان تأليف السيد الجليل رضي الدين على بن طاوس الحسنی ختم الله له بالحسنى ولنا بمحمّد خاتم النبيين و آله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين «٢».

(١) الإقبال: ٢

(٢) الجنة الواقعية: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢٧

#### ٤٥- كتاب مشكاة الأنوار في غور الأخبار:

قال في الرياض: الشيخ ثقة الإسلام أبو الفضل على بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن بن الشيخ أبي على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، الفاضل العالم، الفقيه المحدث الجليل، صاحب مشكاة الأنوار، روى عن السيد السعيد جلال الدين أبي على بن حمزة الموسوي وغيره، كما يظهر من المشكاة المذكور، وله من المؤلفات أيضاً كتاب «كنوز النجاح» في الأدعية، وينقل عن هذا

الكتاب ابن طاوس في «المجتني من الدعاء المجبى»<sup>(١)</sup> وغيره، وكذا الكفعمي في «المصباح» كثيراً، وهذا الشيخ سبط الشيخ أبي على الطبرسي صاحب «مجمع البيان»، وقد ألف المشكاة المذكور تتميماً لكتاب «مكارم الأخلاق» لوالده أبي نصر الحسن بن الفضل المذكور، فيكون نسب هذا الشيخ هو: أبو الفضل على بن رضي الدين أبي نصر الحسن بن أمين الدين أبي على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وحمله على غلط الكاتب، وأنه كان أبو على الفضل بن الحسن الطبرسي، مما لا حاجة إليه. و ممّا قلناه وضع اسم سبطه -أعني مؤلف كتاب مشكاة الأنوار- وإن كان مخفياً على الأستاذ الاستناد في بحار الأنوار<sup>(٢)</sup>. وقد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العامل في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة، بعض الفتاوى عن الشيخ أبي الفضل الطبرسي. ونقل الأمير سيد حسين المجتهد أيضاً، في أواخر كتاب «دفع المناوأة» عن كتب ثقة الإسلام أبي الفضل الطبرسي بعض الفوائد. والظاهر أنّ مرادهما به هو هذا الشيخ، وعلى هذا فله مؤلفات أخرى.

(١) انظر: ٨٦، ٨٧ منه.

(٢) بحار الأنوار ١: ٩، حيث نسبه إلى السبط من دون ذكره بالاسم.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢٨

وقد يستشكل بأنّ ثقة الإسلام لقب جده صاحب «مجمع البيان» ولكن الأمر فيه سهل لاحتمال الاشتراك، مع أنّ المشهور في لقب جده هو «أمين الدين».

وقال الأستاذ الاستناد -أيده الله تعالى- في أول البحار: وكتاب مشكاة الأنوار لسبط الشيخ أبي على الطبرسي، ألغه تتميماً لمكارم الأخلاق تأليف والده الجليل، ثم قال: وكتاب مشكاة الأنوار كتاب طريف، يشتمل على أخبار غريبة، انتهى<sup>(١)</sup>.

وأقول: قال نفسه في أول المشكاة المذكور -بعد إيراد حكاية تأليف والده كتاب «مكارم الأخلاق» وكتاب «الجامع» الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته- بهذه العبارة: ثم سألني جماعة من المؤمنين، الراغبين في أعمال الخير أن أؤلف هذا الكتاب فتقربت إلى الله عزّ وجلّ بتأليفه، وكتبت ما حضرني من ذلك، ورتبته وبوبته، وتركت في آخر كلّ باب أوراقاً لاحق به ما شدّ عنّي، وسمّيت هذا الكتاب بمشكاة الأنوار في غرر الأخبار، انتهى كلام صاحب الرياض<sup>(٢)</sup>.

قلت: ويأتي أنّ كتاب كنوز النجاح من مؤلفات جده، وصرّح به في الرياض أيضاً في ترجمة جده<sup>(٣)</sup>، وأغلب أخبار المشكاة منقوله من كتب المحسن، وكان عنده تمامها، أو أغلبها، و يعرف اعتباره من اعتباره، وفي أواخره حديث عنوان البصري المعروف، عن الصادق عليه السلام<sup>(٤)</sup>، الذي نقله في البحار<sup>(٥)</sup> عن خطّ الشيخ البهائي، منقولاً عن خطّ الشهيد الأول، وغفل عن نقله عنه.

(١) بحار الأنوار ١: ٩ و ٢٨.

(٢) رياض العلماء ٣: ٤٠٦.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٥٦.

(٤) مشكاة الأنوار: ٣٢٥.

(٥) بpear الأنوار ١: ١٧ / ٢٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٢٩

## ٤٦- رسالة في المهر:

للشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفید، وغيرها مما لا حاجة إلى ذكرها.

٣٣٠، ص: ١، ج: خاتمة المستدرك

#### ٤٧- [المسائل الصاغانية].

١١.

(١) أثبتنا العنوان حفظاً للتسلسل العام الوارد في الفائدة الأولى صحيفه: ٢٠.

٣٣١، ص: ١، ج: خاتمة المستدرك

#### ٤٨- كتاب عوالي الآلئ الحديثة على مذهب الإمامية:

تأليف المحقق الفاضل محمد بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن حسام الدين إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور بن الهجرى الأحسائى.

قال فى أمل الآمل: محمد بن أبي جمهور الأحسائى، كان عالماً، فاضلاً، راوياً، له كتب منها: «عوالي الآلئ الأحاديث على مذهب الإمامية» (١)، كتاب الأحاديث الفقهية، كتاب معين المعين، شرح الباب الحادى عشر، كتاب زاد المسافرين فى أصول الدين، وله مناظرات مع المخالفين، كمناظرة الهروى وغيرها، ورسالة فى العمل بأخبار أصحابنا (٢).

وقال فى موضع آخر: محمد بن على بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائى، فاضل، محدث، الى آخره (٣).

وفى المؤلفة: و الشیخ محمد بن أبي جمهور كان فاضلاً، مجتهداً، متكلماً، له كتاب عوالي الآلئ، جمع فيه جملة من الأحاديث، إلا أنه خلط فيه الغث بالسمين، وأكثر فيه من أحاديث العامة، و لهذا إن بعض مشايخنا لم يعتمد عليه، ثم عد بعض مؤلفاته (٤). و ذكره القاضى فى مجالس المؤمنين، و مدحه و أطراه، و قال: إنه مذكور فى سلك المجتهدین (٥).

(١) ضبط المؤلف اسم كتابه هذَا هكذا عوالي الآلئ العزيزية في الأحاديث الدينية. انظر: الذريعة ١: ٣٥٨ و رقم ٤٩ من خاتمة المستدرك صحيفه ١٦٨.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٥٣.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٨٠.

(٤) المؤلفة البحرين: ١٦٨ / ٦٤.

(٥) مجالس المؤمنين ١: ٥٨١.

٣٣٢، ص: ١، ج: خاتمة المستدرك

وفي البحار: و كتاب عوالي الآلئ، و إن كان مشهوراً، و مؤلفه في الفضل معروفاً، لكنه لم يميز القشر من اللباب، و أدخل أخبار متعصبي المخالفين بين روایات الأصحاب، فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها، و مثله نشر الآلئ (١).

وقال العالم الجليل، الأمير محمد حسين الخاتون آبادى، في مناقب الفضلاء: و عن السيد حسين المفتى - رحمه الله - عن الشيخ نور الدين محمد ابن حبيب الله، عن السيد النجيب الحسيني الفاضل السيد مهدي، عن والده الشريف المنيف، الكريم الباذل، السخي الزكي، السيد محسن الرضوي المشهدى، عن الشيخ المدقق العلامه محمد بن على بن إبراهيم الأحساوي - طيب الله ضرائحة - إلى آخر أسانيدهم التي أوردها في عوالي الآلئ، و إجازته المبوسطة التي رقمها للسيد المذكور.

وفي إجازات البحار، بعد ذكر الإجازة المذكورة قال: و لتنبع هذه الإجازة بإيراد الطرق السبعة، التي ذكرها الشيخ المحقق محمد بن

أبى جمهور المذكور- قدس الله روحه- فى كتابه المسمى بعوالى الالائى، فقال قدس سره فيه: الطريق الأول، الى آخره «٢». وفيها قال: قال السيد حسين المفتى المذكور: أروى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي، عن والده السيد محسن الرضوى المشهدى، عن الشيخ الفاضل محمد بن على بن إبراهيم بن جمهور الأحساوى، بسنده المذكور فى عوالى الالائى، على ما ذكره فى إجازته التى كتبها للسيد محسن «٣». وقال السيد النبيل، السيد حسين القزوينى- طاب ثراه- فى مقدمات

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٢) بحار الأنوار ٨: ١٠٨.

(٣) بحار الأنوار ٩: ١٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٣٣

شرح الشرائع: محمد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحساوى، فاضل، جامع بين المعقول و المنسن، راوية للأخبار، ذكره الفاضل الأسترابادى فى «الفوائد المدنية» «١» و الفاضل المجلسى فى «إجازات البحار» «٢» و شيخنا الحرس فى موضعين من «أمل الآمل» «٣»، له كتب، منها العوالى الالائى، و المجلى، و شرح الألفية، و الأقطاب فى الأصول، و غيره، و ما وصل الى النظر القاصر من نسخة العوالى كان بخط الوالد العلامة مع حواشيه.

و قال المحقق الكاظمى فى أول كتاب المقاييس: و منها: الأحسائى، للعالم العلم، الفقيه النبيل، المحدث الحكيم، المتكلّم الجليل، محمد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور، سقاہ الله يوم النشور من الشراب الطهور، و كان من تلامذة الشيخ الفاضل، شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتال الغروى، الخادم للروضة الغروية، و الشيخ على بن هلال الجزائري فى كرك، فى أثناء مسيرة إلى حجج بيته الله، و فى رجوعه من الحجج، و هو صاحب كتاب عوالى الالائى، و نشر الالائى فى الأخبار، و رسالة كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال فى الأصول، و الجامعية فى شرح الألفية الشهيدية، و المجلى فى الحكم و المناظرات مع العامة، و غيرها، و روى كالكركى عن ابن هلال، عن أبى العباس، و روى أيضا عن أبىه، و غيره من المشايخ «٤».

و قال العالم المتبحر السيد عبد الله، سبط المحدث الجزائري فى إجازته الكبيرة، فى ذكر مشايخ المجلسى- رحمة الله: و منهم السيد السندي، الأمير فيض الله بن غيث الدين محمد الطباطبائى، عن السيد الحسين القاضى حسين- الى أن قال- عن الشيخ الجليل محمد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور

(١) الفوائد المدنية: ١٨٦.

(٢) بحار الأنوار ٨: ٣ - ٢٠.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٥٣، ٢٨٠.

(٤) مقاييس الأنوار: ١٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٣٤

الأحسائى «١».

و قال السيد الأجل، الأمير عبد الباقى فى إجازته للعلامة الطباطبائى:

و قال الشيخ الجليل المرور محمد بن أبى جمهور الأحسائى، فى كتابه المعروف بعوالى الالائى: روى عنده من المشايخ بطريق صحيح، عن الصادق عليه السلام أنه قال: «إن الله عز و جل يقول» الخبر.

و قال الفاضل الخير في الرياض، في باب الكنى: أبي جمهور الحساوي، و هو الأشهر في ابن أبي جمهور، و يقال في هذه النسبة: الأحساوي أيضاً، و يقال تارة: الأحسائي، و الحساوي - إلى أن قال - و هو في الأشهر يطلق على الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن أبي جمهور، كذا بخطه رحمه الله على ظهر بعض مؤلفاته، و هو الفقيه الحكيم المتكلّم، المحدث الصوفي، المعاصر للشيخ على الكركي، و كان تلميذ على بن هلال الجزائري، و صاحب كتاب «عوالى اللآلئ» و كتاب «نشر اللآلئ» و كتاب «المجلى في مرآة المنجى» و غيرها من المؤلفات، ذو الفضائل الجمة لكن التصوف العالى المفرط قد أبطل حقه «٢». إلى غير ذلك من عبارات الأصحاب على اختلاف طبقاتهم و مشاربهم في حقه، و ذكرهم إياه بأوصاف و ألقاب يذكرون بها العلماء الأعلام و الفقهاء العظام.

فمن الغريب بعد ذلك ما ذكره السيد الأئمّة المعاصر في الروضات، في ترجمته بعد ذكر طرقه السبعة حيث قال: و أمّا نحن فقد قدّمنا ذكر شيخ الأجل الأعظم على بن هلال الجزائري، الذي هو من جملة مشايخ المحقق الشيخ على الكركي، و بقى سائر مشايخه السبعة - المذكورين هنا، و في مقدمة كتابه العوالى على سبيل التفصيل - عند هذا العبد، و سائر أصحاب التراجم والإجازات، من جملة علمائنا المجاهيل، بل الكلام في توثيق نفس الرجل، و التعويل على روایاته

(١) الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله الجزائري: ١٩.

(٢) رياض العلماء: ٦: ١٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٣٥

و مؤلفاته، و خصوصاً بعد ما عرفت له من التأليف في إثبات العمل بمطلق الأخبار، الواردة في كتب أصحابنا الأخيار، و ما وقع في أواخر وسائل الشيعة، من كون كتابي حدّيثه خارجين عن درجة الاعتماد و الاعتبار، مع أنّ صاحب الوسائل من جملة مشاهير الأخباريّة، و الأخباريّة لا يعنون بشيء من التصحيحات الاجتهادية، و التنويعات الاصطلاحية، انتهى «١».

و أنت خير بأنّ كثيراً من العلماء المعروفين، المذكورين في الإجازات و الكتب المعدّة لترجمتهم، ما قالوا في حقّهم أزيد مما قالوا في ترجمة صاحب العنوان، و لم يعهد منهم تزكيتهم و توثيقهم بالألفاظ الشائعه المتداولة في الكتب الرجالية، التي يستعملونها في مقام تزكية الرواية و تعديلهم، فإنّهم أجلّ قدراً، و أعظم شأناً من الافتقار إليه.

ولذا قال شيخنا الشهيد الثانى في شرح الدرائية: و قد مرّ أيضاً: تعرف عدالة الراوى بتنصيص عدلين عليها، أو بالاستفاضة بأنّ تشهد عدالته بين أهل النقل و غيرهم من أهل العلم، كمشايخنا السابقين من عهد الشيخ الكليني و ما بعده إلى زماننا هذا، و لا يحتاج أحد من هؤلاء المشهورين إلى تنصيص على تزكيته، و لا تنبه على عدالته، لما اشتهر في كلّ عصر من ثقفهم، و ضبطهم، و ورعهم زيادة على العدالة، و إنّما يتوقف على التركية غير هؤلاء «٢».

و على ما أنسسه تطرق الشبهة في جماعة كثيرة من علمائنا الأخيار، الذين قالوا في ترجمتهم مثل ما قالوا في حقّ صاحب العوالى، أو أقلّ، فتخرج أخبار هؤلاء الأعظم، و روایاتهم، و منقولاتهم، و أقوالهم عن حدود الصحة و الاعتماد، و لا يخفى ما في ذلك من القبح و الفساد، بل قدمنا ذكر جماعة منهم ليس لهم في كتب التراجم ذكر أصلاً، فضلاً عن المدح و الثناء، و التركية و الإطراء، و مع ذلك كتبهم شائعة، متداولة، معتمدة.

(١) روضات الجنات: ٧: ٣٣.

(٢) الدرائية: ٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٣٦

والعجب أنه - رحمة الله - ذكره في أول الترجمة بهذا العنوان: الشيخ الفاضل المحقق، والجبر الكامل المدقق، خلاصة المؤخرين، محمد، إلى آخره «١»، ثم تأمل في وثاقته، وهي أدنى درجة الكمال.

وقوله: خصوصاً بعد ما عرفت، إلى آخره، فيه:

أولاً: إنه ليس في اسم الكتاب الذي ألفه فيه دلالة على اعتقاده على حجية مطلق الأخبار.

ففي الأمل: ورسالة في العمل بأخبار أصحابنا «٢» ولم أجده في غيره، ولكن ذكر في أول الترجمة هكذا: ورسالة في أن على أخبارنا الأحاديث في أمثل هذه الأزمان المعوّل، كما نسبها إليه صاحب الأمل، وهو أعرف بوجه التعبير، ولا دلالة فيه أيضاً على ما نسبه إليه، مع أنه يمكن أن يكون غرضه الموجودة في الكتب الأربع، كما عليه جمع من المحققين، أو اشتراط في ضعافها الانجبار، ولا ينافي ذلك كون المستند هو الخبر الضعيف، فينطبق على ما عليه جماعة من حجية الأقسام الثلاثة «٣»: الصحيح والحسن والموثق، والضعف إذا انجر.

وثانياً: إن اعتقاد حجية مطلق أخبار أصحابنا - بالنظر إلى ما أداه إليه

(١) روضات الجنات ٧: ٢٦ ترجمة ٧٤٩.

(٢) أمل الأمل ٢: ٢٥٣ رقم ٧٤٩.

(٣) في هامش الحجرية ما لفظه: ثم انى بعد ما كتبت هذا الموضوع بأشهر عشرت على هذه الرسالة الشريفة فوجدتها في غاية المتناء والدقة والتحقيق، وضعها على طريقة الفقهاء - لكيفية استنباط الأحكام من أدلة الفروع - في ضمن فصول، ذكر في بعضها العلوم التي يحتاج إليها الفقيه وقال فيه:

واما الأصول: فهو العلم الذي عليه مدار الشريعة، وأساس الفقه، وجميع أصوله وفروعه مستفاده منه، فالاحتياج إليه أمس من سائر العلوم، فلا بد من ضبطه غاية الضبط، وكلما انتهى في معرفته وجود البحث في معانيه، وأكثر من المطالعة في مسائله، وعرف قوانينه، وعلم مضمون دلائله كان أقرب إلى معرفة الفقه، وأسهل طريقاً إلى سلوك الاستدلال على مسائله، ويكتفى منه الإتقان لمثل: مبادئ الوصول، وتهذيب الوصول، وان انتهى إلى مبتني الوصول ونهاية الوصول كان غاية المراد.

وبالجملة فالاحتياج إلى هذا العلم شديد، والتوصية به جاءت من جميع المشايخ، وباهتمامه أهملت الشريعة وضاع الدين، لأنه الأصل الحافظ لها، والضابط لأصولها وفروعها، وكيف يستقيم لطالب أن يعرف الفرع بدون الاطلاع على الأصل، وأن يحسن لعل أن يطلب العلم بالفقه ويفصل نفسه بكل منه مع إهماله للأصل الذي لا يعرف الفرع إلا منه.

إلى أن قال: وأمّا الرجال، فهو علم يحتاج إليه المستدل غاية الحاجة، لأنّ به يعرف صحيحة الأحاديث من فاسدها، وصادقها من كاذبها، لأنّه متى عرف الرواى عرف الحديث، ومتى جهله جهله، فلا بدّ من معرفة الرجال الناقلين للأحاديث عن الأنبياء عليهم السلام من زمان الإمام الحق أمير المؤمنين عليه السلام إلى زمان العسكري عليه السلام، ومنه إلى زماننا هذا، أما: بعدها، أو بفسق، أو بجهل أحدهما، ليكون على بصيرة فيقبل ما رواه العدل بلا خلاف، ويرد ما رواه الفاسق بلا خلاف، ويتوقف فيمن جهله. إلى أن قال: فما عدله فمعدّل وروايته صحيحة، وما مدحوه فمدحه وروايته حسنة، وما وثقوه فثقة وروايته موثقة وما فسقوا ففاسق وروايته مردودة، وما جهلو حاله فمجهول يجب التوقف في روایته. وفي كيفية العمل بهذه الأحاديث بحث يأتي في فصل كيفية الاستدلال إن شاء الله تعالى.

وقال في الفصل الثالث في الاستدلال: وفي بحثان، الأول: في الأدلة: وهي بالاتفاق من الأصوليين أربعة: الكتاب، والسنّة، والإجماع، وأدلة العقل، ثم شرح حال الأدلة على طريقة الفقهاء. وقال في موضع بعد ذكر أوصاف المفتى في جملة كلام له: لكن يتشرط بقاء المفتى إذ لو مات بطلت الرواية لفتواه وحكاية أقواله للعمل بها، إذ لا قول للميّت، وعليه إجماع الأصحاب وبه نطق

عباراتهم في أكثر مصنفاتهم، ولا تبطل الرواية لأقواله و حكاية فتاویه مطلقاً بل يصح أن تروي لتعلم و ليعرف وفاقه و خلافه لمن يأتي بعده من أهل الاجتهداد.

إلى غير ذلك من الكلمات الصريحة في جموده على طریقة الفقهاء والأصوليين و المقام لا يتضمن نقل أزيد من هذا و فيه الكفاية (منه قدس سره).

لدينا نسخة خطية من هذه الرسالة المسماة كاشفة الحال عن وجه الاستدلال صحيحاً ما تقدم عليها.

قال السيد الأجل بحر العلوم في ترجمة السكوني: وصف فخر المحققين في الإيضاح سند رواية الكليني في باب السحت - الشیخ عنه عن علی بن إبراهیم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السحت ثمن المیته، الحديث - بالتوثیق، قال: احتج الشیخ بما رواه عن السكوني في المؤوثق عن الصادق عليه السلام قال: السحت ثمن المیته الحديث. و تبعه على ذلك ابن أبي جمهور في درر اللآلئ، وفي شهادة بتوثيق السكوني والنوفلي وإبراهیم بن هاشم، انتهى (منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٧

دلیله - ليس بكبیرة و لا صغیرة تضر بالوثاقة و العدالة، و لا ینافی الاعتماد على منقولاته و مرویاته، فيكون بعد التسلیم من الذين يقال في حقهم: خذوا ما

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٣٨

رووا، و ذروا ما رأوا «١».

و ثالثاً: إن طریقته - كما تظہر من - كتابیه طریقة المجتهدین، كما لا يخفی على المراجع، فکل ما ذکرہ في حقه حدس و تخمين، ناشئ من عدم ظفره بالكتابین.

وقوله: و ما وقع في أواخر وسائل الشیعه، إلى آخره «٢»، فلم أجدهما فيها «٣»، نعم ذکر في آخر کتاب الھدایة الكتب الغیر المعتبرة عنده، بأقسامها الثلاثة التي أشرنا إليها سابقاً، و ليس منها الكتابان.

قوله: و الأخباریة لا يعنون، إلى آخره «٤».

قلت: نعم، و منه يظهر أن ابن أبي جمهور كان من المجتهدین، فإنه في الكتابين لم يسلك إلما مسلكهم، و لم يجر إلما على مصطلحاتهم في الأخبار، من الصیحة و الحسن، و القوءة و الضعف، و الترجیح بذلك، فراجعهما، و لو لا خوف الإطالة لذكرت شطراً منها:

و منها يظهر أن المقصود من الرسالة السابقة ليس إثبات حججية مطلق الأخبار، كما توھمـه فجعلـه من مطاعـنه.

كما يظهر إن كل ما ذکرـه في هذا المقام ناشـئ من عدم العـثور عليهمـا، و الله العـاصـم.

نعم قد يطعنـ فيـهـ، وـ فـيـ كتابـهـ منـ جـهـتينـ:

الأولـىـ: مـيلـةـ إلىـ التـصـوـفـ، بلـ الغـلوـ فيـهـ، كماـ أـشـارـ إـلـيـهـ فـيـ الـرـیـاضـ «٥».

وـ فـيـهـ: إنـ مـيلـةـ إـلـيـهـ حتـىـ فيـ بعضـ مـقـالـاتـهـ الـکـاسـدـةـ، الـمـتـعـلـقـ بـالـعـقـائـدـ، لاـ يـسـرـ بـمـاـ هوـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـ فـيـ المـقـامـ مـنـ الـوـثـاقـةـ، وـ التـبـثـ، وـ غـيرـ ذـلـكـ مـمـاـ يـشـرـطـ

(١) غيبة الشیخ: ٢٤٠، وـ فـیـهـ: خـذـواـ بـمـاـ روـواـ.

(٢) روضات الجنات: ٧: ٣٣.

(٣) فـيـ هـامـشـ المـطبـوعـةـ عـنـ هـامـشـ الـأـصـلـ وـ الـمـصـحـحـةـ بـعـنـوانـ مـنـهـ مـاـ يـلـىـ: هـذـهـ کـتبـ غـيرـ مـعـتمـدـةـ، لـعـدـمـ الـعـلـمـ بـثـقـةـ مـؤـلـفـيهـ وـ عـوـالـیـ الـلـآلـئـ وـ انـظـرـ وـسـائـلـ الشـیـعـةـ: ٣٠: ١٥٩ـ.

(٤) روضات الجنات ٧: ٣٣.

(٥) رياض العلماء ٥: ٥١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٣٩

في الناقل، كغيره من العلماء على ما هم عليه من الاختلاف، حتى في أصول الكلام، ومع ذلك يعتمد بعضهم على بعض في مقام النقل والرواية، ولذا رأيهم وصفوه بما هو دائر بينهم في مواضع مدح الأعظم و شأنهم، وأدخلوه في إجازاتهم. وليس هو أسوأ حالاً فيما نسب إليه من: المحدث الكاشاني، ولم يطعن عليه أحد في منقولاته.

و لا من السيد حيدر الآمنى المعروف، صاحب الكشكوك، الذى ينسب إليه بعض الأقاويل المنكرة، وقد تلمذ على فخر المحققين، وعندى مسائل السيد مهنا، وأجوبة العلامة بخطه<sup>(١)</sup>، وقد قرأها على الفخر، وعلى ظهرها إجازة الفخر له بخطه الشريف، وهذه صورته:

هذه المسائل وأجوبتها صحيحة، سئل والدى عنها فأجاب بجميع ما ذكره فيها، وقرأتها أنا على والدى - قدس الله سره - ورؤيتها<sup>(٢)</sup> عنه، وقد أجزت لمولانا السيد الإمام، العالم العامل، المعظم المكرم، أفضل العلماء، أعلم الفضلاء، الجامع بين العلم والعمل، شرف آل الرسول، مفخر أولاد البتوح، سيد العترة الطاهرة، ركن الملائكة والحق والدين، حيدر بن السيد السعيد تاج الدين على بن السيد السعيد ركن الدين حيدر العلوى الحسينى - أدام الله فضائله، وأسبغ فواضله. أن يروى ذلك عنى، عن والدى - قدس الله سره - وأن يعمل بذلك ويفتى به، وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن على بن مطهر الحلى، فى أواخر ربيع الآخر، لسنة إحدى وستين وسبعين، و الحمد لله تعالى، و صلى الله على سيد المرسلين محمد النبي و آله الطاهرين. و ما كان يخفى على الفخر مقالاته، و ما منعه ذلك عن أن يصفه بما ترى

(١) أى بخط السيد حيدر واستنسخت منه نسخة بخط يدي. (كذا في هامش المخطوط).

(٢) في المخطوطة والجريبة: (و رؤيتها) في الموردين.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٠

من الأوصاف الجميلة، أرأيت من يعظمه كذلك، يتأمل و يطعن في منقولاته؟! و هكذا الكلام في جمع ممن تقدم عليه، أو تأخر عنه. و ليس الغرض من الاعتماد والاعتبار صحة كل ما رواه في الكتابين، بل الصحة من جهته فيكون كسائر مرويات الأصحاب في كتبهم الفقهية، والمجاميع الحديثية، و عدم الفرق بين الخبر الموجود في العوالى، و الموجود في غيره مما لم يتبيّن مأخذته، و إن هذا المقدار من التصوّف، أو الميل إليه، غير قادر في المطالب النقلية عند الأصحاب.

الثانية: ما في الكتاب المذكور من اختلاط الغث بالسمين، و روایات الأصحاب بأخبار المخالفين، كما أشار إليه في المؤلفة<sup>(١)</sup>. و قال في الحدائق، بعد نقل مرفوعة زرارة في الأخبار العلاجية: إن الرواية المذكورة لم نقف عليها في غير كتاب العوالى، مع ما هي عليها من الإرسال، و ما عليه الكتاب المذكور من نسبة صاحبه إلى التسهيل في نقل الأخبار، والإهمال، و خلط غثها بسمينها، و صحيحها بستقيمهما، كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور<sup>(٢)</sup>.

قلت: ما ذكره صحيح في الجملة في بعض الكتاب، و هو أقل القليل منه، و أمّا فيباقي فحظه منه نقل مجاميع الأساتذة، الذين ساحتهم بريئة عن قذارة هذه الطعون.

توضيح ذلك: إن العوالى مشتمل على مقدمة، و بابين، و خاتمة، و ذكر في المقدمة فصولاً، ذكر فيها طرقه، و جملة من الأخبار النبوية في فنون الآداب والأحكام، و اختلط هنا الغث بالسمين كما قالوا. و أمّا البابان، فقال: الباب الأول في الأحاديث المتعلقة بأبواب الفقه،

(١) لؤلؤة البحرين: ٦٤، ١٦٧.

(٢) الحدائق الناضرة: ١، ٩٣-٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤١

الغير المترتبة بترتيب أبوابه، ولـى فيها مسالك كثيرة، إلـى أـنـى أـقتـصـرـ فـىـ هـذـاـ المـخـتـصـرـ عـلـىـ ذـكـرـ أـربـعـةـ مـسـالـكـ لـاـ غـيرـ طـلـبـاـ لـلـإـيجـازـ حـذـرـاـ مـنـ الـمـلاـلـ.

السلوك الأول: في أحاديث ذكرها بعض متقدمي الأصحاب، رؤيتها عنه بطرقى إليه، لا يختص إسنادها بالرسول صلى الله عليه وآله، بل بعضها ينتهي إسنادها إليه، وبعضها إلى ذريته المعصومين، وخلفائه المنصوصين، عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات، لأن الأصحاب - قدس الله أرواحهم - إنما يعتبرون من الأحاديث ما صح طريقه إليهم، واتصلت روایته بهم، سواء وقف على واحد منهم، أو أسنده إلى جـدـهـ المصطفـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ إـلـىـ أـنـ قـالـ روـىـ المـنـقـولـ عـنـ هـذـاـ السـلـكـ فـىـ الـأـحـادـيـثـ مـنـ طـرـقـهـ الصـحـيـحةـ «١»، عـمـنـ روـاهـ، قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ يـقـوـلـ: «كـلـ سـبـبـ وـنـسـبـ مـنـقـطـعـ يـوـمـ الـقيـامـةـ إـلـىـ سـبـبـ وـنـسـبـيـ» ثم ساق الأخبار «٢»، إلى أن قال:

السلوك الثاني: في أحاديث تتعلق بمصالح الدين، رواها جمال المحققين في بعض كتبه بالطريق التي له إلى روایتها، روى في كتابه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أكثروا من سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلـى الله، و الله أكـبـرـ» الخبر، و ساق أخبار كتابه «٣»، إلى أن قال:

السلوك الثالث: في أحاديث، رواها الشيخ العالم، شمس الملة و الدين، محمد بن مكي في بعض مصنفاته، يتعلق بأبواب الفقه، رؤيتها عنه بطرقى إليه، قال - رحمـهـ اللهـ: روـىـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ قـالـ..ـ الخبرـ،

(١) جاء في هامش النسخة الحجرية ما نصه «قال في الحاشية في هذا المقام لا يلزم من عدم ذكر اسم المنقول عنه في هذا السلوك أن يكون من المرسل، لما تقرأ في الأصول أن الراوى إذا علم من حاله أنه لا يروى إلـىـ عن الثقات كان إرسالـهـ إـسـنـادـ» (منه قوله).

(٢) عـالـىـ الـلـالـىـ ١: ٢٩٩.

(٣) عـالـىـ الـلـالـىـ ١: ٣٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٢

وساق أخباره «١»، إلى أن قال:

السلوك الرابع: في أحاديث رواها الشيخ العلامة الفهامة، خاتمة المجتهدين، شرف الملة و الحق و الدين، أبو عبد الله المقداد بن عبد الله السعدي - تغمـيـدـهـ اللـهـ بـرـضـوـانـهـ - قال - رـحـمـهـ اللـهـ: روـىـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ عـلـىـ تـلـامـيـذهـ، عـلـىـ تـرـتـيبـ وـالـدـهـ جـمـالـ الـمـحـقـقـينـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـماـ، بـابـ الطـهـارـةـ: روـىـ مـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـ. وـ سـاقـ إـلـىـ بـابـ الـدـيـاتـ «٣»، ثـمـ قالـ:

الباب الثاني في الأحاديث المتعلقة بأبواب الفقه بباب باب، و لاقتصر في هذا المختصر منها على قسمين: القسم الأول: في أحاديث تتعلق بذلك، رؤيتها بطرقـهـ فـخـرـ الـمـحـقـقـينـ، ذـكـرـهـ عـنـهـ بـعـضـ تـلـامـيـذهـ، عـلـىـ تـرـتـيبـ وـالـدـهـ جـمـالـ الـمـحـقـقـينـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـماـ، بـابـ الطـهـارـةـ: روـىـ مـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـ. وـ سـاقـ إـلـىـ بـابـ الـدـيـاتـ «٣»، ثـمـ قالـ:

القسم الثاني: في أحاديث رواها الشيخ الكامل الفاضل، خاتمة المجتهدين، جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلـىـ - قدس الله روحـهـ - عـلـىـ تـرـتـيبـ الشـيـخـ الـمـحـقـقـ الـمـدـقـقـ، أـبـيـ القـاسـمـ جـعـفـرـ بـنـ سـعـيدـ الـحلـىـ - رـحـمـهـ اللـهـ - بـابـ الطـهـارـةـ. وـ سـاقـ أـيـضاـ إـلـىـ بـابـ الـدـيـاتـ

«٤».

و ذكر في الخاتمة أيضا جملتين، ذكر فيما الأنباء المتفقة «٥» كما في المقدمة، إلا أن جلها خاصية، و عمدة أخبار الكتاب ما أودعه في البابين.

و أنت خير بأن حظه منه النقل عن مجتمع هؤلاء المشايخ، الذين هم أساطين الشريعة، وأساتذة علماء الشيعة، لا مسرح للطعن عليهم، ولا سيل

(١) عالي اللآلٰى ١: ٣٨٠.

(٢) عالي اللآلٰى ٢: ٥.

(٣) عالي اللآلٰى ٢: ١٦٥.

(٤) عالي اللآلٰى ٣: ٧.

(٥) عالي اللآلٰى ٤: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٣

لأحد في نسبة الخلط والمساهمة إليهم، فإن آنهم صاحب العالى في النقل عن تلك المجاميع، فهو معدود في زمرة الكذابين الوصاعين، فيرجع الأمر إلى الطعن والإساءة إلى سدنة الدين، وحفظة السنة، ونقاد الأخبار، الذين مدحوه بكل جميل، و أدناه البراءة عن تعمّد الكذب وضع الأحاديث.

و قد عثرت بعد ما كتبت هذا المقام على كلام السيد المحدث الجزائري في شرحه على الكتاب المذكور يؤيد ما ذكرناه قال: إنّي لـما فرغت من شروحـيـ إلى ان قالـ: تطلعت إلى الكتاب الجليل، الموسوم بـعالي اللآلـىـ، من مصنـفات العالم الـربـانـىـ، و العـلامـةـ الثـانـىـ، محمد بن عـلـىـ بن إبراهـيمـ بن أـبـىـ جـمـهـورـ الأـحسـائـىــ أـسـكـنـهـ اللهـ تـعـالـىـ غـرـفـ الجنـانـ وـ أـفـاضـ عـلـىـ تـرـبـتـهـ سـجـالـ الرـضـوانــ فـطـالـتـهـ مـرـارـاـ، وـ تـأـمـلـتـ أـحـادـيـثـ لـيـلاـ وـ نـهـارـاـ.

فشوقي عادي في شرح كتب الأخبار، وتبين ما ورد عنهم عليهم السلام من الآثار، إلى أن أكتب عليه شرعاً يكشف عن بعض معانيه، ويوضح ألفاظه ومبانيه، فشرعت بعد الاستخاراة في ترتيب أبوابه وفصوله، واستنباط فروعه من أصوله، وسمكيته «الجواهر الغوالي في شرح عالي اللآلٰى»، ثمّ عنّي أن اسميه «مدينة الحديث» - إلى أن قال في ذكر ما دعاه إلى شرحيـ: إنـهـ وـ إنـ كانـ موجودـاـ فيـ خـزـائـنـ الأـصـحـابـ إـلـاـ آـنـهـ مـعـرـضـونـ عـنـ مـطـالـعـتـهـ، وـ مـدارـسـتـهـ، وـ نـقـلـ أـحـادـيـثـ، وـ شـيـخـنـاـ الـمـعاـصـرــ أـبـقـاهـ اللهـ تـعـالـىــ رـبـماـ كانـ وقتـاـ منـ الأـوقـاتـ يـرـغـبـ عـنـ لـتـكـرـرـ مـرـاسـيـلـهـ، وـ لـأـنـهـ لـمـ يـذـكـرـ مـأـخـذـ الـأـخـبـارـ مـنـ الـكـتـبـ الـقـدـيمـةـ، وـ رـجـعـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ الرـغـبـةـ فـيـهـ، لـأـنـ جـمـاعـةـ مـنـ مـتـأـخـرـىـ أـهـلـ الرـجـالـ وـ غـيرـهـ مـنـ ثـقـاتـ أـصـحـابـنـاـ وـ ثـقـوـهـ، وـ أـطـبـواـ فـيـ الشـاءـ عـلـيـهـ، وـ نـصـواـ عـلـىـ إـحـاطـةـ عـلـمـهـ بـالـمـعـقـولـ وـ الـمـنـقـولــ وـ لـهـ تـصـانـيفـ فـائـقـةـ، وـ مـنـاظـرـاتـ فـيـ الإـمامـةـ وـ غـيرـهـ مـعـ عـلـمـاءـ الـجـمـهـورـ، سـيـمـاـ مـجـالـسـهـ فـيـ مـنـاظـرـاتـ الـفـاضـلـ الـهـرـوـيـ فـيـ الإـمامـةـ، فـيـ مـنـزـلـ السـيـدـ مـحـسـنـ فـيـ المـشـهـدـ الرـضـوـيـ، عـلـىـ سـاـكـنـهـ وـ آـبـائـهـ وـ أـبـانـائـهـ مـنـ الـصـلـوـاتـ أـكـملـهـاـ، وـ مـنـ التـسـلـيمـاتـ أـجزـلـهـ.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٤

و مثله لاـ يتـهمـ فيـ نـقـلـ الـأـخـبـارـ مـنـ مـوـارـدـهـ، وـ لـوـ فـتـحـنـاـ هـذـهـ الطـائـفـةـ، لـأـفـضـىـ بـنـاـ الـحـالـ إـلـىـ الـوـقـوعـ عـلـىـ أـمـورـ لـاـ نـحـبـ ذـكـرـهـ، عـلـىـ أـنـاـ تـبـعـنـاـ مـاـ تـضـمـنـهـ هـذـاـ الـكـتـبـ مـنـ الـأـخـبـارـ، فـحـصـلـ الـإـطـلـاعـ عـلـىـ أـمـاـكـنـهـ الـتـىـ اـنـتـزـعـهـ مـنـهـ، مـثـلـ الـأـصـوـلـ الـأـرـبـاعـةـ وـ غـيرـهـ، مـنـ كـتـبـ الصـدـوقـ وـ غـيرـهـ مـنـ ثـقـاتـ أـصـحـابـنـاـ أـهـلـ الـفـقـهـ وـ الـحـدـيـثــ قـالـ: وـ أـمـاـ اـطـلـاعـهـ وـ كـمـالـ مـعـرـفـتـهـ بـعـلـمـ الـفـلـسـفـةـ وـ حـكـمـتـهـ، وـ عـلـمـ التـصـوـفـ وـ حـقـيقـتـهـ، فـغـيرـ قـادـحـ فـيـ جـلـالـهـ شـائـهـ، إـنـ أـكـثـرـ عـلـمـائـاـ مـنـ الـقـدـماءـ وـ الـمـتـأـخـرـينـ قدـ حـقـقـواـ هـذـيـنـ الـعـلـمـيـنـ، وـ نـحـوـهـمـاـ مـنـ الـرـياـضـيـ، وـ الـنـجـومـ، وـ الـمـنـطـقـ، وـ هـذـاـ غـنـىـ عـنـ الـبـيـانـ، وـ تـحـقـيقـهـمـ لـتـلـكـ الـعـلـمـ وـ نـحـوـهـاـ لـيـسـ لـلـعـلـمـ بـأـحـكـامـهـ وـ أـصـوـلـهـ، وـ الـاعـتـقـادـ بـهـ، بـلـ لـعـرـفـتـهـمـ بـهـ، وـ الـإـطـلـاعـ عـلـىـ مـذاـهـبـهـاـ.

ثم نقل قصصاً عن الشهيد الثاني، و ابن ميثم، و الشيخ البهائي، تناسب المقام لا حاجة إلى نقلها. فظهر أنَّ الحقَّ الحقيق أن يعامل الفقيه المستنبط بأخبار البابين، معاملته بما في كتب أصحاب المجاميع من الأحاديث، و ما في طرف الكتاب خصوصاً أولاً، و إن كان مختلطاً إلَّا أنَّ بالنظر الثاقب يمكن تمييز غُثَّةَ من سمينة، و صحيحه من سقمه. بقى التنبيه على شيءٍ، و هو أنَّ المعروف الدائر في ألسنةِ أهل العلم، و الكتب العلمية «الغوالي» - بالغين المعجمة - و لكن حدثني بعض العلماء، عن الفقيه النبي، المتبحر الماهر، الشيخ محسن خنفر - طاب ثراه، و كان من رجال علم الرجال - أنه بالعين المهملة، فدعاني ذلك إلى الفحص فتفحصت، فما رأيت من نسخ الكتاب و شرحه فهو كما قال، و كذا في مواضع كثيرة من الإجازات التي كانت بخطوط العلماء الأعلام، بحيث اطمأنَّت النفس بصحة ما قال، و يؤيده أيضاً أنَّ المحدث الجزائري سمى شرحه: الجوهر الغوالي - بالمعجمة - فلاحظ، و الله العالم.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٥

#### ٤٩- كتاب درر اللآلئ العmadieh:

للفضل المتقدم أيضاً، ألفه بعد الغوالي، و هو أكبر و أنسف منه، قال في أوله:

فإنَّ لِمَا أَلْفَتُ الْكِتَابَ الْمُوسُومَ «بِعَوَالِي الْلَّآلِي الْعَزِيزِيَّةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْدِيِّيَّةِ» وَ كَانَ مِنْ جَمْلَةِ الْحَسَنَاتِ الْإِلَهِيَّةِ، وَ الْانْعَامَاتِ الْرِّبَاعِيَّةِ، أَحَبَّتِ أَنْ أَتَبَعَ الْحَسَنَةَ بِمَثَلِهَا، وَ الطَّاعَةَ بِطَاعَةَ تَعْضُدِهَا، كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ اتِّبَاعُ الطَّاعَةِ بِالْطَّاعَةِ دَلِيلٌ عَلَى قَبُولِهَا، وَ عَلَامَةُ عَلَى حَصْوَلِهَا، فَأَلْفَتُ عَقِيقَيْهِ هَذَا الْكِتَابَ الْمُوسُومَ «بِدَرَرِ الْلَّآلِي الْعَمَادِيَّةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْفَقَهِيَّةِ» لِيَكُونَ مُؤْنَداً، لِمَا يَبْيَنَ يَدِيهِ نَاصِراً وَ مَقْوِيَاً، لَمَّا تَقَدَّمَهُ مَذَكُورًا، فَأَعْزَزَتِ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي لِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْمَبْنَى، لِإِعْزَازِ الطَّاعَةِ بِالْطَّاعَةِ، وَ اجْتِمَاعِ الْجَمَاعَةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، لِتَقوِيَّ بِهِمَا الْحَجَّةُ وَ الْاعْتِصَامُ، وَ يَظْهُرُ بِمَعْرِفَتِهِمَا سُلُوكُ آثارِ الْأَئِمَّةِ الْكَرَامِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ الْفَقَهَاءُ الْقَوَامُ، وَ الْمُجَتَهِدِينَ الْعَظَامُ، وَ سَاقَ الْكَلَامُ، إِلَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ أَلْفَهُ لِخَزَانَةِ الْسَّيِّدِينَ السَّنَدِينَ، الْأَمْرِيْنَ الْكَبِيرِيْنَ، الْأَمْرِيْرَ الْجَلِيلَ، كَمَالِ الْمَلَّةِ وَ الْحَقِّ وَ الدِّينِ، وَ السَّيِّدِ الْعَضْدِ الْنَّبِيلِ، عَمَادِ الْمَلَّةِ وَ الْحَقِّ وَ الدِّينِ، فِي كَلَامِ طَوِيلٍ - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَ رَتَبَتْهُ عَلَى مَقْدَمَهُ، وَ أَقْسَامِ ثَلَاثَةٍ، وَ خَاتَمَهُ.

ذَكَرَ فِي الْمُقدَّمَةِ الْأَخْبَارُ النَّبُوَيَّةُ، التِّي فِيهَا التَّرْغِيبُ فِي فَعْلِ الْعِبَادَاتِ، وَ الْحَثُّ عَلَى فَعْلِهَا، وَ فِي الْخَاتَمَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَخْلَاقِ، أَخْرَجَ كُلَّهُ مِنَ الْكَافِيِّ، وَ فِي الْأَقْسَامِ ذَكَرَ أَبْوَابَ الْفَقَهِ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ أَخْرَجَهُ مِنَ الْكِتَابِ الْأَرْبَعَةِ، بِتَوْسُّطِ كِتَابِ الْعَلَامَةِ، وَ الْفَخْرِ، إِلَّا قَلِيلًا - مِنَ النَّبُوَيَّاتِ الْمُوْجَدَّدَاتِ فِيهَا، مَعَ الإِشَارَةِ إِلَى التَّعَارُضِ وَ التَّرْجِيحِ، وَ بَعْضِ أَقْوَالِهِمَا عَلَى طَرِيقَةِ الْفَقَهَاءِ، وَ ذَكَرَ فِي آخرِ الْكِتَابِ طَرِيقَهُ وَ أَسَانِيَّدِهِ، وَ فِي آخرِ الْمَجْلِدِ الْأَوَّلِ مِنْهُ:

هَذَا آخِرُ الْمَجْلِدِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ «دَرَرِ الْلَّآلِي الْعَمَادِيَّةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْفَقَهِيَّةِ»، وَ يَتَلوُ بِعُونِ اللَّهِ وَ حَسْنِ تَوْفِيقِهِ الْمَجْلِدِ الثَّانِي مِنْهُ، وَ بِهِ يَتَمَّ الْكِتَابُ،

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٦

وَ أَوْلَهُ: النَّوْعُ الثَّانِي فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِيقَاعَاتِ، وَ قَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ فِي هَذَا الْمَجْلِدِ نَقْلًا عَنِ النَّسْخَةِ الْمُبَيَّضَةِ مِنَ الْمُسَوَّدَةِ، فِي أَوْلَ لَيْلَةِ الْأَحَدِ، التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الثَّانِي، أَحَدِ شَهْرَ سَنَةِ إِحْدَى وَ تِسْعَمَائَةِ، عَلَى يَدِ مَؤْلِفِهِ، الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ الْعَفْوِ الْغَفُورِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي جَمْهُورِ الْأَحْسَاوِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، وَ عَنِ الْوَالِدَيْهِ، وَ عَنِ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْمُؤْمَنَاتِ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ، وَ وَقَعَ كِتَابُهُ هَذَا الْمَجْلِدُ بَعْدَ تَأْلِيفِ الْكِتَابِ، بِوَلَايَةِ أَسْتَرَابَادِ - حَمِيتِ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ - فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ، فِي قَرْيَةِ كَلْبَانِ، وَ سَرُوكَلَاتِ - حَمَاهِمَا اللَّهُ مِنَ الْآفَاتِ، وَ صَرْفِ عَنْهُمَا الْعَاهَاتِ وَ الْبَلَيَّاتِ - وَ كَانَ تَأْلِيفُ الْكِتَابِ بِتَمَامِهِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، فِي أَوْلَى شَوَّالِ مِنْ شَهْرَوْنَسَنَةِ تَسْعَ وَ تِسْعِينَ وَ ثَمَانِمَائَةِ، وَ بِالْجَمِلَةِ: فَهُوَ كِتَابٌ شَرِيفٌ، مَحْتُوِيٌّ عَلَى فَوَائِدٍ طَرِيفَةٍ، وَ نَكَاتٍ شَرِيفَةٍ، خَالِ عَمَّا تَوَهَّمُ فِي أَخْيَهُ مِنَ الْطَّعْنِ، فَلَاحِظُ وَ تَبَرَّضُ.

ثُمَّ إِنَّ اسْمَ الْكِتَابِ كَمَا عَرَفَتْ «دَرَرِ الْلَّآلِي الْعَمَادِيَّةِ» فَمَا فِي الْبَحَارِ، وَ الرِّيَاضِ، وَ الْمَقَابِيسِ «١»، أَنَّهُ نَشَرَ الْلَّآلِي وَ هُمْ مِنَ الْأَوَّلِ، وَ تَبَعَهُ

من بعده، و احتمال التعدد بعيد غايته.

(١) بحار الأنوار ١: ١٣، رياض العلماء ٤: ٣٤٧، مقابس الأنوار: ١٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٧

#### ٥٠- تفسير الشيخ الجليل الأقدم، أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب:

المعروف بابن زينب، و هو خبر واحد مسنّد عن أمير المؤمنين عليه السلام، في أنواع الآيات وأقسامها، و أمثلة الأقسام، اختصره علم الهدى السيد المرتضى، وقف عليه صاحب الوسائل فأخرج ما فيه من الأحكام، و لم أجده في الأصل زائداً منه، ولذا قلّ رجوعنا إليه مع أنَّ الكتاب في غاية الاعتبار، و صاحبه شيخ من أصحابنا الأبرار.

ولكن يجب التنبيه على شيء لا يخلو من غرابة، و هو أنَّ العلامة المجلسي قال في م gelded القرآن من بحاره: باب ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصناف آيات القرآن وأنواعها، و تفسير بعض آياتها برواية النعماني، و هي رسالة مفردة مدونة، كثيرة الفوائد، نذكرها من فاتحتها إلى خاتمتها: بسم الله الرحمن الرحيم. و ساقها إلى آخرها.

ثم قال: أقول: وجدت رسالة قديمة مفتتحها هكذا: حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي - رحمه الله - قال: حدثني سعد الأشعري أبو القاسم - رحمه الله - و هو مصنفه: الحمد لله ذي النعماء والآلاء، و المجد و العز و الكبراء، و صلَّى الله على محمد سيد الأنبياء، و على آل البررة الأتقياء، روى مشايخنا، عن أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: انزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف، أمر، و زجر، و ترغيب، و ترهيب، و جدل، و قصص، و مثل» و ساق الحديث إلى آخره، لكنه غير الترتيب و فرقه على الأبواب، و زاد فيما بين ذلك بعض الأخبار، انتهى ١.

و الظاهر أنَّ المراد من سعد، هو ابن عبد الله الأشعري، الثقة الجليل

(١) بحار الأنوار ٩٣: ٩٧ - ١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٨

المعروف، و عَدَ النجاشي من كتبه كتاب «ناسخ القرآن و منسوخه و محكمه و متشابهه» ٢ و عليه فيشكل ما في أول السندي، فإنَّ جعفر بن محمد بن قولويه ٣ يروى عن سعد بتوسط أبيه، الذي كان من خيار أصحاب سعد، فيمكن أن يكون قد سقط من السندي قوله: عن أبيه، ثم لا يخفى أنَّ ما في أول تفسير الجليل على بن إبراهيم، من أقسام الآيات وأنواعها، هو مختصر هذا الخبر الشريف، فلا حظ و تأمل.

(١) رجال النجاشي: ١٧٧ / ٤٦٧.

(٢) تنبيه:

١- روایته عن سعد ليست بواسطه أبيه فقط بل و أخيه أيضاً، كما نبه على ذلك النجاشي (١٢٣ / ١٧٨، ٣١٨ / ٤٦٧) في ترجمة جعفر و سعد.

٢- نقل النجاشي (١٢٣ / ٣١٨) في ترجمة جعفر عنه أنه روى أربعة أحاديث عن سعد بلا واسطة. و حكى عنه في ترجمة سعد (٤٦٧ / ١٧٨) أنه روى عنه بلا واسطة حديثين.

فمن المحتمل كون روایته عن سعد في الرسالة المذكورة أحد الحديثين اللذين لا ريب في روایته لهما عنه لأنهما القدر المتبقى،

فلا حظ.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٤٩

**٥١- كتاب جامع الأخبار:**

قد كتبنا في سالف الزمان، في كتابنا المسمى «بنفس الرحمن» ما قيل فيه، فنذكره هنا إذ استقصينا فيه الكلام في اختلافهم في مؤلفه، المردّد بين جماعة:

منهم: الصدوق، كما يظهر من بعض أسانيده، و صرّح به السيد حسين المفتى الكركي المتقدّم ذكره في «دفع المناوأة»، و هو ضعيف لا لما قيل:

إنه يروى عنه بوسائله، لأنّه كثيراً ما يوجد في أسانيد الكتب القديمة أمثل ذلك من تلامذة المصنّف و رواة الكتب، بل لأنّه نقل فيه عن سعيد الدين محمود الحمصي «١»، الذي هو متأخر عن الصدوق بطبقات عديدة، و فيه أيضاً هكذا:

في أمالى الشيخ أبي جعفر، إلى آخره «٢»، مضافاً إلى بعد وضع الكتاب عن طريقة الصدوق في كتبه.

و منهم: الشيخ أبو الحسن على بن أبي الفرج الخياط، احتمله المجلسى في البحار، لما قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسته: إنّ له كتاب جامع الأخبار «٣»، و فيه أنه قال بعد هذا الكلام: أخبرنا به الوالد، عنه «٤». مع أنّ منتجب الدين من تلامذة الحمصي، فعللّ هذا كتاب آخر.

و صرّح المتبحّر صاحب الرياض أنّ نسخ جامع الأخبار مختلفة، فلا حظ «٥».

قلت: و هو كذلك، فإنّ بعضها مبوبة بأبواب، و لكلّ باب فصول، و بعضها أكبر منها لكنّها غير مبوبة، و إنما قسمها بالفصول.  
و منهم: محمد بن محمد الشعيري، اختاره الفاضل صاحب الرياض،

(١) جامع الأخبار: ١٦٣.

(٢) جامع الأخبار: ٩٦.

(٣) بحار الأنوار ١: ١٤.

(٤) فهرست منتجب الدين: ١٢١/٢٥٧.

(٥) رياض العلماء ٥: ١٢١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٥٠

قال في ترجمة على بن سعد: إن جامع الأخبار لمحمد بن محمد الشعيري، وقد صرّح صاحب الكتاب نفسه في فصل تقليم الأظفار، بأنّ اسم مؤلفه محمد بن محمد «١».

و قال في ترجمة صاحب مكارم الأخلاق: إنّ نسبة جامع الأخبار إليه - كما سيأتي - إن كان المراد منه النسخ المشهورة فهو سهو ظاهر، لأنّه يقول في بحث تقليم الأظفار - أعني في الفصل الرابع والستين -:

قال محمد بن محمد - مؤلف هذا الكتاب -: قال أبي في وصيته إلى: قلم أظفارك، إلى آخره «٢».

و من الغرائب أنّ بعضهم توهّم من آخر تلك العبارة المنقوله أنه من مؤلفات الصدوق، و غفل عن أولها، فإنّ اسم الصدوق محمد بن على.

و أغرب منه قول بعضهم: إنه من مؤلفات والد هذا الشيخ، أعني الشيخ أبو علي الطبرسي «٣».

قلت: ليس الكلام المنقول في النسخة الأخرى، و الموجود في النسخة الكبيرة، إنّما هو في الفصل الثامن والسبعين.

و قال أيضاً في ترجمة علي بن أبي سعد، بعد نقل ما في المنتجب، وما ذكره أستاذ في أول البحار: الظاهر أنَّ هذا الكتاب غير كتاب جامع الأخبار المشهور: أما أولاً: فلأنَّ في أثناء ذلك الكتاب صرَّح نفسه بأنَّ مؤلفه محمد بن محمد.

و أما ثانياً: فلما سجى في ترجمة شمس الدين محمد بن حيدر الشعيري، أنه مؤلف ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك أيضاً.

(١) رياض العلماء: ٤٩٩.

(٢) جامع الأخبار: ١٤٢.

(٣) رياض العلماء ج ١: ٢٩٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٥١

و أمّا ثالثاً: فلما يظهر من مطاوى ذلك الكتاب أنه من مؤلفات المتأخرین عن الشيخ متوجب الدين وأمثاله، فلاحظ. ثم قال: إنَّ ما يظهر من كلام الأستاذ الاستناد - أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري - ليس بصريح، لأنَّ أصل العبارة في الكتاب ليس إلَّا محمد بن محمد، وهو مشترك، ولا يختص بالشعيري «١» و في كلامه تشويش لا يخفى.

و منهم: العالم الجليل جعفر بن محمد الدوريسى، نقله الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسانى في رسالة الرجعة، عن المجلسى، وعن بعض مشايخه.

و النقل الأول غريب لأنَّه قال في البحار: و يظهر من بعض مواضع الكتاب أنَّ اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري، و من بعضها أنه يروى عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريسى بواسطته، انتهى «٢».

و هو كما ذكره، و يظهر ضعف هذه النسبة بما تقدم، إذ جعفر بن محمد من تلامذة المفید، و الحمصي متأخر عنه جداً.

و منهم: الحسن بن محمد السبزوارى، قال الشيخ المتقدّم: قال بعض المشايخ: و قفت على نسخة صحيحة عتيقة جداً، في دار السلطنة أصفهان، وفيها تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزوارى.

و منهم: الشيخ المفسِّر أمين الدين أبو على الفضل بن الحسن بن أبي الفضل الطبرسى، نقله صاحب الرياض عن بعضهم كما عرفت «٣»، و استغربه، وهو في محله.

و منهم: ولده أبو نصر الحسن - صاحب مكارم الأخلاق - نسبه إليه من غير تردد الشيخ محمد بن الحسن الحز العاملى، في كتاب «إيقاظ الهجعة في إثبات الرجعة» كما رأيته بخطه الشريف، مع أنه كان عنده من الكتب

(١) رياض العلماء: ٣: ٣٣٣.

(٢) بحار الأنوار: ١: ١٤.

(٣) رياض العلماء: ١: ٢٩٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٥٢

المجهولة، ولذا لم ينقل عنه في الوسائل.

و قال في ترجمته في أمل الآمل: و ينسب إليه أيضاً كتاب جامع الأخبار، و ربما ينسب إلى محمد بن محمد الشعيري، لكن بين النسختين تفاوت «١». و لم أقف على مستنده في الجزم بالنسبة في الإيقاظ.

و قال في البحار: و قد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الأخلاق «٢». و ممَّن نسبه إليه السيد الأجل بحر العلوم، على ما وجدته بخطه

الشريف في فهرست كتبه.

قلت: في النسختين في فصل فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: حدثنا الحاكم أبو منصور على بن عبد الواحد الزيادي - أداة الله جلاله و جماله، إملاء في داره يوم الأحد، الثاني من شهر الله الأعظم رمضان سنة ثمان و خمسة - قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى - إملاء - أورد القضية مجازاً في أواخر ذي الحجّة، سنة أربع و سبعين و أربعين، إلى آخره «٣».

ووفاة أمين الإسلام الفضل، والد صاحب المكارم في سنة ثمانية وأربعين، أو اثنين وخمسين بعد خمسة، صاحب الجامع تلائم طبقته طبقة الوالد لا الوالد، إلا على تكليف، مع أنه أله بعد مضي خمسين من عمره ولم ينقل فيه عن والده شيئاً، و مع اتفاق المكارم وحسن ترتيبه بخلافه، فربما يستبعد من جميع ذلك كونه له.

والذى يهون الخطب قليلاً ما فيه من الأخبار المحتاجة إلى النظر فى أسانيدها، مع أن المعلوم من جميع ما مرّ كونه من مؤلفات علماء المائة الخامسة، الداخلة فى عموم من زكاهم الشهيد - رحمة الله - فى درايته «٤» و الله العالم.

(١) أمل الآمل ٢: ٧٥ / ٢٠٣.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٤.

(٣) جامع الأخبار: ١١.

(٤) الرعاية: ١٩٢، ١٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٥٣

## ٥٢- كتاب الشهاب:

للقاضى أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكيمون المغربي القضاوى، المحدث المعروف، والمعاصر للشيخ الطوسي رحمة الله وأسرابه، المتوفى سنة أربع و خمسين و أربعين، وهو مقصور على الكلمات الوجيزه النبوية.

قال في أوله بعد الحمد: فإن في الألفاظ النبوية، والأداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين، وشفاء لأدواء الخائفين، لصدورها عن المؤيد بالعصمة، المخصوص بالبيان و الحكم، الذى يدعو إلى الهدى، و يبصر من العمى، و لا ينطق عن الهوى، صلى الله عليه و آله أفضل ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى، وقد جمعت فى كتابى هذا مما سمعت من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله ألف كلمة من الحكمة، فى الوصايا، والأداب، و المعاوظ، و الأمثال، قد سلمت من التكليف مبانيها، و بعدت عن التعسف معانيها، و بانت بالتأيد عن فصاحة الفصحاء، و تميزت بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء، و جعلتها مسرورة يتلو بعضها بعضاً، محنوفة الأسانيد، مبوءة أبواباً على حسب تقارب الألفاظ، ليقرب تناولها، و يسهل حفظها، ثم زدتتها مائى كلمة، و ختمت الكتاب بأدعية مروية عنه صلى الله عليه و آله و أفردت الأسانيد جميعها كتاباً يرجع فى معرفتها إليه، انتهى.

و هذا الكتاب صار مطبوعاً شائعاً بين الخاصة و العامة، وقد شرحه جماعة من علماء الفريقيين.

فمن الخاصة: العالم الجليل السيد ضياء الدين فضل الله بن على بن عبيد الله الحسني الرواندي، سماه «ضوء الشهاب في شرح الشهاب» ينقل عنه في البحار كثيراً.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٥٤

و منهم: أفضـلـ الدينـ الشـيخـ حـسـنـ بنـ عـلـىـ بنـ أـحـمـدـ المـاهـابـادـيـ، قـالـ مـنـتـجـبـ الدـينـ: إـنـهـ عـلـمـ فـيـ الأـدـبـ، فـقـيـهـ، وـ عـدـ مـنـ كـتـبـهـ «ـشـرـحـ الشـهـابـ» (١).

و منهم: برهان الدين أبو الحارث محمد بن أبي الخير على بن أبي سليمان ظفر الحمداني، عدّ في المتوجب من كتبه «شرح الشهاب» .<sup>(٢)</sup>

و منهم: قطب الدين سعيد بن هبة الله الرواوندي، عدّ في المتوجب من كتبه «ضياء الشهاب في شرح الشهاب» .<sup>(٣)</sup>  
و منهم: الشيخ أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي، عدّ في المتوجب من كتبه «روح الأحباب و روح الألباب في شرح الشهاب» .<sup>(٤)</sup> و كذلك ابن شهر آشوب في معالم العلماء .<sup>(٥)</sup> و غير هؤلاء الأعلام مما يجده المتبع.  
و أمّا من العامة: ففي كشف الظنون: لخّصه الشيخ نجم الدين الغطي محمد بن أحمد الاسكندرى، المتوفى سنة أربع و ثمانين و تسعين، وأصلحه الإمام حسن بن محمد الصغانى، و سمّاه «كشف الحاجب عن أحاديث الشهاب» وضع علامه للصحيح، و الضعيف، و المرسل، و رتبه على الأبواب كالمشارق، وقد أوصى ابن الأثير في «المثل السائر» بمطالعته للكاتب الفقيه، و له ضوء الشهاب.  
و شرحه أبو المظفر محمد بن أسعد - المعروف بابن الحكيم الحنفى - المتوفى سنة سبع و ستين و خمسين.  
و شرحه الشيخ عبد الرؤوف المناوى شرحا ممزوجا، و سمّاه «رفع النقاب عن كتاب الشهاب» لكن الأمين الشامى قال في ترجمته: و رتب كتاب

(١) فهرست متوجب الدين: ٩٣ / ٥٠.

(٢) فهرست متوجب الدين: ٣٧٨ / ١٦١.

(٣) فهرست متوجب الدين: ١٨٦ / ٨٧.

(٤) فهرست متوجب الدين: ٧٨ / ٤٥.

(٥) معالم العلماء: ٩٨٧ / ١٤١.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٥٥

الشهاب للقضاعى و شرحه، و سمّاه «إمعان الطالب بشرح ترتيب الشهاب» و له ترتيب أحاديثه على ترتيب «جامع الصغير» و رموزه.  
و من شروحه «حل الشهاب» و شرحه بعضهم أوله: الحمد لله الذى جعل سنة نبيه مشكاة لاقتباس أنوار الرشد و الهدى، إلى آخره.  
و شرحه ابن وحشى محمد بن الحسين الموصلى.

و اختصر هذا الشرح الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الوادياشى، المتوفى سنة سبعين و خمسين.  
و شرحه الأستاذ أبو القاسم بن إبراهيم الوراق العابى شرحا بالقول.

و رتبه السيوطى كترتيب الجامع الصغير له، و سمّاه «إسعاف الطالب بترتيب الشهاب» انتهى. و صرّح في أول كلامه بشافعية القاضى .<sup>(٦)</sup>

و قال في البحار: كتاب الشهاب، وإن كان من مؤلفات المخالفين، لكن أكثر فقراته مذكورة في الخطب و الأخبار المرويّة من طرقنا،  
ولذا اعتمد عليه علماؤنا، و تصدّوا لشرحه.

و قال الشيخ متوجب الدين: السيد فخر الدين شمائلة بن محمد بن هاشم الحسينى، عالم صالح، روى لنا كتاب الشهاب للقاضى أبي عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر القضاعى، عنه .<sup>(٢)</sup>  
هذا و ربّما يستأنس لتشييعه بأمور:

منها: توغل الأصحاب على كتابه، و الاعتناء به، و الاعتماد عليه، و هذا غير معهود منهم بالنسبة إلى كتبهم الديتية، كما لا يخفى على المطلع بسيرتهم.

و منها: إنّه قال في خطبة الكتاب بعد ذكر النبي صلّى الله عليه و آله:

(١) كشف الظنوں ۲: ۱۰۶۸، ۱۰۶۷.

(٢) بحار الأنوار ١: ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٦

أذهب الله عنهم الرجس، و طهرهم تطهيراً<sup>(١)</sup>. ولم يعطف عليهم الأزواج و الصحابة، و هذا بعيد عن طريقة مؤلفي العامة غايتها. ومنها: إنَّه ليس في تمام هذا الكتاب من الأخبار الموضوعة في مدح الخلفاء، سِيِّما الشَّيْخُين، و الصحابة، خبر واحد مع كثرتها، و حرصهم في نشرها و درجها في كتبهم بأدنى مناسبة، مع أنَّه روى فيه قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مثُل أهْلَ بَيْتِ كَمْلَةٍ كَمْلَةٌ سَفِينَةٌ نُوحٌ، مِنْ رَكْبِ فِيهَا نَجَا، وَ مِنْ تَخْلُفِ عَنْهَا غَرَقَ»<sup>(٢)</sup>.

و منها: إنَّ جَلَّ ما فيه من الأخبار موجود في أصول الأصحاب و مجاميعهم، كما أشار إليه المجلسي أيضاً<sup>(٣)</sup>، و ليس في باقيه ما يذكر و يستغرب، و ما وجدنا في كتب العامة له نظيراً و مشابهاً.

و بالجملة: فهذا الكتاب في نظر القاصر في غاية الاعتبار، و إن كان مؤلفه في الظاهر -أو واقعاً- غير معدود من الأخبار.

و قال ابن شهرآشوب في معالم العلماء: القاضي أبو عبد الله محمد بن سلام القضايى، عامى، له «دستور الحكم في مؤثور معالم الكلم» و هو مجموع من كلام أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٤)</sup> و فيه أيضاً تأييد لما قلنا.

و قال العلامة في الإجازة الكبيرة لبني زهرة: و من ذلك جميع كتاب الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلام القضايى المغربي، و باقى مصنفاته و روایاته عَنْ، عن والدى -رحمه الله- عن السيد فخار بن معبد الموسوي، عن القاضي ابن الميداني، عن القاسم بن الحسين، عن القاضي

(١) شهاب الأخبار، المقدمة: ٥.

(٢) شهاب الأخبار (شرح الشهاب): ١٥٦ / ٨٤٩.

(٣) بحار الأنوار ١: ٤٢.

(٤) معالم العلماء: ١١٨ / ٧٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٧

أبي عبد الله المصنف<sup>(١)</sup>.

هذا و لعلَّ من يقف على بعض شروحه التي أشرنا إليها، يجد لاعتباره قرائن خفيت علينا.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٥٨

**٥٣- كتاب المزار:**

قال في البحار: كتاب كبير في الزيارات، تأليف محمد بن المشهدى، كما يظهر من تأليفات السيد ابن طاووس، و اعتمد عليه و مدحه، و سميَّاه بالمزار الكبير، و قال في الفصل الآخر: و المزار الكبير يعلم من كيفية إسناده أنَّه كتاب معتبر، و قد أخذ منه السيدان ابن طاووس كثيراً من الأخبار و الزيارات.

و قال الشيخ متجمِّع الدين في الفهرست: أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى، فقيه، محدث، ثقة،قرأ على الإمام محى الدين

الحسين ابن المظفر الحمداني، [و قال في ترجمة الحمداني]: أخبرنا بكتبه السيد أبو البركات المشهدى، انتهى «١». و مراده من ابني طاوس: السيد رضي الدين على في مزاره، والسيد عبد الكريم في فرحة الغري. و ما استظرفه من أنه الذي ذكره في المنتجب كأنه في غير محله، فإن المذكور في المنتجب هو السيد ناصح الدين أبو البركات، الذي ينقل عنه أبو نصر الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الأخلاق بهذا العنوان: من مسموعات السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدى «٢».

و كذا ولده على في كتاب مشكاة الأنوار كثيرا، تارة بهذا العنوان: من مجموع السيد ناصح الدين أبي البركات، و أخرى: من كتاب السيد ناصح الدين أبي البركات، و ثالثة: من كتاب السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات «٣».

(١) بحار الأنوار ١: ١٨، ٣٥. و انظر فهرست منتجب الدين: ١٦٣ / ٣٨٧ و ٤٣ / ٧٣.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٨١.

(٣) مشكاة الأنوار: ٢٤، ١٧٤، ٢٠٠، ٢٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٥٩

و قال القطب الرواندى في الخرائج: أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى، عن الشيخ جعفر الدوريسى، عن المفيد «١».

و بالجملة: فهو مذكور في كتب الأصحاب بكنيته أبي البركات، و لقبه ناصح الدين، و بالإمامية و السيادة معروفة بها لا-عنوان المشهدى، بخلاف صاحب المزار فإنه معروفة به لا غير.

ففي فرحة الغري: و ذكر محمد بن المشهدى في مزاره، أن الصادق عليه السلام علم محمد بن مسلم الثقفى هذه الزيارة- إلى أن قال: و قال ابن المشهدى أيضا ما صورته. إلى آخره «٢».

و صاحب الرياض ذكر السيد المذكور تارة بعنوان السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدى، و أخرى بعنوان السيد أبو البركات المشهدى، و حكم باتحادهما، بل و اتحادهما مع السيد أبي البركات العلوى، الذي نقل صاحب تبصرة العوام قصه مناظرته في الإمامة مع أبي بكر بن إسحاق الكرامي «٣»، و مع ذلك لم يتحمل كونه صاحب المزار، و هو من الكتب المعروفة.

و كذا صاحب المنتجب، لم يستند إليه المزار «٤»، و لا كتابه الآخر الذي أشار إليه في آخر آداب المدينة من المزار، قال فيه: ثم تصلّى في مسجد المباهلة ما استطعت، و تدعوه فيه بما تحب، و قد ذكرت الدعاء بأسره في كتابي المعروف «بغيه الطالب و إيضاح المناسك» من هو راغب في الحجّ، فمن أراده أخذه من هناك فيه كفاية «٥».

و منه يظهر أنه معدود في زمرة الفقهاء، كما أنه يظهر من صدر كتابه

(١) الخرائج و الجرائح ٢: ٧ / ٧٩٧.

(٢) فرحة الغري: ٩٣ - ٩٤.

(٣) رياض العلماء ٥: ٤٢٣، و انظر: تبصرة العوام: ٧٠.

(٤) فهرست منتجب الدين: ١٦٣ / ٣٨٧.

(٥) المزار الكبير: ١١٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٦٠

الاعتماد على كل ما أودعه فيه، و إن ما فيه من الزيارات كلها مؤثرة، و إن لم يستند بعضها إليهم عليهم السلام في محله.

قال بعد الخطبة: فإنني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد، و ما ورد في الترغيب في المساجد المباركات، والأدعية المختارات، و ما يدعى به عقيبة الصلوات، و ما ينادي به القديم تعالى، من لذذ الدعوات في الخلوات، و ما يلتجأ إليه من الأدعية عند المهمات، مما اتصلت به من ثقات الرواية إلى السادات، و حتى إلى ذلك أيضاً إلى آخره «١».

و الذي أعتقد أنه من مؤلفات محمد بن جعفر المشهدى، و هو بعينه محمد بن جعفر الحائرى، و إن جعل في أمل الآمل له عنوانين، و ظنه اثنين، قال فيه: الشيخ محمد بن جعفر الحائرى فاضل جليل، له كتاب «ما اتفق من الأخبار في فضل الأنبياء الأطهار، عليهم السلام» - إلى أن قال - الشيخ محمد ابن جعفر المشهدى كان فاضلاً محدثاً، صدوقاً، له كتب، يروى عن شاذان ابن جبرائيل القمي، انتهى «٢».

و الذي يبين ما ادعيناه آتا عثنا على مزار قديم، يظهر من بعض أسانيده أنه في طبقته، و طبقة الشيخ الطبرسى صاحب الاحتجاج، و النسخة عتيقة، يظن أنه كتبت في عصر مؤلفه، و فيه فوائد حسنة جميلة «٣»، و يظهر منه غاية

(١) المزار الكبير: «٣».

(٢) أمل الآمل: ٢ / ٢٥٣، ٧٤٤ / ٧٤٧.

(٣) منها: أن أعمال مسجد الكوفة، والأدعية المخصوصة بمقاماتها الشريفة - الموجودة في كتب المزار من غير نسبتها إلى المعصوم عليه السلام - مروية و ليست من مؤلفات الأصحاب كما احتمله المجلسى رحمه الله، ولذا لم يوردها في كتاب التحفة الذي لم يجمع فيه إلى ما نسب إليهم عليهم السلام، فإنه من أول الكتاب ساق أعمال المقامات على الترتيب المعهود، و ذكر لكل مقام دعاء طويلاً، وبعد الفراغ منها قال: أعمال الكوفة برواية أخرى، ثم ساق الأعمال المعروفة، فيظهر أن كلها مرويّان.

و منها: ان السيد على بن طاووس ذكر في مصباح الزائر [١٦٤] في زيارات أبي عبد الله الحسين عليه السلام ما لفظه: زيارة بالفاظ شافية يذكر فيها بعض مصائب يوم الطف، يزار بها الحسين صلوات الله عليه، زاره بها المرتضى علم الهدى. إلى آخره، و ساق زيارة طويلة مشتملة على آداب و كيفيات و صلاة مخصوصة و أكثر مضامين الزيارة الناحية القائمة. قال المجلسى في البحار: [بحار الأنوار ١: ٢٣١ - ٢٥١ / ٣٨] زيارة أخرى أوردها السيد و غيره، و الظاهر انه من تأليف السيد المرتضى رضى الله عنه، و قال بعد شرح مشكلات الزيارة:

والظاهر ان هذه الزيارة من مؤلفات السيد و المفيد رحمهما الله، و لعله وصل إليهما خبر في كيفية الصلاة، فإن الاختراع فيها غير جائز انتهى.

و في المزار المذكور: زيارة أخرى يختص بالحسين عليه السلام - و هي مروية بأسانيد - و هي أول زيارة زار بها المرتضى علم الهدى. إلى آخره.

فظهر أن ما استظرفه العلام المجلسى في غير محله، و بين ما أورده و أوردها اختلافاً بعد زيارة على بن الحسين عليه السلام لا يضر بالمحضود.

و منها: أن الزيارة الطويلة الغديرية المروية عن أبي محمد العسكري، عن أبيه عليهم السلام مرسلة في كتب المزار، والأصل فيها المفيد و السيد في مزاريهما.

و في المزار المذكور: زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) و هي الزيارة التي زارها مولانا الهادى عليه السلام في يوم الغدير، و قفت عليها مروية عن شاذان بن جبرائيل القمي، عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبرى، عن الشيخ أبي على الحسن، عن السعيد والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه، عن الشيخ المجيد محمد ابن محمد بن النعمان، المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن على بن إبراهيم، عن الشيخ أبي القاسم بن

روح، عن الشيخ الجليل عثمان بن سعيد العمري قدس الله أرواحهم، عن مولانا أبي محمد الحسن بن على العسكري، عن مولانا أبيه على بن محمد الهادى عليهما السلام. إلى آخره.

و هذا سند لا يوجد نظيره في الصحة، و ذكره السيد عبد الكريم في فرحة الغرب [١١١] قال: أخبرني والدى و عمى رضى الله عنهما، عن محمد بن نما، عن محمد بن جعفر، عن شاذان ابن جبرئيل. إلى آخره.

و في مزار المشهدى [٣٥٩] المذكور: أخبرنى الفقيه الأجل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمى. إلى آخره، إلما أنّ فيما على بن إبراهيم، عن أبي القاسم بن روح و عثمان بن سعيد العمري. إلى آخره.

و فيه مخالفة لسند المزار القديم من جهتين، و الثانية أقرب إلى الاعتبار. و العجب أن العلامة المجلسى نقل الزيارة عن مزار المفید مرسلا و شرحها (البحار ١٠٠: ٣٥٩-٣٦٨، ح ٦) ولم يشير إلى هذا السند الصحيح العالى الموجود في الكتابين الموجودين عنده نقل عنهم كثيرا (منه نور الله قلبه).

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦١

اعتباره و اعتبار مؤلفه، و أظنه القطب الرواندى، لملاءمة الطبقة، و عد

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٢

الأصحاب من كتبه كتاب المزار، وقد نقل فيه جملة من الأخبار المختصة سنتا و متنا بمزار محمد بن المشهدى، كما يظهر من مزار البحار.

و عبر عنه في موضع هكذا: حدث أبو عبد الله محمد بن جعفر الحائرى- رضى الله عنه- قال: حدثى الشيخ الجليل أبو الفتح- المقيم بالجامع- إلى آخر ما في مزار المشهدى.

و في موضع: ثم تخرج إلى ظاهر الكوفة، و تتياسر إلى مسجد جعفى، و هو غربى مسجد النجار، فيه منارة لا رأس لها، فتصلى فيه أربع ركعات، فقد روى أبو عبد الله محمد بن جعفر الحائرى باتصال الإسناد إلى أبي الحسن على بن ميثم، إلى آخر ما في مزار المذكور. و النسبة إلى البلدين غير عزيزة بين الرواية والأصحاب، كما لا يخفى على المصطلح الخبير، بل نسبة إليهما الشيخ الجليل حسين بن العالم الأكمل على بن حماد، في إجازته لنجم الدين خضر بن نعمان المطارآبادى، قال فيها: و من ذلك ما رواه- يعني والده- عن الشيخ محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى، إلى آخره.

و كذلك المحقق النقاد صاحب المعالم في إجازته الكبيرة، قال: و بالإسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد- يعني محمد بن جعفر بن نما- عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدى الحائرى، جميع كتبه و روایاته، إلى أن قال: و عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر المشهدى، عن الشيخ الزاهد أبي الحسين و رام، إلى آخره.

و عن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق، و عد مؤلفاته و قال: و حكى الشيخ نجم الدين بن نما، عن والده،

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٣

أنّ الشيخ محمد بن جعفرقرأ هذه الكتب المعدودة، و كتاباً أخرى من تصانيف أبي الحسين بن البطريق عليه، و أجاز له جميع روایاته و مؤلفاته.

و بالإسناد أيضاً عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى، عن الشيخ المقرئ أبي الحسين بن هارون-المعروف والده بالكل- جميع كتبه و روایاته، ثم عد كتبه و قال: و عن ابن جعفر، عن الشيخ الفقيه أبي محمد جعفر بن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني جميع روایاته.

و عن ابن جعفر أيضاً، عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن ردة جميع روایاته.

و عن ابن جعفر، عن الشري夫 الأجل شرفشاه بن محمد بن زياده، و الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرائيل، عن الشري夫 محمد-المعروف بابن الشرييف-الجمل البحري «١»، عن البصروي، كتاب المفید فى التکلیف له، و كانت روایة ابن جعفر للكتاب، عن السيد شرفشاه و أبي الفضل شاذان، قراءة علیهما في شهر رمضان، سنة ثلاثة و سبعين و خمسماهه. إلى أن قال: و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الإجازة المذکورة سابقاً، أن والده أجاز له أن يروي عنه، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدی كتاب «إزاحة العلة في معرفة القبلة من سائر الأقاليم» تصنیف الشیخ الفقیه أبي الفضل شاذان بن جبرائيل رحمه الله عن مصنفه رضی الله عنه. إلى ان قال: و ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أنه يروي المقنعة للمفید بالإجازة، عن والده، عن محمد بن جعفر المشهدی. و حکى عن محمد بن جعفر أنه قال: إنه قرأها و لم يبلغ العشرين على الشیخ المکین أبي منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلى، و هو

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٣: الهجرى.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٤

طاعن في السنّ، و أخبره أنه قرأها في أول عمره على الشیخ التیب المحمدی بالموصل، و هو يومئذ طاعن في السنّ، و أخبره أنه قرأها في أول عمره على المصنف، انتهى «١».

ويظهر منه أنه- رحمه الله- من أعاظم العلماء، واسع الروایة، كثير الفضل، معتمد عليه، كما أنه يظهر مما ذكرنا من خطبة كتابه، أن كل ما فيه من الدعوات والزيارات مؤثرة عنهم عليهم السلام، و منها أعمال مسجد الكوفة، و الزيارات المختصة بأبي عبد الله عليه السلام في الأيام المخصوصة و يأتي تتمة الكلام في ترجمة رضي الدين بن طاوس رحمه الله، و في مشايخ ابن نما- شیخ المحقق- شرح مشايخ محمد بن المشهدی، فلاحظ.

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ٢١ - ٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٥

## ٥٤- كتاب تأریخ قم:

تألیف الشیخ الأقدم الحسن بن محمد.

قال في الرياض: الشیخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمي، من أکابر قدماء علماء الأصحاب، و من معاصری الصدوق، و يروى عن الشیخ حسين بن علي بن بابویه- أخي الصدوق- بل عنه أيضاً، فلاحظ.

وله كتاب «تأریخ قم» وقد عول عليه الأستاذ- قدس سره- في البحار، و قال: إن كتابه معتبر، و ينقل عن كتابه المذکور في مجلد المزار من البحار، لكن قال: إنه لم يتيسر لنا أصل الكتاب، و إنما وصل إلينا ترجمته، و قد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء و العالم «١»، انتهى.

أقول: و يظهر من رسالة الأمير المنشئ في أحوال بلدة قم، و مفاخرها و مناقبها، أن اسم صاحب هذا التأریخ هو الأستاذ أبو على الحسن بن محمد ابن الحسين الشیبانی القمي، فتأمل.

ثم أقول: سیجيء في باب المیم ترجمة محمد بن الحسن القمی، و ظنّ أنه والد هذا الشیخ، فلا تغفل. و قد يقال: إنه العمی- بالعين المهمّلة المفتوحة- فهو غيره.

و اعلم أنّي رأيت نسخة من هذا التأریخ بالفارسیة في بلدة قم، و هو كتاب كبير جيد، كثير الفوائد، في مجلدات، محتو على عشرين

بابا، و يظهر منه أن مؤلفه بالعربي إنما هو الشيخ حسن بن محمد المذكور، و سماه كتاب قم، و قد كان في عهد الصاحب بن عباد، و ألف هذا التاريخ له، وقد ذكر في أوله كثيراً من أحواله و خصاله و فضائله، ثم ترجمة الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك «٢» القمي بالفارسية، بأمر الخواجہ فخر الدين إبراهيم بن الوزیر الكبير

(١) بحار الأنوار ١: ٤٢.

(٢) في الرياض: عبد الله.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٦

الخواجہ عماد الدين محمود بن الصاحب الخواجہ شمس الدين محمد بن علي الصفی، في سنة ثمانمائة وخمسة وستين. ثم إن لهذا المؤرخ الفاضل -أعني مؤلف الأصل- أخا فاضلا، وهو أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب القمي، كما يظهر من هذا الكتاب أيضاً، وأكثر فوائد هذا الكتاب ما يتعلق بأحوال خراج قم، و بعض أحواله منه، انتهى «١».

قلت: و يظهر من كتاب فضائل السادات، المسمى بمنهاج الصفوی، تأليف السيد العالم المتبحر، الأمير سید أحمد الحسينی، سبط المحقق الكرکی، و ابن خالة المحقق الداماد و صهره على بنته، صاحب مصطلح الصفا في الرد على النصاری و غيره، أن لهذا الكتاب ترجمة أخرى ينقل فيها عنها. كما أنه يظهر منه أن النسخة العربية كانت عنده.

و هذا الكتاب مشتمل على عشرين بابا، و الذي وصل إلينا منه ثمانية أبواب، و يظهر من فهرست أبوابه أن فيه فوائد جميلة، خصوصاً الباب الحادی عشر منه، الذي ذكر أنه يذكر فيه واحداً و مائتين من أخبار قم، و الباب الثاني عشر منه، الذي ذكر أنه يذكر فيه أسامي علماء قم، و مصنفاتهم و روایاتهم، و هم مائتان و ستة و ستون، إلى تأريخ التصنيف الذي كان في سنة ثمان و سبعين و ثلاثة، رزقاً للله تعالى العثور عليه.

و قد نقل عن أصل الكتاب أيضاً العالم الجليل، الآغا محمد على، ابن الأستاذ الأكبر البهبهاني في حواشی نقد الرجال كما وجدها بخطه الشريف.

(١) رياض العلماء ١: ٣١٨.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٦٧

## ٥٥ - كتاب الخصائص:

تأليف السيد رضي الدين، محمد بن الحسين الموسوي، جامع نهج البلاغة، و هو الذي قال في حقه في أول النهج: فإني كنت في عنوان السنّ، و غضاضة الغصن، ابتدأت بتأليف كتاب في خصائص الأئمّة عليهم السلام يشتمل على محاسن أخبارهم، و جواهر كلامهم، حداني إليه غرض ذكرته في صدر الكتاب، و جعلته أمّام الكلام، و فرغت من الخصائص التي تخّصّ أمير المؤمنين علينا عليه السلام، و عاقت عن إتمام بقية الكتاب محاجزات الأيّام، و مماطلات الزمان، و كنت قد بوبت ما خرج من ذلك أبواباً، و فضيلته فصولاً، فجاء في آخرها: فصل يتضمّن محاسن ما نقل عنه عليه السلام من الكلام القصير، في الموعظ، و الحكم، و الأمثال، و الآداب.

إلى آخره «١».

و الذي ذكره في صدر الكتاب، هو ما قال بعد ذكر ميلة و قصده إلى جمعه ما لفظه: إلى أن أنهضني إلى ذلك اتفاق اتفق لي، فاستشار حميّتي، و قوى نيتى، و استخرج نشاطي، و قدح زنادي، و ذلك أن بعض الرؤساء ممّن غرضه القدح في صفاتي، و الغمز لقناتي، و التغطية على مناقبي، و الدلالة على مثلبه إن كانت لي، لقيني و أنا متوجّه عشية عرفة، من سنة ثلث و ثمانين و ثلاثة هجريه، إلى

مشهد مولانا أبي الحسن موسى بن جعفر، وأبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام، للتعریف هناك، فسألني عن متوجّهٍ، فذكرت له إلى أين قصدى.

فقال لي: متى كان ذلك؟! يعني أن جمهور الموسويين جارون على منهاج واحد في القول بالوقف، و البراءة ممن قال بالقطع. وهو عارف بأن الإمامة مذهبى، و عليها عقدي و معتقدى، وإنما أراد التنكيت لي، و الطعن على بدئي.

(١) شرح نهج البلاغة لمحمد عده ١: ٢ المقدمة.

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص : ۳۶۸

فأجبته في الحال بما اقتضاه كلامه، واستدعاه خطابه، وعدت وقد قوى عزمي على عمل هذا الكتاب، إعلاناً لمذهبي، وكشفاً عن مغيّسي، ورداً على العدو الذي يتطلب عبيّي، ويروم ذمّي وقصبي، انتهي «١».  
وبروي فه عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكري رحمهما الله تعالى، «٢».

(١) خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): ٣

(٢) خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): ٢٥

٣٦٩ خاتمة المستدرك، ج ١، ص :

٥٦-كتاب سعد السعدي

قال في أوله: فإنّي وجدت في خاطري يوم الأحد في ذى القعده، سنة إحدى وخمسين وستمائة، اعتبرته بميزان الإلهيه، ووجدان الألطاف الربانية، فوجدته وارداً عن تلك المراسيم، وعليه أرج أنوار هاتيك المعالم والمواسم، في أن أصنف كتاباً اسميه «سعد السعد» للنفوس منضود، من كتب وقف على ابن موسى، بن طاووس «١». إلى آخره.

(١) سعد السعدي:

خاتمة المستدرک، ج ۱، ص : ۳۷۰

٨٧-كتاب التقى، أو كشف التقى:

باختصاصه ملائكة المؤمنين عليه السلام باسمه المؤمنين

لـه أبضا، حلالـه قدـر مـؤلفـه و تـشـتهـ أـشـهـ مـنـ آـنـ يـذـكـرـ

خاتمة المستدرك، ح ١، ص : ٣٧١

-٨٨- كتاب التعازى

١٠) تأليف الشريف الزاهد أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسنى، ذكر فيه ما يتعلّق بالتعزية والتسلية، وصدىقه بحديث وفاة النبي صلّى الله عليه وآله، ثمّ بما صنعه وقاله عند موت أولاده صلّى الله عليه وآله، وما عزّى به غيره.

قال في أوله: أخبرني الشيخ الجليل العفيف أبو العباس أحمد بن الحسين ابن وجـه ٢) المجاور - قراءة عليه، في داره بممشد مولانا أمير

المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، في شهر الله من سنة إحدى وسبعين وخمسة - قال: حدثنا الشيخ الأجل الأمير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن - بالمشهد المقدس بالغرى، على ساكنه السلام، في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسة - قال: حدثنا الشرييف النقيب أبو الحسين زيد بن الناصر الحسيني - رحمه الله، في شوال من سنة ثلاثة وأربعين وأربعين «٣»، بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام - قال: حدثنا (الشرييف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي) «٤» عن علي بن العباس البجلي، عن محمد بن سهل بن زنجلة الرازي، عن عبد العزيز بن عبد الله الاوسي «٥».

- (١) النسخة الخطية فيما يخص هذا الكتاب مضطربة، حيث فيها تقديم وتأخير وسقط وزيادة، ولذا آثرنا إبقاء نظم الحجرية.
- (٢) هكذا ضبطه الشيخ الطهراني في ثقات العيون: ١١، وفي الحجري: وحر، وأما المخطوطة دحر، وانظر الذريعة: ٤: ٢٠٥ / ٢٤٠.
- (٣) في المخطوطة: ست عشرة وخمسة.
- (٤) ما بين القوسين ساقط من المصدر.
- (٥) في الحجري: العريسي، والصحيح المثبت، انظر ميزان الاعتدال: ٢: ٦٣٠ / ٥١٨، والجرح و التعديل: ٥: ٣٨٧ / ١٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ١، ص: ٣٧٢

عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص، عن عاصم العمري و على بن على اللهمي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، عن أبيه الحديث «١».

ثم يقول بعد ذلك: و بالإسناد. إلى آخره.

وفي آخر هذا الكتاب - وهو من خصائصه - الخبر الشريف المعروف، الذي يذكر فيه بلاد أولاد الحجّة عليه السلام، وأساميهم، وأحوالهم، وقد نقله الأعلام في مؤلفاتهم.

قال السيد الأجل على بن طاوس في أواخر كتاب جمال الأسبوع:

و وجدت روایة متصلة الإسناد، بأن للمهدي صلوات الله عليه أولاد جماعة ولاة، في أطراف بلاد البحر، على غاية عظيمة من صفات الأبرار «٢».

و ذكر مختصره الشيخ زين الدين على بن يونس العاملي البياضي، في الفصل الخامس عشر من الباب الحادى عشر من كتابه الصراط المستقيم «٣».

و رواه السيد الجليل على بن عبد الحميد النيلي، في كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان.

و رواه السيد المحدث الجزائري في الأنوار، عن المولى الفاضل، الملقب بالرضا على بن فتح الله الكاشاني، قال: روى الشريف الزاهد إلى آخره.

و في كتاب حديقة الشيعة، ما ملخص ترجمته في كتاب الأربعين، الذي صنفه بعض أكابر المصنفين، وأعظم المجتهدين: روى العالم العامل، المتقدى الفاضل، محمد بن علي العلوي الحسني، بسنده ينتهي إلى أحمد بن محمد الأنباري، و ساق الخبر بطوله «٤».

(١) التعازى: ٢.

(٢) جمال الأسبوع: ٥١٢.

(٣) الصراط المستقيم: ٢: ٢٦٤.

(٤) حديقة الشيعة: ٧٦٥.

٣٧٣، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

ويظهر من جميع ذلك أنه من العلماء الأعلام، والأتقياء الكرام، والمؤلفين العظام، وإن لم أجده له ترجمة في الكتب المعدة لذلك، ولم أعثر على باب الميم من الرياض، الذي هو أجمع وأكمل ما صنف في هذا الباب.

و قال السيد الأجل عبد الكري姆 بن طاوس، في الباب الثاني من كتاب فرحة الغري: روى أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسنى في كتاب فضل الكوفة، بإسناد رفعه إلى عقبة بن علقمة أبي الجنوب «١»، قال: اشتري أمير المؤمنين عليه السلام ما بين الخورنق إلى الحيرة إلى الكوفة، - وفي حديث ما بين النجف إلى الحيرة إلى الكوفة، من الدهاقين بأربعين ألف درهم، وأشهد على شرائه، قال: فقيل له يا أمير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس تبنت حظاً، قال: «سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كوفان كوفان يرد أولها على آخرها، يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، فاشتهيت أن يحشروا من ملكي».

أقول: هذا الحديث فيه إيناس بما نحن بصدده، وذلك لأن ذكره عليه السلام ظهر الكوفة إشارة إلى ما خرج عن الخندق، وهي عمارة آهلة إلى اليوم، وإنما اشتري أمير المؤمنين عليه السلام ما خرج عن العمارة إلى حيث ذكرها، والكوفة مصرت سنة سبع عشرة من الهجرة، ونزلها سعد في محرّمها، وأمير المؤمنين عليه السلام دخلها سنة ست و ثلاثين، فدلّ على أنه عليه السلام اشتري ما خرج عن الكوفة المصرّة، فدفنه بملكه أولى، وهو إشارة إلى دفن الناس عنده، وكيف يدفن بالجامع ولا يجوز، أو بالقصر وهو عمارة الملوك؟ ولم يكن داخلاً في الشراء لأنّه معمور من قبل «٢»، انتهى.

و منه يظهر اعتماده عليه، و اعتناؤه بما رواه، و ثوقه بخبره، و كفاه مادحا

(١) وما ورد في فضل الكوفة من اعتبار الكنية علمًا آخر غير صحيح، انظر الإكمال لابن مأكولا ١: ١٥٨. و فضل الكوفة ٤٢ حديث ٦ و ٧.

(٢) فرحة الغري: ٢٩.

٣٧٤، ج ١، ص: خاتمة المستدرك

و قال رضي الدين على بن طاوس في الإقبال، في الفصول المتعلقة بفضائل يوم الغدير وأعماله: فضل فيما نذكره من آيات رأيتها أنا عند ضريحه الشريف، و ساقها. إلى أن قال:

أقول: و أعرف أنّي دخلت حضرته الشريفة كم مرّة في أمور هائلة لي، و تارة لأهلي ودادي، و تارة لأهلي ودادي، بعضها زالت و أنا بحضرته (و بعضها زالت باقي نهار مخاطبته) «١» و بعضها زالت بعد أيام في جواب زيارته، و لو ذكرتها احتاجت إلى مجلد كبير، وقد صنف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن الحسني، مصنفًا في ذلك متضمناً للأسانيد والروايات إلى آخره «٢»، و يستظهر من كلامه ما استظهرنا من كلام ابن أخيه رضي الله تعالى عنهم.

و في الرياض في ترجمة غياث الدين السيد عبد الكري姆 بن طاوس:

أقول: قد سبقه في تأليف ما ضمّنه هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني، وألف مصنفًا في ذلك، مشتملاً على الأسانيد والروايات، على ما حكاه السيد رضي الدين على ابن طاوس، عم السيد عبد الكريم هذا، في أواخر كتاب الإقبال في هذا المبحث، كما سنذكره في ترجمة السيد أبي عبد الله المذكور، و العجب أنه لم يعثر السيد عبد الكريم هذا عليه، و لم ينقل عنه، انتهى «٣».

و لم أعثر على باب الميم من الرياض، رزقنا الله تعالى زيارته.

و يأتي في الفائدة الثالثة في مشايخ محمد بن المشهدى أنه يروى عنه بواسطتين، و هو يروى عن أبي تمام عبد الله بن أحمد بن عبيد الأنصارى

(١) ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة.

(٢) الإقبال: ٤٦٩.

(٣) رياض العلماء: ٣: ١٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٧٥

المؤدب.

و يأتي أيضاً أنَّ عماد الدين أبا القاسم الطبرى يروى عنه كثيراً في كتاب بشارة المصطفى بواسطة واحدة، قال في الجزء الثاني منه: أخبرنا الشيخ أبو البركات عمر بن محمد بن حمزة العلوى - بالكوفة في مسجده، في صفر سنة عشر «١» و خمسماهٍ - و أخبرنا أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى الكوفى بها، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى العلامة.

إلى آخره «٢».

و قال غيث الدين عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري: أقول:

و قد ذكر هنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري، بالإسناد المتقدم إليه، حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي لفظاً إلى آخره «٣».

و قال في الباب السادس: أخبرني الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الحربي، عن عبد العزيز الأخضر - سنة أربع و ستمائة - عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون البرسي - و هو المعروف بابي «٤» - قال:

أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن القسري بن القاسم بن محمد البطحائى بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الحسنى، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري، قال: أخبرني أبي - إملاء - قال: أخبرنا جعفر بن مالك، قال: حدثنا محمد بن الحسين الصائغ، أخبرنا عبد الله بن عبيد بن زيد، قال:رأيت جعفر بن محمد عليهما السلام

(١) في المصدر: ستة عشر.

(٢) بشارة المصطفى: ٨٧.

(٣) فرحة الغري: ١٣٩.

(٤) كذلك، وفي المصدر: أبي العباس.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٧٦

و عبد الله بن الحسن بالغري، عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فأذن عبد الله، و أقام الصلاة، و صلى مع جعفر بن محمد عليهما السلام، و سمعت جعفرا عليه السلام يقول: «هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام» انتهى «١».

و في الشجرة الكبيرة: محمد العالم الزاهد بالكوفة، ابن علي، بالكوفة يعرف بابن عبد الرحمن، و وصف جده الحسين بن عبد الرحمن بالشاعر، و قال:

كنته أبو عاتقة.

### (١) فرحة الغربى: ٥٥

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٧٧

## ٥٩- كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق:

تأليف السيد العالِم الفاضل، السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي.

قال في، أمل الامل: كان عالما، صالحًا، عابدا، له كتاب «الرائق» (١) من أزهار الحدائق» (٢).

و في الرياض: السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي، الفاضل العالم الكامل، المحدث الجليل، المعاصر للعلامة و من في طبقته، صاحب كتاب «المجموع الرائق» المعروف، وهو كتاب لطيف، جامع لأكثر، المطالب، و غلط من نسب هذا الكتاب إلى الصدوق، أو إلى المفید.

أما أولاً: فالله غير مذكور في فهرس مؤلفاتهما على ما ذكر في كتب الرجال.

وأما ثانياً: فلا تهمل في هذا الكتاب عن جماعة من المؤذنون عنهم وعن كتبهم.

وَأَمّا ثالثًا: فِلَانَةٌ يُظَهِّرُ مِنْ مَطَاوِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّهُ أَلْفُ سَنَةٍ ثَلَاثٌ وَسَبْعَمِائَةٌ.

و أَمّا رابعاً: فلأنه صرّح نفسه مراراً في أثناء ذلك الكتاب باسمه، على ما رأيته في طائفه من نسخه.

و بما ذكرناه من تاريخ التأليف يعلم أنه ألفه في أواخر عصر العلامة.

و لعل وجه هذا الظن أنّ في أوائل ذلك الكتاب أورد أكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق، بل كله، وقد صدر كلّ مبحث منه بقوله: قال

### (١) في الأمل: المجموع الرائق.

٢) أصل الآمل : ٣٤١ / ١٠٥١ .

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٧٨

و بالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران، و يشتمل على الأخبار الغربية، و الفوائد الكلامية، و المسائل الفقهية، و الأدعية و الأذكار، و أمثال ذلك من المطالب، و هو محتوا على اثنى عشر بابا، كل مجلد سته أبواب، و هو كتاب معروف و إن لم يورده الأستاذ الاستناد في بحار الأنوار.

قال: ثمّ من مؤلّفاته كتاب «الشرفي» في معجزات النبى صلى الله عليه و آله، و دلائل أمير المؤمنين و الأئمّة عليهم السلام، كما صرّح به نفسه في كتاب «المجموع الرائق» المشار إليه، انتهى «١».

قلت: قد أورد في هذا الكتاب تمام كتاب «الأربعين» لجمال الدين يوسف ابن حاتم الشامي، تلميذ المحقق - صاحب كتاب «الدر النظيم في مناقب الأنبياء والشهداء» و «الأربعين» لجمال الدين الحافظ الفاضل أبي الخطاب عمر الأندلسى، بقراءة المبارك بن موهوب الإربلبي، سنة عشر و ستمائة، في مجلس واحد.

و قال في موضع من الكتاب: و مما ظفرت به من خطب أمير المؤمنين عليه السلام نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية، قدس الله روح جامعها و مؤلفها، و أمتع الله بدوام أيام المولى الطاهر مالكها، و أعز نصره، من كتاب وجده، عليه مكتوب بخط السيد مولى السعيد رضي الدين، مؤلف هذه الخزانة، و حاوي كتبها ما صورته. إلى آخره ٢٠.

و بالجملة: فالنسبة المذكورة من الأغلاط الواضحة.

وقال في أول الكتاب: فإني لما نظرت في بعض الكتب المسندة عند الفضلاء المعظمين، والصادفة للبلاء المقدسين، والقادمة علماء المصنفين، آثرت

(١) رياض العلماء ٥: ٣٠٥.

(٢) المجموع الرائق: ١٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٧٩

أن أجمع ما صنفوه، وسبقو إلى جمعه وألقوه، وعرفوا صحته وحققوه، وسبروا معانيه ووقفوا ورووه وصنفوه، من منافع آيات القرآن الكريم، وما يحترز به من العوذ والحروز، والروايات، وما يستشفى به من طب الأئمة عليهم السلام «١»، إلى آخر ما ذكره مما يظهر منه تشبته، واعتبار ما نقله فيه، والله العالم.

(١) المجموع الرائق: ١ السطر الثالث.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٠

## ٦٠ - كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله:

قال في الرياض في باب الكنى من القسم الأول: الشيخ الإمام أبو العباس المستغفرى، هو الإمام الخطيب الحافظ، أبو العباس جعفر بن أبي على محمد بن أبي بكر المعتمر بن محمد بن المستغفر النسفي السمرقندى، صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله. ويلوح من فهرس بحار الأنوار، للأستاذ الاستناد- قدس سره- أنه من علماء الشيعة، قال- رحمه الله- في أول البحار، في طي تعداد كتب الإمامية:

وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ أبي العباس المستغفرى، ثم قال: وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله و إن كان أكثر أخباره من طرق المخالفين، لكنه مشهور متداول بين علمائنا.

وقال نصير الدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين: ولا بد أن يتعلم شيئاً من الطب، ويتبصر بالآثار الواردة في الطب، الذي جمعه الشيخ الإمام أبو العباس المستغفرى، في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وآله، انتهى ما في البحار «١».

وأقول: في جعله من علماء الإمامية سهو ظاهر، فإنه من علماء العامة ومن الحنفية، كما سيأتي شرح أحواله في القسم الثاني إن شاء الله تعالى، وقد أوردنا ترجمة في هذا القسم رعاية لما قاله الأستاذ في البحار.

ويظهر من كتاب دلائل النبوة للإمام أبي العباس المستغفرى نفسه التسنن، كما حكى من ذلك الكتاب المولى الجامى كثيراً، في كتاب شواهد النبوة فتأمل «٢».

(١) آداب المتعلمين: ١٥٣ ضمن كتاب شرح الباب الحادى عشر. (حجرى).

(٢) بحار الأنوار ١: ٢٣، ٤٢.

(٣) في النقل عن الرياض تقديم وتأخير مدخل، صححناه على رياض العلماء ٥: ٤٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨١

وقال في القسم الثاني بعد ذكر النسب إلى محمد بن المستغفر: الكامل الجليل، المعروف بالشيخ الإمام أبي العباس المستغفرى،

الحنفي، السمرقندى، النسفى، صاحب تاريخ نسف، ويروى عن جدّه أبي بكر ابن المستغفر، و هما من القدماء. وقد سبق فى باب الكنى ترجمة الشيخ الإمام أبي العباس المستغفرى، صاحب كتاب طبّ النبي صلّى الله عليه و آله، و إن الحق كونه من علماء العامة، و له كتاب دلائل النبوة، فلاحظ.

قلت: لم يذكر شاهدا لتسنّه إلّا ما ذكره فى دلائل النبوة، و في كونه له تأمل.

قال المولى كاتب الجلبي فى كشف الظنون: دلائل النبوة للإمام أبي داود كما ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب «١»، أو ابن عباس جعفر بن محمد المعروف بالمستغفرى، النسفى، الحنفى، المتوفى سنة اثنين و ثلاثين وأربعين، جعل فيه الدلائل -أعني ما كان قبلبعثة- سبعة أبواب، و المعجزات عشرة أبواب «٢».

و قال فى باب الثناء: تاريخ نسف و كش: لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفرى «٣».

و لم يشر إلى المذهب، و لعله لتردد فيه.

و على كل حال فالذى دعانا إلى النقل منه ما دعا صاحب الرياض من رعاية المحقق الطوسى، و العلامة المجلسى، مضافا إلى خلوه عمّا لا مسرح إلى التسامح فيه، و مطابقة أكثره لما روى من طرقنا.

(١) صحيح العبارة هكذا: داود ذكره ابن حجر فى تهذيب التهذيب، و لأبي العباس جعفر. انظر المصدر.

(٢) كشف الظنون ١: ٧٦٠.

(٣) كشف الظنون ١: ٣٠٨.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٢

## ٦١- مجاميع:

لشمس الفقهاء محمد بن مكي الشهيد- قدس الله روحه- و هي ثلات مجلدات، مجلدان منها بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي الجباعي، جد شيخنا البهائي، فإنه بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد صالح الجباعي، الحارثي، الهمданى، من ولد الحارث بن عبد الله الأعور الهمданى، من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وقد وصفه جماعة من العلماء في مقام النقل عنه بكونه صاحب الكرامات.

و نقل في الروضات، عن حدائق المقربين: للأمير محمد صالح الخواتون آبادى، عن المولى محمد تقى، عن شيخه الشيخ البهائي، أنه نقل عن جده الشيخ شمس الدين: أنّ في يوم من الأيام نزل ثلج عظيم بديارنا، و لم يكن في منزل جدنا ما يقوت به عياله، و كان الأطفال يبكون و يريدون منه الطعام، فقال جدنا لجذتنا: سكتي الأطفال لندعوا الله كي يطعمهم و إيانا، فأخذت جدتنا شيئاً من الثلج، و ذهب به إلى التنور المحمى، وقال: هذا هو الخبز أطبخه لكم ثم أوقد عليه، و جعل الثلج شبه الرغائب يضر بها بالتئور «١»، و جدنا مشغول بالدعاء، فلم يمض ساعة إلّا خرج من التنور رغائب متعددة، فلما رأى جدنا ذلك شكر الله سبحانه، انتهى «٢».

والنسخ الشائعة من الصحيفة الكاملة السجادية على منشئها آلاف سلام و تحية تنتهي إليه، و إلى خطّه.

(١) الظاهر أنّ التي صنعت الخبز هي الجدة بقرينة أنّ الجد كان مشغولاً بالدعاء و كذلك أول الرواية، حيث قال فأخذت جدتنا، فعليه تكون جميع الأفعال بصيغة المؤنث.

(٢) روضات الجنات ٢: ٣٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٣

قال السيد المحدث الجزائري، في شرح صحيفته: وقد بنينا شرحاً على نسخة شيخنا البهائي - قدس سره - التي هي بخط أبيه شمس الدين محمد - صاحب الكرامات والمقامات - وهو قد نقلها من خط الشهيد - رحمه الله - انتهى.

و صرّح في رياض العلماء: إنّه كان تلميذ ابن فهد «١».

و كلّ ما في هذين المجلدين منقول عن خط الشهيد - رحمه الله - و المجلد الآخر بخط بعض أحفاده، نقل عن خطّه، و هذه المجلدات كالبساطتين النصرة، و الحدائق الخضراء التي فيها ما تشهيه الأنفس، و تلذ الأعين، مشتملة على رسائل مستقلة في الأحاديث، و العلوم الأدبية، و الأشعار، و الأخبار المستخرجة من الأصول، و الحكايات و النوادر، و غيرها، خالية عن الهرليات التي توجد في أمثالها، نعم يوجد فيها بعض اللطائف و الطرائف.

ففي أحد المجاميع «٢»: بلغ من عناية الصوفية بكثرة الأكل أن كان نقش

(١) رياض العلماء ٥: ١٨٩.

(٢) جاء في هامش المخطوط: و من الألطاف الإلهية على العبد الجانبي يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني عفى عنهم: أني تشرفت قبل ذلك بثلاث سنين إلى زيارة أئمّة العراق عليهم صلوات الله و سلامه و كان أوان تشرف في بكرباء في أول شهر رجب و المولى الجليل المصنف قد تشرف لزيارة الرجيبة من النجف الأشرف إلى كربلاء المشرفة، و كان بيني وبينه صدقة قديمة من أيام التحصيل و اقامتنا في النجف الأشرف، فبادر إلى زيارتي و فرحت كثيراً بزيارته. و لما تشرفنا بالنجف الأشرف كنا مراودين، فجاء يوماً إلى منزله و معه هذه المجاميع الثلاث التي اثنان منها بخط الشيخ الجليل الشيخ محمد الجبعي جد شيخنا البهائي، و قال رحمه الله لي: هاتان المجموعتان بعينهما كانتا عند المجلسي، و كلما نقل عن خط الشيخ محمد المذكور عن خط الشهيد محمد بن مكي من هاتين المجموعتين، و لو لا المحبة الكاملة ما ابرزتهما لك. فأخذت المجاميع الثلاث كلها و نقلت أكثر ما فيها بخط يدي، و كانت موجودة عندي، و كذا المجموعة التي بخط السيد الجليل السيد حيدر الآمني المشتملة على الرسائل الثلاث في سؤالات مهنا بن سنان المدني، و غيرها التي نقلها سابقاً قبل ذلك و فيها خطوط فخر المحققين ولد العلام و أجازاته للسيد حيدر في ظهر سؤالات المها بخطه رحمه الله، و غيرها من الرسائل الشريفة كلها بخط السيد حيدر الآمني، و نقلت جميعها بخط يدي، و هي الان موجودة عندي بحمد الله و كانت نسخة الأصل من هذا الكتاب أيضاً عندي الى ان رجعت، و أودعته رحمه الله باستنساخ نسخة من هذا الكتاب فاستنسخها و أرسلها و وصلت إلى بعد أشهر من وفاته.

حرر العبد في يوم عرفة في بيته في أصفهان سنة ١٣٢٠.

و كذلك المجموعة التي للسيد السندي بحر العلوم فيها إجازات العلماء الاعلام له بخطوطهم الشريفة و بعض إجازاته لبعض تلاميذه هي أيضاً كانت عندي و نقلتها بخط يدي.

فاتحة المستدر ك، ج ١، ص: ٣٨٤

خاتم بعضهم «أَكُلُّهَا دَائِمٌ» و آخر «آتَنَا غَدَاءَنَا» و آخر «لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ».

و فسر بعضهم «الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ»: بالخلال المحبطة بعد الطعام، و اليأس منه.

و فسر بعضهم «بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا» فقال: هم الذين يردون و يأكلون غيرهم، و قيل: هم الذين لا سكان لهم في أيام البطيخ.

و قال بعضهم: العيش فيما بين الخشتين، يعني الخوان و الخلال.

و لقبوا الطست و الإبريق إذا قدما قداماً المائدة ببشر و بشير، و بعدها بمنكر و نكير.

و في مجموعة أخرى: أبو مغيث «١» الحسين بن منصور الحاج الصوفي، كان جماعة يستشفون بbole، و قيل: إنه آدعى الريبيبة، و وجد له كتاب فيه: إذا صام الإنسان ثلاثة أيام بليليهما و لم يفطر، و أخذ و ريقات هندباء فأفطر عليه أغناه عن صوم رمضان، و من صلى في

ليلة ركعتين، من أول الليل إلى الغدأة أغنته عن الصلاة بعد ذلك، و من تصدق بجميع ما يملّك في يوم واحد أغناه عن الحجّ، و إذا أتى قبور الشهداء بمقابر قريش، فاقام فيها عشرة أيام يصلّى و يدعوا، و يصوم و لا يفطر إلّا على قليل من خبز الشعير و الملح، أغناه ذلك عن العبادة.

(١) في المخطوط و الحجرية: أبو معتب، و هو خطأ انظر سير أعلام النبلاء ١٤: ٣١٣، و طبقات الأولياء: ١٨٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٥

و في هذه المجموعة «مختصر الجعفريات» و «ذكر الدر»<sup>١</sup> الذي وجد في الكوفة و عليه منقوش البيتان المعروفة، و نظائر أخرى له لا مناسبة لنقلها.

و قد ذكر في كثير من المواقع تاريخ كتابته و كتابة الشهيد، و في آخر الأربعين للشيخ منتجب الدين المدرج في أحدها: نجز لإحدى وعشرين مضت من شهر الله رجب الأصم، سنة إحدى وستين وثمانمائة بكرك نوح عليه السلام، بقلم العبد الفقير محمد بن علي بن حسن بن محمد صالح الجعبي اللوبياني، و الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً، و صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم، من نسخة بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي، كتبها بالحلة سنة ست وسبعين وسبعمائة، و هو نقل من نسخة بخط محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني - رحمه الله - تاریخها سنة ثلاثة عشرة وستمائة.

قلت: و هو تلميذ المصنف.

و قد أكثر في البحار من النقل عنها، و عن أخرى لم تصل إلينا معتبراً عنه هكذا: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجعبي. إلى آخره.

و بالجملة: فاعتبر ما يوجد فيها من الأخبار و غيرها يعرف من اعتبار جامعها، الذي لا يحوم حول جلاء قدره خيال.

قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة: ورأيت بخط شيخنا الشهيد الأول في بعض مجاميجه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ - يعني شمس الدين محفوظ بن وشاح - ثم نقل بعض أبيات له بعثها إلى المحقق - رحمه الله -<sup>٢</sup>.

(١) إشارة إلى ما نقل من العثور على فص در منقوش عليه البيتان:

أنا در من السماء نشووني يوم تزويع والد السبطين  
كنت أنقى من اللجين بياضاً صبغتني دماء نحر الحسين  
انظر متنهى الآمال (: ٨٣٨، عن الكشكوك).

(٢) بحار الأنوار ١٤: ١٠٩.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٦

## ٦٢- كتاب كنوز النجاح:

للشيخ الشهيد أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، العالم المفسّر الجليل، صاحب مجمع البيان، وقد نقل عن هذا الكتاب ونسبة إليه رضي الدين علي بن طاوس، في جمال الأسبوع<sup>١</sup>، و مهج الدعوات<sup>٢</sup>، و أمان الأخطار<sup>٣</sup>، و الشيخ إبراهيم الكفعumi في الجنة المعروفة بالمصابح وحواشيها<sup>٤</sup>.

(١) جمال الأسبوع: ١٧٦ السطر الأول.

(٢) مهج الدعوات: ٢٤٩.

(٣) الأمان من الأخطار: لم نعثر على ذلك فيه.

(٤) المصباح للكفعمي: ٢٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٧

### ٦٣- و كتاب عدة السفر و عمدة الحضر:

له أيضاً نسبة إليه الكفعمي في المصباح «١».

قال في الرياض. وقد عثرت منه على نسخ، وعندنا منه نسخة أيضاً «٢».

و فيهما من الأدعية الشريفة، و التعلقيات و الصلوات المستحبة، و الأذكار و الإحراز شيء كثير.

و في عصر السلطان شاه سلطان حسين الصفوي وجد مجموعة و فيها هذان الكتابان الشريفان، وقد عرضنا على مروج المذهب، المحقق الثاني الكركي - طاب ثراه - و نظر فيما، و باشر تصحيحهما، فأمر السلطان أن يترجما بالفارسية، فترجمهما السيد العالم الجليل، الأمير محمد باقر الخواتون آبادى.

و العجب أنه لم يعرف مؤلفهما، فقال بعد ذكر المجموعة المشتملة عليهما: إن الرسالتين الشريفتين من مؤلفات محدثي علماء الإمامية - رضوان الله عليهم - ثم شرح ما أجملناه.

(١) المصباح للكفعمي: ٢٤.

(٢) رياض العلماء: ٤: ٣٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٨

### ٦٤- كتاب صغير:

و جدناه في الخزانة الرضوية، فيه أخبار طريفة، يوجد متون أغبلها في الكتب المشهورة، أولاً هكذا: أخبرنا الشريف الأجل، العالم ضياء الدين أبو الفتح محمد بن محمد العلوى الحسينى، المعروف بابن جعفر الحائرى - بحله في شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاثة و سبعين و خمسماه - قال: حدثنا الشيخ العالم أبو المكارم ابن كتيلة العلوى - بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، في جمادى الأولى، سنة ثلاثة و خمسين و خمسماه - قال: حدثنا إخبارا و إجازة أبو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان العدل، قال: حدثنا القاضى أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو محمد صالح بن وصيف البكائى، قال: حدثنا معاذ بن الميسى، قال: حدثنا سعيد بن سعيد، قال حدثنا مبارك بن معيم، عن عبد العزيز بن صالح، عن ابن مالك، عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال لأصحابه: «ما من صدقة أفضل من سقى الماء» «١» وقد أخرجنا بعض أخباره شاهدا و مؤيدا.

(١) و حكى قريبا منه في بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٩ / ٦٠

خاتمة المستدرك، ج ١، ص: ٣٨٩

### ٦٥- كتاب غرر الحكم

للآمدي، ذكرنا ما يتعلّق به و بمؤلفه في الفائدة الآتية، في شرح مشايخ ابن شهرآشوب، فلا حظ.

والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز ما وعدنا في صدر الكتاب، من شرح حال الكتب التي هي مأخذ لكتابنا هذا، وترجمة مؤلفيها، وما قيل فيها أو ينبغي أن يقال، مدحًا وتأييداً، وجرحاً وتضعيفاً، مع رعاية الاحتياط والتثبت في النقل، ومجانبة الاعتساف في البيان، وهذا باب لم أعتبر على من دخله قبلى، إلّا كلمات معدودة لبعضهم في بعضها، وأنت بعد التأمل والتدبر فيما سطرناه تجد - بعون الله تعالى - فوائد لا تحصى، وذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء.

## الجزء الثاني

### اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٥

### الفائدة الثالثة

### اشارة

من خاتمة كتاب مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل

### [المقدمة]

### اشارة

في ذكر طرقنا إلى أصحاب الكتب المتقدمة وغيرها، مما ألف وصنف في الأحاديث والتفسير والأصولين والفقه وغيرها، منهم ومن غيرهم من سلفنا الصالحين، والعلماء الراشدين، وحملة علوم الحجج الطاهرين عليهم السلام.  
ولنذكر قبل الشروع مقدمة، هي:

إنه قد شاع بين أهل العلم - ويدرك في بعض الإجازات، وصرح به جماعة أولئك فيما أعلم الشهيد الثاني «١» - أن اتصال السلسلة إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، وتحمل الروايات بإحدى الطرق الثمانية «٢» - التي أسهلها وأكثرها الإجازة - لمجرد التبرك والتيمن، وأنه لا حاجة إليه في العمل بالروايات، لتواتر الكتب عن مؤلفيها، أو قيام القرائن القطعية على صحتها، وثبوتها، وانتسابها إليهم.

والظاهر من بعض الأصحاب توقف العمل بها عليه، وذهب إليه شيخنا الجليل المبرور الحاج المولى على بن الحاج ميرزا خليل الرازي الطهراني قدس الله روحه.

وقال الشيخ إبراهيم القطيني في إجازته لشاه محمود الخليفة:  
لا يقال: إذا صاح الكتاب، وتواتر واشتهر مصنفه، جاز نسبته إليه، فما

(١) انظر: الرعاية في شرح الدرائية: ٢٦٣.

(٢) وهى: السمع، القراءة، الإجازة، المناولة، الكتابة، الإعلام، الوجادة، الوصيّة، هذا وهناك خلاف في عددها وترتيبها.  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦

فائدة الإجازة؟.

فنقول: الإجازة تفيد كون المجاز له يروى عنه الكتاب، وبين إسناده إليه وروايته عنه فرق، فإن ما شرطه الرواية لا يكفي فيه الإسناد، و من شروط الاجتهد إسناد الرواية «١».

و قال في إجازة الكبيرة للشيخ شمس الدين محمد بن تركي:

فلقائل أن يقول: لا- فائدة في الإجازة من حيث هي، لأن الغالب عدم إجازة كتاب معين مشار إليه بالهادئ «٢»، بل هو موصوف، و شرط صحة روایته صحته، و كونه مصححا تصحيحا يؤمن معه الغلط، حسب إمكان القوة البشرية، و يعرف ذلك بأمور: منها مباشرة تصحيحه، و منها سبره أكثرها وأغلبها مع رؤية آثار الماضين و خطهم و إجازتهم عليه، و تبلغهم عليه. إلى غير ذلك، ثم ثبت أنه من تصانيف الإمامية. وهذا القدر إذا كان حاصلا جازت روایته من غير إجازة، إذ لا يتوقف عاقل أن يستند كتاب القواعد- مثلا- إلى العلامة، و المبسوط إلى الشيخ، فانتفت فائدة الإجازة.

و الجواب: أن إسناد ذلك إلى مصنفه مما لا يشك فيه عاقل، و لا يلزم منه أن يكون المستند إليه راويا له عنه، فيقول: رويت عن فلان أنه قال في كتابه كذا.

و شرط الاجتهد اتصال الرواية، لأن النقل من الكتب من أعمال الصحفيين «٣».

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٨٧.

(٢) مصدر صناعي من اسم الإشارة «هذا» مصطلح لأهل الحديث مأخوذ من قولهم: أجزت هذا الكتاب.

(٣) لعله إشارة إلى الحديث المشهور: «إياكم و أهل الدفاتر و لا يغرنكم الصحفيون»، انظر تحرير الأحكام: ٣ و العوالى ٤: ٦٩ / ٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٧

و أيضاً: فلا يجوز لعامل أن يستدل أو يعمل برواية إذا سُئل عن إسنادها قال: وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ، لأن ذلك مع عدم التعرض له من أضعف المراسيل، بل هو من مقطوع الآخر بالنسبة إليه، فهو حيثـ مـنـ لمـ تـتـصـلـ بـهـ الرـواـيـةـ عـنـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، فـلاـ يـجـوزـ لـعـامـلـ بـمـاـ لـيـرـوـ لـهـ.

نعم، لو كان من الأحاديث ما هو متواتر بشرائط التواتر من تساوى الطرفين والواسطة، جاز العمل به مع معرفته، كما في محكمات الكتاب العزيز، كقول: اللَّهُ لَإِلَهٌ إِلَّا هُوَ «١» ألا- ترى أن ما ليس بمتواتر المعنى من الكتاب العزيز لا يجوز العمل به إلـا بعد تصحيح النقل عن أئمـةـ الـهـدـىـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ بـالـرـوـاـيـةـ الثـابـتـةـ، فالـمـتـوـهـمـ بـعـدـ هـذـاـ هـوـ الرـادـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ، العـامـلـ بـغـيـرـ سـبـيلـ اللـهـ وـ مـنـ يـبـغـ غـيـرـ إـلـلـامـ دـيـنـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ وـ هـوـ فـيـ الـأـلـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ «٢».

و قال أيضاً في إجازة كبيرة أخرى فيها فوائد كثيرة: الخامسة:

لا يقال: ما فائدة الإجازة؟ فإن الكتاب تصح نسبته إلى قائله و مؤلفه و كذا الحديث، لأنه مستفيض أو متواتر، و أيضاً فالإجازة لا بد فيها من معرفة ذلك، و إلـاـ لـمـ يـجـزـ النـقـلـ، إـذـ لـيـسـ كـلـ مـعـيـزـ يـعـيـنـ الـكـتـبـ وـ يـنـسـبـهاـ، بلـ يـذـكـرـ مـاـ صـحـ لـهـ أـنـهـ مـنـ كـتـبـ الـإـمـامـيـةـ، وـ نـحـوـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ.

لأننا نقول: نسبة الكتاب إلى مؤلفه لا إشكال في جوازها، لكن ليس من أقسام الرواية، و العمل و النقل للمذاهب يتوقف على الرواية، و أدناها الإجازة، فما لم تحصل لم تكن مرويـةـ، فلا يصح نقلها و لا العمل بها، كما لو وجد كتاباً كتبه

(١) ط ٢٠: ٨.

(٢) آل عمران ٣: ٨٥.

(٣) انظر البحار ١٠٨: ١٠٢ - ١٠١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨

آخر، فإنه وإن عرف أنه كتبه لا يصح أن يرويه عنه، فقد ظهرت الفائدة «١». و له في إجازة أخرى كلام يقرب من ذلك «٢».

و في إجازة المحقق الثاني للمولى عبد العلى الأسترابادي - بعد الخطبة وبعض المقدمات - ما لفظه: وقد استخرت الله تعالى، وأجزت له أن يروي جميع ما للرواية فيه مدخل، مما يجوز لي وعن روایته - من معقول ومنقول، وفروع وأصول، وفقه وحديث و تفسير - روایة عامّة في العلوم الإسلامية، والمصنفات المعتبرة العلمية، مشترطاً عليه رعاية ما يجب رعايته في الإجازة من الأمور المعتبرة عند علماء الحديث، آخذنا عليه تحريًّا جادة الاحتياط الموصولة إلى سواء الصراط، بأسانيده المعتبرة المتصلة بالمصنفين والمتّهية إلى النبي و الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم. إلى آخره «٣».

و ظاهر قوله: (ما للرواية فيه مدخل) مدخلاته في الاجتهاد والعمل، و توجد هذه العبارة أو ما يقرب منها في إجازة جملة من الأعلام. وقال الشهيد الثاني في شرح درايته: و في جواز العمل بالوجادة الموثوق بها قولان للمحدثين والأصوليين، فنقل عن الشافعى و جماعة من نظار «٤» أصحابه جواز العمل بها، و وجهوه بأنه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول، لتعذر شرائط الرواية فيها. و حجة المانع واضحة حيث لم يحدث به لفظاً ولاً - معنى، و لاً - خلاف بينهم في منع الرواية بها لما ذكرناه من عدم الإخبار.

(١) إجازة الشيخ إبراهيم القطيفي للشيخ شمس الدين الأسترابادي، حكاهما المجلسى قدس سره في البحار ١٠٨: ١١٢.

(٢) الظاهر إجازة للسيد الشريف التستري، انظر البحار ١٠٨: ١١٩ - ١٢٠.

(٣) أوردها الشيخ المجلسى في البحار ١٠٨: ٦٥.

(٤) في الحجرية: نظائر، و المثبت من المصدر أصح.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٩

و لو اقترنت الوجادة بالإجازة، بأن كان الموجود خطه حيّاً وأجازه، أو أجازه غيره عنه و لو بوسائله، فلا إشكال في جواز الرواية، أو العمل حيث يجوز العمل بالإجازة «١» انتهى.

قلت: فإذا لم يكن العالم راوياً، فربما يشكل دخوله في عموم قوله عليه السلام في التوقيع المبارك: «و أمّا الحوادث الواقعه فارجعوا إليها رواه حديثنا، فإنّهم حجّتى عليكم و أنا حجّة الله» «٢».

و قوله عليه السلام في مقبولة عمر بن حنظلة: «ينظران إلى من كان منكم قد روى حديثنا، و نظر في حلالنا و حرامنا، و عرف أحكامنا» «٣» إلى آخره.

و قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «اللَّهُمَّ ارْحِمْ خَلْفَائِي» - ثلاثة - قيل:

يا رسول الله، و من خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون بعدى يرثون حديثي» «٤».

و قول الصادق عليه السلام: «اعرموا منازل الناس على قدر روايتهم عنّا» «٥».

و أمثال ذلك، مما هو عمدأً أدلة وجوب الرجوع إلى المفتى و القاضى في الأحكام و الخصومات و غيرها.

و قال بعض المعاصرین: المشهور بين العلماء أنه يشترط الإجازة بأحد الطرق الستة أو السبعة في نقل الخبر بقوله، و الظاهر الاحتياج إليها في الكتب غير المتواترة كالكتب الأربع للمحمدين الثلاثة رضى الله عنهم، و كالكتب المشهورة عند الأئمّة الثلاثة، فلا يكون ذكر الطرق إليها حينئذ إلا لمجرد التيمن

- (١) الدراسة: ٣٠١، و انظر الباعث الحيث: ١٣٣، و مقدمة ابن الصلاح: ٢٩٤.
- (٢) إكمال الدين: ٢: ٤٨٣، الغيبة للشيخ الطوسي: ١٧٦، الاحتجاج: ١: ٤٦٩.
- (٣) الكافي: ٧: ٤١٢، التهذيب: ٦: ٨٤٥، الفقيه: ٣: ١٧/٥.
- (٤) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٥٦/٧٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ٩٤، معاني الأخبار: ٣٧٤، وسائل الشيعة: ١٨: ٦٥، الفقيه: ٤: ٩١٥، الفقيه: ٥: ٣٠٢.
- (٥) أصول الكافي: ١: ٤٠ و اللفظ له، اختيار معرفة الرجال: ١: ٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٠  
و التبرك.

مع أنَّ في كلام هذا البعض نظر من جهة أنه ظنَّ انحصار فائدة الإجازة في تصحيف النسبة، أو محض التيمُّن والتبرك، وهو في حيز الممنوع، فإنَّ الظاهر من كلمات القوم وفحاوى الأخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تبعداً، أو سدًا لغور الشريعة المطهرة، إلَّا بعد حصول الرخصة فيها من المشايخ، بأحد من الوجوه المقررة، كما لا تجوز الفتوى إلَّا بعد حصول درجة الاجتهاد، وإنْ كان مما يطابق الواقع، مضافاً إلى عدم انتظام لفظ جاء كُم المذكور في آية النبأ «١» على غير ما كان من الخبر منقولاً بهذه النسبة، فيبقى العمل بما ألفاه الرجل من غير هذه الطرق تحت أصلَّة الممنوع عن العمل بمطلق الظنِّ، انتهَى.

و قال الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزياني في إجازته للشيخ على ابن عبد العالى الميسى: و بعد، فلما كان الواجب على نوع الإنسان التفقه في كل زمان، و ذلك بالنسبة إلينا بدون الرواية متعدِّر، و كان ممَّن وسم بالعلم و الفهم و حصل منه على أكبر سهم، الشيخ الصالح المحقق زين الدين على ولد الشيخ الصالح عبد العالى الشهير بابن مفلح الميسى- زيد فضله و كثُر في العلماء مثله- قد التمس من العبد إجازة متضمنة ما أجيزة لي من مشايخي قراءة و إجازة، لعلمه بأنَّ الركن الأعظم في الدراسة هو الرواية، فاستخرت الله وأجزت له. إلى آخره «٢».

و غير ذلك مما يوجد في كلماتهم صريحاً أو إشارة، و يستظهر منه الاحتياج إلى تحمل الأحاديث بعض طرقه في مقام العمل بها، و إنْ كان في المناقشة في جملة منها مجال

### [في ذكر وجوه التأمل على القول بأنَّ ذكر الطرق وأخذ الإجازة لمجرد التبرك والتيمُّن]

#### إشارة

إلَّا أنَّ فيما ذكره الجماعة- من أنَّ ذكر الطرق وأخذ الإجازة لمجرد

- (١) الحجرات: ٤٩: ٦.
- (٢) انظر بحار الأنوار: ١٠٨: ٣٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١  
التبرك والتيمُّن- تأملاً من وجوه:

## الأول: أنَّ التَّيْمَنَ الَّذِي ذُكِرُوهُ هُوَ دُونَ الْمُسْتَحْبَ الشَّرْعِيِّ

لعدم وجود نصٍّ صريح صحيح -أو غيره- يدلّ عليه، بل هو مجرد حسن عرفى و استحسان عقلى لا يوجب كمالاً فى النفس ولا مزية فى العمل، كما يوجبه أدنى المستحبات.

و لا يقتضى هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة واللوع والرغبة من كافة الأصحاب فى جميع الأعصار، على اختلاف مشاربهم. و طريقتهم -فقيههم وأصوليّهم، و محدثهم وأخباريّهم، و حكميّهم و صوفيّهم-منذ بني على تدوين الحديث و جمع الأخبار، و عدم القناعة بطريق واحد، و الإجازة من شيخ واحد، بل بكلّ طريق تمكناً منه، و من كل شيخ وجدوا السبيل إليه، و لو بالمسافرة إلى البلاد البعيدة و قطع البراري و البحار، و بالمحاتبة و إرسال الرسل، و المفاخرة بالكثرة و العلو.

قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح درايته: و ذكر الشيخ جمال الدين السبيبي قدس سره أن السيد فخار الموسوي اجتاز بوالده مسافرا إلى الحج، قال: فاوقةني والدى بين يدي السيد، فحفظت منه آنه قال لى: يا ولدى أجزت لك ما يجوز لى روایته، ثم قال: و ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به.

و على هذا جرى السلف والخلف، و كانوا رأوا الطفل أهلاً لتحمل هذا النوع من أنواع حمل الحديث النبوى، ليؤذى به بعد حصول أهليته، حرصاً على توسيع السبيل إلى بقاء الإسناد الذي اختصّ به هذه الأمة، و تقريره من رسول الله صلى الله عليه و آله بعلو الإسناد .<sup>(١)</sup>

قال (رحمه الله): و قد رأيت خطوط جماعة من فضلائنا بالإجازة لأبنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم، منهم: السيد جمال الدين بن طاوس لولده

.٢٧٢ (١) الدرایة:

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢

غياب الدين، و شيخنا الشهيد استجاز من أكثر مشايخه بالعراق لأولاده الذين ولدوا بالشام قريباً من ولادتهم، و عندي الآن خطوطهم لهم بالإجازة «١».

و من أجال الطرف في أكناf الصحف التي فيها إجازاتهم، لعله يتعجب من شدة اهتمامهم واستكتارهم من المشايخ. قال المحقق صاحب المعالم في إجازاته الكبيرة للسيد نجم الدين العاملى -و هي أحسن و أتقن و أفعى ما دون في هذا الباب-: إن السيد الأجل العلامه النسابة تاج الدين أبا عبد الله محمد ابن السيد أبي القاسم بن معينه الديباجي الحسيني، يروى عن جمّ غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره، و أسماؤهم مسطورة بخطه رحمه الله في إجازته لشيخنا الشهيد الأول -و هي عندي- فأنا أورد كلامه بعينه، و هذه صورته:

فمن مشايخي الذين يروى عنّي عنهم:

مولانا الشيخ الرباني السعيد جمال الدين أبو منصور الحسن بن المطهر قدس الله روحه.

والشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد.

والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حملان «٢».

والسيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حمّاد الحسيني.

والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن على بن صاحب دار الصخر الحسيني.

و شيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوي.

(١) الدراسة: ٢٧١.

(٢) كذا، وفي الأمل ٢: ٤٦٧ / ١٦١: حملات.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٣

والسيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين على بن السعيد غيث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسني.

والدالى السيد السعيد أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معينة الحسنى.

والقاضى السعيد المرحوم تاج الدين أبو على محمد بن محفوظ بن وشاح.

والسيد السعيد المرحوم صفى الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوى.

والسيد السعيد المرحوم صفى الدين محمد بن محمد بن أبي الحسن الموسوى.

والعدل الأمين المرحوم جلال الدين محمد بن السعيد «١» المرحوم شمس الدين محمد بن أحمد بن «٢» الكوفى الهاشمى.

والسيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضى الحسن بن محمد الأوى «٣» الحسينى.

والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن على بن يوسف عروة الحللى «٤».

والشيخ السعيد مهدب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيبانى الحللى.

والسيد السعيد المرحوم ناصر الدين «٥» عبد المطلب بن باد شاه الحسينى الخرزى صاحب التصانيف السائرة.

والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين على بن الحسين بن حماد

(١) في الحجرية: سعيد.

(٢) جاء فوق لفظ بن: كذا.

(٣) في المستدرك: اللاوى، وما أثبتناه من أمل الأمل ٢: ٧٦، والبحار ١٠٩: ٩.

(٤) كذا في الحجرية والمخطوط، وفي البحار والأمل ٢: ٥٣: يوسف بن عروة الحللى.

(٥) في الحجرية والمخطوط: تاج الدين، والمثبت من الحقائق الراهنة: ١٢٥، وأمل الأمل ٢:

١٦٤، وفيه: الحويزى الحللى بدل الخرزى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٤

الواسطى.

والسيد السعيد المرحوم فخر الدين أحمد بن على بن عرفة الحسينى «١».

والسيد الإمام السعيد المرحوم مجد الدين أبو الفوارس محمد بن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين على بن محمد بن الأعرج الحسينى.

والسيد الإمام السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله بن السيد السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الأعرج الحسينى.

والشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المضرى الكوفي.

ومن مشايخي الذين استفدت منهم. إلى أن قال: درة الفخر وفريدة الدهر، مولانا الإمام الربانى عميد الملة و الحق و الدين، أبو عبد الله عبد المطلب ابن الأعرج أadam الله شرفه و خص بالصلة و السلام سلفه.

ومنهم الشيخ الإمام العلام، بقية الفضلاء و أنموذج العلماء، فخر الملة و الحق و الدين، محمد بن المطهر حرس الله نفسه و أنمى غرسه.

و منهم الشيخ الإمام العلام أوحدى عصره، نصير الملة و الحق و الدين، على بن محمد بن على القاشي.  
و الشيخ الإمام الفقيه الفاضل على بن أحمد المزيدى «٢».  
و من صاحبته واستفدت منه، فرويت عنه و روی عنی:  
السيد الجليل الفقيه العالم عز الدين الحسن بن أبي الفتح بن الدهان الحسيني.  
و الشيخ السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد.  
و الشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد بن على بن غنى «٣».

(١) في الحجرية: بن غرفة الحسيني، و ما أثبتناه من المصدر و أمل الآمل ٢: ١٩.

(٢) في البحار: احمد بن المزيدى، و في أمل الآمل ٢: ١٧٦ / ٥٣٠: أحمد بن يحيى المزيدى.

(٣) في الحجرية: على عيسى، و المثبت من البحار و أمل الآمل ٢: ٢٨٨، و الحقائق الراهنة: ١٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥

و الفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد بن الفقيه رضي الدين على بن مطهر.

و من رویت عنه من المشايخ أيضاً، الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن مطهر «١». انتهى.

و يقرب منه في كثرة المشايخ جماعة كثيرة، كابن شهرآشوب، و الشيخ منتجب الدين، و الشهيد. و أضرابهم.

و في الإجازة المذكورة: إن إعطاء الحديث حقه من الرواية و الدراية أمر مهم لمن أراد التفقه في الدين، إذ مدار أكثر الأحكام الشرعية عليه، وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اهتمام بشأنه، و شدة اهتمام بروايته و عرفاته، فقام بوظيفته منهم في كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته جهدهم، وأكثروا في ملاحظته كددهم و وكتدهم، فله درهم إذ عرفوا من قدره ما عرفا، و صرفوا إليه من وجوه الهمم ما صرفوا، ثم خلف من بعدهم خلف أضعافوا حقه و جهلو قدره، فاقتصرت من روایته على أدنى مراتبها، و ألقوا جبل درايته على غاربها. إلى آخره «٢».

و هذا الاهتمام و الاعتناء و تحمل المشاق، و العتاب على من قنع بالإجازة دون ما فوقها من المراتب لمجرد التبرك - كالتيزك بغسل الأكفان بماء الفرات، و مسها بالضرائح المقدسة، و غيرها مما لم يرد به نص، و اتخاذ بعضهم شعارا من دون أن يتفق عليه عوام الناس فضلا عن العلماء الأعلام - خلاف الإنفاق.

و هذا الاتفاق العملي، و التصریح من البعض، إن لم يوجب القطع بالاحتياج و عدم كونه للتینمن، فلا - أقل من الظن في مقام إثبات

الحجية المخالفة

(١) نقلها الشيخ المجلسى في البحار ١٠٩: ٨ - ١٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٣ - ٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦

للأصل الكافي فيه الشك فيها فضلا عن الظن بالعدم.

و لقد حدثني بعض العلماء قال: كنت حاضرا في محفل قطب رحى الفقاھة شيخنا الأعظم الشيخ مرتضى طاب ثراه فسأله الفقيه النبيه الشیخ مهدی النجفی - سبط «١» کاشف الغطاء - و قال ما معناه: إن بلغنى أن جنابك تحيط في ثلاثة تسبيحات كبرى في الركوع و السجود، بما وجهه؟ فقال (رحمه الله): أنت أدركك أباك الشيخ على؟ قال: نعم، قال: كيف كان يصلى؟ قال:

بثلاثة تسبيحات كبرى، قال: أدركك عمك الشيخ موسى؟ قال: نعم، قال:

نعم، قال: كيف كان يصلّى؟ قال: بالثلاثة، قال: أدركت عمّك الشيخ حسن؟ قال: و ممّا يستغرب من جملة من الأعلام- في هذه الأعصار- أنّهم يحتاطون في كثير من الفروع الجزئية لشبهة ضعيفة، كمخالفته قليل مع عدم ظهور دليل له، بل قيام الدليل المعتبر على خلافه، ولا يحتاطون فيأخذ الإجازة، والدخول في عنوان الرواى كما دخله كلّ من تقدّم علينا، حتى من صرّح بكونه للتبرّك، لما مرّ و يأتي من الشبهات. مع أنّه في تركه- مع احتمال الالتحاج إليه- يهدّم أساس فقهه من الطهارة إلى الديات، اللهم إلّا أن يقطع بعدم الحاجة، ولا يخلو مدعويه من الاعوجاج واللجاجة، و يأتي إن شاء الله تعالى مزيد توضيح لذلك.

**الوجه الثاني:** [أنهم كذلك بنوا على الإجازة والاستحازة في كتب الفتاوي والاستدلال، والمسائل الأصولية وأمثالها]

إنهم كما بنوا على الاستجارة والإجازة في كتب الأحاديث والأخبار المحتمل كونها للتبرّك - من جهة اتصال السند إلى الأئمة الطاهرين عليهم السلام - كذلك بنوا على الإجازة والاستجارة في كتب الفتاوى والاستدلال، والمسائل الأصولية وأمثالها، مما يحتاجون إلى، النقل، والنسخة وترتيب

(١) كذا، و الصحيح هو حفيده، إذ هو الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۱۷

الآثار عليها، فتراهم في صدر الإجازات أو ذيلها يذكرون: إنّي أجزت لفلان أن يروي عنّي جميع مصنفاتي، ويعدّونها، وربّما كان جميعها في الفقه والأصولين، وكذا مصنفات كثير ممّن تقدم عليهم من ذلك، بل رأينا إجازات جملة من الأساطين مخصوصة بها. وعندى تبصرة العلامة بخط الشيخ أبي الفتوح أحمد بن أبي عبد الله الآبي - ابن عم صاحب كشف الرموز - وعلى ظهرها إجازة المصنف قدس سره له بخطه الشيف، وهذه صورته:

رجب من سنة خمس، و سعمائة، حامدا مصليا مستغفرا.

و عندى مسائل السيد المهنـا المدنـى عن العـلامـة، بخـطـ السـيد حـيدـر الـآمـلـى، قـرـأـها عـلـى فـخـرـ المـحـقـقـينـ، و عـلـى ظـهـرـها بـخـطـ الشـرـيفـ: هـذـهـ الـمـسـائـلـ و أـجـوبـتـها صـحـيـحةـ، سـأـلـ عـنـهـاـ وـالـدـىـ فـأـجـابـهـ بـجـمـيعـ ماـ ذـكـرـ فـيـهـاـ، وـ رـؤـيـتـهـ «١» أـنـاـ عـلـىـ وـالـدـىـ قـدـسـ اللـهـ سـرـهـ وـ روـيـتـهـ عـنـهـ، وـ قـدـ أـجـزـتـ لـمـولـانـاـ السـيـدـ الـإـمـامـ الـعـالـمـ إـلـىـ أـنـ قـالـ بـعـدـ الـأـوـصـافـ وـ النـسـبـ: أـنـ يـرـوـيـ ذـلـكـ عـنـهـ، عـنـ وـالـدـىـ قـدـسـ

(١) كذا، و لعلّها و قوّاته.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص ١٨

الله سره، وأن يعمل بذلك ويفتني به. وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي، بن المطهر الحلة، في، أواخر ربيع الآخر لسنة

إحدى و ستين و سبعماة، والحمد لله تعالى.

و عندي الشرائع بخط العالم الفاضل الشيخ محمد بن إسماعيل الهرقلى - صاحب القضية المعروفة «١» - وقد قرئ على جماعة كثيرة من العلماء، و عليه خطوطهم و إجازاتهم، منها ما كتبه العالم الجليل الشيخ يحيى البحارنى - تلميذ المحقق الثانى و شارح الجعفرية - قال بعد الحمد: فإن العبد الصالح و المحب الناصح المطبع لله المانع، محمد بن صالح، قدقرأ على العبد الجانى هذا الكتاب و هو شرائع الإسلام - إلى أن قال: وقد أجزت له روايته عنى، عن شيخى و إمامى. و ساق مناقب المحقق الثانى، و السند إلى أولهما «٢». و في إجازة الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزئى للشيخ على بن عبد العالى الميسى: و أجزت له الرواية مع العمل بجميع ما تضمنه كتاب التحرير - من جملة مقوءاتى - و ما عليه من النقل، و ما فيه من الفتوى الخالية عن النقل - إلى أن قال: عَنِّى، عن الشيخ جمال الدين بن الحاج على، و عن الشيخ عَزْ الدين حسن بن الفضل. و كذلك أجزته له ما نقلته عنهما من فتاوى فخر الدين، و فتاوى أبي القاسم نجم الدين بن سعيد، و جميع فتاوى ابن عمى خاتمة المجتهدين محمد بن مكى. و كذلك جميع ما في الدروس من الظاهر «٣».

و كذلك جميع فتاوى كتاب القواعد للإمام البحر الحسن بن المطهر.

(١) نقلها أغلب من ترجم له، انظر: الكنى والألقاب ٣: ٢٤١. و خلاصتها خروج ثوبه على فخذه الأيسر فوق العرق الأكحل و تعسر علاجها لذلك، و يأس الأطباء، ثم شفاؤه ببركة الإمام الحجّة (ع).

(٢) أى المحقق الأول (قدس سره).

(٣) المراد هنا هو استظهارات صاحب الدروس، أى ما اختاره فتوى و رجح عنده نقلأ أو دليلا خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ١٩

و أجزت له رواية تذكرة الفقهاء عنى، عن ابن عمى ضياء الدين، عن والده السعيد أبي عبد الله محمد بن مكى، عن شيخه عميد الدين عن المصنف.

و أجزت له رواية كتاب إرشاد الأذهان - الذى عندي - و ما عليه «١» من الفتوى..

و أجزت له أن يعمل بجميع ما يجده بخط ابن عمى الشهيد، أو بخطى من خطه، بشرط أن يعلم ذلك، فليرو ذلك و يعمل به، إذا صرّع عنده و تحقق، محتاطاً فى ذلك رواية و عملا. إلى آخره «٢».

و يقرب من ذلك ما كتبه العلامة - على ظهر القواعد - لقطب الرازى و فيه: و قد أجزت له رواية هذا الكتاب بأجمعه، و رواية جميع مؤلفاتى و رواياتى، و ما أجزى لروايته، و جميع كتب أصحابنا السالفين «٣». إلى آخره.

و في إجازة الشيخ عبد العالى ابن المحقق الكركى لابن أخته المحقق الدماماد: و إنى أجزته أن ينقل ما وصل إليه و ظهر لديه أنه من أقوالى، و أن يعمل به، و أن يروى مصنفات والدى المرحوم المغفور على بن عبد العالى، و أن يروى جميع ما لم يرويه عن مشايخى الإعلام «٤». إلى آخره.

و في إجازة مربى العلماء المولى عبد الله التسترى لولده المولى حسن على:

و كذلك أجزت له - طول الله عمره، و أفضى على العالمين برأه - أن يروى عنى جميع مؤلفاتى، و أن يفيدها لمن كان أهل ذلك. إلى أن قال: و كتب ذلك بقلمه و قاله بفمه أبوه الشقيق الفقير إلى رحمة الله «٥»، إلى آخره.

(١) في البحار: علمته.

(٢) نقلها الشيخ المجلسى في بحاره ١٠٨: ٣٦ - ٣٧.

(٣) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١٠٧: ١٤٠.

(٤) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١٠٩: ٨٦.

(٥) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١١٠: ٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠

إلى غير ذلك، مما يوجب نقله الإطناب والخروج عن وضع الكتاب.

وأنت خير بأن احتمال التيمّن والتبرّك في رواية الكتب الفقهية وما ماثلها عن أربابها سلطط من الكلام، مع أن الإجازة بعد القراءة، التي هي أعلى وأتقن منها، والإذن في روایتها - كما نقلناه عن العلامة وغيره - مما ينبغي عن أمر عظيم، واحتياط شديد، في نقل الأقوال ونسبة الآراء إلى أصحاب التصانيف، وعدم القناعة بما يظهر من ألفاظهم الكافحة عن آرائهم، مع حججتهم عند كاشفتهم، بل بعد الإذن الرافع لما ربّما يتحمل في كلامهم وان كان بعيدا.

و بالجملة فلولا اعتقاد الحاجة أو الاحتياط - ولو لأمر تعبّدـى وصل إليـهم - لما كان لإجازاتهم في هذا الصنف من الكتب محمـلـ صحيح يليـقـ نسبـتهـ إلىـ مثلـ آيـةـ اللهـ العـلـامـةـ وـ أـضـرـابـهـ.

### **الوجه الثالث: [أنهم كذلك استجازوا عن علماء العامة جميع مؤلفاتهم و مصنفاتهم التي قد يحتاجون إلى النقل منها]**

أنهم كما استجازوا رواية الأحاديث ومصنفات الأصحاب عن مشايخهم طبقة بعد طبقة، كذلك استجازوا عن علماء العامة - من الفقهاء والمحدثين وأرباب العلوم الأدبية - جميع مؤلفاتهم و مصنفاتهم التي قد يحتاجون إلى النقل منها، و ذكرـواـ مشـاـيخـهـمـ منـهـمـ إلىـ أـرـبـابـ الـكـتـبـ -ـ الـتـىـ نـسـبـتـهـ إـلـيـهـمـ مـعـلـوـمـةـ مـقـطـوـعـةـ بـالـتـوـاتـرـ وـ الـقـرـائـنـ الـقـطـعـيـةـ -ـ فـىـ أـوـاـخـرـ إـجـازـاتـهـمـ،ـ فـلـاحـظـ الإـجازـةـ الـكـبـيرـةـ مـنـ العـلـامـةـ لـبـنـىـ زـهـرـةـ «١»ـ.

و الشهيد الثاني للشيخ حسين والد شيخنا البهائي «٢»ـ.

و صاحب المعالم للسيد نجم الدين العاملى «٣»ـ.

بل استكثروا من الطرق، و تحملوا أعباء السفر، و ضربوا آباط الإبل في

(١) حكاها الشيخ المجلسى فى البحار ١٠٧: ٦٠.

(٢) المصدر المتقدم ١٠٨: ١٤٦.

(٣) المصدر السابق ١٠٩: ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢١

الوصول إليـهمـ،ـ وـ ذـكـرـواـ فـيـ تـرـجـمـةـ الشـهـيدـ الـأـوـلـ أـنـهـ يـرـوـىـ مـصـنـفـاتـ العـلـامـةـ عـنـ نـحوـ أـرـبـعـينـ شـيـخـاـ مـنـ عـلـمـائـهـ.

وقال هو رحمة الله في إجازته لأبي الحسن على بن الحسن بن محمد الخازن: و أمّا مصنفات العلامة و مروياتهم، فائى أروى عن نحو من أربعين شيخاً من علمائهم بمكة، والمدينة، و دار السلام ببغداد، و مصر، و دمشق، و بيت المقدس، و مقام الخليل. «١» إلى آخره. و قريب منه الشهيد الثاني كما يظهر من رسالة تلميذه ابن العودي «٢»ـ.

و قال مروج المذهب المحقق الثاني في آخر إجازته لصفى الدين: و أمّا كتب العلامة و مصنفاتهم، فإنّ أصحابنا لم يزالوا يتناقلونها و يروونها، و يبذلون في ذلك جهدهم، و يصررون في هذا المطلب نفائس أوقاتهم، لغرض صحيح ديني، فإنّ فيها من شواهد الحق، و ما يكون وسيلة إلى تزييفات الأباطيل، ما لا يحصى كثرة. و الحجّة إذا قام الخصم بتسييدها، عظم موقعها في النفوس، و كانت ادعى

إلى إسكات الخصوم والمنكرين للحق، ودفع تعلّلاتهم، و مع ذلك ففي الإحاطة بها فوائد أخرى جمّة. وقد اتفق لي- في الأزمنة السابقة- بذل الجهد واستفراغ الوسع مدة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاته في الفنون، خصوصاً العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعه والتفسير، وما جرى مجرها كاللغة وفنون العربية، ثبتت لي حق الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من المصنفات الجليلة المعترفة، وكذا ثبتت لي حق الرواية (بالسماع لجملة أخرى)، وكذا في المناولة. واما الإجازة فقد ثبتت لي

(١) نقلها في البحار ١٠٧: ١٩.

(٢) المطبوعة ضمن الدر المنشور من المؤثر وغير المؤثر ٢: ١٤٩ باسم (رسالة بغية المرید في الكشف عن أحوال الشهيد) ذكر ما عثر عليه فيها.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢

بها حق الرواية) «١» لما لا يكاد يحصى ولا يحصر من مصنفاته في العلوم الإسلامية، إجازة خاصة وعامة من علمائنا رضوان الله عليهم، ومن علمائهم الذين عاصرتهم وأدركت زمانهم، فأخذت عنهم، وأكثرت الملازمة لهم، والتردد إليهم، بدمشق وبيت المقدس -شرفه الله تعالى وعظمته- وبمصر ومكة -زادها الله شرفا وتعظيما- وصرفت في ذلك سنين متعددة وأزمنة متباينة، وجمعت أسانيد ذلك وأثبته في مواضع وكتبت مشيخة شيخنا الجليل أبي يحيى زكرياء الأنصاري بمصر. وتبعـت جملة من أسانيد شيخنا الجليل العـلامـةـ كمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي شرف «٢» المقدسي فكتبتها، وخطـهـ مكتوب على بعضها، وكذا خطـ زكـريـاـ مكتوب على مواضع من مشيخته التي سبق ذكرها.

فأجـزـتـ لهـ أـدـامـ اللـهـ تـعـالـيـ رـفـعـتـهـ روـاـيـةـ جـمـيـعـ ذـلـكـ بـأـسـانـيدـهـ، مضـافـاـ إـلـىـ ماـ سـبـقـ تـفـصـيلـهـ وـ إـجـمـالـهـ. اـنـتـهـىـ «٣».

ولـاـ يـخـفـيـ أنـ الغـرـضـ منـ روـاـيـةـ كـتـبـهـ، وـ اـنـصـالـ السـنـدـ إـلـىـ أـرـبـابـهـ: إـمـاـ التـبـرـكـ المـقـطـعـ عـدـمـهـ.

أـوـ الحـاجـةـ إـلـيـ لـإـثـبـاتـ الـكـتـابـ، وـ صـحـةـ النـسـبـةـ إـلـىـ مـنـ اـنـتـسـبـ إـلـيـهـ، وـ هـوـ كـالـأـوـلـ، لـكـونـ أـكـثـرـ مـاـ عـدـدـوـهـ مـنـهـ مـمـاـ تـواـتـرـ عـنـ صـاحـبـهـ أـوـ نـقـطـعـ بـهـ لـقـرـائـنـ قـطـعـيـةـ.

أـوـ لـلـحـاجـةـ إـلـيـ مـقـامـ النـقـلـ، وـ نـسـبـةـ الـقـوـلـ وـ الرـأـيـ. وـ هـوـ الـمـطـلـوبـ الـذـيـ يـمـكـنـ اـسـتـظـهـارـهـ مـنـ الـرـوـاـةـ وـ أـصـحـابـ الـمـجـامـعـ السـالـفـةـ أـيـضاـ.

تـوـضـيـحـ ذـلـكـ: أـنـهـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـاـ وـ بـيـنـ الطـبـقـاتـ السـابـقـةـ فـيـ الـحـاجـةـ إـلـىـ

(١) ما بين القوسين ساقط من البحار. ثابت في المخطوط والحجرى.

(٢) كذلك، وهو كمال الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن أبي شريف المقدسي الشافعى، المتوفى: ٩٠٦، انظر البحار ١٠٨: ٧٩، و شدرات الذهب ٨: ٢٩.

(٣) رواها الشيخ المجلسي في البحار ١٠٨: ٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٣

الإجازة و عدمها، في صورة عدم توادر الكتاب عن صاحبه، أو عدم قطعية الصدور ولو بالقرائن، وفي صورة التواتر والقطعية، لاتحاد وجه الحاجة و عدمها للجميع.

ونحن بعد السبر والتأمل في كلمات القدماء، لم نجد لهم يفرقون في مقام الحاجة- إلى الطرق والأسانيد إلى الكتب المصنفة- بين ما كان منها قطعى الصدور و عدمه.

ولم نجد لما ذكره بعض المتأخرین من کون ذکر السند فی الأول لمحض التبرک فی کلامهم عیناً و لا أثراً.  
و نحن نذكر أولاً ما ذکرہ المتبرکون ثم تبعه بكلام الأقدمین.  
قال العالم الجليل السيد جواد- صاحب مفتاح الكرامة- فی إجازته للعالم العلام آغا محمد علی ابن علّامة عصره آغا باقر المازندرانی:  
الإجازة على قسمين:

قسم للمحافظة علی اليمن والبرکة، و الفوز بفضیلۃ الشرکة فی النظم فی سلسلة أهل بیت العصمة و خزان العلم و الحکمة، لأنّ من انتظم فیها فاز بالمرتبة الفاخرة، و فاز بسعادة الدنيا و الآخرة، و هذا هو المعروف المألف فی هذه الأزمان لا غير.  
و قسم للمحافظة علی الضبط و قوّة الاعتماد، و الأمان من التحریف و التصحیف و السقط فی المتن و الإسناد، و هذا القسم يجري مجرى القراءة علی الشیخ و السمع من فلق «١» فیه، و هذا أمر معروف أيضاً بين الأقدمین لا شكّ فیه، ولذا ترى المجازین يقولون-  
حيث يستجیزون الكتاب الذي نظره المجیز و عرف صحته و شهد بالاعتماد علیه- حدثني و أخبرني من دون أن يقول

(١) الفلق، بفتح الفاء و سکون اللام: الشق، وجیع بها هنا للتأكد علی صحة السمع.

فاتحة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤  
إجازة.

و استوضح ذلك فی المفید، فإنّ علماء الرجال قد صرحاوا بأنّ أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، و أحمد بن محمد بن يحیی العطار، شیخاً إجازة للمفید، و هو یروی عنہما من دون أن يقول إجازة، فهو:  
إماً أن يكون قد سمع عنہما، و عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه- لأنّ شیخه أيضاً- جميع كتب أصحابنا مشافھین له بالخطاب، و الـما لـما صـحـ لـهـ أـنـ یـقـوـلـ:ـ أـخـبـرـنـیـ وـ حـدـثـنـیـ،ـ أـوـ عـنـ أـحـمـدـ،ـ مـثـلـاـ وـ مـنـ الـبـعـدـ جـداـ أـنـ یـكـوـنـ هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ قـرـءـواـ عـلـيـهـ مـخـاطـبـیـنـ لـهـ کـتـابـ الـکـافـیـ،ـ وـ کـتـبـ الـحـسـینـ بـنـ سـعـیدـ،ـ وـ کـتـبـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـیـ بـنـ مـحـبـوبـ،ـ وـ کـتـبـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ يـحـیـیـ الـعـطـارـ «١»،ـ وـ أـحـمـدـ بـنـ إـدـرـیـسـ،ـ وـ هـلـمـ جـرـاـ فـصـاعـداـ.

و إماً أن يكون قد قرأ علیه أو علی بعضهم بعض هذه، فيجب علیه حينئذ أن يقول: قراءة علیه.  
ثم إنه من البعید أيضاً أن يكون قد قرأ علیهم جميع هذه الكتب.

سلماناً، لكن لأى شيء قيل: إنَّ الأحمدین شیخاً إجازة له؟ فهلاً قيل:  
شیخاً إجازة و قراءة و سمع؟! و أاماً شیخه الرابع و هو محمد بن بابويه فلا ريب أنه لم يقرأ علیه، و لم یسمع منه، اللهم إلا أن يكون يوم استجاز منه قرأ من أول کتاب أجازه حدیثاً، و من وسطه حدیثاً، و من آخره حدیثاً، كما ورد فی الخبر.  
فالمفید فی روایته عن هؤلاء الثلاثة، و الشیخ فی روایته عن مشایخه الخمسة- و هم المفید، و أحمد بن عبدون، و الحسین بن عبید الله الغضائري،

(١) كذا، و الظاهر إما زيادة (العطار) فهو الأشعري القمي حينئذ، أو زيادة (أحمد بن) فهو محمد بن يحیی العطار أبو جعفر القمي.

فاتحة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥

و علی بن أحمد بن أبي جید، و علم الهدی- إماً أن يكون قد سمعاً جميع الكتب التي رویا عنها عن جميع مشایخهم الأربع و الخمسة، و هذا يکاد يكون مستحیلاً، مع خلوه فی الواقع عن فائدة يعتدّ بها.  
أو يكونوا قراءها أو بعضها علیهم، فيكونان- مع بعده أيضاً- مدّسین و العیاذ بالله عز و جل و إلّا لقالا: أخبرنى قراءة، أو عن فلان قراءة.  
أو يكونوا استجازاها، فيكونان أيضاً مدّسین- لا سيما المفید بالنسبة إلى الأحمدین- و إلّا لقالا يوماً: عنه إجازة، أو: أخبرنى إجازة.

فتعين انّهم قرءاً بعضاً و سمعاً بعضاً، وأجيز لهما ما قرء أو سمعاه، و ما لم يقرأه ولم يسمعاه، بمعنى أنّ مشايخهم عمدوا إلى كتاب معروف مقوء و مصحح، وأجازوا لهما روايته بمعنى أنّهم ضمنوا لهما صحته، و أباحوا لهما روايته عنهم، كما أنّ المتأخرین جرت عادتهم بأن يقولوا قرأ على المبسوط - مثلاً - قراءة مذهبة، وأجزت له أن يروى عنی، بمعنى أنّي ضمنت له صحة الكتاب الذي قرأه على، و أبحث له روايته.

فهذه الإجازة بهذا المعنى تجري مجرى السمع و القراءة، بل ربما قبل بأنها أقوى منها.

و قد تبه على ذلك الأستاذ رضي الله تعالى عنه في عدّة مواضع من تعليقه على الرجال، قال في ترجمة العبيدي: إنّ أهل الدراءة غير متتفقين على المنع من الرواية إجازة من دون ذكر هذه اللفظة<sup>١</sup>. إلى آخره.

و كانت عادتهم في الإجازة بهذا المعنى، كعادتنا اليوم في الوجادة، نقول:

قال الشيخ في المبسوط.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني على رجال الأسترآبادي الكبير: ٣١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٦

و ما في التهذيب<sup>١</sup> و المعالم<sup>٢</sup> و غيرهما من أنّ الأعلى السمع ثم القراءة ثم الإجازة. إلى آخره، فمبني على مذهب بعض أهل الدراءة، و لعله لعدد نسخ الكتاب الواحد، و عدم الاعتناء بضبطه، أو عدم الاعتداد به، لمكان تقاصر الهمم باعتبار كبر الكتب و تعددتها، أو لأمور أخرى.

و من لحظ ما قررناه، و لحظ كلام المعالم في تعريفه الإجازة، ظهر له أنّ كلامه غيره محير.

و أمّا محمد بن الحسن بن الويلد فإنه يعتبر في الإجازة القراءة أو السمع، و أن يكون السامع فاهما لما يرويه.

و ممّا ذكر أيضاً يسهل معرفة مشايخ الإجازة، و لقد أتيت معرفتهم على ناس كثرين، حتى أنّ شيخنا و مولانا ميرزا أبو القاسم<sup>٣</sup> صنف في ذلك رسالة ما زاد فيها على أنّهم يعرفون بنص علماء الرجال، ثمّ إنّه سرد من ظفر أنّهم نصّوا عليه بذلك، و لم يعن الوجه في النص على هذا دون هذا، مع أنّهما معاً في وسط السند مثلاً أو في أوله.

و قد بتنا فيما كتبناه في شرح طهارة الوافي - من تقرير الأستاذ الشريف رضي الله تعالى عنه - و غيره، أنّ لنا إلى معرفتهم طرقاً أربعة.

و كيف كان فاحتفال رواتنا و علمائنا بالاستجازة أشهر من أن يذكر.

هذا شيخ القميين و فقيههم و رئيسهم، و الذي يلقى السلطان غير مدافع، أحمد بن محمد بن عيسى، بل هو شيخ أعيان الفرقه: كسعد، و محمد ابن علي بن محبوب، و أحمد بن إدريس، و العطار، و صاحب النوادر. و غيرهم

(١) تهذيب الأصول للعلامة: مخطوط.

(٢) معالم الدين: ٢٠٩.

(٣) هو الميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين، و الغنائم، و له رسالة في مشايخ الإجازات.

انظر مصفي المقال: ٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧

من المشايخ الكبار، شد الرحال من قم - على عظمته عند سلطان وقته و عدم أمنه منه - إلى الكوفة، فأتى الحسن بن على ابن بنت إلياس الوشاء البغدادي، ليجيئه كتاب أبان بن عثمان الأحرم، و كتاب العلاء بن رزين القلاء، فلما أخرجهما له، قال له: أحب أن تجيزهما لي، فقال: ما عجلتك؟ اذهب فاكتبهما، و اسمع من بعد، فقال له: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكون له

هذا الطلب لاستكثرت منه، فإنّي أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كلّ يقول: حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام. وهذا شيخنا المفيد استجاز من الصدوق لما أتى بغداد و هو أعلم و أفضل منه، قال في الرد عليه في بعض رسائله: من وفق لرشده لا يتعرض لما لا يحسن.

و هذا شيخ علم الهدى أبو غالب الزراري كتب إجازة لابن ابنه و هو في المهد في رسالة طويلة و حكاية لطيفة «١». انتهى «٢». وقال في شرحه على الوافي «٣» - الذي هو تقريرات بحث أستاذ العلامة الطباطبائي -: و ليعلم أن الإجازة على أقسام: إجازة الشيخ مقرّاته و مجازاته و مسموعاته لكل أحد.

و إجازته لواحد مخصوص.

و إجازة المخصوص منها لكل أحد.

و إجازة المخصوص منها المعين لشخص معين، و هذا لا بد فيه من توثيق

(١) رسالة أبي غالب الزراري: ٤١.

(٢) أى كلام السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في إجازته لآغا محمد على بن آغا باقر المازندراني.

(٣) القائل: السيد جواد العاملی صاحب مفتاح الكرامة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٨

المجيز، لأنّه يكون ضامناً لصحة ذلك الكتاب، و أمنه من الغلط و التحريف، و ذلك يستلزم الوثائق، و لذلك أتى ابن عيسى من قم ليستحيز من الوشاء كتابي أبان و العلاء.

و هذه الإجازة تجري مجرّى القراءة على الشيخ، أو قراءة الشيخ عليه، بل ربما كانت أشدّ ضبطاً، و عليه كان القدماء يعتمدون الشيخ منهم إلى كتاب مصحح مقروء مسموع له عن الشیوخ، و يجیز روایته لطالب الإجازة، و يأخذ [ه] المجاز له إلى الشیوخ الآخر فینظره و یجیز روایته «١»، و هكذا.

هذا شيخ الطائفة له إلى الكليني طرق متعددة، و من المعلوم أنه لم يقرأ الكافي عليه جميع أولئك المشايخ، و لا قرأ هو عليهم، و إنّما كان يقرأ بعضه على بعض أو كله، أو لا- يقرأ منه عليه شيء - كما قدمنا - و يأتي به إلى الآخر فيعرضه عليه فيجیزه، بل كان الغالب منهم - كما في الأخبار - أن المستحيز يأتي إلى كتاب قد ضمن المجيز صحته فيقرأ من أوله حديثاً، و من وسطه حديثاً، و من آخره حديثاً، و يجیزه له، فله أن يقول: أخبرني و حدثني، و هذه طریقة معروفة، و إلّا فالمفید دائمًا يقول: أخبرني أبو القاسم جعفر، أو أحمد بن الوليد أو أحمد بن العطار، و قد قالوا: إنّ الآخرين شيخاً إجازة، فاما أن يكون المفید قرأ عليهما جميع الكتب، أو قرأها عليه - و هو بعيد جدًا - أو يكونا عمداً إلى الكتب المقوءة المصححة و إجازاه ذلك، هذا هو الظاهر.

فالرواية بلفظ (أخبرني) معروفة مألوفة على النحو المذكور - و لا تصح إلى ما في المعالم «٢»، و ما في ترجمة محمد بن عيسى العبيدي «٣» - و هذا مما لا يکاد

(١) كذلك، و لعل الصحيح: و يجیز له روایته، أو: يجیزه بروایته. علمًا أن المخطوطه هنا مشوشة.

(٢) معالم الدين: ٢٠٩ و ما بعدها.

(٣) انظر: رجال النجاشی: ٣٣٣ ت ٨٩٦، و تفصیل تنقیح المقال ج ٣: ١٦٩ ت ١١٢١١ ذیل ترجمته، و تعلیقہ الوحید البهبهانی: ٣١٣ و المطبوعة بهامش المنهج ترجمة محمد بن عيسى بن عبيد.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩

وليس لك بعد ذلك أن تقول: إنَّ الأصل الرواية بالسماع من الشيخ، لما عرفت، و لأنَّه ينقض عليك بالقراءة، فإنَّه لم يجزه «١» قطعاً مع أنَّه مألف معروف قال الأستاذ في حاشيته على كتاب الميرزا: إنَّ القدماء كانوا لا يرون إلَّا بالإجازة أو القراءة و أمثالهما، و يلاحظون غالباً حتى في كتب الحسين بن سعيد. و أطال في بيان ذلك.

و قد جرت عادة السلف أيضاً أنَّ الشيخ أيضاً بعد القراءة عليه يجيزه رواية ما قرأه عليه يمنا و بركته، أو زيادة و ثوق بالأمن من التحريف، والإجازة بالمعنى الأول ليست إلَّا لليمين و البركة - كما هو الشأن في إجازاتنا اليوم غالباً - و أمّا حيث يجيزه رواية الكتاب المخصوص فلا بدّ من أن يكون الشيخ ثقة ولو كان الكتاب متواتراً، فلا تلتفت إلى ما في المعالم «٢» أيضاً من أنَّه لا أثر لها إلَّا في غير المتواتر «٣». انتهى.

وفي المعالم: فاعلم أنَّ أثر الإجازة بالنسبة إلى العمل إنَّما يظهر حيث لا يكون متعلقاً معلوماً بالتواتر و نحوه، ككتب أخبارنا الأربعية، فإنَّها متواترة إجمالاً، و العلم بصحَّة مضامينها تفصيلاً يستفاد من قرائن الأحوال، و لا مدخل للإجازة فيه غالباً، و إنَّما فائدتها حينئذ بقاء اتصال سلسلة الإسناد بالنبي و الأئمَّة صلوات الله عليهم، و ذلك أمر مرغوب إليه للتيمَّن، كما لا يخفى. على أنَّ الوجه في الاستغناء عن الإجازة ربَّما أتى في غيرها من باقي وجوه الرواية،

(١) في نسخة بدل: يخبره. (منه قدس سره).

(٢) المعالم: ٢١٢ - ٢١٣.

(٣) شرح الوافي، للسيد العاملی: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٠

غير أن رعایة التصحيح، و الأمان من حدوث التصحيح - و شبهه من أنواع الخلل - يزيد في وجه الحاجة إلى السماع و نحوه «١». إلى غير ذلك من الكلمات التي تشبه بعضها الأخرى في انحصر فائدة الإجازة - في أمثل الكتب الأربعية - بالنسبة إلينا في التيمَّن، إلَّا أن يكون متعلقاً كتاباً خاصاً فتفيد الضمان، و تعهد صحته و حفظه من الغلط و التصحيح.

و نحن بعد المراجعة في كلمات الأقدمين لم نجد لهم شاهداً في تلك الدعوى، بل وجدناهم يظهرون الاحتياج إليها مطلقاً، توافر الكتاب عن صاحبه أم لا، علم بالنسبة - من جهة القرائن - أم لا.

قال شيخ الطائف في أول مشيخته التهذيب: و اقتصرنا من إيراد الخبر على الابتداء بذكر المصنف الذي أخذنا الخبر من كتابه، أو صاحب الأصل الذي أخذنا الحديث من أصله، و استوفينا غاية جهتنا. إلى أن قال: فحيث وفق الله تعالى للفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطريق التي يتوصل بها إلى رواية هذه الأصول و المصنفات، و نذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار، لتخرج الأخبار بذلك عن حد المراasil، و تلحق بباب المسندات.

فما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله فقد أخبرنا [به] «٢» الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن محمد بن يعقوب.

و أخبرنا به أيضاً الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزرارى، و أبي محمد هارون بن موسى التلعكجرى، و أبي القاسم جعفر بن

(١) معلم الدين: ٢١٢.

(٢) زيادة من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣١

محمد بن قولويه، وأبي عبد الله أحمد بن أبي رافع الصميري، وأبي المفضل الشيباني، وغيرهم، كلّهم عن محمد بن يعقوب الكليني.

وأخبرنا به أيضاً أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أحمد بن أبي رافع، وأبي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البراز - بتنيس<sup>١</sup> - عن أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، جميع مصنفاته وأحاديثه سمعاً وإجازة، ببغداد بباب الكوفة بدرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وما ذكرته عن على بن إبراهيم بن هاشم<sup>٢</sup>. وساق الطرق إلى المصطفين - الذين كثير منهم كأبي جعفر الكليني في العجلة، وقطعية نسبة كتبهم إليهم بالتواتر وغيره كنسبة الكافي إلى مؤلفه - كالصادق، وعمر بن قولويه، والصفار، وأحمد بن محمد بن عيسى، والبرقي، والحسين بن سعيد، وغيرهم.

كل ذلك عند الشيخ الذي أخرج الأحاديث من مصنفاتهم، فلو لا الحاجة لما اعتذر لذكر الطرق بقوله: لخراج الأخبار بذلك عن حد المراasil<sup>٣</sup>.

ولو كان للتيمن لكان ذكرها في هذا الكتاب غير مناسب، ولما استكثر الطرق إلى مثل الكافي الذي هو في وضوح النسبة كالشمس في رابعة النهار، وأبعد منه احتمال كونه للتعهد من احتمال الخلل، وضمان الصحة والأمن من التحرير، فإنه بعد التسليم إنما هو في كتاب مخصوص لمعين أو لمن ينقل عنه.

(١) اختللت المصادر الرجالية في ضبط هذه الكلمة فتارة ورد تفليس كما في مجمع الرجال<sup>٤</sup>: ٢٠١، ١٠٠، ٦: ٧، ٧٣، ٢١٨، ٧: ٧، ورياض العلماء<sup>٥</sup>: ١٨٠، ومعجم رجال الحديث<sup>٦</sup>: ١٨، ٥٢، وفهرست الشيخ<sup>٧</sup>: ١٣٦. وفي تنقح المقال<sup>٨</sup>: ٣ و الاستبصار<sup>٩</sup>: ٣١٠ ورد: بتنيس.

وشتان ما بينهما إذ تفليس بفتح التاء وكسرها وسكون الفاء بلد بأرمينية وهي قصبة ناحية جرزان وأما تنيس بكسرتين وتشدید النون جزيرة قريبة من البر بين الفرما ودمياط عند بحر مصر، انظر معجم البلدان<sup>١٠</sup>: ٣٥، ٥١، ومراصد الاطلاع<sup>١١</sup>: ٢٦٦، ٢٧٨.

(٢) مشيخة التهذيب<sup>١٢</sup>: ٤ - ٢٩ بتصرف.

(٣) مشيخة التهذيب<sup>١٣</sup>: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢

والظاهر أنَّ المشيخة المذكورة لم توضع لذكر الطرق إلى كتب مخصوصة معينة للجماعة المذكورين فيها، بل ليس فيها إجازة وإن لأحد كي يتحمل فيها التعهد والضمان، وإنما وضعها ليبيان حال نفسه، وأنَّه لم يذكر في كتابه المراasil من الأخبار - التي هو مرسلها - بل ما أودع فيه إلَّا المسانيد، فلو جاز عنده العمل بما في الكافي من الأحاديث من دون اتصاله بمؤلفه - بما ذكره من الطرق - لما كان فرق بين المسند منها والمرسل في الحجية، فيتجه التعليل بمجرد التسمية أو إظهار الفضيلة، وساحة مؤلفه بريئة عن قذارة هذه النسبة.

وقال رحمة الله في مشيخة الاستبصار: و كنت سلكت في أول الكتاب إيراد الأحاديث بأسانيدها، وعلى ذلك اعتمدت في الجزء الأول والثاني، ثم اختصرت في الجزء الثالث، و عوَلت على الابتداء بذكر الرواى الذى أخذت الحديث من كتابه أو أصله، على أن أورد عند الفراغ من الكتاب جملة من الأسانيد يتوصل بها إلى هذه الكتب والأصول، حسبما عملته في كتاب تهذيب الأحكام<sup>١٤</sup>. إلى أن ساق الطرق كما في مشيخة التهذيب، و ابتدأ بالكافى كما فيها.

فقوله: يتوصَّل بها إلى هذه الكتب، إن كان الغرض تصحيح النسبة - كما لو كان الكتاب غير معلوم الانتساب إلى مؤلفه - فيذكر الطريق ليتبين صدوره من مؤلفه، و يظهر جواز الاعتماد عليه، و لهذا يشترطون وثاقة كلَّ من فيها، و إن كانوا مشايخ الإجازة، و إن لم

يشترطوا فيهم في غير المقام، فهذا غير محتمل في أغلب الكتب المذكورة كالكافى، والمحاسن، وكتب الصدوق، وأمثالهم. وإن كان المقصود التوصل بها إلى رواية هذه الكتب -أى يجوز لكل من

(١) الاستبصار ٤: ٣٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٣

يروى عن الشيخ و له منه إجازة عامية أن يروى هذه الكتب - بهذه الطرق متى مرتقا، فهو مع بعده عن كلامه غير مناسب لذكره في هذا المقام، وإنما يناسب ذكره في الفهارست، وما يكتبوه من الإجازات، دون هذا الكتاب العلمي الفرعى الذى لا يليق أن يذكر فيه إلّا ما كان من مقدمات ثبوت الحكم وكيفية العمل، فلا بد أن يكون الغرض التوصل إلى روايتها المحتاجة إليها فى مقام العمل بما فيها.

و السيد المحقق الكاظمى رحمة الله تعالى من يرى الترك فى الإجازات المعهودة، صرّح فى عدته بأن هذه الكتب التى أخرج منها الشيخ أخبار الكتابين نسبتها إليه كنسبة الكتابين وأمثالهما إلينا.

قال رحمة الله تعالى بعد كلام طويل فيما علقه الصدوق والشيخ فى الكتب الثلاثة، ما لفظه: و على هذا فضعف الطريق إلى تلك الأصول والكتب و جهالته غير مضر، لأن تلك الكتب - ولا سيما الأصول - كانت فى تلك الأيام معروفة مشهورة، وكيف لا تكون كذلك و فيها مدارستهم و عليها معولهم؟! إلا أن يشد شىء، و من هنا قال الشيخ فى أوائل كتاب الصوم من التهذيب: إن عدم وجdan الحديث فى الأصول المصنفة يوجب الحكم بضعفه «١»، و هل هي فيهم إلا كالجواب الأربع العظام بالنسبة إلينا؟! لا ترى أن استمرار طريقة الأصحاب فى هذه الجواب الأربع على الرواية والاستجازة لا يقضى «٢» بها إلى الجهة بدونها؟ كلا، بل هي متواترة إلى أربابها، وإنما تؤخذ بالإسناد للتيمن باتصال السلسلة، والجرى على طريقة السلف الصالح.

و ما كانت الفاصلة بينهم وبين أرباب تلك الكتب كالفاصلة بيننا وبين المشايخ الثلاثة، بل أكثرها تعلم نسبته بالقرائن لشدةقرب، ولا تحتاج

(١) التهذيب ٤: ١٦٩.

(٢) فى المصدر: والاستجازة يقضى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٤

إلى دعوى الشهرة «١» كأصول أصحاب الصادق عليه السلام و نحوها «٢»، لاستمرار طريقة القدماء المعاصرین للأئمة عليهم السلام على مدارستها، و العمل بما فيها، و المحافظة عليها «٣». انتهى.

ولقد أجاد فيما أفاد فى الحكم بالاتحاد، إلا أن كون الأخذ بالإسناد للتيمن يوجب كون ذكر أسانيد الكتب الثلاثة لغوا، إذ التيمّن لا يقتضى هذه الدرجة من الولوع والحرص فى ذكر الطرق، بل الشيخ لم يقنع بما ذكره فى المشيختين حتى أحال الباقى إلى محالله.

قال: فقد أوردت جملة من الطرق إلى هذه المصنفات والأصول، و لتفصيل ذلك شرح يطول هو مذكور فى الفهارست للشيخ، فمن أراده وقف عليه هناك إن شاء الله تعالى «٤».

و أبعد من الكتب الثلاثة فى الحمل المذكور رباعها، فانتظر إلى ما فعله ثقة الإسلام فى الكافى، فإنه مع تقدمه على الصدوق والشيخ، و قرب عهده إلى أرباب الأصول والمصنفات، المقتصى للوقوف على أكثر مما وقفا عليه من أسباب قطعية صدورها من مؤلفيها، مع معلومية أنه أيضاً أخرج ما جمع فيه من تلك الأصول والمصنفات، و بنائه على الإيجاز والاقتصار على ذكر ما صحّ عنده منها، و

اختاره من بين الأخبار المختلفة، من باب التسليم المأمور به بعد إعمال المرجحات المنصوصة التي صرّح -رحمه الله- بعدم التمكن من الوصول إليها، و مع ذلك لم يذكر متى إلّا مع تمام طريقه إلى صاحب الأصل والكتاب، ومنه إلى حامل المتن، إلّا في موارد قليلة. فلو لا مسيس الحاجة لكان الألائق بحاله و جلاله مثله -ممن لا يزيد في التأليف إظهار الفضل، والإكثار من

(١) وردت هنا زيادة في المصدر: و ما بعد في الجملة.

(٢) وردت هنا زيادة في المصدر: فالشهرة.

(٣) العدة للمحقق الكاظمي: ١٨٤.

(٤) مشيخة الاستبصار ٤: ٣٤٢، و انظر مشيخة التهذيب ١٠: ٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٥

التصنيف- أن يقنع في النقل بقوله: فلان في أصله، أو في كتابه، أو ما يقرب منه، خصوصاً في الكتب التي كانت في عصره أشهر من أن تحتاج في مقام النسبة إلى السند.

و بالجملة فاعتقاد كون جلّ أسانيد الكافي غير مفيد إلّا التيمّن، الذي لم نجد له أصلاً يوجب التمسك به كما هو نتيجة ما حقّقه هو و غيره، ممّا يأبه الذوق السليم، و احتمال كون ذكره للاحتياج إليه في مثل أعيشارنا- التي خفي علينا فيها ما كان عندهم من القرائن - بعيد في حقيقته، وإنما هو آت في كلام من هو عالم بما يحدث بعده من الفتنة.

و مما يؤيّد ما ذكرنا قصّة ابن عيسى مع الوشاء، التي أشار إليها شارح الواقي كما تقدّم «١» و استشهد بها لمقصوده، و هي على خلافه أدلّ.

قال النجاشي في رجاله: أخبرني ابن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيى، عن سعد، عن محمد بن عيسى، قال: خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلاء وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إلى، فقلت له: أحب أن تجيزهما لي، فقال لي: يرحمك الله و ما عجلتك؟! اذهب فاكتبهما و اسمع من بعد، فقلت: لا آمن الحديث، فقال: لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإني أدركك في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول:

حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام «٢».

و أنت خير بآن هذه الحكاية ظاهرة بل صريحة في أن ابن عيسى كان عالماً بالنسبة إلّا أنه لم يجدهما «٣» و أنه لمّا أتى بهما الوشاء لم

يقنع بالعثور عليهما بل طلب

(١) تقدّم في صحيفه: ٢٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٨.

(٣) أي: كتاب القلاء- وقد طبع ضمن الأصول ستة عشر- و كتاب الأحمر لا زال مخطوطاً.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦

منه الاذن في روایتهما، و ظاهره الاحتياج إليها لا لمجرد التبرك، و لا لضمان صحة الكتابين و أمنهما من التحريف و الغلط، لعدم وجود ما يدلّ عليه في الحكاية، و عدم ملائمته لقوله: و ما عجلتك؟ و قوله: و اسمع من بعد. فإنه كالتصريح في أن غرضه تحمل روایتهما، لا الاعتماد بصحّة متنهما.

و مما يؤيّد ما ذكرنا ما ذكره الصدوق في أول الفقيه، قال: و جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعول و إليها المرجع،

مثل: كتاب حريز ابن عبد الله السجستاني، وكتاب عبيد الله بن على الحلبى، وكتب على بن مهزيار الأهوازى، وكتب الحسين بن سعيد، ونواذر أحمد بن عيسى، وكتاب نواذر الحكمه تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى «١»، وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله، وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد، ونواذر محمد بن أبي عمير، وكتاب المحسن لأحمد بن أبي عبد الله البرقى، ورسالة أبي رضى الله عنه إلى، وغيرها من الأصول والمصنفات، التى طرقى إليها معروفة فى فهرست الكتب التى رؤيتها عن مشايخى وأسلافى رضى الله عنهم «٢». انتهى.

و هذا القيد الأخير لو لم يكن من مقدمات صحة الاستناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة و شرائط حججته لكان لغوا، لعدم احتمال التبرك والضمان، كما لا يخفى.

وقال شيخ الطبرسيين ابن شهرآشوب فى المناقب - بعد ما ذكر قصده فى تأليفه -: و ذلك بعد ما أذن لى جماعة من أهل العلم و الديانة بالسماع و القراءة و المناولة و المكاتبة و الإجازة، فصح لى الرواية عنهم بأن أقول: حدثنى،

(١) فى الأصل و الحجرى: أحمد بن محمد- و هو خطأ قطعا.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ٣-٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧

و أخبرنى، و أتتني، و سمعت: فأما طريق العامة فقد صح لنا طرقه إسناد البخارى. و ساق طرقه إلى كتبهم فى كلام طويل بأقسامها السابقة، إلى أن قال: و أما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، حدثنا بذلك. و ساق طرقه إلى أن قال: و قد قصدت فى هذا الكتاب من الاختصار على متون الأخبار، و عدلت عن الإطالة والإكثار، و الاحتجاج من الظواهر والاستدلال على فحواها، و حذفت أسانيدها لشهرتها، و لإشاراتى إلى رواتها و طرقها و الكتب المنتزع منها، لتخرج بذلك عن حد المراasil و تلحق بباب المسندات «١». انتهى.

و هو قريب من كلام الشيخ فى التهذيب «٢».

و قال العلامة رحمة الله فى آخر الخلاصة: لنا طرق متعددة إلى الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي رحمه الله، و كذا إلى الشيخ الصدوقي أبي جعفر بن بابويه، و كذا إلى الشيختين أبي عمرو الكشى، و أحمد بن العباس النجاشى، و نحن ثبت منها هنا ما يتفق، و كلها صحيحة. إلى أن قال: و قد اقتصرت من الروايات إلى هؤلاء المشايخ بما ذكرت، و الباقي من الروايات إلى هؤلاء المشايخ و إلى غيرهم مذكور فى كتابنا الكبير «٣».

و ظاهره أنه يعامل بالطرق إلى هؤلاء المشايخ معاملته بطرقهم إلى أرباب الأصول والمصنفات، و حمله على التبرك بعيد غaitه. و مثله ما قاله الشهيد فى إجازاته لابن الخازن - كما يأتي - من قوله: فليرو مولانا زين الدين على بن الخازن جميع ذلك إن شاء، بهذه الطرق و غيرها - مما

(١) المناقب لابن شهرآشوب ١: ٦-١٣ باختصار.

(٢) مشيخة التهذيب ١٠: ٤.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٨٢ - ٢٨٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٨

يزيد على الألف - و الضابط أن يصح عندئذ السند فى ذلك بعد الاحتياط الثام لى و له «١». إلى آخره و حمله عليه أبعد لوجوه لا تخفي.

هذا و في الأخبار ما فيه إشارة أو دلالة عليه، فروى ثقة الإسلام في الكافي بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا يعطي الكتاب ولا يقول: أروه عنّي، يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: «إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه» <sup>(٢)</sup>. و ظاهره معهوديّة الحاجة إلى الرواية، و قوله عليه السلام على ذلك. و إنما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمل، فأجابه عليه السلام بالكافية مع العلم بكون الكتاب له و من مرويّاته.

و ما قيل: بأن المراد أن العلم بأن الكتاب له و من مرويّاته كاف للرواية عنه سواء أعطى الكتاب أم لا؟ ضعيف، لأنّه لا تجوز الرواية بدون التحمل بأحد الأقسام المعهودة إجماعاً، كما صرّح به الشهيد في شرح درايته <sup>(٣)</sup>. و إنما الكلام في العمل بما يجده العالم في الكتب المعلومة و إن لم يكن له طريق إليها.

فقوله عليه السلام: (فاروه) لا بد أن يكون بعد إحراز قابلية، التي هي في المقام تحمله بالمناولة، و لا يجوز أن يكون المراد العمل، لعدم كون السؤال عنه، و عدم دلالة اللفظ عليه، مع أنه لو أراده لقال عليه السلام: فاعمل به، كما فعلوا بكتاب الفضل بن شاذان. فروى الكشي في رجاله، بإسناده عن بورق البوشنجاني <sup>(٤)</sup> - و ذكر أنه من

(١) ذكرها الشيخ المجلسي في البحار ١٠٧: ١٩٢.

(٢) الكافي ١: ٤١٦.

(٣) الدرایة: ١٠٢.

(٤) البوشنجي: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفى آخرها العجم، هذه النسبة إلى بوشنج، و هي بلدة على سبعة فراسخ من هرآء يقال لها: بوشك، هذا و قال الشيخ المامقانى فى ترجمة الرجل: و الشين المعجمة المفتوحة على ما فى كتاب الكشي. و لم أجده له محملاً إلّا كونه منسوباً إلى بوشنج مغرب بوشك بلدة من هرآء على سبعة فراسخ منها، و مقتضى القاعدة أن تكون النسبة إليها البوشنجي، و إنما أدخلوا عليه الألف و النون على خلاف القياس انظر: أنساب السمعانى ٢: ٣٣٢، و تنقیح المقال ١: ١٤٢٩ / ١٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩

أصحابنا، معروف بالصدق و الصلاح، و الورع و الخير - قال: خرجت إلى سرّ من رأى و معى كتاب يوم و ليله، فدخلت على أبي محمد عليه السلام و أريته ذلك الكتاب، فقلت له: جعلت فداك إني رأيت أن تنظر فيه، [فلما نظر فيه] <sup>(١)</sup> و تصفّحه ورقه ورقه، فقال عليه السلام: «هذا صحيح ينبغي أن تعمل به» <sup>(٢)</sup>. الخبر.

و في الكافي أيضاً، بإسناده عن عبد الله بن سنان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم، فأضجر و لا أقوى، قال: «فأقرأ عليهم من أوله حديثاً، و من وسطه حديثاً و من آخره حديثاً» <sup>(٣)</sup>.

و ظاهره أن مجىء القوم لمجردأخذ الحديث لا للاستفتاء وأخذ المسائل، و الضمير في قوله: (من أوله) راجع إلى الكتاب المفهوم من قوله: (فأقرأ عليهم).

وقال المجلسي: و حمل الأصحاب قراءة الأحاديث الثلاثة على الاستحباب، والأحوط العمل به قال: و يحتمل أن يكون المراد بالأول و الوسط و الآخر الحقيقي منها، أو الأعم منه و من الإضافي، و الثاني أظهر، و إن كانت رعاية الأول أحوط و أولى <sup>(٤)</sup>.

و من عجيب الأوهام ما وقع لصاحب الواقفي في هذا المقام، فإنه قال:

و المعنى أن الحديث إذا كان متعددًا و ضعفت عن قراءته و عجزت، جاز أن تقرأ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٨١٨

(٣) الكافي ١: ٤١ .٥

(٤) مرآة العقول ١: ١٧٦ - ١٧٨

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٠

عليهم من أول الكتاب حديثاً، و من وسطه آخر، و من آخره آخر. و المعنى أن الحديث الواحد إذا كان طويلاً فاقرأ عليهم كلاماً مفيدة بالاستقلال من أوله، و آخر من وسطه، و آخر من آخره، يعني إذا اشتمل الحديث الواحد على جمل متعددة تكون كل منها مستقلة بالإفادة، كحديث هشام الطويل الذي مضى.

و أما إذا ارتبط بعض أجزاء الحديث بعض، فلا يجوز فيه الاقتصار على نقل البعض، إذ ليس كل من تلك الأجزاء بحديث بل بعض منه.

قيل: و لعل الوجه في تخصيص الأول و الوسط و الآخر أن الجمل المتقاربة تكون في أكثر الأمر من نوع واحد، فليست الفائدة فيها كالتى تكون في الجمل المتباعدة، إذ الكلام فيها ينتقل من نوع إلى نوع ببيانه، فالفائدة فيها لا محالة تكون أكثر، لاحتوائها على فنون مختلفة من الأحكام، كل منها نوع برأسه. انتهى «١».

وليت شعرى ما الداعى إلى إرجاع الضمير في (أوله) إلى الحديث حتى يحتاج إلى هذه التمحّلات الباردة.

قال العالم الجليل الأميرزا رفيع الثنائي في شرح الكافي: أى يجيئني القوم لسماع حديثكم منى، فأقوم بقضاء حاجتهم و يستمعون مني حديثكم، و لا أقوى على ما يريدون من سماع كل ما روته من حديثكم منى، و أضجر لعدم الإتيان بمرادهم، فقال عليه السلام في جوابه: فاقرأ عليهم من أوله - أى من أول كتاب الحديث - حديثاً، و من وسطه حديثاً، و من آخره حديثاً. و المعنى أنه إذا لم تقو على القيام بمرادهم و هو السماع على الوجه الكامل، فاكتف بما يحصل لهم فضل السماع في الجملة، و ليعنوا بما به يجوز العمل و النقل من الإجازة، و إعطاء الكتاب و غيره - كما ورد في الأخبار والأحاديث «٢» - و بذلك صرّح أيضاً

(١) الواقى ١: ٥٤

(٢) شرح الكافي للثنائي: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤١

الشيخ على سبط الشهيد في شرحه «١»، و كذا الفاضل الطبرسي و المولى محمد صالح في شرحه «٢».

و بالجملة ففي الخبر إيماء إلى الاحتياج إلى الإذن، ولذا قال المجلسي - بعد شرح الخبر في مرآة العقول، و ترجيح جواز العمل بالكتب المشهورة المعروفة، التي يعلم انتسابها إلى مؤلفيها، كالكتب الأربع و سائر الكتب المشهورة - ما لفظه: و إن كان الأحوط تصحيح الإجازة و الإسناد في جميعها «٣».

وفي جميع ما ذكرناه لعله كفاية لمن أمعن فيه النظر، لعدم الفائدة للإجازة و انحصرها في التبرك، و أن الاحتياط الشديد في أخذها.

و أما ما رواه في الكافي بإسناده عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك إنّ مشايخنا رروا عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام، و كانت التقى شديدة، فكتموا كتبهم، فلم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدثوا بها فإنّها حق «٤».

و استشهد به جماعة لعدم الحاجة إلى الطريق إلى كل كتاب علم أنه ممّن يتسبّب إليه.

ففيه أنه عليه السلام أذن في التحديث بها، معللاً بأنّها حق، و أن كل ما فيها صادر عنهم عليهم السلام، لعلمه عليه السلام به، لا لأنّها

منهم فيطرد الإذن في غيرها.

و على ما ذكرنا لا يوجد لتلك الكتب نظير يوجب سريان الإذن إليه، مع أنه لو كان المراد ما ذكروه لما أعرض القدماء عنه. ففي الخلاصة- في ترجمة محمد

- (١) الدر المنظوم من كلام المعصوم: مخطوط.
- (٢) شرح الكافي للمولى محمد صالح ٢: ٢٦٠.
- (٣) مرآة العقول ١: ١٧٩ / ذيل الحديث ٥.
- (٤) الكافي ١: ٤٢ / ١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢

ابن سنان:- و دفع أيوب بن نوح إلى حمدوبيه دفرا فيه أحاديث محمد بن سنان، فقال: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإني كتبت عن محمد بن سنان، ولكن لا أروي لكم عنه شيئا، فإنه قال قبل موته: كل ما حدثكم به لم يكن لي سمعا ولا رواية، وإنما وجدته .»١«.

قال الأستاذ الأكبر في التعليقة- في مقام رفع المطاعن عنه:- و غير خفي أن الرواية بالوجادة لا ضرر فيها، نعم المعروف من كثير من القدماء عدم ارتضائهما عندهم، و إن كان الظاهر من غيرهم ارتضاؤه «٢». انتهى.

وربما استند بعضهم في هذا المقام بأخبار فيها أمرهم عليهم السلام بكتابه الكتاب و حفظه، كلها أجنبية عن إثبات المرام، فلا حظ و تأمل.

- (١) خلاصة العلامة: ٢٥١.
  - (٢) تعليقة الوحيد البهبهاني على الرجال الكبير: ٢٩٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٣

[في ذكر طرق المحدث النوري صاحب المستدرك إلى الأصحاب و مشايخ روایته فيما ألغوا في الأحاديث، و الفقه، و التفسير، و سائر العلوم الدينية]

## اشارة

إذا عرفت ذلك، فاعلم أن لنا طرقا متعددة إلى أصحابنا الآخيار نروى بها ما ألغوا في الأحاديث، و الفقه، و التفسير، و سائر العلوم الدينية.

فمنها «١»: ما أخبرني به إجازة خاتم الفقهاء و المجتهدين، و أكمل الربانيين من العلماء الراسخين، المنجلى من أنوار درر أفكاره مدلهمات غياحب الظلم من ليالى الجهالة، و المستضىء من ضياء شموس إنظاره خفايا زوايا طرق الرشد و الدلالة، المنتهى إليه رئاسة الإمامية في العلم و الورع و التقى:

**١- [الطريق الأول] الشيخ مرتضى بن المرحوم السعيد المولى محمد أمين الأنصارى «٢»**

## اشارة

لانتهاء نسبة الشريف إلى جابر بن عبد الله بن حرام الأنباري، من خواص أصحاب رسول الله وأمير المؤمنين والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، و محمد بن علي الباقر، صلوات الله عليهم.

و من آثار إخلاص إيمانه و علامه صدق ولائه، أن تفضل الله تعالى عليه و أخرج من صلبه من نصر الملة و الدين بالعلم و التحقيق و الدقة، و الزهد و الورع و العبادة و الكياسة، بما لم يبلغه من تقدّم عليه، و لا يحوم حوله من تأخر عنه، وقد عكف على كتبه و مؤلفاته و تحقيقاته كلّ من نشأ بعده من العلماء الأعلام و الفقهاء الكرام، و صرفوا هممهم، و بذلوا مجهدهم، و حسوا أفكارهم و أنظارهم فيها و عليها، و هم بعد ذلك معترفون بالعجز عن بلوغ مرامه، فضلاً عن الوصول إلى مقامه، جزاء الله تعالى عن الإسلام و المسلمين خير جراء المحسنين.

تولّد رحمه الله تعالى في سنة أربع عشرة بعد المائتين و الألف.

(١) بعد أن ذكر المقدمة شرع الشيخ النوري في ذكر طرقه و مشايخ روایته.

(٢) هذا طريقه الأول و يبدأ بشيخه الأنباري قدس سره.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤

وتوفي في ليلة السبت الثامنة عشرة من شهر جمادى الثانية من سنة إحدى و ثمانين بعد المائتين في النجف الأشرف. و دفن في حجرة الصحن الشريف في جوار عديله في الصلاح و الزهد و العبادة الشيخ حسين نجف طاب ثراه.

### [في ذكر مشجرة مشايخ الأنباري]

#### [الأول المولى أحمد التراقي]

##### إشارة

أ- عن العالم الجليل صاحب التصانيف الرائقة، المولى أحمد التراقي الكاشاني المتوفى في ربيع الأول سنة ١٢٤٥.

#### [في ذكر مشجرة مشايخ المولى أحمد التراقي]

#### [الطريق الأول آية السيد مهدي بحر العلوم]

##### إشارة

١] عن آية الله بحر العلوم، صاحب المقامات العالية و الكرامات الباهرة، العلامة الطباطبا [ئى] السيد مهدي بن العالم السيد مرتضى «١» بن العالم الجليل السيد محمد البروجردي بن السيد عبد الكريم بن السيد مراد بن الشاه أسد الله بن السيد جلال الدين بن أمير بن الحسن بن مجد الدين بن قوام الدين ابن إسماعيل بن عباد بن أبي المكارم بن عباد بن أبي المجد بن عباد بن على بن حمزه بن طاهر بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الملقب بطباطبا ابن إسماعيل الديياج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن أمير المؤمنين عليهما السلام.

تولّد في مشهد الحسين عليه السلام ليلة الجمعة في شوال سنة خمس و خمسين بعد المائة و الألف، و توفي في [رجب] «٢» من سنة

اثنتي عشرة بعد المائتين والألف.

وقد أذعن له جميع علماء عصره و من تأخر عنه بعلوّ المقام و الرئاسة في العلوم النقلية و العقلية و سائر الكمالات النفسانية، حتى أنَّ  
الشيخ الفقيه الأكابر

(١) في هامش الحجرية: و أم السيد مرتضى بنت المقدس العلامة الأمير أبو طالب بن العالم النحرير الأمير أبو المعالي الكبير، و أم  
الأمير أبو طالب بنت المولى محمد صالح المازندراني التي أمّها الفاضلة آمنة يكيم بنت المجلس الأول. (منه قدس سره).

(٢) هنا ورد بياض في الحجرية، و المثبت من مصفي المقال في مصنفى علم الرجال: ٤٦٧.  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٥

الشيخ جعفر النجفي - مع ما هو عليه من الفقاھة و الزھادۃ و الرئاسة - كان يمسح تراب خفہ بحنک عمامته.  
و هو من الذين تواترت عنہ الکرامات، و لقاؤه الحجۃ صلوات اللہ علیہ و لم یسیقه فی هذه الفضیلۃ - أی فی تواتر الکرامۃ و اللقاء منه -  
أحد فيما أعلم إلیاً السيد رضی الدين علی بن طاوس.

و قد ذكرنا جملة منها بالأسانيد الصحيحة في كتابنا دار السلام، و جنة المأوى، و النجم الثاقب «١»، لو جمعت لكانت رسالة حسنة.  
حدّثني العالم الصالح الثقة السيد محمد بن العالم السيد هاشم الهندي المجاور في المشهد الغروي، عن العالم الصفي الشيخ باقر بن  
الشيخ هادي، عن العالم التقى الورع الشيخ تقى ملأ كتاب - تلميذ السيد - قال: سافر السيد إلى كربلاء و معه جماعة يتبعونه غالباً في  
أسفاره منهم الشيخ تقى - حاكى القصة - قال: و كانت القافلة التي فيها السيد تمشى في ناحية و رجل آخر يمشى لنفسه، و كلما نزل  
السيد في موضع نزل ذلك الرجل في موضعه منفرداً، و كلما رحل السيد رحل ذلك الرجل، فالتفت السيد إليه و نحن سائرون فأوْمأ  
إليه فقدم الرجل و قبل يدي السيد، و جعل السيد يسألة عن رجال و صبية و نساء يسميهن كلهم بأسمائهم من أهل بيت ذلك الرجل و  
من جيرانه، حتى سأله عمّا يقرب من أربعين نفساً، و الرجل يجيء عنهم مستبشرًا، و هو غريب ليس من شكل أهل العراق، و لا من  
لهجتهم في اللسان، فسألنا السيد؟ فقال: هو من أهل اليمن، فقلنا: متى سكنت في اليمن حتى عرفت هؤلاء؟ فأطرق رأسه و قال:  
سبحان الله، لو سألتني عن الأرض شبراً شبراً لأخبرتك بها «٢».

(١) انظر: دار السلام ٢: ٢٠٦، و جنة المأوى ضمن بحار الأنوار ٥٣: ٢٣٤ - ٢٤٠، و النجم الثاقب: ٤٠٨.

(٢) دار السلام ٤: ٤٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٦

و حدّثني سلمه، اللہ، عن العبد الصالح الزاهد الورع العابد الحاج محمد الخزعلی - و كان ممّن أدرك السيد - قال: كان العالم الجليل  
السيد جواد العاملی - صاحب مفتاح الکرامۃ - يتعشّى ليلاً إذا طارق طرق الباب عليه عرف أنه خادم السيد بحر العلوم، فقام إلى الباب  
عجلًا، فقال له: إنَّ السيد قد وضع بين يديه عشاءه و هو ينتظرك، فذهب إليه عجلًا، فلما لاح للسيد قال له السيد: أ ما تخاف الله؟ أ ما  
ترافقه؟ أ ما تستحي منه؟! فقال: ما الذي حدث؟! فقال له: إنَّ رجلاً من إخوانك كان يأخذ من البقال قرضاً لعياله كل يوم و ليلاً قسباً  
«١» ليس يجد غير ذلك، فلهم سبعة أيام لم يذوقوا الحنطة و الأرز، و لا أكلوا غير القسّب، و في هذا اليوم ذهب ليأخذ قسباً لعشائهم،  
فقال له البقال: بلغ دينك كذا و كذا، فاستحبى من البقال و لم يأخذ منه شيئاً و قد بات هو و عياله بغير عشاء، و أنت تتنعم و تأكل، و  
هو ممّن يصل إلى دارك و تعرفه و هو فلان.  
قال: و اللہ مالی علم بحاله.

فقال السيد: لو علمت بحاله و تعشيته و لم تلتفت إليه لكتت يهودياً أو كافراً، و إنما أغضبني عليك عدم تجسيسك عن إخوانك و

عدم علمك بأحوالهم، فخذ هذه الصينية يحملها لك خادمك عند باب داره، وقل له: قد أحببت أن أتعشى معك الليلة، وضع هذه الصرة تحت فراشه أو بوريائه أو حصيره وابق له الصينية فلا ترجعها - وكانت كبيرة فيها عشاء وعليها من اللحم والمطبوخ النفيسي ما هو مأكل أهل التنعم والرفاهية - و قال السيد له: اعلم أني لا أتعشى حتى ترجع إلى فتخرنني أنه قد تعشى و شبع . فذهب السيد جواد و معه الخادم حتى وصلوا إلى دار المؤمن، فأخذ من

(١) القسب: التمر اليابس. و جاء في هامش الحجري: أنه نوع من التمر يسمى بالزاهدي. انظر (الصحاح- قسب- ١: ٢٠١).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٧

يد الخادم ما حمله و رجع الخادم، و طرق الباب و خرج الرجل، فقال له السيد:

أحببت أن أتعشى معك الليلة، فلما أكلنا «١» قال له المؤمن: ليس هذا زادك لأنّه مطبوخ نفيس لا يصلحه العرب، و لا نأكله حتى تخبرني بأمره، فأصرّ عليه السيد جواد بالأكل و أصرّ هو بالامتناع، فذكر له القصة، فقال: و الله ما أطّلع عليه أحد من غيرانا فضلاً عنّي بعد، و إنّ هذا السيد لشيء عجيب.

قال سلمه الله: و حدث بهذه القضية ثقة آخر غيره، و زاد فيه اسم الرجل و هو الشيخ محمد نجم العاملی، و أنّ ما في الصرة كان سنتين شوشيا «٢»، كلّ شوشى يزيد على قرانيين بقليل.

قلت: و حدثني بها الثقة الجليل آغا على رضا الأصفهانی عن خاصّة السيد و صاحب سرّه المولى زین العابدین السلماسی. وأما الشيخ محمد الخزعلی فقد أدركته في آخر عمره و قد جاوز المائة، و كان من عباد الله الصالحين الذين سيماهم في وجوههم من أثر السجود، حشره الله تعالى مع مواليه.

### [في ذكر مشجرة مشايخ العلامة السيد مهدى بحر العلوم]

اشارة

عن جماعة من نواميس الملة و حفظة الدين «٣»:

أ- أولهم: [المولى محمد باقر الأصفهانی البهبهانی الحائر]

أجلّهم و أكملهم الأستاذ الأكبر، مرّوج الدين في رأس المائة الثالثة عشرة المولى محمد باقر الأصفهانی البهبهانی الحائر. قال الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل - بعد الترجمة: فقيه العصر، فريد الدهر، وحيد الزمان، صدر فضلاء الزمان، صاحب الفكر العميق و الذهن الدقيق، صرف عمره في اكتناء العلوم و اكتساب المعارف الدقائق، و تكميل النفس بالعلم بالحقائق، فجبار الله باستعداده علوما لم يسبقها

(١) المقصود هنا ظاهراً أوّل الشروع في الأكل.

(٢) الشوشى: نقد تركى عراقى من فضة قيمته: ٥٦ قرشا رائجا. انظر العقد المنير ١: ١٤٨.

(٣) من هنا يبدأ بتعداد شيوخ روایة السيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٨

فيها أحد من المتقدمين و لا يلحقه أحد من المتأخرین إلّا بالأخذ منه، و رزقه من العلوم ما لا عين رأت و لا اذن سمعت لدقتها و رقتها

و وقوعها موقعها، فصار اليوم إماماً في العلم و ركناً للدين، و شمساً لإزاله ظلم الجحالة، و بدرًا لإزالة دياجير البطاله، فاستنار الطلبة بعلمه، و استضاء الطالبون بفهومه، و استطارت فتاويه كشعاع الشمس في الإشراق، مدّ الله ظلاله على العالمين، و أتى به وجوده إلى يوم الدين. إلى أن قال: وبالجملة شرح فضله و أخلاقه و عبادته ليس في مقدرتنا و لا تصل إليه مكتتنا و قدرتنا «١». انتهى.

قلت: و ما ذكره من العجز عن شرح فضله هو الكلام الفصل اللاحق بحاله.

و الميرزا محمد الأخباري «٢» المقتول- مع ما هو عليه من العداوة و البغضاء لجنباء، و ذكره في رجاله بكلام تکاد ترجمف منه السماوات و تهتز منه الأرض- عده في الفائدۃ الحادیۃ عشرۃ من الباب الرابع عشر من كتابه المعروف بدوار العلوم «٣» من الذين رأوا القائم الحجۃ عجل الله تعالى فرجه.

تولد رحمه الله تعالى في سنة ست أو سبع عشرة بعد المائة والألف، بعد وفاة سمي العلامة المجلسى بخمس أو ست سنين، و توفى سنة ثمان بعد المائتين والألف بأرض الحائر، و دفن في الرواق الشرقي مما يلى قبور الشهداء.

(١) تميم أمل الأمل: ٢٧ / ٧٤.

(٢) أبو أحمد الميرزا محمد بن عبد الصانع النيسابوري الهندي الشهير بالأخبارى، ولد سنة ١١٧٨ هـ عالم مشارك في أنواع من العلوم، له مصنفات في الفقه و الحديث و بعض العلوم الأخرى، منها: تسلية القلوب الحزينة، و المبين في إثبات إمامۃ الطاهرين، و الشهاب الثاقب، و الرجال المسماى بصحيفة الصفاء وغيرها، يعد من زعماء الفرقۃ الأخباریۃ قتل سنة ١٢٣٢، له ترجمة في مصفى المقال: ٤٢٨، و الذريعة: ٤٢٧، وأعيان الشيعة: ٢٦٧، و روضات الجنات: ١٢٧، و معجم المؤلفین: ١٠: ٢٦١.

(٣) دوائر العلوم: مخطوط، و المطبوع منه حال من ذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٩.

و كانت امه- رحمة الله- بنت العالم الربانى آغا نور الدين بن المولى الجليل المولى محمد صالح المازندرانى، و أم آغا نور الدين الفاضلة آمنة بيگم بنت تقى المجلسى، و لذا يعبر رحمه الله في مؤلفاته عن المجلسى الأول بالجد، و عن الثاني بالحال.

عن والده الأجل محمد أكمـل، قال طاب ثراه في إجازته للسيد السنـد المتقدـم بحر العـلوم: فأجزـته أـن يـروـى عـنـى جـمـيع مـصـنـفـاتـى و مـؤـلـفـاتـى و مـسـمـوـعـاتـى و مـقـرـوـءـاتـى عـلـى أـسـاتـيـذـى العـظـام و مـشـايـخـى الـكـرامـ، مـنـهـمـ الـوـالـدـ الـمـاجـدـ الـعـالـمـ الـفـاضـلـ الـكـاملـ الـمـاهـرـ الـمـحـقـقـ الـمـدـقـقـ الـبـاذـلـ، بلـ الـأـعـلـمـ الـأـفـضـلـ الـأـكـمـلـ، أـسـتـاذـ الـأـسـاتـيـذـ الـفـضـلـاءـ، وـ شـيـخـ الـمـشـايـخـ الـعـظـمـاءـ الـعـلـمـاءـ، مـوـلـانـاـ مـحـمـدـ أـكـمـلـ، غـمـرـةـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ رـحـمـتـهـ الـوـاسـعـةـ وـ أـلـطـافـهـ الـبـالـغـةـ.

عن أستاذه الأعظم و مشايخه الأفاحم، فريدى الدهر، و وحيدى العصر، لم يسمح الزمان بمثلهم، و لم يوجد نظيرهم و عديلهم، المشهرين في المشارق و المغارب، المستغنين عن التعريف بالفضائل و المناقب.

١- مولانا ميرزا محمد الشيروانى.

٢- و الشيخ جعفر القاضى.

٣- و مولانا محمد شفيق الأسترآبادى «١».

٤- بل على ما أظن عن المحقق جمال الملة و الدين الخوانساري أيضا.

٥- و خالى العلامة المجلسى أيضا- و رأيت إجازته له «٢» - رحمهم الله تعالى بطرقهم المعروفة. انتهى.

[الثانى السيد حسين القزوينى]

ب- ثانيةم «٣»: العالم الجليل، و السيد النبيل، صاحب الكرامات

(١) ساقط من المشجرة.

(٢) أى: إجازة الشيخ المجلسى للمولى محمد أكمـل البهبهانى.

(٣) أى ثانى مشايخ السيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٥٠

الباهرة، السيد حسين الفزويـنى، صاحب كتاب معارج الأحكام فى شرح مسالك الأفهام و شرائع الإسلام - و هو كتاب كبير شريف له مقدّمات حسنة نافعة - و مستقصى الاجتـهاد فى شرح ذخـيرة المعاد و الإرشـاد. و غير ذلك من الرسائل.

و قبره الشـريف بـقزوين، مزار معـروف يـتبرـك به، و تـظـهر منه الخوارق، و قد ذـكرـه صاحـب تـتمـيم الأـمل و بالـغ فى مدـحـه و الثنـاء عـلـيه .<sup>(١)</sup>

١- عن والـدـه الـبـرـ الخـضـمـ و الطـودـ الأـشـمـ، الـأـمـيرـ إـبـراهـيمـ بـنـ الـعـالـمـ الـكـامـلـ الـأـمـيرـ مـحـمـيدـ مـعـصـومـ الـحـسـينـيـ الـفـزـويـنىـ<sup>(٢)</sup>، الـمـتـوفـىـ سـنـةـ ١١٤٥ـ، و عـمـرـهـ قـرـيبـ مـنـ الـثـمانـيـنـ.

و هو كـماـ فـيـ تـتمـيمـ الـأـملـ: بـحـرـ مـتـلاـطـمـ مـوـاجـ، و بـرـ وـاسـعـ الـإـرـجـاءـ ذـوـ فـجـاجـ، ماـ منـ عـلـمـ مـنـ الـعـلـومـ إـلـاـ وـ قـدـ حلـ فـيـ أـعـماـقـهـ، وـ ماـ مـنـ فـنـ مـنـ الـفـنـونـ إـلـاـ وـ قـدـ شـرـبـ مـنـ عـذـبـهـ وـ زـعـاقـهـ<sup>(٣)</sup>. قال: وـ قـدـ كـتـبـ بـخـطـهـ الشـرـيفـ سـبعـيـنـ مـجـلـداـ، إـمـاـ مـنـ تـأـلـيـفـاتـهـ أـوـ غـيـرـهـ<sup>(٤)</sup>. عنـ جـمـاعـةـ:

(١) تـتمـيمـ أـملـ الـأـملـ: ٨٣ / ١٣٠.

(٢) أـسـقـطـ الـمـؤـلـفـ مـنـ الـمـشـجـرـةـ رـوـاـيـةـ السـيـدـ حـسـينـ، عـنـ الـوـالـدـ، عـنـ الـمـجـلـسـيـ وـ ذـكـرـ طـرـيقـآـخـرـ- يـأـتـىـ- هوـ السـيـدـ حـسـينـ الـفـزـويـنىـ، عـنـ السـيـدـ نـصـرـ اللـهـ الـحـائـرـىـ، عـنـ أـرـبـعـةـ مـنـ مـشاـيخـهـ هـمـ:

أـ- الشـيـخـ أـحـمـدـ الـجـزـائـرـىـ صـاحـبـ آـيـاتـ الـأـحـكـامـ.

بـ- الشـيـخـ مـحـمـدـ باـقـرـ الـمـكـىـ.

جـ- الشـيـخـ أـبـوـ الـحـسـنـ الشـرـيفـ صـاحـبـ الـمـرـآـةـ.

هـ- السـيـدـ عـبـدـ اللـهـ الـجـزـائـرـىـ.

وـ كـلـ مـنـهـمـ عـنـ جـمـاعـةـ.

(٣) الزـعـاقـ: الـمـاءـ الـمـرـ الـغـلـيـظـ، لـاـ يـطـاـقـ شـرـبـهـ. (الـقـامـوسـ الـمـحيـطـ- زـعـقـ- ٣: ٢٤١).

(٤) تـتمـيمـ أـملـ الـأـملـ: ٤ / ٥٢.

خـاتـمـةـ المـسـتـدـرـكـ، جـ ٢ـ، صـ: ٥١ـ

أـولـهـمـ- الـعـلـامـ الـمـجـلـسـىـ.

وـ ثـانـيـهـمـ- الـمـحـقـقـ جـمـالـ الدـيـنـ مـحـمـدـ الـخـوانـسـارـىـ، الـعـالـمـ الـمـدـقـقـ النـقـادـ، صـاحـبـ التـصـانـيفـ الـرـائـقـةـ، الـتـىـ يـعـلـمـ مـنـهـاـ جـوـدـهـ فـهـمـهـ، وـ حـسـنـ سـلـيـقـتـهـ، وـ صـفـاءـ ذـهـنـهـ، خـصـوصـاـ فـيـ فـهـمـ ظـواـهـرـ الـأـحـادـيـثـ، كـمـاـ يـظـهـرـ مـنـ تـرـجـمـتـهـ مـفـتـاحـ الـفـلـاحـ، وـ ماـ عـلـقـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـوـاشـىـ<sup>(١)</sup>ـ، وـ مـزارـهـ الـذـيـ أـلـفـهـ لـلـسـلـطـانـ شـاهـ سـلـطـانـ حـسـينـ حـيـنـ تـوـجـهـ إـلـىـ زـيـارـةـ الـإـمـامـ عـلـىـ بـنـ مـوـسـىـ الرـضاـ عـلـيـهـمـاـ السـلامـ، وـ تـو~ضـيـحـهـ لـأـلـفـاظـ الـزيـاراتـ مـنـ الـجـامـعـةـ وـ غـيـرـهــ- بـمـاـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـؤـلـفـاتـ فـيـمـاـ أـعـلـمــ وـ رـسـالـتـهـ فـيـ أـصـوـلـ الـدـيـنـ بـالـفـارـسـيـةـ، وـ شـرـحـهـ عـلـىـ الغـرـرــ وـ الدـرـرـ لـلـأـمـدـىـ فـيـ مـجـلـدـيـنـ وـ غـيـرـهــ.

وـ كـانـتـ اـمـهـ أـخـتـ الـمـحـقـقـ السـبـزـوـارـىـ صـاحـبـ الـذـخـيرـةـ.

توفي في شهر رمضان من سنة ١١٢٥.

عن والده الأستاذ التحرير المعظم آغا حسين الخوانساري، الآتي ذكره «٢» في مشايخ السيد المحدث الجزائري. و ثالثهم - الشیخ جعفر القاضی قوام الدین بن عبد الله الکمرئی الفقیه المحقق الجلیل.

قال في تتميم أمل الآمل - بعد الترجمة -: ختن العلم العلامه آغا محمد حسين الخوانساري قاضی أصبهان ثم شیخ الإسلام فيه، فاضل أحاط بأفق الفضیلہ ولم يجعل لأحد منها دقة ولا ثانية، واستوى على أقطار أرضها ولم يذر لغيره فيها مجالاً قاصيّة ولا دانية، وطبع من شرق العلم وأضاءه فضله بحيث لم

(١) انظر الذريعة: ٤ / ٦٦٥، هذا و أنَّ صاحب الذريعة لم يذكر أنَّ لمفتاح الفلاح حاشية.

(٢) يأتي في صحيفه: ١٧٣).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٢

يبقى للجهل ذاهبة ولا جائیة، و تم بدره فأذهب دياجير الظلمات بأنوار علمه الساطعة الحامية، خاض في بحار العلوم فأخرج منها دزا و مرجانا، و سبح في دماء «١» الفنون فاستتبط منها وسیلا «٢» و برهانا، أعظم الأفضل شأنا و أنورهم برهانا.

كان له تحریر فائق، و تعبير عن المطالب رائق، و إحاطة تامة في أنواع العلوم، و حياة شاملة لأجناس المعقول و المفهوم، و تحقيقات متينة لغواصات الدقائق، و تدقیقات رزينة في اكتناف الحقائق، له رحمة الله من كل فن سهام عالية، و له من كل غصن ثمار يانعة، قد حقَّ كل مسألة من مسائل العلوم بما لا مزيد عليه، و استتبط في مقالة الحق بحيث يظهر لكل أحد ماله و ما عليه. و بالجملة لا مماثل له و لا معادل، و من أراد أن يصف فضله بكلمه فهو عن الحق عادل.

كان رحمة الله في أوائل أمره معترلاً عن المناصب، و كان منتهي مطلب تحقیق المأرب، فجاءه القضاة بولاية القضاء، فولاه برضاء كان أو عدم رضاء، فباشره مراعياً للكتاب و السنة، و الطرق المرويَّة عن أئمَّة الأئمَّة، فأتعبد نفسه و راضها كمال الرياضة، و جاهدها لله غایته، غير مكترت عن عروض المضاد. و بالجملة بالغ في إبطال الباطل و إحقاق الحق، بحيث يرضى عنه مزهق الباطل و محقق الحق.

روى أنه - رحمة الله - لمَّا أراد سفر الحج ذهب إلى الجامع ورقى إلى ذروة المنبر، و كان من جملة ما تكلَّم به: أيها الناس! من حكمت (على أحد) «٣» و لا يرضى مني فلا يرضى، فإنَّ ما حكمت بشيء إلَّا وقد قطعت عليه و علمت يقينا

(١) في الحجرية والأصل: و سبح في دماء. و في المصدر: و سبح في وعاء. و لا معنى لهما، و الصحيح المثبت، و معناه: سبح في بحار الفنون.

(٢) أي: وسيلة.

(٣) كذلك، و لعلَّها - كما استظهرها المصنف قدس سرَّه - عليه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٣

أنَّه حكم الله. ما قلت خلاف الحق، و من ضاع حقه و ماله بسبب تدقیقى في الشهود و عدم ثبوت الحكم بشهادتهم له، و كان الحق له في الواقع و لم يتبيَّن لي، فليرض عنى و يحللني فإنه ربِّما يكون الأمر كذلك و لم يتحقق عندي. ثم عدَ مؤلفاته، و قال: و توفى رحمة الله في ذلك السفر «١». انتهى.

قلت: و قال الأمير إسماعيل الخاتون آبادي المعاصر له - في تاريخه -: إنَّه صار شیخ الإسلام بعد وفاة المجلسى بسنة و نصف. قال: و في جمادى الثانية من سنة ١١١٥ حجَّ بيت الله الحرام محمود آقا التاجر و معه الشبَاك لحرم الكاظمين عليهم السلام، و كان

معه من أهل حرم السلطان وأعيان الدولة وغيرهم زهاء عشرة آلاف - الحجاج منهم ثلاثة آلاف - و معه دراهم كثيرة لعمارة المشهد الحسيني على مشرفه السلام.

قال: و كان معه الفاضل المدقق صاحب الفطرة العالية، الشيخ محمد جعفر الكمرئي - شيخ الإسلام بأصفهان - فاصدا زياره بيت الله الحرام، فمرض في كرمانشاهان و عافاه الله في الكاظمين، ثم عاد المرض فذهب إلى كربلاء و منها إلى النجف الأشرف و توفي قبل وصوله إليه على رأس فرسخين منه، و قام بتجهيزه العالم الجليل المولى محمد سراب الذي كان هو أيضا من جملة قافتلهم، و دفن حول قبر العلامة طاب ثراهما «٢». انتهى.

فما في الروضات، في ترجمته ما لفظه: إلى أن استوفى أيامه، و قبض الأجل المحتموم زمامه، و ذلك بأرض العراق المحرose حين مراجعته من سفر الحج في حدود سنة خمسة عشر بعد مائة و ألف اشتباه «٣»، فإنه رحمه الله لم يوفق للحج كما نص عليه الخاتون آبادي المعاصر له، و كان يكتب الواقع يوما فيوما.

(١) تتميم أمل الآمل: ٤٥ / ٩٠.

(٢) تاريخ الخاتون آبادي: ٥٥٣.

(٣) روضات الجنات: ٢ / ١٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٥٤

١- عن المولى محمد تقى المجلسى «١» بطرقه الآتية.

(حيلولة):

و عن السيد حسين «٢».

٢- عن السيد الأجل الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الموسوى الحائرى. المدرس فى الروضة المنورة الحسينية، صاحب:

١- الروضات الزاهرات فى المعجزات بعد الوفاة. ٢- و سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب «٣».

قال العالم الجليل السيد عبد الله - سبط المحدث الجزائري - في إجازته الكبيرة في ترجمته: و كان آية في الفهم والذكاء، و حسن التقرير و فصاحة التعبير، شاعر أديب له ديوان حسن، و له اليد الطولى في التاريخ و المقطوعات، و كان مرضياً مقبولاً عند المخالف و المؤلف. إلى أن قال: ثم لما دخل سلطان العجم المشاهد المشرفة في النوبة الثانية و تقرب إليه السيد أرسله بهدايا و تحف إلى الكعبة، فأتى البصرة و مشى إليها من طريق نجد و أوصل الهدايا، و أتى عليه الأمر بالشخصوص سفيراً إلى سلطان الروم لمصالح تتعلق بأمور الملك و الملة، فلما وصل إلى قسطنطينية وishi به إلى السلطان بفساد المذهب و أمور آخر، فأحضر و استشهد، و قد تجاوز عمره الخمسين رحمة الله عليه «٤».

عن أفقه المحدثين و أكمل الربانين، الشريف العدل المولى أبي الحسن ابن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن على بن معتوق بن عبد الحميد الفتونى النباتى العاملى الأصبهانى الغروى، المتوفى في أواخر عشر الأربعين بعد المائة و الألف، أفضل أهل عصره، و أطولهم باعا، صاحب تفسير مرأة

(١) في المشجرة: عن محمد باقر المجلسى.

(٢) هذا طريق ثانى للسيد حسين القزوينى.

(٣) لا زالا مخطوطين، و له غيرهما من المؤلفات.

(٤) الإجازة الكبيرة: ٨٣ - ٨٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٥٥

الأنوار «١» - إلى أواسط سورة البقرة - تقرب مقدّماته من عشرين ألف بيت، لم يعمل مثله، وكتاب ضياء العالمين في الإمامة في ستين ألف بيت، مع نقصان مجلد واحد من وسطه على ما يظهر من فهرسته، وغير ذلك.

وكانت امه «٢» أخت السيد الجليل الأمير محمد صالح الخاتون آبادى الذى هو صهر المجلسى على بنته، وهو جد شيخ الفقهاء-  
صاحب جواهر

(١) و من الحوادث الطريفة، والسرقات اللطيفة، أن مجلد مقدمات تفسير هذا المولى الجليل المسمى بمرآة الأنوار، موجود الآن بخط مؤلفه في خزانة كتب حفيده شيخ الفقهاء صاحب جواهر الكلام طاب ثراه، واستنسخناه بتعب و مشقة، وكانت النسخة معنوي في بعضأسفارى إلى طهران، فأخذها مني بعض أركان الدولة و كان عازما على طبع تفسير البرهان للعالم السيد هاشم البحارنى و قال لي إن تفسيره حال عن البيان، فیناسب أن نلحق به هذه النسخة ليتم المقصود بها فاستنسخها، و رجعت إلى العراق، و توفى هذا البانى قبل إتمام الطبع، فاشترى ما طبع من التفسير. و نسخة المرأة من ورثته بعض أرباب الطبع، فأكمل الناقص، و طبع المرأة في مجلد.

ولمّا اعثرت عليه في المشهد الغروي رأيت مكتوبا على ظهر الورقة الأولى منه كتاب مرآة الأنوار و مشكاة الأسرار، و هو مصباح لأنظار الأبرار، و مقدمة للتفسير الذي صنفه الشيخ الأجل و التحرير الأجل العالم العلامة و الفاضل الفهامة الشيخ عبد اللطيف الكازاراني مولدا و النجفي مسكننا. إلى آخره، فتحيرت و تعجبت من هذه السرقة فكتبت إلى بانى الطبع ما معناه: إنّ هذا التفسير للمولى الجليل أبي الحسن الشريف، و أما عبد اللطيف فلم أسمع بذكره، و لم نره فى كتاب، و لعل الكاتب السارق المطفئ لنور الله اشتبه عليه ما فى مصدر الكتاب بعد الخطبة من قوله: يقول العبد الضعيف، الراجي لطف ربه اللطيف، خادم كلام الله الشريف.

فوجده نسخته من التفسير، وإنما وفاته بعهده، وأعد نفسه لمؤاخذة المولى، الشريف في غدته.

فليبلغ الناظر الغائب أن هذا التفسير المطبوع في سنة ١٢٩٥ في طهران المكتوب في ظهره ما تقدم للمولى أبي الحسن الشريفي، الذي يعبر عنه في الجواهر بحدى العلامة، لا عبد اللطيف الكازاراني، الذي لم يتولد بعد، و إلى الله المشتكى وهو المستعان (منه نور الله قلبه).

## (٢) أي: أم أي الحسن الفتوني

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٥٦

الكلام- من طرف أم والده المرحوم الشيخ باقر، و هي آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى أبي الحسن (رحمه الله). عن العلامة المحسني (رحمه الله).

[الثالث السيد حسين الجوانساري]

جـ- ثالثهم: «١) السيد السنـد الـبارع حـسـين بنـ السـيد أـبـي القـاسـم جـعـفر بنـ الحـسـين الحـسـينـي المـوسـوى الخـوـانـسـارـى، المـتـوفـى يـوـمـ الـأـحـدـ الثـامـنـ مـنـ رـجـبـ الـمـرـجـبـ سـنـةـ ١١٩١ـ. وـ قـدـ تـلـمـذـ عـلـيـهـ الـمـحـقـقـ صـاحـبـ الـقـوـانـينـ سـنـينـ عـدـيـدـةـ، شـارـحـ دـعـاءـ أـبـيـ حـمـزةـ وـ زـيـارـةـ عـاـشـورـاءـ، وـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـؤـلـفـاتـ.»

عن العالم المحدث الجليل آغا محمد صادق (٢).

عن والده العلامة المولى محمد بن عبد الفتاح التنکابنى الطبرسى المشتهر:

بسراب، المتوفى يوم الغدير سنة ١١٢٤، المدفون بمحلة خاجو من محلات أصفهان. صاحب كتاب سفينه النجاة في أصول الدين، و ضياء القلوب في الإمامة، و رسائل عديدة في فنون شتى.

عن المحقق الكامل الفقيه المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري، صاحب الذخيرة، والكافية، و مفاتيح النجاة في الدعوات - و هو كتاب كبير كثير الفوائد - و روضة الأنوار، و غيرها، المتوفى سنة ١٠٩٠.

عن المولى الفاضل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي «٣»، و هو كما في الرياض:

(١) أى: الطريق الثالث للعلامة بحر العلوم.

(٢) ذكر له في المشجرة طريق مباشر عن العلامة المجلسى.

(٣) في المشجرة يروى السبزواري (ت ١٠٩٠) عن:

أ- الشيخ على المدارسى ت ١٠٦١.

ب- الشيخ يحيى اليزدي عن الشيخ البهائى، هذا و أسقط فيها روایته عن السيد حسن الرضوى القائنى عن سبط الشهيد الثانى، و انظر الهاشم (٢). كما و أسقط منها روایته عن المولى مقصود و السيد الكرکى.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٥٧

فاضل عالم جليل نبيل متكلّم فقيه محقّق مدقّق، مبّرّز في أنواع العلوم «١».

(و السيد الأجل الأميد حسن الرضوى القائنى «٢»، الساكن بمشهد الرضا عليه السلام، في الرياض: كان عالماً فاضلاً جليلاً «٣»). عن العالم المدقّق سبط الشهيد الثانى الشيخ محمد، الآتى عن قريب) «٤».

و العالم الصالح المولى مقصود بن زين العابدين «٥».

و السيد السنّد السيد حسين بن حيدر الكرکى، الذي تقدّم في شرح حال فقه الرضا (عليه السلام) إلى فضله الإشارة «٦». عن شيخ الإسلام والمسلمين شيخنا البهائى (رحمه الله).

[الرابع السيد الأميد عبد الباقي]

د- رابعهم «٧»: السيد العالِم الحسِيب النسيب إمام الجمعة، الأميد عبد الباقي.

عن والده العالِم الماهر الفاضل الأميد محمد حسين الخاتون آبادى، سبط العلامة المجلسى، إمام الجمعة بأصفهان، صاحب التصانيف الرائقة. المتوفى ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شهر شوال المكرم سنة ١١٥١.

١- عن والده السيد الجليل الأميد محمد صالح بن عبد الواسع بن الأمير إسماعيل بن الأميد عماد الدين بن الأميد سيد حسن بن السيد

(١) رياض العلماء ٥: ٣٤٥.

(٢) في المشجرة أسقطه و الذى بعده، و ذكر بدلته المدارسى كما تقدم.

(٣) رياض العلماء ١: ١٨٧.

(٤) في صحيفه: ٧٨، وبين القوسين ساقط من المخطوطه و عليه يطابق المتن المشجرة، ثابت في الحجريه.

(٥) لم نجد للمولى مقصود بن زين العابدين ذكر في المشجرة.

(٦) انظر الفائدة الثانية: صفحة: ٢٩٧ و ما بعدها.

(٧) الطريق الرابع للسيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٥٨

جلال الدين بن السيد مرتضى بن السيد الأمير حسين بن السيد شرف الدين ابن مجد الدين بن محمد بن تاج الدين حسن بن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عبادان بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن عمر الأكبر بن الحسن الأفطس بن على الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام، المتوفى سنة ١١١٦.

صهر العلامة المجلسى على بنته. صاحب المؤلفات الأئمة منها: حدائق المقربين «١»، وشرح الفقيه، والاستبصار، والذرية. وغيرها. عن العلامة المجلسى (رحمه الله).

والعالم الجليل الشيخ على، سبط الشهيد الثاني.

ويروى عن الأمير محمد صالح «٢» أيضاً الشيخ أبو الحسن الشريفي، المتقدم.

(حيلولة):

و عن الأمير محمد حسين «٣».

٢- عن جده العلامة المجلسى.

و المولى السراب، المتقدم «٤».

و المحقق جمال الدين الخوانساري.

(١) نسب الشيخ النورى قدس سره هذا الكتاب إلى ولده (أى الأمير محمد حسين الخاتون آبادى) في كتابه الفيض القدسى، وهذا في هامش الحجرية أشار إليه بقوله: (نسبة كتاب الحدائق المذكورة في رسالة الفيض القدسى إلى ولده المتقدم اشتباه، وتفطننا بعدطبعه و الله العاصم).

(منه قدس سره).

(٢) ورد في المشجرة أنه يروى عن الأمير محمد صالح شيخ ثالث هو: محمد نقهي.

(٣) و يروى الأمير محمد حسين، عن أبيه مرءة بدون واسطة، و أخرى عن طريق الشيخ أبي الحسن الشريفي، انظر المشجرة.

(٤) تقدم في صحيفة: ٥٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٥٩

والمتبحّر الجليل السيد على خان الشيرازى «١» المدنى، شارح الصحيفة، و الصمدية، و غيرها. الذى يروى عن أبيه، عن آبائه، عن الإمام عليه السلام، كما مر في شرح الرضوى «٢»، المتولد في المدينة الطيبة في جمادى الأولى سنة ١٠٥٢.

وكان والده السيد نظام الدين أحمد، الفاضل الأديب، في حيدرآباد من ممالك الهند، صهراً لعبد الله قطب شاه - واليه - على بنته، فهاجر ولده إليه في سنة ١٠٦٦، و لما توفي والده بعد سنة استدعاه السلطان فلاقاه في برهانبور فقرّبه و أدناه و جعله رئيساً على ألف و ثلاثمائة فارس، وأعطاه لقب الخان، و لما ذهب السلطان إلى بلد أحمد نكر جعله حارساً لأورنكز آباد فأقام فيه مدة، ثم جعله واليا على ماهور و توابعه، ثم استعنف منه فجعله على ديوان برهانبور، و بعد مدة طلب الرخصة لزيارة الحرمين الشريفين، فأذن له فهاجر إلى الحجاز، ثم إلى العراق و زار أئمتها عليهم السلام، ثم سافر إلى أصفهان فعزم سلطان الوقت شاه سلطان حسين الصفوی و أكرمه، ثم رجع إلى وطنه الأصلي - شيراز - و أقام فيه، و صار مرجعاً للفضلاء و استفادوا منه، و كان مقرّ بحثه في المدرسة المنصورية إلى أن توفي سنة ١١٢٠.

هـ خامسهم «٣»: العالم الجليل آغا محمد باقر بن محمد باقر الهزارجيري الغروي.  
قال بحر العلوم في إجازته للسيد حيدر البزدي: و ما أخبرنا به بالوجوه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم العامل العارف، و استاذنا الفاضل،  
الحائز لأنواع

(١) لم يذكر في المشجرة أنَّ الأمير محمد حسين يروى عن السيد على خان الشيرازي.

(٢) تقدم في الفائدة الثانية: صفحة: ٢٤٣.

(٣) الطريق الخامس للسيد بحر العلوم.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦٠

العلوم و المعارف، جامع المعقول و المنقول، و مقرر الفروع و الأصول، جمِّ المناقِب و المفاخر، محمَّد باقر بن محمَّد باقر  
الهزارجيري.

وفي إجازة العالم المحقق - صاحب القوانين - للفاضل الكامل آغا محمد على ما لفظه - بعد ذكر أوصافه -: ابن العالم العلم بل  
الأفضل الأكمل الأعلم، جامع المعقول و المنقول، حاوي الفروع و الأصول. إلى آخره.

وفي تتميم الأمل بعد الترجمة: غواص تيار بحار العلوم، الثاقب لمكتونات درر الفهوم، الفاهم للطائف، المدرك للطائف، دقيق  
النظر، رقيق الفكر، الجامع لأنواع العلوم الحقة، الحاوي لألوان المعارف المحققة، مدرسته دار الشفاء من أقسام الجهات، كلماته  
إشارات إلى طرق النجاة، مواقفه شروح للمقاصد، مواطنه بيانات لتجريد العقائد، مطالع الأنوار أشرقت من فلق فمه، و طوال الأسرار  
انجلت من مبسمه، شرح مختصر الأصول و حواشيه قد تجلَّى من ألفاظه الرشيقه، و دقائق البيضاوى و شرح المعة من كلماته الدقيقة  
«١». حصل في «٢» أعظم بلاد عراق العجم أصبحها في عشر الخمسين بعد المائة و الالف من هجرة سيد الانس و الجان عند أعاضم  
العلماء الكاملين في ذلك الزمان، ثم انتشر فضله في عراق العرب في مجاورة وصي من تشرف به عدنان «٣». انتهى.

قال «٤» في آخر إجازته المبوسطة لبحر العلوم طاب ثراهما - و هي موجودة

(١) في المصدر زيادة: شرح المفتاح و بيان معانى المطول ليس بال بعيد إذ مؤلفوها أذعن له بالفضل المنيع.

(٢) في الحجرية و المخطوط: وصل من. و لا يناسب قوله: عند أعاظم، و المثبت من المصدر أنسُب و أتم للمعنى.

(٣) تتميم أمل الآمل: ٢٨ / ٧٦.

(٤) القائل هو: الهزارجيري.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦١

عند بخطه الشريف كسائر إجازات مشايخه رحمهم الله بخطوطهم في مجموعة شريفة - و أوصيه - أいで الله - بالكلد في تحصيل  
المقامات العالية الأخروية سيما الجد في نشر أحاديث أهل بيت النبأ و العصمة صلوات الله و سلامه عليهم، و رفض العلاقة الدينية  
الدنيوية، و إيمانه و صرف نقد العمر العزيز في العلوم الممدوحة الفلسفية فإنها كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماءً «١». انتهى.  
قلت: و لبحر العلوم أيضاً كلام في التحذير عنهم و عن طائفه أخرى تعد من إخوتهم.

قال (رحمه الله) في إجازته للعالم العامل السيد عبد الكريم بن السيد محمد بن السيد جواد بن العالم الجليل السيد عبد الله - سبط  
المحدث الجزائري - بعد كلام له في اعتمان السلف بالأحاديث و رعايتها دراية و روایة و حفظها، ما لفظه: ثم خلف من بعدهم خلف  
أضعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات، جانبو العلم و العلماء، و بانيوا الفضل و الفضلاء، عمروا الخراب و أخلدوا إلى التراب، نسوا الحساب  
و طلبو السراب، سكنوا البلدة الجلحة «٢» و توطنوا القرية الوحشاء، اطمأنوا بمسرات الأيام الممزوجة بالهموم و الآلام، و استلذوا

لذائذها المعجونة بأقسام السموم والأسماق.

فهم بين من اتخذ العلم ظهريّاً والعلماء سخريّاً، وأولئك هم العوام الذين سيلهم سبيل الأنعام، فهم في غيّبهم يتربّدون، وفي تبيّبهم يعمّهون.

و بين من سمى جهاله اكتسبها من رؤساء الكفر والصلالة- المنكرين للنبؤة والرسالة- حكمه و علماء، و اتخذ من سبقه إليها أئمة و قادة، يقتفي آثارهم و يتبع منارهم، يدخل فيما دخلوا و إن خالف نص الكتاب، و يخرج عَمِّا خرجوا و إن كان ذلك هو الحق الصواب، فهذا من أعداء الدين، و السعاة في هدم

(١) النور: ٢٤: ٣٩.

(٢) الجلحاء: الجرداء، الأرض التي لا شجر فيها انظر (القاموس المحيط- جلح - ١: ٢١٨).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦٢

شريعة سيد المرسلين، و هو مع ذلك يزعم أنه بمكان مكين، و لا يدرى أنه لا يزن عند الله جناح بعوض مهين.

و ثالث: رضى من العلم بادعاء العجائب في الذات والصفات والأسماء والأفعال، و الوصال المغنى عن الأعمال، المشوش لقلوب الرعاع والجهال، و هؤلاء هم الباطنية من أهل البدع والأهواء، المنتهين إلى الفقر والفناء، و هم أصرّ شئ في البلاد على ضعفاء العباد.

و رابع: قد غرته الدنيا و استهوته ملاذها و نعيمها و زيرجها، حتى غلب عليه حب الجاه و الاعتبار، و الرئيسة الباطلة المفضية إلى الهالك و البوار، فهمّه هذا و أشباهه في تحصيل العلم تحصيل الرسم و تشهير الاسم، و غرضهم الأصلي ليس إلّا الجدل و المراء، و الاستطالة على أشباههم من أشباه العلماء، و التوصل إلى حطام الدنيا بالخبـ «١» و الختل، و السعي في جلبها بجميع الوجوه و الحيل، و حسب هؤلاء القوم من تحصيلهم هذا:

دعاة أمير المؤمنين و إمام المتقين على بن أبي طالب عليه السلام: يأعماء الخبر و قطع الأثر أو بدقـ الخيشوم «٢» و جـ الحيزوم «٣». و قول رسول الله صـ عليه و آله: (من طلب العلم ليلاهـ به العلماء، أو يمارـ به السفهـاء، أو يصرفـ به وجوهـ الناسـ إلـيـهـ، فليـتـبـواـ مـقـعـدهـ مـنـ النـارـ) «٤». و كـفـاهـمـ خـزـياـ وـ ذـلاـ- تـشـيـهـهـمـ فـيـ كـلـامـ الـمـلـكـ الـجـبارـ تـارـةـ بـالـكـلـبـ، وـ الـأـخـرـيـ بـالـحـمـارـ الـذـيـ يـحـمـلـ الـاسـفـارـ، ذـلـكـ الـخـزـىـ الشـنـيعـ، وـ الذـلـ الـفـطـيـعـ، أـعـاذـنـ اللهـ وـ جـمـيـعـ الطـالـبـيـنـ مـنـ مـوـجـاتـ الـآـثـامـ، وـ مـنـ أـخـلـقـ هـؤـلـاءـ اللـثـامـ.

(١) الخـ: المـكـرـ وـ الـخـداعـ. (لـسانـ الـعـربـ- خـبـ: ١: ٣٤٢).

(٢) الخـيشـومـ: أـقـصـىـ الـأـنـفـ. (لـسانـ الـعـربـ- خـسـمـ: ١٢: ١٧٨).

(٣) الـحـيـزـومـ: الـصـدـرـ. (لـسانـ الـعـربـ- حـزـمـ: ١٢: ١٣٢).

(٤) الـكـافـيـ: ١: ٦/٣٧، اـعـلـامـ الـدـيـنـ: ٩٠، بـحـارـ الـأـنـوارـ: ٢: ٦٥/٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦٣

ثم ذكر الصنف الخامس: و هم العلماء العاملون، و الطالبون المجتهدون، الذين هم الأقلون عددا، و الأعلون قدراء، و الأسمون رتبة و ذكرـاـ.

انتهى المقصود من كلامـهـ الشـرـيفـ «١».

عن شيخـهـ الجـليلـينـ الـمـحـقـقـينـ: أـسـتـاذـهـ فـيـ الـعـلـومـ الـعـقـلـيـةـ وـ الـنـقـلـيـةـ الـحـاجـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـاجـ مـحـمـدـ زـمـانـ، الـقـاسـانـيـ أـصـلاـ، وـ الـأـصـفـهـانـيـ رـئـاسـةـ، وـ النـجـفـيـ خـاتـمـةـ، صـاحـبـ الـمـؤـلـفـاتـ الـعـدـيـدـةـ الـتـيـ مـنـهـاـ الـاثـنـيـ عـشـرـيـةـ فـيـ [ـتـحـقـيقـ]ـ «٢ـ»ـ أمرـ الـقـبـلـةـ. كـمـاـ فـيـ الـرـوـضـاتـ

و الفقيه النبيل الاميرزا إبراهيم بن الاميرزا غياث الدين محمد الأصفهانى الخوزانى، قاضى أصبهان «٤»، ثم قاضى العسكرى النادرى. قال فى التتميم بعد الترجمة: أعجوبة الدهر و أغروبة الزمان، فاضل عزّ مثله فى زمانه بل فى سائر الأزمان، كان متهماً فى الفقه و أصوله، حاذقاً فى الحكم و فضولها، دقيق الذهن جيد الفهم، عميق الفكر كامل العلم، صاحب التحرير الفائق، و التحرير الرائق. قال: و كان رحمة الله حلو الكلام خليقاً، حسن الاعتقاد، له رسالة فى (تحريم الغناء- ردًا على رسالة الفاضل المعظم

(١) إجازة السيد بحر العلوم للسيد عبد الكريم الجزائري: مخطوطه.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) روضات الجنات ٧: ١٢٤/٦١٢.

(٤) جاء فى المشجرة أن للمولى محمد باقر الهزارج리بي طريقين، ثانهما: الأمير محمد حسين بن مير محمد صالح الخاتون آبادى و قد ذكره هنا فى الطبقة الخامسة، و عليه فطريقة إليه بواسطه.

هذا و لم يرد فى المشجرة روايته عن الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان القاسانى.

و فى المشجرة أورد للميرزا إبراهيم القاضى بأصفهان طريقين هما:

الأمير محمد حسين بن مير محمد صالح الخاتون آبادى، و قد ذكره هنا، و كذلك للفاضل الهندى.

و عليه فيكون مجموع طرقه خمسة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦٤

السيد ماجد الكاشى- و رسالة فى) أن الدرافم و الدنانير مثليان أو قيميان، قتل سنة «١» [١١٠٠] [٢].

بحق روایتهم.

عن شيخ الإسلام و معاذ المسلمين الأمير محمد حسين الخاتون آبادى، المتقدم «٣».

و الفقيه العالم الورع التقى الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود على الأصبهانى.

و العالم الشيخ حسين المحوزى «٤».

و الشيخ الفاضل الكامل المولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي رحمهم الله تعالى جميعاً «٥».

عن العلامة المجلسى رحمة الله.

[السادس الشيخ أبو صالح محمد مهدى بن بهاء الدين محمد الفتونى العاملى النجفى]

و- سادسهم: نخبة الفقهاء والمحدثين، و زبدة العلماء العاملين، أبو صالح الشيخ محمد مهدى بن بهاء الدين محمد الفتونى العاملى النجفى.

عن شيخه الأعظم أبي الحسن الشريف العاملى (رحمه الله) «٦».

(١) تتميم أمل الآمل: ٧/٥٧، و ما بين القوسين ساقط من المخطوط. و المراد من السيد ماجد الكاشى هو: البحارنى.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من أعيان الشيعة ٢: ٢٠٣، إذ إنَّ سنة القتل لم ترد لا في الأصل و الحجرية و لا في التتميم.

(٣) تقدم في صحيفة: ٥٧.

(٤) ورد في المشجرة أنَّ الشيخ حسين المحوزى يروى عن العلامة المجلسى بواسطة الشيخ سليمان المحوزى- صاحب المراجـ- لا

كما ذكر أنه يروى عنه بلا واسطة.

(٥) لم نجد لهؤلاء الأربعه عدا المولى الخاتون آبادى فى المشجرة طریقاً إلى العلامة المجلسى.

(٦) لم يذكر للسيد بحر العلوم فى المشجرة هذا الطريق وقد سبق أن أشرنا إلى أن الشیخ أبو الحسن الشیریف العاملی یروی عن العلامة المجلسى بلا واسطة، انظر المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٥

[السابع الشیخ یوسف الدراری البحاری الحائر]

ز- سابعهم «١»: العالم العامل المحدث الكامل، الفقيه الربانى، الشیخ یوسف ابن الأجل الأمجد الشیخ أحمد بن الشیخ إبراهيم الدراری البحاری الحائر.

المتولد سنة ١١٠٧، المتوفى بعد الظهر يوم السبت الرابع من شهر ربيع الأول سنة ١١٨٦، وتولى غسله - كما في رجال أبي على - المقدس - التقى الشیخ محمد على الشهير بابن سلطان، قال: و صلى عليه الأستاذ - يعني الأستاذ الأكبر البهبهانى - و اجتمع خلف جنازته جمع كبير، و جمّ غفير، مع خلوّ البلاد من أهاليها، و تشتبّث شمل ساكنيها لحادثة نزلت بهم في ذلك العام من حوادث الأيام .<sup>٢</sup>

و مراده بالحادثة الطاعون العظيم الذي كان في تلك السنة في العراق، و هاجر فيها السيد بحر العلوم إلى مشهد الرضا عليه السلام ثم رجع إلى أصفهان، كما قال السيد الأجل الأمير عبد الباقى في إجازته له: ثم من طوارق الحدثان و سانح الزمان أنّ في عام ست و ثمانين بعد المائة و ألف حدث في بغداد و نواحيها من المشاهد المشرفة و غيرها من القرى و البلدان طاعون شديد، لم يسمع مثله في تلك الديار في الدهور و الأعصار، فهلük خلق كثير و هرب جمّ غفير، و من مجاوري المشهد الغرى السيد السندي الجليل. إلى آخره.

و له (رحمه الله) تصانيف رائقه نافعه جامعه أحسنها الحدائق الناضرة، ثم الدرر النجفية و غيرها من الكتب و الرسائل.

و قد ابتدأ في أواخر عمره بتألّف السامعة كما أشار إليه السيد المحقق البغدادي في رسالته التي شرح فيها مقدمات الحدائق و جرحها. و دفن رحمه الله في الرواق عند رجل أبي عبد الله عليه السلام مما يقرب

(١) الطريق السابع للسيد بحر العلوم.

(٢) منتهي المقال (رجال أبو على): ٣٣٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٦

من الشباك المبوب المقابل لقبور الشهداء.

١- عن شیخه الفاضل العلامة، و أستاذہ الكامل الفهامة، الشیخ حسین بن الشیخ محمد جعفر الماحوزی البحاری «١»، الذي صرّح في اللؤلؤة:

بأنه بلغ من العمر إلى ما يقارب تسعين سنة و مع ذلك لم يتغير ذهنه، و لا شيء من حواسه .<sup>٢</sup>.

و في تتميم الأمل: استطار فضله في الآفاق، واستنارت البلدان بذكر اسمه مع ما فيها من ظلمات الشقاقي، فتلقي علماؤها فضلاته بالقبول بالاتفاق، بلا منازعة و لا مماراة و لا نفاق. و بالجملة كان رحمة الله في عصره مسلم الكل، لا يخالف فيه أحد من أهل العقد و الحل، حتى أن السيد الأجل و السندي الأجل صدر الدين محمد، المجاور للنجف الأشرف - مع ما كان فيه من الفضل الراائق و التحقيق الفائق - كان أمسك عن الإفتاء حين تشرف الشیخ بزيارة أئمّة العراق عليهم السلام، و وكلها إليه، على ما أخبرنى به الفاضل الحاج

محمد حسين نيلفروش (٣).

قال: و ممّا نقل عنه أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ كَانَ يَرِي مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْعُلَمَاءِ

(١) هو الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر البحري الماحوزي. انظر لؤلؤة البحرين: ١/٦، وأنوار البدرين: ٧٩/١٧٦.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٦٠.

(٣) ورد في هامش الحجريّة: قال في الكتاب المذكور [تميم أمل الآمل: ٨٥/١٣٣] أَنَّ الْأَصْفَهَانِيَ الْمَعْرُوفُ بِنِيلَفُروْشَ، كَانَ عَالِمًا ذَا فَضْلٍ مُتِينٍ، وَ فَاضِلًا ذَا عِلْمٍ رَزِينَ، تَلَمَّدَ عِنْدَ اسْتَاذَنَا الْفَاضِلِ الْعَلَّامَةِ مُولَانَا عَلَى أَصْغَرِ.

قال: و لِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ جَعَلَهُ مِنْ أَهْلِهِ اهْتَمَ بِمَبَاحِثِ الْإِمَامِيَّةِ. إِلَى أَنْ قَالَ: فَصَنَّفَ كِتَابًا، وَ هُوَ كِتَابُ حَسْنٍ مُتِينٍ، وَ لِلْحَقِّ مُبِينٍ، وَ صَنَّفَ كِتَابًا فِي التَّفْسِيرِ، أَوْدَعَ فِيهِ مَا اخْتَارَهُ مِنْ مَعْنَى الْآيَاتِ وَ تَأْوِيلِهَا وَ تَفْسِيرِهَا، وَ مَا خَطَرَ بِبَالِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَّا خَلَّتْ عَنْهُ كِتَابٌ التَّفَاسِيرِ، وَ هُوَ أَيْضًا كِتَابُ حَسْنٍ، تَوَفَّى فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ أَوْاسِطَ عَشَرِ السَّبْعِينِ بَعْدَ المَائَةِ وَ الْأَلْفِ (مِنْهُ قَدْسُ سَرَّهُ).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦٧

والعدول تقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على الناس ويصادرونهم بها بينهم، مع مراعاة ضعيفهم وقوّيّهم، ويسرّهم وفقرّهم، لئلا يحرق الضعيف ويضرّه، قيل: و كان رحمة الله يباشر ذلك بنفسه (١).

-٢- و شيخه (٢) الكامل العالم الشيخ عبد الله بن الشيخ على بن أحمد البحري البلادي (٣)، صاحب الرسائل المتعددة في المعقول، المتوفى في شيراز في سنة ١١٤٨ - عام جلوس نادر شاه - المدفون في جوار السيد أحمد شاه جراغ (٤). عن شيخهما - علامه الزمان و نادره الأوان - الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله الماحوزي البحري، المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الأنقية التي منها كتاب الأربعين في الإمامة و هو - كما في المؤلّفة - أحسن تصانيفه (٥)، و هو صاحب المراج - شرح فهرست الشيخ إلى آخر باب النساء المثنى من فوق - وقد أكثر من النقل عنه الأستاذ الأكبر في التعليقة، و غيرها. توفى - و عمره يقرب من خمسين - سبع عشر شهر رجب سنة ١١٢١.

عن شيخه وأستاذه الفقيه النبيه الشيخ سليمان بن على الشاخوري البحري، المتوفى سنة ١١٠١.

(١) تميم أمل الآمل: ٧٠/١١٧.

(٢) أى الشيخ الثاني للشيخ يوسف البحري.

(٣) أضاف في المشجرة للشيخ يوسف البحري شيخان آخران هما:

أ- السيد عبد الله البلادي.

ب- المولى محمد رفيع بن فرج الشهير بالمولى رفيع الكيلاني.

وللحجيم طرق و مشايخ عدّة إلّا أَنَّ أَعْلَى طرقه إلّى المجلسي هو عن شيخه المولى رفيع الكيلاني لروايته مباشرة عن الشيخ المجلسي.

(٤) هو السيد أحمد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، و شاه جراغ لقب غالب عليه، و معناه:

ملك الضياء أو ملك المصباح، لقب به لبعض الكرامات التي شوهدت من قبره الشريف، كما أَنَّ لفظة «شاه» لمبني «السيد» أو «الشريف» حسب ما كان مصطلحاً في ذلك الزمان.

(٥) لؤلؤة البحرين: ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٦٨

عن شيخه العلّامة الشيخ على بن سليمان البحري (١) القدمي الملقب بزين الدين، المشتهر في ديار العجم بأُمّ الحديث، لشدة ملازمته

و ممارسته للحديث، و هو أول من نشر علمه في بلاد البحرين و صار رئيساً فيها، المتوفى سنة ١٠٦٤ عن شيخ الإسلام وال المسلمين بهاء الملّة و الدين العاملی. (حیله):

و عن شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي «٢».

عن المحقق الزاهد العابد الشيخ أحمد بن الشيخ الفاضل الأسعد الشیخ محمد بن يوسف المقاپی البحراني، المتوفى سنة ١١٠٢ بالطاعون في العراق، المدفون في جوار الإمامين الكاظمين عليهما السلام، صاحب رياض الدلائل و حياض المسائل. و غيرها من الرسائل. الذي قال في حقه العلامة المجلسي رحمه الله: إنه كان من غرائب الزمان، و غلط الدهر الخوان، بل من فضل الله على و نعمته البالغة لدى، اتفاق صحبة المولى الأولى الفاضل الكامل الورع البارع التقى الزركى، جامع فنون الفضائل و الكمالات، حائز قصب السبق في مضامير السعادات، ذي الأخلاق المرضية، و الأعراق الطيبة البهية، علم التحقيق و طود التدقیق، العالم النحریر، و الفائق في التحریر و التقریر، كشاف دقائق المعانی، الشيخ أحمد البحراني -أدام الله تعالى أيامه، و قرن

(١) يروى الشيخ على بن سليمان البحراني (أم الحديث) عن العلامة المجلسي أيضاً كما في المشجرة، و لكن الطبقة لا تساعد عليه كما لا يخفى، و في المشجرة ذكر دائرة أخرى لعلى بن سليمان البحراني و ذكر روايته عن المولى محمد تقى المجلسي، و كذلك عن الشيخ محمد بن يوسف، و لم يذكر من يروى عنه و لا أدرى من هو؟ و قد أورده في المشجرة: على بن سلمان لا سليمان فلا حظ.

(٢) لا يوجد في المشجرة هذا الطريق للشيخ سليمان الماحوزي، و يحتمل كونه الشيخ سليمان بن على الشاتوري البحراني المتوفى سنة ١١٠١، و هو يروى عن شيخه الشيخ أحمد البحرينى على نحو التدبيج. انظر المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٦٩

بالسعادة شهوره و أعوامه- فوجده بحراً زاخراً في العلم لا يساجل، و أفيته حبراً ماهراً في الفضل لا يناضل «١».  
أ- عن العلامة المجلسي (رحمه الله) «٢».

ب- و عن والده «٣» الفقيه الشيخ محمد بن يوسف، الماهر في العلوم العقلية و الرياضية، المتوفى سنة ١١٠٣.

ج- و «٤» عن الشيخ على بن سليمان القدمي، المتقدّم «٥».

د- و «٦» عن المحدث العلامة السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني «٧» الأسترآبادی- المجاور بمكة المعظمـة- العالم الفاضل، الفقيه المحدث، الشهيد بالحرم الشريف الإلهي في سنة ١٠٨٨ عداوة من أهل السنة. و هو صهر المحدث الأسترآبادی على بنته.

و كيفية شهادته على ما في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر في ترجمة الشيخ الحر العاملی، قال- نقلًا عن السلائفة:- انه قدم مكة في سنة

(١) بحار الأنوار ١٠٥: ٩١.

(٢) ورد في المشجرة رواية الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله الماحوزي البحراني عن العلامة المجلسي بلا واسطة، و لم يتعرض له في المستدرک.

(٣) أورد في المشجرة رواية الشيخ سليمان الماحوزي عن الشيخ محمد بن يوسف بلا واسطة، هذا و للشيخ محمد بن يوسف دائرة في المشجرة.

(٤) في المخطوطه «الواو» ساقطه. هذا و في المشجره عكس الأمر، حيث أشار إلى رواية الشيخ علي، عن الشيخ محمد بن يوسف.

(٥) تقدّم في صحيفة: ٦٨

(٦) في المخطوطة «الواو» ساقطة.

(٧) أورد في المشجرة للشيخ أحمد بن محمد بن يوسف ثلاثة طرق هي:

الأول: عن المولى محمد باقر المجلسي.

الثانية: عن السيد محمد مؤمن الأستاذ آبادي.

الثالث: ع. والده.

و هذا مقتضي سقوط الواو الأولى.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۷۰

سبعين أو ثمانين و ألف، وفي الثانية منها قتلت الأتراك بمكة جماعة من العجم لما اتهموهم بتلويث البيت الشري夫 حين وجد ملوثا بالعذرة، وكان صاحب الترجمة قد أذن لهم بالواقعه بيومين، وأمرهم بلزموم بيوتهم لمعرفته - على ما زعموا - بالرمل، فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه فالتجأ إلى السيد موسى بن سليمان أحد أشراف مكة الحسينيين و سأله أن يخرجه من مكة إلى نواحي اليمن فأخرجه مع أحد رجاله إليها<sup>١</sup>.

قلت: و هذه القصة التي ذكرها أفضح فضيحة، و ما أظن أن أحدا ممن فيه شمة من الإسلام بل فيه شمة من العقل يجرئ على مثلها، و حاصلها: أن بعض سدنة الـبيـت - شـرـفـه اللـهـ تـعـالـى - اطـلـعـ على التـلـويـثـ فأـشـاعـ الخبرـ، و كـثـرـ اللـغـطـ بـسـبـبـ ذـلـكـ، و اجـتـمـعـ خـاصـةـ أـهـلـ مـكـةـ و شـرـيفـها الشـرـيفـ بـرـكـاتـ و قـاضـيـها مـحـمـدـ مـيرـزاـ و تـفـاوـضـواـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ، فـانـقـدـحـ فـيـ خـوـاطـرـهـمـ أـنـ يـكـونـ هـذـاـ التـجـرـىـ مـنـ الـرافـضـةـ و جـزـمـواـ بـهـ، و أـشـارـواـ فـيـمـاـ يـبـنـهـمـ أـنـ يـقـتـلـ كـلـ مـنـ وـجـدـ مـمـنـ اـشـتـهـرـ عـنـهـ الرـفـضـ وـوـسـمـ بـهـ، فـجـاءـ الـأـتـرـاكـ وـبـعـضـ أـهـلـ مـكـةـ إـلـىـ الـحـرـمـ فـصـادـفـواـ خـمـسـةـ اـنـفـارـ مـنـ الـقـوـمـ وـفـيـهـمـ السـيـدـ مـحـمـدـ مـؤـمـنـ وـ كـانــ كـماـ أـخـبـرـتـ بـهــ رـجـلـاـ مـسـنـاـ مـتـبـعـهـاـ إـلـىـ أـنـهـ مـعـرـوفـ بـالـتـشـيـعـ فـقـتـلـوـهـ وـقـتـلـوـاـ الـأـرـبـعـ الـأـخـرـ، وـفـشاـ الـخـبـرـ فـاخـتـفـيـ الـقـوـمـ الـمـعـرـفـوـنـ بـأـجـمـعـهـمـ، وـقـعـ التـفـتـيـشـ عـلـىـ الـمـتـعـيـنـيـنـ مـنـهـمـ، وـمـنـهـمـ صـاحـبـ التـرـجمـةــ أـعـنـيـ الـحـرـ الـعـامـلـيــ فـالـتـجـأـواـ إـلـىـ الـأـشـرـافـ وـنـجـواـ اـنـتـهـيـ ٢ـ.

و هذا السيد السعيد الشهيد - صاحب كتاب الجمعة - يروي:

عن طود العلم المنيف، و عضد الدين الحنيف، السيد نور الدين على ابن السيد على بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الحسيني العاملی الجعوی شم

## (١) سلافة العصر: لم نعثر عليه فيه.

(٢) أاما الأماء ١: ٥، خلاصه الأثر ٣: ٤٣٢

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٧١

المكى- أخي صاحب المدارك لأبيه، وأخي صاحب المعالم لأمه- المتوليد سنة ٩٧٠، المتوفى في ذي الحجة سنة ١٠٦٨، صاحب الفوائد المكية في الرد على الفوائد المدنية، و الأنوار البهية- شرح الاثنى عشرية في الصلاة للشيخ البهائي-. و غيرهما.  
عن شيخيه الجليلين الأخوين المذكورين، صاحبي المعالم والمدارك «١».

(حلو له):

و عن الشيخ سليمان الشاحوري، المتقدم «٢».

عن الشيختين العجلين والعالمين النسرين: الشيخ جعفر بن كمال الدين الحناني، المهاجر إلى بلاد الهند المستوطن في حدر آباد،

الذى كان علما للعباد، و مرجعا فى البلاد، و منهلا عذبا للوراد، المتوفى سنة ١٠٨٨ - كما فى المؤلفة - «٣». ولكن فى مجموعة شريفة كالتأريخ لبعض المعاصرين له من العلماء، و الظاهر أنه للفاضل الماهر المولى محمد مؤمن الجزائرى «٤» - صاحب كتاب طيف

(١) ذكر الشيخ النورى (رحمه الله) فى المشجرة للشيخ سليمان الماحوزى البحارنى ستة طرق:

- ١- الشيخ سليمان بن على الشاخورى البحارنى.
- ٢- الشيخ محمد بن يوسف.
- ٣- العلامة المجلسى - بلا واسطة.
- ٤- الشيخ صالح بن عبد الكريم.
- ٥- الشيخ محمد بن ماجد.

٦- السيد هاشم التوبلى - صاحب غاية المرام - المتوفى سنة ١١١٧ هـ.

(٢) الحيلولة: الطريق الثانى للشيخ سليمان الشاخورى. و تقدم فى صحيفه: ٦٧.

(٣) المؤلفة البحرين: ٧٠ / ٢٣.

(٤) لشيخنا آغا بزرگ الطهرانى حاشية هنا نذكرها تعيمما للفائدة: المولى محمد مؤمن الجزائرى ابن الحاج محمد قاسم، ولد فى سنة ١٠٧٤، ولم يذكر أن والده كان من أهل العلم. ثم إن عبد الله قطبشاه توفي سنة ١٠٨٣، فوفود الوالد الماجد مد ظله فى سنة ١٠٨٧ يكون بعد موته بستين.

بالجملة الظاهر أن المجموعة التى نقل عنها شيخنا فى المتن لم تكن للجزائرى والله أعلم.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٧٢

الخيال، و خزانة الخيال، و غيرهما - قال ما لفظه: ثلم ثلمة فى الدين بموت الشيخ الجليل و المولى النبيل، الذى زاد به الدين رفعه فشاد دروس العلم بعد دروسها، و أحيا موات العلم منه بهمه يلوح على الإسلام نور شموسها، فى تأله و تنسكه، و تعلق بالتقى و التمسك، و عفه و زهاده و صلاح و طه و مهاده، و عمل زاد به علمه، و وقار حلّى به حلمه، و سخاء يخجل به البحار، و خلق يزهو على نسائم الأسحار.

باشت به أعيان الأكابر، و فاحت بفضله السن الأفاخر، العالم العامل الربانى، الشيخ جعفر بن كمال الدين البحارنى، و كان ذلك فى أواخر السنة الحادية و التسعين بعد الالف.

انتقل فى عنفوان شبابه و قبل بلوغ نصابه، الى بلاد فارس الطيبة المفارغ و المغارس، لا زال أهل الفضل له محارس، و توطن فيها بشيراز صينت عن الإعواز، و استغل على علمائها بالتحصيل، و تهذيب النفس بالمعارف و التكميل، حتى فاق أترابه و أقرانه، فرقى المكارم ذراها، و برع فى الأصول و الفروع فتمسك من المحامد بأوثق عرها، ثم انتقل منها إلى حيدرآباد من البلاد الهندية، لا أصبحت «١» أرضها ما دامت السموات و الأرض مخضرة ندية، و وفد على سلطانها عبد الله قطب شاه فاشتهر بها أمره، و علا بمساعدة الجدد ذكره، فصار فيها رئيس الفضلاء، و ملجاً الأعظم و الأمراء، فجمع الله له شمل الدين و الدنيا، و شيد أركانهما و شاد، و أخذ لسان حاله يتمثل بقول من أنسد و أجاد:

ما أحسن الدين و الدنيا إذا اجتمعا و أقبح الكفر و الإفلات بالرجل

(١) كذا، و الصواب: لا زالت.

٧٣ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرك

و وفد عليها والدى الماجد مدّ ظله سنة سبع و ثمانين بعد الالف من الهجرة، فأوصل إليه من السلطان ألوafa، و جعل ذلك في مسامع الفياضين و آذانهم قروطا و شنوفا، حسب ما اقتضته القرابة القريبة. إلى أن قال: و له رحمة الله تصانيف شتى، و تعليلات لا تحصى، في علم التفسير و الحديث و علوم العربية و غيرها. إلى أن عد منها اللباب الذي أرسله إلى تلميذه العالم الجليل السيد على خان، و جرى بينهما أبيات فيه «١».

و من ذلك تعرف ما في المؤلّفة و هو قوله: و لم أقف للشيخ جعفر المذكور على شيء من المصنفات «٢»!  
و الشيخ الفاضل الفقيه السيد في ذات الله الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكاني «٣» البحرياني، المتوفّن في بلاد شيراز، المنتهي إليه رئاستها، مؤلف الرسالة في تفسير الأسماء الحسني، وأخرى في الجنائز، وأخرى في الخمر «٤».  
كلاهما عن السيد نور الدين العاملی، المتقدّم «٥».

(١) انتهى ما في المجموعة.

(٢) المؤلّفة البحرين: ٢٣/٧٠، وجه إيراد الشيخ النوري لهذه العبارة هو من باب التعجب و عدم القبول، إذ كيف لم يقف له على شيء من المصنفات مع ما عرف عنه (رحمه الله) بكثرة تصانيفه و تعليلاته إلى آخر ما ذكر في المجموعة الشريفة.

(٣) كذا في الحجريّة، و الظاهر أنّها تصحيف عن الكرزكاني: نسبة إلى كرز كان بالكاف أولا ثم الراء ثم الزاي ثم الكاف المشدّدة بعدها الألف و النون، قرية من قرى البحرين. انظر هامش المؤلّفة البحرين: ٦٩.

(٤) ذكر المصنف (رحمه الله) للشيخ سليمان بن على الشاخوري البحرياني هنا ثلات طرق هم:

١- الشيخ على بن سليمان (سلمان في المشجرة) البحرياني القدemi.

٢- الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرياني.

٣- الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكاني البحرياني.

هذا و لم يذكر في المشجرة الثالث منهم و ذكر بدلا منه الشيخ أحمد البحريني مدبجا.

(٥) تقدّم في صحيفة: ٧٠.

٧٤ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرك

ويروى عن الشيخ صالح- المذكور-: الشيخ سليمان الماحوزي، المتقدّم ذكره «١».

(حيلولة):

و عن شيخنا صاحب الحدائق.

- عن الشيخ عبد الله البلادي «٢».

- عن الفاضل الجليل الشيخ على بن العالم الشيخ حسن بن الفاضل الشيخ يوسف- المذكور في أمل الآمل «٣» بالفضل و التبحر- بن الشيخ حسن البحرياني البلادي.

عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحرياني الماحوزي، المحقق المدقق الفقيه، صاحب الروضه الصفویه في فقه الصلاه اليوميه، وغيرها.

المتوفى في حدود سنة ١١٠٥ - عام جلوس الشاه سلطان حسين الصفوی- و عمره يقرب من سبعين. و انتقلت الرئاسة بعده إلى صهره على بنته العالم الجليل الشيخ سليمان الماحوزي الذي يروى عنه.  
عن العلامه المجلسي رحمة الله.

(حيلولة):

و عن الشيخ عبد الله البلادي «٤».

٣- عن الشيخ محمود بن عبد السلام الأولى البحرياني، الذي بلغ من

(١) تقدم في صحيفة: ٦٧

(٢) الحيلولة: الطريق الثاني لصاحب الحديث وقد مررت رواية الشيخ عبد الله البلادي عن الشيخ سليمان الماحوزي، وهذا طريق آخر.

(٣) أمل الآمل: ٢: ١٠٧٨ / ٣٤٩

(٤) الحيلولة: الطريق الثالث للشيخ عبد الله البلادي.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٧٥

العمر إلى ما يقرب من مائة سنة.

١- عن السيد الأجل المعروف بالعلامة السيد هاشم بن السيد سليمان ابن السيد إسماعيل بن السيد جواد التوبلي البحرياني، صاحب المؤلفات الشائعة الرائقة، المنتهي إليه رئاسة بلاده بعد الشيخ محمد بن ماجد، فتولى القضاء والأمور الحسينية - كما في المؤلفة - أحسن قيام، وقمع أيدي الظلمة والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان من الأتقياء الورعين، شديداً على الملوك والسلطانين، توفي سنة ١١٠٩ أو سنة ١١٠٧ «١».

عن العالم الزاهد المتبحر الجليل الشيخ فخر الدين بن محمد بن على بن أحمد بن طريح الرماحي المسلمي النجفي المعروف بالشيخ الطريحي «٢»، صاحب كتاب مجمع البحرين، والمنتخب، وجامع المقال في تميز المشتركة من الرجال، والظاهر أنه أول من أفرد بالتأليف.

و هو - كما في الرياض -: أعبد أهل زمانه وأورعهم، ومن تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التي خيطت بالإبريم و كان يخيط ثيابه بالقطن. و كان هو و ولده الشيخ صفي الدين وأولاد أخيه و أقرباؤه كلّهم علماء فضلاء صلحاء أتقياء. توفي (رحمه الله) سنة ١٠٨٥ «٣».

و عن مفتتح المقال للشيخ حسن البلاعى النجفى أنه توفي فى رماحية، و نقل إلى النجف الأشرف و دفن فى ظهر الغرى، و كان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم

(١) لؤلؤة البحرين: ٦٣ / ١٩ بتصريف.

(٢) في المشجرة لم يذكر أن السيد هاشم التوبلي البحرياني يروى عن الشيخ الطريحي بل يروى عن السيد نعمه الله الجزائري المتوفى سنة ١١١٢ هـ.

(٣) رياض العلماء: ٤: ٣٣٢

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٧٦

منه من كثرة الناس للصلوة عليه، و كثرة البكاء من المخالف و المؤالف «١».

عن العالم الفاضل الشيخ محمد بن جابر النجفي «٢».

عن الشيخ محمود حسام الدين الجزائري «٣».

عن الشيخ البهائى (رحمه الله) كذا ذكر الشيخ يوسف فى المؤلفة «٤» و فى إجازته للعلامة الطباطبائى بخطه الشريف. ولكن فى إجازة العالم الفاضل حسام الدين بن جمال الدين الطريحي «٥» للشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفى - و هي عندى

بخطه - ما صورته: عن شيخي وأستاذى، و من عليه فى جميع العلوم الشرعية اعتمادى، عمّى العالم العلامة الربانى فخر المحققين الثانى الشهير بالطريحي النجفى المسلمى، عن شيخه الفاضل الكامل، نتيجة الإكرام الأعلام الشيخ محمود «٦» حسام الدين، عن شيخه المحقق المدقق أفضل المتأخرین وأکمل المتبحرين بهاء الملة و الدين. إلى آخره.  
و يحتمل أن يكون فى الأصل الذى أخذه (الواو) بدل (عن) فعكس فى

- (١) مفتتح المقال: مخطوط.
- (٢) لم يرد فى المشجرة رواية الشيخ الطريحي عن الشيخ محمد بن جابر النجفى بل ورد روايته عن الشيخ جعفر بن جابر و محمد بن الحسام المشرقي، فلا حظ.
- (٣) فى المؤلولة: ٦٨، محمود بن حسام الدين.  
هذا وقد أورده فى المشجرة راويا عن الشيخ البهائى فقط.
- (٤) المؤلولة البحرين: ٦٨.
- (٥) فى هامش الحجرية: فى أمل الآمل: [٢: ٥٩ / ١٥١]:  
حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفى، من فضلاء المعاصرين، عالم ماهر محقق، فقيه جليل شاعر، له كتب منها: شرح الصوميّة للبهائى، و شرح مبادى الأصول للعلامة، و تفسير القرآن، و الفخرية. و غير ذلك، انتهى. (منه قدس سره).
- (٦) كذلك فى الحجرية، و فى المؤلولة: ٦٨: محمود بن حسام الدين.  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٧٧  
الكتابة من طغيان القلم «١».
- والحسام هذا هو حسام الدين بن درويش على الحلّى النجفى الذى يروى عنه الشيخ جعفر البحرينى - المتقدم «٢» - شيخ السيد على خان، الذى صرّح فى أول شرح الصحيفة بروايته عنه بقوله: عن شيخه الفاضل زبدة المجتهدين حسام الدين الحلّى «٣».  
(حيلولة):  
و عن الشيخ محمود بن عبد السلام البحرينى «٤».
- عن العالم المتبحّر الجليل الشيخ محمد بن الحسن بن على بن الحسين الحرّ العاملى المشغرى، المتولّد ليلة الجمعة ٨ رجب سنة ١٠٣٣، المتوفى فى الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤، صاحب التصانيف الرائقه التى منها كتاب الوسائل الذى هو كالبحر الذى ليس له ساحل. و كان متوطناً فى المشهد الرضوى، و اعطى فيه منصب قضاء القضاة و شيخوخة الإسلام.
- عن العلامة المجلسى (رحمه الله) «٥».

- (١) الطريق المتقدم للشيخ الطريحي هو: الشيخ فخر الدين الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر النجفى، عن الشيخ محمود حسام الدين الجزائري، عن الشيخ البهائى.  
وهناك إجازة - لدى الشيخ المصنف - طريق الشيخ الطريحي فيها هكذا:  
الشيخ الطريحي، عن الشيخ محمود حسام الدين، عن الشيخ البهائى.  
وبناء على هذا استظهر الشيخ المصنف أن يكون أصل مأخذ الشيخ البحرينى فى المؤلولة هو:  
الشيخ الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر النجفى و الشيخ محمود حسام الدين الجزائري، عن الشيخ البهائى.
- (٢) تقدم في صحيفه: ٧١

(٣) رياض السالكين ١: ٤٩.

(٤) الحيلولة: الطريق الثاني للشيخ محمود بن عبد السلام البحرياني.

(٥) الحر العاملی يروی عن العلامہ المجلسی مدبراً في المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٨

٢- و عن الشيخ الجليل الأوحد الشيخ زین الدین - سبط الشهید الثانی - المتولد سنة ١٠٠٩ ، المتوفی بمکة المعظمة - بعد مجاورتها مدة - سنة ١٠٩٤ ، المدفون مع والده في (المعلی) من مقابر مکة المشرفة .

أ- عن شیخه - الذی قرأ علیه مدة - الشیخ البهائی .

ب- و عن والده «١» المعظم أعجوبة الزمان في الفهم والدقة والفضل والورع أبی جعفر الشیخ محمد بن المحقق - صاحب المعالم - صاحب المؤلفات الأئمۃ التي منها شرح الإستبار الذي هو على منوال مجمع البيان، وقد تبه فيه - فيما يتعلق بالسنن - على أمور تنبی عن «٢» طول تبحره، و دقة فهمه و جوده ذهنه، وأغلب ما يوجد في تعلیق الأستاذ الأکبر من المطالب الرجالیة موجود فيه، وإن حققه و هذبه الأستاذ بما لا مزید عليه .

و كان من العلماء الربانیین الذين صاروا محلًا للإلطاف الخاصة الإلهیة .

ذكر ولده العالم الجليل الشیخ علی السبط في الدر المنشور: من جملة احتیاطه

(١) يرجى ملاحظة ما يلى:

١- لم يرد في المشجرة طريق للشيخ زین الدین، عن والده الشیخ محمد بن الشیخ حسن صاحب المعالم بل ورد له طريق للرواية عن المولی محمد أمین الأسترا آبادی .

٢- ورد في المشجرة روایة الشیخ الحر العاملی عن:

أ- الشیخ زین الدین بن محمد بن حسن صاحب المعالم .

ب- الشیخ محمد بن الشیخ حسن صاحب المعالم .

و لا يمكن المساعدة على الثاني، لأنّ الشیخ الحر العاملی صرخ في أمله (١: ١٤١ / ١٥٤) انّ ولادته كانت سنة ١٠٣٣، أى بعد ثلاث سنین من وفاة الشیخ محمد بن صاحب المعالم إذ كانت سنة ١٠٣٠ لا-. كما ذكر في المشجرة أنها سنة ١٢٣٠، و لا مصحح لها إلّا الوجادة أو الواسطة كما في الطريق -أ-.

٣- للعلامة المجلسی إلى الشیخ محمد بن الشیخ حسن صاحب المعالم طریقان هما:

أ- عن المولی محسن الفیض صاحب الواقی، المتوفی ١٠٩١ .

ب- عن میر شرف الدین، المتوفی ١٠٦٠ .

(٢) في الحجریة: على .

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٧٩

و تقواه أنّه بلغه أنّ بعض أهل العراق لا يخرج الزکاء، فكان كلما اشتري من القوت شيئاً زکویاً زکاً قبل أن يتصرف فيه .

و أرسل إليه الأمير یونس بن حرفوش رحمه الله إلى مکة المشرفة خمسماة قرش - و كان هذا الرجل له أملالك من زرع و بساتين و غير ذلك، يتوقى أن يدخل الحرام فيها - و أرسل إليه معها كتابة مشتملة على آداب و تواضع، و كان له فيه اعتقاد زائد، و التمس منه أن يقبل ذلك، و أنه من خالص ماله الحال و قد زکاً و خمسه فأبی أن يقبل، فقال له الرسول: إنّ أهلك و أولادك في بلاد هذا الرجل و له بك تمام الاعتقاد، و له على أولادك و عيالك شفقة زائدة فلا ينبغي أن تتجهه بالردد، فقال: إنّ كان و لا بدّ من ذلك

فأبقيها عندك و اشتري في هذه السنة بمائة قرش منها شيئاً من العود والقماش وغيره، و نرسله إليك على وجه الهدية، و هكذا نفعل كل سنة حتى لا يبقى منه شيء، فأرسل له ذلك تلك السنة و انتقل إلى رحمة الله و رضوانه.

و طلبه سلطان ذلك الزمان - عفى الله عنه - مرأة من العراق فأبى ذلك، و طلبه من مكة المشرفة فأبى، فبلغه أنه يعيد عليه أمر الطلب و هكذا صار فإنه عين له مبلغاً لخرج الطريق، و كان يكتب له ما يتضمن تمام اللطف والتواضع، و بلغنى أنه قيل له: إذا لم تقبل الإجابة فاكتتب له جواباً، فقال: إن كتبت شيئاً بغير دعاء له كان ذلك غير لائق، و إن دعوت له فقد نهينا عن مثل ذلك، فألحّ عليه بعض أصحابه و بعد التأمل قال: ورد حديث يتضمن جواز الدعاء لمثله بالهداية، فكتب له كتابة و كتب فيها من الدعاء: هداه الله، لا غير. و أخبرتني زوجته بنت السيد محمد بن أبي الحسن رحمة الله و أم ولده: إنه لما توفي كن يسمعون عنده تلاوة القرآن طول تلك الليلة. و مما هو مشهور: أنه كان طائفًا فجاء رجل وأعطاه ورداً من ورود شئ، ليست من ورود تلك البلاد ولا في ذلك الأوان، فقال له: من أين أتيت؟

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨٠

قال: من هذه الخرابات، ثم أراد أن يراه بعد ذلك السؤال فلم يره.

و رأيت في شرحه على الاستبصار - و هو عندي الآن بخط الشيخ حسين المشغرى رحمة الله و كان ممّن صاحبه و استفاد منه في مكة المشرفة - ما لفظه:

انتقل مؤلف هذا الكتاب - و هو الشيخ السعيد الحميد بقيّة العلماء الماضين و خلف الكمالاء الراسخين، أعني شيخنا و مولانا و من استفدنا من بركاته العلوم الشرعية من الحديث و الفروع و الرجال و غيرها - الشيخ محمد بن ابن الشهيد الثاني، من دار الغور إلى دار السرور ليلة الاثنين العاشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ثلاثين بعد ألف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه و آله.

و قد سمعت منه قدس الله روحه قبل انتقاله بأيام قلائل مشافهةً و هو يقول لي: إنّي أنتقل في هذه الأيام عسى الله أن يعيّنني عليها، و كذا سمعه غيري، و ذلك في مكة المشرفة، و دفناه - برد الله مضجعه - في (المعلى) قرباً من مزار خديجة الكبرى. حرّره الفقير إلى الله الغنى حسين بن الحسن العاملى المشغرى - عامله الله تعالى بطريقه الخفي بالنبي و الولى و الصحب الوفى - في التاريخ المذكور. انتهى «١».

قلت: أما قصة الورد ففي البحار: أخبرني جماعة، عن جماعة، عن السيد السندي الفاضل الكامل ميرزا محمد الأسترابادي - نور الله مرقده - أنه قال: إنّي كنت ذات ليلة أطوف حول بيته الحرام إذ أتى شاب حسن الوجه فأخذ في الطواف، فلما قرب مني أعطاني طاقة ورد أحمر في غير أوانه، فأخذت منه و شمتها و قلت له: من أين يا سيدي؟ قال: من الخرابات، ثم غاب عني فلم أره «٢». انتهى.

(١) الدر المنشور ٢: ٢١١.

(٢) بحار الأنوار ٥٢: ١٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨١

و السيد هذا هو استاد الشيخ محمد رحمة الله و ممّن تلّمذ عليه أيام مجاورته بمكة المشرفة، و يعتبر عنه في شرحه على الاستبصار بقوله: شيخنا المحقق ميرزا محمد أتيد الله. و أمثاله. فبملاحظة الاشتراك في الاسم، و الاتحاد في المكان و الزمان، و أصل القضية، ربّما يظن وحدة الحكاية و توهم الرواى في أحدهما، و يتحمل التعدد، فما هو من ألطاف اللطيف العزيز بعزيز.

و أما شرح الاستبصار فالنسخة التي أشار إليها هي بعينها موجودة عندي - بحمد الله تعالى - و في ظهرها خطّ الشيخ على ولده (رحمه الله).

و في أمل الآمل: الشيخ حسين بن الحسن العاملى المشغرى كان فاضلاً صالحًا جليل القدر شاعراً أديباً قرأ على. انتهى «١».

ثم قال في الدر المنشور: و قال له بعض أصحابه: إنَّه بعد هذا يرسل إليك السلطان على وجه لا يمكنك إلَّا السفر إلى بلاده، فكان يدعو الله سبحانه أنَّه إنْ كان يعلم أنَّ هذا الأمر يلزمك، وأنَّ وفاته خير له - بحسب الآخرة - ان يتوفَّاه، وبعد ذلك كان يقول: إنَّى أنتقل قريباً وقد استجيب دعائي. انتهى «٢».

و قال الفاضل المولى مظفر المنجم في التنبِّيات ما حاصله: إنَّ العقرب كان برج الإسلام، وإنَّ بعثة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ حين اقتران العلوين في العقرب، وإنَّه كلَّما رجع المريخ فيه حدث في الإسلام حادثة صارت سبباً لضعفه و وهنه، وعدَّ من ذلك سوانح. إلى أنَّ قال: وفي سنة ١٠٣٠ رجع المريخ في العقرب، وكان حال المشترى في الضعف، وبعد التفكُّر والتدبُّر وقع في خاطرى أنه يموت من العلماء شخص يصل بسببه و هن في الإسلام، و لما

(١) أمل الآمل: ١: ٦٤/٦٩.

(٢) الدر المنشور: ٢: ٢١٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨٢

كان الأفضل الأكرم الشيخ بهاء الدين العاملي غالب في ظني أنه يموت، فقلت ذلك للسلطان مَدْ ظله - وأراد به المرحوم الشاه عباس الماضي - و ذلك في قصبة أشرف من كور طبرستان، و توفي (رحمه الله) بعد ذلك بأشهر، و في هذه السنة الشيخ محمد بن الشيخ زين الدين «١» - و كان كاملاً في الزهد و العلم، و أذعن جماعة باجتهاده - انتقل في الحجاز إلى عالم البقاء. انتهى «٢».

و كان مولده في شعبان سنة ٩٨٠.

١- عن والده «٣» العالم المحقق المدقق النَّقَاد أبي منصور جمال الدين الشيخ حسن، المتوليد في ١٧ شهر رمضان سنة ٩٥٩ على الأصح، المتوفى سنة ١٠١١، صاحب المعالم، و منتقمي الجمان في الأحاديث الصالحة و الحسان، و التحرير الطاووسى. و غيرهما، مما ينبيء عن جودة فهمه و دقته و طول باعه، و بلوغه الغاية من التحقيق و التهذيب، و كان هو السيد صاحب المدارك - كما في الدر المنشور و غيره - كفرسى رهان و رضيعى لبان، و كانوا متقاربين في السن، و بقى بعد السيد بقدر تفاوت ما بينهما من السن تقريباً «٤»، و كتب على قبر السيد

(١) في النسب اختصار، إذ هو الشيخ محمد بن الشيخ حسن - صاحب المعالم - ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

(٢) تنبِّيات المنجمين: غير متوفر لدينا.

(٣) طريق الشيخ محمد بن صاحب المعالم، عن والده في المشجرة بواسطتين:

الأول: السيد محمد بن السيد على صاحب المدارك ١٠٩٠.

الثاني: أحمد بن سليمان العاملي عن صاحب المعالم مدحجاً.

هذا و يروى الثاني كذلك عن الشهيد الثاني.

(٤) من المسلم - و كما يذهب إليه الشيخ المصطفى - أنَّ وفاة صاحب المعالم كانت سنة ١٠١١، و وفاة صاحب المدارك ١٠٩٠ فيبين وفاتيهما سنة واحدة لا بمقدار التفاوت بين سنِّيهما إذ ولد الأول عام ٩٤٦، و الثاني ٩٥٩ و بينهما ثلاثة عشر سنة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨٣

محمد رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبُهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَلُوا تَبَدِيلًا «١».

و كانوا مدة حياتهما إذا اتفق سبق أحدهما إلى المسجد و جاء الآخر يقتدي به في الصلاة، بل كان كلَّ منهما إذا صنَّف شيئاً عرضه على الآخر ليراجعه فيتفقان فيه على ما يوجب التحرير، و كذا إذا رجح أحدهما مسألة و سئل عنها الآخر يقول: ارجعوا إليه فقد كفاني

مؤنثها «٢».

قال في الدر: بلغ من التقوى والورع أقصاهما، ومن الرهد والعبادة متهاهما، ومن الفضل والكمال ذروتهما وأسناهما، و كان لا يجوز قوت أكثر من أسبوع أو شهر - الشك مني فيما نقلته عن الثقات - لأجل القرب إلى مساواة الفقراء والبعد عن التشبه بالاغنياء . قال: و سمعت من بعض مشايخنا وغيرهم، أنه لما حجّ كان يقول لأصحابه: نرجو من الله سبحانه أن نرى صاحب الأمر عليه السلام فإنه يحج في كل سنة، فلما وقف بعرفة أمر أصحابه أن يخرجوا من الخيمة ليتفرقوا لأدعية عرفة و يجلسوا خارجها مشغولين بالدعا، في بينما هو جالس إذ دخل عليه رجل لا يعرفه فسلم و جلس، قال: فبهت منه و لم أقدر على الكلام، فكلمني بكلام - نقل لي ولا يحضرني الآن - و قام، فلما قام و خرج خطر بيالي ما كنت رجوطه و قمت مسرعا فلم أره، و سألت أصحابي، قالوا: ما رأينا أحدا دخل عليك، و هذا معنى ما سمعته «٣».

و قال المحدث الجزائري في الأنوار النعمانية: وقد حذّنى أوثق مشايخي أن السيد الجليل محمد - صاحب المدارك - و الشيخ المحقق الشيخ حسن -

(١) الأحزاب: ٣٣: ٢٣.

(٢) الدر المنشور: ٢: ١٩٩.

(٣) الدر المنشور: ٢: ١٩٩ - ٢٠٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨٤

صاحب المعالم - قد ترك زيارة المشهد الرضوي - على ساكنه أفضل الصلاة - خوفا من أن يكلفهم الشاه عباس الأول بالدخول عليه، مع أنه كان من أعدل سلاطين الشيعة، فبقيا في النجف الأشرف ولم يأتيا إلى بلاد العجم احتراما من ذلك المذكور «١». و من مؤلفاته: الثانية عشرية في الصلاة. قال العالم السيد حسين القزويني في جامع الشرائع «٢»: و شرحها شيخنا البهائي شرحا وجيزا، وهو عندى بخطه.

قلت: و شرحها أيضا السيد الجليل الأمير شرف الدين على بن حجة الله الحسيني الشولستاني شرحا كبيرا جيدا. و كان (رحمه الله) يعرب الموضع المشتبه من الأحاديث بل جماعها - كما رأينا من نسخ المنتقى المعروضة عليه - عملا بما رواه الكليني وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «أعربوا أحاديثنا فإنّا قوم فصحاء» «٣». و للحديث معنى آخر لعله أظهر - كما صرّح به شرّاح الأحاديث - بأن يكون المراد إظهار الحروف وإباتتها بحيث لا تشتبه بمقارباتها، و إظهار حركاتها و سكتاتها بحيث لا يوجب اشتباها، أو المراد إعرابه عند الكتابة بأن يكتب الحروف بحيث لا يشتبه بعضها ببعض. و على ما رجحه (رحمه الله) فالمراد أن يجعل عليها ما يسمى اليوم عند الناس إعرابا. و كيف كان، فرعاية الجميع أحاطت كما صرّح به المجلسى في المرأة «٤».

(١) الأنوار النعمانية: ٣: ٣٤٢.

(٢) على كثرة مؤلفاته لم نجد من نسب إليه ذلك، أنظر معجم مؤلفي الشيعة: ٣١٢، لمعرفة مواردتها في الذريعة وقد ترجمه فيها مفصلة، انظر الذريعة: ٢١ / ١٧٨ - ٤٥٠٢.

(٣) الكافي: ١: ٤٢ / ١٣، وسائل الشيعة: ١٨: ٥٨ / ٢٥ و فيه: حدثنا.

(٤) مرآة العقول: ١: ١٨٢ / ١٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨٥

ج - و عن ابن عمته السيد السندي و الركن المعتمد شمس الدين محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملى الجعفى،

الفقيه المحقق المدقق الزاهد، صاحب المدارك، و شارح النافع- من كتاب النکاح إلى آخر كتاب النذر-. المتولّد في سنة ٩٤٦ المتوفى ليلة السبت ١٨ ربيع الأول سنة ١٠٠٩ في قرية جمع.

و كان شريك حاله «١» في المشايخ الذين قرأ عليهم في الشام والعراق، و رويا عنهم، و هم على ما عثنا عليه خمسة: الأول: العالم الفاضل الشيخ أحمد بن الحسن بن سليمان العاملی النباتي «٢». و هو يروى عن شيخنا الشهید الثانی (رحمه الله).

الثاني: السيد نور الدين على بن السيد الزاهد الحسين بن أبي الحسن الموسوي، تلميذ الشهید الثانی و صهره على بنته، والد صاحب المدارك منها، و والد السيد نور الدين المتقدم «٣» من أم صاحب المعالم، يروى عنه أيضاً الأمير فيض الله التفريشی. و المحقق الداماد.

قال في مسند بعض الإحراز المرويّة عن الأئمّة عليهم السلام- كما في الرياض-: و من طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت، المركون إليه في فقهه، المأمون في حديثه، على بن أبي الحسن العاملی (رحمه الله تعالى) قراءة

(١) و هو صاحب المعالم. ثم أن ما هو المشهور من كون الشیخین- صاحب المعالم و صاحب المدارك- أخوین لا يمكن المساعدة عليه إذ إنّ صاحب المعالم الشیخ حسن أخ أمی للسيد نور الدين على العاملی الجبعی و هذا هو أخ أبوی لصاحب المدارك فلا وجه للمشهور إلّا التجوز.

(٢) في المخطوطۃ: أحمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان العاملی، و في المشجرة: أحمد بن سليمان العاملی.

(٣) تقدم في صحيفۃ: ٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٦

و سمعاً و إجازة، سنة ثمان و ثمانين و تسعماً من الهجرة المباركة النبوية، في مشهد سيدنا و مولانا أبي الحسن الرضا صلوات الله و تسليماته عليه بستان باد طوس، عن زین أصحابنا المتأخرین زین الدین «١» بن على بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقی الدين بن صالح بن شرف العاملی- رفع الله درجته في أعلى مقامات الشهداء الصديقین-. انتهى «٢».

و هذا السيد قد يعبر عنه بالسيد على بن أبي الحسن الموسوي، و تارة بالسيد على بن الحسين بن أبي الحسن «٣»، فلا تظنن التعدد كما توهمه بعضهم.

الثالث: العالم الفقيه السيد على بن الحسين بن محمد الشهير بابن الصائغ، و بالسيد على الصائغ، الحسيني العاملی الجزینی، شارح الشرائع والإرشاد، و يروى عنه المولی الأردبیلی أيضاً- كما صرّح به العلامة المجلسی في أول الأربعین «٤».

و قال الشيخ على السبط في الدر المنثور بعد ذكر جده صاحب المعالم:

و قد كان والده- يعني الشهید قدس الله روحه- على ما بلغنى من جماعة من مشايخنا و غيرهم، له اعتقاد تام في المرحوم المبرور العالم الفاضل السيد الصائغ، و أنه كان يرجو من فضل الله إن رزقه الله ولداً أن يكون مربیاً و معلّمه السيد على الصائغ- المذكور- فتحقق الله رجاه و تولى السيد على الصائغ و السيد على بن أبي الحسن (رحمهما الله) تربيته إلى أن كبر، و قرأ عليهما- خصوصاً على السيد على الصائغ- هو السيد محمد- يعني صاحب المدارك- أكثر العلوم التي

(١) في المخطوطۃ و الحجریة: زین الدین أحمد.

(٢) ریاض العلماء ٣: ٤١٦.

(٣) انظر ریاض العلماء ٣: ٣٣٠، ٤١٦.

(٤) أربعين المجلسى: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨٧

استفاداه من والده من معقول و منقول، و فروع و أصول، و عربية و رياضي.  
انتهى «١».

و فيه عن ابن العودى فى رسالته فى أحوال الشهيد، قال فى الفصل الثالث المعقود لذكر تلامذته: و منهم السيد الجليل، الفاضل العالم الكامل فخر السادة والأعلام، وأعلم العلماء الفخام، وأفضل الفضلاء فى الأنام، السيد على بن السيد الجليل النبيل حسين الصائغ العاملى - أدام الله توفيقه -قرأ عليه و سمع جملة نافعة من العلوم فى المعقول و المنقول و الأدب، وغير ذلك. و كان - قدس الله طيفته - له به خصاصة تامة «٢».

الرابع: العالم الربانى و الفقيه المحقق الصمدانى، المولى أحمد بن محمد الأردبىلى، المتوفى سنة ٩٩٣. الذى غشى شجرة علمه و تحقيقاته أنوار قدره و زهره و خلوصه و كراماته.

و فى الأنوار النعمانية للسيد نعمة الله الجزائري: إنه (رحمه الله) كان فى عام الغلاء يقاسم الفقراء ما عنده من الأطعمة و يبقى لنفسه مثل سهم واحد منهم، وقد اتفق أنه فعل فى بعض السنين الغالية ذلك فغضبت عليه زوجته، وقالت: تركت أولادنا فى مثل هذه السنة يتکفون الناس. فتركها و مضى عنها إلى مسجد الكوفة للاعتكاف، فلما كان اليوم الثانى جاء رجل مع دواب حملها الطعام الطيب من الحنطة الصافية و الطحين الجيد الناعم، فقال: هذا بعثه إليكم صاحب المنزل و هو معتكف فى مسجد الكوفة، فلما أن جاء المولى من الاعتكاف أخبرته زوجته بأن الطعام الذى بعثته مع الأعرابى طعام حسن، فحمد الله تعالى، و ما كان له خبر منه «٣».

(١) الدر المنشور ٢: ٢٠٠.

(٢) الدر المنشور ٢: ١٩٢.

(٣) الأنوار النعمانية ٢: ٣٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٨٨

و فيها و فى الروضات عن حدائق المقربين للأمير محمد صالح الخاتون آبادى: أنه كان كثيرا يخرج من النجف الأشرف إلى زيارة الكاظمين عليهم السلام على دائرة الكراء، فاتفق أنه خرج فى بعض أسفاره ولم يكن معه مكارى الدائرة، فلما أراد أن يخرج من الكاظمين أعطاه بعض أهل بغداد رقمية يوصلها إلى بعض أهل النجف الأشرف، فأخذها و ضبطها فى جيده، ثم لم يركب بعد على الدائرة فكانت تمىئى هى قدمه إلى النجف، و يقول: أنا لم أؤذن من المكارى فى حمل هذه الرقمية. «١».

قلت: أخذ (رحمه الله) هذه السنة من الشيخ الأقدم صفوان بن يحيى، قال النجاشى: حكى أصحابنا أن إنسانا كلّفه حمل دينارين إلى أهله إلى الكوفة، فقال: إن جمالى مكريه و استاذن الأجراء، و كان من الورع و العبادة على ما لم يكن عليه أحد فى طبقته «٢».

و فى فهرست الشيخ: قال له بعض جيرانه من أهل الكوفة و هو بمكة:

يا أبا محمد، احمل لي إلى المنزل دينارين، فقال له: إن جمالى مكرأه قف حتى استاذن من جمالى «٣».

قال (رحمه الله): و حكوا أيضا أنه كان إذا أراد الحركة إلى الحائر المقدس لأجل الزيارات المخصوصة يحتاط فى صلاته بالجمع بين القصر والإ تمام، و يقول: إن طلب العلم فريضة و زيارة الحسين عليه السلام سنة، فإذا زاحت السنة الفريضة يتحمل تعلق النهى عن ضد الفريضة بها و صيرورتها من أجل ذلك سفر معصية، مع أنه كان فى الذهاب والإياب لا يدع مهما استطاع

(١) روضات الجنات ١: ٨١ عن حدائق المقربين: مخطوط، و الأنوار النعمانية ٢: ٣٠٢

(٢) رجال النجاشي: ١٤٠.

(٣) فهرست الشیخ: ٨٣ / ٣٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٨٩

مطالعہ الکتب و التفکر فی مشکلات العلوم «۱».

و فی الثانی «٢»: و حکی أیضاً أنَّ بعض زوار النجف أصابه فی الطريق فلم یعرفه لرثائه أثوابه، فطلب منه أن یغسل ثياب سفره و قال: أريد أن تزیح عنها درن الطريق فتقبل منه ذلك، و باشر بنفسه قصارتها و تبیضها إلى أن فرغ منها، فجاء بها إلى الرجل ليسلمها فاتفاقاً أن عرفه الرجل في هذه المرأة، و جعل الناس يوبخونه على هذا العمل و هو یمنعهم عن الملامة و يقول: إنَّ حقوق إخواننا المؤمنين أكثر من أن یقابل بها غسل ثياب.

قال: و كان یلبس ما يصل إليه بطريق الحلال ردياً كان أم ستيماً، و يقول: إنَّ المستفاد من الأحاديث الكثيرة، و طریقة الجمع بین الأخبار، أنَّ اللہ یحب أن یرى أثر ما ینعمه على عباده عند السعة، كما یحب الصبر على القناعة عند الضيق، فكان لا یرد من أحد شيئاً، و متى التمس أحد منه أن یلبسه شيئاً من الأثواب النفیسے یلبسها، و تکرر أنه یهدى إليه شيء من العمادات الغالیة التي تعادل قیمتها ما يكون من الذهب الخالص فیخرج به إلى الزيارة، ثم إذا طلب أحد من السائلين شيئاً منه یخرق قطعة منه لأجله، و هكذا إلى أن یبقى إلى رأسه ذراعاً من ذلك الثوب النفیس عند وروده إلى بيته «٣»، و ذكر ما یقرب منه في الأنوار أيضاً «٤».

و قال السيد نعمة اللہ الجزائري في المقامات «٥»: إنَّ المولى أَحمد الأُرْدِبِيلِي

(١) روضات الجنات ١: ٨١

(٢) أى حدائق المقربين.

(٣) روضات الجنات ١: ٨٢

(٤) الأنوار النعمانية ٢: ٣٠٢.

(٥) و هي مقامات النجاة مرتب على ٩٩ مقاماً.

انظر الذريعة ١٤ / ٥٧٨٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٠

- عَطَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَه - كَانَ لَهُ مِنَ الْعِلْمِ رَتْبَةُ قَاصِيَةٍ، وَ مِنَ الزَّهْدِ وَ التَّقْوَى وَ الْوَرْعِ دَرْجَةُ اَقْصَى، وَ كَانَ مِنْ سَكَانِ حَرَمِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ تَلَامِيذِهِ وَ أَتَقَاهُمْ، أَنَّهُ كَانَ يَرَاجِعُ فِي الْلَّيلِ ضَرِيحَ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِيمَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَ يَسْمَعُ الْجَوَابَ، وَ رَبِّمَا يَحِيلُهُ فِي الْمَسَائِلِ عَلَى مَوْلَانَا صَاحِبِ الدَّارِ عَلَيْهِ السَّلَامِ إِذَا كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ.

و مع تلك الأعمال الخالصة من أعراض الدنيا رأه بعض المجتهدین بعد موته في هيئة حسنة و زى عجيب و هو يخرج من الروضة العلویة على مشرفها السلام، فسألته أى الأعمال بلغ بك إلى هذه الحال لنتعاطاه؟ فأجابه: أنَّ سوق الأعمال رأيناها كاسداً و لا نفعنا إلا ولاية صاحب هذا القبر و محبته.

قال: و كتب كتاباً إلى الشاه طهماسب على يد رجل سيد لإعانته، فلما وصلت الكتابة إليه قام تعظيمها لها و قرأها، فإذا فيها وصفه بالاخوة، فقال: على بکفني، فحضر كفنه و وضع الكتاب فيه، و أوصى إذا دفنته فضعوا الكتاب تحت رأسه أحتج به على منكر و نکیر بأنَّ المولى أَحمد الأُرْدِبِيلِي سَمَانِي أَخَاهُ.

و له كتابة مختصرة إلى الشاه عباس الأول على يد رجل - كان مقصراً في الخدمة - التجأ إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و طلب من الأردبيلي - نور اللہ ضریحه - أن یكتب إلى السلطان المذکور أن لا یؤذيه، و الكتابة بالفارسیه هكذا:

بانی ملک عاریت عباس بداند اگر چه این مرد اوّل ظالم بود اکنون مظلوم می‌نماید چنانچه از تقصیر او بگذری شاید حق سبحانه و تعالی از پاره‌ای از تقصیرات تو بگذرد.  
کتبه بنده شاه ولایت احمد الأردبیلی «۱».

(۱) و هذه ترجمة ما ورد بالفارسية:  
لعلم بانی الملك الفانی عباس أنّ هذا الرجل وإن كان ظالماً أولاً، إلّا انه يظهر الآن مظلوماً فإن أغمضت النظر عن جرمته لعل الباري سبحانه و تعالی يتتجاوز عن بعض جرائمك.  
كتبه عبد سلطان الولاية أحمد الأردبیلی.  
خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۱  
جواب: به عرض می‌رساند عباس که خدماتیکه فرموده بودید به جان منت داشته بتقدیم رسانید امید که این محب را از دعای خیر فراموش نکنند.  
كتبه كلب آستان على عباس «۱». انتهي.

و كان الشاه عباس الماضي يبالغ في تعظيمه، و يرسل إليه بكل جميل من المرسول، و يستدعى من جنابه التوجّه إلى إيران، و هو (رحمه الله) يكتب إليه في الجواب التحاشي الشديد عن قبول ذلك، و الرضا بما أنعم الله عليه من التوفيق للمقام هنالك.  
و مما يناسب هذا المقام- بل يجب التعرض له- بيان صحة نسبة كتاب حديقة الشيعة إليه- كما هو المشهور- و صرّح به في أمل الآمل «۲»، و أكثر النقل عنه في رسالته التي ردّ فيها على الصوفية معيناً عنه بقوله: أورد مولانا الفاضل الكامل العامل المولى أحمد الأردبیلی في حديقة الشيعة. إلى آخره «۳».  
و المحدث البحراني في المؤلّفة، و نقله أيضاً عن شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن صالح، و الشيخ العلّامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني.  
و غيرهم، قال: فلا يلتفت إلى إنكار بعض أبناء هذا الوقت أنّ الكتاب ليس له و أنّه مكذوب عليه، و نقل ذلك عن الآخوند المجلسي و لم يثبت. انتهي «۴».

(۱) الجواب: يبلغكم عباس أنّ ما أمرتمونا به امتنناه مع الامتنان من صميم القلب، راجياً أن لا ينسى هذا المحب من دعواته الصالحة.  
كتبه كلب عتبة على: عباس.  
(۲) أمل الآمل ۲: ۲۳.  
(۳) الاشنا عشرية: ۱۷.  
(۴) المؤلّفة البحرين: ۱۵۰.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۹۲  
و النقاد الخير صاحب رياض العلماء كما يأتي «۱».  
و هؤلاء الخمسة «۲» من أساتيذ هذا الفن و كفى بهم شاهداً، و يؤيد ما ذكروه ما في الكتاب من الحواله إلى كتابه زبدة البيان في شرح آيات أحكام القرآن.

قال في طيّ أحوال الصادق عليه السلام: و در باب ابو هاشم کوفی که واضح این مذهب است، احادیث وارد است، از آنها یکی این است که علی ابن الحسین بن موسی بن بابویه قمی (رضوان الله عليه) در کتاب قرب الاسناد خود روایت می‌کند از سعد بن عبد الله

از محمد بن عبد الجبار از حضرت امام حسن عسکری علیه السلام، که آن حضرت فرمود، که پرسیدند از حضرت ابی عبد الله- یعنی امام جعفر صادق علیه السلام- حال ابو هاشم صوفی کوفی را، آن حضرت فرمود که: (إِنَّهُ كَانَ فَاسِدَ الْعِقِيدَةِ جَدًا، وَ هُوَ الَّذِي ابْتَدَعَ مِذْهَبًا يُقَالُ لَهُ التَّصُوفُ، وَ جَعَلَهُ مُفَرًّا لِعَقِيدَتِهِ الْخَيْثَةِ) در بعضی از روایات است که از علی بن الحسین مذکور هم بسند دیگر روایت کرده که آن حضرت فرمود:

(وَ جَعَلَهُ مُفَرًّا لِعَقِيدَتِهِ الْخَيْثَةِ لِنَفْسِهِ وَ أَكْثَرِ الْمُلَاحِدَةِ، وَ جَنَّةُ لِعَقَائِدِهِمُ الْبَاطِلَةِ) <sup>(٣)</sup>.

و این کتاب شریف بخط مصنف به دست این فقیر افتاده در آن حدیثی دیگر در باب این گروه مسطور است که در آن نماز جمعه از معصوم سؤال کردہ‌اند که اگر بیشتر آن را دیده بودم در کتاب زبدۃ البیان روشن‌تر از آن سخن

(١) يأتي في صفحة: ١٠١.

(٢) أى: الشیخ الحر العاملی، و الشیخ یوسف البحرانی، و الشیخ عبد الله بن صالح، و الشیخ سلیمان البحرانی، و المیرزا عبد الله الأفندي صاحب الریاض.

(٣) قرب الاسناد (علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی) انظر الذریعة ١٧: ٣٦٤ / ٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٣  
می گفتم «<sup>١</sup>». و قال (رحمه الله) في شرح الآية الشريفة إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ. الآية <sup>(٢)</sup>

(١) حدیقة الشیعه: ٥٦٤.

و ترجمة النص الفارسی:

فی ترجمة أبي هاشم الكوفی - مؤسس هذا المذهب - وردت أحادیث، منها: ما رواه علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (رضوان الله عليه) في كتابه قرب الإسناد: عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن الإمام الحسن العسكري علیه السلام أنه قال: «سُئلَ مَنْ أَبْيَ عبدَ اللهِ - يعنى: الإمام جعفر الصادق علیه السلام - عَنْ أَبِي هاشمِ الصوفیِّ الکوفیِّ، فَقَالَ علیهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ كَانَ فَاسِدَ الْعِقِيدَةِ جَدًا، وَ هُوَ الَّذِي ابْتَدَعَ مِذْهَبًا يُقَالُ لَهُ التَّصُوفُ، وَ جَعَلَهُ مُفَرًّا لِعَقِيدَتِهِ الْخَيْثَةِ».

و في بعض الروایات التي وردت أيضاً عن علی بن الحسین السالف بسند آخر انه روى عنه علیه السلام انه قال: «وَ جَعَلَهُ مُفَرًّا لِعَقِيدَتِهِ الْخَيْثَةِ، وَ أَكْثَرِ الْمُلَاحِدَةِ، وَ جَنَّةُ لِعَقَائِدِهِمُ الْبَاطِلَةِ».

وصل إلى يد هذا الفقیر هذا الكتاب الشريف بخط مؤلفه، و ذكر فيه حدیثاً آخر عن هؤلاء العصبة، و كان فيه أنّهم سأّلوا المعصوم عن صلاة الجمعة.

ولو كنت قد رأيته قبل هذا لكتت تحدثت عنه بشكل أوضح في كتاب زبدۃ البیان.

(٢) في هامش الحجرى ما نصّه:

قال في زبدۃ البیان: هل يجب الصلاة على النبي صلی الله علیه وآلہ وسلاة أم لا؟! ذهب الكرخی إلى وجوبها في العمر مرّة [انظر الكفاية بهامش شرح فتح القدیر ١: ٤٧٤].

وقال الطحاوی: كُلُّمَا ذُكِرَ [راجع الكفاية بهامش شرح فتح القدیر ١: ٤٧٤، روح المعانی للألوسي ٢: ٨١، فتح الباری ١١: ١٢٧]، إِحْكَامُ الْأَحْكَامِ لَابْنِ دِقِيقِ الْعِيدِ ٢: ٧٣، نَيلُ الْأَوْطَارِ ٢: ٣٢٢، إِرشَادُ السَّارِيِّ ٧: ٣٠٥]. و اختاره الزمخشری [الکشاف ٣: ٢٧٣].

و نقل عن ابن بابویه [انظر شرح الكافی للمولی محمد صالح المازندرانی ١٠: ٢٣٤] من أصحابنا.

و قال بعضهم: في كل مجلس مرتّة [راجع تفسير البحر المحيط ٧: ٢٤٨، روح المعانى ٢٢: ٨١، الكشاف ٣: ٢٧٣، تفسير القرطبي ١٤: ٢٣٣، تفسير أبي مسعود ٧: ١١٤، إرشاد السارى ٧: ٣٠٥، فتح البارى ١١: ١٢٧، تفسير ابن كثير ٣: ٥٢٠، تفسير النيسابورى بهامش تفسير الطبرى ٢٢: ٣١].

و المختار: الوجوب كلما ذكر، لدلالة ذلك على التنويه برفع شأنه و الشكر لإحسانه المأمور بهما، و لأنّه لولاه لكان كذكر بعضنا بعضاً، و هو منهى عنه فى سورة النور  $\text{لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِهِ كُمْ بَعْضًا$  [٢٤: ٦٣]، و لما روى عنه صلى الله عليه و آله: «من ذكرت عنده فلم يصلّى على فدخل النار فأبعده الله» [انظر الكافي ٢: ١٩ / ٣٥٩، المحاسن: ٥٣ / ٩٥، عقاب الأعمال: ٢٤٦، أمالى الصدق: ١٩ / ٤٦٥، مجمع الزوائد ١٠: ١٦٥، عوالى الثنالى ٢: ٩٦ / ٣٨]. و الوعيد أماره الوجوب. و روى أنه قيل له: يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلِّي لَوْنَ عَلَى النَّبِيِّ [الأحزاب ٣٣: ٥٦]؟ فقال: «هذا من العلم المكون، و لو لا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به، إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كُلُّ بَى مُلْكِينَ، فَلَا اذْكُرْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَى إِلَّا قَالَ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ: آمِينَ، وَ لَا اذْكُرْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَلَا يُصَلِّي عَلَى إِلَّا قَالَ لَهُ الْمَلَكَانِ: لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ: آمِينَ» [الدر المنثور ٥: ٢١٨]. (منه قدس سره).

هذا و انّ ما تقدّم: نسبة المحدث النورى رضوان الله عليه إلى زبدة البيان و الصحيح هو لكتز العرفان للفاضل المقداد السيورى، فهو فيه نصاً، انظر ١: ١٣٣ منه. و أمّا ما في زبدة البيان فهو في المضمون انظر ١: ٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٤

بعد كلام طويل و اختيار وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله في التشهد ما لفظه: اما در غير نماز خلاف است بعضی گويند در هر مجلسی یک بار واجبست و بعضی برآند که در مدت عمر یک بار واجبست و مذهب ابن بابویه آن است که هرگاه در نماز آن حضرت مذکور شود صلوات فرستادن بر او واجبست، و این أصح است، چه این دلالت بر رفت شأن و احسان او می کند، و ما به آن مأموریم، و اگر چنین نباشد مثل ذکر بعض از ما بعض را خواهد بود و این منهی است و حقتعالی فرموده  $\text{لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِهِ كُمْ بَعْضًا$  یعنی مگردانید خواندن رسول را چون خواندن بعضی از شماها بعضی را. مرویست که پرسیدند: يا رسول الله چگونه است قول حقتعالی که می فرماید: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلِّي لَوْنَ عَلَى النَّبِيِّ؟ یعنی سر این چیست که حقتعالی گفته بدرستیکه خدای تعالی

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٥

و ملائکه او صلوات بر پیغمبر می فرستند؟ آن حضرت در جواب فرمود: که این از علم مکنون است، یعنی پوشیده از خلائق، و اگر سؤال نمی کردید از آن خبر نمیدادم! حقتعالی دو فرشته را بر من موکل گردانیده، و نام برده نمی شوم من نزد بنده مؤمنی که بر من صلوات بفرستد مگر آن که آن دو فرشته می گویند، حقتعالی تو را بیامرزد، پس حقتعالی و ملائکه در جواب آن دو ملک می گویند:

آمین، و ذکر کرده نمی شوم نزد مسلمانان که صلوات بر من نفرستند الا انکه آن دو ملک گویند: نیامزد خدای تعالی تو را، و خدا و ملائکه در جواب ایشان. آمین گویند «۱»، انتهى «۲».

(١) جاء في هامش المخطوطه:

و أمّا ما وجدته من الإنكار فهو مخصوص بالباب في ذم الصوفية، و هو ما نقله العالم الفاضل الحاج محمد جعفر الهمداني، و هو قد تلميذ في المنشولات عند المحقق القمي صاحب المناهج و القوانين، فإنه (رحمه الله) نقل في رسالته عن أستاذ المحقق القمي ما

حاصله: أَنَّهُ انْجَرَ الْكَلَامَ يَوْمًا إِلَى وَحْدَةِ الْوِجُودِ وَبِطَلَانِهِ فَقَلَتْ لَهُ (رَحْمَهُ اللَّهُ): أَنَّ الْمَقْدِسَ الْأَرْدِيلِيَّ (قَدْسُ سُرْهُ) أَجَابَ عَنْ شَبَهَةِ ابْنِ كَمُونَةِ فِي التَّوْحِيدِ بِوَحْدَةِ الْوِجُودِ، أَوْ قَالَ: إِنَّهُ لَا-مَنَاصَ فِي رَفْعِ هَذِهِ الشَّبَهَةِ إِلَّا الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْوِجُودِ وَوَحْدَتِهِ- وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى التَّجْرِيدِ- فَتَعَجَّبَ الْمَحْقُقُ الْأَسْتَاذُ، وَاسْتَبَعَهُ غَايَةُ الْإِسْتَبَاعِ، فَقَلَتْ لَهُ: كَتَابِهِ هَذَا مَوْجُودٌ فِي مَنْزِلِي، فَقَالَ (رَحْمَهُ اللَّهُ): أَتَنِي بِهِ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَلَمَّا رَجَعَتِ إِلَى مَنْزِلِ أَرْسَلَ رَسُولَهُ فِي السَّاعَةِ وَ طَلَبَ مِنِّي الْكِتَابَ، مَعْلَمًا ذَلِكَ الْبَابِ، فَأَعْلَمْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ مَعَ الرَّسُولِ، فَلَمَّا تَشَرَّفَ غَدًا بِخَدْمَةِ أَيْهَى أَتَى وَقَالَ: الْحَقُّ مَعَكُ، وَهَذَا مَؤْيِدٌ لِمَا سَمِعْتُ مِنْ عَالَمِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنْ حَدِيقَةِ الشِّيَعَةِ لَيْسَ مِنَ الْمَقْدِسِ الْأَرْدِيلِيِّ، وَالْحَقُّ بِهِ بِعْضُ الْقَشْرِيَّينَ، وَسَمِّيَ لِي وَاحِدًا مِنْ ذِينِكَ الْعَالَمِينَ، وَقَالَ: نَسِيَتِ الْآخَرِ.

هَذَا مَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْعَالَمِ الثَّقَةِ الْحَاجِ مُحَمَّدِ جَعْفَرِ الْهَمَدَانِيِّ- الشَّهِيرُ بِكِبُوْتَرَاهِنْگَى، مِنْ قَرْيَةِ هَمَدَانَ- وَكَانَ الرَّجُلُ ثَقَةُ عَالَمِ، خَبِيرًا بِالْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ، وَكَانَ مَجَازًا مِنَ الْمَحْقُوقِ الْقَمِّيِّ (قَدْسُ سُرْهُ) وَلَمْ أَرْ فِي هُؤُلَاءِ الْفَرَقَةِ أُوثُقَ وَأَحْقَ مِنْهُ كَمَا يَعْلَمُ مِنْ كِتَابِهِ ذَلِكَ. لِمَحْرَرِهِ يَحْيَى عَفْيَ عَنْهُ.

(٢) حَدِيقَةُ الشِّيَعَةِ: ٨١. وَانْظُرْ زِبْدَةَ الْبَيَانِ ١: ٨٦ بِتَصْرِيفِهِ، وَتَرْجِمَةُ الْعَبَارَةِ الْفَارَسِيَّةِ هِيَ:

أَصْحَيْتَ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتَهِ يَصْلُوْنَ عَلَى النَّبِيِّ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا مِنَ الْعِلْمِ الْمَكْنُونِ- أَىِّ: الْمَسْتُورُ عَنِ الْخَلْقِ- وَلَوْلَا أَنَّكَ سَأَلْتَمُنِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ بَىِ مُلْكِيْنَ فَمَا ذَكَرْتَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَى إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمَلْكَانِ: غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ.

وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتَهِ (فِي جَوابِهِمَا): آمِينٌ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٦

وَهَذِهِ الْعَبَارَةُ كَالْتَرْجِمَةُ لِعَبَارَتِهِ فِي زِبْدَةِ الْبَيَانِ فَرَاجِعٌ.

وَمِثْلُهُ فِي التَّأْيِيدِ الْحَوَالَةِ فِي الْكِتَابِ إِلَى شَرْحِ الْإِرْشَادِ، قَالَ (رَحْمَهُ اللَّهُ) فِي شَرْحِ نَزْوَلِ سُورَةِ هُلْ أَتَىٰ «١» فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا لَفْظُهُ: وَبَايْدَ دَانِسْتَكَهُ إِيْشَارَ حَضْرَتِ امِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْوَى دَلِيلِ اسْتِبَانَةِ بِرَآنَ كَهْ چَندَ كَسِيْ صَرْفَ مَالَ خُودَ رَا درَ خَيْرَاتِ وَتَصَدِّقَاتِ كَنْدَ اسْرَافِشِ نَتوَانَ گَفْتَ، چَهْ بِرَغْبَتِيْ كَهْ درَ آنَ فَعَلَ ازَ آنَ حَضْرَتِ وَاقِعَ شَدَهْ بِرَنَفَقَهِ كَرْدَنَ وَتَصَدِّقَ نَمُودَنَ زَيَادَهْ ازَ حَدَّ حَصَرَ اسْتِ، وَكَدَامَ تَرَغِيبَ زَيَادَهْ بِرَآينَ تَوَانَدَ بُودَ كَهْ آنَ چَهَارَ بِرَگَزِيدَهْ كَرْدَكَارَ وَخَادِمَهَا إِيْشَانَ سَهْ رَوزَ مَتَصَلَ رَوزَهْ دَارَنَدَ وَبَغِيرَ قَرْصَ جَوَى ازَ بِرَایِ افْطَارِ إِيْشَانَ چَیَزِيْ نَبَاشَدَ وَآنَ رَا هَمْ قَرْضَ كَرَدَهْ بَاشَنَدَ وَبَازَ إِيْشَانَ رَا رَوزَهْ بِاَيَدِ گَرْفَتَ وَدرَ رَوزَ درَازَ وَهَوَى گَرمَ مَدِينَهْ درَ آنَ حَالَتَ كَهْ إِيْشَانَرَا بِغَيْرِ ازَ بِرَایِ افْطَارِ وَسَحُورِ چَیَزِيْ نَبَاشَدَ بِرَآنَ بِيْ چَیَزِيْ صَبَرَ كَنْدَ وَازَ سَرَ آنَ جَوَ نَبِزَ گَذَشَتَهِ آنَ رَا بِفَقِيرِ وَمَحْتَاجِ دَهَنَدَ وَبَابَ افْطَارِ نَمَائِنَدَ چَنَانَكَهُ درَ شَرْحِ اِرشَادِ فَقَهِ اِينَ فَقِيرَ نَوَشَتَهِ، بِتَقْرِيبِ مَذَكُورِ كَشَتَهِ، درَ كِتَابِ زَكَاءَ درَ تَحْتِ آيَةِ يَسْلُلُونَكَ مَا ذَهَبُونَ ۖ يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ «٢»، اِنْتَهَى «٣».

(١) الدَّهْر: ٧٦.

(٢) الْبَقْرَةُ: ٢١٩.

(٣) حَدِيقَةُ الشِّيَعَةِ: ٥٨.

وَتَرْجِمَةُ مَا نَقَلَهُ:

وَمَمَّا يَلْزَمُ الْعِلْمَ بِهِ: أَنَّ إِيْثَارَ امِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هوَ أَقْوَى دَلِيلِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ لِمَنْ صَرَفَ أَمْوَالَهُ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْتَّصَدِقَاتِ: أَنَّهُ مَسْرُفٌ، إِذَا لَا يُمْكِنُ حَصْرُ مَا آثَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي فَعْلَهِ ذَاكَ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْتَّصَدِقَةِ، وَأَىْ تَرَغِيبٍ يَكُونُ أَكْثَرُ مِنْ أَنَّهُ هُؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْمَصْطَفَيْنَ مِنَ الْبَارِيِّ يَصُومُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامَ عَلَى اِتَّصَالِ، وَلَا يَجِدُونَ مَا يَفْطَرُونَ بِهِ سَوَى قَرْصَهُمُ الشَّعِيرِ، وَذَاكَ قَدْ اقْتَرَضُوهُ، وَمَعَ

ذلك يواصلون الصوم ممكين في تلك الأيام الطويلة، و الهواء الحار- في المدينة- و لا يجدون مع تلك الحال ما يفطرون به و لا ما يتسرّعون عليه، و هم صابرون، مؤثرون بما عندهم للفقير و المسكين، و يقتصرن في إفطارهم على الماء كما ذكر هذا الفقير ذلك في شرح الإرشاد في الفقه، و بسطت الكلام فيه في كتاب الزكاة في ذيل قوله سبحانه وَيَسْأَلُونَكَ مَا ذَرَّا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ الْآيَة [البقرة: ٢١٩].

هذا و لم يرد ما ذكره المقدس الأردبيلي في كتاب الزكاة من شرح الإرشاد المطبوع و الظاهر سقوطه كما استظهره المحدث النوري (قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٧

والظاهر انه (رحمه الله) كتبه في كتاب الصدقة، و هو من جملة ما ضاع من شرح الإرشاد كما صرّح به السيد الجليل السيد حسين القزويني في مقدمات جامع الشرائع، قال (رحمه الله): له تأليفات حسنة منها شرح الإرشاد، و قد ظفرت بأكثره و لم أظفر بشرح كتاب النكاح و الطلاق و العتق إلى كتاب المواريث إلّا المأكل و المشارب في البين.

والظاهر انه (رحمه الله) أتمه- و لكن ضاع من حوادث الزمان- على ما يظهر من بعض كلماته في شرح آيات الأحكام. انتهى.  
قلت: و كذا كتاب العطایا و الوصایا إلّا قليلاً من كتاب الهبة.

و قال (رحمه الله) في أواخر أحوال الحجّة عليه السلام: و در رساله فارسيه این فقیر نوشته که اعتقاد باید کرد که صاحب الزمان پسر امام حسن عسکری علیہما السلام است، و امام بحق از روزی که پدرش دنیا را وداع نمود تا آن روز که ظاهر شود و تا آن روز که رحلت فرماید. و اجمع اصحاب ما بر این منعقد است و اخبار بر این متواتر «۱». انتهى.

(١) حدیقة الشیعه: ٧٦٤.

و ترجمة ما ذكره قدس سره:

و قد كتب هذا الفقير في الرسالة الفارسية: إنّه يلزم الاعتقاد بأنّ صاحب الزمان هو ابن الإمام الحسن العسكري عليهمما السلام، و أنه الإمام الحق من يوم رحّله والده من هذه الدنيا إلى يوم ظهوره و إلى يوم وفاته. انعقد على هذا إجماع أصحابنا و الأخبار عليه متواترة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٩٨

و هذه الرسالة في أصول الدين له (رحمه الله) نقل عنه الخاتون آبادی في تاريخه، و ستعلم أنها هي التي أشار إليها.

و قال في الأصل الأول من مقدمة الكتاب: و در رساله اثبات واجب ياد کردهايم که امام آن شخصی است که حاکم باشد بر خلق از جانب حق تعالی بواسطه آدمی در امور دین و دنیا ایشان «۱». إلى آخره.

و قال في آخر هذا الأصل: و ما در رساله اثبات واجب در باب اجماع چند کلمه سودمند ياد کرديم هر که را انصاف باشد همان او را کافی است «۲». إلى آخره، و هذه الرسالة كالتي تقدمت كما سترى.

ثم إنّ من عجيب السرقة التي وقعت لبعض من لم يجد بزعمه وسيلة إلى جلب الحطام إلّا التذرّع بجلباب التأليف، و إن لم يكن له حظ في الكلام، آنه سافر إلى الهند و سكن بلدة حيدرآباد في عهد السلطان عبد الله قطبشاه الإمامي، و صار من خدمه و أعاوانه على ما صرّح به نفسه، ثم عمد إلى كتاب حدیقة الشیعه فأسقط الخطبة و ثلاثة أسطر تقريباً من بعدها، ثم كتب خطبة و ذكر بعدها ما حاصله: إنّ الإمامة من أهم أمور الدين، فوقع في خاطرى أن

(١) حدیقة الشیعه: ٣.

و ترجمة ما أورده قدس سره:

وقد ذكرنا في رسالة إثبات الواجب إن الإمام هو الشخص الحاكم على الخلق من قبل الله سبحانه وتعالى في أمور دينهم ودنياه إلى آخره.

(٢) حديقة الشيعة: ٧.

وترجمة النص إلى العربية هو:

ونحن ذكرنا في رسالة إثبات الواجب في باب الإجماع كلمات مفيدة، من كان منصفاً يكفيه ما ذكرنا. إلى آخره.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٩٩

أكتب رسالة على حدة في إثبات إمامه أمير المؤمنين عليه السلام، ونفي الخلافة عن أعدائه بالفارسية - ثم جعلها هدية إلى السلطان المذكور أداء لبعض حقوقه عليه وعلى ولده ومن يتعلق به - ثم قال: ربّتها على مقدمة وباب وخاتمة.

وذكر في المقدمة أصلين، وفي الباب الثاني عشر فصلاً، وفي الخاتمة نكتاً متفرقة، وذكر فهرست ما في الفصول، ثم شرع في السرقة من دون تعب ومشقة في تلخيص أو إيجاز أو تغيير عبارة، إلّا في مواضع قليلة أسقط بعض الكلمات أو زاده، وأدرج فيه بعض الأشعار.

نعم أسقط في أحوال الصادق عليه السلام تمام ما يتعلق بأحوال الصوفية وذمّهم لميل السلطان إليهم. ثم أنه لما وصل إلى المواضع التي أشرنا إليها أنَّ المولى الأردبيلي أحال المطلب إلى بعض مؤلفاته، رأى أنَّ في إسقاطه إخلالاً بالكلام، وفي إيقائه خوف الافتضاح، فلعلَّ الناظر يسأله عن تلك المؤلفات.

فقال في الأصل الأول: مولانا احمد اردبيلي در رساله اثبات واجب فرموده که امام شخصی است. إلى «١» آخر ما في الحديقة. وقال في شرح سورة هل أتى: و ملا احمد اردبيلي در شرحی که بر ارشاد فقه نوشته گفته است که ایثار حضرت امیر عليه السلام. إلى آخر ما في الحديقة «٢».

وقال في أحوال الحجۃ عليه السلام: علامه اردبيلي در اعتقادات خود

(١) ترجمة ما أورده:

أنَّ مولانا أحمد الأردبيلي في رسالة إثبات الواجب قال: إنَّ الإمام هو الشخص. إلى آخره.

(٢) الإنسان ٧٦: ١، ترجمة ما ذكره:

والملا أحمد الأردبيلي في شرحه الذي على الإرشاد في الفقه قال: إنَّ إثمار أمير المؤمنين عليه السلام. إلى آخره، وانظر صحيفه: ٩٦ هامش ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٠٠

نوشه که اعتقاد باید کرد. إلى آخر ما مرّ و آخر ما في الحديقة «١».

ثم أسقط من آخر الحديقة أسطراً، وشرع في مدح السلطان شاه إسماعيل أول السلاطين الصوفية والسلطان المذكور، وأنشاً أبياتاً أُولئك:

شكر حق را که این خجسته کتاب که در او نیست غیر صدق و صواب  
إلى أن قال:

بود پنجاه و هشت بعد هزار که بپایان رسید این گفتار

«٢» انتهى ما أردنا نقله من هذا الكتاب المسروق الذي من تأمله لا يرتاب في كون الحديقة للمولى المذكور.

و عندى رسالة بالفارسية ألغت في حياة المولى المزبور وأولها - بعد الحمد والصلوة -: أما بعد: بدان اى ولئي مؤمن که چون اين فقير

از مطالعه کتاب حدیقه الشیعه که از مصنفات علامه اردبیلی است فارغ گردید جمعی از دوستان التماس نمودند که بابی را که در بیان مذاهب و عقائد صوفیه است از آن کتاب انتخاب نماید إیجاباً لملتمسهم بترقيم آن پرداخت و آن را رساله منفرده ساخت پس باید دانست که علامه زمانه و متبحر یگانه مولانا احمد اردبیلی خلیل الله تعالیٰ أيام إفاداته و أئید أوقات إفاضاته در آن کتاب در ضمن حالات حضرت امام جعفر صادق عليه السلام بتقریبی می‌فرماید. إلى آخره.

(١) ترجمة ما ذكره:

كتب العلامة الأردبیلی فی اعتقاداته: يلزم الاعتقاد. إلى آخره.

(٢) ترجمة ما أورده ثرا.

أشكر البارى أنَّ هذا الكتاب المبارك -الذى ليس فيه إلَّا الصدق و الصواب- كان [سنة] ألف و ثمانية و خمسين ١٠٥٨، و هو تاريخ نهاية هذا الحديث.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠١

و ذکر الکاتب فی آخر الرساله: از فضل ایزد متعال بتاریخ بیست و هشت شهور شوال این رساله متبرکه با تمام رسید سنه ١١٦٩ یک هزار و یک صد و شصت و نهم از هجرت نقل از کتاب خط تقوی شعراً میرزا احمد شیرازی سلمه الله الغنی مطابق سنه سیم از جلوس عالم گیر شاهی «١». انتهی.

مع آنَّه يكفي في هذا المقام تصريح أستاذ هذا الفن العالم المتبحر الخير البارع الأميرزا عبد الله الأصفهاني، قال في رياض العلماء في ترجمة العطار «٢» المعروف: قال محمد بن غياث الدين محمد المشهور بجلال الدين أمير سيد في تلخيص كتاب حدیقه الشیعه للمولى أحمد الأردبیلی بالفارسیه «٣» إلى آخره.

(١) ترجمة ما أورده:

أما بعد، اعلم -أيها الولى المؤمن- أنه لما فرغ هذا الفقير من مطالعة كتاب حدیقه الشیعه -الذى هو من مصنفات العلامة الأردبیلی- طلب مني جمع من الأحادیث من انتخاب الباب المتكلف لبيان مذاهب الصوفیه و عقائدها، امثالاً لطلبه قمت بكتابتها (ترقيم) و أعددتها رساله مستقلة، و يلزم أن يعلم إنَّ علامه الدهر و المتبحر الوحيد مولانا أحمد الأردبیلی خلیل الله تعالیٰ أيام إفاداته و أئید أوقات إفاضاته -في ذلك الكتاب في ضمن أحوال الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال: بما هذا مضمونه، إلى آخره.

من فضل الله تعالیٰ تمَّت هذه الرساله المباركة في تاريخ ثمان و عشرين من شهر شوال سنه ألف و مائه و تسعة و ستين ١١٦٩ من الهجرة.

نقل من كتاب بخط من شعاره التقوی میرزا احمد الشیرازی سلمه الله الغنی الموافق للسنۃ الثالثة من جلوس الملك العالمي.

(٢) العطار المعروف هو: فريد الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر إبراهيم بن إسحاق عطار النیشابوری، شاعر و صوفی ایرانی مشهور، يقال أنَّ والده كان عطاراً (أی: بیاع العطر) و الأدویة، كانت ولادته سنة ٥٤٠ هـ، و وفاته سنة ٦١٨ هـ، و مقبرته موجودة الآن قرب نیشابور و له آثار منها: تذكرة الأولیاء، دیوان شعره، منطق الطیر. و غيرها. انظر لغتنامه دهخدا (ع- عتك): ٣١٠ عطار، و الذریعة القسم الثالث من المجلید التاسع /٧٢٩، ٥٢٠، و كذلك طبقات اعلام الشیعه فی المائة السابعة: ١٤٧ مع اختلاف فی تاريخ الولاده، مقدمة كتبه.

(٣) رياض العلماء: (القسم الثاني - مخطوط).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٠٢

و قال أيضاً في ترجمة الشيخ الجليل نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي: و من مؤلفات هذا الشيخ كتاب إيجاز المطالب في إبراز المذاهب، نسبة إلى السيد جلال الدين محمد بن غياث الدين محمد في تلخيص كتاب حديقة الشيعة للمولى أحمد الأردبيلي، و ينقل «١» عنه: إلى آخره وفيه قرينة أخرى على صحة النسبة كما لا يخفى.

فمن الغريب بعد ذلك كله ما في الروضات بعد نقل صحة النسبة عن المشايخ الأربع المقدمة: و قد نفاحتها بعضهم - و نقل ذلك عن سميانا المجلسى و لم يثبت عنه - لفقد الدليل عليها، و لكثرة نقله عن الضعاف التي لا أثر لها من الكتب المعتمدة، أو لوجود مضمون الكتاب بعينه في بعض كتب الشيعة الأعاجم المقدمة - إلأ قليلاً من ديباجته كما قيل - أو بعد التأليف بهذا السوق و اللسان من مثله، و في مثل الغرى السرى العربى «٢». انتهى.

قلت: أما النقل عن الضعاف فهو كلام صادر عنّم لم ينظر إلى الكتاب، و لا عهد له بمؤلفات الأصحاب في هذا الباب، أو لا معرفة له بالسليم و السقيم، و الضعيف و الصحيح، فإنّهم في مقام الرد على العامة و الطعن على أئمتهم، ينقولون عن كتب المخالفين من أصحابهم و تفاسيرهم، و إن كان جميعها عندنا من أضعف الضعاف، و في مقام ذكر الفضائل و المعاجز يتواهلوه طرقها، و يتسامحون في النقل و الأسانيد، غير أنّهم يلاحظون الكتب المنقوله فلا يخرجونهما إلأ عن المعتبرة منها بالاعتماد على مؤلفها. و من تأمل في الكتاب المذكور لا يرى فرقاً بينه وبين ما تقدمه من مؤلفات العلامة ابن شهرآشوب و غيرهما في هذا الباب. مع أنّ جلّ ما ينقل عنه مما نقله عنه بعده

(١) رياض العلماء: ٣: ٢١٦.

(٢) روضات الجنات: ١: ٨٣.

خاتمة المستدرك، ح ٢، ص: ١٠٣.

الأصحاب كصاحب البحار و الوسائل، و الباقي أيضاً من الكتب المعتبرة و إن لم يصل إليهم كمؤلفات عماد الدين حسن بن على الطبرسى صاحب كامل البهائى و أسرار الإمامية و غيرها.

و أما وجود مضمونه في كتاب آخر، فقد عرفت حقيقة الحال، و بعد الذي ذكره أشبه بكلام الأطفال.

فظهر مما ذكرناه من شهادة هؤلاء المشايخ الذين هم المرجع في أمثل هذا المقام خصوصاً صاحب الرياض.

و كما شيخنا صاحب الوسائل مع ما عرفت من طريقة من شدة تحريزه عن النقل عن الكتب التي لم يعرف مؤلفها، و جزمه بالنسبة، و نقله منه، مع قرب عهده بالمولى المذكور.

و كما الشيخ سليمان الذي يعتبر عنه الأستاذ الأكبر في التعليقة بالمحقق البحرياني «١» مضافاً إلى بعد الوضع لعدم الدواعي، بل و عدم إمكان النسبة عادة إلى مثل المولى المذبور الذي هو في عصره من رؤساء المذهب و أساتذة العلماء، و لم تكن تتشبه مؤلفاته عليهم خصوصاً مثل هذا الكتاب الكبير.

و قد كان المعروفون من تلامذته في قرب عصرهم كالعالمين الجليلين النيليين الأمير فضل الله التفرishi و الأمير علام، و لما سئل المولى المقدس عند وفاته عن يستحق أن يرجع إليه بعده؟ قال: أما في الشرعيات فإلى الأمير علام، و أما في العقليات فإلى الأمير فضل الله. و غير ذلك من القرائن أنه لا ينبغي التردد في كونه من مؤلفاته.

و سمعت من بعض المشايخ: أنّ أصل هذه الشبهة من بعض من اتحل التصوّف من ضعفاء الإيمان لما رأوا في الكتاب من ذكر قبائح القوم و مفاسدهم،

(١) المقدمة الثالثة من التعليقة (المطبوعة مع رجال الحاخاني): ٤٥. أو المطبوعة مع منهج المقال: ٩.

١٠٤ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرك

مع ما عليه مؤلفه من القدس والتقوى والمحبوبة عند الكافة، فدعاهم ذلك إلى إنكار كونه منه تشبّثاً منهم بما هو أوهن وأوّه من بيت العنكبوب.

الخامس- من مشايخهما «١»:- الشیخ الجلیل الشیخ حسین بن عبد الصمد الحارثی والد شیخنا البهائی، الآتی ذکرہ «٢». و هؤلاء المشايخ یروون عن شیخنا الشهید الثانی، غیر المولی المقدّس المحقق الأردبیلی فإنّه یروی عن السید علی الصاغع- المتقدّم عنه- ولم اعثر له علی شیخ غیره.  
(حیله):

و عن شیخنا صاحب اللؤلؤة.

٣- عن المولی الجلیل رفیع الدین بن فرج الجیلانی الرشتی «٣» - المجاور لمشهد الرضا علیه السلام- قال الشیخ المذکور فی إجازته للعلّامة الطباطبائی:

و هذی الطریق أعلى طرقی لقلة الوسائل فیها. انتهي.  
و ذلك لأنّه یروی عن العلّامة المجلسی بلا واسطة، و العجب أنّه مع ذلك لم یترجم له فی اللؤلؤة.  
وفی تتمیم أمل الآمل بعد الترجمة: طلع شارق فضیلته فاستضاء منه جملة من بنی آدم، و أضاء بارق تحقیقه فاستثار منه العالم. و ساق شطراً من مراتبه فی العلوم العقلیة والنقلیة، قال: و أمّا القوّة العمليّة فی الأخلاق الحسنة لم يكن له نظير ولا عدیل، و فی أعمال العبادات الشرعیة لم یوجد له مثیل ولا بدیل. إلى آخر ما ذکرہ فی کلام طویل «٤».

(١) أی: صاحب المعامل و صاحب المدارک رحمهمما الله.

(٢) يأتي فی صفحة: ٢٣٢.

(٣) ذکرہ فی المشجرة بعنوان: المشهدی ملا رفیع (صاحب نان و پنیر).

(٤) تتمیم أمل الآمل: ١٥٩ / ١١١.

١٠٥ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرک

و ذکرہ فی الرياض «١»، و السید الجلیل السید عبد الله الجزاری فی إجازته الكبیرة «٢»، ذکرنا کلامهم فی شرح حاله و مؤلفاته فی رسالتنا (الفیض القدسی فی شرح حال المجلسی «٣») فإنه كان أحد أصحابهم، فان زوجته بنت العالم التحریر الأمیر أبو المعالى الكبير، و أمها بنت العالم المولی محمد صالح المازندرانی، و أمها العالمة الجلیلة بنت المجلسی الأول. توفی فی عشر سنین بعد المائة و الألف و عمره- كما فی التتمیم «٤» - قریب من مائة.

عن العلّامة المجلسی (رحمه الله) «٥».

(حیله):

و عن آیة الله بحر العلوم «٦».

[الثامن الشیخ عبد النبی القزوینی البزدی]

ح: [ثامنهم] عن العالم المتبحّر الشیخ عبد النبی القزوینی البزدی- صاحب تتمیم الأمل- و هو أيضاً یروی عن بحر العلوم، بل صنف التتمیم بأمره، قال فی أول الكتاب بعد کلام طویل: كنت أتردّد أرفع رجلاً و أضع أخرى، و أتحیر أقدم قدماً و أؤخر غير الأولى، إلى أن وقع أمر من امثاله من أفيد الأمور فی اقتناء الثواب، و الإقبال إلى خطابه و تلقیه بالقبول من أصوب الصواب، و هو

السيد الأجل الفاضل إلى «٧» آخر ما عدّ من مناقبـه غير الواافيةـ. وقد ذكر السيد في ظهر هذا الكتابـ بخطـهـ شطـراـ من فضـائلـ المولـيـ المـزـبورـ، وـمـدائـحـ الـكتـابـ، وـفـىـ آخـرـهـ إـجازـتـهـ لـهـ، وـقـبـلـهـ إـجازـةـ المـولـيـ لـهـ، كـلـ ذـلـكـ

- (١) رياض العلماء: لم نعثر عليه.
  - (٢) الإجازة الكبيرة: ٢٠ / ١٣٨.
  - (٣) بحار الأنوار ١٤١: ١٠٥.
  - (٤) تميم أمل الآمل: ١٦١.
  - (٥) لقلة الوسائل بين الميرزا النورى و العلامة المجلسى يعد هذا الطريق من أعلى طرقه قدس سرهـ.
  - (٦) هذا الطريق لم يتعرض له في المشجرةـ، فلا حظـ.
  - (٧) تميم أمل الآمل: ٤٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٠٦
- موجود بخطـهماـ فيـ مـجمـوعـةـ شـرـيفـةـ.
- ١ـ عنـ السيدـ الفـاضـلـ الأمـيرـ إـبرـاهـيمـ القـزوـينـيـ،ـ المتـقدـمـ ذـكـرـهـ «١»ـ.
  - ٢ـ وـابـنـهـ العـالـمـ الـكـامـلـ الـأـمـيرـ مـحـمـدـ مـهـدىـ،ـ وـقـدـ وـصـفـهـ فيـ الإـجازـةـ بـقـوـلـهـ:

آـيـةـ اللـهـ فـىـ الـفـضـلـ وـالـعـلـمـ،ـ وـحـيـةـ اللـهـ عـلـىـ أـرـبـابـ الـنـهـىـ وـالـحـلـمـ.

  - ٣ـ وـالـسـيـدـ الفـاضـلـ الـأـمـيرـ مـحـمـدـ صـالـحـ القـزوـينـيـ.
  - ٤ـ وـالـفـاضـلـ العـلـامـ المـوـلـيـ عـلـىـ أـصـغرـ المـشـهـدـيـ الرـضـوـيـ (ـقـدـسـ اللـهـ تـعـالـىـ أـرـواـحـهــ).
  - ١ـ عنـ العـلـامـةـ المـجـلسـيـ «٢»ـ.
  - ٢ـ وـالـعـلـامـةـ الـخـوانـسـارـيـ «٣»ـ.
  - ٣ـ وـالـعـلـامـةـ الـخـراسـانـيـ،ـ بـأـسـانـيدـهـمـ الـتـىـ تـقـدـمـ بـعـضـهـاـ وـنـشـيـرـ إـنـ شـاءـ اللـهـ إـلـىـ باـقـيـهـاـ «٤»ـ.
- (حيـلـةـ):
- وـعـنـ الـمـوـلـيـ الـجـلـيلـ صـاحـبـ الـمـسـتـدـرـ وـالـعـوـائـدـ.

#### [الثاني من مشايخ المولى أحمد النراقي والده المولى مهدي بن أبي ذر الكاشاني النراقي]

[٢] عن والده التحرير العالم الخير المولى مهدي بن أبي ذر الكاشاني النراقي، صاحب كتاب اللوامعــ الذي ينقل عنه في الفقهــ وـمشكلـاتـ العـلـومـ المـبـنـىـ عـنـ فـضـلـهـ وـتـبـحـرـهـ فـىـ أـنـوـاعـ الـعـلـومـ،ـ وـغـيرـهـماـ مـنـ الـمـؤـلـفـاتـ.

- (١) تقدم في صحيفـةـ ٥٠.
  - (٢) تأتـيـ طـرـقـ العـلـامـةـ المـجـلسـيـ منـ صـفـحةـ ١٧٦ـ إـلـىـ صـفـحةـ ٢٣٥ـ.
  - (٣) تقدم في صحيفـةـ ٥١.
  - (٤) تقدم في صحيفـةـ ٥٦.
- إـلـىـ هـنـاـ ذـكـرـ ثـمـانـيـ طـرـقـ لـلـعـلـامـةـ بـحـرـ الـعـلـومـ لـمـ يـتـعـرـضـ فـىـ المشـجـرـةـ إـلـىـ خـمـسـ مـنـهـاـ.
- ثـمـ بـدـأـ بـشـيـخـ الشـيـخـ الـأـنـصـارـيـ الـمـوـلـيـ أـحـمـدـ النـراـقـيـ وـطـرـقـهـ.

و من هنا يبدأ الطريق الثاني للمولى النراقي.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٠٧

قال في الروضه البهيه: سمعت من بعض المعتمدين أنه كان في أيام التحصل على نهاية الفقر والفاقة، حتى أنه في بعض الأوقات ليس له القدرة على تحصيل السراج، ويستضيء بسراج (بيت الخلاء) و يطالع هناك «١»، وكلما جاء أحد يتنحنح لثلا يطلع عليه أحد. قال: و بعد المراجعة والفراغ من التحصل توطن في بلدة كاشان، و كان خاليا من العلماء و ببركة أنفاسه الشريفة صار مملاعا من العلماء و الفضلاء الكاملين، و صار مرجعا و محللا للمشتغلين، و بز من مجلسه جمع من العلماء الأعلام «٢». انتهى. توفي سنة ١٢٠٩.

عن مشايخه العظام:

أولهم: الأستاذ الأكبر البهبهاني «٣».

و ثانيهم: المحدث الجليل البحرياني صاحب الحدائق، بطرقهما «٤» المتقدمة.

و ثالثهم: التحرير المحقق الفقيه الجامع الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني، بطرقه المتقدمة في مشايخ الفريد آغا باقر الهزارجريبي «٥».

و رابعهم: الشيخ محمد مهدى الفتوني، الذى مر ذكره في مشايخ بحر العلوم.

و خامسهم: العلم العلام المولى محمد إسماعيل بن محمد حسين بن

(١) في الحجرية: هنا.

(٢) الروضه البهيه في الإجازة الشفيعية: غير متوفرة لدينا.

(٣) و طرق البهبهاني تبدأ من ص ٤٩.

(٤) تقدمت في صحيفة: ٦٦ و ٧٤.

(٥) تقدم في صحيفة: ٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٠٨

محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني، الساكن في محله حاجو من محلات أصبهان، الشهير بالمولى إسماعيل الخواجوئي، المتوفى سنة ١١٧٧ - كما في التسميم «١» - أو في حادى عشر شعبان سنة ١١٧٣ - كما في الروضات «٢» -.

وفي الأول: كان من العلماء الغائسين في الأغوار، و المتعمدين في العلوم بالاسبار، و اشتهر بالفضل و عرفه كل ذكي و غبي، و ملك التحقيق الكامل حتى اعترف به كل فاضل ذكي، و كان من فرسان الكلام و من فحول أهل العلم.

إلى أن ذكر تبحره في الحكمه و الكلام، قال: و كان (رحمه الله) مع ذلك ذا بسطة كثيرة في الفقه و التفسير و الحديث مع كمال التحقيق فيها.

و بالجملة كان آية عظيمة من آيات الله، و حجة بالغة من حجج الله، و كان ذا عبادة كثيرة، و زهادة خطيرة، معتزا عن الناس، مبغضاً من كان يحصل العلم للدنيا، عاماً بسنن النبي صلى الله عليه و آله، و في نهاية الإخلاص لأئمة الهدى عليهم السلام، و ذا شدة عظيمة في تسديد العقائد الحقة و تشديدها، ذا همة جسمية في إجراء أمور الدين مجرها و تأييدها «٣».

و أثني عليه في الروضات بما لا مزيد عليه، و عذر في خلال مناقبه: أنه كان مستجاب الدعوة، مسلوب الادعاء، معمزاً في أعين الملوك والأعيان، مفحّما عند أولى الجلالة و السلطان، حتى أن النادر شاه - مع سطوه المعروفة و صولته الموصوفة - كان لا يعني من بين علماء زمانه إلا به، و لا يقوم إلا بأدبه «٤»، ولا يقبل إلا قوله، و لا يمثل إلا أمره، و لا يتحقق إلا رجاه، و لا يسمع إلا دعاه، و ذلك لاستغنائه الجميل عمّا في أيدي الناس، و اكتفائيه بالقليل من الأكل

(١) تتميم أمل الآمل: ٦٧/١٩.

(٢) روضات الجنات: ١/١١٤.

(٣) تتميم أمل الآمل: ٦٧/١٩.

(٤) كذا، و لعلها: بآربه، أى: مراده.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٠٩.

والشرب واللباس «١». إلى آخر ما ذكره. و عدّ له مؤلفات عديدة رأينا منها رسائل متعددة كاشفة عن صدق كلّ ما قالوا فيه.

و هذا المولى الجليل يروى عن العالم الجليل الشيخ حسين المحوزي - المتقدم «٢» - عن مشايخه.

و سادسهم: الفاضل الأوحد، و العالم المؤيد، المولى محمد مهدي الهرندي الأصفهاني، المتوفى في جمادى الأولى سنة ١١٨٠، المدفون في المسجد الجامع «٣».

عن الشيخ حسين المحوزي «٤».

و الأمير محمد حسين الخواتون آبادى. بطرقهما المتقدمة «٥».

(حيلولة):

و عن المحقق صاحب المستند.

#### [الثالث من مشايخ المولى النراقي السيد الميرزا محمد مهدي الشهريستاني]

[٣] عن السيد المتبرّر الجليل الربانى الأميرزا محمد مهدي الشهريستاني، المجاور للمشهد الحسينى على مشرفه السلام، المتوفى سنة ١٢١٦.

حدّثى العالم المحقق السيد على - سبط العلامة الطباطبائى - مؤلف البرهان القاطع فى شرح النافع فى الفقه، عن العالم الربانى صاحب الكرامات

(١) روضات الجنات: ١/١١٤.

(٢) تقدم في: ٦٦.

(٣) لم يتعرض له و لا لطريقه في المشجرة.

هذا، و الشيخ النورى ذكر في المشجرة للمولى النراقي شيخين هما: الوحيد البهبهانى و الشيخ يوسف البحارنى، و زاد هنا الأربعه الباقية.

(٤) ذكره في المشجرة من مشايخ الشيخ يوسف البحارنى. تقدمت طرق المحوزي في ٦٤ و ٦٧.

و الخاتون آبادى ذكره بعنوان: إمام الجمعة الأمير محمد حسين بن السيد عبد الباقى يروى عن أبيه السيد عبد الباقى بن مير محمد حسين.

(٥) تقدم في: ٥٧، ٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٠.

الباهرة المولى زين العابدين السلماسى، قال: لما اشتدّ المرض بالسيد الجليل بحر العلوم طاب ثراه قال لنا - و كنا جماعة -: أحبّ أن يصلى علىّ الشيخ الجليل الشيخ حسين نجف - المضروب بكثرة زهده و عبادته المثل - و لكن لا يصلّى علىّ إلّا جناب العالم الربانى

الآمِيرِزا مَهْدِي الشَّهْرُسْتَانِي، وَكَانَ لَهُ صِدَاقَةً تَامَّةً مَعَ السَّيِّدِ رَحْمَهُ اللَّهُ، فَتَعْجَبَنَا مِنْ هَذَا الإِخْبَارِ لِأَنَّ الْآمِيرِزا المَذْكُورَ كَانَ حِينَئِذٍ فِي كَرْبَلَاءِ.

وَتَوْفَى بَعْدَ هَذَا الإِخْبَارِ بِزَمَانٍ قَلِيلٍ، فَأَخْدَنَا فِي تَجْهِيزِهِ وَلَيْسَ عَنِ الْآمِيرِزا المَذْكُورِ خَبْرٌ وَلَا أُثْرٌ، وَكَنْتُ مُتَفَكِّرًا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ مَدْهَأً مَصَاحِبِي مَعْهُ -قَدَّسَ سُرُّهُ- كَلَامًا غَيْرَ مَحْقُوقٍ، وَلَا خَبْرًا غَيْرَ مَطَابِقٍ لِلْوَاقِعِ -وَكَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ مِنْ خَواصِّ أَصْحَابِهِ وَحَامِلِ إِسْرَارِهِ- قَالَ: فَتَحَيَّرْتُ فِي وَجْهِ الْمُخَالَفَةِ إِلَى أَنْ غَسَلَنَا وَكَفَنَاهُ وَحَمَلْنَاهُ وَأَتَيْنَا بَهُ إِلَى الصَّحنِ الشَّرِيفِ لِلصَّلَاةِ وَالْطَّوَافِ وَمَعْنَا وُجُوهُ الْمَشَايخِ وَأَجْلَّ الْفَقَهَاءِ، كَالْبَدْرِ الْأَزْهَرِ الشَّيْخِ جَعْفَرِ، وَالشَّيْخِ حَسِينِ نَجْفَ وَغَيْرَهُمَا.

وَحَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَضَاقَ صَدْرِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ وَإِذَا بِالنَّاسِ يَنْفَرُجُونَ عَنِ الْبَابِ الشَّرِقِيِّ فَنَظَرْتُ إِذَا بِالسَّيِّدِ الْأَجْلِ الشَّهْرُسْتَانِيِّ وَقَدْ دَخَلَ الصَّحْنَ الشَّرِيفَ، وَعَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ وَآثَارُ تَعبِ المسِيرِ، فَلَمَّا وَافَى الْجَنَازَةَ قَدَّمَهُ الْمَشَايخُ لِاجْتِمَاعِ أَسْبَابِهِ<sup>(١)</sup> فِيهِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَأَنَا مَسْرُورُ الْخَاطِرِ مُنْشَرِحُ الصَّدْرِ، شَاكِرًا اللَّهَ تَعَالَى بِإِيمَانِهِ الرَّبِيبِ عَنْ قَلْوَبِنَا.

ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا: أَنَّهُ صَلَّى الظَّهَرُ فِي مَسْجِدِهِ فِي كَرْبَلَاءِ، وَفِي رَجُوعِهِ إِلَى بَيْتِهِ فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ وَصَلَّى إِلَيْهِ مَكْتُوبٌ مِنَ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ، وَفِيهِ يَأْسُ النَّاسِ عَنِ السَّيِّدِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ وَرَكَبْتُ بَغْلَةً كَانَتْ لِي مِنْ غَيْرِ مَكْثَةِ فِيهِ وَفِي الطَّرِيقِ، وَصَادَفَ دُخُولِي فِي الْبَلْدِ حَمْلَ جَنَازَتِهِ رَحْمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَحَدَثَنِي بِذَلِكَ أَيْضًا الْأَخْ الصَّفِيُّ، الْعَالَمُ الزَّكِيُّ الرِّبَانِيُّ آغَا عَلَى رَضَا

(١) أَسْبَابُ التَّقْدِيمِ فِيهِ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١١

الأصفهاني عن المولى المذكور مثله.

عن شيخه المحدث المحقق صاحب الحدائق.

(حياته):

وَعَنْ صَاحِبِ الْمُسْتَنْدِ.

#### [الرابع من مشايخ المولى النراقي الشيخ جعفر كاشف الغطاء]

[٤] عن شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء<sup>(١)</sup>، الآتي ذكره إن شاء الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

(حياته):

وَعَنْ شِيخِنَا<sup>(٣)</sup> الْأَعْظَمِ وَالْطَّوَدِ الْأَشْمَمِ الشَّيْخِ مُرْتَضَى الْأَنْصَارِيِّ، قَدَّسَ اللَّهُ تَرْبِيَتِهِ الزَّكِيَّة.

#### [الثاني من مشايخ الأنصارى السيد صدر الدين محمد الموسوى العاملى]

بـ عن السيد الجليل والحرير النبيل السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم بن السيد زين العابدين بن نور الدين<sup>(٤)</sup> على بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن محمد بن أبي الحسن

(١) لم يذكر هذا الطريق في المشجرة، و تعرض للطرق الثلاثة المارة للمولى النراقي، فراجع.

(٢) يأتي في صحيفة: ١١٧.

(٣) من هنا يبدأ الطريق الثاني للشيخ الأنصاري (رحمه الله).

(٤) يذهب البعض إلى أن العمود النسبي الصحيح هو:

السيد إبراهيم بن السيد زين العابدين بن السيد (على نور الدين) بن السيد (نور الدين على) بن الحسين.  
أى أن الأب والابن اشتراكاً في الاسم والكنية فاصطلح بين العلماء تقديم الكنية على الاسم للأب وعكسها للابن، وبعض يذهب إلى أن الصحيح هو:..

السيد (إبراهيم) بن السيد (إبراهيم زين العابدين) بن السيد نور الدين على بن السيد زين العابدين على بن الحسين.  
أى أنَّ الأب والابن اشتراكاً في الاسم والكنية، وهجرت كنية الأب واحتلها باسمه وعكسه في الابن.  
انظر تكملاً للأمل: ٢٢٤ / ١٩٠، ومقدمتها: ٥٤، ومقدمة مدارك الأحكام ١: ٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٢

عباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة الصغير بن سعد الله بن حمزة الكبير ابن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعى بن أبي سبحة موسى بن إبراهيم الصغير المرتضى بن الإمام الكاظم عليه السلام الموسوى العاملى، البغدادى المنشا، الأصفهانى المس肯، النجفى الخاتمة والمدفن.

و كانت امه بنت الشيخ على بن محيى الدين بن الشيخ على بن الشيخ محمد بن صاحب المعامل.  
كان من أفضلي علماء وفته في الفقه والأصول والحديث والرجال وفنون الأدب والعروض.

و عندي رجال الشيخ أبي على عليه حواش بخطه الشريف يظهر منها طول باعه، و سعة اطلاعه، و دقة نظره، وقد دونها ابن أخيه السيد البارع في العلوم الحسن بن الهادى الموسوى الكاظمى، أadam الله تعالى بقاه.

وله كتاب مجال الرجال أيضاً وله مؤلفات رائقة في الفقه وغيره فصلها مع شرح حاله تلميذه في الروضات «١».  
و كان صهر الشيخ الأكبر «٢» على بنته، مقيناً بأصبهان، شديداً في ذات الله، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ملحاً للعلماء والأفضل،  
إلى أن سافر في آخر عمره إلى العراق.  
وتوفي في النجف الأشرف سنة ١٢٦٤.  
عن والده السيد الأيد السيد صالح.

(١) روضات الجنات: ٤: ١٢٦.

(٢) أى: الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٣

عن والده السيد المؤيد السيد محمد.

عن شيخه وأستاذه الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل «١».

(١) هذا أقصر طرق الميرزا النوري إلى المحدث الحر العاملى صاحب الوسائل، وهو مثبت في المشجرة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٤

[الثاني من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرك الشيخ عبد الحسين بن على الطهريانى]

و منها ما أخبرني به إجازة شيخي وأستاذى، و من إليه في العلوم الشرعية استنادى، أفقه الفقهاء، و أفضل العلماء، العالم العلم الربانى:  
٢- الشیخ عبد الحسین بن علی الطهرانی «١»، أسكنه اللہ تعالیٰ بجحہ جنتہ.

كان نادراً الدهر وأعجوبة الزمان، في الدقة والتحقيق وجودة الفهم، و سرعة الانتقال و حسن الضبط والإتقان، و كثرة الحفظ في الفقه والحديث والرجال واللغة، حامي الدين و دافع شبه الملحدين، و جاهد في الله في محو صولة المبتدعين، أقام أعلام الشاعر في العتبات العالىات، و بالغ مجھوده في عمارة القباب الساميات، صاحبته زماناً طويلاً إلى أن نعى بيني وبينه الغراب، و اتخد المضجع تحت التراب، في اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ «٢». له كتاب في طبقات الرواية، في جدول لطيف، غير أنه ناقص.

### [في ذكر مشايخ العلامة الطهراني]

#### [الأول الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام]

##### اشارة

[١] عن ربى العلماء، و شيخ الفقهاء، المنتهى إليه رئاسة الإمامية في

(١) ذكر في المشجرة له أربعة طرق، وهذا هو الطريق الثاني للميرزا النورى قدس سره.

(٢) نقل عن خط لشيخنا الطهرانى صاحب الدررية في نسخته الخاصة من المستدرك هنا حاشية هي:

ولد سنة ١٢٢٢ كما ذكره في كتابه مصباح النجاة، قال فيه: أنه أله في أصفهان في سنة ١٢٥٢ و له يومئذ ثلاثون سنة، فتكون ولادته في سنة ١٢٢٢ كما ذكرناه، و عمره أربع و ستون سنة كما يظهر من تاريخ وفاته سنة ١٢٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٥

عصره، الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي «١»، صاحب كتاب جواهر الكلام الذي لم يصنف في الإسلام مثله في الحال و الحرام.

حدّثني الشيخ المتقدّم عن بعض العلماء أنه قال: لو أراد مؤرّخ زمانه أن يثبت الحوادث العجيبة في أيامه ما يجد حدّثه بأعجب من تصنيف هذا الكتاب في عصره، و هذا من الظهور بمكان لا يحتاج إلى الشرح والبيان. توفى - رحمه الله - غرة شعبان سنة ١٢٦٤.

### [في ذكر مشايخ صاحب الجوواهر]

#### [الأول الشيخ جعفر كاشف الغطاء]

(أ)- عن علم الأعلام، و سيف الإسلام، خرّيت طريق التحقيق والتدقيق، مالك أزمه الفضل بالنظر الدقيق، الشيخ الأعظم الأعلم الأعظم، الشيخ جعفر بن المرحوم الشيخ خضر من أهل جناجية من العشيرة المعروفة بآل على، و هي طائفه كبيرة، بعضهم الآن في نواحي الشامية، وبعضهم في نواحي الحلة، و هي من الموالك، و هم طوائف من سكان البوادي يرجعون إلى مالك الأشتر رضى الله عنه بالنسبة.

و قد أشار إلى ذلك العالم النحرير الأجل السيد صادق الفحام - في قصيده التي يرثى بها الشيخ حسين بن الشيخ خضر - أخا الشيخ الأكبر صاحب كشف الغطاء - و هو من المجتهدین المعروفین في عصره، أولها: يا أيها الزائر قبرا حوى من كان للعلیاء إنسان عین

(١) الشيخ عبد الحسين الطهراني يروى عن صاحب الجواهر و يروى الأخير عنه بطريق التدبيج، فكلّ شيخ الآخر، لاحظ المشجرة.  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٦  
إلى أن قال:

يا متمنى فخرا إلى مالك<sup>(١)</sup> ما مالكى إلّاك فى المعنين

وقال مادح أهل البيت الشيخ صالح التميمي الحلى في قصيده التي يهنى بها الشيخ محمد- سبط الشيخ الأكبر- بزواجه بأمرأة من شيوخ آل مالك و رؤسائهم الذين كانوا في الدغاره:  
رأى درء بيضاء في آل مالك تضيء لغواص البحار ركوب  
رأى أنه أولى بها لقرابة تضمنها أصلاً لخير نجيب

و بالجملة، فالشيخ خضر كان من الفقهاء المتبنين والزهاد المعروفين، و علماء عصره كانوا يزدحمون على الصلاة خلفه.  
قال ولده الشيخ الأكبر في كشف الغطاء في بحث التشهد: و ان يضيف بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله في التشهد الأوسط قول: و تقبيل شفاعته في أمته و ارفع درجته، و الأقوى استحبابه في التشهد الأخير بقصد الخصوصية لما يظهر من بعض الأخبار من تساوى التشهدتين، و لتفويض، و إفتاء بعض العلماء، و حديث المراجعة. وقد رأيت النبي صلى الله عليه و آله في عالم الرؤيا فأمرني أن أضيف إليها قول: و قرب وسليته. و كان الوالد- رحمه الله- محافظاً على ذلك في التشهد الأوسط، و لم أزل اتى بها سرّاً لثلا يتوجه و ورودها قاصداً أنها من أحسن الدعاء. انتهى<sup>(٢)</sup>.

وفي دلالته على عظم شأنه ما لا يخفى. توفي في رجب سنة ١١٨٠ تقريباً.

(١) المقصود مالك الأشتر رضوان الله عليه.

(٢) كشف الغطاء: ٢٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٧  
و أما ولده الشيخ الأكبر فهو من آيات الله العجيبة التي تقصّر عن دركها العقول، و عن وصفها الألسن، فإنّ نظرت إلى علمه فكتابه كشف الغطاء- الذي ألقه في سفره- ينبعّ عن أمر عظيم، و مقام على في مراتب العلوم الدينية، أصولاً و فروعاً. و كان الشيخ الأعظم الأنصارى- رحمه الله- يقول ما معناه: من أتقن القواعد الأصولية التي أودعها الشيخ في كشفه، فهو عندي مجتهد.  
و حدّثني الشيخ الأستاذ- رحمه الله- قال: قلت لشيخي صاحب جواهر الكلام: لم أعرضت عن شرح كشف الغطاء، و لم تؤدّ حق صاحبه و هو شيخك و أستادك، و في كتابه من المطالب العويصة و العبارات المشكّلة ما لا يحصى؟

فقال: يا ولدى أنا عجزان من أوراق الشيخ، أى لا أقدر على استنباط مدارك الفروع المذكورة فيه بقوله: أو كذا أو كذا.  
و إن تأملت في مواظبه للسنن و الآداب، و عباداته و مناجاته في الأحس哈尔، و مخاطبته نفسه بقوله: كنت جعيراً، ثم صرت جعفراً، ثم الشيخ جعفر، ثم شيخ العراق، ثم رئيس الإسلام، و بكائه و تذللّه، لرأيته من الذين وصفهم أمير المؤمنين (عليه السلام) من أصحابه للأحنف بن قيس، مع ما اشتهر من كثرة أكله، و ان كان (رحمه الله) ما كان يأكل إلّا الجشّب و لا يلبس إلّا الخشن، فلا تورّثه الملل و الكسل عمّا كان عليه من التضرع و الإنابة و السهر.

و إن تفكّرت في بذلك الجاه العظيم الذي أعطاه الله تعالى من بين أقرانه، و المهابة و المقبولية عند الناس على طبقاتهم من الملوك و التجار و السوقـة للفقراء و الضعفاء من المؤمنين و حضه على طعام المسكين، لرأيت شيئاً عجياً، و قد نقل عنه في ذلك مقامات و حكايات لو جمعت لكانت رسالة طريفة نافعة.

و من طريف ما سمعناه و نتبرك به في هذه الأوراق، ما حدثني به الثقة العدل الصفي السيد مرتضى النجفي- و كان من أدركه في أوائل عمره- قال:

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٨

أبطأ الشيخ في بعض الأيام عن صلاة الظهر، و كان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرون، فلما استيأسوا منه قاموا إلى صلاتهم فرادى و إذا بالشيخ قد دخل المسجد فرآهم يصلون فرادى، فجعل يوبخهم و ينكر عليهم ذلك و يقول: أما فيكم من تشقون به و تصلون خلفه؟! و قع نظره من بينهم إلى رجل تاجر صالح معروف عنده بالوثاقة و الديانة يصلّى في جنب سارية من سواري المسجد، فقام الشيخ خلفه و اقتدى به.

ولما رأى الناس ذلك اصطفوا خلفه و انعقدت الصفواف وراءه فلما أحس التاجر بذلك اضطرب و أستحبى و لا يقدر على قطع الصلاة و لا- يتمكن من إتمامها، كيف و قد قامت صفواف خلفه تغبط منها الفحول من العلماء فضلا عن العوام، و لم يكن له عهد بالإمامية سيما التقدّم على مثل هؤلاء المأمورين، و لما لم يكن له بد من الإتمام، أتمها و العرق يسيل من جوانبه حياء، و لما سلم قام فأخذ الشيخ ببعضه و أجلسه قال: يا شيخ قلتني بهذا الاقتداء! ما لي و لمقام الإمامية؟! فقال الشيخ: لا بد لك من أن تصلى بنا العصر، فجعل يتضرع و يقول: تريد تقتلنى لا قوة لي على ذلك. و أمثل ذلك من الكلام، فقال الشيخ: إما أن تصلى أو تعطينى مائتى شامي- أو أزيد، و الترديد منى- فقال:

بل أعطيك و لا أصلى، فقال الشيخ: لا بد من إحضارها قبل الصلاة، فبعث من أحضرها ففرقها على الفقراء، ثم قام إلى المحراب و صلى بهم العصر. و كم له- رحمه الله- من أمثال هذه القضية جزاه الله تعالى عن الإسلام و المسلمين خير جزء المحسنين. توفي- رحمه الله- في شهر رجب من سنة ١٢٢٨. و كان له- مع ما هو عليه من الكمالات المعنية و الصفات الإلهية- قوّة الشعر و النظم، و نقلوا عنه أبياتا رائقة نتبرك بقليل منها، إذ كتابنا هذا غير موضوع لمثلها.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١١٩

فمن قصidته «١» التي يرثى بها ناموس الدهر و نائب إمام العصر عليه السلام، العلامة الطباطبائي:

ثم الدين ثلمة مالها سدّ وأولى العلوم جرحا جbara  
لمصاب العلامة العلم المهدى من بحر علمه لا يجارى  
خلف الأنبياء زيدة كل الاصفياط الذى سما أن يبارى  
واحد الدهر صاحب العصر ماضى ال أمر فى كنه ذاته الفكر حارا  
كيف يسلوه خاطرى و به قمت مقامى و [فيه] ذكرى طارا  
كيف ينفك مدحه عن لسانى و هو لولاه فى فمى ما دارا  
وارتضانى أخال له منه و الرق شأنى إذا أردت اعتبارا  
خصنى بالجميل من بعد أن عم البرايا و طبق الأقطار  
أو جانى عرّا به بعد ذل و كسانى جلاله و وقارا  
(القصيدة).

عن شيخيه العلمين البحرين الزخارين: الأستاذ الأكبر البهبهاني، و بحر العلوم العلامة الطباطبائي، بأسانيدهما المتقدمة «٢». (حيولة):

و عن الجليل صاحب جواهر الكلام «٣».

(ب) - عن السيد السندي و العالم المؤيد السيد جواد بن السيد محمد الحسيني العاملى، المتوفى فى الغربى، صاحب مفتاح الكرامة - فى مجلدات كبار

(١) هنا حاشية للمصنف غير معلمة، قال: أولها [أى: القصيدة]:

إنّ قلبي لا يستطيع اصطبارا و قراري أبي الغداة القرارا

(٢) تقدمت في صحيفة: ٤٩، ٤٧.

(٣) لصاحب الجوادر أربعة طرق في المشجرة، هذا و روايته عن الشيخ عبد الحسين الطهراني تدبيجا.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢٠

و شرح طهارة الوافى - و هو تقريرات بحث أستاذة الأجل بحر العلوم - على نهج تفسير مجمع البيان، فيه تحقیقات رجالیة و إفادات بدیعیة فی شرح متون الأخبار.

المتوفى في حدود سنة ١٢٢٦.

عن مشایخه الثلاثة.

١- الأستاذ الأكبر.

٢- و بحر العلوم - رحمهما الله.

٣- و السيد الأجل الأكمل الأمير سيد على بن السيد محمد على بن السيد أبي المعالى الصغير بن العالم النحرير السيد أبي المعالى الكبير الطباطبائى.

قال تلميذه - المتقدم «١» - في إجازته للعالم الغطريف آغا باقر الهزارجريبي: فأجزت له أن يروى عنى ما استجزته و قرأته و سمعته من السيد الأستاذ و رحمة الله سبحانه في البلاد و العباد، الإمام العلامة، و مشكاة البركة و الكرامة، صاحب الكرامات أبو الفضائل، مصنف الكتاب المسمى برياض المسائل، الذي عليه المدار في هذه الأعصار، النور الساطع المضيء، و الصراط الواضح السوى، سيدنا و أستاذنا الأمير الكبير السيد على أعلى الله شأنه، و شأن من شأنه.

و من حسن نيته، و صفاء طويته، من الله سبحانه و تعالى عليه بتصنيف الرياض، الذي شاع و ذاع، و طبق الآفاق في جميع الأقطار، و هو مما يبقى إلى أن يقوم صاحب الدار جعلنا الله فداء و من علينا بقاء.

و هو عالم رباني، و مختب صمدانى، رسع في التقوى قدمه، و سبط «٢» بالله لحمه و دمه، زهد في دنياه فقربه الله و أدناه، و هو أول من علم العبد و رباه.

(١) السيد جواد بن السيد محمد الحسيني صاحب مفتاح الكرامة الذي تقدم في صفحة: ١١٩.

(٢) كذلك.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢١

انتهى «١».

و كانت امه أخت الأستاذ الأكبر، و زوجته بنته، و هي أم ولده السيدين العالمين الجليلين:

السيد محمد، صاحب المناهل و المفاتيح، و كان تحته بنت العلامة الطباطبائى - رحمة الله - و السيد الزاهد السيد مهدى - رحمة الله -

تولى - رحمة الله - في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١١٦١، و توفي سنة ١٢٣١.

عن حاله «٢» المعظم الأستاذ الأكبر «٣» (رحمه الله).

(حيلولة):

و عن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر (رحمه الله).

### [الثالث الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي]

(ج) - عن العالم العارف الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، المتوفى سنة ١٢٤١.

عن المشايخ الأجلة، و نواميس الملة:

أولهم: العلامة الطباطبائى بحر العلوم.

و ثانيهم: كشاف الحقائق صاحب كشف الغطاء.

و ثالثهم: العلامة الحائرى صاحب الرياض.

و رابعهم: العالم الربانى الأميرزا مهدى الشهريستانى.

(١) مخطوطة.

(٢) أى: خال صاحب الرياض.

(٣) لا ينحصر طريق السيد الجواد العاملى بهذا بل يروى عن الوحيد تارة بواسطه السيد بحر العلوم، و اخرى بلا واسطة.

فاتحة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢٢

و خامسهم: العالم الجليل الشيخ أحمد بن العالم الشيخ حسن البحرينى عن والده الشيخ حسن.

عن الشيخ عبد الله البلادى، من مشايخ صاحب الحدائق، كما تقدم «١».

و سادسهم: العالم الجليل الشيخ أحمد بن الشيخ محمد من آل عصفور «٢».

١- عن صاحب الحدائق.

٢- و عن أبيه الشيخ محمد.

عن الجليل المتبحر الشيخ حسين الماحوزى المتقدم «٣».

٣- و عن العالم الفاضل - أخي صاحب الحدائق - الشيخ عبد العلى البحرينى.

عن مشايخه الثلاثة.

الشيخ حسين.

والشيخ سليمان الماحوزين.

والشيخ عبد الله البلادى، بطرقهم المتقدمة «٤».

(حيلولة):

و عن الشيخ الأستاذ علامه عصره الشيخ عبد الحسين الطهرانى طاب ثراه.

(١) تقدم في صحيفة: ٦٧.

(٢) ذكر في المشجرة الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل عصفور الذي يروى عن والده الشيخ حسين آل عصفور عن صاحب الحدائق،

و للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في المشجرة طريق إلى والد الشيخ محمد - الشيخ حسين - بلا واسطة، و هو طريق غير طريق

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل عصفور. و عليه ففى المشجرة ثمان طرق للشيخ أحمد الأحسائى، تعرض لستة منها هنا.

(٣) تقدّم في صحيفة: ٦٦.

(٤) تقدّمت طرفيه في: ٦٨، ٦٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢٣:

عن العالمين العلمين:

### [الثاني من مشايخ الطهراني السيد محمد شفيع الجابقى صاحب الروضه البهيه في الإجازات]

[٢] عن السيد محمد شفيع الجابقى صاحب الروضه البهيه في الإجازات، المتوفى سنة ١٢٨٠.

### [الثالث من مشايخ الطهراني المولى محمد رفيع الجيلاني]

[٣] والمولى محمد رفيع الجيلاني.

عن سيد الفقهاء الأعلام، المدعاو بحججه الإسلام، السيد محمد باقر بن السيد محمد تقى الموسوى الجيلاني، المتوفى في أصبهان، المتوفى سنة ١٢٦٠.

و قد جمع الله فيه من الخصال النفسانية من العلم والفضل والتقوى، والخشية والقوة في الدين والسخاء، والاهتمام بأمور المسلمين، والجاه العظيم، ونشر الشرائع والأحكام، وتعظيم شعائر الإسلام، وإجراء الحدود الإلهية في الأنام، والهيبة في قلوب المسلمين والحكام، ما لم يجتمع في أحد من أقرانه.

له مؤلفات حسنة تنبئ عن طول باعه، و رسائل عديدة في مطالب رجاله تظهر منها دقة نظره، و كثرة اطلاعه.

عن العالم المحقق الناقد الزاهد، السيد محسن بن السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي البغدادي، صاحب كتاب الوسائل في الفقه في عدّة مجلدات، وهو من الكتب النفيسة الحاوية الجامعه. و كان الشيخ الأستاذ «١» - رحمه الله - يقول: إن كتاب القضاء من وسائل السيد أحسن ما كتب في هذا الباب.

والمحصول، والوافى، وشرح مقدمات الحدائق و جرحها. و غير ذلك.

المتوفى سنة ١٢٤٠.

و كان من الزهد الناسكين، حدثني الأخ الصفي الروحاني جامع الكمالات آغا على رضا الأصفهاني، عن العالم الجليل صاحب الكرامات الباهرة المولى زين العابدين السلماسي، قال: رأيت في الطيف بيته عاليًا رفيعا

(١) يعني الشيخ عبد الحسين الطهراني.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢٤

منيعا، له باب كبير واسع، و عليه و على جدران الدار مسامير من الذهب تسرّ الناظرين، فسألت عن صاحب الدار؟ فقيل له: إنه للسيد محسن الكاظمي، فتعجبت من ذلك و قلت: كانت داره التي في مشهد الكاظمين عليهما السلام صغيرة حقيرة، ضيقه الباب و الفناء، فمن أين أتى هذا البناء؟ فقالوا: لما دخل من ذلك الباب الحقير أعطاه الله تعالى هذا الباب العالى الكبير. و كان بيته رحمه الله - كما ذكره المولى في المنام - في غاية الحقاره.

و بلغ من زهده - على ما حدثني به جماعة - أنه لم يكن له من المتع ما يضع سراجه فيه، و كان يوقن الشمعة على الطابوق والمدر، شكر الله تعالى سعيه.

أ- عن العالم النبيل الشيخ سليمان بن معتوق العاملی.

عن شیخنا صاحب الحدائق.

(حیله):

و عن السيد المحقق الكاظمی.

ب- عن العالم الكامل المحقق الجليل الامیرزا أبی القاسم بن المولی محمد حسن الجیلانی، المتوفّن فی دار الإیمان حرم الأئمّة علیهم السلام قم، صاحب الغنائم والقوانین. المتولّد سنة ١١٥٢ «١»، المتوفّى سنة ١٢٣١.

و قد أذعن ببلوغه الغایة فی الدقة و التحقیق فی الفقه و الأصول من عاصره و تأثّر عنه من المشايخ و الفحول.

و كان مؤيّداً مسداً كيساً فی دینه، فطننا فی أمور آخرته، شدیداً فی ذات الله، مجانباً لهواه، مع ما كان عليه من الرئاسة و خصوص ملک عصره و أعوانه له، فما زاده إقبالهم إلیه إلّا إدباراً، و لا توجّهم إلیه إلّا فراراً.

(١) فی الحجریة: ١١٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٥

عن جماعة من المشايخ، قال فی بعض إجازاته: نذكرهم على ترتیب أيام التحصیل عندهم:

أولهم: السيد السنّد السيد حسين الخوانساري، و قد تقدّم «١» فی مشايخ العلامه الطباطبائی.

و ثانيهم: الأستاذ الأکبر البهبهانی «٢».

و ثالثهم: شیخه و أستاده العالم النحریر الهزارجربی «٣».

و رابعهم: الفقيه النبیه الشیخ مهدی الفتوی «٤». بطرقهم المتقدمة.

(حیله):

و عن الشیخ الأجل الأستاذ- رحمه الله.-

#### [الرابع من مشايخ الطهرانی المولی حسين علی الملایری التویسرکانی صاحب کتاب کشف الأسرار فی شرح الشرائع و المقاصد العلیة]

٤] عن العالم العیلم و الفقیه المسلّم، الحبر الصمدانی، المولی حسين علی الملایری التویسرکانی، المتوفّى سنة ١٢٩٦، صاحب کتاب کشف الأسرار فی شرح الشرائع، و المقاصد العلیة- حاشیة علی القوانین فی مجلدين - و غیرها.

أ- عن قدوة المحققین، و ترجمان الأصولین، الشیخ محمد تقی بن عبد الرحیم الطهرانی، المتوفّن فی أصفهان، المتوفّى سنة ١٢٤٨، صاحب التعليقة الكبیرة علی المعالم التی هی بین کتب الأصول کالریبع من الفصول، و غیرها من الرسائل فی الأصول و الفقه، و قد رأينا منها رسالۃ فی فساد الشرط الشائع درجة فی صکاک المبایعات من ضمان البائع لو ظهر کون المبیع مستحقاً للغیر لرذ الشمن أو تخلیص المثمن للتردید و التعليق.

(١) تقدّم فی صفحة ٥٦، و انّ الطریق الثالث للعلامة بحر العلوم مبدوء به.

(٢) تقدّم فی صفحة: ٤٩.

(٣) تقدّم فی صفحة: ٦٣.

(٤) عبر عنه فی المشجرة بالشیخ محمد مهدی النجفی و هما واحد، و قد تقدّمت طریقه فی صفحة ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٢٦

عن شيخه وأستاذه، وجد أولاده وأحفاده، الشيخ الكبير صاحب كشف الغطاء.  
بـ و عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي «١»، بطرقهما.

- (١) لم يورده في المشجرة بل أورد بدلـه شيخه صاحب مفتاح الكرامة السيد محمد جواد العاملي.  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢٧

### [الثالث من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرك السيد محمد مهدى القزويني]

و منها «١»: ما أخبرني به إجازة سيد الفقهاء الكاملين، و سند العلماء الراسخين، أفضل المتأخرین و أکمل المتبّرین، نادرۃ الخلف و بقیة السلف، فخر الشیعہ و تاج الشریعہ، المؤید بالألطف الجلائیہ و الخفییہ.  
ـ السيد محمد مهدی «٢» القزوینی الأصل المتواطن في الحلة السیفیة. و هو من العصابة الذين فازوا بلقاء من إلى لقائه تمد الأعناقـ  
صلوات الله و سلامه عليهـ ثلث مرات، و شاهد الآيات البیانات، و المعجزات الباهرات.  
و ذكرنا في رسالة جنة المأوى «٣» بعد ذكر هذه الحکایات التي له فيها کرامات أنها ليست منه بعيد، فإنه ورث العلم و العمل عن عمه الأجل الأکمل السيد باقر القزوینیـ الآتی «٤»ـ صاحب سر خاله الطود الأشم و السيد الأعظم بحر العلوم و كان عمه أدبه و رباه، و أطلعه على الخفايا و الاسرار حتى بلغ مقاما لا تحوم حوله الأفكار، و حاز من الفضائل و الخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار.

- (١) الطريق الثالث للمیرزا النوری.  
(٢) ابن السيد حسن القزوینی كما يظهر من آخر مناسكه. (حاشیة للشيخ الطهرانی).  
في هامش المخطوط ما يلى:  
و السيد هذا قد تشرف بزيارة مولانا و إمامنا صاحب الزمان أرواحنا فداء عدّه مرات، وقد تشرفت بزيارة السيد هذا في النجف الأشرف كرات و مرات، وكانت بيني وبين ولديه الجليلين المیرزا محمد جعفر و المیرزا صالح صداقه مؤكدة سنين متالية، ولی من السيد الجليل اجازة شریفه، و لم أر مثله في الأعمال و العادات و العبادات. (منه قدس سره).  
(٣) المذکورة ضمن بحار الأنوار ٥٣: ٢٨٢.  
(٤) يأتي في: ١٣١.  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢٨

منها: الحکایات الثلاث التي لم يتفق لأحد قبله بهذه الكیفیة و الخصوصیة و الوضوح.  
و منها: أنه بعد ما هاجر إلى الحلة و استقر فيها، و شرع في هداية الناس و إيضاح الحق و إبطال الباطل، صار ببركة دعوته من داخل الحلة و أطرافها من طوائف الأعراب قريبا من مائة ألف نفس شيعيا إماميا مخلصا، موالي لأولياء الله و معاديا لأعداء الله، بل حدثـىـ طاب ثراهـ آنه لما ورد الحلة لم يكن في الذين يدعون التشیع من علائم الإمامیة و شعراهم إلـا حمل موتاهم إلى النجف الأشرف، و لا يعرفون من أحکامهم شيئا حتى البراءة من أعداء الله، و صاروا بهدایته صلحاء أبراـراـ أتقـيـاء علمـاءـ، و هذه منقبـةـ اختص بها بين من تقدم عليه أو تأخرـ.

و منها: الكلمات النفسانية من الصبر و التقوى، و تحمل أعباء العبادة، و سکون النفس، و الاستغفال بذكر الله تعالى، و كان رحمة الله لاـ يـسـأـلـ في بيـهـ عن أحدـ منـ أـهـلـهـ وـ أـوـلـادـهـ وـ خـدـمـهـ ماـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ منـ الغـذـاءـ وـ الـعشـاءـ وـ الـقـهـوةـ وـ الـقـلـيـانـ وـ غـيرـهـ، وـ لـاـ يـأـمـرـهـ بشـئـ.

منها، ولو لا التفاصيل و مواظبيهم لمرّ عليهاليوم والليلة من غير أن يتناول شيئاً منها، مع ما كان عليه من التمكّن والثروة والسلطنة الظاهرة، و كان كجده الأكرم صلی الله عليه و آله يجيز الدعوة، ولكن يحمل معه «١» كتاباً في قعد في ناحية ويشتغل بالتصنيف، ولا علم له بما فيه أهل المجلس، ولا يخوض معهم في حديثهم، إلا أن يسأل عن أمر ديني فيجيبهم. و كان دأبه في شهر الصيام أن يصل إلى [المغرب] «٢» الناس في المسجد،

(١) في الحجرية: له، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٢٩

و يصلى بعده النوافل المرتبة في شهر رمضان، ثم يأتي منزله فيفترض ويرجع إليه و يصلى العشاء بهم، ثم يأتي بناوافلها المرتبة، ثم يرجع إلى منزله و معه خلق كثير فيجلس و يجلسون، فيشرع واحد من الحفاظ فيتلّه بصوت حسن رفع آيات من كتاب الله في التحذير والترغيب والوعيد، ثم يقرأ آخر خطبة من خطب نهج البلاغة، ثم يقرأ آخر بعض مصائب أهل البيت عليهم السلام، ثم يشرع واحد من الصالحة في قراءة أدعية شهر رمضان، و يتبعه الآخرون إلى وقت السحور فيتفرقون.

و بالجملة فقد كان في مراقبة النفس، و مواطنة الأوقات و النوافل، و السنن و القراءة- مع كونه طاعنا في السن - آية في عصره، وقد كنت «١» معه في طريق الحج ذهاباً وإياباً، و صلينا معه في مسجد الغدير والجحفة. و توفي - رحمه الله - في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٠٠، قبل الوصول إلى السماء بخمس فراسخ تقريباً، و قد ظهر منه عند الاحتضار من قوة الإيمان والطمأنينة والإقبال واليقين الثابت ما يقضى منه العجب، و ظهر منه حينئذ كرامه باهرة «٢» بمحضر من جماعة من المواقف والمخالف.

و منها: التصانيف «٣» الرائقة في الفقه والأصول والتوحيد والكلام وغيرها،

(١) في المصدر: كنا.

(٢) في هامش المخطوط ما يلى:

و هذه الكرامة أنه (رحمه الله) قد أخبر بوفاته في مكان مسمى باسم مثل الرحمة زال عن خاطري، و المكان الذي توفي فيه غير معروف في ذلك الزمان بذلك الاسم، و هو اسم مكان آخر مشهور، فبحثوا عنه فأخبر المعمرون بأن الرحمة مكانان، هذا المكان فاندرس و انطمس، و اشتهر ذلك الموضع الآخر في هذه الأزمنة، أعلى الله مقامه و حشرنا معه و مع أجداده الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

(٣) في هامش الحجرية و بتوقيع «منه» ما يلى:

أما في الفقه:

فله كتاب مواهب الأفهام في شرح شرائع الإسلام، بُرِزَ منه ست مجلدات إلى آخر الموضوع.

بصائر المجتهدين في شرح بصيرة المتعلمين، تامة في الفقه إلا الحج، وهي بقدر الجواهر لو تمت بالحج.

شرح التبصرة، مختصر أبسط من الروضة وأخص من الرياض.

النفائس على حذو كشف الغطاء في الترتيب.

شرح اللمعتين، لم يتم.

المنظومة في العبادات، تزييد على خمسة عشر ألف بيت.

رسالة في تمام العبادات، كثيرة الفروع، تقرب من الشرائع.

فلك النجاة في أحكام الهداء.

رسالة وسيلة المقلدين.

رسالة اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية.

رسالة في المواريث.

رسالة المناسك في أحكام الحج.

كتاب في استنباط القواعد الفقهية، تزيد على خمسة و سبعين قاعدة.

رسالة لطيفة في شرح هذا البيت من الدرة للسيد بحر العلوم (رحمه الله).

و مشى خير الخلق بابن طاب يفتح منه أكثر الأبواب

استخرج ثمانين باباً، أربعين في الأصول وأربعين في الفقه [طبعت ضمن مجلة تراثنا العدد الثاني من السنة الأولى صحيفة ١٦٥ بتحقيق

فضيل الشیخ جواد الروحانی باسم نزهه الألباب في شرح حديث ابن طاب].

و أمّا في الأصول:

فكتاب الفرائد، وهو في خمس مجلدات إلى آخر النواهي.

كتاب الودائع، تام يقرب من القوانين.

كتاب المذهب.

المنظومة تامة.

ورسالة في حجية الخبر الواحد.

كتاب آيات الأصول، استدلّ فيه على كل مطلب أصولي في مباحث الألفاظ وغيرها بأية من القرآن الشريف.

و في الحكمة:

آيات المتوصمين.

و في الكلام:

مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان، بُرَزَ منها الأمور العامة وبعض من الجوادر.

كتاب المضامير أكبر من شرح الشمسيّة، في المنطق.

كتاب قلائد الخير في أصول العقائد.

كتاب الحادي عشر.

كتاب الصوارم الماضية لرَدَ الفرقَة الهاوية و تَحْقِيقَ الفرقَة الناجيَة، كتاب كبير يقرب من خمسة و عشرين ألف بيت.

كتاب أساس الإيجاد لتحصيل ملکة الاجتهاد.

رسالة في تفسير الفاتحة.

رسالة في تفسير سورة الإخلاص.

رسالة في تفسير سورة القدر.

كتاب مشارق الأنوار في شرح مشكلات الأخبار، بُرَزَ منه شرح أربعة عشر حديثاً بطوله.

رسالة موضوع البحث فيها الإنسان و ماله من التكليف بحسب عوالمه التي تتقلب فيها من بدء الوجود إلى عالم الآخرة.

رسالة في أسماء القبائل. (منه قدس سره)

منها كتاب في إثبات كون الفرقـة الناجـية هي الإمامـية من أحسنـ و أفعـ ما كتبـ في هذا الـباب، طوبـي لهـ و حـسنـ مـآبـ «١».

عن عـمهـ العـالمـ العـلـامـ، صـاحـبـ المـقـامـاتـ العـالـيـةـ، وـ الـكـرـامـاتـ الـبـاهـرـةـ، السـيـدـ مـحـمـدـ باـقـرـ نـجـلـ الـمـرـحـومـ السـيـدـ أـحـمـدـ الـقـزوـينـيـ،

الـمـتـوـفـيـ لـلـيـلـةـ عـرـفـةـ بـعـدـ الـمـغـرـبـ سـنـةـ ١٢٤٦ـ، بـسـبـبـ الطـاعـونـ الـكـبـيرـ الـذـىـ عـمـ الـعـرـاقـ، وـ قـدـ أـخـبـرـ بـهـ، وـ بـوـفـاتـهـ بـهـ، وـ أـنـ آـخـرـ مـنـ يـبـتـلـىـ بـهـ،

قـبـلـ نـزـولـهـ بـسـتـيـنـ، عـلـىـ مـاـ حـدـثـنـىـ بـهـ اـبـنـ أـخـيـهـ السـيـدـ الجـلـيلـ الـمـتـقـدـمـ «٢»، وـ أـنـ عـمـهـ أـجـلـ حـدـثـهـ بـذـلـكـ، وـ أـنـ جـدـهـ الـمـعـظـمـ أـمـيرـ

الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ أـخـبـرـهـ بـذـلـكـ فـيـ الـمـنـامـ، وـ قـالـ لـهـ: وـ بـكـ يـخـتمـ يـاـ وـلـدـيـ.

(١) بـحارـ الـأـنـوارـ ٥٣: ٢٩١ـ.

(٢) وـ هوـ السـيـدـ مـحـمـدـ مـهـدـيـ الـقـزوـينـيـ الـذـىـ تـقـدـمـ فـيـ صـحـيفـةـ ١٢٧ـ.

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ٢ـ، صـ ١٣٢ـ

وـ كـانـ يـبـشـرـ بـذـلـكـ أـصـحـابـهـ فـيـ أـيـامـ الـطـاعـونـ.

قالـ رـحـمـهـ اللـهـ: وـ أـعـطـانـيـ وـ أـهـلـ بـيـتـهـ وـ مـنـ يـلـوـذـ بـهـ، دـعـاءـ لـلـحـفـظـ مـنـ الـطـاعـونـ قـبـلـ نـزـولـهـ، فـلـمـاـ نـزـلـ هـذـاـ الـبـلـاءـ الـعـظـيمـ فـيـ الـوقـتـ الـذـىـ

أـخـبـرـهـ بـهـ، وـ تـفـرـقـ مـنـ تـمـكـنـ مـنـهـ، بـقـىـ السـيـدـ فـيـ الـمـشـهـدـ الشـرـيفـ كـالـطـوـدـ الـبـادـخـ، وـ الـجـبـلـ الرـاسـخـ، وـ ظـهـرـ مـنـهـ فـيـ تـلـكـ الـأـيـامـ مـنـ قـوـةـ

الـقـلـبـ وـ عـلـقـ الـهـمـةـ وـ الـجـدـ وـ الـاجـتـهـادـ وـ الـقـيـامـ بـأـمـورـ الـمـسـلـمـيـنـ وـ تـجهـيزـ الـأـمـوـاتـ الـذـيـنـ جـاؤـوـ زـاـبـ حـدـ الـإـحـصـاءـ وـ قـدـ بـلـغـ عـدـدـهـمـ فـيـ

أـسـبـوعـ كـلـ يـوـمـ أـلـفـ نـفـســ.ـ ماـ تـحـيـرـ فـيـ الـعـقـولـ وـ الـأـفـكـارـ، وـ لـمـ يـوـقـنـ لـذـلـكـ الـأـمـرـ الـعـظـيمـ أـحـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ سـارـ ذـكـرـهـمـ فـيـ

الـأـقطـارـ، وـ كـانـ رـحـمـهـ اللـهــ هوـ الـقـائـمـ بـتـجـهـيزـ الـجـمـيعـ وـ قـدـ نـافـواـ عـلـىـ أـرـبـعـينـ أـلـفـ.

وـ كـانـ رـحـمـهـ اللـهــ يـجـيـءـ أـوـلـ الصـبـحـ إـلـىـ الـحـضـرـةـ الشـرـيفـةـ الـعـلـوـيـةـ وـ يـزـورـ زـيـارـةـ مـخـفـفـةـ، ثـمـ يـخـرـجـ وـ يـقـعـدـ فـيـ إـيـوـانـ الـحـجـرـةـ الـمـتـصلـةـ

بـالـبـابـ الـشـرـقـىـ عـلـىـ يـمـينـ الـدـاخـلـ إـلـىـ الـصـحـنـ الشـرـيفـ، فـيـجـمـعـ عـنـدـهـ الـذـيـنـ عـيـنـ كـلـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ لـأـمـرـ مـنـ أـمـورـ الـتـجـهـيزـ، فـمـنـهـمـ لـرـفـعـ

الـجـنـاثـرـ وـ مـنـهـمـ لـلـتـغـسـيلـ، وـ مـنـهـمـ لـلـدـفـنـ، وـ مـنـهـمـ لـلـطـوـافـ بـهـمـ، وـ غـيـرـ ذـلـكـ، فـيـرـسـلـهـمـ إـلـىـ مـشـاغـلـهـمـ، وـ عـيـنـ نـفـسـهـ الشـرـيفـةـ لـلـصـلـاـةـ عـلـىـ

جـمـيـعـهـمـ.

وـ كـانـ فـيـ أـوـلـ مـجـيـئـهـ قـدـ اـصـطـفـ الـأـمـوـاتـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـاـ بـيـنـ عـشـرـيـنـ إـلـىـ ثـلـاثـيـنــ وـ قـدـ بـلـغـ عـدـدـهـمـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ لـلـصـلـاـةـ إـلـىـ أـلـفــ.ـ كـلـ

عـلـىـ التـرـتـيـبـ الـمـقـرـرـ فـيـ الشـرـعـ مـنـ غـيـرـ إـخـلـاـلـ بـمـسـتـحـبـ وـ أـدـبـ فـيـهـ وـ لـاـ فـيـ أـمـورـ الـتـجـهـيزـ، فـيـصـلـىـ عـلـيـهـمـ صـلـاـةـ وـاحـدـةـ، فـيـؤـتـىـ بـطـائـفـةـ

أـخـرىـ حـيـنـ الـصـلـاـةـ، إـذـاـ فـرـغـ مـنـهـاـ وـ رـفـعـ الـجـنـاثـرـ وـ ضـعـتـ مـكـانـهـاـ الـأـخـرىـ، وـ هـكـذاـ.ـ وـ هـوـ وـاقـفـ عـلـىـ قـدـمـيـهـ إـلـىـ الزـوـالـ.

وـ إـذـ شـاهـدـ مـنـ أـحـدـ الـفـتـورـ فـيـ رـفـعـ جـنـازـةـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ وـضـعـ عـبـائـهـ عـلـىـ

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ٢ـ، صـ ١٣٣ـ

كـتـفـهـ وـ شـالـهـاـ «١» بـنـفـسـهـ وـ حـدـهـاـ وـ يـأـتـىـ بـهـاـ إـلـىـ إـيـوـانـ الـشـرـيفـ.ـ إـذـاـ حـانـ الزـوـالـ دـخـلـ الـحـجـرـةـ لـيـتـغـدـىـ فـيـنـوـبـ عـنـهــ.ـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـةـ

الـقـلـيلـةــ لـلـصـلـاـةـ السـيـدـ الصـالـحـ عـلـىـ الـعـالـمـيـ، ثـمـ يـخـرـجـ مـشـتـغـلـاـ بـالـصـلـاـةـ إـلـىـ الـغـرـوبـ لـاـ يـفـتـرـ عـنـ دـقـيقـةـ، إـذـاـ ذـهـبـ النـهـارـ طـافـ فـيـ

أـطـرافـ الـصـحـنـ وـ جـاسـ خـلـالـ الـحـجـرـاتـ لـثـلـاـ يـقـيـ مـيـتـ فـيـ اللـلـيـلـ غـيـرـ مـدـفـونـ.

وـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـامـ كـانـ النـاسـ يـأـتـونـ إـلـيـهـ بـالـأـمـوـالـ الـمـوـصـىـ بـهـاـ إـلـيـهـ مـاـ لـاـ يـحـصـىـ كـثـرـةـ، وـ كـانـ يـصـرـفـهـاـ فـيـ مـوـارـدـهـاـ بـحـيثـ لـاـ يـضـعـ جـهـةـ مـنـهـاـ

فـيـ غـيـرـ مـحـلـهـاـ مـعـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـشـاغـلـ الـعـظـيمـ، وـ هـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ قـوـةـ رـبـانـيـةـ، وـ تـسـدـيـدـاتـ إـلـهـيـةـ، وـ تـوـفـيقـاتـ سـمـاـوـيـةـ وـ فـقـاهـةـ

أـحـمـدـيـةـ، وـ هـمـةـ عـلـوـيـةـ، وـ لـاـ يـلـقـاـهـاـ إـلـاـ ذـوـ حـظـ عـظـيمـ.

وـ لـقـدـ حـدـثـنـىـ بـهـذـهـ الـأـمـوـرـ السـيـدـ الجـلـيلـ الـمـتـقـدـمـ «٢»، وـ السـيـدـ الـأـتـيـدـ الثـقـةـ الـصـالـحـ السـيـدـ مـرـتضـىـ النـجـفـىــ وـ كـانـ مـرـضـيـاـ عـنـدـ جـمـيـعـ

الـعـلـمـاءـ الـأـعـلـامـ الـمـجاـوـرـينـ فـيـ الـمـشـهـدـ الـغـرـوـىــ وـ كـانـ مـنـ الـحـاضـرـينـ الـمـشـاهـدـيـنـ لـهـاـ، وـ مـنـ عـجـيبـ مـاـ حـدـثـنـاـ بـهـ قـالـ:ـ كـنـتـ وـاقـفـ بـجـنـبـ

الـسـيـدـ الـمـؤـيدـ الـعـلـامـ فـيـ تـلـكـ الـأـيـامـ، وـ إـذـ بـرـجـلـ عـجمـيـ شـائـبـ «٣»ـ مـنـ خـيـارـ الـمـجاـوـرـينــ وـاقـفـ خـلـفـ الـجـمـاعـةـ يـنـظـرـ إـلـىـ السـيـدـ وـ

فلمما كان في الغد و السيد في الصحن الشريف على شغله المعهود فإذا  
فقال: إن مت في هذه الأيام أحب أن يصلى على السيد صلاة منفردة، فذكرت للسيد فأجابه إلى ذلك.  
يبكي كأنه ي يريد حاجة لا يصل إلية، فالتفت إليه السيد، وقال لي: اذهب إليه و أسأله عن حاجته، فلنوت منه و سأله عن حاجته،

- (١) أى: رفعها. شالت الناقة بذنبها أى: رفعته. انظر (لسان العرب - شول - ١١: ٣٧٤).

(٢) و هو السيد محمد مهدى القزوينى المتقدم فى صحيفه: ١٢٧.

(٣) أى: كبير السن. انظر (تاج العروس - شب - ١: ٣٢٨، و لسان العرب ١: ٥١٣).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٣٤

بشاب واقف قدامه و هو يبكي، فسألناه عن سببه، قال: أنا ابن من سأله بالأمس من جناب السيد ما سأله، وقد نزل به البلاء المبرم، وقد أرسلني إلى جنابه مستدعاً ذهابه إلى عيادته، فأجابه: و استناب السيد المتقدم «١» للصلوة، و عمد إلى بيت الرجل فمشينا معه و نحن جماعة، فوافانا في الطريق رجل صالح و قد خرج من بيته يريد حاجة فلما رأى السيد و الجماعة قاصدين إلى مكان وقف وقال لي: هل إلى ضيافة؟ قلت: لا، بل إلى عيادة، فقال: فتبعدكم لنفوز بتلك السعادة.

إليه المريض، و فعل به ما فعل بنا، فزاد تعجبنا، فلما خرجنا سأله الرجل عن سر هذا الأمر، قال: ينهمسا سابقه معرفة فضلا عن العداوة، فخرج الرجل وبقينا عنده إلى أن مضى مقدار ساعة، فرجع الرجل ودخل وسلم وجلس، ونظر رأسه أن يرجع ويخرج من بيته، وأشار إلى ولده أن يخرج، واضطربت حاله بحيث تعجب الجميع وتحيروا من ذلك، ولم يكن ولدها دخلنا بيت الرجل و كان السيد هو المتقدم ثم واحد بعد واحد إلى أن دخل الجميع وأخذ كل واحد ممن مجلسه، وللرجل شعور و معرفة فأظهر المحبة والرسوم المتعارفة للتحية مع كل واحد، فلما دخل ذلك الرجل الصالح وسلم تغيير<sup>(٢)</sup> وجهه وأشار بيده و

كنت جنباً و ضاق بي الوقت عن الاغتسال و المصاحبة معكم، فلما صنع بي ما رأيتم علمت أنّ انفرادى من بينكم بهذا التبعيد و النفرة ليس إلّا لخبائث الجنابة، فأردت زيادة الاطمئنان بذلك فاغتسلت و رجعت فعلمت يقيناً أنه عرف ما كنت عليه من الحالة التي تتنفس منها الملائكة.

وفي هذه القضية تصدق وجداني لما جاء به صاحب الرسالة من الأسرار

- (١) وهو السيد الصالح السيد على العاملى المتقدم فى صحيفة: ١٣٣.  
 (٢) فى الحجرية: تغيرت.  
 خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٣٥

الغيبة، و أمره بعدم حضور الحائض و الجنب لدى المريض عند احتضاره لثلا يتنفر عنه ما ينزل عليه- حينئذ- من الملائكة. و حدثني ابن أخيه السيد «١» الجليل المتقدم: أنّ عمّه الأكرم كان يكره تقبيل الناس يده، و يمتنع منه أشد الامتناع، و كان الناس يتربّون دخوله في الحضرة الشريفة الغروية لتمكّنهم من تقبيل يده فيها لأنّه كان فيها في حال لا يشعر بنفسه، و لا يغيّره شيء، لاستغراقه في بحار عظمة الرب الجليل، برؤيه آثار أعظم آياته، عليه سلامه و سلام الملائكة جيلاً بعد جيل.

و حدثني - طاب ثراه - قال: كنت معه - رحمه الله - في السفينة مع جماعة من الصالحة وأهل العلم قافلين من زيارة أبي عبد الله عليه السلام فهبت ريح شديدة اضطربت بها السفينة، و كان فيما بيننا رجل جبان فاضطرب اضطربا شديدا فتغيرت حاله و ارتعدت فرائصه، فجعل يبكي تارة و يتosل بأبي الأئمة عليهم السلام أخرى، و السيد قاعد كالجبل لا تحركه العواصف، فلما رأى ما نزل به من الخوف والجزع قال: يا فلان مم تخاف؟ إن الريح و الرعد و البرق كلها منقادة لأمر الله تعالى، ثم جمع طرف عبایة وأشار به إلى الريح كأنه

يطرد ذباباً، وقال: قرئ، فسكنت من حينه حتى وقفت السفينة كأنها رأسية في الوضي.

وغير ذلك من الكرامات أشرنا إلى بعضها في كتابنا دار السلام.

عن حاله «٢» المعظم بحر العلوم، طاب ثراه.

(١) أى: السيد محمد مهدى القزوينى المتقدم فى صحفة: ١٢٧.

(٢) فى هامش الحجرى ما يلى:

كانت أخت السيد الأجل بحر العلوم - أم النور الباهر السيد باقر طاب ثراه - من النساء العابدات العارفات، المشهورات بالورع والعقل والديانة، و ممّا اشتهر من كرامات بحر العلوم و ذكره الفقيه البارع المعاصر الشيخ طه نجف دام تأييده في رسالته في أحوال الخبر الجليل آية الله الشيخ حسين نجف قدس سره: أنها كانت مريضه في أيام السيد أخيها المعظم فعادها، ثم قال لها: لا تخافي من هذا المرض فإنك تعافين، ثم تحظين بشيء أتمتني أن أحظى به فلا أوفق له.

فقالت له: أنت أنت و تقول هذا، فما هذا الشيء؟! فقال لها: أنا إذا مت لم يصل على الشيخ حسين، وأنت إذا مت صلي عليك، فكان كما قال.

أما سبب عدم صلاة الشيخ عليه فقد مر في ترجمة الآمierzada مهدى الشهري من مشايخ صاحب المستند.

و أمّا أخته فإنّها توفيت في أيام الطاعون، وكان الشيخ يومئذ جليس بيته لشدة كبره و عجزه، فلما توفيت لم يبق في النجف أحد إلّا و حضر جنازتها، و صار البلد ضجّة واحدة.

ولمّا سمع الشيخ النياج و الصراخ سأله عن السبب فلم يكن أحد في بيته يجيء، إلى أن جاء السقاء و أتى بالماء فسأل عنه، فقال:

توفيت أخت السيد، فلما أخبره قال: أحملوني و أخرجوا بي إليها حتى أصلّى عليها، فحملوه على دابة السقاء و أتوا به إليها فصلّى عليها قدس الله تعالى أرواحهم. (منه نور الله قلبه و قبره).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٣٧

#### [الرابع من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرك على بن الصالح الصفي الحاج ميرزا خليل الطهراني]

و منها «١»: ما أخبرنى به إجازة فخر الشيعة، و ذخر الشريعة، أنموذج السلف، و بقية الخلف، العالم الزاهد المجاهد الربانى، شيخنا الأجل الحاج المولى:

٤- على بن الصالح الصفي الحاج ميرزا خليل الطهراني المتوفى في أرض الغربى، المتوفى في شهر صفر سنة ١٢٩٠.

و كان فقيها رجاليا مضطلا بالأخبار، وقد بلغ من الزهد والإعراض عن زخارف الدنيا مقاما لا يحوم حومه «٢» الخيال، كان لباسه الخشن، وأكله الجشب من الشعير. و كان يزور أبا عبد الله الحسين عليه السلام - في الزيارات المخصوصة - ماشيا إلى أن طعن في السن و فارقه القوة. و له نوادر كرامات أشرنا إلى بعضها في الكتاب المذكور «٣».

١- عن شيخه «٤» و أستاذه صاحب جواهر الكلام رحمه الله.

٢- و عن العالم العامل التقى الشيخ عبد العلى الرشتى.

عن العالم الفاضل أبي على محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين، صاحب منتهى المقال في علم الرجال. و كان أصله من طبرستان، كما نص عليه في الروضات «٥»، و ميلاده في كربلاء سنة ١١٥٩، و وفاته - كما فيها - سنة ١٢١٥.

(١) الطريق الرابع للمولى النوري.

- (٢) في الأصل: لا يحوم حرمته، و ما أثبتناه من أعيان الشيعة: ٨. ٢٤٠.
- (٣) دار السلام ٢: ٩٩ - ٢٠٠، و كذلك انظر بحار الأنوار ٥٣: ٥٣ - ٢٥٧.
- (٤) لم يذكر طريقه إلى صاحب الجوادر في المشجرة، و اقصر على الثاني فلا حظ.
- (٥) روضات الجنات: ٤٠٤ / ٤ و فيه: مازندراني الأصل.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٣٨

و كتابه هذا لا شتماله على تمام التعليقة لأستاذ الأكابر البهبهاني صار معروفا و مرجا للعلماء، و إلأا ففيه من الأغلاط ما لا يخفى على نقدة هذا الفن مع أنه أسقط عن الكتاب ذكر المجاهيل، قال: لعدم تعلق فائدته في ذكرهم «١»، و كذا ذكر مؤلفات الرواء من الأصول والكتاب، وبذلك بدا النقص في كتابه مضافا إلى سقطاته، و مع ذلك قال في جملة كلامه: لثلا يحتاج الناظر في هذا الكتاب إلى كتاب آخر من كتب الفن «٢».

و سنشير- إن شاء الله تعالى- في بعض الفوائد الآتية إلى بعض ما ذكر في الكتب و المجاهيل من الفوائد، و له مؤلفات غيره رأيت منها النقص على نواقض الروافض- في مجلدين- في غاية الجودة.

عن الأستاذ الأكابر الوحديد البهبهاني.

و لعله يروى عن سائر أساتيذه و معاصريه كالعلامة الطباطبائي، و صاحب الرياض، و غيرهما.

(١) منتهي المقال: ٢.

(٢) منتهي المقال: ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٣٩

### [الخامس من مشايخ المحدث النوري صاحب المستدرك الأميرزا هاشم الخوانساري]

#### إشارة

و منها «١» ما أخبرني به إجازة العالم الجامع الكامل، المتتبع الماهر المؤيد:

٥- الأميرزا هاشم الخوانساري المتوفّن في أصبهان، أدام الله تعالى تأييده.

### [في ذكر مشجرة مشايخ الأميرزا هاشم الخوانساري]

### [الأول والده السيد الأميرزا زين العابدين]

- أ- عن والده العالم الجليل و السيد النبيل الأميرزا زين العابدين «٢»، المتولّد في سنة ١١٩٢، المتوفّي سنة [١٢٧٥] «٣».
- ١- عن أبيه السيد العالم الزاهد المجاهد أبي القاسم جعفر الموسوي الخوانساري.
- عن والده فخر المجتهدين السيد حسين «٤» بن العالم العلامة أبي القاسم جعفر الكبير المشتهر بالميرزا ابن الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدى الموسوى، المتقدّم «٥» ذكره في مشايخ صاحب القوانين.
- (حيلولة):

و عن والده.

- (١) الطريق الخامس للمحدث النوري.
  - (٢) الطريق الثاني لوالد الميرزا هاشم ميرزا زين العابدين.
  - (٣) هنا ورد بياض في المخطوطة والجريءة، وقال شيخنا الطهراني في الكرام البررة ٢: ١٠٦٠ / ٥٩٠: توفي رحمة الله في أصفهان في تاسع جمادي الثانية سنة ١٢٧٥ كما نقر على لوح قبره، ودفن في مقبرة خاصة به في تخت فولاذ المشهورة في أصفهان. انتهى.
  - و كذا ذكر وفاته في ١٢٧٥ الشيخ عبد الكريم الجزى في تذكرة القبور (رجال أصفهان): ٧٦، و كذا حفيض المترجم له العلامة السيد محمد على الروضاتي في مقدمة شرحه على روضات الجنات: ٨، وفي أعيان الشيعة ١٦٥: توفي سنة ١٢٧٦، و الصواب الأول.
  - (٤) لم يذكر في المشجرة رواية الابن عن الأب - أي: السيد جعفر عن والده السيد حسين الموسوي الخوانساري - بل روايته عن الشيخ عبد العلي الرشتي. فلاحظ.
  - (٥) تقدم في صفحة ٥٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٤٠
- عن السيد المؤيد الفاضل إمام الجمعة الأمير محمد حسين.
  - عن والده السيد الجليل الأمير عبد الباقى، بطرقه المتقدمة «١».
  - (حيولة):
  - و عن والده المبرور «٢».
  - عن الفقيه النبى السيد محمد الرضوى المشهدى «٣».
  - عن شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء.
  - (حيولة):
  - و عن والده المرحوم «٤».
  - عن السيد السندي حجۃ الإسلام السيد محمد باقر، المتقدم ذكره «٥».
  - (حيولة):
  - و عن والده السعيد «٦».
  - عن والده «٧».
  - عن العلامة الطباطبائى (رحمه الله) «٨».

- (١) تقدمت في صفحة ٥٧.
- (٢) الطريق الثالث لوالد الميرزا هاشم ميرزا زين العابدين.
- (٣) لم يذكر له في المشجرة شيئاً.
- (٤) الطريق الرابع للمولى ميرزا زين العابدين الخوانساري والد الميرزا هاشم.
- (٥) تقدم في صفحة ١٢٣.

- (٦) الطريق الخامس للميرزا زين العابدين الخوانساري والد الميرزا هاشم.
- (٧) أبو القاسم السيد جعفر الخوانساري، و الظاهر إنّه في مقام عَدّ الطريق الخامس للمولى زين العابدين والد الميرزا هاشم الخوانساري، إِلَّا إِنَّ هَذَا الطَّرِيقَ لَوَالِدِ وَالدَّهِ - أَعْنِي السَّيِّدَ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرَ الْمُوسُوِيِّ الْخُوَانِسَارِيِّ - إِذْ ذَاكَ يَرَوِيُّ عَنِ السَّيِّدِ بَحْرِ الْعِلُومِ وَغَيْرِهِ.
- (٨) هذا و يروى الابن - أعني السيد زين العابدين الخوانساري والد الميرزا هاشم الخوانساري - عن العلامة بحر العلوم بلا واسطة كما ذكره في المشجرة، ولم يذكر له روایته بواسطة والده المولى السيد جعفر الموسوي الخوانساري، ولكن قد صرّح حفيد السيد جعفر - أعني السيد محمد باقر صاحب الروضات - بإجازة بحر العلوم لجده السيد جعفر (روضات الجنات ٢: ١٠٥).
- هذا و ذكر في المشجرة لوالد المولى ميرزا هاشم الخوانساري - أعني السيد زين العابدين - خمسة شيوخ ذكر منهم هنا أربعة و الخامس السيد صدر الدين محمد العاملی، وهو يروى عن أبيه السيد صالح، عن أبيه السيد محمد بن زين العابدين، عن الشیخ الحر العاملی، كل ذلك بدون تفرع و بتفرد، فراجع.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤١  
 (حیله):  
 و عن سیدنا الأجل الامیرزا هاشم «١».

### [الثاني السيد الأمیر سید حسن الواقع الحسيني الأصبهاني]

ب- عن السيد الجليل والعالم النبيل الأمیر سید حسن «٢» بن الأمیر سید على ابن الأمیر محمد باقر بن الأمیر إسماعيل الواقع الحسيني الأصبهاني، الذي إليه انتهت رئاسة التدريس في الفقه والأصول في أصفهان. وكان يشدّ إليه الرواحل لاستفاده العلوم الشرعية من أطراف البلدان، و ما كانت الهجرة إلى العراق لتحصيل العلوم الدينية متعارفاً في طلبة أصفهان و فضلاً لهم قبل وفاته كتعارفها في غيرهم، وقد بُرِزَ من مجلسه علماء فضلاء، و فقهاء نبلاء، جزاه الله تعالى عن الإسلام خير الجزاء.  
 عن والد «٣» المجاز الامیرزا زين العابدين، بطرقه المتقدمة «٤».

- (١) الطريق الثاني للميرزا هاشم الخوانساري.
- (٢) ورد في المشجرة باسم الأمیر سید حسن المدرس، و هنا وردت حاشية في المخطوطه هي:  
 وقد أدركت مجلس درس الأمیر سید حسن بها ولم يبلغ الحلم لما سمعت انه شرع من أول الأصول فمن شدة حرصى على التحصل تشرفت إلى درسه و كان رحمه الله يجلس على الكرسي في بيته و يحضر مجلسه أزيد من مائة نفس من الطلاب و العلماء و الفضلاء و كنت أكتب درسه إلى مسألة دلالة الأمر على الفور و التراخي و المرة و التكرار و ذلك في أربعة عشر شهر فسافرت للتحصيل إلى النجف الأشرف باذن الوالد المرحوم و بقيت إلى خمس سنين ثم رجعت بأمر والدى المرحوم إلى أصبهان حيث أراد تزويجي فقبلت بشرط الذهاب إلى النجف الأشرف، و بعد التزويج أذن والدى في الرجوع و منع منه ارحامي فخرجت ليله من دارنا بغير اطلاع أحد و رجعت إلى النجف الأشرف و بقيت إلى خمس سنين آخر و حضرت مجالس درس الفقهاء و مجلس درس شيخنا الأستاذ الأنصارى و الشيخ مهدى النجفى، و الشيخ الجليل الامیرزا محمد حسن الشيرازي الملقب بآية الله في زمانه بعد شيخنا الأنصارى (قدس سره).  
 (٣) أى والد الامیرزا هاشم.  
 (٤) تقدمت طرقه في: ١٣٩ و ١٤٠.  
 خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٢

(حياته):

و عن السيد الأئد الاميرزا «١» هاشم، سلمه الله تعالى.

## [الثالث الشیخ مهدی النجفی]

ج- عن الفقيه الوجيه والعالم النبیه المسدد، الصفی الشیخ مهدی النجفی، المتوفی سنة [١٢٨٩] [٢].

عن عمه الأکمل الأفقه الزاهد الصالح الكامل الشیخ حسن، صاحب کتاب أنوار الفقه <sup>(٣)</sup> الذي هو من الكتب النفیسة في هذا الفن، إلأ أنه لم يخرج منه الصید والذبابة والسبق والرمایة والحدود والديات، وله شرح مقدمات کشف الغطاء، ورسائل أخرى. تولد سنة ١٢٠١ [٤]، وتوفي سنة ١٢٦٢.

و كان رحمة الله من العلماء الراسخين الزاهدين المواظبين على السنن والأداب، ومعظمي الشعائر، الداعين إلى الله تعالى بالأقوال والأفعال. وله في المجلس الذي انعقد في دار الإمارة ببغداد - واجتمع فيه علماء الشيعة من أهل المشهدین و هو مقدمهم و رئيسهم، و علماء أهل السنة، بأمر الوالى لتحقيق حال الملحد الذي أرسله على محمد الشیرازی الملقب بالباب ليدعوا الناس إلى

(١) الطريق الثالث للمیرزا هاشم الخوانساري، وردت هنا في المخطوطة حاشیة هي:

ويروى أيضاً عن المیرزا محمد هاشم، عن الشیخ الفقيه الشیخ مهدی بن الشیخ علی بن الشیخ جعفر النجفی، و هذا العبد يروى عن الشیخ مهدی، عن عمه، عن جده، عن السيد بحر العلوم، عن الأستاذ والدی بإجازته لی قولاً و كتاباً حين أردت الرجوع إلى الوطن بأمر الوالد المرحوم، وهو موجود بخطه وخاتمه، وأروى عن الشیخ صاحب جواهر الكلام بتوسط الشیخ الحاج شیخ عبد الرحيم البروجردي المتوفى في المشهد الرضوي رحمة الله عليه.

(٢) لم ترد سنة الوفاة في الأصل والحجرى وثبتناها من المشجرة.

(٣) المعروف: بأنوار الفقاھة.

(٤) جاء في هامش الحجرى:

تاریخ الولادة:

أهلًا بمولود له التاریخ: قد أبنته الله نباتاً حسناً

(منه قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٣:

مزخرفاته و ملقاته - مقام محمود و يوم مشهود، بيض به وجوه الشیعه، و أقام به أعلام الشريعة، من أراد شرح ذلك، و معرفة جملة من حالاته و عباداته و نوادره و كراماته، فعلیه بر رسالة بعض فضلاء الطائفه الجعفرية في شرح حال آل جعفر <sup>(١)</sup> - كثّرهم الله تعالى - عن والده شیخ الفقهاء صاحب کشف الغطاء <sup>(٢)</sup>.

(١) إشارة إلى النفحات العنبرية في الطبقات الجعفرية تأليف الشیخ محمد حسين کاشف الغطاء (قدس سره).

(٢) إلى هنا تنتهي طرق المشايخ الخمسة للمیرزا النورى رحمة الله.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٤:

## [في ذكر طرق مشايخ المحدث النورى صاحب المستدرک]

## [المرحلة الأولى من المحدث النوري إلى المحدث المجلسى]

## [الأول من مشايخ المشايخ الآفا باقر الهزار جريبي]

(حياته):

و عن العالم الأجل آغا باقر الهزار جريبي «١».

عن الفاضل الأميرزا إبراهيم القاضى «٢».

عن السيد المحقق الفاضل الأمير ناصر الدين أحمد بن المرحوم السيد محمد بن الفاضل المشهور الأمير روح الأمين الحسيني المختارى السبزوارى «٣».

عن تاج الفقهاء والمحققين، و فخر العلماء المدققين، بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الأصفهانى، الملقب بالفاضل الهندي لمسافرته إلى الهند قبل بلوغه وجوباً - على ما صرّح به نفسه - و نصّ على عدم ارتضائه به، و كأنه لم يشاركته للفاضل الهندي من العامة. المتولد في سنة ١٠٦٢ المتوفى في شهر

(١) من هنا تبدأ طرق مشايخ مشايخه (إي النوري) فيبدأ بذكر الشيخ الخامس من مشايخ العلامة بحر العلوم ثم بعده الشيخ الثاني وهو السيد حسين القزويني كما سيأتي.

(٢) في المشجرة: ذكر أن له الرواية عن الأمير محمد حسين بن مير محمد صالح، عن جماعة.

(٣) أسقطه في المشجرة ولم يرد له ذكر أصلاً، هذا وقد ذكر صاحب الذريعة (قدس سره) في: ١: ١٣٥ إجازة الميرزا إبراهيم بن غياث الدين محمد القاضي للسيد نصر الله الحائرى جاء فيها:

إن أول من أجازه هو المولى أبو الحسن الشريف العاملى، ثم ذكر بعده جمعاً من مشايخه، و هم: و مير ناصر الدين أحمد المختارى، و مير سيد محمد. إلى آخره، فالحاصل أن إثباته هنا صحيح و إن أسقطه من المشجرة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٤٥

رمضان سنة ١١٣٧.

صاحب الكرامة الباهرة التي أشار إليها المحقق التحرير الشيخ أسد الله التستري في المقاييس - بعد ذكره بأوصاف جميلة و مدائح عظيمة - بقوله: و نشوء في بدء أمره في حال صغره في بلاد الهند، ولذا نسب إليها، و جرت له فيها مع المخالفين مناظرة في الإمامة معروفة على الألسنة، و قصيدة عجيبة مع قرد لبعضهم، أسطع من الأدلة و أقطع من الأسئلة، و صنف من أوائل دخوله في العشر الثاني كتاباً و رسائل، و تعليقات في العلوم الأدبية «١»، والأصول الدينية أو الفقهية أيضاً، منها: ملخص التلخيص و شرحه كلاهما في مجلد صغير جداً، و هو عندي، و لعله أول مصنفاته. و فرغ من المعقول و المنقول و لم يكمل ثلات عشرة سنة كما صرّح نفسه به، و هو صاحب المناهج السوية في شرح الروضة البهية، رأيت جملة من مجلداتها في العبادات و هي مبسوطة مشحونة بالفوائد و التحقيقات، و تاريخ ختام كتاب الصلاة منها سنة الشهانى و الشهانين بعد الألف، فيكون عمره حينئذ خمساً و عشرين سنة، و له أيضاً كتاب كشف اللثام عن قواعد الأحكام. انتهى «٢».

قلت: و كان للشيخ الفقيه صاحب الجوادر (رحمه الله) اعتماد عجيب فيه «٣» و في فقه مؤلفه، و كان لا يكتب من الجوادر شيئاً لو لم

يحضره كشف

(١) و عندى نسخة من شرح الرضي (رحمه الله) في الصرف، قد صححه بنفسه لنفسه خطوطه، و ارّخ الفراغ منها بقوله: و نجز الفراغ غرّة ربّي سادس الخامسة و الشمانين بعد الألف.

ولفظ: غرّة قد صار محل الكلام لعلماء النجف فقال بعضهم: عزّة ربّي، أى بعّزة ربّي، قالوا: منصوب بنزع الخافض في غير الموصعين المقاييس، و لعله يجوزه. إلى أن عثنا في مادة:

رب في القاموس [القاموس المحيط ١: ٧١] فعلم أنّ ربّي اسم شهر جمادى الأولى.

(٢) مقابس الأنوار: ١٨.

(٣) أى: في كتاب كشف اللثام.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٤٦

اللثام «١»، حدثني بذلك الشيخ الأستاذ الشيخ عبد الحسين (رحمه الله) «٢» قال:

و كان يقول: لو لم يكن الفاضل في العجم ما ظنت أنّ الفقه صار إليه. و صرّح (رحمه الله) في بعض رسائله أنّ مؤلفاته بلغت إلى الشمانين.

عن والده العلام تاج أرباب العمامة، تاج الدين حسن -المعروف بملأ تاجا- المتوفى سنة ١٠٨٥ «٣».

عن العالم الحبر الجليل المولى حسن على «٤»، الآتي ذكره في مشايخ العلامة المجلسي (رحمه الله).

### [الثاني من مشايخ المشايخ السيد حسين القزويني]

(حيلولة):

و بالأسانيد السابقة «٥» عن العلامة بحر العلوم.

عن الجليل السيد حسين القزويني.

### [الثالث من مشايخ المشايخ السيد نصر الله الحائرى]

عن السعيد الشهيد السيد نصر الله الحائرى «٦».

### [الرابع من مشايخ المشايخ السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري]

إشارة

عن العالم المتبحر النقّاد السيد عبد الله بن نور الدين بن المحدث النبيل السيد نعمة الله الجزائري هو من أجلاء هذه الطائفة، و عينها

(١) جاء في هامش الأصل.

و كان شيخنا المحقق الأنصاري كثير الاعتماد عليه و على كتابه كشف اللثام و كان يقول ليس فيه لفظة عن إلّا قليلاً و لم ينقل إلّا ما وجده بنفسه، و كان يأمر بقراءة عبارة كشف اللثام له لمطالعة نفسه للتدریس، لضعف بصره عن المطالعة في هذه الأوراق سنين

عديدة.

لمحرره يحيى.

(٢) أى: الطهرانى شيخ الميرزا النورى.

(٣) فى الأصل والجرى: المتوفى سنة ١٠٥٨، و لا- يمكن المساعدة عليه لما تقدم من أنّ ولادة ولده كانت سنة ١٠٦٢، و لعله تصحيف.

انظر الذريعة: ٣/٤٩ و ١٤: ١٧١ / ٢٩ و ١٥٩١ / ٢٩.

(٤) أى: التسترى، المتوفى سنة ١٠٧٥، و سياتى فى صفحة: ٢٠١.

(٥) التى تقدمت فى الصفحات: ٤٤، ١١٩، ١٣٥، ١٤٠.

(٦) مِنْ الطريقة الأولى للسيد الحائرى و هذا هو الطريق الثانى له.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٧

و وجهها، و ممَّن اجتمع فيه جودة الفهم، و حسن السليقة، و كثرة الاطلاع، و استقامَة الطريقة، كما يظهر من مؤلفاته الشريفة: كشرح النخبة، و أجوبة المسائل النهاوندية، و غيرها. و له إجازة كبيرة فيها فوائد طريفة، و نكات لطيفة.

### [في ذكر مشجرة مشايخ السيد عبد الله الجزائري]

#### اشارة

عن جماعة من المشايخ «١»:

### [الأول السيد نصر الله الحائرى]

#### اشارة

أ- أولهم: السيد نصر الله- المتقدم ذكره- و هذا يسمى فى علم الدراء بالوجاده «٢»، بأن يروى كلّ واحد من الشيختين عن الآخر و نظيره فى الأصحاب كثير: كرواية المجلسى عن السيد على خان- شارح الصحيفة- و روايته عنه، و رواية الشيخ الحرّ عن المجلسى و روايته عنه.

### [في ذكر مشجرة مشايخ السيد نصر الله الحائرى]

### [الأول المحدث محمد باقر المكى]

١- عن المحدث الجليل محمد باقر المكى.

عن الفاضل الجامع السيد على خان، شارح الصحيفة.

عن الجليل الشيخ جعفر البحرينى، المتقدم ذكره «٣».

عن الشيخ حسام الدين محمود بن درويش على الحلّى.

عن الشيخ البهائى.

(حيلولة):

و عن السيد الشهيد «٤».

## [الثاني الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري]

٢- عن الأستاذ الفاضل خاتمة المجتهدين الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري المجاور بالغرى، صاحب كتاب آيات الأحكام و غيره، المتوفى سنة ١١٥٠.

(١) ذكر المحدث التورى قدس سره للسيد عبد الله الجزائري هنا خمسة شيوخ، وكذلك فى المشجرة عدا السيد رضى الدين بن محمد بن على بن حيدر العاملى المكى فذكر غيره.

(٢) كذلك، و الصحيح كما يدل عليه التعريف: بالتذبيح.

(٣) تقدم في: ٧١.

(٤) أى: السيد نصر الله الحائرى - المتقدم.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٤٨

أ- عن المولى الفاضل محمد نصیر «١».

عن المولى محمد تقى المجلسى.

ب- و عن أستاذ «٢» الفاضل المحقق الزاهد الشيخ حسين بن الفاضل العلام عبد على الخمايسى النجفى. عن والده.

و الشيخ عبد الواحد بن أحمد البورانى النجفى «٣».

عن فخر الدين الطريحي «٤»، بسنده المتقدم «٥».

و يروى الشيخ أحمد «٦» أيضاً.

ج- عن الأجل الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف «٧».

د- و الأمير محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادى «٨».

(١) لم يرد في المشجرة رواية السيد الحائرى عن الفاضل محمد نصیر، بل لا ذكر له ولا اسم، نعم روى الشيخ أحمد الجزائري، عن المولى محمد تقى المجلسى بواسطة نجله المولى محمد باقر، فلا حظ.

(٢) الضمير هنا يرجع إلى الشيخ أحمد الجزائري.

(٣) و يروى عن الشيخ حسام الدين المتقدم أيضاً. (منه قدس سره).

هذا و قد أثبته في المشجرة أى: رواية الشيخ عبد الواحد عن الشيخ حسام الدين.

و في المشجرة أورد طريق رواية الشيخ أحمد الجزائري، عن الشيخ عبد الواحد بتوسط الشيخ أبو الحسن الشريف، فلا حظ.

(٤) أثبته في المشجرة- أى: رواية الشيخ عبد الواحد، عن فخر الدين الطريحي-.

(٥) تقدم في صفحة: ٧٥.

(٦) أى: الجزائري، و تقدم في صفحة: ٦٨.

(٧) أى: البحارنى.

(٨) تقدم في صفحة: ٦٩، لم يرو في المشجرة الشيخ أحمد الجزائري عن الأمير محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادى بلا واسطة، بل طريقه إليه بتوسط الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحارنى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٤٩  
 هـ و الأمير محمد صالح الخاتون آبادى «١»، وقد تقدم ذكر طرقة «٢».  
 ويروى عن الشيخ أحمد، السيد الجليل عبد الله بن السيد علوى البلادى البحارنى، من «٣» مشايخ صاحب الحدائق.  
 (حيلولة):  
 و عن السيد الشهيد «٤».

#### [الثالث الشيخ محمد حسين الطوسي البغجمى]

ـ عن المولى المتبحر في الأحاديث المعصومة المولى محمد حسين الطوسي البغجمى «٥».  
 أـ عن الشيخ محمد الحر «٦».  
 بـ و العلامة المجلسى.  
 جـ و العالم الفاضل المولى محمد أمين بن المولى محمد على الكاظمى، صاحب هداية المحدثين إلى طريقة المحمدىـ المعروف بمشركتات الكاظمىـ و هو ثانى ما ألف فى هذا الباب، وقد تعرض فيه لما صدر من شيخه من الأغلاط، ولذا عبر عنه فى أمل الآمل: بشرح جامع المقال فيما يتعلق بالأحاديث و الرجال «٧».

- (١) طريق الشيخ أحمد الجزائري فى المشجرة إلى الأمير محمد صالح الخاتون آبادى بتوسط الشيخ أبو الحسن الشريف.  
 (٢) تقدم طريقه فى صفحة: ٥٧ و ٥٨.  
 (٣) فى الحجرية: عن، و هو خطأ.  
 (٤) أى السيد نصر الله الحائرى المتقدم، و هذا هو الطريق الخامس له هنا.  
 (٥) هذا الطريق غير مذكور فى المشجرة، نعم حكاہ فى الأعيان [٢١٤: ١٠] عن كتاب السيد نصر الله الموسوم بسلسل الذهب، وقد ذكر شيخنا الطهرانى فى الذريعة: [٦١٨/ ١٣٠: ١] اثنى عشر شيخاً للسيد نصر الله الحائرى و حكاہ من كتاب إجازات، و قال: المظنون أنه سلسل الذهب.  
 (٦) أى: الحر العاملى صاحب الوسائل، و ليس له طريق فى المشجرة بهذه الوسائل و لا للعلامة المجلسى الآتى.  
 (٧) أمل الآمل ٢: ٢٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٥٠  
 قال فى أول الكتاب: إنّى نظرت فى الكتاب المسمى بجامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث و الرجال، الذى هو من مؤلفات شيخنا «١» الأجل الورع الزاهد المتفرد فى زماننا هذا بالأخلاق الفاضلة و المحامد، فرأيت فى الباب الثانى عشر منه أغلاطاً كثيرة، فتقربت إلى الله بإصلاح ما فيه من الغلط. إلى أن قال: ثم إنّى أفردت بعد ذلك هذا الكتاب، وأضفت إليه شيئاً كثيراً مما روى عن الرواى «٢». إلى آخر ما ذكره.  
 عن شيخه المذكور صاحب جامع المقال فخر الدين الطريحي.  
 (حيلولة):  
 و عن السيد الشهيد «٣».

#### [الرابع الشيخ على بن جعفر بن على بن سليمان البحرينى]

- ٤- عن الفاضل المحقق الشيخ على بن جعفر بن على بن سليمان البحريني «٤». عن أبيه.  
عن أبيه.  
عن الشیخ البهائی.  
(حیله):  
و عن السيد الشهید «٥».

#### [الخامس أبو الحسن الشریف العاملی الغروی]

٥- عن المتبحر الجليل المولى أبي الحسن الشریف العاملی الغروی.

- (١) هو الشیخ فخر الدین الطریحی قدس سره المتوفی سنة ١٠٨٥.  
(٢) هدایة المحدثین: ٣.  
(٣) الطریق السادس للسید نصر الله الحائری.  
(٤) لم يرد في المشجرة، أما والده الشیخ جعفر فقد ورد و كذلك طریقه إلى الشیخ البهائی بتوسط والده، هذا و يروى في المشجرة عن الشیخ جعفر اثنان فقط هما:  
١- السید علی بن نظام الدین الشیرازی.  
٢- و الشیخ سلیمان بن علی الشاخوری البحاری.  
(٥) هذا الطریق قد مر اعتباره الطریق الأول للسید الحائری فلا حظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٥١
- أ- عن خاله الفاضل السيد محمد صالح الخاتون آبادی - صهر المجلسى - وقد تقدم «١».  
ب- و عن المحدث الكاشانی، الآتی ذکرہ «٢».  
ج- و عن أستاده المحدث الفاضل الشیخ محمد حسین بن الحسن المیسی الحائری.  
عن الشیخ الأجل عبد الله بن محمد العاملی.  
عن العالم الجليل الشیخ علی سبط الشهید الثانی «٣».  
د- و عن الفاضل الشیخ صفو الدین بن الشیخ فخر الدین الطریحی.  
عن والده «٤».

- ه- و عن الأمير شرف الدين على الشولستاني، الآتی ذکرہ «٥».  
و- و عن الشیخ احمد بن محمد بن يوسف «٦»، المتقدم في مشايخ العلامه الشیخ سلیمان الماحوزی «٧».  
ز- و عن الواعظ الزاهد العابد الصالح التقى الورع الزکى الحاج محمود المیمندی.  
عن المحدث الجليل صاحب الوسائل.  
ح- و عن المحدث الجزائري السيد نعمه الله.

(٢) يأتي في صفحة: ٢٣٥.

(٣) في المشجرة طريق أبو الحسن الشريفي إلى الشهيد الثاني بسبط الشهيد الثاني مير محمد صالح الخاتون آبادى.

(٤) هذا الطريق في المشجرة يعود إلى الشيخ أحمد الجزائري.

(٥) يأتي في صفحة: ١٨٠.

(٦) الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف تقدم في المشجرة كونه شيخ للشيخ أحمد الجزائري.

(٧) تقدم في صفحة: ٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٥٢

ط - وعن العلامة المجلسي، كما تقدم «١».

فهذه ثمانية «٢» طرق للمولى الشريف المحدث المحقق الغروي.

### [الثاني الأمير محمد حسين الخاتون آبادى (سبط المجلسي)]

ب - والثانى من مشايخ السيد عبد الله: السيد الأئد «٣» الأمير محمد حسين الخاتون آبادى - سبط المجلسى - بطرقه المتقدمة «٤».

### [الثالث السيد رضى الدين العاملى المكى]

ج - وثالثهم: السيد الجليل الفقيه السيد «٥» رضى الدين بن محمد بن على بن حيدر العاملى المكى، قال - رحمه الله - فى إجازته الكبيرة: أجازنى بالمشافهة فى مكة - شرفها الله تعالى - لما استجزته، ثم كتب لي إجازة مبسوطة مستملة على جميع طرقه وطرق أبيه وأسانيدهما، وقد ذهبت فى أثناء الطريق ولم أحفظ منها إلّا روايته «٦». عن والده، المذكور.

عن العلامة المحقق محمد شفيع بن محمد على الأستر آبادى.

(١) تقدم في صفحة: ٥٦.

(٢) في المخطوط والجري والإجازة الكبيرة للجزائرى ثمانية و المعدود هنا تسعة.

وفي المخطوط سبعه و ذلك لسقوط الواو قبل كلمة عن فى الشولستانى وأحمد بن محمد بن يوسف و مع إثباتها يكون العدد تسعة.

وفى المشجرة ذكر له ثلاثة مشايخ هم:

١- المير محمد صالح الخاتون آبادى.

٢- والعلامة المجلسى.

٣- الشيخ عبد الواحد البورانى و هو غير مذكور هنا، وقد ذكره المحدث الجزائرى وأسقط الكاشانى.

(٣) الأئد: القوى.

(٤) تقدمت في الصفحات: ٥٧ و ٥٨ و ٦٤ و ١٠٩.

(٥) تعرض في المشجرة لأربعة طرق، و ذكر هنا خمسة بإضافة السيد المذكور - السيد رضى الدين ابن محمد العاملى المكى - فراجع.

(٦) الإجازة الكبيرة: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٥٣

عن والده.

عن المولى محمد تقى المجلسى.  
و كان السيد رضى الدين متهدباً أديباً شاعراً فصيحاً حسن السيرة، مرجوعاً إليه في أحكام الحج و غيره. و سمعت والدى - طاب ثراه - يصف أباه السيد محمد بغاية الفضل و التحقيق، و جودة الذهن، و استقامه السليقة، و كثرة التتبع لكتب الخاصة و العامة، و التبحر في أحاديث الفريقين، و يطرى في الثناء عليه لما اجتمع معه في مكة. و الذى وقفت عليه من مصنفاته في الكلام و الفقه يدل على فضل غزير و علم كثير.

#### [الرابع السيد صدر الدين الرضوى القمى]

د- و رابعهم: السيد الجليل المتتكلم الحبيب صدر الدين بن محمد «١» باقر الرضوى القمى، المجاور بالغرى.  
عن الشريف أبي الحسن «٢».  
والشيخ أحمد «٣» المتقدم ذكرهما.  
قال (رحمه الله) «٤»: و هو أفضل من رأيهم بالعراق، و أعمّهم نفعاً، و أجمعهم لالمعقول و المنقول. أخذ العقليات من علماء أصحابه، ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم بسبب استيلاء الأغیار عليها، و احتلال الدول القديمة، انتقل إلى (المشهد) و عظم موقعه في نفوس أهلها، و كان الزوار يقصدونه و يتبركون بلقائه، و يستفتوه في مسائلهم.  
له كتاب الطهارة، استقصى فيه المسائل، و نصر مذهب ابن أبي عقيل في الماء القليل، ناولني منه نسخة.

(١) في الحجرية: بن حمد.

(٢) تقدم في الصفحة: ٥٤.

(٣) أى: الجزائري، وقد تقدم في: ١٤٧، ولم يورده هنا في المشجرة.

(٤) القائل: السيد الجزائري، والضمير يعود إلى الرضوى القمى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٥٤

وله حاشية على المختلف، و رسائل عديدة منها رسالة في حديث الثقلين و أن أحدهما أكبر من الآخر، أطال الكلام في تعين الأكبر، و جرى بينه وبين المولى إسماعيل الخاتون آبادى «١» - الساكن بمحله خاجو من محلات أصحابه - مراسلات في ذلك يرد أحدهما على الآخر، ناولني السيد منها نسخة و لم أرتصها منه، و قلت له: أى ضرورة بنا إلى معرفة أن الأنئمة عليهم السلام أفضل أم القرآن؟ و ما يعني هذا التفضيل؟ و إن المخاير بين شيئين - المفضل أحدهما على الآخر - لا بد له أن يطلب للمفضل وجوه التفضيل و الشرف، و للمفضل عليه وجوه المنقصة و القصور، حتى يتم له ما هو بصدده، و هذا سوء أدب متأ بالنسبة إلى القرآن و الأنئمة عليهم السلام، و هل هذا إلا الخوض فيما لا يعني؟ و إن علينا من الأمور التي يجب تحصيل العلم بها ما هو أهم من هذا، و أولى بالنظر.  
فاستحسن - رحمه الله - هذا الكلام وأثنى علىّ، و استردّ الرسالة، و قال:

سأغمضها في الماء لثلا تشتهر مني. توفى - رحمه الله - عشر السنين بعد المائة و الألف، و هو ابن خمس و ستين.  
قلت: و هو شارح الوافيه، و عليه تلميذ الأستاذ الأكبر البهبهانى، و يعبر عنه في رسائله بالسيد السنند الأستاد (رحمه الله) و في رسالة الاجتهد و الأخبار:

السيد السنند الأستاد و من عليه الاستناد، دام ظله «٢».

(١) في هامش الحجرى:

كذا بخطه رحمه الله، و الظاهر انه من سهو القلم، و الصواب: المولى إسماعيل المازندراني. إلى آخره.  
و هو صاحب الرسالة، و أمّا الخاتون آبادى فهو صاحب التاريخ و المذاهب المعروف بأصبهان من سادات خاتون آباد و يعرف بالأمير إسماعيل و هو ابن عم العالم الجليل الأمير محمد باقر الخاتون آبادى، و لم تكن له رتبة في هذه المقامات من العلوم مع إنه مقدم على السيد الرضي بكثير، فلا حظ. (منه قدس سره).

(٢) رسالة الاجتهاد و الأخبار: لم نعثر عليها.

خاتمة المستدر ك، ج ٢، ص: ١٥٥

#### [الخامس والده السيد نور الدين الجزائري]

##### اشارة

هـ و خامسهم «١»: والده العالم الجليل السيد نور الدين، المتوفى في ذى الحجة سنة ١١٥٨، صاحب الرسائل المتعددة التي منها فروق اللغات في الفرق بين المتقربات، واستطرد فيه فوائد كثيرة لغوية وأدبية، وهي رسالة حسنة وادعى في أولها: إنني لم أجده من تصدى لجمع ذلك في كتاب، أو نظمه في فصل، أو أفرزه في باب، وإنما يوجد منها بعض في بعض الكتب تفاريق، أو نظر متشتت في بعض التعاليق. إلى آخره.

و قد أفرده بالتأليف قبله الشيخ إبراهيم الكفعumi و سمّاه لمع البرق في معرفة الفرق، و ينقل عنه في حواشى الجنة، فراجع.

#### [في ذكر مشجرة مشايخ السيد نور الدين الجزائري]

##### اشارة

#### [الأول الشيخ محمد بن الحسن الحر العامل]

١- عن الشيخ الجليل محمد بن الحسن الحر العامل (رحمه الله).

#### [الثاني والده السيد نعمة الله الجزائري]

##### اشارة

٢- وعن والده الحبر النبيل و المحدث الجليل السيد نعمة الله «٢» بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمود بن غيات الدين بن مجد الدين بن نور الدين عيسى بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، صاحب التصانيف الرائقه الدائرة، المتوفى في سنة ١١١٢ في شهر شوال.

و كان بعض أجداده يلقب بشمس الدين، قال السيد في المقامات: و أمّا جدنا صاحب الكرامات السيد شمس الدين - قدس الله روحه - فكان له ثور يرعى بعيداً من البيوت و أتاه السبع و افترسه، لكنه وقف عنده و لم يأكل منه شيئاً، فأخبروا جدنا، فأخذ الجبل الذي كان يربط به الثور و أتى - و الناس معه - إلى الأسد، فقصده و وضع الجبل في رقبته و قاده إلى منزله و الناس متذمرون،

(١) أي: خامس طرق السيد عبد الله الجزائري.

(٢) لم يذكر في المشجرة روایة ابن - نور الدين - عن الأب - نعمة الله الجزائري - و حصر روایته بالحر العامل.

خاتمة المستدر ك، ج ٢، ص: ١٥٦

و ربطه عنده تلك الليلة و قال: أتخذه للحوث عوضا عن ثوري، فقال له الجيران: هذا لا يصير لأننا نخاف منه، فحينئذ أرسله من يده.

حتى قال بعض الشعراء في مدح أولاده:

سادة حسينيين أهل التقى و الدين

أولاد شمس الدين جاب السبع ثورة

الثور يا سادة السبع ما رواه

والناس شهادة غياب و حضوره

﴿١﴾

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد نعمة الله الجزائري]

إشارة

عن عدّة من المشايخ و هم تسعة «٢»:

[الأول السيد فيض الله بن السيد غيث الدين محمد الطباطبائي]

الأول: السيد السندي الأمير فيض الله بن السيد غيث الدين محمد الطباطبائي.

عن العالم الجليل السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، المتقدّم ذكره في شرح حال الرضوي «٣».

عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله.

عن السيد العالم و النجيب الليبي محمد مهدى بن السيد محسن

(١) المقامات: غير موجود.

(٢) هذا و في المشجرة ذكر له ستة مشايخ هم:

١- آقا حسين الخوانساري.

٢- المولى محمد باقر المجلسي.

٣- الشيخ حسين بن محى الدين.

٤- مير شرف الدين (١٠٦٠).

٥- السيد هاشم بن الحسين الأحساوي.

٦- الشيخ عبد على بن جمعة الحويزى الشيرازى- صاحب تفسير نور الثقلين.-

(٣) تقدم في: ٢٩٧، من الجزء الأول.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٥٧

الرضوى المشهدى، الذى قال فى حقه المحقق الثانى فى إجازته له:

وبعد، فإن السيد السندي الأوحد، شرف أولاد الرسول، خلاصة سلاله الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرين، نتيجة السادات المبجلين، ذى النسب الطاهر، و الحسب الفاخر، جامع الكمالات الإنسانية، صاحب النفس القدسية، الفاضل الكامل، العلامة شمس الملة و الدين محمد الملقب بما يشعر «١» بالسيد العلام «٢» بالمهدى بن المرحوم المبرور المتوج المحبور، شرف السادات النقباء، قدوة الأجيال الفضلاء الأتقياء، كمال السيادة و الدين، محسن الرضوى المشهدى- قدس الله روح السلف و أدام أيام الخلف- صحبني عند

توجهى إلى خراسان فى سنة ست و ثلاثين و تسعمائه، و عند عودى متوجهها إلى بلدة الإمام قاشان. إلى آخر ما قال عنه «٣». و عن «٤» أبيه العالم الفاضل، الذى قال فيه ابن أبي جمهور الأحسائى فى رساله مناظرته مع الheroى العامى: إننى كنت فى سنة ثمان و سبعين و ثمانمائه مجاوراً لمشهد الرضا عليه السلام، و كان منزلى بمنزل السيد الأجل و الكهف الأظل محسن بن محمد الرضوى القمى، و كان من أعيان أهل المشهد و أشرافهم، بارزاً على أقرانه بالعلم و العمل، و كان هو و كثير من أهل المشهد يشتغلون معى فى علم الكلام و الفقه. إلى آخر ما قال «٥».

وقال أيضاً فى إجازته له بعد الخطبة: و بعد فقد سمع مني مؤلفى هذا- و هو كتاب عوالى الالى العزيزى في الأحاديث الدينية- من أوله إلى آخره، السيد

(١) في الحجرية وردت (كذا) فوق كلمة يشعر.

(٢) كذا في المخطوطة و الحجرية، و الجملة مشوشة، و هكذا في بحار الأنوار ١٠٨: ٨١.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٨١.

(٤) كذا، و الظاهر زيادة الواو، انظر الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله الجزائرى: ٨٠.

(٥) انظر روضات الجنات ٧: ٢٧، ٥٩٤، و مجالس المؤمنين ١: ٥٨٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٥٨

الحسيب النسب النقيب الطاهر، العلوى الحسينى الرضوى، خلاصه السادات و الأشراف، و مفخر آل عبد مناف، ذو النسب الصريح العالى، و الحسب الكامل المتعالى، المستغنی عن الإطناب فى الألقاب، لظهور شموس الفضائل و الفواضل و الأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه و يس، و القائم بمرتضى رب العالمين، مكمل علوم المتقدمين و المتأخرین، و إنسان عين الفضلاء و الحكماء المحققين، و الرائق بعلو هممته على معالى السادات الأعظمين، غياث الإسلام و المسلمين، السيد محسن بن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الفاضل المجود، صدر الزهاد و زين العباد، رضى الملة و الدين، محمد بن ناد شاه الرضوى المشهدى، أadam الله تعالى معالى سيادته، وربط بالخلود اطناب دولته، و لا زالت أيامه الزاهرة تميس و تحثال، فى حلل البهاء و الكمال، بحق محمد المفضل، و آله الأطهار خير آل صلوات الله عليهم.

إلى آخره «١».

عن الشيخ الجليل الفقيه العارف النبيل محمد بن على بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائى- الذى مَّرَّ شرح «٢» حاله فى شرح حال كتابه المعروف بعوالى الالى- يروى عن جماعة ذكرهم فى أول العوالى، أصحها و أتقنها ما رواه:

عن الشيخ الأجل الأعظم على بن هلال الجزائري «٣»، الآتى ذكره إن شاء الله تعالى.

[الثانى السيد شرف الدين على بن حجة الله الحسنى الشولستاني]

الثانى: السيد الجليل الشريف الفاضل الأمير شرف الدين على بن

(١) بpear الأنوار ١٠٨: ٤.

(٢) تقدم فى: ٣٣١ من الجزء الأول.

(٣) الطريق الأول مع كل طبقاته و تشعباته لم يرد فى المشجرة، و كذا الطريق الثانى، فلا حظ. و يأتى فى: ٢١٧، ٢٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٥٩

حجّة الله الحسني الشولستاني - الآتي ذكره «١» في مشايخ المجلسى -.

[الثالث الشيخ على بن جمعة العروسي الحويزى]

الثالث: العالم المفسّر الجليل الشيخ على «٢» بن جمعة العروسي الحويزى، الساكن بشيراز، صاحب تفسير نور الثقلين - في أربع مجلدات -.

عن شيخه الجليل العالم قاضى القضاة عز الدين، المولى على نقى بن الشيخ أبي العلاء محمد هاشم الطغائى الکمرئى الفراھانى الشيرازى الأصفهانى، المتوفى سنة ١٠٦٠، صاحب المؤلفات العديدة التى منها جامع الصفوى - فى الإمامه، فى جواب ما كتبه نوح أفندي الحنفى المفتى فى وجوب مقاتلء الشيعة وقتلهم، ونهب أموالهم، وسبى نسائهم وذارياتهم وسبب كفرهم وارتدادهم، سنة ورود السلطان مراد لمحاصرة بغداد، أرسل إليه صورة ذلك الأمير شرف الدين الشولستاني من النجف الأشرف، وهو كتاب حسن لطيف.

قال في الرياض في ترجمته: فاضل عالم عامل متدين متصلب في الدين، شاعر «٣» فقيه محدث جليل، ورع زاهد تقى عابد نقى كاسمه، قرأ على السيد ماجد البحرياني الكبير، وعلى جماعة من الفضلاء بشيراز (وقد قرأ عليه جماعة من العلماء أيضا) «٤» و كان في ناحية کمره من محال فراھان، ثم طلبه الحاكم الجلى إمام قلى خان - حاكم فارس في زمان شاه سلطان صفى الصفوى - إلى شيراز، وجعله قاضيا بها، ثم بعد ما صار السيد الكبير الوزير خليفة سلطان وزير السلطان شاه عباس الثانى طلبه من شيراز إلى أصفهان، وجعله بعد عزل الأمير زا قاضي شيخ الإسلام بأصفهان، وهو تصدى لهذا المنصب إلى

(١) يأتي في: ١٨٠.

(٢) ذكره في المشجرة باسم عبد على بن جمعة الحويزى الشيرازى صاحب تفسير الثقلين.

(٣) في هامش المخطوط: المختلص بنقى.

(٤) ما بين القوسين لم يرد في الرياض.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٦٠

أن توفي «١».

عن الشيخ الأجل بهاء الدين العاملى.

[الرابع جعفر بن كمال الدين البحرياني]

الرابع: الشيخ المحدث القارى الرجالى جعفر بن كمال الدين البحرياني، المتقدم ذكره في مشايخ صاحب الحدائق «٢».

عن شيخه الفقيه العالم على بن نصر الله الجزائري.

عن الشيخ الصالح يونس الجزائري، الذى قال في حقه في الأمل:

فاضل عابد، من تلامذة الشيخ عبد العالى «٣».

عن العالم الجليل الشيخ عبد العالى.

عن والده المحقق الثانى.

و في الإجازة الكبيرة المتقدمة: عن الشيخ الصالح الإمام يونس الجزائري، عن المحقق الثانى الشيخ على بن عبد العالى الكركي «٤».

و هو خلاف ما صرّح به القائد الخير صاحب الرياض و الشيخ فرج الله الحويزوى في رجاله: من روایته عنه بتوسط الشيخ عبد العالى

ولده الأرشد «٥».

[الخامس السيد ميرزا محمد بن شرف الدين على بن نعمة الله الجزائري]

الخامس: الأستاذ المدقق المحدث السيد ميرزا محمد بن شرف الدين على بن نعمة الله الجزائري، الآتى ذكره فى مشايخ المجلسى مع بعض مشايخه «٦».

عن العالم المحقق الفقيه المتبحر فى فن الحديث و الرجال الشيخ عبد

(١) رياض العلماء ٤: ٢٧١.

(٢) تقدم في: ٧١.

(٣) أمل الآمل ٢: ١٠٨٤ / ٣٥٠.

(٤) الإجازة الكبيرة: ٨١.

(٥) رياض العلماء ٥: ٤٠٠، عن الشيخ فرج الله الحوизاوي، و هذا الطريق مع كل فروعه لم يرد في المشجرة.

(٦) يأتي في: ١٧٨.

خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ١٦١

النبي بن الشيخ سعد الجزائري الغروي الحائرى، صاحب المؤلفات الكثيرة التى منها كتاب حاوي الأقوال فى معرفة الرجال، و هو كتاب شريف متين، وقد أكثر النقل عنه الشيخ أبو على فى رجاله «١». عن سيد المحققين صاحب المدارك.

و صرّح في أمل الآمل: أنّ الشيخ عبد النبي قرأ على المحقق الثاني «٢»، بل ذكر في آخر الوسائل في ذكر طرقه: إنّه يروي عنه «٣». لا يخفى ما فيه من الاشتباه على ما تبه عليه صاحب الرياض «٤»، و يأتي تتمة الكلام «٥».

[السادس السيد هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الأحسائي]

السادس: السيد العالم بالأصولين هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الأحسائي «٦».

١- عن المؤيد السيد نور الدين، أخي صاحب المدارك لأبيه.

٢- و عن الشيخ العالم المتبحر الجليل جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي، شارح الجعفرية و الخلاصة و الدروس، و صاحب آيات الأحكام- المسماً بمسالك الأفهام- و هو أكبر و أتم و أنسع ما ألف في هذا الباب، كما قيل. و الظاهر أنّ أحسن ما ألف فيه «٧» كتاب معاجز المسؤول و مدارج المأمول، للعالم المحقق الجامع كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الأسترابادى

(١) كذا وجدنا في الإجازة الكبيرة للسيد الأيد السيد عبد الله الجزائري من أنه يروي عن صاحب الحاوي بلا واسطة، و يأتي أنه يروي عنه بتوسط والده، فتأمل. (منه قدس سره).

(٢) أمل الآمل ٢: ١٦٥.

(٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٧٣.

(٥) هذا الطريق لم يرد في المشجرة، نعم ذكر روایه الشیخ عبد النبی، عن صاحب المدارک.

(٦) عدّ السید هاشم الأحسائی فی المشجرة من مشايخ السید نعمة الله الجزائري إلّا أنّه لم يذكر طریقه إلى السید نور الدين - أخی صاحب المدارک - ولا الشیخ جواد البغدادی، كما لم یذكر لهما طریقاً إلى الشیخ البهائی، فراجع.

(٧) أی: فی كتاب آیات الأحكام.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٢

النجفی - المستهر بكتاب اللباب - و هو شارح فصول الخواجہ نصیر الدین، شرحها شرعاً مرجیاً، لطیفاً، بليغاً، موجزاً، فيه من الفوائد و النکات ما لا يوجد إلّا فيه، و تأریخ فراغه من تأليف المعارض سنة ٨٩١، و من شرح الفصول سنة ٨٧٠.

فما ذکره ابن العودی فی ترجمة أستاذہ شیخ الفقهاء الشهید الثانی، بعد ذکر جملة من شروحه المزجیة كالروضۃ، و الروض، و غيرها: و أمّا رغبته فی شروح المزج، فإنّه لما رأها للعامّة، و ليس لأصحابنا منها، حملته الحمیة على ذلك، و مع ذلك فھی فی نفسها شيء حسن «١». إلى آخر ما قال.

ناشئ من قصور الیاع، فإنّ تأریخ الفراغ من الروضۃ سنة ٩٥٧، و بينه و بين تأریخ شرح الفصول سبعه و ثمانون سنة. عن شیخه الأجل بهاء الدين العاملی.

(حیله):

و عن السید هاشم الأحسائی «٢».

٣ - عن الشیخ محمد بن علی بن محمد «٣» الحرفوشی الحریری العاملی الكرکی، المتوفی سنة ١٠٥٩ «٤» و فی تاریخ الخاتونآبادی: سنة ١٠٥٠ «٥»،

(١) رسالة ابن العودی (المطبوعة ضمن الدر المنشور) ٢: ١٨٥.

(٢) الطریق الثانی للسید هاشم الأحسائی ذکره فی المشجرة بعینه و حصر طریقه به.

(٣) فی الحجریة: هکذا، و فی بعض المصادر: محمد بن علی بن احمد. انظر سلافة العصر:

٣١٥، و خلاصة الأثر ٤: ٤٩، و تاریخ الخاتونآبادی: ٥١٧، ١٦٧ / ١٦٢، و الذریعة ١٣: ٣٠١، و الکنی و الألقاب ٢: ١٥٩.

(٤) فی الأصل و الحجریة: سنة ١١٥٩، و الظاهر انّها من سهو النساخ، انظر أمل الآمل ١:

١٦٤، و الکنی و الألقاب ٢: ١٥٩، و روضات الجنات ٧: ٨٦، و أعيان الشیعہ ١٠: ٢٢، و سلافة العصر: ٣١٦.

(٥) تاریخ الخاتونآبادی: ٥١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٣

صاحب المؤلفات الكثيرة، التي منها شرح قواعد الشهید.

قال فی أمل الآمل: كان عالماً فاضلاً، أديباً ماهراً، محققاً مدققاً، شاعراً منشأ محافظاً، أعرف أهل عصره بعلوم العربية «١».

عن علی بن عثمان بن خطاب بن مزءون بن مؤید الهمدانی، المعروف بابن أبي الدنيا المعمر المغریبی، الذي أدرك أمیر المؤمنین عليه السلام و من بعده من الأنئمة عليهم السلام، و العلماء رحمهم الله، و له قصص و حکایات ذکرها فی البحار، و فيها اختلافات شرحتها فی کتابنا المسّمی بالنجم الثاقب، و كيفية ملاقاء الشیخ الحرفوشی له متکررة فی الكتب.

السابع: الشيخ الوحيد الجليل حسين بن محيي الدين، الذى قال فى حقه فى الأمل: فاضل عالم فقيه، و عدد من كتبه شرح القواعد «٢».

[١] عن والده الفاضل العالم العابد الورع - كما فى الأمل - محيي الدين ابن عبد اللطيف «٣».

عن والده العالم الجليل الشيخ عبد اللطيف.

قال فى الرياض: كان من أفضلي علمائنا المقاربين لعصرنا «٤».

و فى الأمل: كان فاضلا عالما، محققا صالحا فقيها،قرأ عند شيخنا البهائي، و عند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، و السيد محمد بن

على بن أبي الحسن العاملى، و غيرهم، و أجازوه، له مصنفات منها كتاب الرجال، لطيف «٥».

(١) أمل الأمل ١: ١٦٢ / ١٦٧.

(٢) أمل الأمل ١: ٨٠ / ٧٤.

(٣) أمل الأمل ١: ١٨٥ / ١٩٥.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٥٦.

(٥) أمل الأمل ١: ١١١ / ١٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٦٤

قلت: قد عثرت عليه، و اقتصر فيه على ذكر رجال أحاديث الكتب الأربع، و قد جعله بمتنلة المقدمة لشرحه على الاستبصار، و هو كتاب صغير الحجم، كثير النفع، و هو أول من أشار إلى طبقات الرواية في أصحابنا.

قال - رحمه الله -: و حيث إن معرفة الراوى ضرورية جعلت الطبقات ستة:

١- طبقة الشيخ المفید.

٢- طبقة الصدوق.

٣- طبقة الكليني.

٤- طبقة سعد بن عبد الله.

٥- أحمد بن محمد بن عيسى.

٦- ابن أبي عمير و ما بعده، ليتصح الحال في أول وهلة فأشير في الأغلب إلى طبقة الراوى، إما بروايته عن الإمام عليه السلام، أو بنسبةه إلى أحد المشاهير من أعلى أو من أسفل، أو بكونه في إحدى الطبقات المذكورة «١».

انتهى.

و تبعه بعده التقى المجلسى في شرح الفقيه، لكنه جعلها اثنى عشر:

١- لشيخ الطوسى، و النجاشى، و أضرابهما.

٢- لشيخ المفید، و ابن الغضائرى، و أمثالهما.

٣- للصدوق، و أحمد بن محمد بن يحيى. و أشياههما.

٤- للكليني، و أمثاله.

٥- لمحمد بن يحيى، و أحمد بن إدريس، و على بن إبراهيم.

٦- لأحمد بن محمد بن عيسى، و محمد بن عبد الجبار، و أحمد بن محمد

(١) رجال عبد اللطيف: مخطوط.

١٦٥ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرك

ابن خالد، وأصحابهم.

٧- للحسين بن سعيد، والحسن بن علي الوشاء، وأمثالهما.

٨- لمحمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والنضر بن سويد، وأمثالهم.

٩- لأصحاب الصادق عليه السلام.

١٠- لأصحاب الباقر عليه السلام.

١١- لأصحاب علي بن الحسين عليهما السلام.

١٢- لأصحاب أمير المؤمنين، والحسن، والحسين عليهم السلام «١».

و ابن حجر العسقلاني من العامة أيضاً جعل في التقريب رواتهم من الصحابة والتبعين ومن تلامهم اثنى عشر طبقة «٢»، إلّا أنَّ ميزانه فيها غير ميزان أصحابنا، ولا داعي لنا في نقله.

أ- عن شيخنا البهائي.

ب و ج- و صاحبي المعالم والمدارك، كما مر عن الأمل «٣».

د- و عن والده «٤» نور الدين على.

عن والده شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العاملي، العالم العامل، الورع الثقة.

عن المحقق الثاني، قال في إجازته له: فإنَّ الولد الصالح الفاضل الكامل، التقى النقى الأريحي، قدوة الفضلاء في الزمان، الشيخ جمال الدين

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٢٣.

(٢) انظر تقرير التهذيب ١: ٦.

(٣) انظر أمل الأمل ١: ١١١/١٠٣.

(٤) في المشجرة ذكر للشيخ عبد اللطيف أربعة طرق، وذكر بدلاً من صاحب المدارك: علي بن علي الموسوي، ولآخر طريق بواسطة محمد أمين الأسترابادي إلى صاحب المدارك، فلا حظ.

١٦٦ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرك

أحمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن أبي جامع العاملي، أدام الله تعالى توفيقه وتسديده، وأجزل من كل عارفة حظه وزيده ورد إلينا إلى المشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلاة والسلام، وانتظم في سلك المجاورين بتلك البقعة المقدسة برها من الزمان، وفي خلال ذلك قرأ على هذا الضعيف الكاتب لهذه الأحرف، الرسالة المشهورة بالألفية في فقه الصلاة الواجبة من مصنفات شيخنا الأعظم شيخ الطائفة المحققة في زمانه، علامة المتقدمين وعلم المتأخرین، خاتمة المجتهدین، شمس الملة والحق والدين، أبي عبد الله محمد بن مكي قدس الله روحه الظاهر الزكي، وأفضل على تربته المراحم القدسية، من أولها إلى آخرها، مع نبذة من العواشي التي جرى بها قلم هذا الضعيف، في خلال مذاكرة بعض الطلبة، قراءة شهدت بفضله، وآذنت بنبله وجوده استعداده، وقد أجزت له روایتها، ورواية غيرها من مصنفات مؤلفها بالأسانيد التي لى إليها «١». إلى آخر ما قال (رحمه الله).

(حيلولة):

و عن الشيخ حسين بن محى الدين «٢».

[٢] عن السيد الجليل، والفضل النبيل، السيد علي خان بن السيد حلف بن السيد عبد المطلب بن السيد حيدر بن السيد محسن بن

السيد محمد الملقب بالمهدي ابن فلاح بن محمد بن أحمد بن على بن إبراهيم ابن رضا بن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي الطحان بن غياث ابن أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، الموسوي الحسيني المشعشعى

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٣٨٦٠.

(٢) هذا الإسناد للشيخ حسين بن محيي الدين موجود بعينه في المشجرة من مشايخ السيد نعمة الله الجزائري، أما الطريق الآتي فلا أثر له في المشجرة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٦٧

الحويني - والى الحويني - و صاحب المؤلفات الكثيرة الرائقـة النافعـة، حتى قال صاحب الرياض بعد ذكرها و تفصيلها: و أظن أن أكثر فوائد كتب السيد نعمة الله الشوشتري المعاصر - قدس سره - مأخوذـة من تصانيف هذا السيد العالـي، و إنـما اختصـه بذلك لما كان بينهما من الألـفة و قربـ الجوار «١».

قال في الأنوار النعمانية في بيان ما قيل في حل الأبيات المعروفة: رأت قمر السماء. إلى آخره.

و ثانيةـها: ما قالـه الوالـي - تغمـده الله برـحمـته - و كان عالـما شاعـرا، أدـيبـا صالحـاً أـربـيا عـابـدا، و كان حـاكـما عـلـى بلـادـ العـربـ كالـحـوـينـيـ وـ ماـ والـاهـ، وـ كـنـاـ نـحـنـ بـشـوـشـتـرـ، فـكـانـ كـلـ سـنـةـ يـرـسلـ إـلـيـنـاـ المـكـاتـبـ وـ الرـسـائـلـ، وـ يـرـغـبـنـاـ وـ يـحـثـنـاـ عـلـىـ الـوـصـولـ إـلـىـ حـضـرـتـهـ. إـلـىـ أـنـ قـالـ: وـ قدـ أـكـثـرـ مـنـ الـمـصـنـفـاتـ فـيـ فـنـونـ الـعـلـمـ، وـ كـانـ يـحـفـظـ مـنـ الـقـصـائـدـ مـعـ كـبـرـ سـنـهـ - مـاـ لـاـ يـعـدـ، وـ كـانـ يـحـفـظـ أـكـثـرـ الدـوـاـوـينـ عـلـىـ خـاطـرـهـ، وـ لـهـ دـيـوـانـ نـفـيسـ، وـ مـاـ كـنـاـ نـسـمـعـ فـيـ مـجـلـسـهـ شـيـئـاـ سـوـيـ: رـوـىـ جـدـنـاـ عـنـ جـبـرـئـيلـ عـنـ الـبـارـىـ.

وـ قـدـ اـنـتـقلـ إـلـىـ جـوـارـ اللـهـ وـ رـحـمـتـهـ فـيـ السـنـةـ الثـانـيـةـ «٢» وـ الـخـمـسـيـنـ بـعـدـ الـأـلـفـ، وـ جـلـسـ فـيـ الـمـلـكـ بـعـدـ اـبـنـهـ الـكـبـيرـ وـ فـقـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـ الـاسـمـ الشـرـيفـ لـذـكـرـ الـمـرـحـومـ هوـ السـيـدـ عـلـىـ خـانـ بـنـ السـيـدـ خـلـفـ بـنـ السـيـدـ مـطـلـبـ الـذـيـ أـسـلـمـتـ الـكـفـارـ عـلـىـ أـيـدـيـهـمـ، وـ اـسـتـبـصـرـ الـمـخـالـفـونـ «٣»، اـنـتـهـىـ.

وـ لـاـ يـخـفـيـ مـاـ فـيـ التـأـرـيـخـ الـمـذـكـورـ مـنـ الـاشـتـباـهـ «٤»، فـإـنـ فـرـاغـهـ مـنـ تـأـلـيـفـ

(١) رياض العلماء ٤: ٨٠.

(٢) نسخة بدل: الثمانية (منه قدس سره).

(٣) الأنوار النعمانية ٣: ١٦٩.

(٤) اختلف في ضبط تاريخ وفاته بين سنة ١٠٥٢ و ١٠٥٨ و ١٠٨٨ و ١٠٩٢. و الذي يبدو أن الأخير هو الصحيح لما ذكره الشيخ الطهراني من تاريخ مؤلفاته آخرها أنه شرع في منتخب التفاسير سنة ١٠٨٧، أضف إلى ذلك أن بداية حكمه كانت سنة ١٠٦٠ و حكم ٢٨ سنة.

انظر: الكواكب المنتشرة (طبقات اعلام الشيعة): ٣٩٥، والإجازة الكبيرة: ٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٦٨

نكت البيان كما في الرياض سنة ١٠٨٤، و من التفسير المسمى بمنتخب التفاسير كما فيه سنة ١٠٨٧ (١)، مع أن سن صاحب الأنوار في التأريخ المذكور ستة.

وـ بـالـجـمـلـةـ، فـهـذـاـ السـيـدـ الـجـلـيلـ وـ آـبـاؤـهـ مـنـ الـذـيـنـ قـالـ فـيـهـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـىـ السـلـامـ كـمـاـ فـيـ الـنـهـجـ «٢».

وـ قـالـ الصـادـقـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـشـيـراـ إـلـىـ إـسـحـاقـ بـنـ عـمـارـ وـ أـخـيـهـ إـسـمـاعـيلـ - كـمـاـ روـاهـ الـكـشـىـ -: وـ قـدـ يـجـمـعـهـمـاـ اللـهـ لـأـقـوـامـ، يـعـنـيـ الـدـنـيـاـ وـ

الآخرة «٣». فإنه وآبائه مع ما هم عليه من الرئاسة والسلطنة فاقوا الأعلام من العلماء في التأليف والعمل والنسخ والزهاده، هذا أبوه السيد خلف قال في الأمل بعد الترجمة: حاكم الحوزة، كان عالماً فاضلاً محققاً، جليل القدر، شاعراً أدبياً، له كتب منها: سيف الشيعة. إلى آخره «٤».

وفي الرياض - نقلًا عن مجموعة ولده التي أرسلها إلى الشيخ على السبط بعد ذكر شطر من أحوال والده الجليل ومؤلفاته وعدد أبيات آحادها وأملاكه ومتارعه: ثم إنه كان مدة حياته يصرف محاصله منها بهذه الطريقة، وهو أنه نوى فيما يصرفه للقرية، فما كان للزكاة فيكتب عليه بالدفتر بالزاي، وأماماً ما كان من الصدقة المستحبة فيكتب عليه (ق) يريد بها القرية، وما كان للرحم فيكتب

(١) انظر رياض العلماء ٤: ٧٩.

(٢) نهج البلاغة (شرح الشيخ محمد عبده) ١: ١١٥ / ٢٣، هي تشتمل على تهذيب الفقراء بالزهد وتأديب الأغنياء بالشفقة، هذا وقد ورد فيها ما قاله الصادق عليه السلام: «وقد يجمعها الله لأقوام». على اعتبار أنّ من أفضل مصاديق الأقوام هو السيد الجليل وآباؤه.

(٣) رجال الكشي ٢: ٧٥٢ / ٧٠٥.

(٤) أمل الأمل ٢: ١١١ / ٣١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٦٩

عليه (ص) يريد به صلة الرحم، وما كان يعطيه للوفود والشعراء ومخالفى المذهب فيكتب عليه (س) يريد به ستر العرض، وكانت هذه مصارفه، وكان يؤثر على نفسه، ولم يرض فى جمع المال، فإذا رأى شيئاً فاضلاً على ما أنفقه يقول: يا رب لا تجعلنى من الذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله.

وكان رضى الله عنه زاهداً مرتاضاً، يأكل الجشب، ويلبس الخشن، اقتداء بسيرة آبائه عليهم السلام وكانت عبادته يضرب بها المثل، حتى أنه لـ«ما كان بصره عليه كان أكثر ليالي الجمع يختم بها القرآن، ولا تفوت عليه التوافل، وكان كثير الصيام، لم يفته صوم سنة ١»، إلـ«ما أنه كان تارةً يصوم رجب ويفطر في شعبان أيامًا، ومع ما كان عليه من الزهد والتقوى فكانت شجاعته أيضاً تضرب بها الأمثال. إلى آخر ما قال.

قال صاحب الرياض: أمّا كثرة أولاده وبركة نسله فهي على حدّ قد بلغ في عصرنا هذا أنّه إذا ركب الوالي يركب معه أزيد من خمسمائة من أقربائه وعشائره، مع قتل جمّ غفير منهم في عصرنا هذا دفعه في واقعه، ومن قتل منهم في المعارك سابقاً. انتهى «٢».

وقد عثرنا من مؤلفاته النفيسة على كتاب مظهر الغرائب، وهو عشرة آلاف بيت في شرح دعاء عرفة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، وهو شاهد صدق على ما قالوا فيه من العلم والفضل والتبحر، بل وحسن السليقة.

قال في أوّله - بعد ما ذكر أنه سمع بهذا الدعاء ولم يظفر به بعد الجد في الطلب والسعى في تحصيله - قال: حتى وفقي الله للحجّ الذي هو أنسني

(١) أي: مستحب.

(٢) رياض العلماء ٢: ٢٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧٠

المأرب، وشهدنا ذلك الموقف الكريم، ووفق الله أن يضربنا خباءنا في ذلك المحل العظيم، فكان بحسب التوفيق بإزاء قبة العالم الرباني صاحب النفس الروحانية علامه العصر ونادره الدهر، الميرزا محمد الأسترابادي «١» مد الله تعالى أيام بقائه، وكتب أعدائه، فجلسنا معه للتبرك بأنفسه الطاهرة، واستماع ادعيته الشريفة الزاهرة، فإذا بالدعاء المطلوب بين يديه، فابتھجنا بحمد الله تعالى و الثناء

عليه بعد أن قضينا منه أوطارا لا يسع وصفها المقام، و نلنا أسرارا لا يقوم بحدها الكلام، إذا بمولانا الميرزا محمد أدامه الله تعالى يشير إلى الفقير بشرح الدعاء العالى، و كشف النقاب عن أنوار تلك اللآلئ، فكان أمره علينا من المحظوظ، فامتثلنا الأمر بإجابة ذلك المرسوم. إلى آخره.

و من بديع صنيعه فى هذا الشرح أنه وضعه على طريقة (قال، أقول) و عبر عن صاحب الدعاء صلوات الله عليه بعد قوله: قال، بمدح و وصف و فضل في كلّ موضع بكلام لا يشابه الآخر، ثم شرح تلك الأوصاف بعد فراغه من الشرح.

و من عجيب ما ذكره في شرح قوله عليه السلام: «ونومي و يقضتني» بعد كلام له في حقيقة الرؤيا و أن مدارها على تزكيّة النفس، و صفاء السر، و الصدق في القول و العمل، فهناك تحصل المكافحة بالرؤيا الصالحة، قال: و أنا العبد المذنب قد صدرت على حكاياتنا في نوادر رؤيا سأقللها:

الأولى: إنني قد بعثت مرّة إلى رامهرمز رجلا اعتمدت عليه بدراهم ليشتري لي كيلا بقيمة ألف درهم، وقد أوصيته أن لا يشتري من أرباب الديوان هربا من الشبهة، فمضى أياما، فرأيت في المنام كان قد قدم و سأله عن شراء الطعام؟ قال: اشتريته، فقلت: لعلك لم تشتري من أرباب الديوان شيئا؟ قال:

(١) صاحب كتاب الرجال (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧١

قد اختلف «١» على الأمر في متى قد اختلطا مع الطعام من حيث لا أعلم، ثم قلت له: و ما حالك في نفسك؟ فقال: قد أضررتني و جع في بطني، و كويته في النار كيما منكرا، فلما أصبحت قدم الرجل فسألته عن صورة الحال، فأخبر بما رأيته في المنام من جهة الطعام و الألم الذي في بطنه.

والثانية: قد كان لي معتمد عندي و والدى في الحوزة، و كنت في نواحي أرض فارس، فرأيت كان الرجل قد قدم و معه قيمة ألفين درهما من والد قد بعثها إلى صلة منه، فقلت له: إنني أخشى أنها تكون من أعمال الديوان! فقال:

ليست منه، فقلت: إنني أحلفك بالله عنه، فسكت، فأعدت القسم عليه، فقال: حيث أحلفتني فهي من أعمال الديوان، إلّا أنني قد أوصيت بأن لا أخبرك بها، و بأن أصرفها في بعض المهام الخارجية عنك، فقلت: ارجعها إليه، فإذا به قد قدم فأخبرت به قبل قدومه، فلما جاء و معه الدرارم و هي العدد المذكور فسألته عنها، فقال ما قال في المنام، حتى أتحت عليه و أقسمت عليه، فأقرّ بها، فقلت: الله أكبر، إن الله قد حمانا من هذه، فأرجعنها في الحال، فعوض الله عنها بمائه و طوله بعد مدة يسيرة بعشرين ألف درهم، و ذلك من فضل الله علينا و على الناس. انتهى «٢».

و أمّا جده السيد عبد المطلب، فهو أيضا من أكابر الفضلاء، و قد كتب أفضل أهل عصره الشيخ حسن بن محمد الأسترآبادى شرحه على فصول نصير الدين - الذى هو أحسن الشروح - بأمره و اسمه قال في أوله: فخالج فكري مع كثرة الهموم، و تفاقم الأحزان و الغموم، أن أزير له شرعا يذلل صعابه، و يفتح بابه، و أكد ما خالج إشارة صدرت من حضرة من إطاعته حتم، و إجابته غنم،

(١) في هامش الحجرية، لعلها: اختلط.

(٢) مظهر الغرائب: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧٢

غرة جبهة النقابة، و واسطة عقد السادة، ذى الأخلاق الملكية، و الأنفس القدسية، جامع الفضائل و الفوائل، جيد الخصال و حسن الشمائل ذى الذهن النقاد، و الرأى الوقاد، المستغنی عن الإطناب في الأوصاف و الألقاب، المخصوص بعناية الملك الرب العلي الأمير

كمال الملكة والسيادة والنقاوة والدين، السلطان عبد المطلب الموسى. إلى آخر «١» ما قال. وفي الرياض: واعلم أن جده الأعلى - وهو السيد محمد بن فلاح - قد كان من تلامذة الشيخ أحمد بن فهد الحلى، وقد أله ابن فهد له رسالة، وذكر فيها وصايا له، ومن جملة ذلك أنه ذكر فيه أنه سيظهر الشاه إسماعيل الماضي، حيث أخبر أمير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعد ما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من ظهور جنكيز خان، وظهور الشاه إسماعيل الماضي، ولذلك قد وصي ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم إطاعة ولاة حوزة من أدرك زمان شاه إسماعيل المذكور لذلك السلطان لظهور حقّيته وبهور غلنته. ونحن قد أوردنا

## (١) شرح الفصول: مخطوط.

هذا وفى الذريعة (١٣: ٣٨٣ / ١٤٣٧) يستظهر خطأ نسبته للسيد عبد المطلب فيقول: لأن السيد عبد المطلب توفي قبل سنة ١٠٠٣ هـ، وقام مقامه ولده السيد مبارك المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ، وابنه الأصغر السيد خلف الذى توفي سنة ١٠٧٦ هـ، وبين تاريخي فراغه من التأليف وموت السيد عبد المطلب المذكور قرب مائة وثلاثين سنة، مع أن السيد محمد الذى هو الجد الأعلى للسيد عبد المطلب توفي سنة ٨٦٦ هـ، قبل تاريخ التأليف بأربع سنين، ولعل السيد حيدر والد السيد عبد المطلب لم يكن موجودا يومئذ فضلا عنه. والله أعلم.

ولعله أله باسم السيد محسن بن السيد محمد الذى تولى الحكومة بعد وفاة والده السيد محمد فى التاريخ المذكور كما ذكر فى تاريخ الغياثى، و توفى السيد محسن سنة ٩٠٥ هـ، والشرح مرجى مشحون بالنكبات والتحقيقات، وعليه حواشى (منه رحمة الله) والشارح هو صاحب آيات الاحكام الموسوم بـ (معارج المسؤول). الذى فرغ منه سنة ٨٩١ هـ. انتهى ما استظره الشيخ الطهراني (قدس سره)، ولكن ما نقله المحدث النورى (قدس سره) من أول الشرح فيه تصريح واضح بأنه شرحه بإشارة من السيد عبد المطلب، فتأمل.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧٣

شرح تلك الرواية وهذه الوصيّة في كتاب ترجمة جاماسبنامه - بالفارسية - فمن رام تفصيل ذلك فليراجع إليه. انتهى «١».  
و السيد الوالى المذكور يروى.  
عن الشيخ على سبط الشهيد الثانى، بسنده المتقدم «٢».

[الثامن الآغا حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري]

الثامن: من مشايخ المحدث الجزائري، أستاذ الحكماء والمتكلمين، ومربي الفقهاء والمحدثين، محظوظ رحال أفضال الزمان، آغا حسين ابن الفاضل الكامل آغا جمال الدين محمد الخوانساري المحقق المدقق، شارح الدروس، المتوفى سنة ١٠٥٨، مقامه أعلى من أن يسطر، وفضائله أشهر من أن تذكر، أخذ الحكمة عن التحرير المحقق الأمير أبي القاسم الفندرسكي، ويروى: عن تاج المحدثين المولى محمد تقى المجلسى، وعليه قرأ المنقول «٣».

[التاسع محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على و هو المحدث المجلسى]

التاسع: من مشايخه، شيخه وأستاذه البحر المتلاطم، وفخر الأعلام، محى السنّة، وناشر الآثار، العلامة المؤيد المسدد الربانى المولى محمد بن باقر بن العالم الجليل المولى محمد تقى ابن الورع البصیر المولى مقصود على المتخلص فى إشعاره بالمجلسى، فصار لقباً لذریته وسلسلته العلية، وكانت زوجته أم المولى التقى المجلسى عارفة مقدّسة صالحة، و من تقوتها وصلاحها أنه عرض لزوجها المولى مقصود على سفر، فجاء بولديه المولى محمد تقى و المولى محمد صادق إلى العلامة المقدّس الورع المولى عبد الله

الشوشترى لتحصيل العلوم الشرعية، و سأله أن يواظب فى تعليمهما ثم سافر فصادف فى هذه الأيام عيد فأعطى المولى عبد الله (قدس سره) المولى محمد تقى ثلاثة توامين، وقال:

(١) رياض العلماء: ٤٠

(٢) تقدم فى: ٥٨، ١٥١.

(٣) هذا الطريق والذى يليه موجود بعينه فى المسجرة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧٤

أنفقوه «١» فى ضروريات معاشكم فقال له: إنّا لا نقدر على صرفها «٢» بدون رضى الوالدة وإجازتها.

فلما استجاز منها قالت له: إنّ لوالدك كما دكنا غلته أربعة عشر غازىيكي «٣» وهى تساوى مخارجكم على حسب ما عينته وقسمته، وصار ذلك عادة لكم فى مدة من الزمان، فلو أخذت هذا المبلغ تصير حالكم فى سعة، وهذا المبلغ ينقطع عن آخره يقيناً، وأنتم تنsson العادة الأولى، فلا بد لى أن أشكو حالكم فى غالب الأوقات إلى جناب المولى وغيره، وهذا لا يصلح بنا.

فلما سمع المولى الجليل هذه المعنزة دعا فى حّقهم فاستجاب الله تعالى دعاءه، فجعل هذه السلسلة العلية من حماة الدين و مروجى شريعة خاتم النبسين صلى الله عليه و آله، وأخرج منهم هذا البحر المواجه، والسراج الوهاج.

و صادفه أيضاً بعد هذا الدعاء العام دعاء والده المعظم، كما فى مرآة الأحوال للعالم المتبحر آغاً أحمـد بن الأستاذ الأكبر البهبهانى، قال: حدثنى بعض الثقات عن والده الجليل المولى محمد تقى أنه قال: إن فى بعض الليالي بعد الفراغ من التهجد عرضت لي حالة عرفت منها أنى لا أسأل من الله تعالى شيئاً حينئذ إلا استجيب لى، و كنت أتفكر فيما أسأله تعالى من الأمور الأخروية والدنيوية، وإذا بصوت بكاء محمد باقر فى المهد. فقلت: إلهي بحق محمد و آل محمد عليهم السلام اجعل هذا الطفل مروجاً دينك، و ناشر أحكام سيد رسلك صلى الله عليه و آله، و وفقه بتوفيقاتك التي لا نهاية لها.

قال: و خوارق العادات التي ظهرت منه لاــشك أنها من آثار هذا الدعاء، فإنه كانشيخ الإسلام من قبل المسلمين فى بلد مثل أصفهان، و كان

(١) أى: المال.

(٢) أى: صرف الثلاثة توامين.

(٣) وهى: سكة تعادل جزء من أجزاء القرآن القديم. انظر لغتامه دهخدا (غاز ٢١).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧٥

يباشر بنفسه جميع المرافعات و طى الدعاوى، و لا تفوته الصلاة على الأموات و الجماعات و الضيافات و العيادات، و بلغ كثرة ضيافته أن رجالاً كان يكتب أسمى من إضافة، فإذا فرغ من صلاة العشاء يعرض عليه اسمه و أنه ضيف عنده، فيذهب إليه. و كان له شوق شديد في التدريس، و خرج من مجلسه جماعة كثيرة «١».

و في الرياض: إنهم بلغوا ألف نفس، و زار بيت الله الحرام، و أئمة العراق عليهم السلام مكرراً، و كان يوجه أمور معاشة و حوائج دنياه في غاية الانضباط، و مع ذلك بلغ تحريره ما بلغ، و بلغ من ترويجه أن عبد العزيز الناصبى الدهلوى ذكر في التحفة: إنه لو سمى دين الشيعة بدين المجلس لكان في محله، لأن رونقه منه، و لم يكن له عظم قبله. و هذا كلام متين «٢».

و قد شرحناه في رسالتنا الفيض القدسى في ترجمة هذا المولى الجليل، و ذكرنا فيها جملًا من مناقبه و فضائله و مشايخه و تلامذته و ذرّيته و ذرّية والده معظم ذكوراً وإناثاً، فمن أرادها راجع إليها «٣».

تولّد في سنة ١٠٣٧ و توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١١١١، و دفن في الباب القبلي من الجامع الأعظم بأصفهان، و من المجرّبات استجابة الدعوات عند مرقده الشريف و تحت قبره المنيف.

### [المرحلة الثانية من المحدث المجلسى إلى الشهيد الثاني]

#### [في ذكر مشجرة مشايخ العلامة المجلسى]

##### إشارة

و هذا المولى يروى عن جماعة من نواميس الملة، و المشايخ الأجلة، و هم عشرون «٤»:

- (١) مرآة الأحوال: مخطوط.
  - (٢) لم نعثر عليه في النسخة التي بآيدينا من الرياض.
  - (٣) بحار الأنوار ١٠٥ : ٢ - ١٦٥.
  - (٤) ذكر منهم أربعة عشر في المشجرة، و ثمانية عشر في رسالة الفيض القدسى، و في مقدمة البحار واحد وعشرون شيخا.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧٦

### [الأول الشيخ على بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم]

الأول: الشيخ الجليل على «١» بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم بطرقه المتقدمة «٢».

#### [الثاني رفيع الدين محمد الطباطبائى النائينى]

الثاني: سيد الحكماء والمتألهين، النحير الأفخم الأميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسنى الطباطبائى النائينى، صاحب الرسائل و الحواشى الكثيرة، التى منها حواشيه على أصول الكافى فى غاية الجودة. و صرّح المولى الأردبىلى فى جامع الرواية: أنه كان أفضل أهل عصره، توفي سنة ١٠٩٩ «٣».

عن الجليلين مربى العلماء المولى عبد الله التسترى.  
وبهاء الدين محمد العاملى «٤»، بطرقهما الآتية «٥».

#### [الثالث السيد محمد قاسم الطباطبائى القهباى]

الثالث: السيد الخير الفاضل الأمير محمد قاسم بن الأمير محمد الطباطبائى القهباى «٦».  
عن شيخ الإسلام شيخنا البهائى «٧».

#### [الرابع المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتى الأصفهانى]

الرابع: العالم الفاضل الصالح المولى محمد شريف بن شمس الدين

- (١) هذا الطريق لم يذكره في المشجرة، وقد ورد في رسالة الفيض القدسى، وكذلك في مقدمة البحار.
- (٢) انظر الطريق الخامس للسيد نصر الله الحائرى، وقد تقدمت طرقه في الصفحات: ١٥١، ١٧٣، ٥٨.
- (٣) جامع الرواية: ٣٢١.
- (٤) كذا ذكره في المشجرة مع طرقه بعينها.
- (٥) تأتى طرق المولى التسترى في الصفحات: ١٨٤، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٠، ٢١٤، ٢١٠ و ٢٠٩ و ٢٠٨.
- (٦) هذا وقد ورد ضمن طرق العلامة المجلسى إلى مشايخه الكرام في استجازة المولى الأردبىلى منه، انظر جامع الرواية: ٢: ٥٥٠.
- (٧) لا يوجد هذا الطريق في المشجرة. نعم ورد في جامع الرواية: ٢: ٥٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٧٧
- محمد الرويدشتى الأصفهانى، وهو والد العالم المحدثة حميدة.
- قال فى الرياض: إنها كانت فاضلة عالمة عارفة معلمة لنساء عصرنا، بصيرة بعلم الرجال، نقية الكلام، بقية الفضلاء الأعلام، تقية من بين الأنام، لها حواش و تدقيرات على كتب الحديث كالاستبصار وغيره تدل على غاية فهمها و دقّتها و اطلاعها، و خاصة فيما يتعلق بعلم الرجال. إلى أن قال: و كان والدها يسمّيها (علامة) بالثانية و يقول: إن إحدى التائين للثانية، و الأخرى للمبالغة. إلى آخر ما ذكره. توفيت سنة ١٠٨٧ هـ.
- عن الأجل البهائى (رحمه الله) «٢».

### [الخامس المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادى]

الخامس: العالم الصالح الفاضل المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادى «٣».

عن السيد نور الدين أخو صاحب المدارك، المتقدم ذكره «٤».

### [السادس الشيخ الحرز العاملى صاحب الوسائل]

السادس: شيخ المحدثين الشيخ الحرز «٥» العاملى صاحب الوسائل، وقد تقدم ذكره «٦».

### [السابع السيد على خان الشيرازى المدنى الهندى شارح الصحيفة]

السابع: الفاضل النحرير السيد على خان الشيرازى المدنى الهندى، شارح الصحيفة، بطرقه المتقدمة «٧».

- (١) رياض العلماء: ٥: ٤٠٤.
- (٢) موجود في المشجرة، و يروى أيضاً عن المولى عبد الله التسترى كالميرزا رفيع النائيني المذكور.
- (٣) لم يذكره ولا طريقه في المشجرة. وقد ورد في مقدمة البحار وكذلك في رسالة الفيض القدسى، انظر جامع الرواية: ٥٥٠.
- (٤) تقدم في صفحة: ٧٠.
- (٥) و يروى عنه مدبيجاً.
- (٦) تقدم في صفحة: ٧٧.
- (٧) تقدم في صفحة: ١٤٧.

١٧٨ ص: ح٢، حاتمة المستدرك

### [الثامن السيد محمد المشتهر بسيد ميرزا الجزائري]

الثامن: السيد السندي المحدث النحرير، السيد محمد المشتهر بسيد ميرزا الجزائري - بن شرف الدين على بن نعمة الله الموسوي «١» المتوفى سنة ١٠٩٨.

صاحب جوامع الكلم، وهو كتاب كبير في الحديث جمع فيه أحاديث الكتب الأربع وغیرها، وله رموز مخصوصة للكتب التي ينقل عنها رأيت مجلدا منه في كرمانشاه، وهو كتاب شريف نافع.

قال في الأمل: كان من فضلاء المعاصرين، عالما في قيدها، محدثا حافظا عابدا، من تلامذة الشيخ محمد بن خواتون العاملی ساكن حیدرآباد، و صرّح بأنه يروي عنه «٢».

عن والده كما في إجازته للعلامة المجلسى، ونقلها عن خطه في البحار، قال فيها بعد المقدمة: فالتمس مني أadam الله أيامه، وقرن بالسعود شهوره وأيامه «٣» إجازة بعض ما صح لـ روایته عن مشايخي العظام، وأسلافى الكرام، وهو ما حدى به أجازه في الصغر أبي السيد الأوحد، والشريف الأميد شرف الدين على بن نعمة الله الموسوي نور الله تربته، بحق روایته:

عن رئيس الإسلام والمسلمين، وسلطان المحققين والمدققين، الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، سقى الله تربته صوب الرضوان، وفسح له في درجات الجنان، بحق روایته إجازة:

عن الشيخ الأعظم الأفخم، نادر الزمان، ونتيجة الدوران العلامة الفهامة نور الدين على بن عبد العالى الكرکى، وهذا أقصر طرقى في الرواية «٤». انتهى.

(١) لم يرد له ذكر في المشجرة. ولكن نص عليه المصنف في الفيض القدسى (ضمن البحار):

٥٤: ٧٩، وكذا في مقدمة البحار: ٥٥: ١٠٥.

(٢) أمل الآمل: ٢: ٢٧٥ / ٨١٢.

(٣) في المصدر: و أعوامه.

(٤) بحار الأنوار ١١٠: ١٣٦.

١٧٩ ص: ح٢، حاتمة المستدرك،

وقال المجلسى في إجازته لبعض تلامذته، وذكرها في البحار:

و منها: ما أخبرني به إجازة السيد العالم الفاضل، المحدث البارع، محمد الشهير بـ سيد ميرزا أadam الله فضله، عن والده السيد الأميد شرف الدين على ابن نعمة الله الموسوى طاب ثراه، عن شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري أفااض الله على تربته الزكية، عن الشيخ الأعظم الأفخم مروج المذهب نور الدين على بن عبد العالى الكرکى نور الله مرقده. إلى آخره «١».

وبعد تصريح السيد الأيدى الجزائري، والعلامة المجلسى، والشيخ الحر في الأمل «٢» وفي آخر الوسائل «٣»، لا يصحى إلى استبعاد صاحب الرياض «٤» رواية الشيخ عبد النبي عن المحقق الكرکى، خصوصاً لو كانت الإجازة في أوائل سنّه، ولا ينافيها روایته عن سيد المدارك المتأخر عنه بطبقه، كما لا يخفى على من لا حظ تواريختهم.

ثم إن في إجازة السيد الجزائري - كما عرفت - روایته عن الشيخ عبد النبي بتوسيط أبيه، ومر عن الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله أنه يروى عنه بلا واسطة «٥». و لعله اشتباه، أو سقط (عن أبيه) عن قلم الناسخ.

و صرّح في الروضات أنه يروى أيضاً عن السيد أمير فيض الله التفريشى، وعن السيد الميرزا محمد الأستراـبادى الرجالى «٦».

- (١) بحار الأنوار ١١٠: ١٥٩.  
 (٢) أمل الآمل ٢: ١٦٥.  
 (٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.  
 (٤) رياض العلماء ٣: ٢٧٣.  
 (٥) الإجازة الكبيرة: ٨١.  
 (٦) روضات الجنات ٧: ٩٢.  
 خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨٠

#### [التاسع المولى محمد طاهر بن حسين الشيرازي النجفي القمي]

التاسع: العالم الجليل النبيل عين الطائفة و وجهها، المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي «١» القمي صاحب المؤلفات الرشيقه النافعه كشرحه على التهذيب، و حكمه العارفين، و الأربعين في الإمامة، و تحفة الأخيار بالفارسية في فضائح الصوفية وغيرها، المتوفى سنة ١٠٩٨.  
 عن السيد السندي العالم الفاضل السيد نور الدين أخو صاحب المدارك، وقد مر ذكر طرقه «٢».

#### [العاشر السيد شرف الدين على الطباطبائي الحسيني الشولستاني]

العاشر: السيد الجليل الشريف، الأمير شرف الدين على بن حجّة الله بن شرف الدين على بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك الطباطبائي الحسيني الشولستاني، المتوفن في أرض الغرب، الفقيه المحقق التقى، مؤلف كتاب توضيح المقال في شرح الاثنى عشرية في الصلاة لصاحب المعالم في مجلدين -رأيته، و يظهر منه غاية فضله و تبحره - و غيره، و نقل عنه في مزار البحار فائدة حسنة فيما يتعلق بالقبيلة في الحرم المطهر الغروي وفي مسجد الكوفة ينبغي النظر فيها «٣»، توفي سنة ١٠٦٠ عن جمّ غير من حملة العلم و سدنة الدين:  
 أوّلهم: السيد الجليل معظم الأمير فيض الله ابن الأمير عبد القاهر «٤» الحسيني التفريشي، صاحب الحاشية على المختلف، و شارح الاثنى عشرية في الصلاة لصاحب المعالم.

- (١) ذكره في المشجرة مع طريقه.  
 (٢) مرت طرقه في الصفحات: ٧٠، ٧٣، ١٦١، ١٧٧.  
 (٣) بحار الأنوار ١٠٠: ٤٣١.  
 (٤) في المشجرة لم يذكره من مشايخ السيد شرف الدين، ولم يتعرض لطريقه، وكذا الذي يليه مع متفرعاته، هذا وقد أورد المولى الأردبيلي في جامعه ٢: ٥٥١ هذا الطريق عند ذكره لطرق العلامة المجلسي.  
 خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨١  
 ١- عن المحقق الشيخ محمد بن صاحب المعالم.  
 ٢- وعن صاحب المعالم - أيضاً - كما نقله صاحب الرياض عن مواضع متعددة «١».  
 ٣- وعن السيد الجليل أبي الحسن على بن الحسين الحسيني الشهير بابن الصاغر، وقد مر ذكر طرقوهم «٢».

ثانيهم: العالم المحقق المتبصر الأَمِيرِ زَادَهُ اللَّهُ مَحْمَدٌ بْنُ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْتَرَآبَادِيَّ أَسْتَاذُ أَئِمَّةِ الرِّجَالِ، وَصَاحِبُ الْمَنْهَاجِ وَالتَّلْخِيصِ وَمُختَصِّرِهِ وَآيَاتِ الْأَحْكَامِ.

قال السيد التفريسي في نقد الرجال في ترجمته: فقيه متكلّم، ثقةٌ من ثقات هذه الطائفةِ وعبادها وزهادها، حق الرجال والروايةُ والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه<sup>٣</sup>. إلى آخره، ولإتقان كتابه وحسن نظمه وترتيبه جعل الأستاذ الأكبر البههانى تحقيقاته في الرجال تعليقة على كتابه، واختاره من بين أقرانه وأترابه. توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٨ بمكة المغيرة.

قال المجلسى فى إجازته لبعض تلامذته المدرجه فى البحار: و عن السيد شرف الدين - يعني الشولستاني - عن قدوة العلماء المتبحرين السيد السندي ميرزا محمد ابن الأسترابادى صاحب كتاب منهج المقال فى تحقيق أحوال الرجال. إلى آخره<sup>٤</sup>.

و قال في ثالث عشر بحارة: أخبرني جماعة عن السيد السندي الفاضل الكامل ميرزا محمد الأسترابادي نور الله مرقده أنه قال: كنت ذات ليلة أطوف

- (١) ياض العلماء : ٣٨٨

- (٢) ملت ط قہیہ فی : ٧١، ٨٢، ٨٦، ١٦٥

- (٣) نقد الـ حال: ٣٢٤ / ٥٨١

- ١٥٨: ١١٠ (٤) سعاد الأنوار

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨٢  
حول بيت الله العرام. إلى آخر ما تقدم «١».

وقال فى أول البحار: و كتاب منهج المقال فى تحقيق أحوال الرجال، المشتهر بالكبير والوسط و الصغير، و كتاب تفسير آيات الأحكام، كلّها للسيد الأجل الأفضل، مولانا ميرزا محمد بن علي، بن إبراهيم الأسترهادي «٢».

وقال الفاضل المتبصر الجليل المولى حاجي محمد مد فى جامع الرواوه: و دأب هذا الضعيف فى تحرير هذا التأليف أنه كتب الرجال الوسيط الذى ألفه السيد الجليل الفاضل الزكي ميرزا محمد الأسترآبادى. إلى آخره «٤».

و وصفه- تلميذ الإمام رضا محمد- المولى محمد أمين الأسترابادي في الفوائد المدنية بقوله- كما يأتي (٥) :- سيدنا الإمام العلامة (٦).  
إلى آخره.

و قال في موضع: و ذكر السيد السندي العلامة الأوحد، السيد جمال الدين محمد الأسترابادى قدس سره فى شرحه. إلى أن قال: انتهى  
كلام السيد السندي العلامة أعلى الله مقامه (٧).

- (١) بحار الأنوار ٥٢: ١٧٦. و تقدم في: ٨٠.

- (٢) بحـار الأنـهـار ١ : ٢٢

- (٣) تعلقة الوحد (ضمن المنهج): ٢، و حال الخاقاني : ١.

- (٤) حامع الـ وـ اـ : ٥.

- ١٩٣٠ ف. صفحه (۵)

- ١٨٨ (٤) الفصلان والحادي

(٧) الفوائد المدنية: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٣  
وفي أواخر الكتاب أيضاً مثله «١».

بل في المعراج للمحقق الشيخ سليمان البحرياني، في جملة كلام له: و بما ذكرناه يظهر أن ما ذكره صاحب التلخيص قدس سره. إلى آخره «٢».

قال في الحاشية: هو مولانا خاتمة المحدثين ميرزا محمد بن علي الأسترابادي الحسيني قدس سره، صاحب الكتب الثلاثة في علم الرجال، و له كتاب آيات الأحكام، ثقة ثقة. انتهى «٣». إلى غير ذلك من العبار الصريحة في كونه من السادة الكرام، و سلاله أئمة الأنام عليهم السلام.

فمن الغريب ما في روضات السيد الفاضل المعاصر- بعد أن ساق نسبه- قال: كان من شرفاء علماء و قته، الموصوف في كلمات بعضهم بالسيادة و كأنه من جهة انتسابه بالأم إلى موالينا السادة، كما يشعر به أيضاً دعاء سيدنا الأمير مصطفى الحسيني التفريشى- و ساق ما ذكره في النقد- و هذا دعاؤه له: مدد الله تعالى في عمره و زاد الله تعالى في شرفه فقيه متكلم. إلى آخره «٤».

وفي أنه لم يعهد من أصغر أهل العلم فضلاً عن العلماء الأعلام التعبير عن المنتسب بالأم إلى بنى هاشم بالسيد، خصوصاً في أمثل المقام، والإشعار الذي أشار إليه من الوهن بمكان، فإن المراد من الشرف العلو، إذ السيادة غير قابلة للنقضة و الزيادة، مع أن التعبير عن المنتسب بالأم إليهم بالشريف من مصطلحات العوام، هؤلاء شرفاء مكة و المدينة- زادهما الله تعالى شرفاً من السادة المعروفة، و يعرف صغيرهم و كبيرهم بالشريف، مع أن التعبير عنه بالميرزا كاف في الدلالة على السيادة، فإن ميرزاً- كما صرح في البرهان-

محفظ

(١) الفوائد المدنية: ٢٧٨.

(٢) المعراج: ٤٥.

(٣) المعراج: لم نعثر على هذه الحاشية.

(٤) روضات الجنات ٧: ٣٦، و نقد الرجال: ٣٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ١٨٤

أمير زائده «١»، كما أنَّ الأمير محفوظ عنه، بل و مير أيضاً، و لذا يعتبرون عن السادات في كتب الأنساب كثيراً بالأمير فلان أو مير فلان، و كلها إشارة إلى أنه من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، و إلى الآن بقي هذا الرسم في علماء الهند فلا يطلقون الميرزا على غير السيد، حتى أنهم يعتبرون عن الأجل صاحب القوانين بملأ أبو القاسم، نعم اختل هذا المرسوم في سائر البلاد في خصوص هذا اللفظ، و بقى من خصائص ألقابهم السيد و الأمير و مير.

عن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى.

قال في الأمل: كان عالماً فاضلاً حياً زاهداً، عابداً ورعاً، محققاً مدققاً فقيهاً محدثاً، ثقةً، جاماً للمحسن، كان يفضل على أبيه في الزهد و العبادة «٢».

1- عن والده الجليل «٣».

2- و عن المحقق الثاني، الآتي ذكرهما الشريف إن شاء الله تعالى «٤».

ثالثهم: المدقق الشيخ محمد بن المحقق صاحب المعالم، على ما صرّح به في الرياض «٥».

رابعهم: ظهير الدين الشيخ إبراهيم الميسى، المتقدم «٦».

خامسهم: مربى العلماء المولى عبد الله التستري.

(١) الطبقة المتوفرة حالياً منه. و انظر لغتامه دهخدا حرف الميم: ٢٨٢ «مادّة ميرزا».

(٢) أمل الآمل ١: ٧/٢٩.

(٣) يأتي في الصفحة: ٢٧٢.

(٤) يأتي في الصفحة: ٢٧٨.

(٥) رياض العلماء ٥: ٥٨.

(٦) المتقدم في نفس الصفحة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨٥

سادسهم: شيخ الإسلام بهاء الدين العاملي «١».

### [الحادي عشر الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترآبادي]

الحادي عشر: من مشايخ العلامة المجلسى (رحمه الله): العالم الصالح الشهيد، الذى مر ذكره، الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترآبادى «٢»، نزيل مكة المعظمة.

١- عن السيد نور الدين العاملى، كما تقدم «٣» - و عن العالم الفاضل - الشهيد بأيدي أهل السنة - السيد السندي الأمير زين العابدين بن نور الدين مراد «٤» بن على بن مرتضى الحسينى الكاشانى نزيل

(١) من الجمع بين المتن والمشجرة يظهر ان للسيد الشريف الشولستانى تسعة مشايخ و هم.

أ- المولى محمد تقى المجلسى.

ب- المولى درويش محمد.

ج- الأمير فضل الله.

و قد ذكروا في المشجرة فقط.

د- الشيخ محمد بن صاحب المعالم.

ه- الشيخ إبراهيم الميسى.

و- الشيخ البهائى.

و قد ذكروا في المتن أعلاه وفي المشجرة.

ز- الأمير فيض الله التفريشى.

ح- الأمير زا محمد الأسترآبادى.

ط- المولى عبد الله التستري.

و لم يرد ذكر لهم في المشجرة.

هذا وقد ذكر الشولستانى في المشجرة بعنوان: مير شرف الدين.

(٢) و يروى الشيخ المجلسى عنه بتوسط محمد قاسم الأسترآبادى كما في المشجرة. وقد مر ذكره في:

(٣) أخ صاحب المدارك المتوفى سنة ١٠٦١ هـ، و تقدم في: ٧٠.

(٤) اختلف في ضبطه، ففي نجوم السماء: ٩٧، والصدرية في الإجازات العلية: ١٧ مخطوطه هكذا: نور الدين مراد. وفي رياض العلماء: ٢، وأعيان الشيعة: ١٦٨ وشهادة الفضيلة: ١٨٠ هكذا: نور الدين بن مراد.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨٦  
مكة المعظمة.

وصفه في الرياض بقوله: السيد الأجل، الموفق الفاضل العالم الكامل، الفقيه المحدث، كان من أجل تلامذة المولى محمد أمين الأسترآبادي في علم الحديث، وقد قتل لأجل تشييع شهيداً في مكة المعظمة، إلى أن قال: و دفن في القبر الذي هيأ لنفسه في حال حياته في مقابر عبد المطلب وأبي طالب عليهم السلام، المعروف بالمعلى، عند مقابر ميرزا محمد الأسترآبادي، و مولانا محمد أمين الأسترآبادي، و الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني.

و نقل عن معاصره المولى فتح الله بن المولى مسيح الله، أنه وصفه في رسالته بقوله: السيد الجليل العالم العامل قدوة المحققين زبدة المدققين، مجتهد زمانه، الشريف المقتول الشهيد، مؤسس بيت الله الحرام، العالم الرباني الأمير زين العابدين بن السيد نور الدين بن

الأمير مراد بن السيد على بن الأمير مرتضى الحسيني القاساني طاب ثراه، و جعل الجنة مثواه. انتهى «١».

و وأشار بقوله مؤسس بيت الله الحرام إلى الفضيلة الجميلة التي امتاز بها من بين العلماء، و هي من فضل الله الذي يؤتى به من يشاء، و قد ألف في ذلك رسالتين إحداهما بالعربية، والأخرى بالفارسية سمّاها بمفرحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام.

و خلاصة ذلك: إن يوم الأربعاء تاسع شهر شعبان سنة ألف و تسعة و ثلاثين دخل المسجد الحرام سيل عظيم من أبوابه، ثم دخل جوف الكعبة و ارتفع فيها بقدر قامة و شبر و إصبعين مضمومتين، و مات بمكة المعظمة بسببه أربعة آلاف و اثنان، منهم معلم و ثلاثة طفلاً كانوا في المسجد. و في يوم الخميس انهدم تمام طرف عرض البيت الذي فيه الميزاب، و من طرف الطول

(١) رياض العلماء: ٢: ٣٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨٧

الذى فيه الباب من الركن الشامي إلى الباب، و من الطول الذى فيه المستجار نصفه تخميناً.

قال (رحمه الله): و كنت متفكراً في أنه لو وضع المخالفون أساس البيت لذهب ما كان يفتخر به الشيعة من أن أساسه كان أولاً من خليل الرحمن (عليه السلام) ثم من حبيبه صلى الله عليه و آله، ثم من سيدنا الإمام زين العابدين عليه السلام في عهد الحجاج، كما في حجّ الكافي «١».

فتذكرة مع الشريف في ذلك، و أن البناء يكون بمال أهل الحق و مباشرتهم، و يتسبّب في الظاهر إلى سلطان الروم قبل ذلك، ثم خوف الناس فأعرض عنه، فكنت أتصرّع إلى الله تعالى أن لا يحرّم أهل الإيمان من تلك السعادة، فرأى في تلك الأيام رجل مسكيّن في المنام أنه وضع جنازة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام في قبال الكعبة، و صلى عليه خاتم النبّيّن صلى الله عليه و آله مع جميع الأنبياء عليهم السلام، و أنه صلى الله عليه و آله قال لي:

خذ التابوت و ادفعه في جوف الكعبة، فلما قص على عبرته بأن الإمام لا يدفنه إلا الإمام، و منصب دفن أبي عبد الله عليه السلام كان للإمام زين العابدين عليه السلام فهو إشارة إلى أن وضع الأساس الذي كان من مناصبه قد حول إلى فاطمان قلبي.

و في يوم الثلاثاء ثالث جمادى الثانية سنة ١٠٤٠ شرعوا في هدم تتمة البناء، و كنت أشتغل مع المشتغلين، و من عجيب الألطاف أن جميعهم مع الوكيل و المباشر اللذين بعثهما سلطان الروم صاروا مريدين لي بحيث كلّما قلت لهم في أمر البيت شيئاً لم يتخلفوا عنـ، إلى أن هدموا أطراوهـ إلى الركن الذي فيه الحجر، فأبقوـ حجراً فوقـه، و حجراً تحتـه، فقلـت لهم: لا بدـ من حفظه عنـ

(١) الكافي ٤: ٢٢٢ / ٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨٨

وطئ الأقدام، فصنعوا من لواح الخشب شيئاً لحفظه.

و في ليلة الأحد الثاني والعشرين من الشهر المذكور استقر الأمر على وضع الأساس في صيحتها، فتضرّعت إلى الله تعالى، و سألت الله تعالى أن يجعلني مؤيّس بيته، و كنت متفكراً في أن مع حضور الشريف، و شيخ الحرم، و القاضي، و الوكيل و علماء مكّة، و خدام البيت كيف أصنع مع ضعفي؟! و اغتسلت وقت السحر و دخلت المسجد، و لما كان وقت صلاة الصبح لم يحضر - من الأمر الإلهي و إعجاز الأنبياء المعصومين عليهم السلام - إلّا المباشر و بعض العملة، فلما رأني المباشر قال: يا سيد زين العابدين اقرأ الفاتحة، فقرأتها، و دعوت بعدها بالدعاء الموسوم بدعاي سريع الإجابة المروي في الكافي أوله:

(اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَجْلِ الْأَكْرَمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْتُونِ) «١».

إلى أخرى، و دعوت للسلطان ظاهراً، و نويت به الحجّة عجل الله تعالى فرجه، و أخذت الحجر المبارك للركن الغربي، و ناولني محمد حسين الأبرقوئي - و هو من الصلحاء - أول طاس فيه الساروج، فطرحته في زاوية الركن الغربي و نشرته و قلت: بسم الله الرحمن الرحيم، و وضعت الحجر عليه في موضع أساس إبراهيم عليه السلام.

قال: وقد باشرت بنفسي مقدار ثلاثة أذرع من جهة الارتفاع من تمام العرض الذي فيه الميزاب و الحمد لله. إلى آخر ما ذكره من كيفية البناء، ثم تshireحه و تshireح المسجد بما لا يوجد في غيرها، و ذكرت ملخصها في كتابنا دار السلام «٢».

٣- و الشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني.

(١) الكافي ٢: ٤٢٤ / ١٧.

(٢) دار السلام ٢: ١١٣، و انظر شهداء الفضيلة: ١٨٤ عنه.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٨٩

عن شيخيهما: المحدث الفاضل العالم المولى محمد أمين بن محمد الأسترابادي، نزيل مكة المعظمة.

قال الفاضل المعاصر في الروضات: كان في مبادى أمره داخلـ في دائرة أهل الاجتهاد، و سالكاً مسالك أسايذه الأمجاد، بذنه الوقـاد، و فهمـ النـقاد، بحيث قد أجازـه صاحـبا المدارـك و المعـالم رحـمـهـ اللهـ تعالى بـصـرـيـحـ هـذاـ المـفـادـ، و صـرـيـحـ هـذاـ الـمـرـادـ، و قد رأـيـتـ نـسـخـتـيـ إـجاـزـتـيـهـماـ الـمـنـبـيـتـيـنـ عنـ غـايـةـ فـضـيـلـةـ الرـجـلـ وـ نـبـالـتـهـ، بـخـطـهـماـ الشـرـيفـ الـمـعـرـوـفـ لـدـىـ الـضـعـيـفـ) «١».

ثم شرع في ذكر انحرافـهـ، و أـطـالـ الـكـلـامـ فـيـ الطـعـنـ عـلـيـهـ وـ عـلـيـهـ مـنـ تـبـعـهـ، وـ صـوـبـ طـرـيـقـتـهـ حـتـىـ عـلـىـ الـمـجـلـسـيـ الـأـوـلـ، وـ لـمـ يـقـعـ بـذـكـرـ مـطـالـبـهـ وـ الرـدـ عـلـيـهـ وـ بـيـانـ خـطـهـ عـلـيـهـ مـاـ هوـ طـرـيـقـةـ الـعـلـمـاءـ الطـالـبـيـنـ لـإـحـقـاقـ الـحـقـ لـلـحـقـ، بلـ فـتـحـ أـبـوـبـاـ مـنـ الشـتـمـ وـ السـبـ.

بلـ قـالـ فـيـ عـنـوانـ تـرـجمـتـهـ: الـفـاضـلـ الـفـضـولـيـ وـ مـنـاصـلـ الـمـجـهـدـ وـ الـأـصـولـيـ، صـاحـبـ الـقـلـمـ الـعـارـيـ وـ الـقـلـبـ الـمـبـادـيـ ابنـ مـحـمـدـ شـرـيفـ

محمدـ أمـينـ الـأـخـبـارـيـ الـأـسـترـآـبـادـيـ. إلىـ آخرـهـ) «٢».

ليـتـ شـعـرـيـ لوـ جـمـعـ اللهـ تـعـالـيـ بـيـنـهـماـ يـوـمـ الجـمـعـ فـقـالـ لـهـ الـأـمـينـ: إـنـكـ قـدـ ذـكـرـتـ فـيـ كـتـابـكـ جـمـعاـ كـثـيرـاـ مـنـ أـعـدـاءـ الدـيـنـ، وـ المـتـجـاهـرـيـنـ فـيـ النـصـبـ وـ الـعـداـوةـ لـأـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـ أـهـلـ بـيـتـهـ الـطـاهـرـيـنـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ بـالـقـاـبـ جـمـيـلـةـ، وـ أـوـصـافـ حـمـيـدـةـ، حتـىـ اـبـنـ خـلـكـانـ النـاصـيـ الـمـؤـرـخـ، الـمـعـرـوفـ عـنـهـمـ بـحـبـ الـغـلـمـانـ، فـقـلـتـ فـيـ حـقـهـ: الشـيـخـ الـمـقـتـدـيـ الـإـمـامـ وـ الـعـالـمـ الـعـلـمـ الـعـالـمـ، قـاضـيـ الـقـضـاءـ، وـ زـيـنـ

الـحـكـامـ، شـمـسـ الـدـيـنـ أـبـوـ العـبـاسـ أـحـمـدـ) «٣ـ». إلىـ آخرـهـ، فـمـاـ كـانـ ضـرـكـ

(١) روضات الجنات ١: ١٢٠.

(٢) روضات الجنات ١: ٣٣/١٢٠.

(٣) روضات الجنات ١: ١١٣/٣٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩٠

أن تغمس عن خطئي بصدق الولاء! أو سلكت بي سيرتك بالأعداء!.

فما عذره (رحمه الله) في الجواب؟.

وأخرج الصدوق في العيون بإسناده عن عم محمد بن يحيى بن أبي عباد قال: سمعت الرضا عليه السلام يوماً ينشد شعراً:

كَنَّا نَأْمِلُ مَذَانِيَّا فِي الْأَجْلِ وَالْمَنَاعِيَا هُنَ آفَاتُ الْأَمْلِ

لَا تَغْرِنَكَ أَبَاطِيلُ الْمَنِيِّ وَالْزَمِّ الْقَصْدِ وَدَعْ عَنْكَ الْعَلَلِ

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٌ زَائِلٌ حَلَّ فِيهَا رَاكِبٌ ثُمَّ رَحَلَ

فقلت: لمن هذا أعز الله الأمير؟ فقال عليه السلام: لعربي لكم، قلت: أنسديه أبو العتاهية «١» لنفسه، فقال: هات اسمه ودع عنك هذا،

إن

(١) في تنبية الغافلين عن فضائل الطالبين لبعض علماء الزيدية من معاصرى ابن شهرآشوب وأضرابه نقاً عن السيد أبي طالب من علمائنا، والظاهر أنه من أماليه بإسناده إلى أبي العتاهية قال: لما امتنعت من قول الشعر و تركته أمر المهدى بحبسى في سجن الجرائم، فأخرجت من بين يديه إلى الجبس، فلما دخلته دهشت و ذهلت عقلى، و رأيت منه منظراً هالئى، فرميت بطرفى أطلب موضع آوى إليه، و رجل آنس به و بمجالسته، فإذا كهل حسن السمت، نظيف التوب، بين عينيه سماء الخير، فقصدته و جلست إليه من غير أن أسلم عليه أو أسأله عن شيء من أمره لما أنا فيه من الجزع والحيرة، فمكث كذلك ملائياً و أنا مطرق و مفكراً في حالى فأنسد الرجل هذين البيتين:

تعودت مس الضر حتى ألقته و أسلمني حسن العزاء إلى الصبر

و صيرني يأسى من الناس واثقاً بحسن صنيع الله من حيث لا أدري

فاستحسنت البيتين، و تبركت بهما، و ثاب إلى عقلى، فأقبلت على الرجل فقلت له: تفضل أعزك الله! بإعادة البيتين؟ فقال لي: و يحك يا إسماعيل! - و لم يكتنى - ما أسوأ أدبك و أقل عقلك و مروتك؟! دخلت إلى و لم تسلم على تسليم المسلم على المسلم و لا توجعت لى توسيع المبتلى للمبتلى، و لا سألتني مسألة الوارد على المقيم، حتى إذا سمعت مني بيتيين من الشعر الذى لم يجعل الله فيك غيره خيراً و لا أبداً، و لا جعل لك معاشاً غيره، لم تتذكر ما سلف منك فتلافاً، و لا اعتذررت مما قدّمت و فرطت فيه من الحق حتى استندتني مبتدئاً، كأنّ بيتنا أنساً قدّيماً، و معرفة سابقه، و صحّة تبسيط المنقبض. فقلت له: تعذرني متفضل، فدون ما أنا فيه يدهش، قال: و في أي شيء أنت؟ إنما تركت قول الشعر الذي كان جاهلك عندهم و سبilk إلهم فحبسوك حتى تقول، و أنت لا بد من أن تقوله فطلاق، و إنما يدعى بي الساعه فأطالب بعيسي بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه و آله، فإن دللت عليه فقتل لقيت الله بدمه، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله فيه خصمي، و إلما قلت، فأنا أولى بالحيرة منك، و أنت ترى احتسابي و صبرى، فقلت: يكفك الله، و أطرقت خجلاً منه. فقال: لا أجمع عليك التوبيخ و المنع، احفظ البيتين، و أعادهما على مراراً حتى حفظهما، ثم دعى به و بي، فلما قمنا قلت: من أنت أعزك الله؟ قال: أنا حاضر - صاحب عيسى بن زيد -، فأدخلنا على المهدى، فلما وقف بين يديه قال له: أين عيسى بن زيد؟ فقال: ما يدراني أين عيسى! طلبه و أخذته فهرب منك في البلاد، و أخذتني فحبستني، فمن أين أقف على موضع هارب منك و أنا محبوس؟! فقال له: و أين كان متوارياً؟ و متى آخر عهدك به؟ و عند من لقيته؟ فقال: ما لقيته منذ تواري، و لا

أعرف له خبراً. فقال: وَاللَّهِ لَتَدْلُّ عَلَيْهِ أَوْ لَأَسْبِرَنَّ عَنْكَ السَّاعَةَ، قال: اصنع ما بدا لك، أنا أدلّك على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لقتله! وَأَلْقَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَهُمَا يَطَّالِبَنِي بِدَمِهِ، وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ بَيْنَ ثُوبِي وَجَلْدِي مَا كَشَفْتُ فَقَالَ أَسْبِرُوكُوا عَنْكَهُ! فَقَدْمَ فَضَرَبَ عَنْكَهُ، ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: أَتَقُولُ الشِّعْرَ أَوْ لَأَلْحَقَنَّكَ بِهِ؟! فَقَلَّتْ: بَلِّي أَقُولُ الشِّعْرَ. قال: أَطْلَقُوكَ، قال محمد بن القاسم بن مهرويه: وَالبيتان اللذان سمعهما من حاضر في شعره الآن.

(منه قدس سره)

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩١  
الله سبحانه و تعالى يقول: وَلَا تَنَبَّرُوا بِالْأَلْقَابِ «١» وَلَعَلَّ الرَّجُلَ يَكْرَهُ «٢»

(١) الحجرات: ٤٩ .١١

(٢) في الحجرية: وَلَعَلَّ يَكْرَهُ الرَّجُلُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ الْعَيْنَ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩٢

هذا «١».

وَاسْمُ الرَّجُلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ الْمُؤَيَّدِ، الشَّاعِرُ الْمُعْاصِرُ لِأَبِيهِ نَوَّاْسَ الْبَاطِلِ، صَاحِبُ بَعْضِ الْأَفْعَالِ الشَّنيعَةِ المَذَكُورَةِ فِي الرُّوْضَاتِ «٢».

وَالْعَجَبُ أَنَّهُ (رَحْمَهُ اللَّهُ) ذُكْرٌ فِي آخِرِ تَرْجِمَتِهِ الْخَبَرِ المَذَكُورِ وَقَالَ بَعْدَهُ: وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ مِنِ الإِشَارَةِ إِلَى حَسْنِ حَالِ الرَّجُلِ، وَالدَّلَالَةِ عَلَى عَدْمِ جَوازِ غَيْرِهِ الْفَاسِقِ، وَلَا ذُكْرٌ أَحَدٌ بِالسَّوْءِ وَلَا سِيمَا فِي مَحْضِرِ أَعْظَامِ أَهْلِ الدِّينِ مَا لَا يَخْفِي «٣». انتهى.

وَقَدْ نَسِيَ رَحْمَهُ اللَّهُ الْعَمَلَ بِهِ فِي تَرْجِمَةِ صَاحِبِ الْعَنْوَانِ وَأَصْرَابِهِ، وَإِحْقَاقِ الْحَقِّ فِي الْمَسَائِلِ الْمُتَنَازِعِ فِيهَا غَيْرُ مُتَوَقِّفٍ عَلَى السَّوْءِ فِي الْكَلَامِ، وَالْفَحْشَ فِي الْقَوْلِ، مَعَ أَنَّ وَضْعَ كَتَبِ التَّرَاجِمِ عَلَى غَيْرِ هَذَا، أَلَا تَرَى الشِّيخُ الْمُحَدِّثُ الْحَرَّ مَعَ أَنَّهُ مِنْ عَمَدِ الْمُحَدِّثِينَ لَمْ يَفْرَقْ فِي أَمْلَى الْآمِلِ بَيْنَ الْمُجَتَهِدِ وَالْأَخْبَارِيِّ، وَالْمُحَدِّثِ وَالْأَصْوَلِيِّ، فِي الْمَدْحُ وَالْإِطْرَاءِ وَالتَّرْكِيَّةِ وَالثَّنَاءِ، فَذُكْرٌ فِي تَرْجِمَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا حَوَاهُ مِنِ الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ وَالتَّقوِيَّةِ وَالْزَّهْدِ، وَغَيْرِهَا.

تَوَفَّى الْفَاضِلُ الْمَذَكُورُ سَنَةً ١٠٣٣ بِمَكَّةِ الْمُشْرِفَةِ.

عَنْ مَشَايِخِهِ الْعَظَامِ، وَهُمْ:

صَاحِبُ الْمَدَارِكَ.

وَصَاحِبُ الْمَعَالِمِ.

وَالْأَمِيرِزَا مُحَمَّدُ الْأَسْتَرَآبَادِيُّ، بِطَرْقَهِمِ الْمُتَقدِّمَةِ «٤».

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ١٧٧

(٢) روضات الجنات: ٣: ٣٨ .٢٣٥

(٣) روضات الجنات: ٢: ١٥ .

(٤) طرقهم على التوالي تقدمت في: ٧١، ٨٥، ١٦١، ١٦٥، ١٦٥، ٨٢، ٧١، ١٨١، ١٨١، ١٦١، ٨٥ .

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩٣

قال في الفوائد المدنية: فإنّي قد قرأت أصول الكافي، وكتاب تهذيب الحديث، وغيرهما، على أعلم المتأخرین بعلم الحديث ورجال وآرائهم، سيدنا الإمام العلامة، والقدوة الإمام «١» الفهامة، قدوة المقدمين، أعظم المحققين ميرزا محمد الأسترآبادي، وهو

قرأ على شيخه. إلى أن قال: ولـى طرق أخرى من مشايخ آخر قدس الله أرواحهم، منهم: السيد السنـد و العـلامـة الأـوـحـد صـاحـبـ المـدارـكـ قدـسـ سـرهـ ۲۰۰۰.

### [الثانية عشر السيد فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي القهـائـي]

الثانية عشر: السيد الفاضل الأجل الأكمـل الأمـير فيـض اللهـ بنـ السـيدـ غـيـاثـ الدـينـ مـحـمـدـ الطـبـاطـبـائـيـ القـهـائـيـ ۳۰۰۰. عنـ العـالـمـ الجـليلـ عـزـ الدـينـ أـبـيـ عبدـ اللهـ السـيدـ حـسـينـ ۴۰۰ـ بنـ السـيدـ حـيـدرـ اـبـنـ قـمـ الرـحـيـنىـ الـكـرـكـىـ العـامـلـىـ المـفـتـىـ بـأـصـفـهـانـ. عنـ جـمـ غـفـيرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـأـعـلـامـ: أولـهـمـ: شـيـخـناـ الـبـهـائـيـ. ثـانـهـمـ: الـمـحـقـقـ الـدـامـادـ. ثـالـثـهـمـ: الـمـدـقـقـ الـشـيـخـ مـحـمـدـ الشـهـيدـيـ.

(١) في المصدر: الهمام بدل الإمام. وفي المخطوط: المقدسين بدل المقدمين.

(٢) الفوائد المدنية: ١٨٥.

(٣) لم يتعرض لهذا الطريق في المشجرة، بل ورد في الفيض القدسى و مقدمة البحار، فلا حظ.

(٤) ذكره في المشجرة، وأورد طريق الرواية عنه منحصرا بالتقى المجلسى مدّجا. هذا وقد ذكر له هنا خمسة مشايخ، أما في المشجرة فقد ذكر له ستة مشايخ، ثلاثة منهم ذكرهم هنا وهم:

١- الشـيـخـ الـبـهـائـيـ.

٢- الـمـحـقـقـ الـدـامـادـ.

٣- الشـيـخـ نـورـ الدـينـ مـحـمـدـ بـنـ حـيـبـ اللهـ.

و أما الثلاثة الآخرون الذين لم يذكرهم هنا فهم:

١- السيد محمود على المازندراني.

٢- الشـيـخـ عـلـىـ بـنـ عـبـدـ الـعـالـىـ الـكـرـكـىـ صـاحـبـ جـامـعـ المـقـاصـدـ.

٣- التقى المجلسى مدّجا.

و عليه يكون مجموع مشايخه ثمانية في المشجرة و المتن.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩٤

رابعهم الشـيـخـ نـورـ الدـينـ مـحـمـدـ بـنـ حـيـبـ اللهـ، بـسـنـدـهـ إـلـىـ صـاحـبـ العـوـالـىـ، كـمـاـ تـقـدـمـ ۱۱۰.

خامسهم: الشـيـخـ الـمـحـدـثـ الـمـتـكـلـمـ الـفـقـيـهـ نـجـيـبـ الدـينـ عـلـىـ بـنـ الشـيـخـ شـمـسـ الدـينـ مـحـمـدـ بـنـ مـكـىـ بـنـ عـيـسـىـ بـنـ جـمـالـ الدـينـ عـيـسـىـ الشـامـىـ الـعـامـلـىـ الـجـبـلـىـ، ثـمـ الـجـعـعـىـ، صـاحـبـ الـشـرـحـ الـمـزـجـىـ لـلـاثـنـىـ عـشـرـيـهـ فـىـ الـصـلـاـةـ لـأـسـتـاذـهـ الـمـحـقـقـ صـاحـبـ الـمـعـالـمـ، وـ جـامـعـ دـيـوانـهـ.

١- عنـ الشـيـخـ الـبـهـائـيـ ۲۰۰۰.

٢ و ٣ و صـاحـبـيـ المـدارـكـ وـ الـمـعـالـمـ.

٤ وـ عنـ أـبـيهـ.

أـ وـ عنـ جـدـهـ.

(١) هذا الطريق لم يرد في المشجرة.

بــ عن جده لأمه: محيي الدين الميسى.

عن ظهير الدين الشيخ إبراهيم الميسى «٣»، المتقدم ذكره «٤».  
و شيخ الفقهاء الشهيد الثاني.  
و عن أبيه «٥».

- (١) تقدم في ١٥٦، وهذا الطريقــ أي: الرابعــ لم يرد في المخطوطة.
- (٢) المراد هنا رواية الأــخير عن الشيخ البهائيــ هذا و لم ترد في المشجرةــ روایتهــ عن الشيخ البهائيــ بل وردت روایتهــ عن صاحبــ المداركــ و المعالمــ فقطــ، عن أبيهــ، و الطريقــ إلى الفقيهــ نجيبــ الدينــ علىــ بنــ الشيخــ شمســ الدينــ محمدــ بنــ مكيــ منحصرــ بروايةــ حسينــ بنــ حسنــ العاملــ عنهــ، فلاــ حظــ.
- (٣) لم يرد في المشجرةــ روایةــ الشيخــ مكيــ، عن الشيخــ إبراهيمــ الميسىــ، بل يروىــ عنــ الشهيدــ الثانيــ فقطــ لاــ غيرــ.
- (٤) تقدم ذكرهــ فيــ ١٨٤ــ.
- (٥) الظاهرــ أنــ الشيخــ شمســ الدينــ محمدــ بنــ مكيــ.
- خاتمة المستدرکــ، جــ ٢ــ، صــ ١٩٥ــ
- عن الحبر الجليلــ الشيخــ علىــ «١»ــ بنــ عبدــ العالــىــ الميسىــ.

### [الثالث عشر القاضي أمير حسين]

الثالث عشرــ العالمــ الفاضلــ الجليلــ النبيلــ، القاضيــ أميرــ حسينــ «٢»ــ، كذاــ وصفــهــ فيــ رياضــ العلمــاءــ. و قالــ: هوــ منــ مشايخــ إجازــةــ الأــستاذــ الاستنــادــ أــدامــ اللهــ فيــ ضــهــ، و عليهــ اعتمدــ فيــ صــحةــ كتابــ فــقهــ الرضاــ عليهــ السلامــ.

انتهىــ «٣»ــ. و قدــ مــرــ فيــ حالــ الرضــوىــ «٤»ــ ماــ يــنــفعــ المــقامــ.

### [الرابع عشر المولى محمد صالح بن المولى أحمد السروي الطبرسي]

الرابع عشرــ العالمــ العــلامــ، و المــولــىــ المــعــظــمــ الــقــمــقــامــ، فــخــرــ الــمــحــقــقــينــ، الصــالــحــ الزــاهــدــ الــمــجــاهــدــ، المــولــىــ مــحــمــدــ صــالــحــ بــنــ المــولــىــ أــحمدــ الســروــىــ الطــبــرــســىــ، المــدــقــ المــحــقــقــ، الجــامــعــ الــمــاــهــرــ فــيــ الــمــعــقــولــ وــ الــمــنــقــوــلــ، النــاــقــدــ فــيــ أــخــبــارــ آــلــ الرــســوــلــ عــلــيــهــ الســلــامــ، شــارــحــ أــصــوــلــ الــكــافــىــ وــ رــوــضــتــهــ شــرــحــ لــطــيفــاــ نــافــعاــ، خــارــجــاــ عــنــ الــحــدــيــنــ الــإــفــرــاطــ وــ التــفــرــيــطــ، وــ هــوــ أــحــســنــ الشــرــوحــ الــتــيــ عــثــرــنــاــ عــلــيــهــ، وــ لــمــ نــعــثــرــ عــلــ شــرــحــ فــرــوعــهــ مــنــهــ.

بلــ قالــ الأــســتــاذــ الأــكــبــرــ البــهــيــهــانــىــ فــيــ رســالــةــ الــاجــتــهــادــ: يــاــ أــخــىــ، حــالــ الــمــجــتــهــدــينــ الــمــحــتــاطــينــ حــالــ جــدــىــ الــعــالــمــ الــرــبــانــىــ، وــ الــفــاضــلــ الصــمــدــانــىــ، مــولــانــاــ مــحــمــدــ صــالــحــ الــمــازــنــدــرــانــىــ، فــإــنــىــ ســمــعــتــ أــبــىــ (ــرــحــمــهــ اللــهــ)ــ أــنــهــ بــعــدــ فــرــاغــهــ مــنــ شــرــحــ أــصــوــلــ الــكــافــىــ أــرــادــ أــنــ يــشــرــحــ فــرــوعــهــ أــيــضاــ فــقــيلــ لــهــ يــحــتــمــ أــنــ لــاــ يــكــونــ لــكــ رــتــبــةــ الــاجــتــهــادــ، فــتــرــكــ لــأــجــلــ ذــلــكــ شــرــحــ الــفــرــوــعــ، وــ مــنــ لــاــ حــظــ شــرــحــ أــصــوــلــهــ عــرــفــ أــنــ كــانــ فــيــ غــاــيــةــ مــرــتــبــةــ مــنــ الــعــلــمــ وــ الــفــقــهــ، وــ فــيــ صــغــرــ ســنــهــ شــرــحــ مــعــالــمــ الــأــصــوــلــ، وــ مــنــ لــاــ حــظــ شــرــحــ مــعــالــمــ الــأــصــوــلــ عــلــمــ مــهــارــتــهــ فــيــ قــوــاعــدــ الــمــجــتــهــدــينــ فــيــ ذــلــكــ الســنــ.

انتهىــ «٥»ــ.

انتهىــ «٥»ــ.

(٢) لم يرد في المشجرة، بل ورد في رسالة الفيض القدسى و كذلك مقدمة البحار.

٣٠: ٢) راضي العلماء (٣)

(٤) انظر الجزء الأول من: الخاتمة صفحه: ٢٩٨.

(٥) رسالة الاجتهداد ١١ آخر الفصل الثالث في وجوه الفحص عن الطرق الموصولة.

خاتمة المستدرك، ح ٢، ص : ١٩٦

ولكن العالم الحبر الجليل، سيف الله المسنون على أهل الإلحاد والتضليل، السيد السندي المولى حامد حسين الهندي طاب ثراه ذكره في بعض مكتابيه إلى من بلده لكهنو أنه عشر على مجلدات شرحه على الفروع، وعزم على استنساخه وإرساله فلم يمهله الأجل.

بالجملة، كان والده المولى أَحْمَد «١» فِي غَايَةِ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، فَقَالَ يَوْمًا لَوْلَدِهِ الْفَاضِلِ الْمَذْكُورِ: إِنِّي عاجزٌ عَنْ تَحْمِلِ مَؤْنَتِكَ، وَلَا بَدَّ لَكَ مِنِ السعى لِلِّمَاعَاشِ، فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَا تَرِيدُ. فَهَاجَرَ إِلَى أَصْبَهَانَ وَسَكَنَ بَعْضَ مَدَارِسِهِ، وَكَانَ لِأَهْلِهِ «٢» وظائفٌ مُعَيَّنةٌ يُعْطَى كُلُّ عَلَى حَسْبِ رَتْبَتِهِ فِي الْعِلْمِ، وَحِيثُ إِنَّ الْمَوْلَى كَانَ مُبْدِئًا فِي التَّحْصِيلِ كَانَ سَهْمَهُ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ غَازِينَ «٣» وَهِيَ غَيْرُ وَافِيَّ لِضَرُورَى أَكْلِهِ فَضْلًا عَنْ سَائِرِ مَصَارِفِهِ، فَكَانَ يَسْتَعِينُ فِي مَدَّةِ طَوِيلَةٍ بِضَوءِ بَيْتِ الْخَلَاءِ لِلِّمَطَالِعَةِ، وَهُوَ فِيهَا وَاقِفٌ عَلَى قَدَمِيهِ إِلَى أَنْ صَارَ قَابِلًا لِلتَّلْقِيِّ مِنْ التَّقِيِّ الْمَجْلِسِيِّ (رَحْمَهُ اللَّهُ)، فَحَضَرَ فِي مَحْفَلِ إِفَادَتِهِ فِي عَدَادِ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، إِلَى أَنْ فَاقَ عَلَيْهِمْ، وَصَارَ مُعْتمِدًا عَنْ أَسْتَاذِهِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ فِي الْمَسَائِلِ، ذِي مَنْزَلَةِ عَظِيمَةٍ لِدِيَهُ.

و لمّا حصل له رغبة في التزوّيج عرف ذلك منه المولى الأستاذ، فاستأذن منه يوماً أن يزوج منه امرأة فاستحبّي، ثمّ أذن له فدخل المولى بيته فطلب بنته آمنة الفاضلة المقدسة البالغة في العلوم حدّ الكمال، فقال لها: عينت لك زوجاً في غاية من الفقر، و متنه من الفضل و الصلاح و الكمال، و هو موقوف على

(١) والد المولى محمد صالح «منه قدس سرّه».

(٢) أى: لأهل المدرسة.

(٣) هى عملاً تعادل جزء من أجزاء القرآن القديم، وفى بعض المدن (خصوصاً خراسان) كل قران يعادل ٢٠ شاهى، وكل شاهى يعادل ٢ پول، وكل پول يعادل ٢ جندك و كل جندك يعادل ٢ غاز. انظر لغتنامه دهخدا (غـ-غـبـ): ٢١، العقد المنير فى الدراما و الدنانير: ١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩٧

رضاك، فقالت الصالحة: ليس الفقر عيبا في الرجال.

فهيأ والدها المعظم مجلساً و زوجها منه، فلما كانت ليلة الزفاف و دخل عليها، و رفع البرقع عن وجهها، و نظر إلى جمالها، عمد إلى زاوية و حمد الله تعالى و اشتغل بالمطالعة، و اتفق أنه ورد على مسألة عويصة لم يقدر على حلها، و عرفت ذلك منه الفاضلة آمنة بيكم بحسن فراستها، فلما خرج المولى من الدار للبحث و التدريس عمدت إلى تلك المسألة و كتبتها مشروحة مبسطة، و وضعتها في مقامه، فلما دخل الليل و صار وقت المطالعة و عثر المولى على المكتوب و حلّ له ما أشكل عليه سجد لله شكرًا، و اشتغل بالعبادة إلى الفجر، و طالت مقدمة الزفاف إلى ثلاثة أيام، و اطلع على ذلك والدها المعظم فقال له: إن لم تكن هذه الزوجة مرضية لك أزوجك غيرها، فقال: ليس الأمر كما توهم، بل كان همّي أداء الشكر، و كلما اجهد في العبادة لا أراني أبلغ شكر أقل قليل من هذه العناية، فقال (رحمه الله): الإقرار بالعجز غاية شكر العباد.

و كان رحمة الله يقول: أنا حجّة على الطالب من جانب رب الأرباب، لأنه لم يكن في الفقر أحد أفقر مني، وقد مضى على برره لم

أقدر على ضوء غير ضوء المستراح.  
وأما في الحافظة والذهن فلم يكن أسوأ مني، إذا خرجت من الدار كنت أضلّ عنها، وأنسى أسامي ولدى، وابتدأت بتعلم حروف التهجي بعد الثلاثين من عمرى، فبدلت مجھودي حتى من الله تعالى على بما قسمه لي.  
وممّا من الله تعالى عليه وعلى زوجته الفاضلة الذريّة الطيبة وفيهم من العلماء الأبرار، والصلحاء الأخيار جمع كثير، قد شرحنا أساميهم الشريفة ونذر من أحوالهم في رسالتنا الفيضي القدسي «١»، من أرادهم راجعها.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٥: ١٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩٨

توفي سنة ١٠٨١ «١» ودفن في قبة المجلسى (رحمه الله) بأصفهان.  
عن الأجل شيخنا البهائى، بطريقه الآتى «٢».

### [الخامس عشر المولى خليل بن الغازى القزوينى]

الخامس عشر: العالم المتبحر الجليل المولى خليل «٣» بن الغازى القزوينى، المتولد سنة ١٠٠١، المتوفى سنة ١٠٨٩، شارح تمام الكافى بالفارسية المسماى بالصافى، وإلى أواسط كتاب الطهارة بالعربية بأمر السيد الأجل خليفة سلطان المسماى: بالشافى.  
وفى الرياض: كان (رحمه الله) دقيق النظر، قوى الفكر، حسن التقرير، جيد التحبير من أجل مشاهير علماء عصرنا، وأكمل نحرير فضلاء دهرنا. إلى آخر ما ذكره «٤».

وفى الروضات: لاقاه يوماً في بعض زقاق قزوين واحد من الجنديين بيده برأت حواله شعير إلى بعض الرعية، فأعطتها الجندي إياه ليقرأها عليه فيعرف أنها مكتوبة باسم أى رجل منهم، فلما قرأها قال: إن هذه المكتوبة باسم هذا العبد، وذهب به إلى المنزل وسلمه الشعير المقدر فيها بأشد الطوع، وذهب الرجل، ثم لما جاء الليل وعرضوا ذلك الشعير على خيول الملك لم يتفوه به واحد منها، فتعجب المطلعون على ذلك غايتها، وأسمعواه السلطان، فلما استكشف عن حقيقة الأمر وعرف المولى المذكور زاد في تحنته وإكرامه.

ومن جملة ما يحكى من مكارم أخلاقه، أنه اتفقت بينه وبين صاحب الواقى مناظرة طويلة في مسألة، ظهر له فساد رأيه بعد زمن طويل وهو بقزوين، فتوجه راجلاً من فوره لخصوص الاعتراف بتقصيره في الأمر، واعتذر من

(١) في المشجرة: سنة ١٠٨٦ هـ.

(٢) يأتي في الصفحة ٢٣٢.

(٣) ورد في المشجرة و مقدمة البحار ولم يرد في رسالة الفيضي القدسي.

(٤) رياض العلماء ٢: ٢٦١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ١٩٩

الفيض المرحوم إلى بلدة قاشان، فلما وصل إلى باب داره جعل يناديه من خلف الباب: يا محسن قد أتاك المسئء، إلى أن عرف صوته فخرج الفيض إليه متقدراً وأخذناه ويتناهى ويتغافل بما لا مزيد عليه، ثم لم يلبث بعد ذلك ساعة في البلد مهما أصرّ عليه الفيض، حذراً عن تخلّل شأنه في إخلاصه «١».

وأعلم أنه كان في قزوين جماعة من العلماء مشتركين معه في الاسم، فقد يشتبه به بعضهم.

منهم: النحرير النقاد المولى خليل بن محمد زمان القزويني، صاحب رسالة إثبات حدوث الإرادة بالبرهان العقلى، و فيها شرح حديث عمران الصابى و حديث سليمان المرزوقي بما لا يوجد فى غيرها، و تاريخ فراغه منها سنة ١١٤٨. و منهم: الفاضل الحاج خليل بن الحاجى بابا القزويني المعروف بزرകش.

ذكره صاحب تتميم أمل الآمل قال: كان فاضلا نبيلا، و عالما جليلا، ذا أفكار دقيقة، و أنظار رقيقة، قال: و كان صالحًا عابدا. و ذكر من مؤلفاته شرح حديث عمران الصابى «٢».

و منهم: العالم الجليل آقا خليل بن محمد أشرف القائنى الأصبهانى، الساكن بقزوين بعد المحاصرة الأفغانية. و باللغ فى التتميم «٣» فى المدح و الثناء عليه، و ذكر من مؤلفاته أيضا شرح الحديث المذكور، و رسالة فى شرح رسالة الإمام الهدى عليه السلام فى إبطال الجبر و التفويف.

(١) روضات الجنات ٣: ٢٧١.

(٢) تتميم أمل الآمل: ٩٧ / ١٤٦.

(٣) تتميم أمل الآمل: ٩٦ / ١٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٠

عن شيخ الإسلام بهاء الدين العاملى.

#### [السادس عشر الشیخ القاضی أبو الشرف الأصفهانی]

السادس عشر: الشیخ العالم الفاضل القاضی أبو الشرف الأصفهانی «١».

قال في الأمل: كان عالما فاضلا نروى عن مولانا محمد باقر المجلسى عنه «٢».

و تأمل فيه في الرياض، وقال: إن المولى الأستاذ الاستناد «٣» قدس سره إنما يروى عن والده عنه، كما صرّح بذلك الشيخ المعاصر نفسه في آخر وسائل الشيعة «٤».

و بالجملة، هذا القاضي يروى:

عن المولى درويش محمد «٥»، الاتى «٦» ذكره «٧».

(١) في البحار ١١٠: ٥١ ت ٤١ نقل العلامة المجلسى الطرق التي صرّح بها المولى الشیخ محمد تقى في روایته الصحیفة السجادیة حيث يصرّح فيها ان القاضی أبو الشرف الأصفهانی من مشايخه- التقى المجلسى- و هكذا في ١١٠: ٦٨ ت ٩٢ في إجازة المولى محمد تقى للمیرزا إبراهیم البیدری و كذلك في ١١٠: ١٥٥ في اجازة المولى محمد باقر لبعض تلامذته.

وفي خاتمة الوسائل ٢٠: ٥٢، و رياض العلماء ٥: ٤٦٣، و المشجرة اثبت فيها انه من شيوخ المولى محمد تقى المجلسى.

اما في الأمل ٢: ٣٥٣ ت ١٠٩٦ و المتن أعلى فقد عدّ من مشايخ المولى محمد باقر المجلسى.

و لعله يعد من مشايخ الاثنين كما عده صاحب الصدرية في الإجازات العلية. فلاحظ.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٠٩٦ / ٣٥٣.

(٣) أى المولى محمد باقر المجلسى.

(٤) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.

(٥) المولى درويش محمد بن الحسن العاملی، جد التقى المجلسى لامه.

(٦) رياض العلماء ٥: ٤٦٣.

(٧) يأتي في: ٢١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠١

## [السابع عشر أبو الحسن المولى حسن على التستري الأصبهاني]

السابع عشر: العالم التحرير، الفقيه أبو الحسن المولى حسن على التستري الأصبهاني الفاضل الكامل العالم الفقيه المعروف في عصر السلطان شاه صفي الصفوی، والسلطان شاه عباس الثاني، مؤلف كتاب التبيان في الفقه، ورسالة حسنة في حرمة صلاة الجمعة في الغيبة، المتوفى - كما في تاريخ الأمير إسماعيل الخاتون آبادی المعاصر له - سنة ١٠٧٥، وذكر في تاريخ وفاته هذا المصرع: علم علم بر زمین افتاد. «١». وأيضاً: وفاة مجتهد الزمان. «٢».

فما في الأمل من أنه توفي سنة ١٠٢٩ خطأ «٣»، وقد صرّح به في الرياض أيضاً «٤». عن مروج الملئية والدين، ومرئي الفقهاء والمحدثين، وタاج الزهاد والناسكين، والده المعظم المولى عز الدين عبد الله بن الحسين التستري.

قال المجلسى الأول في شرح مشيخة الفقيه بعد الترجمة: رضى الله تعالى عنه كان شيخنا وشيخ الطائفة الإمامية في عصره، العلامة المحقق المدقق، الزاهد العابد الورع، وأكثر فوائد هذا الكتاب من إفاداته رضى الله عنه، حقق الأخبار والرجال والأصول بما لا مزيد عليه، وله تصانيف منها التتميم «٥» لشرح

(١) أى سقط علم العلم على الأرض.

(٢) تاريخ الخاتون آبادی: ٥٢٣.

(٣) في الأمل ٢: ٧٤ / ١٩٩: وفاته سنة ١٠٦٩، وما أسنده المصنف إلى الأمل فهو في الحجرية منه، انظر الأمل المطبوع مع منهج المقال: ٤٦٨.

(٤) رياض العلماء ١: ٢٦٣.

(٥) واسمها جامع الفوائد. انظر الذريعة ٥: ٦٥ ت ٢٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠٢

الشيخ نور الدين على على قواعد الحلى سبعه مجلدات، منها يعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه، وكان لي بمنزلة الأب الشفيق، بل بالنسبة إلى كافة المؤمنين، وتوفي رحمه الله في العشر الأول من محرم الحرام، وكان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء، وصلّى عليه قريب من مائة ألف، ولم نر هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء، ودفن في جوار إسماعيل بن زيد بن الحسن، ثم نقل إلى مشهد أبي عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة، ولم يتغير حين اخرج، وكان صاحب الكرامات الكثيرة مما رأيت وسمعت.

وكانقرأ على شيخ الطائفة أزهد الناس في عهده مولانا أحمد الأردبيلي رحمه الله، وعلى الشيخ الأجل أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى رحمهم الله، وعلى أبيه نعمة الله، وكان له عنهم الإجازة للأخبار، وأجاز لى كما ذكرته في أوائل الكتاب «١»، ويمكن أن يقال: إن انتشار الفقه والحديث كان منه، وإن كان غيره موجوداً، لكن كان لهم الأشغال الكثيرة، وكان مدة درسهم قليلاً بخلافه - رحمه الله - فإنه كان مدة إقامته في أصبهان قريباً من أربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلّى إليها، و

عند ما جاء بأصبهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلية والخارجية خمسون، و كان عند وفاته أزيد من الألف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين، ولا يمكن عدّ مدائحه في المختصرات رضي الله تعالى عنه «٢».

وقال فيه السيد الأمير مصطفى التفريشى في نقد الرجال: شيخنا وأستاذنا العلامة المحقق المدقق، جليل القدر عظيم المنزلة، وحيد عصره، أورع أهل زمانه، ما رأيت أحداً أوثق منه، لا تحصى مناقبه وفضائله، صائم

(١) روضة المتقيين ١: ٢١.

(٢) روضة المتقيين ١٤: ٣٨٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠٣

النهار، قائم الليل، وأكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه «١». انتهى.

قلت: الإجازتان اللتان إليهما في شرح المشيخة موجودتان عندي بخط الشيفيين الجليلين.

قال الأول في أولاهما: قال إني عيده الله أتابى الكتاب «٢» الحمد لله مبين طريق الحق. إلى أن قال: و لمّا كان الأخر الأعز الأجل الأوحد، المحقق المدقق، إنسان عين الأصحاب المتقيين، وعين إنسان الأصحاب على اليقين، مولانا الملا عبد الله بن حسين الششتري رفع الله قدره، وأجزل ذكره، ممّن حصل منها أوف سهم وأولاده، وحصل على أكبر قسم وأعلاه، بعد أن ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه، وذاق غمرات الأهوال في سفره، حزنه وسهله، و من الله عليه بحج بيته الحرام، وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلاة والسلام، وحلول بيلدتنا عيناً ثانية - حرسها الله - من قرى الشام، التمس من أخيه ومحبته الفقير المعترف بالقصور والتقصير، أحمد بن نعمة الله بن أحمد أن أجيز له ما أجيز لروايته، فامتثلت أمره طاعة وبراء، وإن كان أadam الله ضلاله أرفع رتبه وأجل قدرها، وأجزت له أن يروي عنى. إلى آخره (و تاريخ الإجازة يوم الجمعة ١٧ شهر محرم الحرام سنة ٩٨٨) «٣».

وقال الثاني - بعد خطبة مليحة غراء: - و بعد، فيقول أفتر عباد مولاه إلى كرم الله العلي نعمة الله على بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملى، عامله الله بالصفح عن زلة، و العفو عن خطله: إن أنفس الرغائب، وأعلى المطالب هو: التوصل للوصول «٤» إلى معرفة شريعة الحقّ القيوم، وهو مما يتعدّر بدون

(١) نقد الرجال: ١٩٧ / ٩٢.

(٢) مريم ١٩: ٣٠.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ٨٨، و ما بين القوسين لم يرد في المخطوط.

(٤) في البحار: هو الوصول.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠٤

الرواية كما هو مقرر عند أهل الدرائية، و كان من جملة من هاجر إلى الله في تحصيل هذا المعنى، و تاجر لله حتى حلّ لدينا في المعنى «١»، المولى الفاضل، والأولى الكامل، ذو المناقب والفواضل، الجامع بحسن أخلاقه الخلقة بين الشريعة والحقيقة، مولانا ملا عبد الله بن عز الدين الحسين الششتري، أصلاح الله أحواله، و كثر في العلماء أمثاله، فشرف الأسماع برائق لفظه، و شرف الأصناف بحلو القول في وعظه، و طلب من هذا العبد الضعيف، و الجرم النحيف، أن يجيزه بما وصل إليه، و عول في الرواية عليه «٢». إلى آخر ما ذكره (رحمه الله).

وفي آخر هذه الإجازة بخط المولى الجليل المجاز له: يقول الفقير إلى الله تعالى الغنى، عبد الله بن حسين الششتري: إنه أمرني الأخ العزيز الفاضل، ذو الصفة الجميلة، و الأخلاق الجليلة، المدعوا بقاضي عبد المؤمن، سلمه الله تعالى و أبقاءه، و يبلغه ما يمتناه، أن أجيز

له أن يروى عنّي ما يجوز لـه عن المشايخ الذين صرّت بسببيهم من المسندين للأخبار، المجتبين من قطع السند والإرسال، فأجزت له أن يروى عنّي جميع الكتب والأصول المذكورة في كلام الشيوخين اللذين سق ذكرهما في هذه الأوراق، عن الشيوخين المذكورين رحمة الله تعالى، عمن أسندا عنه، إلى أن ينتهي إلى أرباب الأصول، أو إلى أئمّة الهدى، ومصابيح الدجى، وأن يجيز ذلك لمن شاء، وكيف شاء، وسائل الله جل شأنه أن يجعل ذلك وسيلة إلى رضوانه، وذریعه إلى جنانه، ولا يكنا إلى أنفسنا الداعية إلى تمحيص الأفعال، للترفع عند الجهل، والتقرّب من الدنيا التي هي مطمّح أنظار الأرذال، وصلى الله على محمد وآلـه الأخبار الأطهار،

- (١) في البحار: حتى جلّ لدينا في المعنى.

٩٤: (٢) بحار الأنوار

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠٥

و كتب العبد المذنب الخاطئ عبد الله عفى الله تعالى عنه. انتهى.

و في الروضات: وجدت بخط جدى المبهر المبرور السيد أبي القاسم جعفر، على حاشية أربعين العلامة المجلسى (رحمه الله)، أن المولى الفاضل التقى، والورع المتقي، مولانا عبد الله التسترى قدس الله لطيفته، كان يقول لابنه و هو يعظه: يا بني، إنى بعد ما أمرنى مشايخى رضوان الله عليهم بجبل عامل بالعمل برأىي، ما ارتكبت مباحا بل و لا مندوبا إلى الآن، حتى الأكل و الشرب و النوم و النكاح أو الجماع، و كان يعد ذلك بأصابعه، و كان لفظ النكاح أو لفظ الجماع رابع ما عدّه بإصبعه، و هو (رحمه الله) أصدقى من أن يتوهם فى مقاله غير مخ الحقيقة، أو محض الحقيقة.

و قال المولى محمد تقى المجلسى (رحمه الله) فى شرح الفقيه: إن شيخنا المذكور من شدة احتياطه كان يقص ظفره فى جميع أيام الأسبوع، قال: فرأيته فى يوم الثلاثاء يقلم أظفاره فقلت: يا شيخنا! تقليم الأظفار فى يوم الثلاثاء مذموم، قال: بل يستحب التقليم متى طال الظفر، فقلت له: و أين الطول؟

و قال صاحب حدائق المقربين «١»: نقل أنه جاء يوماً إلى زياره شيخنا البهائي، فجلس عنده ساعةً إلى أن أذن المؤذن، فقال الشيخ: صلّ صلاتك هنا لأن نقتدي بك، و نفوز بفوز الجماعة، فتأمل ساعةً ثم قام و رجع إلى المنزل، ولم يرض بالصلاحة في جماعة هناك.

فَسَأَلَهُ بَعْضُ أَحْبَطِهِ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: مَعَ غَايَةِ اهْتِمَامِكَ فِي الصَّلَاةِ فِي أُولَى الْوَقْتِ، كَيْفَ لَمْ تَجْبِ الشِّيخَ الْكَذَائِيَّ إِلَى مَسْؤُلِهِ؟ فَقَالَ: رَاجَعْتُ إِلَى نَفْسِي سُوِيْعَةً فَلَمْ أَرْ نَفْسِي لَا تَغْيِيرٌ يَأْمَمْتِي لِمَثْلِهِ، فَلَمْ أَرْضِ بِهَا!!!

- (١) و هو العالم الجليل الأمير محمد صالح الخاتون آبادى صهر العلامة المجلسي. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠٦

و نقل عنه أيضاً: أنه كان يجب ولده المولى حسن على كثيراً، فاتفق أنه مرض شديداً، فحضر المسجد لأداء صلاة الجمعة مع تفرقه حواسه، فلم يبلغ في سورة المنافقين إلى قوله تعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِمُكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ** «١» جعل يكرر ذلك، فلما فرغ سأله عن ذلك، فقال: إنما بلغت هذا الموضع، تذكرت ولدي، فجاهدت مع النفس بتكرار هذه الآية إلى أن فرضته ممتاً، وجعلت حنازته نص عنـي، فانصرفت عنـ الآية.

قال: و كان من عيادته أنه لا يفوت منه شيء من النوافل، و كان يصوم الدهر، و يحضر عنده في جميع الليالي جماعة من أهل العلم و

الصلاح، و كان مأكوله و ملبوسه على أيس وجه من القناعه، و كان مع صومه الدهر كان في الأغلب يأكل مطبوخ غير اللحم.  
و نقل: أنه اشتري عمامة بأربعه عشر شاهينا «٢»، و تعمّم بها أربع عشرة سنة.

و نقل المولى محمد تقى المجلسى (رحمه الله) قال: خرجنا يوما فى خدمته إلى زيارة الشيخ أبي البركات الواعظ فى الجامع العتيق بأصفهان، و كان معمرا فى حدود المائة، فلما ورد جناب المولى مجلسه، و تكلّم معه فى أشياء قال له الشيخ: أنا أروى عن الشيخ على المحقق من غير واسطة، و أجزت لك روايتي

(١) المنافقون: ٦٣.

(٢) نقد نحاسى ايرانى يشبه الباره التركية أو الفلس العراقي، و الكلمة أسبانية الأصل، و كانت اسمها لمسكوك من الفضة الرائجة فى تلك الديار، و معناها بالفارسية شاهى نحو كلمة ركاليس فى اللاتين و يكون أصلها من ركس «شاه». انظر العقد المنير ١: ١٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٧

عنه، ثم أمر بأن يوضع عنده قصعة من ماء القند، فلما رآها المولى قال: لا يشرب هذه الشربة إلا المريض، فقرأ الشيخ: قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيَّابَاتِ مِنَ الرَّزْقِ «١» ثم قال: و أنت رئيس المؤمنين، و إنما خلق أمثال ذلك لأجل أمثالك من المؤمنين، فقال: أعتذرنى فى ذلك، فإنّى إلى الآن كنت أزعّم أن ماء القند لا يشربه إلا المريض «٢».

وفي الرياض: قال صاحب تاريخ عالم آراء في المجلد الآخر منه بالفارسية ما معناه: إن المولى «٣» عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة إحدى وعشرين ألف، و عاده يوم السبت السيد الدمامد، و الشيخ لطف الله الميسى العاملى، اللذين كانوا يناظرانه في المباحث العلمية، و المسائل الاجتهادية، و لما عاده عانقهما، و عاشرهما في غاية الفرح و السرور، ثم في ليلة الأحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قربا من الصبح بعد ما أقام صلاة الليل و النوافل خرج من البيت ليلحظ الوقت فلما رجع سقط، و لم يمهله الأجل للمكالمة، و اتصل روحه بالملأ الأعلى.

(١) الأعراف: ٧: ٣٢.

(٢) روضات الجنات: ٤: ٢٣٨.

(٣) جاء في هامش المخطوط:

و من المشهور ان طلاب المولى المذكور نقلوا له بعض الكلمات الغريبة عن السيد الدمامد و أصرروا عليه السؤال عن المير عند ما يكتب إليه ان الطلاب ينقلون عنكم كذا و كذا فما مرادكم فأجابه المير بتحقيق تلك المباحث فأورد الطالب على كلامه و أصرروا على المولى المذكور نقل ايراداتهم على كلامه فأجابه المير بالفارسية بقوله:

عزيز الوجودا جواب است اين نه چنگ است

کلوخ انداز را پاداش سنگ است

رحم الله امرء عرف قدره و لم يتعد طوره إلى آخر كلامه المشهور.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٠٨

و كان رحمة الله في الكمالات النفسانية و التقوى، و ترك المستلزمات الدنيوية على الدرجة العليا، و كان يكتفى في المأكول و المشروب بسد الرمق، و كان في أكثر أيامه صائما، و يفطر على الطبيخ الشوربا بلا لحم، و قد سكن في مشهد على و الحسين عليهما السلام قربا من ثلاثين سنة، في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا أحمد الأردبيلي رضى الله عنه، و كان يستفيد من خدمته العلوم و الفضائل و المسائل، و يقال أنه أجاز له في إقامة الجمعة و الجمعة و تلقين المسائل الاجتهادية أيضا.

ثم إن يوم وفاته قدس سرّه كانت نوحة الناس عليه كثيرة شديدة، وكانت الأشراف والأعيان يسعون في وصول أيديهم إلى تحت جنازته تيّمنا وتبّركا به، ولا يتيسّر لهم لغلوٌ<sup>(١)</sup> الناس وازدحامهم، وجاءوا بجنازته إلى المسجد الجامع العتيق بأصفهان، وغسلوه فيه بماء البئر، وصلّى عليه السيد الدمامد في جماعة من العلماء، وأودعوا جنازته في مقبرة إمام زاده إسماعيل، ثم نقلوها إلى مشهد الحسين عليه السلام<sup>(٢)</sup>. انتهى.

قال صاحب الرياض: أقول: استفاداته من المولى أحمد الأردبيلي ولا-سيّما قرباً من ثلاثين سنة، بل في إقامته في تلك الأماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم، فلا حظ. انتهى<sup>(٣)</sup>.

وقد ظهر مما مرّ أنه رحمه الله يروى:

١- عن المولى أحمد الأردبيلي.

٢- وعن الشيخ الجليل أحمد بن نعمة الله، صاحب القيود والحوashi

(١) الغلو: تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد والمقدار، قاله الطريحي في مجمع البحرين - غلا - ١:

.٣١٨

(٢) تاريخ عالم آرا ٢: ٨٥٩

(٣) رياض العلماء ٣: ٢٠٣

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٠٩

والمؤلفات التي منها مقتل الحسين عليه السلام، وفي الأمل: كان عالماً فاضلاً زاهداً عابداً شاعراً أديباً<sup>(٤)</sup>.

عن والده المعظم الشيخ الأجل الفرد العلم نعمة الله بن العالم الجليل الشهيد الدين أبي العباس أحمد بن البحر القمقام شمس الدين محمد ابن خاتون العاملى العيناوى.

في الرياض: هو من أجيال علماء الإمامية وفقهائها، وأحد الفقهاء المعروف: بابن خاتون، وكان هو والده وجدّه وسائر سلسلته أهل بيت العلم، ولم يعثر على مؤلفاته إلا على رسالة مختصرة في العدالة<sup>(٥)</sup>.

٣- وقد عرفت أن المولى الجليل المتقدم<sup>(٦)</sup> يروى عنه بلا واسطة أيضاً عن والده المعظم أبي العباس أحمد.

٤- وعن أبي الحسن علي بن عبد العالى الكرکى المحقق، الآتى<sup>(٧)</sup> ذكره الشريف.

قال سبطه في إجازته المتقدمة للمولى عبد الله<sup>(٨)</sup>: وما يرويان عن الجد الأكمل الأفضل، المحقق المدقق، شمس الدين محمد بن خاتون.

وتأتي تتمة الطريق في ترجمة المحقق الثاني<sup>(٩)</sup>، إن شاء الله تعالى.

ونقل في الرياض عن معاصره صاحب الأمل أن الشيخ نعمة الله يروى عن الشهيد الثاني<sup>(١٠)</sup>، مع أنه صرّح في ترجمته بأنه كان من تلامذة الشيخ على

(١) أمل الأمل ١: ٤٠.

(٢) رياض العلماء ٥: ٢٤٧

(٣) تقدم في صفحة ٢٠١، وهو المولى عز الدين عبد الله بن الحسين التستري.

(٤) يأتي في صفحة ٢٧٧ و ٢٧٨.

- (٥) هو عبد الله بن حسين بن حسين الششتري، وقد تقدمت الإجازة في صفحة: ٢٠٣، وانظر كذلك البحار: ٩٥.
- (٦) تأتي ترجمته في صفحة: ٢٧٧ إلى ٢٩١.
- (٧) أمل الآمل: ٢/٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢١٠

الكركي «١»، فاستشكل بأنّ الشهيد يروى عن المحقق الكركي بواسطة و تارة بواسطتين، قال: و لكن بالبال أن هذا الشيخ عمر عمرا طويلا فلا إشكال.

انتهى «٢».

و يأتي أن عدم رواية الشهيد عن المحقق الثاني لم تكن لتأخر زمانه، بل لعدم ملاقاته، كيف و هو يروى عن شيخه الجليل على بن عبد العالى الميسى المعاصر لسميه الكركي، و كان بين وفاتيهما أربع سنين؟ و يأتي أيضاً أن الشهيد يروى عن والد الشيخ نعمة الله: أبي العباس أحمد، فالإشكال ساقط من أصله.

### [الثامن عشر ابن عمّه والده الشيخ عبد الله بن جابر العاملى]

- الثامن عشر: من مشايخ العلامة المجلسى، الفاضل الصالح ابن عمّه والده الشيخ عبد الله بن العالم الشيخ جابر العاملى.
- في الأمل: كان عالماً عاملاً، عابداً، فقيها «٣».
- ١- عن والده الجليل الشيخ جابر «٤».
- عن المحقق الثاني (رحمه الله) «٥».
- (حيلولة):
- و عن الشيخ عبد الله.
- ٢- عن جدّ والد المجلسى من قبل امه العالم الجليل المولى كمال الدين درويش محمد بن العالم الصالح الشيخ حسن العاملى النطري، ثم

- (١) أمل الآمل: ١/١٨٩.
- (٢) رياض العلماء: ٥.
- (٣) أمل الآمل: ١/١١٢.
- (٤) لم يرد لهذا الطريق ذكر في المشجرة بل ورد الطريق التالي فقط و هو: الشيخ عبد الله العاملى، عن المولى درويش عن المحقق الثاني.
- ولا يخفى ان الشيخ العاملى من مشايخ المولى محمد تقى و ولده محمد باقر المجلسيان.
- (٥) هذا أقصر طرق الميرزا التورى (رحمه الله) و أعلاه إلى المحقق الثاني الكركي، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢١١:
- الأصفهانى، كان - كما في الرياض - من أكابر ثقات العلماء «١».
- و في المؤلّفة: هو أول من نشر الحديث في الدولة الصفوية بأصبهان «٢».
- و في الأمل: كان فاضلاً صالحًا زاهداً، من المشايخ والأجلاء «٣».
- و في مناقب الفضلاء للأمير محمد حسين سبط العلامة المجلسى: كانت أم المولى محمد تقى بنتاً للمولى كمال الدين، و هذا المولى

كمال الدين في الرزق والعبادة، وهو مدفون في نظرنا، وله قبة معروفة<sup>(٤)</sup>.  
وفي صلاة البحار بعد ذكر دعاء الصباح المعروف لأمير المؤمنين عليه السلام: ولم أجده في الكتب المعتبرة إلّا مصباح السيد ابن الباقي، ووجدت منه نسخة:قرأ المولى الفاضل مولانا درويش محمد الأصفهاني - جد والدى من قبل أمّه رحمة الله عليهما - على العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالى الكركي قدس الله روحه فأجازه، وهذه صورتها: الحمد لله، قرأ على هذا الدعاء والذى قبله، عمدة الفضلاء الأخيار الصالحة، مولانا كمال الدين درويش محمد الأصفهاني - بلغه الله تعالى ذرورة الأمانى - قراءة تصحيح.

كتبه الفقير على بن عبد العالى فى سنة تسع وثلاثين و تسعمائة حامدا مصلينا<sup>(٥)</sup>. انتهى.  
عن المحقق الثانى بطرقه الآتية<sup>(٦)</sup>.

و هذا السنن من أعلى طرق المجلسى، حيث يروى عن المحقق بواسطتين.

(١) رياض العلماء ٢: ٢٧١.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٥٠، وفيه: بعد الدولة.

(٣) أمل الآمل ١: ١٤١ / ١٥٣.

(٤) مناقب الفضلاء: مخطوط.

(٥) بحار الأنوار ٩٤: ٢٤٦.

(٦) تأتى في صفحة: ٢٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢١٢

### [التاسع عشر والده المولى محمد تقى المجلسى]

التاسع عشر من مشايخه: والده المعظم، والبحر الخضم، المولى محمد تقى المستغنى عن الإطراء والمدح، غير أنّا نذكر بعض عبارات الأجلاء الكرام، أداءً لبعض حقوقه على الإسلام.

قال النّقّاد الخبر الحاج محمد الأردبلي في جامع الرواية: محمد تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسى، وحيد عصره، فريد دهره، أمره في الجلاله والثقة والأمانة، وعلوّ القدر وعظم الشأن وسموّ الرتبة، والتبحر في العلوم أشهر من أن يذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، أورع أهل زمانه وأزهدّهم، وأتقاهم وأعبدّهم، بلغ فيضه دينا ودنيا بأكثر أهل زمانه من العوام والخواص، ونشر أخبار الأئمّة عليهم السلام بأصبهان.

قال: توفي قدس الله روحه الشريف سنة ١٠٧٠، وله نحو من سبع وستين سنة<sup>(١)</sup>.

وقال صاحب مرآة الأحوال، في طيّ أحواله: وأساس فضله وكماله أعلى من أن يحكى لسان القلم، وبعد فراغه من التحصيل أتى إلى النجف الأشرف، واشتغل بالرياضات وتهذيب الأخلاق وتصفيه الباطن، حتى صار متهماً بالتصوف، تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً، ويستفاد من شرحه للجامعة الكبيرة أنه فاز بسعادة لقاء صاحب الأمر عليه السلام في اليقظة والمنام<sup>(٢)</sup>.

وقال المحقق الكاظمي في أول المقايس: و منها: المقدسى، للشيخ الأجل الأكمل الأفضل الأوحد الأعلم، الأعبد الأزهد الأسعد، جامع الفنون العقلية والنقدية، حاوی الفضائل العلمية والعاملية، صاحب النفس القدسية، والسمات الملكوتية، والكرامات السنّية، والمقامات العليّة، ناشر

(١) جامع الرواية ٢: ٨٢.

(٢) مرآة الأحوال: غير متوفرة لدينا.

٢١٣: ص ٢، ج ٢، خاتمة المستدرك.

الأخبار الدينية، والآثار الدينية، والأحكام النبوية، والأعلام الإمامية، العالم العلم الرباني، المؤيد بالتأييد السبحاني، المولى محمد تقى بن مجلسى الأصبهانى. إلى آخره «١».

و قال صاحب «حدائق المقربين» كما فى الروضات: إنه كان تلميذاً للمولى عبد الله الشوشتري، والشيخ بهاء الدين محمد العاملى، و كان فى علوم الفقه والتفسير والحديث والرجال فائق أهل الدهر، وفى الزهد والتقوى والعبادة والورع وترك الدنيا تالياً تلو أستاذه الأول، مشتغلاً طول حياته بالرياضات والمجاهدات، وتهذيب الأخلاق والعبادات، وترويج الأحاديث، و السعى فى حواجز المؤمنين، و هداية الخلق، و انتشر بيمن همته أحاديث أهل البيت عليهم السلام، و اهتدى بنور هدايته الجم الغفير «٢».

ونقل فى بعض مؤلفاته الرائقة قال: اتفق لي التشرف بزيارة العتبات العاليات، فلما وردت النجف الأشرف أخذنى الشتاء، فعزمت على الإقامة هناك طول الفصل، و رددت دابة الكراة. فرأيت ليلة فى الطيف إذا أنا بأمير المؤمنين عليه السلام يلاطفنى كثيراً و يقول لي: لا تقم بعد ذلك ها هنا، و اخرج إلى بلدك أصفهان، فإن وجودك فى ذلك المكان أنفع وأبر. و لما كان اشتياقى فى التشرف بخدمته المقدسة كثيراً، بالغت فى استدعاء الرخصة منه فى التوقف، فلم يقبل من ذلك شيئاً، وقال: إن الشاه عباس قد توفي فى هذه السنة، وإنما يجلس مجلسه الشاه صفى الصفوى، و يحدث فى بلادكم الفتن الشديدة، و الله تبارك و تعالى يريد أن تكون فى مثل هذه النائرة بأصفهان باذلا جهداً كفى هداية الخلق، أنت تريد أن تجئ إلى باب الله وحدك، و الله يريد أن تجئ إليه - بيمن

(١) مقابس الأنوار: ١٧.

(٢) روضات الجنات: ٢: ١٢٠.

٢١٤: ص ٢، ج ٢، خاتمة المستدرك.

هدايتك - سبعون ألفاً، فارجع إليهم فإنه لا بد لك من الرجوع.

فرجعت بعد هذه الواقعه إلى أصفهان، وقصصت ما رأيته لبعض خواصى، و هو عرضها بخدمة التواب الرضوان مكان «١» يريد به الشاه صفى المذكور، و كان فى تلك الأيام فى المدرسة الصفوية، فلم يمض إلا قليل حتى ورد الخبر بأن التواب الخاقان المتقدم قد قبض إلى رحمة الله فى سفر مازندران، و جلس التواب الشاه صفى مكانه.

و كان ينقل عنه أستاذنا المولى محمد باقر المجلسى (رحمه الله) كرامات عديدة و أموراً عجيبة، و منامات غريبة، و مرائي صادقة «٢». انتهى ما أردنا نقله.

و قد ذكرنا بعض مناماته الصادقة العجيبة فى رسالتنا الفيض القدسى «٣»، و ذكرنا فيها نبذة من أحوال ذريته المباركة الأبرار الأخيار، العلماء النجباء، الشجرة الطيبة التى أصلها ثابت، و فرعها فى السماء.

و هذا المولى الجليل يروى:

عن جم من حملة الشريعة و عيون الشيعة.

أولهم: الشيخ الأجل المولى عبد الله الشوشتري، المتقدم «٤» ذكره.

ثانيهم: المحقق الدماماد، الآتى ذكره «٥».

ثالثهم: الشيخ الفاضل العابد الشيخ يونس الجزائري.

عن الشيخ الجليل عبد العالى.

- (١) كلامه فارسيه بمعنى: ساكن الجنان.
- (٢) روضات الجنات ٢: ١٢١.
- (٣) راجع بحار الأنوار ١٠٥: ١١٢.
- (٤) تقدم في: صفحة ٢٠١، و لقب فيها بالتسري و هو واحد.
- (٥) يأتي في صفحة ٢٤٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢١٥
- عن والده المحقق الثاني.
- رابعهم: السيد السندي السيد حسين بن السيد حيدر الكركي، وقد تقدم «١».
- خامسهم: القاضي أبو الشرف الأصفهاني، وقد تقدم في مشايخ ولده المعظم «٢».
- سادسهم: الشيخ عبد الله بن جابر، كما يظهر من آخر الوسائل «٣»، وهو أيضاً من مشايخ ولده الجليل، كما تقدم «٤».
- سابعهم: الفاضل الصالح الشيخ جابر بن عباس النجفي «٥».
- عن العالم الفاضل الجليل الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري النجفي الحائرى، صاحب كتاب حاوي الأقوال في معرفة الرجال، الذي قسمه على أربعة أقسام، وقد تقدم ذكره في مشايخ ولده و مشايخ المحدث الجزائري «٦».
- ثامنهم: المحقق التحرير القاضي «٧» معز الدين محمد بن تقى الدين

- (١) تقدم في: الجزء الأول صفحة ٢٩٨، وفي الفائدة الثالثة: ١٩٣.
- (٢) انظر صفحة ٢٠٠.
- (٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٢.
- (٤) تقدم في: ٢١٠.
- (٥) سقط من المشجرة الطريق السابع هذا، و الذي فيه رواية الشيخ جابر النجفي، عن الشيخ عبد النبي الجزائري، عن الشيخ على الميسى فقط من دون ذكر لرواية أحد عنه- الشيخ جابر النجفي.-
- (٦) تقدم في: ١٦١، ١٦٠، ١٧٨.
- (٧) قال العلامة المجلسى في إجازته بعض تلامذته المسطورة صورتها في آخر إجازات البحار عن ذكره لمشايخ والده المولى محمد تقى [انظر البحار ١١٠: ٧٥] ما لفظه:
- و العالم التحرير القاضي معز الدين محمد بن القاضي جعفر الأصفهاني و هو يروى عن الشيخ عبد العالى ابن المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٩٣.
- أقول: أما السيد المير معز الدين محمد بن الأمير محمد بن المير تقى محمد الأصفهاني الحسيني فهو مقدم على هذا القاضى، و هو من السادة الحسيتية، و هو المجاز عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي في سنة ٩٢٨، ففى هذا المقام سهو قلم من شيخنا العلامة النورى طاب ثراه، و كأنه حين كتابة المقام لم يرجع إلى البحار. (الجانى آقا بزك الطهرانى).
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢١٦

الأصفهاني القاضى بأصفهان فى عصر السلطان الشاه عباس الماضى.

و فى الرياض: كان من الفقهاء و المتكلمين، و الماهرين فى العلوم الرياضية «١». و وصفه التقى المجلسى فى إجازته بقوله: العلامة

الفاتحة «٢».

و ولده في إجازات البحار بقوله: سلطان الحكماء، و برهان العلماء، معز الدولة القاضي معز الدين «٣». إلى آخره.

١- عن العالم الجليل الشيخ عبد العالى ابن المحقق الكركى، الآتى ذكره «٤».

٢- و عن الأجل الأكمـل النقاد الورع الخـير أبـى إسـماعـيل الشـيخ إبرـاهـيم ابـن سـليمـان القـطـيفـي الـبـرـانـى الـخـطـى الـغـرـوى، هو الـعالـم الـفـاضـل الصـالـح الـمـحـقـق الـمـعاـصـر الـمـحـقـق الـثـانـى، صـاحـب التـصـانـيف الرـائـقة، و إـجازـات النـافـعـة، و المـقامـات الـعـالـيـة.

وفي المؤلـوة: إن القـائـم عـلـيـه السـلام دـخـل عـلـيـه فـي صـورـة رـجـل كـان يـعـرـفـه و سـأـلـه عـن أـلـبـغ آـيـة فـي الـمـوـعـظـة، فـقـرـأ الشـيخ إـنَّ الـذـين يـلـحـدـون فـي آـيـاتـنا لـا يـخـفـونَ عـلـيـنـا أـفـمـن يـلـقـى فـي النـارِ خـيـرٌ أـم مـن يـأـتـى آـمـنـا يـوـم الـقـيـامـة اعـمـلـوا مـا شـتـمـوا إـنـه بـمـا تـعـمـلـونَ بـصـيرٌ «٥» فقال له الإمام عليه السلام: صـدـقـت يا شـيخ،

(١) رياض العلماء ٥: ٤٧.

(٢) بحار الأنوار ١١٠: ٧٥.

(٣) بحار الأنوار ١١٠: ٢٢.

(٤) يأتي في: صفحة ٢٥١.

(٥) فصلت ٤١: ٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢١٧

ثم خـرـجـ. فـسـأـلـ عـنـه أـهـلـ بـيـتـهـ، فـقـالـوـاـ: مـا رـأـيـنـا دـاخـلـاـ وـ لـا خـارـجـاـ «١». اـنـتـهـىـ.

عـنـ مـرـوـجـ الـمـلـهـ وـ الـمـذـهـبـ وـ الـدـيـنـ الـمـحـقـقـ الـثـانـىـ.

٣- وـ عنـ شـيـخـهـ الـذـى قـالـ فـي حـقـهـ: الـمـحـقـقـ الـمـدـقـقـ أـفـضـلـ عـصـرـهـ، وـ زـبـدـهـ دـهـرـهـ، الـمـعـتمـدـ عـلـى اللـهـ الـخـلـاقـ، إـبـراهـيمـ بـنـ حـسـنـ الدـرـاقـ «٢».

عـنـ الـعـالـمـ الـجـلـيلـ عـلـىـ بـنـ هـلـالـ الـجـزاـئـرـىـ، أـسـتـاذـ الـمـحـقـقـ الـثـانـىـ، الآتـىـ ذـكـرـهـ، إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ.

تـاسـعـهـمـ: الشـيـخـ الـأـعـظـمـ وـ الـوـاعـظـ الـمـعـظـمـ، الشـيـخـ أـبـوـ الـبـرـكـاتـ «٤».

عـنـ الـمـحـقـقـ الـثـانـىـ (رـحـمـهـ اللـهـ).

عاـشـهـمـ: السـيـدـ التـحرـيرـ الـمـدـقـقـ الـمـبـرـزـ فـي فـنـونـ الـعـلـومـ، ظـهـيرـ الدـيـنـ إـبـراهـيمـ بـنـ الـحـسـينـ الـهـمـدـانـىـ «٥»، كـذـا وـصـفـهـ فـي مـنـاقـبـ

الـفـضـلـاءـ وـ قـالـ:

هـوـ الـمـعـرـوفـ بـمـيرـزاـ إـبـراهـيمـ الـهـمـدـانـىـ، كـانـ فـاضـلـ حـكـيـماـ، لـهـ تـأـلـيفـاتـ، مـنـهـا حـاشـيـةـ عـلـىـ إـلـهـيـاتـ الشـفـاءـ، وـ كـانـ مـخـلـوطـاـ مـرـبـوـطاـ مـعـ

شـيـخـنـاـ الـبـهـائـىـ طـابـ ثـرـاهـ، وـ بـيـنـهـمـاـ مـكـاتـبـاتـ لـطـيفـةـ «٦».

عـنـ شـيـخـ الـجـلـيلـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ نـعـمـةـ اللـهـ بـنـ خـاتـونـ الـعـالـمـىـ.

عـنـ وـالـدـهـ الـمـحـقـقـ شـهـابـ الدـيـنـ أـحـمـدـ.

وـ جـدـهـ الـعـالـمـةـ الشـيـخـ نـعـمـةـ اللـهـ. إـلـىـ آـخـرـ ماـ تـقـدـمـ «٧».

(١) لـؤـلـوةـ الـبـحـرـينـ: ١٦٠.

(٢) فـيـ الـمـشـجـرـةـ: إـبـراهـيمـ بـنـ أـبـىـ الـورـاقـ. وـ مـاـ هـنـاـ أـصـحـ.

(٣) يأتي في: ٢٩١.

- (٤) لم يرد في المشجرة.
- (٥) لم يرد في المشجرة.
- (٦) مناقب الفضلاء: مخطوط.
- (٧) تقدم في: ٢٠٩.

٢١٨، ص: ٢، ج: خاتمة المستدرك

حادي عشرهم «١»: العالم النحرير، المتبصر البصیر، الجامع الخیر، حاوی فنون الفضائل، شیخ الإسلام والمسلمین، بهاء الملء و الحق و الدين، محمد بن عبد الصمد ابن العالم الربانی صاحب الكرامات الباهرة، شمس الدين محمد بن على بن حسن بن محمد بن صالح الجبی اللویزانی الحارثی، لانتهاء «٢» نسبة الشریف إلى الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانی - بسکون الميم - الحوتی، بضم المهملة و بالمتناهٰ فوق، الكوفی، أبو زهیر صاحب أمیر المؤمنین علیه السلام، و من أولیائه، و هو المخاطب فى قوله (علیه السلام):

يا حار همدان من يمت يرنی.

الأبيات المعروفة المنسوبة إليه في كلمات جماعة حتى الشیخ المفید في كتاب المقالات «٣». إلما آنه رحمه الله أخرج في أمالیه خبرا مسندًا عن الأصیغ بن

(١) ذكر المیرزا النوری (رحمه الله) هنا للمولی المجلسی الكبير أحد عشر طریقاً، لم یتعرض لثلاثة منهم في المشجرة و هم:

- ١- الشیخ أبو البرکات.

٢- والسيد إبراهیم بن الحسین الحسینی.

٣- والشیخ جابر بن عباس النجفی.

وفي المشجرة أحد عشر طریقاً أيضاً، إلما آنه لم یتعرض لذكر ثلاثة منهم و هم:

١- المیر شرف الدین المتوفی سنة ١٠٦٥هـ.

٢- الشیخ حسن بن زین الدین صاحب المعالم.

٣- المولی حسین علی التستری ١٠٧٥هـ.

فصادر مجموع مشايخ المولی محمد تقی المجلسی - جمعاً بين المستدرک و المشجرة - أربعه عشر شیخاً.

(٢) كما صرّح به الشهید الثانی في إجازته للشیخ حسین بن عبد الصمد والد صاحب الترجمة (آقا بزرگ).

أوائل المقالات: ٨٥.

٢١٩، ص: ٢، ج: خاتمة المستدرک

نباتة قال: دخل الحارث الأعور على أمیر المؤمنین علیه السلام فی نفر من الشیعه و كنت فيهم، فجعل الحارث يتذد في مشیته و يخبط الأرض بممحجه «١»، و كان مريضاً فأقبل عليه أمیر المؤمنین علیه السلام و كانت له متزلة فقال: كيف تجدك يا حارث؟

قال: نال الدهر - يا أمیر المؤمنین - منی، و زادني أواراً «٢» و غليلاً اختصاراً أصحابک ببابک.

قال: و فیم خصومتمهم؟

قال: فيک و في الثلثة من قبلک، فمن مفترط منهم غال، و مقتصد قال، و من متعدد مرتاب لا يدرى أ يقدم أم يحجم.

قال: حسبک يا أخا همدان، ألا إن خیر شیعی النمط الأوسط، إليهم يرجع الغالی، و بهم يلحق التالی.

قال له الحارث: لو كشفت فداك أبي و أمي الرين عن قلوبنا، و جعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا؟

قال: قدك «٣»، فإنك امرؤ ملبوس عليك، إن دين الله لا يعرف بالرجال، بل بآية الحق، فاعرف الحق تعرف أهله.  
يا حارث، إن الحق أحسن الحديث، و الصادع به مجاهد، و بالحق

(١) يخبط الأرض: أي: يطأها بشدة، و هو مستعمل أصلاً لمشى البعير، لأنّه يضرب الأرض بشدة.  
بمحجنه: أي بعصاه الموج رأسها.

(٢) الأوار: شدّة حر الشمس، و لفح النار و وهجهما، و العطش، و من كلام لأمير المؤمنين عليه السلام: فإن طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة. انظر (لسان العرب- أور- ٤: ٣٥).

(٣) في المخطوطة و الحجرية: ندل. و المثبت من المصدر و معناه أن أخذت اسم فعل: يكفي.  
و ان أخذت اسمها فهي بمعنى حسب.  
هذا على أن تقرأ بالتحفيف، و أما التشديد فهو غلط واضح.

فاتحة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢٠

أخبرك، فأرعني سمعك، ثم خبر به من كان له حصافة من أصحابك.

الا- إنّي عبد الله و أخو رسوله و صديقه الأول في أمّتكم «١» حقاً، فنحن الأولون، و نحن خاصيته- يا حارث- و  
حالصته.

و أنا صنوه و وصيه و وليه و صاحب نجواه و سرّه، أوتيت فهم الكتاب، و فصل الخطاب، و علم القرون و الأسباب، و استودعت ألف  
مفتاح، كلّ مفتاح يفتح ألف باب، يفضي كلّ باب إلى ألف «٢» عهد، و أيدت و اتّخذت، و أمددت بليلة القدر نفلا، و إن ذلك  
يجري لي و لمن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل و النهار، حتى يرث الأرض و من عليها.  
و أبشرك- يا حارث- لتعرفني عند الممات، و عند الصراط، و عند الحوض، و عند المقاسمة.  
قال الحارث و ما المقاسمة؟.

قال: مقاسمة النار، أقسامها قسمة صحيحة، أقول: هذاولي فاتركيه، و هذا عدو فخذيه.

ثمّ أخذ أمير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال: يا حارث أخذت بيديك كما أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيدي فقال لي-  
و قد شكت إليه حسد قريش و المنافقين لي:- إنّه إذا كان يوم القيمة أخذت بحبل الله و حجزته- يعني عصمته- من ذي العرش  
تعالى، و أخذت يا على أنت بحجزتني، و أخذت ذريتك بحجزتك، و أخذ شيعتكم بحجزتكم، فما ذا يصنع الله بنبيه، و ما يصنع نبيه  
بوصيّة! خذها إليك يا حارث قصيرة من طوبيله، أنت مع من أحبت، و لك ما اكتسبت (يقولها ثلاثة).

(١) في المصدر: صديقه الأول صدقته و آدم بين الروح و الجسد ثم أتى صديقه الأول في أمّتكم.  
(٢) ورد في المصدر: ألف ألف.

فاتحة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢١

فقام الحارث يجز رداءه و هو يقول: ما أبالى بعدها متى لقيت الموت أو لقيني.

قال جميل بن صالح «١»: و أشدنى أبو هاشم السيد الحميري (رحمه الله) فيما تضمنه هذا الخبر:  
قول على لحارث عجب كم ثم أعجب له حمله

يا حار همدان من يمت يرنى «٢» و ساق الأيات الدائرة، و هذا الخبر صريح في أن الأيات للسيد، و إنما نظم مضمون كلامه عليه  
السلام، و الله العالم.

و هذا الشیخ «٣» أحد أعیان الطائفۃ الإمامیۃ و وجهها، و من کان تشدّ إلیه الحال، و قد جمع فيه من العلوم و الفنون و الفضائل و الخصال و المقبولیۃ عند الكافیۃ على اختلاف مشاربهم و آرائهم و عقائدهم ما لم يجتمع في غيره، و قد أكثر المترجمون من ذكر فضائله و مناقبه، و نحن نقتصر على نقل ما ذكره بعض علماء السنة في ترجمته، و منه يظهر مقامه عند الأصحاب.

قال المولی محمد المحبی فی خلاصۃ الأثر فی أعیان القرن الحادی عشر:

محمد بن حسین بن عبد الصمد، الملقب ببهاء الدين بن عز الدين الحارثی العاملی الهمدانی، صاحب التصانیف و التحقیقات، و هو أحق من كلّ حقيقة بذكر أخباره و نشر مزایاه، و إتحاف العالم بفضائله و بداعيه، و كان أمّة مستقلة في الأخذ بأطراف العلوم، و التضلّع بدقة الفنون، و ما أضن الرمان سمح بمثله

(١) هو أحد رجال سند الخبر، يروى عن أبي خالد الكابلي عن الأصيغ. إلى آخره. (منه قدس سره)

(٢) أمالی المفید: ٣/٣.

(٣) أی: الشیخ البهائی.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٢

و لا جاد بنده، و بالجملة فلم تتثنف الأسماع بأعجب من أخباره «١».

و قد ذكره الشهاب فی كتابه «٢»، و بالغ في الثناء عليه.

و ذکرہ السيد علی بن معصوم و قال: ولد بیعلبک عند غروب شمس يوم الأربعاء لثلاث شمس بقین من ذی الحجۃ سنة ثلاثة و خمسین و تسعمائة، و انتقل به أبوه إلى بلاد العجم، و أخذ عن والده و غيره من الجهابذة، كالعلامة عبد الله اليزدی، حتى أذعن له كلّ مناظر و منابذ، فلما استد کاھله و صفت له من العلم مناھله، ولی بها شیخوخة الإسلام، ثم رغب في الفقر و السیاحة، و استھب من مهاب التوفیق ریاحه، فترك المناصب و مال لما هو لحاله مناسب، فحج بیت الله الحرام، و زار النبي عليه الصلاة و السلام، ثم أخذ في السیاحة فساح ثلاثین سنة، و اجتمع في أثناء ذلک بكثير من أهل الفضل.

ثم عاد و قطن بأرض العجم، و هناک همی غیث فضلہ و انسجم، فألف و صنف، و قرط المسامع و شنف، و قصدته علماء تلك الأمصار، و اتفقت على فضلہ إسماعهم و الأبصرار، و غالٰت تلك الدولة في قیمتہ، و استمطرت غیث الفضل من دیمته، فوضعته على مفرقها تاجا، و أطلعته في مشرقها سراجا و هاجا، و تبسمت به دولة سلطانها شاه عباس، و استنارت بشموس رأیه عند اعتکار حنادس البأس، فكان لا يفارقہ سفرا و حضرا و لا يعدل عنه سماعا و نظرا، إلى أخلاق لو مزج بها البحر لعذب طعاما، و آراء لو كحلت بها الجفون لم يلف أعمى، و شیم هی في المکارم غرر و أوضاح، و کرم بارق جوده لشائمه لا مع وضاح، تنفجر ينابيع السماح من نواله، و يضحك ربع الأفضل من بكاء عيون آماله.

(١) خلاصۃ الأثر: ٣: ٤٤٠.

(٢) ریحانة الأنباء: ١: ٧٠٢/٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٣

و كانت له دار مشیدة البناء، رحبة الفناء، يلگأ إليها الأيتام و الأرامل، و يغدو عليها الراجی و الآمل، فکم مهد بها وضع، و کم طفل بها رضع، و هو يقوم بنفقتهم بکرء و عشیا، و يوسعهم من جاهه جنابا مغشیا، مع تمسک من التقى بالعروة الوثقی، و إيثار الآخرة على الدنيا، و الآخرة خیر و أبقى، و لم يزل آنفا من الانحياز إلى السلطان، راغبا في الغربة عن الأوطان، يؤمل العود إلى السیاحة، و يرجو الإلقاء عن تلك الساحة، فلم يقدر له حتى وفاه حمامه، و ترثم على أفنان الجنان حمامه «١».

و قد أطال أبو المعالى الطالوى «٢» فى الثناء عليه، و كذلك البديعى «٣»، ثم نقل عن الطالوى أنه ولد بقزوين، و أخذ عن علماء تلك الدائرة، ثم خرج من بلده و تنقلت به الأسفار إلى أن وصل إلى أصفهان، فوصل خبره إلى سلطانها شاه عباس، فطلبـه لرئـاسة علمـائـها، فولـيـها و عـظـمـ قـدـرهـ، و ارـتفـعـ شـائـنـهـ، إـلـاـ إـنـهـ «٤» لمـ يـكـنـ عـلـىـ مـذـهـبـ الشـاءـ فـىـ زـنـدـقـتـهـ، لـاتـشـارـ صـيـتـهـ فـىـ سـدـادـ دـيـنـهـ، إـلـاـ إـنـهـ غالـىـ فـىـ حـبـ آـلـ الـبـيـتـ، وـ أـلـفـ الـمـؤـلـفـاتـ الـجـلـيلـةـ، مـنـهـاـ التـفـسـيرـ الـمـسـمـىـ بـالـعـرـوـةـ الـوـثـقـىـ، وـ الـصـرـاطـ الـمـسـقـيمـ، وـ التـفـسـيرـ الـمـسـمـىـ بـعـيـنـ الـحـيـاءـ، وـ التـفـسـيرـ الـمـسـمـىـ بـحـبـ الـمـتـبـينـ فـىـ مـزـاـيـاـ الـفـرـقـانـ الـمـبـيـنـ، وـ مـشـرـقـ الـشـمـسـيـنـ، وـ شـرـحـ الـأـرـبـعـينـ، وـ الـجـامـعـ الـعـبـاسـيـ فـارـسـيـ، وـ مـفـاتـحـ الـفـلـاحـ، وـ الـزـيـدـةـ فـىـ الـأـصـوـلـ، وـ الـتـهـذـيبـ فـىـ النـحـوـ، وـ الـمـلـخـصـ فـىـ الـهـيـئـةـ، وـ الرـسـالـةـ الـهـلـالـيـةـ، وـ الـاثـنـاـعـشـرـيـاتـ الـخـمـسـ،

(١) سلافة العصر: ٢٩٠.

(٢) هو درويش محمد بن احمد الطالوى الأرنقى، المتوفى عام ١٠١٤، له سانحات دمى القصر فى مطارحات بنى العصر.

(٣) يوسف البديعى الدمشقى الحلبى، المتوفى عام ١٠٧٣، له مؤلفات، و لعل ذلك فى الحدائىق فى الأدب.

(٤) قول العالم العامى (أنه) يعني شيخنا البهائى و إن كان مذهبـهـ التشـيـعـ إـلـاـ إـنـهـ ليسـ عـلـىـ مـذـهـبـ الشـاءـ فـىـ زـنـدـقـتـهـ. (حاشـيـةـ المـخطـوـطـةـ).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢٤

و خلاصة الحساب، و المخلاة، و تshireح الأفلاك، و الرساله الاسطراطلايه، و حواشى الكشاف، و حواشى البيضاوى، و حاشية على خلاصة الرجال، و دراية الحديث، و الفوائد الصمدية فى علم العربية، و حاشية الفقيه. وغير ذلك من الرسائل المختصرة، و الفوائد المحزرره.

و أمـاـ إـشـعارـهـ فـسـأـورـدـ لـكـ مـنـهـاـ ماـ يـعـظـمـ عـنـدـكـ مـوـقـعـهـ، وـ تـقـفـ أـمـانـيـكـ عـنـدـهـ وـ لـاـ تـجـاـوزـهـ. قال: ثم خرج سائحا فجـابـ الـبـلـادـ، وـ دـخـلـ مصرـ وـ أـلـفـ بـهـاـ كـتـابـاـ سـمـاهـ الـكـشـكـوـلـ، جـمـعـ فـيـهـ كـلـ نـادـرـهـ مـنـ عـلـومـ شـتـىـ.

قلـتـ: وـ قـدـ رـأـيـتـهـ وـ طـالـعـتـهـ مـرـتـيـنـ، مـرـءـ بـالـرـوـمـ وـ مـرـءـ بـمـكـهـ، وـ نـقـلـتـ مـنـهـ أـشـيـاءـ غـرـيـبـهـ، وـ كـانـ يـجـتـمـعـ مـدـهـ إـقـامـتـهـ بـمـصـرـ بـالـأـسـتـاذـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ الـحـسـنـ الـبـكـرـىـ، وـ كـانـ الـأـسـتـاذـ يـبـالـغـ فـيـ تـعـظـيمـهـ، فـقـالـ لـهـ مـرـءـ: يـاـ مـوـلـانـاـ، أـنـاـ دـرـوـيـشـ فـقـيرـ كـيـفـ تـعـظـمـنـيـ هـذـاـ تـعـظـيمـ؟ـ قـالـ: شـمـمتـ منـكـ رـائـحةـ الـفـضـلـ.

قال: ثم قدم القدس، و حـكـىـ الرـضـىـ اـبـىـ الـلـطـفـ الـقـدـسـىـ قال:

ورد علينا من مصر رجل من مهابته محترم، فنزل من بيت المقدس بفناء «١» الحرم (عليه سماء الصلاح، و قد اتسم بلباس السياح، و قد تجنب الناس، و أنس بالوحشة دون الإيناس، و كان يألف من الحرم) «٢» فناء المسجد الأقصى، و لم يستند إليه أحد مدة الإقامة إليه نقصا، فألقى فى روعى أنه من كبار العلماء الأعظم، و أجلـهـ أـفـاضـلـ الـأـعـاجـمـ، فـمـاـ زـلـتـ لـخـاطـرـهـ أـتـقـرـبـ، وـ لـمـ لـاـ يـرـضـيـهـ «٣» أـتـجـنـبـ «٤» فإذا هو ممن يرحل إليه للأخذ عنه، و تشد له الرحـالـ للرواـيـةـ عنـهـ،

(١) فى المصدر: ببناء.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.

(٣) فى المصدر: و لما يرضيه أتحبـ.

(٤) فى المصدر زيادة: حتى آنس بي و اطمأن إلى، و ظهر من حاله لدى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢٥

يسـمـىـ بـهـاءـ الدـيـنـ مـحـمـدـ الـهـمـدـانـيـ الـحـارـشـىـ «١»، فـسـأـلـتـهـ عـنـ ذـلـكـ الـقـرـاءـةـ فـيـ بـعـضـ الـعـلـومـ فـقـالـ: بـشـرـطـ أـنـ يـكـونـ ذـلـكـ مـكـتـومـ [فـأـجـبـتـهـ] «٢» وـ قـرـأـتـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ الـهـيـئـةـ وـ الـهـنـدـسـةـ، ثـمـ سـارـ إـلـىـ الشـامـ قـاصـداـ بـلـادـ الـعـجمـ، وـ قـدـ خـفـىـ عـنـىـ أـمـرـهـ وـ اـسـتـعـجمـ «٣».

قلت «٤»: و لما ورد دمشق نزل بمحله الخراب عند بعض تجارها الكبار، و اجتمع به الحافظ الحسين الكربلاي القزويني أو التبريزى نزيل دمشق صاحب الروضات الذى صنفه فى مزارات تبريز، فاستنشده شيئاً من شعره، و كثيراً ما سمعت أنه كان يطلب الاجتماع بالحسن البوريني، فأحضره له التاجر الذى كان عنده بدعة و تأقق فى الضيافة، و دعا غالباً فضلاء محلّتهم، فلما حضر البوريني إلى المجلس رأى فيه صاحب الترجمة بهيئة السياح، و هو فى صدر المجلس، و الجماعة محدقون به، و هم متأدبون غاية التأدب، فعجب البوريني و كان لا يعرفه، و لم يسمع به، فلم يعبأ به و نتخاه عن مجلسه و جلس غير ملتفت إليه، و شرع على عادته فى بث رقائقه و معارفه إلى أن صلوا العشاء ثم جلسوا، فابتدر البهائى فى نقل بعض المناسبات، و انجر إلى الأبحاث، فأورد بحثاً فى التفسير عويساً فتكلّم عليه بعبارة سهلة فهمها الجماعة كلّهم، ثم دقق فى التعبير حتى لم يبق يفهم ما يقول إلّا البوريني، ثم أغمض العبارة فبقي الجماعة

(١) فى المصدر: يسمى بالشيخ بهاء الدين الحارثى القزويني.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) سانحات دمى القصر ٢: ١٢٧، انظر كذلك أعيان الشيعة ٩: ٢٤١.

(٤) فى الأعيان: قال المنينى، و هو أحمد بن على بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن إدريس ابن إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم، الطرابلسى الأصل، المنينى المولد، الدمشقى المنشأ، ولد فى ١٢٩٢ هـ بمدين من قرى دمشق و توفى بدمشق فى ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٧ هـ، من تاليفه: الأعلام بفضائل الشام و غيرها. انظر معجم المؤلفين ٢: ١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢٦

كلّهم و البوريني معهم صموتاً جموداً لا يدرؤون ما يقول، غير أنّهم يسمعون تراكيب و اعترافات و أجوبة تأخذ بالأباب، فعندها نهض البوريني واقفاً على قدميه و قال: إنّ كان و لا بدّ فأنت البهائى الحارثى، إذ لا أجد في هذه المثابة إلا ذاك و اعتنقاً، و أخذنا بعد ذلك في إبراد أنفس ما يحفظان، و سأّل البهائى من البوريني كتمان أمره، و افترقاً تلك الليلة، ثم لم يقم البهائى فأفلح إلى حلب. و ذكر الشيخ أبو الوفاء العرضى فى ترجمته قال: قدم حلب مستخفياً فى زمان السلطان مراد بن سليم، متغيراً صورته بصورة رجل درويش، فحضر دروس الوالد -يعنى الشيخ عمر- و هو لا يظهر أنه طالب علم، فسألته عن أدلة تفضيل الصديق على المرتضى عليه السلام، فذكر حديث: ما طلعت شمس و لا غربت على أحد بعد النبىن أفضل من أبي بكر «١»، و أحاديث مثل ذلك كثيرة، فردّ عليه «٢»، ثم أخذ يذكر أشياء كثيرة تفضيل المرتضى عليه السلام، فشتمه الوالد و قال: رافضى شيعى! و سبه، فسكت.

ثم إنّ صاحب الترجمة أمر بعض تجار العجم أن يصنع وليمة، و يجمع فيها بين الوالد و بينه، فاتخذ التاجر «٣» وليمة و جمع بينهما، فأخبره أنّ هذا هو الملاّ بهاء الدين عالم بلاد العجم. فقال للوالد: شتمتمونا. فقل له: ما علمت أنّك الملاّ بهاء الدين، و لكن إيراد مثل هذا الكلام بحضور العوام لا يليق «٤».

ثم ساق بعض الغازه، و جملة من إشعاره، و قال: و كانت وفاته لاثنتي عشر خلون من شوال سنة إحدى و ثلاثين و ألف بأصبهان «٥»، و نقل إلى طوس

(١) انظر كنز العمال ١١: ٥٥٧ / ٣٢٦٢٢.

(٢) فى المصدر: فرد على الشيخ الوالد.

(٣) فى المصدر: الخوجة فتحى.

(٤) وردت هنا زيادة في الحجريه: ثم قال: أنا سنى أحّب الصحابة، و لكن كيف أفعل؟ سلطاناً شيعى يقتل العالم السنى؟! و لعلّها من

الزيادات الغير مألوفة.

(٥) معادن الذهب: ٢٨٧ / ٥٤، و انظر كذلك أعيان الشيعة: ٩ / ٢٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢٧

قبل دفنه، فدفن بها في داره قريبا من الحضرة الرضوية.

و حكى بعض الثقات أنه قصد قبيل وفاته زيارة القبور في جمع من الإلقاء الأكابر، مما استقر بهم الجلوس حتى قال لمن معه: إنّي سمعت شيئاً فهلا منكم من سمعه؟

فأنكروا سؤاله واستغربوا مقاله و سأله عما سمع، فأوهم و عّمى في جوابه وأبهم.

ثم رجع إلى داره وأغلق بابه، فلم يلبث أن إهاب داعي الردى فأجابه.

قلت: و يؤيد ما حكاه بعض الثقات، ما ذكره التقى المجلسى في ترجمته في شرح مشيخة الفقيه، قال - بعد ذكر نسبة -: شيخنا وأستاذنا، و من استفادنا منه، بل كان الوالد المعظم، شيخ الطائف، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة علومه، و وفور فضله، و علوّ مرتبته أحدا. إلى أن قال:

و كان عمره بضعا و ثمانين سنة - أمّا واحد أو اثنين - فإني سألت عن عمره فقال:

ثمانون أو أنقص بواحدة. ثم توفي بعده بستين، و سمع قبل وفاته بستة أشهر صوتا من قبر بابا ركن الدين رضي الله عنه، و كنت قريبا منه فنظر إلينا و قال:

سمعتم ذلك الصوت؟ فقلنا: لا. فاشتغل بالبكاء والتضرع، و التوجه إلى الآخرة، و بعد المبالغة العظيمة قال: إنّي أخبرت بالاستعداد للموت، و بعد ذلك بستة أشهر تقريراً توفي، و تشرفت بالصلاحة عليه مع جميع الطلبة و الفضلاء و كثير من الناس يقربون من خمسين ألفاً «١». انتهى.

و سمعت مذاكراً من بعض المشايخ المتبحرين أن الكلام الذي سمعه هو هذا (شيخنا در فکر خود باش) «٢».

(١) روضة المتقين: ١٤: ٤٣٤.

(٢) و ترجمته: يا شيخنا فكر في نفسك.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٢٨

و قال تلميذه الأرشد السيد حسين بن السيد حيدر الكركي في بعض إجازاته، بعد ذكره شيخه هذا في جملة مشايخه: و شيخنا هذا - طاب ثراه - قد كان أفضل أهل زمانه، بل كان متفرداً بمعرفة بعض العلوم الذي لم يحم حوله أحد من أهل زمانه و لا قبله على ما أظنّ من علماء العامة و الخاصة، يميل إلى التصوف كثيراً، و كان منصفاً في البحث، كنت في خدمته منذ أربعين سنة في الحضر و السفر، و كان له محبة و صداقه عظيمة، قال: و كنت في خدمته في زيارة الرضا عليه السلام في السفر الذي توجه النواب الأعلى - خلد الله ملكه أبداً - ماشيا حافيا من أصفهان إلى زيارته عليه السلام. إلى آخر ما قال «١».

وقوله (رحمه الله): كان متفرداً بمعرفة بعض العلوم. إلى آخره. كأنه إشارة إلى ما كان يبرز عنه في بعض الأحيان من الغرائب التي هي من آثار تلك العلوم.

و آل الأمر في الناس حتى ظلوا ينمون «٢» إليه كل نادرة و غريبة أكثرها من الأكاذيب، و لا مستند لها، بل أغرب بعض المؤلفين من المعاصرين فنسب إليه كتاب الأسرار القاسمي المعروف أنه أملأه على رجل اسمه قاسم، فنسب المسكين إلى هذا الحبر العظيم تجويز العمل بالكبار الموبقة التي في هذا الكتاب، كحبس بقرة في مطموره، و الجماع معها، ثم صب بعض الأدوية المخصوصة في فرجها «٣». إلى آخر المزخرفات، و هذا هو العمل الكبير المسماً عندهم بالناموس الأكابر، و يزعمون أن من آثار أجزاء هذه البقرة من

الإنسان عمل الخفاء وغيره.

- (١) انظر أعيان الشيعة: ٩: ٢٣٤.
- (٢) في الحجرية: ظلموا يتمنون.
- (٣) أسرار قاسمي: غير موجود.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٢٩

و بالجملة علمه (رحمه الله) ببعض العلوم السرية مما لا ينكر، ولذكر غريتين صدرتا منه مما وصل إلينا بالطرق المعتبرة:

الأولى: قال العلامة التحرير الشيخ سليمان الماحوزي فيما ألحقه بكتاب البلوغ في الرجال في ترجمة علماء البحرين، في ترجمة العالم الجليل السيد ماجد البحريني قال: و اجتمع بالشيخ العلامة البهائي في دار السلطنة أصفهان المحرورة، فأعجب به شيخنا البهائي. إلى أن قال: و حدثني الشيخ العلامة أن السيد لما اجتمع بالشيخ البهائي كان في يد الشيخ سبحة من التربة الحسينية -سلام الله على مشرفها- فتلا الشيخ على السبحة قطر منه ماء على طريقة ما تستعمله أهل الشعابذة و العلوم الغربية، فسأل السيد (رحمه الله) أ يجوز التوضّأ به؟ فقال السيد: لا يجوز، و عللته بأنه ماء خيالي لا حقيقي، و ليس من المياه المتأصّلة المترّلة من السماء، أو النابعة من الأرض، فاستحسنـه الشيخ (رحمه الله).

الثانية: قال الفاضل المتبحر قطب الدين الاشکوری -و هو تلميذ المحقق الدمامـد- في محبوب القلوب، في ترجمة كمال الدين بن يونس: حكى لي والدى (رحمه الله) ناقلا عن الشيخ الفاضل الشیخ عبد الصمد أخي الشیخ الجلیل النبیل خاتمة المجتهدین في عصره بهاء الدين العاملی عامله الله بغرانه الخفى و الجلى، إن أخي شیخنا البهائی ورد يوما في مجلس شاهنشاه الأعظم مرؤج المذهب الحق الإمامی صاحب إیران شاه عباس الصفوی الحسینی أسكن الله لطیفته في الجنان، فقال له الملك: أيها الشیخ استمع ما يقول رسول ملك الروم، و الرسول أيضا جالس في المجلس.

فحکی الرسول أن فى بلادنا جماعة من العلماء العارفين للعلوم الغربية، والأعمال العجيبة، وقد عذر بعض أعمالهم ثم قال: و ليس من العارفين لهذه

- ٢٣٠ خاتمة المستدرک، ج ٢، ص:
- العلوم من بين علمائكم في إیران.

فلما رأى الشیخ أن کلام الرسول قد أثر في مزاجه الأشرف، و انجز من حکایته، فقال الشیخ بحضوره: ليس لتلك العلوم التي عدّها الرسول وقر و اعتبار عند أصحاب الکمال، و الشیخ في أثناء الكلام قد حلّ شدّ چاقشوره «١».

الذى لبس، و أنا أنظر إليه و أتعجب من حرکة يد الشیخ في هذا المجلس، و الملك الأعظم ناظر له، وبعد لحظة قد أطال الشیخ الشدّ في تلقاء وجه الرسول، ماسكا رأس الشد بيده، فاستحال الشد في الحال بالثنين العظيم، فاستوحش الرسول و كل أهالی المجلس، و قاموا و أرادوا الفرار من المجلس، فجذب «٢» الشیخ رأسه بجانبه، فعاد الشد كما كان، فعرض الشیخ بخدمته الشریفة «٣» أن تلك الأعمال ليس لها اعتبار عند ذوى الأبصار، وقد تعلمت هذا العمل في بعض هذه الأيام عن بعض أرباب المعارك في میدان أصفهان، و هذا من أعمال اليد والنيرنجات «٤»، وقد تعلمتها أصحاب المعارك «٥» لاستجلاب الدرهم و الدينار من العوام للحاجات. فأفخم الرسول و رجع عن المجلس الأرفع نادما للتکلم عند الملوك و الأفضل بأمثال تلك الحکایات، و تعير العلماء بهذه الخرافات «٦».

- (١) نوع من اللباس يغطى الجسم من رؤوس أصابع القدم حتى البطن، انظر لغتنامه دهخدا صفحة ٤٥ حرف چ تسلسل ٤١.
- (٢) في المخطوطه و الحجرية: فانجذب.

- (٣) في المخطوطه والحجرية: بخدمته الأشرف.
- (٤) و معناها المكر والحيلة والسحر. انظر البرهان القاطع: ١١٦٢، نيرنک.
- (٥) التعبير هنا فارسى والمراد: ان المشعوذين و أهل الحيل يصنعون بعض الحركات السريعة، وأصله كان مصارعة بين الأفراد أو مع الحيوانات ثم انتقل إلى هذه الأمور. راجع لغتامه دهخدا صفحه ٧١٨ تسلسل ٢١٤ حرف معد- مغروس.
- (٦) محبوب القلوب: غير متوفى لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣١

وقال رحمه الله في ترجمة الشيخ (رحمه الله): و حکی لی بعض الأعلام أنه سمع من المولی الفاضل، و الحبر الكامل، قاضی معز الدين محمد أقضی القضاة في مدينة أصفهان، أنه قال: رأیت لیلة من الليالي في المنام أحد أئمّتنا عليهم السلام فقال لی: اكتب كتاب مفتاح الفلاح و داوم العمل بما فيه، فلما استيقظت و لم أسمع اسم الكتاب قطّ من أحد، فتصفحت من علماء أصفهان فقالوا: لم نسمع اسم هذا الكتاب، و في هذا الوقت [كان] الشيخ الجليل مع معسكر السلطان في بعض نواحي إيران فلما قدم الشيخ (رحمه الله) بعد مدة في أصفهان تفحصت منه أيضاً عن هذا الكتاب، فقال: صنفت في هذا السفر كتاب دعاء، و وسمته بمفتاح الفلاح «١»، إلّا أنّي لم أذكر اسمه لواحد من الأصحاب، و لاـ أعطيت نسخته للاتساخ لأحد من الأحباب، فذكرت للشيخ المنام، فبكى الشيخ، و ناولني النسخة التي بخطه، و أنا أول من أنتسخ ذلك الكتاب من خطه طاب ثراه «٢».

و من تمام نعم الله تعالى على هذا الشيخ الذي أسبغ عليه نعمة الظاهره و الباطنه و الدنيا و الآخره، أن رزقه الله تعالى زوجة عالمه صالحة، قال في الرياض: بنت الشيخ على المنشار فاضلة عالمه فقيههـ و لم أعلم اسمهاـ محدثهـ، و كانت زوجة شيخنا البهائيـ، وقد قرأت على والدهـ، و قد سمعنا من بعض المعمرین الثقات الذي شاهدتها في حياتها أنّها كانت تدرس في الفقه و الحديث و نحوهما، و كانت النسوان يقرأن عليهاـ، و قد ورثت من أبيها أربعة آلاف مجلد

- (١) في آخر مفتاح الفلاح: فرغت من تأليفه مع تراكم أفواج العائق و تلاطم أمواج العوائق و توزع البال بالحل و الترحال في أوائل العشر الثاني من الشهر الثاني من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد ألف ببلدة كنجه، و أنا أقل الأنام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملی. إلى آخره. (منه قدس سره)

(٢) محبوب القلوب: غير متوفى لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٢

من الكتب، و ذكر لنا بعض الأفضل أنّها وافرة العلم، كثيرة الفضل، و قد بقیت بعد وفاة الشيخ البهائي «١». و قال في ترجمة والدها الشيخ الجليل زین الدین على المعروف بمنشار العاملی: كان من أجليه الفضلاء المعاصرین للسلطان شاه طهماسب الصفوی، و هو أبو زوجة الشيخ البهائي، و كان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند، و سمعاعی أنّها كانت بقدر أربعة آلاف مجلد، و يقال: كان يسكن بالديار الهندیة في أكثر عمره، و لما توفی ورثتها بنته زوجة الشيخ البهائي إذ لم يكن له غير بنت واحدة، و كانت تلك الكتب في جملة الكتب الموقوفة التي وقفها البهائي، فلما توفی البهائي ضاع أكثر تلك الكتب لأسباب منها عدم اهتمام المتولی لها، و قد كانت هذه البنت أيضاً فاضلة عالمه فقيهه مدرّسه. انتهى «٢».

ويظهر منه و مما نقله من تاريخ عالم آرا أن الشيخ على المذكور كان شیخ الإسلام بأصفهان في زمان السلطان شاه طهماسب، و بعد وفاته انتقل المنصب المذكور إلى صهره الشيخ البهائي «٣».

و هذا الشیخ العظيم الشأن یروی عن والده المعظم، الشیخ الجليل عز الدين حسین بن عبد الصمد بن شمس الدين الجبیعی، صاحب التصانیف الرائقة، تلمیذ الشهید الثانی و مصاحبة في السفر و الحضر، الذي کتب له الإجازة المبوسطة التي مدحه فيها بقوله: ثم إن

الأخ في الله، المصطفى في الإخوة، المختار في الدين، المترقب عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين، الشيخ الإمام العالم الأوحد ذا النفس الظاهرة الزكية، وألهمه الباهرة العلية، والأخلق الراهن الإنسية، عضد الإسلام والمسلمين، عز الدنيا والدين، حسين ابن

(١) رياض العلماء ٥: ٤٠٧.

(٢) رياض العلماء ٤: ٢٦٧.

(٣) تاريخ عالم آرا ١: ١٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٣٣

الشيخ الصالح العالم العامل، المتقن المتفنن، خلاصة الأخيار، الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الشهير بالجعبي  
«١». إلى آخره.

كان شيخ الإسلام بقزوين، ثم بالمشهد الرضوي، ثم بهرات، كل ذلك كان بأمر السلطان شاه طهماسب، وتوسّط الشيخ على المنشار  
الذى كان شيخ الإسلام بأصفهان.

وفي الرياض: لما كان أكثر أهل هرآء في تلك الأوقات عارين عن معرفة الأنئمة الاثنتي عشر عليهم السلام، وعن التدين بمذهب أهل  
البيت عليهم السلام، أمره «٢» السلطان المزبور بالتوجه إلى بلدة هرآء والإقامة بها، لإرشاد ضلال تلك الناحية، وأعطاه ثلات قرايا من  
قرى تلك البلدة، وقد أمر السلطان المذكور الأمير شاه قلى سلطان يكان أعلى حاكم بلاد خراسان، بأن يحضر كل جمعة بعد  
الصلاتين السلطان محمد خدا بنده ميرزا ولد السلطان المزبور في المسجد الجامع الكبير بهرات إلى خدمة هذا الشيخ، لاستماع  
الحديث، وينقاد لأوامر هذا الشيخ ونواهيه بحيث لا يخالف أحد هذا الشيخ.

فأقام الشيخ بهرات ثمانين سين على هذا المنوال، بإفاده العلوم الدينية، وإجراء الأحكام الشرعية فيها، وإظهار الأوامر الملكية «٣»، فتشيع  
لذلك خلق كثير ببركة أنفاسه- قدس سره- بهرات ونواحيها، دخلوا في مذهب الإمامية، حتى تظهر تلك الناحية عن لوث المخالفين،  
وقد توجه إلى حضرته الطلبة، بل العلماء والفقهاء من الأطراف والأكتاف من أهل إيران وتوران لأجل مقابلة الحديث وأخذ العلوم  
الدينية، وتحقيق المعارف الشرعية.

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٨.

(٢) في المخطوطه والحريريه: أمر، و ما أثبتناه من الرياض.

(٣) أى: الأمور الشرعية، انظر (المعجم الوسيط - الملة - ٢ - ٨٨٧).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٣٤

ثم توجه هذا الشيخ من هرآء إلى قزوين لإدراك خدمة السلطان المذكور ثانياً، واسترخص من السلطان لزيارة بيت الله الحرام لنفسه ولولده

لولده الشيخ البهائى، فرخص هذا الشيخ لزيارة البيت ولم يرخص ولده، وأمره بإقامته هناك واحتفاله بتدریس العلوم الدينية بها.

فتوجه هذا الشيخ لزيارة البيت، ولما تشرف بزيارة البيت وزيارة المدينة، رجع من طريق البحرين وأقام بتلك البلدة وتوطن بها «٤».

وفي المؤلقة: أخبرني والدى أن الشيخ المزبور كان في مكة المشرفة قاصداً الجوار فيها إلى أن يموت، وأنه رأى في المنام أن القيامة قد قادت وجاء الأمر من الله سبحانه بان ترفع أرض البحرين بما فيها إلى الجنة، فلما رأى هذه الرؤيا آثر الجوار فيها و الموت في أرضها، ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين.

قال: و أقام الشيخ المزبور في البلاد المذكورة، وكانت وفاته لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ٩٨٤، وكانت ولادته أول يوم من المحرم سنة ٩١٨ «٥».

عن العالم الجليل بدر الدين السيد حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الأعرجى الحسينى العاملى الكرکى، والد خاتمة المجتهدين السيد حسين المجتهد المفتى، وابن خاله الشيخ الجليل المحقق الكرکى، وشيخ شيخنا الشهيد الثانى، الذى وصفه فى إجازته الكبيرة بقوله فى موضع: وأرويها- أيضا- عن شيخنا الأجل الأعلم الأكمل ذى النفس الطاهرة الزكية، أفضل المتأخرین فى قوّتیه العلمیة و العمليّة<sup>(٣)</sup>.

و فى موضع بقوله: شيخنا الكبير الفقيه العالم، فخر السيادة و بدرها، و رئيس الفقهاء و أبو عذرها<sup>(٤)</sup>. إلى آخره.

(١) رياض العلماء ٢: ١٢٠.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٦.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٠.

(٤) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٣٥

صاحب كتاب المحجّة البيضاء و الحجّة الغراء، جمع فيه بين فروع الشيعة و الحديث، و التفسير للآيات الفقهية، و غير ذلك من المؤلفات الجليلة، المتوفى سنة ٩٣٣.

عن شيخيه الجليلين المحقق الثانى و سميـه الميسـى «١» طاب ثراهـما، بـطريقـهما الآتـيـة «٢».

(حيلـة):

و عن والدهـ الشـيخ حـسـين «٣».

عن شـيخـه و أـستـاذـهـ، و منـ فـي جـمـيعـ الـعـلـومـ الشـرـعـيـةـ وـ الـمـقـامـاتـ الـعـالـيـةـ الـفـسـانـيـةـ اـسـتـنـادـهـ، الشـهـيدـ الثـانـىـ (قـدـسـ سـرـهـ).

### [العشرون المولى محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود المشتهر بالفيض الكاشاني]

#### اـشـارـةـ

العشرون من مشايخ العلامة المجلسى: العالم الفاضل المتبحر المحدث العارف الحكيم المولى محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود، المشتهر بالفيض الكاشانى، صاحب الوافى و الصافى و المفاتيح، وغيرها مما كتبه فى الحكمـةـ و التصوفـ و الأخلاقـ و الآدـابـ، المتوفـىـ سـنةـ ١٠٩١ـ وـ هوـ ابنـ أـربعـ وـ ثـمانـينـ «٤».

### [فـىـ ذـكـرـ مشـجـرـةـ مشـاـيخـ الـفـيـضـ الـكـاشـانـىـ]

#### اـشـارـةـ

يروى عن جماعة من المشايخ «٥»:

(١) فـىـ المشـجـرـ هـكـذـاـ: السـيدـ حـسـنـ بنـ السـيدـ جـعـفـرـ الأـعـرجـىـ، عنـ الشـيخـ عـلـىـ بنـ عبدـ العـالـىـ المـيسـىـ، عنـ المـحـقـقـ الثـانـىـ.

(٢) عـلـىـ التـوـالـىـ، انـظـرـ: ٢٧٧ـ - ٢٧٨ـ.

(٣) أـىـ والـدـ الشـيخـ الـبـهـائـىـ.

(٤) عـدـ الشـيخـ المـصـنـفـ (قـدـسـ سـرـهـ) هـنـاـ عـشـرـينـ شـيخـاـ لـلـمـوـلـىـ مـحـمـدـ باـقـرـ الـمـجـلـسـىـ.

و في الفيض القدسى ثمانية عشر حيث ترك المولى خليل بن الغازى القزوينى، و المولى أبو الشرف الأصفهانى.  
و فى المشجرة أربعة عشر.

هذا و أمّا فى مقدمة البحار فقد عدّ له واحدا و عشرين شيخا بإضافة السيد نور الدين على الحسيني الموسوى العاملى صاحب الفوائد المكية.

(٥) ذكر هنا من مشايخ الفيض الكاشانى سبعه، و عدّ منهم فى المشجرة أربعة، بحذف الثاني و الثالث و الخامس  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٣٦

أولهم: الشيخ البهائى

ثانيهم: المولى محمد طاهر القمى

ثالثهم: المولى خليل القزوينى

رابعهم: المحقق الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد

خامسهم: المولى محمد صالح المازندرانى.

[سادسهم السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن على بن مرتضى بن على بن ماجد الحسينى]

سادسهم: السيد الجليل النبيل، السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن على بن مرتضى بن على بن ماجد الحسينى.  
قال المحقق الشيخ سليمان المحوزى فى الفصل الذى ألحقه بالبلوغ فى ذكر علماء البحرين: السيد العلام الفهامة، محرز قصبات السبق فى جميع الفضائل، و الفائز بالرقيب و المعلى من قداح الكلمات الكسبية و الموهوبية من بين فحول الآخر و الأول، السيد أبو على ماجد بن السيد العالم هاشم بن على العريضى البحارنى.

و كان أوحد زمانه فى العلوم، و أحفظ أهل عصره، نادره فى الذكاء و الفطنة، و هو أول من نشر الحديث فى دار العلم شيراز المحروسة، و له مع علمائها مجالس عديدة، و مقامات مشهودة، أخبرنى شيخنا الفقيه بعضها.

و أقبل عليه أهلها إقبالا، و تلمذ عليه أعيان العلماء مثل:

مولانا العلام محمد محسن الكاشانى صاحب الوافى.

و الشيخ الفاضل المتبخر الشيخ محمد بن حسن بن رجب البحارنى.

و الشيخ زين الدين على بن سليمان البحارنى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٣٧

و الشيخ العلام الخطيب الشيخ أحمد بن عبد السلام.

و السيد العلام السيد عبد الرضا.

و الشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر البحارنى. و غيرهم.

و خطب على منبر شيراز خطبتي الجمعة بدبيهه، لما نسى تلميذه الفاضل السيد عبد الرضا الخطبتين اللتين أنشأهما، و القصة مذكورة فى سلافة العصر «١».

قال (رحمه الله): و لو لم يكن إلّا هذه النادرة لكتفته فضيلة.

وله ديوان شعر رأيته بخط السيد الأديب اللغوي على ابن خالنا العلامة السيد حسين التلکانی، وشعره في غاية البلاغة والجزالة، وكان شيخنا العلامة معجباً بقصيدته الرائعة التي في مرثية الحسين الشهيد عليه السلام، التي مطلعها:

بكى و ليس على صبر بمعذور من قد أظل عليه يوم عاشوراء

و اجتمع بالشيخ العلامة البهائي (قدس سره) في دار السلطنة أصفهان المحروسة، فأعجب به شيخنا البهائي.  
حکى بعض مشايخنا أنه سُئل السيد (رحمه الله) في محضر الشيخ (قدس سره) عن مسألة فأوجز السيد الجواب تأدباً مع الشيخ، فأنسد الشيخ (رحمه الله):

حمامة جرعي حومة الجندي اسجعى فأنت بمرأى من سعاد و مسمع  
﴿فأطال الكلام في ذلك، فاستحسنـه، ثم نقل ما تقدم﴾<sup>٣</sup> من قصيدة ماء

(١) سلافة العصر: ٤٩٢.

(٢) من قصيدة لابن بابك، عبد الصمد بن منصور بن الحسن، المتوفى سنة ٤١١ ببغداد. انظر معاهد التنصيص ١: ٥٩.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٣٨  
السبحة.

قال (رحمه الله): و استجاز من الشيخ فكتب له إجازة طويلة تشتمل على تأدب عظيم في حقه، و ثناء جميل، وقد وجدت الإجازة في خزانة كتب بعض الأعيان، و لو لا ضيق المقام لنقلتها.

و للسيد الرسالة اليوسفية جيدة جداً، و عليها له حواشى مفيدة، و رأيتها بخط تلميذه الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر.

و له رسالة في مقدمة الواجب، مليحة كثيرة الفوائد.

و له حواش مليحة متفرقة على المعالم.

و حواش متفرقة على خلاصة الرجال، رأيتها بخطه عند بعض الإخوان.

و له حواش على الشرائع.

و على اثنى عشرية شيخنا البهائي.

و حواش على كتابي الحديث <sup>١</sup>، وفي نسخة التهذيب التي عندي جملة منها.

و له فتاوى متفرقة جمعها بعض تلامذته، وهي عندي.

و له رسالة سماها سلاسل الحديد في تقدير (أهل التقليد <sup>٢</sup>، و منه أخذ السيد العلامة السيد هاشم البحرياني هذا الاسم، فانتخب من شرح عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد كتاباً مليحاً سماه سلاسل الحديد من كلام <sup>٣</sup> ابن أبي الحديد).

(١) المراد هنا التهذيب والاستبار.

(٢) في الحجرية: التقدير، واستظهر المصنف المثبت في المتن، وانظر الدررية ١٢: ٢١٠ ت ١٣٩٣.

(٣) بين القوسين ساقط من المخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٣٩

(قلت: و منها أخذ المحدث المحقق صاحب الحدائق، فألف كتاباً سماه سلاسل الحديد في تقدير ابن أبي الحديد) <sup>١</sup> ذكر في أوله مقدمة في الإمامة، ثم نقل من شرحه ما يتعلّق بالإمامية وأحوال الخلفاء والصحابة، و ما يناسب ذلك، و ما فيه من الخلل والمفاسد

الظاهره. انتهى.

قال (رحمه الله): ورأيت له وقفتها، تتضمن وقف الخان الأفخم إمام قلی خان للمدرسة التي في دار العلم شيراز المعروفة بمدرسة الخان، و موقوفاتها، في غاية البلاغة، و نهاية البراعة.  
و بالجملة فمحاسنه كثيرة، و علومه غزيرة، روح الله روحه، و تابع فتوحه.  
توفي في الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١٠٢٨. انتهى «٢»، و دفن في مشهد السيد أحمد بن الإمام مولانا الكاظم عليه السلام.

[سابعهم الحكيم محمد بن إبراهيم الشيرازي الشهير بـ ملا صدر]

### اشارة

و سابعهم: الحكيم المتأله الفاضل محمد بن إبراهيم الشيرازي، الشهير بـ ملا صدر، محقق مطالب الحكمه، و مروج دعاوى الصوفية بما لا مزيد عليه، صاحب التصانيف الشائعة التي عكف عليها من صدقه في آرائه وأقواله، و نسج على منواله، وقد أكثر فيها من الطعن على الفقهاء حملة الدين، و تجهيلهم و خروجهم من زمرة العلماء، و عكس الأمر في حال ابن العربي صاحب الفتوحات فمدحه و وصفه في كلماته بأوصاف لا تتبغى إلا للأوحدى من العلماء الراسخين، مع أنه لم ير في علماء العامة و نواصيهم أشدّ نصباً منه أليس هو القائل في الفتوحات في ذكر بعض حالات الأقطاب ما لفظه: و منهم

(١) بين القوسين ساقط من المخطوطه.

(٢) البلقة: انظر فهرست آل بابويه: ٧٢

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٤٠

من يكون ظاهر الحكم، و يجوز الخلافة الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة من جهة المقام، كأبي بكر و عمر و عثمان و علي و حسن و معاوية بن يزيد و عمر بن عبد العزيز و الم توكل «١».

و هذا الم توكل الذي عده من الأقطاب، و من حاز الخلافة الظاهرة و الباطنة، هو الذي صرّح السيوطي الذي هو أيضاً من المتعصبين - في تاريخ الخلفاء - بأنه في سنة ست و ثلاثين أمر بهدم قبر الحسين عليه السلام، و هدم ما حوله من الدور، و أن يعمل مزارع، و منع الناس من زيارته، و خرب و بقى صحراء، و كان الم توكل معروفاً بالتعصب فتألم المسلمين من ذلك، و كتب أهل بغداد شتمه على الحيطان، و هجاه الشعراء، و مما قيل في ذلك:

بالله إن كانت أميّة قد أتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما

فلقد أتاه بنو أبيه بمثله هذا لعمري قبره مهدوما

أسفوا على ان لا يكونوا شاركوا في قتيله فتبتعوه رميا «٢»

و صرّح أيضاً فيه بأن أصل الضلالات من الشيعة «٣».

و صرّح في مسامرة الأبرار بأن الرجبيين جماعة لهم رياضة، من آثارها أنّهم يرون الروافض بصورة الخنزير «٤».  
و صرّح في الفتوحات بعصمة ابن الخطاب «٥»، و غير ذلك مما هو نصّ على كونه من نواصيهم.

(١) الفتوحات المكية: لم نعثر عليه فيه.

(٢) تاريخ الخلفاء: ٢٧٧

(٣) تاريخ الخلفاء: ٦.

(٤) مسامرة الأبرار: غير متوفّر لدينا.

(٥) الفتوحات المكية: ٣٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤١

و تصريحه بكون المهدى الموعود صلوات الله عليه هو الحجۃ بن الحسن العسكري علیهما السلام، كما علیه الإمامية، لا ينافي النصب فضلاً عن التسنين، كما أوضحتنا في كتابنا النجم الثاقب<sup>(١)</sup>. و له في هذا الاعتقاد شركاء من علمائهم، ذكرنا أسمائهم في الكتاب المذكور، و مع ذلك كله كيف يقول الإمامي في حقه: المحقق العارف بالله، و من لا يجازف في القول. و أمثل ذلك فيه و في أضرابه.

و من تصانيفه شرح أصول الكافى، شرحه على مذاقه و عقائده و أصوله و مطالبه، فاستحسن من استصوبها، و استحقه من استضعفها، بل في الروضات: فمنهم من ذكر في وصف شرحه على الأصول: شروح الكافى كثيرة جليلة قدرًا و أول من شرحه بالكفر صدرا انتهى<sup>(٢)</sup>.

و فيه منه أوهام عجيبة، بل في كتاب التوحيد منه و هم لم يسبقه إلى مثله أحد، و لم يلحقه أحد. ففي أول باب جوامع التوحيد: محمد بن أبي عبد الله و محمد بن يحيى جميعاً رفعاً إلى أبي عبد الله علیه السلام، أن أمير المؤمنين علیه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية، فلما حشر<sup>(٣)</sup> الناس قام خطيباً فقال: الحمد لله الواحد الأحد، الصمد المتفرد، الذي لا من شيء كان، و لا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الأشياء، و بانت الأشياء منه، فليست له صفة تناول، و لا حد تضرب له فيه الأمثل. الخطبة<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر النجم الثاقب آخر الباب الرابع و الباب الخامس.

(٢) روضات الجنات: ٤: ١٢١ / ٣٥٦.

(٣) ظاهراً حشد. (منه قدس سره).

(٤) شرح الأصول من الكافى لملأاً صدرا: ٣٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٢

و المضبوط فيما رأينا من النسخ الصحيحة، و عليه مبني شروح الكافى من غيره: القدرة- بالكاف- -معناها المعروف المناسب في المقام.

قال تلميذه في الوافى في البيان: (و لا من شيء خلق ما كان) تحقيق لمعنى الإبداع الذي هو تأييس الآيس منليس المطلق، لا من مادة و لا بمادة، وهذا في كل الوجود، أو على ما هو التحقيق عند العارفين، و إن كان في الكائنات تكون من موادها المخلوقة إبداعاً لا من شيء عند الجماهير. قدرة- منصوب على التمييز، أو نزع الخافض- يعني و لكن خلق الأشياء قدرة أو بقدرة، أو مرفوع، أى له قدرة أو هو قدرة فإن صفتة عين ذاته<sup>(١)</sup>. انتهى.

و قال الحكيم المتأله الأميرزا رفيع الدين النائيني في شرحه: و قوله علیه السلام: (قدرة بان بها من الأشياء) أى: له قدرة بان بهذه القدرة من الأشياء، فلا يحتاج أن يكون الصدور و الحدوث عنه في مادة، لأن يؤثر في مادة فينقلها من حالة إلى حالة كغيره سبحانه، فإن التأثير من غيره لا يكون إلماً في مادة، بل إيجاداً لا من شيء بأمر (كن). و بانت الأشياء منه سبحانه بعجزها عن التأثير لا في مادة، فليست له صفة تناول<sup>(٢)</sup>.

و قال المولى محمد صالح الطبرسي في شرحه: «و لا من شيء خلق ما كان قدرة» الظاهر أن كان تامة، بمعنى: وجد، و قدرة بالنسب على التمييز، أو بنزع الخافض و إن كان شاذًا في مثله، و في بعض نسخ هذا الكتاب و في كتاب التوحيد للصدوق (بقدرة) «٣» و هو يؤيد الثاني، أى لم يخلق ما وجد من الممكنات بقدرته الكاملة من مثال سابق يكون أصلًا له، و دليلاً عليه، لا من مادة أزلية

(١) الوافي : ٩٣

(٢) شرح الكافي للنائيني: غير موجود.

(٣) في توحيد الصدوق: ٤١ / ٣: قدرته.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٣

كما زعمت الفلسفه من أن الأجسام لها أصل أزلی هي المادة، بل هو المخترع للممكنت بما فيها من المقادير و الأشكال و النهايات، و المبتدع للمخلوقات بما لها من الهيئات و الآجال و الغايات بمحض القدرة على وفق الإرادة و الحكمه. و يحتمل أن يقرأ: قدرة- بالرفع على الابتداء- أى له قدرة بـان بها- أى بتلك القدرة الكاملة التي لا يتائب منها شيء- من الأشياء، و بانت الأشياء منه، لتحقق تلك القدرة له لا لغيره. انتهى «١».

و قال العلامة المجلسي (رحمه الله) في مرآة العقول: قوله عليه السلام:

(قدرة)- أى له قدرة- أو هو عين القدرة، بناء على عيّنة الصفة. و قيل: نصب على التمييز، أو على أنها متزوع الخافض، أى و لكن خلق الأشياء قدرة أو بقدرة. و في التوحيد: قدرته، فهو مبتدأ، و بـان بها خبره، أو خبره كافية، فكانت جملة استثنافية فـكأن سائل و قال: كيف خلق لا من شيء؟ فأجاب: بأن قدرته كافية «٢».

إلى غير ذلك من كلماتهم التي يشبه بعضها بعضاً في شرح الفقرة المذكورة، و اتفاقهم على كون الكلمة قدرة- بالقاف.- و أما المولى المذكور فقرأها فدرة- بالفاء- و هي- كما في القاموس و غيره- قطعة من اللحم، و من الليل، و من الجبل «٣»، و لم يقنع بذلك حتى جعلها أصلًا، و رتب عليه ما لا ربط له بالفقرة المذكورة، فقال بعد مدح الخطبة و توصيفها بما هي أهلها: فلنعقد لبيانها و شرحها عدّة فصول. إلى أن قال:

الفصل الثالث: في نفي التركيب عنه تعالى، قوله عليه السلام: (ما كان فدرة

(١) شرح الكافي للطبرسي : ٤ : ١٦٨

(٢) مرآة العقول : ٢ : ٨٥

(٣) القاموس المحيط- فدرة- ٢ : ١٠٨

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٤

بان بها من الأشياء و بانت الأشياء منه) يعني أنه بسيط الذات، أحدي الحقيقة بذاته، يمتاز عن الأشياء، و تمتاز الأشياء عنه بذواتها لا ببعض من الذات، و إنما يقع الامتياز بفصل ذاتي بين الأمور التي كان اشتراكتها بالذات، أو بأمر مقوم للذات كالإنسان و الفرس، فإنّهما لما اشتراكا في أمر ذاتي كالحيوانية فلا بد أن يفترقا أيضاً بأمر ذاتي، و بعض من الذات سواء كان محسوساً أو معقولاً. ففي الإنسان بعض به امتياز عن الفرس و بـان منه، و هو معنى الناطقية، و كذا الفرس بـان من الإنسان ببعض منه كالصاهليّة، أو بسلب النطق كالعجم.

و الخط الطويل و الخط الصغير مثلاً تقع البيونية بينهما بعد اشتراكتهما في طبيعة الخطية بقطعة من الخط بـان بها الطويل من القصير، و

بان القصير من الطويل بوجودها في أحدهما، و عدمها في الآخر.

فتعبر عن الفصل المميز للشيء عما عداه من الأشياء بالفردة وهي القطعة تمثيلاً و تشبيهاً لمطلق الفصل الذاتي سواء كان في المعانى والمعقولات أو في الصور والمحسوسات، و سواء كان في المقادير أو في غيرها بالقطعة المتكتملة التي تقع بها البيونة، والاختلاف بينه وبين متكتم آخر من جنسه، فالباري جل اسمه إذ ليس في ذاته تركيب بوجه من الوجوه سواء كان عقلياً أو خارجياً، ولا أيضاً موصوف بالتقدير والكمية، فليس امتياز الأشياء عن الأشياء و امتياز الأشياء عنه إنما بنفس ذاته المقدسة، و ليس كمثله شيء بوجه من الوجوه. انتهى «١».

و أنت خبير بأنّ (ما) موصولة، و جملة (ما كان) متعلقة بخلق، و (لا) نافية كما عليه بناء كلامه، و يكون ابتداء الجملة و يصير قوله عليه السلام: (خلق) بلا متعلق، ثم إن استعمال هذه الكلمة الغريبة الوحشية الغير المعهودة في كلماتهم (عليهم السلام) خصوصاً في هذه الخطبة البليغة التي صرّح بأنّها في

(١) شرح الكافي لملا صدرا: ٣٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٥

أعلى درجة الفصاحة، ما لا يخفى. مع أنّ في التعبير عن الفصل المميز بقطعة من اللحم من البرودة و الشاعة ما لا يحصى، بل على ما فسره فاللازم أن يكون الكلام هكذا: ما كان له فدرة أى فصل يميّز عما عداه، وعلى ما ذكره في آخر كلامه من أن امتيازه عن الأشياء و امتيازها عنه تعالى بنفس ذاته المقدسة، فالمناسب حينئذ أن يكون (ما كان) متعلقاً بالسابق، أو يكون القدرة خبراً للمحنوف، أى هو تعالى فدرة بان بها من الأشياء و بانت الأشياء منه، وهذا أحسن من نفيها عنه، كما لا يخفى.

و قريب من هذا في الغرابة ما ذكره في كتاب الحجّة، في شرح الخبر الرابع من باب الاضطرار إلى الحجّة.

ففيه بالإسناد عن يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من أهل الشام، فقال: إنّي رجل صاحب كلام و فقه و فرائض، وقد جئت لمناظرة أصحابك. إلى أن قال: ثم قال (عليه السلام) لي: اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله، قال: فأدخلت حمران بن أعين و كان يحسن الكلام، و أدخلت الأحول و كان يحسن الكلام، و أدخلت هشام بن سالم و كان يحسن الكلام، و أدخلت قيس بن الماسر و كان عندي أحسنهم كلاماً، و كان قد تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام. فلما استقر بنا المجلس و كان أبو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر أياماً في جبل في طرف الحرم في فازة «١» له مضروبة.

قال: فأخرج أبو عبد الله عليه السلام رأسه من فازته، فإذا هو بيعير يخب ف قال: هشام و رب الكعبة.

قال: فظننت أن هشاماً رجل من ولد عقيل كان شديد المحنة له، قال:

(١) فازة: مظلة تمد بعمود. انظر (لسان العرب - فوز - ٥: ٣٩٣).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٦

فورد هشام بن الحكم و هو أول ما اختطت لحيته، و ليس فيما إلا من هو أكبر سنّاً منه، قال: فوسع له أبو عبد الله عليه السلام و قال: ناصرنا بقلبه و لسانه و يده «١»، انتهى موضع الحاجة.

و صريح هذا الخبر - الذي لا أظن أحداً يتحمل غیره - أن الإمام عليه السلام كان جالساً في الفازة، و كان يونس عنده، و دخل عليه السلام فيها الشامي، و أمر عليه السلام حينئذ يونس بأن يدخل عليه من ذكرهم، و أنه عليه السلام بعد دخولهم عليه أخرج رأسه الشريف من الفازة، و أن هشام بن الحكم هو الذي كان يخب به البعير، و أنه عليه السلام لما رآه قال:

«هشام» أى جاء هشام، أو هو، أو هذا هشام، مستبشرًا به، فظنوا أنه عليه السلام يبشرهم بهشام العقيلي لشدة محبتة له، إذ ورد هشام بن الحكم، وهذا من الوضوح بمكان.

وقال المولى المذكور في الشرح: كأنه عليه السلام بعد ما لاقاه الرجل الشامي، وأمر يونس بإحضار جماعة من متكلمي أصحابه، كان في منزل آخر بعيد عن منزل الفازة، فدخل إلى تلك الفازة لشغلها من عبادة أو صحبة مع أهله، حتى إذا حضرت الجماعة واستقر بهم المجلس خرج عليه السلام من الفازة راكباً بيته، جائياً إليهم مighbاً. فقال هشام: و رب الكعبة - أى أقسم بالله أن الذي يجيء هو - هو عليه السلام.

وقوله: (فظننا أن هشاماً رجلاً من ولد عقيل) أى لشدة محبتة إياه، فعلل ذلك الظن. بقوله: كان شديد المحبة له، أى كما يحب قرابته من أولاد عقيل ابن أبي طالب، والمراد منه هشام بن سالم دون ابن الحكم، لأن وروده بعد ذلك، وكلا الهشاميين كانوا محبوين له وجيئين عنده، بل الثاني أحب إليه وأوجه

(١) شرح الكافي لملا صدرا: ٤٤٣، و انظر مرآة العقول ٢: ٢٦٨، و الكافي: ٤ / ١٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٧

عنه، لما ظهر من صنيعه لأجله من التوسيع له في المجلس، والقول بأنه ناصرنا بقلبه ولسانه و يده. انتهى «١».  
و عدد موقع الأوهام في هذه الكلمات غير خفي على الناظر.

وله في شرح حال مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه عند قوله عليه السلام: «إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد، فيجمع بها عقولهم» كلام ينبي عن اعتقاد له فيه عليه السلام غير ما عليه معاشر الإمامية. فراجع و تأمل.

و من عادته في مؤلفاته نقل مطالب القوم في الحكماء والمعارف والأخلاق بعباراتهم كثيراً من غير نسبتها إليهم، خصوصاً من كتب الغزالى و ابن عربى.

و عندنا رسالة من الفخر الرازى في تفسير أربع سور، قال في أولها: هذه رسالة عملتها في التنبيه على بعض الأسرار المودعة في بعض سور القرآن العظيم، و الفرقان الكريم، تنبيهاً على أن أكثر المفسرين كانوا محرومين عن الفوز بالمقصد القويم، غير واصلين إلى الصراط المستقيم «٢».

ثم رتبها على أربعة فصول:  
الأول: في الإلهيات، و فسر فيه سورة الإخلاص.

الثاني: في تفسير سورة مشتملة على الإلهيات و النبوت و المعاد، و هي سورة سبّح اسم ربّك الأعلى «٣» و فسرها بترتيب لطيف.  
و للمولى المتقدم رسالة في تفسير هذه السورة المباركة، و لما عرضناها على تفسير الرازى لم نجد بينهما فرقاً إلا في بعض كلمات زائدة لا يضر إسقاطها في

(١) شرح الكافي لملا صدرا: ٤٤٣.

(٢) رسالة الفخر الرازى: غير متوفّر لدينا.

(٣) الأعلى: ٨٧

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٨

أصل المطالب.

توفي بالبصرة و هو متوجّه إلى الحجّ سنة ١٠٥٠، و هذا المولى يروى:

## [في ذكر مشجرة مشايخ الملا صدرا الشيرازي]

[الأول الشيخ البهائي]

١- عن شيخنا البهائي طاب ثراه.

[الثاني السيد مير محمد باقر الملقب بالداماد]

اشارة

٢- وعن العالم المحقق النحير السيد السند القائد الخير مير محمد باقر ابن السيد الفاضل الأمير شمس الدين محمد الحسيني الأستآبادي الملقب بالداماد، لأن أباه كان صهراً للشيخ الأجل المحقق الثاني على بنته، فافتخر بهذا اللقب، وورثه منه ولده «١». ذكر الفاضل على قل خان الداغستانى، المعروف بشش انگشتى «٢»، المتخلص بواله، فى رياض الشعراء، على ما نقله عنه الفاضل المعاصر الكشمیرى فى كتاب نجوم السماء:

إن الشيخ الأجل على بن عبد العالى رأى فى المنام أمير المؤمنين عليه السلام، وأنه عليه السلام يقول له: تزوج بنتك من مير شمس الدين يخرج منها ولد يكون وارثاً لعلوم الأنبياء والأوصياء، فرُوِّجَ الشيخ بنته منه، وتوفيت بعد مدة قبل أن تلد ولداً، فتحير الشيخ من ذلك، وأنه لم يظهر لمنامه أثر، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام مرةً أخرى فى المنام وهو عليه السلام يقول له: ما أردنا هذه الصبية بل البنت الفلانية، فرُوِّجَها إياه، فولدت السيد المحقق المذكور.

انتهى «٣».

قال تلميذه الفاضل العارف قطب الدين الاشكوري فى محبوب القلوب: السيد السند المحقق فى المعقول والمحقق فى المنقول، سمي خامس

(١) انظر رياض العلماء ٥: ٤٢.

(٢) أى: ذو الأصابع الستة.

(٣) نجوم السماء: ٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٤٩

أجداده المعصومين، مير محمد باقر الداما، لا زال سعيه فى كشف معضلات المسائل مشكوراً، واسمها فى صدر جريدة أهل الفضل مسطوراً:

علم عروس همه استاد شد فطرت أو بود كه داماد شد  
«١» ثم ذكر وجه التسمية وقال: و كان شكر الله سعيه، و رفع درجته، تصرح النجابة بذكره، و تخطب المعارف بشكره، و لم يزل يطالع كتب الأولياء متفهماً، و يلقى الشيخ متعلماً، حتى فاق في أقصر مدة في كل فن من فنون العلم على أحدى أخصّ، و صار في كل ما آثر كالواسطة في النص:

عقلیش از قیاس عقل برون نقليش از قیاس نقل فرون

«٢» يخبر عن معضلات المسائل فيصيّب، و يضرّب في كل ما ينتحله من التعاليم بأوّل نصيّب، توّحد بإبداع دقائق العلوم و العرفان، و تفرد بفرائد أبكار لم يكشف قناع الإجمال عن جمال حقائقها إلى الآن، فقد صدق ما أنسد بعض الشعراء في شأنه: بتخميرش يد الله چون فروشد نم فيض آن چه بد در کار او شد

(٣) انتهی (٤).

و نقل فی النجوم عن محمد طاهر نصرآبادی أنه ذکر فی ترجمته: أنه (رحمه الله) كان مجدًا ساعيًا فی تركیته لنفسه النفیسه، و تصفیه باطنه الشریف، حتی

(١) ترجمته:

العلم عروس لکل أستاذ علامه و لكن هو الوحيد الذي صار عریساً لهذه العروس لكمال فطرته.

(٢) ترجمته:

معقولاته عن قیاس العقل خارجہ و منقولاته عن قیاس النقل زائدہ

(٣) ترجمته:

عند ما عجنت طینته اليد الإلهیة أفض اکل الفیض فی طینته.

(٤) محبوب القلوب: غير موجود.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٠

اشتهر أنه لم يضع جنبه على فراشه بالليل في مدة أربعين سنة، ولم تفته نوافل الليل والنellar في مدة عمره «١».  
وفي محبوب القلوب: وله برد الله مضجعه:

از خوان فلک قرص جوی بیش مخور انگشت عسل مخواه و صد نیش مخور  
از نعمه الوان شهان دست بدار خون دل صد هزار درویش مخور

«٢» قال في الحاشية: إن المشهور أن هذه الرباعية تعريف منه بمعاصرة شيخنا البهائي طاب ثراه، وقد أنسد الشيخ في جوابه هذه الرباعية:

زاهد به تو تقوی و ریا ارزانی من دانم بی دینی و بی ایمانی

تو باش چنین و طعنه می زن بر من من کافر و من یهود و من نصرانی

«٣» و عن حدائق المقربين للأمير محمد صالح: أنه كان متبعداً في الغاية، مكتاراً للتلاوة كتاب الله المجيد، بحيث ذكر لـ بعض الثقات أنه كان يقرأ كل ليلة خمسة عشر جزءاً من القرآن، وكان مقرباً عند السلطان شاه عباس الماضي الصفوی كثيراً، وكذلك من بعده عند خليفة الشاه صفى.

و ذكر جماعة أنه ذهب في آخر عمره الشريف من أصفهان بمرافقة السلطان شاه صفى المرحوم إلى زيارة العتبات العاليات، فمات هناك في سنة إحدى وأربعين وألف، كما نصّ عليه الخواتون آبادی، في تاريخ وقائع

(١) نجوم السماء: ٤٩.

(٢) ترجمته:

لا تأكل من مائدة الدهر أكثر من قرص شعير، ولا تطلب العسل قدر إصبع فتلدغ مائة لدغة، ادفع يدك عن الولان نعيم الملوك، حتى لا تشرب مهجة قلب مائة ألف فقير.

(٣) و ترجمته:

أيها الراهد لك التقدس والرياء، وأنا أعلم بأنك لست ذا دين و ايمان، كن أنت كذلك و تعرض لـ، وأنا كافر بزعمك و يهودي و نصرانى.

(٤) محبوب القلوب: لم نعثر عليه فيه.  
 خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٥١  
 السنين «١». و دفن في النجف الأشرف، و العراق يومئذ كان في تصرف السلاطين الصفوية، و أخذه من يدهم السلطان مراد في سنة ألف و ثمانية وأربعين «٢».  
 وهذا السيد الجليل يروى عن جماعة من المشايخ «٣»:

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد محمد باقر الداماد]

[الأول السيد نور الدين على بن أبي الحسن الموسوي العاملى]

أولهم: السيد نور الدين على بن أبي الحسن الموسوي العاملى، المتقدم «٤» ذكره.

[الثانى خاله الشيخ عبد العالى ابن المحقق الثانى]

ثانيهم: خاله المعظم العالم الجليل الشيخ عبد العالى ابن المحقق الثانى، و هو كما في الرياض: العالم الفاضل الجليل، و قد كان ظهر الشيعة و ظهيرها بعد أبيه، و رأس الإمامية أثر والده، قال: و كان معاصرًا لا ميرزا مخدوم الشريفي السنى، صاحب كتاب نوافض الروافض، و بينهما مناظرات و مباحثات في الإمامة و غيرها.

و قال صاحب تاريخ عالم آرا ما معناه: إن الشيخ عبد العالى المجتهد كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب، و بقى بعده أيضًا، و كان في العلوم العقلية و النقلية رئيس أهل عصره، و كان حسن النظر، جيد المحاوره، و صاحب الأخلاق الحسنة، و جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال، و كان أغلب إقامته بكاشان، و يشتغل فيها بالتدريس و إفاده العلوم، و يعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية، و الإصلاح بين الناس، و يتوجه بنفسه أحياناً لذلك، و إذا جاء إلى معسكر الشاه طهماسب يبالغ في تعظيمه و تكريمه، و كان بابه (قدس سره) مرجعاً للفضلاء و العلماء، و أكثر علماء عصره أذعن لاجتهاده.

(١) وقائع السنين والأعوام: ٥١٠.

(٢) حدائق المقربين: غير موجود.

(٣) ذكر هنا ثلاثة طرق، و في المشجرة اثنين، و لم يتعرض إلى ذكر السيد نور الدين على العاملى، فراجع.

(٤) تقدم ذكره في: ٨٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٥٢

و يعمل على قوله في الفروع والأصول، و هو في الحقيقة زينة بلاد إيران «١».

و ذكر في الرياض له مؤلفات كثيرة.

و في نقد التفريشى في ترجمته: جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، نقى الكلام، كثير الحفظ، من تلاميذه أبيه، تشرفت بخدمته «٢».

و في أول المقاييس في ذكر ما اصطلحه فيه: و منها العلائى لولده و تلميذه الفاضل السديد، الفقيه العابد السعيد، المحدث الحفظة الرشيد، المحقق المدقق المتكلم المجيد، صاحب المفاخر و المعالى، الشيخ عبد العالى، بلغه الله في الجنان إلى منتهى الأمانى و الأعلى، و قد أدركه و نال صحبته، و أطري في مدحه، و روى عنه السيد السندي المؤيد المرتضى، صاحب نقد الرجال الأمير مصطفى

التفريشى، وأجاز لابن أخته المحقق الداماد، وروى عن أبيه وغيره من المشايخ الأئمداد. انتهى<sup>(٣)</sup>.  
وفى الرياض: ويروى عنه الشيخ يونس الجزائري، والقاضى معز الدين حسين الأصفهانى، والشيخ البهائى.  
قال: ولما توفي قيل بالفارسية: (ابن مقتدى شيعه)، وقد كان تاريخ وفاة والده (مقتدى شيعه)<sup>(٤)</sup>.  
يروى عن والده الأجل الأكمل، المحقق الثانى (رحمه الله).

[الثالث عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمданى]

اشارة

ثالثهم: العالم الجليل عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمدانى.

[فى ذكر مشجرة مشايخ الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمدانى]

[الأول السيد حسن بن السيد جعفر]

أ- عن السيد الأجل السيد حسن بن السيد جعفر المتقدم «٥» ذكره.

(١) تاريخ عالم آرا ١: ١٥٤، رياض العلماء ٣: ١٣١.

(٢) نقد الرجال: ١٨٨، رياض العلماء ٣: ١٣١.

(٣) مقابس الأنوار: ١٤.

(٤) رياض العلماء ٣: ١٣١.

(٥) تقدم فى: ٢٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٥٣

[الثانى الشيخ زين الدين الجبى العاملى الملقب بالشهيد الثانى]

ب- وعن أفضل المتأخرین، وأکمل المتبھرین، نادرة الخلف، وبقیة السلف، مفتی طوائف الأمم، والمرشد إلى التي هي أحق و أقوم، قدوة الشیعه، ونور الشریعه، الجامع في معارج الفضل و الكمال و السعاده، بين مراتب العلم و العمل و الجلاله و الكرامة و الشهادة، الشيخ زین الدین بن نور الدین على بن احمد بن محمد بن جمال الدین بن تقی بن صالح بن مشرف الجبی العاملی.  
و كان والدھ الشیخ نور الدین على المعروف بابن الحجۃ او الحاجة، من کبار افضل عصره، وقد فرأى عليه ولدھ الشهید جملة من کتب العربیة و الفقه، و كان قد جعل له راتبا من الدراریم بـإیازـ ما كان يحفظه من العلم، و كذلك جمع اجداده كانوا افضل اتقیاء، وجده الأعلى الشیخ صالح بن مشرف الطوسی العاملی كان من تلامذة العلامه.

تولد (رحمه الله) ثالث عشر شوال سنة ٩١١، و ختم القرآن و عمره تسعة سنين، و فرأى على والدھ العربیة، و توفی والدھ سنة ٩٢٥ و عمره إذ ذاك أربع عشرة سنہ، و ارتحل إلى ميس و هي أول رحلته، فقرأ على الشیخ الجلیل على بن عبد العالی المیسی الشرائع و الإرشاد و أكثر القواعد، و كان هذا الشیخ زوج خالته، و والد زوجته الكبرى.

ثم ارتحل إلى كرك نوح و فرأى على السيد المعظم السيد حسن بن السيد جعفر الكرکي الموسوي- صاحب كتاب المحاجة البیضاء-

قواعد ميشم البحرياني، والتهذيب والعمدة كلاهما في أصول الفقه من مصنفات السيد المذكور، والكافية في النحو. وغير ذلك.  
ثم ارتحل إلى جمع سنة ٩٣٤، وأقام بها مشتغلا بمطالعة العلم والمذاكرة إلى سنة ٩٣٧.  
ثم ارتحل إلى دمشق وقرأ على الشيخ الفاضل الفيلسوف شمس الدين

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٥٤

محمد بن مكي (١)، من كتب الطب: الموجز النفيسى، وغاية القصد فى معرفة الفقصد من تصانيفه، وفصول الفراعاتى فى الهيئه، وبعض حكمه الإشراق.

وقرأ على الشيخ المرحوم أحمد بن جابر الشاطئي في علم القراءات.

ثم رجع إلى جمع سنة ٩٣٨، ثم ارتحل إلى دمشق يرید مصر، واجتمع في تلك السفرة مع الشيخ الفاضل شمس الدين بن طولون الدمشقى، وقرأ عليه جملة من الصحيحين في الصالحة بالمدرسة السليمية وأجاز منه روایتهم.  
وكان القائم بإمداده وتجهيزه في هذه السفرة الحاج شمس الدين محمد ابن هلال، وقام بكل ما احتاج إليه مضافا إلى ما أسدى إليه من المعروف، وأجرى عليه من الخيرات في مدة طلبه للعلم قبل سفره هذا. وأصبح هذا الحاج مقتولا في بيته هو وزوجته ولدانه أحدهما رضيع سنة ٩٥٢.

و سافر من دمشق إلى مصر يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة ٩٤٢، واتفق له في الطريق ألطاف خفية وكرامات جلية.  
منها: برواية تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي العاملى عنه - و كان معه إلى دمشق - قال: أخبرنى ليلة الأربعاء عاشر ربيع الأول سنة ٩٥٠ أنه في منزل الرملة مضى إلى مسجدها المعروف بالجامع الأبيض لزيارة الأنبياء عليهم السلام الذين في الغار وحده، فوجد الباب مقفولا وليس في المسجد أحد، فوضع يده على القفل و جذبه فانفتح، فنزل إلى الغار فاشتغل بالصلوة و الدعاء، وحصل له إقبال إلى الله بحيث ذهل عن انتقال القافلة و سيرها، ثم جلس طويلا و دخل المدينة بعد ذلك و مضى إلى مكان القافلة فوجدها قد ارتحلت و لم يبق منها أحد، فبقي متخيرا في أمره مع عجزه عن المشى، فأخذ يمشي على أثرها وحده، فمشى حتى أعياه التعب، فيينما هو في هذا الضيق إذ

(١) وهذا غير الشهيد الأول (قدس سره) و ان اتحد معه في الاسم.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٥٥

أقبل عليه رجل لا حق به وهو راكب بغالـ فلما وصل إليه قال له: اركب خلفي، فردهه ومضى كالبرق، فما كان إلا قليلا حتى لحق بالقافلة وأنزله وقال له:

اذهب إلى رفتك، ودخل هو في القافلة، فتحريته مدة الطريق أني أراه ثانيا فما رأيته أصلا و لا قبل ذلك.  
و منها: لما وصل إلى غزه، واجتمع بالشيخ محى الدين عبد القادر بن أبي الخبر الغزى، وجرت بينه وبينه احتجاجات و مباحثات، وأجازه إجازة عامه، وصارت بينهما موذة زائدة، ودخله إلى خزانة كتبه فقلب الكتب، وتفرج في الخزانة، فلما أراد الخروج قال له: أختر لنفسك كتابا من هذه الكتب، فوضع يده على كتاب من غير تأمل و لا انتخاب فظهر كتاب لا يحضرني اسمه من كتب الشيعة من مصنفات المرحوم الشيخ جمال الدين بن المطهر (١).

و دخل مصر بعد شهر من خروجه، و استغل على جماعة:

١- الشيخ شهاب الدين أحمد الرملى الشافعى: قرأ عليه منهاج التّووى، وأكثر مختصر ابن الحاجب في الأصول، وشرح العضدى، وسمع عنه كتابا كثيرة في الفنون العربية وغيرها.

٢- المولى حسين الجرجانى: قرأ عليه شرح التجريد مع حاشية الدوانى، وشرح أشكال التأسيس فى الهندسة، وشرح الجغمىنى،

كلامها للقاضي زاده.

- ٣- المولى محمد الأسترآبادى: قرأ عليه جملة من المطول مع حاشية المير، و شرح الجامى على الكافية.
- ٤- المولى محمد الكيلانى: قرأ عليه جملة من المعانى والمنطق.
- ٥- الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنفى: قرأ عليه جميع شرح الشافعى للجبارىدى، و جميع شرح الخزرجيَّة فى العروض والقوافى.

(١) الدر المنثور ٢: ١٦١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٥٦

- ٦- الشيخ الجليل أبو الحسن البكرى، صاحب كتاب الأنوار فى مولد النبي صلى الله عليه و آله و مقتل أمير المؤمنين و فاطمة عليهم السلام: قرأ عليه جملة من الكتب فى الفقه والتفسير، و بعض شرحه على المناهج.
- ٧- الشيخ زين الدين الجرمي المالكى: قرأ عليه الفيه ابن مالك.
- ٨- الشيخ ناصر الدين الملقانى المالكى: قال الشهيد: لم أر فى الديار المصرية أفضل منه فى العلوم العقلية و النقلية، قرأ عليه البيضاوى فى التفسير، و غيره من الفتون.
- ٩- الشيخ ناصر الدين الطيلانى الشافعى.
- ١٠- الشيخ شمس الدين محمد النحاس.
- ١١- الشيخ عبد الحميد السمهودى.
- ١٢- الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر العرضى.
- ١٣- الشيخ عميرة.
- ١٤- الشيخ شهاب الدين بن عبد الحق ١٥- الشيخ شهاب الدين البلقينى.
- ١٥- الشيخ شمس الدين الدieroطي. و غيرهم.

ثم ارحل إلى الحجاز في شوال سنة ٩٤٣، و لما قضى مناسكه زار النبي صلى الله عليه و آله و قد وعده بالخير في المnam بمصر فلما رأى القبر الشريف خاطبه صلى الله عليه و آله و أنسد: صلاة و تسليم على أشرف الورى إلى آخر الأبيات، و فيها: و من عادة العرب الكرام بوفدهم إعادته بالخير و الحبر و الوفر و ان يك وف قد وفوا لنزلتهم فكيف و قد أ وعدتنى الخير فى مصر

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٥٧

و العجب ما في أمل الآمل حيث قال: ما رأيت له شعراً إلَّا بيتبين رأيتهما بخطه و نسبهما إلى نفسه: لقد جاء في القرآن آية حكمة تدمَّر آيات الضلال و من يجر و تخبر أنَّ الاختيار بایدنا و من شاء فليؤمِّن و من شاء فليكفر «١» مع أنَّ القطعة المذكورة موجودة في رسالة ابن العودي، و كانت عنده.

ثم ارحل إلى بلدة جع في صفر سنة ٩٤٤، و أقام بها إلى سنة ٩٤٦ و توسع ببرد الاجتهد، إلَّا أنه بالغ في كتمان أمره. ثم سافر إلى العراق لزيارة الأئمَّة عليهم السلام في ربيع الآخر من السنة المذكورة، و رجع في خامس شعبان منها، و أقام في جع إلى سنة ٩٤٨، ثم سافر إلى بيت المقدس في ذي الحجة، و اجتمع بالشيخ شمس الدين بن أبي اللطيف المقدسي، و قرأ عليه بعض صحيح البخاري، و بعض صحيح مسلم، و أجزاء إجازة عامة، ثم رجع إلى وطنه و استغل بمطالعة العلوم و مذاكرتها مستفرغاً وسعاً إلى أواخر

سنة ٩٥١، ثم جرى القضاء وأبان من أمر الله ومشورته أن يسافر إلى جهة الروم، ويجتمع مع فضلاها، ويتعلق بسلطان الوقت السلطان سليمان بن عثمان، و كان ذلك على خلاف مقتضى طبعه، ولكن ليطيع من هو عالم بعوائق الأمور، فخرج في ذي الحجة من السنة المذكورة و أقام بدمشق.

ثم ارتحل إلى حلب، ودخل في ١٦ محرم، وخرج منها ٧ صفر سنة ٩٥٢، ودخل القسطنطينية ١٧ ربيع الأول، ولم يجتمع مع أحد من الأعيان إلى ثمانية عشر يوماً، وكتب في خلالها رسائل في عشرة مباحث من عشرة علوم وأوصلها إلى قاضي العسكر محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي، فوقيع منه موقعاً حسناً، وكان رجلاً فاضلاً، واتفق بينهما مباحثات في مسائل كثيرة.

(١) أمل الآمل ١: ٨٩ / ٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٨

وكان من قواعد الروم أن كل طالب علم منهم لا بد وأن يكون معه عرض من قاضي بلده، فيه جهة تعريفه، وأنه أهل لما طلب، إلّا الشهيد فإنه حين الخروج استخار الله تعالى أن يأخذ من قاضي صيدا - وهو المعروف الشامي - عرضاً فلم يظهر خيراً، وقد سأله بعض الفضلاء في قسطنطينية هل معك عرض من القاضي؟ فقال: لا، فقال: إذن أمرك مشكل، فأخرج له الرسالة المذكورة، وقال: هذا عرضي، فقال: لا تحتاج معه شيئاً.

ثم إن قاضي العسكر بعث إليه بعد اثنى عشر يوماً من اجتماعه به الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس، وبذل له ما اختاره، وأكّد كون ذلك في الشام أو حلب، فاختار منه بعد الاستخاراة المدرسة النورية ببعליך التي وقفها السلطان نور الدين فأعرضها إلى السلطان، وكتب بها برأت<sup>١</sup>، وجعل لها في كل شهر ما شرطه واقفها، وأقام بها بعد ذلك قليلاً، واجتمع فيها بالسيد عبد الرحيم العباسى صاحب معاهد التنصيص، وأخذ منه شطراً.

وخرج منها في ١١ رجب متوجّهاً نحو العراق، وبعد زيارة أئمتها عليهم السلام رجع إلى جمع في صفر سنة ٩٥٣، وقد تفأّل بكتاب الله في المشهد الغروي في عاقيبة أمره بعد هذه السفارة مع الأعداء والحساد، فظهر في أول الصفحة فَقَرْرُتْ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ<sup>٢</sup> الآية.

وأقام ببعליך يدرس في المذاهب الخمسة، واشتهر أمره، وصار مرجع الأنام و مفتى كل فرقه بما يوافق مذهبها، وصار أهل البلد كلّهم في انقياده، ورجعت إليه الفضلاء من أقصى البلاد.

ثم انتقل بعد خمس سنين إلى بلده بيت المفارقة، وأقام في بلده مشغلاً

(١) مصطلح يراد به ما يقابل (المرسوم) في هذا العصر عندنا و (الفرمان) سابقاً. انظر لغتنامه دهخدا مادة برأت.

(٢) الشعراء ٢٦: ٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٥٩

بالتدريس والتصنيف، وأول مصنفاته الروض و آخرها الروضه ألفها في ستة أشهر و ستة أيام، وكان غالباً الأيام يكتب كراساً، ومن عجيب أمره أنه كان يكتب بخمسة وحدة في الدواه عشرة أو ثلاثين سطراً، وخلف ألفي كتاب، منها مائتا كتاب كانت بخطه الشريف من مؤلفاته وغيرها.

مع أنه ذكر تلميذه الفاضل ابن العودي في رسالة بغية المرید: ولقد شاهدت منه سنة ورودى إلى خدمته أنه كان ينقل الخطب على حمار في الليل لعياله، و يصلى الصبح في المسجد، ويشتغل بالتدريس بقيه نهاره، فلما شعرت بذلك كنت أذهب معه بغير اختياره، وكان رحمة الله يصلى العشاء جماعة و يذهب لحفظ الكرم، و يصلى الصبح في المسجد، و يجلس للتدريس والبحث كالبحر الراخر،

و يأتي بمباحث غفل عنها الأوائل والأواخر.

ولعمري لقد اشتمل على فضيلة جميلة، و منقبة جليلة، تفرد بها عن أبناء جنسه، و حباه الله بها تركيه لنفسه، و هو أنه من المعلوم البين أن العلماء رحمهم الله لم يقدروا على أن يروجوا أمور العلم، و ينظموا أحواله، و يفرغوه في قالب التصنيف والترصيف حتى يتافق لهم من يقوم بجميع المهمات و يكتفيهم كلما يحتاجون من التعلقات، و يقطع عنهم جميع العلائق، و يزيل عنهم جميع الموانع و العوائق، أمّا من ذي سلطان يسخره الله لهم، أو من ذي مروءة و أهل خير يلقى الله في قلبه قضاء مهماتهم، و مع ذلك كانوا في راحة من الخوف بالأمان، و في دعه من حوادث الزمان، و لكل منهم و كلام قوامون بمصالح معيشتهم، و نظام دنياهم، بحيث لا يعرفون إلا العلم و ممارسته، و لم يبرز منهم من المصائف في الزمان الطويل إلا القليل، و من التحقيقات إلا اليسير.

و كان شيخنا المذكور - روح الله روحه - مع ما عرفت يتعاطى جميع مهماته بقلبه و بدنده، حتى لو لم يكن إلا مهمات الواردين عليه، و مصالح الضيوف المتربدين إليه، مضافا إلى القيام بأحوال الأهل و العيال، و نظام المعيشة و إتقان

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٠

أسبابها، من غير وكيل و لا مساعد يقوم بها، حتى أنه ما كان يعجبه تدبير أحد من أمره، و لا يقع على خاطره ترتيب مرتب لقصوره عمّا في ضميره، و مع ذلك كله فقد كان غالب الزمان في الخوف الموجب لإتلاف النفس، و التستر و الاختفاء الذي لا يسع الإنسان أن يفكّر معه في مسألة من الضروريات البديهية، و لا يحسن أن يعلق شيئاً يقف عليه من بعده، و قد بُرِزَ منه مع ذلك من التصنيفات، و الأبحاث و الكتابات و التحقيقات و التعليقات ما هو ناش عن فكر صاف، و غارف من بحار علم واف<sup>(١)</sup>. إلى آخر ما ذكره. ثم لما كان في سنة خمس و ستين بعد التسعمائة و هو (رحمه الله) في سن أربع و خمسين، ترافق إليه رجالان فحكم لأحدهما على الآخر، فذهب المحكوم عليه و ذهب إلى قاضي صيدا - اسمه معروف، و كان الشيخ مشغولاً بتأليف شرح

(١) بغية المرید المطبوع ضمن الدر المنشور ٢: ١٥٥.

و قد جاء في هامش المخطوط ما يلى:

و ممّا أنعم الله على من نعمائه الجليل المجلّد الثاني من شرح اللمعة الدمشقية من كتاب الإجارة إلى آخر الكتاب بخطه الشريف (قدس سره) ولو كانت نسخته الأولى فغريب عجيب فيغاية لقلة المضروب فيها و الحواشى و كأنها نسخة ميسّنة من النسخة الأولى و لكنه خلاف الظاهر لكثرة مشاغله و عدم الفراغ إلى هذه الغاية، فالظاهر أنها النسخة الأولى التي صدرت من قلمه الشريف حين التصنيف وهو غريب مع هذا العظم و الشأن و قلة المضروب فيها و الحواشى الملحقه.

وتاريخه الذي بخط يده المباركة هكذا: و فرغ من تسويده مؤلفه الفقير إلى عفو الله تعالى و رحمته زين الدين بن على بن أحمد الشامي العاملى عامله الله تعالى بفضلـه و نعمـه و عـفى عن سـيئـاته و زـلـاته بـجـودـه و كـرـمه عـلـى ضـيقـ المـجـال و تـراـكـمـ الأـهـوالـ المـوجـبةـ لـتشـوشـ الـبـالـ خـاتـمـةـ لـيـلـةـ السـبـتـ وـ هـىـ الـحـادـىـ وـ الـعـشـرـونـ مـنـ شـهـرـ جـمـادـىـ الـأـوـلـىـ سـنـةـ سـبـعـ وـ خـمـسـينـ وـ تـسـعـمـائـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ الـنـبـوـيـةـ حـامـداـ مـصـلـيـاـ مـسـلـمـاـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـ مـحـمـدـ وـ اـخـتـمـ بـالـخـيـرـ يـاـ كـرـيمـ اـنـتـهـىـ خـطـ يـدـ الشـرـيفـ الـمـبـارـكـةـ فـيـ آـخـرـ الـمـجـلـدـ الثـانـىـ الـذـىـ أـوـلـهـ كـتـابـ الإـجـارـةـ وـ الـحـمدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـعـالـمـيـنـ أـوـلـاـ وـ آـخـرـاـ.

لمحرره يحيى بن محمد شفيع عفى عنـهما.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦١

اللـمعـةـ - فأرسـلـ القـاضـىـ إـلـىـ جـبـ منـ يـطـلـبـهـ، وـ كـانـ مـقـيـماـ فـيـ كـرـمـ لـهـ مـدـدـةـ مـنـفـرـاـ عـنـ الـبـلـدـ، مـتـفـرـغاـ لـلـتـأـلـيـفـ، فـقـالـ بـعـضـ أـهـلـ الـبـلـدـ: قـدـ سـافـرـ عـنـاـ مـنـذـ مـدـدـةـ.

قال: فخطر ببالـالـشـيـخـ أـنـ يـسـافـرـ إـلـىـ الـحـجـ، وـ كـانـ قدـ حـجـ مـرـارـاـ لـكـنهـ قـصـدـ الـاخـتـفـاءـ، فـسـافـرـ فـيـ مـحـمـلـ مـغـطـىـ، وـ كـتـبـ القـاضـىـ إـلـىـ

السلطان: إنه قد وجد بلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة، فأرسل السلطان سليمان رستم باشا في طلب الشيخ، وقال له: ائتنى به حيَا حتى أجمع بينه وبين علماء بلادى فيبحثوا معه، ويطلعوا على مذهبة ويخبرونى، فأحکم عليه بما يقتضيه مذهبى. فجاء الرجل فأخبر أن الشيخ توجه إلى مكة المشرفة، فذهب في طلبه، فاجتمع به في طريق مكة، فقال له: تكون معى حتى نجح بيت الله ثم أفعل ما تريده، فرضى بذلك.

فلما فرغ من الحج سافر معه إلى بلاد الروم، فلما وصل إليها رأه رجل فسأله عن الشيخ؟ فقال: هذا رجل من علماء الشيعة أريد أن أوصله إلى السلطان، فقال: أو ما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قد قصرت في خدمته وآذيته، وله هناك أصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك؟ بل الرأى أن تقتله وتأخذ برأسه إلى السلطان، فقتله في مكان من ساحل البحر.

وكان هناك جماعة من التركمان، فرأوا في تلك الليلة أنوارا تنزل من السماء وتصعد، فدفونوه هناك وبنوا عليه قبة، وأخذ الرجل رأسه إلى السلطان فأنكر عليه وقال: إنّي أمرتك أن تأتيني به حيَا فقتلته.

وسعى السيد عبد الرحيم العباسى «١» في قتل ذلك الرجل، فقتله

(١) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الفتح العباسى، له معاهد التنصيص على شواهد التلخيص مطبوع، توفى سنة ٩٦٣.  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٢  
السلطان.

وفي رواية: أن القبض عليه كان في المسجد الحرام بعد فراغه من صلاة العصر، وأخرجه إلى بعض دور مكة، وبقي هناك محبوسا شهراً وعشراً أيام، ثم ساروا به على طريق البحر إلى قسطنطينية، وقتلوا بها في تلك السنة، وبقي مطروحا ثلاثة أيام، ثم ألقوا جسده الشريف في البحر.

وحدث الشيخ البهائي قال: أخبرني والدى قدس سره أنه دخل في صبيحة بعض الأيام على شيخنا الشهيد المعظم فوجده متفكرا، فسألته عن سبب تفكّره، فقال: يا أخي، أظن أن أكون ثانى الشهيدين، وفي رواية: ثانى شيخنا الشهيد في الشهادة، لأنّي رأيت البارحة في المنام أن السيد المرتضى علم الهدى عمل ضيافة جمع فيها العلماء الإمامية بأجمعهم في بيته، فلما دخلت عليهم قام السيد المرتضى ورحّب بي وقال لي: يا فلان، أجلس بجنب الشيخ الشهيد، فجلست بجنبه، فلما استوى بنا المجلس انتبهت. ومنامي هذا دليل ظاهر على أنّي أكون تاليا له في الشهادة.

وفي الدر المثور لسبطه الشيخ على: وما سمعت في بلادنا مشهورا، ورأيته أيضا مشهورا في غيرها: أنه قدّس سره لما سافر السفر الأول إلى إسطنبول، ووصل إلى المكان الذي قتل به تغيير لونه، فسأله أصحابه عن ذلك، فقال ما معناه: إنه يقتل في هذا المكان رجل كبير أو عظيم الشأن، فلما أخذ قتل في ذلك المكان.

وقال في الحاشية: وجدت بخطّ المرحوم المبرور الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله بعد سؤاله.

وصورة السؤال والجواب: سئل الشيخ حسين بن عبد الصمد: ما يقولشيخ الإسلام فيما روی عن الشيخ المبرور الشهيد الثاني أنه من بموضع

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٣

في إسطنبول، ومولانا الشيخ سلمه الله معه فقال: يوشك أن يقتل في هذا الموضع رجل له شأن، أو قال شيئاً قريباً من ذلك، ثم إنّه رحمه الله استشهد في ذلك الموضع، ولا ريب أن ذلك من كراماته رحمه الله، وأسكنه جنان الخلد!!!.

[الجواب]: نعم هكذا وقع منه قدس سره، وكان الخطاب للفقير، وبلغنا أنه استشهد في ذلك الموضع، وذلك مما كشف لنفسه الزكية حشره الله مع الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

كتبه حسين بن عبد الصمد الحارثي، ثامن عشر ذى الحجة سنة ٩٨٣ في مكّة المشرفة زادها الله شرفا و تعظيمًا «١». وكذا نقله السيد نعمة الله في كتاب المقامات قال: وجد بخط المرحوم الشيخ حسين. إلى آخره «٢». وفيه وفي آخر المجلد الثالث من شرح الشرائع، بخط السيد على الصائغ رحمه الله ما صورته: هذا آخر كلامه - بلغه الله أعلى مرامه، و حشره مع بيته وإمامته، صلوات الله عليهم، وانتقم ممن كان سببا في سفك دماءه، ولا جعل له نصيبا في ذمامه، فإنه (رحمه الله) كان قابضا بالحق آخذًا بزمامه، ولم يعطه عنه خوف ملامه، وناهيكم بكيفية شهادته دلالة على فضله و إعظامه، و تبجيله و إكرامه - فإنه أسر و هو طائف حول البيت، واستشهد يوم الجمعة في رجب، تاليا للقرآن على محى أهل البيت عليهم السلام، و الحال أنه غريب و مهاجر إلى الله سبحانه الذي هو على كل شيء رقيب، و ختم له بحجج بيت الله الحرام

(١) الدر المنشور ٢: ١٨٩.

(٢) المقامات: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٤

و زيارة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام «١». انتهى.

و هذا السيد الجليل من أفضليات تلامذته و الرواية عنه، كما تقدم «٢».

تبنيه: أعلم أنه قد سبق الشهيدين جماعة من العلماء فازوا بدرجة الشهادة، و لحقهما - أو الأول منهما - جمع من الفقهاء نالوا فيض هذه السعادة، إلا أنه لم يتيسر لهم التشرف بهذا اللقب الشريف، في جميع الأفاق والأعصار، غير بعضهم في بعض البلاد في بعض الأعصار، و ينبع ذلك عن كونه لقباً سماوياً، و تشريفاً إليها، كنظائره من القاب بعض الأعلام، كالصادق، والمفید، و علم الهدى، و المحقق الأول، و الثاني، و العلامة. و غيرها لأربابها الذين بهم تدور رحى الشيعة، و قامت أعلام الشريعة.

فممن تقدمهما: فخر الدين أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ابن محمد الطبرى الرويانى، شيخ الأجل السيد فضل الله الرواندى، كما تقدم في حال نوادره «٣».

و الشيخ الجليل أبو على محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابورى الوعاظ المعروف بابن الفارسى، صاحب كتاب روضة الوعاظين، وصفه الشيخ منتجب الدين بالشهادة، قال: الشيخ الشهيد محمد بن أحمد. إلى آخره «٤».

و قال ابن داود: قتلته أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الإسلام، لعنة الله «٥».

والشيخ نصير الدين أبو عبد الله الحسين ابن الشيخ الإمام قطب الدين

(١) لم نعثر عليه.

(٢) تقدم في صحيفة: ٨٦.

(٣) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٧٥.

(٤) فهرست منتجب الدين: ١٩١ / ٥١١.

(٥) رجال ابن داود: ١٦٣ / ١٢٩٨

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٥

أبو الحسين الرواندى. قال منتجب الدين: عالم صالح شهيد «١».

و قال: الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن حمдан الحمدانى، عالم ورع شهيد «٢».

و في الرياض في ترجمة ابن بطريق في ذكر من يروى عنه: و منهم الشهيد النقيب مجد الدين أبو عبد الله أحمد بن أبي الحسين بن

على بن أبي الغنائم المعمر ابن محمد بن أحمد بن عبيد الله الحسيني «٣». والجليل السيد تاج الدين الأوی الشهید. فی الـریاض: کان من أجلة علماء الإمامیة، و کان معاصرـا للـعـلامـة، و لم أعلم اسمـه «٤». فلاحظ.

و قال القاضی نور الله فی مجالس المؤمنین: إنـالـسـیدـتـاجـالـدـینـالـاوـیـکـانـسـیدـاـفـاضـلـاـعـظـیـمـاـ،ـذـاـھـمـةـعـالـیـةـ،ـوـاقـتـدـارـوـأـبـهـوـافـیـةـ،ـوـلـمـأـرـجـعـالـسـلـطـانـأـوـلـجـایـتوـ«٥ـ»ـمـنـمـذـہـبـأـهـلـالـسـنـةـوـصـارـشـیـعـیـاـطـلـبـهـذـاـسـلـیـدـإـلـیـحـضـرـتـهـ،ـوـکـانـمـنـمـقـرـبـیـمـجـلـسـهـخـاصـ،ـوـظـہـرـمـنـهـذـاـسـلـیـدـآـثـارـعـظـیـمـةـفـیـتـعـصـبـهـلـلـدـینـالـمـیـنـ،ـوـاـغـتـاظـجـمـاعـةـکـثـیرـةـمـنـأـمـرـاءـتـلـکـالـدـوـلـةـوـوزـرـائـهـاــالـذـینـکـانـوـاـمـنـأـهـلـالـسـنـةــمـنـجـهـةـإـبـطـالـهـلـمـذـہـبـهـمـ،ـإـلـیـأـنـمـاتـالـسـلـطـانـوـاـغـتـمـوـاـالـفـرـصـةـوـاتـهـمـوـاـهـذـاـسـلـیـدـبـمـخـالـفـتـهـمـعـالـمـخـالـفـینـتـلـکـالـدـوـلـةــفـقـصـدـوـاـقـتـلـهـ،ـوـاـسـتـشـهـدـوـهـقـدـسـالـلـهـرـوـحـهـوـکـمـلـفـتوـحـهـ«٦ـ».ـاـنـتـهـىـ.

قلـتـ:ـهـوـالـسـلـیـدـتـاجـالـدـینـأـبـوـالـفـضـلـمـحـمـدـبـنـمـجـدـالـدـینـالـحـسـینـبـنـ

(١) فهرست منتجـبـالـدـینـ:ـ٥٦ـ/ـ١١١ـ.

(٢) فهرست منتجـبـالـدـینـ:ـ٢٠ـ/ـ٢٩ـ.

(٣) رـیـاضـالـعـلـمـاءـ٥ـ:ـ٣٥٨ـ،ـوـفـیـهـ:ـمـجـدـالـدـینـأـبـوـالـمـکـارـمـأـحـمـدـبـنـالـحـسـینـ.

(٤) رـیـاضـالـعـلـمـاءـ(ـالـقـسـمـالـثـانـیـالـمـخـطـوـطـ):ـ٤٤٨ـ.

(٥) فـیـالـمـصـدـرـ:ـالـسـلـطـانـخـدـابـنـهـ،ـوـالـظـاهـرـهـوـنـفـسـهـ.

(٦) مجالـسـالـمـؤـمـنـينـ١ـ:ـ٥١٨ـ.

خاتمة المستدرک، حـ٢ـ، صـ:ـ٢٦٦ـ

علـىـبـنـزـيـدـبـنـالـدـاعـیـ،ـجـدـالـسـلـیـدـرـضـیـالـدـینـالـاوـیـالـآـتـیــ«١ـ»ـ،ـصـدـیـقـعـلـیـابـنـطـاوـسـ،ـکـانـأـوـلـأـمـرـهـوـاعـظـاـ،ـوـاعـتـقـدـهـالـسـلـطـانـأـوـلـجـایـتوـمـحـمـدـوـلـاـهـنـقـابـةـنـقـبـاءـالـمـمـالـکـبـأـسـرـهـاـ:ـالـعـرـاقـ،ـوـالـرـیـ،ـوـخـرـاسـانـ،ـوـفـارـسـوـسـائـرـمـمـالـکـهــ.ـوـعـانـدـهـالـوـزـیرـرـشـیدـالـدـینـالـطـبـیـبــ.

و ذـکـرـفـیـعـمـدـةـالـطـالـبـشـرـحـاـطـوـیـلـاـفـیـکـیـفـیـعـانـدـتـهـ،ـوـتـرـتـیـبـمـقـدـمـاتـشـهـادـتـهـ،ـإـلـاـأـنـهـسـلـمـتـاجـالـدـینـوـوـلـدـیـهـشـمـسـالـدـینـحـسـینـوـشـرـفـالـدـینـعـلـیـإـلـیـمـنـیـقـتـلـهـمـ،ـفـأـخـرـجـهـمـإـلـیـشـاطـیـدـجـلـةـ،ـوـقـدـمـقـتـلـابـنـالـسـلـیـدـتـاجـالـدـینـقـبـلـهـ،ـوـکـانـذـلـکـفـیـذـیـالـقـعـدـةـسـنـةـ٧١١ـ،ـوـأـظـہـرـعـوـامـبـغـدـادـوـالـحـنـابـلـةـالـتـشـفـیـبـالـسـلـیـدـتـاجـالـدـینـ،ـوـقـطـعـوـهـقـطـعـاـ،ـوـأـکـلـوـلـحـمـهـ،ـوـنـتـفـوـشـعـرـهـ،ـوـبـیـعـتـالـطـاـقـةـمـنـشـعـرـلـحـیـتـهـبـدـیـنـارــ«٢ـ»ـإـلـیـآـخـرـمـاـذـکـرـهــ.

و من الشـهـداءـ:ـالـشـیـخـالـشـهـیدـحـسـنـبـنـمـحـمـدـبـنـأـبـیـبـکـرـبـنـأـبـیـالـقـاسـمـالـهـمـدـانـیـالـدـمـشـقـیـالـسـکـاـکـینـیــ.ـکـانـهـوـوـأـبـوـهـمـنـأـکـابـرـعـلـمـاءـالـشـیـعـةـ،ـکـماـفـیـالـرـیـاضــ.

و قال اـبـنـحـجـرـالـعـسـقـلـانـیـفـیـالـدـرـرـالـکـامـنـةـفـیـأـعـیـانـالـمـائـةـالـثـامـنـةـ:

حـسـنـبـنـمـحـمـدـبـنـأـبـیـبـکـرـالـسـکـاـکـینـیــ،ـکـانـأـبـوـهـفـاضـلـاـفـیـعـدـةـعـلـومـ،ـمـتـشـیـعـاـمـنـغـیرـسـبـوـلـاـغـلـوــوـسـتـأـتـیـتـرـجـمـتـهــفـنـشـاـوـلـدـهــهـذـاـغـالـیـاـفـیـالـرـفـضـ،ـفـبـیـعـلـیـهـذـلـکـعـنـدـالـقـاضـیـشـرـفـالـدـینـالـمـالـکـیـبـدـمـشـقـ،ـوـثـبـتـعـلـیـهـأـنـهـکـفـالـشـیـخـینـ،ـوـقـذـفـابـتـیـهـمـاـ،ـوـنـسـبـجـبـرـیـلـإـلـیـالـغـلـطـفـیـالـرـسـالـةـإـلـیـغـیـذـلـکـ،ـفـحـکـمـبـزـنـدـقـتـهـوـبـضـرـبـعـنـقـهـ،ـفـضـرـبـبـسـوـقـالـخـیـلـحـادـیـعـشـرـمـنـجـمـادـیـالـأـوـلـیــسـنـةـأـرـبـعـوـأـرـبـعـینـوـسـبـعـمـائـةــ«٣ـ»ـ.ـاـنـتـهـیـ.

(٢) عمدة الطالب: ٣٤١.

(٣) الدرر الكامنة: ٢ / ١٥٥١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٧

و لا يخفى أن نسبة القول بغلط جبرئيل إلى السكاكينى و غيره من مفتريات الشهود و أكاذيبهم الشائعة بينهم «١». و منهم: الشيخ زين الدين محمد بن أبي جعفر بن الفقيه أميركا الصدرى «٢» ببرخة من ولاية قزوين، قال في المنتجب: فقيه صالح شهيد «٣».

وفي: الأمير الشهيد كيكاووس بن دشمن ديار بن كيكاووس الديلمى الطبرى، زاهد فاضل، له كتاب في الصلوات الخمس، لى عنه إجازة «٤».

و من قارب عصرهما أو تأخر عنهما، المحقق الثانى، كما يأتي «٥».  
و المولى الجليل شهاب الدين عبد الله التسترى.

و الأمير محمد مؤمن الأستآبادى، الشهيد فى المسجد الحرام، كما تقدم «٦».  
والجبر النبيل قاضى نور الله التسترى، صاحب إحقاق الحق و المجالس.

و السيد الشهيد السيد نصر الله الحائرى المقتول فى قسطنطينية، كما مز «٧».

و الشيخ فضل الله، كان من خيار علماء دولة السلطان الشاه طهماسب الصفوى، و من صلحائهم و أتقىائهم، و كان يسكن بمشهد الرضا عليه

(١) رياض العلماء: ١ / ٣٠٤.

(٢) فى المصدر: المصدرى.

(٣) فهرست منتبج الدين: ٤٨٨ / ١٨٧.

(٤) فهرست منتبج الدين: ٣٤٥ / ١٤٨.

(٥) يأتي فى: ٢٦٩.

(٦) تقدم فى: ٦٩.

(٧) تقدم فى صفحة: ٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٨

السلام، و له وظائف من أوقاف الحضرة الشريفة، و كان فى غاية التقوى و الورع، و كان يؤم الناس فى المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوى، و يأتى به خلق كثير، و قد استشهد فى قضيّة غلبة الطائفية الأوزبكية على تلك البلاد مع سائر أهل تلك الروضة المنورة فى أوائل دولة السلطان الشاه عباس الماضى، كذا فى الرياض نقاً عن تاريخ عالم آرا «١» و السيد العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد، كان من مشاهير علماء عصر السلطان شاه إسماعيل، و شاه طهماسب أيضاً. و كان والده المذكور وزير السلطان المذكور و أميراً لديوانه أيضاً، و لما وقع الصلح بين السلطان المذبور و بين السلطان سليم بن السلطان مراد ملك الروم - و كان يتربّد الحجاج من بلاد العجم إلى بلاد الروم - ترخص الوزير معصوم بيك من ملك العجم و ملك الروم المذبورين، و توجه مع ولده خان ميرزا هذا إلى بيت الله الحرام، فغدر به الرومية فى حالة الإحرام، و أغروا عليهم بزى أعراب البدية فى الليل، فقتلوا والد و ولد مع جماعة أخرى من رفقائهم. كذا فى الرياض نقاً عن التاريخ المذكور «٢».

و الفقيه النبىء الشهيد الأميرزا إبراهيم بن الأميرزا غياث الدين محمد الأصفهانى القاضى، من مشايخ العالم الجليل آغا باقر

الهزار جريبي، المتقدم «٣» ذكره.

والسيد السندي العلامة الأَمِيرِ زَادَ مُهَمَّدُ مُهَمَّدِ بْنِ الْأَمِيرِ زَادَ هَدَايَةُ اللَّهِ الْمُوسَوِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، المجاور في المشهد الرضوي الذي يروى عن الأستاذ الأَكْبَرِ آغاً باقر البهبهاني، و العالم الكامل الشیخ مهdi الفتوني . و غيرهما،

(١) تاريخ عالم آرا ١: ١٥٨، رياض العلماء ٤: ٣٦٢.

(٢) تاريخ عالم آرا ١: ١٦١، رياض العلماء ٢: ٢٣٤.

(٣) تقدم في: ١٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٦٩

صاحب المؤلفات الرائقة التي منها شرحه على الدروس، و رسالة لطيفة في صلاة الليل و آدابها، كثيرة الفوائد، قتله الظالم نادر ميرزا سبط السلطان الغازى نادر شاه، في قصة مذكورة في التواريخ، و كان ذلك في سنة ١٢١٧، و له ذرية طيبة، فيها علماء فقهاء أدباء، أئمة للجامعة، و عليهم تدور رحى أغلب أمور الناس في الدين و الدنيا، في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام . و غيرهم.

قال في الرياض في باب الألقاب: الشهيدان هما الشیخ الشهید محمد ابن مکی بن حامد العاملی الجزینی . و الشیخ الشهید الثانی زین الدین بن علی بن احمد العاملی الجبیعی .

الشهید الثالث: هو المولی شهاب الدين عبد الله بن سعید التسیری ثم المشهدی الخراسانی المعروف بالعقاب، المقتول بجور الطائفه الأوزبکیه بخاری بعد غلبتهم على مشهد الرضا عليه السلام في أوائل دولة السلطان شاه عباس الماضی الصفوی. و قال- بعد جملة من الألقاب-: الشهداء الثلاثة هم على المشهور:

الشیخ محمد بن مکی الشهید الأول.

و الشیخ زین الدین الشهید الثاني.

و المولی عبد الله الخراسانی الشهید بخاری.

وباصطلاح الشیخ حسین بن عبد الصمد والد الشیخ البهائی: هما الأولان مع الشیخ علی بن عبد العالی الكرکی. فالمولی عبد الله الخراسانی المذکور على هذا يكون الشهید الرابع.

و القاضی نور الله التسیری الشهید ببلاد الهند هو الشهید الخامس «١»،

(١) رياض العلماء (القسم الثاني مخطوط): ٤٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٧٠

انتهى.

قلت: في كثير من الإجازات توصيف المولی المذکور بالشهید الثالث، إلّا أنه مع ذلك لم يستقر الاصطلاح إلّا فيهما، و ما ذلك إلّا لما ذكرناه، مع أن المولی المذکور من أعلام العلماء، و فضل القاضی و ترویجه المذهب غير خفي على أحد، و قد قتلا قتلا فظيعا. أما الأول «١»، ففي الرياض بعد توصيفه بالعالم الفاضل المتكلّم الفقيه الجامع، و أنه أقام برهة من الزمان في المشهد الرضوي، و اشتغل بالإفادة و الهدایة، و إرشاد الخلاق، و ترویج الشریعه الغراء، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنکر، و كان يعظ الناس به في بعض الجماعات و يجتمع إليه خلق كثیر، و هدی به جماعة غفیرة، و كانت أطواره محمودة عند الأکابر و الأصغر، و كان ينصح السلطان شاه عباس الماضی الصفوی في أكثر أوقات إقامة السلطان بتلك الروضه المقدسة في أوائل جلوسه، و كان مکرمًا عنده إلى

أن غلت الطائفة الأوزبكية على ذلك المشهد، سنة سبع و تسعين و تسعمائة، فأخذوا المولى الجليل المذكور فذهبوا به إلى عبد المؤمن خان و قالوا: هذا رئيس الراضي فأ منه الخان المذكور، و أرسله إلى والده عبد الله خان بخاري، و بعد ما وصل إلى بخارى باحث مع علماء بخارى في المذهب فعجزوا عن معارضته، و قالوا عبد الله خان: إنه ليس لكم شئ في حقيقة مذهبكم، فما الباعث على مباحثة هذا الرجل؟! و لا بد أن يقتل من كان مخالفًا لمذهبنا!! و يجتنب عن مباحثته لثلا يصير باعثًا على إخلال العام! و قيل: إنه ادعى أنه شافعى فلم ينفع، و قالوا: إنه قال ذلك تقية، و إلّا فهو راضى، فاستشهد بتعصب الحنفية و قتلوه بالخنجر و الألماس و نحوهما، و لم يكتفوا بذلك، بل أحرقوا جسده الشريف في ميدان

(١) المقصود هنا: المولى عبد الله الخراساني.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٧١

بخارى، هذا خلاصه ما في الرياض «١».

و أمّا القاضي التستري رحمه الله، ففي التذكرة «٢» للفاضل الشيخ على الملقب بحزين، المعاصر للعلامة المجلسى، و هو من علماء الهند، ما خلاصته:

إن السيد الجليل المذكور كان يخفى مذهبها، و يتلقى عن المخالفين و كان ماهرا في المسائل الفقهية للمذاهب الأربع، و لهذا كان السلطان أكبر شاه و أكثر الناس يعتقدون تسلمه، و لما رأى السلطان علمه و فضله و لياقته جعله قاضي القضاة، و قبل السيد على شرط أن يقضى في الموارد على طبق أحد المذاهب الأربع بما يقتضي اجتهاده و قال له: لما كان لي قوه النظر والاستدلال لست مقيداً بأحدها و لا أخرج من جميعها، فقبل السلطان شرطه.

و كان يقضى على مذهب الإمامية فإذا اعترض عليه في مورد يلزمهم أنه على مذهب أحد الأربع، و كان يقضي كذلك و يستغل في الخفية بتصانيفه إلى أن هلك السلطان و قام بعده ابنه جهانكير شاه، و السيد على شغله، إلى أن تقطّع بعض علماء المخالفين المقربين عند السلطان أنه على مذهب الإمامية، فسعى إلى السلطان، و استشهاده على إماميته بعدم التزامه بأحد المذاهب الأربع، و فتواه في كل مسألة بمذهب من كان فتواه مطابقاً للإمامية، فأعرض السلطان عنه و قال: لا يثبت تشيعه بهذا، فإنه اشترط ذلك في أول قضاوته.

فالتمسوا الحيلة في إثبات تشيعه، و أخذ حكم قتلها من السلطان، و رغبوا واحداً في أن يتلّمّذ عنده، و يظهر تشيعه، و يقف على تصانيفه، فالترمّم مدة و أظهر التشيع إلى أن اطمأن به، و وقف على كتابه مجالس المؤمنين، و بعد الإلحاح أخذه و استنسخه و عرضه على طواغيته، فجعلوه وسيلة لإثبات تشيعه.

(١) رياض العلماء ٣: ٢٥٠.

(٢) التذكرة: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٧٢

و قالوا للسلطان: إنه ذكر في كتابه كذا و كذا، و استحق لإجراء الحد عليه. فقال: ما جزاؤه؟ فقالوا: أن يضرب بالدرة العدد الفلانى. فقال: الأمر إليكم فقاموا و أسرعوا في إجراء هذه العقوبة عليه، فمات رحمه الله شهيداً، و كان ذلك في أكبر آباد من أعظم بلاد الهند و مرقده هناك يزار و يتبرك به، و كان عمره قريباً من سبعين.

## [في ذكر مشجرة مشايخ الشهيد الثاني]

## اشارة

ثم إن شيخنا الأجل الربانى الشهيد الثاني، يروى عن جماعة:

## [الأول السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج الحسيني]

١- أولهم: العالم الجليل السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج الحسيني، وقد مر ذكره «١».

## [الثاني الشيخ أحمد بن محمد بن خواتون العاملى العيناثى]

٢- ثالثهم: الشيخ النبيل أحمد بن محمد بن خواتون العاملى العيناثى.  
عن أبيه، بطريقه الآتى فى ترجمة المحقق الثانى «٢».

## [الثالث الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى]

## اشارة

٣- ثالثهم: الشيخ الأجل الأعظم نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى، زوج خالته، و والد زوجته الكبرى.  
قال الشهيد الثانى (رحمه الله) فى إجازته الكبيرة- بعد عد مؤلفات الشهيد الأول:- أرويها عن عدّة مشايخ بطرق عديدة، أعلاها سندًا  
عن شيخنا الإمام الأعظم، بل والوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان، و مرتبى العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الواعظ، المحقق العابد الزاهد،  
الورع التقى، نور الدين على ابن عبد العالى الميسى «٣». إلى آخره.  
وفى الأمل: له شرح رسالة صيغ العقود والإيقاعات، و شرح الجعفريه، و رسائل متعددة «٤».

(١) مر في صفحة: ٢٣٤.

(٢) يأتي في صفحة: ٢٩١.

(٣) انظر بحار الأنوار: ١٠٨: ١٤٩.

(٤) أمل الأمل: ١: ١٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٧٣

و في الرياض: رأيت بهرات بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد- والد الشيخ البهائى- في مجموعة هكذا: توفي شيخنا الإمام العلامة، التقى الورع، الشيخ على بن عبد العالى الميسى، أعلى الله نفسه الزكية، ليلة الأربعاء عند انتصاف الليل، و دخل قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس الخامس - أو السادس - أو العشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمان و ثلاثين و تسعمائة، و ظهر له كرامات كثيرة قبل موته و بعده، و هو من عاصرته و شاهدته، و لم أقرأ عليه شيئاً لانقطاعه و كبره «١».

و في الأمل نقل صورة إجازة المحقق الكركي له، أو فيها عند ذكره: سيدنا الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل، علامه العلماء، و مرجع الفضلاء، جامع الكلمات النفسانية، حاوي محسن الصفات الكاملة العلية، منتسب ذرى المعالى بفضائله الباهرة، ممتنع صهوهات المجد بمناقبه السنية الراهرة، زين الملأ و الحق و الدين، أبي القاسم على ابن المبرور المرحوم المقدس المتوج المحبور الشيخ الأجل

العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالى الميسى، أadam اللّه تعالى ميامن أنفاسه الزكية بين الأنام، و أعاد على المسلمين من بركات علومه الشافية. إلى آخره «٢».

### [في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى]

اشارة

و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة من المشايخ العظام:

#### الأول: الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملى الجزينى

ابن عم الشهيد الأول: في الأمل: كان عالماً، فاضلاً، جليلًا، نبيلاً، شاعرًا «٣».

١- عن الشيخ الجليل ضياء الدين على، الفاضل الفقيه الجليل

(١) رياض العلماء: ٤: ١٢١.

(٢) أمل الأمل: ١: ١٢٣.

(٣) أمل الأمل: ١: ١٧٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٤

المعروف.

عن والده الأجل شمس الدين أبي عبد اللّه الشهيد الأول.

و عن شمس الدين ابن المؤذن الجزيني.

٢- عن السيد الأجل على بن دقماق «١»، مؤلف كتاب نزهة العشاق، في الأدب. وفي بعض الإجازات: على بن محمد، وفي الرياض: دقماق معرب طخماق «٢».

عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاعقطان الأنصارى الحلى، العالم العامل الكامل، صاحب كتاب معالم الدين فى فقه آل ياسين عليهم السلام، المعروف: بابنقطان، المنقول فتاوىيه فى كتب الأصحاب.

عن الشيخ الفاضل الفقيه، المتكلّم المحقق الوجيه، جمال الدين أبي عبد اللّه المقداد بن عبد اللّه بن محمد بن الحسين بن محمد السيووري الأسدى الحلى الغروى، صاحب التنقیح و کنز العرفان، وغيرهما.

عن شمس الفقهاء الشهيد.

و عن ابن المؤذن الجزيني.

٣- عن جده لأمه أبي القاسم على بن على بن جمال الدين محمد بن طئي العاملى الفقعنى، العالم الفاضل، الأديب المعروف، صاحب الكتاب المعروف بمسائل ابن طئي، المتوفى سنة ٨٥٥.

عن شمس الدين محمد بن عبد اللّه العريضي.

في الأمل: كان من العلماء الصالحة «٣».

(١) نسخة بدل: دقمان. (منه قدس سره).

و قد ذكره في المشجرة مع مشايخه و سماه: السيد حسن بن بقاق الحسيني.

(٢) رياض العلماء: ٨٢.

(٣) أمل الآمل: ٣٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٧٥

و الشیخ زین الدین «١» جعفر بن الحسام العاملی العیناٹی، الفاضل الزاهد.

عن السید عز الدین الحسن بن ائیوب بن نجم الدین الأعرج الحسینی الأطراوی العاملی.

کان کما فی الرياض من أجلة العلماء، و أکابر الفقهاء «٢».

عن أربعة من أساطین الشریعه و هم:

١- فخر المحققین.

٢- و السید عمید الدین.

٣- و أخوه السید ضیاء الدین.

٤- و الشهید الأول.

و عن شمس الدین ابن المؤذن الجزینی.

٤- عن عز الدین أبي المکارم الحسن بن احمد بن يوسف بن علی الکرکی، المعروف بابن العشرة.

هو الفقیه العالی الفاضل الكامل الزاهد، الذى یعبر عنه تارہ بعزم الدین، و أخرى بابن العشرة.

و في مجموعه الشهید: و کان من العلماء العقلاء، و أولاد المشايخ الأجلاء، و حج بيت الله کثیرا نحو أربعین حجّه، و کان له على

الناس مبار و منافع، و قرأ على السید حسن بن نجم الدین الأعرج - من تلامذة الشهید - و غيره، فی حدود سنة ٨٦٢ و مات بکرک

نوح من قرى جبل عامل بعد أن حفر

(١) الروایة عن الشیخ جعفر بن الحسام - فی المشجرة - منحصرة بأحمد بن الحاج على العاملی العیناٹی.

(٢) رياض العلماء ١: ١٦٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٧٦

لنفسه قبرا، و کان کثیر الورع و الدعاء «١».

قال السید الفاضل فی الروضات - بعد نقل ما نقلناه - و فی الآمل: إنه کان فاضلا زاهدا فقيها، و كانت أمّه ولدت فی بطن واحد عشرة

أولاد فی غشاء من جلد رقيق، فعاش منهم واحد و مات الباقی، فلذلك سُمِّي ابن العشرة، يروى عن ابن فهد «٢». انتهى.

و لم نجد ما نقله عن الأمل من قصّه أمّه فيه، و قد استنسخته من نسخة الأصل، و هي موجودة فی المشهد الرضوی فی هذا التاریخ، و

لا نقله عنه فی اللؤلؤة، و لا صاحب الرياض المعاصر له، بل فيه فی آخر الترجمة: و اعلم أن الظاهر کون العشرة بكسر العین المهمّلة،

ثم سکون الشین المعجمة، ثم الراء المهمّلة المفتوحة ثم الھاء «٣». انتهى، مع ما فی الحکایة من الغرابة ما لا یخفی.

عن جماعة من الأعلام.

١- منهم: رضی الدین أبو طالب محمد ابن الشهید الأول، الذى قال فی حقه صاحب الأمل: کان عالما فاضلا جلیل القدر «٤».

عن والده المعظم.

و عن السید ابن معیة، الآتی ذکره إن شاء الله تعالى «٥».

٢- و منهم العالی الزاهد ابن فهد الحلی، الآتی ذکره «٦».

٣- و منهم الشهید الأول، كما نص عليه ابن أبي جمهور فی أول عوالی

- (١) مجموعه الشهيد (مخطوط): ٣٥٤.
- (٢) روضات الجنات ١: ٧٣. و في الأمل ٢: ٢٠٢ / ٧٥ إلى قوله: فقيها.
- (٣) رياض العلماء ١: ٢٦٦.
- (٤) أمل الآمل ١: ١٧٩.
- (٥) يأتي في صفحة: ٣١٢.
- (٦) يأتي ذكره في صفحة: ٢٩٢ و ٢٩٣.
- خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ٢٧٧
- اللآلى «١».
- ٤- و منهم الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة، الشهير بابن عبد العالى - كما في الرياض «٢»، وإجازة الشهيد الثاني «٣» - أو ابن عبد العالى، كما في الأمل «٤».
- عن شيخه الشهيد الأول «٥».

### الثاني من مشايخه - الميسى -: الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيونى «٦» العاملى

، الفاضل، العالم، الورع، المحقق، كما في الأمل «٧».

عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، بطرقه المتقدمة «٨».

و عن أحمد بن الحاج على العاملى العينانى.

في الأمل: من المشايخ الأجلاء، كان صالحًا، عابدا، فاضلا، محدثا «٩».

عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملى، المتقدم ذكره «١٠».

### [الثالث نور الدين أبو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى العاملى الكرگى]

#### اشارة

الثالث من مشايخه: مروج المذهب والملئ، وشيخ المشايخ الأجلاء، محبي مراسم المذهب الأنور، و مروض رياض الدين الأزهر، مسهّل سبل النظر

- (١) عالى اللآلى ١: ٩، و فيه: تأمل.
- (٢) رياض العلماء ٥: ١٩٤، و فيه: ابن عبد العالى.
- (٣) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٠.
- (٤) أمل الآمل ٢: ٣٠٩.
- (٥) لم يعد في المشجرة من الشيخ أعلاه إلى الشهيد الأول.
- (٦) في المشجرة: محمد بن أحمد الصهبان.
- (٧) أمل الآمل ١: ١٣٧.
- (٨) تقدمت في صفحة: ٢٧٥ و ٢٧٦.

(٩) أمل الآمل ١: ٣٤.

(١٠) تقدم في صفحة: ٢٧٥.

٢٧٨، ص: ٢، ج: خاتمة المستدرك،

و التحقيق، و مفتح أبواب الفكر و التدقيق، شيخ الطائفة في زمانه، و علامه عصره و أوانه، نور الدين أبو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى العاملى الكرکى، الفقيه المجتهد الكبير، الملقب تارة بالشيخ العلائى، و اخرى بالمحقق الثانى، الأجل من أن يوصف و يمدح.

و كان فقيه عصره صاحب جواهر الكلام يقول: من كان عنده جامع المقاصد و الوسائل و الجوادر- يعني مؤلفه- لا يحتاج بعدها إلى كتاب آخر للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية «١».

سافر في أوائل أمره- كما تقدم في فوائد الإجازة «٢» - إلى بلاد مصر، و أخذ من علمائها بعد الأخذ من علماء الشام، و سافر إلى عراق العرب و أقام بها زمانا طويلا، ثم سافر إلى بلاد العجم في زمن سلطنة الشاه إسماعيل سنة غلبة السلطان على شاه بيک خان- ملك الأوزبك- و ذلك بعد ظهور دولته عشر سنين، و بعد دخوله هرآة دخل عليه الشيخ بها، و اتصل بصحته، و كان المولى سيف الدين أحمد بن يحيى بن محمد بن المولى سعد الدين التفتازانى- المعروف- يومئذ شيخ الإسلام بها.

قال الميرزا بيک المنشي الجنابذى المعاصر للشاة عباس الماضى فى تاريخه «٣» كما فى الرياض: إن المولى سيف الدين المذكور قد كان فى جملة علماء السنة الذين جمعوا فى دار الإمارة بهرات، لتعيين المنزل لحضرت الشاه إسماعيل الماضى الصفوى يوم وصل خبر فتحه إلى الهرات، و غلبته على شاه بيک خان ملك الأوزبك، و قهره و قتلها. ثم قال: إن السلطان شاه إسماعيل أمر بقتل المولى

(١) جواهر الكلام ١: ١٤.

(٢) انظر صفحة: ١٩.

(٣) فيما يختص بالتاريخ المذكور انظر الذريعة ٣: ٢٤٩ / ٩٢٣.

٢٧٩، ص: ٢، ج: خاتمة المستدرك،

سيف الدين أحمد بن يحيى المذكور لأجل تعصبه في مذهب التسني فقتل.

و قد دخل على الهرات خاتم المجتهدين الشيخ على بن عبد العالى الكرکى، و اعترض عليهم في قتلهم إياه، و خطئهم في ذلك، و قال: لو لم يقتل لأمكن أن يتم عليه بالحجج و البراهين العقلية و النقلية حقيقة مذهب الإمامية، و بطلان مذهب أهل السنة و الجماعة، و يرد عن مذهب الباطل، و يلزم بذلك و يسكن، و يذعن من إزامه جميع أهل ما وراء النهر و خراسان بحقيقة مذهب الشيعة الاثنى عشرية، و لذلك كان الشيخ المذكور متأسفا دائمًا «١». انتهى.

و بالجملة: و كان له عند السلطان المذكور و الشاه طهماسب متزلة عظيمة، و عين له وظائف و إدارات كثيرة ببلاد عراق العرب، و نصبه الشاه طهماسب حاكما في الأمور الشرعية لجميع بلاد إيران، و أعطاه في ذلك حكما و كتابا يقضى منه العجب «٢».

و في الرياض- نقلًا عن حسن بيک روملو المعاصر للشيخ في تاريخه- أن بعد الخواجة نصير الدين في الحقيقة لم يسع أحد أزيد مما سعى الشيخ على الكرکى هذا في إلاء أعلام المذهب الحق الجعفرى، و دين الأنئمة الاثنى عشر، و كان له في منع الفجرة و الفسقة و زجرهم، و قلع قوانين المبدعة و قمعها، و في إزاله الفجور و المنكرات، و إراقة الخمور و المسكرات، و إجراء الحدود و التعزيرات، و إقامة الفرائض و الواجبات، و المحافظة على أوقات الجمعة و الجماعات، و بيان أحكام الصيام و الصلوات، و الفحص عن أحوال الأنئمة و المؤذنين، و دفع شرور المفسدين و المؤذنين، و زجر مرتكبي الفسق و الفجور، حسب المقدور، مساعى جميلة، و رغب عامه العوام في تعليم الشرائع و أحكام

(١) رياض العلماء (القسم الثاني مخطوط): ١٢٢.

(٢) انظر رياض العلماء: ٣: ٤٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٨٠  
الإسلام، و كُلّفهم بها.

قال: من جملة الكرامات التي ظهرت في شأن الشيخ على أن محمود بيك مهردار - كان من ألد الخصوم وأشد الأعداء للشيخ على - و كان يوماً بتبريز في ميدان صاحب آباد يلاعب بالصolgjan بحضوره ذلك السلطان، يوم الجمعة وقت العصر، و كان الشيخ في ذلك العصر - حيث أن الدعاء فيه مستجاب - يشتغل لدفع شره و فتنته و فساده بالدعاء السيفي، و دعاء انتصاف المظلوم من الظالم المنسوب إلى الحسين عليه السلام، و لم يتم الدعاء الثاني بعد و كان على لسانه قوله (عليه السلام): قرب أجله و أitem ولده حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه في أثناء ملاعبته بالصolgjan، و اضمحل رأسه بعون الله تعالى «١».

انتهى.

قال: و رأيت في بعض التواريخ الفارسية المؤلفة في ذلك العصر أن محمود بيك المخدول المذكور، كان قد خمر في خاطره الميسوم في عصر ذلك اليوم أن يذهب إلى بيت الشيخ على بعد ما فرغ السلطان من لعب الصolgjan، و يقتل الشيخ بسيفه في ذلك الوقت بعينه، و واضح في ذلك مع جماعة من الأمراء المعادين للشيخ، فاتفق بكرامة الشيخ أن ذهب يد فرس محمود بيك في بئر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة و التوجه إلى جانب بيت الشيخ، فطاح هو مع فرسه في تلك البئر، و انكسر رأسه و عنقه و مات في ساعته.

و نقل أيضاً عن بعض التواريخ أنه رحمه الله كان أزهد عصره، و قد أوصى بجميع صلاته و صيامه، و بقضاء حجّة الإسلام - أيضاً - مع أنه قد حجّ.

(١) لم نعثر عليها في الرياض.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٨١

ولما كان في نشر الحكم الصادر من السلطان المذكور فوائد جميلة، تقرّبنا بنقله بتمامه:

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم يا محمد يا على فرمان همایون، شرف نفاذ یافت آن که چون از بد و طلوغ تباشیر صبح دولت ابد پیوند و ظهور رایات سعادت آیات شوکت ارجمند، که بدون توافق آن رقم سعادتمندی دست قضا بر صحیفه احوال سعداء نمی کشید، اعلاه اعلام شریعت غزای نبوی را که آثار ظلام جهالت از فضای عالم و عالمیان از ظهور خورشید تأثیر آن زوال پذیر شود، از مستمدات ارکان سلطنت و قواعد کامکاری می دانیم، و احیای مراسم شرع سید المرسلین، و اظهار طریقه حقه ائمه معصومین صلوات الله عليهم که چون صبح صادق غبار ظلمت آثار بدع مخالفان مرتفع گرداند، از جمله مقدمات ظهور آنتاب معدلت گستری و دین پروری صاحب الأمر عليه السلام می شماریم، و بی شائبه منشأ حصول این امتیت، و مناط وصول بدین نیت، متابعت و انقیاد و پیروی علمای دین است، که بدستیاری دانشوری و دین گستری ایشان صیانت و حفظ شرع سید المرسلین نموده، بواسطه هدایت و ارشاد شأن کافه انان از مضيق ضلالت و گمراهی بساحت اهتداء توانند رسید، و از یمن افادات کثیر البر کاشان کدورت و تیرگی جهل از صحائف خواطر اهل تقليد زدوده شود، سیما در این زمان کثیر الفيضان عالی شأن که به رتبه ائمه هدی عليهم السلام و الثناء اختصاص دارد، و متعالی رتبت، خاتم المجتهدین وارث علوم سید المرسلین، حارس دین امیر المؤمنین، قبله الأتقياء

المخلصين، قدوة العلماء الراسخين، حجة الإسلام والمسلمين هادى الخلاق إلى الطريق المستقيم المبين، ناصب اعلام الشرع المتين، متبع أعظم الولاية في الأوان، مقتدى كافية أهل

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۳

زمان، میین الحال و الحرام، نائب الإمام عليه السلام - لا زال کاسمه العالی علیا حالیا - که بقوّه قدسیه ایضاً مشکلات قواعد ملت و شرائع حقّه نموده، علمای رفیع المکان اقطار و امصار روی عجز بر آستانه علوش نهاده، باستفاده علوم از مقتبسان انوار مشکاه فیض آثارش سرافرازند، و اکابر و اشراف روزگار سر اطاعت و انقیاد از اوامر و نواهی آن هدایت پناه پیچیده، پیروی احکامش را موجب نجات می دانند، همگی همت بلند و نیت ارجمند مصروف اعتلاء شأن و ارتقاء مکان و از دیاد مراتب آن عالی شأن است، مقرر فرمودیم که سادات عظام و اکابر و اشراف فخام، و امراء و وزراء و سائر ارکان دولت قدسی صفات موصی اليه را مقتدا و پیشوای خود دانسته، در جميع امور اطاعت و انقیاد بتقدیم رسانیده، آن چه امر نماید بدان مأمور، و آن چه نهی نماید منهی بوده، هر کس را از متصدیان امور شرعیه ممالک محروم و عساکر منصوره عزل نماید معزول، و هر که را نصب نماید منصوب دانسته، در عزل و نصب مذکورین بسند دیگری محتاج ندانند.

و هر کس را عزل نماید ما دام که از جانب آن متعالی منقبت منصوب نشود نصب نکنند.

و همچنین مقرر فرمودیم که چون مزرعه کیسه و دوالیب که در اراضی آنجا واقع است، در نهر نجف اشرف و نهر جدید موسوم برآبه از شتوی و صیفی، و مزرعه شویحیات و لرم زیب از اعمال دارالزیب بحدودها المذکورة في الوثيقة المليّة، مع أراضی مزرعه أم الغرامات، وأراضی کاهن الوعد رماحیه، که احیا کرده مومی اليه است بر مشار اليه وقف صحيح شرعی فرمودیم، وبعد از آن بر اولاد او ما تعاقبوا و تناسلوا به موجی که در وقیه مسطور است، و حکم جهانمطاع صادر شده که بر افاضت پناه مومی اليه مسلم و مرفوع القلم دانسته، از حشو جميع حوزه عراق عرب بصیغه مفروزی وقفی افاضت دستگاه مومی اليه وضع نموده، داخل جمع و خرج حوزی می نمایند و در مفروزیات بلا- مبلغ برقبه دانسته، و در نسبت مفروزی وقفی قدسی صفات مومی اليه شناسند، چنانچه اگر حکمی در

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۴

باب استرداد و افراد و تبدیل و تغییر سیور غالات و مسلمیات و مفروزیات واقع شود آن را مستثنی شناسند، و مبلغ ده تومان تبریزی از دار الضرب حلّه که عوض قیرحاره هیت و حلّه که مبلغ هشتتصد تومان در وجه سیورغال عالی رتبت مشار اليه مقرر بوده بواسطه تعذر نقل برضاء و رغبت ترك کرده در وجه سیور غال آن عالی منقبت مقرر است، مذکورات را به همان دستور برقرار دانسته اصلا تغییر و تبدیل بقواعد آن راه ندهند، و ما دام که وجه مذکور از دار الضرب بوكلاه مومی اليه واصل نشود یک دینار باحدی ندهند، و آن وجه را بر جميع حوالات و مطالبات مقدم دارند، و چون در این ولا التماس نمود که موضع بهیل «۱» که عوض؟ سعید بر که؟ مبلغ هفتاد و دو تومان در وجه سیورغال آن قدسی مرتبت مقرر بوده تغییر داده، عوض آن موضع برقاتیه و توابع سیما حاجی دجیه که مالیت آن بمبلغ هفتاد تومان مقرر است بر آن افاضت دستگاه شفقت فرمائیم، ایجاباً لمسئوله فرمودیم که موضع برقاتیه و توابع را در وجه سیورغال خاتم المجتهدين مومی اليه از ابتداء نیلان تیل مقرر دانسته بتصرف وكلاء مشار اليه دهنده، و تمامی محصولات آن را در سنّه مزبوره به گماشتگان او جواب گویند، و چیزی قاصر و منكسر نگردنند، و به هیچ عذر موقوف ندارند، و چون بموجب حکم فردوس مكان علّیین آشیان دوازده خانوار از طائفه زید - که از رعایای شویحیات‌اند - مالا و وجوها تا بدان افاضت دستگاه مسلم است به همان دستور مقرر دانسته، مضمون حکم مزبور را که در این باب صادر شده معتبر شناخته، از آن تجاوز ننمایند مستوفیان کرام و عیال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از بنیجه اخراجات حکمی و غير حکمی بهر اسم و رسم که باشد سیما ساوی روده یک و ده یک و نیم و چریک و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصداره و حق الكالح «۲» و حیازه و امثال

آن از مطالبات به همه ابواب سوی و مستثنی داند،

(۱) ورد فی الحجریہ فوق هذه الكلمة: کذا.

(۲) وردت فوقها کلمة: کذا.

خاتمه المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۵

متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده داشته در ضرر و مساحت و باز دیدن از سرکار مدخل ننمایند، و به علت تفاوت و قرض غله و رسول داروغگی و سائر شناقص اصلاً طلب نکنند، و در یرغو و سور غوی آن سرکار مدخل نسازند، و جرمیه نگیرند، و اگر جرمیه صادر شود گذارند که گماشتگان مومی الیه رفع ننمایند، و اگر بسهو از بابت اخراجات سیّما مذکورات فوق یا آن چه بعد از این سانح شود چیزی بر آن سر کار حواله ننمایند تحصیلداران نطلبند، و تن را بدیوان آورند که محسوبست، و چون الوس حورائی که مزارع و روامس بر قانیه‌اند به زراعت و حواشی آنجا قیام ننمایند، هیچ آفریده ایشانرا تکلیف بردن بمحل دیگر ننماید، و گذارند که به زراعت و حواشی آنجا قیام ننمایند، مال وجهات «۱» الوس مزبوره را بر شیخ الإسلام مومی الیه مسلم و حرر و مرفوع القلم دانسته، به دستور سائر محال سیور غال مومی الیه عمل ننمایند، و چون حکم جهانمطاع صادر شده که چنانچه از باب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سر کار ممنوع‌اند، ارباب دوشلکات عراق عرب نیز خود را ممنوع شناسند، و به هیچ عذر و بهانه در آنجا مدخل نسازند.

چون هدایت پناه مومی الیه جهت هدایت خلاائق احیاناً از نجف اشرف متوجه بعضی از ممالک محروسه می‌شوند سیما رماحیه و جوازی در ذهاب و ایاب کمال تعظیم بتقدیم رسانند، و سر کار مومی الیه و متعلقان او را در غیبت به دستور حضور برقرار دانسته از حوالات و مطالبات مستثنی شناسند، و چون در پایه سریر فلک مصیر که مجمع اکابر و اشراف و امراء و حکام و اعیان ممالک محروسه است کائناً من کان ملازمت مقتدى الأنام مومی الیه نموده، مشار الیه بدیدن احدی نرفته، حکام عراق عرب حفظ این قاعده مرعی داشته، وظائف ملازمت بتقدیم رسانیده

(۱) جاء فی حاشیه الحجریہ: نسخة الأصل: مال و جهات الوس. إلى آخره.

خاتمه المستدرک، ج ۲، ص: ۲۸۶

طبع استقبال و رفتن شیخ الإسلام موصی الیه بدیدن ایشان ننمایند، فکیف که تکلیف حضور مجلس خود ننمایند، و در جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب ننمایند که مزیدی بر آن متصور نباشد، و مقرر است که آن چه از مقرری سنتات سابقه از دار الضرب باقی مانده باشد بلا تعلل رسانیده، و سکه مدینه المؤمنین حلّه را نزد وكلاء عالی رتبت مومی الیه سپرده بی حضور ایشان سکه ننمایند، و از مخالفت محترز باشند، و چون حسب الحكم جميع محصولات بر قانیه و توابع عن حصه ارباب و دیوان در وجه قدسی سمات مومی الیه مقرر است، حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب ننمایند، و در عهده دانند، و بسند بقبض بهر عبارت و تاریخ که باشد مستند نگرددند، و تقدم و تأخیر تاریخ را اصلاً معول علیه نشمرند، و افاضت پناه مومی الیه را در عدم تمکین حکم نقیض و تعزیر هر کس که مخالفت این حکم نماید مرخص دانسته نهایت امداد ننمایند، و از مخالفت که موجب مؤاخذه است اندیشه ننمایند، أحکام مذکوره را به همان دستور مقرر دانسته، از مضامین حکم جهانمطاع که بتاریخ شهر محرم سنّت و ثلاثین و تسعمائۀ صادر شده در جمیع این ابواب به تمامی قید در نگذرند، و از آن عدول نجویند و خلاف کننده را ملعون و مطرود دانسته به مقتضای آیه کریمه أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ «۱» از مردودان این دودمان شمرند، در این ابواب قدغن دانسته تقصیر ننمایند، و در عهده شناسند، و هر ساله در این باب پرداخته و شأن مجدد نطلبند، و شکر و شکایت وكلاء و گماشتگان ایشانرا عظیم

مؤثر شمند.

تحريرا في السادس عشر شهر ذى الحجة الحرام سنة ٩٣٩.

در کنار این رقم نواب شاه طهماسب آنار الله برهانه بخط شریف خود، بطريق و آداب شهادت باین عبارت نوشته، که احکام مسطوره را و جمیع احکام

(١) البقرة : ٢ : ١٦١

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٨٧

که در باره مقتدى الأنام مومنی الیه صادر شده ممضی و منفذ دانسته، خلاف کننده را ملعون و مطرود دانند، کتبه طهماسب، انتهی [١]

[١] رياض العلماء ٣: ٤٥٥

و جاء هذا النص أيضا في شهداء الفضيلة: ١١٠ - ١١٣.

ويوجد بعض الاختلاف بينهما فليلاحظ.

أما ترجمة النص الفارسي فقد سعينا جهد الإمكان نقله كما هو دون تصحيحه و ترتيبه وهو كما يلى:

بسم الله الرحمن الرحيم يا محمد يا على قد تشرف بإنفاذ الحكم الميمون من قبل جلاله الملك على أنه لما وجدنا - من بداية طلوع صبح الدولة الدائمة المتصلة بالأبدية و من بداية ظهور آيات الشوكة المنيفة التي لا ترقى يد القضاء رقم سعادة السعداء على صحفة أحوالهم دون توافقها - إعلام اعلام الشريعة الغراء النبيّة - التي تزول آثار ظلام الجهل عن أهل العالم من ظهورها كظهور الشمس - من مستمدات أركان السلطة و قواعد المملكة.

ولما وجدنا أيضا إحياء مراسم شرع سيد المرسلين و إظهار الطريقة الحقة للأئمة المعصومين صلوات الله عليهم - التي ترفع غبار ظلمة بدع المخالفين كالفجر الصادق - من جملة مقدمات ظهور شمس المعدلة و احياء الدين لصاحب الأمر عليه السلام.

ولا شك أن منشأ حصول هذه الامنية و مناط الوصول بهذه الية المتابعة و الانقياد لأوامر علماء الدين الذين صانوا و حفظوا شرع سيد المرسلين بهمتهم و علومهم. و الذين يتمكن الناس أن يخرجوا بهماديتهم و إرشادهم من مضيق الضلاله إلى ساحة الهدى. و تزول كدوره الجهل من صحائف خواطر أهل التقليد بيمن إفاداتهم المباركة لا سيما في زمان كثير الفيض، العالم العظيم الذي يكاد يبلغ شأنه شأن الأئمة الهداء. و متعالى الرتبة، خاتم المجتهدين، وارث علوم سيد المرسلين، حارس دين أمير المؤمنين قبلة الأتقياء المخلصين، قدوة العلماء الراسخين حجة الإسلام و المسلمين، هادي الخلاق إلى الطريق المبين، ناصب اعلام الشرع المتين، متبع أعظم الولاة في الأوان، مقتدى كافة أهل الزمان، مبين الحلال و الحرام نائب الإمام عليه السلام لا زال كاسمه العالى علينا عالى. الذي أوضح مشاكل

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٨٨

قواعد الملة و الشرائع الحقة بالقوة القدسية، و الذى وضع علماء الأقطار و الأنصار ذووا المكانات الرفيعة وجوه العجز على عتبه العالية کي يستفيدوا من مقتبسات أنوار مشكاة فيه مفتخرین بذلك. و لا يتمرد أکابر الزمان و إشرافه عن إطاعة أوامره و نواهيه و الانقياد له و يعتقدون اتباع أحکامه ذريعة النجاة.

و ليعلم أن غاية الجد و نهاية الهمة العالية و الية الكريمة مصروفة لاعتلاء شأن ذلك العالم العظيم الشأن و الارتفاع مكانته و ازدياد

مراتبه. فلذا قد قررنا أن يعلم السادة العظام والأكابر والأسراف الأفاحم والأمراء والوزراء وأركان الدولة أن المولى المومى إليه القدسى الصفات مقتداً لهم وإمامهم. فيقدموا الإطاعة والانقياد له في جميع الأمور فيطبعوا ما يأمرهم وينتهوا عما ينهاهم، ومن يعزله هو من متصلّى الأمور الشرعية أو من الجيش والعساكر المنصورة فهو معزول بأمره ومن ينصبه هو في منصب ومقام فيعتقدونه منصوباً كذلك. ولا يحتاج في عزل المذكورين ونصبهم إلى مستند آخر.

وكل من يعزل من قبل ذلك العالم الجليل القدر لا يحق لأحد أن ينصبه في مقامه إلا أن ينصبه ذلك الشيخ الجليل. وهكذا قد قررنا أن مزرعة كبيسة ودوليب التي وقعت في تلك الأرضي في نهر النجف الأشرف والنهر الجديد الموسوم براقبة من شتوى وصيفى و مزرعة شويحيات و لرم زيب من أعمال دار الزيد بحدودها المذكورة في الوثيقة المليئة مع أراضي مزرعة أم الغرامات، وأراضي كاهن الوعد رماحية، محبة من المومى إليه فوقفناها على المشار إليه وفقاً صحيحاً شرعاً وبعده على أولاده مهما تعاقبوا وتناسلاً بحسب ما سطر في الواقعية.

وقد صدر حكم جلاله الملك المطاع في العالم على أن تعلم الأرضي المذكورة سلماً للمومى إليه ومرفوع القلم عنها له. وأن يجعلوها من بين جميع حوزة العراق العربية وفقاً بصيغة مفروزة وقافية لذلك العالم الصاحب الإفاضات. بأن يعرفوها داخلًا في الجمع والنفقات ويحسبوها داخلًا أيضًا في المفروزيات بالرقبة التي لا يؤخذ مبلغ قبالتها. فيثبتوها في النسبة المفروزة الواقعية للمومى إليه قدسي الصفة. حتى أنه لو وقع حكم في باب استردادسائر المفروزيات وتبديلها أو إفرادها - فليسنثوا منها فلا يستردوها بل يبقواها كما هي.

وقد قرر مبلغ عشرة توامين تبريزية من دار الضرب الحلة في وجه الحقوق المستمرة لذلك العالى المنقبة عوضاً عن عوائد (قير حار هيت) والحلية التي كانت تبلغ ثمانمائة تومان وقد تركها برضاه ورغبته لأجل تعذر النقل. فليعلموا المذكورات مقرراً كما قرر ولا يجعلوا لأى تغيير وتبديل سبيلاً بقواعدها، ولا يعطوا لأحد ديناراً ما دام لم يصل الوجه المذكور من دار الضرب إلى وكلاء المومى إليه وليقدموا ذلك الوجه (المبلغ) على جميع الحالات والمطالبات، وأجل أن في هذا

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٨٩

. التمس أن يغير موضع «بهيل» الذي قد قرر في وجه الحقوق المستمرة للقدسى المرتبة بالغاً باثنين وسبعين توماناً عوضاً عن سعيد بركة فيجعل مكانه موضع برقائية و توابعها سيما حاجي دحية الذي قرر ماليته سبعين توماناً. فأحبينا لمسؤوله شفقة لذلك العالم الكبير الفيض. وقد أمرنا أن يقرر موضع برقائية و توابعها من وجه الحقوق المستمرة لخاتم المجتهدين المومى إليه من ابتداء (ئيلان ئيل) (سنة الحجة) فيسلموها في تصرف وكلاء المشار إليه.

وأن يجيروا منصوبيه في جميع محصولاتها في السنة المذبورة وأن لا يقصروا ولا يكسروا شيئاً منها وأن لا يوقفوها بأى عذر كان. وأن بمحاجب حكم الملك المطاع اثنا عشر أهل بيت من طائفه زيد الذين هم من رعايا شويحيات مسلمون لذلك العالم كثير الإفاضة من حيث الحال والوجوه فيعلموا مقرراً على هذا الحكم ما داموا كذلك وليحسبوا مضمون الحكم المذبور الذي صدر في هذا الباب معتبراً ولا يتتجاوزوا عنه والمستوفون الكرام والعمال وأهل الديوان لا بدّ أن يستثنوا هذه المزبورات من حق السلطان بأى عنوان واسم ورسم كان سيماً أحد عشر واحد عشر ونصف والإجرارات ورسم المهر ورسم الوزارة ورسم الصداره وحق الكالح والحيازة وأمثالها من المطالبات فليعلموا تلك الأرضي مستثنى من جميع المطالبات والمتصلون للاشغال الديوانية في العراق العريبة فليعلموا مقرراً حسب المسطور وليقصروا أقلامهم وأقدامهم في مساحة تلك الأرضي ولا يتدخلوا في تحقيق الأمور المرتبطة بتلك الأرضي وأن لا يطلبوا أبداً من هذه الأرضي أي تفاوت و ما ثبت و تعرض غلة وسائر الشناقص ولا يتدخلوا في المطالبة والمحاكمة لذلك العالم ولا يأخذوا أي جريمة منه ولو صدر جريمة فليدعوا حتى يرفع منصوبى المومى إليه وأن لا يحولوا إليه شيئاً

وقد سهوا من باب الإخراجات سيما المذكورات آنفاً أو ما سمع بعد هذا. و لا يطلبونا المحصلون ولأنّوا الشخص نفسه إلى المحكمة حتى يحاسب و من حيث أنّ الوس حورائي الذين هم الظارعون والساكنون بالبرقانية فليقوموا بزراعته تلك الأرضي و حواشيه لا يحق لأحد أن يكلفهم ليذهب بهم إلى مكان آخر بل يتوكهم ليقوموا بزراعته تلك الأرضي و حواشيه و ليعرفوا الوجوه والأموال من آلوس المزبورة مسلمة و متعلقة لشيخ الإسلام المومى إليه و يعملوا طبق سائر المحال الذي في وجه الحقوق المستمرة للمومى إليه وأنّه صدر حكم الملك المطاع في العالم على أنه كما أن أرباب دوشلّكات الديوان الأعلى منّوعون منأخذ الدوشلّكات من ذلك العالم العظيم كذلك أرباب الدوشلّكات العراق العربية فليعوّوا أنفسهم منّوعين ولا يتخلّوا هناك بأي عذر و عنوان. و من جهة أنّ الهاي المومى إليه يتوجه من النجف الأشرف إلى بعض من الممالك المحروسة لهداية الخلاق أحياناً سيما الرماحية والجوائز يقدموا إليه كمال التعظيم في ذهابه و إياه. و ليعلّموا

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٩٠

وفي تاريخ وقائع السنين، للأمير إسماعيل خاتون آبادي: إن في سنة ٩٣٩ صدر الرقم، وأشار إلى الرقم المذكور قال: و إن قرأته من أوله إلى آخره قال: وفي سنة ٩٤٠ كان وفاة الشيخ المحقق المدقق، مروج مذهب أهل البيت

الزعيم المومى إليه و متعلقيه في زمن الغياب كزمن الحضور مستثنى من الحالات والمطالبات و من حيث أن جانب السرير للعالم العظيم هو مجتمع الأكابر والاشراف والأمراء والحكام وأعيان الممالك المحروسة فليلازم كلّ مقتدى الأنام المومى إليه كائناً من كان فإنّ معظم المشار إليه لم يذهب إلى زيارة أحد فليراع حكام العراق العربية حفظ هذه القاعدة و ليقدموا وظائف الملائمة له. و لا يطمعوا في الاستقبال والذهاب إلى زيارتهم من الشيخ المومى إليه. فكيف أن يكلفوه الحضور في مجلسهم! و ليراعوا الأدب بنوع في جميع الأبواب حتى لا يتصور المزيد عليه.

و قد قرر أنّ ما كان باقياً من مقرري السنوات السابقة من دار الضرب أن يوصلوا إليه بلا تعلّل و أن يودعوا سكّة الحلة مدينة المؤمنين عند وكلاء العالى المرتبة المومى إليه و لا يضرّبوا السكّة بدون حضورهم، و أن يحتزروا من المخالفه. و من حيث أنه على حسب الحكم جميع محصولات البرقانية و توابعها من حصّة الأرباب و الديوان قد قرر في وجه القدسى السمات المومى إليه، فليقرروا حسب المسطور و لا يطلبوا عوض البذر و أن يعلمونه في عهدهم و أن يقبضوه و إن كان سنه بأى عباره و تاريخ و أن لا يعلّموا على تقدم تاريخه أو تأخره و أن يعلّموا المومى إليه مركز الإفاضة مرتخصاً في عدم تمكين حكم النقيض و تعزير من يخالف هذا الحكم و يساعدوه في ذلك مساعدة بالغة.

و أن يخالفوا من المخالفه التي توجب المواجهة و ليعلّموا الأحكام المذكورة على ذلك الحكم، و أن لا يتجاوزوا من حكم الملك المطاع في العالم الذي صدر من تاريخ الشهر المحرم سنة ست و ثلاثين و تسعين في جميع هذه الأبواب بتمام قيودها و أن لا يعدلوا عنها و أن يحسبوا المخالف ملعوناً و مطروداً بمقتضى الآية الكريمة. و يعلّموا من مردودي هذا البيت الجليل و أن يعلّموا من هذه الأبواب منّوعاً و لا يقصروا و أن يعلّموا في ذمتهم و أن يؤذوا كل سنة في هذا الباب، و أن لا يطلبوا عنواناً مجددًا و أن يعدوا الشكر والشكوى من وكلاء ذلك العالم و منصوبه عظيماً و مؤثراً.

تحريراً في السادس عشر شهر ذى الحجه الحرام سنة ٩٣٩ و في جانب هذا الرقم قد كتب نواب الملك طهماسب أنّ الله برهانه بخطه الشريف بعنوان آداب الشهادة و طريقها بهذه العبارة: الأحكام المسطورة و جميع الأحكام التي صدر في حق مقتدى الأنام المومى إليه فليعلم ممضياً و منقاداً و ليعلم من يخالفها ملعوناً و مطروداً، كتبه طهماسب. انتهى

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٩١

عليهم السلام، الشيخ على بن عبد العالى، في يوم الاثنين الثامن عشر من ذى الحجه «١».

فما في أمل الآمل من أن الوفاة كانت في سنة ٩٣٧ من سهو القلم «٢». وفي الرياض عن تاريخ عالم آرا «٣»: إنه قدّس سره مات في مشهد على عليه السلام، في ثامن عشر شهر ذي الحجة، وهو يوم الغدير، سنة أربعين و تسعين، في زمان السلطان شاه طهماسب المذكور.

و قال في موضع آخر: وقد صرّح الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، والد شيخنا البهائي، بأنّ الشيخ على الكركي قد قتل شهيداً «٤»، و الظاهر أنه قد كان بالسم المستند إلى بعض أمناء الدولة المذكورين.

### [في ذكر مشجرة مشايخ المحقق الكركي]

اشارة

هذا و يروى هذا الشيخ العظيم الشأن:

[الأول محمد بن خاتون]

عن العالم الجليل شمس الدين محمد بن خاتون، المتقدم ذكره في مشايخ المولى عبد الله التستري «٥».

[الثاني الشيخ أحمد بن الحاج على العامل العيناثي]

عن الشيخ أحمد بن الحاج على العامل العيناثي.

عن زين الدين جعفر بن حسام العامل.

إلى آخر ما تقدم في مشايخ سميه الميسى «٦».

[الثالث زين الدين أبي الحسن على بن هلال الجزائري]

و يروى «٧» أيضاً عن الطود الأعظم، و البحر الخضم، زين الدين أبي الحسن على بن هلال الجزائري،شيخ مشايخ الإمامية في عصره.

(١) تاريخ وقائع السنين والأعوام: ٤٦١.

(٢) أمل الآمل: ١: ١٢٢.

(٣) في الرياض: ٣: ٤٤٨ نقله عن تاريخ جهان آرا و هو غير عالم آرا.

(٤) رياض العلماء: ٣: ٤٤٢.

(٥) تقدم في: ٢٠٩.

(٦) تقدم في: ٢٧٧.

(٧) أى: المحقق الكركي.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٩٢

قال تلميذه المحقق الكركي في إجازته للقاضي صفي الدين بن عيسى الذي كان صدراً في أيام بعض سلاطين المخالفين: فمَنْ قرأتُ عَلَيْهِ، وَأَخْذَتُ عَنْهُ، وَاتَّصلَتْ روايَتِي بِهِ، وَلَا زَمْنَهُ دَهْرًا طَوِيلًا، وَأَزْمَنَهُ كَثِيرًا، وَهُوَ أَجْلَ أَشِيَّخِي وَأَشْهَرَهُمْ، وَهُوَ شَيْخُ الشِّيَعَةِ الإِمامَيَّةِ فِي زَمَانِنَا غَيْرِ مَنَازِعٍ، شَيْخُنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ السَّعِيدُ، عَلَّامُ الْعُلَمَاءِ فِي الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ، الْمَعْمَرُ الْأُوّلُدُ لِلْفَاضِلِ، مَلْحُقُ الْأَحْفَادِ بِالْأَجْدَادِ، قَدوَةُ أَهْلِ الْعَصْرِ قَاطِبَةُهُ، زَيْنُ الْمُلْكَ وَالْحَقِّ وَالْدِينِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَنُ هَلَالٌ قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ الزَّكِيَّةُ، وَأَفَاضَ عَلَى مَرْقَدِهِ الْمَرَاحِمُ الرَّبَانِيَّةُ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَثِيرًا مَا أَقْتَصَرَ عَلَى ذَكْرِهِ فِي أَسَانِيدِي - مَعَ كَثْرَةِ مَشَايِخِي - نَظَرًا إِلَى جَلَلِهِ قَدْرِهِ وَإِسْنَادِهِ «١».

و قال ابن أبي جمهور الأحسائي في أول عوالى الالى: الطريق السادس عن شيخي -أيضا- و الأستاذ المرشد لى و لعامة الأصحاب إلى مناهج الصواب، أعني الشيخ الفاضل الكامل، الزاهد العابد، العلامه الشائع ذكره في جميع الأقطار، و المعلوم فضله و علمه فيسائر الأمصار، زين الملئه و الحق و الدين، على بن هلال الجزائرى «٢». إلى آخره.

و قال المحدث الجزائري في المقامات -في كلام له في تسييج الزهراء عليها السلام: و حكى لى من أثق به أن الشيخ العالم على بن هلال الجزائري كان يتأتى في ذكر هذه التسبيحة أكثر من ساعة، لأن كل لفظة من ذكرها تجري على لسانه تقاطر دموعها. عن صاحب المقامات العالية في العلم و العمل، و الخصال النفسانية التي لا توجد إلا في الأقل، جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ٧٠.

(٢) عوالى الالى ١: ٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٣

ابن فهد الأسدی الحلی «١»، المتولد في سنة ٧٥٧، المتوفى في سنة ٨٤١، المدفون في البستان المتصل بالمکان المعروف بخیمکاہ في الحائر الحسينی، المتبرک بمزاره، صاحب التصانیف الرائقة الشائعة کالمهذب، و عدّه الداعی، و التحصین فی العزلة، و غيرها. وقد تقدم في ترجمة السيد على خان الحوزیوازی ذکر رساله له فيها کرامه باهره له، فراجع «٢».

و قال النقاد الخير الشيخ عبد النبي الكاظمي في ترجمته في تکملة الرجال: كان زاهدا مرتاضا عابدا، يميل إلى التصوف، وقد ناظر في زمان میرزا اسپند «٣» التركمان والى العراق من علماء المخالفین فأعجزهم، فصار ذلك سببا لتشیع الوالی، و زین الخطبة و السکة باسماء الأئمۃ المعصومین عليهم السلام.

و من تصانیفه المشهورة كتاب المهدب، و الموجز، و التحریر، و عدّه الداعی، و التحصین، و رسالة اللمعة الجلية في معرفة الیة. و يروى أنه رأى في الطيف أمير المؤمنین صلوات الله عليه آخذًا بيد السيد المرتضى رضى الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة الغرویة، و ثيابهما من الحریر الأخضر، و تقدم الشيخ أحمد بن فهد و سلم عليهما، فأجاباه. فقال السيد له: أهلا بناصرنا أهل البيت. ثم سأله السيد عن أسماء تصانیفه، فلما ذكرها له قال السيد: صنف كتابا مشتملا على تحریر المسائل، و تسهيل الطرق و الدلائل، و اجعل مفتتح ذلك الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

(١) للمحقق الكرکی مشایخ عدّه، ذکر هنا و في المشجرة اثنین. و من الباقين الشيخ محمد بن داود، عن ابن الشهید، عن أبيه. و الشيخ احمد العیناثی. و الشيخ جعفر بن حسام العاملی و غيرهم.

(٢) تقدم في صفحة: ١٧٢

(٣) في المخطوطه: سنید، و في الحجریه: اسیند، و الذى أثبناه من المصدر، انظر كذلك مجالس المؤمنین ١: ٥٨٠. خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٢٩٤

المقدّس بكماله عن مشابهه المخلوقات. فلما انتبه الشيخ الأجل شرع في تصنیف كتاب التحریر، و افتحه بما ذكره السيد «١». إلى آخره.

اشارة

قال المحقق الكركي في الإجازة السابقة، بعد ذكر شيخه على بن هلال: وأجل أشياخه الذين قرأ عليهم وأخذ عنهم، وأفقههم وأزهدتهم وأعبدتهم وأتقاهم، الشيخ الأجل الزاهد العابد الورع، العلامة الأوحد، جمال الدين أبو العباس. إلى آخره «٢».

[في ذكر مشجرة مشايخ ابن فهد الحلبي]

اشارة

و هذا الشيخ «٣» الجليل يروى:  
عن جماعة من الأساطين، من أجياله تلامذة الشهيد الأول و فخر المحققين:

الأول: الشيخ مقداد السيوري

و قد مر ذكره «٤».

[الثاني الشيخ أبو الحسن على الخازن الحائرى، المعروف بعلى بن الخازن]

الثالث: الشيخ زين الدين أبو الحسن على بن أبي محمد الحسن ابن الشيخ شمس الدين بن الحسن الخازن الحائرى، المعروف بعلى بن الخازن، الفقيه الفاضل العالم الكامل.

قال الشهيد في إجازته له: ولما كان المؤلى الشيخ العالم التقى، المحصل الورع القائم بأعباء العلوم، الفائق أولى الفضائل والفهم، زين الدين أبي الحسن على بن المرحوم السعيد الصدر «٥» الكبير العالم عز الدين أبي محمد الحسن ابن المرحوم المغفور سيد الأمانة شمس الدين محمد - الخازن بالحضره الشريفه

(١) تكملاً الرجال ١: ١٤٤.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٠.

(٣) أبي الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد ابن شمس الدين محمد بن فهد الأسدى الحلبي.

(٤) تقدم في: ٢٧٤.

(٥) في الحجرية الصدق.

خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ٢٩٥

المقدسة المطهرة، مهبط ملائكة الله، ومعدن رضوان الله، التي هي من أعظم رياض الجنّة، المستقر بها سيد الإنس والجنّة، إمام المتقيين، و سيد الشهداء في العالمين، ريحانة رسول الله و سبطه و ولده أبي عبد الله الحسين ابن سيد العالمين أمير المؤمنين أبي الحسن على بن أبي طالب، صلوات الله عليهم أجمعين - ممّن رغب في اقتناء العلوم العقلية و النقلية، و الأدبية و الشرعية.

إلى أن قال: فليرو مولانا زين الدين على بن الخازن - أadam الله تعالى بركته - جميع ذلك إن شاء بهذه الطرق و غيرها مما يزيد على الألف، و الضابط أن يصبح عنده السنن في ذلك - بعد الاحتياط التام - لي و له، و عليه أن يذكرني في حرم السبط الشهيد و حضرته

المقدسة مدة حياتي وبعد وفاتي، ويهدى إلى دعواته المبرورة في الحضرة المشهورة الحائرية، صلوات الله على مشرفها وسلامه. وكتب العبد الفقير إلى عفو ربي وكرمه محمد بن محمد «١» بن أبي حامد بن مكي، بدمشق المحروسة، منتصف نهار الأربعاء المقرب عن ثاني عشر شهر رمضان المبارك عمت بركته، سنة أربع وثمانين وسبعمائة «٢». انتهى.

و هذه الإجازة طويلة، وقد ذكرها بتمامها الشيخ المجاز له أيضاً في إجازته لأبي العباس بن فهد وقال في آخره: إلى هنا انتهى صورة ما حررها وإجازة ما كتبه، عظيم الله أجره، وعوضه عمما وصله، بمحمد وعترته، والمجاز له - على ابن الحسن الخازن المذكور - قد أجاز للشيخ الفقيه جمال الدين أحمد - المشار إليه - جميع ما أجازه الشيخ شمس الدين محمد وذكره، وصورة ما كتبه: فلينعم مولانا الشيخ جمال الدين أحمد أدام الله بركاته، وليرو جميع ذلك لمن شاء بهذه «٣» الطرق بالشراط المعترفة بين أهل العلم قدس الله

(١) نسخة بدل: محمد بن مكي بن محمد بن حامد بن. إلى آخره. (منه قدس سره).

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٧.

(٣) كذلك في الحجرية، وفي المصدر: بهذا الطريق.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٩٦

أرواح السلف ووقف ما فيه رضاء الخلف، وليمهد الناظر في ذلك عذرى، فإنى لست من هذا المقام، ولا دونه ولا قريباً منه «٤». إلى آخره.

عن شيخه الشهيد كما عرفت.

الثالث «٥»: الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج، المعروف بابن المتوج البحرياني

صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها النهاية في تفسير خمسمائة آية (في آيات الأحكام) «٦».

وفي الرياض في ترجمة والده: فاضل عالم فقيه، جليل أديب شاعر نبيل، وكان من أكبر العلماء والفقهاء المتأخرين، وهو يعرف أيضاً: بابن المتوج، والأشهر بهذه الكنية ولده، أعني الشيخ أحمد فخر الدين «٧»، انتهى.

وفي أول عوالى الالاى، عند ذكر طرقه بعد ذكر الشيخ الجليل ابن فهد الأحسائي: عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاوىه في جميع العالمين فخر الدين أحمد «٨». إلى آخره.

عن شيخه الأجل فخر المحققين.

[الرابع السيد بهاء الدين على بن السيد غياث الدين]

اشارة

الرابع: السيد الأجل الأكملي، الأرشد المؤيد، العلامة التحرير، بهاء الدين على «٩» بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الله ابن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن علي غياث الدين - الذي خرج عليه جماعة من العرب بشرط سوراء بالعراق، وحملوا عليه وسلبوا، فمانعهم عن سلب

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٢١٧.

- (٢) من مشايخ أبو العباس بن فهد.  
 (٣) ما بين القوسين لم يرد في الحجرية.  
 (٤) رياض العلماء ٣: ٢٢٠.  
 (٥) عوالى اللآلى ١: ٦.
- (٦) فى المشجرة: نسبه إلى جدّه، ولقبه: النشلى، وعده مشايخه كما هنا، وعده من مشايخ ابن فهد ولكن نسب كتاب الأنوار المضيئه إلى ابن فخار شيخ ابن معىءة، لا ابن عبد الحميد.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٩٧

سراويله فضربه أحد هم قتله. و كان عالما تقياً - ابن السيد جلال الدين عبد الحميد، الذى يروى عنه محمد بن جعفر المشهدى فى المزار الكبير، وقال فيه:

أخبرنى السيد الأجل العالم عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامة العلوى الحسينى رضى الله عنه، فى ذى القعدة من سنة ثمانين و خمسمائه قراءة عليه بحـلة الجامعين «١»، ابن عبد الله بن أسامة -المتولى للنقابة بالعراق- ابن أحمد بن على ابن محمد بن عمر، الرئيس الجليل الذى رد الله على يده الحجر الأسود، لما نهبت القرامطة مكة فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وأخذوا الحجر، وأتوا به إلى الكوفة، وعلقوه فى السارية السابعة من المسجد التى كان ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام، فإنه قال ذات يوم بالكوفة: لا بد أن يصلب فى هذه السارية «٢»، وأواما إلى السارية السابعة. وقصة طويلة «٣». وبنى قبة جده أمير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله، ابن يحيى القائم بالكوفة ابن الحسين النقيب الطاهر ابن أبي عانقة أحمد الشاعر المحدث بن أبي على عمر بن أبي الحسين يحيى -من أصحاب الكاظم عليه السلام، المقتول سنة خمسين و مائتين، الذى حمل رأسه فى قوصرة إلى المستعين -بن أبي عبد الله الزاهد العابد الحسين الملقب بذى الدمعة، الذى رباه الصادق عليه السلام وأورثه علمًا جمًا، ابن زيد الشهيد بن السجاد عليه السلام النيلي النجفى النسابة.

و هو كما فى الرياض: الفقيه الشاعر الماهر، العالم الفاضل الكامل، صاحب المقامات والكرامات العظيمة، قدس الله روحه الشريفة، كان من أفالصل عصره وأعالم دهره، وكذا جدّه السيد عبد الحميد.  
 قال: و لعل السيد عبد الحميد جدّ هذا السيد، هو السيد جلال الدين

(١) المزار الكبير (مخطوط): ١٤٧، و انظر كذلك بحار الأنوار ١٠٠: ٣٩٤ / ٢٧.

(٢) انظر شرح ابن أبي الحميد على النهج ١٠: ١٤.

(٣) راجع معجم البلدان ٢: ٢٢٣ - ٢٢٤، و انظر كذلك البداية والنهاية ١١: ١٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٩٨

عبد الحميد بن عبد الله التقى الحسينى النسابة، الذى يروى عنه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوى النسابة «١».  
 وبالجملة، فله مؤلفات شريفة قد أكثر من النقل عنها نقدة الأخبار و سدنة الآثار، أحسنها كتاب الأنوار المضيئه فى الحكمة الشرعية فى مجلدات عديدة، قيل انها خمسة، وقد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلد الأول منه، وهو فى الأصول الخمسة، وفى ظهره فهرست جميع ما فى هذه المجلدات بترتيب بديع، وأسلوب عجيب، بخطّ كاتب الكتاب، وقد سقط من آخر الكتاب أوراق، و تاريخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى بالمشهد الشريف الغروى سلام الله على مشرفه سنة ٧٧٧.

ويظهر من قرائنا كثيرة أنها نسخة الأصل، ويظهر من الفهرست أن فى هذه المجلدات ما تشتهيه الأنفس من الحكمة الشرعية العلمية والعاملية، وأبواب الفقه المحمدى، والأدب و السنن والأدعية المستخرجة من القرآن المجيد، وقد صرّح فى أوائله أنه أورد على

الكشاف ثمانمائة إبراد، و جمعها في مجلدين: أحدهما خاص سماه: تبيان انحراف صاحب الكشاف، والآخر عام سماه: النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشاف.

و من بديع ما صنعه في هذا الكتاب ما ذكره في أوله قال: دقائق لطيفة عجيبة نشير إليها ليطلع الناظر فيه عليها، وهي أن جميع الآيات المذكورة في كتابنا هذا عدا ما شدّ عن النظر منها، إن شئت قرأت الآيات المذكورة في الكتاب بانفرادها من غير توقف على شيء مما هو مذكور من الكلام في أثنائها، وإن شئت قرأت الكلام بانفراده - كما يبينا - تجده كما قلنا، وإن شئت فامزج الآيات والكلام تجد المعنى على النظام.

(١) رياض العلماء : ٤٢٤ .

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٢٩٩

و من طرائفه ما ذكره في أبواب معاجز النبي صلى الله عليه و آله قال: وأنا أقول: أقسم بالله ربِّي، لقد كنت في أثناء كتابتي لهذه الفضائل العظيمة، و جمعي لهذه المعجزات الكريمة، عرض لي عارض لم أطق معه حمل رأسى، فكنت إذا رفعته صرعنى، و إذا قمت أقعدنى، و ضاق صدرى، و خفت أن أغلب على إتمام ما أنا بصدده، فألهمت أن قلت: اللهم بحق محمد عبدك و نبيك صاحب هذه الفضائل، و بحق آلـ المعصومين، صلـ عليهم أجمعين، و اصرف عنـى ما بيـنـى من هذه العـلـةـ. فـوـ اللهـ العـظـيمـ لمـ يـسـتـمـ كـلامـيـ حتـىـ ذـهـبـ ذلكـ العـارـضـ كـانـهـ لمـ يـكـنـ، وـ قـمـتـ (ـكـانـنـاـ نـشـطـتـ مـنـ عـقـالـ).

و من عجيب ما أدرجـهـ فيهـ فيـ أبوـابـ فـضـائـلـ أمـيرـ المؤـمنـينـ عـلـيـهـ السـلاـمـ بـمـنـاسـبـةـ قـالـ: حـكـاـيـةـ عـجـيـبـةـ حـكـاـهـاـ وـالـدـىـ رـحـمـهـ اللـهـ وـ وـافـقـهـ عـلـيـهاـ جـمـاعـةـ مـنـ أـصـحـابـاـ، أـنـ رـجـلـ كـانـ يـقـالـ لـهـ: مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ أـذـيـةـ، كـانـ تـوـلـىـ مـسـبـحـةـ قـرـيـةـ لـنـاـ تـسـمـيـ قـرـيـةـ نـيلـةـ، اـنـقـطـعـ يـوـمـاـ فـيـ بـيـتـهـ فـاسـتـحـضـرـوـهـ فـلـمـ يـتـمـكـنـ مـنـ الـحـضـورـ، فـسـأـلـوـهـ عـنـ السـبـبـ فـكـشـفـ لـهـمـ عـنـ بـدـنـهـ، فـإـذـاـ هـوـ إـلـىـ وـسـطـهـ مـاـ عـدـاـ جـانـبـيـ وـرـكـيـهـ إـلـىـ طـرـفـ رـكـبـهـ مـحـرـقـ بـالـنـارـ، وـ قـدـ أـصـابـهـ مـنـ ذـلـكـ أـلـمـ شـدـيدـ لـاـ يـمـكـنـهـ مـعـهـ الـقـرـارـ، فـقـالـوـاـ لـهـ: مـتـىـ حـصـلـ لـكـ ذـلـكـ؟ـ.

قال: اعلمـواـ أـنـيـ رـأـيـتـ فـيـ نـوـمـيـ كـانـ السـاعـةـ قـدـ قـامـتـ، وـ النـاسـ فـيـ حـرـجـ عـظـيمـ، وـ أـكـثـرـهـمـ يـسـاقـ إـلـىـ النـارـ، وـ الـأـقـلـ إـلـىـ الـجـنـةـ، فـكـنـتـ معـ مـنـ سـيـقـ إـلـىـ الـجـنـةـ، فـاتـهـىـ بـنـاـ الـمـسـيرـ إـلـىـ قـنـطـرـةـ عـظـيمـةـ فـيـ الـعـرـضـ وـ الـطـوـلـ فـقـيلـ: «ـهـذـاـ الصـراـطـ»ـ فـسـرـنـاـ عـلـيـهـاـ، فـإـذـاـ هـىـ كـلـ مـاـ سـلـكـنـاـ فـيـهـ قـلـ عـرـضـهـاـ، وـ بـعـدـ طـولـهـاـ، فـلـمـ نـبـرـحـ كـذـلـكـ، وـ نـحـنـ نـسـرـىـ عـلـيـهـاـ، حـتـىـ عـادـتـ كـحـدـ السـيـفـ، وـ إـذـاـ تـحـتـهـ وـادـ عـظـيمـ أـوـسـعـ مـاـ يـكـونـ مـنـ الـأـوـدـيـةـ تـجـرـىـ فـيـ نـارـ سـوـدـاءـ يـتـقـلـقـلـ فـيـهـ جـمـرـ كـقـلـلـ الـجـبـالـ، وـ النـاسـ مـاـ بـيـنـ نـاجـ وـ سـاقـطـ، فـلـمـ أـزـلـ أـمـيـلـ مـنـ جـهـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ حـتـىـ اـنـتـهـيـ إـلـىـ قـرـيبـ مـنـ آـخـرـ الـقـنـطـرـةـ، فـلـمـ أـتـمـالـكـ حـتـىـ سـقطـتـ مـنـ عـلـيـهـاـ،

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٠٠

فـخـضـتـ فـيـ تـلـكـ النـارـ حـتـىـ اـنـتـهـيـ إـلـىـ الـجـرـفـ، فـجـعـلـتـ كـلـمـاـ نـتـشـبـثـ بـهـ لـمـ يـتـمـاسـكـ مـنـهـ شـيـءـ فـيـ يـدـيـ، وـ النـارـ تـحدـرـنـيـ بـقـوـةـ جـرـيانـهـ، وـ أـنـاـ أـسـتـغـيـثـ، وـ قـدـ اـنـذـهـلـتـ وـ طـارـ عـقـلـيـ، وـ ذـهـبـ لـبـيـ، فـأـلـهـمـتـ فـقـلتـ: يـاـ عـلـىـ بـنـ أـبـىـ طـالـبـ، فـنـظـرـتـ إـذـاـ رـجـلـ وـاقـفـ عـلـىـ شـفـيرـ الـوـادـيـ، فـوـقـ فـيـ روـعـيـ أـنـهـ الـإـمـامـ عـلـيـهـ السـلاـمـ فـقـلتـ: يـاـ سـيـدـيـ يـاـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ. فـقـالـ: هـاتـ يـدـكـ، فـمـدـتـ يـدـيـ، فـقـبـضـ عـلـيـهـاـ وـ جـذـبـنـيـ وـ أـلـقـانـيـ عـلـىـ الـجـرـفـ، ثـمـ أـمـاطـ النـارـ عـنـ وـرـكـيـهـ بـيـدـهـ الشـرـيفـ، فـأـنـتـهـيـتـ مـرـعـوبـاـ، وـ أـنـاـ كـمـاـ تـرـوـنـ.

فـإـذـاـ هـوـ لـمـ يـسـلـمـ مـنـ النـارـ إـلـىـ مـاـ مـسـهـ الـإـمـامـ عـلـيـهـ السـلاـمـ، ثـمـ مـكـثـ فـيـ مـنـزـلـهـ ثـلـاثـ أـشـهـرـ يـدـاـوـيـ مـاـ أـحـرـقـ مـنـهـ بـالـمـرـاهـمـ حـتـىـ بـرـيـءـ، وـ كـانـ بـعـدـ ذـلـكـ قـلـ أـنـ يـذـكـرـ هـذـهـ الـحـكـاـيـةـ لـأـحـدـ إـلـىـ أـصـابـتـهـ الـحـمـىـ.

وـ أـعـجـبـ مـنـ ذـلـكـ مـاـ ذـكـرـهـ فـيـ الـبـحـثـ الـأـوـلـ مـنـ الـبـابـ الـخـامـسـ، فـيـ بـيـانـ حـقـيـقـةـ النـفـسـ وـ بـقـائـهـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـ تـجـرـدـهـ، بـعـدـ ذـكـرـ نـبذـةـ مـنـ الـأـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ وـ الـنـقـلـيـةـ مـاـ لـفـظـهـ: وـ يـعـضـدـ صـحـةـ هـذـاـ الـخـبـرـ مـاـ حـكـىـ لـىـ أـحـدـ مـاـشـيـخـيـ عـنـ شـيـخـهـ، أـنـهـ حـكـىـ لـهـ أـحـدـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ مـنـ الـعـجمـ، أـنـهـ مـاتـ شـخـصـ مـنـ الـأـعـاجـمـ، وـ خـرـجـ النـاسـ يـصـلـوـنـ عـلـيـهـ، وـ خـرـجـ مـعـهـمـ، فـكـشـفـ لـهـ عـنـ بـصـيرـتـهـ فـرـأـيـتـهـ فـرـأـيـتـهـ مـثـلاـ عـلـىـ قـدـرـ النـعـشـ مـنـ

أوله إلى آخره مرتفعا عنه يسير بسيرة لا يفارقه، و هو يقول:  
 سائلها جام جم به دست تو بود جون تو نشناختی کسی چه کند  
 بردہ بودی مرادت «۱» أَمْدَهْ بُودْ جُونْ تُوْ كِجْ بَاخْتَى کسی چه کند  
 معناه: إن قدح الملك كان بيده مدة، لكن أنت ما عرفته، فما حيلة الغير؟ وقد كنت قاربت أن تغلب و تفوز بالغلبة، لكنك أفسدت  
 ذلك بسوء

(۱) في الحجرية: داوت، هذا و الظاهر أنّ معنى البيت يستقيم مع ما أثبتناه.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۳۰۱

تدبرك، فما حيلة الغير «۱»؟ انتهى.

وقال رحمة الله في ضمن أحوال الحجّة عليه السلام، بعد نقل خبر على ابن إبراهيم بن مهزيار و لقائه الإمام عليه السلام بقرب الطائف، ما لفظه: و أمّا الحمرة التي ذكرها صلى الله عليه و على آبائه الطاهرين، فقد ظهرت ليلة الاثنين خامس جمادى الأولى سنة اثنين و سبعين و سبعمائة بعد العشاء الآخرة حمرة عظيمة أضاءت لها أقطار السماء، و كان خروجها من المغرب، و انتشرت حتى ملكت نصف الأفق، و شاهدها كثير من الناس بالمشهد الشريف الغروي سلام الله على مشعره.

و حكى لي الشيخ الصالح حسن بن عبد الله أنه كان تلك الليلة بعذار زيد «۲» فلما ظهرت هذه الحمرة، و علا صوتها، توهم أهل العذار أن ذلك حريق عظيم وقع في بعض جماعتهم، فقاموا فزعين يتعرّفون بذلك، فشاهدوا الحمرة و فيها أعمدة بيض، عدّها جماعة منهم فكانت خمسة و عشرين عمودا، و لله عاقبة الأمور «۳».

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد بهاء الدين على بن السيد غيث الدين]

إشارة

هذا، و يروى هذا السيد الجليل الهمام عن أربعة من المشايخ العظام:

الأول: فخر المحققين.

الثاني: السيد الأجل عميد الدين.

الثالث: أخوه الأرشد السيد ضياء الدين

قدس الله أرواحهم، بطرقهم الآتية «۴».

(۱) الأنوار المضيئة:

(۲) عذار زيد: عذار: اسم موضع بين الكوفة و البصرة على طريق الطفواف. انظر (معجم البلدان ۴: ۹۱).

(۳) الأنوار المضيئة: القسم المطبوع منه يخلو من هذا.

(۴) انظر طرقمهم في: ۳۹۹، ۴۰۱.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۳۰۲

[الرابع أبو عبد الله محمد بن جمال الدين مكى النبطي العاملى الجزينى الملقب بالشهيد الأول]

اشارة

الرابع: تاج الشريعة، و فخر الشيعة، شمس الملة و الدين، أبو عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين مكى ابن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد ابن أحمد النبطي العاملى الجزينى، أفقه الفقهاء عند جماعة من الأساتيد، جامع فنون الفضائل، و حاوى صنوف المعالى، و صاحب النفس الزكية القدسية القوية، التى يتبئ عنها ما ذكره السيد الجليل السيد حسين القزوينى- المتقدم ذكره فى مشايخ بحر العلوم «١» - فى مقدمات شرحه على الشرائع قال: وجدت بخط الشيخ السعيد صاحب حدائق الأبرار، من أحفاد الشارح الفاضل الشهيد الثانى، قال: وجدت بخط الشيخ ناصر البويهى، و هو من الفقهاء المتبحرين، و العلماء المتقيين، ما هذا لفظه: إنه رأى فى منامه كأنه فى قرية جزين، التى هى قرية الشیخ شمس الدين محمد بن مكى الشهير بالشهيد الأول، فى سنة خمس و خمسين و تسعمائة، قال: ذهبت إلى باب بيت الشيخ الشهید فطرقته فخرج الشيخ إلى، فطلبت منه الكتاب الذى صنفه الشيخ جمال الدين بن المطهر فى الاجتہاد، فدخل بيته و أتاني بالكتاب و معه كتاب آخر- و أظنه فى الروايات- فناولنيهما و استيقظت و هما معى «٢» انتهى. ولد رحمه الله سنة (٧٣٤) أربع و ثلاثين و سبعمائة و استشهد فى سنة ٧٨٦ «٣»، فكان عمره الشريف اثنين و خمسين سنة. و صرّح فى أربعينه، أن فخر المحققين أجازه فى داره بالحلة سنة ٧٥١ «٤»، و كذا السيد عميد الدين فى الحضرة «٥» الحائرية، و ابن نما بعد هذا التاريخ «٦»

(١) تقدم في: ١٤٦.

(٢) شرح الشرائع: مخطوط.

(٣) في المشجرة: ٧٩٥، و هو اشتباه.

(٤) الأربعون حديثا للشهيد الأول: ٢٢١.

(٥) الأربعون حديثا للشهيد الأول: ١٧.

(٦) الأربعون حديثا للشهيد الأول: ٣٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٣

بسنة، و كذا ابن معينة بعده «١» بسنة، و المطار آبادى بعده «٢» بسنة، فعلم أنه (رحمه الله) ارتحل إلى العراق و تلمذ على تلامذة العالمة رحمة الله أوائل بلوغه، و هم جماعة كثيرة نشير إلى أساميهم الشريفة.

و قال (رحمه الله) فى إجازته لابن الخازن: و أما مصنفات العامة و مروياتهم، فإنى أروى عن نحو من أربعين شيخا من علمائهم، بمكة والمدينة و دار السلام بغداد و مصر و دمشق و بيت المقدس و مقام الخليل إبراهيم عليه السلام «٣».

و من تأمل فى مدة عمره الشريف، و مسافرته إلى تلك البلاد، و تصانيفه الرائقة فى الفنون الشرعية، و إنظراته الدقيقة، و تبحّره فى الفنون العربية و الأشعار و القصص النافعة- كما يظهر من مجاميعه- يعلم أنه من الذين اختارهم الله تعالى لتكميل عباده و عمارة بلاده، و أن كلّ ما قيل أو يقال فى حقّه فهو دون مقامه و مرتبته.

قال المحقق الثانى فى إجازته للقاضى صفى الدين عيسى: و مرويات شيخنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام علامه المتقدمين، و رئيس المؤتمنين، حلّال المشكلات، و كشاف المعضلات، صاحب التحقيقـات الفائقة و التدقـيقـات الرائقة، حبر العلماء، و علم الفقهاء، شمس الملة و الحق و الدين، أبي عبد الله محمد بن مكى الملقب بالشهيد، رفع الله درجته فى علينا، و حشره فى زمرة أئمه الطاهرين [صلوات الله عليهم أجمعين] «٤» ثم ساق سنته إليه و قال: و لنا إلى شيخنا هذا عدّة أسانيد أخرى، و لنا به مزيد اختصاص، لأنّه شيخ

(١) الأربعون حديثاً للشهيد الأول: ٥ / ٢٦.

(٢) الأربعون حديثاً للشهيد الأول: ٤ / ٢٤.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٩٠.

(٤) ما بين المعقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٠٤

أسلافنا، و اختصاصهم به أمر مشهور، إلا أن هذا الإسناد أجلّها «١».

وقال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة: وأما مصنفات شيخنا الإمام الأعظم، محى ما درس من سنن المرسلين، و محقق حقائق الأولين و الآخرين، الإمام السعيد أبي عبد الله الشهيد «٢».

وفي أول المقاييس: و منها الشهيد الشيخ الهمام، قدوة الأنام و فريدة الأيام، علامه العلماء العظام، مفتى طوائف الإسلام، ملاذ الفضلاء الكرام، خرّيت طريق التحقيق، مالك أزمه الفضل بالنظر الدقيق، مهذب مسائل الدين الوثيق، مقرب مقاصد الشريعة من كل فج عميق، السارح في مسارح العرفة و المتألهين، العارج إلى أعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحرين، وأقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين «٣». إلى آخره.

وقوله (رحمه الله): و أقصى منازل الشهداء، إشارة إلى كيفية شهادته، وأنه (رحمه الله) قتل بأفظع أقسام القتل و أشدّه، و أحرقه لقلوب المؤمنين.

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) في البحار: وجدت في بعض المواضع ما هذه صورته: قال السيد عز الدين بن حمزة بن محسن الحسيني رحمه الله وجدت بخط شيخنا المرحوم المغفور، العالم العابد، أبي عبد الله المقداد السيوري ما هذا صورته: كانت وفاة شيخنا الأعظم، الشهيد الأكرم -أعني شمس الدين محمد بن مكي قدس في حظيرة القدس سرّه- تاسع عشر «٤» جمادى الأولى سنة ست و ثمانين و سبعمائة، قتل بالسيف، ثم صلب، ثم أحرق بلدة دمشق، لعن الله الفاعلين لذلك، و الراضين به، في دولة بيدهم

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٩.

(٣) مقاييس الأنوار: ١٣.

(٤) في البحار: تاسع جمادى الأولى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٠٥

و سلطنة برقوم، بفتوى المالكي يسمى: برهان الدين، و عباد بن جماعة الشافعى، و تعصّب عليه فى ذلك جماعة كثيرة بعد أن حبس فى القلعة الدمشقية سنة كاملة.

و كان سبب حبسه أن وشى به تقى الدين (الجلبى أو) «١» الخيمى بعد ظهور أمارة الارتداد منه، و أنه كان عاملا. ثم بعد وفاة هذا الواشى «٢» قام على طريقته شخص اسمه يوسف بن يحيى و ارتدى عن مذهب الإمامية، و كتب محضرا شتم فيه على الشيخ شمس الدين محميد بن مكي ما قالته الشيعة و معتقداتهم، و أنه كان أفتى بها الشيخ ابن مكي، و كتب فى ذلك المحضر سبعون نفسا من أهل الجبل ممن يقول بالإمامية و التشيع، و ارتدوا عن ذلك، و كتبوا خطوطهم تعصبا مع يوسف بن يحيى فى هذا الشأن، و كتب فى هذا ما يزيد على ألف من أهل السواحل من المتسئلين، و أثبتو ذلك عند قاضى بيروت- و قيل: قاضى صيدا- و أتوا بالمحضر إلى

القاضى ابن جماعة لعنه الله بدمشق فنفذه إلى القاضى المالكى و قال له: تحكم فيه بمذهبك و إلأ عزلك. فجمع الملك بيدمر الأمراء و القضاة و الشيوخ لعنهم الله جميعا، و أحضروا الشيخ رحمه الله و أحضروا المحضر و قرئ عليه فأنكر ذلك، و ذكر أنه غير معتقد له - مراعيا للتقية الواجبة - فلم يقبل ذلك منه، و قيل له: قد ثبت ذلك شرعا، و لا ينتقض حكم القاضى.

فقال الشيخ للقاضى ابن جماعة: إنى شافعى المذهب، و أنت إمام المذهب و قاضيه، فاحكم فى بمذهبك. و إنما قال الشيخ ذلك لأن الشافعى يجوز توبه المرتد عنده.

(١) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.

(٢) نسخة بدل: الفاجر (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٠٦

فقال ابن جماعة: على مذهبى يجب حبسك سنة كاملة، ثم استتابتك، أمّا الحبس فقد حبست، ولكن أنت استغفر الله حتى أحكم بإسلامك. فقال الشيخ: ما فعلت ما يوجب الاستغفار، خوفاً من أن يستغفر فيثبت عليه الذنب. فاستغلظه ابن جماعة لعنه الله و أكد عليه، فأبى عن الاستغفار، فساره ساعة ثم قال: استغفرت، ثبتت الذنب.

ثم قال - للمالكى - «١»: الآن ما عاد الحكم إلى، غدرا «٢» منه و عنادا لأهل البيت عليهم السلام. ثم قال عباد: الحكم عاد إلى المالكى. فقام المالكى و توضأ و صلى ركعتين ثم قال: حكمت بإهراق دمك، فألبسوه اللباس، و فعل به ما قلناه من القتل و الصلب و الرجم و الإحرق، و ساعد في إحراقه شخص يقال له: محمد بن الترمذى «٣»، و كان تاجرا فاجرا، لعنة الله عليهم أجمعين «٤». انتهى. قال المجلسى (رحمه الله): وجد بخط ولد الشيخ الشهيد على، إجازة والده الشهيد للشيخ ابن الخازن الحائزى، التي كانت بخط أبيه. الشهيد المجيز المذكور، ما هذه صورته: استشهد والدى الإمام العلامة كاتب الخط الشريف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكى بن محمد بن حامد، شهيدا حريقاً بعده بالنار، يوم الخميس تاسع جمادى الأولى، سنة ست و ثمانين و سبعمائة، و كل ذلك فعل برحمة قلعة دمشق «٥». انتهى.

و اعلم أنه (رحمه الله) أول من لقب بالشهيد، و أول من هذب كتاب

(١) لم يرد في المصدر.

(٢) في المخطوطه: عذرا، و ما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المصدر: الترمذى.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٥.

(٥) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٠٧

الفقه عن نقل أقوایل المخالفين، و ذكر آراء المبدعين، و قد أكمل الله تعالى له النعمة، و جعل العلم و الفضل و التقوى فيه و في ولده و أهل بيته.

أمّا زوجته ففي الأمل: أم على زوجة الشيخ الشهيد كانت فاضلة، تقية، فقيهة، عابدة، و كان الشهيد (رحمه الله) يشّى إليها، و يأمر النساء بالرجوع إليها «١». و أمّا ولده: فمن الذكور:

الشيخ رضي الدين أبو طالب محمد.  
والشيخ ضياء الدين أبو القاسم - أو أبو الحسن - على، وقد مر «٢» ذكرهما، وأنهما من الفقهاء المشايخ الأجلاء.  
والشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن. في الأمل: فاضل محقق فقيه، يروى عن أبيه. وقد أجاز له، ولأخيه رضي الدين أبي طالب محمد، ولأخيه ضياء الدين أبي القاسم على «٣».

ومن أحفاد الشيخ ضياء الدين الشیخ خیر الدین بن عبد الرزاق بن مکی بن عبد الرزاق بن ضياء الدين على.  
في الرياض: هو من أجيال أحفاد شیخنا الشهید قدس سره فاضل عالم، فقيه متکلم، محقق مدقق، جامع للعلوم العقلية والنقدية والأدبية والرياضية، و كان معاصرًا للشيخ (البهائی و هو) «٤» قد سکن بشیراز مدة طويلة، وقد نقل أنه لاماً ألف البهائی كتاب الجبل المتن  
أرسله إليه بشیراز ليطالع فيه و يستحسنـه، و كان البهائی يعتقدـه و يمدحـه، و بعد ما طالعـه كتب عليه التعلیقات، و حواشـی

(١) أمل الأمل ١: ٢١٤ / ١٩٣.

(٢) تقدم ذكرهما - على التوالى - : ٢٧٦، ٢٧٣.

(٣) أمل الأمل ١: ٥٨ / ٦٧.

(٤) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٨

و تحقيقات، بل مؤخذات أيضا.

ولهذا الشیخ أولاد وأحفاد، و هم إلى الآن موجودون يسكنون في بلده طهران، و منهم الشیخ خیر الدین المعاصر لنا، و هو أيضاً  
رجل مؤمن صالح فاضل خير لا بأس به.

و بالجملة سلسلته خلف عن سلف كانوا أهل الخير والبركة اسماء و رسماء، و له من المؤلفات كتب في الفقه والرياضي، و غيرهما «١».  
انتهى.

و من الإناث: أم الحسن فاطمة المدعوه بست المشايخ، في الأمل: إنها قد كانت عالمة فاضلة فقيهـة، صالحـة عابـدة، سمعـت من  
المشايخ مدحـها و الثناءـ عليها، تروـى عن أبيـها و عن ابنـ معـيـة شـيخ والـدهـ إـجازـةـ و كانـ أبوـها يـثـنـيـ عـلـيـهـ، و يـأـمـرـ النـسـاءـ بـالـاقـتـداءـ بـهـاـ وـ الرـجـوعـ إـلـيـهـ فـيـ أحـکـامـ الـحـيـضـ وـ الـصـلـاةـ وـ نـحـوـهـاـ «٢». انتهى.

قال الشهید الثانـيـ فـيـ إـجازـةـ الـكـبـيرـةـ: و رـأـيـتـ خطـ شـيخـناـ الشـهـیدـ شـمـسـ الدـینـ مـحـمـدـ بنـ مـکـیـ، وـ لـوـلـدـیـهـ مـحـمـدـ وـ عـلـیـ، وـ لـأـخـتـهـمـاـ أمـ الحـسـنـ فـاطـمـةـ المـدـعـوـةـ بـسـتـ المشـاـيخـ «٣».

هـذـاـ وـ أـمـاـ وـالـدـهـ، فـقـالـ المـحـقـقـ الشـیـخـ حـسـنـ صـاحـبـ الـمـعـالـمـ فـيـ إـجازـةـ الـكـبـيرـةـ:

و وجدـتـ بـخـطـ شـيخـناـ الشـهـیدـ فـيـ آـخـرـ إـجازـةـ السـابـقـةـ، تـحـتـ خطـ شـیـخـ مـحـمـدـ اـبـنـ صـالـحـ کـاتـبـهـاـ، ماـ هـذـاـ لـفـظـهـ: أـرـوـيـ جـمـيعـ هـذـهـ عـنـ  
الـشـیـخـ الـعـلـامـ الـأـدـیـبـ، رـضـیـ الـحـقـ وـ الـدـینـ، أـبـیـ الـحـسـنـ عـلـیـ اـبـنـ الـمـرـحـومـ الـمـغـفـورـ الـعـالـمـ الشـیـخـ السـعـیدـ جـمـالـ الدـینـ أـحـمـدـ الـحـلـیـ  
الـمـعـرـوفـ: بـابـنـ الـمـزـیدـیـ، عـنـ الـمـجـیـزـ الـمـرـحـومـ بلاـ

(١) رياض العلماء ٢: ٢٦٠.

(٢) أمل الأمل ١: ٢١٣ / ١٩٣.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٠٩

واسطة. فقد أجزت روایتها وروایة جميع ما صنفته وآلفته ورويته لأولادى الثلاثة: رضى الدين أبي طالب محمد، وضياء الدين أبي القاسم على، وجمال الدين أبي منصور الحسن، أسأل الله جل جلاله أن يصلى على محمد وآل محمد، وأن يبلغني بهم أملى من كل خير، وأن يجعلهم أولياء لله مطاعين له، وأن يجعل لهم ذرية صالحة عاملين عاملين، انه أرحم الراحمين.

وقد كان والدى جمال الدين أبو محمد مكى رحمه الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلام الفاضل نجم الدين طومان، والمترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف، ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعيناً أو ما قاربها، رحمة الله عليهم أجمعين، انتهى «١».

و مما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام، أن كتابه الشريف المسمى بالدروس غير تام، لا يوجد فيه من أبواب الفقه: الصمام، العارية، الوديعة، المضاربة، الإجارة، الوكالة، السبق والرمائية، النكاح، الطلاق، الخلع، المبارأة، الإلاء، الظهار، العهد، الحدود، القصاص، الديات. ونهض لإكماله وإتمامه العالم الجليل السيد جعفر الملحوس، وذكر في آخره: أنه لما رأه حسرة بين العلماء ندب نفسي على قلة البصاعة وعدم الفراغ و كؤد الزمان وجور أهله، أطمعت نفسي في إكماله، فنفذ ما أطمعت نفسي فيه. إلى أن ذكر بعض الوصايا لولده.

منها: عليك - يا بنى - بإجلال العلماء العاملين الذين لم يتخدوا العلم بضاعة للدنيا، الذين شروا أنفسهم لله، الذين مدحهم الله في محكم كتابه بقوله سبحانه وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِيمَا لَهُدِّيْنَهُمْ شَبَّلُنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ «٢».

(١) انظر كذلك بحار الأنوار ١٠٩: ٢٠.

(٢) العنكبون ٦٩. ٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣١٠

و تدبر ما قلت لك، و تحفظ عنى ما أوصيتك به هنا، و في كتابنا الموسوم بالمنتخب، تken من الفائزين، فهناك قد بسطت لك قوله فيما أردتك به.

إلى أن قال: وافق الفراغ من جمعه وكتابته آخر نهار العصر، سادس عشرين شهر رجب الأصب المبارك سنة ست وثلاثين وثمانمائة هجرية نبوية، على يد العبد الضعيف جعفر بن أحمد الملحوس الحسني «١» انتهى.

و هذا الكتاب الشريف موجود الآن في مدرسة فاضل خان المتصلة بالحرم الشريف الرضوي على مشرفه السلام، ولم أجد للسيد المذكور ترجمة فيما عندي من تراجم العلماء، إلّا أنه يظهر من هذا الكتاب علو فهمه، و تبحره و استقامته.

وفي آخر بلدة الحلة صحن واسع وقبة عالية تعرف هناك بقبة الشيخ منتجب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق.

ويقال: في القبة المذكورة قبر سيف الدولة ابن دبیس مصر الحلبية، وليس لهما أثر محزن أو صخرة أو تاريخ، وعلى الصخرة الكاشي المثبتة على باب القبة منقوش بخط قديم: بسم الله الرحمن الرحيم هل يشتبهون الذين يعلمون والذين لا يعلّمون إنما يندّركم أولوا الآليات «٢». هذا قبر العالم الفاضل الكامل قدوة العارفين، وعمدة العاملين، سرّ علوم أهل البيت، المترّه في فتواه عن عسى ولعل وليت، مشيد قواعد الإرشاد، ومهند شرائع السداد، مالك أزمه الفضل بتقريره، و سالك مسالك العدل بتهذيبه و تحريره، جامع ما تفرق من الأوصاف، حاوی ما تعجز عن شرح منهاجه السن الوصاف، تذكرة الفقهاء، و تبصرة العلماء، و لمعة يستغنى بها لاقتباس العلوم، و ذكرى يتوصل بها إلى إثبات كلّ منطق و مفهوم، كاشف مشكلات الدروس، شمس الملة و الحق

(١) إكمال الدراس: مخطوط.

(٢) الزمر ٣٩: ٩.

٣١١، ج ٢، ص: خاتمة المستدرك

والدنيا والدين، السيد محمد بن جلال الدين بن جعفر ملحوظ، أسكنه الله فسيح الجنان، وجاد على ذلك الوجه الجميل بالعارض الهتان. انتهى.

فهو ابن صاحب التكميل، و لعله مدفون مع والده، والله العالم.

تبنيه: عد المجلسي من جملة كتب الشهيد كتاب الاستدراك، في الفصل الأول من أول بحاره «١».

وقال في الفصل الثاني: و مؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها العلامة، إلا كتاب الاستدراك، فاني لم أظفر بأصل الكتاب، و وجدت أخباراً مأخوذه منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجيعي، و ذكر أنه نقلها من خط الشهيد رفع الله درجته «٢» انتهى. وهذه غفلة عجيبة منه، فإن الشهيد ينقل عن الاستدراك في المأخذ الذي ذكره ووصل إلينا بحمد الله تعالى، و صرّح بأنّه من القدماء.

قال في موضع من تلك المجموعة: هذه من دعوات مولانا الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في دخلاته على المنصور، وقد ذكر صاحب الاستدراك منها ثلاثة وعشرين، و هو يروى عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و طبقته، و عن جماعة بمصر و خراسان «٣». انتهى، فعد الاستدراك من كتبه سهو ظاهر.

و اعلم أن طرق إجازات علمائنا على كثرتها و تشتيتها تنتهي إلى هذا الشيخ العظيم الشأن، و لم أعثر على طريق لا تمز عليه إلا على قليل أشار إليها صاحب المعالم في إجازته «٤».

(١) بحار الأنوار ١: ١٠.

(٢) بحار الأنوار ١: ٢٩.

(٣) مجموعة الشهيد: ١٤٧.

(٤) بحار الأنوار ٩: ١.

٣١٢، ج ٢، ص: خاتمة المستدرك

[في ذكر مشجرة مشايخ الشهيد الأول]

إشارة

و يروى قدس الله سره: عن جم غفير من حفاظ الدين، و حراس الشرع المبين، جلهم من تلامذة آية الله في العالمين «١».

[الأول السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم العلوى الحسنى الديباجى المعروف بابن معية]

إشارة

أولهم: السيد الجليل العالم النسابة، تاج الدين أبو عبد الله محمد بن السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن المحسن بن الحسين بن محيى بن الحسين القصري ابن أبي الطيب محمد بن الحسين القيومى ابن أبي القاسم على ابن أبي عبد الله الحسين الخطيب بالكوفة ابن أبي القاسم على - المعروف بابن معية - بن الحسن (بن الحسن) «٢» بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبي محمد الحسن عليه السلام، العلوى الحسنى

الديباجي.

قال الشهيد (رحمه الله) في مجموعته: مات السيد المذكور ثامن ربيع الآخر سنة ست و سبعين و سعمائة بالحله، و حمل إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام.

قال (رحمه الله): قد أجاز لى هذا السيد مرارا، و أجاز لولدى أبي طالب محمد و أبي القاسم على، في سنة ست و سبعين و سعمائة قبل موته، و خطّه عندي شاهدا «٣». انتهى.

و هذا السيد جليل القدر، عظيم الشأن، واسع الرواية، كثير المشايخ.

قال تلميذه في كتاب عمدة الطالب، في ترجمة والده: و له ابنان أحدهما:

زكي الدين مات عن بنت و انفرض، و الآخر: شيخي المولى السيد الفقيه، الفاضل العامل، الحاسب النسابة، المصنف، اليه انتهى علم النسب في زمانه،

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٦ - ٢٠١.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في المخطوطه، انظر عمدة الطالب: ١٦٢.

(٣) مجموعه الشهيد: المجموعه التي بأيدينا لم يرد فيها ذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣١٣

و له الإسناد العالية و السعادات الشريفة. إلى آخر ما قال «١».

وفي الأمل: فاضل عالم، جليل القدر، شاعر أديب، يروى عنه الشهيد، و ذكر في بعض إجازاته أنه أعجبه الزمان في جميع الفضائل و المآثر «٢».

انتهى.

قال الشهيد في مجموعته- التي كلّها بخط الشيخ محمد بن على الجباعي:-

قال القاضي تاج الدين: لما أذن لي والدى بالفتيا ناولنى رقعة، قال: أكتب عليها، فلما أمسكت القلم قبض على يدى و قال: أمسك فإنّك لا تدرى أين يؤدّيك قلمك، ثم قال: هكذا فعل معى شيخى لـما أذن لي، و قال لـى شيخى: هكذا فعل معى شيخى «٣».

و من كلام القاضي تاج الدين دام ظله: إن القول في الدين، والإقدام على مخالفه ما استقرت عليه فتوى الأكثرين ليس بإلهين، إنما هي دماء تسفك و تسفح، و أعراض تهتك و تفضح، و فروج تحلل و تفتح، و صدور تضيق أو تشرح، و قلوب تكسر أو تعبر أو تفسح، و أموال تبادل بها و تسمح، و نظام وجود يفسد أو يصلح، و أمانات تنزع أو تودع، و مقادير ترفع أو توضع، و أعمال تشهد على الله أنها صالحة أو طالحة، و كرء يحكم بأنها خاسرة أو رابحة، و إن ذلك في الحقيقة منسوب إلى الله، إليه يعزوه، و عنه يقوله، و على نفسه ينادي بأنه الشرع الذى جاء به عن الله و رسوله صلى الله عليه و آله «٤». انتهى.

و قد مرّ في أول هذه الفائدة «٥»، إن المحقق صاحب المعالم قال في إجازته

(١) عمدة الطالب: ١٦٩.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٩٤.

(٣) مجموعه الشهيد:

(٤) لم نعثر عليه.

(٥) مِنْ فِي صَفَحَةِ .١٢

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣١٤

الكبيرة: إن السيد الأجل، العلامة النسابة، تاج الدين أبو عبد الله محمد بن السيد أبي القاسم بن معية الديباجي الحسنی، يروى عن جمّ غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره، وأسماؤهم مسطورة بخطه في إجازته لشيخنا الشهيد الأول و هي عندي «١». ثم أوردها، و هم ثلاثة من أعاظم العلماء كما عرفت، إلّا أنّا عثّرنا على إسناد له عال إلى الإمام العسكري عليه السلام و هو من خصائصه.

ففي المجموعة المتقدمة قال الشيخ الجباعي: قال السيد تاج الدين محمد بن معية الحسنی - أحسن الله إليه - حدثني والدى القاسم بن الحسين بن معية الحسنی - تجاوز الله عن سيناته - إن المعمر بن غوث السنبسي ورد إلى الحلّة مرتين: إحداهما قديمة لا - أحّق تاریخها، والأخرى قبل فتح بغداد بستين.

قال والدى: و كنت حينئذ ابن ثمان سنوات، و نزل على الفقيه مفید بن جهم، و تردد إليه الناس، و زاره خالى السعيد تاج الدين بن معية و أنا معه طفل ابن ثمان سنوات، و رأيته و كان شيخا طوالا من الرجال يعُد في الكهول، و كان ذراعه كأنه الخشبة الملحدة، و يركب الخيل العتاق، و أقام أياما بالحلّة، و كان يحكى أنه كان أحد غلمان الإمام أبي محمد الحسن بن على العسكري عليهما السلام، و أنه شاهد ولادة القائم عليه السلام.

قال والدى رحمة الله: و سمعت الشيخ مفید الدين بن جهم يحكى بعد مفارقته و سفره عن الحلّة أنه قال: أخبرنا بشيء لا يمكننا الآن إشاعته، و كانوا يقولون أنه أخبره بزوال ملك بنى العباس، فلما مضى لذلك ستة أو ما يقاربها أخذت بغداد، و قتل المستعصم، و انفرض ملك بنى العباس، فسبحان من له الدوام و البقاء.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣١٥

و كتب ذلك محمد بن علي الجباعي، من خط السيد تاج الدين، يوم الثلاثاء في شعبان سنة تسع و خمسين و ثمانمائة «١».

و نقل الجباعي من خط السيد خبرين بهذا الإسناد:

أحددهما: بالإسناد عن المعمر بن غوث السنبسي، عن أبي الحسن الراعي، عن نوفل السلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:

إن الله خلق خلقا من رحمته برحمته، و هم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن «٢».

و الثاني: بالإسناد عنه، عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، أنه قال: أحسن ظنك و لو بحجر يطرح الله شره فيه فتناول حظك منه، فقلت: أيدك الله، حتى بحجر؟ قال: فلا ترى الحجر الأسود «٣»؟

انتهى.

قال ابن أبي جمهور في أوائل عوالي اللآلی: و حدثني المولى العالم الوعاظ وجيه الدين عبد الله ابن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الوعاظ - القمي الأصل القاشاني المسكون - عن جده عبد الملك، عن الشيخ الكامل العلامه خاتمة المجتهدين أبي العباس احمد بن فهد قال: حدثني المولى السيد العلامه أبو العز جلال الدين عبد الله بن سعيد المرحوم شرف شاه الحسيني (رضي الله عنه) قال: حدثني شيخي الإمام العلامه مولانا نصير الدين على بن محمد القاشاني قدس الله نفسه قال: حدثني السيد جلال الدين بن دار الصخر قال: حدثني الشيخ الفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد قال:

حدثني الشيخ الفقيه مفید الدين محمد بن الجهم قال: حدثني المعمر السنبسي

- (١) مجموعة الشهيد: لم نعثر على ذلك في ما بأيدينا.
- (٢) مجموعة الشهيد: لم نعثر على ذلك في ما بأيدينا.
- (٣) مجموعة الشهيد: لم نعثر على ذلك في ما بأيدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣١٦

قال: سمعت من مولاي أبي محمد الحسن العسكري عليه و على آبائه و ولده أفضل الصلاة و السلام يقول: أحسن ظنك. إلى آخره، وفيه: يطرح الله فيه سرّه - بالسين المهملة «١» -

ولا يخفى أن رواية مثل المحقق هذا الخبر بهذا السنن من الشواهد الجزئية على صحةحكاية المذكورة، والعجب أن السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري في شرحه «٢» على العوالى وأشار إلى المتن ولم يلتفت إلى سنته، وأن ابن جهم الفقيه كيف يروى عن الإمام العسكري عليه السلام بواسطة واحدة وبينهما قريب من أربعين سنة: فهو إما مرسل يبعده قوله: حدثني و سمعت، أو مشتمل على أمر غريب لا بد من الإشارة إليه، وقد أوضحتنا بحمد الله تعالى.

واعلم أن الشهيد (رحمه الله) يشارك شيخه هذا في الرواية عن كثير من مشايخه، فإنهما متقاربان العصر، إذ بين وفاتهما عشر سنين، فلذا أعرضنا عن ذكرهم و طرقهم حذرا من التكرار، وبقى جمع لم نعثر على رواية الشهيد عنهم، فلا بد من الإشارة إلى بعضهم:

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد تاج الدين الديباجي ابن معية]

[الأول السيد علم الدين المرتضى على بن جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد]

الأول: العالم الجليل السيد علم الدين المرتضى على ابن السيد النسابة شيخ الشرف فخار بن معد ابن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد الحائرى ابن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

قال صاحب عمدة الطالب - في ذكر أبي الغنائم محمد -: فمن عقب أبي

(١) عوالى اللآلى ١: ٢٤.

(٢) شرح عوالى اللآلى: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣١٧

الغنائم: آل شتى، وآل فخار، منهم شيخنا علم الدين المرتضى على ابن شيخنا جلال الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد «١».

إلى آخره.

و السيد تاج الدين لم يعبر عن أحد مشايخه الذين ذكر أساميهم بقوله:

شيخى، إلأى هذا السيد فقال: وشيخى السعيد المرحوم علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى. و منه يعلم مزيد اختصاصه به وأخذه عنه.

و في الأمل - بعد الترجمة -: فاضل فقيه، يروى ابن معية، عنه [عن أبيه] «٢» عن جده فخار. له كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي عليه السلام «٣»، انتهى.

و فيه و هم من جهتين، فإن الأنوار المضيئة «٤» - كما مر - لسمى النيلي المتأخر عنه وليس في أحوال المهدي عليه السلام و إن ذكر

حاله فيه.

ولصاحب الرياض والروضات «٥» هنا أوهام و الخلط لم نر فائدة في التعرض لها. عن والده السيد النسابة. وزين مسند النقابة، جلال الدين عبد الحميد. في الأمل: كان فاضلاً محدثاً راوياً عن تلمذة ابن شهر آشوب، عنه. له كتاب ينقل عنه الحسن بن سليمان بن خالد الحلبي في مختصر البصائر «٦»،

(١) عمدة الطالب: ٢١٦.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر، وكذلك انظر رياض العلماء: ٩٠.

(٣) أمل الأمل: ٢: ١٩١.

(٤) نسب الوهم للآخرين، وهو قد وهم في المشجرة في نسبته.

(٥) انظر رياض العلماء: ٩٠ و روضات الجنات: ٥: ٣٤٨.

(٦) أمل الأمل: ٢: ١٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣١٨

انتهى.

وفي أوهام:

الأول: إنه لا يروى عن تلمذة السروي، وهو ظاهر لمن عرف طبقاتهم.

الثاني: أن الحسن بن سليمان لم يذكر له كتاباً، وإنما قال في المختصر هكذا: و ممّا رواه لي و رويته عنه «١». إلى آخره. وهو أعم من نقله عن كتابه أو جعله شيئاً لإجازة الرواية عن كتب من تقدم عليه.

الثالث: أن المذكور في المختصر هكذا: و ممّا رواه لي، و رويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين على بن السيد عبد الكري姆 بن عبد الحميد الحسيني «٢». إلى آخره. وأنت خبير بأن المراد منه السيد على صاحب الأنوار المضيئ، الذي يروى عن الشهيد، الراوى عن السيد تاج الدين، الراوى (عن السيد على الراوى) «٣» عن أبيه عبد الحميد. فكيف يروى عنه صاحب المختصر وهو متأخر عنه بطبقات؟

الرابع: أن الموجود في المختصر الابن لا الأب، فلا ربط له بالترجمة.

عن والده الأرشد الأسعد فخار بن معد، الآتي في مشايخ المحقق الحلبي (رحمه الله) «٤».

الثاني: ظهير الدين محمد بن فخر المحققين «٥»

في الأمل: كان

(١) مختصر بصائر الدرجات: ٥٠.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٥٠.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة.

(٤) يأتي في: ٤٠٩ و ٤١٩.

(٥) ذكره في المشجرة، وهو من مشايخ ابن معينة، هذا و يروى عن والده فخر المحققين، عن جده العلامة.

٣١٩، ج ٢، ص: خاتمة المستدرك

فاضلاً فقيها وجيهها، يروى عنه ابن معية، ويروى عن أبيه، عن جده العلامة «١».

الثالث: السيد السعيد مجد الدين محمد بن على الأعرج الحسيني «٢»

العالم الفاضل الفقيه، والد السيدين الجليلين: ضياء الدين عبد الله، وعميد الدين عبد المطلب. يروى عن العلامة (رحمه الله).

الرابع: السيد أبو القاسم على «٣» ابن السيد غيث الدين عبد الكريم ابن طاوس

في الأمل: كان فاضلاً صدوقاً «٤».

وفي الرياض: رأيت بخط ابن داود على آخر نسخة من كتاب الفصيح المنظوم لشعلب، نظم ابن أبي الحديد المعتزلي، بهذه العبارة: بلغت المعارضة بخط المصنف مع مولانا النقيب الطاهر العلامة مالك الرق رضي الله عنه وأهل بيته وآل بيته، جلال الإسلام والمسلمين، أبي القاسم على ابن مولانا الطاهر السعيد الإمام غيث الحق والدين عبد الكريم ابن الطاوس العلوي الحسني، عز نصره، وزيدت فضائله.

كتبه مملوكة حقاً حسن بن على بن داود - غفر الله له - في ثالث عشر من شهر رمضان المبارك من سنة إحدى وسبعينه حامداً مصلياً مستغفراً «٥».

١- عن السيد عبد الحميد «٦» بن فخار، المتقدم «٧» - ذكره.

(١) أمل الأمل ٢: ٣٠٠.

(٢) ذكره في المشجرة وقال: السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد، ويروى الشهيد الأول عنه بواسطة ولده السيد عميد الدين بن أبي الفوارس صاحب منية الليب.

(٣) أورده في المشجرة ضمن مشايخ ابن معية، وهو يروى عن والده.

(٤) أمل الأمل ٢: ١٩٣ / ٥٧٨.

(٥) رياض العلماء ٤: ١٢٣.

(٦) يبدو أن طريق السيد على بن طاوس منحصرة بأبيه السيد عبد الكريم. ولم يورد في المشجرة روایته عن السيد عبد الحميد.

(٧) تقدم في: ٣١٦.

٣٢٠، ج ٢، ص: خاتمة المستدرك

قال في الرياض: رأيت على ظهر نسخة من كتاب المجدى في أنساب الطالبين، تأليف الشريف أبي الحسن على بن محمد بن على العلوي «١» العمري النسابة، صورة إجازة من السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى لوالد هذا السيد، أعني عبد الكريم - المذكور - وله أيضاً، وهذه صورتها: قرأ على السيد الإمام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق، الحبيب النسيب، الفقيه الكامل، النقيب الطاهر، غيث الدين، جلال الملة، ملك السادة، مفتى الفرق، علم الهدى، ذو الحسينين وآل بيته، أبو المظفر عبد الكريم بن المولى السيد السعيد، الإمام العلامة، فقيه أهل البيت عليهم السلام جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد طاوس «٢» العلوي الحسنى - زاد الله في شرفه، وأحيى بفضائله ذكر سلفه - هذا الكتاب المجدى من أوله إلى آخره، قراءة مهذبة مؤذنة بعزيز فضائله، دالة على ما خصه الله به مما هو غنى عن دلائله، ونقب من مشكلاته، واستشرح عن دقائق محسنته أيضاً.

وكان في جملته هذه العبارة: وأجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي الدين أبي القاسم على، أمتعة الله بطول حياته

٢- و عن والده الجليل غيث الدين عبد الكرييم بن جلال الدين أحمد ابن طاوس، نادرة الزمان، وأعجوبة الدهر الخوان، صاحب المقامات والكرامات، كما أشار إليه الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة «٤». قال تلميذه الأرشد تقى الدين الحسن بن داود في رحمه: سيدنا الإمام

(١) ورد لفظ العلوى في الحجرية فوق لفظ العمرى.

(٢) في الرياض: محمد بن طاوس.

(٣) رياض العلماء: ١٢٣ و ٣: ١٦٦.

(٤) انظر بحار الأنوار: ٩: ١٠٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢١

المعظم غيث الدين الفقيه، النسابة النحوى العروضى، الزاهد العابد، أبو المظفر قدس الله روحه انتهت رئاسة السادات و ذوى النواميس إليه، و كان أوحد زمانه، حائرى المولد، حلّى المنشأ، ببغدادى التحصليل، كاظمى الخاتمة، ولد فى شعبان سنة ٦٤٨، و توفي فى شوال سنة ٦٩٣، و كان عمره خمساً وأربعين سنة «١» و أيامه، كنت قرينه طفلين إلى أن توفي، ما رأيت قبله ولا بعده بخلقه، و جميل قاعدته، و حلو معاشرته ثانياً، و لا لذكائه و قوّة حافظته مماثلاً، ما دخل ذهنه شيءٌ قطٌّ فكاد ينساه، حفظ القرآن في مدّة يسيرة و له إحدى عشرة سنة، اشتغل بالكتابه و استغنى عن المعلم في أربعين يوماً و عمره إذ ذاك أربع سنين، و لا تحصى مناقبه و فضائله، و له كتب.

منها: الشمل المنظوم في مصنفى العلوم، ما لأصحابنا مثله.

و منها كتاب: فرحة الغرى بصرحة الغرى، و غير ذلك «٢».

وفي الرياض: وقد لخص بعض العلماء كتابه هذا - يعني الفرحة - و سماه: الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية رأيته بطهران و لم أعرف مؤلفه «٣».

قلت: و ترجمة العالمة المجلسي (رحمه الله) بالفارسية.

و هو كتاب حسن كثير الفوائد.

ويظهر من قول ابن داود: كاظمى الخاتمة، أنه (رحمه الله) توفي في بلد الكاظم عليه السلام. وفي الحلة السيفية مزار شريف ينسب إليه، يزار و يتبرّك به، و نقله منها إليها بعيد في الغاية، و مثل هذا الإشكال يأتي في ترجمة عمّه

(١) ورد هنا زيادة: و شهرین.

(٢) رجال ابن داود: ١٣٠.

(٣) رياض العلماء: ٣: ١٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢٢

الأجل رضي الدين على ابن طاوس (رحمه الله).

و هذا السيد الجليل يروى عن جماعة من المشايخ الأجلة:

الأول: نجم الدين المحقق، صاحب الشرائع «١».

الثاني: والده الأجل، أبو الفضائل أحمد «٢».

الثالث: عمّه الأكمل، رضي الدين على «٣».

الرابع: الوزير الأعظم، الخواجة نصیر الملّة و الدين «٤».

الخامس: الشيخ مفید الدين بن جهم «٥».

السادس: ابن عم المحقق، نجيب الدين يحيى بن سعيد «٦».

السابع: السيد عبد الحميد بن فخار، المتقدم «٧» ذكره.

الثامن: الحكم المحقق الشیخ میثم شارح النهج «٨»، و تأتی إن شاء الله تعالى ترجمتهم و طرقهم في طی ذکر مشايخ العلامه. و في روضات السيد الفاضل المعاصر- في ذکر مشايخه بعد عدّ أكثر ما عدناه-: و الشریف أبي الحسن على بن محمد بن على العلوی العمري،

(١) تأتی ترجمته في: ٤٦٦.

(٢) ورد في المشجرة رواية تقى الدين حسين بن داود عنه و عن ابنه السيد عبد الكريم. تأتی ترجمته في: ٤٣٢.

(٣) تأتی ترجمته في: ٤٣٩.

(٤) تأتی ترجمته في: ٤٢٢.

(٥) يأتي في: ٤٠٩.

(٦) يأتي في: ٤١٤.

(٧) تقدم في: ٣١٧.

(٨) يأتي في: ٤٠٩.

هذا و في المشجرة ذكر منهم: الثالث و الرابع و السابع و الثامن فقط، و ليس له طريق لأبيه حتى مع الواسطة، فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٣

النسبة مؤلف كتاب المجدى في أنساب الطالبين «١». و نسب كل ذلك إلى كتاب الرياض، و ليس فيه منه أثر، و كيف يذكره من مشايخه و هذا الشریف صاحب المجدى كان من معاصری السيد المرتضى و أضرابه، و لو كان فيه لكان عليه أن يستدرکه عليه، فإنه من الأوهام الظاهرة.

و الظاهر أنه اشتبه عليه صورة الإجازة، التي كتبها السيد عبد الحميد لغیاث الدين السيد عبد الكريم، على ظهر كتاب المجدى، الذي قرأه عليه كما نقلناه «٢» فلا حظ، و الله العاصم.

[الخامس السيد جلال الدين جعفر بن على]

الخامس «٣»: السيد الجليل جلال الدين جعفر بن على ابن صاحب دار الصخر الحسيني.

عن المحقق «٤».

السادس: نصیر الدين على بن محمد بن على القاشی

العالم المدقق الفهامة. في الرياض: هو من أجياله متاخرى متكلمى أصحابنا، و كبار فقهائهم.

و في مجالس القاضى: كان مولد هذا المؤلى بكاشان، وقد نشأ بالحلّة، و كان معاصرًا للقطب الروانى، و كان معروفاً بدقة الطبخ و

حدّة الفهم، وفاق على حكماء عصره وفقهاء دهره، و كان دائماً يشتغل بالحّلة و بغداد بإفادة العلوم الدينية، و المعارف اليقينية.  
ثم عدّ بعض مؤلفاته، قال: و قال السيد حيدر الآملي في كتاب منبع

(١) روضات الجنات :٤ ٢٢٣.

(٢) تقدم في: ٤٢٠.

(٣) من مشايخ السيد أبي عبد الله ابن معية الحسني، شيخ الشهيد الأول، بطرقه التي لم يثبت روایة الشهيد عنها كما مرّ.

(٤) لم يذكر هذا الطريق في المشجرة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢٤

الأنوار<sup>(١)</sup> في مقام اعترافات أرباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول إلى مرتبة تحقيق الحال: إنّي سمعت هذا الكلام مراراً من العليم العامل، و الحكيم الفاضل، نصير الدين الكاشي، و كان يقول: غاية ما علمت في مدة ثمانين سنة من عمري أنّ هذا المصنوع يحتاج إلى صانع، و مع هذا يقين عجائب أهل الكوفة أكثر من يقيني. فعليكم بالأعمال الصالحة، و لا تفارقوا طريقة الأئمة المعصومين عليهم السلام، فإنّ كلّ ما سواه فهو هوى و وسوسه، و مآلـه الحسرة و الندامة، و التوفيق من الصمد المعبد<sup>(٢)</sup>. انتهى.

و في مجموعة الشهيد: توفي الشيخ الإمام العلام المحقق، أستاذ الفضلاء، نصير الدين على بن محمد القاشي، بالمشهد المقدس الغروي سنة خمس و خمسين و سبعين و سبعين<sup>(٣)</sup>. انتهى.

ولم أُثْرَ على مشايخه إلّا على السيد جلال الدين - المتقدم<sup>(٤)</sup> - كما في أول عوالى الالائل<sup>(٥)</sup>.

هذا و معرفة طرق سائر مشايخ السيد تاج الدين<sup>(٦)</sup> موقفه إلى مزيد تتبع و تدبر، لا أجد إليهما سبيلاً، فلنرجع إلى ذكر مشايخ شيخنا الشهيد.

(١) منبع الأنوار: مخطوط.

(٢) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٦، رياض العلماء ٤: ١٨١.

(٣) مجموعة الشهيد: ١٣٧.

(٤) تقدم في صفحة: ٣٢٣.

(٥) عوالى الالائل ١: ٧/٢٤.

(٦) ذكر للشيخ ابن معية هنا ستة طرق، و قد أورد في المشجرة الأربع الأول منهم بالإضافة إلى ثلاثة هم:

١- العلامة الحلّي.

٢- السيد ضياء الدين بن أبي الفوارس.

٣- السيد عميد الدين بن أبي الفوارس و عليه فيكون المجموع تسعة مشايخ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢٥

ثانيهم<sup>(١)</sup>: رضي الدين أبو الحسن على ابن الشيخ السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزیدي الحلّي

الفقيه المعروف.

قال الشهيد في أربعينه: أخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن على بن أحمد المزیدي<sup>(٢)</sup>. إلى آخره.

وقال في إجازته لابن الخازن: و أرويها مع مرويات ابنى سعيد، عن الشيخ الإمام ملك الأدباء و العلماء رضي الدين. إلى آخره.

و وصفه في إجازته لـ*تاج الدين أبي محمد عبد العلى بن نجدة* بقوله:  
الشيخ الإمام العلام ملك الأدباء، عين الفضلاء، رضي الدين «٣». إلى آخره.  
توفي - كما في مجموعة الشهيد (رحمه الله) - غروب عرفة سنة سبع و خمسين و سبعمائة، و دفن بالغرى «٤».

و هذا الشيخ يروى عن ثمانية من المشايخ:  
الأول: آية الله العلامة الحلى «٥» (رحمه الله).

الثاني: العالم الفاضل الأديب، تقى الدين الحسن «٦» بن على بن داود الحلى، المعروف بابن داود، المتولد في سنة ٦٤٧، صاحب التصانيف الكثيرة التي منها كتاب الرجال الذي هو أول كتاب رتب فيه الآباء والأبناء على ترتيب الحروف، وأول من جعل لأصول الكتب الرجالية و الحجج عليهم السلام رموزاً تلقاها الأصحاب بالأخذ و العمل بهما في كتبهم الرجالية، إلأ أنّهم

(١) أولهم السيد ابن معية.

(٢) أربعين الشهيد: ٢٨ / ١٩.

(٣) انظر لهما بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٩ و ١٩٦.

(٤) مجموعة الشهيد: ١٣٧.

(٥) تبدأ طرق العلامة من صفحة ٤٠٩.

(٦) تأتي طرقه في: ٣٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢٦

في الاعتماد و المراجعة إلى كتابه هذا بين غال و مفرط و مقتضى.

فمن الأول: العالم الصمداني الشيخ حسين - والد شيخنا البهائي - فقال في درايته الموسومة بـ*وصول الأخيار*: و كتاب ابن داود (رحمه الله) في الرجال مغن لنا عن جميع ما صنف في هذا الفن، وإنما اعتمدنا الآن في ذلك عليه «١».

و من الثاني: شيخنا الأجل المولى عبد الله التستري، فقال في شرحه على التهذيب، في شرح سند الحديث الأول منه في جملة كلام له: و لا يعتمد على ما ذكره ابن داود في باب محمد بن أورمة «٢»، لأن كتاب ابن داود مما لم أجده صالحًا للاعتماد، لما ظفرنا عليه من الخلل الكبير، في النقل عن المتقدين، و في تنقييد الرجال و التمييز بينهم، و يظهر ذلك بأدنى تتبع للموارد التي نقل ما في كتابه منها «٣».

و من الثالث: جل الأصحاب، فتراهم يسلكون بكتابه سلوكهم بنظائره، و وصفوا مؤلفه بمدائح جليلة، فقال المحقق الكركي - في إجازته للقاضي الصفي الحلى -: و عن الشيخ الإمام سلطان الأدباء و البلغاء، تاج المحدثين و الفقهاء، تقى الدين «٤». إلى آخره.

و قال الشهيد في إجازته الكبيرة: الشيخ الفقيه الأديب التحوى العروضي، ملك العلماء و الأدباء و الشعراء، تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى، صاحب التصانيف الغزيرة، و التحقيقـات الكثيرة، التي من جملتها كتاب الرجال، سلك فيه مسلكاً لم يسبقـه أحد من الأصحاب، و من وقف عليه علم جلـة الحال فيما أشرنا إليه. و له من التصانيف في الفقه - نظماً و نشراً، مختصرـاً

(١) وصول الأخيار: ١١٧.

(٢) رجال ابن داود: ٤٣١ / ٢٧٠.

(٣) شرح التهذيب: مخطوط.

(٤) حكاـه في البحـار ١٠٨: ٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢٧

و مطولاً - و في المنطق، و العربية، و العروض، نحو من ثلاثين مصنفاً كلها في غاية الجودة «١»، انتهى.  
و عندي كتاب نقض العثمانية للسيد الأجل أحمد بن طاوس، بخط هذا الشيخ، و خطه كاسم حسن جيد، وقد قرأ عليه، و تاريخ الكتابة ٦٦٥.

و هذا الشيخ يروى عن السيد الأجل المذكور.

و ولده - المتقدم ذكره - عبد الكرييم ابن طاوس.

و الشيخ نجم الدين المحقق الحلى - رحمهم الله - بطرقهم الآتية «٢».

الثالث: نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلى، الفقيه الجليل، شيخ المحقق الآتى ذكره في جملة مشايخه «٣».

الرابع: الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح، الآتى ذكره عن قريب «٤».

الخامس: الشيخ العالم صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى ابن سعيد صاحب الجامع «٥».

السادس: الشيخ الإمام الأعلم، شيخ الطائفه و ملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نماء الحلى، المعروف: بابن البريسى، كذا في إجازة الشهيد الثاني «٦».

السابع: السيد رضى الدين بن معية الحسنى.

(١) الإجازة الكبيرة للشهيد الثاني، ضمن بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٢.

(٢) انظر طرقة في: ٤٣٢ و ٣٢٠ و ٤٦٦.

(٣) يأتي ذكره في: الجزء الثالث: ١٨.

(٤) يأتي ذكره في: ٣٣٢.

(٥) يأتي في: ٣٢٨.

(٦) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٢٨

الثامن: والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزیدي «١». و طرق هؤلاء من بعضها، و يأتي باقيها.

[ثالثهم أبو الحسن على بن أحمد بن طراد المطارآبادى]

ثالثهم: - أى: مشايخ الشهيد - الشيخ الفاضل الفقيه المحقق زين الملأ و الدين، أبي الحسن على بن أحمد بن طراد المطارآبادى «٢».

قال الشهيد في أربعينه: الحديث الرابع: ما أخبرني به الشيخ الإمام العلام المحقق، زين الملأ و الدين، أبو الحسن على بن أحمد بن طراد المطارآبادى، في سادس شهر ربيع الآخر سنة أربع و خمسين و سبعمائة بالحلة. إلى آخره.

و في مجموعته: توفي شيخنا زين الدين على بن طراد، يوم الجمعة أول رجب سنة اثنين و ستين و سبعمائة بالحلة (رحمه الله) «٣».

ويظهر من أربعينه - و غيرها - أنه يروى عن جماعة.

الأول: العلام الحلى (رحمه الله).

الثاني: تقى الدين الحسن بن داود «٤».

الثالث: الشيخ صفى الدين محمد.

قال الشهيد في الأربعين: الحديث الثالث والثلاثون: أخبرنا الشيخ زين الدين في تاريخه قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام شيخ الطائفة نجيب الدين أبي أحمد يحيى بن سعيد الحلبي. إلى آخره «٥».

- (١) ذكر في المشجرة لعلى بن أحمد المزیدي أربعة مشايخ، وهم الأربعة الأول، ولم يتعرض للأربعة الآخرين، فراجع.
- (٢) سماه في المشجرة: طراز المطار آبادی.
- (٣) مجموعة الشهيد: ١٣٧.
- (٤) اقتصر في المشجرة عليها فقط.
- (٥) أربعين الشهيد: ٢٣.

ختامة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٢٩

عن والده نجيب الدين «١»، وهو ابن عم المحقق، و يأتي في مشايخ العلامة إن شاء الله «٢».

[رابعهم الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نظام الدين أحمد الملقب بابن نما]

رابعهم «٣»: الشيخ الأجل الأكمل، جلال الدين أبو محمد الحسن ابن الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم - أو أبي عبد الله - محمد بن نما، العالم الفاضل، الفقيه الكامل، أحد الفقهاء المعروفين بابن نما.

قال الشهيد في الأربعين: الحديث الثالث: ما أخبرني به الشيخ الفقيه العالم الصالح الدين، جلال الدين أبو محمد الحسن بن أحمد ابن الشيخ السعيد شيخ الشيعة ورئيسهم في زمانه نجيب الدين أبي عبد الله محمد بن نما الحلبي الربعي، في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالحلة. إلى آخره «٤».

و هذا الشيخ يروى:

أ- عن المزیدي، وقد تقدم «٥».

ب- وعن نجيب الدين يحيى بن سعيد، ابن عم المحقق، و يأتي «٦».

ج- وعن والده نظام الدين أحمد.

١- عن والده نجيب الدين أبي عبد الله محمد بن نما، الآتي ذكره في

(١) ورد في المشجرة هكذا: نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع وسنة وفاته ٦٨٩، ولكن برواية الشيخ حسن بن أحمد بن نما، وكذلك العلامة عنه فقط، ولم يرد لابنه ذكر فيها.

(٢) يأتي في: ٤١٤.

(٣) أى: مشايخ الشهيد الأول.

(٤) أربعين الشهيد: ٣.

(٥) تقدم في: ٣٢٥.

(٦) يأتي في: ٤١٤.

ختامة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٣٠

مشايخ المحقق (رحمه الله) «١» - و عن أخيه نجم الملائكة و الدين، جعفر بن محمد «٢»، العالم الفاضل، صاحب كتاب مثير الأحزان في مصائب يوم الطف، و شرح التأثر في أحوال المختار.

عن والده نجيب الدين محمد.

خامسهم <sup>(٣)</sup>: السيد علاء الدين أبو الحسن على بن محمد بن الحسن ابن زهرة الحسيني الحلبي <sup>(٤)</sup>

في الرياض: هو من أجيال العلماء و الفقهاء <sup>(٥)</sup>.

وفي الأمل: فاضل، فقيه، جليل القدر <sup>(٦)</sup>.

وقال العلامة (رحمه الله) في إجازته الكبيرة التي كتبها له و لولده وأخيه:

و بلغنا في هذا العصر ورود الأمر الصادر من المولى الكبير، و السيد الجليل الحبيب النسيب، نسل العترة الطاهرة، و سلاله الأنجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسية، و الرئاسة الإنسانية، الجامع بين مكارم الأخلاق و طيب الأعراق، أفضل أهل عصره على الإطلاق، علاء الملأ و الحق و الدين، أبي

(١) يأتي ذكره في: الجزء الثالث: ١٨، و كنّاه فيه بأبي إبراهيم، أو أبي جعفر. وهنا و قبل أسطر بأبي عبد الله.

(٢) وصفه في المشجرة بالأب- أى: جعفر بن محمد والد أحمد بن محمد- و هو خطأ، و الصحيح وصفه أخيه إذ أنَّ أحمد و جعفر ولداً محمد بن نما، و أحمد يروى عن أخيه جعفر، عن والدهما محمد بن نما.

(٣) أى من مشايخ الشهيد الأول.

(٤) في المخطوط و الحجري: الحسني الحلبي، و ما أثبناه من الرياض و الأمل، و أمّا في البحار فنسبه يرجع إلى السبط الشهيد الإمام الحسين عليه السلام.

(٥) رياض العلماء ٤: ١٩٥.

(٦) أمل الأمل ٢: ٢٠٥ / ٢٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٣١

الحسن على بن أبي إبراهيم محمد بن أبي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب على بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن أبي على أحمد ابن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي إبراهيم إسحاق المؤتمن بن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام <sup>(١)</sup>. إلى آخره.

١- عن آية الله العلامه.

٢- و عن العالم الجليل الشيخ نجم الدين طومان <sup>(٢)</sup> بن أحمد العاملی.

قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة: إنَّ عندي بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان <sup>(٣)</sup>، بن أحمد.

إلى أن قال: و في كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلاله قدر الشيخ طمان <sup>(٤)</sup>، و صورة لفظه في إجازته له هكذا: قرأ على الشيخ الأجل، العالم الفاضل، الفقيه المجتهد، نجم الدين، طمان <sup>(٥)</sup> بن أحمد الشامي العاملی، كتاب النهاية في الفقه، تأليف شيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله و معرفته.

قال: و وجدت في عدد مواضع غير هذه الإجازة ثناء على هذا الرجل، و مدحه له.

و قال في الحاشية: وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير موضع: طومان.

و في خط الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح: طمان، مكررا. و كذا في خط جماعة من العلماء. ثم رأيت على ظهر كتاب ما هذه صورته: يشق بالله

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦١.

(٢) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره)، هذا و في المشجرة: ظمان.

(٣) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره).

(٤) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره).

(٥) نسخة بدل: طامان. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٣٢

الصمد طومان بن أحمد، وهو يقتضي ترجيح ما ذكره الشهيد «١». انتهى.

و قد تقدم عن الشهيد أنه قال: وقد كان والدى جمال الدين أبو محمد مكى رحمه الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلام الفاضل نجم الدين طومان، والمترددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف، وفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين و سبعين أو ما قاربها «٢».

عن العالم الجليل شمس الدين أبي جعفر محمد بن أحمد بن صالح السيبى القسینى «٣»، الفقيه، الفاضل المعروف الذي يروى عن جماعة كثيرة:

الأول: العالم الجليل السيد فخار بن معن الموسوى.

الثاني: نجيب الدين محمد بن نما.

الثالث: المحقق نجم الدين صاحب الشرائع.

الرابع: السيد رضى الدين على بن طاوس.

الخامس: أبي الفضائل أحمد بن طاوس «٤».

الآتى ذكر طرقمهم «٥» عند ذكر مشايخ العلام، و المحقق رحمه الله.

ونقل صاحب المعالم عن خط الشيخ محمد بن صالح أنه قال: أذن لي

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢١ - ١٧.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٠.

(٣) السيبى: - بالكسر و السكون - كورة من سواد الكوفة، و هما سيبان، أعلى و أسفل.

والقسین: - بالضم ثم الكسر و التشدید و آخره نون - كورة في نواحي الكوفة - مراصد [٢:

٧٦٣: ٣، ١٠٩٣] (منه قدس سره).

(٤) ذكر في المشجرة للشيخ شمس الدين ثمانية مشايخ و هنا أورد له تسعة مشايخ، إذ أسقط في المشجرة من مشايخه هذا أى: أبو الفضائل أحمد بن طاوس، فلا حظ.

(٥) تأتى طرقمهم على التوالي في: الجزء الثالث: ٣٢ و ١٨، هذا الجزء: ٤٦٦ و ٤٣٩ و ٤٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٣٣

السيد شمس الدين فخار «١» بن معن الموسوى رضى الله عنه في الرواية عنه سنة ثلاثين و ستمائة، لأنه رضى الله عنه جاء إلى بلادنا و خدمتنا، و كنت - و أنا صبي - أتوّلى خدمته.

قال: و لما أجاز لى قال لى: ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصستك به «٢».

السادس: السيد الجليل صاحب المقامات العالية، والكرامات الباهرة، رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني الأعظمي الأولي، النقيب، الصديق لعديله في الدرجات السامية السيد رضي الدين على بن طاوس، ويعبر عنه كثيرا في كتابه بالأخ الصالح.

قال في المهج: دعاء حديثي به صديقي، والمؤاخى لي، محمد بن محمد القاضى الأولي، ضاعف الله جل جلاله سعادته، وشرف خاتمته. وذكر له حديثا عجيبة، وسببا غريبا، وهو أنه كان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء في أوراق لم يجعله فيها بين كتبه، فنسخ منه نسخة فلما نسخه فقد الأصل الذي كان وجده «٣». إلى آخره.

و قال في رسالة الموسعة والمضايقة: كنت قد توجهت أنا وأخي الصالح محمد بن محمد القاضى الأولي - ضاعف الله سعادته، وشرف خاتمته - من الحلة إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه. إلى أن قال: وتجددت لي في تلك الزيارة مكاففات جليلة، وبشارات جميلة، وحدثني.

(١) في المخطوط والجري: شمس الدين بن فخار. وهو خطأ، وال الصحيح المثبت، علما أن ذريته محصورة فقط بولده عبد الحميد. هذا وقد ذكر في المشجرة سنة وفاته عام ٦٠٠ و الأعيان (٨: ٣٩٣): فهو اشتباه واضح، وال الصحيح هو: سنة ٦٣٠.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٠.

(٣) مهج الدعوات: ٣٣٨.

ختمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٣٤

أخي الصالح محمد بن محمد الأولي القاضى - ضاعف الله سعادته - بعدة بشارات رآها لي «١». و ساق بعضها، و الحكاية طويلة ذكرناها في دار السلام «٢».

وقال العلامة في منهاج الصلاح: نوع آخر من الاستخاراة، روتها عن والدى الفقيه سعيد الدين يوسف بن على بن المطهر رحمه الله، عن السيد رضي الدين محمد الأولي الحسيني، عن صاحب الأمر عليه السلام، وهو أن يقرأ «٣». إلى آخر ما مر في كتاب الصلاة «٤».

وقال الشهيد في الذكرى: و منها الاستخاراة بالعدد، ولم تكن هذه مشهورة في العصور الماضية، قبل زمان السيد الكبير العابد، رضي الله الدين محمد ابن محمد الأولي الحسيني، المجاور بالمشهد المقدس الغروي رضي الله عنه وقد رويناها، و جميع مروياته عن عدّة من مشايخنا، عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين بن المطهر، عن والده رضي الله عنه عن السيد رضي الدين، عن صاحب الأمر عليه السلام «٥». إلى آخره.

و ظاهر الكتابين الشريفين أن السيد (رحمه الله) تلقاها من الحجة عليه السلام مشافهة بلا واسطة، و هذه في الغيبة الكبرى منقبة عظيمة لا تحوم حولها فضيلة.

و في مجموعة الشهيد: توفي السيد رضي الدين محمد الأولي ليلة الجمعة رابع صفر سنة أربع و خمسين و ستمائة «٦».

(١) رسالة الموسعة والمضايقة: لم نجد لها.

(٢) دار السلام ١: ٣٢٥.

(٣) منهاج الصلاح: مخطوط.

(٤) مر في: الجزء السادس: ٢٦٣ حديث ١.

(٥) ذكرى الشيعة: ٢٥٢.

(٦) مجموعة الشهيد: ٢٠١.

٣٣٥ ص: ح٢، ج: المستدرك خاتمة

- ١- عن أخيه الروحاني على بن طاوس «١».
- ٢- وعن والده فخر الدين محمد.
- عن والده رضي الدين محمد.
- عن والده زيد «٢».

عن والده الداعي «٣» ابن زيد بن على بن الحسين بن الحسن على بن أبي محمد الحسن النقيب الرئيس ابن على بن محمد بن على بن على المعروف بالجزري «٤» - الذي قتله الرشيد - ابن أبي محمد الحسن الأفطس - صاحب رأيَة محمد بن عبد الله بن الحسن حين خرج في المدينة - ابن أبي الحسن على الأصغر ابن الإمام السجاد عليه السلام.

و نقل صاحب المعالم في إجازته عن رضي الدين الأوّى، إن جدّه الداعي عمر عمراً طويلاً «٥».

عن السيد المرتضى، و الشيخ أبي جعفر الطوسي، و سلّار، و ابن البراج، و أبي الصلاح التقى «٦» الحلبي، جميع ما صنفوه و رواوه، و أجيزة لهم روایته و سمعوه «٧».

و قد أغرب الفاضل المعاصر في الروضات، فقال في ترجمة السيد رضي

(١) لم يذكر في المشجرة روایته عن على بن طاوس و ذكر طريقه الآخر بجميع طرقه الآتية.

(٢) في المشجرة: يزيد، و هو غير صحيح.

(٣) سماه في المشجرة: الداعي الحسن.

(٤) نسخة بدل: بالحوري. (منه قدس سره).

(٥) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.

(٦) في المخطوط والحجرية: و التقى، و الواو زائدٌ حيث إن أبي الصلاح هو: التقى الحلبي.

(٧) هذا و في المشجرة ذكر روایته عن السيد الرضي و لم يذكر السيد المرتضى، و في اجازة صاحب المعالم المحكية في البحار ١٠٩ هكذا: عن الشيخ أبي الصلاح و القاضي عبد العزيز بن البراج، و الشيخ سلّار، و أما ما في المؤلفة: ٣١٠ فهو مطابق لما نقله المحدث النوري.

٣٣٦ ص: ح٢، ج: المستدرك خاتمة

الدين: كان من أجلّاء العلماء و السادات، و أفضل المحدثين الثقات، و أعاظم مشايخ الإجازات، و كذلك ولده العظيم الشأن، و والده و جدّه المحمدان المتقدّمان، بل جدّ أبيه الملقب بزين الفريد - و المصطفى في بعض الموضع بمزيد - و جدّ جده المشهور بالسيد داعي الحسيني «١».

و كأنه المترجم في فهرست الشيخ متنجب الدين القمي بعنوان: السيد أبي الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوى الحسنى «٢» مع قوله في وصفه:

فاضل، محدث، واعظ، له كتاب آثار الأبرار و أنوار الأخيار في الأحاديث.

أخبرنا به السيد الأصيل المرتضى بن المجتبى بن العلوى العمرى عنه. إلى آخر ما ذكره «٣».

و نقله من الأمل «٤» و المؤلفة «٥» من نسخة سقيمة، و فيه موقع للنظر للاشتباه.

فإن نسب السيد رضي الدين مضبوط في كتب الأنساب من غير اختلاف، و صرّحوا جميعاً بأنه حسيني من ولد على الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام، و ساقوا نسبة كما أوردناه. و المذكور في المتنجب حسني «٦»، فلا حظ و المقام لا يقتضي أكثر من هذا.

السابع: من مشايخ شمس الدين محمد: أبوه العالم أحمد بن صالح،

- (١) في الروضات: الداعي الحسني.
  - (٢) في الروضات وبعض نسخ فهرست منتجب الدين: الحسيني.
  - (٣) فهرست منتجب الدين: ١٥٣/٧١، روضات الجنات ٦: ٥٨٩/٣٢٠.
  - (٤) أمل الآمل ٢: ١١٣/٣١٥.
  - (٥) انظر لؤلؤة البحرين: ٣١٠.
  - (٦) كذلك، وفي بعض نسخ المنتجب: حسيني كما أشرنا سابقا.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٣٧
- أجازه في سنة ٦٣٥، وهو يروى عن ثلاثة «١» من المشايخ:
- نصير الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البحري.
  - الذى وصفه الشهيد فى أربعينه بقوله: الفقيه العالم المتتكلم الأديب اللغوى «٢».
  - و فى المنتجب: فقيه دين، قرأها هنا على مشايخ العراق، و اقام مدة «٣».
  - و فى إجازة صاحب المعالم أنه أجاز أحمد سنة ٥٨٨ «٤».

و فى إجازة المحقق الشيخ يوسف للعلامة الطباطبائى: و كان هذا الشيخ فقيها، أديبا، متكلما، لغويا، قرأ على مشايخ العراق، و أقام بها مدة، و قبره إلى الآن معروف فى جزيرة النبي الصالح عليه السلام، من قرى البحرين، مع قبر الشيخ أحمد بن المتوج.

عن القاضى أبي الحسن على بن عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرى، الرازى الفقيه الصالح.

عن والده القاضى عبد الجبار الملقب بالمفید، الآتى «٥» ذكره فى مشايخ جماعة.

و عن العالمين الجليلين السيد فضل الله الرواندى، و القطب «٦»

- (١) في المشجرة: اثنين.
  - (٢) أربعين الشهيد: ٥/٦.
  - (٣) فهرست منتجب الدين: ٧٧/١٦٦.
  - (٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ١٩، و فيه: و ذكر- أى: شمس الدين محمد- أن الفقيه راشد ابن إبراهيم روى لوالده- أى: أحمد بن صالح- في سنة خمس و ستمائة قبل وفاته بشهور قليلة، و ان قوام الدين روى له- أى: لأحمد بن صالح- في سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة.
- فلاحظ.
- (٥) يأتي فى: ٤٦٢ و الجزء الثالث: ١١ و ٦٢ و ٧٠ و ٧٤ و ١١٦.
  - (٦) في المشجرة لم يذكر القطب الرواندى ضمن مشايخه.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٣٨

و يروى الفقيه الراشد «١» عن السيد الرواندى، بلا واسطة أيضا.

ب- الشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحري.

عن السيد فضل الله الرواندي (٢).

جـ- الشیخ الفقیہ الفاضل علی بن محمد بن فرج السوراوی «٣».

عن العالم الجليل الحسين بن رطبة، الآتي ذكر طرقه إن شاء الله تعالى (٤).

الثامن: من مشايخ الشيخ شمس الدين: على بن ثابت بن عصيادة السوراوي، الفاضل الفقيه، الجليل.  
عن الشيخ عربي بن مسافر، الآتي في ذكر مشايخ المحقق «٥».

الحادي عشر: الشيخ محمد بن أبي البركات الصنعاني اليماني، أجازه في سنة ٦٣٦.

عن الشيخ عربى بن مسافر، بطرقه.

السادس «٦»: السيد الجليل أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهرة الحسيني

(١) أئي: نصیر الدین راشد بن إبراهیم البحرانی:

(٢) لم يرد في المشجرة روايته عن السيد فضل الله الرواundi، بل فيه: إنّ شيخوخته محصوره بمحمد بن أبي القاسم الطبرى صاحب  
بشاره المصطفى.

(٣) لم يرد له ذكر في المشجرة، نعم ورد الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي الذي يروي عن ابن رطبة و الظاهر أنه والده، و لكنه ليس من مشايخ أحمد بن صالح، فلا حظ.

(٤) تأتي طرقه في: ٤٢١، ٤٦، ٢٦، ١٩، ٧، والجزء الثالث: ٥٥.

(٥) يأتي في: الجزء الثالث: ٦

(٦) أي: السادس مشايخ الشهيد الأول. علما أنه لم يرد له أي ذكر في المشجرة.

خاتمة المستدرک، ج ۲، ص: ۳۳۹

عن العلامة الحلبي.

و عن عمّه علاء الملة و الدين أبي الحسن علي بن زهرة، المتقدم ذكره «١».

[سابعهم السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب]

سابعهم: السيد العالم الجليل الكبير العظيم الشأن، مهنا ابن الجليل سنان القاضى بالمدينه ابن عبد الوهاب قاضيها ابن غيله قاضيها ابن محمد قاضيها ابن إبراهيم قاضيها ابن عبد الوهاب قاضيها ابن الأمير أبي عمارة المهنـا الأكـبر ابن الأمير أبي هاشم داود ابن الأمير شمس الدين أبي أحمد القاسم ابن أبي علي عبيد الله <sup>(٢)</sup> ابن أبي الحسن طاهر.

الذى «٣» قالوا فى حقه: كان عالماً عاملاً، فاضلاً كاماً، حاوياً جامعاً، ورعاً زاهداً، صالحًا عابداً، تقيناً نقيناً ميموناً، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيق المترلة، عالي الهمة، بحيث أن بنى إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخي طاهر، وأحدهم ممدوح المتبني «٤».

قال السيد الأجل العالم السيد ضامن ابن العالم السيد شدق المدنى فى كتاب تحفة الأزهار: كان بينه وبين رجل من أهل خراسان صحبة ومحببة ومودة، وكان الخراسانى يحج ويزور النبي صلى الله عليه وآله كل زمان، ويأتىه بمائتى دينار، وهذه معينة له من عنده كل سنة، فاعتراض الخراسانى على ذلك وقال: يا هذا، إنك لقد ضيّعت مالك فى غير محله، فإن طاهرا يصرفه فى غير

طاعة الله و رسوله. فاتر عليه الكلام، فانصرف الحراساني، و صرف المال

(١) تقدم ذكره في: ٣٣٠.

(٢) في المخطوطه: عبد الله، و ما في الحجرية موافق لما في العمدة.

(٣) من هنا بداية الجملة المعترضة.

(٤) عمدة الطالب: ٣٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٤٠

في منامه و هو يقول له: يا فلان ويحك! قبلت في ولدي طاهر كلام الأعداء، و قطعت عنه صلتكم و ما كنت تبره به! لا تقطع صلتكم عنه و بركك، أعطه جميع ما فاته منك ما استطعت.

فانتبه من منامه فرحا مسرورا بهذا المنام، و تجهز للحج وأخذ معه المبلغ كما أمره النبي صلى الله عليه و آله، و كذا الهدايا، فلما حج و زار النبي صلى الله عليه و آله مضى إلى طاهر، و دخل عليه، و قتيل يديه و قدميه، و جلس في المجلس مع السادة الأشراف و الفضلاء والأعيان.

فقال طاهر له ابتداء: يا فلان، سمعت فيما كلام الأعداء، فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه و آله في المنام فأمرك بإيصال الستمائة دينار المنقطعة ثلاثة سنين مع الهدايا، فلو لم يأمرك ما جئت بها، وقد عزلتها عن مالك من بلادك، ناشدتك هل كان ذلك كذلك؟

قال: هكذا القصة- و الله- يا ابن رسول الله، لم يعلم بذلك أحد إلا الله عز وجل.

قال: إنّ معي خبرك من السنة الأولى، و الثانية، و في الثالثة ضاق صدرى فرأيت جدي رسول الله صلى الله عليه و آله في منامي و هو يقول لي: لا- تغتنم فإني أتيت فلان من قبلك، و أمرته أن يعطيك ما فاتتك، و أن لا يقطع عنك صلته ما استطاع، فحمدت الله عز وجل، و شكرته على نعمه و إحسانه، فلما رأيتك علمت ما جاء بك إلا ما رأيت في منامك.

فقام الخراساني ثانيا و قبل يديه و قدميه، ملتمسا منه أن يبرئ ذمته فيما صفعي به لكلام ذلك العدو، و قد دفع إليه المال «١». ابن أبي «٢» الحسين يحيى النسابة، المتولد في المدينة سنة ٢١٤، المتوفى

(١) تحفة الأزهار: غير متوفر لدينا.

(٢) اي طاهر ابن أبي الحسين.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٤١

بمكة سنة ٢٧٧.

قال في تحفة الأزهار: كان عالما فاضلا، ورعا زاهدا. إلى أن قال: عارفا بأصول العرب و فروعها و قصصها، حافظا لأنسابها و وقائع الحرمين و أخبارها، و لهذا لقب بالنسابة «١».

ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن جعفر الحجاج.

قال في التحفة: قال جدي حسن- المؤلف طاب ثراه «٢» - إنه كان سيادا شريفا عفيفا، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، جليل القدر، عالي الهمة، عالما عملا. إلى أن قال: قائما ليله، صائما نهاره، و كان أبو القاسم طباطبا يعظمه و يجله و يقول: جعفر هو الحجة من آل محمد عليهم السلام، فلقب بذلك، فعظمته الناس، و مالوا إليه، فبلغ خبره إلى وهب بن وهب البختري والى المدينة من قبل هارون الرشيد فحبسه ثماني عشر شهرا، و لم ينزل بالحبس إلى أن مات «٣»، و هو صائم نهاره، قائم ليله لم يفتر غير عيده، و في ولده الإمرة بالمدينة إلى عامنا هذا سنة ٩٩٢.

قلت: بل الحق إمارتهم إلى عامنا هذا سنة ١٠٨٨ «٤». انتهى.

ابن أبي على عبيد الله الأعرج -لنقص بأحد رجلية- و كان سيداً جليلاً، و صفوه في الكتب بكلّ جميل، تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمّد بن عبد الله فأتى به إليه فغمض عينيه عنه فحبسه، فلم يزل به إلى أن قتل محمد فوفد على السفاح فأقطعه بالمداين ضيّعه تغل في السنة ثمانين ألف «٥» أو مائة ألف أو مائة

(١) تحفة الأزهار: غير متوفّر لدينا.

(٢) كذا، ولا يخفى أن تحفة الأزهار هو للسيد ضامن بن زين الدين على بن السيد حسن النقيب، فالمراد أن القائل هو السيد حسن النقيب جد المؤلف.

(٣) وضع المحدث النوري (رحمه الله) علامه الاستظهار هنا.

(٤) تحفة الأزهار: غير متوفّر لدينا.

(٥) المجدى: ١٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٤٢

ألف دينار، ثم رحل إلى خراسان «١». و توفى في ضيّعه ذي أمان -أو ذي أمان- في حياة أخيه، و عمره سبع و ثلاثون سنة، و قيل: ست و أربعون «٢».

ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر المحدث، الزاهد العفيف، الفاضل الججاد، الرواى عن أبيه السجّاد عليه السلام، و عن أخيه -لأخيه و أمه- أبي جعفر الباقر عليه السلام «٣»، و عن عمه فاطمة و كانت تحدث بفضله، و كان الصادق عليه السلام يقول: عمّي الحسين من الذّين يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَ إِذَا حَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا «٤».

وروى المفيد في الإرشاد وغيره له فضائل جليلة «٥».

توفي بالمدينة سنة ١٥٧ «٦» و له سبع و خمسون سنة، و قيل: سنة ٦٤ و قيل: سنة ٧٦ «٧».

هذا، و السيد مهنا هو صاحب المسائل عن العلامة، و وصفه في الأجوبيّة عنها بقوله: السيد الكبير، النقيب الحبيب التّيسّير المرتضى، مفخر السادة، و زين السيادة، معدن المجد و الفخار، و الحكم و الآثار، الجامع للّقسط «٨» الأوّلى من فضائل الأخلاق، الفاضل بالسهم المعلّى من طيب الأعراق، مزيّن ديوان القضاة بإظهار الحق على المحاجة البيضاء عند ترافع

(١) أعيان الشيعة: ٨: ١٣٦.

(٢) عمدة الطالب: ٣١٨.

(٣) رجال الشيخ: ٨/٨٦ و ٨/١١٣ و ٥٤/١٦٨ و فيه روایته عن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً.

(٤) الفرقان: ٢٥: ٦٣.

(٥) إرشاد المفيد: ٢٦٩.

(٦) عمدة الطالب: ٣١١.

(٧) أى: سنة ١٦٤ و سنة ١٧٦.

(٨) في الأعيان: للحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٤٣

الخصماء، نجم الملة و الحق و الدين، مهنا بن سنان الحسيني القاطن بمدينة جده رسول الله صلى الله عليه و آله، الساكن مهبط وحى

الله، سيد القضاة والحكام بين «١» الخاص والعام، شرف أصغر خدمه وأقل خدامه برسائل في ضمنها مسائل. إلى آخره، وقال في آخر أجوبة جملة من المسائل: لما كان امثال أمر من تجب طاعته وتحرم مخالفته من الأمور الواجبة، والتکاليف الازمة، سارع العبد الصعيـف حـسن بن يـوسـف بن مـطـهر الـحلـى إلى إجـابة التـماـس مـولـانا السـيـد الـكـبـير، الحـسـيب النـسـيـب، المـرـتضـى الـأـعـظـمـ، الـكـاملـ الـمـعـظـمـ، مـفـخرـ العـتـرةـ الـعـلـوـيـةـ، سـيـدـ الـأـسـرـةـ الـهـاشـمـيـةـ، أـوـحدـ الـدـهـرـ وـأـفـضـلـ الـعـصـرـ، الجـامـعـ لـكـمـالـاتـ الـنـفـسـ، وـالـمـوـلـىـ بـنـظـرـهـ الثـاقـبـ إلىـ حـظـيرـةـ الـقـدـسـ، نـجـمـ الـمـلـيـةـ وـالـحـقـ وـالـدـينـ، أـعـادـ اللهـ عـلـىـ الـمـسـتـعـدـيـنـ «٢» برـكـةـ أـنـفـاسـهـ الشـرـيفـةـ، وـأـدـامـ عـلـيـهـمـ نـتـائـجـ مـبـاـحـهـ الـدـقـيقـةـ «٣». إلى آخره.

ويعبـرـ عنـهـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـأـسـلـئـةـ بـقـوـلـهـ: قالـ سـيـدـنـاـ الـإـمـامـ الـعـلـامـ «٤».

هـذـاـ، وـقـالـ السـيـدـ الـجـلـيلـ فـيـ تـحـفـةـ الـأـزـهـارـ: كـانـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ) سـيـداـ جـلـيلـ الـقـدـرـ، عـظـيمـ الشـأنـ، رـفـيعـ الـمـتـزـلـةـ، حـسـنـ الشـمـائـلـ، جـمـ الفـضـائـلـ، كـرـيمـ الـأـخـلـاقـ، زـكـىـ الـأـعـرـاقـ، عـالـىـ الـهـمـيـةـ، وـافـرـ الـحـرـمـةـ، تـقـيـاـ نـقـيـاـ، مـيمـونـاـ عـالـمـاـ، عـامـلاـ فـاضـلـاـ، كـامـلاـ فـصـيـحاـ بـلـيـغاـ، أـدـيـباـ جـامـعاـ، حـاوـيـاـ مـحـقـقاـ مـدـقـقاـ، يـعـرـفـ بـصـاحـبـ الـمـسـائـلـ الـمـدـنـيـاتـ «٥».

(١) فـيـ الـأـعـيـانـ: زـينـ.

(٢) فـيـ الـأـعـيـانـ: الـمـسـلـمـيـنـ الـمـسـتـعـدـيـنـ.

(٣) أـجـوـبـةـ الـمـسـائـلـ الـمـهـنـائـيـةـ: غـيـرـ مـتـوفـرـةـ لـدـيـنـاـ.

(٤) أـعـيـانـ الشـيـعـةـ: ١٠: ١٦٨ـ.

(٥) جاءـ فـيـ هـامـشـ الـمـخـطـوـطـةـ:

وـالـرـسـائـلـ الـثـلـاثـ كـانـ فـيـ مـجـمـوعـةـ عـنـدـ الـمـصـنـفـ كـلـلـهاـ بـخـطـ السـيـدـ الـجـلـيلـ السـيـدـ حـيـدرـ الـآـمـلـيـ وـقـرـأـهـ عـلـىـ فـخـرـ الـمـحـقـقـيـنـ وـأـجـازـهـ بـخـطـ نـفـسـهـ وـقـدـ اـسـتـنـسـخـتـهـ بـخـطـ يـدـيـ لـنـفـسـيـ وـهـيـ حـاضـرـةـ عـنـدـ بـحـمـدـ اللـهـ.

خـاتـمـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ٢ـ، صـ: ٣٤٤ـ

وـنـاهـيـكـ بـفـضـلـهـ تـعـرـيـفـ الـعـلـامـ (ـقـدـسـ سـرـهـ) لـهـ «١».

قالـ السـيـدـ عـلـىـ بـنـ دـاـوـدـ الـحـسـيـنـيـ السـمـهـوـدـيـ فـيـ جـواـهـرـ الـعـقـدـيـنـ، بـسـنـدـهـ الـمـتـصـلـ إـلـىـ الشـيـخـ شـهـابـ الدـيـنـ أـحـمـدـ بـنـ يـونـسـ الـقـسـطـنـيـ الـمـغـرـبـيـ، عـنـ بـعـضـ مـشـايـخـهـ قـالـ: إـنـ رـجـلـاـ مـنـ أـعـيـانـ الـمـغـارـبـةـ عـزـمـ مـنـ بـلـادـهـ الـحـجـ وـالـزـيـارـةـ، فـدـفـعـ إـلـيـهـ رـجـلـ مـنـ أـهـلـ الـخـيـرـ وـالـصـلـاحـ مـائـةـ دـيـنـارـ، وـقـالـ لـهـ: خـذـ هـذـاـ مـبـلـغـ وـأـوـصـلـهـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ، ثـمـ أـدـفـعـهـ لـأـحـدـ السـادـةـ الـأـشـرـافـ بـنـيـ الـحـسـنـ صـحـيـحـ النـسـبـ، فـيـكـونـ لـيـ بـهـ صـلـةـ بـجـدـهـمـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ يـوـمـ الـفـزـعـ الـأـكـبـرـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـاـلـ وـلـاـ بـنـوـنـ. إـلـاـ مـنـ أـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ «٢»ـ. فـأـخـذـ الـمـالـ، فـلـمـ وـرـدـ الـمـدـيـنـةـ سـأـلـ عـنـ السـادـةـ بـنـيـ حـسـنـ وـصـحـةـ نـسـبـهـمـ، فـقـيـلـ لـهـ: لـاـ شـبـهـةـ فـيـ صـحـةـ نـسـبـهـمـ، غـيـرـ أـنـهـمـ مـنـ الـشـيـعـةـ الـرـافـضـةـ حـمـيرـ الـيـهـودـ يـيـغـضـونـ أـهـلـ السـنـةـ، وـيـتـظـاهـرـونـ بـالـسـبـ عـلـانـيـةـ، وـالـقـاضـيـ وـالـخـطـيبـ وـإـمـامـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـهـمـ، وـأـمـرـ الـبـلـادـ بـيـدهـمـ، لـيـسـ لـأـحـدـ فـيـ ذـلـكـ مـدـخلـ أـبـداـ.

قالـ: فـكـرـتـ دـفـعـ الـمـالـ إـلـيـهـمـ، فـمـكـرـتـ مـفـكـراـ فـيـ أـمـرـيـ وـمـاـ أـوـصـانـيـ بـهـ صـاحـبـ الـمـالـ، فـاجـتـمـعـتـ بـأـحـدـهـمـ وـسـأـلـهـ عـنـ مـذـهـبـهـ فـقـالـ: نـعـمـ صـدـقـ الـقـاتـلـ، وـكـنـاـ شـيـعـةـ عـلـىـ مـذـهـبـ آـبـائـاـ وـأـجـدـادـاـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ.

قالـ: فـيـقـنـ ذـلـكـ عـنـدـيـ، فـبـقـيـتـ وـاقـفـاـ بـاهـتـاـ مـتـفـكـراـ، فـقـلـتـ لـهـ:

يـاـ سـيـدـيـ لـوـ كـنـتـ مـنـ أـهـلـ السـنـةـ لـدـفـعـتـ إـلـيـكـ مـاـ مـعـيـ مـنـ الـمـبـلـغـ، وـقـدـرـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ. فـشـكـاـ إـلـىـ شـدـةـ فـاقـتـهـ، وـكـثـرـةـ اـضـطـرـارـهـ، وـالـتـمـسـ مـنـ بـعـضـهـ، فـقـلـتـ: حـاشـاـ.

(١) تحفة الأزهار: غير متوفرة لدينا.

(٢) الشعاء: ٢٦ - ٨٩

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٤٥

قال: كلا لن أبيع مذهبى - و الحق لى - بدنيا دينه، ولى ربّ غنى يكفيني.

فمضيت عنه فرأيت في منامي تلك الليلة كأنّ القيمة قد قامت، و الناس يجוזون على الصراط، فأردت الجواز فأمرت سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بمنعى فمنعت، واستغثت فلم أجد لى مغيثا، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و آله مقبلاً فاستغثت به و قلت: يا رسول الله، إني من أمتك و بنتك منعنى من الجواز.

فقال صلى الله عليه و آله: لم منعته؟

قالت: لأنّه من ابنى رزقه.

فالتفت إلى و قال صلى الله عليه و آله: لم منعت ابنها رزقه.

قلت: لأنّه شيعي المذهب، مبغض لأهل سنتك، متظاهر بسب أصحابك.

قال صلى الله عليه و آله: و ما أدخلك بين ولدى و أصحابي؟

فانتبهت من نومي فزعاً مرعوباً، فأخذت جميع المبلغ المودع عندي وأضفت إليه من مالي مائة دينار، و مضيت بذلك كله إلى سيدي و مولاي مهناً ابن سنان، فقبلت يديه، فحمد الله عزّ و جلّ و شكره و أشّتى عليه بما هو أهله ثم قال لي: يا هذا، العجب منك، إني قد التمّست منك بالأمس منه يسيراً فأصررت بالمنع، و الآن أتيتني بالجميع و زيادة عليه، إن هذا لشيء عجيب، ناشدتك هل رأيت في منامك جدي رسول الله صلى الله عليه و آله و جدتي فاطمة الزهراء عليها السلام؟! فأمراك بدفعه إلى بعد أن منعاك من الجواز على الصراط؟

فقلت: نعم و الله هكذا يا بن رسول الله.

فقال مهناً: لو لم ترهما لما أتيتني، ولو لم تأتني لشككت في صحة نبئي

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٤٦

بهمما، و مذهبى كمذهبهما «١».

و في أمل الآمل في ترجمته: فاضل، فقيه، محقق. قال: و له كتاب المعجزات، جمعه، و هو قريب من الخرائج و الجرائح للراوندي، و فيه زيادات كثيرة عليه «٢». انتهى.

و هذا السيد الجليل يروى عن آية الله العلامة الحلى طاب ثراه.

و عن ولده فخر المحققين.

ثامنهم «٣»: السيد جلال الدين «٤» عبد الحميد بن فخار الموسوي

المتقدم ذكره في مشايخ ابن معية «٥».

تاسعهم: السيد الأجل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المعالى العلوى الموسوى

و في مجموعة الشهيد: توفي السيد الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن

(١) جواهر العقدين: غير متوفر لدينا.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٢٩ . ١٠٢٠.

(٣) أى: من مشايخ الشهيد الأول.

(٤) ظاهر السياق أنه ثامن مشايخ الشهيد المتوفى في سنة ٧٨٦، و جلال الدين عبد الحميد بن فخار المذكور ليس إلا والد السيد علم الدين المرتضى على الذي هو من مشايخ السيد ابن معينة أستاذ الشهيد، فكيف روى الشهيد عن والد علم الدين الذي هو شيخ شيخه؟! فعلل في المقام سهو القلم الذي هو لازم الإنسان. (آقا بزرگ الطهراني).

أقول: و يؤيد ما ذكره شيخنا الطهراني (رحمه الله) ما نص عليه المصنف (طاب ثراه) في مشجرته (موقع النجوم) حيث ذكر للشهيد الأول طرفيين للسيد عبد الحميد بن فخار الموسوي و هما:

الأول: ما ذكره شيخنا صاحب الذريعة.

الثاني: السيد عميد الدين بن أبي الفوارس، عن جده السيد على، عنه.

(٥) تقدم ذكره في ٣١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٧

أبي المعالى الموسوى، في شهر رمضان سنة تسع و ستين و سبعمائة «١»، و هو يروى:

١- عن السيد الجليل محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوى، قال في إجازته له- و هي كبيرة:- استخرت الله تعالى و أجزت للسيد الكبير معظم الفاضل الفقيه، الحامل لكتاب الله، شرف العترة الظاهره مفخر الأسرة النبوية، شمس الدين محمد بن السيد الكريم معظم الحسين النسيب جمال الدين أحمد بن أبي المعالى جعفر «٢» بن على أبي القاسم بن على أبي الحسن بن على أبي القاسم ابن محمد أبو النجم ابن على أبي القاسم ابن على أبي الحسن «٣» الحائري ابن محمد أبي جعفر الحائري ابن إبراهيم المجاوب الصهر العمري ابن محمد الصالح ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام «٤». إلى آخره.

عن نجيب الدين يحيى بن سعيد- ابن عم المحقق- بطرقه «٥».

٢- و عن الشيخ الإمام العلام الزاهد الورع الحافظ، كمال الدين «٦» على ابن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي. قال الشهيد في أربعينه: الحديث السادس: ما أخبرني به السيد الفقيه المحقق، الأديب الأريب، الصالح الحافظ المتقن، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المعالى الموسوى، قراءة عليه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه الصدوق الزاهد، كمال الدين أبو الحسن على بن الحسين بن حماد الليثي

(١) مجموعة الشهيد: ١٣٧، و هذا السيد لم يرد في المشجرة.

(٢) في البحار: ابن جعفر.

(٣) في البحار زياده: بن الحسن.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٥٣.

(٥) انظر طرقه في ص ٣٤٨ و ٤١٤، هذا و قد ذكر في المشجرة روایته عن السيد محيى الدين الحسيني صاحب الأربعين فقط.

(٦) لم يرد في المشجرة للشيخ كمال الدين على الواسطي ذكر ولا لطرقه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٤٨

الواسطي «١». إلى آخره.

و قال السيد غيث الدين عبد الكريما بن طاووس في إجازته- على ما نقله صاحب المعالم:- استخرت الله و أجزت للأخ في الله تعالى،

العالم الفاضل، الصالح الأوحد، الحافظ المتقن، الفقيه المحقق، البارع المرتضى، كمال الدين فخر الطائفه على ابن الشيخ الإمام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين ابن حماد بن أبي الخير الليثي نسبا الواسطى مولدا «٢». إلى آخره.

و هذا الشيخ يروى عن جماعة:

أ- السيد عبد الكرييم ابن طاووس، كما عرفت.

ب- الشيخ شمس الدين أبو جعفر محمد بن أحمد بن صالح، الذي مر ذكره و طرقه «٣».

ج- الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد- ابن عم المحقق- و يأتي ذكره «٤».

د- نجم الدين جعفر بن محمد بن نما، صاحب كتاب مثير الأحزان، وقد مر ذكره «٥».

ه- الشيخ كمال الدين ميثم البحاراني، شارح النهج، و يأتي في مشايخ العلامة «٦».

و- الشيخ شمس الدين أبي محمد محفوظ بن وشاح بن محمد.

(١) أربعين الشهيد: ٥/٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ١٣.

(٣) تقدم في: ٣٢٧، ٣٣٢.

(٤) يأتي في: ٤١٤.

(٥) مر في: ٣٣٠.

(٦) يأتي في: ٤٠٩.

خاتمة المستدرى، ج ٢، ص: ٣٤٩

قال صاحب المعالم في إجازته: و كان هذا الشيخ من أعيان علماء عصره، و رأيت بخط شيخنا الشهيد الأول، في بعض مجاميده، حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ، وفيها تنبية على ما قلنا، فمنها: أنه كتب إلى الشيخ المحقق نجم الدين ابن سعيد أبياتا من جملتها: أغيب عنك و أشواقني تجاذبني. الأبيات فأجابه المحقق بهذه الأبيات:

لقد وافت فضائلك العوالى. إلى آخره.

و كتب بعدها ثرا من جملته: و لست أدرى كيف سوّغ لنفسه الكريمة- مع حنوه على إخوانه، و شفقته على أوليائه و خلّمانه- إنفاق كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الرجال أن تقلّه، حتى صيرني بالعجز عن مجازاته أسيرا، و وقفني في ميدان محاوراته حسيرا «١». إلى آخره.

و قال شارح القصائد السبع العلويات- لابن أبي الحديد، المسّمي شرحة بغر الدلائل- في أول الشرح: و كنت قرأت هذه القصائد على شيخي الإمام العالم الفقيه المحقق، شمس الدين أبي محمد محفوظ بن وشاح قدس الله روحه و ذلك بداره بالحلّة، في صفر من سنّة ثمانين و ستمائة، و رواها لي عن ناظمها و راقم علمها «٢».

عن المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد.

ز- المحدث الجليل الشيخ محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى، صاحب المزار الكبير، بطرقه الآتية «٣».

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ١٤-١٦.

(٢) بغر الدلائل: مخطوط.

(٣) تأتي طرقه في الجزء الثالث: ١٩.

٣٥٠ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرك

هذا و يروى السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالى أيضاً:

٣- عن حاله السيد السعيد صفى الدين العلامه أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوى، كذا فى إجازة صاحب المعالى .<sup>(١)</sup>

و فى الأمل: السيد الجليل صفى الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوى البغدادى، كان من الفضلاء الفقهاء الأدباء الصالحة الشعراً، يروى عنه ابن معية و الشهيد، و من شعره قوله في قصيدة يرثى بها الشيخ محفوظ ابن وشاح: مصاب أصاب القلب منه وجيب. الأبيات «٢».

عن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى «٣».

[عاشرهم الشيخ جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي الهاشمى الحائزى]

عاشرهم «٤»: الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي الهاشمى الحائزى، كذا ترجمه صاحب المعالى «٥».

و فى الأمل ذكره تارة بعنوان: الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي الهاشمى الحائزى، كان عالماً صالحًا فاضلاً، من تلامذة المحقق، يروى عنه ابن معية «٦». و تارة بعنوان: الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد ابن الكوفي، عالم جليل، يروى الشهيد عنه عن المحقق «٧». انتهى.

(١) انظر بحار الأنوار ٩: ١٠٩.

(٢) أمل الأمل ٢: ٢٥٤.

(٣) الطريق التاسع هذا مع كل تفرعاته لم يرد في المشجرة.

(٤) من مشايخ الشهيد الأول.

(٥) حكاها في بحار الأنوار ١٠٩: ١٦.

(٦) أمل الأمل ٢: ٢٩٨.

(٧) أمل الأمل ٢: ٣٠٣.

٣٥١ ص: ح٢، ج: خاتمة المستدرك

والظاهر أنهما واحد، و ذكر أنه يروى عن المحقق (رحمه الله).

حادي عشرهم: الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازي البويمي

الحكيم الفقيه، المتأله المشهور، صاحب شرح الشمسية والمطالع، وغيرهما.

قال الشيخ محمد بن على الجباعي في مجموعته المنقوله عن خطّ شيخنا الشهيد رحمة الله ما لفظه: وجدت بخطّ الشيخ شمس الدين محمد بن مكي على كتاب قواعد جمال الدين ما صورته: من خطّ مصنف الكتاب إجازة للعلامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي، صاحب شرح المطالع والشمسية، وشرح الشرح، على ظهر القواعد بخطّ قطب الدين وعليها البلاغ إلى حساب الوصايا من الجزء الأول، و البلاغ- على بعض كتاب النكاح «١» من الثاني:-

قرأ على هذا الكتاب الشيخ العالم الكبير، الفقيه الفاضل، المحقق المدقق، ملك العلماء والأفاضل، قطب الملة والدين، محمد بن محمد الرازى - أdam اللّه أيامه - قراءة بحث و تدقيق، و تحرير و تحقيق، و سأّل عن مشكلاته، و استوضح معظم مشتبهاته، فبيّنت له ذلك بياناً شافياً، وقد أجزت له روايّة هذا الكتاب بأجمعه، و روايّة جميع مصنفاته و روایاتی، و ما أجزى لـ روایته، و جميع كتب أصحابنا السالفين - رضوان اللّه تعالى عليهم أجمعين - بالطرق المتصلة مّن إلـيهم، فليرو ذلك لمن شاء و أحبّ على الشروط المعتبرة في الإجازة، فهو أهل لذلك، أحسن الله عاقبته. و كتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلّى مصنف الكتاب، في ثالث شعبان المبارك من سنة ثلاثة عشرة و سبعمائة بناحية ورامين، و الحمد لله وحده و صلّى الله على محمد النبي و آله الطاهرين.

(١) ورد في الحجرية هنا رمز الاستظهار: ظ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٥٢

وبخط قطب الدين في آخر الجزء الأول:

انتظم الجزء الأول من هذا الكتاب في سلك التحرير، بعون الملك المعين القدير، و يوم الجمعة كاد أن ينطوى نشره، و شهر شوال ضوع نشره، و تمام سبعمائة انظم إليه عشرة انتظاماً أحذب أطرافه، و نوع أصنافه، العبد المحتاج إلى الصمد محمد بن محمد الرازى، سهل الله مآربه، و حصل مطالبه بمحمد و آلـ الطاهرين الآخيار «١».

قال الشيخ ابن مكي: اتفق اجتماعي به بدمشق أخرىات شعبان سنة ست و سبعين و سبعمائة «٢»، فإذا [هو] «٣» بحر لا ينطف، و أجازني جميع ما تجوز عنه روایته، ثم توفى في ثاني عشر ذى القعدة من السنة المذكورة بدمشق، و دفن بالصالحية، ثم نقل إلى موضع آخر، و صلّى عليه برحة القلعة، و حضر الأكثر من معتبرى دمشق للصلوة عليه رحمـه الله و قدس روحـه.

و كان إمامـي المذهب بغـير شـك و رـيبة، صـرـح بذلك و سـمعـته منهـ، و انـقطـاعـه إـلـيـ بيـتـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـ سـلامـ مـعـلـومـ.

قال ابن مـكـىـ: و قد نـقلـتـ عنـ هـذـاـ الكـتـابـ شـيـئـاـ مـنـ خـطـهـ مـنـ حـوـاشـيـ الكـتـابـ الذـىـ قـرـأـ عـلـىـ المـصـنـفـ، وـ فـيـ حـزـازـ «٤» بـخـطـهـ أـيـامـ اـشـتـغالـهـ عـلـيـهـ عـلـامـتـهاـ: قـطـ «٥».

(١) مجموعة الشهيد: ٣٩٩

(٢) التاريخ هذا هنا و فيما سيأتي بعد أسطر لا يتفق مع ما اتفقت المصادر التالية عليه و ما سيأتي أيضاً من أن وفاته كانت سنة ٧٦٦. انظر: لؤلؤة البحرين: ١٩٨، مجالس المؤمنين ٢: ٢١٢، بغية الوعاء ٢: ٢٨١، و مجموعة الشهيد: ٣٩٩، و الحقائق الراهنة (في أعيان المائة الثامنة): ٢٠٠ و غيرها.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) ورد في الحجرية هنا: كذا، و الحزة: القطعة، يعني فيه أماكن مقطعة متفرقة بخطه، انظر (الصحاح - حزاز - ٣: ٨٧٣).

(٥) أي: إنـهـ قـرـأـ عـلـيـهـ كـتـابـ فـيـ حـوـاشـيـ، وـ ذـلـكـ الـكـتـابـ بـخـطـ مـصـنـفـهـ، وـ قـدـ حـشـاهـ أـيـامـ اـشـتـغالـهـ وـ رـمزـ عـلـيـهـ بـرمـزـ قـطـ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٥٣

وبخط ابن مـكـىـ، و حـكاـيـةـ خطـهـ فيـ آخرـهـ: فـرغـ منـ تـحـرـيرـ هـذـاـ الكـتـابـ بـعـونـ الـمـلـكـ الـوـهـابـ، الـعـبـدـ الـضـعـيفـ الـمـحـاجـ إلىـ رـحـمـهـ اللهـ تعالىـ، مـحـمـدـ بنـ أـبـيـ جـعـفـرـ بـابـويـهـ، فـيـ خـامـسـ ذـىـ القـعـدةـ سـنـةـ ثـمـانـ وـ سـبـعـمـائـةـ، قالـ الشـيخـ مـحـمـدـ بنـ مـكـىـ: وـ هـذـاـ يـشـعـرـ أـنـهـ مـنـ ذـرـيـةـ الصـدـوقـ أـبـنـ بـابـويـهـ رـحـمـهـ اللهـ تعالىـ «١». اـنـتـهـىـ مـاـ فـيـ المـجـمـوعـةـ.

وـ قـالـ الشـهـيدـ أـيـضاـ فـيـ إـجـازـتـهـ لـابـنـ الـخـازـنـ: وـ مـنـهـ إـلـمـ الـإـمـ الـعـلـامـ سـلـطـانـ الـعـلـمـاءـ، وـ مـلـكـ الـفـضـلـاءـ، الـحـبـرـ الـبـحـرـ، قـطبـ الـدـينـ مـحـمـدـ بنـ

محمد الرازى البویهی، فإنی حضرت فى خدمته- قدس الله لطیفته- بدمشق عام ثمانیة و ستین و سبعماهیة، واستفدت من أنفاسه، وأجاز لى جميع مصنفاته فى المعقول و المنقول، أن أرويها عنه و جميع مرويّاته، و كان تلميذا خاصاً للشيخ الإمام جمال الدين المشار إليه «٢». انتهى.

و قال المحقق الثانى فى إجازته للقاضى صفى الدين: و يرويها شيخنا السعید الشهید، عن الإمام المحقق المتبخر، جامع المعقول و المنقول، قطب الملة و الحق و الدين، أبي جعفر البویهی الرازی، شارح الشمسیة و المطالع فی المنطق، عن الإمام جمال الدين بلا واسطة، فإنه من أجل تلامذته، و من أعيان أصحابنا الإمامیة، قدس الله أرواحهم و رضی عنهم أجمعین «٣».

و فى إجازة الشهید الثانى للشيخ حسین والد البهائی، عند تعداد تلامذة العلامة الذين روی عنهم الشهید: و الشيخ الإمام العلامة ملک العلماء، سلطان المحققین، و أکمل المدققین، قطب الملة و الدين، محمد بن محمد

(١) مجموعة الشهید: ٣٩٩.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٤  
الرازی «١». إلى آخره.

و قال شیخنا البهائی فی حاشیة الأربعین - عند ذکر اسمه فی سنته إلى العلامۃ-: هو صاحب المحاكمات، و شرح المطالع، و هو من تلامذة شیخنا العلامۃ، و قرأ عنده کتاب قواعد الأحكام، و له عليه قيود و حواش نقلها والدى طاب ثراه فی قواعده من قواعد شیخنا الشهید قدس الله روحه «٢». انتهى.

و قال الأمیرزا عبد الله فی الرياض فی باب الألقاب: الشيخ قطب الدين يطلق علی جماعة كثیرة، و من هذه الحیثیة قد یشتبه فی کثير من الأوقات بعضهم ببعض:

الأول: على الشیخ المتقدم قطب الدين أبی الحسن سعید بن هبة الله بن الحسن الرواندی، صاحب کتاب الخرائج و الجرائح و غيره.  
الثانی: على الشیخ أبی الحسن قطب الدين محمد بن الحسن بن الحسین الكیدری السبزواری، صاحب مناهج النهج بالفارسیة و غيره.  
الثالث: على المولی قطب الدين محمد بن محمد الرازی البویهی، صاحب شرح المطالع و المحاكمات و غيرهما، الفاضل المعروف الذي هو من أولاد ابن بابویه القمی.

الرابع: على قطب الدين محمود بن مسعود الكازرونی، المعروف بالعلامة الشیرازی، تلميذ الخواجہ نصیر الدین الطوسی، و شارح القسم الثالث من المفتاح، و شارح المختصر الحاجبی و غيرهما.

الخامس: على قطب الدين - المشهور بقطب المھی - أستاذ مولانا جلال الدواني، و هو أحد مشايخ الصوفیة، و صاحب المکاتبات المعروفة بمکاتبات

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤ و ١٥٢.

(٢) الأربعین حدیث: لم ترد هذه الحاشیة فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٥٥

القطب المھی بالفارسیة- المشهور- و هو قطب الدين محمد بن الكوشکناری.  
و الثلاثة الأول من علماء الخاصة، و الاثنان الآخرين من علماء أهل السنة و الجماعة «١». انتهى.

إلى غير ذلك من العبارات الصريحة في كونه من أصحابنا الإمامية. وقد ذكره القاضي في المجالس «٢»، والشيخ الحر في الأمل «٣»، ولم نقف على من احتمل فيه غير ذلك، وكفى بشيخنا الشهيد الناص على إماميته بالمعاصرة والمصاحبة والسماع منه صريحاً شاهداً. ولم يكن لإظهاره الإمامية بالقول والفعل داع غير الصدق وكشف الحق، فإن بلدة الشام قاعدة بلاد المخالفين، وسلطانها وواليها وقضاتها ومتفيها منهم، والأرزاق والمناصب والحكم والحدود بيدهم، فكيف يظهر للشهيد المقهور في تحت سلطانهم إماميته وهو منهم، مع ما هو عليه من العزة والرفة والأبهة والجلال، مع حرمة التقى عندهم.

وبالجملة لم نجد لاحتمال غير الإمامية فيه سبيلاً، ولم نقف على من أشار إليه إلى أن وصلت النوبة إلى السيد الفاضل المعاصر طاب ثراه فأدرجه في كتاب الروضات -أولاً- في سلك علماء المخالفين، وأصر -ثانياً- بكونه منهم، متسبباً بقرائين أوهن من بيت العنكبوت، ونحن نتقرّب إلى الله تعالى في نصرة هذا المظلوم، وكشف فساد ما أوقعه في هذا المكان السحيق، فنقول وبالله التوفيق: قال في الروضات -في باب القاف-: الشيخ العالم الأمين، أبو جعفر قطب الدين الرازي البويمي، الحكيم الإلهي،

(١) رياض العلماء (القسم الثاني): ٤٤٢ مخطوط.

(٢) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٣.

(٣) أمل الأمل ٢: ٣٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٥٦

الفهيم المنطقى، المتقدم المشهور بين علماء الدهور، وفضلاء الجمهور، اسمه محمد بن محمد، ونسبته إلى ورَّامين الرى من جهة المولد والبلد.

وينتهي نسبة إلى آل بويه الذين هم سلاطين الدياللة المشهورون، كما عن تصريح الشيخ على بن عبد العالى. أو إلى بابوته القمى الذى هو جد شيخنا الصدوق المحدث، كما عن بعض إجازات شيخنا الشهيد الثانى. (أ) «١» و كانه من جهة ظهور هذه النسبة فى الشيعية زعمه جماعة من الفاقررين الناظرين إلى ظواهر كلمات الأشخاص من جملة علمائنا الخواص، مع أنه كان أرضى فضلاء زمانه فى أرض المخالفين. (ب) وأكثرهم حرمة عند المصاحبين له منهم والمؤلفين. (ج) وانتهت إليه رئاستهم فى دمشق الشام. (د) و الحال أنه كان من علماء الأعجم. (ه) ولم تنقل رئاسته على أحد من خواص هذه الطائفه ولا العوام، مثل سائر علمائنا الأعلام. (و) بل ولم يعهد منه كلام تام ولا غير الثام فى الثناء على أهل بيت العصمة. (ز) ولا عرفت منه مقالة فى أصول هذا المذهب ولا فروعه سواء كان من مقوله مقوله أو مسموعه.

(ح) ولم يشك أحد من المتعرضين لأحوال علمائهم فى كونه من كبرائهم، مع أنهما كثيراً ما يظهرون الشبهة بالنسبة إلى كثير من علمائهم «٢» و شعرائهم.

(ط) مضافاً إلى أن كتب إجازات أولئك مشحونة بذكر محمد صفاتهم، وبيان طرق روایاته عنهم، وطرق منهم إلى روایاته. (ى) بخلاف كتب هذه الطائفه فإنها حالياً عن ذكره. (يا) فضلاً عن ذكر جلاله قدره.

(يـ) ويمكن أن يكون مرجع هذا التوهם المنتهى إلى مرتبة التحكم،

(١) الرموز الأبجدية وضعت من قبل المؤلف للدلالة على موقع النظر والرد عليها فيها بعد صفحة: ٣٦٣.

(٢) في المخطوط والحجرية: علمائنا، وما أثبتناه من المصدر.

٣٥٧ ص: ح٢، خاتمة المستدرك

تصريح شيخنا الشهيد «١» به فيما وجد بخطه الشريف على ظهر كتاب قواعد العلامة أعلى الله مقامه، رعاية بذلك لغاية مصلحة التقى، أو (يـج) استصلاحا لحال علمائنا الإمامية، وإظهارا للبراءة عن شيمه النفاق، والسلوك بعضيات الجاهلية. (يـد) و ذلك لغاية مطبوعيته و متبوعيته عند سائر الطوائف الإسلامية. (يه) وكذلك تصريح شيخنا المحقق الثاني على بن عبد العالى الكرکى العاملى فى بعض إجازاته حيث «٢» يقول - و ساق ما نقلنا عنه - ثم قال: و الظاهر أن ما ذكره منوط بتصریح الشهید المرحوم. (يو) و إلـا فهو غير متهم فى أمثل هذه الرسوم، وقد عرفت الوجه فى تصريح الشهید - أيضا - ولو فرضنا كون ذلك من جهة إجازة العلامة له، و أنه لو كان من غير الثقات المرضيـن لما أجازه لرواية أحاديث الطاهريـن؟ فكيف به إن كان من علماء المخالفـين؟ ففيـه منع الملازمه أولا، و منع بطلان التالى ثانيا. (يز) لعدم ثبوت نقل هذه الإجازة إلـا من كلام صاحب مجالس المؤمنـين، وهو فى أمثل هذه المراحل من المتهمـين.

(ـيـح) ولو سـلم، فإنه قد كان ذلك فى مبدأ أمر الرجل، و زمانه كونـه فى ديار العجم، و انعـكـاس أمر التقـيـة هـنـاكـ، و غـاـيـة ارتفاعـ أمر الشـيـعـة الإمامـيـة باعتـبار شـيـوع تـشـيـع سـلـطـانـهـمـ السـلـطـانـهـمـ مـحـمـدـ شـاهـ خـدـابـندـهـ، و أـخـذـهـ بـأـنـفـاسـ جـمـاعـةـ العـامـةـ كـمـاـ يـشـعـرـ بـهـذـهـ الدـقـيـقـةـ. أـولـاـ: عدم إـشـعـارـ كـلـمـاتـ العـلـامـهـ فـيـ تـلـكـ الإـجازـةـ بـشـيـءـ مـنـ التـمـجيـدـ لـغـيرـ فـهـمـهـ وـ فـضـيـلـتـهـ، فـضـلـاـ عـنـ التـصـرـيـحـ بـعـدـهـ وـ وـثـاقـتـهـ. (ـيـطـ) وـ ثـانـيـاـ: دـعـاؤـهـ لـهـ فـيـ آـخـرـ الإـجازـةـ بـأـنـ يـحـسـنـ اللـهـ عـاقـبـتـهـ، مـعـ أـنـ يـجـوزـ لـنـاـ مـثـلـ هـذـاـ الدـعـاءـ فـيـ حـقـ.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٠.

(٢) راجع بحار الأنوار ١٠٨: ٧١.

٣٥٨ ص: ح٢، خاتمة المستدرك

جميع الأشقياء والأقسياء، بل لو سـلمـ كـوـنـ الرـجـلـ يـوـمـذـ منـ الشـيـعـةـ حـقـيـقـةـ -ـيـضاـ. (ـكـ) لاـ يـنـافـيـ أـخـذـ حـبـ رـئـاسـتـهـ العـامـةـ بـعـدـ ذـلـكـ بـنـورـ بـصـيرـتـهـ. (ـكـاـ) وـ تـأـثـيرـ مـعـاـشـرـ نـصـابـ دـمـشـقـ الشـامـ فـيـ تـقـلـبـ قـبـلـهـ وـ فـطـرـتـهـ، وـ تـبـدـلـ نـيـتـهـ وـ سـرـيرـتـهـ، كـمـاـ أـنـ ذـلـكـ غـيرـ عـزـيزـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ كـثـيرـ (ـكـبـ) مـنـ أـمـثـالـ ذـلـكـ. أـمـثـالـ: الـكـاتـبـيـ الـقـزوـيـيـ، وـ الـمـيرـزاـ مـخـدـومـ الشـرـيفـيـ، وـ الـمـولـىـ رـفـيعـ الـدـيـنـ الـجـيلـانـيـ -ـفـيـقـالـ- وـ غـيرـهـ [ـمـنـ]ـ الـمـذـكـورـيـنـ فـيـ تـضـاعـيـفـ كـتـابـاـ هـذـاـ، فـلـيـلـاحـظـ.

مع أنه (ـكـجـ) لو سـلمـ شـهـادـةـ الرـجـلـ الـجـلـيلـيـنـ بـبـقاءـ شـيـعـيـةـ الرـجـلـ إـلـىـ زـمـانـ رـحـلـتـهـ، فـلـاـ يـخـفـيـ أـنـ مـرـجـعـ هـذـهـ الشـهـادـةـ بـالـأـمـورـ الـبـاطـنـيـةـ -ـالتـىـ لـاـ يـعـلـمـهاـ إـلـاـ عـلـامـ الغـيـوبـ -ـإـلـىـ نـفـىـ عـرـوـضـ سـبـبـ مـنـ أـسـبـابـ الـانـحرـافـ عـنـ مـذـهـبـ الـحـقـ طـولـ هـذـهـ المـدـةـ عـلـيـهـ، فـهـوـ غـيرـ مـسـمـوـعـ جـدـاـ.

(ـكـدـ) وـ لوـ سـلمـ فـهـىـ مـعـارـضـةـ بـتـصـرـيـحـاتـ مـنـ هـوـ أـضـبـطـ لـهـذـهـ الـأـمـورـ، وـ أـنـظـمـ وـ أـبـصـرـ بـهـذـهـ الـشـؤـونـ وـ أـعـلـمـ، وـ لـأـقـلـ (ـكـهـ)ـ مـنـ عـدـ حـصـولـ ظـنـ حـيـثـنـ بـمـؤـداـهـاـ، بـلـ حـصـولـ الـظـنـ بـخـلـافـهـاـ، كـمـاـ لـاـ يـخـفـيـ، فـلـاـ تـبـقـىـ لـهـاـ بـعـدـ ذـلـكـ حـجـيـةـ أـصـلـاـ (ـكـوـ)ـ وـ تـبـقـىـ أـصـالـةـ عـدـ استـبـصـارـ الرـجـلـ بـحـالـتـهـ الـأـوـلـىـ، كـمـاـ بـقـيـتـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ غـيرـ هـذـاـ مـنـ الـذـيـنـ اـشـتـبـهـ أـمـرـهـمـ عـلـىـ صـاحـبـ الـمـجـالـسـ، بـطـرـيـقـ أـوـلـىـ. فـلـيـسـتـ هـذـهـ الـمـاجـرـاـ بـأـوـلـ قـارـوـرـةـ كـسـرـتـ فـيـ إـلـاسـلـامـ، بـلـ اـتـقـ مـثـلـ هـذـاـ الـاشـتـبـاهـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ الـأـعـلـامـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ مـنـ هـوـ أـرجـسـ مـنـ الـأـنـصـابـ وـ الـأـزـلـامـ، وـ مـنـ النـاصـبـينـ لـلـعـداـوـةـ -ـبـلـ كـلـامـ-ـ معـ أـهـلـ بـيـتـ الـعـصـمـةـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.

وـ إـذـاـ فـلـيـسـتـ شـهـادـةـ الشـهـيدـ، وـ الـمـحـقـقـ الشـيـخـ عـلـىـ، بـسـعـادـةـ مـوـلـانـاـ الـمـحـقـقـ الـقطـبـيـ، بـأـعـجـبـ مـنـ شـهـادـةـ مـوـلـانـاـ الـمـجـلـسـيـ بـسـعـادـةـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ

٣٥٩ ص: ح٢، خاتمة المستدرك

الجامـيـ، بـلـ الـعـلـامـ الشـيـراـزـيـ «١»ـ، (ـكـزـ)ـ وـ شـهـادـةـ شـيـخـنـاـ الـحـرـ بـشـيـعـيـةـ أـبـيـ الـفـرـجـ الـأـمـوـيـ الـأـصـفـهـانـيـ، وـ شـهـادـةـ كـثـيرـ مـنـ الـإـمـامـيـةـ بـإـمـامـيـةـ

أمثال السعدى والنظامى والشيخ العطار والشبوسى والمولوى الرومى، وشهادة صاحب المجالس بحقيقة كثير من العامة وأساطين مذهبهم، ورؤساء بلادهم، والمصنفين فى أصولهم وفروعهم، بمحضر أن كان يرون فى كتبهم أو يسمعون من قبلهم شيئاً من مدائح أهل البيت عليهم السلام، أو إطراء فى الثناء على الأئمّة المعصومين عليهم السلام، مع أن هذه الشيمّة كانت قد يمّة فيهم، ومنقوله عن أئمّتهم الأربع، ولم تكن فضائل ساداتنا الأبرار الأطهار إلّا مثل الشمس فى رابعة النهار غير قابلة للإغماض والإنكار. وأنى هو من الدلالة على حقيقة الرجل فى باب الاعتقاد، وموافقته للإمامية الحقة فى أمور المبدأ والمعاد؟ وهل هو إلّا قصور فى النظر، أو تقدير فى تحصيل علوم الأخبار والسير؟ مع عدم الأمان فيه من الضرر، والكون فيه على موضع الخطر. (صح) فإياك والركون إلى الظالمين، والسكون إلى تقليد السالفين، وان تحسنظن بالموافقين مع المخالفين، والمداهنين مع المنافقين، ولا تتبع غير الحق حتى يأتيك اليقين.

ثم لعلم أن هذا (كت) الرجل مذكور فى تراجم كثيرة من علماء الجمهور، (ل) من الذين لا يذكرون أحداً من علمائنا الصدور، (لا) و منهم السيوطي فى كتابه الموسوم فى طبقات الوعاء، إلّا (لب) انه ذكره فى باب المحمودين دون المحمددين، وهو أبصر بالمشاركين له فى الدين.

قال (لج): وإن شئت عين عبارة البغيه فهى هكذا: قطب الدين محمود

(١) فى الروضات: الزمخشرى.

(٢) نسخة بدل: المرسوم. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦٠

بن محمد الرازى، المعروف بالقطب التحتانى، تميزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه بأعلى مدرسة الظاهرية، كان أحد أئمّة المعقول، أخذ عن العضد <sup>(١)</sup>، وقدم دمشق، وشرح الحاوی والمطالع والإشارات، وكتب على الكشاف حاشيّة، وشرح الشمسية في المنطق، وكان لطيف العبارة.

سأل السبكى عن حديث «كلّ مولود يولد على الفطرة» فأجابه السبكى، فنقض هو ذلك الجواب وبالغ فى التحقيق، فأجابه السبكى، وأطلق لسانه فيه، ونسبة إلى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق.

وبسباق فى ترجمة السيد عن شيخنا الكافيجى أنه قال: السيد والقطب التحتانى لم يذوقا علم العربية، بل كانوا حكيمين، ومات القطب الرازى فى ذى القعده سنة ٧٦٦ <sup>(٢)</sup>، انتهى <sup>(٣)</sup>.

وذكره أيضاً جماعة من علمائنا الرجالين فى ذيل تراجمهم للإماميين، باعتبار ذكر الرجلين المتقدمين إياه فى ذلك العداد، وشهادتهما الصريحتين على كونه من علمائنا الأمجاد، مثل شيخنا الحرج العاملى عليه الرضوان، حيث ذكره فى أمل الآمل بهذا العنوان: قطب الدين محمد بن محمد الرازى البوى، فاضل جليل محقق، من تلامذة العلامة، روى عنه الشهيد، وهو من أولاد أبي جعفر بن بابويه، كما ذكره الشهيد الثانى فى بعض إجازاته <sup>(٤)</sup> وغيره. وقد نقل القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين صورة إجازة العلامة له، وذكر أنها كانت على ظهر كتاب القواعد، فقال <sup>(٥)</sup> فيها. إلى آخر ما نقلناه سابقاً.

(١) يعني به: القاضى عضد الإيجى.

(٢) ذكرنا فى صفحة ٣٥٢ أنّ فى سنة وفاته اضطراب، وإن كان الأرجح ما ذكر وكتنا فيما سيأتي.

(٣) بغية الوعاء ٢: ٢٨١ / ٩٨١.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٨.

(٥) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦١

و قال السيد مصطفى في رجاله: محمد بن محمد بن أبي جعفر الرازي، قطب الدين، وجه من وجوه الطائفية، جليل القدر، عظيم المنزلة، من تلامذة الإمام العلامة الحلى. يروى عنه شيخنا الشهيد، له كتب منها كتاب المحاكمات، وهو دليل و برهان قاطع على كمال فضله و وفور علمه <sup>(١)</sup>. انتهى.

و قال الشيخ حسن عند الرواية عنه: الشيخ الإمام العلامة، ملك العلماء المحققين، قطب الملة و الدين، محمد بن محمد الرازي، صاحب شرح المطالع و الشمسية. انتهى.

و من مؤلفاته أيضاً: حاشية الكشاف، و حاشية أخرى للكشاف، و شرح القواعد، و شرح المفتاح، و رسالة في تحقيق الكليات، و رسالة في تحقيق التصور و التصديق، وقد تقدم محمد البوبي. انتهى كلام صاحب الأمل <sup>(٢)</sup>.

و قال صاحب اللوؤة- بعد عدّه من جملة مشايخ الشهيد، و الإشارة إلى أحوال جملة منهم: و أمّا الشيخ قطب الدين -المذكور- ففضله و جلالته و عظم منزلته أشهر من أن ينكر، و أظهر من أن تعثر به الغير. إلى أن قال: و قال في كتاب مجالس المؤمنين: المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد البوبي الراري، ثم قال -ما هذه ترجمته- بعد أن أثني عليه ثناء جميلاً جليلاً، و نسبة على ما ذكره عمدة المجتهددين الشيخ على بن عبد العالى قدس سره في إجازة كتبها لعمي يشعر بأنه ينتهي إلى السلسلة الشريفة سلاطين آل بوبي، و منشأه و مولده في دار المؤمنين و رامين من أعمال الري، و هو بعد تلميذه لجمع من العلماء تشرف بتلميذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن بن مطهر الحلى، و كتب بيده قواعد العلامة و قرأ عليه قدس سره، و على ظهر تلك النسخة

(١) نقد الرجال: ٦٨٧ / ٣٣٥.

(٢) أمل الأمل: ٩٠٨ / ٣٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦٢

الموجودة الآن في بلاد الشام عند بعض الفضلاء صورة الإجازة بخط العلامة لتلميذه القطب رحمهما الله:قرأ على أكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه. إلى آخر ما مر <sup>(١)</sup>.

ثم قال: ثم إن العلامة القطب بعد أن توفي السلطان أبو سعيد -أنار الله برهانه- و استشهد خواجه غيث الدين و غيره من الوزراء انتقل إلى بلاد الشام، و على ما ذكره صاحب طبقات النهاة: أن تقى الدين السبكى -من فقهاء الشافعية- نازعه في العلوم، و قابله بالمعارضة في الرسوم <sup>(٢)</sup> ثم ساق الكلام إلى أن قال: و كتب الشهيد قدس سره بخطه على ظهر كتاب القواعد، ما معناه: إنّي تشرفت في دمشق برؤيه العلامة القطبي فوجده بحراً زاخراً، فاستجزرت منه فأجاز لى، و ليس عندي شبهة في كونه من العلماء الإمامية، و كفى تلميذه و انقطاعه إلى العلامة الذي هو من فقهاء أهل البيت عليهم السلام، و خلوص عقيدته و تشيعه شاهداً.

توفي سنة ست و ستين و سبعين في دمشق، و صلى عليه في الحصن، و حضر صلاته أكثر أعيان البلد، و دفن في الصالحة، ثم نقل إلى مكان آخر.

و من تصانيفه المشهورة: شرح الشمسية، و شرح المطالع، صفحهما بإشارة خواجه غيث الدين المذكور آنفاً، فإنه كان مربيًّا أهل الفضل في ذلك الزمان.

و منها المحاكمات بين شارح الإشارات، و رسالة في تحقيق التصور و التصديق، و حاشية على القواعد الذي قرأه على مصنفه العلامة -أنار الله برهانه- كتب على حاشية -الكتاب، و دونه بعض فضلاء الإمامية في الشام، و سماها بالحواشي القطبية <sup>(٣)</sup>، انتهى.

(١) تقدم في: ٣٥١.

(٢) بغية الوعاء: ٢٠١٩٨١ / ٢٨٢.

(٣) مجالس المؤمنين: ٢١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦٣

وأقول: ما نقلته هنا عن الشهيد (رحمه الله) من قوله: وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الإمامية، لا يخلو عن غرابة كما لا يخفى، والحمل على رفع توهّم كونه ليس كذلك باعتبار إظهاره مذهب أهل السنة في الشام بعيداً عن غرابة بعد، فإن الشام مملوء من فضلاء الإمامية المظہرين للتقية «١». انتهى كلام شيخنا صاحب المؤلفة.

وأقول: إن ما ذكره من الاستغراب لنفي الشهيد (رحمه الله) عنه شبهة السنة في غرابة الغرابة، إذ قد (له) عرفت من تضاعيف ما سبق وبيان غرابة اشتهر به في زمانه بكونه منهم، بل (له) ظهور عدم خلاف ذلك من كلمات الفريقيين، أن الغرابة إن كانت في كلام الشهيد، فإنما هي من جهة كونه في مقام دفع هذه التهمة عنه، لا من جهة كون كلامه موهماً لكون الرجل من أهل هذه التهمة. (لو) وحسب الدلالة على كون الرجل من كبار السنة ذكرهم إياه مع تمام الاحترام والاسترحام، حيث يذكرونه، وليس ذلك من عملهم بالنسبة إلى أحد من علماء الشيعة، لغاية ما وجد فيهم من شيمه العصبية، كما ترى أن التفتازاني يقول في مفتح شرحه على الشمسية: و بعد فقد سألني فرقه من خلاني. إلى أن قال: وأجيال النظر في شرح الفاضل المحقق، والنحير المدقق، قطب الملأة والدين، شكر الله مسامعيه، وقرن بالإفاضة أيامه وليلاته «٢». إلى آخر ما ذكره.

(لز) مع ان القطب المذكور لم يهمل أيضاً في شيء من مؤلفاته الصلاة على الصحابة في ضمن إحياء الصلاة على النبي وآلته الطاهرين، كما هو شأن المتعصبين من هذه الطائفة «٣».

(١) لؤلؤة البحرين: ١٩٤ / ٧٤.

(٢) شرح الشمسية: غير متوفّر لدينا.

(٣) روضات الجنات: ٦ - ٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦٤

انتهى كلام صاحب الروضات بطوله، الذي لا يوجد فيه بعد إسقاط ما هو من غيره كلمة حق وقول صدق أصلًا، ولو لا انتشار كتابه، وخوف دخول شبهة في قلوب بعض غير المتمهرين في هذه الصناعة، لأعرضنا عنه وأخذنا فيما هو الأهم، ولكن الله تعالى أوجب نصرة المظلومين من المؤمنين حيّهم وميتهم، وأي ظلم أشنع وأفظع من هذا الافتراء العظيم على هذا العالم الجليل؟! فنقول مستمدًا من آل الرسول عليهم السلام:

في كلماته م الواقع للنظر:

أ- قوله: و كان من جهة ظهور هذه النسبة. إلى آخره، مراده ان القاصرين، كالشهيد الأول، والمحقق الثاني، والشهيد الثاني، و ولده صاحب المعالم، و صاحبى الأمل و اللؤلؤة، و القاضى، و أستاذ هذا الفن صاحب الرياض، و غيرهم ممن عدوه من علمائنا الإمامية؛ ليس لهم مستند لذلك سوى كونه من أحفاد الصدوق، و شيوخ التشيع في بنى بويه، فإنهم ممن يحكمون بمجرد بعض الظواهر من غير تأمل و تفحص. وهذا افتراء على هؤلاء النواميس، و نسبة سوء إليهم تکاد السموات يتفسرون منها، فإنهم شكر الله تعالى سعيهم لا يحكمون في كتبهم الرجالية بإمامية أولاد الأنئمة عليهم السلام لمجرد كونه ولد إمام، فضلاً عن تعديله و تبجيله، إلا بعد تصريح أنئمة الفن أو قرائن أخرى، فكيف يحكمون بإمامية من هو من أحفاد الصدوق لمجرد الانساب؟! و ليس في كلام أحد منهم ما يوهم

ذلك، أمّا غير الشهيد فذكره في إجازاتهم وفهارسهم كغيره من أصحابنا، و أمّا الشهيد فصرح بإماميته بالمعاصرة والتلمذ عنده «١». و تصريح القطب بذلك -أيضاً- كما عرفت.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦٥

وَ لَا تَقُولُوا لِمَنْ أَنْقَلَ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا «١».

ب- قوله: و أكثرهم حرمٌ عند المصاحبين. إلى آخره، دعوى لم يذكر لها شاهداً ولا قرينة.

ج- قوله: و انتهت إليه رئاستهم. إلى آخره، كذب صريح «٢»، فإنه لم يكن قاضياً ولا مفتياً في الشام لأحد من المذاهب الأربعية فضلاً عن كونه قاضي القضاة، و إنما ذكر السيوطي أنه كان ساكناً في المدرسة الظاهرية «٣»، و هذا حال ضعفاء أهل العلم، و إنما كان قاضي القضاة في عصره تقى الدين السبكي، كما صرّح هو في ترجمته و ولده عبد الوهاب «٤».

قال ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمته: و انتهت إليه رئاسة القضاة و المناصب بالشام، و حصل له بسبب القضاء محنّة شديدة «٥». إلى آخره.

و مثله ما في طبقات الشافعية لابن القاضي وفيهما: أنه توفي سنة ٧٧١ «٦»، وقد مر في كلام السيوطي ما فعل السبكي بالقطب من الإهانة الكاشفة عن عدم قدر و منزلة له عندهم.

د- قوله: و الحال إلى آخره، و هو فرع الكذب السابق.

ه- قوله: و لم تنقل رئاسته إلى آخره، رئاسة علمائنا في بلاد المخالفين منحصرة في التدريس مع نهاية التحفظ، وأخذ بعض الحقوق سراً، و غيرها من

(١) النساء ٤: ٩٤.

(٢) هذا التعبير يورده المحدث النوري قدس الله سره الشريف فيما بعد أيضاً، و لا يخلو عن غرابة من مثله لمثل صاحب الروضات عصمنا الله من الزلل في القول و العمل.

(٣) بغية الوعاء ٢: ٢٨١ / ٢٨١.

(٤) بغية الوعاء ٢: ١٧٧.

(٥) الدرر الكامنة ١: ٢١٠ / ٥٤٤.

(٦) طبقات الشافعية ٣: ٧٩، هذا و في الدرر و الطبقات ذكر تاريخ وفاته سنة ٧٧٣، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦٦

الأمور الجزئية غير القابلة للذكر في الكتب، و لم يكن لهم حظ في القضاوة و الحكم و إجراء الحدود و أخذ الحقوق قهراً و غيرها من آثار الرئاسة الظاهرية التي يذكر بعض نواترها في التراجم، و كان له (رحمه الله) ما كان لأقرانه، و كفى بتلميذ الشهيد الكاشف عن تلمذ أهل عصره عنده رئاسة، بل و فخراً و ذكراً.

و- قوله: بل لم يعهد. إلى آخره، أكذب كسابقه، فإن كتبه الشائعة، كشرحى الشمسية و المطالع، و المحاكمات، غير موضوعة لذلك، و أمّا ما صنفه في المنقول الموضوع لذلك الذي صرّح الشهيد في إجازة ابن الخازن انه أجازه «١» له فليس بأيدينا. فكيف ينفي عنه؟! و قد مر في كلام الشهيد قوله في حقه:

و انقطاعه إلى بقية أهل البيت عليهم السلام معلوم. و كذا ما نقله عن خطه في آخر الجزء الأول من القواعد: العبد المحتاج إلى الصمد

محمد بن محمد الرازي، سهل الله ماربه، و حصل مطالبه، بمحمد و آله الطاهرين الأخير.  
انتهى.

و هذا كلام لا يصدر من أحد من المخالفين.  
و نسب الفاضل المتبحر قطب الدين الإشكوري في محبوب القلوب هذا الرباعي إليه:  
روز حب «٢» طلب ساقى كوش كش وز كوش كثرت مى وحدت در كش  
لا نا ألم لاأنا شاهد نهاد نهاد انتان د كش

(٣)

- (١) انظر بخار الأنوار، ١٠٧: ١٨٨.

## (٢) في المخطوطة: ووز حـا.

(٣) محبوب القلوب: غير متوفٍ لدينا.

و اما تر حمتہ:

اذهب و اطلب من ساقى الكوثر كأس الحب، و تناول من كوثر الكثرة خمرة الوحده، لا يظماً أصلاً أبداً شاربهما، رمز هذه الخمرة إن استطعت فتناولها.

٣٦٧ خاتمة المستدرك، ج ٢، ص:

أولاً: النقص بكثير من العلماء الأجلاء المذكورين في الفهارست والإجازات، ليس لهم ذكر ومقالة في الكتب العلمية، أصولاً وفروعاً.

و ثانياً: إن عدم النقل عنه في الأصول، فلعله لم يكن له مقالة خاصةً قابلة للنقل أكثر علمائنا، وأما في الفروع فمع أنه لم يكن من فرسانها، فكثيراً ما ينقل فقهاؤنا عنه، وظاهر أنه من حواشيه على القواعد المعروفة بالحواشى القطبية.

قال الشهيد الثاني في روض الجنان، في مسألة كفاية الحجر ذى الجهات الثلاث فى الاستجمار، بعد اختيار العدم ما لفظه: و الفرق بين استجمار كل واحد بالحجر، واستجمار الواحد به واضح، لصدق العدد فى كلّ واحد. فأمثال الأمر الوارد بالثلاثة المقتضى للإجزاء، بخلاف الواحد لعدم صدق العدد عليه، كما قال العلامة قطب الدين الرازى تلميذ المصنف: أى عاقل يحكم على الحجر الواحد أنه ثلاثة «١».

وقال الشيخ الأعظم الأنصارى فى المكاسب: ولكن الذى يظهر من جماعة منهم قطب الدين، والشهيد فى باب بيع الغاصب، أن تسلیط المشترى للبائع الغاصب على الثمن، والإذن فى إتلافه، يوجب جواز شراء الغاصب به شيئاً، وأنه يملک بدفعه إليه، فليس للملك إجازة هذا الشراء «٢». انتهى.

و في رسالة الاستصحاب في فروع مسائل أصول الصحة- بعد نقل كلام جماعة فيما لو ادعى الضامن الصغر عند الضمان- وقال: و حكى عن قطب الدين أنه اعترض على شيخه العلامة- في مسألة الضامن - بأصول الصحة،

(١) روض الجنان: ٢٤

١٣٠) المكاسب:

٣٦٨ خاتمة المستدرك، ج ٢، ص:

عارضها بأصله عدم البلوغ، وبقيت أصالة البراءة سليمة عن المعارض «١».

وقال الشهيد الثاني في روض الجنان: وأورد العلامة قطب الدين الرازي على المصنف، أن قوله: و لصوم الجنب، يدل على أن غسل الجنابة واجب لغيره و هو لا- يقول به، وأجاب المصنف بأن المراد تضييق الوجوب، و معناه أن الصوم ليس موجبا للغسل بل يتضييق وجوبه بسببه، وإنما الموجب له الجنابة، فذكره لبيان كيفية الوجوب لا لبيان ماهيته «٢»، كذلك قرره الشهيد و أقره. إلى آخره.

وفي المسالك، في مسألة ما يندرج في المبيع: وقد حقيق العلامة قطب الدين الرازي رحمه الله بأن المراد تناول اللفظ بالدلالة المطابقية والتضمنية لا الالتزامية، فلا يدخل الحائط لو باع السقف. و هو حسن «٣».

ح- قوله: و لم يشك أحد. إلى آخره، كذب واضح، والشاهد على ذلك أنه لم ينقل كلام أحد منهم في حقه، مع شدة حرصه على إثبات هذه الدعوى الباطلة، ولم يقف على ترجمته في كتابهم إلا على ما ذكره السيوطي في الطبقات، و يأتي إن شاء الله تعالى عدم دلالته على مطلوبه، بل دلالته على عكس مراده.

ط- قوله: مضافا إلى أن كتب إجازات أولئك. إلى آخره، لا أصل له، ولو كان صادقا لأشار إلى بعضها ولو بالإجمال و الاختصار، بأن فلانا ذكره في إجازته، و ليس بناؤه في هذا الكتاب على الإيجاز و الاختصار، فإنه ذكر في ترجم جماعة من الحكايات المضحكه، و كرامات أوليائهم المجعله، و الأشعار الباطله في المدائح و المراثي، مما هو إزهاق للحق، و ترويج للباطل، ما لا يحصى. فكيف يعرض عمما يثبت دعواه في قبال كل من تقدمه من العلماء.

(١) فرائد الأصول: ٤١٨.

(٢) روض الجنان: ١٧.

(٣) مسالك الأفهام: ١٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٦٩

هذا، وقد ذكر السيوطي في آخر الطبقات أخبارا كثيرة معنونة متصلة مسلسلة منه إلى النبي صلى الله عليه و آله بطرق مختلفة، و ليس للقطب فيها ذكر أصلا، مع أنه بزعمه من كبارهم.

ـ قوله: بخلاف كتب هذه الطائفه إلى آخره، كذب عجيب، يوضحه ما ذكره هو فيما يأتي من كلامه، مضافا إلى ما لم يذكره فنقول:

أما الكتب الموضوعة لترجم العلماء مما ألف بعده، فهو مذكور في جميعها، كالأمل «١»، و الرياض «٢»، و مجالس المؤمنين «٣»، و محبوب القلوب لقطب الدين الاشکوری «٤»، و المؤلّه «٥». و كذلك في جملة من الكتب الرجالية التي لا- يذكرون فيها من العلماء المتأخرین عن الشيخ إلا بعض كبرائهم، فذكره السيد مصطفى في نقد الرجال «٦»، و المولى حاج محمد في جامع الرواۃ «٧»، و أبو على في منتهى المقال «٨».

و أمّا الإجازات:

فمنها ما كان غرض المجيز مجرد اتصال السند، يقتصر فيها على طريق واحد، فهي خالية عن ذكر جل العلماء، فلا دلاله فيها على شيء.

و منها: ما بنى على البسط و التفصيل، بل الاستقصاء على حسب وسع صاحبها، و القطب مذكور في جميعها، كإجازة شيخنا الشهيد الثاني لعر الدين

(١) أمل الآمل: ٢: ٢٥٠ و ٣٠١.

- (٢) رياض العلماء ٥: ١٦٨.
- (٣) مجالس المؤمنين ٢: ٢١٢.
- (٤) محبوب القلوب: غير متوفر لدينا.
- (٥) لؤلؤة البحرين: ١٩٤.
- (٦) نقد الرجال: ٦٨٧ / ٣٣٠.
- (٧) جامع الرواية ٢: ١٨٧.
- (٨) منتهى المقال: ٢٩١.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧٠

الشيخ حسين بن عبد الصمد «١»، و إجازة ولده المحقق صاحب المعالم للسيد نجم الدين «٢» و لولديه، و إجازة الشهيد الأول لأبي الحسن على ابن الخازن «٣»، و إجازة المحقق الثاني لصفى الدين الحلى «٤»، و إجازة الجليل الأمير شرف الدين الشولستاني للمولى محمد تقى المجلسى «٥» و رواية المجلسى الأول للصحيفة الكاملة الموجودة فى إجازات البحار «٦»، و إجازاته لآمیرزا ابراهیم بن کاشف الدین اليزدی «٧»، و إجازاته للمولى محمد صادق الكرباسی «٨»، و إجازة العلامہ آغا حسین الخوانساری لتلميذه الامیر ذو الفقار «٩»، و إجازة المجلسى الأول ولولده العلامہ المجلسى «١٠» (رحمه الله)، و إجازة صاحب اللؤلؤة لبحر العلوم «١١»، و إجازة المحقق الثاني لسمیه الشيخ على بن عبد العالی المیسی «١٢»، هذا ما عثرت عليه و قئتذ، و ما لم نعثر عليه أكثر.

يا- قوله: فضلا عن ذكر جلاله قدره، أعجب من سابقه، فإنه مذكور فيها بالجلاله و العظمه، و بما يوصف به أعاظم العلماء، وقد ذكر هو

- (١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٤٨.
- (٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٨.
- (٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.
- (٤) بحار الأنوار ١٠٨: ٧١.
- (٥) بحار الأنوار ١١٠: ٣٦.
- (٦) بpear الأنوار ١١٠: ٤٣.
- (٧) بpear الأنوار ١١٠: ٦٩.
- (٨) بpear الأنوار ١١٠: ٨١، هذا و في المخطوط و الحجرية سمّاه: الكرمانی، و الظاهر كونه اشتباها.
- انظر المصدر و النزير ١: ١٦٣ / ٨١٠.
- (٩) بpear الأنوار ١١٠: ٨٨.
- (١٠) لم نعثر عليه.
- (١١) لم نعثر عليه.
- (١٢) بpear الأنوار ١٠٨: ٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧١

بعض ما قالوا فيه بعد صفحة، فكيف ينفيه هنا؟! و لنعم ما قيل: حب الشيء يعمى و يصم، و لنذكر بعض ما قالوا فيه، غير ما قدمناه، و يأتي في كلامه.

ففى إجازة الشولستانى: و المولى الفاضل ملك العلماء قطب الدين محمد الرازى «١». و فى سند الصحيفة للمجلسى (رحمه الله): و الشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازى «٢». و فى إجازته للفاضل اليزدی: و الشيخ الأجل العلامة مولانا قطب الدين «٣». و فى إجازته للكرباسى «٤»: و الشيخ العلامة الفهامة مولانا قطب الدين «٥». إلى آخره. و قال السيد الجليل بدر الدين الحسن بن على بن الحسن الحسينى المدنى، فى كتاب الجواهر النظامية من كلام خير البرية، على ما نقله عنه فى الرياض، فى ذكر مشايخ الشهيد: منهم السادة الفضلاء والأشراف النبلاء. فذكر السادة ثم قال: و الشيخ العلامة سلطان المحققين، قطب الملأ والدين، محمد الرازى «٦». إلى آخره. و فى إجازة العلامة الخوانساري: و الشيخ العلامة قطب المحققين، و إمام

(١) بحار الأنوار ١١٠: ٣٦.

(٢) بحار الأنوار ١١٠: ٥٢.

(٣) بحار الأنوار ١١٠: ٦٩.

(٤) فى المخطوطه والحريره: للكرماني، و هو تصحيف كما أشرنا إليه سابقا.

(٥) بحار الأنوار ١١٠: ٨١.

(٦) رياض العلماء ١: ٢٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٧٢

المدققين، قطب الملأ والدين محمد بن محمد الرازى «١».

و فى إجازة التقى المجلسى لولده: عن الشهيد (رحمه الله) عن جمّ كثير من الفضلاء الأحبار، و العلماء الأبرار، و منهم الشيخ الأعظم. إلى أن قال:

و الشيخ المحقق العلامه، قطب العلماء و الفضلاء، مولانا قطب الدين «٢». إلى آخره.

و فى إجازة المحقق الكرکى لسميه الميسى (رحمه الله): و يرويها- أى مصنفات العلامه- أيضا: شيخنا الإمام السعيد الشهيد عن جماعة منهم. إلى أن قال: و منهم سلطان العلماء، و ملك الفضلاء، بحر التحقيق و طوده، قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويعي «٣». إلى آخره.

و هذه الإجازات كلها موجودة فى إجازات البحار، و كانت موجودة عند صاحب الروضات، و مع ذلك يقول: كتب الطائفه خالية عن ذكره فضلا عن ذكر جلاله قدره «٤»، فهل تجد فى كتبهم- بعد معلود من الرؤساء كالشيخ، و العلامه، و المحقق، و أضرابهم- أكثر ذكرها و أعظم قدرها و أجل رتبه، و أرفع مقاما منه؟! وقد تقدم قول الشهيد فى حقه فى إجازته لابن الخازن: الإمام العلامه سلطان العلماء، و ملك الفضلاء، البحر البحر، قطب الدين «٥». إلى آخره.

و قد قال صاحب الروضات: فى ترجمة فخر المحققين مضافا إلى ما رفع

(١) بحار الأنوار ١١٠: ٨٨.

(٢) لم نعثر على هذه الإجازة.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٤٣.

(٤) روضات الجنات ٦: ٣٩.

(٥) تقدم في: ٣٥٣، و انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧٣

في وصفه شيخنا الشهيد، و تلميذه الرشيد، من القصر المشيد، و القول السديد، مع عدم معهودية المبالغة منه و التأكيد، في مقام التزكية و التمجيد، إلى أن ذكر ما وصفه به و هو قوله: و منهم الشيخ الإمام سلطان العلماء، و منتهى الفضلاء و النبلاء، خاتمة المجتهدين، فخر الملة و الدين، أبو طالب محمد «١». إلى آخره.

ولك أن تتأمل في المنقبتين، و التفاصيل المشاهد في البين، ممّن نزه كلامه عن الكذب و المبين.

و في محبوب القلوب: المولى العلامة البهـي الأـلمـعـيـ، قطب الدين محمدـ الـراـزـيـ، شـمـسـ فـضـلـهـ عـنـ مـطـلـعـ شـرـحـ المـطـالـعـ طـالـعـ، و محـكـمـاتـ حـكـمـيـةـ عـنـ أـفـقـ الـمـحـاـكـمـاتـ سـاطـعـ «٢». إلى آخره.

و أنت بعد ملاحظة هذه، و ما نقلناه سابقاً و مـرـ فيـ كـلـامـهـ، تـعـلـمـ بـصـدـقـ كـذـبـ ماـ اـدـعـاهـ.

يبـ- قولهـ: و يمكنـ أنـ يكونـ مـرـجـعـ هـذـاـ التـوـهـ- إلىـ قولـهـ- رـعـاـيـةـ لـغـاـيـةـ مـصـلـحـةـ التـقـيـةـ.

لا يخفـىـ ماـ فـيـ نـسـبـةـ التـوـهـ وـ التـحـكـمـ إـلـىـ هـؤـلـاءـ الـأـعـلـامـ مـنـ إـسـاءـةـ الـأـدـبـ، وـ إـنـ رـعـاـيـةـ التـقـيـةـ تـقـتـضـىـ عـدـ الإـمـامـيـ مـخـالـفـاـ لـعـدـ الـعـالـمـ الرـئـيـسـ مـنـهـمـ عـلـىـ مـاـ زـعـمـهـ فـيـ بـلـدـ رـئـاسـتـهـ موـافـقاـ. هـذـاـ إـنـ كـانـ مـرـادـهـ الشـهـيدـ فـيـ تـصـرـيـحـهـ بـإـمـامـيـتـهـ، كـمـاـ يـظـهـرـ مـنـ كـلـامـهـ بـعـدـ ذـلـكـ، وـ قـدـ عـرـفـ الـوـجـهـ إـلـىـ آـخـرـهـ.

وـ إـنـ كـانـ مـرـادـ الـعـلـامـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)ـ فـيـ إـجـازـتـهـ لـهـ، فـهـوـ مـنـ السـخـافـةـ بـمـكـانـ، وـ أـىـ طـلـبـةـ عـامـيـ فـضـلـاـ عـنـ عـالـمـهـ يـقـرـأـ كـتـابـ القـوـاعـدـ الـذـيـ فـيـ مـمـاـ يـخـالـفـ

(١) روضات الجنات: ٦: ٣٣٠.

(٢) محبوب القلوب: غير متوفـرـ لـدـيـنـاـ.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧٤

مـذـهـبـهـ مـاـ لـاـ يـحـصـىـ، وـ يـكـتـبـ بـخـطـهـ وـ يـجـيزـهـ مـنـ مـؤـلـفـهـ، وـ كـيـفـ يـبـيـنـ الـعـلـامـ لـهـ تـلـكـ الـمـسـائـلـ الـمـخـالـفـةـ لـضـرـورـيـ مـذـهـبـهـ، ثـمـ يـجـيزـهـ رـعـاـيـةـ لـلـتـقـيـةـ؟ـ هـذـاـ مـاـ تـضـحـكـ مـنـ الشـكـلـيـ.

وـ مـنـ ذـلـكـ يـظـهـرـ مـاـ فـيـ (ـيـجـ)ـ قولـهـ: استـصـلـاحـاـ. إلىـ آخرـهـ.

يدـ- قولهـ: وـ ذـلـكـ لـغـاـيـةـ مـطـبـوعـيـتـهـ إـلـىـ آـخـرـهـ، إـنـ كـانـ مـرـادـ سـبـبـ إـجـازـةـ الـعـلـامـ، فـيـهـ أـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـ هـذـاـ الاـشـهـارـ فـيـ وقتـ الإـجـازـةـ، فإـنـهـ بـقـىـ بـعـدـ الإـجـازـةـ- عـلـىـ مـاـ يـظـهـرـ مـنـ تـارـيـخـهاـ وـ تـارـيـخـ وـفـاتـهـ بـنـصـ الشـهـيدـ- خـمـسـةـ وـ خـمـسـيـنـ سـنـةـ، فـكـيـفـ يـتـصـوـرـ أـنـهـ وقتـ الإـجـازـةـ كانـ مـتـبـوـعاـ عـنـ سـائـرـ الطـوـافـ الـإـسـلـامـيـةـ؟ـ وـ إـنـ كـانـ الغـرـضـ عـلـهـ تـصـرـيـحـ الشـهـيدـ، فـيـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ أـنـهـ تـقـتـضـىـ عـكـسـ مـرـادـهـ.

يهـ- قولهـ: وـ كـذـلـكـ تـصـرـيـحـ شـيـخـنـاـ إـلـىـ آـخـرـهـ، فإـنـهـ تـخـرـصـ مـنـ غـيرـ أـدـنـيـ مـسـتـنـدـ، وـ لـيـسـ فـيـ كـلـامـهـ- هـنـاـ وـ فـيـ غـيرـ المـقـامـ- إـشـارـةـ إـلـىـ ذـلـكـ، وـ لـاـ يـزـالـ عـلـمـاؤـنـاـ الـأـعـلـامـ يـوـثـقـونـ وـ يـضـعـفـونـ وـ يـقـدـحـونـ وـ يـمـدـحـونـ، بـنـصـ أـحـدـ مـنـهـمـ عـلـىـ أـحـدـ، مـنـ غـيرـ اـسـتـنـادـ إـلـىـ غـيرـهـ، مـنـ غـيرـ فـحـصـ وـ سـؤـالـ عـنـ مـأـخـذـهـ وـ مـسـتـنـدـهـ. هـذـاـ الـمـحـقـقـ صـاحـبـ الـمـعـالـمـ يـقـولـ فـيـ حقـ وـالـدـهـ الشـهـيدـ- لـمـاـ رـآـهـ وـثـقـ عمرـ بـنـ حـنـظـلـةـ لـرـوـاـيـةـ لـهـ فـيـ الـوقـتـ-:ـ إـنـهـ لـوـ لـمـ يـذـكـرـ مـسـتـنـدـ التـوـثـيقـ لـأـخـذـنـاـ مـنـهـ تـوـثـيقـ إـيـاهـ، وـ لـكـنـ الـخـبـرـ لـاـ دـلـالـهـ فـيـهـ عـلـىـ مـرـادـهـ «١». وـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ لـاـ بـدـ مـنـ سـدـ هـذـهـ الـأـبـوـابـ الـتـىـ فـتـحـهـاـ الـأـصـحـابـ، وـ لـاـ يـبـالـىـ بـذـلـكـ مـنـ نـسـبـهـمـ كـافـةـ إـلـىـ الـقـصـورـ وـ التـوـهـ. يـوـ- قولهـ: وـ إـلـاـ فـهـوـ. إلىـ آخرـهـ.

قالـ المـحـقـقـ الثـانـيـ فـيـ إـجـازـتـهـ لـصـفـيـ الدـيـنـ:ـ وـ قـدـ اـتـقـنـ لـىـ فـيـ الـأـزـمـنـةـ السـابـقـةـ بـذـلـ الجـهـدـ، وـ اـسـتـفـرـاغـ الـوـسـعـ، مـدـهـ طـوـيـلـةـ، فـيـ تـبـعـ مـشـاهـيرـ

مـصـنـفـاتـهـمـ

(١) منتقى الجمان ١: ١٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧٥

في الفنون، خصوصاً العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعه، والتفسير وما جرّاه كاللغة وفنون العربية، فثبتت لى حقيقة الرواية القراءة لجملة كثيرة من المصنفات الجليلة المعترفة، وكذا ثبتت لى حقيقة الرواية لجملة أخرى، وكذا في المناولة. وأمّا الإجازة فقد ثبتت لى بها حقيقة الرواية لما لا يكاد يحصى ولا يحصر من مصنفاتهم في العلوم الإسلامية، إجازة خاصة وعامة من علمائنا رضوان الله عليهم، ومن علمائهم الذين عاصرتهم وأدركت زمانهم، فأخذت عنهم، وأكثرت الملازمة لهم، والتردد إليهم، بدمشق وبيت المقدس شرفه الله تعالى وعظمته، وبمصر وبمكة زادها الله شرفاً وتعظيمها. وصرفت في ذلك سنين متعددة، وأزمنة متاظلة. وجمعت أسانيد ذلك وأشته في مواضع <sup>(١)</sup> إلى آخر ما مرّ في <sup>(٢)</sup> أوائل هذه الفائدة.

فلينظر المنصف إلى من نسب هذا الشخص المعظم مع هذا الجد والجهد في هذا الفن في بلد القطب وحالاته إلى عدم التمهّر، وإخفاء حال القطب عليه، مع قرب عصره إليه، ويزعم لنفسه التمهّر فيه بعد قرون وأعصار، ولما خرج عن مقرّه، ولم يلق أستاذه قرنه، ومشايخ عصره، ولم يذق مرارة سيره وسفره، ولذا هوت به الريح إلى مكان سحيق.

فهـ:

أولاً: أن القاضى - نور الله قبره - من علمائنا الأبرار المجاهدين فى سبيل الله، المرابطين فى ثغور ديار المخالفين، الباذلين أنفسهم فى تدمير أباطيل الضالين، وهو الشقة الثبت الصادق الصالح عند كافة أصحابنا، غير متهم فى

(١) انظر بحث الأنوار، ١٠٨: ٧٩.

٢٠) تقدم في صفحة:

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص : ٣٧٦

منقولاته، وإنما اتهمه الأصحاب في بعض دراياته واستنباطاته من كلام أحد - في منظومة أو منثوره - ما يدلّ أو يشير إلى كونه من أهل الحق، مع عدم دلالته أو إشارة فيه، أو معارضته بما هو أقوى منه من وجوه، وحاشاه أن يكذب في نقله، ويتهم في روایته. وثانياً: أن سند إجازة العلامة للقطب غير منحصر بالقاضي.

قال العلامة المجلسى - فى الفائدة الثالثة «١» عشر من الجزء الأول من إجازات البحار: فائدة فى ذكر إجازة العلامة للمولى قطب الدين الرازى على ظهر القواعد للعلامة المذكور، وغير ذلك من الفوائد المتعلقة بالقطب المذكور:

و وجدت بخط الشيخ محمد بن على الجباعي قال: وجدت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رحمة الله على كتاب قواعد الأحكام ما صورته «٢». إلى آخر ما نقلناه «٣» عن هذه المجموعة الشريفة التي عثرنا عليها بحمد الله تعالى من غير زيادة ولا نقصان. و كانت وفاة هذا الشيخ سنة ٨٨٦، فالظاهر أنه قبل ولادة والد القاضي فلاحظ.

و ثالثاً: أن نصّ الشهيد غير منحصر في المقام المذكور، بل صرّح بأحسن منه في إجازته لابن الخازن كما مرّ<sup>(٤)</sup>، وهي من الإجازات المعروفة الموجودة في البحار و مواضع أخرى، و نقل هو عنها أيضاً في ترجمة الشهيد (رحمه الله) وغيره.

(١) في المخطوطه والحريره: التاسعه عشر.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٨.

(٣) انظر صفحة: ٣٥١.

(٤) مر في صفحة: ٣٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧٧

وأنت خير بأن علماء العامة لا يجوزون التقىء، وينكرون على الشيعة قولهم بها، حتى قال رازيهم في المحصل حاكيا عن سليمان بن جرير: إن أئمة الرافضة وضعوا مقالتين لشيعتهم، لا يظفر معهما أحد عليهم: الأولى: القول بالبداء. إلى أن قال: الثانية: القول بالتقىء «١». إلى آخره.

يط - قوله: و ثانيا: دعاؤه له في آخر الإجازة. إلى آخره، تمويه عجيب، فإن العلامة قال - بعد ذكر اسمه: أadam اللّه أ أيامه «٢»، و كان قاهرا على القطب الذي كان يتلقى منه على ما زعمه، فكيف يدعوه له بطول بقاء من لا يحب اللّه و رسوله و خلفاءه عليهم السلام بقاءه من غير ضرورة؟! وقد قال الكاظم عليه السلام لصفوان الجمال - كما رواه الكشي: كل شئ منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا. قال: قلت: جعلت فداك أي شيء؟

قال: إكرأوك جمالك من هذا الرجل - يعني هارون.

قلت: و اللّه ما أكريته أشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهوى، ولكن أكريته لهذا الطريق - يعني طريق مكّه - و لا أتولاه بنفسى، ولكن أبعث معه غلمانى.

فقال: يا صفوان، أ يقع كراك عليهم؟

قلت: نعم، جعلت فداك.

فقال لي: أ تحب بقاءهم حتى يخرج كراك؟

قلت: نعم. قال: فمن أحب بقاءهم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار «٣». الخبر.

(١) المحصل: ٣٦٥.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٤٠.

(٣) رجال الكشي ٢: ٨٢٨ / ٧٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧٨

هذا حكم حب بقائهم، فكيف بدعائهم؟! وهذا حكم خليفتهم، فكيف بعلمائهم الذين هم أضر من جيش يزيد على الحسين عليه السلام وأصحابه كما نص عليه الإمام العسكري عليه السلام «١».

ثم نقول: إن في كلام الشهيد في إجازته لابن الخازن - وقد كتبها بعد وفاة القطب بثمان سنين كما يظهر من تاريخها - ما هو صريح في جلاله قدره كقوله - بعد ذكر اسمه: قدس اللّه لطيفته «٢».

و هذا دعاء لا يجوز لغير أهل الحق، بل لم يعهد منهم إلا للعلماء خاصة.

وقوله: و استفدت من أنفاسه «٣». وهذا نص على كونه صاحب مقامات عالية نفسانية، و درجات رفيعة روحانية، بعد طي مرحلتي الإيمان و العلم، كما هو ظاهر على من له أدنى ذوق و درية.

ك - قوله: لا ينافي أخذ حب الرئاسة. إلى آخره. فيه:

أولاً: أنه ما عهدنا أحدا من علمائنا بعد وصولهم إلى الدرجات العالية من النور إلى الظلمات، لمجرد جلب الحطام، و

حبّ رئاسة العوام، نعم قد يتفق منهم ممّن لم يستحكم أساس التقوى قد صدر منهم بعض ما هو من ثمرة شجرة حبّ الدنيا، وأين هذا من التمسك بعرى اللات و العزى؟! و ثانياً: أى رئاسة كانت له في الشام؟ في أى كتاب ذكر ذلك؟ و أى مؤرخ و مترجم نقلها؟ ما هذا شيء بفعال أهل العلم، يبني الكلام على مالاً أصل له أصلاً، ثم يتفرّع عليه ما يريده و يهواه، و يعارض به أساطين العلماء، و أبطال الصفا.

(١) انظر الاحتجاج: ٤٥٨، و التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٣٠١ / ١٤٣.

(٢) راجع بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

(٣) راجع بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٧٩

و مما يوضح لك كذب هذه الدعوى مضافاً إلى عدم ذكرها في مقام، أن محمد بن شاكر بن أحمد الكتبى المتوفى سنة ٧٦٤ - كما في كشف الظنون - لم يذكر القطب أصلاً في كتاب فوات الوفيات - أى وفيات ابن خلkan التاريخ المعروف - وقد جمع فيه خمسماة و اثنين و سبعين ترجمة من الذين فأتوا عن ابن خلkan أو كانوا بعده إلى تاريخ سنة ٧٥٤، و أغلب ما فيه علماء مصر و الشام، و قضائهم و أدبائهم و أمرائهم «١»، و كان هو في تلك البلاد.

و كذا لم يذكره - أيضاً - ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، و لا معاصره قاضي القضاة بالشام تاج الدين السبكي في كتاب طبقات الشافعية، و لم نعثر على الكتابين، لكن لو كان له ترجمة في أحدهما لذكره السيوطي في الطبقات، كما هو دأبه في سائر التراجم.

و لا ذكره الصفدي الشامي في كتاب الوافى بالوفيات، الذي جمع فيه تراجم أعيان الصحابة و التابعين، و الملوك و الأمراء و القضاة و العمال، و القراء و المحدثين و الفقهاء، و المشايخ و الأولياء و الصلحاء، و النحاة و الأدباء و الشعراء، و الأطباء و الحكماء، و أعيان كل فن، إلى سنة ٧٦٠ قبل وفاته بأربع سنين، و قبل وفاة القطب بست أو ثمان سنين، و إلّا لنقل عنه لوجود النسخة عنده على ما يظهر من تراجم جماعية، و مع هذا الخمول عندهم كيف يجوز نسبة الرئاسة فيهم إليه؟! كا- قوله: و تأثير معاشرة نصاب الشام. إلى آخره، هو الوجه الثاني الخيالي لخروج القطب من مذهبته، و أنت خير بأن الشام حيئت- كما صرّح به في المؤلفة - كانت مملوءة من فضلاء الإمامية «٢»، و هذا ظاهر لمن راجع الإجازات

(١) كشف الظنون ٢: ٢٠١٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٨٠

و الفهارس، خصوصاً الأمل، فإن كانت معاشرة النصاب مزلاً للقدم، كانت مخالطة أهل الحق تمسكاً بالعروة التي لا تنفص. كـ- قوله: من أمثال الكاتبـ. إلى آخره. لم يتحمل أحد في الكاتبـ و هو من مشاهير أئمة الشافعية - و ميرزا مخدوم، ما نسبـ إليـهما، نـعم يوجد في الرياض نقلاً عن بعضـهم: نسبة الأخير إلى عـكس مرـادـه، و أنه في آخر عمرـه أـظـهرـ الحقـ، و شـهـدـ أنـ ماـ قالـهـ وـ كـتبـهـ كانـ لـحـبـ الدـنـيـاـ «١». و اللهـ العـالـمـ.

و أما المولى رفيـعـ الدينـ الجـيلـانـيـ -ـ شـيخـ صـاحـبـ الحـدـائقـ وـ صـهـرـ المـجـلـسـىـ عـلـىـ بـعـضـ أـقـرـبـائـهـ -ـ فقدـ مـرـ «٢» ذـكـرهـ، فـلاـ حـظـ وـ تـأـمـلـ فـيـماـ صـنـعـهـ جـنـابـ السـيـدـ الـجـارـ بـعـلـمـائـاـنـ الـأـعـلـامـ.

كــجــ- قولهـ: معـ أنهـ لوـ سـلـمـ شـهـادـةـ الرـجـلـيـنـ إـلـىـ آـخـرـهـ. كـلامـ منـ لاـ عـهـدـ لـهـ أـصـلـاـ بـكـتبـ الـفـقـهـ وـ الـأـصـوـلـ وـ الـرـجـالـ، وـ طـرـيـقـةـ الـأـصـحـابـ فـيـ

الجرح والتعديل، فإنهم - كثُرَ الله تعالى أمثالهم - كافئه على اختلاف مشاربهم إذا اشترطوا في حجية قول الرواى اتصافه بالعدالة أو الإمامية أو الصلاح والحسن، ثم وجدوا أحد أئمَّةِ الفن - كالشيخ، والنجاشي وأمثالهما - شهدوا بما فيه، تلقوه بالقبول من غير نكير. وعلى ما أُسْسِيه ينسد باب القبول مطلقاً، إذ ما من أحد شهد عليه بالتشييع - مثلاً - إلَّا و يأتي عليه ما احتمله، مع ان استصحاب ما علم منه يقيناً من المذهب أو الحالة أو الصفة كاف لتفوي احتمال عروض ما ينافي.

و على ما ذكره ينسد - أيضاً - باب جواز الطعن والسب واللعن على من شهدوا عليه بالنصب والخلاف، و ما به يستحق ذلك، لأن جوازه متوقف على

(١) رياض العلماء (القسم الثاني المخطوط): ٣٩١.

(٢) تقدم في صفحة: ١٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٨١

عدم عروض سبب من أسباب الرجوع إلى مذهب الحق إلى قبيل خروج روحه، و المعهود من الأصحاب كافة عدم الاعتناء بالاحتمال في المقامين، و ترتيب الآثار فيما إلى أن يعلم أو تقوم البينة على خلافه.

ثم نقول: إن الشهيد صرَّح بأنه تشرف بخدمة القطب في آخريات شعبان، و استفاد منه، و أخذ منه الإجازة، و توفي القطب بعد ذلك بأقل من ثلاثة أشهر، و كان حاضراً في جنازته - كما تقدم «١» في صريح كلامه - فإذا بنى تفضلاً على قبولشهادته فأي عاقل يتحمل أنه عرض له في هذه المدة القليلة سبب صار به سبيلاً من غير أن يقف عليه الشهيد (رحمه الله) مع حضوره عنده، و حشره معه، واستفاداته من أنفاسه، و قوله بعد ذكر الصلاة عليه: رحمه الله و قدس روحه.

كـ - قوله: و لو سلم. فهي معارضه بتصريحات من هو أضيق لهذه الأمور، و أنظم و أبصر بهذه الشؤون و أعلم. هذا مقام العاذ بالله و رسوله و خلفائه صلوات الله عليهم، و الاستغاثة بخلفائهم رضوان الله عليهم.

فنتقول: يا عصابة حملة الدين، و يا معاشر سدنة شريعة سيد المرسلين صلَّى الله عليه و آله، هلموا إلى مأتم أبي عبد الله المظلوم الشهيد، فقد استشهد قدِّيماً بالسيف و السنان، و استشهد حديثاً بالقلم و البنان، و تأملوا في مفاد هذا الكلام، فإن حاصله أن الشهيد و إن شهد بإمامية القطب بالمعاصرة و السمع، و كان معه في بلده إلى حين الوفاة، لكن شهد بتنشه من هو أعلم و أنظم و أضيق و أبصر في هذه الأمور منه، بل و من المحقق الثاني - كما هو صريح قوله: - و لو سلم شهادة الرجلين. إلى آخره. فلا بد من طرح قولهما و الأخذ بقول هذا

(١) تقدم في صفحة: ٣٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٨٢

الأعلم الأبصار الأنظم، الذي هو كالعنقاء في هذا العالم. أو ليس هذا الكلام بالنسبة إليهما رزيَّة هائلة تحرق بها القلوب في الصدور، و تسيل بها الدموع من العيون؟! ثم نقول: هذا الأعلم المقدَّم قوله على الشهيد و المحقق من أصحابنا أو من العامة، أمّا من الأصحاب، فلم نجد من احتمل فيه غير الإمامية فضلاً عن التصرير به، و كل من تأخر عنهم تلقوا قولهما فيه بالقبول كما عرفت، و لا ادعاه هذا الجارح أيضاً، و لو فرض وجوده في كلام أحد، و فرض أعلميته في هذا الفن على الشهيد (رحمه الله) فالواجب تقديم قوله أيضاً، لأنَّه (رحمه الله) شهد بإماميته بالحس و العيان، و سمع منه ذلك أيضاً، و صاحبه بعد ذلك إلى حين وفاته، و كل من نسب إليه غير ذلك فإنَّما استظهره من بعض أفعاله و أقواله و كلماته، مما هو مشابه لمذاهبهم، و كثيراً ما يصدر من أعلام العلامة تقية و ممашة و تحبيباً مثل ذلك.

و من هنا قلنا في مسألة تقديم الجرح على التعديل المعنونة في الأصول و كتاب القضاء في الفقه: إن ما ذكروه في وجه تقديم الجرح على التعديل في غير صورة التكاذب من أن الإخبار بالعدالة- من حيث هو مع قطع النظر عن فرض بعض الخصوصيات- إخبار بأمر وجودي، هو: الملكة و عدمي، هو:

عدم صدور الكبيرة مثلا، و لا ريب أن الإخبار بالأمر العدمي مستنده عدم العلم أو الأصل، فلا يعارض به ما هو بمتنزله الدليل بالنسبة إليه- أعني أخبار الجارح بالموجود- فالجارح مقدم على المعدل لعدم المعارضة بينهما كالأصل و الدليل، فلا يلزم به تكذيب المعدل، بخلاف تقديم المعدل، فإن لازمه تكذيب الجارح، و مقتضى وجوب تصديق العادل هو الجمع.

و من هنا قال في الشرائع: ولو اختلف الشهود بالجرح و التعديل قدّم

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٨٣  
الجرح، لأنّه شهادة بما يخفى «١».

قلنا: إن هذا الوجه لا يأتي في الجرح بالمذهب إذا كان بناء مذهب الحق على السرّ و الخفاء، و الباطل على الإذاعة و الإفشاء، كما هو كذلك بالنسبة إلى الإمامية و العامية في غالب الأعصار، خصوصاً في سالف الزمان، فإن الوجه المذكور ينعكس حينئذ في أخبار العامية إخبار بأمر أو أمور وجودية من الأفعال والأقوال المطابقة لمذهبهم، و توقي القضاء من قبلهم و غيرها. و أمر عدمي، هو عدم صدور فعل أو قول في الباطن يدلّ على خلاف ذلك، و أن ما صدر منه في الظاهر صدر تقليه أو تحبيباً لا اعتقاداً و ديانة، و المزكي المخبر بإماميتته يخبر عن صدور قول أو فعل عنه في السرّ يدلّ على اعتقاده الحق و إنكاره ما يخالفه، و لذا لم ينقل من عالم أنه كان إمامياً في الظاهر عامياً في الباطن و الاعتقاد، و أما العكس فكثير، و صرّح به العلامة (رحمه الله) في بعض كتبه.

و أما العامية، فلم نجد أيضاً من أشار إلى تسنته، و لا نقله هو، مع ولوّه به و حرصه عليه، فضلاً عن التصريح و التصریحات من أصاغر علمائهم فضلاً عن أكبابهم فضلاً عنّهم هو أعلم و أبصر من الشهيد (رحمه الله).

نعم، هو في طول تعبه، و طول كلامه، ذكر لإثبات دعواه في قبال هؤلاء الأعلام ثلاثة قرائن:  
ذكره السيوطى في طبقات النحواء من غير تعرض لمذهبه «٢».

و مدحه التفتازاني في أول شرحه على الشمسية بقوله: الفاضل المحقق، و النحرير المدقق، قطب الملة و الدين، شكر الله مسامعيه، و قرن بالإفاضة أيامه و لياليه «٣».

(١) شرائع الإسلام: ٤: ٧٧.

(٢) بغية الوعاء: ٢: ٢٨١.

(٣) شرح الشمسية: غير متوفّر لدىنا.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٨٤

و روایة السيد شریف الجرجانی، و القاضی بدر الدین محمد بن احمد الحنفی، على ما حکاه میرزا محمد الاخباری المقتول، المعلوم حاله و منقولاته عند العلماء في كتاب رجاله المتrocok عند الأصحاب کافه.

فلينظر المنصف و يتأنّى: أن القاصر الناظر إلى ظواهر كلمات الأشخاص هو أو الشهید و المحقق و أتباعهما، على ما نسبة إليهم في صدر كلامه.

كه- قوله: و لا- أقلّ من عدم حصول الظن. إلى آخره، يعني ذكره [من قبل] السيوطى، و مدحه [من قبل] التفتازاني، يوجب عدم حصول الظن بشهادة الشهید بإماميتته، و بإخباره عن إقراره بها.

و فيه- بعد الإعراض عن جواب هذا التجزى- أنه لا يشترط في حجية البينة و الخبر حصول الظن الفعلى بمفادهما، كما هو المحقق

عند المحققين.

كلام غريب فإنه سُلِّمَ بعد الإغماض بتشييعه في العجم، وادعى تبديله مذهبة بعد توطنه في الشام لحبّ الرئاستة. فشهاده الشهيد والمحقق مطابق للأصل، ولم يعلم منه حالة عدم استبصار بعد ذلك حتى تستصحب، وإن رجع إلى زعمه الأول من عدم استبصاره من أول الأمر وحين ما أجزاء العلامة تقىء منه.

ففيه: أَنَّه دعوى تفرد هو بها لا شاهد لها و لا مستند، بل كاذبة، على ما ذهب إليه أصحابنا كافة، و لا أقل من الشك و الجهل بحاله، فكيف يتمسك بالأصل المحتاج إلى يقين سابق؟!

كز- قوله: و شهادة شيخنا الحرّ بشيعيّة أبي الفرج «١». إلى آخره.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص : ٣٨٥

عجب، فإنه شيعي باتفاق كل من تعرض لترجمته، و كفى في هذا المقام كلام العلامة في الخلاصة «١»، و كأنه زعم ترادف الشيعي والإمامي، ولم يفرق بينهما، فأنكر ذلك، وهذا أعجب؟!.

كـحـ - قوله: فإـيـاـكـ وـ الرـكـونـ إـلـىـ الـظـالـمـينـ وـ السـكـونـ إـلـىـ تـقـلـيدـ السـالـفـينـ .  
إـلـىـ آخـرـهـ .

أعجب من سابقه، فإن طريقة الأصحاب قد استقرت قديماً وحديثاً على مراجعة كتب أئمّة هذا الفن، وتعيين عدالة الرجل وفسقه وحسناته وذمّته وذهبته ودينه، وغير ذلك من الحالات والصفات، بكلماتهم وتصريحاتهم وإشاراتهم، سواء كان المذكر والمجروح من القدماء أو المتأخر بنـ.

نعم اختلفوا في وجه المراجعة، وقبول قولهم، هل هو من باب حجية البينة أو حجية خبر العادل، أو لحصول الظن بالعدالة و الفسق فيهم بقولهم، و حجيته لسد باب العلم بأوصافهم، أو لحصول الظن بصدور الخبر و عدمه بتركيتهم و جرهم، فيكون حجية لحجية الخصم المظنة الصدورة، أو لغير ذلك من الوهود المذكورة، ف محلها، و ليس ذلك من باب التقليد الذي نهى عنه.

ثم نقول بعد الغض عن ذلك: إن تقليد الشهيد، و المحقق و الشهيد الثانين، و صاحب المعالم و الرياض، و غيرهم، مع تصريحهم، أحسن من تقليد السيوطي توهماً، لما سترى من عدم دلالة كلامه على ما يدعيه، و تقليد التفتازاني تخلاً، لأنه مدحه فيه إشارة إلى قوله تعالى: **كَلَمَةٍ حَسِئَ مَهْ كَمَا تَعَصَّ مَاقا**:

## مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ (۱)

نحوه فلسفی تاریخی - ۳

۱۰۷- تفاصیلی مان کھاں تر تاں کھا (۱)

كط- قوله: هذا الرجل مذكور في ترجم كثیر. إلى آخره. كذب صريح، أو حدس غير صائب، ولا- شاهد أقوى من عدم نقله  
كلماتهم، و له وحده فـ تـ اـ جـ هـمـ لـ نـ قـ لـ هـ بـ قـ بـ نـ اـ لـ هـ لـ ماـ تـ يـ ، مـ نـ تـ شـ شـ هـ لـ اـ ثـ اـ تـ دـ عـ هـ اـ هـ اـ هـ اـ لـ هـ .

لـ قوله: من الذين لا يذكرون أبداً أحداً من علمائنا الصدور. من غرائب الكلام، فإنّ كتبهم في تراجم العلماء على أصناف. منها: ما وضعوه لعلماء مذاهبهم، كطبقات الشافعية و الحنفية و اخويهما، ففيها لا يذكرون غير الذين وضع الكتاب لأجلهم، ولو كان من أعظم غيرهم.

و منها: ما وضعوه لعلماء القرون، كالدرر الكامنة لأعيان المائة الثامنة لابن حجر، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع «٢» لشمس الدين السخاوي، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر للشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الله، وخلاصة الأثر في علماء القرن الحادى عشر، و سلك الدرر في أعيان القرن الثانى عشر لأبى الفضل محمد خليل المرادى، وهكذا. أو لصنف من العلماء كالنجاه و اللغويين، أو لعلماء بلد مخصوص، أو لمطلق الأعيان من العلماء وغيرهم كتاریخ ابن خلکان و تذیيلاته، و وافي الصدی و أمثالهما. ففي هذه الكتب كثيراً ما يذکرون أعيان علمائنا فراجع ولا حظ يظهر لك صدق ما ادعينا. والعجب أنه نقل في ترجمة علم الهدى السيد المرتضى ترجمته و مدحه عن

(١) و ترجمته:

انظر البون الشاسع من أين إلى أين.

(٢) في المخطوط و الحجريه: السابع.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٧

ابن الأثير الجزري في مختصر ابن خلکان، و عن الصدی في الوافى بمقدار خمسين بيتاً مع إسقاطه جملة من عباراته، ثم يقول هذا الكلام في هذا المقام، ولو لا خوف الإطالة لأشرت إلى ما عثرت عليه من هذا الباب.  
لا- و منهم السيوطى في كتابه «١». إلى آخره.

يعنى هو من الذين ترجموا القطب، و من لا يذکرون أبداً أحداً من علمائنا، و هذا أغرب من سابقه، فإن في الطبقات ترجمة جماعة من أصحابنا و مدحهم و الثناء عليهم لا بدّ لنا من ذكر بعضهم، و بعض ما قال فيهم:

فقال فيها: أبان بن تغلب بن رباح الجيرى أبو سعيد البكري، مولى ابن جرير بن عباد، قال ياقوت: كان قارئاً فقيها لغويًا إمامياً، ثقة عظيم المترلة، جليل القدر، روى عن على بن الحسين، و أبي جعفر، و أبي عبد الله عليهم السلام، و سمع العرب، و صنف غريب القرآن و غيره «٢». إلى آخره.

وقال: على بن الحسين بن موسى- إلى آخر النسب- نقيب العلوين، أبو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى أخو الرضى. قال ياقوت: قال أبو جعفر «٣» الطوسي: توحيد في علوم كثيرة، مجمع على فضله مثل الكلام و الفقه و أصول الفقه، والأدب من النحو و الشعر و معانيه و اللغة، و غير ذلك، و له تصانيف «٤». إلى آخره.

(١) بغية الوعاة ٢: ٢٨١.

(٢) بغية الوعاة ١: ٤٠٤، و معجم الأدباء ١: ١٠٨، هذا و لفظ: إماميا لم يرد في المعجم، فلا حظ.

(٣) في المخطوط و الحجريه: أبو القاسم، و ما أتبناه من المصدر. و هو الشيخ الطوسي في الفهرست: ٩٨ / ٩٣١.

(٤) بغية الوعاة ٢: ١٦٩٩ / ١٦٩٢، و معجم الأدباء ١٣: ١٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٣٨٨

وقال: محمد بن على بن شهرآشوب، أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي، قال الصدی: كان متقدماً في علم القرآن، و الغريب، و النحو، واسع العلم، كثير العبادة و الخشوع، ألف الفصول في النحو، أسباب نزول القرآن، متشابه القرآن، مناقب آل أبي طالب، المكتون، المائدة و الفائد في النوادر و الفوائد. مات سنة ثمان و ثمانين و خمسماه «١».

وقال: على بن محمد بن على أبو الحسن بن أبي زيد الأسترآبادى الفصيحى- لتكراره على فصيح تغلب- قرأ النحو على عبد القاهر الجرجانى، و قرأ عليه ملك النجاه، و درس النحو بالنظامية بعد الخطيب التبريزى، ثم اتهم بالتشيع فقيل له في ذلك فقال: لا أجحد،

أنا متّشّع من الفرق إلى القدم «٢».

إلى آخره.

وقال: على بن محمد بن على بن السكون الحلبى «٣» أبو الحسن قال ياقوت: كان عارفاً بال نحو و اللغة، حسن الفهم، جيد النقل، حريصاً على تصحيف الكتب، لم يضع قط في طرسه «٤» إلّا ما وعاه قبله، و فهمه لبّه «٥»، و له تصانيف، مات في حدود سنة ٦٠٦، و تفقه على مذهب الشيعة و برع فيه و درسه، و كان متديناً مصلياً بالليل، سخياً ذا مرؤة، ثم سافر إلى مدينة النبي صلّى الله عليه و آله و أقام بها، و صار كاتباً لأميرها، ثم قدم الشام «٦».

وقال: معاذ بن مسلم الهراء أبو مسلم، و قيل: أبو على، مولى محمد بن

(١) بغية الوعاء ١: ١٨١، ٣٠٤ / ١٦٤، و الوافي بالوفيات ٤: ١٧٠٢ / ١٦٤.

(٢) بغية الوعاء ٢: ١٩٧ / ١٧٧٨.

(٣) في المصدر: الحلّى.

(٤) طرسه: أى: في صحائفه. انظر (لسان العرب ٦: ١٢١).

(٥) هنا زيادة في المصدر: و كان يجيد قول الشعر، و كان ناصراً لها.

(٦) بغية الوعاء ٢: ١٩٩ / ١٧٨٤، و انظر معجم الأدباء ١٥: ١٥ / ٧٥ و فيه: مات في حدود سنة ٦٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٨٩

كعب القرظى، من قدماء النحويين. إلى أن ذكر أنه أول من وضع علم الصرف، قال: و كان معاذ شيعياً، مات سنة ١٨٧.

و في تذكرة اليغموري: معاذ بن مسلم بن رجاء، روى عن جعفر الصادق عليه السلام، و له كتب في النحو «١».

و نقل مثله عن تاريخ بغداد لابن النجاشي.

وقال: هبة الله بن على بن محمد - إلى آخر النسب - أبو السعادات المعروف: بابن الشجري. إلى أن قال: كان أوحد زمانه، و فرد أو وانه في علم العربية و معرفة اللغة و أشعار العربية و أيامها و أحوالها، متضلعًا من الأدب، كامل الفضل. إلى أن قال: مات سنة ٥٤٢ «٢».

قلت: قال في الرياض: هو من أكابر علماء الإمامية، و من جملة مشاهير مشايخ أصحابنا «٣». و بسط في ترجمته، و ذكره صاحب المنتجب «٤»، و يروى عنه القطب الرواندي وغيره.

وقال: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم أبو عبد الله، قال ياقوت: ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفه الإمامية، و قال: هو شيخ هل اللغة و وجههم، و أستاذ أبي العباس ثعلب «٥». إلى آخره.

وقال: الحسن بن أحمد بن نجار الإربلي النحوي، عز الدين الضرير الفيلسوف الرافضي، قال الذهبي: كان بارعاً في العربية و الأدب، رأساً في علوم الأولئ، و كان في منزله بدمشق يقرى المسلمين و أهل الذمة و الفلاسفة،

(١) بغية الوعاء ٢: ٢٩٠.

(٢) بغية الوعاء ٢: ٣٢٤.

(٣) رياض العلماء ٥: ٣١٨.

(٤) فهرس منتجب الدين: ١٩٧ / ٥٢٩.

(٥) بغية الوعاء ١: ٥٣١ / ٢٩١، و معجم الأدباء ٢: ٢٢ / ٢٠٤، و الفهرست: ٨٣ / ٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩٠

وله حرمة وافرة إلّا أنه كان راضياً<sup>(١)</sup>. إلى آخره.

وقال: الرضي، الإمام المشهور، صاحب شرح الكافية لابن الحاجب، الذي لم يؤلف [مثلها]<sup>(٢)</sup> بل ولا-في غالب كتب النحو مثله جمعاً وتحقيقاً، وحسن تعليل، وقد أكب الناس عليه وتداؤلوا، واعتمده شيوخ هذا العصر فمن قبلهم في مصنفاته ودروسهم، وله فيه أبحاث كثيرة مع النحاء، و اختيارات و مذاهب تفرد بها، و لقبه نجم الأئمة<sup>(٣)</sup>. إلى آخره.

وقال: زيد الموصلى النحوى، قال الصفدى: كان نحوياً شاعراً<sup>(٤)</sup> أديباً راضياً<sup>(٥)</sup>. إلى آخره.

وقال: سلار- بالتشديد وبالراء- ابن عبد العزيز أبو يعلى النحوى، صاحب المرتضى أبي القاسم الموسوى<sup>(٦)</sup>. إلى آخره.

وقال- أيضاً- يحيى بن أحمد بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهذلى الحلى الشيعى، قال الذهبي: لغوى أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب، من كبار الرافضة، سمع من ابن الأخضر، ولد بالكونية سنة إحدى وستمائة، ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين<sup>(٧)</sup>. انتهى.

و هذا هو الشيخ نجيب الدين ابن عم المحقق، و صاحب الجامع في الفقه.

و هذا المقدار كاف في تزييف قوله: لا يذكرون أحداً من علمائنا أبداً.

(١) بغية الوعاء ١: ٥١٨ / ١٠٧٤.

(٢) في الأصل: عليها، و ما ثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح لموافقته المعنى.

(٣) بغية الوعاء ١: ٥٦٧ / ١١٨٨.

(٤) في المخطوطه والحريره: شاكراً.

(٥) بغية الوعاء ١: ١١٩٩ / ٥٧٤، و الوافى بالوفيات ١٥: ٥٨ / ٦٦.

(٦) بغية الوعاء ١: ٥٩٤ / ١٢٥٥.

(٧) بغية الوعاء ٢: ٣٣١ / ٢١٠٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩١

و ذكر السيوطى في هذا الكتاب أيضاً جماعة أخرى معدودين في الإمامية، مذكورين في الرجال و تراجم العلماء، كالخليل<sup>(١)</sup>، و المازنى<sup>(٢)</sup>، و ابن السكينة<sup>(٣)</sup>، و ابن جنى<sup>(٤)</sup>.

لب- قوله: إلّا أنه ذكره في باب المحمودين، و هو أبصر بالمشاركين له في الدين.

كلام يورث في العين قدّى، و في القلب شجى، فسبحان الله، ما أوحشه عن علمائنا الصادقين، و آنسه بأعدائهم المبتدعين، فلو سلمنا أن القطب كان سينا جزماً، لكنه قرأ على العلامة مدة مديدة، و صرّح في إجازته له بأن اسمه محمد، و الشهيد كان في بلده، وقرأ عليه و صاحبه و صرّح في مواضع بان اسمه محمد، و هكذا سائر مشايخنا. و السيوطى كان من أهل أندلس مقينا بالديار المصرية، بعد القطب بأزيد من مائة و خمسين سنة، متفرداً في هذا القول.

فكأن الواجب نسبة الاشتباه إلى السيوطى، و تقديم قول أصحابنا بحسب الصناعة من غير نظر إلى علو مقامهم، و مع ذلك يقول: هو أبصر.

بل هو أعمى و اشر. هذا صاحب كشف الظنون، المتبحر في هذا الفن، ذكره في مواضع عديدة منها فيما يتعلق بإشارات ابن سينا قال:

و المحاكمة بين الشارحين الفاضلين للمحقق قطب الدين محمد بن محمد الرازي المعروف:

بالتحتاني، المتوفي سنة ٧٦٦<sup>(٥)</sup>، و هكذا في ذكر المطالع و الشمسية<sup>(٦)</sup>.

- (١) بغية الوعاء: ٥٥٧ / ١١٧٢
  - (٢) بغية الوعاء: ٤٦٣ / ٩٥٣
  - (٣) بغية الوعاء: ٣٤٩ / ٢١٥٩
  - (٤) بغية الوعاء: ١٣٢ / ١٦٢٥
  - (٥) كشف الظنون: ٩٥
  - (٦) كشف الظنون: ١٠٦٣ / ٢

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩٢

لح- قوله: و إن شئت عين عبارة صاحب البغية فهى هكذا: إلى آخره.

لا يخفى على الناظر المتأمل في تمام كلامه، أن عمدة ما أوقعه في هذه المهالك العظيمة، وبعثه لمخالفته كافة علماء الإمامية هذه الترجمة، وأنت خبير بأنّه ما أشار فيه إلى مذهب، و مجرد ذكره في هذا الكتاب لا يدلّ بل ولا إشارة فيه ولو ضعيفة على مطلوبه، بعد ما عرفت أن غرضه جمع النحو من أي مذهب كانوا، ولذا ذكر فيه الذين أشرنا إليهم من أصحابنا، بل المتأمل يجد قرائن تورث الظن بأنّه لم يكن معتقداً لتسنّه.

منها: أنه غالباً يتعرض في الترجم في ذكر المذهب، وإنما يهمله في المعروفين غالباً، وقد نص على القطب الشيرازي-المعاصر له المذكور بعده بفاصلة ترجمة- أنه كان شافعياً «١»، وعدم تعرضه في هذه الترجمة لعدم اعتقاده فيه ذلك، وقد أهمل ذكر مذهب التشيع في ترجمة الرضي و سلاري، بل و المازني و أضرابه.

و منها: ما عرفت من اشتباهه فى اسمه، الكاشف عن عدم استيناسهم به، و عدم اهتمامهم بمعرفة حاله، كما هو سيرتهم بالنسبة إلى علمائنا، و قد صرّح السيوطى فى ترجمة الرضى النحوى، بأنى لم أقف على اسمه و لا على شىء من ترجمته <sup>(٢)</sup>. إلى آخره.

و هذا ابن حجر العسقلانى، ذكر العلامه فى كتاب الدرر الكامنة، مرؤه فى أثناء أساسى الحسن - مكبرا - فقال: الحسن بن يوسف بن المطهر جمال الدين الشهير: بابن المطهر الأسدى، يأتى فى الحسين. ثم فى باب الحسين قال:

الحسين بن يوسف بن المطهر <sup>(٣)</sup>. إلى آخر الترجمة.



خاتمة المستدرك، ج ٢، ص : ٣٩٣

و لهم في هذا الباب أوهام كثيرة لا منشأ لها إلّا عدم اعترافهم بمعرفة حال أصحابنا إلّا في وقت الحاجة، أو لإظهار الفضيلة كالسيوطى في هذا الكتاب الموضوع لجمع النحاة، فذكر فيه من يعانده إظهاراً لطول الباء و كثرة الاطلاع.

و مما يقلع أساس ما بناءً أن متجرب أهل السنة في هذا الفن، ملأ كاتب چلبي، طريقة في كشف الظنون في ذكر صاحب كل كتاب خصوصاً المعروفين غالباً التعرض لمذهبة، و تاريخ وفاته، وقد ذكر هذا القطب في مواضع عديدة، ولم يتعرض لمذهبة، كما لم يتعرض لمذهب الخواجہ نصیر الدین الطوسی، «١» (رحمه الله).

لـدـ قولـه: إـذـ قدـ عـرـفـتـ مـنـ تـضـاعـيفـ مـاـ سـيـقـ. إـلـيـ قولـه: بـكـونـهـ منـهـ.

و نحن كلما نظرنا في طول كلامه لم نجد شاهدا ضعيفا لجواز احتمال ذلك، فضلا عن غاية الاشتهرار.  
له- قوله: بل ظهور عدم احتمال خلاف في ذلك من كلمات الفريقين.

سبحان الله، ما أجرأه على هذا الكذب الواضح الصريح، و الافتراء على المحقق البريء الصحيح، انظروا- يا معاشر أهل العلم- من أول الترجمة إلى هنا من كتابه، فهل تجدون فيه نقل احتمال تستنه عن عالم فضلاً عن جميعهم، فضلاً عن نصّهم عليه من فريقنا أو فريقهم.

نعم يوجد فيه نقل النص على إماميته عن الشهيدين، و المحقق الثاني، و صاحب المعالم، و القاضي نور الله، و المحدث البحرياني، و السيد مصطفى التفريشى. و مع ذلك يدعى ظهور عدم احتمال خلاف ذلك من كلمات الفريقين، إن هو إلّا إفك افتراء، لا تقاد تجده في مؤلفات إحدى الطائفتين.

(١) كشف الظنون ١: ٣٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩٤

لو- قوله: و حسب الدلالة على كونه من كبار السtie. إلى آخره.

هو كسابقه، هذا المولى على القوشجي يقول في مفتتح شرحه على التجريد: و إن كتاب التجريد الذي صنفه في هذا الفن المولى الأعظم، و الحبر المعظم، قدوة العلماء الراسخين، أسوة الحكماء المتألهين، نصير الحق و الدين، محمد بن محمد الطوسي قدس الله نفسه، و روح رسمه، تصنيف مخزون بالعجائب، و تأليف مشحون بالغرائب «١».

و أنت خبير بأن القوشجي من المتعصبين المعروفين، و المولى الأولي نصير الدين أبغض العلماء في قلوبهم، و أشدّهم عليهم، و أضرّهم بهم علماً و عملاً و قتلاً. و نهبا، و به قطع الله تعالى دابر خلفائهم العباسيين، و مع ذلك يمدحه بما ترى، و يترحم عليه، و القطب في الغرب في بلد المخالفين، مشتغل بالعلوم العقلية، و التفتازاني المعاصر له في الشرق لم يظهر له منه ما يوجب تنفره منه، ففعل به ما يعامل به أهل كلّ فن بمساركיהם فيه، و إن سرت بريد الطرف في مسارح الصحف رأيت للقوشجي فيما فعله نظائر كثيرة.

لز- قوله: مع أن القطب المذكور. إلى آخره.

أما كتبه في المنقول فما عثر عليها، و أما في المعمول فقال في أول شرح المطالع: و الصلاة على خير برّيه، و خليفته في خليفته، محمد و آله خير آل ما ظهر لا مع آل، و خطر معنى ببال «٢».

و عثرت على جلد الإلهيات من المحاكمات ليس لأولها خطبة، و قال في آخره: وفقنا الله و جميع طالبي الحكمة لدرك الحق، و وفقنا على مقامات الصدق، إنه على كل شيء قادر، و بالإجابة جدير، و صلى الله على سيدنا محمد

(١) شرح تجديد العقائد: ٢.

(٢) شرح الشمسية: غير متوفّر لدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩٥

أشرف الأخيار و آله المعصومين الأئمة الأبرار، و شيعته المنتجبين الأبرار، و سلم تسلیماً «١».

و لا يخفى على البصير اختصاص هذه الكلمات بمؤلفي الإمامية. نعم في خطبة شرح الشمسية عطف أصحابه المنتجبين بالآل عليهم السلام، و هذا الموضع الواحد كيف صار سبباً لحكمه بأنه لم يهمل أيضاً في شيء من مؤلفاته؟

و هل هذا إلّا إغراء، و لا- ينبعى صدوره عن العالم؟ مع أن القيد احترازى، و الصلاة على المنتجبين منهم جائز وارد في جملة من الأدعية، خصوصاً الدعاء الرابع من الصحيفة الكاملة «٢» مع أن هذا المقدار من التجنب في بلاد المخالفين لمن كان مدرساً في مدرستهم مطلوب محظوظ.

و لذا قال الشهيد الثاني في أول رسالة منيَّة المريد: و على آله و أصحابه المتأذبين بآدابه «٣». و في أول رسالَة أسرار الصلاة: و على آله الأئمَّة الأُبْرَار و أصحابِ الأخْيَار صلاة دائمة بدوام الليل و النهار «٤». و في أول شرح النفيَّة: و على أصحابه و أزواجه و أتباعه المرضيَّة «٥». و في أول شرح اللمعَة: و على آله الأئمَّة النجباء، و أصحابِ الأَجْلَة الْأَتْقِياء، خير آل و أصحاب «٦». و في أول شرح الدرايَّة: و على آله الأطهار و أصحابِ الأخْيَار «٧».

- (١) المحاكمات: غير موجود لدينا.
  - (٢) الدعاء الرابع من الصحيفة الكاملة السجادية: في الصلاة.
  - (٣) منية المريد: ١٧.
  - (٤) أسرار الصلاة: ١، ضمن مجموعة رسائل: ١٠١.
  - (٥) شرح التفليئة: ١، و التسلسل العام: ٢٢٢.
  - (٦) الروضه البهيه: ٤.
  - (٧) ائمه: ٨.

ثم إنه بعد كلماته السابقة نقل ترجمة القطب عن رجال ميرزا محمد الاخباري المعروف، وليس فيها شيء قابل للذكر إلّا أنه ذكر أنه يروى عنه جماعة منهم الشهيد الأول، والسيد الشري夫 الجرجاني، والقاضي بدر الدين محمد بن أحمد الحنفي. إلى آخره.

فوجع نظره على حشيش كالمروع الويل، فتشبّث به بيديه، وقام مبتهجا كأنه وحي أوحى إليه فقال:

لحـ و منه ظهر أيضاً حقيقةً ما حققناه في حق الرجل، حيث لم نر أحداً من أهل السنة من نهاية تعصبهـم في أمر المذهب يروي عن أحد من علماء الشيعةـ، و يدخلهمـ في جريدة مشايـخهـ فضلاً عن مثل هذينـ المتعصـبينـ في مذهبـهماـ: السيدـ الشـرـيفـ الجـرجـانـيـ، و القاضـيـ بـدرـ الدـينـ الحـنـفـيـ. انتـهىـ.

وأنت خير - بعد الغضّ عن صحة نقل هذا الرجل المطعون في نقله ورأيه وعقائده وأعماله، عند كافّة أصحابنا المعاصرين له. والمتأخرین عنه - أنه يكفي في تکذیب قوله: لم نرہ إلى آخره. ما ذكره هو بنفسه في ترجمة الحموي حيث قال: الإمام الهمام، وشيخ المسلمين والإسلام، إبراهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد أبي بكر ابن الشيخ العارف جمال السنة أبي عبد الله محمد بن حمويہ بن محمد الجوینی المعروف: بالحموي، وابن حمويہ جمیعا، كان من عظماء علماء العامة و محدثیهم الحفاظ، وكذا أبوه و جده.

إلى أن قال: و لهذا الشيخ من الكتب المشهورة بين الفريقيين كتابه المسمى: بفرائد السلطين.  
إلى أن قال: و كان في طبقة العلامة و من عاصره من أجيال علمائنا رضوان الله تعالى عليهم، بل و له الرواية في ذلك الكتاب- و غيره  
أيضاً- عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة، و عن المحقق الحلبي، و ابن عمه  
خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩٧

يحيى بن سعيد، و عن ابْنِ طَاؤسٍ، و الشِّيخ مُفِيدُ الدِّين بْن جَهْمٍ، مِنْ كُبَرَاءِ أَصْحَابِنَا الْجَلَلَيْنِ. وَ كَذَا عَنْ الْخَوَاجَة نَصِيرِ الدِّين الطَّوْسِيِّ، وَ السِّيد عبدُ الْحَمِيدِ بْنِ فَخَارِبِ بْنِ مَعْدِ الْمُوسُوِيِّ، بِحَقِّ رِوَايَاتِهِمْ جَمِيعاً عَنْ مَشَايِخِهِمُ الثَّقَاتِ الْأَجْلَةِ مِنْ فُقَهَاءِ الشِّیعَةِ.

سائر أخبار الارتفاع التي قلل ما يوجد منها في شيء من كتب العامة، غافلا عمّا اشتمل عليه و تضمنه أيضاً من النص على خلافة الثالثة، والإشارة إلى فضائلهم. هذا و له الرواية أيضاً- أو لأبيه الشيخ سعد الدين- عن الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست «١». انتهى.

و قال العالم الجليل السيد جواد في إجازته للمولى آغا محمد على الهزارجريبي ما لفظه: و ناهيك بما ينقل عن أحمد بن حنبل، فإنه لم يسمع منه في بغداد ولم يقبل حتى رحل إلى الكوفة واستجاز من علمائنا، مع أن حالته في التعصب معروفة «٢». انتهى.

و قد روى السمعاني، و الحافظ محمد بن أبي الفوارس عن السيد فضل الله الرواundi «٣»، و الرافع عن الشيخ منتجب الدين «٤».

و صرّح السيوطي في الطبقات أنه يروي عن ابن بن تغلب: شعبه، و سفيان بن عيينة، و حماد بن زيد، و هارون بن موسى «٥».

(١) روضات الجنات ١: ١٧٦.

(٢) لم نعثر على هذه الإجازة.

(٣) أنساب السمعاني ١٠: ١٨.

(٤) التدوين في أخبار قزوين ٣: ٣٧٢.

(٥) بغية الوعاء ١: ٤٠٤ / ٨٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩٨

و صرّح ابن الأثير الجزري في جامع الأصول: أن الخطيب التبريزى يروى عن السيد المرتضى «١».

و هذا ما حضرنى عاجلاً، و المتبع يجد من هذا الباب نظائر كثيرة.

طريقة: قال الفاضل المذكور- في باب السين في ترجمة سعد التفتازانى:-

قال ابن الحجر العسقلانى- كما في بغية الوعاء: إنه ولد سنة اثنى عشرة و سبعماه و أخذ عن القطب «٢». و الظاهر أنَّ المراد هو قطب الدين الرازى الإمامى دون الشيرازى العامى «٣». انتهى.

فكأنى بالمولى المحقق قطب الملئ و الدين يوم العروض يخاطب معاشرها صاحب الروضات، الذى أتعب نفسه فى إخراجه من النور إلى الظلمات، و افترى عليه بما هو أثقل من الجبال الراسيات، فيقول له: عرفتني فى باب السين و أنكرتني فى باب القاف؟ فما عدا مما بدا؟ و ما دعاك إلى شق العصا، و مجانية العلماء، و محوى عن دفتر السعداء، و عدى فى عدد الأعداء؟! فهل رأيتني أتوضاً بالمسكر من الشراب، أو أسجد على خراء الكلاب، أو أسقط من السور التسمية، أو أكتفى من القراءة بالترجمة، أو نقلت هجر نبينا عند الأجل، أو رويت توبية أصحاب الجمل؟ فهلا فعلت بي ما فعلت بطاؤس اليمن فنظمته فى سلك فقهاء الزمان، و أكتفيت منه بأدنى الوهم الذى أورثك حسنظن، من غير شهادة أحد بحسن حاله، و ظهور جملة من النصوص بسوء اعتقاده و قبح فعاله، و شيوخ فتاويه المنكرة، و انقطاعه عن الأنتماء الغر البررة؟! فإن كان إثبات الإيمان لأحد بالإقرار، فقد اعترفت لشمس الفقهاء

(١) جامع الأصول: لم نعثر عليه فيه.

(٢) بغية الوعاء ٢: ٢٨٥، و الدرر الكامنة ٤: ٣٥٠ / ٩٥٣.

(٣) روضات الجنات ٤: ٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٣٩٩

الشهيد الأول و إن كان بالشهادة، فقد شهد لـ بالإيمان جمّ غير لا يدانى أحد منهم فى العلم و العمل. و إن كان بالشهرة، فما ذكرنى أحد من الأعلام إلـا و وصفنى بالإيمان.

فما هذه الغموضة عن حق الواضح لمن كان له عينان؟! وإنك وإن فضحتني في الدنيا بعد طول السنين بين العلماء الراسخين، وافتريت على بما هو أثقل من السموات والأرضين، لكنني لا أؤاخذك بحق في هذا المشهد العظيم، وأغفو عنك رجاء أن يصفح عنا ربنا بعفوه الجسيم.

هذا آخر ما وعدنا من نصرة قطب الملة والدين، فخذه وكن من الشاكرين، و الحمد لله رب العالمين.

[ثاني عشرهم السيد عميد الدين عبد المطلب بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن على فخر الدين]

ثاني عشرهم - يعني مشايخ الشهيد الأول -: السيد العالم الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب ابن السيد الأجل مجد الدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن على فخر الدين، العالم الفاضل. الأديب الشاعر، النسابة ابن محمد بن أحمد بن على الأعرج بن سالم بن بركات بن أبي البركات محمد بن أبي الأعز محمد ابن أبي عبد الله الحسين النقيب بالحائر بن على بن أبي محمد الحسن ابن محمد الأعز ابن أبي محمد الرائز بن أبي أحمد على بن أبي الحسين يحيى النسابة. إلى آخر ما تقدم<sup>١</sup> في نسب السيد مهنا المدنى. وأمه بنت الشيخ سعيد الدين والد العلامة.

قال السيد ضامن في تحفة الأزهار: كان سيداً جليل القدر، رفيع المترفة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكي الأعراق، عمدة السادة الأشراف بالعراق، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، فقيها محدثاً مدرساً بتحقيق و تدقيق، فصيحاً بليغاً أديباً مهذباً<sup>٢</sup>.

(١) تقدم في صفحة: ٣٤٠ و ٣٤١.

(٢) تحفة الأزهار: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٠٠

انتهى.

و مصنفاته مشهورة معروفة، ولد ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١ و توفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤ و في مجموعه الشهيد بخط الشيخ الجبوعي: أجاز عميد الدين لابن مكي لـما قرأ عليه الجزء الأول من تذكرة الفقهاء، وأجاز له باقى الأجزاء سنة اثنين و خمسين و سبعين و سبعين بالحلة السيفية، و ولد عميد الدين عبد المطلب، و ذكر تاريخ الولادة و الوفاة، و أنه (رحمه الله) توفي ببغداد، و حمل إلى المشهد المقدس الغروى بعد أن صلى عليه بالحلة في يوم الثلاثاء بمقام أمير المؤمنين عليه السلام<sup>١</sup>، انتهى.

و هو يروى عن جماعة:

الأول: والده: مجد الدين أبو الفوارس محمد، العالم الجليل، وقد بلغ في الثناء عليه في تحفة الأزهار، قال: و اسمه مرقوم في حائر الحسين عليه السلام، و مساجد الحلة، و يقال لولده بنو الفوارس<sup>٢</sup>. عن آية الله العلامه.

الثاني: جده: فخر الدين على المتوفى سنة اثنين و سبعين، كما في مجموعه الشهيد<sup>٣</sup>.

عن السيد الجليل عبد الحميد بن فخار.

الثالث: آية الله العلامه.

الرابع: الشيخ مفيد الدين جهم<sup>٤</sup>، الآتي ذكره<sup>٥</sup>.

- (١) مجموعة الشهيد: لم نعثر عليه فيه.
  - (٢) تحفة الأزهار: غير متوفّر لدينا.
  - (٣) مجموعة الشهيد: لم نعثر عليه فيه.
  - (٤) في المخطوطه و الحجرية: جهنم، و المراد به: محمد بن جهم.

الخامس: العالم الفاضل، رضي الدين على بن الشيخ سديد الدين يوسف -أخو العلامة- صاحب كتاب العدد القوية، الذي قد أكثر في البحار النقل عن المجلد الثاني منه الذي وصل إليه، و يظهر منه أنه كتاب نافع جامع، توفي في حياة والده. عن والده سديد الدين يوسف «١».

[ثالث عشر هم السيد ضياء الدين عبد الله بن أبي الفوارس]

ثالث عشرهم: العالم الجليل السيد ضياء الدين عبد الله بن أبي الفوارس، أخو السيد عميد الدين صاحب منه اللبيب في شرح التهذيب.

و في الرياض: هو الفقيه الجليل، الأعظم الأكمل الأعلم الأفضل، الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الأعرج الحسيني <sup>(٤)</sup>.  
عن حاله الأعظم و الطود الأشم العلامه (رحمه الله)

[رابع عشرهم أبو طالب محمد العلامة الحلبي الملقب بفخر المحققين]

اشارة

رابع عشرهم: أَجْلٌ مُشَايِخه «٥» و أعظم أساتيذه، العالم المحقق، النقاد الفقيه، فخر الملة و الدين، أبو طالب محمد ابن آية الله العلامه، المعبر عنه في الكتب الفقهية: بفخر الدين، و فخر الإسلام، و فخر المحققين،

- (١) يأتي في صفحة: ٤١٧ .

(٢) أورد جميع هذه الطرق الخمس في المشجرة.

(٣) يأتي في صفحة: ٤١٦ و ٤٦٦ .

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٤٠ .

(٥) إلى هنا انتهى تعداد مشايخ الشهيد الأول. وقد أضاف لهم في المشجرة الخامس عشر و هو الشيخ شهاب الدين و هو من علماء العامة. و ترك ذكر ثلاثة و هم:

## ١- السيد أبو طالب أحمد بن محمد بن زهرة الحلبـي:

٢- السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي.

<sup>٣</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي.

٤٠٢، ج ٢، ص: خاتمة المستدرك

و الفخر. المتولد فى ليلة الاثنين العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٨٢ المתו فى ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٧١ صاحب التحقيقـات الشائعة، و التصانـيف الرائقة، و منها المسائل الحـيدرـية، و هـى مسائل سـألهـ عنها تلمـيذهـ الأـجلـ السيدـ حـيدـرـ الـآـمـلـىـ صـاحـبـ الكـشـكـولـ، و منـعـ الاسـرـارـ و هـى موجودـةـ عنـدـ بـخطـ السـيـدـ و الأـجـوـبـةـ بـخطـ الفـخـرـ، بـينـ السـطـورـ و بـعـضـهاـ فـىـ الحـاشـيـةـ.

قال السيد بعد الحمد و الصلاة: هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء في العالم، مفخر العرب و العجم، قدوة المحققين، مقتدى الخالق أجمعين، أفضل المتأخرین و المتقـدمـین، المـخصوصـ بـعنـيـةـ ربـ العـالـمـينـ، الإمامـ العـلامـةـ فـيـ الـمـلـةـ وـ الـحـقـ وـ الـدـيـنـ، ابنـ المـطـهـرـ مـدـ اللهـ ظـلـالـ إـفـضـالـ، وـ شـيـدـ أـرـكـانـ الدـيـنـ بـيـقـائـهـ، مـشـافـهـةـ فـيـ مـجـالـسـ مـتـفـرـقـةـ عـلـىـ سـيـلـ الـفـتـوىـ. وـ كـانـ اـبـتـداءـ ذـلـكـ فـيـ سـلـخـ رـجـبـ الـمـرـجـبـ سـنـةـ تـسـعـ وـ خـمـسـيـنـ وـ سـبـعـعـمـائـةـ هـجـرـيـةـ نـبـوـيـةـ هـلـالـيـةـ، بـيـلـدـةـ الـحـلـةـ السـيـفـيـةـ حـمـاـهـ اللهـ عـنـ الـحـدـثـانـ، وـ أـنـ الـعـبـدـ الـفـقـيرـ حـيـدـرـ بـنـ عـلـىـ بـنـ حـيـدـرـ الـعـلـوـيـ الـحـلـوـيـ الـحـسـيـنـيـ الـآـمـلـىـ، أـصـلـحـ اللهـ حـالـهـ، وـ جـعـلـ الـجـنـةـ مـآلـهـ، مـاـ يـقـولـ شـيـخـناـ. إـلـىـ آـخـرـهـ. وـ بـخـطـهـ الـشـرـيفـ فـىـ الـحـاشـيـةـ مـتـصـلـاـ بـقـولـهـ هـذـهـ مـسـائـلـ: هـذـاـ صـحـيـحـ «١ـ»، قـرـأـ عـلـىـ أـطـالـ اللهـ عـمـرـهـ، وـ رـزـقـاـ بـرـكـتـهـ وـ شـفـاعـتـهـ عـنـدـ أـجـدـادـهـ الطـاهـرـيـنـ، وـ أـجـزـتـ لـهـ رـوـاـيـةـ الـأـجـوـبـةـ عـنـيـ، وـ كـتـبـ مـحـمـدـ بـنـ مـطـهـرـ. وـ تـقـدـمـ فـيـ أـوـلـ الـفـائـدـةـ مـاـ يـنـاسـبـ الـمـقـامـ «٢ـ».

(١) فـيـ الـحـاشـيـةـ كـتـبـ الـمـصـنـفـ: ظـاهـراـ، وـ الـكـلـمـةـ مـشـتـبـهـةـ جـداـ. (مـنـهـ قـدـسـ سـرـهـ).

(٢) تـقـدـمـ فـيـ صـفـحةـ ١٧ـ - ١٩ـ.

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ٢ـ، صـ: ٤٠٣ـ

[فـيـ ذـكـرـ مـشـجـرـةـ مـشـايـخـ فـخـرـ الـمـحـقـقـيـنـ وـ لـدـ الـعـلـامـةـ]

[الأـولـ رـضـىـ الدـيـنـ عـلـىـ بـنـ سـدـيـدـ الدـيـنـ يـوـسـفـ أـخـ الـعـلـامـةـ]

عـنـ عـمـهـ «١ـ» الـأـجـلـ الـمـتـقـدـمـ ذـكـرـهـ «٢ـ».

[الـثـانـيـ وـ الـدـهـ الـعـلـامـةـ الشـيـخـ جـمـالـ الدـيـنـ أـبـيـ مـنـصـورـ الـحـسـنـ بـنـ سـدـيـدـ الدـيـنـ يـوـسـفـ بـنـ زـيـنـ الدـيـنـ عـلـىـ بـنـ مـطـهـرـ الـحـلـيـ]

اـشـارـةـ

وـ عـنـ وـالـدـهـ: الشـيـخـ الـأـجـلـ الـأـعـظـمـ، بـحـرـ الـعـلـومـ وـ الـفـضـائـلـ وـ الـحـكـمـ، حـافـظـ نـامـوسـ الـهـدـاـيـةـ، كـاسـرـ نـاقـوسـ الـغـواـيـةـ، حـامـىـ بـيـضـهـ الـدـيـنـ، مـاحـىـ آـثـارـ الـمـفـسـدـيـنـ، الـذـىـ هوـ بـيـنـ عـلـمـائـاـنـ الـأـصـفـيـاءـ كـالـبـلـدـرـ بـيـنـ النـجـومـ، وـ عـلـىـ الـمـعـانـدـيـنـ الـأـشـقـيـاءـ أـشـدـ مـنـ عـذـابـ الـسـمـومـ، وـ أـحـدـ مـنـ الـصـارـمـ الـمـسـمـوـمـ، صـاحـبـ الـمـقـامـاتـ الـفـاخـرـةـ، وـ الـكـرـامـاتـ الـبـاهـرـةـ، وـ الـعـبـادـاتـ الـزـاهـرـةـ، وـ الـسـعـادـاتـ الـظـاهـرـةـ، لـسانـ الـفـقـهـاءـ وـ الـمـتـكـلـمـيـنـ، وـ الـمـحـدـثـيـنـ وـ الـمـفـسـرـيـنـ، تـرـجـمـانـ الـحـكـمـاءـ وـ الـعـارـفـيـنـ، وـ السـالـكـيـنـ الـمـتـبـحـرـيـنـ، النـاطـقـ عـنـ مشـكـأـةـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ، الـكـاـشـفـ عـنـ أـسـرـارـ الـدـيـنـ الـمـتـيـنـ، آـيـةـ اللهـ التـامـةـ الـعـامـةـ، وـ حـجـةـ الـخـاصـةـ عـلـىـ الـعـامـةـ، عـلـامـةـ الـمـشـارـقـ وـ الـمـغـارـبـ، وـ شـمـسـ سـمـاءـ الـمـفـاـخـرـ وـ الـمـنـاقـبـ، وـ الـمـكـارـمـ وـ الـمـأـرـبـ، الشـيـخـ جـمـالـ الدـيـنـ أـبـيـ مـنـصـورـ الـحـسـنـ بـنـ سـدـيـدـ الدـيـنـ يـوـسـفـ بـنـ زـيـنـ الدـيـنـ عـلـىـ بـنـ مـطـهـرـ الـحـلـيـ، أـفـاضـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ مـرـقـدـهـ شـآـبـيـبـ الـرـحـمـةـ وـ الرـضـوانـ، وـ أـسـكـنـهـ أـعـلـىـ غـرـفـ الـجـنـانـ.

أـمـهـ أـخـتـ نـجـمـ الدـيـنـ أـبـيـ الـقـاسـمـ جـعـفـرـ بـنـ سـعـيدـ الـمـحـقـقـ.

تولّد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨، وتوفي في يوم السبت الحادي والعشرين من محرم الحرام سنة ٧٢٦ و كان آية الله لأهل الأرض، و له حقوق عظيمة على زمرة الإمامية، و الطائفية الحقة الثانية عشرية، لساناً و بياناً، تدريساً و تأليفاً، و كفاه فخراً على من سبقه و لحقه مقامه المحمود في اليوم المشهود الذي ناظر فيه علماء المخالفين فأفحهم، و صار سبباً لتشيع السلطان محمد الملقب بشاء خدابنده الجايتوخان

(١) من هنا بدأ بتعداد مشايخ فخر المحققين، و عمه هو: رضي الدين على بن سعيد الدين يوسف أخ العلامة.

(٢) تقدم في صفحة: ٤٠١

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٠٤

ابن ارغون خان بن ابا خان بن هولاكو خان بن تولي خان بن چنگیزخان، و صارت السكة و الخطب في البلاد بأسمى الأئمة عليهم السلام.

فإن السلطان غازان خان في سنة اثنين و سبعين و سبعين، كان في بغداد، فاتفق أن سيداً علويَا صَلَّى الجمعة في يوم الجمعة في الجامع ببغداد مع أهل السنة، ثم قام و صَلَّى الظهر منفرداً، ففطنوا منه ذلك، فقتلوه فشكوا أقاربها إلى السلطان، فانكسر خاطره وأظهر الملاة من أنه لمجرد إعادة الصلاة يقتل رجالاً من أولاد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولم يكن له علم بالمذاهب الإسلامية، فقام يتفحص عنها، و كان في أمرائه جماعة متشيرون منهم: أمير طرمطار بن مانجو بخشى بخشى، و كان في خدمة السلطان من صغره، و كان له وجه عنده، و كان يستنصر مذهب التشيع، و لما رأه مغضباً على أهل السنة، انتهز الفرصة و رغبه في مذهب التشيع، فمال إليه، و قام في تربية الساده، و عمارة مشاهد الأئمة عليهم السلام إلى أن توفي.

و قام بالسلطنة أخيه السلطان محمد، و صار مثلاً إلى الحنفية بإغواء جمع من علمائهم، فكان يكرههم و يوقرهم، فكانوا يعصبون لمذهبهم، و كان وزيره خواجه رشيد الدين الشافعى مولاً من ذلك، و لكن لم يكن قادرًا على التكلم بشيء من جهة السلطان، إلى أن جاء القاضى نظام الدين عبد الملك من مراعاة إلى خدمة السلطان، و كان ماهرًا في المعقول والمنقول، فجعله قاضي القضاة ل تمام ممالكه، فجعل يناظر مع علماء الحنفية في محضر السلطان في مجالس عديدة فيعجزهم، فمال السلطان إلى مذهب الشافعية، و الحكاية المشهورة في الصلاة وقعت في محضره، فسأل العالمة قطب الدين الشيرازي إن أراد الحنفي أن يصير شافعياً فماهله أن يفعل؟ فقال: هذا سهل يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٠٥

و في سنة تسع و سبعين أتى ابن صدرجهان الحنفي من بخارى إلى خدمة السلطان، فشكى إليه الحنفية من القاضى نظام الدين، و أنه أذلنا عند السلطان و أمرائه، فألفظ بهم و وعدهم إلى أن كان في يوم الجمعة في محضر السلطان، سأله القاضى مستهزئاً عن جواز نكاح البنت المخلوقة من ماء الزنا على مذهب الشافعى فقرره القاضى، و قال: هو معارض بمسألة نكاح الأخت والأم في مذهب الحنفية، فطال بحثهما و آل إلى الافتراض، و أنكر ابن صدر الحنفي ذلك، فقرأ القاضى من منظومة أبي حنيفة:

و ليس في لواطه من حد و لا بوطه الأخت بعد عقد

فأفحموه و سكتوا و ملّ السلطان و أمراؤه، و ندموا على أخذهم مذهب الإسلامية «١»، و قام السلطان مغضباً، و كانت الأمراء يقول بعضهم البعض: ما فعلنا بأنفسنا؟ تركنا مذهب آبائنا و أخذنا دين العرب المنشعب إلى مذاهب، و فيها نكاح الأم و الأخت و البنت، فكان لنا أن نرجع إلى دين أسلافنا. و انتشر الخبر في ممالك السلطان، و كانوا إذا رأوا عالماً أو مشتغلاً يسخرون منهم و يستهزئون بهم، و يسألونهم عن هذه المسائل.

و في هذه الأيام وصل السلطان في مراجعته إلى كلستانى، و كان فيه قصر بناءً أخوه السلطان غازان خان فنزل السلطان مع خاصته فيه.

فلما كان الليل أخذهم رعد وبرق ومطر عظيم في غير وقته، و هلك جماعة من مقربى السلطان بالصاعقة، ففزع السلطان وأمرأه و خافوا، فرحلوا منه على سرعة. فقال له بعض أمرائه: إنّ على قاعدة المغول لا بد أن يمرّ السلطان على النار، فأمر بإحضار أساتيد هذا الفن فقالوا: إنّ هذه الواقعه من

(١) كذا، و لعل الصحيح: بالمذاهب الإسلامية.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٠٦

شئم الإسلام، فلو تركه السلطان تصلح الأمور.

فبقي السلطان وأمرأه متذبذبين في مدة ثلاثة أشهر في تركهم دين الإسلام، و كان السلطان متحيراً متفكراً و يقول: أنا نشأت مذلة في دين الإسلام، و تكلفت بالطاعات و العبادات فكيف أترك دين الإسلام؟

فلما رأى أمير طرمطار تحيره في أمره قال له: إن السلطان غازان خان كان أعقل الناس و أكمالهم، و لما وقف على قبائح أهل السنة مال إلى مذهب التشيع، و لا بد أن يختاره السلطان.

قال: ما مذهب الشيعة؟

قال أمير طرمطار: المذهب المشهور بالرفض.

فصاح عليه السلطان: يا شقى، ت يريد أن تجعلنى راضياً. فأقبل الأمير يزين مذهب الشيعة و يذكر محاسنه له.

و قال: تقول الشيعة: إن الملك يصير بعد السلطان إلى ولده، و تقول أهل السنة: إنه يتنتقل إلى الأبناء. فمال السلطان إلى التشيع.

و في هذه الأيام ورد على السلطان السيد تاج الدين الأوی الإمامي مع جماعة من الشيعة، و كانوا ينظرون مع القاضي نظام الدين في محضر السلطان في مباحث كثيرة، فغمز السلطان الرواح إلى بغداد و زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، فلما ورد رأى بعض ما قوى به دين الشيعة، فعرض السلطان صورة الواقعه على الأبناء، فحرّضه عليه من كان منهم في مذهب الشيعة، فصدر الأمر بإحضار أئمه الشيعة. فطلبوها جمال الدين العلامه، و ولده فخر المحققين، و كان مع العلامه من تأليفاته كتاب نهج الحق و كشف الصدق، و كتاب منهاج الكرامة، فأهداهما إلى السلطان، و صار مورداً للإلطاف و المرابط.

فأمر السلطان قاضى القضاة نظام الدين عبد الملك - و هو أفضل علماء

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٠٧

زمانهم - أن يناظر مع آية الله العلامه، و هيأ مجلساً عظيماً مشحوناً بالعلماء و الفضلاء، فأثبتت العلامه - رفع الله تعالى أعلامه - بالبراهين القاطعه، و الدلائل الساطعه، خلافه أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه و آله بلا فصل، و أبطل خلافة الثلاثه، بحيث لم يبق للقاضي مجال مدافعة و إنكار، بل شرع في مدح العلامه و استحسن أدله.

قال: غير أنه لما سلك السلف سبيلاً فاللازم على الخلف أن يسلكوا سبيلاً لهم، لإلجم العوام، و دفع تفرق كلمة الإسلام، و يستر زلاتهم، و يسكت في الظاهر عن الطعن عليهم. و دخل السلطان و أكثر أمرائه في ذلك المجلس في مذهب الإمامية - كثراً - و تابوا من البدع التي كانوا عليها، و أمر السلطان في تمام ممالكه بتغيير الخطبه، و إسقاط أسامي الثلاثه عنها، و بذكر أسامي أمير المؤمنين و سائر الأئمه عليهم السلام على المنابر، و بذكر (حى على خير العمل) في الأذان، و بتغيير السكة و نقش الأسماي المباركة عليها.

و لما انقضى مجلس المنازره خطب العلامه خطبه بلغه شافية، و حمد الله تعالى و أثنى عليه، و صلى على النبي صلى الله عليه و على آله.

فقال السيد ركن الدين الموصلى الذى كان ينتظر عثرة منه - و لم يعثر عليها:-

ما الدليل على جواز الصلاة على غير الأنبياء عليهم السلام. فقرأ العلامة (رحمه الله) قوله تعالى: الَّذِينَ إِذَا أَصَابُتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ<sup>١</sup>.  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ «١».

فقال الموصلى: ما الذى أصاب علياً وأولاده عليهم السلام من المصيبة حتى استوجبوا الصلاة عليهم؟  
فعدّ الشيخ بعض مصائبهم، ثم قال: أيّ مصيبة أعظم عليهم من أن

١٥٦-١٥٧: )القفة ٢(

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص ٤٠٨

يكون ملوك تدعى أنك من أولادهم ثم تسلك سبيل مخالفتهم، و تفضل بعض المنافقين عليهم، و ترعن الكمال في شرذمة من الجهال؟! فاستحسنوا على السد المطعون، فأنسد بعض من حضر :

إذا العلوى تابع ناصباً لمذهبة فما هو من أسه

و كان الكلب خبراً منه طبعاً لأن الكلب طبع أشبه فيه

و جعل السلطان بعد ذلك السيد تاج الدين محمد الأوی - محمد الأوی، نقيب الممالک، و له و لأولاده شرح بطول.

هذا، ولآية الله العلامه بعد ذلك من المناق وفضائل ما لا يحصي.

أمّا درجاته في العلوم و مؤلفاته فيها فقد ملأ ملأ الصحف، و ضاق عنها الدفتر، و كلّما أتعب نفسي فحالى كناقل التمر إلى هجر، فالأخلي تعا لجمع من الأعلام الإعراض عن هذا المقام.

و في الرياض: إنه كان من أزهد الناس وأتقاهم، ومن زهده ما حكاه السيد حسين المجتهد في رساله النفحات القدسية عنه، أنه قدس سره أوصى بجميع صلواته وصيامه مدة عمره وبالحج عنه - مع أنه كان قد حج - كما نقله في شأن الشيخ على الكركي أيضا . (٢)

و ذكر القاضى فى المجالس و بعض فضلاء عصر شيخنا البهائى <sup>(٣)</sup> حكاية له (رحمه الله) مع اختلاف يسير بينهما، و نحن نسوقها بلفظ الثانى، قال:

(٤٠٦) تقدم في صفحة:

(٢) رياض العلماء : ٣٦٥

(٣) في الحجري زيادة: في كشكوله. ولا مورد لها.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٠٩

و قيل: إنه كان يطلب من بعض الأفضل كتباً لينسخه، وكان يأبى عليه، وكان كتاباً كبيراً جداً، فاتفق أنه أخذه منه مشططاً بأنه لا يبقى عنده غير ليلة واحدة، وهذا كتاب لا يمكن نسخة إلا في سنة أو أكثر، فأتى به الشيخ رحمة الله وشرع في كتابته في تلك الليلة، فكتب منه صفحات و ملّ، وإذا ب الرجل دخل عليه من الباب بصفة أهل الحجاز، فسلم و جلس ثم قال: أيها الشيخ، تمسطر لي الأوراق وأنا أكتب، فكان الشيخ يمسطر له الورق و ذلك الرجل يكتب، و كان لا يلحق المسطر بسرعة كتابته، فلما نظر ديك الصباح و صاح، و إذا الكتاب بأسره مكتوب تماماً.

و قد قيل: إن الشيخ لما ملَّ الكتابة نام، فانتبه فرأى الكتاب مكتوباً، و صرَح في المجالس بأنه كان هو الحجَّة عليه السلام ١١.

و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة من النواميس العظام، و حفاظ شريعة خير الأنام عليه و آلـه الصلاة و السلام.

[في ذكر مشجرة مشايخ العلامة الحلبي]

الأول: الشيخ الجليل مفید الدین محمد بن علی بن محمد بن جهم الأسدی

أحد المشايخ الفقهاء الأجلة، وهو الذي لمّا سأله الشيخ الأعظم الخواجہ نصیر الدين عن المحقق نجم الدين، لمّا حضر عنده بالحلّة، واجتمع عنده فقهاؤها: من أعلم الجماعة بالأصولين؟ فأشار في الجواب إليه وإلى والد العلامة، وقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه.

[الثانى كمال الدين ميشم بن على بن ميشم البحارنى]

الثاني: الحكيم المتأله كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرياني، صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة، و شارح مائة كلمة من  
كلمات أمير المؤمنين عليه السلام، قد أفرد في شرح حاله بالتأليف المحقق البحرياني الشيخ

(١) مجالس المؤمنين ١: ٥٧٣

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤١٠

## سليمان و سماه: السلافة البهية.

وقال- أيضا- في الفصل الذى ألحقه ببلغته فى الرجال فى ذكر علماء البحرين: و منهم العالم الربانى، و العارف الصمدانى، كما  
الدين ميثم بن على ابن ميثم الربانى، و هو المشهور فى لسان الأصحاب بالعالم الربانى، و المشار إليه فى تحقيق الحقائق، و تشيد  
المياثنى.

ثم ذكر بعض مناقبها وفضائله ومؤلفاته. إلى أن قال: و قبره متعدد بين بقعتين كلتاهما مشهورة بأنها مشهدة، إحداهمَا: في صيانة الدويخ، والأخرى:

فِي هَلْتَا «١» مِنَ الْمَاحُزْ، وَأَنَا أَزُورُهُ فِيهِمَا احْتِيَاطًا، وَإِنْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ فِي هَلْتَا، لِوَفُورِ الْقَرَائِنِ عَلَى ذَلِكَ مِنْ ظَهُورِ آثَارِ الدُّعَوَاتِ، وَتَوَافُرِ الْمَنَامَاتِ.

و من غريب ما اتفق من المنامات في ذلك أن بعض المؤمنين من أهل الماحوز ممّن لا سواد له، و هو متمسك بظاهر الخبر، رأى في المنام أن الشيخ كمال الدين مضطجع فوق ساجة قبره الذي في هلتا، مسجى بثوب، وقد كشف الثوب عن وجهه قال: فشكوت إليه ما نلقى من الأعراب، فأجابني بقوله تعالى: وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ «٢» ثم سأله عن قوله تعالى: انطِلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ. انطِلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذي ثلَاثِ شَعْبٍ «٣» الآية.

فقال: إن النواصب و من يشاكلهم في عقائدهم الفاسدة ينطلقون إلى الرسول صلى الله عليه و آله و قد كطّمهم العطش و الحر، فيطلبون منه السقيا و الاستظلال، فيقول لهم: انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون - يعني عليا عليه السلام - فينطلقون إلى على عليه السلام

(١) الدويخ و الهلتنا: قريتين من قرى البحرين.

(٢) الشعراء ٢٦: ٢٢٧.

(٣) المرسلات ٧٧: ٢٩ - ٣٠.

٤١١، ج ٢، ص: خاتمة المستدرك،

شعب، يعني به الثلاثة المتلخصة خذلهم الله. و كان ذلك في سنة ١١٠٢.

ثم إن الرجل سألني عن هذه الآية، ولم يكن يحضرني ما ورد من أهل البيت عليهم السلام فيها، فأخبرته بتفاصيل، فقال: أ لها تفسير غير هذا؟ ففتشنا تفسير الشيخ الثقة الجليل أبي الحسن على بن إبراهيم بن هاشم، فوجدت التفسير الذي حكاه عن منامه مروياً فيه عنهم عليهم السلام، وهو من أغرب المنامات «١».

قلت: الظاهر أن قوله: أبي الحسن إلى آخره من سهو قلمه الشريف، إذ ليس في تفسير القمي ما نسبه إليه، ولا نقله أحد عنه، والذى فيه ما رواه في ذلك تفسير الثقة محمد بن العباس بن الماهيار، رواه فيه مسندًا عن الصادق عليه السلام، على ما نقله عنه الشيخ شرف الدين في كتاب تأویل الآیات «٢».

توفي رحمة الله تعالى سنة ٦٧٩.

و قد ذكرنا في الفائدة السابقة «٣» شرح حال كتاب الاستغاثة، وأن نسبته إليه من الأغلط الظاهر، فلا حظ.

و هذا الشيخ يروى عن جماعة عثنا على اثنين منهم.

الأول: الفيلسوف الأعظم الخواجہ نصیر الدین، الآتی ذكره «٤».

و قال الشيخ فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين، في ترجمته في مادة مثم: إنه شيخ نصیر الدین في الفقه «٥».

و في المؤلفة، عن الرسالة المسمّاة بالسلافة البهية، للشيخ سليمان

(١) بلغة الرجال. غير متوفّر لدينا.

(٢) تأویل الآیات ٢: ٧٥٥.

(٣) تقدم في الجزء الأول: ١٦٩ - ١٧١.

(٤) يأتي في صفحة: ٤٢٢.

(٥) مجمع البحرين ٦: ١٧٢.

٤١٢، ج ٢، ص: خاتمة المستدرك،

البحرياني: وجدت بخط بعض الأفضل المعتمدين أن الخواجہ تلمذ على الشيخ كمال الدين ميشم في الفقه، و الشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجہ في الحکمة «١».

الثاني: الشيخ الجليل جمال الدين - أو كمال الدين - على بن سليمان البحرياني «٢»، الفاضل الجليل الصمدانی، الحکیم العالی ربیانی. في الخلاصة: كان عالما بالعلوم العقلية والنقدية، عارفا بقواعد الحكماء، له مصنفات حسنة «٣».

وقال صاحب المعالم: رأيت منها كتاب مفتاح الخير في شرح رسالة الطیر للشيخ أبي على بن سينا، و شرح قصيدة ابن سينا في النفس، وفيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة و زيادة «٤». انتهى.

و هو الذي أرسل إلى الخواجہ نصیر الدين رسالة العلم و توابعها لأستاذه الشيخ كمال الدين أبي جعفر أحمد بن على بن سعيد بن سعاده البحرياني، و التمس منه شرح تلك الرسالة، فقال الخواجہ في أول شرحه عليها:

أتاني كتاب في البلاغة منته إلى غاية ليست تقارب بالوصف

و ذكر أبياتا ثم قال: وردت رسالة شريفة، و مقالة لطيفة، مشحونة بفرائد الفوائد، مشتملة على صحائف اللطائف، مستجمعة لرئيـس

النفائس، مملوّة

(١) لؤلؤة البحرين: ٢٤٧.

(٢) اقتصر في المشجرة على ذكر هذا الطريق ولم يورد الأول.

(٣) لم يرد له ذكر في المطبوعة من الخلاصة ولا المخطوطة التي عليها تعليقات الشهيد.

ولكن صاحب الرياض<sup>٤</sup>: ١٠١ نسب ذلك للخلاصة وتابعه الشيخ المصنف قدس سرهم. ولدى التتبع عثر على هذا النص في إجازة العلّامة لبنى زهرة المطبوعة ضمن البحار: ١٠٧: ٦٥.

(٤) بحار الأنوار: ١٠٩: ٢٦، كذلك انظر أمل الآمل: ٢: ١٨٩ / ٥٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤١٣

من زواهر الجواهر، من الجناب الكريم السيد السندي، العالمي العاملي، الفاضلى المفضلى، المحققى المدققى، الجمالى الكمالى، أadam الله جماله، و حرس كماله، إلى الداعى الضعيف، المحروم اللھيف، محمد الطوسى. إلى آخره.  
و هو موجود عندى بخط العالم المتّاله السيد حيدر الآملى.

وفى اللؤلؤة: و قبره الآن فى قرية سترة من قرايا بلادنا البحرين، إلى جنب قبر شيخه ابن سعادة «١».  
عن الشيخ المحقق المتّكلم النحرير، كمال الدين أبي جعفر أحمد بن على ابن سعيد بن سعادة.

قال المحقق الشيخ سليمان: له رسالة العلم التى شرحها سلطان المحققين خواجه نصیر الملہ و الدين الطوسى، و هي رسالة جيدة تشعر بفضل غزير، وقد أثني عليه الخواجہ فى دیباچہ شرحه ثناء عظیماً.

قلت: قال بعد قوله المتقدم و شطر من وصف الرسالة: و هي أوراق مستملأة على رسائل فى ضمنها مسائل، أرسلها و سأل عنها من كان أفضل زمانه، وأوحد أقرانه، الذى نطق الحق على لسانه، و لوح الحقيقة فى بيانه، و رأيت المولى أadam الله فضائله قد سألنى الكلام فيها، و كشف النقانع عن مطاويها، و أين أنا من المبارزة مع فرسان الكلام، و المعارضه مع البدر التمام؟  
و كيف يصل الأعرج إلى قله الجبل المنين، و أنى يدرك الظالع شاؤ الضلیع «٢». إلى آخره.  
عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي الآتى ذكره فى مشايخ ابنى طاوس «٣».

(١) لؤلؤة البحرين: ٢٦٥.

(٢) فهرست آل بابويه و علماء البحرين: ٦٨ و ٩٢.

(٣) يأتي في صفحة: ٤٦٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤١٤

[الثالث الحسن بن الشيخ كمال الدين على بن سليمان]

الثالث- من مشايخ آیة الله العلّامة:- العالم الفاضل الحسن «١» بن الشيخ كمال الدين على بن سليمان، المتقدم ذكره «٢».  
عن والده، صرّح بذلك في إجازته الكبيرة «٣».

الرابع: الشيخ نجيب الدين أبو أحمد- أو أبو زکریا- یحیی بن احمد ابن یحیی بن الحسن بن سعید الحلی الھذلی

الفاضل العالم الفقيه، الأديب النحوی، المعروف: بالشيخ نجيب الدين، ابن عم المحقق، و صاحب كتاب الجامع، و كتاب نزهة الناظر

فى الجمع بين الأشباء والنظائر.  
المتولد سنة ٦٠١، و امه بنت الفقيه محمد بن إدريس صاحب السرائر.  
قال ابن داود فى ترجمته: شيخنا الإمام العلامة الورع القدوة، كان جامعاً لفنون العلوم الأدبية والفقهية والأصولية، كان أورع الفضلاء وأزهدهم.  
إلى أن قال: مات في ذي الحجة سنة ٦٩٠ «٤».  
وفى الرياض، عن الكفعمى فى حواشى فرج الكلب، بعد ذكره، و ذكر بعض مؤلفاته. و مدحه بعض الفضلاء:  
ليس فى الناس فقيه مثل يحيى بن سعيد.  
صنف الجامع فقهاً قد حوى كلّ شريد.  
و مدحه بعض الفضلاء بقوله:  
يا سعيد الجدود يا بن سعيد أنت يحيى و العلم باسمك يحيى

- (١) هذا و في أمل الآمل ٢: ٩٩ و ٢٦٨ / ١٨٩ و ٥٦٠ / ١٨٩، و بحار الأنوار ١٠٧: ٦٥، و لؤلؤة البحرين: ٩١ / ٢٦٤: الحسين.
- (٢) أى ذكر الشيخ كمال الدين الذى تقدم فى صفحة ٤١٢.
- (٣) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦٥.
- (٤) رجال ابن داود: ٢٠٢، وقد ذكر وفاته فى المشجرة سنة ٦٨٩  
خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤١٥

ما رأينا كمثل بحثك بحثاً ظنه العالم المحقق و حيا  
و ذكر فى الرياض: أنه رأى خطّ غيات الدين عبد الكريم بن طاوس، على هامش معالم العلماء، هكذا: بلغ قراءة على شيخنا العلامه  
بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله تعالى بركته «١» إلى آخره.  
و بالجملة فهو من الفقهاء المعروفين المنقول فتاويه فى كتب الأصحاب، صاحب التصانيف الكثيرة التي أهمل ذكرها المترجمون  
سوى خریت هذه الصناعة صاحب الرياض، فرأيت ذكرها أداء لبعض حقوقه، و إن بنينا على عدم ذكر المؤلفات فى الترجم،  
لوجودها فى أغلب الفهارس، و هذه صورتها:  
كتاب الجامع للشرايع فى الفقه.  
كتاب نزهة الناظر فى الفقه.  
كتاب المدخل فى أصول الفقه.

كتاب الفحص و البيان عن أسرار القرآن، نسبه إليه الشيخ زين الدين البياضى فى كتابه الصراط المستقيم، و قال: إنه قد قابل ذلك  
الكتاب الآيات الدالة على اختيار العبد بالأيات الدالة على الجبر، فوجد آيات العدل تزيد على آيات الجبر بسبعين آية «٢».  
كتاب معالم الدين فى الفقه، نسبه إليه سبط الشيخ على الكركي فى رسالة اللمعة فى مسألة صلاة الجمعة.  
و كتاب كشف الالتباس عن نجاسة الأرجاس «٣»، نسبه إليه الكفعمى فى بعض مجاميده.

- (١) رياض العلماء ٥: ٣٣٧.
- (٢) الصراط المستقيم ١: ٢٣.
- (٣) فى الحجريه: كشف الالتباس عن مجانية الأرجاس.

٤١٦ ص: ح٢، المستدرك خاتمة

مسئلة في نجاسة المشركين.

كتاب في السفر، نسبة إليه الشهيد في الذكرى<sup>١</sup>.

مسئلة في البحث عن قضاء الصلوات الفائتة، نسبة إليها الشهيد في شرح الإرشاد<sup>٢</sup>.

فمن الغريب - بعد ذلك - ما في الروضات، في ترجمة المحقق، بعد ذكر اسم الشيخ المذكور في سلك تلامذة المحقق، ما لفظه: وظنني أن معظم سلط الشيخ نجيب الدين المذكور كان في فنون العربية والأخبار، لما نقله صاحب البغية - يعني السيوطى - بعد الترجمة له بعنوان: يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد، الفاضل نجيب الدين الهذلى الشيعى، عن الفاضل الذهبي إنه لغوى أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب، من كبار الرافضة<sup>٣</sup>. إلى آخره.

و هذا الذهبي من النصاب المعروفي عند أصحابنا، فكيف ظن بقوله ولم يظن بقول تلميذه الأجل ابن داود، وغيره من مترجمى أصحابنا، أنه من كبار فقهائنا! و يروى هذا الشيخ عن جماعة:

(أ) - أبو حامد السيد محيى الدين الحسينى، الآتى ذكره فى مشايخ المحقق<sup>٤</sup>.

(ب) - نجم الدين ابن عم المحقق، صرّح بذلك الشيخ حسين بن على ابن حماد الليثى فى إجازته للشيخ نجم الدين خضر بن محمد.

(١) ذكرى الشيعة: ٢٥٦.

(٢) غایة المراد و نکت الإرشاد: مخطوط.

(٣) بغية الوعاة: ٢، ٢١٠٨ / ٣٣١، روضات الجنات: ٢، ١٨٧.

(٤) يأتي في الجزء الثالث: ٧، أورده في المسجرة و ترك الباقي.

٤١٧ ص: ح٢، المستدرك.

(ج) - نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما، و يأتي في مشايخ المحقق أيضاً<sup>١</sup>.

(د) - شمس الدين أبو على فخار بن معد، شيخ المحقق.

(ه) - الشيخ محمد بن أبي البركات، وقد تقدم ذكره<sup>٢</sup>.

[الخامس والده سديد الدين يوسف بن زين الدين على بن المطهر الحلّى]

الخامس - من مشايخه: والده الأجل الأكمل سديد الدين أبو يعقوب - ويقال أبو المظفر - يوسف بن زين الدين على بن المطهر الحلّى، الفقيه المتكلم الأصولي.

قال الشهيد في إجازته لابن الخازن، في أثناء ذكر العلامة: و منهم:

الحسن ابن الإمام الأعظم الحجة أفضل المجتهدين، السعيد الفقيه سديد الدين أبو المظفر ابن الإمام المرحوم زين الدين على بن المطهر، أفضض الله على ضرائهما المراثم الربانية، و حباهم بالنعم ال�نية<sup>٣</sup>، انتهى.  
و منه يظهر أن زين الدين على - جد العلامة - كان أيضاً من العلماء المبرزين.

وقال العلامة (رحمه الله) في كشف ال疑ين، في باب أخبار مغيبات أمير المؤمنين عليه السلام: و من ذلك إخباره عليه السلام بعمارة بغداد، و ملك بنى العباس وأحوالهم، و أخذ المغول الملك منهم، رواه والدى (رحمه الله) و كان ذلك سبب سلامه أهل الكوفة و الحلة و المشهددين الشريفين من القتل. لانه لما وصل السلطان هولاكو إلى بغداد قبل أن يفتحها هرب أكثر الحلة إلى الباطائح إلا القليل، فكان من جملة القليل والدى (رحمه الله) و السيد مجد الدين بن

(١) يأتي في الجزء الثالث: ١٨.

(٢) تقدم في صفحة: ٣٣٨.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٨، و رياض العلماء ٥: ٣٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤١٨

طاوس «١»، والفقير بن أبي الغَرَّ، فأجمع رأيهم على مكتبة السلطان بأنّهم مطيعون داخلون تحت الإيلية، وأنفذوا به شخصاً أعمجياً. فأنفذ السلطان إليهم فرماناً مع شخصين أحدهما يقال له: نكله، والآخر يقال له: علاء الدين، وقال لهم: قولنا لهم: إن كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون إلينا.

فجاء الأميران، فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال إليه، فقال والدى (رحمه الله): إن جئت وحدى كفى؟ فقالا: نعم، فأصعد معهما. فلَمَّا حضر بين يديه، و كان ذلك قبل فتح بغداد، و قبل قتل الخليفة، قال له: كيف قدمتم على مكتابتي و الحضور عندي قبل أن تعلموا بما ينتهي إليه أمرى و أمر أصحابكم؟! و كيف تأمون أن يصالحني و رحلت عنه؟! فقال والدى (رحمه الله): إنما أقدمنا على ذلك لأنّا روينا عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام أنه قال في خطبه:

الزوراء و ما أدراك ما الزوراء! أرض ذات أثل، يشيد فيها البنيان، و تكثر فيها السكان، و يكون فيها محارم و خزان، يتذدّها ولد العباس موطننا، و لزخرفهم مسكننا، تكون لهم دار لهو و لعب، يكون بها الجور الجائر، و الخوف المخيف، و الأئمة الفجرة، و الأماء الفسقة، و الوزراء الخونة، تخدمهم أبناء فارس و الروم، لا يأترون بمعرفة إذا عرفوه، و لا يتناهون عن منكر إذا نكروه،

(١) قال صاحب عمدة الطالب: [١٩٠] إن السيد الزاهد موسى بن جعفر من آل طاوس كان له أربع بنين: شرف الدين محمد، و عز الدين الحسن، و جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد، و رضي الدين أبو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقابة بالعراق.

أما شرف الدين محمد فدرج، و أما عز الدين الحسن فاعقب مجد الدين محمد السيد الجليل، خرج إلى السلطان هولاكو خان، و صنف له كتاب البشرة، و سلم الحلية و النيل و المشهددين الشريفين من القتل و النهب، و رد إليه التقبة بالبلاد و الفراتية. إلى آخره (منه قدس سره)، هامش الحجري.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤١٩

تكتفى الرجال منهم بالرجال، و النساء بالنساء. فعند ذلك الغم العميم، و البكاء الطويل، و الويل و العويل لأهل الزوراء من سطوات الترك، و هم قوم صغار الحدق، وجوههم كالمجان المطرقة، لباسهم الحديد، جرد مرد، يقدمهم ملك يأتي من حيث بدأ ملوكهم، جهوري الصوت، قوى الصولة، عالي الهمة، لا يمر بمدينه إلا فتحها، و لا ترفع عليه رأيه إلا نكسها، الويل الويل لمن ناواه، فلا يزال كذلك حتى يظفر «١».

فلما وصف لنا ذلك، و وجدنا الصفات فيكم، رجوناكم فقصدناكم.

فطَّيَّ قلوبهم، و كتب لهم فرماناً باسم والدى (رحمه الله) يطَّيَّ فيه قلوب أهل الحلية و أعمالها «٢». انتهى.  
و هذا الشيخ يروى عن جماعة:

أ- المحقق خواجه نصیر الدین الطوسي، كما يظهر من إجازة الشيخ محمد بن احمد الصهیونی للشيخ علی بن عبد العالی المیسی «٣».  
ب- السيد العلامہ النسابة فخار بن معبد الموسوی، صرخ بذلك الشهید الثانی فی آخر کشف الربیة، و المحقق الثانی فی إجازته لسمیه «٤».

ج- نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن نما، كما يظهر من الإجازة المذكورة. «٥»  
د- الشيخ الإمام مهذب الدين الحسين «٦» بن أبي الفرج ابن رده النيلي،

- (١) نهج السعادة ٣: ١١٥ / ٤٣٣.  
 (٢) كشف اليقين: ١٠.  
 (٣) بحار الأنوار ١٠٨: ٣٨.  
 (٤) كشف الريبة: ٧ / ١١٩، و بحار الأنوار ١٠٨: ٤٤.  
 (٥) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ٤٤.  
 (٦) عَبَرَ عَنْهُ فِي الْمَشْجَرَةِ بِالشِّيخِ حَسْنِ بْنِ رَدَّهٗ وَهُوَ اشْتَبَاهٌ، انْظُرْ رِياضَ الْعُلَمَاءِ ٢: ٨ وَأَمْلَ الْآمَلِ ٢: ٢٥٠ / ٩٢، وَكَذَلِكَ أَعْيَانُ الشِّيَعَةِ ٥: ٤١٧ وَ ٦: ١٤.  
 خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢٠.  
 العالم المحقق الجليل.
- ١- عن رضي الدين أبي نصر الحسن ابن أمين الدين أبي على الفضل ابن الحسن الطبرسي، الفاضل الكامل، الفقيه النبي، المحدث الجليل، صاحب كتاب مكارم الأخلاق، الجامع لمحاسن الأفعال و الآداب، الشائع بين الأصحاب.  
 عن والده «١» الجليل صاحب مجمع البيان، الآتي «٢» ذكره إن شاء الله تعالى.  
 و يروى مهذب الدين الحسين بن رده أيضا:
- ٢- عن الشيخ الجليل أحمد بن على بن عبد الجبار الطبرسي القاضي.  
 في الأمل: كان عالما فاضلا فقيها «٣».  
 عن الإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله الرواundi، الآتي ذكره في مشايخ ابن شهر آشوب «٤».  
 هـ- الفاضل الفقيه الصالح السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوى الحسيني.  
 عن برهان الدين محمد بن على الحمدانى القزوينى، الآتي في مشايخ الخواجة نصیر الدین «٥».  
 و- الشيخ راشد بن إبراهيم البحارى، المتقدم ذكره في مشايخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبى «٦».

- (١) لم يرد في المشجرة طريق لرواية ابن عن والده.  
 (٢) يأتي في الجزء الثالث: ٣٢، ٦٩.  
 (٣) أمل الأمل ٢: ١٩ / ٤٣.  
 (٤) يأتي في الجزء الثالث: ٧٩.  
 (٥) يأتي في صفحة: ٤٢٨.  
 (٦) تقدم في صفحة: ٣٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢١.  
 ز- الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، الفاضل الصالح.  
 عن رشيد الدين ابن شهر آشوب «١».  
 و عن الحسين بن هبة الله بن رطبة، و يأتي ذكر طرقهما «٢».

ح- السيد عز الدين بن أبي الحارث محمد الحسيني، عده في الرياض من مشايخ إجازته <sup>(٣)</sup>، ولم أقف على طريقه.

ط- السيد صفي الدين أبو جعفر محمد بن معد <sup>(٤)</sup> بن على بن رافع بن أبي الفضائل معد بن على بن حمزة بن أحمد بن حمزة بن على بن أحمد بن موسى ابن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، العالم، الفاضل، المحدث.

عن برهان الدين محمد بن محمد القزويني، الآتي ذكره <sup>(٥)</sup>.

و عن الشيخ أبي الحسن <sup>(٦)</sup> على بن يحيى الخطاط، الآتي ذكره في مشايخ السيد على بن طاووس <sup>(٧)</sup>.

ي- الشيخ الجليل على بن ثابت السورائي <sup>(٨)</sup>، وقد تقدم في مشايخ شمس الدين السببي <sup>(٩)</sup>.

يا- السيد رضي الدين على بن طاووس، كما صرّح به الشهيد في الحديث

(١) يأتي في الجزء الثالث: ٢٩، ٨، ٥٧.

(٢) يأتي في الجزء الثالث: ٧، ١٩.

(٣) رياض العلماء ٥: ٣٩٥.

(٤) في المشجرة: محمد بن سعد الموسوي.

(٥) يأتي في صفحة: ٤٢٨.

(٦) اقتصر في المشجرة على الأول ولم يذكر هذا في عدد مشايخ السيد محمد الموسوي.

(٧) يأتي في صفحة: ٤٦٠.

(٨) في المشجرة: السورادي، وهو خطأ لأنّ نسبه إلى بلدة سوراء.

(٩) تقدم في صفحة: ٣٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢٢

التاسع والثلاثين من أربعينه <sup>(١)</sup>.

يب- الشيخ سعيد الدين سالم بن محفوظ، الآتي ذكره <sup>(٢)</sup>، ذكر ذلك صاحب المعالم في إجازته الكبيرة <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>.

[السادس الخواجة نصیر الدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسي]

السادس <sup>(٥)</sup>: ناموس دهره، و فيلسوف عصره، و عزيز مصره، سلطان المحققين الخواجة نصیر الملہ و الدین، الوزیر الاعظم، محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي، الحکیم المحقق الجلیل، الذي شهد بعلق مقامه في مراتب العلوم المخالف فضلاً عن المؤلف.

قال الفاضل المتبحر الچلبی، في مقدمات كشف الظنون: اعلم أن المؤلفين المعتبرة تصانيفهم فريقان:

الأول: من له في العلم ملکة تامة، و دریة كافية، و تجارب وثيقة، و حدس صائب، و فهم ثاقب، فتصانيفهم عن قوّة تبصرة، و نفاذ فکر، و سداد رأی، كالنصیر، و العضد، و السيد <sup>(٦)</sup>. إلى آخره.

و قال محمد بن شاکر في فوات الوفیات: محمد بن الحسن نصیر الدین الطوسي، الفیلسوف، صاحب علم الرياضی، كان رأساً في علم

(١) أربعين الشهید: ٢٦.

(٢) يأتي في صفحة: ٤٦٤.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٥.

(٤) ذكر للشيخ سديد الدين أبي يعقوب يوسف الحلّى - والد العلامة - هنا اثنى عشر شيخا، إلّا أنّه في المشجرة لم يتعرض إلا لأربعة

منهم و هم:

١- على بن ثابت السورائي.

٢- محمد بن سعد الموسوي.

٣- سيد أحمد العريفي.

٤- الشيخ حسن بن ردد.

(٥) من مشايخ العلامة الحلّى.

(٦) كشف الظنون ١: تسلسل ٣٨ من المقدمة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢٣

الأوائل، لا سيما في الإرصاد والمجسطي، فإنه فاق الكبار،قرأ على المعين سالم ابن بدران المعتزلي الرافضي وغيره. و كان ذا حرمة وافرة عند هولاكو، و كان يطيعه فيما يشير به عليه، و الأموال في تصرفه، و ابته بمراغة قبيه و رصدا عظيمها، و اتخذ في ذلك خزانة عظيمة فسيحة الإرجاء، و ملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة، حتى تجمع فيها زيادة على أربعين ألف مجلد. و قرر بالرصد المنجمين والفلسفه، و جعل له الأوقاف و كان حسن الصورة، سمحا كريما جودا حلينا، حسن العشرة، عزيز الفضل.

إلى أن قال: و مما وقف له عليه أن ورقة حضرت إليه من شخص من جملة ما فيها: يا كلب بن كلب.

فكان الجواب: أمّا قولك (يا كذا) فليس ب صحيح، لأن الكلب من ذوات الأربع، و هو نابع طويل الأظفار، و أمّا أنا فمنتصب القامة بادي البشرة عريض الأظفار ناطق ضاحك، فهذه الفضول و الخواص غير تلك الفضول و الخواص. و أطال في نقض كلما قاله. هكذا رد عليه بحسن طيبة و تأنّ غير متزعج، و لم يقل في الجواب كلمة قبيحة.

إلى أن قال: و كان للمسلمين به نفع خصوصا الشيعة و العلوين و الحكماء و غيرهم، و كان يبرهم و يقضى أشغالهم، و يحمي أوقافهم، و كان مع هذا كله فيه تواضع و حسن ملتقي. إلى آخر ما قال «١».

هذا و قال الفاضل النقاد قطب الدين الاشكوري اللاهيجي، في كتاب محبوب القلوب، في ترجمته: كان فاضلا محققا، ذلت رقباً الأفضل من المخالف و المؤالف في خدمته لدرك المطالب المعقولة و المنشورة، و خضعت جبه الفحول في عتبته لأخذ المسائل الفروعية و الأصولية، و صنف كتابا و رسائل نافعة

(١) فوات الوفيات ٣: ٤١٤ / ٢٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢٤

نفيسة في فنون العلم خصوصا قد بذل مجاهده لهدم بنيان الشبهات الفخرية في شرحه للإشارات:

تا طلس سحرهای شبهه را باطل کند از عصای کلک او آثار ثعبان آمده

«١» قال: و كان مولده بمشهد طوس، في يوم السبت الحادى عشر من شهر جمادى الاولى، وقت طلوع الشمس بطالع الحوت، سنة سبع و تسعين و خمسماهه. و نسأ بها.

و اشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند حاله، ثم انتقل إلى نيسابور و بحث مع فريد الدين الداماد و قطب الدين المصري، و غيرهما من الأفضل الأماجد.

و في المنشورة: تلميذ والده، و والده تلميذ السيد فضل الله الرواندي، و هو تلميذ السيد المرتضى علم الهدى رضى الله عنه.

ثم اختلخ في خاطره الخطير ترويج مذهب أهل البيت عليهم السلام، فلما انجز خاطره بسبب خروج المخالفين في بلاد الخراسان و

العراق توارى في الأطراف متفكراً متحرّناً، حتى استطلبه ناصر الدين محتشم حاكم قوهستان من قبل علاء الدين ملك الإسماعيلية، فاتصل المحقق به فاعتنت المحتشم صحبته، واستفاد منه عدّة فوائد، وصنف المحقق الأخلاق الناصري باسمه، وكثر عنده زماناً. فلما كان مؤيد الدين العلجمي القمي الذي هو من أكابر فضلاء الشيعة في ذلك الزمان وزير المستعصم الخليفة العباسي في بغداد، أراد المحقق دخول

(١) وترجمته:

ليبطل سحر الشبهات، ظهر من قلمه آثار الثعبان.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢٥

بغداد بمعاونته حتى يوفق بما اختلج في خاطره من ترويج المذهب الحق بمعاونة الوزير المذكور، فأنشد قصيدة باللسان العربي في مدح الخليفة المستعصم، وكتب كتاباً إلى العلجمي الوزير وأرسل إلى بغداد حتى يعرض الوزير القصيدة على الخليفة ويستطله. ولما علم العلجمي فضله ونبله ورشده خاف انكسار سوقه لقربه بالخليفة، فكتب سرّاً عند «١» المحتشم أن نصير الدين الطوسي قد ابتدأ بإرسال المراسلات والمكتبات عند «٢» الخليفة، وأنشد قصيدة في مدحه، وأرسل إلى حتى أعرضها على الخليفة، وأراد الخروج من عندك، وهذا لا يوافق الرأي فلا تنفل عن هذا.

فلما قرأ المحتشم كتابه حبس المحقق، وقد صحبه محبوساً حتى ورد قلعة الموت عند ملك الإسماعيلية، فمكث المحقق عند الملك، وصنف هناك عدّة من الكتب منها تحرير المخطوطي، وفيه حلّ عدّة من المسائل الهندسية، ثم لما قرب إيلخان المشهور بهولاكو خان من قلاع الإسماعيلية لفتح تلك البلاد، خرج ولد الملك علاء الدين عن القلعة بإشارة المحقق سراً، واتصل بخدمة هولاكو خان، فلما استشعر هولاكو أنه جاء عنده بإجازة المحقق ومشاورته، وافتتح القلعة ودخل بها، أكرم المحقق غاية الإكرام والإعزاز، وصحبه، وارتكب الأمور الكلية حسب رأيه وإجازته، فأرغبه المحقق لتسخير عراق العرب، فعزم هولاكو خان [على فتح] بغداد، وسخر تلك البلاد والنواحي، واستأصل الخليفة العباسي.

ثم نقل ما حكاه العلامة من دخول والده عليه قال: و بعد تسخير تلك

(١) كذلك، ولعل الصحيح: إلى، أو للمحتشم.

(٢) كذلك، ولعل الصحيح: إلى.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٢٦

البلاد، واستئصال الخليفة أمر هولاكو خان المحقق الطوسي بالرصد. إلى أن قال: و توفي المحقق سنة اثنين و سبعين و ستمائة، وكان مدة عمره خمسة و سبعين سنة و سبعة أشهر و سبعة أيام، و دفن في مشهد مولانا الكاظم عليه السلام.

و من الاتفاقات الحسنة أنهم لما احتفروا الأرض المقدسة لدفنه فيها وجدوا قبراً مرتفعاً مصنوعاً لأجل دفن الناصر العباسي، ولم يوفق الناصر للدفن فيه، و دفنه في الرصافة، فوجدوا تاريخ إتمامه المنقوشة في أحد أحجار القبر موافقاً ليوم تولد المحقق المذكور طاب ثراه، فلقد صدق من قال:

دهقان بياخ بهر كفن پنبه کاشته مسکین پدر زادن فرزند شادمان  
«١» انتهی.

و ذكر في الحاشية عن تاريخ نگارستان أنَّ أصل المحقق نصير الدين كان من چه رود المعروف الآن بجирود، و لما تولد في طوس و نشأ فيه اشتهر بالطوسي «٢». انتهی.

و في الرياض في ترجمة بدر الدين الحسن بن على: إن دستجرد من بلوك جهود من ولاية قم، و دستجرد هذه هي التي كان أصل خواجه نصير الدين من بعض مواقعها، ويقال له: و رشاد<sup>(٣)</sup>.  
و ذكر بعضهم أن وفاته كانت في آخر نهار يوم الاثنين يوم الغدير في التاريخ المتقدم.  
وقال العلامة في إجازته الكبيرة: و كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في

(١) ترجمة الشعر:

زرع الحارث القطن بالستان لأجل الأكفان، والوالد الغافل المسكين من ولادة ولده فرحان.

(٢) تاريخ نكارستان: ٤٣٤ / ٢٤٤، محبوب القلوب: غير متوفّر لدينا.

(٣) رياض العلماء ١: ٢٣٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٧

العلوم العقلية والنقدية، و له مصنفات كثيرة في العلوم الحكيمية والشرعية على مذهب الإمامية، و كان أشرف من شاهدناه في الأخلاق نور الله ضريحه، قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبي على بن سينا، و التذكرة في الهيئة تصنيفه، ثم أدركه المحظوظ قدس الله روحه «١».  
و هذا النحرير المعظم يروى عن جماعة:  
أ- والده الجليل محمد الطوسي.

عن السيد الجليل السيد فضل الله الرواندي، الآتي في مشايخ ابن شهر آشوب «٢».

ب- العالم الفقيه الجليل معين الدين سالم بن بدران بن على المصري المازنی «٣»، المذكورة فتاواه في كتاب المواريث.

و قال تلميذه الخواجة في رسالة الفرائض، في فصل نصيب ذي القرابتين: و لنورد المثال الذي ذكره شيخنا الإمام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصري في كتابه الموسوم بالتحریر «٤». إلى آخره.

و قال (رحمه الله) في إجازته لتلميذه المذكور:قرأ على جميع الجزء الثالث من كتاب غنية التزوع إلى علمي الأصول والفروع، من أوّله إلى آخره قراءة تفهم و تأمل، متبحث عن غواصاته، عالم بفنون جوامعه. و أكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب، وهو الكلام في أصول الفقه، الإمام الأجل، العالم الأفضل الأكمل، البارع المتقن، المحقق نصير الملة و الدين، وجيه الإسلام و المسلمين، سند الأئمة و الأفاضل، مفخر العلماء و الأكابر، محمد بن محمد بن

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦٢.

(٢) يأتي في الجزء الثالث: ١٠٤.

(٣) لم يذكره في المشجرة و لا طرقه.

(٤) الفرائض النصيرية: مخطوط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٨

الحسن الطوسي، زاد الله في علائه، وأحسن الدفاع عن حوابه، وأذنت له في روایة جميعه عنى، عن السيد الأجل العالم الأولي الطاهر الزاهد عز الدين أبي المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسيني قدس الله روحه و نور ضريحه، و جميع تصانيفه، و جميع تصانيفي و مسموعاتي و قراءاتي و إجازاتي عن مشايخي، ما ذكر أسانيده و ما لم ذكر، إذا ثبت ذلك عنده، و ما لعلى أن اصنفه. وهذا خطأ أضعف خلق الله و أفقرهم إلى عفوه سالم بن بدران بن على المازن المصري.

كتبه ثمان عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشر و ستمائة، حاما لله مصليا على خير خلقه محمد و آلـهـ الطـاهـرـين «١». انتهى.

و إذا نظرت إلى تاريخ ولادة المحقق يظهر لك أن عمره وقت هذه الإجازة كان ستة «٢» و عشرين سنة، و بلغ في هذه المدة إلى مقام يكتب في حقه ما رأيت، و ذلِكَ فضلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ\*. عن السيد الجليل ابن «٣» زهرة صاحب الغنية، الآتي ذكره في مشايخ المحقق إن شاء الله «٤». -الشيخ برهان الدين محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الرى، الفاضل المحدث الجليل، الذي اعتمد عليه المشايخ الأجلة وأساطين الملة في الرواية. عن الشيخ الجليل سديد الدين محمود الحمصى «٥»، الآتي ذكره «٦».

(١) حكاہ في بحار الأنوار ١٠٧: ٣١.

(٢) كذا، و الصحيح: اثنين و عشرين سنة حيث ان ولادته كانت سنة ٥٩٧.

(٣) ذكر في المشجرة الشيخ معين الدين المصري و شيخه السيد أبو المكارم حمزه بن زهرة الحلبي، و لم يذكر من أخذ عنه.

(٤) يأتي في الجزء الثالث: ١١.

(٥) لم يذكره في المشجرة شيخاً للشيخ برهان الدين القزويني، و اقتصر على الثاني.

(٦) يأتي في الجزء الثالث: ٢٢.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٢٩

و عن الشيخ الجليل النبيل الأصيل، منتجب الدين أبي الحسن على ابن الشيخ أبي القاسم عبيد الله ابن الشيخ أبي محمد الحسن الملقب: بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن علي بن موسى بن بابويه القمي، صاحب كتاب الفهرست -المعروف، الذي جمع فيه علماءنا من عصر الشيخ الطوسي إلى عصره، و صار بمثابة التذيل لفهرست الشيخ المسماى بلقبه المنتجب، - والأربعين عن الأربعين الدائري بين المحدثين.

قال الشهيد الثاني في شرح الدرائية: و كان هذا الشيخ كثير الرواية، واسع الطرق عن آبائه و أقاربه و أسلافه، و يروى عن ابن عمه الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه بغير واسطة «١»، و كان حسن الضبط، كثير الرواية عن مشايخه.

وفى الرياض، عن كتاب ضيافة الإخوان للفاضل آغا رضى، نقلًا عن كتاب التدوين للرافعى الشافعى العامى، عند ترجمة الشيخ المذكور: شيخ ريان من علم الحديث سمعاً و ضبطاً و حفظاً و جمعاً، يكتب ما يجد و يسمع ممن يجد، و يقلّ من يدانيه فى هذه الأعصار فى كثرة الجمع و السمع. إلى أن ذكر ولادته فى سنة أربع و خمسين، و وفاته بعد سنة خمس و ثمانين و خمسين، و ختم الكلام بقوله: و لئن أطلت عند ذكره بعض الإطالة، فقد كثر انتفاعى بمكتوباته و تعاليقه، فقضىت بعض حقه بإشاعة ذكره و أحواله «٢». انتهى.

و أما مشايخه الذين يروى عنهم على ما يظهر من فهرسته وأربعينه فكثيرون يزيدون على مائة «٣»، لا يسع هذا المختصر لضبطهم غير أنا نشير إلى بعضهم:

(١) شرح الدرائية: ١٢٥.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٣: ٣٧٢، ضيافة الإخوان: ٢٧، رياض العلماء ٤: ١٤١.

(٣) ذكر في المشجرة للشيخ منتجب الدين منهم خمسة هم الأربع الأوائل مع والده فقط.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٠

أ- الشيخ المفسر الجليل أبو الفتوح الرازي، صاحب التفسير «١».

- ب- أمين الإسلام أبو على الطبرسي «٢»، صاحب مجمع البيان، و يأتي ذكر طرفيهما في مشايخ ابن شهرآشوب.
- ج- السيد أبو تراب مقدم السادات المرتضى «٣»، العالم الجليل مؤلف كتاب تبصرة العوام في المذاهب بالفارسية، وهو كتاب شريف عديم النظير كثیر الفائدۃ، و كتاب الفصول.
- يروى عن سلار بن عبد العزيز.
- د- شیخ السادہ أبو حرب المجتبی «٤»، ابن «٥» الداعی ابن القاسم الحسنی، المحدثان العالمان الصالحان کلاهما.
- عن الشیخ الجلیل المفید عبد الرحمن النیسابوری «٦»، عم الشیخ أبي الفتوح الرازی، الآتی ذکرہ فی ترجمته «٧».
- ه- الشیخ الجلیل ابن عمّه بابویه «٨».
- عن أبيه الفقیہ الصالح الثقة أبي المعالی سعد «٩».
- عن أبيه الفقیہ أبي جعفر محمد «١٠».

- (١) فهرس منتجب الدين: ٧/١، و يأتي في الجزء الثالث: ٧٢.
- (٢) فهرس منتجب الدين: ١٤٤/٣٣٦، الجزء الثالث: ٦٩.
- (٣) فهرس منتجب الدين: ١٦٣/٣٨٥.
- (٤) فهرس منتجب الدين: ١٦٣/٣٨٦.
- (٥) ذكرهما في المشجرة إلأى أنهما يرويان عن الشیخ الطوسي خاصۃ و ليس لهما شیخ آخر.
- (٦) فهرس منتجب الدين: ١٠٨/٢١٩.
- (٧) يأتي في الجزء الثالث: ٧٨.
- (٨) فهرس منتجب الدين: ٢٨/٥٥.
- (٩) فهرس منتجب الدين: ٩٠/١٨٧.
- (١٠) فهرس منتجب الدين: ٤٤/٧٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣١
- عن أبيه الصالح الفقیہ ثقة الدين الحسن «١».
- عن أبيه الجلیل الفقیہ العظیم الشأن أبي عبد الله الحسین «٢».
- عن والده شیخ الشیعہ، و عین الإمامیة، علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (رحمهم الله).
- و- و الشیخ الإمام قطب الدين سعید بن هبة الله الرواندی «٣»، الآتی ذکرہ ان شاء الله تعالى «٤».
- ز- السيد الإمام أبو الرضا فضل الله بن علی الحسنی الرواندی «٥»، الآتی في مشايخ ابن شهرآشوب «٦».
- ح- والده الشیخ الجلیل الإمام الفقیہ موفق الدين أبو القاسم عبید الله «٧».
- عن والده الشیخ شمس الإسلام، أو شمس الدين، أبي محمد الحسن المعروف بحسکا «٨»، الفقیہ الجلیل المعروف، الذي يروى عنه عماد الدين الطبری في كتاب بشارة المصطفی معبرا عنه في قوله: الشیخ الإمام الفقیہ، الرئيس الزاهد العالم، أبو محمد الحسن بن الحسین بن الحسن «٩». إلى آخره.
- ويظهر منه كثرة مشايخه، وأنه صاحب تصنيف، و ذكر في المنتجب جملة

- (٢) فهرس منتجب الدين: ٧٥ / ٤٤.
- (٣) فهرس منتجب الدين: ١٨٦ / ٨٧.
- (٤) يأتي في الجزء الثالث: ٧٩.
- (٥) فهرس منتجب الدين: ٣٣٤ / ١٤٣.
- (٦) يأتي في الجزء الثالث: ١٠٤.
- (٧) فهرس منتجب الدين: ٢٢٨ / ١١١.
- (٨) فهرس منتجب الدين: ٧٢ / ٤٢.
- (٩) بشاره المصطفى: ٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٢
- من تصانیفه.

وفي الرياض: حسکا: بفتح الحاء المهملة، وفتح السين المهملة، والكاف المفتوحة، وبعدها ألف لينة، مخفف حسن کیا، والکیا لقب له، و معناه بلغة دار المرز من جیلان و مازندران و الری: الرئيس، أو نحوه من كلمات التعظیم، ويستعمل في مقام المدح «١».

- ١- عن أبيه الفقيه الصالح الحسين «٢».
- عن والده ثقة الدين الحسن. إلى آخر ما مرّ.
- ٢- وعن عمه «٣» أبي جعفر محمد، جد بابویه، المتقدم ذكره «٤».
- ٣- وعن شيخ الطائفه أبي جعفر الطوسي.
- ٤- وعن الشيخ الجليل سلار بن عبد العزيز.
- ٥- وعن الفقيه النبيل القاضی ابن البراج.

[السابع جمال الدين أحمد بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر (صهر الشيخ الطوسي)]

السابع من مشايخ العلامه: جمال الدين أبو الفضائل والمناقب، والماثر والمکارم، السيد الجليل أحمد بن السيد الزاهد سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر - الذي هو صهر الشيخ الطوسي على ينته كما يأتي «٥» - ابن محمد ابن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي عبد الله محمد الملقب بالطاوس، لحسن وجهه و جماله.

وفي مجموعة الشهید: كان هو أول من ولی النقابة بسوراء، وإنما لقب بالطاوس لأنه كان مليح الصورة، وقد مات غير مناسبة لحسن صورته، وهو

(١) رياض العلماء ١: ١٧٢.

(٢) ذكر الطريق في المشجرة ولم يربط بين الأب والابن مع ربطه مع الجد والعم، فلا حظ.

(٣) أى: عم شمس الدين المعروف بحسکا.

(٤) تقدم ذكره برمز: ٥.

(٥) يأتي في صفحة: ٤٥٧.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٣٣

ابن إسحاق الذي كان يصلی في اليوم والليلة ألف رکعة، خمسمائة عن نفسه، و خمسمائة عن والده، كما في مجموعة الشهید «٦».

ابن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود- رضيع أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام- ابن الحسن المثنى ابن الإمام الهمام الحسن السبط الزكي عليه السلام.

فقيه أهل البيت عليهم السلام، وشيخ الفقهاء و ملادهم، صاحب التصانيف الكثيرة البالغة إلى حدود الشمانيين، التي منها: كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات، والملاد فيه في أربع، ولم يبق منها أثر- لقلمة الهمم- سوى بعض الرسائل: كعين العبرة في غبن العترة، عثرت منها على نسخة عليها خط شيخنا الحز (رحمه الله) و كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية للجاحظ، و عندنا منه نسخة بخط تلميذه الأرشد تقى الدين حسن بن داود، و قرأه عليه، وفيه بعض التبليغات بخط المصنف، قال ابن داود في آخره: كتبه العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن على بن داود ربيب صدقات مولانا المصطف ضاعف الله مجده، أمتعم اللـ بطول حياته، و صلواته على سيدنا محمد النبي و آله و سلامه. و كان نسخ الكتاب في شوال من سنة خمس و ستين و ستمائة.

و قال بعد ذلك: وجدت على نسخة مولانا المصطف جمال الدنيا و الدين- أعز الله الإسلام و المسلمين بطول بقائه- صورة هذا النثر و النظم. أقول: وقد رأيت أن أنشد في مقابله شيء مما تضمنته مقاصد أبي عثمان ما يرد عليه ورود السيل الرفيع على الغيطان:

و من عجب أن يهزا اللـ بالضحى و يهزا بالأسد الغضاب الفراعل

» ٢ «

(١) مجموعة الشهيد: لم نعثر عليه فيه.

(٢) الفراعل: جمع فرعـ، و هو ولد الضبع. (الصحاح- فرعـ ٥: ١٧٩٠).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٣٤

و يسطو على البيض الرقاق ثمامـ ١ و يعلو على الرأس الرفيع الأسفل  
إلى آخر الأبيات.

قال: ورأيت في آخر الكتاب المشار إليه بخط مولانا الإمام المصطفـ- ضاعف الله إجلالـ، و أدام أيامـ- ما صورـه: و سطرـت خلف جزارـة جعلـتها منذ زـمن في مطاـوى كتاب الجـاحظ مـعتذـراً عن الإـيرـاد عليهـ، و القـصد بالـردـ إـلـيـهـ:  
و لم يـعدـنا التـوفـيقـ بـعـدـ و لم نـخـمـ وـصـلـنـاـ بـأـطـرافـ الـيـرـاعـ الـقـواـطـعـ  
الأـبـيـاتـ.

قال: و لما قـابلـناـ بـيـنـ يـديـهـ- أـدـامـ اللـهـ عـلـوـهـ- سـطـرـ هـذـهـ الأـبـيـاتـ عـلـىـ آخرـ نـسـخـتـهـ:  
بلغـناـ قـبـلاـ لـلـبـنـاءـ وـلـمـ نـدـعـ لـشـائـنـاـ فـيـ القـوـلـ جـداـ وـلـاـ هـزـلاـ  
الأـبـيـاتـ، وـهـىـ كـثـيرـةـ.

قال: وـقـالـ مـولـانـاـ المصـطفـ عـنـ عـزـمـهـ عـلـىـ التـوـجـهـ إـلـيـ مشـهـدـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ (صلـواتـ اللـهـ عـلـيـهـ) لـعـرـضـ الـكـتـابـ الـمـيمـونـ عـلـيـهـ، مـسـتجـدـيـاـ  
سـيـبـ يـدـيـهـ:

أتـيـناـ تـبـارـيـ الـرـيحـ مـنـاـ عـزـائـمـ إـلـيـ مـلـكـ يـسـتـشـمـ الغـوثـ آـمـلـهـ  
كـرـيـمـ الـمـحـيـاـ مـاـ أـظـلـ سـحـابـةـ فـأـقـشـعـ حـتـىـ يـعـقـبـ الـخـصـبـ هـاطـلـهـ  
الأـبـيـاتـ.

قال: وـقـالـ وـقـدـ تـأـخـرـ حـصـولـ سـفـيـنـةـ يـتـوـجـهـ فـيـهاـ إـلـيـ الـحـضـرـةـ الـمـقـدـسـةـ

(١) الشـامـ: نـبـتـ ضـعـيفـ، وـاحـدـتـهـ ثـمـامـ. (الـصـاحـاحـ- ثـمـ ٥: ١٨٨١).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٣٥

العلويه صلی اللہ علی مشرفها:

لئن عاقني عن قصد ربک عائق فوجدي لأنفاسی إليک طريق  
الأیات.

قال: و مما سطّره- أجل الله به أولياءه- عند قراءتنا هذا الكتاب لدى الضرير المقدس عند الرأس الشريف صلى الله عليه لَمَّا قصدنا مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه إبان الزيارة الرجبية النبوية، عرضنا هذا الكتاب قارئين له بخدمته، لائذين بحر رأفته، مستهطلين سحاب إغاثته، في خلوة من الجماعات المتکاثرات الشاغلات، وأنشد عنده بعض من كان معنا ما اتفق من مخاطباتنا و منافاتنا، وغير ذلك من كلام له يناسب حالنا في مقام حاشين عزائمه على مبرراتنا، وإجابة دعواتنا، ولجانا إليه التجاء الجدب الداشر إلى السحاب، والمسافر المبعد إلى الاقتراب، والمريض إلى زوال الأوصاب، وذى الجريض إلى إماتة مخاطر الغنا والذهب، ومن فعل ذلك من بعض أتباع مولانا صلوات الله عليه خلق باقتطاف ثمرات البغية من دوح يديه، فكيف منه وهو الأصل الباذخ، والملك العدل السامق الشامخ، غير مستغش في خيبة سائليه، و إرجاء رجاء آمليه، بل البناء على أن المسائل ناجحة وإن تأخرت، والفواضل سانحة لدليه وإن تبعدت:

يلوح بأفاق المناجح سعادها وإن قذفت بالبعد عنها العوائق

كما الغيث يرجى في زمان و تارة تخاف عزاليه الدواني الدواقي

«١» وقال طاب ثراه في أوائل الكتاب، وقد سقط من هذه النسخة الشريفة منها و من عدّه مواضع منه أوراق: وقد كانت هذه الرسالة وصلت إلى قبل هذه

## (١) بناء المقالة الفاطمية: ٤٤٣

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٣٦

الآوقات، و صدفتي عن الإيراد عليها حواجز المعارضات. إلى أن قال: و بعد ذلك أحضر الولد عبد الكريـم - أبـقاه اللـه - النـسخـة بـعينـها، و شـرع يـقرـأ عـلـى شـيـئـا مـنـهـا، فـأـجـجـ مـنـي نـارـا أـخـمـدـتهاـ الـحـوـائـلـ، وـ أـنـهـجـ عـيـونـ قـولـ أـجـمـدـتهاـ القـواـطـعـ الـنوـازـلـ: عـزـائـمـ مـنـاـ لـاـ بـيـوخـ اـضـطـراـمـهـاـ إـذـ الـبـغـيـ سـلـتـ لـلـقاءـ مـضـارـبـهـ

تجلى بها من كل خطب ظلامه و يشقى بها نجد نجيب نحابه  
فكيف إذا لم نلق خصما تهزه عزائم في أقصى الحضيض كواكبه  
هذا وإن كانت حدود المزاج منوطه بالكلال، و فجاج الفراغ مربوطة بحرج المجال، لكن الصانع إذا اهتمَّ كاد يجعل آثاره في أعضاء  
مهجته، و زائل الإغضاء عن رحمة نقيته، و بتلك المواد الضعيفه قد عزمت على رمى عمرو «١» بنبال الصواب، و إن كان بناؤه ملتحفا  
لذاته بالخرا، فليس للزاد عليه فضيلة استناظر عن الأللاب، يا العازِ مشكور علم النهوض إله مبارزة ضعف الذباب.

وأقول: إنه عرض لى مع صاحب الرسالة نوع كلفة، قد لا يحصل منها لنقض نقض كتاب «المشجر» مع عظاماء المعتلة كالجبايني وأعيان من جماعته، وأبى الحسين البصري فى الرد على السيد المرتضى، وهو الحاذق المبرز فى صناعته، إذ هاتيك المباحث يجتمع لها العقل فيقادها صدام الكتائب، ويصار بها صرام فوارس المقاumb (٢)، وهذه المباحث مهينة، فإن أهملها الباحث استظرفت عليه، وإن صمد لها رآها دون العزم الناهض فيما يقصد إليه، تهويين

(١) يقصد به: عمر و بن عثمان الجاحظ.

(٢) المقابر: مفرداتها مقبر، جماعة من الخيل تجتمع للغارفة. (المنجد).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٣٧

منعت منه الحكمة والاعتبار، واستعداد يخالطه التصغير والاحتقار، فالقرىحة معه إذن بين متاجذبين ضدّين، ومتداعيين حربين، و ذلك مادة العناء وجادة الشقاء:

و ليس على في منهل لذ شربه ولكن بتتويع الجبة المتابعا

مزايا لها في الهاشميّن منزل يجاوز معناها النجوم الثوابا

إذا ما امتطي بطن اليراع أكفهم كفى غربه سمر القنا و القواضبا

«١» انتهى ما أردنا نقله، ليعلم وضع الكتاب، و مقام صاحبه في البلاغة التي هي قطرة من بحار فضائله.

و هو رحمه الله أول من نظر في الرجال، و تعرض لكلمات أربابها في الجرح و التعديل، و ما فيها من التعارض، و كيفية الجمع في بعضها و رد بعضها و قبول الأخرى في بعضها، و فتح هذا الباب لمن تلاه من الأصحاب، و كلما أطلق في مباحث الفقه و الرجال ابن طاوس فهو المراد منه، توفى رحمه الله سنة ٥٧٣.

ويروى عن جماعة من المشايخ العظام الذين يروى عن أكثرهم أخوه السيد الأجل رضي الدين على أيضا، و هم على ما عثرنا عليه سبعة:

(أ)- السيد الجليل فخار بن معد الموسوي «٢».

(ب)- الحسين بن أحمد السورائي «٣».

(ج)- السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوي، المتقدم «٤» ذكره

(١) بناء المقالة الفاطمية: ٥٤.

(٢) يأتي في الجزء الثالث: ٣٢.

(٣) يأتي في الصفحة: ٤٦٠.

(٤) تقدم في صفحة: ٤٢١

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٣٨

في مشايخ والد العلامة «١».

(د)- الشيخ نجيب الدين محمد بن نما «٢».

(ه)- السيد محى الدين «٣» ابن أخي ابن زهرة صاحب الغنية.

(و)- أبو علي الحسين بن خشرم.

قال النقاد الخبير صاحب المعالم: و يروى- يعني العلامة- عن السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاوس، عن الشيخ السعيد أبي على الحسين بن خشرم، جميع كتب أصحابنا السالفين، و روایاتهم و إجازاتهم و مصنفاتهم «٤».

(ز)- الفقيه محمد بن غالب «٥». في الأمل: نجيب الدين محمد بن غالب، عالم فاضل، فقيه جليل، ذكره الشهيد في أول شرح الإرشاد، و ذكر أنه عرف الطهارة في كتاب المنهج الأقصد بتعریف ذكره، و ذكر ما فيه «٦». انتهى.

وفي فرحة الغرى لولده غياث الدين: و أخبرني والدى قدس سره عن الفقيه محمد بن أبي غالب (رحمه الله) عن الفقيه الصفي محمد بن معد الموسوى «٧». إلى آخره. و يأتي ان شاء الله تعالى ذكر طرقهم في مشايخ أخيه

- (١) تقدم في صفحة: ٤٢١.  
 (٢) يأتي في الجزء الثالث: ١٨.  
 (٣) يأتي في الجزء الثالث: ٧.  
 (٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩ / ٢٧.

(٥) في المشجرة لم يذكر من مشايخ ابن طاوس إلّا:

- الحسين بن أحمد السورائي، وقد سماه: الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي.  
 - السيد محمد بن معد الموسوي و سماه: السيد محمد بن سعد الموسوي.  
 مما في المشجرة غلط، و الصحيح ما هنا و لا يظن التعذّد.

- (٦) أمل الآمل: لم نعثر عليه فيه.  
 (٧) فرحة الغري: ٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٣٩  
 و المحقق.

[الثامن السيد رضي الدين أبو القاسم (أبو الحسن) على بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاوس]

الثامن «١»: السيد الأجل الأكمل، الأسعد الأورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة، رضي الدين أبو القاسم و أبو الحسن على بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاوس، الذي ما اتفقت كلمة الأصحاب- على اختلاف مشاربهم و طريقتهم- على صدور الكرامات عن أحد ممّن تقدمه، أو تأخر عنه، غيره.

قال العلامة في إجازته الكبيرة: و من ذلك جميع ما صنّفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين على، و جمال الدين أحمد، ابنا موسى بن طاوس، الحسينيان قدس الله روحهما، و هذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، و كان رضي الدين على رحمة الله صاحب كرامات، حكى لى بعضها، و روى لى والدى- رحمة الله عليه- البعض الآخر «٢» انتهى.  
 ولنتبرك بذلك بعض كراماته «٣» أداء لبعض حقوقه على الإسلام.

- (١) من مشايخ العلامة. (منه قدس سره).  
 (٢) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٦٣.  
 (٣) جاء في هامش المخطوط:

و أنا أقول لا- يخفى على الناظر المتأمل في كتبه أنه قدس سره من له طريق إلى لقاء مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداء حينما أراد كما قال في معرفة هلال شهر رمضان و معرفة ليلة القدر، و ذكر بعض العلامات الشرعية قال هذا كله لمن لم يوفقه الله تعالى لما وفقنا به من فضله و إنعامه، و أنا أعرف رجالاً يعرف أوائل الشهور و ليلة القدر و نحوهما على طبق الواقع من غير هذه الطرق، و لم أر مثله في العلماء في الاحتياط في الدين، و يظهر ذلك منه من جهات:

أحدها: أنه قال رحمة الله عليه: إن عثرت على قوله تعالى: وَلَوْ تَنَوَّلْ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ.  
 لَأَخْذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ [الحاقة: ٤٤- ٤٦]

و ثانية: ان بعد ذكره الأخبار الواردة في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين أو يصيّب ما يصيبسائر الشهور لاختلاف الأخبار و

الآراء فيه.

قال: و يضعف من هذه الأخبار ترجيحاً على الآخر ترك ذكره حذراً من اعتبار المرجوح مع إنَّ هذا الترجيح مما أجمع الأصحاب على جوازه و خروجه عن المنهى عنه. إلى غير ذلك من المقامات التي يظهر منها نهاية ورعيه و احتياطه في أمور الدين. لمحررِه يحيى بن محمد شفيع الأصفهاني عفى الله عنهما.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٠

فمن ذلك ما ذكره في كتاب أمان الأخطار ما لفظه: إن بعض الجوار و العيال جاؤني ليلة و هم متزعجون، و كنت إذ ذاك مجاوراً بعيالي لمولانا على عليه السلام فقلوا: قد رأينا مسلح الحمام تطوى الحصر الذي كان فيه و تنشر، و ما نبصر من يفعل ذلك، فحضرت عند باب المسلح، و قلت: سلام عليكم، قد بلغني عنكم ما قد فعلتم، و نحن جيران مولانا على عليه السلام و أولاده و ضيفاته، و ما أسأنا مجاورتكم، فلا تقدروا علينا مجاورته، و متى فعلتم شيئاً من ذلك شكوناكم إليه. فلم نعرف منهم تعرضاً لمسلح الحمام بعد ذلك أبداً.

و من ذلك ما فيه قال: إن ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الأشراف، كمل الله تعالى لها تحف الألطاف، عرفتني أنها تسمع سلاماً عليها ممن لا تراه، فوقفت في الموضع فقلت: سلام عليكم أيها الروحانيون، فقد عرفتني ابنتي شرف الأشراف بالعرض لها بالسلام، و هذا الإنعام مكدر علينا، و نحن نخاف منه أن ينفر بعض العيال منه، و نسأل أن لا تتعرضوا لنا بشيء من المكدرات، و تكونوا معنا على جميل العادات. فلم يتعرض لها أحد بعد ذلك بكلام جميل.

و من ذلك ما فيه قال: و كنت مرأة قد توجّهت من بغداد إلى الحلة على طريق المدائن، فلما حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم و الرعد، و استوى الغمام و المطر، و عجزنا عن احتماله، فألهمني الله جل جلاله أن أقول: يا من يمسك السموات و الأرض أن تزولا، أمسك عنا مطره و خطره و كدره و ضرره بقدرتك الظاهرة، و قوّتك الباهرة. و كررت ذلك و أمثاله كثيراً، و هو متmasك بالله

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤١

جل جلاله، حتى وصلنا إلى قرية فيها مسجد فدخلته، و جاء الغيث شيئاً عظيماً في اللحظة التي دخلت فيها المسجد، و سلمنا منه. و ذكر بعد ذلك قصة أخرى تقرب منها «١».

و من ذلك ما ذكره في مهج الدعوات قال: و كنت أنا بسر من رأى فسمعت سحراً دعاء القائم صلوات الله عليه، فحفظت منه الدعاء لمن ذكره: الأحياء والأموات، و أبقيهم - أو قال: و أحيمهم - في عزنا و ملكتنا. أو سلطاناً و دولتنا.

و كان ذلك في ليلة الأربعاء الثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة «٢». انتهى.

و يظهر من مواضع من كتبه خصوصاً كتاب كشف المحجّة أنَّ باب لقائه إيه صلوات الله عليه كان له مفتواحاً «٣»، قد ذكرنا بعض كلماته فيها في رسالتنا جنة المأوى «٤».

و من ذلك ما ذكره في رسالة الموسعة والمضايقة، في قصة طويلة، وفيها:

و توجهنا من هناك لزيارة أول رجب بالحلة، فوصلنا ليلة الجمعة سابع وعشرين جمادى الآخرة سنة ٦٤١، بحسب الاستخاره، فعرفني حسن بن البقلى يوم الجمعة المذكورة أن شخصاً فيه صلاح يقال له (عبد المحسن) من أهل السوداد قد حضر بالحلة، و ذكر أنه قد لقيه مولانا المهدى صلوات الله عليه ظاهراً في اليقظة، و أنه أرسله إلى عندي برسالة.

فنفذت قاصداً و هو محفوظ بن قرأ، فحضر ليلة السبت ثامن وعشرين شهر جمادى الآخرة، فخلوت بهذا الشيخ عبد المحسن فعرفته، و هو رجل

(١) الأمان من إخطار الأسفار والأزمات: ١٢٨.

(٢) مهج الدعوات: ٢٩٦.

(٣) كشف المحبجة: ١٥١.

(٤) جنة المأوى (ضمن بحار الأنوار) ٥٣: ٣٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٢

صالح لا تشک النفس في حديثه، و مستغف عنّا، و سأله فذكر أن أصله من حصن بشر، و أنه انتقل إلى الدولاب الذي بإزاء المحولة المعروفة بالمجاهدية، و يعرف الدولاب بابن أبي الحسن، و أنه مقيم هناك، و ليس له عمل بالدولاب ولا زرع، و لكنه تاجر في شراء غليلات وغيرها، و أنه كان قد ابتع غلّة من ديوان السرائر، و جاء ليقبضها، و بات عند المعيدية في الموضع المعروفة بالمحبر. فلما كان وقت السحر كره استعمال ماء المعيدية فخرج يقصد النهر، و النهر في جهة المشرق فما أحسن بنفسه إلّا و هو في تلك السلام في طريق مشهد الحسين عليه السلام في جهة المغرب، و كان ذلك ليلاً تاسع عشر «١» من شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين و ستمائة، التي تقدم شرح بعض ما تفضل الله على فيها، و في نهارها في خدمة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام - فجلست أريق ماء، و إذا فارس عندي ما سمعت له حسا، و لا وجدت لفرسه حركة و لا صوتا، و كان القمر طالعا، و لكن كان الضباب كثيرا. فسألته عن الفارس و فرسه، فقال: كان لون فرسه صديا، و عليه ثياب بيضاء، و هو متحنك بعمامة، و متقلد بسيف.

قال الفارس لهذا الشيخ عبد المحسن: كيف وقت الناس؟

قال عبد المحسن: فظننت أنه يسأل عن ذلك الوقت، فقلت: الدنيا عليها ضباب و غبرة.

قال: ما سألك عن هذا، أنا سألك عن حال الناس.

قال فقلت: الناس طيبين مرخصين، آمنين في أوطانهم وعلى أموالهم.

قال: تمضي إلى ابن طاووس و تقول له كذا و كذا.

و ذكر لي ما قال صلوات الله عليه، ثم قال عنه عليه السلام: فالوقت قد

(١) في المخطوطة والحجرية: تاسع عشرين.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٣

دنا، فالوقت قد دنا.

قال عبد المحسن: فوقع في قلبي و عرفت نفسي أنه مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه، فوّقعت على وجهي، و بقيت كذلك مغشيا على إلى أن طلع الصبح.

قلت له: فمن أين عرفت أنه قصد «١» ابن طاووس عنّي؟

قال: ما أعرف منبني طاووس إلا أنت، و ما [وَقَع] «٢» في قلبي إلّا أنه قصدني بالرسالة إليك.

قلت: أي شيء فهمت بقوله: فالوقت قد دنا فالوقت قد دنا، هل قصد وفاتي قد دنت، أم قد دنا وقت ظهوره صلوات الله و سلامه عليه؟  
قال: بل قد دنا وقت ظهوره صلوات الله عليه.

قال: فتوجّهت ذلك اليوم إلى مشهد الحسين عليه السلام، و عزمت أنني ألزم بيتي مدة حياتي أعبد الله تعالى، و ندمت كيف ما سأله صلوات الله عليه عن أشياء كنت أشتته فيها.

قلت له: هل عرفت بذلك أحدا؟

قال: نعم عرفت بعض من كان عرف بخروجي من المعيدية، و توهموا أنني قد ضللتهم و هلكت بتآخر عنهم، و اشتغالى بالغشية التي

ووجدها، ولأنهم كانوا يرونني طول ذلك النهار يوم الخميس في أثر الغشية التي لقيتها من خوفى منه عليه السلام. فوصيته أن لا يقول ذلك لأحد أبداً، وعرضت عليه شيئاً فقال: أنا مستغن عن الناس، وبخير كثير.

(١) قصدنى عن ظاهراً (منه قدس سره) هامش الحجرية.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٤

فقمت أنا و هو، فلما قام عَنِ نفذت له غطاء، و بات عندنا في المجلس على باب الدار التي هي مسكنى الآن بالحَلَةِ. فقمت و كنت أنا و هو في الروشن في خلوة، فنزلت لأنام، فسألت الله تعالى زيادةً كشف في المنام في تلك الليلة أراه أنا، فرأيت كأن مولانا الصادق عليه السلام قد جائني بهدية عظيمة، و هي عندي، و كأنني ما أعرف قدرها.

فاستيقظت فحمدت الله، و صعدت الروشن لصلاة نافلة الليل، و هي ليلة السبت ثامن وعشرين جمادي الآخرة.

فأصعد فتح «١» الإبريق إلى عندي، فمدت يدي فلزمت عروته لأفرغ على كفّي فأمسك ماسك فم الإبريق و إدارة عنّي، و منعنى من استعمال الماء في طهارة الصلاة. فقلت: لعل الماء نجس، فأراد الله جلاله أن يصونني عنه، فإن الله عز وجل على عوائد كثيرة، أحدها مثل هذا، و أعرفها.

فناذيت إلى فتح و قلت: من أين ملأت الإبريق؟

قال: من المسيبة «٢».

فقلت: هذا لعله نجس فاقلبه و طهره «٣» و أملأه من الشط.

فمضى و قلبه، و أنا أسمع صوت الإبريق، و شطفه و ملأه من الشط، و جاء به، فلزمت عروته، و شرعت أقلب منه على كفّي، فأمسك ماسك فم الإبريق و إدارة عنّي، و منعنى منه، فعدت و صبرت و دعوت بدعوات، و عاودت الإبريق، و جرى مثل ذلك.

فعرفت أن هذا منع لي من صلاة الليل تلك الليلة، و قلت في خاطري:

لعل الله يريد أن يجري على حكما و ابتلاء غداً، و لا يريد أن أدعوا الليل في

(١) فتح: اسم غلامه. (منه رحمه الله) كما في هامش البحار.

(٢) في المصدر: المسيبة.

(٣) نسخة بدل: و اشطفه. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٥

السلامة من ذلك، و جلست لا يخطر بقلبي غير ذلك، فنمّت و أنا جالس، و إذا برجل يقول لي - يعني عبد المحسن - الذي جاء بالرسالة: كان ينبغي أن تمشي بين يديه.

فاستيقظت و وقع في خاطري أنني قد قصرت في احترامه و إكرامه، فبنت إلى الله جلاله، و اعتمدت ما يعتمد التائب من مثل ذلك، و شرعت في الطهارة و لم يمسك أحد الإبريق، و تركت على عادتي، فتطهرت و صليت ركعتين فطلع الفجر، فقضيت نافلة الليل.

و فهمت أنني ما قمت بحق هذه الرسالة، فنزلت إلى الشيخ عبد المحسن و تلقيته و أكرمه، و أخذت له من خاصتي ستة «١» دنانير، و من غير خاصتي خمسة عشر ديناراً مما كنت أحكم فيه كما لى، و خلوت به في الروشن و عرضت ذلك عليه، و اعتذررت إليه، فامتنع من قبول شيء أصلًا، و قال: إن معى نحو مائة دينار ما آخذ شيئاً، أعطه لمن هو فقير. و امتنع غاية الامتناع، فقلت: إن رسول مثلك

صلوات الله عليه يعطى لأجل الإكرام لمن أرسله، لا لأجل فقره و غناه، فامتنع. فقلت له: مبارك، أمّا الخمسة عشر فهى من غير خاصّتى فلا أكرهك على قبولها، وأمّا هذه الستة دنانير فهى من خاصّتى فلا بد أن تقبلها منّى، فكاد أن يؤيّسنى من قبولها، فألزمته فأخذها، و عاد و تركها فألزمته، فأخذها، و تغدىت أنا و هو، و مشيت بين يديه كما أمرت في المنام إلى ظاهر الدار، و أوصيته بالكتمان، و الحمد لله، و صلى الله على سيد المرسلين محمد و آله الطاهرين «٢».

انتهى.

و كان رحمة الله من عظام المعمظمين لشاعر الله تعالى، لا يذكر في أحد

(١) في المخطوط والجريئة: ستا سير، و ما أثبتناه هو نسخة بدل (منه قدس سره) و من المصدر. و تأتي الإشارة إليه بعد أسطر.

(٢) رسالة الموسعة و المضايقه المنشورة ضمن مجلة تراثنا ٧-٨: ٣٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٦

من تصانيفه الاسم المبارك (الله) إلّا و يعقبه بقوله: جل جلاله.

و قال العلامة في منهاج الصلاح في مبحث الاستخاره: و رویت عن السيد السندي السعید رضي الدين على بن موسى بن طاووس، و كان أعبد من رأينا من أهل زمانه «١». انتهى.

و كان دأبه في زكاة غلاته - كما ذكره في كتاب كشف المحبجة - أن يأخذ العشر منها، و يعطي الفقراء الباقى منها «٢». و كتابه هذا مغن عن شرح حاله، و علو مقامه، و عظم شأنه، فلذك في ترجمته مطالب اخرى نافعه مهمه:

الأول: عد العلامة المجلسى في أول البحار من كتبه، كتاب (ربيع الشيعة) «٣» و قال بعد ذلك: و كتب السادة الأعلام أبناء طاووس كلّها معروفة، و تركنا منها كتاب رببع الشيعة، لموافقته لكتاب أعلام الورى في جميع الأبواب و الترتيب، و هذا مما يقضى منه العجب .«٤».

(١) منهاج الصلاح: لم نعثر عليه فيه.

(٢) كشف المحبجة: ١٤٣.

(٣) بحار الأنوار ١: ١٢.

(٤) العجب منهم كيف نسبوا إلى مثل السيد الأجل على بن طاووس هذا الكتاب و نتعود في هذه النسبة بمحض الشهرة فإنه رحمة الله عد مصنفاته في مواضع متعددة من تصنيفاته و لم يعد منها كتابا موسوما بربيع الشيعة.

ثانياً: ان دأبه و ديدنه ذكر اسمه أول الكتاب بل أول كل باب بل يسمى نفسه في العلامات المنفصلة عن سابقها و في هذا الكتاب من أوله إلى آخره ليس من اسم على بن طاووس عين و لا أثر.

و ثالثاً: ان عادته ذكر خطب طويلة كثيرة الألفاظ و المعانى في الحمد و الثناء لنعم الله و آلاه و الصلاة و السلام على خير رسلي و أنبيائه و أوصيائه. فكيف يسلمون النسبة و يفرضونها صدقًا ثم يتعجبون.

و هذا دليل على أن الشهرة و ان كان من العلماء و الخواص أو لداعية.

و أقول لا شك في أن واحدا من الطلاب المتوسطين الفاقدين للأسباب و الكتب وجه كتاب إعلام الورى للطبرسى و سقط عنه الورق الأول فلم يعرف أنه إعلام الورى و سأل عن جماعة مثل نفسه فلم يعرفوه فكتب له خطبة مختصرة متوسطة يعلمها كل طلبة و كتب ظهره هذا هو كتاب رببع الشيعة لعلى بن طاووس حيث سمع لفظ الريبع في جملة مصنفاته و لا يدرى انه رببع الألباب او رببع الشيعة و قد رأى كتب الأدعية المشهورة مثل الإقبال و المهج و المجتني و لم ير رببع ابن طاووس و لا إعلام الورى. قد رتب هذا الكاتب من

العالم كما هو العادة واصل الكتاب على يد من هو أكبر منه علما فرأى كتاباً نفيساً كتب ظهره أنه ربيع الشيعة لابن طاوس فظنه كذلك وكتب ظهره كذلك ثم أنفقه إلى آخر بعده فرأى شخصين ممن يحسن الظن بهما ويقطع بأنهما لا يكذبان كتباً ظهر كتاب نفيس في مواليد الأئمّة ومعجزاتهم ولم ير هذا الثالث العالم إعلام الورى ولا ربيع الألباب فظنه لحسن الظن بالشخصين السابقين ربيع الشيعة وأنه من ابن طاوس وهكذا إلى أن اشتهر وأشتبه الأمر على الأساطين مثل المير الداماد في الرواشح مكرراً يقول: قال ابن طاوس في باب كذا من ربيع الشيعة، والجليل السيد الميرزا محمد الأسترهادي يقول في رجاله الوسيط في كثير من الترجمات أنه قال على بن طاوس في كتاب ربيع الشيعة في الخبر الفلافي كم أيقن فلان ثقته وهكذا إلى أواخره فافهم ولا تحمل أسانيد ربيع الشيعة إلى السيد قدس سره فإنه إعلام الورى وأنه مر كما ذكرنا.

لمحرره يحيى.

فاتحة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٧

وقال العالم الجليل المولى عبد النبي الكاظمي في حاشية تكميله الرجال: قد وقفت على إعلام الورى للطبرسي، وربيع الشيعة لابن طاوس، وتبعتهما من أولهما إلى آخرهما، فوجدتهما واحداً من غير زيادة ولا نقصان، ولا تقديم ولا تأخير أبداً إلا الخطبة، وهو عجيب من ابن طاوس على جلالته وقدرته على هذا العمل، ولتعجب واستغرابي صرت احتمل احتمالات، فتارةً أقول: لعلَّ ربيع الشيعة غيره، ونحو هذا. حتى رأيت المجلسي (رحمه الله) في البحار ذكر الكتاين، ونسبهما إليهما، ثم قال: هما واحدٌ<sup>(١)</sup> وهو عجيب<sup>(٢)</sup>.

وقال في حاشية أخرى: كت أنقل عن ربيع الشيعة، لابن طاوس وإعلام الورى، فرأيتهما من أولهما إلى آخرهما متهددين لا ينقصان شيئاً، ولا يتغيران لا عنواناً ولا ترتيباً ولا غير ذلك إلا خطبتهما، فأخذ في العجب

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٢) تكميل الرجال ١: ١١ هامش ٢.

فاتحة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٨

العجب، وحدست أن لا يكونا كتاين، واحتلمت أن يكونا اشتباهاً من الناس تسمية أحدهما ربيع الشيعة، فسبعت كتب الرجال فلم أجدها ذكر اتحادهما، حتى وقفت على البحار، فوجدت ذكر كتاب ربيع الشيعة أنه هو بعينه إعلام الورى، وتعجب هو من اتحادهما<sup>(١)</sup>. انتهى.

قلت: هذا الكتاب غير مذكور في فهرست كتبه في كتاب إجازاته، ولا في كشف المحجّة، وما عثرت على محلّ أشار إليه وأحال عليه كما هو دأبه غالباً في مؤلفاته بالنسبة إليها، وهذا الجليلان مع عثورهما على الاتحاد واستغرابهما لم يذكر له وجهها، وقد ذاكرت في ذلك مع شيخنا الأستاذ<sup>(٢)</sup> طاب ثراه، فقال - وأصاب في حدسه: إنَّ الظاهر أنَّ السيد عشر على نسخة من الاعلام لم يكن لها خطبة فأعجبه فكتبه بخطه، ولم يعرفه، وبعد موته وجدوه في كتبه بخطه،

(١) والله الخالق جل جلاله شاهد انـي لما رأيت المجلسي رحمـه الله في أول الـبحـار يقول ما معـناه انـ كتاب رـبيع الشـيعـة وـكتـاب إـعلام الـورـى قـرـيبـان فـتـصـفـحتـهـما وـتـبـعـتهـما وـرأـيـتـ أـنـهـما وـاحـدـ سـوىـ الخطـبـةـ فـرـجـعـتـ إـلـيـ كـلـمـاتـ السـيـدـ الأـجـلـ اـبـنـ طـاـوسـ فـيـ تـعـدـادـ مـصـنـفـاتـهـ فـلـمـ أـجـدـهـ يـسـمـيـ رـبـيعـ الشـيعـةـ، نـعـمـ قـالـ: رـبـيعـ الـأـلـبـابـ، وـهـوـ مـشـتـمـلـ عـلـيـ أـرـبـعـةـ أـجـزـاءـ كـلـ وـاحـدـ مـخـصـوصـ بـخـطـبـةـ وـظـنـ أـنـهـ فـيـ اـحـوالـاتـ الـعـلـمـاءـ وـبعـضـ الـمـوـاعـظـ فـحـصـلـ لـىـ القـطـعـ بـأـنـ رـبـيعـ الشـيعـةـ لـمـ يـكـنـ مـنـ عـلـىـ اـبـنـ طـاـوسـ، وـخـطـبـتـهـ غـيرـ سـيـاقـ خـطـبـ اـبـنـ طـاـوسـ فـيـ خـطـبـهـ وـلـمـ يـسـمـ نـفـسـهـ فـيـ أـوـلـهـ كـمـاـ هوـ عـادـتـهـ فـيـ عـامـةـ كـتـبـهـ فـظـنـتـ اـنـ وـجـدـ بـعـضـ الـطـلـابـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـلـأـوـلـ وـهـوـ إـعلامـ الـورـىـ

فظنه كتاب الربع لابن طاوس فظنه ربيع الشيعة بدل ربيع الألباب، وألحق به خطبة مختصرة فنسخ الناسخون عنه و اشتهر بين العلماء يستعين من مثل المير الدمامد في الرواشح وغيره و كتبت ذلك في حواشى نسخته من البحار وغيره، و ذكرته للأصحاب مرارا و ما كنت عثرت على كلام الشيخ عبد النبي هذا كما نقله في المتن والحاصل ان ربيع الشيعة لم يكن من مصنفات على بن طاوس ولم يعده من مصنفات نفسه و هذا المشهور هو بعينه إعلام الورى سوى الخطبة المختصرة و الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله. لمحرره يحيى بن محمد شفيع عفى عنهمما في الدارين.

(٢) الشيخ عبد الحسين. (هامش المخطوط).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٤٩

ولم يكن له «١» علم بإعلام الورى، فحسبوا أنه من مؤلفاته فجعلوا له خطبة على طريقة السيد في مؤلفاته، و نسبوه إليه. و لقد أجاد فيما أفاد.

الثاني: أغرب السيد الفاضل المعاصر (رحمه الله) في الروضات في ترجمة هذا السيد الجليل، فأراد مدحه و تبجيله فقد حبه، و أخرج كتابه الشريف مصباح الزائر عن الاعتبار، و أخرج جملة من الأدعية و الزيارات عن حريم ساحة الأخبار، لمجرد الخرص و التخمين، و متابعة ما دار في أفواه القاصرين.

فقال- في مقام ذكر مناقب السيد و فضائله-: و منها كونه في فصاحة المنطق، و بلاغة الكلام، بحيث تستبه كثيرا ما عبارات دعواته الملهمة، و زياراته الملهمة بعبارات أهل بيت العصمة عليهم السلام، بل أراه في كتاب مصباح الزائر- و أمثاله- كأنه يرى نفسه مأدوبا في «٢» جعل وظائف مقررة لمواقع مكرمة و مواقف صالحة، كما ترى أنه يذكر أعمالا من عند نفسه ظاهرا لمسجد الكوفة و أمثالها غير مأثورة في شيء من كتب أصحابنا المستوفين لوظائف الشريعة في مؤلفاتهم، و لا- منسوبة في كلمات نفسه إلى أحد من المعصومين عليهم السلام، مع أن دينه المعروف ذكر السندي المتصل إليهم في كل ما يجده من الجليل و الحقير، و لا يتبعك مثل خبير «٣»، انتهى.

(١) في الحجرية: لهم، و كلّا هما يصح.

(٢) جاء في هامش المخطوط:

إنه كذلك و ذكر مستنته من الأخبار المعتبرة في إنشاء دعاء يدعو به ربه بكل ما القى في روعة، كما أنشأ أدعية لأول بعض الشهور و ذكره في كتابه الإقبال و صرخ بأنه من نفسه، و أمّا جمل الكتاب التي مختصة بالشارع بأنه يفعل كذا و يصلّي ركعتين بسورتين مخصوصتين أو يرفع يده في الموضع الفلانى مثلا عند رأس الحسين عليه السلام عند القول الحاصل و نحوه فلا يجوز ذلك، و لم يفعله أبدا، بل هو بدعة محرومة بالإجماع و ما ظنه لولا ظن- كذا- (منه عفى الله عنه).

(٣) روضات الجنات: ٤: ٣٣٠/٤٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٥٠

وفي أولا: أن ديدن السيد في بعض مؤلفاته كالأمان «١» و المهج «٢» و الدروع «٣»، أنه إذا أراد ذكر دعاء أنشأه بنفسه التتصريح به، فلا حظ حتى يظهر لك صدق ما ادعيناه، و لولا خوف الإطالة لأشرت إلى موضعه.

و ثانيا: أنه صرّح في كتاب مصباح الزائر بأن كلّما فيه مما رواه أو رآه، قال- بعد ذكر الزيارة المختصة بأبي عبد الله عليه السلام في أول رجب، و زيارة الشهداء بأساميهم بعدها ما لفظه-: قد تقدم عدد الشهداء في زيارة عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان، و تختلف في أسمائهم أيضا، و في الزيادة و النقصان، و ينبغي أن تعرف- أيدك الله جل جلاله- بتقواه إننا تبعنا في ذلك ما رأيناها أو رويناه، و نقلنا في كل موضع كما وجدناه «٤».

و قال في آخر الكتاب: هذا آخر ما وقع اختيارنا عليه، و انصرفت الهمة إليه، قد وصل على الوجه الذي استحسنناه و اعتمدنا فيه على ما رويناه، أو نظرناه «٥». انتهى.

فكيف ينسب إليه مع ذلك أنه أنشأ بنفسه تلك الدعوات الكثيرة؟!

و ثالثاً: أن السيد ذكر في جملة من تلك المواقع و المواقف- غير الدعاء- آداباً مخصوصة، و ظائف معينة، و لو لا أنها واردة مأثورة لكان ذكرها و الأمر بالعمل بها غير مشروع، فإنها بدعة محظمة، و تشريع غير جائز، و نسبته إلى مثل هذا السيد الجليل قبيح في الغاية. و رابعاً: إنّ ما ذكره السيد من الآداب و الأعمال المتعلقة بالمسجد، ذكره

(١) الأمان من الخطر: ٩٩، ٢٠، ١١٧.

(٢) مهج الدعوات: ٣٣٦، ٣٣٧.

(٣) الدروع الواقعية: ٣، ٥٧، ٦٠ و غيرها.

(٤) مصباح الزائر: ١٠٩ ب.

(٥) مصباح الزائر: آخر النسخة المخطوطة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٥١

قبله الشيخ محمد بن المشهدى في مزاره «١»، و ذكره قبله الشيخ الجليل المفيد (رحمه الله) في مزاره «٢»، و العجب من قوله: في شيء من كتب أصحابنا. إلى آخره. فهب أنه ما عثر على المزارات، فهلا نظر إلى مزار البحار؟

وقوله فيه: و لمّا استوفينا الأخبار التي وصلت إلينا في أعمال هذا المسجد، فلنذكر ما أورد الشیخ المفید، و السيد ابن طاوس، و مؤلف المزار الكبير، و الشیخ الشهید رضی الله عنه، فی کتبهم مرتبًا، و إن لم يصل فی بعضها إلينا الخبر، و اللّفظ للسيد (رحمه الله) قال «٣»: إلى آخره.

و أورد تلك الأعمال- أيضاً- قبل السيد مؤلف المزار القديم، الذي أشرنا إليه في ضمن حال مزار المشهدى، في الفائدة السابقة، و كأنه للقطب الرواندى، أو صاحب الاحتجاج.

و خامساً: إنّ السيد و من قبله و بعده، و إن لم يصرحاً عند إيراد تلك الأعمال بكونها مأثورة مرويّة عن الحجج عليهم السلام، و لذا لم يذكرها العلامة المجلسى في كتاب تحفته، لبنائه فيه على إيراد ما وقف على كونه مرويّاً، إلا أنّ هنا قرائن و شواهد تدلّ على أنها مأثورة.

منها: قول الشیخ الجليل محمد بن المشهدى في أول مزاره ما لفظه: فإني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد، و ما ورد في الترغيب في المساجد المباركات، و الأدعية المختارات، و ما يدعى به عقيب الصلوات، و ما ينادي به القديم تعالى من لذذ الدعوات في الخلوات، و ما يليجاً إليه من الأدعية عند المهمات، مما اتصلت به من ثقات الرواية إلى السادات عليهم

(١) مزار المشهدى: ٢٠١، ٢٣٢.

(٢) مزار المفید: ١/٢٣ - ٢.

(٣) بحار الأنوار ١٠٠: ٤٠٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٥٢

السلام «١». إلى آخره.

و منها: ما في المزار القديم، فإنه أورد أولاً أعمالاً مرتبة، و أدعية طويلة، للمواقف الشريفة من المسجد، غير الشائعة الدائرة، و بعد

الفراغ منها، قال:

أعمال الكوفة برواية أخرى «٢»، ثم ساق الأعمال على ما هو موجود في تلك الكتب، فيظهر منه أنَّ كليهما مرويَان مأثوران. و منها: ما أشرنا إليه سابقاً أنَّ هذه الأعمال بهذا الترتيب والأداب كيف يجوز نسبة جعلها إلى مثل الشيخ المفيد في عصر زينه الله تعالى بوجود أعلام للدين في بلد مملوء من الرواية والمحديثين؟ ثم يتلقاها الأصحاب مثل الشهيد بالقبول، ويوردونها في زبرهم كسائر المنقول، وهذا واضح بحمد الله تعالى لمن عدَّ من ذوى النهى والعقول.

و سادساً: قوله: مع أنَّ دينه. إلى آخره.

صحيح في غير هذا الكتاب وكتابه اللهوف، فإنه ما أنسد فيهما شيئاً من الأخبار والقصص، والأعمال والأدعية والزيارات إلى مأخذ، وفيها ما هو مأثور بسند أو أسانيد متعددة، ألهما في عنفوان عمره - كما يأتي «٣» - ثم غير طريقة في سائر مؤلفاته، وبنى على ذكر المأخذ ولو لدعاء صغير، وعمل حquier.

و سابعاً: ما في قوله: و زياراته الملقة، فإنه ظنٌ - كبعض من أهل العلم الغير الباحثين عن مأخذ السنن - أنَّ هذه الزيارات المخصوصة بالأيام الشريفة، كأول الرجب ونصف شعبان وليلي القدر والعیدین وعرفة، المختصة بأبی عبد الله عليه السلام، غير مأثورة، وإن كان في المصباح زيارات مطلقة غير مسندة، إلَّا أنَّ المهم في بيان أنها مأثورة، لكثرَة الحاجة إليها.

(١) مزار المشهدى: ٣.

(٢) المزار القديم: لم نعثر عليه فيه.

(٣) يأتي في صفحة: ٤٥٦.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٥٣

فنقول: إن هنا أيضاً شواهد تدل على أنها مأثورة عن الحجج عليهم السلام، بعضها يتعلق بجميعها، و أخرى ببعضها. منها: أنه قال السيد في المصباح في شرح زيارة أبى عبد الله عليه السلام في أول يوم من رجب، بعد ذكر ثوابه ما لفظه: شرح زيارته في ذلك اليوم، و يزار بها ليلة النصف من شعبان أيضاً، إذا أردت ذلك فاغتسل «١». إلى آخره.

ثم قال في فضل زيارته ليلة النصف من شعبان ما لفظه: و أما الزيارة في هذه الليلة، فقد روى أنه يزار فيها بالزيارة التي قدمناها في أول رجب، فتوخذ من هناك «٢».

و منها: قوله في زيارة النصف من رجب بعد ذكر فضالها: فأما كيفية زيارته عليه السلام في هذا الوقت، فينبغي أن يزار بالزيارة الجامعة في أيام رجب، أو بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر الشهور، فإني لم أقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور «٣». انتهى. وقال في الإقبال - بعد ذكر فضل زيارته عليه السلام في النصف من رجب - أقول: و أمّا ما يزار به الحسين صلوات الله عليه في هذا النصف من رجب المشار إليه، فإني لم أقف على لفظ متعين له إلى الآن، فيزار بالزيارة المختصة بشهر رجب «٤»، إلى آخره. و الظاهر أنه لم يكن عنده مزار المفيد (رحمه الله)، كما سترى.

و منها: قوله (رحمه الله) - في زيارة ليلة القدر: شرح الزيارة، وهي مختصة

(١) مصباح الزائر: ١٠٧ - أ.

(٢) مصباح الزائر: ١١٤ - أ.

(٣) مصباح الزائر: ١١١ - أ.

(٤) الإقبال: ٦٥٧

٤٥٤ خاتمة المستدرك، ج ٢، ص:

بهذه الليلة، و يزار بها في العيدin إذا أردت ذلك «١». إلى آخره.

و قال محمد بن المشهدى في مزاره: زيارة الحسين بن على عليهما السلام أيضاً مختصرة، يزار بها في ليلة القدر، وفي العيدin، وبالإسناد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: إذا أردت «٢». و ساق الزيارة كما ساقها السيد، والشيخ المفيد «٣». و قال السيد في الإقبال: و منها زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عيد الفطر، وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتاب مصباح الزائر و جناح المسافر بعض فضلياتها، و ما اخترناه من الرواية لفاظ الزيارة المختصرة، فإن لم يكن كتابنا عنده موجوداً في مثل هذا الميقات فليزير الحسين عليه أفضل الصلوات بغير تلك الزيارة من الزيارات المروريات «٤».

و قال في ذكر أعمال يوم الأضحى: و أما لفظ ما نذكره في هذا اليوم في زيارة عليه السلام، فقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر و جناح المسافر زيارتين تختصان بهذا الميقات، و ليس هذا الكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات، فإن وجد تلك الزيارات، و إلا فور الحسين عليه السلام، ليلة الأضحى و يوم الأضحى، بما ذكرناه في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة «٥».

و قال في الإقبال أيضاً: فضل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصرة بالحسين عليه السلام يوم عرفة. اعلم أنه سيأتي في بعض ما نذكره من الدعوات يوم عرفة زيارة النبي و الأئمة عليهم أفضل الصلوات، وإنما نذكر في

(١) مصباح الزائر: ١٢٠ - أ.

(٢) مزار المشهدى: ٥٩٠.

(٣) مزار المفيد: ٦١، و فيه: فضل زيارة عليه السلام ليلة القدر فقط.

(٤) الإقبال: ٢٧٤.

(٥) الإقبال: ٤٢٢.

٤٥٥ خاتمة المستدرك، ج ٢، ص:

هذا الفصل زيارة تختص بهذا اليوم غير داخلة في دعواته. و ذكر هذه الزيارة «١»، و ساق ما ساقه في مصباحه «٢»، و قبله الشيخ المفيد في مزاره «٣»، و الشيخ المشهدى في مزاره «٤»، باختلاف يسير.

و قال فيه أيضاً: فضل فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلام في نصف شعبان. أقول: إن هذه الزيارة مما يزار بها الحسين عليه السلام في أول رجب أيضاً، وإنما أخرنا ذكرها في هذه الليلة لأنها أعظم «٥»، فذكرناها في الأشرف من المكان. و ساق ما ساقه في المصباح في زيارة أول رجب.

و منها ما تقدم «٦» ذكره من عبارة خطبة مزار المشهدى، من التصريح بأن كلّما فيه من الدعوات و الزيارات مما روتها عن الثقات متصلة إلى الأئمة الهداء عليهم السلام.

و منها: أن الشيخ الكفعى (رحمه الله) ذكر في كتابه البلد الأمين في أعمال شهر ربيع الأول بعض ما ورد في ثواب زيارة أبي عبد الله عليه السلام في كل شهر، ثم قال: قلت: فلهذين الحديثين أوردنا في كتابنا هذا للحسين عليه السلام في أول كل شهر زيارة مفردة، إلا أن يكون في الشهر زيارة موظفة، فنكتفي بذلك «٧». انتهى.

و ذكر في الأيام المتقدمة الزيارات المعروفة المختصرة بها التي صرّح بأنها موظفة، و كان عنده عدّة مزارات من الأقدمين لم تصل إلينا. و لعل المنصف إذا

(١) الإقبال: ٣٣٢.

(٢) مصباح الزائر: ٢٦٠.

(٣) مزار المفید: لم نعثر عليه فيه.

(٤) مزار المشهدی: لم نعثر عليه فيه.

(٥) الإقبال: ٧١٢.

(٦) تقدم في صفحة: ٤٥١.

(٧) البلد الأمين: ٢٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٦

تأمل في هذه القرائن تطمئن نفسه بكونها مأثورة، و تستبعد أن يكون مثل الشيخ المفید أو من قبله يختبر زيارة بكيفية مخصوصة، و يصرّح باختصاصها بيوم مخصوص من دون ورود أثر، ثم يتلقاها العلماء مصرّحين باختصاصها به، هذا مما لا يناسب نسبته إلى أصغر أهل العلم فضلاً عن إعلامهم.

و من الغريب - بعد ذلك كله - ما ذكره المحقق المحدث البحرياني في الدرة الرابعة و الثلاثين من كتابه الدرة النجفية، حيث قال: و منها: ما ذكره في مزار البحار - أيضاً - عن السيد الزاهد العابد المجاهد رضي الدين ابن طاوس رضي الله عنه، في كتاب مصباح الزائر في زيارة طويلة حيث قال فيها: ثم أعدل إلى موضع الرأس، و استقبل القبلة، و صل ركعتين صلاة الزيارة، تقرأ في الأولى: الحمد و سورة الأنبياء، و في الثانية: الحمد و سورة الحشر، أو ما تهيا لك. إلى آخره.

أقول: و هذه الزيارة إما أن تكون من مرويات السيد قدس سره فيكون سبيل الروايات المتقدمة، أو تكون من إنشائه كما يقع منه كثيراً، فيكون فيه تأييد لما ذكرناه لدلاته على كون ذلك هو المختار عنده، و الأفضل لديه، أو المتيقن «١» انتهى.

و قد عرفت تصريح السيد في المصباح بأن كلّ ما فيه مما رواه أو رآه، و ليس فيه من منشأته شيء فضلاً عن الكثرة، و ليس له كتاب مزار غيره، و هذا من إتقان المحدث المذكور و ثبوته عجيب بأن يذكر ما لا أصل له أصلاً.

و ثامناً: إن السيد ألف المصباح في أول تكليفه، قال (رحمه الله) في كتاب الإجازات: فصل: مما ألفته في بداية التكليف من غير ذكر الأسرار

(١) الدرة النجفية: ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٥٧

و التكشيف: كتاب مصباح الزائر و جناح المسافر، ثلاث مجلدات «١»، انتهى.

و إنشاؤه في هذا السنّ هذه الأدعية يعدّ من خوارق العادة، و منه يظهر وجه عدم مشابهته - كاللهوف - لسائر مؤلفاته من ذكر الأسانيد و بيان الأسرار.

الثالث: قال في المؤلّفة: و أمّهما - أي السيد رضي الدين على و جمال الدين أحمد - على ما ذكره بعض علمائنا - بنت الشيخ المسعود الورّام بن أبي الفوارس ابن فراس بن حمدان. و أمّهما بنت الشيخ الطوسي، و أجاز لها و لأختها أمّ الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنّفاته، و مصنفات الأصحاب «٢»، و نقله صاحب الروضات أيضاً معتمداً عليه، و زاد: و قع النّص على جديهما له من جهة الأم في مواضع كثيرة من مصنّفات نفسه، فليلاحظ «٣». انتهى.

و لا يخفى أنّ الذي يظهر من مؤلفات السيد أنّ أمّه بنت الشيخ ورّام الزاهد، و أنه ينتهي نسبه من طرف الأب إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله، و لهذا يعبر عنه أيضاً بالجدّ، و أمّا كيافيّة الانساب إليه فقال السيد في الإقبال: فمن ذلك ما روته عن والدى - قدس الله روحه، و نور ضريحة - فيما قرأته عليه من كتاب المقمعة بروايتها عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة (رحمه الله) عن خال

والدى السعيد أبي على الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي - جد والدى من قبل أمه - عن الشيخ المفيد «٤». إلى آخره ظهر أن انتساب السيد إلى الشيخ من طرف والده أبي إبراهيم موسى الذى أمه بنت الشيخ، لا من طرف أمه بنت الشيخ ورَام. وما ذكروه من أنّ أمّ أمّ السيد - يعني زوجة ورَام - بنت الشيخ، فباطل

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ٣٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٣٦.

(٣) روضات الجنات ٤: ٣٢٥.

(٤) الإقبال: ٨٧.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٥٨

من وجوه:

أماً أولاً: فلأن وفاة ورَام في سنة ٤٠٥، ووفاة الشيخ في سنة ٤٦٠ بين الوفاتين مائة وخمسة وأربعون سنة، فكيف يتصور كونه صهراً للشيخ على بنته؟ وإن فرضت ولادة هذه البنت بعد وفاة الشيخ، مع أنهم ذكروا أن الشيخ أجازها.

وأما ثانياً: فلأنه لو كان كذلك وأشار السيد في موضع من مؤلفاته، لشدة حرصه على ضبط هذه الأمور. وأما ثالثاً: فلعدم تعرض أحد من أرباب الإجازات وأصحاب التراجم لذلك، فإن شهرية الشيخ من المفاخر التي يشيرون إليها، كما تعرضوا في ترجمة ابن شهريار الخازن وغيره.

ويتلغّي ذكره هنا في الغرابة ما في اللؤلؤة «١» وغيرها أنّ أمّ ابن إدريس بنت شيخ الطائف، فإنه في الغرابة بمكان يكاد يلحق بالمحال في العادة. فإنّ وفاة الشيخ في سنة ستين بعد الأربعين، ولادة ابن إدريس كما ذكره في سنة ثلاثة وأربعين بعد خمسمائة، بين الوفاة والولادة ثلاثة وثمانون سنة. ولو كانت أمّ ابن إدريس في وقت إجازة والدها لها في حدود سبعة عشر سنة مثلاً كانت بنت الشيخ ولدت ابن إدريس في سنّ مائة سنة تقريباً، وهذه من الخوارق التي لا بد أن تكون في الاشتئار كالشمس في رابعة النهار.

والعجب من هؤلاء الأعلام كيف يدرجون في مؤلفاتهم أمثل هذه الأكاذيب، بمجرد أن رأوها مكتوبة في موضع من غير تأمل ونظر. ثم إن تعبيرهما عن الشيخ ورَام بالمسعود الورَام أو مسعود بن ورَام اشتباه

(١) لؤلؤة البحرين: ٢٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٥٩

آخر، لعلنا نشير إليه فيما بعد إن شاء الله، فإن المسعود الورَام أو مسعود بن ورَام غير الشيخ ورَام الزاهد صاحب تنبية الخاطر، فلا تغفل.

الرابع: في مجموعة الشهيد: تولى السيد رضي الدين أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوى الحسنى، صاحب المقامات والكرامات والمصنفات، نقابة العلوين من قبل هولاكو خان، وذكر أنه كان قد عرضت عليه في زمان المستنصر، وكان بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد بن العلقمي وبين أخيه وولده عز الدين أبي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صدقة متأكدة، أقام ببغداد نحو من خمس عشرة سنة، ثم رجع إلى الحلّة، ثم سكن بالمشهد الشريف برهة، ثم عاد في دولة المغول إلى بغداد، ولم يزل على قدم الخير والأدب والتزه عن الدينيات، إلى أن توفي بكرة الاثنين خامس ذى القعدة من سنة أربع وستين وستمائة، وكان مولده يوم الخميس متتصف محرّم سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وكانت مدة ولايته النقابة ثلاث سنين و

أحد عشر شهر ا(١). انتهت و ظاهر هذه العارة أنه توفي بغداد.

وقال السيد (رحمه الله) في كتابه فلاح السائل: ذكر صفة القبر، ينبغي أن يكون القبر قدر قامة إلى الترقوء، ويكون فيه لحد من جهة القبلة بمقدار ما يجلسجالس فيه، فإنه منزل الخلوة والوحدة، فيوسع بحسب ما أمر الله جل جلاله مما يقرب إلى مراضيه، وقد كنت مضيت بنفسي، وأشارت إلى من حفر لي قبرا كما اخترته في جوار جدی و مولاي على بن أبي طالب صلوات الله عليه، متضييفاً و مستجيراً و رافداً و سائلاً و آملاً و متوكلاً بكل ما توسل به أحد من الخلاقين إليه، و جعلته تحت قدمي والدى رضوان الله جل جلاله عليهمما لأنني

(١) مجموعه الشهد: ١٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٦٠

الخامس: في مشايخه، وهم جماعة، صرّح بهم متفرقًا في مؤلفاته و غيره في إجازاتهم: في خارج البلد قبّة عالية في بستان تنسب إليه، و يزار قبره و يتبرّك فيها، و لا يخفى بعده لو كان الوفاة في بغداد، و الله العالم.

أ- العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد «٢» السوراوي. قال في الفلاح:  
أجازني في جمادى الآخرة سنة تسع و ستمائة «٣».

عن الشيخ الجليل عماد الدين الطبرى، صاحب بشاره المصطفى، الآتى فى مشايخ شاذان بن جبرئيل القمى «٤».

بـ- أبو الحسن على (٥)، بن يحيى بن على، الفقيه الجليل الحنّاطـ بالحاء المهملة، و النون المشددةـ كما هو المضبوط في نسخ جمال الأسبوع (٦)، و فلاح السائل (٧)، و أربعين الشهيد (٨)، نسبة إلى بيع الحنطةـ أو الخياطـ كما هو

(١) فلاح السائِل : ٧٣

(٢) كذا، و لعل الصحيح: احمد، وقد تقدم، و يؤتى به ما في الفلاح.

(٣) فلاح السائِل: ١٤، و في كشف القيم: ٧٩ تاریخ الاحازة سنة ٦٠٧.

(٤) يأته في الحزء الثالث: ١٣

(٦) حمال الأسماء: ٢٣، و فيه: الخطاط.

(٧) فلاح المسائِل · ١٤٠ فيه الخطاط

(٨) أربعون: الشهادات: ٣٥ وفديك: الخلفاء

خاتمة الـ ٣٠ - كـ ٢٠ : ٤٦

الف طاف كتابة الأداء «»؛ تمهيلات إلزامية

و قال رحمة الله في كتاب كشف اليقين: أخبرني بذلك - يعني بكتاب تفسير محمد بن العباس الماهيary الشیخ علی بن یحیی الحافظ «٢»، و لعله تصحیف الحناط أو الخیاط، أو هو لقب مخصوص. و صرّح في الفلاح «٣» و الفتح «٤» و اليقین «٥» و الجمال «٦» أنه أجازه سنة تسع و ستمائة.

عن جماعة:

- ١- منهم: الشيخ عربى بن مسافر، الآتى فى مشايخ مشايخ المحقق «٧».
- ٢- و منهم: نصير الدين على بن حمزة بن الحسن الطوسي، فى الأمل: فاضل جليل، له مصنفات يرويها على بن يحيى الخياط «٨».
- ٣- و منهم: الشيخ على بن نصر الله بن هارون-المعروف جدّه بالكمال-الحلى، صرّح بهما فى الرياض «٩»، و صاحب المعالم فى إجازته الكبيرة «١٠». لم أعثر على طرفيهما.
- ٤- و منهم: الشيخ المحقق محمد بن إدريس الحلّى «١١».

- (١) فتح الأبواب: ٥١-أ، و فيه: الحنّاط، و فى الطبعة المحققّة: ٢٦٤: الحافظ، و فى الهاامش عن نسخة: الخياط و لعلها التى كانت لدى الشيخ المصنف.
- (٢) كشف اليقين: ٧٩.
- (٣) فلاح السائل: ١٥.
- (٤) فتح الأبواب: ٥١-أ، و لم يرد فيه ذكر لتاريخ الإجازة.
- (٥) كشف اليقين: ٨٠.
- (٦) جمال الأسبوع: ٢٣.
- (٧) يأتي فى الجزء الثالث: ٣١.
- (٨) أمل الآمل ٢: ١٨٦ / ٥٥٢.
- (٩) رياض العلماء: ٤: ٢٨٧.
- (١٠) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧-٥٧.
- (١١) يأتي فى الجزء الثالث: ١٨ و ٤٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٦٢
- ٥- منهم: العالم النحرير ابن بطريق الحلّى، و يأتي ذكر طرقهما «١».
- ٦- و منهم: برهان الدين الحمداني القزويني، الذى مّر ذكره «٢».
- ٧- و منهم: الشيخ المقرى جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعى.
- ٨- و منهم: الشيخ الفقيه العالم أبو طالب نصير الدين عبد الله بن حمزة ابن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن على بن نصير الطوسي، صرّح بجميع ذلك صاحب المعالم فى الإجازة الكبيرة «٣». و هذا الشيخ عظيم الشأن، جليل القدر، من أعيان علماء الإمامية.
- قال محمد بن الحسين القطب الكيدرى- تلميذه- فى كتاب كفاية البرايا فى معرفة الأنبياء والأوصياء: حدثني مولاي و سيدى الشيخ الأفضل العلام، قطب الملة و الدين، نصير الإسلام و المسلمين، مفتخر العلماء، و مرجع الفضلاء، عمدة الخلق، ثمال الأفاضل، عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي، أدام الله تعالى ظلّ سموه و فضله للأئمّة و أهله ممدوداً، و شرع نكتة و فوائد لعلماء العصر مشهوداً، قراءة عليه بساتر وار بهق «٤» فى شهور سنة ثلاثة و سبعين و خمسمائة.
- عن الشيخ الإمام عفيف الدين محمد بن الحسين الشوهانى.
- عنشيخ الفقيه على بن محمد القمي.
- عنشيخ المفيد عبد الجبار بن عبد الله المقرى.

عن شيخ الطائفة «٥». انتهى.

(١) يأتي في الجزء الثالث: ٢٠، ١٣.

(٢) تقدم في صفحة: ٤٢٠، ٤٢٨.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢١.

(٤) كذا في الحجرية: ولعل الصواب: بسابزوار بيهق كما في معجم البلدان ١: ٥٣٧.

(٥) كفاية البرايا: غير متوفّر لدينا، ولا يوجد هذا الطريق في المشجرة.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٦٣

و في المنتجب: الشيخ الإمام نصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي المشهدي المشارحي، فقيه ثقة وجهه «١».

وقال في الرياض: رأيت من مؤلفاته: الوافي بكلام المثبت والنافي، وهو مختصر، وهو غير ابن حمزة صاحب الوسيلة «٢».

جـ- الشيخ الفاضل الجليل أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني، العالم الفاضل المعروف، صاحب كتاب رشرح الولاء في شرح دعاء صنمى قريش، الذي نقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في حواشى جنته وغيرها.

قال في الفلاح: أخبرني في مسكنى بالجانب الشرقي من بغداد الذي أسكنتني به الخليفة المستنصر جزاه الله جل جلاله عنًا جراء المحسنين، في صفر سنة خمس و ثلاثين و ستمائة «٣».

وفي الأمل: قرأ عليه الخواجة نصير الدين و ابن ميثم «٤».

عن الشيخ الإمام عماد الدين أبي الفرج على ابن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين الرواندي، الفقيه الثقة، كما في المنتجب «٥».

عن والده قطب الدين الرواندي، الآتي ذكره «٦».

و عن جماعة كثيرة نذكّرهم في مشايخ نجيب الدين ابن نما.

دـ- الشيخ نجيب الدين ابن نما.

(١) فهرس منتبج الدين: ١٢٥ / ٢٧٢.

(٢) رياض العلماء: ٣: ٢١٥.

(٣) فلاح السائل: ١٥.

(٤) أمل الأمل: ٢: ٣٣ / ٨٩.

(٥) فهرس منتبج الدين: ١٢٧ / ٢٧٥.

(٦) يأتي في الجزء الثالث: ٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٦٤

قال السيد في الدروع الواقعية: وأخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما، فيما أجازه لى من كل ما رواه، لما كنت أقرأ عليه في الفقه «١».

و يأتي في مشايخ المحقق (رحمه الله) «٢».

هـ- السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، الآتي ذكره «٣».

وـ- الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي.

قال في الدروع: وأخبرني الشيخ الزاهد حسن بن الدربي، فيما أجازه لى من كل ما رواه، أو سمعه أو أنشأه، أو قرأه «٤».

و يأتي طريقه في مشايخ المحقق «٥».

ز- الشیخ صفی الدین محمد بن معد الموسوی، الذی مَرَ ذکرہ فی مشایخ والد العلامہ «٦». ح- الشیخ سید الدین سالم بن محفوظ بن عزیزہ بن وشاح السوراوی الحلی، الفقیہ العالِم الفاضل، صاحب المنهاج فی الكلام، الذی قرأ علیه المحقق علم الكلام و شیئا من علم الأوائل: قال الشهید- فی الحديث التاسع من أربعینه:- أخبرنا السید الإمام شیخنا عمید الدین أيضا قال: أخبرنی خالی الإمام السعید الحجۃ شیخ الإسلام جمال الدین، قال: أخبرنا السید الإمام الطاهر أزهد أهل زمانه، ذو الكرامات رضی الدین أبو القاسم علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد

- (١) الدروع الواقعیة: لم نعثر علیه فی النسخة التي بآيدينا.
- (٢) يأتي فی الجزء الثالث: ١٨.
- (٣) يأتي فی الجزء الثالث: ٣٢.
- (٤) الدروع الواقعیة: ٧٨.
- (٥) يأتي فی الجزء الثالث: ٥٦.
- (٦) مَرَ فی صفحة: ٤٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٥

ابن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الطاووس، عن الشیخ الإمام العلامہ رئيس المتكلمين، سالم بن محفوظ بن عزیزہ الحلی، عن الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید الأکبر «١». إلى آخره و هو جد المحقق، و يأتي ذکرہ «٢». ط- السید أبو حامد محی الدین محمد بن عبد الله بن زهرة الحسینی الإسحاقي، ابن أخي ابن زهرة الحلبي، صاحب الغنیة، كما صرّح به الشهید فی الحديث الثانی و الثالثین من أربعینه «٣».

ی- نجیب الدین محمد السوراوی «٤»، كما فی بعض الإجازات، و لكن فی الرياض: الشیخ یحیی بن محمد بن یحیی بن الفرج السوراوی، كان فاضلا صالحا، یروی عن ابن شهرآشوب، و یروی العلامہ عن أبيه عنه. کذا أفاد الشیخ المعاصر فی أمل الأمل «٥». و أقول: یروی العلامہ عن هذا الشیخ بتوسيط جماعة أخرى أيضا، منهم: الشیخ أبو القاسم جعفر بن سعید المحقق الحلی، و السید جمال الدین بن طاووس، و غيرهما، كلّهم عن هذا الشیخ. و هو یروی عن الشیخ الفقیہ الحسین بن هبة الله بن رطبه أيضا، عن ولد الشیخ الطوسي.

ثم قد وقع فی أوائل عوالی اللآلی لابن جمهور الأحسائی، أنَّ والد العلامہ یروی عن الشیخ نجیب الدین محمد السوراوی، عن الشیخ هبة الله

- (١) أربعین الشهید: ٧.
  - (٢) يأتي فی الجزء الثالث: ٥.
  - (٣) أربعین الشهید: ٣٢ / ٧٤.
  - (٤) و ذکر هنا للسید ابن طاووس (رحمه الله) عشرة مشایخ مع طرقهم، و لم یذكر فی المشجرة سوی: الشیخ صفی الدین محمد بن الموسوی (ز) بعنوان محمد بن سعد الموسوی، و الشیخ نجیب الدین محمد السوراوی، و انظر صحیفة: ٤٣٨، هامش: ٥.
  - (٥) أمل الأمل ٢: ٣٤٩ / ١٠٧٥، ریاض العلماء ٥: ٣٧٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٦

ابن رطبة، عن الشيخ أبي على [ابن] الشيخ الطوسي «١». و هو سهو في سهو، إذ الصواب: يحيى بن محمد السوراوي، عن الحسين بن هبة الله بن رطبة، اللهم إلأ أن يقال: إنَّ والد العلامة يروي عن الوالد والولد معاً، و كذا الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي أيضاً يروي عن الوالد والولد جميعاً، فلا حظ، و تأمل، انتهى.

[التاسع خاله الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهدلى الحلى الملقب بالمحقق الحلبي]

التاسع: - من مشايخ آية الله العلامه «٢» - خاله الأكرم وأستاذه الأعظم، الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان، لم يطمسهن قبله إنس ولا جان، رئيس العلماء، فقيه الحكماء، شمس الفضلاء، بدر العرفاء، المتنوه باسمه و علمه في قضيَّة الجزيرة الخضراء، الوارث لعلوم الأنتمة المعصومين عليهم السلام، و حجتهم على العالمين، الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهدلى الحلى، الملقب:

بالمحقق على الإطلاق، الرافع أعلام تحقيقاته في الآفاق، أفضض الله على روضته شَآبيب لطفه الخفي و الجلي، و أحَلَّه في الجنان

المقام السنَّى و المكان العلَّى، و هو أعلى و أَجلَّ من أن يصفه و يعُدَّ مناقبه و فضائله مثلَى، فالأولى في المقام الإعراض عنه، و

التعَرُّض لبعض مستطرفات حاله.

ذكر شيخنا البهائي في مجموعة شيخنا الشهيد - التي كانت بخط جده الشيخ محمد بن علي الجباعي، و أدرج فيها - و من خطه نقلت

قال: من خط الكفعمي: قال الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد الحلى قدس الله روحه: بسم الله الرحمن الرحيم، لما وقفت على ما أمر

به الصاحب الصدر الكبير، العالم

(١) عوالى اللآلى ١: ١١.

(٢) عَدَ له في المشجرة أحد عشر شيخاً، بالإضافة اثنان من علماء العامة هما:

١- عبد الله بن جعفر بن الصباح.

٢- عز الدين عبد الحميد بن أبي الحميد صاحب شرح نهج البلاغة.

خاتمة المستدرک، ج ٢، ص: ٤٦٧

الكامل، العارف المحقق، بهاء الدنيا و الدين، غيث الإسلام و المسلمين، أدام الله أيامه في عزٍّ مؤيد، و فخر ممهد، و مجد مجدد، و

نعمه قارة العيون، باسقة الغصون، دارة الحلب، حميَّة المنقلب، محروسة الجواب، مصونة من الشوائب.

و تأملت ما بربع عنه من الألفاظ التي هي أنور من الماء الزلال، و أطيب من الغنى بعد الإقلال، فهي يعجز الطامع بيد يدعها، و يعجب

السامع حنين جمعها و ترصيفها، فكأن الشاعر عنده بقوله:

و لا ذنب للأفكار أنت تركتها إذا احتشدت لم ينتفع باحتشادها

توب بإيراد المعانى و ألقت خواطرك الألفاظ بعد شرادها

فإن نحن حاولنا اختراع بديعة حصلنا على مسرورها أو معادها

و ليس بمستغرب نوره ببديع النثر و النظم، مع ما و به الله سبحانه من جودة القرىحة و قوَّة الفهم، نسأل الله أن يديم لفضلاء الآداب، و

رؤساء الكتاب، ما كنفهم من طلبه، و شملهم من فضله، و أباهم من مشاربه، و سوغهم من شرائعه، ليتم نفاق «١» سوقهم، و ليشمرروا

للاجتهد فيه عن سوقهم، دلت الألفاظ الكريمة على استدعاء ما يكون تذكرة لأهل الوداد، و عهداً يجدد به ما أخلقته يد العباد، فعند

ذلك أحييت أن أدخل فيمن سارع في امثال أوامره، لأكون من جملة من شرفه بذكره، و يخطره بخاطره.

فأقول: إنَّ الشعر من أفضل مشاعر الأدب، و أجمل مفاخر العرب، به تستباح المكارم، و تستعطف الطياع الغواشم، و تشحذ الأذهان و

(١) النفاق: بفتح النون و الفاء، هو ما يقابل الكساد، يقال: نفقت السوق نفاقا، أي: قامت و راجت تجارتها. (المنجد- نفق).

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٦٨

الأضغان، ويستصلاح الرأى الفاسد و تستشار الهمم الجوامد، لكنه عسر المطلب، خطر المركب، لافتقاره إلى أمور غريبة، و أخرى كسبية، و هي شديدة الامتناع، بعيدة الاجتماع، فالمعتذر عن التعرض له معذور، و المعترف بالقصور عنه مشكور، وقد كنت زمن الحداثة أ تعرض لشيء منه ليس بالمرضى، فكتبت أبياتا إلى والدى رحمة الله أثني فيها على نفسي بجهل الصبوة، و هي:

ليهنك أنى كل يوم إلى العلي أقدم رجالا لن تزل به النعل  
و غير بعيد أن تراني مقدما على الناس حتى قيل: ليس له مثل  
تطاوعني بكر المعانى و عونها و تقتادنى حتى كأنى لها بعل  
و يشهد لي بالفضل كل مبرّز و لا فاضل إلّا ولى فوقه فضل  
فكتب رحمة الله فوق هذه الأبيات ما صورته:

لئن أحسنت في شعرك لقد أساءت في حق نفسك، أما علمت أن الشعر صناعة من خلم العفة، و لبس الحرفة، و الشاعر ملعون و إن  
أصاب، و منقوص و إن أتى بالشىء العجاب، و كأنى بك قد أوهنك الشيطان بفضيلة الشعر، فجعلت تنفق ما تلفق بين جماعة لم  
يعرفوا لك فضيلة غيره، فسموك به، و قد كان ذلك وصمة عليك آخر الدهر. أما تسمع:

ولست أرضي أن يقال شاعر تبا لها من عدد الفضائل

فوقف خاطرى عند ذلك حتى كأنى لم أقرع له ببابا، و لم أرفع له حجابا، و أكد ذلك عندي ما روته بإسناد متصل أن رسول الله  
صلى الله عليه و آله دخل المسجد و به رجل قد أطاف به جماعة، فقال: ما هذا؟  
قالوا: علامه.

قال: ما العلامه؟

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٦٩

قالوا: عالم بوقائع العرب، و أنسابها، و إشعارها.

فقال (صلى الله عليه و آله): ذاك علم لا يضر من جهله، و لا ينفع من علمه «١».

و من البين أن الإجاده فيه تفتقر إلى تمرير الطبع، و صرف الهمة إلى الفكر في تناسب معناه، و رشاقة ألفاظه، و جودة سيمكه، و حسن  
حشوته، تمرينا متكررا حتى يصير خلقا و شيماء، إن ذلك سبب الاستكمال فيه، فالإهمال سبب القصور عنه، و إلى هذا المعنى أشرت  
في جملة أبيات هي:

هجرت صوغ قوافي الشعر مذ زمان هيهات يرضى و قد أغضبته زمانا  
و عدت أوقظ أفكارى و قد هجعت عنفا و أزعج عزمى بعد ما سكنا

إن الخواطر كالآبار إن نزحت طابت و إن يبق فيها ماؤها أجنا

فأصبح شكورا أياديك التي سلفت ما كنت أظهر عيبي بعد ما كمنا

و لمكان إضرابى عنه و إعراضى حتى عفى ذكر اسمه، لم يبق إلّا ما هو حقيق أن يرفض و لا يعرض، و يضم و لا يظهر، و لكن مع  
ذلك أورد ما أدخل في حيز الامتثال، و إن كان ستره أنساب بالحال، فمنه:

و ما الإسراف من خلقى و إنى لأجزأ بالقليل عن الكثير

و ما أعطى المطامع لى قيادا و لو خودعت بالمال الخطير  
و أغمض عن عيوب الناس حتى إخال و إن تناجيني ضميري  
واحتمل الأذى في كل حال على مضض و أغفو عن كثير  
و من كان الإله له حسبياً أراه النجح في كل الأمور

(١) الكافي : ١ / ٢٤ .

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٧٠

و منه:

يا راقدا و المنايا غير راقدة و غافلا و سهام الدهر ترميه  
بم اغترارك و الأيام مرصدة و الدهر قد ملا الأسماع داعيه  
أما أرتك الّيلالي قبح دخلتها و غدرها بالذى كانت تصافيه  
رفقا بنفسك يا مغورو إن لها يوما تشيب النواصى من دواهيه

و حسب تحصيل الغرض بهذا القدر، فنحن نقتصر عليه، و نستغفر الله سبحانه و تعالى من فرطات الزلل، و ورطات الخلل، و نستكفيه زوال النعم، و حلول النقم، و نستعتبره محل العشار و سوء المرجع في القرار، و من أفضل ما يفتح به النظام، و يختتم به الكلام، ما نقل عن النبي صلى الله عليه و آله: من سلك طريقا إلى العلم سلك الله به طريقا إلى الجنة «١».

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا خير في الحياة إلا لعالم مطاع، أو مستمع واع «٢».

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): تلاقوا و تذاكروا و تحدثوا، فإن الحديث جلاء القلوب، إن القلوب ترين كما ترين السيف «٣».

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا يزيد في العمر مثل الصدقة، ولا يردد البلاء مثل الدعاء، ولا ينور العبد مثلخلق الحسن، ولا يذهب الذنوب إلا الاستغفار، و الصدقة ستر من النار، و جواز على الصراط، و أمان من العذاب.

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): صلوا الأرحام يغفر لكم، و تعامل

(١) أمالى الصدوق: ٩ / ٥٨، ثواب الأعمال: ١ / ١٥٩ .

(٢) الكافي : ١ : ٢٥ ، وفيه بدل الحياة: العيش.

(٣) الكافي : ٨ / ٣٢ ، والرين: الصداء.

خاتمة المستدرك، ج ٢، ص: ٤٧١

المساكين يبارك لكم في أموالكم، و يزداد في حسناتكم.

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن الله سبحانه يقول: اطلبوا الحوائج عند ذوى الرحمه من عبادى، فإن رحمتى لهم، و لا تطلبواها عند القاسية قلوبهم، فإن غضبى فيهم «١».

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): اصطناع المعروف تقى مصارع السوء «٢».

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من اقتصر من الدنيا على ما أحل له سلم، و من أخذ العلم من أهله و عمل به نجا، و من أراد به الدنيا فهو حظه.

و كتب جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي «٣». انتهى.

توفي رحمه الله - كما في رجال ابن داود تلميذه - في شهر ربيع الآخر سنة ست و سبعين و ستمائة «٤». و قبره الشريف بالحلّة السيفية،

عليه قبة عالية، يزار و يتبرّك به.

- (١) تنبية الخواطر (ابن ورام): ٩.
- (٢) الكافي ٤: ١/٢٨، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٤٣ عن كتاب الأخلاق.
- (٣) مجموعة الشهيد: لم نعثر عليه فيه.
- (٤) رجال ابن داود: ٣٠٤/٦٢.

### الجزء الثالث

#### [تنمية الفائدة الثالثة في ذكر مشايخ المصنف]

#### [تنمية مشايخ مشايخ المصنف]

#### [المرحلة الرابعة من المحقق الحلبي إلى المفيد الثاني]

#### [في ذكر مشجرة مشايخ المحقق الحلبي]

#### إشارة

[من هنا تبدأ طرق المحقق الحلبي] يروى «١» عن جماعة من المشايخ العظام، و فقهاء أهل البيت عليهم السلام:

#### [الأول والده الشيخ حسن]

الأول: والده الشيخ حسن. في الأمل: كان فاضلاً، عظيم الشأن «٢». عن والده: الشيخ أبي زكريا يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الحلبي. في الأمل: كان عالماً محققاً «٣».

وفي الرياض: كان من أكابر الفقهاء في عصره، وقد نقل الشهيد في شرح الإرشاد في بحث قضاء الصلوات الفائتة عنه القول بالتوسيع، قال: و من المؤخرين القائلين بالتلوسية قطب الدين الرواندي، و نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي، و سعيد الدين محمود الحمصي، و الشيخ يحيى بن سعيد - جد

(١) أى الشيخ أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلبي، الملقب: بالمتحقق على الإطلاق كما تقدم.

(٢) أمل الأمل ٢: ٢٢٣/٨٠.

(٣) أمل الأمل ٢: ٣٤٥/١٠٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦

الشixin «١» نجم الدين و نجيب الدين - نقله عنه يحيى - يعني صاحب الجامع في مسألته في هذا المقام «٢». عن الشيخ الفقيه أبي محمد عربى بن مسافر العبادى.

فى المنتجب: فقيه صالح بالحلة «٣».

و فى مزار محمد بن المشهدى: حدثنا الشيخ الأجل، الفقيه العالم، أبو محمد عربى بن مسافر، قراءة عليه بداره بالحلة السيفيّة، فى شهر ربيع الأول سنة ثلاثة و سبعين و خمسماهه «٤». إلى آخره.

و فى الرياض: شيخ جليل كبير من أصحابنا رضى الله عنهم «٥».

و فى الأمل: فاضل جليل، فقيه عالم، يروى عن تلامذة الشيخ أبي على الطوسي كالياس بن هاشم وغيره، يروى الصحفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور فى أولها «٦».

و قال الشيخ البهائى فى حاشية أربعينه: العبادى- بفتح العين المهملة- منسوب إلى عبادة، اسم قبيلة «٧».  
و هذا الشيخ يروى عن جماعة.

(أ)-الشيخ الجليل عماد الدين الطبرى، صاحب بشارة المصطفى،

(١) فى المخطوط و الحجرية: الشيخ، و ما أثبتناه من غاية المراد و الرياض.

(٢) غاية المراد و نكت الإرشاد: ١٦، رياض العلماء ٥: ٣٤٣.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٣٦ / ٣٠٤.

(٤) مزار المشهدى: ٨٢٠.

(٥) رياض العلماء ٣: ٣١٠.

(٦) أمل الأمل ٢: ٥٠١ / ١٦٩.

(٧) أربعين البهائى: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص ٧

و يأتي فى مشايخ السيد معن الدين بن زهرة «١».

(ب)-الشيخ الأمين حسين بن طحال، و يأتي فى مشايخ ابن نما «٢».

(ج)-الشيخ الفقيه الجليل أبو عبد الله الحسين ابن الشيخ جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي، كان من أكابر مشايخ أصحابنا.

عن الشيخ الأجل أبي على ابن شيخ الطائفه أبي جعفر الطوسي رحمه الله.

(د)-الشيخ أبي محمد إلياس «٣» بن محمد بن هشام الحائرى، العالم، الفاضل، الجليل.

عن الشيخ أبي على الطوسي.

### [الثانى السيد أبو حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبي]

الثانى: السيد الامام العالم التحرير المعظم، محى «٤» الملة والدين، أبو حامد نجم الإسلام محمد بن أبي القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبي، صاحب كتاب الأربعين، الذى ألفه فى حقوق الإخوان، و منه نقل الشهيد الثانى فى رسالة كشف الريبة رسالة الصادق عليه السلام إلى النجاشى والى

(١) يأتي فى صفحة: ١٣.

(٢) يأتي فى صفحة: ١٩.

(٣) لم يذكر للشيخ عربى بن مسافر من المشايخ فى المشجرة سوى الأخير، فراجع.

(٤) ذكره في المشجرة باسم: السيد محبي الدين الحسيني صاحب الأربعين. وذكر له ثلاثة مشايخ وهم:  
١- ابن حمزة.

- ٢- ابن شهر آشوب.
- ٣- ابن البطريق.

و هنا أضاف ثلاثة آخرين.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨

## یروی عن جماعه:

<sup>٤٤</sup>- رشيد الدين بن «٣» شهر آشوب المازندراني، الآتي ذكر اسمه الشريف إن شاء تعالى «٤».

بـ- عمّه الأــكرم، السيد عــز الدين أبو المــكارم حــمزة بن عــلــى بن زــهــرــة الحــســينــي الــحــلــبــي، الفــقــيــه الــجــلــلــيــلــ الــمــعــرــوــفــ، صــاحــبــ الغــنــيــةــ وــغــيــرــهــاــ، الــمــتــوــلــدــ فــيــ الشــهــرــ الــمــبــارــكــ ســنــةــ إــحــدــىــ عــشــرــةــ وــخــمــســمــائــةــ، الــمــتــوــفــىــ ســنــةــ خــمــســ وــثــمــانــيــنــ وــخــمــســمــائــةــ، هــوــ أــبــوــ جــدــهــ وــأــخــوــهــ وــابــنــ أــخــيــهــ مــنــ أــكــابــرــ فــقــهــائــنــاــ، وــبــيــتــ جــلــلــ بــحــلــبــ.

قال في القاموس: وــبــنــوــ زــهــرــةــ شــيــعــةــ بــحــلــبــ «ــ٥ــ».

و نقل القاضى فى المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي، أنّ فى سنة سبع و خمسمائه «٦» لما فرغ الملك صلاح الدين أىوب من مهمّ ولاية مصر، و اطمأن من

## (١) كشف الريبة: ١٢٢ - ١٣١

(٢) هنا حاشية لشيخنا الطهراني:

نقل عن خط ابن إدريس أنه بلغ الحلم سنة ٥٥٨، وذكر السيد محى الدين أنه قرأ على عمّه حمزة بن زهرة سنة ٥٨٤ - قبل بلوغه العشرين - فكيف تكون أمه بنت ابن إدريس؟ ولعل ما يأتي على ظهر الصفحة، في السطر الثالث [ ] من ضمير هو راجع إلى المفيد.

(٣) روایة كل منهما عن الآخر ينحو التدبيح كما يظهر من المشجرة.

٥٧ صفحه: مأته (٤)

(٥) القاموس المحيط ٢: ٤٣

(٦) حاشية أخرى للشيخ الطهراني :

ولم يفطن واحد منهم إلى أن ولادة صلاح الدين الأيوبي كانت سنة ٥٣٢، ولكن الخطأ نشأ من التاريخ، فإنَّ ابن كثير ذكر هذا في حوادث سنة ٥٧٠ لا سنة ٥٠٧، راجع التفاصيل في البداية والنهاية: ١٢ / ٢٨٩، ولكنه ذكر فيه: وان تكون عقودهم و انكحthem إلى الشريف أبي طاهر بن أبي المكارم حمزة بن زاهر، و الظاهر ان هذا أيضا خطأ فإن في سنة ٥٧٠ منتهى زعامة أبي المكارم ابن زهرة و عظمته، فكيف يطلبون أن تكون انكحthem إلى أبي طاهر في حياة أبيه أبي المكارم؟ فالظاهر إنَّ كلمة (أبي طاهر بن) زائدة كما ان زاهر مصحف زهرة، و تاريخ ابن كثير كثُر الخطأ المطبعي، و انَّ الأصل الصحيح هكذا:

إلى الشريف الطاهر أبي المكارم فكلمة أبي و ابن قبل الطاهر وبعد زائدة، ليس لأبي المكارم ابن يكفي أبا طاهر، وقد وقع لأهل حلب نظير ذلك من قبل، أي: في عام ٥٥٢، حيث اشتد المرض بالملك العادل نور الدين فاستخلف أخاه نصرة الدين وأوصاه أن

يقيم بحلب، وأسد الدين شيركوه في دمشق، فتوجه نصرة الدين إلى حلب، وأغلق والى القلعة الأبواب في وجهه كما في ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسى، قال في صفحة: ٣٤٩: فثارت أجداث حلب وقالوا: هذا صاحبنا وملكونا بعد أخيه، وزحفوا في السلاح إلى باب البلد فكسرموا أغلاقه ودخل نصرة الدين وأصحابه. واقترحوا على نصرة الدين اقتراحات من جملتها: إعادة رسمهم في التأذن بحى على خير العمل محمد و على خير البشر، فأجابهم إلى ما رغبوا فيه وأحسن القول لهم والوعد. آقا بزرگ الظهراني.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩

أمره، توجه إلىأخذ بلاد الشام، وجاء منها إلى حلب، ونزل بظاهر حلب، واضطرب والى حلب من ذلك، فطلب أهل حلب إلى ميدان العراق، وأظهر لهم الموذة والملاءمة، وبكي بكاء شديداً، ورعبهم في حرب صلاح الدين، فعاونه جميعهم في ذلك، وشرط عليه الروافض أموراً منها: إعادة حى على خير العمل في الأذان، ومنها: أن يفوض عقودهم وأنكحهم إلى الشريف الظاهر أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الذي كان مقتدى شيعة حلب. فقبل ذلك الوالى جميع تلك الشروط «١» انتهى. وأنت خير بأن ولادة السيد بعد هذا التاريخ بأربع سنين، وقد نقل في الرياض تاريخ الولادة والوفاة عن كتاب نظام الأقوال للفاضل نظام الدين التفريشى، ثم نقل ترجمة السيد عن الأمل «٢»، إلى أن نقل عن القاضى ما

(١) البداية والنهاية ٦: ٢٨٩، مجالس المؤمنين ١: ٥٠٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٠٥ / ٢٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠

نقلناه «١»، ولم يتعرض لهذا التناقض. وأعجب منه ما في الروضات، فإنه نقل ما في النظام، وأعقبه بلا فصل ما في تاريخ ابن كثير «٢»، ولم يتفطن للمناقشة.

و بالجملة فلا يبعد أن يكون التوهم من ابن كثير، وأن المقتدى لشيعة والد السيد.

- عن أبي منصور السيد الجليل محمد بن الحسن بن منصور النقاش.

في الأمل: فاضل صالح، فقيه «٣».

و وصفه صاحب المعالم في إجازته بقوله: السيد الكبير أبي منصور «٤».

عن أبي على ابن شيخ الطائفة.

ويروى السيد أبو المكارم «٥» أيضاً:

- عن الشيخ العفيف الزاهد القارئ أبي على الحسن بن الحسين، المعروف بابن الحاجب الحلبي.

عن الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن على بن أبي سهل الزينوآبادى، بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

عن الشيخ الفقيه رشيد الدين على بن زيرك القمي.

والسيد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني.

(١) رياض العلماء ٢: ٢٠٦.

(٢) روضات الجنات ٢: ٢٧٦ / ٢٢٥.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢٦٠ / ٧٦٧.

(٤) بحار الأنوار ١٠٩: ٣٩.

(٥) لم يذكر للسيد أبي المكارم بن زهرة في المشجرة سوى شيخين هما:

- ١- السيد محمد بن الحسن النقاش.
- ٢- محمد بن إدريس الآتى.

ولم يتعرض للأخرين ولا لطرقهما، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١١

عن المفید عبد الجبار الرازی، الآتی «١».

ويروى أيضاً «٢»:

٣- عن الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصورى.

عن الشیخ العالیم أبي الفتاح الآتی ذکرہ «٣».

ويروى السيد أيضاً «٤»:

٤- عن الجليل والده على بن زهرة.

هذا، و قال شيخنا الحرّ في الأمل - بعد ترجمة السيد و عدّ مؤلفاته ما لفظه -.

رواها عنه ابن أخيه السيد محى الدين محمد و غيره، و يروى عنه أيضاً شاذان ابن جبرائيل، و محمد بن إدريس، و غيرهما «٥». انتهى.

وفي الرياض - بعد نقل ما في الأمل - : و لعلّ في رواية شاذان بن جبرائيل و ابن إدريس عنه نظراً، فلاحظ «٦».

وفي الروضات: و تأمّل أيضاً - يعني صاحب الرياض - في رواية ابن إدريس عنه، و كان النظر منه في تأمّله هذا ما لعلّه وجده في

كتاب المزارعه من السرائر بهذه الصورة «٧». ثم نقل العبارة، وفيها: انه أورد على السيد فتوى له في الغنية، و أنه كتبه إليه، و أن السيد

اعتذر بأعذار غير واضحة، و أبان أنه ثقل عليه. إلى آخر ما لعلّه يأتي في ترجمته «٨».

(١) يأتي في صفحة: ١١٦.

(٢) السيد أبي المكارم بن زهرة.

(٣) يأتي في صفحة: ٧٢.

(٤) السيد أبي المكارم بن زهرة.

(٥) أمل الأمل ٢: ٢٩٣ / ١٠٦.

(٦) رياض العلماء ٢: ٢٠٨.

(٧) روضات الجنات ٢: ٣٧٥.

(٨) يأتي في صفحة: ٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٢

قال: و أنت خير بآن هذه الكيفية إن لم تؤكّد عقد الرواية بينهما - كما هي من دأب السلف الصالحين بمحض ملاقاتهم القرناء - لا

تنافي ذلك بوجه من الوجه - و تشنيعات ابن إدريس على جده الامجد، الذي هو شيخ الطائفه، أكثر منها على هذا الرجل بكثير،

فليعتذر عنه فيها، و يحمل الأمر على الصحة من الشخص الكبير «١». انتهى.

و لا - يخفى أنه لا - ربط لما ذكره، لنظر صاحب الرياض و تأمّله، كيف وقد قرن معه شاذان، و لم يكن بينهما ما توهمه السبب لعدم

رواية ابن إدريس عن أبي المكارم.

ج - والده أبو القاسم [بن] «٢» على صاحب المؤلفات الكثيرة.

عن أخيه أبي المكارم ابن زهرة.

د- الفقيه ابن إدريس صاحب السرائر.

قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة: حكم الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد - في الإجازة التي تكرر الحديث عنها - عن السيد محيي الدين ابن زهرة أنه قال: أخبرني بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفید - إجازة - الفقيه فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلبي العجلاني، وهو جد لأمي <sup>(٣)</sup>. إلى آخره.

و يأتي ذكر طرق ابن إدريس إن شاء الله تعالى <sup>(٤)</sup>.

هـ- الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن على الحسيني العلوى البغدادى. في الأمل: كان من فضلاء عصره <sup>(٥)</sup>.

(١) روضات الجنات ٢: ٣٧٦.

(٢) سقطت كلمة (بن) من المخطوطه و الحجرية، إذ هو: أبو القاسم عبد الله بن على كما سلف.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤١.

(٤) تأتي في الصفحة: ٤٦.

(٥) أمل الأمل ٢: ٢٦٠ / ٧٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣

عن الشيخ الفقيه قطب الدين الرواندي.

و- الشیخ الأجل شمس الدين أبو الحسین أو أبو زکریا - كما في إجازة العلامة <sup>(١)</sup> - يحيى بن الحسن بن الحسین بن على محمد بن بطريق الحلی الأسدی، مؤلف كتاب العمدة الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة، و تفسیر الثعلبی، و مناقب ابن المغازلی من مناقب أمیر المؤمنین عليه السلام بحيث لم يغادر شيئاً من ذلك، و لم يذكر فيه شيئاً من غيرها، و لم يسبقه إلى هذا التأليف البديع أحد من أصحابنا. و مؤلف كتاب المستدرک بعد العمدة، أخرج فيه قريباً من ستمائة حديث من كتب أخرى لهم عشر عليها بعد تأليف العمدة، كالحلیة لأبی نعیم، و المغازی لابن إسحاق، و الفردوس لابن شیرویه الدیلمی، و مناقب الصحابة للسمعانی، و غيرها. و غير ذلك من المؤلفات.

عن الشیخ الإمام عماد الدين أبی جعفر محمد بن أبی القاسم على بن محمد بن الطبری الآملی الكججی، العالم الجلیل، الفقیه النبیل، صاحب کتاب بشارة المصطفی لشیعه المرتضی، صلوات الله علیهمما، فی أربعة أجزاء، على ما عثرنا على نسخ عديدة منه بعضها عتیقة.

و في الأمل: أنه سبعة عشر جزءاً <sup>(٢)</sup>، و هو غریب، و الظاهر أنّ نسخة العلامة المجلسي هي مثل التي عندنا. فما عثرنا على خبر آخرجه منها فقدناه مما عندنا. فالمنظرون أنه من طغيان قلمه، أو من أخذه عنه. وقد ذكر الجلیل ابن شهرآشوب البشارۃ من مؤلفاته، فی المعالم <sup>(٣)</sup>، و لم يتعرض لذلك.

و هذا الشیخ یروی عن جماعة:

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٧: ٧٩.

(٢) أمل الأمل ٢: ٢٣٤ / ٢٩٨.

(٣) معالم العلماء: ١١٩ / ٧٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤

أولها: الشيخ أبي على ابن الشيخ الطوسي (رحمه الله).  
 ثانيها: شمس الدين أبي محمد الحسن بن بابويه، المعروف بحسكا، كما تقدم ذكره في مشايخ سبطه متنجب الدين «١».  
 ثالثها: الشيخ الأمين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام.  
 قال في المتنجب: فقيه صالح «٢».

وفي الرياض - في ترجمة ابنه أبي طالب حمزة، ما لفظه: أبو طالب حمزة هذا ولد الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، والراوى للصحيفة الكاملة السجادية، وقد مر في ترجمة والده الشيخ محمد بن أحمد المذكور، أنه كان صهر الشيخ الطوسي على ابنته، وأنه ولد له منها الشيخ أبو طالب هذا، فكان الشيخ الطوسي جده الأمي، والشيخ أبو على خاله «٣». انتهى.

وله مشايخ عديدة على ما يظهر من البشارة:

١- كالشيخ الجليل أبي جعفر الطوسي والد زوجته «٤».

٢- والشريف النقيب أبي الحسن زيد بن ناصر العلوى.

عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى صاحب كتاب التعازى «٥».

٣- وكأبى يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان «٦» - في الرياض: كان من

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٣١.

(٢) فهرس متنجب الدين: ١٧٢ / ٤٢٠.

(٣) رياض العلماء: ٢: ٣١٢.

(٤) بشاره المصطفى: ٦٦.

(٥) بشاره المصطفى: ١٧.

(٦) بشاره المصطفى: ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥

أكبر علمائنا.

عن أبي الحسن محمد بن أحمد الجواليقى.

عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد «١».

٤- كالشيخ الفقيه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى.

عن أبيه محمد بن أحمد.

عن الصدوق رحمة الله.

٥- كالشيخ أبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل. أو غير هؤلاء مما لا حاجة إلى نقله.

رابعها: الشيخ أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقاء البصري، الذي قرأ عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٥١٦، بأسمائه الموجودة في البشارة «٢».

خامسها: الشيخ الفقيه أبي النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان، في المتنجب: ورع فقيه «٣».

سادسها: والده أبي القاسم على بن محمد بن على الفقيه.

سابعها: أبي اليقظان [الشيخ] عمّار بن ياسر.

ثامنها: ولده: أبي القاسم سعد بن عمّار.

يروى هؤلاء الثلاثة عن: الشيخ الزاهد إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني.

عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني المرعشى رحمه الله.

عن أبي عبد الله الحسين بن بابويه، أخي الصدوق (رحمه الله).

تاسعها: الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوى،

(١) رياض العلماء ٢: ٢١٧.

(٢) بشاره المصطفى: ٤ و ٨ و ٢٤.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٦٠ / ٣٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٦

الزيدي في النسب والمذهب.

عاشرها: أبي غالب سعيد بن محمد الثقفي، الكوفيان. كما في البشارة، وقال: أخبرني «١» بها سنة ٥٦٠ «٢».

١- عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى، صاحب كتاب التعازى.

عن أبيه «٣».

٢- وعن عمر بن إبراهيم الكنانى المقرى.

٣- وعن محمد بن عبد الله الجعفى.

٤- وعن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى.

٥- وعن زيد بن جعفر بن محمد بن صاحب «٤».

٦- وعن محمد بن الحسين السملى.

٧- وعن جعفر بن محمد الجعفري، وغيرهم بأسانيدهم الموجودة في البشارة، وفرحة الغرى «٥».

حادي عشرها: أبي محمد الجيار بن على بن جعفر - المعروف بحدقة - الرازى، قال في البشارة: أخبرنى بها بقراءتى عليه سنة ثمان

عشرة و خمسين.

عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورى، وهو عمّ الشيخ أبي الفتوح الرازى المفسّر، الآتى في مشايخ ابن

شهر آشوب «٦».

(١) أي: التاسع والعشر.

(٢) في المصدر: سنة ٥١٠، وهو اشتباه.

(٣) بشاره المصطفى: ٥٠.

(٤) في البشارة: ابن حاجب.

(٥) بشاره المصطفى: ٨٧، و فرحة الغرى:

(٦) يأتي في صفحة: ٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧

ثانى عشرها: الشيخ الأديب أبي على محمد بن على بن قرواش التميمي.

قال في البشارة: و أخبرني بقراءتي عليه في المحرم، سنة ست عشرة و خمسماه، بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام.

عن أبي الحسين محمد بن محمد النقاد الحميري «١».

ثالث عشرها: الشيخ العالم محمد بن عبد الصمد بن محمد النيشابوري، الآتي في مشايخ رشيد الدين بن شهر آشوب «٢».

رابع عشرها: أبي طالب «٣» يحيى. قال في البشارة: حدثنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبد الله الجوانى الحسينى، في داره بأمل، لفظا منه، في محرم سنة تسع و خمسماه.

قال: أخبرنا الشيخ أبو على جامع بن أحمد الدهشانى، بنىشابور، فى شهر ربيع الأول سنة ثلاثة و خمسماه.

قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن العباس.

قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشاعلى.

قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى الفروضى.

قال: حدثنا أبو يكر محمد بن عبد الله بن محمد.

قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى «٤». إلى آخر ما في صحيفة الرضا عليه السلام.

(١) بشاره المصطفى: ٥١.

(٢) يأتي في صفحة: ٦٤.

(٣) أقول: لم يذكر في المشجرة للطبرى من المشايخ سوى أربعة و هم الأول و الثاني ممن ذكرهم هنا، أما الآخرين فهم:

١- قوام الدين محمد بن محمد البحرينى.

٢- شاذان بن جبريل القمى صاحب إزاحة العلة.

(٤) بشاره المصطفى: ١٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨

و هذا سنة آخر غير الأسانيد التي ذكرناها في الفائدة السابقة «١».

### [الثالث أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون الحلى الربيعى المعروف بابن نما]

الثالث: من مشايخ نجم الدين المحقق، شيخ الفقهاء في عصره نجيب الدين أبو إبراهيم أو أبو جعفر - كما في إجازة الشهيد لابن الخازن - محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون الحلى الربيعى، المعروف بابن نما، على الإطلاق. وفي إجازة الشهيد الثاني: و عن الجماعة «٢» كلهم رضوان الله تعالى عليهم، جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام العلام نجيب الدين «٣». إلى آخره.

وفي إجازة ولده: ذكر الشيخ محمد بن صالح القسيسي في إجازته للشيخ نجم الدين بن طمان، بعد أن ذكر أنه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ أبي جعفر رضي الله عنه: وقد أذنت له في روايته عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفه و رئيسها غير مدافع، نجيب الدين أبو إبراهيم محمد بن جعفر «٤». إلى آخره.

و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة:

(أ)- برهان الدين محمد بن محمد القزوينى، المتقدم ذكره «٥».

(ب)- والده جعفر بن نما.

١- عن الفقيه ابن إدريس، و يأتي «٦».

(١) تقدم في الجزء الأول. صفحة: ٢١٧ و ما بعدها.

(٢) و هم ستة من مشايخ العلامة كابني طاوس و المحقق و ابن عمّه. (منه قدس سره).

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٧.

(٤) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٦.

(٥) تقدم في الجزء الثاني في صفحة: ٤٢٨.

(٦) يأتي في صفحة: ٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٩

٢- وعن الحسين بن رطبة، وقد مر «١».

٣- وعن أبيه الجليل: هبة الله بن نما، الموصوف في كثير من الأسانيد بالرئيس العفيف.

و في مزار الشيخ محمد بن المشهدى: أخبرنى الشيخ الفقيه العالم، أبو البقاء هبة الله بن نما «٢».

و في الأمل: فاضل صالح «٣».

و في الرياض: فاضل، عالم، فقيه جليل «٤».

عن الشيختين الجليلين: أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى.

و إلياس بن هشام «٥».

عن أبي على بن شيخ الطائفه.

(ج)- الشيخ الجليل السعيد «٦» المتبحر أبو عبد الله محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى المعروف بمحمد بن

المشهدى، و ابن المشهدى، مؤلف المزار المشهور الذى اعتمد عليه أصحابنا الأبرار الملقب:

بالمزار الكبير- في بحار الأنوار- وقد مر في الفائدة السابقة «٧» بعض ما يتعلق

(١) تقدم في صفحة: ٧.

(٢) المزار الكبير: ٦٢٥.

(٣) أمل الأمل ٢: ٣٤٣ / ١٠٦٢.

(٤) رياض العلماء ٥: ٣١٦.

(٥) الأول موجود في المشجرة دون هذا.

(٦) لم يذكر في المشجرة للشيخ ابن نما من المشايخ إلّا ثلاثة، الأوّلان و الفقيه ابن إدريس الحلّى و لم يذكره هنا، و ما ذكره من

المشايخ من ابن المشهدى و غيره لم يتعرض لهم في المشجرة و لا لطرقهم، فراجع.

(٧) تقدم في الجزء الأول صفحة: ٣٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٠

به و بكتابه هذا، و له أيضا كتاب بغية الطالب، و إيضاح المناسك، و كتاب المصباح، أشار إليهما في مزاره «١».

يروى عن جماعة من الأعلام، صرّح بعضها المحقق صاحب المعالم في إجازته الكبيرة، و بعضها هو بنفسه في مزاره.

أولهم: شمس الدين يحيى ابن البطريق، وقد مر «٢».

ثانيهم: عز الدين السيد بن زهرة، وقد سبق «٣».

ثالثهم: مهذب الدين الحسين بن ردة، الذى مر ذكره فى مشايخ والد العلامة «٤».

رابعهم: سيد الدين شاذان بن جبريل القمى، الآتى فى مشايخ السيد فخار «٥».

خامسهم: أبو البقاء هبة الله بن نما، وقد تقدم «٦».

سادسهم: أبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين ابن رطبة السوراوي، الفقيه الجليل، الموصوف فى الإجازات بكل جميل.

قال صاحب المعالم: وذكر الشيخ نجم الدين ابن نما فى إجازته: إنه يروى جميع كتب الشيخ بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدى، عن الشيختين الجليلين أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة، وأبى البقاء هبة الله بن نما. فابن رطبة يرويها عن الشيخ أبي على عن والده

(١) المزار الكبير: ١١٩ - ١٢٠.

(٢) تقدم في صفحة: ١٣.

(٣) تقدم في صفحة: ٨.

(٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤١٩.

(٥) يأتي في صفحة: ٣٣.

(٦) تقدم في صفحة: ١٩.

خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ٢١

وأبى البقاء يرويها عن الحسين بن طحال عن أبي على عن والده «١».

سابعهم: الشيخ الأمير الزاهد أبو الحسين - ويقال: أبو الحسن - ورَّام بن فراس ورَّام بن حمدان بن عيسى بن أبي نجم بن ورَّام بن حمدان بن خولان بن مالك بن الحارث الأشتر النخعى. العالم الفقيه الجليل، المحدث المعروف، صاحب كتاب تنبية الخاطر، الملقب بمجموعة ورَّام المذكور في الإجازات الذي خلط فيه أخبار الإمامية بأثار المخالفين، ومواعظ الخلفاء الراشدين عليهم السلام بملفقات المناقفين، وأكثر فيه النقل عن حسن - وهو سامرى هذه الأمية - ابن أبي الحسن البصري، حتى ظن جم من ناسخيه أنه المجتبى الركي، أو أبو محمد العسكري صلوات الله عليهما.

وفي المنتجب: عالم فقيه صالح، شاهدته بحله، وافق الخبر الخبر «٢». توفي ثانى محرم سنة ٦٠٥ على ما ضبطه ابن الأثير في الكامل في وقائع السنة المذكورة.

قال: توفي أبو الحسين ورَّام بن أبي فراس الزاهد بالحله السيفيه، وهو منها، و كان صالحها «٣».

وقال الشهيد (رحمه الله) في شرح الإرشاد: و من الناصرين للقول بالمضائقه الشيخ الزاهد أبو الحسن ورَّام بن أبي فراس رضي الله عنه فإنه صنف فيها مسألة حسنة الفوائد، جيدة المقاصد.

وقال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل: كان جدي ورَّام بن أبي فراس قدس الله جلاله - روحه، ممن يقتدى بفعله، وقد أوصى أن يجعل

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٥.

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٩٥ / ٥٢٢.

(٣) الكامل في التاريخ ١٢: ٢٨٢، ولا استكمال الفائدة انظر الثقات العيون (سادس القرن):

٣٢٧، والأنوار الساطعة (المائة السابعة): ١٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٢

في فمه بعد وفاته فصّل عقيق عليه أسماء أئمته صلوات الله عليهم «١».

أ- عن سديد الدين محمود بن على بن الحسن الحمصي الرازي، العلام المتكلم المتبحر، صاحب كتاب المنقد من التقليد والمرشد إلى التوحيد، المعروف بالتعليق العراقي، الذي هو في فن الكلام- وما في الروضات «٢» في شأنه وهم لا يخفى على من رآه- وقد رأيته منذ زمان عند بعض العلماء، وغير ذلك من المؤلفات.

وفي المنتجب: علام زمانه في الأصولين، ورع. وعده له جملة من المؤلفات، وقال: حضرت مجلس درسه سنين «٣».

واعلم أنَّ الموجود في كتب التراجم والإجازات، وكتب الشهيدتين، وغيرهم، في مسألة ميراث ابن العم للأبوين، والعُم للأَب إذا كان معه خال أو خاله، والسرائر في مواضع، ونسخ معالِم الأصول، وغير ذلك من المواضع التي فيها ذكر لهذا الشيخ، وجملة منها بخطوط العلماء: الحمصي- بالمهملتين- نسبة إلى حمص- بكسر الحاء- البلد المعروف بالشامات، الواقع بين حلب ودمشق.

قال المحقق الدماماد- في تعليقاته على قواعد الشهيد: كلما قال شيخنا الشهيد السعيد- قدس الله طيفته- في كتابه الشاميين. إلى أن قال: و كلما قال: الشاميون، فإنه يعني بهم إياهما، والشيخ الفقيه المتكلم الفاضل سديد الدين محمود بن الحسن الحمصي.

و كذلك قال في الرياض في الألقاب «٤»، وقال في موضع آخر: فعل أصله

(١) فلاح السائل: ٧٥.

(٢) روضات الجنات: ٧: ١٦١.

(٣) فهرس منتخب الدين: ١٦٤ / ٣٨٩.

(٤) رياض العلماء: ٤٥٨ من القسم الثاني المخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٣

كان من الرَّى، ثم صار حمصياً، أو بالعكس فلاحظ.

و عن خط البهائى أنه قال: وجدت بخط بعضهم أن سديد الدين الحمصي- الذي هو من مجتهدى أصحابنا- منسوب إلى حمص قرية بالرى، وهي الآن خراب «١».

و أقول: هذا هو الأَظْهَرُ، و لعل الحَمْصَيِّ- بتشديد الميم-، و يحتمل تخفيفه و هو المشهور. انتهى، و فيه ما لا يخفى.

ثم إنَّ للفاضل المعاصر في الروضات هنا كلاماً طويلاً غريباً، و خلاصته- بعد حذف فضوله- أنه ليس بالحمصي- بتشديد الميم- المأخذ من الحَمْصَيِّ:

الحب المعروف، و لا بالحمصي المنسوب إلى حمص الشام، لأنَّه غير مذكور في توارييخ العرب الإسلامية، بل هو حمصي- بتشديد الميم و الضاد- لأنَّه قال في القاموس في مادة حَمْصٌ: و محمود بن على الحَمْصَيِّ- بضمّتين مشددة- متكلم شيخ للفخر الرازي «٢».

قال: و هذا من جملة فرائد فوائد كتابنا هذا، فليلاحظ و ليتحمظ و ليحفظ، و ليتقبل، و لا تغفل «٣». انتهى.

قلت: لاحظنا فرأينا فيه موقع للنظر:

الأول: أن المراد من التوارييخ إن كان تاريخ حمص لأبي عيسى، و تاريخه لعبد الصمد بن سعيد، فلم يعثر عليهم. و إن كان غيره فلا ملازمة. و تخطئة هؤلاء الأعلام- كما صرَّح به- من غير مستند، خروج عن الاستقامة.

الثاني: أن تقديم كلام الفيروزآبادى على كلام أسطيين الدين إزراء

(١) رياض العلماء ٥: ٢٠٣.

(٢) القاموس المحيط ٢: ٣٢٩ - حمض.

(٣) روضات الجنات ٧: ١٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٤

بالعلماء الراشدين.

الثالث: أن مجرد الاشتراك في الاسم، واسم الأب، لا يوجب تطبيق ما ذكره في القاموس لشيخنا سعيد الدين.

الرابع: أن شيخنا الحمصي، المتكلم المتعصب في مذهبة، كيف يصير شيخا لهذا المتعصب في التسنن، وقد قال هو - كما تقدم «١» في ترجمة القطب الرازي:- و لم نر أحدا من أهل السنة من نهاية تعصبهم في أمر المذهب يروى عن أحد من علماء الشيعة، و يدخلهم في جريدة مشايخه. وبذلك استدل على تسنن القطب، لأنه يروى عنه الشريف الجرجاني، و البدر الحنفي.

الخامس: إننا تفحصنا في ترجمة الرازي من كتب القوم، فلم نر أحدا ذكر هذا الحمصي من مشايخه - مع تعزّضهم لمشايخه - حتى في كتاب الروضات، مع شدّة اهتمامه في ضبط هذه الأمور، فينبغي عدّ هذا من أغلاط القاموس.

السادس: أن الرازي قال في تفسيره في آية المباهة: المسألة الخامسة:

كان في الرى رجل يقال له: محمود بن الحسن الحمصي، و كان معلم الاثني عشرية، و كان يزعم أن عليا عليه السلام أفضل من جميع الأنبياء سوى محمد صلى الله عليه و آله، ثم ذكر كيفية استدلاله بقوله تعالى: وَأَنفُسُنَا<sup>٢</sup> و أجاب عنه بالإجماع على أن النبي أفضل من غيره، و أن عليا عليه السلام لم يكن نبيا<sup>٣</sup>.

و أنت خير بأن المراد بمن ذكره سعيد الدين المعروف، ولو كان هو شيخه كيف يعبر عنه بهذه العبارة الركيكة، و يذكره منكرا مجاهولا، و الموجود في التفسير - أيضا - بالصاد المهملة.

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٣٩٦.

(٢) آل عمران ٣: ٦١.

(٣) تفسير الفخر الرازي ٨: ٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥

السابع: أن صاحب القاموس بنفسه متعدد في ذلك، و مع ذلك خطأ شركاء فنه.

أما الأول: فإنه و إن قال في باب الصاد ما نقله، إلا أنه قال في باب الصاد في مادة حمص: و حمص كورة بالشام. إلى أن قال: و بالضم مشددا محمود ابن على الحمصي، متكلماً أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي، أو هو بالصداد «١».

أما الثاني: فقال أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي، في الجزء الرابع من كتابه تاج العروس في شرح القاموس، بعد نقل تلك العبارة: و زيادة الرازي بعد الحمصي، و هكذا ضبطه الحافظ في التبصير، و قال بعد قوله: أو هو بالصاد، و الأول أصوب «٢».

و قال - أيضا في الجزء الخامس في باب الصاد بعد نقل كلام المصطفى:-

و قد تقدم للمصطفى في الصاد أيضا، و ذكرنا هناك أنه هو الصواب، و هكذا ضبطه الحافظ و غيره، فإذا رأده ثانياً تطويل مخل لا يخفى «٣»، انتهى.

و مراده بالتبصير، كتاب تبصير المتباهي في تحرير المشتبه، للحافظ ابن حجر العسقلاني النقاد، الذي إليه يلتجأ أصحابهم في أمثال المقام،

فظهر بهذه السبع الشداد أن ما حققه من أفحش أغلاط كتابه.

و هذا الشيخ الجليل يروى:

عن الشيخ الإمام موفق الدين الحسين بن [أبى] «٤» الفتح الواعظ البكرآبادى الجرجانى:

(١) القاموس المحيط ٢: ٢٩٩.

(٢) تاج العروس ٤: ٣٨٣.

(٣) تاج العروس ٥: ٢٣.

(٤) ما بين المعقوفين أثبتناه من فهرس منتجب الدين.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٦

في المنتجب: فقيه صالح ثقة «١».

عن الشيخ أبى على الطوسى.

ويروى الشيخ ورآم أيضاً.

ب- عن السيد الأجل الشري夫 أبى الحسن على بن إبراهيم العريضى العلوى الحسينى.

فى الرياض: كان من أجيال علماء عصره، و مشاهيرهم «٢».

١- عن الحسين بن رطبة وقد مر «٣».

٢- وعن الشيخ على بن على بن نما.

عن أبى محمد الحسن بن على بن حمزه الأقسّاسى، من ولد الشهيد يحيى بن زيد، العالم الشاعر الأديب الشريف المعروف بابن الأقسّاسى.

ثامنهم: الشيخ العالم المقرئ أبوا عبد الله محمد بن هارون، المعروف بالكال، كذا في إجازة صاحب المعالم «٤».

و نقل عن ابن نما أنه عد من كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن، و كتاب متشابه القرآن، و كتاب اللحن الجلى و اللحن الخفى، قال: و قال العلامة: و كان هذا المقرئ واسع الرواية عن العامة و الخاصة.

و قال السيد على بن طاوس في كتاب التحسين لأسرار ما زاد عن كتاب اليقين، في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام:رأينا في كتاب نور الهدى و المنجى

(١) فهرس منتجب الدين: ٤٦ / ٧٩.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣٢٥.

(٣) تقدم في صفحة: ٧.

(٤) انظر بحار الأنوار ٩: ١٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧

من الردى، تأليف الحسن بن أبى طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوابى، و عليه خطّ الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكال بن هارون، و أنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه، و تصديق معانيه «١».

و قال- في موضع آخر بعد ذكر كتاب نور الهدى-: و عليه كما ذكرناه خط المقرئ الصالح محمد بن هارون الكال، بأنه قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق الأخبار والأحوال «٢».

تاسعهم: الشيخ الجليل أبو محمد نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريسى، العالم الفقيه، المحدث المعروف.  
عن جده أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر.

عن جده الجليل، جعفر بن محمد، الآتى فى مشايخ الشيخ شاذان بن جبريل القمى «٣».

عاشرهم: الشيخ الفقيه أبو محمد «٤»، الآتى فى مشايخ الشيخ شاذان بن شعرة الجامعاني، كذا فى إجازة صاحب المعالم «٥». عن السيد الجليل بهاء الشرف، روى الصحيفة الكاملة.

حادي عشرهم: والده: جعفر بن على المشهدى، كذا فى الإجازة السابقة «٦».

وفى الأمل: الشيخ الجليل جعفر بن محمد المشهدى، عالم فقيه، يروى

(١) التحصين: مخطوط.

(٢) التحصين: مخطوط.

(٣) يأتي فى صفحة: ٣٨.

(٤) لفظ: محمد لم ترد فى الحجرية و انظر صفة: ٥١ و المصدر.

(٥) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٢٣.

(٦) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٨

عنه ولده محمد «١».

عن السيد بهاء الشرف المذكور.

ثانى عشرهم: الشريف أبو القاسم بن الزكى العلوى.

عن السيد المذكور.

ثالث عشرهم: الشريف أبو الفتح بن الجعفرية. قال فى المزار:

أخبرنى الشريف الجليل العالم أبو الفتح محمد بن محمد الجعفرية أadam الله عزه.

و وصفه السيد فخار فى كتاب الحجّة بقوله: الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية الطوسي الحسينى الحائرى.

أ- عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبي القاسم الطبرى.

ب- و عن الشريف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن العلوى الحسينى.

عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن.

عن والده.

رابع عشرهم: سالم بن قبادویہ.

فى الأمل: فاضل جليل القدر «٢».

قال صاحب المعالم: يروى كلاما عن السيد السند المذكور «٣».

خامس عشرهم: السيد عز الدين شرف شاه بن محمد الحسيني الأفطسى النيسابوري، المعروف بزيارة، المدفون بالغرى على ساكنه السلام، عالم

(٢) أمل الأمل ٢: ٣٥١ / ١٢٤.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ٤٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٩

فاضل، له نظم رائق، ونشر لطيف. كذا في المتجب «١».

ووصفه في الإجازة السابقة بقوله: الشري夫 الأجل شرفشاه «٢»، وفي موضع: السيد الأجل الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الأقطسي «٣».

عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتوح الرازي، الآتي «٤».

سادس عشرهم: الشيخ المكين أبو منصور محمد بن الحسن بن المنصور النقاش الموصلى.

أ- عن الشريف أبي الوفاء المحمدي الموصلى.

عن أبي عبد الله محمد بن محمد، شيخنا المفيد.

ويروى أبو منصور النقاش:

ب- عن أبي على الطوسي، كما تقدم «٥».

سابع عشرهم: الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب، الآتي ذكره «٦».

ثامن عشرهم: السيد الأجل، جلال الدين عبد الحميد بن التقى عبد الله بن أسامة العلوى الحسينى، وهو جد السيد الأجل بهاء الدين على صاحب الأنوار المضيئ، كما تقدم «٧».

(١) فهرس متجب الدين: ٩٩٤ / ٩٦.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٣.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.

(٤) يأتي في صفحة: ٧٢.

(٥) تقدم في صفحة: ١٠.

(٦) يأتي في صفحة: ٥٧.

(٧) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٢٩٦ - ٢٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠

قال المشهدى في المزار: أخبرنى السيد الأجل عبد الحميد. إلى قوله:

الحسينى (رضى الله عنه) في ذى القعدة، من سنه ثماني و خمسماه قراءة عليه بالحله «١». إلى آخره.

وفي الأمل: فاضل صالح «٢».

وفي الرياض: من أكابر علماء الإمامية «٣».

أ- عن السيد الأجل السيد فضل الله الرواندى، الآتي «٤».

ب- وعن الشيخ المقرئ أبي الفرج أحمد بن حشيش القرشى.

عن الشيخ العدل الحافظ أبي الغنائم محمد بن على بن ميمون القرشى (المعروف بأبي إجازة) «٥».

عن الشريف أبي عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسنى، صاحب كتاب التعازى، وغيره. وقد مر في

الفائدة السابقة ما يتعلّق به و بكتابه «٦».

تاسع عشرهم: الشيخ الجليل الفاضل أبو الخير سعد بن أبي الحسن القراء رضي الله عنه كذا وصفه المشهدى فى مزاره <sup>(٧)</sup>. عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طحال المقدادى، المتقدم ذكره <sup>(٨)</sup>.

(١) المزار: ١٤٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ٤٢٣ / ١٤٥.

(٣) رياض العلماء ٣: ٧٩.

(٤) يأتي في صفحة: ١٠٤.

(٥) ما بين القوسين لم يرد في الحجرية.

(٦) مر في الجزء الأول صفحة: ٣٧١.

(٧) المزار: ١٥٨.

(٨) تقدم في صفحة: ١٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣١

عن أبي على الطوسي.

العشرون: الشريف الأجل العالم أبو جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوى أجازه سنة ٥٧١.

الحادى والعشرون: عماد الدين الطبرى.

قال في المزار: أخبرنا الشيخ الفقيه، العالم، عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى قراءة عليه و أنا اسمع، في شهور سنة ثلاثة و خمسين و خمسماه، بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه <sup>(١)</sup>.

عن الشيخ المفيد أبي على الطوسي.

الثانى والعشرون: الشيخ عربى بن مسافر.

قال في المزار: أخبرنى الشیخان الأجلان، العالمان الفقیهان، أبو محمد عربى بن مسافر <sup>(٢)</sup>، و هبة الله بن نما <sup>(٣)</sup> بن على بن حمدون رضى الله عنهم قراءة عليهما، في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثة و سبعين و خمسماه <sup>(٤)</sup>. إلى آخره، وقد تقدم ذكرهما.

(د) -الشيخ الإمام عماد الدين أبو الفرج على بن الشيخ الإمام قطب الدين الرواوندى <sup>(٥)</sup>.

في المنتجب: فقيه ثقة <sup>(٦)</sup>. انتهى.

و يروى عنه جماعة كثيرة يظهر منها جلاله قدره، و مر ذكرهم متفرقًا.

(١) المزار: ٦٨٥.

(٢) تقدم في صفحة: ٦.

(٣) تقدم في صفحة: ١٩.

(٤) المزار: ٧٥٣.

(٥) من مشايخ محمد بن نما الحلبي، و هذا لم يذكره في المشجرة.

(٦) فهرس منتجب الدين: ٢٧٥ / ١٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢

عن جماعة كثيرة:

أولهم: والده الإمام قطب الدين الرواundi «١». ثانية: ضياء الدين السيد فضل الله الرواundi «٢». ثالثهم: جمال الدين الشيخ أبو الفتوح الرازي المفسر «٣». رابعهم: سيد الدين محمود بن علي الحمصى «٤». خامسهم: أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسى، صاحب مجمع البيان «٥». صريح بذلك كله المحقق صاحب المعالم فى إجازته الكبيرة «٦»، ويأتى ذكر طرقهم.

(ه)- أبو الحسن «٧» على بن يحيى بن علي الخياط، الذى مر ذكره فى مشايخ رضى الدين على بن طاوس «٨».

#### [الرابع السيد شمس الدين أبو على فخار بن معد الموسوى]

الرابع: من مشايخ نجم الدين المحقق الحلى (رحمه الله): السيد السندي النسابة العلام شيخ الشرف، شمس الدين أبو على فخار بن معد الموسوى.

(١) يأتي فى صفحة: ٧٩.

(٢) يأتي فى صفحة: ١٠٤.

(٣) يأتي فى صفحة: ٧٢.

(٤) تقدم فى صفحة: ٢٢.

(٥) يأتي فى صفحة: ٦٩.

(٦) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٢ - ٢٧.

(٧) عذر للشيخ محمد بن نما الحلى هنا خمسة مشايخ وذكر له فى المشجرة ثلاثة، اثنان هما والده وبرهان الدين محمد بن محمد القزوينى، ولم يتعرض هنا لثالثهم وهو: محمد بن إدريس الحلى، فصار مجموع مشايخه ستة.

(٨) مر فى الجزء الثاني صفحة: ٤٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٣

وقد مر ذكر سلسلة آبائه فى مشايخ ابن معية «١»، وهو من أكابر مشايخنا العظام، وأعظم فقهائنا الكرام، الموصوف فى التراجم والإجازات بكل جميل، وهو مؤلف كتاب الحجۃ على الذاهب إلى تكfir أبي طالب (عليه السلام)، وعندنا منه نسخة عتيقة، وهو كتاب لطيف نافع جامع فى فنه، ويظهر منه مشايخه الذين يروى عنهم.

أ- الشيخ الفقيه عربى بن مسافر، وقد تقدم «٢».

ب- السيد الأجل عبد الحميد بن عبد الله التقى، الذى مر فى مشايخ ابن المشهدى «٣».

ج- الشيخ الجليل أبو الفضل سيد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي، نزيل مهبط وحى الله، ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ العالم الفقيه الجليل، المعروف، صاحب المؤلفات البديعـةـ التي منها: رسالة إزاحة العـلـمـةـ فى معرفـةـ القـبـلـةـ، و قد أدرجـهاـ العـلـمـةـ المـجـلـسـىـ بـتـمـامـهـاـ فـيـ الـبـحـارـ، وـ كـتـابـ الـفـضـائـلـ الـمـعـرـوفـ الدـائـرـ، وـ مـخـتـصـرـهـ الـمـسـمـىـ بـالـرـوـضـةـ، وـ غـيـرـهـاـ. وـ قالـ الشـهـيدـ فـيـ الذـكـرـىـ: وـ هوـ مـنـ أـجـلـاءـ فـقـهـائـنـاـ «٤».

يروى عن جماعة:

أولهم: عماد الدين أبو القاسم الطبرى، صاحب البشارة، وقد تقدم «٥».

ثانيهم: أبوه الفاضل، جبرئيل بن إسماعيل «٦».

(١) مرّ في الجزء الثاني صفحة: ٣١٦.

(٢) تقدم في صفحة: ٦.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٩.

(٤) ذكرى الشيعة: ١٦٣.

(٥) تقدم في صفحة: ١٣.

(٦) لم يرد أبوه في المشجرة، ولا طريق له.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٤

عن الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد البصروي.

في الأمل: فقيه فاضل نقلوا له أقوالاً في كتب الاستدلال كما في المدارك في مسألة ماء البئر و غيرها - و ذكر أنه من قدمائنا -.

و في فقه المعالم، وغيرهما، له كتاب المفيد في التكليف «١».

وقال في ترجمة الشريف المعروف بابن الأشرف البحريني: فاضل فقيه يروى عن محمد بن محمد البصروي كتاب التكليف «٢».

عن علم الهدى السيد المرتضى.

و قال المحقق الكاظمي في المقاييس: و منها: البصروي للشيخ الجليل النبيل المعظم المعتمد أبي الحسن محمد بن محمد رضي الله عنه، وقد ذكره السروي في الكني «٣» وغيره، و حكى بعض أقواله في الفقه، و له كتاب المفيد في التكليف، و لم أجده، و روى عن المرتضى و له منه إجازة، و روى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف «٤» أكمل البحرياني، و كذا الشيخ الثقة العالم الفقيه العظيم الشأن أبو الفضل شاذان صاحب رسالة إزاحة العلة في معرفة القبلة، و غيرها، عن أبيه الشيخ جبرئيل بن إسماعيل القمي عنه «٥».

ثالثهم: الشيخ الفقيه أبو محمد ريحان بن عبد الله الحبشي.

في الأمل: كان عالماً فقيهاً محدثاً «٦». و قال عبد الرحمن السيوطي في كتاب أزهار العروش في أخبار الحبوش و منهم: ريحان الحبشي أبو محمد الزاهد

(١) أمل الأمل ٢: ٩٠٣ / ٢٩٨.

(٢) أمل الأمل ٢: ٣٧٢ / ١٣٢.

(٣) معالم العلماء: ٩٢٦ / ١٣٦.

(٤) ظاهراً: ابن أشرف (منه قدس سره).

(٥) مقاييس الأنوار: ٩.

(٦) أمل الأمل ٢: ٣٣٨ / ١٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٥

الشيعي، كان بالديار المصرية من فقهاء الإمامية الكبار يكرر على النهاية و الذخيرة، و قال: ما حفظت شيئاً فنسيته، يصوم جميع الأيام المسنونة، و كان ابن رزيك يعظمها، و يقول: ما ساد من بنى حام إلّا لقمان و بلال، و أنا أقول: ريحان ثالثهم، مات في حدود الستين و خمسماة «١».

- أ- عن أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى «٢».
- ب- وعن القاضي عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرايلسي «٣»، العالم الفاضل، المحقق الفقيه.
- ١- عن العلامة الكراجكي.
- ٢- وعن الجليل أبي الصلاح تقى الدين «٤» نجم بن عبيد الله الحلبي، الفقيه النبوى المعروف، خليفة شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي فى البلاط الشامى صاحب كتاب الكافى فى الفقه المنقول فتاوىه فى الكتب المبسوطة، و شرح الذخيرة، و كتاب تقريب المعارف الذى قد أكثر المجلسى فى فنون البحار النقل عنه و غيرها. و هو المراد بالحلبي إذا أطلق فى كلمات الفقهاء.
- و هو رحمة الله يروى:
- عن السيد المرتضى علم الهدى.
- و الشيخ الطوسي.
- و يروى القاضى عبد العزيز بن أبي كامل أيضاً:

- (١) أزهار العروش: مخطوط. و انظر: الوافى بالوفيات ١٤: ١٦٠.
- (٢) يأتي فى صفحة ١٢٦.
- (٣) يروى الحبسى عن الشيخ عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ الكراجكي و ابن البراج، و عن الشيخ عبد الجبار المقرى الرازى المفيد كما فى المشجرة.
- (٤) ذكره فى المشجرة كونه شيخاً للداعى الحسن فقط.
- خاتمة المستدرك، ح ٣، ص ٣٦
- ٣- عن سميه اسمه و لقباً عز الدين أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز البراج «١»، الفقيه العالم الجليل، القاضى فى طرابلس الشام فى مدة عشرين سنة تلميذ علم الهدى، و شيخ الطائفة، و كان يجرى السيد عليه فى كل شهر ديناراً، و هو المراد بالقاضى على الإطلاق فى لسان الفقهاء، و هو صاحب المذهب و الكامل، و الجواهر، و الجمل للسيد، و الموجز و غيرها. و ربما عد بعض هذه الكتب فى ترجمة ابن أبي كامل و هو اشتباه نشأ من المشاركة فى الاسم، و فى جملة من التراجم التعibir عن لقب ابن البراج بعز المؤمنين، توفى رحمة الله ليلاً الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١، و كان مولده و منشأه بمصر.
- عن علم الهدى.
- و عن شيخ الطائفة.
- و عن أبي الصلاح الحلبي.
- و عن أبي الفتح الكراجكي.
- رابعهم: الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرايلسى.
- في الرياض: من أجلة علمائنا «٢».
- و في الأمل: فاضل جليل القدر «٣».
- عن القاضى عبد العزيز بن أبي كامل الطرايلسى، المتقدم ذكره «٤».
- خامسهم: السيد الجليل أبو المكارم ابن زهرة، صاحب الغنية،

(١) لم يذكر فى المشجرة منهم إلا الأول و الثالث فقط.

(٢) رياض العلماء: ٣٠ .٢٤٥

(٣) أمل الآمل: ٢٠ .٤٧٦ / ١٦٣

(٤) تقدم في صفحة: ٣٥ .

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٧

و قد مر ذكر طرقه «١».

سادسهم: الشيخ أبو محمد حسن بن حسولة بن صالحان القمي، الخطيب بالجامع العتيق.

عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريسى، العالم الجليل، المعروف بيته -آباء و أبناء- بالفقاهة و الفضل حتى قال في المنتجب في ترجمة ابنه عبد الله: له الرواية عن أسلافه مشايخ دوريسية فقهاء الشيعة «٢».

و في الأمل: ثقة عين عظيم الشأن «٣»، و في مجالس القاضي -نقاً عن الشيخ الجليل عبد الجليل بن محمد القزويني في بعض رسائله في الإمامة عند ذكر هذا الشيخ-: أنه كان مشهوراً في جميع الفنون، مصنفاً، كثير الرواية، من أكابر هذه الطائفة و علمائهم، معظمماً في الغاية عند نظام الملك الوزير، و كان يذهب في كل أسبوعين مرّة من الرى إلى قريه دوريسية، و هي على فرسخين من الرى لسماع ما كان يريده من بركات أنفاسه، و يرجع، ثم قال: و هو من بيت جليل تحلوا بحلبي العلم و الإمامة عن قديم الزمان «٤».

و هذا الشيخ «٥» الجليل يروى عن جماعة.

أ- الشيخ المفيد «٦».

(١) تقدم في صفحة: ١٠ .

(٢) فهرس منتب الدين: ٢٧٦ / ١٢٨ .

(٣) أمل الآمل: ٢٠ .١٣٧ / ٥٣

(٤) مجالس المؤمنين ١: ٤٨٢ .

(٥) عبر عنه في المشجرة بـ: جعفر بن محمد بن أحمد الدرويش، و هو غلط، و ذكر له مشايخ ثلاثة والده و الشيخ المفيد و السيد المرتضى و لم يذكر لوالده طريق سوى روايته عن الصدوق.

(٦) تبدأ طرقوه من صفحة: ٢٤٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨

ب- السيد المرتضى «١».

ج- السيد الرضي «٢».

د- الشيخ الطوسي «٣»، و يأتي ذكر طرقوهم إن شاء الله تعالى.

هـ- والده محمد بن أحمد.

عن أبي جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق.

و- الشيخ الأقدم أحمد بن محمد بن عياش، صاحب كتاب الأغسال الذي قد كثر عنه النقل في كتب العبادات، و كتاب مقتضب الأثر في عدد الأنماط الائتمان عشر عليهم السلام، و هو مع صغر حجمه من نفائس الكتب.

زـ- والده الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوريسى، في الآمل: فقيه، عالم، فاضل «٤».

عن الشيخ الأجل أبي جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق.

سابعهم: أبو جعفر محمد بن موسى بن أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى المتقدم «٥».

عن جده أبي عبد الله المذكور.  
وأعلم أن العالمة رحمة الله قال في إجازته الكبيرة: إنه يروى عن والده و السيد جمال الدين أحمد بن طاوس، و الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد جمعاً عن السيد فخار العلوى الموسوى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى عن الشيخ أبي عبد الله الدورىستى، عن الشيخ المفید (رضي الله عنه)

- (١) تبدأ طرقه من صفحة: ٢٢٠.
- (٢) تبدأ طرقه من صفحة: ٢٠٩.
- (٣) تبدأ طرقه من صفحة: ١٨٣.
- (٤) أمل الآمل ٢: ٧١١ / ٢٤١ كذا، و الظاهر تكرار ذكر والده.
- (٥) تقدم في صفحة: ٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩

جميع كتبه و روایاته، و ذکر أيضاً انه يروی جميع مصطفات الشیخ السعید علی ابن بابویه القمی قدس الله روحه بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئیل، عن جعفر بن محمد الدوریستی، عن أبيه، عن الشیخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علی بن بابویه عن أبيه المصنف «١».

و صریح هذا الكلام أن الشیخ شاذان يروی عن أبي عبد الله الدوریستی بلا واسطة سبطه، و أبي محمد الحسن بن حسولة، و هو مع مخالفته لسائر الإجازات من ذکر الواسطة بعيد في الغایة، وقد تنظر فيه لذلك المحقق صاحب المعالم في إجازته الكبيرة، و بسط القول فيه، و ذکر أن كل من في طبقة شاذان کابن إدريس و الشیخ متجب الدين و عربی بن مسافر يروون عن أبي عبد الله الدوریستی المذکور بواسطتين، فكيف يروی الشیخ شاذان عنه بغیر واسطة «٢»!؟ و هو کلام متین.

و يؤیده أنّ الذين يروون عن أبي عبد الله الدوریستی كلهما في طبقة مشايخ الشیخ شاذان، كالسيد العالم مهدي بن أبي حرب الحسيني شیخ شیخنا الطبری صاحب الاحتجاج و السيد علی بن أبي طالب السليقی شیخ روایة القطب الرواندی، و الفقيه عبد الجبار المقری الرازی من تلامذة الشیخ الطوسي، و السيد المرتضی بن الداعی من مشايخ متوجب الدين و أمثالهما.

و قد رام السيد الفاضل المعاصر في الروضات «٣» أن يصحح کلام العالمة فأتعجب نفسه و لم يأت بشيء قابل للنقول والإيراد.

ثامنهما: السيد السند أحمد بن محمد الموسوي.

- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ٦٩.
- (٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٤١.
- (٣) روضات الجنات ٤: ١٧٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠

في الأمل: كان عالماً فاضلاً جليلًا «١».

عن القاضي ابن قدامة في المتوجب: فاضل «٢».

عن السيدين الجليلين: علم الهدى السيد المرتضى، و أخيه: السيد الرضى طاب ثراهما.

تاسعهم: الشيخ محمد بن سراهنك.

قال ابن طاوس في فرحة الغرى: أخبرني والدى رضى الله عنه عن أبي على فخار الموسوى، عن شاذان بن «٣» جبرئيل القمى، عن

الفقيه محمد بن سراهنك، عن على بن عبد الصمد «٤»، الآتى «٥» في مشايخ ابن شهرآشوب «٦». د- الشیخ الفقیہ، و المحقق النبیہ فخر الدین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلی «٧» العجلی العالم الجلیل المعروف الذى أذعن بعلو مقامه فى العلم و الفهم، و التحقيق و الفقاھة، أعاظم الفقهاء فى إجازاتهم و ترجمتهم. فقال الشهید فى إجازته لابن الخازن الحائرى: و بهذا الاستناد عن فخار، و ابن نما مصنفات الشیخ العلامۃ المحقق فخر الدین أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلی الرابع «٨».

- (١) أمل الآمل ٢: ٧٢ / ٢٧.
  - (٢) فهرس منتخب الدين: ١٥١ / ٣٥٠.
  - (٣) ورد في الحجرية فوق كلمة (بن) حرف الاستظهار: ظ.
  - (٤) فرحة الغربى: ١٣٤.
  - (٥) يأتي في صفحة: ٦٣.
  - (٦) ذكر في المشجرة للشيخ شاذان بن جبرئيل القمي مشايخ ثلاثة و هم: الطبرى، و الطبرى، و إلياس بن هاشم الحائرى و لم يذكره هنا، فيصير مشايخه عشرة.
  - (٧) الشيخ الرابع للسيد أبو على فخار بن معد الموسوى.
  - (٨) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤١

وقال المحقق الثاني في إجازته للقاضي صفي الدين: و منها جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام السعيد المحقق حبر العلماء و الفقهاء، فخر الملأ و الحق و الدين، أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلی الرابع مضجعه، و شكر له سعيه، بالأسانيد المتقدمة إلى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة و غيرها، فإنه أشهر تلامذته «١».

وقال الشهید الثانی في إجازته الكبیرة: و عن المشايخ الثلاثة- يعني نجيب الدين ابن نما، و السيد فخار، و السيد محيي الدين أبي حامد- جميع مصنفات و مرويات الشیخ الإمام العلامۃ المحقق فخر الدین أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلی «٢». إلى غير ذلك مما لا حاجة إلى نقله بعد وضوح حاله.

والشيخ تقى الدين بن داود لظنه أن الإعراض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام و هو قادر في العدالة بل الإيمان، أدرجه في الضعفاء، و مع ذلك قال: محمد بن إدريس العجلی الحلی كان شیخ الفقهاء بالحلیة، متقدما في العلوم، كثیر التصانیف لكنه أعرض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام بالكلیة «٣»، و فيه ما لا يخفی، وقد رأیت من مؤلفاته مختصر تفسیر التبیان للشيخ أبي جعفر الطوسي، و الظاهر أنه غير كتابه التعليقات الذي هو حواش و إيرادات عليه.

و ينبغي التنبيه هنا على أمرین:

الأول: في مجموعة الشهید، و نقله في بحار أيضا عن خطه أنه قال:

قال الشیخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الإمامی العجلی: بلغت الحلم سنہ ثمان و خمسين و خمسمائہ. و توفی إلى رحمة الله و رضوانه سنہ ثمان و سبعین

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٣.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٥٨.

(٣) رجال بن دواد: ٤٢٩ / ٢٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢  
و خمسينات «١».

و الظاهر أنَّ كلمة سبعين مصحفة من تسعين، و كثيراً يصحف أحدهما بالأخرى كتصحيف السبع بالتسع وبالعكس، و لهذا يصرّحون كثيراً ما في أمثل هذه المقامات بقولهم بتقديم السين أو التاء، و الشاهد على ما استظرفناه أمور: منها: قوله في كتاب الصلح: من السرائر: فيما لو أخرج الإنسان من داره روشنا إلى طريق المسلمين - بعد نقل القولين فيه ما لفظه - و هو الصحيح الذي يقوى في نفسى، لأن المسلمين من عهد الرسول صلى الله عليه و آله إلى يومنا هذا و هو سنة سبع و ثمانين و خمسينات لم يتناکروا «٢». إلى آخره.

و منها: قوله (رحمه الله) في كتاب المواريث في مسألة الحبوبة: و الأول من الأقوال هو الظاهر المجمع عليه عند أصحابنا المعهود به، و فتاويم - في عصرنا هذا، و هو سنة ثمان و ثمانين و خمسينات - عليه بلا اختلاف بينهم «٣».

و منها: قوله في كتاب المزارعة - بعد نقل القول: - بأن كل من كان البذر منه وجب عليه الزكاة، قال: و القائل بهذا القول السيد العلوي أبو المكارم ابن زهرة الحلبي شاهدته، و رأيته، و كاتبته، و كاتبني. إلى أن قال: فما رجع و لا غيرها في كتابه، و مات (رحمه الله) و هو على ما قاله «٤». إلى آخره.

و مر أنَّ السيد توفي سنة خمس و ثمانين و خمسينات «٥».

و منها: ما قاله تلميذه الأجل السيد فخار في كتاب الحجج ما لفظه: من ذلك ما أخبرني به شيخنا السعيد أبو عبد الله محمد بن إدريس (رضي الله عنه)

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٩، و مجموعة الشهيد: ٢٢٨.

(٢) السرائر: ١٧٠.

(٣) السرائر: ٤٠١.

(٤) السرائر: ٢٦٥.

(٥) تقدم في صفحة: ٨

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣

في شهر ربيع الأول سنة ثلاث و تسعين و خمسينات.

قال: أخبرنى الشريف أبو الحسن على بن إبراهيم العلوى العريضى، عن الحسين بن طحال المقدادى، عن الشيخ المفيد أبي على الحسن بن محمد الطوسى، عن والده. إلى آخره.  
و هذا أول أحاديث هذا الكتاب الشريف.

و منها: ما في المؤلِّفة نقلًا عن الرسالة المشهورة للكفعى في وفيات العلماء بعد ذكر تاريخ بلوغه كما ذكر.  
قال: و وجدت بخط ولده صالح، توفي والدى محمد بن إدريس (رحمه الله) يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان و تسعين و خمسينات فيكون عمره تقريباً خمسة و خمسين سنة «١». انتهى، و هذا واضح بحمد الله تعالى.  
الثانى: كثيراً ما يعبر ابن إدريس عن الشيخ أبي جعفر الطوسى بالجدا، كالسيد على بن طاوس، و لم أتحقق كيفية اتصاله إليه، و ما ذكره جملة من المؤخرين في ترجمته مضافاً إلى كونه مجرد الخرص والتخيين غير مستند إلى مأخذ متين، معدود من المحالات العادية.

ففي الرياض - في الفصل الأول من الخاتمة:- بنت المسعود بن الورّام، جدّة ابن إدريس الحلى من طرف أمّه، كانت فاضلة عالمة صالحة، وقد مرت في ترجمة ابن إدريس أنّ أمّ ابن إدريس بنت الشيخ الطوسي، وأمّها بنت المسعود ابن ورّام، وكانت أمّ ابن إدريس فيها الفضل والصلاح، وقد أجازها وأختها بعض العلماء «٢». وقال أيضاً: بنتا الشيخ الطوسي، قد كانتا عالمتين فاضلتين، وكانت

(١) لؤلؤة البحرين: لم نعثر عليه فيه.  
 (٢) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٥٧، ترجمة السيد رضي الدين على بن طاووس.  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٤  
 إحداهما أمّ ابن إدريس كما «١» سبق، وقد أجازها بعض العلماء، ولعلّ المجيز أخوها أبو على ابن الشيخ الطوسي، أو والدهما الشيخ الطوسي «٢»، انتهى.  
 وفي اللؤلؤة- في ترجمة السيدين أبي القاسم رضي الدين على وأبي الفضائل جمال الدين أحمد ابني طاووس:- و هما أخوان من أب وأمّ، وأمهما على ما ذكره بعض علمائنا: بنت الشيخ مسعود الورّام بن أبي الغوارس بن فراس بن حمدان، وأمّ أمّهما بنت الطوسي، وأجاز لها وأختها أمّ الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنفاته، ومصنفات الأصحاب.  
 أقول: و يؤيّد هذه تصريح السيد رضي الدين رضي الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسي بلغة: جدّى، وكذا عند ذكر الشيخ ورّام و هو أكثر كثيراً في كلامه «٣» انتهى.

و زاد بعضهم نغمة أخرى، في الروضات- نقلًا عن صاحب صحيفة الصفا في ترجمته- يروى عن حاله الشيخ أبي على الطوسي، وعن جدّه لأمه الشيخ الطوسي، وعن أمّ أمّه بنت الشيخ مسعود بن ورّام، و عربي بن مسافر العبادي، وأبي المكارم حمزه الحسيني «٤». انتهى.

وفي الروضه البهيه للسيد العالم المعاصر طاب ثراه: و يروى عن حاله أبي على ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن جدّه لأمه أبي جعفر الطوسي شيخ الطائفه، وأمّ أمّه زوجة الشيخ بنت مسعود ورّام كانت فاضلة صالحة «٥».

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٥٧.  
 (٢) رياض العلماء ٥: ٤٠٧.  
 (٣) لؤلؤة البحرين: ٢٣٥ - ٨٤ / ٢٣٧ - ٨٥.  
 (٤) روضات الجنات: ٢٧٧، هذا وأضاف فيه روایته عن الحسن بن رطبة السوراوي، فلاحظ.  
 (٥) الروضه البهيه: غير متوفّر لدينا.  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥

و هذه الكلمات كلّها منحرفة عن الطريقة، صادرة من غير روئيّة، وقد أشرنا في ترجمة السيد على بن طاووس إلى عدم إمكان ذلك، و إنّ بين ولادة ابن إدريس و وفاة الشيخ ثلاثة و ثمانون سنة، فكيف يمكن أن تكون أمّه بنته؟ ثم كيف يروى عنه أو يروى عن ولده أبي على و لم يدركه أحد من معاصريه؟ بل المعهود روایته عنه بواسطة و بواسطتين.  
 و ذكر أبو على في أول أماليه: أنه سمع عن والده السعيد سنة خمس و خمسين و أربعين «١»، و بين هذا السمع و ولادة ابن إدريس قريب من تسعين سنة.  
 وبالجملة فاللوازم الباطلة على هذه الكلمات أزيد من أن تحصى، مع أنه تضييع للوقت، و المسعود الورّام أو مسعود بن ورّام الموجود

فيها غير مذكور في كلمات أحد من الأقدمين، ولا يبعد أنه وقع تحريف في النقل، وأن الأصل المسعودي، وهو على بن الحسين المسعودي صاحب المروج، وإثبات الوصيّة.

قال العالم النحير آغا محمد على صاحب المقامع، في حواشيه على نقد الرجال، بعد نقل كلام عن رياض العلماء «٢» من تعجبه من عدم ذكر الشيخ في الفهرست والرجال-المسعودي مع أنه جدّه من طرف أمه كما يقال، واعتراض عليه بأن الشيخ ذكره في الفهرست «٣». إلى أن قال: وإن ليس بجدّ للشيخ، بل الذي رأيته في كلام غيره أنه جدّ الشيخ أبي على ولد الشيخ، وأن ابن إدريس سبط المسعودي. إلى أن قال (رحمه الله): وأمّا كونه جداً لابن الشيخ ورّام ابن إدريس، فالظاهر أنه سهو واضح، بل غلط فاضح، ثم بسط القول بما لا عائده في نقله، والمقصود استظهار ما ادعيناه من الاشتباه، فلاحظ.

(١) أمالى الشيخ ٢: ٣، وفيه سنة السمعاء: ٤٥٦.

(٢) رياض العلماء ٣: ٤٢٨، وردت ترجمته هنا ولكن لم يرد فيها ما أورد من إشكال.

(٣) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٨٨٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٦

و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة:

١- منهم: الشرييف أبو الحسن على بن إبراهيم العلوى العريضى، وقد مرّ فى مشايخ الشيخ ورّام «١».

٢- منهم: الشيخ عربى بن مسافر العبادى، وقد مرّ أيضاً «٢».

٣- منهم: السيد أبو المكارم، صاحب الغنية «٣».

٤- منهم: الشيخ الحسين بن رطبة، وقد مرّ ذكر طرقهما «٤» أيضاً.

٥- منهم: الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريسى.

عن جدّه أبي جعفر محمد بن موسى.

عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى، كذا في إجازة السيد محمد بن الحسن العلوى للسيد شمس الدين محمد بن جمال الدين محمد ابن أبي المعالى، أستاذ الشهيد «٥».

٦- منهم: السيد شرف شاه «٦».

عن أبي الفتوح المفسّر الرازى، الآتى ذكره «٧».

٨- الشيخ أبو الفضل بن الحسين الحلّى الأجدب «٨» رحمه الله، قرأ عليه

(١) تقدم في صفحة: ٢٦.

(٢) تقدم في صفحة: ٦.

(٣) تقدم في صفحة: ٨.

(٤) تقدم في صفحة: ٧.

(٥) حكاها في البحار ١٠٧: ١٥٥.

(٦) ذكر في المشجرة للشيخ ابن إدريس الحلّى ثلث مشايخ و هم:

١- الشيخ عربى بن مسافر.

٢- والشيخ حسين بن رطبة.

٣- و عبد الحميد بن التقى، ولم يذكره هنا.

(٧) يأتي في صفحة: ٧٢.

(٨) من مشايخ فخار بن معد بن فخار الموسوي.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧

سنة ٥٩٥، كما صرّح به في كتاب الحجّة.

عن الشري夫 أبي الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية، الطوسي الحسيني الحائرى، كذا وصفه فيه، وقد تقدم في مشايخ محمد بن المشهدى صاحب المزار «١».

و- السيد الصالح النقيب أبو منصور الحسن بن معية العلوى الحسنى.

عن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدورىستى، المتقدم ذكره «٢».

ز- السيد النقيب أبو جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيد العلوى الحسنى، النقيب البصري.

عن والده أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد، النقيب الحسن البصري.

عن تاج الشرف محمد بن أبي العنائم- المعروف بابن السخطه- العلوى الحسيني البصري النقيب.

عن الشري夫 الشيخ الامام العالم أبي الحسن نجم الدين على بن محمد الصوفى العلوى العمرى، النسابة الشجري، المعروف، صاحب كتاب المجدى فى أنساب الطالبيين.

ح- الشري夫 النقيب أبو طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوى الحسنى.

ط- أبو العز محمد بن على الفويقى.

قال في كتاب الحجّة: أخبرني مشايخي أبو عبد الله محمد بن إدريس،

(١) تقدم في صفحة: ٢٨.

(٢) تقدم في صفحة: ٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٨

و أبو الفضل شاذان بن جبرئيل، و أبو العز محمد بن على الفويقى رضوان الله عليهم، بأسانيدهم إلى الشيخ المفيد (رحمه الله) «١».

ـ والده الجليل، قال في الكتاب المذكور: إن أبي معد بن فخار بن أحمد العلوى الموسوى حدثى، قال: أخبرنى النقيب أبو يعلى محمد بن على بن حمزة الأقسى العلوى الحسينى- و هو يومئذ نقيب علينا بالحائر المقدس على ساكنها السلام- بإسناده إلى الواقدى «٢».

ـ العالم الأجل رضى الدين أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد ابن أحمد بن أيوب بن الحلى، اللغوى، الإمام الفقيه، الفاضل الجامع، الأديب الكامل، المعروف بعميد الرؤساء، صاحب كتاب الكعب، المنقول قوله في بحث الموضوع عند مسألة الكعب «٣»: و المعول عليه عندنا و المقبول عند العامة.

قال السيوطي في الطبقات بعد ترجمته بما ذكرنا في ترجمة القطب الرازي:

قال ياقوت: هو أديب فاضل، نحوى شاعر، شيخ وقته، و متصرّ

(١) كتاب الحجّة: (إيمان أبي طالب): ٢٩٧.

(٢) كتاب الحجّة: (إيمان أبي طالب): ٣٢٤.

(٣) كتب الشيخ الطهراني صاحب الذريعة (قدس سره) في هامش نسخته الحجرية ما يلى:  
قال الشهيد في الذكرى في المسألة ما لفظه: قال العلامة اللغوي عميد الرؤساء في كتابه:  
الكعب: هاتان العقدتان في أسفل الساقين. إلى قوله: و أكثر - يعني عميد الرؤساء - في الشواهد على أن الكعب هو الناشر في سواء ظهور القدم.

أقول: ظاهره أنه ليس الكتاب في خصوص الكعب، بل لعله كتاب في اللغة استشهد الشهيد بقوله في معنى الكعب، ولذا ذكر في وصفه العلامة اللغوي قال في كتابه: الكعب كذا. فتأمل. لمحرره.  
و الظاهر أن الشهيد سبق وإن ذكر كتاب عميد الرؤساء في الذكرى، وهنا قال في كتابه إشارة له، وفيه عرف الكعب بـ. إلى آخره.  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩

بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب، وأخذ هو عن أبي الحسن على بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره، وله نظم و نثر، و كان يلقب بوجه الدرية، و سمع المقامات من ابن النقور، و روى [عنه] ١) مات سنة عشر و ستمائة «٢). انتهى.  
و في الأمل: كان فاضلاً جليلاً، له كتب، يروى عنه السيد فخار «٣).

و في الرياض: - نقلًا عن خط ابن العلقمي الوزير على بعض نسخ المصباح هكذا - كاتبه رضى الدين عميد الرؤساء أبو منصور هبة الله بن حامد ابن أيوب بن على بن أيوب اللغوي الحلبي، صاحب أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن الخشاب، وأبي الحسن عبد الرحيم الرقي السلمي رضى الله عنهم أجمعين، و كان رحمه الله تعالى من الأخيار الصالحة المتعبدين، و من أبناء الكتاب المعروفين، و كان آخر قراءتي عليه في سنة تسع و ستمائة، و فيها مات بعد أن تجاوز الثمانين «٤) انتهى. و نقله الشهيد أيضاً في مجموعته «٥).

و قال المحقق الدماماد في شرح الصحيفة السجادية: و لفظ حدثنا في هذا الطريق لعميد الدين، و عمود المذهب، عميد الرؤساء، فهو الذي روى الصحيفة الكريمة عن السيد الأجل بهاء الشرف، و هذه صورة خط شيخنا المحقق الشهيد قدس الله تعالى لطيفته على نسخته التي عورضت بنسخة ابن السكون، و عليها - أعني على النسخة التي بخط ابن السكون - خط عميد الدين عميد الرؤساء رحمهم الله تعالى قراءة، قرأها على السيد الأجل التقيب

(١) في الحجرية: ابن الثفور، و الذي أثبتناه و ما بين المعقوفين من المعجم.

(٢) معجم الأدباء ١٩: ٢٦٤ / ١٠١، بغية الوعاء ٢: ٣٢٢ / ٢٠٨٨.

(٣) أمل الأمل ٢: ٣٤٢ / ١٠٥٣.

(٤) رياض العلماء ٥: ٣٠٨.

(٥) مجموعة الشهيد: ٢١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠

الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن معينه أadam الله علوه قراءة صححه مهذبها، و رؤيتها له عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسميين في باطن هذه الورقة، و أجزت روایتها عن حسبما وقفت عليه، و حددته له، و كتب بهـ الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن على بن أيوب في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث و ستمائة «١). انتهى.

و أنكر عليه شيخنا البهائي، و زعم أن اللفظ المذكور لابن السكون الآتي، و يأتي الكلام فيه «٢).

ثم أن المذكور في الأمل و غيره أنه من جملة السادة، و استشكل في الرياض بعدم تبين ذلك من كلام ابن العلقمي و السيوطي، قال:

و يتحمل الاشتباه في ذلك بالسيد عميد الرؤساء الآخر «٣». انتهى.

و اما الآخر: فهو عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن على، الذي يروى عن الشيخ المفید بواسطه واحدة، و يؤيد عدم السيادة كلام المحقق صاحب المعالم حيث قال في الإجازة الكبيرة: و يروى - يعني العلامة - عن والده، عن السيد فخار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن بطريق و الشيخ الإمام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب جميع كتبهما و روایتهما «٤». انتهى.

و قد ظهر من تضاعيف كلماتنا أنه يروى عن العميم المذكور أبو جعفر القاسم بن الحسن بن معينه والد السيد تاج الدين، و السيد العلامة عبد الله بن

(١) شرح الصحيفة: لم نعثر عليه.

(٢) يأتي في صفحة: ٥٢.

(٣) رياض العلماء: ٥: ٣٠٨.

(٤) انظر بحار الأنوار: ١٠٩: ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١

زهرة الحلبي، و الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي تلميذه، و السيد فخار و غيرهم.

و أما هو فيروى: عن السيد الأجل بهاء الشرف نجم الدين أبي الحسن محمد بن الحسن بن على بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة «١» بن أحمد بن المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الإمام السجاد عليه السلام، المذكور في أول النسخ المعروفة من الصحيفة الكاملة، وقد روى عنه خلق كثير غير عميد الرؤساء كابن السكون «٢»، و الشريف الأجل نظام الشرف أبو الحسن «٣» بن العريضي العلوى، و جعفر بن على «٤» والد محمد المشهدى، و الشيخ هبة الله بن نما «٥»، و الشيخ المقرى جعفر بن أبي الفضل بن شعرة «٦»، و الشريف أبو القاسم بن الزكى العلوى «٧»، و الشريف أبو الفتح بن الجعفرية «٨»، و الشيخ سالم بن قبارویة «٩»، و الشيخ عربى بن مسافر «١٠» و غيرهم، و مر ذكر الطرق إليهم.

يب-الشيخ أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن على بن محمد ابن السكون الحلبي، الفاضل العالم، العابد الورع، النحوى اللغوى، الشاعر

(١) النسابة ظاهرا. (منه قدس سره).

(٢) تأتي ترجمته في نفس الصفحة.

(٣) تقدم في صفحة: ٢٦.

(٤) تقدم في صفحة: ٢٧.

(٥) تقدم في صفحة: ١٨.

(٦) تقدم في صفحة: ٢٧.

(٧) تقدم في صفحة: ٢٨.

(٨) تقدم في صفحة: ٢٨.

(٩) تقدم في صفحة: ٢٨.

(١٠) تقدم في صفحة: ٦.

٥٢، ص: ح٣، ج: خاتمة المستدرك

العالم، الفقيه المعروف بابن السكون، و هو الشیخ الثقة من علمائنا. كذا فی الرياض «١». و ذکرہ السیوطی فی الطبقات «٢»، و بالغ فی مدحه، و قد مز کلامه فی ترجمة القطب الرازی «٣».

و ذکر جماعة عن الشیخ البهائی أنه القائل فی أول الصحیفة: حدثنا.

و أنکر علیه المحقق الداماد، فقال: و أما النسخة التي بخط علی بن السكون رحمه الله تعالی فطريق الاستناد فيها علی هذه الصورة: أخبرنا أبو الحسن علی بن محمد بن إسماعيل بن أنسناس البزار قراءة علیه، فأقر به، قال:

أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشیبانی. إلى آخر ما فی الكتاب «٤». انتهى.

ولاشرة علمیة فی تشخیص القائل. و ما ذکراه من الترجیح غیر معلوم، و العميد و ابن السكون کلاهما فی طبقة واحدة، و کلاهما من تلامذة ابن العضار اللغوی. و سند الصحیفة يتنهی إلى نسخة شیخنا الشهید، و هو يرویها عن السيد تاج الدين محمد بن قاسم بن معیة، عن والده، و هو يرویها عن کلیهما، و کذا سائر طرق الشهید المنتهیة إلى ابن نما، و السيد فخار، و السيد عبد الله بن زهرة الحلی، فکلّهم يروونها عن کلیهما، و کلاهما يروونها عن السيد بهاء الشرف.

هذا، و قال السيد الداماد: و يروی السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوی- تلمیذ ابن إدريس- الصحیفة عن ابن السكون، و عمد الرؤساء المذکورین، و كان فی نسخة الصحیفة لابن السكون اختلافات مع النسخ

(١) ریاض العلماء: ٤: ٢٤١.

(٢) بغیة الوعاء: ٢: ١٩٩ / ١٧٨٤.

(٣) تقدم فی الجزء الثاني صفحه: ٣٨٨.

(٤) ریاض السالکین: ١: ٥٤.

٥٣، ص: ح٣، ج: خاتمة المستدرک

المشهوره، و قد ضبط علماؤنا- قدس الله أسرارهم- جميع اختلافات نسخها نقاً عن خطه الذی وجده الشیخ علی بن أحمد المعروف بالسدیدی. و كذلك له اختلافات نسخ المصباح الكبير، و المصباح الصغیر، کلاهما للشیخ الطوسي.

و قد ضبط جماعة من الأصحاب هذه الاختلافات أيضاً، نقاً من النسخة التي كانت بخطه فيهما، جزاهم الله خيرا. انتهى.

یج- السيد السعید الفقیه أبو محمد قریش بن السبع بن مهنا بن السبع العلوی الحسینی المدنی.

في الرياض: فاضل عالم، جلیل محدث رضی الله عنه، و قد یعتبر عنه اختصارا: بقریش بن مهنا، و له من المؤلفات كتاب فضل العقیق و التختم به، ینقل عنه ابن طاوس فی كتاب أمان الأخطار «١»، و فلاح السائل «٢».

و في الرياض: و نسب إليه السيد حسين بن مساعد- فی كتاب تحفة الأبرار- كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد، و من كتاب الاستیعاب لابن عبد البر «٣».

عن الفقیه الحسین بن رطبة.

عن أبي على الطوسي.

#### [الخامس السيد مجد الدين علی بن الحسن بن إبراهيم العريضي]

الخامس: من مشايخ أبي القاسم نجم الدين المحقق: السيد مجد الدين علی بن الحسن بن إبراهيم بن على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسن ابن عيسى بن عيسى بن على العريضي- صاحب المسائل عن أخيه الكاظم عليه السلام- ابن جعفر الصادق عليه

السلام، المعروف بالسيد مجد

(١) الأمان من الأخطار: ٥٢-٥١.

(٢) فلاح السائل: لم نعثر عليه فيه.

(٣) رياض العلماء ٤: ٣٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٤

الدين العريضى.

في الأمل: السيد مجد الدين على بن الحسن بن إبراهيم الحلبي العريضى، فاضل جليل، من مشايخ المحقق «١».  
عن ابن المولى.

عن الحسين بن رطبة.

عن الشيخ أبي على.

عن والده أبي جعفر الطوسي، كذا في الإجازة الكبيرة لصاحب المعلم، نقلًا عن خط الشهيد «٢».

ثم نقل عن خطه في موضع آخر هذا الطريق بدون واسطة ابن المولى.

قال (رحمه الله):

ثم (إن الشهيد رحمه الله) نقل هذا الطريق من خط المحقق رحمه الله وأشار إلى مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة، ولم يتعرض لترجح شيء من الأمرين، والظاهر ترجح عدم الواسطة.

أما أولاً: فلأن ترك الواسطة مأخوذ من خط المحقق (رحمه الله) كما ذكره، ولم يعلم مأخذ إثباتها.

و أما ثانياً: فلأن الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سعيد الدين بن محفوظ وبين ابن رطبة، وسند ذكر ما ينافي ذلك نقلًا من خط المحقق رحمه الله.

و أما ثالثاً: فلأن الشهيد رحمه الله ذكر بعد حكاية الطريق المذكور أن السيد مجد الدين العريضى يروى عن أبي طالب حمزة بن محمد بن احمد بن

(١) أمل الأمل ٢: ١٧٨ / ٥٣٧.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٥

شهريار الخازن، عن أبي علي، عن والده. وفي هذا قرینة على تقدم روایته، فان ابن شهریار هذا من طبقه ابن رطبه «١». انتهى.

ولم أجده لابن المولى المذكور ذكرًا في غير هذا المقام، ولعل الفاحص عن حاله يجد له ترجمة.

[السادس سعيد الدين سالم بن محفوظ]

السادس: الشيخ المتكلم، الفقيه البارع، سعيد الدين سالم بن محفوظ، الذي مر ذكره الشريف في مشايخ رضي الدين على بن طاووس «٢».

١- عن نجيب الدين يحيى جد المحقق، كما تقدم «٣».

٢- وعن ابن رطبة.

قال صاحب المعالم: وجدت بخط الشيخ السعيد المحقق نجم الملأ و الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد في جملة إجازة ذكر فيها أن المجاز لهقرأ عليه جزء من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر ثم قال: وأجزت له رواية ذلك عنّي، عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة.

عن أبي على بن رطبة.

عن أبي على الحسن بن محمد.

عن والده محمد بن الحسن الطوسي رحمة الله <sup>(٤)</sup>. انتهى.

وهذا ما وعده سابقاً من نقله عن خط المحقق مما ينافي ما وجده بخط الشهيد، من رواية المحقق، عن سديد الدين، عن ابن المولى - كالسيد مجد الدين العريضي عنه - عن ابن رطبة، فتأمل، فإنه لا منافاة بين رواية سديد الدين عن ابن رطبة تارة بلا واسطة، و أخرى معها.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٣٦.

(٢) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٦٤.

(٣) تقدم في صفحة: ٤٧٤ حجري.

(٤) بحار الأنوار ١٠٩: ٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٦

#### السابع: الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن على الدربي

##### اشارة

في الأمل: عالم جليل القدر <sup>(١)</sup>.

وفي الرياض: من أ杰لة العلماء، وقدوة الفقهاء، و من مشايخ المحقق و السيد رضي الدين على بن طاووس <sup>(٢)</sup>.

و وصفه الشهيد في الأربعين بقوله: الإمام تاج الدين الحسن الدربي <sup>(٣)</sup>.

و ما في آخر الوسائل من قوله: و يروى العلامة كتاب كفاية الأثر للخراز، عن السيد رضي الدين على بن طاووس، عن الشيخ تاج الدين حسن بن «السندى» <sup>(٤)</sup> من سهو قلمه، أو قلم الناسخ.

##### [في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدربي]

##### اشارة

و يروى هذا الشيخ عن جماعة.

##### [الأول الشيخ عربي بن مسافر]

أ- الشيخ عربي بن مسافر <sup>(٥)</sup>.

##### [الثاني ابن شهرivar الخازن]

ب- ابن شهریار الخازن، وقد سبق ذكرهما «٦».

### [الثالث الشيخ محمد بن عبد الله البحري الشيباني]

ج- الشيخ محمد بن عبد الله البحري الشيباني، ذكره في الرياض «٧»، ولم أجده له ترجمة.

[الرابع أبو عبد الله محمد بن على بن شهر آشوب ابن أبي الجيش السروي المازندراني]

### اشارة

د- فخر الشيعة، و تاج الشريعة، أفضل الأوائل، و البحر المتلاطم الزخار الذي ليس له ساحل، محيي آثار المناقب و الفضائل، رشيد  
المملة

(١) أمل الآمل ٢: ٦٥ / ١٧٧.

(٢) رياض العلماء ١: ١٨٤.

(٣) الأربعين حديثا: ٤.

(٤) وسائل الشيعة ٢٠: ٥٥.

(٥) تقدم في صفحة: ٦.

ذكر في المشجرة الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدربي من مشايخ المحقق ولم يذكر له شيخاً سوياً الشيخ عربي بن مسافر و رشيد  
الدين ابن شهر آشوب.

(٦) تقدم في صفحة: ٢٨.

(٧) رياض العلماء ١: ٢٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٧

و الدين، شمس الإسلام والمسلمين، أبو عبد الله محمد بن على بن شهر آشوب ابن أبي الجيش السروي المازندراني،  
الفقيه المحدث، المفسر المحقق، الأديب البارع، الجامع لفنون الفضائل، صاحب كتاب المناقب الذي هو من نفائس كتب الإمامية.

قال العالم الجليل على بن يونس العاملى فى كتابه الصراط المستقيم:

صنف الحسين بن جبير «١» كتابا سمّاه نخب المناقب لآل أبي طالب، اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهر آشوب.

قال: سمعت بعض الأصحاب يقول: وزنت من كتاب ابن شهر آشوب جزءاً فكان تسعه أرطال.

قال ابن جبير في خطبة نخب المناقب: فـَكُرْتُ فِي كَثْرَةِ مَا جَمِعْتُ، وَأَنَّهُ رَبِّيْمَا يَؤْدِي عَظِيمَ حَجْمِهِ إِلَى الْعَجَزِ عَنِ النَّقلِ، بَلْ رَبِّيْمَا أَدَى إِلَى تَرْكِ النَّظَرِ فِيهِ وَالتَّصْفَحِ لِجَمِيعِهِ، لَا - سَيِّما مَعَ سُقُوطِ الْإِهْتِمَامِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَأَوْمَى إِلَى ذِكْرِ الرِّجَالِ وَأَدْخَلَ الرِّوَايَاتِ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ. فَمَنْ أَرَادَ الإِسْنَادَ وَالرِّجَالَ فَعَلَيْهِ بِكَتَابِ ابن شهر آشوب المذكور، فَإِنَّهُ وَضَعُفَهَا فِي ذَلِكَ الْمُسْطَوْرِ، وَالْمُوجَبُ لِتَرْكِهَا خَوْفُ السَّآمَةِ مِنْ جَمِيلَتِهَا، وَلَأَنَّ الطَّاعِنَ فِي الْخَبَرِ يَمْكُنُهُ الطَّعِنَ فِي رَجَالِهِ إِلَّا مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْفَرِيقَانِ، أَوْ اخْتَصَّ بِهِ الْمُخَالَفُ مِنْ الْعِرْفَانِ، أَوْ تَلَقَّتْهُ الْأَمْمَةُ بِالْقَبُولِ «٢».

إلى آخر كلامه الظاهر، بل الناص على كون المناقب الشائع الدائر في هذه الأعصار وقبلها، بل في عصر المجلسى، ليس هو الأصل،  
بل هو مختصر منه، اختصره ابن جبير أو غيره، فإن الموجود لا يزيد على أربعين ألف بيت.

(١) في الصراط المستقيم: ابن جبر.

(٢) الصراط المستقيم ١: ١١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٨

و أمّا عَدَ المجلسي و الشِّيخ الحرّ في البحار و الوسائل و إثبات الهدأة و غيرهم من مأخذ مجاميعهم المناقب لابن شهرآشوب ففيه مسامحة لا يخفى على المتدرّب في هذا الفن.

وابن جبير المذكور - صاحب نخب المناقب المذكور، ونهج الإيمان، الذي ذكر في ديباجته أنه جمعه بعد الوقوف على ألف كتاب، كما ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه و غيرهما - فاضل عالم، كامل جليل، يروى عن ابن شهرآشوب - كما في الرياض «١» - بواسطة واحدة.

وليعلم أن الموجود من المناقب في أحوال الأئمّة عليهم السلام إلى العسكري (عليه السلام)، ولم نعثر على أحوال الحجّة عليه السلام منه، و لا نقله من تقدمنا من سدنة الأخبار كال المجلسي، و الشِّيخ الحرّ، و أمثالهما. و ربّما يتّوه أنّه لم يوقّع لذكر أحواله عليه السلام إلّا أنه قال في معالم العلماء في ترجمة المفید (رحمه الله): إنه لقبه به صاحب الزمان عليه السلام، قال: وقد ذكرت سبب ذلك في

مناقب آل أبي طالب «٢»، و الظاهر أنّه كتبه في جملة أحواله عليه السلام، فهذا الباب سقط من هذا الكتاب. و الله العالم.

ولابن شهرآشوب مؤلفات حسنة غير المناقب، اعتمد عليها الأصحاب، و عندنا منها كتاب متشابه القرآن، أهداه شيخنا الحرّ إلى العلامة المجلسي، و في ظهر الكتاب خطّهما، و هو كتاب عجيب ينبع عن طول باعه، و كثرة تبحره، و كفاه فخراً إذاعان فحول أعلام أهل السنة بجلاله قدره، و علوّ مقامه.

قال صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات: محمد بن على بن

(١) رياض العلماء ٢: ٣٩.

(٢) معالم العلماء ١١٣ / ٧٦٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٩

شهرآشوب - الثانية سين مهملاً - أبو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي، أحد شيوخ الشيعة، حفظ أكثر القرآن و له ثمان سنين، و بلغ النهاية في أصول الشيعة، كان يرحل إليه من البلاد، ثم تقدم في علم القرآن و الغريب و النحو، و وعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد، فأعجبه و خلع عليه، و كان بهي المنظر، حسن الوجه و الشيبة، صدوق اللهجة، مليح المحاوره، واسع العلم، كثير الخشوع و العبادة و التهجد، لا يكون إلّا على وضوء، أثني عليه ابن أبي طى في تاريخه ثناء كثيراً، توفي سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة «١».

وقال الفيروزآبادي في كتاب البلغة في ترجمة أئمّة النحو و اللّغة: محمد بن على بن شهرآشوب أبو جعفر المازندراني رشيد الدين الشيعي، بلغ النهاية في أصول الشيعة، تقدم في علم القرآن و اللّغة و النحو و وعظ أيام المقتفي فأعجبه و خلع عليه، و كان واسع العلم، كثير العبادة، دائم الموضوع، له كتاب الفصول في النحو، و كتاب المكتون و المخزون، و كتاب أسباب نزول القرآن، و كتاب متشابه القرآن، و كتاب الأعلام و الطرائق في الحدود و الحقائق، و كتاب الجديدة، جمع فيها فوائد و فرائد جمّة، عاش مائة سنة إلّا عشرة أشهر، مات سنة ٥٨٨ ثمان و ثمانين و خمسمائة «٢».

و ذكره السيوطي في طبقات النحو «٣»، كما تقدم في ترجمة القطب الرازي «٤».

وقال شمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودي المالكي تلميذ عبد الرحمن السيوطي في طبقات المفسرين: محمد بن على بن شهرآشوب بن أبي

(١) الواقى بالوفيات ٤: ١٦٤.

(٢) البلغة للفيروزآبادى: لم نعثر عليه و لعله مخطوط.

(٣) بغية الوعاة ١: ١٨١ / ٣٠٤.

(٤) تقدم فى الجزء الثانى صفحه: ٣٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦٠

نصر أبو جعفر السروى المازندرانى رشيد الدين، أحد شيوخ الشيعة، اشتغل بالحديث، ولقى الرجال، ثم تفقّه وبلغ النهاية في فقه أهل مذهبة، ونبغ في الأصول حتى صار رحله، ثم تقدم في علم القرآن والقراءات والتفسير والنحو، و كان إمام عصره، و واحد دهره، أحسن الجمع والتأليف، و غالب عليه علم القرآن والحديث، و هو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة في تصانيفه، و تعليلات الحديث و رجاله و مراضيه، و متفقّه و متفرقه. إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون، مات في شعبان سنة ثمان وثمانين و خمسماهه.

قال ابن أبي طى: ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن بطّة الحنبلى و ابن بطّة الشيعى حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطّة الحنبلى بالفتح، و الشيعى - بالضم - «١». انتهى.

قلت: و هذه الترجم三 من كتاب عبقات الأنوار لعلامة عصره، و فريد دهره المولى الأجل المعاصر مولوى مير حامد حسين الهندي طاب ثراه، و جعل الجنة محله و مثواه.

و هذا الخبر القمّقام يروى عن جماعة من المشايخ العظام، يسر علينا إحصاؤهم، فلنقتصر بذكر بعض الأعلام.

### [في ذكر مشجرة مشايخ ابن شهر آشوب السروى المازندرانى]

الأول: الشيخ الجليل أبو منصور أحمد بن على بن أبي طالب الطبرسى

صاحب كتاب الاحتجاج المعروف، المعوق عليه عند أصحابنا.

قال تلميذه في معالم العلماء: شيخى أحمد بن أبي طالب الطبرسى، له الكافى في الفقه حسن، والاحتجاج، و مفاخر الطالبى، و تاريخ الأئمة،

(١) طبقات المفسرين ٢: ٢٠١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦١

وفضائل الزهراء عليهم السلام «١».

و في الأمل: أحمد بن على بن أبي طالب الطبرسى، عالم، فاضل، محدث، ثقة «٢».

عن السيد العالم العابد مهدى بن أبي حرب الحسينى المرعشى.

في الآمل: كان عالما، فاضلا، فقيها، ورعا «٣».

عن الشيخ أبي على «٤».

عن والده أبي جعفر الطوسي.

و عن الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورىستى المتقدم في مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى «٥».

الثانى: الشيخ العفيف أبو جعفر محمد بن الحسين الشوهانى، نزيل مشهد الرضا عليه السلام، فقيه صالح، كذا فى المنتجب «٦»، و يروى عنه أيضاً أبو جعفر محمد بن على الطوسي.

قال فى الثاقب فى المناقب: حدثى شيخى أبو جعفر محمد بن الحسين ابن جعفر الشوهانى فى داره بمشهد الرضا عليه السلام ياسناده «٧». إلى آخره.

عن الشيختين الجليلين: أبي على الطوسي.

(١) معالم العلماء: ١٢٥ / ٢٥، و زاد على تأليفاته: كتاب الصلاة.

(٢) أمل الآمل: ٢: ٣٦ / ١٧.

(٣) أمل الآمل: ٢: ٣٢٧ / ١٠١٣.

(٤) وفي المشجرة زاد بينهما - المرعشى و الطوسي - السيد فضل الله الرواندى، و أبدل حرب بحرث.

(٥) تقدم فى صفحة: ٣٧.

(٦) فهرس منتجب الدين: ١٦٥ / ٣٩١.

(٧) ثاقب المناقب: ١٥٨.

خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ٦٢

و أبي الوفاء عبد الجبار بن على المقرى الرازى، الآتى «١».

الثالث: الشيخ محمد بن على بن الحسن الحلبي

فى الأمل: كان فاضلاً ماهراً، من مشايخ ابن شهرآشوب، ولا يبعد كونه ابن المحسن الآتى «٢»، انتهى «٣».

قلت: فى المنتجب: الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي، فقيه صالح، أدرك الشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمه الله) (و روى عنه، و عن ابن البراج) «٤»، و قرأ عليه السيد الإمام أبو الرضا، و الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الروانديان (رحمهما الله) «٥».

و اتحاد الرجلين فى غاية بعد، فان المذكور فى الإجازات - و صرّح به ابن شهرآشوب فى أول المناقب -: أن شيخه هذا كأغلب مشايخه يروى عن الشيختين الجليلين المتقددين «٦»، و لو كان ممن يروى عن الشيخ بلا - واسطة لكان ذكره أولى، لشدة اعتمادهم بالأسانيد العالية، و كذا قراءة الروانديين على المذكور فى المنتجب، فإنهم من مشايخ ابن شهرآشوب كما يأتي «٧»، و لو روى عنه ابن شهرآشوب لأشار إليه كما هو دأبه.

و بالجملة فالثانى فى طبقة أبي على و المقرى الرازى، و الأول متاخر عنه بطبقة.

(١) يأتي فى صفحة: ١١٦.

(٢) أمل الآمل: ٢: ٤٨٩ / ٨٦٣.

(٣) أمل الآمل: ٢: ٢٨٢ / ٨٤٠.

(٤) ما بين القوسين لم يرد فى المصدر.

(٥) فهرس منتجب الدين: ١٥٥ / ٣٥٧.

(٦) أى: أبي على الطوسي و أبي الوفاء المقرى الرازى الذين تقدما، انظر: مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٢.

(٧) يأتي في صفحة: ٧٩ و ١٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦٣

الرابع: الشيخ ركن الدين أبو الحسن على بن عبد الصمد «١»

السبزواري النيسابوري التميمي، الفاضل، العالم، المحدث، وهو الذي ينتهي إليه رواية حرز الجواد المشهور صلوات الله على صاحبه. في المنتجب: فقيه ثقة «٢». الموجود في أكثر الإجازات والروايات: على ابن عبد الصمد، وظاهر أنه من باب الاختصار، و النسبة إلى الجد، فإنه من مشاهير الرواية.

ولصاحب الرياض هنا كلام في أن شيخ ابن شهرآشوب هذا أو ولده المسئى باسمه، ونص على ما ذكرنا «٣». و ممّا يوضح ما ذكرنا أن عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى- المقدم على ابن شهرآشوب لأنه- يروى عن أبي الحسن على بلا واسطة، روى أخبارا كثيرة في بشارة المصطفى عن محمد بن على بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده عبد الصمد «٤»، وتاريخ إجازته له سنة أربع عشر و خمسين، فلو لم يكن هو أخو الشيخ ركن الدين، وأكبر منه، لكان ولده، فيلزم أن يكون ابن شهرآشوب يروى عن الوالد، و عماد الدين المقدم عليه عن الولد، ولو ازمه الباطلة مما لا تحصى.

ويأتي أن القطب الرواندى يروى عنه «٥» أيضا، و صرّح في قصص الأنبياء بذلك، فقال: أخبرنى الشيخ الصدوق على بن عبد الصمد النيسابوري «٦».

(١) في المشجرة: على بن عبد الصمد النيسابوري.

(٢) فهرس منتبج الدين: ١٠٩ / ٢٢٣.

(٣) رياض العلماء: ٤: ١٦٠.

(٤) بشارة المصطفى: ١٤٥.

(٥) يأتي في صفحة: ٨٣.

(٦) قصص الأنبياء: ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦٤

[ الخامس الشيخ محمد بن على بن عبد الصمد ]

الخامس: أخوه الشيخ الجليل محمد بن على بن عبد الصمد.

في الأمل: عالم، فاضل، جليل القدر «١».

وقال عماد الدين الطبرى في بشارة المصطفى: حدثنا لفظاً الشيخ العالم محمد بن على بن عبد الصمد التميمي بنيسابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسين، عن أبيه على بن عبد الصمد، عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي «٢». ثم ساق أخبارا كثيرة بهذا النسق، وعن أبيه، عن جده عبد الصمد.

ويروى كلامها:

أ- عن الشيختين الجليلين أبي على الطوسى.

ب- و أبي الوفاء الرازى.

ج- و عن والدهما أبي الحسن على.

١- عن والده الجليل عبد الصمد بن محمد التميمي «٣».

في الرياض: كان من أجيال علماء الأصحاب «٤». انتهى.  
و هذا الشيخ واسع الرواية، كثير المشايخ، كما يظهر من الجزء الرابع من بشاره المصطفى، ويظهر منه و من غيره أنه يروى:  
عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، فهو في درجة

(١) أمل الآمل ٢: ٢٨٧ / ٨٥٥.

(٢) بشاره المصطفى: ١٤٥.

(٣) في المخطوط والمشجرة ذكر هذا الطريق بتفصيله إلما أنه أسقط طريق والدهما، وأشار إلى روایتهما عن جدهما بلا واسطة،  
فلاحظ، ولم يذكر في المشجرة روایة أبو الحسن على بن عبد الصمد أيضاً بطريقه الآتي، ولم يذكر أيضاً روایة الجد عن الشيخ  
الصادق، نعم له طريق إلى والد الصادق بواسطة على بن الحسين الخوزي.

(٤) رياض العلماء ٣: ١٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦٥

المفيد «١» (رحمه الله)، فعدّ سائر مشايخه الموجودة في البشارة خارج عن وضع الكتاب، وقد جمع جملة منها في الرياض «٢»، من  
أرادها راجعها.

ويروى أبو الحسن على بن عبد الصمد أيضاً:

-٢ عن السيد أبي البركات على بن الحسين الحسيني الجورى، الفاضل العالم المعروف بالسيد أبي البركات الجورى.  
في الرياض: رأيت في صدر استناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام للصادق هكذا: حدثني الشيخ الفقيه  
العالم أبو الحسن على بن عبد الصمد التميمي رضى الله عنه - في داره بنیشاپور في شهر سنه إحدى وأربعين و خمسة - قال:  
حدثني السيد الإمام الزاهد أبو البركات الخوزي رضى الله عنه، قال: حدثني الإمام الأول العالم أبو جعفر محمد بن على بن الحسين  
بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب «٣».  
إلى آخره.

وفي الأمل: نسبة إلى الحلة، ولم ينسبة إلى السيادة - و كلامها في غير محله - و صرّح بروايته عن الصادق «٤».

وفي فرحة الغرى للسيد عبد الكريم بن طاوس: أخبرنى والدى رضى الله عنه عن السيد أبي على فخار الموسوى، عن شاذان بن  
جبرئيل القمي، عن الفقيه محمد بن سراهنك، عن على بن عبد الصمد التميمي، عن والده، عن السيد أبي البركات الجورى،  
بالراء غير المعجمة - عن على بن

(١) بشاره المصطفى: ١٤٧.

(٢) رياض العلماء ٣: ١٢٥ - ١٢٧.

(٣) رياض العلماء ٣: ٤٢٣.

(٤) أمل الآمل ٢: ١٧٩ / ٥٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦٦

محمد بن على القمي الخزار «١»، يعني مؤلف كتاب كفاية الأثر.

و منه يعلم أنّ ما في الرياض؛ من ضبط الخوزي تارة: بالخاء المعجمة المضمومة و سكون الواو ثم الزاي المعجمة نسبة إلى خوزستان،  
إقليم معروف بقرب فارس، قال: و يروى بالجيم المضمومة و الواو الساكنة ثم الزاي المعجمة أيضاً، نسبة إلى الجوزة قريه بالموصل؛

اشتباه كله بعد تصريح خريط علمي الحديث والأسانيد.

السادس: والده الشيخ على بن شهرآشوب

العالم، الفاضل، الفقيه، المعروف.

و في الأمل: فاضل، عالم، يروى عنه ولده محمد، و كان فقيها محدثاً «٢».

أ- عن الشيختين المتقدمين «٣».

ب- و عن والده «٤» شهرآشوب، في الأمل: فاضل، محدث «٥».

عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

السابع: حده الجليل شهرآشوب «٦»

كما نص عليه في أول المناقب «٧».

الثامن: الشيخ الجليل أبو الفتح احمد بن على الرازي

في الأمل: كان عالماً، فاضلاً، فقيها، روى عنه ابن شهرآشوب «٨».

(١) فرحة الغري: ١٣٤.

(٢) أمل الأمل ٢: ٥٦٤ / ١٩٠.

(٣) أى: أبي على الطوسي وأبي الوفاء الرازي، وقد تقدما في صفحة: ٦١.

(٤) ذكر هذا الطريق في المشجرة من دون ذكر روایته عن أبيه شهرآشوب.

(٥) أمل الأمل ٢: ٣٧٨ / ١٣٣.

(٦) كتب الشيخ الطهراني صاحب الذريعة في حاشيته على المستدرك: هو ابن كياكى، كما يظهر من رسالة المضايق لابن إدريس.

(٧) مناقب ابن شهرآشوب ١: ٩ - ١٠.

(٨) أمل الأمل ٢: ٤١ / ١٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦٧

عن الشيختين السابقين.

[التاسع الشيخ أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي]

الحادي عشر: الشيخ العالم الرشيد أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي، المتتكلم الفقيه، أستاذ الأئمة في عصره، و له مقامات و مناظرات مع المخالفين مشهورة، و له تصانيف أصولية، كذا في المنتجب «١».

وفي معالم العلماء: الشيخ الرشيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي، له: مراتب الأفعال، نقض كتاب التصفح لأبي الحسين «٢».

وفي اتحاده مع الشيخ المحقق رشيد الدين أبي سعيد عبد الجليل بن أبي الفتح بن مسعود بن عيسى المتتكلم الرازي الذي وصفه في المنتجب بقوله:

أستاذ علماء العراق في الأصولين، مناظر ماهر حاذق، له تصانيف منها نقض التصفح لأبي الحسين البصري «٣». إلى آخره. و تعددت ملامحه مذكور في محله.

عن الشيختين المذكورين «٤».

العاشر: السيد أبو الفضل الداعي بن على بن الحسن الحسيني

وقد يعبر عنه: بأبى الفضل الداعي، كان عالما فاضلا.

فى الرياض: وجدت على ظهر كتاب التبيان للشيخ الطوسي إجازة من الشيخ أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى، بخطه لولده أبي القاسم على، ولهذا السيد أبى الفضل الداعي بن على بن الحسن الحسينى، و كانوا شريكين فى قراءة ذلك التفسير على الشيخ أبي الوفاء المذكور، و صورتها:

(١) فهرس منتبج الدين: ١١١/٢٢٧.

(٢) معالم العلماء: ١٤٥/١٠٢١.

(٣) فهرس منتبج الدين: ١١٠/٢٢٦.

(٤) كذا في المشجرة، وأضاف إلى الشيختين ثالثاً وهو أبو الفتح محمد بن عثمان الكراجكي صاحب كنز الفوائد.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٦٨

قرأ على هذا الجزء وهو السابع من التفسير إلى آخر سورة لقمان ولدى أبي القاسم على بن عبد الجبار، وأجزت له روايته عنى، عن مصنفه الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي رحمة الله عليه، كيف شاء وأحب، وسمع قراءته السيد الموفق أبو الفضل داعي بن على بن الحسن الحسينى، أدام الله توفيقهما «١».

عن الشيختين الجليلين السابقين.

[الحادي عشر الشيخ أبو المحاسن مسعود بن على بن محمد الصوافى]

الحادي عشر: الشيخ الفاضل الجليل أبو المحاسن مسعود بن على ابن محمد الصوافى.

عن «٢» على بن عبد الصمد التميمي، كما في الخرائج.

عنهما أيضاً.

الثانى عشر: الشيخ أبو على محمد بن الفضل الطبرسى

في الأمل: كان عالماً، صالحًا، عابداً «٣».

عنهما أيضاً «٤».

(١) رياض العلماء: ٤: ٨٥

(٢) في الأصل: عن، هذا و جاء في حاشية الأصل: ان في عبارة المتن خلل و تقديم و تأخير من الناسخ فأصلاحه بظني كما ترى. كما و ان الشيخ أبو المحاسن يروى عن الشيختين مباشرة كما في مناقب ابن شهر آشوب، فلم نر وجه لذكر على بن عبد الصمد و هل هو الابن أو الأب و لم نجده في الخرائج حتى نفهم المراد، وقد مر في الطريقين الرابع و الخامس ذكر محمد و على ابنا على بن عبد الصمد و روايتهما عن أبيهما و التي أسقطهما هناك في الأصل.

و في المشجرة ذكر لا بأس المحاسن الرواية عن أبي الوفاء الرازى و السيد المرتضى علم الهدى، فلا حظ.

(٣) أمل الأمل: ٢: ٢٩٣ / ٨٨١

(٤) ذكره في المشجرة ولم يذكر له طریقاً سوی روایته عن أبي الوفاء الرازی، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٦٩

[الثالث عشر الشیخ الحسین بن احمد بن طحال]

الثالث عشر: الشیخ الجلیل الفقیه الحسین بن احمد بن طحال «١»، المتقدم ذکرہ «٢».

[الرابع عشر أمین الإسلام أبي على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي]

الرابع عشر: فخر العلماء الأعلام، وأمين الملة والإسلام، أبي على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، المفسر الفقیه الجلیل الكامل النبیل، صاحب تفسیر مجمع البیان الذى عکف عليه المفسرون، وغیره من المؤلفات الرائقة الشائعة جملة منها، كالآداب الديتیة، واعلام الوری و جمع الجواجم، وعندنا منها کنوذ النجاح، وعمدة الحضر.

ووصفه في الرياض بقوله: الشیخ الشهید الامام أمین الدین أبو على الفضل. إلى آخره، ثم قال- بعد ذکر عدّة من مؤلفاته- قد رأیت نسخة من مجمع البیان بخط الشیخ قطب الدین الکیدری قد قرأها نفسه على نصیر الدین الطوسي، ثم إن على ظهرها أيضاً بخطه هکذا: تأییف الشیخ الامام، الفاضل، السعید، الشهید «٣». انتهى.

ولم يذكر هو ولا غيره كیفیه شهادته، ولعلها كانت بالسم، ولذا لم نشتهر شهادته، نعم نسب إليه في الرياض قضیتھ، وقال: مما اشتهر بين الخاص والعام أنه (رحمه الله) قد أصابته السکتة، فظنوا به الوفاة فغسلوه، وکفونوه، ودفنوه، ثم رجعوا، فأفاق رضي الله عنه في القبر، وقد صار عاجزاً عن الخروج والاستغاثة بأحد لخروجه، فذر في تلك الحاله بأن الله إن خلصه من هذه البليه ألف كتاباً في تفسیر القرآن، فاتفق أن بعض النباشین قد قصد نبش قبره لأجل أخذ كفنه فلما نبش قبره، وشرع في نزع كفنه أخذ قدس سرّه يد النباش

النباش

(١) ذکرہ في المشجرة بعنوان: الشیخ حسین بن طحال. و طریقه أيضاً عن الشیخین أبي على الطوسي و أبي الوفاء الرازی.

(٢) تقدم في الصفحة: ١٩.

(٣) ریاض العلماء: ٤: ٣٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٠

فتحییر النباش و خاف خوفاً عظیماً، ثم تکلم معه فزاد اضطراب النباش و خوفه، فقال له: لا تحف أنا حیٰ وقد أصابتني السکتة فظنوا بي الموت، ولذلك دفونی.

ثم قام من قبره واطمأن قلب النباش. ولما لم يكن قدس سرّه قادرًا على المشي لغاية ضعفه التمس من النباش أن يحمله على ظهره ويليه إلى بيته، فحمله و جاء به إلى بيته، ثم أعطاه الخلعة وأولاً ما لا جزيلًا، وتاب النباش على يده بيركته عن فعله ذلك القبيح، وحسن حال النباش. ثم إنه (رحمه الله) بعد ذلك أقدم بنذرته، وشرع في تأییف مجمع البیان، إلى أن وفقه الله لإتمامه «١». انتهى.

و مع هذا الاشتھار لم أجدها في مؤلف أحد قبله، و ربما نسبت إلى العالم الجلیل المولی فتح الله الكاشانی، صاحب تفسیر منهج الصادقین، و خلاصته، و شرح النهج، المتوفى سنة ٩٨٨. و الله العالم.

وقال السيد التفریشی في نقد الرجال: إنه (رحمه الله) انتقل من المشهد الرضوی إلى سبزوار سنة ثلاثة وعشرين و خمسماهی، و انتقل بها إلى دار الخلود سنة ثمان وأربعين و خمسماهی «٢». انتهى.

قلت: و قبره الشریف في المقبرة المعروفة بقتلکاه في المشهد الرضوی على مشرفه السلام، معروف بزار و يتبرک به.

- و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة:
- أ- الشيخ أبي على الطوسي.
  - ب- الشيخ أبي الوفاء عبد الجبار الرازى.
  - ج- الشيخ الأجل الحسن بن الحسين بن بابويه القمى
- 

(١) رياض العلماء ٤: ٣٥٧.

(٢) نقد الرجال: ٢٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٧١

الرازى، جدّ الشيخ منتجب الدين، المتقدم ذكره «١».

د- الشيخ الإمام موفق الدين الحسين بن الفتح الوعظي البكرآبادى الجرجانى.

فى المنتجب: فقيه صالح، ثقة، قرأ على الشيخ أبي على الطوسي، وقرأ الفقه عليه الشيخ الإمام سعيد الدين محمود الحمصى (رحمهم الله) «٢».

عن أبي على الطوسي.

ه- السيد محمد بن الحسين الحسينى. قال (رحمه الله) فى إعلام الورى:

فى كتاب أخبار أبي هاشم الجعفرى للشيخ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الذى أخبرنى بجميعه السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسينى القصبي الجرجانى قال: أخبرنى والدى السيد أبو عبد الله الحسين بن الحسن القصبي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفرى، عنه «٣» - يعني ابن عياش - صاحب المقتضب والأغفال.

و- الشيخ الإمام السعيد الزاهد أبي الفتح عبد الله بن عبد الكرييم بن هوازن القشيرى، الذى روى عنه صحيفه الرضا عليه السلام، و تقدم باقى السند بروايته (رحمه الله) فى الفائدۃ السابقة «٤».

ز- الشيخ «٥» أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البهقى.

فى الرياض: فاضل عالم محدث من كبار الإمامية، يروى عنه الشيخ أبو

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٢٩.

(٢) فهرس منتجب الدين: ٤٦ / ٧٩.

(٣) اعلام الورى: ٣٣٣.

(٤) تقدم في الجزء الأول صفحة: ٢١٧ - ٧٩.

(٥) أقول: ذكر للشيخ الطبرسى هنا سبعة طرق ولم يتعرض لشيخه ابن البطريق فصار المجموع ثمانية مشايخ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٧٢

على الطبرسى على ما يظهر من تفسير سورة طه في مجمع البيان «١». انتهى.

[الخامس عشر الشيخ جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن على بن محمد بن أحمد الخزاعى الرازى النيسابورى]

الخامس عشر: الشيخ الإمام السعيد، قدوة المفسرين، ترجمان كلام الله، جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن على بن محمد بن أحمد الخزاعى الرازى النيسابورى، الفاضل العالم، الفقيه المفسر، الأديب العارف، الكامل البليغ، المعروف بأبي الفتوح الرازى المنتهى نسبة

الشريف إلى عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي - الذي كان أبوه من الصحابة - الذي كان جهورى الصوت، و أمره رسول الله صلى الله عليه و آله بمنى في حجّة الوداع أن ينهى الناس عن الصيام أيام منى، فركب على جمل أورق «٢» و تخلل الفساطيط، و كان ينادي بأعلى صوته: أيها الناس لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل و شرب و بعال، أي: الجماع. و عبد الله - أيضاً - من الصحابة، و من السابقين الراجعين إلى أمير المؤمنين عليه السلام، و المستشهدين بين يديه في صفين، بعد أن بالغ في الخدمة، و أبلى بباء عظيم.

والشيخ المذكور جمع بين شرافة النسب، و الأخذ بمجامع العلوم، المنبي عنه تفسيره الكبير العجيب الذي يقرب من مائة و خمسين ألف بيت، و هو وإن كان بالفارسية إلّا أنه حاوّل كلّ ما تشهيه الأنفاس، و تقرّ به الأعين، و من نظر إليه و تأمل في مجمع البيان للطبرسي يجده كالمختصر منه، بل قال القاضي في المجالس - بعد أن أطري عليه من المدح و الثناء بما هو أهل - و تفسيره الفارسي مما لا نظير له في وثاقة التحرير، و عذوبة التقرير، و دقة النظر، و الفخر الرازي في تفسيره الكبير قد أخذ منه، و بنى عليه أساسه، و لكن لأجل دفع الاتصال

(١) رياض العلماء: ٣٠٥.

(٢) الأورق من كل شيء: ما كان لونه لون الرماد.  
(انظر لسان العرب: ١٠: ٣٧٧).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٧٣  
أضاف إليه بعض تشكيكاته «١». انتهى.

و بالجملة، فتفسيره هذا كتاب لا يملّ قاريه، و لا يضجر الناظر إليه، ينتفع منه الفقيه، و المفسر، و الأديب، و المؤرخ، و الواقع، و طالب الفضائل و المناقب، و الفاحص عن المطاعن و المثالب، و له مؤلفات أخرى مذكورة في ترجمته منها: شرح الشهاب، الداخلي كالتفسير في فهرست البحار.

قال في الرياض: قال الشيخ أبو الفتوح الرازي في شرح الشهاب - المذكور - عند شرح قوله (عليه السلام): إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، بعد نقل المؤلفة قلوبهم، ما هذا لفظه: وقد وقع لي مثل ذلك، كنت في أيام شبابي أعقد المجلس في الخان المعروف بخان علان، و كان لي قبول عظيم، فحسدني جماعة من أصحابي، فسعوا بي إلى الوالي، فمنعني من عقد المجلس، و كان لي جار من أصحاب السلطان، و كان ذلك في أيام العيد، و كان قد عزم على أن يستغل بالشرب على عادتهم، فلما سمع ذلك ترك ما كان عزم عليه، و ركب و أعلم الوالي أنّ القوم حسودون، و كذبوا على، و جاءه حتى أخرجني من داري و أعادني إلى المنبر، و جلس في المجلس. إلى آخره، فقلت للناس: هذا ما قال النبي صلى الله عليه و آله: إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر «٢». انتهى. ولم أتحقق تاريخ وفاته، إلّا أن قبره الشريف في صحن السيد حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام في مزار عبد العظيم الحسن (عليه السلام) و عليه اسمه و نسبة بخط قديم.

وهذا الشيخ يروى عن جماعة:

(١) مجالس المؤمنين: ٤٩٠.

(٢) رياض العلماء: ٢: ١٦١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٧٤

(أ) - الشيخ أبي الوفاء عبد الجبار الرازي «١».

(ب) - والده: الشيخ على بن محمد، في الرياض: كان من أجلة الفضلاء «٢». عن والده الشيخ الجليل المفید أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري.

في المنتجب: ثقة، عين، حافظ، له تصانيف منها الروضة الزهراء في تفسير فاطمة الزهراء، الفرق بين المقامين، وتشبيه على عليه السلام بدی القرنین، كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمیر المؤمنین عليه السلام، كتاب مني الطالب في أیمان أبي طالب عليه السلام، كتاب المولى، أخبرنا بها شیخنا الامام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعی، سبطه عن والده عنه «٣».

قلت: كذا في نسخ المنتجب، وفي الأمل نقلًا عنه: الروضة الزهراء في تفسير الزهراء «٤»، ولكن قال سبطه أبو الفتوح في تفسيره في سورة آل عمران - بعد نقل خبرين في فضل فاطمة عليها السلام ما معنى لفظه: - و هذان الخبران نقلتهما من كتاب جمعه جدّي الخواجة الإمام السعید أبو سعید، و اسمه الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام «٥».

هذا و زاد ابن شهرآشوب في المعالم في مؤلفاته: كتاب التفہیم فی بیان القسیم، الرسالۃ الواضھۃ فی بطلان دعوی الناصبة، ما لا بد من معرفته «٦».

(١) ذكره في المشجرة ولم يذكر له شیخاً غيره.

(٢) رياض العلماء: ٤: ١٨٨.

(٣) فهرس منتبج الدین: ١٥٧ / ٣٦١.

(٤) أمل الآمل: ٢: ٢٤٠ / ٧٠٦.

(٥) تفسیر أبو الفتوح الرازی: ١: ٥٦١.

(٦) معالم العلماء: ١١٦ / ٧٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٥

انتهى.

و عندنا نسخة أربعينه بخط الشيخ الجليل محمد بن على الجباعي - جد شیخنا البهائی - كتبه من النسخة التي كانت بخط الشهید. و بخطه في آخر النسخة عرض على أصله، و نقل من نسخة كتبت بمراغة في سنة أربع و ثلاثين و خمسة. و في أول الكتاب: حدثني الشيخ الفقيه العالم، شجاع الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن العباس البیهقی، وفقه الله تعالى للخيرات، إملاء بمدينه مراغه، في ثالث عشر من صفر من شهور سنة أربع و ثلاثين و خمسة. قال: حدثنا السيد الرئيس، العالم الزاهد، صفى الدين - و هو صاحب تبصرة العوام، شيخ الشيخ منتبج الدين - المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازی، بها، قال: حدثنا الشيخ المفید عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري رحمه الله قال: حدثني مصنف الكتاب الخزاعی رحمه الله يقول: اللهم إني أحمدك «١». إلى آخره.

و هذا الشيخ عبد الرحمن أخو المصنف، و عم والد الشيخ أبي الفتوح، و شیخه كما يأتي «٢»، و يظهر من الأربعين أنّ له مشايخ كثيرة من الخاصة و العامة نشير إلى نبذة من الطائفة الأولى:

١- منهم: والده: الشيخ الجليل أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعی، صاحب الأمالی في الأخبار في أربع مجلدات، و عيون الأحادیث، و الروضۃ في الفقه، و السنن، و المفتاح في الأصول، و المناسک. على ما في المنتجب «٣».

(١) الأربعين: لم نعثر عليه فيه.

(٢) يأتي في صفحة: ٧٩.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١/٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٧٦ عن السيدين الأعظمين المرتضى والرضي.

و الشیخ أبی جعفر الطوسي.

و السيد أبی محمد زید بن علی بن الحسین الحسنی.

فی المنتجب: صالح عالم فقیه، قرأ على الشیخ أبی جعفر الطوسي، و له کتاب المذهب، و کتاب الطالیة، و کتاب [علم الطب] «١» عن أهل الیت علیهم السلام، أخبرنا بها الوالد عنه «٢».

و فی الأربعین: [الحدیث] الرابع والعشرون: حدثنا أحمد بن الحسین بن أحمد النیسابوری الشیخ أبو بکر الوالد رضی الله عنه، قال: حدثنا القاضی أبو الفضل زید بن علی «٣». إلى آخره.

٢- و منهم: الشیخ الصائن أبو القاسم عبد العزیز بن محمد بن عبد العزیز الإمامی النیسابوری، شیخ الأصحاب و فقیههم فی عصره، له تصانیف فی الأصولین، أخبرنا بها الشیخ الإمام جمال الدین أبو الفتوح الحسین بن علی الخزاعی، عن والده، عن جدّه، عنه. کذا فی المنتجب «٤».

و فی الأربعین المذکور: الحدیث السادس والثلاثون: حدثنا أبو القاسم عبد العزیز بن محمد بن عبد العزیز الصائن رحمه الله - لفظا - بقم فی ذی الحجّة سنّة أربع و أربعین - يعني بعد أربعمائة - قال: حدثنا الشیخ المفید محمد بن محمد بن النعمان رضی الله عنه «٥».

إلى آخره.

٣- و منهم: الشیخ العدل المحسن بن الحسین بن أحمد النیسابوری

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) فهرس منتجب الدين: ٨٠/١٧٣.

(٣) الأربعین لم يرد فی نسختنا.

(٤) فهرس منتجب الدين: ١١٣/٢٣٣.

(٥) الأربعین: لم نعثر عليه فیه.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٧٧

الخزاعی، عم الشیخ المفید عبد الرحمن النیسابوری رحمه الله، ثقة، حافظ، واعظ، و کتبه: الأمالی فی الأحادیث، کتاب السیر، کتاب إعجاز القرآن، کتاب بيان من كنت مولاً، أخبرنا بها شیخنا الإمام السعید جمال الدین أبو الفتوح الخزاعی، عن والده، عن جدّه، عنه (رحمه الله). کذا فی المنتجب «١».

و فی الأربعین: الحدیث الخامس والعشرون: أخبرنا المحسن بن الحسن ابن أحمد النیسابوری الشیخ العم «٢» أبو الفتح رضی الله عنه بقراءتی علیه، قال:

حدثنا: قاضی القضاة عبد الجبار بن أحمد قراءة علیه «٣». إلى آخره.

و فی المنتجب: الشیخ أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن أبي مطیع فاضل، فقیه، له کتاب الورع، کتاب الاجتهاد، کتاب القبلة، کتاب الآثار الدينية «٤».

٤- و منهم: السيد أبو الخیر داعی بن الرضا بن محمد العلوی الحسینی رحمه الله، بقراءته علیه.

فی المنتجب: فاضل، محدث، واعظ، له کتاب آثار الأبرار و أنوار الأخیار، فی الأحادیث، أخبرنا بها السيد الأصیل المرتضی بن

المجتبى بن محمد العلوى العمرى عنه «٥».

٥- و منهم: أخوه الشريف أبو إبراهيم ناصر.

(١) فهرس منتجب الدين: ١٥٦ / ٣٦٠.

(٢) فى هامش الحجرى ما يلى:

لا يخفى انّ من إطلاق العم فى المنتجب والأربعين مسامحة، فإنّ عم والد أبي الفتاح بناء على نسخة المنتجب من كونه محسن بن الحسين، وعلى ما فى نسختين من الأربعين محسن بن الحسن بن أحمد، فيصير ابن عم جده الأعلى، فلا حظ. (منه قدس سره).

(٣) الأربعين: لم نعثر عليه فيه.

(٤) فهرس منتجب الدين: ١١٨ / ٢٥٢.

(٥) فهرس منتجب الدين: ٧١ / ١٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٧٨

فى المنتجب السيد أبو إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوى الحسينى، فقيه ثقة، صالح محدث، قرأ على الشيخ الموقق أبي جعفر الطوسي، و له كتاب فى مناقب آل الرسول عليهم السلام، و كتاب أدعية زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام «١»، و يظهر من الأربعين أنه يروى عن قاضى القضاة عبد الجبار «٢» السابق.

٦- و منهم: الوزير السعيد ذو المعالى زين الكفاء أبو سعد منصور بن الحسين الآبى، فاضل، عالم، فقيه، و له نظم حسن، قرأ على شيخنا الموقق أبي جعفر الطوسي، و روى عنه الشيخ المفید عبد الرحمن النيسابورى، كذلك فى المنتجب «٣».

و فى الأربعين: [الحديث] الثاني والعشرون: أخبرنا الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبى - رحمه الله رحمة واسعة - بقراءاتى عليه فى مسجدى فى سنة اثنين و ثلاثين و أربعمائه، قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن بابويه رحمه الله إملاء يوم الجمعة لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين، قال: حدثنا أبي «٤». إلى آخره.

و هذا السنداً مما يغتنم فى ما بين الطرق من جهة العلوى، و ربما يستغرب فى بادى النظر، فإن الذى كان يقرأ على أبي جعفر الطوسي كيف يروى عن الصدوق المتقدم عليه بطبقتين، و يرفع بأن ما بين التاریخین أربع و خمسون سنة، فلو كان عمر الوزير فى تاريخ التحمل الذى هو قبل وفاة الصدوق بثلاث سنین: عشرون سنة مثلاً، كان عمره فى سنة السماع أربع و سبعين، و هو عمر

(١) فهرس منتجب الدين: ١٩٢ / ٥١٢.

(٢) الأربعين: لم نعثر عليه فيه.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٦١ / ٣٧٦.

(٤) الأربعين: لم نعثر عليه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٧٩

متعارف شائع.

٧- و منهم: الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن بابويه المتقدم «١» فى مشايخ الشيخ منتجب الدين. و لنكتف من مشايخه الذين هم فى الأربعين: أربعون، بما ذكرنا.

(ج) - عم والده: الشيخ الجليل المفید الحافظ أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ أبي بكر أحمد النيسابورى الخزاعى «٢»، نزيل الري، الفاضل، الكامل، العالم المتبحر.

قال في المنتجب: شيخ الأصحاب بالرى، حافظ، واعظ، ثقة، سافر في البلاد شرقاً وغرباً، وسمع الأحاديث عن المؤالف والمخالف، وله تصانيف، منها: سفينة النجاة فيمناقب أهل البيت عليهم السلام، العلويات، الرضويات، الأمالي، عيون الأخبار، مختصرات في الموعاظ والزواجر، أخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى - ابن الداعي الحسني - وابن أخيه الشيخ الإمام أبو الفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله تعالى <sup>(٣)</sup>. انتهى.

(د) - الشيخ أبو على الطوسي.

(ه) - القاضي الفاضل الحسن الأسترابادى، نص عليه صاحب المعالم، ويأتي في مشايخ ابن شهرآشوب <sup>(٤)</sup>.

السادس عشر من مشايخ ابن شهرآشوب: الشيخ الإمام أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الروانى، المعروف بالقطب الروانى،

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٣١.

(٢) ثالث مشايخ الشيخ أبي الفتوح الرازي.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٠٨ / ٢١٩.

(٤) يأتي في صفحة: ٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٠

العالم المتبحّر، النقاد المفسر، الفقيه المحدث، المحقق، صاحب المؤلفات الرائقة النافعة الشائعة جملة منها، وعثنا عليها - كالخرائج، وقصص الأنبياء، وفقه القرآن، ولبّ الباب، والدعوات، وغير ذلك مما نقل عنها الأصحاب، وشرحه على نهج البلاغة المسمى بالمعراج من الشروح المعروفة، وليس هو أول الشروح كما زعمه صاحب الرياض <sup>(١)</sup>، بل أول من قرع هذا الباب، ورام كشف النقاب عن كلام هو فوق كلام المخلوق، ودون كلام رب الأرباب أبو الحسن البيهقي المعروف، وهو موجود إلى الإن وللآخر الرازي أيضاً شرح عليه ولم يتمّه.

و بالجملة، ففضائل القطب و مناقبه، و ترويجه للمذهب بأنواع المؤلفات المتعلقة به أظهر وأشهر من أن يذكر، و كان له أيضاً طبع لطيف، ولكن أبغض عن ذكر بعض إشعاره المترجمون له الذين بنوا على ذكرها في الترجم، وهذا الكتاب الشريف جرّدناه عنها، إلّا نوادر دعت إليها الضرورة، ولكن رأينا أن نذكر بعض ما له مما يتعلق بالفضائل لثلا يندرس في مرور الأيام فمنها:

قسيم النار ذو خير و خير يخلّصنا الغداة من السعير

فكان محمد في الدين شمساً على بعد كالبدر المنير

هما فرعان من عليا قريش مصاص <sup>(٢)</sup> الخلق بالنصب الشهير

و قال له النبي (ص) لأنّت مني كهارون و أنت معى وزيرى

و من بعدي الخليفة في البرايا على جاه السرور على سريري

و أنت غياتهم و الغوث فيهم لدى الظلماء كالصبح البشير

ولائى في البطل و في بيته كمثل الروض في اليوم المطير

(١) رياض العلماء ٢: ٤٢١.

(٢) المصاص: خالص كلّ شيء، و فلان مصاص قومه أي: أخلصهم. (لسان العرب ٧: ٩١).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨١

محمد النبي (ص) غداً شفيعي لأنّ علياً الأعلى ظهيرى

و لا أرضي بتيم أو عدى أميرا خاب ذلك من أمير  
مصير آل أحمد يوم حشرى و يوم العشر حبهم نصيري  
وله (رحمه الله) أيضا:

بنو الزهراء آباء اليتامى إذا ما خوطبوا قالوا سلاما  
هم ححج الإله على البرايا فمن نواهم يلق الأثاما  
فكان نهارهم أبدا صياما و ليتهم كما تدرى قياما  
ألم يجعل رسول الله يوم الـ - غدير عليا الأعلى إماما  
ألم يك حيدر قرما هماما ألم يك حيدر خيرا مقاما  
و إن آذى البطل بنو عدى يكن أبدا عذابهم غراما  
بنوهم عروة الوثقى محامي عطاوهם اليتامى والأيامى  
قسيم النار فى الدنيا كفانا سيفينا البليات العظاما  
هم الراعون فى الدنيا الأنماط هم الحفاظ فى الأخرى الذماما  
فلا تصرف ولا تفتر عليهم عقوبهم و كن فيهم قواما  
وله (رحمه الله) أيضا:

أمير المؤمنين غدا إمامى فأنا اليوم أجعله أمامى  
أواليه و أفاديه بروحى كتفديه المشوق المستهام  
و من يهواه لا تغريط منه ولا إفراط جل عن الملام  
فأعلى حبه صيتى و صوتى و خلصنى من الكرب العظام  
لأرجو الأمان فى حشرى و نشري و تسليما إلى دار السلام  
فقد آثرت أهل البيت معا بعروتهم و حبلهم اتصامى  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٢

على و البطل كرام أصل و سبط المصطفى فرعا الكرام  
و زين العابدين إمام حق و باقر مشكل صعب المرام  
و صادقهم و كاظمهم أناروا بسيط الأرض فى غبش الظلام  
و إعجاز الرضا فى الأرض باق و فضل سليله فوق الكلام  
واردى العسكريان الأعادى بلا استعمال رمح أو حسام  
و أن القائم المهدى شمس تلاؤ ضؤها تحت الغمام  
هم أهل الولاية و التولى هم خير البرية و الأنام  
وله (رحمه الله) أيضا:

لآل المصطفى شرف محيط تضائق عن تنظمه البسيط  
إذا كثر البلايا و الرزايا فكلّ منهم جأش ربيط  
إذا ما قام قائمهم بوعظ كانَ كلامه درّ لقيط  
إذا امتلأت بعد لهم ديار تقاعس دونه الدهر القسوط «١»

هم العلماء إن جهل البرايا هم الموفون إن خان الخليط «٢»  
بنو أعمامهم جاروا عليهم و مال الدهر إذ مال الغيط  
لهم في كل يوم مستجد برغم الأصدقاء دم عيطة  
فمات محمد و ارتد قوم بنكث العهد إذ خان الشموط  
تناسوا ما مضى بعدير خم فادر كهم لشقوتهم هبوط  
ألا لعنة أمينة قد أضاعوا الحسين كأنه فرخ سميط

(١) القاسط: يراد به هنا الجائز، كما قال الله تعالى: وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَّاباً [الجن ٧٢: ١٥] أو لمحاربة الأمير عليه السلام: القاسطين و.

(٢) الخليط: هو المخالف، أى: الصديق. (لسان العرب ٧: ٢٩٣).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٣

على آل الرسول صلاة زكي طوال الدهر ما طلع الشميط «١»  
ولهذا الشيخ «٢» الجليل مشايخ كثيرة نشير إلى جملة منها:  
أ- الشيخ أبو على الطبرسي، صاحب مجمع البيان.

ب- عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى، صاحب البشاره.

ج- السيد مرتضى بن الداعى الرازى «٣»، صاحب تبصرة العوام.

د- أخوه السيد المجتبى، وقد تقدما «٤» في مشايخ الشيخ منتجب الدين.

ه- أبو الحسن على بن على بن عبد الصمد التميمي «٥».

و- أخوه: محمد بن على، وقد مرا في مشايخ ابن شهرآشوب «٦».

ز- السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدى.

في المنتجب: فقيه، محدث «٧».

وفي الرياض: إن الحق أنه هو بعينه السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدى «٨».

و قد أورده الشيخ رضى الدين أبو نصر الحسن بن أبي على الطبرسى فى مكارم الأخلاق، بعنوان السيد الإمام ناصح الدين أبو البركات المشهدى،

(١) الشميط: الصبح، لاختلاط بياضه بلون آخر. (لسان العرب ٧: ٢٩٣).

(٢) لم يذكر هذا الشيخ فى المشجرة من مشايخ الشيخ ابن شهرآشوب، و ذكره من مشايخ أبي الفتوح الرازى، و احمد بن على بن عبد الجبار، و ذكر له شيئا واحدا هو السيد مجتبى بن الداعى.

(٣) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٣٠.

(٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٣٠.

(٥) تقدم في صفحة: ٦٣.

(٦) تقدم في صفحة: ٦٤.

(٧) فهرس منتجب الدين: ٣٨٧ / ١٦٣.

(٨) رياض العلماء ٥: ٤٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٤

و نسب إليه كتاب المسموعات «١». و نقل عن ذلك الكتاب بعض الأخبار، و كذا ولده الشيخ على في مشكاة الأنوار «٢»، و نسب إليه كتاب المجموع.

و قال القطب في الخرائج: و أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدی «٣».

١- عن الشيخ جعفر الدوريسى.

عن المفید (رحمه الله).

و يروى السيد أبو البركات أيضا:

٢- عن الشيخ الإمام محيي الدين أبي عبد الله الحسين بن المظفر بن على الحمداني، نزيل قزوين، ثقة وجه كبير،قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه مدة ثلاثين سنة بالغرى على ساكنه السلام، و له تصانيف منها: هتك أستار الباطنية، و كتاب نصرة الحق، و لؤلؤة التفكير في المواقع والزواجر، أخبرنا بها السيد أبو البركات المشهدی عنه، كذا في المنتجب «٤».

و في الرياض: هو من أكابر علماء الطائفة الإمامية و فقهائهم، المعروف بالحمداني القزويني قال: و لعله ألف الكتاب الأول في قزوين ردًا على القرامطة الباطنية لما شاع ذكرهم و مذهبهم الباطل هناك في تلك الأوقات «٥». انتهى.

ح- الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي.

في المنتجب: فقيه صالح، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي (و روى عنه،

(١) مكارم الأخلاق: ٤٣.

(٢) مشكاة الأنوار: ١٢٠، ١٢٤، ١٧٤، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٨، ٣٠٩، هذا و كما هو واضح فإنه يذكره كثيراً و لكننا لم نعثر على مورد لنسبة كتاب المجموع إليه.

(٣) الخرائج و الجرائح ٢: ٧/٧٩٧.

(٤) فهرس منتبج الدين: ٤٣/٧٣.

(٥) رياض العلماء ٢: ١٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٥

و عن ابن البراج) «١» وقرأ عليه السيد الإمام أبو الرضا، و الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الروانديان «٢».  
ط- أبو نصر الغاري.

في الرياض: كان من أجلة مشايخ السيد فضل الله الرواندي، قال:

و الغاري- كما وجدته بخطه الشريف- بالغين المعجمة، و لعل نسبته إلى الغار، و هي قرية من قرى الأحساء، و هي معمرة إلى الآن، و قد دخلتها و كان فيها- في الأغلب- جماعة من العلماء «٣»، انتهى.

و قال القطب الرواندي في قصص الأنبياء: أخبرني أبو نصر الغاري.

١- عن أبي منصور العكبري، و هو الشيخ الأجل الصدوق أبو منصور محمد ابن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبر المعدل، المذكور بهذا الوصف و النسب في أول الصحيفة الكاملة بعد أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن شهريار الخازن الروا عنده، و يروى هو:

عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، كما فيها.

٢- و عن السيدين المرتضى والرضى (رحمهما الله): كما صرّح به القطب الرواندي في القصص «٤».  
 ٣- الشيخ أبو القاسم بن كميخ.  
 في الرياض: فاضل، عالم، كامل، يروى «٥» عن المفيد، و يروى عنه ابن شهرآشوب «٦».

(١) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.

(٢) فهرس منتجب الدين: ١٥٥ / ٣٥٧.

(٣) رياض العلماء ٥: ٥٢٣.

(٤) قصص الأنبياء: ٩٦ / ٨٩.

(٥) في الرياض أورد روایته عن المفید بتوسط ابن البراج.

(٦) رياض العلماء ٥: ٥٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٨٦

وفي القصص: أخبرنى الأستاذ أبو القاسم بن كميخ.

عن الشيخ جعفر الدوريسى.

عن المفید (رحمه الله) «١».

يا- الأستاذ أبو جعفر محمد بن المرزبان.

عن الشيخ أبي عبد الله جعفر الدوريسى.

عن أبيه.

عن الصدوق (رحمه الله)، كذا في القصص «٢».

يب- الشيخ أبو عبد الله الحسين المؤدب القمي.

عن جعفر الدوريسى. إلى آخره كذا في القصص «٣».

يج- الشيخ أبو سعد الحسن بن على الأربادى.

يد- الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقى، كلاهما:

عن أبي عبد الله جعفر الدوريسى.

يه- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن على بن محمد المرشكى.

يو- الشيخ هبة الله بن دعويدار، فاضل، عالم، جليل الشأن.

يز- السيد على بن أبي طالب السليقى، كلهم:

عن الفقيه الجليل أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى.

يبح- الشريف أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد الله الأيمن بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن عبد الرحمن بن قاسم بن حسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب عليهما السلام، المعروف: بابن الشجرى البغدادى، المتولد فى سنة

(١) قصص الأنبياء: ٩٦ / ١٠٥، و في الحجرية: عن الشيخ أبو جعفر الدوريسى.

(٢) قصص الأنبياء: ١١٧ / ١١٧.

(٣) قصص الأنبياء: ١٢١ / ١٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٧

خمس و أربعين، والمتوفى يوم الخميس العشرين من شهر رمضان سنة اثنين وأربعين و خمسين. كان من أكابر علماء الإمامية و مشايخهم، و من أئمّة النحو، و اللّغة، و أسعار العرب و أيامها، صاحب الأمالى الذى ألفه في أربعة و ثمانين مجلساً، و أقواله منقوله في العلوم العربية و الأدبية كمعنى الليب و غيره.

وفي المنتجب: فاضل، صالح، مصنف الأمالى، شاهدت غير واحد قرأها عليه «١»، و له نوادر و قصص مذكورة في التراجم. و ذكره ابن خلkan في تاريخه «٢»، و السيوطي في الطبقات «٣»، كما تقدم «٤» في ترجمة القطب الرازي.

وقال تلميذه أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري في كتاب نزهة الأدباء: شيخنا الشريف أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى. إلى أن قال: و كان الشريف ابن الشجري أنسى من رأينا من علماء العربية، و آخر من شاهدناهم من حذاهم و أكابرهم، توفي سنة ٥٢٢ «٥».

١- عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورىستى بطرقه السابقة «٦».

٢- و عن ابن قدامة.

عن السيد الرضى (رحمه الله).

(١) فهرس منتجب الدين: ١٩٧ / ٥٢٩.

(٢) وفيات الأعيان: ٦ / ٤٥. ٧٧٤.

(٣) بغية الوعاء: ٢ / ٣٢٤. ٢٠٩٢.

(٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٣٨٩.

(٥) نزهة الألباء: ٢٩٩ - ٢٩٢.

(٦) تقدمت في الصفحات: ٣٧، ٢٧، ٦١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٨

يط- الشیخ أبو المحسن مسعود بن على بن محمد الصوانی، المتقدم ذکرہ «١».

ک- الأستاذ أبو جعفر بن کمیح، أخو الأستاذ أبي القاسم المتقدم ذکرہ «٢».

في الرياض: فقيه، فاضل، من مشايخ ابن شهرآشوب «٣» يروى:

عن أبيه کمیح.

في الرياض: فاضل، عالم، جليل، من أعاظم علماء الأصحاب «٤».

عن القاضى ابن البراج وقد تقدم «٥».

کا- السيد الجليل ذو الفقار بن محمد الحسنى «٦» الآتى إن شاء الله تعالى. في مشايخ السيد فضل الله الروانى «٧».

کب- الشیخ عبد الرحيم البغدادی، المعروف: بابن الأخوة.

١- عن السيدة النقية بنت السيد المرتضى.

في الرياض: كانت فاضلة جليلة، تروى عن عمّها السيد الرضي جامع كتاب نهج البلاغة، و يروى عنها الشیخ عبد الرحيم البغدادی المعروف بابن الأخوة، على ما أورده القطب الروانى في آخر شرحه على نهج البلاغة «٨».

- (١) تقدم في صفحة: ٦٨.

(٢) تقدم في صفحة: ٨٥.

(٣) رياض العلماء: ٥. ٤٣١.

(٤) رياض العلماء: ٤. ٤١٤.

(٥) تقدم في صفحة: ٣٦.

(٦) في الحجرية: بن أحمد الحسيني، و لعله الشتباه.

(٧) يأتي في صفحة: ١١٤.

(٨) رياض العلماء: ٥. ٤٠٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٨٩

ويروى عن ابن الأخوة أيضاً: عماد الدين على بن الأفريقي إجازة صاحب المعالم في طرق نجم الدين جعفر

عن الشیخ علی بن قطب الدین الرواندی.

عن شیخه و أستاذه الامام أبي الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن الاخوہ البغدادی.

٢- عن الشیخ أبي غانم العصمنی الھروی الشیعی الإمامی.  
عنه رحمة الله (۱).

کج - الشیخ الجلیل أبو جعفر محمد بن علی النیشابوری، الاتی فی مشايخ السید الرواندی (۲)، روی عنه فی دعواه (۳).  
هذا، و له مشايخ آخر من العامة لا حاجة إلى ذكرهم.  
و له (۴) ولدان فاضلان:

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.

(٢) يأتي في صفحة: ١١٢.

(٣) دعوات الرواندي: ٢٠٥ / ٥٥٨.

(٤) أى القطب الرواندي.

(٥) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٢٦٤.

(٦) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٤٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٠

و في الرياض: و كان والده و جده أيضا من العلماء «١» انتهى.  
ولم أجد تاريخ وفاته، إلّا أنّ فراغه من تأليف فقه القرآن كان  
السلام) معروف يزار و يتبرك به «٢».

السابع عشر «٣»: الأستاذ أبو جعفر.

[الثامن عشر الأستاذ أبو القاسم بن كميج]

الثامن عشر: الأستاذ أبو القاسم.

قال في المناقب: و أما أسانيد كتب المفید فعن أبي جعفر، و أبي القاسم ابني كمیج.

عن أبيهما.

عن ابن البراج.

عن الشیخ.

و من طرق أبي جعفر الطوسي أيضا عنه «٤».

التاسع عشر: السيد الجليل المنتهي بن أبي زيد بن كيابکي الكجی الجرجانی

في الأمل: عالم فقيه «٥».

و قال على بن طاوس في المهج: و حدث - أيضا - الشيخ السعيد السيد العالم النقى نجم الدين كمال الشرف ذو الحسينين أبو الفضل المنتهي بن أبي زيد ابن كيابکي الحسيني في داره بجرجان في ذى الحجّة من سنة ثلاثة و خمسماً «٦».

(١) رياض العلماء ٢: ٤٣٠.

(٢) وهو الآن واقع في الصحن الشريف.

(٣) من مشايخ ابن شهرآشوب.

(٤) المناقب ١: ١٢.

(٥) أمل الأمل ٢: ١٠٠٦ / ٣٢٦.

(٦) مهج الدعوات: ٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٩١

وفي المناقب - في ذكر طرقه إلى كتب الشیخ الطوسي -: و حدثنا به أيضا المنتهي بن أبي زيد بن كيابکي الحسيني الجرجانی، و محمد بن الحسن الفتال النیشابوری، و جدّی شهرآشوب عنه أيضا - سماعا و قراءة و مناولة و إجازة - بأكثر كتبه و روایاته «١». عن أبيه أبي زيد.

في الرياض: هو السيد عبد الله بن على كيابکي ابن عبد الله بن عيسى ابن زيد بن على الحسيني الكجی الجرجانی الذي يروى عنه ولده السيد المنتهي ابن أبي زيد، و هو يروى:

عن السيد المرتضى، و السيد الرضى «٢»، و صرّح بذلك في المناقب أيضا «٣».

العشرون: السيد أبو الصمصاص ذو الفقار بن محمد بن معبد (حميدان)

الآتى في مشايخ السيد الرواندي «٤».

الواحد والعشرون السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ التميمي الأمدى [

الواحد والعشرون: القاضى السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد ابن محمد بن «٥» المحفوظ بن عبد الواحد بن عبد

الواحد التميمى الآمدى.

فى الرياض: فاضل، عالم، محدث، إمامى، شيعى، ولكن قال فى شأن على عليه السلام فى ديباجة كتابه غرر الحكم هكذا: على كرم الله وجهه، فعلله من باب التقىء، أو هو من النسخ، وقال: اعلم أنّ نسبة على ما وجدناه فى بعض المواقع هكذا: القاضى السيد. إلى آخر ما ذكرناه، والمشهور أنه لم يكن من

(١) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٢، وفيه: و حدثنا أيضاً.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٢٩.

(٣) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٢.

(٤) يأتي في صفحة: ١١٤.

(٥) ابن: زائدة ظاهرا (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٢

السداد، فلاحظ «١».

قال: و بالجملة فقد عدّه جماعة من الفضلاء من جملة أجيال العلماء الإمامية، منهم ابن شهرآشوب في أوائل كتاب المناقب حيث قال- في أثناء تعداد كتب الخاصة، و بيان أسانيد تلك الكتب-: و قد أذن لي الآمدى في رواية غرر الحكم «٢».

و قد عول عليه و على كتابه هذا المولى الأستاذ الاستاذ فى البحار، و جعله من الإمامية، و ينقل عن كتابه فيه، قال رحمة الله فى أول البحار: و كتاب غرر الحكم، و درر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد، و يظهر مما ستنقل عن ابن شهرآشوب أن الآمدى كان من علمائنا، و أجاز له رواية هذا الكتاب «٣»، ثم نقل ما في معالم ابن شهرآشوب «٤»، وفيه: عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدى التميمى له غرر الحكم، و درر الكلم يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين عليه السلام «٥».

و بالجملة فلا مجال للشك في كونه من علمائنا الإمامية.

أما أولاً: فلذلك ابن شهرآشوب في المعالم، كما عرفت.

و أما ثانياً: فلتصربيه بذلك في المناقب، فإنه قال فيه: فأما طرق العامة فقد صح لنا اسناد البخاري عن أبي عبد الله محمد بن الفضل. و ساق أسانيده إلى كتبهم في فنون العلوم الشرعية في كلام طويل، ثم قال: فأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، ثم ساق أسانيده

(١) رياض العلماء ٣: ٢٨١.

(٢) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٢.

(٣) بحار الأنوار ١: ١٦.

(٤) رياض العلماء ٣: ٢٨٢.

(٥) معالم العلماء: ٥٤٩ / ٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٣

إلى كتب المشايخ. إلى أن قال: و قد أذن لي الآمدى في رواية غرر الحكم، و وجدت بخط أبي طالب الطبرسى كتابه الاحتجاج «١». و هذا كالنص منه على أنه منا، و إلا لأدرجه في الذين فارقوا عنا.

و أما ثالثاً: فلأن المتأمل في هذا الكتاب الشريف الخير بأحاديث كتب أصحابنا يعلم أنه جمع ما فيه منها و استخرجه عنها، و هذا

متوقف على الانس بمؤلفات أصحابنا، و طول التصفح في الأخبار المناسبة له.

و هذا من غير الإمامي المخلص بعيد غايتها، بل لم نجد فيهم من دخل في هذا الباب، و تمسك بطريقه الأصحاب.

و أمّا رابعاً: فلأنه أخرج فيه بعض الأخبار الخاصة التي يستوحش منها المريضه قلوبهم، كقوله عليه السلام: أنا قسيم النار، و خازن الجنان، و صاحب الأعراف، و ليس منّا أهل البيت إمام إلّا و هو عارف بأهل ولادته، و ذلك لقول الله تعالى: إِنَّمَا أَنْتَ مُبِينٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَذِهِ<sup>٢</sup>.

و قوله (عليه السلام): أنا كأب الدنيا لوجهها، و قادرها بقدرها، و رادها على عقبها <sup>٣</sup>.

و قوله (عليه السلام): إنّا لنتناس على الحوض، و إنّا لنزود عنه أعداءنا، و نسقى منه أولياءنا، فمن شرب منه شربه لم يظمأ بعدها أبداً <sup>٤</sup>.

و قوله (عليه السلام): أنا وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء <sup>٥</sup>.

(١) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٢.

(٢) الرعد ١٣: ٧، غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٥ / ١.

(٣) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٥ / ٣.

(٤) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٥ / ٥.

(٥) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٦ / ١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٤

و قوله (عليه السلام): أنا خليفة رسول الله فيكم، و مقيمكم على حدود دينكم، و داعيكم إلى جنة المأوى <sup>١</sup>.

و قوله (عليه السلام): بنا اهتديتكم الظلماء، و تسنّتم العلية، و بنا انفجرتم عن السرار <sup>٢</sup>.

و قوله (عليه السلام): بنا فتح الله، و بنا يختم، و بنا يمحو ما يشاء و يثبت، و بنا يدفع الله الزمان الكلب و بنا ينزل الله الغيث، فلا يغرنكم بالله الغرور <sup>٣</sup>.

و قوله (عليه السلام): لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه و مولجه، و جميع شأنه لفعلت، لكنني أخاف أن تكفروا في برسول الله صلى الله عليه و آله إلّا أني مفضية إلى الخاصة من يؤمن بذلك منه <sup>٤</sup>. إلى آخره.

و قوله (عليه السلام): واعجاً، أن تكون الخلافة بالصحابة و لا تكون بالصحابة و القرابة <sup>٥</sup>!!.

و قوله (عليه السلام): و الذي فلق الحبة، برأ النسمة، ما أسلموا و لكن استسلموا، و أسرروا الكفر، فلئما وجدوا أعونا عليه أعلنوا ما كانوا أسرروا، و أظهروا ما كانوا أبطنا <sup>٦</sup>.

و قوله (عليه السلام): و لقد قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و إنّ رأسه على صدرى، و لقد سالت نفسه في كفّى، فأمررتها على وجهي، و لقد

(١) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٢٥٦ / ١٣.

(٢) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٣٠٨ / ٣٧.

(٣) غرر الحكم و درر الكلم ١: ٣٠٨ / ٣٨.

(٤) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ١٤٥ / ٣٨.

(٥) غرر الحكم و درر الكلم ٢: ٣٠٦ / ٦٤.

(٦) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٣٠٧ .٨٣

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٥

ولَيْتَ غسله صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلائِكَةِ أَعوَانِي، فَضَبَّجَ الدَّارُ وَالْأَفْنِيَّةُ، مَلَأَ يَهْبَطُ وَمَلَأَ يَعْرُجُ، وَمَا فَارَقَتْ سَمْعَيْ هَيْنِمَةً «١» مِنْهُمْ يَصْلُونَ عَلَيْهِ [حتى] «٢» وَارِينَاهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَمَنْ ذَا أَحْقَ بِهِ حَيَا وَمِيتًا «٣»؟ وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لَا- تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحَجَّجِهِ، إِمَّا ظَاهِرًا مُشَهُورًا، وَإِمَّا بَاطِنًا مُغْمُورًا، لَتَلَّا تَبْطِلُ حَجَّجَ اللَّهِ وَبَيْنَتَهُ «٤».

وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): نَحْنُ دُعَاءُ الْحَقِّ، وَأَئْمَاءُ الْخَلْقِ، وَأَلْسُنَةُ الصَّدْقِ، مِنْ أَطْعَانَنَا مَلِكٌ وَمِنْ عَصَانَا هَلْكٌ «٥».

وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): وَنَحْنُ بَابُ حَطَّةٍ، وَهُوَ بَابُ السَّلَامِ، مِنْ دُخُلِهِ سَلَمٌ وَنَجَاءٌ، وَمِنْ تَخْلُفِهِ هَلْكٌ «٦».

وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): نَحْنُ النَّمَرَقَةُ «٧» الْوَسْطِيُّ، بِهَا يَلْحُقُ التَّالِيُّ، وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ الْغَالِيُّ «٨».

وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): نَحْنُ أَمْنَاءُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَمَقِيمُو الْحَقِّ فِي بَلَادِهِ، بَنَا يَنْجُو الْمَوَالِيُّ، وَبَنَا يَهْلِكُ الْمَعَادِيُّ «٩».

(١) في الحجرية: هيئه، وفي المصدر: هيئه، والمثبت من المخطوط، والهيئه: الصوت الخفي. انظر (القاموس المحيط ٤: ١٩٢).

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٣٠٨ .٨٦

(٤) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٣٦٢ .٣٨٤

(٥) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٢٩٩ .٥٣

(٦) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٢٩٩ .٥٤

(٧) النمرقة: الوسادة، جمعها نمارق، استعار عليه السلام لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولأهل بيته باعتبار أنهم أئمة العدل، يستند الخلق

إليهم في تدبیر معاشهم ومعادهم. انظر (مجمع البحرين ٥: ٢٤٢).

(٨) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٢٩٩ .٥٥

(٩) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٢٩٩ .٥٦

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٦

وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبِيَّةِ، وَمَحْطُ الرَّسَالَةِ، وَمُخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةِ، وَيَنْبَاعُ الْحَكْمَةُ وَمَعَادُنُ الْعِلْمِ، نَاصِرُنَا وَمَحْبُّنَا يَنْتَظِرُ  
الرَّحْمَةَ، [وَعَدُونَا] «١» وَمِغْضُنَا يَنْتَظِرُ السُّطُوهَ «٢».

وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّمَا الْأَئْمَاءُ قَوَامُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَعِرْفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا  
مِنْ أَنْكَرِهِمْ وَأَنْكَرُوهُ «٣».

وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقُدُونِي، إِنِّي بَطْرُقُ السَّمَاءِ أَخْبِرُكُمْ بَطْرُقَ الْأَرْضِ «٤».  
وَنَظَائِرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ فِي كِتَابِهِ.

ثُمَّ إِنَّ صَاحِبَ الْرِّيَاضِ مَعَ سَعَةِ دَائِرَةِ اطْلَاعِهِ لَمْ يَنْقُلْ فِي تَرْجِمَتِهِ احْتِمَالَ عَامِيَّتِهِ عَنْ أَحَدٍ، بَلْ صَرَّحَ بِأَنَّ جَمِيلَهُ مِنَ الْفَضَلَاءِ عَدُوَّهُ مِنَ  
الْعُلَمَاءِ الْإِمامِيَّةِ «٥»، فَلَا يَنْبغي التَّأْمِلُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهِ، وَقَدْ شَرَحَ كِتَابَهُ الْغَرَرُ وَالدَّرَرُ الْعَالَمُ الْمُحَقَّقُ جَمَالُ الدِّينِ الْخَوَانِسَارِيُّ بِالْفَارَسِيَّةِ  
بِأَمْرِ سُلْطَانِ عَصْرِهِ الشَّاهِ سُلْطَانِ حَسِينِ الصَّفْوَى فِي مَجْلِدَيْنِ كَبِيرَيْنِ، رَزَقَنَا اللَّهُ تَعَالَى زِيَارَتَهُ.

الثانى والعشرون: القاضى عماد الدين أبو محمد حسن الأسترابادى

فى الرياض: فاضل، عالم، فقيه، جليل، وهو من مشايخ ابن شهرآشوب، قال: وقد كان من مشايخ السيد فضل الله الرواندى أيضا على

ما رأيته

- (١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.
- (٢) غرر الحكم و درر الكلم :٢ / ٣٠٠ .٥٧
- (٣) غرر الحكم و درر الكلم :١ / ٢٧٠ .٥٢
- (٤) غرر الحكم و درر الكلم :١ / ٣٩٧ .٨٥
- (٥) رياض العلماء :٣ / ٢٨٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٧

بخط السيد فضل الله المذكور، وقال في وصفه: ورؤيتها عن قاضى القضاة الأجل الإمام السعيد عماد الدين أبي محمد الحسن الأستآبادى، قاضى الرى «١». انتهى.

ويحتمل قريبا أنه هو الذى روى عنه منتجب الدين فى الأربعين، قال:

الحديث الحادى و الثلاثون إملاء قاضى القضاة عماد الدين أبو محمد بن أحمد الأستآبادى قراءة عليه «٢». إلى آخره.

ويظهر من المناقب أنه يروى:

عن القاضى أبي المعالى أحمد بن على بن قدامة «٣».

فى الأمل: فاضل، فقيه جليل، يروى عن المفید، والمرتضى، والرضى «٤» (رحمهم الله).

وقال صاحب المعالم: ويروى أيضاً -أى نجم الدين جعفر بن نما- الجزء الأول منه- أى غرر السيد- عن والده، عن الشيخ أبي الحسن على بن يحيى الخياط، عن السيد الأجل الشريف شرف شاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الأفطسى، عن شيخه الفقيه جمال الدين أبي الفتاح الحسين بن على الخزاعى، عن القاضى الفاضل حسن الأستآبادى، عن ابن قدامة، عن السيد المرتضى رحمة الله تعالى «٥».

وفى نزهة الآباء لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى تلميذ أبي السعادات ابن الشجراوى: أبو المعالى أحمد بن على بن قدامة كان قاضى الأنبار، له معرفة بالفقه

(١) رياض العلماء ١: ١٥٩.

(٢) الأربعين: ٦١.

(٣) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٢.

(٤) أمل الأمل ٢: ١٩ / ٤٥.

(٥) انظر بحار الأنوار ١٠٩: ٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٩٨

و الشعر، و كان أديباً، توفي لست عشر من شوال سنة ست و ثمانين و أربعينائة في خلافة المقتدى «٦».

[الثالث والعشرون الشيخ أبو على محمد بن الحسن بن على بن أحمد الحافظ الواقظ الفارسي النيسابوري الفتال]

الثالث والعشرون: الشيخ الشهيد السعيد العالم النيل أبو على محمد بن الحسن بن على بن أحمد بن على الحافظ الواقظ الفارسي

النيسابوري، المدعاو تارةً بالفتال، وأخرى بابن الفارسي، والمنسوب إلى أبيه الحسن مرةً، وإلى جده علّي ثانيةً، وإلى جده أحمد ثالثةً، والكلٌّ تعبير عن شخص واحدٍ كما يظهر بالتأمل في عبارة ابن شهرآشوب في المناقب (٢).

و صرّح به أيضاً صاحب البحار <sup>(٣)</sup> وغيره من العلماء النقاد الأبرار، و هو مؤلف كتاب روضة الوعاظين المعروف، و كتاب التنوير في التفسير، و تقدم ذكر شهادته في ترجمة الشهيد الثاني <sup>(٤)</sup>.  
و في المتنجـ- في موضعـ: ثقة جليل <sup>(٥)</sup>.

و في رجال ابن داود: متكلّم، جليل القدر، فقيه عالم زاهد ورع (٧).

و في موضع: ثقة و أى ثقة (٦).

ثقة جليل (٥).

عن السيد المرتضى، صرّح بذلك في المناق «٨».

(١) نزهة الألباب: ٢٧٠

(۲) مناقب ابن شهر آشوب ۱: ۱۲.

(٣) بحار الأنوار ١: ٨

.٢٦٤) تقدم في الجزء الثاني صفحة:

(٥) فهرس منتجب الدين: غير موجود في نسختنا.

## ٦) فهرس منتجب الدين: ١٦٦ / ٣٩٥

(۷) رجال ابن داود: ۱۶۳

(۸) مناقب ابن شهر آشوب ۱: ۱۲

خاتمة المستدرک، ج ۳، ص: ۹۹

الرابع والعشرون: السيد العالم مهدي بن أبي حرب الحسيني

شيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج، صرّح بذلك في المناقب «١».

[الخامس والعشرون أبو الحسن بن أبي القاسم بن الحسين البهقي]

الخامس والعشرون: العالم المتبحر أبو الحسن، أو الحسن بن الشيخ أبي القاسم بن الحسين البهقي، الفاضل المتكلم، الجليل المعروف:

فِي الْرِّيَاضِ: كَانَ مِنْ أَجْلَهُ مَشَايخُ ابْنِ شَهْرَآشُوبَ، وَمِنْ كُبارِ أَصْحَابِنَا، كَمَا يُظَهِّرُ مِنْ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ «٣». وَفِي مَعَالِمِ الْعُلَمَاءِ، فِي ذِيلِ تَرْجِمَةِ وَالدِّهِ كَمَا يَأْتِي «٤»: وَلَابْنِهِ أَبِي الْحَسْنِ - وَفِي بَعْضِ نَسْخَهُ: وَلَابْنِهِ الْحَسْنِ - فَرِيدُ خَرَاسَانُ كَتَبَ مِنْهَا: تَلْخِيصُ مَسَائِلِ الْذَّرِيعَةِ لِلْمُرْتَضَى، وَالإِفَادَةُ لِلشَّهَادَةِ، وَجَوابُ يُوسُفَ الْيَهُودِيِّ الْعَرَقِيِّ «٥».

و هو أول من شرح نهج البلاغة. و ساق نسبه تلامذته و رواة كتابه بعد خطبة الكتاب، و هي من الخطب البليغة الأنقية، أولها: الحمد لله الذي حمده يفيض شعاب العرفان و مسائله، و يجمع شعوب الأجر الجزيل و قبائله. إلى آخره هكذا:

(١) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٠.

(٢) لشيخنا الطهراني صاحب الذريعة (قدس سره) هنا حاشية: أقول: هو الإمام أبو الحسن على بن الإمام أبي القاسم زيد المعروف: بابن فندق، نسبة إلى جده أبي سليمان فندق، وله تاريخ بيحقق المطبوع سنة ١٣١٧ شمسية المطابق سنة ١٣٧٥ قمرى، وترجمة في معجم الأدباء ١٣: ٢١٩ [٣٢ / ٣٢] وأورد ترجمته في كتابه مشارب التجارب وغرائب الغرائب في تاريخ مائة وخمسين سنة من ٤١٠ - ٥٦٠ و أورد جميع تصانيفه، وسمى شرح نهجه: بمعارج نهج البلاغة، و مقدمة تاريخ بيحقق للعلامة محمد خان القزويني.

(٣) رياض العلماء ٥: ٤٤٨.

(٤) يأتي في صفحة ١٠٢.

(٥) معالم العلماء: ٥١ / ٣٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٠

قال الشيخ الإمام السيد حجّه الدين فريد خراسان أبو الحسن بن الإمام محمد بن الإمام أبي على بن الإمام أبي سليمان بن الإمام أيوب بن الإمام الحسن.

و الإمام الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، كان مقیماً بسیواری فی ناحیة بالشیان من نواحی بست، و هو الإمام الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبید الله ابن عمر بن الحسن بن عثمان بن أيوب بن خزیمہ بن محمد بن عمارہ بن خزیمہ بن ثابت ذی الشهادتین، صاحب رسول الله صلی الله علیه و آله، و یعرف بأبی الحسن بن أبي القاسم البیهقی المقيم بنیسابور، حماها الله: قرأت «١» كتاب نهج البلاغة. إلى أن قال: ولم یشرح قبلی من كان من الفضلاء السابقین هذا الكتاب بسبب موافع منها: من كان متبحراً في علم الأصول كان قاصراً في علم اللغة والأمثال.

و من كان كاملاً فيهما كان غافلاً عن أصول الطب والحكمة وعلوم الأخلاق.

و من كان كاملاً في جميع هذه العلوم والأداب كان قاصراً في التواریخ وأیام العرب.

و من كان كاملاً في جميع ذلك كان غير معتقد لنسبة هذا الكلام إلى أمیر المؤمنین (عليه السلام).

و من حصلت لديه هذه الأسباب لم یعثر بذخائر كنز التوفيق، فإن التوفيق كنز من كنوز الله يختص به من يشاء من عباده، و أنا المتقدم في شرح هذا الكتاب.

إلى أن قال: و من قبل التمس مئى الإمام السعید جمال المحققین أبو

(١) مقول القول المتقدم.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٠١

القاسم على بن الحسن الحونقی النیسابوری رحمه الله أن أشرح كتاب نهج البلاغة شرعاً، و أصرح إقداء الالتباس عن شربه صرحاً، فصدقني الزمان عن إتمامه صدّاً، و بنى بيني وبين مقصودي سدّاً، و انتقل ذلك الإمام الزاهد الورع من لجهة بحر الحياة إلى الساحل، و طوى من العمر جميع المراحل، و ودع أفراس المقام في دار الدنيا مع الرواحل، و كل انسان و إن طال عمره فإن. و كان ذلك الإمام قارعاً بباب العفاف، قانعاً عن دنياه بالكافاف، رحمة الله عليه.

إلى أن قال: و خدمت بهذه الكتاب خزانة كتب الصدر الأجل السيد العالم عماد الدولة و الدين، جلال الإسلام و المسلمين، ملك النقباء في العالمين، أبو الحسن على بن محمد بن يحيى بن هبة الله الحسيني، فإنه جمع في الشرف بين النسب و الحسب، وفي المجد بين الموروث و المكتسب، إذا اجتمعت السادة فهو نقبيهم و إمامهم، و إذا ذكرت الأنئمة و العلماء فهو سيدهم و همامهم، و إذا أشير

إلى أصحاب المناصب فهو صدرهم، وإذا عدّ أرباب المراتب فهو فخرهم.  
فأبقاء الله تعالى للسادات و العلماء صدرا ما صار الهلال بدرًا «١». انتهى.  
المقصود من نقله إحياء لدارس اسمه.

و ذكر في هذا الكتاب بعض طرقه إلى الرضي، و نحن نذكر عين عبارته، قال: قرأت كتاب نهج البلاغة على الإمام الزاهد الحسن بن يعقوب بن أحمد القاري، و هو أبوه في ذلك الأدب قمران، و في حدائق الورع ثمران، في شهور سنه ست عشرة و خمسماً، و خطّه شاهد لي بذلك، و الكتاب سمع له عن الشيخ جعفر الدوريسى الفقيه، و الكتاب سمع لى عن والدى الإمام أبي القاسم زيد بن محمد البهقى.

وله إجازة. عن الشيخ جعفر الدوريسى، و خطّ الشيخ جعفر شاهد

(١) معارج نهج البلاغة: ٦-٧.  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٢  
عدل بذلك.

و بعض الكتاب أيضاً سمع لى عن رجال لى (رحمه الله عليهم) و الرواية الصحيحة في هذا الكتاب رواية أبي الأغر محمد بن همام البغدادي تلميذ الرضي، و كان عالماً بإخبار أمير المؤمنين عليه السلام «١».

ال السادس والعشرون: أبو القاسم البهقى  
والد الشيخ المتقدم.

قال ابن شهرآشوب في المعالم: أبو القاسم زيد بن الحسين البهقى، له حلية الأشراف، و هي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي صلى الله عليه و آله «٢».

و قال في المناقب في أثناء أسانيده إلى كتب الخاصة: و ناولنى أبو الحسن البهقى حلية الأشراف «٣».  
وفي ما ذكره إشكال من جهتين:  
الأولى: أن كنية البهقى هذا أبو القاسم لا أبو الحسين أو أبو الحسن.

والثانية: أن اسم والده محمد لا الحسين، والإشكالان آتيان في كلام المنتجب و أربعينه أيضاً.  
ففي الأول: الشيخ أبو الحسين زيد بن محمد بن الحسن البهقى، فقيه صالح «٤».

و في الثاني: الحديث الثالثون: أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البهقى - قدم علينا الرى - قراءة، أخبرنا السيد أبو الحسن على بن محمد

- (١) معارج نهج البلاغة: ٢-٣.  
(٢) معالم العلماء: ٥١/٣٤٣.  
(٣) مناقب ابن شهرآشوب ١: ١٢.  
(٤) فهرس منتب الدين: ١٨١/١٧٦.  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٣  
ابن جعفر الحسيني الأسترابادي «١». إلى آخره.

و يمكن أن يوجه بتعذر الكنية له، و هو غير عزيز في الأصحاب والرواة، و أن اسم أبي على جده- كما تقدم في شرح نهج ولده- هو: الحسن، فما في المنتجب يوافقه، و ما في الأربعين و المناقب من باب سهو القلم. و تقديم الجد على الأب، و كم له نظير في كلمات أمثالهم من المكرثين في التأليف، و احتمال كون المراد بأبي الحسن في المناقب هو الولد صاحب الشرح ساقط، لكون حليه الأشراف من مؤلفات أبيه.

هذا، و قال- ولده في شرح الخطبة الأولى من النهج-: وقد لقيت في زمانى من المتكلمين من له *السِّنَانُ* الأخضم، و المقام الأكرم، يتصرف في الأدلة و الحجج تصرف الرياح في اللحج، كالنجم المضيء للسارى، و الثوب القشيب للعارى، منهم والدى الإمام أبو القاسم قدس الله روحه، و من تأمل تصنيفه المعهوم بباب اللباب، و حدائق الحدائق «٢»، و مفتاح باب الأصول، عرف أنه في هذا الباب سباق غایات، و صاحب آيات «٣». إلى آخره.

و قد ظهر مما ذكرنا أنه يروى:

أ- عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى.

ب- و عن السيد أبي الحسن على بن محمد، المتقدم «٤».

في الرياض: كان من مشاهير سادات العلماء «٥».

عن والده السيد محمد بن جعفر.

ج- و عن السيد على بن أبي طالب الحسيني- أو الحسنى- الاملى.

(١) الأربعين: لم نعثر عليه، نقل بتوسط في الرياض ٢: ٣٥٧.

(٢) في المصدر: حدائق الحقائق.

(٣) معاجز نهج البلاغة: ١٦١ / ٣٥ و ١٦٢.

(٤) تقدم في صفحة: ١٠٢.

(٥) رياض العلماء: ٤: ١٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٤

في المنتجب: فقيه صالح «١».

عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين «٢» بن هارون الحسيني الهاوى، كان من أكابر علمائنا، يروى عن أبي الحسين النحوى سنة خمس و ثلاثمائة. له كتاب الأمالى الذى ينقل عنه السيد على بن طاوس فى مؤلفاته، و صاحب تنبية الغافلين عن فضائل الطالبين. و في الرياض: وجدت فى بعض أسانيد كتاب الأربعين، و لعله لجد الشيخ منتجب الدين، هكذا: أخبرنى أبو على محمد بن محمد المقرى (رحمه الله) بقراءتى عليه، قال: حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوى الحسنى أصلا قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن على (رحمه الله) قال:

حدثنا محمد بن جعفر القمي قال: حدثنا أبو عبد الله البرقى، قال:

حدثنا الحسن بن محبوب، عن صفوان بن يحيى، عن الصادق عليه السلام «٣».

انتهى.

و في هذا السند موقع للنظر ليس هنا مقام ذكرها.

اشارة

السابع والعشرون من مشايخ رشيد الدين ابن شهرآشوب:-

الطود الأشم، و البحر الخضم، السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله ابن على بن عبد الله. إلى آخر النسب المنتهي إلى الإمام السبط الزكي عليه السلام، وقد ذكرناه في الفائدة السابقة في حال كتابه النواذر «٤»، و ذكرنا بعض مقاماته العالية، فإنه كان علامة زمانه، و عميد أقرانه، و أستاذ أئمّة عصره، و له تصانيف، منها: ضوء الشهاب في شرح الشهاب «٥».

(١) فهرس منتخب الدين: ١٣١ / ٢٨٢.

(٢) نسخة بدل: الحسن (منه قدس سره).

(٣) رياض العلماء ٥: ٣٣٣.

(٤) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٧٣.

(٥) لا شك أنّ مشايخ الشيخ رشيد الدين ابن شهرآشوب تناهز المائة كما قال المصنف (رحمه الله)، وقد ذكر هنا منهم سبعة وعشرون شيخاً، وفي المشجرة سبعة عشر شيخاً، كلّهم ذكروا هنا إلّا اثنان هم:

١- إلياس بن هاشم الحائرى.

٢- السيد محبي الدين الحسيني صاحب الأربعين و ذلك بالتدبيج.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٥

قال في البحار: و كتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمّة خلت عنها كتب الخاصة و العامة «١»، و هذا ظاهر لمن نظر فيما نقله عنه في البحار.

و مما استطردنا عنه- و فيه غرابة و موعظة و اعتبار- ما ذكره في شرح قول رسول الله صلى الله عليه و آله، المروي في الشهاب: كاد القرآن يكون كفرا «٢»، و كاد الحسد أن يغلب القدر «٣». بعد شرح متن الخبر ما لفظه:

و هذا من أعجب القصص في الحسد، و هي من أتعجب الدنيا. كان أيام موسى الهادي ببغداد رجل من أهل النعمة، و كان له جار في دون حاله، و كان يحسده، و يسعى بكل مكره يمكنه، و لا يقدر عليه. قال: فلما طال عليه أمره، و جعلت الأيام لا تزيده إلا أغrieve، اشتري غلاما صغيرا فرباه و أحسن إليه، فلما شب الغلام و اشتد و قوى عصبه، قال له مولاه: يا بنى، إنّي أريدك لأمر من الأمور جسيم، فليت شعرى، كيف لي أنت عند ذلك؟

قال: كيف يكون العبد لمولاه، و المنعم عليه المحسن إليه. و الله- يا مولاى- لو علمت أن رضاك في أن أتقحم في النار لرميت نفسى فيها، و لو علمت أن رضاك في أن أغرق نفسى في لجة البحر لفعلت ذاك، و عدد عليه أشياء، فسر بذلك من قوله، و ضمه إلى صدره، و أكب عليه يترشّفه و يقبّله، و قال: أرجو أن تكون ممّن يصلح لما أريد.

(١) بحار الأنوار ١: ٣١.

(٢) شهاب الأخبار: ٢٦٩ و ٢٧١.

(٣) شهاب الأخبار: ٢٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٦

قال: يا مولاى، إن رأيت أن تمّن على عبدك فتخبره بعزمك هذا ليعرفه، و يضمّ عليه جوانحه، قال: لم يأن ذلك بعد، و إذا كان فأنت

موضع سرى، و مستودع أمانى.

فتركه سنة، فدعاه، فقال: أى بنى، قد أردتك للأمر الذى كنت أرشحك له.

قال له: يا مولاي مرنى بما شئت، فوالله لا تزيدنى الأيام إلا طاعة لك.

قال: إن جارى فلانا قد بلغ مني مبلغاً أحب أن أقتله.

قال: فأنا أفتوك به الساعة.

قال: لاـ أريد هذا، وأخاف أن لاـ يمكنك، وإن أمكنك ذلك، أحالوا ذلك علىـ. ولكنـ دبرت أن تقتلنى أنت و تطرحنى علىـ سطحـه، فيؤخذـ و يقتلـ بيـ.

فقال له الغلام: أتطيب نفسك بنفسك، وما في ذلك تشفـ من عدوـك؟

و أيضاـ فهل تطيب نفسـي بقتلـك، و أنت أبـرـ من الوالـدـ الحـدـبـ و الـامـ الرـفـيقـةـ؟

قال: دع عنـكـ هـذـاـ، فإـنـماـ كـنـتـ أـرـبـيـكـ لـهـذـاـ، فـلـاـ تـنـقـضـ عـلـىـ أـمـرـىـ، فإـنـهـ لـاـ رـاحـةـ لـىـ إـلـاـ فـىـ هـذـاـ.

قال: اللهـ اللهـ فـىـ نـفـسـكـ يـاـ مـوـلـاـيـ، وـ أـنـ تـلـفـهـ لـأـمـرـ الذـىـ لـاـ تـدـرـىـ أـيـكـونـ أـمـ لـاـ، وـ إـنـ كـانـ لـمـ تـرـ مـنـهـ مـاـ أـمـلـتـ وـ أـنـتـ مـيـتـ.

قال: أراكـ لـىـ عـاصـيـاـ، وـ مـاـ أـرـضـيـ حـتـىـ تـفـعـلـ مـاـ أـهـوـيـ.

قال: أماـ إذاـ صـحـ عـزـمـكـ عـلـىـ ذـلـكـ فـشـانـكـ وـ مـاـ هـوـيـ، لأـصـيرـ إـلـيـ بالـكـرـهـ لـاـ بـالـرـضـاـ، فـشـكـرـهـ عـلـىـ ذـلـكـ، وـ عـمـدـ إـلـىـ سـكـينـ فـشـحـذـهـاـ وـ دـفـعـهـ إـلـيـهـ، وـ أـشـهـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ أـنـهـ دـبـرـهـ، وـ دـفـعـ إـلـيـهـ مـنـ ثـلـثـ مـالـهـ ثـلـاثـةـ آـلـافـ درـهمـ، وـ قـالـ:

إـذـاـ فـعـلـتـ ذـلـكـ فـخـذـ فـيـ أـىـ بـلـادـ اللـهـ شـئـ.

فعزمـ الغـلامـ عـلـىـ طـاعـةـ الـمـوـلـاـيـ بـعـدـ التـمـنـ وـ الـلـوـاءـ.

فاتحة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٧

فلما كانـ فىـ آخرـ لـيـلـةـ منـ عمرـهـ قالـ: تـأـهـبـ لـمـاـ أـمـرـتـكـ بـهـ فإنـىـ مـوـقـظـكـ فـىـ آـخـرـ الـلـيلـ، فـلـمـاـ كـانـ فـىـ وـجـهـ السـحـرـ قـامـ وـ أـيـقـظـ الغـلامـ فـقـامـ مـذـعـورـاـ، وـ أـعـطـاهـ الـمـدـيـةـ، فـجـاءـ حـتـىـ تـسـوـرـ حـائـطـ جـارـهـ بـرـفقـ، فـاضـطـجـعـ عـلـىـ سـطـحـهـ، وـ اـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ بـيـدـهـ، وـ قـالـ لـلـغـلامـ: هـاـ، وـ عـجـلـ. فـتـرـكـ السـكـينـ عـلـىـ حـلـقـهـ، وـ أـفـرـىـ أـوـدـاجـهـ وـ رـجـعـ إـلـىـ مـضـجـعـهـ، وـ خـلـاـهـ يـتـشـحـطـ فـىـ دـمـهـ.

فلـمـاـ أـصـبـحـ أـهـلـهـ خـفـيـ عـلـيـهـمـ خـبـرـهـ، فـلـمـاـ كـانـ آـخـرـ النـهـارـ أـصـابـوهـ عـلـىـ سـطـحـ جـارـهـ مـقـتـولاـ، فـأـخـذـ جـارـهـ وـ اـحـضـرـواـ وـجـوهـ الـمـحلـةـ لـيـنـظـرـواـ إـلـىـ الصـورـةـ، وـ رـفـعـوهـ وـ حـبـسـوهـ، وـ كـتـبـواـ بـخـبـرـهـ إـلـىـ الـهـادـيـ، فـأـحـضـرـهـ فـأـنـكـرـ أـنـ يـكـونـ لـهـ عـلـمـ بـذـلـكـ، وـ كـانـ الرـجـلـ مـنـ أـهـلـ الـصـالـحـ، فـأـمـرـ بـحـبـسـهـ.

وـ مـضـىـ الغـلامـ إـلـىـ أـصـبـهـانـ، وـ كـانـ هـنـاكـ رـجـلـ مـنـ أـوـلـيـاءـ الـمـحـبـوسـ وـ قـرـابـتـهـ، وـ كـانـ يـتـوـلـىـ الـعـطـاءـ لـلـجـنـدـ بـأـصـبـهـانـ، فـرـأـيـ الغـلامـ وـ كـانـ عـارـفـاـ فـسـأـلـهـ عـنـ أـمـرـ مـوـلـاـهـ، وـ قـدـ كـانـ وـقـعـ الـخـبـرـ إـلـيـهـ، فـأـخـبـرـهـ الغـلامـ حـرـفـاـ حـرـفـاـ، فـأـشـهـدـ عـلـىـ مـقـالـتـهـ جـمـاعـةـ وـ حـمـلـهـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ السـلـامـ، وـ بـلـغـ الـخـبـرـ الـهـادـيـ فـأـحـضـرـ الغـلامـ فـقـصـ أـمـرـهـ كـلـهـ عـلـيـهـ، فـتـعـجـبـ الـهـادـيـ مـنـ ذـلـكـ، وـ أـمـرـ بـإـطـلاقـ الرـجـلـ الـمـحـبـوسـ، وـ إـطـلاقـ الغـلامـ أـيـضاـ ١ـ). اـنـتـهـىـ.

وـ مـنـ مـؤـلـفـاتـهـ الدـائـرـةـ رسـالـتـهـ فـىـ أـدـعـيـةـ السـرـ، وـ سـنـدـ إـلـيـهـ، وـ مـنـهـ إـلـيـهـ، وـ قـدـ فـرـقـهـ الأـصـحـابـ فـىـ كـتـبـ الـأـدـعـيـةـ، وـ قـدـ أـدـرـجـهـ بـتـمـامـهـ الـكـفـعـمـىـ فـىـ الـبـلـدـ الـأـمـيـنـ، وـ عـنـدـنـاـ مـنـهـ نـسـخـةـ، وـ لـمـ أـعـثـرـ عـلـىـ باـقـىـ مـؤـلـفـاتـهـ، كـالـكـافـىـ فـىـ التـفـسـيرـ، وـ تـرـجـمـةـ الرـسـالـةـ الـذـهـبـيـةـ، وـ الـأـرـبـعـينـ. وـ لـهـ أـوـلـادـ وـ أـحـفـادـ وـ أـسـبـاطـ عـلـمـاءـ أـتـقـيـاءـ مـذـكـورـونـ فـىـ تـرـاجـمـ الـأـصـحـابـ، مـنـهـمـ:

(١) ضوء الشهاب: غير متوفـرـ لـدـيـنـاـ.

فاتحة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٨

السيد الإمام أبو الحسن عز الدين على بن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله. قال السيد على خان في كتاب الدرجات الرفيعة: هو شبل ذلك الأسد، و سالك نهجه الأسد، و العلم بن العلم، و من يشابه أبه فما ظلم، كان سيّدا عالما، فاضلا فقيها، ثقة أدبيا، شاعرا، ألف و صنف، و قرط بفوائده الأسماع و شنف، و نظم و نثر، و حمد منه العين و الأثر، فوائده في فنون العلم صنوف، و فرائد في آذان الدهر شنوف. و من تصانيفه تفسير كلام الله المجيد، لم يتمه. و الطراز المذهب في إبراز المذهب، و مجمع اللطائف و منبع الطرائف، و كتاب غمام الغموم، و كتاب مزن الحزن، و كتاب نثر اللآلئ لفخر المعالي، و كتاب الحسيب التسيب للحسيب التسيب، و هو ألف بيت في الغزل و التشبيب. و كتاب غنية المتغنى و منية المتنمي، و من نظمها الباهر المرزى بعقود الجواهر «١». ثم ساق جملة من إشعاره. انتهى.

و عندنا نسخة من نهج البلاغة بخط بعض أسباطه، قال في آخره: فرغ من إتمام تحريره العبد الصعيف المحتاج إلى رحمة الله و غفرانه، الحسن بن محمد ابن عبد الله بن على الجعفري الحسني، سبط الإمام أبي الرضا الرواندي قدس الله روحه، في ذي القعدة من سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة. انتهى.

والجعفري: نسبة إلى جعفر بن الحسن المثنى من أجداد السيد ضياء الدين.

وفي الدرجات الرفيعة أيضاً: و له مدرسة عظيمة بكلاشان ليس لها نظير في وجه الأرض، يسكنها من العلماء و الفضلاء و الزهاد و الحجاج خلق كثير، و فيها

(١) الدرجات الرفيعة: ٥١١

فاتحة المستدرك، ج ٣، ص: ١٠٩

يقول ارتجالاً:

و مدرسة أرضها كالسماء تجلّ علينا بآفاقها

كواكبها عز أصحابها و أبراجها عز أطباقها

و صاحبها الشمس ما بينهم تضيء الظلام بإشراقها

فلو أن بلقيس مرت بها لأهوت لتكتشف عن ساقها

و ظنته صرح سليمان إذ يمرد بالجن حذاها

قال رحمة الله: و كان السيد المذكور موجودا إلى سنة ثمان وأربعين و خمسمائة «١». انتهى.

[في ذكر مشجرة مشايخ السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله]

إشارة

ويروى هذا السيد الجليل عن جمّ غير من المشايخ الأجلة، نذكر منهم ما عثنا عليه:

[الأول أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني]

الأول: الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، كما مر في الفائدة السابقة في شرح حال كتاب نوادره

«٢»

الثاني: السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدى

الذى مر فى مشايخقطب الرواندى «٣».

الثالث: شرف السادات السيد أبو تراب المرتضى

الرابع: أخوه الجليل أبو حرب المنتهى

ابنا السيد الداعى الحسينى، و مر ذكرهما فى مشايخ المنتجب «٤».

الخامس: السيد على بن أبي طالب السليقى الحسنى

الذى مر

(١) الدرجات الرفيعة: ٥٠٦

(٢) تقدم فى الجزء الأول صفحة: ١٧٥.

(٣) تقدم فى صفحة: ٨٣

(٤) تقدما فى الجزء الثانى صفحة: ٤٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١١٠

فى مشايخقطب الرواندى «١».

السادس: الشيخ البارع الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادى.

فى الرياض: صرّح به السيد فضل الله نفسه فى طى تعليقاته على كتاب الغرر والدرر «٢».

السابع: أبو جعفر محمد بن على بن محسن المقرئ

من مشايخقطب الرواندى.

الثامن: القاضى عماد الدين أبو محمد الحسن الأسترآبادى

المتقدم ذكره «٣».

التاسع: السيد نجم الدين حمزة بن أبي الأعرّ الحسينى

يروى هو و القاضى الأسترآبادى:

عن القاضى أبي المعالى أحمد بن قدامة.

أ- عن السيدين الجليلين المرتضى والرضى.

قال فى الرياض: إنه كان من مشايخ السيد فضل الله، على ما وجدته بخطه الشريف فى بعض إجازاته «٤».

ب- و يروى ابن قدامة عن المفید أيضا.

العاشر: الشيخ الفقيه أبو الحسن على بن عبد الصمد

المتقدم ذكره في مشايخ ابن شهر آشوب «٥».

في الرياض: وجدت على ظهر نسخة الأمالى للصدقوق صورة خط هذا

(١) تقدم في صفحة: ٨٦

(٢) رياض العلماء: ٢: ٨٥

(٣) تقدم في صفحة: ٩٦

(٤) رياض العلماء: ٢: ١٩٨

(٥) تقدم في صفحة: ٦٣

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١١

السيد- يعني السيد فضل الله- هكذا: أخبرني بهذا الكتاب الشيخ الفقيه على بن عبد الصمد التميمي إجازة، وكتب بها إلى من نيسابور في شهر ربيع الأول «١» من سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وكذلك أجاز لولدي أحمد وعلي أباها الله، قال: أخبرني والدى الشيخ الفقيه الزاهد على بن عبد الصمد، عن السيد العالم أبي البركات على بن الحسين الجورى (رحمه الله)، عن ممليه «٢».

الحادي عشر: أخوه الشيخ الجليل محمد بن على بن عبد الصمد

وقد مر مع أخيه «٣»

الثاني عشر: الشيخ مكي بن أحمد المخلطي

في الأمل: فاضل يروى عنه فضل الله بن على الرواندي «٤».

وفي الرياض: و منهم- أى من مشايخه- مكي بن أحمد المخلطي، عن أبي غانم العصمى الھروى، عن المرتضى، على ما وجدته بخطه الشريف، والخط متوسط على ظهر كتاب الغرر والدرر في إجازته لتلميذه السيد ناصر الدين أبي المعالى محمد، وللسيد فضل الله تعليقات كثيرة على كتاب الغرر والدرر «٥».

وقال صاحب المعالى: و ذكر السيد غيث الدين في إجازته: أنه يروى جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامه السعيد نصیر الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الرواندي الحسنى، عن مكي بن أحمد المخلطي، عن أبي على بن أبي غانم العصمى، عنه «٦».

(١) في المصدر بدل الأول: الآخر.

(٢) رياض العلماء: ٤: ٢٧١

(٣) تقدم في صفحة: ٦٤

(٤) أمل الأمل: ٢: ١٠٠٣ / ٣٢٥

(٥) رياض العلماء: ٤٣٧٠.

(٦) بحار الأنوار: ١٠٩: ٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١١٢

الثالث عشر: أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورستي «١»

على ما ذكره في البحار في رواية النيروز «٢».

الرابع عشر: على بن الحسين بن محمد

في الرياض: الشيخ الأجل على بن الحسين بن محمد، من مشايخ السيد فضل الله الرواندي، ويروى عنه المناجاة الطويلة لأمير المؤمنين عليه السلام، وهو يرويها عن أبي الحسن على بن محمد الخليدي، عن الشيخ أبي الحسن على بن نصر القطاني رضي الله عنه، عن أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثابي القاشاني، عن أبيه، عن على بن محمد بن شيره القاساني، عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام «٣».

وقال في موضع آخر: ويروى الشيخ تاج الدين محمد بن محمد الشعيري، عن السيد فضل الله المناجاة الطويلة لعلى عليه السلام، وهو يرويها عن على بن الحسين. إلى آخره «٤».

الخامس عشر: الشيخ أبو جعفر النيسابوري

الذى هو بعينه أبو جعفر محمد بن على بن الحسن النيسابوري، صاحب كتاب المجالس الذى ينقل عنه ابن شهرآشوب فى المناقب. وذكر فى المعالم أن له كتاب البداية «٥» نص على رواية السيد عن خان فى الدرجات الرفيعة «٦»، وهو يروى:

(١) ورد في المشجرة بعنوان: الدرويشى، وهو اشتباه.

(٢) بحار الأنوار: ٥٩: ٩١.

(٣) رياض العلماء: ٣: ٤٣٣.

(٤) رياض العلماء: ٤: ٣٧٠.

(٥) معالم العلماء: ١٣٨ / ٩٥٥.

(٦) الدرجات الرفيعة: ٥٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١١٣

عن أبي على بن شيخ الطائف، كما يظهر من كتاب الدعوات للقطب الرواندى.

وقال العلامة في الإجازة الكبيرة: الندبة لمولانا زين العابدين على بن الحسين صلوات الله عليهما، رواها: الحسن بن الدربي، عن نجم الدين عبد الله ابن جعفر الدورستي، عن ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن على الحسني بقاشان، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسن المقرى «١»، عن الحاكم أبي القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكنى، عن أبي القاسم على بن محمد العمري، عن أبي جعفر محمد بن بابويه «٢». إلى آخره.

وقال الشيخ مرتضى الدين: الشيخ الإمام قطب الدين أبو جعفر محمد ابن على بن الحسن المقرى النيسابوري، ثقة عين، أستاذ السيد

الإمام أبو الرضا والشيخ الإمام أبو الحسين - يعني القطب الرواندي - له تصانيف منها التعليق، الحدود، الموجز في النحو، أخبرنا بها أبو الرضا فضل الله بن على الحسن، عنه «<sup>٣</sup>».

#### السادس عشر: الشيخ أبو الحسين النحوي

كما صرّح به نفسه في كتابه ضوء الشهاب في شرح قوله عليه السلام: كاد الفقر أن يكون كفرا «<sup>٤</sup>».

#### السابع عشر: أبو على الحداد

صرّح به في الدرجات «<sup>٥</sup>»، ولم أعرف حاله.

#### الثامن عشر: الشيخ أبو نصر الغاري

الذى تقدم «<sup>٦</sup>» في مشايخ

(١) في البحار اضافةً: عن الحسن بن يعقوب بن أحمد التيسابوري.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٢١.

(٣) فهرس متنجب الدين: ١٥٧ / ٣٦٣.

(٤) ضوء الشهاب: غير متوفّر لدينا.

(٥) الدرجات الريفية: ٥٠٦.

(٦) تقدم في صفحة: ٨٥

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٤

القطب الرواندي.

هذا و عد الفاضل المعاشر في الروضات من مشايخه الحسين بن مؤدب القمي، والشيخ به الله بن دعويدار، وأبي السعادات الشجيري «<sup>١</sup>»، ولم أغير على مأخذ كلامه، وظنني أنه اشتبه عليه السيد الرواندي بالقطب الرواندي، فإن هؤلاء المشايخ من مشايخ القطب الرواندي، كما تقدم «<sup>٢</sup>».

#### التاسع عشر: السيد عماد الدين أبو الصمصاص (و أبو الواضح) ذو الفقار بن محمد بن عبد بن الحسن

بن أبي جعفر أحمد - الملقب بحميدان أمير اليمامة - ابن إسماعيل - قتيل القرامطة - ابن يوسف بن محمد بن يوسف الأخيضر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكي الحسن بن على عليهما السلام المروزي «<sup>٣</sup>».

في الدرجات: حسام المجد القاطع، و قمر الفضل الساطع، والإمام الذي عرف فضله الإسلام، وأوجبت حقه العلماء الأعلام، و نطق بمدحه أفواه المحايير، وألسن الأقلام، و سعى جهده في بث أحاديث أجداده الكرام عليهم السلام. قلما خلت إجازة من روايته لسعة علمه و درايته، و الثقة بورعه و ديانته، كان فقيها عالما متكلما، و كان ضريرا «<sup>٤</sup>».

وفي المتنجب: عالم دين، يروى عن السيد الأجل المرتضى أبي القاسم على بن الحسين الموسوي، و الشيخ الموفق أبي جعفر محمد بن الحسن قدس الله

- (١) روضات الجنات: ٥: ٣٦٦.
- (٢) تقدم في صفحة: ٨٦.
- (٣) هنا حاشية لشيخنا الطهراني يقول فيها: هكذا نسبه في عمدة الطالب - طبع لكنه في صفحة: ٩٣، وفي هامش صفحة: ١٨٩ - من الطبع المذكور - حكى عن نظام الأقوال ينفي نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام.
- (٤) الدرجات الرفيعة: ٥١٩.
- خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ١١٥.
- روحهما، وقد صادفته و كان ابن مائة سنة و خمس عشر سنة «١» «٢». إلى آخره.
- و وصفه صاحب عمدة الطالب بقوله: الفقيه العالم المتكلم الضرير «٣». إلى آخره.
- و هذا السيد الجليل يروى عن جماعة:
- أ- الشيخ الطوسي.
- ب- الشيخ محمد بن على الحلواني، تلميذ السيد المرتضى.
- عنه رحمة الله.
- ج- الشيخ الجليل خريت صناعة الرجال أبي العباس أحمد بن على النجاشي «٤»، صاحب الرجال.
- د- الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدى.
- في المنتجب: فقيه دين،قرأ على شيخنا أبي جعفر الطوسي، و له كتاب حقائق الإيمان في الأصول، و كتاب الحجج في الإمامة، و كتاب عمل الأديان والأبدان، أخبرنا بها السيد عماد الدين أبو الصمصاص ذو الفقار بن معبد الحسنی المروزی، عنه «٥».
- هـ- الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمی، كما صرّح به صاحب المعالم في الإجازة الكبيرة «٦».
- 
- (١) فهرس منتبج الدين: ١٥٧ / ٧٣.
- (٢) عن خط شيخنا الطهراني قال:
- و كانت ولادة الشيخ منتبج الدين (سنة ٥٠٤هـ) فيكون دركه عارفاً به حدود سنة ٥٢٠، ف تكون ولادة أبي الصمصاص حدود سنة ٤٠٥.
- (٣) عمدة الطالب: ١١٥.
- (٤) لم يذكر في المشجرة سوى الشيخ الطوسي و الشيخ النجاشي.
- (٥) فهرس منتبج الدين: ٥٤ / ٢٧.
- (٦) بحار الأنوار ١٠٩: ٢٨.
- خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ١١٦.
- و السيد المرتضى، كما تقدم في كلام المنتجب «١».

[العشرون الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرى النيسابوري الرازي]

العشرون: من مشايخه و مشايخ جل من في طبقته: الشيخ الجليل الملقب بالمفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرى النيسابوري ثم الرازي.

في المتوجب: فقيه الأصحاب بالرى،قرأ عليه فى زمانه قاطبة المتعلمين من السادة و العلماء، و هو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه، و قرأ على الشیخین سالار و ابن البراج، و له تصانيف بالعربية و الفارسية في الفقه «٢».

وقال السيد على بن طاوس في المهج: إنه قد حدث الشيخ أبو على ولد الشيخ الطوسي. إلى أن قال: و كذا الشيخ المفید شیخ الإسلام عز العلما أبو الوفاء عبد الجبار بن على الرازى، في مدرسته بالرى في شعبان سنة ثلاثة و خمسة و خمسين «٣». إلى آخره.

وفي الرياض: وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي إجازة منه بخطه الشريف للشيخ أبي الوفاء عبد الجبار هذا، و كانت صورتها هكذا:

قرأ على هذا الجزء - و هو السابع من التفسير - الشیخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازى، أيد الله عزه، و سمعه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، و أبو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسى، و ولدى أبو على الحسن بن محمد، و كتب محمد بن الحسن بن على الطوسي في ذى الحجة من سنة خمس و خمسين و أربعين «٤». انتهى.

و هذا الشيخ يروى عن جماعة:

(١) تقدم في صفحة: ١١٤.

(٢) فهرس متوجب الدين: ١٠٩ / ٢٢٠.

(٣) مهج الدعوات: ٢١٧.

(٤) رياض العلماء: ٣ / ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١١٧

أولهم: شیخ الطائفة أبي جعفر الطوسي (رحمه الله).

ثانيهم: القاضي ابن البراج، و قد تقدم في مشايخ شاذان «١».

ثالثهم: الشیخ الجليل أبي يعلى حمزه بن عبد العزیز الدیلمی الطبرستانی، المدعو: بسّار فی السنّة الفقهاء، و جملة من التراجم تارة، و بسالار فيها أخرى، و لعله الأظهر - كما في الرياض - فإنه لا معنى يعرف للأول. و أما الثاني فهو الرئيس بلغة الفرس كما يقولون اسمه سالار، و سپهسالار، قال:

ولعله كتب سالار بعنوان رسم الخط، كما يكتبون الحارت بصورة: الحرت، و مالك: ملك، و القاسم: القسم، و غيرها. فصحيح باللام المشددة «٢».

و بالجملة، فهو الفقيه الجليل صاحب كتاب المراسم في الفقه المعروف: بالرسالة، الذي اختصره المحقق صاحب الشرائع بالتماس بعض أصحابه و غيره.

في المتوجب: فقيه ثقة عين «٣».

وفي الخلاصة: شیخنا المتقدم في العلم والأدب، و غيرهما. و كان ثقة وجهها، و له المقنع في المذهب. إلى آخره «٤».

وفي مجموعه الشهید في طی أسامی الذين قرأوا على السيد المرتضی: أبو يعلى سالار بن عبد العزیز، كان من طبرستان، و كان ربما يدرس نيابة عن السيد، و كان فاضلا في علم الفقه و الكلام «٥».

و ذكره السیوطی في الطبقات كما مر «٦»، و فيها: إنه توفى في صفر سنة

(١) تقدم في صفحة: ٣٦.

(٢) رياض العلماء: ٢ / ٤٤٠.

(٣) فهرس منتجب الدين: ١٨٣ / ٨٤.

(٤) رجال العلامة: ١٠ / ٨٦.

(٥) مجموعة الشهيد:

(٦) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ٣٩٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١١٨

٤٤٨ «١». ولكن في نظام الأقوال - كما في الرياض - إنه توفى بعد الظهر يوم السبت لست خلت من شهر رمضان سنة ٤٦٣ «٢»، و عليه تكون وفاته بعد الشيخ الطوسي، وفيه بعد.

وفي الرياض: إن المولى حشرى التبريزى الصوفى الشاعر، قال فى كتاب تذكرة الأولياء - الذى عقده لذكر أسامى الأولياء و العلماء و الصالحاء والأكابر و المشاهير المدفونين فى تبريز و نواحيه: إن سلار بن عبد العزىذ الديلمى مدفون فى قرية خسرو شاه من قرى تبريز. وأقول: قد وردت عليها أيضاً، و سمعت من بعض أقاربها، بل عن جميع أهلها أن قبره بها، و كان قبره هناك معروفاً، وقد زرته بها، قال:

و خسرو شاه على مرحلة من تبريز بقدر ستة فراسخ «٣».

ويروى سلار:

عن شيخيه الجليلين علمى العلم و الهدى: الشيخ المفيد، و السيد المرتضى.

رابعهم: المولى الأجل ذو الكفایتين أبو الجوارث الحسن بن على بن محمد بن بارئ الكاتب.

في الرياض: كان من أجياله مشايخ أصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسي.

ويروى عنه المفید أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على الرازى، كما يظهر من صدر سند خمسة عشر حدیثاً للحسن بن ذکوان الفارسى، صاحب أمیر المؤمنین عليه السلام. و من أواخر مجمع البيان للطبرسى أيضاً.

(١) بغية الوعاة: ١ / ٥٩٤ - ١٢٥٥.

(٢) رياض العلامة: ٢ / ٤٤٣.

(٣) رياض العلامة: ٢ / ٤٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١١٩

و قد أدرك الحسن بن ذکوان «١» المذكور زمن الرسول صلّى الله عليه و آله أيضاً، و لكن لم يره، فإنه كان له يوم قبض النبي صلّى الله عليه و آله اثنان وعشرون سنة، و هو قد كان على دين المجوسيّة حينئذ، ثم أدركته السعادة الربانية بعد ذلك، فأسلم على يد أمیر المؤمنين عليه السلام، إلأى أنّى في صدر سند الأحاديث المذكورة، وقع بعنوان: الرئيس أبو الجوارث الحسن بن على بن بارئ، و هو يروى عن الشيخ أبي بكر محمد بن أحمد المفید الجرجاني، كما يظهر من أواخر مجمع البيان.

ويروى أبو الجوارث هذا عن جماعة، و يروى أيضاً عن على بن عثمان بن الحسين، عن الحسن بن ذکوان الفارسى المذكور، كما يظهر من صدر سند الأحاديث المذكورة.

قال: و صدرها هكذا: حدث الأجل السيد المخلص، سعد المعالتين «٢»، ذو الكفالتين، أبو الجوارث الحسن بن على بن محمد بن بارئ الكاتب رحمه الله تعالى بالليل، في ذي القعدة من سنة ثمان و خمسين و أربعين، في مشهد الكاظم عليه السلام.

قال: حدثنا على بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجى، بتل هوازى من أعمال بطیحة، سنة تسعة و ثمانين و ثلاثمائة، و لى يومئذ سبع سنين، قال:

كنت ابن ثمانين سنه بواسطه، وقد حضرها الحسن بن ذكردان الفارسي (رحمه الله) في سنه ثلاث عشرة وثلاثمائة، أيام المقتدر بالله العباسى، وقد بلغه خبره فاستدعاه إلى بغداد ليشاهده ويسمع منه، وكان لابن ذكردان حينئذ ثلاثمائة وخمسة وعشرون سنة. إلى آخره.

(١) كذا في نسختي من الرياض، والموجود في الأصل زكردان. (منه قدس سره).

(٢) كذا، ولعلها: المعالى.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٢٠

و هذه الأحاديث [١] موجودة عندنا، وقد استنسخناها من نسخة في

[١] هنا وردت حاشية في الحجرية هي:

و أعلم أنّ هذه الأحاديث مذكورة بالإسناد المذكور في الإجازات:

ففي إجازة السيد محمد بن الحسن بن أبي المعالى - أستاذ الشهيد [بحار الأنوار ١٠٧: ١٦٨] - ما لفظه: و أجزت له رواية الأحاديث المرويّة عن الحسن بن زكردان الفارسي، عن نجيب الدين - يعني: يحيى بن أحمد بن الحسن بن سعيد الحلّى -، عن السيد المذكور - يعني: محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة -، عن الفقيه شاذان بن جبريل القمي، قال: حدثني عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبرى، قال: أخبرنى الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن عبد الله بن على المقرى قال: حدثنا أبو الجوائز. إلى آخر ما نقله في الرياض.

وبعد تأليف هذا الجلد عرّنا بحمد الله تعالى على هذه الأحاديث الشريفة بالسند المذكور، وفيه بعد قوله: ثلاثمائة وخمسة وعشرون سنة: وقد كان عمّى عرف أنه قد روى أخباراً عن على ابن أبي طالب عليه السلام بقرينة إبراهيم من أعمال البطيحة، وبواسط في اجتيازه إلى بغداد، فأحبّ أن يكون له بذلك إجازة منه حين علم أنّ مسألة إعادة ما رواه لـ يصعب عليه، فدخل إلى إليه ورفقاً في خطابه على ما يبعثه لـ منه، ولم يزل معه إلى أن اجتاز بي في الموضعين بحسب ما بلغنى عنه ثمّ كبر سنّي و تلّعت إلى علم الحقائق نفسى فلقيت من لقيه، فأخذت تلك الأخبار رواية و دراية، فأحرّزت بالإجازة على الإسناد، وبالدراءة عند اشتداد الأزر بباب اليقين و صحة الاعتقاد.

وقال الأجل المخلص أبو الجوائز الحسن بن على رحمة الله: أرى أنّ الحسن بن زكردان قد عاصر رسول الله صلى الله عليه و آله و إن لم يره و لم يسمع منه، لأنّه كان في أيام على عليه السلام على ملة المجوسية قبل أن يلقاه، ثمّ أسلم على يده، كذا ما أورده و أخبر به عنه، فإنه كان على هذه القاعدة و قد ولد بعد مبعث النبي صلى الله عليه و آله بسنة واحدة، و بعد أن هاجر النبي صلى الله عليه و آله اثنا عشر سنة، و قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و لابن زكردان اثنان وعشرون سنة، و هو على دين المجوسية يومئذ، ثم لحقته السعادة الربانية فهاجر حين أدركه التوفيق و أداء الإلهام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأسلم على يده و سماه باسم الحسن ولده، و كان إذ ذاك بين يديه قال: و الذي رويناه عنه خمسة عشر حدثنا منها ما رواه عن ابن إدريس البغدادي سمعه منه بقرينة إبراهيم اثنا عشر حدثياً، و منها ما رواه عنه السلال بن سابق الواسطى بواسطه ثلاثة أحاديث و بالله التوفيق، حدثنا على بن عثمان بن الحسن الديبياجي رحمة الله بتلّ هوازاً في سنّة تسع و ثمانين و ثلاثمائة ما أخبر به عن ابن زكردان إجازة على ما تقدّمت به الرواية و قال: و حدثني أيضاً أبو محمد قيس بن إدريس البغدادي في شهر رمضان سنّة أربع

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٢١

مجموعهٔ عتیقهٔ جداً كانت بخط الوزیر الفاضل المشهور، و كان تاریخ کتابتها

و خمسين و ثلاثة قال: حدثني الحسن بن زكربان الفارسي الكندي صاحب أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام في سلخ سنة ثلاثة عشر و ثلاثة بقريه إبراهيم من سواد الجاهدة والبطيحه والشيخ مصعد إلى حضرة المقتدر ببغداد، لأنّ الوزير على بن عيسى باسمه المقتدر في كثرة النفي التي نفاه فيها ابن الفرات إلى اليمن فاعطى على بن عيسى الوزير خبر هذا الشيخ وأنه في بلد اليمن رجل يحدث عن على عليه السلام وأنه صاحبه، وكان سنّ الشيخ ثلاثة و خمس و عشرون سنة فأراد أن يخرج إليه و يحظى بلقائه والسماع منه فوردت إليه الخريطة من بغداد باستدعائه و ذكر الرضا عنه، فاصعد و طالع المقتدر بخبر الشيخ فكتب المقتدر إلى اليمن حتى حمل على يد أمير عمّان و ادخل البصرة و الأمير بها يومئذ أبو صفوان بن الفارقي.

قال قيس بن أحمد فخرجت معه من البصرة إلى أن صرت بقريه إبراهيم فسألته أن يحدّثني بما ينفعني الله بعد أن لطفت له و قلت قد وجب حقّي عليك وبعد سفرى في صحبتك، قال:

فحدثني الحسن ابن زكربان الفارسي الكندي قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام.

و ساق اثنى عشر حديثاً، ثم قال أبو الجوائز: حديث السلال عنه، حدثني على بن عثمان قال حدثني المظفر بن الحسن بن سابق الواسطي السلال بتل هوازا في شهر ربيع الأول سنة ست و خمسين و ثلاثة و كان هذا الشيخ قد وافى إلى تل هوازا إلى ابن الجبل الصانع و كان ابن عمه، قال: قدم إلى واسط في أيام ابن أبي الساج و مونس الخادم شيخ من اليمن يقال له: الحسن بن زكربان الفارسي الكندي، و كان له ثلاثة و خمسة و عشرون سنة قال: أنا رأيت أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام في النوم و أنا في بلدي، فخرجت إليه إلى المدينة فأسلمت على يده، و سمعاني الحسن، و سمعت منه أحاديث كثيرة و شهدت معه مشاهده كلها، فقلت يوماً من الأيام: يا أمير المؤمنين ادع الله لي، فقال: يا فارسي إنك ستعمر و تحمل إلى مدينة يبنيها رجل من ولد عتي العباس، تسمى في ذلك الزمان بغداد، و لا تصل إليها، تموت في موضع يقال له: المدائن. فكان كما قال عليه السلام، ليلة دخل المدائن مات رحمة الله.

و جلس للحديث بواسطه فحدثنا ثلاثة أحاديث، و نظر إلى شيوخ الواسطيين يتغامزون فسألوه أن يحدّثهم زيادة فقال: لا أحدثكم أكثر من هذا.

ثم ساق الأحاديث الثلاثة بالسند المذكور وقال: ولم يحدّث بعد هذه الثلاثة الأحاديث بواسطه شيئاً، و اخرج إلى بغداد فمات بالمدائن فبقيت حسرة في قلوب أهل واسط. تمت الأخبار الزكربانيات.

قال الأجل المخلص سعد المعالي ذو الكفائيين أبو الجوائز الحسن بن بارئ الكاتب رحمه الله: و سمعت من غير واحد بعد ذلك من جماعة من أصحاب الحديث أنّ القوم الواسطيين

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٢٢

سنة أربع و سبعين و خمسماه، و عليها إجازات الدوريسى، و الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست، و السانزوارى الفاضل المعروف .».

و الوزير هو: القاضى بهاء الدين أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيرى.

أخرجوا في صحابته رسولاً استأجروه من جهتهم و تقدموه إليه أنه إن جاوز الحسن بن زكربان الفارسي المدائن بفرسنه واحد انحدر إليهم و يتركه ليغسلوا ما كتبوه عنه و إن توفى هناك لم ينحدر إليهم إلا بعد دفنه و مشاهدته مقبرة فلما عاد إليهم و أخبرهم بميتته بالمدائن و ذكر المكان الذي دفن فيه اشتدى اسفهم و تشيع كثير منهم و قامت صحة ما كان في عسره و استدعائه إلى بغداد و وفاته قبل الوصول إليها، في البقعة التي عين عليها يصدق ما أخبر به من قول الرسول صلى الله عليه و آله فيه، و ما فرضه من طاعته و شهد به

عن الله عز وجل، والحمد لله و الصلاة على خير خلقه محمد وآلته الطاهرين. انتهى.

و هذه الأحاديث كلّها في الفضائل سوى أربعة:

الأول: من الطائفة الأولى قال قيس: ثم سكت عنى، فقلت: أيها الشيخ زدني، فقال:

أتعبتي، فصبرت عليه ساعه و رفقت به ثم قلت: أيها الشيخ زدني، فقال: أكتب عنى، سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآلها من أمر عينيه فيما لا يحل له عجل الله له ثلات خصال، إن رزقه مالا لم يبارك له فيه، وإن تزوج بزينة قبحها الله في أعين الناظرين، وإن تزوج امرأة حرمه الله اللذة في زوجته.

الثاني: منها أيضا قال: ثم قال: أكتب عنى، سمعت عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآلها ما من كتاب يلقى في مضيقه من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله عز وجل سبعين ألف ملك يحفونه بأجنبتهم ويحرسونه حتى يبعث الله إليه ولئلا من أوليائه فيرفعه، ومن رفع كتابا من الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في العلين، وخفف عن والديه العذاب وإن كانوا مشركين.

الثالث: فيها أيضا خبر إدخال السرور على الأخ المؤمن.

الرابع: من الطائفة الثانية حديث الجباء والدين والعقل، وآدم عليه السلام.

وهما موجودان في الجواب العظام رحم الله من الحق الخبرين السابقين ببابهما. (منه قدس سره).

(١) رياض العلماء ١: ٢٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٢٣

في المنتجب: عدل ثقة صالح «١».

وفي الرياض: و كان من تلامذة الدوريسى، والسانزوارى، والشيخ منتجب الدين، وله إجازة منهم، وتلك الإجازات موجودة بخطوطهم عند المولى ذو الفقار، وكذا خط الوزيرى أيضا «٢».

والسانزوارى: هو الشيخ أبو محمد الحسن بن أبي على بن الحسن السانزوارى المعاصر للشيخ منتجب الدين، وقال في حقه: فقيه صالح «٣»، والسانزوار هو بعينه السبزوار البلدة المعروفة.

خامسهم «٤»: الشيخ الفقيه أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى، المتقدم ذكره «٥».

الحادي والعشرون: الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم بن الاخوه البغدادي

المتقدم ذكره في مشايخ القطب الرواندى «٦»، صرّح بذلك صاحب المعالم في الطريق إلى صاحب الجوهرى «٧».

[الثاني والعشرون أبو على الحسن بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي]

الثانى والعشرون: من مشايخ السيد فضل الله، الفقيه الجليل الذى تنتهي أكثر إجازات الأصحاب إليه: أبو على الحسن بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، العالم الكامل، المحدث النبيل، صاحب الأمالى، الدائز بين سدنة الأخبار، ويعتبر عنه تارة: بأبي على، أو: أبي على

(١) فهرس منتجب الدين: ١٧٤ / ٤٢٥.

(٢) رياض العلماء: ٤٧٥ من القسم الثاني المخطوط.

(٣) فهرس منتجب الدين: ٨٩ / ٤٩

(٤) لم يذكر في المشجرة للشيخ أبي الوفاء الرازى سوى شيخين هما:  
 ١- الشیخ الطوسي.  
 ٢- الشیخ الدوریستی (و ذلك بعنوان الدرویشی كما تقدم تخطیته).

(٥) تقدم في صفحة: ٣٧.

(٦) تقدم في صفحة: ٨٨.

(٧) بحار الأنوار ١٠٩: ٦٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٤

الطوسي، و أخرى بالمفید، أو: المفید الثاني «١».

في المنتجب: فقيه ثقة عین «٢».

وفي الأمل: كان عالما فاضلا، فقيها محدثا، جليلا ثقة، له كتب منها كتاب الأمالى، و شرح النهاية - يعني لوالده - في الفقه، و غير ذلك «٣».

وفي المعالم: له المرشد إلى سبيل التعبد «٤».

و هذا الشيخ الجليل يروى عن جماعة.

وفي الرياض: عن والده و طائفه من معاصريه «٥»، ولكن أكثر رواياته التي عثرنا عليها عن والده الجليل.

وفي الأمل في ترجمة سلار: يروى عنه الشيخ أبو على الطوسي «٦».

وفي الرياض: نقل روايته عن المفید «٧» أيضا، و تأمل فيه، و هو في محله، فإن وفاه المفید سنة ٤١٣، و لم أعثر على تاريخ وفاة أبي على، إلا أنه يظهر من

(١) لم يذكر في المشجرة للسيد فضل الله الرواندي سوى خمسة مشايخ هم:

١- أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي [٢٢].

٢- والسيد أبو الصمصاص ذي الفقار [١٩].

٣- والشيخ عبد الجبار أبو الوفاء المقرى [٢٠].

٤- و جعفر بن محمد بن أحمد الدوریستی [١٣].

٥- والسيد مجتبى ابن الداعى.

ولم يذكر الأخير ضمن مشايخه هنا، فيصير المجموع ٢٣ شيخا.

(٢) فهرس منتجب الدين: ٧١ / ٤٢.

(٣) أمل الأمل ٢: ٧٦ / ٧٦.

(٤) معالم العلماء: ٣٧ / ٣٧.

(٥) رياض العلماء ١: ٣٣٥.

(٦) أمل الأمل ٢: ١٢٧ / ٣٥٧.

هذا و لم يذكر له في المشجرة سوى هذين: والده، و سalar.

(٧) رياض العلماء ١: ٣٣٥.

١٢٥ ص: ح٣، المستدرك خاتمة

مواضع من بشاره المصطفى أنه كان حيًا في سنة ٥١٥ «١»، فلو روى عنه لعدّ من المعمرين الذين دأبهم الإشارة إليه. وقال السيد عبد الكري姆 بن طاوس في فرحة الغرى: نقل من خطّ السيد على بن عزام الحسيني رحمة الله: و سأله أنا عن مولده، فقال: سنة سبع و سبعين و خمسة، وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين، أو إحدى و سبعين و ستمائة، وقال لي: رأيت رياضاً النبوية جارية أبي نصر محمد بن أبي على الطوسي.

أقول: و كانت أمّ ولده، و اسمه الحسن باسم جده أبي على «٢». إلى آخره.

ولم نعثر على حال الحسن و أبيه «٣» محمد أنّهما من أهل الدراءة و الرواية أو لا؟.

### [في ذكر أصحاب المجاميع]

#### اشارة

و قد و فينا بحمد الله تعالى بما تعهدناه من ذكر الطرق إلى أرباب المؤلفين و مشايخنا الخلف و السلف الصالحين، و اتصال السند إلى أصحاب المجاميع التي عليها تدور رحى مذهب الشيعة كالكتب الأربع، و ما يتلوها في الاعتبار. و أما شرح الطرق منهم إلى مصنفات الرواية من الأصول و الكتب، فالمتتكلّل لذلك فهارستهم و كتبهم المسندة و مشيختها.

نعم بقى علينا الإشارة إلى نبذة من أحوال جملة من هؤلاء المشايخ الذين

- (١) أكثر الطبرى الرواية عنه في كتابه بشاره المصطفى، وقد كانت جميع تواریخ مروياته في سنة ٥١١هـ و ٥١٢هـ فقط. هذا بالإضافة إلى التواتر الحاصل في رواية الشيخ أبو على الطوسي، عن الشيخ المفید بتوسط والده.
- (٢) فرحة الغرى: ١٣٢.

(٣) في الأصل و الحجرية: و جده. و لا يمكن المساعدة عليه لأنّ محمد هذا والده حيث هو: الحسن ابن أبي نصر محمد ابن أبي على الحسن بن محمد بن الحسن شيخ الطائف.

١٢٦ ص: ح٣، المستدرك خاتمة

إليهم تنتهي السلسلة في الإجازات، و تكررت الإشارة إلى أسامي بعضهم، و لنذكر منهم اثنتي عشر شيخاً:

- ١- الكراجكي.
- ٢- و النجاشي.
- ٣- و الشيخ الطوسي.
- ٤- و الرضي.
- ٥- و علم الهدى.
- ٦- و المفید.
- ٧- و ابن قولويه.
- ٨- و الصدق.
- ٩- و النعماني.
- ١٠- و ثقة الإسلام.

١١- و على بن بابویه.

١٢- و أبو عمرو الكشی.

### [الأول الشيخ أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي]

#### [في ترجمة الشيخ أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي]

أما الأول: فهو الشيخ الجليل أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي، الفقيه الجليل الذي يعبر عنه الشهيد - كثيراً ما في كتبه - بالعلامة، مع تعبيره عن العلامة الحلى: بالفضل.  
وفي المنتجب: فقيه الأصحاب «١».

وفي الأمل: عالم فاضل، متكلم فقيه، محدث ثقة، جليل القدر «٢»، ثم ذكر بعض مؤلفاته، ولم أر من المترجمين من أستوفى مؤلفاته، فاللازم علينا ذكرها - وإن بنينا على عدم ذكر الكتب في التراجم لوجودها - في الكتب

(١) فهرس منتجب الدين: ١٥٤ / ٣٥٥.

(٢) أمل الأمل: ٢ : ٢٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٢٧  
المعروفة.

### [نبذة حول كتب أبي الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي]

فتقول: قال بعض معاصريه في فهرسته المخصوص لذلك، ما لفظه:

فهرست الكتب التي صنفها الشيخ الفقيه أبو الفتح محمد بن على بن عثمان الكراجكي رضي الله عنه وأرضاه، الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد رسوله، وعلى آله الطاهرين وسلامه.

كتاب الصلاة، وهو: روضة العابدين ونزهة الزاهدين، ثلاثة أجزاء.

فالجزء الأول في الفرائض، والثاني في ذكر السنن، والثالث في ذكر التطوع الذي ليس بمسنون، وما ورد في الجميع من علم وعمل، مشتمل على ثلاثة وثلاثين ورقة، عمله لولده «١».

الرسالة الناصرية في عمل ليلة الجمعة ويومها، عملها للأمير ناصر الدولة رضي الله عنه بدمشق، جزء واحد، خمسون ورقة، يشتمل على ذكر المفروض والمسنون والمستحب.

كتاب التلقين لأولاد المؤمنين، صنفه بطرابلس، جزء لطيف، كراسستان.

كتاب التهذيب - متصل بالتلقين - صنفه بطرابلس، يشتمل على ذكر العبادات الشرعية بتقسيم يقرب فهمه، ويسهل حفظه، كثير الفوائد، جزء واحد، سبعون ورقة.

كتاب في المواريث، وهو: معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض. فيه ذكر ما يستحقه طبقات الوارث، والسبيل إلى استخراج سهامهم من غير انكسار. كتاب مفيد، صنفه بطرابلس لبعض الاخوان، جزء واحد،

(١) قال الفاضل المعاصر في الروضات: وللكراجكي أيضاً كتاب في الدعاء سماه: روضة العابدين ينقل عنه شيخنا الكفعumi في كتاب الجنّة الواقية وغيرها، انتهى، وفيه ما لا يخفى، وفي مجتمع الشيعة جملة وافرة منه يعلم منها أنه كسائر كتب فقه القدماء، ومنه أخرجت خبر جواز الجماعة في صلاة الغدير في أبواب الجماعة. (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٢٨

ستون ورقة.

كتاب المنهاج إلى معرفة مناسك الحاج، وهو منسّك كامل يشتمل على فقهه، وعمل و زيارات، جزء واحد، يزيد على مائة ورقة، صنفه للأمير صارم الدولة يحج به.

كتاب المقعن للحجاج والزائر، سأله القائد أبو البقاء فرز بن برأسك، جزء لطيف.

المنسّك العضبي، أمره بعمله للأمير صارم الدولة، و عضبها ذو الفخرین بطبریة، قد ذاع في الأرض نسخه. منسّك لطیف فی مناسک النسوان، أمره بعمله صارم الدولة حرس الله مذته.

كتاب نهج البيان في مناسك النساء، أمره بعمله الشيخ الجليل أبو الكتائب أحمد بن محمد بن عماد، رفع الله درجه، و صنفه بطرابلس، وهو خمسون ورقة.

كتاب الاستطراف فيما ورد في الفقه في الانصاف، وهو معنى غريب لم يسبق إلى مثله، يتضمن بذكر النصف في الفقه، صنفه للقاضي أبي الفتح عبد الحاكم.

مختصر كتاب الدعائم للقاضي نعمان، وهو من جملة فقهاء الحضرة.

كتاب الاختيار من الأخبار، وهو اختصار كتاب الأخبار للنعمان، يجري مجرى اختصار الدعائم.

كتاب رد العاجل و تنبية الغافل، وهو نقض كلام أبي المحاسن المعري، الذي طعن به على الشرييف المرتضى في المسح على الرجلين، عمل بطرابلس.

كتاب البستان في الفقه، وهو معنى لم يطرق، وسييل لم يسلك، قسم فيه أبواباً من الفقه، وفرع كلّ فن منها حتى حصل كلّ باب شجرة كاملة، يكون نيفاً و ثلاثين شجرة كاملة، صنفه للقاضي الجليل أبي طالب عبد الله بن

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٢٩

محمد بن عمار، أدام الله سلطانه و كبت شانئه و أعدائه.

كتاب الكافي في الاستدلال بصحة القول برأيه الھلال، عمله بمصر نحو من مائة ورقة.

و من الكتب الكلامية:

نقض رسالة فردان بعد المروزي، في الجزء الأربعون ورقة.

كتاب غاية الإنصاف في مسائل الخلاف، يتضمن النقض على أبي الصلاح الحلبي رحمه الله في مسائل خلف «١» بينه وبين المرتضى، نصر فيها رأى المرتضى، ونصر والدى رحمه الله، وأبي المستفيد رضى الله عنهم «٢».

كتاب حجّة العالم في هيئة العالم، هذا كتاب يتضمن الدلالة على أنّ شكل السموات والأرض كشكل الكرة، وإبطال مقال من خالق في ذلك، جزء لطيف.

كتاب ذكر الأسباب الصادة عن معرفة الصواب، جزء لطيف.

رسالة نعتها: بدامغة النصارى، وهو نقض كلام أبي الهيثم النصراوى فيما رام تثبيته من الثالث و الاتحاد، جزء واحد.

كتاب الغاية في الأصول، بجزء منه القول في حدوث العالم و إثبات محدثة.

كتاب رياض العقول في مقدمات الأصول، جزء لطيف، لم يتم.  
كتاب المرشد المنتخب من غرر الفوائد، يتضمن تفسير آيات من القرآن، مائتا ورقة.

- (١) كتب المصطفى هنا فوق كلمة خلف: ظاهراً، و لعلها خلاف.
- (٢) ذكر الشيخ الطهراني (قدس سره) في هامش الحجري:  
أنّ في نسخة: وأبي المفید رضي الله عنه بدلاً عن: أبي المستفيد. بناء على ما نقله له الشيخ أبو المجد محمد الرضا الأصفهاني.  
خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣٠  
جواب رسالة الأخوين، يتضمن الرد على الأشعرية، وإفساد أقوالهم وطعنهم على الشيعة، ستون ورقة.  
و من الكتب في الإمامة:

عدة البصیر فی حجّ يوم الغدیر، هذا كتاب مفید، يختص بإثبات إمامۃ أمیر المؤمنین علیه السلام فی يوم الغدیر، جزء واحد، مائتا ورقة، بلغ الغایة فيه حتى حصل فی الإمامة کافیا للشیعہ، عمله فی هذه المسألة بطرابلس للشيخ الجليل أبي الكتائب عمار أطال الله بقاه.

كتاب التعجب فی الإمامة من أغلاط العامة، هذا كتاب جمع فيه بين أقوالهم المتناقضة الشاهدة بمذاهبهم الفاسدة، نحو من المائة ورقة.

كتاب الاستنصرار فی النص على الأئمۃ الأطهار عليهم السلام، هذا كتاب يتضمن ما ورد من طريق الخاصة وال العامة من النص على أعداد الأئمۃ عليهم السلام، جزء لطيف.

كتاب معارضۃ الأنداد باتفاق الأعداد فی فن من الإمامة، جزء لطيف.

المسألة القيسانية فی تزویج النبی صلی الله علیه و آله عائشة و حفصة، جزء لطيف.

المسألة النباتية فی فضل أمیر المؤمنین صلوات الله علیه على جميع البریة سوی سیدنا رسول الله صلی الله علیه و آله. مختصر كتاب التنزیه، تصنیف المرتضی رحمة الله عبر ذکر الأنبياء، وبقی ذکر الأئمۃ صلوات الله علیهم.

كتاب الانتقام ممن غدر أمیر المؤمنین علیه السلام، وهو النقض على ابن شاذان الأشعري فيما أورده في آیة الغار، لم يسبق إلى مثله. كتاب الفاضح فی ذکر معااصی المتقلين علی مقام أمیر المؤمنین علیه

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٣١

السلام، لم يتم.

و من الكتب النجمية و ما يتعلق بها:

كتاب مزيل اللبس و مکمل الأنس.

كتاب نظم الدرر فی مبني الكواكب و الصور، وهو كتاب لم يسبق إلى مثله، يتضمن ذکر أسماء الكواكب المسمّاة علی ما نطق به العرب و أهل الرصد.

كتاب إيضاح السبیل إلى علم أوقات اللیل، هذا كتاب يتضمن ذکر المنازل الثمانیة و العشرين و کواكبها، و مواقع بعضها من بعض، و صورها، و الإرشاد إلى معرفتها، والاستدلال على أوقات اللیل بها، وهو کثير المنفعة، جزء واحد، مائتا ورقة.

كتاب فی الحساب الهندی و أبوابه، و عمل الجذور و المکعبات المفتوحة و الصم.

و من الكتب المختلفة:

العيون فی الآداب.

كتاب معدن الجواد و رياض الخواطر، يتضمن من الآداب و الحكم مما روی عن رسول الله صلی الله عليه و آله.

كتاب رياض الحكم، وهو كتاب عارض به ابن المقفع.

كتاب مواعظ العقل للنفس، عملها لنفسه، نحو من الكرايسين.

كتاب التعريف بوجوب حق الوالدين، عملها لولده، كرأسه واحدة.

كتاب أذكار الاخوان بوجوب حق الإيمان، أنفذها إلى الشيخ الأجل أبي الفرج الباجي، كرأسه.

نصيحة الاخوان، أنفذها إلى الشيخ أبي اليقظان أدام الله تعالى تأييده.

كتاب التحفة في الخواتيم، جزء لطيف.

الرسالة العليّة في فضل أمير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٢

سيدنا رسول الله صلی الله عليه و آله، عملها للشريف أبي طالب، جزء لطيف.

كتاب الجليس، هذا كتاب لم يسبق إلى مثله، عمله كالروضة المنشورة، ضمنه من سير الملوك و آدابهم، و تحف الحكماء و طرفهم، من ملح الأسعار و الآداب ما يستغني به عن المجموعات و غيرها، لم يصنف مثله، الجملة تكون خمسة أجزاء، خمسمائة و رقة.

كتاب انتفاع المؤمنين بما في أيدي السلاطين، حداه على عمله الإخوان حرسهم الله بصيادة.

كتاب الأنبياء، يكون نحوه من ألفى ورقه، جعله مبوّبا في كلّ فنّ، لم يسبق إلى مثله، مات رحمه الله، ولم يبلغ غرضه من تصنيفه.

و من الأنساب:

مختصر كتاب ابن جذاع، للشريف (رحمه الله) في ذكر المعقبين من ولد الحسن و الحسين عليهمما السلام.

تشجير في ذكر المعقبين من ولد الحسن و الحسين صلوات الله عليهما، ولم يسبق إلى مثله.

كتاب الزاهد في آداب الملوك، للأمير صارم الدولة ذي الفضيلتين أدام الله علوه، لم يسبق إلى مثله، جزء لطيف.

كتاب كنز الفوائد، خمسة أجزاء، عمله لابن عمّه يتضمن أصولاً من الأدلة، و فنونا و كلاماً في فنون مختلفة، و تفاسير آيات كثيرة، و مختصرات عملها عده، و أخباراً سمعها مرويّة من الآداب، و نكتاً مستحسنة.

تسليه الرؤساء، عملها للأمير ناصر الدولة (رضي الله عنه) جزء لطيف.

كتاب التأديب، عمله لولده، جزء لطيف.

المجالس في مقدمات صناعة الكلام، أمر بعملها الأمير صارم الدولة ذو الفضيلتين حرس الله عمره لما آثر الاطلاع بهذا العلم، بجزء

منها ثماني مجالس

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٣

ولم يتم، لم يسبق إلى مثل ترتيبه.

كتاب الإنقاذ عند تعدد الإجماع، في مقدمات الكلام، لم يتم.

كتاب الكفاية في الهدایة، في مقدمات أصول الكلام، لم يتم.

كتاب الأصول في مذهب آل الرسول عليهم السلام، يتضمن الأخبار بالمذهب من غير أدلة، عملها للإخوان بصور في سنة ثماني عشر و أربعين، جزء لطيف.

مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان، يتضمن نصرة القول بالعدد في معرفة أوائل الشهور، و هو الكتاب المنقوص عمله بالرملاة لقاضي القضاة، جزء لطيف.

جواب رسالة الحازمية في إبطال العدد، و تثبيت الرؤيّة، و هي الرد على أبي الحسن بن أبي حازم المصري تلميذ شيخي رحمة الله

عليه. عقب انتقاله «١» عن العدد، أربعون ورقة.

الرسالة العامرية في الجواب عن مسألة سألت عنها الغلة، أمر بعملها الأمير قوام الدولة، وأنفذها إلى العامري القاضي، جزء لطيف، عملت بالقاهرة.

مختصر القول في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتاب وسائر اللغات، عمل بالقاهرة لأبي اليقظان.  
كرأسه مختصر طبقات الوراث، عمل للمبتدئين بطرابلس، لطيف.  
الجدول المدهش، سأله في عمله سائل.

(١) ظاهراً: انتقالى. (منه قدس سره).

أقول: الصحيح هو: انتقاله، ويدو من عنوان هذه الرسالة والرسالة السابقة أن الكراجكي (رحمه الله) كان أولاً يعتقد بالعدد، أي: أن شهر رمضان ثلاثون يوماً أبداً لا يزيد ولا ينقص، ثم عدل عن ذلك وانتقل إلى القول بالرأوية، أي: أن شهر رمضان كسائر الشهور يصييه النقصان والتمام.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٤

الرسالة الصوفية، وهي في خبر مظلوم ومراد، سأله في عملها بعض الإخوان.

كتاب الإيضاح عن أحكام النكاح، أمر بعمله الأمير ذخر الدولة بصيادة في سنة إحدى وأربعين وأربعين وعشرين، يخرج في جزء واحد، فيه الخلاف بين الإمامية والإسماعيلية.

رسالة التنبية على أغلاط أبي الحسن البصري، في فصل ذكره في الإمامة، لطيف.

الكتاب الباهر في الأخبار، لم يتم.

نصيحة الشيعة، لم يتم.

مسألة العدل في المحاكمة إلى العقل، لم يتم.

كتاب هداية المسترشد، لم يتم.

ويشتمل كنز الفوائد على مختصرات عدّة:

منها: الذخر للمعاد في صحيح الاعتقاد.

منها: الإعلام بحقيقة إسلام أمير المؤمنين عليه السلام.

منها: رسالة في وجوب الإمامة.

التذكرة بأصول الفقه.

منها: البرهان على طول عمر القائم صلوت الله عليه.

رسالة في مسح الرجلين في الوضوء.

منها: التنبية على حقيقة الملازمة.

منها: الإيضاح بين السنة والإمامية.

و مجلس الكر و الفر.

منها: الكلام في الخلا و الملا.

و منها: الرد على الغلة.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٥

و منها: الرد على المنجمين. انتهى.

و قد سقط من آخرها أسطر، كما أنه سقط منها أيضاً من تصانيفه:

كتاب الإبانة عن المماطلة في الاستدلال بين طريق النبوة والإمامية، وهو كتاب لطيف لم يسبقه فيما أعلمه أحد، أثبت فيه أن طريق إثبات الإمامية للسنن أمير المؤمنين ولده عليهم السلام كطريق إثبات السنن لليهودي نبؤة نبينا صلّى الله عليه وآله، وأن الطريقين متماثلان، فذكر بعد المقدمات ما لفظه:

فصل: في حكاية مجلس، قد فرضنا أن ثلاثة اجتمعوا في مجلس:

أحدهم يهودي، والآخر معتزلي، والآخر شيعي إمامي، وأنهم تناظروا في النبوة والإمامية، فتراجع بينهم النظر حتى حصل في التشيه كالكروافر، إن اليهودي افتح الكلام فسأل المعتزلي عن صحة نبؤة النبي صلّى الله عليه وآله؟.

فقال المعتزلي: الدليل على ذلك أن الله أبانه بالمعجزات. إلى آخره فيقول اليهودي: من أين أثبت ذلك؟ فيتمسك بالتواتر.

فيقول الشيعي: حجتك على اليهودي حجّة لنا. إلى آخره.

وهذا كتاب ينبع عن دقة نظره و تبصره، وجوده فكره.

و كتاب الفهرست: قال السيد علي بن طاوس في آخر الدروع الواقعية:

و هذا جعفر بن أحمد - يعني القمي صاحب كتاب المنبي والمسلسلات وغيرها - عظيم الشأن من الأعيان، ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست: أنه صنف مائتين و عشرين كتاباً بقم و الري<sup>١</sup>. إلى آخره.

و أما كتاب التعجب الذي أشار إليه، فهو أيضاً كتاب لطيف جمع فيه مما تناقضت فيه أقوالهم، أو خالق فعالهم أقوالهم.

(١) الدروع الواقعية: ٢٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٦

و من عجيب ما ذكره في الفصل الذي عقده لذكر بغضهم أهل البيت عليهم السلام، وأنهم يدعون محبتهم، وجوارحهم لهم مكذبة. قال: و من عجيب أمرهم ما سمعته أنهم في المغرب بمدينه قربطة يأخذون في ليلة عاشوراء رأس بقرة ميتة و يجعلونه على عصا و يحمل و يطاف به الشوارع والأسواق، وقد اجتمع حوله الصبيان و يصفقون و يلعبون، و يقفون به على أبواب البيوت، و يقولون: يا ستي المروسة أطعمينا المطنبسة، يعنون القطائف، و أنها تعد لهم، و يكرمون و يتبركون بما يفعلون.

و حدثني شيخ بالقاهرة من أهل المغرب كان يخدم القاضي أبا سعيد بن العارفي، أنه كان ممن يحمل هذا الرأس في المغرب و هو صبي في ليلة عاشوراء.

أفترى هذه من فرط المحاجة لأهل البيت عليهم السلام، و شدة التفضيل لهم على الأنام؟

و قد سمع هذه الحكاية بعض المتعصبين لهم، فتعجب منها و أنكرها، و قال: ما يستجيز مؤمن أن يفعلها.

فقلت: أعجب منها حمل رأس الحسين عليه السلام بن على بن أبي طالب صلوات الله عليهما على رمح عال، و خلفه زين العابدين عليه السلام مغلول اليدين إلى عنقه، و نساؤه و حريره معه سبايا مهتكات على أقتاب الجمال، يطاف بهم البلدان، و يدخل بهم الأمسار التي أهلها يظهرون الإقرار بالشهادتين، و يقولون: إنهم من المسلمين، و ليس فيهم منكر، و لا أحد منفر، و لم يزالوا بهم كذلك إلى دمشق، و فاعلوا ذلك يظهرون الإسلام، و يقرءون القرآن، ليس منهم إلا من تكرر سماعه قول الله سبحانه: قُلْ لَا أَشُكُّ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى<sup>١</sup> فهذا أعظم من حمل رأس بقرة في بلدة واحدة.

و من عجيب قولهم أن أحداً لم يشر بهذا الحال، و يستبشر بما جرى فيها

(١) الشورى ٤٢: ٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٧

من الفعال، وقد رروا ما جرى، وقرّر شيوخهم، ورسم سلفهم من تبجيل كلّ من نال من الحسين صلوات الله وسلامه عليه في ذلك اليوم، وأثر في القتل به أثراً، وتعظيمهم لهم، وجعلوا ما فعلوا سمة لأولادهم.

فمنهم في أرض الشام: بنو السراويل، وبنو السرج، وبنو سنان، وبنو المكابر، وبنو الطشت، وبنو القصبي، وبنو الدرجى. فأما بنو السراويل: فأولاد الذى سلب سراويل الحسين عليه السلام.

وأما بنو السرج: فأولاد الذى سرّج خيله تدوس جسد الحسين عليه السلام، ودخل بعض هذه الخيل إلى مصر، فقلعت نعالها من حوافرها، وسررت على أبواب الدور ليتبرك بها، وجرت بذلك السنة عندهم حتى صاروا يعتمدون عمل نظيرها على أبواب دورهم، فهى إلى هذه الغاية ترى على أبواب أكثر دورهم.

وأما بنو سنان: فأولاد الذى حمل الرمح الذى على سنانه رأس الحسين عليه السلام.

وأما بنو المكابر: فأولاد الذى كان يكبر على خلف رأس الحسين عليه السلام، وفي ذلك يقول الشاعر: ويكتبون لأن قتلت وإنما قتلوا بك التكبير والتهليل.

وأما بنو الطشت: فأولاد الذى حمل الطشت الذى ترك فيه رأس الحسين عليه السلام، وهم بدمشق مع بنى المكابر معروفوون. وأما بنو القصبي: فأولاد الذى أحضر القصبي إلى يزيد لعنه الله لنكت ثانياً الحسين عليه السلام.

وأما بنو الدرجى: فأولاد الذى ترك الرأس في درج جيرون.

وهذا لعمرك هو الفخر الواضح لو لا أنه فاضح، وقد بلغنا أنَّ رجلاً قال لزين العابدين عليه السلام: إنَّ لنجبكم أهل البيت، فقال (عليه السلام):

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٨

أنتم تحبون حبَّ السنورة، من شدَّه حبَّها لولدها تأكله «١». انتهى.

### [في ذكر مشجرة مشايخ الكراجكي]

و هذا الشيخ يروى عن جملة من المشايخ الأجلاء كما يظهر من مؤلفاته:

أ- كأستاذه الشيخ المفید.

ب- و السيد المرتضى.

ج- و أبي يعلى سمار بن عبد العزيز الديلمي.

د- و أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن على الواسطي، العالم الفقيه المعروف، صاحب كتاب من أظهر الخلاف لأهل البيت عليهم السلام، الذي ينقل عنه السيد على بن طاوس في رسالته الموسعة في فوائد الصلوات «٢».

يروى عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكري.

هـ- و الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان، الفقيه النبي، القمي الإمامي، ابن أخت أبي القاسم جعفر بن قولويه، أو هو حال أبيه، صاحب كتاب المائة منقبة في مناقب أمير المؤمنين و أهل البيت عليهم السلام من طرق العامة، و كلّها مسندة إلى أن بعض من لا خير فيه أسقط منه الأسانيد، فأكثر ما يوجد من نسخة النسخة الساقطة أسانيدها، ولم يعثر السيد المحدث السيد هاشم التوبلي إلى عليها، وأكثر النقل منها في غاية المرام، و كلّها مراسيل.

و هذا الكتاب الشريف هو بعينه كتاب: إيضاح دفائن «٣» النواصب،

(١) كتاب التعجب: ٣٤٩، ضمن كتاب كنز الفوائد.

(٢) انظر مجلة تراثنا ٨: ٣٤٣.

(٣) جاء في هامش المخطوط.

و أقول: بعد ما رأيت ما نقله المصنف (رحمه الله) عن الكراجي - تلميذ الشيخ الجليل ابن شاذان - تصرิحه في كتابه في الإمامية باتحاد كتاب الإيضاح مع كتاب المائة منقبة لمولانا أمير المؤمنين، و تحققت ذلك بالرجوع إلى نفس تلك الرسالة فوجدها كما نقله، و تحيرت من ذلك، و قلت: لا يلزم من روایة الكراجي عن ابن شاذان كونه تلميذا له، عريضاً بجميع مصنفاته، بل سافر إلى حج بيته الله، فاتفاقاً أن لا يرى في مكة ابن شاذان، و روى عنه كتاب المائة منقبة، و أجازه روایتها، و لم يعثر بكتابه الإيضاح؛ لما فات إظهاره في مسجد الحرام، لما فيه من مطاعن الخلفاء و مثالبهم، فظن الكراجي اتحاد الكتاين، و ليس كذلك قطعاً كما بذلك عليه تسميةه بإيضاح دقائق النواصب، فإن هذا الاسم لدينا يسمى المناقب المرورية لأمير المؤمنين، خصوصاً من طريقهم، و مع ذلك كله غريب جداً، و رسالة الكراجي في الإمامية التي فيها هذه العبارة.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٣٩

الذى ينسب إليه. و الشاهد على ذاك تصريح تلميذه العلامة الكراجي في كتاب الإبانة، فإنه بعد ما ذكر في المجلس الذي فرض فيه مناظرة الثلاثة:

المعترى و اليهودى والإمامى، و أطال الكلام بينهم، و ظهر الحق، و أسلم اليهودى قال رحمه الله: قال الذى أسلم: أيها الموقّع السديد و المرشد المفيد، قد دللت فأبلغت، و عزّت بالغتك، و ناديت فأسمعت، و نصحت فأفصحت، حتى ثبتت الحجّة و قهرت، و بنيت المحجّة و أظهرت، و وجب على زائد الشكر، و لم يبق لمعاند عذر، و قد ذكرت رضى الله عنك أنّ من أصحاب الطريق العامة من قد روى معنى النص الجلى على أمير المؤمنين عليه السلام بالإمامية، فاذكر لنا بعضه لنقف عليه، و زدنا بصيرة مما هديتنا إليه. قال الشيعي: حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن على بن شاذان القمي رضى الله عنه من كتابه المعروف بإيضاح دفائن «١» النصاب، و هذا كتاب جمع فيه مما سمع من طريق العامة مائة منقبة لأمير المؤمنين و الأئمّة من ولده عليهم السلام، قال: حدثنا محمد بن عبد الله. إلى آخره.

و قال في كنز الفوائد: و قرأت عليه كتابه المعروف بإيضاح دفائن

(١) وفي هامش المخطوط أيضاً:

و هذه اللفظة في اسم الكتاب إيضاح دفائن النصاب بالفاء المفردة و النون من الدفينة في مجمع البحرين [٦: ٢٤٧]: في الخبر: قم عن الشمس فإنها تظهر الداء الدفين. المستتر الذي طهرته الطبيعة. فهذا الكتاب يطهر الداء الدفين في قلوب النصاب من جحد الأمر الذي هو رأس كل داء، الموجب للضلال المبين، و المترتب في الدين، فرأوا الدين هو كذلك إلى آرائهم و أهوائهم، كما هو كذلك في كتاب الإيضاح.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٤٠

النواصب، بمكة في المسجد الحرام سنة اثنى عشرة و أربعينائة «١».

و قال في كتاب الاستنصر في النص على الأئمّة الأطهار عليهم السلام:

و أمّا إنكار العامة لما نقلوه من ذلك عند المناظرة، و رفعهم له في حال الحاجة على سبيل المكايدة، فهو غير قادر في الاحتجاج به

عليهم، ولا- مؤثر فيما هو لازم لهم، إذا كان من اطلع في أحاديثهم وجده منقولاً عن ثقاتهم، و من سمع من رجالهم رواه في خلال أسانيدهم. وقد كان الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي رضي الله عنه، و له تقدّم واجب في الحديثين، و علم ثاقب ب الصحيح النقلين، وضع كتاباً سماه إيضاح دفائن النواصي «٢»، جمع فيها أخباراً أخرجها من أحاديثهم، و آثاراً استخرجها من طريقهم في فضائل أهل

(١) كنز الفوائد :٢ ١٤٢ .

(٢) جاء في هامش المخطوطه ما نصه:

طلبت نسخة كتاب الإيضاح و كان أمانة عند بعض العلماء، فوجده كتاباً قريباً من خمسين ورقة، إلا أن في بعض المواضع منه يياضاً بقدر صفحة أو ورق، و ذكر ناسخه أن هذه البياضات كانت في النسخة التي استنسخ منها و نقلها كما كانت. و أول خطبتها: الحمد لله الذي خلق السموات والأرض، و جعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، الحمد لله الذي اصطفى محمد برسالته، و ارتضاه لنفسه، و اتمنه على وحيه، و بعثه نبياً إلى خلقه رحمة للعالمين، بشر بالجنة من أطاعه، و أنذر بالنار من عصاه، أعداراً و إنذاراً، و انزل عليه كتاباً عزيزاً، لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، احتجاجاً على خلقه بتبلیغ حجته و أداء رسالته، ثم نقل آيات كثيرة في إكمال الدين و وجوب طاعة رسوله فيما أمره، و الانتهاء عن نهيه فيما نهاه، و نحو ذلك، ثم قال: أما بعد:

إانا نظرنا فيما اختلف فيه أهل الملة من أهل القبلة من أمر دينهم، حتى كفر بعضهم ببعض، و برئ بعضهم من بعض، و كلهم يتخلون الحق و يدعوه، فوجدناهم في ذلك صنفين لا غير.

أحدهما: المسمون بالسنة و الجماعة، و أطال الكلام في أخلاق طوائفهم، مع اتفاقهم على رد الشيعة، فسموهم بالرافضة، و في أن الله و رسوله لم يكملـ لهم دينهم و فوضه إلى آراء الأصحاب، ثم دخل في إيضاح دفائن ما في قلوب الصحابة من الصحابة، كالخلفاء الثلاثة، و حسد بعضهم بعضاً، من أبي بكر و عمر و عثمان و طلحه و الزبير و غيرهم من رؤسائهم، و ذكر أكثر مطاعنهم، و أوضح فضائحهم من روایاتهم و نوادرهم بما لا مزيد عليه. إلى آخر الكتاب، و ليس فيها اسم و لا أثر في مناقب أمير المؤمنين و مائة منقبة أصلاً إلا ضمنا و إشارة إلى ختم الكتاب الذي قال، و أنت مع ذلك أسميت نفسكم بأهل السنة و الجماعة، و هذه صفتكم التي تعرفونها من أنفسكم و تنطق بها ألسنتكم.

فالحمد لله الذي بصرنا ما جهلت و عرفنا ما جحدتم به و له المئة بذلك، و الحمد لله كثيراً و صلى الله على سيد الأولين و الآخرين محمد النبي و لاـ شك أن هذا هو كتاب إيضاح دفائن النواصي كما لا شك أنه غير كتاب المائة منقبة لأمير المؤمنين عليه السلام بأسانيد المخالفين، فإنه ليس في هذا الكتاب منقبة مسندة له عليه السلام، إلا بعض المناقب التي انجر الكلام إليها و ذكرها ضمناً، و ما نقله المصنف من رسالة الإمام للكريجكي وها هي أيضاً موجودة و لعلنا نتفحص و نتصفح فيها فوجدنا فيها شيئاً يحل به الاشكال، و نلحظه في المقام، و أخرجت من جملة كتبى هذا الكتاب للكريجكي في الإمامية، و تصفحته حتى وجدت هذه العبارة التي نقلها المصنف و لم تزدني إلا تعجبًا لأن الخبر الذي نقله أولاً بإسناده عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و الذي بعثني بالحق بشيراً ما استقر الكرسي و العرش و لا دار الفلك و لا قامت السماء و الأرض إلا بأن كتب عليها عباره: لا إله إلا الله محمد رسول الله على أمير المؤمنين. إلى آخر الخبر، و نقل عدة أخبار في مناقبه.

و تصفحت كتاب الإيضاح فلم أجده خبر من هذه الأخبار عيناً و لا أثراً، فزاد تعجبى من ذلك، و لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً. لمحرره يحيى بن محمد شفيع عفى عنهم فى الدارين.

البيت عليهم السلام، منها ما يتضمن النص بالإمامية على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، و سمعناه منه في سنة اثنتي عشرة و أربعينية بالمسجد الحرام «١». انتهى.

و أغرب الفاضل المعاصر في الروضات «٢». فذكر في أول ترجمة ابن شاذان أن المناقب المائة عنده، و ذكر خطبه و الحديث الأول منه، و في آخرها من جملة

### (١) الإستبار في النص على الأئمة الأطهار عليهم السلام:

(٢) فمما ذكرنا في الحاشية السابقة عرفت أن الحق في هذه المسألة مع السيد المعاصر في الروضات و أن حده (رحمه الله) صائب، و إن ظهر منه أنه لم ير كتاب الإيضاح مثل المصنف، و لصاحب الروضات في آخر ترجمة ابن شاذان هذا كلاما مشتملا على قولين عجبيين نقله في المقام، فإن (رحمه الله) بعد أن نقل أخبارا متعددة من كتابه المناقب المائة مع استنادها و نقل من جملتها: و حدثني الشيخ أبو الحسين بن شاذان، قال: حدثني خال أمي أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنا على بن الحسين، قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن أبيه. إلى آخره، و نقل أخبارا متعددة، قال ما لفظه: أقول: و قد استفید لك من هذه الجملة التي نقلناها من الكتاب المذكور ستة أمور:

أحدها: أن الرجل - يعني ابن شاذان - كان ابن أخت ابن قولويه المحدث المشهور، كما نقل عنه صاحب الكتاب أيضا في موضع آخر منه تصريحة بذلك، حيث قال: أخبرني الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن شاذان القمي رضى الله عنه، قال: أخبرني خالي أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بلية الناس عظيمة، أن دعوナهم لم يجيوا، و إن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا.

و ثانية: أن ابن قولويه المذكور يروى عن على بن الحسين، الذي هو ظاهر في كونه والد شيخنا الصدوق (رحمه الله) و أنه يروى [عن] على بن بابويه المذكور عن على بن إبراهيم القمي، الذي هو شيخ الشيخ أبي جعفر الكليني المشهور، مع أنهم غير مذكورون في شيء من الإجازات و كتب الرجال.

و ثالثها: أن ابن شاذان القمي هذا يروى عن شيخنا الصدوق و هو أيضا غير مذكور في غير ذلك من الأسانيد.

و رابعها: أن تلميذه الكراجكي المرحوم إنما أدرك صحبته بمكة المعمورة، فكان الرجل من جملة مجاوريها في الأغلب.

و خامسها: أن والد الرجل أيضا كان من جملة العلماء و المحدثين، و انه يروى عنه، و عن غير واحد من أفضل رؤساء هذا الدين، فكان من بيت العلم و الجلاله، و من جملة ثقات رواة الإمامية، و كبار أخيار الطائفـة المحقـة الـاثـني عـشـرـية قدـسـ اللهـ أـرـواـحـهـ الـبـهـيـهـ.

و سادسها: أن من جملة مصنفات الرجل كتابا سمـاهـ الإـيـضـاحـ لـدقـائـقـ التـواـصـبـ، وـ الـظـاهـرـ انـ وـ صـفـهـ لـلكـشـفـ عـنـ قـبـائـحـ أـقوـالـهـ وـ الشـرـحـ لـلـشـنـائـعـ مـنـ اـعـقـادـاتـهـ، كـمـاـ الـظـاهـرـ أـنـ لـهـ مـصـنـفـاتـ أـخـرـ غـيـرـ مـاـ ذـكـرـنـاـ فـيـ الـمـنـاقـبـ وـ الـمـثـالـبـ وـ الـفـقـهـ وـ الـأـصـوـلـ، وـ غـيـرـ ذـكـرـهـ مـنـ الـمـرـاتـبـ فـيـ لـفـلـاحـظـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ رـفـعـ مقـامـهـ.

و قد عرفت أن كلها صحيح، خصوصا الأخير و ان حده موافق للصواب، و لا مغمس فيه إلا في أول الأمور، حيث صرـحـ بـانـ ابنـ شـاذـانـ ابنـ أـخـتـ ابنـ قـولـويـهـ معـ أنـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ نـقـلـهـ مـنـ الـمـائـةـ مـنـقـبـةـ كـمـاـ رـأـيـتـ قـالـ يـعـنـيـ ابنـ شـاذـانـ حدـثـنـيـ خـالـ أمـيـ لاـ خـالـيـ، وـ مـاـ نـقـلـهـ عـنـ مـوـضـعـ آخـرـ مـنـهـ بـلـفـظـ:ـ حدـثـنـيـ خـالـيـ اـخـتـصـارـ وـ مـسـامـحةـ وـ الـأـمـرـ سـهـلـ.ـ لـمـحـرـرـهـ يـحـيـيـ عـفـيـ عـنـهـ فـيـ الدـارـيـنـ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٤٣

ما استفاد من كتاب الكتز لتلميذه الكراجكي أن من جملة مصنفات الرجل الإيضاح لدقائق التواصب، و الظاهر أنه وضعه للكشف عن

قبائح مقالاتهم، والشرح للشائع من اعتقاداتهم، كما أنه له مصنفات أخرى غير ما ذكر في المناقب والمثالب «١». انتهى.  
وفي كلامه تصحيف لفظي، وتحريف معنوي، وحدس غير صائب «٢».

ومن مؤلفاته- أيضاً- كتاب البستان، قال عماد الدين أبو جعفر محمد بن على الطوسى في كتاب ثاقب المناقب، بعد ذكر خبرين في ظهور آياته- يعني الحسين عليه السلام- في المائة، ما لفظه: وقد كتبت الحديثين من الجزء السادس والثمانين من كتاب البستان، من تصنيف محمد بن أحمد بن على بن حسين بن شاذان «٣».

والظاهر أنه بعينه كتاب بستان الكرام الذي صرّح في الرياض أنه ينقل عنه بعض متأخرى أصحابنا في كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. قال: وأظن أن مؤلف هذا الكتاب مذكور باسمه في باب الميم خاصة في أسامي محمد، ولكنه غير كتاب نزهة الكرام وبستان العوام، الذي ينقل عنه رضى الدين بن طاوس في فرج المهموم «٤»، فإنه تأليف محمد بن الحسين بن الحسن الرازي كما صرّح به فيه «٥».

و- الشيخ أبي الرجاء محمد بن على بن طالب البلدي- وهو تلميذ

(١) روضات الجنات: ٦، ١٧٩ - ١٨٩ / ٥٧٧.

(٢) هنا حاشية منقوله عن خط الشيخ الطهراني تلميذ المصنف (رحمهما الله) وهي:

بل هذا الحدس منه صائب، وقد ذكرنا في الذريعة في الجزء ٢ صفحة ٤٩٤ أن المائة منقبة غير إياض الدقائق، وكلاهما كانا في أصفهان عند الحاج ميرزا يحيى المتوفى بعد سنة ١٣٢٥.

(٣) ثاقب المناقب: ١٤٤.

(٤) فرج المهموم: ١٠٧.

(٥) رياض العلماء: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٤٤

النعماني- كما صرّح به في كنز الفوائد «١».

ز- والشريف أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني.

ح- وأبي الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني.

عن أبي القاسم ميمون بن حمزة الحسيني.

ط- والقاضي أبي الحسن أسد بن إبراهيم بن كلب السلمي الحراني.

ى- والشريف أبي منصور أحمد بن حمزة العريضي.

يا- وأبي العباس إسماعيل بن عنان. و هما والشيخ أبو الرجاء يروون عن أبي المفضل الشيباني «٢»، وغير ذلك من المشايخ.

وله الرواية عن بعض شيوخ العامة أعرضنا عن ذكرها، توفي كما في تاريخ اليافعي سنة ٤٤٩ «٣» «٤».

ولتبرك بذلك خبر مسند عنه، و كذا عن كل واحد من المشايخ الآتية في ترجمتهم.

فبالأسانيد السابقة إلى العلامة الكراجكي، قال: أخبرني أبو الرجاء محمد بن على بن طالب البلدي، قال: أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن حجاج «٥» الأزدي بالковة، قال: حدثني خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، قال: حدثني

(١) كنز الفوائد: ٢: ٦٧.

(٢) كنز الفوائد : ٦٧.

(٣) مرآة الجنان : ٧٠.

(٤) لم يذكر للكراجكي في المشجرة سوى مشايخ ثلاثة هم:

١- القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، روى عنه مدحجاً.

٢- الشيخ المفید.

٣- شیخ الطافئه الطوسی.

(٥) في المخطوطه والحريره: حجاف، وما أثبناه استظهار للمصنف، وكذلك المصدر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٥

أبی أبو خالد، قال: حدثني حنّان بن سدير، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال على عليه السلام لمولاه نوف الشامي - وهو معه في السطح - يا نوف، أ رامق أم نبهان؟  
قال: نبهان، أرمقك يا أمير المؤمنين.

قال: هل تدرى من شيعتى؟

قال: لا والله.

قال: شيعتى الذبل الشفاه، الخمس البطون، الذين تعرف الرهبانية و الربانية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار، الذين إذا جنّهم الليل أترزوا على أوساطهم، و ارتدوا على أطرافهم، و صفووا أقدامهم، و افترشوا جماههم، تجرى دموعهم على خدوهم، يجأرون إلى الله في فكاك رقبهم، و أما النهار فحملاء، علماء، كرام، نجاء، أبرار أتقياء.

يا نوف، شيعتى الذين اتخذوا الأرض بساطاً، والماء طيباً، و القرآن شعاراً. ان شهدوا لم يعرفوا، و ان غابوا لم يفتقدوا، شيعتى الذين في قبورهم يتراورون، و في أموالهم يتواسون، و في الله يتباذلون.  
يا نوف، درهم و درهم، و ثوب و ثوب، و إلّا فلا.

شعى من لم يهرّ هرير الكلب، و لا يطمع طمع الغراب، و لم يسأل الناس و لو مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمه، و إن رأى فاسقاً هجره.

هؤلاء و الله - يا نوف - شيعتى، شرورهم مأمونة، و قلوبهم محزونة، و حوانجهم خفيفة، و أنفسهم عفيفة، اختلفت بهم الأبدان، و لم تختلف قلوبهم.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين، جعلت فداك، أين أطلب هؤلاء؟

قال: فقال لي على عليه السلام: في أطراف الأرض، يا نوف يجيء النبي صلى الله عليه و آله آخذنا بجزء ربه جلت أسماؤه - يعني بجعل الدين و حجزه الدين - و أنا آخذ بجزته، و أهل بيتي آخذون بجزتي، و شيعتنا آخذون

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٦

بحجزتنا، فالى أين؟! إلى الجنة و رب الكعبة. قالها ثلاثة «١».

[الثاني من أصحاب المحاجع الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن عباس بن عبد الله النجاشي]

[في ترجمة النجاشي]

الثاني: الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي، الذي كان زيديا، ثم رجع، وهو الذي ولد الأهواز، وكتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله، فكتب عليه السلام إليه رسالة معروفة بالرسالة الأهوازية، التي نقلها السيد محيي الدين في أربعينه <sup>(٢)</sup>، والشهيد الثاني في كشف الريبة <sup>(٣)</sup>، مسندًا إليه (عليه السلام).

و عبد الله النجاشي ابن عيسى بن أبي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن مساحق بن بجيره بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة بن مدركه بن (اليسع بن) <sup>(٤)</sup> إلياس بن مصر بن نزار بن معد ابن عدنان، العالم النقاد البصیر، المصطلح الخبیر، الذي هو أفضـل من خطـ في فنـ الرجال بقلمـ، أو نطقـ بفمـ، فهو الرجلـ كلـ الرجلـ، لا يقاسـ بسواءـ، ولا يعدلـ بهـ منـ عداهـ، كـلـما زـدتـ بهـ تـحقيقـاـ اـزـدـدـتـ بـهـ وـثـوقـاـ، وـهـ صـاحـبـ الـكتـابـ الـمعـرـوفـ الدـائـرـ الـذـيـ أـتـكـلـ عـلـيـهـ كـافـةـ الـأـصـحـابـ.

قال العـلامـةـ الطـباطـبـائـيـ: وـأـحمدـ بنـ عـلـىـ النـجـاشـيـ، أـحدـ المـشـاـيخـ الثـقـاتـ، وـالـعـدـولـ الإـثـبـاتـ، مـنـ أـعـظـمـ أـرـكـانـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ، وـأـعـلـمـ

علمـاءـ هـذـاـ السـبـيلـ، أـجـمـعـ عـلـمـاؤـنـاـ عـلـىـ الـاعـتـمـادـ عـلـيـهـ، وـأـطـبـقـوـاـ عـلـىـ الـاستـنـادـ فـيـ أـحـوـالـ الرـجـالـ إـلـيـهـ <sup>(٥)</sup>.

وـفـيـ الـخـلاـصـةـ ثـقـةـ، مـعـتـمـدـ عـلـيـهـ عـنـدـيـ <sup>(٦)</sup>.

(١) كنز الفوائد ١: ٨٧.

(٢) أربعين ابن زهرة: ٤ / ٦.

(٣) كشف الريبة: ١٢٢.

(٤) كذا في المخطوطة و الحجرية، و الظاهر كونها زيادة.

(٥) رجال بحر العلوم: ٢ / ٣٥.

(٦) رجال العـلامـةـ: ٢٠ / ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٤٧

وفي الرواـحـشـ لـلـمـحـقـقـ الدـامـادـ: إـنـ أـبـاـ الـعـبـاسـ الـنـجـاشـيـ شـيـخـنـاـ الثـقـةـ الـفـاضـلـ، الـجـلـيلـ الـقـدـرـ، الـسـنـدـ الـمـعـتـمـدـ عـلـيـهـ الـمـعـرـوفـ <sup>(١)</sup>. إـلـىـ آخرـهـ.

وـفـيـ فـهـرـسـ الـبـحـارـ بـعـدـ كـتـابـهـ فـيـ الرـجـالـ، وـكـتـابـ الـكـشـيـ: وـكـتـابـ الرـجـالـ عـلـيـهـمـاـ مـدارـ الـعـلـمـاءـ الـأـخـيـارـ فـيـ الـأـعـصـارـ وـ الـأـمـصـارـ <sup>(٢)</sup>. وـفـيـ مـزـارـهـ نـقـلـاـ عـنـ كـتـابـ قـبـسـ الـمـصـبـاحـ لـلـشـيـخـ الـفـاضـلـ أـبـيـ الـحـسـنـ سـلـيـمانـ بـنـ الـحـسـنـ الصـهـرـشـتـيـ تـلـمـيـذـ عـلـمـ الـهـدـيـ، وـشـيـخـ الطـائـفـةـ.

قال: قال:

أـخـبـرـنـاـ الشـيـخـ الصـدـوقـ أـبـوـ الـحـسـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ أـحـمـدـ الـنـجـاشـيـ الصـيـرـفـيـ الـمـعـرـوفـ بـاـبـنـ الـكـوـفـيـ بـيـغـدـادـ، وـكـانـ شـيـخـاـ بـهـيـاـ، صـدـوقـ

الـلـسـانـ عـنـ الـمـخـالـفـ وـ الـمـؤـالـفـ. اـنـتـهـىـ.

وـمـنـ يـظـهـرـ أـنـ كـانـ يـكـنـيـ: بـاـبـيـ الـحـسـنـ أـيـضـاـ، كـمـ صـرـحـ بـهـ الـعـلـمـاءـ أـيـضـاـ فـيـ إـجـازـتـهـ الـكـبـيرـ <sup>(٣)</sup>، وـالـسـيـدـ جـمـالـ الدـينـ أـحـمـدـ بـنـ طـاوـسـ فـيـ رـجـالـهـ، عـلـىـ مـاـ نـقـلـهـ الـمـحـقـقـ صـاحـبـ الـمـعـالـمـ فـيـ أـوـلـ كـتـابـ التـحـرـيرـ الـطـاوـوسـيـ <sup>(٤)</sup>.

وـبـالـجـمـلـةـ قـدـرـهـ، وـعـظـمـ شـائـهـ فـيـ الطـائـفـةـ، أـشـهـرـ مـنـ أـنـ يـحـتـاجـ إـلـىـ نـقـلـ الـكـلـمـاتـ، بلـ الـظـاهـرـ مـنـهـمـ تـقـديـمـ قـولـهـ وـلـوـ كـانـ ظـاهـراـ

عـلـىـ قـولـ غـيـرـهـ مـنـ أـئـمـةـ الرـجـالـ فـيـ مـقـامـ الـمـعـارـضـةـ فـيـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ وـلـوـ كـانـ نـصـاـ.

وـقـالـ الشـهـيدـ فـيـ الـمـسـالـكـ: وـظـاهـرـ حـالـ الـنـجـاشـيـ أـنـ أـضـبـطـ الـجـمـاعـةـ، وـأـعـرـفـهـمـ بـحـالـ الرـجـالـ <sup>(٥)</sup>.

وـقـالـ سـبـطـهـ فـيـ شـرـحـ الـإـسـبـصـارـ بـعـدـ ذـكـرـ كـلـامـ الـنـجـاشـيـ، وـالـشـيـخـ فـيـ

(٢) بحار الأنوار ١: ٣٣.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧، و كنيته هنا: أبو الحسن.

(٤) التحرير الطاوسى: ٢٥.

(٥) مسالك الأفهام ١: ٤٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٤٨

سماعه: و النجاشى يقدم على الشيخ فى هذه المقامات، كما يعلم بالمارسة «١».

و قال شيخه المحقق الأسترابادى فى ترجمة سليمان بن صالح من رجاله:

ولا يخفى تخلاف ما بين طرقى الشيخ و النجاشى، و لعل النجاشى أثبت «٢».

و قال العلامه الطباطبائى: و بتقاديمه صرّح جماعة من الأصحاب، نظرا إلى كتابه الذى لا نظير له فى هذا الباب، و الظاهر أنه الصواب، ولذلك أسباب نذكرها و إن أدى إلى الإطناب.

أحدها: تقدم تصنيف الشيخ (رحمه الله) لكتابيه الفهرست و كتاب الرجال على تصنيف النجاشى لكتابه، فإنه ذكر فيه الشيخ (رحمه الله)، و وثقه و أثني عليه، و ذكر كتابيه مع سائر كتبه «٣»، و حکى في كثير من المواقع عن بعض الأصحاب و أراد به الشيخ، و قال في ترجمة: محمد بن علي بن بابويه: له كتب منها كتاب دعائم الإسلام في معرفة الحلال و الحرام «٤»، و هو في فهرست الشيخ الطوسي «٥»، و هذان الكتابان هما أجل ما صنف في هذا العلم، و أجمع ما عمل في هذا الفن، و لم يكن لمن تقدم من أصحابنا على الشيخ (رحمه الله) ما يدانيهما جمعا و استيفاء، و جرحا و تعديلا، و قد لحظهما النجاشى في تصنيفه، و كانوا له من الأسباب الممدودة، و العلل المعدّة، و زاد عليهما شيئاً كثيراً، و خالف الشيخ في كثير من المواقع، و الظاهر في مواقع الخلاف وقوفه على ما غفل عنه الشيخ من الأسباب المقتصية للجرح في موضع التعديل، و التعديل في موضع الجرح، و فيه صح كلاماً -معنى المثل السائى: كم ترك الأول للآخر.

(١) شرح الاستبصار: مخطوط.

(٢) منهج المقال: ١٧٤.

(٣) رجال النجاشى: ٤٠٣ / ١٠٦٨.

(٤) رجال النجاشى: ٣٨٩ / ١٠٤٩، لكنه لم يذكر في تعداد ما عده من كتبه كتاب: دعائم الإسلام.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٦٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٤٩

و ثانيةها: ما علم من تشعب علوم الشيخ، و كثرة فنونه و مشاغله و تصانيفه في الفقه و الكلام و التفسير و غيرها، ما يقتضي تقسيم الفكر، و توزّع البال، و لذا أكثر عليه النقض و الإيراد و النقد و الانتقاد في الرجال و غيره، بخلاف النجاشى فإنه عنى بهذا الفن فجاء كتابه فيه أضيق و أدق.

و ثالثها: استمداد هذا العلم من علم الأنساب و الآثار، و أخبار القبائل و الأمصار، و هذا ما عرف للنجاشى و دلّ عليه تصنيفه فيه و اطلاعه عليه، كما يظهر من استطراده بذكر الرجل لذكر أولاده و إخوانه و أجداده، و بيان أحوالهم و منازلهم حتى كأنه واحد منهم.

ورابعها: أن أكثر الرواية عن الأئمة عليهم السلام كانوا من أهل الكوفة و نواحيها الغربية، و النجاشى كوفي من وجوه أهل الكوفة، من بيت معروف مرجوع إليهم، و ظاهر الحال أنه أخبر بأحوال أهله و بلده و منشأه، و في المثل: (أهل مكة أدرى بشعابها).

و خامسها: ما اتفق للنجاشي من صحبة الشيخ الجليل العارف بهذا الفن، الخبر بهذا الشأن، أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري، فإنه كان خصيصاً به، صحبه و شاركه، و قرأ عليه، و أخذ منه، و نقل عنه مما سمعه أو وجده بخطه كما علم، و لم يتفق ذلك للشيخ (رحمه الله)، فإنه ذكر في أول الفهرست أنه رأى شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا، و ما صنّوه من التصانيف، و رووه من الأصول، و لم يجد من استوفى ذلك أو ذكر أكثره إلّا ما كان قصده أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن عبيد الله (رحمه الله) فإنه عمل كتابين ذكر في أحدهما المصنفات، و في الآخر الأصول.

قال: غير أن هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من أصحابنا، و احترم هو، و عمد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكتابين و غيرهما من الكتب على ما حكاها بعضهم<sup>١</sup>.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥٠

و من هذا يعلم أنَّ الشيخ لم يقف على كتب هذا الشيخ، و ظنَّ هلاكها كما أخبر به، و لم يكن الأمر كذلك، لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليها، و إخباره عنها، و قد بقي بعضها إلى زمان العالمة، فإنه قال في ترجمة محمد بن مصادف: اختلف قول ابن الغضائري فيه، ففي أحد الكتابين أنه ضعيف، و في الآخر أنه ثقة<sup>٢</sup>.

و قال: عمر بن ثابت أبي المقدام ضعيف جداً، قاله ابن الغضائري، و قال في كتابه الآخر: عمر بن أبي المقدام ثابت العجلاني، مولاه الكوفي، طعنوا عليه، و ليس عندي كما زعموا، و أنه ثقة<sup>٣</sup>.

و سادسها: تقدم النجاشي و اتساع طرقه، و إدراكه كثيراً من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ، كالشيخ أبي العباس أحمد بن على بن نوح السيرافي، و أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجندي، و أبي الفرج محمد بن على الكاتب، و غيرهم<sup>٤</sup>. انتهى. و كان مولد هذا الشيخ - كما في الخلاصة - في صفر سنة اثنين و سبعين و ثلاثة، و توفي بمطيرآباد<sup>٥</sup> في جمادى الأولى سنة خمسين و أربعين<sup>٦</sup>، فكانت وفاته قبل وفاة الشيخ بعشر سنين، و يأتي<sup>٧</sup> في ترجمة السيد المرتضى أنه تولى غسله مع الشريف أبي يعلى محمد بن الحسن الجعفري و سلّار بن عبد العزيز.

(١) فهرست الشيخ: ٢.

(٢) رجال العالمة: ٢٥٦ / ٢٥٦.

(٣) رجال العالمة: ٢٤١ / ٢٤١.

(٤) رجال بحر العلوم ٢: ٤٦ - ٥٠.

(٥) بمطيرآباد (منه قدس سره) هذا و في الخلاصة: بمطيرآباد.

(٦) رجال العالمة: ٢٠ / ٥٣.

(٧) لم يرد في ترجمة السيد المرتضى هنا هذا الخبر، نعم ذكر النجاشي (٧٠٨ / ٢٧٠) في رجاله عند ذكره للسيد بأنه تولى غسله مع الشريف أبي يعلى و سلّار.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥١

و أمّا كتابه المشار إليه في الرجال، فهو على ترتيب الحروف إلّا في بعضها، و لم يلاحظ الحرف الثاني، و لا أسامي الآباء، و لذا صعب المراجعة إليه.

فرتبه - على النحو الذي أشّسه ابن داود في الرجال - الشيخ الجليل الفاضل المولى عناية الله القهائلي، في النجف الأشرف، تلميذ العالمين المحقّقين الورعين المولى الأردبيلي و المولى عبد الله الشوشتري صاحب جامع الأقوال، و فيه فوائد حسنة، فإنَّ الشيخ

النجاشى كثيراً ما يتعرض لمدح رجل أو قدحه في ترجمة آخر بمناسبه، وقد أشار هذا المولى المرتب في آخر كل ترجمة إلى الموضع التي فيها ذكر لهذا الرواوى، وله عليه حواشى رمزها (ع) «١» «٢». ورتبه أيضاً العالم الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائرى المعاصر لشيخنا صاحب الحدائق، وحيث أن كتابه بين الأصول الخمسة في الرجال - وهي كتاب الكشى، ورجال الشيخ، وفهرسته، ورجال ابن الغضائى، ورجال النجاشى - كالكافى بين الكتب الأربع.

### [في ذكر أمور تتعلق بكتاب رجال النجاشى]

#### إشارة

فلا بأس بالإشارة و التنبية إلى أمور تتعلق به:

### [الأمر الأول في بيان أسباب تأليف كتاب رجال النجاشى]

الأول: قال (رحمه الله) في خطبة الكتاب بعد الحمد والصلوة: أمّا بعد، فإنّي وقفت على ما ذكره السيد الشريف أطال الله بقاه، وأدام توفيقه، من تعير قوم من مخالفينا أنه لا سلف لكم ولا مصنف، وهذا قول من لا علم له بالناس، ولا وقف على أخبارهم، ولا عرف منازلهم و تاريخ أهل العلم، ولا لقى أحدا

#### (١) جاء في حاشية المخطوطه:

نسخة شريفة من كتاب المولى عناية الله عندي، و كانت نسخة الأصل، و عليها حواشى مع الرمز المذكور، و زادها شرفاً و عظمة و فائدة إن عالما من العلماء حسن الخط جداً قد تعرض في حواشيه لتمييز المشتركات، و بعض الفوائد الشريفة الأخرى. وبالجملة لم يكن في كتب الرجال أنسع منه خبراً و أجمع و أكثر فائدة، و الحمد لله الذي أكرمني بتمليكه لهذا الكتاب.

(٢) أي: عنابة الله، فقد أنهى الهوامش و الحواشى التي أوردتها في كتابه مجمع الرجال بهذا الرمز.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥٢

فيعرف، ولا حجيّة علينا لمن لا يعلم، ولا عرف وقد جمعت من ذلك ما استطعته، ولم يبلغ غايته لعدم أكثر الكتب، وإنما ذكرت ذلك عندها لمن وقع إليه كتاب لم ذكره، وقد جعلت للأسماء أبواباً ليهون على الملتزم لاسم مخصوص، (وها أنا) «١» ذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالحين، وهي أسماء قليلة، و من الله أستمد المعونة، على أن لأصحابنا رحمهم الله في بعض (هذا الفن) «٢» كتاباً ليست مستغرقة بجميع ما رسم، وأرجو أن نأتي في ذلك على ما رسم و حدّ إن شاء الله تعالى «٣». انتهى.

وهذا الكلام منه صريح في أن غرضه فيما جمعه ذكر المؤلفين من الشيعة، ردّاً على من زعم أنه لا مصنف فينا، وغير الإمامية من فرق الشيعة كالغطفانية والواقفية وغيرها، وإن كانوا من الشيعة، بل لكثير منهم مؤلف في حال الاستقامة، إلا أنه (رحمه الله) بنى على التنصيص على الفساد، و انحراف المنحرف، و سكت في تراجم المهدىين عن التعرض للمذهب، فعدمه دليل على الاستقامة، و من بعيد أن يرى كتاب الرواوى و يقرأه و يرويه ولا يعرف مذهبها، مع أن أصحاب الأصول والمصنفات كانوا معروفين بين علماء الإمامية، نعم لو كان الرجل ممن خفى أمره و اشتبه حاله بيته عليه، كما قال في ترجمة جميل بن دراج: و أخوه نوح بن دراج القاضى كان أيضاً من أصحابنا، و كان يخفى أمره «٤».

قال المحقق الداماد في الروايات: قد علم من ديدن النجاشى أنَّ كلَّ من فيه مطعن و غمiza فإنه يتلزم إيراد ذلك البِّيَّن، فمهما لم يورد ذلك، و ذكره من دون إرداف ذلك بمدح أو ذمّ أصلاً، كان ذلك آيةً أنَّ الرجل سالم عنده عن

- (١) ما بين القوسين من المصدر.
  - (٢) زيادة أوردناتها من المصدر.
  - (٣) رجال النجاشى: ٣.
  - (٤) رجال النجاشى: ١٢٦ / ٣٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥٣

كل مطعن و مغنم «١».

و هو كلام متين، فإن عَدَ الرجل من علماء الشيعة، و حملة الشريعة، و تلقى العلماء منه، و بذل الجهد، و تحمل المشاق، و شد الرحال في البلاد، و جمع الكتب في أسمائهم و أحوالهم و تصانيفهم، دليل على حسن حاله و علو مقامه.

و يأتي «٢» لهذا الكلام تتمة في بعض الفوائد الآتية إن شاء الله تعالى.

الأمر الثاني في ذكر مشحرة مشايخ النحاشي

الثاني: في ذكر مشايخه في هذا الكتاب مع بنائه فيه على الاختصار، فإنه قال - بعد كلامه السابق -: و ذكرت لكلّ رجل طریقاً واحداً حتى لا تکثر الطرق، فیخرج عن الغرض «٣». وقد جمعهم السيد السند المتقدم «٤» ذکره مع بسط فی الكلام، و نحن نذکر خلاصته:

- أ- الشیخ المفید، و هو المراد بقوله: شیخنا أبو عبد الله، و قوله: محمد بن محمد، و محمد بن النعمان، و محمد، علی الإطلاق «٥».
- ب- أبو الفرج الکاتب، محمد بن علی بن یعقوب بن إسحاق بن أبي قزوة القنانی، الذی وثّقہ فی الكتاب و أثّنی علیه «٦».
- ج- أبو عبد الله محمد بن علی بن شاذان القزوینی، الذی أكثر روایاته عن أحمّد بن محمد بن یحيی العطار، و قد یعتبر عنه بأبی عبد الله بن شاذان القزوینی، و أبی عبد الله القزوینی، و ابن شاذان، و الكلّ واحد «٧».
- د- أبو الحسن محمد بن أحمّد بن علی بن الحسن بن شاذان الفامی

- (١) الرواشع السماوية: ٦٧
  - (٢) يأتي في الفوائد اللاحقة.
  - (٣) رجال النجاشي: ٣
  - (٤) يراد به السيد بحر العلوم.
  - (٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٠
  - (٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥١
  - (٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٢

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥٤

القمي، المتقدم «١» ذكره في مشايخ

و- ذكر السيد غيث الدين عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: ذكر أبو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي -المعروف بابن القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصبي، أدركه وقرأ عليه بحلب <sup>(٣)</sup>.  
و- محمد بن جعفر الأديب، وقد يعبر عنه: بمحمد بن جعفر المؤذب، وأخرى: بمحمد بن جعفر القمي، وبأبي الحسن التميمي، وبأبي الحسن النحوي، والكل واحد. يروى غالباً عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ <sup>(٤)</sup>.  
و- ذكر السيد غيث الدين عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: ذكر أبو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي -المعروف بابن

النّجّار- في كتابه تاريخ الكوفة، و هو الكتاب الموصوف بالمنصف قال: أخبرنا أبو بكر الدارمي. إلى آخره «٥». و الظاهر أنه ابن أبي الحسن المذكور. و يروى عن أبي الحسن هذا:

الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن على الحسني صاحب كتاب التعازى، كما يظهر من فرحة الغرى «٦».

ز- الشّيخ الجليل أبو العباس أحمد بن على بن العباس بن نوح السيرافي، الثقة الخبير النقاد، الذي صرّح بأنه شيخه، و مستنده، و من استفاد منه «٧».

ح- الشّيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي، وقد يعبر عنه: بأحمد بن محمد بن عمران، و

أحمد بن محمد بن

- (١) تقدم في صفحة: ١٣٨.
- (٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٤.
- (٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٥.
- (٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٧.
- (٥) فرحة الغرى: ٧١.
- (٦) فرحة الغرى: ٦١.
- (٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٥٨، رجال النجاشي: ٨٦ / ٢٠٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥٥
- الجندي، و أبو الحسن بن الجندي، و ابن الجندي، و الكل واحد «١».
- ط- الشّيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزار، قال في ترجمته: شيخنا المعروف بابن عبدون، و هو أيضاً من مشايخ
- الشيخ «٢».
- ي- الشّيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري، المعروف «٣».
- يا- القاضي أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفري، الذي يروى غالباً عن أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ «٤».
- يب- أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازى، المعروف بابن الصّيلت، الذي هو من مشايخ الشيخ أيضاً، و طريقه إلى الحافظ
- ابن عقدة «٥».
- يج- والده على بن أحمد بن على بن العباس النجاشي «٦».
- يد- الشّيخ أبو الحسين على بن أحمد بن أبي جيد القمي، وقد يعبر عنه:
- بابي الحسين على بن أحمد بن محمد بن طاهر، و بابي الحسين بن أبي جيد، و هو أيضاً من مشايخ الشيخ «٧».
- يه- أبو القاسم على بن شبل بن أسد الملقب بالوكيل، و هو من مشايخ الشيخ، و كنّاه في رجاله: بابي شبل «٨».
- يو- القاضي أبو الحسن على بن يوسف «٩».

- (١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦١.
- (٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٣، رجال النجاشي: ٨٧ / ٢١١.
- (٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٤.
- (٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٥.

- (٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٦٦.  
 (٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧١.  
 (٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٢.

(٨) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٢، و انظر رجال النجاشى: ٤٦٠/١٢٥٧.

(٩) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥٦

يز- الحسن بن أحمد بن إبراهيم «١».

يع- أبو محمد الحسن بن أهتم العجيلي، الذى قال فيه: إنّه من وجوه أصحابنا «٢».

يط- الشیخ الجلیل أبو عبد الله الحسین بن عبید الله بن إبراهیم الغضائی، الذى هو من أجلاء شیوخ الشیخ أيضاً «٣».

ک- أبو عبد الله الحسین بن جعفر بن محمّد المخزومي الخزار المعروف بابن الخمرى، الذى قال النجاشى فى ترجمة الحسین بن أهتم بن المغيرة: له كتاب عمل السلطان، أجازنا روايته أبو عبد الله الخمرى الشیخ الصالح فى مشهد مولانا أمیر المؤمنین عليه السلام سنّة أربعمائه «٤».

کا- أبو عبد الله الحسین بن أهتم بن موسى بن هدية، وقد يعبر عنه بالحسین بن أهتم، وبالحسین بن هدية، وبأبی عبد الله بن هدية، والكلّ واحد «٥».

كب- القاضی أبو إسحاق إبراهیم بن مخلد بن جعفر «٦».

کج- أبو الحسن أسد بن إبراهیم بن كلیب السلمی الحرانی «٧».

کد- أبو الحیر الموصلى سلافة بن زکا، وهو من رجال التعلکبیری، وفي المعالم: الحرانی «٨».

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٣.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٣، رجال النجاشى: ٦٥/١٥١.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٤.

(٤) رجال النجاشى: ٦٨/٦٨، رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٤.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٤.

(٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٥.

(٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٥.

(٨) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٦، هنا و لم نعثر عليه في المعالم الذي في أيدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٥٧

کو- أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عبد الملك بن أبي مروان الكلوذاني، المعروف: بابن المروان، الذى أكثر روایاته عن على بن بابويه، وقد يعبر عنه: بالعباس بن عمر الكلوذاني، و العباس بن عمر بن العباس، والكلّ واحد «١».

کر- أبو أهتم عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري، وقد يعبر عنه: بأبی أهتم عبد السلام بن الحسين البصري، و عبد السلام بن الأديب «٢».

کح- أبو محمد عبد الله بن محمد (بن محمد) «٣» بن عبد الله الدعجلی «٤».

کط- عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبی «٥».

- لـ-الشيخ الثقة الجليل أبو محمد هارون بن موسى التلعكري «٦».
- لاـ-أبو جعفرـ أو أبو الحسينـ محمد بن هارون التلعكري «٧».
- لبـ-أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي الكوفي الكاتب، الذى يروى عنه السيد الأجل المرتضى كتاب الكافى عن مؤلفه الكلينى «٨».
- لم يذكر للنجاشى فى المشجرة. سوى مشايخ أربعة هم: (أ) و (ز) و (يط) و أضاف لهم: محمد ابن على الشجاع.

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٦.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٧.

(٣) لم ترد في المصدر.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٨.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٧٩.

(٦) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٠.

(٧) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٠.

(٨) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٢.

أبو الحسن الميموني، له كتاب الحج، قرأه النجاشى عليه، كما ذكره في رجاله [١٢٦١ / ٤٦١] في باب الكنى، انتهى.  
خاتمة المستدرك، ح٣، ص: ١٥٨

قال السيد السندي بعد عدّ هؤلاء المشايخ: و لا ريب أن كثرة المشايخ العارفين بالحديث والرجال تفيد زيادة الخبرة في هذا المجالـ يعني: علم الرجالـ فإنه علم منوط بالسماع، و لمراجعة الشيوخ الكثرين مدخل عظيم في كثرة الاطلاع، و الذي يظهر من طريقة النجاشى في كتابه رعاية علوّ السنة، و تقليل الوسائل، كما هو دأب المحدثين خصوصاً المتقدمين، و هذا هو السبب في عدم روایته عمن هو في طبقته من العلماء الأعظم، كالسيد المرتضى و أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري «١»، و أبي يعلى سلّار بن عبد العزيز الديلمي، و غيرهم «٢».

### [الأمر الثالث في ذكر كلام للنجاشى في ترجمة بعض من تعرض مشايخه لترجمته]

الثالث: في حسن حال هؤلاء المشايخ، و جلاله قدرهم، و علوّ مرتبتهم، فضلاً عن دخولهم في زمرة الثقات بالقرينة العامة التي تعمّهم مع قطع النظر عن ملاحظة حال آحادهم، و ما ذكر في ترجمة من تعرضوا لترجمته من التوثيق الصريح، أو القرائن الكاشفة عن الوثاقة أو المدح العظيم.

و هذا ظاهر لمن عرف دينه و طريقته في الأخذ عن المشايخ، و تركه عن بعضهم لمجرد الاتهام، فكيف لو اعتقاد انحرافه؟! و لندرك بعض كلماته في هذا المقام.

قال رحمه اللهـ في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور مولى أسماء بن خارجة بن حصين «٣» الفزارىـ: كوفي، أبو عبد اللهـ، كان ضعيفاً في الحديث، قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعاً، و يروى عن المجاهيل. و سمعت من قال: كان أيضاً فاسداً المذهب و الرواية، و لا أدرى كيف روى عنه شيخنا البيل الثقة أبو على بن همام، و شيخنا الجليل الثقة أبو

- (١) أبو يعلى الجعفري: لم يرد في المصدر.
- (٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٨٩
- (٣) في المخطوطة والجريئة: حصن، و ما أثبتناه من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٥٩  
غالب الزرارى رحمهما الله، و ليس هذا موضع ذكره «١». انتهى.

قلت: وقد روى عنه أيضاً الثقة الجليل أبو عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفري «٢»، و الثقة النبيل محمد بن يحيى العطار «٣»، و مع ذلك يتعجب من روايتهما عنه، لما اعتقده فيه من الضعف في الحديث الذي لا ينافي العدالة كما قرر في محله، فهل تجده مع هذه المقالة مرحضاً نفسه في الرواية عن غير الثقة في الحديث، و الاعتماد في النقل على المنحرف الضعيف؟! و قال: الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن على بن أبي طالب الشريف النقيب أبو محمد، سيد في هذه الطائفه، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته «٤». إلى آخره، فلم يرو عنه في هذا الكتاب إلّا في ترجمة أبي القاسم الكوفي صاحب كتاب الاستغاثة «٥».  
و قال: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري، كان سمع الحديث فأكثر، و اضطرب في آخر عمره، و كان جده أبوه من وجوه أهل بغداد أيام آل حماد و القاضي أبي عمر، ثم عدّ مصنفاته، و قال: رأيت هذا الشيخ و كان صديقاً لي و لوالدى، و سمعت منه شيئاً كثيراً، و رأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئاً، و تجنبته، و كان من أهل العلم والأدب القوى،

- (١) رجال النجاشي: ١٢٢ / ٣١٣.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٧٣ / ٩٩٦.
  - (٣) الفقيه ٤: ٩٣ من المشيخة.
  - (٤) رجال النجاشي: ٦٥ / ١٥٢.
  - (٥) رجال النجاشي: ٢٦٥ / ٦٩١، هكذا: و ذكر الشريف أبو محمد المحمدي (رحمه الله) أنه رآه.
- هذا من جهة و من جهة أخرى فقد ذكر فيه كتاب الاستغاثة بعنوان: كتاب البدع المحدثة، انظر الذريعة ٢: ٢٨ / ١١٢، و هو نفسه، ثم أنه يرى بعض المحققين أن النجاشي إذا أراد الغمز على شخص أو حکى فيه الغمز عن غيره لا يروي عنه صراحة- أي: لا- يقول: حدثني أو أخبرني- بل يقول: قال، أو: ذكر.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٦٠  
و طيب الشعر، و حسن الخط رحمه الله و سامحه «١».  
و قال: إسحاق بن الحسن بن بكران أبو الحسين العرائي، التمار، كثير السمع، ضعيف في مذهبها، رأيته بالكونية و هو مجاور، و كان يروي كتاب الكليني عنه، و كان في هذا الوقت علواً فلم أسمع منه شيئاً، له كتاب الرد على الغلاة، و كتاب نفي السهو عن النبي صلى الله عليه و آله، و كتاب عدد الأنئمة عليهم السلام «٢».  
و قال: علي بن عبد الله بن عمران القرشي: أبو الحسن المخزومي، الذي يعرف بالميموني، كان فاسد المذهب و الرواية، و كان عارفاً بالفقه، و صنف كتاب الحج، و كتاب الرد على أهل القياس، فاما كتاب الحج فسلم إلى نسختها، و كان قد يداها قاضياً بمكة سنين كثيرة «٣». انتهى.  
و لم يرو عنه في هذا الكتاب شيئاً.

و قال: محمد بن عبد الله بن محمد. إلى آخر النسب: أبو المفضل، كان سافر في طلب الحديث عمره، و أصله كوفي، و كان في أول أمره ثبتاً ثم خلط، و رأيت جل أصحابنا يغمزوه و يضعفونه، له كتب كثيرة. إلى أن قال: رأيت هذا الشيخ و سمعت منه كثيراً، ثم

توقفت عن الرواية عنه إلّا بواسطة بيبي و بينه «٤». قال السيد الأجل: و لعلّ المراد استثناء ما ترويه الواسطة عنه حال الاستقامة و الثبت، و الاعتماد على الواسطة بناء على أن عدالته تمنع عن روایته عنه ما ليس كذلك، و على التقدیرین يفهم منه عدالة الواسطة بيبي و بين أبي

(١) رجال النجاشي: ٢٠٧ / ٨٥.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٨ / ٧٤.

(٣) رجال النجاشي: ٦٩٨ / ٢٦٨.

(٤) رجال النجاشي: ١٠٥٩ / ٣٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦١

المفضل، و عدالة الوسائل بيبي و بين غيره من الضعفاء مطلقاً «١» انتهى.

مع أنه يروى عنه الشيخ الجليل الحسين بن عبيد الله الغضائري، كما في مشيخة التهذيب «٢» و الاستبصار «٣» في طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن.

و روى عنه الثقة الجليل على بن محمد الخازمي كفاية الأثر كثيراً مع الترحم عليه «٤»، بل في نسخ الكتاب في ترجمة على بن الحسين المسعودي، هذا رجل زعم أبو المفضل الشيباني (رحمه الله) «٥». إلى آخره.

و أكثر أخبار أمالی الشيخ رحمة الله عنه بتوسط جماعة، و كذا روى عنه ولده أبو على في أمالیه عن والده عن جماعة عنه، و فسیر الجماعة في موضع من أمالیه بقوله: منهم الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون، و أبو طالب بن غرور، و أبو الحسن الصفار، و أبو على الحسن بن إسماعيل بن أشناس، قالوا:

حدثنا «٦». إلى آخره، فترك الرواية عنه مع عدم اعتقاده بما قيل فيه، و إلّا فأی مدخلية للواسطة؟ و ما احتمله (رحمه الله) بعيد، بل الظاهر أنه كما قال الأستاذ الأكبر: مجرد تورّع و احتياط عن اتهامه بالرواية عن المتهمين، و وقوعه فيه كما وقعوا فيه «٧».

و قال أيضاً: هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب أبو نصر، المعروف: بابن برينة، كان يذكر أنّ أمّه أم كلثوم بنت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، سمع حديثاً كثيراً، و كان يتعاطى الكلام، و كان يحضر مجلس أبي الحسين بن

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٩٥.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٣ من شرح المشيخة.

(٣) الاستبصار ٤: ٣٣٧.

(٤) كفاية الأثر: ٣٠ و ٥٦ و ٦٢ و ٧٤ و ٧٩.

(٥) رجال النجاشي: ٢٥٤ / ٦٦٥، و انظر صفحه: ٥٨٩ هامش: ٦.

(٦) أمالی الشيخ ٢: ٦٠ - ٨٧.

(٧) انظر رجال أبي على: ٢٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٢

الشیئۃ العلوی الریدی المذهب، فعمل له كتاباً، و ذكر أنّ الأئمۃ ثلاثة عشر مع زید بن علی بن الحسین علیہما السلام، و احتج بحديث فی کتاب سلیم بن قیس الهلالی أنّ الأئمۃ اثنتی عشر من ولد أمیر المؤمنین علیه السلام «١».

له كتاب في الإمامة، و كتاب في أخبار أبي عمرو و أبي جعفر العرميین، و رأیت أبا العباس بن نوح قد عوّل عليه في الحکایة في

كتابه أخبار الوكلا، و كان هذا الرجل كثير الزيارات، و آخر زيارته حضرها معنا يوم الغدير سنة أربعينه بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام «٢»، ولم يعتمد عليه في كتابه، و لا أدخله في طرقه إلى الأصول و الكتب لمجرد تأليفه الكتاب المذكور.

قال السيد الأجل - بعد نقل ما نقلناه: و يستفاد من ذلك كلّه غاية احتراز النجاشي و تجنبه عن الضعفاء و المتهمين، و منه يظهر اعتماده على جميع من روى عنه من المشايخ، و ثوّقه بهم، و سلامه مذاهبهم و روایاتهم عن الضعف و الغمز، و أنّ ما قيل في أبي العیاش بن نوح من المذاهب الفاسدة في الأصول لا أصل له، و هذا أصل نافع في الباب يجب أن يحفظ و يلحوظ.

ويؤيد ذلك ما ذكره في جعفر بن مالك «٣»، و ساق ما قدمناه عنه في صدر الكلام، قال: و كذا ما حكاه في عبيد الله بن أحمد بن أبي زيد، المعروف بأبي طالب الأنباري، عن شيخه الحسين بن عبيد الله، قال: قدم أبو طالب بغداد و اجتهدت أن يمكنني أصحابنا من لقائه فأسمع منه، فلم يفعلوا ذلك «٤». دلّ ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن الرواية عن الضعفاء، و عدم تمكين الناس من الأخذ عنهم، و إلّا لم يكن في رواية الثقتين الجليلين عن ابن سبور

(١) كتاب سليم بن قيس:

(٢) رجال النجاشي: ٤٤٠ / ١١٨٥.

(٣) رجال السيد بحر العلوم: ٢ : ٩٦.

(٤) رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٦٣  
غرابة، و لا للمنع من الأنباري وجه.

و يشهد لذلك قولهم في مقام التضييف: يعتمد المراسيل، و يروى عن الضعفاء و المجاهيل، فإن هذا الكلام من قائله في قوّة التوثيق لكلّ من يروى عنه.

و ينبع عليه - أيضاً - قولهم: ضعفه أصحابنا، أو غمز عليهم أصحابنا، أو بعض أصحابنا من دون تعين، إذ لو لا الوثوق بالكلّ لما حسن هذا الإطلاق، بل وجب تعين المضعف و الغامز، أو التنبيه على أنه من الثقات.

و يدل على ذلك اعتذارهم عن الرواية عن الطاطريين، و بنى فضال، و أمثالهم من الفطحيه و الواقعية و غيرهم، بعمل الأصحاب برواياتهم لكونهم ثقات في النقل. و عن ذكر ابن عقدة باختلاطه بأصحابنا و مداخلته لهم، و عظم محله و ثقته و أمانته. و كذا اعتذاره عن ذكره لمن لا يعتمد عليه بالتزامه لذكر من صنف من أصحابنا أو المتممرين إليهم. ذكر ذلك في ترجمة محمد بن عبد الملك «١»، و المفضل بن عمر «٢».

و من هذا كلامه، و هذه طريقة في نقد الرجال و انتقاد الطرق، و التجنب عن الضعفاء و المجاهيل، و التعجب من ثقة يروى عن ضعيف، لا - يليق به أن يروى عن ضعيف أو مجهول، و يدخلهما في الطريق، خصوصاً مع الإكثار و عدم التنبيه على ما هو عليه من الضعف أو الجهالة، فإنه إغراء بالباطل، و تناقض أو اضطراب في الطريق، و مقام هذا الشيخ في الضبط و العدالة يجعل عن ذلك، فتعين أن يكون مشايخه الذين يروى عنهم ثقاتاً جمِيعاً «٣».

#### [الأمر الرابع في تفسير قوله في تراجم عديدة: عدّة من أصحابنا أو جماعة من أصحابنا من دون تفسير صريح لها]

الرابع: في تفسير قوله في تراجم عديدة: عدّة من أصحابنا، أو جماعة

(١) رجال النجاشي: ٤٠٣ / ١٠٦٩.

- (٢) رجال النجاشي: ٤١٦ / ١١١٢ .
- (٣) رجال السيد بحر العلوم: ٢ : ٩٧ .
- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٦٤
- من أصحابنا، من دون تفسير صريح لهما.
- قال السيد المعظم: والأمر هين على ما قررنا من وثاقة الكلّ، ولعله السر في ترك البيان، ومع ذلك فيمكن التميز بالمرور عنده، أو بدلالة ظاهر كلامه في جملة من التراجم «١». ثم شرح ذلك، ونحن نذكره ملخصا.
- العدّة، عن جعفر بن قولويه، وهم: الشيخ المفید، والحسین الغضائی، وآبی العباس السیرافی، والحسین بن احمد بن هدبہ. يظهر ذلك في ترجمة علی بن مهزيار والکلینی «٢».
- العدّة، عن أبي غالب الزراری، وهم: محمد بن احمد، والسیرافی، والغضائی. قال في ترجمة محمد بن سنان: أخبرنا جماعة شیوخنا، عن أبي غالب «٤»، وقد تكرر في التراجم رواية كل واحد عنه.
- العدّة، عن أبي محمد الحسن بن حمزة المرعشی، وهم: محمد بن احمد، وأحمد بن علی، والغضائی وغيرهم. قال في ترجمته بعد ذكر كتبه: أخبرنا بها شیوخنا أبو عبد الله، وجميع شیوخنا «٥».
- العدّة، عن محمد بن داود، وهم: المفید، والسیرافی، والغضائی و أحمد بن علی، يظهر من ترجمته «٦»، وترجمة خاله سلامه «٧».
- العدّة، عن القاضی أبي بکر الجعابی، وهم: المفید، و محمد بن عثمان «٨».

- (١) رجال السيد بحر العلوم: ٢ : ١٠٠ .
- (٢) رجال النجاشی: ٢٥٣ / ٦٦٤ و ٣٧٧ / ١٠٢٦ .
- (٣) رجال السيد بحر العلوم: ٢ : ١٠٠ .
- (٤) رجال النجاشی: ٣٢٨ / ٨٨٨ .
- (٥) رجال النجاشی: ٦٤ / ١٥٠ .
- (٦) رجال النجاشی: ٣٨٤ / ١٠٤٥ .
- (٧) رجال النجاشی: ١٩٢ / ٥١٤ .
- (٨) رجال النجاشی: ٣٩٤ / ١٠٥٥ .
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٦٥
- العدّة، عن احمد بن إبراهيم بن أبي رافع الانصاری، وهم: الغضائی، (وأحمد بن علی «١»).
- العدّة، عن احمد بن جعفر «٢» بن سفيان، وهم: السیرافی، والغضائی) «٣».
- العدّة، عن أبي الحسين محمد بن علی، وهم: الغضائی، وأحمد بن علی «٤».
- العدّة، عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، وهم: السیرافی، والغضائی، و ابن شاذان «٥».
- العدّة، عن ابن عقدة، وهم: محمد بن جعفر الأدیب، وأحمد بن محمد ابن هارون، وأحمد بن محمد بن الصلت، وأبو عبد الله الجعفی «٦».

الخامس: و بالأسانيد السابقة عن أبي العباس النجاشي قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن يوسف الجعفي، قال: حدثنا على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين قال: حدثنا إسماعيل بن الحكم الرافعي، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و هو نائم، أو يوحى إليه، وإذا حيئ في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقفه، فاضطجعت بينه وبين الحيئ حتى إن كان منها سوء يكون إلى دونه،

(١) رجال النجاشي: ٢٠٣ / ٨٤، و انظر كذلك ٢٤٣ / ٩٨ و ١١٣٩ / ٤٢٤.

(٢) في الحجرية: جعفر بن أحمد بن سفيان، و الذي أثبتناه من رجال النجاشي و بحر العلوم.

(٣) رجال النجاشي: ٤٩ / ٢٦ و ٨٤٠ / ٣٠٦، و ما بين القوسين ساقط من المسخة الخطية.

(٤) رجال النجاشي: ١١١ / ٥١ و ١٨٦ / ٤٩٥.

(٥) رجال النجاشي: ١٩٨ / ٨١ و ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٦) رجال النجاشي: ١١١ / ١١١ و ٢٨١ / ٢٨٣ و ٢٨٤ / ١١٣ و ٢٩٢ / ٢٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٦٦

فاستيقظ و هو يتلو هذه الآية: إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقْبِلُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ «١» ثم قال: «الحمد لله الذي أكمل لعلى عليه السلام منيته، و هنيئا لعلى عليه السلام بفضل الله إياه» ثم التفت إلى فرآني إلى جانبه، فقال: «ما أضجعك هنا يا أبو رافع؟ فأخبرته خبر الحيئ، فقال: «قم إليها فاقتلها» فقتلتها.

ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيدي فقال: «يا أبو رافع، كيف أنت و قوم يقاتلون عليا و هو على الحق و هم على الباطل؟ يكون في حق الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم فقلبه، فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء».

فقلت: ادع لي إن أدركهم أن يعيتني الله و يقويني على قتالهم.

قال: «اللهم إن أدركهم فقره و أعنهم» ثم خرج إلى الناس، فقال: «يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى أميني على نفسي و أهلي، فهذا أبو رافع أميني على نفسي» «٢».

### [الثالث من أصحاب المجاميع الشيخ الطوسي]

### [في ترجمة الشيخ الطوسي]

الثالث: شيخ الطائفـة المحققـة، و رافع أعلام الشـريعة الحـقة، إمام الفـرقـة بعد الأئـمة المعصـومـين عـلـيـهـم السـلامـ، و عـمـادـ الشـيـعـةـ و الإـمامـيـةـ بكلـ ما يـتعلـقـ بالـمـذـهـبـ وـ الدـيـنـ، مـحـقـقـ الأـصـوـلـ وـ الـفـرـوـعـ، وـ مـهـذـبـ فـنـونـ الـمـعـقـولـ وـ الـمـسـمـوـعـ، شـيـخـ الطـائـفـةـ عـلـىـ الإـطـلاقـ، وـ رـئـيـسـهـاـ الـذـيـ تـلـوـيـ إـلـيـهـ الـأـعـنـاقـ، أـبـوـ جـعـفـرـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـطـوـسـيـ الـبـغـادـيـ الـغـرـوـيـ، الـذـيـ هـوـ الـمـرـادـ بـالـشـيـخـ إـذـ أـطـلـقـ فـيـ كـلـمـاتـ الـأـصـحـابـ.

وـ فـيـ الـخـلاـصـةـ: شـيـخـ الـإـمامـيـةـ وـ وجـهـهـمـ قـدـسـ اللـهـ روـحـهـمـ، وـ رـئـيـسـ الطـائـفـةـ، جـلـيلـ الـقـدـرـ، عـظـيمـ الـمـنـزـلـةـ، ثـقـةـ صـدـوقـ، عـيـنـ، عـارـفـ بـالـأـخـبـارـ

(١) المائدة ٥: ٥٥.

(٢) رجال النجاشي: ١ / ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٦٧

و الرجال، و الفقه و الأصول و الكلام و الأدب، جميع الفضائل، تنسب إليه، صنف في كل فنون الإسلام، و هو المهدى للعقائد في الأصول و الفروع، الجامع لكمالات النفس في العلم و العمل، و كان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

ولد قدس الله روحه في شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و ثلاثة، و قدم العراق في شهور سنة ثمان و أربعين، و توفى رضى الله عنه ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين و أربعين، بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام، و دفن بداره.

قال الحسن بن مهدي السليقى: توليت أنا و الشيخ أبو محمد الحسن بن على الواحد<sup>(١)</sup> العين زربى، و الشيخ أبو الحسن اللؤلؤى، غسله في تلك الليلة، و دفنه. و كان يقول أولاً بالوعيد، ثم رجع، و هاجر إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام خوفاً من الفتنة التي تجددت ببغداد، و أحرقت كتبه و كرسى كان يجلس عليه للكلام<sup>(٢)</sup>. انتهى.

و يعلم من هذا التاريخ أنه (رحمه الله) ولد بعد وفاة الصدوق (رحمه الله) بأربع سنين، و أنه عمر خمساً و سبعين سنة، و أنه يوم ورود العراق كان في سنّ ثلاط و عشرين، و أن مقامه فيها مع الشيخ المفيد كان نحوه من خمس سنين، فإنه (رحمه الله) توفي سنة ٤١٣<sup>(٣)</sup>، و مع السيد المرتضى نحو من ثمان و عشرين سنة، فإنه (رحمه الله) توفي سنة ٤٣٦<sup>(٤)</sup>، و بقي بعد السيد أربعاً و عشرين سنة: اثنى عشرة سنة منها في بغداد، لأن الفتنة التي كانت بين الشيعة و أهل

(١) نسخة بدل: عبد الواحد زربى. (منه قدس سره).

(٢) رجال العلامة: ٤٦ / ١٤٨.

(٣) أى: المفيد. (منه قدس سره).

(٤) أى: السيد المرتضى.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٦٨

السنة، و صارت سبباً لهجاجته من بغداد كانت سنة ٤٤٨ كما سمعنا، فكان بقاوئه في المشهد الغروي اثنى عشرة سنة، و دفن في داره، و قبره مزار يبارك به، و صارت داره مسجداً باقياً إلى الآن.

قال السيد الأجل في رجاله: وقد جدد مسجده في حدود سنة ثمان و تسعين من المائة الثانية بعد الألف، فصار من أعظم المساجد في الغرب المشرف، و كان ذلك بتغييرنا بعض الصلحاء من أهل السعادة<sup>(١)</sup> انتهى.

و قال القاضي في المجالس: ذكر ابن كثير الشامي في تاريخه في ترجمة الشيخ: أنه كان فقيه الشيعة، مشغلاً بالإفادة في بغداد إلى أن وقعت الفتنة بين الشيعة و السنة سنة ثمان و أربعين و أربعين، و احترقت كتبه و داره في باب الكرخ، فانتقل إلى النجف، و بقي هناك إلى أن توفي في شهر المحرم سنة ٤٦٠<sup>(٢)</sup>. انتهى.

### [نبذه حول كتب الشيخ الطوسي]

ثم أنه يظهر من كتاب الطهارة من التهذيب، الذي هو شرح المقنعة، أنه ألفه في أيام حياة<sup>(٣)</sup> الشيخ المفيد، فيكون سنة حين الشروع في حدود خمس أو ست و عشرين تقريباً.

و قال السيد الأجل في رجاله بعد الثناء عليه بما هو أهل: أما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن، و هو كتاب جليل كبير

عديم النظير في التفاسير، وشيخنا الطبرسي -إمام التفسير- في كتبه إليه يزدلف، و من بحره يغترف. إلى أن قال: و أما الحديث فإليه تشد الرحال، و منه تبلغ رجاله متنه



قلت: والأمر كذلك، فإن كتبه فيها هي المرجع لمن بعده غالباً، قال في المقابلة: حتى أن كثيراً ما يذكر مثل المحقق والعلامة أو غيرهما فتاويه من دون نسبتها إليه، ثم يذكرون ما يقتضي التردد أو المخالفة فيها، فيتوهم التنافي بين الكلامين، مع أن الوجه فيهما ما  
قلناه «٤».

قال السيد (رحمه الله): و له في هذا العلم كتاب النهاية الذي ضمّنه متون الأخبار «٥».  
قلت: هذا الكتاب بعد الشيخ إلى عصر المحقق، كان كالشرع بين الفقهاء وأهل العلم بعد المحقق، فكان بحثهم و تدریسهم و شروحهم غالباً فيه و عليه، و كانوا يمتازونه بالإجازة.

- (١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٢٨.

(٢) أى: الفائدة السادسة المتعلقة بكتاب التهذيب.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٢٩.

(٤) مقابس الأنوار: ٥.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧٠

قال صاحب المعالم: ذكر نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته: ذكر السيد فخر الدين «١» محمد بن عبد الله الحلبي أنه قرأ من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الأول من كتاب النهاية في الفقه، وبعض الثاني، على والده جمال الدين أبي القاسم عبد الله في سنة سبع و تسعين و خمسماه، وأخبره بجميعه عن أخيه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسيني، وقرأه أبو المكارم على الشيخ العفيف الزاهد القاري أبي على الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي، وأخبره أنه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن على بن أبي سهل الزينوبادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام، وأخبره أنه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي، والسيد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني، وأخبره أنّهما سمعاه على

المفيد عبد الجبار بن عبد الله القارى الرازى، و أخبرهما أنه سمعه على مصنفه «٢». ثم ذكر (رحمه الله) طرقاً أخرى قراءة و إجازة، تقدم بعضها في مطاوى كلماتنا.

و من شروحه شرح ولده الشيخ أبي على، و لعله بعينه كتابه المسمى:

بالمرشد إلى سبيل التعبد. و شرح تلميذه الأجل الفقيه الصهرشتى، الآتى «٣» ذكره عن قريب. و شرح سعيد بن هبة الله القطب الرواوندى، المسمى:

بالمغنى، في عشر مجلدات، و هو غير كتابه الآخر المقصور على شرح مشكلات النهاية، و كتابه الآخر في شرح ما يجوز و ما لا يجوز من النهاية. و نكت النهاية للمحقق، و غير ذلك.

(١) في البحار: محى الدين، كذلك انظر طبقات اعلام الشيعة في المائة السابعة: ١٦٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ٣٨.

(٣) يأتي في صفحة: ١٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧١

و عثرت على نسخة قديمة من كتاب النهاية و في ظهره بخط الكتاب، و في موضع آخر بخط بعض العلماء ما لفظه: قال الشيخ الفقيه نجيب الدين أبو طالب الأسترآبادى «١» (رحمه الله):

و جدت على كتاب النهاية بخزانة مدرسة الرى، قال: حدثنا جماعة من أصحابنا الثقات أنَّ المشايخ الفقهاء: الحسين بن المظفر الحمدانى الفزوينى، و عبد الجبار بن على المقرى الرازى، و الحسن بن الحسين بن بابويه المدعو بحسكا المتوطن بالرى (رحمهم الله)، كانوا يتحادثون ببغداد، و يتذكرون كتاب النهاية، و ترتيب أبوابه و فصوله. فكان كلُّ واحد منهم يعارض الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله عليه) فى مسائل و يذكر أنه لا يخلو من خلل ثم اتفق انهم خرجوا لزيارة المشهد المقدس بالغرى على صاحبه السلام كان ذلك على عهد الشيخ الفقيه أبي جعفر الطوسي رحمه الله و قدس روحه و كان يتحالج فى صدورهم من ذلك ما يتحالج قبل ذلك، فأجمع رأيهما على أن يصوموا ثلاثة، و يغسلوا ليلة الجمعة، و يصلوا و يدعوا بحضوره مولانا أمير المؤمنين عليه السلام على جوابه، فلعله يتضح لهم ما اختلوا فيه.

فسنح لهم أمير المؤمنين عليه السلام فى النوم، و قال: لم يصنف مصنف فى فقه آل محمد عليهم السلام كتاباً أولى بأن يعتمد عليه، و يتخذ قدوة، و يرجع إليه، أولى من كتاب النهاية الذى «٢» تنازعتم فيه، و إنما كان ذلك لأنَّ مصنفه اعتمد فى تصنيفه على خلوص التية لله، و التقرب و الزلفى لديه، فلا

(١) هنا حاشية غير معلمة من المصنف (رحمه الله) و هي:

قال ابن شهرآشوب فى معالم العلماء [٩٣٢ / ١٣٦]: النجيب أبو طالب الأسترآبادى، له مناسك الحج، الأبواب و الفصول لذوى الألباب و العقول، المقدمة، الحدود. (منه قدس سره).

(٢) فى المخطوطه و الحجرية: التى، و قد أثبتنا ما يناسب المقال.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧٢

ترتباوا فى صحة ما ضمنه مصنفه، و اعملوا به، و أقيموا مسائله، فقد تعنى فى ترتيبه و تهذيبه، و التحرى بالمسائل الصحيحة بجميع أطرافها.

فلما قاموا من مصالحهم أقبل كلُّ واحد منهم على صاحبه، فقال: رأيت الليلة رؤيا تدل على صحة النهاية، و الاعتماد على مصنفها،

فأجمعوا على أن يكتب كل واحد منهم رؤياه على بياض قبل التلفظ، فتعارضت الرؤيا لفظاً و معنى، و قاموا متفرقين مغبظين بذلك، فدخلوا على شيخهم أبي جعفر الطوسي (قدس الله روحه)، فحين وقعت عينه عليهم قال لهم: لم تسكتوا إلى ما كتب أوقتفكم عليه في كتاب النهاية، حتى سمعتم من لفظ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، فتعجبوا من قوله! فسألوه عمّا استقبلهم من ذلك، فقال: سنجلى أمير المؤمنين عليه السلام كما سنج لكم فأورد على ما قاله لكم، و حكى رؤياه على وجهها، و بهذا الكتاب يفتى الشيعة فقهاء آل محمد عليهم السلام، و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله الطاهرين. انتهى.

و عندنا بحمد الله تعالى نسخة منها عتيقة بخط بعض بنى بابويه، قال في آخره: وافق الفراغ من نسخة العبد المذنب الفقير المحتاج إلى رحمة الله أبو المحسن بن إبراهيم بن الحسين بن بابويه، يوم الثلاثاء الخامس عشر من ربيع الآخر من شهور سنة سبع عشرة و خمسمائة. انتهى.

قال السيد السندي طاب ثراه: و كتاب المبسوط الذي وسع فيه التفاصي، و أودع فيه دقائق الأنوار، و كتاب الخلاف الذي ناظر فيه المخالفين، و ذكر فيه ما اجتمعت عليه الفرق من مسائل الدين «١».  
قلت: عد في الأمل من كتب الشيخ مفلح الصimirي- العالم الجليل-

(١) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧٣

منتخب الخلاف «١». و في آخر الأمل عد من الكتب التي لم يعرف مؤلفيها:  
المنتخب من الخلاف للشيخ الطوسي، انتخبه مؤلفه سنة عشرين و خمسمائة «٢».

وفي الرياض: و أما منتخب الخلاف، فقد رأيت نسخاً منها بمشهد الرضا عليه السلام، و نسخة عتيقة تاريخ كتابتها سنة ست و سبعين، فهو من مؤلفات الشيخ الطبرسي، و هو عينه كتاب المؤتلف من المختلف بين أئمّة السلف، كما سبق في ترجمة الطبرسي. و لكن ليس هو بالذى للشيخ مفلح بن الحسين الصimirي، لأنّ الشيخ مفلح من المعاصرين لعلى بن هلال الجزائري و الشيخ على الكركي، فهو من المتأخرین جداً، و تاريخ تأليف منتخب الخلاف المشار إليه سنة عشرين و خمسمائة. ثم ذكر بعض ما ذكره في أوله من إسقاطه الاستدلال بالإجماع المتكرر فيه، و في آخره إسقاطه الأخبار الخاصة لوجودها في مثل التهذيب و الاستبصار و بعض المسائل المعتادة، و زيادات تعد من التطويل «٣».

قال السيد الأيدى قدس سره: و له كتاب الجمل و العقود في العبادات، و الاقتصاد فيها و في العقائد و الأصول، و الإيجاز في الميراث، و كتاب يوم و ليلة في العبادات اليومية.

و أما علم الأصول و الرجال، فله في الأول كتاب العدة، و هو أحسن كتاب صنف في الأصول «٤».

قلت: عد في الأمل من كتب المولى خليل القرزوي: شرح العدة «٥».

قال في الرياض: و أما شرح العدة، فالمشهور على الألسنة هو حاشية

(١) أمل الأمل ٢: ٣٢٤.

(٢) أمل الأمل ٢: ٣٦٥.

(٣) رياض العلماء ٦: ٤٤.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٠.

(٥) أمل الأمل ٢: ١١٢.

١٧٤ ص: ح٣، ج: خاتمة المستدرك

العدة في الأصول للشيخ الطوسي، لم تتم، بل لم تصل إلى أواسطها، وهي مجلدان، والأول يعرف بالحاشية الأولى، والثاني يعرف بالحاشية الثانية، وقد أدرج في الحاشية حاشية واحدة طويلة تسوى أكثر المجلد الأول، وأورد فيها مسائل عديدة جداً من الأصول والفروع وغير ذلك بالتقريبات، وكانت عادته طول عمره تغيير هذين الشرحين وهذه الحاشية إلى أن أدركه الموت، ولذلك قد اختلفت نسخها اختلافاً شديداً بحيث لا يضبط، ولا مناسبة بين أول ما كتبه وبين آخره «١». انتهى.

ولجماعة من الفضلاء حواش على حاشيته، كالمولى أحمد القرزويني وغيره.

قال السيد الأجل: وفي الثاني كتاب الفهرست الذي ذكر فيه أصول الأصحاب ومسقطاتهم «٢».

قلت: وهو من الكتب الجليلة في هذا الباب، وفي ترتيبه كسائر كتب القدماء تشويش، ولذا رتبه على النحو المرسوم الفاضل المدقق على بن عبد الله بن عبد الصمد بن الشيخ الفقيه محمد بن حسن بن رجب المقا比، ورتبه وشرحه العلامه المحقق الشيخ سليمان المحوزي، وسمّاه بمعراج الكمال إلى معرفة الرجال، وقال في أوله: ومن أحسن تلك المصنفات أسلوبها، وأعمّها فائدة، وأكثرها نفعاً، وأعظمها عائد، كتاب الفهرست لشيخ الطائف، ورئيس الفرقه، أبي جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (قدس الله سره)، ونور بطشه قبره، فقد جمع من نفائس هذا الفن خلاصتها، وحاز من دقائقه و معرفة إسراره نقاوتها، إلا أنه حال عن الترتيب، يحتاج إلى التهذيب «٣». إلى

(١) رياض العلماء: ٢: ٢٦٥.

(٢) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٣١.

(٣) معراج الكمال: ٢.

١٧٥ ص: ح٣، ج: خاتمة المستدرك

آخره. وهو شرح طويل إلا أنه بلغ إلى أوائل باب البناء، ولم يوقّع لإتمامه.

قال السيد معظم: وكتاب الأبواب المرتب على الطبقات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى العلماء الذين لم يدركوا أحد الأنبياء عليهم السلام «١».

قلت: هذا كتابه الذي يعرف برجال الشيخ، وغرضه الأصلى من وضع هذا الكتاب - كما أشار إليه المحقق الكاظمى فى عدّته - هو جمع أصحابهم عليهم السلام، وظاهر الصحبة الاستقامة، وكون التابع على ما عليه المتبوع، كما أن ظاهر صحبة النبي صلى الله عليه وآله الإسلام، ويفيد ذلك جريان طريقة على التنبيه على الانحراف مع وجوده «٢»، ويظهر منه أيضاً أنَّ غرضه مجرد تعداد أسمائهم، وجمع شتاتهم، لا تمييز الممدوح منهم من المذموم، وتوثيقه بعضهم فى خلال ترجمته استطرادى أو لدفع شبهة، ولذا ترى أنه لم يوثق فيه من لا خلاف فيه كزراره، و محمد بن مسلم، وأبى بصير ليث المرادي، وهشام ابن سالم، و ابن الحكم. ولما خفيت القرائن وضاعت الكتب، وطالت المدة، صار أغلب ما ذكره مجھولاً لنا، بل جل المجاھيل الموجودة في الكتب إنما هو من هذا الكتاب، ولكن سنته إن شاء الله تعالى على فائدة لعل بها تخرج أكثر ما ذكره من حریم المجاھيل.

والمهم في هذا المقام دفع ما يتراءى في هذا الكتاب من التناقض، من ذكر الرجل في بابين مختلفين، كذكره تارة فيمن يروى، وأخرى في باب من لم يرو، حتى أوقع ذلك بعض الناظرين في التوهّم فظن التعدد «٣».

(١) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٣١.

(٢) العدة للكاظمي: ١٨.

(٣) لزيادة الاطلاع و معرفة الحقيقة راجع مجلة تراثنا العدد: ٢ و ٣ السنة: ٤٠٧ ه بحث في من لم يرو عنهم عليهم السلام.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧٦

فمن ذلك قتيبة بن محمد الأعشى، ذكر مرة في أصحاب الصادق عليه السلام، وأخرى في من لم يرو عنهم عليهم السلام «١». و كليب بن معاویة الأسدی، مرة في أصحاب الباقر عليه السلام، وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام، وتارة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٢».

وفضاله بن أيوب، تارة في أصحاب الكاظم عليه السلام، وأخرى في أصحاب الرضا عليه السلام، ومرة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٣».

ومحمد بن عيسى اليقطيني، مرة في رجال الرضا عليه السلام، ومرة في رجال الهادى عليه السلام، ومرة في رجال العسكري عليه السلام، ورابعة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٤».

والقاسم بن محمد الجوهرى، مرة في رجال الصادق عليه السلام، وأخرى في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٥». وبكر بن محمد الأزدي، تارة في رجال الصادق عليه السلام، وأخرى في رجال الكاظم عليه السلام، ومرة في رجال الرضا عليه السلام، ورابعة في من لم يرو عنهم عليهم السلام «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٢ و ٤٩١ / ٩.

(٢) رجال الشيخ: ١٣٣ / ٢ و ٢٧٨ / ١٥ و ٤٩١ / ١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٥٧ / ١ و ٣٨٥ / ١، هذا ولم يرد في من لم يرو عنهم عليهم السلام في النسخة التي بين أيدينا، وإن كان الشيخ القهائى (قدس سره) أورده في مجمعه (٥: ١٧) عن رجال الشيخ في من لم يرو عنهم عليهم السلام.

(٤) رجال الشيخ: ٣٩٣ / ٧٦ و ٤٢٢ / ١٠ و ٤٣٥ / ٣ و ٥١١ / ١١١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤٩ و ٤٩٠ / ٥، هذا وقد أورده أيضاً في أصحاب الكاظم عليه السلام:  
١٣٥٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٣٨ و ٣٤٤ / ١ و ٣٧٠ / ١ و ٤٥٧ / ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧٧

والحسين بن الحسن بن أبان، مرة في رجال العسكري عليه السلام، وأخرى في من لم يرو عنهم عليهم السلام «١». إلى غير ذلك مما يقف عليه الناظر.

و قيل أو يقال في دفع هذا التناقض وجوه:

أ- الأخذ بظاهره حذراً من التناقض، والحكم بالتعذر، كما فعله ابن داود في أكثر المقامات، وفيه ما هو مذكور في تراجمهم.

ب- إن الشيخ قد يقطع على روایة الراوى عنهم عليهم السلام بلا واسطة، فيذكره في باب من روای، وقد يقطع بعدمها فيذكره في من لم يرو عنهم عليهم السلام وقد يشك في ذلك ولا يمكنه التفحص عن حقيقة الحال فيذكره في البابين تبيتها على الاحتمالين «٢»، كذا حکى عن المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي.

ج- إن الرجل قد يروى عنهم بلا واسطة، وقد يروى بواسطة، فيذكره في البابين.

د- ما ذكره الفاضل الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكميله الرجال، من أنه قد يقع الخلاف في ملاقاة الراوى للمعصوم عليه السلام فيذكره في البابين «٣»، إشارة إلى الخلاف، و جمعاً للأقوال.

ه- إن الرجل ربما صحب إماماً أو إمامين، ولم يرو، إذ الصحبة لا تستلزم الرواية سيما مع قوله في الخطبة: ثم أذكر بعد ذلك من

تأخر زمانه عن الأئمّة عليهم السلام من رواة الحديث، أو من عاصرهم ولم يرو عنهم «٤»،

(١) رجال الشيخ: ٤٣٠ / ٤٦٩ و ٨ / ٤٤.

(٢) انظر تكمّلة الرجال ١: ١٤، فقد نقل القول عن بعض مشايخه و لعله أسد الله الكاظمي، والله أعلم.

(٣) تكمّلة الرجال ١: ١٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧٨

فيذكره في الأصحاب، وفيمن لم يرو.

و- الحمل على السهو والنسيان اللذين لا يكاد ينجو منهما الإنسان، وقد وقع فيما لا رافع له إلا الحمل على الغفلة، كذكر سعيد بن هلال التقى الكوفي، والحسن بن زياد الصيقل، وعلى بن أشيم في باب واحد «١» منه، و محمد بن إسماعيل بن بزيع في فهرسته مرتين «٢»، بل ذكر يحيى بن زيد ابن على بن الحسين عليهما السلام في رجال الكاظم «٣»، مع أنه استشهد في حياة الصادق، كما هو مذكور في أول الصحيفة «٤»، وفي كتب السير والأنساب.

قال السيد المحقق الكاظمي في عدته: و ليس هذا بعزيز في جنب الشيخ في تغلله، و كثرة علومه، و تراكم إشغاله، ما بين تدریس و كتابة، و تأليف و إفتاء و قضاء، و زيارة و عبادة، و لقد كان مرجعا لأهل زمانه، حتى أن تلامذته - على ما حکى التقى المجلسى - ما يزيد على ثلاثة مائة من مجتهدي الخاصة، و من العامة ما لا يحصى، و قد كان الخليفة جعل له كرسى الكلام يكلّم عليه الخاص و العام حتى في الإمامة، و لخفة التقى يومئذ، و ذلك إنما يكون لوحيد العصر «٥». انتهى.

والسيد الدماماد - في الرواشع - فرق في رجال الشيخ من باب أصحاب الباقي عليه السلام. إلى آخره بين أصحاب الرواية بالإسناد عن الإمام، وأصحاب الرواية بالسماع منه، وأصحاب اللقاء من دون الرواية مطلقا «٦».

(١) رجال الشيخ: ٤١ / ٢٠٥ و ٤٩ - ٤١، ١٣ / ١٦٦ و ١٨٣، ٢٦ / ٣٨٢ و ٢٩٩، ٢٦ / ٣٨٤ و ٦٦.

(٢) فهرست الشيخ: ١٣٩ / ٥٩٤ و ١٥٥ / ٦٩١.

(٣) رجال الشيخ: ١٣ / ٣٦٤.

(٤) الصحيفة السجادية الكاملة: ٤ - ٥.

(٥) روضة المتقين: ١٤: ٤٠٥.

(٦) العدة للكاظمي: ٥٣.

(٧) الرواشع السماوية: ٦٣ الراسحة الرابعة عشر.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٧٩

و فيه ما لا يخفى من التكلف و عدم الشاهد على ما ادعاه (رحمه الله).

قال السيد المؤيد: و كتاب الاختيار، و هو تهذيب كتاب معرفة الرجال للكشى «١».

قلت: الموجود بأيدينا اليوم من رجال الكشى هو اختيار الشيخ و ليس من الأصل أثر، و سنذكر إن شاء الله تعالى في ترجمة الكشى أنه وقع الانتخاب من اختيار الشيخ أيضا.

قال السيد الجليل: و له كتاب تلخيص الشافى في الإمامة، و كتاب المفصح في الإمامة، و كتاب ما لا يسع المكلف الإخلال به، و كتاب ما يعلل و ما لا يعلل، و شرح جمل العلم و العمل ما يتعلق منه بالأصول، و كتاب في أصول العقائد - كبير - خرج منه الكلام في

التوحيد، و شيء من العدل، و مقدمة في الدخول إلى علم الكلام. و هداية المسترشد و بصيرة المتبعد، و كتاب مصباح المتهجد، و كتاب مختصر المصباح «٢».

قلت: و كتاب المصباح كاسمها صار علما بين العلماء، و قد و لجملة من المؤلفات.

فمنها: قبس المصباح، للشيخ الثقة الفقيه نظام الدين أبي الحسن أو أبي عبد الله سلمان بن الحسن بن سلمان الصهري، العالم الجليل، المعروف المنقول فتاويه في كتاب الأصحاب، صاحب كتاب إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، و كتاب التبيان في عمل شهر رمضان، و نهج المسالك إلى معرفة المناسبك، و شرح النهاية، و كتاب النفيس، و كتاب المتعة، و كتاب التوادر و غيرها: قرأ على علم الهدى و الشيخ (رحمه الله) و القبس المذكور ملخص من المصباح الكبير مع ضم فوائد كثيرة جليلة إليه.

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣١.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٣٢ - ٢٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨٠

و منها: اختيار المصباح، للسيد الفاضل على بن الحسين بن حسان بن باقى القرشى، المعروف بالسيد ابن باقى، و بابن الباقى، فرغ من تأليفه سنة ٦٥٣، و فيه زيادات ليست في الأصل، و هذا الكتاب كثير الاشتهر عند علماء البحرين، و هم يعملون بما فيه.

و منها: منهاج الصلاح في اختيار المصباح، للعلامة الحلى، قال (رحمه الله) في أوله: و قد كان شيخنا الأعظم، و رئيسنا المقدم، أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه الركبة، و أفضى على تربته المراحم الربانية، صنف فيما يرجع إلى القوء العملية كتاب مصباح المتهجد في عبادات السنة، و استوفى فيه أكثر ما ورد عن أئمتنا المعصومين عليهم السلام، ثم اختصره، و فيه بعض الطول، و أمر من امثال أمره واجب، و من طاعته شيء لازب، و هو المولى الكبير، و الصاحب الوزير. إلى أن قال: خواجة عز الله و الحق و الدين محمد بن محمد القوهدي أعز الله بدوام أيامه الإسلام و المسلمين، أن أحrr بعض تلك الدعوات، و اختصر ما صنفه شيخنا (رحمه الله) بحذف المطولات، فأجبت أمره رفع الله قدره، و أحسن ذكره، و أدام أيامه الزاهرة، و ختم أعماله بالصالحات في الدنيا و الآخرة. قال (رحمه الله): و أضفت إليه ما لا بد منه، و لا يستغني عنه «١»، فاختصر الكتاب في عشرة أبواب، و زاد بابا فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة أصول الدين، المعروف بباب الحادى عشر، الذي له شروح كثيرة من علماء، كشرحه الكبير للشيخ خضر، و آخر منه صغير، و شرح ابن أبي جمهور الأحسانى، و شرح المقداد، و غيرها.

(١) منهاج الصلاح:

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨١

و منها: التتمات، لرضى الدين على بن طاوس في مجلدات، قال في المجلد الأول منه المسمى بخلاف السائل، في جملة كلام له في المراقبة و الخلوة:

و لقد كان بعض العارفين يكثر الخلوات، فقيل له: أما تستوحش لمفارة الأهل و الجماعات؟ فقال: أنا جليس ربى، إن أحببت أن يحدّثني تلوت كتابه، و إذا أحببت أن أحدثه دعوته و كررت خطابه، قلت أنا: و كم من مطلب عزيز، و حصن حرizz في الخلوة بما لك القلوب، و كم هناك من قرب محظوظ، و سرّ غير محظوظ، فلما رأيت فوائد الخلوة و المناجاة، و ما فيها من مراد لعبد من العز و الجاه و الظفر بالنجاة، و السعادة في الحياة و بعد الوفاة، وجدت في المصباح الكبير الذي صنفه جدّي لبعض أمهاتي أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمة الله شيئاً عظيماً من الخير الكثير، ثم وقفت بعد ذلك على تتمات و مهمات فيها مراد لمن يجب لنفسه بلوغ غايات، و لا يقنع بالدون، و لا يرضي بصفقة المغبون، و عرفت أن لسان حال المالك المعبد يقول لكل مملوك مسعود: أى عبدى،

قد قيدت السابقين من الموقنين والمرافقين والمتقين وأصحاب اليمين يأملون فلا يقدرون على زيادة الدرجات الآن، وأنت مطلق في الميدان، فما يمنعك من سبقهم بغاية الإمكان، أو لحقهم في مقامات الرضوان؟! فعزمت أن أجعل ما اختاره بالله جل جلاله مما روته أو وقفت عليه، وما يأذن جل جلاله لي في إظهاره من إسراره كما يهديني إليه، وما أجد من كيفية الإخلاص وما يريد الله جل جلاله لعقله وقلبي من مقامات الاختصاص، وما ينكشف لي بلطف مالك الكشف من عيوب الأعمال، وإنخطار الغفلة والإهمال، وما لم يخطر الآن على بالي معناه، ولا يحضرني سرّه وفحواه، وأجعل ذلك كتاباً مؤلفاً اسميه كتاب مهمات في صلاح المتبعد و terminates لمصباح المتهجد «١».

## (١) فلاح السائل: ٦

فاتحة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨٢

ثم جعله في عشر مجلدات، وسمى كل مجلد باسم مخصوص، وهي:

صلاح السائل جلدان، زهرة الربيع، جمال الأسبوع، الدروع الواقية، المضمار في عمل شهر رمضان، مسالك المحتاج في مناسك الحاج، الإقبال في أعمال السنة غير شهر رمضان، السعادات بالعبادات التي ليس لها وقت محتوم معلوم في الروايات.

و منها: كتاب إيضاح المصباح لأهل الصلاح، للسيد الأجل النحرير بهاء الدين المرتضى أبي الحسن على بن عبد الكريم بن عبد الحميد النجفي صاحب كتاب الأنوار المضيئة، وهو بعينه - كما في الرياض - شرحه على المصباح الصغير.

قال السيد السندي: و مناسك الحج مجرد العمل والأدعية، و كتاب المجالس والأخبار، و كتاب مقتل الحسين عليه السلام، و كتاب أخبار المختار، و كتاب النقض على ابن شاذان في مسألة الغار، و مسألة في العمل بخبر «١» الواحد، و مسألة في تحريم الفقاع، و المسائل الرجبية في آئي القرآن، و المسألة الرازية «٢» في الوعيد، و المسائل الجنبلائية «٣» أربع وعشرون مسألة، و المسائل الدمشقية اثنتا عشرة مسألة، و المسائل الإلياسية مائة مسألة في فنون مختلفة، و المسائل الحائرية نحو ثلاثة مائة مسألة، و المسائل الحلبيّة، و مسائل في الفرق بين النبي والإمام، و مسائل ابن البراج، و كتاب أنس الوحيد «٤».

(١) في المخطوطه والجريه: بالخبر، و ما أثبتناه من المصدر، و فهرست الشيخ (٦٩٩ / ١٦١).

(٢) في المخطوطة: الرواية، و في الجريه: الرواية، و الذي أثبتناه من المصدر وكذلك الذريعة (٢٠: ٣٤٧ / ٣٤٣)، و فهرست الشيخ: (٦٩٩ / ١٦١).

(٣) في الجريه: الجيلانيه، و في المخطوط والمصدر: الجنبلائيه، و في الذريعة (٢٠: ٣٤٣ / ٣٣١٣) و فهرست الشيخ: الجنبلائيه، و هو ما أثبتناه.

(٤) في الأصل والجريه: الوعيد، و في المصدر و الذريعة (٢: ٣٦٨ / ١٤٩٦)، و فهرست الشيخ: (٦٩٩ / ١٦١) الوحيد و هو المثبت.

فاتحة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨٣

هذه جملة الكتب التي ذكرها في الفهرست، ثم نقل عن الحسن بن مهدي السليقي، أحد تلامذة الشيخ: أن من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست، كتاب شرح الشرح - في الأصول - قال: و هو كتاب مبسوط أملئ علينا منه شيئاً صالحاً، و مات ولم يتممه، و لم يصنف مثله «١».

ثم ذكر (رحمه الله) ترتيب مؤلفاته في الفقه على ما يظهر من مطاوى كلماته فيها، و قال: إنه أمر مهم يحتاج إليه الفقيه في الإجماع والخلاف «٢»، فمن أراده راجعه.

## [في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ الطوسي]

وأما مشايخه الذين يروى عنهم على ما يظهر من كتبه فهم جماعة:

أ- الشیخ المفید.

ب- الحسین بن عبید اللہ الغضائیری.

ج- أبو عبد اللہ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَازَ، المعروف بابن عبدون، وبابن الحاشر.

د- أبو الحسین علی بن أَحْمَدَ، المعروف: بابن أَبِي جَيدِ الْقَمِيِّ.

ه- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الصَّلَتِ الْأَهْوَازِيِّ، وَهُوَ طَرِيقُهُ إِلَى ابْنِ عَقْدَةَ.

و- أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ شَبَلِ بْنِ أَسْدِ الْوَكِيلِ، أَشَارَ إِلَيْهِ فِي تَرْجِمَةِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَحْمَرِ «٣»، وَفِي الْأَمْالِيِّ: قَرَأَ عَلَى وَأَنَا أَسْمَعَ

فِي مَنْزِلِهِ بِغَدَادِ فِي الرِّبَضِ بِبَابِ مَحْوَلِ، فِي [صَفَرِ] «٤» سَنَةُ عَشَرَ وَأَرْبَعِمِائَةُ «٥».

ز- السید الأجل المرتضی.

(١) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٣٣ - ٢٣٢.

(٢) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٣٤.

(٣) فهرست الشیخ: ٧/٩.

(٤) ما بين المعقودين أثبتناه من الأمالي.

(٥) أمالی الشیخ: ٢: ١٩.

خاتمة المستدرک، ج٣، ص: ١٨٤

ح- الشریف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدی، أشار إليه فی ترجمة إسماعیل بن علی الخزاعی «١»، و محمد بن أَحْمَدَ الصفواني «٢»، و محمد بن علی بن الفضل «٣».

ط- أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَزوِينِيِّ.

ی- أبو عبد اللہ الحسین بن إبراهیم القزوینی.

یا- جعفر بن الحسین بن حسکة القمی.

و في الإجازة الكبيرة للعلامة: أبو الحسین بن جعفر بن الحسین «٤». إلى آخره، وأظن زیاده کلمة (ابن) بین الکنیة و الاسم.

یب- أبو زکریا محمد بن سلیمان الحرانی- أو الحمدانی- من أهل طوس، روی عن أبي جعفر بن بابویه، کذا فی إجازة العلامه عند ذکر مشايخه من الخاصة «٥».

یج- الشیخ أبو طالب بن عزور.

ید- السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار.

فی الـریاض: فاضل عالم، عظیم القدر و الشأن، و هو من أجلاء هذه الطائفة الحقة الإمامية على ما بالبال، و كان من مشايخ الشیخ الطوسي. ثم ذکر مشايخه، و قال: عـ العلامـةـ فـی إـجازـتـهـ لـأـولـادـ السـیدـ اـبـنـ زـهـرـةـ هـذـاـ الشـیـخـ مـنـ عـلـمـاءـ العـامـةـ فـی جـمـلـةـ مشـاـیـخـ الشـیـخـ

الـطـوـسـيـ «٦»، و هو غـرـیـبـ «٧».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٧ / ١٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٨٨ / ١٣٣.

(٣) في الأصل والحجرية: المفضل، والذى أثبتناه: الفضل، انظر فهرست الشيخ: ٦٩٨ / ١٥٩، و رجال التجاشى: ٣٨٥ / ٤٦، و الذريعة: ١٤٧ / ٣٧٢ - ١٥٤.

(٤) بحار الأنوار ١٣٧: ١٠٧، ولم يرد فيه كلمة (ابن) بين الكنية والاسم.

(٥) بحار الأنوار ١٣٧: ١٠٧.

(٦) بحار الأنوار ١٣٦: ١٠٧، وفيه: الجبار بدل الحفار.

(٧) رياض العلماء ٥: ٣٢٥ - ٣٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨٥

و من نظر إلى أمالى أبي على ابن الشيخ، والأخبار التى رواها فيه بتوسط الحفّار، وتأمل فى متونها علم أن هذه النسبة كما قال فى غاية الغرابة! و له كتاب الأمالى، ينقل عنه ابن شهرآشوب فى المناقب.

قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله- بعد نقل عبارة الإجازة، و عده العلامة، و جماعة أخرى من مشايخه العامة- ما لفظه: الذى ذكر أنهم من رجال العامة لا يحضرني رواية الشيخ عنهم في كتابي الرجال، إلّا أبا على بن شاذان، فقد روی عنه في ترجمة يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب «١»، و هلال الحفار، فإنه قال في ترجمة إسماعيل بن على بن على أخي دعبدالخزاعي: أخبرني برواياته كلها الشرييف أبو محمد المحمدي، و سمعنا هلال الحفار روی عنه مسند الرضا عليه السلام و غيره، فسمعناه منه، و أجاز لنا باقى رواياته «٢»، و يبعد أن يكون هذا الرجل من العامة، و لم أجده له ذكرا في رجالهم «٣». انتهى.

ـ الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحّام، المعروف بابن الفحّام السرّ من رأئي، صرّح في البحار و غيره أنه أستاذ الشيخ «٤».

و في أمالى أبي على أحاديث كثيرة رواها الشيخ عنه أكثرها داللة على تشيعه (٥)، فلاحظ.  
يو- أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى، و هو الواسطة

- (١) فهرست الشیخ: ١٧٨ / ٧٨٠ .

(٢) فهرست الشیخ: ١٣ / ٣٧ .

(٣) رجال السيد بحر العلوم: ٤ : ١٠١ .

(٤) بحار الأنوار ١٣٦ : ١٠٧ ، و انظر كذلك أمالی الطوسي ١ : ٢٩١ .

(٥) أمالی الشیخ ١: ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ .

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ١٨٦

بين الشيخ و ابن عقدة، كما يظهر من أعمالى ابن الشيخ فى طرق أخبار كثيرة «١».

يز-الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبي، وهو طريق الشيخ إلى أخبار أبي قتادة القمي.

يحيى- محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، في أمالى أبي على عن والده، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، إملاء في مسجد الرصافة بالجانب الشرقي ببغداد، في ذى القعدة سنة إحدى عشرة وأربعينائة <sup>(٢)</sup>. إلى آخره. وفي صدر مجالس عديدة- من أمالى الشيخ المفيد- ذكر لأبي الفوارس <sup>(٣)</sup>، يبعد أن يكون هو جد أبي الفتح، فلاحظ.

يط- أبو منصور السكري، هو من مشايخ الشيخ- أيضا- كما يظهر من الأمالى، يروى عن جده على بن عمر. و فى الرياض: ولا يبعد عنده كونه من علماء العامة أو الزيدية «٤». قلت: أما كونه من العامة فيبعدها ما رواه الشيخ عنه فيه، وأما كونه زيديا فالله أعلم.

ك- محمد بن على بن خشيش- بالخاء المعجمة المضمومة، والشين المفتوحة المعجمة، و الياء الساكنة المنقطة تحتها نقطتين، و الشين المعجمة أخيرا، كما فى إيضاح العلامة «٥» - ابن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمي،

(١) أمالى الشيخ ١: ٢٥٢.

(٢) أمالى الشيخ ١: ٣١٢.

(٣) أمالى المفيد: ٢٨ مجلس ٤ و ٣٤ مجلس ٥ و ٥٤ مجلس ٧ و ١٣٨ مجلس ١٧ و.

(٤) رياض العلماء ٥: ٥١٥.

(٥) إيضاح الاشتباه: ٢٦٧ / ٥٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨٧

يروى عن جماعة منهم، أبو المفضل الشيباني، روى عنه فى الأمالى المذكور أخبارا كثيرة «١».

كا- أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى، المعروف بابن الحمامى المقرى.

كب- أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، قرأ عليه فى ذى الحجج سنة سبع عشرة و أربعينائة.

كج- أبو الحسين على بن عبد الله بن بشران المعدل، قال (رحمه الله): أخبرنا فى منزله ببغداد فى رجب سنة إحدى عشرة و أربعينائة «٢».

كد- أبو عبد الله محمد بن على بن حموى «٣» البصري، قال (رحمه الله):

أخبرنا قراءة ببغداد فى دار الغضائرى، فى يوم السبت للنصف من ذى القعدة الحرام سنة ثلاثة عشرة و أربعينائة «٤».

كه- أبو الحسين بن سوار المغربي، عدّه العلامة فى الإجازة الكبيرة من مشايخه العامة «٥».

كو- محمد بن سنان، عدّه العلامة فى الإجازة من مشايخه منهم «٦».

كر- أبو على بن شاذان المتكلّم، وهو أيضا كسابقيه «٧».

(١) أمالى الشيخ ١: ٣١٧ - ٣٣٩.

(٢) أمالى الشيخ ٢: ٨.

(٣) فى المصدر: حمويه بن على بن حمويه.

(٤) أمالى الشيخ ٢: ١٣.

(٥) لم نعثر عليه فى الطبعة الجديدة من البحار، و يحتمل أن يكون قد سقط منها.

(٦) أى: من العامة، كما وإنّه لم نعثر عليه فى الطبعة الحديثة من البحار.

(٧) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨٨

كح- أبو الحسين جنبش المقرى، عدّه العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة «١».

كت- القاضى أبو القاسم التنوخي، و هو أبو القاسم على بن القاضى أبي على المحسن بن القاضى أبي القاسم على بن محمد بن أبي

الفهم داود بن إبراهيم ابن تميم القحطاني، صاحب السيد المرتضى و تلميذه. و في الرياض: و الأكثر على أنه من الإمامية «٢»، لكن العلامة قد عده في أواخر إجازته لأولاد ابن زهرة من جملة علماء العامة «٣»، و من مشايخ الشيخ الطوسي. فتأمل.

لـ القاضي أبو الطيب الطبرى الحويرى، عدّه العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة «٤». و في الرياض: أبو الطيب قد يروى عنه الشيخ الطوسي في أمالىه، و لعله بالواسطة، فإنـى لم أجده من مشايخه، و إن قال فيه: حدثنا أبو الطيب عن على ابن هامان «٥»، انتهى، و هذا منه غريب «٦».

لاـ أبو على الحسن بن إسماعيل، المعروف بابن الحمامى، عدّه العلامة في الإجازة من مشايخه من الخاصة «٧»، و احتمال اتحاده مع ابن الحمامى المتقدم «٨» فاسد، لاختلاف الاسم، و الكنية، و اسم الأب.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦، و فيه: خشيش بدل: جنبش.

(٢) رياض العلماء ٤: ١٨٤.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٦، و فيه: الجوزى بدل: الحويرى.

(٥) أمالى الشيخ ١: ٢.

(٦) رياض العلماء ٥: ٤٧١.

(٧) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٨) ييدو للوهلة الأولى أنه ابن الحمامى المقرى (كا)، و الظاهر ليس كذلك إذ أنـى ابن الحمامى الذى يتحمل اتحاده معه هو الآتى في (لح) ابن أنسناس.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٨٩

لبـ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن على القمى، المعروف بابن الحناط، كذا في الإجازة «١».

و في الرياض: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن على القمى، المعروف بابن الخياط، فاضل، عالم، فقيه جليل، معاصر للشيخ المفيد و نظرائه، و يروى عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكجرى، و يروى الشيخ الطوسي عنه، و كثيرا ما يعتمد على كتبه و رواياته السيد ابن طاوس، و ينقلها في كتاب مهج الدعوات و غيره «٢».

وفي الأمل: فاضل جليل، من مشايخ الشيخ الطوسي من الخاصة «٣».

لـجـ أبو عبد الله بن الفارسى، عدّه العلامة من مشايخه الخاصة «٤».

لدـ أبو الحسن بن الصفار، و هو أيضا كسابقه «٥».

و في الرياض: قد عده العلامة من مشايخ الشيخ الطوسي من علماء الخاصة، و صرّح بذلك نفسه في أواخر أمالىه «٦» أيضا، و لكن ليس فيه كلمة ابن في البين، و أظنـى أنه باسمه مذكور في تعداد المشايخ، فلاحظ.

و هو روى عن أبي المفضل الشيبانى المعروف «٧».

لهـ أبو الحسين بن أحمد بن على النجاشى، كذا في الإجازة «٨»، و الظاهر زيادة كلمة (ابن) و أن المراد منه الشيخ النجاشى المعروف.

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٢) رياض العلماء ٢: ٥.

- (٣) أمل الآمل ٢: ٢٢٧ / ٨٦.
- (٤) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.
- (٥) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.
- (٦) أمالى الطوسي ٢: ٨٧.
- (٧) رياض العلماء ٥: ٤٤٣.
- (٨) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٩٠

لو- أبو محمد عبد الحميد بن محمد بن المقرى النيسابورى، عدّه العلامة من مشايخه الخاصة «١». لز- أبو عبد الله أخوه سروءة، و كان يروى عن ابن قولويه كثيراً من كتب الشيعة الصحيحة، كذا في الإجازة الكبيرة «٢». لح- أبو على الحسن «٣» بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البزار، الفقيه المحدث الجليل المعروف بابن أشناس، و تاره بابن أشناس البزار، و تاره بالحسن بن إسماعيل بن أشناس، و تاره بالحسن بن أشناس، و الكل واحد. و هو صاحب كتاب «٤» عمل ذي الحجة، الذي نقل عنه بخط مصنفه السيد ابن طاوس في الإقبال، و كان تاريخه سنة ٤٣٧ «٥». و في صدر إسناد بعض نسخ الصحيفة هكذا: أخبرنا أبو الحسن محمد

- (١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.
- (٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٣٧.

(٣) رد المحدث النوري (رحمه الله) في (لا) اتحاد أبو على الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي المتقدم، و الذي قلنا فيه ان الاتحاد مع من يأتي أى: مع أبي على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس، إذ أنه يعرف كذلك بابن الحمامي كما ورد في ترجمته في تاريخ بغداد ٢: ٣٩٩٨ / ٤٢٥، هذا وقد اعتبرهما الشيخ آقا بزرگ الطهراني عند عده لمشايخ الشيخ منقولا عنه في مقدمة رجال الشيخ و كذلك في الأمالى واحداً إذ قال: هؤلاء هم الذين عرفناهم من مشايخ شيخ الطائفة الطوسي (رحمه الله) و هم ثلاثة و ثلاثون، إلا أن العلامة المحدث النوري (رحمه الله) لما أوردتهم في خاتمة المستدرك زاد على عددهم شيئاً واحداً و ذلك لأنّه كرر اسم الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس بعنوان: الحسن بن إسماعيل، نسبة إلى جده.

أقول: وقد أضاف الشيخ الطهراني (رحمه الله) إلى مشايخ الشيخ أبو حازم النيسابورى الذيقرأ عليه الشيخ كما هو مذكور في فهرسته (٨٥٢ / ١٩٠) في باب الكنى ضمن ترجمة أبي منصور الصرام.

هذا وقد جاء في المشجرة إن للشيخ ثلاثة مشايخ و هم: (أ) و (ب) و (ز) فقط، فلاحظ.

(٤) كلمة (كتاب) وردت في الحجرية مشوشه.

(٥) إقبال الاعمال: ٣١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٩١

ابن إسماعيل بن أشناس البزار، قراءة عليه فأقرّه، قال: أخبرنا أبو المفضل. إلى آخره، و هو والد هذا الشيخ، ولكن في صدر الصحيفة المنسوبة إليه هكذا: أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البزار، قراءة عليه فأقرّ به، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله. إلى آخره.

و في بحث ميراث المجوس من السرائر، إن أصل كتاب إسماعيل بن أبي زياد السكوني العامي عندى بخطّي كتبته من خطّ ابن أشناس البزار، و قد قرئ على شيخنا أبي جعفر و عليه خطّه إجازة و سماعاً لولده أبي على و لجماعة رجال غيره «١». انتهى.

والصحيفة التي يرويها تخالف النسخة المشهورة في الترتيب والعدد، وفي بعض العبارات. هذا ما عثروا عليه من مشايخه من كتبه، والإجازة الكبيرة، وأمالى ولده أبي على. وأغرب الفاضل المعاصر في الروضات، فقال في أول ترجمة السيد الرضي ما لفظه: يروى عنه شيخنا الطوسي، وعمر بن محمد الدوريسى «٢». إلى آخره. مع أنه ذكر كغيره أن السيد الرضي توفي سنة ٤٠٤، وذكر في ترجمة الشيخ: أنه قدم العراق سنة ٤٠٨ «٣»، فكان قدومه بعد وفاة السيد بأربع سنين، مما أدركه حتى يروى عنه، واحتمال مسافرة السيد إلى طوس فيكون

(١) السرائر: ٤٠٩.

(٢) روضات الجنات: ٦ / ١٩٧ - ١٩٠ .٥٧٨

(٣) روضات الجنات: ٦ / ٢١٦ .٥٨٠

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٩٢

التلاقي فيه فاسد، فإن السيد تولى النقابة، وديوان المظالم، وإمارة الحاج في سنة ٣٨٠ «١» في حياة أبيه نيابة، وبعده مستقلاً، وعمر الشيخ حينئذ خمس سنين، ومع هذه المناصب لا يحتمل في حقه المسافرة، مع أنه لم يذكر في ترجمته ولا ترجمة أخيه والشيخ المفيد المسافرة إلى العجم وزيارة الرضا عليه السلام.

وبالأسانيد السابقة إلى شيخ الطائف، قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوى الحسينى، قال: حدثنا أحمد بن المنعم بن النضر أبو نصر الصيداوي، قال: حدثنا حماد بن عثمان، عن حمران بن أعين قال: سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول: «لا تحقروا المؤمنة النفيضة أن تجتلبها من الكباء» «٢» الخسيسية، فإن أبي حدثني قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن الكلمة من الحكم لتتجلى في صدر المنافق نزاعاً إلى مطانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن، فيكون أحق بها وأهلها فيلقفها» «٣».

#### [الرابع من أصحاب المجاميع السيد الشريف الرضي]

#### [فى ترجمة الشريف الرضي]

الرابع: السيد الجليل، العالم العلم النبيل، أبو الحسن «٤» محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن موسى بن إبراهيم بن الإمام الهمام أبي إبراهيم موسى الكاظم عليه السلام، الشريف الرضي، ذى الحسينين، لقبه بذلك الملك بهاء الدولة، و كان يخاطبه بالشريف الأجل، تولى في سنة تسع

(١) كذلك، ولعل التاريخ سنة ٣٩٠ وهو غير وارد حتى يكون عمر الشيخ خمس سنين، إذ إن ولادة الشيخ كانت سنة ٣٨٥، أو يحمل على أن السيد تولى النقابة نيابة وغيرها قبل ولادة الشيخ بخمس سنين فيكون التاريخ المذكور صحيحًا، والله أعلم.

(٢) الكباء: وهي الكناسة أو المذيلة. انظر (لسان العرب - كبا - ١٥: ٢١٤).

(٣) أمالى الطوسي: ٢: ٢٣٨.

(٤) في الأصل والحجرية: أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي أحمد، وهو سهو من النساخ، انظر عمدة الطالب: ٢٠٤، ولؤلؤة البحرين: ٣٢٣، ونقد الرجال: ٣٠٣ / ٢٦٤، و تاريخ بغداد: ٢ / ٢٤٦ / ٧١٥.

١٩٣ ص: ح٣، ج: المستدرك خاتمة

و خمسين و ثلاثة ببغداد، وكان أبوه يتولى نقابة الطالبين والحكم فيهم أجمعين، والنظر في المظالم، والحج بالناس ثم ردت «١». هذه الأعمال كلها إليه في سنة ثمانين و ثلاثة.

قال السيد على خان في الدرجات الرفيعة: و ذكره الباخري في دمية القصر، فقال: له صدر الوسادة بين الأئمة والساسة، وأنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء ما أنورك! ولخضاره ما أغزرك! و له شعر إذا افتخر به أدرك به من المجد أقصيه، و عقد بالنجم نواصيه. إلى آخر كلامه.

و نقل ما قاله الشعالي فيه، قال: و كان الرضي قد حفظ القرآن بعد أن جاوز الثلاثين سنة في مدة يسيرة، و كان عارفا بالفقه والفرائض معرفة قوية، و أما اللغة والعربية فكان فيهما إماما «٢»، ثم عد مؤلفاته.

### [نبذة حول تفسير الرضي المسمى بحقائق التنزيل و دقائق التأويل]

قال: و قال أبو الحسن العمرى: رأيت تفسيره للقرآن فرأيته من أحسن التفاسير، يكون في كبر تفسير أبي جعفر الطوسي أو أكبر، وكانت له هيبة و جلاله، وفيه ورع و عفة و تقشف، و مراعاة للأهل و للعشيرة، و هو أول طالب جعل عليه السواد. و كان على الهمة، شريف النفس، لم يقبل من أحد صلة ولا جائزه، حتى أنه رد صلات أبيه، و ناهيك بذلك شرف نفس و شدة ظلف «٣»، و أما الملوك من بنى بويه فإنهم اجتهدوا على قبول صلاتهم فلم يقبل، و كان يرضي بالإكرام، و صيانة العجانب، و إعزاز الأتباع والأصحاب. ذكر

(١) المعروف أنّ الشريفي أبو أحمد والد الرضي كان قد تقلد نقابة الطالبين خمس مرات - هذا بالإضافة إلى أمارة الحج و ولادة المظالم - وكانت آخر مرة ردت إليه سنة ٣٨٠، إذ أناب في إدارتها ولده الشريفي الرضي، حتى وفاته سنة ٤٠٠، انظر الكامل في التاريخ ٩: ٣٨٠، حوادث سنة ٥، نشرة تراثنا العدد: ٥ صفحة: ٢٠٠.

(٢) يتيمه الدهر ٣: ١٣١.

(٣) الظلف: عزة النفس و الترفع عما لا يجمل بالنفس، انظر (لسان العرب- ظلف- ٩: ٢٣١) و (المعجم الوسيط- ظلف- ٢: ٥٧٦).

١٩٤ ص: ٣، ج: ٣، خاتمة المستدرك.

الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في التاريخ في وفاة الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى الفقيه المالكى قال: كان شيخ الشهد المعدلين ببغداد، و متقدمهم، و كان كريما مفضلا على أهل العلم.

قال: وقرأ عليه الشريفي الرضي القرآن و هو شاب حدث، فقال يوما من الأيام للشريفي: أين مقامك؟ فقال: في دار أبي، بباب محول فقال: مثلك لا يقيم بدار أبيه، قد نحلتك داري بالكرخ المعروف: بدار البركة، فامتنع الرضي من قبولها، وقال: لم أقبل من أبي قط شيئا، فقال: إنّ حقى عليك أعظم من حق أبيك عليك، لأنّ حفظتك كلام الله، فقبلها، و كان قدس الله روحه يلتهب ذكاء و حدة ذهن من صغره. ثم ذكر حكايته المعروفة مع السيرافي «١».

قلت: إن علو مقام السيد في الدرجات العلمية مع قلة عمره- فإنه توفي في سن سبع وأربعين- قد خفى على العلماء، لعدم انتشار كتبه، و قليلاً نسخها، وإنما الشائع منها نهجه و خصائصه، و بما مقصوران على النقليات، و المجازات النبوية حاكية عن علو مقامه في الفنون الأدبية.

و أما التفسير الذي أشار إليه العمرى المسمى: بحقائق التنزيل و دقائق التأويل، فهو كما قال أكبر من التبيان، و أحسن منه، و أنفع و

أفید منه، و قد عثنا على الجزء الخامس منه، و هو من أول سورة آل عمران إلى أواسط سورة النساء على الترتيب، على نسق غرر أخيه المرتضى بقوله: مسألة، و من سأل عن معنى قوله تعالى. و يذكر آية مشكلة متشابهة، و يشير إلى موضع الإشكال و الجواب، ثم يبسط الكلام و يفسّر في خلالها جملة من الآيات، و لذا لم يفسر كل آية، بل ما فيها إشكال، و أول هذا الجزء قوله تعالى:

- (١) الدرجات الرفيعة: ٤٦٨ - ٤٦٩، والقصة مشهورة، ومضمونها أن السيرافي سأله عن علامه نصب عمر في: رأيت عمر، فأجابه الشريف قائلاً: بغض علىي بين أبي طالب!!.

**لبعض حقوقه:** هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ «١» الْآيَةُ فَقَالَ: كَيْفَ جَمْعُ سَبْحَانِهِ بَيْنَ قَوْلِهِ (هُنَّ) وَهُوَ ضَمِيرُ لِجَمْعٍ، وَبَيْنَ قَوْلِهِ: (أُمُّ الْكِتَابِ) وَهُوَ اسْمٌ لواحدٌ، فَجَعَلَ الْوَاحِدَ صَفَّةً لِلْجَمِيعِ، وَهَذَا فَتَّ «٢» فِي عَصْدِ الْبَلَاغَةِ، وَثُمَّ فِي جَانِبِ الْفَصَاحَةِ «٣». إِلَى آخِرِهِ وَذَهَبَ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ الشَّرِيفِ إِلَى عَدَمِ وُجُودِ الْحُرُوفِ الرَّائِدَةِ فِي الْقُرْآنِ، كَمَا عَلَيْهِ جَمِيعُ أَئِمَّةِ الْعُرْبِيَّةِ، وَلَا بِأَسْبُنْ بَنْقَلَ كَلَامَهُ أَدَاءً

قال (رحمه الله): مسألة: و من سأله عن معنى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ مَا تُوْا وَ هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَ لَوْ افْتَدَى بِهِ <sup>٤</sup> فقال: وجه الكلام أن يقول: لو افتدى به بغير واو، فما معنى دخول الواوها هنا، والكلام غير مضطرب إليها.

فالجواب: أنَّ فِي ذَلِكَ أَقْوَالًا لِلعلماء:

فمنها: و هو أضعفها، أن تكون الواوها هنا مقحمة، كإفحامها في قوله تعالى: حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَ فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا <sup>٥</sup> و المراد به فتح [أبوابها] <sup>٦</sup>.

شىء من الحروف جاء فى القرآن إلّا لمعنى مفيد، و لا يجوز أن يكون ملقى مطحرا، و لا خاليا من

- (١) آل عمران: ٧.

(٢) فت: فَتْ الشَّيْءِ يَفْتَهُ فَتًا، وَفَتْتَهُ دَفَّةً، وَفَتْتَهُ كَسْرَةً، وَيُقَالُ فَتْ فَلَانَ فِي عَضْدِي، وَهَذِهِ رَكْنَى. انظر (لسان العرب-فت-٢: ٦٤).

(٣) حقائق التأويل في متشابه التنزيل: ١٢١ و ١٢٢.

(٤) آل عمران: ٩١.

(٥) الزمر: ٣٩.

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر.

خاتمة المستدر ك، ح٣، ص: ١٩٦

الفائدة صفراء، وذلك أن الزيادات والنقصان في الكلام إنما يضطر إليها ويحمل عليها الشعر، الذي هو مقيد بالأوزان والقوافي، وينتهي إلى غaiات و مرام، فإذا نقصت أجزاء كلامه قبل إلتحاق القافية التي هي الغاية المطلوبة اضطرّ الإنسان إلى أن يزيد في الحروف، فيمدد المقصور، ويقطع الموصول، وما أشبه ذلك. وإذا زاد كلامه وقد هجم على القافية فاستوقفته عن أن يتقدمها، وأخذت بمخففه دون تجاوزها، اضطر صاحبه إلى النقصان من الحروف، فقصر الممدود، ووصل المقطوع وما أشبه ذلك، حتى يعتدل الميزان، وتصح الأوزان.

فاما إذا كان الكلام محلول العقال، مخلوع الإزار، ممكنا من الجرى في مضماره، غير محجوز بينه وبين غياته، فإن شاء صاحبه أرسّل

عنانه فخرج جامحاً، وإن شاء قدع لجامه فوق جانحاً، لا يحصره أحد دون أحد، فلا تكون الزيادات فيه إلا عيناً واستراحة، و تغوثاً وإلاهة، وهذه متزلة نرفع عنها كلام الله سبحانه الذي هو المتعذر المعوز، والممتنع المعجز، وكل كلام إنما هو مصلٌ خلف سبقة، و قاصر عن بلوغ أدنى غياته، بل قد يرتفع عن بلوغ هذه المتزلة كلام الفصحاء المقدمين، والبلغاء المحدثين، فضلاً عما هو أعلى طبقات الكلام، وأبعد عن مقدورات الأنام، وإن لأقول -أبداً- لو كان كلام يلحق بغاره، أو يجري في مضماره بعد كلام الرسول صلى الله عليه وآله، لكن ذلك كلام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، إذ كان منفرداً بطريقه الفصاحة، لا تزاحمه عليها المناكب، ولا يلحق بعقوبه فيها الكادح الجاهد.

و من أراد أن يعلم برهان ما أشرنا إليه من ذلك، فليمعن النظر في كتابنا الذي ألفناه و سمناه بنهج البلاغة، و جعلناه يشتمل على مختار جميع الواقع إلينا من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في جميع الأنحاء والأغراض والأجناس

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٩٧

و الأنواع، من خطب و كتب، و مواعظ و حكم، و بوبناه أبواباً ثلاثة، يشتمل على هذه الأقسام مميزة مفصلة، وقد عظم الانتفاع به، و كثر الطالبون له، لعظيم قدر ما ضمّنه من عجائب الفصاحة و بداعها، و شرائف الكلم و نفائسه، و جواهر الفقر و فرائدها.

و كلامه صلى الله عليه مع ما ذكرنا من علو طبقته، و خلو طريقة، و انفرد طريقة، فإنه إذا حول ليتحقق غاية من أدنى غيات القرآن، وجد ناكساً متقاусاً، و مقهراً راجعاً، و واقفاً بليداً، و واقعاً بعيداً، على أنه الكلام الذي وصفناه بسبق المغاربين، و العلّق عن المسامين. فما ظنك بما دون ذلك من كلام الفصحاء، و بلاغات البلغاء، الذي يكون بالقياس إليه هباء منثوراً، و سراباً غوراً؟! و هذا الذي ذكرناه أيضاً من معجزات القرآن إذا تأمله المتأمل، و فكر فيه المفكر، إذ كان الكلام المتناهى الفصاحة، العالى الذروة، البعيد المرمى و الغاية إذا قيس إليه و قرن به شال في ميزانه، و قصر عن رهانه، و صار بالإضافة إليه غالباً بعد السبوع، و قاصراً بعد البلوغ، ليصدق فيه قول أصدق القائلين سبحانه إذا يقول: **وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الظَّلْمُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزَلِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** <sup>(١)</sup>.

و قد ذهبنا من غرض المسألة بعيداً، للداعي الذي دعانا، و المعنى الذي حدانا، و نحن نعود إلى عود القول فيها بإذن الله. **لِلنَّاسِ وَلَيَنْدِرُوا بِهِ** <sup>(٢)</sup> فقال: قد علمنا أن هذه (اللام) لام كي، فما معنى إدخال

(١) فصلت ٤١: ٤٢ - ٤١.

(٢) إبراهيم ١٤: ٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٩٨

(الواو) عليها لو لم نقدرها مزيدة؟

فقال أبو العباس لسؤاله: ألسنت تعلم أن قوله تعالى: **هذا بلاغ مصدر و ليندروا به** فعل موضوع في موضع المصدر، لأن الأفعال تدل على مصادرها، فالتقدير أن يكون هذا بلاغ للناس و إنذار، فبطل أن تكون (الواو) جاءت لغير معنى، وقد أحسن أبو العباس في هذا الجواب غاية الإحسان.

و من احتج في تجويز ورود الحروف لغير معنى في غير <sup>(١)</sup> القرآن، بل على طريق الزيادة والإقصام بقوله تعالى: **فِيمَا رَحْمَةٌ مِنْ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ** <sup>(٢)</sup> و قوله: إن <sup>(ما)</sup> هنا زائدة، و المراد: فبرحمة من الله لنت لهم، فليس الأمر على ما ظنه، لأن <sup>(ما)</sup> هاهنا لها فائدة معلومة، و ذلك أن معناها تفخيّم قدر الرحمة التي لأن بها لهم، فكانه تعالى قال: فبرحمة عظيمة من الله لنت لهم، و موقع <sup>(ما)</sup> هاهنا كموقعها في قوله تعالى **فَغَشِيَّهُمْ مِنْ الْيَمِّ مَا غَشِيَّهُمْ** <sup>(٣)</sup> فمن قولنا أنه تعالى أراد:

تعظيم ما غشّهم من موج البحر، ولو لم تكن فيه هذه الفائدة لكان عيّاً، لا يجوز على الحكيم تعالى أن يأتي بمثله، و كان يجري

مجرى قول القائل: أعطيت فلانا ما أعطيته، إذا لم يرد تفخيم العطية.  
و إما استشهاد من استشهد على أنَّ (الواو) زائدة في قوله تعالى: وَلَوِ افْتَدَى بِهِ «٤» بقوله سبحانه: حَتَّى إِذَا جَاءُهَا وَفَتَحْتَ أَبْوَابَهَا «٥»  
ولم يرد بعد ذلك خبر لـ (إذا) فليس الأمر على ظنه لأنَّ تقدير ذلك عند المحققين من العلماء حتى إِذَا جَاءُهَا وَفَتَحْتَ أَبْوَابَهَا  
دخلوها وَقَالَ لَهُمْ خَرَّنَتْهَا سَلَامٌ لأنَّ في

(١) لم ترد في المصدر.

(٢) آل عمران ٣: ١٥٩.

(٣) طه ٢٠: ٧٨.

(٤) آل عمران ٣: ٩١.

(٥) الزمر ٣٩: ٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ١٩٩

تفريح الأبواب لهم دليلاً على دخولهم، فترك ذكر الدخول لها في الكلام من الدلاله عليه، وقد يسقط من القرآن كلام وحروف، ويدلُّ فحوى الخطاب عليها اختصاراً و حذفاً و إبعاداً في مذاهب البلاغة، و إغراقاً في منازع الفصاحه، و لأنَّ فيما يبقى أدلة على ما يلقى، إذ كانت البلاغة عند أهل اللسان لمحه داله و إشارة مقنعة. ولا يجوز أن تزداد فيه الكلمات والحروف التي ليس فيها زيادة معان و أدلة على معانٍ -على ما قدمناه من كلامنا في هذا المعنى- لأنَّ ذلك من قبيل العي و الفهاهه كما أنَّ الأول من دلائل الاقتدار و الفصاحه.

وفي القرآن موضع آخران جاءت فيهما هذه (الواو) التي قدر أنها مزيدة، ما رأيت أحداً تتبهه عليهما، وإنما عثرت أنا بهما عند الدرس، لأنَّ العادة جرت بي في التلاوة أن أتدبر غرائب القرآن و عجائبها، و خفاياه و غواصيه، فلا أزال أ عشر فيه بغربيه، و اطلع على عجيبة وأثير منه سراً لطيفاً، وأطلع خبيئاً طريفاً.

و أحد [الموضوعين] «١» المذكورين في السورة التي يذكر فيها يوسف عليه السلام، و ذلك قوله تعالى: فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابِ الْجُبَّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ كَتَبْتَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ «٢» فلم يرد بعد (فلم) خبر لها، و هذا مثل الآية التي في الزمر سواء، إلا أنَّ تلك تداول الناس الاستشهاد في هذا الموضوع بها، و هذه خفيت عنهم، فترك ذكرها.

و تأويل هذا كتأويل تلك لا خلاف بينهما، لأنَّ في قوله تعالى: وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابِ الْجُبَّ دليلاً على جعله فيه، بقوه العزم منهم، والإجماع المنعقد بينهم، و كأنَّه تعالى قال: حتى إذا ذهبوا به و أجمعوا أن يجعلوه في غياب الجب، جعلوه هناك، و أوحينا إليه، فالموقعان متفقان.

و الموضع الآخر قوله تعالى في الصفات

(١) ما بين المعقودين من المصدر.

(٢) يوسف ١٢: ١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٠٠

فَلَمَّا أَشْلَمْنَا وَتَلَّهُ لِلْجَبَّيْنِ وَنَادَيْنَا أَنْ يَا إِبْرَاهِيمْ. قَدْ صَدَدْقَتِ الرُّؤْيَا «١» فلم يكن بعد قوله تعالى: (فلم) ما يجوز أن يكون خبراً لها، فالمواضع الثلاثة إذا متساوية.

فأما استشهادهم ببيت الهدلى «٢» و هو آخر قصيدة، و لم يرد بعده ما يجوز أن يكون خبراً له، و ذلك قوله:

حتى إذا أسلقوهم في قتائده شلا كما تطرد الجمال الشردا  
و قتائده: اسم موضع، والجمال: أصحاب الجمال، كما يقال: الحماره والغاله لأصحاب الحمير و البغال، والشل: الطرد، والشرد:  
الإبل الشاردة.

فليس الأمر على ما قدروه في هذا البيت، و ذلك أن معناه عند المحققين كمعنى الآيتين المذكورتين سواء، لأن الشاعر لما جاء  
بالمصدر الذي هو قوله:

شلا كان فيه دلالة على الفعل، فكأنه قال: إذا أسلقوهم في هذا الموضع شلوهم شلا، فاكتفى بذكر المصدر عن ذكر الفعل، لأن فيه  
دلالة عليه.

فإذا ثبت ما قلنا رجعنا إلى ذكر قول العلماء المحققين في معنى هذه الواو، إذ كانت عندهم واردة لفائدة لولها لم تعلم.  
فنقول: إن معنى ذلك عندهم إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا «٣»: على وجه الصدقه  
والقربة، ما كانوا مقيمين على كفرهم ثم قال: ولو أفسدى بهذا المقدار أيضاً على عظم قدره - من العذاب المعد له ما قبل منه، فكأنه  
تعالى لما قال: فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا عمّ وجه القبول بالنفي، ثم فصل سبحانه لزيادة البيان، ولو لم ترد هذه (الواو)  
لم يكن النفي عاماً لوجه القبول، و كان القبول كأنه

(١) الصافات: ٣٧-١٠٥.

(٢) وهو عبد مناف بن ربع الهذلي، وأورد في (لسان العرب - قتد - ٣: ٣٤٢) بيت الشعر هذا.

(٣) آل عمران: ٩١.

فاتحة المستدر ك، ح٣، ص: ٢٠١

مخصوص بوجه الفدية، دون غيرها من وجوه القرابة، فدخلت هذه (الواو) للفائدة التي ذكرناها من نفي التفصيل بعد الجملة فأماماً من  
استشهاد على زيادة (الواو) هنا بقوله تعالى في الأنعام: وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ «١» وقدر أن (الواو) هناك زائدة، فليس الأمر على ما  
قدرها، لأن (الواو) هناك عاطفة على محذوف في التقدير، فكأنه تعالى قال: وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
لضروب من العبر وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ.

فإن قال قائل: قد وردت في القرآن آيات تدل على أن نفي القبول منهم لما لو قدرروا عليه لبذلوه، إنما هو في الافتداء من العذاب لا  
غيره، فوجب أن يكون ذلك أيضاً في هذه الآية التي نحن في تأويلها مختصاً بها هذا الوجه دون وجه الصدقه، والقربة، فيصبح أن (الواو)  
هنا زائدة.

فمن الآيات المشار إليها قوله تعالى في المائدة: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعْهُ لِيُفْتَدِيُوْهُ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ «٢».

و منها أيضاً قوله تعالى في الرعد: لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعْهُ  
لَا فَتَدَّوْهُ يَوْمًا «٣».

قيل له: قد ورد أيضاً في القرآن ما يدل على نفي القبول منهم لما يبذلونه على وجوه القرب و الصدقات فمن ذلك قوله تعالى في  
براءة: قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنَقِّبَ مِنْكُمْ كُثُمٌ قَوْمًا فَاسِقِينَ. وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ  
وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ

(١) الأنعام: ٦.

(٢) المائدة: ٥٣.

(٣) الرعد: ١٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٠٢

«١» فإذا وجدنا القرآن قد دل في مواضع على نفي القبول منهم لما يبذلونه على وجه القرية، و ما يبذلونه على وجه الفدية، لم يكن مخالفنا أولى بحمل ذلك على وجه القرية منا بحمله على وجه الفدية و القرية، جميعا، إذ كان فيما زيادة معنى.

و كنا مع هذه الحال نافين عن كلام الله تعالى ما لا يليق به من إيراد الروايد المستغنى عنها، و التي لا يستعين بمثلها إلا من يضطره ضيق العبارة إليها، أو يحمله فضل العي «٢» عليها، و ذلك مزاح عن كلام الله سبحانه، فكلما حملت حروفه على زيادات المعانى والأغراض كان ذلك أليق به من حمله على نقصان المعانى مع زيادات الألفاظ، و فى ما ذكرناه من ذلك مقنع بحمد الله «٣»، انتهى كلامه الشريف.

### [فى رد شبهة صاحب الروضات حول مدح الشريف الرضاى الخلفاء والأعيان فى إشعاره]

و قد خرجنا بطوله عن وضتنا، إلا أن ذكر أمثاله فى ترجمته أولى من نقل إشعاره، خصوصا ما مدح به أجلاف بنى العباس اضطرارا، و ذكر كلمات المترجمين فى مدحها و حسنها، لا نقول ما قاله الفاضل المعاصر فى ترجمته فى الروضات، فإنه بعد ما بالغ فى الثناء عليه فى أول الترجمة حتى قال: لم يبصر بمثله إلى الآن عين الزمان فى جميع ما يطلبه إنسان العين من عين الإنسان، و سبحانه الذى ورثه غير العصمة والإمامية ما أراد من قبل أجداده الأمجاد و جعله حجّة على قاطبة البشر فى يوم الميعاد «٤»، جعله فى آخر الترجمة من أجلاف الشعراء الذين ديدنهم مدح الفاسقين لجلب الحطام.

ولو لا شبهة دخول نقل كلامه فى تشيع الفاحشة، لنقلته بطوله لينظر

(١) التوبه: ١٠ - ٥٣.

(٢) العي: العجز عن النطق و بيان مراده. انظر (المعجم الوسيط: ٦٤٢: ٢).

(٣) حقائق التأويل فى متشابه التنزيل: ١٦٨ - ١٧٤.

(٤) روضات الجنات: ٦: ١٩٠ - ٥٧٨ / ٢٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٠٣

الناظر كيف ناقض ذيل كلامه صدره، إلا أنى ذكر من باب المثال قوله: و مما يتحقق لك أيضا جميع ما ذكرناه كثرة ما يوجد فى ديوان هذا الرجل العظيم الشأن من قصائد «١» مدح الخلفاء والأعيان، و شواهد الركون إلى أهل الديوان، مع عدم حضور له فى ترك هذا التملق، و ظهور المباينة بين قوله هذا و فعله الذى أفاد فى الظاهر أن لا تقيد له بأهل الدنيا، و لا تعلق، و كذا من أشعار الغزل و التشبيب، و صفة الخد و العارض و العذار من الحبيب، و أشعار المفاخرة بالأصل و النسب. إلى آخر ما قال مما كاد [أن] تزول منه الجبال.

بل نقول: مضافا إلى أن قوّة النظم، و ملكة الشعر في عالم و ان فاتت أئمته لا يعده من الكلمات التي تطلب من حفاظ الشرع، و سدنة الدين، و إنه (رحمه الله) في نظمه ذلك كان مدعورا، بل ربما كان عليه واجبا، و لكن نشره من بعده، و بعد قطع دابر الظالمين ترويج للباطل، فإن الفقهاء قد نصوا في أبواب المكاسب أن مدح من لا يستحق المدح أو يستحق الدم، حرام.

و قال الشيخ الأعظم الأنصارى (طاب ثراه): و الوجه فيه واضح من جهة قبحه عقلا، و يدل عليه من الشرع قوله تعالى: وَلَا تَرَكُنُوا إِلَى

الَّذِينَ ظَلَمُوا فَنَمْسَكْمُ النَّارُ «٢».

و عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَظَمِ صاحبِ دُنْيَا وَأَحْبَهِ طَمْعًا فِي دُنْيَا سخْطُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي درجتِهِ مَعَ قَارُونَ فِي التَّابُوتِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ «٣».

و في النبوى الآخر - الوارد فى حديث المناهى -: من مدح سلطانا جائرا، أو تخفّف أو تضعضع له طمعا فيه، كان قرينه فى النار «٤».

(١) في الحجرية: فضائل، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) هود: ١١٣.

(٣) ثواب الأعمال: ١٣٣١.

(٤) الفقيه: ٤: ٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٠٤

و مقتضى هذه الأدلة حرمة المدح طمعا في الممدوح، و أمّا لدفع شرّه فهو واجب «١»، انتهى.

ولكنه (رحمه الله) كان معذورا فيما قاله فيهم حفظا لنفسه أو لكافأة الشيعة عن شرورهم، و أمّا بعده و بعدهم فحفظ هذه الأشعار و كتبها و نسخها و نشرها و قراءتها لا يخلو من شبهة التحرير، فإنه داخل في عموم النص و الفتوى، و السيد أجل و أعلى من أن يحتاج في ثبوت مقام فضله و كماله إلى إشعاره، و إن كان و لا بد ففي ما أنشأه في رثاء أهل البيت عليهم السلام مندوحة عن نشر مدائح أعدائهم أعداء الله.

قال طاوس آل طاوس رضي الدين في كشف الممحجة في وصاياه لولده:

و إياك و تقليد قوم من المنسوبين إلى علم الأديان، و كونهم قالوا الشعر، و مدحوا به ملوك الأزمان، فإنهم مخاطرون بل هالكون أو نادمون إن كانوا ما تابوا منه، و يؤذون يوم القيمة أنهم كانوا أخراسا عنه، و لقد تعجبت منهم كيف دونوه و حفظوه و كان يليق بعلوّهم أن يذهبوا و يبطلوه، أو يرفضوه، أما ترى فيه يا ولدى - مدح من الله جل جلاله و رسوله و خاصته ذامون لهم، و ساخطون عليهم، أما في ذلك مفارقة لله جل جلاله و كسر حرمة الله جل جلاله و أئمّتهم الذين هم محتاجون إليهم «٢»؟! إلى آخره. و هو كلام حسن متين، و ان اشمارت منه نفوس البطالين.

### [نبذة حول كتاب نهج البلاغة للشريف الرضي و شروحه]

هذا، و ليعلم أن كتابه نهج البلاغة - الذي تفتخر به الشيعة، و تبتهج به الشريعة، المنعوت في كثير من الإجازات بأخ القرآن في قبال أخته التي هي الصحيفة الكاملة السجادية - له شروح كثيرة دائمة و مستورّة، و ما يحضرني الآن منها:

(١) المكاسب: ٥٤.

(٢) كشف الممحجة: ١٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٠٥

١/ شرح أبي الحسن البهقي «١»، و هو أول من شرّحه، كما مرّ في مشايخ ابن شهرآشوب «٢».

٢/ شرح الفخر الرازي - إمام أهل السنة - إلّا أنه لم يتمه، صرّح بذلك الوزير جمال الدين القفطى وزير السلطان بحلب في تاريخ الحكماء «٣».

- ٣ و شرح القطب الرواندى، المسمى: بمنهاج البراءة، فى مجلدٍ.
- ٤ و شرح القاضى عبد الجبار، المردد بين ثلاثة لا يعلم من أى واحد منهم، إلّا أنّهم قريبى العصر من الشيخ الطوسى.
- ٥ و شرح الإمام أفضل الدين الحسن بن على بن أحمد الماهابادى، شيخ الشیخ منتجب الدين صاحب الفهرست.
- ٦ و شرح أبي الحسين محمد بن الحسين البیهقی الكیدرى، المسمى بالإاصباح، فرغ من تأليفه سنة ٥٧٦.
- ٧ و شرح آخر قبل شرح الكیدرى المسمى «٤»: بالمعراج، فإنه قال فى أول شرحه بعد كلام طويل: فعن لى أن أشرع فى شرح هذا الكتاب مستمداً - بعد

- (١) هنا حاشية لشيخنا الطهرانى نقلت عن خطه غير معلمة، و محلها هنا و هي: أبو الحسن البیهقی، مؤلف المعراج، توفي ٥٦٥، و القطب الرواندى مؤلف منهاج توفي ٥٧٣، و أبو الحسن الكیدرى ألف شرحه ٥٧٦، فهذه الثلاثة مرتبة في الوجود، و الأخير منها ينقل عن سابقيه.
- (٢) تقدم في صفحة ٩٩.
- (٣) تاريخ الحكماء: ٢٩٣.

- (٤) هنا حاشية لشيخنا الطهرانى نقلت عن خطه الشريف و هي: بحدائق الحقائق فى تفسير دقائق أحسن الخلائق، كما ذكره فى الروضات [٦: ٥٨٧ / ٢٩٥] و كانت النسخة عنده، يذكر شطراً من أوّله و وسطه و آخره، والإاصباح اسم كتابه فى الفقه كما صرّح به آية الله بحر العلوم فى الفوائد الرجالية [٣: ٢٤٢] ثم إن هذين الشرحين الذى استمدّ منها هما: منهاج و المعراج و كلاهما للقطب الرواندى كما فى الروضات أيضاً، لكن المعراج اسم شرح أبي الحسن البیهقی كما صرّح به فى كتابه: مشارب التجارب المنقول عنه ترجمته فى معجم الأدباء الذى طبع أخيراً، و لم يره شيخنا.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٠٦

توفيق الله - من كتابي المعراج و منهاج، غائصاً على دررهما في أعراف كافلاً بإيراد فوائد على ما فيهما، و زوائد لا كزيادة الأديم، بل كما زيد في العقل من الدرّ اليتيم، و متتمماً ما تضمناه. إلى آخره.

أما منهاج فهو شرح الرواندى، و أما المعراج، فلا أعرف مؤلفه.

و هذه الشروح كلّها قبل شرح ابن أبي الحديد بزمان طويل، و مع ذلك يقول في أول شرحه: و لم يشرح هذا الكتاب قبلى فيما أعلم إلا واحداً، و هو سعيد بن بهء الله بن الحسن الفقيه المعروف بالقطب الرواندى. إلى آخره.

٨ و شرح ابن أبي الحديد المعتزلى.

٩ و مختصره للفقيه الجامع المولى سلطان محمود بن غلام على الطبسى، ثم المشهدى القاضى فيه، صاحب رسالة في الرجعة بالفارسية.

١٠ و شرح الشيخ كمال الدين ميثم البحرينى: الكبير، و المتوسط، و الصغير.

١٣ و شرح الشيخ العالم الجليل كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائفى الحلى، من علماء المائة الثامنة، و هو شرح كبير في أربع مجلدات، اختاره من شروح أربعة، و هي الشرح الكبير لابن ميثم، و شرح القطب الكيدرى، و شرح القاضى عبد الجبار، و شرح ابن أبي الحديد.

١٤ و شرح المولى الجليل جلال الدين الحسين بن الخواجه شرف الدين عبد الحق الأردبىلى، المعروف بالإلهى، الفاضل المتبحر المعاصر للسلطان الغازى الشاه إسماعيل الصفوى، المتوفى سنة ٩٠٥، و قد جاوز عمره عن السبعين، صاحب المؤلفات الكثيرة، سمى شرحه: بمنهج الفصاحة في شرح نهج البلاغة، و هو بالفارسية، ألهه باسم السلطان المذكور.

٢٠٧ ص: ح٣، خاتمة المستدرك

١٥ و شرح العالم النبیل المولی فتح الله بن شکر الله القاشانی الشریف، بالفارسیه، سماه: تنبیه الغافلین و تذکرة العارفین.

١٦ و شرح العالم الفاضل علی بن الحسن الزواری المفسر المعروف، أستاذ المولی فتح الله المذکور، و تلمیذ السید غیاث الدین جمشید المفسر الزواری، و هو أيضا بالفارسیه، إلّا أنه أحسن ما شرح بالفارسیه.

١٧ و شرح العالم الكامل الحکیم الشیخ حسین بن شهاب الدین بن الحسین ابن محمد بن الحسین بن الجنید الرعامی الكرکی، الفاضل الماهر الأدیب، المتوفی سنة ١٠٧٧.

فی الأمل: له کتب منها: شرح نهج البلاغة، کبیر «١».

١٨ و شرح الفاضل علی بن الناصر، سماه: أعلام نهج البلاغة.

١٩ و شرح الفاضل نظام الدین الجیلانی، سماه: أنوار الفصاحة.

٢٠ و شرح العالم الجلیل السید ماجد البحرانی، و لكن فی الأمل: إنه لم يتم «٢».

٢١ و شرح السید الجلیل رضی الدین علی بن طاوس (رحمه الله) نسبه إلى العالم النحریر النقاد الخیر المولی إعجاز حسین الهندي المعاصر (طاب ثراه) فی كتابه کشف الحجب و الأستار عن وجوه الكتب و الأسفار «٣».

٢٢ و شرح المولی الجلیل جمال السالکین عبد الباقی الخطاط الصوفی التبریزی، المعروف بحسن الخط في خط النسخ و الثلث، و كان فاضلا عالما محققا، و لكن له ميل عظيم إلى مسلک الصوفیه، و كان في عصر السلطان شاه عباس الماضی الصفوی، له من المؤلفات شرح نهج البلاغة مبسوط

(١) أمل الأمل ١: ٧٠/٦٦، و فيه بدل الجنید: حیدر، كما و بهامشه نقلًا عن السلافة: خاندار.

(٢) أمل الأمل ٢: ٢٢٥/٦٧٥.

(٣) کشف الحجب و الأستار: ٣٥٩/٢٠١٧.

٢٠٨ ص: ح٣، خاتمة المستدرک

بالفارسیه. إلى آخر ما في الرياض «١».

٢٣ و شرح عز الدين الآملی، في الرياض: فاضل، عالم، فقيه، محقق، مدقق، جامع للعلوم العقلية و النقلية، و كان من شركاء الدرس مع الشیخ على الكرکی، و الشیخ إبراهیم القطیفی، عند الشیخ علی بن هلال الجزائری.

قال: و قبره الآن معروف بتوابع بلدة ساری من بلاد مازندران، و له من الكتب كتاب شرح نهج البلاغة، و الرسالة الحسنية في الأصول الدينية، و فروع العبادات، ألفها لآقا حسن من وزراء مازندران «٢».

٢٤ و حاشیة المولی عmad الدین علی القاری الأسترآبادی، صاحب الرسائل الكثیرة في القراءات.

٢٥ و شرح العالم المحدث السید نعمۃ الله الجزائري، کتفسیره المسمی:

بالعقود و المرجان الذي يكتب على حواشی القرآن، يكتب على حواشی النهج، صرّح بذلك في الرياض في ترجمته «٣».

٢٦ و شرح رأیته في مشهد الرضا عليه السلام، وقد سقط من أوله أوراق، و هو مختصر لم أعرف مؤلفه، إلّا أن النسخة كانت عتيقة جداً.

٢٧ و شرح السید الجلیل الامیرزا علاء الدین گلستانه، المسمی: بیهجهة الحدائق، مختصر.

٢٨ و شرح آخر له كبير يقرب من ثلاثين ألف بیت، إلّا أنه ما جاوز من الخطبة الشقشقیة إلّا نزرا یسيرا.

٢٩ و شرح العالم المحدث الجلیل السید عبد الله بن السيد محمد رضا شیر الحسینی، یقرب من أربعين ألف بیت.

- (١) رياض العلماء : ٣: ٥٩.
- (٢) رياض العلماء : ٣: ٣١٢.
- (٣) رياض العلماء : ٥: ٢٥٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٠٩
- ٣٠ و شرح آخر له عليه يقرب من ثلاثين ألف بيت.
- ٣١ و شرح الفاضل المعاصر الاميرزا إبراهيم الخوبي.
- و لعل السارح طرفه في أ��ناف التراجم يقف على أضعاف ما عثرنا عليه.

### [في ذكر مشجرة مشايخ الشريفة الرضي]

و أمّا مشايخه: فقال (رحمه الله) في تفسير قوله تعالى: **رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ** «١»، في وجه فراءه من قرأ وضعت - بضم التاء، و من قرأها بتسكنها - قال: قال لي شيخنا أبو الحسن على بن عيسى النحوى صاحب أبي على الفارسى، وهذا الشيخ كنت بدأت بقراءة النحو عليه قبل شيخنا أبي الفتح عثمان بن جنى، فقرأت عليه مختصر الجرمى، و قطعة من كتاب الإيضاح لأبي على الفارسى، و مقدمة أملأها على كالمدخل إلى النحو، و قرأت عليه العروض لأبي إسحاق الزجاج، و القوافي لأبي الحسن الأخفش، و هو ممن لزم أبي على السنين الطويلة، و استكثر منه، و علت في النحو طبقته، و قال لي:

بدأت بقراءة مختصر الجرمى على أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (رحمه الله) في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثم انتقلت إلى أبي على «٢». انتهى.

و ظاهره أنه لم يقرأ على السيرافي، و إلا لأشار إليه، مع أنه عند وفاة السيرافي كان ابن تسع سنين، كما يظهر من تاريخ ولادة الأول، و وفاة الثاني «٣».

ونقل ابن خلگان عن بعض مجتمعين ابن جنى: أن الشريفة الرضي احضر إلى ابن السيرافي النحوى و هو طفل جداً لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو، و قعد يوماً في الحلقة فذاكره بشيء من الإعراب على عادة التعليم، فقال: إذا قلنا: رأيت عمر، فما علامه النصب في عمر؟ فقال: بعض على عليه السلام!

- (١) آل عمران : ٣: ٣٦.
- (٢) حقائق التأويل في متشابه التنزيل : ٨٧.
- (٣) إذ ان ولادة الشريفة الرضي (رحمه الله) كانت في سنة ٣٥٩، و وفاة السيرافي في سنة ٣٦٨، انظر مقدمة حقائق التأويل: ٢٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٠
- فتح العجب الحاضرون و السيرافي من حدة خاطره «١». انتهى.
- و في قوله: فلقنه النحو، مسامحة.

أ- و يروى عن الشيخ المفيد، كما صرّح به في جملة من الإجازات «٢».

ب- و عن الشيخ الجليل أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرى، كما يظهر من كتاب خصائصه، بل لم نجد فيه روایة له عن غيره «٣».

و في كتاب الدرجات الرفيعة و غيره: انه (رحمه الله) توفي بكره يوم الأحد لست خلون من المحرم سنة ست و أربعين، و حضر

الوزير فخر الملك و جميع الأعيان والأشراف والقضاة جنائزه والصلة عليه، قال: و مضى أخوه المرتضى من جزعه عليه إلى مشهد مولانا الكاظم موسى بن جعفر (عليهما السلام) لأنه لم يستطع أن ينظر إلى قابوته، و دفنه، و صلى عليه فخر الملك أبو غالب، و مضى بنفسه آخر النهار إلى أخيه المرتضى إلى المشهد الشريف الكاظمي فألزمه بالعود إلى داره <sup>(٤)</sup>. انتهى.

قلت: لا أدرى كيف صلى عليه فخر الملك مع وجود الشيخ المفيد حينئذ، إلّا أن يكون في هذه الأيام في مشهد الحسين عليه السلام، لكونها أيام زيارته (عليه السلام)، والله العالم.

ونقل في الدرجات عن أبي الحسن العمرى، وهو السيد الجليل صاحب المجدى في أنساب الطالبين، المعاصر للسيدين، قال: دخلت على الشريف

(١) وفيات الأعيان ٤: ٤١٦.

(٢) لم يتعرض في المشجرة لسواء.

(٣) هذا وقد ورد في ترجمته في مقدمة البحار (١٦٧: ٠) عند عدّ مشايخه أنّ له أربعة عشر شيخاً من الفريقيين، وهم أكثر من هذا قطعاً، انظر مقدمة كتابه حقائق التأويل: ٨٧.

(٤) الدرجات الرفيعة: ٤٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١١

المرتضى (رضي الله عنه) فأراني بيدين قد عملهما، وهم:

سرى طيف سعدى طارقاً فاستفزنى هبوباً <sup>(١)</sup> وصحبى بالفلاة هجود

فقلت لعينى عاودى النوم واهجعى لعلّ خيالاً طارقاً سيعود

فخرجت من عنده، ودخلت على أخيه الرضى، فعرضت عليه البيتين، فقال بديهياً:

فردت جواباً و الدموع بوادر و قد آن للشمل المشتت ورود

فهيئات من لقىاه حبيب تعزّزت لنا دون لقياه مهامه بيد

فعدت إلى المرتضى بالخبر، فقال: يعزّ على أخي قتله الذكاء، فما كان إلّا يسيراً حتى مضى الرضى بسيله <sup>(٢)</sup>. انتهى.

إإنّ أخذ هذه الحكاية من كتابه المجدى <sup>(٣)</sup> فلا مجال لردها، و إلّا ففي النفس منها شيء، لكثرة غرائبها، و ذكر في هذا الكتاب جملة من رسائل السيد، و نوادر حكاياته، من أرادها راجعه.

و بالأسانيد إلى السيد الجليل الشريف الرضى (رحمه الله) قال: حدثني هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن على بن خلف قال: حدثنا عيسى بن الحسين بن عيسى بن زيد العلوى، عن إسحاق بن إبراهيم

(١) كذا، و في شرح الخوبى ١: ٢٣٤: هوينا.

(٢) الدرجات الرفيعة: ٤٦٩، وقد أورد فيه للسيد المرتضى ثلاث أبيات، ذكر منها هنا الأول والثالث، أما الآخر فهو: فلما انتهينا للخيال الذى سرى إذا الدار قفر والمزار بعيد

(٣) الظاهر أنه لم يأخذ الحكاية من المجدى، إذ لم نعثر عليها فيه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٢

الковى، عن الكلبى، عن أبي صالح، عن كميل بن زياد النخعى قال: أخذ بيدي أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام

فأخرجني إلى الجبان، فلِمَا أصحر نفس السعداء، ثم قال: يا كميل بن زياد، إن هذه القلوب أوعيةٌ فخيرةٌ لها أوعاها، فاحفظ عنّي ما أقول لك: الناس ثلاثة: فعالٌ ربانيٌّ، و متعلمٌ على سبيل نجاةٍ، و همجٌ رعاعٌ أتباعٌ كلٌّ ناعقٌ، يمليون مع كلٌّ ريحٍ، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجموا إلى ركنٍ وثيقٍ.

يا كميل بن زياد، العلم خيرٌ من المال، العلم يحرسُكَ و أنت تحرسُ المال، و المال تنقصه النفقهُ، و العلم يزكي على الإنفاق. يا كميل بن زياد، معرفةُ العلم دينٌ يدان به، يكسب الإنسان الطاعةَ في حياته، و جميل الأحداثَ بعد وفاته، و العلم حاكمٌ، و المال محكومٌ عليه.

يا كميل بن زياد، هلكَ خزانُ الأموالِ و هم أحياهُ، و العلماء باقونَ ما بقى الدهرُ، أعيانهم مفقودةٌ، و أمثالهم في القلوب موجودةٌ. ها إن هاهنا لعلما جنباً - وأشار إلى صدره - لو أصبت له حملةً، بل أصبت لقنا غير مأمون عليه، مستعملاً آلة الدين للدنيا، و مستظهرًا بنعم الله على عباده، و بحججه على أوليائه. أو منقاداً لحملة الحق لا بصيرة له في أحناه، ينقدح الشك في قلبه لأول عارض من شبهةٍ. ألا لا ذاك، أو منهوماً باللذة، سلسُ القياد للشهوة.

أو مغرماً بالجمع و الأدخار، ليسا من رعاة الدين في شيءٍ، أقرب شبيها بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامليه. اللهم بل لا - تخلو الأرض من قائم لله بحججه، إما ظاهراً مشهوراً، أو خافياً مغموراً، لثلا تبطل حجج الله و بيته، و كم ذا؟ و أين؟ أولئك و الله الأقلون عدداً، و الأعظمون بهم يحفظ الله حججه بيته يودعها نظراهم، و يزرعواها في قلوب أشياهم. هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، و باشروا اليقين، استلأنوا ما استوغر المترفون، بما

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٣

استوحش منه الجاهلون، و صحبو الدنيا بأبدان أرواحها معلقةً بالملائكة، أولئك خلفاء الله في أرضه، و الدعاء إلى دينه، آه آه شوقاً إلى رؤيتهم، انصرف إذا شئت «١».

#### [الخامس من أصحاب المجامع السيد المرتضى علم الهدى]

#### [في ترجمة السيد المرتضى و علمه تسميته بعلم الهدى]

الخامس: السيد السندي المقدم المعظم، و منيع العلوم و الآداب و الأسرار و الحكم، محى آثار أجداده الأئمة الراشدين، و حجتهم بالبالغة الدامغة على أعداء الدين، المؤيد المسدد بروح القدس عند مناظرة العدى، الملقب من جده المرتضى في الرؤيا الصادقة السيماء بعلم الهدى، سيدنا أبو القاسم الشافعى، ذو المجددين، على بن الحسين الموسوى أخوه الشريف الرضى، أمره في الجلاله و العظمة في الفرقه الإمامية أشهر من أن يذكر، وأجل من أن يسطر.

قال الشهيد في أربعينه: نقلت من خط السيد العالم صفي الدين محمد ابن معبد الموسوى، بالمشهد المقدس الكاظمى، في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى، أنه مرض الوزير أبو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد، في سنة عشرين و أربعين، فرأى في منامه أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام يقول له: قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ، فقال: يا أمير المؤمنين و من علم الهدى؟ قال: على بن الحسين الموسوى.

فكتب الوزير إليه بذلك، فقال المرتضى رضى الله عنه: الله الله في أمرى، فإن قبولي لهذا اللقب شناعة علىي، فقال الوزير: ما كتبت إليك إلا بما لقبك به جدك أمير المؤمنين عليه السلام: فعلم القادر الخليفة بذلك، فكتب إلى المرتضى: تقبل يا على بن الحسين ما لقبك به جدك، فقبل و اسمع

(١) خصائص أمير المؤمنين عليه السلام: ٨١-٨٢

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٤

الناس «١».

و نظير هذه الرؤيا في الدلالة على علو مقامه، ما نقله الفاضل السيد على خان في الدرجات الرفيعة قال: و كان المفید (رحمه الله) رأى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و آله دخلت إليه و هو في مسجده بالكرخ، و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السلام صغيرين، فسلمت بهما إليه و قالت له: علمهما الفقه، فانتبه متعجبًا من ذلك. فلما تعاشر النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا، دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر، و حولها جواريها، و بين يديها ابنها على المرتضى و محمد الرضي صغيرين، فقام إليها و سلم عليها، فقالت له: أيها الشيخ هذان ولدك قد أحضرتهما إليك لتعلمها الفقه، فبكى الشيخ، و قصّ عليها المنام. و تولى تعليمهما، و أنعم الله تعالى عليهما، و فتح لهما من أبواب العلوم و الفضائل ما اشتهر عنهمَا في آفاق الدنيا، و هو باق ما بقي في الدهر «٢».

و نظيرها أيضًا في الدلالة على قربه منهم عليهم السلام، و أن جده عليه السلام ذكره باللقب المذكور في المنام، ما نقله السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد في الدر التضيد، على ما في الرياض: عن الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبي: أن السلطان مسعود بن بويه لما بنى سور المشهد الشريف دخل الحضرة الشريفة، و قبل العتبة المنيفة، و جلس على حسن الأدب، فوقف أبو عبد الله -أعني الحسين بن أحمد بن الحجاج البغدادي- بين يديه، و أنسد القصيدة على باب أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فلما وصل إلى الهجاء الذي فيها، أغاظ له السيد المرتضى في الكلام، و نهاده أن ينشد ذلك في

(١) أربعين الشهيد: ١٣.

(٢) الدرجات الرفيعة: ٤٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٥

باب حضرة الإمام، فقطع عليه الإشادة، فانقطع عن الإياد، فلما جنّ عليه الليل رأى الإمام علياً عليه السلام في المنام و هو يقول له: لا ينكسر خاطرك، فقد بعثنا المرتضى علم الهدى يعتذر إليك، فلا تخرج إليه، و قد أمرناه أن يأتي دارك فيدخل عليك.

ثم رأى السيد المرتضى في تلك الليلة النبي صلى الله عليه و آله و الأئمة عليهم السلام حوله جلوس، فوقف بين أيديهم عليهم السلام فسلم عليهم (عليهم السلام)، فلم يقلوا عليه، فعظم ذلك عنده، و كبر لديه، فقال: يا موالى، أنا عبدكم و ولدكم و مولاكم، فيم استحققت هذا منكم؟

قالوا: بما كسرت خاطر شاعرنا أبي عبد الله بن الحجاج، فتمضي إلى منزله، و تدخل عليه، و تأخذه و تمضي إلى مسعود بن بويه، و تعرفه عنايتنا فيه، و شفقتنا عليه.

فقام السيد المرتضى من ساعته، و مضى إلى أبي عبد الله، فقرع عليه باب حجرته، فقال: يا سيدى، الذي بعنك إلى أمرنى أن لا أخرج إليك، و قال: إنه سيأتيك و يدخل عليك، فقال: نعم، سمعا و طاعة لهم، و دخل عليه، و اعتذر إليه، و مضى به إلى السلطان و قصّا القصيدة عليه كما رأياه، فكرّمه و أنعم عليه، و حيّاه و خصّه بالرتبة الجليلة، و اعترف له بالفضيلة، و أمر بإنشاد القصيدة في تلك الحال، فقال:

يا صاحب القبة البيضاء على النجف من زار قبرك و استشفى لديك شفى «١»

القصيدة، و هي طويلة ذكرناها في كتابنا دار السلام «٢»، و أشرنا فيه ان

(١) رياض العلماء : ٢، ١٣، و فيه: في النجف.

(٢) دار السلام : ١، ٣٢١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٦

النسخة كذا، و الموجود في التوارييخ أن البانى عضد الدولة من آل بويه، فلعله من تصحيف النساخ.

وفي قصّة الجزيرة الخضراء «١» التي نقلها على بن فاضل المازندرانى، و ذكرنا في كتابنا النجم الثاقب «٢»، قرائن تدلّ على اعتبارها. قال على بن فاضل في آخر القصة: و ما رأيتم يذكرون أحداً من علماء الشيعة إلّا خمسة: السيد المرتضى، و الشيخ أبو جعفر الطوسي، و محمد بن يعقوب الكليني، و ابن بابويه، و الشيخ أبو القاسم الحلّى «٣».

و أمّا أمّ السيدين التي قام لها الشيخ المفيد و سلم عليها، فهي بنت الحسين بن احمد بن الحسن، الملقب تارة: بالناصر الكبير، و أخرى: بالناصر، و تارة: بناصر الحق أبي محمد الأطروش، العالم الكبير، صاحب المؤلفات الكثيرة على مذهب الإمامية، التي منها مائة مسألة صحّحها سبطه علم الهدى و سماها بالناصريات. و هو الذي خرج بطرستان و الديلم في خلافة المقتدر، و توفى - أو استشهد - بأمل، و قبره فيه، و توهمت الزيدية أنه من أئمته و أخطأوا، بل هو من عظماء علماء الإمامية، و هو ابن على بن الحسن بن على بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام.

و أظنّ أنّ الشيخ المفيد رحمه الله أله كتاب أحكام النساء للسيدة فاطمة أم السيدين، فإنه قال في أوله: فإنّي عرفت من آثار السيدة الجليلة الفاضلة أダメ الله إعزازها جميع الأحكام التي تعم المكلفين من الناس، و تختص النساء منهن على التميز لهن، و الإيراد، ليكون ملخصا في كتاب يعتمد للدين، و يرجع

(١) بحار الأنوار ٥٢: ١٥٩ - ١٧٤.

(٢) النجم الثاقب: ٣٢١ - ٣٥٦.

(٣) بحار الأنوار ٥٢: ١٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٧

إليه فيما يشرّع العلم به و اليقين، و أخبرتني برغبتها - آدم الله تعالى توفيقها - في ذلك «١». إلى آخره.

### أقوال علماء أهل السنة حول السيد المرتضى و ذكرهم بعض مناقبه

ثم إنّا نقتصر في ذكر بعض مناقب السيد تبّرّ كا بما قاله فيه علماء أهل السنة:

قال ابن الأثير الجزري في جامع الأصول على ما في الرياض و غيره في ترجمته بعد ذكر النسب: هو السيد الموسوي المعروف بالمرتضى، و هو أخو الرضي الشاعر، كانت إليه نقابة الطالبيين ببغداد، و كان عالماً فاضلاً كاملاً متكلماً، فقيها على مذاهب الشيعة، و له تصانيف كثيرة حدث عن أحمد بن سهل الديباجي، و أبي عبد الله المرزبانى و غيرهما، روى عنه الخطيب الحافظ أبو بكر البغدادى، ولد سنة ٣٥٥، و مات ببغداد سنة ٤٣٦.

و قال - في موضع آخر - إن مروج المائة الرابعة برواية العلماء الإمامية هو الشريف المرتضى الموسوي «٢».

و قال القاضى التنوخي صاحب السيد المرتضى - على ما وجدته بخط بعض الأفضل -: إن مولد السيد المذكور سنة ٣٥٥، و خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقوّاته و مصنفاته و محفوظاته، و من الأموال و الأملالك ما يتجاوز عن الوصف، و صنف كتاباً يقال له:

الثمانين، و خلف من كلّ شيء ثمانين، و عمر إحدى و ثمانين سنة، فمن أجل ذلك سُمِّي بالثمانيني، و بلغ في العلم و غيره مرتبة عظيمة، قَدْ نقابة الشرفاء شرقاً و غرباً، و إمارة الحاج و الحرميين، و النظر في المظالم و قضاء القضاة، و بقي على ذلك ثلاثين سنة<sup>(٣)</sup> انتهى.

و هي مدة حياته بعد وفاة أخيه الرضي، و منه انتقلت هذه المناصب إليه.

(١) أحكام النساء (ضمن مجموعة رسائل): ٣.

(٢) جامع الأصول ١١: ٣٢٣.

(٣) رياض العلماء ٤: ٥٣ - ٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٨

و قال الجرجي في مختصر تاريخ ابن خلگان: إن السيد المرتضى كان نقيب الطالبيين، إماماً في علم الكلام والأدب والشعر. إلى أن قال: و له كتاب الغرر الدرر، و هي مجالس أملاها تشتمل على فنون من معانى الأدب، تكلّم فيها على النحو و اللغة، و تدلّ على فضل و توسيع و اطلاع. إلى أن قال: و لقد كانت له أخبار و أشعار و مآثر و آثار مما تشهد أنه من فرع تلك الأصول، و من أهل ذلك البيت الجليل<sup>(٤)</sup>.

و تقدم<sup>(٢)</sup> في ترجمة القطب الرازي، عن طبقات السيوطي في ترجمته، نقلًا عن ياقوت قال: قال أبو القاسم الطوسي: توحد في علوم كثيرة - مجتمع على فضله - مثل الكلام و الفقه، و أصول الفقه، و الأدب من النحو و الشعر و معانيه و اللغة، و غير ذلك<sup>(٣)</sup>.

و قال ابن خلگان في جملة كلام له: و كان إمام أئمة العراق بين الاختلاف و الاتفاق، إليه فرع علماؤها، و عنه أخذ علماؤها، صاحب مدارسها، و جامع مشاردها، سارت أخباره، و عرفت إشعاره<sup>(٤)</sup>.

و أتني عليه اليافعي في تاريخه مرآة الجنان<sup>(٥)</sup> بما يقرب من ذلك، و نقل ثناؤه عن ابن بسام في أواخر كتاب الذخيرة. إلى غير ذلك مما لا حاجة إلى نقلها، و نقل ما ذكره علماؤنا في ترجمته، و يكفي في هذا المقام ما ذكر العلامة في آخر ترجمته، و هو قوله: و بكتبه

(١) مختصر وفيات الأعيان: غير متوفّر لدينا.

(٢) تقدم في الجزء الثاني في صفحة: ٣٨٧.

(٣) بغية الوعاء ٢: ١٦٩٩ / ١٦٩٢، و معجم الأدباء ١٣: ١٤٧ / ١٩.

(٤) وفيات الأعيان ٣: ٣١٣.

(٥) مرآة الجنان ٣: ٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢١٩

استفادت الإمامية منذ زمانه (رحمه الله) إلى زماننا هذا، و هو سنة ثلاثة و تسعين و ستمائة، و هو ركنهم و معلمهم قدس الله روحه، و جزاه عن أجداده خيراً<sup>(١)</sup>.

قلت: و ممّا يستغرب من حاله أنه (رحمه الله) كان إليه النقابة و النظر إلى قضاء القضاة، و ديوان المظالم، و إمارة الحاج، و هذه الأموال الكثيرة التي لا بدّ من صرف برها من الأوقات في تدبيرها و إصلاحها و إنفاقها، و مع هذه المشاغل العظيمة التي تستغرق الأوقات في مدة ثلاثين سنة يبرز منه هذه المؤلفات الكثيرة الرائقة، و أغلبها عقليات و فكريات و نظريات، لا يرجى بروزها إلا ممّن حبس نفسه على الفكر و البحث و التدريس، فلو عدّ هذا من كراماته فلا يعدّ شططاً من القول، و هذراً من الكلام.

### [نبذة حول كتب السيد المرتضى]

و قال العلامة الطباطبائى فى رجاله- بعد ذكر شطر من فضائل:- و قد كان مع ذلك أعرف الناس بالكتاب والسنّة، و وجوه التأويل في الآيات والروايات، فإنه لما سدَّ العمل بأخبار الأحاداد اضطر إلى استنباط الشريعة من الكتاب والأخبار المتواترة و المحفوظة بقرائن العلم، و هذا يحتاج إلى فضل اطلاع على الأحاديث، و إحاطة بأصول الأصحاب، و مهارة في علم التفسير، و طريق استخراج المسائل من الكتاب، و العامل بأخبار الأحاداد في سعة من ذلك.

و أمّا مصنّفات السيد فكلّها أصول و تأسیسات غير مسبوقة بمثال من تقدمه من علمائنا الأمثال «٢». و مما ينبغي التنبيه عليه أن كتاب عيون المعجزات الدائير بين المحدثين، و نسبة إلى السيد جزماً السيد هاشم البحرينى، و ينقل عنه في كتبه، و احتمالاً شيخنا المجلسى في البحار، هو من مؤلفات الشيخ الجليل حسين بن عبد

(١) رجال العلّامة: ٩٥ / ٢٢.

(٢) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ١٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٠

الوهاب المعاصر للسيدین، و قد صرّح في مواضع من هذا الكتاب بأنه مؤلفه، و قد بسط القول في ذلك في الرياض «١» في ترجمة مؤلفه، مع أن كثيراً من الأخبار المودعة فيه لا يلائم مذاق السيد (رحمه الله)، فلاحظ.

### [في ذكر مشجرة مشايخ السيد المرتضى]

هذا و يروى علم الهدى عن:

أ- الشیخ المفید «٢».

ب- و أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرى.

ج- و الحسين بن على بن بابويه، أخي الصدوق.

د- و أبي الحسن احمد بن على بن سعيد الكوفي، عن محمد بن يعقوب الكليني.

هـ- و أبي عبد الله المرزبانى، و هو الشیخ الأقدم محمد بن عمران، أو عبد الله بن موسى بن سعد بن عبيد الله الكاتب المرزبانى، الخراسانى الأصل، البغدادى المولد، و هو أيضاً من مشايخ الشیخ المفید. و غير هؤلاء من مشايخ عصره.

و بالأسانيد إلى السيد الأجل المرتضى قال: أخبرنا أبو عبد الله المرزبانى قال: حدثني عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال: حدثني أبو على أحمد بن إسماعيل قال: حدثني أيوب بن الحسين الهاشمى، قال: قدم على الرشيد رجل من الأنصار- و كان عريضاً- فحضر بباب الرشيد يوماً و معه عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز، و حضر موسى بن جعفر عليهما السلام على حمار له، فتلقاء الحاجب بالبشر والإكرام، و أعظمهم من كان هناك، و عجل له الإذن.

فقال نفيع لعبد العزيز: من هذا الشیخ؟ قال: أو ما تعرفه! هذا شیخ

(١) رياض العلماء ٢: ١٢٣.

(٢) لم يذكر في المشجرة سواه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٢١

آل أبي طالب، هذا موسى بن جعفر. فقال: ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم، يفعلون هذا برجل يقدر أن يزيلهم عن السرير، أما لئن خرج لأسوائه، فقال له عبد العزيز: لا تفعل، فإن هؤلاء أهل بيت قل ما تعرض لهم أحد في خطاب إلا وسموه في الجواب سمة يبقى عارها عليه مدى الدهر.

قال: وخرج موسى بن جعفر عليهما السلام، فقام إليه نفيع الأنصارى، فأخذ بلجام حماره ثم قال له: من أنت؟ فقال: يا هذا، إن كنت ت يريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله ابن إسماعيل ذيبيح الله ابن إبراهيم خليل الله، وإن كنت ت يريد البلد فهو الذى فرض الله على المسلمين وعليك -إن كنت منهم- الحج إلىه، وإن كنت ت يريد المفاخرة فوالله ما رضى مشركو قومى مسلمى قومك أكفاء لهم حتى قالوا: يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، وإن كنت ت يريد الصيت والاسم فتحن الذين أمر الله تعالى بالصلاه علينا فى الصلوات الفرائض فى قوله: «اللهم صل على محمد وآل محمد» ونحن آل محمد، خل عن الحمار، فخل عن يده وانصرف بخزى، فقال له عبد العزيز: ألم أقل لك «!<sup>١</sup>»؟!

## **[السادس من أصحاب المجاميع الشيخ المفید]**

[في ترجمة الشيخ المفید]

السادس: شيخ المشايخ العظام، و حجّة الحجّ الهداء الكرام، محبي الشريعة، و ماحي البدعه و الشنيعه، ملهم الحق و دليله، و منار الدين و سبيله، صاحب التوقعات المعروفة المهدوية، المنقول عليها إجماع الإمامية، و المخصوص بما فيها من المزايا و الفضائل السنتية، و غيرها من الكرامات الجلية، و المقامات العلية، و المناظرات الكثيرة الباهرة البهية، الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن

(١) اعلام الدين: ٢٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٢٢

ابن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن علة ابن خلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سلامة بن شحنة بن بعرب بن قحطان.

في رجال النجاشي: شيخنا وأستاذنا (رضي الله عنه) فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية، والثقة والعلم. ثم عذر مؤلفاته وقال: مات (رحمه الله) ليلاً الجمعة لثلاث ليالٍ خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشرة وأربعين، وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وصلى عليه الشرييف المرتضى أبو القاسم على بن الحسين بميدان الأشنان، وضاق على الناس مع كبره، ودفن في داره سنين، ونقل إلى مقابر قريش<sup>١</sup> بالقرب من السيد أبي جعفر عليه السلام، وقيل: مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة<sup>٢</sup>.

و في الفهرست: يكُنْ أبا عبد الله، المعروف بابن المعلم، من جملة متكلمي الإمامية، انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه في العلم، وكان مقدماً في صناعة الكلام، و كان فقيها متقدماً فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، و له قريب من مائتي مصنف كبار و

صغار، قال (رحمه الله): و كان يوم وفاته يوماً لم ير أعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه، و كثرة البكاء من المخالف له و من المؤلف «٣».

وقال اليافعي في تاريخه المسمى بمرآة الجنان عند ذكر سنة ٤١٣: و فيها

(١) في الأصل: و ضاق على الناس مع كثرة، و دفن في داره سنتين، و نقل في مقابر قريش. و هو الذي أثبتناه من المصدر.

(٢) رجال النجاشي: ١٠٦٧ / ٣٩٩.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٩٦ / ١٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٢٣.

توفي عالم الشيعة، و إمام الرافضة، صاحب التصانيف الكثيرة، شيخهم المعروف بالمفيد، و بابن العلم، البارع في الكلام و الفقه و الجدل، و كان يناظر أهل كلّ عقيدة، مع الجلالية و العظام في الدولة البويمية.

قال ابن طي: و كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاة و الصوم، خشن اللباس.

و قال غيره: كان عضد الدولة ربّما زار الشيخ المفيد، و كان شيخاً ربيعاً، نحيفاً أسمراً، عاش سنتاً و سبعين سنة، و له أكثر من مائة مصنف «١»، و كانت جنازته مشهودة، شيعه ثمانون ألف من الرافضة و الشيعة، و أراح الله منه «٢».

و نقل القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي انه قال فيه: محمد بن النعمان أبو عبد الله، المعروف ببابن المعلم، شيخ الروافض، و المصنف لهم، و الحامى عنهم، كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثرة الميل إلى الشيعة في ذلك الزمان، و كان يحضر مجلسه حلق عظيم من جميع طوائف العلماء «٣».

و قال بحر العلوم في رجاله: شيخ مشايخ الأجلاء، و رئيس رؤساء الملائكة، فاتح أبواب التحقيق بنصب الأدلة، و الكاسر بشقاوش بيانه الرشيق حجج الفرق المضللة، اجتمعت فيه خلال الفضل، و انتهت إليه رئاسة الكلّ، و اتفق الجميع على علمه و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته، و كان (رضي الله عنه) كثير المحسنات، جم المناقب، حديد الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، واسع الرواية، خيراً بالرجال و الأخبار و الأشعار، و كان أوثق أهل زمانه في

(١) في المصدر: و له أكثر من مائة مصنف.

(٢) مرآة الجنان: ٣: ٢٨.

(٣) مجالس المؤمنين: ١: ٤٦٥، و البداية و النهاية: ١٢: ١٥ المجلد السادس.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٢٤.

الحديث، و أعرفهم بالفقه و الكلام، و كلّ من تأخر عنه استفاد منه «١».

قلت: قلماً يوجد في كتب الأصحاب - الذين تأثروا عنه في فنون المسائل المتعلقة بالإمامية من الأدلة و الحجج على إثبات إمامية الأئمة عليهم السلام كتاباً و سنة، دراية و رواية، و ما يبطل به شبكات المخالفين، و ينقض به أدلةهم على صحة خلافة المتغلبين، و يطعن به على أنتمهم المتسلطين - مطلب لا يوجد في شيء من كتبه و رسائله و لو بالإشارة إليه، و هذا غير خفي على من أمعن النظر فيهما، و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، و كيف لا يكون كذلك و هو الذي امتاز بين علماء الفرق بما ورد عليه من التوقعات من ولی العصر و صاحب الأمر صلوات الله عليه، و قد ذكر المحقق النقاد ابن بطريق الحلی في رسالة نهج العلوم كما في المؤلفة و غيرها: انه ترويه كافة الشيعة، و تتلقاه بالقبول «٢»، و نقلها المحدث الطبرسي في الاحتجاج «٣».

## [في ذكر التوقيع الصادر من الناحية المقدسة ع للشيخ المفید]

قال: ورد من الناحية المقدسة في أيام بقيت من صفر سنة عشر وأربعيناثة كتاب إلى الشيخ المفید طاب ثراه، وذكر موصلاً أنه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز.

و هذه صورته، نسخة ما ينوب مناب العنوان: للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفید أبي عبد الله محمد بن النعمان أدام الله إعزازه من مستودع العهد المأخذوذ على العباد.  
نسخة ما في الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، سلام عليك

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣١١.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٦٤.

(٣) الاحتجاج: ٤٩٥.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٥

أيتها الولى «١» المخلص في الدين، المخصوص فينا باليقين، فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، و نسألة الصلاة على سيدنا و مولانا و نبينا محمد و آله الطاهرين، و لتعلمك - أدام الله توفيقك لنصرة الحق، و أجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق - أنه قد أذن لنا في تشريفك بالكتابة، و تكليفك ما تؤديه عنا إلى موالينا قبلك - أعزهم الله تعالى بطاعته، و كفافهم المهم برعايته لهم و حراسته، فقف أيديك الله بعونه على أعدائه المارقين من دينه - على ما نذكره، و اعمل في تأدیته إلى من تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله، نحن و إن كنّا ثاوین بمكانتنا النائی عن مساكن الظالمین، حسب الذي «٢» أرانا الله من الصلاح لنا و لشييعتنا المؤمنین في ذلك، ما دامت دوله الدنيا للفاسقین، فإننا نحيط «٣» علما بأنباءكم، و لا - يعزب عنا شيء من أخباركم، و معرفتنا بالأذى «٤» الذي أصابكم، منذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا، و نبذوا العهد المأخذوذ منهم كأنهم لا يعلمون. و إننا غير مهملين لمراعاتكم، و لا ناسيـن لذكركم، و لو لا ذلك لتزل بكم البلاء «٥» و اصطـلمكم الأعداء، فاتقوا الله جل جلاله، و ظاهرونـا على نبيـكم «٦» من فتنـة قد أناقتـ عليـكم، يهلكـ فيها من حـمـ أجلـهـ، و يـحمـيـ عنهاـ منـ أـدرـكـ أـملـهـ، و هـىـ أـمارـةـ لإـدرـارـ حرـكتـهاـ، و مناقـشـكم «٧» لأـمرـناـ وـ نـهـيـناـ، وـ اللهـ مـتـ نـورـهـ وـ لـوـ كـرـهـ المـشـرـكـونـ، فـاعـتصـمـواـ بـالتـقـيـةـ منـ شـبـ نـارـ الجـاهـلـيـةـ، يـحـشـشـهاـ عـصـبـ

(١) نسخة بدل: مولى (منه قدس سره).

(٢) نسخة بدل: ما (منه قدس سره).

(٣) نسخة بدل: يحيط علمنا (منه قدس سره).

(٤) نسخة بدل: الزلل (منه قدس سره).

(٥) نسخة بدل: اللاؤاء (منه قدس سره) و هي بمعنى الشدة و المحنـةـ.

(٦) نسخة بدل: انتياشـكم (منه قدس سره).

(٧) نسخة بدل: و مـبـاـيـنـكمـ (ـمـنـهـ قـدـسـ سـرـهـ).

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٢٦

أمويـةـ، وـ يـهـولـ بهاـ فـرقـةـ مـهـدوـيـةـ، أـنـاـ زـعـيمـ بـنـجـاءـ منـ لـمـ يـرـوـ مـنـكـمـ فـيـهاـ «١» بـمـوـاطـنـ الـخـفـيـةـ وـ سـلـكـ فـىـ الـظـعـنـ عـنـهاـ السـبـلـ الـمـرـضـيـةـ. إـذـاـ أـهـلـ جـمـادـيـ الـأـوـلـىـ مـنـ سـتـكـمـ هـذـهـ فـاعـتـبـرـواـ بـمـاـ يـحـدـثـ فـيـهـ، وـ اـسـتـيقـظـواـ مـنـ رـقـدـتـكـمـ لـمـ يـكـونـ فـيـ «٢» الـذـيـ يـلـيـهـ.

يُعْلَم [٣] كُلَّ امْرَىءٍ مِنْكُمْ بِمَا يَقْرِبُهُ مِنْ مَحْبَبِتِنَا، وَلِيُجْتَنِبُ مَا يَدْنِيهُ مِنْ كَرَاهَتِنَا وَسَخْطِنَا، إِنَّ أَمْرَنَا يَبْعَثُهُ فَجَأًةً حِينَ لَا تَنْفَعُهُ تَوْبَةُ، وَلَا يَنْجِيَهُ مِنْ عَقَابِهَا نَدْمٌ عَلَى حَوْبَةٍ، وَاللَّهُ يَلْهَمُكُمُ الرُّشْدَ وَيُلْطِفُ لَكُمْ فِي التَّوْفِيقِ بِرَحْمَةٍ.

و نسخة التوقيع باليد العلية على صاحبها السلام: هذا كتابنا إليك أيها الأخ الولي، المخلص في وَدْنا الصفي، الناصر لنا الولي، حرسك الله بعينه التي لا- تمام، فاحفظ به ولا- تظهر على خطّنا الذي سطرناه بماليه ضمناه أحداً، وأدّ ما فيه إلى من تسكن إليه، وأوص جماعتهم بالعمل عليه، إن شاء الله تعالى، وصلي الله على محمد وآلته الطاهرين.

قلت: هذا التوقيع ورد قبل وفاة الشيخ يستثنى ونصف سنة تقريرا.

و قال الطبرسي: ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم

(١) نسخة بدا: عنها (منه قدس سره).

(٢) نسخة بداع من (منه قدس سنه).

(٣) نسخة بدأ : فعما (منه قدس سنته)

خاتمة المستد، ك، ح٣، ص: ٢٢٧

الخمسة عشر يوماً من ذي الحجه سنة اثنين عشره وأربعين

نـسـخـةـهـمـ: عـلـىـالـلـهـالـمـانـطـفـسـهـاـاـلـحـقـهـوـدـلـهـ

بسم الله الرحمن الرحيم، سلام عليك أيها العبد الصالح الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق، فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو إلينا وإله آبائنا الأولين، ونسأله الصلاة على سيدنا و مولانا محمد صلى الله عليه و آله خاتم النبيين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهر بن

و بعد: فقد كنا نظرنا مناجاتك - عصمك الله تعالى بالسبب الذى و هبه لك من أولياته، و حرسك به من كيد أعدائه - و شفعتنا ذلك  
«١» من مستقر لنا ناصب «٢» فيك فى شمراخ من بهماء، صرنا إليه آنفا من عماليل «٣»، ألحانا إليه السباريت من الإيمان، و يوشك ان  
يكون هبوطنا منه إلى صحيح من غير بعد من الدهر، و لا تطاول من الزمان، و يأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من حال، فتعرف بذلك ما  
نعتمد له «٤» من اللفة النبا بالأعماء، و الله مه فقتك، لذلك بحتمته.

فلتكن - حرسك الله بعينه التي لا تنام - أن تقابل لذلك فتنة<sup>(٥)</sup> نفوس من قوم حرست باطلا لاسترهاب المبطلين، يبيهج لدمارها<sup>(٦)</sup> المؤمنون، و يحزن لذلك المجرمون، و آية حركتنا من هذه اللواثة حادثة بالحرم المعظم، من رجس منافق مذمّم، مستحلل للدم المحرم، يعمد بكده أهل الإيمان، و لا يبلغ بذلك

(١) نسخة بدل: فيك (منه قدس سه).<sup>٥</sup>

(٢) نسخة بدل: بنص- تصلب (منه قدس سه).

(٣) نسخة بدل: عم ليا (منه قدس سه).

(٤) نسخة بدأ : تعتمده (منه قدس سره).

(٥) نسخة بدل: ففيه تبسيل نفوس (منه قدس سره).

(٦) نسخة بدل: لدمارتها (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٢٨

غرضه من الظلم لهم والعدوان، لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الأرض والسماء، فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، وليثقوا بالكافية وإن رأيتم به الخطوب، والعاقبة لجميل «١» صنع الله تكون حميده لهم ما اجتبوا المنهى عنه من الذنب، ونحن نعهد إليك أيها الولي المجاهد فيما الظالمين، أيدك الله بنصره الذي أيد به السلف من أوليائنا الصالحين، أنه من أتقى ربّه من إخوانك في الدين، وأخرج «٢» ما عليه إلى مستحقه كان آمناً من فتنها البطلة «٣»، ومحنها المظلمة المضلة، و من بخل منهم بما أعاره الله من نعمته على من أمر بصلته، فإنه يكون بذلك خاسراً الأولاه و آخرته «٤».

ولو أنّ أشياعنا - وفقهم الله لطاعته - على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، وتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحبسهم عنا إلّا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا يؤثره منهم، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآلـهـ الطـاهـرـينـ وـ سـلـمـ، وكتب في غرة شوال من سنة اثنتي عشرة وأربعينـ.

نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها: هذا كتابنا إليك - أيها الولي الملهم للحق العلي - باملاتنا، وخط ثقتنا، فاخفه عن كلّ أحد واطوه، واجعل له نسخة يطلع عليها من تسكن إلى أمانته من أوليائنا، شملهم الله ببركتنا ودعائنا إن شاء الله تعالى، والحمد لله، والصلوة على سيدنا محمد

(١) نسخة بدل: بجميل (منه قدس سره).

(٢) نسخة بدل: وخرج عليه بما هو مستحقه (منه قدس سره).

(٣) نسخة بدل: المطلة (منه قدس سره).

(٤) نسخة بدل: وآخره (منه قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٢٩

وآلـهـ الطـاهـرـينـ «١».

قلت: الذي نقله في المؤلّفة وغيرها عن رساله ابن بطريق الحلّي، أن مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه وأهل بيته، كتب إليه ثلاثة كتب في كلّ سنة كتاباً «٢»، والذى نقله في الاحتجاج اثنان، فالثالث مفقود، والذى يظهر من تاريخ وفاة الشيخ أن وصول الكتاب الأخير إليه كان قبل وفاته بثمانية أشهر تقريباً.

وقال السيد الأجل بحر العلوم: وقد يشكل أمر هذا التوقيع بوقوعه في الغيبة الكبرى، مع جهاله المبلغ ودعواه المشاهدة المنافية بعد الغيبة الصغرى، ويمكن دفعه باحتمال حصول العلم بمقتضى القرائن، واستعمال التوقيع على الملامح والأخبار عن الغيب الذي لا يطلع عليه إلّا الله وأولياؤه بإظهاره لهم، وأن المشاهدة المنافية أن يشاهد الإمام، ويعلم أنه الحجّة عليه السلام حال مشاهدته له، ولم يعلم من المبلغ ادعاؤه لذلك، وقد يمنع أيضاً امتناعها في شأن الخواص، وأن اقتضاء ظاهر النصوص بشهادة الاعتبار ودلالة بعض الآثار «٣».

انتهى.

ونحن أوضحنا جواز الرؤية في الغيبة الكبرى بما لا مزيد عليه، في رسالتنا جنة المأوى «٤»، وفي كتاب النجم الثاقب «٥»، وذكرنا له شواهد وقرائن لا تبقى معه ريبة، ونقلنا عن السيد المرتضى وشيخ الطائفه وابن طاوس (رحمهم الله) التصريح بذلك، وذكرنا لما

ورد من تكذيب مدعى الرؤية ضرباً من

(١) الاحتجاج: ٤٩٥ - ٤٩٩.

(٢) لؤلؤة البحرين: ٣٦٣ - ٣٦٧.

(٣) رجال السيد بحر العلوم: ٣٢٠.

(٤) بحار الأنوار: ٥٣: ٣١٨.

(٥) النجم الثاقب: ٤٨٤ - ٤٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٣٠

التأويل يستظهر من كلماتهم (عليهم السلام) فلاحظ.

هذا و من أراد أن يجد وجادنا مفاد قول الحجّي عليه السلام في حقه: أيها الوالى الملهم للحق، فليمعن النظر في مجالس مناظرته مع أرباب المذاهب المختلفة، وأجوبيته الحاضرة المفحمة الملزمة، وكفاك في ذلك كتاب الفصول «١» للسيد المرتضى الذي لخصه من كتاب العيون والمحاسن للشيخ، فيه ما قيل في مدح بعض الأشعار يسكت بلا شراب، ويطرد بلا سماع، وقد عثينا فيه على بعض الأجوبيه المسكتة التي يبعد عادة إعداده قبل هذا المجلس.

### [نماذج مستطرفة من مجالس الشيخ المفيد]

فمما استطرفناه من ذلك مما فيه، قال السيد: قال الشيخ أadam الله عزّه:

حضرت يوماً مجلساً فجرى فيه كلام في رذالة بنى تيم بن مرّة، وسقوط أقدارهم، فقال شيخ من الشيعة: قد ذكر أبو عيسى الوراق فيما يدلّ على ذلك قول الشاعر:

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأنون وهم شهود

وإنك لو رأيت عبيد تيم و蒂ما قلت أيّهم العبيد

فذكر الشاعر أن الرائي لهم لا يفرق بين عبيدهم و ساداتهم من الضعف و سقوط القدر، فانتدب له أبو العباس هبة الله بن المنجم.

(١) جاء في هامش المخطوطه:

وقد منحني الله تعالى ولئن نعم نسخة شريفة صحيحة من فصوله هذا للسيد المرتضى، المختصر من كتاب العيون والمحاسن لشيخنا المفيد أعلى الله مقامه، وفي آخرها إجازة بخط المحقق الثاني الشيخ على بن عبد العالى الكرکى، إجازة روایة الكتاب لبعض سادة العلماء المعروف بميرك من أجداد السيد المعاصر صاحب الروضات، ومن خطه إنّه كان بيلاً قاشان و كان السيد في جماعة العلماء الحاضرين قرأوا له كتاب الفصول من أوله إلى آخره، وأجاز له روایته، ولم يعلم العلماء الحاضرون اسمه ولا رسمه، فإنه لا يبقى من العلم إلى اسمه «لمحرره يحيى بن محمد شفيع عفى عنهما».

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٣١

فقال له: يا شيخ، ما أعرفك بإشعار العرب! هذا في تيم بن مرّة أو تيم الرباب، وجعل يتضاحك بالرجل، ويتماجن عليه، و يقول له: سبilk أن تؤلف دواوين العرب، فإن نظرك بها حسن.

قال الشيخ أadam الله عزّه: فقلت: جعلت هذا الباب رأس مالك، ولو أنصفت في الخطاب لأنصفت في الاحتجاج، وإن أخذنا معك

فى إثبات هذا الشعر تعلق البرهان فيه بالرجال، و الكتب المصنفات، و اندفع المجلس و مضى الوقت و لكن يبنتنا و بينك كتب السير، و كل من اطلع على حديث الجمل و حرب البصرة، فهل يريب فى شعر عمير بن الأهلب الضبي و هو يوجد بنفسه بالبصرة و قد قتل بين يدى الجمل و هو يقول:

لقد أوردتنا حومة الموت أمنا فلم ننصرف إلّا و نحن رواء  
نصرنا قريش ضله من حلومنا و نصرتنا أهل الحجاز عناء  
لقد كان فى نصر ابن ضبّة أمّه و شيعتها مندوحة و غناء  
نصرنا بنى تيم إلّا عبد و إماء

فهذا رجل من أنصار عائشة، و من سفك دمه فى ولادتها، يقول هذا القول فى قبيلتها بلا ارتياط بين السير، و لم يك بالذى يقوله فى تلك الحال إلّا و هو معروف عند الرجال، غير مشكوك فيه عند أحد من العارفين بقبائل العرب فىسائر الناس. فأخذ فى الضجيج، و لم يأت بشيء<sup>(١)</sup>. انتهى.

و مما يؤيد كلام الشيخ، و يناسب مجلسه المذكور، ما رواه العالم الجليل السيد حيدر العاملى فى الكشكوك: عن عكرمة عن ابن عباس، عن على عليه السلام قال: لما مرض رسول الله صلى الله عليه و آله على القبائل خرج مرأة و أنا معه

(١) الفصول المختارة: ٥٥

خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ٢٣٢

و أبو بكر حتى أتينا على مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو بكر فسلم، و كان نسابة و قال: ممّن القوم؟  
قالوا: من ربعة.

قال: أنت من هامتها أو لها زمها<sup>(١)</sup>؟

قالوا: بل هامتها العظمى.

قال: فما هامتها العظمى؟

قالوا: ذهل الأكبر.

قال أبو بكر: فمنكم عوف بن محلم الذى يقال فيه الأمر بوادي عوف؟  
قالوا: لا.

قال: فمنكم بسطام بن قيس ذو اللواء و منتهى الأحياء؟  
قالوا: لا.

قال: فمنكم جساس بن مرأة، حامى الذمار و المانع للجار؟  
قالوا: لا.

قال: فمنكم الحزواره بن شريك قاتل الملوك و سالبها؟  
قالوا: لا.

قال: فمنكم أخوال الملوك من كندة؟  
قالوا: لا.

قال: فمنكم أصحاب الملوك من لخم؟  
قالوا: لا.

قال أبو بكر: فما أنت من ذهل الأكبر، أنت من ذهل الأصغر.

(١) في الأصل: لهazardها، و الصحيح ما ورد في لسان العرب: ١٢: ٥٥٦، وهو ما أثبناه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٣٣

فقام إليه غلام من شيبان حين بقل عذاره يقال له دغفل «١»، فأنثأ يقول:

إنّ على سائلنا أن نسأله و اللقب لا نعرفه أو نحمله

يا هذا إنك سألت فأخبرناك، و نحن سائلوك، فمن الرجل؟

قال: من قريش.

قال: بخ بخ أهل الشرف والرئاسة، ثم قال: من أى قريش؟

قال: من تيم بن مرّة.

قال: إن كنت والله إلا من ضعفاء الثغر، أمنكم قصى بن كلاب الذي جمع القبائل فسمى مجاعا؟

قال: لا.

قال: أمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه وأطعم الحجيج و رجال مكة، و هم مسنون عجاف؟

قال: لا.

قال: فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء؟

قال: لا.

قال: أمن أهل البيت والإفاضة بالناس أنت؟

قال: لا.

قال: أمن أهل الندوة؟

قال: لا.

قال: أمن أهل الحجاب؟

(١) في الأصل: دعبدل، و الصحيح ما أثبناه، أنظر الصراط المستقيم ١: ٢٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٣٤

قال: لا.

قال: أمن أهل السقاية؟

قال لا. فاجتذب أبو بكر زمام ناقته، و رجع إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال الغلام:

صادف در السيل سيلاً يدفعه ينبعه حيناً و حيناً يصدعه

أما و الله لو ثبت لأخبرتكم أنه من زمعات قريش، أى من أراذلها.

قال: فلما سمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «١».

و أَمَا وَجْه تَسْمِيَتِه بِالْمُفَيْدِ، فَفِي مَعَالِمِ الْعُلَمَاءِ فِي تَرْجِمَتِهِ، وَ لِقَبِّهِ الْمُفَيْدِ صَاحِبُ الزَّمَانِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ قَدْ ذُكِرَتْ سَبَبُ ذَلِكَ فِي مَنَاقِبِ آلِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «٢». انتهى.

وَ لَا يُوجَدُ هَذَا الْمَوْضِعُ مِنْ مَنَاقِبِهِ، وَ لَكِنْ اشْتَهِرَ أَنَّ لِقَبِّهِ بِهِ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْعَامَةِ.

فَفِي تَبْيَاهِ الْخَواطِرِ لِلشِّيخِ الزَّاهِدِ وَرَّاًمَ: أَنَّ الشِّيخَ الْمُفَيْدَ لَمَّا انْحَدَرَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَبِيٌّ مِنْ عَكْبَرِيٍّ إِلَى بَغْدَادَ لِلتَّحصِيلِ اشْتَغَلَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الشِّيخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُعْرُوفِ: بِالْجَعْلِ، ثُمَّ عَلَى أَبِي يَاسِرٍ، وَ كَانَ أَبُو يَاسِرَ رَبِّمَا عَجَزَ عَنِ الْبَحْثِ مَعَهُ، وَ الْخُرُوجُ عَنِ عَهْدِهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِالْمَضْيِّ إِلَى عَلَيِّ بْنِ عَيْسَى الرَّمَانِيِّ الَّذِي هُوَ مِنْ أَعْظَمِ عُلَمَاءِ الْكَلَامِ، وَ أَرْسَلَ مَعَهُ مِنْ يَدِهِ عَلَى مَنْزِلَهُ، فَلَمَّا مَضَى وَ كَانَ مَجْلِسُ الرَّمَانِيِّ مَشْحُونًا مِنَ الْفَضَّلَاءِ، جَلَّسَ الشِّيخُ فِي صَفِّ النَّعَالِ، وَ بَقِيَ يَتَدَرَّجُ لِلنَّقْرَبِ كَلَمَا خَلِيَّ الْمَجْلِسِ شَيْئًا فَشَيْئًا لِاستِفَادَةِ بَعْضِ الْمَسَائِلِ مِنْ صَاحِبِ الْمَجْلِسِ، فَاتَّفَقَ أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَخُلَ وَ سَأَلَ الرَّمَانِيَّ، وَ قَالَ

(١) الكشكوك: ١٧٨، انظر كذلك أنساب السمعاني ١: ٦٤.

(٢) معالم العلماء: ١١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٥

لَهُ: مَا تَقُولُ فِي خَبْرِ الْغَدِيرِ وَ قَصْدَةِ الْغَارِ؟

فَقَالَ الرَّمَانِيُّ: خَبْرُ الْغَارِ دَرِيَّةُ، وَ خَبْرُ الْغَدِيرِ رَوَايَةُ، وَ الرَّوَايَةُ لَا تَعْلَمُ الدَّرِيَّةَ.

وَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْبَصْرِيُّ لَيْسَ لَهُ قَوْةُ الْمَعَارِضَةِ سَكَتَ وَ خَرَجَ.

وَ قَالَ الشِّيخُ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ صِبَرًا عَنِ السَّكُوتِ عَنِ ذَلِكَ، فَقَلَّتْ: أَيُّهَا الشِّيخُ! عَنِّي سُؤَالٌ، فَقَالَ: قُلْ.

فَقَلَّتْ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ خَرَجَ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ فَحَارِبَهُ؟

فَقَالَ: كَافِرٌ، ثُمَّ اسْتَدَرَكَ، فَقَالَ: فَاسِقٌ.

فَقَلَّتْ: مَا تَقُولُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

فَقَالَ: إِمامٌ.

فَقَلَّتْ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي حَرْبِ طَلْحَةِ وَ زَبِيرٍ لَهُ فِي حَرْبِ الْجَمْلِ؟

فَقَالَ: إِنَّهُمَا تَابَا.

فَقَلَّتْ لَهُ: خَبْرُ الْحَرْبِ دَرِيَّةُ، وَ التَّوْبَةُ رَوَايَةُ.

فَقَالَ: وَ كُنْتَ حَاضِرًا عَنْدَ سُؤَالِ الرَّجُلِ الْبَصْرِيِّ؟

فَقَلَّتْ: نَعَمْ.

فَقَالَ: رَوَايَةُ بِرَوَايَةٍ، وَ سُؤَالُكَ مُتَجَهٌ وَارِدٌ، ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَهُ مِنْ أَنْتَ وَعِنْدَهُ مَنْ تَقْرَأُ مِنْ عُلَمَاءِ هَذِهِ الْبَلَادِ؟

فَقَلَّتْ لَهُ: عَنِّي الشِّيخُ أَبِي عَلَيْهِ جَعْلٌ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَكَانِكَ، وَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَ بَعْدَ لَحْظَةٍ خَرَجَ وَ بِيَدِهِ رِقْعَةٌ مَمْهُورَةٌ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَ قَالَ: ادْفِعْهَا إِلَيْ شِيْخِكَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فَأَخْذَتِ الرِّقْعَةُ مِنْ يَدِهِ، وَ مَضَيَّتِ إِلَى مَجْلِسِ الشِّيخِ الْمُذَكُورِ، وَ دَفَعَتِ إِلَيْهِ الرِّقْعَةَ فَفَتَحَهَا وَ بَقِيَ مَشْغُولًا بِقِرَاءَتِهِ وَ هُوَ يَضْحِكُ، فَلَمَّا فَرَغْ مِنْ قِرَاءَتِهِ.

قَالَ: إِنَّ جَمِيعَ مَا جَرِيَ بِيْنَكَ وَ بَيْنِهِ قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ بِهِ، وَ أَوْصَانِي بِكَ،

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٦

وَ لِقَبِكَ: بِالْمُفَيْدِ «١».

و نقل ابن إدريس هذه الحكاية مختصرا في آخر السرائر «٢».

وقال القاضي في المجالس نacula عن مصابيح القلوب، قال: بينما القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد - و مجلسه مملوء من علماء الفريقين - إذ حضر الشيخ و جلس في صفة النعال، ثم قال للقاضي: إنّ لى سؤالاً، فإن أجزت بحضور هؤلاء الأئمة.

فقال له القاضي: سل.

فقال: ما تقول في هذا الخبر الذي ترويه طائفه من الشيعة «من كنت مولاه فعلى مولاه» أ هو مسلم صحيح عن النبي صلى الله عليه و آله يوم الغدير؟

فقال: نعم خبر صحيح.

فقال الشيخ: ما المراد بلفظ المولى في الخبر؟

فقال: هو بمعنى أولى.

فقال الشيخ: فما هذا الخلاف و الخصومة بين الشيعة و السنة؟

فقال الشيخ: أيها الأخ هذه روایة، و خلافة أبي بكر درایة، و العادل لا يعادل الروایة بالدرایة.

فقال الشيخ: ما تقول في قول النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: «حربك حربى، و سلمك سلمى»؟

قال القاضي: الحديث صحيح.

فقال: ما تقول في أصحاب الجمل؟

فقال القاضي: أيها الأخ إنهم تابوا.

(١) تنبية الخواطر ٢: ٣٠٢.

(٢) السرائر: ٤٩٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٣٧

فقال الشيخ: أيها القاضي الحرب درایة، و التوبة روایة، و أنت قررت في حديث الغدير أن الروایة لا تعارض الدرایة.

فبهت الشيخ القاضي، و لم يحر جواباً، و وضع رأسه ساعة ثم رفع رأسه، و قال: من أنت؟

فقال: خادمك محمد بن النعمان الحارثي.

فقام القاضي من مقامه، و أخذ بيده الشيخ، و أجلسه على مسنده، و قال:

أنت المفید حقاً، فتغيرت وجوه علماء المجلس، فلما أبصر القاضي ذلك منهم قال: أيها الفضلاء و العلماء، إن هذا الرجل أ Zimmerman، و

أنا عجزت عن جوابه، فإن كان أحد منكم عنده جواب عمّا ذكره فليذكر ليقوم الرجل و يرجع مكانه الأول.

فلما انفصل المجلس شاعت القصة و اتصلت بع ضد الدولة، فأرسل إلى الشيخ فأحضره، و سأله عمّا جرى فحكى له ذلك، فخلع عليه

خلعه سترة، و أخذ له بفرس محلّي بالزينة، و أمر له بوظيفة تجري عليه «١».

قلت: قد أورد المولى الفاضل الأوحدى أمير معاشر الدين محمد بن أمير فخر الدين محمد المشهدى، المعروف في البلاد الهندية

بموسى خان، على مناظرة الشيخ اعترضا، زعم أنه لا مخاصص له ولا جواب، و اشتهر ذلك في تلك البلاد بشبهة موسى خان، و قد

تصدى كثيرون لدفعها، و قد سبقهم في إحراز قصبات هذا الميدان المولى الأجل المشار إليه بالبنان العلامه الأوحد مولانا شاه محمد

«٢»، في كلام طويل نقله خروج عن وضع الكتاب، من أراده و طلبه

(١) مجالس المؤمنين ١: ٤٦٤.

(٢) و هو العالم الجليل مولانا شاه محمد بن محمد الشيرازي، مؤلف كتاب روضة العارفين في شرح الصحيفة الكاملة، و رسائل متعددة في الحديث و الحكم، و بلغ من العمر قريبا من مائة و ثلاثين سنة، وقد بالغ في مدحه تلميذه الفاضل مولانا محمد مؤمن الجزائري- صاحب كتاب خزانة الخيال المعروف- في كتابه طيف الخيال فقال: أخذت كثيرا من الأحاديث و التفاسير و أصناف علوم الحكمة من الطبيعي و الإلهي و الهيئة و الرياضي و المحسن و الموسيقى و الأكرات و المتoscates، و ما والاها من الفنون المشكلات، مدة مديدة و سنين عديدة، عن البحر الموج و السراج الوهاج، أنموذج الحكماء المهندسين، و خاتمة الفضلاء المتبحرين، يم العلم المتلاطم أمواجه، و بيت الفضل المتلاطلا سراحه، غيث الكرم الذي يفيد و يفيض، و لجة الفيض الذي لا ينضب و لا يغيب.

و أطال الكلام في المدح و الثناء. إلى أن قال: أعني أستاذنا و من به استنادنا، عمدة المحدثين و زبدة المحققين، فخر المتكلمين و الحكماء المتألهين، ثقة الإسلام، قدوة الأنام، كنز الإفادة و كعبه الوفادة، معدن المعارف و الإمام العارف، العلامه الأولي مولانا شاه محمد اصطفهاناتي أصلا و مولدا، الشيرازي موطننا و متزلا. ثم أطال القول في الدعاء له و ذكر محاسن خصاله و محامد صفاته و فعاله. و في رياض العلماء في ترجمة القاضي نور الله صاحب المجالس [٥: ٢٧٤]: و اعلم أن من أسباط هذا السيد الفاضل السيد على بن السيد علاء الدولة بن السيد ضياء الدين نور الله الحسيني المرعشى الشوشترى، و كان يسكن بالهند، و لعله موجود إلى الآن أيضا، لأنى وجدت في هرآء في جملة كتب المولى رضى الدين في ديباجة شرح الصحيفة الكاملة [شرح ممزوج لا يخلو من طول، و ترك شرح الديباجة، و شرح من أول الأدعية] الموسم بكتاب رياض العارفين الذي كان من تأليفات المولى شاه محمد بن المولى محمد الشيرازي الدارابي، أن هذا السيد كان من تلامذته، و أن المولى شاه محمد المذكور لما ورد إلى بلاد الهند و لم يكن لشرحه المذكور ديباجة، أمر السيد المذكور بكتابه ديباجة لذلك الشرح.

و الظاهر أن المراد بالمولى الشاه محمد المذكور: هو المولى شاه محمد الشيرازي المعاصر الساكن الآن بشيراز، فإنه قد رجع من الهند في قرب هذه الأوقات، و لكن قد بالغ هذا السيد في وصف هذا المولى بالفضل و العلم بما لا مزيد عليه. انتهى (منه قدس سره).  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٣٨  
و جده.

و من عجيب غفلات الفاضل المعاصر في الروضات، أنه قال في آخر ترجمة الشيخ: ثم ليعلم أن لقب المفید لم يعهد لأحد من علماء أصحابنا بعد هذا العلم الفرد، المشتهر بابن المعلم أيضا، كما قد عرفت، إلّا للفاضل الكامل المتقدم في الفقه و الأدب و الأصولين محمد بن جهيم الأسدى الحلى الملقب بمفید الدين، و هو الذى قد يعبر عنه في كتب الإجازات و غيرها بالمفید  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٣٩  
ابن الجهم «١». انتهى.

و هو من مشايخ العالمة كما تقدم «٢»، و هذا منه في غاية الغرابة، فإن المفید لقب لجماعة من الأعلام قبل ابن الجهم «٣». مثل: أبي على الحسن بن الشيخ الطوسي، هو معروف في الإجازات، و قد يعبر عنه بالمفید الثاني «٤». و المفید الرازى أبي الوفاء عبد الجبار المقرى، مذكور في أغلب التراجم والإجازات بهذا اللقب «٥». و المفید النيسابورى: و هو الشيخ الحافظ عبد الرحمن «٦» بن الشيخ أبي بكر أحمد بن الحسين، عمّ الشيخ أبي الفتوح المفسر، و هو أيضا معروف مذكور بهذا اللقب، و قد صرّح هو بنفسه في ترجمة الشيخ «٧» في مقام تعداد تلامذة الشيخ- و قد أخذه من المقايس «٨» و إن لم ينسبة إليه- ما لفظه: و الشيخ المفید عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى.  
و المفید الآخر عبد الجبار بن على المقرى الرازى «٩». انتهى.  
و أميركا بن أبي اللجيم «١٠» بن أميرة المصدرى العجلى، أستاذ الشيخ

- (١) روضات الجنات: ٦ / ١٧٧ .٥٧٦
- (٢) تقدم في الجزء الثاني الصفحة: ٤٠٩
- (٣) انظر بحار الأنوار: ١٠٧ .٦٤
- (٤) انظر بحار الأنوار: ١٠٧ .١٤٤
- (٥) انظر بحار الأنوار: ١٠٧ .١٥٨ و ١٦٨
- (٦) انظر بحار الأنوار: ١٠٧ .١٢٣
- (٧) أى: صاحب الروضات في ترجمة الشيخ الطوسي، مع ان العبارة غير واضحة الدلالة.
- (٨) مقابس الأنوار: ٤ و ٥
- (٩) روضات الجنات: ٦ / ٢٢٩ .٥٨٠
- (١٠) في الأصل: ابن أبي الريح (بالحاء) وقد أثبتنا ما في المصادر، انظر فهرست منتجب الدين: ١٥ / ١٥، وفي روضات الجنات: ٦ / ٣٢٣: المفيد اميركا بن أبي الريح.
- خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ٢٤٠
- الجليل عبد الجليل الرازى صاحب المؤلفات الكثيرة.

### في ذكر مشجرة مشايخ الشيخ المفيد

- واما مشايخ هذا الشيخ المعظم فهم جماعة:
- أ- العالم الجليل أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.
  - ب- الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن على بن بابويه القمي.
  - ج- أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن وليد القمي.
  - د- أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى، الثقة الجليل المعروف، صاحب الرسالة في أحوال آل أعين.
  - ه- أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيد الله المرزباني، الكاتب البغدادي.
  - و- الفقيه المعروف أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد، الكاتب الإسكافى، المعتبر عنه تارئة بابن الجنيد، وآخرى: بالإسكافى، وثالثة بأبى على، ورابعة بالكاتب، صاحب التصانيف الكثيرة، المتوفى سنة ٣٨١.
  - ز- شيخ الطائفة وعالمها أبو الحسن محمد بن احمد بن داود بن علي القمي، الذي حكم الشيخ «١» المفيد أنه لم ير أحفظ منه، صاحب الكتب الكثيرة التي منها المزار الذي ينقل عنه كثيرا، المتوفى سنة ٣٦٨.
  - ح- الشيخ الثقة أبو علي محمد بن محمد بن جعفر الصولى البصري، المصاحب للجلودى، قال في أماليه: حدثنا أبو علي احمد بن محمد الصولى بمسجد براشا سنة اثنين و خمسين و ثلاثمائة «٢».
  - ط- شيخ الطائفة أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن

(١) كذا في الأصل، ولكننا لم نعثر على مصدر ينقل أن الحاكم هو الشيخ المفيد، بل وجدنا أن الحاكم هو: أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، انظر رجال النجاشى: ١٠٤٥ / ٣٨٤، و رجال ابن داود: ١٢٩٢ / ١٦٢، و رجال العلامه: ١٦١ / ١٦٢، و رياض العلماء: ٥ / ٢٤.

١٦٥) أمالی، الشیخ المفید:

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٤١

صفوان بن مهران الجمال، الذى ناظر مع قاضى الموصل فى دارالأمير بن حمدان وبحضوره، ثم بأهله فجعل كفه فى كفه، فلما وصل القاضى إلى بيته حمّ وانتفح «١» الكف الذى مده للمباھلة، واسودت و هلك من الغد، و انتشر بهذا ذكره عند الملوك «٢». صاحب الكتب التى أملأها من ظهر قلبه، ويعبر عنه بالصفوانى فى كتب الأصحاب.

ى- الشيخ المتقدم أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الأنباري.

يـاـ السـيدـ الـجـلـيلـ الـعـظـيمـ الشـائـرـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بـنـ حـمـزـةـ بـنـ عـلـىـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ الطـبـرـيـ الـمـرـعـشـيـ،ـ المـعـدـودـ مـنـ أـجـلـاءـ هـذـهـ الـطـائـفـةـ وـ فـقـهـائـهـ،ـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ ٣٥٨ـ «٣»ـ.

يب- القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن محمد البراء، المعروف بالجعابى، الحافظ النقاد، المعتبر عنه بأبى بكر الجعابى «٤»، صاحب الكتاب الكبير فى طبقات أصحاب الحديث من الشيعة.

يج- أبو الحسن علي بن محمد بن خالد.

يد- أبو الحسن محمد بن المظفر الورّاق.

يو- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة اليوشنجي العراقي.

(١) كذا في نسخ النجاشي (منه قدس سره).

(٢) انظر رجال النجاشي: ٣٩٣ / ١٠٥٠.

(٣) نقل عن خط الشيخ آقا يزرك هنا ما نصّه:

ويظهر من كتاب لمح البرهان للشيخ المفید - كما نقله ابن طاوس في أول عمل شهر رمضان [الإقبال: ٥] - أنه كان الشیف الحسن بن حمزہ الطبری حیاً في سنة ٣٦٣، فراجع.

هذا وقد سماه في الإقبال: الشريـف الزـكـي أـبـي مـحـمـد الـحسـينـي.

#### (٤) إرشاد المفید: ٢٢ و ٢٥

خاتمة المستدرک، ج ۳، ص: ۲۴۲

يز- الشريف أبي عبد الله محمد بن الحسين الجوانبي.

يط - الشريـف أبـو عـيد اللـه مـحـمـد بـن مـحـمـد بـن طـاهـر الـموـسـويـ.

كـ- أبو الحسن علي بن خالد المراغي القلانسى، و يظهر من أسانيد أماله «١» أنه غير علي بن محمد بن خالد الذى تقدم «٢».

كـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـيـشـ الـكـاتـبـ.

كب - أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي، و الظاهر أنه الذى ترجمه النجاشى و مدحه، إلّا أنه كنّاه: بأبى بكر «٣»، فلاحظ.

كج- أبو نصر محمد بن الحسين البصیر المقری.

كـد- شيخ أصحابنا بالبصرة أبي الحسن علي بن بلال بن أبي معاویة المھلبي الأزدي، صاحب الكتاب في الغدیر.

كه- أبو الحسن علي بن مالك النحوى.

- كـو- أبو الحسين محمد بن مظفر البزار، و الظاهر أنه غير ما سبق «٤»، لعدد الكنية و اللقب. بل في جملة أسانيد كتاب الإرشاد: أبو بكر محمد بن المظفر «٥».
- كـر- أبو الحسن على بن أحمد بن إبراهيم الكاتب.
- كـح- عبد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزار.
- كـط- أبو عبد الله محمد بن داود الحتمي.

(١) أمالى الشیخ المفید: ٧/١٠.

(٢) تقدم برمز: يج.

(٣) رجال النجاشى: ١٠٥٤ / ٣٩٤.

(٤) أى: الذى تقدم برمز: يد.

(٥) إرشاد المفید: ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٤٣

ل- أبو الطیب الحسین بن محمد النحوی التمار، صاحب أبي بکر محمد ابن القاسم.

لا- أبو الحسین أحمد بن الحسین بن أسامه البصري.

لب- أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري.

لـج- أبو الجیش المظفر بن محمد البلخی الوراق، قال ابن شهرآشوب فی معالم العلماء: أنه قرأ على أبي القاسم على بن محمد الرقاء، و على أبي الجیش البلخی «١».

لد- أبو على الحسین بن عبد الله القطان.

له- أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجاني.

لو- أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاد.

لـز- أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأنباري.

لح- الشـرـيفـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بنـ يـحـيـيـ الـعـلـوـيـ،ـ الـذـيـ أـكـثـرـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـ فـيـ الـإـرـشـادـ.

لـط- أبو بکر عمر بن محمد بن «٢» سليم بن البراء، المعروف بابن الجعابي،

(١) عن خط شیخنا الطهرانی جاء هنا ما نصه:

يعنى: الشیخ المفید، أقول: و صرخ به النجاشی [١١٣٠ / ٤٢٢] في ترجمة مظفر نفسه، و في المعالم [٧٦٥ / ١١٢] ذكره في ترجمة المفید.

(٢) كذا في الأصل، و هو اختلاف ظاهر في التسمية بين الابن و الأب، فقد عنونه النجاشی:

١٠٥٥ / ٣٩٤ هـكذا: محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي أبو بكر المعروف بالجعابي، كما و عنون الشيخ أبا في فهرسته: ٤٩٤ / ١١٤ هـكذا: عمر بن محمد ابن سالم بن البراء، أبا بكر المعروف بابن الجعابي، و أورد الابن في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام تحت عنوانين:

الأول: ٥٠٥ / ٧٩: محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن يسار التميمي القاضي أبا بكر المعروف بابن الجعابي.

والثانى: ٥١٣ / ١١٨: محمد بن عمر بن سالم الجعابي أبو بكر، فلاحظ.

٢٤٤، ص: ح٣، ج: المستدرك خاتمة

الحافظ الثقة العارف بالرجال من العامة والخاصة، كما صرَّح به الشِّيخ في الفهرست، وهو والد أبي بكر محمد الجعابي، الذي تقدم .<sup>(١)</sup>

م- الشِّيخ الثقة الجليل أبو عبد الله الحسين بن على بن سفيان بن خالد ابن سفيان البزوفرى.  
ما- أبو على الحسن بن على بن الفضل الرازى.

مب- أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفرى، كما في آمالى أبي على <sup>(٢)</sup> مكرراً، عن والده، عن المفيد، عنه، مع الترجمة عليه، وهو ابن أبي عبد الله البزوفرى.

مج- أبو عبد الله محمد بن على بن رياح القرشى.

مد- أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر التيملى.

مه- محمد بن أحمد بن عبد الله المنصورى.

مو- أبو القاسم على بن محمد الرفاء، صرَّح به السروى في المعالم <sup>(٣)</sup>.

مر- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هديه، صرَّح به في الرياض <sup>(٤)</sup>، واحتَملَ كونه بعينه الحسين بن محمد بن موسى الذي هو من مشايخ النجاشى.

مح- الشِّيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن شيبان القزويني.

في الرياض: عالم فاضل جليل فقيه إمامي نبيل، وهو من مشايخ الشِّيخ المفيد، ويروى عن على بن حاتم الثقة، وقد ذكره ابن طاووس أيضاً في الدرر الواقية، ونسب إليه كتاب علل الشريعة، وقد يعبر عنه فيه بالقزويني، وعن

(١) تقدم فوق برمز: يب.

(٢) آمالى الشِّيخ ١: ٥٦ - ١٦٩.

(٣) معالم العلماء: ١١٣ / ٧٦٥.

(٤) رياض العلماء ٢: ٣٠ و ١٧٣.

٢٤٥، ص: ح٣، ج: المستدرك، خاتمة

كتابه بالعلل <sup>(١)</sup>. انتهى.

و يروى عنه أحمد بن عبدون، كما في الفهرست في ترجمة الحسين بن عبد الله بن سهل الساعدي، وترجمة على بن حاتم القزويني .<sup>(٢)</sup>

مط- أبو محمد <sup>(٣)</sup> سهل بن أحمد الديباجي، كما نصَّ عليه في زيادات كتاب المقالات.

ن- جعفر بن الحسين <sup>(٤)</sup> المؤمن رحمة الله، روى عنه مترحماً في الاختصاص <sup>(٥)</sup>.

هذا ما حضرني من مشايخه الذين أكثر الرواية عنهم في آماليه وإرشاده.

و يوجد في آمالى أبي على الطوسي، والذين صرَّح بهم النجاشى في ذكر

(١) الدرر الواقية: ٥٧، رياض العلماء ٢: ١٥٣.

(٢) فهرست الشِّيخ: ٥٧ / ٩٨ و ٢٠٩.

(٣) في الأصل والحجرية: محمد بن سهل، وزيادات التي أشار إليها طبعت محققة في مجلة تراثنا العدد ١٦: ١٣٣ بعنوان: حكايات

الشيخ المفید بروایة الشیف المرتضی التی کانت منظمةً إلی كتاب أوائل المقالات، هکذا: أبو محمد سهل بن أحمد الدیباجی.  
و الظاهر إماً أن يكون هناك اختلاف فی النسخ استناداً إلی ما أشار إلیه الشیخ آقا بزرگ الطهرانی فی طبقات أعلام الشیعه (المائة  
الرابعة): ۲۷۴ نقلًا من زيادات كتاب المقالات، إذ عنونه: محمد بن سهل بن أحمد الدیباجی، كما و إنہ ذکر فی نفس الطبقات: ۱۳۷  
شخص آخر بعنوان: سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الدیباجی أبو محمد، یروی الأشعیيات و الجعفریات، و یرویها  
المفید عنه، أو أن يكون هناك تصحیف، إذ إنّ کتب الرجال وأشارت إلى الثاني دون الأول فقط، مع ذکر شیخوخته للشیخ المفید،  
انظر رجال النجاشی: ۱۸۶ / ۴۹۳، و رجال الشیخ: ۳ / ۴۷۴، و رجال العلامه: ۴ / ۸۱، و مجمع الرجال للقہبائی ۳: ۱۷۷، و علیه فلا یبقى  
هناك شك بصحه ما أثبتناه و كذلك مردودیۃ التعدد التي قال بها الشیخ الطهرانی ظاهراً، و انظر كذلك الأشعیيات: ۳.  
(۴) أقوال: ذکر للشیخ المفید (رحمه الله) فی المشجرة خمسة مشايخ هم: (أ) و (ب) و (يأ) و (م) و الخامس: أبو المفضل محمد بن  
عبد المطلب الشیباني، الذي لم یتعرض له هنا.

(٥) الاختصاص: ٥ و ٩ و ٧٠ و ٧٩ و ٨٢ و ١٩٠ و ٢٠٥ .  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٤٦  
طرقه إليهم، و يعرف حال المجهولين و المهملين منهم بما شرحته في حال مشايخ التجاشي، بل أمر الشيخ في هذه المقامات أضيق و أتقن، كما لا يخفى على من وقف على طريقته.  
و بالأسانيد إلى أبي عبد الله محمد بن النعمان المفید قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز و جل حتى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أ Feinsteinه؟ و جسدك فيما أليلته؟ و مالك من أين كسبته و أين وضعته؟ و عن حبنا أهل البيت عليهم السلام؟ فقال رجل من القوم: و ما علامة حبكم يا رسول الله؟ فقال: محنة هذا، و وضع يده على رأس على بن أبي طالب عليه السلام» (١).

[السابع من أصحاب المحاجم أبو القاسم حضر بن محمد بن حضر بن موسى بن قولويه القمي]

[في ترجمة ابن قولويه القمي]

السابع: الفقيه الجليل المحدث أستاذ أبي عبد الله المفید (رحمه الله) أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي.  
قال النجاشی: كان أبو القاسم من ثقات أصحابنا وأجلائهم في الحديث والفقه، روى عن أبيه، وعن أخيه، عن سعد، وقال: ما  
سمعت من سعد إلّا أربعة أحاديث، وعليه قرأ شيخنا أبو عبد الله الفقه، ومنه حمل، وكلّما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه،  
له كتب حسان، فرأت أكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبد الله، وعلى الحسين بن عبيد الله «٢». انتهى.  
و في الخرائج للقطب الرواندي: روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد

(١) أمالى الشيخ المفيد: ٣٥٣، أمالى الشيخ الطوسي ١: ١٢٤.

٢) رجال النجاشي: ١٢٣ / ٣١٨

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٤٧

أكثر همّي رؤيّة من ينصب الحجر، لأنّه مضى علىّ في أثناء الكتب قصيّه أخذه، و انه ينصبه مكانه الحجّة في الزمان، كما في زمان الحاجّاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه واستقر، فاعتللت عليه صعبه خفت منها على نفسي، ولم يتھيأ لى ما قصدته، فاستبنت المعروف بابن هشام، وأعطيته رقعة مختومة أسأل فيها عن مدة عمرى، و هل يكون الموتى في هذه العلة أم لا؟ و قلت: همّي إيصال هذه الرقعة إلى واضح الحجر في مكانه، و أخذ جوابه، و إنما أندبك لهذا.

قال: فقال المعروف بابن هشام: لما حصلت بمكّه، و عزم الناس على إعادة الحجر، بذلت لسدنة البيت جملة تمكنت بها من الكون بحيث أرى وضع الحجر في مكانه، فأقمت معى منهم من يمنع عنى ازدحام الناس، فكلّما عمد إنسان لوضعه اضطرب ولم يستقيم. فأقبل غلام أسمّر اللون، حسن الوجه، فتناوله وضعه في مكانه، فاستقام كأنّه لم يزل عنه، و علت لذلك الأصوات، فانصرف خارجا من الباب، فنهضت من مكانه أتبعه، و أدفع الناس يمينا و شمالي حتى ظن بي الاختلاط في العقل، و الناس يفرجون لي، و عيني لا تفارقه حتى انقطع عن الناس، فكنت أسرع الشد خلفه، و هو يمشي على تؤدة السير و لا أدركه فلما حصل بحيث لا يراه أحد غيري، وقف و التفت إلى، و قال عليه السلام: هات ما معك، فناولته الرقعة، فقال من غير أن ينظر إليها.

قل له: لاـ خوف عليك في هذه العلة، و يكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة، قال: فوق على الدمع حتى لم أطق حراكا، و تركني و انصرف.

قال أبو القاسم: فأعلمني بهذه الجملة، فلما كان سنة سبع و ستين اعتل أبو القاسم و أخذ ينظر في أمره، و تحصيل جهازه إلى قبره، فكتب وصيته،

٢٤٨ خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

و استعمل الجد في ذلك، فقيل له: ما هذا الخوف، و نرجوا أن يتفضل الله بالسلامة، فما علتكم بمحظة؟ فقال: هذه السنة التي خوفت فيها، فمات في علته، و هذه القصة تنبئ عن مقام سنّي، و قرب معنوي «١». و في الخلاصة: أن الوفاة كانت في سنة تسع «٢». و في رجال الشيخ: ثمان «٣». و الأول لعله من مواضع تصحيف السبع بالتسع، و ما في رجال الشيخ لا يقاوم القصة، كما لا يخفى.

### [نبذه حول كتاب ابن قولويه الهمي]

و عد النجاشي من كتبه: كتاب الزيارات «٤». و الشيخ في الفهرست: له كتاب جامع الزيارات «٥»، و المراد منها كتاب كامل الزيارات، و هو اسمه الذي سمّاه به، و هو كتاب مشهور معروف بين الأصحاب، نقل عنه أرباب التأليف منهم، مشتمل على مائة و ستة أبواب.

و مما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الخبر الطويل الشريف المعروف بخبر زائدة، الذي يلوح من مضامين متنه علائم الصدق، و آثار الصواب، و نقله العلامة المجلسي في البحار «٦» من كامل الزيارة، ليس من أصل الكتاب و إنما أدرجه فيه بعض تلامذته، و لم يتضمن المجلسي لذلك، فوقع في غفلة لا بد من التنبيه عليها.

ففي الكامل باب ٨٨ فضل كربلاء و زيارة [الحسين عليه السلام] «٧»:

(١) الخرائح و الجرائح: ١٢٦.

(٢) رجال العلامة: ٦ / ٣١.

(٣) رجال الشيخ: ٥ / ٤٥٨.

(٤) رجال النجاشى: ٢٣ / ٣١٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٤٢ / ١٣٠.

(٦) بحار الأنوار (حجرى) ٨: ١٣.

(٧) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٤٩.

الحسين بن أحمد بن المغيرة- في حديث رواه شيخه أبو القاسم (رحمه الله) مصنف هذا الكتاب، و نقل عنه- و هو عن زائدة، عن مولانا على بن الحسين عليهما السلام. ذهب على شيخنا (رحمه الله) أن يضمّنه كتابه هذه، و هو مما يليق بهذا الباب، و يستعمل أيضاً على معانٍ متعددة، حسن تمام الألفاظ أحببت إدخاله فيه، و جعلته أول الباب، و جميع أحاديث هذا الباب و غيرها مما يجري مجريها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين بن على (عليهما السلام) بكرباء، لأنّ كثيراً من المخالفين للحق ينكرون أن قبره (عليه السلام) بكرباء، كما ينكرون أيضاً أن قبر مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالغربيين بظاهر نجف الكوفة، و قد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي أبي القاسم على بن محمد بن عبدوس الكوفي (رحمه الله) مما نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصري بإسناده عن قدامة بن زائدة، عن أبيه زائدة، عن على بن الحسين (عليهما السلام).

و قد ذكرت شيخنا ابن قولويه (رحمه الله) بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه، فما قضى ذلك، و عاجلهه منيته (رضي الله عنه) وألحقه بمواليه عليهم السلام، و هذا الحديث داخل فيما أجاز لـ<sup>(١)</sup> شيخي (رحمه الله)، و قد جمعت بين الروايتين بالألفاظ الزائدة و النقصان، و التقديم و التأخير فيما حلت به جمیع علل حدثى به أولاً، ثم الآن، و ذلك أنّى ما قرأته على شيخنا «<sup>(٢)</sup> رحمه الله، و لا قرأه على، غير أنّى أرويه عمن حدثى به عنه.

و هو: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبو عيسى عبيد «<sup>(٣)</sup> الله بن الفضل بن

(١) نسخة بدل: أملأه شيخنا (رحمه الله) (منه قدس سره).

(٢) نسخة بدل: شيخي (منه قدس سره).

(٣) في الأصل: عبد الله، و الذي أثبتاه: عبيد الله، انظر رجال النجاشى: ٣٢٢ / ٦٤٦ و كذلك المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥٠.

محمد بن هلال الطائي البصري (رحمه الله) قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سلام بن سيار الكوفي، قال: حدثني أحمد بن محمد الواسطي، قال: حدثني عيسى بن أبي شيبة القاضي، قال: حدثني نوح بن دراج، قال: حدثني قدامة بن زائدة، عن أبيه، قال: قال على بن الحسين (عليهما السلام): بلغني - يا زائدة - أنك تزور قبر أبي عبد الله (عليه السلام) أحياناً. و ساق الخبر إلى قوله: يا أخي سرت بكم، و قال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه، فقال (عليه السلام): يا أخي إنّي سرت بكم سروراً ما سرت مثله فقط «<sup>(٤)</sup>». إلى آخر الحديث.

و أمّا العلامة المجلسي فلم ينظر إلى ما صدر به الباب «<sup>(٥)</sup>» المذكور، و لم ينقل المقدمة المذكورة، فقال: مل - و هو رمز الكامل - عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال، عن سعيد بن محمد «<sup>(٦)</sup>». و ساق السنّد و المتن، و أنت خير بأنه ليس من الكامل و إن كان فيه، و أن الناظر في البحار يتغيّر في قوله: و قال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه، فإنه لم يكن داخلاً في السنّد الذي أثبته،

(١) كامل الزيارات: ٢٥٩.

(٢) جاء في هامش الأصل:

أقول: مثل هذه الغفلة قد اتفق لها روح الله روحه، حيث نقل مرسلة ابن خنيس في السماء والعالم وغيره من شيخ الطائفة (قدس سره) تعظيم النيروز، وبعد التفحص البليغ انكشف أن الحديث المعهود لم ينقله في شيء من كتبه إلا ما قد يوجد في بعض نسخ المصباح بعد إكمال الكتاب وإيفاء ما وجده في صدر الكتاب وذكر العبارات الاختتامية التي تناولت بأعلى الصوت أن الكتاب قد تم و اختتم. كاتب النسخة الحق هذا الحديث الموضوع المظنون أن واسعه بعض متعصبي المجروس، غير مربوط بالسابق، كالحجر الموضوع في جنب الإنسان، ولم ينظر أعلى الله مقامه إلى أسطر ما قبل الرواية، وقبله بحسن الظن، وأورده في كتابه، وهو كما ترى. لطف على غفر له.

(٣) بحار الأنوار (حجرى) ٨: ١٣.

٢٥١ ص: ٣، ج: خاتمة المستدرك

فكيف ينقل عنه؟ والمعهود من أئمَّةِ الفنِّ أنَّهم إذا وجدوا في متن الخبر اختلافاً بالزيادة والنقيصة أو غيرهما من رجال السندي، بأن رواه واحد منهم في كتابه أو حدث به كذا، والأخر كذا، يشيرون إليه غالباً، وأما من لم يكن من رجاله فنقله في غير محله. وأما الحسين بن أحمد بن المغيرة، وهو البوشنجي العراقي الذي تقدم «١» أنه من مشايخ المفيد، فذكر للخبر طريقين: أحدهما: من غير طريق شيخه أبي القاسم، وهو ما رواه من طريق مزاحم ولم يذكر تمام السندي. والأخر: من طريق شيخه الذي ذكره، فناسب أن يشير إلى الاختلاف.

ثم إن في نسخ البحار: وقال مزاحم، وابن عبد الوارث، وال الصحيح مزاحم بن عبد الوارث.

### [في ذكر مشجرة مشايخ ابن قولويه القمي]

واعلم أنَّ المهم في ترجمة هذا الشيخ معظم استقصاء مشايخه في هذا الكتاب الشريف، فإنَّ فيه فائدة عظيمة لم تكن فيمن قدمناه من المشايخ الأجلية فإنه (رحمه الله) قال في أول الكتاب: و أنا مبين لك - أطال الله بقاك - ما أثاب الله به الزائر لبيه و أهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين، بالآثار الواردة عنهم.

إلى أن قال: و سألت الله تبارك و تعالى العون عليه حتى أخرجته و جمعته عن الأئمَّةِ صلوات الله عليهم، ولم أخرج فيه حديثاً روى عن غيرهم، إذ كان فيما رويناه عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم، وقد علمنا أننا لا نحيط بجميع ما روى عنهم في هذا المعنى، ولا غيره، ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا أخرجت فيه حديثاً مما روى عن الشذوذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم، عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث و العلم «٢»، انتهى.

(١) تقدم في صفحة: ٢٤١.

(٢) كامل الزيارات: ٣.

٢٥٢ ص: ٣، ج: خاتمة المستدرك

فتراء (رحمه الله) نص على توثيق كل من رواه عنه فيه، بل كونه من المشهورين بالحديث و العلم، ولا فرق في التوثيق بين النص على أحد بخصوصه أو توثيق جمع محسورين بعنوان خاص، وكفى بمثل هذا الشيخ مزكيًا و معدلاً.

فنتقول والله المستعان: الذين روى عنهم فيه «١» جماعة:

- أ- والده: محمد بن قولويه «٢»، الذي هو من خيار أصحاب سعد بن عبد الله، وأكثر الكشى النقل عنه في رجاله «٣».
- ب- أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين الزعفراني «٤» العسكري المصري، نزيل بغداد، وأجاز عنه التلوكبرى في سنة ٣٢٥ .«٥».
- ج- أبو الفضل محمد «٦» بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي، المعروف: بالصابوني، وبأبي الفضل الصابوني، صاحب كتاب الفاخر في الفقه، المنقول فتاوياه في كتب الأصحاب.
- د- ثقة الإسلام الكليني رحمة الله «٧».
- ه- محمد بن الحسن بن الوليد «٨»، شيخ القميين وفقيرهم.
- و- محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار «٩».
- ز- أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزار «١٠»،

(١) أى: في كامل الزيارات.

(٢) كامل الزيارات: ١٠.

(٣) رجال الكشى، هناك واحد وخمسين مورد نقل فيها عنه، فراجع.

(٤) كامل الزيارات: ١٦.

(٥) رجال الشيخ: ٥٠٢ / ٥٥، وفيه: روى عنه التلوكبرى وسمع سنة ٣٢٥، وله منه إجازة.

(٦) كامل الزيارات: ١٤.

(٧) لم يذكر سواه في المشجرة.

(٨) كامل الزيارات: ١٢.

(٩) كامل الزيارات: ١١.

(١٠) كامل الزيارات: ١٤، وفيه: الرزاز، هذا وقد ورد في طبقات اعلام الشيعة (المائة الرابعة):

٢٥٥: الرزاز كذلك، وفي أصل محمد بن المثنى (من الأصول الستة عشر): ٩٣ ورد الرزاز، وفيه نسخة بدل: البزار، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٥٣

المتولد سنة ٢٣٣، المتوفى سنة ٣١٦ كما في رسالة أبي غالب الزراري، وفيها:

إنه حال والد أبي غالب، وإنه أحد رواة الحديث ومشايخ الشيعة، قال: و كان من محله في الشيعة أنه كان الوافد عنهم إلى المدينة

عند وقوع الغيبة سنة ستين و مائتين، و أقام بها سنة و عاد، وقد ظهر له من أمر الصاحب عليه السلام ما أضاح «١» إليه «٢».

ح- الشيخ الجليل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري القمي «٣»، صاحب المسائل التي أرسلها إلى الحجة عليه السلام فأجابها، والتوقیعات بين السطور، رواها مسنداً شيخ الطائفه في كتاب الغيبة «٤».

ط- الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى «٥»، يروى عنه، عن أبيه، عن الحسن بن محذف، وفي بعض النسخ: الحسين.

ى- أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «٦»، العالم الجليل المعروف.

يا- أخوه على بن محمد بن قولويه «٧».

يب- أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله «٨» بن موسى

(١) كذا في الأصل والمصدر، و المراد أنه اتصح له.

- (٢) رسالة أبي غالب الزراري: ٣١.

(٣) كامل الزيارات: ٢٤.

(٤) الغيبة: ٢٩٩.

(٥) كامل الزيارات: ٥٢.

(٦) كامل الزيارات: ٤٩.

(٧) كامل الزيارات: ٢٩.

(٨) كامل الزيارات: ١٥٨، وفيه: بن عبید الله، و الظاهر صحة ما في المصدر إذ ان عقب عبید الله منتشر في خراسان و مصر - كما اشار إلى ذلك في عمدة الطالب: ٢٢٤ - دون إشارة إلى انتشار عقب عبد الله في مصر، و كذلك انظر رجال الشيخ: ١٨ / ٤٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥٤

ابن جعفر الموسوي العلوى، و الظاهر أنه المصرى الذى أجاز عنه التلوكبرى، و سمع منه بمصر سنة ٣٤٠.

يج - أبو على أحمد بن على «١» بن مهدى بن صدقه الرقى بن هاشم بن غالب بن محمد بن على الرقى الأنصارى، الذى يروى عن أبيه، عن الرضا عليه السلام، و سمع منه التلوكبرى سنة ٣٤٠ «٢».

يد - محمد بن عبد المؤمن المؤدب القمي «٣»، الثقة، صاحب كتاب النوادر الذى فيه سبعمائة حديث.

يه - أبو الحسن على بن حاتم بن أبي حاتم الفزويى «٤»، صاحب الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة، الذى روى عنه التلوكبرى، و سمع منه سنة ٣٢٦ «٥».

يو - على بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار الصيرفى «٦» الكسائى الكوفى العجلى، المتوفى سنة ٣٣٢، الذى روى عنه التلوكبرى، و له منه إجازة، و سمع منه سنة ٣٢٥ «٧».

يز - مؤدبه: أبو الحسن على بن الحسين السعدآبادى القمى «٨»، الذى يروى عنه الكلينى، و الزرارى «٩»، و على بن بابويه، و محمد بن موسى المتكل.

---

(١) كامل الزيارات: ٣٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣ / ٤٤٣.

(٣) كامل الزيارات: ١٧٢.

(٤) كامل الزيارات: ٢٥٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣ / ٤٨٢.

(٦) كامل الزيارات: ٢٤٧.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥ / ٤٨١.

(٨) كامل الزيارات: ١٠٩.

(٩) رجال الشيخ: ٤٢ / ٤٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥٥

يط - أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعد التلعكبي الشيباني <sup>(٣)</sup>، العظيم القدر والشأن والمنزلة، الواسع الرواية، يح - أبو علي محمد بن همام <sup>(١)</sup> بن سهيل الكاتب البغدادي، شيخ الطائفة و وجهها، المولود بدعاء العسكري عليه السلام، المتوفى سنة ٣٣٢، وقد أكثر الرواية منه التلعكبي، وسمع منه سنة ٣٢٣، وهو مؤلف كتاب التمحص، كما مر في الفائدتان <sup>(٢)</sup>.

العديم النظير، الذى روى جميع الأصول والمصنفات، ولم يطعن عليه فى شيء، المتوفى سنة ٣٨٥.  
 كـ- القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم الهمданى «٤»، وكيل الناحية المقدسة بهمدان بعد أبيه محمد الذى كان وكيلاً بعد أبيه على، وكلاء مشهورون مشكورون، وكتفاهم بها فخراً ومدحاً.  
 كـ- الحسن بن زبرقان الطبرى «٥».

كبـ- أبو عبد الله الحسين «٦» بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي، الثقة، الذى أكثر الكلينى من الرواية عنه فى الكافى، ويروى عنه محمد بن الحسن بن الوليد، وعلى بن بطيه، وأبن بطة، وهو الراوى غالباً عن عمّه عبد الله بن عامر.  
 كـ- أبو على أحمد بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي «٧»، الفقيه

(١) كامل الزيارات: ١٣٧.

(٢) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٨٦.

(٣) كامل الزيارات: ١٨٥.

(٤) كامل الزيارات: ١١٣.

(٥) كامل الزيارات: ١٨٨.

(٦) كامل الزيارات: ١١٩.

(٧) كامل الزيارات: ٢٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥٦

الجليل، وهو من أجياله مسمايخ الكلينى، ويروى عنه ابنه الحسين، وابن الوليد، وابن أبي جيد، ومحمد بن الحسين بن سفيان البروفرى، وأبو الحسين، وأحمد بن جعفر بن سفيان البروفرى، وعلى بن محمد بن قولويه، والصفار، وأبو محمد الحسن بن حمزه العلوى، توفي سنة ٣٠٦.

كـ- أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال الطائى «١» المصرى، وفي بعض النسخ عبد الله، وفي من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ: عبيد الله. إلى آخره. يكتفى أبا عيسى المصرى، خاصى، روى عنه التلوكبرى، قال: سمعت منه بمصر سنة ٣٤١.  
 (٢)

كهـ- حكيم بن داود بن حكيم «٣»، يروى عن سلمة بن خطاب.

كوـ- محمد بن الحسين «٤» - وفي بعض المواقع: الحسن - بن مت الجوهري.

كـ- محمد بن أحمد بن على بن يعقوب «٥».

كـ- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار «٦».

كـ- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب «٧»، ويحمل اتحاده مع سابقه، بل اتحاد الثلاثة، ويحمل كونه ابن يعقوب بن شيئاً المذكور في ترجمة جده الراوى عنه، فلاحظ.

(١) كامل الزيارات: ١٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٤٨١ / ٢٨.

(٣) كامل الزيارات: ٩٠.

(٤) كامل الزيارات: ١١٨.

(٥) كامل الزيارات: ٣٥.

(٦) كامل الزيارات: ١٨١.

(٧) كامل الزيارات: ١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥٧

لـ- أبو عبد الله الحسين بن على الزعفراني، حدثه بالدير «١».

لاـ- أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن على الناقد «٢».

لبـ- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن على «٣».

و بالأسانيد السابقة عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال:

حدثى جماعة مشايخي، منهم: أبي، و محمد بن الحسن، و على بن الحسين، جميعا عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن عبد الله بن زكريا المؤمن، عن ابن مسكان، عن زيد مولى ابن أبي «٤» هبيرة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: خذوا بحجزة هذا الأنزع، فإنه الصديق الأكبر، و الهادى لمن اتبعه، من سبقة مرق عن الدين، و من خذله محقه الله، و من اعتض به اعتض بحبل الله، و من أخذ بولايته هداه الله، و من ترك ولايته أضل الله، و منه سبطاً أمتى»:

الحسن و الحسين، و هما ابني، و من ولد الحسين عليه السلام الأئمة الهداء، و القائم المهدى عليهم السلام، فأحبّوه، و تولّوه، و لا تتخذوا عدوّهم ولیجأه من دونهم، فيحل عليكم غضب من ربكم، و ذلة في الحياة الدنيا، و قد خاب من افترى» «٥».

### [الثامن من أصحاب المجاميع أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه]

#### [فى ترجمة أبي جعفر محمد بن على بن بابويه و ذكر بعض مناقبه و وثاقته]

الثامن: العالم الجليل، و المحدث النبيل، نقّاد الأخبار، و ناصر آثار الأئمة الأطهار عليهم السلام، عماد الملة و المذهب و الدين، شيخ القيمين و رئيس المحدثين، أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه

(١) كامل الزيارات: ٥٢، و فيه: بالرى.

(٢) كامل الزيارات: ٦١.

(٣) لم نعثر عليه فى كامل الزيارات.

(٤) أورد المصنف هنا فى الحجرية فوق كلمة (أبي): أخ، و فى المخطوط: مولى بنى هبيرة.

(٥) كامل الزيارات: ٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥٨

القمي أبي، و الديلمي أمّا، المولود بدعة صاحب الزمان عليه السلام.

أخرج شيخ الطائفه فى كتاب الغيبة عن ابن نوح قال: حدثى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي - قال: قدم علينا حاجاً - قال: حدثنى على بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي، و محمد بن أحمد بن محمد الصيرفى المعروف: بابن الدلال، وغيرهما من مشايخ أهل قم، أنّ على بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمد بن موسى ابن بابويه فلم يرزق منها ولداً، فكتب

إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعوه أولاً فقهاء، فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه، وستملأ جاريَّة ديمقراطية، وترزق منها ولدين فقيهين.

قال: وقال لى أبو عبد الله بن سورة حفظه الله: وألبي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد: محمد وحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، ولهما أخ اسمه الحسن - وهو الأوسط - مشتغل بالعبادة والزهد، لا يختلط بالناس، ولا فقه له.

قال ابن سورة: كلّما روى أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا على بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما، ويقولون: هذا شأن خصوصية لكما بدعة الإمام عليه السلام لكم، وهذا أمر مستفيض في أهل قم «١».

قال الشيخ: وأخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين ابن موسى بن بابويه، وأبي عبد الله الحسين بن على أخيه، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن على الأسود رحمه الله، قال: سألني على بن الحسين بن موسى ابن بابويه رضي الله عنه بعد موته محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه أن أسأله أبا القاسم الروحي قدس الله روحه أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه

(١) الغيبة للطوسي: ١٨٧.

فاتحة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٥٩  
السلام أن يدعوه الله أن يرزقه ولدا.

قال: فسألته، فأنهى ذلك، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه عليه السلام قد دعا على بن الحسين رحمة الله، وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به، وبعده أولاد، قال أبو جعفر محمد بن على الأسود «١»: وسألته في أمر نفسي أن يدعوه لي أن أرزق ولدا، فلم يجنبني إليه، وقال لى: ليس إلى هذا سبيل.

قال: فولد لعلى بن الحسين رضي الله عنه تلك السنة محمد بن على، وبعده أولاد، ولم يولد لي.

قال أبو جعفر بن بابويه: و كان أبو جعفر محمد بن على الأسود كثيراً ما يقول إذا رأني أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه، وأرغب في كتب العلم و حفظه: ليس بعجب أن يكون لك هذه الرغبة في العلم و أنت ولدت بداعي الإمام عليه السلام.

وقال أبو عبد الله بن بابويه: عقدت المجلس و لى دون العشرين سنة، فربما كان يحضر مجلس أبو جعفر محمد بن على الأسود، فإذا نظر إلى إسراعي في الأجبة في الحلال والحرام، يكثر التعجب لصغر سنى، ثم يقول: لا عجب، لأنك ولدت بداعي الإمام عليه السلام .«٢».

(١) اضطررت كتب الرجال في ضبط هذا الاسم فورد تارة: أبو جعفر محمد بن على بن الأسود (أو الأسود بدون ابن) و أخرى: على بن جعفر بن الأسود، حتى أن البعض أورده بعنوانين دون الخوض فيه، انظر رجال النجاشي: ٢٦١ / ٦٨٤، رجال العلامة: ٢٠ / ٩٤ داود:

١٠٤٠ / ٣٧، نقد الرجال: ٨١ / ٢٣٢، القهائى فى مجمعه: ٤، ١٨٨، تنقیح المقال: ٣

/ ١١٠٩١ / ١٥٣، الشيخ آقا بزرگ فى طبقاته (المائة الرابعة): ١٧٦، السيد بحر العلوم فى رجاله: ٣: ٢٩٧، معجم رجال الحديث: ١٦: ٢٩٣ و ١١: ٢٨٧ و ٧٩٦١ و ١٦: ١١٢٤٩

١١٢٩٢ / ٣٢١، تعليقه البهبهانى: ٣٠٧، مقدمة الفقيه برقم ١٧٨، مقدمة معانى الأخبار:

(٢) الغيبة للطوسى: ١٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٠

و رواه الشيخ الصدوق في كتاب الدين. إلى قوله: و قال أبو عبد الله «١».

قال العلامة الطباطبائي في ترجمته: شيخ من مشايخ الشيعة، و ركن من أركان الشريعة، رئيس المحدثين، و الصدوق فيما يرويه عن الأئمة عليهم السلام، ولد بداعاء صاحب الأمر (عليه السلام)، و نال بذلك عظيم الفضل و الفخر، و صفة الإمام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بأنه فقيه خير مبارك ينفع الله به، فعمت بركته الأنام، و انتفع به الخاص و العام، و بقيت آثاره و مصنفاته مدى الأيام، و عم الانتفاع بفقهه و حديثه فقهاء الأصحاب، و من لا يحضره الفقيه من العوام «٢».

و قال الشيخ في الفهرست: كان جيلا، حافظا للأحاديث، بصيرا بالرجال، ناقدا للأخبار، لم ير في القمين مثله في حفظه و كثرة علمه «٣».

و قال النجاشي: شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفه بخراسان، و كان ورد بغداد سنة خمس و خمسين و ثلاثة، و سمع منه شيخ الطائفه و هو حدث السن «٤» إلى آخره.

قلت: منهم الشيخ العديم النظير أبو محمد هارون بن موسى التلعكري، و أبو عبد الله محمد بن النعمان المفيد، و أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، و على بن أحمد بن عباس النجاشي، و أبو الحسين جعفر ابن الحسن بن حسكة القمي، و أبو زكريا محمد بن سليم الحمراني و غيرهم.

و قال النجاشي في ترجمة على بن الحسين بن بابويه: إنه قدم العراق، و اجتمع بأبي القاسم الحسين بن روح (رحمه الله)، و سأله مسائل، ثم كاتبه بعد

(١) كتاب الدين: ٥٠٢ / ٣١.

(٢) رجال السيد بحر العلوم: ٣ / ٢٩٢.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٦٩٥.

(٤) رجال النجاشي: ٣٨٩ / ١٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦١

ذلك على يد أبي جعفر محمد «١» بن على الأسود يسأله أن يصل له رقعة إلى الصاحب عليه السلام، و يسأله الولد، فكتب عليه السلام إليه: دعونا الله لك بذلك، و سترزق ولدين ذكررين خيرين. فولد له أبو جعفر، و أبو عبد الله من أم ولد، و كان أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول:

أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام، و يفتخر بذلك «٢».

قال السيد الأجل الطباطبائي - بعد نقل ما نقلنا من أحاديث ولادته -

إن هذه الأحاديث تدل على عظم منزلة الصدوق، و كونه أحد دلائل الإمام، فإن تولده مقارنا لدعوة الإمام، و تنبئه بالنعت و الصفة من معجزاته صلوات الله عليه، و صفة بالفقاهة و النفع و البركة دليل على عدالته و وثاقته، لأن الانتفاع الحاصل منه روایه و فتوی لا يتم إلا بالعدالة التي هي شرط فيها، و هذا توثيق له من الإمام الحجة صلوات الله عليه، و كفى به حجج على ذلك.

و قد نص على توثيقه جماعة من علمائنا الأعلام:

منهم الفقيه الفاضل محمد بن إدريس في السرائر و المسائل، و السيد الثقة الجليل على بن طاوس في فلاح السائل و نجاح الآمل، و في كتاب النجوم، و الإقبال «٣»، و غياث سلطان الورى لسكان «٤» الشرى. و العلامة في المختلف «٥» و المنتهى «٦»، و الشهيد في نكت

الإرشاد «٧» و الذكرى «٨». ثم عد جملة من العلماء

(١) انظر هامش ١ صفحة ٦٣٦.

(٢) رجال النجاشي: ٦٨٤ / ٢٦١.

(٣) الإقبال: ٦٦٩.

(٤) غياث سلطان الورى: لم نعثر عليه فيه.

(٥) المختلف ١: ٩٠.

(٦) المنتهي: لم نعثر عليه فيه.

(٧) نكت الإرشاد: مخطوط.

(٨) ذكرى الشيعة: ٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٢

الذين صرّحوا بتوثيقه. إلى أن قال: و كيف كان فوّاقه الصدوق أمر جلى، بل معلوم ضروري كوثاقة أبي ذر و سلمان، ولو لم يكن إلّا اشتهره بين علماء الأصحاب بلقبه المعروفيين لكتفى في هذا الباب «١».

قلت: في كتاب النكاح من السرائر: و إلى هذا ذهب شيخنا أبو جعفر محمد بن على بن بابويه. إلى أن قال: فإنه كان ثقة جليل القدر، بصيرا بالأخبار، ناقدا للآثار، عالما بالرجال، و هو أستاذ المفید محمد بن محمد بن النعمان «٢».

و قال السيد رضي الدين بن طاوس في فرج المهموم: و من كان قائلاً بصحّة النجوم، و أنها دلالات، الشيخ المتفق على علمه و عدالته أبو جعفر محمد ابن على بن بابويه «٣».

و قال في موضع آخر: و مما روينا بعدة أسانيد إلى أبي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه فيما رواه في كتاب الخصال، و هو الثقة في المقال «٤».

و في أوائل فلاح السائل: رويت من جماعة من ذوى الاعتبار و أهل الصدق في نقل الآثار، بإسنادهم إلى الشيخ المجمع على عدالته أبي جعفر تغمده الله برحمته «٥».

و قد تبعنا المترجمين في ذكر النصوص و الشواهد على وثاقته إزاحة لشبهة صدرت من بعضهم، و لعمرى إنه إزراء في حق هذا الشيخ المعظم، فإنّ من قيل في حقه: شيخنا و فقيهنا، جليل القدر. كيف يتصور الشك في وثاقته؟! و ما في رجال أبي على من المعذرة بان الوثيقة أمر زائد على العدالة، مأخوذه

(١) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٩٩.

(٢) السرائر: ٢٨٨.

(٣) فرج المهموم: ١٢٩.

(٤) فرج المهموم: ١٠١.

(٥) فلاح السائل: ١١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٣

فيها الضبط «١»، و المتوقف في وثاقته لعله لم يحصل له الجزم بها، و لا غرابة فيها أصلاً، و إلّا فعدالة الرجل من ضروريات المذهب. فيه - بعد الغضّ عما فيه - أن ما في الفهرست؟ كان جليلاً حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار «٢». إلى آخره؛ دال على أنه

كان في أعلى درجة الضبط والتثبت، إذ حفظ الأخبار مع تنقيدها و البصارة في رجالها، بهذه الكثرة التي لم ير في القميين مثلها، لا يكون إلا مع الضبط الكامل والثبت التام، مع أن الضبط بمعنى عدم كثرة السهو والنسيان، داخل في العدالة المشترطة في الرواى، وبمعناه الوجودى -أى كثرة التحفظ- من الفضائل التي لا يضر فقدانها بالوثيقة، كما قرر في محله.

هذا وقد يستشكل في قول النجاشي من أنه ورد ببغداد سنة ٣٥٥، و سمع منه شيخ الطائفة وهو حدث السن <sup>(٣)</sup>، بأن كونه في هذا التاريخ حدث المن لا- يلائم روايته رضى الله عنه، عن أبيه، وقد ملئت كتبه منها، لأن أبا رحمة الله مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، فلا أقل من أن يكون عمر الصدوق رحمة الله حينئذ خمسة عشر سنة فصاعدا، وهذا يقتضى أن يكون عمره وقت قدومه بغداد نيفا وأربعين سنة، ولمثله لا يقال: حدث السن.

وفي الباب الحادى عشر من العيون: أنه سمع من محمد بن بكران النقاش بالكوفة، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة <sup>(٤)</sup>.

(١) منتهى المقال: ٢٨٥.

(٢) فهرست الشیخ: ١٥٧.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٤٩ / ٣٨٩، هذا لعل مراده بذلك كونه حدث السن بالقياس إلى سن المشايخ وتصديه للتحديث، فليس المراد حداثة السن بمعناها الواقعي بل بالإضافة إلى السن المتعارف للتحديث والله العالم.

(٤) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ١٢٩ / ٢٦.

خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ٢٦٤

وفي الباب السادس والعشرين منه: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى بالكوفة، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة <sup>(١)</sup>. و هذا مؤيد لما ذكر من التاريخ.

ولكن في الباب السادس منه: حدثنا أبو الحسن على بن ثابت الدوالى بمدينة السلام -يعنى بغداد- سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة <sup>(٢)</sup>.

وفي عدّة أبواب: حدثنا عبد الواحد بن عبدوس بن يشاپور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة <sup>(٣)</sup>، فكانه رحل عن نيشاپور بعد هذا الحديث إلى بغداد في تلك السنة، ثم خرج عنها وعاد إليها سنة ٥٥، لكن لعل تاريخ اثنين وخمسين أوافق بعبارة حدث السن.

### [في ذكر مشجرة مشايخ أبي جعفر محمد بن على بن بابويه]

وأما مشايخه، فلنذكرهم إن شاء الله تعالى في الفائدة الآتية عند شرح مشيخة الفقيه <sup>(٤)</sup>، رعايةً لعدم التفريق بينهم و بالأسانيد إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن على بن بابويه، عن جماعة من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، قال: حدثنا جعفر بن إسماعيل الهاشمى، قال: سمعت خالى محمد بن على يروى عن عبد الرحمن بن حماد، وعن عمر بن سالم صاحب السابرى <sup>(٥)</sup>، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ <sup>(٦)</sup> قال: «أصلها: رسول الله صلى الله عليه وآله،

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦٢ / ٢٢.

(٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام: ١: ٥٩ / ٢٩.

(٣) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٨ / ٩١ و ٢: ٩٩ / ١.

(٤) أى: الفائدة الخامسة.

(٥) في الأصل والحجارة: عمر بن صالح بن زيد الساير، وفى المصدر (المختار من عدّة نسخ) وكذلك كتب الرجال، وهو المثبت.

(٦) إبراهيم ١٤: ٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٥

و فرعها: أمير المؤمنين عليه السلام، والحسن والحسين عليهم السلام ثمرها، و تسعة من ولد الحسين عليهم السلام أغصانها، و الشيعة: ورقها، إن الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة.  
 قلت: قوله تعالى: تُوتَى أَكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبَّهَا «١».  
 قال: «ما يخرج من علم الإمام إليكم في كلّ حجّ و عمرة» «٢».

#### [التاسع من أصحاب المجاميع أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني]

#### [في ترجمة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]

التاسع: الشيخ الجليل المتبحر النقاد، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جعفر الكتاب النعماني، المعروف بابن أبي زينب.  
 قال النجاشي: شيخ من أصحابنا عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث، قدم بغداد و خرج إلى الشام و مات بها، له كتب منها:

كتاب الغيبة، كتاب الفرائض، كتاب الرد على الإسماعيلية، رأيت أبا الحسين محمد بن علي الشجاعي الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن إبراهيم النعماني بمشهد العتيقة لأنّه كان قرأه عليه، و وصى لى ابنه أبو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعي بهذا الكتاب وبسائر كتبه، و النسخة المقرؤة عندى، و كان الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف المغربي ابن بنته فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني رحمهم الله «٣». انتهى.

#### [نبذه حول كتب أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]

وله تفسير متضمن لخبر شريف واحد مسند عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، في أنواع آيات القرآن، و أمثلة كلّ نوع. يوجد مختصره من غير إسناد في أول تفسير على بن إبراهيم القمي «٤»، وقد اختصره

(١) إبراهيم ١٤: ٢٥.

(٢) كمال الدين: ٣٤٥ / ٣٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣٨٣ / ٤٣٠.

(٤) تفسير على بن إبراهيم القمي ١: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٦

السيد الأجل المرتضى المعروف برسالة المحكم و المتشابه «١».

و أما كتابه في الغيبة فكفاه فضلا و اعتبارا كلام الشيخ المفيد في الإرشاد في باب أحوال الحجة عليه السلام - بعد ذكر جملة من

النصوص:- و الروايات في ذلك كثيرة، قد دونها أصحاب الحديث من هذه العصابة، فمن أثبتها على الشرح و التفصيل محمد بن إبراهيم المكنى أبي عبد الله النعماني، في كتابه الذي صنفه في الغيبة «٢»، انتهى.

قال (رحمه الله) في أوائل كتابه: و جدنا الرواية قد أتت عن الصادقين عليهم السلام بما أمروا به، أنّ من و هب الله له حظاً من العلم، و أوصله منه إلى ما لم يوصل إليه غيره، من تبيين ما اشتبه على إخوانهم في الدين، و إرشادهم في «٣» الحيرة إلى سواء السبيل، و إخراجهم من متزلة الشك. إلى نور اليقين، فقصدت القرية إلى الله عزّ و جلّ بذكر ما جاء عن الأئمّة الصادقين الطاهرين، من لدن أمير المؤمنين إلى آخر من روى عنه منهم عليهم السلام في هذه الغيبة التي عمّي عن حقيقتها «٤» و نورها من أبعد الله عن العلم بها، و الهدایة إلى «٥» ما أتى عنهم فيها ما يصح لأهل الحق حقيقته، و رواه و دانوا به منها، و توكّد حجّتهم بوقوعها، و تصدّيق ما أدوه منها، و إذا تأمل من و هب الله له حسن

(١) جاء في هامش الأصل ما نصّه:

هذا التفسير نقله المجلسي (قدّس سرّه) في البحار من أوله إلى آخره، و ما اختصره السيد المرتضى موجود مطبوع يظهر منه أنه من نفسه و عليه أن يصرح في أوله بأنّ هذا مختصر من خبر مفصل عن النعماني، عن الصادق، عن أمير المؤمنين عليهم السلام.

(٢) الإرشاد: ٣٥٠

(٣) نسخة بدل: عند (منه قدّس سرّه).

(٤) نسخة بدل: حقيقتها (منه قدّس سرّه).

(٥) نسخة بدل: في (منه قدّس سرّه).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٧

ال بصيره، وفتح مسامع قلبه، و منحه جودة القرىحة، و أتحفه «١» بالفهم و صحة الرواية بما جاء عن الهداء الطاهرين صلوات الله عليهم على قديم الأيام و حديثها، من الروايات المتصلة «٢» إلى آخر ما ذكره في كلام طويل، صرّح في مواضع منه بصحة ما أودعه في كتابه هذا من الآثار المروية عنهم عليهم السلام.

### [في ذكر مشجرة مشايخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني]

و أما شيوخه في هذا الكتاب فهم جماعة كثيرة:

أ- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الكوفي الزيدي، قال في أول خبر أستنده عنه: و هذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة، ولا في العلم بالحديث و الرجال الناقلين له «٣».

ب- عليّ بن أحمد بن عبيد الله البندبيجي.

عن جماعة منهم: عبيد الله بن موسى العلوى العباسى.

عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم «٤».

ج- الشيخ الجليل محمد بن همام بن سهيل، قال في موضع: حدثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع و عشرين و ثلاثة، قال: حدثني أحمد بن مابن دار سنة سبع و ثمانين و مائتين «٥».

د- محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، كلّاهما عن الحسن بن محمد ابن جمهور العمى «٦».

(١) نسخة بدل: اختصه (منه قدس سره).

(٢) الغيبة للنعماني: ٢٣.

(٣) الغيبة للنعماني: ٢٥.

(٤) الغيبة للنعماني: ٥ / ٥٤.

(٥) الغيبة للنعماني: ٤ / ٢٤٩.

(٦) الغيبة للنعماني: ٢ / ١٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٨

هـ - ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني، وهو أستاذ «١».

وـ - عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى «٢».

زـ - أبو القاسم الحسين بن محمد البلاذرى، عن يوسف بن يعقوب القسطنطيني المقرى بواسط «٣».

حـ - محمد عبد الله بن المعمر الطبراني، بطبرية سنة ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة، وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن الثقات «٤».

طـ - على بن عبيد الله، عن على بن إبراهيم بن هاشم «٥».

ىـ - أبو سليمان أحمد بن محمد بن هودة بن هراسة الباهلى، عن إسحاق النهاوندى بنهاوند سنة ثلاثة وسبعين ومائتين «٦»، وقد يروى عنه بتوسط عبد الواحد بن عبد الله بن يونس «٧».

ياـ - أبو القاسم موسى بن محمد الأشعري الثقة القمي المؤدب «٨»، ساكن شيراز، ابن بنت سعد بن عبد الله الأشعري سنة ٣١٣ بشيراز، عن سعد بن عبد الله.

يبـ - الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكجرى «٩».

(١) الغيبة للنعماني: ٣ / ٦٠، هذا ولم يذكر في المشجرة سواه.

(٢) الغيبة للنعماني: ٢ / ٥٨.

(٣) الغيبة للنعماني: ٢ / ٣٤، وفيه: الباورى بدل: البلاذرى.

(٤) الغيبة للنعماني: ١ / ٣٩، نسخة بدل: النصاب (منه قدس سره).

(٥) الغيبة للنعماني: لم نعثر عليه فيه

(٦) الغيبة للنعماني: ١ / ٥٧، وفيه: ثلاثة وسبعين ومائتين، هذا وقد أشير في هامش الغيبة على ورود هذا المعنى في بعض النسخ.

(٧) الغيبة للنعماني: ٧ / ٢٨٦.

(٨) الغيبة للنعماني: ٥ / ٦٢.

(٩) الغيبة للنعماني: لم نعثر عليه فيه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٦٩

يجـ - عبد العزيز بن عبد الله بن يونس، أخوه عبد الواحد المذكور «١».

يدـ - على بن الحسين المسعودي «٢»، صاحب إثبات الوصية، وتروج الذهب، عن محمد بن يحيى العطار بقم.

يهـ - سلامه بن محمد [عن] «٣» الحسن بن على بن مهزيار.

عن أبي الحسين على بن عمرالمعروف بال حاجي «٤» وعن أحمد بن محمد السياري «٥». وعن أحمد بن داود أيضاً، وهو عن على

بن الحسين بن بابويه «٦».

يو- أبو على أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي، عن أبيه «٧».

(١) الغيبة للنعماني: ٨ / ٦٨

(٢) الغيبة للنعماني: ٤٣ / ١٨٨

(٣) في الأصل: سلامه بن محمد بن الحسن بن على. وهو خطأ إذ هو: سلامه بن محمد بن إسماعيل الأزرني الثقة الذي وردت روايته في الغيبة: ١٩ / ٨٨: عن الحسين بن على بن مهزيار. وفي التهذيب: ٦ / ٥٣: ١٢٨: عن محمد بن الحسن بن على بن مهزيار، وانظر النجاشي: ٢٥٣ / ٦٦٤ حيث أورد سنته إلى على بن مهزيار. هكذا: أخبرنا بكتبه. عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن بن على، عن أبيه، عن جده..

(٤) الغيبة للنعماني: ١٨ / ٨٧، هكذا: سلامه بن محمد، عن أبي الحسن على بن عمر المعروف بالحاجي.

(٥) في الأصل: (و عن) و الظاهر أنه سهوا و اشتباه، لأن سلامه بن محمد لا يروى عن أحمد بن محمد السياري دون واسطة بينهما، و يؤيد ذلك ما جاء في الغيبة: ١٩ / ٨٨ حيث كان الواسطة بينهما إما: محمد بن الحسن، أو: الحسن بن على بن مهزيار على الخلاف المتقدم في هامش ٣، و مثله في فهرست الشيخ الطوسي (٦٠ / ٢٣) حيث توسط بينهما على بن محمد الجبائي.

(٦) الغيبة للنعماني: ١٨ / ١٣٤، علما ان سلامه بن محمد يروى عن على بن الحسين بن بابويه بدون واسطة، كذلك انظر رجال النجاشي: ٥١٤ / ١٩٢.

(٧) الغيبة للنعماني: ٢١ / ٩٠

خاتمة المستدرك، ح ٣، ص: ٢٧٠

يز- محمد بن أحمد بن يعقوب «١»، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد، و الظاهر أنه والد الشيخ المتقدم، و أنهم من أحفاد إسحاق بن عمار الصيرفي الكوفي، وقد تقدم أنه من مشايخ جعفر بن قولويه «٢».

يع- أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك «٣» بن سهل الطبراني، عن محمد ابن المثنى البغدادي «٤».

يط- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه «٥»، كذا ذكر في الرياض، ولم أجده في كتابه، و كذا روايته عن هارون بن موسى، و عبد العزيز «٦»، و لعل نسخ كتابه مختلفة، و الله العالم.

وبالأسانيد إلى العلامة الكراجكي، عن أبي الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدي، عن أستاذه أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعmani، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى و الحسن بن طريف جميعا، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن سنان، قال:

دخلت أنا و أبي على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «كيف أنت إذا صرتم إلى حال لا يكون «٧» فيها إمام هدى، و لا علم يرى، فلا ينجو من تلك الحيرة إلا من دعا بدعاء الغريق» فقال أبي: هذا والله البلاء، فكيف نصنع جعلت فداك

(١) الغيبة للنعماني: ٢٢ / ٩١

(٢) تقدم في صفحة: ٢٥٦

(٣) نسخة بدل المطلب (منه قدس سره).

(٤) الغيبة للنعماني: ٢٤ / ٩٣

(٥) الغيبة للنعماني: ٢٨ / ٩٦، هذا و قد ورد في الغيبة إنه يروى كذلك عن محمد بن عثمان بن علان الذهبي البغدادي ٣١ / ١٠٢

(٦) رياض العلماء: لم نعثر عليه فيه.

(٧) نسخة بدل: لا ترون (منه قدس سره).

٢٧١ خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

حيثئذ؟

قال: إذا كان كذلك - ولن تدركه - فتمسكوا بما في أيديكم حتى يتضح لكم الأمر.

هذا، ومن عجيب تحريفات الفاضل المعاصر في ترجمة هذا الشيخ قوله:

و قال سميّنا العلامة المجلسي في ديباجة بحار الأنوار: و كتاب جامع الأخبار، كتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الركي محبّي الله بن إبراهيم النعماني (رحمه الله) تلميذ الكليني. و قال في موضع آخر منها: كتاب نثر اللآلی، و كتاب جامع الأخبار من أجل الكتب «١»، انتهى.

وفي تحريف لجملة من الكلم عن مواضعها:

أما أولاً: فقال في البحار في عدد الكتب: و كتاب جامع الأخبار وأخطأ من نسبة إلى الصدوق، بل يروى عن الصدوق بخمس وسائل، ثم ذكر جماعة يحتمل كونه من مؤلفاتهم، ثم قال: و كتاب الغيبة للشيخ الفاضل «٢». إلى آخره. فذكر جامع الأخبار مع الغيبة خطأ و نسبته إلى المجلسي افتراء.

و أمّا ثانياً: فقال في البحار في الموضع الآخر: و كتاب عوالى اللآلی و إن كان مشهوراً، و مؤلفه في الفضل معروفاً، لكنه لم يميز القشر من اللباب، و أدخل روايات متخصصة بالمخالفين بين روايات الأصحاب، فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها، و مثله كتاب نثر اللآلی، و كتاب جامع الأخبار، و كتاب النعماني من أجل الكتب «٣»، ثم ذكر عبارة الإرشاد في مدحه، و أنت خير بأن كتاب جامع الأخبار معطوف على كتاب نثر اللآلی الذي هو كالعوالى عنده في

(١) روضات الجنات ٦: ١٢٧.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٣.

(٣) بحار الأنوار ١: ٣١.

٢٧٢ خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

قله الرجوع إليه، لا ربط لذكرهما مع كتاب النعماني، و هذا واضح.

#### [العاشر من أصحاب المجمع أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني]

#### [في ترجمة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني]

العاشر: فخر الشيعة، و تاج الشريعة، ثقة الإسلام، و كهف العلماء الأعلام، أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني - مصغراً و بتخفيف اللام المنسوب إلى كلين كبير، قرية من قرى فش abiye التي هي إحدى كور الرى، وفيها قبر أبيه يعقوب لا مكيراً كاميراً التي هي قرية من ورامين، كما زعمه الفيروزآبادي «١». و ماله و الدخول في هذه المطالب؟! الرازي الشيخ الجليل العظيم، الكافل لأيتام آل محمد عليهم السلام بكتابه الكافي، الذي يأتي في الفائدة الرابعة شرح علو قدره، و عظم شأنه، و تقدمه على كل كتاب صنف في الإسلام. قال النجاشي: محبّي الله بن يعقوب بن إسحاق الكليني - و كان حاله علان الكليني الرازي - شيخ أصحابنا في وقته بالرى، و وجههم، و

كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم، صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني، يسمى الكافي، في عشرين سنة «٢». وقال بحر العلوم في رجاله: ثقة الإسلام، وشيخ المشايخ الأعلام، ومروج المذهب في غيبة الإمام (عليه السلام) ذكره أصحابنا والمخالفون، واتفقوا على فضله وعظم منزلته.

قال الشيخ: ثقة جليل القدر، عارف بالأخبار «٣».

و قال النجاشي و العلامة: شيخ أصحابنا في وقته بالرى و وجههم، و كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم «٤».

(١) القاموس المحيط ٤: ٢٦٢.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٥٩١.

(٤) رجال العلامة: ١٤٥ / ٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٧٣

و ذكر المحقق في المعتبر في فضلاء أصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم ممن اشتهر فضله، و عرف تقدمه في نقل الأخبار، و صحة الاختيار، و جودة الاعتبار «١».

وفي إجازة المحقق الكركي للشيخ أحمد بن أبي جامع: و أعظم الأشياخ في تلك الطبقة - يعني المتقدمة على الصدوق - الشيخ الأجل، جامع أحاديث أهل البيت عليهم السلام، صاحب كتاب الكافي في الحديث، الذي لم يعمل الأصحاب مثله «٢»، انتهى. و يأتي إن شاء الله تعالى جملة من كلماتهم في مدح هذا الكتاب في الفائدة الآتية.

قال: و قال ابن الأثير في جامع الأصول: أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازى، الفقيه الإمام على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عالم في مذهبهم، كبير، فاضل عندهم مشهور «٣». و عدّه في حرف التون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الإمامية على رأس المائة الثالثة «٤»، و كذا الفاضل الطيبى في شرح المشكاة.

و هذا إشارة إلى الحديث المشهور المروى عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال: إن الله يبعث لهذه الأمة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها «٥».

و ما ذكره ابن الأثير و غيره من أهل الخلاف من أن الكليني هو المجدد لمذهب الإمامية في المائة الثالثة من الحق الذي أظهره الله على لسانهم، و أنطقهم

(١) المعتبر ١: ٣٣.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٦٣.

(٣) جامع الأصول: لم نعثر عليه فيه.

(٤) جامع الأصول ١١: ٣٢٣.

(٥) كنز العمال ١٢: ١٩٣ / ٣٤٦٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٧٤

به، و من نظر إلى كتاب الكافي الذي صنفه هذا الإمام طاب ثراه، و تدبّر فيه تبين له صدق ذلك «١»، انتهى.

و قال النجاشي: و مات أبو جعفر الكليني رحمه الله بغداد، سنة تسع و عشرين و ثلاثة، سنة تناول النجوم، و صلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبو قيراط، و دفن بباب الكوفة، و قال لنا أحمد بن عبدون: كنت أعرف قبره، و قد درس رحمه الله. «٢»

قال السيد الأجل: ثم جدّد و هو إلى الآن مزار معروف بباب الجسر، و هو باب الكوفة، و عليه قبة عظيمة، قيل: إن بعض ولاة بغداد رأى بناء القبر فسأل عنه، فقيل: إنه لبعض الشيعة، فأمر بهدمه، و حفر القبر فرأى فيه جسداً بكفنه لم يتغير، و معه آخر صغير كأنه ولده بكفنه أيضاً، فأمر بإيقائه، و بنى عليه قبة.

و قيل: إنه لما رأى إقبال الناس على زيارة الكاظم عليه السلام حمله النصب على حفر القبر، و قال: إن كان كما يزعمون من فضله فهو موجود في قبره، و إنما منعنا الناس عنه، فقيل له: إنها هنا رجلاً من علماء الشيعة المشهورين، و من أقطابهم اسمه محمد بن يعقوب الكليني، و هو أعزور، فيكيفك الاعتبار بقبره، فأمر به فوجده بهيئته كأنه قد دفن تلك الساعة، فأمر بتعظيمه، و بنى قبة عظيمة عليه، فصار مزاراً مشهوراً<sup>(٣)</sup>، انتهى.

والقبر الشريف في شرقى بغداد في تكية المولوية، و عليه شباك من الخارج إلى يسار العابر من الجسر مشهور تزوره العامة و الخاصة.

### [نبذة حول كتب الكليني]

و أعلم أن له (رحمه الله) غير كتاب جامع الكافي كتاباً أخرى، منها: كتاب

- 
- (١) رجال السيد بحر العلوم: ٣٢٥.
  - (٢) رجال النجاشي: ١٠٢٦ / ٣٧٧.
  - (٣) رجال السيد بحر العلوم: ٣٣٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٧٥
- رسائل الأئمة عليهم السلام، ينقل عنه السيد رضي الدين ابن طاووس في كشف المحبطة<sup>(٤)</sup>، و فلاح السائل<sup>(٥)</sup>، و فتح الأبواب<sup>(٦)</sup>. و لم نشر على من نقل عنه بعده، فكانه ضاع من قلة الهمم، و انقلاب الأمم.
- و ضبط السيد تاريخ الوفاة في سنة ثمان وعشرين<sup>(٧)</sup>، و تبع في ذلك الشيخ في الفهرست<sup>(٨)</sup>، و الله العالم.

### [فى ذكر مشجرة مشايخ الكليني]

و بالأسانيد السابقة إلى جماعة كثيرة من حفاظ الشريعة، منهم أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، و أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى، و أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانى، و أبو محمد هارون بن موسى التلuki، و أبو عبد الله أحمد بن محمد الصفواني و أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى، و أبو عبد الله أحمد بن أبي رافع الصimirى، و أبو الحسن عبد الكريم بن عبد الله ابن نصیر التنسى، و أبو الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكتاب، و محمد بن محمد ابن عاصم الكليني، و محمد بن على ماجيلويه، و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاد، و على بن محمد بن موسى، و محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري أبو عيسى نزيل الري.

عن أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، عن على بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: «طلبة العلم ثلاثة، فاعرفهم بأعيانهم و صفاتهم: صنف يطلب للجهل و المراء، و صنف يطلب للاستطالة و الخلط، و صنف يطلب للفقه و العقل».

(٢) فلاح السائل: لم نعثر عليه فيه.

(٣) فتح الأبواب: ١٤٣.

(٤) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٣٣٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٥٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٧٦

صاحب الجهل والمراد مؤذ ممار متعرض للمقال في أندية الرجال، بتذاكر العلم، وصفة الحلم، قد تسريل بالخشوع، وتخلى من الورع، فدق الله من هذا خيشومه، وقطع منه حيزومه.

صاحب الاستطالة والختل، ذو خب وملق، يستطيل على مثله من أشباهه، ويتواضع للأغنياء من دونه، فهو لحلوائهم «١» هاضم، ولدينهم حاطم، فأعمى الله على هذا خبره، وقطع من آثار العلماء أثره.

صاحب العقل والفقه، ذو كابة وحزن وسهر، قد تحنك في برنسه، وقام الليل في حندسه، يعمل ويخشى وجلا، داعيا مشفقا، مقبلا على شأنه، عارفا بأهل زمانه، مستوحشا من أوشق إخوانه، فشد الله من هذا أركانه، وأعطاه يوم القيمة أمانه «٢».

و تتمة ما يتعلق بأحواله طاب ثراه تطلب من الفائدة الآتية «٣» إن شاء الله تعالى.

#### [الحادي عشر من أصحاب المجاميع الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي]

#### [في ترجمة أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي و مكتبة الإمام الحسن العسكري له و ذكر بعض مناقبه والخلاف في وفاته]

الحادي عشر: الشيخ الأقدم، والطود الأشم، أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، العالم الفقيه، المحدث الجليل، صاحب المقامات الباهرة، والدرجات العالية التي تبئ عنها مكتبة الإمام العسكري، وتوقيعه الشريف إليه.

وصورته على ما رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج «٤»:

(١) نسخة بدل: لحلوائهم (منه قدس سره).

(٢) أصول الكافي: ١: ٣٩.

(٣) راجع الفائدة الرابعة.

(٤) هنا حاشية نقلت عن خط شيخنا الطهراني وهي ما نصها:

لا يوجد هذا التوقيع فيما بأيدينا من نسخ الاحتجاج، نعم ذكره مرسلا القاضى فى مجالس المؤمنين: ١٨٩، ونقله عن المجالس صاحب الرياض، وكذلك فى معادن الحكمة لعلم الهدى ولد الفيض، أورده بتمامه وقال فى أوله: هذا ما وجدته فى بعض الكتب.

وأمى ابن شهرآشوب ذكر فى المجلد الثانى صفحة ٤٦٠ ما لفظه: مما كتبه أبو محمد الحسن العسكري إلى أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي: اعتصمت بحبل الله بسم الله الرحمن الرحيم. إلى و عترته الطاهرين، منها: عليك بالصبر وانتظار الفرج فإن النبي صلى الله عليه و آله قال: إلى آخر التوقيع.

ونقل العلامة المجلسى قبل أربع صفحات من آخر المجلد الثانى عشر من البحار عن المناقب بعده كما فى النسخة المطبوعة.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للموحدين، والنار للملحدين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ولا إله إلا الله

أحسن الخالقين، و الصلاة على خير خلقه محمد و عترته الطاهرين.  
أما بعد: أوصيک يا شيخی و معتمدی و فقیهی أبا الحسن علی بن الحسین ابن بابویه القمی - و فقک اللہ لمرضاۃ، و جعل من ولدک اولادا صالحین برحمتھ - بتقوی اللہ، و إقام الصلاة، و إیتاء الزکاء، فإنه لا تقبل الصلاة من مانعی الزکاء، و أوصیک بمغفرة الذنب، و کظم الغیظ، و صلة الرحم، و مواساة الإخوان، و السعی في حوائجهم في العسر و اليسر، و الحلم عند الجهل، و التفقه في الدين، و التثبت في الأمور، و التعهد للقرآن، و حسن الخلق، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، قال اللہ عز و جل: لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ «١» و اجتناب الفواحش كلها.

و عليك بصلوة الليل، عليك بصلوة الليل فإن النبي صلی اللہ علیه و آله أوصى عليا عليه السلام فقال: يا على عليك بصلوة الليل، عليك بصلوة الليل، عليك بصلوة الليل. و من استخف بصلوة الليل فليس منها، فاعمل بوصيتي، و أمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتى يعملا عليه، و عليك بالصبر و انتظار الفرج، فإن النبي صلی اللہ علیه و آله قال: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج، و لا تزال شيعتنا

(١) النساء: ٤: ١١٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٨

في حزن حتى يظهر ولدى الذي بشّر به النبي صلی اللہ علیه و آله حيث قال:  
إنه يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً.

فاصبر - يا شيخی و معتمدی أبا الحسن - و أمر جميع شیعی بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء و العاقبة للمتقين.  
و السلام عليك، و على جميع شیعتنا، و رحمة الله و برکاته، و حسبنا الله و نعم الوکيل، نعم المولی و نعم النصیر «١». انتهى.  
و نقله القاضی فی المجالس «٢» و فی الرياض: و نقل الشهید و القطب الکیدری أيضاً - فی كتاب الدرة الباهرة من الأصادف الطاهرة -  
هذا المكتوب من جملة کلام الحسن العسكري عليه السلام «٣». انتهى.

و لم أجده فيه، و لعل نسخه مختلفة، و لا يخفى أنه لو فرض كون صدور التوقيع في سنة وفاة الإمام الزکی عليه السلام و هي سنة ستين بعد المائتين، كانت مدّة بقاء أبي الحسن على بعد ذلك قريبة من سبعين سنة، فلو كان عند صدور التوقيع من الشیوخ سنًا فهو من المعمرین، و إلّا فخطاب الشیخ، و الفقیه و المعتمد منه عليه السلام إلى من هو في السن من الأحداث يدل على مقام عظيم، كما يدل عليه أيضاً ما تقدم في ترجمة ولده الأرشد أبي جعفر الصدوق من دعاء الحجّة عليه السلام له، و إجابته عليه السلام مسئوله «٤».  
ويدلّ عليه - أيضاً - ما رواه الشیخ في كتاب الغیباء، عن جماعة، عن الحسین بن علی بن بابویه، قال: حدثی جماعة من أهل بلدنا القميين كانوا

(١) الاحتجاج: لم يرد هذا النص في نسختنا.

(٢) مجالس المؤمنين ٢: ٤٥٣.

(٣) رياض العلماء ٤: ٧.

(٤) تقدم في صفحة ٢٥٨ - ٢٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٧٩

بغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج - و هي سنة تناثر الكواكب - إنّ ولدی (رضی اللہ عنہ) كتب إلى الشیخ أبي القاسم الحسین بن روح قدس اللہ روحه يستأذن في الخروج إلى الحجّ، فخرج في الجواب: لا تخرج في هذه السنة. فأعاد و قال: هو نذر واجب فيجوز لي القعود عنه؟ فخرج في الجواب:

إن كان لا بد فكن في القافلة الأخيرة، و كان في القافلة الأخيرة، فسلم بنفسه، و قتل من تقدمه في القوافل الأخرى<sup>(١)</sup>. وفيه بعد ذكر حسين الحلاج و دعاويه الكاذبة في بغداد، و افتضاحه فيها، و فراره منها، قال: و أخبرني جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن على بن الحسين ابن موسى بن بابويه، أن ابن الحلاج صار إلى قم، و كاتب قرابة أبي الحسن يستدعيه و يستدعى أبو الحسن أيضا و يقول: أنا رسول الإمام و وكيله. قال:

فلما وقعت المكاتبـة في يد أبي رضي الله عنه خرقها و قال لموصلها إليه: ما أفرغك للجهالات؟! فقال له الرجل - و أظن أنه قال: إنه ابن عمته أو ابن عمه - فإن الرجل قد استدعانا فلم خرقـت مكتـبه، و ضـحـكـواـ منه و هـزـوـاـ بهـ، ثم نـهـضـ إـلـىـ دـكـانـهـ و معـهـ جـمـاعـةـ منـ أـصـحـابـهـ و غـلـمانـهـ.

قال: فـلـمـاـ دـخـلـ إـلـىـ الدـارـ التـىـ كـانـ فـيـهاـ دـكـانـهـ، نـهـضـ لـهـ مـنـ كـانـ هـنـاكـ جـالـساـ، غـيرـ رـجـلـ رـآـهـ جـالـساـ فـيـ المـوـضـعـ، فـلـمـ يـنـهـضـ لـهـ وـ لـمـ يـعـرـفـهـ أـبـيـ، فـلـمـاـ جـلـسـ وـ اـخـرـجـ حـسـابـهـ وـ دـوـاتـهـ كـمـاـ يـكـونـ التـجـارـ، أـقـبـلـ عـلـىـ بـعـضـ مـنـ كـانـ حـاضـرـاـ فـسـأـلـهـ عـنـهـ، فـأـخـبـرـهـ، فـسـمـعـهـ الرـجـلـ يـسـأـلـ عـنـهـ فـأـقـبـلـ عـلـىـهـ وـ قـالـ لـهـ: تـسـأـلـ عـنـيـ وـ أـتـاـ حـاضـرـ؟ـ فـقـالـ لـهـ أـبـيـ: أـكـبـرـتـكـ أـيـهـاـ الرـجـلـ، وـ أـعـظـمـتـ قـدـرـكـ أـنـ أـسـأـلـكـ.ـ فـقـالـ لـهـ: تـخـرـقـتـيـ وـ أـنـاـ أـشـاهـدـكـ تـخـرـقـهـ؟ـ فـقـالـ لـهـ أـبـيـ: فـأـنـتـ الرـجـلـ إـذـاـ، ثـمـ قـالـ: يـاـ غـلامـ بـرـجـلـهـ وـ بـقـفـاهـ، فـخـرـجـ مـنـ الدـارـ العـدـوـ لـهـ وـ لـرـسـولـهـ ثـمـ قـالـ: أـتـدـعـيـ

(١) الغيبة للطوسى: ١٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٠

المعجزات عليك لعنة الله؟! فأخرج بقفاه فيما رأيناه بعدها بقم «١».

وقال النجاشي: على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن، شيخ القيمين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم، كان قد المـعـرـاقـ وـ اـجـتـمـعـ مـعـ أـبـيـ الـقـاسـمـ الـحـسـينـ بنـ رـوـحـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)ـ وـ سـأـلـهـ مـسـائـلـ،ـ ثـمـ كـاتـبـهـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ يـدـ عـلـىـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ الأـسـوـدـ «٢».ـ إـلـىـ آـخـرـ مـاـ تـقـدـمـ فـيـ تـرـجـمـةـ الصـدـوقـ «٣»ـ،ـ ثـمـ عـدـ تـصـانـيـفـهـ،ـ وـ قـالـ:ـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ الـعـبـاسـ بـنـ عـمـرـ بـنـ الـعـبـاسـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ أـبـيـ مـرـوـانـ الـكـلـوـذـانـيـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)ـ قـالـ:ـ أـخـذـتـ أـجـازـهـ عـلـىـ اـبـنـ الـحـسـينـ بـنـ بـابـويـهـ لـمـ قـدـمـ بـغـدـادـ سـنـةـ ثـمـانـ وـ عـشـرـينـ وـ ثـلـاثـمـائـةـ بـجـمـيعـ كـتـبـهـ،ـ وـ مـاتـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـينـ سـنـةـ تـسـعـ وـ عـشـرـينـ وـ ثـلـاثـمـائـةـ،ـ وـ هـىـ السـنـةـ التـىـ تـنـاثـرـتـ فـيـهـ النـجـومـ.

وـ قـالـ جـمـاعـةـ مـنـ أـصـحـابـنـاـ يـقـولـونـ:ـ كـنـاـ عـنـدـ أـبـيـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ السـمـرـىـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)ـ فـقـالـ:ـ رـحـمـ اللـهـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـينـ بـنـ بـابـويـهـ،ـ فـقـيلـ لـهـ:ـ هـوـ حـىـ فـقـالـ:ـ إـنـ مـاتـ فـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ فـجـاءـ الـخـبـرـ بـأـنـهـ مـاتـ فـيـهـ «٤»ـ.

وـ قـالـ الشـيـخـ فـيـ كـتـابـ الغـيـبـ:ـ وـ أـخـبـرـنـيـ جـمـاعـةـ عـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ الـحـسـينـ بـنـ عـلـىـ بـنـ بـابـويـهـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ أـهـلـ قـمـ،ـ مـنـهـمـ عـلـىـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـمـرـانـ الصـفـارـ،ـ وـ قـرـيبـهـ عـلـوـيـةـ الصـفـارـ،ـ وـ الـحـسـينـ بـنـ إـدـرـيـسـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)ـ قـالـوـاـ:ـ حـضـرـنـاـ بـغـدـادـ فـيـ السـنـةـ التـىـ تـوـفـيـ فـيـهـ أـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـينـ اـبـنـ مـوـسـىـ بـنـ بـابـويـهـ،ـ وـ كـانـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ السـمـرـىـ يـسـأـلـنـاـ كـلـ قـرـيبـ

(١) الغيبة للطوسى: ٢٤٧.

(٢) تقدم في صفحة: ٢٥٩ كونه: أبو جعفر محمد بن على الأسود، انظر هامش رقم ١ صفحه: ٦٣٦

(٣) تقدم في صفحة: ٢٦٠.

(٤) رجال النجاشي: ٦٨٤ / ٢٦١

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨١

عن خبر على بن الحسين (رحمه الله) فنقول: قد ورد الكتاب باستقلاله «١». حتى كان اليوم الذي قبض فيه، فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك، فقال لنا: آجركم الله في على بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة! قالوا: فأثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر، فلما كان بعد سبعة عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً ورد الخبر أنه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ أبو الحسن قدس الله روحه «٢». انتهى.

و قبره الشريف بقم مزار معروف، و عليه قبة عالية يزار و يتبرك به.

و من الغريب ما نقله فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين عن شيخنا البهائي: أنه في سنة عشر و ثلاثة و ثلاثمائة دخل القرامطة لعنهم الله «٣» إلى مكة أيام الموسم، وأخذوا الحجر الأسود، و بقي عندهم عشرين سنة، و قتلوا خلقاً كثيراً، و ممن قتلوا: على بن بابويه، و كان يطوف، فما قطع طوافه، فضربوه بالسيف، فوقع إلى الأرض و أنسد:

ترى المحجّين صرعاً في ديارهم كفتية الكهف لا يدرؤن كم لبوا «٤»

فإنه - مع عدم ذكره في شيء من المؤلفات - مخالف لما تقدم من تاريخ وفاته و محل دفنه، و ببالى أنى رأيت المقتول القائل للبيت

في بعض التواريخ، و أنه من غير أصحابنا.

(١) كذا في الأصل والمصدر، و ما في الرياض عن الغيبة: باشتغاله، انظر الرياض ٤: ١٢.

(٢) الغيبة للطوسى: ٢٤٣.

(٣) هنا حاشية غير معلمة، و الظاهر محلّها هنا و هي:

و في كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام للقطب الحنفي ألفه في سنة ٩٨٥ في شرح دخول القرامطة في المسجد الحرام قال: ركض أبو طاهر بسيفه مشهوراً فصفر بفسره عند البيت الشريف بباب وراث، و الحجاج يطوفون حول البيت الحرام و السيف تنوشهم، إلى أن قتل في المطاف الشريف ألف و سبعمائة طائف محرم، و لم يقطع طوافه على بن بابويه و ظل يقول:

ترى المحجّين. البيتين.

و السيف تقفوه إلى أن سقط ميتاً رحمه الله تعالى.

(٤) مجمع البحرين ٤: ٢٦٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٨٢

### [نبذة حول كتب الكليني و ابتكاره طرح الأسانيد و الجمع بين النظائر]

و في مجموعة الشهيد: ذكر الشيخ أبو على ابن شيخنا الطوسي قدس سرهما أن أول من ابتكر طرح الأسانيد، و جمع بين النظائر، و أتى بالخبر مع قرينه، على بن بابويه في رسالته إلى ابنه، قال: و رأيت جميع من تأخر عنه يحمد طريقته فيها و يعول عليه في مسائل لا يجد النص عليها لثقته و أمانته، و موضعه من العلم و الدين «١». انتهى.

وقال في الذكرى: إن الأصحاب كانوا يأخذون الفتاوى من رسالة على ابن بابويه إذا أعزهم النص، ثقته و اعتماداً عليه «٢». انتهى.

قلت: يظهر من النجاشي أن هذه الرسالة بعينها كتاب الشرائع، قال في عداد مصنفاته: كتاب الشرائع، و هي الرسالة إلى ابنه «٣».

و لكن الشيخ في الفهرست «٤» و ابن شهرآشوب في معالم العلماء «٥» عدّاهما اثنين، و الثاني تبع الأول. و النجاشي أتقن و أضبط، و ليس لهذه الرسالة في هذه الأعصار و ما قبلها إلى عصر الشهيد أثر.

و قد أوضحنا - في الفائدة السابقة «٦» - بطلان توهם كونها بعينها الفقه الرضوي بما لا مزيد عليه، و قد ضاع كما ضاع - لقلة الهمم - سائر مؤلفاته.

نعم قال في أول البحار في جملة ما كان عنده من المؤلفات و كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة، للشيخ الأجل أبي الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، والد الصدوق، طيب الله تریتھما <sup>(٧)</sup>.

- (١) مجموعة الشهيد: ٣٥٥.
- (٢) ذكرى الشيعة: ٤.
- (٣) رجال النجاشي: ٦٨٤ / ٢٦١.
- (٤) فهرست الشيخ: ٣٨٢ / ٩٣.
- (٥) معالم العلماء: ٤٣٩ / ٦٥.
- (٦) انظر ما تقدم في الجزء الأول الصفحة: ٢٣٦.
- (٧) بحار الأنوار ١: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٣

و قال في الفصل الآخر: و كتاب الإمامة مؤلفه من أعلام المحدثين و الفقهاء، و علماؤنا يعدون فتاواه من جملة الأخبار، و وصل إلينا منه نسخة قديمة مصححة <sup>(١)</sup>. انتهى.

و نحن لم نعثر على هذا الكتاب، و نقلنا منه جملة من الأخبار بتوسط البحار، و نسبناه إلى أبي الحسن على تبعاً للعلامة المجلسى، و لكن في النفس منه شيء، فإنه وإن عد النجاشي <sup>(٢)</sup> و الشيخ <sup>(٣)</sup> و ابن شهر آشوب <sup>(٤)</sup> من مؤلفاته كتاب الإمامة و التبصرة من الحيرة، إلا أن في كون ما كان عنده هو الذي عد من مؤلفاته نظر. فإنه يروى في هذا الكتاب عن أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرى- الذي هو من مشايخ المفید و السيدین، و عن الحسن بن حمزة العلوى الذي هو أيضاً من مشايخ المفید، و الغضائى، و ابن عبدون، و عن أحمد بن على عن محمد بن الحسن- و الظاهر أنه ابن الوليد- عن محمد بن الحسن الصفار، و عن سهل بن احمد الديباجى عن محمد بن محمد الأشعث، إلى غير ذلك مما ينافي طبقته، و إن أمكن التكليف في بعضها، إلا أن ملاحظة الجميع تورث الظن القوى بعدم كونه منه <sup>(٥)</sup>، و الله العالم.

و عد الشيخ و النجاشي أيضاً من كتبه: كتاب قرب الإسناد، و هو

- (١) بحار الأنوار ١: ٢٦.
- (٢) رجال النجاشي: ٦٨٤ / ٢٦١.
- (٣) فهرست الشيخ: ٣٨٢ / ٩٣.
- (٤) معالم العلماء: ٤٣٩ / ٦٥.
- (٥) إشكالات المحدث النورى قدس سره واردة و لكن أصل الاشكال ان العلامة المجلسى كان ينقل عن كتاب الإمامة و التبصرة كل علماء ان النسخة التي كانت لديه ضمت إليها كتاب جامع الأحاديث لجعفر بن أحمد القمي و ذلك من غير عنوان لهذا الكتاب فكان التصور ان ما بين الدفتين هو كتاب الإمامة و التبصرة، انظر الجزء الأول من مستدرک الوسائل تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) الصفحة: ٣٩ من مقدمة التحقيق.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٨٤

كالأمالى من المؤلفات التي شاع تأليفها بين المحدثين، كان يجمع كل محدث ما كان عنده من الأخبار التي علا سندها و قلت وسائلها و قرب إسنادها إلى المعصوم (عليهم السلام) في مؤلف مخصوص، و كانوا يفتخرؤن و يتباهؤن به.

و منه قرب الإسناد للشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري، و بقى من أجزاءه قرب الإسناد إلى الصادق و إلى الكاظم و إلى الرضا عليهم السلام إلى الآن، و الباقي ضاع من حوادث الزمان.

و قرب الإسناد للمحدث الجليل على بن إبراهيم القمي.

و قرب الإسناد لمحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني.

و قرب الإسناد لمحمد بن جعفر بن بطأ.

إلى غير ذلك.

و قد صرّح المدقق المقدس الأردبيلي في حديقة الشيعة بأن قرب الإسناد لعلى بن بابويه وقع بيده بعد تأليفه آيات الأحكام، و كان بخط مؤلفه، و قد أخرج منه بعض الأخبار في الحديقة <sup>(١)</sup>.

### [في ذكر مشجرة مشايخ أبي الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي]

و اعلم أن ضبط أسامي مشايخ هذا الشيخ الجليل متوقف على تصفح أسانيد أخبار كتب ولده أبي جعفر الصدوق الموجودة في هذه الأعصار، و هو متوقف على الفراغ من شغل أهم غير ميسور لنا، و الذي حضرنا من أسانيهم:

- أ- سعد بن عبد الله الأشعري.
- ب- و على بن إبراهيم <sup>(٢)</sup> القمي.
- ج- و محمد بن يحيى العطار.
- د- و عبد الله بن جعفر الحميري.
- ه- و أحمد بن إدريس الأشعري.

(١) حديقة الشيعة: ٥٦٤.

(٢) لم يذكر في المشجرة له شيئاً سوى هذا.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٨٥

- و- و محمد بن الحسن الصفار.
- ز- و على بن الحسين السعدآبادي.
- ح- و على بن موسى الكميذاني.
- ط- و على بن الحسن بن على الكوفي.
- ى- و الحسين بن محمد بن عامر.
- يا- و محمد بن أحمد بن على بن الصلت.

و بالأسانيد السابقة عن أبي جعفر الصدوق محمد، عن والده أبي الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: «سئل أبو عبد الله -يعني جعفر الصادق عليه السلام- عن حال أبي هاشم الكوفي فقال (عليه السلام): إنه كان فاسد العقيدة جداً، و هو الذي ابتدع مذهبها يقال له التصوف، و جعله مفراً لعقيدته الخبيثة.

و رواه بسند آخر عنه (عليه السلام)، و فيه: و جعله مفراً لنفسه الخبيثة، و أكثر الملاحدة، و جنّة لعوائقهم الباطلة <sup>(١)</sup>.

## [الثانية عشر من أصحاب المجمعات الشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي]

## [في ترجمة الكشي]

الثانية عشر: الشيخ المقدم الجليل أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي.  
 قال الشيخ في الفهرست: ثقة، بصير بالأخبار وبالرجال، حسن الاعتقاد، وله كتاب الرجال، أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عنه «٢».  
 وفي الرجال: من غلمان العياشى، ثقة بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب «٣».

(١) حديقة الشيعة: ٥٦٤.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦٠٤.

(٣) رجال الشيخ: ٤٩٧ / ٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٨٦  
 وقال النجاشى: كان ثقة عينا، روى عن الضعفاء كثيراً، وصحب العياشى وأخذ عنه، وخرج عليه فى داره التي كانت مرتعة للشيعة وأهل العلم، له كتاب الرجال، كثير العلم إلا أن فيه أغلاطاً كثيرة، أخبرنا أحمد بن على بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد عنه بكتابه «١».

## [نبذة حول كتب الكشي]

ويظهر من معالم العلماء أن اسم كتابه: معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين عليهم السلام «٢»، و اختصره شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي، ويظهر سبب الاختصار على ما صرّح به جماعة أن كتابه (رحمه الله) كان جاماً للأخبار الواردة في مدح الرواة و ذمّهم من العامة والخاصة، فجرده الشيخ للخاصة وأزال عنه رواتهم.

ويظهر من آخرين أن السبب ما أشار إليه النجاشى والعالمة في الخلاصة، من أنه كان فيه أغلاطاً كثيرة «٣»، فعمد الشيخ إلى تهذيبه وسمّاه باختيار الرجال، وصرّح جماعة من أئمة الفن أن الموجود المتداول من رجال الكشي من عصر العالمة إلى وقتنا هذا هو اختيار الشيخ، وأما الأصل فذكر جماعة من المتابعين أنهم لم يقفوا عليه.

ثم إن السيد الفاضل يوسف بن محمد بن زين الدين الحسيني الشامي، رتب هذا الكتاب على ترتيب رجال الشيخ في سنة إحدى وثمانين وتسعمائة، و كان عندى منه نسخة ذهبت عنى.

ثم رتبه على ترتيب منهج المقال وأمثاله الشيخ العالم زكي الدين المولى عناية الله بن شرف الدين بن على القهقائي مولدا النجفى مسكننا، تلميذ المحققين الورعين المولى عبد الله التسترى، والمقدس الأردبىلى، صاحب مجمع

(١) رجال النجاشى: ٣٧٢ / ١٠١٨.

(٢) معالم العلماء: ١٠١ / ٦٧٩.

(٣) رجال العلامة: ١٤٦ / ٣٥.

٢٨٧، ص: خاتمة المستدرك، ج ٣

المقال في سنة إحدى عشر بعد الألف، عندنا نسخة الأصل منه، و له عليها حواش نافعة، و رمزها ع، وقد أشار في ترجمة كل أحد كالسيد المتقدم إلى الموضع التي فيها ذكر لهذا الرجل مدحا و قدحا.

و رتبه أيضاً الشيخ الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لصاحب الحدائق، كما صرّح به في المؤلّفة «١»، و لم نعثر على نسخته.

و أعلم أنه قد ظهر لنا من بعض القرائن أنه قد وقع في اختيار الشيخ - أيضاً - تصرف من بعض العلماء أو النساخ بإسقاط بعض ما فيه، و أن الدائر في هذه الأعصار غير حاو لتمام ما في الاختيار، و لم أر من تتبه لذلك، و لا وحشة من هذه الدعوى بعد وجود القرائن التي منها:

ما في فرج الهموم للسيد رضي الدين على بن طاوس، قال في جملة كلام له، و نحن نذكر ما روی عنه - يعني عن جده الشيخ الطوسي - في أول اختياره عن خطه. فهذا لفظ ما وجدناه: أملأه علينا الشيخ الجليل الموفق أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي أدام الله علوه و كان ابتداء إملائه يوم الثلاثاء السادس والعشرين من صفر سنة ست و خمسين و أربعينائة بالمشهد المقدس الشريف الغروي على ساكنه السلام، فإن هذه الأخبار اختصرتها من كتاب الرجال لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي و اخترنا ما فيها «٢»، انتهى.

و أول النسخ «٣» التي رأيناها الأخبار السبعة التي صدر بها الكتاب قبل

(١) المؤلّفة البحرين: ٤٠٣.

(٢) فرج المهموم: ١٣٠.

(٣) جاء في حاشية المخطوط ما نصّه:

عندى نسخة شريفة من رجال الكشي بخط الشيخ على نجيب الدين بن محمد بن مكي بن عيسى تلميذ الشيخ حسن صاحب المعال و صاحبه، و في الكتاب صفحات من خط الشيخ حسن صاحب المعال و قد انتسخه من نسخة الشهيد الأول حيث نقل في آخر كل جزء منه صورة خط الشهيد بكلدا بلغ مقابلاً و تصحيحاً بالنسخة المنقول منها بحسب الجهد و الطاقة إلّا ما زاغ عنه البصر و حدّ عنه النظر و كتبه محمد بن مكي العاملى عامله الله بطشه الجلى.

و في الحاشية بخط كاتب المتن هذا صورة ما على الأصل المنقول منه بلغ أيده الله تعالى قراءة إلى هاهنا، و كتب أحمد بن طاوس: و أيضاً في الحاشية كذا في النسخة المنقول عنها، وافق الفراغ من نسخه أواخر شهر ربى الآخر من سنة اثنين و ستين و خمسينائة، و كتب على بن حمزة ابن محمد بن شهريار الخازن بمشهد الغرى على مشرفه الصلاة و السلام حامداً الله تعالى و مصلياً على نبيه محمد و آله الطيبين الطاهرين.

أقول: و هكذا يكون صورة هذه الخطوط في تمام الأجزاء السبعة فإنه جعل الكتاب على سبعة أجزاء و في ظهر كل جزء أسامي الرواء المذكورين في ذلك الجزء و كان في مواضع متعددة من تلك النسخة صفحة أو أكثر بخط صاحب المعال و أعلم ذلك في الحاشية: و كتب الشيخ على في آخره:

فرغ من مشقة مشقة أقل الخليفة بل اللاشىء في الحقيقة كثير الزلل قليل العمل على نجيب الدين بن محمد بن مكي بن عيسى الجلى العاملى نهار الجمعة السادس والعشرين من شهر ذى الحجة عام تسعين و تسعمائة من الهجرة.

و قد رأى الحاج الموفق المؤيد هذه النسخة من الكشي من جملة كتبى، و قال (رحمه الله): نسخ اختيار الشيخ لرجال الكشي و جدناها مختلفة كثيراً و ليست في النسخ من هذا الكتاب نسخة بهذا الاعتبار لشهادته مثل السيد الجليل أحمد بن طاوس و على بن حمزة بن

الخازن بها وشهادة خط الشيخ على نجيب الدين و مقابلة ونظر صاحب المعالم وخطوته (رحمه الله).

٢٨٨: خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

الشروع في الترجم، وليس فيه هذه العبارة.

و منها: ما في مناقب ابن شهرآشوب نقلاً عن اختيار الرجال لأبي جعفر الطوسي، عن أبي عبد الله عليه السلام عن سلمان الفارسي، أنه لما استخرج أمير المؤمنين عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام حتى انتهت إلى القبر فقالت: خلوا عن ابن عمّي، فو الذي بعث محمداً صلّى الله عليه وآلـهـ بالحق لئن لم تخلوا عنه لأنـشـرـنـ شـعـرـيـ، ولـأـضـعـنـ قـمـيـصـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ عـلـىـ رـأـسـيـ، ولـأـصـرـخـ إـلـىـ اللهـ فـمـاـ نـاقـةـ صـالـحـ بـأـكـرـمـ عـلـىـ اللهـ مـنـ وـلـدـيـ؟ـ قالـ سـلـمـانـ:ـ فـرـأـيـتـ وـالـلـهـ أـسـاسـ حـيـطـانـ الـمـسـجـدـ تـقـطـعـتـ مـنـ أـسـفـلـهـاـ حـتـىـ لوـأـرـادـ رـجـلـ أـنـ يـنـفـذـ مـنـ تـحـتـهـاـ نـفـذـ،ـ فـدـنـوـتـ مـنـهـاـ فـقـلـتـ:ـ يـاـ سـيـدـتـيـ

٢٨٩: خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

و مولاـتـىـ،ـ إـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـ تـعـالـىـ بـعـثـ أـبـاكـ رـحـمـةـ فـلـاـ تـكـوـنـيـ نـقـمـةــ.ـ فـرـجـعـتـ الـحـيـطـانـ حـتـىـ سـطـعـتـ الـغـبـرـةـ مـنـ أـسـفـلـهـاـ فـدـخـلـتـ فـيـ خـيـاشـيـمـنـاـ (١)ــ.ـ اـنـتـهـىـ.

ولـمـ أـجـدـ هـذـاـ الـخـبـرـ فـيـ النـسـخـ الـتـىـ رـأـيـاـهـاـ.

وـ مـنـهـاـ:ـ مـاـ فـيـ حـاشـيـةـ تـلـخـيـصـ الـمـقـاـلـ لـلـعـالـمـ الـمـحـقـقـ الـآـمـيـرـ زـاـ مـحـمـيـدـ طـابـ ثـرـاهـ مـاـ لـفـظـهـ:ـ ذـكـرـ أـبـوـ جـعـفـرـ الطـوـسـيـ فـيـ اـخـتـيـارـ الرـجـالـ،ـ عـنـ هـشـامـ بـنـ سـالـمـ عـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ،ـ وـ عـنـ أـبـيـ الـبـخـتـرـىـ قـالـ:ـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـحـسـنـ،ـ أـنـ بـلـالـ أـبـيـ أـنـ بـيـاعـ أـبـاـ بـكـرـ،ـ وـ أـنـ عـمـ أـخـذـ بـتـلـابـيـهـ فـقـالـ لـهـ:ـ يـاـ بـلـالـ،ـ هـذـاـ جـزـاءـ أـبـيـ بـكـرـ مـنـكـ أـنـ أـعـتـقـكـ فـلـاـ تـجـيـءـ تـبـاـيـعـهـ؟ـ.

فـقـالـ:ـ إـنـ كـانـ أـبـوـ بـكـرـ أـعـتـقـنـىـ لـلـهـ فـلـيـدـعـنـىـ لـهـ،ـ وـ إـنـ كـانـ أـعـتـقـنـىـ لـغـيرـ ذـلـكـ فـهـاـ أـنـاـ ذـاـ،ـ وـ أـمـاـ بـيـعـتـهـ فـمـاـ كـنـتـ مـبـاـيـعـاـ أـحـدـاـ لـمـ يـسـتـخـلـفـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ،ـ وـ الـذـىـ اـسـتـخـلـفـهـ بـيـعـتـهـ فـيـ أـعـنـاقـنـاـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.

فـقـالـ عـمـ:ـ لـأـبـاـ لـكـ،ـ لـاـ تـقـمـ مـعـنـاـ،ـ فـاـرـتـحـلـ إـلـىـ الشـامـ،ـ وـ تـوـفـىـ بـدـمـشـقـ وـ دـفـنـ بـالـبـابـ الصـغـيرـ،ـ وـ لـهـ شـعـرـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ (٢)،ـ كـذـاـ وـجـدـ مـنـسـوـبـاـ إـلـىـ الشـهـيدـ الثـانـىـ،ـ وـ لـمـ أـرـهـ فـيـ كـتـابـ الـاـخـتـيـارـ لـلـشـيـخـ.ـ وـ اللـهـ أـعـلـمـ.

وـ مـنـهـاـ:ـ مـاـ فـيـ رـجـالـ اـبـنـ دـاـوـدـ فـيـ تـرـجـمـةـ حـمـدـانـ بـنـ أـحـمـدـ،ـ نـقـلـاـ عـنـ الـكـشـىـ،ـ أـنـهـ مـنـ خـاصـةـ الـخـاصـةـ،ـ أـجـمـعـتـ الـعـصـابـةـ عـلـىـ تـصـحـيـحـ مـاـ يـصـحـ عـنـهـ وـ الـإـقـرـارـ لـهـ بـالـفـقـهـ فـيـ آـخـرـيـنـ (٣)ــ.ـ اـنـتـهـىـ.

وـ هـوـ غـيـرـ مـذـكـورـ فـيـ الـكـتـابـ (٤)،ـ وـ عـدـهـ مـنـ أـوـهـاـمـ اـبـنـ دـاـوـدـ بـعـيدـ كـبـعـدـ كـوـنـ النـقـلـ مـنـ أـصـلـ كـتـابـ الـكـشـىـ.

(١) مناقب ابن شهرآشوب ٣: ٣٣٩.

(٢) انظر منهجه المقال: ٧٢.

(٣) رجال ابن داود: ٥٢٤ / ٨٤.

(٤) انظر رجال الكشى ٢: ١٠٦٤ / ٨٣٥.

٢٩٠: خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

وـ قـالـ الـمـحـقـقـ الدـاـمـادـ فـيـ الـرـوـاـشـحــ بـعـدـ شـرـحـ حـالـ حـمـدـانـ وـ نـقـلـ إـجـمـاعـ اـبـنـ دـاـوـدـ مـاـ لـفـظـهـ:ـ لـكـنـ كـتـابـ الـكـشـىـ سـاذـجـ (١)ــ وـ لـسـانـهـ سـاـكـتـ مـنـ اـدـعـاءـ الـإـجـمـاعـ،ـ إـلـاـ أـنـ يـقـالـ أـنـ الـمـعـهـودـ مـنـ سـيـرـتـهـ وـ الـمـأـثـورـ مـنـ سـتـتـهـ أـنـ لـاـ يـطـلـقـ الـقـوـلـ بـالـفـقـهـ وـ الـثـقـةـ وـ الـحـبـرـيـةـ وـ الـعـدـ مـنـ خـاصـ الـخـاصـ إـلـاـ فـيـمـ يـحـكـمـ بـتـصـحـيـحـ مـاـ يـصـحـ عـنـهـ وـ يـنـقـلـ عـلـىـ ذـلـكـ الـإـجـمـاعـ،ـ فـلـذـكـ نـسـبـ الـحـسـنـ بـنـ دـاـوـدـ هـذـاـ الـادـعـاءـ إـلـيـهـ،ـ ثـمـ ذـكـرـ الـاحـتمـالـ الثـانـىـ،ـ وـ الـوـجـهـ الـذـىـ أـبـدـعـهـ أـبـدـعـهـ أـبـعـدـ الـوـجـوهـ (٢)ــ.

وـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـرـاـشـحـةـ الـعـشـرـيـنـ:ـ السـوـادـ الـأـعـظـمـ مـنـ النـاسـ يـغـلـطـونـ فـلـاـ يـفـرـقـونـ بـيـنـ الـمـشـيـخـةـ وـ الـمـشـيـخـةـ،ـ وـ لـاـ بـيـنـ شـيـخـانـ وـ

شیخان، و یضمون کاف الکشی و یشدّدون النجاشی. إلى أن قال: و اعلم أن أبا بكر محمد بن عمر بن عبد العزیز الکشی شیخنا المتقدم الثقة ثبت العالم البصیر بالرجال و الأخبار، صاحب أبي نصر محمد بن مسعود العیاشی السلمی السمرقندی، و كثيرا من وجوه شیوخنا و علمائنا كانوا من کش البلد المعروف على مراحل من سمرقد.

قال الفاضل البارع المهندس البيرجندي في كتابه المعمول في مساحة الأرض و بلدان الأقاليم: کش - بفتح الکاف و تشديد الشين المعجمة - من بلاد ما وراء النهر، بلد عظيم ثلاثة فراسخ، و النسبة إليه کشی «٣»، و أما ما في القاموس: الکش - بالضم - الذي يلقي به النخل، و کش - بالفتح - قرية بجرجان «٤»، فعلى تقدير الصحة فليست النسبة إليها «٥»، انتهى.

قلت: و یشهد لصحة ما ذكره أن أغلب مشايخه و الرواہ عنه من أهل

(١) ظاهرا (منه قدس سره).

(٢) الرواوح السماویة: ٧٠.

(٣) لم نعثر عليه.

(٤) القاموس المحيط ٢: ٢٨٦.

(٥) الرواوح السماویة: ٧٥، و فيه زيادة: في ثلاثة فراسخ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩١

تلک البلاد، فإنه من غلمان العیاشی السمرقندی الروای عنہ، القاری علیه، المستفید منه، و المعتمد علیه في التعديل و الجرح.

### [في ذکر مشجرة مشايخ الکشی]

و یروی عن:

أ- أبي الحسن حمدویه بن نصیر الکشی «١».

ب- و عن محمد بن سعید الکشی «٢».

ج- و عن أبي جعفر محمد بن أبي عوف البخاري «٣».

د- و عن إبراهيم بن محمد بن العباس الختلى «٤»، و الخلل کسکر بلد بما وراء النهر «٥»، خرج منه جمع كثير من العلماء.

ه- و عن أبي إسحاق إبراهيم بن نصیر الکشی «٦».

و- و عن أبي محمد جبرئيل بن أحمد الفاریابی «٧». قال الشيخ: و كان مقیما بكش «٨».

ز- و عن نصر بن صباح البلاخي «٩».

ح- و عن على بن محمد القتبی النيشابوری «١٠».

(١) رجال الکشی ٢: ٦٨٢ و ٧٢٠ و ٨٢٢ و ١٠٣١ و ٨٣٥ و ١٠٦٥.

(٢) رجال الکشی ١: ٢/٦ و ٤٩٢/٥٥١، و في بعض الموارد: ابن سعد.

(٣) رجال الکشی ١: ٢/٦ و ٤٨/٩٨ و ٢: ٥٥١ و ٤٩٢.

(٤) رجال الکشی ١: ٣/٦ و ٣٤١/٢٠٢ و ٢: ٤٧٣ و ٣٧٨.

(٥) القاموس المحيط ٣: ٣٦٦.

(٦) رجال الكشي ١: ١١٣ / ٥١ و ٢: ٢١٧ / ٨٨ و ٤٧٠ / ٥٢٢ .

(٧) رجال الكشي ١: ٣٢ / ١٣ و ٥٤ / ٢٦ . ٢٧ - ٢٦ .

(٨) رجال الشيخ: ٩ / ٤٥٨ .

(٩) رجال الكشي ١: ١٩ / ٨ و ٧٢ / ٤٤ و ١٢٥ / ٢٨٦ .

(١٠) رجال الكشي ١: ٣٧ / ١٦ و ٦٦ / ٣٨ و ١٢٠ / ٥٤ .

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٢

ط - وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان «١»، و المراد التیشاپوری، كما هو الحق عندنا.

ی - وعن طاهر بن عیسی الوراق، قال الشيخ فیمن لم یرو عنهم عليهم السلام: هو أبو محمد من أهل کش، صاحب کتب روی عنه الكشي «٢». إلى آخره، و یروی عن أبي سعید جعفر بن أبی حمّد بن أيوب التاجر السمرقندی «٣».

یا - وعن أبي صالح خلف بن حماد العامی الكشي «٤».

یب - وعن آدم بن محمد القلنسی البلاخي «٥».

یج - وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد، شیخ من جرجان عامی «٦».

ید - وعن جعفر بن معروف يکنی أبا محمد، من أهل کش «٧».

یه - وعن محمد بن أبی عوف البخاری «٨».

یو - وعن عبید بن محمد النخعی الشافعی «٩».

یز - وعن محمد بن الحسن البرائی الكشي «١٠».

یح - وعن عثمان بن حامد الكشي «١١».

(١) رجال الكشي ١: ١٧ / ٣٨ و ٢: ١٨ - ١٧ و ٨١٨ / ٤٥٨ و ٣٥٦ / ٤٥٨ و ١٠٢٤ .

(٢) رجال الكشي: ١ / ٤٧٧ .

(٣) رجال الكشي ١: ٣٤ / ٦٠ و ٣٥ / ٦٢ و ٣٢٠ / ٣٤ . ١٦٤

(٤) رجال الكشي ١: ٩٨ / ٦٨ و ٣٩ / ٤٨١ و ٢: ٣٩ . ٣٩٠

(٥) رجال الكشي ١: ٧٢ و ٢: ٤٣ و ٤٣٧ / ٤٣٧ و ٣٣٨ و ٧٨٧ . ٩٥٠

(٦) رجال الكشي ١: ٧٣ . ٤٦

(٧) رجال الكشي ١: ١١٨ / ٥٣ و ٦٠ / ١٤٠ و ٢٢٣ / ٨٩ .

(٨) رجال الكشي ١: ٦ / ٢ و ٩٨ / ٤٨ و ١٢٧ / ٥٧ ، وقد تقدم (ج).

(٩) رجال الكشي ١: ٢٨٣ / ١١٧ .

(١٠) رجال الكشي ١: ١٢٢ / ٥٥ و ٣٢١ / ١٦٧ و ٢: ٤٩٧ / ٤٩٧ . ٤١٧

(١١) رجال الكشي ١: ٢٨٨ / ١٢٨ و ٣٤٠ / ١٩٨ . ١٩٩

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٢٩٣

یط - وعن محمد بن نصیر «١»، قال الشيخ: من أهل کش، ثقة جليل القدر كثير العلم، روی عنه أبو عمرو الكشي «٢».

ک - وعن سعد بن جناح الكشي «٣».

کا - وعن أبي سعید محمد بن رشید الھروی «٤».

كب- و عن أبي سعيد جعفر «٥» بن أحمد بن أبيه السمرقندى «٦». كج- و عن محمد بن محمد بن يعقوب البهقى «٧». كد- و عن أبي على أبى بن كلثوم السرخسى «٨»، قال: و كان من الفقهاء، و كان مأمونا على الحديث «٩». هذا، و يروى عنه: الثقة الجليل أبو أحمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى، و أنت خير بأن المراد من كش فى هذه الموارد هو البلد المعروف، و فيه تولد تيمور لنك، و حمله فى خصوص المقام على ملحق التخل و قراءته بالضم من اعوجاج السليقة، و كان بعض من عاصرناه يقرؤه بالضم مستندا إلى بعض نسخ المستقى لصاحب المعلم و إعرابه فيه بالضم، و هو عن جادة الاستقامة بمراحل. هذا و يروى أبو عمرو الكشى عن جماعة آخرين غيرهم، مثل:

(١) رجال الكشى ١: ٢٠ / ٣٣٨ و ١٩٤ / ٣٥٨ و ٢٣١.

(٢) رجال الشيخ: ٤٩٧ / ٤٩٤.

(٣) رجال الكشى ٢: ٤٢٢ / ٤٩٩، و فيه: بن صباح، و ٤٢٩ / ٥٠٤، و ٨١٧ / ١٠٢٣.

(٤) رجال الكشى ٢: ٥٧٠ / ٥٧٠.

(٥) روى عن جعفر بن بشير (منه قدس سره).

(٦) رجال الكشى ٢: ٧١٧ و ٧٩٢ / ٧٩٤ - ٧٩٦.

(٧) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٦٦٥ و ٧٧٣ / ٩٠٣.

(٨) رجال الكشى ٢: ٨٤٢ / ٨٤٣ و ١٠٨٤ / ٨٤٢ و ١٠٨٧ / ١٠١٨.

(٩) رجال الكشى ٢: ٨١٣ / ١٠١٥، و فيه: و كان من القوم بدل: الفقهاء.

خاتمة المستدرى، ج ٣، ص: ٢٩٤

كه- محمد بن قولويه «١».

كو- و أبي سعيد الأدمى سهل بن زياد «٢».

كر- و على بن الحسن «٣».

كح- و أبي على أحمد بن على السلولى «٤».

كت- و الحارث بن نصیر الأزدي «٥».

ل- و أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق «٦».

لا- و الحسين بن الحسن بن بندار «٧».

لب- و أبي أحمد «٨».

لجم- و محمد بن الحسن البراشى «٩».

لد- و إسحاق بن محمد «١٠».

له- و يوسف بن السخت «١١».

لو- و محمد بن بشر «١٢».

(١) رجال الكشى ١: ٣٩ / ٢٠ و ١١١ / ٢٨١ و ٣٢٣ / ١٧٠.

(٢) رجال الكشى ١: ٥٩ / ٣٣ بتوسط جبريل بن أحمد، و ٢: ٨٤٩ / ١٠٩٢ بتوسط حمدویه، و ٢: ٨٥٩ / ١١١٦ بتوسط خلف بن حمّاد.

- (٣) رجال الكشى ١: ٤٥ / ٧٣ و ٤١ / ٤١١ .٣٠١
- (٤) رجال الكشى ١: ٤٩ / ١٠٥ و ٢٢٤ / ٩٠ و ٢٣٤ / ٩١ .٩٢
- (٥) رجال الكشى ١: ٧٦ ، وفيه: بن حصيرة.
- (٦) رجال الكشى ١: ٣٥٥ / ٢٢٤ .٢٢٤
- (٧) رجال الكشى ١: ١١١ / ٢٨١ و ٣٢٥ / ١٧٥ و ٣٤٨ / ٢١٨ .٢١٨
- (٨) رجال الكشى ١: ٢٩٠ / ١٣١ .٢٩٠
- (٩) رجال الكشى ١: ٥٥ / ١٢٢ و ٤١٧ / ٤٩٧ و ٨٦٦ / ٧٥٨ و ٤١٧ .١٢٢
- (١٠) رجال الكشى ١: ٤١٥ / ٣١١ .٤١٥
- (١١) رجال الكشى ١: ٤١٥ / ٣١٢ .٤١٥
- (١٢) رجال الكشى ٢: ٣٢١ / ٤٢١ ، وفيه: بن بشير .٣٢١
- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٩٥
- لز- و محمد بن أحمد «١».
- لح- و إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس «٢».
- لط- و الحسين [بن إشكيب]، عن محمد بن خالد البرقى «٣».
- م- و عبد الله بن محمد، عن الوشاء «٤».
- ما- و إبراهيم بن على الكوفى «٥».
- مب- و أبي الحسن أحمد بن محمد الخالدى «٦».
- مج- و صدقه بن حماد «٧».
- مد- و أحمد بن منصور «٨».
- مه- و أحمد بن إبراهيم القرشى «٩».
- مو- و أبي جعفر محمد بن على بن القاسم بن أبي حمزة القمي «١٠».
- مز- و أبي محمد الدمشقى «١١».
- مح- و أبي الحسن أحمد بن الحسن الفارسى «١٢».

- (١) رجال الكشى ١: ٣٨٠ / ٢٦٦ بتوسط على بن محمد بن قتيبة.
- (٢) رجال الكشى ١: ٣ / ٦ و ٢: ١٧٨ / ٤٧٣ و ٨٧٨ / ٧٦١ .٣٨٠
- (٣) رجال الكشى ١: ٤٠٠ / ٤٠٠ و ٢: ٢٩٠ / ٤٧٣ .٤٠٠
- (٤) رجال الكشى ٢: ٤٧٣ / ٤٧٣ و ٣٨٠ / ٤٨١ .٤٧٣
- (٥) رجال الكشى ٢: ٥١٣ / ٤٤٨ و ٥٩٤ / ٥٥٢ .٥١٣
- (٦) رجال الكشى ٢: ٥٣٠ / ٤٧٧ .٥٣٠
- (٧) لم نعثر عليه في المصادر المتوفرة بين أيدينا.
- (٨) رجال الكشى ٢: ٦٧٩ / ٧١٤ و ٦٨٨ / ٧٣٤ .٦٧٩
- (٩) رجال الكشى ٢: ٦٧٩ / ٧١٥ .٦٧٩

(١٠) رجال الكشى ٢: ٧١٦ / ٧٩٠ و ٨٣١ / ١٠٥١.

(١١) رجال الكشى ٢: ٥١٩ / ٤٦٣ و ٧١٦ / ٧٩١.

(١٢) لم نعثر عليه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٩٦

مط - وإبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس «١».

ن - وأبي بكر أحمد بن إبراهيم السنسي «٢».

نا - وأبي عمرو بن عبد العزيز «٣».

و بالأسانيد عن جعفر بن قولويه، وأبي محمد هارون بن موسى التلعكيرى عن أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى، عن نصر بن الصباح البلاخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيغ، عن أبي الجارود، قال: قلت للأصبغ بن نباتة: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ قال: ما أدرى ما تقول؛ إلّا أن سيوفنا كانت على عواتقنا، فمن أومى إلينا ضربناه بها، و كان يقول لنا: تشرّطاً تشرّطاً، فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضة، و ما اشتراطكم إلّا للموت، إنّ قوماً من قبلكم من بنى إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم إلّا كان نبئ قومه، أو نبئ قريته، أو نبئ نفسه، وإنكم بمنزلتهم غير أنكم لستم بأنباء «٤».

هذا آخر ما أوردناه من ذكر طرقنا، و إجمال شرح جملة من المشايخ في الفائدة الثالثة من خاتمة كتابنا مستدرك الوسائل، و الحمد لله أولاً و آخراً، و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين المعصومين، في شهر رجب المرجب من شهور سنة عشرين و ثلاثمائة بعد الألف من الهجرة.

(١) رجال الكشى ٢: ٧٨٠ / ٩١٦.

(٢) رجال الكشى ٢: ٨٧٢ / ١١٤٨.

(٣) رجال الكشى ١: ٢٠ / ٩، ولم يذكر في المشجرة من مشايخه سوى العياشي محمد بن مسعود

(٤) رجال الكشى ١: ١٩ / ٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٩٧

### [الملحق التخطيطي المبسط لمشايخ و طرق الشيخ النوري إلى أصحاب المجاميع]

#### اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم يمثل هذا الملحق مخططاً توضيحاً مبسطاً لمشايخ و طرق الشيخ النوري إلى أصحاب المجاميع الائتني عشر الذين تنتهي إليهم جميع طرقوه، و منهم تتفرع إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، باعتماد ما أوردته النوري في الفائدة الثالثة فحسب، و حيث وجدنا فيها اختلافاً كثيراً مع المشجرة المطبوعة سابقاً، فأشرنا إلى موارد الاختلاف تلك في هوامش خاصة بتلك الموارد في محلها.

ثم ان الملحوظات المهمة التي ينبغي الالتفات إليها للاستفادة الواافية من هذا المخطط جملة أمور:

أولها: ان الشيخ النوري في فائدته هذه قسم طرقوه إلى ثلاثة أقسام هي:

١- مشايخ الخمسة و طرقوهم، وقد قسمنا نحن هذا القسم إلى اثنى عشر طبقة تنتهي بالرقم ١٨٤.

٢- مشايخ المشايخ، وقد رتبنا تسلسلهم من الرقم ١٨٥ إلى الرقم ١٠٩٨.

٣- أصحاب المجاميع الذين أشرنا إليهم سابقاً، والذين تبتدئ طبقتهم بالشيخ الكراجكي و تنتهي بالكشى، في التسلسل المحصر بين الرقمين ١٠٩٩ و ١٣٩٧.

ثانية: خصصنا لكل علم ورد في المخطط رقماً ضمن تسلسل وروده، فلو تكرر وروده أثبتنا له رقماً جديداً، و وضعنا جميع هذه الأرقام في دائرة.

ثالثاً: المتأمل في هذا المخطط يجد أن هناك ثلاثة أرقام تسبق كل

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٩٨

علم كما في المثال التالي:

١٢٧١١- الشيخ محمد تقى الطهرانى.

٢٢٨- الشيخ أحمد الأحسائى.

و توضيح ذلك هو ان:

أ- الرقم الأول فوق السهم يشير إلى تسلسل الشيخ (و هو الشيخ حسين على الملابرى التويىركانى و انه يروى عن الشيختين (أو أكثر ان كانوا) المشار إليهما بالسهمين التاليين.

ب- واما الرقم الموضوع في الدائرة فيشير إلى التسلسل العام للاعلام.

ج- كما ان الرقم الموجود بعد السهم المنطلق من الدائرة فيشير إلى تسلسل الشيخ، و مجموعهم يمثل مجموع الشيوخ في هذا الطريق، أي ان الشيخ التويىركانى (في هذا المثال) يروى عن شيخين هما الطهرانى و الأحسائى.

رابعها: لما كان الشيخ النورى قد أنهى بعض الطرق ولم يصلها في متن الفائدة فقد ارتأينا الإشارة إلى تلك الموارد بوضع نجمة عندها، و هي تعنى أنَّ الشيخ الملحق بهذه النجمة يشكل منتهى من سبقه من الشيوخ في هذا الطريق، و غالباً ما يكون موضع الاتصال مع طريق أخرى.

مثلاً: لما كان الرقم (٣) يروى عن الرقم (١٢) و الأخير يروى عن الرقم (٢٩) الذي الحق بنجمة كنهاية لهذا الطريق، فإن ذلك يعني ان لهذا العلم (٢٩) و هو السيد مهدى بحر العلوم له طرق أخرى متصلة، حيث ورد برقم (١٨)، و يروى أيضاً عن (٣٨-٤٥) وهكذا.

و إجمالاً للفائدة، و تسهيلاً للقارئ و الباحث فقد اعددنا في آخر هذا المخطط فهرساً يبين موارد تكرار هذا العلم في هذه الطرق المختلفة.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٢٩٩

### [في ذكر مشجرة مشايخ المحدث النورى]

العلامة النورى ١- الشيخ مرتضى بن محمد أمين الانصارى ٢- الشيخ عبد الحسين بن على الطهرانى ٣- السيد محمد مهدى القزوينى ٤- الشيخ على بن خليل الطهرانى ٥- السيد هاشم الخوانساري

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠٠

٦-١- الشيخ أحمد النراقى الكاشانى.

٧-٢- السيد صدر الدين محمد بن صالح بن محمد الموسوى العاملى.

٨-١- الشيخ محمد حسن بن باقر النجفى ٩-٢- السيد محمد شفيع الجابلقى ١٠-٢- محمد رفع الجilanى ١١-٢-٤ حسين على الملابرى التويىركانى ١٢-٣- عمه السيد محمد باقر بن أحمد القزوينى ١٣-٤-١- الشيخ محمد حسن النجفى (صاحب الجوامر) ١٤-٤-٢- الشيخ عبد العلي الرشتى ١٥-٥-١- والده السيد زين العابدين الخوانساري ١٦-٥-٢- السيد حسن

بن على بن الأمير محمد باقر الوعظ الحسيني الأصبهانى ٥-١٧-٣-الشيخ مهدي النجفى  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠١

٦-١٨-١-السيد مهدي بحر العلوم ٦-١٩-٢-والده الشيخ مهدي بن أبي ذر الكاشانى النراقى ٦-٢٠-٣-السيد محمد مهدي  
الشهرستاني ٦-٢١-٤-الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٦-٢٢-٧-١-والده السيد صالح الموسوى العاملى ٦-٢٣-٨-١-الشيخ جعفر بن الشيخ  
حضر آل على ٨-٢-السيد جواد بن محمد الحسينى العاملى ٨-٢٥-٣-الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائى ٩ و ١-٢٦-١٠-٢-الشيخ احمد بن  
السيد محمد باقر بن محمد تقى الموسوى الجيلانى ١١-٢٧-١-الشيخ محمد تقى بن عبد الرحيم الطهرانى ٢-٢٨-٢-الشيخ احمد بن  
زين الدين الأحسائى ١٢-٢٩-١-خاله السيد مهدي بحر العلوم

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠٢

١٤-٣٠-١-أبو على محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين ١٥-١-والده السيد أبو القاسم جعفر الموسوى الخوانساري  
١٥-٣٢-٢-السيد الأمير محمد حسين ١٥-٣-٣٣-٣-السيد محمد الرضوى المشهدى ١٥-٣٤-٤-السيد محمد باقر بن محمد تقى  
الجيلانى ١٥-٣٥-٥-والده السيد أبو القاسم جعفر الموسوى الخوانساري ١٦-٣٦-١-السيد زين العابدين ١٧-٣٧-١-عمه الشيخ  
حسن

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠٣

١٨-٣٨-١-محمد باقر الأصبهانى البهبهانى الحائرى ١٨-٣٩-٢-السيد حسين القزوينى ١٨-٤٠-٣-السيد حسين بن أبي القاسم  
جعفر بن الحسين الحسينى الموسوى الخوانساري ١٨-٤١-٤-الأمير عبد الباقي ١٨-٤٢-٥-محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبى  
الغروى ١٨-٤٣-٦-الشيخ أبو صالح محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتونى العاملى النجفى ١٨-٤٤-٧-الشيخ يوسف بن  
احمد بن إبراهيم الدرازى البحارنى الحائرى ١٨-٤٥-٨-الشيخ عبد النبي القزوينى اليزدى ١٩-٤٦-١-الأستاذ الأكبر الوحيد  
البهبهانى ١٩-٤٧-٢-المحدث البحارنى ١٩-٤٨-٣-الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشانى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠٤

١٩-٤٩-٤-الشيخ محمد مهدي الفتونى ١٩-٥٠-٥-محمد إسماعيل بن محمد حسين المازندرانى الخواجوئى ١٩-٥١-٦-  
محمد مهدي الهرندى الأصفهانى ٢٠-٥٢-١-الشيخ يوسف بن أحمد البحارنى (صاحب الحدائق) ٢٢-٥٣-١-والده السيد محمد  
الموسوى العاملى ٢٣-٥٤-١-الوحيد البهبهانى ٢٣-٥٥-٢-السيد مهدي بحر العلوم ٢٤-٥٦-١-الوحيد البهبهانى ٢٤-٥٧-٢-  
السيد مهدي بحر العلوم ٢٤-٥٨-٣-السيد على بن محمد على بن أبي المعالى الصغير ابن أبي المعالى الكبير الطباطبائى ٢٥-٥٩-١-  
السيد مهدي بحر العلوم ٢٥-٦٠-٢-الشيخ جعفر كاشف الغطاء

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠٥

٢٥-٦١-٣-السيد على بن محمد الطباطبائى الحائرى (صاحب الرياض) ٢٥-٦٢-٤-السيد مهدي شهرستاني ٢٥-٦٣-٥-الشيخ  
احمد بن حسن البحرينى ٢٥-٦٤-٦-الشيخ احمد بن محمد آل عصفور ٢٦-٦٥-١-السيد محسن بن حسن الحسينى الأعرجى  
الكافطمى البغدادى ٢٧-٦٦-١-الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٣٠-٦٧-١-الوحيد البهبهانى ٣١-٦٨-١-والده السيد حسين بن أبي  
القاسم جعفر بن الحسين ٣٢-٦٩-١-والده السيد الأمير عبد الباقي ٣٣-٧٠-١-الشيخ جعفر كاشف الغطاء ٣٥-٧١-١-السيد  
مهدي بحر العلوم ٣٧-٧٢-١-والده الشيخ جعفر كاشف الغطاء

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٠٦

٣٨-٧٣-١-والده محمد أكمل ٣٩-٧٤-١-والده الأمير إبراهيم بن محمد معصوم الحسينى القزوينى ٣٩-٧٥-٢-السيد نصر الله  
بن الحسين الموسوى الحائرى ٤٠-٧٦-١-آقا محمد صادق ٤١-٧٧-١-والده الأمير محمد حسين الخاتون آبادى (سبط العلامة

المجلسى) ٤٢-٧٨-١-الشيخ محمد بن محمد زمان الكاشانى الأصفهانى النجفى ٤٢-٧٩-٢-إبراهيم بن غياث الدين محمد الأصفهانى الخوزانى ٤٣-٨٠-١-أبى الحسن الشريف العاملى ٤٤-٨١-١-الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزى البحارنى ٤٤-٨٢-٢-الشيخ عبد الله بن على بن أحمد البحارنى البلادى

٣٠٧- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

٨٣-٣-الشيخ رفيع الدين بن فرج الجيلانى الرشتى ٤٥-٨٤-١-السيد الأمير إبراهيم القزوينى ٤٥-٨٥-٢-الأمير محمد مهدى بن إبراهيم القزوينى ٤٥-٨٦-٣-السيد الأمير محمد صالح القزوينى ٤٥-٨٧-٤-على أصغر المشهدى الرضوى ٥٠-٨٨-١-الشيخ حسين الماحوزى ٥١-٨٩-١-الشيخ حسين الماحوزى ٥١-٩٠-٢-الأمير محمد حسين الخاتون آبادى ٥٣-٩١-١-الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى ٥٨-٩٢-١-خاله الوحيد البهبهانى ٦٣-٩٣-١-والدته الشيخ حسن ٦٤-٩٤-١-الشيخ يوسف البحارنى ٦٤-٩٥-٢-أبيه الشيخ محمد آل عصفور

٣٠٨- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

٩٤-٣-الشيخ عبد العلى البحارنى ٦٥-٩٧-١-الشيخ سليمان بن معنوق العاملى ٦٥-٩٨-٢-أبى القاسم بن محمد حسن الجيلانى

٣٠٩- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

٩٩-١-میرزا محمد الشیروانی ٧٣-١٠٠-٢-الشيخ جعفر القاضى ٧٣-١٠١-٣-محمد شفیع الأسترا آبادی ٧٣-٤-١٠٢-٧٣-٤-جمال الدين محمد الخوانساري ٧٣-١٠٣-٥-محمد باقر المجلسى ٧٤-١٠٤-١-محمد باقر المجلسى ٧٤-١٠٥-٢-جمال الدين محمد الخوانساري ٧٤-١٠٦-٣-الشيخ جعفر القاضى قوام الدين بن عبد الله الكمرئى ٧٥-١٠٧-١-أبو الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحميد الفتونى النباتى العاملى الأصبهانى الغروى ٧٦-١٠٨-١-محمد بن عبد الفتاح التنكابنى الطبرسى السراب ٧٧-١٠٩-١-والدته السيد محمد صالح بن عبد الواسع

٣١٠- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

١١٠-٢-جده محمد باقر المجلسى ٧٧-١١١-٣-محمد بن عبد الفتاح التنكابنى الطبرسى السراب ٧٧-١١٢-٤-جمال الدين محمد الخوانساري ٧٧-١١٣-٥-السيد على خان الشيرازى المدنى ٧٨ و ٧٩-١١٤-١-محمد حسين الخاتون آبادى ٧٨ و ٧٩-٢-محمد طاهر بن مقصود على الأصبهانى ٧٨ و ٧٩-١١٦-٣-الشيخ حسين الماحوزى ٧٨ و ٧٩-١١٧-٤-الشيخ محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجربي ٨١ و ٨٢-١١٨-١-الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزى البحارنى ٨٢-١١٩-١-الشيخ على بن حسن بن يوسف بن حسن البحارنى البلادى ٨٢-١٢٠-٢-الشيخ محمود بن عبد السلام الاولى البحارنى

٣١١- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

١٢١-١-محمد باقر المجلسى ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧-١٢٢-١-محمد باقر المجلسى ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧-١٢٣-٢-جمال الدين محمد الخوانساري ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧-١٢٤-٣-العلامة الخراسانى ٩٣-١٢٥-١-الشيخ عبد الله البلادى ٩٥-١-الشيخ حسين الماحوزى ٩٦-١٢٧-١-الشيخ حسين الماحوزى ٩٦-١٢٨-٢-الشيخ سليمان الماحوزى ٩٦-١٢٩-٣-الشيخ عبد الله البلادى ٩٧-١٣٠-١-الشيخ يوسف البحارنى ٩٨-١٣١-١-السيد حسين الخوانساري ٩٨-١٣٢-٢-الوحيد البهبهانى ٩٨-١٣٣-٣-الشيخ محمد باقر الهزارجربي

٣١٢- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

٩٨-٤-الشيخ مهدى الفتونى

٣١٣- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

- ١٣٥-١- والده حسين الخوانساري -١٣٦-١- محمد تقى المجلسى -١٣٧-١- محمد باقر المجلسى -١٣٨-١٠٥  
 -٢-الأمير محمد صالح بن عبد الواسع -١٣٩-١- محمد باقر بن محمد مؤمن الخراسانى السبزوارى -١٤٠-١- محمد باقر المجلسى -١٠٩-٢-الشيخ على (سبط الشهيد الثانى) ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧-١- محمد باقر المجلسى -١٤٣-١١٨-١-الشيخ سليمان بن على الشاخورى البحارنى -١١٨-٢-الشيخ أحمد بن محمد المقاوى -١٤٥-١-الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكراوى البحارنى
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٤
- ١١٩-١-الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحارنى الماحوزى -١٢٠-١-السيد هاشم بن سليمان التوبلى البحارنى -١٤٦-١-الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى المشغري
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٥
- ١٣٩-١-الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي -١٣٩-٢-السيد حسن الرضوى القائى -١٤٣-١-الشيخ على بن سليمان البحارنى القدمى زين الدين -١٤٣-١٥٢-٣-الشيخ جعفر بن كمال الدين البحارنى -١٤٣-١٥٣-٤-الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكراوى البحارنى -١٤٤-١٥٤-١- محمد باقر المجلسى -١٤٤-٢- والده محمد بن يوسف البحارنى -١٤٤-١٥٦-٣-الشيخ على بن سليمان القدمى -١٤٤-١٥٧-٤-السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسينى الأسترآبادى -١٤٦-١- محمد باقر المجلسى -١٤٧-١-الشيخ فخر الدين بن محمد الرماحى المسلمى النجفى الطريحى
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٦
- ١٤٨-١- محمد باقر المجلسى -١٤٨-٢-الشيخ زين الدين (سبط الشهيد الثانى) ١٤٩ و ١٥٠-١-الشيخ محمد (سبط الشهيد الثانى) ١٤٩ و ١٥٠-٢-مقصود بن زين العابدين ١٤٩ و ١٥٠-٣-السيد حسين بن حيدر الكرکى ١٥١-١٦٥-١-الشيخ البهائى العاملى ١٥٢ و ١٥٣-١٦٦-١-السيد نور الدين العاملى ١٥٧-١٦٧-١-السيد نور الدين على بن على بن الحسين الموسوى الحسينى العاملى الجبعى المكى ١٥٩-١٦٨-١-الشيخ محمد بن جابر النجفى ١٦١-١٦٩-١-الشيخ البهائى ١٦١-٢- والده الشيخ أبي جعفر محمد بن صاحب المعالم
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٧
- ١٧١-٣- ابن عمته شمس الدين محمد بن على الموسوى العاملى الجبعى
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٨
- ١٦٢ و ١٦٠ و ١٦٤-١٧٢-١-الشيخ البهائى ١٦٧-١٧٣-١-السيد محمد (صاحب المدارك) ١٦٧-٢-الشيخ حسن (صاحب المعالم) ١٦٨-١٧٥-١-الشيخ محمود حسام الدين الجزائري ١٧٠-١٧٦-١- والده أبو منصور جمال الدين حسن ١٧١-١٧٧-١-الشيخ احمد بن الحسن بن سليمان العاملى النباتى ١٧١-٢-السيد نور الدين على بن الحسين بن أبي الحسن الموسوى (صهر الشهيد الثانى) ١٧١-٣-السيد على بن الحسين بن محمد بن الصائغ الحسينى العاملى الجزاوى ١٧١-١٨٠-٤-أحمد بن محمد الأردبيلى ١٧١-١٨١-٥-الشيخ حسين بن عبد الصمد العمارى
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣١٩
- ١٧٥-١-الشيخ البهائى ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨١ و ١٨٣-١-الشهيد الثانى ١٨٠-١٨٤-١-السيد على الصائغ
- خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٠

«مَا يَخْلُقُ الْمَشَايِخُ» «مُحَمَّدْ بَاقِرُ الْهَزَارِجَرِيِّي» ٤٢ و ١٣٣ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١ - إِبْرَاهِيمُ الْقَاضِي ١٨٥ - ١٨٦ - ١ - السِّيدُ نَاصِرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَمِيرِ رُوحِ الْأَمِينِ الْحَسِينِيِّ الْمُخْتَارِيِّ السِّبْزَوَارِيِّ ١٨٦ - ١ - بَهَاءُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ تَاجِ الدِّينِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ (الْفَاضِلُ الْهَنْدِيُّ) ١٨٧ - ١ - وَالَّدُهُ تَاجُ الدِّينِ حَسَنُ (مَلَأَ تَاجًا) ١٨٨ - ١٨٩ - ١ - حَسَنُ عَلَى التَّسْتَرِيِّ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢١

«السِّيدُ مَهْدِيُّ بَحْرُ الْعِلُومِ» ١٨ و ٢٩ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٧ - ١ - السِّيدُ حَسَنُ الْقَزوِينِيُّ ١٩٠ - ١٩١ - ١ - السِّيدُ نَصْرُ اللَّهِ الْحَائِرِيُّ ١٩١ - ١٩٢ - ١ - السِّيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُورِ الدِّينِ بْنُ نِعْمَةِ اللَّهِ الْجَزَائِرِيِّ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢٢

١٩٢ - ١٩٣ - ١ - السِّيدُ نَصْرُ اللَّهِ الْحَائِرِيُّ ١٩٢ - ٢ - الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ حَسَنُ الْخَاتُونَ آبَادِيُّ (سُبْطُ الْمَجْلِسِيِّ) ١٩٢ - ١٩٥ - ٣ - السِّيدُ رَضِيُّ الدِّينِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَى بْنِ حَيْدَرِ الْعَامِلِيِّ الْمَكِّيِّ ١٩٢ - ١٩٦ - ٤ - السِّيدُ صَدْرُ الدِّينِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ الرَّضْوَى الْقَمِّيِّ ١٩٢ - ١٩٧ - ٥ - وَالَّدُهُ السِّيدُ نُورُ الدِّينِ الْجَزَائِرِيُّ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢٣

١٩٣ - ١٩٨ - ١ - مُحَمَّدُ بَاقِرِ الْمَكِّيِّ ١٩٣ - ١٩٩ - ٢ - الشِّيخُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْجَزَائِرِيِّ ١٩٣ - ٢٠٠ - ٣ - الشِّيخُ مُحَمَّدُ حَسَنُ الطَّوْسِيِّ الْبَغْجَمِيِّ ١٩٣ - ١٩٣ - ٤ - الشِّيخُ عَلَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَلَى بْنِ سَلِيمَانِ الْبَحْرِينِيِّ ١٩٣ - ١٩٣ - ٥ - أَبُو حَسَنٍ بْنُ مُحَمَّدٍ طَاهِرِ الشَّرِيفِ الْعَامِلِيِّ الْغَرْوِيِّ ١٩٥ - ١٩٥ - ٦ - وَالَّدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى الْعَامِلِيِّ ١٩٦ - ١٩٦ - ٧ - الشِّيخُ أَحْمَدُ الْجَزَائِرِيِّ ١٩٧ - ١٩٧ - ٨ - الشِّيخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرِيِّ الْعَامِلِيِّ ١٩٧ - ١٩٧ - ٩ - السِّيدُ نِعْمَةُ اللَّهِ الْجَزَائِرِيُّ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢٤

١٩٨ - ١٩٨ - ١ - السِّيدُ عَلَى خَانِ ١٩٩ - ١٩٩ - ٢ - مُحَمَّدُ نَصِيرِ ١٩٩ - ١٩٩ - ٣ - الشِّيخُ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ عَلِيِّ الْخَمَائِسِيِّ النَّجَفِيِّ ١٩٩ - ١٩٩ - ٤ - الشِّيخُ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ عَلِيِّ الْخَمَائِسِيِّ النَّجَفِيِّ ١٩٩ - ١٩٩ - ٥ - الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ صَالِحُ الْخَاتُونَ آبَادِيُّ ١٩٩ - ١٩٩ - ٦ - الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ صَالِحُ الْخَاتُونَ آبَادِيُّ ١٩٩ - ١٩٩ - ٧ - مُحَمَّدُ أَمِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الْكَاظِمِيِّ ٢٠١ - ٢٠١ - ٨ - أَبِيهِ الشِّيخِ جَعْفَرِ الْبَحْرَانِيِّ ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٩ - خَالَهُ السِّيدُ مُحَمَّدُ صَالِحُ الْخَاتُونَ آبَادِيُّ (صَهْرِ الْمَجْلِسِيِّ) ٢٠٢ - ٢٠٢ - ١٠ - الْمَحْدُثُ الْكَاشَانِيُّ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢٥

٢٠٢ - ٢٠٢ - ٣ - الشِّيخُ مُحَمَّدُ حَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَيْسِيِّ الْحَائِرِيِّ ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٤ - الشِّيخُ صَفَى الدِّينِ بْنُ فَخْرِ الدِّينِ الْطَّرِيقِيِّ ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٥ - الْأَمِيرُ شَرْفُ الدِّينِ عَلَى الشَّوَّلِسْتَانِيِّ ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٦ - الشِّيخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفٍ ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٧ - الْحَاجُ مُحَمَّدُ الْمِيَمِنِيِّ ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٨ - السِّيدُ نِعْمَةُ اللَّهِ الْجَزَائِرِيُّ ٢٠٢ - ٢٠٢ - ٩ - مُحَمَّدُ بَاقِرِ الْمَجْلِسِيِّ ٢٠٣ - ٢٠٣ - ١٠ - مُحَمَّدُ شَفِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الْأَسْتَرَ آبَادِيُّ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١١ - السِّيدُ فِضْلُ اللَّهِ بْنُ غَيَاثِ الدِّينِ مُحَمَّدُ الطَّبَاطِبَائِيِّ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٢ - الْأَمِيرُ شَرْفُ الدِّينِ عَلَى بْنِ حَجَّةِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ الشَّوَّلِسْتَانِيِّ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٣ - الشِّيخُ عَلَى بْنِ جَمِيعَ الْعَرَوَسِيِّ الْحَوَيْزِيِّ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢٦

٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٤ - الشِّيخُ جَعْفَرُ بْنُ كَمَالِ الدِّينِ الْبَحْرَانِيِّ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٥ - السِّيدُ مُحَمَّدُ بْنُ شَرْفِ الدِّينِ عَلَى بْنِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْجَزَائِرِيِّ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٦ - الشِّيخُ هَشَمُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ عَبْدِ الرَّؤُوفِ الْأَحْسَانِيِّ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٧ - الشِّيخُ حَسَنُ بْنُ مُحَيَّى الدِّينِ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٨ - حَسَنُ بْنُ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْخَوَانِسَارِيِّ ٢٠٧ - ٢٠٧ - ١٩ - مُحَمَّدُ بَاقِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ بْنُ مَقْصُودٍ عَلَى الْمَجْلِسِيِّ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٢٧

٢٠٨ - ٢٠٨ - ٢٣٧ - ١ - الشِّيخُ جَعْفَرُ الْبَحْرَانِيِّ ٢٠٩ - ٢٠٩ - ٢٣٨ - ١ - مُحَمَّدُ تَقِيِّ الْمَجْلِسِيِّ ٢١٠ - ٢١٠ - ١ - وَالَّدُهُ الشِّيخُ عَبْدُ عَلِيِّ الْخَمَائِسِيِّ

النجفي -٢١٠ -١- الشیخ عبد الواحد بن احمد البورانی النجفی -٢١٦ -١- فخر الدین الطریحی -٢٤١ -١- أبيه الشیخ علی البحیرینی -٢٢٠ -١- الشیخ عبد الله بن محمد العاملی -٢٢١ -١- والده فخر الدین الطریحی -٢٤٥ -١- محمد بن الحسن الحر العاملی -٢٢٧ -١- والده محمد علی الأسترآبادی -٢٢٨ -١- السيد حسین بن حیدر الكرکی -٢٤٨ -٢٣٠ -١- الشیخ عز الدین علی نقی بن أبي العلاء محمد هاشم الطغائی الکمرنی الفراہانی الشیرازی الأصفهانی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٨

-٢٤٩ -١- الشیخ علی بن نصر الله الجزایری -٢٣٢ -١- الشیخ عبد النبی بن سعد الجزایری الغروی الحائزی -٢٥١ -٢٣١ -١- السيد نور الدین (أخو صاحب المدارک لأبيه) -٢٣٣ -٢- الشیخ جواد بن سعد الله بن جواد البغدادی الكاظمی -٢٥٣ -٢٣٣ -٣- الشیخ محمد بن علی بن محمد الحرفوشی الحریری العاملی الكرکی -٢٣٤ -١- والده محی الدین بن عبد اللطیف -٢٣٤ -٢-٢- السيد علی خان بن خلف الموسوی الحسینی المشعشعی الحویزی -٢٣٥ -٢٥٦ -١- محمد تقی المجلسی -٢٥٧ -٢٣٦ -١- الشیخ علی بن محمد بن صاحب المعالم -٢٣٦ -٢- رفیع الدین محمد بن حیدر الحسینی الحسینی الطباطبائی النائینی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٢٩

-٢٣٦ -٣- السيد محمد قاسم بن محمد الطباطبائی القهیانی -٢٣٦ -٤- محمد شریف بن شمس الدین محمد الرویدشتی الأصفهانی -٢٣٦ -٥- محمد محسن بن محمد مؤمن الأسترآبادی -٢٣٦ -٦- محمد بن الحسن الحر العاملی -٢٦٣ -٢٣٦ -٧- السيد علی خان الشیرازی المدنی الهندي -٢٣٦ -٨- الشیخ محمد بن شرف الدین علی بن نعمه الله الموسوی -٢٦٥ -٩- محمد طاهر بن محمد حسین الشیرازی النجفی القمی -٢٣٦ -١٠- الشیخ شرف الدین علی بن حجۃ الله الطباطبائی الحسینی الحسینی الشولستانی -٢٣٦ -١١- الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترآبادی -٢٣٦ -١٢- السيد فیض الله بن غیاث الدین محمد الطباطبائی القهیانی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٠

-٢٣٦ -١٣- القاضی أمیر حسین -٢٣٦ -١٤- محمد صالح بن احمد السروی الطبرسی -٢٣٦ -١٥- خلیل بن الغازی القزوینی -٢٣٦ -١٦- أبو الشرف الأصفهانی -٢٣٦ -١٧- ٢٧٣ -٢٧٣ -أبو الحسن المولی حسن علی التستری الأصبهانی -٢٧٤ -٢٣٦ -١٨- ابن عمہ والده الشیخ عبد الله بن جابر العاملی -٢٣٦ -١٩- ٢٧٥ -٢٧٥ -والده محمد تقی المجلسی -٢٣٦ -٢٧٦ -٢٧٦ -محسن بن مرتضی بن محمود الفیض الكاشانی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣١

-٢٣٧ -١- الشیخ حسام الدین محمود بن درویش علی الحلی ٢٣٩ و ٢٤٠ -١- ٢٧٨ -٢٤٠ -١- فخر الدین الطریحی -٢٤٢ -١- بهاء الدین محمد العاملی -٢٤٣ -١- الشیخ علی (سبط الشهید الثانی) -٢٤٦ -١- ٢٨١ -٢٤٦ -١- محمد تقی المجلسی -٢٤٧ -١- الشیخ نور الدین محمد بن حبیب الله -٢٤٨ -١- الشیخ بهاء الدین العاملی -٢٤٩ -١- ٢٨٤ -٢٤٩ -١- الشیخ یونس الجزایری -٢٨٥ -٢٥٠ -١- السيد محمد بن علی العاملی (صاحب المدارک) -٢٥٢ -١- ٢٨٦ -٢٤٦ -١- الشیخ بهاء الدین العاملی -٢٥٣ -٢٨٧ -٢٤٧ -١- علی بن عثمان بن خطاب بن مرءة بن مؤید الهمدانی (ابن أبي الدنيا المعمر المغربی)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٣٢

-٢٥٤ -١- والده الشیخ عبد اللطیف -٢٥٥ -١- الشیخ علی (سبط الشهید الثانی) -٢٥٨ -١- عبد الله التستری -٢٥٨ -٢- بهاء الدین محمد العاملی -٢٥٩ -١- بهاء الدین محمد العاملی -٢٩٢ -١- بهاء الدین العاملی -٢٦١ -١- ٢٩٤ -٢٦١ -١- السيد نور الدین (أخو صاحب المدارک) -٢٦٤ -١- ٢٩٥ -٢٦٤ -١- والده شرف الدین علی بن نعمه الله الموسوی -٢٦٥ -١- السيد نور الدین (أخو صاحب المدارک) -٢٦٦ -١- ٢٩٧ -٢٦٦ -١- السيد فیض الله بن عبد القاهر الحسینی التفریشی -٢٦٦ -٢- محمد بن علی بن

إبراهيم الأسترآبادي -٢٦٦- ٢٩٩- ٣- الشيخ محمد (ابن صاحب المعالم)

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٣٣

-٤- ظهير الدين إبراهيم الميسى ٢٦٦ -٣٠١ -٥- عبد الله التسترى ٢٦٦ -٣٠٢ -٦- بهاء الدين العاملى ٢٦٧ -٣٠٣ -١- السيد نور الدين العاملى ٢٦٧ -٣٠٤ -٢- السيد زين العابدين بن نور الدين مراد الحسينى الكاشانى ٢٦٧ -٣٠٥ -٣- الشيخ إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندرانى ٢٦٨ -٣٠٦ -١- عز الدين أبي عبد الله حسين بن حيدر بن قمر الحسينى الكركى العاملى ٢٧٠ و ٢٧١ -٤- بهاء الدين العاملى ٢٧٢ -٣٠٨ -١- المولى درويش محمد بن حسن العاملى النطэрی الأصفهانى ٢٧٣ -٣٠٩ -١- والده عز الدين عبد الله بن الحسين التسترى ٢٧٣ -٣١٠ -٢- أبي الحسن على بن عبد العالى الكركى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٣٤

-٢٧٤- ١- والده الشيخ جابر العاملى ٢٧٤- ٣١٢- ٢- كمال الدين درويش محمد بن حسن العاملى النطري الأصفهانى ٢٧٥-

-٢٧٥- ١- الشيخ عبد الله الشوشتري ٢٧٥- ٣١٤- ٢- مير محمد باقر المحقق الداماد ٢٧٥- ٣- الشيخ يونس الجزائري ٢٧٥-

-٢٧٥- ٤- السيد حسين بن حيدر الكركي ٢٧٥- ٣١٨- ٥- أبو الشرف الأصفهانى ٢٧٥- ٦- الشيخ عبد الله بن جابر ٢٧٥-

-٢٧٥- ٧- الشيخ جابر بن عباس النجفى ٢٧٥- ٨- ٩- معز الدين محمد بن تقى الدين الأصفهانى ٢٧٥- ١٠- الشيخ أبو البركات ٢٧٥-

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٣٥

١١- الشيخ محمد بن حسين بن عبد الصمد الجبى اللويزاني الحارثي -٢٧٦- ٣٢٤- ٣٢٣- ٢٧٥- ٣٢٥- ٢٧٦- بهاء الدين العاملى  
٢- محمد طاهر القمى -٢٧٦- ٣٢٦- ٣- خليل القزوينى -٢٧٦- ٣٢٧- ٤- الشيخ محمد بن حسن بن الشهيد -٢٧٦- ٣٢٨- ٥- محمد  
صالح المازندرانى -٢٧٦- ٣٢٩- ٦- السيد ماجد بن هاشم بن على الحسينى -٢٧٦- ٣٣٠- ٧- محمد بن إبراهيم الشيرازى (ملا صدر)  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٣٦

٢٧٧ - ١- الشیخ عبد الله العالی (ابن الصائغ) - ٢٩٨ - ٣٤٢ - ١- ظهیر الدین أبو إسحاق ابراهیم بن نور الدین علی بن عبد العالی المیسی  
 ٣٣٩ - ١- الشیخ محمد بن صاحب المعالم - ٢٩٧ - ٣٤٠ - ٢- والدہ الشیخ حسن (صاحب المعالم) - ٢٩٧ - ٣٤١ - ٣- السيد أبو الحسن  
 ٣٣٧ - ٤- والدہ السيد نور الدین علی - ٢٩٥ - ٣٢٨ - ١- الشیخ عبد النبی بن سعد الجزائری - ٢٩٧  
 ٣٣٦ - ٣- السيد محمد (صاحب المدارک) - ٢٨٨ - ٣٣٥ - ٢- الشیخ حسن (صاحب المعالم) - ٢٨٨ - ٣٣٤ - ١- بهاء الدین العالی (ابن الصائغ)  
 ٣٣٢ - ١- السيد محمد مهدی بن محسن الرضوی المشهدی - ٢٨٤ - ٣٣٣ - ١- الشیخ عبد العالی (ابن الصائغ)

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٣٧

٣٤٣-٣٠٥-١-الشيخ محمد أمين بن محمد الأستآبادى ٣٠٦-٣٤٤-١-بهاء الدين العاملى ٣٠٦-٣٤٥-٢-محمد باقر (المحقق الدماماد) ٣٠٦-٣٤٦-٣-الشيخ محمد الشهيدى ٣٠٦-٣٤٧-٤-الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله ٣٠٦-٣٤٨-٥-الشيخ نجيب الدين على بن شمس الدين محمد الشامى العاملى الجبلى الجبى ٣٠٩-٣٤٩-١-الشيخ أحمد الأردبىلى ٣٠٩-٣٥٠-٢-الشيخ احمد بن نعمة الله ٣٠٩-٣٥١-٣-الشيخ نعمة الله العيناوى ٣١١ و ٣١٢-٣٥٢-١-الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣١٥-٣٥٣-١-الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى ٣١٩-٣٥٤-١-الشيخ عبد النبى بن سعد الجزائرى النجفى الحائزى خاتمة المستدرک، ج ٣، ص:

٣٢٠ - ٣٥٥ - ١- الشیخ عبد العالی

الغروى -٣٢٠ -٣٥٧ -٣ الشیخ إبراهیم بن حسن الدرّاق -٣٢١ -٣٥٨ -١ الشیخ علی الكرکی (المحقق الثانی) -٣٢٢ -٣٥٩ -١ الشیخ محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملی -٣٢٣ -١ والده الشیخ عز الدين حسين بن عبد الصمد -٣٣٠ -٣٦١ -١ بهاء

- الدين العاملى ٣٣٠ - ٣٦٢ - ٢ - السيد محمد باقر بن شمس الدين محمد الحسيني الأستآبادى (الداماد)  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٣٩
- ٣٣٢ - ٣٦٣ - ١ - والده السيد محسن الرضوى المشهدى ٣٣٣ - ٣٦٤ - ١ - والده الشيخ على الكركى (المحقق الثانى)  
 والده شهاب الدين احمد بن أبي الجامع العاملى ٣٣٨ - ٣٦٦ - ١ - الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الكركى ٣٤٢ - ٣٦٧ - ١ - والده  
 نور الدين على بن عبد العالى الميسى ٣٤٢ - ٣٦٨ - ٢ - الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٤٣ - ٣٦٩ - ١ - السيد محمد (صاحب  
 المدارك) ٣٤٣ - ٣٧٠ - ٢ - الشيخ حسن (صاحب المعالم) ٣٤٣ - ٣٧١ - ٣ - محمد الأستآبادى ٣٤٨ - ٣٧٢ - ١ - بهاء الدين العاملى  
 ٣٤٨ - ٣٧٣ - ٢ - السيد محمد (صاحب المدارك) ٣٤٨ - ٣٧٤ - ٣ - الشيخ حسن (صاحب المعالم)  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٤٠
- ٣٤٨ - ٣٧٥ - ٤ - أبيه شمس الدين محمد الشامي العاملى الجبلى الجبعى ٣٥٠ - ٣٧٦ - ١ - والده الشيخ نعمه الله بن شهاب الدين أبي  
 العباس أحمد العاملى العيناثى ٣٥١ - ٣٧٧ - ١ - والده أبو العباس أحمد الشامي العاملى ٣٥١ - ٣٧٨ - ٢ - أبو الحسن على بن عبد العالى  
 الكركى المحقق ٣٥٣ و ٣٥٦ - ٣٧٩ - ١ - والده الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٥٧ - ٣٨٠ - ١ - على بن هلال الجزائري ٣٥٩  
 - ٣٨١ - ١ - والده شهاب الدين أحمد ٣٥٩ - ٣٨٢ - ٢ - جده الشيخ نعمه الله ٣٦٠ - ٣٨٣ - ١ - بدر الدين حسن بن جعفر الأعرجى  
 الحسيني العاملى الكركى ٣٦٠ - ٣٨٤ - ٢ - زين الدين بن على (الشهيد الثانى)  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٤١
- ٣٦٢ - ٣٨٥ - ١ - السيد نور الدين على بن أبي الحسن الموسوى العاملى ٣٦٢ - ٣٨٦ - ٢ - خاله الشيخ عبد العالى بن المحقق الثانى  
 - ٣٦٢ - ٣٨٧ - ٣ - عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٤٢
- ٣٦٣ - ٣٨٨ - ١ - الشيخ محمد بن على بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائى ٣٦٥ - ٣٨٩ - ١ - الشيخ على الكركى (المحقق الثانى)  
 - ٣٧٥ - ١ - جده مكى العاملى ٣٧٥ - ٣٩١ - ٢ - جده لأمه محي الدين الميسى ٣٨٣ - ٣٩٢ - ١ - الشيخ على الكركى (المحقق  
 الثانى) ٣٨٣ - ٣٩٣ - ٢ - على بن عبد العالى الميسى ٣٨٦ - ٣٩٤ - ١ - والده الشيخ على الكركى (المحقق الثانى) ٣٨٧ - ٣٩٥ - ١ - السيد  
 حسن بن جعفر الأعرج ٣٨٧ - ٣٩٦ - ٢ - الشيخ زين الدين بن نور الدين على بن أحمد الجبعى العاملى  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٤٣
- ٣٨٨ - ٣٩٧ - ١ - الشيخ على بن هلال الجزائري ٣٩٠ - ٣٩٨ - ١ - ظهير الدين إبراهيم الميسى ٣٩٠ - ٣٩٩ - ٢ - زين الدين بن على  
 (الشهيد الثانى) ٣٩١ - ٤٠٠ - ١ - الشيخ على بن عبد العالى الميسى ٣٩٦ - ٤٠١ - ١ - السيد حسن بن جعفر الأعرج الحسينى ٣٩٦  
 - ٤٠٢ - ٢ - الشيخ احمد بن محمد بن خواتون العاملى العيناثى ٣٩٦ - ٤٠٣ - ٣ - الشيخ نور الدين على بن عبد العالى الميسى العاملى  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٤٤
- ٤٠٢ - ٤٠٤ - ١ - أبيه الشيخ محمد بن خواتون العاملى العيناثى ٤٠٣ - ٤٠٥ - ١ - الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن  
 العاملى الجزينى (ابن عم الشهيد الأول) ٤٠٣ - ٤٠٦ - ٢ - الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهيونى العاملى ٤٠٣ - ٤٠٧ - ٣ - الشيخ  
 نور الدين أبو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى العاملى الكركى (المحقق الثانى)  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٤٥
- ٤٠٥ - ٤٠٨ - ١ - الشيخ ضياء الدين على (ابن الشهيد الأول) ٤٠٥ - ٤٠٩ - ٢ - السيد على بن دقماق ٤٠٥ - ٤١٠ - ٣ - جده لأمه أبو  
 القاسم على بن على العاملى الفقعنى ٤٠٥ - ٤١١ - ٤ - عز الدين أبو المكارم الحسن بن أحمد الكركى (ابن العشرة) ٤٠٦ - ٤١٢ - ١ -  
 عز الدين الحسن بن العشرة ٤٠٦ - ٤١٣ - ٢ - أحمد بن على العاملى العيناثى ٤٠٧ - ٤١٤ - ١ - شمس الدين محمد بن خواتون  
 ٤٠٧

٤١٥-٢- زين الدين أبو الحسن على بن هلال الجزائري

٣٤٦، ج ٣، ص: خاتمة المستدرك

٤٠٨-٤١٦-١- والده شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٠٩-٤١٧-١- الشيخ شمس الدين محمد بن شجاعقطان الأنصاري الحلبي ٤١٠-٤١٨-١- شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي ٤١٩-٤١٩-٢- الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملى العيناثى ٤١١-٤٢٠-١- رضى الدين أبو طالب محمد بن الشهيد الأول ٤١١-٤٢١-٢- ابن فهد الحلبي ٤١١-٤٢٢-٣- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤١١-٤٢٣-٤- الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة (ابن عبد العالى) ٤١٣-٤٢٤-١- الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملى العيناثى ٤١٤-٤٢٥-١- الشيخ أحمد بن على العاملى العيناثى

٣٤٧، ج ٣، ص: خاتمة المستدرك

٤٢٦-٤١٥-١- جمال الدين أبو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدى الحلبي

٣٤٨، ج ٣، ص: خاتمة المستدرك

٤١٧-٤٢٧-١- الشيخ جمال الدين أبو عبد الله المقداد السيورى الأسدى الحلبي الغروى ٤١٨ و ٤١٩-٤٢٨-١- السيد عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني الاطراوى العاملى ٤٢٩-٤٢٠-١- والده محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٢٠-٤٣٠-٢- السيد ابن معية ٤٢٣-٤٣١-١- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٢٥-٤٢٢-١- زين الدين جعفر بن حسام العاملى ٤٢٦-٤٢٣-٢- الشيخ مقداد السيورى ٤٢٦-٤٣٤-٢- الشيخ زين الدين أبو الحسن على بن أبي محمد الخازن الحائرى ٤٢٦-٤٣٥-٣- الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج (ابن المتوج البحارنى) ٤٢٦-٤٣٦-٤- السيد بهاء الدين على بن غياث الدين عبد

الكريم

٣٤٩، ج ٣، ص: خاتمة المستدرك

٤٢٧-٤٣٧-١- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٢٨-٤٣٨-١- محمد بن الحسن (فخر المحققين) ٤٢٨-٤٣٩-٢- السيد عميد الدين ٤٢٨-٤٤٠-٣- اخوه السيد ضياء الدين ٤٢٨-٤٤١-٤- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٣٤-٤٤٢-١- محمد بن مكي (الشهيد الأول) ٤٣٥-٤٤٣-١- محمد بن الحسن بن يوسف الحلبي (فخر المحققين) ٤٣٦-٤٤٤-١- محمد بن الحسن (فخر المحققين) ٤٣٦-٤٤٥-٢- السيد عميد الدين ٤٣٦-٤٤٦-٣- اخوه السيد ضياء الدين ٤٣٦-٤٤٧-٤- أبي عبد الله محمد بن جمال الدين مكي بن شمس الدين محمد النبطى العاملى الجزئى (الشهيد الأول)

٣٥٠، ج ٣، ص: خاتمة المستدرك

٤٤٧-٤٤٨-١- السيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم العلوى الحسنى الديباجى رضى الدين أبو الحسن على بن جمال الدين احمد بن يحيى المزیدى الحلبي ٤٤٧-٤٤٧-٣- الشيخ أبو الحسن على بن احمد بن طراد المطارآبادى ٤٤٧-٤٤١-٤- الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نظام الدين احمد ٤٤٧-٤٥٢-٥- السيد علاء الدين أبو الحسن على بن محمد بن زهرة الحسينى ٤٤٧-٤٤٧-٦- السيد أبو طالب احمد بن أبي إبراهيم محمد بن زهرة الحسينى ٤٤٧-٤٥٤-٧- السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب ٤٤٧-٤٥٥-٨- السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوى

٣٥١، ج ٣، ص: خاتمة المستدرك

٤٤٧-٤٥٦-٩- السيد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي المعالى العلوى الموسوى ٤٤٧-٤٥٧-١٠- الشيخ جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد الكوفى الهاشمى الحائرى ٤٤٧-٤٥٨-١١- الشيخ قطب الدين أبو جعفر محمد بن محمد الرازى البوىهى ٤٤٧-٤٥٩-١٢- السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن على ٤٤٧-٤٦٠-١٣- السيد ضياء الدين عبد الله بن أبي الفوارس ٤٤٧-٤٦١-١٤- فخر المحققين أبو طالب محمد بن العلامه الحلبي

٣٥٢، ص: خاتمة المستدرك، ج ٣

- ٤٤٨-٤٤٦-١-السيد علم الدين المرتضى على بن جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد -٤٤٨-٤٤٣-٢-ظهير الدين محمد بن فخر المحققين -٤٤٨-٤٤٤-٣-السيد مجد الدين محمد بن على الأعرج الحسيني -٤٤٨-٤٤٥-٤-السيد أبو القاسم على بن غيث الدين عبد الكري姆 بن طاوس -٤٤٨-٤٤٦-٥-السيد جلال الدين جعفر بن على -٤٤٨-٤٤٧-٦-نصر الدين على بن محمد بن القاشي -٤٤٩-٤٤٨-١-حسن بن يوسف بن المطهر (العلامة الحلبي) -٤٤٩-٤٤٩-٢-تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلبي (ابن داود) -٤٤٩-٤٤٩-٣-نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد (ابن نما الحلبي)

٣٥٣، ص: خاتمة المستدرك، ج ٣

- ٤٤٩-٤٤٧-٤-الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح -٤٤٩-٤٧٢-٥-الشيخ صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد -٤٤٩-٤٧٣-٦-الشيخ شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلبي (ابن البريسى) -٤٤٩-٤٧٤-٧-السيد رضى الدين بن معية الحسنى -٤٤٩-٤٧٥-٨-والده جمال الدين احمد بن يحيى المزيدى -٤٥٠-١-حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) -٤٥٠-٤٧٧-٢-تقى الدين الحسن بن داود -٤٥٠-٣-الشيخ صفى الدين محمد -٤٥١-٤٧٩-١-جمال الدين احمد بن يحيى المزيدى -٤٥١-٢-نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق)

٣٥٤، ص: خاتمة المستدرك، ج ٣

- ٤٥١-٤٨١-٣-والده نظام الدين احمد بن نجيب الدين محمد -٤٥٢-٤٨٢-١-حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) -٤٨٣-٤٥٢-٢-الشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملى -٤٥٣-١-حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) -٤٨٤-٤٨٥-٢-عمه أبي الحسن على بن زهرة -٤٥٤-٤٨٦-١-حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) -٤٥٤-٤٨٧-٢-ولده محمد بن الحسن بن يوسف (فخر المحققين) -٤٥٦-١-السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوى -٤٥٦-٤٨٩-٢-الشيخ كمال الدين على بن شرف الدين الحسين بن حماد الواسطى -٤٥٦-٤٩٠-٣-حاله السيد صفى الدين أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن أبي الرضا العلوى

٣٥٥، ص: خاتمة المستدرك، ج ٣

- ٤٥٩-٤٩١-١-والده مجد الدين أبو الغوارس محمد -٤٥٩-٤٩٢-٢-جده فخر الدين على -٤٥٩-٤٩٣-٣-حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) -٤٥٩-٤٩٤-٤-الشيخ مفيد الدين محمد بن جهم -٤٥٩-٤٩٥-٥-رضى الدين على بن سعيد الدين يوسف (أخو العلامة) -٤٦٠-٤٩٦-١-حاله حسن بن يوسف (العلامة الحلبي) -٤٦١-٤٩٧-١-عمه رضى الدين على بن سعيد الدين يوسف (أخو العلامة) -٤٦١-٤٩٨-٢-والده الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سعيد الدين يوسف الحلبي

٣٥٦، ص: خاتمة المستدرك، ج ٣

- ٤٦٢-٤٩٩-١-والده السيد جلال الدين عبد الحميد -٤٦٥-١-السيد عبد الحميد بن فخار الموسوى -٤٦٥-٢-والده غيث الدين عبد الكري姆 بن جلال الدين احمد بن طاوس -٤٦٦-٥٠٢-١-المحقق -٤٦٩-٥٠٣-١-السيد احمد بن طاوس -٤٦٩-٥٠٤-٢-ولده عبد الكريم بن احمد بن طاوس -٤٦٩-٥٠٥-٣-الشيخ نجم الدين جعفر (المحقق الحلبي) -٤٧٨-٥٠٦-١-والده نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق) -٤٨١-٥٠٧-١-والده نجيب الدين أبو عبد الله محمد بن نما -٤٨١-٥٠٨-٢-اخوه جعفر بن محمد -٤٨٣-٥٠٩-١-شمس الدين أبو جعفر محمد بن احمد بن صالح السيسى القسینى

٣٥٧، ص: خاتمة المستدرك، ج ٣

- ٤٨٨-٥١٠-١-نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق) -٤٨٩-٥١١-١-السيد عبد الكرييم بن طاوس -٤٨٩-٥١٢-٢-الشيخ شمس الدين أبو جعفر محمد بن احمد بن صالح -٤٨٩-٥١٣-٣-الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد (ابن عم المحقق) -٤٨٩-٥١٤-٤-نجم الدين جعفر بن محمد بن نما -٤٨٩-٥١٥-٥-الشيخ كمال الدين ميشم البحارنى -٤٨٩-٥١٦-٦-الشيخ شمس الدين أبو

محمد محفوظ بن وشاح بن محمد -٤٨٩ -٥١٧ -٧ -الشيخ محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى الحائرى -٤٩٠ -٥١٨ -١  
السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى -٤٩١ -٥١٩ -١ -حسن بن يوسف (العلامة الحلبي)

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٥٨

-٤٩٢ -٥٢٠ -١ -السيد عبد الحميد بن فخار -٤٩٥ -٥٢١ -١ -والده سعيد الدين يوسف -٤٩٥ -٥٢٢ -٢ -نجم الدين (المحقق) -٤٩٨  
-٥٢٣ -١ -الشيخ مفید الدين محمد بن على بن محمد ابن جهم الأسدی -٤٩٨ -٥٢٤ -٢ -كمال الدين میثم بن على بن میثم البحارنى -٤٩٨  
-٥٢٥ -٣ -الشيخ الحسن بن کمال الدين على بن سليمان -٤٩٨ -٥٢٦ -٤ -الشيخ نجيب الدين أبو أحمد (أبو زکریا) يحيى بن احمد بن يحيى الحلی الھذلی -٤٩٨ -٥٢٧ -٥ -والده سعيد الدين أبو يعقوب (أبو المظفر) يوسف بن زین الدين على بن المطهر الحلی -٤٩٨ -٥٢٨ -٦ -الخواجہ نصیر الدين محمد بن الحسن الطووسی -٤٩٨ -٥٢٩ -٧ -السيد جمال الدين احمد بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر (صهر الشيخ الطووسی)

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٥٩

-٤٩٨ -٥٣٠ -٨ -السيد رضی الدين أبو القاسم (أبو الحسن) على بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاوس -٤٩٨ -٥٣١ -٩ -خاله أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعید الھذلی الحلی

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٠

-٤٩٨ -٥٣٢ -١ -والده فخار بن معد -٥٠١ -١ -نجم الدين جعفر بن سعید المحقق (صاحب الشرائع) -٥٠١ -٥٣٤ -٢ -والده أبو الفضائل أحمد بن طووس -٥٠١ -٣ -عمه رضی الدين على بن طاوس -٥٠١ -٥٣٦ -٤ -الخواجہ نصیر الدين الطووسی -٥٠١  
-٥٣٧ -٥ -الشيخ مفید الدين بن جهم -٥٠١ -٥٣٨ -٦ -نجیب الدين يحيى بن سعید (ابن عم المحقق) -٥٠١ -٥٣٩ -٧ -السيد عبد الحميد بن فخار -٥٠١ -٥٤٠ -٨ -الشيخ میثم البحارنى (شارح النهج) -٥٠٨ -٥٤١ -١ -والده نجیب الدين محمد بن نما -٥٠٩ -٥٤٢  
-١ -السيد فخار بن معد الموسوى -٥٠٩ -٥٤٣ -٢ -نجیب الدين محمد بن نما

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦١

-٥٠٩ -٥٤٤ -٣ -نجم الدين جعفر المحقق (صاحب الشرائع) -٥٠٩ -٥٤٥ -٤ -السيد رضی الدين على بن طاوس -٥٠٩ -٥ -أبو الفضائل أحمد بن طاوس -٥٠٩ -٥٤٧ -٦ -السيد رضی الدين محمد بن محمد بن زید بن الداعی الحسینی الافطسی الاوی -٥٠٩ -٥٤٨ -٧ -والده احمد بن صالح -٥٠٩ -٨ -على بن ثابت بن عصیدة السوراوی -٥٠٩ -٥٥٠ -٩ -الشيخ محمد بن أبي البرکات الصنعتانی الیمانی -٥١٥ -٥٥١ -١ -نجم الدين جعفر بن سعید (المحقق) -٥١٦ -٥٥٢ -١ -خاله السيد صفی الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوی -٥٢٣ -٥٥٣ -١ -السيد فخار بن معد -٥٢٤ -٥٥٤ -١ -الخواجہ نصیر الدين الطووسی  
خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٢

-٥٢٤ -٥٥٥ -١ -الشيخ جمال الدين (أو کمال الدين) على ابن سليمان البحارنى -٥٢٥ -٥٥٦ -١ -والده الشيخ کمال الدين على بن سليمان البحارنى -٥٢٦ -١ -السيد أبو حامد محبی الدين -٥٢٦ -٥٥٨ -٢ -ابن عمہ نجم الدين (المحقق) -٥٢٦ -٣ -نجیب الدين أبو إبراهيم محمد بن نما -٥٢٦ -٤ -شمس الدين أبو على فخار بن معد -٥٢٦ -٥٦١ -٥ -الشيخ محمد بن أبي البرکات الیمانی -٥٢٧ -٥٦٢ -١ -الخواجہ نصیر الدين الطووسی -٥٢٧ -٥٦٣ -٢ -فخار بن معد الموسوى -٥٢٧ -٥٦٤ -٣ -نجیب الدين أبو إبراهيم محمد بن نماء -٥٢٧ -٥٦٥ -٤ -الشيخ مهذب الدين الحسین بن أبي الفرج ابن ردة النیلی

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٣

-٥٢٧ -٥٦٦ -٥ -السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضی العلوی الحسینی -٥٢٧ -٥٦٧ -٦ -الشيخ راشد بن إبراهيم البحارنى -٥٢٧  
-٥٦٨ -٧ -الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوی -٥٢٧ -٥٦٩ -٨ -السيد عز الدين بن أبي الحارت محمد الحسینی

-٥٢٧-٥٧٠-السيد صفى الدين أبو جعفر بن معن على بن رافع بن أبي الفضائل معن -٥٢٧-٥٧١-الشيخ على بن ثابت السوراني -٥٢٧-٥٧٢-السيد رضي الدين على بن طاوس -٥٧٣-٥٧٣-الشيخ سعيد الدين سالم بن محفوظ -٥٧٤-١-والده محمد الطوسي -٥٧٥-٥٧٥-معين الدين سالم بن بدران بن على المصرى المازنى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٤

-٥٢٨-٥٧٦-٣-الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى -٥٢٩-٥٧٧-١-السيد فخار بن معن الموسوى -٥٢٩-٥٧٨-٢-الحسين بن احمد السوراوي -٥٢٩-٥٧٩-٣-السيد صفى الدين محمد بن معن الموسوى -٥٢٩-٥٨٠-٤-الشيخ نجيب الدين محمد بن نما -٥٢٩-٥٨١-٥-السيد محيى الدين (ابن أخ ابن زهرة) -٥٢٩-٥٨٢-٦-أبو على الحسين بن خشتم -٥٢٩-٧-نجيب الدين محمد بن غالب -٥٣٠-٥٨٤-١-الشيخ حسين بن محمد السوراوي -٥٣٠-٥٨٥-٢-أبو الحسن على بن يحيى بن على -٥٣٠-٥٨٦-٣-الشيخ أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر ابن أسعد الأصفهانى -٥٣٠-٥٨٧-٤-الشيخ نجيب الدين بن نما

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٥

-٥٣٠-٥٨٨-٥-السيد شمس الدين فخار بن معن الموسوى -٥٣٠-٥٨٩-٦-الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي -٥٣٠-٧-٥٩٠-الشيخ صفى الدين محمد بن معن الموسوى -٥٣٠-٥٩١-٨-الشيخ سعيد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلبي -٥٣٠-٥٩٢-٩-السيد أبو حامد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الاسحاقى (ابن أخ ابن زهرة الحلبي) -٥٣٠-٥٩٣-١٠-نجيب الدين محمد السوراوي -٥٣١-٥٩٤-١-والده الشيخ حسن بن يحيى -٥٣١-٥٩٥-٢-السيد أبو حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحلبي -٥٣١-٥٩٦-٣-أبو إبراهيم (أبو جعفر) محمد بن جعفر ابن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي

الرابع

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٦

-٥٣١-٥٩٧-٤-السيد شمس الدين أبو على فخار بن معن الموسوى -٥٣١-٥٩٨-٥-السيد مجذ الدين على بن الحسن بن إبراهيم العريضى -٥٣١-٥٩٩-٦-الشيخ سعيد الدين سالم بن محفوظ -٥٣١-٦٠٠-٧-الشيخ تاج الدين الحسن بن على الدربي

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٧

-٥٤٧-٦٠١-١-على بن طاوس -٥٤٧-٦٠٢-٢-والده فخر الدين محمد -٥٤٨-٦٠٣-١-نصر الدين راشد بن إسحاق ابن إبراهيم البحري -٥٤٨-٦٠٤-٢-الشيخ قوام الدين محمد بن محمد البحري -٥٤٨-٦٠٥-٣-الشيخ على بن محمد بن فرج السوراوي ٥٤٩ و ٥٥٠-٦٠٦-١-الشيخ عربى بن مسافر -٥٥١-٦٠٧-١-السيد شمس الدين فخار بن معن الموسوى -٥٥٥-٦٠٨-١-الشيخ كمال الدين أبو جعفر احمد بن على ابن سعيد بن سعادة -٥٦٥-٦٠٩-١-رضي الدين أبو نصر الحسن بن أمين الدين أبي على الفضل بن الحسن الطبرسى -٥٦٥-٦١٠-١-الشيخ احمد بن على بن عبد الجبار الطبرسى القاضى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٨

-٥٦٦-٦١١-١-برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى -٥٦٨-٦١٢-١-رشيد الدين ابن شهرآشوب -٥٦٣-٥٦٨-٢-الحسين بن هبة الله بن رطبة -٥٧٠-٦١٤-١-برهان الدين محمد بن محمد القزوينى -٥٧٠-٦١٥-٢-الشيخ أبو الحسن على بن يحيى الخياط -٥٧٤-٦١٦-١-السيد فضل الله الراوندى -٥٧٥-٦١٧-١-السيد حمزة بن زهرة الحلبي (صاحب الغنية) -٥٧٦-٦١٨-١-الشيخ سعيد الدين محمود الحمصى -٥٧٦-٦١٩-٢-الشيخ منتجب الدين أبو الحسن على بن أبي القاسم عبيد الله حسكا الرازى -٥٨٤-٦٢٠-١-الشيخ عماد الدين الطبرى -٥٨٥-٦٢١-١-الشيخ عربى بن مسافر العبادى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٦٩

-٥٨٥-٦٢٢-٢-نصير الدين على بن حمزة بن الحسن الطوسي -٥٨٥-٦٢٣-٣-الشيخ على بن نصر الله بن هارون الحلبي -٥٨٥

٤- الشیخ محمد بن إدريس الحلی ٥٨٥-٦٢٥-٥- ابن بطريق الحلی ٥٨٥-٦٢٦-٦- برهان الدين الحمدانی القزوینی ٥٨٥-٦٢٧  
 ٧- الشیخ جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعاني ٥٨٥-٦٢٨-٨- الشیخ أبو طالب نصیر الدين عبد الله بن حمزة الطوسي ٥٨٦-٦٢٩-١- الشیخ عماد الدين أبو الفرج على بن قطب الدين أبي الحسین الرواندی ٥٩١-٦٣٠-١- الشیخ نجیب الدين يحییی بن سعید الأکبر ٥٩٤-٦٣١-١- والده الشیخ أبو زکریا يحییی الأکبر بن الحسن بن سعید الحلی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٠

٥٩٥-٦٣٢-١- رشید الدين بن شهرآشوب المازندرانی ٥٩٥-٦٣٣-٢- عمه السيد عز الدين أبو المکارم حمزه بن علی بن زهرة الحسینی الحلی ٥٩٥-٦٣٤-٣- والده أبو القاسم بن علی ٥٩٥-٦٣٥-٤- أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلی ٥٩٥-٦٣٦-٥- عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علی الحسینی العلوی البغدادی ٥٩٥-٦٣٧-٦- الشیخ شمس الدين أبو الحسن (أبو زکریا) يحییی بن الحسن بن الحسین بن علی بن محمد بن بطريق الحلی الأسدی ٥٩٦-٦٣٨-١- برهان الدين محمد بن محمد القزوینی ٥٩٦-٦٣٩-٢- والده جعفر بن نما ٥٩٦-٦٤٠-٣- الشیخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علی ابن جعفر المشهدی الحائری (ابن المشهدی)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧١

٥٩٦-٦٤١-٤- الشیخ عماد الدين أبو الفرج على بن قطب الدين الرواندی ٥٩٦-٦٤٢-٥- أبو الحسن على بن يحییی بن علی الخیاط ٥٩٧-٦٤٣-١- الشیخ عربی بن مسافر ٥٩٧-٦٤٤-٢- السيد عبد الحمید بن عبد الله التقی ٥٩٧-٦٤٥-٣- الشیخ أبو الفضل سدید الدين شاذان ابن جبرئیل بن إسماعیل بن أبي طالب القمی ٥٩٧-٦٤٦-٤- فخر الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن إدريس الحلی العجلی ٥٩٧-٦٤٧-٥- الشیخ أبو الفضل بن الحسین الحلی الاجدب ٥٩٧-٦٤٨-٦- السيد أبو منصور الحسن بن معیة العلوی الحسینی ٥٩٧-٦٤٩-٧- السيد أبو جعفر يحییی بن محمد بن أبي زید العلوی الحسینی النقیب البصری

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٢

٥٩٧-٦٥٠-٨- أبو طالب محمد بن الحسن بن معیة العلوی الحسینی ٥٩٧-٦٥١-٩- أبو العزّ محمد بن علی الفویقی ٥٩٧-٦٥٢-١٠- والده معد بن فخار بن أحمد العلوی الموسوی ٥٩٧-٦٥٣-١١- رضی الدين أبو منصور عمید الرؤسae هبة الله بن حامد بن احمد بن أيوب الحلی اللغوی ٥٩٧-٦٥٤-١٢- الشیخ أبو الحسن على بن محمد بن علی بن محمد بن محمد بن السکون الحلی ٥٩٧-٦٥٥-١٣- السيد أبو محمد قریش بن السبیع بن مهنا بن السبیع العلوی الحسینی المدنی ٥٩٨-٦٥٦-١- ابن المولی ٥٩٩-٦٥٧-١- نجیب الدين يحییی (جد المحقق) ٥٩٩-٦٥٨-٢- الحسين بن رطبة

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٣

٦٠٠-٦٥٩-١- الشیخ عربی بن مسافر ٦٠٠-٦٦٠-٢- ابن شهریار الخازن ٦٠٠-٦٦١-٣- الشیخ محمد بن عبد الله البحرانی الشیانی ٦٠٠-٦٦٢-٤- أبو عبد الله محمد بن علی بن شهرآشوب ابن أبي النصر بن أبي الجيش السروی المازندرانی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٤

٦٠٢-٦٦٣-١- والده رضی الدين محمد بن زید ٦٠٣-٦٦٤-١- أبو الحسن على بن عبد الجبار المقری الرازی ٦٠٣-٦٦٥-٢- السيد فضل الله الرواندی ٦٠٤-٦٦٦-١- السيد فضل الله الرواندی ٦٠٥-٦٦٧-١- الحسین بن رطبة ٦٠٨-٦٦٨-١- الشیخ نجیب الدين محمد السوراوی ٦٠٩-٦٦٩-١- والده أمین الدين أبو على الفضل بن الحسن الطبرسی ٦١٠-٦٧٠-١- قطب الدين سعید بن هبة الله الرواندی ٦١٩-٦٧١-١- الشیخ أبو الفتوح الرازی ٦١٩-٦٧٢-٢- أبو على الطبرسی ٦١٩-٦٧٣-٣- السيد أبو تراب مقدم السادات المرتضی ابن الداعی بن القاسم الحسینی ٦١٩-٦٧٤-٤- السيد أبو حرب المجتبی بن الداعی بن القاسم الحسینی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٧٥

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٧٦  
-٤- ٦٨٥ والده على بن زهرة ٦٣٤-٦٨٦ -١- أخوه أبو المكارم ابن زهرة ٦٣٦-٦٨٧ -١- الشيخ قطب الدين الرواندي ٦٣٧  
-١- ٦٨٨ الشیخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم على بن محمد بن على الطبرى الأعملى الكجى ٦٣٩-٦٨٩ -١- ابن إدريس ٦٣٩-٦٩٠ -٢- الحسين بن رطبة ٦٣٩-٦٩١ -٣- أبوه هبة الله بن نما ٦٤٠-٦٩٢ -١- شمس الدين يحيى بن البطريق ٦٤٠-٦٩٣  
-٢- عز الدين السيد ابن زهرة ٦٤٠-٦٩٤ -٣- مهذب الدين الحسين بن ردة ٦٤٠-٦٩٥ -٤- سديد الدين شاذان بن جبريل  
القمي ٦٤٠-٦٩٦ -٥- أبو البقاء هبة الله بن نما

٦- أبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي ٦٤٠-٦٩٨-٧- الشیخ أبو الحسین (أبی الحسن) ورام ابن أبی فراس ورام بن حمدان بن عیسیٰ ٦٤٠-٦٩٩-٨- الشیخ أبو عبد الله محمد بن هارون ٦٤٠-٧٠٠-٩- الشیخ أبو محمد نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوریستی ٦٤٠-٧٠١-١٠- الشیخ أبو محمد جعفر بن أبی الفضل بن شعرة الجامعاني ٦٤٠-٧٠٢-١١- والده جعفر بن على المشهدی ٦٤٠-٧٠٣-١٢- الشیریف أبو القاسم بن الرزکی العلوی ٦٤٠-٧٠٤-١٣- الشیریف أبو الفتح محمد بن محمد الطووسی الحسینی الحائری ٦٤٠-٧٠٥-١٤- سالم بن قبادویه ٦٤٠-٧٠٦-١٥- السید عز الدین شرفشاه بن محمد الحسینی الافطسی النسایابوری

أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي  
الراوندي ٥-٧١٨-٦٤١-٣- جمال الدين أبو الفتوح الرازي ٦٤١-٧١٧-٤- سعيد الدين محمود بن علي الحمصي  
الطبرى ٦٤٠-٧١٣-٢٢- الشيخ عربى بن مسافر ٦٤١-٧١٤-١- والده قطب الدين الراوندى ٦٤١-٧١٥-٢- ضياء الدين فضل الله  
الطبرى ٦٤٠-٧١٢-٢١- الشیخ أبو الخیر سعد بن أبي الحسن الفراء ٦٤٠-٧١١-٢٠- أبو جعفر محمد بن الحمد النحوی ٦٤٠-٧١٢-٢- عماد الدين  
علي بن شهرآشوب المازندرانی ٦٤٠-٧٠٩-١٨- السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة العلوی الحسينی ٦٤٠-٧١٠-  
٦٤٠-٧٠٧-١٦- الشیخ أبو منصور محمد بن الحسن بن المنصور النقاش الموصلى ٦٤٠-٧٠٨-١٧- الشیخ أبو عبد الله محمد بن

١- أبو القاسم عماد الدين الطبرى -٦٤٥ -٧٢٠ -٢- أبيه جبرئيل بن إسماعيل -٦٤٥ -٧٢١ -٣- الشيخ أبو محمد ريحان بن عبد الله الحبشي -٦٤٥ -٧٢٢ -٤- الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمرى الطرابلسى -٦٤٥ -٧٢٣ -٥- السيد أبو المكارم ابن زهرة -٦٤٥ -٧٢٤ -٦- الشيخ أبو محمد حسن بن حسولة بن صالحان القمى -٦٤٥ -٧٢٥ -٧- أبو جعفر محمد بن موسى بن أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورىستى -٦٤٥ -٧٢٦ -٨- السيد احمد بن محمد الموسوى -٦٤٥ -٧٢٧ -٩- الشيخ محمد بن سراهنك -٦٤٦ -٧٢٨ -١- المشرف أبو الحسن على، بن ابراهيم العلوى العربى -٦٤٦ -٧٢٩ -٢- الشيخ عربى، بن مسافر العنادى

<sup>٣٨٠</sup> خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

-٦- السيد شرفشاه -٦٤٧-١- أبو الفتح محمد بن محمد بن العجفري العلوية الطوسي الحسني الحائرى -٦٤٩-٧٣٥  
 الشيخ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريسى -٦٥٠-٧٣٦-١- والده أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد النقيب  
 الحسنى البصري -٦٥٢-٧٣٧-١- أبو يعلى محمد بن على بن حمزة الأقسبي العلوى الحسنى -٦٥٣-٧٣٨-١- السيد بهاء الشرف نجم  
 الدين أبو الحسن محمد بن احمد بن على -٦٥٥-٧٣٩-١- الحسين بن رطبة -٦٥٦-٧٤٠-١- الحسين بن رطبة

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨١

-٦٥٨-٧٤١-١- أبو على الطوسي -٦٦٢-٧٤٢-١- الشيخ أبو منصور احمد بن على بن أبي طالب الطبرسى -٦٦٢-٧٤٣-٢- الشيخ  
 أبي جعفر بن الحسين الشوهانى -٦٢٢-٧٤٤-٣- الشيخ محمد بن على بن الحسن الحلبي -٦٦٢-٧٤٥-٤- الشيخ ركن الدين  
 أبو الحسن على بن على بن عبد الصمد السبزوارى النيسابورى التيمى -٦٦٢-٧٤٦-٥- الشيخ محمد بن على بن عبد الصمد  
 السبزوارى -٦٦٢-٧٤٧-٦- والده الشيخ على بن شهرآشوب -٦٦٢-٧٤٨-٧- جده شهرآشوب -٦٦٢-٧٤٩-٨- الشيخ أبو الفتح احمد  
 بن على الرازى -٦٦٢-٧٥٠-٩- الشيخ أبو سعيد عبد الجليل بن عيسى ابن عبد الوهاب الرازى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٢

-٦٦٢-٧٥١-١٠- السيد أبو الفضل الداعى بن على بن الحسن الحسنى -٦٦٢-٧٥٢-١١- الشيخ أبو المحاسن مسعود بن على بن  
 محمد الصوافى -٦٦٢-٧٥٣-١٢- الشيخ أبو على محمد بن الفضل الطبرسى -٦٦٢-٧٥٤-١٣- الشيخ الحسين بن احمد بن طحال  
 -٦٦٢-٧٥٥-١٤- أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى -٦٦٢-٧٥٦-١٥- الشيخ جمال الدين أبو الفتوح الحسين ابن على بن  
 محمد بن احمد الخزاعى الرازى النيسابورى -٦٦٢-٧٥٧-١٦- الشيخ أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الرواندى (القطب  
 الرواندى) -٦٦٢-٧٥٨-١٧- أبو جعفر بن كميخ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٣

-٦٦٢-٧٥٩-١٨- أبو القاسم بن كميخ -٦٦٢-٧٦٠-١٩- السيد المتهى بن أبي زيد عبد الله بن كيابكى الكجى العرجانى -٦٦٢  
 -٧٦١-٢٠- السيد أبو الصمصاص ذو الفقار بن محمد بن معبد (حميدان) -٦٦٢-٧٦٢-٢١- السيد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد ابن  
 محمد بن المحفوظ التيمى الآمدى -٦٦٢-٧٦٣-٢٢- القاضى عماد الدين أبو محمد حسن الأسترابادى -٦٦٢-٧٦٤-٢٣- الشيخ أبو  
 على محمد بن الحسن بن على بن احمد الحافظ الواقعى الفارسى النيسابورى الفتال -٦٦٢-٧٦٥-٢٤- السيد مهدى بن أبي حرب  
 الحسنى -٦٦٢-٧٦٦-٢٥- أبو الحسن (أو الحسن) بن أبي القاسم زيد بن الحسين البىھقى (فريد خراسان)

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٤

-٦٦٢-٧٦٧-٢٦- أبو القاسم زيد البىھقى -٦٦٢-٧٦٨-٢٧- السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن على بن عبد الله  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٥

-٦٦٣-٧٦٩-١- والده زيد بن الداعى -٦٦٤-٧٧٠-١- والده عبد الجبار (المفید) -٦٦٤-٧٧١-٢- السيد فضل الله الرواندى -٦٦٤  
 -٧٧٢-٣- القطب الرواندى -٦٧٣-٧٧٣-١- سلار بن عبد العزيز -٦٧٣-٧٧٤-١- الشيخ المفید عبد الرحمن النيسابورى (عم أبي  
 الفتوح الرازى) -٦٧٥-٧٧٥-١- أبيه أبو المعالى سعد -٦٧٨-٧٧٦-١- والده شمس الإسلام (شمس الدين) أبو محمد الحسن حسكا  
 -٦٧٩-٧٧٧-١- الشيخ على بن محمد القمى -٦٨١-٧٧٨-١- الشيخ عماد الدين الطبرى -٦٨١-٧٧٩-٢- الشيخ حسين بن طحال  
 -٦٨١-٧٨٠-٣- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٦

-٦٨١-٧٨١-٤- الشيخ أبو محمد الياس بن محمد بن هشام الحائرى -٦٨٢-٧٨٢-١- أبو على ابن شيخ الطائف الطوسي -٦٨٣-٧٨٣  
 -١- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن أبي سهل الزينوآبادى -٦٨٤-٧٨٤-١- الشيخ أبو الفتوح الرازى -٦٨٨-٧٨٥-١- الشيخ أبو

على ابن الشيخ الطوسي -٦٨٨ -٧٨٦ -٢ -شمس الدين أبو محمد الحسن بن بابويه (حسكا) -٦٨٨ -٧٨٧ -٣ -الشيخ أبو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن -٦٨٨ -٧٨٨ -٤ -الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقاء البصري -٦٨٨ -٧٨٩ -٥ -الشيخ أبو النجم محمد بن عبد الوهاب ابن عيسى السمان -٦٨٨ -٧٩٠ -٦ -والده أبو القاسم على بن محمد بن على الفقيه

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٧

-٦٨٨ -٧٩١ -أبو اليقطان عمار بن ياسر -٦٨٨ -٧٩٢ -٨ -ولده أبو القاسم سعد بن عمار -٦٨٨ -٧٩٣ -٩ -أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوى الزيدى -٦٨٨ -٧٩٤ -١٠ -أبو غالب سعيد بن محمد الثقفى -٦٨٨ -٧٩٥ -١١ -أبو محمد الجبار بن على بن جعفر (حدقة الرازى) -٦٨٨ -٧٩٦ -١٢ -الشيخ أبو على محمد بن على بن قرواش التميمي -٦٨٨ -٧٩٧ -١٣ -الشيخ محمد بن على بن عبد الصمد بن محمد النشابورى -٦٨٨ -٧٩٨ -١٤ -أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبد الله الجوانى الحسينى -٦٩١ -١ -أبي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادى -٦٩١ -٢ -إلياس بن هشام

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٨

-٦٩٨ -٨٠١ -سديد الدين محمود بن على بن الحسن الحمصى الرازى -٦٩٨ -٨٠٢ -٢ -السيد أبي الحسن على بن إبراهيم العريضى العلوى الحسينى -٧٠٠ -٨٠٣ -١ -جده أبو جعفر محمد بن موسى بن جعفر ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ -٨٠٤ -٧٠٢ -١ -السيد بهاء الشرف نجم الدين أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد العلوى -٧٠٤ -٨٠٥ -١ -الشيخ عماد الدين أبو القاسم الطبرى -٧٠٤ -٨٠٦ -٢ -الشريف أبو الحسن محمد بن الحسن ابن احمد بن الحسن العلوى الحسينى -٧٠٤ -٨٠٧ -٣ -السيد بهاء الشرف ٧٠٥ -٨٠٨ -١ -السيد بهاء الشرف -٧٠٦ -٨٠٩ -١ -جمال الدين أبو الفتوح الرازى -٧٠٧ -٨١٠ -١ -الشريف أبو الوفاء محمدى الموصلى -٧٠٧ -٨١١ -٢ -أبو على الطوسي

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٨٩

-٧٠٩ -٨١٢ -١ -السيد فضل الله الرواندى -٧٠٩ -٨١٣ -٢ -الشيخ أبو الفرج احمد بن حشيش القرشى -٧١٠ -١ -أبو عبد الله الحسين بن طحال المقدادى -٧١٢ -٨١٥ -١ -الشيخ أبو على الطوسي -٧٢٠ -١ -أبو الحسن محمد بن محمد البصروى -٧٢١ -١ -أبو الفتح محمد بن عثمان الكراجى -٧٢١ -٨١٨ -٢ -عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسى -٧٢٢ -٨١٩ -١ -عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسى -٧٢٤ -٨٢٠ -١ -الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدورىستى -٧٢٥ -٨٢١ -١ -جده أبو عبد الله جعفر الدورىستى -٧٢٦ -٨٢٢ -١ -القاضى ابن قدامة

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩٠

-٧٢٧ -٨٢٣ -١ -على بن على بن عبد الصمد -٧٣٢ -٨٢٤ -١ -جده أبو جعفر محمد بن موسى -٧٣٣ -٨٢٥ -١ -أبو الفتوح الرازى -٧٣٦ -٨٢٦ -١ -تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم (ابن السخطه) العلوى الحسينى البصرى النقيب -٧٣٩ -٨٢٧ -١ -الشيخ أبو على الطوسي -٧٤٠ -٨٢٨ -١ -الشيخ أبو على الطوسي -٧٤١ -٨٢٩ -١ -والده الشيخ أبو جعفر الطوسي -٧٤٢ -٨٣٠ -١ -السيد مهدى بن أبي حرب الحسينى المرعشى -٧٤٣ -٨٣١ -٨٣٢ -١ -الشيخ أبو على الطوسي -٧٤٣ -٨٣٢ -٢ -أبو الوفاء عبد الجبار بن على المقرى الرازى -٧٤٥ و ٧٤٦ -٨٣٣ -١ -الشيخ أبو على الطوسي

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩١

-٧٤٥ و ٧٤٦ -٨٣٤ -٢ -أبو الوفاء الرازى -٧٤٥ و ٧٤٦ -٨٣٥ -٣ -والده أبو الحسن على بن عبد الصمد -٧٤٧ -٨٣٦ -١ -الشيخ أبو على الطوسي -٧٤٧ -٨٣٧ -٢ -أبو الوفاء الرازى -٧٤٧ -٨٣٨ -٣ -والده شهرآشوب ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ -٨٣٩ -١ -الشيخ أبو على الطوسي -٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ -٨٤٠ -٢ -أبو الوفاء الرازى -٧٥٥ -٨٤١ -١ -الشيخ أبو على الطوسي -٧٥٥ -٨٤٢ -٢ -أبو الوفاء الرازى -٧٥٥ -٨٤٣ -٣ -الشيخ الحسن بن الحسين ابن بابويه القمى الرازى -٧٥٥ -٨٤٤ -٤ -الشيخ موفق الدين

- الحسين بن الفتح الواقع البكرآبادى الجرجانى ٧٥٥-٨٤٥-٥-السيد محمد بن الحسين الحسيني  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩٢
- ٧٥٥-٨٤٦-٦-الشيخ أبو الفتح عبد الله بن عبد الكرييم ابن هوازن القشيري ٧٥٥-٨٤٧-٧-الشيخ أبو الحسن عبيد الله محمد بن احمد بن الحسين البهقى ٧٥٦-٨٤٨-١-الشيخ أبو الوفاء عبد الجبار الرازى ٧٥٦-٨٤٩-٢-الشيخ على بن محمد ٧٥٦-٨٥٠-٣-عم والده الشيخ أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي بكر احمد النيسابورى الخزاعى ٧٥٦-٨٥١-٤-الشيخ أبو على الطوسي ٧٥٦-٨٥٢-٥-القاضى الحسن الأسترآبادى ٧٥٧-٨٥٣-١-الشيخ أبو على الطبرسى ٧٥٧-٨٥٤-٢-عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبرى ٧٥٧-٨٥٥-٣-السيد مرتضى ابن الداعى الرازى  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩٣
- ٧٥٧-٨٥٦-٤-اخوه السيد الماجتبى بن الداعى ٧٥٧-٨٥٧-٥-أبو الحسن على بن عبد الصمد التميمى ٧٥٧-٨٥٨-٦-اخوه محمد بن على التميمى ٧٥٧-٨٥٩-٧-السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسينى المشهدى ٧٥٧-٨٦٠-٨-الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي ٧٥٧-٨٦١-٩-أبو نصر الغارى ٧٥٧-٨٦٢-١٠-الشيخ أبو القاسم بن كميخ ٧٥٧-٨٦٣-١١-أبو جعفر محمد بن المرزبان ٧٥٧-٨٦٤-١٢-الشيخ أبو عبد الله الحسين المؤدب القمى ٧٥٧-٨٦٥-١٣-الشيخ أبو سعد الحسن بن على الارآبادى ٧٥٧-٨٦٦-١٤-الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقى  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩٤
- ٧٥٧-٨٦٧-١٥-الشيخ أبو الحسين أحمدى بن محمد بن على بن محمد المرشكى ٧٥٧-٨٦٨-١٦-الشيخ هبة الله بن دعويدار ٧٥٧-٨٦٩-١٧-السيد على بن أبي طالب السليقى ٧٥٧-٨٧٠-١٨-أبو السعادات هبة الله بن على بن محمد ابن عبد الله بن حمزة (ابن الشجوى البغدادى) ٨٥٨-٨٧١-١٩-الشيخ أبو المحاسن مسعود بن على بن محمد الصوانى ٧٥٧-٨٧٢-٢٠-أبو جعفر بن كميخ ٧٥٧-٨٧٣-٢١-السيد ذو الفقار بن محمد الحسنى ٧٥٧-٨٧٤-٢٢-الشيخ عبد الرحيم البغدادى (ابن الاخوة) ٧٥٧-٨٧٥-٢٣-الشيخ أبو جعفر محمد بن على النيشابورى ٧٥٨ و ٧٥٩-٨٧٦-١-أبوهما كميخ  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩٥
- ٧٦٠-٨٧٧-١-الشيخ أبو جعفر الطوسي ٧٦٠-٨٧٨-٢-أبوه أبو زيد عبد الله بن على الجرجانى ٧٦٣-٨٧٩-١-القاضى أبو المعالى أحمدى بن على بن قدامة ٧٦٤-٨٨٠-١-الشيخ أبو جعفر الطوسي ٧٦٤-٨٨١-٢-أبوه الحسن بن على الفتال ٧٦٦-٨٨٢-١-والده أبو القاسم زيد بن الحسين البهقى ٧٦٦-٨٨٣-٢-الحسن بن يعقوب بن أحمدى القرائى ٧٦٧-٨٨٤-١-الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورىستى ٧٦٧-٨٨٥-٢-السيد أبو الحسن على بن محمد ٧٦٧-٨٨٦-٣-السيد على بن أبي طالب الحسينى (أو الحسنى) الاملى ٧٦٨-٨٨٧-١-أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩٦
- ٧٦٨-٨٨٨-٢-السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسينى المشهدى ٧٦٨-٨٨٩-٣-السيد أبو تراب المرتضى ابن السيد الداعى الحسينى ٧٦٨-٨٩٠-٤-أبو حرب المتهى ابن الداعى الحسينى ٧٦٨-٨٩١-٥-السيد على بن أبي طالب السليقى الحسنى ٧٦٨-٨٩٢-٦-الشيخ الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادى ٧٦٨-٨٩٣-٧-أبو جعفر محمد بن على بن محسن المقرئ ٧٦٨-٨٩٤-٨-القاضى عماد الدين أبي محمد الحسن الأسترآبادى ٧٦٨-٨٩٥-٩-السيد نجم الدين حمزة بن أبي الأعز الحسينى ٧٦٨-٨٩٦-١٠-الشيخ أبو الحسن على بن عبد الصمد  
 خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٣٩٧
- ٧٦٨-٨٩٧-١١-الشيخ محمد بن على بن عبد الصمد ٧٦٨-٨٩٨-١٢-الشيخ مكى بن احمد المخلطى ٧٦٨-٨٩٩-١٣-أبو عبد

الله جعفر بن محمد الدوريسى ٧٦٨-٩٠٠-١٤-٩٠١-١٥-٩٠١-٧٦٨-علي بن الحسين بن محمد بن علی بن الحسن النيسابوري ٧٦٨-٩٠٢-١٦-٩٠٢-الشيخ أبو الحسين النحوی ٧٦٨-٩٠٣-١٧-٩٠٣-٧٦٨-١٨-٩٠٤-٧٦٨-الشيخ أبو نصر الغارى ٧٦٨-٩٠٤-١٩-٩٠٥-السيد عماد الدين أبو الصمصاص (أبو الواضاح) ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن (حميدان) ٧٦٨-٩٠٥-٢٠-الشيخ المفید أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على المقرى النيسابوري الرازى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٨

٧٦٨-٩٠٦-٢١-الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي ٧٦٨-٩٠٨-٢٢-أبو علي الحسن ابن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٣٩٩

٧٦٩-٩٠٩-١-والده الداعى بن زيد بن على بن الحسين الجزري ٧٧٥-٩١٠-١-أبوه أبو جعفر محمد ٧٧٦-٩١١-١-أبوه الحسين ٧٧٦-٩١٢-٢-عمه أبو جعفر محمد (جد بابويه) ٧٧٦-٩١٣-٣-شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ٧٧٦-٩١٤-٤-الشيخ سلار بن عبد العزيز ٧٧٦-٩١٥-٥-القاضى ابن البراج ٧٧٧-٩١٦-١-الشيخ المفید عبد الجبار بن عبد الله المقرى ٧٨٠ و ٧٨١-٩١٧-١-الشيخ أبو على ابن شيخ الطائفة الطوسي ٧٨٣-٩١٨-١-الشيخ رشيد الدين على بن زيرك القمي ٧٨٣-٩١٩-٢-السيد أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة ابن زيد الحسينى ٧٨٧-٩٢٠-١-الشيخ أبو جعفر الطوسي (والد زوجته)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٠

٧٨٧-٩٢١-٢-أبو الحسن زيد بن ناصر العلوى ٧٨٧-٩٢٢-٣-أبو يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان ٧٨٧-٩٢٣-٤-الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى ٧٨٧-٩٢٤-٥-الشيخ أبو الفرج محمد بن احمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢-٩٢٥-١-الشيخ إبراهيم بن أبي نصر الجرجانى ٧٩٤-٩٢٦-١-أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى ٧٩٤-٩٢٧-٢-عمر بن إبراهيم الكنانى المقرى ٧٩٤-٩٢٨-٣-محمد بن عبد الله الجعفى ٧٩٤-٩٢٩-٤-أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى ٧٩٤-٩٣٠-٥-زيد بن جعفر بن محمد بن صاحب ٧٩٤-٩٣١-٦-محمد بن الحسين السملى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠١

٧٩٤-٩٣٢-٧-جعفر بن محمد الجعفرى ٧٩٥-٩٣٣-١-أبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري (عم أبي الفتوح الرازى) ٧٩٦-٩٣٤-١-أبو الحسين محمد بن محمد النقاد الحميرى ٧٩٨-٩٣٥-١-أبو على جامع بن احمد الدهشانى ٧٩٩ و ٨٠٠-٩٣٦-١-أبو على ابن شيخ الطائفة الطوسي ٨٠١-٩٣٧-١-الشيخ موفق الدين الحسين بن أبي الفتح الواقعى البكرآبادى الجرجانى ٨٠٢-٩٣٨-١-الحسين بن رطبة ٨٠٢-٩٣٩-٢-الشيخ على بن على بن نما ٨٠٣-٩٤٠-١-جده جعفر بن محمد ٨٠٦-٩٤١-١-أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن ٨١٠-٩٤٢-١-أبو عبد الله محمد بن محمد (المفید)

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٢

٨١٣-٩٤٣-١-الشيخ أبو الغائب محمد بن على بن ميمون القرشى ٨١٤-٩٤٤-١-أبو على الطوسي ٨١٦-٩٤٥-١-السيد المرتضى ٨١٨-٩٤٦-١-أبو الفتح محمد بن عثمان الكراجى ٨١٨-٩٤٧-٢-أبو الصلاح تقى الدين نجم بن عبيد الله الحلبي ٨١٨-٩٤٨-٣-عز الدين أبو القاسم عبد العزيز بن نحرير ابن عبد العزيز البراج ٨٢٠-٩٤٩-١-الشيخ المفید ٨٢٠-٩٥٠-٢-السيد المرتضى ٨٢٠-٩٥١-٣-السيد الرضا ٨٢٠-٩٥٢-٤-الشيخ الطوسي ٨٢٠-٩٥٣-٥-والده محمد بن احمد ٨٢٠-٩٥٤-٦-الشيخ احمد بن محمد بن عياش

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٠٣

٨٢٠-٩٥٥-٧-والده الشيخ محمد بن احمد بن العباس بن الفاخر الدوريسى ٨٢٢-٩٥٦-١-السيد المرتضى ٨٢٢-٩٥٧-٢-السيد

الرضي ٩٥٨-٨٢٤-١- جده أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى ٨٢٦-٩٥٩-١- الشيريف أبو الحسن نجم الدين على بن محمد الصوفى العلوى العمرى التسابة الشجري ٨٢٨-٩٦٠-١- والده أبو جعفر الطوسي ٨٣٠-٩٦١-١- الشيخ أبو على الطوسي ٨٣٥-٩٦٢-١- والده عبد الصمد بن محمد التميمى ٨٣٥-٩٦٣-٢- السيد أبو البركات على بن الحسين الحسينى الجورى ٨٣٨-٩٦٤-١- الشيخ أبو جعفر الطوسي ٨٤٤-٩٦٥-١- أبو على الطوسي

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٠٤

٩٦٦-١- والده أبو عبد الله الحسين بن الحسن القصبي ٨٤٩-٩٦٧-١- والده الشيخ أبو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري ٨٥٩-٩٦٨-١- الشيخ جعفر الدوريسى ٨٥٩-٩٦٩-٢- الشيخ محيى الدين أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن على الحمدانى ٨٦١-٩٧٠-١- أبو منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى ٨٦١-٩٧١-٢- السيد المرتضى ٨٦١-٩٧٢-٣- السيد الرضي ٨٦٢-٩٧٣-١- الشيخ جعفر الدوريسى ٨٦٣-٩٧٤-١- الشيخ أبو عبد الله جعفر الدوريسى ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٩٧٥-١- أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى ٨٧٠-٩٧٦-١- أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٠٥

٩٧٧-١- ابن قدامة ٨٧٢-٩٧٨-١- أبوه كميخ ٨٧٤-٩٧٩-١- السيدة بنت السيد المرتضى ٨٧٤-٩٨٠-٢- الشيخ أبو غانم العصمى الھروى الشیعی الإمامی ٨٧٦-٩٨١-١- ابن البراج ٨٧٨-٩٨٢-١- السيد المرتضى ٨٧٨-٩٨٣-٢- السيد الرضي ٨٧٩-٩٨٤-١- السيد المرتضى ٨٧٩-٩٨٥-٢- السيد الرضي ٨٧٩-٩٨٦-٣- الشيخ المفید ٨٨١-٩٨٧-١- السيد المرتضى ٨٨٢ و ٨٨٣-٩٨٨-١- الشيخ جعفر الدوريسى ٨٨٥-٩٨٩-١- والده السيد محمد بن جعفر

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٠٦

٩٩٠-١- السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الھروى ٨٩٤ و ٨٩٥-٨٩٥-١- القاضى أبو المعالى أحمد بن قدامة ٨٩٦-٩٩٢-١- والده الشيخ على بن عبد الصمد ٨٩٨-٩٩٣-١- أبو غانم العصمى الھروى ٩٠٠-٩٩٤-١- أبو الحسن على بن محمد الخليدى ٩٠١-٩٩٥-١- أبو على ابن شيخ الطائفة ٩٠١-٩٩٦-٢- أبو القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكنى ٩٠٥-٩٩٧-١- الشيخ الطوسي ٩٠٥-٩٩٨-٢- الشيخ محمد بن على الحلوانى ٩٠٥-٩٩٩-٣- الشيخ أبو العباس احمد بن على النجاشى ٩٠٥-٩٠٥-٤- الشيخ أبو الخير برکة بن محمد بن برکة الأسدی ٩٠٥-١٠٠١-٥- الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٠٧

١٠٠٢-٦- السيد المرتضى ٩٠٦-١٠٠٣-١- شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي ٩٠٦-١٠٠٤-٢- القاضى ابن البراج ٩٠٦-١٠٠٥-٣- الشيخ أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمى الطبرستانى (سلاير أو سالار) ٩٠٦-١٠٠٦-٤- ذى الكفایتين أبو الجوائز الحسن بن على ابن محمد بن بارئ الكاتب ٩٠٦-١٠٠٧-٥- الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى ٩٠٨-١٠٠٨-١- والده الشيخ الطوسي

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٠٨

١٠٠٩-١- السيد المرتضى ٩٠٩-١٠١٠-٢- الشيخ أبو جعفر الطوسي ٩٠٩-١٠١١-٣- سلار ٩٠٩-١٠١٢-٤- ابن البراج ٩٠٩-١٠١٣-٥- أبو الصلاح التقى الحلبي ٩١٠-١٠١٤-١- أبوه ثقة الدين الحسن ٩١١-١٠١٥-١- والده الحسن ٩١٦-١- شيخ الطائفة الطوسي ٩١٨ و ٩١٩-١٠١٧-١- الشيخ المفید عبد الجبار الرازى ٩٢٠ و ٩٢١-١٠١٨-١- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى ٩٢٢-١٠١٩-١- أبو الحسن محمد بن أحمد الجوالىقى ٩٢٣-١٠٢٠-١- أبوه محمد بن احمد ٩٢٥-١٠٢١-١- السيد محمد بن حمزة الحسينى المرعشى

٤٠٩ خاتمة المستدرك، ج٣، ص:

٩٢٦ -١- أبوه على العلوى ٩٣٥ -١- أبو الحسن على بن الحسين بن العباس ٩٣٧ -١- الشيخ أبو على الطوسي ٩٣٧ -١- أبو محمد الحسن بن على بن حمزة الاقصاسى (ابن الاقصاسى) ٩٤١ -١- والده احمد بن شهريار الخازن ٩٣٩ -١- أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن العلوى الحسنى ٩٤٧ -١- السيد المرتضى ٩٤٧ -٢- الشيخ ٩٤٣ -١- أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن العلوى الحسنى ٩٤٨ -٢- الشيخ الطوسي ٩٤٨ -٣- أبو الصلاح الحلبي ٩٤٨ -٤- أبو الفتح الكراجى

٤١٠ خاتمة المستدرك، ج٣، ص:

٩٥٣ و ٩٥٥ -١- أبو جعفر محمد بن على بن بابويه الصدوق ٩٦١ -١- والده أبو جعفر الطوسي ٩٦١ -٢- أبو عبد الله جعفر بن محمد الدورىستى ٩٦٢ -١- الشيخ أبو جعفر الصدوق ٩٦٦ -١- أبو الحسين طاهر بن محمد الجعفري ٩٦٧ -١- والده الشيخ أبو بكر احمد بن الحسين بن أحمد النيسابورى الخزاعى ٩٦٧ -٢- الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن محمد ابن عبد العزيز الإمامى النيسابورى ٩٦٧ -٣- الشيخ المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابورى الخزاعى (عم عبد الرحمن النيسابورى) ٩٦٧ -٤- السيد أبو الخير داعى بن الرضا بن محمد العلوى الحسينى ٩٦٧ -٥- أبو إبراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوى الحسينى

٤١١ خاتمة المستدرك، ج٣، ص:

٩٦٧ -٦- ذو المعالى أبي سعد منصور بن الحسين الآبى ٩٦٧ -٧- الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن بابويه ٩٦٨ -١- الشيخ المفيد ٩٧٠ -١- أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى ٩٧٣ -١- الشيخ المفيد ٩٧٤ -١- أبوه محمد الدورىستى ٩٧٧ -١- السيد الرضى ٩٧٨ -١- القاضى ابن البراج ٩٧٩ -١- عمها السيد الرضى ٩٨٠ -١- السيد المرتضى ٩٨١ -١- الشيخ المفيد ٩٩٠ -١- أبو الحسين التحوى

٤١٢ خاتمة المستدرك، ج٣، ص:

٩٩٠ -٢- أبو أحمد محمد بن على ٩٩١ -١- السيد المرتضى ٩٩١ -٢- السيد الرضى ٩٩١ -٣- الشيخ المفيد ٩٩٢ -١- السيد أبو البركات على بن الحسين الجورى ٩٩٣ -١- السيد المرتضى ٩٩٤ -١- الشيخ أبو الحسن على بن نصر القطانى ٩٩٦ -١- أبو القاسم على بن محمد العمرى ٩٩٨ -١- السيد المرتضى ٩٩٥ -١- الشيخ المفيد ١٠٠٥ -٢- السيد المرتضى ١٠٠٦ -١- أبو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجانى ١٠٠٦ -٢- على بن عثمان بن الحسين

٤١٣ خاتمة المستدرك، ج٣، ص:

١٠١٥ -١- أبوه أبو عبد الله الحسين ١٠١٩ -١- احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ١٠٢٠ -١- الشيخ أبو جعفر الصدوق ١٠٢١ -١- أبو عبد الله الحسين بن بابويه (أخو الصدوق) ١٠٢٣ -١- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الثعالبى ١٠٣٨ -١- أبو عبد الله احمد بن محمد بن عياش ١٠٣٩ -١- السيد المرتضى ١٠٣٩ -٢- السيد الرضى ١٠٣٩ -٣- الشيخ أبو جعفر الطوسي ١٠٣٩ -٤- السيد أبو محمد زيد بن علي بن الحسين الحسنى ١٠٤٠ -١- الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان

٤١٤ خاتمة المستدرك، ج٣، ص:

١٠٤١ و ١٠٤٣ -١- الشيخ أبو الحسن عبد الجبار بن احمد بن أبي مطیع ١٠٤٤ -١- أبو جعفر الطوسي ١٠٤٤ -١- أبو جعفر محمد بن على بن بابويه ١٠٤٩ -١- الشيخ أبو جعفر الصدوق ١٠٥٦ -١- محمد بن جعفر القمي

١٠٦٥-١٠٨٥-١ الشیخ الصدوق -١٠٦٢-١٠٨٦-١ احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشانی ١٠٦٣-١٠٨٧-١ أبو جعفر محمد بن بابویه ١٠٦٨-١٠٨٨-١ الحسن بن ذکوان الفارسی خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٥

١٠٦٩-١٠٨٩-١ والده علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ١٠٧٣-١٠٩٠-١ أبو القاسم یعقوب بن احمد السری الفروضی ١٠٨٢-١٠٩١-١ أبوه علی بن بابویه ١٠٨٤-١٠٩٢-١ احمد بن أبي عبد الله البرقی ١٠٨٦-١٠٩٣-١٠٩١-١ أبوه الحسن بن احمد خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٦

١٠٩٠-١٠٩٤-١ أبو بکر محمد بن عبد الله بن محمد ١٠٩٢-١٠٩٥-١ الحسن بن محجوب ١٠٩٣-١٠٩٦-١ علی بن محمد بن شیرة القاشانی خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٧

١٠٩٤-١٠٩٧-١ أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائی ١٠٩٥-١٠٩٨-١ صفوان بن یحیی خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٨

[فی ذکر مشجرة أصحاب المجامع إلى عصر الأئمة ع]

«اصحاب المجامع» الأول: الشیخ أبو الفتح محمد بن علی بن عثمان الکراجکی ١٠٩٩-١ الشیخ المفید ١١٠٠-٢ السيد المرتضی ١١٠١-٣ أبو یعلی سلار بن عبد العزیز الدیلمی ١١٠٢-٤ أبو عبد الله الحسین بن عیید الله بن علی الواسطی ١١٠٣-٥ الشیخ محمد بن احمد بن علی بن الحسین ابن شاذان ١١٠٤-٦ الشیخ أبو الرجاء محمد بن علی بن طالب البلدی ١١٠٥-٧ أبو عبد الله محمد بن عیید الله بن الحسین ابن طاهر الحسینی ١١٠٦-٨ أبو الحسن طاهر بن موسی بن جعفر الحسینی خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤١٩

١١٠٧-٩ أبو الحسن اسد بن إبراهیم بن كلب السلمی الحرانی ١١٠٨-١٠ أبو منصور احمد بن حمزہ العریضی ١١٠٩-١١ أبو العباس إسماعیل بن عثمان خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٠

١١٠٩-١١١٠-١ أبو محمد هارون بن موسی التلعکبری ١١٠٦-١١١١-١ أبو القاسم میمون بن حمزہ الحسینی ١١٠٤ و ١١٠٨ و ١١١٠-١١١٢-١ أبو المفضل الشیبانی خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢١

الثانی: الشیخ أبو العباس احمد بن علی بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله النجاشی ١١١٣-١ الشیخ المفید أبو عبد الله بن النعمان ١١١٤-٢ أبو الفرج الكاتب محمد بن علی بن یعقوب بن إسحاق بن أبي قرۃ القناتی ١١١٥-٣ أبو عبد الله محمد بن علی بن شاذان القزوینی ١١١٦-٤ أبو الحسن محمد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان الفامی القمی ١١١٧-٥ أبو الحسن محمد بن عثمان بن الحسن النصیبی ١١١٨-٦ محمد بن جعفر الأدیب (المؤدب) النحوی التمیمی القمی ١١١٩-٧ الشیخ أبو العباس احمد بن علی بن نوح السیرافی ١١٢٠-٨ الشیخ أبو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسی (ابن الجندي) خاتمه المستدرک، ج ٣، ص: ٤٢٢

١١٢١-٩ الشیخ أبو عبد الله احمد بن عبد الواحد ابن احمد البزار (ابن عبدون) ١١٢٢-١٠ الشیخ أبو الحسن احمد بن الحسین بن عیید الله الغضاٹری ١١٢٣-١١ القاضی احمد بن محمد بن عبد الله الجعفی ١١٢٤-١٢ أبو الحسن احمد بن محمد بن موسی الأهوازی (ابن الصلت) ١١٢٥-١٣ والده علی بن احمد بن علی بن العباس النجاشی ١١٢٦-١٤ الشیخ أبو الحسن علی بن احمد

بن أبي جيد القمي ١١٢٧-١٥- أبو القاسم على بن شبل بن اسد الوكيل (أبو شبل) ١١٢٨-١٦- القاضي أبو الحسن على بن محمد بن يوسف ١١٢٩-١٧- الحسن بن احمد بن إبراهيم

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢٣

١١٣٠-١٨- أبو محمد الحسن بن احمد بن الهيثم العجيلي ١١٣١-١٩- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ابن إبراهيم الغصائري ١١٣٢-٢٠- أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزار (ابن الخمرى) ١١٣٣-٢١- أبو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى ابن هدية ١١٣٤-٢٢- القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر ١١٣٥-٢٣- أبو الحسن اسد بن إبراهيم بن كلبي السلمي الحراني ١١٣٦-٢٤- أبو الحسن الموصلى سلافة بن زكا الحراني ١١٣٧-٢٥- أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس ابن عبد الملك الكلوذانى (ابن مروان) ١١٣٨-٢٦- أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد ابن عبد الله البصرى الأديب

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢٤

١١٣٩-٢٧- أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الدعجلى ١١٤٠-٢٨- عثمان بن حاتم بن المتناب التغلبى ١١٤١-٢٩- الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى ١١٤٢-٣٠- أبو جعفر (أبو الحسين) محمد بن هارون التلوكبرى ١١٤٣-٣١- أبو الحسين احمد بن محمد بن على الكوفى الكاتب

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢٥

١١٤٤-١- احمد بن محمد بن يحيى العطار ١١١٨ و ١١٢٣ و ١١٤٥-١- احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ١١٤٦-١- على بن بابويه ١١٤٣-١١٤٧-١- الشيخ الكلينى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢٦

الثالث: شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي البغدادى الغروى ١١٤٨-١- الشيخ المفید ١١٤٩-٢- الحسين بن عبيد الله بن الغصائري ١١٥٠-٣- أبو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزار (ابن عبدون، ابن الحاشر) ١١٥١-٤- أبو الحسين على بن احمد (ابن أبي جيد القمي) ١١٥٢-٥- احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوazi ١١٥٣-٦- أبو القاسم على بن شبل بن اسد الوكيل ١١٥٤-٧- السيد المرتضى ١١٥٥-٨- الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدى ١١٥٦-٩- احمد بن إبراهيم القزوينى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢٧

١١٥٧-١٠- أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزوينى ١١٥٨-١١- جعفر بن الحسين بن حسكة القمي ١١٥٩-١٢- أبو زكرياء محمد بن سليمان الحرانى (الحمدانى) ١١٦٠-١٣- الشيخ أبو طالب بن عزور ١١٦١-١٤- السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ١١٦٢-١٥- الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام (ابن الفحام السر من رأى) ١١٦٣-١٦- أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ١١٦٤-١٧- الحسين بن أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرى ١١٦٥-١٨- محمد بن احمد بن أبي الفوارس الحافظ

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢٨

١١٦٦-١٩- أبو منصور السكرى ١١٦٧-٢٠- محمد بن على بن خشيش بن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمي ١١٦٨-٢١- أبو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرى (ابن الحمامى المقرى) ١١٦٩-٢١- أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد ١١٧٠-٢٢- أبو الحسين على بن عبد الله بن بشران (ابن بشران المعدل) ١١٧١-٢٣- أبو عبد الله محمد بن على بن حموى البصري ١١٧٢-٢٤- أبو الحسين بن سوار المغربي ١١٧٣-٢٥- محمد بن سنان ١١٧٤-٢٦- أبو على بن شاذان المتكلم ١١٧٥-٢٧- أبو الحسين جنبش المقرى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٢٩

١١٧٦-٢٨-القاضي أبو القاسم التنوخي على بن أبي على المحسن بن أبي القاسم على القحطاني ١١٧٧-٢٩-القاضي أبو الطيب الطبرى الحويرى ١١٧٨-٣٠-أبو على الحسن بن إسماعيل (ابن الحمامى) ١١٧٩-٣١-أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن على القمى (ابن الحناظ) ١١٨٠-٣٢-أبو عبد الله بن الفارسى ١١٨١-٣٣-أبو الحسن بن الصفار ١١٨٢-٣٤-أبو الحسين بن احمد بن على النجاشى ١١٨٣-٣٥-أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرى النيسابورى ١١٨٤-٣٦-أبو عبد الله (أخو سروة) ١١٨٥-٣٧-أبو على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أنسnas الباز (ابن أنسnas أبو ابن الاشناس الباز)

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣٠

١١٥٢-١١٨٦-١-ابن عقدة ١١٥٩-١١٨٧-١-أبو جعفر بن بابويه ١١٦٣-١١٨٨-١-ابن عقدة ١١٦٤-١١٨٩-١-أبو قتادة القمى ١١٦٦-١١٩٠-١-جده على بن عمر ١١٦٧-١١٩١-١-أبو المفضل الشيبانى ١١٧٩-١١٩٢-١-أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى ١١٨١-١١٩٣-١-أبو المفضل الشيبانى ١١٨٤-١١٩٤-١-ابن قولويه ١١٨٥-١١٩٥-١-أبو المفضل الشيبانى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣١

الرابع: السيد أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد الشريف الرضى (ذو الحسين) ١١٩٦-١-الشيخ المفید ١١٩٧-٢-الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣٢

الخامس: السيد علم الهدى أبو القاسم الشافعى ذو المجددين على بن الحسين الموسوى المرتضى ١١٩٨-١-الشيخ المفید ١١٩٩-٢-أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى ١٢٠٠-٣-الحسين بن على بن بابويه (أخو الصدوق) ١٢٠١-٤-أبو الحسن احمد بن على بن سعيد الكوفى ١٢٠٢-٥-أبو عبد الله محمد بن عمران (أو عبد الله) ابن موسى بن سعد بن عبيد الله الكاتب المرزبانى الخراسانى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣٣

١٢٠٣-١-محمد بن يعقوب الكلينى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣٤

السادس: الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفید ١٢٠٤-١-أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ١٢٠٥-٢-الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن على ابن بابويه القمى ١٢٠٦-٣-أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمى ١٢٠٧-٤-أبو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزرارى ١٢٠٨-٥-أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى ابن سعد بن عبيد الله المرزبانى الكاتب البغدادى ١٢٠٩-٦-أبو على محمد بن احمد بن الجنيد الكاتب الإسكافى (ابن الجنيد) ١٢١٠-٧-الشيخ أبو الحسن محمد بن احمد بن داود ابن على القمى ١٢١١-٨-الشيخ أبو على احمد بن محمد بن جعفر الصولى البصرى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣٥

١٢١٢-٩-أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعه بن صفوان بن مهران الجمال (الصفوانى) ١٢١٣-١٠-الشيخ احمد بن إبراهيم بن أبي رافع الانصارى ١٢١٤-١١-السيد أبو محمد الحسن بن حمزة بن على الطبرى المرعشى ١٢١٥-١٢-القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم ابن البراء الجعابى ١٢١٦-١٣-أبو الحسن على بن محمد بن خالد ١٢١٧-١٤-أبو الحسن محمد بن المظفر الوراق ١٢١٨-١٥-أبو حفص محمد بن عمر بن على الصيرفى (ابن الزيات) ١٢١٩-١٦-أبو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجى العراقي ١٢٢٠-١٧-الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين الجوانى

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٣٦

١٢٢١-١٨-أبو الحسن على بن محمد القرشى ١٢٢٢-١٩-الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوى ١٢٢٣-٢٠-أبو الحسن على بن خالد المرااغى القلانسى ١٢٢٤-٢١-أبو الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب ١٢٢٥-٢٢-أبو الحسن محمد

بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي ١٢٢٦-٢٣ - أبو نصر محمد بن الحسين البصیر المقری ١٢٢٧-٢٤ - أبو الحسن على بن بلال بن أبي معاویة المھلی الأزدی ١٢٢٨-٢٥ - أبو الحسن على بن مالک النحوی ١٢٢٩-٢٦ - أبو الحسن محمد بن مظفر البزار ١٢٣٠-٢٧ - أبو الحسن على بن احمد بن إبراهیم الكاتب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٧

١٢٣١-٢٨ - عبد الله بن جعفر بن محمد بن أعين البزار ١٢٣٢-٢٩ - أبو عبد الله محمد بن داود الحتمي ١٢٣٣-٣٠ - أبو الطیب الحسین بن محمد النحوی التمار ١٢٣٤-٣٢ - أبو الحسین احمد بن الحسین بن أسامه البصیر ١٢٣٥-٣٤ - أبو محمد عبد الله بن محمد الابھری ١٢٣٦-٣٥ - أبو الحبیش المظفر بن محمد البلاخي الوراق ١٢٣٧-٣٦ - أبو على الحسین بن عبد الله القطان ١٢٣٨-٣٧ - أبو الحسن احمد بن محمد الجرجانی ١٢٣٩-٣٨ - أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاقي ١٢٤٠-٣٩ - أبو القاسم اسماعیل بن محمد الأنباری

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٨

١٢٤١-٤٠ - الشیرف أبو محمد الحسین بن محمد بن يحيى العلوی ١٢٤٢-٤١ - أبو بکر عمر بن محمد بن سلیم بن البراء (ابن الجعابی) ١٢٤٣-٤٢ - الشیخ أبو عبد الله الحسین بن على بن سفیان بن خالد بن سفیان البزوفری ١٢٤٤-٤٣ - أبو على الحسین بن على بن الفضل الرازی ١٢٤٥-٤٤ - أبو جعفر محمد بن الحسین البزوفری (ابن أبي عبد الله البزوفری) ١٢٤٦-٤٥ - أبو عبد الله محمد بن على بن ریاح القرشی ١٢٤٧-٤٦ - أبو الحسن زید بن محمد بن جعفر التیمی ١٢٤٨-٤٧ - محمد بن احمد بن عبد الله المنصوری ١٢٤٩-٤٨ - أبو القاسم على بن محمد الرفاء

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٣٩

١٢٥٠-٤٩ - أبو عبد الله الحسین بن احمد بن موسی ابن هدیة ١٢٥١-٥٠ - الشیخ أبو عبد الله الحسین بن على بن شیبان القزوینی ١٢٥٢-٥١ - أبو محمد سهل بن احمد الديباجی ١٢٥٣-٥٢ - جعفر بن الحسین المؤمن

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٠

١٢٥٤-١٢٥١ - على بن حاتم

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤١

السابع: أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسی بن قولویه القمی ١٢٥٥-١ - والده محمد بن قولویه ١٢٥٦-٢ - أبو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسین الزعفرانی العسكري المצרי ١٢٥٧-٣ - أبو الفضل محمد بن احمد بن إبراهیم بن سلیمان الجعفی الكوفی (الصابونی) ١٢٥٨-٤ - الشیخ الكلینی ١٢٥٩-٥ - محمد بن الحسین بن الولید ١٢٦٠-٦ - محمد بن الحسین بن على بن مهذیار ١٢٦١-٧ - أبو العباس محمد بن جعفر بن الحسین القرشی البزار ١٢٦٢-٨ - الشیخ محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری القمی ١٢٦٣-٩ - الحسین بن عبد الله بن محمد بن عیسی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٢

١٢٦٤-١٠ - أبو الحسن على بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ١٢٦٥-١١ - أخيه على بن محمد بن قولویه ١٢٦٦-١٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهیم ابن عبد الله بن موسی بن جعفر الموسوی العلوی ١٢٦٧-١٣ - أبو على احمد بن على بن مهدی بن صدقۃ الرقی الانصاری ١٢٦٨-١٤ - محمد بن عبد المؤمن المؤدب القمی ١٢٦٩-١٥ - أبو الحسن على بن حاتم بن أبي حاتم القزوینی ١٢٧٠-١٦ - على بن محمد بن یعقوب بن إسحاق بن عمار الصیرفی الكسائی الكوفی العجلی ١٢٧١-١٧ - أبو الحسن على بن الحسین السعدآبادی القمی ١٢٧٢-١٨ - أبو على محمد بن همام بن سهیل الكاتب البغدادی

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٣

١٢٧٣-١٩-أبو محمد هارون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعد التلعكبي الشيباني ١٢٧٤-٢٠-القاسم بن محمد بن على بن إبراهيم الهمداني ١٢٧٥-٢١-الحسن بن زريقان الطبرى ١٢٧٦-٢٢-أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي ١٢٧٧-٢٣-أبو على احمد بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي ١٢٧٨-٢٤-أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائى المصرى ١٢٧٩-٢٥-حكيم بن داود بن حكيم ١٢٨٠-٢٦-محمد بن الحسين (الحسن) بن مت الجوهرى ١٢٨١-٣٧-محمد بن احمد بن على بن يعقوب ١٢٨٢-٣٨-أبو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٤

١٢٨٣-٣٩-أبو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب ١٢٨٤-٤٠-أبو عبد الله الحسين بن على الزعفرانى ١٢٨٥-٤١-أبو الحسين احمد بن عبد الله بن على الناقد ١٢٨٦-٤٢-أبو الحسن محمد بن عبد الله بن على

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٥

١٢٨٣-١٢٨٧-١-أبوه عبد الله بن محمد بن عيسى ١٢٨٨-١٢٦٧-١-أبوه على بن مهدى الانصارى الرقى ١٢٧٦-١٢٨٩-١-عمه عبد الله بن عامر ١٢٧٩-١٢٩٠-١-سلامة بن خطاب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٦

١٢٨٧-١٢٩١-١-الحسن بن محبوب

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٧

الثامن: الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «تفصيل مشايخه في الفائدة الخامسة- شرح مشيخة الفقيه».

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٨

التاسع: الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر الكاتب النعmani (ابن أبي زينب) ١٢٩٢-١-احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عقدة الكوفى الزيدي ١٢٩٣-٢-على بن احمد بن عبيد الله البندبيجي ١٢٩٤-٣-الشيخ محمد بن همام بن سهيل ١٢٩٥-٤-محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور ١٢٩٦-٥-محمد بن يعقوب الكليني ١٢٩٧-٦-عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى ١٢٩٨-٧-أبو القاسم الحسين بن محمد البلاذرى ١٢٩٩-٨-محمد بن عبد الله بن المعمراطبرانى ١٣٠٠-٩-على بن عبيد الله ١٣٠١-١٠-أبو سليمان احمد بن محمد بن هوذة بن هراسة الباهلى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٤٩

١٣٠٢-١١-أبو القاسم موسى بن محمد الأشعري القمي المؤدب ١٣٠٣-١٢-الشيخ هارون بن موسى التلعكبي ١٣٠٤-١٣-عبد العزيز بن عبد الله بن يونس ١٣٠٥-١٤-علي بن الحسين المسعودى ١٣٠٦-١٥-سلامة بن محمد ١٣٠٧-١٦-أبو على احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن عمار الكوفى ١٣٠٨-١٧-محمد بن احمد بن يعقوب ١٣٠٩-١٨-أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبرانى ١٣١٠-١٩-محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٥٠

١٢٩٣-١٣١١-١-عبيد الله بن موسى العلوى العباسى ١٢٩٤-١٣١٢-١-احمد بن ما بندار ١٢٩٤-١٣١٣-٢-الحسن بن محمد بن جمهور العمى ١٢٩٥-١٣١٤-١-الحسن بن محمد بن جمهور العمى ١٢٩٨-١٣١٥-١-يوسف بن يعقوب القسطنطى المقرى ١٣٠٠-١٣١٦-١-علي بن إبراهيم بن هاشم ١٣٠١-١٣١٧-١-إبراهيم بن إسحاق النهاوندى ١٣٠١-١٣١٨-٢-عبد الواحد بن عبد الله بن يونس ١٣٠٢-١٣١٩-١-سعد بن عبد الله ١٣٠٥-١٣٢٠-١-محمد بن يحيى العطار ١٣٠٦-١٣٢١-١-الحسن بن على بن مهزيار ١٣٠٦-١٣٢٢-٢-أبو الحسين على بن عمر ١٣٠٦-١٣٢٣-٣-احمد بن محمد السياري

- ٤٥١- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥١  
 -٤- أحمد بن داود ١٣٠٧-١٣٢٥-١- أبوه محمد بن أحمد الكوفي ١٣٠٨-١٣٢٦-١- أبو عبد الله الحسين بن محمد  
 -١- محمد بن المثنى البغدادي ١٣١٠-١٣٢٨-١- أبوه عبد الله بن جعفر الحميري  
 ٤٥٢- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٢  
 -١- على بن إبراهيم بن هاشم ١٣١٨-١١٣٣٠-١- إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ١٣٢٤-١٣٣١-١- على بن الحسين  
 بن بابويه  
 ٤٥٣- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٣  
 العاشر: أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي «تفصيل مشايخه في الفائدة الرابعة».  
 ٤٥٤- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٤  
 الحادى عشر: الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي.  
 -١- سعد بن عبد الله الأشعري ١٣٣٣-٢- على بن إبراهيم القمي ١٣٣٤-٣- محمد بن يحيى العطار ١٣٣٥-٤- عبد الله بن  
 جعفر الحميري ١٣٣٦-٥- أحمد بن إدريس الأشعري ١٣٣٧-٦- محمد بن الحسن الصفار ١٣٣٨-٧- على بن الحسين السعدآبادى  
 -٨- على بن موسى الكمیدانى ١٣٤٠-٩- على بن الحسن بن على الكوفي ١٣٤١-١٠- الحسين بن محمد بن عامر ١٣٤٢-  
 -١١- محمد بن احمد بن على بن الصلت  
 ٤٥٥- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٥  
 الثاني عشر: -الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى.  
 -١- أبو الحسن حمدویه بن نصیر الكشى ١٣٤٤-٢- محمد بن سعید الكشى ١٣٤٥-٣- أبو جعفر محمد بن أبي عوف  
 البخارى ١٣٤٦-٤- إبراهيم بن محمد بن العباس الخلبي ١٣٤٧-٥- أبو إسحاق إبراهيم بن نصیر الكشى ١٣٤٨-٦- أبو محمد  
 جبرئيل بن احمد الفاریابی ١٣٤٩-٧- نصر بن صباح البلاخي ١٣٥٠-٨- على بن محمد القتبی النیشابوری ١٣٥١-٩- محمد بن  
 إسماعیل ١٣٥٢-١٠- طاهر بن عیسی الوراق ١٣٥٣-١١- أبو صالح خلف بن حماد العامی الكشى  
 ٤٥٦- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٦  
 -١١- آدم بن محمد القلانسی البلاخي ١٣٥٥-١٢- أبو عبد الله جعفر بن محمد ١٣٥٦-١٣- أبو محمد جعفر بن معروف  
 -١٤- محمد بن احمد بن أبي عوف البخارى ١٣٥٨-١٥- عبيد بن محمد النخعی الشافعی ١٣٥٩-١٦- محمد بن الحسن  
 البراثی الكشی ١٣٦٠-١٧- عثمان بن حامد الكشی ١٣٦١-١٨- محمد بن نصیر ١٣٦٢-١٩- سعد بن جناح الكشی ١٣٦٣-٢٠- أبو  
 سعید محمد بن رشید الھروی ١٣٦٤-٢١- أبو سعید جعفر بن احمد بن أیوب السمرقندی ١٣٦٥-٢٢- احمد بن محمد بن يعقوب  
 البیهقی ١٣٦٦-٢٣- أبو على احمد بن على بن كلثوم السرخسی  
 ٤٥٧- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٧  
 -٢٤- محمد بن قولویه ١٣٦٨-٢٥- أبو سعید الآدمی سهل بن زیاد ١٣٦٩-٢٦- على بن الحسن ١٣٧٠-٢٧- أبو على احمد  
 بن على السلوی ١٣٧١-٢٨- الحارث بن نصیر الأزدی ١٣٧٢-٢٩- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق ١٣٧٣-٣٠- الحسين بن  
 الحسن بن بندار ١٣٧٤-٣١- أبو أحمد ١٣٧٥-٣٢- محمد بن الحسن البراثی ١٣٧٦-٣٣- إسحاق بن محمد ١٣٧٧-٣٤- يوسف بن  
 السخت ١٣٧٨-٣٥- محمد بن بشر ١٣٧٩-٣٦- محمد بن أحمد  
 ٤٥٨- خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٨  
 -٣٧- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباس ١٣٨١-٣٨- الحسين بن إشكیب ١٣٨٢-٣٩- عبد الله بن محمد ١٣٨٣-٤٠-

إبراهيم بن على الكوفي -١٣٨٤-٤١ -أبو الحسن احمد بن محمد الخالدي -١٣٨٥-٤٢ -صدقة بن حماد -١٣٨٦-٤٣ -احمد بن منصور -١٣٨٧-٤٤ -احمد بن إبراهيم القرشى -١٣٨٨-٤٥ -أبو جعفر محمد بن على بن القاسم بن أبي حمزة القمي -١٣٨٩-٤٦ -أبو محمد الدمشقى -١٣٩٠-٤٧ -أبو الحسن احمد بن الحسن الفارسى -١٣٩١-٤٨ -إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٥٩

-٤٩ -أبو بكر احمد بن إبراهيم السنسنى -١٣٩٣-٥٠ -أبو عمرو بن عبد العزيز

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٦٠

-١٣٥١ -١٣٩٤ -١ -الفضل بن شاذان -١٣٥٢-١ -أبو سعيد جعفر بن احمد بن أبوبالظاهر السمرقندى -١٣٨١-١ -محمد بن خالد البرقى -١٣٩٧-١ -الحسن بن على الوشاء

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٦٣

#### الفائدة الرابعة [في نبذة مما يتعلّق بكتاب الكافي]

#### اشارة

من فوائد خاتمة كتابنا الموسوم بـ(مستدرك الوسائل) في نبذة مما يتعلّق بكتاب الكافي، أحد الكتب الأربعية التي عليها تدور رحى مذهب الفرقـة الناجية الإمامية، فإنـ أدلة الأحكـام وإنـ كانت أربـعـة: الكتاب، و السـنة، و العـقل، و الإـجماعـ على ما هو المشـهـور بين الفقهـاءـ إـلـاـ أنـ النـاظـرـ فـيـ فـروعـ الـدـينـ يـعـلـمـ أـنـ مـاـ اـسـتـنبـطـ مـنـهـ مـنـ غـيرـ السـنـةـ أـقـلـ قـلـيلـ، وـ أـنـهـ الـعـمـدـةـ فـيـ اـسـتـعـلـامـ الـفـرـائـضـ، وـ السـنـنـ، وـ الـحـالـلـ، وـ الـحـرـامـ، وـ أـنـ الـحاـوىـ لـجـلـهـاـ، وـ الـمـتـكـفـلـ لـعـمـدـهـ الـكـافـىـ، وـ كـتـابـ الـكـافـىـ بـيـنـهـ كـالـشـمـسـ بـيـنـ نـجـومـ السـمـاءـ، وـ اـمـتـازـ عـنـهـ بـأـمـورـ، إـذـ تـأـمـلـ فـيـهـ الـمـصـنـفـ يـسـتـغـنـ عـنـ مـلـاحـظـةـ حـالـ آـحـادـ رـجـالـ سـنـدـ الـأـحـادـيـثـ الـمـوـدـعـةـ فـيـهـ، وـ تـورـثـهـ الـوـثـوقـ، وـ يـحـصـلـ لـهـ الـاطـئـنـانـ بـصـدـورـهـاـ، وـ ثـوـتهاـ، وـ صـحـتهاـ بـالـعـنـىـ الـمـعـرـوفـ عـنـ الـأـقـدـمـينـ «١».

(١) الحديث الصحيح عند المتقدين على عصر العلامة الحلـى (ت/٥٧٢٦) هو ما افترـنـ بما يـوجـبـ الـوـثـوقـ بـهـ وـ اـعـتـضـدـ بـمـاـ يـلـزـمـهـ الـاعـتـمـادـ عـلـيـهـ، أـوـ بـمـاـ أـوـجـبـ الـعـلـمـ بـمـضـمـونـهـ، نـحوـ:

١ـ وـجـودـهـ فـيـ أـكـثـرـ الـأـصـوـلـ الـأـرـبـعـمـائـةـ (وـ هـىـ أـرـبـعـمـائـةـ مـؤـلـفـ لـأـرـبـعـمـائـةـ مـؤـلـفـ مـنـ أـصـحـابـ الـأـئـمـةـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ).  
٢ـ تـكـرـرـهـ فـيـ أـصـلـ أوـ أـصـلـينـ.

٣ـ وـجـودـهـ فـيـ أـصـلـ مـعـرـوفـ مـعـتـبـرـ لـدـيـهـمـ.

٤ـ اـنـدـرـاجـهـ فـيـ كـتـابـ عـرـضـ عـلـىـ اـحـدـ الـأـئـمـةـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.  
٥ـ أـخـذـ مـنـ كـتـابـ مـوـثـوقـ بـهـ وـ مـعـتـمـدـ عـلـيـهـ.

٦ـ وـرـوـدـهـ عـنـ جـمـاعـةـ أـجـمـعـ عـلـىـ تـصـدـيقـهـمـ، وـ تـصـحـيجـ مـاـ يـصـحـ عـنـهـ كـزـرـارـةـ وـ اـضـرـابـهـ.  
٧ـ وـرـوـدـهـ عـنـ جـمـاعـةـ أـجـمـعـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـرـوـاـيـاتـهـ كـعـمـارـ بـنـ مـوـسـىـ السـابـاطـىـ وـ اـضـرـابـهـ.

أما من تأخر عن عصر العلامة فقد ذهبوا إلى وصف الحديث بالصحة إذا كان جميع رجال سنته إماميين ممدوحين بالتوثيق.

انظر: منتقى الجمان ١: ١٤، الفوائد المدنية: ٥٣، جامـعـ المـقـاـلـ: ٣٥، مـقـبـاسـ الـهـدـاـيـةـ:

والحق: إن هذا التعريف الأخير للحديث الصحيح هو ما قالوا به. ولكن التطبيق الفعلى وكيفية عمل الفقهاء بالأحاديث يختلف لما نراه من عمل علماء الإمامية بأحاديث الثقات من الفطحية والناؤوسية وغيرهم من ثبت وثاقتهم، وعلى هذا يكون الصحيح هو ما كانت رواته من الثقات المعروفين بعض النظر عن الانتماء المذهبى لاغناء الوثاقة عنه، وهذه ميزة قلما نجد نظيرها فى سائر المذاهب الإسلامية الأخرى.

اما قول المصنف -رحمه الله-: (إذا تأمل فيها المنصف يستغنى عن ملاحظة حال آحاد رجال سند الأحاديث المودعه فيه). فهذا مختلف فيه بين الأصوليين والأخباريين، والذى عليه أكثر علماء الإمامية ومحققيهم أن لا روایة عندهم تتصرف بالقداسة حتى لا يمكن اخضاعها للنقد والدراسة، سواء كانت تلك الروایة فى كتاب الكافى أم فى غيره من الكتب المعتمدة الأخرى. وهو الصواب لما فيه من تنقية السنة مما علق بها من دسائس المنافقين وعبث الوضاعين الذى ما انزل الله بها من سلطان.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٤

### الأول: ما ذكروه في مقام مدحه تصريحاً أو تلويناً

قال الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق: وقد ذكر الكليني في كتاب الكافى -وهو أجل كتب الشيعة، وأكثرها فائدة- حديث يونس بن يعقوب مع أبي عبد الله (عليه السلام) حين ورد عليه شامي لمناظرته. إلى آخره «١». وقال المحقق الكركي في إجازته للقاضى صفى الدين عيسى: و منها

(١) شرح عقائد الصدوق أو تصحیح الاعتقاد: ٢٠٢.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٥

جميع مصنفات و مرويات الشيخ الإمام السعيد، الحافظ المحدث الثقة، جامع أحاديث أهل البيت (عليهم الصلاة والسلام) أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافى، الذي لم يعمل مثله، بالإسناد المتقدم إلى الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن قولويه، بحق روایته عنه- قدس الله سرهما، ورفع قدرهما- وقد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية والأسرار الربانية ما لا يوجد في غيره.

وهذا الشيخ يروى عمن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت (عليهم السلام) ورجالهم، ومحديثهم، مثل على بن إبراهيم بن هاشم «١». إلى آخره.

وقال الشهيد في إجازته للشيخ زين الدين أبي الحسن على بن الحازن:

وبه- أي بهذا الإسناد- مصنفات صاحب كتاب الكافى في الحديث، الذي لم ي العمل للإمامية مثله «٢». وفي كتاب الذكرى، بعد ذكر روایة مرسلة في كيفية الاستخاراة بالبنادق:

ولا يضر الإرسال، فإن الكليني (رحمه الله) ذكرها في كتابه، و الشيخ في التهذيب «٣».

وقال المولى محمد أمين الأسترآبادى في فوائد المدىتية: وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا أنه لم يصنف في الإسلام كتاب يوازيه، أو يدانبه «٤».

و تقدم أن عمدة مشايخه «٥» صاحبا المعلم، والمدارك، والأميرزا محمد

(١) حكاها المجلسى (قدس سره) في البحار ١٠٨: ٧٥.

(٢) حكاها المجلسى (قدس سره) فى البحار: ١٩٠.

(٣) الذكرى: ٢٥٢، و انظر الحديث فى الكافى: ٣: ٤٧٣، ٨: ٤١٣ / ١٨٢ و التهذيب: ٣: ٤١٣ / ١٨٢.

(٤) الفوائد المدنية: ٢٦٩.

(٥) اي: مشايخ المولى محمد أمين الأسترآبادى المتوفى سنة (١٠٣٦) هـ.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٦

صاحب الرجال «١».

وقال العالم الجليل الشيخ حسين- والد شيخنا البهائى- فى كتابه الموسوم بوصول الأخبار: أما كتاب الكافى فهو للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، شيخ عصره فى وقته، و وجه العلماء و النبلاء، و كان أوثق الناس فى الحديث، و أنقدمهم له، و أعرفهم به، صنف الكافى و هذبه، و بوبه فى عشرين سنة، و هو يشتمل على ثلاثين كتاباً، يحتوى على ما لا يحتوى عليه غيره. إلى آخره «٢».

وقال العلامة المجلسى فى مفتتح شرحه على الكافى: و ابتدأت بكتاب الكافى للشيخ الصدوقي، ثقة الإسلام، مقبول طائف الأنام، ممدوح الخاص و العام، محمد بن يعقوب الكليني - حشره الله مع الأئمة الكرام - لأنّه كان أضبط الأصول و أجمعها، و أحسن مؤلفات الفرقة الناجية و أعظمها «٣»، و نظائر هذه الكلمات كثيرة في مؤلفات الأصحاب.

و ظاهر أنّ هذه المدائح لا ترجع إلى كبر الكتاب و كثرة أحاديثه، فإنّ مثله و أكبر منه ممّن تقدم منه، أو تأخر عنه، كان كثيراً متداولاً بينهم كالمحاسن، و نوادر الحكمة، و غيرهما، و إنّما هي لإتقانه، و ضبطه، و تبنته.

و من هنا قال الفاضل النحرير الشيخ حسن الدمستانى، فى كتابه انتخاب العميد من تنبیهات السيد «٤» (رحمهما الله تعالى) في باب الكفاره عن خطأ

(١) تقدم في الجزء الثاني صفحة: ١٩٢.

(٢) وصول الأخبار إلى أصول الاخبار: ٨٥.

(٣) شرح الكافى المعروف بمرآة العقول للمجلسى: ١ / ص ٣ المقدمة.

(٤) جاء في هامش الأصل ما لفظه:

«قال في المؤلّفة: ٦٥ في ترجمة المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي بعد عدد جملة من مؤلفاته:

و كتاب تنبیه الأديب في رجال التهذيب، وقد نبه فيه على أغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة.

إلى آخره.

والعالم الفاضل الشيخ حسن، هذبه و لخصه، و سماه: انتخاب العميد. و هو كتاب شريف، نافع لأهله، أحسن الله تعالى جزاءه». «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٤٦٧

المحرم - بعد ذكر سند هكذا: صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، وعن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «١» بعد توضيح السند و كيفية العطف، بما لا مجال لورود الإشكال عليه: إنّ صاحب المتنى اشتبه عليه فشّن على الكليني، و الشیخ، فی إیراد عبد الرحمن متوسّطاً بین صفوان، و سليمان بن خالد، و على الكليني خاصّةً بسوء التدبر فی انتفاع الإسناد، حيث أنّ الحديث الوارد فی شدّخ بیض القطاء، المشار إلى سنته سابقاً، المروى فی كتاب الشیخ: عن صفوان، عن منصور بن حازم و ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قالا: سألناه «٢».

رواه في الكافى: عن ابن مسكان، عن منصور بن حازم، عن سليمان ابن خالد، قال: سأله «٣». إلى آخره «٤».

قال: و لقد أعجب و أغرب، و لعل سوء التدبر إلى المشنع أقرب! ثم أجاب عن إيراده وقال: و لم يكن لأحد أن يسى الأدب في حق أساطين المذهب، سيما ثقة الإسلام، و واحد الأعلام، خصوصا في الحديث، فإنه جهينة الأخبار، و سابق هذا المضمار، الذي لا يشق له غبار، و لا يعثر على عثار<sup>٥</sup>.

### [الثاني البحث في عرض الكافي على الإمام المهدي ع و السفراء الأربع و عدمه]

الثاني: ما أشار إليه السيد علي بن طاووس في كشف المحقق، في مقام

(١) الكافي ٤: ٣٨٩، تهذيب الأحكام ٥: ٣٤٤ / ١١٩٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٦ / ١٢٣٧.

(٣) الكافي ٤: ٣٨٩.

(٤) منتني الجمان ٣: ٢٠٨.

(٥) انتخاب الجيد: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٦٨

بيان اعتبار الوصيّة المعروفة، التي كتبها أمير المؤمنين لولده الحسن (عليهما السلام) و قد أخرجها من كتاب رسائل الأنمة (عليهم السلام) لأبي جعفر الكليني، ما لفظه: و هذا الشیخ محمد بن یعقوب کانت حیاته فی زمـن و کلـاء مولانا المـهـدـی (صلوات الله علـیـهـ) عـثمانـ بنـ سـعـیدـ العـمرـیـ، وـ ولـدـهـ أـبـیـ جـعـفرـ مـحـمـدـ، وـ أـبـیـ القـاسـمـ الـحـسـینـ بنـ رـوـحـ، وـ عـلـیـ بنـ مـحـمـدـ السـمـرـیـ (رـحـمـهـمـ اللهـ) وـ توـفـیـ مـحـمـدـ بنـ یـعقوـبـ قـبـلـ وـفـأـ عـلـیـ بنـ مـحـمـدـ السـمـرـیـ (رـضـىـ اللهـ عـنـهـ) لـأـنـ عـلـیـ بنـ مـحـمـدـ السـمـرـیـ توـفـیـ فـیـ شـعـبـانـ، سـنـةـ تـسـعـ وـ عـشـرـینـ وـ ثـلـاثـمـائـةـ، وـ هـذـاـ مـحـمـدـ بنـ یـعقوـبـ الـکـلـینـیـ توـفـیـ بـیـغـدـادـ، سـنـةـ ثـمـانـ وـ عـشـرـینـ وـ ثـلـاثـمـائـةـ «١»، فـتـصـانـیـفـ هـذـاـ الشـیـخـ- مـحـمـدـ بنـ یـعقوـبـ- وـ روـایـاتـهـ فـیـ زـمـنـ الـوـکـلـاءـ الـمـذـکـورـینـ، فـیـ وـقـتـ يـجـدـ طـرـیـقاـ إـلـیـ تـحـقـیـقـ مـنـقـوـلـاتـهـ، وـ تـصـدـیـقـ مـصـفـاتـهـ «٢»، اـنـتـهـیـ. وـ نـتـیـجـةـ مـاـ ذـکـرـهـ مـنـ مـقـدـمـاتـ عـرـضـ الـکـتـابـ عـلـیـ أـحـدـهـ، وـ إـمـضـائـهـ وـ حـکـمـهـ بـصـحـتـهـ، وـ هـوـ عـيـنـ إـمـضـاءـ الـإـمـامـ (عـلـیـهـ السـلـامـ) وـ حـکـمـهـ أـوـ تـأـلـیـفـهـ، کـمـاـ هـوـ يـإـذـنـهـ وـ أـمـرـهـ.

وـ هـذـاـ وـ إـنـ کـانـ حـدـسـاـ غـيرـ قـطـعـیـ يـصـبـ وـ يـخـطـیـ، لـاـ يـجـوزـ التـشـبـیـثـ بـهـ فـیـ

(١) اختلف العلماء في تحديد زمان وفاة الكليني - بعد اتفاقهم على مكانها في بغداد - على قولين:

الأول: سنة ٣٢٩هـ، وهو قول الصولي - المعاصر للشيخ الكليني - في كتابه أخبار الراضي، وكذلك قول النجاشي و الطوسي في الرجال.

الثاني: سنة ٣٢٨هـ، وهو قول الطوسي في الفهرست، وال الصحيح هو الأول، لا سيما و ان ما في رجال الشيخ موافق لما في النجاشي، وقد يعد عدولًا عما أثبته في الفهرست الذي هو أسبق تأليفا من كتاب الرجال.

انظر: رجال النجاشي ٣٧٧ / ١٠٢٦، فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٦٠٢.

رجال الطوسي: ٢٧ / ٤٩٥، وقد حقق ذلك الأستاذ ثامر العميدى مفصلا في كتابه: الشيخ الكليني البغدادى و كتابه الكافى - الفروع.

(٢) كشف المحقق: ١٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٦٩

المقام، إلـأـنـ التـأـمـیـلـ فـیـ مـقـدـمـاتـهـ يـورـثـ الـظـنـ القـوـیـ، وـ الـاطـمـثـانـ التـامـ، وـ الـوـثـوقـ بـمـاـ ذـکـرـهـ، فـإـنـ (رـحـمـهـ اللهـ) کـانـ وـجـهـ الطـائـفـةـ، وـ

عينهم، و مرجعهم، كمّا صرّحوا به في بلد إقامة النّواب، و كان غرضه من التأليف العمل به في جميع ما يتعلّق بأمور الدين، لاستدعايهم و سؤالهم عنه، ذلك كمّا صرّح به في أول الكتاب، خصوصاً قوله:

و قلت: إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف، يجمع من جميع فنون الدين ما يكتفى به المتعلم، و يرجع إليه المسترشد، و يأخذ منه من يريده علم الدين، و العمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين (عليهم السلام) «١» و السنن القائمة التي عليها العمل، و بها يؤدّى فرض الله عزّ و جلّ، و سنة نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٢».

و قلت: لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سبباً يدارك الله بمعرفته و توفيقه إخواننا و أهل ملتنا و يقلّ بهم إلى مراسدهم «٣»، انتهى.

فظهر أنّ غرضه (رحمه الله) فيه لم يكن كالغرض من جملة المؤلفات،

(١) ادعى بعض الباحثين في حقل الحديث الشريف خروج الكليني عن منهجه الذي رسمه في مقدمة كتابه الكافي و ذلك بتقييده- حسب زعمهم- الرواية عن الصادقين عليهم السلام، معتمدين على ما جاء فيها: (و يأخذ منه من يريده علم الدين، و العمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام). و لم يلتفتوا إلى قوله- المعطوف بلا فصل على ما سبق:- و السنن القائمة التي عليها العمل، و بها يؤدّى فرض الله عز و جل، و سنة نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

و الظاهر انه كتب الخطبة بعد إتمام الكتاب، قال: و قد يسر الله تأليف ما سألت، فهذه شهادة منه بأن جميع ما ألفه من الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام.

اما ما رواه عن غيرهم عليهم السلام فقد جاء استطراداً و تتميماً للفائدـةـ و هذا هو ديدن المحدثـينـ إذ لعل الناظر يستنبط صحة روایة لم تصـحـ عندـ المؤلفـ، أو لم تثبت صحتـهاـ.

انظر: معجم رجال الحديث ١: ٨٩.

(٢) أصول الكافي ١: ٧، من المقدمة.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٠

كجمع ما ورد في ثواب الأفعال، أو خصال الخير و الشر، أو علل الشرائع، و غيرها، بل للأخذ و التمسك به، و التدرين و العمل بما فيه، و كان بمحضره في بغداد يسألون عن الحجـةـ (عليه السلام) بتوسـطـ أحد من النـوابـ، عن صـحةـ بعض الأخـبارـ و جواز العمل بهـ، و في مـكـاتـيبـ محمدـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ جـعـفرـ الحـمـيرـيـ إـلـيـهـ (عليـهـ السـلامـ)ـ منـ ذـلـكـ جـمـلةـ وـافـرـةـ، وـغـيرـهـ، فـمـنـ البعـيدـ غـايـةـ الـبعـدـ آـنـهـ (رحمـهـ اللهـ)ـ فيـ طـولـ مـدـةـ تـأـلـيفـهـ وـ هـيـ عـشـرـونـ سـنـةــ لـمـ يـعـلـمـهـ بـذـلـكـ وـ لـمـ يـعـرـضـهـ عـلـيـهـ، مـعـ ماـ كـانـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ مـنـ الـمـخـالـطـةـ وـ الـمـعـاـشـةـ بـحـسـبـ العـادـةـ.

و ليس غرضـىـ منـ ذـلـكـ تـصـحـيـحـ الـخـبـرـ الشـائـعـ منـ انـ هـذـاـ كـافـ لـشـيـعـتـناــ فـإـنـ لـهـ لاـ أـصـلـ لـهـ، وـ لـأـثـرـ لـهـ فـيـ مـؤـلـفـاتـ أـصـحـابـناـ، بلـ صـرـحـ بـعـدـهـ الـمـحـدـثـ الـأـسـتـرـآـبـادـيـ «١ـ»ـ الـذـيـ رـامـ أـنـ يـجـعـلـ تـمـامـ أـحـادـيـثـ قـطـعـيـةـ، لـمـاـ عـنـهـ مـنـ الـقـرـائـنـ الـتـيـ لـاـ تـنـهـضـ لـذـلـكـ، وـ مـعـ ذـلـكـ صـرـحـ بـأـنـ لـاــ أـصـلـ لـهـ، بلـ تـصـحـيـحـ مـعـنـاهـ، أـوـ مـاـ يـقـرـبـ مـنـ بـهـذـهـ مـقـدـمـاتـ الـمـورـثـةـ لـلـاطـمـئـنـانـ لـلـمـنـصـفـ الـمـتـدـبـرـ فـيـهـ.

وـ مـاـ يـقـرـبـ ذـلـكـ أـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الـأـعـاظـمـ، الـذـينـ تـلـقـواـ الـكـافـيـ مـنـهـ، وـ رـوـوـهـ عـنـهـ، وـ اـسـتـنـسـخـوـهـ وـ نـشـرـوـهـ، وـ إـلـىـ نـسـخـهـ تـنـتـهـىـ نـسـخـهـ:ـ كـالـشـيخـ الـجـلـيلـ صـاحـبـ الـكـرـامـةـ الـبـاهـرـةـ «٢ـ»ــ مـحـمـدـ بنـ أـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ قـضـاعـةـ بنـ صـفـوـانـ اـبـنـ مـهـرـانـ الـجـمـالـ، وـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بنـ إـبرـاهـيمـ النـعـمـانـيـ، وـ هـمـاـ عـمـودـاـ هـذـاـ السـقـفـ الـرـفـيـعـ.

وـ فـيـ بـعـضـ مـوـاضـعـ الـكـافـيـ:ـ وـ فـيـ نـسـخـهـ الـصـفـوـانـيـ كـذـاـ،ـ كـمـاـ فـيـ بـابـ النـصـ.

- (١) شرح أصول الكافي.
- (٢) يزيد بالكرامة: مباهله لقاضي الموصل في أمر الإمام، وموت القاضي على أثرها كما في سائر كتب الرجال التي تعرضت لترجمته.

٤٧١، ص: ٣، ج: خاتمة المستدرك

على أبي الحسن الثالث (عليه السلام) «١».

و العالِم الجليل أبي غالبَ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سليمان الزراري - صاحب الرسالة في حال آل أعين - و قد قال في فهرست الكتب التي كانت عنده، و رواها عن أربابها من هذه الرسالة: و جميع كتاب الكافي تصنيف أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، روایتی عنه بعضه قراءة، و بعضه إجازة، و قد نسخت منه كتاب الصلاة و الصوم في نسخة، و كتاب الحج في نسخة، و كتاب الطهارة و الحيض في جزء، و الجميع مجلد، و عزمى أن أنسخ بقيّة الكتاب إن شاء الله في جزء واحد، ورق طلحى «٢»، وغيرهم من الأجلاء.

و قد كانوا يسألون عن الأبواب حوائج و أموراً دنيوية تعسرت عليهم، يريدون قضاها و إصلاحها.

هذا أبو غالب الزراري جاء إلى بغداد لشقاق وقع بينه وبين زوجته سنين عديدة، في أيام أبي القاسم الحسين بن روح، فسألته الدعاء لأمر قد أهمه من غير أن يذكر الحاجة، فخرج التوقيع الشريفي: «و الزوج و الزوجة فأصلح الله ذات بينهما» فتعجب و رجع، و قد جعل الله بينهما المودة و الرحمة في سنين، إلى أن فرق الموت بينهما.

و الخبر مذكور في غيبة الشيخ بسندين مفصلاً «٣». و مع ذلك كيف غفلوا عن السؤال عن ذلك؟ و قد كان عرض الكتاب عليهم السلام) مرسوماً، فإنه مذكور في ترجمة جمع من الرواية.

و في غيبة الشيخ: أخبرنى الحسين بن إبراهيم، عن احمد بن علي بن

١: ٢٦١. أصول الكافي.

١٧٧ / ٩٠. رساله أبي غالب الزراري.

١٨٣ - ١٨٦. الغيبة للشيخ الطوسي.

٤٧٢، ص: ٣، ج: خاتمة المستدرك

نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين ابن أحمد الحامدي البزار - المعروف بغلام أبي على بن جعفر، المعروف بابن رهومة النوبختي، و كان شيخاً مستوراً - قال: سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول: لما عمل محمد بن على الشلمغاني كتاب التكليف، قال الشيخ - يعني أبو القاسم رضي الله عنه - اطلبوه إلى لا نظره، فجأوا به، فقرأه من أوله إلى آخره، فقال: ما فيه شيء إلا وقد روى عن الأئمة (عليهم السلام) إلا موضعين أو ثلاثة، فإنه كذب عليهم في روايتها (عن الله) «١».

و أخبرنى أبو محمّد المحمدى (رضي الله عنه) عن أبي الحسين محمد بن الفضل بن تمام (رحمه الله تعالى) قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن أحمد الزكوزى (رحمه الله) وقد ذكرنا كتاب التكليف و كان عندنا: أنه لا يكون إلا مع غال، و ذلك أنه أول ما كتبنا الحديث، فسمعناه يقول: (و أيس) «٢» كان لابن أبي العزاقر في كتاب التكليف، إنما كان يصلح الباب و يدخله إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح (رضي الله عنه) فيعرضه عليه و يحكّكه، فإذا صحّ الباب خرج فنقله، و أمرنا بنسخة - يعني أنّ الذي أمرهم به الحسين بن روح رضي الله عنه -.

قال أبو جعفر: فكتبه في الإدراج بخطي بيـدادـ. قال ابن تمام: فقلت له: فتفضـلـ يا سيدـيـ فادفعـهـ حتىـ أـكـتبـهـ منـ خـطـكـ،ـ فقالـ لـيـ:ـ قدـ خـرـجـ مـنـ يـدـيـ.

قال ابن تمام: فخررت وأخذت من غيره وكتبت بعد ما سمعت هذه

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥١.

(٢) أيس: أصلها أى شيء، فخفت بحذف الياء الثانية من أى الاستفهامية، وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها، ثم اعل اعلاً قاض. وقيل أنها مولده.

انظر شرح شافية ابن الحاجب لرضا الدين الأسترابادي ١: ٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٣  
الحكاية.

و قال أبو الحسين بن تمام: حدثني عبد الله الكوفي - خادم الشيخ حسين بن روح رضي الله عنه - قال: سأله الشيخ - يعني أبو القاسم رضي الله عنه - عن كتب ابن أبي العزاقر بعد ما ذم و خرجت فيه اللعنة، فقيل له: و كيف نعمل بكتبه و بيوتنا منها ملأى؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي (صلوات الله عليهما) وقد سأله عن كتب بنى فضال، فقالوا: كيف نعمل بكتبهم و بيوتنا منها ملأى؟ فقال (صلوات الله عليه): «خذلوا بما رروا و ذروا بما رأوا» (١)، انتهى.

فمن بعيد غالباً بعد أن أحدا منهم لم يطلب من الكليني هذا الكتاب، الذي عمله لعمل كافة الشيعة، أو لم يره عنده، ولم ينظر إليه، وقد عكف عليه وجوه الشيعة وعيون الطائفة.

و بالجملة؛ فالناظر إلى جميع ذلك لعله يطمئن بما أشار إليه السيد الأجل (٢)، و توهّم أنه لو عرض عليه (عليه السلام) أو على أحد من نوابه لذاع و اشتهر منقوض بالكتب المعروضة على آباء الكرام (صلوات الله عليهم) فإنه لم ينقل إلينا كل واحد منها إلا بطريق، أو طريقين، فلاحظ.

و قال العلامة المجلسي (رحمه الله) في مرآة العقول: وأمّا جزم بعض المجازفين (٣) بكون جميع الكافي معروضاً على القائم (عليه السلام) لكونه في بلد

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٣٩.

(٢) أى السيد علي بن طاوس في كشف الممحجة، وقد تقدم آنفاً.

(٣) في هامش الأصل:

(الظاهران مراده من البعض: المولى خليل القزويني كما يأتي كلامه في الخاتمة). «منه قدس سره».

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٤

السفراء فلا يخفى ما فيه، نعم عدم إنكار القائم (عليه السلام) وإباوه (صلوات الله عليهم) في أمثاله في تأليفاتهم وروایاتهم، مما يورث الفتن المتاخم للعلم بكونهم (عليهم السلام) راضين بفعلهم، ومجوّزين للعمل بأخبارهم (١). انتهى.

قلت: المجازفة إن كانت في جزمهم فحقّ، وأمّا في الوثوق به لما ذكرنا فلا جزاف في كلام من ادعاه. نعم لا - حجيّة فيه لغيره، لحصوله من غير القرائن الرجالية المعول عليها عندهم.

والعجب من صاحب الوسائل، فإنه نقل كلام السيد في كشف المحيّة إلى قوله: الوكالء المذكورين (٢)، ولم ينقل تتمّة كلامه الذي هو نتيجة مقدّماته، وأو في دلالة على ما هو بصدق إثباته، فلاحظ.

الثالث: قول النجاشي في حقه (رحمه الله): إِنَّهُ أَوْثَقُ النَّاسَ فِي الْحَدِيثِ، وَأَثْبَتُهُمْ «٣». وَكَذَا الْعَلَّامَةُ فِي الْخَلَاصَةِ «٤»، وَهَذَا القَوْلُ مِنْ هَذَا النَّقَادِ الْخَبِيرِ، وَالْعَالَمِ الْجَلِيلِ لَا يَقْعُدُ مَوْقِعَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَاوِيَاً لِكُلِّ مَا مَدْحُ بِهِ الرِّوَاةُ وَالْمُؤْلِفُونَ، مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِسِنْدِ الْحَدِيثِ وَاعْتِبَارِ الْخَبَرِ.

وَمِنْ أَجْلِ الْمَدَائِحِ وَأَشْرَفُ الْخَصَالِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَقَامِ الرَّوَايَةِ عَنِ الثَّقَاتِ، وَنَقْلِ الْأَخْبَارِ الْمَوْثُوقُ بِهَا، كَمَا ذُكْرُوهُ فِي تَرْجِمَةِ جَمَاعَةِ قَالِ الشَّيْخِ فِي الْفَهْرَسِ فِي تَرْجِمَةِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطِرِيِّ: كَانَ وَاقْفِيَا، شَدِيدُ الْعَنَادِ فِي مَذْهَبِهِ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَهُ كَتَبٌ فِي الْفَقَهِ، رَوَاهَا عَنْ

(١) مرآة العقول ١: ٢٢.

(٢) كشف المحبجة: ١٥٩، الوسائل ٢٠: ٧١.

(٣) رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

(٤) الخلاصة: ١٤٥ / ٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٥

الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم، فلأجل ذلك ذكرناها «١».

وَفِي الْخَلَاصَةِ فِي تَرْجِمَةِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ: وَكَانَ يَعْرِفُ بِقُلْقَةِ الْعِلْمِ، لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُ الْعِلْمِ، ثَقَةٌ، رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ، وَرَوَوَا عَنْهُ «٢».

وَذَكَرَ مِثْلَهُ النَّجَاشِيُّ فِيهِ، وَفِي تَرْجِمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِيمُونِ الزَّعْفَرَانِيِّ «٣».

وَفِي غَيْبَةِ النَّعْمَانِيِّ: وَهَذَا الرَّجُلُ -يَعْنِي ابْنَ عَقْدَةَ- مَمَّنْ لَا يَطْعَنُ عَلَيْهِ فِي الثَّقَةِ، وَلَا فِي الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وَالرِّجَالُ النَّاقِلُونَ لَهُ «٤».

وَقَالَ الشَّيْخُ فِي الْعَدَةِ: وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الرَّاوِيْنَ مَسْنَدًا وَالْآخَرُ مَرْسَلًا، نَظَرَ فِي حَالِ الْمَرْسَلِ، فَإِنْ كَانَ مَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَرْسِلُ إِلَّا عَنْ ثَقَةٍ مَوْثُوقٍ بِهِ لَا تَرْجِيحَ لِخَبْرِ غَيْرِهِ عَلَى خَبْرِهِ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُوَّتُ الطَّائِفَةُ بَيْنَ مَا يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنِ الثَّقَاتِ، الَّذِينَ عَرَفُوا بِأَنَّهُمْ لَا يَرْوُونَ وَلَا يَرْسِلُونَ إِلَّا مَمَّنْ يَوْثِقُ بِهِ، وَبَيْنَ مَا أَسْنَدَهُ غَيْرُهُمْ، وَلِذَلِكَ عَمِلُوا بِمَرْسَلِهِمْ إِذَا انْفَرَدُوا عَنْ رَوَايَةِ غَيْرِهِمْ «٥»، انتهى.

وَيَأْتِيَ إِنْ شَاءَ تَعَالَى أَنَّ الْمَرَادَ بِنَظَائِرِهِمْ، الْعَصَابَةَ الَّذِينَ ادْعَى الْكَشَّيُّ الْإِجْمَاعَ عَلَى تَصْحِيفِ مَا يَصْحَّ عَنْهُمْ، وَاخْتَارَهُ الشَّيْخُ فِي اخْتِيَارِهِ.

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ فِي الْمُخْتَلِفِ، فِي أَحْكَامِ الْبَغَاءِ: لَنَا مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ، وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ عَلَمَائِنَا تَقْبِلُ مَرَاسِيلِهِ لِعَدَالَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ «٦».

(١) فهرست الشیخ: ٩٢ / ٣٩٠.

(٢) الخلاصة: ٣٢ / ٧.

(٣) رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٤٥، ٣٠٤ / ٩٣٣.

(٤) الغيبة للنعماني: ٢.

(٥) العدة ١: ٣٨٦، هَذَا وَإِنْ مَرْسَلُ الثَّقَةِ مُخْتَلِفٌ فِيهِ بَيْنَ الرَّفْضِ وَالْقَبْولِ، وَقَدْ أَجَادَ السَّيِّدُ الْغَرِيفِيُّ فِي قَوَاعِدِ الْحَدِيثِ بِبِحَثِ الْمَوْضِعِ، فَرَاجِعٌ.

(٦) المختلف: ٣٣٧، من كتاب الجهاد - أحكام البغاء.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٦

وقد ذكروا في ترجمة جماعة أنه صحيح الحديث، وال الصحيح عند القدماء وإن كان أعمّ منه عند المتأخرین «١»، وأسباب اتصاف الحديث عندهم بالصحة أكثر منها عند هؤلاء، ككونه في أصل، و تكرر سنته، و وجوده في كتاب معروض على أحدهم (عليهم السلام) و استهاره و مطابقته لدليل قطعى، وغير ذلك من الأمور الخارجية. و منها: الوثاقة، و التثبت، و الضبط، من الأمور الداخلية، و الحالات النفسانية للراوى، التي هي ميزان الصحة عند المتأخرین، و الموثقية، فلا يدل قولهم: صحيح الحديث على مدح فى الراوى، فضلاً عن عدالته و ثاقته على ما يقتضيه بادئ النظر.

ولكن المتأمل المنصف يعلم أن الحكم بصحة حديث فلان، من دون الإضافة إلى كتابه لا يصح أن يكون لأجل الأمور الخارجية، المتوقفة على الوقوف على كل ما رواه، و دوّنه، و عرضه عليها. و دونه خرط القتاد، بل لا بد و ان يكون لما علم من حاله، و عرف من سيره و طريقته، من الوثاقة، و التثبت، و الضبط، و البناء على نقل الصحيح من هذه الجهة، و هذا مدح عظيم، و توثيق بالمعنى الأعم، فأحاديثه حجّة عند كلّ من ذهب إلى حجّة كلّ خبر و ثق بصدوره، و اطمأن بوروده إذا حصل الوثيق، و اطمئنان القلب من حسن الظاهر، و صلاح ظاهر الحال، كما هو الحق، و عليه المحققون، و يأتي إن شاء الله تعالى مزيد توضيح لهذا الكلام. إلى غير ذلك مما قالوه في ترجمة جماعة من الرواية و أرباب المصنفات، فإذا كان أبو جعفر الكليني (رحمه الله) أو ثقهم و أثبتم في الحديث، فلا بدّ و أن يكون

(١) يقصد بالمتأخرین الذين صنفوا الحديث إلى الأصناف الأربع (الصحيح، الحسن، الموثق أو القوى، الضعيف) و هم العلامة الحلى و شيخه ابن طاوس و من جاء بعدهما، اما ائمة الحديث الثلاثة (الكليني، الصدوق، الطوسي) فقد جروا على ما اعتاد عليه القدماء في أوصاف الحديث بالصحة، كالذى بينه المصنف، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٧  
جماعاً لكلّ ما مدح به آحادهم من جهة الرواية، و لا يقصر نفساً، و لا حالاً و روایة عنهم، فلو روی عن مجھول أو ضعیف ممّن يترك روایته، أو خبراً يحتاج إلى النظر في سنته، لم يكن أو ثقهم و أثبتم، فإنّ كلّ ما قيل في حقّ الجماعة من المدائح والأوصاف المتعلقة بالسند يرجع إليهما، فإن قيس مع البزنطي و أضرابه، و جعفر بن بشير، فلا بدّ و أن يحكم بوثاقة مشايخه، و إن قيس مع الطاطري و أصحاب الإجماع فلا مناص من الحكم بصحة حديثه، بالمعنى الذي ذكرناه، و إنّه لم يودع في كتابه إلا ما تلقاه من الموثوقين بهم و برواياتهم، و بذلك يصح إطلاق الحجّة عليه، كما مدح بهذه الكلمة بعضهم، و عدوها من الألفاظ الصریحة في التوثيق، و قالوا: إنّ المراد منها أنّه ممّن يحتج «١» بحديثه.

قال المحقق الكاظمي في عدته: إنّ هذه الكلمة صارت بين أهل هذا الشأن تدلّ على علوّ المكان، لما في التسمية باسم المصدر من المبالغة، كأنّه صار من شدة الوثيق، و تمام الاعتماد، هو الحجّة بنفسه، و إن كان الاحتجاج بحديثه «٢»، انتهى.

و كذا يظهر صحة ما قاله الشيخ المفيد في مدح الكافي: إنّه أجلّ كتب الشيعة، و أكثرها فائدة «٣». فإنّ أكثرية الفائدة لجامعيته، لما يتعلق بالأصول، و الأخلاق، و الفروع، و المواقع، و أمّا الأجلية فلا بدّ و أن تكون من جهة الاعتبار و الاعتماد، و قد كان تمام الأصول موجوداً في عصره، كما يظهر من ترجمة أبي محمد هارون بن موسى

(١) الفرق بين قولهم: (حجّة في الحديث) و (يحتاج بحديثه) هو كون الأول يدل على التعديل لما فيه من مبالغة في الثناء و التوثيق، و الثاني ليس فيه ذلك.

انظر: الدرية للشهيد الثاني: ٧٦.

(٢) العدة للكاظمي: ١٨ / ب.

(٣) تصحيح الاعتقاد: ٥٥

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٨

التلوكبرى «١»، الذى أدرك عصره وروى عنه وغيره، ولا يحتمل أحد أنه كان يتأمل فى الأحاديث الموجودة فيها من جهة السنن إليها، أو من أربابها إليهم (عليهم السلام).

وقد قال هو (رحمه الله) فى رساله الرد على الصدوق، فى مسألة العدد ما لفظه: و أمّا رواة الحديث، فإنّ شهر رمضان شهر من شهور السنة، يكون تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثين يوماً، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي، وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي، وأبي الحسن علي بن محمد، وأبي محمد الحسن بن علي (صلوات الله عليهم) والأعلام الرؤساء المأمورون بالحلال، والحرام، والفتيا، والأحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق إلى ذم واحد منهم، وهم أصحاب الأصول المدونة، والمصنفات المشهورة. «٢». إلى آخره.

إذا كان الكافي أجلّ ما صنف، فهو أجلّ من هذه الأصول والمصنفات.

ويظهر هذا من النجاشى أيضاً، لأنّه قال بعد قوله: و كان أوثق الناس فى الحديث وأثبتهم صنف الكتاب المعروف بالكليني، يسمى الكافى فى عشرين سنة «٣».

(١) التلوكبرى من أشهر تلامذة الكليني وأجلهم منزلة عنده، تتلمذ على يديه أقطاب المذهب الإمامى كالشيخ الصدوق، والمفيد، وعلم الهدى، والطوسى والنباشى، و لم يرو الكليني عن أحد من تلاميذه فى كتابه الكافى قط، إلا عنه.

قال فى كتاب الصيد من فروع الكافى، الباب الأول الحديث الأول: «حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني. إلى آخره».

(٢) رساله الرد على الصدوق فى مسألة العدد: ١٤.

(٣) رجال النجاشى: ١٠٢٦ / ٣٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٧٩

و ظاهر أنّ ذكره لمدة تأليف الكافى لبيان أثبيته، وأنه لم يكن غرضه مجرد جمع شتات الأخبار، فإنه لا يحتاج إلى هذه المدة الطويلة، بل ولا إلى عشرها، بل جمع الأحاديث المعتبرة، المعتمدة، الموثوق بها، وهذا يحتاج إلى هذه المدة، لاحتياجه إلى جمع الأصول والكتب المعتبرة، واتصالها إلى أربابها بالطرق المعتبرة، والنظر في متونها، وتصحيحها وتنقيحها، وغير ذلك مما يحتاج إليه الناقد البصير، العالم الثقة، الذى يريد تأليف ما يستغني به الشيعة فى الأصول والفروع إلى يوم القيمة، هذا غرضه وإرادته، وهذا تصديق النقد ومهراً الفن، وحملة الدين، وتصريحهم بحصول الغرض ووقوعه.

ويظهر من أوثيقته وأثبيته أيضاً أنه مبرأ عن كلّ ما قدح به الرواية، كالرواية عن الضعفاء والمجاهيل، وعمّن لم يلقه، وسوء الضبط، واضطراب ألفاظ الحديث، والاعتماد على المراسيل التي لم يتحقق وثيقة الساقط عنده، وأمثال ذلك مما لا ينافي العدالة، ولا يجتمع مع التثبت والوثاقة.

وإذا تأملت فيما ذكرناه، وما مرّ فى ترجمة الشيخ النباشى، من حال أمثاله، فى شدة احتياطهم فىأخذ الخبر، وتلقيه عن كلّ أحد تعرف أنّ النظر فى حال مشايخ ثقة الإسلام، واحتمال تلقيه عن ضعيف أو مجهول، ينافي أوثيقته وأثبيته بنسق النباشى والعلامة، ويوجب تأثيره قدرًا عن جماعة نزّهوا مروياتهم عن التدليس بهذه الذموم، كما مرّ، وتأخر كتابه رتبة عن كتب لا ينظر إلى أسانيد أحاديثها، مع انه أجلّ كتب الشيعة.

وهكذا الكلام فى مشايخ مشايخه لما ذكر.

و لا يخفى أنَّ الظنَّ بل الوثيق الحاصل بأحاديث الكافي من هذه القرينة من الطعون الرجالية المعتبرة عندهم، كما يظهر من عملهم في الفقه والرجال، وليس من الأمور الخارجية الغير المربوطة بحال الرواوى و صفاته، مما لا دليل على خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٨٠ حجتَه كما هو ظاهر.

و ما ذكروه في هذا المقام من الشبهات وارد على من ادعى بأمثال هذه القرائن قطعياً أحاديثه، و لا ينافي بعد الغض عن ورود جملة منها الاطمئنان والوثيق، و يأتي لهذا الكلام تتمة إن شاء الله تعالى.

#### الرابع: شهادته (قدس الله روحه) بصحة أخباره في خطبة الكتاب و ذكر شبكات صاحب المفاتيح حول عدم الاعتماد على ما ذكره الكليني

كما تقدَّم بعضه، و هو قوله: و قلت: إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف، يجمع [فيه] جميع فنون [علم] الدين. إلى أن قال: بالآثار الصحيحة عن الصادقين (عليهم السلام) و السنن القائمة التي عليها العمل، وبها يؤدِّي فرض الله عز وجل، و سنة نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). إلى أن قال: وقد يسرَ الله - و له الحمد - تأليف ما سألت، فأرجو أن يكون بحيث توحيت، فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصَّر نيتنا في إهداء النصيحة، إذ كانت واجهة لإخواننا و أهل ملتنا (١)، انتهى.

و هذا الكلام منه صريح في أنه (رحمه الله) كتب الخطبة (٢) بعد تأليف الكتاب، فاحتمال أنه رجع عما أراده أولاً ساقط لا يعني به، كاحتمال الغفلة عن مقصد و مرامة، لدعواه أنه كما أراد السائل، و لا يكون إلا مع استقامته في بنائه و طريقة، و الالتفات إلى مقصد و نيته وقت التأليف، ثم عرضه على ما كان في نفسه من كيفية، و مطابقته لغرضه و غرض السائل. إنما الكلام في وجه الاستظهار، و وجه قبول هذه الشهادة، وقد أشرنا سابقاً إلى الاختلاف بين القدماء و المتأخرین في المراد من الصحة في الخبر، و أنَّ معه لا ينفع شهادة الطائف الأولى للثانية في بادئ النظر، و نزيد هنا بياناً و توضيحاً

(١) الكافي ١: ٧-٩، و ما بين المعقوقتين منه.

(٢) و مما يدل أيضاً على أنه كتب خطبة الكتاب، بعد الفراغ من تأليفه قوله في آخر الخطبة، و وسعنا قليلاً كتاب الحجة و ان لم نكمله على استحقاقه. أصول الكافي ١: ٧، من المقدمة.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٨١

فتقول:

قال الشيخ بهاء الدين في مشرق الشمدين، بعد تقسيم الحديث إلى الأقسام الأربع المشهورة: و هذا الاصطلاح لم يكن معروفاً بين قدماهنا كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم، بل المتعارف بينهم إطلاق الصحيح على ما اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه، أو اقترن بما يوجب الوثيق به و الركون إليه، و ذلك بأمور:

منها: وجوده في كثير من الأصول الأربع والعشرين التي نقلوها عن مشايخهم بطرقهم المتصلة بأصحاب الأربع (عليهم السلام) و كانت متداولة في تلك الأعصار، مشهورة اشتهر الشمس في رابعة النهار.

و منها: تكررها في أصل أو أصلين منها فصاعداً، بطرق مختلفة، و أسانيد عديدة معتبرة.

و منها: وجوده في أصل معروف الانتساب إلى أحد الجماعة الذين أجمعوا على تصديقهم: كزرارة، و محمد بن مسلم، و الفضيل بن يسار، أو على تصحيح ما يصحّ عنهم: كصفوان بن يحيى، و يونس بن عبد الرحمن، و أحمد ابن محمد بن أبي نصر البزنطي، أو على العمل برواياتهم: كعمّار السباطي، و غيرهم ممَّن عدُّهم شيخ الطائف في العدة، كما نقله عنه المحقق في بحث التراوحة من المعتبر (١).

و منها: اندراجه في أحد الكتب التي عرضت على الأئمة (صلوات الله عليهم) فأثنوا على مصنفها، ككتاب عبد الله بن علي الحلبى، الذى عرضه على الصادق (عليه السلام) و كتابى يونس بن عبد الرحمن و فضل بن شاذان، المعروضين على العسكرى (عليه السلام).

(١) المعتبر ٥٩، و انظر العدة للشيخ الطوسي ١: ٣٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٨٢

و منها: كونه مأخوذاً من الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها، والاعتماد عليها، سواء كان مؤلفوها من الفرقـة الناجـية المـحـقة، ككتاب الصلاة لحرىـز بن عبد الله، وكتاب ابنـى سعـيد، وعلـى بن مهـزيـار، أو من غير الإـمامـيـة، ككتاب حـفصـ بن غـيـاثـ القـاضـى، وكتاب الحـسـينـ بن عـيـدـ اللهـ السـعـدىـ، وكتاب القـبـلـةـ لـعـلـىـ بنـ الـحـسـنـ الطـاطـرـىـ «١»، وقد جـرـىـ رـئـيسـ المـحـدـثـيـنـ «٢ـ» عـلـىـ مـتـعـارـفـ الـقـدـمـاءـ فـحـكـمـ بـصـحـةـ جـمـيـعـ أـحـادـيـشـ، وـقـدـ سـلـكـ ذـلـكـ المـنـوـالـ جـمـاعـةـ مـنـ أـعـلـامـ عـلـمـاءـ الرـجـالـ لـمـاـ لـاحـ لـهـمـ مـنـ الـقـرـائـنـ الـمـوجـبـةـ لـلـوـثـوقـ وـالـاعـتـمـادـ «٣ـ»، اـنتـهىـ.

و قال الأستاذ الأكبر في التعليقة: إن الصحيح عند القدماء هو ما وثقوا بكونه من المعصومين (عليهم السلام) أعم من أن يكون منشأ وثوقيـمـ كـوـنـ الرـاوـىـ مـنـ الثـقـاتـ، أوـأـمـارـاتـ أـخـرـ، وـيـكـوـنـواـ يـقـطـعـونـ بـصـدـورـهـ عـنـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ أوـيـظـنـوـنـ «٤ـ».

وـصـرـحـ هـوـ (رـحـمـهـ اللـهـ)ـ وـغـيرـهـ أـنـ بـيـنـ صـحـيـحـ الـقـدـمـاءـ وـصـحـيـحـ الـمـتـأـخـرـيـنـ الـعـمـومـ الـمـطـلـقـ، وـهـذـاـ وـاضـحـ.

فـعـلـىـ هـذـاـ، فـحـكـمـ الـكـلـيـنـىـ (رـحـمـهـ اللـهـ)ـ بـصـحـةـ أـحـادـيـشـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ صـحـّـتـهـ

(١) ان عمل قدماء علماء المذهب بروايات الواقفة وغيرهم من المنحرفين عن الخط الإمامي، يعد كاشفا لاستجماع تلك الروايات للشروط المعتبرة عندهم وقت التحمل، اما بحصول الظن القوى بصحتها لثبت مضامينها عندهم، أو لاقترانها بما يفيد صدورها عن الأئمة عليهم السلام، أو لكون السمع من لهم قبل وفهم وانحرافهم، أو لكون النقل من أصولهم قبل ذلك أو بعده مقيدا بالأخذ عن شيخ الإمامية الموثوق بهم. وغير ذلك من الوجوه الصحيحة الأخرى التي لا تدع مجالا للطعن في علماء الشيعة بعدم تثبتهم على ما لا يخفى.

انظر: جامع المقال: ٢١.

(٢) أى: الشيخ محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق قدس سره.

(٣) مشرق الشمسيـنـ: ٢٦٩ـ (ضمـنـ الـجـبـلـ الـمـتـيـنـ).

(٤) تعليقة الوحديد البههانى على منهج المقال: ٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٨٣

باصطلاح المتأخرـينـ، لـاحـتمـالـ كـوـنـ المـنـشـأـ فـيـ الجـمـيـعـ أوـبـعـضـهـاـ غـيرـ وـثـاقـهـ الرـاوـىـ.

وـأـنـتـ خـيـرـ بـأـنـ هـذـاـ وـارـدـ عـلـىـ مـنـ أـرـادـ أـنـ يـحـكـمـ بـصـحـةـ أـحـادـيـشـ بـالـمـعـنـىـ الـجـدـيـدـ، بـمـجـرـدـ شـهـادـةـ الـكـلـيـنـىـ بـهـاـ، وـأـمـاـ مـنـ كـانـ الـحـجـةـ عـنـهـ مـنـ الـخـبـرـ هـوـ مـاـ وـثـقـواـ بـهـ بـأـمـالـ مـاـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ الـبـهـائـىـ، وـغـيرـهـ مـنـ عـلـمـاءـ الرـجـالـ، مـنـ الـقـرـائـنـ الـتـىـ تـوـرـثـ الـوـثـوقـ وـالـاطـمـنـانـ بـصـدـورـ الـخـبـرـ، لـاـ بـصـحـةـ مـضـمـونـهـ، فـشـهـادـتـهـ نـافـعـةـ جـدـاـ عـنـهـ، بلـ عـنـ جـلـهـمـ، فـإـنـهـمـ اـعـتـذـرـوـاـ عـنـ آـيـةـ اللـهـ الـعـلـامـ، وـشـيـخـ جـمـالـ الدـينـ أـحـمـدـ بـنـ طـاوـسـ لـتـغـيـرـهـ الـاـصـطـلـاحـ بـاخـتـفـاءـ أـكـثـرـ قـرـائـنـ الصـحـةـ، الـتـىـ كـانـتـ عـنـ الـقـدـمـاءـ، لـاـ بـعـدـ اـعـتـبارـهـاـ، أـتـرـىـ أـحـدـاـ مـنـ الـأـعـلـامـ يـسـتـشـكـلـ فـيـ حـجـيـةـ خـبـرـ يـوـجـدـ فـيـ أـحـدـ الـكـتـبـ وـالـأـصـولـ، الـتـىـ أـشـارـ إـلـيـهـ شـيـخـنـاـ الـبـهـائـىـ، لـوـ وـقـعـ الـأـصـلـ أـوـ الـكـتـابـ بـيـدـهـ، وـوـثـقـ بـاـنـتـسـابـهـ إـلـيـهـ؟ـ حـاشـاهـمـ عـنـ ذـلـكـ، وـإـنـمـاـ وـقـعـواـ فـيـ هـذـاـ مـضـيقـ لـعـدـمـ ثـوـرـهـ عـلـيـهـ، أـوـ لـعـدـمـ ثـوـرـهـ بـالـطـرـيـقـ الـمـعـتـبـرـ عـنـهـ.

فحـيـثـذـ نـقـولـ: إـذـاـ شـهـدـ ثـقـةـ الـإـسـلـامـ بـكـوـنـ أـحـادـيـثـ الـكـافـيـ صـحـيـحـةـ، فـسـبـ الشـهـادـةـ أـمـاـ وـثـاقـهـ روـاـتـهـ فـلـاـ إـشـكـالـ فـيـهـ، لـأـنـهـ فـيـ حـكـمـ

توثيق جميعهم بالمعنى الأعمّ، وأى فرق في الأخذ بقول المزكي العادل، بين تركيّة واحد بعينه، أو جماعة معلومين متّسمين، مشتركين في أمر واحد هو كونهم من رواه أحاديث الكافي، أو كونها مأخوذه من تلك الأصول، و الكتب المعترفة عند الإمامية كافية، وهي شهادة حسيّة أبعد من الخطأ والغلط من التوثيق، فإن حاصلها إنّ نقلت الحديث الفلاحي من الكتاب الفلاحي، و احتمال الاشتباه فيه سدّ بباب الشهادات، و كذا لو كان بعضها للوثقة وبعضها للأخذ من تلك الأصول، كما لعله كذلك.

و قد صرّح بما ذكرناه الأستاذ الأكبر البهبهاني (طاب ثراه) في الفائدة الأولى من التعليق، في ردّ من اقتصر في الحجّة بخبر العادل، و اقتصر في ثبوت

٤٨٤ خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

العدالة بالظنون الرجالية وإن كانت ضعيفة، بعد إيراد شبّهات عليهم، فقال (رحمه الله):

و مع ذلك جلّ أحاديثنا المرويّة في الكتب المعتمدة يحصل فيها الظن القوي، بملحوظة ما ذكرناه في هذه الفوائد الثلاث، و في التراجم، و ما ذكرها المشايخ من أنّها صحاح، و أنّها علميّة، و أنّها حجّة فيما بينهم و بين الله تعالى، و أنّها مأخوذه من الكتب التي عليها المعمول، و غير ذلك. مضافا إلى حصول الظن من الخارج بأنّها مأخوذه من الأصول و الكتب الدائرة بين الشيعة، المعمولة عندهم، و أنّهم نقلوها في الكتب التي ألفوها لهداية الناس، و لأن تكون مرجعا للشيعة، و عملوا بها، و ندبوا إلى العمل مع منعهم من العمل بالظن مطلقا، أو مهما أمكن، و تمكّنهم من الأحاديث العلميّة- غالباً أو مطلقا- على حسب قربهم من الشارع و بعدهم، و دأبهم في عدم العمل بالظن مع علمهم، و فضلهم، و تقواهم، و ورعيهم، و غایة احتياطهم، سيّما في الأحكام و أخذ الرواية، إلى غير ذلك.

مضافا إلى ما يظهر في الموضع بخصوصها من القرآن، على أنّ عدم إيراث ما ذكر هنا الظن القوي، و إيراث ما ذكرناه في عدالة جميع سلسلة السند، ذلك فيه ما لا يخفى «١»، انتهى.

و من ذلك يظهر أنّ ما ذكره (رحمه الله) من الشبهات في صحة أخبار الكافي، في رسالة الأخبار والاجتهاد- التي ألفها قبل التعليق بمدّة كثيرة، فإنه ألفها في حياة أستاذه السيد صدر الدين، المتوفى في عشر السّتين بعد المائة والألف، كثيراً ما يشير في التعليق إليها- فإنّما هي في قبال من تمسّك بشهادته الكليني على صحة أخبار كتابه بكونها قطعية، لأنّ الصحيح عندهم ما قطعوا

(١) تعليق البهبهاني على منهج المقال: ٤.

٤٨٥ خاتمة المستدرك، ج ٣، ص:

بتصدوره، فأورد عليهم شبّهات بعضها مدفوعا في بادئ النظر، وبعضها لا ينهض لإبطال دعوى القطعية، ولذلك لم يعن بها في التعليق، و ادعى الوثوق بتصدورها مستشهدًا بشهادته الكليني كما عرفت.

والعجب أنّ صاحب المفاتيح (طاب ثراه) قد أطال الكلام، و أورد جملة من شبّهات جدّه في هذا المقام، و أخذ في تقويتها بما هو أوهن منها، و قال في آخر كلامه:

و بالجملة؛ الاعتماد على ما ذكره الكليني، و دعوى صحة ما في كتابه، و إثبات الأحكام الشرعية بمجرد مقالته، جرأة عظيمة في الشريعة، خصوصاً على القول بمنع حجيّة الشهرة والاستقراء، لأنّ ما دلّ على عدم حجيّتها يدلّ على عدم حجيّة ما ذكره بطريق أولى، لأنّ الظن الحاصل منهم أقوى من الظن الحاصل بما ذكره «١»، انتهى.

و لم ينقل في خلال مقاله مع طوله كلام جدّه في التعليق،

[في ذكر شبّهات صاحب المفاتيح حول الكافي و عدم الاعتماد على ما ذكره]

و نحن نورد خلاصة جملة من تلك الشبهات و نشير إلى ما فيها.

### الأولى: إن القدماء يحكمون بالصحة بأسباب لا تقتضي ذلك:

منها: مجرد حكم شيخهم بالصحة.

و منها: اعتماد شيخهم على الخبر.

و منها: عدم منع الشيخ عن العمل به.

و منها: عدم منع الشيخ عن روایته للغير.

و منها: موافقته لكتاب و السنة، انتهى.

و فيه أولاً: إن في الرسالة أورد هذه الشبهة لإثبات أن المراد من الصحيح

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٥.

خاتمة المستدرك، ج٣، ص: ٤٨٦

في كلام القدماء الأعم من قطعى الصدور، كما صرّح به في المفاتيح «١» أيضاً.

و ثانية: إن الظاهر أن القرائن الثلاثة الأولى أخذها من كلام الصدوق، فإنه قال في العيون بعد ذكر روایة عن محمد بن عبد الله المسمعي ما لفظه: كان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد سيء الرأي في محمد بن عبد الله راوي هذا الحديث، وأنا أخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لأنّه كان في كتاب الرحمة، قرأته عليه فلم ينكره و رواه لي «٢»، انتهى.

و كتاب الرحمة لسعد بن عبد الله، وهو من جمله الكتب التي صرّح في أول الفقيه بأنها مشهورة، عليها المعول، وإليه المرجع «٣».

و قال في الفقيه: كلّما لم يحكم ابن الوليد بصحته فهو عندنا غير صحيح «٤»، فمجرد ذلك كيف يجوز نسبة ذلك إلى كلّهم؟

و ثالثاً: إن الكلام فيه كالكلام في السابق، فإن ابن الوليد إذا كان عندهم بمكان من الوثوق، والتثبت، والاطلاع، والاحتياط الخارج عن متعارف المشايخ، و عدم روایته عمن فيه شائبة ضعف، من غلوٌ «٥» بمعنى أنه أو غيره، فإذا حكم بصحة خبر، أو اذن في روایته، أو لم يمنع منها من كان يأخذ بقوله و يعتمد، فلا شك في الوثوق بهذا الخبر لوثاقة رواته، أو لوجوده في أصل معتبر، إلى آخر ما تقدّم.

مع أن الكليني بمعزل عن هذا الاحتمال في كلامه، بعد كونه أوثق

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٢. و انظر رسالة الاجتهد والاخبار: ١٧٠/ب.

(٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام: ٢١، ٢١ ذيل الحديث: ٤٥.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ١: ٣ - ٤.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ٢: ٥٥ ذيل الحديث: ٢٤١، في معرض كلامه حول حديث صلاة الغدير، بتصرف.

(٥) للغلو درجات متفاوتة عند قدماء الأصحاب، و من القيمين خاصة، و لعل أول درجاته عندهم هو: نفي السهو عن المعصوم عليه السلام.

خاتمة المستدرك، ج٣، ص: ٤٨٧

المشيخ وأثبتهم.

و رابعا: إنّ عدّ موافق الكتاب و السنة من أسباب الصحة عندهم غريب، لا يوافقه دينهم في تصحيح الخبر و ردّه، و تصحيح الكتاب و طرحة، و أنّما هو من المرجحات بعد الفراغ عن الحجية، و من أسباب التميّز كما هو صريح الكليني، فإنه قال بعد كلامه الذي قدمنا نقله:

و اعلم يا أخي - أرشدك الله - أنه لا يسع أحدا تميّز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء (عليهم السلام) برأيه، إلّا على ما أطلقه العالم (عليه السلام) بقوله: أعرضوا على كتاب الله، فما وافق كتاب الله (جل و عز) فخذلوه، و ما خالف كتاب الله فردوه. و قوله (عليه السلام): دعوا ما وافق القوم فإن الرشد في خلافهم.

و قوله (عليه السلام): خذلوا بالمجمع عليه، فإن المجمع عليه لا-Ribb fihi، و نحن لا-نعرف من جميع ذلك إلّا أقله، و لا نجد شيئاً أحوط و لا أوسع من ردّ علم ذلك كله إلى العالم (عليه السلام) و قبول ما وسع من الأمر بقوله (عليه السلام): بأيّهما أخذتم من باب التسليم و سعكم، انتهى «١».

فلو كان غرضه تميّز الصحيح عن غيره، لكان عليه ذكر الوثيقة و هي أعظم أسباب الصحة و أكثرها، و أسهلها تحصيلاً عندهم، ثم كيف يأخذ بأخبار التخيير؟ و هل هو إلّا بين الحجتين؟! فلو فرضنا أنّ الموافقة عند القدماء من القرآن، فلا بدّ من استثناء الكليني عنهم في هذا الكتاب، لا-عترافه بإعراضه عنها، لما ذكره مع ذكره فيه الأخبار الصحيحة- حسب اعتقاده- للعمل بها، فلا بدّ و أن تكون صحّتها من غير جهتها.

مع أنّ بعد التأمل في كلماتهم يظهر أنه لا أصل لهذا الاحتمال.

(١) أصول الكافي ١: ٧، باختلاف يسير.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٨٨

فمما يشهد لذلك قول النجاشي في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى: و كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من روایة محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمданى، و عدّ نيف و عشرين رجلا ثم قال: قال أبو العباس ابن نوح: و قد أصاب شيخنا أبو جعفر (رحمه الله) في ذلك كله، و تبعه أبو جعفر ابن بابويه على ذلك، إلّا في محمد بن عيسى بن عبيد، فلا أدرى ما رأيه فيه، لأنّه كان على ظاهر العدالة و الثقة، انتهى. «١».

و يظهر منه، أولاً: إنّ مناط الردّ و القبول عندهم هو الوثيقة.

و ثانياً: عدم كون الموافقة من أسباب الصحة، إذ من بعد أن يكون تمام أخبار هؤلاء غير موافق للكتاب، و لا يكون فيها ما يوافقه، فلو صحّ الخبر عندهم بالموافقة كما يصحّ بالوثيقة، فلا بدّ من استثناء من المستثنىات، و يقول المستثنى: إلّا ما كان من رواياتهم توافق الكتاب.

و منه يظهر الاستشهاد بقولهم في ترجمة جماعة، بعد الاعتماد بما تفرد به من دون استثناء ما وافق روایة المنفرد الكاتب لدخولها حينئذ في حريم الصحيح، الذي هو المعمول به عندهم، إلّا ما صدر عن تقنية.

وبتصريحهم بعدم الاعتماد برواية جماعة و بكتابهم، لا تتصافهم بعض ما ينافي الوثيقة عندهم، و إعراضهم عنها، من غير إشارة إلى استثناء ما وافق الكتاب منها، مع أنّا نعلم أنّ كثيراً منها أو أكثرها توافقه، و من جميع ذلك يظهر أنّ مناط الصحة الوثيقة بالمعنى الأعم، بل القرآن الآخر التي عدّها في مشرق الشمسين «٢» ترجع بعد التأمل إليها، و إذا فقدت ردّ الخبر وافق الكتاب أم لا، و إذا عمل بالمردود الموافق كان للكتاب لا له، فإنّ الموافقة تجبر المضمون حينئذ،

(١) رجال النجاشي: ٩٣٩ / ٣٤٨

(٢) مشرق الشمسيين: ٢٦٩ (ضمن الجبل المتين).

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٨٩

ولا ربط له بصحة الخبر.

قال شيخ الطائفة في العدة: و أمّا ما اخترته فهو أنّ خبر الواحد إذا كان من طريق أصحابنا، و كان مرويّاً عن النبيّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أو أحد من الأئمّة (عليهم السلام) و كان ممّن لا يطعن في روایته، و يكون سديداً في نقله، و لم يكن هناك قرينة تدلّ على ما تضمّنه، لأنّه إذا كان كذلك كان الاعتبار بالقرينة، و كان موجباً للعلم، و نحن نذكر القرائن فيما بعد (خيار) العمل به، و الذي يدلّ على ذلك إجماع الفرقـة المحقـقة، فإـنـي وجدتها مجـمـعة على العمل بهذه الأخـبارـ، التي روـوـها في تصـانـيفـهمـ، و دـوـنـوهاـ في أـصـولـهمـ [لا يتـاـكـرـونـ ذـلـكـ] «١» و لاـ. يـتـدـافـعـونـهـ، حتـىـ أنـ وـاحـدـاـ مـنـهـمـ إـذـاـ أـفـتـىـ بـشـئـ لـاـ. يـعـرـفـونـهـ سـأـلـوـهـ مـنـ أـينـ قـلـتـ؟ـ فـإـذـاـ أـحـالـهـمـ عـلـىـ كـتـابـ مـعـرـوفـ وـ أـصـلـ مشـهـورـ، وـ كـانـ رـاوـيـهـ ثـقـةـ لـاـ يـنـكـرـونـ حـدـيـثـهـ، سـكـتـواـ وـ سـلـمـواـ الـأـمـرـ فـذـلـكـ وـ قـبـلـواـ، وـ هـذـهـ عـادـتـهـمـ وـ سـجـيـتـهـمـ مـنـ عـهـدـ النـبـيـ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وـ مـنـ بـعـدـهـ مـنـ الـأـئـمـةـ (عليـهمـ السـلامـ) إـلـىـ زـمـانـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ) الـذـيـ اـنـتـشـرـ عـنـهـ الـعـلـمـ، وـ كـثـرـتـ الـرـوـاـيـةـ مـنـ جـهـتـهـ، فـلـوـ لـاـ. أـنـ الـعـلـمـ بـهـذـهـ الـأـخـبـارـ جـائزـ لـمـ أـجـمـعـواـ عـلـىـ ذـلـكـ، وـ لـأـنـكـرـوـهـ، لـأـنـ إـجـمـاعـهـمـ لـاـ يـكـونـ إـلـاـ عـنـ مـعـصـومـ «٢»، اـنـتـهـىـ.

## الثانية: ما في المفاتيح: أنَّ الكليني لم يصرّح بصحة أخبار الكافي، وإنما قال: رجوت و الرجاء غير العلم

لاـ. يـقـالـ:ـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ تـطـلـقـ فـيـ مقـامـ هـضـمـ النـفـسـ، وـ تـدـلـ بـالـفـحـوـيـ عـلـىـ أـنـ الإـخـبـارـ عـلـىـهـ، لـأـنـاـ نـمـنـعـ مـنـ ذـلـكـ، بلـ الـأـوـلـىـ فـيـ أـمـثـالـ المـقـامـ الـذـيـ يـقـصـدـ فـيـ إـرـشـادـ الغـيرـ، وـ تـحـرـيفـهـ عـنـ الـبـاطـلـ، التـصـرـيـحـ بـمـاـ هوـ الـحـقـ دونـ مـرـاعـاهـ هـضـمـ النـفـسـ.

(١) أثباتنا من المصدر.

(٢) عـدـةـ الـأـصـولـ ١: ٣٣٦ـ - ٣٣٨ـ بـتـصـرـفـ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٠

وـ بـالـجـملـةـ لـوـ جـوـزـتـ الـحـكـمـ باـشـتـغـالـ ذـمـةـ زـيـدـ إـذـاـ أـقـرـ بـشـئـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ، جـازـ لـكـ دـعـوىـ دـلـالـتـهاـ عـلـىـ شـهـادـةـ الـكـلـينـيـ (رحمـهـ اللهـ) بـصـحـةـ أـخـبـارـ الـكـافـيـ «١»، اـنـتـهـىـ.

وـ أـشـارـ إـلـىـ هـذـهـ الشـبـهـ قـبـلـ جـدـهـ فـيـ الرـسـالـةـ، فـقـالـ فـيـ مقـامـ بـيـانـ عـدـمـ شـهـادـاتـهـمـ عـلـىـ صـحـةـ كـتـبـهـمـ:ـ وـ أـمـاـ مـاـ ذـكـرـهـ الـكـلـينـيـ مـنـ قـوـلـهـ:ـ وـ قـدـ يـسـرـ اللـهـ تـعـالـىـ تـأـلـيـفـ مـاـ سـأـلـتـ، وـ أـرـجـوـ أـنـ يـكـونـ بـحـيـثـ توـحـيـتـ، فـإـنـهـ كـالـصـرـيـحـ فـيـ مـاـ ذـكـرـنـاـ، وـ إـنـ بـنـاءـهـ لـيـسـ عـلـىـ الشـهـادـةـ، وـ إـزـالـةـ الـحـيـرةـ لـاـ تـقـتـضـيـ الشـهـادـةـ بـالـصـحـةـ، بـلـ لـاـ تـقـتـضـيـ عـلـمـهـ بـالـصـحـةـ أـيـضاـ، بـلـ رـبـماـ يـكـونـ فـيـ عـبـارـتـهـ إـيمـاءـ إـلـىـ ظـنـهـ بـهـاـ «٢»، فـتـأـمـلـ.

وـ الـجـوابـ:ـ إـنـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ لـاـ يـصـحـ صـدـورـهـاـ عـنـهـ بـحـسـبـ مـتـعـارـفـ الـعـرـفـ،ـ إـلـاـ بـعـدـ إـنـجـاحـهـ مـسـؤـلـ السـائلـ،ـ وـ جـمـعـهـ أـخـبـارـ الصـحـيـحـةـ فـيـ مـصـطـلـحـهـمـ،ـ حـسـبـ وـ سـعـةـ وـ مـعـقـدـهـ،ـ وـ لـاحـتمـالـهـ الـخـطـأـ وـ النـسـيـانـ وـ الـغـفـلـةـ فـيـ نـفـسـهـ،ـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ مـنـ إـحـراـزـ الصـحـةـ،ـ وـ ذـكـرـ تـامـ السـندـ،ـ وـ عـدـمـ الـاسـقـاطـ مـنـهـ،ـ وـ عـدـمـ التـبـدـيلـ،ـ وـ عـدـمـ الـإـسـقـاطـ فـيـ المـتنـ،ـ وـ أـمـثـالـ ذـلـكـ مـمـاـ يـأـتـيـ اـحـتمـالـهـ فـيـ أـغـلـبـ كـلـمـاتـ الـمـتـكـلـمـينـ،ـ وـ مـؤـلـفـاتـ الـمـصـنـفـينـ،ـ وـ يـدـفـعـ بـالـأـصـولـ الـمـجـمـعـ عـلـيـهـ،ـ وـ كـذـاـ غـفـلـتـهـ عـنـ ذـكـرـ بـعـضـ الـأـبـوـابـ الـمـتـعـلـقـةـ بـأـمـورـ الـدـيـنـ رـأـسـاـ،ـ أـتـيـ بـكـلـمـةـ «أـرـجـوـ»ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـيـ جـمـعـتـ أـخـبـارـ الصـحـيـحـ كـمـاـ ذـكـرـتـ،ـ وـ أـرـجـوـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـدـمـ وـقـوعـ غـفـلـةـ فـيـ بـعـضـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ،ـ وـ عـلـىـ مـاـ فـيـ الـمـفـاتـيـحـ يـكـونـ الـكـلـينـيـ مـتـرـدـداـ فـيـ صـحـةـ تـامـ أـخـبـارـ كـتـابـهـ أـوـ بـعـضـهـاـ،ـ وـ التـرـدـدـ يـنـافـيـ الشـهـادـةـ الـمـعـتـبـرـةـ فـيـهـاـ الـجـزـمـ،ـ وـ لـذـاـ قـالـ:ـ أـرـجـوـ،ـ وـ فـيـهـ مـنـ الـمـفـاسـدـ مـاـ لـاـ يـخـفـيـ.

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٢

(٢) رسالة الاجتهد والاخبار: ١٦٨ / ب - ١٦٧ أ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩١

توضيحة: إن السائل سأله أن يجمع له الأخبار الصحيحة، مما يتعلق بأمور الدين، فألف له و لسائر إخوانه في الدين هذا الكتاب، ليتفع به إلى يوم القيمة، و صرّح بأنه في هذا المقام لم يقتصر نيته في إهاد النصيحة الواجبة عليه لإخوانه، و النصيحة لهم في هذا المقام أن يكون باذلاً جهده، و كادحاً سعيه، حسب ما يقدر عليه، و عنده من الأسباب في هذا الجمع، فيجمع في جامعه ما يحتاجون إليه في أمور دينهم، و يكون بحيث ينتفعون به، و لا ينتفعون به إلّا بعد كون ما جمعه صحيحًا، لعدم جواز الانتفاع في أمور الدين بالضعف عندهم.

فنقول: إنَّه (رحمه الله) حين الجمع والتَّأليف لهذا المقصود العظيم، إما كان عنده من أسباب إتمام هذا المرام، من الأصول والكتب المعروضة والمعتمدة المعوّل عليها وأخبار الثقات ما يتم به المقصود أولاً، و لا أظن أحداً يتحمل في حقه الثاني، فإنَّ تمام الأصول كان عند أبي محمد هارون بن موسى التلوكبرى، و كان يروى تمامها بطرقه كما صرّحوا به في ترجمته، و هو من رجاله وتلامذته، و كان أكثرها عند الفقيه الثقة حميد بن زياد - شيخ المعاصر له - و غيرهما، فكيف به و هو جذيلها المحكك، و عذيقها المرجّب، شيخ الطائفة و مرجعها، القاطن في مركز العلم و مجمع الرواية بغداد، القريب من عدليتها في ذلك الكوفة، و قرب عصره بعصر الأئمة عليهم السلام) و أرباب الأصول.

و بالجملة فاحتمال عدم تمكّنه يعُدّ من الوسوس الذي ينبغي الاستعاذه منه.

و على الأول: فإنما أن يقال: بأنه كان عارفاً ب الصحيح الأخبار، و ضعيفها، و سليمها، و سقيمها، عالماً بالأصول والكتب المعتمدة، مميّزاً لها من غيرها، ناقداً للرواية، بصيراً بالرجال، غير مشتبه عليه مزكيها بمجرد حجتها، و ثقتها بضعيفها، صدوقها بكذوبها، ثبتها بمخلطها، أولاً. خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٢

و لا سيل إلى الاحتمال الثاني لما مرّ، من أنه كان أوثق الناس في الحديث و أثبّتهم، و لا يمكن البلوغ إلى هذه الذروة العالمية إلّا بعد الأخذ بمجامع أطراف هذا الفنّ كما هو، وقد عد النجاشي من كتبه «كتاب الرجال»<sup>١</sup>، و هذا من الظهور بممكان لا يحتاج إلى البرهان.

فإذا علم أنه كان عنده من الأخبار الصحيحة ما يتم به إنجاح مسئوله، و كان عارفاً بها، مميّزاً للغث من السمين، و عازماً على جمعه الصحاح عند التأليف، و ملتفتاً إلى مرام السائل و مقصده بعد الجمع، كما عرفت أنه كتب الخطبة بعد التأليف، فاحتمال وجود الضعف في كتابه إما لعدم وجود الصحيح عنده، و عدم عثوره عليه عند الحاجة، أو لعدم تمييزه بينه وبين الضعيف، فخلط بهما و جمع الكتاب منهمما، أو لغفلته عن مرام السائل، و عزمه على إنجاحه، فصار كسائر المؤلفين الذين بنوا على مجرد جمع الأخبار من صنف واحد أو أصناف، صوناً لها عن التضييع والتشتت، أو لنسيائه بعد الشروع في مقصده، أو انصرافه عنه.

و قد عرفت بطلان كل ذلك حسب ما عرفت من حاله، و ذكر في ترجمته، و صرّح به في خطبة الكتاب، مع أنه لو كان فيه الضعف فاحتمال اندراجها فيه غفلة و نسياناً، ساقط من وجوه لا تخفي، و مع التعمّد لا يسوغ له أن يقول: وقد يسر الله تعالى تأليف ما سألت، فإنه كذب و تدليس، و أن يقول: و أرجو أن يكون بحيث توحيت، إذ مع علمه بها يعلم أن كتابه غير حاو لـما سأله، فلا يكون قطعاً بحيث توّحـاه، فأين موضع الرجاء؟ و إنما يصدق هذا الكلام إذا أتي بما طلب منه، و لكن احتمل في الغفلة و النسيان، الغير المنافي لكون

(١) رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٣  
الشهادة علمية، و الإخبار جزئياً.

و لوضوح فساد هذه الشبهة عرفت أنَّ الأستاذ الأكبر - الذي هو مبدئها لإبطال من تمسّك بالشهادة المذكورة على قطعية الأخبار - رفع اليد عنها في التعليقة، و في الفوائد الأصولية، كما يأتي، و نصّ على أنه شهد بالصحة كما مرّ «١».

**[الثالثة ما في المفاتيح من أنَّ إخبار الكليني بصحة ما في الكافي، كما يمكن أن يكون باعتبار اجتهاده و ظهورها عنده، و لو بالدليل الظنيّ، فلا يجوز الاعتماد عليه]**

الثالثة: ما في المفاتيح من أنَّ إخبار الكليني بصحة ما في الكافي، كما يمكن أن يكون باعتبار علمه «٢» بها، و قطعه بصدره عن الأئمة (عليهم السلام) فيجوز الاعتماد عليه كسائر أخبار العدول، كذلك يمكن أن يكون باعتبار اجتهاده و ظهورها عنده، و لو بالدليل الظنيّ، فلا يجوز الاعتماد عليه، فإنَّ ظنَّ المجتهد لا يكون حجَّةً على مثله، كما هو الظاهر من الأصحاب، بل العقلاة، و حيث لا ترجح للاحتمال الأول وجوب التوقف [في العمل] به، لأنَّ الشكَّ في الشرط يوجب الشكَّ في المشروع، فيلزم التوقف «٣».

ثم أورد على نفسه شبهة و أجاب عنها، و أخرى كذلك، كلَّها كأصل الشبهة، مبيِّنةً على أنَّ المراد من الصحيح عندهم القطعى الصدور، الذي لا ندعيه، بل المدعى أنَّه عندهم ما وثقوه بصدره، و اطمأنوا به، و الكليني شهد بذلك، و الاعتماد بشهادته ليس اعتماداً على ظنَّ المجتهد، الذي ليس حجَّةً على مثله، و إنَّما يرد هذا على الذين يعولون على تصحيح الغير على طريقة المتأخرین. أما الأول: فلما عرفت من أنَّ شهادة الكليني (رحمه الله) على صحة خبر،

(١) يأتي في صحيفة: ٦٦٨، و تقدم في صحيفة: ٦٦٢.

(٢) نسخة بدل: عمله «منه قدس سره».

(٣) مفاتيح الأصول: ٣٣٢، و ما بين المعقوفين منه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٤

ترجع إلى كون الخبر موجوداً في الأصول و الكتب المعول عليها، المعلومة الانتساب إلى أربابها، المتصلة طرقه و أسانيده إليها، و أخرجه منها، أو تلقاها عن الثقات الذين لم تكن معرفته لهم متوقفة على أمور نظرية، لكونهم من مشايخه و مشايخ مشايخه، و قرب عصره منهم، و عدم اشتباهم بغيرهم، و كلَّها شهادة حسية مقبولة عند الفقهاء «١»، فلو شهد عادل أنَّ هذا الكتاب لفلان، و هذا الكلام موجود في كتاب فلان، أو فلان ثقة، فهل رأيت أحداً يستشكل في ذلك؟ بل عليه مدار الفقه في نقل الفتوى، و الآراء، و الأقوال، و التزكيَّة، و الجرح، و قد عرفت أنَّ موافقة الكتاب و السُّنَّة لم تكن عندهم من أسباب الصحة، فلا تحتاج شهادته (رحمه الله) إلى نظر يوجب الاعتماد عليها الاعتماد على ظنَّ المجتهد.

و أمَّا الثاني: فلأنَّ صحة الخبر حينئذ تتوقف على تشخيص رجال السندي، المتوقف على تمييز المشتركات منها، و بعد العهد عن الرواية صار هذا الباب من مطالب الرجال من المسائل النظرية الصعبة، التي اختلفت الأنوار في مواردتها، و كذا على توثيق آحاده بما ذكره في ترجمته، من الألفاظ الصريحة في التوثيق، و الظاهرة فيه، و التي اختلف في دلالتها على التوثيق.

و قد بلغ الخلاف في (كلمة) إلى حدَّ فهم بعضهم منها المدح بل التوثيق، و آخر منها الذم و الضعف، كقولهم في حقِّ جماعة: أسد عنه «٢»، و كذا

(١) إذا أدعى الثقة صحة خبر، فإنها في الحقيقة شهادة منه، إما بتعديل الرواية، أو بثبوت مضمون الخبر بالقرائن المفيدة للصحة، و ذلك غير كاف في حق الناظر ما لم يطلع على الحال التي استفيد منها الصحة، و لعلها عنده غير مفيدة على ما لا يخفى، لأنّ تلك الدعوى قد تكون اجتهاداً مستنبطاً مما اعتقاده قرينة على الصدق.

انظر: جامع المقال: ٢٦، ومعجم رجال الحديث ١: ٩٢.

(٢) أول من آثار هذا المصطلح هو الشيخ الطوسي في كتاب الرجال، و هناك بحث مفصل في ما أثير من نقاش حوله للسيد محمد رضا الحسيني الجلايلي انتهى فيه بنتائج قيمة. انظر: نشرة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الموسومة بـ (تراثنا) العدد ٣/١٥٤ - ٩٨.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٥

الاختلاف الشديد في حق جماعة زَكَاهُمْ جماعة، و ضعفهم آخرون، و هكذا.

فالمحض للخبر يحتاج إلى نظر، و تأمل، و تتبع، و تشخيص، و تمييز، و ترجيح، و بعضها حدسية.

و قد كثر الخطأ و الزلل منهم في هذا المقام، كما هو مشاهد في الكتب الرجالية و الفقهية، فالاعتماد على تصحيح الغير هنا، اعتماد على ظن المجتهد الذي حظره، و هذا المطلب يحتاج إلى شرح لا يقتضيه المقام.

#### الرابعة: ما في المفاتيح أيضاً قال (رحمه الله): إنَّ الَّذِي عَلَيْهِ مَحَقَّقُوا أَصْحَابُنَا عَدَمَ حِجَّةَ مَا ذُكِرَ الْكَلِينِي

إذ لم يعتمدوا على رواية مرويَّة في الكافي، و لا صَحَّحُوها، باعتبار أنَّ الكليني أخبر بصحة ما في الكافي، بل شاع بين المتأخرین تضليل كثیر من الأخبار المرورية فيه سند، و لو كان ما ذكره الكليني مما يصح أن يعول عليه، و يجعل أصلاً في الحكم بصحة أخبار الكافي، لما حسن منهم ذلك، بل كان عليهم أن يتبعوا على أنَّ ما ذكره أصل لا ينبغي العدول عنه، هذا و قد اتفق لجماعة من القدماء: كالمفید، و ابن زهرة، و ابن إدريس [و الشيخ] و الصدوق، الطعن في أخبار الكافي بما يقتضي أن لا يكون غيره محل الاعتبار «١»، انتهى.

والجواب: أنه لم يدع أحد حتى من أدعى قطعية أخبار الكافي أنَّ أخباره صحيحة- بالمصطلح الجديد- فيكون رجال أسانيدها في جميعطبقات من عدول الإمامية، كيف و فيه من رجال سائر المذاهب- الذين لا اختلف «٢» فيما

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٤ - ٣٣٥، و ما بين المعقوقتين منه.

(٢) أي لا اختلف في كونهم من غير الإمامية.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٦

- ما لا يحصى، و لا أدعى أحد أنَّ ما في الكافي مقدم على ما يوجد في غيره- في جميع الحالات- عند التعارض، بل المدعى أنَّ كل ما فيه موثوق صدوره عن من ينتهي إليه، مهذب عما يدرجه في سلك الضعف عندهم، لم يجمع فيه- كجملة من الجواب- بين الغث والسمين، و السليم و السقيم، بل كله صحيح بهذا المعنى، حججَة عند من بنى على حججَة هذا القسم من الخبر، يعمل به مثل ما يعمل كلَّ بما هو حجَّة عند من أقسامه، فإن خلا عن المعارض يتمسَّك به، و إلَّا فقد يقدَّم، و قد يقدم غيره عليه إذا اشتمل على مزايا توجب تقديمِه.

إذا تمَّيَّد ذلك نقول: إن أراد من المحققين، هم الذين اقتصروا في الخبر الصحيح بالمعنى الجديد، فلا كلام معهم و لا حجَّة لقولهم على أحد، و ليس المقام مقام دعوى الشهادة و الإجماع، لكثرة الاختلاف، و تشتت الأقوال في تعين الحجَّة من أقسامه، و إن أراد الجميع فيه ما لا يخفى.

قال جدّه الأستاذ الأكابر - في الفائدة الثانية والعشرين، من الفوائد الحائرية -: و منها: وجود الرواية في الكافي أو الفقيه، لما ذكرها في أولهما، و اعتمد على ذلك جمع، و إذا اتفق وجودها فيهما معاً ففيه اعتماد معندي به، بالغ كامل، و إذا اتفق وجودها في الكتب الأربع من غير قدح فيه، فهو في غاية مرتبة من الاعتداد به و الاعتماد عليه. و منها: إكثار الكافي أو الفقيه من الرواية، فإنه أخذ أيضاً دليلاً على الوثاقة، سيما إذا أكثرها معاً «١».

و تقدم قول الشهيد في الذكرى، بعد نقل خبر مرسل عن الكافي، في بعض أنواع الاستخاراة ما لفظه: و لا يضر الإرسال، فإن الكليني (رحمه الله)

(١) الفوائد الحائرية: ١٢٥ - ١٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٧

ذكرها في كتابه، و الشيخ في التهذيب «١».

و قال المولى محمد تقى المجلسى في الفائدة الحادية عشر من فوائد مقدمات شرحه على الفقيه بالفارسية ما لفظه: و هم چنین احاديث مرسله محمد بن يعقوب كليني، و محمد بن بابويه قمي، بلكه جميع احاديث ايشان که در کافی و من لا يحضر است همه را صحيح می توان گفت، چون شهادت این دو شیخ بزرگوار کمتر از شهادت اصحاب رجال نیست، یقیناً، بلکه بهتر است. إلى آخره «٢».

و قال الشيخ الأعظم الأنصارى (طاب ثراه) في رسالة التعادل: فالذى يتضمنه النظر - على تقدير القطع بتصدور جميع الأخبار التى بأيدينا، على ما توهمه بعض الأخباريين، أو الظن بتصدور جميعها إلى قليل فى غاية القلة، كما يتضمنه الإنصاف ممن اطلع على كيفية تنبيح الأخبار و ضبطها في الكتب - هو أن يقال «٣». إلى آخره.

و أمّا طعن الصدوق، أو المفيد في بعض أخبار الكافي، فإنّما هو في مقام وجود معارض أقوى - له - حقيقة أو في نظره، و لا يوجب ذلك الوهن في أخباره، لوجود بعض ما هو أصح و أقوى مما فيه، و إن كان هو أيضاً صحيحاً، فإن من جملة الموارد ما ذكره الصدوق في باب الرجلين يوصى إليهما، فينفرد كل واحد منهم

(١) الذكرى: ٢٥٢، و انظر: الكافي: ٣: ٨ / ٤٧٣ و التهذيب: ٣: ٤١٣ / ١٨٢.

(٢) شرح من لا يحضره الفقيه - فارسي - و ترجمته ما يلى:

[و كذلك الأحاديث المرسلة لمحمد بن يعقوب كليني، و محمد بن بابويه القمي، بل يمكن القول: أن جميع أحاديث الكافي، و من لا يحضره الفقيه صحيحة، لأن شهادة هذين الشيفين الكبيرين يقيناً لا تقل عن شهادة أصحاب الرجال أن لم تكن أفضل. إلى آخره].

(٣) فرائد الأصول: ٨١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٨

بنصف التركة ما لفظه:

و في كتاب محمد بن يعقوب كليني، عن أحمد بن محمد - و نقل الحديث ثم قال: لست أفتى بهذا الحديث، بل بما عندى بخطّ الحسن بن علي (عليهما السلام) و لو صحّ الخبران جميعاً لكان الواجب الأخذ بقول الأخير «١» كما أمر به الصادق (عليه السلام) «٢». إلى آخره.

و قال الشيخ في التهذيب بعد ذكر الخبرين، و كلام الصدوق: و إنّما عمل على الخبر الأول ظنّا منه أنهما متنافيان، و ليس الأمر على ما ظنّ «٣». إلى آخره.

و الذى يوجب الوهن الطعن فى خبر رواه الكلينى و انفرد به، و لا- معارض له، و لا أظنه «٤» وجد موردا طعن القدماء فيه، و أعرضوا عنه، و هذا الصدوق صرّاح فى الفقيه بالعمل بما انفرد به.

فمن ذلك الحديث الذي رواه في باب أنّ الوصي يمنع الوارث، وقال:  
ما وجدته إلّا في كتاب محمد بن يعقوب الكليني «٥»، ولم ينقل في ذلك الباب حديثاً غيره.

(١) ي يريد بقوله: (لكان الواجب الأخذ بقول الأخير) الإشارة إلى ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام بقوله لأحد أصحابه: (لو حدثتك بحديث العام، ثم جئني من قابل فحدثك بخلافه، بأيهما كنت تأخذ؟ قال: كنت آخذ بالأخير، فقال لي: رحمك الله). وهذا الاسترham دليل على تصويب رأيه.

<sup>٩</sup> انظر: أصول الكافي ١: ٥٣/٧ و ٨ و ٩.

أقول: لا يفهم من هذا وقوع التهافت في حديث الإمام سلام الله عليه، وإنما كانت أحاديث التقىء في ذلك العهد سبباً لتنبيه الإمام عليه السلام صاحبه.

و حکاہ ایضاً البھانی فی تعلیقته: ۹

(٢) الفقيه: ٤/١٥١، ٥٢٣-٥٢٤، و انظر: الكافي ٧: ٤٦-٤٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١٨٥-١٨٦ / ٧٤٦

(٤) أي: صاحب مفاتيح الأصول.

(٥) الفقيه: ٤ ١٦٥ ذي الحجه ٥٧٨، وانظر: الكافي، ٧: ٩٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٤٩٩

و من ذلك حديث ذكره في كفاره من جامع في شهر رمضان، وقال: لم أجده ذلك في شيء من الأصول، وإنما انفرد بروايته على بن إبراهيم «١».

وقال السيد بحر العلوم في شرح الواقي، الذي جمعه السيد الجليل صاحب مفتاح الكرامة ما لفظه: و أمّا مرسل الفقيه فقد قيل إن مرسلاً له مسننات الكافي (٢)، كما هو الظاهر هنا، و له كلام آخر يأتي في القائدة الآتية إن شاء الله تعالى (٣).

هذا و رأيناهم يطعنون في الخبر عند التعارض، بما لا يطعنون فيه به عند انفراجه، فكأن الخبر عندهم عند انفراجه له حكم، و عند ابتلائه بالمعارض له حكم آخر، فربما كان فيه و هن لا يسقط الخبر عن الحجية، فغمضون عنه و يسترون إدا انفرد، و يظهرونه إذا ابتلى بالمعارض ، فانذرك من يار ، المثال ، مودعا واحدا

قال الشيخ في التهذيب في شرح عبارة المقنعة: و إن كان كثراً قدره ألف رطل و مائتا رطل، لم يفسد «٤»، بعد ذكر ما دلّ على اعتقاد الكـ - ما لفظه:

فأَمَّا مَا يَدْلِلُ عَلَى كَمِيَّةِ الْكَرِّ فَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ أَيْدِهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى،

(١) الفقيه ٢: ٧٣ ذيل الحديث ٣١٣، و انظر: الكافي ٤: ٩ / ١٠٣، و تهذيب الأحكام ٤:

قال في الواقى مج ٢ ح ٤١، باب من تعمد الإفطار فى شهر رمضان من غير عذر: (و الصواب: و انما تفرد بروايته المفضل بن عمر إذ ليس فى إسناده على بن إبراهيم أصلا). وهو الصحيح لابتداء السنن الثاني على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن اسحاق الأحم . فلاحظ.

(٢) شرح الواقى للسيد بحر العلوم:

(٣) انظر الفائدة الخامسة، صحيفه:

(٤) المقنعة: ٨

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٠

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام).

قال: «الكَرْ من الماء الذي لا ينحشه شيء، ألف و مائة رطل» ١.

فأمّا الأخبار التي رويت مما يتضمن التحديد بثلاثة أشبار، والذراعين، وما أشبه ذلك، فليس بينها وبين ما روينا تناقض، لأنّه لا

يمتنع أن يكون ما قدره هذه الأقدار، وزنه ألف رطل، ثم ساق طرفاً من تلك الأخبار. ثم قال:

فاما ما رواه محمد بن أبي عمير، قال: روى لي عن عبد الله -يعنى ابن المغيرة- يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام): «إن الكَرْ ستمائة

رطل».

فأول ما فيه أنه مرسل غير مستند، ومع ذلك مضاد للأحاديث التي رويناها. إلى آخره ٢.

فلو كان الإرسال سيما من ابن أبي عمير مانعاً عن الحجّة التي لا تكون إلا في الصحيح، فما وجه الاعتماد على الخبر الأول، ولم يذكر

في الباب غيره، وهم مشتركون في هذا الموهن ٣، مع أنه ادعى في العدة إجماع الطائفة على العمل بمراسيله ٤، و عدم الفرق بين

مرسله و مسنده، بل روى الخبر الأخير في أبواب الزيادات مسنداً ٥ فيعلم أن طعنه فيه لم يكن عن اعتقاد.

ثم إن ذكر ابن إدريس، و ابن زهرة في هذا المقام غير مناسب ٦، مع ما

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤١ / ١١٣.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١ / ٤٣ - ٤١ / ١١٩.

(٣) الموهن المشتركة في الخبرين الإرسال، لأن الأول و أن كان ظاهره مسنداً إلا أن في طريقه مجهولاً.

(٤) عدة الأصول ١: ٣٨٦ - ٣٨٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤١٤ / ١٣٠٨.

(٦) هذا ردًا على ما ورد من ذكرهما في مفاتيح الأصول وقد تقدم آنفًا.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠١

علم من طريقتهما من عدم الاعتناء بغير الأخبار القطعية، و عدّهما من القدماء أيضاً خلاف مصطلحهم، من عدّهم من تأخر عن شيخ الطائفة من المتأخرین، ولو سلم ما ذكره (رحمه الله) فلا يوجب طعن واحد أو أكثر في بعض أخبار الكافي و هنا في القرائن السابقة لاحتمال غفلته عنها، أو عدم فهمه منها ما فهمناه منها والأول أظهر، فإن تراكم السير والتبع والنظر والاطلاع وطول التفحص طبقاً عن طبق، أورث ظهور قرائن كثيرة، أوجبت دخول كثير من الضعاف في الحسان والصحاح وهكذا.

كما لا يخفى على من وقف على ما ذكره المجلسيان في هذا المقام، و جملة ممّن كان في طبقتهما إلى الأستاذ الأكبر و العلامة الطباطبائي (رحمهم الله) فيما ذكره -في التعليقة و الرجال- و نظر إلى ما حقيقه، ثم نظر إلى الذين سبقوهم، إلى العلامة -و ما بنوا عليه في الجرح و التعديل- فإنه يجد تصديق ما ذكرناه، و لا يتوجه عما حقيقناه.

قال الفاضل الخبير المولى الحاج محمد بن علي الأردبيلي في كتاب جامع الرواية و رفع الاستبهات: و بسبب نسختي هذه يمكن أن يصير قريباً من اثنى عشر ألف حديث أو أكثر من الأخبار التي كانت بحسب المشهور بين علمائنا (رضوان الله عليهم) مجهولة، أو ضعيفة، أو مرسلة، معلومة الحال و صحيحة لعنابة الله تبارك و تعالى، و توجّه سيدنا محمد و آلـ الطاهرين (صلوات الله عليهم

أجمعين) «١»، انتهى.

و مراده من العدد المذكور، الأخبار المودعه في الكتب الأربعه، وإن لاحظنا ما ذكره في أخبار سائر الكتب المعتمدة الشائعة، كان العدد أضعافاً مضاعفة.

(١) جامع الرواية ١: ٦.

ختامه المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٢

#### **الخامسة: ما في الرسالة من أن الكليني قد أكثر في الكافي من الرواية عن غير الموصوم (عليه السلام) في أول كتاب الإرث «١».**

و قال في كتاب الديات في باب وجوه القتل: على بن إبراهيم قال: وجوه القتل على ثلاثة أضرب «٢». إلى آخر ما قال، ولم يورد في ذلك الكتاب حديثاً آخر.

و في باب شهادة الصبيان: عن أبي أيوب قال: سمعت إسماعيل بن جعفر (عليه السلام) «٣». إلى آخره.  
و أكثر أيضاً في أصول الكافي من الرواية عن غير الموصوم: منه ما ذكره في مولد الحسين (عليه السلام) من حكاية الأسد الذي دعنه فضلة إلى حراسة جسده (عليه السلام).

و ما ذكره في مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) عن أسيد بن صفوان «٤»، و الحكايات مشهورتان إلى غير ذلك «٥»، انتهى.  
والجواب: إن هذه شبهة على قوله (رحمه الله) عن الصادقين (عليهم السلام) لا على قوله (رحمه الله) بالأثار الصحيحة، فنقل خبر أو كلام عن غيرهم (عليهم السلام) لا ينافي بناؤه، و نقله الآثار الصحيحة عنهم في أمور الدين، كما لو ذكر معنى كلمة من الخبر لغة أو عرفاً، عن نفسه أو عن غيرهم، بعد نقل خبر فيها، و من ذلك ذكره تواریخ ولادة الحجج (عليهم السلام) و وفاتهم (عليهم السلام) في صدر أبواب مواليد them من نفسه، من غير استناده

(١) الكافي ٧: ٧٥، ٧٠.

(٢) الكافي ٧: ٢٧٦.

(٣) الكافي ٧: ١/٣٨٨.

(٤) أصول الكافي ١: ٤/٣٨٧، ٤/٣٨٨ ذيل الحديث السابع.

(٥) رسالة اجتهد الأخبار: مخطوط، ورقه: ١٧٠.

ختامه المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٣

إلى أحد، بل و منه الحكاياتان اللتان أشار إليهما، فإنهما محسوبتان من المعاجز التي تنقل عن غيرهم غالباً، و كل ذلك غير داخل في أمور الدين التي سُئل عنها السائل.

بل و منه ما ذكره في أول الإرث، عن نفسه، و عن يونس «١»، فإنها كليات استخرجها من الكتاب و السنة، التي نقلها في أبواب كتاب الإرث، و عليها شواهد منها، و بها يسهل فهمنا كما لا يخفى على من راجعها، و لا يورث ذلك نقضاً في قوله عن الصادقين (عليهم السلام).

و كذلك ما ذكره عن على بن إبراهيم في وجوه القتل «٢»، فإنه نتيجة ما رواه قبل هذا الباب، و ما رواه بعده في أبواب كتاب الديات، ذكره لسهولة الحفظ، و ليس في كلام على ما لم يرو هو شاهد في تلك الأبواب.

و أما رواية أبي أيوب الخراز، عن إسماعيل «٣» فظاهر أن أبي أيوب الثقة صاحب الأصل الجليل، الذي قالوا فيه: كبير المترفة، و يروي

عنه الأجلاء كيونس <sup>(٤)</sup>، وصفوان <sup>(٥)</sup>، وابن أبي عمير <sup>(٦)</sup>، وعلي بن الحكم <sup>(٧)</sup>، وحسين بن عثمان <sup>(٨)</sup>، وغيرهم، لم يكن ليسأل عن إسماعيل حكما شرعيا، إلّا بعد علمه بأنه لا يقول في العجائب إلّا ما سمعه عن أبيه (عليه السلام) و إلّا فعدم حججته

(١) الكافي ٧: ٧٠ باب وجوه الفرائض، ٧٢ باب بيان الفرائض في الكتاب، ٨٣ باب العلة في أن السهام لا تكون أكثر من ستة، وهو من كلام يونس بن عبد الرحمن.

(٢) الكافي ٧: ٢٧٦ .

(٣) الكافي ٧: ١ / ٣٨٨ باب شهادة الصبيان.

(٤) الكافي ٧: ١ / ٣٨٨ .

(٥) الكافي ٦: ١ / ١٣٦ .

(٦) تفسير القمي ١: ٢٠٥، تهذيب الأحكام ٥: ٨٩ / ٢٩١ الكافي ٤: ٣ / ٢٩١ .

(٧) أصول الكافي ٢: ١٣ / ١٠٦ .

(٨) أصول الكافي ١: ٢ / ١٧٢ وفيه: عن أبي أيوب.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٤

قول غير الإمام من البداهة بمكان لم يكن ليخفى على مثله، ورواية يونس عنه ذلك أيضاً يؤيد ذلك، وعلى فرض عدم ظهور ذلك، أو عدم حججته لعدم استناده إلى اللفظ، لا يبحث على ثقة الإسلام إن علم أو وثق بذلك، فأخرج الخبر من غير تمويه و تدليس، يأخذه من يعتمد على ذلك، ويترك من لا يرى فيه حججاً، وما وجد في الكتاب من أمثال ذلك «١» فهو من هذا الباب.  
ويظهر من [كلام] الصدوق في الفقيه أن بناءهم كان على ذلك، فإنه ذكر فيه رواية أبان، عن الفضل بن عبد الملك و ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله عن الرجل هل يرث من دار أمرته أو أرضها من التربة شيئاً؟ أو يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يرث من ذلك شيئاً؟  
فقال: «يرثها وترثه من كل شيء ترك و تركت».

قال الشيخ مصنف هذا الكتاب: هذا إذا كان لها منه ولد، فأمّا إذا لم يكن لها منه ولد، فلا ترث من الأصول إلّا قيمتها، وتصديق ذلك ما رواه:

محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة: في النساء إذا كان لهن ولد، أعطين من الرابع «٢»، انتهى.

انظر كيف خصّ الخبر الصحيح بقول ابن أذينة، فلولا علمه و اعتقاده بأنه كلام المعصوم (عليه السلام) لما خصّ الخبر، بل الأخبار الكثيرة به، و تبعه على ذلك الشيخ في النهاية «٣» و جماعة، و تمام الكلام في محله.

و بالجملة فقد كفانا مؤنة رد هذه الشبهات، إعراض أصحابها و هو

(١) كروايته عن أبي أيوب النحوي، والنضر بن سويد، وإدريس بن عبد الله الأودي، والفضل ابن يسار، وأبي حمزه، و إسحاق بن عمار، و إبراهيم بن أبي البلاد و غيرهم ممن ذكر في معجم رجال الحديث ١: ٨٩، فراجع.

(٢) الفقيه ٤: ٢٥٢ - ٨١٢ - ٨١٣ .

(٣) النهاية للشيخ الطوسي: ٦٤٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٥

الأستاذ الأكبر (طاب ثراه) عنها، كما عرفت من كلامه في الفوائد و التعليقة «١»، و يظهر منه، و من مواضع من الرساله أن غرضه منها

إبطال دعوى قطعية أخبار الكافي، لا ما نحن بصدده إثباته، فلاحظ و تأمل.

و ينبغي التنبيه على أمور:

### الأول: في المؤلءة: قال بعض مشايخنا المتأخرین: أما الكافی فجمع أحادیث حضرت فی: ستة عشر ألف حديث و مائة و تسعة و تسین حديثا.

و الصحيح منها باصطلاح من تأخر؛ خمسة آلاف و اثنان و سبعون حديثا.

و الحسن: مائة و أربعة و أربعون حديثا.

و المؤوثق: مائة حديث و ألف حديث و ثمانية عشر حديثا.

و القوى منها: اثنان و ثلاثمائة حديث.

و الضعيف منها: أربعين مائة و تسعة آلاف و خمسة و ثمانون حديثا<sup>(٢)</sup>، انتهى.

و الظاهر أن المراد من القوى، ما كان بعض رجال سنته أو كله الممدوح من غير الإمامي، ولم يكن فيه من يضعف الحديث، و له إطلاق آخر يطلب من محله<sup>(٣)</sup>، وعلى ما ذكره فأكثر من نصف أخبار الكافي ضعيف لا يجوز العمل به، إلا بعد الاتجاه، و أين هذا من كونه أجل كتب الشيعة، و مؤلفه أو ثق الناس في الحديث وأثبتهم، ولم يكن في كتاب تكليف الشلمغاني المردود المعاصر له خبر

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ٦، و الفوائد الحائرية: ١٢٥، الفائدة: ٢٢.

(٢) المؤلءة البحرين: ٣٩٤ - ٣٩٥.

(٣) يطلق الخبر القوى على ما كانت رواته من الإمامية، و كان بعضهم مسكتا عنه مدحا أو قدحا. أو على من كان كذلك مع مدحهم مدحا خفيفا أقل من مدح رواة الحديث الحسن، أو أقل من مدح رواة الحديث المؤوثق. و لكل من هذه الإطلاقات اسم خاص به.

انظر: مقباس الهدایة: ١: ١٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٠٦

مردود إلى اثنان كما تقدم، فلاحظ و تأمل.

وقال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله بعد ذكر الحديث النبوى المشهور: - إن الله يبعث لهذه الأمة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - ما ذكره ابن الأثير وغيره من أهل الخلاف، من أن الكليني هو المجدد لمذهب الإمامية في المائة الثالثة «١»، من الحق الذي أظهره الله على لسانهم وأنطقهم به، و من نظر كتاب الكافي الذي صنفه هذا الإمام (طاب ثراه) و تدبر فيه، تبين له صدق ذلك، و علم أنه مصدق هذا الحديث، فإنه كتاب جليل عظيم النفع، عديم النظير، فائق على جميع كتب الحديث بحسن الترتيب، و زيادة الضبط و التهذيب، و جمعه للأصول و الفروع، و اشتماله على أكثر الأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وقد اتفق تصنيفه في الغيبة الصغرى بين أظهر السفراء في مدة عشرين سنة، كما صرحت به النجاشي «٢»، وقد ضبطت أخباره في ستة عشر ألف حديث و مائة و تسعة و تسین حديثا، وجدت ذلك منقولا عن خط العلامة.

وقال الشهید في الذکر: إن ما في الكافی يزيد على ما في مجموع الصحاح الست للجمهور، و عدّة كتب الكافی اثنان و ثلاثون «٣»، انتهى.

قلت: أمّا صحيح البخاري و هو أصح الست عندهم، فقال الحافظ ابن حجر كما في كشف الظنون: جميع أحاديثه بالمحرر سوى

المعلّقات و المتابعات، على ما حرّته و أتقنته: سبعة آلاف و ثلاثة و سبعة و تسعمائة حديثا، و الخالص من ذلك بلا تكرير: ألفاً و ستمائة و حديثان، و إذا ضم

(١) جامع الأصول ١١: ٣٢٣.

(٢) رجال النجاشي: ١٠٢٦ / ٣٧٧.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٣٠، و انظر: الذكرى: ٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٧

إليه المتون المعلقة المرفوعة و هي: مائة و خمسون حديثا، صار مجموع الخالص: ألفى حديث و سبعمائة و واحد و ستين حديثا «١».

و أما صحيح مسلم ففي كشف الظنون: روى عن مسلم أن كتابه:

أربعة آلاف حديث دون المكررات، و بالمكررات سبعة آلاف و مائتان و خمسة و سبعون حديثا «٢».

و أما سنن أبي داود السجستاني ففيه: أنه قال في أوله: و جمعت في كتابي هذا: أربعة آلاف حديثا و ثمانية أحاديث «٣» من الصحيح و ما يشبهه و ما يقاربه «٤»، انتهى.

ولا يحضرني عدد أخبار الباقى «٥».

## الثاني: كثيراً ما يقول الكليني (رحمه الله) في كتابه الكافي: عدّه من أصحابنا، عن فلان، و هو يريد رجالاً بأعيانهم

فمنها ما تبين أسمائهم، و هي ما تكررت في الأسانيد، و منها ما لم تبين، و هي في مواضع معدودة.

(١) كشف الظنون ١: ٥٤٤.

(٢) كشف الظنون ١: ٥٥٦.

(٣) كذا، و في سنن أبي داود ١: ١٦ من المقدمة ان كتابه يشتمل على ثمانمائة حديث و أربعة آلاف حديث، فلاحظ.

(٤) كشف الظنون ٢: ١٠٠٤.

(٥) أخبار الباقى كالآتى:

١- موطأ مالك يحتوى على: خمسمائة حديث.

٢- صحيح الترمذى يحتوى على: خمسة آلاف حديث.

٣- سنن ابن ماجة يحتوى على: أربعة آلاف و ثلاثة و سبعمائة و واحد وأربعين حديثا.

٤- مجتبى النسائي (يقرب من سنن ابن ماجة).

على ان أهم هذه الكتب عندهم هي خمسة (البخارى، مسلم، أبو داود، الترمذى، النسائي).

انظر: اضواء على السنة المحمدية: ٣١٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٨

فمن القسم الأول: العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، و العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد «١»، و العدة، عن سهل بن زياد «٢».

اما الأولى فقال الشيخ النجاشى فى ترجمته: و قال أبو جعفر الكليني: كل ما كان فى كتابي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى فهم:

محمد بن يحيى، و على بن موسى الكميذاني، و داود بن كوره، و على (٣)

(١) و حديث على ظهر الاستبصار الذى كتبه الشيخ جعفر بن على بن جعفر المشهدى عن نسخة خط المصنف، و الكاتب والد محمد بن جعفر المشهدى صاحب مزار محمد بن المشهدى، وقد فرغ عن كتابته سنة ٥٧٣ و صورة المكتوب على ظهره هذه: وجدت بخط الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي: سألت الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان الحارثى رضى الله عنه و أبي عبد الله الحسين بن عيسى الغضاوى رضى الله عنه، عن قول الكليني: عدّة من أصحابنا في كتاب الكافى و روایاته؟ فقالا: كلّما كان عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى فإنّما هو: محمد بن يحيى، و على بن موسى الكميذاني - يعني: القمي، لأنّه اسم قم بالفارسية - و داود بن كوره، و أحمد بن إدريس، و على بن إبراهيم. و كلّ ما كان عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى فهم: على بن إبراهيم، و على بن محمد ماجيلويه، و محمد بن عبد الله الحميرى، و محمد بن جعفر، و على بن الحسين. انتهى.

والنسخة عند الشيخ هادى كاشف الغطاء.

الجاني آقا بزرگ.

(٢) روى الكليني في فروع الكافى عن العدة عن أحمد بن محمد بن عيسى في ستمائة و خمسة و ستين موردا، و عن عدّة أحمد بن محمد بن خالد في أربعمائة و ثلاثة و ستين موردا، و عن عدّة سهل بن زياد في تسعمائة و خمسة موارد. انظر: الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافى الفروع: ٣٩٩ - ٤١٢.

(٣) ولا أقا بزرگ أيضا:

الموجود في النجاشي: [٦٧]: أحمد بن إدريس، و كذا في الخلاصة: [١٦ / ١٤] مطابقا لما وجد بخط شيخ الطائفة [انظر فهرست الشيخ ٢٦ / ٧١] فهذا اللفظ غلط الكاتب.

كذا في الأصل، و الصحيح ما في المصادر و ما ذكره الشيخ آقا بزرگ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٠٩

ابن إدريس، و على بن إبراهيم بن هاشم، و كذا نقله العلامة عنه (قدس سره) في الخلاصة «١».

و أما الثانية: ففي الخلاصة عنه: و كلمات ذكرت في كتابي هذا عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى فهم: على بن إبراهيم، و أحمد ابن عبد الله بن أمية، و على بن محمد بن عبد الله بن أذينة، و على بن الحسين السعدآبادى «٢»، انتهى.

و في الكافى في الباب التاسع من كتاب العتق: عدّة من أصحابنا (على ابن إبراهيم، و محمد بن جعفر، و محمد بن يحيى، و على بن محمد بن عبد الله القمي، و أحمد بن عبد الله، و على بن الحسين) جميعا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى. إلى آخره.

و أما الثالثة: ففي الخلاصة: عنه (رحمه الله) أنه قال: و كلّما ذكرت في كتابي المشار إليه، عن سهل بن زياد فهم: على بن محمد بن إبراهيم [بن] علان، و محمد بن أبي عبد الله، و محمد بن الحسن، و محمد بن عقيل الكليني، انتهى «٤».

و قد أطال الأصحاب الكلام في هؤلاء العدد في تشخيصهم، و تمييز ما أبهم منهم، و في جرحهم و تعدياتهم، بل أفرد له جماعة بالتأليف ولا أرى كثير

(٢) رجال العلامة: ٢٧٢، و انظر: طبقات اعلام الشيعة- القرن الرابع: ٣٠ حيث ورد فيه أن لفظي: (أميمة) و (أذينة) مصحفان عن (ابنه) و (بنته) أى: ابن ابنته في الأول، و ابن بنته في الثاني، و الضمير في كلامهما يعود إلى البرقى، فراجع.

(٣) الكافي ٦: ١٨٣ / ٥، وفيه بدون ذكر أسماء العدة.

(٤) رجال العلامة: ٢٧١ - ٢٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥١٠

فائدة فيه لخصوص المقام، وإن كان فيه بعض الفوائد، و وجه عدم الفائدة واضح.

أما أولاً فلما أوضحتناه من الوثيق و الاطمئنان بتمام أخباره، و من جهة القرائن الداخلية خصوصاً بهذا الصنف من أخباره الذي قد أكثر منه.

و أما ثانياً: فلأنهم قديماً و حدثاً، إذا رأوا في كلام أحد من العلماء: عند الأصحاب، أو عند أصحابنا، أو قال بعض أصحابنا، و نظائر ذلك، لا يشكّون في أن المراد بهم الفقهاء العدول، و العلماء الثقات الذين يحتاج بقولهم في مقام تحصيل الإجماع أو الشهرة أو غير ذلك، نعم لم يختصوا بذلك بل يطلقون الأصحاب على سائر فرق الشيعة، الذين هم في الفروع الإمامية، كالواقفية و الفطحية و أضرابهما، لا الزيدية الذين صاروا عيالاً لأبي حنيفة في الفروع.

فمن ذلك قول الشيخ في التهذيب في شرح قول المفيد (رحمه الله): و من طلاق صبيه لم تبلغ المحيض، فعدتها ثلاثة أشهر، قال: و الذي ذكرناه هو مذهب معاوية بن حكيم من متقدمي فقهاء أصحابنا، و جميع فقهائنا المتأخرین «١». إلى آخره.

و صرخ الكشي: بأن معاوية بن حكيم عالم عادل من الفطحية «٢».

و من ذلك قوله فيه في باب الخلع: الذي أعتمده في هذا الباب و أفتى به، أن المختلة لا بد فيها من أن تتبع بالطلاق، و هو مذهب جعفر بن محمد ابن سماعة، و الحسن بن سماعة، و علي بن رباط، و ابن حذيفة، من المتقدمين، و مذهب علي بن الحسين، من المتأخرین. فأماماً الباقيون من فقهاء أصحابنا

(١) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٨، ذيل الحديث: ٤٨١.

(٢) رجال الكشي ٢: ١٠٦٢ / ٨٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥١١

المتقدمين. فلست أعرف لهم فتيا في العمل به. إلى أن قال: و استدل من ذهب من أصحابنا المتقدمين على صحة ما ذهبنا إليه «١». إلى آخره.

و قال في اللمعة في طلاق العدة: و قد قال بعض الأصحاب: إن هذا الطلاق لا يحتاج إلى محلل بعد الثلاث «٢». إلى آخره، و المراد به عبد الله بن بكير الفطحي، كما صرّح به في الروضة «٣».

و قال في الخلاصة: إسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب، أبو يعقوب الصيرفي، كان شيخاً من أصحابنا، ثقة، روى عن الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و كان فطحيما «٤»، إلى غير ذلك من موارد استعمالهم هذه الكلمة في غير الإمامية، إلا أنهم يريدون منه في جميع المواقع: العالم الفقيه الثقة ثبت، الذي يحتاج بقوله و يعتمد على روایته، كما هو ظاهر على من أمعن النظر إلى تلك الموارد. فكيف صارت هذه الكلمة في كلام ثقة الإسلام غير دالة على توثيق الجماعة، فضلاً عن فقاهم؟ و ما العلة في إخراج مصطلحة عن مصطلحهم «٥»؟ بل لم يرضوا بوثيقة واحدة من العدة من كلامه، حتى توصلوا لها بما ذكر في ترجمته، كل ذلك خارج عن جادة الإنفاق.

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٩٧، ذيل الحديثين: ٣٢٨ و ٣٢٩.

(٢) اللمعة الدمشقية: ٢٠٩.

(٣) الروضه البهيه: ٣٨ / ٦.

(٤) رجال العلامه: ١ / ٢٠٠.

(٥) ما ذكره المصنف «قدس سره» من توجيهه بشأن العدة لا يلزم الناظر لها القول بصحتها جميماً لسبعين: الأول: فيما يتعلق بمسألة الوثوق بتمام أخبار الكافي والتنازع فيه، والذى عليه قسم من العلماء - حتى قبل تصنيف الحديث - هو رد بعض أخباره كما يظهر من الصدوق في الفقيه، والطوسى في التهذيبين. بل لم ينص الكليني رحمة الله، ولا غيره على أن ورود الرواية في أسانيد الكافي تعد شهادة منه في تعدياتهم فضلاً عن مدحهم، ولهذا اخضع المفید و تلميذه شیخ الطائفة بعض روایته إلى ميزان الجرح و التعديل كما يظهر من تتبع مؤلفاتهم.

الثانى: كون العدة على قسمين:

أحدهما مصرح بروايته - كما تقدم - والآخر مجهول لا تعرف روايته. والأمثلة التي ساقها المصنف ليس في أحدها جهالة حال من نسبت إليهم الفتيا، حيث عرفت أسماؤهم، وهذا خلاف ما موجود في العدة المجهولة التي لم يصرح الكليني ولا غيره من العلماء بروايتها.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٢

قال المحقق السيد محسن الكاظمي في عدته بعد ذكر عدد الكليني:

و رجال هذه العدد منهم المشاهير، كالطار، و ابن إدريس، و على بن إبراهيم، و فيهم من قد يخفى حاله و فيهم من لا نعرفه، و إن كان في نفسه معروفاً، و ما كان الكليني ليتناول عن مجهول، و ناهيك في حسن حالهم كثيرة تناول مثل الكليني عنهم.

و قال في موضع آخر في عداد القرائن الدالة على التوثيق: كقول الثقة:

حدثى الثقة، أو غير واحد من أصحابنا، أو جماعة من أصحابنا، بعد أن لا يكون ثقة في جماعة يروى عنهم الثقة، و يتناول و لا سيما مثل المحمددين الثلاثة (رضي الله عنهم) «١» انتهى.

و أمّا ثالثاً: فلأنّهم في هذا المقام من مشايخ الإجازة، إذ لا شبّهه أن الكليني (رحمه الله) أخذ هذه الأخبار التي رواها بتوسيط تلك العدد من كتب ابن عيسى، و ابن البرقى، و سهل، و قالوا: يعرف كون الرجل شيئاً للإجازة بأمور: كالنص عليه، فيكون شیخ إجازة بالنسبة إلى الأصول المعروفة، أو الكتب المشهورة، كما نصّوا على سهل، و الوشاء و الحسين بن الحسن بن أبان، و غيرهم. و قول الشيخ: و طريقي إلى ما أخذته من كلمات فلان عن فلان، و أما إذا قال: طريقي إليه فلان فلا، لأنّه قد يكون من حفظه.

(١) العدة للكاظمي: ٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٣

و روایة الشيخ عن يعلم أنه لم يشاهده، فيكون أخذته من كتابه، كما قاله الشيخ في آخر التهذيب والاستصار «١». و العلم بأنه ليس صاحب كتاب أصلاً: كأحمد بن الوليد، و أحمد بن العطار، و هذه الأمور تشتبه على غير الممارس المتبع، و إلّا فقد يكون شیخ إجازة بالنسبة إلى كتاب أو أزيد، و راوياً بالنسبة إلى غيرها، كما هو الشأن بالنسبة إلى الحسين بن الحسن بن أبان بالنسبة إلى كتاب الحسين بن سعيد، و كما هو الشأن بالنسبة إلى الوشاء بالنسبة إلى أحمد بن محمد بن عيسى بالنسبة إلى كتاب أبان الأحرم، و العلاء بن رزين القلاع، و ظاهر أن المقام داخل في الأمر الثاني، و قول الكليني: كلما ذكرت في كتابي هذا «٢»، بمنزلة ما ذكره الصدوق في المشيخة فلاحظ.

ثم إن كون الرجل من مشايخ الإجازة، إنما من أمارات الوثاقة كما عليه جمع من المحققين. قال السيد المحقق الكاظمي في عدته: ما كان العلماء وحملة الأخبار لا سيما الأجلاء، و من يتحاشى في الرواية عن غير الثقات، فضلا عن الاستجازة ليطلبوا الإجازة في روايتها، إلا من شيخ الطائفة وفقيهها ومحديثها و ثقتها، و من يسكنون إليه ويعتمدون عليه. وبالجملة فلشيخ الإجازة مقام ليس للراوى، و من هنا قال المحقق البحاراني، فيما حکى الأستاذ: وإن مشايخ الإجازة في أعلى درجات الوثاقة والجلالة «٣». وعن صاحب المراج: لا ينبغي أن يرتاب في عدالتهم «٤». وعن

(١) مشیخة التهذیب ١٠: ٤، و الاستبصار ٤: ٣٠٥.

(٢) انظر رجال النجاشي: ١٠٢٦ / ٣٧٨.

(٣) تعليقة البهبهانی: ٩ / الفائدة الثالثة.

(٤) انظر تعليقة البهبهانی: ٢٨٤.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٤

الشهيد الثاني: إن مشايخ الإجازة لا يحتاجون إلى التنصيص على تركيتهم «١»، ولذلك صحح العلامه وغيره كثيراً من الأخبار، مع وقوع من لم يوثقه أهل الرجال من مشايخ الإجازة في السندي. إلى أن قال: وبالجملة فالتعديل بهذه الطريقة طرقه كثير من المتأخرین، كما قال صاحب المراج «٢»، انتهى «٣».

و قال المحقق الشیخ محمد في شرح الاستبصار: عادة المصنفين عدم توثيق الشیوخ «٤»، أو كونه شیخاً للإجازة يخرج عن وجوب النظر في حاله لتصحیح السندي، فلا يضر ضعفه أو جهالته بصححته إذا سلم غيره من رجاله.

وفي منتهي المقال: قال جماعة: إن مشايخ الإجازة لا تضر مجھولیتهم، لأن أحادیثهم مأخذة من الأصول المعلومة، و ذكرهم لمجرد اتصال السندي أو للتینمن، و يظهر من بعضهم التفصیل بینهم، فمن كان منهم شیخ إجازة بالنسبة إلى كتاب أو کتب لم یثبت انتسابها إلى مؤلفها من غير إخباره، فلا بدّ من وثاقته عند المجاز له، فإن الإجازة كما قيل: إخبار إجمالي بأمور مضبوطة، مأمون عليها من التحریف و الغلط، فيكون ضامناً صحة ما أجازه، فلا یعتمد عليه إلاّ بعد وثاقته «٥» انتهى.

و فيه نظر، و من كان منهم شیخ إجازة بالنسبة إلى ما ثبت انتسابه إلى مؤلفه بالتواتر أو الشیاع أو البینة أو غيرها، فلا يحتاج إلى وثاقته، وعلى التقادیر لا تحتاج إلى النظر إلى حال المشايخ المتقدمة أصحاب العدد، أما على القول الأول و الثاني فظاهر، و كذا على الثالث، لكون ابن عیسی، و البرقی، و سهل،

(١) درایة الشهید: ٦٩.

(٢) مراج الکمال ١٢٦، كذلك حکاه البهبهانی في تعليقته: ٩.

(٣) عدہ الكاظمي: ٢٢.

(٤) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط، و حکاه أيضاً البهبهانی في تعليقته: ٩.

(٥) منتهي المقال: ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥١٥

من المشايخ المعروفيين والمؤلفين المشهورين، الذين لم يكن تخفي مؤلفاتهم على مثل الكليني مع قرب عصره من عصرهم، و كثرة الرواية عنهم، و هذا ظاهر للنالق البصیر.

و مما ذكرنا يظهر وجه عمل شیخ الطائفة في التهذیب والاستبصار، فإنه (رحمه الله) كثیراً ما یطعن في السندي عند التعارض، و یضعف

بعض رجاله، ولكن كلّما ذكر من القدح إنّما هو في رجال أرباب الكتب التي نقل منها، ولم يقدح أبداً في رجال أوائل السنّد و طريقه إليها ممّن ذكره في المشيحة والفهرست، فزعم بعضهم أن ذلك لكون الأصول والكتب عنده مشهورة بل متواترة، وإنّما يذكر الأسانيد لمجرد اتصال السنّد، ونحن لا ننكر ذلك، ولكن الظاهر أن الوجه هو ما تقدم عن العدة المؤيد بما شرحته في حال النجاشي «١» فلاحظ.

وأما رابعاً: فلأن الغرض إن كان تصحيح السنّد من جهتهم، فيكتفى وجود محمد بن يحيى، وعلى بن إبراهيم، وأحمد بن إدريس في عدّة ابن عيسى، وعلى بن إبراهيم، ومحمد بن يحيى - على ما في بعض نسخ الكافي - [في] عدّة البرقى. وأما عدّة سهل: فعلى المشهور من ضعفه لا ثمرة لوجود الثقة في العدة إلّا في موارد نادرة ذكر فيها مع سهل ثقة آخر، فلا يضرّ ضعفه كما في باب مدمن الخمر من كتاب الأشربة، حيث روى: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ويعقوب بن يزيد «٢»، وفي باب ما يلزم من يحرف البئر فيقع فيها المارة:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر. إلى آخره، ثم قال:  
سهل وابن أبي نجران جميعاً، عن ابن أبي نصر «٣». إلى آخره، وعلى ما هو

(١) تقدم في الفائدة الثالثة، صحيحة: ٥٠٤.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٠٥ .٩

(٣) الكافي: ٧ / ٣٥٠ و ٥ .٦

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥١٦

الحق وفقاً للمحققين من توثيقه، فيكتفى وجود محمد بن الحسن في العدة بناء على كونه الصفار على ما ذكره جماعة، وإن كان لي فيه نظر.

أمّا الأول: فقال السيد الأيد «١» المحقق الأسترآبادي في رجاله في ذكر عدّة سهل: و الظاهر أن محمد بن أبي عبد الله هو محمد بن جعفر الأسدي الثقة، وإن محمد بن الحسن هو الصفار «٢». إلى آخره.

وقال المحقق الكاظمي في عدته: و محمد بن الحسن الظاهر أنه الصفار الثقة الجليل، فإن الكليني ممّن يروى عنه «٣». وقال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الأصفهاني - الملقب بحجّة الإسلام - في رسالته في العدة، في شرح كلام الفاضل الأسترآبادي ما لفظه:

وأما كون المراد بمحمد بن الحسن هو الصفار فلكونه في طبقة ثقة الإسلام، و عمر بعد موته يتسع أو ثمان و ثلاثين سنة، لأن النجاشي و العلامة قالا: إن محمد بن الحسن هذا مات في سنة تسعين و مائتين «٤»، وقد تقدم أن موت ثقة الإسلام في سنة تسع أو ثمان و عشرين و ثلاثمائة.

وأيضاً أن روایة ثقة الإسلام، عن محمد بن الحسن في أول سنّد الكافي أكثر من أن تحصى، ولم يقيده في شيء من المواقف، ويظهر من عدم تقييده في موضع بقيد أنه واحد، وهو إما الصفار أو غيره، وغير الذي يتحمل ذلك هو

(١) الأيد: بتسكن الياء، القوء، و الرجل الأيد: بتتشديد الياء، الرجل القوى، و يزيد بقوله:

السيد الأيد، أي: السيد البارع في التحقيق و التأليف.

لسان العرب: أيد.

(٢) منهج المقال: ٤٠١، الفائدة الأولى من الخاتمة.

(٣) العدة للكاظمي: ٤٦/ب.

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٤، ٩٤٨، رجال العلامه: ١٥٧/١١٢.

خاتمة المستدرك، ج٣، ص: ٥١٧

الذى يروى عنه الكشى، و هو: محمد بن الحسن البرناني «١» و نحوه ممّن كان فى طبقته، و يبعد فى الغاية أن يقتصر ثقة الإسلام فى الرواية عن محمد بن الحسن البرناني مع مجهولية حاله و لم يرو عن الصفار الذى هو من أعظم المحدثين و العلماء و كتبه معروفة مثل بصائر الدرجات و نحوه؟! وأيضا قد أكثر ثقة الإسلام فى الرواية عن محمد بن الحسن و على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق.

منه [ما] فى باب قلة عدد المؤمنين من الأصول، حيث قال: محمد بن الحسن و على بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق «٢». و منه ما فى باب الخضاب من كتاب الزى و التجمل من الفروع، قال:

على بن محمد بن بندار و محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق «٣».

و منه ما فى باب الأشربة، قال: محمد بن الحسن و على ابن محمد بن بندار جميعا، عن إبراهيم بن إسحاق «٤». و إبراهيم بن إسحاق هذا هو: إبراهيم بن إسحاق الأحمر، للتصریح به فى كثير من المواقع، وقد ذكر شيخ الطائفه فى الفهرست فى ترجمة إبراهيم هذا أنَّ محمد بن الحسن الصفار يروى عنه، حيث قال بعد أن أورد جملة من كتبه ما هذا لفظه: أخبرنا بها أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،

(١) اختلفت النسخ فى ضبط لقبه، ففى بعضها (البراثى) نسبة إلى براثا، قرية ببغداد فيها جامع براثا المعروف، و فى بعضها (البرانى)، و فى أخرى (البرثانى) و هو ما قاله الشيخ الطوسي فى رجاله: ٩٧/٥٠٩، و فى أخرى (البرثانى) نسبة إلى قبيلة برلن. انظر: تعليقة الأسترآبادى على رجال الكشى ١: ١٢٢/٥٥.

(٢) أصول الكافى ٢: ٤/١٩٠.

(٣) الكافى ٦: ١٢/٤٨٢.

(٤) الكافى ٦: ٧/٤١٧.

خاتمة المستدرك، ج٣، ص: ٥١٨

انتهى «١».

و أيضاً أنَّ محمد بن الحسن بن الوليد الذى تكون وفاته بعد وفاة ثقة الإسلام بأربع عشر سنة لما فى النجاشي: من أنَّ محمد بن الحسن بن الوليد مات فى سنة ثلاثة وأربعين و ثلاثمائة «٢»، وقد مرّ عن النجاشي: أن وفاة ثقة الإسلام فى سنة تسعة و عشرين و ثلاثمائة «٣»، يروى عن الصفار كما صرَّح به شيخ الطائفه فى رجاله «٤»، فرواية ثقة الإسلام عنه أولى «٥»، انتهى كلامه زيد فى إكرامه.

و هذه الوجوه كلُّها مخدوشة كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

و أما الثانى: و هو عدم كون محمد بن الحسن المذكور هو الصفار فلوجوه:

الأول: إنَّ لم نجد رواية للصفار عن سهل بن زياد فى كتاب بصائر الدرجات من أوله إلى آخره، مع أنه مقصور على ذكر الفضائل، و سهل مرمى بالغلو الذى لا منشأ له إلا ذكرها، و من بعيد أن يكون من رجاله و لا يروى عنه فى كتابه، و قد روى عنه ثقة الإسلام فى أصول الكافى أخباراً كثيرة، بل لا يحضرني روايته عنه فى غير الكافى إلا رواية فى التهذيب فى باب المسنون من الصلوات، و فى الفقيه فى باب الرجل يوصى بوصيَّة فينساها الوصى «٦».

- (١) فهرست الطوسي: ٩/٧  
 (٢) رجال النجاشي: ١٠٤٢/٣٨٣  
 (٣) رجال النجاشي: ١٠٢٦/٣٧٧  
 (٤) رجال الشيخ الطوسي: ٢٧/٤٩٥  
 (٥) رسالة حجة الإسلام: ١٢١  
 (٦) تهذيب الأحكام: ٢، الفقيه: ٤/١٦٢، ٥٦٥. كما روى محمد بن الحسن الصفار عن سهل بن زياد في التوحيد للصدوق: ٨٣، ٢، ٩٨: ٢ و من البعيد وقوع الاشتباه في جميع هذه الموارد.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥١٩

ويؤيد ذلك أن النجاشي ذكر في ترجمة سهل: أن له كتاب التوحيد، رواه أبو الحسن العباس بن أحمد بن الفضل بن محمد الهاشمي، عن أبيه، عن أبي سعيد الأدبي، وله كتاب النوادر أخبرناه محمد بن محمد، قال: حدثنا جعفر ابن محمد، عن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا على بن محمد، عن سهل بن زياد، ورواه عنه جماعة «١» انتهى.

فلو كان الصفار من الجماعة لقدمه على على بن محمد كما هو المعهود من طريقته، و المناسب لجلالة قدر الصفار و مثله ما في مشيخة التهذيب قال: و ما ذكرته عن سهل بن زياد: فقد روته بهذه الأسانيد: عن محمد بن يعقوب، عن عدد من أصحابنا: منهم على ابن محمد وغيره، عن سهل بن زياد «٢»، فلو كان الصفار لكان الأولى تخصيصه بالذكر.

الثاني: أنهم ذكروا ترجمة الصفار و ذكرروا كتبه و الطرق إليها و ليس فيها ثقة الإسلام، فلو كان ممن يروى عنه بلا واسطة لقدموه في المقام على غيره، ولو مع ملاحظة علو الإسناد الذي كان يدعوه إلى عدم ذكر الجليل أحياناً بعد الطريق معه.

ففي النجاشي بعد ذكر كتبه: أخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات: أبو الحسين على بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عنه بها.

وأخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عنه بجميع كتبه و ببعض الدرجات «٣».

(١) رجال النجاشي: ٤٩٠/١٨٥

(٢) تهذيب الأحكام: ١٠: ٥٤، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ٩٤٨/٣٥٤

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٠

وقال الشيخ في الفهرست في ترجمته: أخبرنا: جماعة، عن محمد بن الحسين: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن رجاله، قال: و أخبرنا: الحسين بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار «١».

و ذكر مثله في مشيخة التهذيب «٢»، وأنت خبير بأن الشيخ و النجاشي يرويان عن المفيد و أقرانه عن جعفر بن قولويه و أضرابه عن ثقة الإسلام «٣»، فلو كان هو ممن يروى عن الصفار لكان أولى بالذكر من غيره مع عدم زيادة الواسطة فإنها ثلاثة على كل حال. نعم للشيخ سند عال إلى الصفار ذكره في الفهرست، و المشيخة «٤»، لا ربط له بالمقام.

الثالث: أنه ظهر من النجاشي، و الفهرست، و المشيخة أن محمد بن يحيى العطار يروى عن الصفار، و وجدها إخباراً في الكافي عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن. إلى آخره، و وجدها في البصائر كما في الكافي سندًا و متنًا.

منها ما في باب التفويف إلى رسول الله، و إلى الأئمة (صلوات الله عليهم) في أمر الدين: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن،

قال: وجدت في نوادر محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه

(١) الفهرست للشيخ الطوسي: ٦٢١ / ١٤٤.

(٢) تهذيب الأحكام: ١٠: ٧٣، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي: ٦٠١ / ١٣٥ و رجال النجاشي: ١٠٢٦ / ٣٧٧.

(٤) فهرست الشيخ الطوسي: ٦٢١ / ١٤٤، و تهذيب الأحكام: ١٠: ٥٩ و ٧٣، من المشيخة.

والسند هو: ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عنه.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢١

السلام): «لا والله ما فوض الله إلى أحد». إلى آخره «١».

وفي البصائر: في نوادر محمد بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «لا والله». و ساق مثله سواء «٢».

وفي الباب المذكور: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب ابن يزيد، عن الحسن بن زياد، عن محمد بن الحسن الميثنى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: «إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قوّمه على ما أراد، ثم فوض إليه». الخبر «٣».

وفي البصائر: يعقوب بن زيد، عن أحمد بن الحسن بن زياد، عن محمد ابن الحسن الميثنى. و ساق المتن مثل ما في الكافي «٤».

وفي باب أن الله عز وجل لم يعلم بيته علما إلّا أمره أن يعلمه أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما): محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: «نزل جبرئيل (عليه السلام) على محمد (صلى الله عليه وآله) برمانتين من الجنة فلقىه على (عليه السلام) فقال: ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك؟ فقال: أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب، وإنما هذه فالعلم» «٥». الخبر.

وفي البصائر: محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس. إلى آخر السند والمتن، إلّا أن في آخر خبر الكافي زيادة يسيرة لعلّها سقطت فيما عندنا

(١) أصول الكافي: ١: ٢١٠ / ٨.

(٢) بصائر الدرجات: ٦: ٤٠٦ / ١٢.

(٣) أصول الكافي: ١: ٢١٠ / ٩.

(٤) بصائر الدرجات: ٣: ٤٠٣ / ١.

(٥) أصول الكافي: ١: ٢٠٦ / ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٢

من نسخ البصائر «١» وفي باب أن الجن تأتיהם فيسألونهم عن معالم دينهم. إلى آخره:

محمد بن يحيى و احمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أبوبكر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد» «٢» إلى آخر القصة المشهورة.

وفي البصائر: إبراهيم بن هاشم. إلى آخر الخبر متنا و سندا «٣».

و أمثال ما ذكرناه كثيرة. فيظهر من ذلك أن محمد بن الحسن الذي في الكافي بعد العطار أو مع أحمد بن محمد هو الصفار، فثقة

الإسلام يروى عنه بالواسطة، وهذا وإن كان لا ينافي روايته عنه بلا واسطة أيضاً كما ظنه الجماعة، إلّا أنّه قد مرّ و يأتي «٤» ما يبعد كون المذكور في أول السند هو الصفار فلاحظ.

الرابع: أن الشیخ محمد بن الحسن الصفار يروى عن جماعة كثيرة من المشايخ والثقات وغيرهم، ومذكور في طرق الجماعة من أرباب الأصول والمصنفات:

مثل أحمد بن محمد بن عيسى «٥»، وأحمد بن محمد بن خالد «٦»، وإبراهيم

(١) بصائر الدرجات: ٣١٣ / ٣.

(٢) أصول الكافى: ١ / ٣٢٦ .٦

(٣) بصائر الدرجات: ١١٧ / ٧.

(٤) تقدم في صحيفه: ٥١٦، ويأتي في صحيفه: ٥٢٨.

(٥) كامل الزيارات: ٢ / ١٢ باب ٢، والتهدىب: ٧ / ٢٨٢، ١١٩٤ / ٢٨٢.

(٦) مشيخة الفقيه: ٤ / ٨٧ طريقه إلى سليمان بن عمرو، و ٤: ١٣٠ طريقه إلى أيوب بن الحر.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٢٣

ابن هاشم «١»، ويعقوب بن يزيد «٢»، وعلي بن حسان «٣»، والحسن بن علي بن النعمان «٤»، و محمد بن الحسين «٥»، و عمران بن موسى «٦»، و عبد الله بن جعفر «٧»، و علي بن محمد القاساني «٨»، و عبد الله بن محمد «٩»، والحسن بن موسى الخشاب «١٠»، وإبراهيم بن إسحاق «١١»، والعباس بن معروف «١٢»، و عباد بن سليمان «١٣»، والستدي بن محمد «١٤»، و محمد بن الجعفى «١٥»، و عبد الله بن عامر «١٦»، و سلمة بن الخطاب «١٧»، وأحمد بن موسى «١٨»، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال «١٩»، و محمد بن أحمد «٢٠»،

(١) التهدىب: ١ / ١٣٩، الاستبصار: ١ / ١٢٥، ٤٢٦ / ٣٨٩.

(٢) التهدىب: ١ / ٨٢، ٢١٤ / ٨٢، الاستبصار: ١ / ٧١، ٢١٩ / ٧١.

(٣) مشيخة الفقيه: ٤ / ٧٣ طريقه إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، و ٤: ١١٤ طريقه إلى على ابن حسان.

(٤) التهدىب: ٦ / ١٦٩، ٣٢٦ / ١٦٩، الاستبصار: ٤ / ١٧٤، ٦٥٥ / ٣٢٦.

(٥) التهدىب: ٢ / ٢٠٢، ٧٩٢ / ٢٠٢، الاستبصار: ١ / ١٨٢، ٦٣٩ / ١٨٢.

(٦) التهدىب: ٤ / ٦٧٤، ٢٢٩ / ٦٧٤، الاستبصار: ٢ / ٩٩، ٣٢٤ / ٩٩.

(٧) بصائر الدرجات: ١٦ / ١٣٢.

(٨) التهدىب: ٤ / ١١٤، ٣٣٦ / ١١٤، الاستبصار: ٢ / ٦٤، ٢١٠ / ٦٤.

(٩) التهدىب: ١ / ٤٢٦، ١٣٥٥ / ٤٢٦، الاستبصار: ١ / ١٨٤، ٦٤٣ / ١٨٤.

(١٠) التهدىب: ٥ / ٣٧٧، ١٣١٦ / ٣٧٧، الاستبصار: ٢ / ٢١٤، ٧٣٤ / ٢١٤.

(١١) بصائر الدرجات: ١٣ / ١١٣.

(١٢) التهدىب: ٦ / ٣٨، ٧٨ / ٣٨، ١٢٢ / ٧٨، ٢٠٩ / ١٢٢.

(١٣) بصائر الدرجات: ١٠ / ١٠٥.

(١٤) التهدىب: ١ / ٤٧، ١٣٤ / ٤٧، الاستبصار: ١ / ٥٢، ١٥١ / ٥٢.

(١٥) بصائر الدرجات: .٣٢ / ١.

(١٦) التهذيب: ٤ / ٢٢٨، ٦٧٠ / ٣٢٠، الإستبصار: ٢ / ٩٨.

(١٧) بصائر الدرجات: .٦٦ / ١١.

(١٨) بصائر الدرجات: .١٢٥ / ٨.

(١٩) بصائر الدرجات: .٦٦ / ١٢.

(٢٠) بصائر الدرجات: .٩٣ / ٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٤

وأحمد بن جعفر «١»، و محمد بن عيسى «٢»، و على بن الحسين «٣»، و محمد بن عبد الجبار «٤»، و على بن إسماعيل «٥»، و سلام بن أبي عمّرة «٦»، و محمد بن يعلى «٧»، و موسى بن جعفر «٨»، و على بن محمد بن سعيد «٩»، و على بن خالد «١٠»، و أحمد بن إسحاق «١١»، و محمد بن إسحاق «١٢»، و الحسين بن أحمد «١٣»، و أبوبن نوح «١٤»، و محمد بن عبد الحميد «١٥»، و معاوية بن حكيم «١٦»، و محمد بن إسماعيل «١٧»، و محمد بن خالد الطيالسي «١٨»، و غير هؤلاء مما لا يحصى، فلما رجعنا إلى أسانيد الكافي رأينا محمد بن الحسن الذي يروى عنه ثقة الإسلام بالواسطة

(١) بصائر الدرجات: .٤٤ / ١٧.

(٢) بصائر الدرجات: .١٢٤ / ١٤.

(٣) بصائر الدرجات: .٣١ / ١٨٠، وفيه: على بن الحسن.

(٤) بصائر الدرجات: .١٢٤ / ٧.

(٥) بصائر الدرجات: .١٤٢ / ١.

(٦) بصائر الدرجات: .٧٧ / ١٧.

(٧) بصائر الدرجات: .٧١ / ١٣.

(٨) بصائر الدرجات: .٨٠ / ٢.

(٩) بصائر الدرجات: .٩٩ / ١٠.

(١٠) بصائر الدرجات: .٤٢٠ / ١٢.

(١١) بصائر الدرجات: .٤٦٢ / ٥.

(١٢) بصائر الدرجات: .١٥٢ / ٧.

(١٣) التهذيب: ١٠ : ١٩٥ / ٧٧٤، وفيه: الحسن بن أحمد.

(١٤) بصائر الدرجات: .٢٦٨ / ١٤.

(١٥) بصائر الدرجات: .١١٦ / ١.

(١٦) بصائر الدرجات: .١٦١ / ٧.

(١٧) بصائر الدرجات: .١١٦ / ٤.

(١٨) بصائر الدرجات: .٤٠٦ / ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٥

يروى عن تلك الجماعة متفرقاً، ولم يرو عن سهل بن زياد قط في موضع.

و **محمد بن الحسن** الذي في أول السنن منفرداً أو مع على بن محمد لم نر روايته عن غير سهل بن زياد، الذي مر عدم وجوده في أسانيد البصائر، و عدم وجود الصفار في طرق المشايخ إليه إلّا في مواضع نادرة، منها باب أدنى المعرفة<sup>(١)</sup>، و باب جوامع التوحيد<sup>(٢)</sup>، و باب آخر من معانى الأسماء من كتاب التوحيد<sup>(٣)</sup>، فروى فيها عن عبد الله بن الحسن العلوى، عن إبراهيم بن إسحاق في مواضع قليلة، و ان نسب إلى الكثرة في كلام السيد المعظم، فلو كان هو الصفار لما كان لاقتصر روايته عن الرجالين - الغير المذكورين في مشايخه، و عن إبراهيم، و عدم روايته عن مشايخه المعروفين - وجه، و هذه قرينة تورث سكون النفس و وثوقها بعدم كونه هو.

**الخامس:** أنَّ **أحمد بن محمد بن عيسى** من مشايخ الصفار المعروفين منهم، قد أكثر في البصائر الرواية عنه، و كذا في سائر كتب الأحاديث المسندة، فكيف لم يذكره ثقة الإسلام في عدّة ابن عيسى مع ذكره مثل: داود بن كورة الكميadiani، و من ذلك يظهر الوجه.

**السادس:** فإنَّ **أحمد بن محمد البرقي** أيضاً من مشايخه المعروفين، كما لا يخفى على من راجع الأسانيد و الطرق، و روى في البصائر عنه ما لا يحصى، و مع ذلك لم يذكره ثقة الإسلام في عدّة البرقي، و أدخل فيها جمعاً وقع الأصحاب لتمييزهم و توثيقهم، بل مدحهم، في تعب شديد.

**السابع:** إنَّ طبقة الكليني في ذكر هذا الصنف من الأسانيد غالباً أن

(١) أصول الكافي ١: ٦٧.

(٢) أصول الكافي ١: ١٠٧.

(٣) أصول الكافي ١: ٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٦

يذكر: **محمد بن الحسن** بعد على بن محمد<sup>(٤)</sup> إذا جمع بينهما، أو يقول: على بن محمد و غيره<sup>(٥)</sup>، و المراد من الغير: محمد بن الحسن كما يظهر بالتبع، و في الندرة يقدم محمد بن الحسن<sup>(٦)</sup> عليه، و هذا ينبي عن كون على بن محمد أجلَّ شأنًا عنده من محمد بن الحسن، إذ ديدنهم تقديم الجليل في هذه المقامات، خصوصاً مع الإكثار، و مثله ما تقدم من مشيخة التهذيب، و قوله في ذكر طريقه إلى سهل: عن محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، منهم: على بن محمد و غيره، عن سهل بن زياد<sup>(٧)</sup>، و ظاهر للمنصف أنه لو كان هو الصفار لكان هو المتقدم في الذكر.

و أمّا الوجوه التي ذكرها السيد المعظم<sup>(٨)</sup> و هي أربعة، فالوجه الأول و الآخر منها راجعان إلى إمكان اللقاء و الرواية، و عدم البعد بين طبقة الكليني و الصفار، و هذا ينفع في موضع وجد روايته عنه، فنونقش فيها بما يوجب الإرسال، فيرد بإمكان اللقاء كما ذكره في روایة الحسن بن محبوب عن أبي حمزة، و روایة جماعة من الرواية عن بعض الأئمّة (عليهم السلام).

و أمّا جعل مجرد إمكان اللقاء سبباً للحكم بروايته عنه فهو خلاف الوجدان، فإنَّ لعدم رواية راو عن آخر أسباباً كثيرة سوى عدم إمكان اللقاء كالبعد بين بلدיהם، و عدم مسافة أحدهما إلى بلد الآخر، أو عدم اطلاعه به، أو كون أحدهما متهمًا عند الآخر، أو عند الجليل المطاع، و غير ذلك.

ولذا ترى الصدوق لا يروى عن الكليني إلّا مع الواسطة مع روايته عن

(١) الكافي ٣: ٥٠، ٢٧/٩.

(٢) الكافي ٣: ٢٢/٩.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٩٠ /٤ و ٣: ٢٨ /٦، ٥: ٢٦ /٢٦، و فيهما: محمد بن الحسن و غيره.

(٤) التهذيب (المشيخة) ١٠: ٥٤.

(٥) أى: حجّة الإسلام الشفتى.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٧

أبيه الذى توفى فى سنة وفاة الكلينى، ولا يروى شيخه محمد بن الحسن بن الوليد عن الكلينى مع بقائه بعده بأزيد من عشرين سنة، ولا يروى الكلينى عن موسى بن الم توكل، ولا عن الجليل سعد بن عبد الله المتأخر وفاته عن وفاة الصفار بأزيد من عشر سنين، ولا عن الجليل عبد الله بن جعفر الحميرى مع أنه قدم الكوفة سنة نيف و تسعين و مائتين.

ولا يروى الكشى عن الكلينى، ولا هو عنه، ولا يروى الثقة الجليل حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى عن الكلينى، وقد روى جميع مصنفات الشيعة وأصولهم، ولا يروى الكلينى عن العياشى، وأمثال هؤلاء مما لا يحصى.

و من ذلك يعرف ضعف الوجه الثانى من استبعاد تركه الرواية عن مثل الصفار الجليل، و اعتماده على الرواية عن محمد بن الحسن البرناني، وغيره من جهل حاليهم، فإن الاستبعاد في محله لو ثبت لقاهم إياته، و تمكّن من الرواية عنه، و هو غير معلوم بل المظنون عدمه للوجوه المتقدمة، مع أن المجهولة عندنا لا تلزم المجهولة عنده.

و قد مر «١» كلام أستاذ السيد المعظم المحقق البغدادي الكاظمى فى عدّته و هو قوله: و ما كان الكلينى ليتناول عن مجهول، و ناهيك فى حسن حالهم كثرة تناول مثل الكلينى عنهم «٢». إلى آخره، و هو كلام متين.

و أما الوجه الثالث ففيه: أن كون إبراهيم المذكور هو الأحمر لا يعين كون محمد بن الحسن هو الصفار مع وجود شريك له في الاسم في طبقته، و جواز روايته عنه، و مع الغض فهو ظن ضعيف لا يقاوم الوجه المتقدمة.

(١) سيدنا المعظم الحاج سيد محمد باقر طاب ثراه كان من تلامذة المحقق السيد محسن البغدادي كما مر في الفائدة السابقة. «منه قدس سره».

(٢) العدد: ص ٤٦ / أ.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٨

و المحقق المؤيد الرازي «١» المعاصر (طاب ثراه) في رسالة توضيح المقال تبع الجماعة، واستظهر كونه هو الصفار، و ذكر ملخص الوجوه الأربعه من غير نسبة إلى أصحابها، و زاد في مقاله ما لفظه: وقد صرّح بالوصف في بعض روایات الكلینی عنه بواسطة العطار «٢»، انتهى.

و فيه: ان توصيف الكلينى محمد بن الحسن -الذى يروى عنه بواسطة محمد ابن يحيى العطار- بالصفار كيف يكون قرينة على كون محمد بن الحسن الذى يروى عنه بلا بواسطة هو الصفار، بل توصيف الأول به و عدم توصيف الثاني من الشواهد على المغايره، و الموضع المذكور هو باب ما جاء في الثانية عشر، فإنه (رحمه الله) ساق خبراً مسنداً عن البرقي، ثم قال: حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم، مثله سواء.

قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا أبي جعفر «٣». إلى آخر ما يأتي في الفائدة الآتية في ترجمة البرقي.

ثم إن في طبقة مشايخ ثقة الإسلام جماعة ممن شارك الصفار في الاسم يحمل روايته عنهم: منهم: محمد بن الحسن بن على، أبو عبد الله المحاربي، في النجاشي:

جليل من أصحابنا، عظيم القدر، خير بأمور أصحابنا، عالم بيوطن أنسابهم، له كتاب الرجال، سمعت أصحابنا يصفون هذا الكتاب: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد،

(١) الحاج المولى على الكنى، المتوفى ١٣٠٦، هذه حاشية لآقا بزرگ.

(٢) توضيح المقال: ٣١، رسالة في الرجال مطبوعة ضمن منتهي المقال لأبي على الحائرى.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٢٤٢، ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٢٩

قال: أملا علينا محمد بن الحسن بن علي كتاب الرجال «١».

و منهم: محميد بن الحسن القمي، وليس بابن الوليد إلّا أنه نظيره، روى عن جميع شيوخه، روى عن سعد، والحميري، والأشعريين

«٢» محمد بن احمد بن يحيى وغيرهم، روى عنه التلوكبرى، كذا فى باب من لم يرو من رجال الشيخ «٣».

و منهم: محميد بن الحسن بن على، أبو المثنى، كوفي، ثقة، عظيم المتزللة في أصحابنا، له كتب منها كتاب التجمل والمرؤة، أخبرنا

أحمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بكتابه، كذا في رجال النجاشى  
«٤».

و ظاهر أن من يروى عنه النجاشى بواسطتين ممن يجوز أن يروى عنه ثقة الإسلام.

و منهم: محمد بن الحسن بن بندار القمي، الذى ينقل عن كتابه الكشى كثيراً معتمدًا عليه «٥»، قال الأستاذ الأكبر، و منه يظهر جلالته و الوثوق به، ولكن استظره كونه القمي السابق «٦»، و عندى فيه تأمل.

و منهم: محمد بن الحسن البرناني، الذى يروى عنه الكشى كثيراً و يعتمد عليه «٧».

(١) رجال النجاشى: ٣٥٠ / ٩٤٣.

(٢) كذا في الأصل، و مثله في معجم رجال الحديث (١٥: ٢٦٤)، و لعل الصحيح: و الأشعري، لأنه لم يذكر من الأشعريين سوى محمد بن أحمد بن يحيى، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ٤٩١ / ١.

(٤) رجال النجاشى: ٣٨٢ / ١٠٣٩.

(٥) رجال الكشى: ٨٣٦ / ١٠٦٦.

(٦) تعليقة البهبهانى على منهج المقال: ٢٩٠.

(٧) رجال الكشى: ٤١٤ / ٣٠٧.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٣٠

و مما ذكرنا يعرف ما في كلام السيد معظم و هو قوله: و الغير الذى يتحمل ذلك. إلى آخر ما تقدم، فلاحظ و تأمل.  
و أما القسم الثانى: و هى العدد التى لم تبين أشخاصهم:

ففى باب نهى المحرم عن الصيد: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر «١».

و فى باب الخمس: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن يزيد «٢».

و فى باب ما لا يجب له الإفطار والتقصير: حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عدّة، عن أبان بن عثمان، عن زرار «٣».

و فى باب أن أول ما خلق الله من الأرضين موضع البيت: محميد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن على بن مروان، عن  
عدّة من أصحابنا، عن أبي حمزة الثمالي «٤».

و فى باب التطوع فى وقت الفريضة: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن أذينة، عن عدّة من أصحابنا أنهم سمعوا

أبا جعفر (عليه السلام) يقول «٥». الخبر.

و في باب النوادر من كتاب الجنائز: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن

(١) كذا، و لعل الصحيح: أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر كما في الكافي <sup>٤</sup>: ٤ / ٣٨١، و لعل تشابه الأسمين سبب السهو، فإن الأول هو: أحمد بن محمد بن خالد أو ابن عيسى، و الثاني:

أحمد بن محمد بن أبي نصر، لاحظ موارده في معجم رجال الحديث ٢: ٢٤٠.

(٢) أصول الكافي ١: ١٢ / ٤٥٧.

(٣) الكافي ٤: ٧ / ١٢٩.

(٤) الكافي ٤: ٥ / ١٨٩.

(٥) الكافي ٣: ٧ / ٢٨٩.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٣١

زياد، عن عثمان بن عيسى، عن عدّة من أصحابنا، قال: لما قبض أبو جعفر (عليه السلام) «١». الخبر.

و في باب أن الأئمة (عليهم السلام) يعلمون علم ما كان و ما يكون:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة.

و عدّة من أصحابنا منهم: عبد الأعلى، و أبو عبيدة، و عبد الله بن بشير الخثعمي، سمعوا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول «٢». الخبر.

قال السيد المحقق الكاظمي: فعلّها هي السابقة، و فيه بعد الطويل بين الموضعين، و في موضع لا يحضرني محله: عدّة، عن على

بن أسباط «٣».

و في باب النهي عن الاسم: عدّة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال «٤». إلى آخره.

و في باب في الغيبة: عدّة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد.

و فيه أيضاً: عدّة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح «٥».

و في باب أنه ليس شيء من الحق في أيدي الناس إلّا ما خرج من عند

(١) الكافي ٣: ٥ / ٢٥١.

(٢) أصول الكافي ١: ٢ / ٢٠٤.

(٣) العدة للكاظمي: ٤٦ / ب - تلاحظ -.

(٤) أصول الكافي ١: ٣ / ٢٦٨.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٥، ٢٣ / ٢٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٣، ص: ٥٣٢

الأئمة (عليهم السلام): عدّة من أصحابنا، عن الحسين بن الحسن بن يزيد «١».

قال السيد معظم في رسالة العدة في هذا المقام: قد وجدت روایته عن العدة عن ابن أبي نجران، كما في باب ما يلزم من يحفر البئر

من ديات الكافي، قال: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد. إلى أن قال: ابن أبي نجران، عن مثنى الحناط، عن زراره «٢».

و المراد عدّة من أصحابنا، عن ابن أبي نجران، كما لا يخفى على المطلع بعادة ثقة الإسلام «٣».

و يمكن أن يقال أنّ الأمر و ان كان كذلك لكن العدة لمّا كانت عين العدة عن سهل لم يفتقر إلى الذكر، انتهى «٤».

و فيه أنه على ما ذكره يكون ابن أبي نجران في طبقة سهل، و من يروى عنه ثقة الإسلام بواسطه واحدة، هي عدّة سهل أو غيرها، و لا أظنه (رحمه الله) يلتزم بذلك، فان عبد الرحمن بن أبي نجران ممن يروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى «٥»، و الحسين بن سعيد «٦»، و إبراهيم بن هاشم «٧»، و أحمد بن محمد

(١) أصول الكافي ١: ٦/٣٣٠.

(٢) الكافي ٧: ٥/٣٥٠.

(٣) من طريقة ثقة الإسلام في الكافي، اعتماده في حذف ما تكرر من رجال في إسناد لاحق على ما أدرجهم في إسناد سابق من غير فصل في إسناد آخر مغاير، و ذلك لأجل الاختصار، لكون المحدث معروف بالنظر إلى سابقه، و هو ما يعرف بالتعليق و لكن لا ينطبق على هذا المثال، فلاحظ.

(٤) رسائل حجّة الإسلام الشفتى: ١٢٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٤٣٦/٢٩٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٦٠٦/٢٣٣.

(٧) الكافي ٤: ٣/٢٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٣

ابن خالد «١»، و العباس بن معروف «٢»، و محمد بن خالد الطيالسي «٣»، و ابن أبي عمير «٤»، و على بن الحسن بن فضال «٥»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٦»، و أمثل هؤلاء.

بل سهل بن زياد كما في باب تفصيل النكاح «٧» من التهذيب، و في باب من أحل الله نكاحه «٨»، فهو معدود من مشايخ سهل لا من أقرانه و إن شاركه في الرواية عن بعض المشايخ كما في المقام.

فإن ثقة الإسلام بعد ما روى عن العدة عن سهل. إلى آخره، في الباب المذكور قال بعده: سهل و ابن أبي نجران جميعاً، عن ابن أبي نصر، عن مثنى الحناط، عن زراره. و ساق الخبر، ثم قال: ابن أبي نجران، عن مثنى، كما تقدم «٩».

(١) الكافي ٧: ٧/٣٥٢.

(٢) أصول الكافي ١: ٣/٦٨.

(٣) رجال الكشى ٢: ٥٤٩/٥٩٣.

(٤) ذكر في جامع الرواية ١: ٤٤٥ رواية ابن أبي عمير عنه في باب الحمام و باب بيع النسيئة من الكافي، و لم نعثر على روايته عنه فيهما. كما و أن الكاظمي في هداية المحدثين: ٩٣ أورد روايته عنه عن التهذيب مستغرباً، و قد جاء في هامشه: أن الموجود في التهذيب ٥: ٤٠٤/١٢٤ ابن الحجاج، و هو كذلك.

هذا و أن المامقاني في تنقيحه ٢: ٦٣٣٩ قد ناقش موضوع رواية ابن أبي عمير عن ابن أبي نجران و جواز ذلك، و راداً على استغراب الكاظمي.

و أمّا السيد الخوبي في معجمه ٩: ٦٣٣٥/٢٩٩ فقد أورد رواية ابن أبي نجران، عن ابن أبي عمير فقط دون العكس، و دون أن يتطرق إلى ذلك فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٠١٩/٣٢٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٥٨/٣٧٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٥٠ / ١٠٧٩ و ٢٦٠ / ١١٢٧ و ١١٥٢ / ٢٦٨.

(٨) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٨٤ / ١٢٠٢.

(٩) تقدم القول لحجۃ الإسلام الشفتي، والكافی: ٧: ٣٥٠، ٥، ٦، ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٤

ولا أدري ما دعى السيد المعظم لإسقاط هذا السنن والمتن من بين، وبعد عدم جواز روایة عدّة سهل عنه لا بد أن يكون الخبر بالنسبة إلى هذا السنن معلقاً، ويكون قد أخذه من كتابه واكتفى بذكر طريقه إليه بما ذكره في مواضع عديدة، أو غفل عنه والله العاصم.

**طريقه:**

قال الفاضل الصالح محمد بن علي بن الحسن العودي، تلميذ شيخنا الشهيد الثاني في رسالته في أحوال شيخه بعد ذكر سفره معه إلى استنبول: و مراجعته معه إلى سيواس، و مفارقه الشهيد، قال: و خرجنا منها يوم الأحد ثانى شهر رمضان، متوجهين إلى العراق، و هو أول ما فارقناه - يعني الشهيد - من الطريق الأولى، و خرجنا في حال نزول الثلج، و بتنا ليلة الاثنين أيضاً على الثلج، و كانت ليلة عظيمة البرد، و من غريب ما اتفق لي تلك الليلة كأني في حضرة شيخنا الجليل محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله) و هو شيخ بهي جميل الوجه، عليه ابهة العلم، و نحو نصف لمعته بياض، و معى جماعة من أصحابي منهم رفيقي: الشيخ حسين بن عبد الصمد، فطلبنا من الشيخ أبي جعفر الكليني المذكور نسخة الأصل لكتابه الكافي لنسخه، فدخل إلى البيت و أخرج لنا الجزء الأول منه في قالب نصف الورق الشامي، ففتحه فإذا هو بخط حسن مغرب مصحح، و رموزه مكتوبة بالذهب، فجعلنا نتعجب من كون نسخة الأصل بهذه الصفة، فسررنا بذلك كثيراً لما كنّا قبل ذلك قد ابلينا به من رداء النسخ، فطلب منه بقية الأجزاء، فجعل يتآلم من تقصير الناس في نسخها، و رداء نسخهم، و قال: إنّي لا أعلم أين بقية الأجزاء، و كان ذلك صدر منه على وجه التأمل لتقصير الناس في نسخ الكتاب و تصحيحه، و قال:

اشتغلوا بهذا الجزء إلى أن أجد لكم غيره.

ثم دخل إلى بيته لتحصيل باقي الأجزاء، ثم خرج إلينا و بيده جزء بخط غيره على قالب الورق الشامي الكامل، و هو ضخم غير جيد الخط، فدفعه إلى

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٥

و جعل يشتكي من كتابه كتابه بهذه الصورة و يتآلم من ذلك، و كان في المجلس الأخ الصالح الشيخ زين الدين الفقعناني نفعنا الله ببركته، فقال: أنا عندى جزء آخر من نسخة الأصل على الوصف المتقدم، و دفعه إلى فسررت كثيراً، ثم فتش البيت و أخرج جزء آخر إلى تمام أربعة أجزاء أو أكثر بالوصف المتقدم، فسررنا و خرجنا بالأجزاء إلى الشيخ الجليل المصنف و هو جالس في مكانه الأول. فلما جلسنا عنده أعدنا فيما بيننا و بينه ذكر نسخ الكتاب، و تقصير الناس فيه، فقلت: يا سيدنا بمدينه دمشق رجل من أصحابنا اسمه زين العابدين الغرابيلي قد نسخ كتابك هذا نسخة في غاية الجودة في ورق جيد، و جعل الكتاب في مجلدين كل واحد يقدر كتاب الشرائع، و هذه النسخة فخر على المخالف و المؤالف، فنهلل وجه الشيخ (رحمه الله) سروراً وأظهر الفرح، و فتح يديه و دعا له بدعاء خفي، لم أحفظ لفظه ثم انتبهت «١».

**خاتمة:**

قال النجاشي في ترجمة ثقة الإسلام: صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين سنة شرح كتبه: كتاب العقل. إلى أن قال: كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الروضة، و له غير كتاب الكافي كتاب الرد على القرامطة «٢». إلى آخره. وقال الشيخ في الفهرست: له كتب منها: الكافي، و هو مشتمل على ثلاثين كتاباً، أوله: كتاب العقل. إلى أن قال: كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الروضة من آخر كتاب الكافي، و له كتاب الرسائل «٣». إلى آخره.

(١) بغية المرید فى الكشف عن أحوال الشهید (المطبوعة ضمن الدر المنشور في المأثور وغير المأثور) ٢: ١٧٨.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٧ / ١٠٢٦.

(٣) فهرست الشیخ: ١٣٥ / ٦٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٣، ص: ٥٣٦

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء في ترجمته: له الكافي يشتمل على ثلاثين كتاباً منها: العقل، فضل العلم، التوحيد. إلى أن قال: الزى و التجمل، الروضة «١».

هذا و لكن في رياض العلماء في ترجمة العالم الجليل المولى خليل القرزويني: و من أغرب أقواله القول بأن الكافي بأجمعه قد شاهده الصاحب (عليه السلام) و استحسنه، و أنه كلّ ما وقع فيه بلفظ: (و روى) فهو مروي عن الصاحب (عليه السلام) بلا واسطة، و إنّ جميع أخبارها حقّ واجب العمل بها، حتى أنه ليس فيه خبر للتقيّة و نحوها، و إنّ الروضة ليس من تأليف الكليني، بل هو من تأليف ابن إدريس و ان ساعدته في الأخير بعض الأصحاب، و ربّما ينسب هذا القول الأخير إلى الشهید الثاني، و لكن لم يثبت «٢»، انتهى. و لا يخفى ما في الكلام الأخير بعد تصريح هؤلاء الأعلام و اتحاد سياق الروضة و سائر كتب الكافي و عدم وجود ما ينافيه و ما به يصلح نسبته إلى الحلى و نقل الأصحاب عنها قديماً و حديثاً كنقلهم عن غيرها من كتب الكافي و الله العاصم و منه التوفيق.

(١) معالم العلماء: ٩٩ / ٦٦٦.

(٢) رياض العلماء ٢: ٢٦١.

## الجزء الرابع

### الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه

#### إشارة

الذى بعد الكافى أصحّ الكتب و أتقنها على ما صرّح به أئمّة الفتن.

قال العلامه الطباطبائي في ترجمة الصدوقي في كلام له في توثيقه: مضافاً إلى ما ذكر، إجماع الأصحاب على نقل أقواله، و اعتبار مذاهبه في الإجماع و التزاع، و قبول قوله في التوثيق و التعديل، و التعويل على كتبه خصوصاً كتاب من لا يحضره الفقيه، فإنه أحد الكتب الأربعه التي هي في الاشتئار و الاعتبار كالشمس في رابعة النهار، و أحاديثه معدودة في الصحاح من غير خلاف و لا توقف من أحد، حتى أنّ الفاضل المحقق الشيخ حسن بن الشهید الثاني مع ما علم من طريقة في تصحيح الأحاديث يعدّ حديثه من الصحيح عندـه و عندـ الكلّ «١».

(١) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦

و حكى تلميذه الشيخ الجليل الشیخ عبد اللطیف «١» بن أبي جامع فی رجاله: أنه سمع منه مشافھة يقول: ان كلّ رجل يذكره فی الصحيح فهو شاهد أصل بعده لا ناقل، و من الأصحاب من يذهب إلى ترجیح أحادیث الفقیہ علی غیره «٢» من الكتب الأربع نظراً إلى زياده حفظ الصدوق، و حسن ضبطه، و تبنته فی الروایة، و تأخر کتابه عن الكافی «٣» و ضمانه فيه لصحة ما يورده، و أنه لم يقصد فيه قصد المصنفین فی إبراد جميع ما رووه، و إنما يورد فيه ما يفتی به، و يحكم بصحته، و يعتقد أنه حجۃ بينه و بين ربّه «٤». وبهذا الاعتبار قيل: إن مراسيل الصدوق فی الفقیہ كمراسيل ابن أبي عمیر فی الحجۃ و الاعتبار، و إن هذه المزیة من خواص هذا الكتاب لا توجد فی غيره من کتب الأصحاب، وقد ذكرنا کلام الأستاد الأکبر فی التعلیق و الفوائد، و کلام الشیخ الأعظم فی رساله التعادل فی الفائدة السابقة «٥».

و قد أطال بعضهم الكلام فی الفقیہ، و ذکروا قرائن ظنوا أنها تفید رجوع الصدوق عما ذكره فی أوله، و عدم وفائه بما جعله على عهده، و لكن المتأمل

(١) هو الشیخ عبد اللطیف بن الشیخ نور الدین علی بن شهاب الدین احمد بن أبي جامع الحارثی الهمدانی الشامی العاملی، تلمیذ البهائی و صاحب المعالم و المدارک و غيرهم، و المجاز هو و اخوه عن صاحب المعالم، اقتصر فی کتابه علی رجال الكتب الأربع، انظر: الذریعة ١٠ .٢٥٣ / ١٢٨

(٢) أی: علی احادیث غیره.

(٣) تأخر الفقیہ عن الكافی لا يعد سبباً فی ترجیح أحادیثه علی أحادیث غیره، و الا لکانت احادیث التهذیبین اولی بالترجح لتأخرها، و لكن قد يقال ان من مزايا تأخر الفقیہ عن الكافی هو وقوف الصدوق علی مرویاته و تحاشی روایة بعضها و التنبيه علی ما انفرد به ثقة الإسلام.

و هذا هو المراد من معنی العبارة، فلاحظ.

(٤) انظر: الفقیہ ١: ٣ من المقدمة، فإن بعض فقرات هذا الكلام مأخوذ من هناك.

(٥) انظر: ماله علاقة بالمقام فی الفائدة الرابعة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٧

المنصف لعله لا يستفيد منها إلّا إبطال ما زعم من قطعیة آحاد أخباره، للشهادة المذکورة فی خطبه و غيرها علی منوال ما مرّ فی حال أخيه الأکبر الكافی.

و أمّا صبرورتها سبباً للوھن فی الوھن فی الوھن بها و الظن بتصورها فھی أوهی حالاً و أضعف يالا من نیل هذا المقام، و رأينا نقلها و ذكر ما قيل أو يقال فيها خروجاً عن الغرض من هذه الفائدة، و هی شرح حال المشیخة علی الطریقة المشهورۃ، مع أن فی التأمل فی الفائدة السابقة ما يكتفى به الطالب، لاشتراك الكتابین فی جملة من المطالب.

فنقول: قد سلك كلّ من مشايخنا الثلاثة أصحاب الكتب الأربع (رضوان الله تعالى عليهم) فی أسانید كتابه مسلکاً ما سلكه الآخر. فالشيخ ثقة الإسلام جرى فی الكافی علی طریقة السلف الصالحين من ذکر جميع السند غالباً، و ترك أوائل الاستناد ندرة اعتماداً علی ذکره فی الأخبار المتقدمة علیه فی هذا، و قد يتافق له الترك بدون ذلك أيضاً، فإن كان للمبتدء بذکرہ فی السند طریق معهود متکرر فی الكتاب كأحمد بن محمد بن عیسیٰ، و أحمد بن محمد بن خالد، و سهل بن زياد، فالظاهر البناء علیه، و إلّا كان الحديث مرسلاً، و يسمی مثله فی الاصطلاح: معلقاً.

و أمّا رئيس المحدثين الصدوق فإنه بنى في الفقيه من أول الأمر على اختصار الأسانيد، و حذف أوائل السنن، ثم وضع في آخره مشيخة يعرف بها طريقه إلى من روى عنه، فهي المرجع في اتصال سنده في أخبار هذا الكتاب، و ربما أخل منها بذكر الطريق إلى بعض فيكون السنن باعتباره معلقاً، و سند ذكر طريقة شيخ الطائفة في الفائدة الآتية إن شاء الله تعالى.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨

ثم إنهم أطّلوا البحث والفحص عن أحوال المذكورين في المشيخة، و مدحهم و قدحهم، و صحّة الطريق من جهتهم، و لقائهم أخرى.

و أول من دخل في هذا الباب العلامة في الخلاصة، و تبعه ابن داود، ثم أرباب المجاميع الرجالية.  
و شراح الفقيه: كالعالم الفاضل المولى مراد التفريشى، و العالم الجليل المجلسى الأول وغيرهم، و نحن نذكر خلاصة ما ذكروه مع الإشارة إلى ما عندي فيها، ثم تبعه تنبیهات نافعة تتعلق بالفقيه، و لتكن هذه الفائدة بمثابة الشرح للفائدة الأولى من خاتمة الوسائل فإننا نذكر الطرق على ترتيبه.  
فتقول و بالله المستعان:

### [١] - أمّا طريق الصدوق إلى أبیان بن تغلب:

فأبوبه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب، عن أبي علي - صاحب الكلل - عنه «١».  
و الطريق ضعيف على المشهور لمكان أبي علي، فإنه مجهول.  
و أمّا الباقيون فمن أجلاء الثقات، و يمكن تصحيح الطريق من وجوه:  
أ- رواية ابن أبي عمير عن أبي علي - صاحب الكلل - كما في الكافي في باب حق المؤمن على أخيه «٢»، و هي من أمارات الوثاقة  
كما صرّح به الشيخ «٣»، و عليه المحققون.

(١) الفقيه: ٤: ٢٣، من المشيخة.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٣٧.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩

ب- إنّ في السنن صفوان الذي هو من أصحاب الإجماع الذين يحكم بصحّة رواياتهم على المشهور، و سنوضحه إن شاء الله تعالى.  
ج- ما أشار إليه المحقق الكاظمي في عدّته: من أنّ ما روى في الفقيه إنّما كان من أصل أبیان لا من كتاب التفسير، و لا من كتاب الفضائل «١» لعدم المناسبة، والأصول - ولا سيّما أصل مثله في أيام الصدوق - كانت مشهورة، فلا يضرّ توسيط ما جهل «٢».  
د- ما أشار فيها أيضاً من أنّ بعض المحققين قال: أظنّ أنّ أباً على هذا هو عبد الرحمن بن الحجاج لكثرة روايته عن أبیان، لكن عبد الرحمن يدعى:  
بياع السابرى «٣»، انتهى، و فيه بعد.

ه- ما في جامع الرواية: من أنّ الظاهر أنّ أباً على هذا هو بعينه أبو على صاحب الأنماط الكوفي المذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «٤»، الذي يروى عنه ابن أبي عمير كما في التهذيب في آخر باب الأذان والإقامة من أبواب الزيارات «٥»، و في الكافي في باب ورود تبع في كتاب الحج «٦».

و هذا وإن كان يرجع إلى أول الوجوه إلا أنّ في ذكره الشيخ في رجال الصادق (عليه السلام) تأكيد للوثيقة لما سنبئنه إن شاء الله من

أنه من أمارات

(١) في الأصل: كتاب الفاضل، والذى أثبتناه هو الصحيح لكونه من كتب أبان كما في النجاشى:

.٧ / ١٠

(٢) عدة الكاظمى: ٨٠ / ٢

(٣) عدة الكاظمى: ٨٠ / ٢

(٤) رجال الطوسي: ٢٠ / ٣٣٩

(٥) تهذيب الأحكام: ٢ : ١١٤٤ / ٢٨٦

(٦) الكافى: ٤ : ٢٢٢ / ٨

(٧) جامع الرواية: ٢ : ٤٠٥

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ١٠

الوثيقة.

## [٢] بـ و إلى أبان بن عثمان:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد وأيوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم و محمد بن عبد الجبار كلّهم، عن محمد بن أبي عمير و صفوان بن يحيى، عن أبان بن عثمان الأحرم «١».

والسند في أعلى درجة الصحة.

و أمّا أبان فهو من أصحاب الإجماع، ويأتي بعض الكلام فيه وفي إبراهيم «٢».

## [٣] جـ و إلى إبراهيم بن أبي البلاد:

أبوه على بن بابويه، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه، ويكتنّ أبا إسماعيل «٣».

وهذا السند أيضاً صحيح بالاتفاق.

## [٤] دـ و إلى إبراهيم بن أبي زياد الكرخي «٤»:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٥».

والسند إليه صحيح بالاتفاق.

(١) الفقيه: ٤ : ٨٣، من المشيخة.

(٢) يأتي في صحيفه: ٣٣.

(٣) الفقيه: ٤ : ٦٨، من المشيخة.

(٤) ذكره النجاشى في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بعنوان: إبراهيم بن زياد الكرخي: ٩٣٥ / ٣٤٦، ومثله في الفقيه ٣: ٦٤١ / ١٤٥. إلا أن ما في الأصل موافق لما في المشيخة، وروضه الكافي: ٨ : ٥٦٠ / ٣٧٠، و تهذيب الأحكام: ٧ : ٣٤٥ / ٨٠، و موارد كثيرة أخرى.

والظاهر سقوط كلمة (أبي) قبل كلمة (زياد) من النجاشي و الفقيه كما نبه عليه في معجم رجال الحديث ١: ٢٢٥، فلاحظ.  
 (٥) الفقيه ٤: ٦١، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١

و أما إبراهيم فيروى عنه ابن أبي عمر الذي لا يروى إلا عن ثقة.

والحسن بن محبوب، كما في الفقيه في باب المضاربة «١»، و باب الهدية «٢»، و في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٣»، و في الكافي في باب أصول الكفر و أركانه «٤»، و هو من أصحاب الإجماع، و هم أيضا لا يروون إلا عن الثقة كما هو الحق عندنا وفاقا للعلامة الطباطبائي في ترجمة زيد النرسى «٥»، وقد مر - في شرح حال أصل زيد «٦» - كلامه، و سنوضحه إن شاء الله تعالى في مقام ذكر هؤلاء العصابة.

ويروى عنه أبان بن عثمان، كما في التهذيب في باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات «٧»، و هو أيضا من أصحاب الإجماع.  
 و يروى عنه صفوان بن يحيى، كما في الكافي في باب القول على العقيقة «٨»، و هو شريك الجماعة، و ممن نصّ عليهم أنّهم لا يروون إلا عن ثقة.

ويروى عنه إبراهيم بن مهزم في الكافي في كتاب العقيقة «٩»، و هو من أجلاء الثقات.

و أبو أيوب في الكافي في باب دعوات موجزات «١٠»، و هو كسابقه، و بعد رواية هؤلاء عنه لا مجال للتتأمل فيه.

(١) الفقيه ٣: ١٤٥ / ١٤٦ و ١١ / ١٤٥.

(٢) الفقيه ٣: ١٩١ / ١٣.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٠ / ٤٩.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٢١ / ١٢.

(٥) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٦٦.

(٦) تقدم في المجلد الأول صحيفه: ٦٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢٩ / ٥٨٦.

(٨) الكافي ٦: ٣٠ / ١.

(٩) الكافي ٦: ٤ / ١.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٤٢٢ / ١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢

## [٥] - إلى إبراهيم بن أبي محمد:

محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود.  
 و أبوه على، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عنه.

و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «١».  
 و الطريق الأول: حسن بإبراهيم على المشهور، صحيح عند المحققين كما سيأتي «٢» في الطريق إليه.

و أما الثاني: فضعيف على المشهور، لمكان الحسن بن أحمد المجهولين «٣»، و الظاهر كما قيل: انه نسب الى جده مالك بن الأحوص الأشعري القمي، وقد ذكره الشيخ في أصحاب العسكري (عليه السلام) «٤» و فيه مدح، مضافا إلى رواية مثل على بن بابويه الجليل

عنه، فالسند قوى وفقاً للتقى المجلسى «٥».

و الثالث: صحيح بالاتفاق.

#### [٦] و - إلى إبراهيم بن أبي يحيى المدائني:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الجبار، عن الحسن بن علی بن فضال، عن طريف بن ناصح، عنه «٦».

و كلّهم ثقات وأجلاء من الإمامية سوى ابن فضال، ولذا عد السند في المشهور من الموثق، ولكنّه من أصحاب الإجماع، و ممن أمر العسكري (عليه

(١) الفقيه ٤: ١٤، من المشيخة.

(٢) يأتي في صحيحة: ٣٣.

(٣) أى: الحسن و أبوه أحمد.

(٤) رجال الشیخ: ٣ / ٤٣٠.

(٥) روضة المتقين: ١٤: ٢٧.

(٦) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣

السلام) بأخذ روایاتهم «١»، وقد أخبر محمد بن عبد الله بن زرارة برجوعه عن الفطحية «٢»، فدرج السند في سلك الصاحب أولى كما صرّح به في العدة «٣».

و أمّا إبراهيم فهو عينه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق المدنى مولى المسلمين، من أصحاب الباقي و الصادق (عليهما السلام) له كتاب مبوّب في الحلال و الحرام عن الصادق (عليه السلام) و كان خاصّاً به خصيّصاً بحديثنا «٤» يروى عنه: حماد كما في التهذيب في كتاب المكاسب «٥»، و صرّح به في التعليقة «٦»، و هو من أصحاب الإجماع، و من الثقات الأجلاء. و عاصم بن حميد كما في الكافي في باب صدقات النبي (صلى الله عليه و آله) «٧» و باب ما أحل له (صلى الله عليه و آله) من النساء «٨».

و الجليل: عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم كما فيه في باب آلات الدواب «٩»، و في التهذيب في باب ارتياط الخيل «١٠».

و طريف بن ناصح كما في الفقيه «١١».

(١) بقوله عليه السلام: خذوا بما رأوا، و ذروا ما رأوا.

أنظر: كتاب العيّنة للطوسي: ٣٩٠.

(٢) رجال النجاشي: ٣٥ / ٧٢.

(٣) العدة للكاظمي: ١ / ١١١.

(٤) رجال النجاشي: ١٤ / ١٢.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٢٨ / ٢٨.

(٦) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٠.

(٧) الكافي ٧: ٤٨/٣.

(٨) الكافي ٥: ٣٩١/٧.

(٩) الكافي ٦: ٥٤١/٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٥/١١.

(١١) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤

و ذكره الشيخ في رجال الصادق (عليه السلام) «١» و مرويأته أنه من الشواهد على كونه ممن وثقهم ابن عقدة في رجاله. وقال أيضاً في حقه: أنسد عنه «٢»، و جميع ذلك يورث الظن القوي بكونه من ثقاتنا.

#### [٧] ذ - إلى إبراهيم بن سفيان:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عنه «٣». والظاهر أن المراد بمحمد بن علي هو الصيرفي الذي يكنى أبو سميّة، و قالوا فيه: إنه من الغلاة الكاذبين، وبعد أن اشتهر بالكذب في الكوفة انتقل إلى قم، و نزل على أحمد بن عيسى، ثم اشتهر بالغلو فأخرجه أحمد من قم «٤»، و له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد «٥».

فالسند ضعيف وإن بنينا على وثاقة محمد بن سنان كما هو الحق، إلا أنّ في شرح المشيخة: و روى الأصحاب كتبه، إلا ما كان فيه غلو، أو كان منفرداً به، و كتبه كثيرة، و الظاهر أن مساهلتهم في النقل عن أمثاله لكونهم من مشايخ الإجازة، و الأمر فيه سهل، لأن الكتاب إذا كان مشهراً متواتراً عن صاحبه يكفي في النقل عنه، و كان ذكر السند لمجرد التيمن والتبرك، مع أن الغلو الذي

(١) رجال الشيخ: ١٤٤/٢٤.

(٢) انظر: رجال الشيخ: ١٤٤/٢٤.

(٣) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٤) انظر: رجال النجاشي: ٣٣٢/٨٩٤، وقد ذكره بعنوان: محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبو جعفر القرشى، مولاهم، صيرفى، و كان لقب محمد بن علي: أبو سميّة، و قال: ضعيف جداً فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شيء.

أقول: سيأتي في الهاشم رقم ٨ من الصفحة: ١٥ ماله علاقة بالمقام، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ الطوسي: ١٤٦/٦١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥

ينسبونه إليهم لا - نعرف أنه كان الاخبار عاليًا دقیقاً أو كان موافقاً للواقع، لأننا نراهم يذکرون: أن أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مع أن أكثر الأصحاب رروا أحاديثهم، و ما رأينا من أخبار أمثاله خبراً دالاً على الغلو، و الله تعالى يعلم «١»، انتهى.

و يؤيد ما ذكره أن الصدوق مع قرب عهده به و وقوفه على حاله، و ما صنع به شيخ الأشعريين أحمد اعتمد عليه في جملة من طرقه سوى إبراهيم المذكور.

فمنها: طريقه إلى الحسن بن علي بن أبي حمزة «٢»، و طريقه إلى محمد بن سنان «٣»، و إلى علي بن محمد الحسيني «٤»، و إلى وهب بن حفص «٥»، و كذا طريقه إلى أبي الجارود «٦»، و طريقه إلى عبد الحميد الأزدي «٧» - بناء على كون محمد بن علي

القرشى الكوفى هو بعينه الصيرفى الهمدانى «٨»، كما استظهره فى

- (١) روضة المتنين ١٤: ٢٨.
  - (٢) الفقيه ٤: ١٣٠، من المشيخة.
  - (٣) الفقيه ٤: ١٥ و ١٠٥، من المشيخة.
  - (٤) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.
  - (٥) الفقيه ٤: ٦٣، من المشيخة.
  - (٦) الفقيه ٤: ٤٠، من المشيخة.
  - (٧) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة.
  - (٨) الطاھر اشتباھ المصنف رحمة الله تعالى في القول بالاتحاد بين محمد بن على القرشى الكوفى وبين محمد بن على الصيرفى الهمدانى فيما نقله عن منتهى المقال و تبناه أيضاً و في المقام جملة أمور نوردها اختصاراً.
    - ان محمد بن على القرشى ليس هو أبا سمينة، و ان كان قريشاً و اسمه محمد بن على، فهذا لا يلزم انحصر المسمى بهذا الاسم، وبالإمكان ان يكون غيره، كما لا تدل روایة ابن ماجيلويه على الاتحاد لإمكان روایته عن الاثنين لا سيما بعد ثبوت كونهما من طبقه مشايخه.
    - وقوع محمد بن على القرشى في ثمان طرق للشيخ الصدوق كما بينها المصنف، و لو كان المقصود منه هو الملقب بأبي سمينة، لما صح التزام الصدوق في أول الفقيه بان لا يذكر فيه الا ما يعتمد عليه، و يحكم بصحته، و يكون حجة بينه وبين ربها، و لا يمكن الجمع بين قوله هذا و الرواية عنمن هو معروف لدى الصدوق وغيره بالغلو و الكذب و التدليس و الوضع، و عليه فلا بد و أن يكون المراد منه غير أبي سمينة.
    - استثناء محمد بن الحسن بن الويلد من روایة محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمد ابن على أبي سمينة، و ما رواه عن محمد بن على الهمدانى، كما في النجاشى: ٩٣٩ / ٣٤٨، وهذا يدل على أن أبي سمينة هو غير الهمدانى.
    - ذكر النجاشى كلا-الرجلين و قال عن أبي سمينة (٨٩٤ / ٣٣٢): انه ضعيف جداً فاسد الاعتقاد لا يعتمد في شيء، و ذكر عن الهمدانى بأنه و أباه و جده من وكلاء الأئمة عليهم السلام و لم يطعن عليه في أي شيء (٩٢٨ / ٣٤٤).
    - جد الهمدانى اسمه محمد وجد أبي سمينة اسمه إبراهيم و الأول من أهل همدان و الثاني من الكوفة ثم انتقل إلى قم و اخرج منها كما يظهر من ترجمة الاثنين لدى النجاشى.
    - معجم رجال الحديث: ٢٩٩ / ١٦ - بتصريف.
    - خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦
- منتهى المقال «١» - و طريقه إلى هارون بن خارجه.
- هذا و أما إبراهيم بن سفيان وغير مذكور في الرجال، ولا يوجد له روایة في الكتب الأربع إلّا ما في الفقيه في باب ما يجوز للمحرم إيتائه: عنه، عن أبي الحسن (عليه السلام) «٢» و روى عن الحسين بن سعيد، عنه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) في باب ما يجب على من اختصر شوطاً في الحجر «٣»، والأمر سهل.

#### [٨] ح- و إلى إبراهيم بن عبد الحميد:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عنه.

و أبوه أيضاً، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه «٤».  
والسنن حسن في المشهور.

(١) مُنتهي المقال: ٢٨٤.

(٢) الفقيه ٢: ٢٢٤ / ١٠٤٨.

(٣) الفقيه ٢: ٢٤٩ / ١١٩٩.

(٤) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧

أما الأول: فيسعدان، و أما الثاني فباب هاشم، و الحق و ثاقبها.

أما الثاني ف يأتي «١» عن قريب.

و أما الأول فرواية من لا يروى إلا عن ثقئ عنه، مؤيده برواية الأجلاء الكاشفة عادة عنها.

فروى عنه ابن أبي عمير، في الكافي في باب أن الأرض لا تخلو من حجه «٢»، و صفوان بن يحيى، كما صرخ به الشيخ في الفهرست «٣»، و يونس ابن عبد الرحمن في الكافي، في باب البيان و التعريف «٤»، و فضاله بن أيوب، في باب النوادر من كتاب الجنائز «٥»، و الحسن بن محظوظ، في الفقيه، في باب أحكام المماليك و الإماماء من كتاب النكاح «٦»، و الحسن بن على بن فضال، في التهذيب، في زيارة الأربعين «٧».

و هؤلاء الستة من أصحاب الإجماع، و فيهم ابن أبي عمير، و صفوان.

و يروى عنه العباس بن معروف كما في مشيخة الفقيه «٨» في طريقه إليه، و أحمد بن إسحاق كذلك «٩»، و عبد الله بن الصلت القمي «١٠».

و شيخ القيمين محمد بن على بن محظوظ كما في التهذيب في باب

(١) يأتي في هذه الفائدة، صحيفه: ٣٣.

(٢) أصول الكافي ١: ٢ / ١٣٦.

(٣) فهرست الشيخ الطوسي: ٧ / ١٢.

(٤) أصول الكافي ١: ٦ / ١٢٥.

(٥) الكافي ٣: ٢٥٨ / ٢٩.

(٦) الفقيه ٣: ٢٨٨ / ١٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١١٣ / ٢٠١.

(٨) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.

(٩) الكافي ٥: ٥٢٦ / ١.

(١٠) فهرست الشيخ: ٧٩ / ٣٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨

الأحداث الموجبة للطهارة من أبواب الزيادات «١».

و الحسن بن على بن يوسف - المعروف بابن بقاح - فيه في باب اختيار الأزواج «٢».

وأحمد بن محمد [عن محمد] «٣» بن خالد فيه في باب الزيادات من الزكاة.  
والحسين بن هاشم في الكافي في باب إلطاف المؤمن «٤»، وهو من الثقات، وإن رمي بالوقف.  
وعلى بن الحكم فيه في باب فضل فقراء المسلمين «٥»، و محمد بن خالد «٦»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٧»، و على بن أسباط «٨»  
وغيرهم.  
وصرح الشيخ في الفهرست أن له أصلا «٩»، وقد قال المفيد في رسالة العدد: وأما رواة الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور  
السنة يكون تسعة

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٠٥١ / ٣٥٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٩٢ / ٣٩٩.
- (٣) في الأصل: وأحمد بن محمد بن خالد، والذى أثبتناه هو الموافق لما فى المصدر، والكافى ٤: ٣، وثواب الأعمال: ٢/١٧٣، و  
وسائل الشيعة ٦: ٢، ٢/٢٧٨، ومعجم رجال الحديث ٨: ١٠١، ولم تعهد رواية أحمد بن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم، وال الصحيح  
رواية محمد بن خالد عنه.
- (٤) أصول الكافى ٢: ١ / ١٦٤.
- (٥) أصول الكافى ٢: ٩ / ٢٠٢.
- (٦) انظر الهاشم المتعلق بما أثبتناه بين معقوفين آنفا.
- (٧) الاستبصار ١: ١١٥١ / ٣٠٩.
- (٨) الكافى ٨: ٣٠٧، ٤٧٨ / ٣٠٧، من الروضه.
- (٩) فهرست الطوسي: ٣٢٦ / ٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٩  
وعشرين يوماً ويكون ثلثين يوماً فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر - و عد إلى العسكري (عليهم السلام) - والأعلام الرؤساء المأمورون  
عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق إلى ذم واحد منهم، وهم أصحاب الأصول المدونة و  
المصنفات المشهورة «١»، انتهى.

وأما إبراهيم بن عبد الحميد، فهو الأسدى الكوفى الأنطاطى، أخوه محمد ابن عبد الله بن زرار «٢» لأمه، الثقة، لتصريح الشيخ في  
الفهرست «٣»، ورواية الأجلاء عنه مثل: النضر بن سويد «٤»، والحسين بن سعيد «٥»، ويعقوب بن يزيد «٦»، و جعفر بن محمد بن  
سماعة «٧»، و عبد الله بن محمد النهيكي «٨»، وإبراهيم بن هاشم «٩»، و على بن أسباط «١٠». وغيرهم، ورميه بالوقف غير مضرّ، مع  
أنه ضعيف من أصله، مضافا إلى كونه من أرباب الأصول الذين عرفت مقامهم.

## [٩] ط - إلى إبراهيم بن عمر:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن

- (١) الرسالة العددية: ١٤.
- (٢) رجال النجاشى: ٢٧ / ٢٠.
- (٣) فهرست الطوسي: ١٢ / ٧.

(٤) تهذيب الأحكام :٧ /٩٨ .٤٢١

(٥) أصول الكافي :٢ /٤٢٩ .٤

(٦) تهذيب الأحكام :٣ /٢٣ .٨٠

(٧) تهذيب الأحكام :٢ /٢٥٨ .١٠٢٧

(٨) الكافي :٦ /٥٠٥ .٥

(٩) روى عنه بواسطة واحدة في التهذيب ٤: ١٨٩ و هو واقع أيضاً في طريق الفهرست إليه ولكن بتوسط ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى.

(١٠) أصول الكافي :١ /٣٥٠ .٥٦

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٠

يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني «١».

و كلّهم من أجيال الثقات، و فيهم حمّاد، و هو من أصحاب الإجماع، و منه يظهر حال إبراهيم. و يروى عنه أيضاً ابن أبي عمير كما في الكافي في باب يوم الفطر «٢».

و من الأجلاء: شيخ القميّين محمد بن على بن محبوب «٣»، و سيف بن عميرة «٤»، و على بن الحكم «٥»، و أبان «٦»، و الظاهر أنه ابن عثمان، و هو من أصحاب الإجماع.

و قال النجاشي: شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) ذكر ذلك أبو العباس و غيره «٧».

و قال الشيخ في [أصحاب الباقر عليه السلام]: له أصول رواها عنه حماد ابن عيسى «٨».

و قد عرفت مقام أرباب الأصول عندهم، فقول ابن الغضائري: - إنّه يكتنّ أبا إسحاق، ضعيف جداً - لا يصغي إليه، ولذا قال العلامة في الخلاصة بعد نقل كلام النجاشي و ابن الغضائري: والأرجح عندى قبول روایته و إن حصل بعض الشك في الطعن فيه «٩».

(١) الفقيه ٤: ٩٥، من المشيخة.

(٢) الكافي ٤: ١٦٨ .٣

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٧ /٩٦٣ .

(٤) أصول الكافي ١: ٦٨ /٣ .

(٥) لم نعثر على روایته عنه.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٩ /١١١٣ .

(٧) رجال النجاشي: ٢٠ /٢٦ .

(٨) رجال الطوسي: ١٠٣ /٧ .

(٩) رجال العلامة: ٦ /١٥ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١

قال التقى المجلسي: بل لا يحصل الشك لأن أصوله معتمد الأصحاب بشهادة الصدوق و المفيد و وثيق الثقنان، و الجارح مجھول الحال، و لو لم يكن كذلك لكان عليه أن يقدم الجرح، كما ذكره العلامة في كتابه الأصولية «١».

[١٠] - إلى إبراهيم بن محمد التقى:

أبوه، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن على الأصفهاني.

و عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن علوية الأصفهاني، عنه «٢».

والظاهر اتحاد الأحمدرين، والاشتباه في السنن الأول لما في النجاشي «٣».

[و] عبد الله بن الحسن المؤدب روى عن أحمد بن علوية كتب الثقفي، روى عنه على بن الحسين بن بابويه «٤».

وفي من لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجال الشيخ: أحمد بن علوية الأصفهاني المعروف بابن الأسود، روى عن إبراهيم بن محمد الثقفي كتبه كلها «٥»، مع أنه ليس للأول «٦» ذكر في كتب الأصحاب، ثم إنهم لم يوثقوا أحمد ابن علوية صريحاً، إلا أنهم مدحوه بما يقرب من التوثيق، ولا أقل من معناه الأعم.

ففي النجاشي: أنَّ له كتاب الاعتقاد في الأدعية «٧»، و ذكر طريقه إليه.

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٦.

(٢) الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ١٩ / ١٨، وفيه: وأخبرنا على بن احمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عامر، عن احمد بن علوية الأصفهاني - الكاتب المعروف بأبي الأسود - عنه بكتبه.

(٤) رجال الطوسي: ٤٦ / ٤٨٤، وما وضعناه بين المعقوقتين هو لفصل كلام الشيخ عما هو في رجال النجاشي المبين في الهاشم السابق، فلاحظ.

(٥) رجال الطوسي: ٤٤٧ / ٥٦.

(٦) أى: أحمد بن على الأصفهاني.

(٧) رجال النجاشي: ٢١٤ / ٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٢

وفي من لم يرو عنهم (عليهم السلام): روى عنه الحسين بن محمد بن عامر، و له دعاء الاعتقاد و تصنيفه «١».

والحسين هو الأشعرى الثقة، و يروى عنه ابن الوليد «٢» الجليل المعروف حاله في شدة التحرز عن الرواية عن غير الثقة.

وقال ابن شهرآشوب في المعالم في ذكر الطبقة الأولى من شعراء أهل البيت (عليهم السلام): و هم المجاهرون: الشيخ أحمد بن علوية الأصفهاني «٣».

وفي إيضاح العلامة: أحمد بن علوية الأصفهاني - بفتح العين المهملة، و فتح اللام، و كسر الواو، و تشديد الياء المنقطة تحتها نقطتين - له كتاب الاعتقاد في الأدعية، و له التوينة المسماة بالألفية و المحبرة «٤»، و هي ثمانمائة و تيف و ثلاثون بيتاً، و قد عرضت على أبي

حاتم السجستاني، فقال: يا أهل البصرة غلبكم والله شاعر أصبهان في هذه القصيدة في أحکامها و كثرة فوائدتها «٥».

و ذكره ابن داود في القسم الأول من كتابه، و قال: أحمد بن علوية الأصفهاني الرحال - بالحاء المهملة - و التضعيف في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) في الكشي «٦»، سمى الرحال لأنَّه رحل خمسين رحلة من حج إلى

(١) رجال الطوسي: ٤٤٨ / ٥٦.

(٢) الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة، وقد تقدم أنفاً.

(٣) معالم العلماء: ١٤٨.

(٤) و تسمى (الكرمانية) أيضاً، و هي في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، و مطلعها:

ما بال عينك ثرة الإنسان عبرى اللحاظ سقيمة الأفغان

(٥) إيضاح الاشتباه: ٦٩ / ١٠٤.

(٦) رمز له في الأصل بـ(لم كش)، وفي المصدر بـ(لم جش).

و الصحيح ما في المصدر، و المراد منه هو أن ابن داود يرمز بكتابه بـ(لم جش) لـكل رجل ورد في رجال النجاشي و لم تكن له روایة عن أحد الأنماء عليهم السلام، و قد نبه على هذه الطريقة المحقق الداماد في الرواية السابعة عشرة، و أشار إليها السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمة كتاب الرجال لابن داود: ٢١ و الظاهر أن نسخة النورى من رجال ابن داود فيها (لم كش) لما سأله عن المصنف من التصريح بوقوع الاشتباه في نسبة ذلك إلى الكشي دون النجاشي، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣.

غزو «١».

ونقله عنه المحقق الكاظمي في عدّته «٢»، ولم يتعرض لما فيه من الاشتباه، فإن الرجال من ألقاب محمد بن أحمد الرواى عنه دونه. ففي النجاشي: أحمد بن علوية الأصبهاني، أخبرنا ابن نوح، قال:

حدثنا محمد بن علي بن هشام أبو جعفر القمي، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن [محمد بن] «٣» بشر البطل بن بشير الرجال، قال: و سمى الرجال لأنّه رحل خمسين رحلة من حجّ إلى غزو، و قال: حدثنا أحمد بن علوية بكتاب الاعتقاد في الأدعية «٤».

وفي اشتباه آخر من نسبة ذلك إلى الكشي دون النجاشي، و ليس له ذكر في الكشي «٥».

و أما عبد الله بن الحسن المؤدب- أي معلم علوم الأدب كالنحو و الصرف و اللغة- فهو من مشايخ إجازة على بن بابويه كما صرّح به النجاشي «٦»، و مرّ في

(١) رجال ابن داود: ٤٠ / ١٠٣.

(٢) عدّة الكاظمي ٢ / ٨٧.

(٣) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٤) رجال النجاشي: ٨٨ / ٢١٤.

(٥) وهو كذلك، إذ ليس له ذكر في الكشي، راجع الهامش رقم ٦ من الصفحة السابقة.

(٦) لم يصرّح النجاشي بذلك، و لم يترجم للمؤدب في رجاله أصلًا، كما لم يذكره في ترجمة ابن بابويه أيضًا.

بل ذكر الشيخ في رجاله، باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: ٤٤ / ٤٨٤ روایة على بن الحسين بن بابويه عنه.

و من تعرض لترجمته من أرباب هذا الفن نقل عبارة الشيخ الطوسي و لم ينسب إلى النجاشي شيئاً في حقه. و لعل استبدال لفظ الشيخ بالنجاشي وقع سهوا من المصنف، أو اشتباها من الناسخ، و الله العالم.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٤.

الفائدة السابقة إجمالاً على مقامهم «١»، مضافاً إلى ذكره النجاشي في كتابه الذي عرفت حاله، و بناءً فيه في ترجمته.

و أمّا إبراهيم بن محمد الثقفي- صاحب كتاب الغارات المعروف، الذي اعتمد عليه الأصحاب- فهو من أجيال الرواة المؤلفين كما يظهر من ترجمته، و يروى عنه الأجيال كالصفار «٢»، و سعد بن عبد الله «٣»، و محمد بن أبي عبد الله «٤».

و في أنساب السمعانى بعد الترجمة: قدم أصبهان و أقام بها، و كان يغلو في الرفض، و له مصنفات في التشيع، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، و إسماعيل بن أبان «٥».

و قال السيد على بن طاوس: في الباب الرابع والأربعين من كتابه الموسوم باليقين- الباب ٤٤- فيما نذكره من تسمية مولانا على بأمير

المؤمنين (عليه السلام) سماه به سيد المرسلين (صلوات الله عليهم أجمعين) رواينا ذلك من كتاب المعرفة تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي من الجزء الأول منه، وقد أثني عليه محمد بن إسحاق النديم في كتاب الفهرست في الرابع «٦»، فقال ما هذا لفظه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأصفهاني، من ثقات العلماء المصنفين «٧».

- (١) انظر تفصيل ذلك في الفائدة المتقدمة.
- (٢) التهذيب ١٠: ٣١٥ و فيها عن إبراهيم فقط.
- (٣) أصول الكافي ١: ٣٧٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٧، ٩٠١، أصول الكافي ٢: ٩٧.
- (٥) أنساب السمعانى ٣: ١٣٦.
- (٦) كذا و الصحيح في الفن الخامس من المقالة السادسة.
- (٧) فهرست ابن النديم: ٢٧٩.

#### خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥

قال: إن هذا أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي كان من الكوفة، و مذهبة مذهب الزيدية، ثم رجع إلى اعتقاد الإمامية، و صنف هذا كتاب المعرفة، فقال له الكوفيون: تركه ولا تخرجه لأجل ما فيه من كشف الأمور، فقال لهم: أى البلاد أبعد من مذهب الشيعة؟ فقالوا: أصفهان، فرحل من الكوفة إليها، و حلف أنه لا يرويه إلى بها، فانتقل إلى أصفهان، و رواه بها ثقة منه بصحبة ما رواه فيه، و كانت وفاته سنة ٢٨٣ «١»، انتهى.

#### [١١] يا- و إلى إبراهيم بن محمد الهمданى:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «٢». و في بعض نسخ الفقيه: أحمد بن على بن زياد، و لعله من زيادة النساخ، و أحمد بن زياد هو الذي قال في حقه الصدوق في كتاب الدين بعد نقل خبر عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى [ - رضي الله عنه - بهمدان ] «٣» عند منصرفى من حجج بيت الله الحرام، و كان رجلا ثقة ديننا فاضلا، رحمة الله عليه و رضوانه «٤». و قد مر، و يأتي «٥» نقل الاتفاق على وثيقة إبراهيم من ابن طاوس. و أما إبراهيم فهو من وكلاء الناحية، و كذا أولاده، و روى الكشى توثيقه و جماعة عن الإمام (عليه السلام) و كان قد حجج أربعين حججا «٦». و يروى عنه من الأجلاء: إبراهيم بن هاشم «٧»، و على بن مهزيار كما في

- (١) اليقين: ٣٨، كما ذكر النجاشى هذه القصة في ترجمته أيضا: ١٩ / ١٦.
- (٢) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.
- (٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.
- (٤) كتاب الدين ٢: ٣٦٩.
- (٥) سيأتي في صحيفه: ٣٣ (فلاح السائل: ١٥٨).

(٦) رجال الكشي ٢: ٨٣١ / ٨٦٧ و ١٠٥٣ / ١١٣١.

(٧) كما في طريق الصدوق إليه.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦

الكافى فى باب من يؤاجر أرضا ثم يبيعها «١»، وفى التهذيب فى باب المزارعة «٢»، ويعقوب بن يزيد فى التهذيب فى باب البينات «٣»، وأحمد بن محمد ابن عيسى فى التهذيب فى باب أحكام الطلاق «٤»، وأحمد بن أبي عبد الله فى التهذيب فى باب الكفاءة فى النكاح «٥»، وفى الكافى فى باب تزويع أم كلثوم «٦»، وسهل بن زياد «٧»، ومحمد بن عيسى «٨»، وعمر بن على بن عمر «٩».

## [١٢] يب- و إلى إبراهيم بن مهزيار:

أبوه، عن الحميري - يعني عبد الله بن جعفر - عنه «١٠».

و هما من الأجلاء، و تستظره وثاقة إبراهيم من أمور:

أ- قول السيد على بن طاوس فى ربيع الشيعة: إنه من سفراء الصاحب (عليه السلام) والأبواب المعروفين الذين لا يختلف إلاثنا عشرية فيهم «١١».

ب- ما في الكشي: حدثني أحمد بن على بن كلثوم السرخسي - و كان من القوم أو الفقهاء - و كان مأمونا على الحديث، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن مهزيار، قال: إن أبي لما حضرته

(١) الكافى ٥: ٢ / ٢٧٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٠٧ / ٩١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٨ / ٧١٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٥٧ / ١٨٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٩٦ / ١٥٨٤.

(٦) الكافى ٥: ٣ / ٣٤٧.

(٧) أصول الكافى ١: ٤٣ / ٢.

(٨) الكافى ٥: ٢ / ٢٧٠.

(٩) رجال الكشي ٢: ٨٦٩ / ١١٣٦.

(١٠) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

(١١) ربيع الشيعة (إعلام الورى): ٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧

الوفاة دفع إلى مالا. و أعطاني علامة، ولم يعلم بتلك العلامة إلا الله عز و جل و قال: من أتاكم بهذه العلامة فادفع إليه المال، قال: فخررت إلى بغداد و نزلت في خان، فلما كان في اليوم الثاني إذ جاء شيخ و دق الباب، فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: شيخ بالباب، فقلت: أدخل، فدخل و جلس و قال: أنا العمري، هات المال الذي عندك، و هو كذا و كذا و معه العلامة، قال: فدفعت إليه المال «١».

ج- روایة الأجلاء عنه: كعبد الله بن جعفر في هذا الطريق «٢»، و في الكافى في باب مولد الحسن بن على (عليه السلام) «٣»، و باب مولد فاطمة الزهراء (عليها السلام) «٤»، و في الفهرست في ترجمة أخيه على «٥»، و سعد بن عبد الله كما يأتي في طريق الفقيه إلى

على بن مهزيار «٦»، و في الفهرست في ترجمة على «٧»، و في الكافي في الباین المذکورين «٨»، و محمد بن على بن محبوب في التهذيب في أواخر باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٩»، و باب وصيّة الإنسان لعبدة «١٠»، و باب الزيادات في فقه الحج «١١»، و  
أحمد بن محمد- و الظاهر

- (١) رجال الكشى ٢: ١٠١٥ / ٨١٣.
- (٢) أى: طريق الصدوق إلى إبراهيم بن مهزيار وقد تقدم آنفاً.
- (٣) أصول الكافي ١: ٣٨٤ .٢
- (٤) لم نقف على رواية عبد الله بن جعفر، عنه في الباب المذكور، بل في باب مولد أمير المؤمنين عليه السلام، انظر: أصول الكافي ١: ٣٨٠ .١٠
- (٥) فهرست الشيخ: ٨٨ / ٣٦٩.
- (٦) يأتي في الطريق رقم: ٢٢٨، و كذلك انظر الفقيه ٤: ٣٨، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ٨٨ / ٣٦٩.
- (٨) راجع ما في الهاشمين رقم (٣) و (٤).
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٩٢ / ٣٣٧.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٢٢٦ / ٨٩٠.
- (١١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٠٨ / ٤١٨.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٢٨

أنه ابن عيسى - في الكافي في باب مولد الحسين (عليه السلام) «١».

و محمد بن عبد الجبار كما في النجاشي في ترجمته «٢»، و محمد بن أحمد بن يحيى في أواخر باب الذبح «٣»، و باب الكفاره عن خطأ المحرم «٤»، و باب الإقرار في المرض من التهذيب «٥»، و في الاستبصار في باب لبس الخاتم للمحرم «٦»، و من روایته عنه يظهر الأمر.

د- فإنه صاحب نوادر الحكماء، ولم يستثنوا روایته، و صرّح الأستاذ الأكبر «٧» و غيره بأن فيه إشعار بالوثاقة.

ه- ما في التهذيب في كتاب الوصايا: عن محمد بن على بن محبوب، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: كتبت إليه (عليه السلام) إن مولاك على بن مهزيار أوصى أن يحجّ عنه من ضيعة صير ربّعها إلى حجّه «٨» في كل سنة [إلى] «٩» عشرين ديناراً، و انه قد انقطع طريق البصرة فتضاعف المئنة على الناس، و ليس يكتفون بالعشرين، و كذلك أوصى عدّه من مواليك في حجّتهم؟ فكتب (عليه السلام): يجعل ثلاث حجج [حجتين] «١٠» إن شاء

- (١) أصول الكافي ١: ٣٨٥ / ١.
- (٢) رجال النجاشي: ١٦ / ١٧.
- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣٨ / ٨٠٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٥ / ١٣٤٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٢ / ٦٦٧.
- (٦) الاستبصار ٢: ١٦٥ / ٣.

- (٧) تعليقه البهبهاني: ٢٨١.
- (٨) كذا في الأصل والمصدر، وفى الكافى ٤: ١ / ٣١٠ و الفقيه ٢: ٢ / ٢٧٢ / ١٣٢٦: لك حجة.
- (٩) ما بين المعقوفتين من المصدر، و الكافى أيضاً ٤: ١ / ٣١٠ .
- (١٠) في الأصل: في حجة، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و الكافى و الفقيه.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩
- الله «١». الخبر، و فيه إشعار بأنه كان وصي أخيه على.
- و- إن العلامة حكم بصحة طريق الصدوق إلى بحر السقاء، و فيه إبراهيم «٢».

### [١٣] يج - و إلى إبراهيم بن ميمون:

محمد بن الحسن، عن الحسين بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن معاوية ابن عمّار، عنه «٣».

و كلّهم من الأجلاء الذين لم يطعن عليهم بشيء سوى ابن أبان الذي لم يصرّحوا بتوثيقه، الذي يمكن استفادته:

أولاً: من كونه من مشايخ الإجازة كما يظهر من النجاشي «٤» وغيره، و مر «٥» وجهها.

و ثانياً: رواية الأجلاء عنه مثل: محمد بن الحسن بن الوليد هنا «٦»، و أبو على الأشعري في الكافى

في باب أخوة المؤمنين «٨»، و على بن إبراهيم فيه في باب حق المؤمن على أخيه «٩»، و محمد بن الحسن الصفار في التهذيب في

باب الأحداث الموجبة للطهارة «١٠»، و غيره، و في غيره.

و ثالثاً: ما في ترجمة الحسين بن سعيد (رحمه الله): من أنه مات في بيته

- (١) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٢٦ .٨٩٠
- (٢) رجال العلامة: ٢٧٩، و انظر: الفقيه ٤: ٦٩، من المشيخة.
- (٣) الفقيه ٤: ٦٣، من المشيخة.
- (٤) رجال النجاشي: ٥٩ / ١٣٦ .
- (٥) تقدم ماله علاقة بالمقام في الفائدة الرابعة.
- (٦) أي: كما في الطريق.
- (٧) انظر فهرست الطوسي: ٦١٠ / ١٤٣ .
- (٨) أصول الكافى ٢: ٧ / ١٣٣ .
- (٩) أصول الكافى ٢: ١٤ / ١٣٩ .
- (١٠) تهذيب الأحكام: ١: ٨ / ٧ .
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠

بقم «١»، و أوصى له بكتبه مع وجود أولاده، و فيهم أحمد دندان، روى عن جميع شيوخ أبيه سوى حمّاد «٢» و في هذه الوصيّة من

مثله من الدلالة على علوّ المقام ما لا يخفى.

و رابعاً: ما نصّ عليه جماعة من تصحيح العلامة في المختلف «٣» و غيره، و جملة من الأصحاب طرق أحاديث في التهذيب و غيره و

هو فيها.

و خامساً: نصّ ابن داود على وثاقته في ترجمة محمد بن أورمة، قال: روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان و هو ثقة «٤».

و ما قيل: - إن المراد أن الحسين روى عن محمد كون محمد ثقة - مستبعد جداً، ولذا قال السيد المحقق الكاظمي في عدته بعد حكمه بصحة الطريق المذكور: إذ ليس فيه إلّا ابن أبان، وقد وثقه ابن داود صريحاً، و تأويل عبارته مجازفة مع أن العلامة كثيراً ما يصحح حديث ابن الوليد جميع كتب ابن أبان.

و أمّا إبراهيم ففي شرح المشيخة <sup>(٥)</sup> أنه مجهول الحال، لكن يظهر مما ذكره المصنف أنه كان كتابه معتمد الأصحاب <sup>(٦)</sup>، انتهى.  
قلت: و يمكن استفاده مدحه القريب من الوثاقة بل و ثاقته من أمور:  
أ- روایة صفوان عنه كما في الكافي في باب أن الرجل يسلم فیح قبل أن يختتن <sup>(٧)</sup>، و هو لا يروي إلّا عن ثقة.

(١) رجال النجاشي: ٥٩ / ١٣٦ - ١٣٧.

(٢) رجال النجاشي: ٧٧ / ١٨٣.

(٣) المختلف: ١٧.

(٤) رجال ابن داود: ٢٧٠ / ٤٣١.

(٥) روضة المتقين: ١٤ / ٣٩.

(٦) عدة الكاظمي ٢ / ٨٩.

(٧) الكافي ٤: ١ / ٢٨١.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٣١

ب- روایة الأجلاء عنه، و فيهم بعض أصحاب الإجماع - الذين هم عندنا كصفوان - مثل: حماد بن عثمان كما في التهذيب في باب المزارعه <sup>(١)</sup>، و باب فضل المساجد من أبواب الزيادات <sup>(٢)</sup>، و في الكافي في باب الرجل يوم النساء <sup>(٣)</sup>، و باب قبالة أرض أهل الذمة <sup>(٤)</sup>.

و معاویة بن عمار كما عرفت في التهذيب في باب وقت زكاة الفطرة <sup>(٥)</sup>.

و على بن رئاب في الكافي في باب الكلب يصيّب الثوب <sup>(٦)</sup>، و باب فيمن أجبَ بالليل في شهر رمضان <sup>(٧)</sup>، و في التهذيب في باب تطهير الشياطين من النجاسات <sup>(٨)</sup>.

و عبد الله بن مسکان في التهذيب في باب الطواف <sup>(٩)</sup>، و باب الكفاره عن خطأ المحرم <sup>(١٠)</sup>، و في الفقيه في باب تحريم صيد الحرم <sup>(١١)</sup>، و باب ما جاء في طواف الأغلف <sup>(١٢)</sup>.

و أبو المغراة حميد بن المثنى الثقة الجليل في الكافي في باب الغنم تعطى

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٩ / ٨٧٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٨ / ٧٦٧.

(٣) الكافي ٣: ٣ / ٣٧٧.

(٤) الكافي ٥: ٥ / ٢٧٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٧٦ / ٢١٤.

(٦) الكافي ٣: ٥ / ٦١.

(٧) الكافي ٤: ٥ / ١٠٦.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٦ / ٨١١.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٤١٢ / ١٢٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٢١٠ / ٣٤٨.

(١١) الفقيه ٢: ١٤ / ١٦٩.

(١٢) الفقيه ٢: ٢ / ٢٥١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢

بالضريبة «١»، وفي التهذيب في باب إبطال العول «٢»، وباب المزارعة «٣».

و الثقة الجليل عينه- أو عتيبة- يباع القصب في التهذيب في باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات «٤»، و باب الصلاة في السفينة منها «٥».

و على بن أبي حمزة- بناء على كونه الشمالي الثقة- في [الكافي] «٦» في باب فضل الحج و العمرة.

ج- ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجاله «٧»، و يأتي إن شاء الله كونه من أمارات الوثائق.

د- ما احتمله الفاضل الشيخ فرج الله الحويزawi في كتاب إيجاز المقال من كونه أخا عبد الله بن ميمون القدّاح، قال: و حينئذ فيشلمه قول الصادق (عليه السلام): إنكم من نور الله في الأرض «٨».

قلت: الصواب الباقر (عليه السلام) فإنه أشار بذلك إلى ما رواه الكشي مسندا عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

يا ابن ميمون كم أنتم بمكّة؟ قلت: نحن أربعة، قال: إنكم نور الله «٩».

الى آخره. و ردّه السيد في العدة بأنه يأبه قول ابن حجر: إنه- يعني إبراهيم-

(١) الكافي ٥: ٢ / ٢٢٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٩٦٦ / ٢٥٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ٢٠٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣ / ٢٩٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٠٨ / ٢٩٨.

(٦) في الأصل: في التهذيب، و ما أثبتناه هو الصحيح لخلو التهذيب من ذلك، انظر: الكافي ٤: ٢٥٩ / ٢٩ باب فضل الحج و العمرة من كتاب الحج.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٦.

(٨) إيجاز المقال:

(٩) رجال الكشي ٢: ٤٥٢ / ٥١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣

كوفي، فإن القدّاح مكّي «١»، قال: مع أنه إنما يتم لو أراد عبد الله بقوله: نحن أربعة- حين قال له: كم أنتم بمكّة-: أربعة بيوت، أما لو أراد أربعة أنفس فلا «٢».

قلت: في التقريب: إبراهيم بن ميمون كوفي صدوق من السادسة «٣»، و قال الذهبي في الميزان: إنه من أجلاء الشيعة «٤».

[١٤] يد- و إلى إبراهيم بن هاشم:

أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عنه.

و عن محمد بن موسى بن الم توكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه (٥).

أ- قول السيد علي بن طاوس في فلاح السائل في حديث نقله عن أمالي الصدوق «٦»: و رواه الحديث ثقات بالاتفاق «٧»، و منهم إبراهيم.

قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله: والأصح أنه عندي ثقة  
بـ- قول ولده الجليل على في أول تفسيره: ونحن ذاكرون و مخبرون بما ينتهي إلينا، و رواه مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله  
طاعتهم <sup>(٨)</sup>. إلى آخره، وقد أكثر فيه الرواية عن أبيه.

- .٩٢ / ٤٤ : تهذيب التهذيب (١)
  - .٨٨ / ٢ : عدة الكاظمي (٢)
  - .٢٩٣ / ٤٥ : تهذيب التهذيب ١ (٣)
  - .٢٠٣ / ٦٣ : ميزان الاعتدال ١ (٤)
  - .١٣٣ : الفقيه ٤، من المشيخة (٥)
  - .٣ / ٣٩٦ : أمالى الصدوق (٦)
  - .١٥٨ : فلاح السائل (٧)
  - .٤ : تفسير القمي ١ (٨)

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۳۴

صحيح الحديث لوجوه:

الأول ما ذكره ولده الثقة ثبت في خطبة تفسيره. و ساقه، و قال: ثم أنه روى معظم كتابه هذا عن أبيه (رضي الله عنه) و روایاته كلّها: حدثني أبي، و أخبرنی أبي، إلّا النادر اليسير الذي رواه عن غيره، و مع هذا الإكثار لا يبقى الريب في أنه مراد في عموم قوله: مشايخنا و ثقاتنا، فيكون ذلك توثيقا له من ولده الثقة، و عطف الثقات على المشايخ من باب عطف الأوصاف مع اتحاد الموصوف و المعنى: مشايخنا الثقات، و ليس المراد به: المشايخ غير الثقات، و الثقات غير المشايخ كما لا يخفى على العارف بأساليب الكلام «١».

جـ- روایة أجيال المحدثين المتواتر عنـه:

مثل: سعد بن عبد الله<sup>(٢)</sup>، و عبد الله بن جعفر<sup>(٣)</sup>، و محمد بن الحسن الصفار<sup>(٤)</sup>، و محمد بن على بن محبوب<sup>(٥)</sup>، و محمد بن يحيى العطار<sup>(٦)</sup>، و علي ابن الحسن بن فضال<sup>(٧)</sup>، و محمد بن أحمد بن يحيى<sup>(٨)</sup>، و لم يستثنوه عن رواه كتابه نوادر الحكمة. و محمد بن موسى بن المتوكل<sup>(٩)</sup>، و ولده الجليل على<sup>(١٠)</sup>، و الحسن بن

- (١) رجال السيد بحر العلوم :٤٦٢
  - (٢) تهذيب الأحكام :٢٧ /٦٩
  - (٣) الفقيه :٩٠، من المشيخة.
  - (٤) تهذيب الأحكام :٧ /٣١٠ /١٢٨٥
  - (٥) تهذيب الأحكام :٤ /٣٢٢ /٩٨٧

- (٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.
- (٧) الاستبصار ٢: ٥١ / ١٧٣.
- (٨) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٢ / ٣٣٦.
- (٩) الفقيه ٤: ٤٣، من المشيخة.
- (١٠) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥

متيل ١) - و هو وجه من وجوه أصحابنا - و على بن بابويه ٢)، و محمد بن الحسن بن الوليد ٣)، و أحمد ابن إسحاق ٤)، و هؤلاء وجوه الطائفه و عيونهم في هذه الطبقة، كيف يتحمل فيهم الاجتماع على الرواية و التلقى من غير الثقة؟! و فيهم من كان يتحرج عن كثير من الثقات لما توهّمه من الطعن الذي لو صدق لم يكن منافياً للوثاقة، مع أنّ أكثرهم من أهل قم، و شدّة انحرافهم عن يونس بن عبد الرحمن أمر معلوم، و إبراهيم كان تلميذ يونس المقتصى للتتجنب عنه، و الأخذ عنه مع ذلك ينبي عن كونه في أعلى درجة الوثاقة، و من ذلك يظهر وجه الأمر الرابع.

ـ و هو قولهم في حقه: و أصحابنا يقولون: إنّ أول من نشر حديث الكوفيين بقم ٥)، فان النشر كما صرّح به الأستاذ الأكبر لا يتحقق إلا بالقبول، و إنّ انتشاره عندهم من حيث العمل و الاعتماد لا من حيث النقل ٦).

و قال السيد الأجل بحر العلوم في وجه تقرير دلالته على التوثيق:

تلقي القمين من أصحابنا أحاديثه بالقبول، إلا أن العمدة فيه ملاحظة أحوال القمين، و طريقتهم في الجرح و التعديل، و تضييقهم أمر العدالة، و تسرّعهم إلى القدح و الجرح و الهجر و الإخراج بأدنى ريبة كما يظهر من استثنائهم كثيراً من رجال نوادر الحكماء، و طعنهم في يونس بن عبد الرحمن مع جلالته و عظم منزلته، و إبعادهم لأحمد بن محمد بن خالد من قم لروايته عن المجاهيل و اعتماده على المراسيل، و غير ذلك مما يعلم بتتبع الرجال.

- (١) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٥٣٦.
- (٢) وردت رواية على بن بابويه عنه بالواسطة، انظر: الفقيه ٤: ١١٨، من المشيخة.
- (٣) وردت رواية محمد بن الحسن بن الوليد عنه كذلك بالواسطة، انظر الفقيه ٤: ١٠٨، من المشيخة.
- (٤) انظر هداية المحدثين: ١٢.
- (٥) رجال النجاشي: ١٨ / ١٦ و فهرست الشيخ: ٤ / ٦.
- (٦) تعليقه البهبهاني: ٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦

فلولاـ أن إبراهيم بن هاشم عندهم بمكان من الثقة و الاعتماد لما سلم من طعنهم و غمزهم بمقتضى العادة، و لم يتمكن من نشر الأحاديث التي لم يعرفوها إلا من جهة في بلده، و من ثم قال في الرواشع ١): و مدحهم إياه بأنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم كلّمة جامعه، و كل الصيد في جوف الفراء ٢). انتهىـ

ـ و بذلك كله يندفع توهّم أن تلك الأحاديث كانت عندهم، و هذه التي نشرها اتفقت الموافقة بينهما، فلا يكون اعتماداً منهم عليهـ

ـ كما أنّ ظاهر قولهمـ

ـ و أصحابناـ إلى آخر الاتفاقـ على أن ذلك مسلم لديهمـ و معروف عندهمـ، فيندفع توهّم أنّها شهادةـ رجل واحدـ

ـ هـ حكم العلامة (رحمه الله) بصحة طريق الصدوق إلى عامر بن نعيم القميـ، و إلى كردويه الهمданـيـ، و إلى ياسر الخادم ٣)، و هوـ

موجود فيها.

و- توثيق جماعة من المتأخرین إیاہ کالمحقق الأردبیلی فی صوم زبدۃ البیان <sup>(٤)</sup>، و المحقق الداماد فی الرواشح <sup>(٥)</sup>، و والد شیخنا البهائی <sup>(٦)</sup>.

(١) الرواشح السماویة: ٤٨.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٦٤، و قوله: کل الصید فی جوف الفراء: مثل يضرب لمن يفضل علی أقرانه، انظر مجمع الأمثال للمیدانی ١١ / ٣.

(٣) رجال العلامۃ ٢٧٧-٢٧٨ و الفقيه ٤: ٣٨ و ٧ و ٤٨، من المشیخة.

(٤) زبدۃ البیان: ١٥٦.

(٥) الرواشح السماویة: ٤٨.

(٦) ذکر المحقق البحراني فی مراججه: ٨٧ عن والد الشیخ البهائی قوله: إنی أستحی أن لا أعدّ حدیث إبراهیم بن هاشم من الصحاح. و قال فی وصول الأخيار: ٩٩ و اعلم أن ما يقارب الصحيح عندنا فی الاحتجاج ما رواه علی بن إبراهیم عن أبيه، لأن آباء ممدوح جداً و لم نر أحداً من أصحابنا نص علی ثقته و لكنهم وثقو ابنه، بل هو عندنا من أجلاء الأصحاب و أكثر روایاته عن أبيه. خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧

و المجلسی فی الأربعین <sup>(١)</sup>، و نقله عن والده عن جماعة و غيرهم.

قال السيد الأجل: و لا يعارضه عدم توثيق الأکثر، لما عرفت من اضطراب کلامهم، و لأن غایته عدم الاطلاع علی السبب المقتضی للتوثيق، فلا يكون حجۃ على المطلع، لتقديم قول المثبت على النافی، و دعوى حصر الأسباب ممنوع، فان [فی] الزوایا خبایا، و کثيراً ما یقف المتأخر على ما لم یقف عليه المتقدم، و کذا الشأن فی المتعاصرين، ولذا قبلنا توثيق کل من النجاشی و الشیخ لمن لم یوثقه الآخر و لم یوثقه من تقدیم علیهما، نعم یشكل ذلك مع تعین السبب و خفاء الدلالة، و أكثر المؤثثین هنا لم یستند إلى سبب معین فیكون توثيقه معتبراً <sup>(٢)</sup>.

ز- دعوى السيد الأجل بحر العلوم اتفاق الأصحاب علی قبول روایته، قال (رحمه الله): مع اختلافهم علی حجۃ الحسن، و فی الاكتفاء فی ثبوت العدالة بحسن الظاهر فلا بد من وجود سبب متفق علی اعتباره یكون هو المنشأ فی قبول الكل أو البعض، و ليس إلّا التوثيق، و ذکر (رحمه الله) أكثر الوجوه السابقة، و أطال الكلام فی نقل کلمات القوم و اختلافهم فيه، و وصف حدیثه تارة بالحسن و اخرى بالصحۃ. إلى أن قال: و بالجملة فکلام الجماعة فی هذا المقام مضطرب جداً، لم أجد أحداً منهم استقام علی وصف حدیثه بالحسن، و لم یختلف قوله فيه إلّا القليل، و منه یظهر أن دعوى الشہرة فی ذلك محل نظر.

وقال فی آخر کلامه: و هذه الوجوه التي ذكرناها و إن کان کل منها کافیا فی إفادۃ المقصود إلّا أن المجموع مع ما أشرنا إلیه من أسباب المدح کثار علی علم <sup>(٣)</sup>.

(١) الأربعین المجلسی: ٥٠٧ الحدیث الخامس و الثلثون.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٦٣.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٤٨-٤٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨

أبوه و محمد بن موسى ابن المتكىل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عنه «١». و أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عنه «٢». أما السنن الثانى فصحيح بالاتفاق.

و أمّا الأول فحسن بالسعدآبادى عند بعضهم، و ضعيف عن آخرين لجهالتهم، و وصفه في شرح المشيخة بالقوى «٣»، و لكن الحق ما ذكره السيد المحقق الكاظمى، من أنه وإن كان مسكتا عنه، لكن أجيال المشايخ اعتمدوا، و رروا عنه، كالكلينى فى العدة «٤»، و الصدوق على بن الحسين «٥»، و على بن إبراهيم «٦»، و محمد بن موسى بن المتكىل «٧»، و أبي غالب الزرارى الثقة «٨»، و كان مؤذبا له، و الصدوق إذا ذكره ترضى عنه. مع أنه شيخ إجازة، و لم يرو إلا عن أحمد بن محمد البرقى «٩»، انتهى. و من روایة هؤلاء الأجلة عنه يمكن استظهار الوثاقة، و قد مر في حال

(١) الفقيه ٤: ٢٦، من المشيخة.

(٢) وسائل الشيعة ١٩: ١٥ / ٣٢٣، و روضة المتدين ١٤: ٤٣.

(٣) روضة المتدين ١٤: ٤٣.

(٤) انظر الفائدة الرابعة من الخاتمة.

(٥) كما في طريق الصدوق إلى البرقى، و قد تقدم آنفا: و كذلك في طريقه إلى الفضل بن أبي قرة السمندى، الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.

(٦) أصول الكافى ١: ٣ / ٢٧.

(٧) كما في طريق الصدوق إلى البرقى، و قد تقدم آنفا: و كذلك في طريقه إلى بزيع المؤذن، الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٨) رسالة أبي غالب الزرارى ١٤ / ١٦٢، روى عنه كتب البرقى بقوله: و حدثنى مؤذبى أبو الحسن على بن الحسين السعدآبادى.

(٩) عدة الكاظمى ٢: ٩٠.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٣٩

مشايخ الإجازة ما يؤكده، فلا حظ، بل يدل على وثاقته كثرة روایة الجليل جعفر بن قولويه عنه في كتاب كامل الزيارة، و قد نص في أوله أنه لا يروى فيه إلا عن الثقات من أصحابنا «١» كما مرت في ترجمته في الفائدة [الثالثة] «٢»، فراجع.

و أمّا أحمد فقد وثقه الشيخ «٣» و النجاشى «٤» وغيرهما، و لكن طعنوا فيه أنه كان يروى عن الصعفاء و يعتمد المراسيل، و لذلك أبعده أحمد بن محمد بن عيسى عن قم، ثم ذكروا أنه أعاده و اعتذر إليه، و أنه لما مات مشى في جنازته حافيا حاسرا.

و قال ابن الغضائى: طعن عليه القميون، و ليس الطعن فيه، إنما الطعن فيمن يروى عنه «٥».

و بالجملة فهو من أجيال رواتنا، و قد نقل عن جامعه الكبير المسمى بالمحاسن كلّ من تأخر عنه من المصنفين و أرباب الجوايم، بل منه أخذوا عنوانين الكتب خصوصا أبو جعفر الصدوق، فان من كتب المحاسن: كتاب ثواب الأعمال، كتاب الأعمال، كتاب العلل، كتاب القرائن، و عليه بنى كتاب الخصال، و ان قال في أوله: فإني وجدت مشايختي و أسلاؤ في (رحمه الله عليهم) قد صنفوا في فنون العلم كتابا و غفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الاعتداد و الخصال الممدودة و المذمومة «٦». إلى آخره.

و قال النجاشى في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري: و لمحمد

(١) كامل الزيارات: ٤.

(٢) في الأصل: الثانية، تقدم في الجزء الثالث بعنوان السابع من المشايخ.

(٣) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٠.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٢ / ٧٦.

(٥) رجال العلامة: ٧ / ١٤.

(٦) الخصال: ١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٠

كتب منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة و البلدان، كتاب إبليس و جنوده، كتاب الاحتجاج، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان الفزويني، قال: حدثنا على بن حاتم، قال: قال محمد بن عبد الله بن جعفر: كان السبب في تصنيف هذه الكتب أنني تفقدت كتب المساحة التي صنفها أحمد بن أبي عبد الله البرقي، و نسختها، و رؤيتها عمر من رواها عنه، و سقطت هذه الستة الكتب عنّي، فلم أجدها لها نسخة، فسألت إخواننا بقم و بغداد و الرى فلم أجدها عند أحد منهم، فرجعت إلى الأصول والمصنفات فأخرجتها و ألزمت كلّ حديث منها كتابه و بابه الذي شاكله «١»، انتهى.

و هذه الكتب كلّها داخلة في جملة كتب المحسن، كما أنّ كتاب رجاله الموجود أيضاً منها، و عندنا منه نسخة، و لم يصل إلينا من المحسن إلّا ثلاثة عشر كتاباً منه، و الباقى ذهب فيما ذهب، و لو وجد لوجد فيه علم كثير.

قال (رحمه الله) في أول المحسن كما في السرائر: أما بعد فإنّ خير الأمور أصلاحها و أحدها و أنجحها، و أسلمهما أقوهما، و أنسدها أعمّها خيراً، و أفضلها أدومها نفعاً، و إنّ قطب المحسن الدين، و عماد الدين اليقين و القول الرضي و العمل الزكي، و لم نجد في وثيقة المعقول وحقيقة المحصول عند المناقشة و المباحثة لدى المقاييس و المعاوزة خصلة لا تكون أجمع لفضائل الدين و الدنيا، و لا أشدّ تصفية لقادره العقل، و لا أقمع لخواطر الجهل، و لا ادعى إلى اقتناء كلّ محمود و نفي كلّ مذموم من العلم بالدين، و كيف لا يكون ذلك كذلك ما من الله عزّ و جلّ سبيه، و رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مستودعه و معدنه، و أولوا النهى تراجمته و حملته، و ما ظنك بشيء الصدق خلّته، و الذكاء و الفهم

(١) رجال النجاشي: ٩٤٩ / ٣٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١

آله، و التوفيق و الحكم مريحته «١»، و اللين و التواضع نتيجته، و هو الشيء الذي لا يستوحش معه صاحبه إلى شيء، و لا يأنس العاقل مع نبذه بشيء، و لا منه يستخلف عوضاً يوازيه، و لا يتعاض منه بدلًا يدانيه، و لا تحول فضيلته، و لا تزول منفعته، و أنّي لك بكلّ باق على الإنفاق، و لا تقدح فيه يد الزمان، و لا تكلمه غوايل الحدثان، و أقلّ خصاله الثناء له في العاجل مع الفوز برضوان الله في الآجل، و أشرف بما «٢» صاحبه على كلّ حال مقبول، و قوله و فعله محتمل محمول، و سبيه أقرب من الرحم الماسية، و قوله أصدق و أوفى من التجربة و إدراك الحاسة، و هو نجاة من تسليط التهم و تخاذل الندم، و كفاك من كريم مناقبه و رفيع مراتبه أنّ العالم بما أدى

من صدق قوله شريك لكلّ عامل في فعله طول المسند، و هو به ناظر ناطق صامت غائب حتى ميت و رادع نصب «٣»، انتهى.

و كفى في جلاله قدره أن عقد له ثقة الإسلام في الكافي «٤» عدّه منفردة، و أكثر من الرواية عنه، و عدّ في أول الفقيه كتاب المحسن «٥».

و روى عنه أجيال المشايخ في هذه الطبقة:

مثل: محمد بن الحسن الصفار «٦»، و محمد بن يحيى العطار «٧»، و سعد بن

(١) نسخة بدل: قريحته. «منه قدس سره».

و مريحته: من مررت الأرض بالنبات إذا أخرجته، و مررت الزرع: أخرج سنبله و المعنى: إن من ثمراته التوفيق و الحكم. لسان العرب: مرح.

و قريحته: أي طبيعته، و المعنى: إن طبيعة العلم بالدين هي التوفيق و الحكم. لسان العرب: قرح.

(٢) نسخة بدل: لما «قدس سره».

(٣) السرائر: ٤٩٢، و انظر المحسن: ط من المقدمة.

(٤) أصول الكافي ١: ٤٤١.

(٥) الفقيه ١: ٥.

(٦) أصول الكافي ١: ٤٤٢.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٨.

خطامة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٢

عبد الله «١»، و محمد بن على بن محبوب «٢»، و الحسن بن متيل الدقاد «٣»، و على بن إبراهيم بن هاشم «٤»، و أبوه إبراهيم «٥»، و

أحمد بن إدريس الأشعري «٦»، و محمد ابن الحسن بن الوليد «٧»، و محمد بن جعفر بن بطة «٨»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٩»، و

على بن الحسين السعدآبادي «١٠»، و محمد بن عيسى «١١»، و محمد بن أبي القاسم عبد الله- أو عبيد الله- بن عمران الجنابي البرقى

«١٢» صهره على ابنته، و غيرهم.

نعم في الكافي في كتاب الحجّة في باب ما جاء في الثانية عشر و النص عليهم - خبر صار سبب الحيرة - صورته: عدّة من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد البرقى، عن أبي هاشم داود بن قاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثانى (عليه السلام). و ذكر أن الخضر (عليه السلام)

حضر عند أمير المؤمنين (عليه السلام) و شهد بإمامه الأنئمة الثانية عشر (عليهم السلام) واحداً بعد واحد، يسمّيهم بأسمائهم حتى انتهى

إلى الخلف الحجّة (صلوات الله عليه) «١٣».

(١) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٩١.

(٣) الفقيه ٤: ٢٢، من المشيخة.

(٤) أصول الكافي ١: ٣ / ٢٧.

(٥) لم نعثر على روایته عنه

(٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٧٥١ / ١٧٢.

(٨) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٣١١.

(١٠) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٢.

(١١) أصول الكافي ١: ١٨١.

(١٢) الفقيه ٤: ٦ و ١٨، من المشيخة، و ما في الأصل: الجنائى - بالهمزة - و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في رجال النجاشى: ٣٥٣ /

(١٣) أصول الكافي ١: ٤٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣

ثم قال الكليني (رحمه الله): و حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله سواء. قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله، قال: فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين «١». انتهى.

و ظاهره يوهم أنَّ أحمد صار متحيراً في أمر الإمامة، أو خصوص إمامية الخلف (عليه السلام) وهذا طعن عظيم، وأجاب عنه نقاد الأحاديث بوجوه:

أ- ما في شرح المولى الخليل القزويني، في شرحة: من أن هذا الكلام من محمد بن يحيى وقع بعد إبعاده من قم، وقبل إعادته هو زمان حيرة أحمد بن محمد بن خالد- بزعم جمع- أو زمان تردد في مواضع خارجة من قم متحيراً، و ذلك لأنه كان حينئذ متهمماً بما قدف به، ولم يظهر بعد كذب ذلك القذف «٢».

ب- ما احتمله بعضهم من أن المراد تحير بالخرافة لكبر سنّه، ولا يخفى بعده.

ج- ما أشار إليه المولى محمد صالح في شرحة «٣»، و فضّله السيد السند المحقق السيد صدر الدين العاملي فيما علّقه على رجال أبي على، فقال- بعد نقل كلام التقى المجلسى في حواشيه على النقد «٤»، و كلام بعضهم في حواشيه على رجال ابن داود، من فهمهما تحيرَ أحمد من الخبر- ما لفظه: من الجائز

(١) أصول الكافي ١: ٤٤٢.

(٢) غير متوفر لدينا.

(٣) شرح الكافي ٧: ٣٦٠.

(٤) غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤

أن لا يكون الأمر على ما فهمه المحسّيان، بل يكون محمد بن يحيى إنما عنى أن يكون هذا الخبر بسند ثان و ثالث، بحيث يبلغ حد التواتر والاستفاضة، ليُرغم به أنف المنكرين، لا أنه تمنى أن يكون من جاء به غير البرقى، ليكون قد حافى في البرقى، بل هو المتعين بعد الوقوف على توثيق البرقى، و انتفاء القدر فيه بعد تدقّق النظر في عبارات القوم.

و أمّا قوله: قبل الحيرة، فلم يرد منه أنَّ أحمد بن أبي عبد الله قد تحير، حاشاه و حاشا محمد بن يحيى أن يقذفه بذلك، و إنما المراد بالحيرة زمن الغيبة، و هي السنة التي مات فيها العسكري (عليه السلام) و تحيرت الشيعة، و من طالع الكتب التي صفت في الغيبة، علم أن إطلاق لفظ الحيرة على مثل ما قلناه شائع في كلامهم.

و بالجملة فقد أحبَّ محمد بن يحيى أن يكون هذا الخبر قد ورد من طرق متعددة، لأنَّ الإمامة من الأصول، و ليست كالغروع، فأجابه محمد بن الحسن بما معناه: أن الرواية قد تضمنت ذكر الغيبة، و قد حدثت بها قبل وقوعها، فأغنى ظهور الإعجاز- و هو الإعلام بما لم يقع قبل أن يقع- عن الاستفاضة «١»، انتهى.

قلت: و على ما حَقَّهُ و هو الحقُّ، من أن المراد من الحيرة في السنة الرواية أيام الغيبة، و مبدؤها سنة وفاة العسكري (عليه السلام) فالظاهر أنَّ غرض محمد بن يحيى من قوله: وددت. إلى آخره، أنَّ روى هذا الخبر يكون من الذين لم يدركوا أيام الحيرة، ليكون إخباره بما لم يقع قبل وقوعه خالصاً عن التوهم و الريبة. و أتَمْ في الدلالة على المقصود و ظهور الإعجاز.

قال الصدوق في كتاب الدين في جملة كلام له: و ذلك أنَّ الأنْمَاءَ (عليهم

## (١) نكت الرجال: غير متوفر لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۴۵

(السلام) أخبروا بغيبته - يعني صاحب الأمر (صلوات الله عليه) - وصفوا كونها لشيعتهم، فيما نقل عنهم في الكتب المؤلفة، من قبل أن تقع الغيبة بمائتي سنة، فليس أحد من أتباع الأئمة (عليهم السلام) إلّا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه وروياته، ودونه في مصنفاته، وفي الكتب التي تعرف بالأصول، مدونة مستحفظة عند شيعة آل محمد (عليهم السلام) من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنن «١»، انتهى. فأحباب محمد بن يحيى أن يكون الراوي منهم، لا من مثل أحمد الذي أدرك أيام الحيرة، فإنه عاش بعد وفاة العسكري (عليه السلام) أربعين سنة، وقيل: عشرين، وتوفي سنة أربعين وسبعين ومائتين «٢»، لا أنَّ غرضه الاستكثار من السنن، فإن العبارة لا تفيده، بل الجواب لا يلائمه إلّا بتكلُّف، والله العاصم.

[١٦] يو- و إلى أحمد بن الحسن الميسمى:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن بن زياد، عنه <sup>(٣)</sup>.  
السند في أعلى درجة الصحة، و محمد بن الحسن بن زياد هو الميثم الذي قالوا فيه: ثقة عين <sup>(٤)</sup>.  
و أمّا أحمد فهو ابن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار أبو عبد الله مولى بنى أسد، قال التجاشي: قال أبو عمرو الكشى:  
كان واقفاً، و ذكر هذا عن حمدوية، عن الحسن بن موسى الخشاب قال: أحمد بن الحسن

(١) كمال الدين ١: ١٩.

(٢) و قيل: انه مات سنة ثمانين و مائتين كما في النجاشي: ٧٦: ١٨٢.

(٣) الفقيه ٤: ١٣١، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ٣٦٣ / ٩٧٩

٤٦، ج٤، ص: خاتمة المستدرك

واقف، وقد روى عن الرضا (عليه السلام) وهو على كلّ حال ثقة، صحيح الحديث، معتمد عليه «١». إلى آخره، وظاهره توقيفه في نسبة الوقف إليه.

و في الفهرست: كوفى، صحيح الحديث، سليم، روى عن الرضا (عليه السلام) «٢». و قال السروى فى المعالم: أحمد بن الحسن. الى آخره، روى عن الرضا (عليه السلام) «٣»، وفيهما إشارة، بل دلالة صريحة فى عدم صحّة النسبة لروايته عنه (عليه السلام) المنافية لطريقة الواقعية، وعلى كل حال فروايتها صحّحة بشهادة المشايخ.

و قد روی عنه يعقوب بن يزيد <sup>(٤)</sup>، بلا واسطة محمد بن الحسن، و عبيد الله بن أحمد بن نهيك <sup>(٥)</sup>، و الحسن بن محمد بن سماعه <sup>(٦)</sup>، و أحمد بن محمد ابن عيسى <sup>(٧)</sup>، و إبراهيم بن هاشم <sup>(٨)</sup>، وغيرهم.

[١٧] - وَإِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَائِدٍ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشائء، عنه <sup>٤٩</sup>.  
و هؤلاء كلّهم من أجيال الثقات عند الأصحاب، سوى الحسن، فلم ينص أحد على توثيقه، ولكن مدحوه بما استفاد منه المحققون  
الله ثاقبه، فنفعه له:

(١) رجال الكشى ٢: ٧٦٨، رجال النجاشي: ١٧٩ / ٧٤.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٦ / ٢٢.

(٣) معالم العلماء: ٥٦ / ١٢.

(٤) كامل الزيارات: ١ / ٨٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٦٦ / ٢٢.

(٦) الكافي ٤: ٩ / ٣٧١.

(٧) الكافي ٧: ١ / ٣٩٤.

(٨) الكافي ٧: ٤ / ٢٨٣.

(٩) الفقيه ٤: ١٤ / ١٢٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧

يدل عليها أمور:

أ- رواية ابن أبي عمير عنه، كما صرّح به الأستاذ الأكبر في التعليقة «١».

ب- رواية الأجلاء عنه، مثل: يعقوب بن يزيد «٢»، وأحمد بن محمد بن عيسى «٣»، والحسين بن سعيد «٤»، وإبراهيم بن هاشم «٥»، وأبي بكر بن نوح «٦»، وأحمد بن محمد بن خالد «٧»، و محمد بن عيسى «٨»، و عبد الله بن الصلت «٩»، و محمد بن يحيى الخراز «١٠»، و على بن الحسن بن فضال «١١».

ج- قول النجاشي في حقه: و كان من وجوه هذه الطائفة «١٢»، فإنه مما يفهم منه فوق الوثاقة.

قال السيد المحقق الكاظمي في عدته، في ذكر جملة ما يفهم منه التوثيق: و كذا قولهم: عين من عيون هذه الطائفة، و وجه من وجوهها، و ما كان ليكون عيناً للطائفة تنظر بها، بل شخصها و إنسانها، فإنه معنى العين عرفاً، و وجهها الذي به نتوجّه، و لا تقع الأنظار إلّا عليه، و لا تعرف إلّا به،

(١) تعليقة البهبهاني: ١٠٤.

(٢) رجال النجاشي: ٨٠ / ٤٠.

(٣) رجال النجاشي: ٨٠ / ٣٩، و فهرست الشيخ: ١٩٢ / ٥٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٨٠ / ٢٩٢.

(٥) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة.

(٦) هداية المحدثين: ١٩٠.

(٧) أصول الكافي ١: ٤ / ٣٣.

(٨) الاستبصار ٤: ٢٦٥ / ٩٥.

(٩) أصول الكافي ١: ٥ / ٣٨٩.

(١٠) لم نظر بروايتها عنه، و الموجود رواية ابنه على بن محمد بن يحيى الخراز، عن الوشاء كما في تهذيب الأحكام ١٠: ٤٩، ١٨١، و انظر: جامع الرواية ١: ٢١١، و تنقیح المقال ١:

٢٩٥، و معجم رجال الحديث ٥: ٧٢ و ١٢: ١٦٥، و لعله سقط من الناسخ سهوها.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ١٢١٨ / ٣٩٤ .

(١٢) رجال النجاشي: ٨٠ / ٣٩ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨

فإن ذلك هو معنى الوجه في العرف، ألا وهو بالمكانة العليا، وليس الغرض من جهة الدنيا قطعاً، فيكون من جهة المذهب «١». في شرح المشيخة: وظاهر أن قولهم: وجه، توثيق لأن دأب علمائنا السابقين في نقل الأخبار كان لا ينقولون إلا عنمن كان في غاية الثقة، ولم يكن يومئذ مال ولا جاه، حتى يتوجّهوا إليهم له بخلاف اليوم «٢».

و ردّه في العدة بأنه (رحمه الله) جعل الوجه بمعنى ما يتوجه إليه، وإضافته إلى الطائفه لأدنى ملابسه، أي ما تتوجه إليه الطائفه، وهو كما ترى خلاف ما يعقله الناس، إنما يعقلون ما ذكرناه «٣»، انتهى.

وقال الجليل الشيخ حسين - والد الشيخ البهائي - في رسالة وصول الأخيار: أما نحو شيخ الطائفه، وعمرها، وجهها، ورئيسها، و نحو ذلك، فقد استعمله أصحابنا فيمن يستغني عن التوثيق لشهرته، إيماء إلى أن التوثيق دون مرتبته «٤»، انتهى.

و ظاهره مسلمية كونه من ألفاظ التوثيق.

د- قول النجاشي في حقه أيضاً: و كان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفه - بعد ما نقل قصهَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى مَعَهُ - و قول الحسن في آخرها: لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ، كلّ يقول: حدثني جعفر بن محمد (عليهما السلام) «٥» وقد مرت في أوائل الفائدة الثالثة، ووجه الدلالة كسابقه

(١) العدة: ١٩ .

(٢) روضة المتقين: ١٤ : ٤٥ .

(٣) العدة: ١٩ .

(٤) وصول الأخيار: ١٩٢ .

(٥) رجال النجاشي: ٨١ / ٤٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩

كما عرفت من السيد.

و قال التقى المجلسي في شرح المشيخة: عين، توثيق، لأنّ الظاهر استعارته من الميزان باعتبار صدقه، كما كان الصادق (عليه السلام) يسمى أبي الصباح: بالميزان، لصدقه «٦».

قال في العدة: فرق بين الميزان والعين، وكأنه لم يراع العرف، ووجه ما ذكرناه «٧». إلى آخره، وظاهر ما ذكره من كونه استعاره من العين بمعنى الباصرة، خصوصاً إذ اقترن مع الوجه.

هـ- كونه من مشايخ الإجازة، كما صرّح به في التعليقة «٨»، وكذا العلامة الطباطبائي في شرحه للوافي «٩»، الذي جمعه تلميذه السيد صاحب مفتاح الكرامة، وقد أشرنا سابقاً إلى وجہ الاستفاده.

و حكم العلامة بصحة طرق هو فيها، منها الطريق المذكور، ومنها طريق الصدوق إلى أبي الحسن النهدي «١٠»، وفي كتاب التدبير من المسالك عند ذكر روایة عنه: أن الأصحاب ذكروها في الصحاح «١١».

ثم إنّ الحسن هذا من الذين وقفوا على الكاظم (عليه السلام) ثم رجعوا، وأشار إلى ذلك في التعليقة «١٢»، وأطال الكلام في منتهى المقال «١٣» بما

- (١) روضة المتقين: ٤٥.
  - (٢) العدة: ١٩.
  - (٣) تعليق البهبهاني: ١٠٤.
  - (٤) شرح الواقفي: لم نعثر عليه.
  - (٥) رجال العلامه: ٢٨٠، من الفائدۃ الثامنة. و انظر طریق الصدوق إلیه فی الفقیہ: ٤: ١٠٢، من المشیخة.
  - (٦) مسائلک الأفهام: ٢: ١١١.
  - (٧) تعليق البهبهاني: ١٠٥.
  - (٨) منتهي المقال: ١٠٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٠
- لا طائل تحته.

و القول الفصل فی هذا المقال ما ذکرہ شیخ الطائفی فی کتاب الغیة، بعد إبطال قول الواقفة: و بیطل ذلك أیضاً ما ظهر من المعجزات علی يد الرضا (عليه السلام) الداللة علی صحة إمامته، و هی مذکورة فی الكتب، و لأجلها رجع جماعة من القول بالوقف، مثل: عبد الرحمن بن الحجاج، و رفاعة بن موسی، و يونس بن يعقوب، و جميل بن دراج، و حماد بن عیسی، و غيرهم، و هؤلاء من أصحاب أبيه الذين شكوا فیه (عليه السلام) «١» ثم رجعوا، و كذلك من كان فی عصره، مثل: أحمد بن محمد بن أبي نصر، و الحسن بن على الوشاء، و غيرهم ممن قال بالوقف، ثم التزموا الحجّة، و قالوا بإمامته و إمامته من بعده من ولده، فروی جعفر بن محمد بن مالک. و ذکر كيفية رجوع البزنطی. إلى أن قال: و كذلك الحسن بن على الوشاء، و كان يقول بالوقف فرجع، و كان سبیه. و ساق الخبر «٢».

هذا و فی الفقیہ: و روی عن الحسن بن على الوشاء قال: كنت مع أبي و أنا غلام، فتعشينا عند الرضا (عليه السلام) لیلة خمس و عشرين من ذی القعده، فقال (عليه السلام) له: لیلة خمس و عشرين من ذی القعده ولد فيها إبراهیم، و ولد فيها عیسی بن مریم، و فيها دحیت الأرض من تحت الكعبة، فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام سین شهرا «٣»، و يظهر منه و ممّا مرّ أن الوقف منه كان عشرة في أوان شبابه انجبرت فيه.

و أمّا أحمد بن عائذ، فقد وثّقه النجاشی «٤»، و روی عنه الحسن بن على

- (١) اي: شكوا فی إمامۃ الرضا عليه السلام.
  - (٢) الغیة للطوسي: ٤٧.
  - (٣) الفقیہ: ٢: ٥٤ / ٢٣٨.
  - (٤) رجال النجاشی: ٩٨ / ٢٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥١

ابن فضال فی التهذیب فی باب أحكام الطلاق «١»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطی فی التهذیب فی باب أحكام الجماعة «٢»، و هما من أصحاب الإجماع، و الأخير ممّن لا يروی إلّا عن الثقة على المشهور.

#### [١٨] يح - و إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطی:

أبوه و محمد ابن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحمیری جمیعاً، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عنه.

و أبوه و محمد بن على ماجیلویه، عن على بن إبراهیم، عن أبيه، عنه «٣».

و رجال السندين من أجيال الثقات، ليس فيهما من يتأمل فيه، سوى ماجيلويه الذي لم ينص أحد على توثيقه، ولكن العلامة صحح طريق الصدوق إلى إسماعيل بن رباح <sup>(٤)</sup>، وهو فيه، وعدوه من مشايخ الإجازة، وأكثر الصدوق من الترجم عليه والتراضي عنه، مهما <sup>(٥)</sup> أرسن الحديث إليه <sup>(٦)</sup>، فلا مجال للتأمل فيه.

#### [١٩] بيط - وإلى أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني:

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عنه <sup>(٧)</sup>.  
و أحمد هذا هو ابن عقدة الزيدى، المشهور بالجلالة والوثاقة والحفظ، حتى قال الشيخ الطوسى: سمعت جماعة يحكىون عنه أنه قال:  
أحفظ مائة

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٦٨ / ٢٢٧.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٧ / ١٣١.
  - (٣) الفقيه ٤: ١٨، من المشيخة.
  - (٤) رجال العلامه: ٢٧٨، و انظر طريق الصدوق اليه ٤: ٣٤، من المشيخة.
  - (٥) الاولى: كلما، لا سيما و ان المصنف فى معرض التوكيد.
  - (٦) الفقيه ٤: ٦٢ و ٦٣، من المشيخة.
  - (٧) الفقيه ٤: ١٣٥، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٥٢  
و عشرين ألف حديثاً بأسانيدها، و اذا كر بثلاثمائة ألف حديث <sup>(١)</sup>.

قال النجاشى: هذا رجل جليل فى أصحاب الحديث، مشهور بالحفظ، و الحكايات تختلف عنه فى الحفظ و عظمه، و كان كوفياً زيدياً  
جارودياً، و على ذلك مات، و ذكره أصحابنا لاختلاطه بهم، و مداخلته إيّاهم، و عظم محله، و ثقته و أمانته <sup>(٢)</sup>، و لغيره من المدح و  
الإطراء عليه ما يقرب منه.

و عد جماعة من جملة كتبه، كتاباً فى أصحاب الصادق (عليه السلام) من الثقات، و أشار إليه الشيخ فى أول رجاله <sup>(٣)</sup>، و المفيد فى  
إرشاده <sup>(٤)</sup>، و جماعة أخرى سندوا كلماتهم فى محلها إن شاء الله.

و قال ابن شهرآشوب فى مناقبه: إن الذين رووا عنه من الثقات كانوا أربعة آلاف رجل، و إن ابن عقدة ذكرهم فى كتابه <sup>(٥)</sup>، انتهى.  
و اعتمد على هذا الكتاب -المشتتم على أربعة آلاف ثقة، و أربعة آلاف حديث، فإنه أخرج فيه لكلّ رجل حديثاً -كلّ من تأثر  
عنه، و قال تلميذه الجليل أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانى فى كتاب الغيبة: و هذا الرجل ممن لا يطعن عليه فى الثقة، و لا فى  
العلم بالحديث، و الرجال الناقلين له <sup>(٦)</sup>.

و بالجملة: فجلالة قدره و عظمه و جلاله شأن الذين أخذوا عنه و رووا كتبه، كالنعمانى <sup>(٧)</sup>، و التلوكبرى <sup>(٨)</sup>، و محمد بن أحمد بن  
الجيند <sup>(٩)</sup>، و محمد بن أحمد بن

- (١) رجال الشيخ: ٣٠ / ٤٤١.
- (٢) رجال النجاشى: ٩٤ / ٢٣٣.
- (٣) رجال الشيخ: ٢.

(٤) إرشاد المفید: ٢٧١.

(٥) مناقب ابن شهرآشوب: ٢٤٧ / ٤.

(٦) الغيبة للنعماني: ٢٥.

(٧) الغيبة للنعماني: ٣٣.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠ / ٤٤٢.

(٩) هداية المحدثين: ١٧٧،

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٣

داود «١»، و عبد الله بن محمد بن أحمد أبي طاهر الموسوي «٢»، و ثقة الإسلام الكليني في الكافي «٣»، و أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازى «٤»، و أحمد بن الحسين القطان «٥»، و عبد الله بن أحمد بن جلين أبي بكر الوراق الدورى «٦»، و محمد بن جعفر النحوى «٧»، و أبي الحسن التميمي «٨»، و جعفر بن محمد الأديب «٩»، و محمد بن عمر بن يحيى «١٠»، يعني عن النظر في حال محمد بن إسحاق «١١»، مع أنه من مشايخ الإجازة، وقد أكثر الصدوق من الرواية عنه متربّضاً.

و هو الذي روى عنه في العلل حديثاً ذكر فيه: أنه كان عند الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح، فسأل الحسين بن روح رجل: كيف سلط الله على الحسين (عليه السلام) قاتله و هو عدو الله، و الحسين (عليه السلام) ولئه الله؟ و ساق الحديث، و في آخره: قال محمد بن إبراهيم [بن] إسحاق

(١) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٦٦ .٤٧٢

(٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٠٦ .١٨٥

(٣) الكافي: ٥ / ٤ .٦

(٤) فهرست الطوسي: ١٧ / ٥١ ، و رجاله: ٣٠ / ٤٤٢ .

(٥) الفقيه: ٤ : ٢٥ ، من المشيخة.

(٦) لم نظفر بروايته عنه، بل وجدنا رواية ابنه أحمد بن عبد الله عنه، انظر فهرست الشيخ: ١٧ / ٥١ و جامع الرواية: ١: ٦٦، و لعل اسم الابن سقط سهوا من الناسخ.

(٧) هداية المحدثين: ١٧٧ .

(٨) هداية المحدثين: ١٧٧ .

(٩) هداية المحدثين: ١٧٧ .

(١٠) فهرست الشيخ: ١٨ / ٦٢ .

(١١) اى: محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني المتقدم ذكره آنفاً.

(١٢) في الأصل: أبو، و ما أثبتناه بين المعقوقتين هو الصحيح الموقوف لما في المصدر و سائر كتب الرجال و أسانيد الصدوق أيضاً. انظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٢١٦ ، و كمال الدين: ٢ / ٥٠٧ ، و علل الشرائع: ١ / ٢٤١ ، و الفقيه: ٤: ١١٣ و ١٣٥ ، من المشيخة.

و لعل إثبات (أبو) مكان (ابن) جاء سهواً من الناسخ لما تقدم من ذكره صحيحًا، فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٥٤

(رضي الله عنه): فعدت إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح (قدس الله روحه) من العدد، و أنا أقول في نفسي: أتراء ذكر ما ذكر

لنا بالأمس من عند نفسه؟ فابتداًني فقال لي: يا محمد بن إبراهيم، لئن أخر من السماء فتختطفني الطير، أو تهوى بي الرّيح في مكانٍ سُجِّيقٍ، أحب إلى [من] أن أقول في دين الله تعالى برأيي، و من عند نفسي، بل ذلك عن الأصل، و مسموع عن الحجة (عليه السلام) .<sup>١١</sup>

## [٢٠] كـ - وإلى أحمد بن محمد بن عيسى:

أبوه و محمد بن الحسن (رضي الله عنهما) عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عنه «٢». و هؤلاء الخمسة من عيون الطائف، و وجوهها، و العترة المنقوولة عن أحمد من كتمان الشهادة<sup>٢٣</sup> كبعض العثرات المنقولة عن غيره من الأعظم، فقل ما سلموا عنها، إلّا أنهم جبروها بما تقدم عليها و تأخر منهم، مما صار سبباً لعدم الاعتناء، و إعراض الأصحاب عنها، و عدم عدّهم إياها من قوادح علو مقامهم فضلاً عن الخلل في عدالتهم.

## [٢١] كـ - وإلى أحمد بن محمد بن مطهر، صاحب أبي محمد [بن على] (عليه السلام):

(١) علل الشرائع: ٢٤١، ١، و ما بين العقوفيتين منه.

(٢) الفقيه: ١١٢، من المشيخة.

(٣) يزيد بالعترة ما رواه الكليني في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الثالث عليه السلام في أصول الكافي: ٢/٢٦٠ بخصوص كتمان أحمد بن عيسى الشهادة على ذلك، تعصباً منه لعروبه، وقد ضعف السيد الخوبي أعلى الله مقامه هذه الرواية لوجود الخيراني وأبيه في سندتها.

انظر: معجم رجال الحديث: ٢٩٩.

خاتمة المستدرك، جـ ٤، ص: ٥٥

أبوه و محمد بن الحسن و سعد بن عبد الله و الحميري جميعاً، عنه «١».

في شرح المشيخة: هذا المدح يعني قوله: صاحب إلى آخره، يكفيه مع ذكر المصطفى أن كتابه معتمد الأصحاب «٢». و في العدة للسيد الكاظمي (رحمه الله) بعده الممدوح بهذا القول «٣».

و ظاهرهما عدم معروفيَّة أحمد إلى بهذا المدح الذي ذكره الصدوق في أول السندي و آخره، و هو كذلك، فإنه غير مذكور فيما عثنا عليه من الكتب في هذا الفن، و اعترف به الفاضل المولى مراد في شرح الفقيه، و لكن كان على هؤلاء التفحص عن حاله، و كشف المراد عن لفظ الصاحب، فإنه ليس المراد منه هنا مجرد الصحابة التي بها يدخل في أصحابه (عليه السلام) المشاركون له فيها، فما الداعي إلى الإشارة إليها في أول كلامه و آخره، و اختصاصه بها، بل الذي ظهر لنا أنه كان القائم على أموره (عليه السلام) الكاشف عمّا فوق العدالة.

فروع الثقة ثبت على بن الحسين المسعودي في كتاب إثبات الوصيَّة، عن الحميري، عن أحمد بن إسحاق، قال: دخلت على أبي محمد (عليه السلام) فقال لي: يا أحمد، ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك و الارتياح؟ قلت: يا سيدى، لما ورد الكتاب بخبر سيدنا و مولده، لم يبق منا رجل و لا امرأة و لا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحق، فقال: أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجة لله.

(١) الفقيه: ١١٩، من المشيخة، و ما بين العقوفيتين منه.

(٢) روضة المتقين: ١٤: ٤٧.

(٣) العدة للكاظمي : ٩٣

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٥٦

ثم أمر أبو محمد (عليه السلام) والدته بالحج في سنة تسع و خمسين و مائتين، و عرفها ما يناله في سنة ستين، و أحضر الصاحب (عليه السلام) فأوصى إليه و سلم الاسم الأعظم و المواريث و السلاح إليه، و خرجت أم أبي محمد (عليه السلام) مع الصاحب (عليه السلام) جمعاً إلى مكانة، و كان أحمد بن محمد بن مطهر أبو على المتولى لما يحتاج إليه الوكيل، فلما بلغوا بعض المنازل من طريق مكانة، تلقى الأعراب القوافل، فأخبروهم بشدة الخوف، و قلة الماء، فرجع أكثر الناس إلّا من كان في الناحية، فإنّهم نفذوا و سلموا، و روى أنه ورد عليهم الأمر بالنفوذ «١».

و ظاهر أنّ من يجعله (عليه السلام) قياماً على أمور أهله، الذين فيهم أمه و من هو مثله في هذا السفر العظيم الطويل، لا بدّ أن يكون بمكان من الوثاقة و الأمانة و الفطانة.

و من هذا الخبر يتبيّن إجمال ما في الكافي في باب مولد أبي محمد (عليه السلام) بإسناده عن أبي على المطهر، أنه كتب إليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس، و أنه يخاف العطش، فكتب (عليه السلام): امضوا و لا خوف عليكم إن شاء الله، فمضوا سالمين و الحمد لله رب العالمين «٢».

و فيه: في باب تسمية من رأه (عليه السلام) عن على بن محمد، عن فتح مولى الزرارى، قال: سمعت أبا على بن مطهر يذكر أنه رأه و وصف له قدّه (عليه السلام) «٣».

و في الفقيه بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن

(١) إثبات الوصية: ٢١٧.

(٢) أصول الكافي ١: ٦ / ٤٢٥.

(٣) أصول الكافي ١: ٥ / ٢٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٥٧

أبي على أحمد بن محمد بن مطهر، قال: كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أنّي دفعت إلى ستة أنفس مائة دينار و خمسين ديناراً ليحجوا بها، فرجعوا ولم يشخص بعضهم، و أتاني بعض، و ذكر أنه أنفق بعض الدنانير و بقيت بقية، و أنه يرد على ما بقى، و أنّي قد رمت مطالبة من لم يأتني؟ فكتب: لا تعرض لمن لم يأتوك، و لا تأخذ منّي أثراك شيئاً مما يأتيك به، و الأجر فقد وقع على الله عز و جل «١».

و أخرج القطب الرواندي في الخرائج، عن أحمد بن مطهر قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد (عليه السلام) من أهل الجبل، يسألهم عن وقف على أبي الحسن موسى (عليه السلام): أتوا لهم أم أتبرأ منهم؟ فكتب:

أترحم على عميّك لا - رحم الله عميّك، تبرأ منه، أنا إلى الله منهم بريء، فلا تتولاهم، ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنائزهم، ولا تُصيّل على أحدٍ منهم مات أبداً، سواء من جحد إماماً من الله، أو زاد إماماً ما ليست إمامته من الله، و جحد أو قال: ثالث ثلاثة، إن الجاحد أمر آخرنا جاحد أمر أولنا، و الزائد فيما كالناقص الجاحد أمرنا «٢». و يأتي بعض ما يتعلق به في الفائدة العاشرة.

[٢٢] كـ - و إلى أحمد بن هلال:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عنه «٣».

و أحمد هو العبرتائي، المنسوب إلى العبرتا، قرية من قرى النهروان «٤»، الذي ورد فيه عن سيدنا الإمام العسكري (عليه السلام) ذمم و

توقيعات

(١) الفقيه ٢: ٢٦٠ .٥

(٢) الخرائج والجرائم ١: ٤٥٢ / ٣٨

(٣) الفقيه ٤: ١٢٨ ، من المشيخة.

(٤) قال في معجم البلدان ٤: ٧٧: عربتا: وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٥٨

بلعنه، ونبوه تارة إلى الغلو، و أخرى إلى ضده النصب، وتارة إلى الوقف على أبي جعفر (عليه السلام) ومع ذلك نرى الأجلاء الكبار والمشايخ العظام رواوا عنه، وعمد المؤلفين أخرجوا أحاديثه في مجاميهم، وبتوسطهم وصلت إلينا هذه التوقيعات، وبمرأى منهم هذه الذموم والجروح.

فممّن روى عنه سعد بن عبد الله هنا «١»، وفي طريقه [الى] أميّة بن عمرو «٢»، وفي التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه «٣»، و بباب فضل الصلاة من أبواب الزیادات «٤».

و عبد الله بن جعفر الحميري كما صرّح به في النجاشي «٥»، وأبو محمد عبد الله بن العلاء، أو أبي العلاء المذاري الثقة الجليل، الذي في النجاشي:

أنه من وجوه أصحابنا «٦» كما صرّح فيه أيضاً.

والجليل محمد بن علي بن محبوب في التهذيب في باب الأنفال «٧».

وموسى بن الحسن بن عامر بن عبد الله الأشعري -الذى قالوا فيه: ثقة عين جليل القدر «٨» - في التهذيب في باب ما يجب على المحرم اجتنابه «٩»، وفي

(١) إشارة إلى الطريق المتقدم آنفاً.

(٢) أى: روایة سعد عن احمد بن هلال العبرتائي في طريق الصدوق إلى أميّة بن عمرو عن الشعيري.  
انظر: الفقيه ٤: ١١٠ ، من المشيخة.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٠ / ٩٥٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٢ / ١٤٩٩.

(٥) رجال النجاشي: ٨٣ / ١٩٩.

(٦) رجال النجاشي: ٢١٩ / ٥٧١.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٤ / ٣٧٥.

(٨) رجال النجاشي: ٤٠٦ / ١٠٧٨ و رجال العلامة: ٤ / ١٦٦، و رجال ابن داود:  
١٩٣ / ١٦١٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٣٠٨ / ١٠٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٥٩

باب الطواف «١»، وفي باب ماهية زكاة الفطرة، وغيرها «٢».

والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة «٣»، و باب التيمم «٤»، و باب الدعاء بين الركعات

«٥»، وغيرها.

و محمد بن يحيى العطار، في الكافي في باب نوادر الطواف «٦».

و إبراهيم بن محمد الهمданى الثقة، وكيل الناحية، في التهذيب في باب البيانات «٧»، و باب الوصيّة لأهل الضلال «٨»، و في الاستبصار في باب ما تجوز شهادة النساء فيه «٩».

والحسن بن علي الزيتونى، و في نسخة: الحسين «١٠»، و لعله سهو.

و أحمد بن محمد بن عبد الله، الذي يروى عنه البرنطى في الكافي، في باب أن الآيات هم الأئمة (عليهم السلام) «١١» و باب كراهيّة رد الطيب «١٢».

و على بن محمد، من مشايخ الكليني «١٣».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦٤ / ١٤٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٥ / ٧٩.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٤٠ / ٤٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٥٤٧ / ١٩٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٤ / ٧٦.

(٦) الكافي ٤: ١ / ٤٢٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٧١٩ / ٢٦٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٨١٢ / ٢٠٤.

(٩) الاستبصار ٣: ٩ / ٢٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٩ / ٤٨، وفيه: الحسين. و الصحيح: الحسن لما في الكشى ٢:

٦٧٥ / ٦٥٨، و النجاشى: ١٤٣ / ٦٢، و رجال ابن داود: ٤٤٠ / ٧٦، و في جامع الرواة ١: ٢١٢، الظاهر ان الحسين مصغرًا سهو لعدم وجوده في كتب الرجال.

(١١) أصول الكافي ١: ١ / ١٦١.

(١٢) الكافي ٦: ٣ / ٥١٣.

(١٣) أصول الكافي ١: ٤ / ٤٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦٠

و محمد بن عيسى العبيدي، في التهذيب في باب الوصيّة بالثلث «١»، و باب حكم الجنابة «٢»، و غيرها.

و على بن محمد بن حفص أبو قتادة القمي الثقة، كما في التهذيب في باب تلقين المحتضر من أبواب الزياادات «٣».

و محمد بن أحمد بن يحيى، في الكافي في باب من لا يجوز له صيام التطوع «٤»، و في التهذيب في باب صلاة الغريق «٥»، و باب صلاة المضطر من الزياادات «٦»، و غير هؤلاء.

و في الكافي في باب مولد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن هلال «٧».

إلى آخره، و لا بد من الجمع بين رواية هؤلاء المشايخ عنه، الكاشفة عن الاعتماد عليه في النقل والرواية، و بين ما ورد فيه من الذم، و ما قالوا فيه بأحد وجوهه:

أ- عدم اعترافهم به، و عدم ثبوته عندهم، و لعله الظاهر من النجاشي، ففى رجاله: أحمد بن هلال أبو جعفر العبرتائى، صالح الرواية، يعرف منها و ينكر، وقد روى فيه ذموم عن سيدنا الإمام العسكري (عليه السلام) ولا أعرف له إلّا كتاب يوم وليله، و كتاب نوادر، أخبرنى بالنوادر: أبو عبد الله بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عنه، به.

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٧٨٧ / ١٩٧.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١٠ / ١٤٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٣١ / ٤٦٦ و ١٣٧٩ / ٤٣١.

(٤) الكافي ٤: ٢ / ١٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٨٨ / ١٧٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٩٥٤ / ٣٠٨.

(٧) أصول الكافي ١: ١٨ / ٣٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦١

و أخبرنى: أحمد بن محمد بن موسى الجندي «١» قال: حدثنا ابن همام، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء المذارى، عنه بكتاب يوم و ليله، قال على بن همام: ولد أحمد بن هلال سنة ثمانين و مائة، و مات سنة سبع و ستين و مائتين «٢»، انتهى.

و المتأمل في تمام كلامه، يعلم أنه عنده- كما قال- صالح الرواية، و عدم ثبوت ضعفه عنده، و عدم دلاله قوله، و ينكر عليه، كما سنتبه عليه إن شاء الله تعالى.

و يظهر هذا من الكليني أيضا، فإنه مصافا إلى إكثاره الرواية عنه في الكافي قال في باب الغيبة: الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن زرارة بن أعين قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا بد للغلام من غيبة، قلت: و لم؟ قال: يخاف- و أومئ بيده إلى بطنه- و هو المنتظر، و هو الذي يشك الناس في ولادته، فمنهم من يقول: حمل، و منهم من يقول: مات أبوه و لم يخلف، و منهم من يقول:

ولد قبل موت أبيه بستين، قال زرار، فقلت: ما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان؟ قال: ادع الله بهذا الدعاء:  
اللهم عرفني نفسك، فإنك إن لم تعرفي نفسك لم أعرفك، اللهم عرفني بيتك، فإنك إن لم تعرفي بيتك لم أعرفه قطّ، اللهم  
عرفني حجتك،

(١) كذا في الأصل: و في المصدر في ترجمة أحمد بن هلال: و أخبرنى أحمد بن محمد بن موسى بن الجندي، و قال: في ترجمة ابن الجندي ٨٥ / ٢٠٦: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى أبو الحسن المعروف بابن الجندي، و مثله في رجال العلامة: ١٩ / ٤٣.  
و في فهرست الشيخ: ٩٨ / ٣٣، و رجاله أيضا: ١٠٦ / ٤٥٦: اثبت اسم (عمر) مكان (عمران) و قال ابن داود في ترجمته: ٤٤ / ١٢٩: و منهم من يقول: ابن عمران بن موسى، و عمر أصح.

(٢) رجال النجاشي: ٨٣ / ١٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦٢

إنك إن لم تعرفي حجتك ضللت عن ديني.

قال أحمد بن هلال: سمعت هذا الحديث منذ ست و خمسين سنة «١»، انتهى.

و سبيل قوله: قال أحمد. الى آخره، سبيل ما تقدم في ترجمة أحمد البرقى، من أن الغرض من نقله هذا الكلام عنه لجعله هذا الخبر

من الإخبار بالمخيبات، والإخبار بما لم يقع قبل وقوعه ثم وقع، فيكون حجّةً لدعوى العصابة الحقة، فلو لا كونه عنده ممّن يعتمد عليه، ويعوّل على كلامه، لما أردد الخبر بكلامه.

و في هذا الخبر أيضا رد صريح على من رماه بالنصب، كما نقله الصدوق «٢»، و من رماه بالغلو أو اتهمه به، كما في الخلاصة «٣» و غيرها، وأنى للناسبي والغالى المكفر عند محققى أصحابنا رواية مثل هذا الخبر؟! و مثله فى الرد عليهم ما رواه أيضا فى باب ما جاء فى الآية عشر: عن على بن محمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن ابن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول:

كّا عند معاویة، أنا و الحسن و الحسین (عليهما السّلام) و عبد الله بن عباس، و عمر بن أم سلمة، و أسماءُ بن زید، فجرى بیني و بین معاویة کلام، فقلت لمعاویة: سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخى على بن أبي طالب (عليه السلام) أولى بالمؤمنين من

- ١) أصول الكافـ ٢٧٧ / ٢٩

- (٢) كمال الدين : ٧٦

- .٦) رجال العلامة: ٢٠٢ /

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۶۳

أنفسهم، فإذا استشهد (عليه السلام) فالحسن بن على (عليهما السلام) أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني الحسين (عليه السلام) من بعده، أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد (عليه السلام) فابناء على بن الحسين (عليهما السلام) أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدركه يا على، ثم ابنته محمد بن على (عليهما السلام) أولى بالمؤمنين من أنفسهم - و ستدركه يا حسين - فتكمله اثنى عشر إماما تسعة من ولد الحسين (عليه السلام) قال عبد الله بن جعفر:

إن كانوا في شدة من النصب والعداوة، و يحتمل هذا أيضا في كلام التجاشي.  
ب- أن لا يكون ما رموه به من الغلو أو النصب، و ما ورد فيه مضرا بما يعتبر فيه عندهم، لصحة الخبر من الصدق والتثبت و  
الضبط، و هل هو بعد صحة الرمي إلّا كأحد ثقات الفرق الباطلة، من الزيدية و الفطحية و أضرابهم، الذين اعتمدوا عليهم في الرواية، و  
قال سليم: و قد سمعت ذلك من سلمان، و أبي ذر، و المقداد، و ذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).  
و استشهدت الحسن و الحسين (عليهما السلام) [و عبد الله بن عباس] «١» و عمر بن أم سلمة، و أسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية.

و قوله: منذ ست و خمسين سنة، علمنا أن الانحراف كان في، أواخر عمره، وهذا لعله الأظهر بالنسبة إلى الجماعة رجع من الحق إلى الباطل «٣»، وإذا تأملنا في تاريخ ولادته ووفاته، والخبر الذي نقلنا عن الكافي، الدال على كونه في أيام استقامته، جـ- أن يكون زمان التلقي منه والأخذ عنه أيام استقامته، وقبل انحرافه عن طريقته، فإن صريح كلام الصدوق في كمال الدين، أنه

- (١) لم يرد في الأصوات وأصنفناه من المصادر.

- ٤٤٤ / ٤٤٤ : أصول الكافم (٢)

- (٣) كمال الدين : ٧٦

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص: ۶۴

عبد الله نصبه بعد التشيع، سلك به في المشيخة ما فعل بغيره من ذكره وذكر الطريق إليه «١».

قال التقى المجلسى فى شرحه: اعلم أنّ المصطف مع علمه بضعف هذا الرجل، جزم بصحة ما روی عنه، فهو إما أن يكون مضبوطاً عنده اخباره قبل الانحراف، والمدار على الرواية في وقت النقل، و كان صالحًا، وإما لأنّه كان من مشايخ الإجازة كما يظهر من كلام ابن الغصائرى، وإما لأنّه لو «٢» نقل الكتابين إلى كتابه كانوا قابلاً و رأوا صحته، فعملوا به، وإما لأنّ الذم كان بمعنى آخر، ولا ينافي كونه ثقة معتمدًا عليه في النقل، كما يظهر من النجاشى «٣»، انتهى.

و في كلامه شواهد لجملة مما ذكرناه، وأراد بالكتابين ما نقله العلامة عن ابن الغصائرى، قال: و توقف ابن الغصائرى في حديثه، إلّا فيما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة، و محمد بن أبي عمير من نوادره، وقد سمع هذين الكتابين جلّ أصحاب الحديث و اعتمدوه فيهما «٤».

د- أن تكون أخباره و رواياته التي كانت في أيدي الأصحاب مما جمعها في كتابه، أو رواها عن حفظة، مضبوطة معينة، معروضة على الأصول التي هي موازین للرّد و القبول، فرأوها صحيحة خالية عن الغث و التخليل، فأجازوا النقل عنه، و جميع ما ذكرناه آت في كثير من أضرابه، فكن على بصيرة فيما ذكروا فيهم من الذموم، و ما فعلوا بهم في مؤلفاتهم، حتى لا تظن المناقضة

(١) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.

(٢) ظاهرا: لما «منه قدس سره».

(٣) روضة المتقين ١٤: ٤٧، و انظر رجال النجاشى: ٨٣ / ١٩٩.

(٤) رجال العلامة: ٢٠٢ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٦٥

بين أقوالهم و أفعالهم «١»، و الله الهادى.

## [٢٣] كج- و إلى إدريس بن زيد القمي:

أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٢».  
السند صحيح بما شرحته.

و أما إدريس فوصفه الصدق بكونه صاحب الرضا (عليه السلام) «٣» و بذلك عدّوا حديثه حسنة «٤».  
و عده في إيجاز المقال «٥» من المهملين، و الحق أنه من الثقات، لرواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى عنه، كما في الكافى في باب بيع المرعى «٦»، و في التهذيب في باب بيع الماء و المنع منه «٧».

## [٢٤] كد- و إلى إدريس بن زيد و على بن إدريس صاحب الرضا (عليه السلام):

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إدريس بن زيد و على بن إدريس، عن الرضا (عليه السلام).  
كذا في المشيخة «٨».

و لعل وجه التكرار كما قيل: إن إدريس بن زيد سمع بعض الأخبار منفرداً، و سمع بعضها مع علي «٩»، و السند صحيح.

(١) تقدم في الفائدة الرابعة هامش رقم ١ ما له علاقة بالمقام، فراجع.

(٢) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٤) روضة المتقين: ١٤: ٤٨.

(٥) إيجاز المقال: غير متوفر لدينا.

(٦) الكافي: ٥: ٢٧٦.

(٧) تهذيب الأحكام: ٧: ٨/١٤١.

(٨) الفقيه: ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٩) روضة المتقين: ١٤: ٤٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦٦

وفي العدة كال صحيح، وجعل فيه الصحابة مدحاً على «١»، وهو كذلك خصوصاً على ما ذكرناه في أحمد بن محمد بن مطهر «٢»، مع أن الظاهر عدم انفراده فيما يرويه، ويروى عنه إبراهيم بن خالد «٣»، و محمد بن هاشم «٤»، و محمد بن سهل «٥».

#### [٢٥] كه - وإلى إدريس بن عبد الله القمي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد ابن عثمان، عنه «٦».  
والسند في أعلى درجة الصحة.

وإدريس هذا هو: ابن عبد الله بن سعد الأشعري، الذي وثقه الشيخ «٧» و النجاشي «٨»، ويروى عنه حمّاد بن عثمان «٩» - من أصحاب الإجماع - و سعد بن سعد «١٠»، وهو والد أبي جرير القمي زكرياء.

#### [٢٦] كـو - وإلى إدريس بن هلال:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عنه «١١».

(١) العدة: ٢: ٩٤.

(٢) تقدم في هذه الفائدة، صحيفه: ٥٤ برقم: ٢١.

(٣) الفقيه: ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧: ١٨١٣/٤٥٣.

(٥) الكافي: ٤: ١/١٤٣.

(٦) الفقيه: ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٨/١٠٩.

(٨) رجال النجاشي: ١٠٤/٢٥٩.

(٩) تهذيب الأحكام: ٢: ٢٣١/٩١٠.

(١٠) تهذيب الأحكام: ٧: ٤٤٧/١٧٨٨.

(١١) الفقيه: ٤: ٨٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦٧

وليس في السند من يتوقف فيه إلا محمد بن سنان، المختلف فيه غاية الاختلاف، حتى من شخص واحد.  
هذا الشيخ المفيد (رحمه الله) جعله في الإرشاد من خاصية الكاظم (عليه السلام) ومن ثقاته، ومن أهل الورع والفقه والعلم من

شيّعته «١»، وجعله مطعوناً فيه في رسالته في الرد على أصحاب العدد «٢». وهذا شيخ الطائف، ضعفه في الفهرست «٣» والرجال «٤»، وفي الاستبصار في باب لزوم المهر المسمى بالدخول «٥». وقال في كتاب الغيبة: فصل في ذكر طرف من أخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة، وقبل ذكر من كان سفيراً في حال الغيبة، ذكر طرفاً من أخبار من كان يختص بكل إمام، ويتولى له الأمر على وجه الإيجاز، ونذكر من كان ممدوحاً منهم، حسن الطريقة، ومن كان مذموماً سوء المذهب، ليعرف الحال في ذلك.

قال (رحمه الله): فمن الممدوحين: حمران بن أعين. إلى أن قال:

ومنهم على ما رواه أبو طالب القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في آخر عمره، فسمعته يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم، و سعد بن سعد عن خيراً، فقد وفوا إلى. إلى أن قال: وأما محمد بن سنان، فإنه روى عن على بن الحسين بن داود، قال: سمعت أبي جعفر الثاني (عليه السلام) يذكر محمد بن سنان بخير، و يقول:

(١) إرشاد المفيض: ٣٠٤.

(٢) الرسالة العددية: ١٠.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٠٩ / ١٤٣.

(٤) رجال الشيخ: ٥ / ٣٨٦.

(٥) الاستبصار: ٣ / ٢٢٤.

خاتمة المستدر ك، ج ٤، ص: ٦٨

رضي الله عنه برضائي عنه، فما خالفني و ما خالف أبي قطّ «١».

وهذا العلام قال في الخلاصة بعد نقل تضعيقه عن جماعة: و الوجه عندي التوقف فيما يرويه «٢».

وقال في المختلف في مسألة تحديد نشر الرضاع بالعشر بعد نقل روایة الفضیل بن یسار و الاحتجاج بها لما اختاره من النشر: لا يقال في طريقها محمد ابن سنان، و فيه قول، لأننا قد بينا رجحان العمل برواية محمد بن سنان في كتاب الرجال «٣»، و لعله كتابه الآخر غير الخلاصة.

وبالجملة فنقل كلماتهم و ما فيها يحتاج إلى بسط لا يقتضيه الكتاب، إلا أنه عندنا من عمدء الثقات، و أجله الرواء، تبعاً للمحققين و نقاد المحصلين، فنشر إجمالاً إلى أسباب مدحه، و نردده بخلاصة ما جعلوه من أسباب جرحه، و من أراد التفصيل فعليه برجال السيد الأجل بحر العلوم.

أما الأولى فهي أمور:

أ- ما ورد فيه من التركية و الثناء الكامل، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) كما مرّ عن غيبة الشيخ «٤».

وقال السيد على بن طاوس في مفتاح كتاب فلاح السائل: سمعت من يذكر طعناً على محمد بن سنان، و لعله لم يقف إلا على الطعن، و لم يقف على تزكيته و الثناء عليه، و كذلك يتحمل أكثر الطعون «٥».

ثم أشار إلى طعن الشيخ المفيد عليه في الرسالة «٦»، و قال: على أن

(١) الغيبة للطوسى: ٢٠٩.

(٢) رجال العلامة: ١٧ / ٢٥١.

(٣) المختلف: ٥١٨.

(٤) الغيبة للطوسى ٢٠٩، وقد تقدم آنفاً، فراجع.

(٥) فلاح السائل: ١٢.

(٦) الرسالة العددية: ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦٩

المشهور من السادة (عليهم السلام) من الوصف لهذا الرجل، خلاف ما به شيخنا أتاو و وصفه، و الظاهر من القول ضد ماله به ذكر - ثم نقل خبر عبد الله ابن الصلت - ثم قال: هذا مع جلالته في الشيعة، و علو شأنه و رئاسته، و عظم قدره، و لقائه من الأئمة (عليهم السلام) ثلاثة، و روى عنهم، منهم أبو إبراهيم موسى بن جعفر، و أبو الحسن علي بن موسى، و أبو جعفر محمد بن علي (عليهم السلام) «١». إلى آخره.

و روى الكشي: عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثي أحمد بن محمد، عن رجل، عن علي بن الحسين بن داود القمي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يذكر صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان بخير، و قال: رضي الله عنهما، فما خالفاني و لا خالفا أبي قط «٢».

و عن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحسين ابن داود القمي قال: سمعت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) في آخر عمره، فسمعته يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم عن خيراً، فقد وفوا لي، ولم يذكر سعد بن سعد [قال]: فخررت فلقيت موقفاً، فقلت له: إن مولاً ذكر صفوان، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم، و جازهم خيراً، و لم يذكر سعد بن سعد.

قال: فعدت إليه، فقال: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم، و سعد بن سعد خيراً، فقد وفوا لي «٣».

(١) فلاح السائل: ١٢.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٣/٩٦٦، وقد تقدم مثلها آنفاً عن كتاب الغيبة للطوسى، فراجع.

(٣) انظر: رجال الكشفي ٢: ٧٩٢/٩٦٣ و ٧٩٢/٩٦٢، وقد جمع المصنف - رحمة الله - فيما ذكره أعلاه بين سند الرواية الأولى وبين متن الثانية، و سند الرواية المذكورة هو: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي.

و لعل الاشتباه حصل من توافق الروايتين بتزكية محمد بن سنان، مع تشابه ألفاظهما، زيادة على عدم وجود فاصل بين الروايتين فكانهما واحدة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٠

و عن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع: أن أبا جعفر الثاني (عليه السلام) كان يخبرني بلعن صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، فقال: إنهمَا خالفاً أمرى فلما كان من قابل قال أبو جعفر محمد بن سهل البحري: تول صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، فقد رضيت عنهما «١».

و منه يظهر الجواب عما رواه فيه: عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إلى أبو جعفر (عليه السلام) غلامه و معه كتاب، فأمرني أن أسير إليه، فأتيته و هو بالمدينة، نازل في دار بزيع، فدخلت عليه و سلمت عليه، فذكر في صفوان، و محمد بن سنان، وغيرهما، ما قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي: أستعطفه على زكريا بن آدم، لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء «٢»، الخبر.

مع أن اقترانه مع صفوان، الذي لم يطعن عليه بشيء، من أوضح الشواهد، من أن المراد بالمخالفة، فعل الصغيرة الغير المنافية للعدالة، فالمراد بعدها في خبر ابن داود القمي انتفاء المخالفة بعد توبته، وتجدد الرضا عنه، وأن اللعن محمول على الإبعاد لمصلحة كما ورد مثله في كثير من الأعاظم.

و الظاهر من الشيخ في الغيبة <sup>(٣)</sup>، و السيد في الفلاح <sup>(٤)</sup>، أخذ خبر المدح من كتاب أبي طالب القمي، و طريقه إليه صحيح في الفهرست <sup>(٥)</sup>، فلا يضر

- (١) رجال الكشي ٢: ٩٦٤ / ٧٩٣.
- (٢) رجال الكشي ٢: ١١١٥ / ٨٥٨.
- (٣) الغيبة للطوسي: ٢١١.
- (٤) فلاح السائل: ١٢.
- (٥) فهرست الشيخ: ٥٨٠ / ١٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧١

ضعف طريق الكشي <sup>(١)</sup>، مضافا إلى ما ذكره السيد الأجل: من أن الأخبار المذكورة لا تقصّر عن خبر واحد صحيح، فإنّها روايات متعددة مشهورة، ذكرها الكشي، و المفید - في كتاب الاختصاص <sup>(٢)</sup> - [و الشيخ] <sup>(٣)</sup> و اعتمد عليها الشیخان في مدح محمد بن سنان، و نصّ المفید على كونها مشهورة في النقل، و في كلام الكشي ما يؤذن بذلك، حيث أجاب عما ورد من الطعن على الفضل ابن شاذان، بأن ذلك قد تعقبه الرضا من الإمام، كما في صفوان و محمد بن سنان <sup>(٤)</sup>، ولو لاستهار الحديث الوارد فيهما، و اعتباره عند الأصحاب، لما حسن التنبّيـر بهما <sup>(٥)</sup>.

ب- إكثار جماهير الأجلاء من الرواية عنه: كالحسن بن محبوب، و هو من أصحاب الإجماع، في التهذيب في باب تلقين المحاضرين <sup>(٦)</sup>، و باب القضاء في الديات <sup>(٧)</sup>.

و يونس بن عبد الرحمن، و هو مثله صرّح به في الكشي <sup>(٨)</sup>، و في باب الوقوف و الصدقات من التهذيب <sup>(٩)</sup>.  
و صفوان بن يحيى، الذي لا يروى إلا عن ثقة، في التهذيب في باب

- (١) رجال الكشي ٢: ٩٦٤ / ٥٠٣.
- (٢) الاختصاص: ٨٧.
- (٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.
- (٤) رجال الكشي ٢: ١٠٢٩ / ٨٢٢.
- (٥) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٦٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٤٠٧ / ٤٣٧.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٥١ / ١٦٣.
- (٨) رجال الكشي ٢: ٩٨٠ / ٥٠٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٩: ٥٦٨ / ١٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٢

فضل الصلاة من أبواب الزیادات <sup>(١)</sup>، و في باب الغرر و المجازفة <sup>(٢)</sup>، و في باب قضاء شهر رمضان <sup>(٣)</sup>.

والحسن بن فضال، فيه في باب علامه شهر رمضان «٤»، و هما أيضاً من أصحاب الإجماع.  
وأحمد بن محمد بن عيسى «٥»، وأيوب بن نوح «٦»، و الحسن بن سعيد «٧»، و الحسن بن يقطين «٨»، و الحسين بن سعيد «٩»، و العباس بن معروف «١٠»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «١١»، و عبد الله بن الصلت «١٢»، و الفضل ابن شاذان «١٣»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «١٤»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١٥»، و محمد بن عبد الجبار «١٦»، و موسى بن القاسم «١٧»، و  
يعقوب بن

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٩٣٥ / ٢٣٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٥٦٥ / ١٢٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨٤٣ / ٢٧٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٤٦٢ / ١٦٤.
- (٥) رجال الكشى ٢: ١٠٩٢ / ٨٤٩.
- (٦) رجال الكشى ٢: ٧٢٩ و ٧٢٨ / ٦٨٦.
- (٧) رجال الكشى ٢: ٩٧٩ / ٧٩٦.
- (٨) أصول الكافي ١: ٧ / ٧.
- (٩) رجال الكشى ٢: ٩٧٩ / ٧٩٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٧ / ٣٠.
- (١١) رجال الكشى ٢: ٥٤٩ / ٥٩٣.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٩ / ٦٧.
- (١٣) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨، و رجال الكشى ٢: ٩٧٩ / ٧٩٦.
- (١٤) الكافي ٨: ١ / ٢، من الروضة.
- (١٥) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨.
- (١٦) الفقيه ٤: ١٠٤، من المشيخة، وفيه: محمد بن أبي الصهبان و هو بذاته محمد بن عبد الجبار، انظر رجال الشيخ الطوسي: ٤٢٣ / ١٤٣، و رجال العلامة: ٢٥ / ١٤٢.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣٠ / ٧٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٣
- يزيد «١»، وإبراهيم بن هاشم «٢»، وأحمد بن محمد بن خالد «٣»، و الحسن بن الحسين اللؤلؤي «٤»، و شاذان بن الخليل والد الفضل «٥»، و على بن أسباط «٦»، و على بن الحكم «٧».
- و محمد بن أحمد بن يحيى «٨»، ولم يستثنه القميون من نوادره «٩»، و محمد ابن خالد البرقى «١٠»، و محمد بن عيسى بن عبيد «١١»، و الحسن بن موسى «١٢»، و حمزة بن يعلى الأشعري «١٣»، و عمرو بن عثمان الثقفى «١٤»، و الحسن بن على بن يوسف، المعروف بابن بقاح «١٥»، و موسى بن يزيد «١٦».
- و على بن النعمان «١٧»، الذى قالوا فيه: كان ثقة وجها ثبتا صحيحا، واضح الطريقة «١٨»، و محمد بن يحيى «١٩»، و الحسن بن على

(٢) تهذيب الأحكام: ٨ / ١١٢ .٣٨٦

(٣) أصول الكافي: ٢ / ١٤٨ .٦

(٤) الكافي: ٤ / ٢٨٧ .٧

(٥) رجال الكشي: ٢ / ٥٩٥ .٥٥٤

(٦) رجال الكشي: ١ / ٣٩٨ .٢٨٧

(٧) الكافي: ٨ / ٣٨٤ .٥٨٤ من الروضه.

(٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٥٩ .٧٠٥

(٩) رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩ .

(١٠) رجال الكشي: ١ / ٣٣٩ .١٩٦

(١١) رجال الكشي: ٢ / ٧٩٦ .٩٧٩

(١٢) رجال الكشي: ٢ / ٧٩٦ .٩٨٢

(١٣) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٦٦ .١١١٤

(١٤) الاستبصر: ١ / ٤٦٦ .١٨٠٣

(١٥) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٢١ .٣٤٤

(١٦) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٤ .١٠٩٦

(١٧) رجال الكشي: ١ / ٣٢٢ .١٦٩

(١٨) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٩ .

(١٩) أصول الكافي: ١ / ٢٣٢ .٣

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٤

اللوشاء «١»، وأحمد بن عمر «٢».

و عبد الرحمن بن الحجاج «٣»، أستاذ صفوان، كما صرّح به الفاضل الأردبيلي في جامع الرواية «٤»، و العالم النبيل السيد حسين القزويني في مشتركته «٥».

و إسماعيل بن محمد «٦»، و الظاهر أنه المكي الجليل الملقب بقبرة «٧».

و يروى عنه جماعة من أرباب الكتب، رموا بعضهم بالضعف الغير الثابت عندنا، و سكتوا عن آخرين، و جدناهم ممدوحين، تركناهم لعدم الحاجة.

و روایه هؤلاء عن أحد، من أتقن أسباب استفادة الوثاقة، كما سنشرحه إن شاء الله تعالى، و قال في الجامع بعد ذكر هؤلاء و غيرهم، و مواضع روایاتهم عنه:

أقول: لا يخفى أن روایة جمع كثير من العدول و الثقات عنه على ما ذكرناه، تدل على حسن حاله، و ما نقل المیرزا محمد (رحمه الله) عن الخلاصه «٨»، أنه قال قبل موته: كل ما حدثتكم به لم يكن لى سمعا و لا روایة، و إنما وجدته «٩». إلى آخره، لو كان واقعا، كيف لم يطّلع هؤلاء العدول

(١) رجال الكشي: ٢ / ٦٨٩ .٧٣٦

(٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ١١٢ .٤٢١

(٣) أصول الكافي ١: ٣٧١ / ٢٤.

(٤) جامع الرواية ١: ٤٤٧.

(٥) المشتركات للقرويني: غير متوفّر لدينا.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٧١ / ٢.

(٧) انظر رجال النجاشي: ٣١ / ٦٧، وفهرست الشيخ: ١٢ / ٣٥.

(٨) رجال العلامة: ٢٥١ / ٧.

(٩) منهج المقال: ٢٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٥

و الثقات عليه «؟»

وقال السيد الأجل، بعد ذكر جملة ممّن روى عنه من هؤلاء: أروى الناس عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب - وقد قال النجاشي فيه: جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته «٢» - وكذا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، مع ما علم من تحفظه في النقل، والسرعة إلى القدح، ونفيه الأجلاء بهمة الغلو والرواية عن الضعفاء، وكتب الحديث مشحونه برواية محمد بن سنان، قد رواها جميع أصحابنا الكوفيين والقميين.

وأورده صاحب نوادر الحكماء، ولم يستثنها محمد بن الحسن بن الوليد وأتباعه منه.

وملأ بها ثقة الإسلام الكليني (قدس الله سره) جامعه الكافي، أصولاً وفروعها، ونقلها رئيس المحدثين الصدوق في كتابه الذي ضمن أن لا يورد فيه إلّا ما هو حجّة بينه وبين ربّه.

وذكر في المشيخة، أن ما يرويه عنه، فقد رواه عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عنه «٣».

وأكثر الشيخ في كتابيه من الرواية عنه، وروى في الفهرست «٤» كتبه عن جماعة - و منهم المفيد - عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد

(١) جامع الرواية ٢: ١٢٨.

(٢) رجال النجاشي: ٣٣٤ / ٨٩٧.

(٣) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٤) ترجم الشيخ الطوسي لابن سنان في موضعين من الفهرست.

الأول: (١٣١ / ٥٩٠) في بيان طريقه إلى رسالة الإمام الجواد عليه السلام إلى أهل البصرة.

والثاني: (٦١٩ / ١٤٣) وهو ما ذكر المصنف - رحمه الله تعالى - وفيه أمور:

أ - في ذيل ترجمته في الفهرست وقع سقط في الطريق الثاني إليه، إذ قال: «و أخبرنا أيضا ابن بابويه» و الشيخ لا يروى عنه بدون واسطة و الظاهر أنها (الجماعة) المتقدمة في الطريق الأول، أي: و أخبرنا جماعة أيضا عن ابن بابويه.

ب - ما ذكره الشيخ الطوسي من عطف احمد بن محمد على محمد بن الحسين بواو العطف - لا العنة كما هنا - هو الصحيح، وبقرينة ما سيذكره المصنف عن رسالة الزرارى فلا حظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٦

بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عنه «١».

و ذكر الشيخ الثقة الجليل أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى في رسالته إلى ولد ولده أحمد بن عبد الله بن أحمد، في

جملة الكتب التي أوصى بها إليه، ووضي بحفظها، وأجاز له روايتها، كتاب الطائف و النوادر من كتب محمد بن سنان، وقال: حدثني بكتاب محمد بن سنان [الطائف] «٢» جدي محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان.

و حدثني بكتاب النوادر أبو الحسن محمد بن المغازى، عن جدي محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين، قال: و هو بخط جدي أبي طاهر «٣».

و إطباقي هؤلاء العلماء العدول على الرواية عنه، والاعتناء بأخباره، و تدوينها في الكتب الموضوعة للعمل، كاشف عن حسن حاله، و قبول رواياته «٤».

ج- ظهور معجزات أبي جعفر (عليه السلام) فيه، بعد بصره بعد ذهابه ببركة دعائه، كما رواه الكشى «٥»، و ضعف سنته لا يضر، لأن عود بصر

(١) فهرست الشيخ: ٦٠٩ / ١٤٣.

(٢) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٣) رسالة ابن غالب الزراري: ٦٨ / ٦٠ و ٧٤ / ٧٣.

(٤) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٧٠.

(٥) رجال الكشى: ٢: ٨٤٩ / ١٠٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٧

مثل محمد بن سنان المعروف المشهور بين الأصحاب بعد ذهابه لو لم يكن صدقا و حقا لما ذكره في كتابه، و لما أبقاء الشيخ في اختياره.

و كالتهم كما نص عليه الشيخ في الغيبة «١»، و حاشاهم (عليهم السلام) ان يوكلوا الفاسق و الغالى و الكذاب في أمورهم، و لقاءه أربعة منهم (عليهم السلام) و اختصاصه بهم، و كثرة رواياته في الفروع والأصول و سلامتها عن الغلو والتخليط.

و روايته النص الصريح على الرضا و الجواد (عليهما السلام) و اقتران نصه بالإعجاز، بناء على ما هو الظاهر من إظهاره له قبل أن يولد الجواد (عليه السلام).

و سلامه مذهبه من الوقف، و من فتنه الواقفة التي أصابت كثيرا من الشيعة، فمنهم من بقي عليه: كالبطائى و أتباعه، و منهم من وقف ثم رجع:

كالبزنطى، و الوشاء، و جميل، و حمداد، و رفاعة، و عبد الرحمن بن الحجاج، و يونس بن يعقوب، و غيرهم من الأعظم، و ما ذكر إلى لدعاء الكاظم (عليه السلام) له بالثبت، على ما رواه ثقة الإسلام في الكافي «٢»، و المفيد في الإرشاد «٣»، و الكشى في رجاله، بأسانيد متعددة عنه و اللفظ للأول:

قال: دخلت على أبي الحسن موسى (عليه السلام) من قبل أن يقدم العراق لسنة، و على (عليه السلام) ابنه جالس بين يديه، فنظر إلى فقال: يا محمد، أما آنئه سيكون في هذه السنة حر كه، فلا تجزع لذلك، قال: قلت: و ما يكون جعلت فداك، فقد أقلقنى ما ذكرت؟ فقال: أصير إلى الطاغية، أما

(١) الغيبة للشيخ: ٢١١.

(٢) أصول الكافي: ١: ٢٥٦ / ١٦.

(٣) إرشاد المفيد: ٣٠٧.

٧٨ ص: حاتمة المستدرك، ج ٤

إنه لا يبدؤني منه سوء، و من الذى بعده، قال: قلت: و ما يكون جعلت فداك؟

قال: يصلّ الله الظالمين و يفعل ما يشاء، قال: قلت: و ما ذاك جعلت فداك؟ قال: من ظلم ابني هذا حقه و جحده إمامته من بعدي كان كمن ظلم على بن أبي طالب (عليه السلام) حقه و جحده إمامته بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله).

قال: قلت: و الله لئن مدد الله في العمر لأسلم له حقه، و لا أقرن له بإمامته، قال: صدقت يا محمد، يمد الله في عمرك، و تسلّم له حقه، و تقرّ له بإمامته و إمامه من يكون من بعده، قال: قلت: و من ذاك؟ قال: محمد ابنه قال: قلت: الرضا و التسليم<sup>١</sup>.

و زاد الكشى بعد التسليم: قال: كذلك قد وجدتك في صحيفة أمير المؤمنين (عليه السلام) أما انك في شيعتنا أبين من البرق في الليلة الظلماء، ثم قال: يا محمد، إن المفضل أنسى و مستراحى، وأنت انسهما و مستراهما<sup>٢</sup>، و حرام على النار أن تمسك أبداً<sup>٣</sup>.

و أما وجوه القدر فيه:

فأولها: الغلو، نسبة إلى ابن الغضائري<sup>٤</sup>، والكشى في موضع<sup>٥</sup>، و ذكر خلافه في موضع<sup>٦</sup> آخر.

والجواب: أنه إن أراد من الغلو ما هو معروف عند جمـع من الـقمـيين، فـثـوـته لا يـضـرـ بالـعـدـالـةـ فـضـلـاـ عـنـ الإـيمـانـ، بل ثـوـته عـنـ دـغـيرـهـ مـكـمـلـاتـهـ،

(١) أصول الكافي ١: ٢٥٦.

(٢) الضمير في (انسهما) و (مستراهما) يعود إلى الإمامين الرضا و الجواد سلام الله عليهمما.

(٣) رجال الكشى ٢: ٧٩٦ .٩٨٢.

(٤) انظر رجال العلامة: ٢٥١ / ١٧.

(٥) رجال الكشى ٢: ٦١٣ .٥٨٤.

(٦) رجال الكشى ٢: ٧٩٢ - ٩٦٢ .٩٦٣.

حاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٧٩

كما نص عليه الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق<sup>١</sup>، وإن أراد منه المعنى المعروف عند الأصحاب الذي حكموا بکفر صاحبه و نجاسته و ارتداده و حرمة ذيحيته، ففيه انه يکذبه:

أولاً: سلامه روایاته عنه، و صراحتها في اعتقاده بإمامه الأنتماء (عليهم السلام) و إثبات الصفات البشرية لهم، و هي أكثر من أن تحصى و ثانياً: رواية هؤلاء الأجلة عنه و اعتمادهم عليه، و فيهم جمـعـ منـ الـقـمـيـنـ الـذـيـنـ هـمـ أـشـدـ شـيـءـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ، سـيـماـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـيسـىـ<sup>٢</sup>، و مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـوـلـيدـ<sup>٣</sup>، و الصـدـوقـ<sup>٤</sup> (رحمـهـ اللهـ) كـمـاـ هوـ مـعـلـومـ مـنـ طـرـيقـهـمـ، بلـ وـ مـخـالـطـةـ الـفـقـهـاءـ لـهـ، كـأـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ نـصـرـ<sup>٥</sup>، و صـفـوانـ بـنـ يـحـيـىـ<sup>٦</sup>، و يـونـسـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ<sup>٧</sup>، كـمـاـ يـعـلـمـ مـنـ تـتـبعـ الـأـخـبـارـ.

و ثالثاً: ما في فلاح السائل للسيد على بن طاوس قال: رويت ياسنادي إلى هارون بن موسى التلوكبرى، بإسناده الذى ذكره في أواخر الجزء السادس من كتاب عبد الله بن حماد الأنصارى ما هذا لفظه: أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا

الحسين بن أحمد المالكى قال: قلت لأحمد بن هليل<sup>٨</sup> الكرخي: أخبرنى عمما يقال في محمد بن سنان من أمر الغلو؟

فقال: معاذ الله هو و الله علمنى الطهور، و حبس العيال، و كان متقدساً

(١) تصحيح الاعتقاد: ١١٣.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣٣٧.

- (٣) أمالى المفيد: ١٢.
- (٤) الفقيه: ٣: ٥٠٢ / ٤٧٦٣.
- (٥) رجال الكشى: ٢: ٨٥٠ / ١٠٩٣.
- (٦) رجال الكشى: ٢: ٧٩٦ - ٩٨١.
- (٧) رجال الكشى: ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.
- (٨) كذا فى الأصل والمصدر، وفى النجاشى: ١٩٩ / ٨٣: أحمد بن هلال الكرخى.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨٠
- متعبداً «١».

وأما ما فى الكشى، قال: وجدت بخط أبي عبد الله الشاذانى: سمعت العاصمى يقول: إن عبد الله بن محمد بن عيسى الأسى الملقب ببنان، قال:

كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة فى منزلى إذ دخل علينا محمد بن سنان، فقال صفوان: هذا ابن سنان، لقد هم أن يطير غير مرءة فقصصناه حتى ثبت معنا «٢».

فأجاب عنه النجاشى بعد نقله: بأنه يدل على اضطراب كان وزال «٣»، مع أنه لم يعلم أنه أراد أى درجة من الارتفاع، فعلله أراد منه ما هو محظوظ عنده دون غيره.

وقد روى أيضاً بالسند المذكور، قال: كنا ندخل مسجد الكوفة، و كان ينظر إلينا محمد بن سنان، ويقول «٤»: من أراد المضمئلات فإلى، و من أراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ - يعني صفوان بن يحيى «٥».

قال العلامة الطباطبائى: المضمئلات: المشكلات، إن حديث أهل البيت (عليهم السلام) صعب مستصعب «٦»، انتهى، و منه يظهر للناظر السبب لسوء الظن به.

و ثانيتها: الكذب، نسبه إليه الفضل بن شاذان، على ما رواه عنه الكشى فى رجاله، ففى موضع منه: و ذكر الفضل أنَّ من الكذابين المشهورين ابن

- (١) فلاح السائل: ١٣.
- (٢) رجال الكشى: ٢: ٧٩٦ / ٩٨٠.
- (٣) رجال النجاشى: ٣٢٨ / ٨٨٨.
- (٤) فى الأصل: و قال، و ما أثبتناه من المصدر.
- (٥) رجال الكشى: ٢: ٧٩٦ / ٩٨١.
- (٦) رجال السيد بحر العلوم: ٣: ٢٧٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨١
- سنان، و ليس بعد الله «١».

وفي موضع آخر: و ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه، قال:

الكذابون المشهورون: أبو الخطاب، و يونس بن ظبيان، و يزيد الصانع و محمد ابن سنان، و أبو سمية أشهرهم «٢».

والجواب: أما أولاً: فإنَّ الظاهر اتحاد المراد في الموضعين، و الموجود في أصل كلام الفضل: ابن سنان، ولذا قال: و ليس بعد الله الجليل المعروف، فانحصر في محمد، فذكره باسمه في الثاني، ثم عينه في محمد بن سنان الزاهري فذكره في ترجمته، وبعد تسليم

كونه محمداً، فمن الجائز أن يكون مراده محمد بن سنان أخا عبد الله، الذي له روايات في طب الأئمة (عليهم السلام) ولا قرينة على التعيين، بل هي على عكسه أدلّ كما سترى.

وأما ثانياً: فلأن ابن داود قال في رجاله، في ترجمة محمد بن علي أبو سميّة: في الكشي: كان يرمي بالغلو، وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه:

أن الكذابين المشهورين أربعة: أبو الخطاب، ويونس بن طبيان، ويزيد الصانع، وأبو سميّة أشهرهم <sup>(٣)</sup>.

ولولا قوله: أربعة لكان من المحتمل سقوط ابن سنان من قلمه، ومعه فهو دال على خروج محمد بن سنان عنهم.

قال السيد الأجل: ولعل النسخ في ذلك كانت مختلفة، أو أن الزيادة في بعضها من الدسائين في كتب الفضل <sup>(٤)</sup>، انتهى، ويحتمل الدس في

(١) رجال الكشي ٢: ٩٧٨ / ٧٩٦.

(٢) رجال الكشي ٢: ١٠٣٣ / ٨٢٣.

(٣) رجال ابن داود: ٤٥٤ / ٥٠٧ طبعة جامعة طهران.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨٢

الكري.

وأما ثالثاً: فلأن هذه المبالغة العظيمة في محمد بن سنان واقترانه مع أبي الخطاب مما يكتبه الوجдан، فإن من نظر إلى الأخبار وعرف الرجال يعلم أنه ليس مثلهم، ولا ممّن يقرب منهم، وأنه على تقدير الصعف ليس من الكذابين المشهورين، أو ممّن يحرم الرواية عنه - كما يأتي <sup>(١)</sup> عن الفضل - إن ثبت تحريم الرواية عن الضعفاء، ويكتبه أيضاً رواية الأجلاء عنه، بل الفضل وأبيه عنه، بل إكثاره، وبذلك رد كلامه الكشي بعد نقل كلامه السابق وكلامه الآتي ما لفظه:

وقد روى عنه: الفضل وأبوه، ويونس، ومحمد بن عيسى العبيدي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوaziان، وابنا دندان، وأيوب بن نوح، وغيرهم من العدول والثقات من أهل العلم <sup>(٢)</sup>، انتهى.

وصرحه التنافي بين النسبة المذكورة ورواية الجماعة عنه، وهذا واضح بحمد الله تعالى.

وأمي رابعاً: فيما رواه الكشي عنه: عن أبي الحسن على بن محمد بن قبيطة النيسابوري قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان: ردوا أحاديث محمد بن سنان عنّي، وقال: لا أحلى لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عنّي ما دمت حياً، وأذن في الرواية بعد موته، قال أبو عمرو: وقد روى عنه [الفضل]

(١) سيأتي هنا و ما بعده ماله علاقة.

(٢) رجال الكشي ٢: ٩٧٩ / ٧٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨٣

وأبوه <sup>(١)</sup>. إلى آخر ما تقدم.

ومنه يظهر أن قوله: وأذن. إلى آخره، من تتمة كلام الفضل لا من كلام الكشي <sup>(٢)</sup>، وإلا لأخره عن قوله: قال أبو عمرو، الذي هو من كلام نفسه، أو لبعض رجاله والرواية عنه.

وبعض المحققين استظهر من عدم نقل النجاشي هذه الجملة في رجاله، حيث نقل فيه عن الكشي إلى قوله: حيا، أنه من كلام الكشي

لا الفضل، وفيه تأمل.

ولو كان لما ضر بالمقصود، فإن جزم الكشى باستناد الإذن إليه بعد موته يكفى في منافاته، لكن محمد من الكذابين المشهورين، فإن الموت كما صرّح به السيد الأجل: لا يحلّ محراً ولا يبيع مكروراً ممحظوراً<sup>(٣)</sup>، وما قيل: أن قوله: ما دمت حياً متعلق بقوله: لا أحلّ لكم، لا - بقوله: أن ترووا، فيكون من باب السالبة بانتفاء الموضوع، لأنّه إذا مات انتفي إن كان التحليل غير بعيد، إلّا أنه مناف لقوله: إذن، إنّ كان من تتمة كلامه، ولما فهمه الكشى منه، إنّ كان من كلامه، وكذا غيره من الذين عثروا على كلماتهم من المحققين، كالاستاذ الأكبر<sup>(٤)</sup>، والمحقق البحرياني<sup>(٥)</sup>، وبحر العلوم<sup>(٦)</sup> وغيرهم.

(١) رجال الكشى ٢: ٧٩٦-٧٩٧.

(٢) لا - يخفى ان الاذن كان من الفضل في حياته مقيدا بما بعد الموت، و الناقل له النيسابوري أو أحد رواة الخبر، اما كون أصل العبارة: و اذن في الرواية بعد موته، من تتمة كلام الفضل بعيد غايتها.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٤.

(٤) تعليقة البهبهاني: ٢٩٨.

(٥) لم نعثر عليه.

(٦) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٤-٢٧٧.

خاتمة المستدر ك، ج ٤، ص: ٨٤

و ثالثها: ما رواه الكشى: عن حمدويه، قال: كتب أحاديث محمد بن سنان عن أيوب بن نوح، وقال: لا تستحل أن أروي أحاديث محمد بن سنان<sup>(١)</sup>.

و عن حمدويه بن نصير، أنّ أيوب بن نوح دفع إليه دفتراً فيه أحاديث محمد بن سنان، فقال لنا: إن شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، فإني كتبت عن محمد بن سنان و لكن لا - أروي لكم عنه شيئاً، فإنه قال قبل موته: كلّ ما حدثكم به لم يكن لي سمعاً و لا رواية إنّما وجدته<sup>(٢)</sup>.

والظاهر أنّ علة عدم الاستحلال في النقل الأول هي كون أخباره و جاءه بقرينة الثاني.

فالجواب: أما أولاً: فإنّ اعتبار الوجادة و عدمه من المسائل الفرعية المختلف فيها، ذهب إلى الأول جماعةً منا، فالقول به و ابتناء العمل عليه ليس من الصغار فضلاً عما فوقها.

وقال السيد الأجل في رجاله: و الظاهر اعتبار الوجادة إنّ كان الكتاب معروف الانتساب إلى مؤلفه<sup>(٣)</sup>، وقد مرّ بعض الكلام فيه في الفائدة الثالثة<sup>(٤)</sup>.

و ثانية: أنّ محمد بن سنان أخبار لا تحصى مشافهة عن الأنبياء (عليهم السلام) و هي غير داخلة في هذه الكلية قطعاً. و ثالثاً: أنّ له روایات كثيرة مشافهة و سمعاً عن أصحابهم (عليهم السلام) لا يمكن دخولها أيضاً في هذه الكلية، قال السيد الأجل: و حمل كلامه.

(١) رجال الكشى ٢: ٧٩٦-٧٩٧.

(٢) رجال الكشى ٢: ٧٩٥-٧٧٧.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٦.

(٤) تقدم ماله علاقة بالمقام في بداية الجزء الثاني.

٨٥ ص: حاتمة المستدرك، ج ٤

على إرادة نفي العموم دون عموم النفي في غاية البعد «١».

و رابعاً: أنه كيف حرم الرواية عنه مع روایته عنه، ففي الكافي في باب أن المؤمن كفو المؤمن: عدّه من أصحابنا، عن على بن الحسن بن صالح الحلبي، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٢». الخبر.

وفي التهذيب في باب تلقين المحتضرين: أخبرني أحمد بن عبدون، عن على بن محمد بن الزبير القرشي، عن على بن الحسن بن فضال، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عجلان، قال: سمعت صادقاً يصدق على الله - يعني أبو عبد الله (عليه السلام) - قال: إذا جئت بالميته «٣». الخبر.

و خامساً: أنه لو كان صدوقاً قد أحى كيف خفى على الفقهاء الأجلة من نقدة الرواية الذين أخذوا عنه مثل: ابن محبوب «٤»، و صفوان «٥»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٦»، و ابن فضال «٧»، و أضرابهم، و تفرد به أيوب بن نوح «٨».

و سادساً: ما أشار إليه السيد الأجل في رجاله، من أن الكلام المنقول عن أيوب بن نوح هنا متدافع، فإن حمدویه بن نصیر حکی عنه أنه دفع إليه.

إلى آخر ما مرّ، و علل الامتناع بما حکاه عنه، و التداعي في ذلك ظاهر، فإن دفع

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٦.

(٢) الكافي ٥: ٢ / ٣٤٣.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٩٠٩ / ٣١٣.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٦٥١ / ٤٣٧ و ١٤٠٧ / ١٦٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٥٦٥ / ٢٣٦ و ٩٣٥ / ٤٢٧ و ٨٤٣ / ١٢٩.

(٦) رجال الكشى ٢: ٩٧٩ / ٧٩٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٤٦٢ / ١٦٤.

(٨) رجال الكشى ٢: ٧٢٩ / ٦٨٧.

حاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨٦

الدفتر الذي أخرجه إلى حمدویه و قوله: إذا شئتم أن تكتبوا ذلك فافعلوا، صريح في الرخصة، و قول حمدویه في روایته الأخرى: كتب أحاديث محمد بن سنان عن أيوب بن نوح، واضح الدلالة على روایته له أحاديث ابن سنان.

فلو كانت الرواية محظوظة غير جائزه كما ذكره لم يستقم ذلك، و ظنني أن الرجل قد أصابته آفة الشهرة، فغمض عليه بعض من عانده و عاداه بالأسباب القاتلة من الغلو و الكذب و نحوهما، حتى شاع ذلك بين الناس و اشتهر، و لم يستطع الأعظميين الذين رووا عنه، كالفضل بن شاذان، و أيوب بن نوح، و نحوهما، دفع ذلك عنه، فحاولوا بما قالوا رفع الشنة عن أنفسهم، كما يشهد به صدور هذه الكلمات المتدافعه عنهم.

ثم سرى ذلك إلى المتأخرین الذين هم أئمة الفن، مثل الكشی، و النجاشی، و المفید، و الشیخ، و ابن شهرآشوب، و السيدین الجليلین ابی طاوس، و العلامہ، و ابن داود، و غيرهم، فضعفه طائفه، و وثقه أخرى «١»، و اضطرب آخرون، فاختلت كلمتهم فيه كما علمت ذلك مما نقلناه عنهم مفصلاً، و في أقل من هذا الاختلاف و الاضطراب ما يمنع التعويل و الاعتماد على ما قالوه، فبقيت الوجوه التي ذكرناها أولاً سالمه عن المعارض، و عاد المدح من بعضهم عاصداً و مؤيداً لها، و استبان من الجميع أن الأصح توثيق محمد بن سنان.

و من طريف ما اتفق لبعض العارفين، أنه تفألاً لاستعلام حال محمد بن سنان من الكتاب العزيز فكان ما وقع عليه النظر قوله تعالى: إِنَّمَا يَحْشُى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ<sup>(٢)</sup>، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَسْرَارِ عِبَادِهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) كذا في الأصل، و الصحيح: ضعفته، و ثقته، لإسناد الفعل إلى مؤنث.

(٢) فاطر ٣٥: ٢٨.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨٧

تبنيه طريف: من ألطاف الله المنان بمحمد بن سنان أن جعل عموديه ممّن يفتخر بهم في الدين.

أما الآباء فهو كما في النجاشي: أبو جعفر الزاهري، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، ثم نقل عن ابن عياش أنه محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر، مات أبو الحسن وهو طفل، و كفله جده سنان فنسب إليه<sup>(١)</sup>.

و الظاهر أن قوله «٢»: مولى زاهر، سهو، و الصواب: ابن زاهر أو ولده، كما نصّ عليه النجاشي، و زاهر مولى عمرو من شهداء الطف، ففي الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة للشهداء (رضوان الله عليهم): السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي.

و قال ابن شهرآشوب في المناقب: المقتولون من أصحاب الحسين (عليه السلام) في الحملة الأولى: نعيم بن عجلان. إلى أن قال: و زاهر بن عمرو مولى ابن الحمق<sup>(٣)</sup>، كذا في النسخ، و يحتمل أن يكون مقلوباً، و الأصل: زاهر مولى عمرو بن الحمق.

و في الزيارة الرجبية المرويّة في مصباح السيد أيضاً: السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق<sup>(٤)</sup>.

و قال الحبر الخير القاضي نعمان المصري في الجزء السادس من كتاب شرح الأخبار: و ممّن كان مع على (عليه السلام) من أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) من مهاجري العرب و التابعين الذين أوجب لهم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) ذلك: عمرو بن الحمق الخزاعي، بقى بعد على (عليه السلام) فطلب معاویة، فهرب منه نحو الجزيرة و معه

رجل من أصحاب على (عليه السلام) يقال له: زاهر، فلما نزل الوادي نهش عمروا حيّة في جوف الليل فأصبح متوفياً، فقال: يا زاهر تنسّ عنّي فإن حبيبي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) قد أخبرني: أنه سيشرك في دمي الجنّ و الإنس، و لا بدّ لي من أن أقتل، فينا هما كذلك إذ رأيَا نواصي الخيل في طلبه، فقال: يا زاهر تغيب، فإذا قتلت فإنّهم سوف يأخذون رأسي، فإذا انصرفوا فاخرج إلى جسدي فواره.

قال زاهر: لا بل أنثر نبلي ثم أرميهم به، فإذا فيت نبلي قتلت معك، قال: لا، بل تفعل ما سألكت به، ينفعك الله به، فاختفى زاهر، و أتى القوم فقتلوا عمروا و اجتروا رأسه فحملوه، فكان أول رأس حمل في الإسلام و نصب للناس، فلما انصرفوا خرج زاهر فواري جسده، ثم بقى زاهر حتى قتل مع الحسين (عليه السلام) بالطف<sup>(١)</sup>، انتهى.

فظهر أن زاهر كان من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) و من شهداء الطف، فأحرى بمحمد بن سنان أن ينسب إليه، و يقال: أبو جعفر الزاهري.

و في بعض أسانيد طبّ الأئمة (عليهم السلام): محمد بن سنان بن عبد الله السناني الزاهري «٢». إلى آخره. و بعد ملاحظة ما في النجاشي وغيره يكون نسبه هكذا: محمد بن الحسن ابن سنان بن عبد الله بن زاهر، المقتول في الطف. و أمّا الأبناء: ففيهم جملة من الرواء، منهم: أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان، المشتهر بمحمد بن أحمد السناني، من مشايخ الصدوق، وقد

(١) شرح الأخبار: غير متوفّر لدينا.

(٢) طب الأئمة: ٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٨٩

أكثر من الرواية عنه مترحضاً «١»، و يروى عنه أبو عبد الله بن عياش كما في النجاشي في ترجمة جده محمد «٢». و أبوه أحمد، يروى عنه ابنه محمد، و سعد بن عبد الله، و الحميري، و محمد ابن يحيى الأشعري كما في الفهرست «٣». و محمد بن خالد السناني من مشايخ الصدوق «٤».

و عبد الله بن محمد بن سنان، في كامل الزيارات: حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن سنان، عن عبد الله بن القاسم ابن الحارث «٥». إلى آخره.

و في الإقبال: عن محمد بن على الطرازي في كتابه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عباس (رضي الله عنه) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف بابن أبي الغريب الضبي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدثني محمد بن الحسين الصانع، عن محمد بن الحسين الزاهري - من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق، و زاهر الشهيد بالطف - عن عبد الله بن مسakan «٦». إلى آخره.

ولم أُثر على محمد في غير هذا الموضع، و يحتمل أن يكون الأصل: محمد بن الحسن، و المراد محمد بن سنان، نسب في هذا الموضع إلى أبيه، و الله العالم.

(١) معاني الأخبار: ٣٦٨، الخصال: ١٨٨ / ٢٥٩.

(٢) رجال النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨.

(٣) فهرست الطوسي: ١٤٣ / ٦٠٩.

(٤) تعليقه البهبهاني: ٢٩٥.

(٥) كامل الزيارات: ٩٦ / ٣ باختلاف في السند.

(٦) إقبال الأعمال: ٦٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٠

و أمّا إدريس بن هلال، فغير مذكور في الرجال، و يظهر من الفقيه في باب ما يجب على من أفتر أو جامع في شهر رمضان أنه من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) «١» فغير بعيد أن يكون من الأربعين ألف الذين و ثقهم ابن عقدة من أصحابه (عليه السلام). و في شرح المشيخة يظهر من المصنف أن كتابه معتمد الأصحاب «٢».

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان، عنه «٣». و على بن إسماعيل هو: علي بن السندي، والسندي لقب إسماعيل الذي نقل توثيقه الكشي عن نصر «٤». و يروى عنه من في طبقة الحميري، مثل محمد بن أحمد بن يحيى في التهذيب في باب حكم الجنابة «٥»، و باب التيمم «٦»، و باب تطهير الثياب «٧»، وغيرها. و محمد بن يحيى العطار في التهذيب «٨»، وفي الكافي في أبواب كثيرة «٩». و سعد بن عبد الله، عنه، عن صفوان في الكافي «١٠»، في باب أحكام

(١) الفقيه ٢: ٣١١ / ٧٢.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٥٠.

(٣) الفقيه ٤: ٥، من المشيخة.

(٤) رجال الكشي ٢: ١١١٩ / ٨٦٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٩ / ١٣٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٥٥٠ / ١٩١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٧٦٢ / ٢٦٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٧١٠ / ١٦١.

(٩) الكافي ٤: ٥ / ٢١٣ و ٥: ٢ / ٢٦٦ و ٧: ١٦ / ٤٣١.

(١٠) هذان البابان من أبواب التهذيب - وفيها رواية سعد عنه - و ليس من أبواب الكافي، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩١

فوائد الصلاة «١»، وفي باب الخمس و الغنائم «٢»، وغيرها.

و محمد بن الحسن الصفار، عنه، عن صفوان، فيه «٣» في باب الأئمة (عليهم السلام) في العلم والشجاعة والطاعة «٤». إلى آخره.

وفي الفهرست: عنه، عن صفوان في ترجمة بسطام الزيارات «٥»، و ترجمة كلبي بن معاوية الأسدى «٦».

و أحمد بن أبي زاهر، عنه، عن صفوان، في الكافي في باب التفويض إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٧» بل يأتي في طريق زراره بن أعين:

عبد الله بن جعفر، عن علي بن إسماعيل بن عيسى «٨».

فمن الغريب بعد ذلك، ما [في] شرح التقى المجلسى حيث قال: عن علي ابن إسماعيل، يمكن أن يكون ما ذكرناه آنفا أنه من وجوه من روى الحديث، والقرينة قرابته من إسحاق، وأن يكون علي بن إسماعيل الميتمى الممدوح الملقب بالسندي، وسيجيء أحواله عند ترجمته «٩»، انتهى.

و فيه مواضع للاشتباه:

أ- احتمال كونه علي بن إسماعيل بن عمّار، فإنه من أصحاب الكاظم

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٤٧ / ١٦١.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٥٩ / ١٢٤.

(٣) أى في الكافي، عطفا لما سبق كما في الحجري.

- (٤) أصول الكافى :١ / ٢١٧ .٣.
- (٥) فهرست الشيخ الطوسي :٤٠ / ١٢١ .
- (٦) فهرست الشيخ الطوسي :١٢٨ / ٥٧١ .
- (٧) أصول الكافى :١ / ٢٠٧ .١.
- (٨) سأى فى هذه الفائدة، و برمز (فك) المساوى لرقم [١٢٠]، و انظر: الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.
- (٩) روضة المتقين :١٤ / ٥١ .
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٢
- (عليه السلام) «١» و ممّن يروى عنه ابن أبي عمير «٢» كثيراً، و جعفر بن بشير «٣»، و هما في طبقة صفوان، فكيف يجوز روایة الحميري عنه.
- ب- احتمال أنه الميسمى، فإنه ممّن يروى عنه صفوان بن يحيى كما يأتى «٤» في طريق الحسين بن سعيد، و في باب الديون من التهذيب «٥» و من في طبقته مثل: على بن مهزيyar «٦»، و العباس بن معروف «٧»، و الحسن بن راشد «٨»، و داود بن مهزيyar «٩»، بل السكونى كما في الكافى في باب ترتيل القرآن «١٠»، مع أن الميسمى على بن إسماعيل بن شعيب بن ميسم من أصحاب الرضا (عليه السلام) فكيف يروى عنه الحميري؟

ج- جعل السندي لقباً للميسمى، و المعهود بينهم ما ذكرنا فلاحظ.

و أما إسحاق: فهو ابن عمار بن حيان، أبو يعقوب الصيرفي، من شيوخ أصحابنا الثقات، و من أرباب الأصول المعروفة، و هو كما في النجاشي: و إخوه يونس و يوسف و قيس و إسماعيل في بيت كبير من الشيعة، و ابنا أخيه على بن

- (١) رجال البرقى :٥٠ .
- (٢) الكافى :٥ / ٢٠٤ ، و التهذيب :٧ / ٤٧٤ .
- (٣) ذكر في تنقیح المقال ٢: ٢٧٠ - نقلًا عن جامع الرواء- روایة جعفر بن بشیر عنہ، و في الأخير ١: ٥٥٨ - نقلًا عن التهذيب- روایة جعفر بن المثنی عنہ، و في التهذيب ٥: ٣٠٦ روایة جعفر بن موسی عنہ، فلاحظ.
- (٤) يأتي في صفحة ٢٣٣ في طريق حریز بن عبد الله المرقم: ٧١ .
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٤ / ٤٢٤ .
- (٦) الكافى ٣: ٣ / ٢٢٣ .
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٤ / ١١٥٠ .
- (٨) الكافى ٣: ٢ / ٥٠٧ .
- (٩) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٩ / ١١٢٥ .
- (١٠) أصول الكافى ٢: ٤٥٠ / ١٠ .
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٣

إسماعيل، و بشير بن إسماعيل، كانوا من وجوه من روی الحديث «١».

و الحق الذي لا مرية فيه، أنه غير مشترك، و غير فطحي، بل واحد ثقة إمامي، و كان العلماء منذ بنى أمر الحديث على النظر في آحاد رجال سنده يعتقدون أنه واحد، إلا أنه فطحي لما ذكره الشيخ في الفهرست من قوله:

إسحاق بن عمار السباطي، له أصل، و كان فطحيًا، إلا أنه ثقة «٢».

فجعلوا الخبر من جهته موثقا، إلى أن وصلت النوبة إلى شيخنا البهائي فجعله اثنين «٣»، إمامي ثقة و هو ما في النجاشى، و فطحي ثقة و هو ما في الفهرست، فصار مشتركا، و احتاج السند إلى الرجوع إلى أسباب التمييز، و تلقوا منه بالقبول كلّ من تأخر عنه، فوقدوا في مضيق تحصيل أسباب التمييز، إلى أن وصلت النوبة إلى المؤيد السماوى العلامه الطباطبائي «٤» (قدس سره) فاستخرج من الخبرايا قرائن واضحة جلية، تشهد بأنه واحد ثقة إمامي، و أن ما في الفهرست من سهو القلم، و عثروا بعده على قرائن أخرى كذلك، ولو أردنا الدخول في هذا الباب لخرج الكتاب عن وضعه، و لا أظن أحدا وقف عليها فاحتمل غير ما ذكرناه، و الله ولئ التوفيق.

#### [٢٨] كح - و إلى إسحاق بن يزيد:

محمد بن موسى بن المتكى، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى، عن المثنى بن الوليد، عنه «٥». وقد تقدم حال الجماعة هنا «٦».

- (١) رجال النجاشى: ٧١ / ١٦٩.
- (٢) فهرست الطوسي: ١٥ / ٥٢.
- (٣) مشرق الشمسين: ٢٧٧.
- (٤) رجال السيد بحر العلوم: ١ : ٢٩٠ - ٣٢٢.
- (٥) الفقيه: ٤، ٩٥، من المشيخة.
- (٦) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٥ و ١٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٤ و أمّا المثنى فترجمناه في الفائدة الثانية «١» في شرح حال كتابه، و إسحاق من أرباب الأصول، و ثقة في النجاشى «٢» و الخلاصة «٣».

#### [٢٩] كقط - و إلى أسماء بنت عميس، في خبر رد الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام):

أحمد بن الحسن «٤» القطان، عن أبي الحسن «٥» محمد ابن صالح، عن عمرو «٦» بن خالد المخزومى، عن أبي نباتة [عن] محمد بن موسى، عن عمارة بن مهاجر، عن أم جعفر و أم محمد ابنتي محمد بن جعفر، عن أسماء بنت عميس، و هي جدّتهما. و عن أحمد بن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن موسى النخاس، عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن موسى، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين (عليه السلام)، عن أسماء بنت عميس «٧». و أغلب رجال السندين من العامة، ذكرهم للرد عليهم «٨»، و ذكره

- (١) تقدم في الجزء الأول صحيحة: ٨٠.
- (٢) رجال النجاشى: ٧٢ / ١٧٢.
- (٣) رجال العلامه: ١١ / ٤.
- (٤) كذا في الأصل، و مثله في أمالى الصدق: ٦ / ١١٧، المجلس: ٢، و إكمال الدين: ٢: ٢٨.
- (٥) كذا في الأصل، و مثله في علل الشرائع: ٣ / ٣٥١، و في المصدر و روضة المتقيين: ١٤: ٥٢.

أبو الحسين، فلاحظ.

(٦) كذا في الأصل، و الظاهر وقوع الاشتباه و لعله من الناسخ إذ ورد في المصدر و علل الشرائع: ٣٣٥١ و روضة المتقيين ١٤: ٥٢ بعنوان: عمر مصغرا، فلاحظ.

(٧) الفقيه ٤: ٢٨، من المشيخة، و ما بين المعقوفين فيه، و هو الصحيح الموافق لما في العلل: ٣٣٥١، و روضة المتقيين ١٤: ٥٢.

(٨) و خبر رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام من الاخبار المستفيضة التي لا ينكرها الا مكابر أدنى ورد في كتب الحديث والأدب معا، وقد حصل ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه.

و آله، و سيرتي عن جويرية بن مسهر ان الشمس ردت له عليه السلام بعد وفاة النبي أيضا، و اليه أشار ابن أبي الحديد في عينيه فقال: يا من له ردت ذكاء و لم يفز بنظريرها من قبل إلّا يوشع و ذكاء: اسم من أسماء الشمس، و يوشع أحد الأنبياء عليهم السلام.

فاتحة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٥

بطرق أخرى معتبرة في العلل «١» وغيره، و غيره بأخرى «٢» لا حاجة إلى نقلها.

### [٣٠] ل - إلى إسماعيل بن أبي فديك:

الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن عمر، عنه «٣». و الحسين من مشايخه الذين قد أكثر النقل عنه متربصاً بترحما، حتى قال الأستاذ الأكبر: قال جدي: ترجم عليه عند ذكره أزيد من ألف مرة فيما رأيت من كتبه «٤».

ويروى عنه أيضاً الجليل التلوكبرى «٥»، و الشقة الجليل محمد بن أحمد ابن داود «٦» القمي صاحب المزار. و أبوه من وجوه الطائفه و فقيهها الثقة الثبت الذي لا يغمض في، و مرّ حال ابنى هاشم و سنان «٧».

و أمّا المفضل فالكلام فيه طويل، و عند المشهور ضعيف، و عندنا تبعاً لجملة من المحققين، من أجلاء الرواة، و ثقات الأئمة الهداء (عليهم السلام)

(١) علل الشرائع: ٣٣٥١.

(٢) علل الشرائع: ١١٣ و ٢٤.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.

(٤) تعليقه البهبهاني: ١١٢.

(٥) انظر رجال الشيخ: ٤٦٧ / ٢٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٨٢ / ١٦٠.

(٧) تقدم في هذه الفائدة برقم: ١٤ و ٢٦.

فاتحة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٦

و يدلّ عليه أمور:

الأول: الأخبار الكثيرة.

منها: ما رواه الصدوق في العيون: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى (رضي الله عنه) عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن أبي الحسن (عليه السلام) أنه قال في حديث: يا محمد، إن المفضل كان أنسى و مستراحى، وأنت انسهما و مستراهما -أى الرضا والجواب (عليهما السلام) «١».

ورواه الكشى في رجاله: عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن سنان، عنه (عليه السلام). مثله «٢»، و الحسن: أميا ابن موسى الخشاب، أو النوبختي و كلاهما ثقة، فالستان صحيحان.

و منها: ما رواه ثقة الإسلام في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان -و هو محمد -، عن أبي حنيفة [سابق] «٣» الحاج، قال:

مرر بنا المفضل و أنا و ختنى «٤» نتشاجر في ميراث، فوقف علينا ساعه ثم قال لنا:

تعالوا إلى المنزل، فأتيناه فأصلاح بيننا بأربعمائة درهم، فدفعها إلينا من عنده، حتى إذا استوثق كل واحد من صاحبه قال: أما أنها ليست من مالي، و لكن

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩ / ٣٢.

(٢) رجال الكشى ٢: ٩٨٢ / ٧٩٦.

(٣) في الأصل: سائق، وهو اشتباه و لعله من الناسخ، و ما أثبتناه بين المعقوفين هو الصحيح الموافق لأصول الكافي، و رجال النجاشي ٤٧٦ / ١٨٠، و إيضاح الاشتباه: ٤٢.

(٤) الختن: أبو امرأة الرجل و أخو امرأته، و كل من كان قبل امرأته و لهذا ورد في الحديث: على ختن رسول الله صلى الله عليه و آله اى: زوج ابنته الزهراء سلام الله عليها، و الجمع: أختان، و الأنثى: ختنة. لسان العرب ١٣: ١٣٨ - ختن، و القاموس المحيط ٤: ٢١٨ - ختن.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٧

أبو عبد الله (عليه السلام) أمرني إذا تنازع رجالان في شيء أن أصلاح بينهما و أفتديهما من ماله، فهذا من مال أبي عبد الله (عليه السلام) «١».

و بالإسناد، عن ابن سنان، عن المفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتداها من مالي «٢». قال في التكملة: و هذان الخبران يدلان على أنه كان وكيلا و أمينا، و أنه كان يمثل أمره (عليه السلام) «٣».

و عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن يونس بن يعقوب، قال: أمرني أبو عبد الله (عليه السلام) أن آتى المفضل و اعزّيه بإسماعيل «٤» و قال: أقر المفضل السلام و قل له: إننا أصبنا بإسماعيل «٥» فصبرنا، فاصبر كما صبرنا، إننا أردنا أمرا، و أراد الله عز و جل أمرا، فسلمنا لأمر الله عز و جل «٦».

و منها: ما رواه الكشى: عن محمد بن مسعود، عن عبد الله بن خلف، عن علي بن حسان الواسطي، عن موسى بن بكر «٧» قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) لما أتاه موت المفضل بن عمر قال: رحمة الله كان الوالد بعد الوالد، أما إنه قد استراح «٨».

(١) أصول الكافي ٢: ٤ / ١٦٧.

(٢) أصول الكافي ٢: ٥ / ١٦٧.

(٣) تكميلة الرجال ٢: ٥٢٩.

(٤) أى: إسماعيل بن المفضل بن عمر.

(٥) أى: إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام.

(٦) أصول الكافي :٢ ٧٥٥ / ١٦.

(٧) في الأصل: بكير (مصغرًا) و ما أثبتناه هو الصحيح المافق لرجال الكشي، و النجاشي: ٤٠٧ / ١٠٨١.

(٨) رجال الكشي :٢ ٦١٢ / ٥٨٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٨

و عن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمحمد بن كثير الثقفي: ما تقول في المفضل بن عمر؟ قال: ما عسيت أن أقول فيه، لو رأيت في عنقه صليباً و في وسطه كستيجاً «١». لعلت أنه على الحق بعد ما سمعتك، تقول فيه ما تقول «٢».

قال (رحمه الله): لكن حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة أثياني فشتماه عندي فقلت لهما: لا تفعلوا فإني أهواه، فلم يقبل، فسألتهما و أخبرتهما أن الكف عنه حاجتي، فلم يفعل فلا-غفر الله لهم، أما إني لو كرمت عليهم لكرم عليهم من كرم على، و لقد كان كثير عزّه في مودته لها، أصدق منها في مودتهما [لى] [٣] حيث يقول: لقد علمت بالغيب أني أخونها إذا هو لم يكرم على كريمها. أما إني لو كرمت عليهم، لكرم عليهم من يكرم على «٤».

و رواه عن نصر بن الصباح، عن أبي يعقوب بن محمد البصري، عن محمد بن سنان، عن بشير النبال. مثله، و فيه محمد بن كثير «٥». الواقف «٦».

و رواه ثقة الإسلام في الروضه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن

(١) الكستيج: خيط غليظ يشد الذمئ فوق ثيابه دون الزنار، القاموس المحيط ١: ٢٠٥.

(٢) رجال الكشي :٢ ٦١٢ / ٥٨٣.

(٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الكشي :٢ ٦١٢ / ٥٨٣.

(٥) في الأصل: بكير، و في المصدر: كثير، و كذلك في كتب الرجال عن الكشي، انظر منهج المقال:

.٣٤٢ في ترجمة المفضل، و منتهى المقال: ٢٩١، و تنقيح المقال ٣: ١٧٧، و معجم رجال الحديث ١٧: ١٧٦ / ١١٩٣٧.

(٦) رجال الكشي :٢ ٦١٣ / ٥٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٩٩

يعيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد جميعاً، عن ابن أبي عميرة، عن حسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان قال: قلت للصادق (عليه السلام): ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل، فقال: من هذا الرجل و من هذين الرجلين «١»؟

قلت: ألا تنهى حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر؟

قال: يا يونس قد سألهما أن يكفي عنه فلم يفعل فلا-غفر الله لهم، و ساق قريباً مما مرّ - و في آخره قال: قال (عليه السلام): لو أحبتني لأحب ما أحب «٢».

و روى الكشي أيضاً: عن علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن الحسين بن [سعيد] «٣» عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك، لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل، فإنهمما له مؤذيان؟

قال: إذن أعزّيهما به، كان كثير عزّه في مودتها أصدق منها في مودتي حيث قال:

لقد علمت بالغيب ألا أح悲ها إذا هو لم يكرم على كريمها.

أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَرِمْتُ عَلَيْهِمَا لَكَرِمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْرَبٍ وَأَوْقَرٍ «٤».

و عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، يرفعه عن عبد الله بن الوليد قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

ما تقول في المفضل؟ قلت: و ما عسيت أن أقول فيه بعد ما سمعت منك، قال

- (١) هذان الرجالان ظاهرا «منه قدس سره».
  - (٢) الكافي :٨ / ٣٧٣، ٥٦١ من الروضه.
  - (٣) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.
  - (٤) رجال الكشي :٢ / ٦٢١، ٥٩٨

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٠

(رحمه الله): لكن عامر بن جذاعة و حجر بن زائدة «١». إلى آخره.

و عن إبراهيم بن محمد، قال: حدثني سعد بن عبد الله القمي، قال:

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن أحمر، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر - وهو في ضيافة في يوم شديد الحر، و العرق يسيل على صدره - فابتداى فقل: نعم و الله الذى لا إله إلا هو، المفضل بن عمر الجعفى، حتى أحصيتها نيفا و ثلاثين مره يقولها و يكررها لى، قال: إنما هو والد بعد الوالد «٢».

و عن نصر بن الصبّاح رفعه، عن محمد بن سنان: أن عدّة من أهل الكوفة كتبوا إلى الصادق (عليه السلام) فقالوا: إن المفضل يجالس الشطار «٣»، وأصحاب الحمام، و قوماً يشربون شراباً، فينبغى أن تكتب إليه و تأمره أن لا يجالسهم؟ فكتب إلى المفضل كتاباً. و ختمه و دفعه إليهم، و أمرهم أن يدفعوا الكتاب من أيديهم إلى يد المفضل، منهم: زرار، و عبد الله بن بكير، و محمد بن مسلم، و أبو بصير، و حجر بن زائدة، و دفعوا الكتاب إلى المفضل ففكّه وقرأ، و إذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم: اشتراً كذا و كذا، و اشتراً كذا، و لم يذكر فيه قليلاً و لا كثيراً مما قالوا فيه، فلما قرأ الكتاب دفعه إلى زرار، و إلى محمد بن مسلم، حتى دار الكتاب إلى الكلّ. فقال المفضل: ما تقولون؟ قالوا: هذا مال عظيم، حتى ننظر فيه و نجمع و نحمل إليك ثم تدرك الانزال بعد نظر في ذلك، و أرادوا بالأنصاف.

- (١) رجال الكشى ٧٦٤ / ٧٠٨ : ٢  
 (٢) حال الكشى ٥٨٥ / ٦١٤ : ٢

(٣) واحدہ: شاطر، و ہے کا من: أخذ فِي نَحْوِ غَيْرِ الْأَسْتَوَاءِ وَتَبَاعُدُ عَنْهُ، وَاعْبَا اهْلَهُ وَمَؤْدِيهِ خَيْثَا.

لسان العرب ٤٠٨ - شطر .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص ١٠١

قال المفضل: تغدو عندي، فحبسهم <sup>(١)</sup> لغدائه، ووجه المفضل إلى أصحابه الذين سعوا بهم، فجاؤه فقرأ عليهم كتاب أبي عبد الله (عليه السلام) فرجعوا من عنده، وحبس المفضل هؤلاء ليتغدوا عنده، فرجع الفتى، وحمل كل واحد منهم على قدر قدرته ألفاً وألفين وأكثر، فحضروا وأحضروا ألفي دينار وعشرة آلاف درهم قبل أن يفرغ هؤلاء من الغداء، فقال لهم المفضل: تأمروني أن أطرد هؤلاء من عندي، تظنون أن الله تعالى محتاج إلى صلواتكم وصومكم.

و عن نصر بن الصباح، عن ابن أبي عمير، بإسناده أنّ الشيعة حين أحدث أبو الخطاب ما أحدث، خرجوا إلى أبي عبد الله (عليه السلام)، فقالوا له: أقم لنا رجلاً نفرع إليه من أمر ديننا و ما نحتاج إليه من الأحكام، قال: لا تحتاجون إلى ذلك، متى احتاج أحدكم يخرج إلى و يسمع مني و ينصرف، فقالوا: لا بدّ، فقال: قد أقمت عليكم المفضل، اسمعوا منه و أقبلوا عنه، فإنه لا يقول على الله و على إلّا الحق.

فلم يأت عليه كثیر شئ حتى شنعوا عليه و على أصحابه، وقالوا: أصحابه لا يصلون و يشربون النبيذ، و هم أصحاب الحمام، و يقطعون الطريق، و مفضل يقربهم و يدنیهم «٢». و عن حمدویه بن نصیر، قال: حدثني محمد بن عیسی، عن محمد بن عمرو بن سعید الزیات، عن محمد بن حبیب، قال: حدثني بعض أصحابنا من كان عند أبي الحسن الثاني (عليه السلام) جالساً، فلما نهضوا قال لهم: ألقوا أبا جعفر (عليه السلام) فسلموا عليه و أحدثوا به عهداً، فلما نهض القوم التفت إلى و قال: يرحم الله المفضل، إن كان ليكتفى بدون هذا «٣».

(١) نسخة بدل: فأجلسهم. «منه قدس سره».

(٢) رجال الكشی ٢: ٥٩٢ / ٦١٩.

(٣) رجال الكشی ٢: ٥٩٣ / ٦٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٠٢

ورواه الشيخ المفید في الإرشاد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكلینی «١»، عن علی بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوالید، عن يحیی بن حبیب الزیات، قال: أخبرنی من كان عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام). و ذكر مثله «٢». و عن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن البرقی، عن عثمان بن عیسی، عن خالد بن نجیح الجوانی، قال: قال لی أبو الحسن (عليه السلام): ما يقولون في المفضل بن عمر؟ قلت: يقولون فيه هیئة «٣» يهودیاً أو نصرانیاً و هو يقوم بأمر صاحبکم.

قال: ويلهم ما أخبت ما أنزلوه، ما عندی كذلك و مالی فيهم مثله «٤».

و عن علی بن محمد، قال: حدثني سلمة بن الخطاب، عن علی بن حسان، عن موسی بن بکر، قال: كنت في خدمة أبي الحسن (عليه السلام) ولم أكن أرى شيئاً يصل إليه إلّا من ناحية المفضل بن عمر، و لربما رأیت الرجل يجيء بالشیء فلا يقبله منه، و يقول: أوصله إلى المفضل «٥».

و عن علی بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد [عن أحمد] «٦» بن كلیب، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، قال: قد بلغ من شفقة المفضل أنه كان يشتري لأبي الحسن (عليه السلام) الحیتان، فإذا أخذ رؤوسها و بيعها،

(١) أصول الكافی ١: ٢٥٦ ح ١.

(٢) الإرشاد: ٣١٩.

(٣) كذا في الأصل، وفي المصدر: هبة.

(٤) رجال الكشی ٢: ٥٩٤ / ٦٢٠.

(٥) رجال الكشی ٢: ٥٩٥ / ٦٢٠.

(٦) ساقط من الأصل، مثبت في المصدر، و انظر: منهج المقال: ٣٤٣، و معجم رجال الحديث ١٨: ٢٩٦ و مصادره.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٣

فيشتري بها حيتانا شفقة عليه «١».

و عن نصر بن الصباح، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن البصري، قال:

حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن عيسى بن سليمان، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: قلت: جعلنى الله فداك، خلقت مولاك المفضل عليلا فلو دعوت الله له، قال: رحم الله المفضل قد استراح، قال: فخرجت إلى أصحابنا فقلت: قد و الله مات المفضل، قال: ثم دخلت الكوفة فإذا هو قد مات قبل ذلك بثلاثة أيام «٢».

و عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان اواسطى الخزار، قال: حدثني علي بن الحسن «٣» العبيدي، قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى المفضل بن عمر الجعفي - حين مضى عبد الله بن أبي يغفور - يا مفضل عهدت إليك عهدي كان إلى عبد الله بن أبي يغفور (صلوات الله عليه) «٤» فمضى (صلوات الله عليه) «٥» مويفاً لله عز وجل و لرسوله و لإمامه بالعهد المعهود لله، و قبض (صلوات الله على روحه) محمود الأثر، مشكور السعي، مغفور له، مرحوماً برضي الله و رسوله و إمامه عنه، بولادته من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما كان في عصرنا أحد أطوع لله و لرسوله و لإمامه منه.

فما زال كذلك حتى قبضه الله إليه برحمته، و صيره إلى جنته، مساكنا فيها مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) أنزله الله

(١) رجال الكشي ٢: ٥٩٦ / ٦٢١

(٢) رجال الكشي ٢: ٥٩٧ / ٦٢١

(٣) كذا في الأصل، وفي المصدر: الحسين وفي رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٧ و جامع الرواء ١:

علي بن الحسن العبدى - من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) نسخة بدل: رضي الله عنه «منه قدس سره».

(٥) نسخة بدل: رضي الله عنه «منه قدس سره».

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٤

بين المسكينين، مسكن محمد و أمير المؤمنين (صلوات الله عليهمما) و إن كانت المساكن واحدة (و الدرجات واحدة) فراده الله رضي من عنده، و مغفرة من فضله برضائى عنه «١».

و منها ما رواه شيخ الطائف في كتاب الغيبة: عن الحسين بن عبيد الله الغضايرى، عن البزوفرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد [عن] «٢» أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن [أحمر] «٣» قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و أنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، و هو في مصنعة «٤» له في يوم شديد الحر، و العرق يسيل على صدره، فابتدائي فقال: نعم و الله الذي لا إله إلا هو الرجل المفضل بن عمر، نعم و الله الذي لا إله إلا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفى، حتى أحصيت بضعا و ثلاثين مرة يقولها و يكررها، و قال: إنما هو والد بعد والد «٥». و الظاهر أنه أخذ الخبر من غير كتاب الكشي لاختلاف في مواضع متنا و سندا.

(١) رجال الكشي ٢: ٤٦١ / ٥١٨

(٢) ما بين المعقوفين صحف في الأصل إلى [بن] و لعله من الناسخ لأن الحسين بن احمد هو المنقري الراوى عن اسد بن أبي العلاء، و ليس ابنه كما في المصدر و سائر كتب الرجال.

(٣) في الأصل: أحمد، و ما أثبتناه بين المعقوقتين هو الصحيح المافق لما في المصدر، و جامع الرواة ٢: ١٣٢، و الظاهر كونه من اشتباه الناسخ لما سيأتي من ذكره صحيحاً، فلاحظ.

(٤) في المصدر: ضيعة، و في نسخة المصنف من الغيبة: مصنعة - بالصاد المهملة - و هو المافق لما في بصائر الدرجات على ما سيأتي، و في الكشى طبع الجامعية: ضبيعة، بالتصغير، و في نسخة المصنف من الكشى - كما سيأتي أيضاً - ضبيعة، و لعل الأخير هو الصحيح فصحف سهوا والله العالم.

(٥) الغيبة للطوسى: ٣٤٦ / ٢٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٥

و رواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات، عن أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ ١) إلى آخر الخبر متنا و سنداً، و في بعض النسخ: في ضبيعة له كما في الكشى ٢).

و قال: روى عن هشام بن أحرم، قال: حملت إلى أبي إبراهيم (عليه السلام) إلى المدينة أموالاً، فقال: ردّها فادفعها إلى المفضل بن عمر، فرددتها إلى جعفي، فحططتها على باب المفضل ٣).

و عن موسى بن بكر، قال: كنت في خدمة أبي الحسن (عليه السلام) فلم أكن أرى شيئاً يصل إليه إلا من ناحية المفضل، و لم يرَ ما رأيت الرجل يجيء بشيء فلا يقبله منه، و يقول: أوصله إلى المفضل ٤).

و الظاهر أنه أخذ الخبر من كتاب موسى، و طريقه إليه صحيح في الفهرست ٥).

و منها ما رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص: عن محمد بن على، - يعني الصدوق - عن [محمد بن] ٦) موسى بن الم توكل، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي أحمد الأزدي - يعني ابن أبي عمير - عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) إذ دخل المفضل بن عمر، فلما بصر به ضحك إليه ثم قال: إلى يا

(١) بصائر الدرجات: ٨ / ٢٥٧.

(٢) رجال الكشى ٢: ٦١٤ / ٥٨٥.

(٣) الغيبة للطوسى: ٣٤٧ / ٢٩٨.

(٤) الغيبة للطوسى: ٣٤٧ / ٢٩٩.

(٥) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٧٥٠.

(٦) ما بين المعقوقتين من المصدر و هو الصحيح لكونه من مشايخ الصدوق و قد سقط من الأصل سهوا و لعله من الناسخ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٦

مفضل فوربي إلى لأحبك، و أحب من يحبك يا مفضل، لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان، فقال له المفضل: يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلتي.

قال: بل أنزلت المترلة التي أنزلتك الله بها ١)، الخبر.

و في كتاب الإرشاد بعد كلامه الذي يأتي: فروي موسى الصيقيل، عن المفضل بن عمر الجعفري (رحمه الله) قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل أبو إبراهيم (عليه السلام) و هو غلام، فقال لـ أبو عبد الله (عليه السلام): استوص به، وضع أمره عند من تلق من أصحابك ٢).

(١) الاختصاص: ٢١٦.

(٢) الإرشاد: ٢٩٨.

«و قال الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب الثاقب [٦٤] في شرح موازنة معاجز الأنبياء عليهم السلام بمعاجز الأنبياء عليهم السلام - بعد ذكر قصة خسف قارون و افتراء المرأة البغية على موسى عليه السلام - قال: وقد ظهر على يد أبي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام ما يوازي ذلك شرفاً وهو ما حدث به صالح بن الأشعث البزار الكوفي.

قال: كنت بين يدي المفضل إذ وردت عليه رقعة من مولانا الصادق عليه السلام، فنظر فيها و نهض قائماً و اتكي علىّ، ثم تيسرنا إلى باب حجرة الصادق عليه السلام، فخرج إليه عبد الله بن وشاح فقال: يا مفضل أسرع في خطواتك أنت و صاحبك هذا، فدخلنا فإذا بالمولى الصادق عليه السلام قد قعد على كرسي وبين يديه امرأة، فقال: يا مفضل خذ هذه الامرأة و أخرجها إلى بريئة في ظاهر البلد، و انظر ما يكون من أمرها، و عد إلى مسرعاً.

قال المفضل: فامتثلت ما أمرني به مولاي، و سرت بها إلى البرية، فلما توسطتها سمعت منادي ينادي: احذر يا مفضل، ففتحت عن المرأة، و طلعت غمامه سوداء ثم أمطرت عليها حجارة حتى لم أر للمرأة حساً و لا أثراً، فهالني ما رأيت، و رجعت مسرعاً إلى مولاي عليه السلام، و همت إلى أن أحدهما بما رأيت فسبق إلى الحديث، و قال: يا مفضل أتعرف المرأة؟

فقلت: لا يا مولاي، قال: هذه امرأة الفضال بن عامر، قد كنت سيرته إلى فارس لتفقه أصحابي بها، فلما كان عند خروجه من منزله قال لأمراته: هذا مولاي جعفر شاهد عليك لا تخزني في نفسك، فقالت: نعم، إن ختنك أمطر الله على من السماء عذاباً واقعاً، فخانته في نفسها من ليتها، فأمطر الله عليه ما طلبت.

يا مفضل إذا هتك المرأة ستراها و كانت عارفة بالله هتك حجاب الله، و قصمت ظهرها، و العقوبة إلى العارفين و العارفات أسرع». «منه قدس سره».

فاتحة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٧

هذه جملة من الأخبار التي وقفت عليها في مدح المفضل، بل جلاء قدره و نيابته رواها مثل ثقة الإسلام الكليني، و رئيس المحدثين الصدوق، و الصفار، و الشیخ المفید، و شیخ الطائف، و أبو عمر الكشی في كتبهم، بأسانيد فيها صحيح و غيره، و من أصحاب الإجماع، و مثل أحمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في شدة التوفيق عن الرواية عمن ليس بأهله و غيره، فلا مجال للتأمل و التشكيك فيها.

و أمّا ما ورد في ذمّه فغير قابل للمعارضة من وجوه:

الأول: انفراد الشیخ الكشی بنقله في قبال ما رواه هؤلاء المشايخ في مدحه بل هو أيضاً، فيكون من الشاذ النادر الذي يجب تركه.

الثاني: قلته بالنسبة إلى ما ورد في مدحه، و هي ثلاثة أحاديث:

أـ ما رواه عن جبرئيل بن أَحْمَدَ، عن مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عن يُونُسَ، عن حَمَّادَ بْنَ عُثْمَانَ، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول للمهر بن عمر الجعفري: يا كافر، يا مشرك، مالك و لابنـ يعني إسماعيل بن جعفر (عليه السلام)ـ و كان منقطعـ إليهـ يقول فيه مع الخطابـ ثم رجع بعد «١»).

بـ و عن حمدوـيهـ بنـ نـصـيرـ، عنـ يـعقوـبـ بنـ يـزـيدـ، عنـ اـبـيـ عـمـيرـ، عنـ هـشـامـ بنـ الـحـكـمـ وـ حـمـادـ بنـ عـثـمـانـ، عنـ إـسـمـاعـيلـ بنـ جـابرـ، قالـ: قالـ أـبـوـ عبدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ): أـئـتـ المـفـضـلـ فـقـلـ لـهـ: يـاـ كـافـرـ يـاـ مـشـرـكـ ماـ تـرـىـ إـلـىـ اـبـنـيـ، تـرـىـ أـنـ تـقـتـلـهـ «٢»).

(١) رجال الكشی ٢: ٦١٢ / ٥٨١.

(٢) رجال الكشی (طبعة الجامعة): ٣٢٣ / ٥٨٦.

فاتحة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٨

جـ و عن الحسين بن الحسن «١» بن بندار القمي، قال: حدثني سعد بن أبي خلف القمي، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الحسن بن موسى، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسakan، قال: دخل حجر بن زائدة و عامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له: جعلنا الله فداك، إن المفضل بن عمر يقول: إنكم تقدرون أرزاق العباد.

فقال: والله ما يقدر أرزاقنا إلينا الله، وقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدرى، وأبلغت الفكرة في ذلك حتى أحرزت قوتهم، فعندما طابت نفسي، لعنه الله و برؤ منه، قال: أفلعنه و تبرأ منه؟ قال: نعم، فالعناء و البرءا منه، برئ الله و رسوله منه «٢». و ذكر الكشى أيضا قال: وجدت بخط جبريل بن أحمد الفاريابي في كتابه: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب و إسحاق بن عمار، قال: خرجنا نريد زيارة الحسين (عليه السلام) فقلنا: لو مررنا بأبي عبد الله المفضل بن عمر فعساه يجيء علينا، فأتينا الباب فاستفتحناه فخرج إلينا فأخبرناه، فقال: استخرج الحمار فأخرج، فخرج إلينا فركب و ركبنا، فطلع لنا الفجر على أربعة فراسخ من الكوفة، فنزلنا فصلينا و المفضل واقف لم يتزل يصلى، فقلنا: يا أبي عبد الله ألا تصلى؟ فقال: قد صلّيت قبل أن أخرج من منزلِي «٣».

و ذكر أيضا بعض الحكايات عن شريك، و عن كتب الطيارة الغالية، و غيرها، غير قابلة للنقل و غير محتاجة للجرح.

(١) في المصدر: الحسين، و الصحيح ما في الأصل، انظر جامع الرواية: ٢٣٦.

(٢) رجال الكشى ٢: ٥٨٧ / ٦٤١.

(٣) رجال الكشى ٢: ٥٨٩ / ٦١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٠٩

الثالث: وها هنا من حيث الدلالة و المضمون فإن حاصل الأخبار الثلاثة كونه من الخطابية الغلة، و كل ما ذكر فيه يرجع إليها حتى تركه الصلاة الذي هو من سيرة الخطابية كغير الصلاة من الفرائض، كما أوضحتنا ذلك في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب دعائم الإسلام «١»، و آنهم يبيحون جميع المحارم إلى غير ذلك من المناكير، و الذي ظهر لنا من حالة عدم دخوله في الخطابية في وقت، و ضعف ما قيل أنه دخل ثم رجع و ذلك لوجوه:

أـ ما رواه الكشى في ترجمة هشام بن سالم: عن جعفر بن محمد، قال:

حدثني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدثني أبو يحيى، عن هشام بن سالم، قال: كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله (عليه السلام) أنا و مؤمن الطاق أبو جعفر، قال: و الناس مجتمعون على أن عبد الله صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا و صاحب الطاق و الناس مجتمعون عند عبد الله، و ذلك لأنهم رووا عن أبي عبد الله (عليه السلام): أن الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة، فدخلنا نسأل عنه كنا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟

قال: في مائتين خمسة، قلنا: ففي مائة؟ قال: در همان و نصف درهم، قال: قلنا له: و الله ما تقول المرجئة هذا «٢»، قال: فخرجنا من عنده ضلالا لا ندرى إلى أين نتووجه أنا و أبو جعفر الأحوال، فقعدنا في بعض أرقى المدينة باكين حيارى لا ندرى إلى من نقصد، و إلى من نتوجه، نقول: إلى المرجئة؟ إلى القدرية؟ إلى الزيدية؟ إلى المعتلة؟ إلى الخوارج؟!.

قال: فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يومئذ إلى بيده، فخفت

(١) تقدم في الجزء الأول صحيفة: ١٢٨.

(٢) كذا في الأصل، و في رجال الكشى تتمة للخبر هي: فرفع يديه إلى السماء فقال: لا و الله ما أدرى ما تقول المرجئة.

١١٠، ص: حاتمة المستدرك، ج ٤

أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر<sup>(١)</sup>، وذاك أنه كان [له] «٢» بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتفق من شيعة جعفر (عليه السلام) فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم، فقلت لأبي جعفر [تنح]<sup>(٣)</sup>: فإني خائف على نفسي وعليك، إنما يريدى ليس يريدى، ففتح عني لا تهلك وتعين على نفسك، فتشحى غير بعيد، وتبعد الشیخ وذلك أتى ظنت أتى لا أقدر على التخلص منه، فما زلت أتبعه حتى ورد على باب أبي الحسن موسى (عليه السلام) ثم خلاني ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لي: ادخل (رحمك الله).

قال: فدخلت فإذا أبو الحسن (عليه السلام) فقال لي ابتداء: لا إلى المرجئة، ولا إلى القدريّة، ولا إلى الزيدية، ولا إلى المعتلة، ولا إلى الخارج، إلى إلى إلى، قال: فقلت: جعلت فداك مضى أبوك؟ قال: نعم، قال: قلت:

مضى في موت؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله<sup>(٤)</sup> يهديك هداك، قلت: جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه فتن بعد أبيه، فقال: يزيد عبد الله أن لا يعبد الله، قال: قلت له: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله (هداك)<sup>(٥)</sup> يهديك هداك أيضا.

قلت: جعلت فداك أنت هو؟ قال: ما أقول ذلك، قلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، قال: قلت: جعلت فداك عليك إمام؟ قال: لا، قال:

فدخلني شيء لا - يعلمه إلا الله إعظاماً له و هيئه أكثر ما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه، قال: قلت: جعلت فداك أسألك عما كان يسأل أبوك؟ قال:

(١) اي: من جواسيس أبي جعفر المنصور الدوانيقي العابسي.

(٢) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٣) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٤) أَنْ: ظاهراً «منه قدس سره».

(٥) لم ترد في المصدر.

١١١، ص: حاتمة المستدرك، ج ٤

سل تخبر ولا تذع، فإن أذعت فهو الذبح.

قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فائقى إليهم وادعوه إليك، فقد أخذت على بالكتمان؟ فقال:

من آنسـتـ منـهـ رـشـداـ فالـقـ إـلـيـهـ وـ خـذـ عـلـيـهـ بـالـكـتـمـانـ،ـ فـإـنـ أـذـاعـواـ فـهـوـ الذـبـحـ،ـ وـ أـشـارـ بـيـدـهـ إـلـىـ حـلـقـهـ.

قال: فخرجـتـ منـ عـنـهـ فـلـقـيـتـ أـبـاـ جـعـفـرـ،ـ فـقـالـ لـيـ:ـ مـاـ وـرـاـكـ؟ـ قـالـ:

قلـتـ:ـ الـهـدـىـ،ـ قـالـ:ـ فـحـدـثـهـ بـالـقـصـةـ،ـ قـالـ:ـ ثـمـ لـقـيـتـ الـمـفـضـلـ بـنـ عـمـرـ وـ أـبـاـ بـصـيرـ،ـ قـالـ:ـ فـدـخـلـواـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـواـ وـ سـمـعـواـ كـلـامـهـ وـ سـأـلـوهـ،ـ قـالـ:ـ ثـمـ قـطـعـواـ عـلـيـهـ (عليـهـ السـلامـ)ـ قـالـ:ـ ثـمـ لـقـيـنـاـ النـاسـ أـفـوـاجـاـ،ـ قـالـ:ـ وـ كـانـ كـلـ مـنـ دـخـلـ عـلـيـهـ إـلـاـ طـافـهـ مـثـلـ «١»ـ عـمـارـ وـ أـصـحـابـهـ «٢»ـ.ـ بـ-ـ مـاـ مـرـ عنـ الـكـلـيـنـيـ:ـ بـإـسـنـادـهـ عـنـ يـونـسـ بـنـ يـعقوـبـ،ـ عـنـ أـبـيـ عـبدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ)ـ أـنـ أـمـرـهـ أـنـ يـأتـيـ الـمـفـضـلـ،ـ وـ يـبـلـغـهـ السـلامـ وـ يـعـزـيهـ بـمـوـتـ إـسـمـاعـيلـ وـ يـأـمـرـهـ بـالـصـبـرـ «٣»ـ.

جـ-ـ ماـ روـاهـ القـطـبـ الرـاوـنـدـيـ فـيـ الـخـرـائـجـ:ـ عـنـ الـمـفـضـلـ بـنـ عـمـرـ قـالـ:ـ لـمـاـ قـضـىـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ)ـ كـانـ وـصـيـتـهـ فـيـ الـإـمـامـةـ إـلـىـ مـوـسـىـ الـكـاظـمـ (عليـهـ السـلامـ)ـ فـادـعـىـ أـخـوهـ عـبـدـ اللهـ الـإـمـامـةـ،ـ وـ كـانـ أـكـبـرـ وـلـدـ جـعـفـرـ (عليـهـ السـلامـ)ـ فـيـ وـقـتـهـ ذـلـكـ،ـ وـ هـوـ الـمـعـرـوفـ بـالـأـفـطـحـ،ـ فـأـمـرـ مـوـسـىـ (عليـهـ السـلامـ)ـ بـجـمـعـ حـطـبـ كـثـيرـ فـيـ دـارـهـ،ـ فـأـرـسـلـ إـلـىـ أـخـيهـ عـبـدـ اللهـ يـسـأـلـهـ أـنـ يـصـيرـ إـلـيـهـ،ـ فـلـمـ صـارـ عـنـهـ وـ مـعـ

موسى جماعة من وجوه الإمامية، فلما جلس إليه أخوه عبد الله أمر موسى أن يجعل النار في ذلك الحطب كله فاحتراق كله، ولا يعلم الناس

(١) في الأصل: من، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) رجال الكشى ٢: ٥٦٧.

(٣) أصول الكافي ٢: ٧٥ وقد تقدم في هذه الفائدة، صحيفه: ٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٢

السبب فيه حتى صار الحطب كله جمرا، ثم قام موسى (عليه السلام) وجلس بشيابه في وسط النار وأقبل يحدث الناس ساعة ثم قام فنفض ثوبه ورجع إلى المجلس، فقال لأخيه عبد الله إن كنت تزعم أنك الإمام بعد أبيك فاجلس في ذلك المجلس، قالوا: فرأينا عبد الله قد تغير لونه فقام يجر رداءه حتى خرج من دار موسى (عليه السلام) «١».

د- ما رواه الصدوق في كمال الدين: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن جعفر الأسد، عن موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد التوفلي، عن المفضل بن عمر، قال: دخلت على سيدى جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت: يا سيدى لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك؟ فقال لي: يا مفضل، الإمام من بعدي ابني موسى، والخلف المأمول (م ح م د) بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) «٢».

ه- ما رواه أيضا في العيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن المفضل ابن عمر قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) وعلى (عليه السلام) ابنه في حجره، وهو يقبله ويضمّ لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه إليه ويقول: بأبي أنت ما أطيب ريحك، وأطهر خلقك، وأبين فضلوك، قلت: جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لأحد إلا لك.

قال لي: يا مفضل هو متى بمتزلتى من أبي (عليه السلام) ذريّة بعضها من بعض والله سمّع علیم، قال: قلت: هو صاحب هذا الأمر؟ قال: نعم

(١) الخرائج والجرائح: ٨٥.

(٢) كمال الدين: ٤/٣٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٣:

من أطاعه رشد و من عصاه كفر «١».

و- ما رواه الشيخ النعmani في كتاب الغيبة: عن عبد الواحد، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكري姆 بن عمرو الخثعمي، عن [جماعة] «٢» الصائغ، قال: سمعت المفضل بن عمر يسأل أبا عبد الله (عليه السلام): هل يفرض الله طاعة عبد ثم [يكتمه] «٣» خبر السماء؟ فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): الله أجل وأكرم وأراف بعباده وأرحم من أن يفرض طاعة عبد ثم [يكتمه] «٤» خبر السماء صباحاً ومساءً، قال: ثم [طلع] «٥» أبو الحسن موسى (عليه السلام) فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): [أ] يسرّك [«٦»] أن تنظر إلى صاحب كتاب على «٧»؟ الكتاب المكون الذي قال الله عزّ وجلّ: لا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ «٨».<sup>٩</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٨/٣١

(٢) في الأصل: حماد، و الظاهر وقوع الاشتباه في الاسم لتطابق اللقب، و ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر، و هو: جماعة بن سعد الخثعمي الصائغ، انظر: جامع الرواية ١: ١٦٤ و معجم رجال الحديث ٤: ١٤٣، و يظهر من هامش المصدر اختلاف نسخه، إذ نقل عن البحار و ورده باسم: حماد الصائغ: فلاحظ.

(٣) في الأصل: يكنته، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٤) في الأصل: يكنته، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٥) في الأصل: اطلع، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٦) في الأصل: يسرك، و ما أثبتناه من المصدر و هو او في في الدلالة على الاستفهام.

(٧) هنا زيادة في المصدر: فقال له المفضل: و أى شيء يسرني إذا أعظم من ذلك، فقال: هو هذا صاحب كتاب على.

(٨) الواقعه ٥٦ / ٧٩.

(٩) الغيبة للنعماني ٤/٣٢٦، و المكون في اللغة: المستور، و منه قوله تعالى: كَانَهُنَّ يَضْمُنُونَ مَكْنُونٌ انظر: لسان العرب -كتن-

اما الكتاب المكون الوارد في سورة الواقعة ٥٦: ٧٧ - ٧٩: إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ هو اللوح المحفوظ في السماء عنده تبارك و تعالى المصنون من كل شيء و الذي أثبت فيه القرآن الكريم.

اما المطهرون فهم- على ما في تفسيري الطبرى و الطوسي- أعم من الملائكة و الأنبياء و الرسل عليهم السلام، و لهذا استدل بالآية على انه لا- يجوز للجنب و الحائض و المحدث ان يسموا القرآن، لأن الصمير في «يمسه» - عند الطوسي- راجع إلى القرآن- و إن كان الكتاب هو اللوح المحفوظ- بقرينة قوله تعالى: تَزَرِّيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

انظر: جامع البيان ٢٧: ١١٨، و التبيان ٩: ٥١٠، و الجامع لاحكام القرآن ١٧: ٢٢٤، و الدر المثور ٦: ١٦١.

اما ما جاء في لسان الرواية من قوله عليه السلام: لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ عَقِيبَ وَصْفِ كِتَابٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ بِ(الكتاب المكون) فهو اما إشارة منه عليه السلام الى المصحف الذي جمعه أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و عرف باسم:

«مصحف على» عند الجميع، و بين فيه ناسخ القرآن و منسوخه، و محكمه و متشابهه، و عامه و خاصة، و مطلقه و مقيده، و أسباب نزوله، و ما عساه يشكل من بعض جهاته. و لا ينكره الا مكابر، و عندئذ تكون الإشارة للقرآن الكريم نفسه، و ان سمى بكتاب على، كما هو الحال في تسميتهم مصحف عبد الله بن مسعود، و مصحف ابن عباس، و مصحف عثمان، و غيرها.

و اما كون «كتاب على» عليه السلام غير مصحفه كالجفر مثلا، أو الجامعه كما في أعيان الشيعة ١: ٥٣٩ فهذا لا اشكال فيه أيضا، و معناه: انه مصنون عند الأئمه الأطهار من ولد على عليه السلام، و هم الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهير، و على هذا الوجه يكون استشهاد الإمام بالآية قد جاء من هذا الباب، فتأمل.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٤

ز- ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر: عن علي بن إبراهيم ابن هاشم، قال: حدثنا القاسم بن الربيع الوراق، عن محمد بن سنان، عن صباح المدائني، عن المفضل، أنه كتب إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فجاءه هذا الجواب من أبي عبد الله (عليه السلام): أَمِّي بَعْدَ، فَإِنِّي أَوْصِيكَ وَنَفْسِي بِتَقْوِيِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، فَإِنَّ مِنَ التَّقْوِيَ الطَّاعَةِ وَالْوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ لِلَّهِ، وَالْطَّمَانِيَّةِ، وَالْاجْتِهَادِ، وَالْأَخْذِ بِأَمْرِهِ، وَالنَّصِيحَةِ لِرَسُلِهِ، وَالْمَسَارِعَةِ فِي مَرْضَاتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ يَتِيقَ اللَّهَ فَقَدْ أَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَأَصَابَ الْخَيْرَ كُلَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ أَمْرِ بِالْتَّقْوِيَ فَقَدْ أَفْلَحَ الْمَوْعِظَةَ، جَعَلَنَا اللَّهُ مِنَ الْمُتَقِينَ بِرَحْمَتِهِ.

جائني كتابك فقرأته و فهمت الذي فيه، فحمدت الله على سلامتك و عافية الله إياك، ألسنا الله و إياك عافيه في الدنيا و الآخرة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٥

كتبت تذكر أنّ قوماً أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم و شأنهم، وأنك أبلغت فيهم أموراً تروى عنهم كرهتها لهم، ولم تر لهم إلا طريقاً حسناً، و ورعاً و تخشعوا، و بلغك أنّهم يزعمون أن الدين إنما هو معرفة الرجال، ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت.

و ذكرت أنك [قد] (١) عرفت أن أصل الدين معرفة الرجال، فوفّرك الله.

و ذكرت أنّه بلغك أنّهم يزعمون: أن الصلاة و الزكاة و صوم شهر رمضان و الحج و العمره و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام و الشهر الحرام هو رجل.

و أن الطهر و الاغتسال من الجنابة هو رجل.  
و كلّ فرضية افترضها الله على عباده هو رجل.

و أنهم ذكروا ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل، وقد صلى و أتى الزكاة و صام و حجّ و اعتمر و اغتسل من الجنابة و تطهّر و عظّم حرمات الله و الشهر الحرام و المسجد الحرام.

و أنّهم ذكروا من عرف هذا بعينه و جسده (٢) و ثبت في قلبه جاز له أن يتهاون، فليس له أن يجتهد في العمل، وزعموا أنّهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها و إن هم لم يعملوا بها.

و أنّه بلغك أنّهم يزعمون أن الفواحش التي نهى الله تعالى عنها: الخمر و الميسر و الربا و الميّة و لحم الخنزير هو رجل.

و ذكروا أن ما حرم الله من نكاح الأمهات و البنات و العيّمات و الحالات و بنات الأخ و بنات الأخت، و ما حرم على المؤمنين من النساء، فما حرم الله إنما عنى بذلك نكاح نساء النبي (صلى الله عليه و آله) و ما سوى ذلك مباح كلّه.

(١) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر.

(٢) في الأصل: و سجدة، وفي المصدر: و تجده، و الظاهر أن الأنسب هو ما أثبتناه.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٦

و ذكرت أنّه بلغك أنّهم يترادون المرأة الواحدة، و يشهدون بعضهم البعض بالزور، و يزعمون أن لهذا ظهراً و بطنًا يعرفونه، فالظاهرون ما يتناسمون (١) عنه يأخذون به مدافعة عنهم، و الباطن هو الذي يتطلبون و به أمروا بزعمهم.

كتبت تذكر الذي زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك.

و كتبت تسألني عن قولهم في ذلك: إحلال هو أم حرام؟

و كتبت تسألني عن تفسير ذلك، و أن أبيته حتى لا تكون من ذلك في عمى و [لا] (٢) شبهه.

و قد كتبت إليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه، فاحفظه كلّه، كما قال الله في كتابه: وَتَعِيْهَا أُدُنٌ وَاعِيَّةٌ (٣) و أصنفه لك بحلاله، و أنفي عنك حرامه إن شاء الله. كما وصفت، و معرفتك حتى تعرفه إن شاء الله، فلا تنكره إن شاء الله، و لا قوّة إلا بالله، و القوّة لله جميعاً.

أخبرك: أنه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله تعالى، بين الشرك لا شكّ فيه.

و أخبرك: أن هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعلوه عن أهله، و لم يعطوا لهم ذلك، و لم يعرفوا حدّ ما سمعوا، فوضعوا حدود تلك الأشياء مقاييسه برأيهم و منتهي عقولهم، و لم يضعوها على حدود ما أمروا كذلك و افتراء على الله و رسوله، و جرأة على المعاصي، فكفى بهذا لهم جهلاً، و لو أنّهم وضعوها على حدودها التي حدّت لهم و قبلوها لم يكن به بأس، و لكنّهم حرّفوها و تعدّوا و كذبوا و تهاونوا بأمر الله و طاعته.

و لكنّي أخبرك أن الله حدّها بحدودها، لئلا يتعدّى حدوده أحد، و لو كان

- (١) يتناسمون عنه: أى يتناقلون عنه.
- (٢) ما أثبتناه بين المعقوقتين من المصدر.
- (٣) .٦٩ / ١٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٧

الأمر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا حدّ لهم، ولكن المقصر والمتعدي حدود الله معدوراً، ولكن جعلها حدوداً محدودة لا يتعداها إلّا مشرك كافر، ثم قال: تلّك حدود الله فلا تغدوها وَمَنْ يَعْدُ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ «١». فأخبرك حقائق أن الله تبارك و تعالى اختار الإسلام لنفسه ديناً، و رضي من خلقه فلم يقبل من أحد إلّا به، و به بعث أنبياءه و رسليه، ثم قال:

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَا وَبِالْحَقِّ نَزَلَ «٢» فعليه و به بعث أنبياءه و رسليه و نبيه محمدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأفضل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل و لا يطاعهم و طاعتهم، هو الحلال المحلل ما أحلوا، و المحرم ما حرموا، و هم أصله و منهم الفروع الحلال و ذلك سعيهم، و من فروعهم أمرهم الحلال و إقام الصلاة و إيتاء الزكاء و صوم شهر رمضان و حجّ البيت و العمرة، و تعظيم حرمات الله و شعائره و مشاعره، و تعظيم البيت الحرام و المسجد الحرام و الشهر الحرام، و الظهور و الاغتسال من الجنابة، و مكارم الأخلاق و محسنة و جميع البر.

ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعِدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبُغْيِ يَعْظُمُ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ «٣».

فعدوهم «٤» المحرم و أوليائهم الدخول في أمرهم إلى يوم القيمة، فهم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن، و الخمر و الميسر و الزنا و الربا و الدم و لحم الخنزير، فهم الحرام المحرّم، وأصل كل حرام، و هم الشّرّ و أصل كل شرّ، و منهم فروع الشر كلّه، و من تلك «٥» الفروع الحرام و استحلالهم إليها، و من فروعهم تكذيب

(١) البقرة / ٢٢٩ .

(٢) الأسراء / ١٧ / ١٠٥ .

(٣) النحل: / ١٦ / ٩٠ .

(٤) كذا في الأصل، و في المصدر: فعددهم.

(٥) كذا في الأصل، و في المصدر: و من ذلك، و الظاهر صحته لأن الكلام مرتبط بما تقدم و ليس تفريعاً لاحقاً.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٨

الأنبياء و جحود الأوصياء، و ركوب الفواحش: الزنا و السرقة و شرب الخمر و المنكر و أكل مال اليتيم و أكل الربا و الخدعة و الخيانة، و ركوب الحرام كلّها، و انتهاك المعاishi، و إنما أمر الله بالعدل و الإحسان و إيتاء ذى القربى -يعنى موذة ذى القربى و ابتغاء طاعتهم- و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغي، و هم أعداء الأنبياء و أوصياء الأنبياء، و هم البغي، من مودتهم و طاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون.

و أخبرك إنّي لو قلت: [لك] «١» أن الفاحشة و الخمر و الميسر و الزنا و الميّة و الدّم و لحم الخنزير هو رجل، و أنت أعلم أن الله قد حرم هذا الأصل و حرم فرعه و نهي عنه، و جعل ولايته كمن عبد من دون الله و ثنا و شركاً، و من دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال: أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعَلَىٰ «٢» فهذا كلّه على وجه إإن شئت قلت: هو رجل، و هو إلى جهنّم، و من شايعه على ذلك، فافهم مثل قول الله: إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ \* «٣» و لصدقتك، ثم أتى لو قلت: أنه فلان ذلك كلّه لصدقتك أن فلانا هو المعبد

المتعدى حدود الله التي نهى عنها أن يتعدى.  
ثم إنني أخبرك أن الدين وأصل الدين هو رجل، و ذلك الرجل هو اليقين، وهو الإيمان، وهو إمام أمته وأهل زمانه، فمن عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله و دينه، و من جهله جهل الله و دينه و حدوده و شرائعه بغير ذلك الإمام، كذلك جرى بأن معرفة الرجال دين الله، و المعرفة على وجهتها «٤» معرفة ثابتة على

(١) ما أثبتناه بين المعقوفيين من المصدر.

(٢) سورة النازعات: آية (٢٤).

(٣) النحل: ١١٥.

(٤) كذا في الأصل، و في المصدر: وجهته، و الظاهر صحته لعود الضمير إلى الدين لا إلى المعرفة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١١٩

بصيرة يعرف بها دين الله، و يصل بها إلى معرفة الله، فهذه المعرفة الباطنة.

الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجبة أهلها عليها الشكر لله الذي من عليهم بها، من من الله يمن به على من يشاء، مع معرفة الظاهر، و معرفة في الظاهرة.

فأهل المعرفة في الظاهر الذين علموا أمرنا بالحق على غير علم لا يلحق بأهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم، و لا يصلوا بتلك المعرفة المقصرة إلى حق معرفة الله كما قال في كتابه: وَ لَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ<sup>١</sup> فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه على بصيرة فيه، كذلك من تكلم لا يعقد عليه قلبه، لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه و ثبت على بصيرة، فقد عرفت كيف كان حال رجال أهل المعرفة في الظاهر، والإقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر و حديثه، إلى أن انتهى الأمر إلى نبي الله، و بعده إلى من صار، و إلى من انتهت إليه معرفتهم، و إنما عرفوا بمعرفة أعمالهم و دينهم الذي دانوا الله به، المحسن بإحسانه و المسيء بإساءاته، و قد يقال أنه من دخل في هذا الأمر بغير يقين و لا بصيرة خرج منه كما دخل فيه، رزقنا الله و إياك معرفة ثابتة على بصيرة.و أخبرك إنني لو قلت: أن الصلاة، و الزكاة، و صوم شهر رمضان، و الحج، و العمرة، و المسجد الحرام، و البيت الحرام، و المشعر الحرام، و الظهور، و الاغتسال من الجنابة، و كل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به عند ربّه، لصدقتك، ان ذلك كلّه إنما يعرف بالنبي، و لو لا معرفة ذلك النبي و الإيمان به و التسليم له ما عرف ذلك، فذلك من من الله على من يمن عليه، و لو لا ذلك لم يعرف شيئاً [من هذا]<sup>٢</sup>.

(١) الزخرف: ٨٦ / ٤٣

(٢) ما أثبتناه بين المعقوفيين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢٠

فهذا كلّه ذلك النبي و أصله و هو فرعه، و هو دعاني إليه، و دلني عليه، و عرفنيه، و أمرني به، و أوجب على له الطاعة فيما أمرني به، لا يسعني جهله، و كيف يسعني جهله و من هو فيما بيني و بين الله، و كيف يستقيم لي لولا أتنى أصنف أن ديني هو الذي أتأتني به ذلك النبي أن أصنف أن الدين غيره، و كيف لا- يكون ذلك معرفة الرجل و إنما هو الذي جاء به عن الله، و إنما أنكر الذي من أنكره بأن قالوا: أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا<sup>٣</sup> ثم قالوا: أَبَشَرُ يَهُودُنَا فَكَفَرُوا<sup>٤</sup> بذلك الرجل و كذبوا به و قالوا لَوْلَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا<sup>٥</sup> فقال: قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَ هُدًى لِلنَّاسِ<sup>٦</sup>.

ثم قال في آية أخرى: وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلِكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ.  
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلِكًا لَجَعَلْنَا رَجُلًا<sup>٥</sup> تبارك الله تعالى، إنما أحب أن يعرف بالرجال، وأن يطاع بطاعتهم، فجعلهم سبile و وجهه الذي يؤتى منه، لا يقبل الله من العباد غير ذلك، لا يسأل عما يفعل و هم يسألون، وقال فيمن أوجب حجته لذلك: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا<sup>٦</sup>.

فمن قال لك: إن هذه الفريضة كلها إنما هي رجل و هو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق، و من قال على الصفة التي ذكرت بغیر الطاعة، لا يعني التمسك في الأصل بترك الفروع، لا يعني بشهادة أن لا إله إلا الله و بترك شهادة أن محمدا رسول الله.

(١) الآسراء / ١٧ .٩٤

(٢) التغابن .٦ / ٦٤

(٣) الأنعام .٨ / ٦

(٤) الأنعام .٩١ / ٦

(٥) الانعام .٩ - ٨ / ٦

(٦) النساء .٨٠ / ٤

فاتحة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢١

ولم يبعث الله نبياً قطّ إلّا: بالبر، و العدل، و المكارم، و محسن الأخلاق، و محسن الأعمال، و النهي عن الفواحش ما ظهر و ما بطن، فالباطن منه ولایة أهل الباطن، و الظاهر منه فروعهم، ولم يبعث الله نبياً قطّ يدعو إلى معرفة ليس معها طاعة في أمر و نهى. فإنما يقبل الله من العباد العمل بالفتراء والتضليل التي افترضها الله على حدودها، مع معرفة من جاءهم من عنده و دعاهم إليه، فأول من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما يقربه بمن لا طاعة له، و أنه من عرف أطاع، حرم الحرام ظاهره و باطنه، و لا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر، إنما حرم الظاهر بالباطن و الباطن بالظاهر معاً جميعاً، و لا يكون الأصل و الفرع، و باطن الحرام حراماً و ظاهره حلالاً، و لا يحرّم الباطن و يستحلل الظاهر، و كذلك لا تستقيم أن يعرف صلاة الباطن و لا يعرف صلاة الظاهر، و لا الزكاة و لا الصوم و لا الحج و لا العمرة و المسجد الحرام و جميع حرمات الله و شعائره.

و إن ترك لمعرفة الباطن، لأن باطنه ظهره، و لا يستقيم أن ترك واحدة منهما إذا كان الباطن حراماً خبيثاً، فالظاهر منه إنما يشبه الباطن، و الباطن بالظاهر، فمن زعم أن تلك [إنما] «هي المعرفة»، و أنه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب و أشرك ذاك، لم يعرف و لم يطع، و إنما قيل: اعرف و اعمل ما شئت من الخير، فإنه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة، فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر، فإنه مقبول منك.

أخبرك أن من عرف أطاع، إذا عرف و صلى و صام و اعتمر و عظم حرمات الله كلها، و لم يدع منها شيئاً، و عمل بالبر كله و مكارم الأخلاق كلها و يتجنب سيئها، و كل ذلك هو النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أصله، و هو أصل هذا

(١) ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر، و الظاهر صحته لإرادة التوكيد و الحصر.

فاتحة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢٢

كله لأنه جاء و دلّ عليه و أمر به، و لا يقبل من أحد شيئاً منه إلّا به.

و من عرف اجتنب الكبائر و حرم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن، و حرم المحارم كلها، لأن بمعرفة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و بطاعته دخل فيما دخل فيه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و خرج مما خرج منه النبي.

من زعم أنه يملك الحلال و يحرّم الحرام بغير معرفة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يحلّ لله حلالاً و لم يحرّم له حراماً، و أنّه من صَلَّى و زَكَّى و حَجَّ و اعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئاً من ذلك، و لم يصلّ و لم يصمّ و لم يزكّ و لم يحجّ و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابة و لم يتطهّر و لم يحرّم لله حراماً و لم يحلّ لله حلالاً، ليس له صلاة و إن رکع و سجد، و لا له زكاة و إن أخرج لکلّ أربعين درهماً، و من عرفه و أخذ عنه أطاع الله.

و أمّا ما ذكرت أنّهم يستحلّون نكاح ذات الأرحام التي حرم الله في كتابه، فإنّهم زعموا أنه إنّما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فإنّ أحّق ما بدأ منه تعظيم حقّ الله و كرامّة رسوله و تعظيم شأنه [و ما] «١» حرم الله على تابعيه و نكاح نساءه من بعد قوله: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْتُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْيَادًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا» ٢ و قال الله تبارك و تعالى: النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ٣ و هو أب لهم، ثم قال: وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ أَباؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاجِحَةً وَمَقْتاً وَسَاءَ سَيِّلًا ٤.

(١) في الأصل: و لما، و ما أثبتناه هو الصحيح الموفق لما في المصدر على ان سياق الكلام لا يحتمل غير العطف.

(٢) الأحزاب: ٥٣ / ٣٣.

(٣) الأحزاب: ٦ / ٣٣.

(٤) النساء: ٢٢ / ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢٣

فمن حرم نساء النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لحريم الله ذلك، فقد حرم الله في كتابه العمّات و الحالات و بنات الأخ و بنات الأخت و ما حرم الله من إرضاعه، لأنّ تحريم ذلك تحريم نساء النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فمن حرم ما حرم الله من الأمهات و البنات و الأخوات و العمّات من نكاح نساء النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و من استحل ما حرم الله فقد أشرك إذ اتخذ ذلك ديناً.

و أمّا ما ذكرت أن الشيعة يترادون المرأة الواحدة فأعود بالله أن يكون ذلك من دين الله و رسوله، إنّما دينه أن يحلّ ما أحلّ الله و يحرّم ما حرم الله سواء، و إنّ ممّا أحلّ الله المتعة من النساء في كتابه، و المتعة في الحجّ أحلّها ثم لم يحرّمها، فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله و سنة نبيه، نكاح غير سفاح، تراضياً على ما أحبّا من الأجرة والأجل، كما قال الله: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَأَتُوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ١ إنّ هما أحبّا أن يمدداً في الأجل على ذلك الأجر فآخر يوم من أجلها قبل أن ينقضى الأجل قبل غروب الشمس ممّا فيه، و زادا في الأجل ما أحبّا، فإنّ مضى آخر يوم منه لم يصلح إلّا بأمر مستقبل، و ليس بينهما عدّه من سواء، فإنّ اتّخذت سواء اعتقدت خمسة و أربعين يوماً، و ليس بينهما ميراث، ثم إن شاءت تمتّع من آخر، فهذا حلال لها إلى يوم القيمة، و إنّ هى شاءت من عشرين إن ما بقيت في الدنيا، كلّ هذا حلال لهم على حدود الله: و مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ٢.

و إذا أردت المتعة في الحجّ فأحرّم من العقيق و اجعلها متعة، فمتى ما قدمت طفت بالبيت و استلمت الحجر الأسود و فتحت به و

ختمت سبعة

(١) النساء: ٢٤ / ٤.

(٢) الطلاق: ١ / ٦٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢٤

أشواط، ثم تصلي ركعتين عند مقام إبراهيم (عليه السلام) ثم أخرج من البيت فاسع بين الصفا و المروءة سبعة أشواط، تفتح بالصفا و

تحتم بالمرؤة، فإذا فعلت ذلك فصبرت حتى إذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالحقيقة، ثم أحرب بين الركن والمقام بالحج، فلم تزل محurma حتى تقف بالموقف، ثم ترمي الجمرات، وتبعد، وتحل، وتغسل ثم تزور البيت، فإذا أنت فعلت ذلك فقد أحللت وهو قول الله: **فَمَنْ تَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهُدْيِ** «١» أن نذبح.

وأما ما ذكرت أنهم يستحلون الشهادات بعضهم على غيرهم، فإن ذلك ليس هو إلا قول الله: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عِدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ عَبْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبُّمْ فَأَصَابْتُكُمْ مُصِّيَّةً إِلَيْكُمْ** المكتوب «٢».

إذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه، فإن لم يجدوا فآخران ممن يقرء القرآن من غير أهل ولايته تحبسونهما من بعده الصدقة فيقيس مان بالله إن أربتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذهاب قربى ولا نكتم شهادة الله إنما إذا لم من الآشرين. فإن عشر على أنهما استحققا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحقوا عليهم الأوليان «٣» من أهل ولايته فيقيس مان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما يدعى إلينا أنا إذا لمين الظالمين. ذلك أذنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يحافوا أن تردد أيمان بعده أيمانهم، واتفقا الله وأشيمعوا «٤».

وكان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين

(١) البقرة /٢ ١٩٦.

(٢) المائدة /٥ ١٠٦.

(٣) المائدة /٥ ١٠٦ - ١٠٧.

(٤) المائدة /٥ ١٠٧ - ١٠٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢٥

المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن، فإذا أخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا، فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد، فإنه إذا رفعه إلى ولاية الجور أبطلوا حقه ولم يقضوا فيه بقضاء رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان الحق في الجور أن لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم، ويرجره الله ويجره عدلا كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يعمل به.

وأما ما ذكرت في آخر كتابك أنهم يزعمون أن الله رب العالمين هو النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنك شبّهت قولهم بقول الذين قالوا في على (عليه السلام) ما قالوا، فقد عرفت أن السنن والأمثال كائنة لم يكن شيئا فيما مضى إلا سيكون مثله حتى لو كانت شاء بشاء و كان ها هنا مثله.

واعلم أنه سيضل قوم بضلاله من كان قبلهم، كتبت فتسائلي عن مثل ذلك ما هو و ما أرادوا به، أخبرك أن الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له، له الخلق والأمر والدنيا والآخرة وهو رب كل شيء و خالقه، خلق الخلق وأحب أن يعرفوه بأنبيائه واحتج عليهم بهم (عليهم السلام).

فالنبي هو الدليل على الله، عبد مخلوق مربوب، اصطفاده بنفسه لرسالته، وأكرمه بها، فجعله خليفته في خلقه، ولسانه فيهم، وأمينه عليهم، وخازنه في السموات والأرضين، قوله قوله على الله إلا الحق، من أطاعه أطاع الله، ومن عصاه عصى الله، وهو مولى من كان الله ربّه ووليه، من أبي أن يقر له بالطاعة فقد أبى أن يقر لربه بالطاعة وبالعبودية، و من أقر بطاعته أطاع الله و هداه بالنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مولى الخلق جميعا، عرفوا ذلك أو «١»

(١) كذا في الأصل - و في المصدر: و الظاهر صحته لإرادة العطف لا التفصيل، أى: أنكروا ذلك بعد ما عرفوه.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢٦

أنكروه، و هو الوالد المبرور فيمن أحبه و أطاعه، و هو الوالد البار و مجانب الكبائر.

و قد كتبت لك ما سألتني عنه، و قد علمت أنّ قوماً سمعوا صنعتنا هذه، فلم يقولوا لها «١» بل حرفوها و وضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك، و احذر من الله و رسوله، و من يتعمّص بون بنا أعمالهم الخبيثة، و قد رمانا الناس بها، و الله يحكم بيننا و بينهم، فإنه يقول: الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ لِعُنُوا فِي الدُّلَيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمُ الْأَسْتَهْمُ وَ أَئْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهُمُ اللَّهُ دِيَهُمُ الْحَقُّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ «٢».

و أمّا ما كتبت و نحوه، و تخرّفت أن تكون صفتهم من صفتـه فقد أكرمه الله عز و جلّ عـمـا يقولون عـلـوا كـبـيراً، صفتـى هـذـه صـفـةـ صـاحـبـناـ التـىـ وـصـفـنـاـ لهـ، وـعـنـدـنـاـ أـخـذـنـاهـ، فـجزـاهـ اللهـ عـنـاـ أـفـضـلـ الحـقـ، إـنـ جـزـاءـهـ عـلـىـ اللهـ، فـتـفـتـهـمـ كـتـابـيـ هـذـاـ وـالـقـوـةـ لـهـ «٣».

و رواه سعد بن عبد الله في كتاب البصائر، على ما في مختصره للحسن بن سليمان الحلى، عن القاسم بن الربيع الوزاق و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان «٤». إلى آخر الخبر سندًا و متنا باختلاف يسير.

و رواه القاضي نعман في دعائم الإسلام، قال: و روينا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه كتب إلى بعض أوليائه، قد كتب إليه بحال

(١) كذا في الأصل، و في المصدر: يقولوا بها و هو الصحيح، أى: لم يعملوا بها.

(٢) النور ٢٤/٢٣-٢٥.

(٣) بصائر الدرجات: ٥٥٠-٥٥٦.

(٤) مختصر بصائر الدرجات: ٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٢٧

قام قبله «١»، و ذكر ملخص الخبر كما مر «٢» في شرح حال دعائم الإسلام.

و بالجملة فالخبر في غاية الاعتبار، و كفى بمتنه شاهداً، و يظهر منه مضافاً إلى براءة ساحة المفضل عن الخطابية، الذين تضمن الخبر مقالاتهم الفاسدة، و جلاله قدره التي يكشف عنها اهتمامـهـ (عليه السـلامـ) بـجـوابـ كـتابـهـ بـهـذـاـ الـبـيـانـ الـطـوـيـلـ، سـبـبـ توـهمـ فـيـهـ، إـنـ الـظـاهـرـ أـنـ كـانـ خـالـطـهـمـ وـعـاـشـهـمـ لـيـعـرـفـ مـذـاهـبـهـمـ وـطـرـيقـهـمـ وـيـسـتـخـرـجـ مـنـ طـوـاغـيـتـهـمـ مـكـونـ سـرـيرـهـمـ فـيـنـهـ أـخـبـارـهـمـ إـلـىـ إـمامـهـ (عليـهـ السـلامـ) عـلـىـ بـصـيرـةـ وـرـوـيـةـ، فـظـنـ الـجـاهـلـ الغـيـيـ أوـ الـحـاسـدـ الغـوـيـ «٣» أـنـ صـباـ إـلـيـهـمـ وـتـدـثـرـ بـمـذـهـبـهـمـ، إـلـىـ أـنـ وـقـفـ عـلـيـهـمـ مـاـ أـبـدـاهـ فـيـ كـتـابـهـ إـلـيـهـ (عليـهـ السـلامـ) ثـمـ صـارـ مـأ~مـورـاـ لـإـظـهـارـ الـبـرـاءـةـ مـنـهـمـ عـلـىـ «٤».

حـ- ما رواه في الدعائم قال: ثم كان أبو الخطاب في عصر جعفر بن محمد (صلوات الله عليهما) من أجيال دعاته، ثم أصابه ما أصاب المغيرة، فكفر و ادعى أيضاً النبوة. إلى أن قال: فبلغ أمره جعفر بن محمد (صلوات الله عليهما) فلم يقدر عليه بأكثر من أن لعنه و تبرأ منه، و جمع أصحابـهـ فـعـرـفـهـ ذـلـكـ وـكـتـبـ إـلـىـ الـبـلـدـانـ بـالـبـرـاءـةـ مـنـهـ، وـعـظـمـ أـمـرـهـ عـلـىـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ) فـاستـفـظـعـهـ وـاستـهـالـهـ. قال المفضل: دخلت يوماً على أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) فرأيته مقلولياً «٥» متغيّطاً مستعبراً، فقلت له: ما لك جعلت فداك؟

(١) دعائم الإسلام ١: ٥١.

(٢) تقدم في الجزء الأول صفحة: ١٣٨.

- (٣) هذا الكلام منه قدس سره هو تعريض بمقولة خالد بن النجاشي الجوان المتقدمة في ص ١٠٢ من هذه الفائدة فراجع.
- (٤) كذا في الأصل، ولم افهم لها وجها، ولعله أراد: [علنا] فحرفت سهوا من الناسخ.
- (٥) مقلولياً: منكمشاً، متاجفاً، متلمللاً لا يستقر على حال، وقيل منكمشاً في السجود انظر:
- لسان العرب: قلا-١٥: ٢٠٠.

ختام المسدرك، ج ٤، ص: ١٢٨

فقال: سبحان الله و تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً، أى مفضل، زعم هذا الكذاب الكافر أنّى أنا الله، سبحان الله ولا إله إلا هو ربّي و رب آبائي، الذي خلقنا و هو أعطانا و خولنا، فنحن أعلام الهدى و الحجّة العظمى، أخرج إلى هؤلاء -يعنى أصحاب أبي الخطاب- فقل لهم: إنّا مخلوقون و عباد مربوبون، ولكن لنا من ربّنا منزلة لم ينزلها أحد غيرنا، ولا تصلح إلا لنا، و نحن من نور الله و شيعتنا منا، وسائر الخلق في النار، و نحن جيران الله غداً في داره، فمن قبل منا و أطاعنا فهو في الجنة، و من أطاع الكافر الكذاب فهو في النار «١».

ومن التأمل في هذه الأخبار و ما تقدم، يظهر حاله في زمان الصادق (عليه السلام) و بعده، و بعد وفاة إسماعيل، و في أيام أبي الحسن (عليه السلام) ففي أي وقت صار خطيباً ثم رجع؟! و أمّا حكاية ترك الصلاة مجاهراً بين أظهر مثل معاوية بن وهب، و إسحاق ابن عمّار، من أجلاء أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) ثم اعتذاره بما هو أشنع من جرمه لو صحت القصة؟! فعلاّم الوضع منها لائحة، فإن المفضل كان في الظاهر معدوداً من كبار أصحابه (عليه السلام) فكيف يتاجر برتك الصلاة بمرأى منهم؟! فإن كان في أيام خطابته فكيف خفي عليهم؟ و لم طلبا منه المراجفة مع أنّهم كانوا مأمورين بالمحابية و البراءة؟!

ولنعم ما قال المحقق السيد صدر الدين العاملی في تعليقه على رجال أبي على: الذي يخطر بالبال أن المفضل كان صلى و هم مشتغلون بالصلاوة فلم يشعروا به، إنما لأنّهم أطالوا في الصلاة و خفف، أو لأنّهم اشغلا بالمقדמות و كان على وضوء، أو لأنّهم تشاغلوا بالتعقيب و رأى أن يأتي به و هو راكب على

١ـ دعائم الإسلام ١: ٥٠.

ختام المسدرك، ج ٤، ص: ١٢٩

حماره، أو نحو ذلك، و لما كان قول الرجلين: إلا تصلّى؟ يتضمن الاعتراض عليه في تغافله عن الصلاة و تكاسلها عنها، لاعتقادهما أنه لم ينزل بعد، أجابهما جواب الظريف المداعب: بأنّي قد صلّيت قبل أن أخرج، وقصد صلاة الليل أو صلاة العشاءين أو نحو ذلك، و إلا فدعوى إيقاع الصلاة قبل الفجر بأربع ساعات أو أكثر إقرار برتك الصلاة البطلة، لأن الصلاة قبل وقتها ليست بصلاحة، و من لا يستحب من التصريح برتك الصلاة أى شيء يصنع بزيارة الحسين (عليه السلام)؟!! الثاني: من الوجوه الدالة على جلاله قدره تصريح جماعة من الأعلام بها، قال الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد: فمن روى صريح النص بالإمامية من أبي عبد الله (عليه السلام) على ابنه أبي الحسن موسى (عليه السلام) من شيخوخ أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) و خاصّته و بطانته و ظهارته «١» و ثاقته الفقهاء الصالحين (رحمة الله عليهم) المفضل بن عمر الجعفي، و معاذ بن كثير، و عبد الرحمن بن الحجاج «٢». إلى آخره، ثم ابتدأ بخبره و ترحم عليه.

و قال شيخ الطائف في كتاب الغيبة: و قبل ذكر من كان سفيراً حال الغيبة، نذكر طرفاً من أخبار من كان يختص بكل إمام و يتولى له الأمر على وجه من الإيجاز، و نذكر من كان ممدوداً منهم حسن الطريقة، و من كان مذوماً سوء الحال، ليعرف الحال في ذلك، و قد روى في بعض الأخبار أنّهم قالوا: خدّاماً شرار خلق الله، و هذا ليس على عمومه، و إنّما قالوا لأنّ فيهم من غير و بدّل و خان على ما سند كره.

وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن صالح الهمданى، قال: كتبت إلى صاحب الزمان (عليه السلام): إنَّ أهل

(١) لم ترد في المصدر، وقد علم عليها المصنف علامه: نسخة.

(٢) إرشاد المفيض: ٢٨٨.

ختامه المستدرك، ج ٤، ص: ١٣٠

بيتى يؤذونى و يقرعونى بالحديث الذى روى عن آبائك (عليهم السلام) أنَّهم قالوا: خدّاماً شرار خلق الله، فكتب: و يحكم ما تقرءون ما قال الله تعالى:

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَالْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَاهِرَةً ۝۱۝ فنحن و الله القرى التي بارك فيها، وأنتم القرى الظاهرة.

فمن المحمودين حمران بن أعين. إلى أن قال: و منهم المفضل بن عمر «٢»، ثم ساق الأخبار الثلاثة التي تقدمت، فهو عند الشيخ من وكلائهم و قوامهم الذين لم يغروا ولم يبدوا ولم يحرزوا، ومن كان حسن المذهب محمود الطريقة.

و قال ابن شهرآشوب في المناقب، في أحوال الصادق (عليه السلام):

و من خواص أصحابه: معاوية بن عمّار، و زيد الشحام، و عبد الله بن أبي يعفور. إلى أن قال: و المفضل بن عمر الجعفي «٣». إلى آخره.

و عده الشيخ إبراهيم الكفعوي من البوابين «٤»، و مرادهم من باب الإمام (عليه السلام) على ما يظهر من بعض قدماء الأصحاب هو بابه في العلوم والأسرار.

و روى ابنا بسطام في طب الأنئمة (عليهم السلام): عن محمد بن جعفر ابن على البرسى، عن محمد بن يحيى الأرمنى، و كان بابا للمفضل بن عمر، و كان المفضل بابا لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام) «٥» الخبر. إلى آخره.

(١) سبأ: ١٨ / ٣٤.

(٢) الغيبة للطوسى: ٢٠٩.

(٣) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٢٨١.

(٤) في الأصل: البابى، و الذى أثبتناه من المصدر لتكرره هكذا، كذلك انظر بحار الأنوار ٦٢:

.٢٥ / ٢٦٤

(٥) طب الأنئمة: ١٢٨.

ختامه المستدرك، ج ٤، ص: ١٣١

قال السيد المحقق صدر الدين العاملى: من نظر فى حديث المفضل المشهور عن الصادق (عليه السلام) علم أن ذلك الخطاب البليغ ومعانى العجيبة والأنفاظ الغريبة لا يخاطب الإمام بها إلَّا رجالاً عظيمًا جليلًا كثير العلم ذكي الحسّ، أهلاً لتحمل الأسرار الرفيعة والدقائق البديعة، و الرجل عندي من عظم الشأن و جلاله القدر بمكان، انتهى.

قلت: قال السيد رضى الدين على بن طاوس فى كتاب الأمان، فى ذكر ما يصحبه المسافر معه من الكتب: و يصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذى رواه عن الصادق (عليه السلام) فى معرفة وجوه الحكمة فى إنشاء العالم السفلى، و إظهار إسراره فإنه عجيب فى معناه «١».

و قال فى كشف المحاجة فيما أوصى إلى ولده: انظر كتاب المفضل بن عمر الذى أملأه عليه الصادق (عليه السلام) فيما خلق الله جل

جلاله من الآثار «٢».

وقال التقى المجلسي في شرح المشيخة: واعلم أن للمفضل نسخة معروفة بتوحيد المفضل، كافية لمن أراد معرفة الله تعالى، ونسخة شاهدة بصحتها، فينبغي أن لا يغفلوا عنها، لأن الغالب على أبناء زماننا أنهم يعتمدون في أصول الدين على قول الكفرة، لأن أدلةها عقلية وليس فيها تقليد، وإنما هو إرادة الطريق، وهذا النوع من الإرادة خير من إرادة الحكماء بكثير سيماما للعوام، وهي موافقة لما قال الله تعالى في القرآن وجميع كتبه و قاله الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) «٣» انتهى.

(١) الأمان: ٧٨.

(٢) كشف المحجة: ٩.

(٣) روضة المتدين: ١٤: ٢٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٢

قلت: ومضامين الكتاب كما قال (رحمه الله): من أقوى الشواهد بصحتها، وفي آخره قال (عليه السلام): يا مفضل خذ ما آتيتك وكن من الشاكرين، ولآلاه من الحامدين، ولأوليائه من المطعين، فقد شرحت لك من الأدلة على الخلق، والشواهد على صواب التدبير والعمل قليلاً من كثير وجزءاً من كل، فتدبر، وذكر فيه واعتبر به، فقلت: بمعونتك يا مولاي أقوى على ذلك وأبلغه إن شاء الله تعالى، فوضع يده على صدرى فقال: احفظ بمشيئة الله [و لا تنس] «١» إن شاء الله تعالى، فخررت مغشياً.

فلئما أفقت قال: كيف ترى نفسك يا مفضل؟ فقلت: قد استغنيت بمعونة مولاي وتأييده عن الكتاب الذي كتبته، وصار ذلك بين يدي كأنما أقرأه من كفى، فلمولاى الحمد والشكر كما هو أهله ومستحقه، فقال: يا مفضل فرغ قلبك واجمع ذهنك وعقلك وطمأنينتك، فسألني إليك من علم ملوك السموات والأرض وما خلق الله بينهما، وفيهما من عجائب خلقه، وأصناف الملائكة وصفوفهم ومقاماتهم ومراتبهم إلى سدرة المنتهي، وسائر الخلق من الجن والإنس إلى الأرض السابعة السفلية وما تحت الثرى، حتى يكون ما وعيته جزءاً من أجزاء، انصرف إذا شئت مصاحباً ملوكه فأنت منا بالمكان الرفيع، ووضعك من قلوب المؤمنين موضع الماء من الصدى، ولا تسألن عما وعدتك حتى أحدث لك منه ذكراً «٢»، انتهى كلامه الشريف.

ويوجد في بعض المواضع حديث أوله: روى عن الشيخ الثقة الحسين ابن محمد بن علي الحلبي، عن الشيخ السعيد أبي عبد الله الحسين بن أحمد، قال: حدثني جعفر بن مالك الفزارى الكوفى، عن عبد الله بن يونس الموصلى،

(١) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٢) توحيد المفضل: ١٨٢، وانظر بحار الأنوار ٣: ١٥٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٣٣

عن محمد بن صدقه العبدى، عن محمد بن سنان الزاهري، عن صفوان بن يحيى الكوفي، عن مفضل بن عمر الجعفى، قال: قلت لمولانا الصادق: الوعد منه إلى وقد خلوت به فوجدت منه فرصة أتمتها أسألك عمما جرى في خاطرى. الخبر، وفيه مطالب غريبة غامضة لا توجد في غيره، ويحتمل أن يكون هو ما وعده (عليه السلام) في آخر الخبر السابق، إلا أنى لم أجده في موضع يمكن الاعتماد عليه ونقل منه.

هذا و العالى الجليل الحسن بن على بن شعبة عقد فى كتابه تحف العقول بعد أبواب مواعظ الأنماء (عليهم السلام) و حكمهم على الترتيب بباب فى مواعظ المفضل بن عمر، وذكر فيه منه مواعظ شافية، روى أكثرها عن الصادق (عليه السلام).

ومما فيه قال: و قال أبو عبد الله (عليه السلام) مرتة و أنا معه: يا مفضل كم أصحابك؟ فقلت: قليل، فلما انصرفت إلى الكوفة أقبلت

على الشيعة فمزقوني كل ممزق، يأكلون لحمي ويشتمون عرضي، حتى أن بعضهم استقبلني فوثب في وجهي، وبعضهم قعد لي في سكك الكوفة يريد ضربى، ورمونى بكل بهتان، حتى بلغ ذلك أبا عبد الله (عليه السلام). فلما رجعت إليه في السنة الثانية، كان أول ما استقبلنى به بعد تسليمه على أن قال: يا مفضل ما هذا الذي بلغنى أن هؤلاء يقولون لك وفبك؟ قلت:

و ما على من قوله، قال: أجل بل ذلك عليهم، أبغضبون - بؤسا لهم - أنك قلت أن أصحابك قليل؟ لا والله ما هم لنا شيعة، ولو كانوا لنا شيعة ما أغضبوا من قولك و ما اسمأزوا منه، لقد وصف الله شيئاً غير ما هم عليه، وما شيعة جعفر إلا من كف لسانه، وعمل لخالقه، ورجا سيده و خاف الله حق خيفته، ويحthem أفيهم من قد صار كالحنايا من كثرة الصلاة؟ أو قد صار كالثائة من شدة خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٣٤

الخوف؟ أو كالضرير من الخشوع؟ أو كالضئي من الصيام؟ أو كالآخر من طول الصمت والسكوت؟ و هل فيه من قد أدأب ليه من طول القيام؟ و أدأب نهاره من الصيام؟ أو منع نفسه لذات الدنيا و نعيمها خوفاً من الله و شوقاً إلينا - أهل البيت - آن يكونون لنا شيعة؟ و إنهم ليخاصمون عدونا فيما حتى يزيدوهم عداوة، ليهرون هرير الكلب و يطمعون طمع الغراب، أما إنّي لولا أتخوف عليهم أن أغويهم بك لأمرتك أن تدخل بيتك و تغلق بابك ثم لا تنظر إليهم ما بقيت، ولكن إن جاؤك فاقبل منهم، فإن الله قد جعلهم حجّة على أنفسهم و احتاج بهم على غيرهم «١».

و من هذا الخبر و جملة مما سبق يظهر كثير من أسباب عداوة أهل عصره له، و حسدهم المورث لافتائهم عليه و بهتانهم به، و نسبة إلى المذاهب الفاسدة التي منشأها كلام الكشي، و دعوى الخطابية و الطيارية أنه منهم كما هو عادة أمثالهم من عدد الأجلاء من زمرتهم لتكثير سوادهم، و الحمد لله الذي أظهر طهارة ذيله عن هذه الأرجاس بما شرحناه.

الثالث: رواية ابن أبي عمير عنه، قال الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة: حدثنا محمد بن أبي عمير (رضي الله عنه) قال: حدثنا المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: سئل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عن الدجال «٢».

الخبر.

وفي تفسير علي بن إبراهيم: أبي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى:

(١) تحف العقول: ٣٩١.

(٢) الغيبة لابن شاذان: لم ننشر عليه فيه.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٣٥  
وَيَوْمَ تَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا «١» «٢». الخبر.

وفي كمال الدين والعيون بإسناده: عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): لما اسرى بي إلى السماء، أوحى إلى ربّي جل جلاله «٣».

الخبر.

الرابع: رواية الأجلاء عنه مثل: محمد بن مسلم كما في بصائر الصفار، بإسناده: عن فضاله، عن محمد بن مسلم، عن المفضل بن عمر، قال: حمل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) مال من خراسان مع رجلين من أصحابه «٤». الخبر.

و جعفر بن بشير الجليل، الذي عدّ روايته عن أحد من أمرات الوثائق لقولهم فيه: روى عن الثقات و رووا عنه، كما في الكافي في باب المؤمن و علاماته «٥»، وفي الاستبصار في باب من مسائل حيته فسقط منها شعر «٦»، وفي كمال الدين «٧».

و محمد بن سنان «٨»، و منصور بن يونس «٩»، و خلف بن حمّاد «١٠»، و الحسن

- (١) النمل: ٢٧ / ٨٣.
  - (٢) تفسير القرماني: ٢: ١٣١.
  - (٣) كمال الدين: ١: ٢٥٢، و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١: ٥٨ / ٢٧.
  - (٤) بصائر الدرجات: ١١٩ / ٩.
  - (٥) أصول الكافي: ٢: ١٨٥ / ٢٣.
  - (٦) الاستبصار: ٢: ١٩٨ / ٥.
  - (٧) كمال الدين: ١٤٢ / ١٠ و فيه بشر بن جعفر بدلاً عن جعفر بن بشير.
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٦٩ / ٧٣٦.
  - (٩) الكافي: ٥: ٩٠ / ١.
  - (١٠) أصول الكافي: ٢: ١٥١ / ٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٣٦
- ابن رباط «١»، و زرعة «٢»، و عبد الله بن حمّاد الأنباري «٣» الذي عده النجاشي من شيوخ أصحابنا «٤». و يonus بن عبد الرحمن - من أصحاب الإجماع - في الكافي في كتاب الصوم «٥»، و في باب فضل فقراء المسلمين «٦». و عثمان بن عيسى - من أصحاب الإجماع - كما في الكافي في باب اخوة المؤمنين «٧»، و في باب الطاعة و التقوى «٨». و عمر بن أبان الكلبي «٩».
- و روى عنه ابن أبي عمير «١٠»، و الحسن بن محبوب «١١»، و في جملة من الأخبار بواسطة واحدة، و قد أكثر المشايخ كالكليني، و الصفار، و سعد بن عبد الله - في كتبهم - و الصدوق - في كتبه - و الشيخ - في كتبه - من نقل رواياته، في أبواب التوحيد، و المعاجز و الفضائل، و الأدعية و الزيارات، و الأحكام، و كلها سديدة، و منافية لطريقة الغلاة و الطيارة و الخطابية، و تلقّها الأصحاب بالقبول، و انحصر جملة منها في خبره كما لا يخفى، فلا يصغى إلى تضييف النجاشي، و الغضائري خلافاً للشيخين الجليلين، و قد عرفت من شأنه الغير

- (١) تهذيب الأحكام: ٢: ٢٥٣ / ١٠٠٣.
- (٢) تهذيب الأحكام: ٢: ٣٣٩ / ١٤٠٢.
- (٣) الكافي: ٧: ٢٤٢ / ١٢.
- (٤) رجال النجاشي: ٢١٨ / ٥٦٨.
- (٥) الكافي: ٤: ١١٧ / ٧.
- (٦) أصول الكافي: ٢: ٢٠٤ / ٢١.
- (٧) أصول الكافي: ٢: ١٣٢ / ١.
- (٨) أصول الكافي: ٢: ٦١ / ٧.
- (٩) أصول الكافي: ١: ٣٧٨ / ٣.
- (١٠) الاستبصار: ٣: ٩٧ / ٣٣٣، بتوسط على الصيرفي.

(١١) الروضه من الكافي ٨: ٤٢١ / ٢٧٩، بتوسط هشام الخراساني.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٣٧  
القابل لمقاومة ما فصلناه.

و أمّا إسماعيل «١»، وغير مذكور في الرجال، وفي العدة: و الظاهر أنه هو الذي قال فيه ابن حجر في مناقبه: إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك والد محمد، و ذكر أنّهما صدوقان «٢»، انتهى، و في التقرير «٣» مثله.

وفي الفقيه في باب الدين و القرض: و روى إسماعيل بن قديد «٤»، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إن الله عز و جل مع صاحب الدين حتى يؤذيه، ما لم يأخذه مما يحرم عليه «٥»، و فيه إشعار بتشييعه مضافا إلى عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة.

### [٣١] لا- وإلى إسماعيل بن جابر:

محمد بن موسى، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عنه «٦».  
والسند صحيح، و ليس فيه من يتأمل فيه، سوى محمد بن عيسى الذي ضعفه بعضهم، و توقف فيه آخرون، و الحق أنه ثقة ثبت جليل لقوه ما دل عليه، و ضعف ما جر حوه به.

أما الأول فهى أمور:

أ- ما في النجاشي: محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى أسد بن خزيمة أبو جعفر، جليل في أصحابنا، ثقة، عين، كثير الرواية، حسن

(١) أى إسماعيل بن أبي فديك وقد تقدم في هذه الفائدة، برقم [٣٠] و برمز (ل).

(٢) عدة الكاظمي ٩٩ / ٢.

(٣) تقرير التهذيب ١: ٥٥٧ / ٧٤.

(٤) كذا في النسخ و الظاهر انه تصحيف فديك «منه قدس سره».

(٥) الفقيه ٣: ١١٣ / ١٤.

(٦) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٣٨

التصانيف، يروى عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) مكتبة و مشافهه «١».

ب- رواية الأجلاء عنه، و إكثارهم منها، بحيث يظهر اعتمادهم عليه، مثل: محمد بن الحسن الصفار «٢»، و سعد بن عبد الله «٣»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٤»، و عبد الله بن جعفر الحميري «٥»، و على بن محمد بن بندار «٦» - شيخ ثقة الإسلام الكليني - و محمد بن على بن محبوب «٧»، و أحمد بن محمد بن عيسى كما في التهذيب في باب كيفية الحكم «٨»، و في باب الزيادات في كتاب الوصايا «٩»، و غيرها.

و أحمد بن محمد بن خالد «١٠»، و على بن إبراهيم «١١»، و أبوه إبراهيم بن هاشم «١٢»، و سهل بن زياد «١٣»، و على بن الحسن بن فضال «١٤»، و الشيخ العديم

(١) رجال النجاشي: ٨٩٦ / ٣٣٣

(٢) الفقيه ٨: ٩٢.

- (٣) الاستبصار ١: ٢١٨ / ٧١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٢ / ١١٢٧ - ١١٢٨.
- (٥) رجال النجاشى: ٨٩٦ / ٣٣٣.
- (٦) الكافى ٦: ٣٢٣ / ٦، تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٨ / ١٢٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ١٣٩٣ - ١٣٩٤.
- (٨) كذا، وفي جامع الرواة ٢: ١٦٩ - نقلًا عن التهذيب - مثله، وفي الباب المذكور من التهذيب ٦: ٢٢٩ / ٥٥٥ روايته عن ياسين الصرير بلا توسط أبيه، أما روايته عن أبيه محمد بن عيسى في التهذيب تجدها في باب وصيّة الصبي والممحور عليهم ٩: ١٣٧ / ١٨٣، وفي باب بيع المضمون ٧: ١١٧ / ٢٧.
- و الظاهر نقل المصنف - رحمة الله - ذلك من جامع الرواة الذي وقع فيه الاشتباه، فتدبر.
- (٩) تهذيب الأحكام ٩: ٩٣٩ / ٢٤٣ و ٩٤١.
- (١٠) أصول الكافى ٢: ٢٠ / ٧٥.
- (١١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣١ / ٥٦٢ و ١٠: ١٦٨ / ٦٦٧.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٣ / ١١٣٩.
- (١٣) أصول الكافى ٢: ٥ / ٨٧.
- (١٤) تهذيب الأحكام ١: ١٦٣ / ٤٦٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٣٩
- النظير حمدوه ابن نصیر «١»، و محمد بن يحيى «٢»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٣»، موسى بن الحسن «٤» و هو الأشعري الثقة الجليل، و محمد بن نصیر «٥» و الظاهر أنه الكشى الثقة الجليل، و إبراهيم بن إسحاق الأحمر «٦»، و الحسين بن عبيد الله «٧»، و على بن محمد بن شيرة القاساني «٨»، و جبرئيل بن أحمد الفارياي «٩».
- ج - ما في رجال الكشى، و نقله عنه النجاشى أيضا في رجاله: عن على ابن محمد القمي، قال: كان الفضل يحب العبيدي و يثنى عليه و يمدحه و يميل إليه و يقول: ليس في أقرانه مثله «١٠»، و قال النجاشى بعد نقله: و بحسبك هذا الثناء من الفضل «١١»، انتهى، و هو كما قال، فإنه معاصره و شريكه في التلميذ و الأخذ عن يونس، و أعرف به من غيره، مع ما هو عليه من علو المقام و جلاله القدر و البراءة عن المجازفة في الكلام.
- د - ما في النجاشى: في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى بعد ما نقل عن ابن الوليد، أنه استثنى من رجال نوادر الحكمة جماعة عدهم، و فيهم العبيدي:
- قال أبو العباس بن نوح: وقد أصاب شيخنا أبو جعفر (رحمه الله) في ذلك كلّه،

- 
- (١) رجال الكشى ٢: ٨٤٤ / ٧٤٦.
- (٢) أصول الكافى ٢: ٤ / ٣٤١.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٤٠٦ / ٤٣٧.
- (٤) أصول الكافى ٢: ١٥ / ٤١٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٧ / ٧٧٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٩ / ٦٧.

(٧) أصول الكافي ١: ٣٦٥ / ٣.

(٨) الكافي ٣: ٣٤٤ / ٢٠.

(٩) رجال الكشي ١: ٣٩٣ / ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٢ .

(١٠) رجال الكشي ٢: ٨١٧ / ١٠٢١ .

(١١) رجال النجاشي: ٣٣٣ / ٨٩٦ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٠

و تبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك، إلا في محمد بن عيسى بن عبيد، فلا أدري ما رأيه فيه، لأنه كان على ظاهر العدالة و الثقة «١».

هـ- ما في الكشي: في ترجمة محمد بن سنان ما لفظه: روى عنه الفضل و أبوه، و يونس، و محمد بن عيسى، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، و الحسن و الحسين ابنا سعيد الأهوازيان، و أيوب بن نوح، و غيرهم من العدول و الثقات من أهل العلم «٢»، انتهى، وهذا تصريح منه بوثاقة جماعة، منهم محمد بن عيسى، و يأتي جملة من مدائنه متفرقا.

و أمّا الثاني فهو أيضاً أمور:

أـ- ما في النجاشي قال: ذكر أبو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد أنه قال:

ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس و حدثه لا يعتمد عليه، و رأيت أصحابنا ينكرون هذا القول و يقولون: من مثل أبي جعفر محمد بن عيسى، سكن بغداد «٣».

بـ- ما في الفهرست للشيخ: أنه ضعيف، استثناء أبو جعفر بن بابويه. من رجال نوادر الحكماء و قال: لا أروى ما يختص بروايته «٤».

جـ- ما فيه أيضاً قال: و قيل: أنه كان يذهب مذهب الغلاة «٥».

(١) لا يخفى أن استثناء ابن الوليد روایة محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى لا يحمل على إطلاقه، بل فيما كان منه بإسناد منقطع كما نص عليه النجاشي في رجاله:

٩٣٩ / ٣٤٨، فراجع.

(٢) رجال الكشي ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩ .

(٣) رجال النجاشي: ٣٣٣ / ٨٩٦ .

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠١ .

(٥) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠١ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤١

و مرجع هذه الوجوه إلى واحد هو استثناء ابن الوليد عن رجال نوادر الذي لم يعلم وجهه، كما اعترف به ابن نوح من أئمة علم الرجال، و يحتمل أن يكون أحد وجهين:

الأول: الغلو كما نسبه الشيخ إلى القيل، و هو الأصل غالباً في سبب تضعيقه.

و يردّه مضافاً إلى روایة أجيال أهل بلده عنه خصوصاً الأشعريين، و فيهم مثل: أحمد بن محمد بن عيسى، و خلو رواياته عما يوهّمه، و إنكار الأصحاب على الصدق، و ردّه متفرداته عن يونس بأنه لا نظير له.

ما رواه الكشي في ترجمة القاسم اليقطيني من كبار الغلاة: عن سعد بن عبد الله، قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن عيسى، قال:

كتب إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام) ابتداء منه: لعن الله القاسم اليقطيني، و الآخر على بن حسكة القمي، إن شيطاناً يتراءى

للقاسم فيوحي إلى زخرف القول غروراً «١».

و في ترجمة الحسن بن محمدـ المعروف بابن بابا القمي، و هو أيضاً من كبارهمـ: قال سعد: حدثني العبيدي، قال: كتب إلى العسكري (عليه السلام)، ابتداء منه: أبراً إلى الله من الفهرى «٢»، و الحسن بن محمدـ بن بابا القمي، فابراً منها، فإني محدرك و جميع موالي، و إنـي العنـهما عليهمـ لعنةـ الله، مستـكـلين، يـتأـكلـانـ بـناـ النـاسـ، فـقـائـينـ مـؤـذـينـ، آذـاهـماـ اللهـ وـ أـرـكـسـهـماـ فـيـ الفتـنـةـ رـكـساـ، يـزـعـمـ ابنـ بـابـاـ أـنـيـ بـعـثـتـهـ نـبـيـاـ، وـ آنـهـ بـابـ، وـ يـلـهـ لـعـنـهـ اللهـ، سـخـرـ مـنـهـ الشـيـطـانـ فـأـغـواـهـ،

(١) رجال الكشى ٢: ٩٩٦ / ٨٠٤.

(٢) نسخة بدل: النميري، «منه قدس سره».

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٢

فلعن اللهـ منـ قـبـلـ مـنـ ذـلـكـ، ياـ مـحـمـدـ، إـنـ قـدـرـتـ أـنـ تـشـدـخـ رـأـسـهـ بـحـجـرـ فـافـعـلـ، فـإـنـهـ قـدـ آـذـانـيـ، آـذـاهـ اللهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـ الـآـخـرـةـ «١».

و في ترجمة ابن أبي الزبرقاء و غيرهـ: حدثنى محمدـ بنـ قولـويـهـ وـ الحـسـينـ بنـ الـبـنـدارـ الـقـمـيـ، قالـاـ: حدـثـناـ سـعـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ، قالـ: حدـثـنىـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـيـسىـ بنـ عـيـيدـ، قالـ: حدـثـنىـ إـسـحـاقـ الـأـنـبـارـيـ، قالـ: قالـ لـيـ أـبـوـ جـعـفـرـ الثـانـىـ (عليـهـ السـلامـ): ماـ فعلـ أـبـوـ السـمـهـرـىـ لـعـنـ اللهـ؟ـ يـكـذـبـ عـلـيـنـاـ وـ يـزـعـمـ آـنـهـ وـ اـبـنـ أـبـيـ الزـبـرـقـاءـ دـعـاهـ إـلـيـنـاـ، أـشـهـدـكـمـ آـنـيـ أـتـبـرـأـ إـلـىـ اللهـ جـلـ جـلـالـهـ مـنـهـماـ، آـنـهـماـ فـتـانـانـ «٢» مـلـعـونـانـ،

ياـ إـسـحـاقـ أـرـحـنـىـ مـنـهـماـ يـرـحـ اللهـ عـزـ وـ جـلـ بـعـيشـكـ فـيـ الجـنـةـ، فـقـلـتـ لـهـ: جـعـلـتـ فـدـاكـ [يـحـلـ لـيـ] [٣] قـتـلـهـماـ؟ـ

فـقـالـ: إـنـهـمـاـ فـتـانـانـ يـفـتـنـانـ النـاسـ، وـ يـعـمـلـانـ فـيـ خـيـطـ رـبـقـىـ وـ رـقـبـهـ مـوـالـىـ، فـدـمـاؤـهـمـاـ هـدـرـ لـلـمـسـلـمـينـ، وـ إـيـاـكـ وـ الـفـتـكـ فـإـنـ الإـسـلـامـ قـدـ

قـيـدـ الـفـتـكـ، وـ أـشـفـقـ إـنـ قـتـلـهـ ظـاهـراـ أـنـ تـسـأـلـ لـمـ قـتـلـهـ وـ لـاـ تـجـدـ السـبـيلـ إـلـىـ تـثـيـتـ حـجـتهـ، وـ لـاـ يـمـكـنـكـ إـدـلـاءـ الـحـجـةـ فـتـدـفـعـ ذـلـكـ عـنـ

نـفـسـكـ، فـيـسـفـكـ «٤» دـمـ مـؤـمـنـ مـنـ أـوـلـيـائـنـاـ بـدـمـ كـافـرـ، عـلـيـكـمـ بـالـاغـيـالـ، قالـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسىـ: فـمـاـ زـالـ، إـسـحـاقـ يـطـلـبـ ذـلـكـ أـنـ يـجـدـ

الـسـبـيلـ إـلـىـ أـنـ يـغـتـالـهـمـاـ بـقـتـلـ، وـ كـانـاـ قـدـ حـذـرـاهـ لـعـنـهـمـاـ اللهـ «٥».

و عن سعد بن عبد اللهـ، عنـ يـعقوـبـ بنـ يـزـيدـ وـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسىـ، عنـ عـلـىـ اـبـنـ مـهـزـيـارـ، عنـ فـضـالـةـ بنـ أـيـوبـ الـأـزـدـيـ، عنـ أـبـانـ بنـ عـثـمانـ، قالـ: سـمـعـتـ أـبـاـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ) يـقـولـ: لـعـنـ اللهـ عـبـدـ اللهـ بنـ سـبـاـ، آـنـهـ اـدـعـىـ الـرـبـوـيـةـ

(١) رجال الكشى ٢: ٩٩٩ / ٨٠٥.

(٢) نسخة بدل: قـتـانـانـ، «منه قدس سره».

(٣) ماـ بـيـنـ الـمـعـقـوـفـيـنـ مـنـ الـمـصـدـرـ.

(٤) فـيـ الأـصـلـ: فـيـسـبـكـ، وـ مـاـ أـثـبـتـنـاهـ مـنـ الـمـصـدـرـ.

(٥) رجال الكشى ٢: ١٠١٣ / ٨١١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٣

فيـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ (عليـهـ السـلامـ) وـ كـانـ وـ اللهـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ (عليـهـ السـلامـ) عـبـدـ اللهـ طـائـعاـ، وـ يـبـلـ لـمـنـ كـذـبـ عـلـيـنـاـ، وـ إـنـ قـوـمـاـ يـقـولـونـ فـيـنـاـ ماـ لـاـ نـقـولـهـ فـيـ أـنـفـسـنـاـ، نـبـرـأـ إـلـىـ اللهـ مـنـهـمـ، نـبـرـأـ إـلـىـ اللهـ مـنـهـمـ «١».

وـ عنـ حـمـدوـيـهـ وـ إـبـراهـيمـ، عـنـ أـبـيـ عـمـيرـ، عـنـ المـفـضـلـ بنـ يـزـيدـ، قالـ: قـالـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ)ـ وـ ذـكـرـ أـصـحـابـ

أـبـيـ الـخـطـابـ وـ الـغـلـاءـ فـقـالـ لـيـ: يـاـ مـفـضـلـ لـاـ تـقـاعـدـوـهـمـ، وـ لـاـ تـوـاـكـلـوـهـمـ، وـ لـاـ تـشـارـبـوـهـمـ، وـ لـاـ تـصـافـحـوـهـمـ، وـ لـاـ تـؤـاثـرـوـهـمـ «٢» «٣».

وـ عنـ حـمـدوـيـهـ وـ إـبـراهـيمـ، عـنـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسىـ، عـنـ أـبـيـ عـمـيرـ، عـنـ مـحـمـدـ بنـ حـمـزةـ، قـالـ أـبـوـ جـعـفـرـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسىـ: وـ لـقـدـ لـقـيـتـ

مـحـمـداـ رـفـعـهـ إـلـىـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ)ـ قـالـ: جـاءـ رـجـلـ إـلـىـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ)ـ فـقـالـ: السـلامـ عـلـيـكـ يـاـ رـبـيـ!ـ فـقـالـ: مـاـ

لَكَ لِعْنَكَ اللَّهُ، رَبِّي وَ رَبِّكَ اللَّهُ، أَمَا وَ اللَّهُ لَكْنَتْ مَا عَلِمْتَكَ لِجَبَانًا فِي الْحَرْبِ، لَئِمَا فِي السَّلْمِ «٤». وَ رُوِيَ فِي تَرْجِمَةِ بَشَارِ الشَّعِيرِيِّ «٥»، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ «٦»، وَ مُحَمَّدُ بْنُ فَرَاتٍ «٧» - مِنْ كَبَارِ الْغَلَّةِ - عَنْهُ أَخْبَارًا كَثِيرَةٌ، صَرِيحَةٌ فِي اللَّعْنِ عَلَيْهِمْ، وَ التَّبَرِيُّ مِنْهُمْ، وَ فَسَادُ مَذَهْبِهِمْ، لَا حَاجَةٌ إِلَى نَقْلِهَا.

الثَّانِي: مَا يُظَهِرُ مِنْ التَّقْيَى الْمَجْلِسِيِّ فِي الشَّرْحِ حِيثُ قَالَ: وَ الَّذِي يَخْطُرُ بِالْبَالِ أَنْ تَضْعِيفُ الشَّيْخِ بِاعْتِبَارِ تَضْعِيفِ ابْنِ بَابُوِيهِ، وَ تَضْعِيفِهِ بِاعْتِبَارِ ابْنِ

- (١) رجال الكشي ١: ١٧٢ / ٣٢٤.
- (٢) فِي الْأَصْلِ: وَ لَا تَوَارُثُهُمْ، وَ مَا أَثْبَتَنَا مِنَ الْمَصْدِرِ.
- (٣) رجال الكشي ٢: ٥٢٥ / ٥٨٦.
- (٤) رجال الكشي ٢: ٥٣٤ / ٥٨٩.
- (٥) رجال الكشي ٢: ٧٤٦ - ٧٤٣ / ٧٠١.
- (٦) رجال الكشي ٢: ٩٠٩ - ٩٠٦ / ٧٧٤.
- (٧) رجال الكشي ٢: ٣٩٦ - ٤٨٧ / ٨٢٩ و ٢: ١٠٤٨ - ١٠٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٤

الوليد كما صرّح به مراراً، و تضعييف ابن الوليد لكون اعتقاده أنه يعتبر في الإجازة أن يقرأ على الشيخ، أو يقرأ الشيخ ويكون فاهماً لما يرويه، و كان لا يعتبر الإجازة المشهورة بأن يقول: أجزت لك أن تروي عنـي، و كان محمد بن عيسى صغير السن و لا يعتمدون على فهمه عند القراءة، و لا على إجازة يونس له، و لهذا ضعفه «١»، انتهى، ثم أخذ في ردّه.

و ربّما يؤيد ما ذكره ما في النجاشي، قال: قال أبو عمرو الكشي: نصر ابن الصباح يقول: إنَّ محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين أصغر في السن أن يروي عن ابن محظوظ «٢».

و فيه: أولاً ما صرّح به المحقق السيد صدر الدين العاملي: من أن ما ذكره المجلسى من أن محمداً كان صغير السن و لا يعتمدون على فهمه عند القراءة و لا- على إجازة يونس له فشىء لا- أعرف من أين أخذته، وقد راجعت رجال النجاشي، و الكشي، و الشيخ في الفهرست، و النقد، و رجال ابن داود، فلم أجده من التصریح بذلك شيئاً، و لأن المجلسى استنبط صغره من ذكرهم عدم الاعتداد، انتهى، و هو كما قال.

و راجعت غير ما ذكره من المآخذ فلم أجده له أثراً، نعم ربّما يومئ إليه استثناء خصوص روایته عن يونس، فإنه لو كان لضعف فيه لعنة الاستثناء، و لا وجه له إلّا الصغر عند التحمل، و لكن يوهنه ما يأتي.

و ثانياً: أن الصغر حين الأخذ عن ابن محظوظ- كما في النجاشي- أو عن يونس لا يوجب الضعف في نفسه بالنسبة إلى الرواية عنهم، فضلاً عن الحكم به على الإطلاق، مع أنه غير واقع من أصله.

أمّا بالنسبة إلى ابن محظوظ فلو جوه:

- (١) روضة المتقين ١٤: ٥٤.
  - (٢) رجال النجاشي: ٨٩٦ / ٣٣٣
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٥
- أ- إن الموجود في نسخ الكشي الموجودة هكذا: قال نصر بن الصباح:

محمد بن عيسى من صغار من روى عن ابن محبوب في السن «١»، فما في النجاشي وهم، فكانه رأه في الكشى في وقت، وطال العهد، ولم يراجع في وقت التأليف، فأثبتت ما في حفظه الذي غيره طول الزمان.

بـ إن وفاة ابن محبوب في سنة ٢٢٤، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة، فيكون بعد وفاة أبي جعفر الثاني (عليه السلام) بأربع سنين، لكونه في سنة عشرين، وبعد وفاة والده الإمام أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بواحد وعشرين سنة، لكونه في سنة ثلاثة ومائتين.

ولم يشك أحد في روايته عن الرضا (عليه السلام) فكيف بمن تأخر عنه (عليه السلام) بما عرفت، وذكره الشيخ في أصحاب الرضا (عليه السلام) وقال: بગدادي «٢»، بل الظاهر أنه كان في عصره (عليه السلام) قابلاً لكُل شئ.

فروي الشيخ في التهذيب بإسناده عن: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى اليقطيني، قال: بعث إلى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) رزم ثياب وغلمانا، وحجّة لآخر موسى بن عبيد، وحجّة ليونس بن عبد الرحمن، فأمرنا أن ننحر عنه، فكانت بيننا مائة دينار أثلاً فيما بيننا، فلما أردت أن أتعبي الثياب رأيت في أضعاف الثياب طينا، فقلت للرسول: ما هذا؟ فقال: ليس يوجه بمداع إلا جعل فيه طينا من قبر الحسين (عليه السلام).

ثم قال الرسول: قال أبو الحسن (عليه السلام): هوأمان بإذن الله، وأمر (عليه السلام) بالمال بأمور: من صلة أهل بيته،

(١) رجال الكشى ٢: ٨١٧ / ١٠٢١.

(٢) رجال الطوسي: ٣٩٣ / ٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٦

و قوم محاويج لا مئنة لهم، و أمر بدفع ثلاثة دينار إلى رحيم «١»

(١) رحيم: كما في الأصل، ومثله في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤، والاستبصار ٣:

٩٩٢ / ٢٧٩، والوسائل ٢٢: ٩٠ / ٢٨١٠١، وروضۃ المتقین ٩: ١١٤، وتنقیح المقال ٢:

١٠١ في ترجمة صفوان بن يحيى.

و ما في المصدر (التهذيب): رحم، وهو الموافق لما في الواقی ٣: ١٧٠، و ملاذ الآخیار ١٣:

٣٩ / ٨٧، و حاشیة تنقیح المقال ٢: ١٠١ في ترجمة صفوان بن يحيى.

كما وردت بعنوان (رحيم) بالخاء المعجمة كما في هامش نسخة الوسائل المحققة في مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٢٢: ٩٠

٢٨١٠١، وطبعة القديمة منه أيضاً ١٥: ٦ / ٣٣٤.

كما وردت بعنوان (رحيم) في هامش النسخة المحققة من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي:

٢٤، وهو الصحيح ظاهراً على ما سيرأني.

على أنها لم تذكر في سائر كتب الترجم، بل لم تذكر ضمن زوجات الإمام الرضا عليه السلام في المصادر التي تناولت حياته الشريفة من الولادة إلى الشهادة.

الآن يظهر من رواية الكشى في ترجمة على بن يقطين ٢: ٧٣٢ ذيل الحديث ٨١٩ أنها كانت جارية من جوارى على بن يقطين التي اشتراها الإمام الكاظم عليه السلام مع اثنين أو ثلاثة منه لتزويج بنيه و منهم الإمام الرضا عليه السلام، فكانت (رحيم) إحداين فزوجها منه عليه السلام.

قال الكشى: «إنَّ أبا الحسن عليه السلام زوج ثلاثة بنين أو أربعة منهم أبو الحسن الثاني فكتب إلى على بن يقطين أني قد صيرت

مهورهن إلىك، ثم ذكر أن على بن يقطين وجه إلى جواريه حتى حمل جبارين ممن باعه فوجه إليه بما فرض عليه من مهورهن، و زاد عليه ثلث ألف دينار للوليمة».

وقال الأسترابادي في حاشيته على رجال الكشي: «إي أرسل على بن يقطين إلى جواريه، فحمل إليه كل ما عليهم و لehen من الزينة و المال حتى جبارين و جبارين من اى عطيتهم ممن كان باع على بن يقطين و اشتراهن هو منه، فوجه على بن يقطين إلى أبي الحسن موسى عليه السلام بما فرض عليه، و صير إليه من أمور أزواج بنيه».

و يؤيده ما قاله الكشي في موضع آخر ٢: ٨٢٠؛ ٧٣٤: «و زعمت رحيمة أنها قالت لأبي الحسن الثاني -أبي الرضا- عليه السلام: ادع على بن يقطين، فقال: قد كفى على بن يقطين».

والذى يظهر ان (رحيم) هي ليست (رحيمة) و ان كلتيهما من جوارى على بن يقطين، اما رحيمة فهى من عرفت، و اما رحيم فهى أم ولد الحسين بن على بن يقطين و كانت امرأة حرة فاصللة على ما فى مستدرك سفينة البحار ٤: ١٤٦ و هذه لا يجوز بيعها شرعا لأن الأمة إذا ولدت بعد الوطء لا يجوز بيعها ما دام الولد باقى إلا فى ثمنها إذا كان دينا على مولاهما و لم يكن له غيرها، و منهم من منع البيع مطلقا لا فى الثمن و لا فى غيره كما فى السرائر ٣: ٢١، و المعروف ان على ابن يقطين كان من اثرياء عصره، فلم يبقى الا القول بأن زوجة الإمام هي رحيمة لا رحيم، و الله العالم.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٧

أمراته «١»، و أمرني أن أطلقها عنه، و أمعتها بها هذا المال، و أمرني أن أشهد على طلاقها صفوان بن يحيى و آخر، نسى محمد بن عيسى [اسمها] «٢».

والسند و إن انتهى إليه، لكن بعد وثاقته و عدالته لا يقدح في التمسك به للمطلوب من أنه كان في عصره (عليه السلام) قابلا لإرسال المال إليه مع كثرته، فإنه كان للمرأة ثلاثمائة دينار، و للحجية مائة، و للصلة ما لم يذكر قدره، فكيف يكون صغيرا والإمام (عليه السلام) يستبيه للحج عنده؟ و يرسل نفقة الناثرين الآخرين إليه، و أحدهما مثل يونس؟ و يرسل إليه صلات أهل بيته و صلات القراء؟ و يوكله في طلاق زوجته؟ و في هذه الأمور من الدلاله على علو شأنه و جلاله قدره و رفعه مقامه فضلا عن عدالته و ثقته ما لا يخفى. ج- إن محمد بن عيسى يروى عن حنّان بن سدير كما يأتي «٣» في ذكر طريق الصدوق إليه، و حنّان من أصحاب الصادق (عليه السلام) كما صرّح به النجاشي «٤»، و الشيخ في رجاله «٥»، بل أدرك الباقر (عليه السلام).

ففي التهذيب في باب المواقف للحج: موسى بن القاسم، عن حنّان ابن سدير، قال: كنت أنا و أبي و أبو حمزة الثمالي و عبد الرحيم القصیر و زياد

(١) في المصدر: امرأة كانت له.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٢١ / ٤٠.

(٣) يأتي في هذه الفائدة، برقم: ١٠٢ و رمز (قب).

(٤) رجال النجاشي: ٣٧٨ / ١٤٦.

(٥) رجال الشيخ: ٥ / ٣٤٦ في أصحاب الكاظم عليه السلام، وقد ورد في الهمامش (عدد من أصحاب الصادق عليه السلام في بعض النسخ)، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٤٨

الأحلام فدخلنا على أبي جعفر (عليه السلام) «١». الخبر.

فما في الكشي: سمعت حمدویه ذكر عن أشياخه: أن حنّان بن سدير وافقى، أدرك أبا عبد الله (عليه السلام) و لم يدرك أبا جعفر

(عليه السلام) «٢» فالمراد بأبي جعفر هو الجواد (عليه السلام) لا الباقي (عليه السلام) كما صرّح به المجلسي «٣»، بل في الكافي في باب ميراث ذوى الأرحام مع الموالى: روى الفضل بن شاذان، قال: روى حنّان، قال: كنت جالساً عند سعيد بن غفلة «٤»، ومثله في التهذيب في باب ميراث الموالى مع ذوى الأرحام «٥»، وسعيد مات سنة ٨٠ في عهد الحجاج «٦». د- إنَّ محمِّد بن عيسى يروى عن السكوني المعروف كما في الكافي في باب ترتيل القرآن «٧»، وفي التهذيب في باب تلقين المحاضرين من أبواب الزيادات «٨»، ولم يذكر السكوني أحد في غير أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» فلاحظ. وأمّا الثاني «١٠»: فلأنَّ وفاة يونس كانت بعد وفاة مولانا الرضا (عليه

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٥٢ / ١٥٨، وفي معجم رجال الحديث ٧: ٤٧٥٧ / ٢٩٨ ملاحظة قيمة حول الخبر نفسه جديرة بالوقوف عليها، فراجع.
- (٢) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٤٩.
- (٣) روضة المتقين ١٤: ١٠٩.
- (٤) لم يرد فيه، انظر الكافي ٧: ١٣٥، بل ورد في الفقيه ٤: ٧١٢ / ٢٢٤ هكذا: وروى عن حنان، والاستبصار ٤: ٦٥٤ / ١٧٣، وكذلك وسائل الشيعة ١٧: ٥٤٠ / ١١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣١ / ١١٩٢.
- (٦) وقيل غير ذلك كما في تنقیح المقال ٢: ٧٢، فراجع.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٤٥٠ / ١٠.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٢ / ١٥١٠.
- (٩) رجال الشيخ: ٩٢ / ١٤٧.
- (١٠) كون الأول هو و هن نسبة الصغر اليه حين الأخذ عن ابن محوب.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٤٩

السلام) بخمس سنين، فمن يروى عن الرضا (عليه السلام) و يعدّ من أصحابه كيف يكون غير قابل للرواية عن يونس لصغره، مضافة إلى الخبر السابق، و مشاركته معه في النيابة للحج، بل في أصحاب الهاشمي (عليه السلام) من رجال الشيخ: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني يونسي «١»، وهو شاهد في شدة اختصاصه به، المحتاج إلى ملازمته إياه مدة، و لا يتحقق ذلك في أيام الصغر. هذا و روى الكشي: عن سعد بن جناح الكشي، قال: سمعت محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندى يقول: خرجت إلى الحج، فأردت أن أمر على رجل من أصحابنا - معروف بالصدق و الصلاح و الورع و الخير - يقال له: بورق البوشنجاني «٢» - قريء من قرى هراء - و أزوره و أحدث به عهدي، قال:

فأتيته، فجرى ذكر الفضل بن شاذان (رحمه الله) فقال بورق: كان الفضل به بطئ، شديد العلة، و يختلف في الليل مائة مرة إلى مائة و خمسين مرة.

فقال بورق: خرجت حاجًا فأتيت محمد بن عيسى العبيدي ورأيته شيخاً فاضلاً، في أنفه عوج «٣»، و هو القنا «٤»، و معه عدّة، فرأيتهم مغتمنين محزونين، فقلت لهم: ما لكم؟ فقالوا: إنَّ أباً محمِّد (عليه السلام) قد حبس، فقال بورق: فحججت و رجعت، ثم أتيت محمد بن عيسى، و وجده قد انجلى عنه ما كنت رأيت به، فقلت: ما الخبر؟ فقال: قد خلّى عنه «٥»، الخبر. و عن جعفر بن معروف، قال: صرت إلى محمد بن عيسى لأكتب عنه،

(١) رجال الشيخ: ٤٢٢ / ١٠، وفيه: ابن يونس ضعيف.

(٢) مغرب بوشنك «منه قدس سره».

(٣) نسخة بدل: اعوجاج «منه قدس سره».

(٤) القنا: احديداب في الأنف، يقال: رجل أقنى الأنف، انظر الصحاح ٦: ٢٤٦٩. مادة: قنا.

(٥) رجال الكشي ٢: ٨١٧ / ١٠٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥٠

فرأيته يتقلنس «١» بالسوداء، فخرجت من عنده ولم أعد إليه، ثم اشتدت ندامتى لما تركت من الاستكثار منه لما رجعت، وعلمت أنّى قد غلطت «٢».

هذا خلاصة ما يتعلق بالعيدي، و من أراد الوقوف على كلمات القوم و اختلافهم فيه الرابع إلى ما ذكرنا مدحا و قدحا فعليه بتكميله الرجال للعالم الجليل الشيخ عبد النبي الكاظمي، و بر رسالة السيد الأجل الناقد السيد محمد باقر «٣» (قدس سره) فيه.

و أمّا إسماعيل بن جابر: فهو ثقة، من أرباب الأصول التي يرويها عنه صفوان «٤»، و يروى عنه أيضاً محمد بن سنان «٥»، و على بن النعمان «٦»، و عثمان بن عيسى «٧»، و حمّاد بن عثمان «٨»، و عبد الله بن المغيرة «٩»، و عبد الله بن مسكان «١٠»، و الحسين بن عثمان «١١»، و موسى بن القاسم «١٢»، و ابن أبي عمير «١٣»، و جعفر بن بشير «١٤»، و معاوية بن وهب «١٥»، و إسحاق بن عمّار «١٦»، و غيرهم من

(١) في الأصل: يتعيش، و ما أثبتناه من المصدر.

(٢) رجال الكشي ٢: ٨١٧ / ١٠٢٢.

(٣) انظر تكميلة الرجال ٢: ٤٥٢، وكذلك الرسائل المعروفة لحجّة الإسلام الشفتي.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٥ / ١٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٩١١ / ٤٧٦.

(٦) أصول الكافي ١: ٥٠ / ٩.

(٧) أصول الكافي ١: ١٢١ / ٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦ / ٤٧٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٣ / ٦٠٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٢١ / ٦١.

(١١) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٩ / ٥٤٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧ / ١٤٢.

(١٣) الكافي ٤: ٥٤٥ / ٢٦.

(١٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٥ / ٧٣٩.

(١٥) الكافي ٦: ١٢٨ / ٥.

(١٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٠ / ٩٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥١

الأجلاء.

## [٣٢] لب- و إلى إسماعيل الجعفي:

محمد بن علي ماجيلويه «١»، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد ابن سنان و صفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي «٢». و محمد بن علي من مشايخ إجازة الصدوق، الذي أكثر من الرواية عنه في المشيخة، و الخصال «٣»، والأمالى «٤»، و العيون «٥»، و التوحيد «٦»، مترجمًا.

(١) الملقبون بـ(ماجيلويه) خمسة من المشايخ و هم:

- أ- أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم عبيد الله الملقب (بندار) صهر احمد بن محمد بن خالد البرقى على بنته، و ولده على منها.
- ب- ولد محمد بن أبي القاسم المذكور، و هو على بن محمد بن أبي القاسم.
- ج- حفيد محمد بن أبي القاسم و هو: محمد بن على بن محمد بن أبي القاسم، روى عن أبيه، عن جده، و هو من مشايخ الصدوق.
- د- ابن أخي محمد بن أبي القاسم و هو: محمد بن على بن أبي القاسم، روى عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن البرقى، و هو من مشايخ الصدوق، روى عنه في الطريق، المذكور و غيره.
- ه- يحيى بن محمد بن علي، و هو من مشايخ الصدوق أيضاً، وقد استظرف الشیخ آغا بزرگ ان والد يحيى هو ابن أخي محمد بن أبي القاسم لا حفيده.

هذا و لم يتعرض شيخنا النورى في هذه الخاتمة إلى يحيى بن محمد بن على مع استقصائه لمشايخ الصدوق، و لم يشر لروايته عن يحيى المذكور، و لعله لقلة رواية الصدوق عنه أو أنه من غلط نسخة (الأمالى) التي أشار لها الطهرانى (المجلس الحادى و الثمانين) في إثبات رواية الصدوق عنه. و لم نجد لها فيه.

انظر: طبقات اعلام الشيعة- القرن الرابع: ٢٢٥.

(٢) الفقيه: ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٣) الخصال: ١٤/٥ و ٢٤/٨.

(٤) الأمالى: ٣/٣١ و ١/١٠٣.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١: ٥٦/٢٤ و ٩٣/١٣.

(٦) التوحيد: ٤٨/١٢ و ١٠١/١١.

خاتمة المستدرک، ج: ٤، ص: ١٥٢.

مترضياً في جميع الموارض.

و صحح العلامة طريق الفقيه إلى: منصور بن حازم «١»، و معاوية بن وهب «٢»، و فيهما محمد بن علي، و وثقه الأميرزا محمد في باب الألقاب من كتابه تلخيص الرجال «٣». و عمّه محمد من أجياله الثقات، كأحمد البرقى.

و أمّا أبوه محمد فهو ثقة على ما صرّح به الشيخ في رجاله «٤»، و العلامة في الخلاصة «٥»، و صحح طرق الصدوق إلى جماعة هو فيها، كطريقه إلى إسماعيل ابن رباح «٦»، و إلى الحارث بن المغيرة النضرى «٧»، و إلى حفص بن غياث «٨»، و إلى حكم بن حكيم «٩».

و يروى عنه أجيال المشايخ و عيون الطائف، كالفقير محمد بن أحمد بن خاقان النهدي «١٠»، و محمد بن الحسن الصفار «١١»، و إبراهيم بن هاشم «١٢»، و جميل بن دراج، أو جميل بن صالح كما في التهذيب في باب الزيادات في فقه النكاح «١٣».

- (١) رجال العلامة: ٢٧٧، الفقيه ٤: ٢٢، من المشيخة.
- (٢) رجال العلامة: ٢٧٨، الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.
- (٣) تلخيص الرجال: غير متوفر لدينا.
- (٤) رجال الشيخ: ٤ / ٣٨٦.
- (٥) رجال العلامة: ١٤ / ١٣٩.
- (٦) رجال العلامة: ٢٧٨، الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.
- (٧) رجال العلامة: ٢٧٨، الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.
- (٨) رجال العلامة: لم نعثر عليه فيه، الفقيه ٤: ٧٢، من المشيخة.
- (٩) رجال العلامة: ٢٧٧، الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.
- (١٠) الكافي ٥: ٥ / ١٩٨.
- (١١) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٣: ٥١٤ / ٢١١.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٤ / ٤٥٤.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ١٥٣

و محمد بن على بن محبوب «١»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٢»، و إبراهيم ابن إسحاق الأحرم النهاوندي «٣»، و السندي بن الربع «٤»، الذي يروى عنه صفوان «٥»، و محمد بن عبد الجبار «٦»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٧»، و الثقة ثبت الحسن بن على بن النعمان «٨»، وغيرهم.

و يروى عن جعفر بن بشير «٩» الذي قالوا فيه: روى عنه الثقات «١٠».

وقول النجاشي: و كان محمد ضعيفا في الحديث، و كان أديبا حسن المعرفة بالأخبار و علوم العرب «١١»، لا يدل على ضعفه في نفسه، ولذا قدّم العلامة «١٢» و جملة من المحققين توثيقاً للشيخ «١٣» عليه، مع بنائهم على تقديم قول الجارح خصوصاً إذا كان مثل النجاشي الضابط.

و في تكميل الكاظمي: و المشهور بين الفقهاء العمل بروايته كما اعتمدته العلامة، و حيث كان الجارح له هو النجاشي و هو أسطوانة أهل هذا الفن، و لا مجال لرد كلامه، أخذناه في تأويل كلامه «١٤».

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٨ / ٢٨٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٢ / ٣٢٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٦ / ١١٦٠ و الاستبصار ١: ٤٦٦ / ١٨٠٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٤٤ / ٢٤٧.
- (٥) رجال النجاشي: ١٨٧ / ١٩٦.
- (٦) أصول الكافي ١: ١٤٩ / ٥.

(٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٠٢ .١٣٩٩.

(٨) الاستبصار: ٢ / ٣٣٤ .١١٩١.

(٩) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٤٢ .١٥٣٦.

(١٠) رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤ .

(١١) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ٨٩٨ .

(١٢) رجال العلامة: ١٣٩ / ١٤ .

(١٣) رجال الشيخ: ٣٨٦ / ٤ .

(١٤) تكملة الرجال: ٢ / ٣٨٩ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥٤

و أطال الكلام في نقل كلماتهم، و حاصل ما ارتضاه أن المراد: أنه يروى عن الضعفاء، و هو كلام متين.

و أمّا إسماعيل: فهو الفقيه الذي قالوا فيه: كان وجهاً في أصحابنا هو و أبوه عمومته، و أنه أو جههم «١».

و يروى عنه: جميل بن دراج «٢» كثيراً، و حمّاد بن عثمان «٣»، و أبان بن عثمان «٤»، و صفوان بن يحيى «٥» - و هؤلاء من أصحاب

الإجماع، و روايتهم أو رواية الأخير من أمارات الوثاقة - و محمد بن سنان «٦»، و الثقة الجليل محمد بن سماعة «٧».

**[٣٣] لج - إلى إسماعيل بن رباح:**

محمد بن علي ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه «٨».

والسند صحيح مرّ ذكر رجاله سوى على، و هو أبو الحسن على بن محمد بن أبي القاسم عبد الله أو عبيد الله الملقب ببندار بن

عمران الجنابي البرقى، ابن بنت أحمد بن أبي عبد الله البرقى من مشايخ ثقة الإسلام، المذكور في بعض

(١) رجال النجاشي: ١١٠ / ٢٨١ .

(٢) الاستبصار: ٤ / ١٤٢ و ٥٣٠ / ٥٩١ .

(٣) الاستبصار: ٤ / ١٥٧ .٥٩١

(٤) تهذيب الأحكام: ١٠ : ٣٠ / ٩٧ .

(٥) الفقيه: ٤ : ٦٢ ، من المشيخة.

(٦) الفقيه: ٤ : ٦٢ ، من المشيخة.

(٧) كذا في الأصل، وأشار في تنقيح المقال ١: ١٣٧ / ٨٣٩ - نقاً عن جامع الرواية - لرواية محمد ابن سماعة عن إسماعيل بن عبد

الرحمن الجعفي، و في جامع الرواية ١: ٩٨ وصف روایاته عنه - في التهذيب - بالكثرة!.

ولم نظر بواحدة منها لا في التهذيب ولا في غيره، و ما تيسر من كتب الرجال لم تذكر ذلك، و الظاهر تفرد المصادر المذكورين

بذلك، فلاحظ.

(٨) الفقيه: ٤ : ٣٤ ، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥٥

عدده، الذي يعبر عنه في أول السند تارة: بعلى بن محمد «١»، و أخرى: بعلى ابن محمد بن عبد الله «٢»، و ثالثة: بعلى بن محمد بن

بندار «٣».

و قال في حَقِّه النجاشي: ثَقَةٌ فاضلٌ فقيهُ أديبٌ، رأىً أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْبَرْقِيُّ و تَأْدِيبُ عَلَيْهِ، و هو ابْنُ ابْنِهِ «٤»، و صَحَّحَ العَالَمُ طَرِيقَ الْفَقِيْهِ إِلَى الْحَارَثِ بْنِ الْمُغَيْرَةِ و هو فِيهِ «٥».

و أَمَّا إِسْمَاعِيلُ: فلم يذكر حاله، إِلَّا أَنَّهُ يروى عنه ابن أَبِي عَمِيرٍ كَمَا هُنَّا، و في التَّهذِيبِ فِي بَابِ زِيَارَةِ الْبَيْتِ «٦»، و في بَابِ أوقاتِ الصلواتِ «٧»، و في بَابِ تَفْصِيلِ مَا تَقْدِمُ ذِكْرُهُ فِي الصَّلَاةِ «٨»، و لا يروى إِلَّا عن ثَقَةٍ.

#### [٣٤] لـ- و إلى إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيْسَى:

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ.

كَذَا فِي الْوَسَائِلِ «٩»، و شَرْحُ الْمُشِيخَةِ «١٠»، و جَامِعُ الرَّوَاةِ «١١»، و بَعْضُ نُسُخِ الْفَقِيْهِ «١٢».

و في عَدَّةِ الْكَاظِمِيِّ: و في كَثِيرٍ مِنِ النُّسُخِ: عَنْ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

(١) أصول الكافي: ١: ٢١٠.

(٢) أصول الكافي: ١: ٨٩.

(٣) أصول الكافي: ٣: ٧٢٣.

(٤) رجال النجاشي: ٢٦١ / ٦٨٣.

(٥) رجال العلامة: ٢٧٨.

(٦) تهذيب الأحكام: ٥: ٢٥٣ / ٨٥٨.

(٧) تهذيب الأحكام: ٢: ٣٥ / ١١٠.

(٨) تهذيب الأحكام: ٢: ١٤١ / ٥٥٠.

(٩) وسائل الشيعة: ١٩: ٣٣٢ / ٣٣٩.

(١٠) روضة المتقين: ١٤ / ٥٦.

(١١) جامع الرواة: ١: ١٠٠.

(١٢) الفقيه: ٤: ٤٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥٦

عنه «١».

و إِسْمَاعِيلُ غَيْرُ مَذْكُورٍ، و يُشَيرُ إِلَى مَدْحَهُ- مَضَافًا إِلَى عَدَّ الصَّدُوقِ كَتَابَهُ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ و ذِكْرُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ- مَا فِي التَّهذِيبِ فِي بَابِ الْزِيَادَاتِ فِي الْحَدُودِ «٢»، و فِي الْكَافِي فِي كَتَابِ الْحَدُودِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْأَخِيرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣»، فِي مَمْلُوكٍ يَعْصِي صَاحِبَهُ أَيْحَلُ ضَرِبَهُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لَا يَحْلُ أَنْ يَضْرِبَهُ، إِنْ وَافَقْتُكَ فَأُمْسِكُهُ، و إِلَّا فَخَلَّ عَنِهِ «٤».

و الظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ بْنَ عَيْسَى، فَإِنَّهُ يُرَوَى عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ عَنْهُ، كَمَا فِي التَّهذِيبِ فِي بَابِ الْكَفَارَةِ فِي اعْتِمَادِ إِفْطَارِ يَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ «٥»، و فِي الْإِسْبَاطَارِ فِي بَابِ مَا تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِيهِ «٦»، و فِي بَابِ أَنَّ الشَّيْبَ وَلَئِنْ نَفَسَهَا «٧»، و فِيهِ مَدْحُ ظَاهِرٍ.

و فِي الْخَبَرِ كَمَا فِي التَّعْلِيقَةِ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْرُوفِيَّتِهِ و كُونِهِ مَعْتَمِدًا و صَاحِبِ مَسَائلِ مَعْرُوفَةٍ مَعْهُودَةٍ «٨».

#### [٣٥] لـ- و إلى إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْفَضْلِ:

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن محمد، عن الفضل بن إسماعيل بن الفضل، عن

- (١) عدّة الكاظمي: ٢٠٠.
- (٢) تهذيب الأحكام: ١٥٤ / ٦١٩.
- (٣) أى: الإمام الحسن العسكري عليه السلام.
- (٤) الكافي: ٧ / ٢٦١.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٤٠ / ٢١٠.
- (٦) الاستبصار: ٣ / ٢٥.
- (٧) الاستبصار: ٣ / ٢٣٤.
- (٨) تعليق البهبهانى: ١٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥٧

أبيه إسماعيل بن الفضل الهاشمى «١».

وأى جعفر: فهو من مشايخ الصدوق، الذى قد أكثر من الرواية عنه متربصاً «٢».

والحسين: من أجلاء مشايخ ثقة الإسلام، وجدّه عامر بن محمد بن عمران الأشعري، وصرّح في باب المستأكل بعلمه ومواضع آخر باسم جدّه عامر «٣»، وفي باب النوادر بعده: بكونه أشعرياً «٤»، ويذكر تارة باسم جدّه عمران فيقال: الحسين بن محمد بن عمران «٥»، ثقة لا مغنى فيه.

و عمّه عبد الله: من الثقات المعروفيين، وأجلاء مشايخ أصحابنا الأشعريين «٦».

و عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي: ممّن وثقه النجاشي مرتين «٧».

ومفضل «٨»: غير مذكور، ولكن وجود ابن أبي عمير في السندي يكفي في الحكم بصحّته على ما هو المختار.

و إسماعيل: ثقة، جليل القدر، وهو ابن الفضل بن يعقوب بن فضل ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

- (١) الفقيه: ٤، ١٠١، من المشيخة.
- (٢) أمالى الصدوق: ٢ / ١٥.
- (٣) أصول الكافى: ١: ٣٧ / ٢.
- (٤) أصول الكافى: ١: ٣٩ / ٧.
- (٥) رجال النجاشى: ٦٦ / ١٥٦.
- (٦) رجال النجاشى: ٢٨٨ / ٥٧٠، و رجال العلامة: ١١١ / ٤٢.
- (٧) رجال النجاشى: ٢٣٦ / ٦٢٣.
- (٨) كذا في الأصل و لعله من اشتباه الناسخ، و الصحيح هو: و الفضل، و هو ابن إسماعيل المتقدم في الطريق آنفاً، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٥٨

في ذكر الحقوق عن على بن الحسين سيد العابدين (عليهما السلام): على بن أحمد بن موسى (رضي الله عنه) عن محمد بن جعفر الكوفي الأسدى، عن محمد بن إسماعيل البرمكى، عن عبد الله بن أحمد، عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار الثمالى، عن سيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) <sup>١</sup> وفى بعض النسخ عبيد الله بن أحمد. و حال على بن أحمد كحال إخوانه من مشايخ الصدوق <sup>٢</sup>.

و محمد بن جعفر: من وكلاء الصاحب (عليه السلام) ومن الذين رأوه و وقفوا على معجزته كما صرّح به الصدوق في كمال الدين <sup>٣</sup>، وفي النجاشى:

ثقة صحيح الحديث <sup>٤</sup>، وهو من مشايخ ثقة الإسلام، وما قيل فيه غير قابل للجرح ولا للمعارضة. و صرّح النجاشى بأن البرمكى كان ثقة مستقيما <sup>٥</sup>، فلا يصغى إلى تضييف ابن الغضائى تبعاً <sup>٦</sup> للعلامة <sup>٧</sup> ومن تبعه من المحققين.

(١) الفقيه ٤: ١٢٥، من المشيخة.

(٢) قوله - رحمه الله -: و حال على. إلى آخره، هو اشعار فيه بالبناء على توثيقه اعتماداً على أمارات التوثيق عنده التي سبق و ان بينها فيمن لم ينص على توثيقه، كرواية أجلاه المشايخ و الثقات عنه، أو لكونه من مشايخ الإجازة، أو لاكتثار الصدوق قدس سره من الترضى و الترحم عليه. و غيرها.

و اعلم ان بعض هذه الامارات لا تدل على التوثيق - ما لم ينص عليه - عند بعض المؤخرين من علماء الإمامية لا سيما المحققين منهم. انظر معجم رجال الحديث ١: ٥٥ و ما بعدها.

(٣) كمال الدين ٢: ٤٤٢ / ١٦.

(٤) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٥) رجال النجاشى: ٣٤١ / ٩١٥.

(٦) أى لا يصغى تبعاً «منه قدس سره».

(٧) رجال العلامة: ١٥٤ / ٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٥٩

و أما عبد الله: فقد صرّح في شرح المشيخة أنه ابن نهيك الثقة الصدوق المعروف <sup>٨</sup>.

فالسند صحيح، وللنباشى <sup>٩</sup> أيضاً إلى كتاب أبي حمزة - و هو المشتمل على الحديث المذكور - طريق صحيح ذكرناه في أبواب جهاد النفس <sup>١٠</sup>.

## [٣٧] لـ - و إلى إسماعيل بن مسلم السكونى <sup>٤</sup>:

أبوه و محمد بن الحسن (رضي الله عنه) عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عنه <sup>٥</sup>. أمّا النوفلى: فقال النجاشى: كان شاعراً أدبياً، و سكن الرى و مات بها، و قال قوم من القميين: أنه غلا في آخر عمره و الله أعلم، و ما رأينا له رواية تدلّ على هذا <sup>٦</sup>. إلى آخره، و ذكر الشيخ في الفهرست كتاباته، و ذكر الطريق إليه من غير إشارة إلى غلوّه <sup>٧</sup>. و قال فخر المحققين في الإيضاح: احتاج الشيخ بما رواه عن السكونى في الموثق عن الصادق (عليه السلام) قال: السحت: ثمن الميتة <sup>٨</sup>. إلى آخره، و السندي في الكافي <sup>٩</sup>، و الشيخ في التهذيب عنه هكذا: على بن

- (١) روضة المتقين ١٤: ٣٨٨.
- (٢) رجال النجاشى: ١١٥ / ٢٩٦.
- (٣) انظر مستدرك الوسائل ١١: ٦٩.
- (٤) هو إسماعيل بن أبي زياد يعرف بالسكونى الشعيرى، واسم أبي زياد: مسلم، فهرست الشيخ: ١٣ / ٣٨.
- (٥) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.
- (٦) رجال النجاشى: ٣٨ / ٧٧.
- (٧) فهرست الشيخ: ٥٩ / ٢٢٤.
- (٨) إيضاح الفوائد ١: ٤٠٣.
- (٩) الكافي ٥: ١٢٦ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٦٠

إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى عن السكونى «١»، وفيه شهادة بتوثيق السكونى و النوفلى و إبراهيم بن هاشم، و صرّح بذلك العالمة الطباطبائى، قال: و تبعه على ذلك ابن أبي جمهور فى درر اللآلى «٢».

ويروى عنه من الأجللإاء: إبراهيم بن هاشم «٣»، والعباس بن معروف «٤»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٥»، و الثقة الجليل الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة «٦»، و محمد بن أبي القاسم «٧» الثقة، والد على بن ماجيلويه، وأحمد بن محمد البرقى «٨»، و أبوه «٩»، و على بن إبراهيم القمي «١٠»، و الثقة الصدوق محمد بن أحمد بن أبي قتادة على «١١».

و من جميع ذلك ربما يورث الظن بوثاقته، مضافا إلى ما يأتي في السكونى، مع أن الغلو في آخر العمر لو سلم غير مضر بأحاديثه كما نصّ عليه الأستاذ الأكبر «١٢».

و أمّا السكونى: فخبره إما صحيح أو موثق، و ما اشتهر من ضعفه فهو كما صرّح به بحر العلوم و غيره: من المشهورات التي لا أصل لها «١٣»، فإنما لم نجد

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٨ / ١٨٢.
- (٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ١٢٤.
- (٣) رجال النجاشى: ٣٨ / ٧٧، تهذيب الأحكام ١٠: ٢٩٠ / ١١٢٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٣ / ١٨٩٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٣١١ / ٩٠١.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٨٦ / ٥٣٧.
- (٧) الكافي ٣: ١٩٣ / ٤.
- (٨) أصول الكافي ٢: ٤٨٤ / ١.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٥٣ / ٢٣٠.
- (١٠) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٩٣ / ١١٣٩.
- (١١) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٨ / ٩٨٩.
- (١٢) تعليقه البهبهانى: ١١٨.

(١٣) رجال السيد بحر العلوم: ١٢٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٦١

في ما بأيدينا من كتب هذا الفن و ما نقل عنه منها إشارة إلى قدر فيه، سوى نسبة العامة إليه في بعضها الغير المنافية للوثيقة «١». و يدل على وثاقته بالمعنى الأعم بل الأخص - عند نقاد هذا الفن - أمور:

أ- قول الشيخ في العدة: - و هو ممن رموه بالعامية - و لأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث، و غياث بن كلوب، و نوح بن دراج، و السكوني، و غيرهم من العامة عن أئمتنا فيما لم ينكروه و لم يكن عندهم خلافه «٢».

ب- قوله أيضا في مواضع من كتبه كما يأتي في نقل [بعضها] «٣».

ج- قول المحقق في المسألة الأولى من المسائل العزيزة في رد من ضعف الخبر المعروف: الماء يظهر ولا يطهر - بأن روایة «٤» السكوني - ما لفظه: قوله:

الرواية مسندة إلى السكوني، و هو عامي، قلنا: و هو وإن كان عاميا فهو من ثقات الرواية، و قال شيخنا أبو جعفر في مواضع من كتبه: إن الإمامية مجتمعة على العمل بما يرويه السكوني، و عمار، و من ماثلهما من الثقات «٥»، و لم يقدح المذهب بالرواية مع اشتهر الصدق، و كتب جماعتنا مملوأة من الفتاوى المنسدلة إلى نقله فلتكن هذه كذلك «٦».

د- قول الشيخ في كتاب النهاية في مسألة ميراث المجرسي: و قال قوم:

أنهم يورثون من الجهتين معا، سواء كان مما يجوز في شريعة الإسلام أو لا يجوز،

(١) لعدم اعتبار العدالة في حجية خبر الواحد إذا كان راويه ثقة مأمونا يخرج من الكذب.

(٢) عدة الأصول: ١: ٣٨٠.

(٣) ما أثبتناه بين المعقوقتين هو لإتمام المعنى، و سيأتي في كلام المصنف ما يدل عليه، فلا حظ.

(٤) في الأصل: روایة، و ما أثبتناه أنساب للسياق.

(٥) راجع عدة الأصول: ١/ ٣٨٠ باختلاف.

(٦) المسائل العزيزة: و هي غير متوفرة لدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٦٢

و هذا القول عندي هو المعتمد. إلى أن قال: مع أنه قد رویت الروایة، و قد أوردناها في كتاب تهذيب الأحكام «١» بأنهم يورثون من الجهتين جميعا «٢»، انتهى.

و لم يذكر هناك سوى حديث السكوني، و في رجال السيد الأجل نقلًا عنه: الروایة الصحيحة «٣». إلى آخره، و هو أدل على المطلوب، و أبدا على الأول فالوجه أن العمل بما تفرد بروايته لا يكون إلا مع صحتها، و قال السيد (رحمه الله): و ما ذكره الشيخ و المحقق ربما يقتضي الاعتماد على النوفلي أيضا فإنه الطريق إلى السكوني و الرأوى عنه «٤».

ه- قول المحقق في المعتبر - في باب النفاس في مسألة أنه لا يكون [الدم] «٥» نفاسا حتى تراه بعد الولادة أو معها - بعد نقل خبر عن السكوني ما لفظه: و السكوني عامي لكنه ثقة «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٤ .١.

(٢) النهاية: ٦٨٣، و اعلم ان علمائنا - غفر الله لهم - اختلروا في ميراث المجرسي على ثلاثة أقوال هي:

الأول: يورثون بالأنساب و الأسباب الصحيحة التي يجوز بها ذلك في شرع الإسلام، و لا يورثون بما لا يجوز ذلك فيه على كل حال،

و هذا هو اختيار الشيخ المفید و ابن ادريس:

الثاني: يورثون بالأنساب على كل حال، ولا يورثون بالأسباب إلا بما هو جائز في شريعة الإسلام.

الثالث: يورثون من الجهتين معاً، سواءً كان مما يجوز في شريعة الإسلام أو لا يجوز، وهذا ما اختاره الشيخ الطوسي اعتماداً منه على رواية السكوني.

٠٩ : السائِرُ : انظَرْ

(٣) رجال السيد سحر العلوم ٢: ١٢٥.

<sup>(٤)</sup> حال السيد بحـ العـلـم ٢: ١٢٤.

(٥) ما سن المعقوفات من المصادر

٦٧ (٦) المعتبر:

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص : ١٦٣

منها: أنَّ كتابه من الأصول، فيكون معتمداً على ما هو المشهور المحقق عند المحققين من القدماء والمؤخرين، كما يظهر مما ذكره في وضعها وتعريفها، وكيفية عمل الرواية والمفتين بها.

و منها: أنَّ هذا الأصل كان موجوداً في طبقة الشيخ و من قبله، شائعاً متداولًا يسمعونه عن الشيخ و يقرؤنه عليهم، فما رواه عنه و أدرجوه في مجاميعهم مأخوذه من كتابه، فلا يحتاج إلى النظر إلى حال الوسائل ببناء على عدم الحاجة إلى الإجازة و نظائرها في أمثل هذه الكتب، و مع لزوم الحاجة فيه فائدة أخرى و هي وثاقة النوفل لانتهاء طرق الشيخ إلى الأصل المذكور إليه.

(١) ليس في ترجمة السكوني ما يشير إلى كونه من أصحاب الأصول الأربععائية، قال النجاشي في رجاله: له كتاب، وقال الشيخ في الفهرست: له كتاب كبير، وله كتاب التوادر.

وقد عرفت الفرق بين الكتاب والأصل من كلام المصنف رحمة الله فيما تقدم آنفاً، ويحتمل أن يكون هذا الكتاب قد اشتمل على قسط كبير من فتاوى الصادقين عليهم السلام بقرينة عده في الأصول وإن لم يكن منها، فلا حظ.

السراير: ٤٠٩ (٢)

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٦٤

ز-رواية الأجلاء عنه، وفيهم جمع من أصحاب الإجماع، مثل: عبد الله ابن المغيرة كما في الفقيه في باب ما جاء في الإضرار بالورثة «١»، وفي التهذيب في باب تلقين المحاضرين من أبواب الزيادات «٢»، وفي باب البينتين يتقابلان «٣»، وفي باب البينات «٤».

و فضاله بن أيوب فيه في باب الحكم في أولاد المطلقات «٥» و باب قضاء شهر رمضان «٦»، و باب تلقين المحتصرين من الزيادات «٧»، و باب التيمم «٨»، و باب الحد في الفريء والسب «٩»، و في الكافي في باب حق الأولاد في كتاب العقيقة «١٠».

و عبد الله بن بكر في التهذيب في باب التيمم «١١».

وَجِيلَانِيْنَ دَارِجٍ فِي الْكَافِيِّ فِي يَابِ الرِّجَا بِحُجَّ مِنَ النِّزَكَاهُ أَوْ بِعُقَدٍ «١٢».

و هؤلاء الأربعء من أصحاب الإجماع، و سبعين إن شاء الله تعالى أن روايهم عن أحد من أمارات وثاقته وفاقا للعلامة الطباطبائي.

- 
- (١) الفقيه ٤: ٤٦٩ / ١٣٥.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣٩ / ٤٤٥.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٥٨٣ / ٢٣٧.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٧٧٣ / ٢٨١.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٨: ٣٨٧ / ١١٢.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٨٥٢ / ٢٨١.
  - (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٣٧١ / ٤٣٠.
  - (٨) تهذيب الأحكام ١: ٥٣٩ / ١٨٧.
  - (٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٦٥ / ٧٠.
  - (١٠) الكافي ٦: ٤٨ / ٤٨.
  - (١١) تهذيب الأحكام ١: ٥٣٤ / ١٨٥.
  - (١٢) الكافي ٣: ١ / ٥٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٦٥

و العباس بن معروف «١»، و هارون بن الجهم «٢»، و محمد بن عيسى «٣»، و أبو الجهم بكير بن أعين «٤»، و الثقة الجليل سليمان بن جعفر الجعفري «٥».

ح- ما تقدّم من الفخر «٦» من الحكم بكون السند الذي فيه السكوني موثقا.

ط- ما ذكرناه في خلال حال الجعفريات في الفائدة الثانية، من أن كثيرا من متون أحاديثها موجودة في الكتب الأربعه بطريق المشايخ إلى التوفلى، عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن أبيه «٧». إلى آخره، و يظهر منه أنه كان حاضرا في المجلس الذي كان يلقى أبو عبد الله (عليه السلام) سنة جده رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى ولده الكاظم (عليه السلام) بطريق التحدث، و مشاركا معه (عليه السلام) في التلقى عن والده (عليه السلام) وهذا يدل على علو مقامه و رفعه شأنه و اختصاصه بالصادق (عليه السلام).

و منه يظهر أن من تشبت لعاميته بأسلوب روایاته بأنه عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) في غير محله، بل هو على خلافه أدل، مع أنه منقوض في موارد كثيرة.

- 
- (١) تهذيب الأحكام ١: ٥٧٨ / ١٩٩.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٣٦٠ / ٤٢٨.
  - (٣) أصول الكافي ٢: ٤٥٠ / ١.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٧٦٧ / ٢١٥.
  - (٥) أصول الكافي ٢: ٤٤١ / ١.

(٦) هو فخر المحققين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى صاحب كتاب إيضاح الفوائد كما تقدمت الإشارة إليه في صحيفة: ١٥٩ من هذه الفائدة.

(٧) مَرْ فِي صَفَحَةٍ: ٣٧ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ. عَنْ قَوْلِهِ: الْثَالِثُ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٦٦

فروى ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الزهد في الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكبه<sup>١</sup> .

و عن عدّة من أصحابنا، عن أبي عبد الله، عن الجهم بن الحكم، عن إسماعيل بن مسلم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال، ولا تحريم الحلال، بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما عند الله<sup>٢</sup> . والخبران شاهدان صدق على أن عمله معه (عليه السلام) لم يكن كعمل الراوى مع الراوى له، كما يراه من رماه بالتسنن، بل خاطبه (عليه السلام) بما كان يخاطب به من يعتقد فيه المقام، ويرى في كلامه الحجية والبرهان.

و روى عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لليهودي و النصراني شفعة<sup>٣</sup> بـ.

و روى الصدوق في العلل: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تعدى في الموضوع كان كنافصه<sup>٤</sup> - يروى بالصاد<sup>٥</sup> المهملة و الضاد المعجمة - قال المحقق السيد صدر الدين العاملي: فعل خطابه بمثل هذه يشعر بكونه من أهل الأمانة.

(١) الكافي ٥: ١/٧٠ .

(٢) الكافي ٥: ٢/٧٠ .

(٣) الكافي ٥: ٦/٢٨١ .

(٤) علل الشرائع: ٢/٢٧٩ .

(٥) قال المحقق الدماماد و تبعه غيره: أن الأصوب أنه بالصاد المهملة «منه قدس سره».

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٦٧

قلت: و ذلك لأنّه (عليه السلام) أشار في كلامه هذا إلى المخالفين و تعدّيهم في الموضوع بجعل الغسلات ثلاثة ثلاثة، و لذا ذكروا هذا الخبر في هذا الباب، وفيه إشعار بعدم عاميته ككثير من رواياته المخالفة للعامّة، و له شواهد كثيرة: منها: ما ذكرناه من مخالفه جملة من رواياته لمذهب المخالفين.

و منها: أنّ الشيخ ذكره في الفهرست<sup>١</sup> ، و ذكر كتابه و الطريق إليه، و ذكره أيضاً في رجال الصادق (عليه السلام)<sup>٢</sup> و ذكره النجاشي في رجاله و ذكر كتابه<sup>٣</sup> . و كذا ابن شهرآشوب في معالمه<sup>٤</sup> ، و لم يشر أحد منهم إلى عاميته، مع ما علم من دينهم إلى الإشارة إلى مذهب من كان غير إمامي سينا النجاشي، وإنما هو شيء أخذ من الشيخ من غير كتابيه، وكل من تأخر عنه و صرّح به فمستنده كلامه، فتعداد جماعة نسبوه إلى العامّة لا يغنى من شيء إلا أن يوجد ذلك في كلام من تقدم على الشيخ أو عاصره، و لم أقف على من نقله، وقد عرفت وهن المأخذ بتركه و ترك من عرف من سيرتهم الذكر لو كان<sup>٥</sup> .

(١) فهرست الشيخ: ٣٨ / ١٣ .

(٢) رجال الشيخ: ٩٢ / ١٤٧ .

(٣) رجال النجاشي: ٤٧ / ٢٦ .

(٤) معالم العلماء: ٣٨ / ٩ .

(٥) و قال الشيخ المفید فی رسالۃ المھر ردًا علی بعض أهل عصره بعد إثبات مرامه و رد کلامه ما لفظه [١١]: و لا۔ يخلو قوله من وجهین:

أما أن يكون زللاً منه، فهذا يقع من العلماء، فقد قال الحکیم: لكل جواد عترة و لكل عالم هفوة.  
و إما أن يكون قد اشتبه عليه، فالأولى أن يقف عند الشبهة فيما لا يتحققه، فقد قال مولانا أمیر المؤمنین عليه السلام: الوقف عند الشبهة خیر من الاقتحام فی الھلکة، و ترك حديثا لم تروه خیر من روایتك حديثا لم تحصه، و إن على كل حق حقيقة، و على كل صواب نورا، فما وافق کتاب الله فخذه، و ما خالف کتاب الله فدعوه، حدثنا به عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على عليه السلام. و ذکر الحديث، انتهى.

و يظهر منه غایة اعتماده على السکونی من وجوه لا تخفي على المتأمل «منه قدس سره».

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٨

و يؤید ذلك أن البرقی فی رجاله مع عدم بنائه على ذکر المدح و القدح كثيرا ما يتعرض لعامیة الراوی، و قد عدّ فی أصحاب الصادق (عليه السلام) جماعة، و قال: أنه عامی، و قال: إسماعیل بن أبي زیاد السکونی کوفی، و اسم أبي زیاد: مسلم، و يعرف بالشعیری، و یروی عن العوام «١»، انتهى، و لو كان عامیاً لذکره على عادته.

و منها عدم وثاقته عند المخالفین، فقال ابن حجر فی التقریب: إسماعیل ابن زیاد، أو أبي زیاد الکوفی، قاضی الموصل، متروک، کذبوه من الثامنة «٢».

و عن ابن عدی: أنه منکر الحديث «٣»، و لا۔ وجہ له إلی إمامیته لما مـ «٤» من أن أحدا من أرباب المؤلفین لم ینسبة إلى شيء من أسباب الجرح غير العامیة، بل لا يحتمل ذلك بعد اتفاق الطائفه على العمل برواياته الكاشفة عن وثاقته المنافیة للكذب و الوضع و التدليس و الخلط و غيرها، و كذا عدّ كتابه من الأصول، فانحصر الوجه فيما ذکر و هو المطلوب.

و منها أن الشيخ عدّه مع نوح بن دراج، و غیاث بن کلوب، فی کونهم من العامیة «٥»، و المحقق فی الأول التشیع، فليکن السکونی فی مثله، و إنما جمعتھما القضاوة التي أورثتهما هذه الرزیة، بل فی عامیة الأخير أيضا تأمل یذكر فی محله.

(١) رجال البرقی: ٢٨.

(٢) تقریب التقریب ١: ٥١٢ / ٦٩.

(٣) الكامل فی ضعفاء الرجال ١: ٣٠٨.

(٤) تقدم فی صفحة: ١٦١.

(٥) عدّ الأصول ١: ٣٨٠.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٦٩

و أمّا ما فی نکت النهاية للمحقق، من أنّ الأکثرین یطرحون ما انفرد به السکونی «١»، فهو مضافا إلى معارضته لما نقلنا عنه و احتمال حمله على من تأخر عن الشيخ أنه لا ینافي الوثاقة، لأنّهم یذکرون هذا الكلام غالبا في مقام انفراد الراوی بالنقل في مقابل الخبر الذي رواه الثقة المشهور بين الرواۃ فيصیر شاذًا، و هذا غير مختص به، و العجب ممّن یعمل بالخبر الموثق أو ما وثق بصدوره و یطرح خبر السکونی، فهب أنه عامی فهلا استظہر وثاقته من کلامی الشيخ، و المحقق، و أتعجب منه من جمع بين غلوّ النوفلی و تسنّن السکونی و بينهما بعد الخافقین و بالله التوفيق.

عن محمد بن موسى بن الم توكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد الخزاعى، عن محمد بن جابر بن عياذ «٢» العامرى، عن زينب بنت أمير المؤمنين (عليهمما السلام) عن فاطمة (عليها السلام) «٣».

و السند إلى ابن مهران الثقة لا عيب فيه، و أما الرجالان اللذان بعده فغير مذكورين لا في رجال الخاصة و لا ما بآيدينا من رجال العامة و لقلة الحاجة إلى تصحيحه أعرضنا عن التفحص عن حالهما.

### [٣٩] لـطـ و إلـى إسـمـاعـيلـ بـنـ هـمامـ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن أبي همام إسماعيل بن همام «٤».

(١) الجواعـ الفـقهـيـةـ: ٦٩٢

(٢) كـذاـ وـ فـىـ الـمـصـدـرـ: عـنـ عـبـادـ وـ كـذـلـكـ رـوـضـةـ الـمـتـقـينـ: ١٤ـ ٦٠ـ

(٣) الـفـقـيـهـ: ١١٤ـ مـنـ الـمـشـيخـةـ.

(٤) الـفـقـيـهـ: ٤ـ ٩٣ـ

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٧٠

و هو ابن عبد الرحمن البصري الذي ذكر النجاشى أنه ثقة و أبوه و جده «١» فالسند صحيح بالاتفاق.

### [٤٠] مـ وـ إـلـىـ الأـصـبـغـ بـنـ نـبـاتـهـ:

محمد بن على ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم بن عبد الله النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن طريف، عنه «٢».

والظاهر أن هذا طريقه إلى أصبع فيما رواه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهده إلى الأشر، و وصيته إلى ابنه محمد بن الحنفية كما يظهر من النجاشى، و الفهرست، و من طريقهما إليه يصلح ما فسد من هذا السند.

ففي النجاشى: الأصبع بن نباتة كان من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام) و عمر بعده، روى عنه (عليه السلام) عهد الأشر و وصيته إلى محمد ابنه.

أخبرنا ابن الجندي، عن على بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بالعهد.

و أخبرنا عبد السلام بن الحسين بن الأديب، عن أبي بكر الدورى، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلح، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن على بن عبد كك، [عن الحسن بن طريف] «٣» عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بالوصيّة «٤».

و في الفهرست بعد الترجمة بما يقرب منه: أخبرنا بالعهد ابن أبي جيد،

(١) رجال النجاشى: ٦٢ / ٣٠

(٢) الـفـقـيـهـ: ٤ـ ٣٧ـ مـنـ الـمـشـيخـةـ.

(٣) ما بين المعقودتين لم يرد في الأصل، و أثبتناه لوروده في النجاشى و الفهرست، علما انه في الفهرست هكذا: الحسن بن طريف.

(٤) رجال النجاشي: ٥/٨

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧١

عن محمد بن الحسن، عن الحميري، عن هارون بن مسلم و الحسن بن طريف جميعاً، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد «١». إلى آخره.

و أمّا الوصيّة فأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله، عن الدورى، إلى آخر ما في النجاشي، و منها يظهر أن ابن علوان يروى العهد و الوصيّة عن سعد بلا واسطة، فضعف عمرو عند بعضهم غير ضائر.

و السند إلى الحسين صحيح، و الحسين مدحوه و رموه بالعامية «٢»، و نقل النجاشي أنه كان مستوراً و لم يكن مخالفًا «٣»، و كيف كان يشهد بوثاقته - مضافاً إلى قول ابن عقدة: كان الحسن - يعني أخيه - أو شقيقه من أخيه و أحمده عند أصحابنا «٤» - روایة أجلاء الثقات عنه، مثل: الحسين بن سعيد في الفقيه «٥»، و التهذيب «٦»، و في الكافي في مواضع «٧»، و الحسن بن على بن فضال «٨» من العصبة الذين أمروا (عليهم السلام) بالأخذ بما رواه، و الحسن بن طريف بن ناصح «٩»، و أبو الجوزاء منه بن عبد الله «١٠»، و جماعة من المشكورين.

و سعد بن طريف بالمهملة، قيل: و ربما يوجد في بعض النسخ بالمعجمة، قالوا فيه: صحيح الحديث «١١»، و قد ذكرنا في الفائدة السابقة دلالة هذه الكلمة

(١) فهرست الشيخ: ٣٧/١١٩.

(٢) رجال النجاشي: ٥٢/١١٦.

(٣) لم نقف في ترجمته لدى النجاشي على هذا الكلام! و لعله في ترجمة غيره.

(٤) انظر رجال العلامة: ٦/٢١٦.

(٥) الفقيه: ٤/١٣٩.

(٦) تهذيب الأحكام: ١: ٤٥٥/١٤٨٤.

(٧) الكافي: ٣: ٧/١٧٣، ٥: ١/٣٣٨.

(٨) تهذيب الأحكام: ٢: ٢٨١/١١١٩.

(٩) الكافي: ٥: ٧/٣٣٨.

(١٠) الكافي: ٥: ١/٩.

(١١) انظر رجال الشيخ: ٩٢/١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧٢

على التوثيق «١»، و يؤيّد هذه روایة جعفر بن بشير عنه كما في الكافي في باب فضل القرآن «٢»، و جماعة من الأجلاء كعااصم بن حميد «٣»، و سعد بن أبي خلف «٤»، و الجليل هشام بن سالم «٥»، و الحسين بن أبي العلاء «٦»، و إبراهيم ابن أبي البلاد «٧»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٨»، و الفقيه الشاعر الثقة عبد الله ابن غالب الأسدى «٩»، و مهران بن محمد «١٠» الذي يروى عنه ابن أبي عميرة «١١»، و منصور بن يونس «١٢»، و سلام بن أبي عميرة الخراساني «١٣»، و سيف ابن عميرة «١٤»، و غيرهم من الرواية إلى أن هؤلاء أجيال ثقات، و بعضهم من عيون هذه الطائفه لا يحتمل في حقهم عادة الاتفاق على الرواية من غير ثقة.

و الأصبع و إن لم يوثقوه صريحاً إلى أنه يظهر مما رواه الكشى و غيره «١٥» جلاة

- (١) تقدم في القائمة الرابعة الحديث حول هذا المصطلح.
- (٢) أصول الكافي: ٢: ٤٣٩.
- (٣) الكافي: ٣: ١١١.
- (٤) الفقيه: ٣: ٢٦٥ / ١٢٦٢، وفيه: عن سعد بن أبي خلف إلزم، عن سنان بن طريف، وفي هامش الفقيه: نسخة في الجميع: البرام، وفي جامع الرواية: ١: ٣٥٥: سعد بن أبي خلف إلزم (إبرام: نسخة) عن سعد (سنان: نسخة) بن طريف، فلاحظ.
- (٥) الفقيه: ٢: ٤٧٩ / ١١٢.
- (٦) أصول الكافي: ١: ٢١٥ / ٦.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٤: ٧٦٤ / ٢٧٨.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٣: ٦٨١ / ٢٤٨.
- (٩) الكافي: ٣: ١ / ١٦٤.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٩: ٤٦٠ / ١٠٦.
- (١١) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٥.
- (١٢) أصول الكافي: ١: ٢ / ١٦٢.
- (١٣) تهذيب الأحكام: ٦: ٦١ / ٣٢.
- (١٤) الكافي: ٥: ١ / ١٦٤.
- (١٥) رجال الكشي: ١: ٨ / ١٩ و ٣٢٥ - ٣٢٠ / ١٦٤ - ١٧٥، رجال النجاشي: ٥ / ٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧٣  
قدره و رفعه مقامه عن التوثيق والتركيبة.

#### [٤١] ما - وإلى أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري:

أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن هلال، عن أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري (١).

أما أحمد فهو من عظاماء مشايخ الإجازة، وروى عنه الصدوق (٢)، وأبو محمد هارون بن موسى التلوكبرى (٣)، والحسين بن عبيد الله الغضائري (٤) المعلوم حاله في التحرر عن النقل عن المتهم بطعن و جرح فضلاً عن غير الثقة، وأبو الحسين ابن أبي جيد (٥)، وصحح العلامه طريق الصدوق و الشيخ في الفقيه (٦) و التهذيب (٧) إلى جماعة هو فيه، وقد مر في

- 
- (١) الفقيه: ٤: ١١٠، من المشيخة.
- (٢) الفقيه: ٤: ١٢٨، من المشيخة.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٦ / ٤٤٤.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٦ / ٤٤٤، رجال العلامه: ٦ / ٢٠٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٦ / ٤٤٤.
- (٦) ذكر الصدوق ست طرق هو فيها و هي:  
أ- عبد الله بن أبي يغفور.

- ب- عبد الرحمن بن الحاج.
- ج- ميمون بن مهران.
- د- محمد بن على بن محبوب.
- هـ- أمية بن عمرو.
- و- عمرو بن سعيد الساباطي.

و قد أورد العلامة في الفائدة الثامنة: ٢٧٦ ثلاثة منها و جمعها و هي الأول و الثاني و الرابع.  
فلا حظ.

(٧) ذكر الشيخ خمس طرق هو فيها و هي:

- أ- محمد بن يحيى العطار.
- ب- محمد بن أحمد بن يحيى.
- ج- محمد بن على بن محبوب.
- د- أحمد بن محمد بن عيسى.
- هـ- على بن جعفر.

و قد صرحت العلامة هذه الطرق الخمسة في الفائدة الثامنة كذلك: ٢٧٥.

فاتحة المستدرى، ج ٤، ص: ١٧٤

الفائدة «١» السابقة ما يغنى عن التطويل في الكلام، و مرّ ما يتعلق بأحمد بن هلال «٢».  
و أمّا أمية بن عمرو فهو واقفي، و ذكر في النجاشي «٣» و الفهرست «٤» له كتاباً و ذكرها طريقهما إليه، و يروى عنه محمد بن خالد «٥»،  
و محمد بن عيسى «٦»، و الحسن بن على بن يقطين «٧»، و في النجاشي: إن أكثر كتابه عن إسماعيل «٨»، و من جميع ذلك يظنّ  
اعتبار كتابه، و الله العالم.

## [٤٢] مب- و إلى أبوبن أعين:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عنه «٩».  
أما الحكم بن مسكين فلم يوثقه، و يمكن استفادته وثائقه من أمور:  
أ- روایة ابن أبي عمیر عنه كما في الاستبصار في باب السهو في صلاة المغرب «١٠»، و في باب الأجر على تعليم القرآن «١١»، و في  
التهذيب في باب من

(١) مر في الجزء الثالث صحيفة: ٥١٣.

(٢) تقدم برقم: ٢٢ برمز: كـ.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٥ / ٢٦٣.

(٤) فهرست الشيخ: ١١١ / ٣٨.

(٥) رجال النجاشي: ١٠٥ / ٢٦٣.

(٦) الكافي: ٦ / ٣١٨.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٩٥ .٨٢٢

- (٨) رجال النجاشي: ٢٦٣ / ١٠٥
  - (٩) الفقيه: ٤٩، من المشيخة.
  - (١٠) الاستبصار: ٣٧١ / ١٤١٢
  - (١١) الاستبصار: ٦٦ / ٢١٩

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧٥

<sup>١١</sup> يجب عليه الجهاد، <sup>١٢</sup> و في كتاب المكاسب، <sup>١٣</sup> وفي الكافي في باب إدخال السرور على المؤمن.

بـ- روایهٔ احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطی عنہ فی الکافی فی باب الولد إِذَا كَانَ أَحَدُ أَبْوَيْهِ مَمْلُوكاً<sup>(۴)</sup>.

<sup>ج</sup>- رواية الأجلاء عنه و فيهم: الحسن بن علي بن فضال <sup>(٥)</sup>، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب <sup>(٦)</sup>، و علي بن أسباط <sup>(٧)</sup>، و معاویة

بن حكيم <sup>(٨)</sup>، و علي بن الحكم <sup>(٩)</sup>، و محمد بن عبد الحميد <sup>(١٠)</sup>، محمد بن الهيثم <sup>(١١)</sup>، و الحسن ابن محبوب <sup>(١٢)</sup>، و الحسن بن

موسیٰ الخشاب (۱۳)۔

د- ما في النجاشى فى ترجمته: أن أبا العباس -يعنى ابن عقدة- ذكره «١٤»، أى فى كتابه الذى جمعه فى أصحاب الصادق (عليه السلام) و هم أربعة آلاف، و وثق جميعهم كما ذكره جماعة، و مز و يأتي أيضا إن شاء الله تعالى.

- (١) تهذيب الأحكام: ٢٦ / ٢٢٢٣
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٤٨٠ / ٣٦٥
  - (٣) أصول الكافي: ١٢ / ١٥٣
  - (٤) الكافي: ٥ / ٤٩٢
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٣ / ٤٤٦
  - (٦) كامل الزيارات: ٢ / ٨٩
  - (٧) الكافي: ٨ / ٢٦٣ / ٣٧٧، من الروايات
  - (٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٥٧ / ٨٢٩
  - (٩) الكافي: ٥ / ٤٩٢

(١٠) الكافي، ٨: ٢٣١ / ١٩٤، من الروضه.

.١٧٥٩ / ٤٩١ : ٥) تهذيب الأحكام (١١)

١٢) الفقيه : ٣ / ٢٨٨ / ١٣٧٢ .

(١٣) حال النحاشة : ١٣٦ / ٣٥٠ .

١٤) حال النحاشة : ١٣٦ / ٣٥٠

خاتمة المستشار كوكس .

و من هنا يظهر وجه حمل المحقق في المعتبر في مسألة: أقل ما تتعقد به صلاة الجمعة، فإنه ذكر خبر محمد بن مسلم الذي رواه عنه الحكم بن مسكين الدال على أنه سبعة، و اختاره الشيخ، و روایة زرار، و ابن أبي يعفور، و منصور التي مفادها أنه خمسة، كما اختاره المفید و السد و عارض، سنهما ثم رحیح الآخر بوجه<sup>(۱)</sup>، و لم يطعن في سند الأول كما هو دأبه في غير المقام.

نعم، قال العلامة في المختلف في طريق رواية محمد بن مسلم: الحكم ابن مسكين ولا يحضرني الآن [حالة] «٢» ونحن نمنع صحة السند ونعارضه بما تقدم من الأخبار، ويقي عموم القرآن سالماً عن المعارض «٣».

ورد الشهيد في الذكرى بأن: الحكم ذكره الكشى و لم يعرض له بدم، و الرواية مشهورة جداً بين الأصحاب، لا يطعن «٤» فيها كون الرواى مجهولاً عند بعض الناس، و المعارضه متفيء بما ذكرنا من الحمل «٥». و انتصر الشهيد الثاني للعلامة و اعترض بأنه: لا يكفى عدم الجرح بل لا بد من التوثيق «٦». و أجاب عنه شارح المشيخة بأن: الظاهر أن الشهيد يكتفى في العدالة بحسن الظاهر «٧». قلت: أو يرى الاكتفاء بالخبر، أو أوثق بصدوره بما ذكر هنا، و ما أشار

(١) المعترض: ٢٠٣.

(٢) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٣) مختلف الشيعة: ١٠٣، و المعنى اي: يبقى عموم الأمر بالسعى الوارد في القرآن الكريم سالماً عن المعارض، و الحديث عن صلاة الجمعة، فلاحظ.

(٤) في المصدر: لا يظهر.

(٥) ذكرى الشيعة: ٢٣١.

(٦) حكاها في روضة المتقين ١٤: ٦٣.

(٧) روضة المتقين ١٤: ٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧٧  
إليه في باب الاستخاره في كلامه الذي ذكرناه في الفائدة السابقة «١»، و بما حققناه يسقط الاعتراض من أصله، و يأتي في (ريب) في الطريق إلى على بن بجيل:

محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل الدقان، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبد الله الحكم بن مسکین الشفقي، عن على بن بجيل «٢». إلى آخره، ولا يخفى أن ذكر [كنيته] «٣» من بين الجماعة يدل على جلالته عنده «٤». و أمّا أيوب وغير مذكور إلّا في جامع الرواية للفاضل الأردبيلي «٥»، وقد أخرج عنه الخبر ثقة الإسلام في الكافي «٦»، و الشيخ في التهذيب «٧».

### [٤٣] مج - وإلى أيوب بن الحر:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر الكوفي الجعفري أخي أديم بن الحر، وهو مولى «٨». والنضر و يحيى و أيوب من أجيال الثقات، فالسند صحيح بعد ملاحظة

(١) انظر: الجزء الثالث صحيفة: ٤٩٤ و ٤٩٥.

(٢) راجع الرقم: ٢١٢.

(٣) في الأصل: كنية و ما أثبتناه بين المعقوقتين هو الصحيح الموافق لاستقامة المعنى.

(٤) ذكر الكنية مع الاسم لا تفيد شيئاً سوى التعريف بالرواي، و اين هي من الجلاله أو المدح وقد قال تعالى: تَبَّأْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّأْ مَعْرُودَ اللَّعْنِ وَ التَّكْذِيبِ عَلَى لِسَانِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِلَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِالْغُلُوِّ مُعْبَرِينَ عَنْهُمْ بِكَنَاهِمْ، كَقُولَهُمْ: لَعْنَ اللَّهِ أَبَا

الخطاب!.

- و منهم من يرى في إطلاق الكنية على شخص دليلاً على احترامه و تقديره من قبل مكتبه، راجع بحث الكنية للسيد المحقق محمد رضا الجلالى المنشور بتراثنا العدد /١٧.
- (٥) جامع الرواية ١: ١١٢.
  - (٦) الكافي ٦: ٢١٨.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧٠ / ١٦٤٧.
  - (٨) الفقيه ٤: ١٣٠، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧٨  
ما مرّ في حال البرقى وأبيه «١».

#### [٤٤] مد - وإلى أبوبن نوح:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و الحميري جميراً، عنه «٢».  
و أبوبن نوح ثقة بالاتفاق، و هو الذي قال فيه أبو الحسن العسكري (عليه السلام) - كما في غيبة الشيخ مخاطباً لعمرو بن سعيد المدائني -: إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا «٣»، يعني أبوبن نوح.

#### [٤٥] مد - وإلى بحر السقاء:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم ابن مهزيار، عن أخيه علي، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بحر السقاء - و هو بحر بن كثير «٤».

السند صحيح بما مرّ من وثائق إبراهيم «٥»، و الباقى من الأجلاء.  
و أمّا بحر السقاء غير مذكور إلّا في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «٦»، وقد مرّ و يأتي استظهار كون من يذكر فيه من الأربعين ألف الذين ذكرهم ابن عقدة في رجال الصادق (عليه السلام) و وثيقته.  
و يشير إلى وثائقه أيضاً روایة حماد عنه و لو بالواسطة، و روایة حريز الذي

(١) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٥ و رمز (يه).

(٢) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة.

(٣) الغيبة للطوسى: ٢١٢.

(٤) الفقيه ٤: ٦٩، من المشيخة.

(٥) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٢ و رمز (يب).

(٦) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٧٩

عدّ كلّ كتبه من الأصول، و عدّ كتابه من الكتب المعتمدة، و تضييف العامة إياه، في تقرير ابن حجر: بحر بفتح أوله و سكون المهملة، ابن كنيز بنون و زاى، السقاء، أبو الفضل البصري، ضعيف من السابعة، مات سنة ستين أى بعد المائة «١»، و ذكر مثله الذهبي، قال: و ابن حجر و ثقه «٢»، و قال الدارقطنى: متروك «٣».

مع إنّا في غنى عن ذكر الإمارات بعد وجود حماد بن عيسى في الطريق و هو من أصحاب الإجماع، فلا حاجة إلى النظر في حال

الذين بعده، ثم إنَّ الموجود من نسخ الفقيه و المنقول عنه: كثير بالثاء المثلثة، وقد عرفت المضبوط عندهم و الظاهر أنَّهم أضبط في أمثال هذه المقامات.

#### [٤٦] مو - إلى بزيع المؤذن:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن علي ابن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «٤».

قد مر ما يتعلَّق بهذا السنَد و استظهار وثائقه على في حال البرقى «٥».

و بزيع المؤذن ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و ذكر بزيعا آخر مولى عمرو بن خالد، و قال: كوفى «٧»، و ذكر أبو عمرو الكشي في

(١) تقريب التقريب ١: ٩٣ / ٥.

(٢) (و قوله: ابن حجر. إلى آخره غريب، إلَّا أن يكون وثقه في كتاب آخر غير التقريب) «منه قدس سره».

(٣) راجع ميزان الاعتدال ١: ٢٩٨ / ١١٢٧، ولم نظر في توثيق ابن حجر له لا في كتبه ولا في كتب الذهبي -المتيسرة لدينا-.

(٤) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٥) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٥ و رمز (يه).

(٦) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٦٩.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٠

رجاله بزيعا مطلقا، و ذكر أخبارا عن الصادق (عليه السلام) في لعنه و عدده في عدد أبو الخطاب و أضرابه «١».

و السيد الأجل صاحب المنهج قال بعد نقل ما في الكشي و الخلاصة: و في أصحاب الصادق (عليه السلام) بزيع مولى عمرو بن خالد كوفي، و بزيع المؤذن، و لا -أدرى هذا الملعون أيهما أو غيرهما، ثم نقل عن تاريخ أبي زيد البليخي: أمما البزيعة فأصحاب بزيع الحائـك، أقروا بنبوته و زعموا أنـهم كـلـهم أـنبـيـاء، و زـعمـوا أـنـهـم لا يـموـتون و لـكـنـ يـرـفـعون، و زـعمـ بـزـيعـ آنـهـ صـعدـ إـلـىـ السـمـاءـ، و آنـ اللـهـ مـسـحـ عـلـىـ رـأـسـهـ و مـجـ فـيـ فـيـهـ، و آنـ الـحـكـمـةـ تـبـتـ فـيـ صـدـرـهـ «٢».

و في رجاله الوسيط جزم بذلك، و قال في الحاشية: و أمما الذي لعنه فأصحاب بزيع الحائـك «٣». إلى آخره، و يعلم منه أنه غيرهما و هو الموافق للاعتبار، فإن بزيع الملعون كان من أصحاب أبي الخطاب و صدق رسالته، كما نصّ عليه الحسن بن موسى التوبختي في كتاب الفرق «٤»، وهو و أصحابه معروفون بالكفر و الزندقة، كيف يتحمل أن يجعله الصدوق في عدد هؤلاء المشايـخـ و يعدـ كتابـهـ معتمـداـ؟ و كيف يلـقـبـ بالـمؤـذـنـ و لا صـلاـةـ عـنـهـمـ فـضـلـاـ عـنـ آـذـانـهـ؟

فمن الغريب ما في شرح التقى المجلسى ما لفظه: و ما كان عن بزيع

(١) رجال الكشي ٢: ٥٩٢ - ٥٤٧.

(٢) منهج المقال: ٦٧.

(٣) الوسيط: ٣٣.

(٤) فرق الشيعة: ٤٣.

قال النوبختي في كتاب الفرق والمقالات [٤٣] بعد أن ذكر أن أصحاب أبي الخطاب صاروا أربع فرق، قال: وفرقة قالت: بزيع نبى رسول الله مثل أبي الخطاب، أرسله جعفر بن محمد عليهما السلام، وشهد بزيع لأبي الخطاب بالرسالة، وبرئ أبو الخطاب وأصحابه من بزيع «منه قدس سره».

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨١

المؤذن فهو ضعيف، روى الكشى إخباراً في ذمه، ومنها خبر صحيح فيه لعنه «١»، فيمكن أن يكون نقل الكتاب قبل انحرافه إلى الغلو «٢»، انتهى.

و لا أدري ما سبب جزمه بذلك وكيف لم يتحمل كون الملعون هو الكوفى أو غيرهما و هو الحائى؟

#### [٤٧] مز- وإلى بشار بن بشار:

الحسين بن احمد بن إدريس (رضي الله عنه) عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن سنان، عنه «٣». مرّ حال السنّد سوى ابن أبي الصهبان عبد الجبار، وهو ثقة، والسنّد صحيح، على الأصحّ. وأمّا بشار بن بشار - كما في بعض النسخ، أو الثاني: بالياء والسين المهمّلة كما في بعضها والمضبوط في الرجال: ثقة، صاحب أصل، يروى عنه ابن أبي عمير «٤»، وأبا عثمان «٥»، وقال الحسن بن فضال: هو خير من أبا عثمان «٦».

#### [٤٨] مح- وإلى بشير النبال:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عنه «٧». السنّد صحيح على ما شرحته. وأمّا بشير فروي الكشى: عن طاهر بن عيسى الوراق، عن جعفر بن

(١) رجال الكشى: ٥٤٧ / ٣٠٤.

(٢) روضة المتقين: ١٤ .٦٥

(٣) الفقيه: ٤١٠ و فيه: بن يسار.

(٤) انظر رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩٠، وفهرست الشيخ: ٤٠ / ١٢٠.

(٥) رجال الكشى ١: ٧١١ / ٧٧٣.

(٦) رجال الكشى: ٤١١ / ٧٧٣.

(٧) الفقيه: ٤٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٢

[أحمد] «١» بن أيوب، عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد الرازي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن زيد الشحام، قال: رأني أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا أصلى، فأرسل إلى دعاني فقال لي: من أين أنت؟ فقلت: من مواليك، فقال: فأى موالي؟ قلت: من الكوفة؟ قلت: بشير النبال، وشجرة، قال (عليه السلام): كيف صنيعهما إليك؟ قلت: ما أحسن صنيعهما إلى، قال: خير المسلمين من وصل وأuan ونفع، ما بتليله قطّ و لله في مالي حقّ يسألنيه «٢»، الخبر.

وروى ثقة الإسلام: عن العدة، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عفان السدوسي، عن بشير النبال،

قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الحمام؟ فقال: تريد الحمام؟ قلت: نعم، فأمر بإدخال الحمام، ثم دخل فاترنا بازار و غطى ركبتيه و سرتة «٣»، الخبر.

قال بعض المحققين: و لعل في اعتناء الإمام (عليه السلام) به و إدخاله

(١) في الأصل: جعفر بن محمد، و ما أثبتناه هو الصحيح الموفق لما في رجال النجاشي:

١٢١ / ٣١٠، و الكشي ١: ٣٤ / ٦٠، و رجال العلامة: ١٤ / ٣٢، و نقد الرجال:

٩ / ٦٨، و منهج المقال: ٨١، و جامع الرواية: ١٤٩، و تتفق المقال ١: ٢١٢ / ١٧٥٣، و معجم رجال الحديث ٤: ٥٠ / ٢١٢٢.

و قد ذكره الشيخ في رجاله: ٧ / ٤٥٨ بباب من لم يرو عنهم عليهم السلام بعنوان: جعفر بن محمد و هو اشتباه قطعا بدلالة ما ذكر أولا، و بقول ابن داود في رجاله: ٦٢ / ٣٠٠: جعفر بن احمد بن أيوب السمرقندى، يقال له ابن التاجر كذا رأيته بخط الشيخ رحمة الله، ثانيا، فلاحظ.

الشيخ رحمة الله، ثانيا، فلاحظ.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٨٩ / ٦٦٥.

(٣) الكافي ٦: ٥٠١ / ٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٣

الحمام معه بعد إسخانه نوع مধ «١».

و يروى عنه من الأجلاء: داود بن فرقـد «٢»، و الجليل على بن شجرة «٣»، و محمد بن سنان «٤»، و أبان بن عثمان «٥» من أصحاب الإجماع، و سيف بن عميرة «٦».

## [٤٩] مط - وإلى بكار بن كردم:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عنه «٧».  
السند صحيح على الأصح.

وبكار ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، و يروى عنه ابن أبي عمير كما في الكافي في باب حب النساء «٩»، و في التهذيب في الحر إذا مات و ترك وارثا مملوكا «١٠»، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب الخير والشر «١١»، و الحسن بن على بن فضال فيه في باب قضاء حاجة المؤمن «١٢».

و هؤلاء من أصحاب الإجماع الذين لا يروون إلا عن ثقة، كما ستحققه، و على المشهور، فيكتفى روایة ابن أبي عمير عنه.

(١) تتفق المقال ١: ١٧٦ / ١٣٦٢.

(٢) الاستبصار ١: ٢٤٠ / ٨٥٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٤ / ٦٠.

(٤) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.

(٥) الكافي ٨: ٥٤٠ / ٣٤٢، من الروضة.

(٦) الكافي ٨: ٤٩٠ / ٣١٤، من الروضة.

- (٧) الفقيه: ٤، ١٠٨، من المشيخة.
- (٨) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٢.
- (٩) الكافي: ٥ / ٣٢١ .٧
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٣٥ .١٢٠٥
- (١١) أصول الكافي: ١ / ١١٩ .٣
- (١٢) أصول الكافي: ٢ / ١٥٤ .١
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٤
- ويروى عنه أيضاً: محمد بن سنان «١»، و عبد العظيم بن عبد الله الحسني «٢».
- وفي التعليقة: و يظهر من أخباره حسن عقيدته، و حكم خالي «٣» بحسنه لأن للصادق طريقاً إليه، قلت: بل الحقّ و ثاقته بما ذكرنا «٤».

#### [٥٠] ن - إلى بكر بن صالح:

أبوه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بكر بن صالح الأزدي «٥».

كذا في نسخ الوسائل، وفي بعضها في الحاشية: الرازي بدل الأزدي «٦»، كما هو موجود في بعض نسخ الفقيه، و منه نسخة التقى المجلسي «٧»، ولذا ضعف بكر بن صالح الرازي الضبي لما قال النجاشي في ترجمته من أنه:

ضعيف «٨» (جداً)، كثير التفرد بالغرائب «٩».

ويخلج بالبال أن الأزدي هو الصحيح، و هو غير الرازي الذي ضعفوه، و أن الموجود في الأسانيد هو الأول، و لم نقف على تقييده بأحد هما، أو أن كتاب

- (١) الفقيه: ٤، ١٠٨، من المشيخة.
- (٢) أصول الكافي: ١ / ٣٥١ .٦٠
- (٣) المراد منه هو: المولى محمد باقر المجلسي الثاني صاحب (البحار).
- (٤) تعليقة البهبهاني: ٧٠.
- (٥) الفقيه: ٤، ٩٨، من المشيخة. و فيه: الرازي.
- (٦) وسائل الشيعة: ١٩ / ٣٣٥ .٤٨
- (٧) روضة المتقين: ١٤ / ٦٧ .٦٧
- (٨) رجال النجاشي: ١٠٩ / ٢٧٦
- (٩) ما بين القوسين لم يرد في النجاشي، وقد نسبت العبارة المذكورة إلى ابن الغضائري كما في مجمع الرجال ١: ٢٧٤ و معجم رجال الحديث ٣: ٣٤٦ / ١٨٥١ و المراد من الغرائب، الأحاديث الغربية، و هي اما لفظها، اى المشتملة متونها على لفظ غامض بعيد عن الفهم لقلة استعماله في الشائع من اللغة.
- أو مطلقاً، و هي ما كانت الغرابة في سندها و متتها معاً أو بأحد هما دون الآخر.
- انظر: الدرائية للشهيد الثاني: ١٠٧ و ١٢٩ و مقابس الهدایة: ٢٢٧ و ٢٣١ .
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٥
- الرازي معتمد معروض على الأصول، و ذلك لمنافاة روایة الأجلة عنه و هو بهذا المكان من الضعف.

مثل إبراهيم بن هاشم، والحسين بن سعيد في الاستبصار في باب من له زميل يظلل «١»، وعلى بن مهزيار فيه في باب جواز أن يحج الصّيّرورة عن الصرورة «٢»، وفي التهذيب في باب الزيادات في فقه الحج «٣»، وأحمد بن محمد ابن عيسى في روضة الكافي بعد حديث قوم [صالح] «٤»، وفي باب ألبان الإبل من كتاب الأطعمة «٥»، وفي التهذيب في باب صفة الوضوء «٦»، وفي الاستبصار في باب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين «٧».

وأحمد بن محمد بن خالد «٨»، وعلى بن محمد «٩»، والحسين بن الحسن «١٠». وغيرهم.

وبالجملة فلا بد من القول بالتلعّد، أو اعتبار كتابه، أو تضييف ما في النجاشي، أو بتعدد الرأي كما يظهر من رجال الوسيط «١١»، وأن ما في النجاشي الذي صرّح بأنه يروى عن الكاظم (عليه السلام) غير ما في الفهرست فإنه لم

(١) الاستبصار ٢: ١٨٥.

(٢) الاستبصار ٢: ٣٢١ و الصرورة: أصله من الصر، وهو الحبس والمنع، والرجل الصرورة: هو الذي لم يحج قط، انظر: لسان العرب - صر -.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٢ / ١٤٣٣.

(٤) في الأصل: قوم لوط، والذى أثبتناه من المصدر، انظر الكافى ٨: ١٩١ / ٢٢١، و من الروضه.

(٥) الكافى ٦: ٣٣٨ / ١.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٥٧ / ١٦٠.

(٧) الاستبصار ١: ٦١ و ١٨٢ / ٦٢ و ١٨٥.

(٨) الكافى ٦: ٣ / ٧.

(٩) أصول الكافى ١: ٢١٩ / ٣.

(١٠) أصول الكافى ١: ٦٤ / ٢.

(١١) الوسيط: ٣٥ و ٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٦

يضعفه «١»، و ذكره في رجاله في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) «٢» كل ذلك لمنافاة روایة هؤلاء خصوصاً أَحْمَدَ الأَشْعْرِيَ لِمَا فيهم.

## [٥١] نـاـ و إـلـىـ بـكـرـ بـنـ مـحـمـدـ الـأـزـدـىـ:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف و أحمد بن إسحاق بن سعد و إبراهيم بن هاشم جميعاً، عنه (٣).

وبكر الأزدي من وجوه الطائفه، و رجال السنده من أجياله الثقات.

## [٥٢] نـبـ و إـلـىـ بـكـيرـ بـنـ أـعـينـ:

أبوه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عميرة، عن بكر بن أعين.

و هو كوفي يكتى: أبا الجهم، من موالي بنى شيبان، ولما بلغ الصادق (عليه السلام) موت بكر بن أعين قال: أما و الله لقد أنزله عز و جل بين رسوله وبين أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) «٤» كذلك في المشيخة.

و روی هذا الخبر الكشی بطريق صحيح «٥»، و يروی عنه غير ابن أبي عمیر جماعة من وجوه الطائفة مثل [عمر] «٦» بن أذينة «٧»، و حریز بن عبد الله «٨»، و علی بن رثاب «٩»، و الحسن بن الجهم «١٠»، و جميل بن

- 
- (١) فهرست الشیخ: ٣٩ / ١١٦.
  - (٢) رجال الشیخ: ٤٥٧ / ٣.
  - (٣) الفقیه: ٣٣، من المشیخة.
  - (٤) الفقیه: ٣٢، من المشیخة.
  - (٥) رجال الكشی: ٤١٩ / ٣١٥.
  - (٦) فی الأصل: عمرو، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في رجال النجاشی ٢٨٣ / ٧٥٢، و فهرست الشیخ ١١٣ / ٤٩٢، و رجال العلامہ ١١٩ / ٢، و جامع الرواۃ ١: ١٣٠ و ٦٣١.
  - (٧) تهذیب الأحكام ١: ٤٦ / ١٣٢.
  - (٨) تهذیب الأحكام ٢: ٢٥٥ / ١٠١٢.
  - (٩) أصول الكافی ١: ٣٦٢ و ١ / ٣٦٣.
  - (١٠) أصول الكافی ١: ٨٥ / ٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٨٧

دراج «١»، و عبد الرحمن بن الحجاج «٢»، و أخوه زرارہ في الكافی في باب طلاق الغائب «٣»، و الحسن بن محبوب «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و جماعة أخرى، و السند صحيح على الأصح.

### [٥٣] نج - و إلى ثعلبة بن ميمون:

أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبيد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الحجال الأسدی، عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون. و عنهم، عن الحميري، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عنه «٦». و أبو محمد الحجال هو الذي قال فيه النجاشي: ثقة ثقة، ثبت «٧». و عبد الله بن، محمد أخو أحمد بن محمد بن عيسى يلقب ببنان لم يرد فيه شيء، و لكنه كما في الشرح من مشايخ الإجازة «٨»، و يروى عنه وجوه القميین مثل: محمد بن يحيى «٩»، و محمد بن علی بن محبوب «١٠»، و محمد بن أحمد بن

- 
- (١) تهذیب الأحكام ٩: ٢٩٣ / ١٠٤٨.
  - (٢) تهذیب الأحكام ٩: ٢٨٢ / ١٠٢٠.
  - (٣) الكافی ٦: ٧٩ / ١.
  - (٤) تهذیب الأحكام ١٠: ١٦٣ / ٦٥١.
  - (٥) تهذیب الأحكام ١: ٣٥٣ / ١٠٤٩.
  - (٦) الفقیه: ٤: ١٠٧، من المشیخة.
  - (٧) رجال النجاشی: ٢٢٦ / ٥٩٥.

- (٨) روضة المتقين ١٤: ٧٢.  
 (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٩ / ٣٠.  
 (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٨٠٥ / ٢٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٨  
 يحيى «١»، و محمد بن الحسن الصفار «٢»، و أبو على الأشعري «٣»، و أحمد بن إدريس «٤»، و سعد بن عبد الله «٥»، و على بن إبراهيم «٦»، و جعفر بن محمد الأشعري «٧»، و من لم يطمئن بوثاقته من روایة هؤلاء عنه فليعالج نفسه فإنّها مريضة «٨».  
 و أبو إسحاق من وجوه الطائفه و فقهائها و علمائها و عبادها و زهادها، أجلّ من أن يزكي و يوثق، فالطريق بجملتها صحيحه.

#### [٥٤] ند - إلى ثوير بن أبي فاختة:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن ثوير بن أبي فاختة، و اسم أبي فاختة: سعيد بن علاقه «٩».

السند صحيح على الأصح، أمّا غير الهيثم من الرجال ثقات بالاتفاق، و الهيثم و إن لم يوثقوه بل مدحوه بقولهم: قريب الأمر، و فاضل «١٠»، و لكن

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ١٠ / ٥.  
 (٢) الاستبصار ٢: ٤٠٨ / ١٢٥.  
 (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٨١٦ / ٢٠٦.  
 (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٨٩٩ / ٢٤٨.  
 (٥) الاستبصار ١: ١٤٨٣ / ٣٩٠.  
 (٦) الكافي ٨: ٢٠٣ / ١٨١، من الروضه.  
 (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٨ / ٣٥.

(٨) روایة الثقات عن شخص مجهول قد تكون قرينة على صدق الروایة عند البعض، و لكنها لا ترفع جهالته ظاهراً، و إن قال بها آخرين فالعبرة عند البعض هي شهادة الثقات و أصحاب هذا الفن بكونه ثقة، و مع تعذرها لا يلزم الوصف المذكور نفوسهم على ما لا يخفى.

(٩) الفقيه ٤: ١١١، من المشيخة.  
 (١٠) رجال العلامه: ٣ / ١٧٩، رجال الكشى ٢: ٦٩٦ / ٦٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٨٩  
 يستكشف وثاقته من روایة جماعة عنه، و فيهم: محمد بن الحسن الصفار «١»، و سعد بن عبد الله «٢»، و محمد بن على بن محبوب «٣»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٤»، و أحمد بن محمد بن خالد «٥»، و محمد «٦» بن أحمد بن يحيى «٧» - و لم يستثن من نوادره - و موسى بن الحسن «٨»، و سهل بن زياد «٩»، و من هنا يظهر وجه حكم العلامه بصحة هذا الطريق في الخلاصه.

و أمّا ثوير بن أبي فاختة أبو جهم، فروى الكشى فيه حديثاً يظهر منه كونه من مشاهير الشيعة «١٠»، و يؤيده ما في ترجمته في تقرير ابن حجر: ثوير - مصغرًا - ابن أبي فاختة - معجمه مكسورة و متّأة مفتوحة - سعيد بن علاقه - بكسر المهملة - الكوفي، أبو الجهم، ضعيف، رمي بالرفض من الرابعة «١١».

و ذكره ابن داود في القسم الأول وقال: يروى عن أبيه، ممدوح «١٢». وفي شرح المشيخة بعد ذكر خبر الكشى: أعلم أنه لا شك في جلاله أمثال هذا الرجل بأن يكون مشهراً غايـة الاشتـهار عندـ العـامة، و أخذـ الحقـ يصـيرـ عـنـهـمـ مـتـهمـاـ سـيـماـ فـيـ مـثـلـ زـمـانـ أـبـيـ جـعـفـرـ (عـلـيـهـ السـلامـ)ـ فإـنـهـ لمـ يـكـنـ

- (١) فهرست الشـيخـ: ١٧٦ / ٧٦٦.
  - (٢) رجال الشـيخـ: ٥١٦ / ٢.
  - (٣) رجال النـجـاشـىـ: ٦٣٧ / ١١٧٦.
  - (٤) تهـذـيـبـ الأـحـكـامـ: ٧ / ٤٣٥ / ١٧٣٤.
  - (٥) تهـذـيـبـ الأـحـكـامـ: ٢ / ٣٢٩ / ١٣٥٤.
  - (٦) وردـ فيـ الأـصـلـ زـيـادـةـ:ـ بـنـ أـحـمـدـ،ـ وـ لـعـلـهـ مـنـ سـهـوـ النـاسـخـ.
  - (٧) تهـذـيـبـ الأـحـكـامـ: ٧ / ٢٥٣ / ١٠٩٤.
  - (٨) الكـافـىـ: ٣ / ١١٢ .٧
  - (٩) الكـافـىـ: ٥ / ٣١٤ .٤١
  - (١٠) رجال الكـشـىـ: ٢ / ٤٨٣ / ٣٩٤.
  - (١١) تـقـرـيـبـ التـهـذـيـبـ: ١ / ١٢١ .٥٤
  - (١٢) رجال ابن داود: ٦٠ / ٢٨٧.
- خاتمة المستدرى، جـ٤، صـ: ١٩٠  
الشـيعـةـ فـيـ إـلـىـ قـلـيلاـ (رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ)ـ «١»ـ اـنـتـهـىـ.  
وـ يـرـوـىـ عـنـهـ الجـلـيلـ أـبـوـ عـيـدـةـ الـحـدـاءـ فـيـ الـكـافـىـ فـيـ بـابـ الدـعـاءـ لـلـإـخـوـانـ بـظـهـرـ الغـيـبـ «٢»ـ،ـ وـ فـيـ الرـوـضـةـ «٣»ـ.

### [٥٥] نـهـ وـ إـلـىـ جـابرـ بنـ إـسـمـاعـيلـ:

أبوهـ،ـ عـنـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ،ـ عـنـ سـلـمـةـ بـنـ الـخـطـابـ،ـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـلـيـثـ،ـ عـنـهـ «٤»ـ.  
أـمـاـ سـلـمـةـ،ـ فـفـيـ النـجـاشـىـ:ـ كـانـ ضـعـيفـاـ فـيـ حـدـيـثـ «٥»ـ،ـ وـ الضـعـفـ فـيـ الـحـدـيـثـ:ـ الرـوـاـيـةـ عـنـ الـضـعـفـ،ـ وـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـمـرـاسـيلـ،ـ وـ لـيـسـ  
جـرـحـاـ فـيـ نـفـسـهـ،ـ مـعـ أـنـهـ ضـعـيفـ مـنـ أـصـلـهـ،ـ لـإـكـثـارـ الـأـجـلـاءـ مـنـ الرـوـاـيـةـ عـنـهـ،ـ فـرـوـىـ عـنـهـ الصـفـارـ «٦»ـ،ـ وـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ «٧»ـ،ـ وـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ  
جـعـفـرـ الـحـمـيرـىـ «٨»ـ،ـ وـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ الـأـشـعـرىـ «٩»ـ،ـ وـ أـحـمـدـ بـنـ إـدـرـيـسـ «١٠»ـ،ـ وـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـبـوبـ «١١»ـ،ـ وـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ  
بـنـ يـحـيـىـ «١٢»ـ،ـ وـ لـمـ يـسـتـشـنـ مـنـ نـوـادـرـهـ،ـ وـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ «١٣»ـ،ـ وـ هـؤـلـاءـ وـ جـوـهـ

- (١) رـوـضـةـ الـمـتـقـينـ: ١٤ / ٧٤.
- (٢) أـصـولـ الـكـافـىـ: ٢ / ٣٦٨ .٧
- (٣) الـكـافـىـ: ٨ / ١٠٤ ، ٧٩،ـ مـنـ الرـوـضـةـ.
- (٤) الـفـقـيـهـ: ٤ / ٧٠،ـ مـنـ الـمـشـيخـةـ.
- (٥) رجال النـجـاشـىـ: ١٨٧ / ٤٩٨.
- (٦) رجال الشـيخـ: ٨ / ٤٧٥.

(٧) كما في الطريق وقد تقدم آنفاً.

(٨) فهرست الشيخ: ٣٢٤ / ٧٩.

(٩) أصول الكافي: ٢ / ١٦٦.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣٢٤ / ٧٩.

(١١) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٣٥.

(١٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٩٢.

(١٣) الكافي: ٣ / ٥٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٩١

الطائفه في طبقتهم وعيونها، قد أجمعوا على الرواية عنه، فإن خفي على أحدهم لم يكن يخفى على الآخر، واحتمال عكوفهم جميعاً على الرواية من «١» الضعيف بعيد غایته، فاللازم عدّه ممن تقبل روايته.

وقال الشيخ في الفهرست: سلمة بن الخطاب البراوستاني، له كتب - و عدّها و قال: أخبرنا بجميع [كتبه و] «٢» رواياته ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد بن عبد الله و الحميري و أحمد بن إدريس و محمد بن الحسن الصفار، عن سلمة <sup>(٣)</sup>.

و ذكره في رجاله في من لم يرو عن الأنئمة (عليهم السلام) وقال: له كتب ذكرناها في الفهرست، روى عنه الصفار، و سعد، و أحمد بن إدريس، وغيرهم <sup>(٤)</sup>، ولم يشر فيها إلى ضعفه، و في رواية ابن الوليد كتبه بتوسط الجماعة من الدلالة على الاعتماد ما لا يخفى.

و محمد بن الليث ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و أنه ممن أسند عنه <sup>(٥)</sup>، و ذكرنا في محله أن في ذكره فيه و ذكره الكلمة المذكورة في حقه دلالة على كونه من الأربعاء الآلاف الموثقين في كتاب ابن عقدة، و المعتمد عند جمهور المحققين.

و أما جابر فلم أقف على حاله، و في الشرح: و يظهر من المصنف أنه كان كتابه معتمداً <sup>(٦)</sup>.

(١) كذا في الأصل، و الصحيح ظاهراً: (عن) ما دام المراد من كلمة (الضعيف) بعدها هو سلمة ابن الخطاب. لا نوع الحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٢٤ / ٧٩.

(٤) رجال الشيخ: ٨ / ٤٧٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٢٩٩.

(٦) روضة المتقين: ١٤ : ٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٩٢

## [٥٦] نو- و إلى جابر بن عبد الله الأنصاري:

على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن جعفر بن [أحمد] <sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن الفضل، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عنه <sup>(٢)</sup>.

أما على فهو الدفاق الذي أكثر الصدوق من الرواية عنه متراضياً <sup>(٣)</sup>، فهو من مشايخه الذين يجري عليهم ما يجري على إخوانهم من مشايخ الإجازة.

و مز الكوفي و البرمكي في لو <sup>(٤)</sup>.

و عبد الله بن الفضل هو النوفلي الثقة الذي لا مغنم فيه.

<sup>٥</sup> و يأتي جابر الجعفي،

أخبار اللوح السمائي الذي فيه نصوص من

- (١) في الأصل: جعفر بن محمد، و ما أثبتناه هو الصحيح الموقوف لسائر كتب الرجال وقد تقدم مثله، انظر تعليقنا عليه في الهاشمي الأول، صحيحة: ١٨٢.

(٢) الفقيه: ٤، ٣٧، من المشيخة.

(٣) أمالى الصدوق: ٤/٣٦.

(٤) في الأصل: لز، و ما أثبتناه هو الصحيح بدليل وجود الكوفى والبرمكى فيه و برقم: ٣٦.

(٥) سياتى برمز (نز) و برقم: ٧٥.

(٦) رجال الكشى: ١: ١٧٨ / ٧٨.

(٧) رجال الكشى: ١: ٢٢٣ / ٨٩.

(٨) مصباح الزائر: ٢١٤.

الله رب العالمين على خلافة الأنمة الراشدين، الفائز بزيارة من بين جميع الصحابة عند سيدة نساء العالمين «١»، وله بعد ذلك مناقب أخرى وفضائل لا تحصى «٢». خاتمة المستدرك، ج٤، ص: ١٩٣

[٥٧] نز - و الى حابر بن يزيد الحوفي:

السنن إلى عمرو صحيح على ما مرّ<sup>٤</sup>. محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عمرو ابن شمر، عنه<sup>٣</sup>.

وَأَمَّا عُمَرُ وَفُضْعَفُهُ النَّجَاشِيُّ وَقَالَ: زَيْدٌ فِي كِتَابِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ أَحَادِيثُ

- (٢) مما اعتمدته المصنف (رحمه الله) في توثيقاته للرواية هو رواية الأجلاء عنهم، و من العجيب انه غفل في هذا الموضوع - على الرغم من استقصائه موارد الرواية في الكتب الأربعية وغيرها - رواية الإمام الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه كما في الكافي <sup>٣</sup>:

٢/٢٣٣، مع ما فيها من دلالة عظيمة و تزكية جليلة لجابر. و كيف لا يكون ذلك؟! مع ان الأئمة عليهم السلام لم تعهد لهم رواية قط عن غيرهم - فيما تبعناه - إلا عن جابر رحمة الله عليه، و السر في ذلك انهم عليهم السلام ليسوا من قبل الرواية و المحدثين عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ليكون قولهم حجة من جهة أنهم ثقات في الرواية، و ليس بيانهم للاحكم من نوع رواية السنة و حكايتها، و لا من نوع الاجتهاد والاستنباط، بل هو أنفسهم مصدراً لذلك، فقولهم سنة، لا حكاية السنة، و أما ما يجيء على لسانهم أحياناً من روايات و احاديث عن نفس النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فهو اما لأجل نقل النص عنه كما يتყنون نقلهم لجوابع كلامه، و اما لأجل اقامته الحجة على الغير، و اما لغير ذلك من الدواعي، و بالجملة فرواية الإمام عن جابر ليست من باب رواية الثقة عن غيره، بل هي

إمضاء لصحة الرواية وصدق الراوى وجلالته.

انظر: أصول الفقه للشيخ المظفر ٢: ٦١ و ما بعدها.

(٣) الفقيه ٤: ٦، من المشيخة.

(٤) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٣٢ و رمز (لب).

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٩٤

ينسب بعضها إليه، والأمر ملتبس «١»، وظاهره أن سبب الضعف نسبة الكذب والوضع إليه من مجھول لا يعرف حاله، ويکذبه روایة الأجلة عنه واعتمادهم على تفسیر جابر عليه.

فروى عنه الثقة أبو الحسن أحمد بن النصر «٢» كثيراً، ومحمد بن خالد الطیالسی «٣»، وسيف بن عمیرة «٤»، والجیلیل یونس بن عبد الرحمن، كما في الكافی في باب العفو «٥»، وباب بر الوالدين «٦»، وباب أن المیت يمثل له ماله و ولده «٧».

والحسن بن محبوب فيه في باب الرفق «٨»، وباب نصيحة المؤمن «٩»، وباب ما أخذنہ الله على المؤمن «١٠».

و عثمان بن عيسى «١١»، و حماد بن عيسى في التهذیب في باب الوصیة و وجوبها «١٢»، وفي الكافی في باب الإشارة و النص على الحسن بن على (عليهما السلام) «١٣».

و عبد الله بن المغيرة فيه في باب فضل الخبر «١٤»، و هؤلاء الخمسة من

(١) رجال النجاشی: ٧٦٥ / ٢٨٧.

(٢) تهذیب الأحكام ٧: ٤٥ / ١٩٣ و ٢٢٦ / ٩٩٠.

(٣) تهذیب الأحكام ٦: ٢١٣ / ٥٠٢.

(٤) تهذیب الأحكام ٦: ٢٧١ / ٧٣٧.

(٥) أصول الكافی ٢: ٨٩ / ١٠٠.

(٦) أصول الكافی ٢: ١٣٠ / ٢٠.

(٧) الكافی ٣: ٢٣٤ / ٤.

(٨) أصول الكافی ٢: ٩٧ / ٥.

(٩) أصول الكافی ٢: ١٦٦ / ٤.

(١٠) أصول الكافی ٢: ١٩٥ / ١٠.

(١١) تهذیب الأحكام ٣: ١٨٠ / ٤٠٨.

(١٢) تهذیب الأحكام ٩: ١٧٦ / ٧١٤.

(١٣) أصول الكافی ١: ٢٣٧ / ٥.

(١٤) الكافی ٦: ٣٠١ / ١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ١٩٥

أصحاب الإجماع.

و محمد بن خالد البرقی «١»، و الحسين بن المختار «٢»، و على بن سيف بن عمیرة «٣»، و إسماعیل بن مهران السکونی «٤»، و النضر بن سوید «٥»، و نصر بن مزاحم «٦»، و الحسين بن علوان «٧»، و إبراهیم بن عمر الیمانی «٨»، و خلّاد السدی الذي یروی عنه ابن أبي عمیر «٩»، و محمد بن سنان «١٠».

و كيف يتحمل في حّقه الضعف بالكذب والوضع مع اعتماد هؤلأ عليه، وفيهم مثل يونس، وحمّاد الذي بلغ من تقواه وثبتته واحتياطه أنه كان يقول:

سمعت من أبي عبد الله (عليه السلام) سبعين حديثا، فلم أزل أدخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين «١١»، و هل يروى مثله عن غير الثقة المأمون، يؤيد ذلك اعتماد على بن إبراهيم عليه في تفسيره كثيرا «١٢».

- (١) الفقيه ٤: ٦، من المشيخة.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٤٦٦ / ١٠٧.
  - (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٣٧ / ١٣٥.
  - (٤) الكافي ٣: ٧ / ٢٢٠.
  - (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٣٢٧ / ٤٢٠.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٤٥٦ / ١٦٢.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٥٥٠ / ١٩٣.
  - (٨) تهذيب الأحكام ٤: ٥٦٢ / ١٩٦.
  - (٩) الكافي ٥: ١ / ٤٤٧.
  - (١٠) الكافي ٨: ١٥٩ / ١٥٩، من الروضه.
  - (١١) رجال الكشى ٢: ٥٧١ / ٦٠٤.
- (١٢) تفسير القمي ١: ٢٧ - ٣٣٩ و قول المصنف - رحمة الله - يؤيد ذلك اعتماد على بن إبراهيم عليه. هو اشاره منه الى ما قاله على بن إبراهيم في مقدمة تفسيره ١: ٤ (و نحن ذاكرون و مخبرون بما ينتهي إلينا، و رواه مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم و أوجب ولايتهم).

باعتبار هذا الكلام شهادة منه على توثيق من وقع من الرواية في اسناد روایات تفسيره، وهذا ما استفاده من قبل صاحب الوسائل - رحمة الله - كما في الفائدة السادسة منه. ولمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ١: ٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٩٦

وفي شرح المشيخة: اعلم أنّ على بن إبراهيم روى أخباراً كثيرة في تفسيره عن عمرو بن شمر، عن جابر، وكذا باقي الأصحاب، وكان ذلك لما رأوها موافقاً «١» لباقي أخبار الأنئم (عليهم السلام) اعتبروها، والمصنف روى عنه أخباراً كثيرة، وقال: اعتقد أنّها حجّة بيني وبين ربّي «٢»، ولم نطلع على رواية تدلّ على ضعفه و ذمّه «٣».

قلت: و يظهر من الشيخ المفيد (رحمه الله) أيضاً الاعتماد عليه، فإنه في كتاب الكافية - المبني على المسائل العلمية و تنقيد الأخبار و ردّها و قبولها - تلقى أخباره بالقبول، فقال في موضع سؤال: فإن قالوا: أليس قد روى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام): أنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دنا [من] «٤» الكوفة مقبلاً من البصرة، خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه «٥». الخبر. وفيه أنه (عليه السلام) أنكر على من نسب أهل الجهل إلى الشرك و الكفر، فأجاب عن السؤال بغير ردّ الخبر و تضعيقه كما هو دأبه في غير المقام.

و استدلّ أيضاً لدعوه أنه (عليه السلام) ظلل طلحة و الزبير بعد قتلهما، أو شهد عليهمما بالنار، بما رواه إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عمرو، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) «٦». الخبر.

(١) كذا «منه قدس سره». و في المصدر: موافقة، و هو الأنسب.

(٢) الفقيه: ٤١: ٤ من المقدمة.

(٣) روضة المتقين: ١٤: ٧٧.

(٤) ما بين معقوفين لم يرد في الأصل.

(٥) الكافية في إبطال توبه الخاطئة: ٦: ٣١/٣٣.

(٦) الكافية في إبطال توبه الخاطئة: ٦: ٢٥/٢٥ و ٢٦/٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٩٧

و قال في جواب من ردّ دعوه كذب الخبر المعروف من بشاره النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عشرة من أصحابه بالجنة، بأنه لم ينكِرَه المهاجرون والأنصار، ما لفظه: على أنَّ كثيراً من الشيعة يروون عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمَّد بن علي (عليهما السلام): أنَّ أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) وافق طلحة و الزبير و خاطبهمَا «١». الخبر.

فاستدل برؤايته على إنكاره (عليه السلام) الخبر المذكور، و كذا صنع به في رسالته «٢» في الرد على أصحاب العدد - كما يأتي «٣» -

و غير ذلك، فالحق دخوله في الثقات خصوصاً لو بنينا على كون روایة واحد من أصحاب الإجماع فضلاً عن خمسة منهم من أمارات الوثائق كما صرَّح به العلامة الطباطبائي «٤»، و يظهر من العلامة في المختلف «٥».

و أمّا جابر، فما أشبهه بمحمَّد بن سنان في هذا المقام، و الحق أنَّه من أجلاء الرواية، و أعاظم الثقات، بل من حملة أسرارهم و حفظة كنوز أخبارهم.

ويشهد لذلك أمور:

أ- ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر: عن أحمد بن محمَّد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحال، قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد وأحاديثه وأعاجيبه، فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و أنا أريد أن أسأله

(١) الكافية في إبطال توبه الخاطئة: ٦: ٢٤/٢٤.

(٢) الرسالة العددية: ٣٠.

(٣) سيأتي في هذه الفائدة، صحيفَة: ٢١٥.

(٤) رجال السيد بحر العلوم. ٣٦٧.

(٥) مختلف الشيعة: و هناك كلام متين للسيد الخوئي رضوان الله تعالى عليه في معجم رجال الحديث ١: ٥٩ حول سند أصحاب الإجماع، و هل ان وقوع شخص ما في هذا السند يكفي لتوثيقه، أم لا؟ فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ١٩٨

عنه، فابتداًني من غير أن أسأله: رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، و لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا «١». و رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص: عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت: أنا أسأل أبا عبد الله (عليه السلام) فلما دخلت ابتداًني فقال: «رحم الله جابر الجعفي، كان يصدق علينا، لعن الله المغيرة بن [سعيد] «٢» كان يكذب علينا» «٣».

و رواه الكشى: عن حمدوه وإبراهيم، قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم «٤». و ساق مثله، و فيه: المغيرة بن سعيد، و هذه الطرق كلها صحيحة مرويَة في الكتب المعتمدة و لا معارض لها، و لو لم يكن في ترجمته غير هذا الخبر الصحيح المتضمن

للاعجاز لكتبه في إثبات ما ندعه.

بـ- ما رواه الكشى: عن جبرئيل بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةِ الْكَنَانِيِّ، عَنْ ذُرِّيْعِ الْمَهَارَبِيِّ، قَالَ: سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَمَا رَوَى؟ فَلَمْ يَجْبَنْيْ، وَأَظَاهَهُ قَالَ: سَأَلَتْهُ بِجَمْعِ فَلْمٍ يَجْبَنْيْ، فَسَأَلَتْهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ لَهُ: يَا ذُرِّيْعَ دَعْ ذَكْرَ جَابِرٍ، فَإِنَّ السَّفَلَةَ



- (١) رجال الكشى : ٢ / ٤٣٨ . ٣٤٠

(٢) فى الأصل: فاحسب، و ما أثبتناه بين المعقوفين هو الصحيح الموافق لما فى المصدر.

(٣) رجال الكشى : ٢ / ٦٧١ . ٦٩٩

(٤) المدثر : ٨ / ٧٤ .

(٥) الغيبة للطوسى : ١٠٣ .

(٦) كذا فى الأصل، و فى المصدر: على بن سليمان و فى هامشه: فى النسخة، و فى هـ: حميد بن سليمان، و فى الترتيب: أحمد بن على بن سليمان، فلاحظ.

ابن سليمان، قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل بن عمر الجعфи «١». و ساق مثله.

د- ما رواه السيد علي بن أحمد العقيلي العلوى كما في الخلاصة، عن أبيه، عن عمار بن أبان، عن الحسين بن أبي العلاء، أن الصادق عليه السلام ترجم عليه- يعني جابر- وقال: إنه كان يصدق علينا «٢».

ه- ما رواه الحافظ ابن عقدة على ما في الخلاصة: عن محمد بن أحمد «٣» بن البراء الصائغ، عن أحمد بن الفضل، عن «٤» حنان بن سدير، عن زياد بن أبي الحال «٥»: أن الصادق (عليه السلام) ترجم على جابر و قال: إنه كان يصدق علينا، و لعن المغيرة و قال: إنه كان يكذب علينا «٦».

و- ما رواه ثقة الإسلام في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل عن القائم (عليه السلام) فضرب بيده على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا والله قائم آل محمد (عليهم السلام).

قال عنبه: فلما قبض أبو جعفر (عليه السلام) دخلت على أبي عبد الله

- (١) رجال الكشي ١٩٢ / ٣٣٨، طبع جامعة مشهد، و في النسخة المحققة ٢: ٣٣٨ / ٤٣٧ سقط سهوا (احمد بن) بين (حدثني) و (على بن سليمان).
- (٢) رجال العلامه: ٢ / ٣٥ و فيه: (و قال السيد علي بن أحمد العقيلي روى عن أبي عمار بن أبان. إلى آخره).
- (٣) في المصدر: احمد بن محمد.
- (٤) عن: كذا في الأصل، و في المصدر: بن، و هو اشتباه و لعله من الناسخ و الصحيح الأول.
- (٥) الحال: كذا في الأصل، و في المصدر: الجلال و هو مصحف، و الصحيح الأول لموافقته لما في سائر كتب الرجال.
- (٦) رجال العلامه: ٢ / ٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٠١

(عليه السلام) فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر، ثم قال: لعلكم ترون أن ليس كل إمام هو القائم بعد الإمام الذي كان قبله «١».

ز- ما رواه فيه في باب أن الجن تأتיהם فيسألونهم: عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن أورمة، عن أحمد بن النضر، عن النعمان بن بشير، قال: كنت مزاماً «٢» لجابر بن يزيد الجعفي، فلما أن كنا بالمدينة دخل على أبي جعفر (عليه السلام) فودعه، و خرج من عنده و هو مسرور، حتى وردنا الأخرجة «٣» - أول منزل تعدل من فيد «٤» إلى المدينة - يوم الجمعة فصلينا الروايل. فلما نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوال «٥» أدم معه كتاب فناوله جابر، فتناوله فقبله و وضعه على عينيه، و إذا هو من محمد بن علي إلى جابر بن يزيد، و عليه طين أسود رطب، فقال له: متى عهدك بسيدي؟ فقال: الساعة، فقال له: قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ قال: بعد الصلاة.

قال: ففك الخاتم و أقبل يقرأه و يقبض وجهه حتى أتى على آخره، ثم أمسك الكتاب، فما رأيته ضاحكا و لا مسرورا حتى وافى الكوفة، فلما وافينا الكوفة ليلاً بت ليلتي، فلما أصبحت أتيه إعظاماً له، فوجده قد خرج و في عنقه كعباً قد علقها و قد ركب قضبة و هو يقول:

- (١) أصول الكافي ١: ٧ / ٢٤٤.
- (٢) المزاملة: المعادلة على البعير، و في الحديث: انه مشى على زملي، و الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير، انظر لسان العرب ١١: ٣١٠.

(٣) الأخرى: ماء على متن الطريق الأول عن يسار سميراء، و سميراء بعد فيد، انظر مراصد الاطلاع ١: ٤١، و معجم البلدان ١: ١٢٠.

(٤) فيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة- معجم البلدان ٤: ٢٨٢.

(٥) طوال و طويل بمعنى واحد، والأدم مأخوذ من: الأدمة، وهي السمرة الشديدة، وقيل: من ادمه الأرض، وهي لونها، وبه سمي آدم أبو البشر، انظر لسان العرب ١٢: ١١.

٢٠٢، ص: ٤، ج: خاتمة المستدرك،

أجد منصور بن جمهور أميرا غير مأمور

و أبياتا نحو هذا، فنظر في وجهي و نظرت في وجهه، فلم يقل لي شيئاً و لم أقل له، و أقبلت أبكى لما رأيته، و اجتمع على، و عليه الصبيان و الناس، و جاء حتى دخل الرحبة و أقبل يدور مع الصبيان و الناس يقولون: جن جابر بن يزيد، جن جابر، فوالله ما مضت الأيام حتى ورد كتاب هشام بن [عبد الملك] «١» إلى و إليه: أن انظر رجلاً يقال له: جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه و ابعث إلى برأسه، فالتفت إلى جلسائه فقال لهم: من جابر بن يزيد الجعفي؟ قالوا:

أصلحك الله كان رجلاً له فضل و علم و حديث و حج فجن، و هو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم.

قال فأشرف عليه فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب، فقال:

الحمد لله الذي عافاني من قتله، و لم تمض الأيام حتى دخل منصور بن جمهور [الكوفة] «٢» و صنع ما كان يقول جابر «٣».

و السند حسن إلى أحمد بن النضر الثقة، و أخرجه الكليني في جامعه الذي عرف حاله، و فيه ضرورة من المعاجز.

و مؤيد بما رواه الكشي: عن نصر بن الصباح، قال: حدثنا أبو يعقوب

(١) في الأصل: بن الحكم، و ما أثبتناه من المصدر، و مثله في بحار الأنوار ٤٦: ٢٨٢ / ٨٥ عنه.

(٢) ما بين المعقوقتين من المصدر، و منصور بن جمهور من الطغاة لبني أمية من الغلاية، ولا يزيد ابن الوليد- بعد قتل الوليد بن يزيد- على الكوفة بعد عزل و إليها السابق يوسف بن عمر، فدخل منصور الكوفة لأيام خلون من رجب سنة ١٢٦ هـ، و هرب منها يوسف، فأخذ بيوت الأموال و أطلق من في سجون يوسف من العمال و أهل الخراج. انظر تاريخ الطبرى ٤: ٢٦١ حادث سنة ١٢٦ هـ. قال في البحار ٤٦: ٢٨٢ / ٨٥: «و كان [ذلك] بعد وفاة الباقي عليه السلام باثنى عشرة سنة، و لعل جبراً- رحمة الله- أخبر بذلك فيما أخبر من وقائع الكوفة».

(٣) أصول الكافي ١: ٣٢٦ / ٧، و ما بين المعقوقتين منه.

٢٠٣، ص: ٤، ج: خاتمة المستدرك،

إسحاق بن محمد البصري، قال: حدثنا على بن عبد الله، قال: خرج جابر ذات يوم و على رأسه قوصرة راكباً قصبة، حتى مرت على سكك الكوفة فجعل الناس يقولون: جن جابر، جن جابر، فلبثنا بعد ذلك أيام، فإذا بكتاب هشام قد جاء بحمله إليه، قال: فسأل عنه الأمير، فشهدوا عنده أنه قد اخالط، و كتب بذلك إلى هشام و لم يعرض له، ثم رجع إلى ما كان من حاله الأولى «١». و لا يخفى ما في الخبر من الدلالة على عظم قدره و جلاله شأنه. و مثله.

ح- ما رواه فيه أيضاً: عن عدّة من أصحابنا، عن صالح بن أبي حمّاد، عن إسماعيل بن مهران، عمن حدثه، عن جابر بن يزيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: قلت له: حدثني محمد بن علي (عليهما السلام) بسبعين حديثاً، لم أحدث بها أحداً قطّ، و لا أحدث بها أحداً، فلما مرض محمد بن علي (عليهما السلام) ثقلت على عنقى، و ضاق بها صدرى فما تأمنى؟ فقال: يا جابر إذا ضاق بك من ذلك شيء فاخذ إلى الجبانة، و احفر حفيرة، ثم دلّ رأسك فيها، و قل: حدثني محمد بن علي بكذا و كذا، ثم طمه، فإن الأرض تستر عليك.

قال جابر: ففعلت ذلك فخفف، عنى ما كنت أجد «٢».

و سند الخبر و إن كان ينتهي إليه، إلا أنه بعد ثبوت صدقه في إخبار المستعصيّة عن الصادقين (عليهما السلام) يكون في الحجّيّة كغيره.

قال المحقق السيد صدر الدين العاملی: تأمل في هذا الخبر لعلك تهتدى منه و من مثله إلى نوع ما كان ينشد المفید فيه من الأشعار، و يمكن الجواب بأن ثقل السر عليه إنما كان حرصا على إظهار فضل آل محمد عليهم السلام، و ظنه

(١) رجال الكشى ٢: ٣٤٤ / ٤٤٣.

(٢) الكافي ٨: ١٤٩ / ١٥٧، من الروضه، و الظاهر أن هناك تصرف في النقل، انظر كذلك بحار الأنوار ٤٦: ٤٦ / ٣٤٤.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٠٤

قابلية بعض الناس لإفسائه، انتهى. و يقرب من هذا الخبر:

ط- ما رواه الكشى: عن جرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: حدثني أبو جعفر (عليه السلام) تسعين «١» ألف حديث، لم أحدث بها أحداً قطّ و لا أحدث بها أحداً أبداً، قال جابر: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إنك قد حملتني و قرأ عظيمًا بما حدثني به من سرّكم الذي لا أحدث به أحداً، فربما جاش صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون، قال: «يا جابر فإذا كان ذلك «٢» فاختر إلى الجبال «٣»، فاحفر حفيرة و دلّ رأسك فيها»، ثم قل: حدثني محمد بن علي (عليهما السلام) بكلّها و كلّها «٤».

و رواه الشيخ المفید في كتاب الاختصاص بإسناده: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى مثله، إلا أنّ فيه: سبعين ألف حديث، وفيه:

فاختر إلى الجبال «٥». إلى آخره.

ى- ما رواه: عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر قال: رویت خمسين ألف حديث ما سمعه «٦» أحد مني.

يا- ما رواه أيضاً: عن جرئيل بن أحمد، حدثني الشجاعي، عن محمد

(١) في المصدر: سبعين.

(٢) نسخة بدل: كذلك «منه قدس سره».

(٣) في المصدر: الجبان.

(٤) رجال الكشى ٢: ٤٤١ / ٤٤٣.

(٥) الاختصاص: ٦٦.

(٦) كلّها في الأصل و المصدر أيضاً، و الظاهر في تذكير الفضمير ارتباطه بالعدد، اي: ما سمع هذا العدد أحد مني، رجال الكشى ٢: ٤٤٠ / ٣٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٠٥

ابن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال:

دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) و أنا شاب فقال: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: ممّن؟ قلت: من جعفي، قال: ما أقدمك إلى هاهنا؟

قلت: طلب، العلم، قال: ممَن؟ قلت: منك، قال: فإذا سألك أحد من أين أنت فقل: من أهل المدينة، قال، قلت: أسألك قبل كل شيء عن هذا، أ يحل لى أن أكذب؟ قال: ليس هذا بكذب، من كان في المدينة فهو من أهلها حتى يخرج، قال: و، دفع إلى كتاباً وقال لي: إن أنت حدثت به حتى يهلك بنو أميّة فعليك لعنتي و لعنة آبائى، وإن أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بنى أميّة فعليك لعنتي و لعنة آبائى، ثم دفع إلى كتاباً آخر، ثم قال: و هاكم هذا فإن حدثت بشيء منه أبداً فعليك لعنتي و لعنة آبائى «١».

وروى الكشى أخباراً كثيرة في ظهور الكرامات العجيبة منه لم نستشهد بها لضعف أسانيدها و عدم الحاجة إليها.

وفي كتاب عيون المعجزات للعالم الجليل الحسين بن عبد الوهاب الشعراوي، وربما ينسب إلى علم الهدى السيد المرتضى كما احتمله العلامة المجلسي «٢»، وجزمه السيد المحدث التوبلي «٣»:

روى لي الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن نصر (رضي الله عنه) يرفع الحديث برجاته إلى البرسى، مرفوعاً إلى جابر (رضي الله عنه) قال: لما أفضت الخلافة إلى بنى أميّة «٤». إلى آخره.

وفى البخار نقالا عن والده، عن كتاب قدیم فی المناقب، قال: حدثنا

(١) رجال الكشى ٢: ٣٣٨ / ٣٣٩.

(٢) بحار الأنوار ٤٦: ٩٢ / ١٠٢ و ٨٠ / ٢٧٤.

(٣) مدينة المعاجز: ٣١٩.

(٤) عيون المعجزات: ٧٨.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٢٠٦

احمد بن عبيد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم ابن محمد الموصلى، قال: أخبرنى أبي، عن خالد، عن جابر بن يزيد الجعفى «١».

وقال: حدثنا أبو سليمان بن أحمد، قال: حدثنا، محمد بن سعيد، عن أبي سعيد سهل بن زياد، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن جابر بن يزيد الجعفى، قال: لما أفضت الخلافة «٢». و ساق الخبر.

وفي معاجز كثيرة، و ذكر الخيط و تزلزل المدينة و هلاك جماعة كثيرة، و ذكر بعض مقاماتهم و حقوق الإخوان، و يظهر منه علو مقامه عندهم بما لا يطمعه طامع، و لطول الخبر لم نخرجه، و هو مكرر في الكتب القديمة، بل في نوادر المعجزات- و كأنه مختصر الدلائل للطبرى- في باب معاجز السجاد (عليه السلام) ما لفظه:

و منها خبر الخيط، معروف مشهور، روى الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن نصر يرفع الحديث برجاته إلى محمد بن جعفر البرسى، عن إبراهيم ابن محمد الموصلى، عن جابر الجعفى «٣». إلى آخره.

يب- ما في رجال الكشى في ترجمة يونس بن عبد الرحمن: وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم، سمعت أبا محمد القماصى الحسن بن علوية الثقة يقول: سمعت الفضل بن شاذان يقول: حجّ يونس بن عبد الرحمن أربعاء و خمسين حجّاً، و اعتمر أربعاء و خمسين عمرة، و ألف ألف جلد رداً على المخالفين، و يقال: انتهى علم الأئمة (عليهم السلام) إلى أربعة نفر، أولهم سلمان الفارسي، و الثاني جابر، و الثالث السيد، و الرابع يونس بن

(١) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ١٨٣.

(٢) بحار الأنوار ٤٦: ٢٧٤ / ٨٠.

(٣) بحار الأنوار ٤٦: ٢٦٠ / ٦١.

٢٠٧ ص: ح٤، ج: المستدرك خاتمة

الرحمن عبد .١».

و المراد من الجابر هو الجعفى لا- الأنصارى كما نصّ عليه جماعة، بل لم نقف على من احتمل غيره، ما في الخلاصة قال: قال ابن الغضائى: جابر بن يزيد الجعفى الكوفى، ثقة في نفسه، ولكن جلّ من روى عنه ضعيف «٢».  
 ييج- ما في الفهرست فى ترجمته قال: جابر بن يزيد الجعفى، له أصل، أخبرنا به، و ذكر طريقه. ثم قال: و له كتاب التفسير، ثم ذكر طريقه «٣». و لم يذكر فيه شيئاً يدلّ على ضعفه. و يأتى «٤» في قول المفید مدح عظيم لأصحاب الأصول.  
 و منه يظهر أن قول بعضهم: لا يکاد يفهم حسن من قولهم: له كتاب أو أصل أصلاً، شطط من الكلام.  
 ييد- ما في رجال الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام): جابر بن يزيد أبو عبد الله الجعفى، تابعى، أسنده عنه، روی عنهمما «٥»، و ذكره في أصحاب الباقر (عليه السلام) أيضاً و قال: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى، توفى سنة ثمان و عشرين و مائة على ما ذكره ابن حنبل، و قال يحيى بن معين: مات سنة اثنين و ثلاثين [و مائة] «٦» و قال القتىبي: هو من الأزد «٧»، انتهى.  
 و لم يشر إلى ضعف فيه، و قد استظرنا في محله من كلمة أسنده عنه أنه

(١) رجال الكشى : ٢/٧٨٠-٩١٧

(٢) رجال العلامه : ٢/٣٥

(٣) فهرست الشيخ : ٤٥/١٤٧

(٤) سیاتی فی هذه الفائدة، صحیفة: ٢١٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠/١٦٣

(٦) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

(٧) رجال الشيخ ٦/١١١

خاتمة المستدرك، ج٤، ص: ٢٠٨

ممن ذكره ابن عقدة في رجاله، فيكون من الأربعه آلاف الذين وثقهم.

يه- روایة ابن أبي عمیر عنه كما في الكافی في باب النوادر من كتاب الصلاة: عدّه من أصحابنا، عن أحمّد بن محمّد، عن ابن أبي عمیر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لجرئيل: يا جرئيل أى البقاع أحب إلى الله عزّ و جلّ؟ قال: المساجد، و أحب أهلها إلى الله أولهم دخولا و آخرهم خروجا منها «١».

و تأمل في السنّد صاحب جامع الرواية و احتمل الإرسال بعد ما بين ابن أبي عمیر و جابر «٢»، و الظاهر أنه في غير محله.

و روایة جملة من الأجلاء [عنه] منهم: صفوان بن يحيى كما في الخرائج في فصل أعلام الصادق (عليه السلام) «٣».

و عنبرة بن بجاد العبادي «٤»، و هشام بن سالم «٥»، و النضر بن سويد «٦».

و سيف بن عميرة «٧»، و عمّار بن مروان «٨»، و إبراهيم بن سليمان «٩»، و إبراهيم بن عمر اليماني «١٠»، و عمر بن أبان «١١»، و المفضل بن

(١) الكافی : ٣/٤٨٩-١٤

(٢) جامع الرواية : ١/١٤٦

(٣) الخرائج و الجرائح: ٣٣٢، كذلك انظر بحار الأنوار ٤٧: ٩٩/١١٨

- (٤) الكافي ٣٩٤ / ٥٩٣، من الروضه.
- (٥) أصول الكافي ١: ٢٤٤ / ٧.
- (٦) أصول الكافي ١: ١٦٦ / ٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٤ / ١٤٧٩.
- (٨) أصول الكافي ١: ٣٣٠ / ١.
- (٩) فهرست الشیخ: ٤٥ / ١٤٧.
- (١٠) أصول الكافي ١: ٢١٣ / ١.
- (١١) أصول الكافي ٢: ١٣٣ / ٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٠٩
- عمر «١»، و الحسن بن السری «٢»، و عمرو بن شمر «٣»، و عمر بن عثمان «٤»، و عمرو بن يزید «٥»، و عبد الله بن غالب «٦»، و يعقوب السراج «٧» الذی قال المفید فیه: أنه کان من شیوخ أصحاب الصادق (عليه السلام) و خاصته و بطانته و ثقاته «٨».
- و میسر «٩»، و السکونی «١٠»، و مثنی الحنّاط «١١»، و صباح المزنی «١٢».
- يو- عدہ المخالفون من الکذابین، و تضعیفهم إیاہ و اهتمامهم علی النھی عن الروایة عنه، حتی قال مسلم فی أول صحیحه: حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازی، قال: سمعت جريرا يقول: لقيت جابر بن يزید الجعفی فلم أكتب عنه، کان یؤمن بالرجعة «١٣» حدثنا حسن الحلوانی، حدثنا یحیی بن آدم، حدثنا مسیر، حدثنا جابر- و هو ابن يزید- قبل أن یحدث ما أحدث «١٤».
- حدثی سلمة بن شیبیب، حدثی الحمیدی، حدثی سفیان قال: کان

- (١) الفقیه ٤: ٣٧، من المشیخة.
- (٢) أصول الكافی ١: ٩٦ / ٢.
- (٣) الكافی ٨: ١٨ / ٤، من الروضه.
- (٤) الكافی ٣: ٢٣٤ / ٣.
- (٥) تهذیب الأحكام ٣: ٣ / ٥.
- (٦) الكافی ٨: ٣٣٦ / ٥٢٩، من الروضه.
- (٧) أصول الكافی ٢: ٤٢ / ١.
- (٨) الإرشاد: ٢٨٨.
- (٩) تهذیب الأحكام ٧: ٧٥ / ٣٢٢.
- (١٠) تهذیب الأحكام ٧: ٤٣٦ / ١٧٣٧.
- (١١) الاستبصار ٣: ٢٠٩ / ٧٥٨.
- (١٢) الكافی ٨: ٣٤٤ / ٥٤٢، من الروضه.
- (١٣) صحيح مسلم ١: ٢٠ / ٢٠.
- (١٤) صحيح مسلم ١: ٢٠ / ٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢١٠

الناس یحملون عن جابر قبل أن یظهر ما أظهره، فلماً أظهر ما أظهره اتهمه الناس فی حدیثه، و تركه بعض الناس، فقیل له: و ما أظهره؟

قال: الإيمان بالرجعة «١».

حدثنا حسن الحلواي، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا قبيصه وأخوه أنهم سمعاً الجراح بن مليح يقول: سمعت جابرًا يقول: عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كُلُّهَا «٢».

حدثني حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زهيرًا يقول: قال جابر - أو سمعت جابرًا يقول: إنّ عندي لخمسين ألف حديث ما حدثت منها بشيء، [قال] «٣» ثم حدث يوماً بحديث فقال: هذا من الخمسين ألفاً «٤».

حدثني إبراهيم بن خالد اليسكري قال: سمعت أبو الوليد يقول: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: سمعت جابر الجعفي يقول: عندي خمسون ألف حديث عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٥».

و حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال: سمعت رجلاً سأله جابر عن قوله عز وجل: فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أُو يَحْكُمَ اللَّهُ لَى وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ «٦»؟ فقال جابر: لم يجيء تأويل هذه الآية، قال سفيان: و كذب، فقلنا لسفيان: و ما أراد بهذا؟ فقال: إن الرافضة تقول: إن علياً (عليه السلام) في السحاب، فلا نخرج مع من خرج من ولده

(١) صحيح مسلم :١ / ٢٠ .٤

(٢) صحيح مسلم :١ / ٢٠ .٥

(٣) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٤) صحيح مسلم :١ / ٢٠ .٦

(٥) صحيح مسلم :١ / ٢٠ .٧

(٦) يوسف :١٢ / ٨٠ .

خاتمة المستدرک، ج٤، ص: ٢١١

حتى ينادي مناد من السماء - يريد علياً (عليه السلام) أنه ينادي - اخرجوها مع فلان، يقول جابر: فذا تأويل هذه الآية و كذب، كانت في إخوة يوسف «١».

و حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال:

سمعت جابرًا يحدّث بنحو من ثلاثين ألف حديث، ما أستحلّ أن أذكر منها شيئاً، وإن كان لى كذا و كذا «٢».

ذكر هذه الأخبار في مقام ذكر الكذابين و من لا يجوز الأخذ عنه، كالحارث الأعور الهمданى و غيره.

و قال ابن حجر في التقريب: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة «٣».

و قال الذهبى في الميزان: جابر الجعفي الكوفي، أحد علماء الشيعة، عن سفيان: كان جابر الجعفي ورعاً في الحديث، و ما رأيت أورع منه «٤»، ثم ذكر بعض ما رواه مسلم.

و قال: وعن يحيى بن يعلى: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضي، شتم أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٥».

و قال جرير بن عبد الحميد: لا أستحلّ أن أحذث عن جابر الجعفي لأنّه كان يؤمن بالرجعة.

و قال في مختصره في الرجال، كما في النهج و غيره، بعد الترجمة: عن أبي الطفيل، و الشعبي، و عنه: شعبة، و السفيانان، من أكبر علماء الشيعة، و ثقة

(١) صحيح مسلم :١ / ٢٠ .٨

(٢) صحيح مسلم ١: ٢١ / .

(٣) تقريب التهذيب ١: ١٢٣ / ١٧ .

(٤) ميزان الاعتدال ١: ٣٧٩ / ١٤٢٥ .

(٥) ميزان الاعتدال ١: ٣٨٣ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١٢

شعبة فشدّ، و ترك الحفاظ «١».

و قال أبو داود صاحب السنن: ليس في كتابي منه شيء سوى حديث السهو «٢».

و عن ابن الجوزي في المنتظم قال: كان جابر بن يزيد الجعفي رافضيا غالباً، مات سنة ١٢٨ «٣».

إلى غير ذلك من كلماتهم الناشئة عن عداوتهم المنبعثة عن كونه عالماً رافضيا «٤».

يز - عده ابن شهرآشوب في المناقب بباب الأبي جعفر الباقر (عليه السلام)

(١) تهذيب التهذيب ٢: ٤٣ / .

(٢) سنن أبي داود ١: ٢٧٢ / ١٠٣٦ ، الكاشف ١: ١٢٢ / ٧٤٨ .

(٣) المنتظم لابن الجوزي ٧: ٢٦٧ .

(٤) أقول: إن ما يدعوه شخص من كثرة الحفظ لا يوجب تكذيبه شرعاً و عقلاً ما لم يقترن بذلك بالدليل.

و عليه فإن تضليل جابر الجعفي - رضوان الله تعالى عليه - و رميء بالوضع من لدن بعض الكتاب الذين باعوا ضمائرهم بشمن بخس لا لكثرة حفظه - كما يزعمون - و انما السبب الحقيقي هو لانقطاعه إلى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) و ملازمتهم أكثر من خمسين عاماً و إلأ لأوجب ذلك تضليل من ادعى الحفظ أضعافاً مضاعفة على ما قاله جابر! .

فهذا البخاري اخرج كتابه من ستمائة ألف حديث، و انه كان يحفظ مائة ألف حديث صحاح و ضعف هذا العدد من الأحاديث غير الصحيحة!! و هذا احمد بن حنبل كان يحفظ جميع ما في كتبه - على ما يرويه القوم - و التي كانت اثنى عشر حملة!! و يحيى بن معين كتب بيده مليون حديث!! و قال الشعبي: ما حدثى رجل بحديث الا حفظته.

و قال أبو زرعة الأزدي: ما في بيتي سواد على ياض الا و احفظه.

و نحن لا نريد ان نضعف هؤلاء بقدر ما نريد ان نبين ان كثرة الحفظ عن شخص توجب تكذيبه، و الا لما صح إطلاق لقب «الحافظ» على احد بحال.

انظر: المبادئ العامة للفقه الجعفري: ١١٠ و ما بعدها.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١٣ .

و كذلك الكفعي في جنته «١»، و المراد من الباب بابهم (عليهم السلام) في علومهم و أسرارهم، و في الأول، و الإرشاد للمفید، و إعلام الورى للطبرسى، في مقام ذكر فضائل الباقر (عليه السلام) ما لفظهم: و كان جابر بن يزيد الجعفي إذا روى عن محمد بن علي (عليهما السلام) شيئاً يقول: حدثني وصي الأوصياء و وارث علوم «٢» الأنبياء محمد بن علي (عليهم السلام) «٣».

و روى الكشي: عن حمدوه قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال: دخلت المسجد حين قتل الوليد، فإذا الناس مجتمعون، قال: فأنت لهم فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خرز حمراء، و إذا هو يقول: حدثني وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء محمد بن علي (عليهما السلام) قال: فقال الناس: جن جابر، جن جابر «٤».

و روى الحسين بن حمدان، عن أحمد بن يوسف بن محمد، عن أبي سكينة، عن عمرو بن الزهير، عن الصادق (عليه السلام) قال: إنما

سمى جابر لأنَّه جبر المؤمنين بعلمه، و هو بحر لا ينزع، و هو الباب في دهره، و الحجة على الخلق من حجَّة الله أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) «٥».

و عن جعفر بن محمد بن مالك، عن جعفر بن محمد الخازر، عن مخول ابن إبراهيم، عن أبي خديجة سالم بن مكرم، عن ميمون بن إبراهيم، عن جابر أنه قال: علِّمْتني ابن فاطمة (عليهما السلام) كلمات ما أشاء أن أعلم بهن شيئاً إلَّا علمته، يعني الباقر (عليه السلام).

(١) الجنة الواقية (المصباح): ٥٢٢.

(٢) نسخة بدل: علم «منه قدس سره».

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٢/٢١١، الإرشاد: ٢٦٣، إعلام الورى: ٢٦٩.

(٤) رجال الكشي ٢: ٤٣٧/٤٣٧.

(٥) سفينة البحار: ١/٥٣٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١٤

وبهذا الإسناد، عن ميمون قال: كان جابر قد جنَّ نفسه، فركب القصب و طاف مع الصبيان حيث طلب للقتل، و كان فيما يدور إذ لقيه رجل في طريقه، و كان الرجل قد حلف بطلاق امرأته في ليلته تلك أنه يسأل عن النساء أول من يلقاه، فاستقبله جابر فسألَه عن النساء؟ فقال له جابر: النساء ثلاثة، و هو راكب القصب فمسكها الرجل، فقال له جابر: خل عن الججاد، فركض مع الصبيان، فقال الرجل: ما فهمت ما قال جابر، ثم لحق به فقال له: ما معنى النساء ثلاثة؟ فقال جابر: واحدة لك، و واحدة عليك، و واحدة لا لك و لا عليك، و قال له: خل عن الججاد.

فقال الرجل: ما فهمت قول جابر، فلحق به و قال: ما فهمت ما قلت؟

فقال له: أما التي لك فالبكر، و أما التي عليك فالتي كان لها بعل و لها ولد منه، و التي لا لك و لا عليك فالثيب التي لا ولد عليها .«٦»

يع - قول الشيخ المفيد في رسالته في الرد على أصحاب العدد ما لفظه:

و أمَّا رواة الحديث بأنَّ شهور رمضان من شهور السنة يكون تسعه و عشرين يوماً و يكون ثلاثين يوماً فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي، و أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي، و أبي الحسن علي بن محمد، و أبي محمد الحسن بن علي ابن محمد (صلوات الله عليهم) والأعلام الرؤساء المأخذون عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام، الذين لا يطعن عليهم، و لا طريق إلى ذم واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدونة، و المصنفات المشهورة، و كلَّهم قد أجمعوا نقلاً و عملاً على أنَّ شهر رمضان يكون تسعه و عشرين، نقلوا ذلك عن أئمة الهدى (عليهم السلام) و عرفوه من عقيدتهم، و اعتمدوا في دياناتهم، و قد فضَّلت أحاديثهم في كتابي المعروف بـ (مصابيح النور في علامات [أوائل] [٢] الشهور)

(١) سفينة البحار: ١/٥٣٩.

(٢) ما أثبتناه بين المعقوقتين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١٥

و أنا أثبت من ذلك ما يدل على تفصيلها إن شاء الله.

فمَّن روَى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) أنَّ شهر رمضان يصيِّب الشهور من النقصان: أبو جعفر محمد بن مسلم. إلى أن قال - في عداد من روَى عن أبي عبد الله (عليه السلام) :-

و روى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:  
سمعته يقول. إلى آخره.

ثم ذكر بعده ما رواه ابن أبي يعقوب، و معاوية بن وهب، و عبد الأعلى ابن أعين، و سماعه، و عبد الله «١» بن زراره و أضرابهم «٢»، فلولا أن جابر عنده من الموصوفين بالنعوت التي قدمها لما أدرج حديثه في حديثهم، و هذا واضح بحمد الله تعالى. و يشهد لذلك ما فعل به في كتاب الاختصاص، فإنه قال فيه: أصحاب محمد بن على (عليهما السلام): جابر بن يزيد الجعفي، حمران بن أعين، و زراره، [عامر بن] «٣» عبد الله بن جذاء، حجر بن زائدة، عبد الله بن شريك العامري، فضيل بن يسار البصري، سلام بن المستنير، بريد بن معاوية العجلاني، [الحكم] «٤» بن أبي نعيم «٥»، انتهى. انظر كيف قدّمه في الذكر على جميعهم. هذا ما عثرت عليه من أسباب مدحه و وثاقته و علو مقامه و درجته.

(١) في المصدر: عبيد بن زراره و في هامشه: في نسخة (د) عبيد الله، و الظاهر اتحاده مع عبيد.

(٢) الرسالة العددية: ١٤ - ٢٣.

(٣) في الأصل: عبد الله بن جذاء، و ما أثبتناه من المصدر، كذلك انظر تفريح المقال ١: ١٩٧ الفائدة ١٢ من المقدمة - حواري الإمام الباقر عليه السلام.

(٤) في الأصل: الحكيم بن نعيم، و ما أثبتناه من المصدر، و انظر أيضا رجال الشيخ: ١٢/١١٤ و ١١ و ١٧١ و ١١٢/١٦٠ و رجال العلامة: ٤، و جامع الرواية ١: ٢٦٦.

(٥) الاختصاص: ٨.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٢١٦

قال التقى المجلسى في الشرح: و الذي يخطر بالي من تتبع إخباره أنه كان من أصحاب أسرارهما (عليهما السلام) و كان يذكر بعض المعجزات التي لا تدركها عقول الضعفاء، حصل به الغلو في بعضهم، و نسبوا إليه افتراء سينا الغلة و العامة.

روى مسلم في أول كتابه ذموماً كثيرة في جابر «١»، و الكل يرجع إلى الرفض، و إلى القول بالرجعة، و كان مشهراً بينهم، و عمل على أخباره جل أصحاب الحديث، و لم تطلع على شيء يدل على غلوه و اختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشى «٢»، انتهى.

و المراد من الخبر إن كان هو ما رواه: عن حمدوه و إبراهيم ابن نصير قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن بكر، عن زراره، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أحاديث جابر؟ فقال: ما رأيته عند أبي قطط إلا مرة واحدة، و ما دخل على قط «٣». فهو إنما محمول على التقية عن زراره، و هو في غالبية بعد، أو موضوع كما لا يخفى على من تأمل فيما قدمناه، كيف و هو من الذين رووا النص من الباقر على الصادق (صلوات الله عليهما) بالسند الصحيح، كما رواه الكليني «٤»، و الطبرسي «٥»، و المفيد «٦»، و السروى «٧»، و غيرهم.

وفي باب معاجز الباقر (عليه السلام) مما رأه بنفسه و رواه شيء كثير،

(١) صحيح مسلم ١: ٢٠.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٧٧.

(٣) رجال الكشى ٢: ٣٣٥ / ٤٣٦.

(٤) أصول الكافي ١: ٧ / ٢٤٤.

(٥) إعلام الورى: ٢٦٧.

(٦) الإرشاد: ٢٧١.

(٧) مناقب ابن شهر آشوب: ٤: ٢٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١٧

و كذا في أخبار الزيارات، و منها زيارة أمين الله، و أبواب الفضائل منه ما لا يحصى.

و الظاهر أن الأصل في ما نسب إليه من الضعف والتخلط ما ذكره النجاشي في ترجمته، فلنذكره مع الجواب عنه بعون الله تعالى.

قال (رحمه الله): جابر بن يزيد أبو عبد الله، و قيل: أبو محمد، الجعفي، عربي قديم، نسبة: ابن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن

الحرب بن معاوية ابن وائل بن مرار بن جعفي، لقى أبا جعفر و أبا عبد الله (عليهما السلام) و مات في أيامه سنة ثمان و عشرين و مائة،

روى عنه جماعة - غمز فيهم [و] ضيقوا - منهم: عمرو بن شمر، و مفضل بن صالح، و منخل بن جميل، و يوسف بن يعقوب، و كان

في نفسه مختلطا، و كان شيخنا أبو عبد الله محمد بن النعمان (رحمه الله) ينشدنا أشعارا كثيرة في معناه يدل على الاختلاط

ليس هذا موضع لذكرها، و قلما يورد عنه شيء في الحلال والحرام، له كتب منها التفسير، ثم ذكر طرقه إليه و إلى سائر كتبه «١».

و قال العلامة في الخلاصة بعد نقل ما في النجاشي: والأقوى عندى التوقف فيما يرويه هؤلاء عنه، كما قاله الشيخ ابن الغضائري «٢».

قال السيد الأجل الأميركي محمد في المنهج: و اعلم أن ما تقدم من قول الخلاصة: والأقوى عندى. إلى آخره، مشعر بأنه قيل ما يرويه

عنه الثقات فعلل الصواب، فإن تلك الإشعار إن كان مما قيل فيه فعلل ذلك لسخافة ما نقل عنه هؤلاء الضعفاء، و إن نقلت عنه أو

مضمونها فعلل ذلك أيضا من فعل هؤلاء، على أن قائل الأشعار غير معلوم الآن لنا، و كان مستند نسبة الاختلاط

(١) رجال النجاشي: ١٢٨ / ٣٣٢.

(٢) رجال العلامة: ٢ / ٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١٨

إليه ليس إلا هذا، و الله تعالى أعلم «١»، انتهى.

قلت: قد كانت جملة من المسائل المتعلقة بالمعرفة عند جماعة من أعاظم هذا العصر من المناكير التي يضللون معتقدها و ينسبونه

إلى الاختلاط، كوجود عالم الذر، و الأظللة عند الشيخ المفید، و طي الأرض عند علم الهدى، و وجود الجنة و النار الآن عند أخيه

الرضي، و أمثل ذلك مما يتعلق بمقاماتهم (عليهم السلام) و غيره، مع توادر الأخبار بها و صدورتها كالضروريات في هذه الأعصار، و

ظاهر أن من يرى الذي يروى خلاف ما اعتقده ينسبه إلى الاختلاط، بل الرندقة، و من سبر روایات جابر في هذه الموارد و غيرها

يعرف أن نسبة الاختلاط إليه اعتراف له ببلوغه المقامات العالية، و الذروة السامية من المعرفة.

ثم نقول: الظاهر أن الشيخ المفید أنسد هذه الأشعار من باب الحكاية و النقل من دون اعتقاد بصدق مضمونها فيه، لما تقدم من نصه

على جلالته و عدم تطرق الطعن إليه بوجه في الرسالة العددية، و اعتماده على روایاته في إرشاده، و في كتاب الكافية في موارد

متعددة أشرنا إلى بعضها في ترجمة عمرو ابن شمر «٢».

ثم إن تمسك النجاشي لاختلاطه بالأشعار كما هو الظاهر من كونها مستندة فيه، مع ما رأى من إكثار أئمة الحديث مثل: الكليني، و

شيخه على، و الصدوق، الصفار، و ابن قولويه، و الشيخ المفید -شيخه- في الإرشاد و الأموال و الكافية و الاختصاص و غيرهم من

النقل عنه عجيب، و أعجب منه قوله: و قلما يورد عنه شيء في الحلال و الحرام «٣»، فإن في كثير من أبواب الأحكام منه خبرا.

(١) منهج المقال: ٨٠.

(٢) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ١٩٣.

(٣) رجال النجاشي ١٢٨ / ٣٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢١٩

و روی الصدوق فی باب السبعین من الخصال عنه خبرا طویلا فیه سبعون حکما من أحكام النساء يصیر بمنزلة سبعين حديثا<sup>(١)</sup>. و کتاب جعفر بن محمد بن شریح<sup>(٢)</sup> أكثر أخباره عنه، وأغلبها في الأحكام، فلو جمع أحد أسانید جابر في الأحكام لصار كتابا، فكيف يستقل هذا النقاد مروياته في الحلال والحرام، ومع الغض نقول: ليس هذا و هنا فيه، فإن القائمين بجمع الأحكام في عصره كان أكثر من أن يحصى، فلعله رأى أن جمع غيرها مما يتعلّق بالدين، كالمعارف والفضائل والمعاجز والأخلاق والساعة الصغرى والكبير أهـم، ونشرها ألزم، فكـلـها من معالم الدين وشعب شريعة خاتم النبـيـن، كما أنـ قـلـة ما ورد من زرارـةـ وأضرابـهـ في هذه المقامات لا تورث و هنا فيـهمـ، وـلـكـلـ وـجـهـ هـوـ مـوـلـيـهاـ.

### [٥٨] نجـ - وإـلى جـراحـ المـدـائـنـيـ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن الحسين بن سعيد]<sup>(٣)</sup> عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عنه .<sup>(٤)</sup>

رجال السنـدـ إلى القـاسـمـ من الأـجلـاءـ، وـأـمـاـ القـاسـمـ فـلـمـ يـوـثـقـهـ صـرـيـحاـ، وـيـمـكـنـ اـسـتـظـهـارـ وـثـاقـهـ من رـوـاـيـةـ النـضـرـ عـنـهـ، لـمـ قـيلـ فـىـ تـرـجمـتـهـ

من آنهـ: صـحـيـحـ الـحـدـيـثـ<sup>(٥)</sup>، وـقـدـ مـرـ فـىـ الـفـائـدـ الـسـابـقـةـ<sup>(٦)</sup> بـيـانـ دـلـالـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ عـلـىـ وـثـاقـهـ

(١) الخصال: ٢ / ٥٨٥.

(٢) انظر الأصول الستة عشر: ٦٠.

(٣) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل و أثبتناه من المصدر، و الظاهر وجود السقط في نسخة المصنف من الفقيه أو حصل ذلك سهوا من الناـسـخـ، انـظـرـ خـاتـمـ الـوـسـائـلـ<sup>(٣)</sup>: ٣٠، ٥٨ / ٣٧، و روـضـةـ الـمـتـقـينـ<sup>(٤)</sup>: ١٤، ٢٣٢، و مـجـمـعـ الرـجـالـ<sup>(٥)</sup>: ٧، و معـجمـ رـجـالـ الـحـدـيـثـ<sup>(٦)</sup>: ٤ / ٣٨ . ٢٠٧٨

(٤) الفقيه: ٤، ٢٦، من المشيخة.

(٥) رجال العـلامـةـ: ١ / ١٧٤.

(٦) تقدم في الفـائـدـ الـرـابـعـةـ مـالـهـ عـلـاقـةـ بـالـمـقـامـ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٢٠

مشاـيخـ منـ قـيـلتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـىـ حـقـهـ، فـرـاجـعـ.

و يؤـيدـ روـاـيـةـ يـونـسـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـهـ فـىـ التـهـذـيـبـ فـىـ بـابـ مـيرـاثـ مـنـ عـلـاـ فـىـ الـآـبـاءـ<sup>(١)</sup>، وـبـابـ اـبـنـ الـأـخـ وـجـدـهـ<sup>(٢)</sup>. وـحـمـادـ فـيـهـ أـيـضاـ<sup>(٣)</sup>، وـفـيـ الـاستـبـصـارـ فـىـ بـابـ أـنـ الـقـاذـفـ إـذـاـ عـرـفـ تـوـبـتـ شـهـادـتـهـ<sup>(٤)</sup>، وـفـيـ طـرـيقـ الصـدـوقـ إـلـيـهـ كـمـاـ يـأـتـيـ<sup>(٥)</sup>، وـهـمـاـ مـنـ أـصـحـابـ الـإـجـمـاعـ.

وـالـحسـينـ بنـ سـعـيدـ فـىـ التـهـذـيـبـ فـىـ بـابـ الـبـيـنـاتـ<sup>(٦)</sup>.

وـأـمـاـ جـراـحـ، فـىـ النـجـاشـيـ: روـيـ عنـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) ذـكرـهـ أبوـ العـبـاسـ، لـهـ کـتـابـ يـرـوـيـهـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـهـمـ النـضـرـ بنـ سـويـدـ<sup>(٧)</sup>. أـمـاـ قـولـهـ: روـيـ إـلـيـ آخرـهـ، فـيـهـ إـشـارـةـ إـلـيـ کـونـهـ مـنـ أـصـحـابـ الـأـصـولـ کـمـاـ أـشـرـنـاـ إـلـيـهـ سـابـقاـ، وـعـرـفـ ذـلـكـ مـنـهـ بـالـسـقـراءـ.

وـقـولـهـ: ذـکـرـهـ، إـشـارـةـ إـلـيـ کـونـهـ مـنـ الـأـرـبـعـةـ آـلـافـ الـذـينـ جـمـعـهـمـ أبوـ العـبـاسـ وـوـثـقـهـمـ وـتـلـقـاهـ الـأـصـحـابـ بـالـقـبـولـ.

وـعـرـفـتـ کـونـ روـاـيـةـ النـضـرـ مـنـ أـمـارـاتـ الـوـثـاقـةـ.

## [٥٩] نط - و إلى جعفر بن بشير البجلي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه «٨».

- 
- (١) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٠٨.
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٠٩.
  - (٣) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٥٩.
  - (٤) الاستبصار: ٣ / ٣٧.
  - (٥) انظر صفحة: ٩٠ من الجزء الخامس الخاص بالطريق رقم: ٢٥٩ و برمز (رنط).
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٤٦ و ٦٢٢ / ٢٥٤ و ٦٦٠ / ٢٥٦ و ٦٦٩.
  - (٧) رجال النجاشي: ١٣٠ / ٣٣٥.
  - (٨) الفقيه: ٤، ٧٢، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٢١
- السند في أعلى درجة الصحة.
- و جعفر من عيون الطائفه و زهادها، و هو الذي قالوا فيه: روی عن الثقات و رووا عنه «١».

## [٦٠] س - و إلى جعفر بن عثمان:

أبوه، عن علي بن موسى الكميذاني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد ابن أبي عمير، عن أبي جعفر الشامي، عنه «٢».

والكميذاني «٣» من مشايخ الكليني، داخل في عدته عن ابن عيسى، و يكفي في مدحه روايتهما «٤» عنه، مع أنه من مشايخ الإجازة، وجود الطرق الصحيحة إلى أحمد، وإلى ابن سعيد، وإلى ابن أبي عمير للمشايخ الثلاثة «٥».

والكميذاني على ما يظهر من تاريخ قم كانت إحدى القرى السبعة التي كانت مجتمعة قبل بناء قم، و يقال لها: هفت ده- أى سبعة قرى- و هي:

ممجان، و قزوان، و مألون، و سكن، و جلينادان «٦»، و كميذان «٧»، فلما نزل الأشعريون بأرض قم جعلوا السبعة واحدة و سموها بقلم «٨»، فصارت كميذان إحدى محلاتها في شرح يطول، و ذكر في باب ميادين قم: ميدان يحيى بن عمران ابن عبد الله الأشعري بكميذان، بقرب المسجد الجامع، و ميدان أبي علوية

- 
- (١) رجال العلامة: ٧ / ٣١.
  - (٢) الفقيه: ٤، ١١٠، من المشيخة.
  - (٣) الكميذاني: بالياء المثناء التحتانية بعد الميم، و الذال المعجمة، و النون قبل الياء الساكنة، نسبته إلى كميذان محله في شرق قم كما في الإيضاح [٥١ و ٩٢] و غيره «منه قدس سره».
  - (٤) أى: الكليني و الصدوقي.
  - (٥) أى الكليني و المفید و الصدوقي، انظر كذلك تهذيب الأحكام: ١٠: ٤٣ من المشيخة.

(٦) في المصدر: جلندان.

(٧) سقط من نسختي واحدة «منه قدس سره»، هذا و في نسختنا وردت مضافة من قبل المصحح و هي: جمر.

(٨) تاريخ قم: ٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٢٢

الحسن بن يحيى بن عمران الأشعري بكميدان، بقرب قصر مشرف عليه يعرف به «١».

و أبو جعفر الشامي غير مذكور، ولا يضرّ جهالته بعد رواية ابن أبي عمير عنه، كاشتراك جعفر بن عثمان بين الثقة وغيره، لكون ابن أبي عمير من العصابة الذين لا يحتاج إلى النظر إلى من بعده، إذا صحّ السنّد إليه، مع أن الظاهر من بعض الاتّحاد، مضافاً إلى النص على وثيقة أحد هما، ورواية ابن أبي عمير عن الآخر، فالسنّد في غاية الاعتبار.

**[٦١] سا- وإلى جعفر بن القاسم:**

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جمِيعاً، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه «٢».

السنّد صحيح بما مرّ، إلّا أن جعفر غير مذكور في الشرح، و يظهر من المصنّف أن كتابه معتمد، و الطريق إليه صحيح بستة طرق «٣».

**[٦٢] سب- وإلى جعفر بن محمد بن يونس:**

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه «٤».

و جعفر و ثقة النجاشي، و يروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى «٥»، فالسنّد صحيح.

(١) تاريخ قم: ٢٧.

(٢) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٣) و الطرق الستة في هذا الطريق هي:

١- أبوه، عن سعد، عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه.

٢- أبوه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عنه.

٣- أبوه، عن احمد بن إدريس، عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه، عنه، فهذه ثلاثة طرق، و مع روایتها بواسطة محمد بن الحسن تصير ستة، فلاحظ.

(٤) الفقيه ٤: ٤٣، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي: ١٢٠ / ٣٠٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٢٣

**[٦٣] سج- وإلى جعفر بن ناجية:**

محمد بن الحسن، عن الحسن ابن متيل الدقاق، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير [البجلي] عنه «١».

في النجاشي: الحسن بن متيل، وجه من وجوه أصحابنا، كثير الحديث «٢»، و حكم في الخلاصة بصحة هذا السنّد «٣».

و ابن ناجية ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و يروى عنه الجليل عبد الله ابن مسکان «٥»، و جعفر بن بشير «٦»

الذى قالوا فيه: روى عن الثقات «٧»، وفى الشرح: و الظاهر من المصنف أن كتابه معتمد «٨»، فقول السيد الجليل فى العدة: و جعفر مهمل «٩»، فى غير محله.

#### [٦٤] سد- و إلى جميل بن دراج و محمد بن حمران:

أبوه، عن سعد ابن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عنهما «١٠». و الظاهر أن محمد بن حمران هو النهدى الثقة، الذى كان له كتاب اشتراك فيه هو و جميل، و يروى عنه البزنطى «١١»، و يونس بن عبد الرحمن «١٢»،

(١) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) رجال النجاشى: ٤٩/١٠٣.

(٣) رجال العلامة: ٤٢/٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٢/٢٠.

(٥) الفقيه ٢: ٢٨٦/١٤٠٦.

(٦) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة.

(٧) رجال العلامة: ٣١/٧.

(٨) روضة المتقين ١٤: ٧٩.

(٩) العدة للكاظمى ١: ١١١.

(١٠) الفقيه ٤: ١٧، من المشيخة.

(١١) الفقيه ١: ٦٢/٢٣٢.

(١٢) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٨/١٠٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٢٤

والوشاء «١»، و أبان «٢»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٣»، و سيف بن عميرة «٤»، و الحسين بن سعيد «٥»، و غيرهم من الأعاظم، فالطريق فى أعلى درجة الصحة.

#### [٦٥] سه- و إلى جويرية بن مسهر- في خبر رد الشمس على أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):-

أبوه و محمد ابن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن عبد الله القروى، عن الحسين بن المختار القلانسى، عن أبي بصير، عن عبد الواحد بن المختار الأنصارى، عن أم المقدمان الثقفيه، عن جويرية «٦». قلت: كذا فى نسخ المشيخة و فى كتابه علل الشرائع، إلّا أنّ فيه أحمد ابن عبد الله القزوينى «٧»، و يظهر من سائر طرق المشايخ إلى جويرية فى قصة رد الشمس عليه (عليه السلام) بعد وفاته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اختلال فى هذا الطريق.

فروى الصفار فى البصائر، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن بحر، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقادم، عن جويرية «٨». إلى آخره.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٩/٢٣٣.

- (٢) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٥٧.
  - (٣) الاستبصار: ٤ / ٨٤٩.
  - (٤) أصول الكافي: ١ / ٦٣٨٧.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ٧١١.
  - (٦) الفقيه: ٤ / ٢٩، من المشيخة.
  - (٧) علل الشرائع: ٤ / ٣٥٢.
  - (٨) بصائر الدرجات: ١ / ٢٣٧.
- خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٢٢٥

و روى الجليل محمد بن العباس الماهيّار في تفسيره على ما نقله عنه في تأویل الآیات: عن أَحْمَدَ بْنَ إِدْرِيسَ «١»، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسکان، عن أبي بصير، عن أبي المقدام «٢»، عن جويرية «٣». و يمكن أن يقال: أنَّ أَبَا بَصِيرَ رواه عن أمَّ المقدام بالواسطة، و عن أبي المقدام بدونها، و قد رواه عن جويرية غيرهما. فرواه محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب: عن داود بن كثير الرقى، عن جويرية «٤».

والصفار في البصائر: عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي الجارود، عن جويرية «٥»، و غيرهما، و لذا لا يحتاج إلى النظر في حال رجاله و لا يضره جهالة بعضه و اختلاف بعض متونه بما لا يضر بالمقصود.

قال السيد المرتضى في شرح القصيدة البائية للسيد الحميري عند قوله:

و عليه قد حبست ببابل مرة أخرى و ما حبست لخلق مغرب

«٦»

(١) في رواية بحار الأنوار ٤١: ١٦٨؛ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ وَ هُوَ اشْتَبَاهُ وَ لَعْلَهُ مِنَ النَّاسِخِ وَ الصَّحِيحُ مَا فِي الْأَصْلِ وَ الْمَصْدِرِ، فلاحظ.

(٢) في المصدر: أم المقدام، مع زيادة عبد الواحد بن المختار الأنصارى بين (أَبِي بَصِير) و (أم المقدام) و في رواية بحار ٤١: ١٦٧؛ ينتهي الاستناد عند أَبِي بَصِير لكنه روى هذا الخبر عن جويرية بطريق آخر فلاحظ.

(٣) تأویل الآیات: ٢ / ٧٢١.

(٤) ثاقب المناقب: ١١١.

(٥) بصائر الدرجات: ٣ / ٢٣٨ . ٥٤٨.

(٦) انظر بحار الأنوار ٤١: ١٨٨.

هذا هو بيت من قصيدة للسيد الحميري، و قبله:

رَدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لِمَا فَاتَهُ وَ قَتَ الصَّلَةُ وَ قَدْ دَنَتْ لِلْمَغْرِبِ  
حَتَّى تَبَلَّجَ نُورُهَا فِي وَقْتِهَا لِلْعَصْرِ، ثُمَّ هُوَ هُوَ الْكَوْكَبُ  
وَ بَعْدَهُ:

و عليه قد حبست ببابل مرة أخرى و ما حبست لخلق مغرب  
إِلَّا لِأَحْمَدَ أُولَئِكَ، وَ لَرَدَّهَا وَ لَحْبَسَهَا تأویلُ أَمْرِ مَعْجَبٍ  
انظر: بحار الأنوار ٤١: ١٨٥.

٢٢٦، ص: ح٤، ج: خاتمة المستدرك

هذا البيت يتضمن الإخبار عن رد الشمس في بابل على أمير المؤمنين (عليه السلام) والرواية بذلك مشهورة. وقال ابن شهرآشوب في المناقب: وذكر أن الشمس ردت عليه مراراً، وذكر ستة عشر موضعًا، ثم قال: و أما المعروف مرتان في حياة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بكراع الغيم، وبعد وفاته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - إلى أن قال:- وأما بعد وفاته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما روى جويرية بن مسهر، وأبو رافع، والحسين بن علي (عليهمما السلام) «١».

#### [٦٦] سو- وإلى جheim بن أبي جهم:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن جheim بن أبي جهم، ويقال له: ابن أبي جهمة «٢».

مرّ توثيق سعدان في (ح) «٣» فالسنن صحيح.

وأما جheim فأهملوه في الرجال، ويمكن استظهار وثاقته من روایة الحسن ابن محبوب عنه في الكافي في الروضه بعد حديث ياجوج و مأجوج «٤»، ويونس ابن عبد الرحمن فيه في باب البداء من كتاب التوحيد «٥»، و هما من أصحاب

(١) مناقب ابن شهرآشوب ٢: ٣١٨.

(٢) في الأصل: جهمية، ولعله من اشتباه الناسخ. الفقيه ٤: ٥٤، من المشيخة.

(٣) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٨.

(٤) الكافي ٨: ٢٢٦ / ٢٨٧ من الروضه.

(٥) أصول الكافي ١: ١٤ / ٢٢٦، وفيه: جهم بن أبي جهمة.

٢٢٧، ص: ج٤، ح٤، خاتمة المستدرك،

الإجماع، وعلى بن الحكم «١»، و سعدان «٢»، وفي الشرح: و يظهر من المصنف أن كتابه معتمد «٣».

#### [٦٧] سز- وإلى حارت بيع الأنماط:

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «٤». السنن صحيح بما شرحته.

والحارث غير مذكور، ويروى عنه الثقة أيوب بن الحر «٥» من أرباب الأصول، وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، فلا بأس بما رواه.

#### [٦٨] سح- وإلى الحارت بن المغيرة [النصري] «٦»:

محمد بن علي ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن و محمد بن أبي عمير جميعاً، عنه «٧».

والطريق صحيح بما تقدم «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٦١ / ٧١٠، وفيه: الجهم بن أبي الجهم.

- (٢) الاستبصار ١: ٣٤٧ / ١٣٠٩، وفيه: جهم بن أبي جهم.
- (٣) روضة المتقين ١٤: ٨٢.
- (٤) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٩٨ / ٢٢٩.
- (٦) فى الأصل: النضرى- بالضاد المعجمة- و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر و رجال البرقى: ١٥، و النجاشى ٣٦١ / ٣٩ و رجال الشيخ ١١٧ / ٤٢ و ٢٣٣ / ١٧٩، و فهرست الشيخ ٩٥ / ٢٥٥، و رجال العلامة ٥٥ / ١٠، و إيضاح الاشتباه: ٢٩، و رجال ابن داود ٣٦٧ / ٦٨ و نقد الرجال ٨٠ / ٤٥، و جامع الرواية ١: ١٧٥، و منهج المقال: ٩٠، و تنقح المقال ١: ٢٤٧ / ٢١٣٥.
- (٧) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.
- (٨) تقدم برقم: ٣٣ و رمز (لـج).
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٢٨
- وابن المغيرة هو الذى قالوا فيه: ثقة ثقة «١»، و يروى عنه صفوان «٢»، و يونس «٣»، و ابن أبي عمير «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و ثعلبة بن ميمون «٦»، و أبو أيوب «٧»، و يحيى الحلبي «٨»، و حماد بن عثمان «٩»، و معاویة بن عمار «١٠»، و على ابن النعمان «١١»، و عبد الله بن مسكن «١٢»، و محمد بن الفضيل «١٣»، و الفضيل بن يسار «١٤»، و عبد الكريم بن عمرو الخثعمي «١٥»، و غيرهم من الأجلاء. و روى الكشى: عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن يونس بن يعقوب، قال: كـما عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: أما لكم من مفرع؟! أما لكم من مستراح تستريحون إليه؟! ما يمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري «١٦»؟

### [٦٩] سط - و إلى حبيب بن المعلى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن

- (١) رجال النجاشى: ٣٦١ / ١٣٩.
- (٢) رجال النجاشى: ٣٦١ / ١٣٩.
- (٣) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.
- (٤) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.
- (٥) الكافي ٨: ٣٥٦ / ٢٥٣، من الروضة.
- (٦) الكافي ٣: ١٠ / ٤٧٩.
- (٧) الكافي ٨: ٣٠٩ / ٢٣٤، من الروضة.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٤ / ٣٥.
- (٩) أصول الكافي ١: ٢ / ٢٨.
- (١٠) أصول الكافي ٢: ٥ / ٣٦٦.
- (١١) تهذيب الأحكام ٢: ٥ / ٤.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٥ / ٣٩.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٧: ١١٣٢ / ٢٦٢.

(١٤) أصول الكافي ١: ٣٠٨.

(١٥) تهذيب الأحكام ٤: ٤٠٥.

(١٦) رجال الكشى ٢: ٦٢٨.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٢٢٩

محمد بن الوليد الخاز، عن حمّاد بن عثمان، عنه «١».

أمّا محمد، ففي النجاشي: أبو جعفر الكوفي ثقة عين. نقى الحديث، قال: و عمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار، و سعد «٢».

و في الكشى: فطحي، من أجلة العلماء و الفقهاء و العدول «٣».

و حبيب الخثعمي هو الذي قال [فيه] «٤» النجاشي: ثقة مرتين، و يروى عنه ابن أبي عمير «٥»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي

«٦»، و حمّاد بن عثمان «٧»، و هم من أصحاب الإجماع، و القاسم بن محمد «٨»، و على بن إسماعيل الميثمي «٩»، و غيرهم.

و اعلم أنّ من ذكرناه من رجال الطريق هو الموجود في الوسائل «١٠»، و فيما رأينا من نسخ الفقيه، و لكن في شرح التقى المجلسى:

عن محمد بن الوليد الخاز، و شرح حاله ثم قال: عن محمد بن عيسى، و هو ابن عبيد اليقطيني، و قد تقدم ثقته «١١»، انتهى.

(١) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ٩٣١ / ٣٤٥

(٣) رجال الكشى ٢: ٨٣٥ / ١٠٦٢

(٤) في الأصل: في، و ما أثبتناه هو الصحيح المناسب للمقام.

(٥) رجال النجاشي: ١٤١ / ٣٦٨، و فيه: حبيب بن المعلل، هذا و لم تتفق كتب الرجال بشأنه، فبعضهم استظهر التعدد، و الآخر الاتحاد،

و منهم من وسع الدائرة معتبرهم ثلاثة أو أربعة و لمزيد الفائدة، انظر: تنقیح المقال ١: ٢٥٣ / ٢٢٧٥، و معجم رجال الحديث «٤»:

٢٥٧٠ / ٢٢٤

(٦) الاستبصار ٢: ٢٢٦ / ٧٨١

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٣ / ٦٢٠

(٨) أصول الكافي ٢: ٤٦٤ / ٣

(٩) الكافي ٣: ٥٠٧ / ٢

(١٠) وسائل الشيعة ١٩: ٣٤٢ / ٦٨

(١١) روضة المتقيين ١٤: ٨٦

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٢٣٠

و هو غريب منه لاقتصره على نسخة مغلوطة، وقد صرّحوا في ترجمة الخاز، أنه يروى عن حمّاد بن عثمان «١»، و الموجود في

الأسانيد كثيراً رواية محمد ابن عيسى عن حمّاد بتوسط يونس بن عبد الرحمن «٢» فلاحظ، و بالجملة فالسند موثق كالصحيح.

**[٢٠] ع - وإلى حذيفة بن منصور:**

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عنه «٣».

السند صحيح.

و أمّا حذيفة بن منصور [بن] «٤» الكثير الخزاعي فمن أجلاء الثقات لوجوهه:

- أ- ما في النجاشي: ثقة، روى عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي الحسن (عليهم السلام) وابناء الحسن و محمد روايا الحديث، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا <sup>(٥)</sup>. إلى آخره.
- ب- رواية ابن أبي عمير عنه كما في طريق النجاشي إلى كتابه، وصفوان في التهذيب في باب فرض صلاة السفر <sup>(٦)</sup>، وعبد الله بن المغيرة فيه في باب الصلاة في السفر من أبواب الزiyادات <sup>(٧)</sup>، وأبان بن عثمان فيه في باب العارضة <sup>(٨)</sup>، وحماد بن عثمان وجميل بن دراج في الكافي في باب السنة في المهاجر <sup>(٩)</sup>

- (١) فهرست الشيخ: ٢٣٠ / ٦٠.
- (٢) أصول الكافي: ٢ / ١٨.
- (٣) الفقيه: ٤، ٩٤، من المشيخة.
- (٤) الظاهر سقوطه من الأصل سهوا وأثباته من النجاشي وغيره.
- (٥) رجال النجاشي: ١٤٧ / ٣٨٣.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٤.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢١٣.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٨٤.
- (٩) الكافي: ٥ / ٣٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣١

- هؤلاء السنتين من أصحاب الإجماع لا يرونون جميعهم أو الأولان منهم إلّا عن الثقة- وغيرهم من الثقات: كمحمد بن سنان <sup>(١)</sup>، و محمد بن أبي حمزة <sup>(٢)</sup>، و عبد الله بن حماد الانصارى <sup>(٣)</sup>، والحكم بن مسکین <sup>(٤)</sup>.

ج- ما في الخلاصة قال: و ثقہ شیخنا المفید و مدحه <sup>(٥)</sup>. إلى آخره.

قلت: و في الرسالة العددية لم يطعن في السندي الذي فيه حذيفة إلّا بمحمد بن سنان <sup>(٦)</sup>، ولو لا وثاقته عنده لكان أولى بالطعن.

د- ما ذكره الشيخ في التهذيب عند ذكر حديثه في عدم نقصان شهر رمضان: هذا الخبر لا يصح العمل به من وجوه أحدهما: أنّ متن الخبر لا يوجد في شيء من الأصول المصنفة، وإنما هو موجود في الشواذ من الأخبار.

و منها: أن كتاب حذيفة بن منصور عرى منه، والكتاب معروف مشهور، ولو كان هذا الحديث صحيحاً عنه لضمّنه كتابه <sup>(٧)</sup>. إلى آخره.

و في تعليقه الأستاذ الأكبر في كلامه فوائد: منها كون حذيفة جليلاً، صحيح الحديث، موثقاً به.

و منها أن الأخبار التي نقلها المشايخ عنه على سبيل الاعتماد والإفتاء بها إنما هي من كتابه المعروف المشهور <sup>(٨)</sup>. إلى آخره.

- (١) الفقيه: ٤، ٩٤، من المشيخة.
- (٢) فهرست الشيخ: ٦٥ / ٢٥١.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٤٤.
- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩٠.
- (٥) رجال العلامة: ٦٠ / ٢.
- (٦) الرسالة العددية: ٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٤٩٦.

(٨) تعليقة البهبهاني: ٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣٢

هـ- ما رواه الكشي: عن حمدوه و محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحاج، قال: سأل أبو العباس فضل البقباق «١» لحرiz الإذن على أبي عبد الله (عليه السلام) فلم يأذن له، فقال: أى شيء للرجل أن يبلغ في عقوبة غلامه؟ قال، قال:

على قدر ذنبه، فقال: قد والله عاقت حريزا بأعظم مما صنع، قال: ويحك إني فعلت ذلك أن حريزا جرد السيف «٢»، ثم قال: أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودنى فيه [بعد] «٣» أن قلت: لا «٤».

و هذا الخبر رواه ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلببي، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما للرجل يعقوب به مملوكه «٥». إلى آخره، باختلاف يسير، و سقط صدره لعله لعدم الحاجة، و ذيله لذلك، أو لعدم ذكره البقباق لتضمنه ذمه، فالمناقشة في السندي بابن عيسى في غير محله.

و دلالته على المدح العظيم، خصوصا اختصاصه (عليه السلام) حذيفة بخصلة التسليم -الذي هو من أشرف الخصال- من بين أصحابه غير خفي على المنصف البصير.

و من جميع ذلك يظهر أنه لا ينبع الإصغاء إلى ما حكى عن ابن الغضائري في ترجمته من أن: حدثه غير نقى، يروى الصحيح و السقيم،

(١) ترجمة النجاشي في رجاله بعنوان: الفضل بن عبد الملك أبو العباس البقباق انظر: رجال النجاشي: ٨٤٣ / ٣٠٨

(٢) كان حريز قد شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان وقد روى الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه كيفية مقتل حريز في كتاب الاختصاص: ٢٠٧، فراجع.

(٣) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٤) رجال الكشي ٢: ٦٢٧ / ٦١٥.

(٥) الكافي ٧: ٣ / ٣٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣٣

و أمره ملتبس، و يخرج شاهدا «١»، و لا حاجة إلى شرح سقم هذا الكلام كما في الشرح «٢» و غيره.

## [٧١] عا- و إلى حريز بن عبد الله:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى بن عبيد و الحسن بن ظريف و على بن إسماعيل كلهم، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله «٣».

و أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد و على بن حديد و عبد الرحمن بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى الجهنوي، عنه.

و أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن على بن إسماعيل و محمد بن عيسى و يعقوب ابن يزيد و الحسن بن ظريف، عن حماد بن عيسى، عنه.

و ما كان فيه عن حريز بن عبد الله في الزكاة: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن (على بن)

«٤» إسماعيل بن سهل، عن حماد بن عيسى، عنه.  
وأبوه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عنه «٥».  
الحسن بن طريف ثقة، و على بن إسماعيل الذى يروى عنه الحميرى تقدم وثاقته فى (كر) «٦».

- (١) رجال العلامه: ٢/٦٠.
  - (٢) روضة المتقين: ١٤: ٨٦.
  - (٣) الفقيه: ٤: ٩ من المشيخة.
  - (٤) ما بين القوسين لم يرد في المصدر و انظر ما أشار إليه المصنف في الصفحة الآتية.
  - (٥) الفقيه: ٤: ٣٥، من المشيخة.
  - (٦) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٢٧.  
خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣٤
- فالسند الأول صحيح، وكذا الثاني وإن ضعفنا على بن حديد لوجود الجليلين في طبقته، وكذا الثالث، وكذا الخامس بما مر في إبراهيم «١».

وأما الرابع: ففي نسخ الوسائل: على بن إسماعيل «٢»، ولكن فيما رأينا من نسخ الفقيه وشرح المشيخة: إسماعيل بن سهل، والأول غير مذكور، والظاهر أنه من طغيان القلم، وأما الثاني فذكره في الفهرست، وذكر له كتاب، وذكر طريقه إليه «٣» ولم يشر إلى طعن فيه.

وقال النجاشي: ضعفه أصحابنا «٤»، ثم ذكر الكتاب والطريق، وفي نسبته التضعيف إليهم إشعار بتمريره، ولعله في محله لرواية الأجلة عنه خصوصا مثل: أحمد بن محمد بن عيسى كما في الكافي في باب الاعتراف بالذنب «٥»، وفي باب دعوات موجزات «٦».  
وعلى بن مهزيار «٧»، والعباس بن معروف «٨»، و محمد بن عبد الجبار «٩»، و محمد بن خالد البرقى «١٠»، وكيف كان فلا حاجة إلى التجشم بعد وجود الطريق الصحيح، مع أن كتب حريز كلها تعد في الأصول كما في الفهرست «١١»، وطرق المشايخ إليها تقرب من التواتر.

- (١) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٤ و رمز (يد).
- (٢) وسائل الشيعة: ١٩: ٧٠ / ٣٤٣.
- (٣) فهرست الشيخ: ٤٦ / ١٤.
- (٤) رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٦.
- (٥) أصول الكافي ٢: ٣١٢ / ٧.
- (٦) أصول الكافي ٢: ٤٢٠ / ١.
- (٧) الاستبصار ٢: ٤٠ / ١٢٦.
- (٨) روضة المتقين: ١٤: ٨٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٦ / ١٥٢٣.
- (١٠) رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٦.
- (١١) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٣٩.

٢٣٥، ص: ح٤، ج: خاتمة المستدرك

و حريز من أعظم الرواة و عيونها، ثقة ثبت، لا مغمس فيه، و حديث الحجب واضح التأويل ظاهر الحكم مبين المراد، قد أكثر الأجلاء من الرواية عنه، و لعدم الحاجة طوينا الكشح عن عدّهم.

### [٧٢] عب- و إلى الحسن بن جهم:

محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «١».

والجهم: هو ابن بكر أخو زرار، و جد الشيخ الجليل أبي غالب أحمد ابن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم. و أبو محمد الحسن ثقة جليل، يروى عنه الأجلاء، مثل: الحسن بن على ابن فضال «٢»، و عبد الله بن بكر «٣»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «٤»، و سعد ابن سعد، «٥»، و محمد البرقى «٦»، و على بن أسباط «٧»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٨»، و إبراهيم بن هاشم «٩»، و محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار «١٠»، و أبو عبد الله أحمد بن محمد العاصمى «١١». و في الكافي: عن أحمد، عن محمد بن على، عن الحسن بن الجهم،

(١) الفقيه ٤: ٢٠، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى: ٥٠ / ١٠٩.

(٣) لم نظر بروايته عنه، والموجود هو العكس انظر رجال الكشى ٢: ٤١٩ / ٣١٦، و جامع الرواة ١: ١٩١، و تنقح المقال ١: ٢٧١ / ٢٤٩٦، و معجم رجال الحديث ٤: ٥٠٦.

(٤) الكافي ٤: ١٧ / ٢.

(٥) الكافي ٥: ٥٦٧ / ٥٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٤ / ١٤٢.

(٧) الكافي ٤: ٦ / ٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٨ / ٣٢.

(٩) الفقيه ٤: ٢٠، من المشيخة.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٥ / ٥٩٦.

(١١) رسالة أبي غالب الزراري: ٨.

٢٣٦، ص: خاتمة المستدرك، ج ٤،

قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) جالسا فدعا بابنه و هو صغير فأجلسه في حجري وقال لي: جرده فائز قميصه، فنزعته، و قال لي: انظر بين كتفيه، فنظرت فإذا في أحد كتفيه شيء بالخاتم داخل في اللحم، ثم قال: أترى، هذا كان مثله في هذه الموضع من أبي (عليه السلام) «١».

### [٧٣] عج- و إلى الحسن بن راشد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن جمیعا، عن القاسم بن يحيی، عن جده الحسن بن راشد. و محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم ابن يحيی عنه «٢».

أما القاسم: فذكره الشيخ في الفهرست، و ذكر أن له كتابا فيه آداب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٣» و ذكر طريقه إليه، و في من لم

يرو عن الأئمة (عليهم السلام) من رجاله «٤»، ولم يشر إلى طعن فيه، وكذا في أصحاب الرضا «٥» (عليه السلام)، وكذا النجاشي «٦»، وفي الخلاصة: ضعيف «٧».

قال في التعليقة: أخذه من ابن الغضائري كما في النقد «٨»، فلا يعبأ به،

(١) أصول الكافي ١: ٢٥٧ـ٨.

(٢) الفقيه ٤: ٨٣ـ٩٣ من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٧ـ٥٦٤.

(٤) رجال الشيخ: ٤٩٠ـ٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣٨٥ـ٢.

(٦) رجال النجاشي: ٣١٦ـ٨٦٦.

(٧) رجال العلامة: ٢٤٨ـ٦.

(٨) نقد الرجال: ٢٧٣، ويبدو أن كتاب الرجال المنسوب لابن الغضائري لم تثبت صحة نسبته إليه، أو على الأقل احتمال امتداد يد التحرير الأئمة إليه، لما فيه من تجريح كبار علماء الإمامية و محدثيهم الذين لم تطعن فيهم سائر كتب الرجال الإمامية ولم تذكر بحقهم شيئاً مما في هذا الكتاب، ولعل خير من كتب في هذا الموضوع هو السيد الغريفى فى قواعد الحديث، ومن قبله أستاذه المعظم الإمام الخوئى قدس سره الشريف فى معجم رجال الحديث فى المقدمة السادسة من مقدمات الجزء الأول، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣٧

ورواية الأجلة عنه سيناً مثل أحمد بن محمد بن عيسى «١» أمارة الاعتماد، بل الوثائق، و يؤيد هذه كثرة روایاته والإفتاء بمضمونها، و يؤيد فساد كلام ابن الغضائري في المقام عدم تضييف شيخ من المشايخ العظام الماهرين بأحوال الرجال إياه، و عدم طعن من أحد ممن ذكره في مقام ذكره في ترجمته، و ترجمة جده و غيرها «٢»، انتهى.

قلت: و يروى عنه: إبراهيم بن هاشم «٣»، وأحمد بن أبي عبد الله «٤»، و محمد بن عيسى «٥»، و محمد بن خلف «٦»، و إبراهيم بن إسحاق «٧»، و محمد بن خالد «٨»، و غيرهم.

و أمّا الكتاب المذكور فهو عينه الحديث المعروف بالأربعينية كما لا يخفى على من نظر إلى سنته في الخصال «٩»، و تلقاه الأصحاب بالقبول، و وزعوا أحكامه و آدابه على الأبواب المناسبة لها، و لو لا خوف الإطالة لذكرت جملة منها.

و أمّا جده الحسن: فاعلم أن المذكور في الكتب الرجالية ثلاثة:

(١) فهرست الشيخ: ١٢٧ـ٥٦٤.

(٢) تعليقة البهبهاني: ٢٦٤.

(٣) الفقيه ٤: ٩٠ـ٩٠ من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٣ـ١١٤٤.

(٥) رجال النجاشي: ٣١٦ـ٨٦٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٤٠ـ٨٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩ـ١٠٧٣ و فيه: القاسم بن محمد، و استظهر في جامع الرواية ٢: ٢٢ و معجم رجال الحديث ١٤: ٣٨ كونه: القاسم بن يحيى.

(٨) تهذيب الأحكام: ٦ / ٤٤٠.

(٩) الخصال: ٢ / ٦١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣٨

الأول: الحسن بن راشد الطغawi، الذى قال فيه النجاشى: له كتاب النوادر، حسن، كثير العلم «١»، و ذكره فى الفهرست «٢»، و لم يضعفاه «٣»، و ضعفه ابن الغضائرى «٤»، و ليس هو جد القاسم لأنّه كوفى مولى بنى العباس، و الطغawi كما فى الخلاصة: منسوب إلى جبال بن متبه، و هو أعصر بن سعد ابن قيس. إلى آخره، و أم الطغاوين: الطغاوة بنت جرم بن ريان، قال: و مسكنهم البصرة «٥»، مع أنّ الذى فى رجال ابن الغضائرى و تبعه غيره: الحسن بن أسد الطغawi لا راشد. و العجب من شارح المشيخة حيث قال: و ما كان عن الحسن بن راشد الطغawi ضعيف، ثم ذكر ما فى النجاشى، و ابن الغضائرى، ثم ذكر الحسن بن راشد أبا على الثقة. إلى أن قال: و ذكر المصنف الضعيف بناء على أنه كان كتابه حسناً معتمداً عليه كما يظهر من الجارحين أيضاً «٦»، انتهى، و هو فاسد من وجوهه.

الثانى: أبو على البغدادى الوكيل، الحسن بن راشد، مولى المهلب، الثقة الجليل، المذكور فى الأسماى و الكنى، من أصحاب الجود و الهدى «٧» (عليهما السلام) و هذا أيضاً ليس جد القاسم، لأنّه من أصحاب الصادق (عليه السلام) و يروى عنه كثيراً، و بينهما من بعد من جهة الزمان و اختلاف المروى عنه و الرواوى ما لا يخفى.

(١) رجال النجاشى: ٧٦ / ٣٨، و فيه: الطغawi - بالفاء -.

(٢) فهرست الشیخ: ٥٣ / ١٨٥.

(٣) أى النجاشى و الشیخ، ولكن النجاشى فى رجاله صرح بتضعيفه، فلاحظ.

(٤) رجال العلامه: ٢١٣ / ٩.

(٥) رجال العلامه: ٢١٣ / ٩، و فيه: الطغawi - بالفاء - و بدل جبال: جبال - بالحاء -.

(٦) روضة المتقين: ١٤ / ٩٢.

(٧) رجال الشیخ: ٤١٣ / ٨ و ٤٠٠ / ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٣٩

الثالث: أبو محمد الحسن بن راشد مولى بنى العباس، و فى الخلاصة:

عن ابن الغضائرى مولى المنصور «١»، و فى رجال البرقى: كان وزيراً للمهدى «٢»، و هذا هو الجد، ذكره الشیخ فى أصحاب الباقي «٣» (عليه السلام) و لم يضعفه، و فى رجال ابن داود عن ابن الغضائرى: ضعيف جداً «٤»، و فيه مضافاً إلى ضعف تضعيفاته، كثرة روایة ابن أبي عمیر عنه، عن الصادق (عليه السلام).

و فى الاحتجاج للطبرسى: بإسناده إلى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، أنه كتب إلى صاحب الزمان (صلوات الله عليه) يسأله عن التوجة للصلوة يقول: على ملة إبراهيم و دين محمد (صلى الله عليه و آله)! فإن بعض أصحابنا ذكر: أنه إذا قال: على دين محمد (صلى الله عليه و آله) فقد أبدع، لأنّا لم نجده في شيء من كتب الصلاة، خلا حديثاً واحداً في كتاب القاسم بن محمد، عن جده الحسن بن راشد، أن الصادق (عليه السلام) قال للحسن:

كيف التوجّه؟ فقال: أقول: ليك و سعديك، فقال له الصادق (عليه السلام): ليس عن هذا أسألك، كيف تقول: وجّهت وجهي للذى فطر السموات والأرض حينياً مسلماً؟

قال الحسن: أقوله، فقال الصادق (عليه السلام): إذا قلت ذلك فقل: على ملة إبراهيم، و دين محمد (صلى الله عليه و آله) و منهاج

على بن أبي طالب (عليه السلام) والاتمام بآل محمد (عليهم السلام) حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين.  
فأجاب (عليه السلام): التوجّه كله ليس بغيريضة، و السنة المؤكّدة فيه

(١) رجال العلامة: ٩ / ٢١٣.

(٢) رجال البرقى: ٤٨ و ٢٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٦٧، ضمن أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) رجال ابن داود: ١٢٠ / ٢٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٤٠

التي كالإجماع الذي لا خلاف فيه: وجهت وجهي للذى فطر السموات والأرض، حنيفا مسلما، على ملة إبراهيم، و دين محمد (صلى الله عليه و آله) و هدى على أمير المؤمنين (عليه السلام) و ما أنا من المشركين إِنَّ صَلَاتِي . «١» الآية، أَعُوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم «٢»، الخبر.

و فيه إشارة إلى وثاقتهما كما لا يخفى على المتأمل، هذا و لكن طبقته و طبقة الطغاوی بناء على ضعفه و كونه ابن راشد واحده، و يشكل التمييز، إِلَّا أن المطلق كما قيل ينصرف إلى الفرد الكامل.

#### [٧٤] عد- وإلى الحسن بن زياد الصيقيل:

محمد بن موسى بن المตوكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد الصيقيل، وهو كوفي مولى، و كيته أبو الوليد «٣». مر «٤» ما يحتاج إلى الشرح من رجال السنن، و ظهر أنه في غاية الاعتبار. وأما الحسن فذكره الشيخ في أصحاب الباقر و الصادق «٥» (عليهما السلام) و ذكر له في الفهرست «٦» كتابا، و ذكر طريقه إليه، و لكن لم يوثقه، و يمكن استظهار توثيقه من روایة يونس عنه هنا «٧».

(١) الأنعم: ٦ / ١٦٢.

(٢) الاحتجاج: ٢ : ٤٨٦.

(٣) الفقيه: ٤ : ٢٤، من المشيخة.

(٤) تقدم في هذه الفائدة، برقم ١٥ و رمز (يه).

(٥) رجال الشيخ: ١١٥ / ٢٠ و ١٣ / ١٦٦.

(٦) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٧٨.

(٧) الفقيه: ٤ : ٢٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٤١

و حمّاد بن عثمان في الكافي في باب الكذب «١».

وفضاله بن أيوب في الكافي في باب الورع «٢»، وفي باب ما فرض الله عز و جل من الكون مع الأئمة (عليهم السلام) «٣». وأبان بن عثمان فيه في باب التفكّر «٤»، وفي التهذيب في باب لحقوق الأولاد بالأباء «٥»، وفي باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٦»، وفي الفقيه في باب أحكام المماليك والإماء «٧»، و هؤلاء الأربعه من أصحاب الإجماع.

و يروى عنه كثيراً الجليل عبد الله بن مسکان «٨»، و جعفر بن بشير «٩» الذي عدّ روایته من أمارات الوثائق، و الجليل الحلبی كما في التهذیب فی باب ما أحلَ اللہ تعالیٰ نکاحه من النساء «١٠»، و محمد بن سنان «١١»، و منى بن الولید الحنّاط «١٢»، و على بن الحكم «١٣»، و حسين بن عثمان «١٤»، و عبد الكریم بن عمرو «١٥» الذي يروى عنه ابن أبي نصر.

- (١) أصول الكافی: ٢: ٢٥٥ / ١٧.
- (٢) أصول الكافی: ٢: ٦٢ / ٥.
- (٣) أصول الكافی: ١: ١٦٣ / ٧.
- (٤) أصول الكافی: ٢: ٤٥ / ٢.
- (٥) تهذیب الأحكام: ٨: ١٦٨ / ٥٨٧.
- (٦) تهذیب الأحكام: ٢: ٢٩٤ / ١١٨٤.
- (٧) الفقيه: ٣: ٢٨٥ / ١٣٥٨.
- (٨) تهذیب الأحكام: ٢: ١٦٦ / ٦٥٦.
- (٩) تهذیب الأحكام: ٨: ١٦٩ / ٥٨٨.
- (١٠) تهذیب الأحكام: ٧: ٢٩٦ / ١٢٣٩.
- (١١) الكافی: ٦: ٣٥٧ / ٨.
- (١٢) تهذیب الأحكام: ٨: ٥٦ / ١٨١.
- (١٣) أصول الكافی: ٢: ٨٦ / ١١.
- (١٤) تهذیب الأحكام: ٢: ٢٣٠ / ٩٠٦.
- (١٥) الفقيه: ٣: ٣٢٣ / ١٥٦٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٤٢

و من الغريب بعد ذلك ما في مشتركات الكاظمي حيث قال: و ابن زياد الصيقل المجهول، عنه إبراهيم بن حيان «١».  
و أعجب منه نقل أبي على كلامه و عدم تعريضه له بشيء «٢».

#### [٧٥] عه- و إلى الحسن بن السري:

محمد بن الحسن، عن الحسن ابن متّيل الدقاد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عنه «٣».  
هؤلاء كلّهم من الأجلاء و وجوه الطائفه.

#### [٧٦] عه- و إلى الحسن بن علي بن أبي حمزه:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن الصيرفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه البطائني «٤».

هذا السند ضعيف في المشهور بالصيرفي، و هو أبو سmine، و قد مرّ بعض ما فيه في (ز) «٥».  
والحسن مرمى بالوقف و الكذب، أما الأول فغير مضرّ، و أما الثاني فبعيد غايتها لوجوه:  
أ- رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي - الذي لا يروى إلا عن ثقة - عنه، و هو من أصحاب الإجماع كما في التهذيب في باب

التدبر «٦».

(١) هداية المحدثين: ١٨٨.

(٢) متنى المقال: ٩٥، لا يخفى قصد كل من الكاظمي وأبي على الحائرى فى ذلك إذ كلامهما غير ناظر لرواية الثقات عنه، بل لعدم وجود النص على توثيقه فى سائر كتب الرجال، وكم من راوٍ عد مجاهولاً ولم تشفع له رواية الثقات عنه عندهما، فلاحظ.

(٣) الفقيه: ٥١ من المشيخة.

(٤) الفقيه: ١٣٠ من المشيخة.

(٥) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٧.

(٦) تهذيب الأحكام: ٨: ٥٩٣ / ٢٦٣.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٤٣

بـ- رواية الأجلاء وإثارهم عنه مثل: الجليل أبي نصر إسماعيل بن مهران السكوني «١»، وأبي جعفر محمد بن العباس بن عيسى «٢»، وإبراهيم بن هاشم «٣»، والنوفلي «٤»، وأبو الحسن أحمد بن ميثم «٥»، ومحمد بن أبي الصهبان «٦»، وصالح بن حماد «٧».

جـ- تلقى الأصحاب رواياته بالقبول، وكفى شاهداً لذلك أن التفسير الذي ألقه النعماني كله خبر أخرجه بإسناده إلى الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) في أنواع الآيات وأقسامها، وذكر الأمثلة لكلّ قسم منها، والسنن ينتهي إلى إسماعيل بن مهران، عنه، عن أبيه «٨». إلى آخره.

وذكر ملخصه على بن إبراهيم في أول تفسيره «٩»، والسيد الأجل علم الهدى اختصر تفسير النعماني، ويعرف برسالة المحكم والمتشابه، والشيخ الجليل سعد بن عبد الله غير ترتيب الخبر، وجعله مبوباً وفرقه على الأبواب، وقال في أوله بعد الخطبة: روى مشايخنا، عن أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام). إلى آخر ما في تفسير النعماني مع زيادة بعض الأخبار، وكيف يجتمع هذا مع رمي بالكذب، وإن صوبنا الرامي فلا بدّ من ارتكاب أحد الوجهين:

(١) الفقيه: ١٣٠، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام: ٦: ٩٧ / ٤٥.

(٣) الكافي: ٦: ١ / ٤٠٦.

(٤) أصول الكافي: ١: ١ / ٨٧.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٤ / ٥١.

(٦) فهرست الشيخ: ١٧٤ / ٥١.

(٧) أصول الكافي: ٢: ٣٠ / ١٢٥.

(٨) بحار الأنوار: ٩٣: ٣.

(٩) تفسير القرمی: ١: ٥ - ٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٤٤

الأول: أن يكون المراد كذبه في دعواه في صحة مذهبة، فلا ينافي وثاقته في نقله، وإليه يشير ما في ابن الغضائري: أنه وافق بن وافق، ضعيف في نفسه، وأبوه أوثق منه «١»، وقال الشارح: إنَّ الطعون باعتبار مذهبة الفاسد، ولذا روى عنه مشايخنا لشنته في النقل

«٢».

الثاني: أن يكونوا اقتصروا في النقل عن كتبه التي عرضوها على الأصول فوجدوها سليمة صحيحة، أو جعلوه شيئاً للإجازة بناء على عدم مبالغاتهم بضعفه، كما في الشرح وهو أبعد الوجوه.

### [٧٧] عز - وإلى الحسن بن علي بن فضال:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «٣».  
السند صحيح، والحسن من أصحاب الإجماع، وممن أمرنا بأخذ ما رواه، حتى قال الأستاذ الأعظم الأنصارى (قدس سره) في مسألة الاحتكار من كتاب المكاسب ما لفظه: و في السند بعض بنى فضال، و الظاهر أن الرواية مأخوذة من كتبهم، التي قال العسكري (عليه السلام) عند سؤاله عنها: «خذلوا بما رروا و ذروا ما رأوا» «٤» فيه دليل على اعتبار ما في كتبهم، فيستغني بذلك عن ملاحظة من قبلهم في السند، وقد ذكرنا أن هذا الحديث أولى بالدلالة على عدم وجوب الفحص عمّا قبل هؤلاء من الإجماع الذي ادعاه الكشى «٥» على تصحيح ما يصحّ عن جماعة «٦»، انتهى.

(١) رجال العلامه: ٢١٢ / ٧.

(٢) روضة المتقين: ١٤ / ٩٤.

(٣) الفقيه: ٤ / ٩٥ من المشيخة.

(٤) كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٣٨٩ - ٣٩٠ / ٣٥٥.

(٥) رجال الكشى: ٢ / ٨٣٠ - ١٠٥٠.

(٦) المكاسب: ٢١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٤٥

و هو كلام متين فحينئذ فلا حاجة إلى الإطالة في الكلام فيه.

### [٧٨] عز - وإلى الحسن بن علي الكوفي:

أبوه، عن علي بن الحسن ابن علي الكوفي، عن أبيه.  
و عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي، عن جده الحسن بن علي الكوفي «١».  
الحسن بن علي الكوفي: هو الثقة الجليل ابن عبد الله بن المغيرة، كما قرر في محله، و ابنه علي، و سبطه جعفر غير مذكور في الرجال، ولكن روى كتاب الحسن جماعة صحّ السند إليهم مثل: محمد بن علي بن محبوب «٢»، و أحمد بن محمد بن خالد «٣»، و محمد بن يحيى «٤»، و محمد بن الحسن الصفار «٥»، و الحسن بن متيل «٦»، و سعد بن عبد الله «٧»، و عبد الله بن جعفر الحميري «٨»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٩»، و محمد بن عبد الجبار «١٠»، مع أن إكثار اعتماد الصدوق على علي و جعفر متردّياً في جملة من الطرق «١١» ينبع عن جلالتهما مضافاً إلى كونهما من مشايخ الإجازة.

(١) الفقيه: ٤ / ٤٠، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٦٢ - ٢٢٧.

(٣) رجال النجاشي: ٦٢ / ١٤٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٥٠ - ٦٨٧.

- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٣ / ١٦٩.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٥٣٥.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٤٢٨.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٤٢٨.
- (٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٤٦ / ٣٨٥.
- (١٠) الكافي ٥: ٢٩٩ / ٥.
- (١١) انظر الخصال: ٣٤ / ٥ و ٤٠ / ٢٨ و ٤٩ / ٥٧ و ٥١ / ٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٤٦

#### [٧٩] عط - وإلى الحسن بن علي بن النعمان:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عنه «١».  
الحسن ثقة، صحيح الحديث، فالسند صحيح.

#### [٨٠] ف - وإلى الحسن بن علي الوشاء:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن علي المعروفة بابن بنت إلياس «٢».  
الواشء: من وجوه هذه الطائفة، و مر في (يز) «٣»، و جلالة الباقيين واضحة.

#### [٨١] فا - وإلى الحسن بن [قارن] «٤»:

حمزة بن محمد بن العلوى (رضي الله عنه) عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٥».  
و حمزة هذا هو: ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) من أجلة مشايخ الصدوق كما في الرياض «٦»، مع أن طريقه إلى على غير منحصر فيه.  
و أما الحسن بن قارن - بالراء المهملة كما في نسخة، أو بالزاي المعجمة

- (١) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.
- (٢) الفقيه ٤: ٨٢، من المشيخة.
- (٣) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٧.
- (٤) في الأصل: قازن - بالزاي - و ما أثبتناه بين المعقوقتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و الوجيزه: ٧٠، و تعليقه البهبهاني:  
١٠٧، و جامع الرواء ١: ٢١٩، و تنقیح المقال ١:  
٢٧٠٠ / ٣٠٢، و معجم رجال الحديث ٥: ٣٥٦ / ٨١، وقد عزوا ما ورد في بعض النسخ من الفقيه باسم (فازن) بالفاء و الزاي، أو (قاتل)  
بالقاف و التاء المثلثة من فوق إلى غلط النسخ، فلاحظ.
- (٥) الفقيه ٤: ٥٠، من المشيخة.
- (٦) رياض العلماء ٢: ٢١٢.

٢٤٧، ح ٤، ص: خاتمة المستدرك،

كما في أخرى - فغير مذكور في الرجال، ويرون الخطأ أنه لم يرو عنه خبر إلّا خبر الفقيه في باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة «١»، رواه عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام).

#### [٨٢] فب - وإلى الحسن بن محبوب:

محمد بن موسى بن المتكلّم، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «٢».  
السند صحيح بالاتفاق.

#### [٨٣] فج - وإلى الحسن بن هارون:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عنه «٣».

و عبد الكريم هو: الخثعمي الواقفي الثقة بن نجاشي «٤»، و رواية البزنطي «٥» عنه، وكذا جعفر بن بشير «٦»، و جماعة من الثقات.  
والحسن بن هارون: أربعة [أسماء] مذكورة في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «٧»، و زعم بعضهم أنه الكندي «٨»،  
ويروى عنه الأجلاء: كسيف بن عميرة «٩»، و عبد الكريم «١٠»، و ثعلبة بن

(١) الفقيه ١: ١٨٢ / ٨٦٢.

(٢) الفقيه ٤: ٤٩، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٥.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٦) أصول الكافي ٢: ٦ / ٦٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٣٤، ١٦٨ / ٥٢، ١٨٤ / ٥٣ و ٣٢٠.

(٨) لم نعثر على هذا الزعم.

(٩) الكافي ٦: ٨ / ٣٠٩.

(١٠) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ح ٤، ص: ٢٤٨

ميمن «١»، و الظاهر من الصدوق أن كتابه معتمد، مع أن وجود البزنطي في السند يعني عن النظر إلى من بعده.

#### [٨٤] فد - وإلى الحسين بن أبي العلاء:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله ابن القاسم، عنه «٢».  
أما موسى: فقال النجاشي: إنه ضعيف في الحديث «٣»، وفيه إشارة إلى عدم ضعفه في نفسه كما عن ابن الغضائري «٤»، و ارتضاه [في] الخلاصة و عده من الغلاة «٥» الموهون «٦» بإكثار رواية الجليل محمد بن الحسين عنه «٧»، و الحسن بن علي الكوفي «٨»، و  
أوثق الناس و أصدقهم لهجة - كما في النجاشي «٩» - على بن أسباط «١٠»، من أرباب الأصول.

والضعف في الحديث إِمَّا بنقل غرائب حالاتهم (عليهم السَّلَامُ) أو للرواية عَنْ ليس بثقة، ولا يضرّ باعتباره في نفسه المعلوم من رواية الأجلاء عنه، وعدم تعرّض الشيخ لقبح فيه في الفهرست «١١»، وأصحاب

- (١) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٧١ - ١٥٤.
- (٢) الفقيه: ٤: ٢٠، من المشيخة.
- (٣) رجال النجاشي: ٤٠٤ / ٤٠٧.
- (٤) مجمع الرجال: ٦: ١٥٦.
- (٥) رجال العلامة: ٤ / ٢٥٧.
- (٦) أى التضعيف السابق.
- (٧) الفقيه: ٤: ٢٠، من المشيخة.
- (٨) أصول الكافي: ١: ١٩٧.
- (٩) رجال النجاشي: ٢٥٢ / ٦٦٣.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٧: ٣١٠ / ١٢٨٥.
- (١١) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٧٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٤٩  
الكافم «١» (عليه السَّلَامُ).

وأَمَا عبد الله بن القاسم: فهو الحضرمي -المعروف بالبطل- بقرينة رواية موسى عنـه، ونسبة في النجاشي إلى الغلو والكذب «٢»، وفى الخلاصة إلى الوقف «٣»، وظاهر أن نسبة الكذب من لوازمه نسبة الغلو الثابت عندـهم برواية ما لا تحتمله عقولـهم من شؤونـهم ومقامـاتهم (عليهم السَّلَامُ ) وغرائب أفعالـهم، ولا محيسـ لهم حينـئذ إِلَّا الرمي بالكذب المرهونـ في المقامـ برواية ابن أبي عمـير عنـه- كما في الفقيـه في آخر أبوابـ الكتابـ «٤» - وجملـة من الثـقاتـ مثلـ:

سليمـانـ بنـ سمـاعـةـ «٥»، وأـحمدـ بنـ مـحمدـ بنـ عـيسـىـ «٦» أوـ البرـقـىـ «٧»، وـغـيرـهـ.

وفـيـ التـعلـيقـةـ «٨»: عنـ الفـاضـلـ الـخرـاسـانـيـ «٩»: أـنـ العـلـامـةـ وـصـفـ حـدـيـثـهـ بـالـصـحـةـ فـيـ الـخـمـسـ.

وـروـيـ الصـفـارـ فـيـ الـبـصـائرـ: عنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـينـ، عنـ مـوسـىـ بنـ سـعـدانـ، عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ القـاسـمـ، عنـ خـالـدـ بنـ نـجـيـحـ الـحـوارـ «١٠»، قالـ: دـخلـتـ

- (١) رجالـ الشـيخـ: ٣٦١ / ٣٧.
- (٢) رجالـ النـجـاشـيـ: ٢٢٦ / ٥٩٤.
- (٣) رجالـ العـلـامـةـ: ٢٣٦ / ٩.
- (٤) الفـقيـهـ: ٤: ٢٨٤ / ٨٥٠.
- (٥) أـصـولـ الـكـافـيـ: ١: ٢٠٢.
- (٦) تـهـذـيبـ الـأـحـكـامـ: ٣: ١٧٦ / ٣٩٣.
- (٧) الـكـافـيـ: ٥: ٥١٣ / ١.
- (٨) تـعلـيقـ الـبـهـبـهـانـيـ: ٢٠٨.

- (٩) هو المولى محمد باقر السبزوارى صاحب ذخيرة المعاد فى شرح الإرشاد للعلامة الحلى (رحمه الله).
- (١٠) كذا فى الأصل، وقد اختلف العلماء كثيراً فى ضبطه، ففى النجاشى ٣٩١ / ١٥٠: (الجوان) وفى رجال الشيخ ٧ / ١٨٦: (الجواز)، وفى نسخة من رجال البرقى ٣١: (الخزار) وفى رجال العلامة ٤ / ٦٥: (الحوار) وفى جامع الرواية ١: ٢٩٣: (الجواز) ثم (الجوان) و فيه: وفى الخلاصة: الجواد، وبخط مصنفها مضبوطاً: الجوأن.
- وقد استوفى الشيخ المامقانى (رحمه الله تعالى) أقوال من تقدمه فى ضبطه، ثم رجح هو وغيره لقب (الجوان) بالجيم و الواو المشددة بعدها ألف ثم نون، انظر: تنقیح المقال ١: ٣٨٨.

٢٥٠ خاتمة المستدرك، ج ٤، ص:

على الصادق (عليه السلام) و عنده خلق، فجلست ناحية فقلت في نفسي:  
و يحكم ما أغفلكم عمن «١» تتكلّمون عند رب العالمين؟! فناداني: ويحك يا خالد! إني والله عبد مخلوق، ولِي ربُّ اعبدُه، وإن لم أعبدَه عذبني بالنار، فقلت: لا والله لا أقول فيك أبداً إلَّا قولك في نفسك «٢».

و هو صريح في عدم غالٍ جميع رجال السندا.

وأما الوقف فغير مصرٌ بالوثيقة، مع أنه موهون بعدم تعرض الشيخ له في الفهرست «٣»، ونسبة النجاشى «٤» إليه ما يضاده.  
والحسين بن أبي العلاء: هو أبو على الأعور الخفاف، الذي قال فيه النجاشى: وأخواه على و عبد الحميد، روى الجميع عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كان الحسين أوجهم «٥»، وأخوه عبد الحميد ثقة «٦»، فلو كان الحسين غير ثقة لا يكون أوجه منه.  
وفي الفهرست: له كتاب يعد في الأصول «٧»، مع أنها في غنى عن هذا الاستظهار برواية ابن أبي عمير عنه «٨»، وصفوان «٩»، و عبد الله بن المغيرة «١٠»،

(١) في المصدر: عند من بدل: عمن.

(٢) بصائر الدرجات: ٢٦١ / ٢٥.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٥٣.

(٤) رجال النجاشى: ٢٢٦ / ٥٩٤.

(٥) رجال النجاشى: ٥٢ / ١١٧.

(٦) رجال النجاشى: ٢٤٦ / ٦٤٧.

(٧) فهرست الشيخ: ٥٤ / ١٩٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٦٨ / ٢٢٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٨ / ١١٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٢ / ٦٣٥.

٢٥١ خاتمة المستدرك، ج ٤، ص:

وفضاله بن أيوب «١»، و هؤلاء من أصحاب الإجماع، والأولان لا يرويان إلَّا عن ثقة «٢».

و من الأجلاء: أحمد بن محمد بن عيسى «٣»، و على بن الحكم الثقة «٤»، و على بن النعمان «٥»، و جعفر بن بشير «٦»، و على بن أسباط «٧»، و العباس بن عامر «٨»، و القاسم بن محمد الجوهري «٩»، و يحيى بن عمران الحلبي «١٠»، و موسى بن سعدان «١١»، و نقل ابن داود عن شيخه السيد جمال الدين تركيته في البشري «١٢»، و مع ذلك كله فالتلزل في وثاقته في غير محله.

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٦٩١ / ١٧٣.

(٢) ذكرنا فيما سبق اختلاف العلماء في مرسل الثقة، كمراسيل محمد بن أبي عمير و هو من أصحاب الإجماع، و نصيف هنا ما قاله السيد الخوئي قدس سره في معجمه ١: ٦٦؛ فهذه الدعوى ساقطة جزماً، و ذلك لرواية أصحاب الإجماع عن مجاهيل لا يعرف حالهم، فضلاً عن الضعفاء الذين بالغ النجاشي و الشيخ في تضعيفهم، و سار على طريقتهم بعض المتأخرین، كرواية صفوان بن يحيى عن على بن أبي حمزة البطائني، و يونس بن ضبيان، و المفضل بن صالح، و عبد الله بن خداش.

و كرواية ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري، و على بن حديد بالإضافة إلى روايته عن يونس بن ضبيان، و على بن أبي حمزة البطائني، فلاحظ و تأمل.

(٣) الاستبصار ١: ٣٦٢ / ١٣٧٣.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٩١ / ٢٤٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٣ / ٧٣١.

(٦) الفقيه ٤: ٣٥ / ١٠٨.

(٧) أصول الكافي ١: ٢١٥ / ٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧ / ١٤٠.

(٩) الاستبصار ٢: ١٦٠ / ٥٢٣.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٤ / ١٧٢.

(١١) الكافي ٥: ٣ / ١٠٣.

(١٢) رجال ابن داود: ٧٩ / ٤٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٢

ابن عبد الله و الحميري جمیعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن الحسين بن حماد الكوفى .١١

الطريق صحيح، و الحسين يروى عنه ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب كراهيء المسألة من كتاب الزكاة «٢»، و البزنطي كما صرّح به الأستاذ في التعليقة «٣»، و أبان بن عثمان في التهذيب في باب المحرم يقبل امرأته «٤»، و في باب الكفاره عن خطأ المحرم «٥»، و هؤلاء من أصحاب الإجماع، و لا يروى الأولان إلّا عن الثقة.

و من الأجلاء: عبد الله بن مسكان كثيراً «٦»، و الحسين بن محمد بن سماعة «٧»، و أبو مالك الحضرمي «٨»، و موسى بن سعدان «٩»،

و حميد بن زياد «١٠»، و عبد الصمد الذي روى أحمد بن محمد بن عيسى عنه «١١»، و إبراهيم بن مهزم «١٢»، و عيسى بن هشام «١٣»، و داود بن حسين «١٤»

(١) الفقيه ٤: ٥٧، من المشيخة.

(٢) الكافي ٤: ٢٠ / ١.

(٣) تعليقة البهبهانى: ١١٦.

- (٤) لم نظرف باسم الباب المذكور في التهذيب بل هو في الكافي ٤: ٣٧٧ و الظاهر أن أصل الاشتباه من جامع الرواية ١: ٢٣٧ إذ ذكر هذا الباب في التهذيب أيضا، فلاحظ.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٣٢٨ / ١١٢٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٢ / ١٢٦٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٨ / ١٠٢٨.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٢ / ١٢١٩.
- (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٢ / ٩٢٢.
- (١٠) أصول الكافي ٢: ٥٧١ / ١.
- (١١) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤٢ / ١٧٦٧.
- (١٢) رجال النجاشي: ٥٥ / ١٣٤.
- (١٣) تعليقة البهبهاني: ١١٦.
- (١٤) رجال النجاشي: ٥٥ / ١٢٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٣
- و عبد الكريم بن عمرو «١»، و ذكر في الفهرست كتابه و الطريق إليه «٢»، كما أن الصدوق عده من الكتب المعتمدة، مع أن وجود البرنطي في الطريق كاف للحكم بصحّة حديثه.

#### [٨٦] فو- و إلى الحسين بن زيد:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «٣» (عليهم السلام).

رجال السندي من الأجلاء، و الحسين هو الملقب بذى الدمعة، كان أبو عبد الله (عليه السلام) تبناه و رباه و زوجه بنت الأرقط كما في النجاشي «٤»، و في جملة من كتب الأنساب يكتنّى: بأبي عاتقه، و إنما لقب بذى الدمعة لبكائه في تهجده في صلاة الليل، و رباه الصادق (عليه السلام) فأورثه علما جمما، و كان زاهدا، توفي سنة ١٣٥ «٥».

وفي رياض العلماء: و يروى عنه غير ابن أبي عمير: يونس بن عبد الرحمن كما في الكافي في باب وجوه النكاح «٦»، و أبان بن عثمان في باب صوم كفارة اليمين «٧»، و خلف بن حمّاد «٨»، و علي بن أسباط «٩»، و غيرهم «١٠»، فظهر أنه لا

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٨ / ٥٧٩.
- (٢) فهرست الشيخ: ٥٧ / ٢١٧.
- (٣) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.
- (٤) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٥.
- (٥) عمدة الطالب: ٢٦٠.
- (٦) الكافي ٥: ٣ / ٣٦٤.
- (٧) الكافي ٤: ٣ / ١٤٠.
- (٨) الكافي ٥: ٥ / ١٥١.

(٩) أصول الكافي ١: ١٢٥.

(١٠) رياض العلماء ٥: ٣٦٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٤

مجال للتأمل في وثاقته.

## [٨٧] فــ و إلى الحسين بن سالم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي عبد الله الخراساني، عنه «١». عبد الله من الثقات، والخراساني غير مذكور، إلا أنّ في رواية عبد الله بن جبلة عنه «٢»، وإبراهيم بن هاشم «٣»، كما يأتي في طريقه «٤»، وعدّه الصدوق من أرباب الكتب المعتمدة مدح عظيم. والحسين مثله في الإهمال والشركة في الأخيرة، ولذا قال في الشرح: والخبر قوي «٥».

## [٨٨] فــ و إلى الحسين بن سعيد:

محمد بن الحسن، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عنه. وعن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «٦». مر استظهار وثاقة [ابن] في (يــ) فالسنــان صحيحــان.

## [٨٩] فــ و إلى الحسين بن محمد القمي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن محمد القمي، عن الرضا

(١) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٢) كما في الطريق.

(٣) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة.

(٤) ســائيــ في هذه الفــائــدة، برقم: ٣٧٢ و رمز (شعب).

(٥) روضــة المــتقــين ١٤: ١٠٠.

(٦) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٧) تــقدمــ في هذه الفــائــدة، برقم: ١٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٥

(عليه السلام) «١».

ذكره الشيخ في أصحاب الجود (عليه السلام) «٢» وفي الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحميري، عن الحسين بن محمد القمي، قال: قال الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبي «٣». إلى آخره. وفي التهذيب: عن علي بن حبشي بن [قونى] «٤»، عن علي بن سليمان الرازى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخبرى، عن الحسن بن محمد القمي «٥». إلى آخره.

و في كامل الزيارات: حدثني أبو العباس محمد بن جعفر القرشى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخيرى، عن الحسين <sup>(٦)</sup> بن محمد الأشعري القمى <sup>(٧)</sup>. إلى آخره.  
و في باب فضل زيارة أبي عبد الله (عليه السلام) <sup>(٨)</sup> أيضاً حديث بهذا السنن، ولكن في الكافى: الحميرى <sup>(٩)</sup>، وفيهما الخيرى.

(١) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.

(٢) رجال الشيخ: ٤٠٠ / ١٢.

(٣) الكافى ٤: ٥٨٣ / ١.

(٤) في الأصل: قولى - باللام - والصحيح - بالنون - كما أثبتناه لموافقته لما في رجال الشيخ:  
٤١٨ / ٩٨، وفهرست الشيخ: ٣٢ / ٤٨٢، ونقد الرجال: ٢٢٨ / ٥٨، ومنهج المقال:  
٢٢٨، ومتنهى المقال: ٢١٤، وتنقية المقال: ٢ / ٢٧٤، ٨٢٠٤ / ٢٧٤، ومعجم رجال الحديث ١١: ٧٩٧٥ / ٣٠٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٨١ / ١٥٩.

(٦) في الأصل: محمد بن الحسين. و الظاهر كونه من سهو الناسخ كما سيأتي فلاحظ.

(٧) كامل الزيارات: ٢٩٩.

(٨) كامل الزيارات: ٣ / ١٣٨.

(٩) الكافى ٤: ٥٨٣ / ١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٦

و أما ما في التهذيب من ذكر الحسن فهو من سهو القلم كما نص عليه في الجامع <sup>(١)</sup>، ومن الثلاثة يظهر أنه يروى عن الرضا (عليه السلام) بل في الخبر الأخير قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): أدنى ما [يثاب] <sup>(٢)</sup> به زائر أبي عبد الله الحسين بشط فرات إذا عرف حقه و حرمه و ولايته، أن يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر <sup>(٣)</sup>.

و في الفقيه في باب ثواب زيارة النبي (صلى الله عليه و آله) رواية عنه عن الرضا <sup>(٤)</sup> (عليه السلام)، و من هذه الأخبار يظهر أنه لا يجوز احتمال كونه أبو على الأشعري شيخ ثقة الإسلام، ولكن اعتماد المشايخ الثلاثة عليه و إخراج أحاديثه و عدد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة يورث الظن القوى بحسن حاله و كونه ممن يعتمد عليه و الله العالم.

## [٩٠] ص - وإلى الحسين بن المختار:

أبوه، عن سعد بن عبد الله و الحميرى و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسى.

و عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن أبان، عن الحسين ابن سعيد، عن حماد بن عيسى، عنه <sup>(٥)</sup>.  
رجال السنن من الأجلاء.

(١) جامع الرواية ١: ٢٢٤.

(٢) في الأصل: يصاب، و ما أثبتناه من المصدر.

(٣) كامل الزيارات ٣ / ١٣٨.

(٤) الفقيه ٢: ٣٤٨ / ١٥٩٦.

(٤) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٧

و أمّا الحسين: فقال المفيد في الإرشاد: و ممّن روى النص على الرضا على ابن موسى (عليهما السلام) بالإمامية من أبيه، والإشارة إليه منه بذلك، من خاصته و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته: داود بن كثير. إلى أن قال: و الحسين بن المختار «١»، انتهى. و في الخلاصة: قال ابن عقدة عن على بن الحسن: أنه كوفي ثقة «٢»، يروى عنه ابن أبي عمير كما في الكافي في باب ذكر الله في الغافلين «٣»، و حمّاد بن عيسى كما في النجاشي «٤»، و عبد الله بن المغيرة في الكافي في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الرضا «٥» (عليه السلام) و يونس بن عبد الرحمن فيه في باب اختلاف الحديث «٦»، و هؤلاء الأربعه من أصحاب الإجماع. و من الأجلّاء: عثمان بن عيسى فيه في باب اختلاف الحديث «٧»، و محمد بن سنان «٨»، و على بن الحكم «٩»، و أحمد بن حمزة «١٠»، و موسى بن القاسم «١١»، و سليمان بن سماعة «١٢»، و عبد الله بن مسكان «١٣»، و الحسن بن زياد

(١) الإرشاد: ٣٠٤.

(٢) رجال العلامة ١ / ٢١٥.

(٣) أصول الكافي ٢: ٣٦٤.

(٤) رجال النجاشي ٥٤ / ١٢٣.

(٥) أصول الكافي ١: ٢٥٠ / ٩.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٦٧ / ٣.

(٧) أصول الكافي ١: ٥٣ / ٨.

(٨) أصول الكافي ٢: ٣٠٨ / ٤٤٩ و ٤٠٥ / ٥٨٠ و ٢٠٢، و تهذيب الأحكام ١: ٢٩١ / ٤٤٩ و ٨٤٨ / ١٤٥٥.

(٩) الكافي ٤: ٣٩٨ / ٢٠٢ و ٥٢٤ / ٦.

(١٠) أصول الكافي ٢: ١٧٥ / ٢٠٢.

(١١) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣١ / ٧٨٣.

(١٢) الكافي ٣: ٢٢١ / ٥.

(١٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٧ / ٨٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٨

الوشاء «١»، و أحمد بن عائذ «٢»، و إبراهيم بن أبي البلد «٣»، و محمد بن عبد الله ابن زرار «٤»، و محمد البرقى «٥»، فلا مجال للتشكيك في وثاقته بل و جلالته.

نعم ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) وقال: إنه وافقى «٦»، و يوهنه أنه ذكره في أصحاب الصادق «٧» (عليه السلام) و لم ينسبة إليه، و كذا في الفهرست مع ذكره كتابه و طريقه إليه، و كذا النجاشي فإنه قال:

الحسين بن المختار كوفي، مولى أحمس من بجيله، و أخيه الحسن، ذكرها فيمن روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) له كتاب يرويه عنه حمّاد بن عيسى و غيره «٨». إلى آخره، ولو كان عنده وافقينا لكان ذكره أهمّ.

و أخرج الصدوق في العيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسين بن المختار، قال: لما مرضنا أبو الحسن (عليه السلام) بالبصرة خرجت إلينا منه ألواح [مكتوب] «٩» فيها بالعرض: عهدى إلى أكبر ولدي

و روی ثقة الإسلام في الكافي: عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان و علي بن الحكم معاً، عن الحسين بن المختار، قال: خرجت

- (١) الكافي ٣: ١٤٩ / ١١ و تهذيب الأحكام ١: ١٣٩٤ / ٤٣٤.
- (٢) الكافي ٤: ٣٤١ و تهذيب الأحكام ١: ١٣٩٥ / ٤٣٥ و ٥: ٦٦ / ٢١٤.
- (٣) الكافي ٦: ٤ / ٤٦٢.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٩٥ / ٥٥.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٩٥ / ٥٥.
- (٦) رجال الشيخ: ٣ / ٣٤٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٦٨ / ١٦٩.
- (٨) رجال النجاشي: ١٢٣ / ٥٤.
- (٩) ما بين المعقوقتين من المصدر.
- (١٠) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠ / ٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٥٩

إلينا ألواح من أبي الحسن موسى (عليه السلام) - وهو في الحبس -: عهدى إلى أكبر ولدي أن يفعل كذا و أن يفعل كذا، و فلان لا تنه شيئاً حتى ألقاك أو يقضى الله على الموت «١».

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن الكليني «٢»، واستند إليه و إلى نظائره في إثبات موت أبي الحسن (عليه السلام) و وصيته إلى ابنه الرضا (عليه السلام) ردًا على الواقفة المنكريين الموت و الوصيّة، فاحتمال كون الحسين منهم من الوهن بمكان.

#### [٩١] صـ - و إلى حفص بن البختري:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري الكوفي «٣».

الحفص: ثقة، صاحب أصل «٤»، يروى عنه ابن أبي عمير «٥»، و صفوان ابن يحيى «٦»، و عبد الله بن سنان «٧»، و علي بن الحكم «٨»، و هشام بن الحكم كما في الكافي في باب الإبط من كتاب الزرى و التجمّل «٩». فالسند في أعلى درجة من الصحة.

- (١) أصول الكافي ١: ٨ / ٢٥٠.
- (٢) الغيبة للطوسي: ٢٦.
- (٣) الفقيه ٤: ٢٦ من المشيخة.
- (٤) انظر رجال النجاشي ٣٤٤ / ١٣٤ و فهرست الشيخ ٦١ / ٢٣٣.
- (٥) الكافي ٤: ٨ / ٤٧٥ و تهذيب الأحكام ٥: ١١٦ / ٣٩ و الاستبصار ٢: ٢٧٨ و الفقيه ٢: ٩٨٩ و ١١٦٧ / ٢٤٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٥ / ٨٢ و الاستبصار ٢: ١٨٨ / ٦٣٣.
- (٧) الكافي ٣: ٣ / ٤١٣.

(٨) الكافي ٤: ٣٦٧ / ٩.

(٩) الكافي ٦: ٥٠٧ / ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦٠

## [٩٢] صب - وإلى حفص بن سالم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن حفص أبي ولاد بن سالم الكوفي، وهو مولى «١». رجال السند من الأجلاء.

و هذا الحفص أيضا ثقة، صاحب أصل «٢»، يروى عنه الحسن بن محبوب «٣»، و فضاله «٤»، و حمّاد بن عثمان «٥»، و على بن الحكم «٦»، و محمد بن أبي حمزة «٧».

## [٩٣] صح - وإلى حفص بن غياث:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه. و عن على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن أبي بشير، قال: حدثنا الحسين بن الهيثم، قال: حدثنا سليمان بن داود المنقري، عنه.

و عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث التخعي القاضي «٨».

السنن الأول: صحيح بما مر في البرقى و أبيه «٩».

(١) الفقيه ٤: ٦٣ من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ١٣٥ / ٣٤٧ و فهرست الشيخ ٦٢ / ٢٣٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٥٤ / ٩٢٤ و الاستبصار ٤: ٢٥ / ٨٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٨ / ٤٨٩.

(٥) الفقيه ٤: ٦٣ من المشيخة.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٥ / ١١٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧ / ٤٨٧.

(٨) الفقيه ٤: ٧٢، من المشيخة.

(٩) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٥ و برمز (به).

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦١

و أما الثاني: فعلى من مشايخ الإجازة «١»، و محمد بن أبي عبد الله هو:

محمد بن جعفر الأسدي الثقة «٢»، و ابنا أبي بشير و الهيثم غير مذكورين، و سليمان بن داود و ثقة النجاشي «٣»، يروى عنه الحسن بن محمد بن سماعه «٤»، و يحيى الحلبي «٥».

و تضعيف ابن الغضائري «٦» ضعيف لو انفرد فكيف به إذا عارضه توثيق النجاشي.

و أمّا الثالث: ففيه: القاسم بن محمد الأصفهاني القمي، المعروف بـكاسولا «٧»، قال فيه ابن الغضائري: يعرف حديثه تارةً و ينكر أخرى «٨»، و مع ذلك قد أكثر من الرواية عنه إبراهيم بن هاشم «٩»، و يروى عنه محمد بن على

- (١) علل الشرائع ١/٣٩٦.
- (٢) رجال النجاشي ١٠٢٠ / ٣٧٣.
- (٣) رجال النجاشي ٤٨٨ / ١٨٤.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٩ / ١٣١.
- (٥) الكافي ٣: ١٣٥ .
- (٦) مجمع الرجال ٣: ١٦٥.
- (٧) اختلف الرجاليون في ضبطه، ففي رجال النجاشي: ٣١٥ / ٦٣، و رجال العلامة: ٢٤٨ / ٥، و ابن داود: ٤٠٢ / ٢٦٧، و صفت بالقمي المعروف بـكاسولا، و في فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٦: الأصفهاني المعروف بـكاسولا، و في الرجال - باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: ٤٩٠ / ٧: الأصفهاني يعرف بـكاساما.
- ولعل ما في رجال الشيخ من اشتباه الساخن، أما وصفه بالقمي تارةً، و الأصفهاني أخرى فعله راجع إلى اعتبارين كالمولد و المسكن.
- ولمزيد الفائدة انظر: جامع الرواية ٢: ١٩، و نقد الرجال: ٣٤ / ٢٧١، و مجمع الرجال ٥: ٥٠، و تنقیح المقال ٢: ٢٥، و معجم رجال الحديث ١: ٤٣.
- (٨) مجمع الرجال ٥: ٥٠.
- (٩) أصول الكافي ١: ٣١ .

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٢

ابن محبوب «١»، و أبو الحسن الفقيه على بن محمد بن شيرۀ القاسانی «٢»، و سعد ابن عبد الله «٣»، و قد أكثر في الكافي من الرواية عنه بتوسط مشايخه «٤»، و يروى عنه أيضاً أحمد بن محمد البرقى «٥».

و حق القول في المقام أنه لا حاجة إلى النظر في حال الآحاد، لأن كتاب حفص معتمد عَوْل عليه الأصحاب، و الطرق إليه كثيرة.

أمّا الأول: ففي الفهرست: حفص بن غياث، عامي المذهب، له كتاب معتمد «٦».

و في معالم السروى: حفص بن غياث القاضى، عامي، له كتاب معتمد «٧».

و مثلهما ما في الخلاصة «٨».

و قال السيد المحقق في رجاله الكبير، بعد نقل ما في الفهرست، و الخلاصة: و ربما جعل ذلك مقام التوثيق من أصحابنا «٩».

و قال الشيخ في العدة: عملت الطائفه بما رواه حفص بن غياث، و غياث بن كلوب، و نوح بن دراج، و السكوني. و غيرهم من العامة عن أئمتنا (عليهم السلام) و لم يكن عندهم خلافه «١٠».

- (١) الاستبصر ٣: ١٨٠ / ٦٥٥.
- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٥١ / ٢٦٢.
- (٣) الفقيه ٤: ٧٣ من المشيخة.
- (٤) أصول الكافي ٢: ٧١ / ٢٢.
- (٥) أصول الكافي ١: ٣٣٥ / ٦.

(٦) فهرست الشيخ: ٦١ / ٢٣٢.

(٧) معالم العلماء: ٤٣ / ٢٨٠.

(٨) رجال العلامة: ١ / ٢١٨.

(٩) منهج المقال: ١٢٠.

(١٠) عدة الشيخ الطوسي: ١ : ٣٨٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦٣

أمّا عاميّته وإن كانت غير منافية لوثاقته واعتبار كتابه، إلّا أنّ الظاهر تفرد الشيخ بذلك في الفهرست، وذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) ولم يرميه بها «١».

وأمّا النجاشي: فأطال في ذكر نسبه وقصاؤته في بغداد والكوفة، وذكر كتابه وطرقه إليه، ولم يتعرض لفساد مذهبها، إلّا أن يقال باكتفائه بذلك: قصاؤته من قبل هارون «٢» عن ذكر مذهبها، وفيه تأمل.

ويروى عنه الحسن بن محبوب «٣»، وجميل بن دراج «٤» من أصحاب الإجماع، ومن الثقات: على بن شجرة «٥»، وأبو أيوب «٦»، و محمد البرقي «٧»، و محمد بن حفص ابنه «٨». وغيرهم.

وممّا يبعد عاميّته ويقرّب إماميّته ما رواه في الكافي: عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دارج، عن يونس بن ظبيان وحفص ابن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قالا: قلنا: جعلنا فداك أ يكره أن يكتب الرجل في خاتمه غير اسمه واسم أبيه؟ فقال: في خاتمي مكتوب: الله خالق كلّ شيء، وفي خاتم أبي محمد بن على - و كان خير محدثي رأيته بعيني - العزّة لله، وفي خاتم على بن الحسين: الحمد لله العلي العظيم، وفي خاتم

(١) الظاهر عدم تفرد الشيخ في الفهرست بذكر عاميّته، فقد ذكرها قبله الكشى في ترجمة محمد بن إسحاق صاحب المغازى انظر: رجال الكشى ٢: ٦٨٨ / ٧٣٣، رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٦.

(٢) رجال النجاشي: ١٣٤ / ٣٤٦.

(٣) الكافي ٣: ١١٤ / ٨.

(٤) الكافي ٦: ٤٧٣ / ٢.

(٥) الكافي ٥: ٢٧٨ / ٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٤٢ / ٢٤٢ و ١٥٢ / ٢٦٥.

(٧) الفقيه ٤: ٧٢، المشيخة.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٢ / ٨٨٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦٤

الحسن و الحسين: حسبي الله، وفي خاتم أمير المؤمنين: لله الملك «١»، وفيه مواضع تشهد بتشييعه.

وأصرّ منه ما رواه الشيخ في التهذيب، والصدق في الخصال، وعلى ابن إبراهيم في تفسيره، بأسانيدهم: عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأّل رجل أبي عن حروب أمير المؤمنين (عليه السلام) - و كان السائل من محبيها - فقال أبو جعفر (عليه السلام): بعث الله محمّدا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بخمسة أسياف «٢». ثم شرح (عليه السلام) الخامسة في كلام طويل لم يعهد منهم (عليهم السلام) إلقائه إلى غير شيعتهم، فلاحظ.

وفي التهذيب بالإسناد: عن سليمان [بن] «٣» أبي أيوب، عن حفص بن غياث، قال: (كتب إلى بعض إخوانى أن أسأل أبا عبد الله

(عليه السلام) عن مسائل، فسألته) «٤» عن الأسير هل يتزوج في دار الحرب؟ فقال: أكره ذلك، فإن فعل في بلاد الروم فليس بحرام، وهو نكاح، وأما في الترك والديلم والخزر فلا يحل له ذلك «٥»، وهو كالنص في تشيعه، والمراد بالإخوان: شيعته الذين كانوا يعتقدون حجية كلامه (عليه السلام).

و يؤيد ذلك روایته عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) أيضاً كما نصّ

(١) الكافي ٦: ٤٧٣/٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٣٦ / ٢٣٠، الخصال ١: ١٨ / ٢٧٤، تفسير القمي ٢: ٣٢٠.

(٣) في الأصل: (عن) مكان (بن)، والثانى هو الصحيح المافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال، و ظاهر الأول من اشتباكات النساء.

(٤) الكلام المحصور بين القوسين من زيادة الأصل على ما في نسختنا من المصدر، و الموجود في الآخرين: سألت أبو عبد الله عليه السلام.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٢ / ٢٦٥.

خطامة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٦٥

عليه النجاشي «١»، و رواية المخالفين عنه غير معهودة «٢».

و أما الثاني: فإن الصدوق رواه عن طرق ثلاثة، و النجاشي ذكر له طريقين آخرين، و قال: إن كتابه سبعون و مائة حديث أو نحوها، و كما الشيخ في الفهرست ذكر له طريقاً «٣»، و يظهر منهم أن مشايخ القميين: كابن الوليد، و الصفار، و سعد، و الحميري. و غيرهم رروا كتابه، مضافاً إلى عدده الصدوق من الكتب المعتمدة.

## [٩٤] صد- وإلى حكم ابن حكيم ابن أخي خلداد:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٤».

الحكم: ثقة، و يروى عنه: ابن أبي عمير «٥»، و صفوان بن يحيى «٦»

(١) رجال النجاشي ١٣٥ / ٣٤٦.

(٢) ما ذكره المصنف (قدس سره) لا ينهض كدليل على تشيعه، نعم يصلح كدليل على أن له ميلاً شديداً و محبة للتشيع، لما عرفت من شهادة الشيخ الطوسي و الكشي أيضاً على عاميته. و في تهذيب التهذيب ٢: ٣٥٧ / ٧٢٥: روى عنه احمد، و إسحاق، و علي، و ابنا أبي شيبة، و ابن معين، و أبو داود الحفرى، و أبو خيثمة، و عفان، و أبو موسى، و يحيى بن يحيى النيسابوري، و عمرو بن محمد النافق، و أبو كريب، و ابنه عمر بن حفص بن غياث، و الحسن ابن عرفة، و جماعة، و روى عنه يحيى القطان و هو من أقرانه. أقول: ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ١: ٢٧٩ و ترجم عليه مع ما هو معروف عن الذهبي حين مروره بأحد من رجال الشيعة في سائر كتبه.

و في تاريخ بغداد ٨: ٤٣١٣ / ١٩٤ ما يؤكّد عاميته بوضوح، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ ٦١ / ٢٣٢.

(٤) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

- (٥) رجال النجاشي ١٣٧ / ٣٥٣ و فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٣٨، بالإضافة إلى وروده في الطريق.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٩٠٠ / ٢٢٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦٦
- و جميل بن دراج «١»، و حمّاد بن عثمان «٢»، و أبان بن عثمان «٣»، و هشام بن سالم «٤»، و محمد بن أبي حمزة «٥»، و السندي بن محمد «٦». و غيرهم من الأجلاء.

#### [٩٥] صه - وإلى حمّاد بن عثمان:

أبوه، عن سعد بن عبد الله و الحميري جمِيعاً، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عنه «٧».

رجال هذا السند و حمّاد من عيون الطائفه.

#### [٩٦] صو - وإلى حمّاد بن عمرو و أنس بن محمد:

في وصيَّة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأمير المؤمنين (عليه السلام): محمد بن علي الشاه بمرأة الرود، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي - أحمد بن صالح التميمي - قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حمّاد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام).

و عن محمد بن علي الشاه، قال: حدثنا أبو حامد، قال: حدثنا أبو يزيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثني «٨» أبي، قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام) أنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

- (١) تهذيب الأحكام ٩: ٩١ / ٢٣.
- (٢) الكافي ٣: ١ / ٢٣ و تهذيب الأحكام ١: ٣٩٢ / ١٣٩.
- (٣) الكافي ٥: ٦ / ٣٥٥.
- (٤) الكافي ٣: ٤ / ٥٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٢٥ / ٢٣٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ١١ و فيه: بتوسط أبان، و الظاهر أن السندي لا يروي عنه مباشرةً.
- (٧) الفقيه ٤: ٤٨.
- (٨) في مشيخة الفقيه و روضة المتقين: حدثنا.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦٧

و آله) قال «١»: يا على، أوصيك بوصيَّة فاحفظها، فلا تزال بخير ما حفظت وصيَّتي. و ذكر الحديث بطوله «٢».

رجال سنن هذه الوصيَّة مجاهيل، لا - طريق إلى الحكم بصحتها و اعتبارها من جهته، ولكن متنها مما يشهد بصحتها، مع أن أكثر فقراتها مرويَّة في الكتب المعتمدة، و ليس فيه مما يوهم الغلوّ و التخلط.

وفي المحسن في كتاب القرائن: عن حمّاد بن عمرو النصبي، عن السري بن خالد، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: يا على (عليه السلام): يا على، أوصيك بوصيَّة فاحفظها عنِّي «٣». و ذكر شطراً منها.

و في رساله أبي غالب الزراري إلى ولد ولده، عند ذكر ما كان عنده من الكتب، و طرقه إليها: كتاب وصيّة النبي لأمير المؤمنين (صلوات الله عليهما و آلهما) عن أبي العباس بن عقدة - و على ظهره إجازته لـ جميع حديثه بخطه - وقد أجزت لك رواية ذلك «٤»، انتهى.

و من جميع ذلك يظهر أنّها كانت معروفة متداولة بينهم داخلة في إجازاتهم.

### [٩٧] صـ - و إلى حمـاد بن عـيسـى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم و يعقوب بن يزيد، عن حمـاد بن عـيسـى الجـهـنـى.

و عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه.

و عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى بن عبيد و الحسن

(١) كذا، و في المصدر و روضة المتقين: ١٤: ١٠٣ عن النبي صـلى الله عليه و آله، قال له:.

(٢) الفقيه ٤: ١٣٤، من المشيخة.

(٣) المحاسن: ٤٧ / ١٦.

(٤) رسالة أبي غالب الزراري ٨٤ / ١٠٠.

خاتمة المستدرك، جـ ٤، صـ: ٢٦٨

ابن طريف و على بن إسماعيل بن عيسى كلـهـمـ، عنه «١».

الطرق الثلاثة صحيحـةـ، و إنـ كانـ علىـ مـهـمـلاـ «٢» لـ وجـودـ الثـقـةـ معـهـ.

و حـمـادـ منـ عـيـونـ هـذـهـ الطـائـفـةـ، وـ مـنـ أـصـحـابـ الإـجـمـاعـ، وـ لـهـ مـنـاقـبـ جـمـةـ، وـ إـنـ قـالـ ابنـ حـجـرـ فـيـ التـقـرـيبـ: حـمـادـ بنـ عـيسـىـ بنـ عـيـدـةـ بـنـ الطـفـيلـ الـجـهـنـىـ الـوـاسـطـىـ، نـزـيلـ الـبـصـرـةـ، ضـعـيفـ مـنـ النـاسـعـةـ، غـرـقـ بـالـجـحـفـةـ سـنـةـ ثـمـانـ وـ مـائـيـنـ «٣»، وـ عـنـ شـيـخـهـمـ اـبـنـ عـيـنـ أـنـ قـالـ فـيـهـ: شـيـخـ صـالـحـ «٤»، إـلـاـ أـنـ مـدـحـهـمـ كـقـدـحـهـمـ لـاـ نـفـعـ فـيـهـ وـ لـاـ ضـرـرـ «٥».

### [٩٨] صـ - و إلى حـمـادـ النـوـاءـ:

محـمـيدـ بـنـ عـلـىـ مـاجـيلـوـيـهـ، عـنـ عـمـهـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ الـقـاسـمـ، عـنـ أـبـىـ الـقـاسـمـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ بـرـقـىـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـنـانـ، عـنـ اـبـنـ مـسـكـانـ، عـنـهـ «٦».

الطـرـيقـ صـحـيـحـ عـلـىـ مـاـ أـسـسـنـاهـ.

وـ اـبـنـ مـسـكـانـ مـنـ أـجـلـاءـ الثـقـاتـ.

وـ أـمـاـ حـمـادـ: فـذـكـرـهـ الشـيـخـ فـيـ أـصـحـابـ الصـادـقـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) وـ قـالـ:

(١) الفقيه ٤: ٩ - ١٠، من المشيخة.

(٢) أـبـىـ: عـلـىـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ.

(٣) تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ١: ١٩٧ / ٥٤٦.

(٤) تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٣: ١٦.

(٥) يـرـيدـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ- رـحـمـهـ اللـهـ: أـنـ مـدـحـهـمـ لـلـرـوـاـةـ لـاـ يـفـيدـ تـوـثـيقـاـ عـنـدـهـ، وـ قـدـحـهـمـ لـاـ يـفـيدـ تـجـرـيـحاـ أـوـ تـضـعـيفـاـ، فـكـلـاهـمـاـ فـيـ عـدـمـ

الاعتداد بهما سواء.

أقول: ظاهر كلامه مرتبط بكون علماء الجرح والتعديل منهم مطعون فيهم عندهم، وبالإمكان الوقوف على مثبتات قول المصنف قدس سره بالرجوع إلى كتاب دلائل الصدق للمظفر ٣٩: إذ ذكر فيه جملة وافرة من تكذيب علماء الجرح عندهم بعضهم البعض، مما يرتفع معه الوثوق بكلامهم، فراجع.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٠ من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٦٩

روى عنه ابن فضال ١١، فهو داخل في الأربعة آلاف الموثقين كما مرّ، بل في عموم قوله (عليه السلام) في بنى فضال: خذوا ما رروا ٢٢، مضافا إلى عد كتابه الصدوق من الكتب المعتمدة.

### [٩٩] صط - وإلى حمدان بن الحسين:

قال: رويته عن على بن حاتم إجازة، قال: أخبرنا القاسم بن محمد، قال. حدثنا حمدان بن الحسين ٣، كذلك في النسخ. وعلى من الثقات وإن قال النجاشي بعد التوثيق: إنه يروى عن الضعفاء ٤، إلا أن في الفهرست: له كتب كثيرة جيدة معتمدة ٥. والقاسم مشترك بين الممدوحين في هذه الطبقة. و حمدان غير مذكور في الكتب، إلا أن الشارح التقى ظن أنه وقع في النسخ تقديم وتأخير ٦، والأصل: الحسين بن حمدان المعروف الذي ضعفه النجاشي ٧، وقد شرحت حاله في الفائدة الثانية عند ذكر كتابه الموسوم بالهدایة ٨.

### [١٠٠] ق - وإلى حمدان الديواني:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى

(١) رجال الشيخ ١٨٢ / ٢٩٣.

(٢) كتاب الغيبة للطوسي: ٣٨٩ - ٣٩٠ / ٣٥٥.

(٣) الفقيه ٤: ١٣٤، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ٢٦٣ / ٦٨٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤١٥.

(٦) روضة المتقين: ١٤: ١٠٧.

(٧) رجال النجاشي: ٦٧ / ١٥٩.

(٨) لم يرد في الفائدة الثانية غير كتاب الهدایة للصدوق مضافا إلى أن الحسين بن حمدان غير مذكور فيها، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٠

(رضي الله عنه) عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه ١.

والسند صحيح بما قدمناه، ولكن حمدان مشترك بين موثق و ممدوح، ليس فيهم من لقب بالديواني، ولذا جعله في جامع الرواية ٢، تبعا للسيد التفريشى ٣ غيرهم، و احتمله الشارح ٤، فهو مجهول، إلا أن كتابه معتمد كما يظهر من الصدوق.

### [١٠١] ق - وإلى حمزه بن حمران:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن أبي عمير، عن حمزة بن حرمان بن أعين مولى بنى شيبان الكوفى «٥». رجال الطريق من الأجلاء.

و أمّا حمزة فيكتفى في إثبات وثاقته روایة ابن أبي عمير «٦» عنه، و كذا صفوان ابن يحيى «٧»، و عبد الله بن بکیر «٨»، و جميل بن دراج «٩»، و يونس بن عبد الرحمن «١٠»،

- (١) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.
  - (٢) جامع الرواية ١: ٢٧٧.
  - (٣) نقد الرجال: ٤٢٠ عند ذكره لطرق الصدوق.
  - (٤) روضة المتقين ١٤: ١٠٧.
  - (٥) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.
  - (٦) كما في الطريق.
  - (٧) رجال النجاشي: ١٤٠ / ٣٦٥.
  - (٨) أصول الكافي ٢: ٧ / ٧٣.
  - (٩) الكافي ٥: ٢١١ / ١٣.
  - (١٠) الكافي ٤: ٦٨ / ٣ وفيه: روایة ضریس عنه لا یونس، و ضریس هو ابن عبد الملك الشیانی الكوفی أبو عماره، روی عن حمزة بن حرمان و روی عنه سیاہه كما یظهر بالتبیع، و لم نظر بر روایة لیونس عن حمزة بن عمران لا في الكافی ولا في غيره، و ليس له ذکر في طبقة حمزة كما في معجم رجال الحديث ٦: ٢٦٧، و لعل ما ذکر في جامع الرواية: ١: ٢٨١ من روایة سیاہه عن یونس عنه في هذا الموضع من الكافی هو من سهو القلم، و الله العالم.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٧١
- و عبد الله بن مسکان «١»، من أصحاب الإجماع.
- و من غيرهم من الأجلاء: سماعة «٢»، و على بن رئاب «٣»، و محمد بن القاسم بن الفضيل «٤»، و على بن النعمان «٥»، و عبد الكريم بن عمرو «٦»، و عبيد بن زراره «٧»، و عبد الله بن سنان «٨»، و الحسن بن على بن عبد الله «٩»، و على بن رباط «١٠» - و هو ابن الحسن بن رباط -، و هشام بن سالم «١١»، و إبراهيم ابن محمد الأشعري «١٢»، و أبو ولاد «١٣»، و محمد بن سنان «١٤»، و أبو مالک الحضرمي «١٥»، و من لم یطمئن بوثاقته بعد روایة هؤلاء الأجلاء عنه فهو بمعزل عن جادة الاستقامة.

## قب- و إلى حنان بن سديرو [١٠٢]

[أبوه و] «١٦» محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمد بن عيسى

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩١ / ٧٠.
- (٢) فهرست الشیخ: ٦٤ / ٢٤٨.
- (٣) الكافی ٧: ٤٤٨ / ٣.
- (٤) الكافی ٧: ٤٤٦ / ٣.

- (٥) أصول الكافي ٢: ٥٧ / ٩.
- (٦) أصول الكافي ٢: ١٧١ / ٣.
- (٧) أصول الكافي ١: ١٢٤ / ٤.
- (٨) أصول الكافي ٢: ٣٢٢ / ١.
- (٩) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٧ / ١٠٢.
- (١٠) الكافي ٧: ٩٩ / ٢.
- (١١) الكافي ٧: ٢٠٨ / ١٨.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥١ / ١٤٥٥.
- (١٣) الاستبصار ٣: ٢٥٨ / ٩٢٣.
- (١٤) الكافي ٦: ٥٢٩ / ٥.
- (١٥) الكافي ٨: ١٠٨ / ٨٦.
- (١٦) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر، انظر كذلك روضة المتقين ١٤: ١٠٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٢
- ابن عبيد، عنه.

و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الصمد ابن محمد، عنه.

و عن محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «١».

السند الأول صحيح، وكذا الأخير بما تقدم.

و أما الثاني: فعبد الصمد لم يوثقه أحد، إلا أن روایة الصفار عنه «٢»، وكذا محمد بن على بن محبوب «٣»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٤» - ولم يستثن من نوادره - تورث الظن بوثاقته ولو بالمعنى الأعم، مع أنه لا حاجة إليها بعد وجود الطريقين.

و حنان: ثقة في الفهرست «٥»، وافق في أصحاب الكاظم «٦» (عليه السلام)، ولم يتعرض النجاشي «٧» لمذهبة فهو عنده إمامي كما يظهر من ديدنه.

و قد روى عنه من الرواية عيونها فروي عنه: ابن أبي عمير «٨»، و صفوان «٩»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي «١٠»، الثلاثة الذين لا يروون

(١) الفقيه ٤: ١٤، من المشيخة.

(٢) كما في الطريق.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٩ / ١١٥٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤١ / ٩٣٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٦٤ / ٢٤٤.

(٦) رجال الشيخ: ٣٤٦ / ٥.

(٧) رجال النجاشي: ١٤٦ / ٣٧٨.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٨ / ١٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٨ / ٩.

(١٠) الكافي ٥: ١١٥ .٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٣

إلا عن ثقة، ومن أ أصحابهم من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب <sup>(١)</sup>، و يونس بن عبد الرحمن <sup>(٢)</sup>، و الحسن بن على بن فضال <sup>(٣)</sup>.

و من غيرهم من الأجلة: جعفر بن بشير <sup>(٤)</sup>، و إسماعيل بن مهران <sup>(٥)</sup>، و محمد بن إسماعيل بن بزيع <sup>(٦)</sup>، و إبراهيم بن هاشم <sup>(٧)</sup>، و موسى بن القاسم <sup>(٨)</sup>، و الحسن بن محمد بن سماعه <sup>(٩)</sup>، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب <sup>(١٠)</sup>، و الحسن بن الجهم <sup>(١١)</sup>، و الفضل بن شاذان <sup>(١٢)</sup>، و عمرو بن عثمان <sup>(١٣)</sup>، و الحسين بن بشار <sup>(١٤)</sup>، و محمد بن عيسى بن عبيد <sup>(١٥)</sup>، و الحسين بن سعيد <sup>(١٦)</sup>.

(١) الكافي ٧: ١٦٤ .٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١١٦ .٢٠٥

(٣) الكافي ٨: ١٦٢ ، من الروضة.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٣٦ .٨.

(٥) رجال النجاشي: ١٤٦ .٣٧٨

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٤ .٤

(٧) الفقيه ٤: ١٤ ، من المشيخة.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٥٢ .١٥٨

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٨ .٥٥٩

(١٠) الكافي ٧: ٣ .٢٣٩

(١١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٢٩ .١١٨٤

(١٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٣١ .١١٩٢

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٩ .٩٠٣

(١٤) الكافي ٤: ٤٢٦ .٨

(١٥) الفقيه ٤: ١٤ ، من المشيخة.

(١٦) تهذيب الأحكام ٩: ٦٥ .٢٢٧

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٤

### [١٠٣] قد - وإلى خالد بن أبي العلاء الخفاف:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عنه <sup>(١)</sup>.  
خالد: هو ابن بكار الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) وقال: أنسد عنه <sup>(٢)</sup>، ويروى عنه من لا يروى إلا عن ثقة، ورجال الطريق من الأجلاء، فالخبر صحيح على الأصح.

### [١٠٤] قد - وإلى خالد بن ماذ القلانسي:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الجبار، عن النضر بن شعيب، عنه <sup>(٣)</sup>.

محمد: هو ابن أبي الصهبان القمي الثقة «٤». و خالد: و ثقة النجاشي «٥» وغيره. أما النصر: فغير مذكور، إلا أنّ رواية الأجلة عنه مثل: محمد المذكور «٦»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب كما في ترجمة خالد «٧»، و في الاستبصار في باب الجنب و الحائض يقرءان القرآن «٨»، و في أبواب كثيرة «٩»، و كذا في الكافي «١٠» في جملة من الأبواب، تورث الظن بوثاقته و لو بالمعنى الأعم.

- (١) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٨٦.
  - (٣) الفقيه ٤: ٣٥، من المشيخة.
  - (٤) رجال العلامة: ٢٥ / ١٤٢.
  - (٥) رجال النجاشي: ٣٨٨ / ١٤٩.
  - (٦) كما في الطريق، و رجال النجاشي ١٤٩ / ٣٨٨.
  - (٧) فهرست الشيخ: ٢٥٦ / ٦٦.
  - (٨) الاستبصار ١: ١١٤ / ٣٨٢.
  - (٩) الاستبصار ٢: ١٢٢ / ٤٨١ و ١: ٣٩٦ و ١٨٦٢ / ٤٨١.
  - (١٠) أصول الكافي ١: ١٦٢ / ٤ و ٢: ٢ / ٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٥

#### [١٠٥] قه- و إلى خالد بن نجيح:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه «١». خالد بن نجيح: هو الجواز أو الجوان بالتشديد الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق «٢» (عليه السلام) و مرتين في أصحاب الكاظم «٣» (عليه السلام) من غير إشارة إلى جرح، و في ترجمة المفضل من الكشي: أنه هو أهل الارتفاع «٤»، الذي هو إلى المدح و علوّ المقام أقرب منه إلى الذم بالمعنى الشائع عندهم. و الغلوّ الحقيقي الذي يكفر صاحبه لا يجوز نسبة إليه بعد رواية ابن أبي عمير عنه «٥»، و الخبر الذي أخر جناته من البصائر «٦» في (فدي) «٧» فراجع، مع أنه لا حاجة إلى النظر إليه بعد كون ابن أبي عمير الذي يروى عنه من أصحاب الإجماع.

#### [١٠٦] قو- و إلى داود بن بوزيد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه «٨».

- (١) الفقيه ٤: ٥٠، من المشيخة.
- (٢) رجال الشيخ: ٧ / ١٨٦.
- (٣) رجال الشيخ: ١ / ٣٤٩ و ٤.
- (٤) رجال الكشي ٢: ٦١٨ / ٥٩١.

(٥) كما في الطريق.

(٦) بصائر الدرجات: ٢٦١ / ٢٥.

(٧) تقدم في هذه الفائدة برقم: ٨٤.

(٨) الفقيه: ٤٩، من المشيخة وفيه: داود بن أبي زيد، وهو الصواب على ما سيأتي بعد هامشين، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٦

كذا في نسخ الوسائل «١»، وفي بعض النسخ كتب في الحاشية: ابن يزيد بدل بوزيد، والظاهر أنّ في تلك النسختين اشتباهاً، والصحيح أبو زيد كما صرّح به السيد المحقق الكاظمي في العدة «٢»، والنقد الخير المولى حاج محمد في جامع الرواية «٣»، وبوزيد غير مذكور في طريق أصله، ولا اسم له في كتاب، ويأتي الطريق إلى أبي يزيد.

وأبو زيد: ثقہ الشیخ فی أصحاب الہادی (علیہ السلام) «٤»، وفی الفہرست: نیشابوری، ثقة، صادق اللہجۃ، من أهل الدین، وکان من أصحاب علی بن محمد (علیہما السلام) «٥». إلى آخره، فالخبر صحيح.

### [١٠٧] قز - و إلى داود بن أبي يزيد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن أبي محمد الحجال، عنه «٦». أبو محمد: هو عبد الله بن محمد الأسدى المزخرف الحجال، الذى قال فيه النجاشى: ثقة ثقة ثبت «٧».

(١) وسائل الشيعة: ٩ / ٣٥٣ . ١٠٥

(٢) عدة الكاظمي: ٢ / ١٢٧ .

(٣) جامع الرواية: ١ : ٣٠١ و يؤيده ما في مشيخة الفقيه، أما ابن أبي يزيد فهو غيره قطعاً لأن الأول في أصحاب الإمامين الہادی و العسكري عليهما السلام كما في رجال الشيخ: ٤١٥ :

٢ و ٤٣١ : ٣ و الفہرست: ٢٨٣ / ٦٨، و الثاني من أصحاب الإمامين الصادق و الكاظم عليهما السلام كما في رجال النجاشى: ١٥٨ : ٤١٧ . زيادة على ما ذكره الصدوق من وسائل ثلاثة إلى الأول كما تقدم، وبخمس وسائل إلى الثاني، كما سيأتي، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ٤١٥ / ٢، و ذكره موثقاً إياه في أصحاب العسكري عليه السلام أيضاً:

. ٣ / ٤٣١

(٥) فہرست الشیخ: ٦٨ / ٢٨٣ .

(٦) الفقيه: ٤ : ١١١ .

(٧) رجال النجاشى: ٢٢٦ / ٥٩٥ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٧

و أبو يزيد: كنية لفرقد والد داود «١» الذي قالوا فيه أيضاً: ثقة ثقة «٢»، و يروى عنه: فضالة «٣»، و الحسن بن محبوب «٤»، و صفوان «٥»، و الحسن بن علي بن فضال «٦»، و [علي بن الحسن] «٧» الطاطري، و الحسين بن سعيد «٨»، [و أبو بكر] «٩» الحضرمي، و علي بن أسباط «١٠»، و غيرهم من الأجلاء، فالخبر صحيح بالاتفاق.

### [١٠٨] قح - و إلى داود بن إسحاق:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن

(١) هكذا الكلام مبني على أساس الاتحاد بين داود بن أبي يزيد، و داود بن فرق نظرا لما ذكره النجاشي: ٤١٨ / ١٥٨ في ترجمة داود بن فرق من أن (أبا يزيد) كنية لفرق، الا انه ترجم لداود بن أبي يزيد قبل ذلك و بلا فاصل و مثله في فهرست الشيخ الطوسي: ٦٨ / ٢٨٤، ٢٨٧ / ٦٩ و ذكرها في ترجمة الأول طريقا مغايرا لما ذكراه في ترجمة الآخر.

و قد قال غير واحد من علمائنا - رضوان الله تعالى عليهم - بالاتحاد بينهما كالآرديلي في جامع الرواية: ٣٠١، و السيد الكاظمي في العدة - مخطوط، ورقة: ١٤٥ ب، والمصنف كما يظهر من كلامه. و الظاهر انهم اعتمدوا في ذلك على ما ذكره شيخ الطائف قدس سره في التهذيب في باب الأغسال من الزيادات: ١ / ٣٧١ عن داود بن أبي يزيد العطار فقال: و هو داود بن فرق، فلاحظ.

(٢) رجال النجاشي ٤١٨ / ١٥٨.

(٣) الفقيه ٤: ٢٥ / ١٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٣٦ / ٤٣٥.

(٥) رجال النجاشي ٤١٨ / ١٥٨.

(٦) الإستبصار ٣: ١٣٩ / ٤١.

(٧) في الأصل: الحسن بن علي، و الظاهر انه من اشتباه الناسخ و الصحيح ما أثبتناه لموافقته لما في سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٨ / ٦٩.

(٩) في الأصل: أبو مالك الحضرمي، و الصحيح هو ما ذكرناه لموافقته لما في أصول الكافي ١:

٣٠٢: ٢٣٦، انظر: كذلك جامع الرواية: ٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٢٥ / ١٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٨.

سنن، عنه «١».

مر [ت] بحمد الله تعالى وثاقة تمام رجال هذا الطريق.

و أمّا داود: فغير مذكور، و لا طريق إلى معرفة حاله إلّا عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، و لذا قال الشارح: فيكون الخبر قويًا

.«٢»

## [١٠٩] قط - و إلى داود بن الحصين:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسکین، عن داود بن الحصين الأسدی، و هو مولى «٣».

أثبتنا وثاقة الحكم في (مب) «٤».

و أمّا داود: فوثقه النجاشي «٥»، و ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و قال في أصحاب الكاظم (عليه السلام): إنه وافقى «٧».

و قال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار: إن قول النجاشي لا يعارضه قول الشيخ بأنه وافقى إلّا لما ظنه البعض من أنه يجوز الجمع بين الوقف و الثقة، بل لأن النجاشي أثبت، فلو علم كون الوقف ثابتًا لنقله كما يعلم عادته في الكتاب «٨»، انتهى.

و هو كلام متين تلقاه بالقبول جم من المحققين، و هو من الأصول الرجالية التي تتفرع عليها فروع كثيرة.

- (١) الفقيه ٤: ١٠٨ من المشيخة.
- (٢) روضة المتقين ١٤: ١١٢.
- (٣) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.
- (٤) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٤٢.
- (٥) رجال النجاشي: ١٥٩ / ٤٢١.
- (٦) رجال الشيخ: ١٩٠ / ١٤.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٤٩ / ٥.
- (٨) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٧٩

ويؤيده روایة الأجلة عنه: كأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى «١»، وصفوان بن يحيى «٢»، وعلى بن النعمان «٣»، والعباس بن عامر «٤»، وعمر بن بشير «٥»، وموسى بن [أكيل] «٦» وغيرهم. وفي الرواية: وأمّا داود بن الحسين الأسدى فموثق اتفاقاً، وقد قيل فيه بالوقف ولم يثبت، ولذلك كم من حديث [استصححه] «٧» العلامة رحمه الله وهو في الطريق، ومن ذلك في منتهى المطلب «٨» في باب قنوت صلاة الجمعة «٩»، انتهى، فالخبر صحيح على الأصل.

#### [١١٠] قى- وإلى داود الرقى:

الحسين بن أحمد بن إدريس (رضي الله عنه)، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن محمد الرازي، عن حريز بن صالح، عن إسماعيل بن مهران، عن زكريا بن آدم، عن داود بن كثير الرقى. وروى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: أتزلوا داود الرقى مني بمنزلة المقداد من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٠١ / ٨٤٣.
- (٢) الفقيه ٤: ٣٥، من المشيخة.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٩ / ٧٢٦.
- (٤) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٢٦٧.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٧ / ٦١.
- (٦) في الأصل: موسى بن الوكيل، و الذي أثبناه عن التهذيب ٦: ٢٨٥ / ٧٨٧، انظر كذلك رجال النجاشي ٤٠٨ / ١٠٨٦ و جامع الرواية ٢: ٣٠٣ و ٢٧١.
- (٧) في الأصل: استصحبه، وهو من اشتباه الناسخ ظاهراً، وما أثبناه هو الصحيح الموافق لسياق العبارة كما في المصدر.
- (٨) منتهى المطلب ٢: ٣٣٧.
- (٩) الرواية السماوية: ١٦٥.
- (١٠) الفقيه ٤: ٩٤، وفيه: عن محمد بن عبد الله. وهو من سهو النساخ، انظر روضة المتقين ١٤: ٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٠

مرّ الحسين في (ل) «١».

وأبوه من المشايخ العظام مثل: محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري الجليل، وظن بعضهم أن عبد الله هو الذي استثناه القميون من نوادر الحكماء فيكون ضعيفاً، وهو فاسد، لأنَّ الذي استثنوه ابن أحمد الرازى، فابن محمد داخل في المستثنى منه فيكون ممدوحاً<sup>٢</sup>. ولكن حriz غير مذكور فلا يعني وثاقة أو حسن من تقدم عليه وجلاله إسماعيل وذكرها بعده، والذى يهون الخطيب أن أصل داود مروى بطريق صحيح، فرواه في الفهرست بإسناده: عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عن داود<sup>٣</sup>، وطرقه إلى ابن أبي عمير كثيرة وإن اقتصر في المقام: عن عده من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير. إنما الكلام في داود فإنما اختلفوا فيه كاختلافهم في أضرابه مثل: جابر، والمفضل، وابن سنان، والحق وفافقا لجماعه من المحققين كونه من أجيال الثقات، والذى يدل على ذلك أمور:

أ- الخبر الذي نقلناه عن الصدوق<sup>٤</sup>، ورواه الكشى في رجاله: عن حمدوه وإبراهيم و محمد بن مسعود، قالوا: حدثنا محمد بن نصير، [قال] «٥»:

حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عمن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام)<sup>٦</sup>. مثله.

(١) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٣٠.

(٢) انظر رجال النجاشى: ٩٣٩ / ٣٤٨.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٢٧١.

(٤) الفقيه: ٩٤، من المشيخة.

(٥) في الأصل: قالوا، وهو من اشتياه الناسخ و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٦) رجال الكشى: ٢: ٧٥٠ / ٧٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨١

والظاهر أنَّ محمد بن نصير هو الثقة من أهل كش، الذي يروى عنه الكشى بلا واسطة<sup>١</sup> أيضاً، فالخبر صحيح يحتاج به، ورواه في موضع آخر هكذا: أزلوه فيكم بمنزلة المقداد (رحمه الله عليه)<sup>٢</sup>.

ب- ما رواه: عن علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقى رفعه، قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى داود الرقى وقد ولَى فقال: من سره أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم (عليه السلام) فلينظر إلى هذا<sup>٣</sup>.

ج- قول الشيخ المفيد في الإرشاد: و ممن روى النص على الرضا على بن موسى (عليهما السلام) بالإمامية من أبيه والإشارة إليه منه بذلك من خاصته و ثقاته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته: داود بن كثير الرقى<sup>٤</sup>. إلى آخره.

د- قول الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام): داود بن كثير الرقى، مولى بنى أسد، ثقة<sup>٥</sup>.

ه- كونه من أرباب الأصول كما في الفهرست<sup>٦</sup>، فيشمله ما ذكره

(١) رجال الكشى: ١: ٢٠ / ٩.

(٢) رجال الكشى: ٢: ٧٥١ / ٧٠٥.

(٣) رجال الكشى: ٢: ٧٠٤ / ٧٥١، و قوله عليه السلام: من أصحاب القائم عليه السلام، أى القائم بأمر الإمامية من بعده و هو ولده الكاظم عليه السلام و ليس المقصود منه هو الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف، لوفاة الرقى بعد استشهاد الرضا عليه السلام بقليل كما في النجاشى: ١٥٦ / ٤١٠. نعم ينصرف الكلام إلى الحجة عليه السلام عند القول بالرجعة بما لا يخفى، و ظاهر المراد هو الأول، و

الله العالم.

(٤) الإرشاد: ٣٠٤.

(٥) رجال الشيخ: ١/٣٤٩.

(٦) فهرست الشيخ: ١٣١/٢٨١ - طبع جامعة مشهد و في طبعه النجف: ٢٨١/٦٨: داود بن كثير البرقى، بزيادة الباء الموحدة قبل الراء، وهو اشتباه، و الصحيح الرقى، فلا حظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٢

الشيخ المفيد في الرسالة العددية في حَقِّهِمْ من المدائح والمناقب الجليلة «١»، وقد ذكرنا كلامه في (نر) «٢».

و- رواية شيخ الطائفه وأجلاء الرواية عنه مثل: ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب الصلح بين الناس «٣»، و الحسن بن محبوب في الفهرست «٤» و غيره، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب الحسد «٥»، و الحسن بن على بن فضال «٦»، و أبان بن عثمان «٧»، و هؤلاء الخمسة من أصحاب الإجماع.

و جعفر بن بشير «٨»، و أبو سعيد القماط «٩»، و سعدان «١٠»، و الحسن بن على الوشاء «١١»، و محمد بن أبي حمزة «١٢»، و على بن أسباط «١٣»، و على بن الحكم كما في بعض نسخ الكافي في باب لحم الجزرور «١٤».

ز- قول الشيخ أبي عمرو الكشى بعد ذكر ما روى فيه قال: و تذكره الغلاة أنه من أركانهم، وقد تروى عنه المناكير من الغلو، و تنسب إليه

(١) الرسالة العددية: ١٤.

(٢) تقدم في هذه الفائد، برقم: ٥٧.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦: ٢١٠، ٤٩٢/٢١٠، باب الكفالات والضمادات وهو يلى باب الصلح بين الناس مباشرة.

(٤) فهرست الشيخ: ٦/٢٧١.

(٥) أصول الكافي: ٢: ٢٣٢/٦.

(٦) تهذيب الأحكام: ٥: ٤٨١/١٧١١.

(٧) الكافي: ٦: ٣٠٠/٢.

(٨) تهذيب الأحكام: ٩: ٤٨/٢٠٢.

(٩) أصول الكافي: ٢: ٢٥٨/٥.

(١٠) أصول الكافي: ٢: ٣٨٨/٣٧.

(١١) الفقيه: ٣: ٢١٣/٩٩٠.

(١٢) الكافي: ٥: ٥٣٩/٣.

(١٣) الكافي: ٦: ٥٣١/٤.

(١٤) الكافي: ٦: ٣١١/١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٣

أقاويمهم، و لم أسمع أحدا من مشايخ العصابة يطعن فيه، و لا عثرت من الرواية «١» على شيء غير ما أثبته في هذا الباب «٢»، انتهى.  
و فيه من الدلالة على جلاله قدره ما لا يخفى، إذ كل ما يتفق جليل لم يطعن عليه أحد من العصابة كما نصّ عليه الأستاذ الأكبر «٣»، فمن سلم من طعنهم فقد فاز بالقدر المعلى، و تأتى بعض الشواهد و المؤيدات في الجواب عن جرمه.

فنقول: قال النجاشي (رحمه الله): داود بن كثير الرقى، وأبوه كثير يكى أبا خالد، و هو يكى أبا سليمان، ضعيف جداً، والغلاة تروى عنه، قال أحمد ابن عبد الواحد: قلما رأيت له حديثاً سديداً، له كتاب المزار. إلى أن قال: و له كتاب الإهليجة. وأخبرنى أبو الفرج محمد بن على بن أبي قرء، قال: حدثنا على بن عبد الرحمن بن عروة الكاتب، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إلیاس، قال:

قلت لأبي عبد الله العاشرى: داود بن كثير الرقى ابن من؟ قال: ابن كثير بن أبي خالد «٤»، روى عنه الجمانى «٥» و غيره، قال: قلت له: متى مات؟ قال: بعد المائتين، قلت: بكم؟ قال: بقليل بعد وفاة الرضا (عليه السلام) روى عن موسى و الرضا (عليهما السلام) «٦».

(١) في المصدر: الرواية.

(٢) رجال الكشى ٢: ٧٠٨ / ٧٦٦.

(٣) تعليق البهبهانى: ١٣٧.

(٤) الظاهر انه في بعض النسخ: خلدة كما في المصدر.

(٥) في بعض النسخ المصححة: الحمانى بالحاء المهملة و الميم المشددة و الظاهر هو يحيى بن عبد الحميد، ذكره الشيخ الطوسي فى الفهرست: ١٧٧ و ٧٨٩ و ٩٠٣ / ١٩٣ و الحمانى نسبة الى حمان محله بالبصرة سميت بالقبيلة. انظر معجم البلدان ٢: ٣٠٠ - حمان.

(٦) رجال النجاشى ١٥٦ / ٤١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٤

وفي الخلاصة: قال ابن الغضائرى: إنّه كان فاسد المذهب، ضعيف الرواية، لا يلتفت إليه، و عندى في أمره توقف، والأقوى قبول روايته لقول الشيخ الطوسي (رحمه الله) و قول الكشى أيضاً، و قال أبو جعفر بن بابويه «١». و ساق الخبر المقدم.

هذا غایة ما ورد في جرمه، و أيد بأن الجرح مقدم على التعديل، و أن النجاشي أضبط من الشيخ.

والجواب: أن الجرح مقدم إذا ذكر السبب و عرف سببته، إذا بنينا على إجراء قواعد الشهادة في المقام على أضعف الوجوه، و إلا فلا بد من إعمال الترجيح و الأخذ بما هو أوثق بناء على ما هو الحق من كون وجه المراجعة إلى أقوالهم كونه من أدلة الوثوق بتصور الخبر، و على التقديرتين لا يقدم قول النجاشي في المقام.

أما على الأول: فلأن السبب هو الغلو الذي اعتقده فيه من جهة رواية الغلاة عنه، و ما ذكره أحمد، بل الظاهر أنه تبع ابن الغضائرى في ذلك، و غير خفى على المنصف أن داود من الرواية المعروفيين، فلو كان من الغلاة الكفارة التاركين للعبادة الذاهبين إلى ألوهية السادة [عليهم السلام] لما خفى على عيون الطائفه المعاصرین له الرواين عنه كما عرف، و لما خفى على الصدق، بل و شيخه، و إلا لما كان خالفة، بل و على شيخ الإمامية قبل النجاشي بقرؤن كما نص الكشى على أنه لم يطعن عليه أحد منهم، و إنما نسب إليه الغلو هو و ابن الغضائرى من رواية داود معجزات غريبة شاهدها مما لا يحتملها كل أحد.

قال المحقق السيد صدر الدين: و هي عندي دليل علو الرتبة لا الغلو، و يشهد لذلك استشهاده بكلام أحمد، و أنت إذا راجعت أبواب

(١) رجال العلامه: ١ / ٦٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٥

المعاجز و الفضائل و المزار- و له فيها من الرواية ما لا تحصى- لم تر خبراً غير سديداً عند أهل السداد.

والعجب أن النجاشي نسب إليه كتاب الإهليجة الذي هو في دلالته على علو مقامه في التوحيد أسطع برهان. وأما قوله: و الغلة تروى، ففي تكملة الكاظمي: أنه وارد مورد التعليل، وهذا ليس قدحا فيه، فإنه إذا كان معتمدا في نفسه روى عنه كل أحد ولو كان هو أيضا منهم لروى عنهم، فعدم روايته عنهم مؤيد لصحة مذهبة، على أنه معارض بكثرة رواية أصحابنا عنه «١». قلت: و في الكشي: طاهر بن عيسى، قال: حدثني الشجاعي، عن الحسين بن يسار «٢»، عن داود الرقى، قال: قال لي داود: ترى ما تقول الغلة الطيارة، و ما يذكرون عن شرطه الخميس عن أمير المؤمنين (عليه السلام) [و ما يحكي أصحابه عنه] فذلك «٣» [و الله] اري [أراني] «٤» أكبر منه ولكن أمرني أن لا أذكره لأحد. قال، و قلت له: إتى قد كبرت و دق عظمي، أحب أن يختم عمرى بقتل فيكم، فقال: و ما من هذا بد إن لم يكن في العاجلة يكن في الآجلة «٥».

وفيه أيضا: حدثني خلف بن حماد، قال: حدثني أبو سعيد، قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي طلحة، عن داود الرقى، قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): جعلت فداك إنه و الله ما يلجه في صدرى من

(١) تكملة الرجال ١: ٣٩٣.

(٢) كذا و في المصدر: بشار، علما أنه لم تتفق كتب الرجال على تسميته.

(٣) أى الصادق والكاظم عليهما السلام «منه قدس سره».

(٤) ما أثبتناه بين المعقوقات من المصدر.

(٥) رجال الكشي ٢: ٧٠٨ / ٧٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٦

أمركم شيئاً إلّا حديثاً سمعته من ذريع يرويه عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال لي: و ما هو؟ قال: سمعته يقول: سابعاً قائمنا إن شاء الله تعالى، قال: صدقت و صدق ذريع و صدق أبو جعفر (عليه السلام)! فازدادت و الله شكاً. ثم قال لي: يا داود بن أبي [خلدة] «١»، أما و الله لو لا أن موسى قال للعالم: ستتجدّنى إن شاء الله صابراً ما سأله عن شيء، و كذلك أبو جعفر (عليه السلام) لو لا أن قال: إن شاء الله لكان كما قال، قال: فقطعت عليه «٢».

ومع روایة هذه الأخبار و أمثلها مثل النص عن الصادق على الكاظم و عنه على الرضا (عليهم السلام) لا يتحمل فيه الغلوّ. وأما على الثاني: فإن النجاشي و إن كان أضبط و أثبت بالنسبة إلى الشيخ لو انفرد، و أما في المقام فقول الشيخ مؤيد بن نصّ شيخهما المفيد و صريح الكشي، و نقله عن العصابة، و كلام الصدوق الكاشف عن رأي شيخه ابن الوليد، و الأخبار المتقدمة، و غير ذلك مما مرّ، و لهذا قدّمه السروى في المعالم «٣»، و العلامة في الخلاصة، و ولده الفخر كما في التكملة، و جماعة من المحققين، و النجاشي منفرد لعدم دلالة قول أحمد على ضعف في نفسه، و تضييف ابن الغضائري لا تأييد فيه.

فظهر من جميع ذلك أنّ قول الشهيد الثاني رحمه الله في حواشى الخلاصة: أن قول المصنّف: و الأقوى قبول روايته، و تعليله بقول الشيخ فيه

(١) في الأصل: ابن أبي كلدة و الظاهر كونه مصحف: ابن أبي خلدة، و هو ما أثبتناه، و قد مر آنفاً أيضاً بهذا و في المصدر: ابن أبي خالد، فلا حظ.

(٢) رجال الکشی ۲: ۶۷۱ / ۷۰۰

٣١٩ / ٤٨) معالم العلماء (٣)

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٧

نظر يَسِّرٍ، لأنَّ الْجَرْحَ مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيَةِ، فَكَيْفَ مَعَ كُونِ الْجَارِ جَمَاعَةً فَضَلَاءً إِثَابَتٍ «١»، مَوْاقِعُ الْنَّظَرِ يَعْرِفُ مَا حَقَّنَا.

111- قال داود بن سحابة

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي و عبد الرحمن بن أبي نجران، عن داود بن سرحان العطار الكوفي «٢». داود: ثقة جليل، و رجال الطريق من وجوه الطائفه.

[١١٢] قِبَّةُ دَاوِدَ الْصَّرْمِيِّ - وَإِلَيْهِ

و داود ذكره الشيخ من غير توثيق <sup>(٤)</sup>، ولكن يمكن استظهار وثاقته من روایة أحمد بن محمد بن عیسی و أخيه عبد الله، عنه كما في التهذیب فی باب الأحداث الموجبة للطهارة <sup>(٥)</sup>، و فی باب أوقات الصلاة <sup>(٦)</sup>، و فی باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس <sup>(٧)</sup>.  
و أحمد فيه فی باب فضل زیارة أبي الحسن علی بن موسى الرضا (عليهمما السلام) <sup>(٨)</sup>، بعد ملاحظة حال أحمد و سیرته و مدافعته فی  
حال الرواية، و فی

- (١) رجال العلامة: ٣٤ ب مخطوط.
  - (٢) الفقيه: ٦٦، من المشيخة.
  - (٣) الفقه: ٤٣.
  - (٤) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٢٦٨.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ١: ٣٥ / ٩٥.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٢: ٣٠ / ٩٠.
  - (٧) تهذيب الأحكام: ٢: ٢١٣ / ٨٣٤.
  - (٨) تهذيب الأحكام: ٦: ٨٥ / ١٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٨٨

التهذيب ياسناده عن محمد بن أحم

قلت له - يعني أبي الحسن العسكري.

المحمدة «٢».

التهذيب بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن [عن عبد الله] «١» عن أحمد بن محمد، عن داود الصرمي قال: قلت له - يعني أبا الحسن العسكري. (عليه السلام) - إني زرت أباك و جعلت ذلك لكم، فقال: لك من الله أجر و ثواب عظيم، و منا المحمدة «٢».

<sup>٤٥</sup> و يروى عنه أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدٍ [الله] «<sup>٣٣</sup>» أَيْضًا كَمَا فِي الْفَهْرَسِ «<sup>٤٤</sup>»، وَالْخَبْرُ كَالصَّحِيحِ وَفَاقًا لِلشَّارِحِ «<sup>٥٥</sup>».

[١١٣] قیچ - و الی درست بن ابی منصور:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوضاء، عن درست بن أبي منصور الواسطي «٦». رجال السنن من أجلاء الثقات.

و درست ذكره النجاشى «٧»، و [الشيخ فى] الفهرست «٨» من غير توثيق، و ذكرها له كتابا يرويه جماعة، و تشير إلى وثاقته روایة ابن أبي عمير عنه كما في النجاشى، و أحمد بن نصر البزنطى كما في الكافى فى باب ثواب المرض «٩»، و لا يرويان إلا عن ثقة.

(١) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر وهو الصحيح الموافق لما في الوافى: ٢٤٦، و وسائل الشيعة: ١٠: ٤٦٤ / ١٩٨٨٢، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام: ٦: ١٥ / ١١٠.

(٣) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر.

(٤) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٦٨.

(٥) روضة المتقين: ١٤: ١١٥.

(٦) الفقيه: ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشى: ١٦٢ / ٤٣٠.

(٨) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٧٨.

(٩) الكافى: ٣: ٧ / ١١٤.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٢٨٩

ويونس بن عبد الرحمن فيه في باب زكاة المال الغائب «١»، و في التهذيب في باب الحكم في أولاد المطلقات «٢»، و الحسن بن محبوب في الكافى في باب مجالسة العلماء «٣»، و عبد الله بن بكير في التهذيب في باب ديات الأعضاء «٤»، و هؤلاء الخمسة من أصحاب الإجماع.

و من أخراهم من الأجلاء: النضر بن سويد «٥»، و الحسن بن علي الوضاء «٦»، و على بن الحسن الطاطري «٧» - الذي قال في ترجمته في الفهرست:

له كتب رواها عن الرجال الموثق بهم و برواياتهم «٨» - و عبيد الله بن أحمد بن نهيك «٩»، و محمد بن عيسى «١٠»، و أحمد بن عمرو بن أبي شعبة الحلبى «١١»، و إسماعيل بن مهران «١٢»، و محمد بن على «١٣» - الذي يروى عن أحمد بن محمد بن عيسى - و الحسين بن زيد «١٤»، و أبو شعيب المحاملى «١٥»، و زياد القندي «١٦»

(١) الكافى: ٣: ٥١٩ / ٣.

(٢) تهذيب الأحكام: ٨: ١١١ / ٣٨٤.

(٣) أصول الكافى: ١: ٣٩ / ٢.

(٤) تهذيب الأحكام: ١٠: ٢٦١ / ١٠٣١.

(٥) الكافى: ٣: ١١٤ / ٦.

(٦) الفقيه: ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٧٨.

(٨) فهرست الشيخ: ٩٢ / ٣٨٠.

(٩) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٧٨.

- (١٠) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٢ / ٧١٥.
- (١١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٩٧ / ١٢٤٤.
- (١٢) الاستبصار ٤: ٢٦٩ / ١٠١٤.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩ / ١١٧.
- (١٤) أصول الكافي ١: ١ / ١٢٥.
- (١٥) أصول الكافي ١: ١ / ١٢٥.
- (١٦) الكافي ٣: ٣٤٠ / ١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩٠

و محمد بن إسماعيل بن بزيع «١»، و على بن أسباط «٢»، و ابن رباط «٣»، و أبو يحيى الواسطي «٤». و غيرهم، و مع روایة هؤلاء عنه لا مجال للتأمل في ثاقته.

نعم ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) وقال: إنه وافق «٥»، و تأمل فيه الأستاذ الأكبر في التعليق «٦»، و هو في محله لعدم تعرض النجاشي له مع ما علم من دينه، و روايته عن الكاظم (عليه السلام) على نحو الاعتماد كما رأينا في كتابه، و هو مناف للموقف فلاحظ.

#### [١١٤] قيد - وإلى ذريح المحاربي:

أبوه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ذريح بن يزيد بن محمد المحاربي.  
و عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن رزين، عنه «٧».  
السند الأول: صحيح.  
و أما الثاني: صالح و إن لم يوثقه، إلا أنّ في الفهرست له أصل «٨»، فيه

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٣٩٢ / ١٣٦٨.
  - (٢) الاستبصار ٢: ٣١٤ / ١١١٥.
  - (٣) الكافي ٤: ٤٤٦ / ٣.
  - (٤) أصول الكافي ١: ١ / ١٣٣.
  - (٥) رجال الشيخ: ٣ / ٣٤٩.
  - (٦) تعليقة البهبهاني: ١٣٨.
  - (٧) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة.
  - (٨) فهرست الشيخ: ٨٤ / ٣٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩١
- و برؤاية ابن محبوب عنه يستظهر و ثاقته، و يروى عنه: منصور بن يونس «١»، و محمد بن معروف «٢»، فهو كالصحيح.  
و ذريح من أجلاء الثقات.

#### [١١٥] قيه - وإلى ربى بن عبد الله:

أبوه، عن سعد بن عبد الله والحميرى جمیعاً، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَسِيَّ، عن الحسین بن عسید، عن حماد بن عسی، عن ربعی بن عبد الله بن الجارود [الهذلی] [٣]، و هو عربی بصری [٤]. ربیع: ثقہ، صاحب أصل [٥]، یروی عنه: ابن أبي عمير [٦]، و حماد ابن عسی [٧]، و حماد بن عثمان [٨]، و صفوان بن یحیی [٩]، و الحسن بن علی ابن فضال [١٠]، و علی بن إسماعیل المیثمی [١١]، و الفضیل بن یسار کما فی

(١) رجال النجاشی: ١٩٩ / ٥٣٠.

(٢) الكافی: ٦ / ٣١٩.

(٣) فی الأصل: الهذلی، و الذی أثبناه هو ما اتفقت عليه كتب الرجال، و الظاهر کونه من اشتباھات النساخ.

(٤) الفقيه: ٤، ٦٥، من المشیخة.

(٥) رجال النجاشی: ١٦٧ / ٤٤١، و فهرست الشیخ: ٧٠ / ٢٨٤.

(٦) تهذیب الأحكام: ٧ / ٨٥.

(٧) رجال النجاشی: ١٦٧ / ٤٤١.

(٨) أصول الكافی: ٢ / ٢٦٩.

(٩) تهذیب الأحكام: ٨ / ١١٠.

(١٠) الكافی: ٤ / ٢٨٠.

(١١) أصول الكافی: ١ / ٣٠٩.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٩٢

التهذیب فی باب ما أحل اللہ نکاحه من النساء [١]، و حریز [٢]، و أبو عبد الله البرقی [٣]، و علی بن عمران الخراز المعروف [٤] بشفاء، و القاسم بن الفضیل [٥]، و مساعدة بن صدقۃ [٦]، فالخبر صحيح بالاتفاق.

### [١١٦] قیو- و إلى رفاعة بن موسى النخاس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن یعقوب بن یزید، عن محمد بن أبي عمير، عنه [٧]. و رفاعة: كان ثقة في حدیثه، مسکونا إلى روایته، لا يعترض عليه بشيء من الغمزا، حسن الطريقة، کذا في النجاشی [٨]، و یروی عنه سوی ابن أبي عمير: صفوان بن یحیی [٩]، و الحسن بن علی بن فضال [١٠]، و عبد الله بن المغیرة [١١]، و الحسن بن محوب [١٢]، و فضاله بن أیوب [١٣]، و أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرَ [١٤]، و یونس بن عبد الرحمن [١٥]، و حماد بن عثمان [١٦]، و عثمان بن عسی [١٧]

(١) تهذیب الأحكام: ٧ / ٢٧٦.

(٢) أصول الكافی: ٢ / ١٤٦.

(٣) تهذیب الأحكام: ٨ / ٨٤.

(٤) تهذیب الأحكام: ٨ / ٧٣.

(٥) تهذیب الأحكام: ٩ / ٢٠٦.

(٦) الإستبصر: ١ / ٤٤١.

- (٧) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.
- (٨) رجال النجاشى ٤٣٨ / ١٦٦.
- (٩) فهرست الشيخ: ٢٨٦ / ٧١.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٢٨٦ / ٧١.
- (١١) الاستبصار ١: ٥٣٩ / ١٥٦.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٨: ٦٢٢ / ١٧٧.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٥: ٧٨٥ / ٢٣٢.
- (١٤) أصول الكافى ١: ٢٦ / ٣٧٢.
- (١٥) أصول الكافى ٢: ٢١ / ١٤٧.
- (١٦) الكافى ٣: ٣ / ٤٩٧.
- (١٧) الاستبصار ٢: ٢٠٢ / ٦٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩٣  
و هؤلاء العشرة من أصحاب الإجماع.
- و من أصرابهم: أبو شعيب المحاملى «١»، و محمد بن أبي حمزة «٢»، و القاسم بن محمد الجوهري «٣»، و الحكم بن مسکین «٤»، و الفضل بن شاذان «٥»، و جعفر بن بشير «٦»، و سهل بن زياد «٧»، و الحسن بن على بن الوشاء «٨»، و إبراهيم بن هاشم «٩». و غيرهم.  
و لا يخفى أن روایة هؤلاء عنه تكشف عن جلاله قدره و علو مقامه زيادة عن وثاقته، بحيث تكون روایته عن أحد كاشفة عن وثاقته ولو بالمعنى الأعم.

### [١١٧] قيز - وإلى روح بن عبد الرحيم:

جعفر بن على بن الحسن ابن على بن المغيرة الكوفي، عن جده الحسن بن على الكوفي، عن الحسن بن على بن فضال، عن غالب بن عثمان، عنه «١٠».

جعفر: من مشايخه الذين أكثر من الرواية عنه و الترحم عليه.  
و غالب: ثقة مثل روح، فالخبر كالصحيح، بل صحيح على الأصح.

### [١١٨] قيج - وإلى رومى بن زراره:

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي

- 
- (١) رجال النجاشى ٤٣٧ / ١٦٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ٤: ٩٧٩ / ٣٢٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩٧ / ٨٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٨١٨ / ٢٩٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ٨: ٦١٦ / ١٧٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٤٣٦ / ١٢٦.

- (٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٨ .١١٤  
 (٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٩٣ .٨٥٤  
 (٩) تهذيب الأحكام: ٨ / ١٧٦ .٦١٦  
 (١٠) الفقيه: ٤: ١٠٣ ، من المشيخة.  
 خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩٤  
 عمیر، عنه «١».

تقديم حال رجاله في (له) «٢».  
 و رومي ثقة نصا «٣» وأمارء، فالخبر صحيح.

### [١١٩] قبط - وإلى الريّان بن الصلت:

أبوه و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن على ماجيلويه و الحسن بن إبراهيم رضي الله عنهم، عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٤».  
 السند صحيح.  
 و أمّا الريّان: فهو ثقة صدوق «٥»، ورد فيه مدائح، ويروى عنه: محمد بن زياد «٦» - و هو ابن أبي عمیر - و الحسن بن على بن فضال «٧»، و [عبد الله] «٨» ابن جعفر، و سهل بن زياد «٩»، و إبراهيم بن هاشم «١٠»، بل ابنه على كما في الكافي في باب مولد أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «١١».

- (١) الفقيه: ٤: ١٠٨ ، من المشيخة.  
 (٢) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٣٥.  
 (٣) رجال النجاشي: ١٦٦ / ٤٤٠.  
 (٤) الفقيه: ٤: ١٩ ، من المشيخة.  
 (٥) رجال النجاشي: ١٦٥ / ٤٣٧.  
 (٦) تهذيب الأحكام: ٢: ٢ .١٥٣٣ / ٣٦٩.  
 (٧) أصول الكافي: ١: ٣ .٢٦٨ / ٣.  
 (٨) في الأصل: على بن جعفر، و الظاهر كونه من اشتباكات الناسخ. إذ لم نظر برواية عن على بن جعفر عن ابن الصلت، و الموجود رواية عبد الله بن جعفر عن ابن الصلت كما في رجال النجاشي: ١٦٥ / ٤٣٦، فلاحظ.  
 (٩) تهذيب الأحكام: ٧: ٧ .٢٢٢ / ١٠١٥.  
 (١٠) أصول الكافي: ١: ١١٥ .١١٥ / ١٥.  
 (١١) أصول الكافي: ١: ٧ .٤٨٨ / ٧.  
 خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩٥

### [١٢٠] قك - وإلى زدارة بن أعين:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى و الحسن بن ظريف و على بن إسماعيل كلّهم، عن حمّاد بن عيسى، عن

حريز بن عبد الله، عنه «١».

الحسن: ثقة، لم يغمز عليه بشيء، ومرّ حال الباقى وأنهم أجيال ثقات إثبات.  
وعلو مقام زراره أجل من أن يذكر، وأشهر من أن يسطر، فالسند المنحل إلى الأسانيد صحيح لا مجال للمقال فيه.

### [١٢١] فكا - وإلى زرعة عن «٢» سماعة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة بن محمد الحضرمي، عن سماعة بن مهران «٣».

هذا أحد الموصعين اللذين انفرد الحسن عن أخيه الحسين في الرواية، فإن في النجاشي: الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران - مولى على بن الحسين (عليهما السلام) - أبو محمد الأهوازي، شارك أحاه في الكتب الثلاثين المصنفة، وإنما كثر اشتهر الحسن «٤» أخيه بها، وكان الحسين بن يزيد السورائي يقول: الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلى زرعة بن محمد الحضرمي، وفضائل بن أيوب، فإن الحسين كان يرويه «٥» عن أخيه الحسن

(١) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.

(٢) ظاهرا: بن «منه قدس سره».

(٣) الفقيه ٤: ١٢، من المشيخة.

(٤) في المصدر: الحسين، و الظاهر ان هناك اختلاف في نسخ النجاشي، انظر معجم رجال الحديث ٤: ٣٤٢ / ٢٨٤٠.

(٥) في المصدر: يروى، و ما في الأصل هو الصحيح لعود الضمير الى القدر المستثنى من روایاته عنها، و تقدیر الكلام: الا ما كان عن زرعة و فضائله فإنه كان يرويه عن أخيه عنهم، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩٦

عنهم «١»، انتهى.

ولكن في الكافي في باب السهو في الركعتين الأولتين «٢»، وفي باب التطوع في السفر «٣»، وفي التهذيب في باب البينات «٤»، وفي باب الرجوع إلى مني «٥»، وفي باب حكم الحيض «٦»، رواية الحسين عن زرعة بلا واسطة أخيه، واحتمال سقط: عن أخيه في تمام تلك الأبواب بعيد غايته.

هذا و رجال السند من الأجيال.

وزرعة وافقى إلى أنه ثقة، صاحب أصل «٧»، يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن «٨»، والحسن بن محبوب «٩»، والنضر بن سويد «١٠»،  
ويعقوب بن يزيد «١١»، وعثمان بن عيسى «١٢»، وعلي بن الحكم «١٣»، ومحمّد بن أورمة «١٤»، والحسين بن محمد بن عمران الأشعري «١٥»، وموسى بن القاسم «١٦».

(١) رجال النجاشي: ٥٨ / ١٣٦ و ١٣٧.

(٢) الكافي ٣: ٣ / ٣٥٠.

(٣) الكافي ٣: ٣ / ٤٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٧ / ٦٢٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٦٣ / ٨٩٦.

- (٦) تهذيب الأحكام :١ /١٥٨ .٤٥٣.
- (٧) رجال النجاشي: ١٧٦ /٤٦٦ ، و فهرست الشیخ: ٣٠٣ /٧٥ .
- (٨) تهذيب الأحكام :٩ /١٥٦ .٦٤٢.
- (٩) تهذيب الأحكام :٧ /٣٧ .
- (١٠) تهذيب الأحكام :٢ /٩٩ .٣٧٣.
- (١١) رجال النجاشي: ١٧٦ /٤٦٦ .
- (١٢) تهذيب الأحكام :٩ /٢٤٠ .٩٢٩.
- (١٣) تهذيب الأحكام :٨ /١٥٦ .٥٤٣.
- (١٤) الكافي :٣ /١٨٢ .
- (١٥) تهذيب الأحكام :٤ /٣٠٣ .٩١٧.
- (١٦) تهذيب الأحكام :٥ /١٥ .٤١ /٤٠٦ و ٤١ /١٤ .
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٢٩٧
- و أَمَا سِمَاعُهُ: فَسِنْدُكَرْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ عِنْدَ ذِكْرِ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ «١»، وَ هُوَ ثَقَةٌ «٢»، مَرْمَى بِالْوَقْفِ «٣»، وَ كَيْفَ كَانَ فَالْخَبْرُ مُوثَّقٌ كَالصَّحِيحِ فِي الاعتبار كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَصِيرِ النَّقَادِ.

#### [١٢٢] قكب - وإلى زكريا بن آدم:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن إسحاق بن [سعد] «٤»، عن زكريا بن آدم القمي صاحب الرضا (عليه السلام) «٥».

مرّ أحمد بن زياد في (يا) «٦».

وَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ شِيخُ الْقَمَيْنِ وَ وَافِدُهُمْ، وَ خَاصَّةً أَبِي مُحَمَّدَ (عليه السلام)، وَ مَمْنَنْ تَشْرِفُ بِلِقَاءِ الصَّاحِبِ (عليه السلام)، وَ مِنَ الْوَكَلَاءِ وَ السَّفَرَاءِ وَ الْأَبْوَابِ الْمَعْرُوفَينِ، وَ بِالْجَمْلَةِ فَهُوَ فِي عُلُوِّ الْمَقَامِ يُشَبَّهُ زَكْرِيَاً بْنَ آدَمَ الَّذِي قَالَ [فِيهِ] «٧» الرضا (عليه السلام): إِنَّهُ الْمَأْمُونُ عَلَى الدِّينِ وَ الدُّنْيَا «٨»، وَ لَمَّا قَالَ لَهُ (عليه السلام): إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ عَنِ الْأَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ كَثُرَ السُّفَهَاءُ فِيهِمْ؟ قَالَ (عليه السلام): لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ بَغْدَادِ بَأْبَى الْحَسْنِ الْكَاظِمِ (عليه السلام) «٩». إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاقَبِ الْمُحْمُودَةِ الَّتِي لَهُمَا، يَطْلُبُ مِنْ مَحْلِهِمَا.

(١) يأتى في هذه الفائدة برمز [قمد] رقم: ١٤٤.

(٢) رجال النجاشي: ١٩٣ /٥١٧.

(٣) رجال الشیخ: ٣٥١ /٤.

(٤) في الأصل: سعيد، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في سائر كتب الرجال.

(٥) الفقيه: ٤: ٦٩ من المشيخة.

(٦) تقدم في هذه الفائدة برقم: ١١.

(٧) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل.

(٨) رجال الكشى: ٢: ٨٥٨ /١١٢.

(٩) رجال الكشي: ٢: ٨٥٧ / ١١١١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩٨

## [١٢٣] قهج - و إلى زكريّا بن مالك الجعفي:

الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسakan، عن أبي العباس<sup>(١)</sup> الفضل بن عبد الملك، عنه<sup>(٢)</sup>.

و عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، بالإسناد عن زكريا النقاض، و هو زكريا بن مالك الجعفي<sup>(٣)</sup>. اعلم أنَّ الصدوق ذكر طريقه إلى زكريا بن مالك الجعفي، و ذكر في موضع آخر قبله طريقه إلى زكريا النقاض، و صاحب الوسائل لما اعتقد اتحادهما<sup>(٤)</sup> وفا للشارح التقى<sup>(٥)</sup>، بل الصدوق أيضاً جمع الطريقين في عنوان واحد، و نعم ما فعل، إلَّا أنَّه كان عليه أن يتبه على ذلك.

و محمد بن أحمد: هو الأشعري الثقة الجليل، وقد مررت وثائق الحسين شيخه<sup>(٦)</sup>، و من لم يوثقه يكتفي الطريق الثاني الصحيح إلى محمد.

والظاهر أنَّ على هو: الميتمى الذي هو من وجوه متكلمي الأصحاب، أو ابن عمار الذي هو من وجوه من روى الحديث وفا للسيد الكاظمي في العدة<sup>(٧)</sup>، فالسنن حسن كالصحيح.

(١) زيد لفظ (عن) في الأصل الحجري بين (العباس) و (الفضل) و هو اشتباه لعله من الناسخ و قد حذفنا تلك الزيادة لكون الفضل يكتفي بأبي العباس كما في المصدر و هو الصحيح الموافق لما في سائر كتب التراجم و الرجال، فلاحظ.

(٢) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ٧٠، من المشيخة.

(٤) وسائل الشيعة ١٩: ٣٥٩ / ١٢٢.

(٥) روضة المتقين ١٤: ١٢٩.

(٦) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٣٠ و رمز (ل).

(٧) عدة الكاظمي ١٣٢ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٢٩٩  
و زكريا: ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١)</sup> و يروى عنه عبد الله بن مسakan بلا واسطة كما في التهذيب في باب تميز أهل الخمس<sup>(٢)</sup>، فهو إما ثقة أو لا تضرّ جهالته لكون ابن مسakan من أصحاب الإجماع.

## [١٢٤] قهد - و إلى الزهرى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهرى - و هو محمد بن مسلم بن شهاب - عن علي بن الحسين (عليهما السلام)<sup>(٣)</sup>.  
مرّ بعض رجاله<sup>(٤)</sup>.

وسفيان: من أركان العافية، و كذلك الزهرى، فإنه عندهم من أكابر التابعين كابن المسيبة، و مراسيله عندهم كمراasil ابن أبي عمير عندنا، و لكن كان له انقطاع إلى السجاد (عليه السلام)، و الظاهر أن سببه ما في كشف الغمة، قال: قال أبو عمرو الراhad في كتاب

الواقيت في اللغة: قالت الشيعة: إنما سمي على بن الحسين (عليه السلام) سيّد العابدين لأن الزهرى رأى في منامه كأن يده مخصوصة غمسة، قال: فغيرها، فقيل: إنك تبتلى بدم خطأ، و كان عاملاً لبني أميّة، فعاقب رجالاً فمات في العقوبة، فخرج هارباً، و توحش و دخل إلى غار و طال شعره.

قال: و حَجَّ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَقَوْلَهُ لَكَ فِي الزَّهْرَى [قَالَ: إِنَّ لَكَ فِي الزَّهْرَى] <sup>٥</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ: إِنَّ لَكَ فِي

- (١) رجال الشیخ /٢٠٠ .٧١
  - (٢) تهذیب الأحكام :٤ /١٢٥ .٣٦٠
  - (٣) الفقیہ :٤ ، من الم Shi'ya.
  - (٤) تقدم فی هذه الفائدة، برقم: ٩٣ و رمز (د)
  - (٥) ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

لـ- يقال غيره، قال: فدخل عليه فقال له: إِنَّ أَخْفَافَ عَلَيْكَ مَا لَا أَخْفَافَ عَلَيْكَ مِنْ ذُنْبِكَ، فَابْعَثْ بَدِيهَةً مُسْلَمَةً إِلَى أَهْلِهِ وَأَخْرَجَ إِلَى أَهْلِكَ وَمَعَالِمِ دِينِكَ، قَالَ فَقَالَ لَهُ: فَرَجَتْ عَنِّي يَا سَيِّدِي، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمُ حِيثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ، فَكَانَ الزَّهْرِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: يَنَادِي مَنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِيَقُمَ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ فِي زَمَانِهِ، فَيَقُومُ عَلَى بْنُ الْحَسِينِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا<sup>١</sup>. وَاعْلَمُ أَنَّ هَذَا الطَّرِيقُ هُوَ طَرِيقُهُ إِلَى الزَّهْرِيِّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ (عَلِيهِ السَّلَامُ) فِي وِجُوهِ الصُّومِ وَهُوَ خَبْرٌ طَوِيلٌ، وَأَخْرَجَهُ ثَقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِيِّ: عَنْ عَلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ<sup>٢</sup>. إِلَى آخِرِهِ، وَعَلَى فِي تَفْسِيرِهِ: عَنِ الْقَاسِمِ<sup>٣</sup>. إِلَى آخِرِهِ، وَالشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ يَأْسِنَاهُ عَنِ الْكَلِينِيِّ<sup>٤</sup>، وَالصَّدُوقِ فِي الْفَقِيهِ<sup>٥</sup>، وَالْخَصَالِ<sup>٦</sup>، وَالْمَقْنَعِ<sup>٧</sup>، وَالشَّيْخُ الْمَفِيدُ فِي الْمَقْنَعَةِ<sup>٨</sup>، فَيَكُونُ الْخَبْرُ مَقْبُولاً بَعْدَ تَلْقِيهِ هُؤُلَاءِ الْمَشَايخِ بِالْقَبُولِ، وَالظَّاهِرُ انْحِصَارُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ، وَإِلَّا لِأَشَارَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ فَيُكَشَّفُ عَنْ وَثَاقَةِ رَجَالِهِ وَلَوْ بِالْمَعْنَى الْأَعْمَّ. بَلْ وَلِلْزَّهْرِيِّ أَخْبَارٌ أَخْرَى طَوِيلَةٌ شَرِيفَةٌ يَعْرُفُ مِنْهَا اخْتِصَاصَهُ بِهِ (عَلِيهِ السَّلَامُ).

- (١) كشف الغمة: ١٠٥، ٢: .

(٢) الكافي: ٨٣، ٤: .

(٣) تفسير القمي: ١٨٥، ١: .

(٤) تهذيب الأحكام: ٢٩٤، ٤: .

(٥) الفقيه: ٤٦، ٢: .

(٦) الخصال: ٥٣٤، ٢: .

(٧) المقنع: ١٥، .

(٨) المقنعة: ٥٨، خ Zimmerman، الحوامض الفقهية.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠١  
منها: الندب المعروفة له، ذكرها الكفعumi في البلد الأمين، أولها: يا نفس حاتم إلى الدنيا سكونك «١». إلى آخره.  
وقال العلامة في إجازته لبني زهرة: و من ذلك الندب لمولانا زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)، رواها الحسن بن الدريبي، و ساق السند إلى: سفيان بن عيينة، عن الزهرى، قال: سمعت مولانا زين العابدين على ابن الحسين (عليهما السلام) يحاسب

نفسه و ينادي ربه و هو يقول: يا نفس «٢». إلى آخره.  
و منها: ندبء أخرى له (عليه السلام) ينتهي سندها أيضاً إلى ابن عيينة، عن الزهرى، قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) ينادي و يقول: قل لمن قل عزاؤه و طال بكاؤه. الندبء، وقد أخر جناهما بطولهما في كتابنا الموسوم بمعالم العبر.  
و منها الخبر الذي لا زال يستشهد أصحابنا بمثله على إيمان راويه إلا أن يعلم خلافه، وهو ما رواه الخراز القمي في كفاية الأثر: عن الحسين بن على، عن محمد بن الحسين البزوفري، عن محمد بن على بن معمر، عن عبد الله بن معبد، عن محمد بن على بن طريف، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهرى، قال: دخلت على على بن الحسين (عليهما السلام) - في المرض الذي توفي فيه - إذ قدم إليه طبق فيه الخبز و الهنباء فقال لي: كله، قلت: أكلت يا بن رسول الله، قال: إنه الهنباء، قلت: ما فضل الهنباء؟  
قال: ما من ورقة من الهنباء إلا و عليها قطرة من ماء الجنة، فيه شفاء

(١) البلد الأمين: ٣٢٠.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧: ١٢١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٢

من كل داء، قال: ثم رفع الطعام وأتي بالدهن، فقال: ادهن يا أبا عبد الله، قلت: ادھنت، قال: إنه هو البنفسج، قلت: و ما فضل البنفسج على سائر الأدھان؟ قال: كفضل الإسلام على سائر الأديان.

ثم دخل عليه محمد ابنه (عليهما السلام) فحَدَثَه طويلاً بالسر، فسمعته يقول فيما يقول: عليك بحسن الخلق، قلت: يا بن رسول الله، إن كان من أمر الله ما لا بد منه - و وقع في نفسي أنه قد نعى نفسه - فإلى من يختلف بعدك؟

قال: يا أبا عبد الله إلى ابني هذا - وأشار إلى ابنه محمد - إنه وصيي و وارثي و عيبة علمي، معدن العلم و باقر العلم، قلت: يا ابن رسول الله، ما معنى باقر العلم؟ قال: سوف يختلف إليه خلاص شيعتي، و يقرر العلم عليهم بقراراً.

قال: ثم أرسل محمد ابنه في حاجة له إلى السوق، فلما جاء محمد (عليه السلام) قلت: يا ابن رسول الله، هلا أوصيت إلى أكبر أولادك؟ قال: يا أبا عبد الله، ليست الإمامة بالصغر والكبر، هكذا عهد إلينا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و هكذا وجدناه مكتوباً في اللوح والصحيفة، قلت: يا ابن رسول الله، فكم عهد إليكم نبيكم أن يكون الأووصياء من بعده؟ قال: وجدناه في الصحيفة واللوح الثاني عشر مكتوبة بإمامتهم «١» و أسامي آبائهم و أمهاتهم.

ثم قال: يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأووصياء، فيهم المهدى صلوات الله عليهم «٢».

و أنت خير بآن إلقاوه (عليه السلام) هذه الأسرار إليه ثم روایته ما حمله مع عاميته في غاية البعد، و الله العالم بسرائر عباده.

(١) نسخة بدل: بأساميهم «منه قدس سره».

(٢) كفاية الأثر: ٢٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٣

و منها: ما رواه ابن شهرآشوب في المناقب، قال: كان الزهرى عاماً لبني أميّة، فعاقب رجل. و ساق ما مرّ عن كشف الغمة إلى قوله: و سأله، ثم قال:

و رجع إلى بيته و لزم على بن الحسين (عليهما السلام) و كان يعدّ من أصحابه، ولذلك قال له بعض بنى مروان: يا زهرى ما فعل نبيك - يعني على بن الحسين (عليهما السلام) - «١».

و منها: ما رواه الخراز في كفاية الأثر: عن محمد بن وهب، عن أحمد بن محمد الشرقي، عن أحمد بن الأزهر، عن عبد الرزاق، عن

معمر، عن الزهرى، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: كنت عند الحسين بن على (عليهما السلام) إذ دخل على بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين (عليهما السلام) وضمه إليه ضمماً، وقبل ما بين عينيه، ثم قال: بأبى أنت ما أطيب ريحك وأحسن خلقك، - فتداخلنى من ذلك - فقلت: بأبى أنت وأمّى يا ابن رسول الله، إن كان ما نعوذ بالله أن نراه فيك فإلى من؟ قال: على ابني هذا هو الإمام أبو الأئمّة.

قلت: يا مولاي هو صغير السن! قال عليه السلام: نعم إن ابنه محمد يؤتى به - وهو ابن تسع سنين - ثم [أطرق، ثم] « قال عليه السلام: ثم يقر العلم بقرا ».

و منها: ما رواه الصدوق في العلل: عن عبد الله بن نصر بن سمعان، عن جعفر بن محمد المكى، عن عبد الله بن محمد بن عمر الأطروش، عن صالح بن زياد، عن عبد الله بن ميمون، عن عبد الله بن معن، عن عمران بن سليم، قال: كان الزهرى إذا حدث عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال:

(١) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ١٥٩.

(٢) في الأصل: يطرق، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر.

(٣) كفاية الأثر: ٢٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٤

حدثني زين العابدين على بن الحسين، فقال له سفيان بن عيينة: و لم تقول له زين العابدين؟ فقال: لأنّي سمعت سعيد بن المسيب يحدّث عن ابن عباس، أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: إذا كان يوم القيمة ينادي مناد أين زين العابدين؟ فكأنّي أنظر إلى ولدي على بن الحسين بن على بن أبي طالب يخطو بين الصفوف « ١ ».  
هذا وقد روى جملة من معاجز السجاد (عليه السلام) مذكورة في أبواب معاجزه.

#### [١٢٥] قكه - و إلى زياد بن سوقه:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عنه « ٢ ».  
زياد: ثقة، و رجال السنّد من الأجلاء، فالخبر صحيح بالاتفاق.

#### [١٢٦] قكو - و إلى زياد بن مروان القندي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد و يعقوب بن يزيد، عنه « ٣ ».  
أثبتنا و ثنا [ابن] [٤] عيسى في (لا) « ٥ ». فالسنّد صحيح.  
و أمّا زياد فهو وافقى « ٦ »، بل من جملة مؤسسى مذهب الوقف « ٧ »، و لكنه ثقة في النقل، و كتابه معتمد و يشهد لذلك أمور:  
أ- ما قاله الشيخ في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) في ترجمة أحمد بن مسلم الوضافى البغدادى: روى عنه حميد أصولاً كثيرة، منها:

(١) علل الشرائع: ٢٢٩.

(٢) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

- (٤) الظاهر سقوطه من الأصل سهوها.
- (٥) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٣١.
- (٦) رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥٠.
- (٧) رجال الكشي: ٢ : ٨٨٨ - ٨٨٦ / ٧٦٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٥
- كتاب زياد بن مروان القندي «١»، انتهى.
- فإذا عد كتابه منها فلا يضر ما رآه.
- ب- روایة جماعة من الأجلاء عنه، وفيهم: ابن أبي عمير كما في الكافي في باب السجود «٢»، و باب حد الرضاع الذي يحرم «٣»، و في التهذيب في باب ما يجب أن يخرج من الصدقة «٤». وغيرها.

و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب ما يجوز للمحرم بعد اغتساله «٥»، و في باب إتمام الصلاة في الحرمين في كتاب الحج «٦»، و في التهذيب في باب الزيادات في فقه الحج «٧»، و في الاستبصار في باب إتمام الصلاة في الحرمين «٨» - وهذا ينبي عن شدة إنصاف يونس، و تبيّن وثائق زياد في النقل لما كان بينهما من العداوة الخاّصة من جهة الوقف، كما رواه الكشي «٩» - و يعقوب ابن يزيد «١٠»، و أحمد بن محمد بن عيسى «١١»، و علي بن الحكم «١٢»، و إبراهيم بن هاشم «١٣»، و محمد بن إسماعيل الزعفراني «١٤»، و أحمد بن أبي

- (١) رجال الشيخ: ٢٢ / ٤٤٠.
- (٢) الكافي: ٣ : ٢٥ / ٣٢٨.
- (٣) الكافي: ٥ : ٦ / ٤٣٨.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٤ : ١٧١ / ٦٣.
- (٥) الكافي: ٤ : ١٠ / ٣٣١.
- (٦) الكافي: ٤ : ٤ / ٥٢٤.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٥ : ١٤٨٩ / ٤٢٩.
- (٨) الاستبصار: ٢ : ١١٨٥ / ٣٣٣.
- (٩) رجال الكشي: ٢ : ٩٤٦ / ٧٨٨ و ٨٨٨.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٢٩٢ / ٧٢.
- (١١) الكافي: ٦ : ١ / ٣٧٥.
- (١٢) الكافي: ٦ : ٥ / ٣٥٦.
- (١٣) الكافي: ٤ : ٨ / ٤٢٨.
- (١٤) رجال النجاشي: ١٧١ / ٤٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٦

عبد الله «١»، و محمد بن عيسى «٢»، و محمد بن عمران الأشعري كما في التهذيب في باب صيام ثلاثة أيام في كل شهر «٤».

ج- كلام الشيخ المفيد في الإرشاد، كما تقدم في ترجمة داود الرقّي «٥»، فقد عدّ فيه من أضرابه فلاحظ «٦»، و كذا كلامه في أرباب

الأصول «٧»، و عليه بنى الشارح التقى حكمه بوثاقته في الشرح، وقال بعد نقل توثيق الإرشاد: فالخبر موثق «٨»، و قال المحقق البحرياني في البلغة: و ابن مروان القندي موثق في المشهور «٩»، و وثقه المجلسى في الوجيزه «١٠»، و الأستاذ الأكبر في التعليقة «١١». و الوثائق بالمعنى الأعم أي: التحرّز عن الكذب عمداً مع التثبت والضبط لا ينافيها شيء من الكبائر سوى التعمد في الكذب، وهذا المعنى حاصل فيه بما ذكرناه من القرائن، حتى بعد وقفه و عناده، وأكله ما كان عنده من الأموال، و احتمال روایة هؤلاء عنه قبله صحيح في بعضهم، و أما مثل أحمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في التحرّز عن الروایة عن الضعفاء،

(١) تهذيب الأحكام ١: ١١٦ / ٣٠٥.

(٢) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

(٣) في الأصل: أحمد بن محمد بن علي، و الذي أثبناه من المصدر إذ أن كتب الرجال أجمعوا على روایة محمد بن علي عنه لا أحمد فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٩١٦ / ٣٠٣.

(٥) تقدم في هذه الفائدة برمز (ق) برقم: ١١٠.

(٦) الإرشاد: ٣٠٤.

(٧) الرسالة العددية: ١٤.

(٨) روضة المتقين ١٤: ١٣٠.

(٩) البلغة: ٣٦٣.

(١٠) الوجيزه: ٣٥.

(١١) تعليقة البهبهاني: ١٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٧

و الزعفراني، و ابن يزيد، و الحسين الأشعري، و ابن هاشم، فلا، إذ لم يكن أحد منهم من أصحاب الكاظم [عليه السلام].

و السيد الأجل العلامة الطباطبائي بالغ في ذمه و جرمه، و جعله من الضعفاء المجرورين، و أجاب عن توثيق المفید بما حاصله أنه في مقام المناظرة مع الواقعية، و غرضه أن هذا النص الذي يدعى قد رواه من هو عندكم بهذه المثابة والمترفة، و لا أدرى كيف استخرج هذا المعنى من عبارته، و عن روایة ابن أبي عمیر، و يونس عنه: بأن الأجلاء كثيراً ما يروون من «١» الضعفاء، و أنهم رروا عنه قبل وقفه

«٢».

و الاحتمال الأول موهون عنده، و عند المشهور في ابن أبي عمیر، و كذا في يونس عنده لما ذكره في ترجمة زيد النرسى: أن روایة أحد من أصحاب الإجماع عنه من أمارات الوثيقة «٣».

و الاحتمال الثاني غير آت في الذين عدناهم، مع أن عد كتابه في الأصول مغن عن تكليف ذكر القرائن، فإن الطرق إليه صحيحة في الفقيه، و الفهرست «٤»، و موثق في التجاشي، بل فيه: له كتاب يرويه عنه جماعة «٥»، و الراوى عنه أصله في هذه الطرق يعقوب بن يزيد، و محمد بن إسماعيل الزعفراني، و كلاهما من الأجلاء، و قد عرفت أن روایتهما عنه في حال وقفه، فهي كاشفة عن صحة كتابه- و لذا عد في الأصول- أو وثاقته في النقل، فيتم المطلوب.

(١) كذا في الأصل، و لعله مصحف (عن) الذي هو أنساب للمقام.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٥٦.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٦٦.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٢ / ٢٩٢.

(٥) رجال النجاشى: ١٧١ / ٤٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٨

## [١٢٧] قكرز - و إلى زيد الشحام:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن زيد الشحام أبيأسامة «١». محمد بن عبد الحميد: ثقة، يروى عنه جل مشايخ عصره مثل:

سعد «٢»، و الصفار «٣»، و محمد بن على بن محبوب «٤»، و موسى بن الحسن «٥»، و محمد بن الحسين «٦»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٧»، و عمران بن موسى «٨»، و على بن مهزيار «٩»، و محمد بن عيسى «١٠»، و عبد الله بن محمد بن عيسى «١١»، بل ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب مستحق الفطرة «١٢»، و على بن الحسن ابن فضال فيه في باب حكم الساهي و الغالط في الصيام «١٣»، و في باب تطهير الشياب «١٤»، و في الاستبصار في باب عرق الجنب يصيب الثوب «١٥»، و باب من أفتر قبل دخول الليل «١٦».

(١) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.

(٢) كما في الطريق.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٩ / ١٠٣٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٥٩ / ١٥٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧ / ٦٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٦ / ١٥٢١.

(٨) الكافي ٥: ٥٦٢ / ٢٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٦ / ٤٧٤.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٩٤ / ٣١١.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٨ / ٨٩٩.

(١٢) تهذيب الأحكام ٤: ٨٧ / ٢٥٣.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧١ / ٨١٧.

(١٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٠ / ٧٩٧.

(١٥) الاستبصار ١: ١٨٧ / ٦٥٣.

(١٦) الاستبصار ٢: ١١٥ / ٣٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٠٩

و أمّا أبو جميلة: فهو المفضل بن صالح الأسدي النخّاس أو الحداد، من أصحاب جابر، ضعفه [في] الخلاصة تبعاً لابن الغضائري «١»، و نسب إلى الكذب و وضع الحديث، و لا أدرى كيف يتحمل الوضع و الكذب مع رواية عيون الطائفه عنه كثيراً، كأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي في الكافي في باب كفاره ما أصاب المحرم من الطير «٢»، و في باب الحلق و التقصير «٣»، و في باب صيد الربأة

و الصقور «٤»، و في باب الرجل يترك الشيء القليل و عليه دين كثير «٥»، و في باب كراهة أن يؤخذ من تراب البيت «٦»، و في التهذيب في باب الوصيّة المبهمة «٧»، و في الفقيه في باب الرجل يوصي لرجل بسيف «٨».

و صفوان بن يحيى فيه في باب النواذر بعد كتاب الزرى والتجمّل «٩».

و الحسن بن محبوب في التهذيب في باب الأجور و المهرور «١٠»، و في باب صلاة العيددين من أبواب الزيادات «١١»، و في الاستبصار في باب ميراث الأبوين مع الزوج «١٢»، و في باب دية الشفتين «١٣»، و في الكافي في باب من أوصى بعتق

- (١) رجال العلامة: ٢ / ٢٥٨.
  - (٢) الكافي: ٤: ٣ / ٣٨٩.
  - (٣) الكافي: ٤: ٢ / ٥٠٢.
  - (٤) الكافي: ٦: ٨ / ٢٠٨.
  - (٥) الكافي: ٧: ١ / ٤٤.
  - (٦) الكافي: ٤: ٢ / ٢٢٩.
  - (٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢١٢ .٨٣٩.
  - (٨) الفقيه: ٤: ٥٦١ / ١٦١.
  - (٩) الكافي: ٦: ٥٣١.
  - (١٠) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٦٧ .١٤٨٦.
  - (١١) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٤٠ ، ٣١٥ و ليس من أبواب الزيادات.
  - (١٢) الاستبصار: ٤ / ١٤٣ .٥٣٧.
  - (١٣) الإستبصار: ٤ / ٢٨٨ .١٠٨٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣١٠
- أو صدقة «١»، و في الفقيه في باب الوصيّة بالعتق «٢».
- و الحسن بن على بن فضال في الفهرست «٣»، و في أبواب كثيرة في التهذيب «٤» و الفقيه «٥».
- و يونس بن عبد الرحمن في التهذيب في باب الحد و السرقة «٦»، و بباب القضاء في قتيل الزحام «٧»، و في الكافي في باب ذم الدنيا «٨»، و في كتاب الروضة قبل حديث نوح يوم القيمة بحديثين «٩».
- و ابن أبي عمير، و عبد الله بن المغيرة كما صرّح به الأستاذ الأكبر في التعليقة «١٠»، و هؤلاء السبعة من أصحاب الإجماع، و فيهم: البزنطي، و ابن أبي عمير، و صفوان، و لا يروون إلا عن ثقة، و ابن فضال الذي هو من أكمل أفراد عشرة أممنا بأخذ ما رووا.
- و من أضرابهم من الأجلاء: إسماعيل بن مهران «١١»، و الحسن بن على الوشاء «١٢»، و أبو شعيب المحاملى «١٣»، و على بن الحكم «١٤»، و جعفر بن محمد بن

- (١) الكافي: ٧: ١٥ / ١٩.
- (٢) الفقيه: ٤: ١٥٧ / ٥٤٥.
- (٣) فهرست الشيخ: ٧٤٣ / ١٧٠.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٣٩ .١١٧٥.

(٥) الفقيه: ٣ / ٢٣ .٦١

(٦) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٠٨ .٤٢٠

(٧) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٠٧ .٨١٥

(٨) أصول الكافي: ٢ / ١٣٦ .٢٣

(٩) الكافي: ٨ / ٢٦٧ .٣٩٧

(١٠) تعليق البهبهاني: ٣٤٠ .١

(١١) أصول الكافي: ١ / ٢٢٠ .١

(١٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٨٠ .١٥٨٦

(١٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٩١ .٨٤٦

(١٤) أصول الكافي: ٢ / ٢٤٤ .٤

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣١١

سماعة «١»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٢»، و عمرو بن عثمان الثقفى «٣»، و أبو الفضل عباس بن عامر «٤»، و سلمة بن الخطاب «٥»، و موسى بن القاسم «٦»، و عباس بن هشام «٧»، و عبد الله بن جبلة «٨»، و محمد بن عبد الجبار «٩»، و هارون بن الجهم «١٠»، و محمد بن عبد الحميد «١١»، و ثعلبة «١٢».

و أغلب الجماعة من الفقهاء والأجلاء لا يرضى المنصف أن يعتقد فيهم الاجتماع على النقل من الكذاب والوضاع مع كونه فى عصرهم، و يبعد غاية بعد خفاء حاله عليهم و اطلاع ابن الغضائى بعد قرون على ما خفى عنهم - إن هذا الاختلاف - فلا بد و أن يكون الوجه فى تضييفه حمل لفعله على الصحة ما فى التعليقة قال: لعل تضييف الخلاصة من ابن الغضائى فى ترجمة جابر «١٣»، و تضييفه واتهامه بالغلو لروايته الداللة عليه بحسب معتقده و زعمه، وقد مرّ منا غير مرّة و يأتي أيضاً فى نصر بن الصباح و غيره التأمل فى ثبوت القدر بذلك و ضعف تضييفاته.

(١) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٤ .١٨٨

(٢) أصول الكافي: ٢ / ١٧١ .٢

(٣) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٤١ .٩٦٠

(٤) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٠٩ .٤٧٥

(٥) الاستبصار: ١ / ٣٠٢ .١١٢١

(٦) الكافي: ٥ / ٥٠٨ .٢

(٧) الكافي: ٥ / ٢٩٩ .٥

(٨) الاستبصار: ٤ / ٢٨٢ .١٠٧٠

(٩) تهذيب الأحكام: ٩ / ٤٣ .١٨١

(١٠) أصول الكافي: ٢ / ٢٤٨ .١

(١١) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٧٨ .١٠٦٠

(١٢) الكافي: ٧ / ٤٣٧ .٢

(١٣) رجال الغلامه: ٣٥ / ٣٥ .٢

٣١٢، ص: ح٤، ج: خاتمة المستدرك

هذا و رواية الأجلة و من أجمعـت العصابةـ: كابن أبي عمـير، و ابن المـغيرة، و الحـسن بن مـحبـوب، و البـزنـطـيـ فـى الصـحـيـحـ يـشـهـدـ بـوـثـاقـتـهـ و الـاعـتمـادـ عـلـيـهـ، و يـؤـيدـ كـوـنـهـ كـثـيرـ الرـوـاـيـةـ و سـدـيـدـهـ، و مـفـتـىـ بـهـ، و رـوـاـيـاتـهـ صـرـيـحـةـ فـى خـلـافـ الغـلـوـ، نـعـمـ فـيـهـ زـيـادـةـ اـرـتـفـاعـ شـأـنـ بـالـنـسـبـةـ إـلـيـهـمـ، و لـعـلـهـ [لـهـذاـ] ١) حـكـمـ بـغـلـوـهـ لـزـعـمـهـ أـنـ هـذـاـ تـعـدـ عـلـىـ الـقـدـرـ الـذـيـ يـبـنـيـغـىـ أـنـ يـنـسـبـ إـلـيـهـمـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ) و لـاـ يـخـفـىـ فـسـادـهـ ٢)، اـنـتـهـىـ.

و يـؤـيدـ جـمـيعـ ذـلـكـ أـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـهـ فـىـ الفـهـرـسـ ٣)، و أـصـحـابـ الصـادـقـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) و لـمـ يـضـعـفـهـ ٤)، و فـىـ التـهـذـيبـ فـىـ بـابـ الـقـضـاءـ فـىـ الـدـيـاتـ بـعـدـ أـنـ ذـكـرـ ماـ وـرـدـ فـىـ مـقـدـارـ الـدـيـةـ ثـمـ ذـكـرـ فـتـوـاهـ وـ قـالـ: فـأـمـاـ مـاـ روـىـ مـنـ أـنـ صـاحـبـ الـإـبـلـ إـذـ لـمـ يـكـنـ مـعـهـ إـبـلـ أـعـطـىـ عـنـ كـلـ إـبـلـ عـشـرـينـ مـنـ فـحـولـةـ الغـنـمـ، فـتـصـيـرـ أـلـفـيـنـ مـنـ الغـنـمـ، فـيـحـتـمـلـ شـيـئـيـنـ ٥). إـلـىـ أـنـ قـالـ: وـ الـوـجـهـ الثـانـيـ: أـنـ يـكـونـ ذـلـكـ مـخـصـوصـاـ بـالـعـبـدـ إـذـ قـتـلـ حـرـّاـ عـمـداـ، فـحـيـنـئـذـ يـلـزـمـهـ ذـلـكـ ٦)، وـ قـدـ روـىـ ذـلـكـ: أـحـمـدـ [وـ الـحـسـنـ] ٧) وـ أـبـوـ شـعـيبـ، عـنـ أـبـيـ جـمـيلـةـ، عـنـ زـيـدـ الشـحـامـ ٨). إـلـىـ آخـرـهـ، وـ لـوـ لـاـ اـعـتـمـادـهـ عـلـيـهـ مـاـ كـانـ يـجـعـلـ خـبـرـهـ شـاهـدـاـ لـلـجـمـيعـ وـ اـعـلـمـ أـنـ يـظـهـرـ مـنـ النـجـاشـيـ أـنـ كـتـابـ زـيـدـ يـرـوـيـهـ جـمـاعـةـ، مـنـهـمـ صـفـوـانـ

(١) فـىـ الـأـصـلـ: لـذـاـ، وـ مـاـ أـثـبـتـنـاهـ مـنـ الـمـصـدـرـ.

(٢) تـعـلـيقـةـ الـبـهـبـهـانـيـ: ٣٤٠

(٣) فـهـرـسـ الشـيـخـ ١٧٠ / ٧٤٣

(٤) رـجـالـ الشـيـخـ ٣١٥ / ٥٦٥

(٥) تـهـذـيبـ الـأـحـكـامـ ١٠: ١٦١ ذـيـلـ الـحـدـيـثـ: ٦٤٣

(٦) تـهـذـيبـ الـأـحـكـامـ ١٠: ١٦١ ذـيـلـ الـحـدـيـثـ: ٦٤٤

(٧) فـىـ الـأـصـلـ: الـحـسـنـ، وـ مـاـ أـثـبـتـنـاهـ مـنـ الـمـصـدـرـ انـظـرـ كـذـلـكـ جـامـعـ الـرـوـاـءـ ٢: ٢٥٧

(٨) تـهـذـيبـ الـأـحـكـامـ ١٠: ١٦١ / ٦٤٥

خـاتـمـةـ المـسـتـدـرـكـ، جـ٤ـ، صـ: ٣١٣ـ

ابـنـ يـحـيـيـ ١)، وـ الـطـرـقـ الصـحـيـحةـ إـلـيـهـ كـثـيرـ فـضـعـفـ أـبـيـ جـمـيلـةـ عـلـىـ قـوـلـ اـبـنـ الـغـصـائـرـ لـاـ يـضـرـ بـالـسـنـدـ، وـ زـيـدـ ثـقـةـ عـيـنـ مـمـدوـحـ فـىـ الـأـخـبـارـ.

#### ١٢٨] قـكـحـ وـ إـلـىـ زـيـدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ):

أـبـوـهـ وـ مـحـمـيدـ بـنـ الـحـسـنـ، عـنـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ، عـنـ أـبـيـ الـجـوـزـاءـ [الـمـبـنـيـ] ٢) بـنـ عـبـدـ اللـهـ، عـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـوـانـ، عـنـ عـمـرـ بـنـ خـالـدـ عـنـهـ ٣).

أـبـوـ الـجـوـزـاءـ وـ ثـقـهـ الـعـلـامـةـ فـىـ بـابـ الـكـنـىـ ٤)، وـ الـمـجـلـسـىـ فـىـ الـوـجـيـزـةـ ٥)، وـ فـىـ النـجـاشـيـ أـنـ صـحـيـحـ الـحـدـيـثـ ٦)، وـ يـرـوـيـ عـنـهـ مـنـ الـأـجـلـاءـ: سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ ٧)، وـ الـصـفـارـ ٨)، وـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـيدـ بـنـ خـالـدـ ٩)، وـ أـبـوـهـ ١٠)، وـ مـحـمـيدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ ١١)، وـ إـبـراهـيمـ بـنـ هـاشـمـ ١٢)، وـ مـحـمـيدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ أـبـيـ الـخـطـابـ ١٣)، وـ صـرـحـ الشـيـخـ بـأـنـهـ عـامـىـ ١٤)، وـ يـبـعـدـهـ: تـوـثـيقـ الـعـلـامـةـ، وـ عـدـمـ تـرـعـضـ النـجـاشـيـ، وـ رـوـاـيـةـ الـجـمـاعـةـ.

(١) رـجـالـ النـجـاشـيـ: ١٧٥ / ٤٦٢

- (٢) في الأصل: المينبه و ما أثبتناه بين المعقوفين هو الصحيح الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال.
- (٣) الفقيه ٤: ٢٧، من المشيخة.
- (٤) رجال العلامة: ٣٧ / ٢٧١.
- (٥) الوجيزه: ٥١.
- (٦) رجال النجاشى: ٤٢١ / ١١٢٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٦ / ٩٥١.
- (٨) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.
- (٩) الكافي ٣: ٢١٢ / ٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٢ / ٩٧٢.
- (١١) تهذيب الأحكام ٨: ٤٤ / ١٣٦.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٢.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٩٤ / ١٧٩.
- (١٤) الاستبصرار ١: ٦٦، ذيل الحديث ١٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣١٤

و قد بینا فی الفائدۃ السابقة دلالة قولهم: صحيح الحديث، علی وثائقه الرجل فی نفسه «١»، فلاحظ.

و أمّا الحسين بن علوان الكلبی: ففی النجاشی: کوفی عامی، و أخوه الحسن يکنی أبا محمد ثقہ، رویا عن أبي عبد الله (عليه السلام) و ليس [للحسن] «٢» كتاب، و الحسن أخصّ بنا و أولی «٣».

و فی الخلاصۃ: قال ابن عقدۃ: إن الحسن كان أوثق من أخيه و أحمد عند أصحابنا «٤».

و عدّه فی الكشی مع جماعة و قال: هؤلاء من رجال العلامة إلّا أن لهم ميلا و محنة شديدة، و قد قيل: إن الكلبی كان مستورا و لم يكن مخالفًا «٥»، انتهى.

و كيف كان فیشهد بوثاقته فی الحديث مضافا إلى ما ذكر رواية الأجلاء عنه و فيهم: الحسن بن علی بن فضال كما فی الكافی فی باب مولد النبي (صلی الله علیه و آله) «٦» و فی التهذیب فی باب الأذان و الإقامة من أبواب الزیادات «٧» - و فيه جهتان تكشف كل واحدة منها عنها - و الهیثم بن أبي مسروق «٨»، و الحسن بن طریف بن ناصح «٩»، و أبو الجوزاء «١٠».

- (١) تقدم فی الفائدۃ الرابعة.
- (٢) فی الأصل: للحسین، و الظاهر کونه من اشتباھات الناسخ، إذ صرخ النجاشی فی ترجمة الحسین بأن له كتابا.
- (٣) رجال النجاشی: ٥٢ / ١١٦.
- (٤) رجال العلامة: ٢١٦ / ٦.
- (٥) رجال الكشی ٢: ٦٨٧ / ٧٣٣.
- (٦) أصول الكافی ١: ٣٧٤ / ٣٤.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨١ / ١١١٩.
- (٨) الفقيه ٤: ٨٣، من المشيخة.
- (٩) فهرست الشیخ: ٣٨ / ١٠٨.

(٤) الفقيه: ٢٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣١٥

و أمّا عمرو بن خالد: ففي الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني أبو عبد الله الشاذاني و كتب به إلى، قال: حدثني الفضل، قال: حدثني أبي، قال:

حدثنا أبو يعقوب المقرئ - و كان من كبار الزيدية - قال: أخبرنا عمرو بن خالد - و كان من رؤساء الزيدية - عن أبي الجارود - و كان رأس الزيدية - قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) جالساً إذ أقبل زيد بن علي (عليه السلام) فلما نظر إليه أبو جعفر (عليه السلام) قال: هذا سيّد أهل بيتي و الطالب بأوتارهم، و متزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سمال «١». و ذكر ابن فضال: آنه ثقة «٢»، انتهى.

و ترکيہ ابن فضال مقبولة - خصوصاً إن جعلنا وجه الحججية دخولها في عنوان الخبر الواحد لقولهم (عليهم السلام): خذوا «٣» - و ثاقته و تثبتته و إتقانه، نعم من جعله من باب الشهادة فهو بمعزل عن قبول قوله، و يؤيده روایة أبان ابن عثمان عنه كما في التهذيب في باب ما يجوز الصلاة فيه من أبواب الزيادات «٤»، و في الكافي في باب الطاعة و التقوى «٥»، و في باب الصلاة في الكعبة و فوقها «٦»، و في تزويق البيوت «٧»، و هو من أصحاب الإجماع.

(١) نسخة بدل: سماك «منه قدس سره».

(٢) رجال الكشي: ٢ / ٤٩٨ - ٤١٩.

(٣) اشارة منه إلى قول الإمام العسكري عليه السلام حيث سُئل عن كتب بنى فضال فقال: «خذوا بما رروا و ذروا مارأوا» كما في كتاب الغيبة للطوسى: ٣٩٠ و قد تقدمت الإشارة إليه أكثر من مرة.

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٧٧ - ١٥٦٩.

(٥) الكافي: ٢ / ٧٥.

(٦) الكافي: ٣ / ٣٩٣ - ٢٦.

(٧) الكافي: ٦ / ٥٢٨ - ١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣١٦

و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١»، و محمد بن سنان «٢»، و نصر بن مزاحم «٣»، و لا - معارض لوثاقته بالنص و الأمانة إلا تصريحهم بزيديته، و غايته كون الخبر موثقاً بالاصطلاح. و أمّا زيد بن على (عليه السلام): فهو عندنا جليل القدر عظيم الشأن كبير المتزلة، و ما ورد مما يوهم خلاف ذلك مطروح أو محمول على التقىء، و المقام لا يقتضي الشرح أزيد من ذلك.

### [١٢٩] قخط - و إلى سدير الصيرفي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن أبي نصر الأنطاطي، عن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي «٤». أثبتنا في (مب) وثاقة الحكم «٥».

و عمرو: ثقة في النجاشي «٦»، و يروى عنه: صفوان بن يحيى في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٧»، و في الاستبصار في باب وجوب الاستنجاء من العائط و البول «٨»، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب التفرقة بين ذوي

- 
- (١) تهذيب الأحكام :٢ /٣٢٣ - ١٣٢١ .  
(٢) تهذيب الأحكام :٣ /٢٥٤ - ٧٠٠ .  
(٣) رجال النجاشي :٢٨٨ /٧٧١ .  
(٤) الفقيه :٤ /١٢٩ ، من المشيخة .  
(٥) تقدم في هذه الفائدة ، برقم : ٤٢ .  
(٦) رجال النجاشي :٦٩٠ /٧٧٨ .  
(٧) تهذيب الأحكام :١ /٤٦ - ١٣٣ .  
(٨) الاستبصار :١ /٥٢ - ١٥٠ .
- خاتمة المستدرك ، ج ٤ ، ص : ٣١٧  
الأرحام من المماليك «١» .

و عبد الله بن جبلة «٢» ، و ابن نهيك «٣» ، و محمد بن يحيى الخراز «٤» ، و الحسين ابن عثمان «٥» ، و عبد الله بن سنان «٦» ، و المثنى الحنّاط «٧» ، و مهران بن أبي نصر «٨» ابن أخيه الذي يروى عنه ابن أبي عمير «٩» .  
و أمّا سدير: ففي الكشي بطريق صحيح على الأصح: أن الصادق (عليه السلام) قال لزيد الشّحام حول الكعبة- و هو (عليه السلام) في الطواف و كفّه في كفّه و دموعه تجري على خدّه:- يا شّحام ما رأيت ما صنع ربّي إلّي- ثم بكى و دعا- وقال: يا شّحام إلّي طلبت إلى إلهي في سدير، و عبد السلام بن عبد الرحمن، و كانوا في السجن، فوهبهما لي و خلّي سبيلهما «١٠» .  
و يروى عنه من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب في الكافي في باب إدخال السرور على المؤمن «١١» ، و فضائله فيه في باب الغيبة «١٢» ، و عبد الله بن مسكن في باب آخر من درجات الإيمان «١٣» ، و في باب التسليم و فضل

- 
- (١) الكافي :٥ /٢١٩ .  
(٢) رجال النجاشي :٢٩٠ /٧٧٨ .  
(٣) فهرست الشيخ :١١١ /٤٨٢ .  
(٤) تهذيب الأحكام :١ /٤٨ - ١٣٩ .  
(٥) تهذيب الأحكام :٢ /٥٤ - ١٨٢ .  
(٦) تهذيب الأحكام :٢ /٢٧ - ٧٧ .  
(٧) تهذيب الأحكام :١ /٥١ - ١٤٨ .  
(٨) تهذيب الأحكام :٦ /١٧٤ - ٣٤٦ .  
(٩) رجال النجاشي :٤٢٣ /١١٣٥ .  
(١٠) رجال الكشي :٢ /٤٧٠ - ٣٧٢ .  
(١١) أصول الكافي :٢ /١٥٢ - ٨ .  
(١٢) أصول الكافي :١ /٢٧١ - ٤ .  
(١٣) أصول الكافي :٢ /٣٧ - ٣ .
- خاتمة المستدرك ، ج ٤ ، ص : ٣١٨

ال المسلمين «١»، و في باب آخر من فضل الزراعة «٢»، و في كتاب الروضه «٣». و بكر بن محمد «٤»، و العلاء بن رزين «٥»، و على بن رثاب «٦»، و عقبه- الذي يروى عنه ابن أبي عمير «٧» - و جميل بن صالح «٨»، و الحسين بن نعيم الصحاف «٩»، و إبراهيم بن أبي البلد «١٠»، و إسحاق بن جرير «١١»، و هشام أو هاشم بن المثنى «١٢» - الذي يروى عنه ابن أبي عمير «١٣» - و عمرو بن أبي نصر «١٤»، و غيرهم. و الناظر في أخبارهم يعين التأمل يعلم أنه من أكابر الشيعة، و من خواص الأئمة (عليهم السلام) و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلد، عن سدير الصيرفي، و ذكر أنّ الباقي (عليه السلام) أوصاه بحوائج له في المدينة، فلما كان في أثناء الطريق إذا برجل من الجن قال: و ناولني كتابا طينه رطب. قال: فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر (عليه السلام)

(١) أصول الكافي ١: ٣٢١.

(٢) الكافي ٥: ٢٦٢.

(٣) الكافي ٨: ١٨٩، ٢١٦، من الروضه.

(٤) الكافي ٨: ٢٦٤، ٣٨٣، من الروضه.

(٥) الكافي ٣: ٥١٩.

(٦) أصول الكافي ١: ٢٠٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤١، ١٥٣٤.

(٨) الكافي ٨: ١٤٤، ١١٥، من الروضه.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٣، ٨٨٦.

(١٠) أصول الكافي ١: ٣٢٥.

(١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٦١، ٢٢٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤١٦، ١٦٦٤، و فيه: هاشم بن المثنى.

(١٣) رجال النجاشي: ٤٣٥، ١١٦٧.

(١٤) الفقيه ٤: ١٢٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣١٩.

فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة، و إذا في الكتاب أشياء يأمرني بها، ثم التفت فإذا ليس عندي أحد «١». الخبر. و لنعم ما قيل أن هذا يدل على زيادة اختصاص منه بالإمام، و ما كان الإمام ليرسل كتابه مع الجن إلا لوصف في المرسل إليه.

### [١٣٠] قل - و إلى سعد بن طريف الخفاف:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، [عن] «٢» الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عنه «٣». مرّ حال تمام رجال السند في (م) في الطريق إلى الأصبع «٤».

### [١٣١] قلا - و إلى سعد بن عبد الله:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف «٥».

الثلاثة من شيوخ الطائفه و عيونها.

### [١٣٢] قلب - و إلى سعدان بن مسلم - و اسمه عبد الرحمن بن مسلم -:

محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف و أحمد بن إسحاق بن سعد جمیعاً، عنه «٦». رجال الطريق من المشايخ العظام، وأثبتنا وثائق سعدان في (ح) «٧» فالخبر صحيح.

(١) أصول الكافي ١: ٤ / ٣٢٥.

(٢) في الأصل: ابن و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال، وقد تقدم آنفاً في الطريق إلى الأصيغ بن نباته برقم: ٤٠.

(٣) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.

(٤) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٤٠.

(٥) الفقيه ٤: ٧، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ١٩، من المشيخة.

(٧) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٢٠

### [١٣٣] قلچ - و إلى سعيد بن عبد الله الأعرج:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الختمي، عن سعيد بن عبد الله الأعرج الكوفي «١».

عبد الكريم: ثقة برواية البزنطي عنه «٢».

و سعيد: هو بعينه ابن عبد الرحمن الأعرج الثقة الذي يروي عنه:

صفوان «٣»، و عبد الله بن المغيرة «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧» من أصحاب الإجماع.

و من أضرابهم من الأجلاء: معاوية بن وهب «٨»، و علي بن النعمان «٩»، و علي بن الحسن بن رباط «١٠»، و سيف بن عميرة «١١»، و محمد بن أبي حمزة «١٢»، و إسحاق بن عمار «١٣»، و محمد بن الوليد «١٤»، و إسماعيل بن عبد الخالق «١٥»

(١) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.

(٢) كما في الطريق، و فهرست الشيخ: ٤٦٩ / ١٠٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٦٩ / ٥٨٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٣ / ٦٣٨.

(٥) الكافي ٤: ٢ / ٤٧٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤١٨ / ١٣٢٠.

(٧) الاستبار ٢: ٢٩ / ٨٣.

- (٨) أصول الكافي ١: ١٨١ و ١٨٥ .١.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٤ .٩٧٠
- (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٤ .٩٧٠
- (١١) أصول الكافي ٢: ٣٦٤ ذيل الحديث .٤
- (١٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٩ .١١٢٦
- (١٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٨٣ .٦٤٠
- (١٤) أصول الكافي ١: ١٥٢ .٢
- (١٥) تهذيب الأحكام ٤: ٦٩ .١٨٧
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢١
- و غيرهم، فهو معدود منهم، فالخبر صحيح.

#### [١٣٤] قلد - وإلى سعيد النقاش:

محمد بن موسى بن المตوكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أبى عبد الله البرقى، عن أبى أبى عيسى، عن محمد بن سنان، عنه .١».

السند صحيح عندنا بما مرّ، و حسن أو ضعيف عند جماعة.  
و أمّا سعيد: فغير مذكور، و في الشرح: و يظهر من المصنف أنّ كتابه معتمد، فالخبر قوى كالصحيح «٢».

#### [١٣٥] قلة - وإلى سعيد بن يسار:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أبى أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبى أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى، عن مفضل، عن سعيد بن يسار العجلى الأعرج الحناط الكوفى «٣».  
مفضل: مشترك، إلّا أنّ رواية البزنطى عنه تنبئ عن وثاقته، و لكونه من أصحاب الإجماع لا يحتاج إلى النظر في حاله.  
و سعيد: ثقة، من أرباب الأصول، يروى عنه شيخ الطائف مثل:

صفوان بن يحيى «٤»، و عبد الله بن مسكان «٥»، و حماد بن عثمان «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و أبان بن عثمان «٨»، و عبد الله بن بكير «٩» من أصحاب

- (١) الفقيه ٤: ٨٩ من المشيخة.
- (٢) روضة المتقين ١٤: ١٣٦ .
- (٣) الفقيه ٤: ١٠٣ ، من المشيخة.
- (٤) فهرست الشيخ: ٧٧ / ٣١٢ ، تهذيب الأحكام ٨: ١٨١ .٦٣٣
- (٥) الاستبصار ٢: ٢٦٥ .٩٣٨
- (٦) تهذيب الأحكام ٨: ١٨١ .٦٣٤
- (٧) الكافي ٣: ٣ .٣ / ٨٣
- (٨) الكافي ٣: ١ .١ / ٥٥٥

الإجماع.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢٢

و من ماثلهم من الأجلة: محمد بن أبي حمزة <sup>(١)</sup>، و على بن النعمان <sup>(٢)</sup>، و الحسن بن موسى الخشاب <sup>(٣)</sup>، و عبد الكريم بن عمرو <sup>(٤)</sup>، و إسحاق بن عمار <sup>(٥)</sup>، و يونس بن يعقوب <sup>(٦)</sup>، و على بن عقبة <sup>(٧)</sup>. وغيرهم، فهو من عصابة ينبغي أن تعدد روایته عن أحد من أئمّة الوثاقة.

### [١٣٦] قلو - وإلى سلمة بن تمام صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام):

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه <sup>(٨)</sup>.

السند هكذا في النسخ، أمّا الشارح التقى بما ذكر سلمة بن تمام ولا الطريق إليه، وفي عدّة السيد الكاظمي أشار إلى الطريق و صرّح بأن سلمة مهمّل <sup>(٩)</sup>.

قلت: أمّا السند فمرسل قطعاً، فإن ابن أبي الخطاب لا يمكن أن يروى عن أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فإنه من أصحاب الجواد والهادي (عليهما السلام) توفي سنة اثنين و ستين بعد المائتين.

و سلمة بن تمام: على ما في التقرير: أبو عبد الله الشقرى - بفتح

(١) رجال النجاشي: ٤٧٨ / ١٨١.

(٢) فهرست الشيخ: ٣١٢ / ٧٧، تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ١٣٥٤ / ٣٢٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ٢٦٤.

(٤) الفقيه ٢: ٢ / ٢٩٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ٢٧٧.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢ / ٣٥٠ و ٣: ٣ / ١٣٠.

(٧) الكافي ٨: ٣٦ / ٨٠، من الروضه.

(٨) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة.

(٩) عدّة الكاظمي ١٣٦ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢٣

المعجمة والقاف - الكوفي، صدوق من الرابعة <sup>(١)</sup>، و مراده من الرابعة: الطبقة الثالثة من التابعين، وهذا من الوضوح بمكان، و صرّح الذهبي في الميزان: أنه كان معاصرًا للأعمش، و وثقه ابن معين <sup>(٢)</sup>.

و أمّا الإهمال فهو كذلك غير مذكور إلّا أن قوله: صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام) مدح اعترف به في العدة كما مرّ، بل ذكرنا في (كا) <sup>(٣)</sup> ما يمكن أن يستظهر منه الوثيقة.

هذا وأخرج منه الشيخ في التهذيب - في باب ضمان النفوس <sup>(٤)</sup>، و باب ديات الأعضاء <sup>(٥)</sup> - خبرين: عن منهال بن الخليل - أو جميل <sup>(٦)</sup> - عنه، عن على (عليه السلام).

### [١٣٧] قلز - وإلى سلمة بن الخطاب:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن سلمة بن الخطاب البراوسناني (٧).  
مر سلمة في (نه) (٨) فالخبر صحيح أو حسن كالصحيح.

### [١٣٨] قلح - وإلى سليمان بن جعفر الجعفري:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْهُ.  
و أبوه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه.

- 
- (١) تقريب التهذيب ١: ٣١٦ / ٣٥٦.
  - (٢) ميزان الاعتدال ٢: ١٨٨ / ٣٣٨٨.
  - (٣) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٢١.
  - (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٣٤ / ٩٢٦.
  - (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٦٢ / ١٠٣٥.
  - (٦) في المصدر: ابن خليل بكل الخبرين.
  - (٧) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.
  - (٨) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٥٥.
- خاتمة المستدرك، ح ٤، ص: ٣٢٤  
و أبوه، عن الحميري، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَىٰ، عَنْ، الْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْهُ (١).  
الطرق الثلاثة صحيحة بما مرّ.  
و سليمان من أجلاء الثقات.

### [١٣٩] قلط - وإلى سليمان بن حفص المروزى:

أبوه، عن سعد ابن عبد الله، عن أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْهُ (٢).  
قال الشارح التقى في ترجمة سليمان: يظهر من كتاب العيون وغيره أنه كان من علماء خراسان وأوحاديهم، وباحث مع أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ورجع إلى الحق، وكان له مکاتبات إلى الجواد والهادى والعسكري (عليهم السلام) واعتمد المصطفى عليه، وتقى رواياته عنه، والطريق إليه صحيح فيكون الخبر حسناً، وربما يخطر بالبال أنهما رجلان لأن له روايات عن الكاظم (عليه السلام) وإن احتمل أن يكون معتقداً للحق سابقاً، وكانت المباحثة تقنية من المؤمنون والعلماء، وظاهر أن المصنف يعتقد ثقته (٣)، انتهى.  
قلت: احتمال الاتحاد ضعيف غايته.

أمّا أولاً: فلأن الموجود في التوحيد والعيون مستداً عن الحسن بن محمد النوفلي يقول: قال: قدم سليمان المروزى متكلماً خراسان على المؤمن فأكرمه ووصله، ثم قال له: إنّ ابن عَمِّي على بن موسى (عليهما السلام) قدم من الحجاز، وهو يحب الكلام وأصحابه، فلا عليك أن تصير إلينا يوم التروية المناظرته، فقال سليمان: يا أمير المؤمنين، إنّي أكره أن أسأل مثله في مجلسك في جماعة من بنى هاشم فيتقصى عند القوم إذا كُلِّمني، ولا يجوز الاستقصاء عليه.

---

(١) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.

(٢) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.

(٣) روضة المتقين ١٤: ١٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢٥

قال المؤمنون: إنما وجهت إليك لمعرفتي بقوتك، وليس مرادي إلّا أن تقطعه عن حجّه واحده فقط، فقال سليمان: حسبك يا أمير المؤمنين أجمع بيني وبينه وخلني والدم<sup>١</sup>. ثم ساق صورة مجلس المناظرة ولم يذكر فيها اسم أبيه أصلاً مع ذكر اسمه كثيراً. وأما ثانياً: فلأن المناظرة كانت في مسألة البداء، وكان سليمان ينكره، فأقام (عليه السلام) الحجّة حتى قال سليمان في آخر كلامه للمؤمنون: يا أمير المؤمنين لا أنكر بعد يومي هذا البداء، ولا أكذب به إن شاء الله.

وفي مسألة حدوث الإرادة و كان ينكرها سليمان أيضاً، فأقام (عليه السلام) البرهان عليه، وفي آخر الخبر: فانقطع سليمان، قال المؤمنون عند ذلك: يا سليمان هذا أعلم هاشمي، ثم تفرق القوم ولم يظهر منه الإقرار بالحدوث فضلاً عن الرجوع إلى الحق و الاعتراف بإمامته (عليه السلام) فما المستند في الحكم به.

وأما ثالثاً: فلأنه لو رجع إلى الحق لأشار إليه الصدوق في كلامه بعد إيراد الخبر، حيث قال: كان المؤمنون يجلب على الرضا (عليه السلام) من متكلمي الفرق و أهل الأهواء المضللة كلّ من سمع به، حرصاً على انقطاع الرضا (عليه السلام) عن الحجّة مع واحد منهم، و ذلك حسداً منه له و لمنزلته من العلم، فكان لا يكلمه أحد إلّا أقرّ له بالفضل و التزم الحجّة له عليه، لأن الله تعالى ذكره يأبى إلّا أن يعلى كلامته<sup>٢</sup>. إلى آخر ما قال.

وأما رابعاً: فلما في كشف الغمة؛ بإسناده عن سليمان بن حفص المروزى، قال: كان موسى بن جعفر (عليهما السلام) سمي ولده علياً:

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١/١٧٩، التوحيد ٤٤١/١.

(٢) توحيد الصدوق: ٤٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢٦

الرضا، و كان يقول: أدعوا إلى ولدى الرضا، و قلت لولدى الرضا، و قال لي ولدى الرضا، و إذا خاطبه قال: يا أبا الحسن<sup>١</sup>، و هذا كلام من كثرة معاشرته و مخالطته معه (عليه السلام) و كثرة حضوره عنده، و المروزى المناظر ما كان يعرف الرضا (عليه السلام) فضلاً عن أبيه، فضلاً عن المعاشرة و الرواية عنه.

وفي تقريب ابن حجر: سليمان بن صالح الميثمي، مولاهم، أبو صالح المروزى، ملقب سلموئيه، ثقة من العاشرة، مات قبل سنة عشر و مائتين وقد بلغ مائة<sup>٢</sup>.

وفي: سليمان بن عامر بن عمير الكندي المروزى، صدوق من التاسعة<sup>٣</sup>. و الطبقة تلائم أن يكون المناظر أحدهما.

وأما خامساً: ففي العيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن سليمان بن حفص، قال: كتب إلى أبي الحسن (عليه السلام): قل في سجدة الشكر مائة مرّة: شكرًا شكرًا، وإن شئت: عفواً عفواً، قال الصدوق: قد لقى سليمان موسى بن جعفر و الرضا (عليهما السلام)، و لا أدرى هذا الخبر عن أيهما (عليهما السلام)<sup>٤</sup>.

قلت: بل هو الأول، ففي الكافي: على بن إبراهيم، عن على بن محمد القاساني، عن سليمان بن حفص المروزى، قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) في سجدة الشكر؟ فكتب إلى<sup>٥</sup>: «و هذا الخبر

(١) كشف الغمة ٢: ٢٩٦.

(٢) تقريب التهذيب ١: ٤٥١ / ٣٢٦.

(٣) تقريب التهذيب ١: ٤٥٥ / ٣٢٦.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٣ / ٢٨٠.

(٥) الكافي ٣: ١٨ / ٣٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢٧

كسابقه، و بالجملة فاحتمال الاتحاد فاسد جداً.

و أمّا ابن حفص المروزى: فيمكن استظهار وثاقته من جملة أمور:

أولها: أن العلامة ذكر في المختلف خبر سليمان بن حفص المروزى المروي في التهذيب بإسناده: عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه، قال: سمعته يقول: إذا تمضمض الصائم «١». الخبر على ما في النسخ الصحيحة من التهذيب.

ويوجد في بعض النسخ و جملة من الكتب الفقهية: سليمان بن جعفر المروزى الغير المذكور في الرجال ولا في الأسانيد، وهو اشتباه من النسخ قطعاً، واستدلّ -رحمه الله- به على كون الغبار الغليظ مفطراً يوجب القضاء والكفارة، ثم قال: و احتج الآخرون: بأصالة براءة الذمة، وبما رواه عمرو بن سعيد، عن الرضا (عليه السلام) عن صائم يدخل الغبار في حلقه، قال: لا بأس.

والجواب: الأصالة يبطل حكمها مع قيام الدليل المخرج عنها، وقد بيناه، و عمرو بن سعيد وإن كان ثقة إلا أن فيه قولًا «٢». إلى آخره.

فلولا أن سليمان عنده ثقة ما كان يقدم خبره على خبر عمرو الثقة، ولو كان وجه التقدم أموراً خارجية كالشهرة وغيرها وأشار إليه. ثانية: رواية الأجلاء عنه: كعب بن محمد القاساني «٣»، و محمد بن

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٦٢١ / ٢١٤.

تمامه: في شهر رمضان أو استثنق متعمداً أو شتم رائحة غليظة أو كنس بيته فدخل في أنفه و حلقه غبار فعليه صوم شهرین متتابعين فان ذلك له مفطر مثل الأكل و الشرب و النكاح «منه قدس سره».

(٢) المختلف: ٢١٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٤١٧ / ١١١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢٨

عيسى «١»، وأحمد بن أبي عبد الله «٢»، و موسى بن عمر بن يزيد «٣» الذي يروى عنه وجوه الطائفه و مشايخ القميين. و ثالثها: عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة.

ورابعها: ما يظهر من الأخبار شدة اختصاصه بهم (عليهم السلام) كما تقدم بعضها، و يعوض ذلك كله أن أخباره سديدة ليس فيها ما يوهم الخلط و الارتفاع.

[١٤٠] قم - و إلى سليمان بن خالد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان ابن خالد البجلي [الأقطع الكوفي] و كان خرج مع زيد بن علي (عليه السلام) فأفلت «٤».

قلت: ثم تاب و رجع إلى الحق قبل موته، و روى أبو عبد الله (عليه السلام) عنه بعد سخطه، و توجّع بموته.

و في التجاishi: كان قارئاً فقيها وجهاً، روى عن الباقي و الصادق (عليهما السلام) «٥»، و في الخلاصة: ثقة «٦».

و يروى عنه وجوه الرواة و شيوخ الطائفه: كعبد الله بن مسكن «٧»،

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٧٨٤ / ٧٨٤.
  - (٢) الفقيه ٤: ٥٥، من المشيخة.
  - (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٣٦ / ٣٧٥.
  - (٤) الفقيه ٤: ٢٩ من المشيخة. و ما بين المعقوفين منه.
  - (٥) رجال النجاشي: ٤٨٤ / ١٨٣.
  - (٦) رجال العلامة: ٢ / ٧٧.
  - (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٤٠ / ٣٩٦، رجال الكشى ٢: ٦٦٥ / ٦٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٢٩
- و حمّاد بن عيسى «١»، و صفوان بن يحيى «٢»، و جميل بن دراج «٣»، و الحسن بن محبوب «٤»، و محمد بن أبي عمير «٥» من أصحاب الإجماع.
- و من مائتهم من الأجلاء مثل: هشام بن سالم «٦»، و علي بن رئاب «٧»، و منصور بن حازم «٨»، و عمار السباطي «٩»، و حرizer «١٠»، و عبد الكريم بن عمرو «١١»، و سماعة «١٢»، و مالك بن عطية «١٣»، و منصور بن يونس «١٤»، و سعدان ابن مسلم «١٥»، و عبد الله بن سنان «١٦»، و إسحاق بن عمّار «١٧»، و أبي أيوب الخراز «١٨». و غيرهم، فالخبر صحيح لا مرية فيه.

#### [١٤١] قما— وإلى سليمان بن داود المنقري:

أبوه، عن سعد بن

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٠ / ١٢١٥.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٧ / ١٢٤٠.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٨: ١١٥ / ٣٩٩.
  - (٤) الاستبصار ٤: ٢٩٣ / ١١٠٦.
  - (٥) الكافي ٣: ٩٧ / ٦.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٨ / ٥٥٠.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٧ / ٤٣٧.
  - (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٩ / ١٤٢.
  - (٩) رجال الكشى ٢: ٦٦٧ / ٦٥٢ و ٦٦٨.
  - (١٠) الفقيه ٣: ٨١ / ٢٩٢.
  - (١١) أصول الكافي ٢: ٦٧ / ٦.
  - (١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٠٨ / ١٢٨١.
  - (١٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٦٩ / ٩٧٩.
  - (١٤) أصول الكافي ٢: ٣٠١ / ٣.

(١٥) الكافي: ٣: ٢/١٧٤.

(١٦) تهذيب الأحكام: ٣: ٢٦٩ / ٧٦٨ و ٧: ٣٠٨ / ١٢٨١.

(١٧) تهذيب الأحكام: ٤: ١٥٢ / ٢٦٦.

(١٨) الفقيه: ٤: ٢٣٢ / ٧٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣٠

عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبغاني، عن سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني «١». مَرْ حَالُ الْقَاسِمِ، وَ [سَلِيمَانُ بْنُ] «٢» دَاؤِدُ فِي (صَحْ) «٣» فَالْخَبْرُ حَسْنٌ كَا الصَّحِيفَ.

#### [١٤٢] قمب - وإلى سليمان الديلمي:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن عباد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي «٤». عباد غير مذكور.

و أبوه ضعيف في الكشي «٥»، وكذا في النجاشي «٦»، مع تأييل منه، ولكن لم نجد ما يتمسك به لصلاحه غير ما في التعليقة ما حاصله أن المستند هو الغلو، قال: وفيه مضافا إلى ما مَرَّ غير مرأة أن أحاديثه في كتب الأخبار صريحة في خلاف الغلو و فساده «٧». قلت: و منها ما في روضة الكافي: عن العدة، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: بينما رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم جالسا إذ أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ فِيكَ شَبَهًا مِنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ طَوَافَتْ مِنْ أَمْتَنِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتَ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمَرِّ بِمَلِءِ مِنْ

(١) الفقيه: ٤: ٦٥، من المشيخة.

(٢) الظاهر سقوطه من الأصل سهوها، و لعله من الناسخ.

(٣) تقدم في هذه الفائدة برقم [٩٣].

(٤) الفقيه: ٤: ٧٣، من المشيخة.

(٥) رجال الكشي: ٢: ٧٠٤ / ٦٧٣.

(٦) رجال النجاشي: ٤٨٢ / ١٨٢.

(٧) تعليقة البهبهاني: ١٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣١

الناس إِلَّا أَخْدُوا التَّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ، يَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ «١». الخبر.

#### [١٤٣] قمح - وإلى سليمان بن عمرو:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن علي، عن عبد الله بن جبلة، عن على بن شجرة، عن سليمان بن عمرو الأحمر «٢». أحمد بن علي: مجهول. و ابن جبلة: ثقة وافقى «٣».

و ابن شجرة: من الأجلاء الثقات «٤». وأما سليمان: فذكر الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام): ابن عمر الأزدي الكوفي أبو عمارة «٥»، ثم ابن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، أبو داود الكوفي، أنسد عنه «٦»، ونقل [في] الخلاصة: عن ابن الغضائري، عن ابن عقدة، قال: كان أبو داود النخعي يلقبه المحدثون: كذاب النخع، ولكن نقل [في] الخلاصة أيضاً عن ابن الغضائري: أن أبا داود النخع المطعون سليمان بن هارون «٧»، فيبقى ابن عمرو سليمان.

و ينبغي عن مدحه بل و ثاقته روایة الأجلة عنه، مثل: على بن

(١) الكافي ٨: ١٨ / ٥٧، من الروضة.

(٢) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ٥٦٣ / ٢١٦.

(٤) رجال النجاشي: ٧٢٠ / ٢٧٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٠٣ / ٢٠٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٠٢ / ٢٠٨.

(٧) رجال العلامة: ٢ / ٢٢٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣٢

شجرة «١»، و سيف بن عميرة «٢»، و على بن الحكم «٣»، و الحسين بن عثمان «٤»، و على بن سيف بن عمرة «٥».

#### [١٤٤] قمد- وإلى سماعة بن مهران:

أبوه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى العامري، عنه «٦».

أمّا عثمان: فهو ثقة، و أخباره معتمدة، و ما نسب إليه من الوقف و الخيانة غير مضرّ، إنّما لعدم صحة النسبة، أو لزواله و عوده إلى الاستقامة، أمّا الأول فوجوه:

أ- نقل الكشى الإجماع عن بعض المشايخ: أنّه من الستة الذين اجتمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عنه و تصديقهم، و أقرّوا لهم بالفقه و العلم من أصحاب أبي إبراهيم و أبي الحسن الرضا (عليهما السلام) «٧».

ب- قول الشيخ في العدة ما لفظه: إنّما إذا كان الراوى من فرق الشيعة مثل: الفطحيّة و الواقفة و الناووسية و غيرهم. إلى أن قال: و إن كان ما روى ليس هناك ما يخالفه، و لا يعرف من الطائفة العمل بخلافه، وجب أيضاً العمل به إذا كان متحرجاً في روایته، [موثوقاً به فيأمانة] «٨»، و إن كان مخططاً في أصل الاعتقاد، فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحيّة مثل: عبد الله بن

(١) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٢) أصول الكافي ٢: ١ / ٣٤٣.

(٣) الكافي ٣: ١، ٤ / ٢٢٠: ٥.

(٤) الكافي ٤: ٧ / ١١٩.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣١ / ١٨٨.

(٦) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.

(٧) رجال الكشى ٢: ٨٣٠ / ١٥٠.

(٨) فى الأصل: موثق نابه فى أمانته و ما أثبتناه من المصدر (النسخة الحجرية).

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣٣

بكير و غيره، و أخبار الواقعه مثل: سماعه بن مهران، و على بن أبي حمزة، و عثمان ابن عيسى «١». إلى آخره.

ج- إثمار الأجلاء الثقات- و فيهم من لا يروى إلا عن ثقة- من الرواية عنه مثل: صفوان بن يحيى في التهذيب في باب حكم الإلاء «٢»، و على بن الحسن بن فضال «٣»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٤»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٥»، و جعفر بن عبد الله المحمدي «٦» رأس المدرى الفقيه الذي هو وجه أصحابنا و أوثق الناس.

و إبراهيم بن هاشم «٧»، و على بن مهزيار «٨»، و العباس بن معروف «٩»، و موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب «١٠»، و الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة «١١»، و الحسن بن على بن يوسف و هو ابن بقاح «١٢»، و يعقوب بن يزيد «١٣»، و محمد بن عيسى بن عبيد «١٤»، و أحمد بن محمد بن خالد «١٥»،

(١) عدة الأصول ١: ٣٨٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣ / ٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٠١ / ٣٤٢، والاستبصار ١: ١٤٧ / ٥٠٥.

(٤) الاستبصار ٢: ٣٣٠ / ١١٧٣.

(٥) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي: ٣٠٠ / ٨١٧.

(٧) أصول الكافي ٢: ١٧٠ / ٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠ / ٧٢.

(٩) الفقيه ٤: ١٨٠ / ٦٣١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٥ / ٤١ و ٤٠٤ / ٤٠٦.

(١١) أصول الكافي ٢: ٩٥ / ٢٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٢ / ١٦٠٤.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٩ / ١٨٣٦.

(١٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٢ / ٧١٠.

(١٥) تهذيب الأحكام ٧: ٨٤ / ٣٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣٤

و أبوه «١»، و على بن السندي «٢»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٣»، و الهيثم النهدي «٤»، و السندي بن الربع «٥»، و أبو جعفر الأحوال محمد بن على بن النعمان مؤمن الطاق «٦»، و سهل بن زياد «٧».

و لا- بعد في روایه مثل إبراهيم و أبي جعفر الأحوال عنه مع بعد طبقتهما، لأنّه كان من المعمرین. و لا أظنّ أحداً بعد التأمل يحتمل اجتماع هؤلاء- و هم وجوه الطائفه و المتبشّون في النقل- على الروایه عن غير الثقة.

د- ما في تعليقة الأستاذ الأكبر من أنا لم نقف على أحد من فقهائنا السابقين تأمل في روایته في موضع من المواضع، نعم ربّما يتأمّلون

من غير جهته، و يؤيّده كونه كثير الرواية و سديدها و مقبولها، و أن أهل الرجال ربما ينقولون عنه و يعتدون بقوله، منه في أسماء بن حفص «٨»، انتهى.

قلت: فإن العلامة «٩» ذكر أسماء في القسم الأول لقول عثمان- على ما

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١١٦٠ / ٣٧٦.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٩٢ / ٢٥٣.
  - (٣) الكافي ٥: ٣ / ٢٥٨.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠ / ١٠٠٢، وفيه: الهيثم عن النهدي، و الصحيح: بن النهدي، و النهدي لقب لأبي الهيثم و اسمه عبد الله، و يمكنني بأبي مسروق. فيقال: الهيثم بن النهدي، أو ابن عبد الله، أو ابن أبي مسروق، و الجميع واحد. انظر النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٥، و رجال الشيخ: ٥١٦ / ٥١٦. وقد صلح ما في التهذيب في جامع الرواية أيضاً ١: ٥٣٦، فلاحظ.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٣٢ / ٣٢٣.
  - (٦) الكافي ٤: ٢ / ٣٠٩ و فيه: جعفر الأحول، و استظهر في جامع الرواية ١: ٥٣٥ أن سقوط لفظة (أبي) من القلم سهوا.
  - (٧) تهذيب الأحكام ١: ٨٤٣ / ٢٨٩.
  - (٨) تعليقه البهبهاني: ٢١٩.
  - (٩) رجال العلامة: ٢ / ٢٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣٥
- في الكشي «١» و التهذيب «٢» - إنه كان قيماً للكاظم (عليه السلام).
- إن العلامة صحّح طريق الصدوق إلى معاویة بن شریع «٣» و هو فيه.
- إنه كان من الوکلاء كما في النجاشي «٤» و غيره، و فسقه زال بالتوبيه كما يأتي.
- ز- إن المحقق استدلّ على وجوب الغسل على من رأى في المنام أنه جامع و أمنى ثم استيقظ و رأى المنى، برواية سماعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) ثم قال: و سماعه و إن كان واقفياً لكن عمل الأصحاب على مضمون روایته هذه «٥»، انتهى.
- و السنّد: ثقة الإسلام، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه «٦»، و عدم اعتذاره عن ابن عيسى كاشف عن سلامته عنده.
- و أمّا الثاني: فالأصل في جميع ما نسب إليه هو الكشي كما صرّح في النجاشي، فغيره أقصر منه باعاً، فلنذكر ما في الكشي، قال: ما روى في عثمان بن عيسى الرواسي الكوفي من أصحاب الكاظم و الرضا (عليهما السلام).
- ذكر نصر بن الصباح: أن عثمان بن عيسى كان واقفياً، و كان وكيل موسى أبي الحسن (عليه السلام) و في يده مال، فسخط عليه الرضا (عليه السلام) ثم تاب عثمان و بعث إليه (عليه السلام) بالمال، و كان شيئاً عمر

- (١) رجال الكشي ٢: ٨٥٧ / ٧٤٩.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٧٠ / ٣٦٣.
- (٣) رجال العلامة: ٢٧٧.
- (٤) رجال النجاشي: ٣٠٠ / ٨١٧.
- (٥) المعتر: ١: ١٧٩.

(٦) الكافي ٣: ٤٩ / ٧

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣٦

ستين سنة، و كان يروى عن أبي حمزة الشمالي، ولا يتهمون [عثمان بن عيسى] [١].

و قال في موضع آخر: حمدو فيه قال: قال محمد بن عيسى: إن عثمان بن عيسى رأى في منامه أنه يموت بالحير فيدفن بالحير، فرفض الكوفة و متزلاه، و خرج إلى الحير و ابناء معه، فقال: لا أبرح منه حتى يمضى الله مقاديره، فأقام يعبد ربّه جلّ و عزّ حتى مات و دفن فيه، و صرف «ابنيه إلى الكوفة» [٢].

و في موضع آخر: على بن محمد قال: حدثني [محمد بن أحمد] [٤] بن يحيى، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد، قال:

أحد القوام: عثمان بن عيسى، و كان يكون بمصر، و كان عنده مال كثير و ست جواري، فبعث إليه أبو الحسن (عليه السلام) فيهن و في المال، فكتب إليه:

إن أبي قد مات و قد أقسمنا ميراثه، و قد صحت الأخبار بموته و احتاج عليه، قال: فكتب إليه: إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شيء، و إن كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء إليك، و قد أعتقت الجواري [٥]، انتهى.

قال المحقق صاحب المعالم في التحرير الطاوسى بعد نقل ما في الكشى:  
و أقول: إن جميع ما ذكر له و عليه ضعيف [٦]، انتهى.

(١) رجال الكشى ٢: ١١١٧ / ٨٦٠: و ما بين المعقوقتين منه.

(٢) نسخة بدل: و رجع ابنه إلى الكوفة «منه قدس سره».

أقول: ما في النسخة المشار إليها هو الصحيح، إذ كيف يصرفهما بعد موته؟!

(٣) رجال الكشى ٢: ١١١٨ / ٨٦٠.

(٤) في الأصل: أحمد بن محمد و العكس هو الصحيح كما أثبتناه لموافقته لما في المصدر و سائر كتب الرجال و الحديث، فلاحظ.

(٥) رجال الكشى ٢: ١١٢٠ / ٨٦٠.

(٦) التحرير الطاوسى: ٢٩٥ / ١٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٣٧

و عليه فيقى ما ذكرنا من الأمارات خاليا عن المعارض، مع أن نصر لم يلق عثمان فيكون مرسلا، و الناقل غير معلوم، و ليس هو من عشر يقبل مراسيلهم [١]، و في التعليقة: و فسقه ارتفع بالتوبه، بل الظاهر من قولهم: ثم تاب أنه لم يتمد الفسق، فحاله حال البزنطى، و ابن المغيرة و غيرهما من الثقات، و التأمل في توبته لأن الناقل نصر ليس بمكانه لاعتماد المشايخ كالكشى و غيره عليه في النقل في ترافق كثيرة لا تعد و لا تحصى [٢]. إلى آخره.

قلت: الذين وقفوا ثم رجعوا من الأجلاء جماعة كثيرة مثل: عبد الرحمن ابن الحجاج، و رفاعة بن موسى، و يونس بن يعقوب، و جميل بن دارج، و حماد ابن عيسى، و الحسن بن علي الوشائ، و غيرهم ممن ذكرهم الشيخ الطوسي في الغيبة، و ذكر كيفية وقوفهم و رجوعهم [٣].

و مما يؤيد و يشهد برجوع عثمان كأضرابه روايته عن الرضا (عليه السلام) على نسق من يروى عنه ممن أخذوه إماما و حججه، ففي الكافى في باب الرجل يأخذ الحججه فلا يكفيه: بإسناده عن عثمان بن عيسى، قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): ما تقول في الرجل يعطي الحججه فيدفعها إلى غيره؟ قال: لا بأس به [٤].

و أمّا قول النجاشي في صدر ترجمته: كان شيخ الواقفة و وجهها «٥»، الظاهر في الدوام، أو كون الوقف في مدة طويلة، فأجاب عنه المحقق السيد صدر الدين: بإمكان حمل عبارته على الذين وقفوا في ابتداء الوقف لا فرقه.

(١) أى: مثل قبول مراسيل ابن أبي عمير على ما قيل، و هو محل نزاع عند المتأخرین، فلا حظ.

(٢) تعلیق البهبهانی: ٢١٨، و لا يخفی ما فی العبارة الأخيرة من مبالغة ظاهرة.

(٣) الغيبة للطوسی: ٤٧.

(٤) الكافی: ٣٠٩: ٢.

(٥) رجال النجاشی: ٣٠٠/٨١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٨

الواقفة و الطائفۃ الذين هم أحد المذاہب، أن يكون المراد من الواقفة المعنی المصدری لا الفرقہ، و ذلك أن يكون في الذين وقفوا شیب و شبان أو مشایخ و تلامذة، و يكون عثمان المعمر في الشیب أو الأعلم في الشیوخ، و يؤیدھ أن النجاشی نقل ما نقله عن الكشی ساكتا عليه، ثم أورد بأن البطائی قائد أبي بصیر المظنون أنه أسن من عثمان، و أجاب بأن البطائی كان في الكوفة، و عثمان في مصر، فالمراد أن عثمان شیخهم في مصر.

و اعلم أن الفاضل الكاظمی في تکملة الرجال أطال في نقل کلمات بعض الفقهاء في حکمهم بضعف الخبر عن جهة وقف عثمان و خیانته، فاستظہر منه أنہم لم يلتفتوا إلى رجوعه و توبته «١»، ثم نقل کلاما للشیخ الحرّ في تحریر الوسائل، و قال: و اعلم أنه لم يوثقه أحد من أهل الرجال، و لكن الحرّ يريد أن يلفق توثيقه من القرائن و عمدتها الوکالة، و ما نقله بعضهم من الإجماع. و فيه: أولاً: أن الناقل للإجماع غير معلوم فلا اعتماد عليه.

و ثانياً: أنه معارض بالشهرة المتأخرة على ضعفه، و الوکالة مع الخيانة لا تدل على الاعتماد فضلاً عن الوثاقة، و قد علم من هذا كله اشتباہ السبط «٢» حيث قال: المعروف بين المتأخرین عذر الحديث المشتمل عليه موثقا، بل المعروف تضعيفه، ثم قال: بل لم نقف على توثيقه، و كونه من أجمعـت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، (إنما هو من قول بعضـهم، و البعضـ غير معلوم الحال، و لو سلمـ العلم و الاعتماد عليه فهو من الإجماع المنقول بالخبر الواحد، و للاعتماد عليه کلامـ و بتقدیرـه لا يفید إلاـ الظنـ، و الأخبارـ الواردةـ في ذمهـ منهاـ ما

(١) تکملة الرجال: ٢: ١٢٧.

(٢) أى: سبط الشهید الثانی الشیخ محمد بن الشیخ حسن بن الشهید الثانی، صاحب کتاب استقصاء الاعتبار.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٣٩

هو معتبر ولو لم يكن ظنه أقوى فهو مساوى، فلا وجه للترجح «١».

فإن قلت: قد قدمت أن روایة الجليل قرینة الاعتماد، و الحسین بن سعید يروی عنه فهو قرینة.

قلت: لما ذكرت وجه، إلا أن الذم الوارد في عثمان بلغ النهاية، و يحتمل أن يقال: إن روایة الحسین عنه ربما كانت قبل وقفه، فيرجح القبول كما في روایته عن محمد بن سنان المذموم «٢»، انتهى.

و فيه موقع للنظر بل التعجب:

أمّا أولاً: فلعدم انحصر القرآن المعتبرة فيما ذكره كما عرفت سابقاً.

و ثانياً: أن الناقل للإجماع الكشی عن بعضـهم، و لاـ يرتـاب ذو دریـةـ أنـ المرـادـ منـ البعضـ فـيـ هـذـاـ المـقامـ بعضـ علمـاءـ المؤـلفـینـ منـ

مشايخه أو معاصريه العارفين بحال الرواة وأخبارهم وحال الطائفه معهم، ولم يكن لينقل في هذا المقام عن الجهلاء والمجاهيل والضعفاء، ومن احتمله فقد خالف وجданه.

و ثالثاً: أنه مؤيد بإجماع الطائفه على العمل برواياته كما نقله الشيخ في العدة «٣».

و رابعاً: أن الشهرة المتأخرة التي ادعها معارضه بدعوى السبط - وهو الشيخ محمد شارح الاستبصار - الشهرة على خلافه، ونسبة إلى الاشتباه اشتباه، فإنه أقدم وأبصر وأعرف.

و خامساً: أن الشهرة المتأخرة في هذا المقام لا تغنى من شيء بعد معلومة مستندهم وانتهائه إلى ما في النجاشي والكشى، و كثرة اختلاف كلماتهم في أمثال

(١) استقصاء الاعتبار مخطوط: ج ١ ورقة ١٣ / أو ١٤ / ب.

(٢) تكميله الرجال ٢ : ١٢٩.

(٣) عدة الأصول ١ : ٣٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤٠

هذا المقام المنبي عن عدم توغلهم فيه، فلا تورث ظناً فضلاً عن قابلته لمعارضة الإجماعيين من مقاربي عصره الذين من كلامهم وقعوا فيما وقعوا.

و سادساً: أن أخبار الذم هي ما أخرجناه عن الكشى، وروى الثاني منها الصدوق في العلل: عن ابن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن الحسين «١». إلى آخر ما في الكشى.

أما مرسل نصر فمع الغضّ عن إرساله و ما قيل في نصر فتوبيه مذكورة فيه، فمن أخذ بصدره لا مناص له عن الأخذ بذيله.

و أما الثاني: ففي سنته أحمد بن الحسين الذي ضعفه القميون كما في النجاشي «٢»، و محمد بن جمهور الضعيف عند المشهور «٣»، و أحمد بن محمد غير معلوم، وفي العلل: أحمد بن حماد «٤»، فيه اضطراب مع ذلك، والعجب أنه قال: منها ما هو معتبر «٥»، وإنما هو خبران لا-قبح نافع في أولهما ولا-حججية في ثانيهما، مع أنَّ الناظر لا-يرتاب في تقيد الثاني بالأول، ومع هذا كيف يعارض الإجماعيون، وليس الإجماع المذكور من أقسام الإجماع المنقول المذكور في الأصول كما سنوضحه إن شاء الله تعالى.

و سابعاً: أن الذين رووا عنه من الأجلاء مما وجد في الكتب الأربعه فضلاً عن غيرها قريب من عشرين، وفيهم من لا يروى إلا عن ثقة كصفوان، و من أمروا [عليهم السلام] بالأخذ بما رووا كابن فضّال، و أحمد بن محمد

(١) علل الشرائع: ٢ / ٢٣٦، رجال الكشى ٢ : ٨٦٠ / ١١٢٠.

(٢) رجال النجاشي: ٧٧ / ١٨٣.

(٣) رجال النجاشي: ٣٣٧ / ٩٠١.

(٤) علل الشرائع: ٢ / ٢٣٦.

(٥) أي قول سبط الشهيد الثاني في شرح الاستبصار.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤١

الأشعرى المعلوم حاله في التثبت والاحتياط، وابن عبد الله رأس المذرى أوثق الناس في الحديث، وغيرهم ممن عدناهم، و مع ذلك [اقتصر على الحسين بن سعيد] «١» فإن عشر على غيره واقتصر مع ذلك عليه فهو خيانة، وإنما فلا ينبغي لمن لا يبذل جهده التعرض للجرح والقدح.

و ثامناً: ما ذكره من احتمال كون رواية الحسين عنه قبل وقفه فاسد، فإن الحسين من أصحاب الرضا و الججاد و الهدى (عليهم السلام) و روايته عنه قبله مستلزمة لكون الحسين من أصحاب الكاظم (عليه السلام) و ما ذكره أحد من أنه كان في حياة الكاظم (عليه السلام) من القوام بمصر، والحسين كوفي، انتقل منها إلى الأهواز ثم ارتحل من الأهواز إلى قم و توفي بقم كما في الفهرست «٢». و كذا أحمد بن محمد بن عيسى، و ابن مهزيار - الذي أسلم على يد الرضا (عليه السلام) - و رأس المذرى، و ابن معروف، و موسى بن القاسم، و ابن أبي الخطاب، و ابن هاشم، فإن رواية هؤلاء الأجلاء عنه لا بد و أن يكون في عهد الرضا (عليه السلام) إذ ليس أحد منهم من أصحاب الكاظم (عليه السلام).

فتتحقق من جميع ما ذكرنا أن عثمان ثقة صدرت منه عشرة كغيره من الأجلاء و تاب عنها، بل تدارك العترة بمجاورة قبر الطيب الظاهر (عليه السلام) و العبادة عنده حتى لقى ربه. و أمّا سمعة فيدل على وثاقته - بل جلالته - أمور:

(١) العبارة في الأصل: اقتصر على بن الحسين بن سعيد.

(٢) فهرست الطوسي: ٥٨ / ٢٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤٢

أ- ما في النجاشي، قال: روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) و مات بالمدينة، ثقة ثقة، و له بالكوفة مسجد بحضوره  
ـ (١).

ب- والإجماع الذي نقله الشيخ في العدة «٢» و دلالته على التوثيق تعرف مما أوضحتناه في الفائدة السابقة في شرح قولهم: صحيح الحديث «٣»، و ستربيده توضيحا إن شاء الله عند الكلام في بيان ما يظهر من قولهم: أجمعوا العصابة «٤».

ج- رواية الأجلاء - و فيهم من لا يروى إلا عن ثقة - مثل: ابن أبي عمير «٥» كما نص عليه في التعليقة «٦»، و المشتركة للقرزيين.  
و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي في الكافي في باب كراهيّة السرف «٧»، و في باب حجّ الصبيان «٨»، و في باب المحرم يقبل أمرأته «٩»، و في التهذيب في باب البيانات «١٠».

و صفوان بن يحيى فيه في باب الاعتكاف «١١»، و هؤلاء الثلاثة لا يروون

(١) رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٧، و قوله: مسجد بحضوره، نسبة إلى وقوعه في خطأ الحضريين بالكوفة، انظر تنقيح المقال ٢: ٦٧.

(٢) عدة الأصول ١: ٣٨١.

(٣) تقدم ذلك في الفائدة الرابعة.

(٤) يأتي ذلك في الفائدة السابعة.

(٥) أصول الكافي ١: ٣٥٧ / ٨٩.

(٦) تعليقة البهبهاني: ١٧٤.

(٧) الكافي ٤: ٤ / ٥٥.

(٨) الكافي ٤: ٤ / ٣٠٥.

(٩) الكافي ٤: ٤ / ٣٧٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٦ / ٢٥٨.

(١١) تهذيب الأحكام ٤: ٤ / ٢٩٢.

٣٤٣: ص ٤، ح ٤، خاتمة المستدرك

إلا عن ثقہ.

و من ماثلهم من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب «١»، و يونس بن عبد الرحمن «٢»، و عبد الله بن المغيرة «٣»، و عبد الله بن مسکان «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و ابن فضال «٦»، و عثمان بن عيسى «٧»، هؤلاء عشرة من أصحاب الإجماع.  
و من أضرابهم من الأجلاء: عبد الله بن جبلة «٨»، و هشام بن سالم «٩»، و الحسين بن عثمان «١٠»، و محمد بن عيسى «١١»، و جعفر بن عثمان «١٢»، و أبو أيوب «١٣»، و عمّار بن مروان «١٤»، و محمد بن سماعة «١٥»، و على بن الحكم «١٦»، و مسمع بن أبي مسمع «١٧»، و عبد الكريم «١٨»، و محمد بن

(١) أصول الكافي: ٢ / ٢٠٠ .٢٩

(٢) تهذيب الأحكام: ١٠ : ٦ .٣

(٣) الفقيه: ٢ / ١٢٣ .٥٣٤

(٤) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٠٧ .٦٠١

(٥) تهذيب الأحكام: ٥ / ٥٩ .١٨٨

(٦) الكافي: ٥ / ٨٥ .٥

(٧) أصول الكافي: ١ : ٧ .٥٣

(٨) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٨٦ .٧٤٩

(٩) الكافي: ٦ / ٢١٥ ذيل الحديث الثاني.

(١٠) أصول الكافي: ١ : ١١ .٤٥٧

(١١) تهذيب الأحكام: ٧ : ٨٣ .١٩

(١٢) تهذيب الأحكام: ٢ : ١٣٩٤ / ٣٣٧ .

(١٣) الكافي: ٧ : ١٦ .٢٤٣

(١٤) الفقيه: ٤ : ٦١٥ .١٧٥

(١٥) تهذيب الأحكام: ٥ : ٦٠٤ / ١٨٠ .

(١٦) الكافي: ٦ : ٩ .٣٣٠

(١٧) تهذيب الأحكام: ٦ : ١٠٨١ .٣٧٢

(١٨) تهذيب الأحكام: ٨ : ١٠١١ / ٢٧٨ .

٣٤٤: ص ٤، ح ٤، خاتمة المستدرك

سنان «١»، و مروك بن عبيد «٢»، و صباح الحذاء «٣»، و إسحاق بن عمّار «٤»، و جميل بن صالح «٥»، و عبد الله بن الواضح «٦»، و ربی بن عبد الله «٧»، و يحيى اللحام «٨»، و عبد الله بن القاسم «٩»، و سعدان «١٠»، و أبو المعزى حميد بن المثنى «١١»، و جماعة أخرى ممدوحون، و بحسب العادة لا يجوز العاقل أن يجتمع هؤلاء على الرواية من غير الثقة، نعم رماه الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) بالوقف و قال: له كتاب روی عن أبي عبد الله (عليه السلام) وافقی «١٢».

وفي: أولاً: أنه - رحمه الله - متفرد في هذا الرمي هنا، وفي العدة في كلامه المتقدم ما شاركه أحد من أئمة الرجال، خصوصاً مثل النجاشي الثبت الخير الصابط، و ابن الغضائري الذي لم يسلم من طعنه جليل، و كانه تبع الصدوق في الفقيه، قال في باب الصلاة في

شهر رمضان: و ممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة، عن سماعة، و هما واقفيان، قال: سأله «١٣»

- (١) أصول الكافي ٢: ٢٤ / ٢١٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٤٩ / ١٣.
- (٣) الكافي ٣: ٧٢ / ٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٨٩ / ١٧٤٩.
- (٥) أصول الكافي ٢: ٢١ / ١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٤١ / ٥٤٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٢ / ٤١.
- (٨) الكافي ٥: ٣٥٩ / ٤.
- (٩) أصول الكافي ١: ١٩٩ / ١.
- (١٠) الكافي ٨: ١٦٢ / ١٦٧، من الروضه.
- (١١) أصول الكافي ١: ٥٠ / ١٠.
- (١٢) رجال الشيخ: ٤ / ٣٥١.
- (١٣) الفقيه ٢: ٨٨ / ٣٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤٥  
 (عليه السلام). الخبر.

ذكر هذا في مقام توهين الخبر مع أنه قد أكثر من الرواية عنه فيه، و الاعتماد عليه في كثير من أبوابه، و انحصار المستند فيما رواه،  
 فيحتمل أن تكون الشنفية من طغيان القلم، و من بعيد غایته خفاء كلامه عن النجاشي و قوله:  
 ثقة فيه مرتين، و كأنه لم يتعذر له لضعف النسبة عنده.  
 وأما ثانياً: فلأن الشيخ قال في أصحاب الصادق (عليه السلام):

يكتنأ أبا محمد بياع القراء، مات بالمدينة «١»، و الظاهر أنه أشار بكلامه الأخير إلى ما ذكره أحمد بن الحسين - يعني الغصائرى - كما في النجاشي: أنه وجد في بعض الكتب أنه مات سنة خمس و أربعين و مائة في حياة أبي عبد الله (عليه السلام) و ذلك لأن أبا عبد الله (عليه السلام) قال له: إن رجعت لم ترجع إلينا، فأقام عنده، فماتت في تلك السنة، و كان عمره نحو من ستين سنة، و ليس أعلم كيف هذه الحكاية، لأن سماعة روى عن أبي الحسن (عليه السلام) و هذا الحكاية تتضمن أنه مات في حياة أبي عبد الله (عليه السلام) و الله أعلم، له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة «٢»، انتهى.

فما في أصحاب الكاظم (عليه السلام) ينافي ما في أصحاب الصادق (عليه السلام) و لا يمكن الجمع بينهما، فإن حدوث مذهب الواقعه بعد وفاة أبي الحسن (عليه السلام).

و أما ثالثاً: فلأنه لم يذكر سماعة في أصحاب الرضا (عليه السلام) و لا غيره، و لا وجد منه حديث رواه عنه (عليه السلام) نعم في التهذيب:

بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن سماعة بن مهران، قال: سألت الرضا

(٢) رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤٦

(عليه السلام) عن المأكول من الطير والوحش. إلى أن قال لـ: يا سمعة السبع كلها حرام «١». الخبر، لكنه من طغيان القلم، يعرف ذلك بالمراجعة إلى ما في الكافي فإنه رواه عن: على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عنه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) «٢». إلى آخر ما في التهذيب حرفاً بحرف.

والنجاشي استبعد الحكاية لروايته عن أبي الحسن (عليه السلام) فلو روى عن الرضا (عليه السلام) لكن أولى بالاستشهاد، فموطه في حياة الصادق أو الكاظم (عليهما السلام) و معه لا يجوز رميء بالوقف بمعنى المعروف الذي به امتازت الفرق المعرفة عن غيرها، و حمله على معناه الآخر الذي يستعملونه في بعض مشتقاته - فيقولون: وقف على الصادق (عليه السلام) أو غيره، فيدخل به في زمرة الفطحيّة أو الناووسية - فاسد لعدم إطلاقهم على الذاهب إليه الواقعى، وإن الجانا إلى ذكر التوجيه لما في أصحاب الكاظم (عليه السلام).

فنتقول: يحتمل أن يكون مراده أن مذهب سمعة كان الوقف على أبي الحسن (عليه السلام) و انقطاع الإمامة به، و كان لا- يعتقد الإمامة في ولده كما تقول به الإمامية، و الكلام حينئذ في تخطئة هذا الاعتقاد و الحكم بدخول صاحبه في زمرة سائر الفرق الباطلة، و هو متوقف على إثبات أحد الأمرين:

أما وجوب الاعتقاد بإمامية الأئمّة الائتين عشر (عليهم السلام) في عصر كلّ إمام و عدم كفاية معرفة إمام زمانه، و من قبله في الحكم بإيمانه أو وصول ذلك إليه متواترا.

أو بطرق أخرى قطعية بحيث يكون ردّه و عدم الاعتقاد به تكذيباً للنبي

(١) تهذيب الأحكام: ٩ / ٦٥.

(٢) الكافي: ٦ / ٢٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤٧

(صلى الله عليه و آله) و من بعده من الحجاج (عليهم السلام).

و إن لم نقل بوجوبه ابتداء، و كلاهما محل للنظر و التأمل بل المنع الظاهر، و إلّا لزم تكفير ما لا يحصى من أصحاب كلّ إمام، يعرف ذلك بالمراجعة إلى حالهم بعد وفاة كلّ إمام، بل الذين رروا النص على الائتين عشر كانوا متخيّرين عنده لاحتمالهم البداء فيه، و تمام الكلام في محله، و هذا العمل و إن كان بعيداً إلّا أنه أحسن من إبقاءه على ظاهره، لأنّه يتوقف على إثبات درك سمعة مولانا الرضا (عليه السلام) و حدوث مذهب الواقعية المعروفة التي تنتع بالكلاب الممطرورة قبله، و كلاهما من الفساد بمكان:

أما الأول: فيما ذكرنا، حتى أنّ الشيخ الذي رماه بالوقف لم يذكره في أصحاب الرضا (عليه السلام).

أما الثاني: غير خفي على من له خبرة بحال السلف.

و روى الكشي: عن على بن جعفر، قال: جاء رجل إلى أخي (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الأمر؟ فقال: أما إنهم يفتنون بعد موتي و يقولون: هو القائم، و ما القائم إلّا بعد سنتين «١».

و عن: أبي القاسم الحسين بن محمد، عن عمر بن يزيد، عن عمّه، قال: كان بدو الواقعية أنه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الأشاعر زكاء أمواههم و ما كان يجب عليهم فيها، فحملوه إلى وكيلين لموسى (عليه السلام) بالكوفة، أحدهما حيان السراج و الآخر كان معه، و كان موسى (عليه السلام) في الحبس، فاتخذا بذلك دوراً و عقداً العقود و اشتريا الغلات، فلما مات موسى (عليه السلام)، و انتهى الخبر إليهما أنكرا موتة و أذاعاً في الشيعة أنه لا يموت لأنّه القائم، و اعتمدته طائفه من الشيعة و انتشر قولهم «٢» في الناس،

حتی کان

(٢) كذا في الأصل، في نسخنا من رجال الكشي: قولهما، وفي مجمع الرجال (٦: ١٦٠): قولهما.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤٨

عند موتهم أو صياغة ورثة موسى (عليه السلام) واستان للشيعة أنّهما قالا ذلك حر صا على المال «١».

و قال الشيخ الأقدم أبو محمد الحسن بن موسى التوبختي - ابن أخت أبي سهل بن نوبخت من علماء الغيبة الصغرى - في كتاب مذاهب فرق أهل الإمامة ما لفظه: ثم إن جماعة المؤتمين بموسى بن جعفر (عليهما السلام) لم يختلفوا في أمره، فثبتوا على إمامته إلى حبسه (عليه السلام) في المرة الثانية، ثم اختلفوا في إمامته عند حبسه (عليه السلام) في المرة الثانية التي مات فيها في حبس الرشيد فصاروا خمس فرق:

فرقة منهم زعمت أنه مات في حبس السندي. إلى أن قال: فسميت هذه الفرقة القطعية، لأنها قطعت على وفاة موسى بن جعفر (عليهما السلام) و على إمامه على (عليه السلام) ابنه بعده، ولم تشک في أمرها ولا ارتاتب، و مضت على المنهاج الأول.

وقالت الفرقه الثانية: إنّ موسى بن جعفر (عليهما السلام) لم يمت و إنّه حيّ لا يموت حتى يملّك شرق الأرض و غربها، و يملأ كلّها عدلاً. إلى أن قال: و قال بعضهم: أنه القائم وقد مات، و لا تكون الإمامة لغيره حتى يرجع فیقوم و يظهر، و زعموا أنه قد رجع بعد موته إلّا أنه مختفٍ.

إلى أن قال: وقال بعضهم: إنه قد مات و إنه القائم، وإن فيه شبهها من عيسى بن مريم، وإن لم يرجع، ولتكن يرجع في وقت قيامه.

فسمّوا هؤلاء جميعاً الواقفه لوقوفهم على موسى بن جعفر (عليهما السّلام)، وأنه الإمام القائم، ولم يأتموا بعده بإمام، ولم يتجاوزوه إلى غيره، قال -رحمه الله:-

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٤٩

وقد لقب [الواقفة] <sup>(١)</sup> بعض مخالفيها من قال بإمامية علي بن موسى (عليهما السلام): الممطورة وغلب عليهما هذا الاسم وشاع لها. و كان سبب ذلك أن علي بن إسماعيل الميثمی، و يونس بن عبد الرحمن ناظر ببعضهم، فقال له علي بن إسماعيل - وقد اشتد الكلام بينهم -: ما أنتم إلّا كلاب ممطورة، أراد أنكم أنتن جيف، لأن الكلاب إذا أصابها المطر فهی أنتن من الجيف، فلزمهم هذا اللقب، فهم يعرفون بهاليوم، لأنه إذا قيل للرجل أنه ممطورة فقد علم <sup>(٢)</sup> أنه من الواقفة على موسى بن جعفر (عليهما السلام) خاصة، لأن كل من مضى منهم فله واقفة وقفت عليه، وهذا اللقب لأصحاب موسى خاصة <sup>(٣)</sup>. انتهى.

و بعد التأمل في كلامه و ما قبله تعلم أنه لا شبهة في نسبة من رمى - من لم يدرك الرضا (عليه السلام) إلى الوقف - إلى الاستباء، و سماعه لم يدركه، فلا يكون واقفيا حتى بالمعنى الذي حملنا عليه كلام الشيخ لما رواه الصدوق في العيون و الخصال و الإكمال: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، قال: كنت أنا و أبو بصير و محمد بن عمران - مولى أبي جعفر (عليه السلام) - في منزل، فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر محدثا، فقال له أبو بصير: لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله (عليه السلام) فحلقه مرّة أو مررتين فحلف أنه سمعه، قال أبو بصير: لكنني سمعته من أبي جعفر (عليه السلام) (٤). وأنى للواقفي

(١) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٢) أورد المصنف هنا رمز الاستظهار، كما وأنه في المصدر: عرف.

(٣) فرق الشيعة: ٨١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٦/٢٣ و الخصال ٤٥/٤٧٨ و كمال الدين ٣٢٥/٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥٠

بأى معنى أن يروى هذا الحديث.

ومما يشهد أنه لم يدرك الرضا (عليه السلام) أن البرقى في رجاله يقول:

أصحاب فلان - يعني: أحد الأئمة (عليهم السلام) - فيذكر أولاً من أدركه من أصحاب جده، ثم من أدركه من أصحاب أبيه (عليهما السلام) ثم يذكر من نشأ في عصره من غير ترتيب، فقال في أصحاب أبي الحسن (عليه السلام): سماعه بن مهران مولى حضرموت، ويقال: مولى خolan كوفي «١».

إلى أن قال: أصحاب أبي الحسن على بن موسى (عليهما السلام): من أدركه من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام): حماد، وعد جماعة، وقال: و من أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام). وعد جماعة. إلى أن قال: و من نشأ في عصره إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) «٢». وعد جماعة كثيرة، ولو كان سماعه من أصحابه لذكره في إحدى الطائفتين، وهو من الرواة المعروفين الذين لم يكن لينساهم.

ومما يشهد لذلك أنا لم نقف على أحد من أصحاب الرضا (عليه السلام) و من بعده يروى عنه، كأحمد بن محمد بن عيسى، وابن سعيد، و على ابن مهزيار، و العباس بن معروف، و محمد بن عيسى، و إبراهيم بن هاشم، وأصحابهم من الرواة المكثرين، بل رروا عنه بتوسط عثمان بن عيسى كما تقدم، و من جميع ذلك تبين عدم إمكان كونه واقفياً بالمعنى المعروف، فمن رماه به فقد ارتكب ما لا يجوز في العادة من غير تأمل.

ولقد أطال صاحب التكميل في نقل كلمات الفقهاء في الكتب و تضييفهم الخبر من جهة لوقفه، بل قال في أول الترجمة: و ظاهر الأكثر على أنه واقفي،

(١) رجال البرقى: ٤٨.

(٢) رجال البرقى: ٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥١

بل ظاهراً اتفاق على وقفه، ثم نقل بعض كلماتهم. إلى أن قال: وبهذا تبطل دعوى ابن الغضائري أيضاً أنه مات في حياة الصادق (عليه السلام) فإن روایته عن الكاظم (عليه السلام) مقطوع بها «١».

قلت: نقل كلماتهم في هذا المقام غير نافع بعد العلم بكون المستند كلام الشيخ المعلوم حاله، ولم يكن لهم توغل في هذه المطالب لاستغالهم بالآهـمـ، ولذا ترى لهم فيها من الاختلاف و التناقض ما لا يحصى حتى في المقام، ففي مجمع الفائدـةـ: لكن الرواية ضعيفة بسماعـةـ «٢»، مع أن المؤوثـقـ عنده حجـجـةـ، و قبل روایـةـ زرـعـةـ و هو أسوـءـ حالـاـ عنـدـهـمـ منهـ.

و في التكميلـةـ عنـ المولـىـ محمدـ صالحـ: أنه فطـحـىـ «٣»، و من العجـيبـ أنه ردـ ابنـ الغـضـائـريـ بكلـمـاتـهـ أنهـ وـاقـفـىـ وـ بـرـوـایـتـهـ عنـ الكـاظـمـ (عليـهـ السـلـامـ)، فإنـ مـاخـذـ كـلـمـاتـهـ قولـ الشـيخـ فيـ أـصـحـابـ الـكـاظـمـ (عليـهـ السـلـامـ) فالـمعـارـضـةـ بـيـنـهـمـ، وـ لـاـ تـرـجـيـحـ لـوـلـاـ ثـبـوتـ روـایـتـهـ عنـ الـكـاظـمـ (عليـهـ السـلـامـ). ثمـ كـيـفـ استـدـلـ بـرـوـایـتـهـ عنـ الـكـاظـمـ (عليـهـ السـلـامـ) عـلـىـ بـطـلـانـ دـعـوـىـ ابنـ الغـضـائـريـ وـ لـمـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ عـدـمـ درـكـهـ

الرضا (عليه السلام) على بطلان ما في أصحاب الصادق (عليه السلام)? و به يخرب أساس الكلمات و سائر ما قاله صاحب التكميلة مما لا طائل تحته.

و قد عثرت بعد ما كتبت هذا على كلام السيد الأجل بحر العلوم في شرحه على الوافي الذي جمعه تلميذه الجليل صاحب مفتاح الكرامة، قال: و في شرح سند فيه سماعة، و أمّا سماعة: فالظاهر أنه ثقة غير واقفي، كما هو ظاهر

(١) تكميلة الرجال ١: ٤٧٥.

(٢) مجمع الفائدة و البرهان ٥: ٩٨.

(٣) تكميلة الرجال ١: ٤٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥٢

النجاشي «١»، و صريح المقدس الأردبيلي «٢»، و المحقق الشیخ محمد «٣»، و المحقق البحرياني صاحب البلغة «٤»، مضافا إلى أنه روى أنّ الأئمّة (عليهم السلام) اثنا عشر، و يؤيد ذلك أيضاً ما روى أنه مات في حياة الصادق (عليه السلام).

و على هذا فروايه عن أبي الحسن (عليه السلام) لعله في صغره «٥»، و قد وقع مثله كثيراً، و ابن الغضائري ما رماه بشيء، و السالم من سلم منه، على أنه مقبول الرواية عند القميين، و على تقدير تسلیم الوقف فإنّما كان في حياة الكاظم (عليه السلام) و ذلك لا يضر «٦»، انتهى.

و لقد أجاد فيما أفاد، و لكن لا يحتاج إلى قوله: لعله في صغره، فإنّ مقامه مع أبيه (عليهما السلام) كان عشرين سنة، و مع ذلك ففي النفس منه شيء، فإن الصفار روى في بصائره: عن إسماعيل بن مهران، عن ابن عميرة، عن أبي المعزى، عن سماعة قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنّ عندنا من قد أدرك أباك و جدك، و إنّ الرجل ليتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء فنقيس؟

فقال: إنّما هلك من كان قبلكم حين قاسوا «٧». و هذا الكلام كالصريح في أنه كان بعد وفاة أبي عبد الله (عليه السلام).

إلاّ أنّي رأيت الخبر في كتاب درست بن أبي منصور هكذا: عن أبي المعزى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت:

(١) رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٧.

(٢) مجمع الفائدة و البرهان ٥: ٩٣، و فيه: لصحيحه أبي بصير و سماعة، إذ لم نعثر على تعبير يفي بالغرض غير هذا.

(٣) استقصاء الاعتبار: مخطوط، ج ١: ورقة ٢٤/ ب، و فيه أنّ الشيخ استصح سنداً فيه سماعة.

(٤) بلغة المحدثين: ٣٦٧ / ١٢.

(٥) أي: في صغر سن الإمام و في حياة أبيه عليهما السلام.

(٦) شرح الوافي للسيد بحر العلوم: غير موجود لدينا.

(٧) بصائر الدرجات: ٣٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥٣

جعلت فداك، إنّ أنساً من أصحابك قد لقوا [أباك] «١» و جدك و قد سمعوا عنهما الحديث، و قد يرد عليهم الشيء ليس عندهم فيه شيء و عندهم ما يشبهه فيقيسوا على أحسنها، قال: فقال: ما لكم و القياس، إنّما هلك من هلك بالقياس «٢». الخبر.

و الظاهر أنه قضيّة واحدة، و الاشتباه في أحد الكتابين، و لعله بالبصائر أولى لكثره الوسائل و الله العالم.

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار و الحسن بن متيل الدقاق، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عنه «٣».

عليٰ: من أجيال الثقات و وجوه الطائفـة كمن تقدمـه.  
و سويدـ: من ثقات الرواءـ، فالخبر صحيحـ.

#### [١٤٦] قموـ و إلى سهل بن اليسعـ:

أحمدـ بن زيـادـ بن جـعـفرـ الـهمـدـانـيـ، عنـ عـلـىـ بـنـ إـبـراهـيمـ، عنـ أـبـيهـ، عنهـ «٤»ـ.  
الـسـنـدـ صـحـيـحـ بـمـاـ مـرـ.

و سهلـ: و ثـقـهـ النـجـاشـيـ مـرـتـينـ «٥»ـ، و هوـ مـنـ وـجـوهـ الأـشـعـرـيـنـ، فالـخـبـرـ صـحـيـحـ عـنـدـ الـمـشـهـورـ.

#### [١٤٧] قـمزـ و إلى سـيفـ التـمـارـ:

محمدـ بنـ مـوسـىـ بـنـ المـتوـكـلـ، عنـ عـلـىـ بـنـ الـحسـنـ السـعـدـآـبـادـيـ، عنـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـبرـقـيـ، عنـ الـحسـنـ بـنـ

(١) في الأصلـ: (آباءـكـ) وـ الـذـىـ أـثـبـتـاهـ عـنـ الـمـصـدـرـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ماـ تـقـدـمـ عـنـ الـبـصـائـرـ.

(٢) الأصولـ الـسـتـةـ عـشـرـ: ١٦٥ـ.

(٣) الفـقيـهـ ٤ـ، ١٢٠ـ، مـنـ الـمـشـيخـةـ.

(٤) الفـقيـهـ ٤ـ، ٥٩ـ، مـنـ الـمـشـيخـةـ.

(٥) رجالـ النـجـاشـيـ: ٤٩٤ـ / ١٨٦ـ وـ فـيـ نـسـخـتـناـ مـنـ النـجـاشـيـ وـ رـوـدـ تـوـثـيقـهـ مـرـةـ وـاحـدـةـ، هـذـاـ وـ يـؤـيدـ مـاـ ذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ مـاـ فـيـ جـامـعـ الرـجـالـ ١ـ:  
٣٩٤ـ.

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ٤ـ، صـ ٣٥٤ـ

محـبـوبـ، عـنـ الـحسـنـ بـنـ رـبـاطـ، عـنـهـ «١»ـ.

استـظـهـرـنـاـ وـ ثـاقـةـ عـلـىـ يـهـ «٢»ـ، مـعـ أـنـ لـلـصـدـوقـ طـرـقاـ صـحـيـحـةـ إـلـىـ الـبرـقـيـ.  
وـ اـبـنـ مـحـبـوبـ مـنـ شـيـوخـ الطـائـفـةـ.

وـ أـمـّـاـ اـبـنـ رـبـاطـ: فـيـشـيرـ إـلـىـ وـثـاقـتـهـ روـاـيـةـ اـبـنـ مـحـبـوبـ عـنـهـ، وـ أـنـهـ مـنـ أـربـابـ الـأـصـولـ كـمـاـ فـيـ الـفـهـرـسـتـ «٣ـ»ـ، فـيـدـخـلـ فـيـ مـعـشـرـ مـدـحـهـمـ  
المـفـيـدـ فـيـ الرـسـالـةـ العـدـديـةـ «٤ـ»ـ، وـ فـيـ الـكـشـيـ: مـاـ روـىـ فـيـ بـنـيـ رـبـاطـ، قـالـ نـصـرـ بـنـ الصـبـاحـ: كـانـواـ أـرـبـعـةـ إـخـوـةـ:

الـحـسـنـ وـ الـحـسـينـ وـ عـلـىـ وـ يـونـسـ، كـلـهـمـ أـصـحـابـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ وـ لـهـمـ أـوـلـادـ كـثـيرـةـ مـنـ حـمـلـةـ الـحـدـيـثـ «٥ـ»ـ.

وـ قـالـ السـيـدـ الـأـجـلـ بـحـرـ الـعـلـومـ فـيـ رـجـالـهـ: بـنـوـ رـبـاطـ أـهـلـ بـيـتـ كـبـيرـ بـالـكـوـفـةـ، مـنـ بـجـيـلـهـ أـوـ مـنـ مـوـالـيـهـمـ، مـنـهـمـ الـرـوـاءـ وـ الـثـقـاتـ وـ أـصـحـابـ  
الـمـصـنـفـاتـ، وـ مـنـ مـشـاهـيرـهـمـ: عـبـدـ اللهـ، وـ الـحـسـنـ، وـ إـسـحـاقـ، وـ يـونـسـ، أـوـلـادـ رـبـاطـ، وـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ رـبـاطـ، وـ عـلـىـ بـنـ الـحسـنـ بـنـ  
رـبـاطـ، وـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ بـنـ رـبـاطـ، وـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ بـنـ رـبـاطـ، وـ هـوـ مـنـ رـجـالـ الغـيـثـةـ وـ آـخـرـ مـنـ يـعـرـفـ مـنـ هـذـاـ  
الـبـيـتـ «٦ـ»ـ.

وـ سـيـفـ التـمـارـ: ثـقـةـ فـيـ النـجـاشـيـ «٧ـ»ـ وـ الـخـلاـصـةـ «٨ـ»ـ، فالـخـبـرـ صـحـيـحـ أـوـ فـيـ

- (١) الفقيه ٤: ٦٩، من المشيخة.
  - (٢) أى الطريق المتقدم برقم: ١٥.
  - (٣) فهرست الشيخ: ١٧٤ / ٤٩، وفيه: الرباطي.
  - (٤) الرسالة العددية: ١٤.
  - (٥) رجال الكشى ٢: ٦٨٥ / ٦٦٣.
  - (٦) رجال السيد بحر العلوم ١: ٣٧٨.
  - (٧) رجال النجاشى: ١٨٩ / ٥٠٥.
  - (٨) رجال العلامة: ٨٢ / ٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥٥  
حكمه، فإن ابن محبوب من أصحاب الإجماع.

#### [١٤٨] قمّح - وإلى سيف بن عميرة:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه سيف بن عميرة «١».

هكذا السنن في الفقيه، وفي شرح التقى «٢»، ومشيخة الوسائل «٣»، ولم يتعرض أحد لما فيه.  
فإن الظاهر أن السنن هكذا: أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أخيه على، عن أبيه، وذلك لما في النجاشى، قال:  
الحسين بن سيف بن عميرة: أبو عبد الله النجاشى، له كتاب، كتاب يرويه عن أخيه على ابن سيف، وآخر يرويه عن الرجال «٤».  
وفي ترجمة أخيه على بن سيف بن عميرة النجاشى: أبو الحسن كوفى، مولى، ثقة، هو أكبر من أخيه «٥»، ولما في أسانيد الأخبار، ففي  
الكافى فى الروضه بعد حديث أبي ذر: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سيف، عن أخيه على، عن أبيه «٦»، و  
كذا بعد حديث نوح يوم القيمة «٧».

وفي باب النكت: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن أبي حمزه «٨»، و  
في بعض النسخ:

- (١) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.
  - (٢) روضة المتقين: ١٤: ١٤٦.
  - (٣) وسائل الشيعة: ٢٠: ٢١٤.
  - (٤) رجال النجاشى: ٥٦ / ١٣٠.
  - (٥) رجال النجاشى: ٢٧٨ / ٧٢٩.
  - (٦) الكافى ٨: ٣٠٣ / ٤٦٤، من الروضه.
  - (٧) الكافى ٨: ٢٩٠ / ٤٣٩، من الروضه.
  - (٨) أصول الكافى ١: ٤٨ / ٣٤٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥٦

عن الحسن وهو اشتباه فيه، وفي أسانيد كثيرة مثله، كما نبه عليه نقّاد هذا الفن المولى الحاج محمد في جامع الرواية «١»، وعدم وجود

الحسن بن سيف في الرواية، وفيه في باب المؤمن وصفاته: عن إسماعيل بن مهران، قال: حدثني الحسين بن سيف، عن أخيه على، عن سليمان بن عمرو التخعي «٢». إلى آخره.

وفي التهذيب في باب الحد في نكاح البهائم: محمد بن علي بن محبوب، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن أبيه، عن زيد «٣». إلى آخره، إلى غير ذلك من الموضع، ومما ذكرنا ظهر حال الأخرين. أما على: فثقة نصا «٤».

وأبا الحسين: بالأمارء لرواية الأجلة عنه، مثل: أحمد بن محمد بن عيسى «٥» - المتصلب في النقل والاحتراز عن المتهمين فضلاً عن الضعيف - وعلي بن الحكم «٦»، والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة «٧»، وإسماعيل بن مهران «٨»، وأحمد بن محمد بن خالد «٩»، وإبراهيم بن هاشم «١٠»، ومحمد بن علي بن محبوب «١١»، كما يوجد في جملة من الأسانيد في الاستبصار وغيره، وحمله

(١) جامع الرواية ١: ٣٩٦.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣١ / ١٨٨.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٢٧ / ٦٢.

(٤) رجال النجاشي: ٧٢٩ / ٢٧٨.

(٥) الكافي ٨: ٤٣٩ / ٢٩٠، من الروضة.

(٦) رجال النجاشي: ١٣٠ / ٥٦.

(٧) الكافي ٤: ٢ / ٥٨٤.

(٨) أصول الكافي ٢: ١٢ / ٧٨.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٠٣ / ٢٠٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٤٩٥ / ١٤٣.

(١١) الإستبصار ٤: ٨٤٠ / ٢٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥٧

في الجامع «١» على السهو، وسقوط الحسن بن علي الكوفي من البين.

وأبوهما سيف: ثقة في الفهرست «٢»، والخلاصة «٣»، والنجاشي «٤» في نسخة صحيحة عتيقة عندي كتبت في عهده، وكذا نقله عنه ابن داود «٥»، والتقي المجلسي في الشرح «٦»، وإنكار الأميرزا محمد في المنهج «٧» وجودها في النجاشي كاشف عن سقوط الكلمة من نسخته.

وروى عنه جمع من الأجلاء - جم غفير - مثل: حماد بن عثمان «٨»، وابن أبي عمير «٩»، وفضاله بن أيوب «١٠» - من أصحاب الإجماع - وعلي بن الحكم «١١»، وإسماعيل بن مهران «١٢»، ومحمد بن عبد الحميد «١٣»، ومحمد بن خالد الطيالسي «١٤»، والعباس بن عامر «١٥»، وموسى بن القاسم «١٦»، وابنه

(١) جامع الرواية ١: ٢٤٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٢٣ / ٧٨.

(٣) رجال العلامة: ١ / ٨٢.

(٤) رجال النجاشي: ٥٠٤ / ١٨٩.

- (٥) رجال ابن داود: ٧٥١ / ١٠٨ .
- (٦) روضة المتقين: ١٤٦ .
- (٧) منهج المقال: ١٧٨ .
- (٨) أصول الكافي: ٢ / ٣٩٩ .
- (٩) أصول الكافي: ٢ / ١٢٦ .
- (١٠) الاستبصار: ١ / ٣٠٧ . ١١٣٩ /
- (١١) أصول الكافي: ٢ / ٣٥٦ . ٤ /
- (١٢) تهذيب الأحكام: ١ / ٣١٣ . ٩١٠ /
- (١٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٥٤ . ٨٦٣ /
- (١٤) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢١٦ . ٥٣٢ /
- (١٥) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٥٢ . ١٩٣ /
- (١٦) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٩٩ . ١٠١٥ /

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٥٨

على «١»، وعلى بن أسباط «٢»، وابن بقاح «٣»، وعبد الله بن جبلة «٤»، وعبد السلام بن صالح «٥». وغيرهم. وتفرد السروى في المعالم «٦» فنسبه إلى الوقف ولم يسبقه أحد، ونسب إلى السهو لخلو كتب أئمّة الرجال عنه، مع أنّهم صرّحوا بأنه من أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام) «٧» فاحتمل الوقف فيه فاسد كما أوضحته في سماعه «٨».

### [١٤٩] قمط - وإلى شعيب بن واقد:

في المناهى «٩»: حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: حدثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلاي البصري،

- 
- (١) الكافي: ٣ / ٢٢٢ . ٧ /
- (٢) أصول الكافي: ٢ / ٢٨٠ . ٩ /
- (٣) أصول الكافي: ١ / ٦٨ . ٣ /
- (٤) الكافي: ٣ / ٤٠٦ . ٧ /
- (٥) كذا في الأصل، ولم نظر برواية له عن سيف بن عميرة في كتب الحديث، ولم ينص على ذلك في كتب الرجال، ولعل ما ورد في الأصل من اشتباه الناسخ، والصواب هو: عبد السلام بن سالم كما في تهذيب الأحكام: ٤ / ١٩٨، ١٦٩، وجامع الرواية: ١ / ٣٩٧، وتنقح المقال: ٢ / ٧٩، ٥٤٦٠، ومعجم رجال الحديث: ٨ / ٣٦٧ و ١٠ / ١٥، ٦٥٠٢، فلاحظ.
- (٦) معالم العلماء / ٥٦ / ٣٧٧ .
- (٧) رجال الشيخ: ٣ / ٣٥١ و ٢٠٩ .
- (٨) تقدم في هذه الفائدة برقم [١٤٤].
- (٩) أي: ما ذكره الصدوق عنه في باب ذكر جمل من مناهي النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الفقيه: ٤ / ٢ .

٣٥٩، ص: حاتمة المستدرك، ج ٤

قال: حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: نهى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن الأكل على الجناة، وقال: إنه يورث الفقر. وذكر الحديث بطوله «١».

هكذا السنن في النسخ، والظاهر أنه سقط من آخر نسب حمزة: محمد بن السيد محمد المحروق ابن محمد بن زيد «٢»، وهذه سلسلة نسب العالم السيد على خان المدنى الشيرازى كما تقدم في الفائدۃ [الثانية] «٣» في شرح حال فقه الرضا (عليه السلام) وأحمد المذكور هو: أحمد السكين الذى مر أن الرضا (عليه السلام) كتبه لأجله «٤»، والظاهر أن السقط من الناسخ لتوهمهم زيادة [أحد] «٥» المحمددين.

و حمزة من مشايخ الصدوق وقد أكثر من الروایة عنه متراضياً، و ذكره الشيخ في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) وقال: حمزة بن محمد الفزوياني العلوی، يروى عن على بن إبراهيم و نظرائه، و يروى عنه محمد بن على بن الحسين بن بابويه «٦». وفي المجلس (٤٤) من أمالی الصدوق: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد

(١) الفقيه ٤: ١١٤، من المشيخة.

(٢) و السيد محمد المحروق هو الذي اقامه أبو السرايا بعد موت ابن طباطبا أيام المأمون و مات محمد هذا في سنة ٢٠١، انظر تاريخ الطبرى ١٠: ٢٤٤، و الكامل ٦: ١١٢، و مقاتل الطالبين: ٥١٣.

(٣) في الأصل: الثالثة، وهو اشتباه من الناسخ قطعاً، لأن شرح حال فقه الرضا عليه السلام في الفائدۃ الثانية.

(٤) تقدم في الجزء الأول صحفة: ٢٤٢.

(٥) في الأصل: أحمد بن، ولا يخفى أنه اشتباه من الناسخ.

(٦) رجال الشيخ: ٤٠ / ٤٦٨.

حاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٠

العلوی رضی اللہ عنہ - فی رجب سنہ تسع و ثلاٹین و ثلائماٹہ - قال: أخبرنی علی ابن إبراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سنہ سبع و ثلائماٹہ «١». إلی آخرہ.

و عبد العزیز: غیر مذکور.

و أما محمد بن زکریا: ففی النجاشی و الخلاصۃ کان وجها من وجوه أصحابنا بالبصرة، و كان أخبارنا واسع العلم، و صنف كتاباً كثیراً «٢»، مات سنہ ٢٩٨ «٣». وقد قرر في محله أن قولهم وجهاً إلى آخره. يفيد التوثيق و زيادة، فقول الشارح: و أما محمد فممدوح، فی

غير محله، و مناف لطريقته. و مر حال الحسين في (فو) «٤» ولكن شعيب غير مذکور فالخبر ضعيف على المشهور، إلى أن في الشرح

و يظهر من الصدوق أن كتابه معتمد، قال: فالخبر قوي مؤيد بالأخبار الصحيحة «٥».

قلت: و تلوح من متن الخبر آثار الصدق، و ليس فيه من آثار الوضع علامۃ و اللہ العالم.

[١٥٠] قن - و إلى شهاب بن عبد ربه:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه «٦».

شهاب: من أجلاء الثقات، و من بيت كبير من الشيعة، فيه جمع كثير من ثقات الرواية، فالخبر صحيح أي صحيح.

- (١) أمالى الصدوق: ٦/٢١٠.  
 (٢) رجال النجاشى: ٩٣٦/٣٤٦.  
 (٣) رجال العلامة: ١٠٤/١٥٦.  
 (٤) تقدم فى هذه الفائدة، برقم [٨٦].  
 (٥) روضة المتقين: ١٤/١٤٧.  
 (٦) الفقيه: ٩٦، من المشيخة.  
 خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦١

### [١٥١] قنا - و إلى صالح بن الحكم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن صالح بن الحكم الأحول «١».

رجال السنن كلّهم من أجيال الثقات.  
 وأما صالح: ففى النجاشى: ضعيف «٢». إلّا أنه ضعيف «٣» لرواية صفوان بن يحيى عنه كما فى التهذيب فى باب ما تجوز الصلاة فيه من أبواب الزيادات «٤»، وفى الاستبصار فى باب الشاذكونة تصييدها النجاشى «٥»، وحماد بن عثمان «٦»، وجميل بن دراج، وعبد الله بن بكير كما فى النجاشى «٧»، والأربعة من أصحاب الإجماع، والأول لا يروى إلّا عن ثقة.  
 و جعفر بن بشير: الذى قالوا فى حقه: روى عن الثقات «٨»، كما فى التهذيب فى باب الصلاة فى السفيه من أبواب الزيادات «٩».  
 بما فى التعليقة من أن جعفر بن بشير يروى عنه بواسطة حماد بن

- (١) الفقيه: ٤: ٣٨، من المشيخة.  
 (٢) رجال النجاشى: ٥٣٣/٢٠٠.  
 (٣) أى ان تضييف النجاشى ضعيف برواية أصحاب الإجماع عن صالح.  
 (٤) تهذيب الأحكام: ٢: ١٥٣٨/٣٧٠.  
 (٥) الاستبصار: ١: ٣٩٣، ١٥٠٠، و الشاذكونة: بفتح الذال، ثياب مصرية تعمل باليمن و قيل إنها فارسية تعنى الفراش الذى ينام عليه، كما قيل إنها حصیر صغیر، انظر تنقیح المقال: ٢  
 ٥٩ في ترجمة سليمان بن داود المنقري المعروف بابن الشاذكوني.  
 (٦) كما في الطريق.  
 (٧) رجال النجاشى: ٥٣٣/٢٠٠.  
 (٨) كما في رجال النجاشى: ٣٠٤/١١٩.  
 (٩) تهذيب الأحكام: ٣: ٨٩٧/٢٩٦.  
 خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٢  
 عثمان «١» في غير محله، و كأنه - رحمة الله - نظر إلى ما في المشيخة و لم يطلع على ما في التهذيب.  
 و محمد بن زكريا «٢»، مضافا إلى أن وجود حماد في الطريق يعني عن النظر إلى من بعده، فالخبر صحيح أو في حكمه.

## [١٥٢] قنب - وإلى صالح بن عقبة:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمّد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان و يونس بن عبد الرحمن جمِيعاً، عن صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٣». السند إلى صالح صحيح بما مرّ، وأمّا هو فيشير إلى مدحه بل و ثاقته ولو بالمعنى الأعمّ أمور: منها: روایة يونس عنه هنا، و في الكافي في باب ما تجب فيه الديمة كاملاً «٤»، و هو من أصحاب الإجماع. و منها: روایة محمد بن أحمّد بن يحيى عنه كما في التهذيب في باب الكفاره عن خطأ المحرم «٥»، و في الاستبصار في باب من قتل جراده «٦»، و ما استثناه القميون عن نوادره فهو عندهم ممّن يعتمد على روایاتهم.

(١) تعلیق البهبهانی: ١٨٠.

(٢) كذلك في الأصل، (عطفاً على جعفر بن بشير في الرواية عن صالح بن الحكم)، ولم نظر له برواية عنه في سائر كتب الحديث والرجال معاً، والظاهر قلب الاسم سهواً و لعله من الناسخ، و الصحيح ذكرها بن محمد الذي روى عن صالح بن الحكم كما في جامع الرواية ١: ٤٠٥ مشيراً إلى الكافي في باب نادر بعد باب الإغضاء من كتاب العشرة ٢: ٤٧٧، فراجع.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٢.

(٤) الكافي ٧: ٣١٢ / ١٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦٤ / ١٢٦٦.

(٦) الاستبصار ٢: ٢٠٧ / ٧٠٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٣

و منها: روایة جملة من الثقات عنه غيرهما، كمحمد بن سنان «١»، و محمد ابن إسماعيل بن بزيع «٢»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٣»، و محمد بن خالد الطيلاني «٤».

و منها: أنه يروى عنه الحسين بن علي بن بقاح الجليل «٥»، الذي قالوا في حقه: صحيح الحديث «٦»، و مر في الفائد السابقة «٧»، و يأتي في (رنط) «٨» دلالة هذه الكلمة على وثاقة كل من يروى عنه فلاحظ.

و منها: أن النجاشي ذكره في كتابه الموضوع لذكر المصطفين من أصحابنا، و ذكر نسبه و قال: له كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن إسماعيل بن بزيع «٩»، ثم ذكر طريقه إليه، و كذلك الشيخ في الفهرست «١٠» ذكره و كتابه و طريقه إليه، و لم يطعننا عليه بشيء، و كذلك السروي في المعالم «١١».

و منها: أن الصدوق عذر كتابه من الكتب المعتمدة «١٢».

و من جميع ذلك يعلم أنّ ما نقله ابن داود عن ابن الغضائري في ترجمته: ليس

(١) كما في الطريق.

(٢) الكافي ٨: ١٠٢ / ٧٣، من الروضه.

(٣) رجال النجاشي: ٢٠٠ / ٥٣٢.

(٤) كامل الزيارات: ٨ / ١٧٤.

(٥) الكافي ٦: ٣٥٤ / ١٥.

(٦) رجال النجاشي: .٨٢ / ٤٠

(٧) تقدم في الفائدة الرابعة مالاً علاقة بالمقام.

(٨) سيأتي في هذه الفائدة، برقم: .٢٥٩

(٩) رجال النجاشي: .٥٣٢ / ٢٠٠

(١٠) فهرست الشيخ: .٣٥٢ / ٨٤٠

(١١) معالم العلماء: .٤٠٨ / ٦٠

(١٢) كما أشار إليه إجمالاً في خطبة كتابه الفقيه.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٤

حدى شبهىء، كذاب غال، كثير المناكير «١»، ومثله في الخلاصة «٢» من غير نسبة إليه، والظاهر أنه تبعه وأخذ عنه، في غير محله، والغلو الذي يعتقد ابن الغضائى إن لم يزد هم مدحا وعلوا ليس مما يجرح به.

ومن هنا قال الشارح التقى: وظاهر أن الغلو الذي نسبه ابن الغضائى إليه للأخبار التي تدل على جلالة قدر الأئمة (عليهم السلام) كما رأيناها، وليس فيها غلو، ويظهر من المصطف أن كتابه معتمد الأصحاب، ولهذا ذكر أخباره المشايخ وعملوا عليها «٣»، وارتضاه الأستاذ في التعليقة «٤».

قلت: و من روایاته الخطبة الشریفة البليغة النبویة الطويلة الغدیریة الجامعه صنوفا من فضائل أهل البيت (عليهم السلام) المررویة في الاحتجاج «٥»، و كشف الیقین للسید علی بن طاوس «٦» رحمه الله، و من روایاته الخبر الشریف في كيفية زیارة العاشوراء «٧» و ما فيها من الأجر والثواب، و كذا في البکاء علی أبي عبد الله (عليه السلام) «٨» الذي تلقاه الأصحاب بالقبول، بل صار العمل الذي تضمنه في الشیوع والاعتماد، و مشاهدة الخیرات العاجلة فيه متفردا في جميع الأعمال المستحبة والسنن الأکيدة، كتفزد ابن الغضائى من بين جميع المشايخ في جرمه.

## [١٥٣] فنج - وإلى صباح بن سیابة:

محمد بن الحسن، عن محمد بن

(١) رجال ابن داود: .٢٣٧ / ٢٥٠

(٢) رجال العلامه: .٤ / ٢٣٠

(٣) روضة المتقين: ١٤٩ : ١٤٩

(٤) تعليقة البهبهاني: ١٨١

(٥) الاحتجاج: ١ : ٥٥

(٦) الیقین في إمرة أمير المؤمنين عليه السلام: ١١٣

(٧) كامل الزيارات: .٨ / ١٧٤

(٨) كامل الزيارات: ١ / ١٠٤

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٥

الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن حمّاد بن عثمان، عن صباح بن سیابة أخي عبد الرحمن بن سیابة الكوفي «١».

رجال السنن من أعاظم الشيوخ.  
وأما صباح: فتشير إلى وثاقته روایة حماد عنه، وكذا روایة معاویة بن عمار في التهذيب<sup>(٢)</sup>، وفي الكافی في مواضع<sup>(٣)</sup>، وأبان بن عثمان<sup>(٤)</sup>، وهو كحماد من أصحاب الإجماع، وإبراهيم بن عبد الحميد<sup>(٥)</sup>، وعمر بن أبان<sup>(٦)</sup>، ومحمد بن سنان<sup>(٧)</sup>، ومنصور بن يونس<sup>(٨)</sup>، وفي التعليقة: في الكافی روایة تدل على كونه من خواص الشیعه<sup>(٩)</sup>، وكذا في آخر الروضه<sup>(١٠)</sup><sup>(١١)</sup>.

#### [١٥٤] قند - وإلى صفوان بن مهران الجمال:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عممه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمیر، عنه.  
وأبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن

- (١) الفقيه<sup>(٤)</sup>: ١٣٣، من المشيخة.
- (٢) تهذيب الأحكام<sup>(٢)</sup>: ٩٦٤ / ٢٤٣.
- (٣) أصول الكافی<sup>(٢)</sup>: ٢١٤ / ١٣ و ٥: ٤ / ٤٣٨.
- (٤) أصول الكافی<sup>(١)</sup>: ٣٣٦ / ٧.
- (٥) أصول الكافی<sup>(٢)</sup>: ٣٩٦ / ٢.
- (٦) الكافی<sup>(٨)</sup>: ٣١٥ / ٤٩٥، من الروضه.
- (٧) أصول الكافی<sup>(٢)</sup>: ٣٨ / ٤.
- (٨) أصول الكافی<sup>(٢)</sup>: ٤٤٤ / ٢.
- (٩) أصول الكافی<sup>(٢)</sup>: ٣٨ / ٤.
- (١٠) الكافی<sup>(٨)</sup>: ٣١٥ / ٤٩٥، من الروضه.
- (١١) تعليقة البهبهاني: ١٨٢.

خاتمة المستدرک، ج<sup>(٤)</sup>، ص: ٣٦٦  
موسى بن عمر، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عنه<sup>(١)</sup>.  
السنن الأول صحيح بما تقدم.

وأما الثاني: فموسى بن عمر إن كان هو ابن بزيع الثقة كما احتمله الشارح<sup>(٢)</sup>، فكذلك<sup>(٣)</sup> لكون الباقي من أجلاء الثقات.  
وإن كان ابن يزيد بن ذبيان الصيقيل وقد يعبر عنه: بموسى بن عمر الصيقيل كما هو الظاهر، وصرّح به في جامع الرواية<sup>(٤)</sup>، والشارح جعله الظاهر، فلم يوثقه صريحاً، إلّا أنّ روایة شیوخ الطائفه عنه تشير إلى وثاقته، فروى عنه:  
سعد بن عبد الله<sup>(٥)</sup>، و محمد بن الحسن الصفار<sup>(٦)</sup>، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب<sup>(٧)</sup>، و محمد بن علي بن محبوب<sup>(٨)</sup>، و  
محمد بن أحمد بن يحيى<sup>(٩)</sup>، ولم يستثن من نوادره، والحسين بن عبيد الله<sup>(١٠)</sup>، وأحمد بن محمد الأشعري أو البرقي كما في الكافی في كتاب العتق<sup>(١١)</sup>، مع أنّ في النجاشي: موسى بن يزيد ابن ذبيان الصيقيل، مولى بنى نهد، أبو علي، وله ابن اسمه على، وبه كان يكتنی، له كتاب طرائف الأخبار، وكتاب النوادر، أخبرنا: الحسين بن

- (١) الفقيه<sup>(٤)</sup>: ٢٤، من المشيخة.
- (٢) روضه المتقين<sup>(١٤)</sup>: ١٥١.

(٣) أى: صحيح كالسند الأول.

(٤) جامع الرواية ٢: ٢٧٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٦٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٩٤ / ٣٧٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٤٧ / ٢٦٣.

(٨) فهرست الشيخ: ٧٠٩ / ١٦٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٦٨ / ٣٥٥.

(١٠) أصول الكافي ١: ٦ / ١٥١.

(١١) الكافي ٦: ٥ / ١٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٧

عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن سعد، عن موسى بكتبه «١»، ولم يطعن عليه بشيء، وظاهره كما مرّ غير مرّة أنه من أصحابنا المؤلفين غير مطعون عليه، وكذا في الفهرست «٢» ذكره وذكر كتابه وطريقه إليه.

فالحق أن السند الثاني كال الأول، والعجب أن أبا على لم يترجمه في منتهاه «٣» أصلاً مع وجوده في الأصول المعروفة.

#### [١٥٥] قنة - وإلى صفوان بن يحيى:

أبوه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «٤».

السند صحيح بما مرّ.

و صفوان من عشر يفتخر بهم الشيعة و تبتهج بهم الشريعة، و مناقبه كثيرة مذكورة في الجواع، و الطرق الصحيحة من الشيوخ إلى كتبه كثيرة لا حاجة إلى نقلها.

#### [١٥٦] قنو - وإلى طلحة بن زيد:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخاز و محمد ابن سنان جمعاً، عنه «٥».

السند صحيح بالاتفاق.

(١) رجال النجاشي: ٤٠٥ / ١٠٧٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٠٩.

(٣) نعم لم يترجم له في المتنبي بل أورد ترجمة أبيه ثلاثة مرات الأولى ٢٣٩: عمر بن يزيد الصيقلي الكوفي، والثانية، في الكني ٣٥٠: أبو موسى الصيقلي عمر بن يزيد بن ذبيان، مجمع، و الثالثة، في الألقاب ٣٦١: الصيقلي عمر بن يزيد بن ذبيان، مجمع.

(٤) الفقيه ٤: ٣٩، من المشيخة.

(٥) الفقيه ٤: ٨٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٨

و أمّا طلحه: فهو وإن كان عاميًّا- على ما صرَّح به الشيخ «١» و غيره «٢» - إلَّا أنَّ كتابه معتمد، و هو ثقة. أما الأول: ففي الفهرست: عامي المذهب، إلَّا أنَّ كتابه معتمد، و في معالم ابن شهرآشوب: طلحه بن زيد، عامي، له كتاب معتمد «٣»، و يمكن استظهار ذلك من النجاشي فإنه ذكر كتابه و قال: ترويه جماعة تختلف برواياتهم «٤»، فإنَّ رواية الجماعة تكشف عن الاعتناء به، و مراد الشيخ و السروى من قولهما: معتمد، أي عند الأصحاب لا عندي، و من هنا استظهر الشارح دخوله في زمرة ذكرهم في العدة و قال: عملت الطائفة بما رواه الشهيد كونى، و حفص بن غياث، و غياث بن كلوب، و غيرهم من العامة عن أمتي (عليهم السلام) و لم ينكروه و لم يكن عندهم خلافه «٥»، و كما عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة. و أمّا الثاني: فرواية صفوان عنه في الكافي في باب حدّ المحارب «٦»، و في التهذيب في باب الحد في السرقة «٧»، و في الفقيه في باب حدّ السرقة «٨»، و عبد الله بن مسكان في التهذيب في أحكام الجماعة «٩»، و عبد الله بن المغيرة فيه

- 
- (١) فهرست الشيخ: ٨٦ / ٣٦٢.
  - (٢) تعليق البهبهاني: ١٨٥.
  - (٣) معالم العلماء: ٦١ / ٤١٩.
  - (٤) رجال النجاشي: ٢٠٧ / ٥٥٠.
  - (٥) عدة الشيخ: ١٤ / ١٥٣، روضة المتقين: ١٤ / ٣٨٠.
  - (٦) الكافي: ٧ / ٢٤٥.
  - (٧) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٣٤ / ٥٣٢.
  - (٨) الفقيه: ٤ / ٤٨ / ١٦٩.
  - (٩) كذا في الأصل، و لم نجد أثراً لروايته عنه لا في كتب الحديث و لا في الرجال معاً ما خلا جامع الرواية: ١ / ٤٢٢، ٣٤٥٤ / ٤٢٢ الذي انفرد بذلك، و في تنقیح المقال: ٢ / ١٠٩ و ٥٩٣٧ و الذي اعتمده المصنف رحمه الله اعتماد جامع الرواية و الإحالة إليه في بيان موارد الرواية كما في هذا الموضع و كثير غيره، فلا حظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٦٩

في باب من يجب معه الجهاد «١»، و في الكافي في باب صدقه أهل الجزية «٢»، و باب ذم الدنيا «٣»، و موضوعين في الاستبصار «٤»، و عثمان بن عيسى في الكافي في باب أكل الطين «٥»، و في التهذيب في باب الذبائح و الأطعمة «٦»، و الأربعه من أصحاب الإجماع، و الأول لا يرى إلَّا عن ثقة، وكذلك الثلاثة على ما هو الحق عندهنا. و من أصرابهم من الأعظم: محمد بن يحيى الخزاز «٧»، و منصور بن يونس «٨»، و العباس بن معروف «٩»، و إبراهيم بن مهزم «١٠»، و منصور بن حازم «١١»، و إبراهيم بن هاشم «١٢»، و محمد بن سنان «١٣»، مع أنَّ وجه اعتمادهم على كتابه و إنَّه يمكن كونه لعرضهم إياه على الأصول أو على الإمام (عليه السلام) و تصديقه، و لكنه إمكان عقلى لا يساعد له العادة- بعد الأول غايتها، و عدم إشارتهم إلى الثاني، بل الظاهر أنَّه لوثاقة صاحبه و ضبطه و إتقانه،

- 
- (١) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٣٥ / ٢٢٩.
  - (٢) الكافي: ٣ / ٥٦٧.
  - (٣) أصول الكافي: ٢ / ١١٠ / ٢٤.
  - (٤) الاستبصار: ٤ / ١٣٤ / ٣٩٤ و ٥٠٤ / ١٠٣.

(٥) الكافي: ٦ / ٢٦٥ .

(٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٩٠ .٣٨٣

(٧) الفقيه: ٤، ٨١ من المشيخة.

(٨) رجال النجاشي: ٢٠٧ / ٥٥٠ .

(٩) تهذيب الأحكام: ٣ / ٣٢٩ .١٠٢٩

(١٠) الكافي: ٣ / ١٥٦ .٣

(١١) أصول الكافي: ١ / ٣٢ .١

(١٢) الكافي: ٥ / ٥٠ .١٦

(١٣) الفقيه: ٤، ٨١ من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٧٠

فالحق أنّ خبره يعدّ من الموثق بالاصطلاح الجديد، صحيح عند القدماء، وعليه البناء.

## [١٥٧] قنْز - و إلى عاصم بن حميد:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عنه «١».  
 السنّد صحيح، و مرجّف في الفائدة الثانية شرح حال كتابه و وثاقته و سائر الطرق إليه «٢».

## [١٥٨] فنح - و إلى عامر بن جذاعة:

(أبوه و) «٣» محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عامر بن جذاعة [الأزردي] و هو عامر بن عبد الله بن جذاعة و هو عربي كوفي «٤».  
 استظهرنا وثاقة الحكم في (مب) «٥» فالسنّد صحيح.  
 وأما عامر: فاختلَف فيه كلام القوم لتعارض أسباب الجرح و التعديل فيه.

(١) الفقيه: ٤، ٧٧ من المشيخة.

(٢) تقدم في الجزء الأول صحيحة: ٥٩.

(٣) ما بين القوسين لم يرد في مشيخة الفقيه و روضة المتقين.

(٤) الفقيه: ٤، ٥٨، من المشيخة، و ما بين المعقوقتين منه و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال، و كان مكانه في الأصل: الأسدى،  
 فلا يلاحظ.

(٥) تقدم في الطريق إلى أئوب بن أعين برقم: ٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٧١

أمّا الثاني «١» فأمور:

أ- الخبر المعروف الذي رواه الكشى: عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن سليمان بن داود الرازي، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام): إذا كان يوم القيمة نادى مناد: أين حواري محمد بن عبد الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، الذين لم ينقضوا العهد و مضوا عليه، فيقوم سلمان، و المقداد، و أبو ذر. إلى أن قال: ثم

ينادى المنادى: أين حوارى محمد بن على (عليهما السلام)، فيقوم عبد الله ابن شريك العامرى، و زراره بن أعين، و بريد بن معاویة العجلى، و محمد بن مسلم، و أبو بصير ليث بن البخترى المرادى، و عبد الله بن أبي يعفور، و عامر بن عبد الله بن جذاء، و حجر بن زائدة، و حمران بن أعين. الخبر «٢».

ب- روایة الأجلة و الثقات عنه مثل: حماد بن عثمان فى الكافى فى باب النواذر من كتاب الجنائز «٣»، و أبان بن عثمان فيه فى باب ما يعاين المؤمن و الكافر «٤»، و فى باب الدعاء عند النوم «٥»، و فى باب النواذر من كتاب فضل القرآن «٦» - و هما من أصحاب الإجماع- و حريز السجستانى «٧»، و سيف بن عميرة «٨»، و على بن أسباط «٩»، و مالك بن عطية «١٠»، و يعقوب بن سالم

(١) أى: التعديل.

(٢) رجال الكشى ١: ٢٠ / ٣٩.

(٣) الكافى ٣: ١٥ / ٢٥٤.

(٤) الكافى ٣: ٧ / ١٣٣.

(٥) أصول الكافى ٢: ١٧ / ٣٩٢.

(٦) أصول الكافى ٢: ٢١ / ٤٦٢.

(٧) الكافى ٤: ١٠ / ٣٤٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١١٨٩ / ٢٩٥.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٥٢١ / ١٨٢.

(١٠) الكافى ٣: ١٤ / ٥٠١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٢

الأحمر «١»، و إبراهيم بن مهزم «٢»، و إبراهيم بن سليمان الخراز «٣».

ج- عد الصدوقي كتابه فى الكتب المعتمدة.

و أميا الأول «٤»: فهو الخبر الذى رواه الكليني و الكشى بسنديهما إلى الصادق (عليه السلام) وقد تقدم فى (ل) «٥» فى ترجمة المفضل، و فيه أنه دعا عليه و على حجر بن زائدة بعدم المغفرة.

و العلامه فى الخلاصة قدّم التعديل «٦»، و الشهيد ضعف الخبرين «٧» بوجود المجهولين فى الأول و بالإرسال فى الثاني، ثم جعله من المجاهيل، و توقف بعضهم، و الحق هو الأول لأمور:

أ- إن حديث الحواريين كما فى التعليقة مقبول «٨»، تلقاه الأصحاب بالقبول بخلاف الثاني، خصوصا مع تضمنه مدح المفضل، و المشهور ضعفه.

ب- تأييده برواية الأجلة عنه خصوصا مثل: حماد و حريز و قد مر غير مرأة أنه من أمارات الوثائق.

ج- تضمن خبر الجرح ذم حجر بن زائدة معه، و هو من الأجلاء و لم

(١) الاستبصار ١: ١١٦ / ٣٨٨.

(٢) رجال النجاشى: ٧٩٤ / ٢٩٤.

(٣) الموجود فى أكثر الكتب الرجالية نقلًا عن رجال الشيخ روایته عنه، و فى المطبوع منه:

- ٧٢ / ٤٨٨ ما صورته هكذا . عامر بن جذاء روى عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان الخراز، عنهمَا). و فى نسخة خطية نادرة-

بأيدينا - يعود تاريخ نسخها لسنة ٥٣٣ هـ، مقتروءة على ولده لم ترد فيها (عن) الأولى. هذا وقد أرجع السيد الخوبي (قدس سره) ضمیر (عنهما) الى عامر و عبد الغفار المذكور قبله في الفهرست، مما يؤكّد سلامته النقل المذكور، فلاحظ. انظر معجم رجال الحديث (٩: ٦٠٧٨ / ١٩٠).

(٤) أى: أسباب الجرح.

(٥) تقدم برقم: ٣٠.

(٦) رجال العلامة: ١٢٤ / ١.

(٧) تعليقة الشهيد على رجال العلامة مخطوط، ورقه: ٥٩ / ٥٩.

(٨) تعليقة البهبهاني: ١٨٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٣

يطعنوا عليه بشيء، ففي النجاشي: حجر بن زائدة الحضرمي أبو عبد الله، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) ثقہ، صحيح المذهب، صالح من هذه الطائفه، له كتاب يرويه عده من أصحابنا «١». إلى آخره، والتفسیک رکیک غایته. د- إن في الأخذ بالأول يمكن الجمع - الغير بعيد - بحمل الثاني على عشرة صدرت كتاباً منها فقبلت، كما جرت السیرة في أكثر الأجلة، ولو أخذنا بالثاني فلا بد من طرح الأول، والجمع أولى منه، فاتضح أن الخبر صحيح.

#### [١٥٩] قنط - وإلى عامر بن نعيم الهمي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٢».  
السنن صحيح بما مر.

و عامر غير مذكور، و يشير إلى وثاقته روایة ابن أبي عمیر عنه، و كذا حماد ابن عثمان كما في الكافی في باب الصلاة إلى الكعبه «٣»، و في التهذیب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات «٤»، مع أنه يعني عن النظر في حاله وجود ابن أبي عمیر قبله، فالخبر صحيح.

#### [١٦٠] قس - وإلى عائذ الأحمسي:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و الحميري [جميعاً]، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أبوبكر، عن جميل، عن عائذ بن حبيب الأحمسي «٥».  
السنن صحيح بالاتفاق.

(١) رجال النجاشي: ١٤٨ / ٣٨٤.

(٢) الفقيه: ٤، ٣٨، من المشيخة.

(٣) الكافی: ٣: ٣٩٢ / ٢٥.

(٤) تهذیب الأحكام ٢: ٣٧٤ / ١٥٥٦.

(٥) الفقيه: ٤، ٣٠، من المشيخة، ما بين المعقوفين لم ترد في الأصل.  
خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٤

ويشير إلى وثائقه روایة جميل عنه هنا، وفي الكافی في باب النوادر في آخر كتاب الصلاة «١».

و مالك بن عطية «٢»، و ابنه الشفاعة أحمد «٣» كما مر في (يز) «٤»، مع أنّ في السند اثنين من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح أو في حكمه.

### [١٦١] قسا - و إلى العباس بن عامر [القضباني] «٥»:

أبوه، عن على ابن الحسن [بن على] «٦» الكوفي، عن أبيه، عنه. و عن جعفر بن على بن الحسن بن على الكوفي، عن جده الحسن بن على، عنه «٧». الحسن بن على هو ابن عبد الله بن المغيرة، من أجلاء الثقات كوالده الجليل عبد الله. و أما ولده على، فقال الشارح: يظهر من روایته عنه كثيراً أنه كان معتمداً، و هو من مشايخ الإجازة «٨»، و نقل أبو على عن الأستاذ الأكبر في حواشيه على النقد: أنه يظهر من المشيخة توثيقه. و قال في موضع آخر: يظهر توثيقه من عبارة الصدوق في باب مكان

(١) الكافي ٣: ٤٨٧ / ٣.

(٢) الفقيه ٤: ٢٩٢ / ٨٨١.

(٣) أصول الكافي ١: ١٣٨ / ٢.

(٤) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ١٧.

(٥) في الأصل: القضباني، بالضاد المعجمة، و هو اشتباه - لعله من الناسخ - الصحيح بالصاد المهملة كما أثبتناه لموافقتها ما في رجال النجاشي: ٢٨١ / ٧٤٤، و رجال الشيخ: ٤٨٧ / ٦٥، و الفهرست: ١١٨ / ٥٢٧، و رجال العلامة: ٧ / ١١٨، و ابن داود: ١١٤ / ٨١٠، و سائر المتأخرین.

(٦) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٧) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة.

(٨) روضة المتقين ١٤: ٩٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٥

المصلى «١»، انتهى.

و روایة على بن بابويه عنه أيضاً تشير إلى مدح عظيم.

و ولده من مشايخ الصدوق، وقد أكثر من الروایة عنه متربصياً «٢»، و حكمه حكم سائر المشايخ.

و في الفهرست في ترجمة العباس: له كتاب، أخبرنا [به] «٣» أبو عبد الله، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن على الكوفي و أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر «٤».

و الطريق صحيح بالاتفاق، و يعلم منه أن الصدوق ليقتصر على بعض طرقه.

و أمّا العباس: فهو الشيخ الصدوق الثقة، كثير الحديث، كما في النجاشي «٥» و الخلاصة «٦».

### [١٦٢] قسب - و إلى العباس بن معروف:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه.

و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى و أحمد بن أبي عبد الله البرقى جمیعاً، عنه «٧».

السنن صحيح.

والعباس من أجيال الثقات، يروى عنه سوى الجماعة: محمد بن

(١) مُنتهي المقال: ٢١٦.

(٢) الفقيه ٤: ٥٦، من المشيخة.

(٣) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٤) فهرست الشيخ: ٥١٧ / ١١٨.

(٥) رجال النجاشي: ٧٤٤ / ٢٨١.

(٦) رجال العلامة: ٧ / ١١٨.

(٧) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٧٦

على بن محبوب <sup>١</sup>، و محمد بن أحمد بن يحيى <sup>٢</sup>، و سعد بن عبد الله <sup>٣</sup>، و موسى بن الحسن <sup>٤</sup>، و على بن إبراهيم <sup>٥</sup>، و الحسن بن على الكوفي <sup>٦</sup>، و محمد ابن عبد الجبار <sup>٧</sup>، و على بن الحسن بن فضال <sup>٨</sup>.

وفي مشتركات الكاظمي والقزويني: و محمد بن أبي عمير <sup>٩</sup>، ولم يذكره الخبر الأردبيلي في الجامع <sup>١٠</sup>، ولو وجد روایته عنه في الكتب الأربع لوقف عليها لطول تفاصيه فيها، مع أنه بعيد غايتها، وكيف يجتمع روایه على بن إبراهيم الموجود بعد ثلاثة مائة عنه مع روایه ابن أبي عمير المتوفى سنة ٢١٧ عنده <sup>١١</sup> والله العالم.

### [١٦٣] قسج – وإلى العباس بن هلال:

الحسين بن إبراهيم بن تاتانة، عن على بن إبراهيم [عن أبيه] <sup>١٢</sup> عنه <sup>١٣</sup>.

قال الشارح: الحسين هذا من مشايخ الصدوق، و كثيراً ما يروى عنه

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٤ / ٥٦١.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٥٨ / ١٨٢.

(٣) الاستبصار ١: ٣٤١ / ١٢٨٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٩٣ / ٣٠٣.

(٥) أصول الكافي ١: ٧٨ / ١.

(٦) الكافي ٥: ٣١٧ / ٥٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٢ / ٩٣٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٢ / ٧٣٠.

(٩) هداية المحدثين: ٨٩، مشتركات القزويني: غير موجود لدينا.

(١٠) جامع الرواة ١: ٤٣٣.

(١١) و يؤيد ما ذهب إليه المحدث النوري ما في التهذيب ٥: ٩٩٢ من روایة العباس بن معروف عن ابن أبي عمير.

(١٢) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل و الظاهر سقوطه سهوا من الناسخ بدليل وروده بعد عدة أسطر، مع موافقته لما في المصدر

أيضا، فلاحظ.

(١٣) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٧٧

ويقول: رضى الله عنه «١»، انتهى. حكمه حكم مشايخ الإجازة.

وفي النجاشي: عباس بن هلال الشامي، يروى عن الرضا (عليه السلام) أخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خاقان -النهدى صاحب القلانس- قال: حدثنا محمد بن الوليد الخزار، قال: حدثنا [على] [٢] بن هلال الشامي، عن الرضا (عليه السلام)، بنسخة و هي تختلف بحسب الرواء، كذا في نسخ النجاشي.

وفي المنهج «٣» ناقلا عنه، ولا ريب في كون على من سهو القلم، فإنه ذكره في باب عباس، و ذكر في العنوان أيضا عباس، وبالجملة هذا طريق موثق.

ويروى عن العباس غير إبراهيم بن هاشم و محمد بن الوليد، على بن الحسن الميسمى «٤»، و محمد بن عيسى «٥»، و يعقوب بن يزيد «٦»، فالخبر حسن كالصحيح.

و من العجب أن أبا على أسقط ترجمة عباس في منتهاه! وليس من أغلاط كتابه بعجب.

(١) روضة المتقين ١٤: ١٥٧، و انظر ترجمة الصدوق عليه في الأمالى: ٩ / ٥٨، والخصال:

٤٦ / ٦٥٠، وغيرهما.

(٢) كذا و الظاهر أنها مقتصرة على بعض النسخ، فقد وردت في ثلاثة طبعات لدينا: عباس، و هي: الأولى طبع قم و ضبط محمد هادي اليوسفي الغروي: ٢٠١، الثانية تحقيق السيد الزنجاني و نشر جامعة المدرسین بقم ٧٤٩ / ٢٨٢، الثالثة تحقيق محمد جواد النائيني طبع بيروت ٢: ١٢٢ / ٧٤٧ و ستاتي الإشارة من المصنف لذلك لاحقا، فلاحظ.

(٣) منهاج المقال: ١٨٩.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٩ / ٢١١.

(٥) الكافي ٦: ٥ / ٤٥٣.

(٦) أصول الكافي ١: ٤ / ٨٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٧٨

## ١٦٤] قسد - وإلى عبد الأعلى مولى آل سام:

محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن خالد بن إسماعيل، عنه «١». رجال السنن كلهم من الأجلاء إلى خالد، و أمّا هو، فاعلم أولاً: أن الموجود في الوسائل: خالد بن إسماعيل «٢»، و كذا في شرح التقى «٣»، و ما رأينا من نسخ الفقيه، ولكن في جامع الرواء: خالد بن أبي إسماعيل «٤».

فعلى الأول، فقال الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام): خالد ابن إسماعيل بن أيوب المخزومي أنسد عنه «٥»، و في الكافي في باب نوادر آخر كتاب النكاح، روى عنه صفوان «٦»، فهو من الذين وثقهم ابن عقدة، و يغضده رواية صفوان عنه و كذا جعفر بن بشير «٧»، و هي من أمارات الوثاقة كما مرّ غير مرّ.

و في الفهرست: صاحب أصل يروى عنه صفوان «٨».

و على الثاني: فهو ثقة في النجاشي، يروى عنه صفوان كما فيه «٩»،

- (١) الفقيه ٤: ٣٦، من المشيخة، وفى نسختنا من الفقيه وروضۃ المتین: خالد بن أبي إسماعيل.
- (٢) وسائل الشیعہ ٢٠: ٤٣٠ / ١٨٥ و فيه: خالد بن أبي إسماعيل.
- (٣) روضۃ المتین ١٤: ١٥٧، وفيه خالد بن أبي إسماعيل.
- (٤) جامع الرواۃ ١: ٢٨٩.
- (٥) رجال الشیعہ: ٤ / ١٨٥.
- (٦) الكافی ٥: ٥٦٩ / ٥٨.
- (٧) كما في الطريق.
- (٨) فهرست الشیعہ: ٦٦ / ٢٥٨ تصحیح و تعلیق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، و كذلك طبع جامعة مشهد ١٢١ / ٢٦٣، إذ فيهما: خالد بن أبي إسماعيل.
- (٩) رجال النجاشی: ١٥٠ / ٣٩٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٧٩
- و الذى أظنَّ أنهما واحد، فإما سقطت كلمة أبي من قلم الشیعہ أو زادت في قلم الشیعہ أو زادت في قلم النجاشی لعدم ذكر كلَّ منهما الآخر، ورواية صفوان عنهما، و كانَه كذا فهم الشارح، ولذا قال عن خالد بن إسماعيل: كوفي ثقة، النجاشی و الخلاصۃ «١»، مع أن فيهما خالد بن أبي إسماعيل، ثم ذكر ما في الفهرست، ولو لا فهم الاتحاد لا تتجه عليه أنه لا ربط لنقل توثيق أحد في ترجمة آخر، وكيف كان فالسنن صحيح.
- و أمیا عبد الأعلى: فيروى عنه من الأجللما: يونس بن عبد الرحمن كما في الكافی في باب الإشارة والنصل على أبي عبد الله (عليه السلام) «٢» و حمَّاد بن عثمان في الكافی في باب الحمام من كتاب الدواجن «٣»، و يونس عن حمَّاد عنه في موضعين منه «٤»، و أبان بن عثمان فيه في باب أنه لا يقع يمين بالعتق «٥»، و في الروضۃ بعد حديث يأجوج و مأجوج «٦»، و في التهذیب في باب الإيمان والأقسام «٧»، و عبد الله بن بكير في التهذیب في باب حكم المسافر «٨»، كلُّهم من أصحاب الإجماع.
- و من أضرابهم: سيف بن عمیرة «٩»، و إسحاق بن عمار «١٠»، و على بن

- (١) روضۃ المتین ١٤: ١٥٧، وفيه وفي رجال النجاشی: خالد بن أبي إسماعيل.
- (٢) أصول الكافی ١: ٢٤٤ / ٨.
- (٣) الكافی ٦: ٥٤٦ / ٢.
- (٤) أصول الكافی ١: ١٤٦ / ١٢٥ و ١: ١٧ / ٥.
- (٥) الباب المذكور ليس في الكافی و إنما في الاستبصار ٤: ٤٤ / ٤٤ فلاحظ.
- (٦) الكافی ٨: ٢٩١ / ٢٢٨ من الروضۃ.
- (٧) تهذیب الأحكام ٨: ٣٠٠ / ١١١٠.
- (٨) تهذیب الأحكام ٤: ٢٢٩ / ٦٧٤.
- (٩) رجال الكشی ٢: ٦١٠ / ٥٧٨.
- (١٠) تهذیب الأحكام ٤: ١٧٨ / ٣٦٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٠

الحسن بن رباط «١»، ويحيى بن عمران الحلبي «٢»، وعلي بن رئاب «٣»، وحالد ابن إسماعيل «٤»، وموسى بن أكيل «٥»، ودرست «٦»، ومرازم بن حكيم «٧»، وثعلبة بن ميمون «٨»، وداود بن فرقاد «٩»، وموسى بن بكر «١٠»، وهارون بن حمزه «١١»، وعلي بن إسماعيل الميثمي «١٢».

و بعد روایة هؤلاء - و فيهم من الثقات الإثبات و سدنة الرواية من لا يخفى على أهل الفن - لا يبقى ريب في وثائقه . و أخرج الكشى: عن حمدویه، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن الناس يعتبون على بالكلام، وأنا أكلم الناس، فقال: أما مثلك من يقع ثم يطير فنعم، وأما من يقع ثم لا يطير فلا «١٣».

و عبد الأعلى و إن كان مشتركاً إلّا أنّ الأصحاب ذكروا الخبر في ترجمته و استظهروا منه المدح مع أنه شهادة لنفسه، إلّا أنّهم كما في التعليقة «١٤» لم يعنوا

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٠٩٧ / ٣٩٣.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٤٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٧٢ / ٣٨٤.

(٤) كما في الطريق إلى عبد الأعلى و قد مر آنفاً في نسختنا من الفقيه: حالد بن أبي إسماعيل.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧٣٧ / ٢٦١.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٨٩٣ / ٣٢٤.

(٧) الكافي ٦: ١٣ / ٤٤٠.

(٨) الكافي ٦: ٥ / ٢٧٤.

(٩) الكافي ٨: ٣٨٩ / ٢٦٦، من الروضه.

(١٠) الكافي ٤: ٧ / ٥٥٥.

(١١) أصول الكافي ١: ٢ / ٢٢٤.

(١٢) الكافي ٣: ٣٣ / ٢٥٩.

(١٣) رجال الكشى ٢: ٥٧٨ / ٦١٠.

(١٤) تعليقة البهبهاني: ١٨٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٨١

بذلك، ولو لم يكن من القرائن ما يشهد بصحته لهم لما نقلوه في كتبهم.

و مثله ما أخرجه ثقة الإسلام في باب ما يجب على الناس عند مضي الإمام (عليه السلام): عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد، عن عبد الأعلى، قال: سألت أبي عبد الله (عليه السلام) عن قول العاميّة: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: من مات و ليس له إمام مات ميتة جاهليّة؟ فقال: الحقّ و الله قلت، فإنّ أمّا هلك و رجل بخراسان لا يعلم [من] «١» و سمّيَه لِم يسعه ذلك «٢». الخبر، وهو طويل شريف ينبغي عن حسن فهمه و صحة عقيدته و علوّ قدره عنده (عليه السلام) فراجع.

ثم إن كان مولى آل سام هو بعينه عبد الأعلى بن أعين - و إن كان يظهر من الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» تعدد هما - فيدخل حينئذ في جمع مدحهم بما هو فوق التوثيق الشيخ المفيد في الرسالة العددية «٤» كما مرّ في (نز) «٥» في ترجمة جابر.

ووجه استظهار الاتحاد ما رواه في الكافي في باب فضل الأئمّة: عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) (٦). إلى آخره.

- (١) ما بين المعقوفتين من المصدر.
- (٢) أصول الكافي ١: ٢٣٠٩.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٧ و ٢٣٩.
- (٤) الرسالة العددية: ١٤ و ٢٢ و ٢٥.
- (٥) تقدم في هذه الفائدة برقم: ٥٧.
- (٦) الكافي ٥: ١ / ٣٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٨٢

وأما التعدد في أصحاب الصادق (عليه السلام) - ففي التعليقة - فسهل لما ظهر من عادة الشيخ، وصرح جمع بأنه يكرر الذكر (١)، ثم بناء على الاتحاد فيزيد في عدد الجماعة الذين رروا عنه من الأجلاء: يونس بن يعقوب الثقة من الوكلا (٢)، وعبد الكريم بن عمرو (٣)، وأبيوبنحر (٤)، ويعقوب بن سالم (٥)، ومالك بن عطية (٦)، ومحمد بن سنان (٧)، وجاير (٨)، فاتضح أن الخبر صحيح على الأصح.

#### [١٦٥] قسه - وإلى عبد الحميد الأزدي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشى، عن إسماعيل بن بشار، عن أحمد بن حبيب، عن حكم الحنّاط، عنه (٩).

الأولان ثقنان.

- (١) تعليقة البهبهاني: ١٨٩.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٧٧٦ / ٢٦٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٩٠٦ / ٢٦٦.
- (٤) أصول الكافي ٢: ٨ / ٢٣٤.
- (٥) أصول الكافي ٢: ١٢ / ٢٣٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٥٤ / ٣٦١.
- (٧) الفقيه ٢: ٥٣٣ / ١٢٢.
- (٨) الكافي ٣: ١ / ٢٣١.

(٩) الفقيه ٤: ١١٥، وقد اختلف في ضبط الحنّاط، ففي النجاشي: ١٣٧ / ٣٥٤، ونقد الرجال: ١١٤، والعدة للسيد الكاظمي ٢: ١٤٥: الحكم بن أيمن الحنّاط.

وفي المصدر، ورجال البرقى: ٣٨، ورجال الشيخ: ١٠٧ / ١٧١: الحكم بن أيمن الخياط.

وقال في معجم رجال الحديث ٦: ١٦٣: «ثُمَّ ان النسخ مختلفة ففي بعضها الحنّاط، وفي بعضها الخياط، وغير بعيد أن يكون الصحيح هو الثاني، وذلِكَ لقوله لأبي عبد الله عليه السلام: انى أتقبل التوب بدرهم وأسلمه بأقل من ذلك» كما في الكافي ٥: ٢٧٤

٢، وفى سنده: الخياط، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٨٣

والقرشى هو أبو سمية مرفى (ز) «١».

وإسماعيل بن بشار - بالباء الموحيدة والشين المعجمة كما فى بعض النسخ وبعض الأسانيد، أو بالمثناة التحتانية والمهملة كما فى أخرى - البصرى وقد ذكره الشيخ فى أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» وقد أشرنا سابقاً، و يأتي شرحه إن شاء الله تعالى أنه من أمارات الوثاقة وإن كان الموثق ابن عقدة.

و يؤيّد رواية أبان بن عثمان عنه فى الروضة بعد حديث يأجوج و مأجوج «٣».

وأحمد غير مذكور، وفى الشرح أنه من مشايخ الإجازة «٤»، فلا يضر فى الحكم بصحة الخبر بعد أن كان صاحب الكتاب ثقة كما فى المقام.

والحكم هو ابن أيمن الخياط، له أصل كما فى الفهرست، يروى عنه ابن أبي عمير كما فيه «٥» وفى النجاشى «٦».

وصفوان بن يحيى فى الكافى فى باب الرجل يتقبل بالعمل «٧»، و باب القوم يجتمعون على الصيد و هم محرومون «٨»، و فى التهذيب فى باب الكفاره عن خطأ المحرم «٩»، و عبد الله بن المغيرة فيه فى باب الأقسام

(١) تقدم في هذه الفائدة، برقم: ٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢٣٢.

(٣) الكافى: ٨ / ٢٢٩، ٢٩٢ من الروضة.

(٤) روضة المتقين: ١٤ / ١٥٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٤٦.

(٦) رجال النجاشى: ١٣٧ / ٣٥٤.

(٧) الكافى: ٥ / ٢٧٤.

(٨) الكافى: ٤ / ٣٩١.

(٩) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٥٢، ١٢٢٥، و فيه: حكم بن أعين، و الصواب: ابن أيمن، و هو الموفق لما ذكره في الفهرست: ٦٢، ٢٤٦، و الرجال: ١٠٧ / ١٧١، و ما مر قبل ثمان هوامش مؤيداً لذلك أيضاً، زيادة على ما في جامع الرواية: ١: ٢٦٤ من الإشارة إلى الموضع المذكور من التهذيب بعنوان: ابن أيمن، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٨٤

والأيمان «١»، وفى الكافى فى باب أنه لا يحلف الرجل إلا على علمه «٢».

و من الأجلاء غير أصحاب الإجماع: الحسين بن سعيد «٣»، و محمد بن سماعه «٤»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٥»، و محمد بن سنان «٦»، و ابن بقاح «٧»، فهو ثقة برواية الأولين، مؤيداً برواية هؤلاء الأجلاء، و عذر كتابه من الأصول.

و عبد الحميد ثقة في النجاشى «٨»، يروى عنه ابن أبي عمير «٩»، و صفوان «١٠»، و هشام بن سالم «١١»، و يعقوب بن يزيد «١٢» فالخبر ضعيف على المشهور صحيح على ما نقلناه عن الشرح.

[١٦٦] قسو - وإلى عبد الحميد بن عواد الطائي:

أبوه (عن سعد

- (١) تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٨٠ .١٠٢١
- (٢) الكافي: ٧ / ٤٤٥ ، وفيه: خالد بن أيمن الحناط، والرواية في التهذيب: ٨ / ٢٨٠ و فيها: الحكم بن أيمن الحناط، وفي الطبعة القديمة من الكافي على ما في معجم رجال الحديث: ٦ / ١٦٤: خالد بن نمير الحناط، والصحيح ما في التهذيب، والظاهر وقوع الاشتباه في طبعات الكافي، و يؤيد ذلك ما في جامع الرواية: ١ / ٢٦٥ من الإشارة إلى حديث الكافي بعنوان: الحكم الخياط. وقد مر ضبطه في هامشين مما تقدم آنفاً، فلا حاجة للإطالة فيه.
- (٣) أصول الكافي: ٢ / ٢١ .٦
- (٤) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٥٤ .٢٧٢
- (٥) أصول الكافي: ٢ / ١٢٢ .١٤
- (٦) الكافي: ٥ / ١٠١ .٦
- (٧) الكافي: ٦ / ٣٠٩ .٣
- (٨) رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٧
- (٩) كما في طريق النجاشي إلى عبد الحميد، و انظر كذلك تهذيب الأحكام: ٥ / ١٤٥ .٤٨٠
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٤٥ .٤٨٠
- (١١) الكافي: ٨ / ٢٧٠ ، من الروضه.
- (١٢) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٣ .٨٨
- خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٣٨٥
- ابن عبد الله) «١» عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن «٢» عمران ابن موسى، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عنه «٣».
- هؤلاء كُلُّهم ثقات لا خلاف فيه، إِلَّا ما توهمه بعضهم من احتمال رجوع توثيق النجاشي للحسن بن علي إلى أبيه على بن النعمان «٤» و هو ضعيف غایته، مع أنه يروى عنه شيوخ عصره مثل: الصفار «٥»، و سعد بن عبد الله «٦»، و محمد بن علي بن محبوب «٧»، و البرقي «٨»، و عمران بن موسى «٩»، و محمد بن أحمد بن يحيى «١٠»، و سهل «١١».
- و عبد الحميد بن غواص «١٢» - بالمعجمتين أو بإعجام الأولى و إهمال الثانية أو بالعكس - ثقة في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «١٣»، و الخلاصة «١٤». من

- (١) كذا في الأصل، و لعله من زيادة الناسخ سهوا، إذ لا وجود لسعد بن عبد الله في هذا الطريق لا في المصدر ولا في روضة المتقين ١٥٨: ١٩ / ٣٧٣ .١٦٥
- (٢) في المصدر: (بن) مكان (عن)، و الظاهر كونه من غلط النسخة.
- (٣) الفقيه: ٤: ١٣١ ، من المشيخة.
- (٤) رجال النجاشي: ٤٠ / ٤٠ .٨١
- (٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٦٩ .٣٢٦
- (٦) الفقيه: ٤: ١١٥ ، من المشيخة.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٣٧ .٩٣٩

- (٨) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٥٤.
- (٩) كما في الطريق المتقدم إلى عبد الحميد.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٣٠، ١٤٩٤ / ٤٣٠.
- (١١) الكافي: ٤ / ٤٠٩.
- (١٢) غواص: كذا في الأصل، بالغين المعجمة والصاد المهملة، وما عليه أكثر كتب الرجال هو إبدال المعجمة بالمهملة وبالعكس، كما مر آنفاً في الطريق إليه، ولمزيد الفائدة انظر ضبطه في تنقية المقال ٢: ٦٣٠٧ / ١٣٦.
- (١٣) رجال الشيخ: ٦ / ٣٥٣، وفيه: عواض.
- (١٤) رجال العلامة: ١ / ١١٦، وفيه: عواض.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٨٦
- شهداء الرواية كما في النجاشي «١».
- ويروى عنه من أصحاب الإجماع: أحمد بن محمد بن أبي نصر «٢»، وابن أبي عمير «٣»، وجميل بن دراج «٤»، وحماد بن عثمان «٥»، وعبد الله بن بكير «٦»، ويونس بن عبد الرحمن «٧».
- ومن أضرابهم: ثعلبة «٨»، والحسين بن سعيد «٩»، ومحمد بن سماعة «١٠»، والقاسم بن عروة «١١»، وأبو أيوب الخزاز «١٢»، ومنصور بن يونس «١٣»، ودرست «١٤» وحسن بن علي «١٥». وغيرهم، فالخبر صحيح.

### [١٦٧] قسر - وإلى عبد الرحمن [بن] «أبي عبد الله البصري:

عن

- (١) قتله الطاغية هارون الرشيد ظلماً وعدواناً، انظر النجاشي: ١١٣٨ / ٤٢٤.
- (٢) الفقيه: ٤ / ٢٤٨، ٨٠٣ / ٢٤٨، وفيه: روايته عنه بتوسط محمد بن سماعة، كما أكد الأردبيلي في جامع الرواية ١: ٤٤٠ روايته عنه بتوسط آخرين في موارد أخرى، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٩٣، ١٢٣١ / ٢٩٣.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٨ / ٤٥، ١٣٩ / ٤٥.
- (٥) الكافي: ٣ / ١٣٤.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٣ / ٦٩، ٢٢٥ / ٦٩.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٥٨، ١٤٥٦ / ٣٥٨.
- (٨) الكافي: ٥ / ٣١٠.
- (٩) تهذيب الأحكام: ١ / ١٣٩، ٣٩٠ / ١٣٩.
- (١٠) الفقيه: ٤ / ٢٤٨.
- (١١) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٩، ١١٢١ / ٢٥٩.
- (١٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ٨٢، ٣٠٢ / ٨٢.
- (١٣) الكافي: ٥ / ٤١٣.
- (١٤) الكافي: ٥ / ٥٥٤.

(١٥) الإستبصار ٣: ٢٢١ / ٨٠٤

(١٦) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل وأثبتناه من المصدر وهو الصحيح الموافق لرجال النجاشي: ٦٢ / ٢٠، رجال الشيخ: ١٢٧ / ٢٣٠، رجال العلامة: ١١٢ / ٣، ابن داود: ٩٤٤ / ١٢٨، و جامع الرواة: ١: ٤٤٢ / ٣٦٤٨، و نقد الرجال: ٤: ٦، و مجمع الرجال: ٤: ١٨٤، و تكملة الرجال: ٢: ٢٠، و منهج المقال: ١: ١٩٠، و إتقان المقال: ق: ٧٦، و تنقیح المقال: ٢: ١٣٨، و معجم رجال الحديث: ٩: ٢٩٤ / ٦٣٢٦.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٧

أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أئوب بن نوح، عن ابن أبي عمير وغيره، عنه «١». كلّهم ثقات أجلاء.

و عبد الرحمن وثقه النجاشي في ترجمة سبطه إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن قال: ثقة هو و أبوه وجده «٢». و يروى عنه: ابن أبي عمير «٣»، و حمّاد بن عثمان «٤»، و صفوان بن يحيى «٥»، و أبان ابن عثمان «٦»، و عبد الله بن مسكان «٧»، و عبد الله بن بكير «٨»، و يونس بن عبد الرحمن «٩»، و حمّاد بن عثمان «١٠»، و الحسن بن محبوب «١١»، و فضاله بن أئوب «١٢»، هؤلاء عشرة من أصحاب الإجماع، وفيهم الثلاثة الذين لا يروون إلّا عن الثقة.

(١) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٦٢ / ٣٠.

(٣) كما في الطريق.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٨ / ٩٥٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٢٧ / ١٧٠٣.

(٦) الاستبصار ٤: ٤١ / ١٤٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٣٩ / ١٣٨٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤١٦ / ١٦٦٧.

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٨١ / ٣١٧.

(١٠) كذا في الأصل، والصواب: حماد بن عيسى كما في التهذيب ٤: ٢٢١ / ٤٤٢، و جامع الرواة ١: ٣٦٤٨ / ٤٤٢ نقلًا عن التهذيب.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٢ / ١١٣٧.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٤٧ / ١٥١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٨

و ممن يدانيهم من الأجلاء: حرizer «١»، و موسى بن القاسم «٢»، و علي بن الحكم «٣»، و عمر بن أذينة «٤»، و سعد بن أبي خلف «٥»، و عبد الله بن سنان «٦»، و الفضيل بن يسار «٧»، و ربعي بن عبد الله البرقي «٨»، و أبو عبد الله البرقي «٩»، فهو معدود من الأجلاء و الشيوخ.

[١٦٨] قصح - و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه. و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «١٠».

رجال السنن و عبد الرحمن كلهم من الأجلاء الإثبات و الشيوخ لا مغمس فيهم.

### [١٦٩] قسطط - وإلى عبد الرحمن بن الحجاج:

أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير و الحسن ابن محبوب جمِيعاً، عن عبد الرحمن بن الحجاج [البجلي] [١١] الكوفي و هو مولى،

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٦٧٣ / ١٥٢.
- (٢) الفقيه ٣: ٥٣ / ١٨١.
- (٣) الفقيه ٣: ٥٣ / ١٨١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٥١ / ١٧٠.
- (٥) الاستبصار ٤: ٦١٣ / ١٦٢.
- (٦) الاستبصار ٤: ٤٠ / ١٣٨.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٤ / ١٣٣٤.
- (٨) الكافي ٥: ٤٨٣ / ٢.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٠ / ٥٢٤.
- (١٠) الفقيه ٤: ٩١ و ١٧، من المشيخة.

(١١) في الأصل: البجلي، و ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في رجال التجاشي: ٢٣٧، ٩٣٠، و رجال الشيخ: ٢٣٠، ١٢٦، و الفهرست: ١٠٨ / ٤٧٢، و رجال العلامة: ٥ / ١١٣، و ابن داود: ٩٤٩ / ١٢٨، و سائر المتأخرین.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٨٩

و قد لقى الصادق و موسى بن جعفر (عليهما السلام) و روی عنهم، و كان موسى (عليه السلام) إذا ذكره قال: إنه لشليل في الفواد «١». هؤلاء كلهم ثقات أجلاء لا تأمل في أحد منهم سوى أحمد العطار، فإنه لم يوثقه أحد، و يمكن استفادته توبيخه بل جلاله قدره من أمور:

أ- حكم العلامة بصحة طرق «٢» هو فيها و هي كثيرة لا يحتمل الغفلة في جميعها، منها طريق الشيخ إلى الحسين بن سعيد في الكتاين «٣»، و منها طريقه إلى محمد بن على بن محبوب «٤»، و منها طريق الصدوق إلى عبد الرحمن «٥»، المذكور، و منها طريقه إلى عبد الله بن أبي يعفور «٦»، و يأتي الجواب عما أورد على هذه القرينة.

ب- نص الشهيد الثاني في شرح الدرائية «٧» على وثاقته وأمثاله، بل شيوخها في الأعصار السابقة.

ج- رواية المشايخ الأجلاء عنه معتمداً عليه فيما لا يجوز الاعتماد فيه إلا بتوسيط الضابط من الثقات، و منهم من هو في غاية التثبت والأخذ و التحرز عن

- (١) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.
- (٢) رجال العلامة: ٢٧٦ - ٢٧٨ من الفائدۃ الثامنة في الخاتمة.
- (٣) لم يرد ذكر العطار في طريق الشيخ إلى الحسين بن سعيد، و الظاهر وقوع الاشتباہ في أحمد بن محمد بن عيسى الواقع في الطريق المذكور كما في مشيختي التهذيب ١٠: ٦٣ و الاستبصار ٤: ٣٢٠، فلاحظ.

- و الذي بلغت رواياته عن الحسين بن سعيد مائتين و ستين موردا كما في معجم رجال الحديث ٢: ٣٠٢، فلاحظ.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٢ من المشيخة، الإستبصار ٤: ٣٢٤.
  - (٥) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.
  - (٦) الفقيه ٤: ١٢، من المشيخة.
  - (٧) شرح الدراسة: ١٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٩٠

النقل إلّا عن الثقة السليم، كالحسين بن عبيد الله الغضائري «١» المعلوم حاله في هذا المقام.

والشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن على بن العباس بن نوح السيرافي «٢» المشهور الذي يستند إليه النجاشي وغيره في أحوال الرجال، وقال في ترجمته، إنّه: كان ثقة في حديثه، متقدماً لما يرويه، ففيها، بصيراً بالحديث والرواية، وهو استاذنا وشيخنا و من استفادنا منه «٣».

وفي ترجمة الحسين بن سعيد في النجاشي بعد عدّ مؤلفاته: أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفة كثيرة، فمنها ما كتب به إلى أبو العباس أحمد بن على بن نوح السيرافي رحمة الله، في جواب كتابي إليه، والذى سألت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الأهوazi رضى الله عنه، فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري. إلى أن قال: فأمّا ما عليه أصحابنا والمعلول عليه ما رواه عنهما «٤» أحمد بن محمد بن [عيسى] «٥»، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن سفيان البزوفري فيما كتب إلى في شعبان سنة اثنين و خمسين و ثلاثة، قال: حدثنا أبو على الأشعري أحمد بن إدريس بن أحمد القمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتاباً.

و أخبرنا أبو على أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي، قال: حدثنا أبي و عبد الله بن جعفر الحميري و سعد بن عبد الله جميعاً، عن أحمد بن محمد بن

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٢، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ١٣٨ / ٦٠.

(٣) رجال النجاشي: ٣٠٨ / ٨٦.

(٤) أى: الحسين و أخيه الحسن لاشتراكيهما في الكتب «منه قدس سره».

(٥) في الأصل: أحمد بن محمد بن على، و ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٩١

عيسى، ثم ذكر باقي الطرق وقال في آخره: قال ابن نوح: فيجب أن تروى عن كلّ نسخة من هذا مما رواه أصحابها فقط، ولا تحمل روایة على روایة، ولا نسخة على نسخة لثلا يقع فيه اختلاف «١»، انتهى.

ويظهر من تمام كلامه أنّ نسخ كتب الأهوazi كانت مختلفة بالزيادة والنقصان في الأحاديث أو في متنها، وفي هذا المقام لا بدّ وأن يكون شيخ الإجازة ثقة ضابطاً، وإن قلنا بعدم الضرر في ضعفه و جهالته إذا علم بانتساب الكتاب إلى صاحبه و حفظه من الزيادة والنقصان، لأنّ المخبر في المقام ضامن لصحته، و أمنه من الغلط و التحريف و الزيادة و النقصان و غير ذلك، و لا يجوز الاعتماد فيه على غير الثقة، و هذا واضح لا مرية فيه.

والثالث «٢»: أبو عبد الله محمد بن على بن شاذان القمي، من مشايخ النجاشي، يروى عنه كثيراً، و هو يروى غالباً عن أحمد بن محمد بن يحيى، و اعتمد عليه في طريقه إلى الحسن بن العباس «٣»، و الحسين بن علوان «٤»، و سلمة بن الخطاب «٥»، و داود بن على

اليعقوبى «٦»، و محمد بن جبرئيل الأهوازى «٧»، وقد شرحا علوًّا مقام مشايخ النجاشى فى الفائدة الثالثة «٨» عند ترجمته.  
والرابع: أبو محمد هارون بن موسى التلوكى كما نصّ عليه الشيخ فى

(١) رجال النجاشى: ١٣٦ / ٥٨.

(٢) بعد أن يكون الغضائرى أولاً، والسيرافى ثانياً ممن روى عنه وقد تقدم آنفاً، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشى: ١٣٨ / ٦٠.

(٤) رجال النجاشى: ١١٦ / ٥٢.

(٥) رجال النجاشى: ٤٩٨ / ١٨٧.

(٦) رجال النجاشى: ٤٢٢ / ١٦٠.

(٧) رجال النجاشى: ٩٠٧ / ٣٣٩.

(٨) تقدم في الجزء: ٣، صحيفه: ١٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٩٢

من لم يرو عنهم «١» (عليهم السلام).

والخامس: أبو الحسين بن أبي جيد القمي «٢».

والسادس: الشيخ الصدوق «٣» رحمه الله.

وفي النجاشى في ترجمة محمد بن يحيى العطار: أخبرني عدّة من أصحابنا، عن ابنه أحمد، عن أبيه بكتبه «٤».

وفي ترجمة عبد الله بن جعفر الحميري بعد عدّ كتبه: أخبرنا عدّة من أصحابنا، عن محمد بن محمد بن يحيى العطار، عنه بجميع كتبه «٥».

و المراد بالعدّة: أبو العباس بن نوح السيرافي، وأبو عبد الله الحسين بن الغضائرى، وأبو عبد الله بن شاذان.

ففي ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى: أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، وأبو عبد الله بن شاذان، قالا: حدثنا  
أحمد بن محمد بن يحيى «٦».

وفي ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري: أحمد بن على و ابن شاذان وغيرهما، عن محمد بن محمد، عن أبيه «٧»، إلى غير ذلك من المقامات التي يظهر منها أنه معدود من المشايخ العظام، والأجلاء الكرام الذين هم المرجع والعماد في الطرق وغيرها.

و من هنا قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسين: قد يدخل في أسانيد بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح،

(١) رجال الشيخ: ٣٦ / ٤٤٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦ / ٤٤٤.

(٣) الفقيه: ٤١، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشى: ٩٤٦ / ٣٥٣.

(٥) رجال النجاشى: ٥٧٣ / ٢٢٠.

(٦) رجال النجاشى: ١٩٨ / ٨٢.

(٧) رجال النجاشى: ٩٣٩ / ٣٤٩.

٣٩٣، ص: ح٤، ج: خاتمة المستدرك

غير أنّ [أعظم] «١» علماثنا المتقدمين قدّس الله أرواحهم قد اعتنوا بشأنه، و أكثروا الرواية عنه، و أعيان مشايخنا المتأخرین طاب ثراهم قد حکموا بصحّة روایات هو في سندھا، و الظاهر أنّ هذا القدر کاف في حصول الظنّ بعدالله مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار، فإنّ الصدوق روى عنه كثیرا، و هو من مشايخه و الواسطه بينه و بين سعد بن عبد الله «٢». إلى آخر ما قال. فمن الغريب بعد ذلك ما في تکملة الفاضل الكاظمي بعد نقله کلامه، قال: و أنت تعلم أنه لا مستند له سوى حسن الظن بالمشايخ، و هذا القدر لا يصلح مستندًا شرعاً. و أما ما أدعاه من الجري على منوال الأصحاب، فأنت قد علمت الخلاف بين الأصحاب، مع أن المتعرض لحاله منهم قليل فيحتاج في الميل إلى أحد من الطائفتين إلى مرجح خارجي، مع أنه في موضع من الحبل، قال: و هذه الرواية ضعيفة بجهالة أحمد بن محمد بن يحيى العطار، ولو سكت عن الدلالة على توثيقه لنفعنی ذلك، و كذا المقدّس - يعني الأربيلی رحمه الله - صرّح باعتماده في التوثيق على التصحيح، فلم يبق سوى توثيق الشهید في الدرایة، و أنا منه على وجل «٣»، انتهى.

و فيه موقع للنظر:

أما أولاً: فلأنه لم ينقل من عهد الشيخ إلى عهد صاحب المدارك أن أحداً رد الخبر لوجود أحمد في سنته، و العجب أنه لم ينقل التضعيف للجهالة إلّا منه، و من الكاشاني في معتصم الشيعة «٤»، وهو إن قال فبلسان بعضهم و إلّا فهو بمعزل عن هذا الاصطلاح، و ممّن لا يرى الأخذ به، بل قال في أوائل

(١) في الأصل: أعظم، و ما أثبتناه بين المعقوقتين من المصدر.

(٢) مشرق الشمسيين: ٢٧٦.

(٣) تکملة الرجال: ١٦٧.

(٤) معتصم الشيعة: غير موجود لدينا.

٣٩٤، ص: ح٤، ج: خاتمة المستدرك

الوافي في مقام الإنكار على أهله: و أيضاً فإنّ كثيراً من الرواية المعтинين بشأنهم هم مشايخ لمشايخنا المشاهير الذين يکثرون الرواية عنهم ليسوا بمذكورين في كتب الجرح و التعديل بمدح و لا قدح، و يلزم على هذا الاصطلاح أن يعُدّ حديثهم في الضعيف مع أن أصحاب هذا الاصطلاح أيضاً لا يرثون بذلك، و ذلك مثل أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من مشايخ شيخنا المفيد، و الواسطه بينه و بين أبيه «١»، و الرواية عنه كثيرة.

و مثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هو من مشايخ الشيخ الصدوق، و يروي عنه كثيراً، و الواسطه بينه و بين سعد بن عبد الله «٢». إلى آخر کلامه.

و صريحة: أنّهم مع بنائهم على العمل بمصطلحهم يعملون بروايات أحمد، و هو بمنزلة نقل توثيقه منهم، فعده من المخالفين فاسد جداً، و لم يبق إلّا صاحب المدارك، و خلافه غير مصر، مع أنّ دعوى عدم المعرفة لا يعارض دعوى المعرفة بالقرائن المتقنة التي عليها مدار المسائل الرجالية.

و أمّا ثانياً: فقوله: و هذا القدر لا يصلح. إلى آخره، فاسد جداً، فإنّ اعتماد المشايخ العظام الذين هم في غاية من التثبت و الإتقان في الأخذ و الرواية و التحرّز عن الرواية عن الضعفاء بل عن المتهمين عن النقل عنهم إذا اجتمعوا على الرواية عن أحد، و اعتمدوا عليه في طرقهم و أسانيدهم فلا ريب في حصول الظنّ القوي و الاطمئنان التام بوثاقته و تثبته و ضبطه، و هذا ظنّ بالعدلة و الوثائق حاصل من القرائن الداخلية، و هو حجّة في المقام، سواء بنينا على حجّة كلّ خبر موثق بصدروره، أو حجّة خبر العادل فقط فإن بالظن

- (١) اي: بين الشيخ المفید- قدس سرہ- وبين محمد بن الحسن بن الولید.  
 (٢) الواقی: ١١.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٥

المذکور يحصل الوثوق بالصدور جزماً، والظن بالعدالة الحاصل من أفعال المشايخ والمذکین كالحاصل من أقوالهم حجۃ، وعليه عملهم قديماً وحديثاً في المقام.

نعم لو قلنا بأن وجه العمل بأقوالهم (عليهم السلام) دخوله في باب البينة، ويشرط فيه ما يشترط فيها، فالامر شديد، ولا كلام لنا مع من يذهب إليه، وبالجملة هو مستند شرعی لا شبہة فيه.

وأما ثالثاً: فقوله: و كذلك المقدس. إلى آخره، إشارة إلى أن مستند المقدس الأردبیلی في توثيقه أحمد العطار هو تصحيح العلامة<sup>١</sup> الطرق التي هو فيها، وظاهره أنه غير مرضي عنده، مع أنه فصل هذه المسألة في أول الكتاب<sup>٢</sup> وجزم على كونه من طرق التوثيق والتحسين فيما عدا مما بدا<sup>٣</sup> قال فيه<sup>٤</sup>: حكم العلامة وغيره بتصحيح الطريق، أو بتوثيقها أو بتحسينها، هل يدل على أن جميع رجال طريق الأول عدول إماميون، ويكون بمتنزلة ما لو نص على كل واحد واحد من رجاله بأنه ثقة، وأن رجال الثاني موثقون، وأن [رجال]<sup>٥</sup> الثالث ممدوحون أم لا؟ فلو لم نعثر على وثيقة رجل

(١) انظر رجال العلامة: ٢٧٧ و ٢٧٨.

(٢) تکملة الرجال ١: ١٧.

(٣) ما عدا مما بدا: مثل مشهور يضرب لكل من عرف الحق و انجاز لغيره، والمعنى: اي ما منعك مما ظهر لك أولاً. انظر: مجمع الأمثل ١: ٣٩٩٨ / ٢٩٦.

وهذا المثل هو من كلام لأمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليه، لم يسبقه إليه أحد، قاله بشأن الزبير بن العوام يوم الجمل، وهو متصل بقوله عليه السلام: عرفتني بالحجاز و انكرتني بالعراق، فما عدا مما بدا؟! انظر: نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده ١: ٧٣.

(٤) اي في تکملة الرجال.

(٥) ما بين المعقودتين أثبتاه من (تکملة الرجال).

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٣٩٦

ورأينا في طريق الحكم الذي حكم العلامة- رحمه الله- بصحته حكمنا بكونه ثقة عدلاً ضابطاً إمامياً لأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار. إلى أن ذكر الخلاف من بعضهم والتفصيل من آخر.

ثم قال: و الحق أنّ مبني المسألة على أنّ توثيق المتأخرین هل هو مقبول أم لا؟ و لم أعثر على خلاف في هذا، و الحق القبول، لأنّ إذا عرفنا من اصطلاحهم أنّ معنى الصحيح هو أن يكون جميع سلسلة السنّد عدولاً إماميين كان معناه الظاهر أنّ جميع سلسلته ثقات، فحيثـنـدـ فـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ أـنـ يـنـصـ عـلـيـ بـوـثـاقـةـ الـحـلـيـنـ كـلـهـمـ، بـقـوـلـ النـجـاشـيـ: و آـلـ أـبـيـ شـعـبـةـ بـالـكـوـفـةـ بـيـتـ مـذـكـورـ مـنـ أـصـحـابـنـاـ. وـ كـانـواـ جـمـيـعـهـمـ ثـقـاتـ مـرـجـوعـاـ إـلـيـ مـاـ يـقـولـونـ<sup>٦</sup>، بـعـدـ التـصـرـيـحـ بـأـنـ الـمـرـادـ بـالـصـحـيـحـ ذـلـكـ فـمـاـ الـفـرـقـ بـيـنـ الصـورـتـيـنـ؟ وـ كـذـلـكـ بـالـنـسـبـةـ إـلـيـ التـوـثـيقـ وـ التـحـسـنـ.

فإن قلت: قد يطلقون الصحيح على الحديث المعهود به بين الطائفتين، كما قال العلامة في المختلف: إنّ حديث عبد الله بن بکير

صحيح «٢»، وفي الخلاصة: إن طريق الصدوق إلى أبي مريم الأنصاري صحيح وإن كان في طريقه أبان بن عثمان وهو فطحي، لكن الكشي قال: إن الصحابة اجتمعوا على تصحيح ما يصح عنه «٣». و عن الشهيد في المسالك وصف حديث الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة، وعلى هذا فالوصف بالصحة، ولا يدل على المطلوب، إذ هو قد

(١) رجال النجاشي: ٦١٢ / ٢٣٠.

(٢) مختلف الشيعة: ١٥٦.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥، رجال العلامة: ٢٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٩٧

يكون لكونه معمولا به، وقد يكون لكون السند مشتملا على ثقات، وقد يكون لكونه مشتملا على مشايخ الإجازة. قلت: لا شك أن الشائع والمعلوم المتداول بحيث صار من شعار الطائفة هو أنه إذا أطلقوا الصحيح مجرداً عن القرينة فلا يراد ولا يحمل إلماً على ذلك المصطلح عليه، واستعماله في غيره لقرينة نادراً لا يقبح في ذلك عند الإطلاق، ولم يدع أحد انقلاب الاصطلاح في ذلك، ألا ترى أن الأصل في الإطلاق الحقيقة، وعند التجدد يحمل على المعنى الحقيقي بالإجماع، مع أن استعمال المجاز قد كثر وشاع حتى قيل: أكثر اللغة مجازات، ولم يخرجوا عن هذا الأصل، فكيف بالشاذ والنادر والفاظ العموم حقيقة فيه، وقد استعملت في المخصوص حتى ضرب مثلاً ولم يعده أحد قدحاً في كونها عند التجدد تحمل على العموم، وكذا سائر أهل الاصطلاحات من النحاة وغيرهم كثيراً ما يستعملون الألفاظ المصطلحة في غير المعنى الذي اصطlahوا عليه، ولا يقبح ذلك في الاصطلاح، وبهذا يسقط ما فضله البعض المذكور «١»، انتهى.

وهو كلام متين، وإن كان لنا في أصل المسألة تفصيل لا يقتضي المقام ذكره، ولكن في أمثال المقام حق، والعجب أنه مع هذا التحقيق يقول هنا:

فلم يبق إلّا توثيق الشهيد، مع أن العلامة صاحب طرقاً ستة هو فيها في آخر الخلاصة «٢»، التي بني فيها على الجري على الاصطلاح الجديد كما لا يخفى على الناظر، ثم في قوله: وأنا منه على وجل، ما لا يخفى من الجسارة على مثل الشهيد الذي هو - في خصوص أمثال هذا المقام - في نهاية التثبت والاحتياط، كما لا يخفى على من نظر إلى حواشيه على الخلاصة.

(١) تكميلة الرجال ١: ١٧.

(٢) رجال العلامة: ٢٧٦ من الفائدة الثانية في الخاتمة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٩٨

فقد بان بحمد الله تعالى أنَّ أَحْمَدَ مُعْدُودَ مِنْ أَجْلَيِّ الْمَشَايخِ الثَّقَاتِ، وَمِنْ عَدَّهُ مِنْ الْمُجَاهِلِينَ فَهُوَ بِمَعْزَلٍ عَنْ مَعْرِفَةِ خَفَّيَاتِ أَسْبَابِ الْجُرُوحِ وَالْتَّعْدِيلِ.

وأَمّْا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَهُوَ مِنْ الْأَجْلَيِّنَ الْإِثْبَاتِ الْوَكَلَاءِ وَالْعُلَمَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ، أَسْتَاذُ صَفَوانَ بْنَ يَحْيَى، يَطْلُبُ شَرْحَ حَالَهُ وَمَنَاقِبَهُ مِنَ الْمَطَوَّلَاتِ.

## [١٧٠] قع - وإلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان الواسطي، عنه، وفي بعض النسخ عن عمّه: عبد الرحمن بن كثير

الهاشمى «١».

و اعلم أنّ على بن حسان الواسطى و ثقہ ابن الغضائرى مرتين «٢»، و نقل الكشى عن العياشى أنه سأله [من] «٣» ابن فضال، عن على بن حسان؟ فقال:

عن أيهما سألت؟ أبا الواسطى فإنه ثقة «٤». إلى آخره، و هذا مما لا كلام فيه، إنما الكلام في أن عبد الرحمن بن كثير الهاشمى ابن أخ يسمى على بن حسان الهاشمى، و يروى عن عمّه كثيرا، و هو ضعيف عند الجماعة، ثم نسب بعضهم «٥» الصدوق إلى السهو في هذا المقام، و أن الأصل على بن حسان الهاشمى الذي نسبوه إلى الغلو و الكذب.

قال في الخلاصة: قال ابن الغضائرى بعد تضييف على بن حسان بن كثير: و من أصحابنا على بن حسان الواسطى ثقة ثقة.

و ذكر ابن بابويه في إسناده إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمى روایته عن

(١) الفقيه ٤: ٧٣، من المشيخة.

(٢) انظر رجال العلامة ٩٧ / ٣٠.

(٣) في الأصل: عن، و الظاهر اما زيادته في هذا الموضع سهوا من الناسخ، او تحريفه عما أثبتناه بين المعقوفين و هو الأظهر.

(٤) رجال الكشى ٢: ٧٤٨ / ٨٥١.

(٥) المقصود هنا العلامة في رجاله.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٣٩٩

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن على بن حسان الواسطى، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى، و هو يعطى أن الواسطى هو ابن أخي عبد الرحمن، و أظنه سهوا من قلم الشيخ ابن بابويه أو الناسخ «١»، انتهى.

و اعلم أولاً: أن النسخ التي رأيناها من الفقيه و الوسائل «٢» مختلفة، ففي جملة منها عن على بن حسان، عن عمّه عبد الرحمن، و في جملة عن على عن عبد الرحمن، و ليس فيها عن عمّه.

و ثانياً: أنهما متفقان في وجود الواسطى بعد حسان، و لا يجوز الجمع بينه و بين قوله: عن عمّه، الموجود في بعض النسخ، فلا بد من إسقاط أحدهما، و لا - ترجيح لإسقاط الأول الموجود في تمام النسخ كما صرّح به ابن الغضائرى، بل الظاهر هو الثاني لوجوده في بعضها، مع تصريح جامع الرواية برواية الواسطى عن عبد الرحمن أيضا «٣».

و ثالثاً: أن شارح المشيخة صرّح بالاتحاد و أنه لا منافاة بين كونه هاشميا و واسطيا، و قد صرّح الصدوق في باب الكبار من الفقيه و في جملة من كتبه بما يوجب ذلك، قال: عن على بن حسان الواسطى، عن عمّه عبد الرحمن، و نسبة السهو في جميع الموضع إليه غير جائز، و هو أعرف من على بالرجال «٤»، قال - رحمه الله -: و أما ضعفهما «٥» بالغلو فالذى ظهر لى بالتتبع أنهما كانوا من أصحاب الأسرار، و لذا حكم بصحة أخبارهما الصدوقان، و الله تعالى يعلم «٦».

(١) رجال العلامة: ٩٧ / ٣٠.

(٢) وسائل الشيعة ١٩: ٣٧٤ / ١٦٩.

(٣) جامع الرواية ١: ٥٦٥.

(٤) أى: أعرف من على بن الحسن بن على بن فضال الذى سأله العياشى عن على بن حسان كما تقدم آنفا.

(٥) فى هامش الحجرية. أى: على و عبد الرحمن.

(٦) روضة المتقين ١٤: ١٦٢.

٤٠٠ ص: ح٤، خاتمة المستدرك

انتهى.

قلت: و يؤيده أنه يروى عن الهاشمي الثقة الجليل الحسن بن على الكوفي «١»، [عمران بن موسى] «٢»، و سهل بن زياد «٣»، و محمد بن الحسن الصفار «٤».

و أما عبد الرحمن: فيروى عنه الحسن بن محبوب في الكافي في باب العرش والكرسي «٥»، و على بن الحسن في التهذيب في باب [فصل] «٦» زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) «٧»، و هو من عشر أمراء - عليهم السلام - بالأخذ بما رووا، و على بن الحكم «٨»، و على بن حسان الواسطي «٩».

وفي الفهرست: روى كتابه عن الحسين بن عيسى الله، عن محمد بن على ابن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن على بن حسان، عنه.

و عن محمد بن على، عن أبيه، عن محمد بن يحيى و سعد بن عبد الله جميعا، عن الحسن بن على الكوفي، عن على بن حسان، عنه «١٠».

قال في التعليقة: و رواية هؤلاء الأجلة الثقات كتبه تشهد على الاعتماد.

(١) فهرست الشيخ: ٤٦٣ / ١٠٩.

(٢) في الأصل: موسى بن عمران و هو اشتباه لعله من الناسخ و ما أثبتناه هو الصحيح المواقف لما في التهذيب ٦: ٧٦، ٣٧، فلاحظ.

(٣) الكافي ٨: ٣٣٠، ٥٠٧، من الروضه.

(٤) رجال النجاشي: ٢٧٦ / ٢٧٥.

(٥) أصول الكافي ١: ١٠٣ / ٧.

(٦) في الأصل: سند، و ما أثبتناه من المصدر.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٤٢ / ٨٧.

(٨) أصول الكافي ١: ١٧٥ / ٢.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٥٣ / ٥٣.

(١٠) فهرست الشيخ: ٤٦٣ / ١٠٨.

٤٠١ ص: ح٤، خاتمة المستدرك،

بل الوثيقة كما مر في الفوائد، و يقصد رواية المحدثين الأجلاء رواياته في كتب الأخبار، و اعتنائهم بها، و إفتائهم بمضمونها، و إثارهم من ذلك «١»، انتهى.

قلت: مضافة إلى رواية ابن محبوب عنه - و هو من أصحاب الإجماع - و على بن الحسن - و هو من بنى فضال - و عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، و تصريح الشارح جده بأن التتبع في الأخبار يشهد أنه كان من أصحاب الأسرار، و منه يظهر ما في النجاشي «٢» من التضعيف الذي يظهر بالتأمل أنه من جهة الغلو المستند إلى نقل الروايات العجيبة، فلاحظ.

[١٧١] قعا - و إلى عبد الرحيم القصير:

جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، عن جده الحسن بن على، عن العباس بن عامر، عن عبد الرحيم القصير الأسدى الكوفي «٣».

تقديم حال السند «٤». و أما عبد الرحيم فذكره الشيخ فى أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، و يروى عنه من أصحاب الإجماع: عبد الله بن مس كان فى الكافى فى باب ما يعاين المؤمن و الكافر «٦»، و باب ما نصّ الله و رسوله على الأئمة صلوات الله عليهم «٧»، و فى كتاب الروضة «٨»، و حمّاد بن عثمان فيه فى باب آخر من أن

- (١) تعليقة البهبهانى: ١٩٢.
- (٢) رجال النجاشى: ٦٢١ / ٢٣٤.
- (٣) الفقيه: ٤، ٢٠، من المشيخة.
- (٤) تقدم فى الطريق قسا برقم: ١٦١.
- (٥) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٣٢.
- (٦) الكافى: ٣: ١٣٢، ٥، و بحار الأنوار: ٦: ٥٢ / ١٩٩.
- (٧) أصول الكافى: ١: ٢ / ٢٢٨.
- (٨) الكافى: ٨: ٤٥٥ / ٢٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٠٢  
الإيمان يشرك الإسلام «١»، و باب النهى عن الصفة من كتاب التوحيد «٢»، و صفوان، عن منصور، عنه فيه فى باب أن الأئمة (عليهم السلام) هم الهداء «٣».

و من الثقات الأجلاء: إسحاق بن عمار «٤»، و العباس بن عمارة «٥»، و سعدان بن مسلم «٦»، و محمد بن يحيى الخعمي «٧»، و محمد بن الفضيل «٨»، و عمر بن أبيان الكلبي «٩»، و زياد بن القندي «١٠»، و هذه ثلاثة أمارات تدلّ على وثاقته، فالخبر صحيح.

#### [١٧٢] قعب - وإلى عبد الصمد بن بشير:

محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل الدقاد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبد الصمد بن بشير الكوفي «١١».

رجال السند من الأجلاء الثقات.

و عبد الصمد هو الذى قال فى حقه النجاشى: ثقة ثقة «١٢».  
و يروى عنه من أصحاب الإجماع: ابن أبي عمير «١٣»، و يونس بن

- (١) أصول الكافى: ٢: ١ / ٢٣.
- (٢) أصول الكافى: ١: ١ / ٧٨.
- (٣) أصول الكافى: ١: ٤ / ١٤٨.
- (٤) الكافى: ٣: ٤ / ٢٣٠.
- (٥) الفقيه: ٤، ٢٠، من المشيخة.
- (٦) تهذيب الأحكام: ١: ١٣٤٩ / ٤٢٤.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٣: ٧٩٨ / ٢٧٥.

(٨) الكافي ٦: ٤٧١ / ٧.

(٩) أصول الكافي ١: ٤٤٦ / ١٢.

(١٠) الفقيه ١: ٣٥٣ / ١٥٥١.

(١١) الفقيه ٤: ١٣١ من المشيخة.

(١٢) رجال النجاشي ٢٤٨ / ٦٥٤.

(١٣) أصول الكافي ١: ٢٣٦ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٠٣

عبد الرحمن «١»، والحسن بن علي «٢»، وفضاله بن أيوب «٣»، وعثمان بن عيسى «٤».

ومن أضرابهم من الأجلاء: عيسى بن هشام «٥»، وابن نهيك «٦»، وعمر ابن بشير «٧»، والجال «٨»، والقاسم بن محمد «٩»، و

محمد بن سنان «١٠»، وموسى بن القاسم «١١»، وأحمد بن أبي عبد الله «١٢»، والحسن بن طريف «١٣».

### [١٧٣] قهج - وإلى عبد العظيم بن عبد الله الحسني:

محمد بن موسى ابن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، و كان مرضيا.

و عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد الآدمى، عنه «١٤». تقدم رجال السندا الأول.  
و على بن أحمد هو: الدقاد الذى يروى عنه الصدوق كثيرا متربضا، وهو من مشايخ الإجازة «١٥».

(١) أصول الكافي ٢: ١٢٦ / ٣٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٠ / ٤٣٦.

(٣) أصول الكافي ٢: ٣١٧ / ٣.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤٨٠ / ٢٠.

(٥) رجال النجاشي ٢٤٨ / ٦٥٤.

(٦) فهرست الشيخ ١٢٢ / ٥٤٠.

(٧) الفقيه ٤: ١٣١ من المشيخة.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٣ / ٧٤٦.

(٩) الفقيه ٤: ١٤ / ٢١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ١٢١ / ٣٤٤.

(١١) تهذيب الأحكام ٥: ٧٢ / ٢٣٩.

(١٢) الكافي ٥: ٥٠٩ / ٣.

(١٣) الكافي ٨: ٣١٧ / ٥٠١ من الروضة.

(١٤) الفقيه ٤: ٦٦ من المشيخة.

(١٥) أمالى الصدوق ٤٣٦ / ٢٩٩ و ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٠٤

وقد صرّح السيد المحقق الكاظمي في العدة: أن ترضي الأجلاء عن أحد وترحمهم عليه ما كان ليكون إلا عن ثقة يرجع إليه الأجلاء.<sup>١</sup>

و محمد بن أبي عبد الله هو: محمد بن جعفر الأسدى، وقد مزّ فى (لو) «٢».  
و أما سهل بن زياد: ف يأتي فى (شه) «٣».

و أما عبد العظيم: فهو من أجيال السادات، و سادة الأجلاء، نقتصر في ذكر حاله على نقل رسالة من الصاحب بن عباد وصلت إلينا بخط بعض بنى بابويه، تاريخ الخط: سنة ست عشرة و خمسين، صورتها: قال الصاحب رحمة الله عليه: سألت عن نسب عبد العظيم الحسنى - المدفون بالشجرة، صاحب المشهد قدس الله روحه - و حاله و اعتقاده و قدر علمه و زهره، و أنا ذاكر ذلك على اختصار وبالله التوفيق:

هو: أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه و على آبائه السلام، ذو ورع و دين، عابد معروف بالأمانة، و صدق اللهجة، عالم بأمور الدين، قائل بالتوحيد و العدل، كثير الحديث و الرواية.  
يروى عن أبي جعفر محمد بن على بن موسى، و عن ابنه أبي الحسن صاحب العسكر (عليهم السلام) و لهما إليه الرسائل.  
و يروى عن جماعة من أصحاب موسى بن جعفر، و على بن موسى (عليهما السلام).  
وله كتاب يسميه كتاب يوم و ليلة، و كتب ترجمتها روايات عبد العظيم بن

(١) عدة الكاظمي ١: ١٣٤ و ١٣٥.

(٢) تقدم برقم: ٣٦.

(٣) يأتي برقم: ٣٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٠٥  
عبد الله الحسنى.

و قد روى عنه من رجالات الشيعة خلق، كأحمد بن أبي عبد الله البرقى «١»، و أحمد بن محمد بن خالد «٢»، و أبو تراب الروياني «٣».  
و خاف من السلطان فطاف البلدان على أنه قيج «٤»، ثم ورد الرى، و سكن بساربانان، فى دار رجل من الشيعة فى سكة الموالى، و كان يعبد الله عز و جل فى ذلك السرب «٥»، يصوم النهار و يقوم الليل، و يخرج مستترا فيزور القبر الذى يقابل الآن قبره، و بينهما الطريق، و يقول: هو قبر رجل من ولد موسى ابن جعفر (عليهما السلام) و كان يقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه أكثرهم.

فرأى رجل من الشيعة فى المنام كأن رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال: إن رجلا من ولدى يحمل غدا من سكة الموالى، فيدفن عند شجرة التفاح، فى باع «٦» عبد الجبار بن عبد الوهاب، فذهب الرجل ليشتري الشجرة، و كان صاحب الباغ رأى أيضا رؤيا فى ذلك، فجعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقف على أهل الشرف و التشيع يدفون فيه، فمرض عبد العظيم رحمة الله عليه و مات «٧»، فحمل فى ذلك اليوم إلى حيث المشهد.

فضل زيارته: دخل بعض أهل الرى على أبي الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) فقال: أين كنت؟ فقال: زرت الحسين صلوات الله

(١) أصول الكافي ٢: ٣ / ٣٨.

(٢) كذا في النسخة و بما واحد (هامش الحجرية).

(٣) رجال النجاشى ٢٤٨ / ٦٥٣.

(٤) قيج: مغرب بيک (منه قدس سره).

(٥) السرب: حفیر تحت الأرض و قيل: بيت تحت الأرض، انظر: لسان العرب: سرب.

(٦) الباغ: كلمة فارسية معناها: البستان.

(٧) الى هنا ورد في رجال النجاشي مع بعض الاختلاف.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٦

عليه، فقال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين صلوات الله عليه.

وصف علمه: روى أبو تراب الروياني، قال: سمعت أبا حماد الرازي يقول: دخلت على على بن محمد (عليه السلام) بسر من رأى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام، فأجابني فيها، فلما ودعته قال لي: يا أبا حماد إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني، واقرأه مني السلام.

ما روى عنه في التوحيد: روى على بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدثني عبد العظيم الحسني - في خبر طويل - يقول: إن الله تبارك وتعالى واحد، ليس كمثله شيء، وليس بجسم ولا صورة، ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الأجسام و مصور الصور، خالق الأعراض و الجواهر <sup>١)</sup>.

عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قلت للرضا (عليه السلام): ما تقول في الحديث الذي يروى الناس [عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)] بأنَّ اللَّهَ يَنْزَلُ [كُلَّ لَيْلَةً] إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا <sup>٢)</sup>? فقال: لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه، والله ما قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذلك، إنما قال: إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزَلُ مَلِكًا إِلَى سَمَاوَاتِ الدُّنْيَا لِيَلِيَّ الجمعه، فینادی: هل من سائل فأعطيه، وذكر

(١) انظر توحيد الصدوق ٨١/٣٧.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي هريرة ٢: ٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٤، ٤٨٧، ٥٠٤.

و البخاري في صحيحه باب الدعاء من التهجد ٢: ٦٦، و مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين و قصرها ١/٥٢٢ و ١٦٩ و كلاما عن أبي هريرة أيضا.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٠٧

الحديث <sup>١)</sup>.

وبهذا الإسناد عن الرضا (عليه السلام) في قوله **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ** <sup>٢)</sup>. إلى زبها ناظرة <sup>٣)</sup> قال: مشرقة، منتظرة ثواب ربها عز وجل <sup>٤)</sup>. ما روى عنه في العدل: روى على بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن على بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن موسى الرضا (عليهم السلام) قال: خرج أبو حنيفة من عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فاستقبله موسى (عليه السلام) فقال: يا غلام متن المعصية؟

قال: لا تخلو من ثلاثة: إنما أن تكون من الله عز وجل و ليست منه، فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بما لم يكتسبه، وإنما أن تكون من الله و من العبد [و ليس كذلك] فلا ينبغي للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف، وإنما أن تكون من العبد و هي منه، فإن عاقبه [الله] فبدنه، وإن عفا عنه فبكرمه وجوده <sup>٤)</sup>.

و روى عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا (عليه السلام): ثمانية <sup>٥)</sup> أشياء لا تكون إلا بقضاء الله و قدره: النوم، و اليقظة، و القوة، و الضعف، و الصحة، و المرض، و الموت، و الحياة <sup>٦)</sup>.

- (١) انظر توحيد الصدوق ١٧٦ / ٧ باختلاف يسّير ، وما بين المعقوفين منه.

القامة ٧٥: ٢٢ - ٢٣ .

<sup>(٣)</sup> انظر توحيد الصدوق ١١٦/١٩ و الاحتجاج ٢: ٤٠٩.

(٤) انظر توحيد الصدوق ٢/٩٦ و ما بين المعقوفين منه، و عيون اخبار الرضا عليه السلام : ١

(٥) في الأصا: ثلاثة، وهناك استظهار من الناسخ صورته: كذا ثمانية ظاهر ا.

٦) حکاه فی بحار الانوار: ٩٥ / ١٧.

خاتمة المستدرک، ج ۴، ص ۴۰۸:

ثبّتنا اللّه بالقول الثابت من موالٰة محمد وآلـه وصـلـه اللـه عـلـم سـيـدـنـا سـوـلـه مـحـمـد وآلـه وـأـحـمـعـنـا (١)، هـذـا آخر الـسـالـة.

و قول الصدوق هنا وفي كتاب الصوم من الفقيه: و كان مرضيأ «٢»، أى كان دينه صحيحًا، والأصحاب يرثون حديثه و يعملون به،

كذا في شرح المجلسي <sup>(٣)</sup>، وظاهر أن هذا الوصف مأخوذ من الآية الشريفة وهي قوله:

مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ «٤» وَلَذَا اسْتَعْمَلَ فِي بَابِ الشَّهَادَاتِ.

<sup>٥</sup> ففي الباقري المروي في التهذيب: شهادة الأخ لأخيه تجوز إذا كان مرضياً و معه شاهد آخر

فإنما - لأنّ هذِهِ الْكَائِنَاتُ تَابِعَةٌ لِلثَّاقِبَةِ الْكَامِلَةِ

— ١٧٤ —

أبوه، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْنَطِيِّ، عن عبد الكريـمـ بن عمرو الخـتـمـ، عـنـ لـثـ المـادـيـ، عـنـهـ ٧ـ.

(١) سالہ الصاحب ب۔ عیاد۔

(٢) الفقيه ٢: ٨/٣٣٥ و ٤: ٦٤ من المنشخة

(٣) دوخته الهمة : ١٤٠١٤

٢٨٢ : ٢ (٤)

(٨) تجزیه اعلاء

(٤) التفسير المنسوب إلى الإمام الحسكي، عليه السلام: ٤٧٢ / ٣٧٥

خاتمة المستند كـ ٤، ص : ٤٠٩

حال السنـد - سـمـى الخـتـمـ الـآنـ ذـكـرـهـ مـنـ الـأـحـلـاءـ

و عبد الكريم الهاشمي و ثقہ الشیخ فی أصحاب الكاظم <sup>(١)</sup>، و یروی عنہ- من أصحاب الإجماع-: أبو بصیر لیث المرادی <sup>(٢)</sup>، و زرارة فی الكافی فی باب الزکاء تبعث من بلد إلی بلد <sup>(٣)</sup>، و فی باب دخول عمرو بن عبید و المعتزلة علی أبي عبد الله (علیه السلام) <sup>(٤)</sup>، و فی التهذیب فی باب الزيادات فی الزکاء <sup>(٥)</sup>، و فی باب قسمة الغنائم <sup>(٦)</sup>.

## [١٧٥] قعه - و إلى عبد الكريم بن عمرو:

أبوه <sup>(٧)</sup>، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى، ولقبه كرام <sup>(٨)</sup>.

فى النجاشى: عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمى، مولاهم كوفى، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام)، ثم وقف، كان ثقة ثقة عينا <sup>(٩)</sup>.

ويروى عنه البزنطى <sup>(١٠)</sup> كثيراً، وأقرباته من الأجلاء: كجعفر بن

(١) رجال الشيخ: ٣٥٤ / ١٣.

(٢) الكافى: ١١ / ٢.

(٣) الكافى: ٥٥٤ / ٨.

(٤) الكافى: ٢٣ / ١، و انظر الاحتجاج: ٢: ٣٦٢ و بحار الأنوار: ٤٧: ٢١٣.

(٥) تهذيب الأحكام: ٤: ١٠٣ / ٢٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام: ٦: ١٤٨ / ٢٦١.

(٧) وردت هنا زيادة فى المصدر و روضة المتقين: ١٤: ١٦٧. وهى: و محمد بن الحسن، فلاحظ.

(٨) الفقيه: ٤: ٨٦ من المشيخة.

(٩) رجال النجاشى: ٤٥ / ٢٤٥.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١٠.

بشير <sup>(١)</sup>، والوشاء <sup>(٢)</sup>، وإسحاق بن عمّار <sup>(٣)</sup>، و حفص بن البخترى <sup>(٤)</sup>، و جعفر بن محمد بن سماعة <sup>(٥)</sup>، و محمد بن سنان <sup>(٦)</sup>، و عبيس بن هشام <sup>(٧)</sup>، و على بن خالد <sup>(٨)</sup>.

وقال المفيد فى الرسالة العددية: وأما رواه الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور السنة، يكون تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثة أيام، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي و أبي عبد الله (عليهم السلام) - و ساق إلى العسكري (عليه السلام) - و الأعلام و الرؤساء المأمورون بهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام، لا يطعن عليهم، ولا طريق إلى ذم واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدقونة، و المصنفات المشهورة.

ثم ذكر روایة جماعة منهم وقال: و روى كرام الخثعمى و عدّ جماعة آخرهم عبد الله بن أبي يغفور، و ممن لا يحصى كثرة مثل ذلك حرف بحرف <sup>(٩)</sup>، انتهى.

و روى ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن محمد و محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كرام قال: حلفت بيني وبين نفسي أن لا أكل طعاماً بنهاه أبداً.

حتى يقوم قائم آل محمد (عليهم السلام) فدخلت على أبي عبد الله (عليه

(١) أصول الكافى: ٢: ٦ / ٦٧.

(٢) الكافى: ٨: ٢٢١ / ٢٧٦ من الروضة.

(٣) الاستبصار ١: ٤٣٨ / ١٢٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٣ / ٥١٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣ / ١٧٠.

(٦) الكافي ٨: ٤٢٧ / ٢٨٣ من الروضه.

(٧) الكافي ٨: ٤١٧ / ٢٧٦ من الروضه.

(٨) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣ / ١٧٠.

(٩) الرسالة العددية: ١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١١

السلام) فقلت له: رجل من شيعتكم جعل لله أن لا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد (عليهم السلام).

قال: فصم إذا يا كرام، ولا تصم العيدين، ولا ثلاثة أيام التشريق، ولا إذا كنت مسافرا، ولا مريضا، فإن الحسين (عليه السلام) لما قتل عجّت السموات والأرض و من عليها و الملائكة، فقالوا: يا ربنا أئذن لنا في هلاك الأرض حتى نجدّهم عن جديد الأرض بما استحلوا حرمتك، و قتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي و يا سماواتي و يا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجابا من الحجب، فإذا خلفه محمد و اثنا عشر وصيّا له (عليهم السلام) و أخذ بيد فلان [القائم] «١» من بينهم، فقال: يا ملائكتي و يا سماواتي و يا أرضي بهذا انتصر، قالها ثلث مرات «٢».

قال في التعليقة: وفي ذلك دلالة على عدم وقفه، و روى الشيخ هذه الرواية عن عبد الكريم بن عمرو «٣» مرتّة، وعن كرام آخر، فدلّ على أن كراما هو عبد الكريم «٤»، انتهى.

و مع تسليم الوقف فلا يضر العمل برواياته، خصوصا بعد إكثار مثل البزنطى من الرواية عنه، و ما قاله المفيد في حقه، و توثيق النجاشى مرتين مع نسبة الوقف إليه.

فما في الخلاصة: قال ابن الغصائر: إن الواقفة تدعى، و الغلة تروى عنه كثيرا، و الذى أرأه التوقف عما يرويه «٥»، انتهى، محل نظر من وجوده.

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٤٨ / ١٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٣ / ٥١٠. و الاستبصار ٢: ٧٩ / ٢٤٢.

(٤) تعليقة البهبهانى: ٢٦٨.

(٥) رجال العلامة ٥ / ٢٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١٢

### [١٧٦] قعو- و إلى عبد الله بن أبي يغفور:

أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عنه «١».

قد أوضحنا وثاقة أحمد فى (قسط) «٢» فالسنن صحيح.

وابن أبي يغفور من الفقهاء المعروفين الذين هم عيون هذه الطائفه، يعده مع زراره وأمثاله، بل فى الكشى بثلاثة طرق عن أبي عبد

الله (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ أَحَدًا يَطْبَعُنِي وَيَأْخُذُ بِقَوْلِي - وَفِي لَفْظٍ: يَقْبَلُ وَصِيَّتِي وَيَطْبَعُ أَمْرِي - إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا رَحْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ، فَإِنَّ أَمْرَتَهُ وَأَوْصَيْتَهُ بِوَصِيَّةٍ فَاتَّبَعَ أَمْرِي وَأَخْذَ بِقَوْلِي «٣».

## [١٧٧] قَعْزٌ - وَإِلَى عبد الله بن بَكِيرٍ:

أَبُوهُ، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عنه «٤». رجال السندي من الأجلاء.

وابن فضال مضافا إلى كونه من أصحاب الإجماع هو من عشر أمرنا بالأخذ بما رووا، ولا ننظر إلى أحوالهم. وابن بَكِيرٍ من أصحاب الإجماع، ومَنْ ادْعَى الشِّيخَ فِي الْعَدَّةِ: أَنَّ الطَّائِفَةَ عَمِلَتْ بِرَوَايَاتِهِمْ «٥»، وَوَثَقَهُ أَيْضًا فِي الْفَهْرَسِ «٦».

(١) الفقيه ٤: ١٢ من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ١٦٩.

(٣) رجال الكشى ٢: ٣١٣ / ٤١٨ و ٢: ٤٥٣ / ٥١٤ و ٢: ٤٥٣ / ٥١٩ .

(٤) الفقيه ٤: ١٣ من المشيخة.

(٥) عدة الأصول ١: ٣٨٠ .

(٦) فهرست الشِّيخِ، ج ٤، ص: ٤١٣ .

خاتمة المستدرك، ح ٤، ص: ٤١٣  
وفي الكشى: قال العياشي: عبد الله بن بَكِيرٍ و جماعة من الفطحيه هم فقهاء أصحابنا «١»، و عدده المفيد في الرسالة «٢» في عدد من وصفهم بما مر في (قעה) «٣».

ويروى عنه من أصحاب الإجماع: عمّه زراره «٤»، و الحسن بن محبوب «٥»، و عبد الله بن مسكنان «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و أحمد بن محمد بن نصر البزنطي «٨»، و فضاله بن أبي أيوب «٩»، و الحسن بن على بن فضال «١٠»، و صفوان بن يحيى «١١»، و جميل بن دراج «١٢»، و عبد الله بن المغيرة «١٣»، و هؤلاء عشرة.  
و من أضرابهم من الأجلاء و الثقات: عبد الله بن جبلة «١٤»، و أحمد بن

(١) رجال الكشى ٢: ٦٣٩ / ٦٣٥ .

(٢) انظر الرسالة العددية: ١٤ .

(٣) تقدم برقم: ١٧٥ .

(٤) لم نعثر على روایته عنه، و ما وجدناه: روایة عبد الله بن بَكِيرٍ، عن زراره كما في الكافی ٧:

١٤ / ٤٩٢ و التهذيب ٨: ١١١٤ / ٣٠٠ و الاستبصار ٤: ٤٥ / ٤٥ .

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥٤ / ٣٥٠ .

(٦) لم نعثر على روایته عنه، و ما وجدناه: روایة عبد الله بن بَكِيرٍ، عنه كما في التهذيب ٦:  
٥٢٤ / ٢٢١ .

(٧) الكافی ٧: ٧ / ٣٩١ .

(٨) الاستبصار ٤: ٧٧٥ / ٢٠٨ .

- (٩) تهذيب الأحكام: ٩ / ١١٧ .٥٠٦
- (١٠) فهرست الشيخ / ١٠٦ .٤٥٢
- (١١) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣١٨ .١٢٩٩
- (١٢) تهذيب الأحكام: ٨ / ١٦٨ .٥٨٥
- (١٣) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٠٤ .١٢٦٥
- (١٤) رجال النجاشي / ٢٢٢ .٥٨١
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١٤

على بن فضال «١»، والقاسم بن عمروة «٢»، و منصور بن يونس «٣»، و الحسين بن سعيد «٤»، و محمد بن عبد الجبار «٥»، و جعفر بن بشير «٦»، و حرزيز «٧»، و على ابن أسباط «٨»، و الحجال «٩»، و على بن الحكم «١٠»، و العباس بن عامر «١١»، و على بن رئاب «١٢»، و محمد بن خالد «١٣»، و أبو أيوب «١٤»، و محمد بن سنان «١٥»، و عمر بن أذينة «١٦»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «١٧»، و ابن رباط «١٨»، و حفص ابن سوقة «١٩»، و سليمان الجعفري «٢٠»، و عبد الله بن سنان «٢١»، و الحسن بن

- (١) الاستبصار: ١ / ١٩ .٢٤
- (٢) تهذيب الأحكام: ١ / ٧٩ .٢٠٢
- (٣) الكافي: ٣ / ٢٣٥ .٣
- (٤) انظر التهذيب: ٦ / ٥٢٤ و فيه: الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن بكير. ولم نعثر على روایة له عنه الا في هذا الموضع، فلاحظ.
- (٥) لم نجد أثراً لروايته عنه في كتب الحديث والرجال معاً.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٢٧ .١١٧٦
- (٧) الاستبصار: ١ / ١٣ .٢٤
- (٨) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢١٨ .٨٥٨
- (٩) تهذيب الأحكام: ٢ / ٨٣ .٣٠٥
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٣٩ .١٤٠٠
- (١١) تهذيب الأحكام: ١ / ١٠٢ .٢٦٨
- (١٢) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٣٢ .١٧٢٠
- (١٣) الاستبصار: ٤ / ٢٠٨ .٧٧٦
- (١٤) الاستبصار: ٤ / ٢٠٨ .٧٧٧
- (١٥) أصول الكافي: ٢ / ٢٨٦ .١٩
- (١٦) تهذيب الأحكام: ٨ / ٤٤ .١٣٣
- (١٧) تهذيب الأحكام: ٨ / ٥١ .١٦٣
- (١٨) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٧٦ .١٣٤٣
- (١٩) الاستبصار: ٤ / ٤٥ .١٥٤
- (٢٠) أصول الكافي: ٢ / ٢٠٧ .٧

(٢١) تهذيب الأحكام :١٠ .١٦٤ / ٤٥

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١٥

الجهنم «١»، والنضر بن سويد «٢»، و محمد بن عبد الله الحلبي «٣»، وسيف بن عميرة «٤»، وأحمد بن محمد بن عيسى «٥»، وأحمد بن محمد بن خالد «٦»، و سهل بن زياد «٧»، والحسن بن موسى الخشاب «٨»، و محمد بن عيسى «٩»، و علي بن عقبة «١٠»، وإسماعيل بن عمران «١١»، والعلاء بن رزين «١٢»، و عبد الله بن حمّاد «١٣»، و مروان بن مسلم «١٤»، و موسى بن القاسم «١٥»، والحسن بن راشد «١٦»، و محمد بن أبي حمزة «١٧»، و الحكم بن مسکین «١٨»، و شهاب «١٩».

## [١٧٨] قبح - وإلى عبد الله بن جبلة:

أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن

(١) تهذيب الأحكام :٤ .٧٧ / ٣١

(٢) تهذيب الأحكام :٢ .٥٤ / ١٩

(٣) تهذيب الأحكام :٨ .٣٣٦ / ١٠٠

(٤) الكافي :٣ .٥ / ٢٤٩

(٥) تهذيب الأحكام :٢ .٣٥٩ / ٩٦

(٦) تهذيب الأحكام :٨ .٨٧١ / ٢٤١

(٧) تهذيب الأحكام :١٠ .٦٦ / ٢٣

(٨) أصول الكافي :١ .٥ / ٢٧٢

(٩) أصول الكافي :١ .١٩ / ٢٨٦

(١٠) الاستبصار :٢ .٤١ / ١٤

(١١) أصول الكافي :٢ .٣ / ٤٦

(١٢) تهذيب الأحكام :٩ .١٠٨٦ / ٣٠٤

(١٣) تهذيب الأحكام :٤ .١٦٨ / ٦٣

(١٤) تهذيب الأحكام :٤ .١٩٠ / ٧٠

(١٥) الاستبصار :٢ .٥٢٤ / ١٦٠

(١٦) الكافي :٦ .٢٢ / ٢٩٦

(١٧) تهذيب الأحكام :٧ .١٣٧٤ / ٣٣٥ ، الاستبصار :٣ .٧٣١ / ٢٠٢

(١٨) تهذيب الأحكام :٧ .١٣٧٤ / ٣٣٥ ، الاستبصار :٣ .٧٣١ / ٢٠٢

(١٩) الكافي :٤ .٣ / ٣٨٣

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١٦

موسى بن الم توكل رضي الله عنهم، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد ابن عبد الجبار، عنه «١». رجال السنن ثقات بالاتفاق.

وفي النجاشي والخلاصة: كان عبد الله واقفاً، وكان فقيها ثقة مشهوراً «٢»، ويروى عنه: الحسن بن محبوب «٣»، و محمد بن الحسين

بن أبي الخطاب «٤»، و الحسن بن على الكوفي «٥»، و الفضل بن شاذان «٦»، و العباس ابن عامر «٧»، و حميد بن زياد «٨»، و غيرهم.

### [١٧٩] قعط - وإلى عبد الله بن جعفر الحميري:

بهذا الإسناد: عن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، وهو الشفاعة الجليل، المعروف، من عيون هذه الطائفه «٩».

### [١٨٠] قف - وإلى عبد الله بن جندي:

محمد بن على ماجيلويه رضي الله عنه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «١٠».  
السند صحيح بما تقدم.

(١) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ٢١٦ / ٥٦٣، رجال العلامه ٢٣٧ / ٢١.

(٣) كامل الزيارات ٣٨ / ٥.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٠ / ١٨٠٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠٩ / ١١٠٨.

(٧) الكافي ٤: ٣٦٧ / ١١.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣٢ / ٩٠٨.

(٩) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.

(١٠) الفقيه ٤: ٥٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤١٧

و عبد الله بن جندي القدر رفيع المتنلة لدى أبي الحسن و الرضا (عليهما السلام) و كان وكيلا لهما.

وفي الكشی: قال عبد الله بن جندي لأبي الحسن (عليه السلام):

أ لست عنی راضیا؟ قال: إی و الله، و رسول الله (صلی الله علیہ و آله) و الله عنک راض «١».

### [١٨١] قنا - وإلى عبد الله بن الحكم:

الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن [محمد بن أحمد] بن يحيى «٢»، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الجريري «٣» - و اسمه سفيان - عن أبي عمران الأرمي، عنه.

و أبوه و محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي عمران موسى بن رنجويه الأرمي، عنه «٤».

السندان ضعيفان على الطريق المشهور بجهالة بعضهم، و ضعف آخرين.

و يمكن أن يقال: إن محمد بن حسان - و هو الرازى أبو عبد الله الزبيى - و إن ضعفه ابن الغضائى «٥»، و قال النجاشي: يعرف و ينكر و يروى عن الضعفاء «٦»، إلّا أنه يروى عنه الأجلاء مثل:

(١) رجال الكشی ٢: ٨٥١ / ١٠٩٦.

- (٢) في الأصل: أحمد بن محمد بن يحيى، وهو اشتباه، وما أثبتناه موافق للمصدر، وهو الصحيح.
- (٣) كذلك، وفي الفقيه: الحريري - بالحاء المهملة - وورد بالجيم المعجمة في رجال الشيخ ٢١٣ / ١٧٠ و مجمع الرجال ١٢٧:٣ و روضة المتقين ١٤:١٧٠، وخاتمة الوسائل ١٩:
- ٦٥٥٥ / ٢٤٩ و ترجمة النجاشي ١٨٠ / ٣٧٨ بعنوان: سفيان بن إبراهيم بن مرثد الحارثي.
- (٤) الفقيه ٤:١٢٧، من المشيخة.
- (٥) رجال العلامة ٤٣ / ٢٥٥.
- (٦) رجال النجاشي ٩٠٣ / ٣٣٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١٨
- أحمد بن إدريس «١»، والحسن بن على بن النعمان «٢»، وأبو على الأشعري «٣»، وسعد بن عبد الله «٤»، وعبد الله بن جعفر الحميري «٥»، ومحمّد ابن على بن محبوب «٦»، والحسن بن متيل «٧»، ومحمّد بن عبد الجبار «٨»، ومحمّد ابن الحسين بن أبي الخطاب «٩»، ومحمّد بن أبي عبد الله جعفر الأسدى «١٠»، ومحمّد بن أحمد بن يحيى «١١»، ولم يستثن من نوادر الحكم، واعتمد عليه الصدوق في طريقه إلى عبد الله بن الحكم «١٢»، وإلى محمد بن أسلم «١٣»، وإلى على بن غراب «١٤»، كل ذلك يشير إلى وثاقته كما صرّح به في التعليقة «١٥».
- و هؤلاء الأجلّة عيون الطائفه في عصره، لا يمكن أن يخفى عليهم من حاله ما ظهر لابن الغضائري بعد قرون، و الظاهر أنّ سبب تضعيفه روایته ما

- (١) رجال النجاشي ٩٠٣ / ٣٣٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٧٣٣ / ٢٦١.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٤٧١ / ١٠٨.
- (٤) فهرست الشيخ ٦١٧ / ١٤٧.
- (٥) فهرست الشيخ ٥٦١ / ١٢٦.
- (٦) فهرست الشيخ ٥٦١ / ١٢٦.
- (٧) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة، في الطريق إلى محمد بن مسلم.
- (٨) الكافي ٣: ٢ / ٢٢٦.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣٠ / ٢٨٣.
- (١٠) الكافي ٣: ٣ / ٤٢٩، وقد ذكره الطوسي في الفهرست مرتين، الأولى: ٦٥٦ / ١٥١ بعنوان محمد بن جعفر الأسدى. والثانية: ١٥٣ / ١٥٣ بعنوان محمد بن أبي عبد الله، ويتبين من كلام النجاشي ١٠٢٠ / ٣٧٣ كونهما واحداً، وهو رأى المتأخرین، فلا حظ.
- (١١) تهذيب الأحكام ٢: ١١٩ / ٤٤٩.
- (١٢) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.
- (١٣) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة.
- (١٤) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.
- (١٥) تعليقة البهبهاني: ٢٩٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤١٩

يوهن الغلوّ عنده، و النجاشى لم يضيقه في نفسه، فلا معارض للأدلة المذكورة، و مع ذلك كله فهو من مشايخ الإجازة كشيخ أبي عمران الأرمنى.

و أمّا عبد الله: فقال النجاشى: ضعيف روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) «١»، ولكن يروى عنه ابن أبي عمير «٢» كما في التهذيب في باب *البيّنات* «٣»، و في الاستبصار في باب ما تجوز شهادة النساء فيه «٤»، و هي أمارة الوثائق، و لا يعارضها ما في النجاشى، الظاهر كونه للغلو «٥» كما يظهر من الخلاصة «٦».

وقال الشارح: و الخبر ضعيف، و يمكن القول باعتباره: لاعتماد لأصحابه على كتابه، و إن كان ضعيفا في نفسه، و ضعف مشايخ الإجازة لا يضر «٧».

## [١٨٢] قب - و إلى عبد الله بن حماد الأنصاري:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي،

(١) رجال النجاشى /٢٢٥ .٥٩١

(٢) كذا، و الذى ورد في المطبوع- مما بأيدينا- من التهذيب والاستبصار: ابن أبي عمران، و لم نعثر على ما يؤيد قول المصنف- رحمه الله- و لو بالإشارة إلى النسخ الآخرى، إلّا ما ذكره الأردبili في جامع الرواية ٤٨٢: من روایة محمد بن حسان، عن ابن أبي عمران، عنه في نسخة، و في أخرى: عن ابن أبي عمير، عنه. لكنه استظرف خطأ النسختين مستتصوباً كونه أبو عمران بقرينه روایة محمد بن حسان، عن أبي عمران موسى بن رنجويه الأرمنى، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٧ .٧١٥

(٤) الاستبصار ٣: ٢٧ .٨٦

(٥) اي: ان الضعف الذين أشار إليه النجاشى هو للغلو كما نقله العلامه.

(٦) رجال العلامه ٢٧ /٢٣٨ .

(٧) روضة المتقين ١٤ /١٧٠ .

خاتمة المستدرىك، ج ٤، ص: ٤٢٠

عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «١».

السند صحيح على الأصح بما تقدم «٢».

و أمّا عبد الله: فقال النجاشى: عبد الله بن حماد بن الأنصاري، من شيوخ أصحابنا، له كتابان «٣»، و ذكره الشيخ [في رجاله]- في أصحاب الكاظم «٤».

و الفهرست «٥» و لم يذكره بسوء.

فما عن ابن الغضائري: حدثه نعرف تارة و ننكره أخرى «٦» - مع عدم الدلالة على ضعف في نفسه- غير قابل للمعارضة مما في النجاشى، الدلالة على وثاقته و جلالته، فالخبر صحيح.

و لعبد الله في أبواب الزيارات خبر شريف يظهر منه علو مقامه عندهم (عليهم السلام) «٧».

ففي كامل الزيارات: عن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سليمان، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد الأنصاري «٨»، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: إنّ عندكم- أو قال: في قربكم- لفضيله ما أوتي أحد مثلها، و ما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها، و لا تحافظون عليها و لا على القيام بها، و إنّ لها لأهلاً خاصةً قد سموها لها، و أعطوها بلا حول منهم و

لا قوّة، إلّا ما كان من صنع الله لهم، و سعاده

- (١) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.
  - (٢) تقدم برقم: ١٥٢.
  - (٣) رجال النجاشى ٥٦٨ / ٢١٨.
  - (٤) رجال الشيخ ٢٣ / ٣٥٥.
  - (٥) فهرست الشيخ ٤٣٥ / ١٠٣.
  - (٦) رجال العلامة ٤٠ / ١١٠.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٩٦ / ٤٥.
  - (٨) وفي المصدر: البصري، وهو اشتباه، والصواب ما في المتن لموافقته كتب الرجال.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٢١
- حباهم بها، و رأفة و تقدم، قلت: جعلت فداك و ما هذا الذي وصفت؟
- قال: زيارة جدي الحسين (عليه السلام) فإنه غريب بأرض غربه- و ساق (عليه السلام) بعض حالاته. إلى أن قال: - فقلت له: جعلت فداك قد كنت آتيه حتى ابتليت بالسلطان، و حفظ أموالهم، و أنا عندهم مشهور، فتركـت - للتقبـة- إتيـانـه، و أنا أعرف ما في إتيـانـه من الخـير «١». الحديث و هو طويل شريف.
- والعجب أنـ في الخلاصـة: قال ابن الغـضـائرـى: أـنـه يـكـنـى أـبـا مـحـمـدـ، نـزـلـ قـمـ، و لم يـرـوـ عنـ الـأـئـمـةـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ) «٢»، انتـهىـ.
- و يـرـوىـ عـنـ إـبـراهـيمـ بـنـ هـاشـمـ كـمـاـ فـيـ كـامـلـ الزـيـارـاتـ «٣».

### [١٨٣] قفج- و إلى عبد الله بن سليمان:

- محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى و محمد بن أبي عمير جميعاً، عنه «٤».
- السند في أعلى درجة الصحة.
- و أمـاـ [ابنـ] سـليمـانـ فـظـنـهـ الشـارـحـ: الصـيرـفـيـ الـكـوـفـيـ، الـذـىـ لـهـ أـصـلـ، و صـرـحـ النـجـاشـىـ أـنـهـ: روـيـ عـنـ جـعـفـرـ بـنـ عـلـىـ «٥»، قال: فالـخـبرـ قـوـيـ
- كـالـصـحـيـحـ، و يـمـكـنـ الـحـكـمـ بـصـحـتـهـ لـاتـقـاـنـ الـأـصـحـابـ عـلـىـ أـصـلـهـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ الـمـفـيدـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ «٦»، و اـعـتـمـادـ الـأـصـحـابـ عـلـىـ
- كتـابـهـ مـعـ صـحـتـهـ، عـنـ اـبـنـ أـبـيـ عـمـيرـ وـ صـفـوانـ بـنـ يـحـيـىـ، وـ هـمـاـ مـنـ أـهـلـ الـإـجـمـاعـ، وـ لـهـذاـ عـمـلـ أـكـثـرـ أـصـحـابـنـاـ الـمـتأـخـرـينـ

- (١) كـامـلـ الزـيـارـاتـ ١ / ٣٢٤.
  - (٢) رجال العلامة ٤٠ / ١١٠.
  - (٣) كـامـلـ الزـيـارـاتـ ٥ / ١١٣.
  - (٤) الفقيه ٤: ٦١، من المشيخة.
  - (٥) رجال النجاشى ٥٩٢ / ٢٢٥.
  - (٦) الرسالة العددية: ١٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٢٢
- على العمل بأـخـبارـهـ «١»، انتـهىـ.

ولكن الأقوى وفaca لجامع الرواة أنه: النخعى الكوفى، الذى يروى عنه: أبان بن عثمان «٢»، وصفوان بن يحيى «٣»، وابن أبي عمير «٤»، ويونس ابن عبد الرحمن «٥»، وعبد الله بن مسكان «٦»، والنضر بن سويد «٧»، وهارون ابن الجهم «٨»، ومعاذ بن مسلم «٩»، وحمزة بن حمران «١٠»، والوشاء «١١»، وأبو شعيب المحاملى «١٢»، ويحيى الحلبي «١٣»، وعييس بن هشام «١٤»، وابن أذينة «١٥»، وعبد الله بن سنان «١٦»، و محمد بن الحسن العطار «١٧».

صرح بذلك كله فى الجامع «١٨»، ومنه يظهر وثاقته مع أن روایة صفوان وابن أبي عمير كافية فى الحكم بها، سواء كان هو الصيرفى أو النخعى.

(١) روضة المتقين: ١٤٠.

(٢) أصول الكافى: ١: ٤٠/١٥.

(٣) الفقيه: ٤: ٦١، من المشيخة.

(٤) الفقيه: ٤: ٦١، من المشيخة.

(٥) الفقيه: ٣: ٣٧٣/١٧٥٧.

(٦) تهذيب الأحكام: ١: ١٩٨/٥٧٥.

(٧) تهذيب الأحكام: ٧: ١٦١/٧١٢.

(٨) أصول الكافى: ٢: ٢٦١/٨.

(٩) أصول الكافى: ٢: ٤٤٧/١.

(١٠) الكافى: ٦: ٦٢/١.

(١١) الكافى: ٦: ٤٨٩/٥.

(١٢) الكافى: ٨: ٦٩/٢٥، من الروضة.

(١٣) الكافى: ٨: ٣١٧/٤٩٩، من الروضة.

(١٤) أصول الكافى: ١: ١٧٠/٤.

(١٥) أصول الكافى: ١: ٢٠٥/١.

(١٦) الكافى: ٦: ٣٣٩/١.

(١٧) تهذيب الأحكام: ٢: ٢٥٤/١٠٠٧.

(١٨) جامع الرواة: ١: ٤٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٢٣

### [١٨٤] قُدْ - و إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أىوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، و هو الذى ذكر عند الصادق (عليه السلام) فقال: أَمَا أَنَّهُ يُزِيدُ عَلَى الْسَّنْ خَيْرًا «١».

قلت: و هو الذى قالوا فيه: كان خازناً للمنصور والهادى والمهدى والرشيد، كوفى، ثقة، من أصحابنا، جليل، لا يطعن عليه فى شيء، ولا عجب أن يعده هذا من كراماته، و فى النجاشى: له كتب، رواها عنه جمادات من أصحابنا لعظمته فى الطائفه و ثقته و جلالته، منهم عبد الله بن جبلة «٢»، إلى آخره.

و رأينا استغناء عن ذكر من يروى عنه من الأجلاء، فإنما نذكرهم في الترجم استظهاراً للوثيقة و هو فوقها.  
و بالجملة فالخبر صحيح، و رجال السندي من الأجلاء.

### [١٨٥] قفه - و إلى عبد الله بن فضاله:

محمد بن موسى بن المตوكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أَحْمَدَ بْنَ خَالِدَ الْبَرْقِيِّ، عن أَبِيهِ، عن مُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ،  
عن بندار بن حماد، عنه <sup>(٣)</sup>.

بندار: غير مذكور، و ليس له خبر في الكتب الأربع كما يظهر من المجمع.  
و كذا عبد الله، و أخرج عنه في الفقيه خبراً واحداً في باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة <sup>(٤)</sup>، فالخبر ضعيف.

(١) الفقيه ٤: ١٧، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي ٢١٤ / ٥٥٨.

(٣) الفقيه ٤: ٥٠، من المشيخة.

(٤) الفقيه ١: ١٨٢ / ٨٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٢٤

وفي الشرح: و يظهر من المصنف أن كتابه معتمد الأصحاب <sup>(١)</sup>.

### [١٨٦] قفو - و إلى [عبد الله] «بن القاسم»:

عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الرازى، عن عبد الله بن أحمد [بن <sup>(٣)</sup>]  
محمد بن خشنام الأصبهانى، عنه <sup>(٤)</sup>.

أبو عبد الله الرازى: هو الجامورانى الذى استثنوه من نوادر الحكمة <sup>(٥)</sup>، و لكن يروى عنه سوى محمد بن أحمد بن يحيى، محمد بن  
على بن محبوب <sup>(٦)</sup>، و أحمد بن محمد بن خالد <sup>(٧)</sup>، و سهل بن زياد <sup>(٨)</sup>.

و عبد الله بن أحمد: هو عينه عبيد الله بن أحمد بن نهيك الثقة الجليل المعروف.

و ابن خشنام، غير مذكور في الرجال، و ليس له روایة في الكتب الأربع.

فالخبر ضعيف، فلا حاجة إلى تمييز عبد الله بن القاسم، المشترك بين الضعفاء.

نعم قال في الشرح: فالخبر ضعيف على مصطلح المتأخرین، و صحيح على اصطلاح المصنف، إما لأن الكتاب كان موافقاً للأصول، أو  
لأنه روى عنه

(١) روضة المتقين ١٤: ١٧٢.

(٢) في الأصل: عبد الرحيم، و هو اشتباه.

(٣) في الأصل: عن، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوقتين لموافقته لما في مشيخة الفقيه و روضة المتقين ١٤: ١٧٢، و جامع الرواية ١:  
٥٠٠ و معجم رجال الحديث ١٠: ٢٨١ / ٧٠٦٠.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي ٣٤٨ / ٩٣٨.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٠٣٠ / ٣٤٧.

(٧) الكافي ٥: ٤ / ٣٣٠.

(٨) الكافي ٦: ٣ / ٢٢٥.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٤٢٥  
حال استقامته، أو لأنّه لا يعتقد ضعف المذكورين «١».

### [١٨٧] قفر - و إلى عبد الله بن لطيف التفلسي:

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن [عمه] عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٢».  
أثبتناه صحة السند في (له) «٣» و ابن لطيف غير مذكور، ولكنه ثقة لرواية ابن أبي عمير عنه، فالخبر صحيح.

### [١٨٨] قفح - و إلى عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحضرمي و كليب الأسدى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن أبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي و كليب الأسدى «٤».  
السند صحيح إلى الأصم.

و أمّا هو «٥»: فضعفه النجاشي، و تبعه الخلاصة «٦» و رميه بالغلو و الكذب، و في النجاشي: أن له كتاب [المزار] «٧»، سمعت من رواه  
فقال: هو تخليط «٨».

وفي التعليقة: قال جدي: يمكن أن يكون حكم النجاشي بالتضعيف لما ذكره بقوله: سمعت من رواه. إلى آخره، و يشكل الجزم به  
لهذا، و الحال

(١) روضة المتقين ١٤: ١٧٢.

(٢) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٣) تقدم برقم: ٣٥.

(٤) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.

(٥) اى: الأصم.

(٦) رجال العلامة ٢٢ / ٢٣٨.

(٧) كذا في رجال النجاشي و الخلاصة، و في الأصل: المولد.

(٨) رجال النجاشي ٢١٧ / ٥٦٦.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٤٢٦

أنّ أكثر أصحابنا رواوا عنه، و لم نجد في أخبارنا ما يدل على غلوه، و الظاهر أنّ القائل بذلك ابن الغضائري كما يفهم من قوله و  
اعتماده في بعض الأخبار عليه «١»، انتهى.

و ما روی في كتاب الأخبار يدل على خلاف الغلو و هي كثيرة، نعم فيها ما هو بزعم ابن الغضائري غلو، كروايتها عنهم: نحن جنپ  
الله، و نحن صفوۃ الله، و نحن الذين بنا يفتح و بنا يختتم، إلى غير ذلك و الكل تعظيم «٢»، انتهى.

و يؤيده أنه يروي عنه ابن فضال- في الكافي في آخر كتاب المعيسية «٣» - و هو من أصحاب الإجماع، و من أمرنا بالأخذ بما رواها، و

الجليل إسماعيل بن مهران «٤»، و جعفر بن يحيى «٥»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٦»، و عبد الله ابن حماد «٧» - من أصحاب الأصول - و له في أبواب الزيارات «٨» أخبار شريفة لا تنساب الغلو، بل تبي عن تدينه ولو عله بالعبادة، فلاحظ. وأئمـا الحضرميـ: فيروـيـ عنه ابنـ أبيـ عمـيرـ فـيـ الكـافـيـ فـيـ بـابـ اللـوـاطـ «٩»، وـ صـفـوانـ بـنـ يـحـيـيـ فـيـ الـفـقـيـهـ فـيـ بـابـ حـدـ الـقـذـفـ «١٠»، وـ يـونـسـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـيـ التـهـذـيـبـ فـيـ بـابـ الـحـدـ فـيـ الـفـرـيـهـ وـ السـبـ «١١»، وـ فـيـ بـابـ سـيـرـةـ يـونـسـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـيـ التـهـذـيـبـ فـيـ بـابـ الـحـدـ فـيـ الـفـرـيـهـ وـ السـبـ «١١»، وـ فـيـ بـابـ سـيـرـةـ

- (١) روضة المتقين ١٤: ٣٨٥.
- (٢) تعليقة البهبهانى ٢٠٤.
- (٣) الكافي ٥: ٣٠٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٠ / ٧٦.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٧٧٢ / ٢٨٠.
- (٦) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.
- (٧) كامل الزيارات ٢: ٦٨.
- (٨) كامل الزيارات ١: ٣٢٥.
- (٩) الكافي ٥: ٥٤٤ / ٢.
- (١٠) الفقيه ٤: ٣٥ / ٦.
- (١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧ / ٣٣٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص:

الإمام في الجهاد «١»، وفي الكافي في باب إعطاء الأمان «٢»، و جميل بن دراج فيه في باب دخول المدينة «٣»، وفي التهذيب في باب ميراث الأولاد «٤»، و عبد الله ابن مسكن فيه في باب من أحل الله نكاحه من النساء «٥»، و باب صفة الوضوء من أبواب الزيادات «٦»، وغيرهما، و عثمان بن عيسى في الكافي في باب طهور الماء «٧»، وفي التهذيب في باب المياه «٨»، و الستة من أصحاب الإجماع، والأولان لا يرويان إلا عن ثقة.

و من أصرابهم من الأجلاء: أبو إسحاق الفقيه ثعلبة بن ميمون «٩»، و الحسن بن سيف بن عميرة «١٠»، و سيف بن عميرة «١١»، و عبد الكريم بن عمرو «١٢»، و أιوب بن الحز «١٣»، و معاوية بن حكيم «١٤»، و منذر بن جifer «١٥»

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٥ / ٢٧٥.
- (٢) الكافي ٥: ٣٣ / ٤.
- (٣) الكافي ٤: ٥٥٤ / ٣، ولم يرد في الباب المذكور، بل جاء في باب المنبر والروضة و مقام النبي صلى الله عليه و آله و سلم.
- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٩ / ١٠١٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٦ / ١٢٠٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٦١ / ١٠٨٧.
- (٧) الكافي ٣: ١ / ٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٢١٦ / ٦٢٣.
- (٩) الكافي ٣: ٢٣٥ / ١.

- (١٠) أصول الكافي ٢: ٤٥٥ / ١١.
  - (١١) كامل الزيارات ٥: ١٢.
  - (١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥٠ / ١٨٠٤.
  - (١٣) الفقيه ٤: ١٥٨ / ٥٥٠.
  - (١٤) تهذيب الأحكام ٩: ٢٥ / ١٠١.
  - (١٥) تهذيب الأحكام ٨: ٣٢٤ / ١٢٠٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٢٨

الذى يروى عنه صفوان، و يعقوب بن سالم «١»، و محمد بن سنان «٢»، و منصور ابن يونس «٣»، و محمد بن أبي حمزة «٤»، و غيرهم، و حيث لا مجال للشبهة في وثاقته.

وقال ابن داود في باب الكشي: أبو بكر الحضرمي، من أصحاب الصادق، في الكشي: ثقة، جرت له مناظرة حسنة [مع زيد] [٥]، و الظاهر أنه أخذه من أصل الكشي لا من اختيار الشيخ، فلا وقع لإيراد السيد التفريشى عليه بعدم وجود التوثيق في الكشي «٦».

و روى الكشي «٧» و غيره بعض الأخبار الدالة على مدحه لا حاجة إلى نقلها.

و يأتي ذكر كليب في باب الكاف «٨» إن شاء الله تعالى.

#### [١٨٩] قسط - و إلى عبد الله بن محمد الجعفي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عنه «٩».

الطريق صحيح بالاتفاق.

و أما عبد الله: ففي النجاشي في ترجمة جابر: أنه ضعيف «١٠»، و تبعه

- (١) أصول الكافي ٢: ٤٨٠ / ٢١.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥١ / ١٩٢.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣١ / ١٣٦٢.
  - (٤) الاستبصار ٣: ٢٤١ / ٨٦٤.
- (٥) رجال ابن داود ١٢ / ٢١٥، و ما بين المعقوقتين منه.
  - (٦) نقد الرجال ٢٠٥ / ٢١٦.
  - (٧) انظر رجال الكشي ٢: ٧١٤ / ٧٨٨.
  - (٨) يأتي برقم: ٢٦٣.
  - (٩) الفقيه ٤: ١٣١.
- (١٠) رجال النجاشي ١٢٩ / ٣٣٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٢٩

الخلاصة «١»، و الظاهر أنه لكونه من أصحاب جابر، و سريان الغلو منه إليه، فيرتفع بارتفاعه عنه، بل أوضحنا جلالته و علو مقامه، و يضعفه أيضا «٢» روایة جعفر عنه الذي قالوا فيه: روى عن الثقات «٣».

والجليل آدم بن إسحاق الأشعري في الكافي في باب حد التباش «٤»، و في التهذيب في باب الحد في نكاح البهائم «٥» و في الفقيه

في باب نوادر الحدود «٦»، وكذا في الاستبصار «٧»، ويروى صالح بن عقبة عنه كثيراً «٨»، ويظهر من الصدوق أيضاً أن كتابه معتمد الأصحاب «٩».

### [١٩٠] قص - وإلى عبد الله بن مسakan:

أبوه و محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب [عن صفوان بن يحيى] عن عبد الله بن مسakan [و هو كوفي] من موالي عترة، وقيل: إنه من موالي عجل «١٠».  
السند في أعلى درجة الصحة.

وابن مسakan: من الأجلاء، و من أصحاب الإجماع، و قالوا فيه: إنه أروى أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) «١١» إلا أن في النجاشي: ثقة

(١) رجال العلامة ٣٠ / ٢٣٨.

(٢) اى: و يضعف تضعيف النجاشي السابق لعبد الله في ترجمة جابر.

(٣) رجال النجاشي ١١٩ / ٣٠٤.

(٤) الكافي ٧ : ٢ / ٢٢٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠ : ٦٢ / ٢٢٩.

(٦) الفقيه ٤ : ٥٢ / ١٨٩.

(٧) الاستبصار ٤ : ٢٢٥ / ٨٤٢.

(٨) الكافي ٦ : ١ / ٣٧٤.

(٩) الفقيه ١ : ٣.

(١٠) الفقيه ٤ : ٥٨، من المشيخة، و ما بين المعقودات منه.

(١١) انظر رجال العلامة ١٠٦ / ٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣٠

عين، روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) وقيل: إنه روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و ليس بثبت «١».

وفي الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال:

حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، قال: لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله (عليه السلام) إلا حديثاً أو حديثين، و كذلك عبد الله بن مسakan، لم يسمع إلا حديث: من أدرك المشعر فقد أدرك الحج. إلى أن قال: و زعم أبو النضر محمد بن مسعود: أن ابن مسakan كان لا يدخل على أبي عبد الله (عليه السلام) شفقة إلا يوفيه حق إجلاله، و كان يسمع من أصحابه، و يأبى أن يدخل عليه إجلالاً و إعظاماً له (عليه السلام) «٢»، انتهى.

وفي الخلاصة نسب ما في النجاشي إلى الكشي، و ما في الكشي إلى النجاشي «٣»، و كيف كان ففيهما من الأوهام الواضحة ما لا يخفى على الخبير، إذ في روايات الأصحاب ما لا يحصى عنه، عنه (عليه السلام) بحيث لا يتحمل الإرسال، و لا علينا أن نسوق بعضها: ففي التهذيب في باب الرجوع في الوصيّة في الصحيح: عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤»، إلى آخره.

وفي آخر أبواب كتاب الوصايا في الصحيح: عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم و على بن النعمان، عن ابن مسakan جمِيعاً، عن

أبى عبد الله (عليه

(١) رجال النجاشى .٥٥٩ / ٢١٤

(٢) رجال الكشى : ٢ .٧١٦ / ٦٨٠

(٣) انظر رجال العلامه .٢٢ / ١٠٦

(٤) تهذيب الأحكام : ٩ .٧٦٢ / ١٩٠

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣١

السلام)، قال: قلت له: امرأة أعتقت «١». إلى آخره.

و في الصلاة في الصحيح: عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: في الرجل يرفع يديه «٢». إلى آخره.

و في الزيادات في الصحيح: عن عبد الله بن مسكان، قال: رأيت أبي عبد الله (عليه السلام) أذن و أقام «٣». إلى آخره.

و في العتق في الصحيح: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أعتق «٤». إلى آخره.

و في الغرر والمجازفة في الصحيح: عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن صالح و حماد بن عثمان، عن الحلبى، عن هشام بن سالم و على

بن النعمان، عن ابن مسكان جميا، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في الجواز لا يستطيع أن يعده «٥». إلى آخره.

و في باب الصيد في الصحيح: عنه، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال في الذبيحة تذبح «٦». إلى آخره.

و في بيع الربوى في الصحيح: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن الرجل يقول: عاوضنى «٧». إلى آخره.

و في العارية في الصحيح: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

(١) تهذيب الأحكام : ٩ .٩٤٣ / ٢٤٣

(٢) تهذيب الأحكام : ٢ .٢٨٠ / ٧٥

(٣) تهذيب الأحكام : ٢ .١١٣٨ / ٢٨٥

(٤) تهذيب الأحكام : ٨ .١٣٥ / ٢٤٩

(٥) تهذيب الأحكام : ٧ .٥٣٣ / ١٢٢

(٦) تهذيب الأحكام : ٩ .٣٤٣ / ٥٨، وفيه: عن ابن سنان، وهو الصحيح ظاهرا.

(٧) تهذيب الأحكام : ٧ .٥٢٣ / ١٢٠

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣٢

لا يضمن العارية «١». إلى آخره.

و في الغدو إلى عرفات: عنه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن تلبية المتمتع «٢». إلى آخره.

و في الأحداث الموجبة للطهارة: عنه، عنه (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٣». إلى آخره.

و في القواد بين الرجال و النساء: عنه، عنه (عليه السلام) قال: إذا قتلت المرأة «٤». إلى آخره.

و فيه: عنه، عنه (عليه السلام): إذا قتل المسلم يهوديا «٥».

و فيه: عنه، عنه (عليه السلام): إذا قتل العبد «٦».

و فيه: عنه، عنه (عليه السلام) في رجلين قتلا «٧».

و فيه: عنه، عنه (عليه السلام): إذا قتل الرجال «٨».  
 و فيه: عنه، عنه (عليه السلام): إذا قتل الرجل «٩».  
 و في الديات: عنه، عنه (عليه السلام) دية الصيد قيمة «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٨٠٤ / ١٨٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٦٠٩ / ١٨٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٨٧ / ٣٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٠٥ / ١٨٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٤١ / ١٨٩.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٧٢ / ١٩٥.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٥٥ / ٣١٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٥٦ / ٢١٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٠٥ / ١٨١، و فيه: إذا قتلت المرأة رجلاً قتلت به، وإذا قتلت الرجل.
- (١٠) لم نعثر عليه.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣٣

وفيها: عنه، عنه (عليه السلام) دية العبد قيمة «١».

وفي الطهارة: عنه، عنه (عليه السلام) قال: سأله (عليه السلام) عن الوضوء مما ولغ فيه الكلب «٢».  
 وفي الأطعمة: عنه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن لحوم الحمر «٣».  
 وفي باب الأغسال المفترضات: عنه، عنه عليه (عليه السلام) قال:  
 سأله عن غسل الميت «٤».

وفي أحكام البئر: عنه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يقع في الآبار «٥».  
 وفي آخر باب دخول الكعبة في الصحيح: عن النضر بن سويد، عنه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو خارج عن الكعبة، وهو يقول «٦».

وفي ميراث أهل الملل المختلفة: عنه، عنه (عليه السلام) قال: من أسلم على ميراث «٧».  
 وفي باب بيع الواحد بالاثنين: صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان على (عليه السلام) يكره عن «٨». إلى آخره.

- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٦٠ / ١٩٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٦٤٩ / ٢٢٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٨ / ٤٠، باب الصيد و الذكاء، ولم نجد في باب الأطعمة.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٨٧٥ / ٣٠٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٦٦٦ / ٢٣٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٩٥٦ / ٢٧٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ١٣١٧ / ٣٦٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٠ / ٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣٤

و في الاستبصار في باب من لم يجد الهدى وأراد الصوم: عن النضر، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد و على بن النعمان، عن ابن مسakan، قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل تمنع فلم يجد هديا «١». إلى آخره.

و في الكافي في باب فرض الزكاة: عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسakan، وغير واحد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله جل و عز «٢». إلى آخره.

و في التهذيب في باب الإجازات: عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الحمال يكسر الذي حمل «٣». إلى آخره.

و في الاستبصار في باب من فاتته صلاة فريضة: عن فضاله، عن ابن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن نام رجل أو نسي «٤».

إلى آخره.

و في الكافي في باب فضل سويق الحنطة: عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن مسakan، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

شرب السويق «٥». إلى آخره.

و في باب من حجّ عن غيره: عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: الرجل يحجّ عن الآخر «٦». إلى آخره.

(١) الاستبصار ٢: ٩٨٤ / ٢٧٧.

(٢) الكافي ٣: ٤ / ٤٩٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٩٤٤ / ٢١٦.

(٤) الاستبصار ١: ١٠٥٣ / ٢٨٨.

(٥) الكافي ٦: ٧ / ٣٠٦.

(٦) الكافي ٤: ٢ / ٣١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣٥  
آخره.

و في باب الكبار: عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من عبد إلّا و عليه أربعون جنة «١». إلى آخره.

و في باب طلب الرئاسة: عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسakan، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم و هؤلاء الرؤساء «٢». إلى آخره.

و في باب غسل الميت: عن النضر بن سويد، عن ابن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله عن غسل الميت «٣». إلى آخره.

و في التهذيب في باب حدود الزنا: ابن محبوب، عن عبد الله بن مسakan، قال: سمعته يقول: حد الجلد في الزنا «٤». إلى آخره.  
و في الكافي في باب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام): عن محمد بن عبد الله بن مسakan، عن أبيه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن فاطمة بنت أسد «٥». إلى آخره.

و فيه في كتاب الروضه: عن عبد الله بن حماد، عن ابن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نحن أصل كل خير، و من فروعنا كل بر «٦». إلى آخره.

و في التهذيب في باب الخروج إلى الصفا: عن محمد بن سنان، عن

(١) أصول الكافي ٢: ٩ / ٢١٣.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣ / ٢٢٥.

(٣) الكافي ٣: ٢ / ١٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٤٩ / ٤٣.

(٥) أصول الكافي ١: ١ / ٣٧٦.

(٦) الكافي ٨: ٣٣٦ / ٢٤٢، من الروضه.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٦

عبد الله بن مسakan، قال: سألت أبي عبد الله (عليه السلام) عن رجل طاف بين الصفا و المروءة «١». إلى آخره.

و في الكافي في باب المكارم: عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خص رسلي بمكارم الأخلاق «٢». إلى آخره.

و في الرساله العددية للمفید بعد ذكر روایه: عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صم لرؤیه الھلال و افطر لرؤیته، الخبر.

قال: و روى صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسakan، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، مثل ذلك سواء «٣».

و في كامل الزيارات في باب ثواب من زار الحسين (عليه السلام) بإسناده: عن عبد الله بن مسakan، عنه (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) من شيعتنا «٤». إلى آخره.

و في باب ما يكون لزائر الحسين (عليه السلام): عن صفوان بن يحيى، عنه، (عليه السلام) قال: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه «٥». إلى آخره.

و في باب (٦٨): عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسakan، قال:

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٣ / ٥٠٥.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٦.

(٣) الرساله العددية: ١٨.

(٤) كامل الزيارات ٨ / ١٣٤.

(٥) كامل الزيارات ٤ / ١٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٣٧

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله ليتجلى لزوار قبر الحسين (عليه السلام) قبل أهل عرفات «١». إلى آخره.

و نقل في التكملة عن بعضهم احتمال الإرسال في رواياته عنه، وأجاب عنه بظهور (عن) في الاتصال، ولزوم عدم الوثوق في جميع الأخبار المعنونة، في كلام طويل لافائدة في نقله، بعد صراحةً ما فيها من قوله: سأله «٢». إلى آخره، في بطalan ما ذكر، فلا حاجة إلى التمسك بالظهور، و لعل الممتنع يجد أضعاف ما أثبتناه.

### [١٩١] قصا - وإلى عبد الله بن المغيرة:

جعفر بن علي الكوفي، عن جده الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة.  
و أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه.

و محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم وأبيوبن نوح، عنه «٣».  
السند الأول تقدم في (قصا) «٤».

والثاني صحيح على الأصل.  
والثالث صحيح بالاتفاق.

وابن المغيرة: من أصحاب الإجماع، وفي النجاشي: أبو محمد البجلي، ثقة ثقة، لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه «٥».

### [١٩٢] قصب - وإلى عبد الله بن ميمون:

أبوه و محمد بن الحسن،

(١) كامل الزيارات ١/١٦٥.

(٢) تكملة الرجال ٢: ١٠٠.

(٣) الفقيه ٤: ٥٦، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ١٦١.

(٥) رجال النجاشي ٢١٥ / ٥٦١.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٤٣٨

عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

وابوه و محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن على ماجيلويه، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون القداح المكى «١».

الطريقان صحيحان بما مرّ من توثيق ابن هاشم «٢».

و أمّا عبد الله: ففي النجاشي: روى أبوه، عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليه السلام)، و كان ثقة «٣»،  
انتهى.

ويشير إلى وثاقته أيضاً رواية عبد الله بن المغيرة عنه كما في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة من أبواب الزيادات «٤».  
و حماد بن عيسى فيه في باب كمية الفطر «٥»، و باب حكم العلاج للصائم «٦»، و في الكافي في باب ثواب العالم «٧»، و في باب ما يجوز للمحرم أن يلبسه «٨» و الحسن بن على بن فضال فيه في باب الزانى «٩»، و في كتاب النكاح «١٠»، و في باب فضل إطعام الطعام في كتاب الزكاة «١١»، و في التهذيب في باب

- (١) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.
- (٢) تقدم برقم: ١٤.
- (٣) رجال النجاشى ٢١٣ / ٥٥٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٥١ / ١٠٣٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٨١ / ٢٣١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٠ / ٧٧٥.
- (٧) أصول الكافى ١: ٢٦، باب ثواب العالم و المتكلم.
- (٨) الكافى ٤: ٣٤٥ / ٧، باب ما يجوز للمرأة ان تلبسه.
- (٩) الكافى ٥: ٥٤٢ / ٨.
- (١٠) الكافى ٥: ٣٦٨ / ٣.
- (١١) الكافى ٤: ٥١ / ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٣٩  
أحكام السهو في الصلاة «١».  
و الثلاثة من أصحاب الإجماع.

و من الأجلاء: إبراهيم بن هاشم «٢»، وأحمد بن إسحاق بن سعد «٣»، وأبو خالد صالح القماط الذى يروى عنه صفوان «٤»، و محمد بن خالد «٥»، وأبو طالب عبد الله بن الصلت القمى «٦».

و ما في الكشى: عن محمد بن عيسى أنه كان يقول بالترديد «٧» فضعفه في الخلاصة «٨»، و يضعفه أيضا عدم إشارة النجاشى إليه «٩»، و لا الفهرست مع ذكره كتابه و طريقه إليه «١٠».

و يشير إليه أيضا ما في الكشى في الصحيح: عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا بن ميمون كم أنت بمكّة؟ قلت: نحن أربعة، قال: أما إنكم نور الله في ظلمات الأرض «١١».  
و ما في الخلاصة: أن هذا لا يفيد العدالة، لأنّه شهادة منه لنفسه، لكن الاعتماد على ما قاله النجاشى صحيح «١٢».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٥ / ٧٦٨.
- (٢) انظر فهرست الشيخ ١٠٣ / ٤٣١.
- (٣) الفقيه ٤: ٢٩٦ / ٨٩٦.
- (٤) رجال الكشى ٢: ٥١٤ / ٤٥٢.
- (٥) أصول الكافى ٢: ٣٨٩ / ٥.
- (٦) فهرست الشيخ ١٠٣ / ٤٣١.
- (٧) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٧٣٢.
- (٨) رجال العلامة ١٠٨ / ٢٩.
- (٩) انظر رجال النجاشى ٢١٢ / ٥٥٧.
- (١٠) انظر فهرست الشيخ ١٠٣ / ٤٣١.
- (١١) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٧٣١.

(١٢) رجال العلامة .٢٩ / ١٠٨

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤٠

ولكن في السندي صفوان، و مقتضى الإجماع على تصحيح ما يصحّ عنه:

الحكم بصحّة الخبر، و صدوره عن الإمام (عليه السلام) و إن كان فيه ما يجرّ النفع إلى الرواوى.

هذا و من الغريب ما في كتاب تبصرة العوام للسيد الأقدم السيد مرتضى الرازى في ذكر مذاهب الإمامية من أن: عبد الله بن ميمون القداح كان من أصحاب الصادق (عليه السلام) و أخذ محمد بن إسماعيل بعد وفاة أبيه و جده الصادق (عليه السلام) إلى مصر «١»، و ذكر شرحا لا يليق بالكتاب، و نسب إليه بعض الرندقة، و لعله غيره أو الحكاية موضوعه، فراجع.

### [١٩٣] قصح - و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي نصر البزنطى، عنه «٢».  
السندي في أعلى درجة الصحة.

و أما عبد الله: فهو من الأجلاء، و ذكرنا ما يتعلق به و بكتابه في الفائدة الثانية «٣» فراجع.

### [١٩٤] قصد - و إلى عبد المؤمن بن القاسم الأنباري:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسکین، عن أبي كھمس، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنباري، الكوفى العربى، و هو أخو أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنباري «٤».

(١) تبصرة العوام: لم نجده في فهارس المطبوعات، و لا نعلم بمكان نسخته الخطية.

(٢) الفقيه ٤: ١٠١، من المشيخة.

(٣) تقدم في الجزء الأول صحيحة: ٨٩

(٤) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤١

مِرْ توثيق الحكم في (مب) «١».

و أبو كھمس: و إن قيل «٢» أنه كنية: للقاسم بن عبيد، و الهيثم بن عبد الله، و لكن الإطلاق ينصرف إلى: الهيثم بن عبيد- أو عبد الله- الشيباني الكوفي العربى، الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و قال:

أسند عنه «٣»، و ذكره التجاشي و قال: ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات «٤»، و الظاهر اتحاده مع الثاني.

و يروى عنه الحسن بن علي بن فضال كما في التهذيب في باب وقت الزكاة «٥»، و في الكافي في باب المؤمن و علاماته «٦».

و الحسن بن محبوب فيه في باب الصدق و الأمانة «٧».

و حماد في التهذيب في باب حكم المغمى عليه في الصيام «٨».

و عبد الله بن بکير فيه في آخر باب أحكام الطلاق قال رحمة الله: و اسمه هيثم بن عبيد، عن رجل من أهل واسط من أصحابنا «٩»، و منه أيضا يظهر

- (٢) أبو كهمس: كنية لهيثم بن عبد الله، و القاسم بن عبيد، و هيثم بن عبيد الشيباني.  
انظر: جامع الرواية: ٢: ٤١٢ / ٣٠٧٢ و نقد الرجال: ٣٩٦، و في الكنى والألقاب: ١:  
١٤١ احتمال الكنية لرجل واحد فصحف اسمه، لأن القسم والهيثم قريبان من الخط.  
و وأشار في منتهي المقال: ٣٤٨ إلى وروده- في بعض النسخ- بالشين المعجمة (كهمش) و ليس له معنى، فلاحظ  
والكهمس لغة: القصیر، و قيل: القصیر من الرجال، كما في لسان العرب: كهمس.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٣٥.  
(٤) رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧٠.  
(٥) تهذيب الأحكام: ٤: ٩٥ / ٣٧.  
(٦) أصول الكافي: ٢: ١٩ / ١٨٤.  
(٧) أصول الكافي: ٢: ٥ / ٨٥.  
(٨) تهذيب الأحكام: ٤: ٧٢٤ / ٢٤٥.  
(٩) تهذيب الأحكام: ٨: ٢٣٧ / ٩٣.  
خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٢  
ضعف الاشتراك.

و من الأجلاء غير أصحاب الإجماع: حریز «١»، و علی بن الحكم «٢»، و مروان «٣»، و حنان «٤»، و حجاج بن رفاعة الكوفى  
الخشاب «٥»، و علی بن عقبة «٦»، و مروان بن مسلم «٧»، و رواية هؤلاء الأجلاء من أمارات الوثاقة.  
و قد ذكرنا غير مرة أن في ذكر الشيخ أحداً في أصحاب الصادق (عليه السلام) خصوصاً مع قوله فيه: أُسند عنه إشارة إلى وجوده في  
رجال ابن عقدة، فيكون من مؤنّتاته، و من ذلك كله يظهر أنَّ السند صحيح.  
و عبد المؤمن من الثقات المعروفين: و يروى عنه من أصحاب الإجماع:  
الحسن بن محبوب، عن أبي أبي أيوب، عنه «٨»، و حمّاد بن عيسى «٩»، و عبد الله بن المغيرة «١٠»، و عبد الله بن مسکان «١١»، فالخبر  
صحيح.

- 
- (١) تهذيب الأحكام: ٩: ١٩٩ / ٧٩٥.  
(٢) أصول الكافي: ٢: ٧ / ٣٥٢.  
(٣) لم نجد أثراً لروايته عنه في كتب الحديث، و لا اشارة لها في كتب الرجال. و ما وجدناه: رواية محمد بن شعيب، عنه.  
انظر: الكافي: ٧: ٥٧ / ٥٧، الفقيه: ٤: ٨٢ / ٦٣٧، التهذيب: ١: ٨٤٢ / ٢٨٩ : ١.  
١٩٨ / ٣٠٩.  
(٤) الكافي: ٥: ١٢ / ٢٢٢.  
(٥) أصول الكافي: ٢: ٥ / ٤٤٥.  
(٦) تهذيب الأحكام: ٥: ٣٦٧ / ١١٣.  
(٧) تهذيب الأحكام: ٢: ١٢٩٢ / ٣١٦.  
(٨) الكافي: ٨: ٣١٠ / ٢٣٤، من الروضه.  
(٩) أصول الكافي: ١: ١ / ١٦٧.

- (١٠) أصول الكافي ١: ١٦٥ .  
 (١١) تهذيب الأحكام ٩: ٤٤ / ١٢ .  
 خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤٣

### [١٩٥] قصة – وإلى عبد الملك بن أعين:

محمد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن يونس ابن عبد الرحمن، عن عبد الملك، و كنيته أبو ضریس، و زار الصادق (عليه السلام) قبره بالمدينة مع أصحابه «١».  
 السند صحيح بما مرّ.

و أما عبد الملك: ففيه مدح و ذم، فمنهم من رجح الأول، و منهم من رجح الثاني، و منهم من أعرض عنهما لضعف مستندهما فعدّه من المجاهيل، و الحق هو الأول لوجوهه:

الأول: روایة يونس عنه كما عرفت، و روایة أخيه زراره عنه كما في التهذيب في باب العمل في ليلة الجمعة من أبواب الزيادات في الجزء الثاني «٢»، و فيه في باب صلاة العيددين من أبواب الزيادات عن زراره: أن عبد الملك بن أعين سأله أبا جعفر (عليه السلام) «٣». إلى آخره.

و ليث- و هو أبو بصير البخترى- فيه في باب تلقين المحتضرين «٤»، و في روایتهم عنه ما لا يخفى من الدلالة على مدحه، بل و ثاقته. و يؤيدها روایة حریز «٥» عنه، و عبيد بن زراره «٦»، و مثنی «٧»، و سيف بن عميرة «٨».

- (١) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.  
 (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٦٣٨ / ٢٣٩ .  
 (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٠ / ١٣٤ .  
 (٤) تهذيب الأحكام ١: ٨٨٠ / ٣٠٢ .  
 (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٨٩ / ٨٧ .  
 (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٧٦ / ٨١ .  
 (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٠٧٠ / ٢٩٩ .  
 (٨) أصول الكافي ١: ٢٠٣ / ٨ و ٣٨٧ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤٤

الثاني: ما مرّ من قول الصدوق جازما به من غير [إحالة] «١» إلى روایة.

الثالث: ما في الكشى: عن حمدویه، عن محمد بن عیسی، عن «٢» أبي نصر، عن الحسن بن موسی، عن زراره، قال: قدم أبو عبد الله (عليه السلام) مكّه، فسأل عن عبد الملك بن أعين، فقلت: مات، قال: مات؟ قلت: نعم، قال: فانطلق بنا إلى قبره حتى نصلّى عليه، قلت: نعم، فقال:

لا و لكن نصلّى عليه هاهنا، و رفع يده و دعا له، و اجتهد في الدعاء، و ترحم عليه «٣».

و رواه الشيخ في التهذيب بإسناده: عن علي بن الحسين، عن سعد، عن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسين بن موسی «٤»، عن جعفر بن عیسی، قال: قدم أبو عبد الله (عليه السلام) مكّه فسألني عن عبد الملك بن أعين «٥»، و ساق مثله.

و في السندي البزنطى، فالخبر صحيح، أو في حكمه، فقول الشهيد:

الروايات التي ذكرها الكشى في المدح والذم - المقتصى لقلة الأدب - جميعها ضعيفة السندي، لا يثبت بها حكم، فأمره على الجهة بالحال محتاج إلى التأمل «٦».

(١) في الأصل: حواله، و ما أثبتناه هو الأنسب لغة.

(٢) ابن ظاهرا، بخط المولى عنايه الله، و يشهد له ما يأتي عن التهذيب «منه قدس سره».

(٣) رجال الكشى ١: ٤٠٩ / ٣٠٠.

(٤) انظر ما استظرفه الأردبىلى فى جامعه ١: ٢٥٦ / ١٩٨٧ من اتحاده مع الحسن بن موسى المتقدم و ذلك بقرينة اتحادهما فى الرواى و المروى عنه، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٤٧٢ / ٢٠٢، و فيه: عبد الله بن أعين، و هو اشتباه ظاهرا، لما اتفقت كتب الرجال على وجود عبد الملك دون عبد الله، انظر تعليقة البهبهانى: ١٩٧، و ما قاله السيد الخوى فى معجمه ١٠: ١١٤.

(٦) انظر تعليقة الشهيد على رجال العلامة: ٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤٥

الرابع: ما رواه فى الكشى: عن على بن الحسن، قال: حدثنا على بن أسباط، عن على بن الحسن بن عبد الملك بن أعين، عن ابن بكر، عن زراره، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) - بعد موت عبد الملك بن أعين -: اللهم إن أبا ضریس كنّا عنده خيرتك من خلقك، فصيّره في ثقل محمد صلواتك عليه يوم القيمة، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): أما رأيته؟ - يعني في النوم - فذكرت، فقالت: لا، فقال: سبحان الله أين «١» مثل أبي الضریس لم يأت بعد «٢».

الخامس: ما في رجال ابن داود قال: عبد الجبار بن أعين أخو زراره من أصحاب الباقر (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣»، هو وأخوه عبد الملك و عبد الرحمن محمودون «٤».

السادس: ما ذكره أبو عبد الله الحسين بن عبد الله فيما ألحقه برسالة أبي غالب الزراري ما لفظه: وجدت في المنتخبات التي أجازناها جعفر بن محمد عن قوله، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن على بن يقطين، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن مقرن الكوفي، قال: حدثني المشايخ من أصحابنا: أن حمران و زراره و عبد الملك و عبد الرحمن بنى أعين كانوا مستقيمين، مات منهم أربعة في زمن أبي عبد الله (عليه السلام) و كانوا من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) و بقى زراره إلى أن مات أبو عبد الله (عليه السلام) و كان أفقههم «٥». إلى آخره.

(١) أين: زائدة على ما في المصدر.

(٢) رجال الكشى ١: ٤١١ / ٣٠١.

(٣) رجال الشيخ ١ / ١٢٧.

(٤) رجال ابن داود ١٢٧ / ٩٣٥.

(٥) انظر رسالة أبي غالب الزراري: ١٨٧ و الطبعة القديمة بعنوان (تاريخ آل زراره): ٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤٦

و في التعليقة: مضى في عبد الرحمن أخيه من رسالة أبي غالب مدحه «١»، انتهى، و غرضه هذه العبارة و ليست من الرسالة، فلاحظ.

السابع: ما رواه الكشى في ترجمة أبي حمزة الثمالي قال: حدثني محمد بن مسعود قال: سألت على بن الحسن [ابن] فضّال عن

الحديث الذى روی عن عبد الملك بن أعين و تسمیة ابنه: الضریس، قال: فقال: إنما رواه أبو حمزة، وأصیب بن عبد الملك خیر من أبي حمزة. إلى آخره، كذا في نسخة الكشی، بخط المولی عنايۃ اللہ مرتبہ، و مؤلف مجمع الرجال، و كتب تحت أصیب: كأنه الملقب بضریس «٢».

ولكن في التعليقة؛ وأصیب عبد الملك خیر «٣». إلى آخره، وهذا هو المناسب للسؤال عن حال عبد الملك و ما روی فيه ما يدل على ذمّه كما يأتي، و عليه فيكون عبد الملك عند ابن فضال من أجلاء الثقات.

ويؤيد ذلك كله ما رواه ثقة الإسلام في الروضۃ في الصحيح: عن أبي بكر الحضرمي، عن عبد الملك بن أعين، قال: قمت من عند أبي جعفر (عليه السلام) فاعتمدت على يدي فبكيت، فقال: مالك؟ قال: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر و بي قوّه، فقال: أما ترضون أن عدوكم يقتل بعضهم بعضاً و أنتم آمنون في بيوتكم، إنه لو قد كان ذلك أعطى الرجل منكم قوّة أربعين رجلاً، و جعلت قلوبكم كثبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها، و كنتم قوام الأرض و خزانها «٤».

(١) انظر متنھی المقال: ٢٠٠ و في صحیفة: ١٧٤ منه نقالا عن التعليقة هکذا: في أخيه عبد الرحمن مدحه ظاهراً. و لزيادة الفائدة، انظر المتنھی بكل الموضعين.

(٢) رجال الكشی: ٢٠١ / ٣٥٣ (طبع جامعة مشهد) و انظر مجمع الرجال ١: ٢٨٩.

(٣) كذا، و في تعليقة الميرداماد الأسترآبادي ٢: ٤٥٥ / ٣٥٣ (طبع مؤسسة آل البيت (ع)): و أصیب من عبد الملك. و في نسخة: أصیب، و هنا التعليقة مطابقة للمرتضى، فلاحظ.

(٤) الكافی ٨: ٤٤٩، ٢٩٤، من الروضۃ.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٤٧

و مع ذلك يورث الظن القوى بوثاقته، و أمّا ما عدّوه من أسباب ذمّه فهو ما رواه الكشی: عن حملویه، قال: حدثنا يعقوب بن زید، عن ابن [أبی] عمیر، عن علی بن عطیة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعبد الملك ابن أعين: كيف سميت ابنك ضریسا؟ فقال: كيف سماك أبوك جعفر؟ قال:

إن جعفرا نهر في الجنة، و ضریسا اسم شیطان «١».

ولا يخفى أن غایة ما يدل عليه الخبر قلة أدبه و سوء تعبيره جهلاً، و هو غير مناف للوثاقة، مع عدم قابلیته لمعارضته ما سبق خصوصاً مع تکذیب ابن فضال أصل القضية كما مر فالخبر صحيح أو مثله.

#### [١٩٦] قصو- و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمي:

أبوه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن أبي حمزة، عنه «٢». محمد بن أبي حمزة: ثقة، لا- مغمز فيه، و يروى عنه: ابن أبي عمیر «٣»، و صفوان بن يحيى «٤»، و جعفر بن بشیر «٥»، و أحمد بن محمد بن عیسی «٦»، و النصر بن سوید «٧»، و غيرهم من الأعاظم.

و أمّا عبد الملك: فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، و في الفهرست: له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن حمید، عن

(١) رجال الكشی ١: ٤١٢ / ٣٠٢.

(٢) الفقيه ٤: ٨٧، من المشیخة.

(٣) رجال النجاشي .٩٦١ /٣٥٨

(٤) تهذيب الأحكام :٤ /٨٠ .٢٣٠

(٥) الكافي :٣ /٣٥ .٨

(٦) تهذيب الأحكام :٢ /٣٣ .١٠٠

(٧) تهذيب الأحكام :٧ /٤٢٠ .١٦٨٢

(٨) رجال الشيخ .١٦٩ /٢٣٣

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤٨

الحسن بن محمد بن سماعه، عنه «١». وفي رجال ابن داود: عبد الملك بن عتبة الهمي بكسر اللام و سكون الهاء «٢»، منسوب إلى لهب بن إسحاق «٣»، بن كعب بن الحارث، قبيلة تعرف بالقيافة والزجر، من أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام) في الكشي «٤» و رجال الشيخ، ثقة «٥».

و ذكره أبو العباس بن سعيد فيمن روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) «٦» انتهى، فهو داخل في الأربعة آلاف الذين وثقهم ابن عقدة.

ويروى عنه: على بن الحكم «٧»، والحسن بن محمد بن سماعه «٨»، و الفقيه ثعلبة بن ميمون «٩»، فظهر مما ذكرنا أنه ثقة صاحب كتاب.

أما الأول «١٠» فلا معارض له.

و أما الثاني ففي النجاشي: عبد الملك بن عتبة الهاشمي الهمي صليب، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) ذكره أبو العباس بن سعيد فيمن روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر (عليهما السلام) ليس له كتاب،

(١) فهرست الشيخ .٤٧٥ /١١٠

(٢) اختلف العلماء في ضبطه على ثلاثة أقوال: أحدها ما ذكره المصنف، ولمزيد الفائدة، انظر تنقیح المقال ٢:٢ /١٢٨ .٦٢٢٠

(٣) في المصدر: ابن احجن.

(٤) كذلك، وفي المصدر: النجاشي.

(٥) لم نقف على توثيقه في رجال النجاشي ٦٣٥ /٢٣٩، ولا في رجال الشيخ ١٦٩ /٢٣٣، ولم يذكره الكشي، وما نقله ابن داود عن النجاشي خال من التوثيق، فلا حظ.

(٦) رجال ابن داود .٩٧٤ /١٣١

(٧) تهذيب الأحكام :١ /٣٧٢ .١١٣٩

(٨) فهرست الشيخ .٤٧٥ /١١٠

(٩) تهذيب الأحكام :٧ /١٨٨ .٨٣٢

(١٠) أي: كونه ثقة أولاً، و صاحب كتاب ثانياً.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٤٩

والكتاب الذي ينسب إلى عبد الملك بن عتبة هو عبد الملك بن عتبة النجاشي صيرفي كوفي ثقة «١». إلى آخره.

قلت: عدم اطلاعه على كتاب له، وعدم كون الكتاب المنسوب إليه في عصر النجاشي له، لا ينافي اطلاع الآخرين عليه كالصادق، والشيخ، والسوسي في المعالم «٢»، وكيف كان فالخبر صحيح.

أما على ما في النجاشي فلأن الكتاب الذي ذكر الصدوق الطريق إليه ونسبة إلى الهاشمي فهو للنخعى الصيرفى الثقة، والطرق إليه كلها صحيحة.

و على ما ذكرنا فلنصل على وثاقة الهاشمي في رجال ابن داود، و رجال ابن عقدة كما مرّ غير مرّ، مع أنّ في الطريق ابن فضال: وقد مرّ في ترجمة الحسن ابن فضال في (عز) «٣» أن قولهم (عليهم السلام) في بنى فضال: خذوا ما رروا، أدلّ وأصرح في عدم الحاجة إلى النظر إلى حال من قبلهم من دلالة الإجماع المعهود عليه، فالخبر صحيح أو في حكمه. وفي المقام أوهام للمترجمين:

منها: عَد شارح المشيخة: الهاشمي من المجاهيل «٤».

و منها: ظنّه: أَنَّ اللَّهِي مُنْسُوبٌ إِلَيْهِ لَهُ الْمَعْرُوفُ.

و منها: جعل السروى في المعالم: الهاشمي و الصيرفى واحداً.

## ١٩٧] قصر - وإلى عبد الملك بن عمرو:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكسين، عن

(١) رجال النجاشي /٢٣٩ .٦٣٥.

(٢) معالم العلماء /٨٠ .٥٤٤.

(٣) تقدم برقم: ٧٧.

(٤) روضة المتنقين :١٤ .١٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٠

عبد الملك بن عمرو الأحول الكوفي، وهو عربي «١».

مرّ توثيق الحكم في (مب) «٢»، فالسنن صحيح.

و الأحول: يروى عنه: جميل بن دراج كما في التهذيب في باب النذر «٣».

و أبان بن عثمان فيه في باب حكم الحيض «٤».

و عبد الله بن بكير فيه في باب كيفية الصلاة «٥».

و ابن مسكان فيه في باب ضروب الحجّ «٦»، وفي الكافي في باب أصناف الحجّ «٧»، هؤلاء أربعة من أصحاب الإجماع.

و من غيرهم من الأعظم و الثقات: إسحاق بن عمّار «٨»، و جميل بن صالح «٩»، و الحكم «١٠»، و لا ريب في كشف روایة هؤلاء عنه، عن وثائقته.

و في الكشى: عن حمدوية، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال: قال لـ أبو عبد الله (عليه السلام): إِنَّى لَأُدُونَ اللَّهَ لَكَ حَتَّى اسْمَى دَابِّتَكَ، أو قال: أَدْعُوكَ لِدَابِّتَكَ «١١».

و روى ثقة الإسلام في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحكم بن مسكن، عن عبد الملك بن عمرو، قال: قال أبو

(١) الفقيه :٤ ، ١٠٤، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٤٢.

- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ١١٦٥ / ٣١٤.
  - (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٧٠ / ٦١٤.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٤ / ٩٢.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٨٤ / ٢٨.
  - (٧) الكافي ٤: ١٢ / ٢٩٢.
  - (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٧ / ٦٢.
  - (٩) تهذيب الأحكام ١: ٥٠ / ٢٠.
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٣ / ١٢٦.
  - (١١) رجال الكشى ٢: ٧٣٠ / ٦٨٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥١

عبد الله (عليه السلام) مالى لا أراك تخرج إلى هذه الموضع التى يخرج إليها أهل بلادك؟ قال قلت: و أين؟ قال: جدّه و عبادان و المصيصة و قزوين، فقلت:

انتظاراً لأمركم و الاقتداء بكم، فقال: إى والله لو كان خيراً ما سبقونا إليه، قال: قلت: فإنَّ الزيديَّةَ تقول: ليس بيننا و بين جعفر خلاف، إلَّا أَنَّه لَا يُرِيُّ الْجَهَادَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَرَى، بِلِّي وَ اللَّهُ إِنِّي لَا أَرَأُ، وَ لَكُنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَدْعُ عِلْمِي إِلَى جَهَلِهِمْ «١».

و في التعليقة: عن الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوي. أنَّ العالِمَ حُكِّمَ فِي الْمُخْتَلِفِ فِي بَحْثِ الْقُنُوتِ بِصَحَّةِ رَوَايَتِهِ «٢». قلت: و كذا في كفاره النذر منه «٣»، و كذا ولده في الشرح «٤»، و الشهيد في الدروس «٥»، و قال الشهيد الثاني في المسالك: و الأولى أن يريد بصحيتها توثيق رجال السندي إلى عبد الملك، و هي صحة اضافية مستعملة في كلامهم كثيراً «٦»، انتهى «٧». قلت: و هو كما قال، إذ فرق بين قولهم: في الصحيح عن فلان، عنه (عليه السلام) و قولهم: في صحيحه فلان، عنه (عليه السلام) فإن الصحة في الثاني وصف للخبر، فلا بد من أن يكون رجال سنده ثقات، و في الأول وصف للسندي مسامحة، فيتبع مقدار الموصوف تمام السندي أو بعضه.

و الموجود في المختلف هو الأول، ففي بحث القنوت: و ما رواه في

- (١) الكافي ٥: ٢ / ١٩.
- (٢) مختلف الشيعة: ٩٦.
- (٣) مختلف الشيعة: ٦٦٤.
- (٤) إيضاح الفوائد ٤: ٧٨.
- (٥) الدروس: ٢٠٥.
- (٦) مسالك الأفهام ٢: ٧٠.
- (٧) تعليقة البهبهاني: ٢١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٢

الصحيح عبد الملك بن عمرو قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) و في بحث الكفارات: لنا ما رواه عبد الملك بن عمرو في الصحيح عن الصادق (عليه السلام). إلى آخره.

و ظاهرهما صحة السندي إليه، و أمّا هو فلا يعلم حاله من كلامه رحمه الله.

نعم ما ذكره الشهيد في رد الخبر الأول بقوله: السند صحيح و لكنه ينتهي إليه، فهو شهادة لنفسه، و مع ذلك فهو مرجح بسبب المدح، فيلحق بالحسن لولا ما ذكرناه «١».

لعله في غير محله بما في التعليقة، بأن ذكر المشايخ إياها و اعتنائهم بها و ضبطها و تدوينها و نقلها في مقام مدحه يدل على ظهور أمارة صحّتها لهم، سِيما وأنّ الرواوى لها ابن أبي عمير، و هي إلى إليه صحيحة.

قال رحمة الله: و في رواية ابن أبي عمير و لو بواسطة جميل عنه إشعار بوثاقته، و كذا رواية صفوان و لو بواسطة مثل أبان، و هو كثير الرواية و مقبولها، انتهى.  
فالحق أن الخبر صحيح.

#### [١٩٨] قصص - وإلى عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري:

فقد روته عنه «٢».

هو من مشايخه المعروفين الذين اعتمد عليهم كثيراً مترضياً، و قال العلامة في التحرير: روى ابن بابويه في حديث صحيح: عن الرضا (عليه السلام) أنه سُئل: يا ابن رسول الله، قد روى لنا عن آبائك فيمن جامع في شهر رمضان أو أفتر فيه ثلاثة كفارات «٣». الخبر.

(١) تعليقة الشهيد على رجال العلامة: ورقة: ٥٥ / ب.

(٢) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.

(٣) التحرير ٢: ١١٠، كتاب الإيمان والكافارات، برمز (يا).

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٣

و الصدوق رواه عنه «١»، و في المدارك بعد نقل الخبر: و أقول: إنَّ عبد الواحد بن عبدوس و إن لم يوثق صريحاً لكنه من مشايخ الصدوق المعتبرين، الذين أخذ عنهم الحديث، فلا يبعد الاعتماد على روايته «٢»، انتهى.

و كفى به مصححاً مع ما علم من مداهنه في السندي، و تبعه جماعة، و قد ذكرنا في الفائدة السابقة ما يوضح ما اختاروه «٣».

و روى الشيخ في التهذيب بإسناده: عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبدوس، قال: أوصى رجل بتركه - متاع و غيره - لأبي محمد (عليه السلام)، فكتب إلينه «٤». الخبر.

و الظاهر أنه والد عبد الواحد، و ليس له ذكر في الرجال، لكن رواية ابن فضال عنه يدل على مدح يقرب من الوثاقة.

#### [١٩٩] قصص - وإلى عبيد بن زدار:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسکین الثقفي، عن عبيد بن زراره بن أعين، و كان أحول «٥».

عبيد: هو الذي قال فيه النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة ثقة، عين، لا لبس فيه ولا شكّ، له كتاب يرويه جماعة عنه «٦»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠٩ / ٦٠٥.

(٢) مدارك الأحكام ٢: ٧٠.

(٣) تقدم ذلك في الفائدة الرابعة.

(٤) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٩٥ .٧٨٥

(٥) الفقيه: ٤ : ٣١، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشى: ٦١٨ / ٢٢٣

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٤

و الجماعة كما في الجامعين «١»: حماد بن عثمان «٢»، وأبان بن عثمان «٣»، والحسن بن على بن فضال «٤»، و عبد الله بن بكير «٥»، وجamil بن دراج «٦»، و حماد بن عيسى «٧»، و يونس بن عبد الرحمن «٨»، من أصحاب الإجماع.  
و من أضرابهم من الأعاظم: معاوية بن وهب «٩»، و إبراهيم بن محمد الأشعري «١٠»، و على بن شجرة «١١»، و عبد الرحمن بن الحجاج «١٢»، و إسحاق بن عمار «١٣»، و هارون بن مسلم «١٤»، و أخوه رومي «١٥»، و على بن إسماعيل بن عمّار «١٦»، و على بن رئاب «١٧»، و داود بن الحصين «١٨»، و بكير بن أعين «١٩»،

(١) جامع الرواة للأردبيلي، و جامع الشرائع للسيد القزويني «منه قدس سره».

(٢) رجال النجاشى: ٦١٨ / ٢٢٤

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ : ١٣٦ / ٣٣

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ : ٦٣٠ / ١٦٠

(٥) تهذيب الأحكام: ٩ : ٧٦٠ / ١٩٠

(٦) الفقيه: ٤ : ٣٦٨ / ١٠٩

(٧) تهذيب الأحكام: ٢ : ٧٦٠ / ٩٣

(٨) الاستبصر: ١ : ١٧٩٢ / ٤٦١

(٩) تهذيب الأحكام: ٢ : ٩٨٨ / ٢٤٩

(١٠) أصول الكافي: ١ : ٣٧٣

(١١) تهذيب الأحكام: ٢ : ٩٩٧ / ٢٥١

(١٢) الفقيه: ٤ : ١١٩ / ٣٧

(١٣) تهذيب الأحكام: ٧ : ٤٤٢ / ١٠٣

(١٤) الكافي: ٥ : ١ / ٣٦٨

(١٥) الفقيه: ٣ : ١٣٨٣ / ٢٩١

(١٦) تهذيب الأحكام: ٧ : ٩٣٤ / ٢١٣

(١٧) تهذيب الأحكام: ١ : ١٢٠٩ / ٣٩٢

(١٨) تهذيب الأحكام: ٨ : ٤٩٨ / ١٤٤

(١٩) الفقيه: ٤ : ٥٠٩ / ١٤٧

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٥

و حميد بن المثنى «١»، و أيوب بن الحر «٢»، و عمر بن أذينة «٣»، و أحمد بن الحسن «٤»، و حريز «٥»، و زيد الترسى «٦»، و على بن عقبة «٧»، و ثعلبة بن ميمون «٨»، و يحيى الحلبي «٩»، و على بن الحسن بن رباط «١٠»، و يعقوب بن شعيب «١١»، و غيرهم.

جعفر بن محمد [بن] «مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن أبي أحمد»<sup>١٣</sup> محمد بن زياد الأزدي، عنه «<sup>١٤</sup>».

- (١) الكافي :٥ .٢ / ٣٩٥
  - (٢) تهذيب الأحكام :١ .١٠٣٢ / ٣٥٠
  - (٣) تهذيب الأحكام :٢ .٨٤٨ / ٢١٦
  - (٤) الاستبصار :١ .١٧٥٥ / ٤٥٣
  - (٥) تهذيب الأحكام :٤ .١٠٢ / ٤٠
  - (٦) تهذيب الأحكام :٤ .٩١٢ / ٣٠١
  - (٧) الكافي :٥ .٣ / ٤٣٨
  - (٨) الكافي :٦ .٢ / ٣٨٠
  - (٩) الاستبصار :١ .١١٩٩ / ٣٢١
  - (١٠) الكافي :٥ .٥ / ٥٥٤

(١١) الاستبصار<sup>٣</sup>: ٧٧ / ٢٥٩، و فيه مكان العنعة وأو العطف بين يعقوب بن شعيب و عبيد بن زرار، برواية أبان بن عثمان عنهما، ولم نقف على رواية له عنه الا ما صرخ به الأردبيلي في جامعه ١: ٥٢٦ / ٤٢٥٠ من وجودها في هذا الموضع من الاستبصار، و ما نقله المامقاني عنه في تنقيحة ٢: ٢٣٥ / ٧٥٨٢، مما يقوى احتمال وقوع الاشتباه في النسخة المطبوعة، لأنه من البعيد ان يشار لها منها «قدس سر هما» من غير تدبر و ت نقير، فلاحظ.

- (١٢) ما بين المعقوفتين من المصدر، و هو موافق لجميع من ترجم له من الرجالين.

(١٣) في المصدر زياده (بن) بين احمد و محمد، و الصواب ما في الأصل، لأن محمد بن زياد هو ابن أبي عمير، و كنيته: أبو أحمد على ما صرخ به المصنف «قدس سره» و اجمع عليه أرباب هذا الفن، فلا حظ.

(١٤) الفقهاء، من المشتبه.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٦  
فالسند صحيح بما مرّ في (له) ١١.

٢٠١١- وَ إِلَيْهِ عَسْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَمِيِّ:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري جمیعاً، عن أَحْمَدَ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْهُ.

وأبوه و محمد بن الحسن و جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمر، عن حمّاد ابن عثمان، عنه «٢».

السند الأول في أعلى درجة الصحة، و كذا الثاني.

والحلبي: هو كثیر الحلبيين - الذين هم بيت كثیر في الشیعۃ - و أفقههم، و هو صاحب الكتاب الذى عرض على الصادق (عليه السلام)

فصحّه واستحسنه، وقال عند قراءته: أترى لهؤلاء مثل هذا؟ وقد رواه عنه جمّ غفير لا حاجة إلى ذكرهم <sup>(٣)</sup>.

### [٢٠٢] رب - وإلى عبد الله بن الوليد الوصافي:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عنه <sup>(٤)</sup>.  
السند صحيح أو في حكمه لوجود ابن فضال، لكونه من أصحاب الإجماع و ممن أمروا (عليهم السلام) بأخذ روایاتهم.

(١) تقدم برقم: ٣٥.

(٢) الفقيه ٤: ١٦، من المشيخة.

(٣) انظر رجال النجاشي ٦١٢ / ٣٠٠.

(٤) الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٧

والوصافي: ثقة في النجاشي <sup>(١)</sup> و الخلاصة <sup>(٢)</sup>، و يروى عنه ابن مسكان أيضا <sup>(٣)</sup>، و الوصافي ضبطه بعضهم: بالمعجمة، و بعضهم: بالمهملة <sup>(٤)</sup>، و هو أظهر.

### [٢٠٣] رج - وإلى عثمان بن زياد:

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، عن علي بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الصمد بن بشير، عنه <sup>(٥)</sup>.  
الأول مزحاته <sup>(٦)</sup>.

و الثاني <sup>(٧)</sup> من مشايخ أبي عمرو الكشى، و عليه اعتمد في رجاله كما في النجاشي، قال: و هو أبو الحسن، صاحب الفضل بن شاذان و رواية كتبه <sup>(٨)</sup>، و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): تلميذ الفضل بن شاذان، نيسابوري، فاضل <sup>(٩)</sup>.  
و يروى عنه أيضاً شيخ القيمين: أحمد بن إدريس <sup>(١٠)</sup>، و أبو محمد الحسن بن حمزة العلوى الطبرى المرعشى <sup>(١١)</sup> - الذى قالوا فى ترجمته: كان من

(١) رجال النجاشي ٦١٣ / ٢٣١.

(٢) رجال العلامة ٣ / ١١٣، و فيه: بالضاد المعجمة.

(٣) الكافي ٢: ٣ / ٢٥١.

(٤) انظر رجال ابن داود ٩٢٩ / ١٢٦.

(٥) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ١٩٨ و برمز: قصح.

(٧) الثنائي هو: علي بن محمد بن قتيبة.

(٨) رجال النجاشي ٦٧٨ / ٢٥٩.

(٩) رجال الشيخ ٢ / ٤٧٨.

(١٠) رجال النجاشي ٦٧٨ / ٢٥٩.

(١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٨

أجلاء هذه الطائفه و فقهائها <sup>١</sup>، و كان فاضلاً أديباً عارفاً فقيها زاهداً و رعا، كثير المحسن، ديننا، يروى عنه شيوخ أصحابنا، كالمفید، و ابن الغضائري، و التلکبری، و احمد بن عبدون <sup>٢</sup>۔

و يروى هو كتب الفضل بن شاذان بتوسط على بن محمد بن قتيبة، و من هنا ذكره العلامه في القسم الأول، و قال في ترجمة يونس بن عبد الرحمن: روى الكشی حدیثاً صحيحاً عن علی بن محمّد القتبی، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني عبد العزیز بن المہتدی - و كان خیر قمی رأيته - إلى آخره.

وفي حديث صحيح: عن علی بن محمّد القتبی، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن الحسن الواسطی <sup>٣</sup>. إلى آخره.  
و حيث وصف الحديث بالصحّة فلا بدّ من كون رجال سنده ثقات، و الصحّة بالمعنى الجديد، لعدم احتمال المصطلح القديم فيما  
كما لا يخفى، و كما ذكره صاحب الحاوى في قسم الثقات، و هو الحقّ الذي لا مجال للتتأمّل فيه.  
و حمدان: ثقة، من وجوه أصحابنا كما في النجاشي <sup>٤</sup> و الخلاصة <sup>٥</sup>.

و محمد بن الحسين: هو ابن الخطاب الجليل.

و عثمان بن عيسى: من أصحاب الإجماع، و مرّ في (قمد) <sup>٦</sup>.  
و عبد الصمد: من الثقات.

(١) رجال النجاشي ١٥٠ / ٦٤.

(٢) فهرست الشيخ ٥٢ / ١٨٤.

(٣) رجال العلامه ١ / ١٨٤.

(٤) رجال النجاشي ٣٥٧ / ١٣٨.

(٥) رجال العلامه ٢ / ٦٢.

(٦) تقدم برقم: ١٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٥٩

فالسند صحيح على الأصح أو في حكمه.

و أمّا ابن زياد: فقال الشارح: و كأنه رواسي الكوفى، يكتّى: أبا الحسين، روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد، و يحمل ثلاثة مجاهيل  
آخر، و الظاهر أن ما ذكره المصنف: كان كتابه معتمد الأصحاب. إلى أن قال:  
فالخبر قوي كالصحيح، باعتبار وصف المصنف الكتب التي يروى عنها.

والعجب من جماعة يعذون قولهم: لا بأس به، مدحًا، و غفلوا عن وصف المصنف الكتب وأصحابها، و يطرحون أخبارهم بالضعف،  
فلا تنفل عما غفلنا عنه أيضًا لمتابعتهم <sup>١</sup>، انتهى.

و صريح صاحب الجامع أنه: الهمданى الكوفى <sup>٢</sup>، و كيف كان فالخبر في حكم الصحيح لوجود عثمان بن عيسى، و لكون ابن زياد  
من أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ <sup>٣</sup>، و قد مرّ غير مرّة استظهار كونه ممّن وثقهم ابن عقدة، مضافاً إلى عدّ  
الصدق كتابه من الكتب المعتمدة <sup>٤</sup>.

الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي الصهبان، عن أبي محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عنه «٥». مرّ الحسين في (ل) «٦».

(١) روضة المتقين ١٤: ١٨٢.

(٢) جامع الرواية ١: ٥٣٣.

(٣) رجال الشيخ ٢٦٠ / ٦٠١.

(٤) الفقيه ١: ٣.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٥، من المشيخة.

(٦) تقدم رقم: ٣٠.

خاتمة المستدرى، ج ٤، ص: ٤٦٠

و أبوه: من أجلاء الأشعريين.

وابن أبي الصهبان مثله.

و أبو أحمد: هو ابن أبي عمير.

وابان: من أصحاب الإجماع.

فالسند صحيح، أو في حكمه على احتمال ضعيف.

و عطاء: يروى عنه حرizer «١»، و عمرو بن المقدام «٢»، ولا يضر جهالته بعد وجود ابن أبي عمير و أبان في السند.

## [٢٠٥] ره - و إلى العلاء بن رزين:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهم، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عنه.

و أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعاً، عن محمد بن أبي الصهبان، عن صفوان بن يحيى، عنه. و أبوه، عن علي بن سليمان الرازي «٣» الكوفي، عن محمد بن خالد، عن العلاء بن رزين القلاع.

و محمد بن الحسن، عن محمد بن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي [فضال و الحسن بن محبوب] «٤»، عنه «٥».

السند الأول: صحيح بما مرت في (ل) «٦» من وثائق محمد بن خالد.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٠ / ٨٠٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٥ / ٥٤٠.

(٣) نسخة بدل: الزرارى «منه قدس سره»، وهو ما موجود في مشيخة الفقيه، و روضة المتقين.

(٤) في الأصل: عن الحسن بن علي بن فضال، عنه. و ما أثبتناه من مشيخة الفقيه، و روضة المتقين، و خاتمة الوسائل، فلا حظ.

(٥) الفقيه ٤: ٥٧، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ٣٢.

و أمّا الثالث: ففيه اختلاف غريب، ففي نسخة عندي من الفقيه: على ابن سليمان الرازي، وكذا في نسخة شارح المشيخة التقى المجلسى «١»، و نسخة صاحب الجامع «٢». و في نسخة أخرى عندي: الرازي، و كذا في نسخة صاحب الوسائل «٣»، و كذا في نسخة السيد المحقق الكاظمى صاحب العدة «٤»، و الظاهر أنه:

الزرارى لعدم وجود الرازي فى الكتب الرجالية، و لقول الشيخ فى الفهرست فى ترجمة العلاء: و أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن سليمان الزرارى الكوفى، عن محمّد بن خالد، عن العلاء ابن رزين «٥»، و هذا هو السند المتقدم.

فعلى الأول: و هو الصحيح فالسنن أيضاً صحيح، لكون على هو: ابن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين أبو الحسن الزرارى، كان له اتصال بصاحب الأمر (عليه السلام) و خرجت إليه توقعات، و كانت له منزلة في أصحابنا، و كان ورعاً، ثقة، فقيها، لا يطعن عليه في شيء، كذا في النجاشي «٦» و الخلاصة «٧».

و على الثاني: فالسنن ضعيف لجهة الرازي، ولذا قال المحقق الكاظمى

(١) روضة المتقين ١٤: ١٨٤.

(٢) جامع الرواة ١: ٥٨٣.

(٣) وسائل الشيعة ١٩: ٣٨٦.

(٤) عدة الكاظمى ٢: ١٥٧.

(٥) فهرست الشيخ ١١٢ / ٤٨٨.

(٦) رجال النجاشى ٢٦٠ / ٦٨١.

(٧) رجال العلامه ١٠٠ / ٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٦٢

في العدة: و الثالث: مجهول بعلى بن سليمان، فإنه مهمل «١».

و أمّا العلاء فهو من أجلاء الثقات، و شيخ الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، صحب محمد بن مسلم و تفقه عليه «٢».

و يروى عنه من أصحاب الإجماع: الحسن بن محبوب «٣»، و الحسن بن على بن فضال «٤»، و فضالة بن أبي أيوب «٥»، و صفوان بن يحيى «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و أحمد بن محمد بن أبي نصر «٨»، و ابن أبي عميرة «٩»، و عبد الله ابن المغيرة «١٠».

و من أضرابهم من أجلاء: عبد الرحمن بن أبي نجران «١١»، و الحجال «١٢»، و على بن الحسن بن رباط «١٣»، و جعفر بن بشير «١٤»، و أحمد بن الحسن «١٥»، و على بن رئاب «١٦»، و محمد بن عبد الحميد «١٧»، و على بن

(١) عدة الكاظمى ٢ / ١٥٧.

(٢) انظر رجال النجاشى ٢٩٨ / ٨١١.

(٣) فهرست الشيخ ١١٢ / ٤٩٨.

(٤) فهرست الشيخ ١١٤ / ٤٩٨.

- (٥) تهذيب الأحكام :٢ ٢١٦ / ٦٢ .
- (٦) فهرست الشيخ ٤٩٨ / ١١٤ .
- (٧) تهذيب الأحكام :٣ ٨٥٧ / ٢٨٧ .
- (٨) تهذيب الأحكام :٣ ١٠٠٢ / ٣٢١ .
- (٩) تهذيب الأحكام :١٠ ٢٨٠ / ٧٤ .
- (١٠) تهذيب الأحكام :١ ٨٥٢ / ٢٩٢ .
- (١١) الكافي :٥ ٢ / ٣٨٣ .
- (١٢) تهذيب الأحكام :٢ ١٥٨٠ / ٣٧٩ .
- (١٣) تهذيب الأحكام :٤ ٦٥٨ / ٢٢٤ .
- (١٤) تهذيب الأحكام :٦ ٢٧٠ / ١٥٤ .
- (١٥) تهذيب الأحكام :١ ٤٣٥ / ١٥٣ .
- (١٦) تهذيب الأحكام :٩ ١٠٤٢ / ٢٨٨ .
- (١٧) أصول الكافي :١ ٧ / ٧٣ .
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٦٣
- أسباط «١»، والقاسم بن محمد «٢»، و محمد بن العباس «٣»، و الحسين بن سعيد «٤»، و السندي بن محمد «٥»، و على بن الحكم «٦»، و محمد البرقى «٧».
- و غيرهم.

#### [٢٠٦] رو - و إلى العلاء بن سابة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبيان بن عثمان، عنه «٨».  
 السند صحيح عندنا، موثق في المشهور بأباجان، وهو من أصحاب الإجماع.  
 وأما العلاء: فهو غير مذكور بمدح ولا ذم، إلّا أنّ الشيخ ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، و يروى عنه ابن أبي عمير كما في الفقيه في باب من يجب رد شهادته «١٠»، وكذا أبيان، فهو ثقة على الأصح، مع أنّ وجود أبيان في السند يكفي في اعتبار كتابه الذي عده الصدوق من الكتب المعتمدة «١١» أيضاً.

#### [٢٠٧] رز - و إلى على بن أبي حمزة:

محمد بن علي ماجيلويه، عن

- 
- (١) تهذيب الأحكام :٤ ٦٨١ / ٢٣٢ .
- (٢) تهذيب الأحكام :٧ ١٨٤٨ / ٤٦١ .
- (٣) تهذيب الأحكام :٦ ١١١٨ / ٣٨٠ .
- (٤) الاستبصار :١ ١٥٩٨ / ٤١٦ .
- (٥) تهذيب الأحكام :٩ ١١٥٥ / ٣٢٢ .

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٣١ / ٣٧٩.

(٧) الفقيه ٤: ٥٨، من المشيخة.

(٨) الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة.

(٩) رجال الشيخ ٢٤٥ / ٣٥٠.

(١٠) الفقيه ٣: ٨٢ / ٢٨.

(١١) الفقيه ١: ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٦٤

محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عنه «١». قدّمنا وثائق ماجيلويه في (لب) «٢» فالسند صحيح.

وأما على: فإن كان الشمالي: فهو ثقة بالاتفاق، وإن كان البطانى - وهو:

أبو الحسن، قائد أبي بصير يحيى، من عمد الواقفة - فكتابه معتمد، وأخباره معتبره لوجوه:

الأول: قول الشيخ في العدة ما لفظه: وإن كان الرواى من فرق الشيعة مثل الفطحيه والواقفة والناؤوسية وغيرهم. إلى أن قال: وإن كان ما رواه ليس هناك ما يخالفه، ولا يعرف من الطائفه العمل بخلافه، وجب أيضا العمل به إذا كان متحرجا في روايته، موثقا به في أمانته، وإن كان مخططا في أصل الاعتقاد، فلأجل ما قلناه عملت الطائفه بأخبار الفطحيه مثل: عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفة مثل: سمعاء بن مهران، وعلى بن أبي حمزة، وعثمان بن عيسى «٣». إلى آخره.

الثانى: عدّ الشيخ في الفهرست كتابه من الأصول «٤».

الثالث: رواية جماعة عنه - من الذين لا يروون إلا عن الثقة، نصا منهم، أو بقرائن معتمدة: كأحمد بن محمد بن أبي نصر «٥»، و ابن أبي عمير «٦»،

(١) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٣٢.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨١.

(٤) فهرست الشيخ ٩٦ / ٤١٨.

(٥) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي ٢٥٠ / ٦٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٦٥

و صفوان بن يحيى «١»، و يونس بن عبد الرحمن «٢»، و فضاله بن أبي يوب «٣»، و عبد الله ابن المغيرة «٤»، و الحسن بن محبوب «٥»، و عثمان بن عيسى «٦».

و من أضرابهم: جعفر بن بشير «٧» - الذي قالوا في حقه: روى عن الثقات، و رروا عنه «٨» - و على بن الحسن الطاطري «٩» - الذي قالوا في حقه: له كتب في الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم «١٠» - و الحسين بن سعيد «١١»، و الحسن بن على الوشاء «١٢»، و على بن الحكم «١٣»، و أبو داود سليمان ابن سفيان «١٤»، و عتبة بياع القصب «١٥»، و إبراهيم

(١) فهرست الشيخ ٩٧ / ٤١٨.

- (٢) تهذيب الأحكام :٣: ٢٧٩ / ١٣٠ .  
(٣) أصول الكافي :٢: ١ / ١٤٩ .  
(٤) تهذيب الأحكام :٢: ١٥٣٠ / ٣٦٨ .  
(٥) تهذيب الأحكام :١: ١٣٦١ / ٤٢٨ .  
(٦) أصول الكافي :٢: ٢٠ / ٣٨٤ .  
(٧) أصول الكافي :١: ٣٥ / ٣٤٦ .  
(٨) رجال النجاشي :١١٩ / ٣٠٤ .  
(٩) تهذيب الأحكام :٥: ١٣٧٧ / ٣٩٦ .  
(١٠) فهرست الشيخ :٩٢ / ٣٩٠ .  
(١١) تهذيب الأحكام :٦: ١٠٢٤ / ٣٥٨ .  
(١٢) أصول الكافي :٢: ٦ / ٢٦٨ .  
(١٣) تهذيب الأحكام :١: ٧٠٠ / ٢٤٣ .  
(١٤) رجال الكشي :٢: ٧٥٤ / ٧٠٥ .  
(١٥) رجال الكشي :٢: ٧٥٧ / ٧٠٦ ، وفيه: عقبة بيع القصب، وفي موضعين آخرين منه :٢:  
و ٢: ٨٣٢ / ٧٤٣ و ٢: ٨٣٦ / ٧٤٣: عتبة بيع القصب، وفي هداية المحدثين :١١٣: و رواية عتبة بيع القصب عنه.  
و من متابعة موارده الأخرى في كتب الحديث كالكافى و التهذيب و الاستبصار و كامل الزيارات، نجد له بعنوان: عينه، و هو موافق  
للنجاشي :٣٠٢ / ٨٢٥ و رجال الشيخ :٦٤٤ / ٢٦٢ .  
الآن العلامة في رجاله :٢٠ / ٣١ و ابن داود :١٣٢ / ٩٨٧ ضبطاه باسم: عتبة، مما حمل المتأخرین إلى القول بالاتحاد.  
انظر جامع الرواية :٢: ٥٣١١ / ٦٥٦، تنقیح المقال :٢: ٧٧٤٨ / ٢٤٣ و ٢: ٩٣٤٥ / ٣٦٤ .

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٦٦  
ابن عبد الحميد «١»، و محمد بن سنان «٢»، و ظريف بن ناصح «٣»، [و وهب] بن حفص «٤»، و إسماعيل بن مهران «٥»، و محمد بن  
خالد الطيالسي «٦»، و علي بن أسباط «٧»، و درست بن أبي منصور «٨»، و موسى بن القاسم «٩»، و معاوية بن وهب «١٠»، و عمرو بن  
عثمان «١١»، و العباس بن عامر «١٢»، و عبد الله بن المفضل النوفلي «١٣»، و عبد الله بن حماد «١٤»، و سليمان بن داود «١٥».

- 
- (١) أصول الكافي :٢: ١٩ / ٢٥١ .  
(٢) أصول الكافي :٢: ٢ / ٤٧٦ .  
(٣) تهذيب الأحكام :١٠: ١٠٣٠ / ٢٦١ .  
(٤) تهذيب الأحكام :٥: ١٥٢٠ / ٤٣٧ ، وفي الأصل: وهب، و ما في التهذيب هو الصحيح- و هو ما اخترناه- بقرينة موافقته كتب الرجال  
قد يهمها و حديثها، فلا حظ.  
(٥) الكافي :٣: ٢ / ١٥٥ .  
(٦) الكافي :٦: ٧ / ٤٧٩ .  
(٧) الكافي :٨: ٢١٠ / ١٨٤ .

- (٨) أصول الكافي :١ /٣٧٢ .٢٧

(٩) تهذيب الأحكام :٥ /٤١٣ .١٤٣٥

(١٠) تهذيب الأحكام :٧ /٢٣٧ ، ١٠٣٥ ، وفيه: رواية ابن أبي حمزة عنه، ولم نجد العكس. نعم، لو قيل: معاویة بن عمار، لصح لرواية ابن عمار عنه كما في كتب الرجال، و يحتمل كون المراد هو، فاستبدل عمار بوهب سهوا، والله العالم.

(١١) الكافي :٧ /٢٤٩ .٤

(١٢) تهذيب الأحكام :٤ /١٩٠ .٥٤١

(١٣) الكافي :٣ /٤٥٥ .٢٠

(١٤) تهذيب الأحكام :٦ /٨٣٣ .٩٢٠

(١٥) تهذيب الأحكام :٢ /٢٥٧ .١٠١٩

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٦٧  
و عبد الله بن جبلة «١»، وغيرهم من الممدوحين.

الرابع: دعوى المحقق إجماع الأصحاب على العمل بروايته، قال في المعتبر في مسألة الأسئر: و أما سؤر الطيور فظاهر إلّا ما كان على منقاره [نجasseٌ] «٢» دما أو غيره، ثم استدل برواية على بن أبي حمزة، و عمار، ثم قال:

لا يقال على بن أبي حمزة: وافقى، و عمار: فطحى، فلا يعمل بروايتهم، لأنّا نقول: الوجه الذى لأجله عمل برواية الثقة قبول الأصحاب أو انضمام القرينة، لأنّه لولا ذلك لمنع العقل من العمل بخبر الثقة، إذ لا قطع <sup>(٣)</sup> بقوله، وهذا المعنى موجود هنا، فإن الأصحاب عملوا برواية هؤلاء كما عملوا هناك، ولو قيل: قد ردّوا رواية كلّ واحد منهمما فى بعض المواقع، قلنا: كما ردّوا رواية الثقة فى بعض المواقع، متعلّلين بأنه خبر واحد، وإلا فاعتبر كتب الأصحاب فإنّك تراها مملوئة من رواية على المذكور و عمار <sup>(٤)</sup>، انتهى.

واعلم أنه ورد في علىّ أخبار، فيها ذمّه ووقفه واللعن عليه، ومنها اشتهر ضعفه، وضعف الخبر الذي هو فيه، ولا حاجة إلى نقلها ونقل كلماتهم بعد تكرر نقلها في الكتب، الذي ينبغي أن يقال ويسأَل عن الجارحين الذين طرحا أخباره بما ورد فيه: أن هؤلاء الأعظم المعاصرين له - الذين هم وجوه الطائفة، وحافظ الشرع، ونقاد الأخبار، وفيهم ثلاثة الذين لا يروون إلاّ عن ثقة، وثمانية من الذين أجمعوا على تصحيح ما يصّحّ عنهم، وعمر بن بشير، والطاطري، والحسين بن سعيد - كيف أجازوا لأنفسهم الرواية عنه، بل

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٥٥٨ / ١٢٨

(٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(٣) نسخة بدل: ثقة «منه قدس سره» و العبارة في المصدر: إذ لا وثوق بقوله.

(٤) المعتبر: ٢٣.

و الإكثار منها في الأحكام الدينية، و تلقواها أصحاب الجماعة الشريفة كالكليني و الشيخ و غيرهما بالقبول، و أودعوها فيها فهل خفي عنهم حاله؟

أو كانوا من الذين لا يبالغون من الأخذ عن الكذاب والوضاع؟  
أو كانوا لا يرون ما نسب إليه قدحًا في روایاته و ضعفا في أخباره؟  
والأول احتمال فاسد، فإنهم كانوا في عصره معاشرين له مختلطين معه، وما ورد فيه لو صحي قد كان برأي منهم و مسمى، و بتوصيهم

وصل إلى من بعدهم، فكيف ستر عنهم حاله؟! و الثاني غير لائق بمقامهم، و هم متزهون عن احتمال ذلك فيهم عند كافة الأصحاب. بقى الثالث وهو الحق، و عليه فالسبب وجوه أشار إليها التقى المجلسى فى الشرح:  
 الأول: أن يكون العمل بأخباره لموافقتها أخبار الثقات، بأن عرضا كتبه و منها أصله على الأصول فوجدوها موافقة، و هذا الوجه لا يتم إلا فيما أخذ عن كتابه لا سمعا عنه، و مع الاستبهان كما في الكافي و مثله مما ذكر فيه تمام السندي يشكل الأمر، مع أن ظاهر إجماع الشيخ في العدة: وجوب العما، بأخباره مطلقا «١».

الثاني: أن يكون أخذهم عنه في حال استقامته، وهذا لا يتم في الذين لم يدر كوا أيام الكاظم (عليه السلام): كالحسين بن سعيد، وموسى بن القاسم، وإسماعيل بن مهران السكوني، فإن وقفة كان مقارنا لوفاة الكاظم (عليه السلام) على ما رواه الكشي في الضعيف: عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن (عليه السلام) وليس أحد من قوامه إلّا وعنه المال

٣٨١ (١) الأصل

خاتمة المستدرك، ح٤، ص: ٤٦٩

الكثير، و كان ذلك سبب وقفهم <sup>(١)</sup> و جحودهم موته، و كان عند على بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار <sup>(٢)</sup>. فكل من كان من أصحاب الرضا (عليه السلام) روى عنه في أيام وقفه، مع أن حمل تمام أخبار هؤلاء و فيهم السلام) أيضا على روایتهم عنه في عهد الكاظم من بعد ما لا يخفى، و يؤيده عدم تقييد أحد منهم في بعض قرار وقفه <sup>(٣)</sup>، كما كانوا قد فعلونه في بعض أخبار المنحرفين.

الثالث: كونه ثقة عندهم في غير ما يتعلّق بمذهب الباطل، وهذا هو الظاهر من طريقتهم وإطلاق إجماع العدّة، ولا ينافي ما ورد في ذمّه مما يتعلّق بمذهبـه، نعم ينافيـه ما في الكشـي، قال: قال ابن مسعود: حدثـني أبو الحسن علىـ بن الحـسن بن فضـال، قال: علىـ بن أبي حمـزة كذـاب متـهم «٤».

و قال في موضع آخر: قال ابن مسعود: سمعت عليًّا بن الحسن يقول:

ابن أبي حمزة كذاب ملعون، قد رویت عنه أحاديث كثيرة، و كتبت عنه تفسير القرآن كله من أوّله إلى آخره، إلّا أنّي لا أستحلّ أن أروي عنه حديثاً واحداً<sup>٥</sup>.

و الجواب: أولاً: أن قوله و اعتقاده لا يعارض عمل هؤلاء الأعظم الذين هم فوقه بدرجات لا تحصى، و هو من أمارات الوثائق من واحد منهم، فكيف بجميعهم، و كيف يجوز البصیر أن يكون ابن فضال عرف كذبه و لم يعرفه يونس، و البزنطی، و ابن أبي عمیر، و صفوان و نظرائهم.

(١) نسخة بدل: وقوفهم «منه قدس» سر ٥.

٧٥٩ / ٧٠٦ : ٢ ) حال الكشة ( ٢ )

(٣) فـ الأصـا : استقـامـته، و الظـاهـرـ كـونـهـ سـمهـ.

(٤) حال الكشـ / ٧٥٥ / ٧٥٥

٢٤٧ / ٤٠٢ ، الـ (٨)

خاتمة المستذكرة - ٤٧

و ثانياً: أنّ ما قاله فيه داخل في جملة معتقداته، و معدود من آرائه، و قد قالوا في بنى فضّال: ذروا ما رأوا.  
و ثالثاً: أن التأمل الصادق يشهد أنه سقط من كلام الكشي هذا شيء، و إنّ ما قاله ابن فضّال إنما هو في حقّ الحسن بن علي بن أبي

حمزة لاـ فـي حق أـبيه، فـى الكـشـى فـى ترـجـمـة الحـسـن هـكـذا: ما روـى فـى الحـسـن بن عـلـى بن أـبـى حـمـزـة البـطـائـى من أـصـحـاب الرـضـا (عـلـى السـلام): مـحـمـد بن مـسـعـود قال:

سـأـلـت عـلـى بن الحـسـن بن فـضـال عن الحـسـن بن عـلـى بن أـبـى حـمـزـة البـطـائـى، فـقـالـ: كـذـاب مـلـعـون، روـيـت عـنـه أـحـادـيـث كـثـيرـة، وـكـتـبـتـ عنه تـفـسـيرـ القرآن [كـلـه] «١» مـنـ أـوـلـه إـلـى آخرـه، إـلـى أـئـمـة لاـ أـسـتـحلـ أـنـ أـرـوـيـ عـنـه حـدـيـثـاـ وـاحـدـاـ «٢».

وـ فـى النـجـاشـى: قـالـ أـبـو عـمـرو الكـشـى: فـيـما أـخـبـرـنـا بـه مـحـمـيدـ بنـ مـحـمـيدـ، عـنـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـيدـ، عـنـه، قـالـ: قـالـ مـحـمـدـ بنـ مـسـعـودـ: سـأـلـتـ عـلـى بنـ الحـسـنـ بنـ فـضـالـ عنـ فـضـالـ عنـ عـلـىـ بنـ أـبـىـ حـمـزـةـ البـطـائـىـ، فـطـعـنـ عـلـيـهـ «٣» وـ لـمـ يـنـقـلـ فـى تـرـجـمـةـ أـبـىـهـ عـنـهـ شـيـئـاـ.

وـ السـيـدـ أـحـمـدـ بنـ طـاوـسـ ذـكـرـ فـى رـجـالـهـ فـى تـرـجـمـةـ عـلـىـ ماـ فـىـ الكـشـىـ، فـيـهـ:

قالـ المـحـقـقـ صـاحـبـ الـمـعـالـمـ فـىـ تـرـجـمـةـ: تـقـدـمـ إـبـرـادـ كـلـامـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـىـ الـحـسـنـ اـبـنـ عـلـىـ هـذـاـ وـ لـيـسـ فـىـ الـكـلـامـ هـنـاـ تـصـرـيـحـ يـارـادـ عـلـىـ، فـالـظـاهـرـ أـنـ الـمـرـادـ بـهـ الـحـسـنـ لـاـ أـبـوهـ، وـ الـعـجـبـ أـنـ النـجـاشـىـ حـكـاهـ مـصـرـحـاـ بـاسـمـ عـلـىـ فـىـ تـرـجـمـةـ الـحـسـنـ، وـ لـكـنـ الـظـاهـرـ بـلـ الـمـقـطـعـ أـنـ فـىـ عـبـارـةـ كـتـابـهـ غـلـطاـ، وـ أـنـ كـلـمـتـىـ الـحـسـنـ وـ اـبـنـ سـقـطـتـاـ مـنـ سـهـوـ الـقـلـمـ أـوـ مـنـ النـسـاخـ، وـ مـاـ هـنـاـ موـافـقـ لـمـاـ فـىـ أـصـلـ الـاـخـتـيـارـ لـكـتـابـ الـكـشـىـ، فـإـنـهـ أـورـدـ الـكـلـامـ فـىـ الـحـسـنـ مـصـرـحـاـ بـاسـمـهـ، وـ فـىـ عـلـىـ كـمـاـ هـنـاـ،

(١) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر.

(٢) رجال الكشى ٢: ٨٢٧ / ١٠٤٢.

(٣) رجال النجاشى: ٣٦ / ٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧١

فأصل التوهم من هناك «١»، انتهى.

وـ الـمـوـجـودـ فـىـ نـسـختـىـ مـنـ النـجـاشـىـ وـ قـدـ كـتـبـتـ فـىـ عـصـرـ مـؤـلـفـهـ: الـحـسـنـ بنـ عـلـىـ بنـ أـبـىـ حـمـزـةـ فـالـسـهـوـ مـنـ نـاسـخـ كـتـابـهـ. وـ رـابـعاـ: أـنـ ظـاهـرـ كـلـامـهـ عـدـمـ صـحـةـ أـحـادـيـثـ عـلـىـ مـطـلـقاـ قـبـلـ الـوـقـفـ وـ بـعـدـهـ، وـ كـوـنـهـ كـاذـبـاـ فـىـ جـمـيعـ حـالـاتـهـ، وـ جـعـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ طـعـنـاـ فـىـ الـقـائـلـ أـولـىـ مـنـ جـعـلـهـ طـعـنـاـ فـيـهـ، فـإـنـهـ لـاـ (مسـرحـ) «٢» لـلـطـعـنـ عـلـىـ اـبـنـ أـبـىـ حـمـزـةـ قـبـلـ وـقـفـهـ، فـإـنـهـ كـانـ مـنـ قـوـامـ أـبـىـ الـحـسـنـ الـأـوـلـ (عـلـيـهـ السـلامـ) وـ صـاحـبـ الـأـصـلـ، وـ قـدـ مـرـ كـلـامـ الـمـفـيـدـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـأـرـبـابـ الـأـصـوـلـ «٣»، وـ قـوـلـ بـعـضـهـمـ: كـونـ الرـجـلـ ذـاـ أـصـلـ لـاـ يـخـرـجـهـ عـنـ الـجـهـاـلـةـ «٤». كـلـامـ مـنـ لـاـ اـطـلـاعـ لـهـ بـكـلـمـاتـ السـلـفـ الصـالـحـينـ. وـ بـالـجـمـلـةـ فـالـحـقـ أـنـ أـحـادـيـثـ مـعـتـبـرـةـ مـعـتـمـدـةـ وـفـاقـاـ لـلـسـلـفـ، عـلـىـ مـاـ يـظـهـرـ مـنـ مـؤـلـفـاتـهـمـ وـ اللـهـ الـعـالـمـ.

## [٢٠٨] رـحـ وـ إـلـىـ عـلـىـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ أـشـيمـ:

مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ مـاجـيلـويـهـ، عـنـ عـمـهـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ القـاسـمـ، عـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ خـالـدـ، عـنـ أـبـىـهـ «٥»، عـنـهـ «٦».

(١) التـحـرـيرـ الطـاوـوـسـيـ: ١٧٥ / ١٧٦.

(٢) وـ ظـاهـرـ الـمـرـادـ بـالـمـسـرـحـ هـنـاـ هـوـ الـمـكـانـ أـوـ الـمـجـالـ الذـىـ يـسـرـحـ فـيـهـ الـفـكـرـ، مـسـتـعـارـ عـنـ الـمـرـعـىـ، وـ الـمـعـنـىـ: اـنـ لـاـ مـكـانـ أـوـ مـجـالـ لـلـطـعـنـ فـيـهـ.

وـ سـيـأـتـىـ هـذـاـ الـلـفـظـ بـعـيـنـهـ فـىـ مـوـضـعـيـنـ آخـرـيـنـ فـىـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ بـرـقـمـ: ٢٦٤ وـ ٣٣٥، فـلـاحـظـ.

(٣) تـقـدـمـ فـيـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ بـرـمـزـ: قـفـجـ وـ رـقـمـ: ١٨٣.

(٤) انـظـرـ مـعـراجـ أـمـلـ الـكـمالـ: ١٢٩ / ٦١.

- (٥) عن أبيه: لم ترد في روضة المتقين ١٤: ١٨٦ و جامع الرواية ١: ٥٥٣ و وردت في المصدر، و لعله من سهو النساخ لروايته عنه بلا توسط أبيه في كتب الحديث، فلاحظ.
- (٦) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٢  
السند صحيح بما مر في (لب) ١.

و أمّا ابن أثيم فذكره الشيخ في أصحاب الرضا ٢، و قال العلامة: من أصحاب الرضا (عليه السلام) مجهول ٣، انتهى.  
ولكن يروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى كما في الفقيه في باب ميراث المولود يولد و له رأسان ٤، و في التهذيب في باب وقت الزكاة ٥، و في باب حكم المسافر و المريض في الصيام ٦، و في باب الحكم في أولاد المطلقات ٧، و في باب أحكام الجمعة ٨، و في باب الطواف ٩، و في الاستبصار في باب وقت المغرب ١٠.  
وفي كامل الزيارات في باب ١١، و من عرف طريقة أحمد في باب الرواية، يطمئن بوثيقة من يروى عنه و لو بالمعنى الأعم خصوصاً إذا أكثر منها.

ويروى عنه أيضاً يعقوب بن يزيد، و على بن مهزيار كما في الكامل في

- (١) تقدم برقم: ٣٢.  
(٢) رجال الشيخ: ٢٦ / ٣٨٢.  
(٣) رجال العلامة: ٥ / ٢٣٢.  
(٤) الفقيه ٤: ٧٦٤ / ٢٤٠.  
(٥) تهذيب الأحكام ٤: ٩٦ / ٣٨.  
(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٦٦٧ / ٢٢٧.  
(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٣٩٥ / ١١٤.  
(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٩٠ / ٢٦.  
(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٣٧٥ / ١١٥.  
(١٠) الاستبصار ١: ٣٧٥ / ٢٦٥.  
(١١) كذا، والظاهر سقوط رقم الباب سهوا، و لم نجد في كامل الزيارات - في أي باب منه - رواية أحمد بن محمد بن عيسى عنه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٣  
الباب التاسع ١، مضافة إلى عد الصدوق كتابه معتمداً ٢.

[٢٠٩] رط - و إلى على بن إدريس صاحب الرضا (عليه السلام) ٣:

تقديم السند في (كب) ٤ مع إدريس بن زيد شريكه.

[٢١٠] رى - و إلى على بن أسباط:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه ٥.

السند صحيح، و على وثّقه النجاشي قال: و كان أوثق الناس و أصدقهم لهجة، و ذكر أنه كان فطحيًا جرى بيته و بين على بن مهزيار رسائل في ذلك، رجعوا فيها إلى أبي جعفر الشافعي (عليه السلام) فرجع على بن أسباط عن ذلك القول و تركه «٦». و صرّح في الفهرست أنّ له أصلًا «٧».

و روى عنه من الأجلاء: أحمد بن محمد بن عيسى «٨»، و يعقوب بن يزيد «٩»، و الحسين بن سعيد «١٠»، و على بن الحسن بن فضال «١١»، و الحسن بن موسى الخشاب «١٢»، و عبد العظيم بن عبد الله الحسني «١٣»، و على بن

(١) كامل الزيارات: ٣٦، و فيه: رواية على بن مهزيار عنه، و لم نجد فيه رواية يعقوب بن يزيد عنه، و في التهذيب ٧: ١٨٧١ / ٤٦٧ روایته عن على بن أحمد بن يونس، فلا حظ.

(٢) الفقيه ١: ٤، من المقدمة.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٢٤ و برمز (كد) و ليس كب، فراجع.

(٥) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي ٦٦٣ / ٢٥٢.

(٧) فهرست الشيخ ٣٧٤ / ٩٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٢٨ / ٤٠٧.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٩٢٨ / ٣١٩.

(١٠) أصول الكافي ١: ٢ / ١٤٨.

(١١) رجال النجاشي ٦٦٣ / ٢٥٢.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٨٠ / ٣٥٨.

(١٣) أصول الكافي ١: ١١ / ٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٤

مهزيار «١»، و الحسن بن على الوشاء «٢»، و الحسن بن على الكوفي «٣»، و منصور ابن حازم «٤»، و موسى بن القاسم البجلي «٥»، و عمران بن موسى «٦»، و على ابن الحسن الطاطري «٧»، و الهيثم النهدي «٨»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٩»، و أحمد بن أبي عبد الله «١٠»، و غيرهم.

و بالجملة فلا شك في وثاقته عند أحد، إنما الإشكال في رجوعه عن الفطحية على ما جزم به النجاشي، و هو عندهم أوثق وأضبط و أعرف، فإنه قد عارضه كلام الكشي قال: كان على بن أسباط فطحيًا، و على بن مهزيار [إليه] «١١» رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينبع ذلك فيه و مات على مذهبها «١٢»، و من هنا اختلفت كلمات القوم فيه، بعضهم رجح كلام النجاشي بعد أحاديثه في الصحاح، وبعضهم ما في الكشي لعود الضمير إلى جماعة من الأصحاب فعدّها في الموثقات.

و حق القول ما قاله بعض المحققين من أنه لا تناقض بين كلام الكشي و النجاشي، لأن الكشي لم يذكر غير رسالة واحدة وصفها بكونها مقدار جزء

(١) رجال النجاشي ٦٦٣ / ٢٥٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٧٧٤ / ١٩٧.

(٣) الكافي :٤ /٥٦٥ .٣

(٤) الاستبصار :٢ /٣٠١ .١٠٣٥

(٥) تهذيب الأحكام :٢ /١٦ .٣٧

(٦) الكافي :٦ /٣٨٨ .٣

(٧) تهذيب الأحكام :٣ /٢٣ .١١٦٥

(٨) تهذيب الأحكام :٦ /٥٠ .١١٦

(٩) فهرست الشيخ :٩٠ /٣٧٤ .

(١٠) الكافي :٨ /٢٧٥ ، من الروضة.

(١١) الزيادة من المصدر.

(١٢) رجال الكشي :٢ /٨٣٥ .١٠٦١

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٥

صغير، و النجاشي ذكر أنه جرى بينهما رسائل، فالذى ذكره الكشى ليس فيه أكثر من أنه لم يرجع بعد صدور إحدى تلك الرسائل، وقد يفهم من كلام النجاشي مثل هذا أيضاً، لأنها إن أجدت الأولى فما الباعث على التعدد، بل يلوح من كلام النجاشي أن الرجوع لم يكن بسبب الرسائل بل بسبب الرجوع إلى الإمام الجواد (عليه السلام) و قوله: مات على مذهبنا معلوم أن خبر نشأ عن الاستصحاب، وإنما فيما يدرره بانتفاء الرجوع في الواقع، ولو لم يصل إلينا خبر الثقة برجوعه لحكمنا بمثل ذلك أيضاً، انتهى.

وقال ابن داود في رجاله بعد نقل ما في النجاشي ثم الكشى: أقول:

و الأشهر ما قاله النجاشي، لأن ذلك شاع بين أصحابنا [و ذاع] «١» [فلا] «٢» يجوز بعد ذلك الحكم بأنه مات على المذهب الأول «٣»، و صرّح العلامة: بأنّي أعتمد على روايته «٤».

و بالجملة فلا إشكال في الوثاقة والرجوع، وأنه لا ثمرة في تحقيق الثاني عند من يحتاج بالموثق إلا عند التعارض، إنما الإشكال في أحاديثه قبل الرجوع عند من لا يرى حجية الموثق، وقد تعرض لهذا الإشكال جماعة هنا.

وفي ترجمة الحسن بن علي بن فضال الذي رجع [عن] «٥» الفطحيه قبل موته أو أخبر به عنده. قال الفاضل الكاظمي في التكميلة في ترجمة الحسن: لكن يرد الإشكال من جهة أن الرجوع وقع عند موته، فالروايات التي رواها كلّها وقعت أيام فطحيته، فلا تأثير للرجوع في خروج روايته عن الروايات الفطحيه، فعلى

(١) ما بين معقوفيتين من المصدر.

(٢) في الأصل: ولا، و ما أثبتناه من المصدر وهو الصحيح.

(٣) رجال ابن داود .٣٣٣ /٢٦٠

(٤) رجال العلامة .٣٨ /٩٩

(٥) في الأصل: على، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٦

القول بعدم حجية الموثق يزداد الإشكال و تسقط أخباره من [الأصل] «١»، وعلى الحجية يرد الإشكال من جهة الترجيح عند المعارض، لأنه موثق بل من أعلى مراتب الموثق، و العجب ممن قبل رواياته من القائلين بعدم حجية الموثق لم يلتقطوا إلى هذا الإشكال، و لعل العذر و التفصي عنده لأن وثاقته تمنعه من سكته عن بيان الكذب و التحرير في أخباره لو كان، فسكته دليل على

قبوله لها و يكون كقبول سائر العدول، انتهى «٢».

و هذا هو حق القول في العجوب، و عليه بناء الأصحاب قديما، أترى أحدا تأمل في روایات عبد الرحمن بن الحجاج، و رفاعة بن موسى، و جميل بن دراج، و حمّاد بن عيسى، و أحمد بن محمد بن أبي نصر، و الحسن بن على الوشاء، و غيرهم ممّن صرّح الشيخ في كتاب الغيبة «٣» و غيره بأنّهم وقفوا ثم رجعوا، و كذا في روایات جمّ غفير من أعاظم الصحابة الذين ارتدوا ثم رجعوا، فإن الإشكال المذكور آت في روایاتهم، و لا فرق في قلة الزمان و طوله و كثرة الروایات و قلتها، و لم تر أحدا توقف في خبر واحد منهم لاحتمال صدوره عنه في أيام انحرافه، و ليس ذلك إلّا للتقرير المذكور.

### [٢١١] ريا - و إلى على بن إسماعيل الميشعى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عنه «٤».

السند صحيح، و على بن إسماعيل بن شعيب [بن ميثم] «٥» بن يحيى

(١) في الأصل والمصدر: أصل، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام.

(٢) التكمّلَةُ ١: ٣٠٦.

(٣) الغيبة للطوسى: ٤٧.

(٤) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.

(٥) ما بين معقوفتين من المصدر و هو الصواب لموافقته كتب الرجال، و لعلها سقطت سهوا، فلا حظ.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٧

التمار، هو الذي قال في حّق النجاشي: أنّه أول من تكلّم على مذهب الإمامية، و صنف كتابا في الإمامية، كان كوفيا و سكن البصرة، و كان من وجوه المتكلمين من أصحابنا، انتهى «١».

و هذا المدح العظيم إذا قرن برواية صفوان عنه و جملة من الأعاظم مثل:

العباس بن عامر «٢»، و على بن مهزيار «٣»، و السكوني «٤»، يورث الظن القوى بوثاقته و هو المطلوب.

### [٢١٢] ريب - و إلى على بن بجيل:

محمد بن الحسن، عن الحسن ابن متيل الدقاد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبد الله الحكم ابن مسکین الثقفي، عن على بن بجيل بن عقيل الكوفي «٥».

مرّ في (مب) «٦» توثيق الحكم فالسند صحيح.

و على ذكره الشيخ في أصحاب الصادق «٧» (عليه السلام)، و مرّ غير مرّ الاعتماد على مجاهيل أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ، و قال الشارح: و يظهر من المصنف اعتبار كتبه، فالخبر قوى كالصحيح «٨».

### [٢١٣] ريب - و إلى على بن بلال:

محمد بن على ماجيلويه، عن على

(١) رجال النجاشي ٢٥١ / ٦٦١، باختلاف يسير.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤٥١ و الظاهر: سقوط (الواو) سهوا بين مهزيار و السكوني من الأصل، لأننا لم نجد ذكرًا لعلي بن مهزيار السكوني في كتب التراجم و الرجال.

(٥) الفقيه ٤: ٤٩، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ٤٢.

(٧) رجال الشيخ ٢٤٣ / ٣١٣.

(٨) روضة المتقين ١٤: ١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٨

ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه «١».

السند صحيح عندنا، وعلى هو بغدادي انتقل إلى واسط، ثقة يروى عنه الصفار «٢»، و محمد بن عيسى «٣»، و سهل بن زياد «٤» وغيرهم «٥».

وفي الكشي: وجدت بخط جبرائيل بن أحمد قال: حدثني محمد بن عيسى اليقطيني، قال: كتب «٦» (عليه السلام) إلى علي بن بلاط في سنة اثنين و ثلاثين و مائتين.

«بسم الله الرحمن الرحيم: أَحْمَدَ اللَّهُ إِلَيْكَ، وَأَشْكَرَ طُولَهُ وَعُودَهُ، وَأَصْلَى عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنِّي أَقْمَتُ أَبَا عَلَىٰ «٧» مَقَامَ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّبِّ، وَأَثْمَمْتُهُ عَلَىٰ ذَلِكَ بِالْمَعْرِفَةِ بِمَا عَنْهُ، وَالَّذِي لَا يَتَقْدِمُهُ أَحَدٌ، وَقَدْ أَعْلَمُ أَنَّكَ شَيْخُ نَاحِيَتِكَ، فَأَحَبَّتِ إِفْرَادَكَ وَإِكْرَامَكَ بِالْكِتَابِ بِذَلِكَ، فَعَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ لَهُ، وَالتَّسْلِيمُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْحَقِّ قَبْلَكَ، وَأَنْ تَحْضُّ مَوَالِيَ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَتَعْرِفُهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَصِيرُ سَبِيلًا إِلَيْهِ عَوْنَةُ وَكَفَايَتِهِ، فَذَلِكَ تَوْفِيرٌ عَلَيْنَا، وَمَحْبُوبٌ لَدِينَا، وَلَكَ بِهِ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ وَأَجْرٌ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْطِي مِنْ يَشَاءُ، وَالْإِعْطَاءُ «٨» وَالْجَزَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَنْتَ فِي وِدِيَّةِ اللَّهِ، وَكَتَبْتَ بِخَطْنِي وَأَحْمَدَ اللَّهَ

(١) الفقيه ٤: ٢١، من المشيخة.

(٢) الإستبار ٢: ٤٩ / ١٦٢.

(٣) كما في طريق الكشي - الآتي - إليه.

(٤) الاستبار ٢: ١٠٣ / ٣٣٥.

(٥) كرواية محمد بن أحمد بن أبي قنادة عنه، كما في رجال النجاشي عند بيان طريقه إلى كتابه ٢٧٨ / ٧٣٠. و محمد بن أحمد بن يحيى، كما في النجاشي أيضاً ٢٧٨ / ٧٣٠، و كامل الزيارات ٣١٩ / ٣٣٩. و إبراهيم بن هاشم القمي كما في طريق الصدوق - المتقدم - إليه.

(٦) أبي الهادي (عليه السلام) من التوضيح الوارد على الأصل الحجري نفسه.

(٧) هو الحسن بن راشد، كما صرحت به المولى عناية الله و غيره «منه قدس سره».

(٨) في المصدر: ذو الإعطاء، و لعل ما في المتن أصوب لتعلق الإعطاء و الجزاء برحمة تعالى.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٧٩

كثيراً» «١».

و فيه في ترجمة إبراهيم بن عبدة: حكم بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمد (عليه السلام) توقيع «٢»:

«يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله و إياك بستره»، و ساق التوقيع و هو طويل «٣». و فيه: «و يا إسحاق اقرأ كتابنا على البلاطى رضى الله عنه، فإنه الثقة المأمون، العارف بما يجب عليه» «٤». إلى آخره. و المراد به على بن بلال على ما صرّح المولى عنايه الله و غيره.

#### [٢١٤] ريد - وإلى على بن جعفر:

أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن العمرى بن البوفكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليهمما السلام). و محمد بن الحسن بن أحمىد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله جمِيعاً، عن أحمىد بن محمد بن عيسى و الفضل بن عامر و موسى بن القاسم البجلى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليهمما السلام). و كذلك جميع كتاب على بن جعفر فقد روته بهذا الاستناد «٥». كذا فيما عندنا من نسخ الوسائل و فيه غلط فاحش، و الموجود في نسخ الفقيه، و شرح المشيخة «٦»، و العدة للسيد المحقق

(١) رجال الكشى ٢: ٩٩١ / ٧٩٩.

(٢) نسخة بدل: موقع «منه قدس سره» و الصحيح ما في المتن و الكشى لأنه فاعل للفعل (خرج).

(٣) رجال الكشى ٢: ١٠٨٨ / ٨٤٤.

(٤) رجال الكشى ٢: ١٠٨٨ / ٨٤٧.

(٥) الفقيه ٤: ٤، من المشيخة، و فيه: عن موسى بن القاسم البجلى، و هو موافق لما سيأتي من تعقیب المصنف (قدس سره)، فلاحظ.

(٦) روضة المتقين ١٤: ١٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٠

الكاظمى «١»، و جامع الرواة: عن موسى بن القاسم البجلى «٢» و هو الصحيح.

و في الفهرست في ترجمة موسى: أخبرنا جماعة، عن محمد بن على بن الحسين «٣» عن محمد بن الحسن «٤»، و أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن الصفار، و سعد بن عبد الله، عن الفضل بن عامر، و أحمىد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن رجاله «٥». و يقرب منه ما في مشيخة التهدى «٦».

بل يأتي هنا في الطريق إلى موسى مثل ما فيهما.

و هذا مما لا إشكال في صحة الطريقين المنشعين إلى طرق كثيرة، فإن العمرى و اسمه - على ما نقله ابن داود عن شيخه السيد جمال الدين أحمىد بن طاووس، و أسنده إلى رواية صحيحه - على بن البوفكى - و بوفك قريء من قرى نيشابور «٧» - كما في التجاشى: شيخ من أصحابنا ثقة، روى عنه شيوخ أصحابنا منهم: عبد الله بن جعفر الحميري «٨». و قال الشيخ في رجاله: و يقال إنه اشتري غلمانا أتراكا بسمرقند

(١) العدة للكاظمى ٢: ١٦٠.

(٢) جامع الرواة ١: ٥٦١ - ٥٦٢.

(٣) في المصدر: (عن أبي جعفر بن بابويه) و هو محمد بن على بن بابويه نفسه.

(٤) في المصدر: زيادة (عنه) بعد محمد بن الحسن.

(٥) الفهرست ١٦٢ / ٧١٦.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٨١، من المشيخة.

(٧) رجال ابن داود ١٤٧ / ١١٥٢.

(٨) رجال النجاشي ٣٠٣ / ٨٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨١

للعسکری (عليه السلام) «١».

و جهاله الفضل بن عامر غير مضرّ بعد كون أَحْمَدَ مَعَهُ، مَعَ أَنْ رَوَايَةَ الْأَجْلَاءِ عَنْهُ مِثْلُ: سَعْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ «٢»، وَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الصَّفارِ «٣»، وَ الْجَلِيلِ مُوسَى بْنَ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ كَمَا فِي الْكَافِيِّ فِي بَابِ كَمِ يَعَادُ الْمَرِيضُ «٤»، بَلْ ابْنَ الْوَلِيدِ كَمَا هُوَ مُحْتَمَلُ الْفَهْرِسِ «٥»، تَشِيرُ إِلَى وَثَاقَتِهِ.

وَ فِي نُسْخَةِ مَشِيقَةِ التَّهذِيبِ خَاصَّةً لِلْفَضْلِ بْنِ غَانِمٍ بِالْغَيْنِ وَ النُّونِ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ سَهْوِ الْقَلْمَ «٦»، وَ كَيْفَ كَانَ فَكْتَابُ عَلَى بْنِ جَعْفَرِ (عليه السلام) الْمُبَوَّبُ وَ الْغَيْرُ الْمُبَوَّبُ الْمُوْجَدُ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَصْوَلِ الْمُعْتَبَرَةِ الْمُشْهُورَةِ، الَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَعْظَمِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ أَمَنَ النَّظَرَ فِي الْفَهَارِسِ وَ الْمَجَامِعِ، وَ هَذَا وَاضْχَ كَجَلَّةِ قَدْرِهِ وَ عَظِيمِ مَنْزِلَتِهِ وَ إِدْرَاكِهِ أَرْبَعَةُ مِنَ الْأَئِمَّةِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَ إِنْ كَانَ جَلَّ رَوَايَاتِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى (عليه السلام).

إِنَّمَا الإِشْكَالَ فِيمَا ذَكَرَهُ التَّقِيُّ الْمَجْلِسِيُّ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فِي الْشَّرْحِ بَعْدِ تَرْجِمَتِهِ وَ ذَكَرَ فَضَائِلَهُ مَا لَفْظُهُ: وَ بِالْجَمْلَةِ فَجَلَّةُ قَدْرِهِ أَجْلُ مِنْ أَنْ يُذَكَّرُ، وَ قَبْرُهُ بِقِمَتِهِ مُشَهُورٌ، وَ سَمِعْتُ أَنَّ أَهْلَ الْكَوْفَةِ التَّمْسُوا مِنْهُ مَعْجِيَّهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهِمْ، وَ كَانَ فِي الْكَوْفَةِ مَدْهُ، وَ أَخْذَ أَهْلَ الْكَوْفَةِ الْأَخْبَارَ عَنْهُ، وَ أَخْذَ مِنْهُمْ أَيْضًا، ثُمَّ اسْتَدْعَى الْقَمِيَّونَ نَزْوَلَهُ إِلَيْهِمْ فَتَرَلَهَا، وَ كَانَ بِهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ، وَ انتَشَرَ أَوْلَادُهُ فِي الْعَالَمِ، فَفِي أَصْبَهَانَ قَبْرُ بَعْضِ أَوْلَادِهِ مِنْهُمُ السَّيِّدُ كَمَالُ الدِّينِ فِي قَرْيَةِ

(١) رجال الشيخ ٧ / ٤٣٢.

(٢) الفقيه ٤: ٥، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ٥، من المشيخة.

(٤) الكافي ٣: ٣ / ١١٨.

(٥) فهرست الشيخ ٧٠٢ / ١٦٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٢

(سين بربخوار) و قبره يزار، و سادات [نطر] «١» أَكْثَرُهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِ مِنْهُمُ: السَّيِّدُ أَبُو الْمَعَالِيِّ، وَ السَّيِّدُ أَبُو عَلَى وَ أَوْلَادُهُمَا بِأَصْبَهَانَ مِنَ الْأَعْظَمِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا، انتهى «٢».

وَ قَالَ وَلَدُهُ الْعَالَمُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ: ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَشَاهِدَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى أَوْلَادِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيَّةِ وَ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ وَ أَفَارِبِهِمْ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَسْتَحْبِبُ زِيَارَتُهَا وَ الْإِلَامُ بِهَا - إِلَى أَنْ قَالَ - وَ عَلَى بْنِ جَعْفَرِ الْمَدْفُونِ بِقِمَتِهِ، وَ جَلَّتْهُ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى الْبَيَانِ، وَ أَمَّا كُونَهُ مَدْفُونًا بِقِمَتِهِ فَغَيْرُ مَذَكُورٍ فِي الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ، لَكِنَّ أَثْرَ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ مُوجَدٌ وَ عَلَيْهِ اسْمُهُ مُكْتَوبٌ «٣»، انتهى.

وَ إِنِّي لَأَتَعْجَبُ مِنْ هَذِينَ الْجَلِيلِيْنَ الْمَاهِرِيْنَ الْخَيْرِيْنَ، وَ احْتِمَالِهِمَا كَوْنُ عَلَيْهِ مَدْفُونًا بِقِمَتِهِ فَضَلًّا عَنِ الْفَطْنَ أَوِ الْجَزْمِ بِهِ، لَمَّا سَمِعَهُ الْأُولُونَ مَا لَا أَصْلُ لَهُ، وَ ذَكَرَ الثَّانِي مِنْ كِتَابَهُ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْقَبْرِ، بَلْ الْقَرَائِنَ الْكَثِيرَةِ الْمُعْتَبَرَةِ تَشَهِّدُ بِعَدْمِ كُونِهِ فِيهِ.

مِنْهَا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ عَدَمِ ذِكْرِ ذَلِكَ فِي الْكُتُبِ، مَعَ أَنَّ عَلَيْهِ جَمْعُ بَيْنِ السِّيَادَةِ وَ الْفَضْلِ وَ الْجَلَّةِ وَ كُثْرَةِ الرَّوَايَةِ وَ الْأَشْتَهَارِ، وَ لَوْ كَانَ مَمْنَ هَاجَرَ إِلَى قَمَ وَ مَاتَ فِيهَا لَتَعرَّضَ لِهِ أَهْلُ الرِّجَالِ، كَتَعْرُضُهُمْ كَثِيرًا فِي التَّرَاجِمِ أَنَّ فَلَانَ كُوفِيًّا مُثْلًا اتَّقَلَ إِلَى الْبَصَرَةِ أَوْ هَاجَرَ أَوْ

سكن بلد كذا، وكذا أهل الأنساب مع أنهم ذكروا مقامه و جلالته و كتبه و الطريق إليه و ما ورد فيه، ولم يذكر أحداً أنه هاجر إلى العجم.

- (١) في الأصل: نظر، و الصواب ما أثبتناه، وقد ضبطها الحموي، بفتح النون و الطاء ثم النون الساكنة و زاي و هاء، وقال: بلية من اعمال أصفهان بينهما نحوا من عشرين فرسخا.

انظر معجم البلدان ٥: ٢٩٢.

(٢) روضة المتقين ١٤: ١٩١.

(٣) بحار الأنوار ٢ / ١٠٢. ٢٧٣

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٣

و منها أنه لو كان في قم خصوصا على ما ذكر الشارح من أن أهلها التمسوا منه المهاجرة إليهم لأخذوا الأخبار عنه، كيف تركوا الأخذ منه والرواية عنه و هم الذين كانوا يشدّون الرحال إلى أقصى البلاد لأخذ الحديث من حملته، و هم الذين سافروا من قم إلى أصحابهان و هي أبعد البلاد من الشيعة لأخذ الحديث عن إبراهيم الثقفي الذي هاجر من الكوفة إليها، و مع ذلك يتكون أخذ الحديث ممّن نزل فيهم و هو الشيخ الكبير العالم الجليل ابن الإمام و أخيه و عمّه، و عنده ما تشتهيه الأنفس و تلذّ القلوب.

و أَمَّا سند الدعوى فهو واضح لمن نظر إجمالاً إلى ترجمته و الفهارس و الجواجم العظام، فإن الذين كانوا يتمكنون من الرواية عنه في عصر الجواد (عليه السلام) من أهل قم مثل: أحمد بن محمد بن عيسى، و أخيه، و أحمد بن محميد البرقي، و محمد بن قولويه، و أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري، و أبو جرير إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري، و أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، و أحمد بن محمد بن عبيد الأشعري، و الحسين بن محمد القمي، و الحسين بن سعيد فإنه هاجر إلى قم و كان فيها إلى أن مات، و ذكريا بن آدم القمي، و عبد الله بن الصلت أبو طالب القمي، و محمد بن إسحاق القمي.

و لم يرو أحد من هؤلاء كتابه عنه، و إلّا لذكره المشايخ في طرقيهم، فإن طريق الصدوق كما عرف ينتهي إلى العمركي، و موسى بن القاسم البجلي، و طريق النجاشي إلى على بن أسباط بن سالم، و على بن الحسن، و طريق الشيخ إلى العمركي و البجلي أيضاً، بل ليس لأحد من هؤلاء رواية عنه في الكتب الأربع، بل ولا أحد من القيمين سوى أبي قتادة على بن محمد بن حفص القمي في الاستبصار في باب الماء المستعمل «١»، و في باب الثوب يصيّب جسد

- الاستبار ١: ٢٨ / ٧٣ . خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٤

الميت «١»، وفي باب من فاته صلاة الكسوف «٢»، وفي باب أيام النحر و الذبح «٣». وفي التهذيب في باب صفة الوضوء «٤»، وأخذه عنه كان في غير قطعها، فإنه ليس من أصحاب الرضا (عليه السلام) ولا من أصحاب الجواد (عليه السلام)، ولو صحت مهاجرة على لكيانت في أيام الجواد (عليه السلام)، فكانت روایته عنه قبله، بل في الكافي في باب النص على العسكري (عليه السلام)، على بن محمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن على بن جعفر قال: كنت حاضراً أبا الحسن لَمَّا توفي ابنته مُحَمَّدَة، فقال للحسن (عليه السلام) ابنته «٥»: «يا بنى أحدث لَه شكرًا فقد أحدثت فيك أمرًا» «٦»، فلو صحت الهجرة لكيانت في أيام الهادي (عليه السلام) فتبصر.

والذين رووا عن على على ما في الجامعين: ابنه محمد «٧»، والعمري «٨»، وموسى بن القاسم «٩»، وعلى بن أسباط «١٠»، وسليمان بن جعفر «١١»، وأبو قتادة «١٢»،

- (١) الاستبصار ١: ٦٧٢ / ١٩٢ .
- (٢) الاستبصار ١: ١٧٥٦ / ٤٥٣ .
- (٣) الاستبصار ٢: ٩٣٠ / ٢٦٤ .
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٠ / ٨٥ .
- (٥) ابنه: لم ترد في المصدر.
- (٦) أصول الكافي ١: ٤ / ٢٦٢ .
- (٧) لم نقف على روايته عن أبيه.
- (٨) تهذيب الأحكام ٥: ٥٨٦ / ١٧٥ .
- (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٩٩٦ / ٣٢٠ .
- (١٠) رجال النجاشي ٢٥٢ / ٦٦٣ .
- (١١) الكافي ٦: ٤ / ٢٨٦ و فيه: سليمان بن حفص، والظاهر من جامع الرواية ١: ٥٦٣ انه في بعض نسخ الكافي سليمان بن جعفر، فلاحظ.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٣: ٩٩٦ / ٣٢٠ .
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٥
- و محمد بن عبد الله بن مهران «١»، و يعقوب بن يزيد «٢»، و داود النهدي «٣»، و أحمد ابن محمد بن عبد الله «٤»، و أحمد بن موسى «٥»، و الحسن بن علي بن عثمان «٦»، و إسماعيل بن همام «٧»، و الحسين بن عيسى «٨»، و موسى بن جعفر بن وهب «٩»، و الاعتزاز بأنه توفي حين وروده قبل الأخذ عنه أبرد من الثلج في الشتاء «١٠».
- و منها أن الفاضل الماهير الخبير الحسن بن محمد بن الحسن القمي المعاصر للصادق قال في كتاب تاريخ قم، الذي ألفه لكافي الكفاءة صاحب بن عباد، الباب الثالث في ذكر الطالبيه - يعني أولاد أبي طالب الذين نزلوا بقم و سكنوا فيها - و ذكر أنسابهم و بعض أخبارهم، ثم ذكر أولاً بعض فضائل السادات، ثم ابتدأ بذكر السادة الحسينيين، ثم شرع في السادة الحسينية، قال ما معناه: أول من نزل منهم بقم أبو الحسن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) و شرح حاله. ثم ذكر فاطمة بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) و شرح حالها و وفاتها و مدفنهما، ثم ذكر موسى المبرقع و حاله و ذرّيته في كلام طويل، ثم ذكر

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٠ / ١١٥٠ .
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٩ / ٧٥ .
- (٣) أصول الكافي ١: ٢ / ٢١٧ .
- (٤) أصول الكافي ٢: ١٣ / ١٥٧ .
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٢ / ٣٣١ .
- (٦) الكافي ٤: ٢ / ٥٥١ .
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٤١٣ / ١٦٥٠ .
- (٨) الكافي ٨: ١٤١ / ١٥٢ ، من الروضة.

(٩) أصول الكافي :١ /٢٦٢ .٤

(١٠) جامع الرواة :١، ٥٦٢، والمراد من الجامع الآخر، هو جامع الشرائع للسيد الفزويني، على ما مر في توضيح منه لذلك.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٦

الحسن بن علي بن محمد الملقب بالديباج ابن الصادق (عليه السلام) و ذكر ذرّيته و من بقى منهم في قم و من خرج.

ثم شرع في ذكر من نزل بقم من أولاد على بن جعفر من السادات العريضية، فذكر أول من نزل منهم بقم الحسن بن عيسى بن محمد بن علي ابن جعفر الصادق (عليه السلام) و معه ابنته على، ثم شرح ذرّيته، ثم روى عن بعضهم أن عريض قريء من قرى المدينة على فرسخ منها، وكانت للباقير (عليه السلام) و الصادق (عليه السلام) أوصى بها لولده على و كان عمره عند وفاة الصادق (عليه السلام) سنتين، و لما كبر سكن القرية و لذا يقال لولده العريضية.

ثم ذكر ممن هاجر منهم من الرى إلى قم: على بن الحسين بن محمد بن علي بن جعفر (عليه السلام) و شرح حاله و ذرّيته، ثم ذكر منهم أبي الحسين أحمد بن القاسم بن أحمد بن على بن جعفر (عليه السلام) و كان أعمى، و ذكر له كرامته، ثم ذكر الحسن بن على بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن على بن جعفر (عليه السلام) و ذكر أنه كان من الفقهاء و من رواة الأحاديث و لذا ذكره في باب العلماء، انتهى «١».

قلت: قال في فهرست الكتاب: الباب السادس عشر، في ذكر بعض علماء قم و عدد خواصهم مائتان و ستة و ستون، و ذكر مصنفاته و روایاتهم و بعض أخبارهم، و هذا الباب فقد مع ما فقد من أبواب هذا الكتاب «٢».

و أنت خير بأنه لو كان جد هؤلاء السادة على بن جعفر (عليه السلام) ممن نزل بقم و دفن بها لكن أولى بالذكر من جميعهم، و ما كان ليخفى عليه كما

(١) تاريخ قم: ٢١٥ - ٢٣٩ .

(٢) تاريخ قم: ١٨ .

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٧

يظهر لمن نظر إلى هذا الكتاب و اطلاعه على جميع ما يتعلق بهذه البلدة الطيبة.

و قرأها، و هذا مما يورث القطع بالعدم.

والحق أن قبره بعربيش كما هو معروف عند أهل المدينة، و قد نزلنا عنده في بعض أسفارنا و عليه قبة عالية، و يساعدنا الاعتبار كما عرفت، و أما الموجود في قم فيمكن أن يكون من أحفاده.

ففي عمده الطالب في ترجمة على و نسبته إلى العريض - قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها - و أمّه أم ولد، يقال لولده العريضيون و هم كثیر، فأعقب من أربعة رجال: محمد، و أحمد الشعراوي، و الحسن، و جعفر الأصغر، أمّا جعفر الأصغر بن على العريضي. فأعقب من ولده على و لعله أعقاب «١».

إلى آخره، فهو على بن جعفر الأصغر بن على بن جعفر الصادق (عليه السلام).

و يحتمل أن يكون على بن جعفر بن على الهاudi (عليه السلام) الملقب بالكذاب، ففي العمدة في ترجمة جعفر أنه أعقب من ستة و عدّ منهم على «٢».

بل عن كتاب فصل الخطاب لمحمد البخاري الملقب بخواجه پاسار في ترجمة العسكري (عليه السلام): و لمّا زعم أبو عبد الله جعفر بن أبي الحسن على الهاudi رضي الله عنه، أنه لا - ولد لأخيه أبي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه، و ادعى أن أخيه الحسن العسكري رضي الله عنه جعل الإمامية فيه سمى الكذاب، و العقب من ولد جعفر بن على هذا في على بن جعفر، و عقب على هذا في

ثلاثة «٣». إلى آخره.

و هذان الاحتمالان جاريان في المدفون في خارج بلدة سمنان، و يعرف أيضاً بقبر على بن جعفر، و عليه قبة عالية و له صحن في غاية من التزاهة و الله

(١) عمدة الطالب: ٢٤٢.

(٢) عمدة الطالب: ٢٠٠.

(٣) فصل الخطاب: لم يقع بأيدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٨  
العالم.

### [٢١٥] ريه - و إلى على بن حسان:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن على بن حسان الواسطي.  
و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن على ابن حسان الواسطي «١».  
السندان في أعلى درجة الصحة.

وعلى بن حسان الواسطي من أجيال الثقات و تقدم في (قع) «٢» فالخبر صحيح، ولكن صدر من شارح المشيخة، و السيد الكاظمي في العدة ما يقتضي منه العجب:

أما الأول فقال في شرح قوله: و ما كان فيه عن على بن حسان، ما لفظه:

مشترك بين الواسطي الثقة، وبين الهاشمي الضعيف، و تقدم أحوالهما في ترجمة عبد الرحمن بن كثير «٣»، لكن الظاهر من المصنف أن كتابه معتمد، فيكون الواسطي، ولو كان الهاشمي لكان كتابه معتمداً أيضاً «٤»، انتهى.

و الموجود في الفقيه وغيره ممّن نقل مشيخة الفقيه توصيف على بالواسطي في الموضعين «٥»، فاحتمال الاشتراك ساقط من أصله،  
إلا أن يكون قد سقط من نسخته فيهما و هو بعيد.

و أما الثاني فذكر في الطريق الثاني الحسن بن موسى الخشاب ثم قال:  
و الأول صحيح، والثانى مجھول بالخشب، و على ثقة، انتهى «٦».

(١) الفقيه ٤: ١١٤، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ١٧٠.

(٣) تقدم برقم: ١٧٠. برمز: قع.

(٤) روضة المتقين ١٤: ١٩٢.

(٥) الفقيه ٤: ١١٤، من المشيخة.

(٦) العدة للكاظمي ٢/١٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٨٩

و الموجود في نسخ صاحب الواقى، و صاحب الوسائل «١»، و التقى المجلسى، و العالم الجليل المولى مراد التفريشى شارح الفقيه، و  
الخير بهذا الفن صاحب جامع الرواة «٢»، و غيرهم، الحسن بن موسى الخشاب على ما صرّحوا به.

قال التفريشى: قوله: عن على بن حسّان صحيح بسنده الأول، صحيح أو حسن بالثانى بالحسن بن موسى الخشاب، و هو من وجوه أصحابنا، مشهور كثير العلم والحديث «٣».

وفي الخلاصة: و على بن حسان الواسطى ثقة عن الكشى، انتهى «٤».

و الترديد لعدم فهم بعضهم التوثيق من قولهم: من وجوه أصحابنا، و هو ضعيف وافقا للمحققين و التابع أيضاً يشهد بذلك، ففى الكافى فى باب أن الأئمة ولاة أمر الله: أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن على بن حسان «٥»، و كذا فى باب فيه نكت و نتف من التنزيل «٦»، و فى باب أنه لم يجمع القرآن كله إلى الأئمة (عليهم السلام) «٧» و فى باب أن الأئمة (عليهم السلام) فى العلم و الشجاعة و الطاعة سواء «٨»، و فى باب التوارد بعد باب المياه المنهى عنها: عن الخشاب، عن على بن حسان «٩».

(١) وسائل الشيعة ٢٠: ٣٤١ / ١٧١.

(٢) جامع الرواية ١: ٢٢٧.

(٣) شرح الفقيه للتفسيرى: (غير متوفى لدينا).

(٤) رجال العلامة ٩٦ / ٣٠.

(٥) أصول الكافى ١: ١ / ١٤٨.

(٦) أصول الكافى ١: ٣ / ٣٤١.

(٧) أصول الكافى ١: ٥ / ١٧٩.

(٨) أصول الكافى ١: ١ / ٢١٦.

(٩) الكافى ٦: ٦ / ٣٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٠

وفي التهذيب فى باب الوکالات: محمد بن على بن محبوب، عن الحسن ابن موسى الخشاب، عن على بن حسان «١» إلى غير ذلك، نعم فى بعض نسخ النهاية: الحسين، و لا شك أنه من سهو قلم الناسخ، و الاقتصر عليه و الحكم بضعف السنن مع عدم ذكر للحسين أصلاً فى الكتب الرجالية و أسانيد الأحاديث و تصریح هؤلاء الأعلام، و عدم إشارة لهم إلى النسخة، خلاف طریقة مثله من الأعلام فى هذا المقام.

## [٢١٦] ريو- و إلى على بن الحكم:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه «٢».

السنن صحيح، و على بن الحكم هو الكوفي الأنباري الثقة الجليل، كثير الرواية، ابن أخت داود بن العuman بیاع الأنماط، و تلميذ ابن أبي عمیر، يروى عنه الحسن بن محبوب «٣»، و على بن الحسن بن فضال «٤»، و الحسين بن سعيد «٥»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٦»، و أحمد بن محمد البرقى «٧»، و عبد الله بن محمد بن عيسى «٨»، و محمد بن السندي «٩»، و محمد بن الحسين «١٠»، و محمد بن على بن محبوب «١١»، و على بن

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٥٠٦ / ٢١٤.

(٢) الفقيه ٤: ٨٨.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٧٣ / ٧٢.

- (٤) الاستبصار : ٣١٧ / ١١٢٩ .  
 (٥) تهذيب الأحكام : ٣ / ٢٢٩ .٥٨٩  
 (٦) تهذيب الأحكام : ٧ / ٤٣١ .١٧١٩  
 (٧) أصول الكافي : ٢ / ٩١ .  
 (٨) تهذيب الأحكام : ٩ / ٦٢ .٦٢  
 (٩) تهذيب الأحكام : ٦ / ١٢٢ .٢١١  
 (١٠) الكافي : ٤ / ١٥٤ .٤  
 (١١) تهذيب الأحكام : ٨ / ٢١٢ .٧٥٦
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩١

إسماعيل «١»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٢»، و موسى بن القاسم «٣»، و سعد بن عبد الله «٤»، و عبد الله بن جعفر «٥»، و عبد الله بن الصلت «٦»، و هارون بن مسلم «٧»، و الحجال «٨»، و إبراهيم بن هاشم «٩»، و أحمد بن محمد الكوفي «١٠»، و على بن الحسين بن موسى كما في التهذيب في باب فضل الكوفة وهو غريب «١١».  
 وغيرهم من الأعظم، و احتمال التعدد فيه لأن الكشي ذكره و وصفه بالأنباري «١٢»، و النجاشي بالنخعي «١٣»، و الفهرست بالковفي «١٤»، توهم فاسد، و قرائن الاتحاد كثيرة مذكورة في الكتب المبسوطة، و ما أشبه حاله في الجلالة و كثرة الرواية و توهم التعدد بإسحاق بن عمارة الصيرفي، و هو ناشئ من قلة التأمل و التتبع.

- (١) تهذيب الأحكام : ٧ / ١٦١ .٧١٠  
 (٢) تهذيب الأحكام : ٢ / ٢٧٢ .١٠٨٢  
 (٣) تهذيب الأحكام : ٨ / ٢١٢ .٧٥٦، و فيه رواية موسى بن القاسم و على بن الحكم عن ابن، و في جامع الرواة: ٤٦١٧ / ٥٧٧ ما يؤكده وجود العنونة بينهما في بعض نسخ التهذيب، فلا يلاحظ.  
 (٤) الفقيه : ٤٨٩، من المشيخة، في طريقه إلى على بن سويد.  
 (٥) الفقيه : ٤٨٩، من المشيخة، في طريقه إلى على بن سويد.  
 (٦) تهذيب الأحكام : ١ / ٣٣٨ .٩٩٠  
 (٧) تهذيب الأحكام : ٢ / ١٢٢ .٤٦٢  
 (٨) تهذيب الأحكام : ٣ / ٢٥٥ .٧٠٦  
 (٩) تهذيب الأحكام : ٦ / ٣٨ .٧٩  
 (١٠) الكافي : ٨ / ٢٦٣ .٣٨٠  
 (١١) تهذيب الأحكام : ٦ / ٣٨ .٧٩  
 (١٢) رجال الكشي : ٢ / ٨٤٠ .١٠٧٩  
 (١٣) رجال النجاشي .٧١٨ / ٢٧٤  
 (١٤) فهرست الشيخ .٣٦٦ / ٨٧  
 خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٢

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جمیعاً، عن الحسن بن محبوب، عنه «١».

الطريق المنشعب إلى أربعة كلها صحيحة.  
و على ثقة جليل القدر صاحب أصل كبير رواه عنه جماعة.

#### [٢١٨] ريح - و إلى على بن ريان:

محمد بن على ماجيلويه، عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٢».  
السند صحيح، و على ثقة من الوكلاء، فالخبر صحيح.  
و الموجود في الفهرست «٣» و النجاشي «٤»: رواية على بن إبراهيم عنه بدون.  
توسيط أبيه، فقوله: عن أبيه إما زيادة من سهو القلم، أو هو طريق آخر الجواز رواية الولد و الوالد عنه.

#### [٢١٩] ريط - و إلى على بن سويد:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جمیعاً، عن ابن الحكم، عنه «٥».  
السند في أعلى درجة الصحة.  
و على بن سويد السائي - و قد يعبر عنه بعلى السائي و ثقة الشيخ في

(١) الفقيه ٤: ٧٣، من المشيخة.

(٢) الفقيه ٤: ٤٦، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ ٩٠ / ٣٧٦.

(٤) رجال النجاشي ٢٧٨ / ٧٣١.

(٥) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٤، ص: ٤٩٣

أصحاب الرضا «١» (عليه السلام)، و لأبي الحسن موسى (عليه السلام) رسالة إليه و هو (عليه السلام) في الحبس، يظهر منها علو مقامه و قرب منزلته عندهم «٢».

ويروى عنه الحسن بن محبوب في الكافي في باب أحكام المتعة «٣»، و في التهذيب في باب تفصيل أحكام النكاح «٤»، و يونس بن عبد الرحمن بتوسط ابن ثابت - و هو أبو حمزة الشمالي -، و ابن عون، فالخبر صحيح.

#### [٢٢٠] رك - و إلى على بن عبد العزيز:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن حمزة بن محمد، عن إسحاق ابن عمار، عنه «٥».  
كذا في نسخ الوسائل، و الموجود في الشروح، و الوافي و الفقيه: حمزة بن عبد الله.  
و على الأول فالسند صحيح على الأصح حسن عند المشهور، فإن حمزة هو ابن الطيار، و يروى عنه جميل بن دراج «٦»، و أبان الأحرmer «٧»، و يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، عنه «٨». و في الصحيح أن الصادق (عليه السلام) قال [فيه] «٩» بعد موته: «رحمه الله تعالى و

لقاء نصرة و سرورا» «١٠.

و على الثاني فالسند ضعيف بجهالته كجهالة على بن عبد العزيز باشتراكه،

(١) رجال الشيخ ٦ / ٣٨٠.

(٢) رجال الكشى ٢ : ٤٥٤ / ٨٥٩.

(٣) الكافي ٥ : ٤٥٠ / ٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٧ : ٢٥١ / ١٠٨٣.

(٥) الفقيه ٤ : ١٢٩، من المشيخة، وفيه: حمزة بن عبد الله، مكان حمزة بن محمد.

(٦) أصول الكافي ١ : ١٢٤ / ١.

(٧) أصول الكافي ١ : ١٢٦ / ٤.

(٨) أصول الكافي ٢ : ٢٨٢ / ٢.

(٩) في الأصل: له، و ما أثبتناه هو الصواب.

(١٠) رجال الكشى ٦٣٨ / ٦٥١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٤

إِلَّا أَنْ صَاحِبَ الْجَامِعِ صَرَّحَ بِأَنَّهُ: عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَزْنِيِّ الْخَيَاطِ الْكُوفِيِّ «١»، الَّذِي يَرَوِيُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ فِي الْكَافِيِّ فِي بَابِ فَضْلِ النَّظَرِ إِلَى الْكَعْبَةِ «٢»، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْكَانٍ فِيهِ فِي بَابِ مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ بَعْدَ اغْتِسَالِهِ «٣»، وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ صَفَةِ الْإِحْرَامِ «٤»، وَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ فِي الْكَافِيِّ فِي كِتَابِ الرُّوْضَةِ بَعْدَ حَدِيثِ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) «٥»، وَ فِي الْفَقِيْهِ فِي بَابِ عَقْدِ الْإِحْرَامِ وَ شَرْطِهِ «٦»، وَ الْثَّلَاثَةُ مِنْ أَصْحَابِ الْإِجْمَاعِ، وَ الْأُولُو لَا يَرَوِيُ إِلَّا عَنْ ثَقَةٍ.

وَ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَعْظَمِ: ثَلْبَةُ الْفَقِيْهِ «٧»، وَ عَلَى بْنُ الْحَكَمِ «٨»، وَ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ «٩»، وَ هَارُونُ بْنُ حَمْزَةَ «١٠»، وَ الْحَسِينُ بْنُ الْمُخْتَارِ «١١»، فَالْخَبْرُ عَلَى الْأُولَى صَحِيحٌ، وَ عَلَى الثَّانِي ضَعِيفٌ، وَ فِي الشَّرْحِ بَعْدَ الْحَكَمِ بِجَهَالَةِ حَمْزَةَ وَ عَلَى «١٢»، فَالْخَبْرُ قَوِيٌّ وَ ذَلِكُ لِعَدِ الصَّدُوقِ كِتَابَهُ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ «١٣».

## [٢٢١] رَدْكًا - وَ إِلَى عَلَى بْنِ عَطِيَّةَ:

أَبُوهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ عَلَى بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَلَى بْنِ عَطِيَّةَ الْأَصْمَمِ

(١) جامع الرواية ١ : ٥٨٦.

(٢) الكافي ٤ : ٢٤١ / ٦.

(٣) الكافي ٤ : ٣٣٠ / ٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٥ : ٨٣ / ٢٧٦.

(٥) لَمْ نَجِدْ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ مِنَ الرُّوْضَةِ وَ مَا وَجَدْنَاهُ فَهُوَ فِي صَحِيفَةٍ ٣٢١ / ٢٣٨ مِنْ رُوْضَةِ الْكَافِيِّ.

(٦) الفقيه ٢ : ٢٠٨ / ٩٤٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٤ : ١٥١ / ٤١٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٢ : ٣٤٠ / ١٤٠٦.

- (٩) الفقيه ٤: ١٢٩، من المشيخة.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٣ / ٨٨٥.
- (١١) تهذيب الأحكام ٣: ١١ / ٣٥.
- (١٢) روضة المتقين ١٤: ١٩٨.
- (١٣) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٥
- الحاتم الكوفي «١».

على بن حسان هو الواسطى الثقة فالسند صحيح، و ابن عطية ثقة في النجاشي «٢» يروى عنه ابن أبي عمير كما في الفهرست «٣»، فالخبر صحيح.

#### [٤٤٢] ركب - وإلى على بن غراب:

أبوه «٤»، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن إدريس بن الحسن، عن على بن غراب - و هو ابن أبي المغيرة الأزدي «٥».

قد استظهرنا وثيقة محمد بن حسان في (قفا) «٦»، و ضعفنا تضليل ابن الغضائري و غيره، لكن إدريس غير مذكور فالسند ضعيف، إلّا أن يقال ان على بن غراب ثقة و يروى كتابه عنه جماعة، فلا يضر جهالة إدريس لكونه من مشايخ الإجازة في المقام، فالخبر صحيح. أما الأول: فقد عرفت أن على هو ابن أبي المغيرة، و في النجاشي في ترجمة ابنه الحسن بن على بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي ثقة هو وأبوه، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) و هو يروى كتاب أبيه عنه «٧».

وفي الخلاصة، و رجال ابن داود: على بن أبي المغيرة ثقة «٨»، و في الفهرست في ترجمة على بن غراب: هو على بن عبد العزيز المعروف بابن غراب «٩»، و في أصحاب الصادق: على بن عبد العزيز الفزارى و هو ابن غراب،

- (١) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.
- (٢) رجال النجاشي ٤٦ / ٩٣.
- (٣) فهرست الشيخ ٩٧ / ٤٢٠.
- (٤) في المصدر: اضافة (و محمد بن الحسن رضي الله عنهما) إلى أبيه.
- (٥) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.
- (٦) تقدم برقم: ١٨١.
- (٧) رجال النجاشي ٤٩ / ١٠٦.
- (٨) رجال العلامة ١٣٥ / ٦٩، رجال ابن داود ١٣٥ / ١١٦.
- (٩) فهرست الشيخ ٩٥ / ٤٠١.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٦

أسند عنه، له كتاب «١»، و فيه: على بن أبي المغيرة حسان الزبيدي، أنسد عنه «٢».  
والظاهر أنه وقع وهم فيهما، و المعلوم منهما أنّ ابن غراب ممن أسند عنه، فيكون على ما استظهرنا في محله ممن وثقهم ابن عقدة في رجاله.

و أمّا الثاني: ففي الفهرست: له كتاب رويناه بالإسناد عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الخراز، عنه. و رواه بطريق آخر «٣» عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عنه. و رواه بطريق آخر عن علي بن الحسن - يعني ابن فضال - عن أخيه أحمد، عن أبيه الحسن بن علي، عنه «٤». و في النجاشي أن ابنه الثقة الحسن يروى كتابه عنه «٥». و يروى عنه أيضاً بعنوان على بن أبي المغيرة، أو على بن المغيرة كما في بعض النسخ، و الظاهر الاتحاد كما نصّ عليه الفاضل الأردبيلي «٦»، حمّاد بن عثمان في الكافي في باب صفة الوضوء «٧»، و في التهذيب فيه «٨»، و إبراهيم بن أبي البلاد «٩»، و عاصم بن حميد «١٠»، و سيف بن عميرة «١١»، و غيرهم.

- (١) رجال الشيخ ٢٤٢ / ٢٩٩.
  - (٢) رجال الشيخ ٢٤١ / ٢٩٣.
  - (٣) حذف من الأصل ما في أول الطريق من المصدر وهو: و رواه ابن الزبير، عن علي بن الحسن عن. إلى آخره.
  - (٤) فهرست الشيخ ٩٥ - ٩٦ / ٩٦٠.
  - (٥) رجال النجاشي ٤٩ / ١٠٦.
  - (٦) جامع الرواية ١ / ٥٥٢.
  - (٧) الكافي ٣ : ٢٦ / ٧.
  - (٨) تهذيب الأحكام ١ : ٧٥ / ١٨٩.
  - (٩) الكافي ٤ : ٤ / ٥٢٤.
  - (١٠) الكافي ٤ : ٧ / ٢٥٩.
  - (١١) تهذيب الأحكام ٧ : ٢٥٧ / ١١١٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٧

### [٢٢٣] رجح - وإلى علي بن الفضل الواسطي:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الفضل الواسطي صاحب الرضا (عليه السلام) «١». السند صحيح، و ابن فضل غير مذكور بمدح، لكن مرّ في (كا) «٢» استظهار مدح عظيم يقرب من الوثاقة من قوله: صاحب الرضا أو غيره من الأنئمة (عليهم السلام) فلاحظ، فالخبر في غاية الاعتبار.

### [٢٢٤] رد - وإلى علي بن محمد الحسيني:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن الكوفي، عن محمد بن سنان، عن علي بن محمد الحسيني «٣».

مرّ اعتبار الكوفي في (ز) «٤» فالسنن لا بأس به. و أمّا على فغير مذكور إلا أنه يروى عنه إبراهيم بن مهزيار «٥»، و الفقيه الثقة حمدان القلانسى «٦» و محمد بن سنان «٧» فلا بأس به، مضافاً إلى عدّ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٨».

[٢٢٥-٩]

- (١) الفقيه ٤: ٧٤، من المشيخة.
- (٢) تقدم برقم: ٢١.
- (٣) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.
- (٤) تقدم برقم: ٧. في ترجمة إبراهيم بن سفيان.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٤٨ / ١٤١٨.
- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٩١ / ١٧٢.
- (٧) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.
- (٨) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.
- (٩) الظاهر وقوع السهو في الأصل في ترك الرمز: ركه المساوى للرقم: ٢٢٥، هذا وقد ارتأينا عدم تغيير التسلسل الرقمي والرمزي متنا و ذلك حفظا لضبط الحالات الواردة و إلا فالتحريف يستدعي تغيير أكثر إلا حالات الواردة.
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٨

## [٢٢٦] رکو- و إلى على بن محمد التوفى:

محمد بن على ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عنه «١».  
السند صحيح على الأصح، ولكن على سابقه، و يروى عنه بعض الأجلاء.

## [٢٢٧] رکز- و إلى على بن مطر:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «٢».  
السند معتبر بل صحيح عندنا، ولكن على بن مطر مهملا ولا روایة له في الكتب المعتبرة.

## [٢٢٨] رکح- و إلى على بن مهزيار:

أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن على بن مهزيار الأهوازى.  
و عن أبيه، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على بن مهزيار الأهوازى «٣».  
و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس ابن معروف، عن على بن مهزيار الأهوازى.  
السند الأخير صحيح بالاتفاق، و الوسط كذلك على الأصح بما مر في (١ب) «٤»، ولكن الحسين في السند الأول مجھول و لا ضرر فيه بعد وجود طرق صحيحة هنا، و في سائر الفهارس، و في الشرح ذكر الشيخ أسانيده الصحيحة من طريق الصدوق، و يصیر أربعة و عشرين طریقا «٥».

## [٢٢٩] رکط- و إلى على بن ميسرة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن

(١) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٢) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.

(٣) الفقيه ٤: ٣٨-٣٩، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ١٢.

(٥) روضة المتقين ١٤: ٢٠١.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٤٩٩

محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عنه «١».

السند صحيح على الأصح بما مر في (لا) في ترجمة ابن عيسى <sup>(٢)</sup>، وأمّا ابن ميسرة ففي الفهرست و النجاشي: له كتاب رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله <sup>(٣)</sup>، وفيه دلالة على إماميته و عدم ما يوجب القدح فيه و إلأ لذكره، مضافا إلى روایة الوشاء الجليل عنه، و عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة <sup>(٤)</sup>، فالخبر معتبر، و في الشرح: فالخبر حسن كالصحيح، أو قوى كالصحيح <sup>(٥)</sup>.

## [٤٣٠] دلـ و إلى على بن النعمان:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمـ بن محمدـ بن عيسـ و إبراهـ بن هـ جـ جـ، عنه <sup>(٦)</sup>.  
 السند صحيح، و علىـ هو أبو الحسن الأعلم النخـيـ، كان ثـقـةـ ثـبـتـاـ صـحـيـحاـ وـاضـحـ الطـرـيقـةـ <sup>(٧)</sup>، روـيـ عنـهـ سـوـىـ أـحـمـدـ وـ إـبـراهـيمـ: مـحمدـ  
 بنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ بـزـيعـ <sup>(٨)</sup>، وـ الحـسـينـ بـنـ سـعـيدـ <sup>(٩)</sup>، وـ أـيـوبـ بـنـ نـوـحـ <sup>(١٠)</sup>، وـ أـحـمـدـ بـنـ خـالـدـ <sup>(١١)</sup>، وـ مـحـمـدـ بـنـ الحـسـينـ بـنـ  
 أـبـيـ

(١) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٣١.

(٣) انظر فهرست الشيخ ٩٤/٣٩٥، و رجال النجاشي ٢٧٩/٧٣٢.

(٤) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٥) روضة المتقين ١٤: ٢٠١-٢٠٢.

(٦) الفقيه ٤: ١١٩.

(٧) رجال النجاشي ٢٧٤/٧١٩.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٤/٨٦٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩٤/١٠٨٨.

(١٠) الاستبصار ١: ٣٧١/١٤١١.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٧١/١١٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٥٠٠

الخطاب <sup>(١)</sup>، و محمدـ بنـ خـالـدـ <sup>(٢)</sup>، وـ عـلـىـ بـنـ حـدـيـدـ <sup>(٣)</sup>، وـ الـهـيـثـمـ بـنـ أـبـيـ مـسـرـوقـ الـنـهـدـيـ <sup>(٤)</sup>، وـ الـحـسـنـ بـنـ اـبـنـهـ <sup>(٥)</sup>، وـ عـبـدـ الـحـمـيدـ بـنـ عـوـاضـ <sup>(٦)</sup>، وـ مـوسـىـ بـنـ عـمـرـ بـنـ يـزـيدـ <sup>(٧)</sup>، وـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ أـبـيـ نـجـرانـ <sup>(٨)</sup>، وـ يـعقوـبـ بـنـ يـزـيدـ <sup>(٩)</sup>، وـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـمـاعـةـ <sup>(١٠)</sup>، وـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ فـضـالـ <sup>(١١)</sup>، وـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـجـارـ <sup>(١٢)</sup>، وـ سـهـلـ بـنـ زـيـادـ <sup>(١٣)</sup>.

[٤٣١] رلا - و إلى على بن يقطين:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه على بن يقطين .<sup>١٤</sup>

الحسن بن على كان ثقة فقيها متكلما «١٥»، و الحسين ثقة «١٦» يروى عنه أحمد

- (١) رجال النجاشي .٧١٩ / ٢٧٤
  - (٢) تهذيب الأحكام .٧٧٤ / ٢٨١ :٦
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢ :٢ / ٤
  - (٤) تهذيب الأحكام .٧٢٤ / ٢٦٩ :٦
  - (٥) رجال النجاشي .٧١٩ / ٢٧٤
  - (٦) لم نقف على روایته عنه، بل العکس على ما ذكر في جامع الرواة ١: ٣٦٢٨ / ٤٤٠ من روایة الحسن بن على بن النعمان، عن أبيه، عن عبد الحميد بن عواض، فلا حظ.
  - (٧) تهذيب الأحكام ١: ١ / ٤٤
  - (٨) الفهرست ٣٢٣ / ٧٧، في ترجمة سعيد بن الأعرج.
  - (٩) الاستبصار ١: ١٤٠٠ / ٣٦٧
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢ / ٩٧٠
  - (١١) أصول الكافي ١: ٣٥ / ٣٧٤
  - (١٢) الكافي ٥: ١٤ / ١٧٢
  - (١٣) لم نقف على روایته عنه، و الموجود روایته عن ابن فضال عنه كما في أصول الكافي ١: ٣٥ / ٣٧٤، فلا حظ.
  - (١٤) الفقيه ٤: ٤٧، من المشيخة.
  - (١٥) رجال النجاشي .٩١ / ٤٥
  - (١٦) رجال العلامة ١ / ٤٩
- خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٥٠١
- البنطي «١»، و أبوهما على من أجلاء الطائف، عظيم المنزلة عند الكاظم (عليه السلام)، ورد فيه مذايح عظيمة، يطلب من الكشى «٢»، و غيره، فالخبر صحيح.

- (١) لم نقف على روایته عنه.
- (٢) انظر رجال الكشى ١: ٣٧١ / ٧٤٩، ٢٥١ / ٥٤٦، ٤٨٤ / ٥٤٦، ٢، ٧٠٤٢ / ٧٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥

### [تتمة الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه]

إشارة

الفائدة الخامسة

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٧

### [تتمة طرق الصدوق إلى مشيخته على الترقيق]

#### [٢٣٢] رب - وإلى عمار بن مروان الكلبي:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عنه «١».

أبو أيوب هو إبراهيم بن عثمان أو عيسى ثقة، فالسند صحيح مضافاً إلى كون ابن محبوب في السندي.  
وكذا عمار ثقة لا مغمز فيه.

ويروى عنه ابن أبي عمير «٢»، وابن فضال «٣»، وعمر بن بشير «٤»، وأبو العباس «٥»، وعلى بن رئاب «٦»، وعمرو بن ميمون «٧»، وهشام بن سالم «٨»، وعلى بن النعمان «٩»، وغيرهم فهو معدود من الأجلاء.

#### [٢٣٣] رب - وإلى عمار بن موسى السباطي:

أبوه، و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقه، عنه «١٠».

أحمد و مصدق من العلماء الرواة، و الفقهاء الثقات مع كونهما فطحيين.

(١) الفقيه ٤: ٩٨، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٥ / ١٥٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٤١٢ / ١٩١.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤ / ٢٢٨.

(٥) أصول الكافي ٢: ١٧ / ٤٨٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٨ / ١٠٦٢.

(٧) أصول الكافي ١: ٢ / ٣٦٤.

(٨) الكافي ٧: ٢ / ٣٩٣.

(٩) أصول الكافي ٢: ٢ / ٨٩.

(٤) الفقيه: ٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨

و المدائني ثقة اختلفوا في فطحيته، و قال الأردبيلي في مجمع الفائد: عمرو ابن سعيد المدايني قيل أنه فطحي، إلّا أنّ الأرجح أنه ثقة و ليس بفطحي «١» انتهى، و الظاهر أنّ المشهور على فطحيته.

و أمّا عمار فقد كثر الكلام فيه من جهة فطحيته المعلومة بنقل الثقات، و لذا قال صاحب التكمّلة- رحمه الله- في آخر ترجمته: فالمسألة تبني على أن الموثق حجّة أم لا «٢»، انتهى.

و الحقّ ان اخباره معتمدة لا- بد من العمل بها، و إن قلنا بعدم حجّيّة الموثق مطلقاً، أو عند وجود معارض صحيح، و ذلك لوجود الدليل الخاصّ على حجيّتها، و يستكشف ذلك من مواضع:-

أ- كلام المفيد في الرسالة العددية من أن رواه الحديث- بأن شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعه وعشرين يوماً، و يكون ثلاثة أيام- فقهاء، أصحاب أبي جعفر (عليه السلام). إلى أن قال: و الأعلام الرؤساء المأذوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام، الذين لا يطعن عليهم، و لا طريق إلى ذمّ واحد منهم، و هم أصحاب الأصول المدونة، و المصنفات المشهورة. إلى أن قال: ممن روى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)- أن شهر رمضان يصيب ما يصيب الشهور من النقصان- أبو جعفر محمد بن مسلم. إلى أن قال: و روى مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى السباطي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: «يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان، يكون ثلاثة أيام و يكون تسعه وعشرين يوماً» «٣».

(١) مجمع الفائد و البرهان ١: ٣٥٣.

(٢) تكمّلة الكاظمي ٢: ٢١٧.

(٣) الرسالة العددية: ١٤ و ١٥ و ١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩

ب- و ما تقدم في (رز) «١» في ترجمة على بن أبي حمزة، و هو قول المحقق في «أسار المعتبر»، من أنّ الأصحاب عملوا برواية هؤلاء- يعني على و عمار- كما عملوا هناك.

ولو قيل: قد ردّوا رواية كلّ واحد منهمما في بعض المواضع.

قلنا كما ردّوا رواية الثقة في بعض المواضع متعلّلين بأنه خبر واحد، و إلّا فاعتبر كتب الأصحاب فإنّك تراها مملوئة من رواية على و عمار «٢».

و قال أيضاً في أحكام البئر، فيما يتزوج للعصفوري و شبهه: لنا: ما رواه عمار السباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «و أقله العصفوري يتزوج منها دلو واحدة»، و قد قلنا أنّ عمار مشهود له بالثقة في النقل، منضماً إلى قبول الأصحاب لرواية هذه، و مع القبول لا يقدح اختلاف العقيدة «٣».

و قال في المسألة الأولى من المسائل الغريبة: قال شيخنا أبو جعفر في مواضع من كتبه إن الإمامية مجتمعة على العمل بما يرويه السكوني و عمار و من ماثلهما من الثقات لم يقدح المذهب بالرواية مع اشتهر الصدق. إلى آخره.

ج- ما في الفهرست: عمار بن موسى السباطي له كتاب كبير جيد معتمد و كان فطحيّاً «٤».

و في التهذيب- بعد حكاية تضعيقه عن جماعة- انه و ان كان فطحيّاً فهو

(٢) المعتبر ١: ٩٤.

(٣) المعتبر ١: ٧٣.

(٤) فهرست الشيخ ١١٧ / ٥١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٠

ثقة في النقل لا يطعن عليه<sup>(١)</sup> و الظاهر بل المقطوع انه داخل في العموم الذي ادعاه في عدّته في قوله فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره و اخبار الواقعه. إلى آخره<sup>(٢)</sup>.

ولذا قال المحقق في المعتبر في مسألة التراوح: و الاولى و ان ضعف سندها فان الاختبار يؤيدتها من وجهين أحدهما عمل الأصحاب على روایة عمار لشنته، حتى ان الشيخ في العدة اذعى إجماع الإمامية على العمل بروايته<sup>(٣)</sup>.

وقال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل هذه العبارة: و لم أجد في العدة تصريحاً بذلك عمار، و الذي وجدته فيه دعوى عمل الطائفة بأخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره، و شمول العموم له غير معلوم لأنّه فرع المماثلة في التوثيق و لم يظهر من العدة ذلك و كان المحقق أدخله في العموم لشنته من كلامه في التهذيب و الفهرست، انتهى<sup>(٤)</sup>.

قلت: عمار من الثقات المعروفيين، و في المعتبر في مسألة الإنائين: و عمار هذا و ان كان فطحيّاً و سمعاءً و ان كان وافقنا لا يوجد رد روايتماً هذه، اما أولاً فلشهادة أهل الحديث لهما بالثقة. إلى آخره<sup>(٥)</sup>.

وفي النجاشي: عمار بن موسى السباطي أبو الفضل مولى و أخوه قيس و صباح رروا عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) و كانوا ثقates في الرواية<sup>(٦)</sup>. إلى آخره، و مثله [في] الخلاصة<sup>(٧)</sup>، و تقدم كلام الشيخ في

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٠١ / ٤٣٥ (ذيل الحديث).

(٢) عدة الأصول ١: ٣٨١.

(٣) المعتبر ١: ٦٠.

(٤) رجال السيد بحر العلوم ٣: ١٦٨.

(٥) المعتبر ١: ١٠٤.

(٦) رجال النجاشي ٢٩٠ / ٧٧٩.

(٧) رجال العلامة ٦: ٢٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١١

التهذيب<sup>(١)</sup>، و في الكشي: قال محمد بن مسعود: عبد الله بن بكير و جماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير، و ابن فضّال يعني الحسن بن علي، و عمار السباطي، و علي بن أسباط، و بنو الحسن بن علي بن فضّال علي و أخواه، و يونس بن يعقوب، و معاوية بن حكيم، و عدّ عدّة من اجلة الفقهاء العلماء<sup>(٢)</sup>، و انتهى.

فهو ان لم يكن أوثق من ابن بكير فهو مثله قطعاً فهو داخل في العموم من غير تردد.

د- ما رواه الكشي في ثلاثة مواضع كما هو موجود في اختيار الشيخ، ففي موضع روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) انه قال: استوّهبت عمار من ربّي تعالى، فوّهبه لى<sup>(٣)</sup>.

و في موضع: عن علي بن محمد، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن ابراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن مروك، عن رجل<sup>(٤)</sup> قال: قال لـ أبو الحسن الأول (عليه السلام): انى استوّهبت عمار السباطي من ربّي، فوّهبه لى<sup>(٥)</sup>.

و في موضع آخر: عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله القمي، عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن مروك بن عبيد، عن

رجل، و ذكر مثله «٦».

والسند و ان كان ضعيفا، الا ان في ذكر الخبر في ثلاثة مواضع، و اختياره

(١) تهذيب الأحكام ٧: ١٠١ / ٤٣٥ (ذيل الحديث).

(٢) رجال الكشى ٢: ٦٣٥ / ٦٣٩.

(٣) رجال الكشى ٢: ٥٢٤ / ٤٧١.

(٤) لم ترد في اسناد الرواية من المصدر، و انما وردت في اسناد آخر- سياقى- للرواية نفسها من المصدر أيضا، فلاحظ.

(٥) رجال الكشى ٢: ٧٠٧ / ٧٦٣.

(٦) رجال الكشى ٢: ٧٩٣ / ٩٦٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٢

الشيخ كذلك، دلالة على قوته و اعتباره.

وقال ابن طاووس في رجاله كما في التحرير الطاوسى: ورأيت في بعض النسخ رواية مروك، عن أبي الحسن (عليه السلام) بلا واسطة «١»، و عليه فالخبر قوى جداً و حيث ان الضعف الذي رمى به عمار في بعض الكلمات منحصر سببه في فطحيته و الخبر يدل على خروجه منهم حكماً فلا نقص ينسب اليه من هذه الجهة، و لاتفاق الكلمة على فقهه و عدالته و علمه و درايته لا بدّ و ان يعُدّ من أجيال أصحابنا.

قال الشيخ البهائى فى شرح الفقيه: وعimar السباطى وان كان فطحياً الا انه كان ثقة جليلًا من أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام) و حدثه يجري مجرى الصحاح، وقد ذكر الشيخ فى العدة: ان الطائفة لم تزل تعمل بما يرويه عمار، و قول الكاظم (عليه السلام): انى استوهبت عمارا من ربى، فهو به لي، مشهور. وسؤاله الصادق (عليه السلام) ان يعلمه الاسم الأعظم و قوله (عليه السلام): انك لا- تقوى على ذلك، و إظهار بعض علامات ذلك عليه يدل على كمال قربه و اختصاصه، فقد ثبت بنقل الشيخ و تقرير هؤلاء الفضلاء له فيكون المخالف مسبوقا بالإجماع «٢»، انتهى.

وأغرب صاحب التكميلة حيث قال- بعد نقل هذا الكلام-: واما ما ذكر من اقتراحه بالقرائن كخبر الكشى عن الكاظم (عليه السلام)، فانا في عجب من ذلك، فإنك تحققت انه فطحي الى ان مات، فكيف يستوهبه الكاظم (عليه السلام) من الله، ويوهبه له، وهو فطحي ملعون من الكلاب الممطرورة؟!، ولو كان من الصادق (عليه السلام) لكان له وجه، فالاولى

(١) التحرير الطاوسى: ١٩٠ / ٢٦٩.

(٢) شرح الفقيه للبهائى: لم يقع بأيدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣

الطرح لذلك ولضعف السند أو حمل عمار على غير السباطى، وان كان نقل المصنف لفظ السباطى «١»، انتهى.

قلت: اعلم أولاً ان الفطحية أقرب المذاهب الباطلة إلى مذهب الإمامية و ليس فيهم معاندة و إنكار للحق و تكذيب لأحد من الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) بل لا فرق بينهم وبين الإمامية أصولاً و فروعاً أصلاً، إلا في اعتقادهم اماماً امام بين الصادق والكاظم (عليهم السلام) في سبعين يوماً، لم تكن له رأي فيحضرها تحتها، و لا بيعة لزمهم الوفاء بها، و لا أحكام في حلال و حرام، و تكاليف في فرائض و سنن و آداب كانوا يتلقونها، و لا غير ذلك من اللوازم الباطلة، و الآثار الفاسدة الخارجية المرتبطة غالباً على امامية الأئمة الذين يدعون إلى النار، سوى الاعتقاد الممحض الخالي عن الآثار، الناشئ عن شبهة حصلت لهم عن بعض الاخبار، و انما كان مدار

مذهبهم على ما أخذوه من الأئمة السابقة واللاحقة صلوات الله عليهم كالأمامية. و من هنا تعرف وجہ عدم ورود لعن و ذمٍ فيهم، و عدم أمرهم (عليهم السلام) بمحابيتهم كما ورد ذمَّ الزيدية و الواقفة و أمثالهما و لعنهم، بل في الكشی أخبار كثيرة، وفيها أنهمما و الصاب عندهم (عليهم السلام) بمنزلة سواء، و أنَّ الواقف عاند عن الحق و مقيم السیئة، و أنَّ الواقفة كفار زنادقة مشركون، و نهوا (عليهم السلام) عن مجالستهم و أنهم داخلون في قوله تعالى وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِّإِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِءُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ «٢» قال: يعني الآيات الأووصياء الذين كفروا بها الواقفة و آل أمرهم الى ان أذنا (عليهم السلام) في الدعاء عليهم في القنوت، و لشدة عنادهم و تعصبهم لقبوا بالكلاب الممطرورة، و الممطرورة كما مرّ

(١) التكميلة ٢: ٢١٥ / ٢١٦.

(٢) النساء ٤: ١٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤  
في (قدم) «١» في ترجمة سماعة.

هذا و لم نعثر الى الآذن على ورود ذمٍ في الفطحية، بل كانت معاملتهم (عليهم السلام) معهم في الظاهر كمعاملتهم مع الإمامية، وقد أمرموا بأخذ ما رواه بنو فضال و هم عمدتهم، و روایاتهم لا تحصى كثرة.

و روی الصدوق في العيون، و العلل، و معانی الاخبار، عن محمد بن زياد الهمданی «٢»، عن على بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: سألت الرضا (عليه السلام) قلت له: لم كنی النبي (صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بابي القاسم؟ فقال: لأنَّه كان له ابن يقال له: قاسم، فكثي به، قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فهل ترانى أهلاً للزيادة؟ فقال: نعم، اما علمت ان رسول الله (صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: انا و علیٰ أبوها هذه الأئمة؟ قلت: بلى، قال: اما علمت ان رسول الله (صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أب لجميع أمتة، و علیٰ (عليه السلام) منهم؟ قلت: نعم، قال: اما علمت أن عليا (عليه السلام) قاسم الجنة و النار؟ قلت: بلى، قال: فقيل له: أبو القاسم، لانه أبو قاسم الجنة و النار، الخبر «٣».

و اما سند ما ادَّعيناها ففي الكشی: الفطحية هم القائلون بإمامية عبد الله ابن جعفر بن محمد (عليهم السلام) و سموه بذلك، لانه قيل: انه كان افتح الرأس، و قال بعضهم: كان افتح الرجلين، و قال بعضهم: انهم نسبوا الى

(١) تقدم برقم: ١٤٤.

(٢) في العيون، و العلل: احمد بن محمد بن سعيد الكوفي و في معانی الاخبار: أحمد بن محمد بن يوسف بن سعيد الكوفي بدل الهمدانی المذكور.

والصواب ما في العيون و العلل بقرينة ما موجود في ترجمته في سائر كتب الرجال، و هو ابن عقدة الحافظ الجارودي المشهور.

(٣) انظر: عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩ / ٨٥ و علل الشرائع ٢: ١٢٧ و معانی الاخبار ٣: ٥٢، وفيها اختلاف يسير مع الأصل.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥

رئيس من أهل الكوفة، يقال له: عبد الله بن فطیح، و الذين قالوا بإمامته عامَّة مشايخ العصابة و فقهائهم، مالوا الى هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبهة لما روی عنهم (عليهم السلام)، انهم قالوا: الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضى.

ثم منهم من رجع عن القول بإمامته لما امتحنه بمسائل من الحال و الحرام لم يكن عنده فيها جواب، و لما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي ان تظهر من الإمام «١».

ثم ان عبد الله مات بعد أبيه بسبعين يوما، فرجع باقى منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامه أبي الحسن موسى (عليه السلام) و رجعوا إلى الخبر الذى روی: أن الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) وبقي شذوذ منهم على القول بإمامته، وبعد ان مات، قالوا بإمامه أبي الحسن موسى (عليه السلام).

و روی عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لموسى (عليه السلام):

يا بنى ان اخاك يجلس مجلسى و يدعى الإمامة بعدى فلا تنازعه بكلمة فإنه أول أهلى لحقها بي «٢»، انتهى.

وقال الشيخ الجليل الأقدم أبو محمد الحسن بن موسى التوبيختي في كتاب فرق المذاهب، في ذكر فرق الشيعة بعد أبي عبد الله (عليه السلام):

و الفرق الخامسة منهم قالت: الإمامة بعد جعفر (عليه السلام) في ابنه عبد الله بن جعفر (عليه السلام) «٣» و ذلك انه كان - عند مرضى جعفر (عليه السلام) - أكبر ولده سنًا، و جلس مجلس أبيه، و ادعى الإمامة و وصيّة أبيه.

(١) رجال الكشي ٢: ٤٧٢ / ٥٢٤.

(٢) انظر رجال الكشي ٢: ٤٧٢ / ٥٢٥.

(٣) في المصدر: افطح بدل (عليه السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦

و اعتلوا بحديث يروونه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال: الإمامة في الأكبر من ولد الامام. فمال إلى عبد الله و القول بإمامته جل من قال بإمامه جعفر بن محمد (عليهما السلام) أبيه «١» غير نفر يسير عرفوا الحق، فامتحنوا عبد الله بمسائل في الحلال والحرام من الصلاة والزكاة وغير ذلك، فلم يجدوا عنده علمًا، و هذه الفرقة القائلة بإمامه عبد الله بن جعفر (عليه السلام) هي الفطحية.

و سموا بذلك لأن عبد الله كان افطح الرأس، وقال بعضهم: كان افطح الرجلين، وقال بعض الرواية: نسبوا إلى رئيس لهم من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطحي «٢».

و مال إلى هذه الفرقه جل مشايخ الشيعة و فقهائها، ولم يشكوا [في] ان الإمامة في عبد الله بن جعفر [و] في ولده من بعده، فمات عبد الله و لم يختلف ذakra، فرجع [عامه] الفطحية عن القول بإمامته - سوى قليل منهم - إلى القول بإمامه موسى بن جعفر (عليهما السلام). وقد كان رجع جماعة منهم في حياة عبد الله إلى موسى بن جعفر (عليهما السلام) ثم رجع عامتهم بعد وفاته عن القول به، و بقي بعضهم على القول بإمامته ثم امامه موسى بن جعفر (عليهما السلام) من بعده «٣»، انتهى.

فانقدح من كلام هذين الشيختين الجليلين ما ادعينا من عدم الفرق بين الإمامية و الفطحية إلّا في اعتقادهم امامه عبد الله في سبعين يوماً لمجرد الشبهة لا للعناد و جلب الخصم و إنكار الحق و تكذيبه.

(١) موقع (أبيه) في المصدر بعد قوله: (بإمامه) وهو الأصوب.

(٢) في هامش المصدر - و هو من تعليق السيد محمد صادق بحر العلوم - ما صورته: عبد الله بن افطح - خ لـ . فلا حظ.

(٣) فرق الشيعة: ٧٧ - ٧٨ و ما بين المعقودات منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧

إذا عرفت ذلك: فاعلم ثانياً ان الزائد فيهم (عليهم السلام) كالناقص منهم (عليهم السلام) واحداً في أصل ثبوت الكفر الحقيقي الباطني، و اشتراك كل من كان على خلاف الحق في الضلال و البطلان، ولكن المتأمل في آيات كثيرة و الاخبار المتظافرة، يجد ان

العذاب الموعود، و العقاب المعهود، لمن أنكر و جحد، و تولى و عند، و كذب و أصرّ، و أدبر و استكبر، و ان من عرفهم (عليهم السلام) و أقر بهم و صدّقهم، أو جهلهم أو بعضهم، من غير إنكار و تكذيب و عداوة يرجى له الرحمة و المغفرة و ان تولي غير مواليه.

و في تفسير على بن إبراهيم في الصحيح: عن ضریس الکناسی عن أبي جعفر (عليه السلام) قال، قلت: جعلت فداك، ما حال الموحدین المقربین بنبوة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من المسلمين المذنبین الذين يموتون و ليس لهم امام ولا يعرفون ولا يتكم؟ فقال (عليه السلام): أَمَا هؤلَاءِ فِإِنَّهُمْ فِي حَفَرٍ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ لَمْ تَظْهُرْ مِنْهُ عَدَاوَةً فَإِنَّهُ يَخْدُّ لَهُ خَدَّا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَغْرِبِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الرُّوحُ فِي حَفْرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ فَيُحَاسَبَهُ بِحَسْنَاتِهِ وَسَيَّئَاتِهِ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، فَهُؤُلَاءِ مِنَ الْمُوْقَرَفِينَ لَا مِرَّ اللَّهِ.

قال عليه السلام: و كذلك يفعل بالمستضعفين، والبله، والأطفال، وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم، وأمّا النصاب من أهل القبلة، فإنّهم يخدّلهم خدلاً إلى النار التي خلقها الله بالمشرق تدخل عليهم منها اللهب، والشرر، والدخان، ففورة الجحيم إلى يوم القيمة، ثم بعد ذلك مصيرهم إلى الجحيم. ثم في النار يسبّحون. ثم قيل لهم أتىكم ما كنتُم تُشْرِكُونَ. من دون الله. «١» اى اين إمامكم الذي اتخدتموه دون الإمام الذي جعله الله

(۱) غافر: ۴۰ - ۷۲ - ۷۴

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۸

للناس اماماً (١).

وإذا كان هذا حال من لا يفهمون ولا يعاديهـم، فمن عرفـهم و تولـاهمـ، ولـكن تـولـيـ وليـجهـ دونـهـمـ منـ غيرـ تـكـذـيبـ لـهـمـ، فـهـوـ أـقـرـبـ إـلـىـ العـفـوـ وـ الـحـمـةـ.

و من هنا يعلم: ان الذين قتلوا مع أمير المؤمنين (عليه السلام) في الحروب الثلاثة كانوا شهداء و فيهم كثير ممّن كانوا يتولونهما «٢». ثم نقول ثالثاً: أن الذي يظهر من مطاوى الأخبار، أنّ الجنّة محرمّة على المشرّكين و الكفار الجاحدين، و اما من هو في حكمهم في بعض الآثار، فلا يظهر من تلك الاخبار شمولها له مع انّ عدم الدخول في الجنّة المعهودة غير مستلزم للدخول في النار، فان لله تعالى ان يغفو عن بعضهم و يخلق لهم ما يتنعمون فيه غير الجنّة.

و في الكافي عن الصادق (عليه السلام): أن مؤمناً كان في مملكة جبار فولع به، فهرب منه إلى دار الشرك، فنزل برجل من أهل الشرك فأظله، وأرفقه، و اضافه، فلما حضره الموت أوحى الله عزّ و جلّ اليه: (و عزّتني و جلّتني لو كان لك في جنتي مسكن لأسكتتك فيها و لكنها محرمة على من مات بي مشركاً، ولكن: يا نار هيدايه «٣» و لا- تؤذيه) و يؤتى برزقه طرفي النهار، قلت: من الجنة، قال: من حيث يشاء الله عزّ و جلّ «٤».

و في ثواب الأعمال بإسناده عن علي بن يقطين، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام): انه كان في بنى إسرائيل رجل مؤمن، و كان له جار كافر، و كان يرفع بالمؤمن و يوليه المعروف في الدنيا، فلما مات الكافر،

(١) تفسير القمي : ٢٦٠

(٢) أى: ممن كانوا يتولون الخليفتين: الأول، و الثاني كما يظهر من السياق المتقدم.

(۳) یقال: هاده، ای: اقلقه و از عجه، و هیدیه هنا. یعنی: «از عجیه و خوفیه، و لا تؤذیه بحرق».

٤) أصول الكافم، ٢: ١٥١

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۹

بني الله له بيتا في النار من طين فكان يقيه حرقها و يأتيه الرزق من غيرها، و قيل له: هذا ما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق و توليه المعروف في الدنيا «١».

وفي آخر كتاب أبي جعفر محمد بن المثنى أبي القاسم الحضرمي: مما رواه الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكري، و الحقه به عن ابن همام، عن حميد بن زياد و محمد بن جعفر الرزاز القرشي، عن يحيى بن زكريا المؤلوي، قال: حدثنا محمد بن احمد بن هارون الحرار «٢» عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن جابر الجعفي، عن رجل، عن جابر بن عبد الله، قال: كان لأمير المؤمنين (عليه السلام) صاحب يهودي، قال: و كان كثيراً ما يألفه، و ان كانت له حاجة اسعفه فيها، فمات اليهودي فحزن عليه واستبدت وحشة له، قال: فالتفت إليه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و هو ضاحك، فقال له: يا يا بالحسن، ما فعل صاحبك اليهودي؟ قال: قلت:

مات، قال: اغتممت به و استبدت وحشتكم عليه؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: فتحب ان تراه محجورا؟ قال: قلت: نعم، بأبي أنت و أمي، قال: ارفع رأسك، و كشط له عن السماء الرابعة فإذا هو بقبته من زبرجد خضراء معلقة بالقدرة. فقال له: يا يا بالحسن، هذا من يحبك من أهل الذمة من اليهود و النصارى و المجرميين، و شيعتك المؤمنون معك و معك غدا في الجنة «٣».

(١) ثواب الاعمال ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٢) لم نقف على لقبه هذا في كتب التراجم، وفيها: محمد بن أحمد- بن الحسين بن هارون الكندي الكوفي، كما في رجال الشيخ ٩٣ / ٥٠٨ و جامع الرواية ٢: ٤٥٦ / ٥٩ و تنقية المقال ٢: ٦٩ / ١٣٠٩، ٣: ١٧٩، ١١٣٢٥، فلاحظ.

(٣) الأصول الستة عشر، أصل الحضرمي: ٩٥ - ٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٠

وهذا باب واسع لو أردنا استقصاء الكلام فيه لخرجنا عن وضع الكتاب، و فيما ذكرناه كفاية في تبيان فساد ما في التكميلة من جهات عديدة:

الأولى: قوله: كيف يستوهي الكاظم (عليه السلام)؟

قلت: يستوهي مواليا له و لأبائه و لأبنائه الغر (عليهم السلام) و هو معتقد لمامتهم و ناشر لما ثرهم مخطئ في اعتقاد امامه رجل ما رتب عليه أثرا، كما استوهوها جعفر الكذاب الباجد المعاند المنكر المدعى الإمام لنفسه المرتكب لموبقات كثيرة، أعظمها إيناء آلل الله بالضرب والسعى و الحبس و نهب المال، فأيهما أحق بالأمن و الأمان و الشفاعة عند المالك الديان؟! الثانية: قوله: و يوهبه له.

قلت: يهرب رب رحيم غفور تنزه عن عقوبة الضعفاء بشفاعة وليه عبدا مطينا مواليا لأوليائه معاديا لأعدائهم لزلل صدرت منه بشبهة في فهم بعض الأخبار من غير فساد و علّق و استكبار، ليت شعرى أى قبح تصوّر في هذا العفو فاستعجب من طلبه؟! فيه ظلم عليه أو على احد، أو حيف أو خلف لوعده، أو غير ذلك مما يجب تنزيه فعله تعالى عنه؟! و في الاحتجاج عن الصادق، عن أمير المؤمنين (عليهما السلام) انه قال في حديث: و الذي بعث محمدا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالحق نبأنا لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله فيهم «١»، الخبر، تأمل فيه يفتح لك أبوابا.

الثالثة: قوله: من الكلاب الممطرورة.

اشتباه لا ينبغي صدوره من مثله فان البقر تشابه عليه، و الكلاب الممطرورة: من ألقاب الواقفة الجاحدين المكذبين لا الفطحيه، و بينهما

بعد

(١) الاحتجاج : ١٣٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢١

المشرقين.

الرابعة: قوله: و لو كان من الصادق (عليه السلام). إلى آخره.

فإن مورد هذا الكلام في متعارف التحاور في مقام [صدرت منه]<sup>(١)</sup> من أحد زلة عظيمة قلبية أو جوارحية استحق بها الشفاعة من شافع جليل، ولم يكن عمار في عصره (عليه السلام) إلا كسائر الإمامية، ولم يعهد منه ارتكاب بعض المآثم كشرب النبيذ وأمثاله، كما قد ينقل عن بعض الرواية، مما دعاه (عليه السلام) إلى الاستيها به ثم الاخبار عنه و اختصاصه به.

الخامسة: احتمال كون عمار المذكور غير الساطع.

و هو عجيب، فإن الأصل هو الكشي ذكره في ثلاثة مواضع، و العنوان في الأول في: عمار بن موسى الساطع من أصحاب الكاظم (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>، و في الآخرين في: عمار الساطع<sup>(٣)</sup>، ثم ان الساطع موجود في متن الخبر أيضا في الآخرين، فلاحظ.

هـ- من القرائن الواضحة و الشواهد الجلية كون ما في كتاب عمار بل مطلق رواياته داخل في عموم قولهم (عليهم السلام) في بني فضال: خذوا ما رأوا، فإن طرق المشايخ إلى عمار و كتابه تنتهي إلى أحد بنى فضال، ثم إليه.

اما الصدوق فقد عرف أنه يرويه بإسناده عن احمد بن الحسن بن على ابن فضال بإسناده عنه<sup>(٤)</sup>، و الشيخ في الفهرست يرويه بإسناده عن سعد و الحميري، عن احمد بن الحسن. إلى آخره<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: صدر، و ما أثبتناه بين معقوفين هو الأنسب للسياق.

(٢) رجال الكشي ٢: ٥٢١ / ٤٧١.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٣٥ / ٧٦٣ / ٧٠٧.

(٤) الفقيه ٤: ٤، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ ١١٧ / ٥١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٢

وفي النجاشي: له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا محمد بن جعفر قال:

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا على بن الحسن بن فضال قال:

حدثنا عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة، عنه<sup>(١)</sup> و لا- يضر ذلك وجود طرق أخرى لهم إليه من غير أن تمر ببني فضال كما يظهر من بعض أسانيد الكافي و التهذيب كما هو واضح.

و من جميع ما ذكرناه ظهر أن عمار ثقة فطحي، لكنه في حكم الإمامية، بل في شرح الواقي للسيد صاحب مفتاح الكرامة: و يحتمل قوياً ان يكون إمامياً، انتهى<sup>(٢)</sup>.

و يؤيده ان النجاشي - كما تقدم - ذكره و أخيه و وثقهم و لم يشر إلى مذهبهم، و عادته الذكر لو كان غير إمامي، ولذا قال العلامة الطباطبائي في رجاله- بعد نقل كلامه و كلام المفيد في الرسالة-: و ظاهرهما أنه مع التوثيق صحيح المذهب، و يشهد له ما رواه الكشي، و ذكر خبر مروك<sup>(٣)</sup>.

هذا و يروى عن عمار: حماد بن عثمان<sup>(٤)</sup>، و عبد الله بن مسكن<sup>(٥)</sup>، و الحسن بن على بن فضال<sup>(٦)</sup>، و هشام بن سالم<sup>(٧)</sup>، و ثعلبة بن ميمون<sup>(٨)</sup>، و معاذ بن مسلم<sup>(٩)</sup>، و مصدق بن صدقة<sup>(١٠)</sup>، و الحكم بن

(١) رجال النجاشى .٧٧٩ / ٢٩٠

(٢) شرح الواقى للسيد محمد جواد الحسينى العاملى - صاحب مفتاح الكرامة -: لم يقع بأيدينا.

(٣) رجال السيد بحر العلوم ٣: ١٦٤

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣ / ٤٩

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١١٢٢ / ٢٥٩

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٤١٢ / ١٩١

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٠٤ / ٣١٥

(٨) الكافى ٨: ٤٠٧ / ٢٧٣، من الروضه.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٧٦٢ / ١٩٣

(١٠) رجال النجاشى .٧٧٩ / ٢٩٠

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣

مسكين «١»، و محمد بن سنان «٢»، و مروان بن مسلم «٣» و غيرهم.

### [٢٣٤] رد - والى عمرو بن أبي المقدام:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار و الحسن بن متيل جمیعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسکین، قال: حدثني عمرو بن أبي المقدام، و اسم أبي المقدام، ثابت بن هرمز الحداد، السند صحيح على الأصل كما مرّ «٤». و أمّا عمرو فيمكن استظهار وثائقه من مجموع أموره:

أولها: ما رواه الكشى عن حمدویه بن نصیر قال: حدثني محمد بن الحسين، عن احمد بن الحسن المیثمی، عن أبي «٥» العرندی الكندي، عن رجل من قريش قال: كنّا بفناء الكعبة و أبو عبد الله (عليه السلام) قاعد فقيل له: ما أكثر الحاج! فقال: ما أقل الحاج! فمرّ عمرو بن أبي المقدام، فقال:

هذا من الحاج «٦».

و ضعف السند لا ينافي حصول الظن خصوصاً إذا رواه أربعة من الأجلّاء و فيهم المیثمی الذي قالوا فيه: صحيح الحديث، وقد أوضحنا في الفائدة السابقة دلالة هذه الكلمة على وثائقه من بعده من الرجال «٧». ثانية: رواية جعفر بن بشير عنه كما في الكافى في باب الأكل و الشرب

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٢ / ٧٢٧

(٢) أصول الكافى ٢: ٤٦٦ .١

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٧ / ١٠٢٢

(٤) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.

(٥) في الأصل: ابن العرندی، و ما أثبتناه فمن المصدر، و ظاهر امره امامی مجهول، لم تذكره كتب الرجال قاطبة سوى ما في معجم رجال الحديث ٢١: ١٤٥٣٦ / ٢٢٨ نخلا عن المصدر المذكور.

(٦) رجال الكشى ٢: ٦٩٠ / ٧٣٨

(٧) تقدم في الفائدة الرابعة، صحيفه: ٥٣٤

٢٤ ص: ح٥، ج: خاتمة المستدرك

من آنية الذهب و الفضة «١»، و في التهذيب في باب الذبائح و الأطعمة «٢»، و جعفر هو الذي روى عن الثقات و رووا عنه.

ثالثها: رواية ابن أبي عمير الذي لا يروى إلا عن ثقة عنه، كما في روضة الكافي بعد حديث الصيحة «٣».

رابعها: رواية جماعة من أصحاب الإجماع عنه غير ابن أبي عمير، و هم:

الحسن بن محبوب كما في الكافي في باب من ادعى الإمامة و ليس لها بأهل «٤»، و في التهذيب في باب شرح زيارة قبورهم، و في باب آداب الحكام «٥».

و صفوان بن يحيى في التهذيب «٦» في باب صفة التيمم، و كذا في الاستبصار «٧»، و هو أيضاً ممن لا يروى إلا عن ثقة نصاً منهم، و عبد الله بن المغيرة في الكافي في باب الرفق «٨»، و في باب شرب الماء من قيام «٩»، و في التهذيب في باب أحكام الطلاق «١٠»، و احمد بن محمد بن أبي نصر كما صرّح به السيد المحقق القزويني في جامع الشرائع «١١».

و خامسها: رواية الأجلاء عنه غير هؤلاء الأعظم مثل: يحيى

(١) الكافي ٦: ٢٦٧ / ٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٩١ / ٣٨٨.

(٣) الكافي ٨: ٢١٢ / ٢٥٩. من الروضه.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٠٥ / ١١.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٦ / ٢٢٥، ١٨٣ / ١٠٥.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢١٢ / ٦١٤.

(٧) الاستبصار ١: ١٧١ / ٥٩٤.

(٨) أصول الكافي ٢: ٩٧ / ٧.

(٩) الكافي ٦: ٣٨٣ / ٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٣٤ / ١٠٦.

(١١) جامع الشرائع للقزويني: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٢٥

الحلبي «١»، و على بن إسماعيل «٢»، و عبد الله بن حمّاد «٣»، و خلف بن حمّاد «٤»، و الحكم بن مسکین «٥»، و النضر بن سويد «٦»،

و عبادة بن زياد الأسدى «٧»، و محمد بن الوليد «٨»، و ابن سنان «٩»، و احمد بن النضر «١٠»، و نصر بن مزاحم «١١».

و سادسها: ما نقله [في] الخلاصة عن الغضائري، قال: عمرو بن أبي المقدام ثابت العجلى مولاهم الكوفى، طعنوا عليه من جهة، و

ليس عندي كما زعموا، و هو ثقة «١٢».

وربما أورد على هذا الوجه بوجهين:

الأول: معارضته بكلامه الآخر الذي نقله عنه [في] الخلاصة قال: عمر بن ثابت بالثاء أولاً، ابن هرمز «١٣» أبو المقدام الحداد مولى بنى

عجلان كوفى، روى عن على بن الحسين، و أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهم السلام) ضعيف جداً قاله الغضائري «١٤»، و قال في

كتابه الآخر، ثم نقل ما مرّ.

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٢ / ١٨٩٤.

- (٢) الكافي ٥: ٤٥٢٧.
- (٣) أصول الكافي ٢: ١٨٥/٢٤.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٠/١٣٤.
- (٥) الفقيه ٤: ٩٦-٩٧، من المشيخة.
- (٦) الكافي ٤: ٤٦٦/١٠.
- (٧) الكافي ٥: ٣٣٧/٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٥/٤٥٨.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٧٢/١٣٧.
- (١٠) الكافي ٦: ٣٨٥/٢.
- (١١) فهرست الشيخ ١٧٢/٣٠١، في ترجمة زيد بن وهب.
- (١٢) رجال العلامة ٢٤١/١٠.
- (١٣) في المصدر: هرم، وما في الأصل هو الصحيح لموافقته سائر كتب الرجال.
- (١٤) رجال العلامة ٢٤١/١٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٦
- الثاني: إن ما نقله عنه [في] الخلاصة في عمر لا أخيه عمرو «١» والغرض توسيعه.  
والجواب عن الأول: إن كلامه الأول مؤيد بالوجوه السابقة فلا بد من الأخذ به، وكلامه الآخر موهون جداً بعدم طعن أحد من المشايخ الذين تقدما عليه أو تأخروا عنه عليه، فإن الصدوق جعل كتابه من الكتب المعتمدة «٢».
- والكتشى ذكره ومدحه بذكر الخبر السابق في ترجمته، ولم ينقل عن أحد طعنا فيه «٣»، وقال النجاشي: عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بنى عجل، روى عن على بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله (عليهم السلام) له كتاب لطيف «٤» ثم ذكر طريقه إليه.
- وذكر الشيخ في أصحاب الصادق «٥» [عليه السلام] وكذا في الفهرست، وذكر له كتاب حديث الشورى، وكتاب المسائل التي أخبر بها أمير المؤمنين (عليه السلام) اليهودي، وذكر طريقه إليهما من غير طعن أو نقله فيه «٦».
- وقد أكثر ثقة الإسلام وغيره من نقل روایاته واعتماد عليه، وفي الفقيه:

- 
- (١) أقول: لم يرد لعمرو بن أبي المقدام أخ باسم (عمر) لدى النجاشي والكتشى والطوسى وابن داود، ولم يصرح به العلامة وان أورده في القسم الأول من رجاله باسم (عمرو) وفي القسم الثاني باسم (عمر) فكان ذلك منه مدعاه لاحتمال البعض الاخر بينهما، وما عليه أكثر أهل الفتن بأنه اشتباه منه (قدس سره) ولمزيد الفائدة راجع تنقیح المقال ٢: ٣٢٣/٨٦٤٣.
- (٢) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.
- (٣) رجال الكشي ٢: ٦٩٠/٧٣٨.
- (٤) رجال النجاشي ٢٩٠/٧٧٧.
- (٥) رجال الشيخ ٢٤٧/٣٨٠.
- (٦) فهرست الشيخ ١١١/٤٨١.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧

و قال الصادق (عليه السلام): من تعدى في وضوءه كان كنافصه.  
وفى ذلك حديث آخر ياسناد منقطع رواه عمرو بن أبي المقادم قال:  
حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أى لا عجب ممن يرغب أن يتوضأ اثنين و قد توضأ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اثنين، فإن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يجدد الوضوء لكل فريضة.  
فمعنى هذا الحديث هو: أى لا عجب ممن يرغب عن تجديد الوضوء وقد جدده النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «١». إلى آخر ما قال،  
يظهر منه كما في التعليقة انه معتمد مقبول القول «٢».  
فتضعيفه ضعيف جدا ولا قوء له للمعارضة.

وعن الثاني: أن الظاهر من الخلاصة و جمع آخر اتحادهما و عدم وجود عمر في الرواية، ولم ينقل في الكتب الأربع عنده خبر واحد،  
مع أن ظاهر الغضائرى كونه كثير الرواية.  
ويؤيد هذه المعاشرة [فى] الخلاصة «٣» عن الغضائرى في عمر بن ثابت، هو بعينه ما في النجاشى «٤» في عمرو آل التضييف، وفي  
الخلاصة: و لعل الذى وثقه الغضائرى و نقل عن أصحابنا تضعيفه هو هذا، يعني عمرو «٥».  
وبالجملة لا مجال لتوهم المعاشرة فتبقى أمارات الوثاقة سليمة.  
وفي كشف الغمة: من كتاب الحافظ أبي نعيم عن عمرو بن أبي المقادم قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد (عليهما السلام)  
علمت أنه من سلاله

(١) الفقيه ١: ٢٥ / ٦ - ٧.

(٢) تعليقة البهبهانى على منهج المقال: ٢٤٤.

(٣) رجال العلامه ٢٤١ / ١٠.

(٤) رجال النجاشى ٢٩٠ / ٧٧٧.

(٥) رجال العلامه ١٢٠ / ٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨  
النبيين «١».

و من جميع ذلك ظهر فساد ما في التكملة، قال: قوله. عمرو بن أبي المقادم. إلى آخره، هذا ضعفه الغضائرى تارة، و وثقه تارة أخرى، و نقل من الأصحاب تضعيفه، فيرجع هذا إلى الخلاف فيه، و لا اعتبار هنا بتضعيف الغضائرى و لا بتوثيقه لتعارضهما فينسد الطريق إلى معرفة حاله فيكون مجهولا، و أمّا الرواية التي رواها الكشى فضعفه السند بالإرسال مع اضطرابها، و شك العلامه في تعين الرجل «٢»، انتهى.

و وجوه الفساد ظاهرة لمن تأمل في مطابق كلماتها، و أمّا نسبة الاضطراب فهي منه عجيب، فان نسخ الكشى متفقة على ما نقلناه، و في الخلاصة عنه ان الصادق (عليه السلام) قال: هذا أمير الحاج «٣»، و هذا من أوهام الخلاصة لا من اضطراب الخبر، و ليس التحريف في نقل الخبر سببا لاضطرابه، فالاحظ.

## [٢٣٥] رله - و إلى عمرو بن جميع:

أبوه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن احمد، عن الحسن بن الحسين المؤذن، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ الجوهري،  
عنه «٤».

محمد بن احمد هو ابن يحيى الأشعري المعروف صاحب نوادر الحكم، ثقة جليل، لم يذكر فيه طعن في نفسه و ان قيل انه يروى عن الضعفاء و يعتمد المراسيل.

و اللؤلؤى ثقة كثير الرواية، كذا في النجاشي <sup>٥</sup> و الخلاصة <sup>٦</sup>، و يروى عنه

- (١) كشف الغمة ٢: ١٦٢.
  - (٢) التكميلة للكاظمي ٢: ٢١٨ - ٢١٩.
  - (٣) رجال العلامة ٢/١٢٠.
  - (٤) الفقيه ٤: ٧٦، من المشيخة.
  - (٥) رجال النجاشي ٤٠/٨٣.
  - (٦) رجال العلامة ٤٠/١١.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩

أجلاء من في طبقة محمد بن احمد، مثل: سعد بن عبد الله <sup>١</sup>، و محمد بن عبد الجبار <sup>٢</sup>، و موسى بن القاسم <sup>٣</sup>، و الحجال <sup>٤</sup>، و محمد بن على بن محبوب <sup>٥</sup>، و احمد بن أبي عبد الله <sup>٦</sup>، و محمد بن الحسن الصفار <sup>٧</sup>، و موسى بن جعفر البغدادي <sup>٨</sup>، و موسى بن الحسن بن عامر <sup>٩</sup>، و إبراهيم بن هاشم <sup>١٠</sup>، و احمد بن أبي زاهر <sup>١١</sup>، و احمد بن الحسين <sup>١٢</sup>، و محمد بن عمران <sup>١٣</sup>، و سهل بن زياد <sup>١٤</sup>، و على بن محمد <sup>١٥</sup>، و إبراهيم بن سليمان <sup>١٦</sup>، و غيرهم، فلا مجال للتأمل في وثاقته. نعم في النجاشي في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى: و كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمданى، و ما رواه عن رجل، أو يقول: بعض [ أصحابنا ] <sup>١٧</sup> أو عن

- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٣٥٦ / ١٦٥.
- (٢) أصول الكافي ١: ٥ / ٢٤٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٨٩٤ / ٢٦٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٠ / ١٤٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٩٣ / ٢٠٤.
- (٦) الكافي ٤: ٧ / ٢٨٧.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١١ / ٤.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٩ / ١٤١.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٦٣ / ٢٢.
- (١٠) الكافي ٥: ٢٥ / ٣٠٩.
- (١١) فهرست الشيخ ٢٣ / ٦٩، في ترجمة اللؤلؤى.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٢ / ٦٣.
- (١٣) كامل الزيارات ٣ / ١٣٧.
- (١٤) الكافي ٤: ٩ / ٢٦٦.
- (١٥) أصول الكافي ١: ٢٤ / ٤٢٩.

(١٦) فهرست الشيخ ٥١ / ١٩٠.

(١٧) ما بين معقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠

محمد بن يحيى المعاذى- الى ان قال- أو ما يتفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤى، الى آخره، و نقل عن أبي العباس بن نوح ان الصدوق تبعه في ذلك، و قرره عليه ابن نوح إلأ فى محمد بن عيسى، فربما جعل هذا الاستثناء طعنا و قدحا فيه «١».  
وفيه: أولاً: أن مجرد الاستثناء لا يستلزم، لذا و ثقہ النجاشی مع نقله الاستثناء.

و ثانياً: أن ابن الوليد خصه من بين شركائه بقوله: أو ما يتفرد به، فعلل عدم القبول لعدم الضبط التام الغير المنافي للعدالة، أو لما ذكره النجاشی من ان له كتاب مجموع نوادر «٢»، فان النوادر ما ليس لها باب يجمعها و ما كان كذلك يكثر في نوعه المخالف للأصول، فظاهر العبارة ليس فيه طعن على اللؤلؤى بوجه، لأن عدم قبول المتفرقات لكونها متفرقات لا شيء في اللؤلؤى و إلأ لعم الاستثناء و لم يخصه من بينهم بما ذكره، و منه يعلم ما في قول الشيخ في من لم يرو عنهم [عليهم السلام] في ترجمة اللؤلؤى: ضعفه ابن بابويه «٣»، فإنه تبع شيخه في عدم قبول متفرقاته و هو غير التضييف.

و ثالثاً: أنه معارض برواية الجماعة عنه و هم عيون الطائفه، و لا جرح هنا حتى يتحمل تقديمه، و لو كان لما كان قابلا للمعارضة.  
و أمّا رابعاً: فيما قال التقى المجلسى في الشرح: و يظهر من النجاشی ان اللؤلؤى اثنان و يمكن التمييز من الرجال و الطبقات، فان المذكور هنا الثقة يروى عنه الصفار و أمثاله، و المجهول في مرتبة بمرتبتين، فإن الثقة يروى عن احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، عن أبيه فهو في طبقة صفوان و حمّاد

(١) رجال النجاشی ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٢) رجال النجاشی ٤٠ / ٨٣.

(٣) رجال الشيخ ٤٦٩ / ٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣١

مع قلة روایته، بل لا يظهر كونه راويا و ان توهمه جماعة.

ففي النجاشي: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْلُّؤْلُؤِيُّ، لَهُ كِتَابٌ يَعْرِفُ بِاللُّؤْلُؤَةِ، وَ لَيْسُ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْلُّؤْلُؤِيُّ، رُوِيَ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْلُّؤْلُؤِيُّ «١»، وَ فِي الْفَهْرَسِ وَ الْخَلَاصَةِ: ثَقَةٌ، وَ لَيْسَ بِابنِ الْمَعْرُوفِ بِالْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْلُّؤْلُؤِيِّ [كوفى] «٢» لَهُ كِتَابٌ الْلُّؤْلُؤَةُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْلُّؤْلُؤِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ «٣»، وَ ظَاهِرٌ أَنَّ الْضَّمَائِرَ رَاجِعَةٌ إِلَى أَحْمَدٍ - وَ لَهُ كِتَابٌ الْلُّؤْلُؤَةُ - لَا الْحَسَنُ، فَتَدَبَّرَ، فَلَا يَقُعُ الْإِشْتِبَاهُ، وَ لِهَذَا لَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابُ الرِّجَالِ نَفْسَهُ وَ أَنَّمَا ذَكَرُوا أَبْنَهُ أَحْمَدَ «٤»، انتهى.

والحسن بن على هو المعروف بابن بقاح، ثقة مشهور صحيح الحديث كما في النجاشي «٥» و الخلاصة «٦».

ومعاذ الجوهري ذكره الشيخ في الفهرست «٧» و ذكر له كتابا و ذكر طريقه إليه و لم يطعن عليه، و في التعليقة: يروى عنه ابن أبي عمير «٨»، و هي من أمارات الوثائق، و يروى عنه ابن بقاح كثيرا و هو صحيح الحديث، و قد مرّ انه أيضا من أمارات الوثائق «٩».

(١) النجاشي ٧٨ / ١٨٥.

(٢) ما أثبتناه بين معقوفين فمن فهرست الشيخ، و رجال العلامه.

(٣) انظر فهرست الشيخ ٢٣ / ٥٩ و رجال العلامه ١٥ / ١٠.

(٤) روضة المتقين: ١٤: ٢٠٧.

(٥) رجال النجاشى: ٤٠/٨٢.

(٦) رجال العلامة: ٤١/١٨.

(٧) فهرست الشيخ: ١٧٠/٧٣٥.

(٨) تعليقه الوحيد البهبهانى (ضمن منهج المقال): ٣٣٤.

(٩) تقدم في هذه الفائدة، صحيفه: ٥٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٢

وقال الشهيد في مجموعته - مختار من كتاب معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهرى -: روى عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: إياكم و كثرة المزاح، الخبر.

و ساق بعض الاخبار منه و من كتب اخرى من الأصول و قال في آخره:

و أكثر هذه مقروءة على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله، و الظاهر اعتبار كتابه عنده، فالسند صحيح على الأصح «١».

و أمّا عمرو بن جميع الأزدي البصري قاضي الرى، ففى الكشى، وأصحاب الباقر (عليه السلام): بترى «٢»، و فى أصحاب الصادق (عليه السلام): ضعيف الحديث «٣»، و فى النجاشى: ضعيف «٤».

والظاهر أنّ مراده من الضعف، ضعفه فى المذهب كما فى الأولين أو الحديث كما فى الأخير، و لا ينافي ذلك و ثاقته فى نفسه. أمّا الأول فواضح، و أمّا الأخير فإنه أعمّ، إذ من أسبابه عندهم الرواية عن الضعفاء، و رواية بعض عجائب حالاتهم (عليهم السلام) و غرائب أفعالهم (عليهم السلام) و غيرها، و أمّا استظهار و ثاقته فلروايتها يونس بن عبد الرحمن، عنه كما فى الفهرست «٥»، و فى الكافى فى باب العبادة من كتاب الكفر والایمان «٦».

(١) مجموعه الشهيد: مخطوط، ولم نظر بهذا الكلام فيه.

(٢) انظر رجال الكشى: ٢: ٦٨٧/٧٣٣ و رجال الشيخ - باب أصحاب الباقر عليه السلام - ٦٧/١٣١.

(٣) رجال الشيخ: ٤٢٦/٢٤٩.

(٤) رجال النجاشى: ٧٦٩/٢٨٨.

(٥) فهرست الشيخ: ١١١/٤٧٧.

(٦) أصول الكافى: ٢: ٦٨/٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣

وعثمان بن عيسى فيه في باب النوادر آخر كتاب النكاح «١»، و هما من أصحاب الإجماع، و مرّ مراراً أنه من أمارات الوثائقه «٢» وفاما للعلامة الطباطبائي «٣»، و رواية ابن بقاح عنه بلا واسطة فيه أيضاً في باب ما يسقط من الخوان من كتاب الأطعمة «٤» و قد عرفت ممن قالوا فيه أنه صحيح الحديث، فيكون عمرو ثقة بما مرّ في الفائدة السابقة «٥».

و اعلم أنّ في النجاشى بعد الترجمة والتضييف: له نسخة يرويها «٦»، ثم ذكر طريقه إليها، و في الشرح: و الظاهر أن النسخة كانت تصنيف أبي عبد الله (عليه السلام) و يمكن أن يكون الأصحاب سمع منه بأنّ نسخته عنده و لهذا اعتمد الأصحاب عليه، و كثيراً ما يروون الاخبار عنه، و حكم الصدوقان بصحته، و الظاهر أن الضعف باعتبار القضاء من جهة العامة و يمكن أن يكون للتقيّة و لسوءة نشر اخبار أهل البيت (عليهم السلام) كما فعله جماعة من أصحابنا، منهم القاضي ابن البراج، انتهى «٧».

فقوله (ره) في آخر كلامه: فالخبر قوى كال الصحيح «٨»، قوى صحيح.

## [٢٣٦] رلو - والى عمرو بن خالد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسين بن علوان، عنه «٩».

- 
- (١) الكافي ٥: ٥٦٩ .٥٩
  - (٢) تقدم في هذه الفائدة، صحيفه: ٥٨١
  - (٣) لم نعثر عليه.
  - (٤) الكافي ٦: ٢٩٧ .٤
  - (٥) تقدم في هذه الفائدة، صحيفه: ٥٣٤
  - (٦) رجال النجاشي ٢٨٨ / ٧٦٩
  - (٧) روضة المتقين ١٤: ٢٠٧
  - (٨) روضة المتقين ١٤: ٢٠٨
  - (٩) الفقيه ٤: ٨٣ من المشيخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤  
استظهرنا وثاقة الهيثم في (ند) ١١.
- و وثاقة الحسين - ولو في الحديث - في (فکح) ٢، وكذا عمرو بن خالد فيه، فالخير صحيح عند القدماء، موثق عند المتأخرین.

## [٢٣٧] رلو - والى عمرو بن سعيد [الساباطي] «٣»:

أحمد بن محمد ابن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال، عنه «٤».  
مر وثاقة العطار في (قسط) ٥.

وابن فضال وان كان فطحيما الا انه ثقة جليل روى عنه اخوه، وغيره من الكوفيين والقميين، و منهم محمد بن احمد بن يحيى «٦»، و سعد بن عبد الله «٧»، و محمد بن موسى «٨»، و الحسين بن بندار «٩»، و محمد بن يحيى «١٠»، و الحميري «١١»، و ابن عقدة «١٢»، و محمد بن الحسين «١٣»

- 
- (١) تقدم برقم: ٥٤
  - (٢) تقدم برقم: ١٢٨
  - (٣) ما بين معقوفين من المصدر و روضة المتقين ١٤: ٢٠٩
  - (٤) الفقيه ٤: ١٢٠ ، من المشيخة.
  - (٥) تقدم برقم: ١٦٩
  - (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٤٢ / ١٤٦
  - (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٠ / ٩٣١
  - (٨) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٣ / ٦٠٤
  - (٩) تهذيب الأحكام ١: ٣٧١ / ١١٣٣

- (١٠) تهذيب الأحكام :٥ /٤٤ .١٣٣.
- (١١) فهرست الشيخ :١١٧ /٥٢٤.
- (١٢) تهذيب الأحكام :٢ /٢١٩ ، و فيه: «و روى احمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن محمد بن الحسن قال:». .
- (١٣) أصول الكافي :١ /٣١٧ .١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٥

و عمران بن موسى «١» و محمد بن علي بن محبوب «٢»، و الصفار «٣»، و غيرهم، مضافا الى دخوله في زمرة من أمرنا بالأخذ برواياتهم، فالسند موثق كالصحيح.

و اما عمرو بن سعيد فثقة في النجاشي «٤» و الخلاصة «٥»، و نقل في الكشي عن نصر فطحيته «٦»، و رده [في] الخلاصة بغلون نصر فلا يقبل قوله، و فيه نظر، الا ان عدم تعريض النجاشي له مما يوهنه، و مع القبول فلا وحشة لما مر في عمار «٧»، مضافا الى وجود ابن فضال فيؤخذ بما رواه على كل حال.

### [٢٣٨] رلح - وإلى عمرو بن شمر:

محمد بن موسى بن المตوك، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن احمد بن النضر «٨» .الخرّاز، عنه «٩».

استظهرنا وثاقة على في (يه) «١٠».

والخزاز ثقة في النجاشي «١١» و الخلاصة «١٢»، و يروى عنه الأعظم: كأحمد

- 
- (١) تهذيب الأحكام :٢ /٢٢٥ .٨٨٨.
  - (٢) تهذيب الأحكام :٣ /٣١٠ .٩٦٠.
  - (٣) تهذيب الأحكام :٨ /٣٠٠ .١١١٢.
  - (٤) رجال النجاشي /٢٨٧ .٧٦٧.
  - (٥) رجال العلامة /١٢٠ .٣.
  - (٦) رجال الكشي :٢ /٨٦٩ .١١٣٧.

(٧) تقدم برقم: ٢٣٣ و رمز: رلح، و ذلك في ترجمة: عمار بن موسى السباطي.

(٨) في المصدر: ابن النصر (بالصاد المهملة)، و في روضة المتقيين :٢١٠ بالضاد المعجمة كما في الأصل، و هو الصواب لموافقته رجال النجاشي /٩٨ ٢٤٤ و فهرست الشيخ /٣٤ ١٠١ و رجال العلامة /٢٠ ٤٩ و ابن داود /٤٦ ١٤٢ و معالم العلماء /٢١ ٩١، فلاحظ.

(٩) الفقيه :٤ ، ٨٧، من المشيخة.

(١٠) تقدم برقم: ١٥.

(١١) رجال النجاشي /٩٨ ٢٤٤.

(١٢) رجال العلامة /٢٠ ٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٦

بن محمد بن عيسى «١»، و محمد بن عبد الجبار «٢»، إبراهيم بن هاشم «٣»، و محمد بن سنان «٤»، و على بن إسماعيل «٥»، و مروك بن عبيد «٦»، و غيرهم، فالسند صحيح.

و اما عمرو فضعيف في المشهور، و نحن بینا و ثاقته - بحمد الله تعالى - في (نز) «٧»، فالخبر صحيح على الأصح.

### [٢٣٩] رلط - وإلى عمر «٨» بن أبي زيد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسکين، عنه «٩». الحكم ثقة في (مب) «١٠» و الباقي من الأجلاء، فالسند صحيح. و ابن أبي زيد ثقة في النجاشي «١١» و الخلاصة «١٢»، و يروى عنه أيضاً جعفر ابن بشير كما في الكافي في باب الإجمال في طلب الرزق «١٣»، فالخبر صحيح عندنا، حسن بالحكم في المشهور.

- (١) فهرست الشيخ /٣٥ ١٠١، وفيه: توسط محمد بن خالد البرقي بين احمد بن محمد بن عيسى و احمد بن النضر الخاز، فلا حظ.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٥٨ /١٣.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٥٦٠ /١٩٥.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٠١٢ /٣٢٥.
  - (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٦٨ /٣١٤.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠ /٤٦.
  - (٧) تقدم برقم: ٥٧.
  - (٨) في الأصل: عمرو - بالواو - و هو اشتباه، و الصواب ما أثبتناه لوروده في المصدر، و روضة المتدين ١٤: ٢١٠ و هو موافق لرجال النجاشي ٢٨٤ /٧٥٥ و فهرست الشيخ ١١٦ /٥١٤ و رجاله ٤ /٢٥٣ و رجل العلامة ١١٩ /٤٩١ و ابن داود ١٤٤ /١١٧ و معالم العلماء ٨٦ /٥٨٩، فلا حظ.
  - (٩) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.
  - (١٠) تقدم برقم: ٤٢.
  - (١١) رجال النجاشي ٢٨٤ /٧٥٥.
  - (١٢) رجال العلامة ٤ /١١٩.
  - (١٣) الكافي ٥: ٨١ /٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧

### [٢٤٠] رم - وإلى عمر «١» بن أبي شعبه:

محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عنه «٢».

رجال السند ثقات و جلهم من الأعاظم.

و اما ابن أبي شعبه ففي النجاشي في ترجمة ابن أخيه علي: كان يتجرّ هو و أبوه و إخوته إلى حلب فغلب عليهم النسبة إلى حلب، و آل أبي شعبه بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا، و روى جدهم أبو شعبه عن الحسن و الحسين عليهما السلام، و كانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى ما يقولون «٣». إلى آخره.

و استظهر جماعةً توثيقه من هذه العبارة، و أنّ ضمير (كانوا) يرجع إلى آل أبي شعبة و يحتمل الرجوع إلى (هو و اخوته) و هو بعيد، و يؤيد الأول ما في النجاشي أيضاً في ترجمة ابنه احمد بن عمر «٤» بن أبي شعبة الحلبي: ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، و عن أبيه من قبل، و هو ابن عم عبيد الله و عبد الأعلى [و عمران] «٥» و محمد الحلبين، روى أبوهم عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كانوا ثقata «٦»، و ان احتمل هنا أيضاً رجوع الضمير إلى الذين روى أبوهم «٧» عن أبي عبد الله (عليه السلام) و هو أيضاً كسابقه.

(١) في الأصل: عمرو - بالواو - و هو اشتباه، و ما أثبتناه فمن المصدر و روضة المتقين ١٤: ٢١٠ و رجال النجاشي ٦١٢ / ٢٣٠.

(٢) الفقيه ٤: ١١٢ .

(٣) رجال النجاشي ٦١٢ / ٢٣٠ ، و اسم ابن أخيه: عبيد الله بن على بن أبي شعبة.

(٤) في الأصل: عمران و هو اشتباه، و ما أثبتناه فمن المصدر و هو موافق للكشي ٢: ٨٥٩ / ١١١٦ و جامع الرواية ١: ٣٥٢ / ٥٦ ، اما احمد بن عمران فهو ابن ابٍ احمد بن عمر و كلّاهما حلبيان، فتبّه.

(٥) ما بين معقوفين من المصدر.

(٦) رجال النجاشي ٩٨ / ٢٤٥ .

(٧) أي احتمال رجوع الضمير إلى أبناء عمّه، لا إليه و اخوته.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨

و روایة حماد عنه أيضاً تشير إلى وثاقته، و كذا روایة ابن بکیر عنه كما في التهذيب في باب أحكام الجماعة، و هما أيضاً من أصحاب الإجماع فالخبر صحيح أو في حكمه «١».

## [٢٤١] رما - و إلى عمر بن أذينة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٢».  
رجال السنن كلّهم من عيون الطائفه.

و ابن أذينة ثقة بالاتفاق، و وجه الشيعة بالبصرة، و له مجلس طريف مع بعض رؤساء المخالفين ذكرناه في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب دعائم الإسلام «٣».

## [٢٤٢] رب - و إلى عمر بن حنظلة:

الحسين بن احمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحسين، عنه «٤».

السنن صحيح بما مرّ في (لا) «٥» في ترجمة ابن عيسى، و في (قط) في ترجمة داود «٦».

و اما عمر بن حنظلة فيدل على وثاقته أمور:

أ- روایة صفوان عنه كما في التهذيب في باب أوقات الصلاة «٧»، و في

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٤ / ٣٨ .

(٢) الفقيه ٤: ٦٠ ، من المشيخة.

- (٣) تقدم في الفائدة الثانية، صحيفه ٣١٣ - ٣٢١.
- (٤) الفقيه ٤: ٣٥، من المشيخة.
- (٥) تقدم برقم: ٣١ في ترجمة إسماعيل بن جابر.
- (٦) تقدم برقم: ١٠٩ في ترجمة داود بن الحصين.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢. ٦٣ / ٢٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٩
- الفقيه في باب المتعة «١».

ب- رواية الأجلة عنه، وفيهم جماعة من أصحاب الإجماع، مثل: زراره في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها من أبواب الزيادات «٢».

و عبد الله بن مسakan «٣» - وهو ممن أكثر من الرواية عنه - و عبد الله بن بكير «٤»، و أبو أيوب الخراز «٥»، و على بن رئاب «٦»، و على بن الحكم «٧»، و منصور بن حازم «٨»، و هشام بن سالم «٩»، و إسماعيل بن جابر الجعفري «١٠»، و موسى بن بكير «١١»، و على بن سيف بن عميرة «١٢»، و الحارث بن المغيرة «١٣»، و أبو المعزى حميد بن المثنى «١٤»، و داود بن الحصين «١٥»، و احمد بن عائذ «١٦»، و عبد

- (١) الفقيه ٣: ٢٩٤ / ٢٩٤ . ١٣٩٧
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٥ / ٢٤٥ . ٦٦٦
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٧ / ٤٧ .
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٧ / ٣٨ .
- (٥) الكافي ٨: ٣١٠ / ٤٨٣ ، من الروضه.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٦٦ / ٢٦٦ .
- (٧) الكافي ٨: ٣٣٤ / ٥٢٢ ، من الروضه.
- (٨) تهذيب الأحكام ٨: ٥٢ / ٥٢ . ١٦٩
- (٩) تهذيب الأحكام ٩: ٦ / ١٧ .
- (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ١٦ / ٥٧ .
- (١١) في الأصل: بكير - بالياء - وفي المصدر ٧: ١٨٨٣ / ٤٧٠ بكر بدون ياء، و ما أثبتناه منه لموافقته كتب الرجال كفهرست الشيخ ١٦٢ / ٧١٥ و رجال ابن داود ١٩٣ / ١٦١١ و معالم العلماء ٧٩٤ / ١٢٠ .
- (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢١ / ٥٧ و فيه: (عن على بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن عمر بن حنظلة).
- (١٣) الاستبصار ١: ٣٥ و فيه عطف عمر بن حنظلة على الحارث بدل العنعة.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٩: ١١٢ / ٤٨٥ .
- (١٥) الفقيه ٤: ٣٥ ، من المشيخة.
- (١٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٩ / ١٢٥٣ .
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٠
- الكريم بن عمرو «١».

ج- ما رواه في التهذيب في باب أوقات الصلاة: ياسناده عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد بن خليفة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنَّ عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت فقال [أبو عبد الله (عليه السلام)] «٢»:  
اذن لا يكذب علينا، قلت:

قال: وقت المغرب إذا غاب القرص، إلا أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا جدَّ به السير آخر المغرب، ويجمع بينها وبين العشاء، فقال: صدق، وقال: وقت العشاء الآخرة حين يغيب الشفق إلى ثلث الليل، ووقت الفجر حين يبدو حتى يضيء<sup>(٣)</sup>.

أما السنن الصحيح، أو في حكمه، وقد مرّ توثيق محمد بن عيسى<sup>(٤)</sup>، ويونس من أصحاب الإجماع، وقد أكثر من الرواية عنه، فيزيد ثقته، أو لا يحتاج إلى النظر إليه مع أنه يروى عن يزيد صفوان بن يحيى في الكافي في باب كفاره الصوم وفديته<sup>(٥)</sup>، وفي باب الورع في كتاب الجنائز<sup>(٦)</sup>، وفي التهذيب مرتين في باب الغرر والمجازفة<sup>(٧)</sup>، وفي الفقيه في باب نوادر<sup>(٨)</sup>

(١) أصول الكافي، ٢: ١٧١ / ٣.

(٢) ما أثبتناه بين معقوفين فمن المصدر.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٩٥ / ٣١، و انظر الكافي ٣: ٦ / ٢٧٩، وقد ورد صدر الحديث بالإسناد المذكور نفسه في الكافي ٣: ١، و التهذيب ٢: ٥٦ / ٢٠ والاستبصار ١: ٩٣٢ / ٢٦٠ فراجع.

(٤) تقدم برقم: ٣١

٤: / ١٤٤ : الكافي (٥)

٦) أصول الكافم، ٢: ٦٢ / ٣

(٧) أصول الكافه .٣: ٢٥١ / ٨

(٨) تصدیق الأحكام ٧: ١٣٧ / ٦٠٩ - ٦١٠.

خاتمة المستدركي، ج ٥، ص: ٤١

الطواف «١»، ولا يروى إلّا عن ثقہ، ويروى عنه عبد الله بن مسکان «٢»، وعاصم ابن حميد «٣»، وأبو المعزى «٤» فرمي السند بالضعف كما في المتنقى «٥» ضعيف جداً، مع أنه غير مضر لعدم منعه عن حصول الظن بوثاقته أو صدقه أو بالخبر الصادر عنه، وهو كاف، نعم على مذاق صاحبه من كون التركيّة من باب الشهادة فلا ينفع في المقام.

وأما الدلالة فهي ظاهرة، فإن مرجع قوله (عليه السلام): إذا. إلى أنه إذا كان الآتي بالوقت عمر بن حنظلة فلا يكذب علينا بالجهول، اى: لا- مجال لنقل الكذب علينا فيه مع كونه الناقل عننا، وهذا يدل على علو مقامه وجلاله قدره ووثاقته وقبولية أخباره عند الأصحاب بحيث يتثنى من روایته كذب ما روى على خلافه.

و لعله لهذا فهم الشهيد الثاني من الخبر و ثاقته «٦»، وكذا المحقق ولده الا انه ناقش في السند «٧»، وكذا المدقق ولده الشيخ محمد في شرح الاستبصار.

و أَمَا عَلَى القراءةِ بِالْمَعْلُومِ فَرَبِّمَا نُوقِشُ فِيهَا بَأْنَهُ قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا. لَا مُطْلَقاً، وَ بَأْنَدَمْ الْكَذْبَ أَخْصَّ مِنَ الْكَفَّ عنِ الْمَعَاصِي بِلِ وُجُودِ الْمُلْكَةِ الْمَانِعَةِ، وَ لَأْنَهُ كَانَ مَتَهِماً عِنْدَ السَّائِلِ فَسَأَلَ الْإِمَامَ عَمَّا رَوَاهُ، وَ لَوْ كَانَ الْوَثْقَ بِهِ حَاصِلاً لِمَا كَانَ إِلَى السُّؤَالِ  
حَاجَةٌ، لَأَنَّ قَوْلَهُ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]: لَا

(١) الفقه ٢ / ٢٥٥ / ١٢٣٥ .

(٢) الكافي : ٤ / ٢٣٦ / ٢٠ .

- (٣) تهذيب الأحكام: ٣٣٣ / ٤٤٣ .
  - (٤) الكافي: ٢ / ٢٢٢ .
  - (٥) منتخب الجمام: ١ : ١٩ .
  - (٦) الدرائية: ٤٤ .
  - (٧) منتخب الجمام: ١ / ٩١ .

يكذب علينا، بمعنى: لا ينبغي وقوع ذلك منه، مثل قولك: فلان لا يخوننا ولا يؤذينا، يقال في مقام دفع شره و نحو ذلك. قال السيد المحقق صدر الدين العاملي - بعد نقل هذه الوجوه: و في نظرى أن هذه كلها كلمات ضعيفة، انتهى، وفي التع  
دلة الحديث على الذم أظهر «١».

وقال أبو علي- بعد نقله:- والأمر كذلك بناء على بناء الفعل للفاعل «٢»، ولعل وجهه بعض الوجوه المتقدمة، أو ما أشار إليه في التكميلة:

بان التنوين في «إذا» للتعويض كما اتفق عليه النحاء، مثل: حينئذ، أى: لا يكذب في ذلك الذي رواه لكم، فلا يدلّ على انتفاء أصل المكذب عنه، وانه لا يكذب أصلا.

و لعل لهذا قال الصالح «٣» ما يدلّ على مدحه، فان المدح في الجملة و لو كان بالنسبة إلى خصوص تلك الواقعة حاصل قطعاً، و فيه نظر، فان نفي الفعل المتعدد يفيد العموم كما حقّ الأصوليون و لا يخصّصه المورد فالرواية من جهة المتن دالة، انتهى «٤». و يؤيّده أن الكلام لا يتحمل الاختصاص فان قول الراوى: أتانا عنك بوقت. في الإجمال بمنزلة قوله: أتانا عنك بخبر، و لم ينقل عنه شيئاً يحتمل الصدق و الكذب فلا محلّ للاختصاص، نعم لو كان هذا الكلام بعد ذكره تفصيل وقت المغرب و العشاء لكان لاحتمال الاختصاص مجال.

- (١) تعلیقہ البھانی ضمن (منهج المقال): ۲۴۹.

(٢) رجال أبي على: ۲۳۷.

(٣) علم فی حاشیة الأصل بأنه: المولی محمد صا

(٤) التکملة للكاظمی: ۲: ۲۳۱.

د- توثيق الشهيد إيهاب (١) . و يشكل بأنه و ثقه من الخبر المذكور كما صرّح به ولده صاحب المعالم (٢) .  
و قال المحقق البحرياني في حاشية البلاعنة: قال السنّد المسند السيد محمد قدس سره: أنه - يعني الشهيد - قال في فوائده على الخلاصة: عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل ولكن الأقوى عندي أنه ثقة لقول الصادق (عليه السلام) في حديث الوقت: إذا لا يكذب علينا، انتهي (٣).

إذا ضعف المستند سندًا أو دلالة فلا يحتاج بكلامه، وهذا كلام متين، الا انَّ في التعليقة نقلاً عن سبطه المحقق الشيخ محمد قال: وجدت له في الروضه حاشية على عمر بن حنظله حاصلها أن التوثيق من الخبر، ثم ضرب <sup>(٤)</sup> على ذلك وجعل عوضها: من محل آخر، انتهي <sup>(٥)</sup> و حينئذ فلا مانع من الأخذ بقوله.

٥- ما أشار إليه في التكميل بقوله: وبكرثة رواياته لأخبار الأنبياء (عليهم السلام) فإنّ هذا دالٌّ على علوّ المرتبة و المنزلة عندهم (عليهم السلام) لقول الصادق (عليه السلام) في المستفقر: اعروا منازل الرجال منا يقدر رواياتهم عنا <sup>٦</sup>.

و ما فيها أيضا قال: و بقبول الأصحاب رواياته على كثرتها، فإنه لم يرد

(١) الدراسة: ٤٤.

(٢) منتقى الجمان: ١٩.

(٣) حاشية البلغة: لم تقع بأيدينا.

(٤) للضرب أنواع، أجودها أن يمد الضارب خطأ واضحا فوق الكلام الذي يريد إبطاله بحيث لا يخفى حروفه بل يكون ما تحته واضحا ممكنا القراءة. انظر: مقباس الهدایة: ٣: ٢١٥.

(٥) تعلیق البهبهانی ضمن (منهج المقال): ٢٤٩.

(٦) انظر أصول الكافی: ١: ٤٠ / ١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤

شيء من رواياته و بعدم القدر فيه مع أنه نصب أعينهم، انتهى «١».

و كفاه شاهدا الخبر الشريف المنعوت بمقبوله عمر بن حنظلة الذي رواه المشايخ الثلاثة «٢» و صار أصلا عند الأصحاب في كثير من أحكام الاجتهاد، و كون المجتهد العارف بالأحكام منصوبا من قبلهم (عليهم السلام) و جملة من مسائل القضاء و كثير من المطالب المتعلقة بباب التعادل من الأصول، و منه يعلم أيضا علو مقامه في العلم و حسن نظره و تعمقه في المسائل الدينية.

ز- جملة من الروايات: ففي بصائر الصفار عنه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أظن أنّ لي عندك منزلة، قال: أجل، قلت: فإنّ لي إليك حاجة، قال: و ما هي؟ قلت: تعلمني الاسم الأعظم، قال: أ تطيقه؟ قلت: نعم، قال: فادخل البيت.

قال: فدخلت «٣» فوضع أبو جعفر (عليه السلام) يده على الأرض فأظلم البيت فارتعدت فرائض عمر، فقال: ما تقول، أعلمك؟ قال: فقلت:

لا، فرفع يده فرجع البيت كما كان «٤».

قال في التكميلة: هذا خبر محفوف بقرائن الصدق فيكون حجّه، فإن الخبر المحفوف بالقرائن و ان ضعف يكون حجّه بالاتفاق، بل أقوى من الصحيح الخالي عن القرائن، انتهى «٥».

و قد تلقاه أرباب المؤلفات بالقبول، و ذكروه في أبواب المعاجز و الفضائل

(١) التكميلة للكاظمي: ٢: ٢٣١.

(٢) يريده به الخبر المشهور الذي رواه عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام بشأن عدم جواز الترافق إلى حكم الجور. انظر أصول الكافی: ١: ٥٤ / ١٠.

(٣) في المصدر: فدخل البيت، و ما في الأصل لا يغير المعنى.

(٤) بصائر الدرجات: ١، ٢٣٠، باختلاف يسير.

(٥) التكميلة للكاظمي: ٢: ٢٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥

من غير نكير.

و في الكافی: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

يا عمر، لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فأن الناس لا يحتملون ما تحملون «١». وفيه أيضا دلالة على جلالته، وجود الخبر في الكافي كاف في صحته واعتباره كما مر «٢». وفي العالم، نخلا عن اعلام الدين للديلمي: من كتاب الحسين بن سعيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لعمر بن حنظلة: يا أبا صخر، أنتم والله على ديني ودين آبائی، وقال: والله لنشفعن «٣» ثلاث مرات حتى يقول عدونا: فما لنا من شافعین. ولا صدیق حمیم «٤» «٥». وفي الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبان، عن إسماعيل الجعفی، عن عمر بن حنظلة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): القنوت يوم الجمعة؟ فقال: أنت رسول إليهم في هذا، الخبر «٦». وجود يونس في السنده يمنع من ضرر كونه شهادة لنفسه، مضافا إلى وجوده في الكافي، فانفتح بحمد الله تعالى أن عمر ثقة جليل، والخبر صحيح.

(١) الكافي: ٨ / ٣٣٤ .٥٢٢

(٢) هذا الكلام - منه رحمه الله - مبني على أساس الاعتقاد بقطعية صدور احاديث الكافي عنهم عليهم السلام، فلاحظ.

(٣) في الأصل والمصدر: لتشفعن، بالباء، وما أثبتناه هو الأنسب للسياق.

(٤) الشعراة: ٢٦ : ١٠١ - ١٠٢ .

(٥) اعلام الدين: ٤٤٩ ، ولم يقع بأيدينا كتاب العالم.

(٦) الكافي: ٣ / ٤٢٧ .٣

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦

### [٢٤٣] راجح - وإلى عمر «١» بن القيس الماصر:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان و غيره، عنه «٢». السنده صحيح عندنا كما مر و لكن عمر بترى لعين، ليس فيه ما يورث الوثوق بخبره غير عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٣».

### [٢٤٤] راجح - وإلى عمر بن يزيد:

أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى، عنه. وأبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن يزيد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه عمر بن يزيد.

و أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عباس، عنه «٤». رجال السنده الأول من عيون الطائفه.

واما الثاني فابن عبد الحميد هو ابن سالم العطار، ثقة في النجاشي على الأصح «٥»، ويروى عنه: الصفار «٦»، والحميري «٧»، و سعد بن عبد الله «٨».

(١) ذكره الشيخ في رجاله ٦٨ / ١٣١ باسم (عمرو) بالواو، وجمع العلامه في رجاله ١ / ٢٤٠ و كذلك ابن داود ٣٧٣ / ٢٦٤ بين الاسمين -

بالواو، و عدمه- و في المصدر كالأصل، فلاحظ.

(٢) الفقيه ٤: ١١٣، من المشيخة.

(٣) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٤) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشي ٩٠٦ / ٣٣٩.

(٦) فهرست الشيخ ٥٩٦ / ١٤٠.

(٧) رجال النجاشي ٩٠٦ / ٣٣٩.

(٨) كامل الزيارات ٢ / ٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧

و محمد بن احمد بن يحيى «١»، ولم يستثن من نوادره، و محمد بن على بن محبوب «٢»، و موسى بن الحسن بن عامر الأشعري «٣»، و على بن الحسن بن فضال «٤»، و سهل بن زياد «٥»، و محمد بن جعفر الكوفي «٦»، و على بن محمد «٧»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٨»، و عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري «٩»، و محمد بن خالد البرقى «١٠»، و ابنه احمد «١١»، و على بن مهزيار «١٢»، و ابن أبي عمير- كما في التهذيب في باب مستحق الفطرة «١٣» - و عمران ابن موسى «١٤»، و محمد بن عيسى «١٥». فظهر أنَّ محمد بن عبد الحميد من الأجلاء الإثبات وأعظم الثقات.

و محمد بن يزيد بياع الساپرى روى عن أبي الحسن (عليه السلام) له كتاب، روى عنه محمد بن عبد الحميد، كذلك في النجاشي «١٦»، و قريب منه ما

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٣ / ٩٦١.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٨ / ٧٦٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٥٢ / ١٨١.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٧١ / ٨١٧.

(٥) الكافي ٨: ٢٢١ / ٢٧٨ - ٢٨١، من الروضة.

(٦) الكافي ٧: ٢٢٩ / ٦ و الاستبصار ٤: ٢٤٥ / ٩٢٩ و تهذيب الأحكام ١٠: ٤٦٠ / ١١٦.

(٧) الكافي ٥: ٥ / ٣٣٦.

(٨) الكافي ٧: ٢ / ٢٦٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٨ / ٨٩٩.

(١٠) أصول الكافي ١: ٥ / ٣٢٢.

(١١) فهرست الشيخ ١٥٣ / ٦٧٥.

(١٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥ / ٨٨.

(١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨٧ / ٢٥٣.

(١٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣١ / ٧٨٢.

(١٥) تهذيب الأحكام ٥: ٩٤ / ٣١١.

(١٦) رجال النجاشي ٣٦٤ / ٩٨١.

٤٨ ص: ح٥، المستدرك خاتمة

في الفهرست «١»، وهذا المقدار يكفي في حسن حاله.

مضافاً إلى رواية الجليل موسى بن القاسم عنه «٢»، وابن أخيه الثقة أحمد ابن الحسين بن عمر «٣»، والجليل يعقوب بن يزيد «٤»، والجليل محمد بن عبد الجبار «٥» فلو ظن أحد بوثاقته لرواية هؤلاء عنه لم يكن مجازفاً.

وأخوه الحسين ثقة في رجال الشيخ «٦» والخلاصة «٧»، ويروى عنه يونس ابن عبد الرحمن في الكافي في باب النرد والشطرنج «٨» بعد كتاب الأشربة، والحسن بن محبوب فيه في باب اتخاذ الإبل «٩» من كتاب الدواجن، ومحمّد بن أحمد بن يحيى ولم يستثن «١٠»، وعلى بن الحكم «١١»، والقاسم بن محمد «١٢»، وسعد ابن عبد الله كما في التهذيب في باب الأذان والإقامة من أبواب الزيادات «١٣»، واستشكله في الجامع وهو في محله فالسند صحيح أو حسن في حكمه «١٤».

واما الثالث محمد بن إسماعيل، هو ابن بزيع الثقة الجليل المعروف.

(١) فهرست الشيخ ١٤٠/٦٠٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٩٥/٣١٢.

(٣) الكافي ٦: ٣٧٨/٣.

(٤) الكافي ٢: ٣١/٩٤.

(٥) التهذيب ٢: ٣١/٩٤.

(٦) رجال الشيخ ٣٧٣/٢١.

(٧) رجال العلامة ٤٩/٥.

(٨) الكافي ٦: ٤٣٦/١٠.

(٩) الكافي ٦: ٥٤٣/٧.

(١٠) رجال النجاشي ٣٤٨/٩٣٩.

(١١) أصول الكافي ١: ٢٨٧/١٠.

(١٢) الكافي ٦: ٤٨٣/٧.

(١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٥/١١٣٨.

(١٤) جامع الرواية ١: ٢٥٠.

٤٩ ص: ح٥، المستدرك خاتمة

ومحمد بن عباس، هو ابن عيسى أبو عبد الله كما صرّح به في الجامع «١» ثقة في النجاشي «٢» والخلاصة «٣»، ويروى عنه الأجلاء، وروى عنه حميد أصولاً كثيرة كما في المعالم «٤».

ومن الغريب ما في شرح التقى - رحمه الله - حيث جعله ممّن لم يذكر «٥»، مع أنه مذكور في أكثر الكتب، فالسند صحيح.

واما عمر، فهو أبو الأسود عمر بن محمد بن يزيد، وربما ينسب إلى جده فيقال: عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف ثقة في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٦» و الفهرست «٧»، وفي النجاشي: كوفي ثقة جليل، أحد من كان يفد [في] كل سنة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) «٨».

قال الشارح: و المراد بالوفود، أنَّ أهل الكوفة لما لم يمكنهم ملازمة المعصومين (عليهم السلام) كانوا يرسلون إلى خدمتهم (عليهم السلام) جماعة لأخذ المسائل، و يرسلون المكاتب المشتملة على المسائل و يجيبون (عليهم السلام) مسائلهم، و لبعث الخمس و

الزكاة وأمثالهما، و منهم عمر بن يزيد، و هذا مدح عظيم مشتمل على اعتماد المعصومين (عليهم السلام) و اعتماد

- (١) جامع الرواة ٢: ١٣٤.
  - (٢) رجال النجاشى ٩١٦ / ٣٤١.
  - (٣) رجال العلامه ٩٠ / ١٥٥.
  - (٤) معالم العلماء، لم نظر على شيء فيه، و الصواب: الإشارة الى (لم)- فزيدت بـ (معا) سهوا- و هو باب من لم يرو عنهم عليهم السلام في رجال الشيخ ٥١٠ / ٤٩٩، فلاحظ.
  - (٥) روضة المتقين ١٤: ٢١٣.
  - (٦) رجال الشيخ ٧ / ٣٥٣.
  - (٧) فهرست الشيخ ٤٩١ / ١١٣.
  - (٨) رجال النجاشى ٧٥١ / ٢٨٣، و ما بين معقوفتين منه.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٠
- الأصحاب بثقته «١».

وفي الكشي: «ما روى في عمر بن يزيد بيع السابري مولى ثقيف».

حدثني جعفر بن معروف قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا بن يزيد، أنت والله من أهل البيت، قلت له: جعلت فداك، من آل محمد (عليهم السلام)!؟ قال: أى والله من أنفسهم، قلت: من أنفسهم؟! قال أى والله من أنفسهم يا عمر، أما تقرأ كتاب الله عز وجل: إِنَّ أُوْلَئِكَ النَّاسِ يَأْتِيُهُمْ لَذِكْرَهُمْ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُ الْمُؤْمِنِينَ «٢»؟ «٣»

و الاشكال بأنه الراوى فلا ينفعه ما تضمنه الخبر، قد مر جوابه غير مرأة.

نعم، قد أشكل فيه بعض المحققين بما رواه في الكافي بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

أى والله ما ادرى كان أبي عق عنى أو لا، قال: فأمرني أبو عبد الله فعفقت عن نفسي و أنا شيخ «٤».

قال: و عباره: يا بنى، في عبارة الكشي لا تلائم: و أنا شيخ، لأن الشيخ لا يقال له: يا بنى، و يمكن ان يقال أن مدة امامه الصادق (عليه السلام) اربع و ثلاثون سنة، فلعل ما في الكشي صدر في ابتداء إمامته و ما في الكافي في آخرها، ففرض أن عمره في الرواية الأولى ثلاثون ثم مضى ثلاثون، لكن ولد الصادق (عليه السلام) سنة ٨٣ و منها إلى مائة و أربعة عشر «٥»: احدى و ثلاثون

- (١) روضة المتقين ١٤: ٢١٣.

- (٢) آل عمران ٣: ٦٨.

- (٣) رجال الكشي ٢: ٦٠٥ / ٦٢٣.

- (٤) الكافي ٦: ٣ / ٢٥.

(٥) و هي سنة استشهاد الإمام الباقر، و تولى ابنه الصادق- عليهما السلام- أمر الإمامة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥١

فتذهب، انتهى.

قلت: في نسخة من الكشي و هي بخط المولى عناية الله صاحب كتاب مجمع الرجال: يا ابن يزيد، و كذا في نسخة السيد مصطفى كما يظهر من نقهه «١»، و كذا في نسخة السيد الأجل الباهر السيد محمد باقر- رحمة الله تعالى- كما يظهر من رسالته. و روى الشيخ الطوسي في أماليه عن المفید، عن أبي عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة، عن حيدر بن محمد السمرقندی، عن محمد بن عمرو الكشي، عن محمد بن مسعود العياشی، عن جعفر بن معروف، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذاف، عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا ابن يزيد، أنت والله منا أهل البيت. إلى آخره «٢». فظهر ان الكلمة: يا بنى، من تصحیف النسخ فسقط الاشكال من أصله، و مع الغض فالإمام بمنزلة الوالد- و ان كان صغير السن- لجميع أتباعه و ان كانوا شيوخا، فلو خاطبهم بالبنوة لما خرج من حدود البلاغة. و في تفسیر علی مسندا، و في تفسیر العیاشی بإسنادهما: عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أنتم و الله من آل محمد (عليهم السلام) «٣». «٤». و ساق مثله بزيادة قالها ثلاثا بعد قوله: نعم و الله من أنفسهم. و هذا أظهر بالسیاق و الاستشهاد بالآیة الشریفة.

(١) نقد الرجال /٢٥٦ /٦٧.

(٢) آمالی الشیخ الطوسي ١: ٤٤.

(٣) تفسیر القمی ١: ١٠٥.

(٤) تفسیر العیاشی ١: ١٧٧ /٦١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٥٢

و في الكافی و التهذیب بإسنادهما «١»: إلى حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يشهدني على الشهادة فاعرف خطى و خاتمي و لا- اذکر من الباقی قليلا- و لا كثیرا؟ قال: فقال لي: إذا كان صاحبك ثقة و معك رجل ثقة فاشهده له «٢».

و فيه دلالة على كونه ثقة عنده (عليه السلام) لوضوح اعتبار العدالة في كل من الشاهدين، و لهذا ذهب بعض الأصحاب إلى جواز التعويل على شهادة عدل تكون شهادته مستندة إلى خطه إذا كان معه عدل و يكون المدعى أيضا عادلا، كذا قيل.

و في الثاني بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أكون مع هؤلاء و أنصرف من عندهم عند المغرب فأمز بالمساجد فأقيمت الصلاة فإن أنا نزلت معهم لم أتمكن من الأذان والإقامة و افتتاح الصلاة؟ فقال: أئت متراك و انزع ثيابك فإن أردت أن تتوضأ فتوضا و صل فإنك في وقت إلى ربع الليل «٣».

و فيه دليل على مواظبيه على السنن، و كونه راويا لمدحه غير مضر بعد تلقى الأصحاب ما رواه و ضبطه و جمعه و تدوينه، و كون الراوى عنه مثل عبد الله ثبت الثقة.

و يروى عنه من أصحاب الإجماع: ابن أبي عمير «٤»، و حماد بن عثمان «٥»،

(١) الى: ورودها في هذا الموضع صحيح، و ان كان الأولى ان يقول: عن، تمثيا مع الاصطلاح المتعارف عليه بخصوص ألفاظ السند.

(٢) الكافي ٧: ٣٨٢، ١، تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ /٦٨١.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ /٩١.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٤ /٨٤٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢٠.  
 خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٣  
 و حماد بن عيسى «١»، و صفوان بن يحيى «٢»، و أبان بن عثمان «٣»، و الحسن بن محبوب «٤».  
 و من أخْرَابِهِمْ مِنَ الْأَعْظَمِ وَالثَّقَاتِ: معاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ «٥»، و معاوِيَةُ بْنُ وَهْبٍ «٦»، و عَمَرُ بْنُ أَذِينَةَ «٧»، و حَرَبَيْزَ «٨»، و هَشَامَ «٩»، و  
 الْحَسَنُ بْنُ السَّرَّىِ «١٠»، و مُحَمَّدُ بْنُ يَوْنَسَ «١١»، و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ «١٢»، و درَسَتَ «١٣»، و رَبِيعَى «١٤»، و ابْنُ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنَ  
 الْحَسِينِ «١٥»، و مُحَمَّدُ بْنُ عَذَافِرَ «١٦»، و الْحَسَنُ بْنُ عَطَيَّةَ «١٧»، و إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْبَلَادِ «١٨»، و جَمِيلُ بْنُ صَالِحٍ «١٩»، و ابْنَهُ الْحَسِينِ  
 «٢٠» و غَيْرَهُمْ.

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٣ / ٤٢٠.  
 (٢) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.  
 (٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠ / ٣٥٩.  
 (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٩٠ / ٨٨٢.  
 (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧ / ٢١.  
 (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢ / ٦٣.  
 (٧) تهذيب الأحكام ٣: ١١٧ / ٤٤١.  
 (٨) تهذيب الأحكام ٤: ٤٣ / ١١٠.  
 (٩) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٧ / ١٥٣٣.  
 (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٧١ / ٢٦٢.  
 (١١) تهذيب الأحكام ٢: ٣١ / ٩٢.  
 (١٢) رجال النجاشي ٢٨٣ / ٧٥١.  
 (١٣) الكافي ٣: ٥١٩ / ٣.  
 (١٤) تهذيب الأحكام ٣: ٤٤٣ / ٢٤٥.  
 (١٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٤١ / ١٠٥١.  
 (١٦) رجال النجاشي ٢٨٣ / ٧٥١.  
 (١٧) تهذيب الأحكام ٧: ٦٠ / ٢٥٩.  
 (١٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٨ / ٨٦٢.  
 (١٩) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣ / ٣٣٠.  
 (٢٠) فهرست الشيخ ١١٣ / ٤٩١.  
 خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٤

ثم لا- يخفى ان عمر بن يزيد و ان كان مشتركاً بين السابرى المذكور و بين عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقلا لغير- كما فصل فى محله- الا ان المراد به هنا هو السابرى كما صرّح به جماعة لرواية صفوان «١»، و ابنة الحسين «٢»، و محمد بن عباس «٣»، عنه.  
 مع ابنة ذبيان أيضاً ثقة عندنا لرواية محمد بن زياد، و هو ابنة أبي عمير عنه، كما في النجاشي «٤»، و لا يروى إلا عن ثقة، و الحسن بن محبوب «٥»، بل ذكر في جامع الرواية «٦» رواية عبد الله بن بكير عنه «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، و عبد الله بن مسكان «٩»، و

أبان بن عثمان «١٠» من أصحاب الإجماع.  
و من شاكلهم من الأجلة: هشام بن الحكم «١١»، و عبد الله بن سنان «١٢»، و محمد بن يونس «١٣»، و إسحاق بن عمّار «١٤»، و معاوية بن عمّار «١٥»، و معاوية بن

- (١) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.
  - (٢) فهرست الشيخ ٤٩١ / ١١٣.
  - (٣) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.
  - (٤) رجال النجاشي ٧٦٣ / ٢٨٦.
  - (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢١.
  - (٦) جامع الرواية ١: ٦٣٩.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٦ / ٤٧٣.
  - (٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٥ / ٦٧٩.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٤٥٩.
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٦١٠.
  - (١١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٧ / ١٥٣٣.
  - (١٢) الفقيه ٤: ١٧٢ / ٦٠١.
  - (١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣١ / ٩٢.
  - (١٤) الاستبصار ٢: ٣١٤ / ١١١٣.
  - (١٥) الاستبصار ١: ٤١٥ / ١٥٨٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٥

وهب «١»، و جعفر بن بشير «٢»، و محمد بن الوليد «٣»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٤»، و جماعة أخرى لم تظهر لنا قرينة على التعيين وهو اعرف بما قال.

#### [٢٤٥] رمو - وإلى عمران الحلبى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عمران الحلبى «٥»، و كنيته: أبو الفضل.

رجال السنن من الأجلاء و عمران من ثقات آل أبي شعبه، فالخبر في أعلى درجة الصحة.

#### [٢٤٦] رمو - وإلى عيسى بن أبي منصور:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر ابن بشير، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن أبي منصور، و كنيته: أبو صالح، و هو كوفي مولى.

و حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد

الحميد، عن عبد الله بن سنان، عن ابن أبي يعفور، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ أقبل عيسى بن أبي منصور فقال لي: إذا أردت أن تنظر خيارا في الدنيا و خيارا في الآخرة فانظر إليه «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٦٣ / ٢٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٦٩ / ٥١.

(٣) الاستبصار ٢: ٧٥٨ / ٢٢٠.

(٤) الكافي ٢: ٣ / ٢٧٨.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.

(٦) الفقيه ٤: ٨٦، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٦

السند صحيح بالاتفاق.

و عيسى ثقة في النجاشي «١»، و روى في الكشي الخبر المذكور عن الفضل ابن شاذان مكتبة، عن ابن أبي عمير. إلى آخره، و فيه: إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا و خيار في الآخرة. إلى آخره «٢».

و فيه أيضاً: عن محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن علي، قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا رأى عيسى بن أبي منصور قال: من أحب ابن يرى رجلا من أهل الجنة فلينظر إلى هذا «٣».

و فيه: سألت حمدوه بن نصير عن عيسى، قال: خير فاضل هو المعروف بسلقان، و هو ابن أبي منصور، و اسم أبي منصور: صبيح «٤».

و روى في التهذيب بإسناده: عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحجاج بن حشّاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن امرأة أوصت إلى بمال أن يجعل في سبيل الله، فقيل لها: تحجّ به، فقالت: اجعله في سبيل الله، فقالوا لها: فيعطيه آل محمد (عليهم السلام) قالت: اجعله في سبل الله، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): اجعله في سبيل الله كما أمرت، قلت: أمني كيف أجعله؟ قال: اجعله كما أمرتك، إن الله تعالى يقول: فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ «٥».

(١) رجال النجاشي ٢٩٧ / ٨٠٦.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٦٠٠.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٢١ / ٥٩٩.

(٤) رجال الكشي ٢: ٦٢٢ / ٦٠٠.

(٥) البقرة ٢: ١٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٧

رأيت لو أمرتك ان تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصريانا؟! قال: فمكثت بعد ذلك ثلاث سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي قلت أول مرة، فسكت هنيهة، ثم قال: هاتها، قلت: من أعطيها، قال: عيسى سلقان «١».

و الظاهر أن أمره (عليه السلام) بإعطائها عيسى على سبيل الوديعة لكونه وكيله (عليه السلام) لا لكونه من فقراء الشيعة كما في الوافي «٢».

و ربما يشير إلى الوكالة ما رواه في الكافي في باب الهجرة: عن مرازم بن الحكيم، قال: كان عند أبي عبد الله (عليه السلام) رجل من

أصحابنا يلقب شلقان، و كان قد صيره في نفقته، و كان سىء الخلق فهجره، فقال يوماً: يا مرازم تكلّم عيسى؟ فقلت: نعم، فقال: أصبت، لا خير في المهاجرة<sup>(٣)</sup>.

بناء على أن المراد من قوله: صيره. إلى آخره، أي جعله قيماً عليها متصرفاً فيها، و يحتمل أن يكون المراد تحمل نفقته و جعله في عياله، و في آخر الخبر قرينة

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٨١٠ / ٢٠٣.

(٢) الواقي ٣: ٢١، و في حاشية الأصل ما يأتي:

قال في الواقي: في سبيل الله - عند العامة - الجهاد، و لما لم يكن جهادهم مشروعًا، جاز العدول عنه إلى فقراء الشيعة، قاله بعض المحققين.

هذا مخالف لما صرحت به الأخبار من صرف ما أوصى به في سبيل الله إلى الثغور، و لاته اجتهاد في مقابل النص. و لكون عيسى من الفقراء لم يتعين، بل يجوز كونه وكيلًا للإمام عليه السلام، ثم ما يدريه أن المرأة الموصية كانت من العامة؟ و الذي يظهر لي: أن مرادها - بسبيل الله - التخيير بين وجوه البر، بقرينة أنها لم تنكر صرفه في الحج، و لا إلى آل محمد عليهم السلام، و إنما أنكرت التعين، و أصرت إلى ما سبقت إليه أولاً من التخيير.

و أمره عليه السلام بإعطائها عيسى يجوز أن يكون على سبيل الوديعة، انتهى. «منه قدس سره».

(٣) أصول الكافي ٢: ٤ / ٢٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٨

واضحه على أن الصمير في هجره راجع إلى أبي عبد الله (عليه السلام) و هكذا فهمه المولى الصالح في الشرح «١»، و المولى الخليل في شرحه بالفارسية «٢»، فما في الواقي من عوده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) لعله اشتباه و الله العالم. و يروى عنه: الحسن بن محبوب «٣»، و حمّاد بن عثمان «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و عبد الله بن مسكن «٦»، و عمر بن أبان «٧»، و يونس بن يعقوب «٨».

## [٢٤٧] رمز - وإلى عيسى بن أعين:

أبوه، عن محمد بن احمد بن على ابن الصلت، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن عبد الله بن المغيرة، عنه «٩». أما محمّد، فقال الصدوق في كتاب كمال الدين: ورد إلينا من بخاري شيخ - من أهل الفضل و العلم و النباء ببلد قم - طالما تميّت لقاء و اشتقت إلى مشاهدته، لدينه، و سديد رأيه، و استقامة طريقة، و هو الشيخ الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن على بن محمد بن أحمد بن على بن الصلت ادام الله تعالى توفيقه، و كان أبي يروى عن جده محمد بن احمد بن على بن الصلت قدس الله روحه، و يصف علمه و فضله و زهره و عبادته، و كان احمد بن محمد

(١) شرح الكافي للمولى محمد صالح المازندراني ٩: ٣٨٩، ذيل الحديث الرابع.

(٢) شرح الكافي للمولى خليل بن غازى القزوينى، باللغة الفارسية غير متوفّر لدينا.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٦٢ / ١١٦.

(٤) الفقيه ٤: ٨٦، من المشيخة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٨٠١ / ٢٧٢.

(٦) تهذيب الأحكام: ٧/٥٧.

(٧) أصول الكافي: ٢/١٣٨.

(٨) الكافي: ٤/٢٧٨.

(٩) الفقيه: ٤/١١٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٩

ابن عيسى في فضله وجلالته، يروى عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه، وبقى حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه. إلى آخره<sup>(١)</sup>.

و هذه الأوصاف تستلزم الوثاقة و فوقها مضافاً إلى كثرة روایة على<sup>(٢)</sup> عنه، وهو المراد من محمد بن احمد بن على بعد على بن الحسين في طريق الشيخ إلى على<sup>(٣)</sup> و روایاته عنه.

وبما ذكرنا ظهر ان كلام السيد المحقق الكاظمي في العدة حيث قال في الطريق المذكور: وهو مجهول بمحمد بن احمد، فإنه مهملاً في غير محله<sup>(٤)</sup> و أنه منه - مع طول باعه - عجيب، والظاهر أنه تبع في ذلك السيد الجليل في تلخيص الأقوال<sup>(٥)</sup> و غيره.

و أمّا أبو طالب القمي - عبد الله - فهو ثقة في أصحاب الرضا (عليه السلام)<sup>(٦)</sup>، و النجاشي<sup>(٧)</sup>، و الخلاصة<sup>(٨)</sup>، و يروى عنه من الأجلاء: أحمد بن

(١) كمال الدين و إتمام النعمة: ١: ٢-٣.

(٢) المراد به: على بن الحسين بن بابويه القمي الذي روى عن محمد بن احمد بن على بن الصلت، كما في التهذيب: ١/٣٣٨ و ٩٨٩ و ١٤٥٨/٤٥٠ و ١٤٥٨/٤٥١ و ٣٠٧ و ٦٨٥/١٩٥ و ٧٤٩/٢١٢.

(٣) المراد به: على بن الصلت، لأن لا يمكن وقوع على بن الصلت في طريق الشيخ إلى على بن الحسين بن بابويه قطعاً، ولكن الشيخ لم يذكر في مشيختي التهذيب والاستبصار طريقاً إلى ابن الصلت، واما طريقه إلى كتابه في الفهرست ٤١٦/٩٦ لم يذكر فيه على بن بابويه، بل وفي جميع طرق الشيخ إلى من سمي بعلى - حسب ما استقصيناها - لم نجد في أحدهما: على بن الحسين، عن محمد بن احمد بن على، الا ما رواه في التهذيب والاستبصار كما تقدم، فلاحظ.

(٤) العدة للكاظمي: ١٦١.

(٥) تلخيص الأقوال: هو الرجال الوسيط للسيد الأسترابادي: ورقة: ١٨٤/ب.

(٦) رجال الشيخ: ١٣/٢٨٠.

(٧) رجال النجاشي: ٥٦٤/٢١٧.

(٨) رجال العلامة: ١٧/١٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٠

محمد بن عيسى<sup>(١)</sup>، وأحمد بن أبي عبد الله<sup>(٢)</sup>، و الصفار<sup>(٣)</sup>، و الحسين بن سعيد<sup>(٤)</sup>، و إبراهيم بن هاشم<sup>(٥)</sup>، و على بن إسماعيل<sup>(٦)</sup>، و محمد بن عبد الجبار<sup>(٧)</sup>، و إبراهيم بن إسحاق<sup>(٨)</sup>، و حمدان النهدي<sup>(٩)</sup>، و غيرهم.

وفي الكشى: عن العياشي، عن حمدان النهدي، عن أبي طالب القمي، انه كتب إلى أبي جعفر بن الرضا (عليهما السلام) يستأذن ان يرثى أبي الحسن (عليه السلام) فكتب إليه: اندبني و اندب أبي.

و عن على بن محمد، عن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) أبيات شعر و ذكرت

فيها أباه، و سأله أن يأذن لى في أن أقوال فيه، فقطع الشعر و حبسه و كتب في صدر ما بقى من القرطاس: قد أحسنت فجزاك الله خيرا «١٠».

وابن المغيرة من الأجلة وأصحاب الإجماع، فالسند صحيح.  
و أمّا عيسى، فالظاهر - كما صرّح به جماعة - أنه هو الجريري الثقة في

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥ / ٧٠.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٢ / ٨٢٧.
  - (٣) كمال الدين و إتمام النعمة: ٣، من المقدمة.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨١ / ١٥٤٠.
  - (٥) الاستبصار ٤: ١٢٩ / ٤٨٧.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٥ / ٣٤٨.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ / ٩١.
  - (٨) الاستبصار ١: ٤٦٦ / ١٨٠٣.
  - (٩) رجال الكشى ٢: ٥٦٧ / ١٠٧٤.
  - (١٠) رجال الكشى ٢: ٥١٤ / ٨٣٨، مع اختلاف يسير.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦١

النجاشي «١» و الخلاصة «٢»، و صاحب الكتاب في الفهرست «٣»، و النجاشي «٤»، و يروى عنه الحسن بن محمد بن سماعه «٥»، و عبد الله بن جبلة «٦»، و ابن المغيرة «٧»، و يظهر من باب الغدو إلى عرفات من التهذيب روایة ابن أبي عمير عنه «٨». و أمّا الشيباني أخوه زراره فلا كتاب له، بل ولا ذكرت له روایة في الكتب الأربع فالخبر صحيح.

### [٢٤٨] روح - وإلى عيسى بن عبد الله الهاشمي:

محمّد بن موسى بن المตوك، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن أبي عبد الله، عن عيسى بن عبد الله بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام).  
المحمدون الثلاثة من أجياله الثقات و كانوا الرابع - وهو محمد بن عبد الله ابن زراره على الأصح - لوجوه:  
أ - قول على بن الرثيان الثقة في حقه: كان والله محمد بن عبد الله أصدق عندي لهجة من احمد بن الحسن بن فضال، فإنه رجل فاضل دين، كما هو

- (١) رجال النجاشي ٢٩٦ / ٨٠٣.
- (٢) رجال العلامة ١٢٣ / ٥، وفيه: الجريزى، بالزاء المعجمة، و هو اشتباه، و الصواب: ضم الجيم و الراءين المهملتين، كما في النجاشي ٨٠٣ / ٢٩٦ و رجال الشيخ ٢٥٨ / ٥٧١ و رجال ابن داود ١٤٨ / ١١٦٤، فلاحظ.
- (٣) فهرست الشيخ ١١٦ / ٥٠٩.
- (٤) رجال النجاشي ٢٩٦ / ٨٠٣.
- (٥) فهرست الشيخ ١١٧ / ٥١٠.

- (٦) رجال النجاشى ٨٠٢ / ٢٩٦

(٧) الفقيه ٤: ١١٢، من المشيخة.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٦١٦ / ١٨٥

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٢

مذكور في ترجمة الحسن بن فضال، وقد مرّ وثائقه أَحْمَدْ في (رلز) «١» فمُحَمَّدْ أَوْثِقْ مِنْهُ.

بـ- رواية البزنطى عنه كما فى مشتركت الكاظمى قال: روى الشيخ فى الصحيح عن البزنطى، عن محمد بن عبد الله، فقال ملا محمد تقىـ رحمه اللهـ فى شرح الفقيه: و كأنه ابن زراره الثقة لكثرة رواية البزنطى عنه «٢»، انتهى.

علي بن الحسن ابن علي بن فضال، عن محمد بن عبد الله بن زرار، عن البزنطي.

و في آخر الخبر : قال علي بن الحسن بن فضال : قال لي محمد بن عبد الله :

لقد ترددت إلى أحمد بن محمد أنا وأبوك و الحسن بن جهم أكثر من خمسمائة مرّة و سمعناه منه.  
و أمّا العكس فلم يوجد في خير، كما يظهر من الجامع «٣»، فضلاً عن الكثرة.

ح- تَحْمِمُ الْإِمَامَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقُمْ التَّهْذِيبُ بِاسْنَادِهِ عَنْ عَلَى بنِ

فأوصى إلى أخي أحمد، و كان خلف دارا، و كان أمره بجميع تركته أن تباع و يحمل ثمنها إلى أبي الحسن (عليه السلام) فباعها، فاعتراض فيها ابن أخت له و ابن عم له <sup>(٤)</sup>

فاعتراض فيها ابن أخت له وابن عمّ له «٤»

(١) تقدم في الرقم: ٢٣٧

(٢) مشتركات الكاظمي المسمى بـ(هداية المحدثين): ٢٤٢.

(٣) جامع الرواية ١: ٦٠

(٤) الاعتراض ظاهرا من ابن الأخت فقط، بلحاظ قوله: فأصلحنا أمره- وبقرينة قوله- الآتي:-  
وابن أخت له عرض فأصلحنا أمره، فلاحظ.

٦٣ ص: ج٥، المستدرك خاتمة

فأصلحنا أمره بثلة الدناني، وكتب إليه أحمد بن الحسن، ودفع الشيء بحضوره إلى أيوب بن نوح وأخرجه أنه جميع ما خلف، وإن

عُمْ له، وابن أخت له عرض فأصلحنا أمره بثلثة الدنانير «١» فكتبت: قد وصل ذلك، وترحّم على الميت، وقرأت الجواب «٢».

د- كثرة رواية الأجلاء عنه، وفيهم: على بن الحسن بن فضال «٣» شيخ بنى فضال و وجههم الذين أمروا (عليهم السلام) بأخذ رواياتهم، و محمد بن إسماعيل بن يزيع «٤»، و على بن أسطاط «٥»، و محمد بن الحسن بن أبي

رواياتهم، و محمد بن إسماعيل بن بزيع <sup>(٤)</sup>، و على بن أسباط <sup>(٥)</sup>، و محمد بن الحسين بن أبي

(١) في المصدر- وبكل الموضعين:- بثلاثة دناني، و مثله ما في الاستبصار ٤٦٨ / ١٢٣، و هو الصحيح، فلاحظ.

و قد جاء في حاشية المتن من الأصل تعليقاً على الخبر ما يأتي:

«قال بعض المحققين: و ظنی ان قيمة الدار كان ثلثها دنانير، و الثلثان اما عروض أو دراهم، فلما اعترض الوارثان في الوصيّة و كان اعترافهما في موضعه، لأنّه أوصى بكل الترکة و ليس له أكثر من الثالث، أرضاهما الوصي و أصلحهما، و كتب بذلك اليه عليه السلام

وأغرب صاحب الوفا في شرح الخير، فقال بعد ذكر بيان اعتراضهما عبارته عن شهودهما [شهادتهما] بيع الدار و جهاز الميت و

إعانتهما الوصي في ذلك و إصلاح أمره كنایة عن تجهيزه، ويكون سكتهما عن الداعي مع إعانتهما في أمر الوصي دليلا على تنفيذهما الوصي للإمام عليه السلام.

و عليه: ينبغي ان يحمل صدر الحديث و ذيله أيضا مع ان البقية في الذيل تحتمل كونهما أقل من الثالث، و يتحمل الذيل أيضا فقد الوارث، انتهى.

و لا- ربط لجميع ما ذكره بمن الخبر، و العجب انه قال- بعد ذلك:- و لا حاجة الى تأويلات التهدذيبين مع كونهما في غاية البعد، انتهى.

و المقام لا يقتضى أزيد من ذلك». «منه قدس سره».

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٧٨٥ / ١٩٥.

(٣) الاستبصار ٣: ٢٧٤ / ٩٧٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٦٩ / ١٤٩٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣٠ / ٨٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٤

الخطاب (١)، و احمد بن الحسن بن فضال كما في باب الخلع من التهذيب مرتين (٢)، و محمد بن أحمد الكوفي (٣) و لقبه حمدان.

هـ- ما نقله السيد المحقق في المنهج (٤) و التلخيص (٥) من ان العالمة وثق روایة هو في طريقها، و قال الشارح التقى: و وثقه بعض المعاصرین (٦)، و في وجيزة ولده: ثقة (٧).

و من جميع ذلك يظهر أنه لا مجال للتأمّل في وثاقته، فالسند صحيح.

و اما عيسى فاعلم أنه قد ورد في الأسانيد التعبير عنه بعناوين متعددة، ففي بعضها: عيسى بن عبد الله الهاشمي، و في بعضها: عيسى بن عبد الله العمرى، و في بعضها: العلوى، و في بعضها: القرشى، و الظاهر أن الكل تعبير عن شخص واحد.

وفى النجاشى: عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أبو الحسن بن الجندي، قال:

حدثنا أبو على بن همام، قال: حدثنا محمد بن احمد بن خاقان النهدي، قال:

حدثنا أبو سمية، عن عيسى بكتابه، وقد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابي روایات عيسى عن آبائه، أخبرنا محمد بن عثمان، عنه .(٨)

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٥ / ٤٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٠ / ٣٣٨ و ٣٤٤ / ١٠٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٨ / ٩٨٦.

(٤) منهج المقال للاسترادي: ١٠٤ و ١٠٥، في ترجمة الحسن بن على بن فضال، و لا تصريح في كلامه.

(٥) التلخيص للاسترادي: ورقه: آ / ٢٢٣.

(٦) روضة المتقين ١٤: ٢١٦.

(٧) الوجيزة للمجلسي: ٤٨.

(٨) رجال النجاشى ٢٩٥ / ٧٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٥

و في الفهرست: عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) له كتاب، أخبرنا به أبو عبد الله، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد و الحميري، عن احمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي و محمد بن على الكوفي، عن عيسى بن عبد الله «١».

و فيه- بفاصلة خمس تراجم:- عيسى بن عبد الله الهاشمي، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن الحسن بن على الزيتونى، عن احمد ابن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمى «٢».

و هكذا فعل فى رجاله، فقال فى أصحاب الصادق (عليه السلام):

عيسى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) «٣» ثم بفاصلة بضع عشر أسامى: عيسى الهاشمى «٤». و ظاهر الكتابين تعددهما، ولكن صريح الميرزا «٥» و ظاهر التفريشى اتحادهما «٦»، وبه جزم الفاضل الخبير فى جامع الرواة «٧»، و هو الحق لعدم ذكر النجاشى «٨» غير واحد، ولو كان آخر و هو صاحب كتاب لذكره، و يشهد لذلك أن البرقى فى رجاله «٩» لم يذكر فى أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) غير واحد، و كذا ابن شهرآشوب فى المعالم «١٠» - مع تبعيته للفهرست و بنائه على

(١) فهرست الشيخ ١١٦/٥١٧.

(٢) فهرست الشيخ ١١٧/٥٢٣.

(٣) رجال الشيخ ٢٥٧/٥٥٤.

(٤) رجال الشيخ ٢٥٨/٥٧٢.

(٥) منهج المقال ٢٥٦-٢٥٧.

(٦) نقد الرجال ٢٦٢/٣٢.

(٧) جامع الرواة ١: ٦٥٣.

(٨) رجال النجاشى ٢٩٥/٧٩٩ - وقد تقدم.

(٩) رجال البرقى: ٣٠.

(١٠) معالم العلماء ٨٧/٥٩٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٦

استدراك ما فات من الفهرست من المؤلفات- ما ذكر غير واحد.

و حينئذ نقول: أن ما في النجاشى و الفهرست من سلسلة النسب موجود في الاخبار مذكور في الأنساب.

ففي الكافي في باب إثبات الإمامة في الأعقاب: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن على ابن أبي طالب (عليه السلام) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن كان كون- ولا أراني الله- فبمن ائتم؟ فأولى إلى ابنه موسى، قال:

قلت: فإن حدث بموسى (عليه السلام) حدث بمن ائتم؟ قال: بولده، قلت: فإن حدث بولده حدث و ترك أخا كبيرا أو ابنا صغيرا بمن ائتم؟ قال:

بولده، ثم واحدا فواحدا، و في نسخة الصفواني: هكذا ابدا «١».

و قد سقط محمد بعد عبد الله في السندي من النسخ كما يظهر من باب الإشارة و النص على أبي الحسن موسى (عليه السلام) فإنه- رحمه الله- روى الخبر المذكور فيه هكذا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) عن أبي عبد الله (عليه السلام) و ساق الخبر على نسخة الصفواني، و

زاد في آخره: قلت: فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه؟ قال:  
تقول: اللهم إني أتوّل من بقى من حججك من ولد الامام الماضي، فإن ذلك يجزيكم ان شاء الله «٢».

(١) أصول الكافي ١: ٧/٣٠٩، والصفواني: من تلاميذ ثقة الإسلام الكليني، وهو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال يعرف بالصفواني، انظر رجال النجاشي ٣٩٣/١٠٥٠ و العبرة: وفي نسخة الصفواني. فهي ليست من أصل المصدر، وإن وجدت فيه، والظاهر كونها من زيادات النساخ، فلا حظ.

(٢) أصول الكافي ١: ٧/٢٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٧

و من هذا الخبر الشريف يظهر جلاله قدره، و تورعه، و شدة احتياطه في أمور الدين.

ويقرب منه ما رواه الصفار في البصائر «١»، والشيخ المفيد في الاختصاص، واللفظ للثانية: عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الصخر احمد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن علي، قال:

دخلت أنا و رجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلوى، قال أبو الصخر: وأظنه من ولد عمر بن علي (عليه السلام) و كان أبو طاهر نازلا في دار الصيدليين فدخلنا عليه عند العصر و بين يديه ركوة من ماء و هو يتمسح، فسلمنا عليه فرد علينا السلام، ثم ابتدأنا فقال: معكما احد؟ فقلنا: لا - ثم التفت يمينا و شمالا هل يرى أحدا - ثم قال: أخبرني أبي عن جدّي أنه كان مع أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) بمنى و هو يرمي الجمرات، وأن أبي جعفر (عليه السلام) رمى الجمار فاستتمها ببقى في يديه بقيّه، فعدّ خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية و ثلاثا في ناحية.

فقلت له: أخبرني جعلت فداك، ما هذا؟ فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد قطّ،انا رأيتك رمي بحصاك ثم رميت بخمس بعد ذلك ثلاثة في ناحية و ثنتين في ناحية.

قال: نعم، إنه إذا كان كلّ موسم أخرج الفاسقين غضباً طرئين فصلباً هاهنا لا يراهما إلا إمام عدل، فرميت الأول بثنتين و الآخر بثلاث لان الآخر أخبث من الأول «٢».

و منه يظهر أنّ آباء عبد الله و جده محمد أيضاً كانوا من الرواة أيضاً، و تقدم

(١) بصائر الدرجات ٨/٣٠٦

(٢) الاختصاص: ٢٧٧، باختلاف يسير.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٨

قول النجاشي: وقد سمع الجعابي روایات عیسی عن آبائه.

وفي التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة «١»، وفي باب الكفاءة في النكاح «٢»، وفي باب الأذان والإقامة من أبواب الزiyادات «٣»، وفي باب الصلاة المرغب فيها «٤»، وفي باب دخول الحمام «٥» هكذا: محمد بن عبد الله بن زرار، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن على (عليه السلام).

وفي أصحاب الصادق من رجال الشيخ: عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) مدنى «٦»، وفي أصحاب على بن الحسين (عليهما السلام): المدنى الهاشمى «٧»، وفي الكافى في باب أول ما خلق الله من الأرضين موضع البيت بإسناده: عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن عبد الله (عليه السلام) «٨» و مثله في باب الإشارة و النص على أبي جعفر (عليه السلام) «٩».

و في عمدة الطالب في ترجمة عمر بن على (عليه السلام) الملقب بالاطرف: أعقب من رجل واحد، و هو ابنه محمد، و هو أعقب من أربعة رجال: عبد الله، و عبيد الله، و عمر، و أمّهم خديجة بنت زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)- الى ان قال- و أمّا عبد الله بن محمد بن الأطراف- و في

(١) تهذيب الأحكام ١: ٦٤ / ٢٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٧٨ / ٣٩٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١١٢١ / ٢٨٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٩٨٥ / ٣٠٩.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١١٦٦ / ٣٧٧.

(٦) رجال الشيخ ٧ / ٢٢٣.

(٧) رجال الشيخ ١٧ / ٩٧.

(٨) الكافي ٤: ٤ / ١٨٩.

(٩) أصول الكافي ٢: ٢ / ٢٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٦٩

ولده البيت و العدد فاعقب من أربعة رجال: احمد، و محمد، و عيسى المبارك، و يحيى الصالح- الى ان قال- و أمّا عيسى المبارك بن عبد الله و كان سيدا شريفا روى الحديث، انتهى «١».

وليسى أخ اسمه احمد مذكور في الرواية، ففي أصحاب الصادق (عليه السلام) احمد ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي المدنى، أسنده عنه «٢».

وله أيضا ابن اسمه محمد منهم، ففي الكافي في باب أن الأئمة (عليهم السلام) لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون إلا بعهد من الله عز و جل: احمد بن محمد و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن احمد بن محمد، عن أبي الحسن الكنانى، عن جعفر بن نجيح الكندى، عن محمد بن عبد الله العمرى، عن أبيه، عن جده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز و جل أنزل على نبئه كتابا قبل وفاته فقال: يا محمد، هذه وصيتك إلى النجية من أهلك.

فقال: و ما النجية يا جبرئيل؟ فقال: على بن أبي طالب و ولده (عليهم السلام) و كان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي (صلّى الله عليه و آله) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) و أمره أن يفك خاتما منه و يعمل بما فيه، ففك أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتما و عمل بما فيه، ثم دفع إلى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما و عمل بما فيه.

ثم دفعه إلى الحسين (عليه السلام) ففك خاتما فوجد فيه أن اخرج بقوم إلى الشهادة، فلا شهادة لهم إلا معك، و اشر نفسك لله عز و جل، فعل.

(١) عمدة الطالب: ٣٦٢ - ٣٦٧.

(٢) رجال الشيخ ١ / ١٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٧٠

ثم دفعه إلى على بن الحسين (عليهما السلام) فوجد فيه أن أطرق و اصمت و الزم متراك و أعبد ربك حتى يأتيك اليقين، فعل.

ثم دفعه إلى محمد بن على (عليهما السلام) ففك خاتما فوجد فيه:

حدّث الناس و افتهم و لا تخافنَ إلَّا اللَّهُ عَزَّ و جَلَّ فإنه لا سبيل لأحد عليك.  
ثم دفعه إلى ابنه جعفر (عليه السلام) ففكَّ خاتماً فوجد فيه: حدّث الناس و افتهم و انشر علوم أهل بيتك و صدق آبائك الصالحين،  
و لا تخافنَ إلَّا اللَّهُ عَزَّ و جَلَّ و أنت في حrz و أمان.  
ثم دفعه إلى ابنه موسى (عليه السلام) و كذلك يدفعه موسى (عليه السلام) إلى الذي بعده، ثم كذلك إلى قيام المهدى (عليه السلام).  
»١«.

و من جميع ما ذكرنا ظهر أنَّ عيسى بن عبد الله الهاشمى هو من ولد عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنه أبوه وجده و  
أخاه و ابن أخيه من عمد الرواء الذين أخرج روایاتهم نقاد الأحاديث مثل ثقة الإسلام وغيره، وأئمَّهم من أهل الفضل والورع كما لا  
يخفى على من تأمل في روایاتهم وأسئلتهم.

و أبو طاهر عيسى المبارك عماد هذا البيت الرفيع، ويستظهر حسن حاله و علوُّ مقامه من أمور:

- أ- ذكره النجاشى «٢» مع كتابه وضع لذكر مؤلفى أصحابنا و مؤلفاتهم كما مرّ في ترجمته.
- ب- ذكره في الفهرست «٣» كذلك.

ج- الأخبار المذكورة فإنه يظهر منها علوُّ مقامه و قربه منهم و كشفهم له أسرارهم.

(١) أصول الكافي ١: ٢٨٠ / ٢.

(٢) رجال النجاشى ٢٩٥ / ٧٩٩.

(٣) فهرست الشيخ ١١٧ / ٥١٣.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٧١

د- ما مر عن العمدة «٤».

ه- روایة الأجلاء عنه و الثقات مثل: عبد الرحمن بن أبي نجران «٥»، و محمد بن عبد الله بن زرار «٦»، و السكونى «٧»، و التوفلى «٨»،  
و أصرم بن خوشب «٩» و ان كان عامياً.

و عَدَ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «١٠»، و العجب أنَّ أبا على لم يجعل له في كتابه المنتهي ترجمة، و عَدَه من المجاهيل مع  
ذكره جماعة لم يذكر في حَقِّهم إلَّا قولهم: أُسند عنه.

هذا و أَمَّا النسب الذي ساقه الصدوق لعيسى «١١» فغير معهود في كتب الأنساب، فإنه لم يذكروا لعلى بن عمر الأشرف ابن على بن  
الحسين (عليهما السلام) المعروف بعلى الأصغر ابنا اسمه عبد الله، بل صرّحوا بأنه أعقب من ثلاثة رجال: القاسم، و عمر الشجري، و  
أبو محمد الحسن، و لم أقف في ولدهم من اسمه عيسى، و لم ير أيضاً في أسانيد الأحاديث، و لا- وأشار إليه أيضاً أحد من أئمَّة  
الرجال، فلا ريب أنه من سهو القلم أو من زيادة النساخ.

و في شرح المشيخة بعد ذكر ما في النجاشى و الفهرست: و الظاهر أنهما واحد و ان ذكره الشيخ مرتين، و أنَّ ذلك في كتابه لكثير، و  
في النسب مخالفة مع

(١) عمدة الطالب ٣٦٧.

(٢) أصول الكافي ١: ٢٢٦ / ٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ / ٦٤.

(٤) ذكر روایته في جامع الرواء ١: ٦٥٣ نقلـ عن الإستبصار إلَّا ان فيه ٣: ١ / ١٩١ باب تزویج المرأة في نفاسها روایة التوفلى عن

اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي فتأمل.

(٥) فهرست الشيخ .٥٠٧/١١٦

(٦) تهذيب الأحكام :٥ ١٥٤٤/٤٤٣

(٧) الفقيه :٣، من المقدمة.

(٨) الفقيه :٤، ٩٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٧٢

ما ذكره المصنف فيمكن ان يكونا اثنين او وقع السهو من أحدهما، انتهى «١».

و احتمال التعدد فاسد جداً، و السهو من الصدق قطعاً.

### [٢٤٩] رمط – وإلى عيسى بن يونس:

احمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عنه.

السند صحيح بما مرّ في (يأ) «٢» و (يد) «٣» و (كو) «٤» و حمّاد من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح موضوعاً أو حكماً.

و عيسى صاحب كتاب في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٥» مذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» وقد مرّ غير مرّة أن ذكره فيه من أمارات الوثاقة فلاحظ.

### [٢٥٠] رن – وإلى العيص بن القاسم:

محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن العicus بن قاسم «٧».

رجال السند من أجيال الطائفة، والعicus من عيونهم، فالخبر صحيح بالاتفاق.

### [٢٥١] رنا – وإلى غياث بن إبراهيم:

أبوه رضى الله عنه، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع.

(١) روضة المتقين :١٤ ٢١٦

(٢) تقدم برقم: ١١.

(٣) تقدم برقم: ١٤.

(٤) تقدم برقم: ٢٦.

(٥) رجال الشيخ .٢٧ /٣٥٥

(٦) رجال الشيخ .٥٧٩ /٢٥٨

(٧) الفقيه :٤، ٤٢، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٧٣

و عن محمد بن يحيى الخاز جميماً، عنه «١».

السند كسابقه في أعلى درجة الصحة، واما غياث فالكلام فيه في موضعين:

الأول: في وثاقته، و يدلّ عليها أمور:

- أ- تصريح النجاشي، قال: غيث بن إبراهيم التميمي الأسدى، بصرى سكن الكوفة، ثقة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) له كتاب مبوب في الحال والحرام يرويه جماعة <sup>(٢)</sup>، و تبعه [في] الخلاصة <sup>(٣)</sup> في التوثيق.
- ب- رواية ابن أبي عمير عنه، كما في التهذيب في باب ان مع الأبوين لا يرث الجد و الجدة <sup>(٤)</sup>، و في باب ميراث من علا من الآباء <sup>(٥)</sup>، و في معانى الأخبار كما يأتي <sup>(٦)</sup>.
- ج- رواية جماعة من الأجلاء وفيهم: بنو فضال و أصحاب الإجماع و أضرابهم مثل: الحسن بن علي بن فضال <sup>(٧)</sup>، و عبد الله بن المغيرة <sup>(٨)</sup>، و محمد بن يحيى الخازار <sup>(٩)</sup>، و الحسن بن موسى الخشاب <sup>(١٠)</sup>، و عبد الله بن

(١) الفقيه <sup>(٤)</sup>: ٩٠، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي <sup>(٣٠٥)</sup>: ٨٣٣.

(٣) رجال العلامة <sup>(١)</sup>: ٢٤٥.

(٤) لم نجد في التهذيب بابا بهذا العنوان، و وجدها في الاستبصار <sup>(٤)</sup>: ١٦٣ / ٦٢٠.

(٥) تهذيب الأحكام <sup>(٩)</sup>: ٣١٣ / ١١٢٦.

(٦) معانى الأخبار <sup>(٤)</sup>: ٩٠، و سياتي في صحيفة: ٩٠٦.

(٧) تهذيب الأحكام <sup>(٦)</sup>: ٤٠٦ / ٢٩٣ الموجود في الفقيه في باب الظهار <sup>(٣)</sup>: ٢٦٥٥ / ٣٤٥ و في التهذيب في باب الزيادات في القضايا و الأحكام <sup>(٦)</sup>: ٨١٤ / ٢٩٣] و في الاستبصار في باب فيمن يجبر الرجل على نفقته <sup>(٣)</sup>: ابن فضال عن غيث، و حمله على على غير بعيد. «منه قدس سرّه».

(٨) تهذيب الأحكام <sup>(١)</sup>: ٤٢٣ / ١٣٣٩.

(٩) تهذيب الأحكام <sup>(٦)</sup>: ٣٩٨ / ١٢٠٢.

(١٠) تهذيب الأحكام <sup>(٤)</sup>: ١٩٥ / ٥٥٩.

خاتمة المستدرك، ج <sup>٥</sup>، ص: ٧٤

سنان <sup>(١)</sup>، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب <sup>(٢)</sup>، و محمد بن إسماعيل بن بزيع <sup>(٣)</sup>، و محمد بن يحيى الخثعمي <sup>(٤)</sup>، و ابن بقاح <sup>(٥)</sup>، و الحكم بن أيمن <sup>(٦)</sup>، و محمد بن خالد <sup>(٧)</sup>، و محمد بن عيسى الأشعري <sup>(٨)</sup> - والد احمد - و النوفلي <sup>(٩)</sup>.

ـ قول الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام): غيث بن إبراهيم أبو محمد التميمي الأسدى، أنسد عنه، و روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) <sup>(١٠)</sup>.

بناء على قراءة الكلمة بالمعلوم و رجوع الضمير الى ابن عقدة فيكون الرجل ممن ذكره ابن عقدة في رجاله الموضوع لذكر ثقات أصحاب الصادق (عليه السلام) و هم أربعة آلاف، و له شواهد مذكورة في محله.

الثاني: في مذهبة، فاعلم ان النجاشي <sup>(١١)</sup> ذكره من غير تعرض لمذهبة، و هو من الرواة المعروفين، و يبعد عدم اطلاعه على انحرافه، و الذى عليه المحققون و عرف من ديدنه أن عدم التعرض دليل على إماميته عنده، و كذا في الفهرست <sup>(١٢)</sup> ذكره و ذكر كتابه و الطريق اليه و لم يشر الى طعن فيه، و كذا في من

(١) أصول الكافي <sup>(٢)</sup>: ٢ / ١٥٠.

(٢) تهذيب الأحكام <sup>(٨)</sup>: ٣١٩ / ١١٨٦.

(٣) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ٦٧١.

(٥) الاستبصار ٣: ٢٥٧ / ٩٢١.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٠ / ٦١٩.

(٧) الكافي ٦: ٧ / ٧.

(٨) لم نقف برأيته عنه.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٤٥ / ١٩٤.

(١٠) رجال الشيخ ١٦ / ٢٧٠.

(١١) رجال النجاشي ٣٠٥ / ٨٣٣.

(١٢) فهرست الشيخ ١٢٣ / ٥٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٧٥

لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجاله «١».

وفي معالم ابن شهر آشوب: غياث بن إبراهيم له كتاب يسمى الجامعه، و مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام) «٢» و صريح النجاشي و أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و من لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجال الشيخ «٤» انه تميمي من أصحاب الصادق والكافل (عليهما السلام) ولكن في أصحاب الباقر (عليه السلام) من رجال الشيخ: غياث بن إبراهيم بترى «٥».

و ظن العلامة وحدتها ف قال في الخلاصة في ترجمة التميي: ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كان بترى «٦»، و نقله عنه المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار ثم قال: الظاهر أن الأصل في ذلك ما نقله الكشي عن حمدوه عن بعض أشياخه انه كان كذلك، و الجارح غير معلوم، الا ان الشيخ صرّح بكونه بترى، و يحتمل ان يكون قول الشيخ مستنده ما قال الكشي الا ان الجزم به غير معلوم.

ثم قال: لم نقف على ما نقله شيخنا - يعني صاحب المدارك - عن الكشي، و شيخنا أيده الله - يعني الاميرزا محمد صاحب الرجال - لم ينقل ذلك عن الكشي في رجاله، و في فوائد الحافظ على الاستبصار ما يقتضي عدم وقوفه على ذلك، حيث قال: و رواية الكشي على ما نقله شيخنا - رحمه الله - انتهى «٧».

(١) رجال الشيخ ٢ / ٤٨٨.

(٢) معالم العلماء ٨٩ / ٦٢٤.

(٣) رجال الشيخ ١٦ / ٢٧٠.

(٤) رجال الشيخ ٢ / ٤٨٨.

(٥) رجال الشيخ ١ / ١٣٢.

(٦) رجال العلامة ١ / ٢٤٥.

(٧) شرح الاستبصار للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: مخطوط و هو قيد التحقيق في مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - فرع مشهد.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٧٦

و أيد بعضهم ما ذكروه بما نقله الزمخشري في ربيع الأبرار «١»، و ابن الأثير في جامع الأصول «٢»، و الشهيد في شرح الدرائية «٣»، من

أنه وضع حديث الطائر للمهدى، وفى ما ذكروه نظر من وجوه:

الأول: ان البترى من أصحاب الباقر (عليه السلام)، و التميمى من أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام) ولم يذكره أحد فى أصحاب الباقر (عليه السلام) ولم يرو رواية له عنه (عليه السلام) فهو غيره، و فى رجال البرقى: غياث بن إبراهيم النخعى عربى كوفى «٤»، و التميمى بصرى.

الثانى: أن الصدوق روى فى معانى الاخبار: عن احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين (عليهم السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه و آله): أى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترته؟ قال: أنا و الحسن و الحسين و التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم، لا يفارقون كتاب الله و لا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله (صلى الله عليه و آله) حوضه «٥».

و رواه أبو محمد الفضل بن شاذان فى كتاب الغيبة فقال: حدثنا محمد ابن أبي عمير رضى الله عنه عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه

(١) ربيع الأبرار ٣: ٢٠٥.

(٢) جامع الأصول ١: ١٣٧.

(٣) الدررية للشهيد الثاني: ٥٦.

(٤) رجال البرقى: ٤٢.

(٥) معانى الأخبار ٩٤: ٩٠.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٧٧

السلام) «١»، و ساق مثله.

و أنت خبير بان البترى من عمد فرق الزيدية الذين لا يعتقدون اماماً الثمانية من التسعة، و لا ادرى معتقدهم فى الناسع، و الخبر صحيح و لا يحتمل نقله من الزيدية.

الثالث: أنّ ما نقله صاحب المدارك «٢» عن الكشى اشتباه قطعاً، إذ ليس ما نقله موجوداً في النسخ، و صرّح جماعةً بعدم عثورهم عليه فيه، و احتمال وجوده في أصل الكشى و عثوره على نسخته معلوم الفساد، أنه لم ينقل عنه أحد قبله إلى قريب ابن شهرآشوب و لا بعده إلى عصرنا، و لعل العباره في ترجمة غير غياث.

و في رجال أبي على: و عن حاشية الشهيد على الخلاصة: نقل الكشى كونه بتريا بطريق مرسل، و لا يبعد ان يكون المصنف أخذ ذلك عنه كما لا يخفى على المتأمل «٣»، انتهى.

قلت: قد رأيت تصريح الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) بكونه كذلك، على ان الرواية المرسلة على ما مرّ نقله عن الشيخ محمد و نقله الفاضل الشيخ عبد البّى أيضاً حمدويه عن بعض أشياخه و الاعتماد على مثل ذلك غير عزيز، فقول الشيخ محمد: و الجارح غير معلوم ليس بمكانه، إذ لا شك في كون بعض أشياخه من العلماء الإمامية و الفقهاء الاثني عشرية، و لذا جزم المحقق في المعتبر على ما نقل عنه في بحث الجماعة بكونه بتريا «٤» «٥»، انتهى.

(١) الغيبة للفضل بن شاذان: لم نعثر عليه فيه.

(٢) مدارك الاحكام: ٣٦١

(٣) شرح أبي علي على الخلاصة: غير موجود لدينا.

٤٢٢ : ٢) المعتبر (٤)

(٥) المقال: منتهى .٢٤٣

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۷۸

و فيه أولاً: أنا لم نجد ذلك في حواشى الشهيد على الخلاصه، و لا نقله مع اعتناء ائمه هذا الفن بنقل تحقیقاته، فلم يتحقق أصله حتى يصير أصلاً لکلام غيره.

و ثانياً: أن الشيخ ما ذكر ذلك في أصحاب الصادق (عليه السلام) أبداً، وقد ذكر ذلك في أصحاب الباقر (عليه السلام) «١»، ولا قرينه للاشارة إلى الاسم والأب، ويفسده ما أوضحتناه، فراجع.

و ثالثاً: أن في قوله: و الاعتماد. إلى آخره، من وجوه الفساد ما لا يخفى، وأى عالم كفر من ظاهره الإيمان بكلام غير معلوم النسبة إلى غير معلوم الحال، فإن ظاهر النجاشي «٢»، و خبر العيون «٣» إيمانه، و البترية: كفرة يجري عليهم بعض أحكام الإسلام.

و رابعاً: قوله: إِذْ لَا شَكُّ، إِلَيْ أَخْرَهُ، فَإِنَّ الْكَشْيَ كَثِيرًا مَا يَعْوَلُ فِي الْجَرْحِ وَالْتَّعْدِيَّ عَلَى غَيْرِ الْإِمَامَيْهِ، فَلَاحِظُ.

الرابع: أن نسية حكاية وضع حديث الطير إليه معلوم الفساد.

اماً اولاً: ففي التعليقة بعد ذكر الحكاية، أقول: و سيجيء في وهب بن وهب انه نقل خبراً للمنصور في جواز الرهن على الطير فلذا سموه كذاباً «٤»، والعجب انَّ أباً على نقل في رجاله تمام عبارة التعليقة وأسقط هذا الكلام من آخره، و لعله لمنافاته لما رجحه، و يظهر منه أنه وقع الاشتباك في الراوى والسامع، و تعدد الوضع بعيد غایته.

(١) رجال الشیخ / ١٣٢

(٢) حال النحاشة ٣٠٥ / ٨٣٣

(٣) خبر العنوان: اشتباه، و الصواب: خبر المعانى، اي معانى الاخبار كما تقدم، فلا حظ.

٢٥٦ (٤) تعلیقہ الہ حیدر البصیرانی :

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص : ۷۹

وَمَا ثانٍ: فَالظَّاهِرُ أَنَّ الشَّهِيدَ أَخْذَ الْقَصْأَةَ مِنْ كِتَبِهِمْ «١»، وَالْمُوْجُودُ فِي جَامِعِ الْأَصْوَلِ هَكُذا: وَمِنَ الْوَاضِعِينَ جَمَاعَةً وَضَعُوا الْحَدِيثَ تَقْرَبًا إِلَى الْمُلُوكَ، مُثْلًا: غَيَاثَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، دَخَلَ عَلَى الْمُهَدِّيِّ بْنَ الْمُنْصُورِ وَكَانَ تَعْجِبَهُ الْحَمَامَةُ الطَّيَّارَةُ الْوَارَدَةُ مِنَ الْأَماْكِنِ الْبَعِيْدَةِ، فَرَوَى حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: لَا سَبِقَ إِلَّا فِي خَفَّ أَوْ حَافِرَ أَوْ نَصْلَ أَوْ جَنَاحٍ، قَالَ: فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ أَلَافِ درَهمٍ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ الْمُهَدِّيُّ: أَشْهَدُ أَنَّ قَفَاهُ كَذَابٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): جَنَاحٌ، وَلَكِنَّ هَذَا تَقْرَبَ النَّبِيِّ، وَأَمَّا مَذَبِحَهُمْ، وَقَالَ: إِنَّمَا حَمَلْتُهُ عَلَى ذَلِكَ «٢».

و كون غيات المذكور هو التميي الأسى مبني على الاتحاد، وفيه ما تقدم، فلعله النخعى، ومعه لا تأيد فيه، مضافا الى معارضته لما ذكر الدميري في حياة الحيوان، قال: و ذكر أن الرشيد كان يعجبه الحمام واللعب به فاهدى له حمام و عنده أبو البختري و هب القاضى، فروى له بسنده عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه و آله) قال: لا سبق إلّا في خف أو حافر أو جناح، فراد: أو جناح، وهـ، لفظة وضعها للرشيد فأعطيه حائزة ستة، فلما خرج قال الرشيد:

الله لقى علمت انه كذب على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و أمر بالحمام فذبح، فقيل له: و ما ذنب الحمام؟ قال: من اجله كذب على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فترك العلماء حديث أبي البختري لذلك وغيره من موضوعاته، فلم يكتبوا حديثه الى ان نقل عن بعضهم أن الواضع غيث بن إبراهيم وضعه للمهدي لا للرشيد <sup>(٣)</sup>.

لكن في شرح التقى المجلسى فى كتاب القضاى - بعد نقل الخبر الصادقى:-

(١) شرح الدرية للشهيد: ٥٦.

(٢) جامع الأصول: ١: ١٣٧.

(٣) حياة الحيوان: ١: ٢٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٠

أن الملائكة تحضر الرهان في الخف والحاور والريش، وظاهر أن تغيير الأسلوب للتقية، كما ذكر في حياة الحيوان: أن وهب بن وهب القاضي ادخل الريش في الخبر عند المنصور وأعطاه مالاً جليلاً، ثم قال بعد ذهاب وهب: أشهد أن لحيته لحياء كذاب، وما افترى هذا الخبر إلا لرضاى، ونقل عن حفص ابن غيث أيضاً للمهدي، بمثل وهب «١»، انتهى. ولم أجده ما نقله في الكتاب المذكور فلا يلاحظ.

واما ثالثاً: فلأنّ البريء لا تنافي الوثائق كأحوالها من المذاهب الباطلة، وأما الوضع والكذب خصوصاً في أمور الدين لجلب الحطام فلا يجتمع معها، وقد عرفت نص النجاشي والخلاصة عليها، ورواية ابن أبي عمير، وابن فضال، وابن مغيرة، وغيرهم من الأجلة عنه، فلو كان هو الواضع خبراً لا يكاد يخفى على أهل عصره لكن روایتهم عنه وهنا فيهم وإزراء بهم، فالامر دائئر بين تكذيب أصل القصة وعدم ورودها من طريق الأصحاب، وكثرة وجودها في الكتب غير نافعة بعد انتهاءها إلى من لا اعتماد على منقولاته، أو كون الواضع وهب للمنصور أو للرشيد، أو كونه غيث النخعي.

فتلخص أنه لا معارض لما في النجاشي وغيره مما تقدم لعدم صحة ما نسب إلى الكشي، وعدم معلومية اتحاد ما في أصحاب الباقي (عليه السلام) لما في أصحاب الصادق (عليه السلام) بل الشواهد قائمة على عدمه، فالحق عذر خبره من الصحاح وافق لصاحب المدارك، والشيخ البهائي كما نقله المحقق البحرياني في حاشية البلقة «٢».

(١) روضة المتقين: ١٠: ١٦٥ و فيه:

وقال الصادق عليه السلام: إن الملائكة لتنفر عن الرهان وتلعن صاحبه، ما خلا الحافر والخف والريش والنصل.

(٢) حاشية البلقة للبحرياني: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨١

وفي التعليقة: قال جدي: احتمل بعض الأصحاب أن يكون متعددًا ويكون الثقة غير بترى، وظاهر وحدتها، انتهى «١».

ولم يبين وجه الظهور، بل سامح في شرح المشيخة في النقل بما يقضى منه العجب، فإنه بعد ما نقل ما في النجاشي والفهرست قال: أبو محمد أنسد عنه، بترى من أصحاب الباقي والصادق ومن لم يرو عنهم (عليهم السلام) من رجال الشيخ «٢» «٣».

وقد عرفت انه ليس في أصحاب الباقي (عليه السلام): أبو محمد أنسد عنه، ولا في أصحاب الصادق ومن لم يرو عنهم (عليهم السلام) بترى «٤» و لعله لفهم الاتحاد، وهذا غير جائز في أمثال هذا المقام والله العاصم.

## [٤٥٢] رب - وإلى فضاله بن أبيوب:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عنه.

و عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين ابن سعيد، عنه «٥».

السند الأول صحيح بالاتفاق.

- (١) تعليقه الوحيد البهبهاني: ٢٥٦.
- (٢) روضة المتقين: ٢١٧.
- (٣) في المصدر: (و الكاظم عليهم السلام من رجال الشيخ) مكان: (و من لم يرو عنهم من رجال الشيخ)، و ما في الأصل: موافق لرجال الشيخ لعدم ذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام منه، و ذكره في من لم يرو عنهم عليهم السلام: ٤٨٨ / ٢.
- (٤) أقول: وردت بتوريته في رجال الشيخ في أصحاب الباقي عليه السلام ورد قوله: أبو محمد، أنسد عنه في أصحاب الصادق عليه السلام و في من لم يرو عنهم عليهم السلام أيضاً، فلاحظ.
- (٥) الفقيه: ١١٨، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٢  
و كذا الثاني على الأصح بما مر في (يـج) في ترجمة ابن ابان «١».  
وفضائله من أجلاء الثقات و من أصحاب الإجماع.

### [٢٥٣] رنج - وإلى الفضل بن أبي قرءة:

أبوه و محمد بن موسى بن المتوكل «٢»، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن شريف بن سابق التفليسى، عن الفضل بن أبي قرءة السمندى الكوفى «٣».

شريف ضعيف في النجاشى و الغضائرى «٤»، الـما ان فى النجاشى: له كتاب يرويه جماعة «٥»، وفي الفهرست من غير تضعيف: له كتاب أخبرنا به جماعة «٦». إلى آخره.

و ظاهرها: اعتبار كتابه، بل الإمامية، و الظاهر أن النجاشى تبع الغضائرى، و سبب تضعيقه يؤول غالباً إلى الغلو و الارتفاع، و ضعفه ظاهر، فالسند لا يقصر عن الحسن.

واما الفضل ففي النجاشى: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) لم يكن بذاك، له كتاب يرويه جماعة «٧». إلى آخره.

قوله: لم يكن بذاك، أى في كمال الثقة، و في روایة الجماعة كتابه إشارة إلى الوثاقة.

- (١) تقدم برقم: ١٣.
- (٢) اضافه: (و محمد بن موسى بن المتوكل) غير موجودة في المطبوع من المصدر، و لعلها في بعض نسخه الخطية في عصر المصنف.
- (٣) الفقيه: ٨١، من المشيخة، و لم يرد فيه: الكوفي.
- (٤) انظر مجمع الرجال: ٣٩٠، و لم نقف على نسبة التضعيف الى الغضائرى في رجال العلامه: ٣ / ٢٢٩، و لا- في رجال ابن داود: ٣٤٩ / ٣٣٢.
- (٥) رجال النجاشى ١٩٥ / ٥٢٢، من غير تضعيقه.
- (٦) فهرست الشيخ ١٢٥ / ٥٥٦.
- (٧) رجال النجاشى ٣٠٨ / ٨٤٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٣
- وفي الفهرست: له كتاب، أخبرنا جماعة «١». إلى آخره، و لكن في الخلاصة:  
ضعيف لم يكن بذاك «٢»، وفي التعليقة «٣»: تضييف الخلاصة من الغضائرى، كما في النقد «٤»، و هو ضعيف.

قلت: و يحتمل ان يكون من طغيان القلم فان الجمع بين الكلمتين يحتاج الى تكليف، و يظهر من الاخبار أيضا تشيعه، ففى باب المكاسب من الفقيه: عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: هؤلاء يقولون أن كسب المعلم سحت؟ فقال: كذبوا أعداء الله، إنما أرادوا ان لا يعلّموا أولادهم القرآن، لو أن رجلا أعطى المعلم دية ولده كان للمعلم مباحا حلالا «٥». فالخبر قوى وافقا للشارح مع ان ظاهر النجاشى و الصدوق اعتبار كتابه.

#### [٢٥٤] رند - و إلى الفضل بن شاذان، من العلل التي ذكرها عن الرضا (عليه السلام):

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه، عن على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان النيسابورى، عن الرضا (عليه السلام) «٦».

أوضحنا وثاقة الأول فى (قصح) «٧»، ووثاقة الثاني فى (رج) «٨»، فالخبر صحيح على الأصح.  
ولما كان الكتاب المذكور كثير الحاجة فى الفروع فلا بأس بذكر بعض

- (١) فهرست الشيخ /١٢٥ /٥٥٦.
- (٢) رجال العالمة .٢ /٢٤٦.
- (٣) تعليقة البهبهانى : ٢٥٩.
- (٤) نقد الرجال .١ /٢٦٥.
- (٥) الفقيه : ٣ /٩٩ .٣٨٤
- (٦) الفقيه : ٤ /٥٣ ، من المشيخة.
- (٧) تقدم برقم: ١٩٨.
- (٨) تقدم برقم: ٢٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٤  
الشاهد لصحة الخبر المنقول عنه، فنقول: قال الصدوق في العلل «١» و العيون «٢»: حدثني عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار بن نيسابور فى سنة اثنين و خمسين و ثلاثة، قال: حدثني أبو الحسن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى، قال: قال أبو محمد الفضل بن شاذان.

و حدثنا الحاكم أبو جعفر محمد بن نعيم بن شاذان رحمه الله، عن عمّه أبي عبد الله محمد بن شاذان، قال: قال الفضل بن شاذان. إلى آخره.

و بين المذكور في العلل و العيون اختلاف كثير بالزيادة و النقصان.

و في النجاشى بعد ذكر كتبه التي منها العلل: أخبرنا أبو العباس بن نوح، قال: حدثنا احمد بن جعفر، قال: حدثنا احمد بن إدريس بن احمد، قال:

حدثنا على بن احمد بن قتيبة النيسابورى عنه بكتبه «٣».  
وفي الفهرست أيضا ذكر كتبه، وعد منها العلل، ثم قال: أخبرنا برواياته و بكتبه هذه المفيد أبو عبد الله، عن محمد بن على بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن احمد بن الحسن، عن على بن قتيبة، عن الفضل.  
ورواها محمد بن على بن الحسين، عن حمزة بن محمد العلوى، عن أبي نصر قنبر بن على بن شاذان، عن أبيه، عن الفضل «٤».  
فظهر انه يروى عن ابن قتيبة: عبد الواحد، و احمد بن إدريس، و تقدم أيضا أنه يروى عنه، أبو محمد الحسن بن حمزة العلوى

المرعشى، و أبو عمرو الكشى، و يروى: عن الفضل ابن قتيبة، و على بن شاذان، و أبو عبد الله محمد

(١) علل الشرائع ٩/٢٥١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٩.

(٣) رجال النجاشى ٨٤٠ / ٣٠٧.

(٤) فهرست الشيخ ٥٥٢ / ١٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٥

ابن شاذان وكيل الناحية كما صرّح به السيد على بن طاوس في ربيع الشيعة<sup>١</sup> و الشيخ الطبرسي في إعلام الورى: ممن وقف على معجزات صاحب الزمان (عليه السلام)، وفيه التوقيع: و اما محمد بن شاذان بن نعيم فإنه رجل من شيعتنا أهل البيت<sup>٢</sup>. و محمد بن إسماعيل المردد بين اليسابوري - كما هو الأظهر عندنا - و البرمكي - كما عليه جماعة - و هو الواسطة بينه وبين ثقة الإسلام<sup>٣</sup>، و الظاهر انه الواسطة في جميع [كتابه «٤» إليه «٥»] ، و أنما هي لعدم البناء على العلم بالوجاده على ما مرّ شرحه في أول الفائدة الثالثة<sup>٦</sup> مع ان الطريق في المشيخة و الفهرست صحيح على المصطلح فلا مجال للوسمة.

### [٢٥٥] رنه - إلى الفضل بن عبد الملك:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن حماد ابن عثمان، عن الفضل بن عبد الملك المعروف بباب العباس البقباق الكوفي<sup>٧</sup>. رجال السند من شيوخ العصابة، و أبو العباس ثقة عدّ من عيونها، فالخبر صحيح بالاتفاق.

(١) ربيع الشيعة: غير موجود لدينا.

(٢) إعلام الورى: ٤٦٦.

(٣) أي: الواسطة بين الفضل بن شاذان والكليني هو محمد بن إسماعيل.

(٤) أي: كتاب الكليني المعروف بالكافى.

(٥) الضمير يعود للفضل بن شاذان.

(٦) العبارة في الأصل: (كتبه إليه إلى الواسطة)، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و هو المقصود بعينه لرواية الكليني عن الفضل بتوسط محمد بن إسماعيل أكثر من سبعمائة و ستين موردا في كتابه الكافى. انظر معجم رجال الحديث ١٥: ٨٩ / ٢٣٨.

(٧) تقدم في الفائدة الثالثة، صحفة: ٣٧٤.

(٨) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٦

### [٢٥٦] رنو - إلى الفضيل بن عثمان الأعور:

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن فضيل بن عثمان الأعور المرادي الكوفي<sup>١</sup>.

السند صحيح بما مرّ في (لا) «٢»، و ابن عثمان هو أبو محمد الأعور الصانع الأنباري ابن أخت على بن ميمون المعروف بابي الأكراد، ولكن في النجاشي الفضل ثقة ثقة «٣»، وفي الاخبار أيضا كذلك، ولا ريب في الاتحاد وفاقا لأكثر من وقفتنا على كلامهم. و يروى عنه صفوان بن يحيى «٤»، و فضاله بن أيوب «٥»، و على بن النعمان «٦»، و سيف بن عميرة «٧»، و الحسن بن محمد بن سماعة «٨»، و محمد بن خالد الطيالسي «٩»، و على بن الحكم «١٠»، و محمد بن عيسى «١١»، وغيرهم، فالخبر صحيح.

## [٢٥٧] رنـز - و إلى الفضيل بن يسار:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عبدِ اللهِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِيهِ،

(١) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٣١.

(٣) رجال النجاشي ٨٤١ / ٣٠٨

(٤) فهرست الشيخ ٥٥٧ / ١٢٦

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٦٢ / ٥٨

(٦) الكافي ٤: ٧٧ و فيه: الفضل بن عثمان.

(٧) لم نقف على روایته عنه.

(٨) فهرست الشيخ ٥٥٨ / ١٢٦

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٣ / ١١٥

(١٠) كامل الزيارات: ١٦ / ٣١

(١١) لمن نقف على روایته عنه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٧

أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن الفضيل بن يسار.

و هو كوفي مولى لبني نهد، انتقل من الكوفة إلى البصرة، و كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا رأه قال: **بَشِّرُ الْمُحْبِتِينَ**.

و ذكر ربعي بن عبد الله عن غاسل الفضيل بن يسار انه قال: أَنِّي لَا غسل الفضيل و أَنِّي يده لتسقني إلى عورته، قال: فخبرت بهذا أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: رحم الله الفضيل بن يسار هو مَنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ «١».

السند صحيح عندنا بما مرّ في (يه) «٢» و (لب) «٣»، و على المشهور من ضعف السند بجهالة على بن الحسين يمكن الحكم بصحته أيضا بوجوه:

أ- أن الشيخ يروى عن الفضيل بن يسار بإسناده الصحيح عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن حمّاد، عن حرزيز، عنه، كما في باب فضل الصلاة من أبواب الزیادات «٤».

و بإسناده الصحيح عن الحسين بن سعيد، عن حرزيز بن عبد الله، عنه، كما في باب المواقف منها «٥»، و في باب وقت الزكاء و فيه: الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حرزيز، عنه، و هو الأصح «٦».

و بإسناده الصحيح عن على بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن حرزيز، عنه، في باب كيفية الصلاة منها «٧»، و باب ما يجوز الصلاة فيه

من

- (١) الفقيه ٤: ٣٢، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ١٥.

(٣) تقدم برقم: ٣٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٩٥١ / ٢٤٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١٢ / ٢٥٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٣ / ٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٧٠ / ٣٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٨

أحاديث أخرى في مدحه، وجلاله قدره، وأن الأرض تسكن إليه<sup>(٧)</sup>، من غير ذكر معارض، وهو غريب.  
وأما الفضيل فهو من أصحاب الإجماع موصوف بالوثاقة والجلالة والعية<sup>(٤)</sup>، وروى الكشي<sup>(٥)</sup> الخبرين مسنداً<sup>(٦)</sup> مع زيادة، وج- أن طرق الصدوق إلى أحمد كثيرة فيها صحيح وغيره، فلا يضر جهاله السعدآبادي.  
ب- أن طريق الصدوق إلى ابن أبي عمير صحيح، فيكون إلى الفضيل أيضاً صحيحاً.  
و صرّح في النجاشي أن له كتاباً يرو عنه حمّاد بن عيسى<sup>(٣)</sup>.  
اللباس منها<sup>(١)</sup>، والطرق إلى حمّاد كثيرة صحيحة كما مر<sup>(٢)</sup>.

[٢٥٨] رفح - و إلى القاسم بن بريدة:

القاسم بن بريد بن معاویة العجلی «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٩ / ١٥٧٩.

(٢) تقدم برقم: ٩٧.

(٣) انظر رجال النجاشي ٨٤٦ / ٣٠٩.

(٤) كما في رجال النجاشي - وقد تقدم - و رجال الشيخ: ١ / ١٣٢ و رجال ابن داود: ١٥٣ / ١٢٠٦ و رجال العلامه: ١ / ١٣٢ .

(٥) رجال الكشى ٢: ٤٧٣ / ٣٧٧ ، ٢: ٤٧٢ / ٣٧٧ .

(٦) الأول: ما قاله الإمام الباقر عليه السلام في حقه، والثاني: ما قاله ربى بن عبد الله عن غاسل الفضيل، وقد تقدم عن مشيخة الفقيه،  
فلاحظ.

(٧) رجال الكشى ٢: ٤٧٣ / ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨٢ .

(٨) الفقيه ٤: ١٢٨ ، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٨٩

السند صحيح عندنا بما مر، ضعيف عند جماعة بالثانى، أو مع الرابع أو مع الخامس أو بالتفريق، ويرفع مع ضعف أصله بأن النجاشي  
قال: القاسم ثقة روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه فضاله بن أيوب «١»، انتهى.  
وقد مر صحة طريقه إلى فضاله عند الكلّ فطريقه إلى القاسم صحيح «٢».

## [٢٥٩] رنط - وإلى القاسم بن سليمان:

محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، عنه <sup>(٣)</sup>.  
السند صحيح على الأصح من وثاقة ابن عيسى كما مرّ.  
واما القاسم فلم يوثقه صريحاً، لكن الحق وثاقته لوجوه:

أ- أن النجاشي صرّح كما هنا أنَّ له كتاباً رواه النضر بن سويد <sup>(٤)</sup>، والنضر من الذين قالوا في حقهم: صحيح الحديث <sup>(٥)</sup>، وقد أوضحنا في الفائدة السابقة أنَّ هذه الكلمة على الإطلاق من غير اضافة إلى كتاب أو حديث معهودة دالٌّ على وثاقته ووثاقته من يروي عنه <sup>(٦)</sup>.

وقال المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار بعد ذكر حديث سنه:  
محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن النضر بن سويد،

(١) رجال النجاشي ٨٥٧ / ٣١٣.

(٢) تقدم برقم: ٢٥٢.

(٣) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي ٨٥٨ / ٣١٤.

(٥) انظر رجال النجاشي .١١٤٧ / ٤٢٧.

(٦) تقدم في الفائدة الرابعة، صحيحة: ٥٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩٠

عن عمرو بن شمر، عن جابر، إلى آخره. وذكر حال رجاله إجمالاً قال: إلَّا أَنْ ضعف الحديث بعمرو بن شمر يعني عن تحقيق الحال.  
فإن قلت: إذا قال النجاشي: أن النضر بن سويد صحيح الحديث <sup>(١)</sup>، وصحّ إليه الطريق - بناء على سلامه محمد بن عيسى - علم صحة الحديث للعلم الشرعي بأنه من حديثه، وذلك كافٍ في الصحة.

قلت: الذي نفيته الصحة الاصطلاحية، وما ذكرته لا يخلو من وجہ غير أنَّ الرواية تحتمل أن تكون ليست من أحاديثه، بل من مروياته، وكونه صحيح الحديث محتمل لأن يراد به أحاديثه الخاصة كالأصول، وفي هذا نظر، لأن الظاهر خلاف ذلك، <sup>(٢)</sup> انتهى.  
إذا كان الظاهر خلافه فالمراد مطلق مروياته، والحكم بصحتها مع عدم معلوميتها وحصرها عند النجاشي قطعاً، فلا يمكن أن يكون وجہ الصحة القرائن الخارجية لأنَّها تلاحظ بالنسبة إلى آحاد الأحاديث، وهو في المقام غير ممكن، فلا بدّ أن يكون وجہ الامارات الداخلية، وهي الوثاقة والعدالة، فلو لا وثاقة كلٍّ من يروي عنه و هكذا إلى آخر رجال السند لا يمكن الحكم بصحة أحاديثه، وهذا أمر ممكِّن ولو من جهة أخباره، ويأتي أن شاء الله تعالى في شرح حال أصحاب الإجماع ما ينبغي أن يلاحظ <sup>(٣)</sup>.

بـ- رواية الأجلاء عنه و اكتارهم ذلك و فيهم من أصحاب الإجماع حمّاد و هو ابن عثمان في التهذيب في باب البينات <sup>(٤)</sup>، و في الكافي في باب شهادة

(١) رجال النجاشي .١١٤٧ / ٤٢٧.

(٢) شرح الاستبصار للشيخ محمد: مخطوط.

(٣) انظر: التفصيل في الفائدة السابعة.

#### (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٦ / ٦٢٠

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩١

القاذف «١»، وفي الاستبصار في باب مقدار الديمة «٢»، وغيره، ويونس بن عبد الرحمن في باب ميراث من علا من الآباء في موضوعين «٣»، وفي الكافي في باب ابن أخي وجد «٤»، والحسين بن سعيد «٥»، والنضر بن سويد «٦»، ولم ينقل في الكتب الأربعية رواية أحد عنه غير هؤلاء.

ج- ما في شرح التقى أن له أصلاً<sup>(٧)</sup>، و نقله عن الفهرست<sup>(٨)</sup>، و عليه فيدخل فى الجماعة الذين وصفهم المفید بما فوق الوثاقة- كما مِرْ غير مِرْ- و لكنى لم أجده فى نسختين عندي، و لا نقله احد، و هو أعرف بما قال، و لعله من اختلاف النسخ، و كيف كان فقيما مِرْ كفاية.

رس - و إلی القاسم بن عروه: [٢٦٠]

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن سعدان بن مسلم، عنه «٩». في النجاشي «١٠» و الخلاصة «١١»: هارون بن مسلم ثقة وجه، و صحيح في الخلاصة الطريق المذكور «١٢» و الطريق إلى مسعدة بن زيد «١٣» و إلى مسعدة بن

- (١) الكافي: ٧ / ٣٩٧ .٢
  - (٢) الاستبصار: ٤ / ٢٦١ .٩٨١
  - (٣) الاستبصار: ٤ / ١٦٠ .٦٠٧
  - (٤) الكافي: ٧ / ١١٣ .٢
  - (٥) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٥٠ .٧٥٠
  - (٦) الكافي: ٦ / ٢٠٥ .١٦
  - (٧) روضة المتقين: ١٤ / ٢٢٧ .٢٢٧
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٨ ، و فيه: له كتاب.
  - (٩) الفقيه: ٤: ٨٥ من المشيخة.
  - (١٠) رجال التبجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠ .١١٨٠
  - (١١) رجال العالمة: ٥ / ١٨٠ .٥
  - (١٢) رجال العالمة: ٢٧٩ ، من الفائدة الثامنة.
  - (١٣) رجال العالمة: ٢٨١ ، من الفائدة الثامنة.

ويروى عنه: سعد بن عبد الله «٣»، والحميري «٤»، والحسن بن على ابن فضال «٥»، وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم «٦»، و محمد بن على بن محبوب «٧»، ومحمد بن احمد بن يحيى «٨»، وإبراهيم بن هاشم «٩»، وعلى بن الحسن بن فضال «١٠»، و احمد بن الحسن بن فضال «١١»، و سهل بن زياد «١٢»، و عمران بن موسى «١٣»، و احمد بن يوسف «١٤»، و هؤلاء وجوه الطائفة في تلك الطبقة، فلا بد وأن يعده هارون من الأجلاء، و متى في (ح) وثائق سعدان «١٥»، فالساند صحيح.

و اما القاسم فمذكور في النجاشي «١٦» و الفهرست «١٧» مع كتابه،

- (١) رجال العلامة، ٢٧٧، من الفائدة الثامنة.
  - (٢) انظر الفقيه ٤: ٣٠ و ١١١، من المشيخة.
  - (٣) رجال النجاشي ٤٣٨ / ١١٨٠.
  - (٤) فهرست الشيخ ٧٦٣ / ١٧٦.
  - (٥) الكافي ٨: ٣٥، ٧٩، من الروضه.
  - (٦) فهرست الشيخ ٧٦٣ / ١٧٦.
  - (٧) الاستبصار ١: ٥١ / ١٤٧.
  - (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٧، ١٨٤ / ٨١٣.
  - (٩) الاستبصار ٣: ١٩٤ / ٧٠٢.
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٤١ / ٤١٠.
  - (١١) الاستبصار ٣: ٢٢٦ / ٨١٩.
  - (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٢ / ٤٦٣.
  - (١٣) أصول الكافي ١: ٣٣١ / ٢.
  - (١٤) تهذيب الأحكام ٦: ٧٩ / ١٥٦.
  - (١٥) تقدم برقم: ٨.
  - (١٦) رجال النجاشي ٣١٤ / ٨٦٠.
  - (١٧) فهرست الشيخ ١٢٧ / ٥٦٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩٣

والطريق إليه من غير توثيق، و تشهد لوثاقته أمارات:

أ- ما في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ: القاسم بن عروة أبو محمد مولى أبي أيوب المكي، و كان أبو أيوب من موالي المنصور، له كتاب «١»، فهو ممن ذكرهم ابن عقدة في كتابه الذي ذكر فيه أربعة آلاف من أصحابه (عليه السلام) و وثيقهم، و مرّ، و يأتي «٢» - إن شاء الله - شرحه.

ب- روایة ابن أبي عمير عنه، كما في الكافي في باب الرجل يحلّ جاريته لأنّيه «٣»، و في باب شهادة المماليك «٤»، و في الفقيه في باب ما يجب فيه الديه و نصف الديه «٥»، و في التهذيب في باب الاثنين إذا قتلا واحدا «٦».

ج- روایة أحمد بن محمد بن نصر البزنطي عنه، كما في التهذيب في باب أوقات الصلاة «٧».

و هما لا يرويان الآ عن ثقة.

د- روایة النضر بن سويد كما في النجاشي في طريقه إلى كتابه «٨»، و قد مرّ أنّ روایته عن أحد من أمارات الوثاقة «٩».

ه- روایة الأجلة عنه غير هؤلاء و هم: عبيد الله بن احمد بن نهيك «١٠»،

- (١) رجال الشيخ ٢٧٦ / ٥١، و ليس فيه: أبو محمد، و ان كان كذلك.

- (٢) تقدم في الفائدة، صحيفه: و سیأتی في الفائد.

- (٣) الكافي ٥: ٤٧٠ / ٤٧٠.
- (٤) الكافي ٧: ٣٩٠ / ٣٩٠.
- (٥) الفقيه ٤: ٩٩ / ١٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٨ / ٨٥٨.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨ / ٧٨.
- (٨) رجال النجاشي ٣١٥ / ٨٦٠.
- (٩) تقدم في الرقم: ٢٥٩.
- (١٠) رجال النجاشي ٣١٥ / ٨٦٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩٤
- و الحسين بن سعيد «١»، و محمد بن خالد «٢»، و ابنه احمد «٣»، و الحسن بن فضال «٤»، و محمد بن عيسى «٥»، و محمد بن عبد الله بن زرار «٦»، و علي بن مهزيار «٧».
- و حكم العلامة في الخلاصة بصحة هذا الطريق «٨». [و من] كل ذلك - مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة «٩» - فالأقوى كون الخبر صحيحًا.

#### [٢٦١] رسا - و إلى القاسم بن يحيى:

أبوه و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم، جميعا عنه «١٠».

السند المنشعب إلى ثمانية «١١» كلها صحيحة على الأصح من وثاقة ابن

- 
- (١) فهرست الشيخ ١٢٧ / ٥٦٦.
- (٢) فهرست الشيخ ١٢٧ / ٥٦٦.
- (٣) رجال الشيخ ٤٩٠ / ٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٧ / ٢٥٧.
- (٥) الاستبصار ٣: ٢٥٣ / ٩٠٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٧ / ١٣١٣.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٢٠٩ / ٢٠٩.
- (٨) رجال العلامة: ٢٧٩، من الفائدة الثامنة.
- (٩) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.
- (١٠) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.
- (١١) هذا و انشعاب السند كما يلى:
- أ- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عنه.
- ب- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.
- ج- أبوه، عن الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عنه.
- د- أبوه، عن الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.

- هـ- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه.
- وـ- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.
- زـ- محمد بن الحسن، عن الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عنه.
- حـ- محمد بن الحسن، عن الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عنه.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩٥
- هاشم، ومر حسن حال القاسم القريب من الوثيقة في (عج) «١»، فالخبر صحيح، أو حسن كال الصحيح.

### [٢٦٢] رسب - وإلى كردويه الممداني:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٢».

السند صحيح، وكردوه غير مذكور، ولكن تشهد لوثاقته روایة ابن أبي عمير عنه، بل إكثاره منها كما يظهر من التهذيب في باب تطهير المياه «٣»، وباب كيفية الصلاة «٤»، وباب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة «٥»، وباب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر من الاستبصار «٦»، وباب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر منه «٧»، وباب البئر تقع فيها العذرية اليابسة من التهذيب «٨»، فالخبر صحيح على الأصح.

### [٢٦٣] رسم - وإلى كلب الأسد:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن فضاله بن خالد، عن محمد بن خالد، عن كلب بن معاوية الأسدى الصيداوي «٩».

- (١) تقدم برقم: ٧٣.
- (٢) الفقيه: ٤: ٧، من المشيخة.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٦٥٨ / ٢٤١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٤٩٦ / ١٢٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٦٤٥ / ١٦٥.
- (٦) الاستبصار ١: ١٣١٧ / ٣٤٩.
- (٧) الاستبصار ١: ١٠٧٩ / ٢٩٣.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ١٣٠٠ / ٤١٣.
- (٩) الفقيه: ٤: ٥٢ و ١٢١، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩٦

رجال السند من الأجلاء حتى محمد كما مر في (لب) «١».

واما كلب فلم يوثقه صريحا، ولكن يدل على وثاقته أمور:

أـ- روایة صفوان عنه كما في الفهرست «٢» و يأتي عن الكشى «٣».

بـ- روایة ابن أبي عمير عنه، كما فيه أيضا، فإنه ذكر لكتابه طريقين ينتهيان إليهما «٤»، فدلالة على الوثيقة أظهر، وفي الكافي في

باب ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَرَمٌ كُلُّ مُسْكِرٍ) «٥» روايتهما عنه.

جــ ما ورد فيه من المدح، ففي الكشي: عن علي بن إسماعيل، عن حمــاد ابن عيســى، عن الحسين بن المختار، عن أبيأســامــة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنــ عندنا رجــلا يسمــى كلــيا فلا يجيــء عنــكم شــيء إــلا قال: أنا أــسلمــ، فــســمــينــاهــ كلــيا بــتــسلــيمــهــ؟ فــتــرحــمــ عــلــيــهــ أبوــ عبدــ اللهــ (عليــهــ الســلامــ)، وــقــالــ: أــتــدــرــونــ مــا التــســلــيمــ؟ فــســكــنــتــناــ، فــقــالــ: هــوــ وــالــلــهــ الــإــخــبــاتــ قولــ اللهــ عــزــ وــجــلــ: الــذــيــنــ آــمــنــوا وــعــمــلــوا الصــالــحــاتــ وــأــخــبــتــوا إــلــى رــبــهــمــ) «٦».

وــ رــواــهــ ثــقــةــ الــإــســلــامــ فــيــ الــكــافــيــ: عنــ مــحــمــدــ بــنــ يــحــيــيــ، عنــ أــحــمــدــ بــنــ مــحــمــدــ، عنــ حــمــادــ بــنــ عــيــســىــ، عنــ الحــســينــ بــنــ المــخــتــارــ، عنــ زــيدــ الشــحــامــ، عــنــهــ (عليــهــ الســلامــ)، مــثــلــهــ) «٧».

وــ رــواــهــ ســعــدــ بــنــ عــبــدــ اللهــ فــيــ بــصــائــرــ الــدــرــجــاتــ) «٩» كــمــا فــيــ مــنــتــخــبــ حــســنــ بــنــ

(١) تقدم برقم: ٣٢.

(٢) فهرست الشيخ /١٢٨ /٥٧١.

(٣) رجال الكشي ٢: ١٢٧ /٦٣٠.

(٤) فهرست الشيخ /١٢٨ /٥٧١.

(٥) الكافي ٦: ٤١١ /١٧.

(٦) هود ١١: ٢٣.

(٧) رجال الكشي ٢: ٦٢٧ /٦٣٠.

(٨) أصول الكافي ١: ٣ /٣٢١.

(٩) بصائر الدرجات: ٢٨ /٥٤٥.

خاتمة المستدرى، جــ ٥، صــ ٩٧

سليمان، عنــ اــحــمــدــ بــنــ عــيــســىــ، عنــ الحــســينــ بــنــ ســعــيــدــ، الــىــ آخرــ المــتنــ وــ الســنــدــ، وــ فــيــهــ: عنــ أــبــيــ أــســامــةــ زــيدــ الشــحــامــ) «١».

وــ رــواــهــ العــيــاشــىــ فــيــ تــفــســيرــهــ عنــ أــبــيــ أــســامــةــ مــثــلــهــ) «٢».

وــ بــعــدــ وــجــودــ الــخــبــرــ فــيــ هــذــهــ الــكــتــبــ الــمــعــتــبــرــةــ، وــ وــجــودــ حــمــادــ فــيــ الســنــدــ، لــاـ محلــ لــقــولــ الــعــلــامــةــ فــيــ الــخــلــاـصــةــ بــعــدــ ذــكــرــ الــخــبــرــ؛ وــ فــيــ الــأــوــلــ

الحســينــ بــنــ المــخــتــارــ وــ هــوــ وــاقــفــيــ) «٣»، معــ اــنــاــ أــوــضــحــنــاــ عــدــمــ وــقــفــهــ فــيــ (صــ) «٤» بــمــاــ لــاــ مــزــيــدــ عــلــيــهــ.

وــ فــيــ الــكــشــىــ: عنــ أــيــوبــ بــنــ نــوــحــ، عنــ صــفــوــانــ بــنــ يــحــيــيــ، عنــ كــلــيــبــ بــنــ مــعــاوــيــةــ الــأــســدــىــ، قالــ: ســمــعــتــ أــبــاــ عــبــدــ اللهــ (عليــهــ الســلامــ) يــقــوــلــ: وــ اللــهــ أــنــكــمــ لــعــلــ دــيــنــ اللــهــ وــ دــيــنــ مــلــاــئــكــتــهــ، فــأــعــيــنــوــنــىــ بــورــعــ وــ اــجــهــادــ، فــوــ اللــهــ مــاــ يــتــقــبــلــ إــلــىــ مــنــكــمــ، فــاتــقــوــاــ اللــهــ وــ كــفــوــاــ أــســتــكــمــ، وــ صــلــوــاــ فــيــ مــســاجــدــهــ) «٥»، إــذــاــ تــمــيــزــ الــقــوــمــ فــتــمــيــزــوــاــ) «٦».

وــ رــواــهــ عــمــادــ الدــيــنــ الطــبــرــىــ فــيــ بــشــارــةــ الــمــصــطــفــىــ: عنــ الــحــســنــ بــنــ الــحــســينــ بــنــ بــابــوــيــهــ، عنــ أــبــيــ جــعــفــرــ الطــوــســىــ، عنــ الشــيــخــ الــمــفــيــدــ، عنــ جــعــفــرــ بــنــ مــحــمــدــ بــنــ قــوــلــوــيــهــ، عنــ أــبــيــهــ، عنــ ســعــدــ بــنــ عــبــدــ اللهــ، عنــ اــحــمــدــ بــنــ مــحــمــدــ بــنــ عــيــســىــ، عنــ يــونــســ بــنــ عــبــدــ الرــحــمــنــ، عنــ كــلــيــبــ الــأــســدــىــ، قالــ: ســمــعــتــ أــبــاــ عــبــدــ اللهــ (عليــهــ الســلامــ) يــقــوــلــ: اــمــاــ وــ اللــهــ، اــنــكــمــ لــعــلــ دــيــنــ اللــهــ وــ دــيــنــ مــلــاــئــكــتــهــ، فــأــعــيــنــوــنــىــ بــورــعــ وــ اــجــهــادــ، عــلــيــكــمــ بــالــصــلــاــةــ وــالــعــبــادــةــ، عــلــيــكــمــ بــالــوــرــعــ) «٧».

(١) مختصر بصائر الدرجات: ٧٥.

(٢) تفسير العياشي ٢: ١٤٣ /١٥.

(٣) رجال العالمة ٤/١٣٥.

(٤) تقدم برقم: ٩٠.

(٥) نسخة بدل: مساجدكم «منه قدس سره».

(٦) رجال الكشى ٢: ٦٢٨/٦٣١.

(٧) بشارة المصطفى: ١٤٣، مع اختلاف يسير.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩٨

و رواه أيضا عنه، عن أبيه محمد، عن أبيه الحسن، عن عمّه الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتكّل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم ابن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمن، عنه، مثله «١».

و أنت خير بأن صفوان و يونس من أصحاب الإجماع، والحكم بصحّة الخبر الذي صحّ صدوره عنهما، يقتضي الحكم بصحة صدوره عن الإمام (عليه السلام) ولو كان فيه ما ينفع الرواى، فقول العالمة في الخلاصة: و الثاني شهادة لنفسه فنحن في تعديله من المتفقين «٢»، في غير محله، و ظاهره تسلیم دلالتهما عليه.

و في الكشى: روی عن محمد بن المعلى النيلي، عن حسين بن حماد الخراز، عن كليب قال: قال رجل لأبي عبد الله (عليه السلام): أحب الرجل الرجل و لم يره؟ قال: ها هو ذا أنا أحب كليب الصيداوي و لم أره.

و هو كليب بن معاوية الصيداوي الأسدی و الصیدا بطن من بنی اسد «٣».

و الظاهر - كما صرّح به المولى عنایت الله - أن هذه الترجمة من الشيخ الطوسي - رحمه الله - «٤»، فتكون الأخبار الثلاثة مختاراً له.

د - روایة جماعة من الأجلّية عنه، و فيهم من أصحاب الإجماع: يونس ابن عبد الرحمن كما عرفت، و فضاله و هو في الطريق، و في التهذيب «٥» متفرداً، و مع القاسم بن محمد الجوهري في مواضع عديدة «٦»، و القاسم «٧»، و محمد بن

(١) بشارة المصطفى: ١٤٣.

(٢) رجال العالمة ٤/١٣٥.

(٣) رجال الكشى ٢: ٦٢٩/٦٣١.

(٤) مجمع الرجال ٥: ٧٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٥/٨٤٨.

(٦) الفقيه ٤: ٢١٣/٧٠.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤١/٨٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٩٩

سنан «١» و على بن الحكم «٢»، و احمد بن عائذ «٣».

فمن لم يطمئن من هذه الامارات بوثاقته - مع عدم وجود معارض لها أصلا - فلا بأس بعده من أهل الوسوس، مضافا إلى عد الصدوق «٤» كتابه من الكتب المعتمدة، و قول النجاشي: له كتاب رواه جماعة «٥»، فالخبر صحيح على الأصح، و مز لكتابه طريق آخر في (فتح) «٦».

## [٢٦٤] رسد - وإلى مالك الجهنى:

أبوه، عن على بن موسى بن جعفر الكميذاني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن

أبى محمد مالك بن أعين الجهنى، و هو عربى كوفى، و ليس هو من موالى سنسن «٧». على بن موسى داخل فى العدة التى يروى عنهم ثقة الإسلام عن احمد ابن محمد بن عيسى «٨»، و كفى فى جلالته مضافا الى كونه من مشايخ الإجازة رواية الكلينى و على بن بابويه عنه، و الجليل أبو جعفر بن أبي زاهر الأشعري القمى الذى كان محمد بن يحيى العطار من أخص أصحابه، كما فى الكافى فى باب جهات علوم الأنثمة (عليهم السلام) «٩».

- 
- (١) أصول الكافى ٢: ٢ / ١٤٠.
  - (٢) الكافى ٦: ٨ / ٥٠.
  - (٣) الكافى ٥: ١١ / ٧٩.
  - (٤) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.
  - (٥) رجال النجاشى ٨٧١ / ٣١٨.
  - (٦) تقدم برقم: ١٨٨.
  - (٧) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.
  - (٨) انظر رجال العلامه: ٢٧٢، من الفائدة الثالثة.
  - (٩) أصول الكافى ١: ٢ / ٢٠٧.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ١٠٠  
و أوضحنا وثائقه عمرو بن أبى المقدام فى (رلد) «١» مضافا الى وجود ابن محبوب فى السندا، فالخبر صحيح.  
و اما مالك فذكره الشيخ فى أصحاب الباقر (عليه السلام) «٢»، و قال:

مات فى حياة أبى عبد الله (عليه السلام)، ثم فى أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و ذكره الكشى أيضا «٤»، و لم يوثقه، و يمكن استظهار وثائقه من أمور:

أ- روایة بن أبی عمیر عنه، كما صرّح به الأستاذ الأکبر فی التعليقة «٥».  
ب- روایة أصحاب الإجماع عنه كيونس بن عبد الرحمن فی الكافی فی باب البداء «٦»، و بريد بن معاویة فيه فی باب لباس المعصفر من كتاب الرزى و التجمل «٧»، و عبد الله بن مسكن فی باب البداء «٨»، و فی باب أبوالدواب «٩»، و فی الروضه «١٠»، و فی التهذیب فی باب صفة الوضوء «١١»، و فی باب تطهیر الثياب من أبواب الزیادات «١٢»، و فی باب أحکام السهو فی الصلاة «١٣».  
ج- روایة جملة من شیوخ الطائفه عنه سوی المذکورین كالفقیه ثعلبة بن

- 
- (١) تقدم برقم: ٢٣٤.
  - (٢) رجال الشيخ: ١١ / ١٣٥.
  - (٣) رجال الشيخ ٣٠٨ / ٤٥٦.
  - (٤) رجال الكشى ٢: ٤٧٨ / ٣٨٨.
  - (٥) تعليقة البهبهانی: ٢٧١، و لم نظر بروايته عنه فی الكتب الأربعه.
  - (٦) أصول الكافى ١: ١١٥ / ١٢.
  - (٧) الكافى ٦: ٤٤٧ / ٧.
  - (٨) أصول الكافى ١: ١١٤ / ٥.

(٩) الكافي ٣: ٥٨/٧.

(١٠) الكافي ٨: ١٤٦/١٢٢، من الروضة.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٧٨/١٩٨.

(١٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٠/١٣٢٨.

(١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠١/٧٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٠١

ميمون «١»، و عمر بن أذينة «٢»، و عاصم بن حميد «٣»، و علي بن رئاب «٤»، و هشام بن سالم «٥»، و عمرو بن أبي المقدام «٦»، و القاسم بن بريد بن معاوية «٧».

د- روایة يحيى بن عمران الحلبي عنه كما في الكافي في باب المصافحة «٨»، و في النجاشي «٩»، و الخلاصة «١٠» في ترجمة يحيى: ثقة ثقة صحيح الحديث، وقد مر توضيح دلالة هذه الكلمة على وثاقة كل من يروى عنه «١١».

ه- ما رواه في الكافي في باب المصافحة: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يحيى الحلبي، عن مالك الجهنمي، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): أنتم والله شيعتنا، ألا ترى أنك تفطر في أمرنا، إنّه لا يقدر على صفة الله، فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا [و كما لا يقدر على صفتنا]، كذلك لا يقدر على صفة المؤمن، إن المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما و الذنوب تتحاث عن وجوههما كما يتحاث

(١) أصول الكافي ١: ٢٧٣/٧.

(٢) أصول الكافي ١: ٣٥١/٢١.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٧٠/٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٧٦/٥٠٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٨/١٣١٥.

(٦) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٨٧/٢٥٥.

(٨) أصول الكافي ٢: ١٤٤/٦.

(٩) رجال النجاشي ٤٤٤/١١٩٩.

(١٠) رجال العلامه ١٨٢/١٢.

(١١) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ٥٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٠٢

الورق حتى يفترقا، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك؟! «١١».

و في الروضة: عن ابن مسكان، عنه قال: قال لـ أبو عبد الله (عليه السلام): يا مالك، أما ترضون ان تقيموا الصلاة و تؤتوا الزكاء و تكفوا و تدخلوا الجنة، يا مالك؟ انه ليس من قوم اتموا أيام [في الدنيا] ألا جاء يوم القيمة يلعنهم و يلعنونه ألا أنتم، و من كان على مثل حالكم [يا مالك]، إن الميت و الله منكم على هذا الأمر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله «٢».

و هو شريك علقمة بن محمد الحضرمي في روایة فضیلۀ زیارتۀ عاشوراء عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، على روایة جعفر بن قولويه في كتاب كامل الزيارات «٣».

و من جميع ذلك يظهر قربه منهم و علوّ قدره عندهم (عليهم السلام).  
وقال الشيخ المفيد في باب فضائل أبي جعفر الباقر (عليه السلام): وقال مالك بن أعين الجهني فيه من قصيدة مدحه بها:  
إذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا  
و ان قيل اين ابن بنت النبي نلت بذاك فروعا طوالا  
نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما جبالا «٤»

وقال المحقق في الشرائع: لو خلف نصراني أولاد صغرا و ابن أخ و ابن أخت مسلمين، كان لابن الأخ ثلا التركة و لابن الأخت الثالث، و ينفق الاثنين على الأولاد بنسبة حقهما، فإذا بلغ الأولاد مسلمين كانوا أحق بالتركة على روایة

(١) أصول الكافي ٢: ٦ / ١٤٤.

(٢) الكافي ٨: ١٢٢ / ١٤٦، من الروضة. و ما أثبتناه بين الأقواس المعقولة منه.

(٣) كامل الزيارات ٨ / ١٧٤.

(٤) الإرشاد: ٢٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٠٣  
مالك بن أعين «١».

وفي الجوادر «وصفها جماعة [من] المحققين كالعلامة و الشهيد و غيرهما بالصحة، بل هي من المشاهير التي رواها الثلاثة في الثلاثة- ثم ذكر باقي المتن و شرحه و أطال الكلام فيما يرد على الرواية من الإشكال- إلى أن قال: و مع ذلك كله فالرواية ضعيفة، و الحكم بصحتها مع شهرته غير صحيح، فإنها في الكافي «٢» و التهذيب «٣» مسندة إلى مالك بن أعين، و في الفقيه «٤» إليه و إلى عبد الملك، و مالك مشترك بين أخي زرارة الضعيف و الجهني المجهول، و الظاهر بقرينة الفقيه الأول، و احتمال الضعف فيه قائم بواسطة الترديد بينه و بين عبد الملك.

و ما في الوسائل «٥» من استناد الصدوق إليهما جميما خلاف الموجود في الفقيه، و المنقول عنه في الوافي «٦»، و غايته حسن هذا الطريق، فإن عبد الملك ممدوح بغير التوثيق، و الحسن غير الصحيح، و المحكوم عليه بالصحة في كلامهم غير هذا الطريق، و الظاهر من الصحة خصوصا في المقام الحقيقية منها دون الإضافية.

و قد تحصل من ذلك كله ضعف الحديث «٧»، انتهى.

و فيه مع مخالفته لطريقته في مواضع لا تحصى موقع للنظر، و السندي في الكافي هكذا: على بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن يحيى، عن احمد بن

(١) شرائع الإسلام ٤: ١٣.

(٢) الكافي ٧: ١ / ١٤٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٣١٥ / ٣٦٨.

(٤) الفقيه ٤: ٧٨٨ / ٢٤٥.

(٥) وسائل الشيعة ١٧: ١ / ٣٧٩.

(٦) الوافي ٣: ٤٤٦- باب ميراث أهل الملك.-

(٧) جواهر الكلام ٣٩: ٣٠.

١٠٤ ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

محمد و عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميرا، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن مالك بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) «١»، وفي التهذيب بإسناده عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب «٢» مثله. وفي الفقيه: روى الحسن بن محبوب. إلى آخره «٣».

و غير خفي على الناظر الناقد أن المشايخ أخرجو الخبر من كتاب الحسن ابن محبوب الشيخ الجليل الذي هو أحد الأركان في عصره، و تعدد كتبه في الأصول التي لا مسرح «٤» لأحد في الطعن في الخبر المودع فيها، مضافاً إلى كونه من أصحاب الإجماع الذين لا ينظر إلى سند الخبر الذي صحّ صدوره عنهم، كما في المقام، مع تصريح العلامة في المختلف «٥» والشهيد في الدروس «٦» والشرح «٧» بصحته.

وفي الإرشاد: ولو خلف الكافر أولاداً صغراً لا حظ لهم في الإسلام «٨» و ابن أخ و ابن أخت مسلمين فالميراث لهما دون الأولاد، و لا إتفاق على رأي «٩».

قال الشهيد في الشرح: «وما أفتى به هنا قول ابن إدريس رحمه الله

(١) الكافي ٧: ١ / ١٤٣ .

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٨ / ١٣١٥ .

(٣) الفقيه ٤: ٢٤٥ / ٧٨٨ .

(٤) كذا، وفيه استظهار: لا مسرح، وقد تقدم و يأتي مثله.

(٥) مختلف الشيعة ٥: ١٨٨ - ١٨٩ .

(٦) الدروس: ٢٥٤ .

(٧) شرح الإرشاد للشهيد الأول: لم نحصل عليه، و اسمه: غاية المراد في شرح نكت الإرشاد.  
انظر الذريعة ١٦: ١٧ .

(٨) قال الشهيد في غاية المراد: «قوله: لاحظ لهم في الإسلام، يريد أنه ليس لهم أم مسلمة، إذ لو كانت لا- تتبعوها» - عن هامش الإرشاد.-

(٩) إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للعلامة الحلبي ٢: ١٢٧ .

١٠٥ ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

و المحقق، وقال أكثر الأصحاب و الصدوق و المفید و الشیخ و القاضی و نجیب الدین بخلاف ذلك، و به قال أبو الصلاح و ابن زهرة، و عمّموا الحكم في القرابة، و المستند: صحيحه مالك بن أعين عن أبي جعفر (عليه السلام).  
إلى آخره «١».

و كيف يخفى عليه- رحمه الله- حال مالك الموجود في الكشي «٢» و أصحاب الباقر (عليه السلام) «٣»، المتكرر في الأسانيد، الذي عد الصدوق «٤» كتابه من الكتب المعتمدة، الذي يروى عنه ابن أبي عمير «٥»، الذي ادعى الشيخ «٦» الإجماع على أنه لا يروى ولا يرسل إلا عن ثقة، و كذا وجوه الطائفه، و اخرج خبره المشايخ الثلاثة، و لا معارض له سوى بعض القواعد التي كثيراً ما يخصّ صونها بأدون من هذا بمراتب عديدة، مع أنّ في الخبر وجهاً لا يتم به القاعدة أشار إليه في النكت و الشرح «٧»، و تمام الكلام في الفقه.  
فمن العجب قوله- رحمه الله- و الجهنّي المجهول، و قوله: و تحصل.  
إلى آخره «٨»، و المقام لا يقتضي الزيادة على ذلك، و الله العاصم.

## [٢٦٥] رسه - وإلى مبارك العرقوفي:

الحسين بن إبراهيم بن تاتانة رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عنه.

- (١) شرح الإرشاد للشهيد الأول:
  - (٢) رجال الكشى ٢ : ٤٧٨ / ٣٨٨ .
  - (٣) رجال الطوسي ١١ / ١٣٥ .
  - (٤) الفقيه ٣ : ٣، من المقدمة.
  - (٥) ذكر ذلك البهبهانى فى تعليقته على منهج المقال: ٢٧١، ولم نظر بها فى الكتب الأربع.
  - (٦) انظر عدة الأصول ١ : ٣٨٦ .
  - (٧) لم نحصل عليهما أو أحدهما، وسبقت الإشارة إلى الثاني، والأول ذكر في الذريعة ٢٤ .٣٠٢
  - (٨) جواهر الكلام ٣٩ : ٣٠ . خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٠٦
- كذا في نسخ الوسائل «١»، والموجود في الفقيه «٢» و خاتمة الواقفي «٣»: عن أبيه، عن محمد بن سنان، ويساعده الاعتبار لعدم روایة على عن محمد ابدا و تأخر طبقته عن طبقته جدا «٤»، فلاحظ.
- الحسين من مشايخ اجازة الصدوق الذي قد أكثر من الرواية عنه متربصا «٥»، وفي شرح المشيخة. ولم يصحح الجد، ولكن في الأمالى الذى عندنا وقد صححه جماعة من الفضلاء: من أولاد ابن بابويه، بالنون أولا و أخيرا و التاء المثلثة [من] فوق في الوسط، ويمكن ان يكون من (ناتوان) «٦» اى الضعيف والله يعلم.
- والسند صحيح بما مر في (كتاب) «٧»، ضعيف أو حسن عند الجماعة.
- واما مبارك ففي أصحاب الصادق (عليه السلام) أربعة: مبارك الأسدى الكوفى، والبصرى والشيبانى والمدائىنى «٨»، وليس فيه ولا في غيره ذكر للعرقوفى، وفي الكافى فى باب فرض الزكاة: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن

- (١) وسائل الشيعة ١٩ : ٤٠٤ .
- (٢) الفقيه ٤ : ٧٥، من المشيخة.
- (٣) الواقفى ٣ : ١٤٨ ، من الخاتمة.
- (٤) أقول: ان محمد بن سنان مات سنة عشرين و مائتين كما في النجاشى ٣٢٨ / ٨٨٨، وعلى بن إبراهيم كان حيا إلى سنة ثلاثمائة و سبعة كما في طبقات اعلام الشيعة- القرن الرابع: ١٦٧، وهذا الفاصل الزمني يقطع بصحة ما ذهب اليه المصنف قدس سره.
- (٥) انظر الفقيه ١: ث / ٦١ و ٤: ٥١ و ٧٥، من المشيخة، في طريقه الى العباس بن هلال و المبارك العرقوفي.
- (٦) كلمة فارسية معناها: العاجز أو الضعيف كما قاله المصنف قدس سره. روضة المتقيين: ١٤ .٢٣٠
- (٧) برقم: ٢٦ .
- (٨) رجال الشيخ ٣١٠ / ٤٩٢-٤٩٦، وفي خمسة من أصحاب الصادق عليه السلام باسم:

مبارك، ولم يلقي أحدهم بالبصري كما ورد في الأصل، أو العرقوفي كما نفاه في الأصل أيضا.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٠٧

مرار، عن يونس، عن مبارك العرقوفي، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام). الخبر «١».

و يونس بن عبد الرحمن من أصحاب الإجماع، و روايته عنه من أمارات الوثاقة، أو مدح عظيم، و فيه في باب فضل فقراء المسلمين: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن مبارك غلام شعيب، قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام)، الخبر «٢».

قال في الجامع: لا يبعد اتحاده مع الأول بقرينة المروي عنه، و احتمال كون شعيب هو العرقوفي يؤيده أيضا «٣»، انتهى.

و يؤيده أن هذا الخبر يناسب باب الزكاة و الصدوق لم يخرج من كتابه الذي ذكر طريقه إلى في كتاب الزكاة «٤»، فالظاهر أن كتابه كتاب الزكاة، فيكون ممن روى عنه عثمان بن عيسى، و هو من أصحاب الإجماع أيضا فالخبر حسن كال الصحيح.

## [٢٦٦] رسو - وإلى مشى بن عبد السلام:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله ابن المغيرة «٥»، عنه.

في النجاشي: معاوية بن حكيم بن عمارة بن عمارة الذهبي، ثقة جليل في أصحاب الرضا (عليه السلام)، قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله:

سمعت شيوخنا يقولون: روى معاوية بن حكيم أربعة وعشرين أصلا لم يرو

(١) الكافي ٣: ٤٩٨ / ٤٩٨.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢٠ / ٢٠٤.

(٣) جامع الرواية ٢: ٣٨.

(٤) الفقيه ٢: ٢ / ٢.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٠٨

غيرها «١».

و ذكره الشيخ في أصحاب الجواد «٢» و الهادي «٣» (عليهما السلام)، و في الفهرست «٤»، و لم يتعرض لمذهبة أيضا، بل في التهذيب في شرح قول المفيد:

و من طلاق صبيه لم تبلغ المحيض فعدتها ثلاثة أشهر - لا في باب عدة اليائسة كما في رجال «٥» أبي على - ما لفظه: «و الذي ذكرناه هو «٦» مذهب معاوية بن حكيم من متقدمي فقهاء أصحابنا و جميع فقهائنا المتأخرین» «٧».

هذا و لكن في الكشي: فطحي، و هو عدل عالم، و قال أيضا: محمد بن الوليد الخراز، و معاوية بن حكيم، و مصدق بن صدق، و محمد بن سالم بن عبد الحميد، هؤلاء كلهم فطحية، و هم من أجيال العلماء و الفقهاء و العدول و منهم من أدرك الرضا (عليه السلام)، و كلهم كوفيون «٨».

و ليس له في هذا القول ثان، حتى السروي في المعالم «٩» ذكره و لم يتعرض لمذهبة مع بنائه عليه، و من هنا يتطرق الوهن في النسبة، و ان كانت القاعدة تقتضي الجمع و الحكم بكل منه ثقة فطحيا الا انه حيث لا مرجح في البين كما صرحا به.

- (١) رجال النجاشي .١٠٩٨ / ٤١٢ .
- (٢) رجال الشيخ .١٩ / ٤٠٦ .
- (٣) رجال الشيخ .٤٢ / ٤٢٤ .
- (٤) فهرست الشيخ .٧٢٤ / ١٦٥ .
- (٥) متنى المقال: .٣٠٣ .
- (٦) هو: من زيادة الأصل على المصدر.
- (٧) تهذيب الأحكام :٨ / ١٣٨ .
- (٨) رجال الكشى :٢ / ٨٣٥ ، بتصريف.
- (٩) معالم العلماء / ١٢٢ .٨١٤
- خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ١٠٩

ويروى عنه صفوان بن يحيى «١»، و على بن الحسن بن فضال «٢»، و احمد ابن محمد بن عيسى «٣»، و الصفار «٤»، و سعد بن عبد الله «٥»، و احمد بن أبي عبد الله «٦»، و محمد بن على بن محبوب «٧»، و محمد بن يحيى «٨»، و حمدان القلاني «٩»، و ابن بطأ «١٠»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١١»، و محمد بن احمد بن يحيى «١٢»، و موسى بن الحسن «١٣»، و موسى بن القاسم «١٤»، و سهل بن زياد «١٥».

وفي التهذيب في باب حكم الجنابة: الحسن بن محبوب، عن معاوية بن حكيم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) «١٦».

و حمله في الجامع على السهو لعدم العهد برواية الحسن بن

- (١) تهذيب الأحكام :٥ / ٣٩٩ .١٣٨٧
- (٢) رجال النجاشي .١٠٩٨ / ٤١٢ .
- (٣) الاستبصار :٣ / ٢٤٣ .٨٧١
- (٤) فهرست الشيخ .٧٢٤ / ١٦٥ .
- (٥) الفقيه :٤ ،٦٢ من المشيخة.
- (٦) فهرست الشيخ .٧٢٤ / ١٦٥ .
- (٧) تهذيب الأحكام :٤ / ١٨٨ .٥٣٠
- (٨) تهذيب الأحكام :٢ / ٢٧٥ .١٠٩٤
- (٩) فهرست الشيخ .٧٢٤ / ١٦٦ .
- (١٠) لم نظر بروايته عنه الا بواسطتين كما في بعض الطرق إلى معاوية و الظاهر انه من سهو القلم.
- (١١) تهذيب الأحكام :٣ / ٢٠٩ .٥٠
- (١٢) تهذيب الأحكام :١ / ٣٩٩ .١٢٤٤
- (١٣) تهذيب الأحكام :٥ / ١٩٢ .٦٣٨
- (١٤) الاستبصار :٢ / ٢٥٧ .٩٠٧
- (١٥) تهذيب الأحكام :٦ / ٢٨٧ .٧٩٤
- (١٦) تهذيب الأحكام :١ / ١٢٢ .٣٢٤

١١٠، ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

محبوب عنه، و احتمل كونه معاویة بن عمار أو معاویة بن وهب لروايته عنهم «١».  
و اما المثنى ففي الكشی: قال أبو النصر محمد بن مسعود: قال على بن الحسن: سلام و مثنى بن الوليد و مثنى بن عبد السلام كلّهم  
حّاطون كوفيون لا بأس بهم «٢».

قال الشارح: اى ليس حدیثهم في کمال الصحة، و لا بأس بأن يعمل به او الأعم من الحديث والمذهب «٣»، انتهى.  
قلت: مفاد هذا الوصف يختلف بحسب اختلاف الموصوف، فإن كان من العلماء ففي علمه، و أنه لا قصور فيه، و ان كان من التجار  
نزل على حسن المعاملة، و كان نفي البأس و القصور عنها، و ان كان من الرواة فنفي البأس عنه نفيه عن رواياته، و أنه لا علم له فيها  
تسقطها عن الحجية، كما لو سُئل عن امام قوم يريد ان يصلى معه؟ فأجيب بأنه لا بأس به، يريد خلوه عما يسقطه عن مقام الإمامة، فلا  
بدّ ان يكون جاماً لشرائطها، و كتب الرجال وضعت لكشف حال الرواية من حيث روایتهم، فإذا قيل في حق أحد: لا بأس به، أى من  
حيث روایته فلا بدّ و ان تكون روایاته جامعاً لأقل مراتب الحجية، ولو كان فيه ما يسقط خبره عن الحجية لا يصلح إطلاق نفي البأس  
عنه.

نعم فيه إيماء إلى خلوه عن بعض الأوصاف و الفضائل التي لا يضر فقدها بحجية خبره، بل هي کمالات و مزايا قد تنفع في مقام  
التعارض، فان

(١) جامع الرواية: ٢/٢٣٨، ١٧٢٩.

(٢) رجال الكشی: ٢/٦٢٩، ٦٢٣.

(٣) روضة المتقين: ١٤/٢٣١.

١١١، ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

كان مراد الشارح من قوله کمال الصحة ما ذكرناه فهو حق، و الا فهو خلاف مفهوم الكلمة عرفا، حتى انه -رحمه الله- في قوله: و لا  
بأس بأن يعمل به، لم يرد الا ما ذكرناه، فإن نفي البأس عن العمل بالخبر لا يكون الا مع استجماعه لشرائط الحجية، و معه يجب العمل  
به إذا [كان] «١» العمل بالخبر داثراً بين وجوب الأخذ والحرمة و لا ثالث له، فظاهر أن الحق دلالة الكلمة على التوثيق.  
و يؤيده في المقام روایة أحمد بن محمد البزنطي عنه كثيرا، كما في الكافي في باب صيد الحرم «٢»، و في التهذيب في باب ما يجوز  
للحرم قتله «٣»، و في باب الزيادات في فقه الحج «٤»، و في الفقيه في باب ميراث الأجداد والجدات «٥»، و في الاستبصار في باب  
بيع الزرع والأخضر «٦»، و كذلك صفوان بن يحيى في الكافي في باب صيد الحرم «٧»، و لا يرويان الا عن ثقة.  
و يروى عنه من أصحاب الإجماع غيرهما: عبد الله بن المغيرة في الفقيه في طريقة «٨»، و في طريقه إلى أبي حبيب ناجية «٩»، و في  
التهذيب في باب تطهير

(١) في الأصل: مر، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى.

(٢) الكافي: ٤/٢٣٣.

(٣) ليس في التهذيب بباب بهذا العنوان، و إنما في الكافي ٤/٣٦٤ و الظاهر وقوع الاشتباه، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام: ٥/٤٠٩، ١٤٢٤.

(٥) الفقيه: ٤/٢٠٧، ٧٠١.

(٦) الاستبصار: ٣/١١٣، ٣٩٨.

(٧) الكافي :٤ / ٢٣٣ .٦

(٨) الفقيه :٤ ، ١٢١ ، من المشيخة.

(٩) الفقيه :٤ ، ٦٢ ، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١١٢

الثياب «١».

كل ذلك - مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة عند الأصحاب «٢» - فالخبر صحيح أو موثق كالصحيح.

## [٢٦٧] رسو - وإلى محمد بن أبي عمر:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله و الحميري جمیعاً، عن أیوب بن نوح و إبراهیم بن هاشم و يعقوب بن يزید و محمد بن عبد الجبار جمیعاً، عنه «٣».

السند المرتقب إلى ستة عشر «٤» كلها صحيحة بناء على وثائق ابن

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٥ / ٧٤١

(٢) الفقيه ١: ٣ ، من المقدمة.

(٣) الفقيه ٤: ٥٦ ، من المشيخة.

(٤) هذا و انشعاب السند كما يلى:

١- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أیوب بن نوح، عنه.

٢- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهیم بن هاشم، عنه.

٣- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزید، عنه.

٤- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

٥- أبوه، عن الحميري، عن أیوب بن نوح، عنه.

٦- أبوه، عن الحميري، عن إبراهیم بن هاشم، عنه.

٧- أبوه، عن الحميري، عن يعقوب بن يزید، عنه.

٨- أبوه، عن الحميري، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

٩- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أیوب بن نوح، عنه.

١٠- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهیم بن هاشم، عنه.

١١- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزید، عنه.

١٢- محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

١٣- محمد بن الحسن، عن الحميري، عن أیوب بن نوح، عنه.

١٤- محمد بن الحسن، عن الحميري، عن إبراهیم بن هاشم، عنه.

١٥- محمد بن الحسن، عن الحميري، عن يعقوب بن يزید، عنه.

١٦- محمد بن الحسن، عن الحميري، عن محمد بن عبد الجبار، عنه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١١٣

هاشم

و أبو أحمد محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى الأزدي بغدادي الأصل والمقام، المعبر عنه تارة بابن أبي عمير، و أخرى بمحمد بن زياد، و ثالثة بمحمد ابن أبي عمير، جليل القدر والمنزلة عندنا و عند المخالفين.

و في الفهرست: و كان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، و انسكهم نسكا، و أورعهم و عبدهم، و قد ذكره الجاحظ في كتابه في «١» فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التي وصفناه و ذكر أنه كان [أوحد أهل] «٢» زمانه في الأشياء كلها، قال - رحمه الله -: و روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى كتب منه رجل من رجال أبي عبد الله (عليه السلام) «٣».

قلت: الذين عثرت على روايته عنهم: كردوبيه «٤»، و يحيى بن عمران «٥»، و مرازم «٦»، و وهب بن عبد الله «٧»، و مسمع «٨»، حماد بن عثمان «٩»، و حسين بن

(١) في: من زيادات الأصل على المصدر.

(٢) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٢.

(٤) الاستبصر: ١: ٤٣ / ١٢٠.

(٥) الفقيه: ٣: ٣٠٣ / ١٤٥٠.

(٦) الفقيه: ٤: ١٣٣ / ٤٧٧.

(٧) أصول الكافي: ٢: ٢٤٨ / .

(٨) تهذيب الأحكام: ٢: ٣٢٩ / ١٣٥٠.

(٩) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٢٠ / ٩٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١١٤

عثمان الأحمسى «١»، و أبو مسعود الطائي «٢»، و أبو أيوب الخزاز «٣»، و ذريح بن محمد المحاربى «٤»، و عبد الرحمن بن أبي عبد الله «٥»، و معاوية ابن عمّار «٦»، و عبد الله بن سنان «٧»، و سيف بن عميرة «٨»، و داود بن فرقد «٩»، و على بن يقطين «١٠»، و جميل بن دراج «١١»، و إسحاق بن عبد الله الأشعري «١٢»، و رفاعة بن موسى «١٣»، و حسن بن عطية «١٤»، و حفص بن البختى «١٥»، و عبد الرحمن بن الحجاج «١٦»، و عبد الله بن المغيرة «١٧»، و عبد الله ابن مسكان «١٨»، و شهاب بن عبد الله «١٩»، و شعيب العقرقوفى «٢٠»

(١) تهذيب الأحكام: ٧: ١٧٦ / ٧٧٧.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢: ١٢٤ / ٤٦٩، و فيه: ابن مسعود.

(٣) تهذيب الأحكام: ٣: ٢٠٧ / ٤٩٥.

(٤) تهذيب الأحكام: ٣: ٣٠٩ / ٩٥٦.

(٥) الفقيه: ٤: ١١، من المشيخة. في طريقة إلى عبد الرحمن بن أبي عبد الله.

(٦) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٢٠ / ٩٦٤.

(٧) الكافي: ٤: ٢٦٣ / ٤٥.

(٨) تهذيب الأحكام: ٦: ٣٢٦ / ٨٩٥.

- (٩) الكافي ٣: ١٠٦ .٩.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢٤ .٥٦٤.
- (١١) تهذيب الأحكام ٧: ٨٢ .٣٥٣.
- (١٢) تهذيب الأحكام ١: ٦ .٥.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٧ .١٠١٦.
- (١٤) الفقيه ٣: ١٣٢ .٥٧٥.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٦ .٩٦٠.
- (١٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٧ .٨٢٩.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٣ .٥٢١.
- (١٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٣ .٩٣٦.
- (١٩) فهرست الشيخ ٨٣ / ٣٤٥ .
- (٢٠) أصول الكافي ٢: ٢ .٢ / ٢٧٠ .

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ١١٥

و علي بن رئاب «١»، و محمد بن أبي حمزة «٢»، و حسين بن معاذ «٣»، و نصر بن كثير «٤»، و منصور بن يونس «٥»، و داود بن زربى «٦»، و حسين ابن موسى الأسدى «٧»، و ربعى بن عبد الله «٨»، و حسين بن أبي حمزة «٩»، و عبد الوهاب بن صباح «١٠»، و علاء بن فضيل «١١»، و عبد الله بن لطيف التفليسى «١٢»، و على بن الحسن الصيرفى «١٣»، و عمرو بن أبي المقدام «١٤»، و عمر بن أذينة «١٥»، و عمر بن يزيد الثقفى «١٦»، و إبراهيم بن عبد الحميد «١٧»، و إبراهيم بن عثمان «١٨»، و إسحاق بن عمّار «١٩»، و إسحاق بن

- (١) أصول الكافي ٢: ٨١ .٢٨ / ٨١ .
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٨٠ .٣٤٢ / ٨٠ .
- (٣) رجال الكشى ١: ٢٥٣ / ٤٧٠ .
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢ .٦٢ / ٢٢ ، وفيه: نصير.
- (٥) الكافي ٨: ٣١٣ ، ٤٨٧ من الروضة.
- (٦) الكافي ٥: ١٠٧ .٩ / ١٠٧ .
- (٧) رجال النجاشى ٤٥ / ٩٠ .
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٨٥ .٣٦٥ / ٨٥ .
- (٩) الكافي ٨: ٢٧٧ ، ٤١٨ من الروضة.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٤ .١٥٤٧ / ٤٤٤ .
- (١١) نقله الأسترآبادى فى منهجه: ٢٢ عن نسخته من فهرست الشيخ، و فى النسخ المطبوعة منها و المتوفرة لدينا لا يوجد ذلك.
- (١٢) الفقيه ٤: ١١ ، من المشيخة. فى طريقه الى عبد الرحمن بن أبي عبد الله.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣١ .٩٢ / ٣١ .
- (١٤) الكافي ٨: ٢١٢ ، ٢٥٩ من الروضة.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٢: ٨٩ .٣٣٠ / ٨٩ .

- (١٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٢٢ .٥٢٥  
 (١٧) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٩٥ .٤٢٧  
 (١٨) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٩٣ .٨٨٨  
 (١٩) الفقيه: ٤ / ٢٨٩ .٨٦٨

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١١٦

هلال «١»، وبشر بن مسلم «٢»، وبكر بن جناح «٣»، وبكر بن محمد «٤»، وبكر بن أعين «٥»، ومعاوية بن وهب «٦»، وموسى بن بكر الواسطي «٧»، ومنصور بن حازم «٨»، ومهران [بن محمد] بن أبي نصر «٩»، والحسن بن محبوب «١٠»، وليد بن علا «١١»، وهاشم بن حيان «١٢»، وهاشم بن المثنى «١٣»، وهشام بن سالم «١٤»، وهشام بن الحكم «١٥»، ويحيى بن عليم الكلبي «١٦»، ويعقوب بن سراج «١٧»

(١) الفقيه: ٣ / ٣٧٦ .١٧٧٥

(٢) فهرست الشيخ .١٢٩ / ٤٠

(٣) رجال النجاشي .٢٧٤ / ١٠٨

(٤) رجال الكشي : ٢ / ٥٩٢ .١١٠٧

(٥) الفقيه: ٤ / ١٤٧ .٥٠٩

(٦) الفقيه: ٤ / ٢٨٤ .٨٤٨

(٧) الفقيه: ٤ / ٢٩٨ .٩٠٠

(٨) أصول الكافي : ٢ / ٨٦ .٧

(٩) رجال النجاشي ١١٣٤ / ٤٢٣ و ما أثبتناه بين معقوفيتين منه، وهو موافق لرجال ابن داود ١٩٤ / ١٦٢٢، وقد ذكره البرقى بعنوان: مهران أبي نصر فى أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام: ٥١، ولم نقف على من خالف النجاشى - من المؤخرین - في ضبطه، فلا حظ.

(١٠) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣١٩ .٩٧٦

(١١) رجال النجاشي .١١٦٢ / ٤٣٢

(١٢) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٦٢ ، ١٢٥٧ ، وفيه: عن أبي سعيد المکاری، وهو نفسه هاشم بن حيان كما في رجال النجاشي ٤٣٦ / ١١٦٩ ، فلا حظ.

(١٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٣٩ .٤٦٠

(١٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٧٧ .٧٨١

(١٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٧٣ .٣١٣ / ٧٣

(١٦) رجال النجاشي .١١٨٨ / ٦٤١

(١٧) لم نظر برواية ابن أبي عمير عنه مباشرةً، بل بواسطة الحسن بن محبوب عنه كما في فهرست الشيخ ٨٠٤ / ١٨٠ .  
 أقول: و السراج لقب ليعقوب لا لأبيه كما أثبته المصنف - رحمه الله - و الظاهر نقله عن رجال العالمة ١٨٦ / ٧ الذى انفرد بذلك، و لعله من اشتباه النسخ، فما في رجال البرقى: ٢٩ ، و النجاشي ٤٥١ / ١٢١٧ ، و فهرست الشيخ ١٨٠ / ٨٠٤ ، و ابن داود ٢٠٦ / ٧٣١ ، و معالم العلماء ١٣١ / ٨٨٨: يعقوب السراج فلا حظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١١٧

و يعقوب بن شعيب «١»، و يعقوب بن عيسم «٢»، و يوسف بن أيوب «٣»، و يعقوب بن يقطين «٤»، و يونس بن يعقوب «٥»، و محمد ابن عمران «٦»، و محمد بن حمران «٧»، و على بن أبي حمزة «٨»، و حكم بن حكيم «٩»، و حكم بن علاء الأسدى «١٠»، و حكم بن مسكين «١١»، و حماد السرى «١٢»، و حنان بن سدير «١٣»، و حميد بن المثنى «١٤»، و خلاد بن خالد «١٥»، و عمّار بن مروان «١٦»، و حبيب الأحوال «١٧»،

- 
- (١) رجال النجاشى .١٢١٦ / ٤٥٠.
  - (٢) الفقيه :٤، من المشيخة، فى طريقه الى يعقوب بن عيسم.
  - (٣) تهذيب الأحكام :٧ .٤٦١ / ١٠٨.
  - (٤) تهذيب الأحكام :١ .٥٣ / ٢١.
  - (٥) الفقيه :٣ .١٤٨٤ / ٣٠٨.
  - (٦) الفقيه :٤، ٩٣، من المشيخة، فى طريقه الى محمد بن عمران.
  - (٧) الاستبصر :٣ .٣٨٠ / ١٠٧.
  - (٨) تهذيب الأحكام :٥ .١٦٠٥ / ٤٦١.
  - (٩) الفقيه :٤ - ١٤، ١٤، من المشيخة، فى طريقه الى حكم بن حكيم.
  - (١٠) تهذيب الأحكام :٤ .٣٨٥ / ١٣٧.
  - (١١) تهذيب الأحكام :٦ .٢٢٣ / ١٢٦.
  - (١٢) لم نقف على مصدره الا ما ذكره الوحديد فى تعليقته: ١٢٣.
  - (١٣) تهذيب الأحكام :١ .١٠٢٢ / ٣٤٨.
  - (١٤) تهذيب الأحكام :٧ .١٧٦١ / ٤٤١.
  - (١٥) الفقيه :٢ .٧٣٢ / ١٦٧.
  - (١٦) الفقيه :٤ .٦٠٤ / ١٧٢.
  - (١٧) الفقيه :٣ .٨٨١ / ١٩٤.

خاتمة المستدرک، ج٥، ص: ١١٨

و أبان بن تغلب «١»، و حسن بن زياد العطار «٢»، و محمد بن قيس البجلى «٣»، و زيد الزرّاد «٤»، و أبان بن عثمان «٥»، و على بن عطية «٦»، و محمد بن عطية «٧»، و داود بن النعمان «٨»، و درست بن أبي منصور «٩»، و زياد بن أبي الحال «١٠»، و زيد النرسى «١١»، و ذكرياء بن إدريس «١٢»، و زياد بن مروان «١٣»، و سعد بن بكير «١٤»، و سعد بن أبي عمر «١٥»

- 
- (١) رجال الكشى :١ .٦٠٣ / ٣٣٠.
  - (٢) تهذيب الأحكام :٩ .٤٥٧ / ١٠٦.
  - (٣) الكافي :٤ .٤ / ٢٨٤.
  - (٤) رجال النجاشى .٤٦١ / ١٧٥.
  - (٥) تهذيب الأحكام :١٠ .٨٥١ / ٢١٦.
  - (٦) تهذيب الأحكام :٢ .١١٨ / ٣٧.

- (٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٤ / ١٠٢ .
- (٨) الكافي ٣: ١٩٨ .
- (٩) أصول الكافي ٢: ٢٨ / ١٢٥ .
- (١٠) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٣١ / ٣٣٠ .
- (١١) أصول الكافي ٢: ٣ / ١٤٨ .
- (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١١٢٧ / ٢٨٣ ، وفيه: عن زكريا صاحب السيارى، والظاهر انه ابن إدريس، لكونه و السيارى من طبقه واحدة، و عدم وجود التصريح بصحة زكريا آخر للسيارى فى كتب الرجال.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٧١ / ٦٣ .
- (١٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١ / ٣٧٦ ، وفيه: سعد بن بكر، وكذلك فى الاستبصار بموضعين ١: ١٢٨٦ / ٣٤٤ ، ١٢٩٤ / ٣٤٤ ، و الظاهر: انه فى بعض نسخ التهذيب: سعد بن بكير كالذى ذكر فى الأصل، و يؤيده ما فى متنى المقال: ١٤٧ أيضا.
- و سعد هذا- سواء كان ابن بكر أم بكير- مجھول الحال لم تذكره كتب الرجال قاطبة بمدح أو قدح فضلا عن ترجمته الا ما فى المتنى على ما تقدم و معجم السيد الخویی ٨: ٥٠١٥ / ٥٦ بعنوان سعد بن بكر، فلا يلاحظ.
- (١٥) لم نظرف برواية ابن أبي عمیر عنه الا ما قاله الوحید في التعليقة: ١٥٨ ، وفيه: سعد بن أبي عمرو أو عمر. و نقله عنه غيره و سننه.
- و هو في رجال الشیخ: سعد بن أبي عمرو الجلاب، من أصحاب الباقر و الصادق صلوات الله عليهما: ١٢٥ و ١٩ و ٣٨ و ٢٠٥، و يظهر من بعض النسخ: (عمر) مكان (عمرو) كما مر في التعليقة و أيده في المتنى المقال: ١٤٦ ، و تنقیح المقال ٢: ١١ ، و معجم رجال الحديث ٨: ٥٠٠٧ / ٥١ و يظهر أيضا وقوع الاشتباہ في إعادةه بعنوان: سعيد بن أبي عمیر- و سیأتی-، لعدم ذکر الأخير في جميع كتب الحديث و الرجال- فيما استقصينا- فلا يلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١١٩
- و سعيد بن غزوan «١»، و سلام مولى على بن يقطین «٢»، و سيف بن سليمان «٣»، و شعیب بن أعين «٤»، و صفوان الجمال «٥»، و عباد بن صحیب «٦»، و عباس بن معروف «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، و فضل بن غزوan «٩»، و إبراهيم بن محمد الأشعري «١٠»، و أخوه فضل «١١»، و عبد الحميد بن أبي العلاء «١٢»، و قاسم بن عبد الرحمن «١٣»، و عيص بن القاسم «١٤»، و غیاث بن إبراهیم «١٥»، و فضل بن
- 
- (١) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٠ / ٦٣ .
- (٢) الكافي ٨: ٥٨٣ / ٣٨٣ .
- (٣) التهذيب ١: ١٢ / ٣٢ ، والاستبصار ٢: ٤٦٤ / ١٤٢ .
- (٤) فهرست الشیخ ٨٢ / ٣٥٣ .
- (٥) الفقيه ٤: ٢٤ ، من المشيخة، في طريقه الى صفوان بن مهران.
- (٦) الفهرست: ١٢٠ / ٥٤١ و فيه بتوسط الحسن بن محبوب.
- (٧) لم نظرف برواية ابن أبي عمیر عنه، و وجدنا العكس كما في التهذيب ٥: ٩٩٢ / ٢٩٢ ، والاستبصار ٢: ٣٠٥ / ١٠٩٠ ، فلا يلاحظ.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٩٣ / ١٧٢ .
- (٩) الكافي ٤: ٣ / ٢٣٩ ، الصحيح فضیل بقرينة وجوده في سائر كتب الرجال، فلا يلاحظ.

(١٠) رجال الكشى ٢: ٤١٥ / ٣١٥.

(١١) رجال الكشى ٢: ٤١٥ / ٣١٥.

(١٢) أصول الكافي ٢: ٦ / ١٧٠.

(١٣) لم نعثر عليه في سائر المصادر الرجالية والحديثية.

(١٤) فهرست الشيخ ١٢١ / ٥٤٧.

(١٥) الاستبصار ٤: ٦١٩ / ١٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٢٠

عثمان «١»، و عبد الله بن فضيل الهاشمي «٢»، و كلبي بن معاویة الأسدی «٣»، و حسن بن أخي فضیل «٤»، و سعید بن أبي عمیر «٥». هذا ما حضرني عاجلاً، و لعل المتبیع في الطرق والأسانید يقف على أزيد من هذا، و يعرف المائة المذکورة في الفهرست، ثم ان ما يجب التنبيه عليه في هذه الترجمة أمور:

الأول: قال الشيخ في العدة: و إذا كان أحد الروايين مسنداً و الآخر مرسلاناً نظر في حال المرسل، فإن كان ممّن يعلم أنه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره، و لأجل ذلك سوت الطائفه بين ما يرويه محمد بن أبي عمیر و صفوان بن يحيى و احمد بن محمد بن أبي نصر، و غيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنّهم لا يروون و لا يرسلون إلا عنّهم يوثق به، و بين ما يسنده غيرهم، و لذلك عملوا بمرسلهم إذا انفرد عن رواية غيرهم «٦».

و قال الآبي في كشف الرموز في رواية مرسلة لابن أبي عمیر: و هذه و ان كانت مرسلة لكن الأصحاب تعمل بمراسيل ابن أبي عمیر، قالوا: لأنّه لا ينقل الا معتمدًا «٧».

و قال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل - بعد نقل حديث عن

(١) رجال النجاشي ٣٠٨ / ٨٤١.

(٢) رجال النجاشي ٢٢٣ / ٥٨٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١١١ / ٤٨٣.

(٤) الكافي ٣: ٣٦ / ٥.

(٥) انظر تعليقتنا في الهاشم / ٥ الخاص بسعید بن أبي عمیر و قد تقدم قبل قليل.

(٦) عدة الأصول ١: ٣٨٦.

(٧) كشف الرموز ١: ٣٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٢١

الأمالى للصدقى «١» و سنته هكذا: حدثنا «٢» محمد بن موسى بن الم توكل - رحمه الله - قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمیر قال: حدثنى من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أحب الله من عصاه، الحديث قال - رحمه الله - و رواه الحديث ثقات بالاتفاق، و مراسيل محمد بن أبي عمیر كالمسانيد عند أهل الوفاق «٣».

و قال الشهيد - في الذكرى في أحكام أقسام الخبر - و المتواتر قطعى القبول لوجوب العمل بالعلم، و الواحد مقبول بشرطه المشهور - إلى ان قال - أو كان مرسله معلوم التحرز عن الرواية عن مجريح، و لهذا قبلت الأصحاب مراسيل ابن أبي عمیر، و صفوان بن يحيى، و احمد بن أبي نصر البزنطي، لأنّهم لا يرسلون إلا عن ثقة «٤».

و قال المحقق في المعترض - بحث الكرّ - الثالثة رواية محمد بن أبي عمیر عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الكـ ألف و مائتا رطل، و على هذه عمل الأصحاب، و لا طعن في هذه بطريق الإرسال لعمل الأصحاب بمراسيل ابن أبي عمير «٥»، و  
له في موضع آخر كلام ينافقه في

- (١) أمالى الصدوق: ٣٩٦

(٢) فى المصدر: حدثنا موسى بن الم توكل، و هو اشتباه أو من سهو النساخ لان الصدوق لا يروى عن موسى و انما يروى عن ولده محمد، كما فى مشيخة الفقيه ٤: ٥٠ فى طريقه الى عبد الله بن فضاله، و ما فى الأصل هو الصحيح، فلا حظ.

(٣) فلاح السائل: ١٥٨.

(٤) ذكرى الشيعة: ٤.

(٥) المعابر: ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٢٢

و قال الشيخ البهائى - رحمه الله - فى شرح الفقيه: وقد جعل أصحابنا رضوان الله عليهم مراسيل ابن أبي عمير كمسانيد فى الاعتماد عليهما، لما علموا من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة «٢».

و بذلك صرّح العلامة في النهاية قال: و الوجه المنع إلّا إذا عرف ان الرأوى فيه لا يرسل إلّا مع عدالة الواسطة كمراسيل ابن أبي عمر .<sup>(٤)</sup>

وقال السيد عميد الدين في شرح التهذيب في بحث المرسل: و اختيار المصنف المنع من كونه حجّة ما لم يعلم انه لا يرسل الا عن عدل كمراييل محمد ابن أبي عمير من الإمامية «٥».

وقال المحقق الثاني في شرح القواعد: و الروايتان صحيحتان من مراسيل ابن أبي عمر الملحقة بالمسانيد «٦». وقال السيد الأجل بحر العلوم في شرح الواقى الذى جمعه تلميذه صاحب مفتاح الكرامة: السند صحيح - تقدم الكلام فى مثله - الا انه مرسل، وقد وقع الاتفاق على قبول مراسيل ابن أبي عمر، الى غير ذلك من كلماتهم، الناكحة جملة منها فى دعوى الإجماع على عمل الأصحاب بمراسيله، المعمل فى

- (١) النظر المعتبر ١: ١٦٥.

(٢) شرح الفقيه للبهائى: غير موجود عندنا.

(٣) المذهب البارع ١: ٨١.

(٤) نهاية الوصول الى علم الأصول ٢١٨.

(٥) شرح التهذيب للسيد عميد الدين: غير موجود عندنا.

(٦) شرح القواعد للمحقق الكرکى المسمى بـ (جامع المقاصد) ١: ١٥٩.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢٣

جملة منها بعدم روایته عن غير الثقة، وظاهر العدّة والذکر أن ذلك كان معلوماً معروفاً عندهم، وبعد بلوغ دعوى الإجماع إلى الاستفاضة وإمكان علمهم بذلك باخباره المحفوظة بالقرائين، وبتباعهم في حال مشايخه المحصورين أو بهما، لا ريب في حصول

الوثق والاطمئنان بذلك.

فإن كانت الحججة من الخبر ما وثق بصدوره، فلا ريب في استلزم الوثيق بالساقط - بنص هؤلاء - الـوثيق بصدور الخبر، بل هو أولى من الخبر الذي وثق أحد رجال سنته واحداً واثنان، إذ الساقط في مرسل ابن أبي عمير كأنه وثقه كلّ هؤلاء الذين نسب إليهم مستفيضاً العمل به معللاً بأنه ثقة.

و ان كانت **حجّيَة** الخبر الصحيح، و حيئذ فإن قلنا: أن وجه **حجّيَة** قول المزكي ما دل على **حجّيَة** قول العادل و تصديق خبره فلا إشكال أيضا، فإن الشيخ أخبر جازما بان مشايخ ابن أبي عمير ثقates عند الأصحاب، فيجب تصديقه و الأخذ به، كما أخذوا بتوثيقه من، كان قوله بأزيد من مائتي سنة.

قال بعض المحققين: لا يقال أن المراد ثقة عند ابن أبي عمير، لأن الشيخ لم يوثق كلّ من روى عنه ابن عمير، وكونه ثقة عند ابن أبي عمير لا يعلم إلا من قبله، لأنّه فعله، فقول الشيخ: لا يروى إلا عن ثقة خبرا مرسلا، وجوابه منع الحصر لجواز أن يعلم ذلك معاصروه من حاله و يبلغ ذلك حد الاستفاضة حتّى يحصل - لمثل الشيخ رضي الله عنه- به العلم، و قول الشيخ لا يروى إلا عن ثقة، خبر من قبل نفسه لم يسنده إلى أحد و ظاهره العلم به.

سـ: ثقـات بـحتمـاً كـونـ كـاـ منـهـم  
وـ اما قولـ العـلامـةـ: لا يـرسـلـ اللهـ عنـ ثـقـةـ، فـإـنـ صـحـ عـنـهـ ماـ صـحـ عـنـ الشـيـخـ منـ آـنـهـ لاـ يـرـويـ إـلـاـ عنـ ثـقـةـ فـذـلـكـ مـأـخذـ لـكـونـهـ لاـ يـرسـلـ اللهـ  
عـنـ ثـقـةـ، وـ اـنـ لـمـ يـصـحـ عـنـهـ فـمـنـ الـجـائزـ أـنـ يـكـونـ الإـرـسـالـ لـلـجـهـلـ بـالـراـوىـ مـطـلـقاـ بـلـ لـعـدـمـ الـعـلـمـ بـهـ بـالـخـصـوصـ، وـ ذـلـكـ بـانـ يـتـرـددـ

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ١٢٤

دراو، انتہے (۱)

و قد عرفت أنَّ من صَرَحَ بما صَرَحَ به الشَّيخ جماعةٌ و لا ينحصرُ بالعلامة.

و إن قلنا بأن وجه الحججية حصول الظنّ والاطمئنان من قوله بعدها الرأوى الذى وثقه، وقد قرر فى محله جهة الظن بالعدالة، وإذا بلغ حدّ الوثوق والاطمئنان فلا ريب فى حصول الاطمئنان بالوثاقة بنص هؤلاء على وثائقه كلّ من روى عنه، وهذا أمر وجданى غير قابل للإنكار، وبعد التأمل فيما ذكرنا تعرف أن ما أوردوه في هذا المقام من الشبهات في غير محله.

ففي المعتبر في موضع آخر «٢»: و الجواب الطعن في السنن لمكان الإرسال، ولو قال قائل: مراسيل ابن أبي عمر تعلم بها الأصحاب، معنا ذلك لأنّ في رجاله من طعن الأصحاب فيه، فإذا أرسل احتمل أن يكون الرواوى أحدهم، انتهى «٣».

و فيه- مع عدم إمكان الجمع بينه وبين كلامه السابق و جزمه بعملهم - أن الطعن لم يعلم كونه من المجمعين، و بما ينافي الوثائق، فإنّهم كثيراً ما يطعنون في الرأوى بما لا بنافيها، بل يحكمون بضعفه، كالرواية عن الضعفاء، و الاعتماد على المراسيل، و أمثال ذلك،

كابن أبي عمير من وقال الشهيد الثاني في الدررية وشرحها: و المرسل ليس بحجج مطلقاً على الأصح، إلّا ان يعلم تحرّز مرسله عن الرواية عن غير الثقة مع ان حرج قرد او فرد ينافي دعوى الجرم باطواته الا انص، بل اد حمساً بالوقاية او الصدور كما يحيى علی المصنف.

(١) شرح الوافي للسيد بحر العلوم: غير موجود عندنا.

<sup>٢)</sup> سقط الاشارة الى الله في صفحة: ٩٢٠

١٦٠ / (٣) المعتد

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص : ١٢٥

أصحابنا- على ما ذكره كثيرون- و سعيد بن المسئ عند الشافعى، فبقا مرسلاه و بصر في قوّة المسند.

و في تحقق هذا المعنى و هو العلم بكون المرسل لا- يرى إلّا عن ثقّة نظر لأنّ مستند العلم ان كان هو الاستقراء لمراasilه بحيث يجدون المحدود ثقة فهذا في معنى الاسناد و لا بحث فيه، و ان كان لحسن الظن به في أنه لا يرسل إلّا عن ثقّة فهو غير كاف شرعا في الاعتماد عليه، و مع ذلك غير مختص بمن يخصونه به، و ان كان استناده إلى إخباره بأنه لا يرسل إلّا عن الثقة فمرجعه الى شهادته بعدلة الراوى المجهول- و سيأتي ما فيه-، و على تقدير قوله فالاعتماد على التعديل.

و ظاهر كلام الأصحاب في قبول مراasil ابن أبي عمير هو المعنى الأول و دون إثباته خرط القتاد، و قد نازعهم صاحب البشري في ذلك و منع تلك الدعوى، انتهى «١».

و مال اليه تلميذه الأرشد الشيخ حسين في وصول الأخيار «٢»، و سبطه في المدارك فيه: و الرواية قاصرة السنّد بالإرسال و ان كان المرسل لها ابن أبي عمير كما صرّح به المصطفى و جدي، انتهى «٣».

و ظاهر التكميله انحصر المخالف منهم «٤» و معظم كما نصّ عليه [في] «٥» المفاتيح على الاعتبار و نسبة الى والده [صاحب] «٦»  
الرياضي و جده الأستاذ

(١) الدراء للشهيد الثاني: ٤٨.

(٢) وصول الأخيار: ١٠٧.

(٣) مدارك الأحكام: ٦٠.

(٤) تكميل الكاظمي: ٢: ٣٢٠.

(٥) في الأصل: سيد، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى و ان دل الثاني عليه.

(٦) في الأصل: سيد، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى و ان دل الثاني عليه أيضا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٢٦

الأكبر و فخر المحققيين و غيرهم ممّن أشرنا إليهم، قال- رحمه الله- في المفاتيح:

و هو المعتمد لوجهين: أحدهما دعوى جماعة من الأصحاب- كالشيخ في العدة «١» و النجاشي «٢» و الشهيدين في الذكرى «٣» و شرح الدراء «٤»، و المقدس الأردبيلي في مجمع الفائد «٥»، و السيد الأستاد- اتفاق الأصحاب على العمل بمراasilه. و في الذخيرة: اشتهر بين الأصحاب العمل بها «٦».

قال: و ثانيهما تصريح الشيخ في العدة «٧»، و العلامة في النهاية «٨»، و الشهيد في الذكرى «٩»، و السيد عميد الدين في المنية «١٠»، و فخر الإسلام في شرح قواعد أبيه «١١»، و الفاضل البهائي في الوجيز «١٢»: بأنه لا يرسل إلّا عن ثقّة، و يؤيّنه دعوى الكشي «١٣» إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و ان كان

(١) عدة الأصول ١: ٣٨٦.

(٢) رجال النجاشي ٣٢٦/٨٨٧.

(٣) ذكرى الشيعة: ٤.

(٤) شرح الدراء: ٤٨.

(٥) مجمع الفائد و البرهان ٢: ٢٢.

(٦) الذخيرة: ٤٠ و ٤٨.

(٧) عدة الأصول ١: ٣٨٦.

(٨) نهاية الوصول الى علم الأصول: ٢١٨.

(٩) ذكرى الشيعة: ٤.

(١٠) منية الليب للسيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن على بن الأعرج العميد الحسيني الحلبي المتوفى سنة ٧٥٤هـ، وهو في شرح كتاب التهذيب لخاله العلامة الحلبي في الأصول، وقد نسب هذا الكتاب في الذريعة ٢٣ إلى أخي السيد عميد الدين وهو ضياء الدين عبد الله مشيراً إلى وجود كتاب آخر في شرح تهذيب العلامة للسيد عميد الدين، فلاحظ.

(١١) إيضاح الفوائد لفخر الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المظفر الحلبي، وهو في شرح قواعد الأحكام لأبيه العلامة: لم نعثر عليه.

(١٢) الوجيزه: ٥.

(١٣) رجال الكشى: ٥٥٦ / ١٠٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٢٧

المعتبر حصول الظن بعدلة الواسطة كما هو التحقيق، فلا إشكال في حصوله بما ذكروه، وان كان المعتبر اخبار العدل أو شهادة العدلين لها فلا إشكال في تحققهما بما ذكر، انتهى «١».

والجواب، عن وجه النظر المذكور في شرح الدرية أن الشيخ والجماعة أخبروا جزماً بعمل الأصحاب بمراسيل يثبت به عملهم بها، ويدل عليه ما دلّ على حجيّة خبر العادل، وحجّيّة البينة، وإذا كان مستند العمل والقول وثاقه الراوى الساقط فهو بمتنزلة أن يوثقه جميعهم، ولا يسأل المزكي عن سبب علمه، ولا يفحص عن مستنته إلى بعض الاحتمالات التي معها يتطرق احتمال الخطأ في تركيته وآل لا نسد «٢» بباب التركية.

فإن الاحتمال المذكور لو لم يكن مانعاً من الظن فلا يعني به، وان كان مانعاً لزم أن لا يحصل من خبر العدل الظن بالجرح والتعديل والمطالب اللغوية وغيرها في جميع الموارد لاحتمال الخطأ في مستند علمه بالمذكورات، ولو ذكر مستنته وأبرزه لكان غير تام عندنا وذلك باطل بالضرورة.

مع ان المستند لو انحصر فيما ذكره فلا وجه للنظر أيضاً، فإن لنا ان نختار أولاً الشق الأول، و لكن مورد الاستقراء مشايخ ابن أبي عمير لا-رواياته، واحصاؤهم و معرفتهم و الاطلاع على أحوالهم أمر ممكّن سهل تناوله بالفحص اليسيير و شهادة الخبير و اخبار ابن أبي عمير كما أحصوا رواية ابن عيسى عنه كتب أصحاب الصادق (عليه السلام) [٣] و هم منه [٤] قالوا: معاویة بن حکیم روی

(١) المفاتيح: ٣٤٤.

(٢) في الأصل: لا ينسدا، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و لعل ما ورد في الأصل من اشتباه الناسخ، فلاحظ.

(٣) في الأصل: و هو مائه، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و موافق لما في فهرست الشيخ:

٦١٧ / ١٤٢ في ترجمة محمد بن أبي عمير، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٢٨

أربعة وعشرين أصلاً لم يرو غيرها «١» بل أحصوا روايات جماعة فقالوا:

أبان بن تغلب روی عن أبي عبد الله (عليه السلام) ثلاثين ألف حديث «٢».

ويعقوب بن شعيب روی عنه خمسة آلاف حديث «٣»، وحمّاد بن عيسى عشرين حديثاً «٤»، وحرّيز حديثين «٥»، وعلى بن يقطين حديثاً واحداً «٦»، وأديم بن الحزّ الجعفي الحداد نيف وأربعين حديثاً «٧»، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله سبعين مائة مسألة «٨» و هكذا. وهذا هو الظاهر من العدة والذكرى، فان قول الأول «٩»: الذين عرفوا بأنّهم لا يرون و لا يرسلون الا ممّن يوثق به، و قول الثاني

«١٠»: أو كان مرسله معلوم التحرّز عن الرواية عن مجرّد وقوعه الأّ بعد وقوف الأصحاب على حال مشايخه و معرفتهم بوثاقتهم فيعرف بذلك، ثم [نختار] «١١» الشق الثاني فإن أخبر بأسمائهم و اشخاصهم المعروفيين عند الأصحاب بالوثيقة فلا إشكال

- (١) رجال النجاشى .٤١٢ / ١٠٩٨
- (٢) رجال النجاشى .١٢ / ٧
- (٣) رجال ابن داود: .٢١٢
- (٤) رجال النجاشى .١٤٢ / ٣٧٠
- (٥) رجال النجاشى .١٤٤ / ٣٧٥
- (٦) رجال النجاشى .٢٧٣ / ٧١٥
- (٧) الخلاصة: .٢٤ / ١٠
- (٨) الخلاصة: .١١٣ / ٣
- (٩) أى قول الشيخ في العدة ١: ٣٨٦، وقد مر قبل قليل في صحيفة: ١٢٠، فلاحظ.
- (١٠) أى قول الشهيد في الذكرى: ٤، وقد مر قبل قليل في صحيفة: ١٢١ أيضاً، فلاحظ.
- (١١) في الأصل: ثم تختاروا - بتاء المعجمة من فوق أولاً، والواو أخيراً - وهو اشتباه من النسخ و ما أثبتناه هو الصواب، وهو عطفاً على قوله السابق: فإن لنا ان نختار أولاً الشق الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٢٩

في وجوب تصديقه بأنّهم مشايخه و يرجع التزكية و التوثيق إلى الأصحاب و يهون الإشكال الذي ذكره الشهيد و ولده المحقق في شرح الدرائية و المعالم في القسم الثاني بأنّ أخبر بوثيقة مشايخه دون أعيانهم بأن التعديل إنما يقبل مع انتفاء معارضته الجرح له، و إنما يعلم الحال مع تعين العدول و تسميته لينظر هل له جارح أولاً، و مع الإبهام لا يؤمن [عدم وجوده]، و أصله عدم الجارح مع ظهور تزكيته غير كاف في هذا المقام إذ لا بد من البحث في حال الرواية على وجه يظهر به أحد الأمور الثلاثة من الجرح، أو التعديل، أو تعارضهما حيث يمكن، بل اضرابه عن تسميته مريب في القلوب، و التمسك بالأصل غير موجّه بعد العلم بوقوع الاختلاف في شأن كثير من الرواية.

و بالجملة فلا بد للمجتهد البحث عن كلّ ما يحتمل أن يكون له معارض حتى يغلب على ظنه انتفاؤه كما نبهوا عليه في العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص، هذا غاية ما قالا في وجه الإشكال.

و الجواب، بعد تسليم جميع ما ذكر: أنّ محل فحص الجماعة في هذا المقام هو الكشي «١» و النجاشى «٢» و رجال الشيخ «٣» و الفهرست «٤» و الغضائري «٥»، الأصول الخمسة المعروفة لا غيرها، كما هو ظاهر لمن نظر إلى عملهم، و نراهم يعملون بتوثيق أحدهم و ان لم يذكره الآخرون أو ذكره ولم يوثقه، و هم متاخرون

- (١) رجال الكشي .٢ / ٨٥٤ / ١١٠٣
- (٢) رجال الكشي .٣٢٦ / ٨٨٧
- (٣) رجال الشيخ .٣٨٨ / ٢٦
- (٤) فهرست الشيخ .١٤٢ / ٦٠٧
- (٥) رجال الغضائري: من الكتب المفقودة التي لا وجود لها اليوم، ولكن في مجمع الرجال للقهاي ما يشير إلى وصول نسخة إليه من

هذا الكتاب، للنقل الصريح عنه في كثير من أجزاء كتابه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٠

عن طبقة ابن أبي عمير بقرون، فيكتفون في الفحص بمراجعتها و عدم وجود المعارض فيها، والإجماعات المستفيضة السابقة كاشفة عن تصدق الأصحاب من معاصرى ابن أبي عمير و من تلامهم توثيقه مشايشه بناء على كون المستند أخباره. فلو كان لتوثيقه معارض كانوا أحق و أولى بالوقوف عليه لقربهم و مخالطتهم و مخالطتهم من عاشرهم، فالظن بعدم وجود المعارض الحاصل من عملهم بمراسيله و تصدقهم و ثائقه مشايشه أقوى مرتبة و أشد أساسا من الظن بعدمه بعد المراجعة إلى الكتب المذكورة التي ما بني بعضها إلا لذكر المدح و القدح مع أنّ في الأصل الذي اسسه نظر.

قال الأستاذ الأكبر في مقام ذكر الأمور المفيدة للتوثيق: و منها أن يقول الثقة: حدثني الثقة، و في إفادته التوثيق المعتبر خلاف معروف و حصول الظن منه ظاهر، و احتمال كونه في الواقع مقدوبا لا يمنع الظن فضلا عن احتمال كونه ممن ورد فيه قدح كما هو الحال في سائر التوثيقات.

و ربما يقال: الأصل تحصيل العلم و لما تعلّم يكفي الظن الأقرب و هو الحاصل بعد البحث، و يمكن ان يقال - مع تعذر البحث:- يكفي الظن كما هو الحال في سائر التوثيقات و سائر الأدلة و الأدلة الاجتهادية، و ما دلّ على ذلك دلّ على هذا، و مراتب الظن متفاوتة جدا، و كون المعتبر هو أقوى مراتبه لم يقل به احد مع انه على هذا لا يكاد يوجد حديث صحيح بل و لا يوجد، و تخصيص خصوص ما اعتبرت من الحدّ بأنه الى هذا الحدّ معتبر دون ما هو أدون من ذلك انى لك بإثباته مع انه ربما يكون الظن الحاصل في بعض التوثيقات بهذا الحد و أدون «١»، انتهى.

(١) الأستاذ الأكبر: هو الوحيد البهبهاني، انظر الفائدة الثالثة من فوائد المطبوعة في آخر كتاب رجال الخاقاني: ٥٤، و الموجودة أيضا ضمن فوائد منهج المقال: ١١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣١

و قال [السيد في] «١» المفاتيح: ان أرادوا ان هذا الظن ليس بحجّة لأنه يشترط في حجيّة كلّ ظن حصول ظن آخر من جهة الفحص بعدم وجود معارض له فهو باطل، لأن ذلك لو سلم فإنّما هو في صورة إمكان الفحص عن المعارض و اما مع عدمه فلا يشترط كما هو الظاهر من سيرة العقلاء في موارد عملهم بالظن و كذلك من معظم الأصحاب، انتهى «٢».

قلت: و لو فرض انه وجد معارض في كلام احد من هؤلاء الجماعة لكان الظن الحاصل من توثيق ابن أبي عمير شيخه المعاصر المخالط معه الآخذ عنه أقوى من تضعيف الشيخ إياته، مثلا بعد أزيد من مائة سنة فلا فرق في العلم بشخصه أو الجهل به، كل ذلك مع كون مناط حجيّة قول المزكي هو الظن، و لو كانت أدلة حجيّة خبر العادل كما عليه جماعة فالإشكال ساقط من أصله.

الثاني: ظاهر جماعة و صريح آخرين ان مستند عمل الأصحاب بمراسيله كونه لا يروى ولا يرسل الا عن ثقته، و هنا احتمالان آخران: الأول: ما يظهر من الفاضل الكاظمي في تكميلة الرجال من ان المستند هو الإجماع المنقول المعروف على تصحيح ما يصبح عن جماعة هو منهم «٣»، و به صرّح المحقق السيد صدر الدين في حواشيه على رجال أبي على حيث قال:

الظاهر أنه ليس العلة في قبول مراسيل ابن أبي عمير كونه لا يروى إلا عن ثقة ليقال انه ليس كونه ثقة عنده حجّة على غيره، بل لكونه من أصحاب الإجماع، و لعلّ الأصحاب قد قابلو أخبار هؤلاء فوجدوا كثيرا منها أو أكثرها على صفة يحصل العلم بكونه مطابقا للواقع أو الظن بذلك فاستدلوا بذلك على

(١) في الأصل: سيد، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى، و ان دل ما في الأصل عليه، فلاحظ.

(٢) مفاتيح الأصول: ٣٧٣.

(٣) تكملة الرجال: ٣١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٢

انّ ما لم يعلم كذلك، وهذا لا حاجة فيه الى كونه لا يرسل الا عن ثقة، انتهى «١».  
و فيه موقع للنظر:

اما أولاً: فلان الناظر في كتب الرجال خصوصا النجاشي وكتب الدرائية والأصول في مقام ذكر حجية المرسل و الكتب الفقهية يعرف قطعا ان لمراسيل ابن أبي عمر او مع مسانيده خصوصية عندهم ليس لغيره، سواء الذين تلقوا الإجماعات المنقوولة المستفيضة بالقبول وأخذوا بها، وهم معظم، او لم يأخذوا بها كالشهيد و ولده فإنهما ما أنكرا أصل النسبة و إنما أنكرا الحجية لشبهة تقدمت، فلو كان المستند هو الإجماع لشاركه الجماعة فلا وجه للاختصاص الموجود في كلماتهم حتى صار مثلا و مثلا للاستثناء من كلية عدم حجية المرسل وهذا واضح لمن رجع الى كلماتهم.

اما ثانيا: [فالمشهور حملهم] «٢» الصحة في قاعدة الإجماع على مصطلح القدماء، و زعموا ان لها أسبابا عندهم غير وثاقة الراوى أيضا، فالحكم بصحّة خبر أحدهم لا يلزم وثاقة شيخه، و روايته عنه لا تدل على وثاقته مع ان صريح العدة «٣» و الذكرى «٤» و كشف الرموز «٥» و نهاية العلامة «٦» و شرح العميدى «٧»

(١) حواشى السيد صدر الدين على رجال أبي على: غير موجود عندنا.

(٢) في الأصل: فلا المشهور حملوا، و ما أثبتناه هو الأنسب للمعنى.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨٧.

(٤) ذكرى الشيعة: ١٤.

(٥) كشف الرموز ١: ٣٤٤.

(٦) نهاية الوصول الى علم الأصول: ٢١٨.

(٧) شرح العميدى: غير موجود لدينا، و العميدى: هو السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن على الأعرج الحسينى الحللى، ابن أخت العلامة الحللى، صاحب منية الطالب فى شرح تهذيب طريق الوصول إلى الأصول للعلامة، و هو من مشايخ الشهيد الأول ولد سنة ٦٨١هـ وتوفي رحمه الله سنة ٧٥٤هـ، كما في هدية الأحباب: ٢٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٣

التعليق بروايته عن الثقة و تحرّزه عن المجروح فكيف يصير المستند الإجماع المذكور.

وقال الأستاذ الأكبر في حاشية المدارك: ان المشهور على ان مراسيله كالمسانيد الصحيحة «١».

اما ثالثا: فلان الشهيد الثاني ممن أخذ بالإجماع المعروف و مع ذلك توقف في الإجماع المذكور «٢».

و امّا رابعا: قوله: و لعل الأصحاب. إلى آخره، من الغرابة بمكان، و يأتي ان شاء الله تعالى في ذكر القاعدة ان هذا الاحتمال في حدود الامتناع مع ان أغلب الجماعة من أرباب الأصول، و عليها تعرض سائر الكتب، و بها تعرف اخبارها و تنكر، و لا طرف للأصول تقابل معه و تعرض عليه، و الذى اعتقاده بعد التأمل في عبارة العدة أن القضية بالعكس، و أن مستند الإجماع كون الجماعة لا يروون و لا يرسلون الا عن ثقة، و سنوضح ذلك ان شاء الله تعالى في محله.

الثانى: ما يظهر من النجاشى في ترجمته قال: و كان حبس فى أيام الرشيد فقيل: ليلي القضاء و قيل: انه ولی بعد ذلك، و قيل: بل ليلى على مواضع الشيعة و أصحاب موسى بن جعفر (عليهما السلام)، و روى أنه ضرب أسوطا بلغت منه فكاد ان يقرّ لعظيم الألم، فسمع

محمد بن يonus بن عبد الرحمن وهو يقول: أتَقَ اللَّهُ [يا محمد بن أبى عمير] فصبر ففَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ.  
وروى أنه حبسه المأمون حتى ولماه قضاء بعض البلاد، وقيل: أنَّ أخته دفت كتبه في حال استثارها وكونه في الحبس أربع سنين  
فهلكت الكتب،

(١) حاشية المدارك، مخطوط.

(٢) الدرية للشهيد الثاني: ٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٤

و قيل: بل تركتها في غرفة فسأل عليها المطر فهلكت، فحدث من حفظه، و ممَّا كان سلف له في أيدي الناس، فلهذا [ أصحابنا]  
يسكون إلى مراسيله، انتهى «١».

و ظاهره أن مستند العمل عدم تمكّنه من ذكر شيخ رواياته لتلف الكتب، و في كلامه اشكال من جهتين أشار إليهما المحقق  
المذكور «٢»:

الأولى: قال: إن قيل: كيف صحّ كون السكون إلى مراسيله معلولاً للاملاء من الحظ و ممَّا في أيدي الناس؟ قلت: عدم السكون إلى  
المراسيل، إما لأنّها مظنة عدم الضبط، أو أقرب إلى التهمة، كما أنَّ ذكر المروى عنه أبعد عنها، أو لكون الغالب في ترك ذكر المروى  
عنه كونه غير معروف فلا يكون لذكره فائدة و هذه الموضع منتفية بالنسبة إلى مراسيل ابن أبى عمير إذ ليست هي الباعثة على الإرسال،  
بل آخر.

وفي: أنَّ مجرد ارتفاع المانع لا يكون سبباً للقبول.

وجوابه: انه ليس المراد من السكون القبول، بل مجرد عدم النفور منها و ترك المبالغة بها، و لا ينافي ذلك ما سيجيء عن الذكرى  
من نقل الإجماع على القبول لا السكون، لأنَّ المراد ه هنا بيان إمكان القبول ببيان عدم المانع منه، و اما وقوعه فعلمة أخرى ككونه لا  
يروى إلَّا عن ثقة، انتهى.

و هو كلام حسن غير أنَّ كون المراد من السكونى ما ذكره بعيد، فإنَّ الظاهر أنَّ المراد منه ما ذكروه في بعض التراجم من قولهم:  
مسكون إلى روايته، و في النجاشي في ترجمة محمد بن بكران: عين مسكون إلى روايته «٣»، و صرَّح

(١) رجال النجاشي ٣٢٦ / ٨٨٧ و ما بين المعقوفات منه.

(٢) اى المحقق السيد صدر الدين في حواشيه على رجال أبى على و قد تقدم قبل قليل.

(٣) رجال النجاشي ٣٩٤ / ١٠٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٥

الشهيد في شرح درايته أنَّ المسكون إلى روايته قريب من صالح الحديث «١».

و هو و ان كان أعمّ من الصحيح و الحسن و الموثق كما في الشرح إلَّا أنه إذا نسب إلى الأصحاب فالقدر المشتركة المتيقن هو الأول،  
فيدل على وثاقته وثاقه من يروى عنه إلى الإمام (عليه السلام).

الثانية: في قوله: و ممَّا كان سلف له. إلى آخره، قال: فقد يقال: لا ينبغي أن يكون ذلك عذراً في الإرسال لأنَّه كما عرف الحديث في  
أيديهم يعرف صاحبه أيضاً.

والجواب من وجهين:

الأول: ان أحاديثهم (عليهم السلام) عليها مسحة نور فكيف تجهل، و أيضاً فالعادة تقضي في متن الحديث بالذكر عند التذكرة

خصوصاً من العالم العامل الذي يكثر الإفادة بخلاف السند.  
و الثاني: أن يكون ما في أيدي الناس أخذوه منه على سبيل الفتوى فلم يضبطوا سنته.  
الثالث: قال الشيخ في الفهرست: وأدرك من الأئمة (عليهم السلام) ثلاثة: أبي إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام) ولم يرو عنه وروي عن أبي الحسن الرضا والجود (عليهما السلام)، انتهى «٢».  
و صريحة أنه لم يدرك أبي عبد الله (عليه السلام) فضلاً عن الرواية عنه، و أنه أدرك الكاظم (عليه السلام) ولم يرو عنه و كلامها محل نظر.  
اما الأول: ففي الكافي في باب صلاة الجمعة: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروة، عن محمد بن أبي عمير

(١) الدررية للشهيد الثاني: ٧٨.  
(٢) فهرست الشيخ ٦٠٧/١٤٢  
خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٦  
قال: سألت أبي عبد الله (عليه السلام). الحديث «١».  
وفي باب صلاة النوافل: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن محمد بن أبي عمير، قال:  
سألت أبي عبد الله (عليه السلام) «٢»، واستبعاد كون ابن مسكان هو عبد الله يرفع بجواز حمله على محمد.  
وفي التهذيب في باب جواز الكلام في الأذان والإقامة: الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن حسين بن عثمان، عن ابن مسكان، عن ابن أبي عمير قال: سألت أبي عبد الله (عليه السلام) «٣». الحديث.  
وفي باب الزيادات في فقه الحج: صفوان، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن أبي عمير قال: سألت أبي عبد الله (عليه السلام) «٤».  
وفي باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس: منها (أى الزيادات) بإسناده عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن صفوان،  
عن صالح النيلي، عن محمد بن أبي عمير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) «٥».  
الحديث.  
ورواه في باب تطهير الثياب: عن الشيخ المفيد، عن احمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن صالح،  
عن السكوني، عن ابن أبي عمير «٦».

(١) الكافي ٣: ٤/٤٢٠.  
(٢) الكافي ٣: ٤/٤٤٣.  
(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٩ / ٥٥.  
(٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٨٧ / ٤٧٧.  
(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٣٨ / ٣٧٠.  
(٦) تهذيب الأحكام ١: ٨٠٦ / ٢٧٤.  
خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٧  
كذا في نسختي و [في] بعض النسخ: عن صالح السكوني. إلى آخره.

و فيه في باب المسنون من الصلاة: الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسakan، عن ابن أبي عمر قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما جرت [به] السنة من الصلاة؟ قال: تمام الخمسين «١».

وفي الكشي: حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي، قال: حدثني بنان بن محمد بن عيسى [عن ابن أبي عمير] «٢» عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير «٣» قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: كيف تركت زرارة؟ قال: تركته لا يصلى العصر حتى تغيب الشمس، قال: فأنت رسولى إليه. إلى آخره «٤».  
الى غير ذلك مما يجده المتبع و اختلفت انظار نقدة الفن.

(١) تهذيب الأحكام ٢ / ٥٦

(٢) ما أثبتناه من المصدر، وهو الصواب لأن محمد بن عيسى لا يروى عن هشام بن سالم مباشرةً، وواسطته إليه منصور بن حازم ويونس بن عبد الرحمن و محمد بن أبي عمير كما في جامع الرواية: ٣١٥ - ٣١٦ / ٢٢٤٣، فراجع.

(٣) هكذا ورد في الأصل والمصدر، وال الصحيح: محمد بن أبي عمير، وهو- في رجال الشيخ ٤٢٣ / ٣٠٦ - من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، و يؤيده ما في طبعة الجامعه لرجال الكشى: ١٤٣ و معجم رجال الحديث للسيد الخوئي ٧: ٢٢١، زيادة على وقوع محمد ابن أبي عمير في طريق الصدوق الى هشام بن سالم كما في مشيخة الفقيه ٤: ٨ و روايته عن هشام بن سالم في التهذيب ٧: ٢٤٥ / ١٠٦٥، وفي الكشى كثيراً و سأله.

أقول: إذا لم يكن كذلك، فكيف جاز لمحمد بن أبي عمير أن يقول: تركته (أي زرارة) كما في الخبر، و زراره مات سنة مائة و خمسين، و محمد بن أبي عمير مات سنة سبع عشرة و مائتين كما في رجال النجاشي ٤٦٣ / ٣٢٧ و ٨٨٧، وهذا لا يتم إلا أن يكون محمد بن أبي عمر من المعمرون - كما احتمله المصنف فيما تقدم - ولم ينص أحد علمه، فلا حظ.

٤) رجال الکشی ۱: ۳۵۵ / ۲۲۴

خاتمة المستدرك، ج ٥ ص: ١٣٨  
فمنهم من أخذ بظاهر هذه الأسانيد و تلقاه بالقبول، فقال الفاضل الخير الأردبيلي في جامع الرواية: أقول: على ما رأيناه روایته عن أبي عبد الله (عليه السلام) كثیراً، ظهر أنه أدرك من الأئمّة (عليهم السلام) أربعة، فإن قيل: بعيد أن يروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) بلا واسطة بعد زمانهما، قلنا:

مضيئه (عليه السلام) على ما في الكافي سنة ثمان و أربعين و مائة، و موته رحمه الله على ما في النجاشي و الخلاصية سنة سبع عشر و مائتين، فالفاصلة بين الموتىن تسعة و ستون و إذا كان عمره ثمانون سنة أو أزيد أو أقل بقليل يمكن ان يروى عنه (عليه السلام). و يؤيد ما نقلنا نقل الشيخ رحمة الله تعالى ان محمد بن أبي عمر من رجال الصادق (عليه السلام)، و هو و ان كان ابن أبي عمر مكيرا، لكن، يتنا في ترجمته قرائن أنه اشتاه و الصواب مصغراً<sup>(1)</sup>.

و هو كلام حسن الّا أن ظاهر خبر الكشى «٥» يقتضى أن يكون ابن أبي عمر فى عهده (عليه السّلام) رجالاً قابلاً لرسالته الى مثل زراره، و معه بعد من

(١) الاشتية المشار اليه يخص محمد بن أبي عمر، وفي بعض النسخ (عمره) بیاع الساری البیاز، لا- محمد بن أبي عمر الطبس

الكوفي، و كلامها من أصحاب الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ ٤١١ / ٣٠٦ و ٤٢٣ / ٣٠٦، فلاحظ.

(٢) رجال العلامة ١٧ / ٥١.

(٣) رجال النجاشي ١٢٠ / ٥٣.

(٤) جامع الرواية ٤٢٧ / ٥٦ و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ٢٨٦ : ١٤.

(٥) رجال الكشي ١ : ٢٢٤ / ٣٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٣٩

المعمرین الذين بناؤهم على الإشارة إليه في ترجمة أمثاله من العاظم.

و منهم من أخذ بظاهر كلام الجماعة من أنه لم يدركه (عليه السلام)، و بنى على تأويل ما عثر عليه من الاخبار المذكورة.

قال العالم الفاضل الكاظمي في تكميله الرجال: لم يذكر أحد من الرجالين أن محمد بن أبي عمير من أصحاب الصادق (عليه السلام)، بل ظاهراً لهم أنه لم يدركه، ولذا عده الشيخ الكشي في الطبقة الثالثة من أصحاب الإجماع.

إذا عرفت ذلك فاعلم ان الشيخ الكليني روى في الكافي في باب أوقات صلاة الجمعة و العصر «١» - و ساق الحديث الأول ثم قال:-

و التفصي «٢» اما بالإرسال و هو واضح، او بالقلب بأن يكون محمد هذا مقدما و القاسم مؤخرا، و الأصل هكذا: محمد بن أبي عمير

عن القاسم بن عمرو قال: سألت أبي عبد الله (عليه السلام)، و يتحقق هذا ما ذكرناه في ترجمة القاسم - هذا «٣» - انه يروى عنه محمد

بن أبي عمير و أنه من أصحاب الصادق (عليه السلام)، الا أنه يبقى الاشكال من حيث انهم ذكروا ان محمد بن خالد روى عن القاسم بن عمرو و لم يذكروا انه روى عن ابن أبي عمير و ان كانوا متعاصرين.

و جوابه: أنه و ان كانوا متعاصرين فإنه ليس كل متعاصرين يلزم رواية كل منها عن الآخر، فإن المدار على تحقق طرق التحمل.

و يمكن دفعه بأنه إذا ورد في الأسانيد رواية رواها عن آخر و جاز اجتماع كل منها في عصر واحد انتفى الإرسال عملاً بظاهر الحال من الاسناد مع عدم المعارض، والأصل عدم السهو و الغلط و النسيان و التوهם و الاشتباه، و لانه لو

(١) الكافي ٣ : ٤ / ٤٢٠.

(٢) التفصي: يريد به إيتاء الخبر على حقيقته، انظر لسان العرب: فصص.

(٣) ترجم له في التكميله ٢ : ٢٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٤٠

فتح هذا الباب لا نخرم به ألف باب، و إنما يعدل عن هذا القانون إذا عارضه ما هو أقوى منه، و يتحمل تبديل ابن بكير بمحمد بن أبي عمير بقرينة أنه قال في آخر الحديث: قال القاسم: و كان ابن بكير يصلّي الركعتين و هو شاك، الحديث، فتأمل، و رأيت في الاستبصار سندا آخر لم يحضرني إلا أن فيه روايته عن أبي عبد الله (عليه السلام) فيكون مرسلًا، انتهي «٤».

و في كلامه موقع للنظر خصوصا قوله: و لم يذكروا أنه روى عن ابن أبي عمير، ففي الفقيه في باب سجدة الشكر: روى احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حرizer، عن مرازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سجدة الشكر واجبة على كل مسلم، الخبر «٥».

و تقدّم في (رنز) «٦» في طريق أصحاب الصادق (عليه السلام) إلى الفضيل بن يسار روايته عنه كتاب الفضيل، و كذلك في (قعو) «٧» في طريقه إلى عبد الله بن أبي يغفور، و كذلك في (لـج) «٨» في طريقه إلى إسماعيل بن رباح، و يأتي أيضا في طريقه إلى أبي بصير «٩» و طريقه إلى أبي عبد الله الفراء «١٠».

و بعد الأحاديث الموجودة في الكتب الخمسة يوجد رواية البرقى عنه، و يمكن ان تزيد على ألف، فكيف ينسب إليهم عدم الذكر؟!

ثم ان احتمال الإرسال بعيد غايته، و اما احتمال القلب غير بعيد، فأن حمّاد بن عثمان و ابن مسکان الظاهر في عبد الله و هشام بن سالم من الذين يروى

(١) تكملاً الرجال ٢: ٣٠٩ (بتصرف).

(٢) الفقيه ١: ٩٧٨ / ٢٢٠.

(٣) تقدم برقم: ٢٥٧.

(٤) تقدم برقم: ١٧٦.

(٥) تقدم برقم: ٣٣.

(٦) سيأتي في هذه الفائدة برقم: ٣٥٧.

(٧) سيأتي في هذه الفائدة برقم: ٣٧١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٤١

عنهم ابن أبي عمير كثيرا، بل الخبر الذي ذكره الشيخ في الزيادات في فقه الحج «١» ذكره سابقا في أوائل الحج هكذا: و عنه - يعني محمد بن يعقوب - عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن حمّاد بن عثمان، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) «٢». إلى آخره، كذا في نسختي و هي صحيحة جدا.

و بعض الأصحاب نقله هكذا: عن صفوان، عن محمد بن أبي عمير، عن حمّاد. إلى آخره، و قال المحقق الشيخ حسن في المتنقى - بعد ذكر الخبر بالسند الأول -: لا وجه لذكر ابن أبي عمير، فقد مضى إيراد الحديث بطريق الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن حمّاد بن عثمان «٣».

و بالجملة، الذي يختار بالبال هو القلب أو الزيادة في هذه الأسانيد، خصوصا في خبر الكشي الدال على كونه في عهد الصادق (عليه السلام) من الرجال «٤» و لكن نسبة الاشتباه إلى الأعظم في جميع هذه الموارد جرأة عظيمة.

و من هنا قال خریت صناعة الأسانيد، العالم النحریر، الشيخ حسن الدمشقی فی كتابه الشریف الموسوم بانتخاب الجید من تنبیهات السيد «٥» بعد ذكر سند التهذیب فی باب تطهیر الثیاب:

أقول: أنكر بعض الأعلام رواية ابن أبي عمير عن الصادق (عليه السلام) و لا وجه، إذ لا مانع من جهة الطبقه، لأن ما بين وفاتيهما على ما في

(١) تهذیب الأحكام ٥: ٤٧٨ / ١٦٨٩.

(٢) تهذیب الأحكام ٥: ٤٥ / ١٣٥.

(٣) متنقى الجمان ٣: ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٤) رجال الكشي ١: ٣٥٢ / ٢٢٢.

(٥) يعني المحدث الجليل هاشم التوبلي رحمه الله «منه قدس سره».

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٤٢

الكااظمى «١» و النجاشى «٢» تسع و ستون سنة، مع أن شواهد صحتها في الإسناد بيئه، ثم ذكر بعض الموارد المتقدمة و قال: فإن قيل: ابن أبي عمير عن حمّاد، كما في باب الأحداث، و عن ابن مسکان كما في زيادات اللباس و المكان، و عن القاسم بن عروة كما في أول كتاب النكاح، فلو حمل ابن أبي عمير في هذه الشواهد على الرجل المشهور لزم أن يكون راويا عمن روى عنه، و هو في

غاية الندور.

قلنا: و هو كذلك، و لا محذور، لأن التعارض في الرواية- و ان ندر- فهو ثابت كما حقق في الدرائية، لا سيما في حق ابن أبي عمير حيث هلكت كتبه أيام حبسه بدنـ أو مطر كما في النجاشي «٣»، فاحتاج إلى أن يروى عنـ من روى عنه، و بالجملة فروايتها عن الصادق (عليه السلام) صحيحة إلا أنها نادرة بالنسبة إلى روایته عن الرضا (عليه السلام)، و لعل السبب في ترك التعرض لها في النجاشي و الكشـ، و قد أثبتها ابن داود نقلا عن رجال الشيخ فقال في كتابه:

محمد بن أبي عمير البزار بيع السابري من أصحاب الرضا و الصادق (عليهما السلام) من رجال الشيخ «٤»، و الذي وجده في أصحاب الصادق (عليه السلام) كما في أصحاب الهادي (عليه السلام) بزيادة: عنه الحسن بن محمد بن سعـة، و نصـان الياء من عمـر، و لا ريب أنه تصحـيف لأن ابن أبي عمـر من أوصـافه بـيع السـابـري.

ففي كتاب الفرائض من الكافي: محمد بن نعيم الصحـاف قال: مات محمد بن أبي عمـير بـيع السـابـري و أوصـى إلـي «٥»، و من ثم صـحـ صـاحـبـ كـتابـ

(١) تكمـلة الرجال ٢: ٣٠٩.

(٢) رجال النجاشـي ٣٢٧ / ٨٨٧.

(٣) رجال النجاشـي ٣٢٦ / ٨٨٧.

(٤) رجال ابن داود: ١٥٩ و لم يذكره الشيخ في رجالـه من أصحابـ الصـادـقـ عليهـ السـلامـ و لـعلـهـ كذلكـ فيـ بعضـ النـسـخـ.

(٥) الكـافيـ ٧: ١ / ١٢٦.

فاتحة المستدرـكـ، جـ ٥ـ، صـ: ١٤٣ـ

الـرـجـالـ توـثـيقـ مـحمدـ بنـ نـعـيمـ الصـحـافـ بـكونـهـ وـصـيـاـ لـابـنـ أـبـيـ عـمـيرـ، وـ الـحـسـنـ بنـ مـحـمـدـ بنـ سـعـةـ، عنـ اـبـنـ أـبـيـ عـمـيرـ، كـماـ فيـ بـابـ أـنـ صـاحـبـ المـالـ أـحـقـ بـمالـهـ فـيـ الـوـصـيـةـ مـنـ الـكـافـيـ «١».

وـ فـيـ أـوـلـ بـابـ مـنـ كـتابـ الطـلاقـ مـنـ الـكـافـيـ: الـحـسـنـ بنـ مـحـمـدـ بنـ سـعـةـ، عنـ مـحـمـدـ بنـ زـيـادـ بنـ عـيـسـىـ «٢» - هوـ اـبـنـ أـبـيـ عـمـيرـ - وـ روـاـيـةـ الـحـسـنـ عـنـ بـهـذاـ العنـوانـ كـثـيرـةـ، اـنـتـهـيـ «٣».

لـقدـ أـجـادـ فـيـ مـاـ أـفـادـ، وـ مـعـ ذـلـكـ كـلـهـ فـيـ النـفـسـ شـئـ، فـاـنـاـ لـمـ نـقـفـ عـلـىـ روـاـيـةـ عـنـ الـكـاظـمـ (عليـهـ السـلامـ) إـلـاـ قـلـيلـاـ مـعـ أـنـهـ عـدـ مـنـ أـصـحـابـهـ، وـ كـانـتـ مـدـةـ إـمـامـتـهـ خـمـسـاـ وـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ فـتـأـمـلـ، وـ اللـهـ الـعـالـمـ.

وـ اـمـاـ الثـانـيـ وـ هوـ درـكـ الـكـاظـمـ (عليـهـ السـلامـ) وـ عـدـمـ روـاـيـةـ عـنـهـ، فـيـعـارـضـهـ قولـ النـجـاشـيـ: لـقـىـ أـبـاـ الـحـسـنـ مـوسـىـ (عليـهـ السـلامـ) وـ سـمعـ مـنـهـ أـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ كـنـاهـ فـيـ بـعـضـهـاـ [ـفـقـالـ]: يـاـ أـبـاـ أـحـمدـ «٤».

وـ دـفـعـ بـعـضـ الـمـحـقـقـينـ التـعـارـضـ بـأـنـ يـجـوزـ أـنـ يـكـونـ الشـيـخـ نـفـيـ الـرـوـاـيـةـ، أـيـ النـقـلـ الـمـغـيـرـ، وـ النـجـاشـيـ اـثـبـتـ مجـزـدـ السـمـاعـ، وـ لـاـ يـجـبـ انـ يـكـونـ نـاقـلـ السـمـاعـ نفسـ اـبـنـ أـبـيـ عـمـيرـ لـيـنـاقـضـ قولـ الشـيـخـ فـيـ نـفـيـ الـرـوـاـيـةـ، بلـ يـجـوزـ انـ يـكـونـ نـاقـلـ السـمـاعـ غـيـرـ اـبـنـ أـبـيـ عـمـيرـ، اـنـتـهـيـ «٥».

قلـتـ: وـ لـاـ بـدـ مـنـ فـرـضـ وـجـودـ النـاقـلـ فـيـ مـجـلسـ السـمـاعـ وـ إـلـاـ فـلاـ بـدـ مـنـ اـسـتـنـادـهـ إـلـيـ فـيـعـودـ الـمـحـذـورـ.

(١) الكـافيـ ٧: ٧ / ٨.

(٢) الكـافيـ ٦: ٤ / ٥٦.

(٣) اـنـتـخـابـ الجـيدـ لـلـشـيـخـ حـسـنـ الدـمـسـتـانـيـ: غـيـرـ مـوـجـودـ عـنـدـنـاـ.

(٤) رجال النجاشي ٨٨٧ / ٣٢٦، و ما بين معقوتين منه.

(٥) هذا من كلام بعض المحققين - كما صرخ به المصنف - ولم نقف على صاحبه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٤٤

و قال التقى المجلسى عند قول الفهرست: و لم يرو عنه، اى كثيرا «١».

و فى التكميلة بعد ذكر التناقض: و ما عساه ان يقال أن السمعان منه غير الرواية عنه، و أحدهما لا يستلزم الآخر، تعسف ظاهر، مع انه

ينافيه قوله:

كناه فى بعضها، فإنه ظاهر فى ان ما سمعه منه (عليه السلام) رواه، و لأنّه إذا لم يروه فمن اين علم سماعه، فتأمّل.

و كيف كان فالحق أنه روى عنه بدليل الوجدان فى عدّة أحاديث.

قال الشيخ الحر: و ذكر العالمة رحمة الله «٢» أنه لقى الكاظم (عليه السلام) و سمع منه احاديث «٣».

و هو الأصح، و بعض تلك الأحاديث موجود في كتاب كمال الدين و تمام النعمة «٤»، انتهى «٥».

فالأولى ما في شرح التقى، و لقلته - حتى انا لم نعثر في الكتب الأربع [على] روایته عنه (عليه السلام) - حكم الشيخ بالعدم، و لعله لم

يعثر على تلك الأحاديث المعدودة التي منها ما في كتاب كمال الدين، قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار - رضى

الله عنه - قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبة النسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن أبي أحمد محمد

بن زياد الأزدي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول لما ولد الرضا (عليه السلام): ان ابني هذا ولد مختونا

ظاهرا مطهرا و ليس من الأئمة (عليهم السلام) احد يولد [إلا] مختونا

(١) روضة المتقين ١٤ / ٢٣٢.

(٢) رجال العالمة: ١٧ / ١٤٠.

(٣) الوسائل ٢٠: ٩٥٩ / ٣١٠.

(٤) كمال الدين: ١٥ / ٤٣٣.

(٥) تكميلة الرجال ٢ / ٣١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٤٥

ظاهرا مطهرا و لكن سنمر الموسى [عليه] لإصابة السنة و اتباع الحنيفية «١».

و في كتاب التوحيد: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضى الله عنه قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد

بن أبي عمير قال: سمعت موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول: لا - يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال و

الشرك «٢». الخبر، و فيه موضع كناه فيه «٣» فقال: يا أبا أحمد.

و فيه: عن الشريف أبي على محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب

(عليهم السلام)، عن على بن محمد بن قتيبة [النسابوري]، عن الفضل بن شاذان، [عن محمد بن أبي عمير]، قال: سألت أبا الحسن

موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه و آله): الشقى من شقى في بطنه أمّه و السعيد من سعد في

بطنه امه. الخبر «٤».

و عن أبيه و عبد الواحد بن محمد بن عبدوس [العطار رحهما الله]، عن على بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن

أبي عمير، قال: دخلت على سيدى موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فقلت: يا ابن رسول الله، علمتني التوحيد، فقال: يا با احمد، لا

تتجاوز [في التوحيد] ما ذكره الله تعالى ذكره في كتابه، الخبر «٥».

(١) كمال الدين: ١٥ / ٤٣٣، و ما أثبتناه بين معقوفيين من المصدر.

(٢) التوحيد: ٦ / ٤٠٧.

(٣) الضمير في (فيه) يعود إلى الخبر المذكور آنفاً.

(٤) التوحيد: ٣ / ٣٥٦، و ما بين المعقوفات منه.

(٥) التوحيد: ٣٢ / ٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٤٦

الرابع: و حيث ذكرنا ما عشر عليه من مشايخه في صدر الترجمة فلنذكر العصابة الذين رروا عنه، فمن أصحاب الإجماع: جميل بن دراج على ما صرّح به في جامع الشرائع «١»، و الحسن بن محبوب «٢»، و الحسن بن على بن فضال «٣»، و حماد بن عثمان «٤»، و ابن مسکان «٥» كما عرفت، و احمد بن محمد بن أبي نصر «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و صفوان بن يحيى «٨»، و فضاله «٩»، و عبد الله بن المغيرة «١٠».

و من أصرابهم و من تابعهم عبد الله بن عامر «١١»، و عبد الله أو عبيد الله بن أحمد بن نهييك «١٢»، و احمد بن محمد بن عيسى «١٣»، و إبراهيم بن هاشم «١٤»، و محمد بن الحسين «١٥» و أيوب بن نوح «١٦»، و محمد بن عيسى بن عبد الله

(١) جامع الشرائع للقزويني: غير موجود عندنا.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٦ / ٣٥٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٩٣ / ١٢٣١.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٧٧ / ١٦٨٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٥ / ٥.

(٦) الاستبصار ٤: ١٣٦ / ٥١١.

(٧) الكافي ٣: ٥٥٠ / ٤ و فيه: يونس من غير تقييد و الظاهر هو.

(٨) الفقيه ٤: ٢٣٢ / ٧٤١.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٣ / ١٤٦٨.

(١٠) أصول الكافي ١: ٨٢ / ٦.

(١١) رجال النجاشي ٣٢٧ / ٨٨٧.

(١٢) فهرست الشيخ ١٤٣ / ٦٠٧.

(١٣) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

(١٤) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

(١٥) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

(١٦) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٤٧

الأشعري «١»، و العباس بن معروف «٢»، و على بن مهزيار «٣»، و الحسين بن سعيد «٤»، و يعقوب بن يزيد «٥»، و محمد بن خالد البرقى «٦»، و الحسن بن طريف «٧»، و محمد بن عبد الجبار «٨»، و على بن السندي «٩»، و عبد الله بن محمد ابن عيسى «١٠»، و أبو

طالب عبد الله بن الصلت «١١»، وأبو الحسين النخعى «١٢»، وعلي بن الحسن الطاطرى «١٣»، و محمد بن إسماعيل السماك «١٤»، و على بن أسباط «١٥»، و موسى بن الحسين «١٦»، و الحسن بن على «١٧»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١٨»، و هارون بن مسلم «١٩»، و محمد بن عبد الله بن زراره «٢٠»،

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٢ / ١١٩٤.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٢ / ٩٩٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٦ / ٤٣٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٤ / ١٠٠.
- (٥) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦٠٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٠ / ٨٢٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٣٨٤ / ١١٣٤.
- (٨) الفقيه ٤: ٥٧، من المشيخة، في طريقه إلى محمد بن أبي عمير.
- (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٠ / ٨٧٥.
- (١٠) الاستبصار ٣: ٣٤٣ / ١٢٢٤.
- (١١) الاستبصار ١: ٢٠١ / ٧٠٦.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٠ / ٤٩٢.
- (١٣) فهرست الشيخ ١٩٢ / ٨٧٢، في ترجمة أبي الصباح.
- (١٤) الظاهر أنه محمد بن إسماعيل بن سماك، روى عن ابن أبي عمير في الفقيه ١: ٣٥٦ / ١٥٦٠.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٦ / ٩٩٨.
- (١٦) الاستبصار ٢: ١٨٤ / ٦١٥.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٥: ٣٠٨ / ١٠٥٢.
- (١٨) تهذيب الأحكام ١: ٤١٤ / ١٣٠٤.
- (١٩) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٢ / ٦٤٩.
- (٢٠) الاستبصار ٢: ١٥ / ٤٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٨

وموسى بن القاسم «١»، والعباس بن موسى «٢»، ونوح بن شعيب «٣»، وبكر ابن صالح «٤»، وعبد الرحمن بن أبي نجران «٥»، والفضل بن شاذان «٦»، وعاویة بن حکیم «٧»، وعلي بن إسماعیل المیثمی «٨»، واحمد بن الفضل الخزاعی «٩»، و محمد بن عیسی بن عیید «١٠»، و محمد بن بشیر «١١»، و موسى بن عمران «١٢»، و احمد بن الحسن بن على بن فضال «١٣»، و موسى بن عمر «١٤»، و سندی بن الریبع «١٥»، و أبو أيوب المدینی «١٦»، و محمد بن على ابن محجوب «١٧»، و صالح النیلی «١٨»، و القاسم بن عروة «١٩»، وعلى بن

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٨٢ / ٢٧٥.

- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٤٩ / ٣٥٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٨ / ١٢٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٨٠٦ / ٢٩١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٩٨٩ / ٢٩١.
- (٦) التوحيد: ٣٢ / ٧٦.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤٩٠ / ١٤٩.
- (٨) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣٥ / ١٣١.
- (٩) رجال الكشي ٨٤٦ / ٤٤٩.
- (١٠) فهرست الشيخ ٦٠٧ / ١٤٢.
- (١١) الاستبصار ١: ٢١٧ / ٧١.
- (١٢) تهذيب الأحكام ١: ٧٥٢ / ٢٥٩.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٢٥ / ٣٢١.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٠٦ / ٣٦٣.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٢٧ / ٢٠٩.
- (١٦) أصول الكافي ١: ٨ / ٤٢.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦٤ / ٣١١.
- (١٨) الاستبصار ١: ١٥٠٠ / ٣٩٣.

(١٩) الكافي ٣: ٤ / ٤٢٠ و قد علق المجلسى فى مرآت العقول ١٥: ٣٥٣ على هذا الإسناد قائلاً: وقال الفاضل الأسترآبادى: (عن محمد بن أبي عمير) كأنه سهو من قلم النساخ، والأصل: عن القاسم بن عروة، عن ابن بكر.

و تقدم فى صحيفة: ١٣٩ رأى الكاظمى فى التكملة من ان سند الحديث مقلوبا، والأصل فيه: محمد بن أبي عمير، عن القاسم بن عروة، كما احتمل - هناك - ما قد عرفت، فراجع.

أقول: ورد فى التهذيب ٧: ١٠٦٣ / ٢٤٤: (عن ابن أبي عمير، قال: أخبرنى قاسم بن عروة، عن أبي العباس البقباق). و فيه ما يؤيد رأى الكاظمى، والله العالم بالحقائق.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٤٩

سلیمان «١»، و عمر بن عثمان «٢»، و موسى بن إسماعيل «٣»، و على بن حديد «٤»، و إبراهيم بن مهزيار «٥»، و محمد بن عبد الحميد «٦»، و احمد بن أبي عبد الله «٧»، و سهل بن زياد «٨»، و على بن أبي حمزة البطائني «٩»، و عبد العظيم بن عبد الله الحسني «١٠»، و يحيى بن زكرياء بن شيبان «١١»، و إسماعيل بن مهران «١٢»، و احمد بن هلال «١٣»، و أبو سميّة «١٤»، و على بن احمد بن أشيم «١٥»، و هشام

(١) الكافي ٦: ٣ / ٣١٢.

(٢) لم نظرف به.

(٣) الكافي ٦: ٢ / ٣٧٢.

- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٩٤ / ١٧٧.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٤٧٩ / ٤٥٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٥٣٣ / ٤٦٧.
- (٧) فهرست الشيخ ٩٧ / ٤٢٠، في طريقه إلى على بن عطية.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠٦ / ٧٢.
- (٩) لم نظفر بروايته عن ابن أبي عمير، وجدنا العكس، كما في الفقيه ٤: ٤١٠ / ١١٨، فلاحظ.
- (١٠) أصول الكافي ١: ١٦٩.
- (١١) فهرست الشيخ ٦٦ / ٢٧١، في ترجمة خلاد السندي.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٧ / ٨٧.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٧٨ / ٣٥٧.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٩: ١١٢٦ / ٣١٣.
- (١٥) الكافي ٥: ٢ / ١١٩.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ١٥٠

ابن سالم «١»، كما مرّ «٢»، وصالح السكوني كما تقدم عن التهذيب «٣»، ولعله النيلي «٤» المتقدم، والحسن بن سعيد «٥». وقال صاحب المعالم في المتنقى: اتفق في التهذيب حماد بن عثمان عن محمد بن أبي عمير وهو سهو، لأنّ ابن أبي عمير يروى عن حماد لا العكس «٦» واتفق رواية فضاله عن ابن أبي عمير عن رفاعة وهو أيضاً سهو، فإن كلاً منهما يروى عن رفاعة، ولا يعرف لأحدهما رواية عن الآخر «٧».

وقال أيضاً في سند فيه صفوان عن ابن أبي عمير في حج التهذيب: لا-Rib'an fihi ghlatan, wa al-sabab amma 'atraf ibn abu 'imran 'an

صفوان أو وجه آخر غير رواية أحدهما عن الآخر، لأنّها غير معروفة «٨».

وقال في سند آخر مثله: رواية صفوان عن ابن أبي عمير سهو، والصواب عطفه عليه لأنّ المعمود حتى في خصوص هذا السند، انتهى «٩».

وعلى هذا البناء الذي أسسه يأتي الإشكال في رواية هشام بن سالم عنه، كما في الكشي «١٠»، وجميل وأضرابه، مع أنّ رواية صفوان عنه كثيرة لا يجوز معها

- (١) لم نظفر به، وجدنا العكس كما في تهذيب الأحكام ٧: ١٠٦٥ / ٢٤٥. وانظر تعليقنا في صحيفة: ٩٢٧ هامش رقم ١١.
- (٢) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ١٣٧، عن الكشي ١: ٢٢٤ / ٣٥٥.
- (٣) تقدم في هذه الفائدة، صحيفة: ١٣٦، عن التهذيب ١: ٢٧٤ / ٨٠٦، وفيه: عن صالح، عن السكوني، فلاحظ.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٣٨ / ٣٧٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٤١٣ / ٣٤١ و ٣: ٩٥ / ٢٧.
- (٦) متنقى الجمان ٣: ٢٨٦.
- (٧) متنقى الجمان ٣: ٤٤٣.
- (٨) متنقى الجمان ٣: ٢١٧.
- (٩) متنقى الجمان ٣: ٢٤٤.

(١٠) رجال الكشي ١: ١٩٠ / ٣٣٥، ١: ١٧٣ / ٣٢٤، ١: ١٧١ / ٣٢٣، ١: ٧٩ / ١٩٠  
 ١: ٣٤٨ / ٣٤٥، ١: ٣٠٩ / ٣٤٥، ١: ٢١٩ / ٣٤٨، ١: ٢٤٧ / ٣٦٨، ١: ٢٥٨ / ٣٧٤، ١: ٢٢٤ / ٣٥٥، ١: ٢٩٠ / ٤٠٠، ١: ٢٨٠ / ٣٩١  
 سبق التنبيه عليه في الهاشم ٢ و ٣، صحيفه ١٣٧، فراجع.  
 خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٥١  
 الحمل على الخطأ.

ففي التهذيب في باب الكفاره عن خطأ المحرم: موسى بن القاسم، عن صفوان، عنه «١»، وفي باب بيع المضمون: محمد بن الحسين، عن صفوان، عنه «٢»، وفي باب السنة في عقد النكاح: محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عنه «٣»، وفي الفقيه في باب ميراث القاتل: روى صفوان بن يحيى، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أحدهما (عليهما السلام) «٤».  
 ومن هنا قال المحقق صدر الدين العاملي في مقام تزييه شيخ الطائفه عن السهو الذي نسبه إليه المحقق صاحب المعلم في المقام وأمثاله ما لفظه: هنا قدر جامع لمنع القطع على السهو فيما يذكر الجماعة، وهو أننا لم نجد قلم الشيخ ولا أحداً من هؤلاء سها إلى أمر غير ممكن، كان يوجد مثلاً: محمد بن يحيى العطار عن محمد بن مسلم، أو زراره، مثلاً، والمفروض أن الشيخ ينقل الأسانيد نقلآً ويسضيف إليها شيئاً يسيراً وهو ما بينه وبين الكتاب المنقول عنه، فيليس ما يدعون عليه من السهو نوع غلط في الاجتهاد بل من سبق القلم إلى ما لا يريد الكاتب، والقلم قد يسبق إلى لفظ مهملاً فضلاً عن المستعمل، فكيف اتفق

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٠٣ / ٣٧٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٣ / ٤٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٧٠ / ٤١٧، وفيه: عن أبي عميرة، و سند الرواية في الكافي ٥:

٤، وفيه: ابن أبي عمير، ولمزيد الفائدة ينظر معجم رجال الحديث ٢١: ٢٦٦ / ١٤٦٤٥ و مرآة العقول ٢٠: ٣١٥.

(٤) الفقيه ٤: ٧٤١ / ٢٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٥٢

أنّ ما سبق إليه قلم الشيخ مما له وجه و مما لا رادّ له غير مخالفه العادة.

ولكن صاحب المتنقى رضي الله عنه فتح للناس بباباً فاتبعوه و زادوا، و مما نقل في المتنقى أنه وقف على نسخة التهذيب بخط الشيخ - رحمة الله - فوجده غير أسانيد كثيرة و في كثير منها كتب (عن) بدل (الواو) و بالعكس، فلم أدر كيف قطع رفع الله درجته على أنّ هذا التغيير قد كان بقلم الشيخ قدس سره، و لعل آخر مثله من المجتهدين قطع على كون ذلك غلطاً فغيره، بل يجوز أن يكون من بعض التلامذة سمع من أستاذه شيئاً و قطع بأنه صواب فغير النسخة، انتهى «١».

وفي كلامه الأخير نظر، فإنه يمكن القطع من بعض القرائن بأن التغيير منه مع عدم معهودية تصحيح الغير نسخة الأصل فيما اعلم و الله العالم.

## [٢٦٨] رسم - وإلى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن محمد بن يحيى العطار و احمد ابن إدريس جمیعاً، عنه «٢».  
 السندي صحيح بأربعة طرق، و محمد من الشیوخ الأجلاء و أاعاظم الطائفه، و ما عليه في نفسه طعن في شيء، و هو صاحب كتاب نوادر الحکمة، في التجاشی: هو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدینه شیب، قال: و شیب فاما كان بقلم له دینه ذات بیوت یعطی منها ما

يطلب منه من دهن فشبّهوا هذا الكتاب بذلك «٣».

قال- رحمة الله-: و كان محمد بن الحسن يستثنى من روایة محمد بن أحمد

(١) مجال الرجال لصدر الدين العاملي: لم يقع بأيدينا.

(٢) الفقيه ٤: ٧٥، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي ٩٣٩ / ٣٤٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٥٣

ابن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني، أو ما رواه عن رجل، أو يقول:

بعض أصحابنا، أو عن محمد بن يحيى المعاذى، أو عن أبي عبد الله الرازى الجامورانى، أو عن أبي عبد الله السيارى، أو عن يوسف بن السخت، أو عن وهب بن منبه، أو عن أبي على النيشابورى، أو عن أبي يحيى الواسطى، أو عن محمد بن على أبو سmine، أو يقول: في حديث، أو كتاب ولم أروه، أو عن سهل ابن زياد الأدمى، أو محمد بن عيسى بن عبيد بإسناد منقطع، أو أحمد بن هلال، أو محمد بن على الهمداني، أو عبد الله بن محمد الشامى، أو عبد الله بن أحمد الرازى، أو أحمد بن الحسين بن سعيد، أو أحمد بن بشير الرقى، أو عن محمد بن هارون، أو عن ميمونة بن معروف، أو عن محمد بن عبد الله بن مهران، أو ما يتفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤى وما يرويه عن جعفر بن مالك، أو يوسف بن الحارث، أو عبد الله بن محمد الدمشقى.

قال أبو العباس بن نوح: وقد أصحاب شيخنا أبو جعفر محمد بن الحسن ابن الوليد فى ذلك كله، و تبعه أبو جعفر بن بابويه على ذلك كله إلّا فى محمد ابن عيسى بن عبيد، فلا ادرى ما رأيه فيه؟ لانه كان على ظاهر العدالة و الثقة، انتهى «١».

والشيخ فى الفهرست- بعد ذكر كتاب نوادر الحكم و ما تضمنه من الكتب و ذكر الطريق اليه المنتهى الى الصدوق الرواى عنه بالسند المذكور قال:- قال محمد بن على بن الحسين بن بابويه: إلّا ما كان فيه من تخليط، و هو الذى يكون طريقه محمد بن موسى الهمداني «٢»، و ذكر ما فى النجاشى باختلاف يسير فى الترتيب و غيره.

(١) رجال النجاشى ٩٣٩ / ٣٤٨.

(٢) فهرست الشيخ ٦١٢ / ١٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٥٤

والعجب نسبة الاستثناء فى الكتابين الى الصدوق، و هو يقول فى أول الفقيه: و لم اقصد فيه قصد المصنفين فى إيراد جميع ما روى، بل قصدت إلى إيراد ما افتى به، و احکم بصحته، و اعتقاد فيه انه حجّة فيما بيّنى و بين ربّي تقدّس ذكره، و تعالىت قدرته، و جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول و إليها المرجع، مثل كتاب حرizer. الى ان قال: و نوادر الحكم تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري. إلى آخره «١».

وفى المشيخة ذكر طريقه اليه و لم يشر فى الموضعين الى ما نسب اليه «٢».

و قد أخرج فى الكافى و التهذيب بعض الاخبار عن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض هؤلاء، بحيث يظهر منهم عدم الاعتناء بهذا الاستثناء:

ففى الكافى فى باب من لا يجوز له صيام التطوع إلّا بإذن غيره: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن احمد بن هلال، عن مروك بن عبيد. إلى آخره «٣».

وفى التهذيب فى باب صلاة الغريق و أمثاله: محمد بن احمد بن يحيى، عن احمد بن هلال، عن ابن مسكان. إلى آخره «٤»، و فيه فى

باب أحكام السهو في الصلاة «٥»، وفي باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات «٦»، وفي باب الزيادات في كتاب الحدود كثيراً: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن يحيى المعاذي، عن الطيالسي «٧».

(١) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٢) الفقيه ٤: ٧٥، من المشيخة.

(٣) الكافي ٤: ٢ / ١٥١.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٨٨ / ١٧٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٧٣٠ / ١٨٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٧٣ / ٣٧٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٦١٠ / ١٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٥٥

و فيه في باب تلقين المحاضرين «١»، وفي باب الديون وأحكامها «٢»، وفي كتاب المكاسب «٣»، و مرتين في باب الأطعمة والأشربة: محمد بن احمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الرازى و هو الجامورانى «٤».

وفي الكافى في باب كراهيّة التوقيت «٥»، وفي التهذيب في باب الزيادات في القضايا والاحكام «٦»، وفي باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس «٧»، وفي باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات بإسنادهما عن محمد بن احمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن سيار و هو أبو عبد الله السيارى «٨».

وفي الكافى في باب قضاء الدين من كتاب المعيشة مرتين «٩»، وفي باب الإبط بعد كتاب الرزى والتجميل بإسناده عن محمد بن يحيى، عن يوسف بن السخت «١٠».

وفي التهذيب في باب الذبائح والأطعمة: محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي يحيى الواسطي، عن حماد بن عثمان «١١».

و فيه في باب حكم المسافر والمريض في الصيام «١٢»، وفي باب الذبائح

(١) تهذيب الأحكام ١: ٩٣٥ / ٣٢١.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٤٤٢ / ١٩٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٩٥٩ / ٣٤٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ٤٩٧ / ١١٤.

(٥) أصول الكافى ١: ٦ / ٣٠١.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٨٢٠ / ٢٩٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٥٢ / ٣٧٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٥٤٣ / ٢١٨.

(٩) الكافى ٥: ٧ - ٩٧ - ٩٦.

(١٠) الكافى ٦: ٥ / ٥٠٨.

(١١) تهذيب الأحكام ٩: ٥١٤ / ١٢٠.

(١٢) تهذيب الأحكام ٤: ٦٢٦ / ٢١٦.

١٥٦ ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

و الأطعمة «١»، و في باب حكم الظهار «٢».

و في باب من أراد الاستئناء و في يده اليسرى خاتم: محمد بن احمد بن يحيى، عن سهل بن زياد، أو عن أبي سعيد الأد Kami «٣». و فيه في باب النذور «٤»، و في باب الاشتراك في الجنایات: محمد بن احمد ابن يحيى، عن أبي عبد الله الرازى، عن محمد بن عبد الله بن هارون «٥».

و في باب الذبائح والأطعمة «٦»، و في باب الكفلات «٧»، و في باب الإجرات: محمد بن احمد بن يحيى، عن أبي عبد الله - يعني البرقى - عن الحسن ابن الحسين اللؤوى «٨».

و فيه في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٩» و في باب أحكام فوائت الصلاة «١٠»، و في باب الحدود في اللواط «١١»، و في باب دية عين الأعور «١٢»، و في الكافى في باب حد اللواط: محمد بن احمد بن يحيى، عن يوسف بن العارث «١٣».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٧٠، ٢٩٩ / ٧٢: ٩. ٣٠٦

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٤٢ / ١٣: ٤٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٢ / ٨٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٠ / ١١٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٤١ / ٩٦٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١١٠ / ٤٧٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢١١ / ٤٩٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٢ / ٩٧٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٢ / ١٢٧٣.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠ / ٣٤٤.

(١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٢ / ١٩٥.

(١٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٧٥ / ١٠٧٤.

(١٣) الكافى ٧: ٥ / ١٩٩.

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ١٥٧

هذا و اما روايتهما عن الجماعة بغير توسيط محمد بن احمد فأكثر من ان تحصى، و حينئذ ينقدح الإشكال في جعل مجرد الاستثناء من عالم الضعف و ان كان فيه بعض الضعفاء.

قال في التعليقة: و ربما يتأمل في إفاده هذا الاستثناء القدر في نفس الرجل المستثنى، و لا يبعد ان يكون التأمل في موضعه لما ذكرنا في القاعدة الثالثة «١»، و سيجيء في محمد بن عيسى ما يزيد التحقيق بل التأمل في نفس ما ارتكبوه أيضا، و يؤيده ان التجاشي «٢» و غيره و تقووا ببعضها من هؤلاء مثل الحسن بن الحسين اللؤوى، انتهى «٣».

فعلى هذا فالمراد من الاستثناء استثناء روايات هؤلاء الجماعة في كتاب نوادر الحكم الذي صرّح الشيخ في الفهرست بأن في رواياته تخليطا و هو الذي يكون طريقه محمد بن موسى. إلى آخره، لا استثناء لأشخاص الجماعة حتى لو وجدوا في أسانيد غير كتاب النوادر، حكم بضعفها لضعفهم فلا- تعرض فيه لحالهم، فيطلب من غيره فإن وجد أحدهم موثقا أو ممدوحا فلا يجوز أن يعارض بالاستثناء المذكور.

و يؤيّده قول ابن الوليد: و ما رواه عن رجل، أو يقول: بعض أصحابنا أو يقول: في حديث، أو كتاب و لم أروه، أو يقول: و روى، إذ لو كان الغرض تضليل السند لكان ذلك من توضيح الواضح، و كذا عدّ و هب العامي اليماني المقدم على محمد بن احمد بطبقات من دون الإشارة إلى ذكر الوسائط التي لا بدّ منها، إذ بدونها تعدّ روایاته من المراسيل، و معها لا بدّ من النظر في حالهم فیعلم

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ١١، من الفائدة الثالثة.

(٢) رجال النجاشي .٨٣ / ٤٠

(٣) تعليقة الوحيد: ٢٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٨

أن الغرض استثناء خصوص روایاته فيه.

و كذا قوله: أو عن محمد بن عيسى بإسناد منقطع، اي يكون في السند بعده إرسال، قال الصدوق في الفقيه في باب إحرام الحائض: و بهذا الحديث افتى دون الحديث الذي رواه ابن مسكان عن إبراهيم بن إسحاق عن سائل أبي عبد الله (عليه السلام)- و ذكر الحديث ثم قال- لأنّ هذا الحديث إسناده منقطع، و الحديث الأول رخصة و رحمة و إسناده متصل «١».

فيكون الحاصل استثناء مراسيل محمد بن عيسى في خصوص كتاب نوادر الحكمة لا مطلق روایاته فيه، فضلاً عن غيره، فلا دلالة فيه على ضعف فيه أصلاً، فلا موقع لكلام أبي العباس بن نوح الذي تلقاه بعده جملة بالقبول.

### [٢٦٩] رسط - و إلى محمد بن أسلم الجبلي:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن الحسن بن متيل عن محمد بن حسّان الرازى، عن محمد بن زيد الرزّامى خادم الرضا (عليه السلام)، عنه.

و أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه «٢».

السند الثاني صحيح بالاتفاق، والأولان من الأول من الأجلاء، واستظهمنا في (فقا) وثائق الرازى من الإمارات «٣»، و الرزّامى ذكره النجاشى و ذكر الطريق اليه «٤»، و يروى عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع في الكافي في باب النهى عن الصورة و الجسم «٥» و فيهما و في وصفه بخادم الرضا (عليه السلام)

(١) الفقيه ٢: ١٣ / ٢٤١ و ١٤.

(٢) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة.

(٣) تقدم برقم: ١٨١.

(٤) رجال النجاشي .١٠٠٠ / ٣٦٨

(٥) أصول الكافي ١: ٣ / ٨١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٥٩

دلالة على مدحه، فيعدّ خبره من الحسان.

و اما الجبلى فيروى عنه الأجلاء مثل يعقوب بن يزيد في الكافي في باب الأسعار من كتاب المعيشة «١»، و على بن الحكم فيه في باب بيع المرباح «٢»، و معاوية بن حكيم في باب ما يجب من حقّ الامام على الرعيّة «٣»، و إسماعيل بن مهران في التهذيب في باب تفصيل أحكام النكاح «٤»، و محمد بن عبد الله بن زراره فيه في باب المهر و الأجور «٥»، و في باب ميراث الموالى مع ذوى الرحم

«٦»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٧»، و أحمد بن محمد بن خالد «٨». فما في النجاشي «٩» والخلاصة «١٠» يقال انه كان غالباً فاسداً للحديث لا يعارض الامارة المذكورة لعدم ثبوته عندهما، و الجهل بالقائل، و عدم معلومية المراد من الغلوّ، فلعله أراد ما لا يكفر به صاحبه، بل هو كذلك لمنفأة جملة من روایاته الغلوّ بالمعنى المعروف.

ففي الكافي بإسناده عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان، قال: سألت أبي جعفر (عليه السلام) «١١» عن رجل حجّ حجّة الإسلام فدخل متتمعا

(١) الكافي ٥: ٢/١٦٢.

(٢) الكافي ٥: ١/١٩٧.

(٣) أصول الكافي ١: ٩/٣٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١١٥٣/٢٦٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٩٦/٣٦٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١١٩٠/٣٣٠.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣٠/٤٤٣.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧٢/٢٢٢.

(٩) رجال النجاشي ٩٩٩/٣٦٨.

(١٠) رجال العلامه ٥١/٢٥٥.

(١١) أى الإمام محمد الجواد عليه السلام.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦٠

بال عمرة إلى الحجّ، فأعانه الله على عمرته و حجّه، ثم اتى المدينة فسلم على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، ثم أتاكم عارفاً بحقّك يعلم أنك حجّة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليك، ثم اتى أبا عبد الله [الحسين] (عليه السلام) فسلم عليه، ثم اتى بغداد، و سلم على أبي الحسن موسى (عليه السلام)، ثم انصرف إلى بلاده، فلما كان في وقت الحجّ رزقه الله الحجّ، فأيّهما أفضل هذا الذي قد حجّ حجّة الإسلام يرجع أيضاً فيحجّ أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك على بن موسى (عليهما السلام) فيسلم عليه؟ قال: لا بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن (عليه السلام) أفضل، و ليكن ذلك في رجب، الخبر «١».

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات مثله «٢» و الصدوق في العيون رواه عنه مثله، و في لفظه: ثم اتى المدينة فسلم على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، ثم اتى أباكم أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفاً بحقّه يعلم أنه حجّة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليه، ثم اتى أبا عبد الله (عليه السلام).

إلى آخره «٣».

و ما ساقه أوفقاً بالمقام كما أشرنا إليه في أبواب المزار، و هذا الخبر كما ترى صريح في مذهب الإمامية و مناف لطريقة الغلاة، فالخبر حسن كالصحيح.

[٢٧٠] دع - وإلى محمد بن إسماعيل البرمكي:

على بن احمد بن موسى و محمد بن احمد السناني و الحسين بن إبراهيم [بن احمد] بن هشام المكتب رضي الله عنه، عن محمد بن

أبى عبد الله الكوفى، عنـه «٤».

(١) الكافى ٤: ٥٨٤ / ٢، و ما بين معقوفين منه.

(٢) كامل الزيارات ٣٠٥ / ٧.

(٣) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٨ / ١٥.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة، و ما بين معقوفين منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦١

تقـدـم حال السند في (لو) «١»، و في الشرح محمد بن أحمد السناني بن محمد ابن سنان الراھرى يكتـى أبا عيسى نزيل الرى، يروى عنـه، عن جـدـه محمد بن سنان، روـى عنه ابن نوح و أبو المفضل فيـنـ من لم يـرـوـ من رـجـالـ الشـيـخـ «٢» و المـكـتـبـ: المـعـلـمـ. و هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ منـ مشـاـيخـ الصـدـوقـ وـ لـمـ يـكـنـ لـهـمـ كـتـابـ ظـاهـراـ، وـ المـصـنـفـ لـاـ يـذـكـرـهـمـ الـآـ مـعـ التـرـضـيـةـ، وـ اـجـتـمـاعـهـمـ لـاـ يـقـصـرـ عـنـ ثـقـةـ، فـالـخـبـرـ صـحـيـحـ أوـ حـسـنـ كـالـصـحـيـحـ، اـنـتـهـىـ «٣»ـ. وـ فـيـ النـجـاشـيـ طـرـيـقـ صـحـيـحـ إـلـىـ تـمـامـ كـتـبـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ عـبـدـ اللهـ «٤»ـ.

#### [٢٧١] رعاـ و إـلـىـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ بـزـيـعـ:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عنه «٥»ـ. هـؤـلـاءـ الـأـرـبـعـةـ منـ عـيـونـ الطـائـفـةـ وـ شـيـوخـهـ فـالـخـبـرـ صـحـيـحـ بـالـاتـفـاقـ.

#### [٢٧٢] رـعـ وـ إـلـىـ مـحـمـدـ بـنـ بـجـيلـ أـخـىـ عـلـىـ بـنـ بـجـيلـ:

أـبـوـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ، عـنـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ، عـنـ الـهـيـشـ بـنـ مـسـرـوقـ الـنـهـدـيـ، عـنـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـبـوبـ، عـنـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ رـبـاطـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ بـجـيلـ أـخـىـ عـلـىـ بـنـ بـجـيلـ بـنـ عـقـيلـ الـكـوـفـىـ «٦»ـ.

(١) تـقـدـمـ بـرـقـمـ: ٣٦ـ.

(٢) انـظـرـ رـجـالـ الشـيـخـ ٥١٠ / ١٠٢ـ.

(٣) روضـةـ الـمـتـقـينـ ١٤ / ٢٣٤ـ.

(٤) انـظـرـ رـجـالـ النـجـاشـيـ ٣٧٣ / ٣٧٣ـ.

(٥) الفـقـيـهـ ٤: ٤٥ـ، منـ المشـيخـةـ.

(٦) الفـقـيـهـ ٤: ٦٢ـ، منـ المشـيخـةـ.

خـاتـمـةـ المـسـتـدـرـكـ، جـ ٥ـ، صـ: ١٦٢ـ

استـظـهـرـنـاـ وـثـاقـةـ الـهـيـشـ فـىـ (نـدـ) «١»ـ، وـ فـىـ النـجـاشـيـ «٢»ـ وـ الـخـلاـصـةـ: عـلـىـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ رـبـاطـ أـبـوـ الـحـسـنـ، ثـقـةـ كـوـفـىـ مـعـوـلـ عـلـيـهـ «٣»ـ. وـ يـرـوـىـ عـنـ أـبـىـ عـمـيرـ كـمـاـ فـىـ الـكـافـىـ فـىـ بـابـ الـمـتـعـةـ «٤»ـ، وـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـبـوبـ كـثـيرـاـ «٥»ـ، وـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـمـاعـةـ «٦»ـ، وـ مـعـاوـيـةـ بـنـ حـكـيمـ «٧»ـ، وـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ فـضـالـ «٨»ـ، وـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ بـنـ أـبـىـ الـخـطـابـ «٩»ـ، وـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ «١٠»ـ، وـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ الصـهـبـانـ «١١»ـ، وـ مـحـمـدـ بـنـ سـنـانـ «١٢»ـ، وـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـوـ «١٣»ـ، وـ عـمـرـوـ بـنـ عـثـمـانـ «١٤»ـ.

فالسند صحيح، و محمد كاخيه غير مذكور إلّا في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «١٥» و لكن الظاهر من الصدوق كون كتابه من الكتب المعتمدة «١٦».

- (١) تقدم برقم: ٥٤.
  - (٢) رجال النجاشى ٢٥١ / ٦٥٩.
  - (٣) رجال العلامة ٩٩ / ٣٩.
  - (٤) الكافي ٤: ٤٤٩ / ٦.
  - (٥) الكافي ٦: ٥٠ / ١.
  - (٦) الكافي ٥: ٤٠١ / ١.
  - (٧) الكافي ٧: ١٢٩ / ١٠.
  - (٨) الكافي ٣: ٢٩٩ / ٦.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٩ / ١٨٨١.
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٣٩٧ / ١٤١٧.
  - (١١) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٢ / ٥٠٦.
  - (١٢) الكافي ٥: ٥٥٤ / ٥.
  - (١٣) الكافي ٧: ٤٣١ / ١٦.
  - (١٤) الكافي ٧: ١٧٤ / ٤.
  - (١٥) رجال الشيخ ٢٨٣ / ٤٤.
- (١٦) هذا الاستظهار في روضة المتقين ١٤: ٢٣٧، أخذه من الطريق، معتمداً في ذلك على ما قاله الصدوق في مقدمة الفقيه ١: ٣-٤-٥ بعد تعداد الكتب المعتمدة عنده: و غيرها من الأصول والمستنفاثات التي طرقى إليها معرفة في فهرس الكتب التي رؤيتها عن مشايخي و اسلامي رضي الله عنهم، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦٣

### [٢٧٣] رعد - و إلى محمد بن جعفر الأسدى رضي الله عنه:

على ابن احمد بن موسى و محمد بن أحمد السناني و الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن هشام المؤذن رضي الله عنه، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدى الكوفى «١».  
مَرَّ حَالُ السَّنْدِ وَالْأَسْدِيَ فِي (لَوْ) «٢» وَ (رَعْ) «٣» وَ الظَّاهِرُ اتَّحَادُ الْمُؤْذِنِ وَ الْمَكْتَبِ، فَلَاحَظَ.

### [٢٧٤] رعد - و إلى محمد بن حسان:

أبوه و محمد بن الحسن و الحسين ابن احمد بن إدريس رضي الله عنهم، عن أحمد بن إدريس «٤»، عنه.  
السند صحيح بالأولين اتفاقاً، وبالثالث أيضاً، كما مر في (ل) «٥»، واستظهرانا وثائقه محمد بن حسان في (ففا) «٦»، فالخبر صحيح أو حسن في حكمه.

## [٢٧٥] رعه - وإلى محمد بن الحسن الصفار:

محمد بن الحسن [بن احمد] بن الوليد، عنه «٧».

- (١) الفقيه ٤: ٧٦، من المشيخة.
- وفيه: الحسين بن إبراهيم بن احمد بن هاشم المؤدب.
- (٢) تقدم برقم: ٣٦.
- (٣) تقدم برقم: ٢٧٠.
- (٤) الفقيه ٤: ١١٢، من المشيخة.
- (٥) تقدم برقم: ٣٠.
- (٦) تقدم برقم: ١٨١.
- (٧) الفقيه ٤: ٢٠، من المشيخة، و ما أثبتناه بين معقوفتين منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦٤

## [٢٧٦] رعو - وإلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب:

أبوه و محمد ابن الحسن رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى و احمد بن إدريس جميعا، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، و اسم أبي الخطاب زيد «١». كلّهم من عيون الطائف.

وفي النجاشي بعد الترجمة: أبو جعفر الزيات الهمданى، و اسم أبي الخطاب زيد، جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، انتهى «٢».

ويروى عنه غير الجماعة الصفار «٣»، و احمد بن محمد بن عيسى «٤»، و محمد بن عيسى «٥»، و الحسن بن متييل «٦»، و موسى بن الحسن «٧»، و غيرهم من الأجلاء.

## [٢٧٧] رعز - وإلى محمد بن حكيم:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حرير، عنه. و عن محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد [عن محمد بن أبي عمير] عن محمد بن حكيم «٨».

- (١) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.
- (٢) رجال النجاشي ٨٩٧ / ٣٣٤
- (٣) رجال النجاشي ٨٩٧ / ٣٣٤
- (٤) التهذيب ٤: ٢٠٧ / ٦٠٠، و الاستبصار ٢: ٣١١ / ٩٦
- (٥) التهذيب ٤: ٨ / ٢٣

(٦) مشيخة الفقيه: ١٣١ في طريقه إلى عبد الصمد بن بشير.

(٧) التهذيب: ٢ / ٧٦٨.

(٨) الفقيه: ٨٨ من المشيخة، وما بين المعقوفتين منه، و(البرقى) من زيادة الأصل على المصدر، وان كان احمد بن أبي عبد الله هو البرقى بعينه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦٥

السندان صحيحان، واما محمد بن حكيم فهو وان كان مشتركاً بين الخعمي الذي ذكره النجاشي «١» ولم يذكر غيره، والشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، وبين السابطى الذى ذكره أيضاً في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» إلا أنّ الظاهر أنّ الموجود في الأسانيد هو الأول، والمطلق ينصرف إليه لقرائن.  
روايات قابلة لإدراجه في الكتاب.

و منها أن الكشى قال في محمد بن حكيم: من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، حدثني حمدوه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، قال: ذكر لأبي الحسن (عليه السلام) أصحاب الكلام فقال: اما ابن حكيم فدعوه «٤». حمدوه قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وان يكلّهم ويخاصّهم، حتى كلامهم في صاحب القبر، فكان إذا انصرف إليه، قال له: ما قلت لهم، و ما قالوا لك؟ و يرضي بذلك منه «٥». محمد بن مسعود، قال: حدثني على بن يزيد القمي، قال: حدثني محمد بن احمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران

(١) رجال النجاشي .٩٥٧ / ٣٥٧

(٢) رجال الشيخ .٧٩ / ٢٨٥

(٣) رجال الشيخ .٧٨ / ٢٨٥

(٤) رجال الكشى ٢ : ٨٤٣ / ٧٤٦

(٥) رجال الكشى ٢ : ٨٤٤ / ٧٤٦

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦٦

الهمданى، عن يونس، عن محمد بن حكيم، وقد كان أبو الحسن (عليه السلام) و ذكر مثله «١»، انتهى و المراد به الخعمي.  
قال في جامع الرواية: و الظاهر أنّ ما ذكره الكشى: و محمد بن حكيم الخعمي متهدان على ما يظهر بأدنى تأمل «٢»، ففي عدم تقديره العنوان بالخطumi دلالة واضحة على كون الآخر لخموله و ندرة روايته غير مراد من الإطلاق.

و مثله ما في الفهرست فقيه: محمد بن حكيم له كتاب، روينا بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن حكيم «٣».  
والاسناد هو الذى ذكره قبله: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب «٤».

ثم انه ذكر بعد ذلك بفاصلة ترافق: محمد بن مسعود، له كتاب «٥»، محمد بن حكيم له كتاب «٦»، محمد بن إسحاق بن عمار له كتاب، رويناها بهذا الاسناد عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عنهم «٧».

و المراد بالإسناد المذكور قبله ترافق جماعة عن أبي المفضل، عن حميد «٨»،

- (١) رجال الكشي .٨٤٥ /٤٤٩
- (٢) جامع الرواية ٢ :١٠٤ /٧٣٠
- (٣) فهرست الشيخ .٦٤٣ /١٤٩
- (٤) فهرست الشيخ .٦٣٦ /١٤٨، في ترجمة محمد بن حمران بن أعين، وفيه: (و ابن أبي نحران) عطفا على ابن أبي عمير، فلاحظ.
- (٥) فهرست الشيخ .٦٧٥ /١٥٣
- (٦) فهرست الشيخ .٦٧٦ /١٥٣
- (٧) فهرست الشيخ .٦٧٧ /١٥٣
- (٨) والإسناد في ترجمة محمد بن منصور بن يونس في الفهرست .٦٦٠ /١٥١

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦٧

وقال في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) القاسم بن إسماعيل القرشى يكنى أبا محمد المندى، روى عنه حميد [بن زياد] أصولا كثيرة «١»، انتهى.

فالظاهر ان الكتب الثلاثة من تلك الأصول، فيكون هو الختumi الذى هو صاحب الأصل، إذ فى النجاشى: محمد بن حكيم الختumi روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام)، يكنى أبا جعفر، له كتاب «٢».

وهذا دأبه في ترجمة صاحب الأصل كما علم بالتتبع والاستقراء، وصرح به شيخنا الأستاذ العلامة طاب ثراه «٣»، فيكون هو المذكور أولا، وإنما كثره لتنوع الطريق ومشاركة غيره معه في أحدهما، أو سهوا «٤».

وله نظائر كثيرة في كتابيه، ولو كان السابطي صاحب أصل وكتاب لما خفى على النجاشى، وإنما ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) بملحوظة أخيه الثقة المعروف مرازم بن حكيم «٥».

و منها أن حميد بن حكيم من الذين يتكررون كثيرا في الأسانيد، ولم نجد موضعها قيد بالختumi مع أن جل رواته من الأجلاء القدوة، ولو كان مشتركا يوجب التحير لقيدوه في بعض المواضع.

ويؤيد ما ذكرنا ما قاله السيد في المدارك: و إنما محمد بن حكيم فقد ذكره الشيخ والنباشي وذكر أن له كتابا ولم يرو فيه قدحا، وبالجملة فالعمل

(١) رجال الشيخ .٢ /٤٩٠، و ما بين معقوفين منه.

(٢) رجال النباشي .٩٥٧ /٣٥٧

(٣) وسائل الشيعة ١٩ :٤٠٩ /٢٧٤

(٤) اختلاف الطريقين إليه، و انضمام غيره إليه في استناد آخر هو السبب في التكرار، لا السهو ظاهرا.

(٥) رجال الشيخ .٧٨ /٢٨٥

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٦٨

بمضمون هذه الرواية متوجه لاعتبار سندها، انتهى «١».

ولو لا فهمه اتحاد ما في النباشي «٢» و الفهرست في الموضعين «٣» لأشار إلى الاشتراك، ولكن ما ذكره خلاف المعهود من طريقته من عدم الاكتفاء بهذا القدر كما صرحت به في التكميلة «٤».

ويدل على وثاقته و جلالته مضافا إلى ما ذكره و إكثاره من الرواية السالمية من التخليط إكثار رواية الأجلة عنه، وفيهم ثلاثة الذين لا يروون المعاين ثقة، كابن أبي عمير في الكافي في باب الكفر «٥»، و في باب المباهلة «٦»، و في باب البدع و الرأي «٧»، و في باب

الخير والشر «٨»، وفي باب البيان والتعريف «٩»، وفي باب عقد المرأة على نفسها النكاح «١٠»، وفي باب عدد النساء «١١»، وفي الاستبصار في باب وقت المغرب والعشاء «١٢».

(١) نقله الكاظمي - عن المدارك - في تكميلته ٣٨١: ٢ أيضاً، وفي هامشه أرجعه إلى كتاب الحج مسألة من لم يقف بالمشعر، ولم نقف عليه في شرح المسألة المذكورة من المدارك: ٤٧١، بل وجدنا العكس حيث ضعف روایه محمد بن حکیم و منع العمل بها. ولعل النص في موضع آخر منه ولكن لم نهتد إليه بعد البحث، فلا حظ.

(٢) رجال النجاشي ٣٥٧ / ٩٥٧.

(٣) فهرست الشیخ ١٤٩ / ٦٤٢ و ١٥٣ / ٦٧٦.

(٤) تکملة الرجال ٢: ٣٨١.

(٥) أصول الكافی ٢: ٢٨٥ / ٣.

(٦) أصول الكافی ٢: ٣٧٢ / ١.

(٧) أصول الكافی ١: ٤٥ / ٩.

(٨) أصول الكافی ١: ١١٩ / ٢.

(٩) أصول الكافی ١: ١٢٤ / ٢.

(١٠) الكافی ٥: ٤، باب الرجل يريد أن يزوج ابنته، ويريد أبوه أن يزوجها رجلاً آخر.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٠ / ٤٤٨.

(١٢) الاستبصار: ١: ٢٦٩ / ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٦٩

و صفوان بن يحيى في الكافي في باب أوقات الزكاة «١»، وفي باب الرجل يشتري المتع في كتاب الزكاة «٢»، في التهذيب في باب عدد النساء «٣»، وفي باب أحكام الطلاق «٤».

واحمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي في باب النهى عن الجسم والصورة «٥».

و من أصرابهم من أصحاب الإجماع: يونس بن عبد الرحمن فيه «٦»، وفي باب ما عند الأنتماء عليهم السلام من سلاح رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٧»، وفي باب المسترابة بالحبل من كتاب الطلاق «٨»، وحميد بن عثمان في الكافي في باب الجمع بين الصالاتين «٩»، وفي باب من جهل أن يقف بالمشعر «١٠»، وفي التهذيب في باب المواقف من أبواب الزيادات «١١»، وفي باب تفصيل فرائض الحج «١٢»، والحسن بن محبوب في الفقيه في باب النوادر في كتاب النكاح «١٣»، وأبان بن عثمان في التهذيب في باب لحقوق الأولاد بالأباء «١٤».

(١) الكافی ٣: ٥٢٢ / ١.

(٢) الكافی ٣: ٥٢٩ / ٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٢٩ / ٤٤٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨: ٦٧ / ٢٢٠.

(٥) أصول الكافی ١: ٨١ / ٤.

(٦) أصول الكافی ١: ٨٢ / ٨.

(٧) أصول الكافي: ١: ١٨٣ / ٦.

(٨) الكافي: ٦: ١٠٢ / ٥.

(٩) الكافي: ٣: ٢٨٧ / ٤.

(١٠) الكافي: ٤: ٤٧٢ / ١.

(١١) تهذيب الأحكام: ٢: ٢٥١ / ٩٩٤.

(١٢) تهذيب الأحكام: ٥: ٢٩٣ / ٣٢.

(١٣) الفقيه: ٣: ٣٠٢ / ٢٨.

(١٤) تهذيب الأحكام: ٨: ١٧٣ / ٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٠

و في باب عدد النساء «١»، و في الكافي في باب المسترابة بالحبل «٢».

و مما يليهم من الأعاظم: ابن أذينة «٣»، و حريز «٤»، و يعقوب بن يزيد «٥»، و محمد بن سنان «٦»، و على بن إسماعيل الميتمى «٧»، و احمد بن عائذ «٨»، و محمد ابن إسحاق بن عممار «٩»، و محمد بن أبي حمزه «١٠».

هذا و من لم يطمئن بوثقته و جلالته بعد رواية هؤلاء عنه و هم شيوخ الطائفه و عيون العصابة فليطلب لمرض قلبه دواء.

وفي مشتركات المولى محمد أمين الكاظمي: ابن حكيم الذي ليس هو السباطي، عنه جعفر بن محمد ابنة و الحسن بن محبوب «١١». إلى آخر ما قال.

و في رجال أبي على بعد نقله قوله: الذي ليس هو السباطي: لعل الصواب ان يقول بدله المخعمى، انتهى «١٢».

و قد ظهر مما مرت به ذكره هو الصواب فيما ليته اقتصر في كتابه على نقل الترجمة و ما في تعليقه الأستاذ «١٣»: و يترك كلمات نفسه التي خطوها أكثر من

(١) تهذيب الأحكام: ٨: ٤٥ / ١٢٩.

(٢) الكافي: ٦: ١٠١ / ٣.

(٣) أصول الكافي: ١: ٩٠ / ٦.

(٤) الفقيه: ٤: ٨٨، من المشيخة، في طريقه إلى محمد بن حكيم.

(٥) الفقيه: ٤: ٨٨، من المشيخة، في طريقه إلى محمد بن حكيم.

(٦) أصول الكافي: ٢: ٣٣٠ / ١٤.

(٧) تهذيب الأحكام: ١: ٣٧٤ / ١١٥٠.

(٨) تهذيب الأحكام: ٨: ٦٨ / ٢٢٧.

(٩) تهذيب الأحكام: ٦: ٤٨ / ١٠٦.

(١٠) تهذيب الأحكام: ٨: ١٢٩ / ٤٤٥.

(١١) هداية المحدثين للكاظمي: ٥: ٢٣٥.

(١٢) منتهى المقال: ٤٧٤.

(١٣) أشار الوحيد في تعليقته على ترجمة محمد بن حكيم: ٢٩٤ إلى ما سيجيء في ترجمة أخيه مرازم بشأن السباطي، ولكن تعليقه على ترجمة مرازم: ٣٣١ ممسوحة في نسختين بحوزة المؤسسة، و لعل ما ذكره المصنف-رحمه الله- هو من ضمن الممسوح.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧١

صوابها.

### [٢٧٨] رفع - وإلى محمد الحلبى:

أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسakan، عن محمد بن علي الحلبى «١». رجال السنن كلهم من الأجلاء.

وفي النجاشى: محمد بن علي بن أبي شعبة الحلبى أبو جعفر، وجه أصحابنا وفقيههم، والثقة الذى لا يطعن عليه، إلى آخره «٢». فالخبر صحيح بالاتفاق.

### [٢٧٩] رعط - وإلى محمد بن حمران:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه. وعن محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير جميعا، عنه «٣». السنن الأول صحيح على الأصح و الثاني بالاتفاق.

وفي الوسائل - بعد ذكر الطريقين - أقول: و تقدّم له طريق آخر مع جميل بن دراج، انتهى «٤». وهو صريح في اتحاده مع ما تقدم في (سد) «٥» في الطريق إلى جميل و محمد

(١) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى ٣٢٥ / ٨٨٥.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٤) وسائل الشيعة ١٩: ٤١٠ / ٢٧٤، و انظر الفقيه ٤: ١٧، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٢

ابن حمران الذى استظهرنا وفاقا لجماعة انه النهدى الثقة، فيكون لهما كتاب مشترك، و لكل واحد منهما كتاب مفرد، فذكره أولا لا يدل على أن هذا غيره، و يتحمل كونه محمد بن حمران بن أعين ابن أخي زراره.

قال السيد الكاظمى فى العدة: واما ابن حمران فثلاثة: ابن أعين الشيباني ابن أخي زراره، و أبو جعفر النهدى، و هما ثقنان لأن دراج الأول فى الجماعة الذين قيل فىهم: و هؤلاء كلهم ثقات، و نصيحة لهم بالتوثيق فى خصوص الثاني، و لكل كتاب يروى عنه و يؤخذ منه، و الثالث الغھرى، وهذا لم يذكر بشيء لكن الظاهر ان المراد هنا أحد الأولين، فإن الظاهر من روایة العلماء الأجلاء إنما هو الأخذ عن أهل الكتب، بل الظاهر هو الأول لوقوع ابن أبي عمیر في الطرق الثلاثة، هو ممن يروى عن الأول، انتهى «١».

و الفاضل النحرير صاحب جامع الرواية استظهر اتحاد النهدى و الشيباني بعد نقل ما في النجاشى في ترجمة النهدى و قوله: له كتاب، أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا على بن الحسين «٢» قال: حدثنا على بن أسباط بن سالم في

دلهيزه يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شعبان سنة ثلاثين و مائتين قال: حدثنا محمد بن حمران: و لهذا الكتاب رواة كثيرة «٣». قال رحمة الله: أقول: رواية على بن أسباط الذى عدوه من رواة محمد ابن حمران النهدى عن زرار، و رواية محمد بن زياد الذى هو ابن أبي عمير الذى

(١) عدة الكاظمى: ١٦٤.

(٢) الأصل موافق للمصدر، و فى رجال النجاشى ٩٦٥ / ٣٥٩: الحسن. و لعله هو الصحيح، و المراد به على بن الحسن بن فضال الذى روى عن على بن أسباط كثيرا و روى عنه احمد بن محمد بن سعيد أيضا. و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ٦٤٩: ٢ - ٦٥٠ و ١١:

.٥٢٠ - ٥٠٣

(٣) رجال النجاشى ٩٦٥ / ٣٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٣

عدهو من رواة محمد بن حمران بن أعين عن زرار كثيرا، و القرائن الآتية الذى تظهر بأدنى تأمل، و كون محمد بن حمران النهدى و محمد بن حمران بن أعين كوفيين يشعر باتحادهما و الله اعلم، انتهى «١».

قلت: و يشير الى الاتحاد أن النجاشى ذكر النهدى لا غير، و الفهرست «٢» ابن أعين لا غير مع انه ممن أكدثروا من الرواية عنه، فان كان المتكرر فى الأسانيد الأول يستبعد من الشيخ عدم ذكره، و ان كان الثانى يستبعد من النجاشى إهماله مع انه من بيت جليل معروف. و مما يشير إليه أيضا عدم ذكر مميز له فى تلك الأسانيد الكثيرة مع ان جل من روى عنه من الأعاظم، فقد روى عنه: احمد بن محمد بن أبي نصر فى الكافى فى باب النواذر بعد باب جوامع التوحيد «٣»، و فى الفقيه فى باب غسل الجمعة «٤». و يروى عنه أيضا بواسطه محمد بن سماعه «٥»، و ابن أبي عمير «٦»، و صفوان «٧» كما مر، و فى أسانيد كثيرة. و يونس بن عبد الرحمن فى التهذيب فى باب أن النساء لا يرثن من العقار شيئا «٨»، و فى باب القود بين النساء و الرجال «٩»، و فى باب البينة «١٠» و غيرها.

(١) جامع الرواية ٢: ١٠٥ / ٧٣٨

(٢) فهرست الشيخ ١٤٨ / ٦٢٦

(٣) أصول الكافى ١: ٧ / ١١٢

(٤) الفقيه ١: ٨ / ٦٢

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٣ / ٥٩٠

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٦٨ / ٢٨٩

(٧) الفقيه ٤: ٨٩ من المشيخة، وقد تقدم قبل قليل.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٨ / ٢٦

(٩) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٧ / ٨١

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥١ / ٥١

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٤

و أبان بن عثمان «١»، و على بن أسباط «٢»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٣»، و احمد بن محمد بن عيسى «٤»، و الحسن بن على بن

اللوشاء<sup>(٥)</sup>، والحسين بن سعيد<sup>(٦)</sup>، وسيف بن عميرة<sup>(٧)</sup>، وإبراهيم بن محمد<sup>(٨)</sup>، ومع ذلك كله ففى النفس شيء، فان ما فى النجاشى<sup>(٩)</sup>: نهدى، وابن أعين شيبانى، الا ان يكون نهد شعبه من قبيلة شيبان أو نزل ابن أعين فيهم فنسب إليهم والله العالم.

٢٨٠] رف - و إلی محمد بن خالد البرقی:

محمد بن الحسن، رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه «١٠».

أشتنا في (ل) «١١» وثائق محمد بن خالد، فالآخر صحيح.

٢٨١ - فاطمة، محمد بن خالد القسطي

حَفَظَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى وَعَنِ الْجَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِمٍ عَنْ

- (١) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٧ .١٥٧.
  - (٢) رجال النجاشي .٩٦٥ / ٣٥٩.
  - (٣) فهرست الشيخ .٦٢٦ / ١٤٨.
  - (٤) أصول الكافي ١: ١ / ٦٦ .
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٣٩ .٢٢٣.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٦٦ ، و فيه: الحسين بن سعيد، عن جميل بن دراج و ابن حمران، و الظاهر: انه يروى عنه بالواسطة، لورود هذا السند فى نسخة قديمة من التهذيب - كما فى معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٩ - هكذا: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج و ابن حمران، و هو الصحيح لموافقته ما فى الكافي ٧: ١ / ٣٩٠ و الاستبصار ٣: ٨٢ / ٢٦ ، فلاحظ.
  - (٧) أصول الكافي ١: ٦ / ٣٨٧ .
  - (٨) الكافى ٨: ٤١٦ ، من الروضه.
  - (٩) رجال النجاشي .٩٦٥ / ٣٥٩.
  - (١٠) الفقيه ٤: ٦٨ ، من المشيخه.
  - (١١) تقدم برقم: .٣٢

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٥

[١] حفصة، عن محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري، وهو كوفي عربي. [٢]

مر حال الثلاثة الأول في (له) «٣» و [حصه] «٤» مجهول غير مذكور في رجال الخاصة و فيما عندنا من العامة.

كما في التهذيب في باب الأذان والإقامة من أبواب البادات<sup>(٦)</sup>، وفي باب العمار في ليلة الجمعة وبها منها من أبواب البادات<sup>(٧)</sup>.

وفي الكافي في باب حدّ الصبيان في السرقة: حميد بن زياد، عن عبيد الله ابن أحمد النهيكى، عن ابن أبي عمر، عن عدّة من أصحابنا، عن محمد بن خالد القسرى قال: كنت على المدينة فأتتني بغلام قد سرق، فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عنه فقال: سله حيث سرق كان يعلم أنّ عليه في السرقة عقوبة؟ فإن قال: نعم، قيل له: أي شيء تلّك العقوبة؟ فإن لم يعلم أن عليه في السرقة قطعاً

أكنت تعلم ان في السرقة عقوبة؟ قال: نعم، قلت: اي شيء هو؟ قال:

- (١) في الأصل: خفقة، و ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر و روضة المتدينين ٢٤٣: ١٤ و معجم رجال الحديث ٢٣: ١٨٧ / ١٥٦١٠.
  - (٢) الفقيه ٤: ٧٥، من المشيخة.
  - (٣) تقدم. برقم: ٣٥.
  - (٤) في الأصل: خفقة، و نبهنا عليها آنفا، فلاحظ.
  - (٥) رجال الشيخ ٢٨٦ / ٩٤.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٤ / ٣٩.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٤ / ٤٣. خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٦
  - الضرب، فخلت عنه «١».

وفي العجفريات «٢» و دعائيم الإسلام و اللفظ للأخير، بالإسناد عن جعفر بن محمد (عليهمما السلام): أنه حضر يوماً عند محمد بن خالد أمير المدينة فشكوا إليه محمد وجعه يجده في جوفه، فقال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليهمما السلام) أنَّ رجلاً شكا إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وجعًا يجده في جوفه، فقال: خذ شربة عسل و الق فيه ثلات حبات شونيز «٣» أو خمساً أو سبعة، فasherبه تبراً باذن الله، ففعل فبراً ذلك الرجل، فخذ ذلك أنت، فاعتراض عليه رجل من أهل المدينة كان حاضراً فقال: يا أبا عبد الله، قد بلغنا هذا و فعلناه فلم ينفعنا، فغضب أبو عبد الله (عليه السلام) وقال: إنما ينفع الله بهذا أهل الإيمان به و التصديق برسوله، ولا ينفع به أهل النفاق و من أخذنه على غير تصديق منه لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فأطرق الرجل «٤».

و في الكافي في الصحيح: عن مرأة مولى محمد بن خالد، قال: صاح أهل المدينة الى محمد بن خالد في الاستسقاء فقال لها: انطلق الى أبي عبد الله (عليه السلام) فسله: ما رأيك فإن هؤلاء قد صاحوا إلى؟ فأتيته (عليه السلام)، فقال لها، قلت له، قلت له فليخرج، قلت: مثـاـخـاـ حـمـلـتـ فـلـكـ؟، قالـاـ:

يوم الاثنين، قلت: كيف يصنع؟ قال: يخرج المنبر ثم يخرج يمشي - الى ان قال - قال: ففعل، فلما رجعنا جاء المطر قالوا: هذا من تعليم حفظ.

- (١) الكافي ٧: ٢٣٣ / ١١.

(٢) الحعفريات: ٢٤٤.

(٣) شونيز، و شينيز: أصله فارسي و يعني: الجبة السوداء، انظر لسان العرب: شنز.

(٤) دعائم الإسلام ٢: ١٣٥ / ٤٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٧

و في رواية يونس: بما رجعنا حتى أهمنتنا «١» أنفسنا «٢».

و في التهذيب في الصحيح: عن حماد السراج، قال: أرسلني محمد بن خالد إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أقول له: إن الناس قد أكثروا على الاستسقاء مما رأيت في الخروج غداً؟ فقلت ذلك لأبي عبد الله (عليه السلام)، فقال لي: قل له: ليس الاستسقاء هكذا، قل له يخرج في خطب الناس و يأمرهم بالصيام اليوم و غداً، و يخرج بهم يوم الثالث و هم صيام، قال: فأتيت محمداً فأخبرته بمقالة أبي

عبد الله (عليه السلام)، فجاء فخطب فأمرهم بالصيام كما قال أبو عبد الله (عليه السلام)، فلما كان في اليوم الثالث أرسل إليه: ما رأيك في الخروج؟

قال: وفي غير هذه الرواية أنه أمره أن يخرج يوم الاثنين فيستسقى <sup>(٣)</sup>.

ومن جميع ذلك يستكشف حال محمد وتشيعه، وانقطاعه إليه (عليه السلام)، وتسويمه له، وشفقته عليه، وعدم كتمه مسائل الدين منه، مضافا إلى رواية حماد عنه، وابن أبي عمير، عن عدّة من أصحابنا، وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة، ومن هنا قال الشارح: فالخبر قوى <sup>(٤)</sup>.

## [٢٨٢] رب - وإلى محمد بن سنان - فيما كتب من جواب مسائله في العلل -:

على بن احمد بن موسى الدقاقي و محمد بن أحمد السناني و الحسين ابن محمد بن إبراهيم بن هشام المكتب رضي الله عنهم، قالوا: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن على

(١) أهمتنا أنفسنا: قال في الواقى ٥: لعل المراد به، انه ما كان لنا هم الا هم أنفسنا أن تبتل ثيابنا بالمطر، فيكون كنائة عن سرعة الأمطار.

(٢) الكافي ٣: ١ / ٤٦٢ .

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٤٨ / ٣٢٠ .

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٤٣ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٨

ابن العباس، قال: حدثنا القاسم بن الريبع الصحّاف، عن محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

مر ما يتعلق بالخمسة <sup>(٢)</sup> وصحّة السند من جهتهم، واما على فضعيف في النجاشي، وقال: لا يعبأ بما رواه <sup>(٣)</sup>، مع انه يروى عنه أبو عبد الله بن جعفر العلوى رئيس المذورى- قال فيه النجاشى: كان وجهها في أصحابنا، وفقيها وأوثق الناس في حديثه <sup>(٤)</sup> - كما في الكافي و التهذيب في باب فضل الجهاد <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>.

وعلى بن محمد من مشايخ ثقة الإسلام، والبرمكي والقاسم.

ضعفه العلامه بالغلو في الخلاصه <sup>(٧)</sup>، والظاهر كما في التعليقه <sup>(٨)</sup> أنه أخذه من الغضائرى الذى لا اعتناء بتضعيقاته خصوصا إذا كان السبب هو الغلو، وهو احد رواه الرساله الطويله التي أخرجها ثقة الإسلام في أول الروضه لأبي عبد الله (عليه السلام) <sup>(٩)</sup>، وكان الأصحاب يضعونها في مساجد بيوتهم، وإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها، ولا يرويها الا السالم من الغلو والارتفاع، كما لا يخفى على من تأمل فيها.

وفي رسالة أبي غالب الزرارى في ذكر فهرست كتبه، ورسالة صباح

(١) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة، وفيه: و الحسين بن إبراهيم بن احمد بن هشام المكتب، و هو الصحيح، و ذكره في طريقه الى محمد بن جعفر الأسدى ٤: ٧٦، وفيه: المؤدب بدل المكتب، و مر أيضا في هذه الفائده، فراجع.

(٢) تقدم في الطريق رقم: ٣٦ .

(٣) رجال النجاشى ٢٥٥ / ٦٦٨، وفيه التضييف فقط دون العبارة المذكورة، فلا حظ.

(٤) رجال النجاشى ١٢٠ / ٣٠٦ .

(٥) الكافي ٥/٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٦/١٢٣.

(٧) رجال العلامة ٨/٢٤٨.

(٨) تعليقه الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ٢٦٣.

(٩) الكافي ٨/٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٧٩

المدائى حدثى بها أبو العباس الرزاز، عن القاسم بن الريبع الصحاف، عن محمد بن سنان، عن صباح المدائى (١).

ويظهر منه اعتماده عليه، وكيف كان فيؤيد هذا السندي ويعضده وجوده:

أ- اعتماد الصدوق عليه في كتابه علل الشرائع وغيره (٢).

ب- عدّه في المقام من الكتب المعتمدة (٣).

ج- إن النجاشي يروي كتب محمد بن سنان عن جماعة من شيوخنا، عن أبي غالب احمد بن محمد - يعني الزراري - عن [عم] (٤) أبيه

على بن سليمان، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عنه (٥).

والطريق صحيح، ويظهر هذا السندي من رسالة أبي غالب أيضا (٦).

د- ما في الفهرست: وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها، وله كتاب النوادر، وجميع ما رواه الله ما كان فيها من تخليل أو

غلو، أخبرنا جماعة، عن محمد بن الحسين، عن أبيه و محمد بن الحسن جميعا، عن سعد بن

(١) تاريخ آل زرارة ٦٠/٣٨، وفي هامشه ترجيح كونه مياح المدائى، وهو الصحيح المواقف للنسخة المحققة بعنوان: رسالة أبي غالب الزراري ١٦٨/٤٢ و المطابق للنجاشي ٤٢٤/١١٤٠ وقد ضبطه العلامة في رجاله ٢٦١/١٤ و كذا ابن داود ٥٣٠/٢٨٢ (بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الميم المفتوحة و الحاء أخيرا)، فلاحظ.

(٢) علل الشرائع ٢٥٠/٥٠٩.

(٣) الظاهر: أن هذا استظهار منه قدس سره لما ذكره الصدوق في مقدمة الفقيه ٣:٣ و إن لم يصرح باسم الكتاب و صاحبه، وقد مر مثله و علقنا عليه في هامشه هناك، فراجع.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر، وهو الصحيح لموافقته قول الزراري في رسالته ١٧٣/٧٠- في بيان طريقه إلى كتاب الزكاة لhammad بن عيسى: حدثني به عم أبي على بن سليمان.

(٥) رجال النجاشي ٣٢٨/٨٨٨.

(٦) رسالة أبي غالب الزراري: ٦٧-٦٨، وفيها: حدثني به جدّي أبو طاهر محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨٠

عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين و احمد بن محمد، عن محمد بن سنان (١).

و هذا السندي المنشعب إلى أسانيد متعددة في أعلى درجة الصحة و ليس في كتاب علله غلو و لا تخليل.

و رواه أيضا عنه (٢)، عن محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم عمّه، عن محمد بن على الصيرفي، عنه (٣).

فانقدح صحة نسبة الكتاب إلى محمد الذي أوضحنا و ثاقته بل جلالته في (كو) (٤)، فالخبر صحيح.

## [٢٨٣] رفح و إلى محمد بن سنان:

محمد بن على ماجيلويه رحمة الله، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن على الكوفي، عنه.  
و أبوه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «٥».  
السند الثاني صحيح على الأصح فلا يضر ضعف الأول بمحمد بن على مع أنه قد علم من الفهرست أن له أسانيد صحيحة إليه «٦».

## [٢٨٤] رفد و إلى محمد بن سهل:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سهل بن اليسع الأشعري «٧».

(١) فهرست الشيخ ١٤٣ / ٦١٩.

(٢) الضمير في (عنه) يعود إلى الشيخ الصدوق، كما صرخ به في المصدر، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ ١٤٢ / ٦١٩.

(٤) تقدم في هذه الفائدة برقم: ٢٦.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٦) فهرست الشيخ ١٤٣ / ٦١٩.

(٧) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨١

السند صحيح، وفي النجاشي: محمد بن سهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد بن مالك [بن الأحوص] الأشعري القمي، روى عن الرضا و أبي جعفر (عليهما السلام)، له كتاب يرويه جماعة «١».

و ظاهره اعتبار كتابه، بل كونه من الأصول كما أشرنا إليه، و ذكره في الفهرست أيضاً مع كتابه و طريقه إليه «٢».

ويشير إلى وثاقته مضافاً إلى ما ذكر رواية الأجلة عنه وفيهم: حماد بن عيسى من أصحاب الإجماع، كما في التهذيب في باب صفة الإحرام «٣»، وأحمد ابن محمد بن عيسى كثيراً «٤»، و أبوه «٥»، و محمد بن محبوب «٦»، و موسى ابن القاسم «٧»، فالخبر حسن كالصحيح.

## [٢٨٥] رفو و إلى محمد بن عبد الجبار:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى العطار و احمد ابن إدريس جميرا، عن محمد بن عبد الجبار - وهو محمد بن أبي الصهبان - «٨».  
 رجال السند و محمد كلهم من أجيال الثقات، فالخبر صحيح.

## [٢٨٦] رفو و إلى محمد بن عبد الله بن مهران:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن على بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عنه «٩».

- (١) رجال النجاشي ٩٩٦ / ٣٦٧، و ما بين معقوفتين منه.
- (٢) فهرست الشيخ ١٤٧ / ٦٢٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٩٢ / ١١٠.
- (٤) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.
- (٥) رجال النجاشي ٩٩٦ / ٣٦٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢١١ / ٥١١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٤ / ٥.
- (٨) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة.
- (٩) الفقيه ٤: ١٠٦، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨٢
- مرّ اعتبار السند غير مرّة الا انّ محمّد ضعيف مذموم جدّاً، وفي النجاشي: له كتاب النوادر [و هو] أقرب كتبه إلى الحقّ «١». قال الشارح: و الظاهر أنّ المصنّف و غيره يروون عنه هذا الكتاب لما كان موافقاً للحقّ، انتهى «٢».

## [٢٨٧] رفر - وإلى محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه:

أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه «٣».

و هو وكيل الناحية في خمسين سنة، الذي ظهر على يديه من طرف المأمول المنتظر صلوات الله عليه معاجز كثيرة و لما سُأله أبو على احمد بن إسحاق عن أبي محمد (عليه السلام) فقال: من أعمال؟ و من آخذ؟ و قول من اقبل؟ فقال (عليه السلام): للعمري و ابنه ثقنان، فما أديا إليك عنِّي فعنِّي يؤديان، و ما قالا لك فعني يقولان، فاسمع لهما و أطعهما فإنَّهما الثقنان المأمونان. و مناقبه و فضائله أشهر من ان تذكر توفي آخر جمادى الأولى سنة ٣٠٥ «٤».

## [٢٨٨] رفح - وإلى محمد بن عذافر:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهم، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر الصيرفي «٥».

- (١) رجال النجاشي ٩٤٢ / ٣٥٠، و ما أثبتناه بين معقوفتين منه.
- (٢) روضة المتقين ١٤: ٢٤٥.
- (٣) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.
- (٤) انظر كتاب الغيبة للشيخ: ٢١٨ و ما بعدها، و رجال العلامة ١٤٩ / ٥٧.
- (٥) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨٣

رجال السنن كلّهم من الأجلاء، و ابن عذافر بالعين المهمّلة المضمومة والذال المعجمة والراء المهمّلة ابن عيسى بن أفلح الخزاعي الصيرفي المدائني، ثقة في النجاشي<sup>(١)</sup>، والخلاصة<sup>(٢)</sup>، و رجال الشيخ في أصحاب الصادق والكاظم والرضا<sup>(٣)</sup> (عليهم السلام)، و عمر<sup>(٤)</sup>، وأبوه و عمّه عمر بن عيسى أيضاً من الرواة، فالخبر صحيح بالاتفاق.

### [٢٨٩] رفط - وإلى محمد بن علي بن محبوب:

أبوه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل و احمد بن محمد بن يحيى العطار و محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم، عن محمد بن يحيى العطار، عنه.

و أبوه والحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنهم، عن أحمد بن إدريس، عنه<sup>(٥)</sup>.

السندان اللذان ينشعب عنهم أسانيد كثيرة صحيحان، وفي النجاشي:

محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي، أبو جعفر شيخ القيمين في زمانه، ثقة عين، فقيه صحيح المذهب، انتهى<sup>(٦)</sup>.  
ويروى عنه أيضاً على بن الحسن بن فضال كثيراً<sup>(٧)</sup> و ابن بطة<sup>(٨)</sup>.

(١) رجال النجاشي ٩٦٦ / ٣٥٩.

(٢) رجال العلامه ٩ / ١٣٨.

(٣) رجال الشيخ ٢٩٧ / ٢٧١ و ١٤ / ٣٥٩، ولم يرد ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام، وكذا الحال في رجال البرقى: ٢٠ و ٤٩، ولكنه عمر إلى أيامه عليه السلام كما في النجاشي ٩٦٦ / ٣٦٠، فلا حظ.

(٤) انظر رجال النجاشي ٩٦٦ / ٣٥٩.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي ٩٤٠ / ٣٤٩.

(٧) فهرست الشيخ ٦١٣ / ١٤٥.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٢٠٤ / ٣٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٨٤

### [٢٩٠] رص - وإلى محمد بن عمرو بن أبي المقدام:

أحمد بن زياد ابن جعفر الهمданى، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه<sup>(١)</sup>.  
السنن صحيح على الأصح بما مرّ في (يا) «٢» و (يد) «٣» و (كوا) «٤»، ولكن محمد بن عمرو غير مذكور في الرجال بل في أسانيد أحاديث الكتب الأربع على ما يظهر من الجامع<sup>(٥)</sup>، و حيث عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة<sup>(٦)</sup>، فالخبر قوى وافقاً للشارح<sup>(٧)</sup>.

### [٢٩١] رص - وإلى محمد بن عمران العجلی:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه<sup>(٨)</sup>.  
السنن صحيح بما مرّ في (لب) «٩» و غيره، و روایة ابن أبي عمیر عن العجلی من أمارات و ثاقته، فلا يضر عدم مذکوریته إلّا في

أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «١٠»، فالخبر صحيح أو في حكمه.

### [٢٩٢] رصب - وإلى محمد بن عيسى:

أبوه، عن سعد بن عبد الله،

- (١) الفقيه ٤: ١٠٤، من المشيخة.
  - (٢) تقدم برقم: ١١.
  - (٣) تقدم برقم: ١٤.
  - (٤) تقدم برقم: ٢٦.
  - (٥) جامع الرواية ٢: ١٦١.
  - (٦) الفقيه ١: ٣، من المقدمة، ولم يصرح به وإنما قاله إجمالاً، فلاحظ.
  - (٧) روضة المتقين ١٤: ٢٤٨.
  - (٨) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.
  - (٩) تقدم برقم: ٣٢.
  - (١٠) رجال الشيخ ٣٢٢ / ٦٧٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨٥  
عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني.  
و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه «١».  
أوضحنا وثائقه ابن عيسى في (لا) «٢» فالخبر صحيح.

### [٢٩٣] رصح - وإلى محمد بن الفيض التميمي:

- أبوه، عن احمد بن إدريس، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن داود بن إسحاق الحداء، عنه.  
و جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٣».  
السند الأول ضعيف بداول الغير المذكور ألا هنا، وفي جملة من الأسانيد، ويظهر منها أن كنيته أبو سليمان، والسند الثاني صحيح بما مر في (له) «٤».  
و اعلم أن الصدوق ذكر في أواسط المشيخة: وما كان فيه عن محمد بن الفيض التميمي فقد رويته عن أبي رضى الله عنه «٥»، و ذكر السند الأول.  
وقال- في قريب من أواخره-: أو ما كان فيه عن محمد بن الفيض فقد رويته عن جعفر بن محمد «٦»، و ذكر السند الثاني.  
فزعم صاحب الوسائل اتحادهما فذكر واحداً و جعل الطريقين له «٧»، و اتبعناه لأننا شرحنا المشيخة على ترتيبه، و صاحب الواقفي «٨» و جامع الرواية «٩»

(١) الفقيه ٤: ٩٢، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٣١.

(٣) الفقيه: ٨٤، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٣٥.

(٥) الفقيه: ٨٤، من المشيخة.

(٦) الفقيه: ١٠٧، من المشيخة.

(٧) وسائل الشيعة: ١٩ / ٤١٤ : ٢٨٩.

(٨) الوافي: ٣: ١٤٨، من الخاتمة.

(٩) جامع الرواية: ٢: ١٧٥ - ١٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨٦

والعدة «١» زعموا أنَّ الأخير غير الأول.

والشارح- بعد ذكر الأخير منفرداً- قال: يمكن أن يكون ما تقدم وقع التكرار سهواً، وأن يكون محمد بن الفيض المختار الكوفي الجعفري من أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ «٢»، وان يكون محمد بن الفيض بن مالك المدايني مولى عمر بن الخطاب، من أصحاب الرضا (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣»، وان كان بعيداً.

و على ايّ حال فهو مجهول لكن كتابه معتمد، ويُمكن الحكم بصححته ظاهراً عن محمد بن أبي عمير «٤»، و ان يكون حسناً لجعفر بن محمد بن مسرور فإنه من مشايخ الصدوق ولا يذكره إلا مع قوله (رضي الله عنه)، وعلى المشهور قوى كالصحيح، انتهى «٥».

قلت: بل على المشهور في حكم الصحيح، والأصح وثاقته لرواية ابن أبي عمير عنه، ورواية داود عن الآخر.

### ٢٩٤] رد- وإلى محمد بن القاسم الأسترآبادي مشافهة من غير واسطة «٦»

و هو الراوى له التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمد العسكري (عليه السلام)، الذي أكثر من النقل عنه في أغلب كتبه الموجودة عندنا:

(١) العدة للكاظمي: ١٦٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٩٣ / ٨١.

(٤) اي: يمكن الحكم بصححته لاعتماد ابن أبي عمير عليه في روايته كما هو في طريق الصدوق إليه ظاهراً.  
أقول: لو كانت (عند) مكان (عن) لوضوح المعنى.

(٥) روضة المتقين: ١٤ : ٢٤٩ - ٢٥٠.

(٦) الفقيه: ١٠٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨٧

كالفقيه «١» والأعمال «٢» والعلل «٣» وغيرها، واعتمد على ما فيه، كما لا يخفى على من راجع مؤلفاته، وتبعد على ذلك أساطين المذهب و سدنة الأخبار.

فمنهم أبو منصور احمد بن علي بن أبي طالب قال في أول كتابه الموسوم بالاحتجاج: ولا نأتي في أكثر ما نورده من الاخبار بأسناده،

إمّا لوجود الإجماع عليه، أو موافقته لما دلّت العقول عليه، أو لاشتهره في السير والكتب بين المخالف والمؤالف، إلّا ما أوردته عن أبي محمد الحسن بن على العسكري (عليهما السلام)، فإنه ليس في الاشتهر على حدّ ما سواه، وان كان مشتملاً على مثل ما قدّمناه، فلأجل ذلك ذكرت إسناده في أول جزء من ذلك دون غيره، لأنّ جميع ما رویت عنه (عليه السلام) إنّما رویته بإسناد واحد من جملة الأخبار التي ذكرها (عليه السلام) في تفسيره <sup>(٤)</sup>.

و منهم قطب الدين سعيد بن هبة الله الرواوندي، فإنه أخرج في خرائجه من التفسير المذكور جملة وافرة <sup>(٥)</sup>.  
و منهم رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب، فإنه نسب التفسير المذكور إليه (عليه السلام) جزماً، و نقل عنه في مناقبه في مواضع عديدة؛ منها في باب معاجز النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في فصل فيه نطق الجمادات قال:  
تفسير الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، في قوله تعالى: ثُمَّ قَسْتَ قُلُوبَكُمْ <sup>(٦)</sup> قال اليهود، إلى آخر ما في التفسير <sup>(٧)</sup>.

(١) الفقيه ٢: ٢١١ / ٩٦٧.

(٢) أمالى الصدق ٣: ٣٦٧.

(٣) علل الشرائع: ٤١٦.

(٤) الاحتجاج ١: ١٦.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٥١٩ / ٢٨.

(٦) البقرة: ٢: ٧٤.

(٧) المناقب ١: ٩٢.

خاتمة المستدر ك، ج ٥، ص: ١٨٨

بل قال في معالم العلماء: الحسن بن خالد البرقى أخو محمد بن خالد، من كتبه تفسير العسكري من إملاء الإمام (عليه السلام) مائة وعشرين مجلداً، انتهى <sup>(٨)</sup>.

ويظهر منه أمران:

الأول: أنّ سند التفسير ليس منحصراً في الأسترابادي شيخ الصدق، بل يرويه الحسن بن خالد الثقة في النجاشي <sup>(٩)</sup> و الخلاصة <sup>(١٠)</sup>، صاحب الكتب في الفهرست التي يرويها عنه ابن أخيه أحمد بن محمد البرقى، الذي للمسايخ إليه طرق صحيحة <sup>(١١)</sup>.

الثاني: أن التفسير كبير تام غير مقصور على الموجود، الذي فيه تفسير سورة الفاتحة و بعض سورة البقرة.

و منهم المحقق الثاني على بن عبد العالى الكركى فإنه قال في إجازته لصفى الدين الحلبي - بعد ذكر جملة من طرقه وأسانيده العالية - ما لفظه: و أعلى من الجميع بالإسناد إلى العلامة جمال الدين احمد بن فهد، عن السيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معينة، عن السيد العالم على بن عبد الحميد بن فخار الحسيني، عن والده السيد عبد الحميد، عن السيد الفقيه مجد الدين أبي القاسم على بن العريضى، عن الشيخ السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن شهرآشوب المازندرانى، (عن) <sup>(١٢)</sup> السيد العالم ذى الفقار محمد بن [معد] <sup>(١٣)</sup>

(١) معالم العلماء ٣٤ / ١٨٩.

(٢) رجال النجاشى ٦١ / ١٣٩.

(٣) رجال العلامه ٤٣ / ٣٧.

(٤) انظر فهرست الشيخ ٤٩ / ١٦٧.

(٥) كذا: في الأصل و المصدر، وهو لا يتفق و قوله- الآتي -: كلاهما، فالعطف أولى ظاهرا.

(٦) في الأصل معبد- بالباء الموحدة- وهو اشتباه أو من سهو الناشر، وما أثبتناه من المصدر وأمل الآمل ٩٢٩ / ٣٠٧ فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٨٩

قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لبعض أصحابه ذات يوم: أحبب في الله، وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنه لا تناول ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم اليمان وان كثرت صلاتة وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا [أكثرها] في الدنيا، عليها يتواذون وعليها يتباغضون، وذلك لا يعني عنهم من الله شيئاً، فقال الرجل:

يا رسول الله، كيف لي اعلم أنّي واليت و عاديت في الله، فمن ولّي الله عزّ و جلّ حتى أوليه و من عدوه حتى أعاديه، فأشار له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى على (عليه السلام) قال: ألا ترى هذا؟ قال: بلى، فقال: ولّي هذا ولّي الله فوالله، و عدو هذا عدو الله فعاده، وال ولّي هذا ولو أنه قاتل أبيك و ولدك، و عاد عدوه ولو أنه أبوك و ولدك، انتهى «٢».

ويظهر منه أن هذا التفسير عنده في غاية الاعتبار، ولا يقتصر على نقل الخبر المرسوم عندهم نقله في آخر كثير من الإجازات، كما يظهر منه أيضا أن

(١) من زيادة الأصل على المصدر وان كان كذلك.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ٧٩-٧٨، باختلاف يسير. و ما بين معقوفتين منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٩٠

الشيخ و الغسائري روياه عنه (عليه السلام) بالسند المذكور، فيكون معتبراً عندهما وإنما لا يستثنى عن مروياتهما، كما لا يخفى على من عرف طريقة المشايخ.

وَمِنْهُمْ فَخْرُ الْفُقَهَاءِ الشَّهِيدُ الثَّانِي فَإِنَّهُ يَنْقُلُ عَنْهُ مَعْتَدِلًا عَلَيْهِ قَالَ فِي الْمِنْيَةِ: فَصَلٌ وَمِنْ تَفْسِيرِ الْعَسْكَرِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ—إِلَى قَوْلِهِ—وَالْيَتَامَىٰ<sup>۱</sup> قَالَ الْإِمامُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِمَّا قَوْلُهُ وَالْيَتَامَىٰ، وَنَقْلُهُ أُوراقًا

وقال في آخر أجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد: و لو حاولنا ذكر طريق الى كلّ من بلغنا من المصنفين و المؤلفين لطال الخطب، و الله تعالى ولئن توفيق، و لنذكر طريقة واحدا هو أعلى ما اشتغلت عليه هذه الطرق الى مولانا و سيدنا و سيد الكائنات رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و يعلم منه أيضا مفضلا أعلى ما عندنا من السند الى كتب الحديث كالتهذيب و الاستبصار و الفقيه و المدينة و الكافي و غيرهما، أخبرنا شيخنا- و ساق أسانيد عالية إلى السيد فخار- عن شاذان بن جبرائيل، عن جعفر الدوريسى، عن المفید، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه قال: حدثنا محمد بن القاسم الجرجانى، و ساق مثل ما مرّ عن المحقق الكرکى

و قال التقي الشارح: و ما كان عن محمد بن القاسم، و قيل: ابن أبي القاسم كما يذكره الصدوق هكذا: المفسر الأسترآبادى، و اعتمد عليه الصدوق و كان شيخه، و ما ذكره الغضائى باطل، و توهم، أنّ مثاً هذا التفسير لا بلقى

(١) البقرة: ٢: ٨٣.

(٢) منه المريد: ١١٤.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ١٦٩ - ١٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٩١

بإمام و من كان مرتبطا بكلام الأئمة (عليهم السلام) يعلم انه كلامهم، و اعتمد عليه شيخنا الشهيد الثاني و نقل عنه اخبارا كثيرة في كتبه، و اعتماد التلميذ الذي كان مثل الصدوق، يكتفى عفی الله عّنا و عنهم «١».

و قال ولده العلامة في البحار: كتاب تفسير الإمام من الكتب المعروفة، و اعتمد الصدوق عليه، و أخذ منه، و إن طعن فيه بعض المحدثين، و لكن الصدوق اعرف و أقرب عهدا ممّن طعن فيه، وقد روى عنه أكثر العلماء من غير غمز فيه «٢».

ثم قال في الفصل الخامس: و لنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الإمام العسكري صلوات الله عليه، قال الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل القمي أدام الله تعالى تأييده: حدثنا السيد محمد بن سراهنك الحسني الجرجاني «٣»، عن السيد أبي جعفر مهتدى بن حارت الحسيني المرعشى، عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسى، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن على بن بابويه القمي رحمة الله، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترآبادى «٤».

و ساق ما هو الموجود في صدر التفسير ثم قال: أقول: و في بعض النسخ في أول السندي هكذا: قال محمد بن على بن محمد بن جعفر بن الدقاد: حدثنا الشیخان الفقیهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان و أبو محمد جعفر بن احمد بن على القمي رحمهما الله قالا: حدثنا الشيخ الفقيه

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٥٠.

(٢) بحار الأنوار ١: ٢٨.

(٣) في المصدر: شراحتك الحسني الجرجاني، و في مقدمة التفسير: الحسيني، مكان الحسني، فلاحظ.

(٤) بحار الأنوار ١: ٧٠ - ٧١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٩٢

أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، إلى آخر ما مرّ «١».

قلت: كذا في نسختي، وفيها: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترآبادى الخطيب.

و في العيون في موضع: حدثني محمد بن أبي القاسم المعروف بابي الحسن الجرجاني، و في موضع آخر: محمد بن القاسم المعروف ببابي الحسن الجرجاني، و تأتي الإشارة إلى أسامي جماعة أخرى من العلماء الاعلام شاركواهم في الاعتماد عليه «٢».

إذا عرفت ذلك فنقول: قال في الخلاصة: محمد بن القاسم أو أبي القاسم المفسر الأسترآبادى روى عنه أبو جعفر بن بابويه، ضعيف كذاب، روى عنه تفسيرا يرويه عن رجلين مجهولين، أحدهما يعرف بيوسف بن محمد ابن زياد، و الآخر على بن يسار، عن أبيهما «٣»، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، و التفسير موضوع عن سهل الديباجي، عن أبيه، بأحاديث من هذه المناكير، انتهى «٤».

و لم يسبقها فيما أبديانا من الكتب الرجالية و الحديث أحد سوى الغضائرى «٥»، و لم يلحقه أيضا أحد سوى المحقق الداماد، فإنه قال في شارع النجاة في مبحث الختان:

و در أصول اخبار أهل البيت (عليهم السلام) وارد است كه در زمان حرب معاوية زمين نجو أمير المؤمنين (عليه السلام) را ابتلاء نموده است.

(١) بحار الأنوار ١: ٧٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦٦ .

(٣) في المصدر: عن أبيهما، و ما أثبته المصنف رحمة الله هو الصحيح لأنهما لم يكونا أخوين ظاهراً، فلاحظ.

(٤) رجال العلامة: ٢٥٦ / ٦٠.

(٥) مجمع الرجال ٦: ٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٣

«و در تفسیر مشهور عسکری (علیه السلام) - که بمولای ما صاحب العسکر منسوبست - حدیثی مطول مشتمل بر حکایت آن حال علی التفصیل مذکور شده، و من می‌گوییم: صاحب آن تفسیر - چنانچه محمد بن علی بن شهرآشوب رحمة الله در معالم العلماء آورده و من در حواشی کتاب نجاشی و کتاب رجال الشیخ تحقیق کردم - حسن بن خالد برقم است برادر ابی عبد الله محمد ابن خالد برقم و عم احمد ابن ابی عبد الله برقم و باتفاق علماء ثقة و مصنف کتب معتبره بوده است.

در معالم العلماء گفتہ: و هو أخو محمد بن خالد، من کتبه تفسیر العسکری من إملاء الإمام (علیه السلام)، و اما تفسیر محمد بن القاسم، که از مشیخه روایت ابی جعفر بن بابویه است علماء رجال او را ضعیف الحديث شمرده‌اند، تفسیریست که آن را از دو مرد مجھول الحال روایت کرده، و ایشان بابی الحسن الثالث الهادی العسکری (علیه السلام) اسناد کرده‌اند و قاصران نا متمهران اسناد را معتبر می‌پندارند و حقیقت حال آن که تفسیر موضوع، و بابی محمد سهل بن احمد الدیباجی مسند و بر مناکیر احادیث و اکاذیب اخبار محتوى و منطوى و اسناد آن بامام معصوم مختلق و مفتریست، انتهى» «۱».

(١) شارع النجاة للمحقق الدمامد: لم نظر به، و في الدریعة: رسالة فتوایة فارسیه، و الظاهر ان هناك نسخة منها في مكتبة السيد جلال الدين المحدث بطهران).

اما ترجمة النص المذكور إلى العربية فهي:

«في تفسیر العسکری علیه السلام - المشهور والمنسوب الى مولانا صاحب العسکر - حدیث طویل مشتمل على ذكر حاله بالتفصیل، و انا أقول: صاحب هذا التفسیر - كما أورده محمد بن علی بن شهرآشوب رحمة الله في معالم العلماء، و حققه أنا في حواشی کتاب النجاشی، و کتاب رجال الشیخ - هو الحسن بن خالد البرقی أخو ابی عبد الله محمد بن خالد البرقی و عم احمد بن ابی عبد الله البرقی، و هو باتفاق علماء ثقة، من مصنف الكتب المعتبرة.

قال في معالم العلماء: و هو أخو محمد بن خالد، من کتبه تفسیر العسکری، من إملاء الإمام علیه السلام، و اما تفسیر محمد بن القاسم، من مشایخ روایة أبی جعفر بن بابویه، و علماء الرجال اعتبروه ضعیف الحديث، و هو تفسیر رواه عن رجلین مجھولی الحال، و هو یسنه الى أبی الحسن الثالث الهادی علیه السلام، و القصر غير المهرة یعتقدون أن إسناده معتبرا، و حقیقة الحال انه تفسیر موضوع، و مسند بابی محمد سهل بن احمد الدیباجی، و یحتوى في طياته على مناکیر الأحادیث و اکاذیب الاخبار، و إسناده بالإمام المعصوم مختلق و مفتری، انتهى».

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٤

ولم يزد على ما في الخلاصة «١» شيئاً، و ما في الخلاصة مأخوذ بعينه من الغضائرى كما يظهر من نقد الرجال «٢».

و قد أكثر المحققون من الطعن فيه والإيراد عليه بوجوه نذكرها مع ما عندنا:

الأول: ما قرر في محله من ضعف تضيیقات الغضائرى و عدم الاعتماد عليه.

الثاني: أن الصدوق الآخذ عن محمد بن القاسم المصاحب له، الذى قد أكثر من النقل عنه من هذا الكتاب فى أكثر كتبه، و ما يذكره الا و يعقبه بقوله:

رضى الله عنه، أو رحمة الله، وقد يذكره مع كنيته، كيف خفى عليه ضعفه و كذبه، و عرفه الغضائرى بعد قرون.

الثالث: كيف خفى كذبه و ضعفه على الجماعة الذين رووا هذا التفسير- الموضع بزعم الغضائرى- عن الصدوق؟ و هم: محمد بن أحمد بن شاذان والد أحمد شيخ الكراجى كما مر، و جعفر بن أحمد شيخ القيمين فى عصره، صاحب الكتب الكثيرة كما تقدم فى الفائدة الثانية فى حال كتبه الأربع «٣»، و هو أيضاً شيخ الصدوق «٤» كما يأتى، و الحسين بن عبيد الله الغضائرى كما فى إجازة الكركى، و الجليل محمد بن احمد الدورىستى كما مر، و نص عليه الطبرسى فى

(١) رجال العلامة ٢٥٦ / ٦٠.

(٢) نقد الرجال ٣٢٨ - ٣٢٩ .٦٥٨.

(٣) تقدم فى الجزء الأول صحيفة: ١٠٧ - ١١٠.

(٤) انظر الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٥

الاحتجاج «١».

الرابع: أن التفسير منسوب إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) لا والده أبي الحسن الثالث (عليه السلام).

الخامس: أن سهل الديباجي و أباه غير داخلين فى سند هذا التفسير، و لم يذكرهما أحد فيه، فنسبة الوضع اليه كذب و افتراء، كلّ هذا يكشف عن الاختلاط المسلط للكلام عن الاعتبار.

السادس: أن الطبرسى نص فى الاحتجاج أن الراوين من الشيعة الإمامية «٢»، فكيف يقول «٣»: يرويه عن رجلين مجهولين؟

والعجب أن المحقق الداماد نسب الذين اعتبروا السند و اعتمدوا على التفسير و هم: جده المحقق الثانى، و الشهيد الثانى، و القطب الرواوندى، و ابن شهرآشوب، و الطبرسى، و غيرهم إلى القصور و عدم التمهير «٤»، مع عدم تأمله في هذه الاشتباكات الواضحة في كلام الغضائرى و الخلاصة، فاقتحم فيها من حيث لا يعلم بل زاد عليها.

السابع: نسبة التضعيف إلى علماء الرجال مع انه ليس في الكشى و النجاشى و الفهرست و رجال الشيخ ذكر له أصلا، و هذه الأصول الأربع هي العمدة في هذا الفن، و المضعف منحصر في الغضائرى، و اما الخلاصة فهو ناقل لكلامه و ان ارتضاه، و الناظر يتوهם في كلامه غير ما هو الواقع فلا يخلو من نوع تدليس.

الثامن: ظنه أن التفسير الذي رواه الأسترآبادى غير التفسير الذي رواه

(١) الاحتجاج ١: ١٦.

(٢) الاحتجاج ١: ١٦.

(٣) اي: العلامة في رجاله، كما مر آنفا، فراجع.

(٤) عن شرائع النجاة، وقد مر آنفا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ١٩٦

الحسن البرقى، و هو توهم فاسد، فإن ابن شهرآشوب الذى هو الأصل فى نسبته إلى البرقى ينقل فى مناقبه عن التفسير الموجود الذى رواه الأسترآبادى فى مواضع - كما لا يخفى على من راجعها - مصدراً بقوله: تفسير الإمام أبو محمد الحسن العسكري (عليه السلام)

(١)، فهو معتبر عنده معتمد عليه، فان كان هو غير ما رواه البرقى لزم أن يكون هناك تفسيران معتبران كلاهما من إملاء الإمام (عليه السلام)، ولا أظن أحدا يلتزم به، فلا بد من الاتحاد و تعدد الرواوى، فالحسن اما كان حاضرا فى مجلس الإملاء أو رواه عن أحدهما أو كليهما، بل الجماعة الذين أشرنا إلى أساسياتهم كلهم ينقلون من الموجود الذى رواه الأسترآبادى.

الحادي عشر: الحكم بوجود المناكير والأكاذيب فيه تبعاً للغصائرى، فيا ليته أشار إلى بعضها، نعم فيه بعض المعاجز الغريبة والقصص الطويلة التي لا توجد في غيره، وعدّها من المنكرات يوجب خروج جملة من الكتب المعتمدة عن حريم حد الاعتبار، وليس فيه شيء من أخبار الارتفاع والغلق أبداً.

فقول السيد الفاضل المعاصر أئيده الله- في ضمن شرح حال الفقه الرضوى، و جرحة بعد الحكم بعدم كونه موضوعاً، و عدم وجود اخبار الغلوّ فيه- ما لفظه: (بخلاف غيره مما نسب إلى الأئمة (عليهم السلام)، كمبرأ الشريعة المنسوب إلى مولانا الصادق (عليه السلام)، و تفسير الإمام المنسوب

(١) انظر مناقب ابن شهر آشوب ٦٨ و ٩٢: ٢، ٢٩٣.

(٢) النجو: الغائط، وفى الحديث: لم ير للنبي صلى الله عليه وآله و سلم نجو، اى: غائط، انظر مجمع البحرين ١: ٤٠٨، ولسان العرب: نجا.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٦٥.

(۴) مناق اون شہر آشوب ۲: ۳۲۹

خاتمة المستدرک، ج ۵، ص: ۱۹۷

الى سيدنا أبي محمد العسكري (عليه السلام)، فان من أمعن النظر الى تضاعيفهما اطلع على أمور عظيمة مخالفة لأصول الدين والمذهب، مغايرة لطريقة الأئمة (عليهم السلام)، و سياق كلماتهم )١(.

شطط من القول، و جزاف من الكلام، كما لا يخفى على من راجع ما حققناه في الفائدة الثانية في حال مصباح الشريعة «٢».  
و التمسك بعدم صحة الطريق أولى من التشتبث بما يتثبت به الغريق، و كيف يخفى على الصدوق- و هو رئيس المحدثين - منا كير  
هذا التفسير مع شدة تجنبه عنها، و معرفته بها، و أنسه بكلامهم (عليهم السلام)، و قربه بعصرهم (عليهم السلام)، و عدده من الكتب  
المعتمدة و ولو عه في إخراج متون أحاديثه، و تفريغها في كتبه؟

و ما أبعد ما بينه وبين ما تقدم عن التقى المجلسى فى الشرح من قوله:

و من كان مرتضاً بكلام الأئمة (عليهم السلام) يعلم انه كلامهم «٣».

نعم قصيٌّ المختار مع الحجاج المذكورة فيه «٤» مما يخالفه تمام ما في السير والتاريخ، من أنَّ المختار قتله مصعب الذي قتله عبد الملك، الذي ولَّ الحجاج على العراق بعد ذلك، لكنَّه لا يوجب عدم اعتبار التفسير، واللزム عدم اعتبار الكافي، فإنَّ ثقة الإسلام روى فيه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن بريد بن معاویة قال: سمعت أبي جعفر (عليه السلام) يقول: إنَّ يزيد بن معاویة دخل المدينة و هو يريد الحجَّ، فبعث إلى رجل من قريش فأتاه فقال له يزيد: أ تقرُّ لِي أنك عبد لِي

(١) رسالة في شرح حال الفقه الرضوى للخونساري.

(٢) تقدم في الجزء الأول صحيفه: ١٩٠.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٥٠.

(٤) التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ٥٤٧ - ٥٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٩٨

شئت بعتك و ان شئت استرققتك؟ فقال له الرجل: و الله ما أنت بأكرم مني في قريش حسبا، و لا كان أبوك أفضل من أبي في الجاهلية والإسلام، و لاـ أنت بأفضل مني في الدين، و لاـ بخير مني، فكيف أقر لك بما سألت؟! فقال له يزيد: ان لم تقر لي و الله قتلتكم، فقال له الرجل: ليس قتلوك الحسين بن علي ابن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فأمر به فقتل.

ثم أرسل الى علي بن الحسين (عليهما السلام)، فقال له مثل مقالته للقرشي، فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): أرأيت إن لم أقر لك أليس قتلتني كما قتلت الرجل بالأمس؟ فقال له يزيد لعنه الله: بلـ، فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): قد أقررت لك بما سألت، أنا عبد مكره فإن شئت فأمسك و ان شئت فبعـ، فقال له يزيد لعنه الله: اولى [لك]، حقنت دمك و لم ينقصك ذلك من شرفك.

و جعلـ رحمة اللهـ لهذا الخبر عنوانا في الروضة فقال: حديث علي بن الحسين (عليهما السلام) مع يزيد لعنه الله «١». هذا و اتفق أهل السير و التواريـخ على خلافـ، قال في الـبحار: و اعلم ان في هذا الخبر اشكالـ، و هو أنـ المعروف في السير أنـ هذا الملعون لم يأتـ المدينة بعد الخلافـ، بل لم يخرج من الشام حتى مات و دخل النارـ. فنقول مع عدم الاعتماد على السير، لا سيـما مع معارضـة الخبر: يمكن ان يكون اشتبـه على بعض الرواءـ، و كان في الخبر أنه جرى ذلك بينـه (عليـه السلام) و بينـ من أرسـله المـلعون لأخذـ البيـعةـ، و هو مسلمـ بن عـقبـةـ «٢»، ثم نـقلـ

(١) الكافي ٨: ٢٣٤ - ٢٣٥ / ٣١٣ من الروضة، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) بحار الأنوار ٤٦ / ١٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ١٩٩

ما فيـ كاملـ الجـزـرـىـ «١» مما وـقـعـ بيـنهـ وـ بيـنـ مـسـلمـ، وـ كـلـمـاـ ذـكـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ يـجـرـيـ فيـ الـخـبـرـ المتـقدمـ.

وـ بالـجمـلـةـ: فالـذـىـ عـلـيـهـ الـمـحـقـقـوـنـ كـالـاسـتـاذـ الـأـكـبـرـ فـىـ الـتـعـلـيقـةـ «٢»، وـ الـمـحـقـقـ الـبـرـهـانـيـ الشـيـخـ سـلـيـمانـ فـىـ الـفـوـائـدـ النـجـفـيـةـ «٣»، وـ الـمـجـلـسـيـنـ «٤»، وـ الـفـاضـلـ الـنـحرـيـرـ الـمـوـلـيـ مـحـمـدـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ طـاهـرـ الـخـرـاسـانـيـ فـىـ اـكـلـيلـ الـرـجـالـ فـقـالـ عـنـ قـوـلـ الـخـلاـصـةـ: وـ التـفـسـيرـ مـوـضـعـ الـآـخـرـ، خـرـجـ مـنـ هـذـاـ التـفـسـيرـ أـصـحـابـناـ كـابـنـ بـابـويـهـ وـ غـيـرـهـ مـمـنـ التـزمـ اـنـ لـاـ يـذـكـرـ فـىـ كـتـابـهـ إـلـاـ مـاـ صـحـ عـنـ الـأـئـمـةـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ)، اـنـتـهـىـ «٥».

وـ الـحرـ العـامـلـيـ وـ الـمـحـدـثـ الـجـزـائـرـيـ وـ الـمـحـدـثـ التـوـبـلـيـ وـ الـعـالـمـ الـجـلـيلـ الـحـسـنـ اـبـنـ سـلـيـمانـ الـحـلـىـ تـلـمـيـذـ الشـهـيدـ الـأـوـلـ قـالـ فـىـ كـتـابـ الـمـحـضـرـ: وـ مـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ رـؤـيـةـ الـمـحـضـرـ النـبـيـ وـ عـلـيـاـ وـ الـأـئـمـةـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ) عـنـ الـمـوـتـ ماـ قـدـ جـاءـ فـىـ تـفـسـيرـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ الـعـسـكـرـيـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ).

ثـمـ نـقـلـ عـنـ الـخـبـرـيـنـ وـ قـالـ: هـذـانـ الـحـدـيـثـانـ يـصـرـحـانـ بـرـؤـيـةـ الـمـحـضـرـ مـحـمـداـ وـ عـلـيـاـ وـ غـيـرـهـماـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـمـاـ «٦»، لـيـسـ لـلـشـكـ فـيـهـاـ مـجـالـ، وـ كـيـفـ يـقـعـ الشـكـ فـيـ مـلـهـ الـأـحـادـيـثـ الـمـجـمـعـ عـلـيـهـاـ الـتـيـ يـرـوـونـهـاـ عـنـ الـأـئـمـةـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ) جـمـاعـةـ عـلـمـاءـ الـإـمـامـيـةـ. إـلـيـ آخرـهـ «٧».

وـ قـالـ فـيـ مـوـضـعـ آـخـرـ: وـ مـنـ كـتـابـ الـتـفـسـيرـ الـمـنـقـولـ بـرـوـاـيـةـ مـحـمـدـ بـنـ بـابـويـهـ

(١) الكامل لابن الأثير ٤: ١١٢ - ١١٣.

(٢) تعليقه الوحيد البهبهاني ضمن منهج المقال: ٣١٦.

(٣) الفوائد النجفية للمحقق الشيخ سليمان البحارني: غير موجود لدينا.

(٤) روضة المتقين: ١٤: ٢٥٠.

(٥) أكيليل الرجال: غير موجود لدينا.

(٦) في المصدر: محمدا و عليا عليهما السلام و غيرهما.

(٧) المختصر: ٢٣-٢٠.

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٢٠٠

عن رجاله عن الإمام الحسن العسكري عليه الصلاة والسلام قوله عز وجل:

وَمِنَ الْمُأْسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ۔ (١)، و نقل حديثا طويلا ثم قال: و من التفسير الشريف قوله: و إذَا لَقُوا الَّذِينَ۔ (٢)، الى آخر ما في هذا الكتاب اللطيف مما يدل على غایة اعتماده على هذا التفسير الشريف (٣).

و المولى الجليل الشيخ عبد على الحوزي اوزي صاحب نور الثقلين.

و خاتمة المحدثين و المحققين المولى أبو الحسن الشريف و غيرهم.

فانقدح من جميع ما ذكرنا ان هذا التفسير داخل في جملة الكتب المعتمدة التي أشار إليها الصدوق في أول الفقيه (٤)، و الله العالم.

### [٢٩٥] رصه- و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل البصري- صاحب الرضا (عليه السلام)-:

الحسين بن إبراهيم رضي الله عنه، عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عنه (٥).

الحسين من مشايخه الذين يروى عنهم متربضاً متربحاً مع أن طريقه إلى على غير منحصر فيه.

و في النجاشي (٦) و الخلاصة: عمرو بن عثمان الثقفي الخزار، و قيل الأزدي أبو على كوفي ثقة، روى عن أبيه، عن سعيد بن يسار، و له ابن اسمه محمد روى عنه ابن عقده، و كان عمرو بن عثمان نقى الحديث صحيح الحكايات (٧).

(١) البقرة: ٨ / ٢

(٢) البقرة: ٧٦ / ٢

(٣) المختصر: ٦٤

(٤) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٥) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشي: ٨٨١ / ٣٢٣

(٧) رجال العلامة: ٦ / ١٢١

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٢٠١

فالسند صحيح على الأصح مع أنه يروى عن عمرو: أحمد البرقي (١)، و الحسن بن على بن فضال (٢)، و للمشايخ إليهما طرق صححه.

و في النجاشي (٣) و الخلاصة: محمد بن القاسم بن الفضيل بالياء بعد الضاد ابن يسار النهدى ثقة هو و أبوه و عممه العلاء و جده الفضيل (٤).

فالخبر صحيح.

## [٢٩٦] رصو - وإلى محمد بن قيس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عنه «٥». السند صحيح على الأصح، و محيي الدين بن قيس هو أبو عبد الله البجلي الكوفي الثقة العين، صاحب كتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام) كما في النجاشي، وفيه وفي الفهرست: ان عاصم يرويه عنه «٦». فظاهر انه المراد هنا لا غيره ممن شاركه في اسم الأب، فالخبر صحيح بالاتفاق لوجود الطريق الصحيح للشيخ الى الصدوق الى عاصم.

## [٢٩٧] رصـ - وإلى محمد بن مسعود العياشـ:

عن المظفر بن جعفر ابن المظفر العلوي العمري رضي الله عنه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشـ رضي الله عنه «٧».

(١) فهرست الشيخ: ٤٧٨ / ١١١.

(٢) رجال النجاشـ: ٧٦٦ / ٢٨٧.

(٣) رجال النجاشـ: ٩٧٣ / ٣٦٣.

(٤) رجال العـلـامـةـ: ١٢٧ / ١٥٩.

(٥) الفقيـهـ ٤: ٨٥، من المشيخـةـ.

(٦) رجال النجاشـ: ٣٢٣ / ٨٨١، و فهرست الشيخ: ٧٠٢ / ١٦٢.

(٧) الفقيـهـ ٤: ٩٢، من المشيخـةـ.

خاتمة المستدرـكـ، جـ ٥ـ، صـ ٢٠٢ـ

قال الشيخ في من لم يرو عنـهمـ (عليـهمـ السلامـ): المظفر بن جعـفرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ ابنـ عـمـرـ بنـ عـلـىـ بنـ أـبـىـ طـالـبـ (عليـهـ السلامـ)، روـيـ عنـهـ التـلـعـكـبـرـيـ اـجـازـهـ كـتـبـ العـيـاشـيـ مـحـيـيـ دـنـ مـسـعـودـ بنـ عـيـاشـ السـلـمـيـ، عنـ اـبـيـ جـعـفـرـ ابنـ مـحـمـدـ، عنـ أـبـيـهـ أـبـىـ النـضـرـ يـكـنـىـ أـبـاـ طـالـبـ (١ـ).

وـ بيـنـهـ وـ بـيـنـهـ ماـ فـيـ المـشـيخـةـ مـخـالـفةـ فـيـ والـدـ جـعـفـرـ الذـىـ فـيـ منـ لـمـ يـرـوـ عـنـهـ (عليـهمـ السلامـ).

[وـ] هوـ جـعـفـرـ الـمـلـكـ الـمـلـتـانـيـ فـيـ عـمـدـةـ الطـالـبـ (٢ـ)، وـ اـمـاـ جـعـفـرـ (بنـ) (٣ـ) الـمـلـكـ بنـ مـحـمـيـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ بنـ الـاطـرـفـ، وـ كانـ قدـ خـافـ بـالـحـجـازـ فـهـرـبـ فـيـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ رـجـلاـ مـنـ صـلـبـهـ، فـماـ اـسـتـقـرـتـ بـهـ الدـارـ حـتـىـ دـخـلـ الـمـلـتـانـ فـلـمـاـ دـخـلـهـاـ فـرعـ اـلـيـهـ اـهـلـهـاـ وـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ السـوـادـ وـ كـانـ فـيـ جـمـاعـةـ قـوـيـ بـهـمـ عـلـىـ الـبـلـدـ حـتـىـ مـلـكـهـ وـ خـوـطـبـ بـالـمـلـكـ وـ مـلـكـ اـولـادـهـ هـنـاكـ، اـلـىـ آـخـرـ ماـ قـالـ (٤ـ)، وـ مـثـلـهـ غـيرـهـ.

فالظـاهـرـ وـقـوـعـ التـحـرـيفـ فـيـ كـلـامـ الصـدـوقـ، وـ الصـحـيـحـ المـظـفـرـ بنـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ.

وـ لـكـنـ فـيـ الـأـمـالـىـ لـلـشـيـخـ الـمـفـيدـ: أـخـبـرـنـىـ الشـرـيفـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بنـ الحـسـينـ الـجـوـانـىـ، قـالـ: أـخـبـرـنـىـ أـبـوـ طـالـبـ المـظـفـرـ بنـ جـعـفـرـ بنـ المـظـفـرـ الـعـلـويـ الـعـمـرـيـ عنـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ مـسـعـودـ (٥ـ). إـلـىـ آـخـرـهـ.

وـ كـيـفـ كـانـ فـهـوـ مـنـ مـشـايـخـ الصـدـوقـ وـ الشـيـخـ الـعـدـيمـ الـنـظـيرـ التـلـعـكـبـرـيـ

(٢) عمدة الطالب: .٣٦٥

(٣) بن: من زيادة الأصل على المصدر.

(٤) عمدة الطالب: .٣٦٦

(٥) أمالى المفيد: .٦ / ٧٢

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٢٠٣

و بتوسطه يرويان كتب العياشى و يعتمدان عليه - وقد مرت استفادة الوثائق من ذلك - و الشريف أبو عبد الله محمد شيخ المفيد. أو نقول كتب العياشى الجليل المعروف ما كانت تحتاج فى صحة انتسابها إليه إلى الواسطة فهو شيخ اجازة للرواية، فلا يضر الجهل بحاله كما عليه جماعة.

مع ان الراوى عن العياشى غير منحصر فى ابنه، و الراوى عن ابنه غير منحصر فى العلوى العمرى، ففى النجاشى بعد ذكر كتبه: أخبرنى أبو عبد الله ابن شاذان الفزوينى، قال: أخبرنا حيدر بن محمد بالسمرقندى، قال: حدثنى محمد بن مسعود «١».

وفى الفهرست - بعد ذكرها - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى بجميع كتبه و رواياته «٢».

وفى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) جعفر بن محمد بن مسعود العياشى فاضل روى عن أبيه جميع كتب أبيه، روى عنه أبو المفضل الشيبانى «٣»، ثم

(١) رجال النجاشى: ٩٤٤ / ٣٥٣، وفيه: حدثنا، مكان (حدثنى)، و كلاهما من الفاظ تأدية الحديث، و قد جعلا من مرتبة واحدة فى أغلب كتب الدرایة، و الحق أن (حدثنا) أقل رتبة من (حدثنى) لاحتمال تأويلها فيكون تدليسًا، فقد عرف عن الحسن البصري انه كان يقول: حدثنا أبو هريرة، و هو لم يسمع منه، مؤولا قوله انه كان يحدث أهل المدينة و الحسن فى ذلك الحين فيها، و لو قال: حدثني أبو هريرة، لامتنع عليه تأويله.

انظر: الرعاية: ٢٣٥ و مقباس الهدایة: ٣-٧٠ و الباعث الحيث: ١٠٥.

أقول: الحديث الموجه للجمع - لا سيما إذا كان غفيرا - ليس كالمحاجة للفرد من حيث السماع و الاستيعاب.

(٢) فهرست الشيخ: ١٣٩ / ١٤.

(٣) رجال الشيخ: ٤٥٩ / ١٠.

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٢٠٤

انهم صرّحوا ان الكشي من غلمان العياشى و أخذ عنه العلم «١».

و فى النجاشى فى ترجمته: أخبرنا أحمد بن [على] «٢» بن نوح و غيره، عن جعفر بن محمد، عنه «٣»، و فى الفهرست: أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون ابن موسى، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي «٤».

فانقدح من جميع ذلك استفاضة الطرق الى كتبه و صحة بعضها، و اما العياشى فهو من عيون هذه الطائفة و رئيسها و كبيرها جليل القدر عظيم شأن واسع الرواية و نقادها و نقاد الرجال.

### [٢٩٨] رصح - وإلى محمد بن مسلم الثقفي:

على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن جده احمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه محمد بن خالد البرقى، عن العلاء بن رزين، عنه «٥».

على من مشايخه و هو و أبوه غير مذكورين، فالسند ضعيف على المشهور الا انه يمكن الحكم بصحه طريقه الى مسلم بن مسلم من

وجوه

الأول: ان طريقه الى أحمد البرقى صحيح- كما مر «٦» - بل و له اليه طرق كثيرة كما يظهر من مطابق أسانيده وأظنه- رحمة الله- يتفنن بذكر مشايخه.

الثانى: ان له طرقا صحيحة كثيرة الى العلاء- كما مر «٧» - فلا يضر ضعفه بهذا السنن.

الثالث: ان الشيخ و ان لم يذكر محمد بن مسلم فى الفهرست والمشيخة،

(١) رجال الشيخ: ٤٩٧ / ٣٨.

(٢) فى الأصل: أَحْمَدُ، وَ الصَّحِيحُ مَا أَثْبَتَنَا لِمَوْافِقَتِهِ الْمُصْدَرُ وَ سَائِرُ كُتُبِ الرَّجَالِ، فَلَاحِظُ.

(٣) رجال النجاشى: ٣٧٢ / ١٠١٨.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦٠٤.

(٥) الفقيه: ٤ - ٦، من المشيخة.

(٦) تقدم في الجزء الثاني، الطريق رقم: ١٥.

(٧) تقدم في الجزء الثاني، الطريق رقم: ٢٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٠٥

الآن يظهر من التهذيب في مواضع منها في باب كيفية الصلاة ان طريقه إليه:

يإسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن أبي أيوب الخراز، عنه «١».

و بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسakan، عنه «٢».

و عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عنه «٣».

و بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن الحسين- يعني ابن سعيد- عن صفوان بن يحيى، عن حرزيز، عنه «٤». و هذه الطرق كلها صحيحة فلا محل للتشكك في صحة السنن.

## [٢٩٩] رصط- وإلى محمد بن منصور:

محمد بن على ماجيلويه رضي الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن سنان، عنه «٥».

السنن صحيح على الأصح من وثائقه محمد بن سنان.

و اما محمد بن منصور فمستدرك بين جماعة الثقة منهم في النجاشى «٦» و الخلاصة: محمد بن منصور بن يونس [بزرج] «٧» معرب

[بزرك] «٨» و صريح في

(١) تهذيب الأحكام: ٢ / ٩٥ / ٣٥٤.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٣٤ / ٥٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢ / ٦٦ / ٢٤٢.

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ٦٨ / ٢٤٧.

(٥) الفقيه: ٤: ١٠٦، من المشيخة.

(٦) رجال النجاشى: ٣٦٦ / ٩٨٩.

- (٧) رجال العلامة: ١٥٩ / ١٣٣، و في الأصل: بزرج (الراء ثم الزاي)، و ما أثبتناه هو الصحيح لموافقتة المصادرين.
- (٨) في الأصل: جرزك، و الصحيح ما أثبتناه كما في روضة المتقين ١٤: ٤٩٦، و القاموس، و لغة نامه (معجم لغة: فارسي) لعلى أكبر دهخدا، مادة: بزرج، و معناه: الكبير، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٠٦
- العدّة «١» بأنه المراد، و استظهره الشارح و ان احتمل غيره من المجاهيل «٢»، و الحق هو الأول إذ ليس لغيره كتاب فيذكر ليذكر الطريق اليه.

### [٣٠٠] ش- و إلى محمد بن النعمان:

محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن علي بن أبي عمير و الحسن بن محبوب جمیعا، عنه (٣).

السند صحيح على الأصح من وثائقه ابن هاشم.  
وابن النعمان هو أبو جعفر الأحوال الملقب بمؤمن الطاق الثقة الجليل كما صرّح به في العدّة (٤)، و الجامع (٥)، و الخلاصة (٦)، و احتمل - ضعيفا - أن يكون أحد المجهولين (٧)، المذكورين في أصحاب الصادق (عليه السلام) (٨): الأزدي الكوفي أو الحضرمي الكوفي، و عليه أيضا فالخبر صحيح لرواية ابن أبي عمير عنه أو في حكمه لأنّه و ابن محبوب من أصحاب الإجماع.

### [٣٠١] شا- و إلى محمد بن الوليد الكرمانى:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عنه (٩).

- (١) العدة للكاظمى: ١٦٦.
- (٢) روضة المتقين: ١٤: ٢٥٦.
- (٣) الفقيه: ٤: ١٤، من المشيخة.
- (٤) العدة للكاظمى: ١٦٦.
- (٥) جامع الرواية: ٢: ٢٠٨.
- (٦) رجال العلامة: ١١ / ١٣٨.
- (٧) صاحب الاحتمال هو المجلسى كما في روضة المتقين ١٤: ٢٥٧ و ان لم يصرح به المصنف، فلاحظ.
- (٨) رجال الشيخ: ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٥.
- (٩) الفقيه: ٤: ١٠٥، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٠٧

السند صحيح بما مرّ في (يا) (١) و (يد) (٢)، و لكن الكرمانى مجهول غير مذكور إلا في أصحاب الجواد (عليه السلام) من رجال الشيخ (٣)، إلا انه يظهر من بعض القرائن أنه بعينه محمد بن الوليد أبو جعفر الخزاز الكوفي الذى في النجاشى: ثقة عين نقى الحديث و له كتاب (٤)، و الكشى و ان جعله فطحيانا إلا انه قال انه من اجلة العلماء و الفقهاء و العدول (٥). و هى أمور:

- أـ ان الصدوق لم يذكر في المشيخة غير واحد و من بعيد غايته ان يترك الثقة الجليل الكثير الرواية و يذكر من لا ذكر له «٦».
- بـ ان الخراز الكوفي صاحب كتاب معروف ذكره النجاشي «٧»، و الفهرست «٨» و ذكر الطريق اليه فهو اولى بالذكر و الآخر لا كتاب له.
- جـ ان الشيخ قال في رجاله: محمد بن الوليد الخراز الكرمانى «٩»، و لم يذكر غيره و لا يمكن عادة ان يترك الثقة الجليل و يذكر مجهولاـ لاـ ذكر له، فيعلم انه هو، و الظاهر انـ ما حققناه هو ما جزم به المحقق الميرزا في المنهج «١٠»، و التلخيص «١١»، و السيد في النقد «١٢»، فإنـهما لم يذكرا غير الخراز الكوفي، و لولا

- (١) تقدم برقم: ١١.
- (٢) تقدم برقم: ١٤.
- (٣) رجال الشيخ: ٤٠٦ / ١٨.
- (٤) رجال النجاشي: ٣٤٥ / ٩٣١.
- (٥) رجال الكشي: ٢ / ٨٣٥ / ١٠٦٢.
- (٦) الفقيه: ٤، من المشيخة.
- (٧) رجال النجاشي: ٣٤٥ / ٩٣١.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ١٥٤، ٦٢٥ / ٦٨٤.
- (٩) رجال الشيخ: ٤٠٦ / ١٨.
- (١٠) منهج المقال: ٣٢٧.
- (١١) تلخيص المقال: ٢٤٠.
- (١٢) نقد الرجال: ٣٣٧ / ٧٨٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٠٨

جزمهما بالاتحاد لذكره الكرمانى أيضا لشدة حرصهما على ضبط ما فى تلك الأصول، و الشارح جعله محتملا، قال: و ان أمكن ان يكون هذاـ يعني الخرازـ موصوفا بالكرمانى بان يكون سكن كرمان، و يؤيده وصفه الشيخ بالخراز، و الطبقة واحدة لأن

أحمد البرقى و إبراهيم بن هاشم فى طبقة واحدة «١».

قلت: ذكر النجاشي «٢»، و الفهرست «٣» فى موضع ان الرواى لكتاب الخراز أحمد البرقى و فى موضع رواه بسنده الى الصفار عنه «٤» و يظهر من الأسانيد انه يروى عن محمد بن الوليد: على بن الحسن بن فضال «٥»، و سهل ابن زياد «٦»، و سعد بن عبد الله «٧»، و الحميرى «٨»، و محمد بن احمد بن يحيى «٩»، و عمران بن موسى «١٠» و كلهم فى طبقة ابن هاشم، ثم قال الشارح: و الظاهر ان العلامة أيضا هكذا فهم لوصفه حدیثه بالصحۃ، و ان احتمل ان يكون مراده الطريق فقط «١١».

### [٣٠٢] شـ و إلى محمد بن يحيى الخنمي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، عنه «١٢».

- (١) روضة المتقين: ١٤ / ٢٥٨.
- (٢) رجال النجاشي: ٣٤٥ / ٩٣١.

- (٣) فهرست الشیخ: ٦٨٤ / ١٥٤.
- (٤) فهرست الشیخ: ٦٢٥ / ١٤٨.
- (٥) تهذیب الأحكام: ٣: ١٠٤٣ / ٣٣٣.
- (٦) تهذیب الأحكام: ٣: ٧٧٦ / ٢٧٠.
- (٧) الفقیه: ٤: ٤١، من المشیخة.
- (٨) تهذیب الأحكام: ٦: ٨٢٤ / ٢٩٥.
- (٩) تهذیب الأحكام: ٨: ٨٤٦ / ٢٣٥.
- (١٠) تهذیب الأحكام: ٦: ٢٧٢ / ١٥٤.
- (١١) روضة المتقين: ١٤: ٢٥٨.
- (١٢) الفقیه: ٤: ٣٣، من المشیخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٠٩

الذی يظهر من الشارح «١»، و الكاظمی «٢» و غيرهما ان المراد بذكری المؤمن هو الموجود في النجاشی «٣»، و الخلاصۃ: زکریا بن محمد بن عبد الله المؤمن روی عن أبي عبد الله و أبي الحسن [موسى] (عليهم السلام) و لقی الرضا (عليه السلام) و حکی عنه ما يدلّ على انه كان واقفیا و كان مختلط الأمر في حدیثه «٤».

و عليه: فالسند ضعیف و ربما يستبعد ضعفه برواية ابن [بقادوس] «٥» عنه كثيرا «٦»، و موسى بن القاسم البجلي «٧»، و حمید بن زیاد «٨»، و علی بن الحکم «٩»، و الحسن ابن محمد بن سماعة «١٠»، و احمد بن إسحاق «١١»، و محمد بن بكر بن جناح «١٢»، و إبراهیم ابن أبي سمال «١٣».

و هؤلاء كلّهم ثقات إثبات و ان كان بعضهم واقفیا، و بعد ان يجتمعوا على الروایة عن غير الثقة الصابط، فالظاهر عدّ السند موثقا.

- (١) روضة المتقين: ١٤: ٢٥٨.
- (٢) هداية المحدثین: ٢٥٨.
- (٣) رجال النجاشی: ١٧٢ / ٤٥٣.
- (٤) رجال العلامۃ: ١ / ٢٢٤، بتصرف یسیر.
- (٥) فی الأصل: ابن بقاع (بالعين المهملة)، و هو اشتباہ و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لكتب الرجال، فلاحظ.
- (٦) تهذیب الأحكام: ٩: ١٧٥ / ٧١٢، و فيه: الحسن بن علی بن یوسف، و هو ابن بقاع كما يظهر من ترجمته في سائر كتب الرجال، فلاحظ.
- (٧) تهذیب الأحكام: ٥: ٤٠٧ / ١٤١٧.
- (٨) تهذیب الأحكام: ٧: ٣٩١ / ١٥٦٧.
- (٩) أصول الكافی: ٢: ١٠٧ / ١٦.
- (١٠) تهذیب الأحكام: ٧: ١١٤ / ٤٩٦.
- (١١) تهذیب الأحكام: ٩: ١٢٢ / ٥٢٧.
- (١٢) أصول الكافی: ٢: ٣١١ / ٥.
- (١٣) تهذیب الأحكام: ٤: ٢٨٠ / ٨٤٨.

٢١٠ ص: حاتمة المستدرك، ج ٥

و من المحتمل ان يكون المراد من زكريا المؤمن هو زكريا بن آدم الثقة الجليل المعروف القمي، لا زكريا بن محمد، في آخر الجزء الخامس عشر من أمالى أبي على الطوسي: عن والده، عن الغضائى، عن التلوكى، عن ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن خالد البرقى، قال: حدثنا زكريا المؤمن - و هو ابن آدم القمي الأشعري -، عن إسحاق بن عبد الله بن سعيد بن مالك الأشعري، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول. الخبر «١».

و منه يظهر ان هذا اللقب له حيث يطلق كما هنا، و فى التهذيب فى باب عقد المرأة على نفسها النكاح «٢» و فى باب الزياتات فى فقه النكاح «٣»، و يؤيده ان الغالب فى الأسانيد التعبير عن الأول بزكريا بن محمد أو مع الأزدى أو أبي عبد الله المؤمن، و الطبقة أيضا لا تنافي ذلك والله العالم.

و اما محمد بن يحيى ففى النجاشى «٤» و الخلاصة: ثقة «٥»، و يروى عنه ابن أبي عمير «٦»، و ابن سماعة «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، و الحسين بن سعيد «٩»، و احمد بن عيسى «١٠»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١١»، و الحسن

(١) أمالى الطوسي: ٥٩ / ٢

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٦٧ / ٣٩١.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٠٧ / ٤٥١.

(٤) رجال النجاشى: ٩٦٣ / ٣٥٩

(٥) رجال العلامة: ١١٩ / ١٥٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢ / ٣.

(٧) فهرست الشيخ: ٦٠٦ / ١٤١.

(٨) أصول الكافى ٢: ١٨ / ١٩٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٤ / ٣٣٤.

(١٠) الكافى ٤: ١ / ٥٧.

(١١) تهذيب الأحكام ٦: ٦٧١ / ٢٥٦.

٢١١ ص: حاتمة المستدرك، ج ٥

ابن محبوب «١»، و القاسم بن محمد «٢»، و العباس بن عامر «٣»، و أبو إسماعيل السراج عبد الله بن عثمان «٤».

و بالجملة فذكره النجاشى، و فى أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، و الفهرست «٦»، و الخلاصة و وثقوه و لم يتعرضوا لمذهبة، إلّا ان فى الاستبصار فى باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام بعد ذكر روایتين: عن محمد بن يحيى الخثعمى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: فالوجه فى هذين الخبرين و ان كان أصلهما واحدا و هو محمد بن يحيى الخثعمى و هو عامى و مع ذلك. إلى آخره «٧».

و ذكرهما أيضا فى التهذيب و رده بالاضطراب فإنه يرويه عنه (عليه السلام) فى أحدهما بالواسطة و فى الآخر بدونها ثم اوله كما فى الاستبصار و لم يطعن عليه بالعامية «٨».

و يبعد عاميته- مضافا الى ما تقدم- ما رواه فيه بإسناده: عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن محمد بن يحيى الخثعمى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أتاني رجلان أظنهما من أهل الجبل فسألنى أحدهما عن الذبيحة؟ فقلت فى نفسى: و الله لا برد لكما على ظهرى «٩» لا تأكل، قال

- (١) تهذيب الأحكام :٨ /٣٠٧ .١١٤٤
- (٢) تهذيب الأحكام :١ /١٧٧ .٥٠٧
- (٣) الكافي :٥ /٣٦٦ .١
- (٤) رجال النجاشى: ٣٥٩ /٩٦٣
- (٥) رجال الشيخ: ٣٠٤ /٣٨٢
- (٦) فهرست الشيخ: ١٤١ /٦٠٦
- (٧) الاستبصار :٢ /٣٠٥ .١٠٩١ و ١٠٩٠
- (٨) تهذيب الأحكام :٥ /٢٩٢ .٩٩٢

(٩) قال الفيض في الوافي ٣٧ (باب ذبائح أهل الكتاب والمرشكين):  
 لعله أريد بالذبيحة، ذبيحة أهل الكتاب، و كان ذلك معهوداً بينه وبينهما لأنهما كانوا فيما بينهم، لا برد لكما على ظهرى: اما من الإبراد بمعنى التهنئ و ازاله التعب، يعني: لأتحمل لكم على ظهرى المشقة و ارفعها عنكم فأفتتكم بمعرفة الحق من غير تقيه. و اما (لا نافية)، يعني:  
 لا راحة لكم بما يافتكم بالإباحة حاملاً وزره على ظهرى. إلى آخر كلامه.  
 وقال المجلسي في ملاد الاخبار ١٤ /٢٥١: و اعلم ان هذا الخبر من معضلات الاخبار، و يمكن ان يوجد بوجوه لا يخلو جلها بل كلها من بعد و إجمال، ثم ذكر أربعة وجوه، فراجع.  
 خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢١٢  
 محمد: فسألته انا عن ذبيحة اليهودي و النصارى؟ فقال: لا تأكل منه «١»، و فيه من الدلاله على عدم عاميته ما لا يخفى، و بالجمله:  
 فالخبر صحيح أو في حكمه.

### [٣٠٣] شج - و إلى محمد بن يعقوب الكليني:

محمد بن عاصم الكليني و على بن احمد بن موسى و محمد بن أحمد السناني رضي الله عنهم، عن محمد بن يعقوب الكليني، و كذلك جميع الكافي فقد روته [عنهم، عنه] «٢»، عن رجاله «٣».  
 الثلاثة من مشايخه الذين يذكرهم كثيراً متخصصياً، و يروى الكافي عن مؤلفه جل من في هذه الطبقة من الأجلاء، قد أشرنا إلى أسمائهم في آخر ترجمته في الفائدة الثالثة «٤» فلا حاجة إلى التطويل في الكلام.

### [٣٠٤] شد - و إلى مرازم بن حكيم:

محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٥».  
 السنن صحيح على الأصح.

- (١) نسخة بدل: ذبيحته، (منه قدس سره) و الخبر في تهذيب الأحكام :٩ /٦٧ .٢٨٦
- (٢) في الأصل: عنه عنهم، و هو اشتباه بلا أدنى تأمل، و ما أثبتناه موافق للمصدر و هو الصحيح كما لا يخفى.

(٣) الفقيه ٤: ١١٦، من المشيخة.

(٤) انظر: الجزء الثالث، العاشر من المشايخ العظام.

(٥) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢١٣

واما مرازم بن حكيم المدايني مولى الأزد فثقة في النجاشي «١»، والخلاصة «٢»، وأصحاب الكاظم (عليه السلام) «٣» و هو عم على بن حديد، ويروى عنه: ابن أبي عمير «٤»، و جميل بن دراج «٥»، و حماد بن عثمان «٦»، و احمد بن محمد بن أبي نصر «٧»، و حرizer «٨»، و يونس بن عبد الرحمن «٩»، و صفوان «١٠»، و على بن حديد «١١»، و الكاهلي «١٢» فهو معدود من الأجلاء.

وفي الكافي بإسناده عن محمد بن عمرو الكوفي - أخي يحيى - عن مرازم ابن حكيم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تتبأ نبئ قط حتى يقر لله بخمس: البداء، والمشيئ، والسجود، والعبودية، والطاعة «١٣».

## [٣٥٥] شهـ - وإلى مروان بن مسلم:

أبوه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد بن زياد، عن سهل بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عنه «١٤».

السند صحيح الى سهل الذي صعب أمره على ائمه الجرح و التعديل

(١) رجال النجاشي: ٤٢٤ / ٤٢٤.

(٢) رجال العلامة: ٧ / ١٧٠.

(٣) رجال الشیخ: ٦ / ٣٥٩.

(٤) الكافی: ٤: ٢٧ / ٥٤٥.

(٥) الكافی: ٤: ٨ / ٢٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ٢٨٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٥ / ١٧١.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢ / ٤١٥.

(٩) الكافی: ٦: ١ / ٣٢٤.

(١٠) الفقيه ٤: ٤ / ١٣٨.

(١١) الكافی: ٦: ٤ / ٢٧٦.

(١٢) الكافی: ٦: ٢ / ٣٠.

(١٣) الكافی: ١: ١٣ / ١١٥.

(١٤) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة:

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢١٤

فضعفه بعضهم وهو المشهور، وزakah آخرؤن و هم جمع من المحققين، و يظهر بعد التأمل ان حاله كحال اخوانه الذين ابتلوا بما ابتلوا به مثل جابر و المفضل و محمد ابن سنان، و الكلام فيه طويل و قد أفرده بالتأليف السيد المعظم صاحب مطالع الأنوار «١» طاب ثراه.

و نحن نذكر خلاصة ما قيل أو يمكن ان يقال فيه مدحا و قدحا:

اما الأول: فهي أمور:

أ- قول الشيخ في أصحاب الهدى (عليه السلام) من رجاله: سهل الأدمي يكنى أبا سعيد ثقة رازى «٢»، وقد ألفه «٣» بعد تأليف الفهرست، لقوله في ترجمة الصدوق «٤» و الكليني «٥» و العياشى «٦»: إنى ذكرت كتبهم في الفهرست «٧»، و يعلم من التهذيب «٨» أيضا ان بناءه كان على ذلك «٩».

فإنه- رحمة الله- كما نص عليه الأستاذ الأكبر: كثيرا ما يتأمل في أحاديث جماعة بسببهم، ولم يتفق له في كتبه مرة ذلك في حديث بسببه، بل وفي خصوص الحديث الذي هو واقع في سنته ربما يطعن بل و يتكلف في الطعن من غير جهة ولا يتأمل فيه أصلا «١٠».

و من هنا يظهر ضعف ما في تكميلة الكاظمي من ان الشيخ ذكر في أول

(١) مطالع الأنوار: الرسائل الرجالية للمحقق الشفتى الجيلانى: رسالة سهل بن زياد: ١٠٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤/٤١٦.

(٣) اى: كتاب الرجال للشيخ الطوسي.

(٤) رجال الشيخ: ٤٩٥/٢٥، وفيه: له مصنفات كثيرة ذكرناها في الفهرست.

(٥) رجال الشيخ: ٤٩٦/٢٧، وفيه: و ذكرنا كتبه في الفهرست.

(٦) رجال الشيخ: ٤٩٧/٣٢، وفيه: صنف أكثر من مائتى مصنف ذكرناها في الفهرست.

(٧) انظر فهرست الشيخ: ١٥٦/١٥٥، ٧٠٥/١٣٥، ٦٠١/١٣٦، ٦٠٣/١٣٦.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤، من المشيخة.

(٩) اى: على توثيقه.

(١٠) تعليقه الوحيد ضمن منهج المقال للاسترآبadi: ١٧٦-١٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢١٥

كتابيه «١»: ان المنشأ في تصنيفهما هو اختلاف الاخبار، و رفع التناقض الظاهر بينهما، و مقتضى ذلك جمع جميع ما ورد عنهم من غير التفات إلى أنه معتمد وثقة، فروايته عن الرجل لا [تقتضى] «٢» الوثاقة و الاعتماد «٣». إلى آخره.

وجه الظهور: ان التمسك ليس بمجرد ذكره خبرا هو في سنته بل بعدم الطعن فيه في محل كأن عليه الطعن على السنن بسببه لو كان مطعونا، كما طعن في سند حديث العدد «٤» بمحمد بن سنان الموجود فيه، و بحديث من فاته الوقوف بالمشعر «٥» بوجود محمد بن يحيى الخثعمي في سنته و هو عامي و هكذا.

ب- انه ممن يروى [عن] «٦» ثلاثة من الأئمة (عليهم السلام)، و هم:

(١) اى: التهذيب و الاستبصار.

انظر تهذيب الأحكام ١: ٣-٤، من المقدمة، و الاستبصار ١: ٤-٥، من المقدمة أيضا.

(٢) في الأصل: لا يقتضى- بالياء المعجمة- و ما أثبتناه هو الصحيح لغة، و موافقا للمصدر.

(٣) تكميل الرجال ١: ٤٨٧-٤٨٨.

(٤) رواه المفيد في الرسالة العددية: ٩ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام و فيه محمد بن سنان، و الحديث بخصوص عدد شهر رمضان، قال المفيد معقبا عليه: و هذا الحديث شاذ، نادر، غير معتمد عليه، في طريقه محمد بن سنان، و هو مطعون فيه، لا تختلف

العصابة فى تهمته و ضعفه، و ما كان هذا سبile لم يعمل عليه فى الدين وقد ورد مثل هذا الكلام فى حقه من قبل شيخ الطائفه فى التهذيب ٧: ١٤٦٤ / ٣٦١، والاستبصار ٣: ٨١٠ / ٢٢٤ فراجع.

(٥) رواه الشيخ عن الخثعمي بطريقين أحدهما مرسلا و الآخر مسندًا في التهذيب ٥:

٩٩٢ / ٢٩٢، ٩٩٣ / ٢٩٣ و الاستبصار ٢: ١٠٩١ و ١٠٩٥، و كلامهما عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيهما: نفي الأنس عنمن لم يقف بالمزدلفة ولم يبيت بها حتى أتى مني. و ظاهر العمل بخلافه.

قال الشهيد الأول: ولو ترك الوقوف بالمشعر جهلا بطل حجه عند الشيخ في التهذيب، ورواية محمد بن يحيى بخلافه، وتأولها الشيخ على تارك كمال الوقوف جهلا، وقد أتى باليسير منه. الدروس: ١٢٣.

و قال المجلسى فى ملاد الأخيار ٨: ١٧٤ / ٣٠: ان ظاهر الأصحاب ان من ترك الوقوف بالمشعر ليلا و قبل طلوع الشمس عامدا يفسد حجه سواء كان عالما أو جاهلا، فراجع.

(٦) في الأصل: من، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام، والأقرب إلى لغة تحمل الحديث و آداب نقله، فلاحظ.

فاتحه المستدرى، ج ٥، ص: ٢١٦

الجواب و الهادى و العسكري (عليهم السلام) كما يظهر من ذكره في رجال الشيخ في الأبواب الثلاثة «١»، وقال أبو عمرو الكشى في رجاله: في سهل بن زياد الأدمي أبي سعيد، قال نصر بن الصباح: سهل بن زياد الرازي أبو سعيد الأدمي يروى عن أبي جعفر و أبي الحسن و أبي محمد صلوات الله عليهم «٢»، ولم يذكر في ترجمته غير هذا.

ولا يخفى على من أنس بكلماتهم أنهم يذكرون ذلك في مقام مدح الرأوى و علو مقامه، وإذا لوحظ مع ذلك انه لم يرد فيه طعن من أحدهم (عليهم السلام) كما ورد منهم الطعن و الذم و اللعن في حق جماعة من الغلة و الكذابين في هذه الطبقة - مع انه كان معروفا مشهورا يروى عنهم (عليهم السلام) - كانت دلالته على المدح القريب من الوثائق ظاهرة.

ج- ما في النجاشى قال: وقد كاتب أبو محمد العسكري (عليه السلام) على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربى الآخر سنة خمس و خمسين و مائتين، ذكر ذلك [احمد بن على] «٣» بن نوح و احمد بن الحسين رحمهما الله انتهى «٤».

و هذه المكتبة هي ما رواه الصدوق في الباب (٦) من كتاب التوحيد:

عن احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن سهل بن زياد، انه قال:

كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) سنة خمس و خمسين و مائتين: قد اختلف يا سيدى أصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم و منهم من يقول صورة،

(١) رجال الشيخ: ٤١٦، ١ / ٤١٦، ٤ / ٤٣١، ٢.

(٢) رجال الكشى: ٢ / ٨٣٧، ١٠٦٩.

(٣) في الأصل: على بن احمد، و هو اشتباه، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته ما في المصدر و سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشى: ١٨٥ / ٤٩٠.

فاتحه المستدرى، ج ٥، ص: ٢١٧

فإن رأيت يا سيدى ان تعلّمنى من ذلك ما أقف عليه و لا أجوزه فكنت «١» متطرّلا على عبدك؟ فوقع (عليه السلام): سألت عن التوحيد و هذا عنكم معزول، الله واحد احد، صمد، لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفوا احد، خالق ليس بمحلوّق، يخلق تبارك و تعالى ما يشاء من الأجسام و غير ذلك، و يصوّر ما يشاء، و ليس بمصوّر، جل ثناؤه، و تقدست اسماؤه، [و] «٢» تعالى عن ان يكون له

[شبيه] «٣» هو لا غيره ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير «٤». ورواه الكليني في الكافي: عن علي بن محمد و محمد بن الحسن، عن سهل مثله «٥». قال السيد معظم في الرسالة: ولا يخفى أنّ فيه دلالة على مدحه من وجوه: منها كونه ممّن كاتب أبي محمد العسكري (عليه السلام) لا سيما على يد محمد بن عبد الحميد الذي وثقه النجاشي «٦»، و العلامة «٧» فقالا: أنه كان ثقة من أصحابنا الكوفيين. إلى آخره «٨». قلت: وجه الخصوصية، أن سند المكatabة يصير حيئاً صحيحاً فأن كونه على يده لم يثبت من طرف سهل، بل لأخبار الثقتين الجليلين كما في النجاشي «٩» ويخرج الخبر أيضاً عن مناقشة كون سهل راوي مدحه، فمكatabته إيه (عليه

(١) نسخة بدل: فعلت «منه قدس سره»، و في المصدر كذلك.

(٢) ما أثبناه بين معقوفين من المصدر.

(٣) في الأصل: شبه، و ما أثبناه من المصدر.

(٤) التوحيد: ١٠١ / ١٤.

(٥) أصول الكافي ١: ٨٠ (من المتابعات) بعد الحديث التاسع.

(٦) رجال النجاشي: ٣٣٩ / ٩٠٦.

(٧) رجال العلامة: ١٥٤ / ٨٤.

(٨) مطالع الأنوار: الرسائل الرجالية لحجّة الإسلام الشفتي، رسالة سهل بن زياد: ١٠٧.

(٩) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢١٨

السلام)، و سؤاله عن مسائل التوحيد، و اعتناؤه (عليه السلام) بجوابه بخطه المبارك لا يجتمع قطعاً مع ما نسب إليه من الغلوّ و الكذب كما يأتي.

و اعلم ان كلمة أئمة الرجال متفقة على ان أحمد بن محمد بن عيسى لقى الرضا «١»، و الجواد «٢»، و الهادي «٣» (عليهم السلام)، و لم يذكره أحد في أصحاب أبي محمد العسكري (عليه السلام)، و وفاة الهادي (عليه السلام) كانت سنة أربع و خمسين بعد المائتين، فتكون وفاة احمد فيها أو قبلها «٤» فتكون المكatabة بعد وفاة احمد الذي إليه يتنهى ما نسب إلى سهل من أسباب الضعف، فلو سلم اصابته فيما فعل به و قال فيه لكان المكatabة ناسخة لهما، فكيف لو ظهر خطأ فيهما كما سترى؟

وفي التهذيب في باب الوصيّة المبهمة، بإسناده إلى سهل بن زياد، قال:

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام): رجل كان له ابنان فمات أحدهما - إلى أن قال: - فوق (عليه السلام): ينفذون فيها وصيّة أبيهم على ما سمي، فان لم

(١) رجال الشيخ: ٣٦٦ / ٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٩٧ / ٦.

(٣) رجال الشيخ: ٤٠٩ / ٣.

(٤) أقول: ذكر العلامة في رجاليه عند ترجمة احمد بن محمد بن خالد البرقي: أنّ احمد بن محمد بن عيسى مشى في جنازة احمد بن محمد بن خالد البرقي حافياً حاسراً ليبرئ نفسه مما قدفه به.

وقال النجاشي - في ترجمة احمد بن محمد بن خالد - و قال احمد بن الحسين (رحمه الله) في تاريخه: توفي احمد بن أبي عبد الله

البرقى [و هو احمد بن محمد بن خالد] فى سنة أربع و سبعين و مائتين، وقال على بن محمد ماجيلويه: مات سنة أخرى، سنة ثمانين و مائتين. رجال البجاشى: ١٨٢ / ٧٧.

وبمقتضى ذلك يكون الصحيح فى وفاة أحمد بن محمد بن عيسى هو بعد السنطين المذكورتين، لا فى سنة وفاة الإمام الهادى عليه السلام، ولا قبلها، وسيأتى مثله فى الهاشم / ٢ من هذه الفائدة، صحيفه: ٢٣٠، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢١٩

يكن سمي [شيئا] ردودها الى كتاب الله عز و جل إن شاء الله «١»، و ذكر طريقه إليه فى المشيخة «٢» كما يأتي «٣».

د- روایة اجللـهـ هذه الطبقة عنه، مثل الشيخ الجليل الفضل بن شاذان كما يأتي «٤»، وشيخ الأشعريين محمد بن يحيى العطار «٥»، وشيخ أصحابنا وجهـهمـ بـقـمـ الحـسـنـ بـمـثـيلـ القـمـىـ كـمـاـ فـىـ كـامـلـ الـزيـاراتـ فـىـ بـابـ فـضـلـ زـيـارـةـ الـمؤـمـنـينـ «٦»، وـ فـىـ بـابـ اـنـ الـحـائـرـ مـنـ الـمـواـضـعـ الـتـىـ يـحـبـ اللـهـ اـنـ يـدـعـىـ فـيـهـ «٧»، وـ فـىـ بـابـ فـضـلـ كـربـلـاءـ «٨»، وـ فـىـ بـابـ الإـتـامـ عـنـدـ قـبـرـ الـحـسـينـ (عليه السلام) «٩».

وـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الصـفـارـ كـمـاـ فـىـ التـهـذـيـبـ فـىـ بـابـ الـمـسـنـوـنـ مـنـ الـصـلـاـةـ «١٠»، وـ فـىـ الـفـقـيـهـ فـىـ بـابـ الرـجـلـ يـوـصـىـ وـصـيـتـهـ فـيـنـسـاـهـاـ الـوـصـىـ «١١».

وـ فـىـ تـوـحـيدـ الصـدـوقـ عنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ الـولـيدـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الصـفـارـ، عـنـ سـهـلـ بـنـ زـيـادـ، عـنـ حـمـزـةـ بـنـ مـحـمـدـ، قـالـ: كـتـبـتـ إـلـىـ أـبـيـ الـحـسـنـ (عليـهـ السـلامـ)، الـخـبـرـ «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٢١٤ / ٨٤٦، و ما بين معقوفين منه.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤ - ٥٥، من المشيخة.

(٣) سيأتي في الفائدة السادسة برقم: ٣٢٧.

(٤) سيأتي في هذه الفائدة، صحيفه: ٢٢٧، و انظر تعليقتنا هناك.

(٥) الكافي ٦: ٢ / ٣٨٤، وفيه: محمد بن يحيى من غير تقييد و الظاهر هو العطار، فلاحظ.

(٦) كامل الزيارات: ٤ / ٣٢١ و ٨ و ١٥٠.

(٧) كامل الزيارات: ١ / ٢٧٣.

(٨) كامل الزيارات: ١٢ / ٢٧٠.

(٩) كامل الزيارات: ١ / ٢٤٨.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٨ / ١٤.

(١١) الفقيه ٤: ١٦٢ / ٥٦٥.

(١٢) التوحيد: ٣ / ٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٢٠

وبهذا الاستناد، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن زيد، قال: جئت إلى الرضا (عليه السلام) أسأله عن التوحيد، الخبر «١».

و على ما ذكره جماعة من كونه داخلا في عده ثقة الإسلام فروايته عنه لا تحصى و لكن عرفت ضعفه في الفائدة السابقة «٢».

و محمد بن على بن محبوب في التهذيب في باب حكم الظهار «٣».

و على بن إبراهيم في الكافي في باب الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها «٤».

و أبو [الحسين] «٥» محمد بن جعفر الأسدي كثيرا «٦»، و محمد بن قولويه «٧»، و محمد بن الحسن بن الوليد أو ابن على بن مهزيار

(١) التوحيد: ٩٨ / ٥

(٢) تقدم في الفائدۃ الرابعة.

(٣) تهذیب الأحكام ٨: ٢٩ / ١٠

(٤) لم نقف على روایته عنه لا في كتب الحديث ولا في كتب الرجال، و الباب المشار اليه فيه: على ابن محمد عن سهل، انظر الكافي ٣: ١٢ / ٦، و على هذا هو على بن محمد بن إبراهيم الملقب بعلان كما حلقناه، فلاحظ.

(٥) في الأصل: أبو عبد الله، و ما أثبتناه هو الصحيح لموافقته ما في المصدر و سائر كتب الرجال، و يقال له: محمد بن أبي عبد الله، انظر رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠ و رجال الشيخ: ٢٨ / ٤٩٦ و فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٦، و رجال العلامۃ: ١٤٥ / ١٦٠ و ابن داود: ١٣٣٧ / ١٦٨.

(٦) الفقيه ٢: ٥٤٦ / ١٢٧

(٧) لم نقف على روایته عنه لا في كتب الحديث ولا في كتب الرجال، و الظاهر انه يروى عن سهل بأكثر من واسطة، ففي الاستبصار ٢: ٣٣٥ / ١١٩٣ روى عن أبيه و محمد بن الحسن، عن الحسن بن مตيل، عن سهل بن زياد، فلاحظ.

(٨) التردد هو بين محمد بن الحسن بن الوليد، و محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، و لم نجد لأى منهما روایة عن سهل بن زياد، و الظاهر وقوع الاشتباہ، لأن ابن الوليد يروى عن سهل بتوسط سعد بن عبد الله كما في فهرست الشيخ: ٣٣٩ / ٨٠، و سعد هنا توفي سنة ٢٢٩ أو ٣٠١ هـ على ما في النجاشي: ١٧٨ / ٤٦٧، و ابن الوليد متاخر عن ذلك بأكثر من أربعين عاماً حيث توفي سنة ٣٤٣ هـ وهو من مشايخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، و من البعيد ان يكون قد أدرك ممن ذكر في أصحاب الجنود والهادى والعسکرى عليهم السلام و هو سهل بن زياد.

أما روایة محمد بن الحسن مطلقاً، عن سهل بن زياد كما في التهذیب ١: ٢٠٦ / ٨٠ و الاستبصار ١: ٢١١، و الكافی ١: ٢٦ / ٢٠ و ٣: ٥ / ٢٨، ٩ / ٢٧ فالمعنى منه هو محمد بن الحسن الصفار شیخ ابن الولید كما حلقناه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢١

و أبو الحسن على بن محمّد بن إبراهيم الرازى المعروف بعلان<sup>١</sup>، بل و ثقة الإسلام الكليني كما في التهذيب في باب الزيادات بعد باب الصلاة<sup>٢</sup>، وفي آخر باب الطواف أيضاً<sup>٣</sup>، وفي الكافى في آخر باب الخواتيم: سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى<sup>٤</sup>، و السند الذي قبله: عده من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد- الى آخره-، وهكذا الى ثلاثة أحاديث ليس في سندها سهل، فيظهر منه انه رواه عنه بلا واسطة.

وفي باب حَدَّ حفر القبر و اللحد و الشق اوّله: سهل بن زياد، قال:

روى أصحابنا ان حدّ القبر إلى الترقؤة، وقال بعضهم: إلى الثدي، وقال بعضهم: قامة الرجل حتى يمدّ الثوب على رأس من في القبر، و اما اللحد فقد مر ما يمكن الجلوس، قال: و لما حضر على بن الحسين (عليهما السلام) الوفاة، الخبر<sup>٥</sup>.

[و فيه]: سهل عن بعض أصحابه عن أبي همام. إلى آخره<sup>٦</sup>، و يظهر منه مضافة إلى روایته عنه غایة اعتماده عليه، و لا يخفى أن الطبقه لا تنافي

- (٢) تهذيب الأحكام :٣ /٢٠٦ .٤٩١.
- (٣) تهذيب الأحكام :٥ /١٣٤ .٤٤٢.
- (٤) الكافي :٦ /٤٧٠ .١٧.
- (٥) الكافي :٣ /١٦٥ .١.
- (٦) الكافي :٣ /١٦٦ .٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٢٢

ذلك كما لا- تنافى بين روايته عنه بلا- واسطة و بين روايته عنه في الغالب مع الواسطة، فقول صاحب الجامع: - بعد نقل ما في التهذيب- و هو مرسل، لانه كلما روی عن سهل روی بواسطة عدّة من أصحابنا، أو على بن محمد، أو محمد بن أبي عبد الله، أو غيرهم «١»، في غير محله.

و احمد بن أبي عبد الله «٢»، و محمد بن احمد بن يحيى «٣»، و سعد بن عبد الله كما في الكشى في ترجمة القاسم اليقطيني «٤»، و الحسين بن الحسن بن بندار القمي «٥» من مشايخ الكشى، و محمد بن عقيل الكليني «٦» من مشايخ ثقة الإسلام.

هـ- اعتماد المشايخ العظام عليه و اكتارهم من الرواية عنه.

اما ثقة الإسلام فلا يخفى - على من راجع جامعه الكافي - كثرة اعتنائه به و إكتاره من نقل الحديث بتوسطه و عدّه في عدد المشايخ الأجلة حتى عدّ له عدّه، و هكذا الشيخ الصدوق في جميع كتبه التي بأيدينا.

و اما الشيخ أبو عبد الله المفید ففي رسالته العددية في الرد على الصدوق بعد ان ذكر حديث حذيفة بن منصور و في سنده محمد بن سنان و طعن عليه بسببه و ذكر حديثا سنده: محمد بن يحيى، عن سهل بن زياد الأدمي، عن بعض

(١) جامع الرواية :١ /٣٩٣.

(٢) فهرست الشيخ :٨٠ /٣٣٩.

(٣) فهرست الشيخ :٨٠ /٣٣٩.

(٤) رجال الكشى :٢ /٨٠٤ .٩٩٦.

(٥) رجال الكشى :٢ /٨٠٧ .١٠٠٦.

(٦) محمد بن عقيل الكليني هو من العدة التي روی عنها محمد بن يعقوب عن سهل في أكثر من تسعمائة مورد في الكافي.

انظر: الشيخ الكليني و كتابه الكافي «الفروع» رسالة ماجستير للسيد ثامر هاشم حبيب العميدى: ٤٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٢٣

أصحابه، عن الصادق (عليه السلام) و طعن عليه بوجوه كثيرة ترجع إلى العلة في المتن والإرسال في السندي لم يصنع سهل ما صنع قبيله بمحمد «١».

و روی في كتاب الاختصاص، عن محمد بن الحسن بن الوليد، قال:

حمل الى محمد بن موسى بن المتوكل رقعة من أبي (الحسن) «٢» الأسدى، قال:

حدثني سهل بن زياد الأدمي لما ان صنف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد أصحابه ان يقرأ عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة- و كان له أخ مخالف- فلما ان حضروا الاستماع الكتاب جاء الآخر و قعد، قال: فقال لهم: انصرفوا اليوم، فقال الأخ: اين ينصرفون فأنما أيضا جئت لما جاءوا؟ قال: فقال له: لما جاءوا؟

قال: يا أخي أريت فيما يرى النائم ان الملائكة تنزل من السماء، فقال: لماذا يتزلون هؤلاء؟ فقال قائل: ينزلون يستمعون الكتاب الذي

يخرجه عبد الله بن المغيرة، فانا أيضا جئت لهذا و انا تائب الى الله، قال: فسر عبد الله بن المغيرة بذلك «٣». ولا يخفى ما في نقل هؤلاء الأجلة هذه الحكاية عنه من الدلالة على الاعتماد. وفي النجاشي في ترجمته: و له كتاب النوادر أخبرناه محمد بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن محمد، عن سهل بن زياد، و رواه عنه جماعة «٤»، و المراد بمحمد بن محمد هو المفید، و روايته الكتاب بتوسط المشايخ الأجلة لا تكون الا مع اعتماده عليه. واما الشيخ فقد تقدم ما يدل على ذلك، و ذكره أيضا في المشيخة في عداد

(١) الرسالة العددية: ٩-١٠.

(٢) كذا في الأصل والمصدر، و الظاهر انه: أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدی، فلا حظ.

(٣) الاختصاص: ٨٥.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٤

من نقل عن أصله أو كتابه، و قال: ما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رویته بهذه الأسانيد: عن محمد بن يعقوب، عن عدد من أصحابنا - منهم على بن محمد وغيره - عن سهل بن زياد «١».

و كونه كثير الرواية جداً، و أكثرها سديدة مقبولة مفتى بها كما صرّح في التعليقة «٢»، وقد ورد في النصوص ان منزلة الرجال على قدر روایتهم عنهم (عليهم السلام).

ففي أصل زيد الزرّاد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بنى اعرف منازل شيعة على (عليه السلام) على قدر روایتهم و معرفتهم «٣».

وفي غيبة النعمانى، عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) انه قال: اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على حسب روایتهم و فهمهم عنا، الخبر «٤».

وفي لفظ الكشى: اعرفوا منازل الرجال منا على قدر روایتهم عنا «٥»، وفي لفظ آخر منازل الناس منا. إلى آخره «٦». و ظاهر الجميع كون كثرة الرواية عنهم (عليهم السلام) مع الواسطة أو بدونها مدحًا عظيمًا كما عليه علماء الفن، فإنّهم عدوها من أسبابه، لكشفها غالباً عن اهتمامه بأمور الدين و سعيه في نشر آثار السادات الميامين، وهذه فضيلة عظيمة توصل صاحبها إلى مقام على يكشف عنه التوقيع المبارك المهدوى (عليه

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤-٥٥، من المشيخة.

(٢) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٧٤.

(٣) الأصول الستة عشر: ٣.

(٤) غيبة النعمانى: ٢٢ و فيه: (قدر روایتهم عنا و فهمهم منا).

(٥) رجال الكشى ١: ١/٥.

(٦) رجال الكشى ١: ٣/٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٢٥

السلام): واما الحوادث الواقعه فارجعوا فيها الى رواه أحد اديثنا. إلى آخره «١».

والصادق (عليه السلام) ما يمنعك عن محمد بن مسلم فإنه سمع من أبي و كان عنده وجيهها «٢»، قال العالمة الطباطبائي في رجاله مضافاً إلى كثرة روایاته في الفروع والأصول وسلامتها عن وجوه الطعن والتضييف خصوصاً عمما غمز به من الارتفاع والتخلط فإنها حالياً عنهمما وهي أعدل شاهد على براءته عما قيل فيه، انتهى «٣».

و يأتي بعض مدائنه في الجواب عن أسباب قدحه التي:

أولها: ما في النجاشي: سهل بن زياد أبو سعيد الأدمي الرازى، كان ضعيفاً في الحديث، غير معتمد فيه، و كان احمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب، وقد كاتب أبا محمد العسكري (عليه السلام) «٤» إلى آخر ما مرت.

ثانيها: ما في الكشى: قال على بن محمد القمي: سمعت الفضل بن شاذان يقول في أبي الخير وهو صالح بن سلمة أبو حماد الرازى: أبو الخير كما كنى، وقال على: كان أبو محمد الفضل يرتضيه ويمدحه ولا يرتضى أبا سعيد الأدمي، ويقول: هو أحمق «٥».

و ثالثها: ما في الخلاصة «٦» ونقد التفريشى عن الغضائرى في ترجمته:

كان ضعيفاً جداً فاسداً الرواية والمذهب، و كان احمد بن محمد بن عيسى الأشعري أخرجه من قم وأظهر البراءة منه و نهى الناس عن السمع منه و الرواية

(١) إكمال الدين: ٤٨٤، و كتاب العيبة للطوسي: ١٧٧، و الاحتجاج: ٤٧٠.

(٢) رجال الكشى ١: ١٦٢ / ٢٧٣.

(٣) رجال السيد بحر العلوم: ٢٤ / ٣.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠.

(٥) رجال الكشى ٢: ٨٣٧ / ١٠٦٨.

(٦) رجال العلامه: ٢٢٨ / ٢.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢٢٦

عنه، و روى المراسيل و يعتمد المجاهيل «١».

رابعها: ما في الفهرست: سهل بن زياد الأدمي الرازى يكنى أبا سعيد.

ضعف، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عنه. و رواه محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد و الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه «٢»، هذا غاية ما يمكن ان يذكر من أسباب قدحه.

و اما ما في الرسالة «٣» و غيرها من نقل كلمات الفقهاء كالمحقق و العلامه و من تابعهما في الفروع و حكمهم بضعفه و ردّ الخبر بسيبه، فتطويل لا طائل فيه بعد العلم بكون مسندهم في التضييف هذه الوجوه كلّها أو بعضها فان تمت و سلمت عن المعارض فلا حاجة في موافقتهم و ان ضعفت و سقطت عن درجة الاعتبار فالمعارضة، فلا ضرر في [مخالفتهم] «٤» و ليس مدحه أو قدحه من الأحكام الشرعية التي ينتفع فيها بالشهرة جبراً أو كسراً.

إذا عرفت ذلك فنقول:

اما الجواب عن الأول: اما ما يتعلق بفعل احمد و قوله فيأتي الجواب عنه في الجواب عن كلام الغضائرى، و اما قول النجاشي فلا ينافي الوثاقة و لا يعارض توثيق رجال الشيخ فان المراد من الضعف في الحديث الرواية عن الضعفاء و المجاهيل و الاعتماد على المراسيل و هي غير قادحة في العدالة كما فعل العلامه و جمهور الفقهاء في محمد بن خالد الذى وثقه الشيخ.

(١) نقد الرجال: ١٦٥ / ٧.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٢٩.

(٣) الرسائل الرجالية لحجج الإسلام الشفتى: رسالة سهل بن زياد: ١٠٦.

(٤) في الأصل: مخالفاتهم - بالياء - و ما أثبتناه هو المناسب للمقام بقرينة قوله السابق: فلا حاجة في موافقتهم، فلاحظ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٢٧

و قال [فيه] «١» النجاشى ما قال فى سهل «٢» فحكموا بوثاقته «٣» مع بنائهم على تقديم الجارح خصوصا إذا كان مثل النجاشى و هكذا فى غيره، و مرّ فى (نه) «٤» فى سلمة ما ينبغى ان يلاحظ.

و عن الثاني: فقال فى الرسالة: و اما الحكم بالاحمقية فلان المعهود فى إطلاق هذا اللفظ فى مقام التنبية على البلادة لا الفسق أو فساد العقيدة كما لا يخفى على ذى فطنة و دراية. انتهى «٥».

قلت: قد روى هذا الفضل العظيم الشأن فى كتابه فى الغيبة: عن سهل ابن زياد الآدمى، عن عبد العظيم، قال: دخلت على سيدى على بن محمد (عليهما السلام) فلما بصر بي، قال لي: مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا، قلت له: يا ابن رسول الله أى أريد ان اعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل؟ فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت، انى أقول: ان الله تبارك و تعالى واحد، ليس كمثيله شئ، خارج عن الحدين، حد الابطال و حد التشبيه، و انه ليس بجسم، و لا صورة، و لا عرض، و لا جوهر، بل هو مجسم الأجسام، و مصور الصور، و خالق الاعراض و الجواهر، و رب كل شئ و مالكه و جاعله و محدثه، و ان محمدا عبد و رسوله خاتم النبيين فلا نبئ بعده إلى يوم القيمة. و أقول: ان الامام و الخليفة و ولی الأمر بعده أمير المؤمنين على بن أبي

(١) في الأصل: في، و ما أثبتناه لأجل استقامة المعنى، و الضمير في [فيه] يعود الى محمد بن خالد البرقى، و هو مراد المصنف، فلاحظ.

(٢) انظر رجال النجاشى: في ترجمة محمد بن خالد، و: ٤٩٠ / ١٨٥ في ترجمة سهل ابن زياد.

(٣) رجال العلامه: ١٣٩ / ١٤.

(٤) تقدم برقم: ٥٥.

(٥) الرسائل الرجالية لحجج الإسلام الشفتى: رسالة سهل بن زياد: ١٠٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٢٨

طالب، ثم من بعده ولده الحسن و الحسين، ثم على بن الحسين، ثم محمد بن على الباقي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم على بن موسى، ثم محمد بن على، ثم أنت يا مولاي، فقال (عليه السلام): و من بعدى الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: فكيف ذاك يا مولاي؟

قال: لانه لا يرى شخصه و لا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، قال: فقلت: أقررت.

و أقول: ان ولائهم ولى الله، و عدوهم عدو الله، و طاعتهم طاعة الله، و معصيتهم معصية الله.

و أقول: ان المعراج حق، و المسائلة في القبر حق، و ان الجنة حق، و النار حق، و الصراط حق، و الميزان حق، و ان الساعة آتية لا ريب فيها، و ان الله يبعث من في القبور.

و أقول: أن الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة، و الزكاة، و الصوم، و الحج، و الجهاد، و الأمر بالمعروف، و النهي عن المنكر، فقال على ابن محمد (عليهما السلام): يا أبا القاسم هذا و الله دين الله الذى ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة

الدنيا والآخرة (١) .

(١) الغيبة للفضل بن شاذان: من المخطوطات النادرة، قال في الدرية ١٦: ٧٨؛ وقال الحاج ميرزا إبراهيم أمين الوعظين الأصفهاني: أن نسخة منه موجودة عندي بأصفهان.

أقول: لم نقف على رواية الفضل عن سهل بن زياد ولم نجد من صرحاً بها الا ما سبق عن المصنف رحمة الله عن كتاب الغيبة المذكور، وهي محتملة في نفسها لكونهما من طبقة واحد حيث مات الفضل سنة ٢٦٠هـ كما في أعيان الشيعة: ٥٣، أما سهل فقد بقى حيا إلى سنة ٢٥٥هـ كما يظهر من ترجمته في النجاشي: ١٨٥/٤٩٠، ويدل عليه قوله في أصول الكافي ١: ٨٠ بعد الحديث التاسع، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام سنة خمس و خمسين و مائتين.

واما ما ورد عن الفضل في وصف سهل بالحمق فهو ليس دليلاً على فساد عقيدته - كما ذهب إليه المصنف - بل قد تكون له مسوغات لا تمنع من الرواية عنه، لا سيما بمحاجة رواية أعاظم الثقات وأجلاء الطائفة عن سهل، فتدبر.

وأقول أيضاً: أن الرواية المذكورة وجدناها في كفاية الأثر ٢٨٦-٢٨٨ سواء بسواء وليس فيها الفضل، وفيها: (حدثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن) و ساق الخبر إلى آخره. و الظاهر: ان اسم أبو تراب هو عبيد الله بن موسى، و لقبه: الروياني، كما في تهذيب التهذيب ٧: ٤٨، فلاحظ.

وقد روى هذا الخبر الشريف عن عبد العظيم: احمد بن أبي عبد الله البرقى كما فى كتاب كفاية الأثر للخراز القمى «١»، و عبيد الله بن موسى أبو تراب الروياني كما يظهر من رسالة الصاحب فى أحوال عبد العظيم «٢». وفي رواية الفضل هذا الحديث عن سهل فوائد:

منها: ان مراده من الأحمق مع فرض صحة نسبته اليه لو كان ما ينافي الضبط و الوثائق لم يكن ليروى عنه.  
و منها: انه لو صبح ما نسب اليه من الغلو و الارتفاع عنده كيف يروى عنه و يتمسك بروايته.

و منها: ان من يروى مثل هذا الخبر- الجامع لجميع ما عليه الإمامية- كيف يجوز نسبة الغلوّ اليه؟ و كيف يروى الغالى ما يضاد تمام معتقداته؟ و هل هذا الـأـ تهافت من القول و تناقض فى الكلام؟ فمن المحتمل صدور هذا القول من الفضل فى محل نقل عن سهل قول أو كلام ينسبة الى البلاهة بسببه من لم يعرف وجهه، فقاله، فاشتهر لجلالته حتى دون و صار محلـا للابلاء، و الله العالم.

و عن الثالث: فيه أولا: انه لا اعتناء بتضييفاته و لا اعتماد بجرحه <sup>(٣)</sup> عند

(١) كفاية الأثر: ٢٨٦ - ٢٨٨، و فيه: روایة عبد الله بن موسى الرویانی، عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی، و ليس فيه روایة البرقی عنه، فلاحظ.

(٢) رسالة الصاحب بن عباد: غير متوفرة لدينا.

(٣) ان سبب عدم اعتماد المحققين - لا سيما المتأخرین منهم - بتضعيفات الغضائیر لا بسبب قلة ضبطه أو درجة وثاقته، و هو من عرفت، و انما لاحتمال امتداد يد التحریف الى كتابه الذي لم یسلم من جرحه الا القليل، وقد سبقت الإشارة إليه في تعليقنا في الفائدة الرابعة، صحفة:

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٢٣٠  
محقق، أصيحاًنا كما مر مراراً.

و ثانياً: ان إطلاق تضعيقه لا بدّ و ان يقيّد بما في النجاشي المؤيد بما في رجال الشيخ و هو الضعف في الحديث الغير المنافي للوثاقة.  
و ثالثاً: ان الظاهر كما نصّ عليه جماعة: انّ منشأ تضعيقه ما نقله عن أَحْمَدَ «١»، بل و مستند غيره، فإنه كان جليلاً عظيماً رئيساً في الشيعة، يحتاج بقوله و فعله في أمثل هذا المقام، فالملهم لمن يريد تركيّة سهل الجواب عن قدره.  
فنتقول: مستعيناً بالله تعالى انّ فيه:

أولاً: ما تقدم من انّ أَحْمَدَ لم يدرك أباً مُحَمَّدَ العسكري (عليه السلام) «٢» و ما فعل بسهل و قال فيه لا بدّ و ان يكون قبله، و يدلّ عليه أيضاً ان سهل كما عرفت يروى عن عبد العظيم الذي ورد الرى مخفياً و سكناً - كما في النجاشي - سرياً في دار رجل من الشيعة في سكة الموالى، فكان يعبد الله في ذلك السرب و يصوم نهاره و يقوم ليه فكان يخرج مستتراً. إلى أن قال: فلم يزل يأوي إلى ذلك السرب و يقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد (عليهم السلام) حتى عرفه أكثرهم - ثم ذكر قصّة - وفاته و كانت وفاته في عصر أبي الحسن

(١) اي: ما نقله النجاشي عن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن عيسى في ترجمة سهل بن زياد.

(٢) و الصحيح أنه أدرك الإمام العسكري عليه السلام، كما سبقت الإشارة إليه في تعليقنا في الهاشم /٤، صحيفه: ٢١٨ من هذه الفائدة، ولكن لم يرو عنه عليه السلام، بل روى عن جماعة في حياته كما نص عليه الكشي في رجاله: ٩٨٩ /٧٩٩، أما عدم روایته عنه لا تدل على عدم دركه له، و لعلها كانت بسبب اقامته في قم بعيداً عنه، مع قصر مدة امامية العسكري عليه السلام التي لم تتح لأحمد فرصة التشرف بصحبته، وهذا لا يعارض احتمال وقوع ما فعله أَحْمَدَ بسهل في حياة الهدى عليه السلام كما سيأتي، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٣١

الهادى (عليه السلام) كما تقدم في ترجمته «١».

وفي ثواب الأعمال أيضاً في الصحيح عن مُحَمَّدَ بن يحيى العطار، عَمِنْ دخل على أبي الحسن الهادى (عليه السلام) من أهل الرى، قال: فقال: أين كنت؟ قلت: زرت الحسين (عليه السلام)، قال: أما آنک لو كنت زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنك كمن زار الحسين بن على (عليهما السلام)، فسهل لا بدّ و ان يكون أحد الشيعة الذين أشار إليهم في النجاشي فيكون منفياً وقتئذ «٢».  
و قد عرفت نصّ النجاشي «٣» على انه كاتب أباً مُحَمَّدَ (عليه السلام)، و عرفت صحة سندها، و مكتابه أخرى في التهذيب المرويّة عن طريق ثقة الإسلام في الوصايا المبهمة «٤»، و لا يجتمع عند الإمامية غلوّ شخص و كذبه إلى حدّ يوجب نفيه و طرده و البراءة منه، و اعتناء الإمام (عليه السلام) به و جوابه عن مسألته بخطه المبارك.

بل و لا يعقل غلوّه و سؤاله عن التوحيد و المسائل الفرعية، فإن الغلة بمعزل عن هذه المطالب، فلا بدّ من الإغماض عن فعل أَحْمَدَ، فان لاحظنا جلالته، فنتقول: كان شيء ثم زال، و الاّ فما هو بأعظم مما صنع بنفسه من كتم الشهادة و نفي من لا شك في خطئه فيه، و بالجملة فنسبة الخطأ إليه أولى من نسبة إلى امامه.

و ثانياً: ان أَحْمَدَ لو كان مصيّباً في قوله و فعله، و كان سهل غالياً كاذباً، كيف خفى حاله على أجياله هذه الطبقة؟ و لم لم يقلدوه في رأيه و لم يصوبوه في

(١) رجال النجاشي: ٦٥٣ / ٢٤٨.

(٢) ثواب الأعمال: ١٢٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠.

(٤) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢١٤ - ٨٤٤ - ٨٤٦.

٢٣٢ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص:

عمله؟ فتراهم يروون عنه بقم و الرى كما عرفت من روى عنه بلا-واسطة، و روى عنه معها أيضاً جماعة، و في الفهرست: له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يحيى، عنه. و رواه محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد و الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه<sup>(١)</sup>.

و رواه في المشيخة بطريق آخر تقدم<sup>(٢)</sup>، فيعلم من ذلك أنّ مشايخ هذه الطبقة و اجلاءهم على خلاف معتقد احمد، و الظاهر أنّ أبا الحسن على بن محمد الرازي الذي جل روایات الكليني عن سهل بتوصيه تحمل عنه في الرى في أيام نفيه، فان قلت: لعل ذلك لأنّه كان من مشايخ الإجازة للكتب المشهورة.

قلت: قال في التعليقة هذا مع بعده في نفسه كما هو ظاهر فيه:

أولاً: ان كل واحد من الأعظمين ان جعله المشايخ من أمارات الوثاقة و الاعتماد حسب ما ذكرنا.

و ثانياً: بينما فساده في الفائدة الثالثة عند ذكر وجوه تصحيح روایات احمد ابن محمد بن يحيى و نظائره<sup>(٣)</sup>.

و ثالثاً: انهم ربما تأملوا في السند الذي هو فيه من غير جهته، و لم يتأملوا فيه قطّ كما أشرنا، و منهم المفيد في رسالته في الرد على الصدوق و نقل عنه ما مرّ، ثم قال:

ورابعاً: ان شيخيّة الإجازة دليل الوثاقة بل ربما جعلوها في أعلى درجاتها

(١) فهرست الشیخ: ٨٠ / ٣٢٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٤، من المشيخة.

(٣) إشارة من الوحيد البهبهاني إلى القول السابق: فان قلت. الذي أورده كاملاً في تعليقته، و لم ينسبة إليه المصنف، فلاحظ.

٢٣٣ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص:

كما مرّ في الفائدة.

و خامساً: لو تم لزم الحكم بصحةً احاديث مثل احمد بن محمد بن يحيى و أمثاله كما عليه خالي<sup>(١)</sup>، انتهى<sup>(٢)</sup>.

قلت: قد روى عنه العدة، و محمد بن يحيى مكتاباته، و الفضل بن شاذان ما رواه عن عبد العظيم، و لا كتاب في هذه المواضع، و لا فرق في القلة و الكثرة بعد الأخذ و الضبط و التمسك و الجمع في الدفاتر.

و ثالثاً: ان الغلو الذي دعى احمد إلى نفيه و إليه يرجع الكذب فإن الغالى عندهم كاذب مطلقاً ان كان هو الغلو المعروف الذي يكفر صاحبه و يخرج به عن ملة الإسلام، و هو القول بالوهية أمير المؤمنين (عليه السلام) أو أحد من الأئمة (عليهم السلام) كما نصّ عليه في المسالك<sup>(٣)</sup>.

و قال الشيخ الأعظم الأنباري طاب ثراه: و اما الغلة فلا إشكال في كفرهم بناء على تفسيرهم بمن يعتقد ربوبية أمير المؤمنين (عليه السلام) أو أحداً من الأئمة (عليهم السلام) لا ما اصطلاح عليه بعضهم: من تجاوز الحد الذي هم عليه صلوات الله عليهم، و من هذا القبيل ما يطعن القميون في الرجل كثيراً و يرمونه بالغلو، و لذا حكم الصدوق عن شيخه ابن الوليد ان أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)<sup>(٤)</sup>، انتهى<sup>(٥)</sup>.

(١) يزيد بحاله: المجلسي الثاني، قال في الكنى و الألقاب ٢: ٩٧ في ترجمة الوحيد البهبهاني: و امه بنت الآقا نور الدين بن المولى محمد صالح المازندراني، و كانت أم الآقا نور الدين العالمية الفاضلة الجليلة آمنة بيكم بنت المجلسي الأول، و لهذا يعبر المحقق البهبهاني عن المجلسي الأول بالجد، و عن الثاني بالحال، فلاحظ.

- (٢) تعليقه الوحيد البهبهاني، ضمن منهج المقال: ١٧٧، في ترجمة سهل بن زياد.
- (٣) مسالك الافهام: ٩٥ / ١.
- (٤) شرح عقائد الصدوق أو تصحیح الاعتقاد، ضمن كتاب أوائل المقالات: ٢٤١.
- (٥) كتاب الطهارة للشيخ الأنصاری: النظر السادس: ٣٥٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٤

و قال الشيخ المفید فی شرح عقائد الصدوق: الغلّو فی اللغة هو تجاوز الحد و الخروج عن القصد، قال الله تعالى: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَعْلُو فِي دِينِكُمْ وَ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ. الآية ١١. فنهی عن تجاوز الحد فی المسيح، و حذر من الخروج عن القصد فی القول، و جعل ما اذنته النصاری فی غلّوا لتعديه الحد على ما بیناه، و الغلاة من المتظاهرين بالإسلام هم الذين نسبوا أمیر المؤمنین و الأئمة من ذریته (عليهم السلام) الى الإلهیة و النبوة، و صفوهم من الفضل فی الدين و الدنيا الى ما تجاوزوا فيه الحد و خرجوا عن القصد، و هم ضلال کفار- الى ان قال:- و المفروضة صنف من الغلاة، و قولهم الذى فارقوا به من سواهم من الغلاة: اعترافهم بحدوث الأئمة و خلقهم و نفي القدم عنهم، و اضافة الخلق و الرزق مع ذلك إليهم، و دعواهم ان الله سبحانه تفرد بخلقهم خاصه، و انهم فرض إليهم خلق العالم بما فيه و جميع الافعال، و الحجاجیة ضرب من أصحاب التصوّف.

الى ان قال: و اما نصّ أبي جعفر- رحمه الله- بالغلو على من نسب مشايخ الکمین و علماءهم الى التقتصیر فليس نسبة هؤلاء القوم الى التقتصیر علامة على غلّو الناس، إذ في جملة المشار إليهم بالشيخوخة و العلم من كان مقصراً، و انما يجب الحكم بالغلو على من نسب المحقّقين «٢» الى التقتصیر سواء كانوا من أهل قم او من غيرها من البلاد و سائر الناس، و قد سمعنا حکایة ظاهره عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد- رحمه الله- لم نجد لها رافعا في التقتصیر، و هي ما حکى [عنه] انه قال: أول درجة في الغلّو نفي السهو عن النبي و الامام.

فإن صحت هذه الحکایة عنه فهو مقصّر مع انه من علماء الکمین

- (١) النساء: ١٧١ / ٤.
- (٢) فی نسخة المحقّقين، عن هامش المصدر.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٣٥
- و مشیختهم.

و قد وجدنا جماعة وردوا إلينا من قم يقصّرون تقتصيراً ظاهراً فی الدين، و يتزلّون الأئمة (عليهم السلام) عن مراتبهم، و يزعمون انّهم كانوا لا يعرفون كثيراً من الأحكام الدينية حتى ينکت «١» فی قلوبهم، و يقولون: انّهم ملتجؤون في حكم الشريعة إلى الرأى و الظنون، و يدعون انّهم من العلماء.

و هذا هو التقتصیر الذي لا شبهة فيه، و يکفى في علامه الغلّو نفي القائل عن الأئمة (عليهم السلام) سمات الحدوث، و حکمه لهم بالالهیة و القدم و ما يقتضي ذلك من خلق أعيان الأجسام و اختراع الجوادر و ما ليس بمقدور العباد من الاعراض «٢»، انتهى.

إذا عرفت ذلك، فنقول: الغلّو بهذا المعنى الذي يوجب الكفر لم يكن في سهل قطعاً و ما كان معتقداً لالوهیة أمیر المؤمنین أو أحد من الأئمة (عليهم السلام) و نفي سمات الحدوث عنهم و يشهد لذلك أمور:

أ- ما في النجاشی ان: له كتاب التوحید، رواه أبو [الحسن] العباس بن احمد بن الفضل بن محمد الهاشمی الصالھی، عن أبي سعيد الأدّمی «٣».

و ظاهر لكل ذي دربة «٤» انه وضع لذكر ما ورد لإثبات وجوده تعالى و صفاته و أفعاله و ما يتعلق بذلك مما يذكر في أبواب

التوحيد، و يظهر من كتاب

- (١) ينكت في قلوبهم: اى يلقى فى روعهم و يلهمن من قبل الله تعالى إلهاما، يقال: أتيه و هو ينكت، اى يفكر، كأنما يحدث نفسه.  
انظر المعجم الوسيط ٢: ٩٥٠
- (٢) شرح عقائد الصدوق: ١٠٩ - ١١٤، باختلاف يسير، و ما أثبتناه بين المعقوفتين منه.
- (٣) رجال النجاشي: ٤٩٠ / ١٨٥، و ما أثبتناه بين معقوفتين منه.
- (٤) أى: التجربة، انظر لسان العرب: درب.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٣٦

توحيد الكافي «١»، و كتاب التوحيد للصدوق «٢» جملة من اخبار كتابة الدالة صريحا على كونه كسائر الموحدين المؤمنين، و بالجملة تأليف مثل هذا الكتاب لا يكون الا ممن يعتقد إليها كإله المسلمين «٣».  
بــ انه كان في الرى وقد روى عنه جماعة من أهلها و غيرها و فيهم حال الكليني ثقة الإسلام: أبو الحسن علي بن محمد «٤» المعروف بعلان «٥»، الذي يروى الكليني بتوسيطه عن سهل ما لا يحصى، و لا يعقل عادة ان يكون حاله

- (١) أصول الكافي ١: ٤٧٩ و ٥٦ و ٧.
- (٢) التوحيد: ١٠١، و فيه موارد جمئة عن سهل كما في الكافي، فراجع.
- (٣) انه سبحانه إله المسلمين و غيرهم و هو رب العالمين، و انما جاء التقيد بال المسلمين لكي يخرج منه ما يعتقد غيرهم خطأ و ضلاله، فلا حظ.
- (٤) أصول الكافي ١: ٤٨٩.
- (٥) فائدة: اختلف العلماء كثيرا في تعين المراد من إطلاق لقب علان، الا انهم حصروا ذلك في ثلاثة من الرواية و هم:  
الأول: علي بن محمد بن إبراهيم، ذكره النجاشي: ٢٦٠ / ٦٨٢، و ابن داود:  
١٤٠ / ١٠٧٢ و لقباه بعلان. و في تنقيح المقال: ٣٠٢ / ٢ اعتبره من العدة التي يروى الكليني بتوسيطها عن سهل بن زياد، و قال: و نقل غير واحد أنه أستاذ الكليني و حاله.
- الثاني: محمد بن إبراهيم أبو علي المتقدم، ذكره الشيخ في رجاله: ٤٩ / ٤٩٦ و العلامة في رجاله: ١٤٨ / ٤٩ و ابن داود: ١٦٠ / ١٢٧٧، و لقبوه بعلان أيضا.
- الثالث: احمد بن إبراهيم و هو أخو محمد، و عم على المتقدمين ذكره الشيخ في رجاله:  
١ / ٤٣٨، و العلامة في رجاله: ١٨ / ٣١ و ابن داود: ٥٤ / ٣٥، و لقبوه بعلان أيضا.
- و قد رجع السيد بحر العلوم في رجاله: ٣ / ٧٩ ان يكون علان لقبا لهؤلاء الثلاثة جميعا من الأجداد، يعرف به كل منهم و ينسب اليه، فإذا ما أطلق توقف التعين على القرينة. ثم قال:  
«ولأن الذى هو حال محمد بن يعقوب، هو على بن محمد الذى يروى عنه».
- أقول: لم نجد من نص على هذا من القدامى، و لعل هذا استظهار منه قدس سره لإكثار الكليني الرواية عنه في الكافي.  
و قد جمع المامقانى رحمه الله في تنقيحه ١: ٤٨ عند ترجمة احمد بن إبراهيم المعروف بعلان أقوال من سبقه بشأن علان الكليني، و تشخيص من هو حال محمد بن يعقوب بينهم، و قد نقلنا ذلك من كتاب: الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي (الفروع): ٦٠-  
بتصرفـ.

٢٣٧ ص: ح٥، حـ المستدرك

مستورء عنه، فلو عرف غلوه هو أو غيره ما كانوا ليرووا عنه، و ما كان الكليني ليروى عنه كغيره من الغلاة المعروفين في هذه الطبقة و قبلها، الذين لم يرووا عنهم أصحابنا خصوصا الأجلاء منهم حديثا واحدا، مثل: فارس بن حاتم، و القاسم اليقطيني، و على بن حسكة و أضرابهم.

جــ انه كان في عصر ثلاثة من الأئمة (عليهم السلام) بل أدرك الغيبة كما يظهر من الحسيني «١»، وقد ورد عنهم (عليهم السلام) في حق الغلاة المعروفين من اللعن و البراءة و الأمر بهما أحاديث كثيرة، فلو كان سهل منهمـ و هو من المعروفين المؤلفين و شيخ جماعة من أجيال الرواة و المحدثينـ لورد فيه ما ورد فيهـ و لأمرهـ بالبراءة منهـ و اللعنة عليهـ.

دــ ما تقدم من المکاتبـ الصـحـيـحـةـ سـؤـالـاـ وـ جـوابـاـ.

هــ جملة مما رواه مما يدلـ على كونهـ منـ الموحدـينـ الـذـينـ يـعتـقـدونـ بـإـمامـةـ الـأـئـمـةـ الطـاهـرـينـ (عليـهمـ السـلامـ).

منها ما رواه الصدقـ في التوحـيدـ: عنـ محمدـ بنـ عـلـىـ مـاجـيلـويـهـ، عنـ محمدـ بنـ يـحيـيـ العـطـارـ، عنـ سـهـلـ بنـ زـيـادـ، عنـ أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ أـبـىـ نـصـرـ، عنـ صـفـوانـ الجـمـالـ، عنـ أـبـىـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ)ـ فـيـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـ جـلـ: كـلـ شـئـ هـاـلـكـ إـلـاـ وـ جـهـهـ «٢»ـ قالـ: مـنـ اـتـىـ اللهـ بـمـاـ اـمـرـهـ بـهـ مـنـ طـاعـةـ مـحـمـيدـ وـ الـأـئـمـةـ مـنـ بـعـدـ صـلـوـاتـ اللهـ عـلـيـهـ أـجـمـعـينـ فـهـوـ الـوـجـهـ الـذـيـ لـاـ يـهـلـكـ، ثـمـ قـرـأـ: مـنـ يـطـعـ الرـسـوـلـ فـقـدـ أـطـاعـ اللهـ «٣»ـ.

وـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ، قـالـ: قـالـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ): نـحـنـ وـجـهـ اللهـ

(١) الهدایة للحسینی: ٣٥٣.

(٢) القصص: ٨٨ / ٢٨.

(٣) النساء: ٨٠ / ٤.

(٤) التوحید: ٣ / ١٤٩.

٢٣٨ ص: ح٥، حـ المستدرك

الـذـىـ لـاـ يـهـلـكـ «١»ـ.

وـ عنـ اـحـمـدـ بنـ مـحـمـيدـ بنـ يـحيـيـ العـطـارـ، عنـ أـبـىـ عـيـادـ، عنـ سـهـلـ بنـ زـيـادـ، عنـ يـعقوـبـ بنـ يـزيـدـ، عنـ مـحـمـدـ بنـ سـنـانـ، عنـ أـبـىـ سـلـامـ، عنـ بـعـضـ أـصـحـابـناـ، عنـ أـبـىـ جـعـفرـ (عليـهـ السـلامـ)، قـالـ: نـحـنـ الـمـثـانـىـ الـتـىـ أـعـطـاهـاـ اللهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـداـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ)، وـ نـحـنـ وـجـهـ اللهـ [وـ نـتـقـلـبـ]ـ «٢»ـ فـيـ الـأـرـضـ بـيـنـ أـظـهـرـكـ، عـرـفـنـاـ مـنـ عـرـفـ اللهـ، وـ مـنـ جـهـلـنـاـ فـأـمـامـهـ الـيـقـينـ «٣»ـ.

وـ عنـ مـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـصـامـ الـكـلـينـيـ رـضـىـ اللهـ عـنـهـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بنـ يـعقوـبـ الـكـلـينـيـ، عنـ عـلـىـ بنـ مـحـمـدـ، عنـ سـهـلـ بنـ زـيـادـ وـ غـيرـهـ، عنـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـلـيـمانـ، عنـ عـلـىـ بنـ إـبـراهـيمـ الـجـعـفـرىـ، عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ سـنـانـ، عنـ أـبـىـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ)، قـالـ: اـنـ اللهـ رـفـيعـ، عـظـيمـ، لـاـ يـقـدـرـ الـعـبـادـ عـلـىـ صـفـتهـ، وـ لـاـ يـلـغـوـنـ كـنـهـ عـظـمـتـهـ، لـاـ تـدـرـكـ كـهـ الـأـبـصـارـ وـ هـوـ الـلـطـيفـ الـخـيـرـ «٤»ـ وـ لـاـ يـوـصـفـ بـكـيـفـ وـ لـاـ يـحـيـثـ، وـ كـيـفـ أـصـفـهـ بـكـيـفـ وـ هـوـ الـذـىـ كـيـفـ الـكـيـفـ حـتـىـ صـارـ كـيـفـ، فـعـرـفـتـ الـكـيـفـ بـمـاـ كـيـفـ لـنـاـ مـنـ الـكـيـفـ، أـمـ كـيـفـ أـصـفـهـ بـاـيـنـ وـ هـوـ الـذـينـ اـيـنـ الـأـيـنـ حـتـىـ صـارـ أـيـنـ، فـعـرـفـتـ الـأـيـنـ بـمـاـ اـيـنـ لـنـاـ مـنـ الـأـيـنـ، أـمـ كـيـفـ أـصـفـهـ بـحـيـثـ وـ هـوـ الـذـىـ حـيـثـ الـحـيـثـ حـتـىـ صـارـ حـيـثـ، فـعـرـفـتـ الـحـيـثـ بـمـاـ حـيـثـ لـنـاـ مـنـ الـحـيـثـ، فـالـلـهـ تـبارـكـ وـ تـعـالـىـ دـاـخـلـ فـيـ كـلـ مـكـانـ، وـ خـارـجـ مـنـ كـلـ شـىـءـ،

(١) التوحید: ٤ / ١٥٠.

(٢) في الأصل: منقلب، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق للمصدر وأصول الكافي أيضاً: ١١١ / ٣، فلاحظ.

(٣) قال في المرأة: أى الموت على التهديد، أو المراد انه يتيقن بعد الموت و رفع الشبهات، انظر أصول الكافي ١: ١١١، و فيه: و امامه المتقين، وفي مرآت العقول ١: ١١٣ استظهار صحة ما في نسخ التوحيد، فلاحظ.

الانعام: ٦ / ١٠٣

٢٣٩ : ص ٥، ج ٥، المستدرك خاتمة

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۝١﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَظِيمُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ ۝٢﴾ .  
وَرَوَاهُ ثَقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِيِّ عَنْ عَلَىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ. إِلَيْهِ أَخْرَهُ ۝٤﴾.

و عن محمد بن أحمد الشيباني المكتب رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا [.] [٥] سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن، عن الإمام علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى الرضا (عليهم السلام)، قال: خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الصادق (عليه السلام) فاستقبله موسى بن جعفر (عليهما السلام) فقال له: يا غلام ممن المعصية؟

قال: لا تخلو من ثلاثة، اما ان تكون من الله عز و جل، و ليست منه، فلا ينبغي للكرير ان يعذب عبده بما لا يكتسبه، و اما ان تكون من الله عز و جل و من العبد، و ليس كذلك، فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف، و اما ان تكون من العبد و هي منه، فان عاقه الله فذنه، و ان عفا عنه فنكر له وجوده <sup>(٦)</sup>.

وَعَنْ عَلَىٰ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عُمَرَانَ الدَّقَّاقِ رَحْمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ سَهْلِ

### ١) الانعام: ٦/١٠٣

## ٢) الانعام: ٦/١٠٣

التوحيد لله ١١٥ / ١٤

٤) أصول الكافي، ١: ٨٠ / ١٢

(٥) النقاط المحصورة بين المعقوقتين للدلالة على ما حذفناه من الأصل، وهو: محمد بن، وهو اشتباه، لعدم وجود ابن لسهل بن زياد باسم محمد في جميع كتب الرجال أولاً، وموافقة ما في المصدر لما حذفناه ثانياً، و مطابقته مع طريق الصدوق الى عبد العظيم الحسني كما في مشيخة الفقيه ٤: ٦٦ ثالثاً، فلاحظ.

٦) التوحيد: ٩٦ / ٢

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٢٤٠

ابن زياد، عن أبي الحسن علي بن محمد (عليهما السلام)، انه قال: الهمى تاهت أوهام المتهمن، وقصر طرف الطارفين، وثلاثة أوصاف الواصفين، وأضمر حللت أقاويل المبطلين عن الدرك لعجب شائقك، أو الوقوع بالبلوغ الى علوك، فأنت [في المكان] الذي لا تناهى، ولم تقع عليك عيون بإشارة ولا عبارة، هيئات ثم هيئات يا أولى يا وحداني يا فرداني شمعت في العلو بعزم الكبر، وارتقت من وراء كل غوره ونهاية بجروت الفخر «١».

و روی الخّاز فی کفایة الأثر: عن أبي عبد الله الخزاعی، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفی، عن سهل بن زياد الأدمی، عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنسی، قال: قلت لمحمد بن علی بن موسی بن جعفر (علیهم السلام): انی لأرجو أن تكون القائم من أهل

بيت محمد (عليهم السلام) الذى يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً، فقال: يا با القاسم ما منا إلّا قائم بأمر الله، و هاد إلى دين الله، و ليس القائم -الذى يطهر الله به الأرض من أهل الكفر و الجحود، و يملأها عدلاً و قسطاً- إلّا هو الذى يخفى على الناس ولادته، و يغيب عنهم شخصه، و يحرم عليهم تسميته، و هو سمي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و كنيته، و هو الذى تطوى له الأرض، و يذلل له كلّ صعب، يجتمع إليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض، و ذلك قول الله عزّ و جلّ: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «٢» فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الأرض أظهر أمره، فإذا أكمل له العقد و هو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضي الله تبارك و تعالى.

(١) التوحيد: ١٩ / ٦٦، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) البقرة: ١٤٨ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٤١

قال عبد العظيم: قلت له: يا سيدى كيف يعلم ان الله قد رضى.

قال: يلقى في قلبه الرحمة، الخبر «١».

وفي الكافي في باب الاضطرار إلى الحجّة: عن علي بن محمد، عن سهل مسنداً، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، انه قال: اللهم انك لا تخلي أرضك من حجّة لك على خلقك «٢».

وفي باب فرض طاعة الأئمة (عليهم السلام): عن محمد بن الحسن، عنه بإسناده، عن إسماعيل بن جابر، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

اعرض عليك ديني الذي أدين الله عزّ و جلّ به، قال: فقال: هات، قلت:

أشهد ان لا إله إلّا الله وحده لا شريك له و ان محمداً عبده و رسوله، و الإقرار بما جاء به من عند الله، و ان علينا كان ااماًما فرض الله طاعته، ثم كان بعده الحسن ااماًما فرض الله طاعته، ثم كان بعده الحسين ااماًما فرض الله طاعته، ثم كان بعده على بن الحسين ااماًما فرض الله طاعته- حتى انتهى الأمر إليه- ثم قلت: أنت يرحمك الله، قال: فقال: هذا دين الله و دين ملائكته «٣».

وفي باب ان الأئمة (عليهم السلام) شهداء الله عزّ و جلّ: عن علي بن محمد، عنه بإسناده، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزّ و جلّ: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هُؤُلَاءِ شَهِيداً «٤» قال: نزلت في أمّة محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم، و محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شاهد علينا «٥».

(١) كفاية الأثر: ٢٨١ - ٢٨٢، باختلاف يسير.

(٢) أصول الكافي ١: ٧ / ١٣٧.

(٣) أصول الكافي ١: ١٣ / ١٤٤.

(٤) النساء: ٤١ / ٤.

(٥) أصول الكافي ١: ١ / ١٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٤٢

وفي باب ان الأئمة (عليهم السلام) ولاة أمر الله: عنه، عنه مسنداً، عنه (عليه السلام) «١» قال: ان الله عزّ و جلّ خلقنا فأحسن خلقنا، و صورنا فأحسن صورنا، و جعلنا خزانه في سمائه و أرضه، و لذا نطق الشجرة، و بعبادتنا عبد الله عزّ و جلّ، و لولانا ما عبد الله «٢».

وفي باب ان الأئمة (عليهم السلام) أركان الأرض: عن علي بن محمد و محمد بن [الحسن] «٣»، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الوليد شباب الصيرفي، قال: حدثني سعيد الأعرج، قال: دخلت أنا و سليمان بن خالد على أبي عبد الله (عليه السلام)، فابتداً، فقال: يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام) يؤخذ به، و ما نهى عنه ينتهي عنه، جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الفضل على جميع من خلق الله، المعيب على أمير المؤمنين (عليه السلام) في شيء من أحكامه كالمعيب على الله عز وجل و على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و الراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله، كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، و سبilele الذي من سلك بغیره هلك، و بذلك جرت الأئمة (عليهم السلام) واحداً بعد واحد، جعلهم الله أركان الأرض ان تميد بهم، والحجّة البالغة على من فوق الأرض و من تحت الشري.

و قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا قسيم الله بين الجنّة والنار،

(١) الإحالة في (عنه) الأولى و الثانية و الثالثة- من المصنف- إلى السندي السابق ظاهرا، وقد صرّح بأسمائهم في الكافي و هنا استبدلوا بالضمير اختصارا، فلاحظ.

(٢) أصول الكافي ١: ١٤٩.

(٣) في الأصل: الحسين، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و الظاهر هو الصفار الذي روى عنه الكليني، عن سهل كثيرا، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٤٣

و أنا الفاروق الأكبر، و أنا صاحب العصا والميسّم «١»، و لقد أقرت لي جميع الملائكة و الروح بمثل ما أقرت لمحمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و لقد حملت على مثل حمولة رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و هي حمولة الرب، و ان محمدا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يدعى فيكسي و يستنطق، و ادعى فأكسى و استنطق، فأنطقت على حد منطقه، و لقد أعطيت خصالا لم يعطهن أحد قبلى، علمت علم المنيا، و البلايا، و الأنساب، و فضل الخطاب، فلم يفتني ما سبقنى، و لم يعزب عنى ما غاب عنى، أبشر بإذن الله، و أؤذن عن الله عز وجل، كل ذلك مكتنى الله فيه بإذنه «٢».

إلى غير ذلك مما يوجب نقله الخروج عن وضع الكتاب و كلها دالة على كونه كسائر الإمامية العارفة بالله و برسوله و بالحجّاج (عليهم السلام) كغيره من الأجلاء، و آنـى للغالـى- بالمعنى المتقدم- روـاـيـة هـذـه الـاخـبـار النـافـيـة لـمعـتـقـدـهـ المـخـالـفـة لـرأـيـهـ وـ مـذـهـبـهـ. و ما رواه هو في ذم الغلاة و كفرهم:

ففي الكشي: بإسناده عن سعد بن عبد الله، قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن عيسى، قال: كتب إلى أبو الحسن العسكري (عليه السلام) ابتداء منه: لعن الله القاسم اليقطيني [و لعن] «٣» على بن حسكه القمي، إن شيطانا ترائي للقاسم فيوحى إليه زحرف القول غرورا «٤».

(١) الميسّم: اسم للألة التي يرسم بها، كالمكواة بحيث تكون من أثره علامه. و المراد هنا: ان بغضه عليه السلام علامه للمناقف و جبه علامه للمؤمن، روى ذلك أحمد في مسنده من طريق زر بن حبيش ١: ٨٤ و عن انس بن مالك: ما كنا نعرف الرجل لغير أبيه إلا ببغض على بن أبي طالب، انظر الغدير ٤: ٣٢٢.

(٢) أصول الكافي ١: ١٥٢.

(٣) في الأصل: و آخر، و ما أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الكشي ٢: ٨٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٤٤

و في ترجمة على بن حسكة: من الغلام، حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثنا سهل بن زياد الأدمي، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري (عليه السلام): جعلت فداك يا سيدى أنّ على بن حسكة يدعى أنه من أوليائك، وأنك أنت الأول القديم، و انه بابك و نبيك، أمرته ان يدعو إلى ذلك، و يزعم ان الصلاة و الزكاة و الحج و الصوم كل ذلك بمعرفتك، و معرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعى من النيابة و النبوة و من عرف ذلك فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستبعاد بالصوم و الصلاة و الحج و ذكر جميع شرائع الدين، انّ معنى ذلك كلّ ما يثبت لك، و مال [الناس اليه كثيرا] ١) فإن رأيت ان تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة؟

قال: فكتب (عليه السلام) و كذب ابن حسكة عليه لعنة الله، و بحسبك أتى لا أعرفه في موالى ماله لعنه الله، فوالله ما بعث الله محمدا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) و لا نبيا قبله إلَّا بالحنيفة و الصلاة و الزكاة و الحج و الصيام و الولاية، و ما دعى محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) إلَّا إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ كَذَلِكَ نَحْنُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وَرَاهُ عَبِيدُ اللَّهِ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا أَنْطَعَنَا رَحْمَنَا وَ أَنْعَنَا عَذَّبَنَا مَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حَجَّةٍ بَلْ الْحَجَّةُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، أَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مَمْنُ يَقُولُ ذَلِكَ وَ اتَّفَى إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ فَاهْجِرُوهُمْ لِعْنِهِمُ اللَّهُ وَ الْجَاؤُوهُمْ إِلَى أَضِيقِ الطَّرِيقِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ مِنْهُمْ خَلْوَةً فَاشدُّخُ رَأْسَهُ بِالصَّخْرِ ٢).

فلينصف المنصف ان من يروى مثل هذا هل يتحمل في حقه الغلو، و اعتقاد ألوهية أمير المؤمنين و الأئمة (عليهم السلام)، و يستحق البراءة و النفي من البلد؟! حاشا ثم حاشا.

(١) في الأصل: و مال اليه ناس كثیر، و الأنسب ما أثبتناه مع موافقته لما في المصدر، فلا حظ.

(٢) رجال الكشى ٢: ٩٩٧ / ٨٠٤.

فاتحة المستدر ك، ج ٥، ص: ٢٤٥

ز- ان الذى يظهر من تتبع الاخبار خصوصا ما ورد فى تراجم الغلام، و ما ذكروه فى مقالات أرباب المذاهب، و صريح التوقيع المتقدم: أن الغلام لا يرون تكليفا، و لا يعتقدون عبادة، بل و لا حلالا، و لا حراما، وقد مر في ترجمة محمد بن سنان انه لما سأله الحسين بن احمد عن احمد بن هليل الكرخي، أخبرنى عما يقال فى محمد بن سنان من أمر الغلو، قال: معاذ الله، هو و الله علمنى الطهور، و حبس العيال، و كان متقدسا متعبدا ١).

فيظهر منه: انه لا يجتمع الغلو و العبادة و تعليمها، و إذا راجعت الكافي و التهذيب تجد لسهل من أول كتاب الطهارة الى كتاب الديات فى أكثر الأبواب خبرا أو أزيد فيما يتعلق بأحكام الدين أكثرها سديدة مقبولة، وأخذها المشايخ عنه و ضبطوها فى الجواعع مثل الكافى الذى ذكر فى أوله ما ذكر ٢) و مع ذلك كلّ كيف يجوز نسبة الغلو اليه.

ح- ان حجية قول احمد ٣) في هذا المقام ان كان لحصول الظن به فيدخل في الظنون الرجالية التي بناها على العمل بها، فهو موهون في المقام بما مر و بخطئه كثيرا في أمثل هذه الموارد، و بما صدر منه من التجسس المنهى، و كتمان الشهادة سيما في أمر الإمامه من أهم أمور الدين لمجرد العصبية، و هي عشرة لم يقدر العلماء إلى الان على جبرها ٤)، او لم يكفه ما فعل ان نسكت عنه حتى نرمي الأعظم بسهمه و هو مكسور، و نضر بهم بسيفه و هو مكلول؟! و لعمري لو عد

(١) تقدم في الجزء الرابع ضمن الرمز: كوك و برقم: ٢٦ بعد قوله: ثالث، فراجع.

(٢) اشاره منه الى ما جاء في مقدمة الكافي ١: ٧: و يأخذ منه- أى الكافي- من يريد علم الدين و العمل بالإشارة الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام. إلى آخره.

(٣) أى احمد بن محمد بن عيسى كما تقدم و سيأتي أيضا.

(٤) أقول: أشار المصنف لهذه الهفوة بما تقدم في هذه الفائدة، صحيفه: ٧٠٤ و قال هناك: الا انهم جبروها بما تقدم عليها و تأخر منهم. إلى آخره، وبين ما يريد بالهفوة في الهاشم / ٤ من الصحيفة المذكورة، وسيأتي ذكرها بعد قليل، فلاحظ.

٢٤٦ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص:

ما فعل بسهل من مطاعنه اولى من ان يجعل سببا لطرح أزيد من ألف حديث و يطعن به على ثقة الإسلام الذي نقلها و اعتمد عليها. قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله: والأصل في تضييقه كما يظهر من كلام القوم احمد بن محمد بن عيسى الأشعري، و حال القميين سيما ابن عيسى في التسرع إلى الطعن والقدح والإخراج من قم بالتهمة والريبة ظاهر لمن راجع الرجال، ولو كان [الأمر فيه] على ما بالغوا به من الضعف والغلو والكذب لورد عن الأئمة (عليهم السلام) ذمه، وقدحه، والنهي عن الأخذ عنه والرجوع إليه «١»، كما ورد في غيره من الضعفاء المشهورين بالضعف، فإنه كان في عصر الجواد والهادي والعسكري (عليهم السلام)، وروى عنهم (عليهم السلام)، ولم نجد له في الاخبار طعنا، ولا نقل ذلك عن أحد من علماء الرجال، ولو لا انه بمكان من العدالة والتوثيق لما سلم من ذلك، هذا كلّه بناء على كون المراد بالغلو المعنى المتقدم و ان كان غيره فالحق ان فعل احمد يدل على جلاله قدره «٢».

قال في التكمئة في ترجمة ابن أورمة: أصل الغلو في كلامهم غير معلوم المراد، إذ يجوز ان يكون من قبل قول ابن الوليد من الغلو: نفي السهو والنسيان عن النبي (صلى الله عليه و آله)، فإنه بهذا المعنى عين الصواب بل هو المشهور بين الأصحاب «٣»، انتهى. وقال الشارح التقى: و اعلم ان الظاهر ان ابن عيسى أخرج جماعة من قم باعتبار روایتهم عن الضعفاء و إبراد المراسيل في كتبهم، و كان اجتهادا منه في ذلك، و كان الجماعة يروون للتأييد «٤» و لكونها في الكتب المعتبرة، و الظاهر

(١) اي: و عن الرجوع إليه، و هو متعلق بالنهى السابق.

(٢) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٢٤ - ٢٥، و ما بين المعقوقتين منه.

(٣) تكملة الرجال: ٢: ٣٥١.

(٤) اي من باب المتابعات والشواهد لما ورد أولا، و هي طريقة مشهورة لدى المحدثين، و استخدمها المحمدون الثلاثة كثيرا.

٢٤٧ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص:

خطأ ابن عيسى في اجتهاده، ولكن لما كان رئيس قم و الناس مع المشهورين إلا من عصمه الله.

ولو كنت تلاحظ ما رواه الكليني في أحمد بن محمد بن عيسى في باب النص على أبي الحسن الهادي (عليه السلام) «١»، و إنكاره النص لتعصب الجاهلية بأنه لم قدّمت على في النص؟ و ذكر هذا العذر بعد الاعتراف به، لما كنت تروي عنه شيئا، و لكنه تاب، و نرجوا ان يكون تاب الله عليه، لكن أكثر الناس تابون للشهرة، و إذا كان رجل أخطأ في نقل الحديث، كيف يجوز إخراجه من البلد و من مأواه، ثم الإرجاع و التوبة و إظهار الندامة؟ كما تقدم في أحمد بن محمد بن خالد «٢» - ثم ذكر بعض مدائح سهل - و قال: و اما الكتاب المنسوب اليه، و مسائله التي سألهما من الهادي والعسكري (عليهما السلام)، فذكرها المشايخ سيما الصدوقين و ليس فيه شيء يدل على ضعف في النقل أو غلو في الاعتقاد مع أنها قليلة، و الغالب كونه من مشايخ الإجازة، و جميع هذه المفاسد نشأ من الاجتهاد و الآراء، و نرجو من الله تعالى ان يغفو عنهم و لكن بعد ما عرفت حقيقة الحال يشكل العفو فان الله تعالى يغفر للجاهل سبعين ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا، انتهى «٣».

و من جميع ذلك ظهر الجواب عن الرابع، و هو تضييق الشيخ في الفهرست «٤» لوجوب تقييده بقاعدة الجمع بما في النجاشي «٥» الغير المنافي للوثاقة مع رجوعه عنه في رجال الشيخ «٦» المتأخر عن الفهرست، و احتمال التعارض في

(٢) تقدم في هذه الفائدة الجزء الرابع برقم: ١٥ و رمز: يه.

(٣) روضة المتقين ١٤/٢٦٢، باختلاف يسير.

(٤) فهرست الشيخ: ٦٥/٢٥.

(٥) رجال النجاشى: ٨١/١٩٨.

(٦) رجال الشيخ: ٣٩٧/٣٦٦ و ٣٩٦/٤٠٩ و ٤٠٩/٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٤٨.

كلاميه ثم التساقط فاسد بعد معلوميَّة التأْخِرِ كما عليه عمل الأصحاب بالنسبة إلى فتاوى صاحب المؤلَّفات المتعدَّدة المعلوم تأَخِر بعضها عن بعض، مضافاً إلى عدم مقاومته لجميع ما مرَّ فلاحظ، وتأمل.

و اما على بن يعقوب الهاشمي<sup>(١)</sup>، ففي الشرح: غير مذكور، فالخبر قوى كالصحيح، أو صحيح لكونهم من مشايخ الإجازة كما ذكره بعض الأصحاب و شيخنا الأعظم عبد الله بن حسين التستري رضى الله عنه و أرضاه<sup>(٢)</sup>.

و في عدَّة الكاظمي: مهمَّل<sup>(٣)</sup>، قلت: يروى على بن الحسن بن فضال عن على بن يعقوب الهاشمي كما في التهذيب في باب قسمة الغنائم و غيره<sup>(٤)</sup>، و الحسن بن على بن فضال فيه في باب السنة في عقود النكاح<sup>(٥)</sup>.

و احمد من بنى فضال في تلخيص الميرزا في ترجمة على: روى عنه احمد ابن الحسن بن على بن فضال، و احمد بن هلال، و محمد بن احمد بن الحسن القطوانى تبه عليه في الكافي، انتهى<sup>(٦)</sup>.

و في الكافي في باب المستضعف من كتاب الكفر و الايمان<sup>(٧)</sup>، و في

(١) الوارد في طريق الصدوق إلى مروان بن مسلم كما تقدم صحيحة: ٢١٣ من هذه الفائدة، فراجع.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٢٦٣.

(٣) العدة للكاظمي: ١٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٨ / ٣٦٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٧ / ١٦٢٩.

(٦) تلخيص المقال (الوسيط): ١٧٢ / ب- مخطوط.-

(٧) أصول الكافي ٢: ٢٩٨ / ٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٤٩.

التهذيب في باب أحكام الطلاق<sup>(٨)</sup>، و باب عدد النساء<sup>(٩)</sup>، و باب حكم أمتُعَة التجارات في الزكاة: على بن الحسن بن فضال، عن محمد و احمد ابني الحسن، عن على بن يعقوب، عن مروان بن مسلم<sup>(١٠)</sup>، ظهر انه يروى عن على جميع المعروفين من بنى فضال الذين أمرنا بأخذ ما رواه و هو من أوثق أمارات الوثاقة و بعضهم أيضاً من أصحاب الإجماع.

و يروى عنه أيضاً محمد بن الحسين بن أبي الخطاب<sup>(١١)</sup>، و محمد بن بكران<sup>(١٢)</sup>.

و مروان بن مسلم<sup>(١٣)</sup>: ثقة بالاتفاق فالخبر صحيح على الأصح، و يمكن الحكم بصحته على المشهور، ففي الفهرست في ترجمة [مروان]<sup>(١٤)</sup>: له كتاب رواه محمد بن أبي حمزة، أخبرنا به جماعة، عن احمد بن [محمد بن الحسين]<sup>(١٥)</sup>، عن أبيه، عن سعد و الحميري، عن محمد بن الحسين، عن [الحسن بن على]<sup>(١٦)</sup> بن فضال، عن مروان بن مسلم<sup>(١٧)</sup>، و طريق الفهرست<sup>(١٨)</sup> و النجاشى

<sup>(١٢)</sup> إلى محمد بن أبي حمزة صحيح فراجع.

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٨٨ / ٣٠٢ و ٤: ٢٧ / ٦٣.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٨: ١٥٣ / ٥٣٢.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٧٠ / ١٩٠.
  - (٤) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة، في طريقه إلى مروان بن مسلم.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤ / ٦٧.
  - (٦) تقدم بيان طريق الصدوق إليه صحيفه: ٢١٣، من هذه الفائدة.
  - (٧) في الأصل: محمد، و ما أثبناه هو الصحيح لموافقته ما في المصدر.
  - (٨) في الأصل: الحسن بن الوليد، و ما أثبناه من المصدر.
  - (٩) في الأصل: على بن الحسن، و ما أثبناه من المصدر.
  - (١٠) فهرست الشيخ ١٦٩ / ٧٤٠.
  - (١١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٠.
  - (١٢) رجال النجاشي: ٣٥٨ / ٩٦١.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٥٠

### [٣٠٦] شو - وإلى مسعدة بن زياد:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله و الحميري جمیعاً، عن هارون بن مسلم، عنه «١». هارون بن مسلم ثقة وجه في النجاشي «٢» و الخلاصه «٣»، يروى عنه الحسن بن على بن فضال «٤»، و محمد بن على بن محبوب «٥»، و على بن إبراهيم «٦»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٧»، و إبراهيم بن هاشم «٨»، و على بن الحسن بن فضال «٩»، و احمد بن الحسن بن فضال «١٠»، و على بن مهزيار «١١»، و عمران بن موسى «١٢»، و الحميري «١٣»، و سعد «١٤»، و محمد بن أبي القاسم «١٥». و صحح العلامة طريق الفقيه إلى القاسم بن عروة و مسعدة بن زياد، و مسعدة بن صدقة و هو فيه «١٦».

- (١) الفقيه ٤: ١١١، من المشيخة.
- (٢) رجال النجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠.
- (٣) رجال العلامة: ١٨٠ / ٥.
- (٤) الكافي ٨: ٣٥ / ٧٩، من الروضة.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٨ / ٤٤٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٦ / ٩٨٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٤ / ٨١٣.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٣ / ١٢٩٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٢ / ١.
- (١٠) الاستبصار ٣: ٢٢٦ / ٨١٩.
- (١١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠١ / ٥٨١.
- (١٢) أصول الكافي ١: ٣٣١ / ٢.

- (١٣) فهرست الشيخ: ٧٦٣ / ١٧٦.
- (١٤) رجال النجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠.
- (١٥) فهرست الشيخ: ٧٦٣ / ١٧٦.
- (١٦) انظر رجال العلامة، الفائدة الثامنة من الخاتمة: ٢٧٧ - ٢٨١.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٥١
- و من هنا يظهر أن قول النجاشي في ترجمته: له مذهب في الجبر والتبيه «١»، ليس قدحًا فيه بان يكون المراد كونه من المجرأة والمشبهة، فإن الذاهب إليهما كيف يكون وجها للإمامية؟ وفي الشرح يصدق على من يقول: «لا- جبر ولا- تفويض» ان له مذهبًا في الجبر، وكذا إذا قال: انه جسم لا- كال أجسام، ولا- يعرف معنى الجسم، كما يقول: جوهر لا كالجواهر، وغرضه انه شيء لا- كالأشياء يصدق عليه ان له مذهبًا في التشبه سيما بالنظر إلى من لا- يعرف اصطلاح الحكماء والمتكلمين «٢»، في الكلام طويل لا حاجة إلى نقله.
- و مساعدة ثقة عين في النجاشي «٣» و الخلاصة «٤»، فالخبر صحيح.

### [٣٠٧] شز - وإلى مساعدة بن صدقه:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مساعدة بن صدقه الرابعى «٥».

مساعدة بتري في الكشي «٦»، عامي في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٧»، وفي النجاشي: مساعدة بن صدقه العبدى يكنى أبا محمد، قاله ابن فضال، وقيل:

يكنى أبا بشر، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتب منها: كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)، أخبرنا ابن شاذان، قال:

أخبرنا «٨» أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا هارون

- 
- (١) رجال النجاشي: ٤٣٨ / ١١٨٠.
- (٢) روضة المتقين: ١٤ / ٢٦٣ - بتصرف -.
- (٣) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١١٠٨.
- (٤) رجال العلامة: ١٧٣ / ١٨.
- (٥) الفقيه: ٣٠، من المشيخة.
- (٦) رجال الكشي: ٢ / ٦٨٧ / ٧٣٣.
- (٧) رجال الشيخ: ١٣٧ / ٤٠.
- (٨) في الأصل: حدثنا. وكلاهما من ألفاظ تأدية الحديث إلا أن (أخبرنا) أقل رتبة من (حدثنا)، وهذا اللفظ (أخبرنا) يستعمل في الإجازات والمكتابات كثيرا، انظر: الرعاية: ٢٣٥، ومقباس الهدایة: ٣٧٢ و الظاهر من أقوال علماء الدرية أن مراتب ألفاظ التأدية غير مسلم بها عندهم، انظر الباعث الحديث: ١٠٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٥٢
- ابن مسلم، عنه «١».
- و ذكره في الفهرست مع كتابه و الطريق و لم يتعرض لمذهبة «٢».

قال الشارح: و الذى يظهر من اخباره التى فى الكتب انه ثقة، لأن جميع ما يرويه فى غاية المتنانة موافقة لما يرويه الثقات من الأصحاب، و لهذا عملت الطائفه بما رواه هو و أمثاله من العامة، بل لو تتبع وجدت اخباره اسد و امتن من اخبار جميل بن دراج، و حريز بن عبد الله، مع ان الأول من أهل الإجماع و الثاني أيضاً مثله فى عمل الأصحاب- الى ان قال: و الحاصل ان مدار القدماء كان على الصدق لا على المذهب بخلاف المتأخرین فإنهم على العكس، انتهى <sup>(٣)</sup>.

و فى الكافى فى باب حالات الأئمة (عليهم السلام) فى السن، مسندًا عن مصعب، عن مسعدة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال أبو بصير: دخلت إليه ومعي غلام يقودني و هو خمسى لم يبلغ، فقال لي:

كيف أنت إذا احتجَّ عليكم بمثل سنه <sup>(٤)</sup>؟

و بعيد من البترى أو العامى ان يروى مثل هذا مع ان بين المذهبين من التباين ملا يخفى.

و من هنا ذكر الخلاصة طريق الصدوق اليه و صحّحه، فقال: و عن الفضيل بن عثمان الأعور المرادي الكوفي صحيح- الى ان قال:- و كذلك عن مسعدة بن صدقة الرباعى <sup>(٥)</sup>، مع انه صرّح في أول الفائدة الثامنة انه لا يذكر

(١) رجال النجاشى: ٤١٥ / ٤١٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٤٢.

(٣) روضة المتقين: ١٤ / ٢٤٤.

(٤) أصول الكافى: ١ / ٣١٤.

(٥) رجال العلامه: الفائدة الثامنة من الخاتمه: ٢٧٧.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢٥٣

الطرق الى من ترد روایته و يتراکن قوله «١»، و هو مؤید لما ذكره الشارح.

## [٣٠٨] شح - و إلى مسمع بن مالك البصري:

أبوه رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن مسمع بن مالك البصري، و يقال له:

مسمع بن عبد الملك البصري، و لقبه كردين، و هو عربي من بنى قيس بن ثعلبة، و يكنى أبا سيار، و يقال ان الصادق (عليه السلام) قال له أول ما رأاه: ما اسمك؟ فقال: مسمع، فقال: ابن من؟ قال: ابن مالك، فقال: بل أنت مسمع ابن عبد الملك <sup>(٢)</sup>.  
القاسم هو الجوهري، ذكره النجاشى <sup>(٣)</sup> و الفهرست <sup>(٤)</sup> و ذكرها كتابه و الطريق اليه و لم يتعرض لها مذهب، و لكن في أصحاب الكاظم (عليه السلام):

واقفى <sup>(٥)</sup>، و في الكشى: قالوا انه كان واقفيا <sup>(٦)</sup>.

والمشهور: ضيقوه، و ضيقوا الخبر الذي هو في سنته، و هذا منهم عجيب، فان مجرد الوقف ليس من أسباب الضعف مثل الكذب و الغلو و الفسوق بل يجتمع مع المدح فيصير السند من جهته قويًا، و مع الوثائق فيصير موثقا، و ما في النجاشى و الفهرست يدل على مدحه- كما مرّ غير مرّة- و يدل على مدحه بل على وثاقته روایة ابن أبي عمير عنه في التهذيب في باب تلقين المحاضرين من

(١) رجال العلامه: الفائدة الثامنة من الخاتمه: ٢٧٥.

(٢) الفقيه: ٤، ٤٤، من المشيخة.

- (٣) رجال النجاشي: ٨٦٢ / ٣١٥.
- (٤) فهرست الشيخ الطوسي: ٥٦٣.
- (٥) رجال الشيخ: ١ / ٣٥٨.
- (٦) رجال الكشي: ٨٥٣ / ٧٤٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٥٤
- أبواب الزيادات «١»، وفي باب أحكام الطلاق «٢».
- وفي الكافي في باب أحكام التعزية «٣»، وفي باب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤»، وصفوان بن يحيى في التهذيب في باب فضل المساجد «٥»، وحماد ابن عيسى «٦»، وابن فضال «٧»، والحسين بن سعيد «٨»، وأحمد بن محمد بن عيسى «٩»، وإبراهيم بن هاشم «١٠»، ومحمد بن خالد «١١»، والحسن بن سعيد «١٢»، وعلى بن محمد القاساني «١٣»، والحسين ابن أبي العلاء «١٤»، وعلى بن مهزيار «١٥»، وأخوه إبراهيم «١٦»، وأبو طالب عبد الله بن الصلت «١٧»، والحجال «١٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٥١٣ / ٤٦٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩٧ / ٨٧.
- (٣) الكافي ٣: ٥ / ٢٠٤.
- (٤) أصول الكافي ١: ٦ / ٤٥٦.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧١٨ / ٢٥٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٨٧٩ / ٢٥٩.
- (٧) الاستبصر ٣: ٥٥٥ / ١٥١.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٢٣ / ٢٨٩.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١١٨٣ / ٢٧٩.
- (١٠) أصول الكافي ١: ٨٧ / ٣٥٦.
- (١١) تهذيب الأحكام ٦: ٩٩٦ / ٣٥١.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٨: ١١٨٢ / ٣١٧.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٦: ١١٩١ / ٣٩٦.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٨ / ٣٦٩، وفيه: القاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلاء، انظر كذلك جامع الرواية ٢٠ / ٢.
- (١٥) أصول الكافي ٢: ١٥ / ٧٩.
- (١٦) تهذيب الأحكام ٨: ١١٨٢ / ٣١٧، وفيه: إبراهيم بن مهزيار عن الحسن عن القاسم بن محمد، انظر كذلك جامع الرواية ٢: ٢٠.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٢: ٩١ / ٣٠.
- (١٨) أصول الكافي ١: ١ / ٢١٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٥٥

ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١»، ذكر ذلك كله في الجامع «٢».

وفي رجال ابن داود في القسم الأول: القاسم بن محمد الجوهرى من أصحاب الكاظم (عليه السلام) وفي الكشي: كوفى سكن بغداد، قال نصر بن الصباح: لم يلق أبا عبد الله (عليه السلام)، وقيل: كان واقفيا «٣».

أقول: ان الشيخ ذكر القاسم بن محمد الجوهرى فى رجال الكاظم (عليه السلام) و قال: كان واقفيا «٤»، و ذكر فى باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): القاسم بن محمد الجوهرى روى عنه الحسين بن سعيد «٥»، فالظاهر انه غيره، و الأخير ثقة «٦». و أورد عليه السيدان فى النقد، و التلخيص، فقال الأول «٧»: و فيه نظر من وجهين، اما اولاً: فلان الذى يظهر من كلام النجاشى مع ملاحظة كلام الشيخ فى كتابه يدل على انه رجل واحد. و ذكر الشيخ إيه مره فى رجال الكاظم و مره فى باب من لم يرو عنهم لا يدل على تغايرهما لأن مثل هذا كثير فى كتابه مع قطعنا بالاتحاد - ثم ذكر بعض ما مر فى الفائدة الثالثة «٨» - ثم قال: و اما ثانياً: فلان قوله: و الأخير ثقة، ليس بمستقيم، لأنى لم أجده فى كتب الرجال توثيقه «٩»، و قال الثاني فى الحاشية: و الاتحاد عند التأمل أظهر، ولو

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦١ / ١٦١١.

(٢) جامع الرواية: ٢: ٢٠.

(٣) رجال الكشى: ٢: ٧٤٨ / ٨٥٣.

(٤) رجال الشيخ: ١: ٣٥٨.

(٥) رجال الشيخ: ٥: ٤٩٠.

(٦) رجال ابن داود: ١٥٤ / ١٢١٩.

(٧) اى السيد التفريشى فى نقد الرجال: ٢٧٢.

(٨) تقدم فى الجزء الثالث صحيفه: ١٧٥.

(٩) نقد الرجال: ٢٧٢.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢٥٦

سلم، فتوثيق الأخير من اين؟ و لعله توهם من روایة الحسین عنه، انتهى «١».

قلت: اما الاتحاد فالحق معهما بل استطهر الفاضل الخبير المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراسانى فى كتاب اكليل الرجال «٢»: ان القاسم بن محمد الزيارات، و القاسم بن محمد بن أيوب، و القاسم بن محمد الجوهرى، و القاسم ابن محمد الأصبهانى، و القاسم بن محمد القمى المذكورون فى الأسانيد كلهم واحد.

و اما الإيراد على توثيقه و السؤال عن مأخذته و دعوى عدمه لعدم الوجدان فى كتب الرجال ففى غير محله بعد جواز عثوره على وثائقه فى بعض الكتب الفقهية أو الأحاديث أو الرجالية التى لم تصل إلينا كما وجدنا وثائقه كثير فى خلال تلك الكتب و يمكن وجود الوثائق فى نسخته من الكتب المعروفة فإن اختلافها غير خفى على الخبر و لا زال يتمسكون الأصحاب بتوثيق المحقق فى المعتبر و العلامة من حكمه بتصحيح السند و لم يشترط احد وجوده فيها.

و بالجملة: أخبر عادل بوثاقة واحد «٣» لا معارض له و لا موهن سوى استبعاد عدم وجودها فى بعض الكتب و هو غير قابل لمنعه عن الحجية خصوصا بعد تأييده برواية الأجلة عنه و عدم [وجود] طعن عليه الا بالوقف المجامع معها لو صحي، فمع التسليم، فالسند موثق، و فى الشرح: لكن الأصحاب على طرح أخباره فى كتب الرجال و اما فى النقل و العمل فهم مطبقون عليهما فالخبر قوى كال صحيح أو ضعيف على رأيهم «٤».

(١) تلخيص المقال (الوسيط): ١٩٠.

(٢) اكليل الرجال: غير موجود لدينا، و هو: اكليل المنهج جعله تكملاً لمنهج المقال للاسترآبادى و ترجمته الشيخ عبد النبى القزوينى

في تتميم أمل الآمل، انظر الذريعة ٢: ١١٤١ / ٢٨١.

أقول: تتميم أمل الآمل للمحقق عبد النبي القرزويني حرقه السيد أحمد الحسيني ولم نجد فيه أية اشارة للقاسم بن محمد الجوهرى.  
 (٣) اشارة منه لما استظره ابن داود من وثائق الجوهرى، فلاحظ.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٢٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٥٧  
 وأبان من أصحاب الإجماع.

و مسمع ثقة في الكشي «١» نقلًا عن على بن فضال، وفي النجاشي: ابن عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع أبو سيار كردين،  
 شيخ بكر بن وائل بالبصرة و وجهها و سيد المسامة، و كان أوجه من أخيه عامر بن عبد الملك و أبيه «٢»، روى عن أبي جعفر (عليه  
 السلام) روایة يسيرة، و روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و أكثر، و اختص به، و قال له أبو عبد الله (عليه السلام): «أني لاعدى  
 لأمر عظيم يا با السيار» «٣».

و يروى عنه من الأجلة غير أبان: صفوان بن يحيى «٤»، و عثمان بن عيسى «٥»، و على بن رئاب «٦»، و ابن أبي عمير «٧»، و فضاله كما  
 في بصائر الصفار «٨»، و حماد بن عيسى كما يأتي في الطريق إلى المعلى «٩»، و حماد بن عثمان كما في الكشي في ترجمة المعلى  
 «١٠».

(١) رجال الكشي ٢: ٥٩٨ / ٥٩٠.

(٢) في المصدر المطبوع، و النسخة المحققة من قبل الشيخ محمد جواد النائيني: و أبيه، و في النسخة الحجرية: و ابنه، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٤٢٠ / ١١٢٤ - بتصرف -.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٧٩ / ٢٩٧.

(٥) الكافي ٤: ٣٠٩ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٥٩ / ١٨٥.

(٧) الاستبصار ٤: ٢٩٧ / ١١١٦.

(٨) بصائر الدرجات: ٣٥٩ / ٧.

(٩) سيأتي في هذه الفائدة برقم: ٣١٧، صحيفه: ٢٨٩.

(١٠) رجال الكشي ٢: ٦٧٥ / ٧٠٨، و فيه: عن حماد الناب، عن المسمعي. و حماد الناب هو حماد ابن عثمان الثقة كما في فهرست  
 الشيخ ٦٠ / ٢٤٠، و من العلماء من قال باتحاده مع حماد بن عثمان بن خالد الفزارى، و لمزيد الفائدة ينظر معجم رجال الحديث للسيد  
 الخوبي ٦:

.٢١٢ / ٣٩٥٧.

اما المسمعي، فالظاهر هو مسمع بن عبد الملك لأننا لم نجد من يطلق عليه ذلك غيره، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٥٨.

و عبد الله بن سنان «١»، و عبد الله بن بكير «٢»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٣» و غيرهم.

و في كامل الزيارات بإسناده عن مسمع كردين، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا مسمع أنت من أهل العراق، أما تأتى قبر  
 الحسين (عليه السلام)? قلت: لا، أنا رجل مشهور من أهل البصرة، و عندنا من يتبع هوى هذا الخليفة، و أعداؤنا كثيرة من أهل القبائل  
 من النصاب و غيرهم و لست آمنهم ان يرفعوا حالى عند ولد سليمان فيمثلون بي، قال لي: أَفَمَا تذكر ما صنع به؟

قلت: بلى، قال: فتجزع؟ قلت: اى والله، واستعبر لذلك حتى يرى اهلى اثر ذلك على فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي، قال: رحم الله دمتك، أما انك من الذين يعدون في أهل الجزء لنا، والذين يفرجون لفرحنا، ويحزنون لحزتنا، ويغافون لخوفنا، ويعانون إذا أمنا، أما انك سترى عند موتك حضور آبائى لك، ووصيّهم ملك الموت بك، وما يلقونك به من البشارة (ما تقرّ به عينك قبل الموت فملك) «٤» الموت ارق عليك، وأشد رحمة لك من الام الشقيقة على ولدها، الخبر «٥».

وفي الكافي: محمد بن يحيى، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ، عن ابْنِ مُحْبُوبٍ، عن عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رأَيْتَ مَسْمَعًا بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كَانَ حَمْلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تَلَكَ السَّنَةَ مَالَى فَرَدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَيْهِ، فَقَالَتْ [لَهُ] لَمْ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْمَالُ الَّذِي حَمَلْتَهُ [إِلَيْهِ]؟

(١) أصول الكافي ٢: ٣٢٣ / ١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٨ / ١١٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٧ / ٢٨٦.

(٤) ما بين قوسين من المصنف وليس من المصدر، وهو صحيح منه قدس سره لاستقامته المعنى، فلا حظ.

(٥) كامل الزيارات: ١٠١، وما بين المعقوقتين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٥٩

قال: فقال: أتى قلت له حين حملت اليه المال: أتى كنت وليت البحرين الغوص فأصبت أربعمائة ألف درهم، وقد جئتكم بخمسها ثمانين ألف درهم، وكرهت ان احبسها عنك، وان اعرض لها و هي حقك الذي جعله الله تبارك و تعالى في اموالنا.

فقال: أو ما لنا من الأرض و ما أخرج الله [منها] الا الخمس؟ يا أبا سيار ان الأرض كلها لنا، فما أخرج الله منها من شيء فهو لنا، فقلت له: وانا أحمل إليك المال كلّه، فقال: يا أبا سيار قد طيئنا لك، وأحللناك منه، فضم إلينك مالك، وكل ما في أيدي شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون- الى ان قال:-

قال عمر بن يزيد: فقال لي أبو سيار: ما أرى أحدا من أصحاب الضياع، ولا متن يلى الأعمال، يأكل حلالا غيري، الا من طيوا له ذلك «١».

السند صحيح، قال بعض المحققين: فتراه (عليه السلام) كيف يكنيه ويطيب له الكلام وكيف تسليمه الأمر الى الامام (عليه السلام) و قوله: أحمل إليك المال كلّه، فإى مدح أحسن من هذا المدح؟ انتهى «٢».

فتتحقق انه يدل على وثاقه امور:

أ- توثيق على بن فضال بناء على حجية خبر الموثق مطلقا، او مع عدم وجود معارض صحيح ولا معارض هنا، فإنه لم يطعن عليه أحد بشيء، او حجية الخبر الموثق بصدوره، او حجية الظن بالعدالة من اى سبب كان، كل ذلك لما قالوا في ترجمة على: من انه كان فقيه أصحابنا بالكونفة، ووجههم، وثقتهم، وعارفهم بالحديث، والسموع قوله، سمع منه شيئا كثيرا، ولم يعثر له على زلة فيه، ولا ما يشيئه «٣».

(١) أصول الكافي ١: ٣٣٧، وما بين المعقوقات منه.

(٢) لم نهتد الى قائله.

(٣) رجال النجاشى: ٢٥٧ / ٦٧٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٦٠

و في التعليقة: و كثيراً ما يعتمدون على قوله في الرجال، و يستندون إليه في معرفة حالهم من الجرح و التعديل «١»، بل غير خفي أنه اعرف بهم من غيره، بل و جميع علماء الرجال، فإنك إذا تبعت وجدت المشايخ في الأكثر بل كاد أن يكون الكل يستندون إلى قوله و يسألونه و يعتمدون عليه.

ب- رواية ابن أبي عمير عنه «٢».

ج- رواية صفوان عنه «٣».

د- رواية غيرهما من الأجلة و فيهم بعض أصحاب الإجماع «٤».

ه- الخبر الذي مر عن النجاشي و نسبته جزماً إلى الصادق (عليه السلام)، و قوله: و اختص به «٥».

و- قول العالمة في الإيضاح- بعد ذكر نسبة- عظيم المتنزلة «٦»، و إطلاق هذه الكلمة على غير الثقة بل و فوقها بعيد، و احتمال إرادة الرئاسة الدنيوية أبعد، مؤيداً بذلك كلّه بقول النجاشي: وجههم و سيد المسامعه «٧».

فمن الغريب بعد ذلك ما في المعتبر: انه مجهول «٨»، و في المدارك: انه غير موثق «٩»، و في التنتقيق: انه ممدوح «١٠»، كل ذلك لعدم التتبع أو التعمق،

(١) تعليقة الوحد البهبهاني ضمن منهج المقال: ٢٢٩.

(٢) الاستبصار: ٤/٢٩٧، ٤/١١١٦.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢/٧٩.

(٤) تقدم في أول الحديث عنه، فراجع.

(٥) رجال النجاشي: ٤٢٠/٤٢٤.

(٦) إيضاح الاشتباه: ٩٥.

(٧) رجال النجاشي: ٤٢٠/٤٢٤.

(٨) المعتبر: ٩٥، في زيادات أحكام الأموات من كتاب الطهارة.

(٩) المدارك: ١٤.

(١٠) التنتقيق الرابع: ١/٥٥٣ و فيه: أما رواية التحرير فرواها مسمع في الحسن عن الصادق عليه السلام.

أقول: لم يرد في التنتقيق لفظ (انه ممدوح) و انما قال بلازمه و هو: حسن حديثه، و قد عرف الحديث الحسن: بأنه ما اتصل سنته إلى المعصوم عليه السلام بامامي ممدوح مدحه مقبولاً معتداً به غير معارض بذلك من غير نص على عدالته، و بهذا يكون ممدوها عندنا، فلاحظ.

فاتحة المستدرى، ج ٥، ص: ٢٦١

لا لقصور في الأمارات.

### شط - و إلى مصادف:

محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عنه «١». رجال السندي عيون الطائفه.

و مصادف مولى أبي عبد الله (عليه السلام) يروى عنه ابن محبوب بلا- واسطة أيضاً في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من

اللباس «٢»، وفي باب الزيادات في فقه الحج «٣»، وفي الاستبصار في باب جواز ان تحج المرأة عن الرجل «٤»، و الثقة مرازم بن حكيم «٥».

وفي الكشى: محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور الخزاعي، قال: حدثني أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن مصادف، قال: اشتري أبو الحسن (عليه السلام) ضياعة بالمدينة، أو قال: قرب المدينة، قال: ثم قال لي: إنما اشتريتها للصبية، يعني ولد مصادف و ذلك قبل ان يكون من أمر مصادف ما كان «٦».

قال الشارح: و الظاهر ان هذا من كلام علي بن عطية و يدل على انه

(١) الفقيه ٤: ٨٠، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٩١٤ / ٢٢٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٣ / ١٤٣٦.

(٤) الاستبصار ٢: ١١٤٢ / ٣٢٢.

(٥) الكافي ٣: ٥٤٥ / ٢٧.

(٦) رجال الكشى ٢: ٨٤٦ / ٧٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٦٢

انحرف عنه (عليه السلام)، انتهى «١».

والظاهر ان غرضه، انه (عليه السلام) اشتري الضياعة لهم قبل موته مصادف او قتله كما هو ببالى انى رأيت في بعض المواقع ان هارون قتلها، و ان هذا كان اعجازا منه (عليه السلام) و شفقة له عليه.

ويدل على مدحه او وثاقته ما في الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن احمد بن النضر، عن أبي جعفر الفزاري، قال: دعا أبو عبد الله (عليه السلام) مولى له يقال له: مصادف فأعطاه ألف دينار، فقال له: تجهز إلى مصر، قال: فتجهز بمتابع فخرج مع التجار إلى مصر.

فلما دنوا مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر فسألوهم عن المتابع الذي معهم ما حاله [في المدينة و كان متابع العامه]، فأخبروهم انه ليس بمصر شيء منه فتحالقو على ان لا ينقصوا متابعيهم من ربع الدينار دينارا فلما قضوا أموالهم و انصرقو إلى المدينة، دخل مصادف على أبي عبد الله (عليه السلام) و معه كيسان في كل واحد ألف دينار، فقال: جعلت فداك هذا رأس المال و هذا الآخر الربح.

فقال (عليه السلام): هذا الربح كثير، ولكن ما صنعتم في المتابع؟

فحذنه كيف صنعوا و تحالفوا، فقال: سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين الا بربع الدينار دينارا ثم أخذ أحد الكيسين، فقال (عليه السلام):

هذا رأس مالي و لا حاجة لنا في هذا الربح، ثم قال: يا مصادف مجالدة السيف أهون من طلب الحلال «٢».

ورواه الشيخ في التهذيب «٣» بإسناده عن الكليني مثله.

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٦٨.

(٢) الكافي ٥: ٦١، باختلاف يسير.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٣ / ٥٨.

٢٦٣ ص: ح٥، المستدرك خاتمة

قال صاحب التكملة: فهذا دال على انه و كله و اثمنه، فإن بنينا على انه يشرط في الوكيل العدالة كما هو مذهب بعض أصحابنا كانت مفيدة لها كما هو ظاهر الخبر، و تعارض مع تضييف الغضائري «١»، و الا فلا، كما هو مذهب المشهور، و الصحيح فلا دلالة ولا تعارض، و لأننا وجدنا كثيرا من وكلائهم غير عدول كعلى بن أبي حمزة الواقفي و اضرابه.

و قد يقال: إنما تبين فسوق أولئك بعد الوكالة فاما في مدة الوكالة فلم يعلم فسوقهم فجاز ان يكونوا عدولا في ذلك الحال، و لكن لا يبعد ان يقال: إذا كانت الوكالة على جلب الحقوق الواجبة كالزكوات و الأخمس و غير ذلك كانت مفيدة للعدالة و الوثاقة، بدليل قوله تعالى: وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِّلِّينَ عَصْدًا «٢»، و قوله: وَلَا تَرْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا «٣»، و الفاسق ظالم لنفسه و هذا يقتضي عدالة العمال و المتصدقين و نحوهما، و هذا التفصيل يحتمله بل يظهر من السبط، حيث قال: (و في ثبوت التوثيق بالوكالة على الإطلاق نظر، و هو ان الوكالة إنما تثبت التوثيق فيما يتوقف على ذلك) «٤»، و لكن ان لم تكن الوكالة مفيدة للوثاقة فلا محالة أنها مفيدة للحسن، فتعارض الرواية أيضا تضييف الغضائري، و يتراجع قوله بضعف الرواية، لاشتمالها على أبي جعفر و هو مجاهول، انتهى «٥».

و في كلامه موقع للنظر:

(١) ضعفه العالمة في رجاله: ١١ / ٢٦١، و لم ينقل التضييف عن احد، و قال ابن داود في ترجمته:

٥٠٠ / ٢٧٨: ليس بشيء، نقل عن الغضائري.

(٢) الكهف: ١٨ / ٥١.

(٣) هود: ١١ / ١١٣.

(٤) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني:

محظوظ، و قد بوشر في تحقيقه في مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) فرع مشهد.

(٥) تكميلة الرجال: ٢ / ٥٠٩.

٢٦٤ ص: ح٥، المستدرك خاتمة

اما أولان: فلأن استظهار الوثاقة والأمانة من توكيده (عليه السلام) لا يتوقف على ما ذكره من انه يشرط في الوكيل العدالة أولاً أو التفصيل المذكور، بل نستظهيرها ولو قلنا بعدم الاشتراط مطلقاً، و ذلك انهم (عليهم السلام) نهوا عن استبضاع شارب الخمر و اثمنه في اخبار كثيرة «١»، فحكموا (عليهم السلام) بأنه سفيه، فيدخل في عموم قوله تعالى: وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ «٢»، الآية. و في الصادقى- المروى في العياشى - قول الله تعالى: وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ الآية، قال: من لا يثق به «٣»، و يظهر منه: ان المانع في شارب الخمر هو عدم الوثوق به، فكل من لا وثاقة له لا يؤتمن على مال، و نهوا (عليهم السلام) عن اثتمان الخائن، و المضيع و غير المؤمن في جملة من الأحاديث.

و في اختصاص المفيد- في الباقري-: من عرف من عبد من عبيد الله كذباً إذا حدث، و خلفاً إذا وعد، و خيانة إذا اتمن، ثم اثمنه على امانة، كان حقاً على الله ان يبيطيه فيها، ثم لا يخلف عليه، و لا يأجره «٤»، و مع هذه النواهي الأكيدة كيف يجوز ان ينسب إليهم (عليهم السلام) دفع مالهم الى غير الثقة، و اتكلهم عليه في التجارة، و سكونهم (عليهم السلام) الى قوله و فعله؟! و لذا قال المحقق الكاظمي في العدة: و ما كانوا (عليهم السلام) ليعتمدوا الا على ثقة سالم العقيقة، و آنئي يعتمدون على الفاسد و يميلون اليه و هم مما ينهون عنه و ينأون؟! و من ثم إذا ظهر الفساد من أحدهم عزلوه، و قد عدل بهذه الطريقة غير واحد من الأصحاب كالعلامة، و صاحب

المنهج،

(١) راجع وسائل الشيعة ١٤: ٥٣ - ٥، من الباب التاسع والعشرين.

(٢) النساء: ٤/٥.

(٣) تفسير العياشي ١: ٢٢٠ / ٢٠.

(٤) الاختصاص: ٢٢٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٦٥

والشيخ البهائي وغيرهم، ومن هنا تعرف مقام المفضل بن عمر، و محمد بن سنان وغيرهما و ان غمز عليهم بارتفاع القول «١». و امّا ثانياً: فلأن ما استدل به لاشترط العدالة في التوكيل في الحقوق الواجبة من الآيتين يستدل به في المقام أيضاً، فإن كون متعلق الوكالة من الحقوق أو غيرها لا ربط له بصدق الركون إلى الظالم والاعتصاد بالمضلّ وعدمه، فان صدق في صورة الائمان في الأول يصدق في الائمان في أمور نفسه من البيع والشراء أيضاً خصوصاً بعد ملاحظة ما ورد في النهي عن إضاعة المال، وهذا واضح بحمد الله تعالى.

و اما ثالثاً: فقوله فتعارض الرواية. إلى آخره، من غرائب الكلام فإنه صرّح في ترجمة أحمد بن الحسين انه ابن الغضائري الذي يذكر في كتب الرجال في كلام طويل، و نقل عن جماعة كالسبط «٢»، والمجلسى «٣»، والتفرishi «٤» وغيرهم، أنهم لم يقفوا على جرح فيه ولا تعديل، و ان كلام العلامة في الاعتماد عليه و عدمه مضطرب، ثم ذكر انه من مشايخ النجاشي و ترجم عليه في ديباجة الفهرست «٥» و قال في آخر كلامه: و بالجملة فلا يبعد الاكتفاء بذلك كله في حسن حاله فتأمل، انتهى «٦».

و مجرد حسن الحال لا يدخله في العدول فلا حجيّة في قوله الا من باب الظن الموهون في المقام بعد تضعيقه غيره و بالخبر السابق الذي ذكره مثل ثقة الإسلام، عن الجليل أبي على، عن الجليل ابن عبد الجبار، عن الجليل أحمد

(١) العدة للكاظمي: ٢٣.

(٢) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط.

(٣) روضة المتقين: ١٤: ٣٣٠.

(٤) نقد الرجال: ٢٠ / ٤٤.

(٥) فهرست الشيخ: ١.

(٦) تكميلة الرجال ١: ١٢٦ - ١٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٦٦

ابن النضر «١»، مع شهادته بصحته و لو على اصطلاح الأقدمين، و تلقاه الأصحاب بالقبول، و مع هذا كيف لا يقاوم الظن الحاصل من هذه القرائن بصدور الخبر الظن الضعيف المذكور حتى يقدم عليه؟! و لعمري هذه مصيبة ينبغي الاسترجاع عندها.

مع ان الخبر يؤيّد أيضاً بما رواه ثقة الإسلام في باب صدقات النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و فاطمة و الأئمة (عليهم السلام)، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان.

و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان.

و على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان.

و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج: ان أبا الحسن موسى (عليه السلام) بعث إليه بوصيّة أبيه و بصدقته، مع أبي إسماعيل مصادف، بسم الله الرحمن الرحيم. الخبر «٢»، و هو صحيح بطرق متعددة، و فيه دلالة على أمانته، و كونه من ثقاته (عليه السلام)، و في تكينه عبد الرحمن الجليل دلالة على جلاله قدره أيضاً.

و فيه في باب شراء السرقة و الخيانة: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، قال: أرادوا بيع تمر عين ابن «٣» زياد، فأردت أن أشتريه، ثم قلت: حتى استأمر «٤» أبا عبد الله (عليه السلام)

(١) الكافي ٥: ١٦١.

(٢) الكافي ٧: ٥٣.

(٣) في حاشية الأصل: عين ابن زياد في حوالي المدينة كانت للصادق عليه السلام فغصبت «منه قدس سره». و في الكافي ٥: ٢٩٩: عين أبي زياد، وفي موضع آخر منه ٣: ٥٦٩ باب النوادر: عين زياد، وفي التهذيب: عين أبي زياد، فلاحظ.

(٤) استأمر: الأصل موافق لما في المصدر، وفي التهذيب: استأذن.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٦٧

فأمرت مصادفاً. كما في جملة من النسخ وفي التهذيب «١»، وفي بعضها:

معاذ، و لعله تحريف، فسأله (عليه السلام) فقال: قل له: يشتريه، فإنه ان لم يشتره اشتراه غيره «٢». ولا يخفى أنّ في اعتماد الجليل جميل عليه و رسالته بالجواب عنه دلالة على حسن حاله.

وفي الروضة: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن مرازم، عن أبيه، قال: خرجنا مع أبي عبد الله (عليه السلام) حيث خرج من عند أبي جعفر [المنصور] من الحيرة، فخرج ساعة اذن له و انتهى الى السالحين «٣» في أول الليل، فعرض له عاشر فقال له: لا أدعك أن تجوز، فألح عليه و طلب إليه فأبى إباء، وانا و مصادف معه، فقال له مصادف: جعلت فداك أئما هذا كلب قد آذاك وأخاف ان يرتكب ما ادرى ما يكون من أمر أبي جعفر، وانا و مرازم «٤» أتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر؟ فأبى (عليه السلام) و لم يزل مصادف يلح عليه حتى مضى أكثر الليل، فاذن (عليه السلام) العاشر، فقال (عليه السلام): يا مرازم هذا خير أم الذي قلتماه؟ «٥».

و روى الكشي في ترجمة أبي الخطاب: عن حمدويه، قال: حدثنا يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن مصادف، قال: لما اتى القوم الذين أوتوا بالكوفة، دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فأخبرته بذلك، فخر ساجدا و الرق جؤجؤه بالأرض و بكى و اقبل يلوذ بإصبعه و يقول: بل

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٣١ / ٥٧٥.

(٢) الكافي ٥: ٢٩٩.

(٣) السالحين: قرية ببغداد، انظر معجم البلدان ٣: ١٧٢.

(٤) أى:انا و مرازم لا نفارقك و ليصيينا ما يصييك.

(٥) الكافي ٨: ٤٩ - ٤٧ - باختلاف يسير -، و ما بين المعقوفين منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٦٨

عبد الله قن داخرا «١» مرارا كثيرة، ثم رفع رأسه و دموعه تسيل على لحيته، فندمت على إخباري إياه، فقلت: جعلت فداك و ما عليك أنت من ذا؟ فقال: يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قال النصارى فيه لكان حقا على الله ان يضم سمعه و يعمى بصره، و لو سكت عما قال في أبو الخطاب لكان حقا على الله ان يضم سمعى و يعمى بصرى «٢».

و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن مرازم، عن مصادف، قال: كنت مع أبي عبد الله

(عليه السلام) بين مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ وَ قَدْ قَلَى بِنَفْسِهِ فَقَالَ: مَلَ بَنَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ اصَابَهُ عَطْشٌ، فَمَلَنَا، فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْفَرَاسِينَ طَوَيْلُ الشِّعْرِ، فَسَأَلَهُ: أَعْطَشَانَ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَيْ: انْزِلْ يَا مَصَادِفَ فَاسِقِهِ، فَنَزَلَتْ وَ سَقَيْتَهُ، ثُمَّ رَكِبْتَ، فَسَرَّنَا، فَقَلَتْ: هَذَا نَصْرَانِي، فَتَصَدَّقَ عَلَى نَصْرَانِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانُوا فِي مُثْلِ هَذَا الْحَالِ «٣».

### [٣١٠] شيءٌ - وإلى مصعب بن يزيد الأنباري - عامل أمير المؤمنين (عليه السلام) :-

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد ابن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم ابن عمران الشيباني، عن يوسف «٤» بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي الأشعث

(١) أى: صاغر، ذليل، يفعل ما يؤمر، انظر لسان العرب: دخر.

(٢) رجال الكشي ٢ : ٥٨٧ / ٥٣١.

(٣) الكافي ٤ : ٥٧ / ٥٧.

(٤) في المصدر: يونس بن إبراهيم، وفي روضة المتقين ١٤ : ٢٦٩، و ملاذ الاخبار ٦ : ٣٣٠، و جامع الرواية ٢ : ٣٢٣، يونس أيضاً، وكذلك في التهذيب والاستبصار على ما سيأتي بعد هامشين.

و يوسف و يونس كلاهما من أصحاب الصادق عليه السلام، كما في رجال الشيخ: ٥٧ / ٣٣٦، ٥٩ / ٣٣٧، و لعل الاستبهان الحاصل وقع من تقارب اسميهما في اللفظ مع اتحاد أبويهما في الاسم.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٦٩

الكندي، عن مصعب بن يزيد الأنباري، قال: استعملني أمير المؤمنين على ابن أبي طالب (عليه السلام) على أربعة رسائل «١» المدائن «٢» و ذكر الحديث «٣».

الخمسة الأولى من الأركان، والسادس غير المذكور في الرجال، والسابع أبو داود مذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». و يروى صفوان عنه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «٥»، وفي الكافي في باب اللباس من كتاب الزئ والنجم «٦»، والجليل عيسى بن القاسم عنه، عنه (عليه السلام) «٧» فيه في باب لبس الخز «٨». و ظاهر الموضعين تشيعه، ففي الأول: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و على جيئه خز و طيسان خز، فنظر إلى، فقلت: جعلت فداك على

(١) الرستاق أو الرزداق واحد، و الجمع: رسائل، و هو فارسي معرب و معناه السواد، لسان العرب: رشق.

(٢) الفقيه ٤ : ٨٠، من المشيخة.

(٣) رواه في الفقيه ٢ : ٢٦، و الشيخ في التهذيب ٤ : ١٢٠، و الاستبصار ٢ : ١٧٨ / ٥٤

يونس بن إبراهيم، عن يحيى بن الأشعث الكندي، لا ابن أبي الأشعث، ولا وجود لـ يحيى ابن الأشعث في كتب الرجال، والثاني وهو ابن أبي الأشعث ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام: ٢٠ / ٣٣٤ و لم يذكره غيره من القدامى و تابعه جميع من ترجم له من المتأخرین عن عصر ابن شهرآشوب، فراجع.

(٤) رجال الشيخ: ٥٧ / ٣٣٦

(٥) تهذيب الأحكام :٢ /٢٠٨ .٨١٧

(٦) الكافي :٦ /٤٤٢ .٧

(٧) أى: عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٨) الكافي :٦ /٤٥١ .٥

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧٠

جَبَّةُ خَرْ وَ طَيْلِسَانُ خَرْ هَذَا «١» فَمَا تَقُولُ فِيهِ؟ فَقَالَ: وَ مَا بَأْسٌ بِالخَرْ، قَلَتْ:

وَ سَدَاهُ إِبْرِيسِمْ؟ قَالَ: وَ مَا بَأْسٌ بِإِبْرِيسِمْ، فَقَدْ أَصَبَّ الْحَسِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ عَلَيْهِ جَبَّةُ خَرْ، الْخَبْرُ «٢».

وَ فِي الثَّانِي: دَخَلَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ عَلَى قَبَّةِ خَرْ وَ طَيْلِسَانِ خَرْ مُرْتَفَعًا، فَقَلَتْ: أَنَّ عَلَى ثُوبَا أَكْرَهُ لِبِسَهِ، فَقَالَ: وَ مَا هُوَ؟ قَلَتْ:

طَيْلِسَانِي هَذَا، فَقَالَ: وَ مَا بَالِ الطَّيْلِسَانِ؟ قَلَتْ: هُوَ خَرْ، قَالَ: وَ مَا بَالِ الخَرِ؟

قَلَتْ: سَدَاهُ إِبْرِيسِمْ، قَالَ: وَ مَا بَالِ الإِبْرِيسِمِ؟ قَالَ: لَا يَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ سَدِيُّ التَّوْبَ إِبْرِيسِمْ وَ لَا زَرْهُ وَ لَا عِلْمُهُ، أَنَّمَا يَكْرَهُ المُصْمَتُ مِنِ الإِبْرِيسِمِ لِلرِّجَالِ وَ لَا يَكْرَهُ لِلنِّسَاءِ «٣».

وَ ظَاهِرُ السُّؤَالِ عَلَى نَحْوِ الْاسْتِفْنَاءِ بِهِ، وَ الْجَوابُ عَلَى نَحْوِ الْإِفْتَاءِ، وَ الْاسْتِشَهَادُ بِفَعْلِ الْحَسِينِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ كَانَ مَمْنَى يَعْتَقِدُ إِمَامَتَهُ، وَ اللَّهُ لَرَوْيَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَهُ حَدِيثًا فِي الْجَوابِ كَمَا هُوَ دَأْبُهُمْ فِي أَمْثَالِ الْمَقَامِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْعَامَّةِ، فَقُولُ الشَّارِحِ: وَ الْثَّلَاثَةُ الْآخِيرَةُ مُجَاهِيلُ وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُمْ مِنِ الْعَامَّةِ «٤»، حَدِيثٌ غَيْرُ مُصَبِّبٍ.

وَ فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ رِجَالِ الشِّيخِ: يَحِيَّى بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكَنْدِيِّ الْبَصْرِيِّ أَسَنَدَ عَنْهُ «٥»، فَعَلَى الْقِرَاءَةِ بِالْمَعْلُومِ وَ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى أَبْنَ عَقْدَةَ - كَمَا لَعِلَّهُ أَظْهَرَ الاحتمالاتِ - يَكُونُ يَحِيَّى مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ الَّذِينَ ذُكِرُوكُمْ أَبْنَ عَقْدَةَ فِي رِجَالِ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ وَثَقَهُمْ.

(١) هذا: من زيادة الأصل على المصدر.

(٢) الكافي :٦ /٤٤٢ .٥

(٣) الكافي :٦ /٤٥١ .٥

(٤) روضة المتدينين :١٤ .٢٦٩

(٥) رجال الشيخ: ٢٠ /٣٣٤

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧١

وَ أَمَّا مَصْبَعُ فَهُوَ غَيْرُ مَصْبَعِ بْنِ يَزِيدِ الْمُوجُودِ فِي النِّجَاشِيِّ الَّذِي قَالَ فِيهِ: لَيْسَ بِذَاكَ «١» لَا تَهُوَ يَرَوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَلَا يَمْكُنُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَ لَيْسَ لِلْعَالَمِ ذِكْرًا فِي الرِّجَالِ، وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ الْعَامَّةِ، وَ الْحَدِيثِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ، رَوَاهُ الشِّيخُ فِي التَّهذِيبِ، وَ فِيهِ: يَحِيَّى بْنُ الْأَشْعَثِ «٢»، وَ نَقْلُهُ فِي الْوَسَائِلِ فِي بَابِ تَقْدِيرِ الْجُزِيَّةِ فِي كِتَابِ الْجَهَادِ «٣».

**[٣١] شيئاً - وإلى معاوية بن حكيم:**

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عنه.

و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه «٤».

السند صحيح، و مز معاوية في (رسو) «٥» و هو ثقة بالاتفاق و ان قيل انه فطحي.

## [٣١٢] شيب - وإلى معاوية بن شريح:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عنه «٦».  
السند صحيح بما مر في (قمد) «٧» في عثمان بن عيسى مع أنه من أصحاب الإجماع.  
اما معاوية فالكلام فيه من جهة اتحاده مع ابن ميسرة و عدمه، يأتي في

(١) رجال النجاشي: ٤١٩ / ١١٢٢.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٢٠ و انظر تعليقتنا فيما قبل قليل.

(٣) وسائل الشيعة: ١١ / ١١٥ .٥.

(٤) الفقيه: ٤ / ١١٧ ، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٢٦٦ .

(٦) الفقيه: ٤ / ٦٥ ، من المشيخة.

(٧) تقدم برقم: ١٤٤ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧٢

ابن ميسرة «١» ان شاء الله، و اما حال نفسه فذكره في الفهرست «٢» و ذكر الطريق الى كتابه و لم يطعن هو عليه و لا غيره.

ويروى عنه ابن أبي عمير كما في الفهرست «٣»، و في التهذيب في باب زكاة الحنطة «٤»، و صفوان بن يحيى في التهذيب في باب المياه وأحكامها «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و رواية الأولين من أمارات الوثاقة، و الثالثة من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح أو في حكمه، و يروى عنه أيضاً الحسين بن سعيد «٧».

## [٣١٣] شيج - وإلى معاوية بن عمّار:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما - عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى و ابن أبي عمير جميعاً، عن معاوية بن عمّار الدهني الغنواني الكوفي مولى بجبلة «٨».

رجال السند شيخ الطائفه و عيونها.

و معاوية ركن العصابة و وجهها في النجاشي: و كان وجهاً في أصحابنا، و مقدماً، كبير الشأن، عظيم المحل، ثقة، و كان أبوه عمّار ثقة في العامة و جها - إلى أن قال - و مات معاوية سنة خمس و سبعين و مائة «٩».

وقال ابن حجر في التقريب: معاوية بن عمّار بن أبي معاوية الدهني بضم

(١) سيأتي برقم: ٣١٤ .

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٧٢٧ .

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٧٢٧ .

(٤) تهذيب الأحكام: ٤ / ٤١ .

(٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٦٤٧ .

- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٩١ / ٥٥٢.  
 (٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٦ / ٤٠٤.  
 (٨) الفقيه ٤: ٥٠، من المشيخة.  
 (٩) رجال النجاشي: ٤١١ / ١٠٩٦.  
 خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧٣

المهملة و سكون الهاء ثم نون، صدوق من الثامنة «١»، وقال أيضاً: عمار بن معاویة الدهنی بضم اوله و سكون الهاء بعدها نون، أبو معاویة البجلي الكوفی صدوق يتسبّع من الخامسة «٢».

ومراده من الثامنة الطبقه الوسطى من اتباع التابعين، اى الذين لقوا من لقوا الصحابة، ومن الخامسة الطبقه الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السمع منهم.

وبذلك كله ظهر انّ ما في الكشى في ترجمته انه عاش مائة و خمسا و سبعين سنة «٣» من سهو القلم، أو من أغلاط النساخ، ولو زمه الفاسدة كثيرة، وقد أتعب بعض المحققين نفسه لبيان وجه صحيح لكلامه، لا طائل تحته، ولا ثمرة في نقله، و بيان فساده ألا جواز روایته عن أمير المؤمنين، و من بعده إلى الصادق (عليهم السلام) المقطوع عدمه.

وبالجملة يروى عنه شيخ أصحاب الحديث كما يظهر من الأسانيد و جمع في الجامعين «٤» كالثالثة: البزنطى «٥» و صفوان «٦» و ابن أبي عمير «٧»، و حماد بن عيسى «٨»، و حماد بن عثمان «٩»، و ابن محبوب «١٠»، و أبان بن

- (١) تقریب التهذیب ٢: ٢٦٠ / ١٢٣٦.  
 (٢) تقریب التهذیب ٢: ٤٨ / ٤٥١.  
 (٣) رجال الكشى ٢: ٥٩٦ / ٥٥٧.  
 (٤) أى جامع الرواية للأردبili ٢: ٢٣٩ / ١٧٣٩، و جامع الشرائع للقردويني.  
 (٥) الكافي ٥: ٤٧ / ١.  
 (٦) تهذیب الأحكام ٥: ٧٧ / ٢٥٣.  
 (٧) تهذیب الأحكام ٥: ٧٧ / ٢٥٣.  
 (٨) تهذیب الأحكام ٢: ١٤٦ / ٥٧١.  
 (٩) الاستبصار ١: ٩٩ / ٣٢٠.  
 (١٠) تهذیب الأحكام ٧: ٩ / ٢٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧٤  
 عثمان «١»، و من أضرابهم من أجياله الثقات خلق كثير.

### [٣١٤] شید— والى معاویة بن میسرة:

أبوه رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاویة بن میسرة بن شريح القاضي «٢».  
 السند صحيح بالاتفاق.  
 و ابن میسرة ذكره النجاشي «٣» مع كتابه و طريقه إليه، و ذكره الشيخ أيضاً في الفهرست «٤»، وأصحاب الصادق «٥» (عليهم السلام)، و

لم يطعننا عليه.

و يروى عنه ابن أبي عمير «٦»، و عبد الله بن المغيرة «٧»، و عبد الله بن بكير «٨»، و حمّاد بن عثمان «٩»، و فضاله «١٠»، و احمد بن محمد بن أبي نصر «١١»، فلا ينبغي الشك في وثاقته، إنما الإشكال في اتحاده مع ابن شريح السابق كما عليه جماعة «١٢» حتى قال الشارح: هنا كأنه كرر سهوا فإنه ابن شريح الذي

(١) الكافي ٤: ٤٠ / ٤٠.

(٢) الفقيه ٤: ١٦، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ٤١٠ / ٤١٠.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٣١.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٣١٠.

(٦) رجال النجاشي: ٤١٠ / ٤١٠.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٩٥ / ٥٦٤.

(٨) الاستبصار ١: ٢٩ / ٤٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٠ / ٦٧٨.

(١٠) الاستبصار ١: ١١٩ / ٤٠٣.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٨٦ / ٣٦٨.

(١٢) أقول: معاوية بن ميسرة، ذكره البرقى فى رجاله: ٣٣ من أصحاب الصادق عليه السلام و النجاشى: ٤١٠ / ١٠٩٣ بعنوان: معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث الكندى القاضى، و الشيخ فى رجاله: ٤٨٤ / ٣١٠ كذلك، و تابعهم فى ذلك ابن داود: ١٥٨٩ / ١٩١، ولم يذكروا غيره.

ولهذا استظره الاتحاد -المشار إليه- جملة من علمائنا -قدس الله أرواحهم- منهم:

الأسترآبادى فى تلخيص المقال (الوسيط): ٣٤٧، و محمد طه نجف فى إتقان المقال: ٢٣٦، و التفريشى فى نقد الرجال: ٨ / ٣٤٧ و الوحيد البهبهانى فى التعليقة: ٣٣٦، و المجلسى فى روضة المتدين ١٤ / ٢٧٠، و الحائرى فى منتهى المقال: ٣٠٤، و القهباى فى مجمع الرجال ٦:

.٥١٦، و الكاظمى فى التكميلة ٢: ٩٩.

اما اللذين قالوا بالتعدد فالظاهر ان مستندهم هو تعدد العنوان مع تعدد الطريق الى كل من العنوانين فى فهرست الشيخ، و مشيخة الفقيه، و منهم: ابن شهرآشوب فى معالم العلماء:

٨١٧ / ١٢٢ و ٨٢٠، و الأردبىلى فى جامع الرواية ٢: ٢٣٨، و المجلسى الأول فيما حكاه المامقانى و مال إليه فى تنقيحه ٣: ٢٢٤ / ١١٩١٢ و السيد الخويى (طاب ثراه) فى معجمه ١٨: ٢٠٧، ١٢٤٤٨، زيادة على ما ذهب اليه المصنف رحمه الله، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧٥

نسب الى جدّه مرّة و الى أبيه أخرى «١» و كلّهم ادعوا الظهور و لم يذكروا وجهه سوى عدم ذكر النجاشى ابن شريح، و يعارضه ما هنا، و في الفهرست: معاوية ابن شريح له كتاب أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه -ثم قال بعد ثلاثة تراجم:-

معاوية بن ميسرة له كتاب أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عنه «٢».

و نسبة السهو إليهما مع اختلاف الطريقين أبعد من نسبة سقوط الآخر من قلم النجاشي، وغير بعيد أن يكون معاویة بن شریح أخا محمد بن شریح الحضرمی الذى قال فی النجاشی: أبو عبد الله ثقة، روی عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣»، و عَمْ جعفر بن محمد بن شریح صاحب الكتاب الموجود فی هذه الأعصار كما مرّ حاله و حال كتابه فی الفائدة الثانية «٤»، فالسابق حضرمی و هذا

(١) روضة المتقين: ١٤: ٢٧٠.

(٢) فهرست الشیخ: ١٦٦ / ٧٢٧ و ٧٣١ / ١٦٧.

(٣) رجال النجاشی: ٣٦٦ / ٩٩١.

(٤) تقدم فی الجزء الأول صفحه: ٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٦

كندی.

ولكن فی التعليقة: الظاهر كما يظهر من الاخبار اتحادهما «١»، ولم أجده فيها ما أشار اليه «٢» و هو اعلم بما قال، وقد وافقنا على استظهار التعدد صاحب جامع الرواء «٣» و كفى به ظهيرا و شريكا.

### [٣١٥] شيءٌ وإلى معاویة بن وهب:

محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم معاویة بن وهب البجلي الكوفى «٤».

السند صحيح بما مر في (لب) «٥» من وثائق ماجيلويه.

ومعاویة ثقة جليل لم يغمز عليه بشيء.

قال زيد النرسى فی أصله: رأيت معاویة بن وهب البجلي فی الموقف و هو قائم يدعوه، فتفقدت دعاه، فما رأيته يدعو لنفسه بحرف واحد، و سمعته يعد رجلا رجلا من الآفاق يسميهم و يدعوه لهم حتى نفر الناس فقلت له: يا أبا القاسم أصلحك الله، لقد رأيت منك عجبًا؟ قال: يا بن أخي و ما الذي أعجبك مما رأيت مني؟ فقلت: رأيتك لا تدعون نفسك و أنا أرميك حتى الساعة، فلا أدرى أى الأمرين أعجب؟ ما أخطأت من حظك فی الدعاء لنفسك فی مثل هذا الموقف أو عنائك و ایثارك إخوانك على نفسك حتى تدعوه

(١) تعليقة الوحید البهبهانی ضمن منهج المقال: ٣٣٦.

(٢) اى فيما أشار إليه الوحید فی ترجمة معاویة بن شریح الى ما سیجيء عنه من کلام عند الحديث عن طریق الصدوق إلیه. أقول: و نحن أيضا لم نجد ذلك أيضا، فلا لاحظ.

(٣) جامع الرواء: ٢: ٢٣٨.

(٤) الفقيه: ٤: ٣١، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ٣٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٧٧

لهم فی الآفاق!! فقال: يا ابن أخ لا تكثر تعجبك من ذلك انی سمعت مولای و مولاک و مولی کل مؤمن و مؤمنة جعفر بن محمد (عليهم السلام)- و كان والله فی زمانه سید أهل السماء و سید أهل الأرض و سید من مضى منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة

بعد آباءه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئُمَّةُ مِنْ آبَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ -يَقُولُ- وَإِلَّا صَمَّتْ أَذْنَا مَعَاوِيَةَ، وَعَمِيتَ عَيْنَاهُ، وَلَا نَالَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا:- مِنْ دُعَاءِ أَخِيهِ [الْمُؤْمِن] بِظَهَرِ الْغَيْبِ. إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ فِي أَبْوَابِ الدُّعَاءِ مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ «١».

قال زيد: فقلت لمعاوية: أصلحك الله، ما قلت في أبي عبد الله (عليه السلام) من الفضل من أنه سيد أهل الأرض وأهل السماء وسيد من مضى ومن بقي أشيء قلته أنت، أم سمعته منه يقول في نفسه؟

قال: يا ابن أخي، أتراني كل ذا جرأة على الله ان أقول فيه ما لم أسمعه منه؟! بل سمعته يقول ذلك وهو كذلك والحمد لله «٢». واعلم ان الشيخ خاصي ذكر فى الفهرست معاوية بن وهب بن جبلة «٣»، و معاوية بن وهب بن فضال «٤»، و معاوية بن وهب بن الميشمي «٥»، و ذكر لكل كتاب، و ان الرواى عنهم كتبهم عبد الله بن احمد بن نهيك، فربما يورث ذلك الشك فى بعض القلوب من جهة الاشتراك فيدعوه الى طرح ما لا يحصى من

(١) مستدرك الوسائل ١: ٤/٣٧٤، وما بين المعقوقتين منه.

(٢) الأصول الستة عشر: ٤٤، باختلاف يسير و ما بين معقوقين منه، و الكلام الأخير فيه تقديم و تأخير، و التقدير: اى أتراني أن أقول كل ذا- جرأة على الله- فيه ما لم أسمعه منه؟!

(٣) فهرست الشيخ: ٧٢٩ / ١٦٦.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٢٨ / ١٦٦.

(٥) فهرست الشيخ: ٧٣٠ / ١٦٧.

خاتمة المستدرك، ح ٥، ص: ٢٧٨

الأخبار الصحيحة، فلا بد من ذكر رواة البجلي حفظا للاحبار عن ثلم الأغيار.

فنقول: يروى عن البجلي: ابن أبي عمير «١»، و الحسن بن محبوب «٢»، و صفوان بن يحيى «٣»، و حماد بن عيسى «٤»، و ابن فضال «٥»، و فضالة «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و عبد الله بن المغيرة «٨»، و على بن الحكم «٩»، و محمد ابن سنان «١٠»، و احمد بن الحسن الميشمي «١١»، و محمد بن أبي حمزة «١٢»، و عبد الله ابن جندب «١٣»، و الحسين بن سعيد «١٤»، و القاسم بن محمد «١٥»، و عبد الرحمن ابن أبي نجران «١٦»، و موسى بن القاسم «١٧»، و على بن النعمان «١٨»، و عبد الله

(١) رجال النجاشى ٤١٢ / ١٠٩٧.

(٢) الفقيه ٤: ٣١، من المشيخة، في طريقه الى معاوية بن وهب.

(٣) الكافي ٢: ٤٦٤ / ٢.

(٤) الاستبصر ١: ٣١٩ / ١١٨٨.

(٥) أصول الكافي ٢: ٤٧١ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٦١ / ٢١٤.

(٧) الكافي ٣: ٤٥١ / ٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٦ / ٩٣٢.

(٩) أصول الكافي ١: ٢٢٥ / ٤.

(١٠) الكافي ٨: ١٧٧ / ١٩٨، من الروضة.

- (١١) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٣٧ . ١٠٣٥
- (١٢) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٣٧ . ١٠٣٥
- (١٣) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٧٥ . ٤٨٦
- (١٤) الاستبصار: ٤ / ٢٩٠ . ٩٧٧
- (١٥) تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٤٠ . ٨٦٧
- (١٦) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٢٧ . ١٣٤٤
- (١٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٦٤ . ٢٠٣
- (١٨) الاستبصار: ٤ / ٥٨ . ١٩٨

فاتحة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٧٩

المؤمن «١»، و أبو إسماعيل السراج «٢»، و الحسن بن راشد «٣»، و يحيى الحلبي «٤»، و عبد الله بن جبلة «٥»، و إسحاق بن عمّار «٦»، و معاویة بن شریع «٧»، و غسان البصري «٨»، و إبراهیم بن عقبة «٩»، و ابن ثابت «١٠»، و ابن عون «١١»، و عمرو بن شمر «١٢»، و محسن «١٣»، و يعقوب «١٤»، و حنان «١٥».

وقال الشارح التقى: و اعلم ان لنا ثلاثة رجال مسمون بمعاویة بن وهب. و الثلاثة مشتركة في ان راویهم: حمید، عن عبید الله بن نھیک، عنہم، و هم بحسب الطبقه اقعد بمرتبین، و التمیز بحسب الطبقه و الرجال الذين يروون عنہم، فإن البجلي راویة ابن أبي عمیر، و صفوان، و حماد و أمثالهم، و الغالب انه يروي عن أصحاب الصادق (عليه السلام)، و رجال أبي جعفر، أو أبي عبد الله (عليهما السلام) نادر، و كذا روايته عن أصحاب الكاظم (عليه

- (١) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٢١ . ٥٢٢
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٣ . ٦٤
  - (٣) أصول الكافی: ٢ / ٣١٦ . ١٢
  - (٤) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٨٣ . ٣٧٨
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٣ / ٩٠ . ٢٤٩
  - (٦) الكافی: ٤ / ٥٨٨ . ١١
  - (٧) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٠٦ . ٤٠٤
  - (٨) تهذيب الأحكام: ٦ / ٤٧ . ١٠٣
  - (٩) الكافی: ٤ / ٥٨١ . ١١
  - (١٠) الاستبصار: ٤ / ١٩٩ . ٧٣٧
  - (١١) الاستبصار: ٤ / ١٩٩ . ٧٣٧
  - (١٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢١٣ . ٥٠٢
  - (١٣) الكافی: ٦ / ١٢٢ . ٥
  - (١٤) تهذيب الأحكام: ١ / ٨٠ . ٢٠٨
  - (١٥) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٤ . ٧٢
- فاتحة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٨٠

السلام) نادراً، و الثلاثة راویهم إبراهیم بن هاشم، أو أحمّد بن محمّد، أو أحمّد ابن أبي عبد الله و أمثالهم، و لم يرووا عن الأئمّة (عليهم السلام)، و لو رروا لكانوا يررون عن الرضا (عليه السلام)، أو رجال أبي الحسن (عليه السلام)، و يحتمل روایتهم عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) لكن بالاحتمال البعيد.

و مدار الرجال و معرفتهم بالظنون لا- بالعلم فإنه لو روى أحد، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) فان الظن ان يكون زراراً المشهور، و يحتمل ان يكون المسماً بزرارة متعدداً و لما [كانت] <sup>١)</sup> روايهم نادراً لم يذكروه كما احتمل- في رواية حمّاد عن حربـ- واحد من فحول الفضلاء، ان يكون حمّاد من المجاهيل.

و قال في المعتبر: انه مشترك <sup>٢)</sup>، لكنه عنه عجيب و الحق معه بحسب الاحتمال، لكنه لو فتح هذا الباب في الرجال انسد باب المعرفة كما لا يخفى على الخير، و ليس انه اشتبه عليه حاشا بل اضطر الى ذلك لمعارضة أخبار آخر و للأصول و القواعد كما هو شأن كثير منهم، فإن جماعة من المتأخرین إذا أرادوا العمل بخبر أبي بصير، يقولون: وفي الصحيح عن أبي بصير، و لو أرادوا ان لا- يعملوا، يقولون: انه واقعى، أو مشترك، أو ضعيف و يعتذرون بأن مرادنا من الصحة الصحة الإضافية، و أمثال ذلك، وفي الخبر الذي يريدون ان يعملوا به و كان فيه محمد بن عيسى، أو محمد بن عيسى، عن يونس، يقولون: في الصحيح، و إذا كان في ذم زرارة، قالوا: فيه ابن عيسى و هو ضعيف، فتدبر و لا تكن من المقلّدين، انتهى <sup>٣)</sup>.

(١) في الأصل والمصدر: كان، و ما أثبتناه هو الصحيح لغة.

(٢) المعتبر ١: ٥٧.

(٣) روضة المتقين ١٤: ٢٧١ - ٢٧٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٢٨١

و هو كلام متين، و قد عثينا على موارد كثيرة من أمثال ما ذكره، و الله العاصم.

## [٣١٦] شيوـ و إلى معروف بن خربوذ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمّد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية الأحسّى، عن معروف بن خربوذ المكّى <sup>١)</sup>.

مالك بن عطية ثقة في النجاشي <sup>٢)</sup>، و الخلاصة <sup>٣)</sup>، فالسند صحيح، و معروف من أصحاب الإجماع من السيدة الأوائل من أصحاب السجاد، و الباقر (عليهما السلام).

قال الكشي: ذكر أبو القاسم نصر بن الصباح، عن الفضل بن شاذان، قال: دخلت على محمد بن أبي عمير و هو ساجد فأطال السجود فلما رفع رأسه، ذكر له الفضل طول سجوده <sup>٤)</sup>، فقال: كيف لو رأيت جميل بن دراج؟ ثم حدثه انه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فأطال السجود جداً فلما رفع رأسه قال له محمد بن أبي عمير: أطلت السجود! قال: لو رأيت معروف ابن خربوذ <sup>٥)</sup>! و عن طاهر، قال: حدثني جعفر، قال: حدثنا الشجاعي، عن محمد بن الحسين، عن سلام بن بشير الرمانى <sup>٦)</sup> و على بن إبراهيم التمّى، عن محمد

(١) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٢ / ١١٣٢.

(٣) رجال العلامة: ٢ / ١٦٩.

(٤) في المصدر: و ذكر له طول سجوده، و زيادة: الفضل، من توضيح المصنف «قدس سره» و هو حسن.

(٥) رجال الكشى ٢: ٤٧١ / ٣٧٣.

(٦) في المصدر: الريانى، و الظاهر ان ما أثبته المصنف «قدس سره» هو الصحيح الموافق لما في الطبعة القديمة من المصدر: /٢١٣، ٣٧٦، و معجم رجال الحديث ١٨: ٢٢٩، فلاحظ.

٢٨٢ ص: ج ٥، خاتمة المستدرك

الأصبغاني، قال: كنت قاعدا مع معروف بن خربوذ بمكّة و نحن جماعة، فمرّ بنا قوم على حمير معتمرون من أهل المدينة، فقال لنا معروف: سلوه هل كان بها خبر؟

فسألناهم، فقالوا: مات عبد الله بن الحسن [بن الحسن (عليه السلام)] فأخبرناه بما قالوا، قال: فلما جاؤوا، مرّ بنا قوم آخرون، فقال لنا: فسألواهم، [فسألناهم] فقالوا: كان عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام) اصابته غشية فأفاق، فأخبرناه بما قالوا، فقال: ما ادرى ما يقول هؤلاء و أولئك؟! أخبرنى ابن المكرمة- يعني أبا عبد الله (عليه السلام)- ان قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام) و أهل بيته على شاطئ الفرات، قال:

فحملهم أبو الدوانيق «١»، فتبرعوا على شاطئ الفرات «٢».

و روى الصدوق في العيون والأمالى، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن الجلودى، عن الأشعث بن محمد الصبى، عن شعيب بن عمرو «٣»، عن أبيه، عن جابر الجعفى، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) و عنده زيد اخوه، فدخل عليه

معروف بن خربوذ المكّى، فقال أبو جعفر (عليه السلام): يا معروف أنشدنا من طائف ما عندك فأنسد: لعمرك ما ان أبو مالك بوان و لا بضعيف قوله  
و لا بآلله لدى قوله يعاد الحكيم إذا ما نهاد

(١) من زيادة الأصل على المصدر، و ستائى بعد قليل و هي كذلك و لا ضير فيها لصحة النسب، فلاحظ.

(٢) رجال الكشى ٢: ٤٧٢ / ٣٧٦، باختلاف يسير، و ما بين المعقوفين منه.

(٣) في الأمالى: عمر (بدون واو) و الظاهر صحة ما أثبته المصنف لموافقته لما في العيون و كتب الرجال، فلاحظ.

٢٨٣ ص: ج ٥، خاتمة المستدرك

ولكنه سيد بارع كريم الطبائع حلوا ثناه

إذا سدت مطواعه و مهما و كلت اليه كفاه «١».

قال: فوضع محمد بن علي (عليهما السلام) يده على كتفي زيد فقال:

هذه صفتكم يا أبا الحسين «٢».

(١) الأبيات من قصيدة للمتنخل بن عويم المذلى، و كان أبوه يكتن بابى مالك، و الأبيات فى رثائه، و فيها اختلاف مع الأصل و المصدر، و يأتي بعد البيت الأول قوله:

ولا بآلله نازع يغارى أخيه إذا ما نهاد

ولكته هين لين كالعالية الرمح عرد نساه

إذا سدت مطواعه و مهما و كلت اليه كفاه

الا من ينادي أبا مالك أفي أمرنا هو أم فى سواه؟

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيع غناه  
والألد: شديد الخصومة من اللدد، ويغارى: يلاحى من الملاحاء، وعرد نساه: اى شديد ساقه.  
انظر أمالى السيد المرتضى ١: ٣٠٦، والغانى لأبى الفرج ٢٤: ١٠٥- فى اخبار المتنخل ونسبة- و خزانة الأدب للبغدادى ٤: ١٤٦  
الشاهد ٢٧٦.

قال أبو الفرج عن الصيمرى بإسناده عن الامام الباقر عليه السلام انه كان إذا نظر - عليه السلام - إلى أخيه زيد تمثل:  
لعمرك ما ان أبو مالك. الأبيات.

أقول: انتفاء معروف بن خربوذ هذه الأبيات للإنشاد بحضور الإمام الباقر وأخيه زيد عليهمما السلام فيها ما يكشف عن ذكائه وفطنته  
لما في البيت:

إذا سدت مطواعه و مهما وكلت اليه كفاه

من معنى انك إذا شاورت أخيك زيدا شاورك فى أمورك ولا يعصيك، وان سدته فى أمر الإمامة فهو مطيع لك لا يحسدك.  
(٢) عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥١، ٥، وأمالى الصدقى: ١٢ / ٤٣، وفيهما: يا أبا الحسن، وال الصحيح ما أثبته المصنف و لعله  
من اشتباه النساخ بدليل ما موجود فى الإرشاد للمفید: ٢٦٨، و رجال الشیخ: ١٢٢ / ١، و مقاتل الطالبين: ١٢٧ و غيرها من المصادر التي  
أجمعـت على ان زيدا عليه السلام يكنـى بـابـي الحـسـينـ، فـلاحظـ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٨٤

و الظاهر انه احمد الأربعه الذين ذكر الكشى فى ترجمة عبد الله بن ميمون القداح المكى مسندا عنه، عن أبي جعفر (عليه السلام)،  
قال: يا بن ميمون كم أنتم بمكـهـ؟ قلت: نحن أربـعـةـ، قال: اما إنـكـ نـورـ فـلـمـاتـ الأرضـ «١».

هذا و هناك جملة من الاخبار يستشم منها رائحة القدر فيه بما ينافي الجلالـةـ لا الوثـاقـةـ كما قد يتوهـمـ فى بعضـهاـ.  
ففى كتاب سلام بن أبي عمـرةـ، عن معـروفـ بن خـربـوذـ المـكـىـ، عنـ أـبـيـ جـعـفـرـ (عليـهـ السـلـامـ)، قالـ: دـخـلـتـ عـلـيـهـ فـانـشـأـتـ الـحـدـيـثـ  
فـذـكـرـتـ بـابـ الـقـدـرـ، فـقـالـ: لـاـ أـرـاكـ إـلـاـ هـنـاكـ اـخـرـجـ عـنـ، قـالـ: قـلـتـ: جـعـلـتـ فـدـاـكـ، إـنـىـ أـتـوـبـ مـنـهـ، فـقـالـ: لـاـ وـ اللـهـ حـتـىـ تـخـرـجـ إـلـىـ  
بـيـتـكـ وـ تـغـسلـ ثـوبـكـ وـ تـغـتـسـلـ وـ تـوـبـ مـنـهـ إـلـىـ اللـهـ كـمـاـ يـتـوـبـ النـصـرـانـيـ مـنـ نـصـرـانـيـهـ، قـالـ: فـفـعـلـتـ «٢».  
قلـتـ: مـنـ وـقـفـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ فـىـ أـبـوـبـ الـقـدـرـ وـ الـقـضـاءـ وـ الـاسـتـطـاعـةـ، وـ مـاـ وـقـعـ مـنـ الـأـجـلـاءـ وـ الـأـعـاظـمـ فـىـ هـذـاـ الـبـابـ وـ نـهـيـهـمـ الشـدـيـدـ عـنـ  
الـدـخـولـ فـىـ بـعـضـ أـبـوـبـهـ، عـلـمـ أـنـ مـاـ صـدـرـ مـنـهـ عـثـرـةـ شـارـكـ فـيـهـ مـنـ هوـ أـعـظـمـ قـدـرـاـ مـنـهـ، وـ لـوـ خـوفـ إـلـاطـلـةـ لـنـقـلـتـ جـمـلـةـ مـنـهـ، وـ مـنـ  
أـرـادـهـ فـلـيـرـاجـعـ أـبـوـبـ الـمـذـكـورـةـ.

وـ فـيـ الـكـشـىـ: حـدـثـنـىـ أـيـوبـ بنـ نـوـحـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ صـفـوانـ بنـ يـحـيـىـ، عـنـ عـاصـمـ بنـ حـمـيدـ، عـنـ سـلامـ بنـ سـعـيدـ  
الـجـمـحـىـ، قـالـ:

حدـثـنـاـ أـسـلـمـ مـوـلـىـ مـحـمـدـ بنـ الـحـنـفـيـ، قـالـ: كـنـتـ مـعـ أـبـيـ جـعـفـرـ (عليـهـ السـلـامـ) جـالـسـاـ مـسـنـداـ ظـهـرـىـ إـلـىـ زـمـزـ، فـمـرـ عـلـيـنـاـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللـهـ  
بنـ الـحـسـنـ بنـ

(١) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٧٣١، ٢: ٥١٤ / ٥١٢ .

(٢) الأصول الستة عشر: ١١٧

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٨٥  
الحسن (عليه السلام).

قال: اما انه سيظهر و يقتل فى حال مضيعة، ثم قال: يا أسلم لا تحدث بهذا الحديث أحدا فإنه عندك امانة، قال: فحدثت به معروف

بن خربوذ، وأخذت عليه مثل ما أخذ على، قال: وَكَنَا عِنْدَ أَبِي جعفر (عليه السَّلَام) غدوة وعشية أربعة من أهل مكة، فسأله معروف عن هذا الحديث الذي حدثه، فإنني أحب أن اسمعه منك.

قال: فالتفت إلى أسلم، فقال له أسلم: جعلت فداك، إنني أخذت عليه مثل الذي أخذته على، فقال أبو جعفر (عليه السَّلَام): لو كان الناس كُلُّهم لنا شيعة لكان ثلاثة أرباعهم لنا شَكَاكَا وَالرَّبِيعُ الْآخِرُ أَحْمَقُ «١».

و فيه - مضافاً إلى جهة أسلم - أنّ مرض إذاعة الحقّ و إفشاء السرّ كان من الأمراض العامة في جلّ أصحابهم (عليهم السلام). وفي غيبة الشيخ الطوسي بإسناده، عن الفضل بن شاذان، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الشمالي، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السَّلَام): ان علياً كان يقول إلى السبعين بلاءً، و كان يقول: بعد البلاء رخاء، وقد مضت السبعون و لم نر رخاء؟ فقال أبو جعفر (عليه السَّلَام): يا ثابت، ان الله تعالى كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما قتل الحسين (عليه السَّلَام) اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين و مائة سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث و كشفتم قناع السير فأخره الله تعالى و لم يجعل له بعد ذلك وقتاً عندنا و يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُبْتَلُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ «٢».

قال أبو حمزة: و قلت ذلك لأبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: قد كان

(١) رجال الكشي ٢: ٤٥٩ / ٣٥٩ - بتصرف -.

(٢) الرعد: ٣٩ / ١٣ .

خاتمة المستدر ك، ج ٥، ص: ٢٨٦  
ذاك «١».

وفي البصائر: عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل ابن صالح، عن منصور بن حازم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أجد من أحداته، ولو أتني أحداث رجلاً منكم بالحديث، فما يخرج من المدينة حتى أوتي بعينه، فأقول: لم أقله «٢».

وفي أمالى الشيخ بإسناده، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال:

سمعت أبي يقول لجماعة من أصحابه: وَالله لو ان على أفواهكم اوكيه «٣» لاخبرت كلّ رجل منكم ما لا يستوحش [معه] إلى شيء، ولكن [قد سبقت] فيكم الإذاعة وَالله بالغ أمره «٤».

وفي البصائر بأسانيد متعددة، عن ابن مسكان، قال: سمعت أبا بصير يقول: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): من أين أصحاب أصحاب على (عليه السلام) ما أصحابهم مع علمهم بمنياهم و بلايائهم؟ قال: فأجابني شبه المغضب، ممّ ذلك إلّا منهم! قال: قلت: مما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال:

ذاك باب أغلق، إلّا ان الحسين بن علي (عليهما السلام) فتح منه شيئاً، ثم قال: يا أبا محمد إنّ أولئك كانت على أفواههم اوكيه «٥».  
و فيه: عنه عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قلت له: ما لنا من

(١) الغيبة للطوسي: ٢٦٣ .

(٢) بصائر الدرجات: ٥ / ٤٩٩ .

(٣) الاوكية جمع وكاء، وهو ما يشد به فم السقاء أو الوعاء، و اوكي فمه: سده، و فلان يوكي فلاتا: يأمره أن يسد فاه و يسكت، لسان العرب - و كي - و معنى قوله عليه السلام: لو ان على أفواهكم اوكيه، اي لو كتم تحفظون السر و لا تذيعونه.

(٤) أمالى الشيخ ١: ٢٠٠ ، و ما بين المعقوقات منه.

(٥) بصائر الدرجات: ١/٢٨٠.

٢٨٧، ص: ٥، ج: خاتمة المستدرك،

يحدّثنا بما يكون كما كان على (عليه السلام) يحدّث أصحابه؟ قال: بلى [و الله] و ان ذلك لكم و لكن هات حديثا واحدا حدّثكم به فكتّمتم، فسكتّ فو الله ما حدثني بحديث الا [و قد] وجدته حدثت به «١». و الاخبار في هذا المعنى كثيرة.

والعجب ان معروف من الذين رووا الأمر بالكتمان فابتلي بالإذاعة! ففي كتاب سلام بن أبي عمّة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيلي عامر بن وائلة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: أتحبون ان يكذب الله و رسوله، حدثوا الناس بما يعرفون و أمسكوا عما ينكرون «٢».

وفي معاني الأخبار بإسناده، عن سلام، عنه، عنه، عنه (عليه السلام) «٣» قال: سمعته يقول اظلّتكم فتنة مظلمة عمّاء مكتنفة لا ينجو منها الا النومة، قيل: يا با الحسن و ما النومة؟ قال: الذي لا يعرف الناس ما في نفسه «٤».

هذا و مما يوهم منه القدر ما في الكشي: عن جعفر بن معروف، قال:

حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكر، عن محمد بن مروان، قال: كنت قاعدا عند أبي عبد الله (عليه السلام)انا و معروف بن خربوذ، فكان ينشدنا الشعر و أنسده، و يسألني و أسأله، و أبو عبد الله (عليه السلام) يسمع، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: لأن يمتلك جوف الرجل قيحا خيرا له من ان يمتلك شعرا.

(١) بصائر الدرجات: ٥/٢٨١.

(٢) الأصول ستة عشر: ١١٧.

(٣) اكتفاء المصنف رحمة الله بذكر العنونة فقط مع حذف الرواية للاختصار لوجود ما يدل عليها في اسناد الخبر السابق، فلا حظ.

(٤) معاني الأخبار: ١٦٦، باختلاف يسير.

٢٨٨، ص: ٥، ج: خاتمة المستدرك،

فقال معروف: إنما يعني بذلك الذي يقول الشعر، فقال: ويلك، أو ويحك قد قال ذلك رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «١». قال السيد أحمد بن طاوس كما في تحرير الطاوسى: رأيت الطعن عليه في مراجعته للصادق (عليه السلام) في إنشاد معروف الشعر، ثم ذكر الطريق، وقال: أقول: أن في الطريق ضعفاء، لأن ابن الغضائري قدح في جعفر بن معروف السمرقندى و ان كان غاليا كذابا، و اما ابن بكر فإنه فطحي، قال - رحمة الله -: و ذكره الكشي ممن اجتمع العصابة على تصديقه و الانقياد له بالفقه من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٢».

وفي التعليقة: - بعد نقل كلامه - و من الجواب مثـا عن أمثل هذه الاخبار في زراره و غيره «٣».

و أحسن من الجوابين ما في الشرح: ان الخبر لا يدل على قدح فيه، فإنه يمكن ان يكون سأله (عليه السلام) ان المراد به من يقول الشعر او مطلقا، فقال (عليه السلام): مطلقا، او كان ظـا معنى الخبر على ما قال، فنبهـه (عليه السلام) على ما قال، و لهذا لما سمع منه (عليه السلام) ان المعنى عام لم يتكلـم بعده، و الخطاب بـويـلـك و ويـحكـ غير معلوم عندـ الرـاوـيـ، معـ انـ الخطـابـ بـويـلـكـ شـائعـ عـنـ العربـ فيـ مقـامـ المـدـحـ أـيـضاـ، عـلـىـ انـ مـحـمـدـ بنـ مـرـوانـ مجـهـولـ، اـنـتـهـىـ «٤».

و كيف كان فالإجماع الذى نقلـهـ الكـشـىـ «٥» لا يـقاـومـهـ أمـثـالـ ذـلـكـ مـمـاـ لاـ

(١) رجال الكشي ٢: ٤٧١ / ٣٧٥.

(٢) التحرير الطاوسى: ٤١١ / ٢٧٦

(٣) تعليقه الوحيد البهانى على منهج المقال: ٣٣٦

(٤) روضة المتقين: ١٤ / ٢٧٣

(٥) رجال الكشى: ٢ / ٤٣١ / ٥٠٧

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢٨٩

دلالة فى متنه ولا قوئه فى سنته.

### [٣١٧] شير - وإلى المعلى بن خنيس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن المسمى، عن المعلى بن خنيس و هو مولى الصادق (عليه السلام) كوفي بزار قتله داود بن علي «١».

السند صحيح إلى المسمى، وإلى آخره في حكمه لوجود حماد من أصحاب الإجماع ان كان المراد من المسمى عبد الله بن عبد الرحمن الأصم بناء على المشهور من ضعفه، ويحتمل قوله ان يكون المراد منه مسمع بن عبد الملك كردين كما هو الظاهر في المقام.

ويظهر من العلامة «٢» وفي الجامع: وإلى المعلى بن خنيس صحيح كما في الخلاصة «٣» على الظاهر من كون المسمى فيه مسمع بن عبد الملك «٤» كردين. إلى آخره، و يؤيده روایة حماد بن عيسى عنه، ولم نقف على روایته عن الأصم. وفي الاستبصار في باب الجنب يدهن، عن كردين المسمى. إلى آخره «٥».

وفي اختصاص المفید، مستدلاً عن فضاله بن أيوب، عن رجل من المسامعه اسمه مسمع بن عبد الملك و لقبه كردين. إلى آخره «٦». وإنما المعلى فالكلام فيه في مواضع:

الأول: في أسباب وثاقته و مدحه و هي أمور:

(١) الفقيه ٤: ٦٧، من المشيخة.

(٢) رجال العلامة: ١٣ / ١٧١.

(٣) رجال العلامة: ٢٧٩، الفائدة الثامنة من الخاتمة.

(٤) جامع الرواية ٢: ٥٤١، ولم يرد بعد هذا الموضع من كلام الأردبلي شيء سوى قوله: (و الله اعلم)، و الظاهر وجود شيء في نسخته من الجامع، والا لما أضاف عليه ما بعده.

(٥) الاستبصار ١: ١١٦ / ٣٨٧.

(٦) الاختصاص: ٢٩٠.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢٩٠

أ- قول الشيخ في كتاب الغيبة، قال- و قبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة-: نذكر طرفا من اخبار من كان يختص بكل امام و يتولى له الأمر على وجه من الإيجاز، و نذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقه، و من كان مذوما سوء المذهب، ليعرف الحال في ذلك- إلى ان قال:-

فمن الممدوحين حمران بن أعين- إلى ان قال-: و منهم المعلى بن خنيس، و كان من قوام أبي عبد الله (عليه السلام)، و إنما قتله داود بن علي بسيبه، و كان محمودا عنده و مضى على منهاجه و امره مشهور، فروى عن أبي بصير، قال: لما قتل داود بن علي المعلى بن

خنيس فصلبه، عظم ذلك على أبي عبد الله (عليه السلام) و اشتد عليه، وقال له: يا داود على ما قتلت مولاً و قيمى في مالى و على عيالى؟ و الله انه لأوجه عند الله منك- في حديث طويل- و في خبر آخر: انه قال: اما و الله لقد دخل الجنة «١».

و قال في الخلاصة: قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة، بغير اسناد: انه كان من قوام أبي عبد الله (عليه السلام)، و كان محموداً عنده و مضى على منهاجه، و هذا يقتضي وصفه بالعدالة «٢».

بـ رواية ابن أبي عمير عنه كما في التهذيب في باب بيع الماء و الممنع منه «٣»، و في الاستبصار في باب بيع الزرع الأخضر «٤». و حماد بن عثمان فيه في باب النحل و الهبة «٥»، و في الكافي في باب سيرة الإمام في نفسه في المطعم و الملبس «٦».

(١) الغيبة للطوسى: ٢٠٩.

(٢) رجال العلامة: ١ / ٢٥٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ١٤٤ .٦٣٦

(٤) الاستبصار ٣: ١١٣ / ٤٠١

(٥) الاستبصار ٤: ١٠٧ / ٤٠٦

(٦) أصول الكافي ١: ٢ / ٣٣٩

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٢٩١

و عبد الله بن مسكان في الكافي في باب الرضا بموهبة الإيمان مرتين «١»، و مرتين في باب من آذى المسلمين «٢»، و في التهذيب في باب تفصيل أحكام النكاح «٣».

و جميل بن دراج في الكافي في باب الرجل يطاً على العذر «٤»، و في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات «٥».

و من أضرابهم من الأجلاء: يحيى الحلبي «٦»، و عبد الله بن أبي يعفور «٧»، و حرizer «٨»، و عبد الكريم الخثعمي «٩»، و على بن الحكم «١٠»، و شعيب الحداد «١١»، و داود بن فرقد «١٢»، و هشام بن سالم «١٣»، و سيف بن عميرة «١٤»، و عنبرة بن بجاد «١٥»، و على بن عطية «١٦»، و معلى بن زيد «١٧»،

(١) أصول الكافي ٢: ٢ / ١٩١ و ٦.

(٢) أصول الكافي ٢: ٢ / ٢٦٤ ، ٥ / ٢٦٤

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢ / ٢٦١ .١١٣١

(٤) الكافي ٣: ٥ / ٣٩

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢ / ٣٦١ .١٤٩٦ / ٣٦١

(٦) الكافي ٤: ٤ / ٣٥٢ .١١

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٦ / ٢٢٣ .٥٣٣

(٨) أصول الكافي ٢: ٢ / ١٧٧ .٨

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٤ / ١٥٠ .٤١٧

(١٠) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٦٣ .٢٧

(١١) الاستبصار ٣: ٢٨٤ / ١٠٠٣.

(١٢) أصول الكافي ١: ٣٣٩ / ٢.

(١٣) أصول الكافي ٢: ٢٦٢ / ٦.

(١٤) لم نظفر بروايته عنه لا- في كتب الرجال و لا في كتب الحديث، ولم نقف على من صرخ به، و ما وجدناه روايته عن أبي بكر عن المعلى بن خنيس كما في التهذيب ٦: ٣٨٧ / ١١٥٣، فلاحظ.

(١٥) الكافي ٨: ٣٩٥ / ٥٩٤، من الروضة.

(١٦) الكافي ٨: ٣٣٠ / ٥٠٧، من الروضة.

(١٧) رجال النجاشي: ٤١٧ / ١١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩٢

و إبراهيم بن عمرو «١»، و إسحاق بن عمّار «٢»، و سعدان بن مسلم «٣».

ورواية هؤلاء عنه إذا انصمت إلى رواية أصحاب الإجماع و رواية ابن أبي عمير كانت من أعظم شواهد العدالة و أجل أمارات الوثاقة.

ج- جملة من الاخبار، ففي الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح، قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يدعى على المعلى بن خنيس دينا عليه، و قال:

ذهب بحقّي، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ذهب بحقّك الذي قتلته، ثم قال الوليد: قم إلى الرجل فاقضه [من] حقه، فإني أريد أن أبرد عليه جلدته الذي كان باردا «٤»، و رواه الشيخ في التهذيب عن علي مثله «٥».

وفيه في كتاب الروضه بالإسناد: عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: دخلت عليه يوما، فألقى إلى ثيابا، و قال: يا وليد ردّها على مطاويها «٦»، فقمت بين يديه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): رحم الله المعلى بن خنيس، فظننت أنه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال:

أف للدنيا [أف للدنيا إنما الدنيا] دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه «٧»، و الروايتان صحيحتان.

(١) الكافي ٦: ٢٧٦ / ٣.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٥ / ١٣٥١.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٥ / ٣٠٠.

(٤) الكافي ٣: ٩٤ / ٨، و ما بين المعقوقتين منه.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٦ / ٣٨٦.

(٦) مطاوى الثوب: اطواوه، و هو مأخوذ من طوى، و الطى: نقىض النشر، لسان العرب: طوى.

و المعنى: انه أراد عليه السلام من الوليد أن يلتفها لأنها كانت منشورة كما يظهر من عباره:  
 فألقى إلى ثيابا، فلاحظ.

(٧) الكافي ٨: ٣٠٤ / ٤٦٩، من الروضة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩٣

و فيه في باب القرض: عن العدة، عن سهل بن زياد، عن احمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن خالد، قال: دخلت أنا و المعلى و عثمان ابن عمران على أبي عبد الله (عليه السلام)، فلما رأنا، قال: مرحبا مرحبا بكم، وجوه تحبنا و نحبها جعلكم الله معنا في

الدنيا والآخرة «١».

وفي الكشى: حمدويه بن نصير، قال: حدثني العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال حدثني إسماعيل بن جابر، قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) مجاوراً بمكّة، فقال لي: يا إسماعيل اخرج حتى تأتي مروا «٢» أو عسفان، فسأل هل حدث بالمدينة حدث؟ قال: فخررت حتى أتيت مروا فلم الق أحداً، ثم مضيت حتى أتيت عسفان فلم يلقني أحد، فلما خررت منها لقيني غير تحمل زيتاً من عسفان، فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟ قالوا: لا، الا قتل هذا العراقي الذي يقال له: المعلى بن خنيس، قال:

فانصرفت الى أبي عبد الله (عليه السلام).

فلما رأني، قال لي: يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس؟ فقلت: نعم، فقال: أما والله لقد دخل الجنة.

و عن محمد بن مسعود، قال: كتب الى الفضل، قال: حدثنا ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال: قدم أبو إسحاق (عليه السلام) «٣» من مكّة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس، قال: فقام مغضباً يجرّ ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه: يا أبا أين تذهب؟ قال: لو كانت نازلة

(١) الكافي ٤: ٣٤.

(٢) اى جبل المروء المنعطف على الصفا بمكّة المكرمة، لا مدينة مرو الشهيرة بخراسان، كما هو ظاهر الخبر، و عدم إمكانية الجمع بينها وبين عسفان القريبة من مكّة من حيث الإيّات المأمور به، فلا يلاحظ.

(٣) أبو إسحاق: كنية مختصة بالصادق عليه السلام.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩٤

لأقدمت عليها، فجاء حتى دخل على داود بن على، فقال له: يا داود لقد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك، قال: و ما ذاك الذنب؟ قال: قتلت رجالاً من أهل الجنّة، ثم مكث ساعة، ثم قال: ان شاء الله، فقال له داود: و [أنت] قد أتيت ذنباً لا يغفره الله لك، قال: و ما ذاك الذنب؟ قال: زوجت ابنته فلاناً الأموي، قال: ان كنت زوجت فلاناً [الأموي]، فقد زوج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عثمان، ولـى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أسوة، قال: فمن قتله؟ قال: قتلـه السيرافي، قال: فأقدنا منه، قال: فلما كان من الغد غالـاً [إلى] السيرافي فأخذـه فقتله، فجعلـ يصـبحـ: يا عبـادـ اللهـ يـأـمـرـونـيـ أـنـ اـقـتـلـ لـهـمـ النـاسـ ثـمـ يـقـتـلـونـيـ «١».

و عن احمد بن منصور، عن احمد بن الفضل، عن محمد بن زيـاد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسماعيل بن جابر، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال لي: يا إسماعيل قتل المعلى؟ قلت: نعم، قال: أما والله لقد دخل الجنّة «٢».

و بإسناده عن ابن أبي نجران، عن حمـادـ النـابـ، عن المـسـمـعـيـ، قال: لما أخذـ داودـ بنـ علىـ المـعـلـىـ بنـ خـنـيـسـ حـبـسـهـ وـ أـرـادـ قـتـلـهـ، فـقـالـ لـهـ مـعـلـىـ: أـخـرـجـنـىـ إـلـىـ النـاسـ، فـإـنـ لـىـ دـيـنـاـ كـثـيرـاـ وـ مـالـ حـتـىـ اـشـهـدـ بـذـلـكـ، فـأـخـرـجـهـ إـلـىـ السـوقـ، فـلـمـ اـجـتـمـعـ النـاسـ، قـالـ: يـاـ آـيـهـاـ النـاسـ اـنـاـ مـعـلـىـ بنـ خـنـيـسـ، فـمـنـ عـرـفـنـيـ فـقـدـ عـرـفـنـيـ، اـشـهـدـوـاـ اـنـ مـاـ تـرـكـتـ مـنـ مـالـ عـيـنـ، اوـ دـيـنـ، اوـ اـمـةـ، اوـ عـبـدـ، اوـ دـارـ، اوـ قـلـيلـ، اوـ كـثـيرـ فـهـوـ لـجـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ (عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ)، قـالـ: فـشـدـ عـلـيـهـ صـاحـبـ شـرـطـةـ دـاـوـدـ فـقـتـلـهـ.

(١) رجال الكشى ٢: ٧١١ / ٦٧٧، و ما بين المعقوفات منه.

(٢) رجال الكشى ٢: ٧١٤ / ٦٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩٥

قال: فلما بلغ ذلك أبا عبد الله (عليه السلام)، خرج يجرّ ذيله حتى دخل على داود بن على و إسماعيل ابنه خلفه، فقال: يا داود قتلت

مولاي و أخذت مالى؟ فقال: ما أنا قتله و لا أخذت مالك، قال: فو الله لأدعون الله على من قتل مولاي و أخذ مالى، قال: ما قتله و لكن قته صاحب شرطى، فقال: بإذنك أو بغير إذنك؟ قال: بغير اذنى، قال: يا إسماعيل شأنك به، قال: فخرج إسماعيل و السيف معه حتى قتله فى مجلسه.

قال حماد: و أخبرنى المسمى، عن معتب، قال: فلم يزل أبو عبد الله (عليه السلام) ليته ساجدا و قائما، قال: فسمعته (عليه السلام) فى آخر الليل و هو ساجد ينادى: اللهم إنّي أسألك بقوتك القوية، و بمجالك الشديد، و بعزمك الذى [جل] ١ خلقك لها ذليل، ان تصلى على محمد و آل محمد، و ان تأخذه الساعة، قال: فو الله ما رفع رأسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة، فقالوا: مات داود بن على، فقال: أبو عبد الله (عليه السلام): إنّي دعوت الله [عليه] بدعاوة بعث بها الله اليه ملكا فضرب رأسه بمرزبه انشقت منها مثانته ٢. و رواه ثقة الإسلام فى الكافى عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن حماد بن عثمان، عن المسمى، قال: لما قتل داود بن على المعلى بن خنيس، قال أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله على من قتل مولاي، و أخذ مالى، فقال له داود بن على: إنك لتهددنى بدعائك، قال حماد: قال المسمى. و ساق مثله، و فى آخره: فمات ٣.

(١) من زيادة الأصل على المصدر، و الصحيح ان يقال: كل خلقك لها ذليل، لا جلهم، و لعله من اشتباه النساخ، لانه ما من مخلوق الا وقد ذل لعزته تبارك و تعالى.

(٢) رجال الكشى ٢: ٧٠٨ / ٦٧٥.

(٣) أصول الكافى ٢: ٥ / ٣٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩٦

قال: «١» وجدت بخط جبرئيل «٢» بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثني محمد بن علي الصيرفى، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي العلاء و أبي المعزى، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول- و جرى ذكر المعلى بن خنيس- فقال: يا أبا محمد اكتم على ما أقول لك في المعلى، قلت: أفعل، فقال: اما انه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال منه داود بن على، قلت: و ما الذي يصيبه من داود؟ قال: يدعو به، فيأمر به، فيضرب عنقه، و يصلبه.

قلت: انا لله و انا إليه راجعون، قال: ذاك قابل، قال: فلما كان قابل، ولـى المدينة فقصد المعلى، فدعاه و سأله عن شيعة أبي عبد الله (عليه السلام)،

(١) اي: الكشى.

(٢) اختلف العلماء في ضبطه بين إثبات الهمز في اسمه و عدمه، ففي المصدر (طبعتان الحديثة و القديمة) في كثير من الموارد، و كذلك في رجال الشيخ: ٩ / ٤٥٨، و نسخة من منهج المقال: ٨٠، و تنقیح المقال ١: ١٦٠٧ / ٢٠٧ ورد بلا همز على وزن قنديل.

و ورد مهمومزا في رجال ابن داود ١: ٢٩٣ / ٦١، و جامع الرواية ١: ١٤٦، و منتهى المقال: ٧٤، و نسخة من منهج المقال: ٨١، و التعليقة: ٨٠، و نقد الرجال: ٦٦، و مجمع الرجال ٢: ١٦، و تلخيص المقال: ٤٠، و إتقان المقال: ق ٢ / ١٦٩، و معجم رجال الحديث لفقيدنا السيد الخوئي تغمده الله بواسع رحمته ٤: ٣٣، و جبريل: علم ممنوع في الصرف للعجمة ذو أصل سرياني أو عبراني، و من معانيه: عبد الله، لسان العرب: جبر و فيه لغات كثيرة، و قد تصرفت فيه العرب على عادتها في الأسماء الاعجمية و يقرأ بالهمزة و عدمه، تاج العروس: جبر و قد ورد لفظ جبريل في القرآن ٢٠٤٦.

و جبريل: علم ممنوع في الصرف للعجمة ذو أصل سرياني أو عبراني، و من معانيه: عبد الله، لسان العرب: جبر و فيه لغات كثيرة، و قد تصرفت فيه العرب على عادتها في الأسماء الاعجمية و يقرأ بالهمزة و عدمه، تاج العروس: جبر و قد ورد لفظ جبريل في القرآن

الكريم الآية: ٩٨ من سورة البقرة، و اختلف القراء فيه، فقرأ نافع و ابن عامر و أبو عمر و حفص: جبريل بكسر الجيم بلا-همز، و قرأ حمزة و الكسائي بالهمز، و من قرأ بالكسر و لم يهمز فقد اتى به على كلام العرب على وزن منديل و قنديل، و من همز اتى به على خلاف ذلك ليعلم انه ليس من كلام العرب و انه أعمى.

انظر حجة القراءات لأبي زرعة: ١٠٧، و الكشف عن وجوه القراءات السبع لأبي محمد مكي بن أبي طالب: ٢٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩٧

و ان يكتبهم له، فقال: ما اعرف من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) أحدا، و انما أنا رجل اختلف في حواجه، و ما اعرف له صاحبا، فقال:

أ تكتمني؟ اما انك ان كتمنتني قتلتكم، فقال له المعلى: بالقتل تهدّنى؟! و الله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم، و لئن قتلتني لتسعدني وأشقيك، فكان كما قال أبو عبد الله (عليه السلام) لم يغادر منه قليلا و لا كثيرا «١».

و رواه أبو جعفر الطبرى في دلائل الإمامة، قال: روى الحسين، قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن الحسن بن العلاء [و أبي المغرا] «٢» جميعا، عن أبي بصير- و ساق الى قوله: و لئن قتلتني ليسعدني الله إنشاء الله و يشقيك الله، فقتله «٣».

و رواه ابن شهرآشوب في المناقب، قال: قال أبو بصير: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول- و قد جرى ذكر المعلى بن خنيس- فقال: يا أبا محمد اكتم ما أقول لك في المعلى، و ساق الى قوله: لو كانوا تحت قدمي ما رفعت [قدمي] عنهم، و ان أنت قتلتني لتسعدني و لتشقين، فلما أراد قتله، قال المعلى:

آخر جنى إلى الناس، فإن لى أشياء كثيرة حتى أشهد بذلك، فأخرجه إلى السوق، فلما اجتمع الناس، قال: يا أيها الناس أشهدوا أنّ ما تركت من مال عين، أو دين، أو أمّة أو عبد، أو دار، أو قليل، أو كثير فهو لجعفر بن محمد (عليهما السلام)، فقتل «٤».

(١) رجال الكشى ٢: ٧١٣ / ٦٧٨.

(٢) في الأصل [ابن أبي المعزى] بالزای المعجمة، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته ما في المصدر و جامع الرواة ١: ٣٥ و ٢: ٣٥ و ٢٤٨ في ترجمة كل من: إبراهيم بن ميمون، و أبي بصير، و المعلى بن خنيس.

(٣) دلائل الإمامة: ١١٨.

(٤) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٢٢٥، و ما بين المعقوفين منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٢٩٨

[و روى] الشيخ المفيد في رساله الذبائح «١» و السيد المرتضى في مسائل الطرابلسيات: عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين ابن المختار، عن الحسين بن عبد الله «٢» قال: اصطحب المعلى بن خنيس و عبد الله بن أبي يعفور، فأكل أحدهما ذبيحة اليهودي و النصراني، و امتنع الآخر عن أكلها، فلما اجتمعا عند أبي عبد الله (عليه السلام)، أخبراه بذلك، فقال (عليه السلام): أيّكما الذي أبى؟ قال المعلى: أنا، فقال (عليه السلام): أحسنت «٣».

قلت: روى الكشى عكس ذلك عن حمدویه بن نصیر، قال: حدثی محمد بن عیسی. و محمد بن مسعود قال: حدثی محمد بن نصیر، قال: حدثنا محمد بن عیسی، عن سعید بن جناح، عن عدّة من أصحابنا. و قال

(١) رساله الذبائح غير موجودة لدينا، و اسمها: (الذبيحية) في ذبائح أهل الكتاب و الاختلاف في حليتها و حرمتها للشيخ المفيد،

موجودة في مكتبة الطهراني بسامراء انظر: الذريعة: ١٠:

.٢٥ /٤

وقد وردت الرواية المشار إليها في مسائل الطرابلسية - كما سيأتي من المصنف - في الأصول الأربعة سنداً و متنا سنذكر مواقعها في الهاشم التالي، فلاحظ.

(٢) اختلفت المصادر في ضبطه ففي الإستبصار: ٤: ٣٠٥ الحسن بن عبد الله و في نسخة بدل من الطبعة الحجرية للتهذيب: ٢: ٢٩٨ كذلك، وفي النسخة المطبوعة منه: ٩: ٢٧٢ و الكافي: ٦: ٢٣٩ الحسين بن عبد الله، وفي الفقيه: ٣: ٩٧٥ الحسين بن عبد الله، و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث: ٦: ١٢ و ٣٤٥٤ / ١٨ و ٣٤٧٩ .

(٣) المسائل الطرابلسية: لم نجد الرواية في المسائل الطرابلسية الثانية والثالثة المتوفرة لدينا، و لعلها في الأولى أو الرابعة لأنها أربعة مسائل كما نص عليها في الذريعة: ٥: ٢٢٦ و ٣٥٦ / ٢٠ و قد ذكرنا ورود الرواية في الأصول الأربعة وفيها جميعاً عدم التصريح باسم الممتنع عن الأكل هل هو المعلى أم ابن أبي يغفور، و الظاهر أنه مصرح به في غيرها كما سيأتي عن المصنف، فلاحظ.

٢٩٩ خاتمة المستدرک، ج ٥، ص:

العيدي «١»: - و حدثني به أيضاً عن ابن أبي عمير - ان ابن أبي يغفور و معلى بن خنيس كانا بالليل على عهد أبي عبد الله (عليه السلام)، فاختلفا في ذبائح اليهود، فأكل معلى و لم يأكل ابن أبي يغفور، فلما صارا إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أخبراه فرضي بفعل ابن أبي يغفور و خطأ المعلى في أكله إياه «٢».

و جلاله مقام ابن أبي يغفور يقتضي صحة ما في الكشى الا ان علو شأن المفيد و السيد و اتقانهما في النقل يوجب تقديم ما استداه. و في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، [عن محمد بن إسماعيل]، عن أبي إسماعيل السراج، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ان الذي دعى به أبو عبد الله (عليه السلام) على داود بن على حين قتل المعلى بن خنيس و أخذ مال أبي عبد الله (عليه السلام): اللهم إني أسألك بنورك الذي لا يطفى، و بعزتك التي لا تخفى، و بعزتك التي لا تنقضى «٣»، و بعمتك التي لا تحصى، و بسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى (عليه السلام) «٤».

الشيخ المفيد في الإرشاد «٥» و الطبرسي في إعلام الوري: روى أن داود بن على بن عبد الله بن العباس قتل المعلى بن خنيس - مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) - و أخذ ماله، فدخل عليه جعفر (عليه السلام) و هو يجز رداءه، فقال له: قلت مولاي و أخذت مالي أما علمت أن الرجل ينام على الشكل و لا ينام على الحرب؟ اما و الله لأدعون الله عليك، فقال له داود: تهددنى بدعائك

(١) العيدي: هو محمد بن عيسى بن عبيد كما يظهر من ترجمته في كتب الرجال.

(٢) رجال الكشى: ٢: ٥١٧ .٤٦٠

(٣) في المصدر: و بعزك الذي لا ينقضي.

(٤) أصول الكافي: ٢: ٤٠٥ / ٥، و ما بين المعقوفين منه.

(٥) الإرشاد: ٢٧٣

٣٠٠ خاتمة المستدرک، ج ٥، ص:

كالمستهزئ بقوله، فرجع أبو عبد الله (عليه السلام) إلى داره، فلم يزل ليلاً كله قائماً و قاعداً حتى إذا كان السحر، سمع و هو يقول في مناجاته: يا ذا القوة القوية، و يا ذا المحال الشديدة، و يا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل، اكتفى هذا الطاغية و انتقم لى منه، فما كان [إلا] ساعة حتى ارتفعت الأصوات بالصياح و قيل: [قد] مات داود بن على الساعة «١».

و روى ابن شهر آشوب قتل داود المعلى، و دعاء الصادق (عليه السلام) عليه و هلاكه، عن الأعمش و الربيع و ابن سنان و على بن أبي

حمزه و الحسين بن أبي العلاء و أبي المغراة و أبي بصير قريباً ممّا مرّ، ثم قال: و في رواية لبانة بنت عبد الله ابن العباس: بات داود تلك الليلة حائزًا قد أغوى عليه، ففُقِمَتْ افتقدته [في الليل] فوجده مستلقياً على قفاه و ثعبان قد انطوى على صدره و جعل فاه على فيه، فأدخلت يديه في كمبيوتره، فعطف فاه إلى، فرميته به فانساق في ناحية البيت، و انتبه داود، فوجده حائزًا قد أحمرت عيناه، فكرهت أن أخبره بما كان و جزعت عليه، ثم انصرفت فوجدت ذلك الثعبان كذلك، ففعلت به مثل الذي فعلت [في] المرة الأولى و حرّكت داود فأصبته ميتاً، فما رفع جعفر (عليه السلام) رأسه من سجوده حتى سمع الواعيه «٢».

الشيخ المفيد في الاختصاص ياسناده عن احمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان، عن المعلى بن خنيس، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) في بعض حوائجه، فقال لي: مالي أراك كثيّاً حزيناً؟ فقلت: ما بلغني من أمر العراق و ما فيها من هذه الوباء فذكرت عيالى، فقال: أيسرك أن تراهم؟ فقلت: وددت والله، قال: فاصرف

(١) اعلام الورى: ٣١٨، و ما بين المعقوفين منه.

(٢) مناقب ابن شهرآشوب: ٤-٢٣٠ - باختلاف يسير - و ما بين المعقوفات منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠١

وجهك، فصرفت وجهي، ثم قال: أقبل بوجهك، فإذا داري متمثلة نصب عيني، فقال لي: ادخل دارك، فدخلت، فإذا لا فقد من عيالى صغيراً ولا كبيراً إلا هو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت، فقال (عليه السلام) أصرف وجهك، فصرفته، فلم أر شيئاً .<sup>١</sup>

و رواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى في الدلائل عن احمد بن الحسين مثله مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ المتن «٢».

القطب الرواندى في الخرائج: عن محمد بن مسلم، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكيًا، قال: و ما يبكيك؟

قال: بالباب قوم يزعمون أن ليس لكم [عليهم] «٣» فضل و إنكم و هم شيء واحد، فسكت، ثم دعا بطبق من تمر فحمل منه تمرة فشقّها نصفين و أكل التمر و غرس النوى في الأرض، فنبتت فحملت بسرا و أخذ منها واحدة فشقّها و أخرج منه رقا و دفعه إلى المعلى، و قال: اقرأه، وإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله على المرتضى و الحسن و الحسين و على بن الحسين واحداً واحداً إلى الحسن بن على و ابنه (عليهم السلام) «٤».

الحسين بن حمدان الحضيني في الهدایة: بإسناده عن أبي بصير، قال:

سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول - وقد ذكر المعلى بن خنيس - فقال: رحم الله المعلى بن خنيس، فقلت: يا مولاي ما كان المعلى؟ قال: و الله ما نال المعلى من درجتنا إلا بما نال منه داود بن على بن عبد الله بن العباس، قلت: جعلت فداك، و ما الذي يناله من داود، قال: يدعوه به - إذا تقلد المدينة

(١) الاختصاص: ٢٢٣.

(٢) دلائل الإمامية: ١٣٨.

(٣) في الأصل: علينا، و ما أثبتناه هو الصحيح الموفق لما في المصدر و المنسجم مع المقام.

(٤) الخرائج و الجرائح: ١٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٢

عليه لعنة الله و سوء الدار - و يطالبه بان يثبت له أسماء شيعتنا و أوليائنا ليقتلهم، فلا يفعل، فيضرب عنقه فيصلبه.

فقلت: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ قَبْلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ وَلِيُّ الْمَدِينَةِ دَاوِدُ، فَاحْضُرْتُ الْمَعْلَى بْنَ خَنِيسَ فَسَأَلَهُ عَنْ شِيعَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَوْلِيَّاهُ اَنْ يَكْتَبُهُمْ، فَقَالَ لَهُ الْمَعْلَى: مَا اعْرَفُ مِنْ شِيعَةِ وَأَوْلِيَّاهُ أَحَدًا، وَإِنَّمَا أَنَا وَكَيْلَهُ، أَنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ، وَاتَّرَدَ فِي حَوَائِجِهِ، لَا اعْرَفُ لَهُ شِيعَةً وَلَا صَاحِبًا، قَالَ: تَكْتَمِنِي أَمِّيَا اَنْ تَقُولَ لِي وَالَّمَا قُتِلَتَكَ، فَقَالَ لَهُ الْمَعْلَى: أَبِالْقُتْلَ تَهَدَّدُنِي؟ وَاللَّهُ لَوْ كَانُوا تَحْتَ قَدْمِي مَا رَفَعْتُهُمْ عَنْهُمْ، وَلَئِنْ قُتْلْتُنِي يَسْعَدْنِي اللَّهُ وَيُشْقِيكُ، فَأُمِرَّ بِهِ فَضَرَبَتْ عَنْقَهُ، فَصَلَبَ عَلَى بَابِ [قصر] الْأَمَارَةِ.

فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَقَالَ: يَا دَاوِدَ بْنَ عَلَى قَتْلِ مَوْلَى وَكَيْلِي فِي مَالِي، [وَثَقَتِي] [١] عَلَى عِيَالِي؟ قَالَ: مَا اَنَا قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَمَنْ قَتَلَهُ؟ قَالَ: مَا اَدْرِي، قَالَ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): مَا رَضِيَتِ اَنْ قَتَلَتَهُ اَنْ قَتَلَتَهُ وَصَلَبَتَهُ حَتَّى تَكَذِّبَ وَتَجَحَّدَ، وَاللَّهُ مَا رَضِيَتِ اَنْ قَتَلَتَهُ عَدُوَّاً وَظَلَمًا حَتَّى صَلَبَتَهُ، تَرِيدُ اَنْ تَشَهِّرَ وَتُنَوِّهَ بِقَتْلَهُ لَانَّهُ مَوْلَى، وَاللَّهُ اَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَوْجَهٍ مِنْكَ وَمِنْ اَمْلَاكَ، وَلَكَ مَنْزِلَةٌ فِي النَّارِ فَانْظُرْ كَيْفَ تَخْلُصُ مِنْهَا، وَاللَّهُ اَلَّا يَأْدُعُونَ عَلَيْكَ فَيَقْتُلُكَ كَمَا قَتَلْتَهُ، قَالَ لَهُ دَاوِدَ بْنَ عَلَى: تَهَدَّدُنِي بِدُعَائِكَ؟ فَاصْنُعْ مَا اَنْتَ صَانِعٌ، اَدْعُ اللَّهَ لِنَفْسِكَ فَإِذَا اسْتَجَابَ لَكَ فَادْعُ عَلَى.

فَخَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ عَنْدِهِ مُغْضِبًا، فَلَمَّا جَنَّ [عَلَيْهِ] الْلَّيْلُ، اغْتَسَلَ وَلَبَسَ ثِيَابَ الصَّلَاةِ وَابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا، وَقَالَ: يَا ذَا يَا ذُوِّي يَا ذُوِّي هَذَا يَا ذُوِّي هَذَا اَتَاهُ سَهَامَكَ يَفْلُقُ قَلْبَهُ، ثُمَّ قَالَ لِغَلامَهُ: أَخْرُجْ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَنَفْقَتِي، وَمَا أَبْثَبْتَنِي هُوَ الصَّحِيحُ الْمُوَافِقُ لِمَا فِي الْمُصْدِرِ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٣

وَاسْمَعَ الْصَّرَاطَ عَلَى دَاوِدَ بْنَ عَلَى، فَرَجَعَ الْغَلَامُ، فَقَالَ: يَا مَوْلَى الْصَّرَاطِ عَالٌ عَلَيْهِ وَقَدْ مَاتَ، فَخَرَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) سَاجِدًا، وَهُوَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: شَكِّرَا لِلْكَرِيمِ شَكِّرَا لِلَّدَائِمِ الْقَائِمِ الَّذِي يَجِيبُ دُعَوَةَ الْمُضطَرِ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ. وَأَصْبَحَ دَاوِدَ مَيْتَا وَالشِّيعَةُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَهْتَئُونَهُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لَقَدْ مَاتَ عَلَى دِينِ أَبِي لَهَبٍ لِعَنْهُمَا اللَّهُ، وَلَقَدْ دَعَوْتَ اللَّهَ عَلَيْهِ بِثَلَاثَ كَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لِأَزْالَ الْأَرْضَ وَمِنْ عَلَيْهَا فَأَجَابَنِي فِيهِ فَعَجَلَ بِهِ إِلَى اَمَّهِ الْهَاوِيَّةِ .١)

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَمِّا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ، وَتَأْتِي جَملَةُ مِنْهَا أَيْضًا فِي الْمَوْضِعِ الثَّالِثِ، وَتَحْصُلُ مِنْ جَمِيعِهَا - وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَغَيْرُهَا الْمُؤَيَّدُ بِهَا - اَنَّهُ مِنْ اَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَانَّهُ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَدَخَلَهَا بَعْدَ قَتْلِهِ، وَانَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يُحِبُّهُ، وَانَّهُ كَانَ وَكَيْلَهُ وَقِيمَتُهُ عَلَى نَفَقَاتِ عِيَالِهِ، وَمَرَّ فِي (شَطِّ) ٢) فِي تَرْجِمَةِ مَصَادِفِ ما يَتَعَلَّقُ بِهِذَا الْمَقَامِ، وَانَّهُ كَانَ قَوْيَ الْإِيمَانَ ثَابِتَ الْوَلَايَةِ مُؤَثِّرًا نَفْسَهُ عَلَى نَفُوسِ اخْرَوَانِهِ. وَانَّ الصَّادِقَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَا قَنَعَ بِقَتْلِ قَاتِلِهِ حَتَّى اهْتَمَ بِالدُّعَاءِ عَلَى الْأَمْرِ بِهِ فَأَهْلَكَهُ، وَلَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ مَثْلَهُ أَوْ بَعْضَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى اَحَدِ مِنْ الْمَقْتُولِينَ مِنْ أَقْارِبِهِ فَضْلًا عَنِ الْغَيْرِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مَمِّا يَسْتَكْشِفُ مِنْ تَلْكَ الْأَخْبَارِ وَيَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى وَثَاقَتِهِ وَجَلَالَتِهِ وَاِختِصَاصِهِ التَّامِ بِهِ وَانَّهُ نَالَ درْجَةً وَلَا يَتَّهِمُ.

د- مَا فِي التَّعْلِيقَةِ قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ: وَيَظْهُرُ مِنْ مَهْجِ الدُّعَوَاتِ لَابْنِ طَاوُسَ، وَغَيْرِهِ كُونَهُ مِنْ اَشْهَرِ وَكَلَاءِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَجْلَهُمْ، وَانَّهُ قُتِلَ بِسَبِيلِ ذَلِكَ، وَانَّهُ كَانَ يَجِيَّ الأُمُولَ إِلَيْهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) اَنْتَهِي ٣).

(١) الْهَدَايَةُ لِلْحَاضِرِيَّنِ، مُخْطُوطٌ: وَرَقَةٌ ٥٣/ب-٥٤/أ-بَتَصْرُفٌ- وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنْهُ.

(٢) تَقْدِيمٌ بِرَقْمٍ: ٣٠٩.

(٣) تَعْلِيقَةُ الْوَحِيدِ الْبَهْبَهَانِيِّ: ٣٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٤

ولى في استفادة ذلك مما في المهج تأمل يأتي وجده عند نقله إنشاء الله تعالى.  
هـ ما في النجاشي: له كتاب يرويه جماعة <sup>(١)</sup>، فإنه من الامارات الجلية على الاعتماد عليه كما مرّ غير مرّة و يأتي توضيحه ان شاء الله تعالى.

الثاني <sup>(٢)</sup>: في أسباب قدحه وهي أيضاً أمور:  
أـ ما في النجاشي قال: معلى بن خنيس مولى الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، و من قبله كان مولى بنى أسد، كوفي بزار، ضعيف جداً لا يعول عليه، له كتاب إلى آخره <sup>(٣)</sup>.  
بـ ما في الغضائري على ما نقله الخلاصة <sup>(٤)</sup> والنقد: كان أول أمره مغيرة <sup>(٥)</sup>، ثم دعا إلى محمد بن عبد الله النفس الزكية، وفي هذه الظنة أخذه داود بن على فقتله، والغلاة يضيفون إليه أشياء كثيرة، ولا ارى الاعتماد على شيء من حديثه <sup>(٦)</sup>.  
جـ جملة من الروايات ففي الكشي: محمد بن الحسن البرناني <sup>(٧)</sup> و عثمان،

(١) رجال النجاشي: ٤١٧ / ١١١٤.

(٢) الثاني: يندرج تحت قوله السابق في صحيحة: ٩٩٠: (واما المعلى فالكلام فيه في مواضع)، فراجع.

(٣) رجال النجاشي: ٤١٧ / ١١١٤.

(٤) رجال العلامه: ٢٥٩ / ١.

(٥) أي من أصحاب المغيرة بن سعيد لعنه الله الذي كان يدعو لمحمد بن الحسن في أول أمره و يتعمد الكذب فيدس الأحاديث في كتب أصحاب أبي جعفر الباقر عليهم السلام، وقد لعنه الإمام الصادق عليه السلام مراراً. انظر: رجال الكشي ٢: ٤٨٩ / ٣٩٩ و ما بعدها.

(٦) نقد الرجال: ٣٤٩.

(٧) في المصدر: البراثي، وفي النسخة القديمة منه: البراني، وقد تكرر مثل هذا السند لدى الكشي في ترجمة حمران بن أعين ١: ٤١٤ و ٣٠٧ / ٣٠٧ وفيه: محمد بن الحسن البرناني، وقد علق عليه الإمام الراحل السيد الخوئي طاب ثراه بقوله: ولا شك في انه من غلط النسخة، و الصحيح:

محمد بن الحسن البرائى بقرينه روايته عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين في غير مورد.

انظر معجم رجال الحديث ١٥: ٢٠١ / ١٠٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٥

قالا: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجاج <sup>(١)</sup>، عن أبي مالك الحضرمي، عن أبي العباس البقيبي، قال: تذاكر ابن أبي يعفور و معلى ابن خنيس، فقال ابن أبي يعفور: الأوصياء علماء ابرار اتقياء، وقال معلى بن خنيس: الأوصياء أنبياء، قال: فدخل على أبي عبد الله (عليه السلام)، قال:

فلما استقر مجلسهما، قال: فبدأهما أبو عبد الله (عليه السلام)، فقال: يا عبد الله ابراً ممن قال أنا أنبياء <sup>(٢)</sup>.

و عن إبراهيم بن مالك بن العباس الختلي، قال: حدثنا احمد بن إدريس القمي المعلم، قال: حدثني [محمد بن أحمد] <sup>(٣)</sup> بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمّار، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) أيام طلب المعلى بن خنيس رحمة الله، فقال لي: يا حفص إنّي أمرت المعلى فحالوني فابتلى بالحديد، إنّي نظرت إليه يوماً و هو كثيب حزين، فقلت: يا معلى كأنك ذكرت أهلك و عيالك؟ فقال: أجل، قلت: ادن مني، فدنا مني، فمسحت وجهه، فقلت: اين تراك؟ فقال: أرانى في أهل بيتي و هو ذا زوجتى و هذا ولدى، قال: فتركته حتى تملأـ منهم، و استترت منهم حتى نال ما ينال

الرجل من اهله، ثم قلت:

ادن مني، فدنا مني، فمسحت وجهه، فقلت: اين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة.

(١) هو عبد الله بن محمد الأسدى الكوفى الحجال يدعى المزخرف المتكلم الثقة كما فى كتب الرجال.

(٢) رجال الكشى ٢: ٤٥٦ / ٥١٥.

(٣) فى الأصل: أحمد بن محمد، و هو اشتباه، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما فى المصدر و سائر موارده الأخرى فى كتب الحديث، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٦

قال: قلت: يا معلى انّ لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه، يا معلى لا تكونوا أسراء فى أيدي الناس بحديثنا ان شاؤا منّوا عليكم و ان شاؤا قتلوكم، يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و زوّده القوة فى الناس، و من أذاع الصعب من حديثنا لم يتمت حتى يغضّه السلاح أو يموت بخجل، يا معلى أنت مقتول فاستعد «١».

و عن أبي على احمد بن على السلولى المعروف بشقران، قال: حدثنا الحسين بن عبد الله القمى، عن محمد بن أورمه، عن يعقوب بن يزيد، عن سيف بن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعفى، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) يوم صلب فيه المعلى، فقلت له: يا بن رسول الله، الا ترى الى هذا الخطيب الجليل الذى نزل بالشيعة فى هذا؟ قال: و ما هو؟ قال، فقلت:

قتل المعلى بن خنيس، قال: رحم الله المعلى، قد كنت اتوقع ذلك، لأنّه أذاع سرّنا، و ليس الناصل لنا حرفا بأعظم مؤنة علينا من المذيع سرّنا، فمن أذاع سرّنا الى غير اهله لم يفارق الدنيا حتى يغضّه السلاح أو يموت بخجل «٢».

و رواه الصفار فى البصائر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب مثله سواء «٣».

سعد بن عبد الله فى كتاب بصائره على ما نقله عنه الشيخ الحسن بن سليمان الحلّى فى منتخبه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقى، عن أبي الربيع الوراق، عن بعض أصحابه، عن حفص الأبيض، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) أيام قتل المعلى بن خنيس و صلبه، فقال: يا حفص اتى نهيت المعلى عن أمر فأذاعه، فابتلى بما ترى، قلت له: ان

(١) رجال الكشى ٢: ٧٠٩ / ٦٧٦.

(٢) رجال الكشى ٢: ٧١٢ / ٦٧٨، باختلاف يسير.

(٣) بصائر الدرجات: ٢ / ٤٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٧

لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه، و من اذاعه علينا سلبه الله، يا معلى لا تكونوا أسرى فى أيدي الناس ان شاؤا منّوا عليكم و ان شاؤا قتلوكم، يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و رزقه العزّ فى الناس، يا معلى من أذاع الصعب من حديثنا لم يتمت حتى يغضّه السلاح أو يموت بخجل، اتى رأيته يوما حزينا، فقلت: ما لك ذكرت أهلك و عيالك؟ فقال: نعم، فمسحت وجهه، فقال: اين تراك؟ فقلت: اين تراك؟ فقال: أراني فى أهلى مع زوجتى و عيالى، فتركته فى تلك الحال مليا، ثم مسحت وجهه، فقلت:

اين تراك؟ فقال: أراني معك فى المدينة، فقلت له: احفظ ما رأيت و لا تذعنه، فقال لأهل المدينة: ان الأرض تطوى لي، فأصابه ما رأيت «٤».

و روى أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى الدلائل بإسناده عن محمد ابن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن حفص الأبيض التمار،

قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) أيام صلب المعلّى بن خنيس، فقال لي: يا حفص إنّي أمرت المعلّى بأمر فخالقني، فابتلى بالحديد، إنّي نظرت اليه يوماً فرأيته كثيماً حزيناً، فقلت له: ادن مني، فدنا مني، فمسحت وجهه بيدي، وقلت له: أين أنت؟ قال: يا سيدى أنا في منزلي، هذه والله زوجتى ولدى، فتركته حتى قضى و طره منهم [و استترت] «٢» منه حتى نال حاجته من اهله ولده حتى كان منه إلى أهله ما يكون من الزوج إلى المرأة، ثم قلت له: ادن مني، فدنا، فمسحت وجهه، وقلت له: أين أنت؟ فقال: أنا معك في المدينة وهذا بيتك.

فقلت له: يا معلّى إنّ لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله و حفظ عليه

(١) مختصر بصائر الدرجات: ٩٨، باختلاف يسير.

(٢) في الأصل والمصدر: واستقرب، و ما أثبتناه هو الأنسب بالمقام و موافقاً لما مر قبل قليل في رواية إبراهيم بن محمد بن العباس الخلتي، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٨

دينه و دنياه، يا معلّى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا ان شاؤا متّوا عليكم و ان شاؤا قتلوكم، يا معلّى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه و أعزّه في الناس من غير عشيره، و من اذاعه لم يتم حتى يذوق عصّه الحديد و الحجّ عليه الفقر و الفاقة في الدنيا حتى يخرج منها و لا ينال منها شيئاً و عليه في الآخرة غضب و له عذاب اليم، ثم قلت له: يا معلّى أنت مقتول فاستعد .<sup>١)</sup>

محمد بن إبراهيم النعmani في كتاب الغيبة، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن رباح الزهرى، عن محمد بن العباس [الخلتي] «٢» عن [الحسن] «٣» بن على بن أبي حمزة البطائنى، عن حفص بن نسيب فرعان «٤»، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) أيام قتل المعلّى بن خنيس مولاهم، فقال لي: يا حفص حدثت المعلّى بأشياء فأذاعها فابتلى بالحديد، إنّي قلت له: ان لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله و حفظ عليه دينه و دنياه، و من اذاعه علينا سلبه الله دينه و دنياه، يا معلّى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله

(١) دلائل الإمامية ١٣٦.

(٢) في الأصل: الجبلى، وفي المصدر: الحسنى، وفي نسخة منه كما في الأصل، و ما أثبتناه هو الصحيح الموقّف لرجال العلامه: ٢٨ / ٧ و ابن داود: ٣٣ / ٣٣، و جامع الرواية: ١: ٣٢ في ضبط اللقب المذكور في ترجمة ابنه إبراهيم الذي مرت روايته قبل قليل، فراجع.

(٣) في الأصل: الحسين، و ما أثبتناه هو الصحيح الموقّف لما في المصدر و سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٤) كذلك في الأصل والمصدر، ولم نجد ذكرها لفرعان هذا في كتب الرجال، وفي رجال الشيخ: ١٦٤ و جامع رجال الحديث: ٦: ١٥٩ حفص نسيب بنى عمارة. ١٧٦ / ١٨٩

وفي بعض نسخ رجال الشيخ كما أشير في هامشه، وكذلك في منهج المقال: ١٢٠ و تنقیح المقال: ٣٥٦ حفص بن نسيب بن عمارة.

أقول: و إسناد الرواية المذكورة فيه احالة- من النعmani- إلى اسناد سابق ذكره قبله بست روايات، و نقله المصنف- رحمه الله- هنا كاملاً، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٠٩

نوراً بين عينيه و رفعه و رزقه العزّ في الناس، و من أذاع الصعب من حديثنا لم يتم حتى يعُصّه السلاح أو يموت متّحيراً «١).

هذا تمام ما وجدناه في كتب الأحاديث مما فيه ما يوهم القدح فيه.

الثالث: في الجواب عن تلك الوجوه:

اما عن الأول فإن النجاشي و ان كان أضبط و أتقن و يقدم قوله عند التعارض مضافا الى تقديم الجرح، الا انه حيث يلاحظ قوله مع قول الشيخ مثلاً من دون النظر الى المرجحات الخارجية، و اما في مثل المقام الذي أيد كلام الشيخ بالأخبار المستفيضة و فيها الصحاح و ما في حكمها الصريحة في الموافقة فلا اعتبار بما في النجاشي، خصوصا بعد ما علم من حاله من قلة اطلاعه على الأحاديث، كما يظهر ذلك مما مر في ترجمة جابر الجعфи في (نز) (٢).

و بالجملة فلا يجوز رفع البد عن الخبر الصحيح و ما يقرب منه بقول النجاشي مع عدم ذكره سبب الضعف و احتمال استناده الى ما استند اليه الغضائري الموهون بما يأتي، مع ان ظاهر النجاشي و الغضائري ضعف المعلّى من أول أمره، و انه ضعيف في نفسه لا باعتبار ما صدر منه من الإذاعة التي أشير إليها في اخبار القدح، و الاخبار المتقدمة حتى الطائفه الثانية منها متفقة على حسن حاله و أمانته قبلها، و لا يجوز طرح هذه الاخبار القريبة من التواتر لقولهما المبني بالمعارض الموهون بضعف السبب كما يأتي.

واما عن الثاني: اما عن كونه مغيراً بعد التسليم وبعد مضرّيته لاتفاق الاخبار المتقدمة على إماميته و حسن حاله بعد ذلك، و كيف يجوز العاقل ان يكون في أيام خدمته و قيمومته على عياله (عليه السلام) الى آخر عمره من

(١) غيبة النعماني: ١٢ / ٣٨ و انظر: ١٢ / ٣٦ منه.

(٢) تقدم برقم: ٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣١٠

أصحاب المغيرة الذي تواتر عنه (عليه السلام) لعنه و البراءة منه؟! و مغريته قبل ذلك- ان صحت- لا تضرّ برواياته بعد رجوعه و توبته كغيره من الاعاظم الذين زلوا فثبتوه، وقفوا ثم رجعوا و هم جمّ غير.

واما عن دعاء محمد بن عبد الله فإنه من الأكاذيب الواضحة بعد ملاحظة احاديث العترة الطاهرة، فروى الصفار في البصائر، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيسى بن القاسم، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من نبيٍّ، و لا وصيٍّ، و لا ملكٍ إلَّا في كتابٍ عنِّي، لا وَاللهِ مَا لِمُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ فِيهِ اسْمٌ «١». و رواه أيضاً، عن [عبد الله بن جعفر] «٢» عن محمد بن عيسى، عن صفوان مثله «٣».

و عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم و جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن المعلى بن خنيس، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ أقبل محمد بن عبد الله [بن الحسن] فسلم ثم ذهب، فرق له أبو عبد الله (عليه السلام) و دمعت عينه «٤»، فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع، قال: رققت له، لأنّه ينسب في «٥» أمر ليس له، لم أجده في كتاب على (عليه السلام) من خلفاء هذه الأمة و لا من ملوكها «٦».

ورواه ثقة الإسلام في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين

(١) بصائر الدرجات: ٤ / ١٨٩.

(٢) في الأصل: على بن إسماعيل، و هو اشتباه، و ما أثبتناه فمن المصدر.

(٣) بصائر الدرجات: ٦ / ١٨٩.

(٤) عينه: في الأصل و المصدر، و في الأول: عيناه ظاهراً، و ما في رواية الكافي - الآية - موافق لاستظهاره، فلاحظ.

(٥) نسخة بدل: إلى «منه قدس سره».

(٦) بصائر الدرجات: ١/١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣١١

مثله «١».

و قال رضي الدين على بن طاوس في مهج الدعوات: وجدت في كتاب عتيق بخط الحسين بن على بن هند، قال: حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن يقطين، قال: حدثنا بشر «٢» ابن [حمد] «٣»، عن صفوان بن مهران الجمال، قال: رفع رجل من قريش المدينة من بنى مخزوم الى أبي جعفر المنصور - و ذلك بعد قتله لمحمد و إبراهيم ابى عبد الله بن الحسن - إن جعفر بن محمد (عليهما السلام) بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الأموال من شيعته، و إنه كان يمدّ عنها «٤» محمد بن عبد الله، فكاد المنصور أن يأكل كفه على جعفر (عليه السلام) غيظاً، و كتب الى عمّه داود بن على، و داود إذ ذاك أمير المدينة، ان يسير اليه جعفر بن محمد (عليهما السلام)، و لا يرخص له في التلّوم «٥» و المقام، فبعث اليه داود بكتاب المنصور، و قال له:

(١) الكافي: ٨: ٣٩٥ / ٥٩٤، من الروضة.

(٢) نسخة بدل: بشير «منه قدس سره».

(٣) في الأصل فراغ لم يدرج اسم فيه، و ما أثبتناه من المصدر، وقد مرت الرواية نفسها في مستدرك الوسائل ٣: ٢ / ٥٥ (النسخة الحجرية) و ١٦: ٧١ / ١٩١٨٩ (النسخة المطبوعة) و فيها: بشير ابن حماد.

أقول: لم نقف على من ترجم بشير أو بشير بن حماد في جميع ما لدينا من كتب الرجال، بل لم نجد له ذكرا في كتب الحديث، إلّا ما ذكره المصنف نقاً عن مهج الدعوات، و لم نظر برواية واحدة لمحمد بن عيسى عن بشير، نعم له رواية واحدة عن بشير مطلقاً من غير تقييد بحماد أو بغيره، وردت في التهذيب ٧: ٢٣١، ١٠٠٨، و بشير هذا - كما في معجم رجال الحديث ٣: ٣٢٥ / ١٧٧٢ - مشترك بين جماعة، و التمييز انما هو بالراوى و المروى عنه.

و المتحصل مما تقدم انه بشير لا ينحصر بقرينة ما في مهج الدعوات و المعجم و ان تعذر التمييز، فلا حظ.

(٤) نسخة بدل: بها، و هو الصحيح المافق للمعنى.

(٥) اي الانتظار، و هو مصدر مأخوذ من تلّوم: اي ثبت و انتظر، انظر لسان العرب: لوم.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣١٢

اعمل (في) «١» المسير الى أمير المؤمنين في غد و لا تتأخر.

قال صفوان و كنت بالمدينة يومئذ، فأنفذ الى جعفر (عليه السلام)، فصرت اليه، فقال لي: تعهد راحلتنا، فإنّا غادون في غد إن شاء الله العراق، و نهض من وقته و أنا معه الى مسجد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و كان ذلك بين الاولى و العصر، فركع [فيه] «٢» ركعات، ثم رفع يديه، فحفظت يومئذ من دعائه (عليه السلام) يا من ليس له ابتداء، الدعاء.

قال: فلما أصبح أبو عبد الله (عليه السلام)، رحلت له الناقة و صار متوجهاً الى العراق حتى قدم مدينة أبي جعفر و اقبل حتى أستاذن فأذن له، قال صفوان: فأخبرني بعض من شهد عند أبي جعفر، فلما رأه أبو جعفر قربه و أدناه، ثم استدعى قصّة الرافع على أبي عبد الله (عليه السلام)، يقول في قصته:

إنّ معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) يجيء له الأموال من جميع الآفاق، و انه مدد بها محمد بن عبد الله، فدفع إليه القصّة، فقرأها أبو عبد الله (عليه السلام)، فأقبل إليه المنصور، و قال: يا جعفر بن محمد ما هذه الأموال التي يجيئها لك معلى بن خنيس؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): معاذ الله من ذلك يا أمير المؤمنين، قال له: تحلف على براءتك من ذلك؟ قال: نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء «٣». إلى آخر ما تقدم في كتاب الأيمان في باب جواز استحلاف الظالم بالبراءة من حول الله و قوله

- (١) فى نسختنا من المصدر: اعمد على، وفى الأصل: له فى، وحذفنا (له) لعدم مناسبتها المقام لا سيما بعد التصريح اللاحق بقوله: الى أمير، فلاحظ.
- (٢) ما أثبتناه من المصدر.
- (٣) مهج الدعوات: ١٩٨، باختلاف يسير.
- (٤) مستدرك الوسائل ٣: ٥٥/٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣١٣

و فى آخر الخبر: إن المنصور احضر القرشى النمام الساعى، فأحلقه أبو عبد الله (عليه السلام) بهذه اليمين، فلم يستتم الكلام حتى أخذم و خرّ ميتا، فراع أبو جعفر ذلك و ارتعدت فرائصه، فقال: يا أبا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك، و إن اخترت المقام عندنا لم تألف إكرامك و برّك، فو الله لا قبلت عليك قول أحد بعدها ابدا «١».

والعجب ان المنصور عرف كذب القرشى الخزومى و الغضائرى صدقه فى ما نسب الى المعلى و أثبته فى كتابه و القى العلماء فى مهلكة سوءظن به! و مما يزيد فى توضيح هذا الكذب الصريح، إن أبا الفرج الأصفهانى الخبير بفنون التواريخ قد استقصى فى مقاتل الطالبين كل من كان مع محمد قتل أو لم يقتل، و شرح حال محمد من أوله الى آخره «٢»، و ليس لمعلى ذكر فى كتابه أصلا، ولا يمكن عادة اطلاع الغضائرى عليه و خفاءه على مثل أبي الفرج المتقدم عليه.

و مما يؤرّجه أيضا ما رواه الطبرسى فى الاحتجاج، عن ابن أبي يعفور «٣»، قال: لقيت أنا و معلى بن خنيس الحسن «٤» بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب (عليهما السلام)، فقال: يا يهودى فأخبرنا بما قال [فينا] «٥» جعفر بن

- (١) مهج الدعوات: ٢٠٠.
- (٢) مقاتل الطالبين: ٢٢٢.
- (٣) فى المطبوع من المصدر: عن أبي يعقوب، و هو الأسدى، امام بنى الصيد الكوفى، من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٣٩، و فى النسخة الخطية التى بآيدينا منه: عن ابن أبي يعفور، و هو عبد الله بن أبي يعفور، يكى أبا محمد من أصحاب الصادق عليه السلام.

ورجال الشيخ: ١٥ / ٢٢٣ و ٦٧٧ / ٢٦٤، و كلاهما من طبقة المعلى بن خنيس، فلاحظ.

(٤) فى المصدر: الحسن بن الحسن بن على، و فى الأصل زيد عليه: الحسن، و كتب فوقه لفظ: ظاهر، و هو الصحيح المافق لما فى مقاتل الطالبين: ١٨٥ و سائر كتب الرجال، فلاحظ.

(٥) ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣١٤

محمد (عليهما السلام)، فقال [عليه السلام]: هو والله أولى باليهودية منكم، إن اليهودى من شرب الخمر «١».

وبهذا الاستناد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: لو توفي الحسن بن الحسن بالزنا و الربا و شرب الخمر كان خيرا [له] مما توفي عليه «٢».

و روى الصفار فى البصائر: عن يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن على بن سعيد، قال: كنت قاعدا عند أبا عبد الله (عليه السلام) و عنده أناس من أصحابنا، فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن؟ ثم قال له

الطيار «٣»: جعلت فداك بينما أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية، فقال لي: أيها الرجل إلى التي، فإن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتق الله ولا يغرنك هؤلاء الذين حولك. فقال أبو عبد الله (عليه السلام) للطيار: فلم تقل له غيره؟ قال: لا، قال: فهلا قلت له: إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال ذلك و المسلمين مقرون له بالطاعة، فلما قبض رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقع الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمد بن عبد الله بن على: العجب لعبد الله بن الحسن انه

(١) الاحتياج: ٢: ٢٧٤.

(٢) الاحتياج: ٢: ٣٧٥، وما بين المعقوفين منه.

(٣) الطيار: لقب محمد بن عبد الله الكوفي مولى فراره، من أصحاب الباقي الصادق عليهما السلام، رجال الشيخ: ١٣٥ / ٢٩٢ و

١٩٤ و معجم رجال الحديث ١٦: ٢٥٦ و ٢٣:

١١٩ و لابنه حمزة أيضا كما في رجال الشيخ: ٤٥ / ١١٧ و ٢٠٩ / ١٧٧ و معجم رجال الحديث ٦: ٢٦٩ و ٢٧٧ و ٢٧٨، و الظاهر من

الكتاب أن اللقب المذكور ينصرف عند الإطلاق إلى الأب دون الابن، انظر رجال الكشي ٢: ٦٣٧ الأحاديث من ٦٤٨ إلى ٦٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣١٥

يهزاً ويقول: إن هذا في جفركم الذي تدعون! قال: فغضب أبو عبد الله (عليه السلام)، فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق! ما هو بإمام ولا أبوه كان إماماً، يزعم أن على بن أبي طالب (عليه السلام) لم يكن إماماً، ويردد ذلك، واما قوله في الجفر، فإنما هو جلد ثور مذبح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال أو حرام، إملاء رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بيده، وفيه مصحف فاطمة (عليها السلام)، ما فيه آية من القرآن، وان عندي خاتم رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ودرعه وسيفه ولواءه، وعندى الجفر على رغم أنف من زعم «١».

و في الكافي: عن حميد بن زياد، عن [أبي العباس] عبيد الله بن احمد الدهقان «٢» عن على بن الحسن الطاطري، عن محمد بن زياد بياع السابري، عن ابنه، عن صباح بن سيبا، عن المعلى بن خنيس، قال: ذهب بكتاب عبد السلام بن نعيم و سدير و كتب غير واحد إلى أبي عبد الله (عليه السلام) حين ظهرت المسودة «٣» قبل أن يظهر ولد العباس، بأننا قد قدرنا أن يؤول هذا الأمر إليك فما ترى؟ قال: فضرب بالكتب الأرض، ثم قال: أَفَ أَفَ مَا أَنَا لهؤلاء بإمام، أَمَا يعلمون إِنَّمَا يقتل السفياني «٤».

(١) بصائر الدرجات: ١٥ / ١٧٦.

(٢) الدهقان والدهقان: التاجر، فارسي معرب. لسان العرب: دهق.

أقول: استظهر المجلس أنه عبيد الله احمد بن نهيك المكنى ببابي العباس أيضا الذي روى عنه كتبه حميد بن زياد، ولكن غير مشهور بالدهقان، والمشهور به هو عبيد الله بن عبد الله الدهقان الذي مرت روایاته في مستدرک الوسائل ١: ٤١٥ و ٣٨٢ / ٩٧٤٤ و ١٠٣٤ و ٧: ٧

، ٢١٣٧٥ / ٢٨٩، انظر: مرآت العقول ٢٦: ٤٨١.

(٣) المسودة: هم أصحاب أبي مسلم المروزي، سموا بذلك لأنهم كانوا يلبسون السواد. مرآة العقول ٢٦: ٤٨٢، و هامش الأغاني ١٧: ٣٣٠.

(٤) الكافي ٨: ٣٣١ / ٥٠٩، من الروضة.

٣١٦ ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

فليتأمل المنصف في هذه الاخبار الناصحة على إن المعلى من خاصته (عليه السلام) وأصحابه (عليه السلام) ومن أعداء بنى الحسن، وإنهم كانوا يؤذونه لاتصاله به (عليه السلام)، وإن كأن مطلاعا على فساد معتقدهم وراويا له، وإن كان معه (عليه السلام) ومن خدمه قبل ظهور بنى العباس الى أن قتل، وكان ظهور محمد بعدهم وقد صدر منه بالنسبة الى أبي عبد الله (عليه السلام) من الشتم والإهانة والحبس ما هو مسطور في الكافي<sup>(١)</sup> وغيره، ومع ذلك يكون خادمه القيم على عياله من دعاء محمد و معينه، هذا مما تضحك منه التكلي.

و من هنا يظهر كذب نسبة المغيرة إليه أيضا فإنهم من اتباع محمد كما نص عليه الشيخ الأقدم أبو محمد الحسن بن موسى التوبختي في كتاب الفرق والمقالات، فقال بعد ذكر فرق الزيدية: واما المغيرة أصحاب المغيرة بن سعيد فإنهم نزلوا معهم إلى [القول بإمامه] محمد بن عبد الله بن الحسن و تولوه و أثبتو إمامته، فلما قتل صاروا لا امام لهم ولا وصي، ولا يتبعون لأحد امامه بعده- إلى ان قال- : و نصب بعض أصحاب المغيرة اماما و زعم ان الحسين بن على (عليهما السلام) اوصى اليه، ثم اوصى اليه على بن الحسين (عليهما السلام)، ثم زعم ان أبي جعفر محمد بن على عليه و على آبائه السلام اوصى اليه فهو الإمام الى أن يخرج المهدى، وأنكروا امامه أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)، فقالوا: لا امامه فيبني على بن أبي طالب (عليه السلام) بعد أبي جعفر محمد بن على (عليهما السلام)، وإن الإمامة في المغيرة بن سعيد الى خروج المهدى، وهو عندهم محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن (عليه السلام)، وهو حتى لم يمت ولم يقتل، فسموا هؤلاء المغيرة باسم المغيرة بن سعيد مولى خالد بن عبد الله القسرى.

(١) الكافي ٨: ٣٣١ / ٥٠٩، من الروضة.

٣١٧ ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

ثم ترافق الأمر بالمغيرة الى أن زعم أنه رسول نبي، وأن جبرئيل يأتي بالوحى من عند الله، فأخذه خالد بن عبد الله القسرى، فسألته عن ذلك، فأقر به، ودعى خالد اليه، فاستتابه خالد، فأبى ان يرجع عن قوله، فقتله وصلبه، و كان يدعى أنه يحيى الموتى، وقال بالتناصح، و كذلك قول أصحابه إلى اليوم، انتهى<sup>(٢)</sup>.

وإذ ثبت فساد مقالة الغضائرى فى المقامين يظهر لك فساد مقالته الثالثة، وهى قوله: وفى هذه الظنة. إلى آخره، مضافا إلى صريح الأخبار السابقة من ان السبب<sup>(٣)</sup> طلبه من المعلى ثبت أسماء شيعة أبي عبد الله (عليه السلام) ومحبته وآبائه عن ذلك. واما قوله: و الغلة يضيقون. إلى آخره، فجوابه عدم ثبوت قدح له فى ذلك بعد الحكم بكتابهم، فإنهم يضيقون الى أمير المؤمنين (عليه السلام) أيضا ما لا يجوزه المسلم و كلها الى بعض الأئمة (عليهم السلام)، هذا إن أراد من الغلة الصنف المعروف الذى شرحناه فى ترجمة سهل<sup>(٤)</sup>، وإن أراد غلة القميين، فينبغي عده فى أسباب مدحه بل جلالته وعلو مقامه.

ومن جميع ذلك صحيح لنا ان نقول- بعد قوله: ولا ارى ان الاعتماد على شيء من حدسيه- خلافا لأبى عبد الله الصادق (عليه السلام)، حيث اعتمد عليه فى سنين عديدة فى إنجاح مأربه و مصارف عياله و إرساله إلى أصحابه و إرسال أصحابه (عليه السلام) إياته اليه، و خلافا له (عليه السلام) فى عده من شيعته و أنسه (عليه السلام) به و محبتة له و جوابه عن كل ما كان يسئلته.

(١) فرق الشيعة: ٥٩-٦٣، و ما بين المعقودتين منه.

(٢) اي: ان السبب فى استدعائه ثم قتله من قبل داود بن على هو طلبه من المعلى. إلى آخره.

(٣) تقدم فى الرقم: ٣٠٥.

٣١٨ ص: ح٥، ج: المستدرك خاتمة

و في الكافي في باب سيرة الإمام (عليه السلام) في نفسه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمر، عن حماد بن عثمان، عن المعلى بن خنيس، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك ذكرت آل فلان «١» و ما هم فيه من النعيم فقلت: لو كان هذا إليكم لعشنا معكم، فقال:

هيئات يا معلى، والله [أن لو] «٢» كان ذلك ما كان إلا سياسة الليل و سياحة النهار و لبس الخشن و أكل الجشب، فزوى ذلك عنا، فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمه إلا هذه؟! «٣».

وفي إقبال السيد على بن طاوس ياستناده عن محمد بن علي الطرازي فيما ذكره في كتابه عن أبي الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب رحمة الله، قال:

أخبرني أبو عيسى محمد بن احمد بن سنان، عن أبيه، عن جده محمد ابن سنان، عن يونس بن طبيان، قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل علينا المعلى بن خنيس في رجب، فتقاضروا الدعاء فيه، فقال المعلى: يا سيدى علمتى دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعة في كتابها فقال (عليه السلام): قل يا معلى:

اللهم إني أسألك صبر الشاكرين لك. الدعاء، ثم قال: يا معلى و الله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل (عليه السلام) إلى محمد (صلى الله عليه و آله) «٤».

(١) يريد بآل فلان: بنى العباس.

(٢) في الأصل: لو أنّ، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق للمصدر و (أن) زائدة لربط جواب القسم بالقسم، و (كان) تامة. و انظر مرآة العقول ٤: ٣٦٢.

(٣) أصول الكافي ١: ٣٣٩.

(٤) إقبال الأعمال: ٦٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣١٩

و قال الشيخ في المصباح: و روى المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قل في رجب: اللهم آتني. إلى آخره «١». و له في باب حقوق المؤمن حديث معروف رواه أكثر المشايخ، وفي لفظ الكافي، قال: قلت له - يعني الصادق (عليه السلام) -: ما حقّ المسلم على المسلم؟ قال: له سبع حقوق واجبات، ما منها حقّ إلا و هو عليه واجب، إن ضيّع منها شيئاً خرج من ولایة الله و طاعته و لم يكن لله فيه من نصيب، قلت له:

جعلت فداك و ما هي؟ قال: يا معلى إني عليك شقيق، أخاف ان تصيّع و لا تحفظ و تعلم و لا تعمل، قال: قلت: لا قرة إلا بالله، الخبر «٢».

إلى غير ذلك مما يجب نقله الملال، وقد مرّ غير مرّة جواز الاستشهاد بأمثال هذه الاخبار مما يكون فيها الرواى ناقلاً. لمدحه خصوصاً إذا صلح السند إلى أحد من أصحاب الإجماع، وقد صرّح بذلك الأستاذ الأكبر في موضع من التعليقة «٣».

واما الجواب عن الثالث: اما عن الخبر الأول، فالظاهر بل المقطوع انه كان بينهما بحث علمي من دون اعتقاد كما يتفق ذلك كثيراً بين المتصاحبين اللذين منهما ابن أبي يعقوب و المعلى، كما يظهر من مطاوى ما مرّ و لو كان عن اعتقاد لقال (عليه السلام) ابراً منه و لأمره (عليه السلام) بالرجوع واستتابه، و لتبرأ منه لو أصرّ، و ما كان ليستخدمه، كل ذلك لم يكن، و يشهد لذلك كثير مما روی عنه في كتاب الحجّة.

واما عن سائر الأخبار بيان حاصل مضمونها بعد التأمل و تقدير

- (١) مصباح المتهجد: ٧٣٨.
  - (٢) أصول الكافي ٢: ١٣٥.
  - (٣) تعليقة الوحد البابهانى: ٦٧٩.
- ٣٢٠ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص:

مطلاقاتها، انه أذاع ما رأه و فعل به الامام (عليه السلام) من طي الأرض من المدينة إلى الكوفة، ومنها إليها، وقد مر في ترجمة معروف «١»، ان الإذاعة كانت من الأمراض العامة بين خواص أصحابهم (عليهم السلام) فضلاً عن غيرهم، وبعد تسليم قدحها في الوثاقة، فإنما كانت في آخر عمره فلا تضر بأحاديثه السابقة.

وفي تحرير الطاوسى- بعد نقل جملة من اخبار المدح والقدح، والحكم بضعف بعض أسانيدها، والتأمل في بعض آخر- ما لفظه: و الذي ظهر لي، أنه من أهل الجنة والله الموفق «٢».

وقال الشارح التقى: و الظاهر إن هتك السر كان إظهار معجزته كما ظهر من خبر حفص «٣»، و النهي إرشادى يتعلق بالأمور الدنيوية، و صار سبباً لعقد درجاته رضى الله تعالى عنه، و لعن الله قاتله الدوانيقى و اتباعه، فانتظر إليها المنصف انه أى أشياء نسبت إليه و هو فى أى مرتبة! و الذى حصل لي من التتبع التام، و عسى ان يحصل لك ما حصل لي، إن جماعة من أصحاب الرجال رأوا أن الغلة نسبوا إلى جماعة أشياء ترويجاً لمذاهبهم الفاسدة، كجابر، و المفضل بن عمر، و المعلى و أمثالهم و هم بريئون مما نسب إليهم، فرأوا أن يضعفوا هؤلاء كسر المذاهب الباطلة حتى لا يمكنهم الزاماً بأخبارهم- الى ان قال:- فتدبر حتى يحصل لك العلم كما حصل لي، و لا- تجتر بجرح الفحول من أصحاب الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، و قرينة الوضع عليهم دون غيرهم أنهم كانوا من أصحاب الاسرار، و كانوا ينقلون معجزاتهم، فكانوا يضعون عليهم، و الجاهل بالأحوال لا يستنكر ذلك كما تقول: أن المعلى كان يقول إن

- (١) تقدم برقم: ٣١٦.
- (٢) التحرير الطاوسى: ٢٨٣.
- (٣) هو حفص الأبيض التمار، و قد تقدم الخبر.

٣٢١ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص:

الأئمة (عليهم السلام) محدثون بمنزلة الأنبياء بل قال: علماء أمتى كأنبياء بنى إسرائيل، فتوهموا أنه يقول: إنهم أنبياء، فتدبر ما أقول فإنك تستبعد أولاً، ولكن بعد التدبر تعلم أن ذلك من فضل الله علينا، انتهى المقصود من كلامه «١»، و تلقاء في التعليقة بالقبول «٢»، و قريب منها ما في عدّة السيد المحقق الكاظمي «٣».

و في التكميلة- بعد نقل كثير من الاخبار السابقة- و هذه الاخبار لا تناهى بينها، فإن الاخبار الأولى دلت على أن قتل المعلى ابتلاء بما ضيّع حدیث أهل البيت (عليهم السلام)، و متفقة على سبق عدالته و ثقته و علو شأنه و جلاله قدره، و اختفت في نهاية أمره، فدللت صحیحۃ ابن أبي عمر «٤» على بقاء تلك المنزلة، لا سيما قوله: أريد أن أبرد عليه جلدہ الذي كان بارداً، فإنه يدل على عدم تغيير حاله عنده و بقاء منزلته لديه، و قوله (عليه السلام) في الأخرى «٥»:

سلط عدوه على وليه، و دلت روایة النعمانی «٦» و روایة الصفار «٧» بقوله: (فالفنى) على معصيته و اذاعه سره.

و لعل إلى هذا نظر المحقق في المعتبر «٨» فضعفه، لكن روایة ابن أبي عمر أصح و اثبت، و يؤيدها تعديل الطوسي له في كتاب الغيبة «٩»، و روایات الكشی

(١) روضة المتقين: ١٤ / ٢٧٨.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني: ٣٣٧.

(٣) عدة الكاظمي: ١٦٨.

(٤) تقدمت عن الكافي: ٣ / ٩٤.

(٥) تقدمت عن روضة الكافي: ٨ / ٢٠٤ / ٤٦٩.

(٦) تقدمت عن بصائر الدرجات: ٢ / ٤٢٣.

(٧) تقدمت الإشارة إليها عن غيبة النعماني: ١٢ / ٣٨.

(٨) المعتبر: حكى عنه صاحب التكملة فلم نجده فيه بعد الفحص.

(٩) الغيبة للطوسى: ٢١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٢٢

الدالة على المدح «١».

وأما تضييف النجاشى «٢»، وفضائحى «٣» فالظاهر منه تضييفه من أول أمره و انه ضعيف فى نفسه لا باعتبار هذه الواقعه.

وهذا اتفقت الاخبار على عدمه، وهى أقوى من تضييفهما، والاخبار التى رواها الكشى فى ذمه «٤»، كلها من جهة اذاعه السر، ولم يرد فى ذمه من غير هذا الوجه، ولئن سلمنا انه فاسق من هذا الوجه، فهو متأخر عن روایاته، فهى مرويّة عنه فى حال عدالته على الظاهر، انتهى «٥».

واعلم أنّ فى السندي حمّاد بن عيسى فالخبر صحيح أو فى حكمه.

### [٣١٨] شيخ - وإلى المعلى بن محمد البصري:

أبوه و محمد بن الحسن و جعفر بن محمد بن مسروور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عنه «٦».

السندي صحيح بما مرّ في (له) «٧».

واما المعلى ذكره الشيخ في الفهرست «٨»، وفي من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٩»، وذكر كتبه و الطريق إليها و لم يطعن عليه، ولكن في النجاشي: مضطرب الحديث والمذهب و كتبه قريبة «١٠»، ثم ذكرها وقال: أخبرنا محمد بن محمد، قال:

(١) رجال الكشى: ٢: ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٧٠٧ و ٧٠٨.

(٢) رجال النجاشى: ٤١٧ / ١١١٤.

(٣) انظر: مجمع الرجال للقهبائى: ٦: ١١٠.

(٤) رجال الكشى: ٢: ٦٧٦ و ٦٧٨ و ٧٠٩ و ٧١٢.

(٥) تكميل الرجال: ٢: ٥٢٤ - ٥٢٦.

(٦) الفقيه: ٤، ١٣٦، من المشيخة.

(٧) تقدم برقم: ٣٥.

(٨) فهرست الشيخ: ١٦٥ / ٧٢٢.

(٩) انظر رجال الشيخ: ٥١٥ / ١٣٣.

(١٠) أى بعيدة عما يشينها، و الظاهر قبولها عند النجاشى.

٣٢٣، ج ٥، ص: خاتمة المستدرك، ح

حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى «١».

ولا يخفى أن روایة المفید كتبه، عن شیخه ابن قولویه، عن الجلیل الحسین الأشعربی تناهى الاضطراب فی المقامین، و کذا روایة شیخ القمین محبید ابن الحسین بن الولید عنه کما فی الفهرست فی ترجمة أبان بن عثمان «٢»، و کذا الحسین بن سعید کما فی التهذیب فی باب الزیادات فی القضايا و الاحکام «٣»، و الثقة الجلیل أبو علی الأشعربی أحمد بن إدريس کما فی الكافی فی باب الصبر «٤»، و [باب] الجلوس فی كتاب العشرة «٥»، و علی بن إسماعیل المیثمی «٦».

و بعد روایة هؤلاء الأجلیة عنه - و فیهم أبو علی الذی قالوا فیه: صحیح الروایة، و ابن الولید المعلوم حاله فی التحرّز عن الضعفاء بل المتهمنین، و إکثار الكلینی من الروایة عنه بتوسط أبي بکر الأشعربی «٧» - يمكن استظهار وثائقه بل جلالته کما نصّ عليه الشارح. حيث قال: يظهر من كتاب کمال الدین، و الغیة، و التوحید جلاله هذا الرجل، و اعتمد عليه المشايخ العظام، و لم نطلع على خبر يدلّ على اضطرابه فی الحديث و المذهب کما ذکره بعض الأصحاب، و علی ایّ حال فأمره سهل لكونه

(١) رجال النجاشی: ٤١٨ / ١١١٧.

(٢) فهرست الشیخ: ١٩ / ٦٢.

(٣) تهذیب الأحكام: ٦ / ٢٨٧ / ٧٩٦.

(٤) أصول الكافی: ٢ / ٧٦ / ٢٥.

(٥) أصول الكافی: ٢ / ٤٨٤ / ٥.

(٦) تهذیب الأحكام: ٢ / ١١ / ٢٤.

(٧) کذا فی الأصل: و الصحیح هو: الحسین بن محمد بن عمران بن أبي بکر، أبو عبد الله الأشعربی، روی الكلینی بتوسطه عن المعلى بن محمد کثیراً، انظر: أصول الكافی: ٢ / ٤٨٤ و غيره من كتاب الحجۃ.

٣٢٤، ج ٥، ص: خاتمة المستدرک، ح

من مشايخ الإجازة لكتاب الوشاء غالباً و لغیره قليلاً، انتهي «١».

و أبداً ما فی ترجمته فی الغضائری کما فی الخلاصۃ «٢» و النقد: أبو محمد نعرف حدیثه و ننکره، روی عن الضعفاء، و یجوز ان یخرج شاهداً «٣»، فغير مضر و مع التسلیم فغير قابل للمعارضۃ «٤» و إن كان مؤییداً بما فی النجاشی کما لا یخفی «٥»، و نقل المحقق البحرانی فی المعراج عن بعض معاصریه عدّ حدیثه صحیحاً، و عدّه من مشايخ الإجازة، انتهي «٦».

### [٣١٩] شیط - و إلى معمر بن خلاد:

محمد بن موسی بن الم توکل و محمد بن علی ماجیلویه و احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنہم، عن علی بن ابراهیم بن هاشم، عن أبيه، عنه «٧».

السند صحیح علی الأصح من وثائقه ابن هاشم.

و ابن خلاد ثقة فی النجاشی «٨» و الخلاصۃ «٩»، و یروی عنه من الأجلاء: احمد بن محمد بن عیسیٰ «١٠»، و علی بن الحسن بن فضال «١١»، و معاویة بن

- (١) روضة المتقين ١٤: ٢٨٠.
- (٢) رجال العلامه: ٢ / ٢٥٩.
- (٣) نقد الرجال: ٩ / ٣٤٩.
- (٤) أى: غير قابل لمعارضه التوثيق الذى نقله عن المجلسى بشأنه آنفا.
- (٥) انظر رجال النجاشى: ٤١٨ / ٤١٧.
- (٦) معراج الكمال (مخطوط): ورقه ٢٣ / أ.
- (٧) الفقيه ٤: ٧٢ - ٧١، من المشيخة.
- (٨) رجال النجاشى: ٤٢١ / ٤٢٨.
- (٩) رجال العلامه: ١ / ١٦٩.
- (١٠) الاستبصار ٣: ٢٤١ / ٨٦٢.
- (١١) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٣ / ٤٦١.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٢٥
- حكيم «١»، و احمد بن أبي عبد الله «٢»، و الصفار «٣»، و موسى بن عمر «٤».
- وفي جامع القزويني «٥»: و محمد بن زياد «٦»، و الظاهر انه ابن أبي عمير، و سهل بن زياد «٧»، فالخبر صحيح.

### [٣٢٠] شـكـ و إلـى مـعـمـرـ بـنـ يـحيـيـ:

أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن حماد بن عثمان، عنه «٨».

السند صحيح بالاتفاق و فيه اثنان من أصحاب الإجماع.

و معمر بن يحيى ثقة في النجاشى «٩»، و الخلاصه «١٠»، و يروى عنه سوى حماد: ابن أبي عمير «١١»، و أبان «١٢»، و البزنطى «١٣»، و ثعلبة بن ميمون «١٤».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١١ / ٢٣.
- (٢) فهرست الشیخ: ١٧٠ / ٧٤٢.
- (٣) فهرست الشیخ: ١٧٠ / ٧٤٢.
- (٤) الاستبصار ١: ٣٥٠ / ١٣٢٣.
- (٥) جامع الشرائع للقزويني: غير موجود لدينا.
- (٦) لم نظر بروايته عنه لا- فى كتب الحديث ولا- فى كتب الرجال، و لعله محمد بن عيسى بن زياد كما في رجال النجاشى: ٤٢١ / ١١٢٨، أو ابن أبي عمير كما استظهراه المصنف «قدس سره»، فلا حظ.
- (٧) الكافي ٨: ١٥١ / ١٣٤، من الروضة.
- (٨) الفقيه ٤: ٣٠، من المشيخة.
- (٩) رجال النجاشى: ٤٢٥ / ١١٤١.
- (١٠) رجال العلامه: ٢ / ١٦٩.
- (١١) الكافي ٧: ١٥ / ٤٦٢.

(١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٣ / ٩٢.

(١٣) الكافي ٧: ٤٦٢ / ١٥.

(١٤) رجال النجاشي: ٤٢٥ / ١١٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٢٦

و درست «١»، و ابن هاشم «٢».

## [٣٢١] شكا - و إلى أبي جميلة المفضل بن صالح:

أبوه، عن الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى، عنه «٣».  
السند صحيح بالاتفاق.

و أوضحنا وثيقة أبي جميلة في (فكرا) «٤»، فالخبر صحيح، أو في حكمه لوجود البزنطى فيه.

## [٣٢٢] شكب - و إلى المفضل بن عمر:

محمد بن الحسن رضى الله عنه، عن الحسن بن متيل، عن احمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفى الكوفى و هو مولى «٥».

مرّ وثاقه أحمد في (يه) «٦»، و أبيه في (لب) «٧»، و ابن سنان في (كو) «٨»، و المفضل في (ل) «٩» بما لا مزيد عليه، فالخبر صحيح على الأصح عندنا و عند المحققين.

## [٣٢٣] شحج - و إلى منذر بن جيفر:

أبوه رضى الله عنه، عن محمد ابن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن المغيرة، عنه «١٠».

(١) الكافي ٧: ٢ / ٧٧.

(٢) لم نظر بروايته عنه لا في كتب الحديث ولا في كتب الرجال.

(٣) الفقيه ٤: ٤٣، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ١٢٧.

(٥) الفقيه ٤: ٢٢، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ١٥.

(٧) تقدم برقم: ٣٢.

(٨) تقدم برقم: ٢٦.

(٩) تقدم برقم: ٣٠.

(١٠) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٢٧

السند صحيح لوثيقة ابن هاشم.

و ابن جيفر بتقديم الیاء كما اتفقت عليه نسخ الفقيه «١»، و في الفهرست و أصحاب الصادق «٢» (عليه السلام)، أو بتقديم الفاء كما في النجاشي، و صرّح جماعة بأنه سهو «٣»، لم يوثقه صريحاً، ولكن يروى عنه صفوان كما في الفهرست «٤»، و عبد الله بن المغيرة «٥»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع في روضة الكافي «٦».

(١) الفقيه ٢: ٨٨٠، و تقدم في طريق الصدوق إليه كذلك.

(٢) ظاهر عبارة المصنف أن ما في الفهرست، و رجال الشيخ موافق لنسخ الفقيه في ضبط اسم (جيفر)، والأمر ليس كذلك. ففي نسخة خطية من رجال الشيخ (حفيث) بالحاء المهملة على ما ذكر في إتقان المقال: ق ٢/٢٣٧، و في نسختنا الخطية منه و المطبوعة: ٣١٦ /٥٩٠ (جيفر)، و في نسختنا الخطية من الفهرست: (جيفر) و المطبوعة: (جيفر) و سياقى مزيد من التوضيح في الهاشم الآتى، فلاحظ.

(٣) اختلاف العلماء في ضبط اسم والد المنذر هذا بين (جيفير) و (جيفر) حيث ذكر بالعنوان الأول: جيفير في رجال النجاشي: ٤١٨ / ١١٩، و فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٤٥ (جيفر) و المطبوعة: ١٧٠ / ٥٩٠ (جيفر)، و رجال ابن داود: ١٩٢ / ١٦٠١، و تلخيص المقال: ٢٥٤، و منتهى المقال: ٣٤٥.

و ورد بالعنوان الثاني: جيفر في رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٩٠ و نسخة من الفهرست كما تقدم في الهاشم السابق، و نقد الرجال: ٣٥٤، و مجمع الرجال: ١٤٠، و تنقیح المقال: ٣: ٢٤٨، و معجم رجال الحديث: ١٨: ٣٣٣ و فيه ترجيح الثاني على الأول.

قال العالمة الأصفهانى في هامشه على مجمع الرجال ٦: ١٤٠ نقلًا عن حاشية المؤلف على رجال الكشى و النجاشى ما لفظه: تجرأ قلم الكاتب في الفهرست و رجال الشيخ في تقديم الیاء المنقطة من تحت نقطتين على الفاء في والد هذا الرجل لشهاده الشيخ أيضًا في ترجمته، و كذا النجاشي، فارجع و أذعن بما ترى.

و قد استظرف غير واحد ان (جيفر) هو الصحيح لوروده هكذا في الكافي ٢: ١٨ / ٢٣٥ و ٨: ٣١٣ / ٤٨٨، ٥٥١ / ٣٦٠، من الروضه، و الفقيه ٢: ١٩٣ / ٨٨٠، و التهذيب ٨: ١٢٠٣ / ٣٢٤.

هذا وقد وقع في إتقان المقال ق ٢: ٢٣٧ بعنوان: مندار بن جيفير، بدل: منذر، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٤٥.

(٥) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.

(٦) الكافي ٨: ٤٨٨ / ٣١٣، من الروضه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٢٨

والجليل إسماعيل بن مهران السكوني «١»، فهو ثقة بالأمارء، و الخبر صحيح على الأصح.

## [٣٢٤] شكد - و إلى منصور بن حازم:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم الأسدى الكوفى «٢».

المحامدة «٣» كلّهم ثقات بل أجلاء، و أوضحنا و ثاقبة سيف في (قمح) «٤»، فالسنن صحيح.

و في النجاشي: منصور بن حازم أبو أيوب البجلي، كوفي ثقة عين صدوق، من جلة أصحابنا و فقهائهم، روى عن الصادق و الكاظم (عليهما السلام) «٥»، و يروى عنه من أصحاب الإجماع ابن أبي عمير «٦»، و صفوان بن يحيى «٧»، و يونس بن عبد الرحمن «٨»، و

عبد الله بن المغيرة «٩»، و عبد الله بن مسakan «١٠»، و جميل بن دراج «١١»، و أبان بن عثمان «١٢»،

- (١) رجال النجاشى: ٤١٩ / ١١١٩.
  - (٢) الفقيه: ٤، ٢٢، من المشيخة.
  - (٣) محمد: يجمع جمع مذكر سالم، و جمع تكسير، و الصيغة التي استعملها المصنف في جمعه هي من الصيغ الدالة على الكثرة في جمع التكسير، و ان كان العدد دالاً على القلة، انظر: النحو الوافي: ٦٢٩.
  - (٤) تقدم برقم: ١٤٨.
  - (٥) رجال النجاشى: ٤١٣ / ١١٠١.
  - (٦) الاستبصار: ٢: ٢١٢ / ٧٢٥.
  - (٧) تهذيب الأحكام: ٩: ٥ / ١١.
  - (٨) الفقيه: ٤: ١٧٠ / ٥٩٦.
  - (٩) تهذيب الأحكام: ٧: ١٩ / ٨٤٢.
  - (١٠) تهذيب الأحكام: ٥: ٣٧٩ / ١٣٢٤.
  - (١١) الاستبصار: ٣: ٢٥٦ / ٩١٨.
  - (١٢) الاستبصار: ٤: ١٣٨ / ٥١٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٢٩
- و عثمان بن عيسى «١».

و من أضرابهم من الأجلاء: أحمد بن محمد بن عيسى «٢»، و علي بن النعمان «٣»، و حفص بن البختري «٤»، و سيف بن عميرة «٥»، و محمد بن حمران «٦»، و أبو بكر الحضرمي «٧»، و عاصم بن حميد «٨»، و محمد بن إسماعيل «٩»، و محمد بن عبد الجبار «١٠»، و الحارث بن المغيرة «١١»، و عمر بن حنظلة «١٢»، و داود بن النعمان «١٣»، و علي بن رئاب «١٤»، و علي بن أسباط «١٥»، و عبد الرحمن بن الحجاج «١٦»، و علي بن الحسن بن رباط «١٧»، و غيرهم.

وروى في الكشي «١٨» و في الكافي بطريق صحيح إنه عرض دينه على

- (١) تهذيب الأحكام: ٢: ١٠١ / ٣٧٨.
- (٢) الكافي: ٥: ٤٥ / ٧.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٢: ٣٣٢ / ١٣٦٦.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٤: ٢٣١ / ٦٨٠.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٥: ٢٤٥ / ٨٢٩.
- (٦) تهذيب الأحكام: ١: ٣٩٤ / ١٢١٨.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٥: ٨٧ / ٢٨٧.
- (٨) أصول الكافي: ١: ٥٢ / ٣.
- (٩) أصول الكافي: ١: ٣٢ / ١.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٩: ١٢١ / ٥١٩.

- (١١) تهذيب الأحكام ٢: ٦٣ / ٢٢.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ٦٣ / ٢٢.
- (١٣) الكافي ٤: ٣ / ١٠٤.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٥٨ / ٣٠١.
- (١٥) الظاهر وقوع الاشتباه، لأن منصور بن حازم يروى عن على بن أسباط، كما في الاستبصار ٢: ١٠٧٥ / ٣٠١.
- (١٦) الكافي ٥: ٥ / ٤٧٨.
- (١٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٩٠ / ٤٧٢.
- (١٨) رجال الكشي ٢: ٧٩٥ / ٧١٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٠
- الصادق (عليه السلام) في خبر طويل، وفي آخره: وإن الحجّة من بعده محمد بن على أبو جعفر (عليه السلام) وكانت طاعته مفروضة، فقال: رحمك الله، قال: قلت: أعطني رأسك أقبله، فضحك، قلت: أصلحك الله، وقد علمت أنّ أباك لم يذهب حتى ترك حجّة من بعده كما ترك أبوه، وأشهد بالله أنّك أنت الحجّة وأنّ طاعتك مفترضة فقال: كفّ رحمك الله، قلت: أعطني رأسك أقبله، فقبّلت رأسه فضحك، ثم قال: سلني عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم أبداً «١».

### [٣٢٥] شكه - وإلى منصور الصيقل:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي محمد الذهلي «٢»، عن إبراهيم بن خالد العطار، عن محمد بن منصور الصيقل، عن أبيه منصور الصيقل «٣».

الثلاثة الأول من الأجلاء، والرابع غير مذكور، وأما الخامس، ففي النجاشي: إبراهيم بن خالد العطار العبدى، يعرف بابن أبي مليقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ذكره أصحابنا في الرجال، له كتاب «٤».

وفي الفهرست: إبراهيم بن خالد العطار له كتاب، أخبرنا به احمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن ابن نهيك، عن إبراهيم بن خالد «٥».

وقال العلام في الإيضاح: إبراهيم بن خالد العطار العبدى بالعين

- (١) الكافي ١: ١٤٥ / ١٥.
- (٢) الظاهر اتحاده مع أبي محمد الذهلي الرواى عن أبي أيوب المدائى كما في الكافي ٥: ٢ / ٨٩ انظر: معجم رجال الحديث ٤٠ / ٢٢.
- (٣) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.
- (٤) رجال النجاشي: ٤١ / ٢٤.
- (٥) فهرست الشيخ: ٢٥ / ١٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣١
- المهملة و الباء المنقطة تحتها نقطة و الدال المهملة، يعرف بابن مليكة بالميم المضمومة و اللام المفتوحة و الياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة و الكاف المفتوحة، انتهى «٦».

ويظهر من الجماعة أنه من الرواية المعروفة المصنفين، ولم يطعنوا عليه بشيء لا في مذهبه ولا في أعماله، وهذا المقدار من المدح يخرجه من الجهة إلا أنه غير نافع لجهة من قبله، وكذا الذي بعده، إذ ليس له ذكر في غير المقام إلا في الكافي في باب التمحص،

روى سهل، عنه، عن أبيه «٢»، و في الفقيه، في باب طلاق الحامل، روى على بن الحكم، عنه، عن أبيه «٣». و أمّا منصور و هو ابن الوليد الصيقل أبو محمد، ذكره الشيخ في أصحاب الباقر «٤» و الصادق (عليهما السلام) و قال: روى عنهما (عليهما السلام) «٥»، و يمكن استظهار وثاقته من روایة الأجلة عنه و فيهم من أصحاب الإجماع، جميل بن دراج في التهذيب في باب بيع الواحد بالاثنين «٦»، و عبد الله بن مسكن في «٧»، و في الكافي في باب الرضا بموبأة اليمان «٨»، و أبان بن عثمان في التهذيب في باب زكاة أموال الأطفال «٩».

(١) إيضاح الاشتباه: ٤.

(٢) أصول الكافي: ١: ٣٠٢ .٦.

(٣) الفقيه: ٣: ٣٣١ / ١٦٠١.

(٤) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٣٨.

(٥) رجال الشيخ: ٥٣٢ / ٣١٣.

(٦) تهذيب الأحكام: ٧: ١١٣ / ٤٩٠.

(٧) تهذيب الأحكام: ٧: ٤٨٨ / ١١٣.

(٨) أصول الكافي: ٢: ١٩٢ .٦.

(٩) تهذيب الأحكام: ٤: ٢٩ .٧١ / ٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٢

و من أضرابهم: إسحاق بن عمّار «١»، و على بن الحكم «٢»، و عبد الله بن سنان «٣»، و محمد بن سنان «٤»، و سيف بن عميرة «٥»، و عمر بن أبان «٦»، و في الكافي في الروضه: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن داود بن سليمان الحميري، عن سعيد بن يسار، قال: استأذنا على أبي عبد الله (عليه السلام) انا و الحارث بن المغيرة [النصرى] «٧» و منصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه- إلى ان قال:- ثم قال: الحمد لله الذي ذهب بالناس يمينا و شمالا فرقه مرجنه و فرقه خوارج و فرقه قدرية و سميت أنتم التراياة، ثم قال (عليه السلام): اما و الله ما هو الا الله وحده لا شريك له و رسوله و آل رسوله (صلى الله عليه و آله) و شيعتهم كرم الله وجوههم، و ما كان سوى ذلك فلا الخبر «٨».

وفي الشرح: فالخبر قوى أو حسن على شهادة المصنف «٩».

### [٣٢٦] شكو- و إلى منصور بن يونس:

أبوه رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى و على بن حديد و محمد

(١) الاستبصار: ٢: ١٥٣ / ٥٠٥.

(٢) أصول الكافي: ٢: ٣٥٥ .٢.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٥٦ / ١١٠٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٨٨ / ١٢١١.

(٥) الكافي: ٣: ٤٠٦٠ .٧ / ٤٠٦٠.

(٦) أصول الكافي :١/٣٢ .

(٧) في الأصل: النجاشي، بالضاد المعجمة، و الصحيح بالصاد المهملة كما أثبتنا لموافقته ما في المصدر و رجال الكشي ٢:٦٢٧ / ٦١٨ و النجاشي: ١٣٩ / ٣٦١ و الطوسي: ١١٧ / ٤٢ و ٢٣٢ و العلامه: ٥٥ / ١٠ و ابن داود: ٦٨ / ٣٦٧.

(٨) الكافي :٨/٣٣٣ .٥٢٠

(٩) روضة المتقين :١٤/٢٨٣ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٣

ابن إسماعيل بن بزيع جميعاً، عنه «١».

السند صحيح جزماً من غير طريق على، و من طريقه يتوقف على شرح حاله.

فنتقول: في النجاشي: على بن حميد بن حكيم المداني الأزدي السباطي، روى عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، له كتاب، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا على بن حاتم، قال: حدثنا الحميري، قال:

حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن على بن فضال، عن على بن حميد بكتابه «٢».

وفي الفهرست: على بن حميد المدائني، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطء، عن أبي محمد عيسى بن محمد بن أيوب الأشعري، عن على بن حميد «٣».

وفي أصحاب الرضا (عليه السلام): على بن حميد كوفي مولى الأزد، و كان متزلاً و منشأ بالمدائني «٤»، وفي أصحاب الجواد (عليه السلام): على بن حميد بن حكيم «٥».

وفي معالم العلماء: على بن حميد المدائني له كتاب «٦».

وفي النجاشي «٧»، و الفهرست «٨» في ترجمة الثقة مرازم بن حكيم، ينتهي طريقهما إلى كتابه إلى على بن حميد عنه.

(١) الفقيه :٤/٨٤ من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٧ .

(٣) فهرست الشیخ: ٨٩ / ٣٧٢ .

(٤) رجال الشیخ: ٣٨٧ / ٤٢ .

(٥) رجال الشیخ: ٤٠٣ / ١١ .

(٦) معالم العلماء: ٦٣ / ٤٢٨ .

(٧) رجال النجاشي: ٤٢٤ / ١١٣٨ .

(٨) فهرست الشیخ: ١٧٠ / ٧٤٤ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٤

هذه أصول الكتب الرجالية، لم يطعن عليه أربابها فيها، و لم ينقل عن الغضائري الطعآن فيه شيء «١».

و أمّا الكشي، فقال في على بن حميد: قال نصر بن الصباح: على بن حميد بن حكيم فطحي، من أهل الكوفة، و كان أدرك الرضا (عليه السلام) «٢»، ثم في ترجمة هشام بن الحكم: على بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبي على بن راشد، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام)، قال:

قلت: جعلت فداك قد اختلف أصحابنا فأصلى خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال: عليك بعلى بن حميد، قلت: فآخذ بقوله؟ قال: نعم، فلقيت على بن حميد، فقلت له: نصلى خلف أصحاب هشام بن الحكم؟ قال:

ثم في ترجمة يونس بن عبد الرحمن: آدم بن محمد القلنسى البلاخي، قال: حدثني على بن محمد القمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن يعقوب بن يزيد، عن أبيه يزيد بن حماد، عن أبي الحسن (عليه السلام)، قال: قلت له: أصلى خلف من لا اعرف؟ قال: لا تصل الأصلى خلف من تلق بدينه، فقلت له أصلى خلف يونس وأصحابه؟ فقال: يأبى ذلك عليكم على بن حديد، قلت: آخذ بقوله في ذلك؟ قال: نعم، قال:

فسألت على بن حديد عن ذلك، فقال: لا تصل خلفه، ولا خلف أصحابه «٤».

على بن محمد القتبى، قال: حدثنى الفضل بن شاذان، قال: كان احمد ابن محمد بن عيسى تاب و استغفر الله من وقيعته فى يونس لرؤيا رأها، وقد كان

(١) مجمع الرجال: ١٧٥ / ٤.

(٢) رجال الكشى: ٢ : ٨٤٠ / ١٠٧٨.

(٣) رجال الكشى: ٢ : ٥٦٣ / ٤٩٩.

(٤) رجال الكشى: ٢ : ٧٨٧ / ٩٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٥

على بن حديد يظهر في الباطن الميل إلى يونس و هشام (رحمهما الله).

ثم ذكر خبرين فيهما ذمّ يونس بالإسناد السابق عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى «١».

ثم قال: فلينظر الناظر فيعجب من هذه الاخبار التي رواها القميون في يونس، و ليعلم أنها لا تصح في العقل و ذلك ان أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى و على ابن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما في الواقعه في يونس، و لعل هذه الروايات كانت من احمد قبل رجوعه، و من على مداراة لأصحابه، انتهى «٢».

ويظهر منه: ان على بن حديد كان من الفقهاء المبرزين الذين يزكي و يجرح بتركيتهم و جرائمهم، و لذا التجأ الكشى إلى توجيه كلامه في يونس وأصحابه «٣» و يظهر ذلك من الخبرين أيضا.

و يؤيّد هما في الجملة ما في الكافي عن محمد بن علي بن محمد، عن سهل، عن علي بن مهزيار، عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): اختلقو مواليك، فأصلى خلفهم جميعاً؟ فقال: لا تصل الأصلى خلف من تلق بدينه، ثم قال: [ولى موال] قلت:

[أصحاب]، فقال مبادرا قبل ان استتم ذكرهم: لا يأمرك على بن حديد بهذا- أو هذا ما يأمرك على بن حديد به- فقلت: نعم «٤».

و من هنا تعرف وجوه النظر فيما ذكره أبو على في رجاله بعد نقل الخبرين و تضعيفهم ما لفظه: ثم الظاهر إنه (عليه السلام) إنما جوز له الأخذ بقوله فيما

(١) رجال الكشى: ٧٨٧ / ٩٥١.

(٢) رجال الكشى: ٧٨٨ / ٩٥٣.

(٣) رجال الكشى: ٧٨٨ / ٩٥٤.

(٤) الكافي: ٣: ٣٧٤ / ٥، و ما بين المعقوفات منه.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٦

سئلَه لا مطلاقا كما في الثاني، فلعل ذلك لعلمه (عليه السلام) أنّ في ذلك لا يقول الأّ ما هو الحق بوجه لا على وجه العمل بفتواه مطلقا

فلا يضر ذلك بہشام ولا بیونس فی الثانی لاحتمال ابن ظیان ولا یوجب توثيق ابن حذید، انتهى «١». و الظاهر خلاف ما استظره، و التقييد لا مستند له، و الضرر یرتفع بما فی الكشی، و احتمال ابن ظیان بمکان من الفساد، و أتی کان لیونس بن ظیان أصحاب یسائل عن الصلاة خلفهم؟ مع أن صریح الكشی بکونه ابن عبد الرحمن «٢».

هذا و فی الكافی: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد و احمد بن محمد جمیعا، عن علی بن مهزیار، عن علی بن حذید، قال: كنت مقیما بالمدینة فی شهر رمضان سنّة ثلاث عشر و مائتين فلما قرب الفطر كتبت الى أبي جعفر (علیه السلام) اسألته عن الخروج فی عمرة شهر رمضان أفضل، او أقیم حتی ینقضی الشهور وأتم صومی؟ فكتب الى كتاب قرأته بخطه (علیه السلام): سألت رحمک الله عن أی العمرۃ أفضل، عمرۃ شهر رمضان أفضل یرحمک الله «٣»، و روایة و ان کان علی الا انه لا ینافي حصول الظن منه بعد نقل الأجلة عنه و ثبته مثل ثقة الإسلام فی الكافی.

و فی خرائج الرواندی: عن سهل بن زياد، عن علی بن حذید، قال: خرجت مع جماعة حجاجا فقطع علينا الطريق، فلما دخلت المدينة لقيت أبي جعفر (علیه السلام) فأتیته إلى المترى فأخبرته بالذی أصابنا فأمر لی بكسوة، و أعطانی دنانير، وقال: فرقها على أصحابک على قدر ما ذهب،

(١) رجال أبي علی (متنه المقال): ٢١٠.

(٢) رجال الكشی ٢: ٩٥٢ / ٧٨٨.

(٣) الكافی ٤: ٢ / ٥٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٣٧

فقسمتها بينهم فإذا هی علی قدر ما ذهب منهم لا أقل [منه] ولا أكثر! «١».

و يؤید وثاقته أيضا روایة ابن أبي عمیر عنه كما فی التهذیب فی باب ما أحل الله نکاحه من النساء «٢»، و اضرابه من الأجلاء كالحسین بن سعید «٣»، و علی ابن فضال «٤»، و احمد بن محمد بن عیسی «٥»، و علی بن مهزیار «٦»، و محمد بن عبد الجبار «٧»، و محمد بن الحسین بن أبي الخطاب «٨»، و محمد بن عبد الله «٩»، و إبراهیم بن هاشم «١٠» و احمد بن عبد الله «١١»، و سهل بن زياد «١٢».

و من جميع ذلك ظهر أن مراد الشیخ من الضعف الذي نسبه الى علی بن حذید «١٣» لا بد و ان يكون الضعف في المذهب والفتھیة- التي نسبها اليه نصر الغالی «١٤» عند الكشی «١٥»، و الجماعة- الذي لا تنافیه «١٦»، الوثاقة كالضعف الذي

(١) الخرائج و الجرائح ٢: ١١ / ٦٦٨، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) تهذیب الأحكام ٧: ٧ / ٢٧٦.

(٣) تهذیب الأحكام ٩: ٥٠٨ / ١١٨.

(٤) رجال النجاشی: ٧١٧ / ٢٧٤.

(٥) تهذیب الأحكام ١: ٨٥٤ / ٢٩٢.

(٦) الكافی ٤: ٢ / ٥٣٦.

(٧) الكافی ٨: ٥٥٢ / ٣٦١.

(٨) الاستبصار ١: ٧ / ٧.

(٩) تهذیب الأحكام ٨: ٣٣٨ / ١٠٠.

(١٠) الاستبصار ٤: ٩٩٠ / ٢٦٣.

- (١١) الكافي ٥: ٢٤ / ٢٥٠.
- (١٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٩١ / ٢٥٠.
- (١٣) ضعفه الشيخ «قدس سره» في التهذيب ٧: ١٠١ ذيل الحديث: ٤٣٥ والاستبصار ٣: ٩٥ ذيل الحديث: ٣٢٥.
- (١٤) انظر رجال النجاشي: ١١٤٩ و فيه: نصر بن صباح أبو القاسم البلاخي غال المذهب، روى عنه الكشي.
- (١٥) رجال الكشي ٢: ٨٤٠ / ١٠٧٨.
- (١٦) في الأصل: ينافيء، و ما أثبتناه هو الأنسب للمقام و لو قال بعده: التوثيق بدل الوثاقة لصح تذكير اللفظ، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٨

رمى به السكوني، فمن يروى حجيء المؤوث أو ما وثق بصدوره من الاخبار و هو مع ذلك يضعف ابن حديد- لقول الشيخ في التهذيب والاستبصار مع خلو كتابيه و سائر الأصول عنه- فهو لعدم التعمق في أطراف الكلام، و عدم الالتفات إلى الفرق بين في مقام العمل بين التضييف بحسب العقائد، و التضييف في عمل الجوارح، فتبصر و لا تكن من الغافلين.

و اما منصور فالكلام تارة في وثاقته، و اخرى في مذهبها.

اما الأولى:

فالحق انه ثقة وفاقا للمحققين لأمور:

- أ- ما في النجاشي: منصور بن يونس بزرج أبو يحيى، و قيل: أبو سعيد، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب «١».
- ب- روایة ابن أبي عمير عنه كما في الكافي في باب البكاء من كتاب الدعاء «٢»، و في باب أدب الصائم «٣»، و في باب فضل القصد من كتاب الزكاة «٤»، و في الفقيه في موضوعين في باب تحريم الدماء والأموال «٥»، و في التهذيب في باب أول وقت الظهر «٦».
- ج- روایة صفوان عنه في التهذيب في باب المهر و الأجرور «٧»، و في

- (١) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠٠.
- (٢) أصول الكافي ٢: ٣٤٩ / ١.
- (٣) الكافي ٤: ٨٩ / ١٠.
- (٤) الكافي ٤: ٥٣ / ٥.
- (٥) الفقيه ٤: ٦٧ / ٢٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٥ / ٢٧٥، ٤: ٢٠٣ / ٢٠٣، ٤: ٥٨٥ / ٥٨٥.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧١ / ٣٧١.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٣٩
- الاستبصار في باب من عقد على امرأة و شرط لها أن لا يتزوج عليها «١».
- د- روایة جماعة من الأجلة غيرهما عنه، مثل ابن فضال «٢»، و على بن الحكم «٣»، و إسماعيل بن مهران «٤»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «٥»، و عبيس ابن هشام «٦»، و صالح بن خالد «٧»، و الحسن بن على الوشاء «٨»، و سعيد بن يسار «٩»، و محمد بن عبد الحميد «١٠».
- اما الثانية:

ففي أصحاب الكاظم (عليه السلام) خاصته: منصور بن يونس بزرج، له كتاب، وافقه «١١»، و ذكره في أصحاب الصادق «١٢» (عليه

السلام)، والفهرست «١٣» من غير تعرّض لمذهب كالنجاشي «١٤». وفى الكشى: حمدویه، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن أصيغ، عن إبراهيم، عن عثمان بن القاسم، قال: قال لى منصور بزرج: قال لى أبو الحسن

- (١) الاستبصار ٣: ٨٣٥ / ٢٣٢.
- (٢) أصول الكافى ٢: ٢ / ٣٤٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٩٣ / ٢٧٥.
- (٤) أصول الكافى ٢: ٣ / ٣٤٣.
- (٥) فهرست الشيخ: ٧٠٩ / ١٦٤.
- (٦) رجال النجاشى: ١١٠٠ / ٤١٣.
- (٧) الكافى ٦: ٣ / ١٢٧.
- (٨) أصول الكافى ٢: ٣ / ١٤٩.
- (٩) أصول الكافى ٢: ٢٠ / ٩٥.
- (١٠) أصول الكافى ١: ٣ / ٢٠٦.
- (١١) رجال الشيخ: ٢١ / ٣٦٠.
- (١٢) رجال الشيخ: ٥٣٤ / ٣١٣.
- (١٣) فهرست الشيخ: ٧١٩ / ١٦٤.
- (١٤) رجال النجاشى: ١١٠٠ / ٤١٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٠

(عليه السلام) ودخلت عليه يوماً يا منصور أما علمت ما أحدثت في يومي هذا؟ قال: قلت: لا، قال: قد صيرت علياً ابني وصيئي، [و الخليفة] «١» من بعدي، فادخل عليه فهشه بذلك، وأعلمته أنّي أمرتك بهذا، قال: فدخلت عليه فهنتاه بذلك وأعلمه أنّ أباًه أمرني بذلك، قال الحسن بن موسى: ثم جحد منصور هذا بعد ذلك لأموال كانت في يده فكسرها «٢»، و كان منصور أدرك أبا عبد الله (عليه السلام) «٣».

ورواه الصدوق في العيون: عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن محمد بن أصيغ، عن أبيه، عن غنام «٤» بن القاسم، قال: قال لى منصور. إلى آخره «٥» باختلاف يسير، ثم قال من غير استناد إلى الحسن: ثم جحد منصور بعد ذلك فأخذ الأموال التي كانت في يده و كنزها «٦»، والظاهر بقرينة اتحاد العبارتين كونه كلام الحسن وهو وإن كان جليلاً إلا أنه لم يدرك الرضا (عليه السلام)، فيكون خبره مرسلاً.

فما في المدارك، في أنّ الكذب من المفترضات: وروى الكشى حديثاً معتبر الاستناد متضمناً - لأنّه يعني منصور بزرج - جحد النص على الرضا (عليه

- (١) في الأصل: و الخليفة، و ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر و هو موافق لرواية العيون الآتية، فلا حظ.
- (٢) الضمير في كسرها يعود للأموال، و كسر الأموال: كناية عن التصرف فيها و بذلها من غير مبالاة، بحار الأنوار: ١٤ / ٤٩، قال الفيروزآبادى: كسر الرجل: قل تعاهده لماله، القاموس: كسره.

(٣) رجال الكشي ٢: ٨٩٣ / ٧٦٨.

(٤) في نسخة من المصدر: عثمان بدل غنم كما في رجال الكشي وقد تقدم، ولم نجد لعثمان ولا لغنم بن القاسم ذكرا في كتب الرجال، فلا حظ.

(٥) أخبار عيون الرضا عليه السلام ١: ٢٢ / ٥.

(٦) في المصدر: وكسرها كما مر في رواية الكشي.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٣٤١

السلام) «١» توهם ظاهر.

ثم أن قاعدة الجمع في أمثال المقام وان كان عده ثقة وافقيا وعد خبره موثقا - وعليه في المقام جماعة من الأصحاب - إلا انه حيث فقدت الامارات المؤيدة أو الموهنة لأحد الطرفين - وفي المقام ربما يتأمل في وقفه لعدم تعرض النجاشي ولا الفهرست المتأخر عن رجال الشيخ له - من أن صريح كلام حسن «٢» ان الجحد كان لأكل الأموال لا لسوء الفهم وبعض الاخبار المتشابهة، وهذا لا يجتمع مع الوثاقة، ومعه لا بد من تقديم كلام النجاشي لتأييده برواية صفوان وابن أبي عمير وسائر الأجلة.

وفي ترجمة محمد بن بزيع: قال أبو العباس بن سعيد في تاريخه: إن محمد بن إسماعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس، وحماد بن عيسى، ويونس بن عبد الرحمن «٣». إلى آخره. وظاهره كونه من مشايخ ابن بزيع معدودا في سلسلة حماد ويونس. وفي التعليقة: ووصفه الصدوق في كتاب الدين بصاحب الصادق (عليه السلام) «٤».

هذا و قال الفاضل المحقق المولى محمد المعروف بسراب، كما في أكيليل الرجال: إن الرواية مجهرة بإبراهيم وعثمان، والظاهر إن ما يذكره بقوله: أن منصور جحد هذه الأموال كانت في يده، إنما هو استنباط لا يثبت لنا، لأنه لم ينك هذا و كان في يده مال، استنبط كون منشأ الإنكار هو المال بعد الإقرار بهذا عند بعض وعدم نقله، وعلى تقدير ثبوته لما عاصره أو قرب زمانه بزمانه لا

(١) مدارك الأحكام: ٣٥٢.

(٢) أى: الحسن بن موسى الخشاب الذي مر كلامه آنفا.

(٣) رجال النجاشي: ٨٩٣ / ٣٣١.

(٤) تعليقة الوحيد البهبهاني: ٣٤٦.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٣٤٢

يثبت لنا، فلم يظهر بهذه الرواية مع ضعفه عدم ديانته في مذهبه فلا يعارض بهذه الرواية توثيق النجاشي مع تأييده برواية محمد بن إسماعيل بن بزيع وابن أبي عمير عنه، انتهى «١».

و ظاهر إنّه تبع في هذا الاستباه الخلاصة، فيه بعد الترجمة: قال الشيخ:

إنه وافقني «٢»، وقال النجاشي: إنه ثقہ روی عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣»، والوجه عندي التوقف فيما يرويه و الرد لقوله، لوصف الشيخ له بالوقف، وقال الكشي: عن حمدویه، عن الحسن بن موسی، عن محمد بن الأصبغ، عن إبراهیم، عن عثمان بن القاسم: إن منصور بن يونس بزر جحد النص على الرضا (عليه السلام) لأموال كانت في يده، انتهى «٤».

وأنت خير بأن الرواية تعد من أسباب مدح منصور، ونسبة جحد النص وأكل الأموال إليه من الحسن شيخ حمدویه، فنسبة الجحد إلى عثمان كما في الخلاصة اشتباه جدًا، وتضعيف الرواية بجهالته وجهالة إبراهیم اشتباه آخر، ثم التفكیک بين الاخبار بالجحد، والاخبار بكونه لأجل أكل المال - مع انه خبر حسى - اشتباه ثالث، وفتح هذا الباب يوجب سد باب قبول الجرح في كثير من الموضع و إن كان ولا بد فيما ذكرنا من الإرسال والوهن بعدم تعرض الجماعة له، والله العالم.

## [٣٢٧] شکر - و إلى منهال القصّاب:

أبوه رضي الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب،

(١) أكليل الرجال: غير موجود لدينا.

(٢) رجال الشيخ: ٢١ / ٣٦٠، و انظر تهذيب الأحكام ٧: ١٠١ ذيل الحديث: ٤٣٥.

(٣) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠٠.

(٤) رجال العلامة: ٣٥٨ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٤٣

عنه «١».

السند صحيح و الخبر في حكمه لوجود ابن محبوب من أصحاب الإجماع في السند، بل لا يبعد وثاقة منها لرواية الأجلة عنه سوى الحسن، مثل عبد الرحمن بن الحجاج في التهذيب في باب ابتياع الحيوان «٢»، وفي باب التلقى والحركة «٣»، وفي باب السلم في الرقيق «٤»، وغيرها، و عبد الله بن يحيى الكاهلي «٥»، و مالك بن عطية «٦»، و مثنى الحناط «٧»، و يونس بن يعقوب «٨»، و يونس بن عبد الرحمن في التهذيب في باب أحكام السهو من أبواب الزيادات «٩».

## [٣٢٨] شکح - و إلى موسى بن عمر بن بزيع:

محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عنه «١٠».

السند صحيح عندنا بما مرّ غير مرّة «١١»، و موسى ثقة من غير خلاف و طعن فيه، فالخبر صحيح.

## [٣٢٩] شکط - و إلى موسى بن القاسم البجلي:

أبوه و محمد بن

(١) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٧٩ / ٣٣٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٨ / ٦٩٩.

(٤) لم نقف عليه في التهذيب، و روايته عنه في الكافي ٥: ٢ / ٢٢٣ باب آخر من باب السلم في الرقيق.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٨ / ٦٩٨.

(٦) أصول الكافي ٢: ٤ / ٤٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٨ / ٦٩٦.

(٨) الاستبصار ١: ٢٧ / ٧٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥٣ / ١٤٦٤.

(١٠) الفقيه ٤: ٤١، من المشيخة.

(١١) تقدم برقم: ٥ و ١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٤٤

الحسن رضي الله عنهم، عن سعد بن عبد الله، عن الفضل بن عامر و احمد ابن محمد بن عيسى، عنه «١».

السند صحيح و ان لم يوْقُّعوا الفضل لوجود احمد معه، بل يمكن استظهار وثاقة الفضل من روایة [الأجلاء] مثل: سعد «٢»، و الصفار «٣»، و موسى بن الحسن الأشعري «٤»، عنه، و هم عيون هذه الطائفه، و موسى من شيوخ أصحابنا، فالخبر صحيح بالاتفاق.

## [٣٣٠] شل - و إلى ميمون بن مهران:

أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أبي يحيى الأهوazi، عن محمد بن جمهور، عن الحسين بن المختار بیاع الأکفان، عنه «٥».

في هذا السند علل مزمنه أعيت أطباء الفن عن علاجها، فإن ميمون إن كان هو الذي ذكره الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٦»، و عده في الخلاصة من خواصه «٧»، فرواية ابن المختار عنه غير ممكنة لكونه من أصحاب الصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام)، فيكون بينهما إرسال، و إن كان غيره فلا ذكر له أصلا، و إن كان الحسين غير ابن المختار القلansi فلا بد و أن يكون قريبا من زمان على (عليه السلام)، فرواية ابن جمهور و هو من أصحاب الرضا (عليه السلام)، عنه غير ممكنة، فيكون الإرسال بينهما، و مع ذلك فالاهوازى مجھول، و الموجود أبو جعفر الأهوazi أحمد بن الحسين بن

(١) الفقيه ٤: ٧٤، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٩ / ٨٣٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٧ / ٤٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٢ / ١٤٩٩.

(٥) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.

(٦) رجال الشيخ: ٩ / ٥٨.

(٧) رجال العلامه: ١٩٢ - باب الكنى -

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٤٥

سعید، فالخوض في حال باقى رجال السند لا فائدة فيه.

## [٣٣١] شلا - و إلى النضر «١» بن سوید:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عنه «٢».

محمد بن عيسى ثقة في (لا) «٣»، فالسند صحيح.

والنضر ثقة جليل صحيح الحديث لا مغمس فيه، فالخبر صحيح، مع أن للصدوق طرقا كثيرة صحيحة إليه.

ففي الفهرست: النضر بن سوید، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن النضر «٤».

ورواه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه و محمد بن الحسن، عن سعد ابن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى و احمد بن

إدريس، عن احمد بن محمد، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقى و الحسين بن سعيد جمیعا، عن النضر بن سوید «٥». و اعلم أنّ فی جملة من نسخ الفقيه: محمد بن عيسى بن عبید «٦» كما

(١) في رجال النجاشي الطبعة الحجرية: ٣٠١ و الحديثة: ١١٤٧ / ٤٢٧ النصر بن سوید (بالصاد المهملة) و الصحيح ما أثبته المصنف (بالضاد المعجمة) لموافقته ما في رجال الشيخ:

٢ / ٣٦٢ و الفهرست: ٧٥٠ / ١٧١ و رجال العلامۃ: ١ / ١٧٤ و ابن داود: ١٩٣٦ و سائر موارده في الكتب الأربعه فلا حظ.

(٢) الفقيه: ٩٦، من المشيخة.

(٣) تقدم برقم: ٣١.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٥٠.

(٥) فهرست الشيخ: ٧٥٠ / ١٧١.

(٦) الفقيه: ٩٦، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٦

ذكرناه و في أكثرها و منها نسخة الشارح: محمد بن موسى بن عبید، و نسبه في الجامع الى الاشتباہ «١»، و قال الشارح: لم يذكر في كتب الرجال، و الظاهر انه كان (عيسى) بدل (موسى)، و مع هذا غير سديد، إذ يستبعد روایة ابن عبید عن النضر و كأن في نسخة النجاشي التي كانت عند العلامۃ صحیحة، و لذا حکم بصحة السند، و الذي في النجاشي «٢» من ذکر أبيه فهو أصح من الأصل، لكن روایته عن أبيه غير معهودة أيضا، و الظاهر إنه كانت النسخة: احمد بن محمد بن عيسى عن أبيه، كما في السند الأخير من الفهرست «٣»، و السند الأول أيضا غير سديد، لأنّه إنّ كان محمد بن عيسى بن عبید فروایته عن النضر بعيدة، و إن كان أبو احمد فروایة الصفار عنه بعيدة، لكنه ليس في البعد مثل الأول، و على ايّ حال فالخبر صحيح بستة عشر طریقا، و بانضمام ما في الأصل على نسخة العلامۃ مع السند الأول للفهرست، يصیر ثمانیة عشر، انتهي «٤».

قلت: الظاهر ما استظره، و الاستبعاد في غير محله فإن النضر من أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٥»، و العبيدي في يروى عن حنّان و هو من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و عن السكوني و هو من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، و قد مر في (لا) «٨».

(١) لم نقف عليه في جامع الرواية عند ترجمة محمد بن عيسى بن عبید و لا في ترجمة النضر بن سوید، بل لم نجد ذكرا لمحمد بن موسى بن عبید فيه أصلا.

(٢) انظر: رجال النجاشي: ١١٤٧ / ٤٢٧.

(٣) الظاهر ان نسخة الشارح من الفهرست تختلف عن نسختنا المطبوعة لا سيما في الموضع المشار اليه منها. انظر: فهرست الشيخ: ٧٥٠ / ١٧١.

(٤) روضة المتقين: ١٤: ٢٨٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢ / ٣٦٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٢٩٥.

(٧) رجال الشيخ: ٩٢ / ١٤٧.

(٨) تقدم برقم: ٣١.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٤٧

و امّا روايته عمن في طبقة النصر فأكثر من أن تحصى، و يروى عن النضر احمد بن محمد بن خالد كما في الكافي في باب إن اليمان مبثوث بجوارح البدن «١»، فرواته العيدي الذي يروى عنه احمد بن محمد بن عيسى عنه بطريق اولى، و قوله كما في السنن الأخير من الفهرست من سهو القلم، فإن فيه: احمد بن محمد بن خالد عن أبيه «٢»، لا ابن عيسى.

### [٣٣٢] شلب - وإلى النعمان الرازي:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن الحسن بن متيل الدقاقي، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، [عنه] [٣].  
السند صحيح بما مر في (كو) «٤»، و (لب) «٥» و امّا الرازي فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و في الكافي بباب الكبار: يونس، عن حماد، عنه «٧»، و في التهذيب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة:  
الطاطري، عن ابن زياد - يعني ابن أبي عمير - عن حماد، عنه «٨»، و المراد بحماد: ابن عثمان بقرينة رواية ابن أبي عمير [عنه]، و يروى عنه جعفر بن بشير الذي روى عن الثقات في التهذيب في باب عدد فصول الأذان «٩»، و في باب الأذان والإقامة من أبواب الزيادات «١٠»، و أبان بن عثمان في الكافي في كتاب

(١) أصول الكافي ٢: ٣٨ / ٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٥٠.

(٣) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٢٦.

(٥) تقدم برقم: ٣٢.

(٦) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٢٤.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢١٢ / ٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٧١ / ٦٨٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٦٢ / ٢٢٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٩ / ١١٠٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٤٨

الروضه «١»، كل ذلك من أمارات الوثائق، فقول السيد في العدة: و الرازي مجهول غير سديد «٢».

### [٣٣٣] شلح - وإلى النعمان بن سعد «٣» - صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام):-

محمد بن موسى بن الم توكل رضي الله عنه، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عنه «٤».

ثبت هو أبو حمزة الشمالي، و يأتي في الكني «٥» ان شاء الله، و السند صحيح اليه بما مر في (يه) «٦»، و (كو) «٧»، و (لب) «٨»، و امّا ابن جبير ففي الكشي: حدثني أبو المغيرة، قال: حدثني الفضل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن سعيد بن جبير كان يأتى على بن الحسين، و كان على بن الحسين (عليهما السلام) يثنى عليه، و ما كان سبب قتل

(١) الكافي ٨: ١١٠ / ٩٠.

(٢) العدة للكاظمي: ١٦٩.

(٣) في المصدر: النعمان بن سعيد، وكذلك في رجال العلامة: ٢٨٠، من الفائدة الثامنة، وحالة مجهول، لم تذكره كتب الرجال وليس له روایة في كتب الحديث الا ما وجدناه في الفقيه ٢:

١٦٠٥ / ٣٤٩ عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام وعنوان: النعمان بن سعد. والظاهر وقوع التحريف في أحدهما بنسخ الفقيه بقرينه ما نقل في جامع الرواية ٢: ٢٩٥ عن مشيخة الفقيه بعنوان: النعمان بن سعد مع الإشارة إلى روايته المذكورة، ولم يتعرض للاختلاف المزبور مع ما عرف عنه من دأبه على التنبيه في أمثال هذا المقام.

والمتحصل مما تقدم ان التحريف واقع لا محالة، لأنهما واحدان، ولكن تحديده بأيهما متذر، فلا حظ.

(٤) يأتي برقم: ٣٦٧.

(٥) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ١٥.

(٧) تقدم برقم: ٢٦.

(٨) تقدم برقم: ٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٤٩

الحجاج به ألا على هذا الأمر، و كان مستقيما «١».

قال «٢»: وقال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمان على بن الحسين (عليهما السلام) في أول أمره ألا خمسة أنفس: سعيد ابن جبير، و سعيد بن المسيب، و محمد بن جبير بن مطعم، و يحيى بن أم الطويل، و أبو خالد الكابلي «٣».

ويظهر منه حسن حاله و إماميته دون الوثائق، ومع ذلك ففي النفس منه شيء على ما يظهر من ترجمته في كتب الجماعة و أقواله في الكتب الفقهية.

و أمّا النعمان، فقد مر في (كا) «٤» دلالة قولهم صاحب فلان أحد الأئمة (عليهم السلام) على مدح عظيم يقرب من الوثائق، فالخبر صحيح عند القدماء، حسن عند المتأخرین.

### [٣٣٤] شلد - وإلى الوليد بن صبيح:

أبوه رضي الله عنه، عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عنه «٥».

أو ضحنا وثاقه الحسين في (ص) «٦»، فالسند صحيح.

والوليد ثقة في النجاشي «٧»، و الخلاصة «٨» و لا طعن فيه، يروى عنه ابن أبي عمير بلا واسطة «٩» و بواسطة حماد بن عثمان «١٠»، و عبد الله بن المغيرة «١١».

(١) رجال الكشي ١: ١٩٠ / ٣٣٥.

(٢) اى: الكشي.

(٣) رجال الكشي ١: ١٨٤ / ٣٣٢.

(٤) تقدم برقم: ٢١.

(٥) الفقيه ٤: ٨٢، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ٩٠.

(٧) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١١٦١.

(٨) رجال العلامة: ٣ / ١١٧.

(٩) الكافي ٨: ٤٦٩ / ٣٠٤، من الروضه.

(١٠) الكافي ٥: ٩٤ / ٨.

(١١) الكافي ٣: ٤٧٥ / ٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٥٠

و عبد الله بن سنان «١»، و إبراهيم بن أبي البلاط «٢»، و هشام بن سالم «٣»، و محمد ابن حمران «٤»، و جميل بن صالح «٥»، و جميل بن دراج «٦»، و ابنته العباس بن الوليد «٧»، و إبراهيم بن عبد الحميد «٨»، فهو منخرط في سلك الأجلاء.

### [٣٣٥] شله - وإلى وهب بن وهب:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي البختري و هب بن و هب القاضي القرشي «٩».  
السند صحيح.

و أبو البختري ضعيف عامي لا مسرح «١٠» لل مدح فيه، الّا أنّ الظاهر اعتبار كتابه لاكتشاف الأصحاب من الرواية عنه وفيهم الأجلاء كالعباس بن معروف في باب تلقين المحتضرين من أبواب للزيادات «١١»، وعلى ابن الحكم فيه في أبواب التدليس «١٢»، والسندي بن محمد كما في النجاشي «١٣».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٤ / ٣٩١.

(٢) الكافي ٦: ١ / ٣٢٠ و فيه روایته بتوسط أبيه عنه، فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٠ / ٩١٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٠ / ٩١٧.

(٥) الكافي ٨: ١٤٤ / ١١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٥٢ / ١٣٦.

(٧) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١١٦١.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٩٨ / ٤٢١.

(٩) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(١٠) تقدم إيضاح هذا اللفظ (لا مسرح) و ذكرنا مراده منه هناك.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٨ / ١٥٣٤.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٣١ / ١٧١٩.

(١٣) رجال النجاشي: ٤٣٠ / ١١٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٥١

و إبراهيم بن هاشم «١»، و احمد بن أبي عبد الله كما في الفهرست «٢»، و أبوه «٣».

و ممّا يؤيّد ذلك أنَّ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري روى في قرب الأسناد عن السندي بن محمد، عنه، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أزيد من مائة حديث في نسق واحد <sup>(٤)</sup>، فلولا اعتبار كتابه وأخذه عنه لكان هذا طعنًا فيه ولا يرضيه أحد. و من هنا قال الشارح والظاهر أنَّ ما كان من كتابه موافقاً للأخبار الصحيحة كانوا ينقلونها عنه ويذكرونها في كتبهم، قال: و نسبة أنه كذاب مشكل، والمصنف حكم بصحة كلّ ما في هذا الكتاب، و روى الأخبار الكثيرة عنه، و طريقه إليه صحيح، و طريقه على ما في الفهرست أصح <sup>(٥)</sup>.

### [٣٣٦] شلو - وإلى وهب بن حفص:

محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الهمданى، عن وهب بن حفص الكوفي المعروف [بالمنتوف] <sup>(٦)</sup>.

إن كان محمد بن علي هو ابن إبراهيم بن محمد الهمدانى بالذال المعجمة الذى كان وكيل الناحية كأبيه و جده، فهو من الأجلاء و السنن صحيح، وإن كان المراد به أبو سمية الضعيف عند المشهور، فقد مر في (ز) <sup>(٧)</sup> اعتبار روایاته و ان كان ضعيفاً، و يؤيّد الأول وصفه بالهمدانى، و أبو سمية يعرف بالковي،

(١) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٥٧.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٥٧.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٠٥.

(٤) قرب الأسناد: ٦١ - ٧٤ و فيه: ١٢٥ حديثاً.

(٥) روضة المتقين: ١٤: ٢٨٩.

(٦) في الأصل: المتنوق، و ما أثبتناه من المصدر و جامع الرواية: ٢: ٣٠٣ و تنقية المقال: ٣: ٢٨٢ و معجم رجال الحديث: ١٩: ٢١٥.

(٧) تقدم برقم: ٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٥٢

و ما احتمله بعضهم من أنَّه جعل الهمدانى وصفاً لأبيه، و الكوفي وصفاً له أو بالعكس أو يكون حمل أحدهما على الموطن و الآخر على المسكن، بعيد لا داعى لارتكابه، و يؤيّد أنه أيضًا ما تقدم في (ز) <sup>(١)</sup> إنَّ ماجيلويه يروى عن أبي سمية بتوسط عمّه محمد بن أبي القاسم، بل في الشرح إنَّ أبي سمية ارفع منه بدرجة <sup>(٢)</sup>.

و أمّا وهب ففي النجاشي: أبو علي الجريري مولى بنى أسد، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) و وقف، و كان ثقة <sup>(٣)</sup>.

و زعم صاحب الجامع انه غير الجريري وغير وهب بن حفص النجاشي: ذكره سعد <sup>(٤)</sup> و يروى عنه جماعة، و ذكره الشيخ في من لم يرو عنهم <sup>(٥)</sup> و الظاهر اتحاده مع الأول <sup>(٦)</sup>، و يؤيّد أنه البرقي لم يذكر في رجاله غير واحد <sup>(٧)</sup> و ان كان فيه وفي بعض نسخ الفقيه مكبراً، و الظاهر انه سهو لعدم وجوده في الأسانيد.

### [٣٣٧] شلز - وإلى هارون بن حمزة الغنوبي:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن

- (١) تقدم برقم: ٧.
- (٢) روضة المتنين: ١٤: ٢٩٠.
- (٣) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١١٥٩.
- (٤) جامع الرواء: ٣٠٣ و انظر رجال النجاشي: ٤٣١ / ١١٦٠.
- (٥) بل ورد في أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ: ٣٢٨ / ٢٧ اما باب من لم يرو عنهم عليهم السلام في رجال الشيخ فليس فيه باباً لحرف الواو، و ذكره الشيخ في الفهرست:  
١٧٣ / ٧٧٨ أيضاً و بين طريقه لكتابه.
- (٦) أكد الامام الراحل السيد الخوبي طاب ثراه ان وهيب بن حفص النخاس هو الجريري بعينه، انظر معجم رجال الحديث ١٩: ٢١٧.
- (٧) رجال البرقى: ٤١.
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٣  
إسحاق شعر، عنه «١».
- المحمدون محمودون بكل جميل، و اما يزيد فيستظهر و ثاقته من أمور:  
أ- نص الشهيد الثاني عليها على ما نقله عنه جماعة «٢».  
ب- حكم العلامة في الخلاصة بصحة هذا الطريق الذي فيه يزيد «٣».
- ج- روایة الأجلة عنه و فيهم الحسن بن على بن فضال كما في التهذيب في باب مستحق الزكاة للفطرة «٤»، و في باب وصيّة الصبي «٥»، و الحسن بن موسى الخشاب كثيراً «٦»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٧»، و احمد بن محمد بن عيسى فيه في باب فضل التجارة «٨»، و الهيثم بن أبي مسروق «٩»، و الجليل موسى بن القاسم بن معاویة بن وهب «١٠»، و الشيخ الصدوق و الذي لا يطعن عليه يحيى بن زكريا ابن شيبان «١١»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١٢».
- د- روایة محمد بن أبي يونس عنه كما في التهذيب في باب بيع الثمار «١٣»،

- (١) الفقيه: ٤: ٧٢، من المشيخة.
- (٢) شرح الدرایة: ١٣١.
- (٣) رجال العلامه: ١٧٩.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٤: ١٣٠ / ٥١ باب مستخفى الزكاة للفقر و المسكنة.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٩: ١٨١ / ٢٢٨.
- (٦) تهذيب الأحكام: ١: ١٣٨ / ٣٨٦.
- (٧) الاستبصار: ٣: ٣٢٦ / ١١٦١.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٧: ٨ / ٢٦.
- (٩) أصول الكافي: ٢: ٤٦ / ١.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٥: ٣٧٩ / ١٣٢٣.
- (١١) تهذيب الأحكام: ٤: ١٦٤ / ٤٦٦.
- (١٢) تهذيب الأحكام: ١: ١٣٨ / ٣٨٦.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٢ / ٩٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٥٤

وقد قالوا فيه بعد التوثيق: صحيح الحديث، وقد مرّ غير مرّة و يأتي ان شاء الله تعالى مشروحا دلالة هذه الكلمة على وثاقة مشايخه، فراجع.

هـ- ما رواه في الكشى عن حمدوه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني يزيد بن إسحاق شعر- و كان من ادفع «١» الناس لهذا الأمر- قال: خاصمني مرّة أخي محمد، و كان مستويا، قال: قلت له- لما طال الكلام بيني وبينه- إن كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فسألته ان يدعوا الله لي حتى ارجع الى قولكم، قال: قال لي محمد: فدخلت على الرضا (عليه السلام)، قلت له: جعلت فداك ان لي أخا و هو أنسٌ مني، و هو يقول بحياة أبيك، و أنا كثيرا ما أناظره، فقال لي يوما من الأيام: سل صاحبك إن كان بالمنزلة التي ذكرت ان يدعوا الله لي، قال: فالتفت أبو الحسن (عليه السلام) نحو القبلة فذكر ما شاء الله ان يذكر، ثم قال: [اللهُمَّ] خذ بسمعه و بصره و مجتمع قلبه حتى ترده إلى الحق، قال: كان يقول هذا و هو رافع يده اليمنى. قال: فلما قدم، أخبرني بما كان، فو الله ما لبست إلا يسيرا حتى قلت بالحق «٢».

قال الشارح: و ثقه الشهيد الثاني و كأنه لدعائه (عليه السلام) المستلزم للعدالة، فإن الفسق و الكذب غير حق، و اهتمامه (عليه السلام) بشأنه ظاهر في أنه كان قابلا للحق في جميع الأمور و لم يفعل ذلك في غيره من الواقعية، و كان يلعنهم لعدم قبولهم له، مع ان أمر مشايخ الإجازة سهل، انتهى «٣».

(١) كنائة عن وقفه و دفع الناس عن القول بامامة الرضا عليه السلام، و في رجال العلامه- و سياتي عما قريب-: و كان من أرفع الناس لهذا الأمر، انظر تعليقتنا عليه في الهاشم الخامس.

(٢) رجال الكشى ٢: ١١٢٦ / ٨٦٤.

(٣) روضة المتقين ١٤ / ٢٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٥٥

وفي الخلاصة: و روى الكشى، عن حمدوه، عن الحسن بن موسى، عن يزيد بن إسحاق انه كان من ارفع الناس لهذا الأمر، و ان أخاه [محمد] كان يقول بحياة الكاظم (عليه السلام)، فدعا الرضا (عليه السلام) له حتى قال بالحق «١»، و الذي في الكشى خلاف ما نقله «٢».

و اعلم أنّى لم أر طعنا فيه و شيئاً قابلاً لمعارضه ما مرّ ممّا يدلّ على وثاقته نصّا و اماره فالأخذ به لازم و السنّد صحيح، و كذا الخبر فان هارون بن حمزة الغنواني الصيرفي كوفي ثقة عين في النجاشي «٣»، و الخلاصة «٤»، و لا مغمس فيه.

### [٣٣٨] شلح - و إلى هارون بن خارجة:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجه الكوفي «٥».

السنّد ضعيف على المشهور بمحمد و هو أبو سميّة و قد مرّ في (ز) «٦»

(١) رجال العلامه: ٣ / ١٨٣.

(٢) في رجال الكشى نسب الوقف ليزيد بن إسحاق، والاستقامة لأنّيه محمد، و هنا العكس على ما لا يخفى.

و في تفسير عبارة العلامة وجهاز:  
الأول: وفيه تناقض ظاهر عند حمل قوله: و كان من ارفع الناس لهذا الأمر، على ارتفاع شأنه بين الواقعه، و تعصبه لهم، على اعتبار ان المراد من الأمر: أمر الوقف كما يظهر من سياق عبارة الكشى المتقدمة.

إذ كيف يجتمع هذا مع طلبه من الامام عليه السلام ان يدعوا الله عز و جل لهداية أخيه؟ الثاني: - و هو الظاهر- حمل الكلام على شدة تمسكه بإمامه الرضا عليه السلام، على اعتبار ان المراد من الأمر: أمر الإمامه، و لا تناقض فيه و لكنه مخالف لما في روایة الكشى المتقدمة، و قد نبه عليه المصنف- رحمة الله- فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٧.

(٤) رجال العلامة: ٣ / ١٨٠.

(٥) الفقيه: ٤ : ٧٥.

(٦) تقدم برقم: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٦

اعتبار روایاته خصوصاً إذا كان شيئاً للإجازة، و ابن خارجة كوفي ثقة هو و اخوه مراد في النجاشي «١»، و الخلاصة «٢».

و يروى عنه عيون الطائفه كابن أبي عمير «٣»، و جميل بن دراج «٤»، و صفوان بن يحيى «٥»، و حماد بن عثمان «٦»، و عثمان بن عيسى «٧»، و جعفر بن بشير «٨»، و على بن النعمان «٩»، و يحيى الحلبى «١٠»، و يحيى بن عمران «١١»، و الحسن بن محمد بن سماعه «١٢»، و الحسين بن سعيد «١٣»، و أبو المعزى «١٤».

(١) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٦.

(٢) رجال العلامة: ٢ / ١٨٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ : ٤٢٥ / ١٤٧٤.

(٤) أصول الكافى: ٢ : ٦٨ / ٥.

(٥) الكافى: ٤ : ٦٠.

(٦) لم نعثر لروايته عنه.

(٧) الفقيه: ٤ : ٧٥، من المشيخة.

(٨) أصول الكافى: ١ : ٢٢٩ / ٥.

(٩) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٦.

(١٠) الكافى: ٨ : ٣١٦ / ٤٩٨، من الروضه.

(١١) الكافى: ٨ : ٢٥٢ / ٣٥٤.

(١٢) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٦٥.

(١٣) أصول الكافى: ٢ : ٤٢٦ / ٢٢.

(١٤) الكافى: ٦ : ٣ / ٢٧١، هو حميد بن المثنى الذي اختلف في ضبط كنيته كثيراً بين إثبات المد أو القصر في آخره وبين إثبات الغين المعجمة مع الراء المهملة، وبين العين المهملة والزاي المعجمة.

ففي رجال النجاشي: ١٣٣ / ٣٤٠، و روضة المتقين: ١٤ / ٣١٨ و المنقول عن فهرست الشيخ و مشيخة الفقيه في بعض مصادرنا الرجالية المتأخرة: أبو المغرا (بالغين المعجمة و الراء المهملة و الالف الممدودة بلا همز).

و في فهرست الشيخ- طبع دانشگاه مشهد- ١١٩، و رجال ابن داود: ٨٦ / ٥٣٨، و جامع الرواية: ١٨٥: أبو المغراة (بالغين المعجمة و الراء المهملة و الالف الممدودة مع إثبات الهمز)، و هذا ما استصوب في نضد الإيضاح: ١١٩.

وفي فهرست الشيخ (طبع النجف الأشرف): ٦٠ / ٢٣٦، و نسختنا من المصدر: أبو المعزى (بالعين المهملة و الزاي المعجمة مع المد بلا همز) و هذا هو اختيار المصنف «قدس سره» كما يظهر من شرح طريق الصدوق اليه فيما سيأتي من هذه الفائدة، و لكن خالقه هنا باستبدال المد الى القصر.

وفي رجاله العلامه: ٥٩ / ١ و هو ما اختاره في تقييم المقال: ٣٧٩ - مع تخطئة الجميع- كما في الأصل: (بو المعزى) (بالعين المهملة و الزاي المعجمة و الالف المقصورة).

وفي معالم العلماء: ٤٢ / ٢٧٤: أبو المعزى (بالعين المهملة و الزاي المعجمة و الالف الممدودة مع الهمز). اما في الأسانيد الحديثية فقد حضرت الكنية بين أبي المغراة (بالغين المعجمة و الراء المهملة و الالف الممدودة بلا همز) و بين أبي المغراة (كالأولى مع اضافة الهمز في آخرها)، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٧

واحمد بن محمد بن خالد «١»، و محمد بن سنان «٢»، و على بن الحكم «٣»، و غيرهم.

### [٣٣٩] شلط - وإلى هاشم الحنّاط:

محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم و احمد بن إسحاق بن سعد، عنه «٤». احمد: هو الأشعري الجليل شيخ القيمين و وافدهم و خاصه أبو محمد (عليه السلام) و من رأى الصاحب (عليه السلام) و له بعد ذلك مناقب جميلة، فالسند صحيح و كذا الخبر فان هاشم كوفي ثقة في النجاشي «٥» و الخلاصة «٦». و يروى عنه ابن أبي عمير «٧»، و غير بعيد ان يكون قد سقط من السندي، فان هاشم من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» و رواية إبراهيم و احمد عن

(١) الكافي: ٢ / ٣٤٨ فيه محمد بن خالد عن هارون بن خارجه.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ١٥٨ .٤

(٣) الكافي: ٤ / ٥٥٦ فيه بواسطة أبي سلم.

(٤) الفقيه: ٤: ٤٣.

(٥) رجال النجاشي: ٤٣٥ / ١١٦٧.

(٦) رجال العلامة: ٢ / ١٧٩ .٢

(٧) لم نعثر على روایته عنه.

(٨) رجال الشيخ: ٣٣٠ / ٣٣١ و ٣٣١ / ٣٢ .

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٥٨

أصحابه (عليه السلام) بعيد، و الله العالم.

### [٣٤٠] شم - وإلى هشام بن إبراهيم:

محمد بن على ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن هشام بن إبراهيم - صاحب الرضا (عليه السلام) - «١».  
السنن صحيح.

و اما هشام وقد يقال له هاشم بن إبراهيم العباسى هو بعينه المشرقى البغدادى وفاقا لأكثر المحققين من المترجمين، و اختلف فى حاله لاختلاف ما ورد، و قيل فيه مدحا و ذمّا.

اما ما يدل على وثاقته و مدحه فهى أمور:

أ- ما في الكشى، قال: قال حمدوه: هشام المشرقى هو ابن إبراهيم البغدادى، فسألته عنه فقلت له: ثقة هو؟ فقال: ثقة، و قال: رأيت ابنه ببغداد «٢».

ب- ما رواه عن حمدوه وإبراهيم، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي، قال: سمعت هشام بن إبراهيم الختلى «٣» و هو المشرقى العباسى، يقول: استأذنت لجماعة على أبي الحسن (عليه السلام) فى سنة تسع و تسعين و مائة، فحضرها و حضرنا ستة عشر رجلا على باب أبي الحسن (عليه السلام)، فخرج مسافر و قال: [لا يدخل] «٤» آل يقطين و يونس بن عبد الرحمن، و يدخل الباقيون رجلا رجلا.

(١) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.

(٢) رجال الكشى ٢: ٧٩٠ .٩٥٥

(٣) في المصدر: الجبلي، و مثله في طبعه جامعه مشهد، و في هامش الأخيرة: في النسخ الخطية:  
كذلك (أى الجبلي)، و في المطبوعة: الختلى.

(٤) الظاهر وجود سقط في هذا الموضع من المصدر والأصل، و في الأخير لفظ: كذا، فاستبدلناه بما بين معقوفيتين لوجوده كاستظهار في حاشية الأصل نفسه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٥٩

فلما دخلوا و خرجوا، خرج مسافر و دعاني، و موسى «١»، و جعفر بن عيسى، و يونس فأدخلنا جميعا عليه، و العباس «٢» قائم ناحية بلا حذاء و لا رداء، و ذلك في سنة أبي السرايا فسلمنا ثم أمرنا بالجلوس، فلما جلسنا، قال له جعفر بن عيسى: نشكوا إلى الله و إليك ما نحن فيه من أصحابنا، فقال: و ما أنتم فيه منهم؟ فقال جعفر: هم و الله يا سيدي يزندقونا و يكفروننا و يبرؤن منا.

قال: هكذا كان أصحاب على بن الحسين، و محمد بن على، و أصحاب جعفر، و موسى (صلوات الله عليهم)، و لقد كان أصحاب زراره يكفرون غيرهم، و كذلك غيرهم كانوا يكفرونهم، فقلت له: يا سيدي نستعين بك على هذين الشيختين يونس و هشام و هما حاضران، فهما ادبانا و علمانا الكلام، فإن كنا يا سيدي على هدى ففزنا، و إن كنا على ضلاله فهذا أضلانا، فمرنا بتركه و نتوب إلى الله منه يا سيدي، فادعنا إلى دين الله تبعك.

قال: ما أعلمكم إلا على هدى، جزاكم الله عن الصحبة «٣» القديمة و الحديثة خيرا، فتأولوا القديمة على بن يقطين و الحديثة خدمتنا، و الله أعلم، الخبر «٤».

ج- ما في الخلاصة في ترجمة جعفر بن عيسى، قال: روى الكشى عن حمدوه و إبراهيم، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العبيدي، عن هشام ابن إبراهيم الختلى المشرقى- و هو أحد من أئمـةـ الحديثـ آباءـ الحسنـ (عليـهـ السلامـ)ـ قالـ فيهـ خـيراـ «٥».

(١) في حاشية الأصل: ابن صالح كما صرحت به في العنوان «منه قدس سره».

(٢) في حاشية الأصل: بأنه ابن هلال الشامي «منه قدس سره».

(٣) في المصدر: النصيحة، وفي طبعه جامعة مشهد: الصحبة، وفي هامشها: في سائر النسخ: النصيحة.

(٤) رجال الكشي ٢: ٩٥٥، ٧٩٠، طبعة جامعة مشهد: ٩٥٦ / ٤٩٨.

(٥) رجال العلامة: ٣٢ / ١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٦٠

د- وصف الصدوق إيهاب بكونه صاحب الرضا (عليه السلام) «١» بناء على ما بيناه في (كا) «٢» من دلالة هذه الكلمة على مدح عظيم، وان مفادها غير مفاد قولهم: فلان من أصحاب أحدهم (عليهم السلام).

هـ- روایة یونس عنہ کما فی التهذیب فی باب الحد فی المسکر «٣»، و سعد ابن سعد فیه فی اواخر کتاب المکاسب «٤».

و- فی النجاشی: هاشم «٥» بن إبراهیم العباسی الذی یقال له:

المشرقی، روی عن الرضا (عليه السلام)، و له کتاب یرویه جماعة، أخبرنا الحسین، عن علی بن محمد، عن حمزه، عن سعد، عن محمد بن الحسین، عن صفوان، عن یونس، عن هاشم، عن الرضا (عليه السلام) بالنسخة «٦».

و المراد به هشام، وقد یذكر هاشم بعنوان هشام كما في هاشم بن حیان، و هاشم الرمانی، فلاحظ، ولا يخفى ما في روایة هؤلاء عنه کتابه من الدلالة على مدحه و اعتبار کتابه.

و ما في التعليقة، قال: و فی توحید الصدوق روایة یظهر منها کونه من متکلمی الشیعه الفضلاء المدققین «٧».

زـ- ما فی الكشي، قال: وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي، فی کتابه: حدثني على بن إبراهیم بن هاشم «٨»، عن محمد بن سالم، قال: لئما

(١) الفقيه ٤: ٥٢، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٢١.

(٣) تهذیب الأحكام ١٠: ٩٧ / ٣٧٣.

(٤) تهذیب الأحكام ٦: ٣٨٤ / ١١٣٧.

(٥) نسخة بدل: هشام «منه قدس سره».

(٦) رجال النجاشی: ٤٣٥ / ١١٦٨.

(٧) تعليقة الوحيد البههانی: ٣٦٠، فی ترجمة هشام بن إبراهیم المشرقی.

(٨) في المصدر: هشام، وسيأتي مثله أيضاً بعد قليل في الفقرة (أ)، و ما أثبته المصنف (رحمه الله) هو الصحيح، و المراد منه هو القمي الثقة صاحب التفسير المشهور باسمه و هو من ابرز مشايخ ثقة الإسلام الكليني، وقد روى عن محمد بن سالم و عن الريان بن الصلت المشار لهما في روایتی الكشي، و لا وجود لعلی بن إبراهیم بن هشام في سائر كتب الرجال، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٦١

حمل سیدی موسی بن جعفر (عليهما السلام) الى هارون، جاء اليه هشام بن إبراهیم العباسی، فقال له: يا سیدی، قد کتب لی صک الى الفضل بن یونس، فسألہ أن یروج امری، قال: فركب إلیه أبو الحسن (عليه السلام) فدخل عليه حاجبه و قال: يا سیدی، أبو الحسن موسی (عليه السلام) على الباب «١»، فقال:

ان كنت صادقاً فانت حَرْ و لَكَ كَذَا و كذا.

فخرج الفضل بن یونس حافياً يعود حتى خرج اليه، فوقع على قدميه يقبلهما، ثم سأله ان یدخل فدخل، فقال له: اقض حاجة هشام بن

إبراهيم فقضها، الخبر «٢».

واما ما يدل على ذمه فهي أيضاً أمور:

أ- ما رواه الكشى عن محمد بن الحسن، قال: حدثني على بن إبراهيم ابن هاشم «٣»، عن الريان بن الصلت، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إن هشام بن إبراهيم العباسى زعم أنك أحللت له الغناء؟! فقال:

كذب الزنديق، إنما سألنى عنه، فقلت له: سأله عنه رجل أبا جعفر (عليه السلام)، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): إذا فرق الله بين الحق والباطل فأين يكون الغناء؟

قال الرجل: مع الباطل، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): قد قضيت «٤».

(١) نسخة بدل: بالباب «منه قدس سره».

(٢) رجال الكشى ٢: ٩٥٦ / ٧٩٠.

(٣) فى الأصل: هشام وقد تقدم الكلام عنه قبل قليل، فلاحظ.

(٤) رجال الكشى ٢: ٩٥٧ / ٧٩١.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٣٦٢

و رواه الصدوق فى العيون: عن احمد بن زياد الهمданى، عن على بن إبراهيم، عن الريان، قال: سألت الرضا (عليه السلام) يوماً بخراسان، فقلت له: يا سيدي: إن هشام بن إبراهيم العباسى حكم عنك أنك رخصت له فى استماع الغناء، فقال: كذب و ذكر مثله .<sup>١</sup>

ولكن فى قرب الاسناد للحميرى: حدثني الريان بن الصلت، قال:

قلت للرضا (عليه السلام): إن العباسى أخبرنى أنك رخصت فى سماع الغناء و ساق مع اختلاف يسير «٢».

وفى الكافى: عن العدد، عن سهل، عن على بن الريان، عن يونس، قال:

سألت الخراسانى (صلوات الله عليه) عن الغناء، و قلت: أن العباسى ذكر عنك أنك ترخص فى الغناء و ساق ما يقرب منه «٣».

و قال بعض المحققين: أظن أن المراد من العباسى: هشام بن إبراهيم المعنى المشهور، قلت: و يحتمل أن يكون العباسى لقباً لغيره، و يكون التصريح فى الكشى و العيون بالاسم من المصنف ظناً منهما أن المراد منه هشام، المذكور، و يأتي ما يقرب ذلك.

ب- ما رواه الكشى أيضاً: عن محمد بن مسعود، قال: حدثني على بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن يعقوب بن يزيد، عن رجل من أصحابنا، عن صفوان بن يحيى و ابن سنان أنهما سمعاً أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لعن الله العباسى فإنه زنديق و صاحبه يونس فإنهما يقولان بالحسن و الحسين «٤».

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤ / ٣٢.

(٢) قرب الاسناد: ١٤٨.

(٣) الكافى ٦: ٤٣٥ / ٢٥.

(٤) رجال الكشى ٢: ٧٩١، ٩٥٨، أقول: و الصحيح ان يكون ذيل الرواية: فإنهما يقولان في الحسن و الحسين، و به جزم السيد الخوئي قدس سره الشريف و عده محرفاً، معجم رجال الحديث ٩: ٢٦١، و المراد من ذلك: انهما يقولان في إماماً السبطين عليهما السلام كما اوله الوحيد البهبهانى و استحسنه المامقانى رضى الله عنهم، انظر تنقیح المقال ٣: ٢٩٣.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٣٦٣

ج- ما رواه أيضا عنه، عن علي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي طالب، عن معمر بن خلاد، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن العباسى زنديق و كان أبوه زنديقا «١».

قال: ف قال: د- ما رواه عنه بالإسناد عن أبي طالب، قال: حدثني العباسى إنه قال للرضا (عليه السلام): [لم] لا تدخل فيما سألكك أمير المؤمنين؟

وأنت أيضاً على يا عباس؟ فقال: [نعم] و لتجيئه إلى ما سألك، أو لا لأعطيك القاضية - يعني السيف - قال أبو النصر: سألنا الحسين بن إشحاح عن العباسى هشام بن إبراهيم، و قلنا له: أ كان من ولد العباس؟ قال: لا، كان من الشيعة فطلبه (هارون) فكتب كتب الزيدية و كتب إثبات امامية العباس، ثم دسّ إلى من يغمز به، و اختفى، و اطلع السلطان على كتبه، فقال: هذا عباسى، فآمنه و خلى سبيله «٢».

هـ- ما رواه الحميري في قرب الاستناد، عن الريان بن الصلت، قال:  
دخلت على العباسى يوما فطلبت دواه و قرطاسا بالعجلة، فقلت: ما لك؟  
فقال: سمعت من الرضا (عليه السلام) أشياء احتاج أن اكتبها لا أنساها، فكتبها، فما كان بين هذا وبين جائنى بعد جمعة فى وقت  
الحرّ و ذلك بمرء، فقلت: من أين جئت؟ فقال: من عند هذا، قلت: من عند المأمون؟ قال:  
لا، قلت: من عند الفضل بن سهل؟ قال: لا، من عند هذا، فقلت: من

(١) رجال الكنسي، ٢: ٧٩١ / ٩٥٩.

(٢) حال الكشّي، ٢: ٧٩١ / ٩٦٠

٣٦٤ خاتمة المستدرك، ج ٥، ص:

تعنى؟ قال: من عند على بن موسى (عليهما السلام)، فقلت: ويلك خذلت اى شىء قصّتك؟ فقال: دعنى من هذا، متى كان آباؤه يجلسون على الكراسي حتى يباع لهم بولايء العهد كما فعل هذا؟! فقلت: ويلك استغفر ربّك، فقال: جاريتي فلانه اعلم منه، ثم قال [العباسي]: لو قلت برأسى هكذا لقالت الشيعة برأسها، فقلت: أنت رجل ملبوس عليك، إن من عقد «١» الشيعة انه لو رأوه «٢» (صلى الله عليه و آله) «٣»، و عليه إزار مصبوغ، و في عنقه كرّ «٤» يضرب في هذا العسكر، لقالوا: ما كان في وقت من الأوقات أطوع لله جلّ و عزّ من هذا الوقت، و ما وسعه غير ذلك «٥»، فسكت: ثم كان يذكره عندي وقتاً بعد وقت.

فدخلت على الرضا (عليه السلام)، فقلت له: إن العباسى يسمعني فيك و يذكرك، و هو كثيرا ما ينام عندي و يقيل، فترى أنى آخذ بحلقه و أعصره حتى يموت، ثم أقول: مات ميتة فجأة؟ فقال- و نفض يديه ثلاث مرات:- لا يا ريان لا يا ريان، فقلت: إن الفضل بن سهل هو ذا يوجهنى إلى العراق في أمور له، و العباسى خارج بعدى بأيام إلى العراق، فترى أن أقول

(١) أى اعتقادهم فى حق الامام عليه السلام، هكذا فى حاشية المصدر، ولم نجد فى معانى (عقد) بكتب اللغة الاعتقاد أو العقيدة،  
نعم من معانىه المنسجمة مع النص هو: العهد، وربما يكون اللفظ محرفاً والأصل فيه: من عقيدة الشيعة - و الله العالم - .

(٢) أى الإمام عليه السلام.

(٣) التصليه غير موجوده في المصدر، و الصحيح ان يقال: عليه السلام، لانصراف التصليه الى الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله و سلم، فلاحظ.

(٤) الـكـرـ: هو الـحـلـ الذي يـصـعدـ بـه عـلـى النـخـلـة، وـقـيـاـ: هو حـلـ السـفـنـة، وـقـيـاـ: هو مـطـلـقـ الـحـلـ. لـسـانـ الـعـرـبـ: كـرـ.

(٥) يزيد بهذا: لو أن الشيعة رأت الإمام عليه السلام على غير ما يألفون منه عادةً لما وسعهم إنكاره، لأنه لا يجوز لأحد إنكار شيء من

قوله أو فعله أو تقريره بعد ثبوت عصمه عليه السلام.

٣٦٥، ج ٥، ص:

لمواليك القيمين: أن يخرج منهم عشرون [أو] ثلاـثون رجلاـ كأنهم قاطعوا طريق أو صعاليك، فإذا اجتاز بهم قتلوه، فيقال: قتله الصعاليك، فسكت فلم يقل لـى نعم ولا لا، فلـما صرت إلى الحوان «١» بعثت فارسا إلى زكريا بن آدم [القمي]، و كتب [إليه]: إنـ هيئنا أمور لا يحتملها الكتاب، فإنـ رأيت أنـ تصير إلى مشكوة «٢» في يوم كـذا و كـذا لأـوافينك بها انـ شاء اللهـ، فواـفيـتـ و قد سـبقـنـيـ إلى مشـكـوةـ فأـعـلـمـتـهـ الـخـبـرـ، و قـصـصـتـ عـلـيـهـ الـقـضـةـ و إـنـ يـوـافـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ يـوـمـ كـذاـ وـ كـذاـ، فـقـالـ: دـعـنـيـ وـ الرـجـلـ، فـوـدـعـتـهـ وـ خـرـجـتـ، وـ رـجـعـ الرـجـلـ إـلـىـ قـمـ، وـ قـدـ وـافـاـهـاـ مـعـمـرـ، فـاسـتـشـارـهـ فـيـمـاـ قـلـتـ لـهـ، فـقـالـ مـعـمـرـ: لـاـ نـدـرـىـ سـكـوـتـهـ أـمـرـ أـوـ نـهـيـ، وـ لـمـ يـأـمـرـكـ بـشـيـءـ فـلـيـسـ الصـوـابـ أـنـ تـتـعـرـضـ لـهـ، فـأـمـسـكـ عـنـ التـوـجـهـ إـلـيـ زـكـرـيـاـ، وـ اـجـتـازـ الـعـبـاسـيـ بـالـجـادـةـ وـ سـلـمـ مـنـهـ «٣».

وـ ما رـوـاهـ الصـدـوقـ فـيـ الـعـيـونـ: عـنـ اـحـمـدـ بـنـ زـيـادـ بـنـ جـعـفـ الرـهـمـانـيـ (رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ) عـنـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ هـاشـمـ، عـنـ الـرـيـانـ بـنـ الـصـلـتـ اـنـ هـيـأـتـهـ فـيـ حـدـيـثـ: وـ كـانـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الرـاـشـدـيـ الـهـمـدـانـيـ مـنـ أـخـصـ النـاسـ عـنـدـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) مـنـ قـبـلـ اـنـ يـحـمـلـ وـ كـانـ عـالـمـاـ أـدـيـاـ لـسـنـاـ، وـ كـانـتـ أـمـورـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) تـجـرـىـ مـنـ عـنـدـهـ وـ عـلـىـ يـدـهـ، وـ تصـيـرـ الـأـمـوـالـ مـنـ الـنـوـاـحـىـ كـلـاـهـاـ إـلـيـهـ قـبـلـ حـمـلـ أـبـىـ الـحـسـنـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)، فـلـمـ حـمـلـ أـبـىـ الـحـسـنـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) اـتـصـلـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـذـىـ الرـئـاسـتـيـنـ «٤» فـقـرـبـهـ ذـوـ الرـئـاسـتـيـنـ

(١) كـذاـ فـيـ الـأـصـلـ، وـ فـيـ الـمـصـدـرـ: الـجـوـادـ، وـ فـيـ حـاشـيـتـهـ: اـسـمـ مـوـضـعـ بـقـرـبـ قـمـ.

(٢) اـسـمـ مـوـضـعـ أـيـضـاـ، عـنـ حـاشـيـةـ الـمـصـدـرـ.

(٣) قـرـبـ الـاـسـنـادـ: ١٤٩ـ ١٥٠ـ، وـ مـاـ أـثـبـتـاهـ بـيـنـ الـمـعـقـوـفـاتـ مـنـهـ، مـاـ خـلـاـ [أـوـ]ـ، فـلـاحـظـ.

(٤) ذـوـ الرـئـاسـتـيـنـ: هوـ الـفـضـلـ بـنـ سـهـلـ لـقـبـهـ الـمـأـمـونـ الـعـبـاسـيـ بـذـلـكـ لـتـقـلـدـهـ رـئـاسـةـ الـحـرـبـ وـ الـقـلـمــ اـیـ الـوـزـارـةـ وـ قـيـادـةـ الـجـيـشــ اـنـظـرـ وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ ٤: ٤١ـ ٥٢٩ـ وـ الـكـامـلـ فـيـ التـارـيـخـ ٦ـ .  
٢٥٧

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ٥ـ، صـ:

[وـ أـدـنـاهـ، فـكـانـ يـنـقـلـ اـخـبـارـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) إـلـىـ ذـيـ الرـئـاسـتـيـنـ] وـ الـمـأـمـونـ فـحـظـىـ بـذـلـكـ عـنـدـهـمـاـ، وـ كـانـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـيـهـمـاـ مـنـ اـخـبـارـهـ شـيـئـاـ، فـوـلـاـهـ الـمـأـمـونـ حـجـابـةـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)، فـكـانـ لـاـ يـصـلـ إـلـىـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) إـلـاـ مـنـ أـحـبـ، وـ ضـيـقـ عـلـىـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ). فـكـانـ مـنـ يـقـصـدـهـ مـنـ موـالـيـهـ لـاـ يـصـلـ إـلـيـهـ، وـ كـانـ لـاـ. يـتـكـلـمـ الرـضـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ دـارـهـ بـشـيـءـ إـلـاـ أـورـدهـ [هـشـامـ] عـلـىـ الـمـأـمـونـ وـ ذـيـ الرـئـاسـتـيـنـ وـ جـعـلـ الـمـأـمـونـ الـعـبـاسـ اـبـنـهـ فـيـ حـجـرـ هـشـامـ، وـ قـالـ [لـهـ]: أـدـبـهـ، فـسـمـيـ هـشـامـ الـعـبـاسـ لـذـلـكـ، قـالـ: وـ أـظـهـرـ ذـوـ الرـئـاسـتـيـنـ عـدـاوـةـ شـدـيـدةـ لـأـبـىـ الـحـسـنـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) وـ حـسـدـهـ عـلـىـ مـاـ كـانـ الـمـأـمـونـ يـفـضـلـهـ بـهـ، الـخـبـرـ «١».

زـ ماـ فـيـهـ أـيـضـاـ قـالـ الصـدـوقـ رـحـمـهـ اللـهـ: وـ روـيـ أـنـ قـصـدـ الـفـضـلـ بـنـ سـهـلـ مـعـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)، فـقـالـ لـهـ: يـاـ بـنـ رـسـولـ اللـهـ جـشـتكـ فـيـ سـرـ فـأـخـلـ لـىـ الـمـجـلـسـ، فـاـخـرـجـ الـفـضـلـ يـمـيـنـاـ مـكـتـوبـةـ بـالـعـقـقـ وـ الـطـلاقـ وـ مـاـلـاـ كـفـارـةـ لـهـ، وـ قـالـاـ لـهـ: أـنـمـاـ جـثـنـاكـ لـنـقـولـ كـلـمـةـ حـقـ وـ صـدـقـ، وـ قـدـ عـلـمـنـاـ أـنـ الـإـمـرـأـ أـمـرـتـكـمـ وـ الـحـقـ حـقـكـمـ يـاـ بـنـ رـسـولـ اللـهـ، وـ الـذـيـ نـقـولـهـ بـالـسـنـنـاـ عـلـيـهـ ضـمـائـرـنـاـ وـ إـلـاـ يـنـعـنـتـ مـاـ نـمـلـكـ وـ النـسـاءـ طـوـالـقـ وـ عـلـىـ ثـلـاثـيـنـ حـجـيـةـ رـاجـلـاـ «٢» [إـنـاـ] عـلـىـ أـنـ نـقـتـلـ الـمـأـمـونـ وـ نـخـلـصـ لـكـ الـأـمـرـ حـتـىـ يـرـجـعـ الـحـقـ [لـنـقـولـ] إـلـيـكـ. فـلـمـ يـسـمـعـ مـنـهـمـاـ وـ شـتـمـهـمـاـ وـ لـعـنـهـمـاـ، وـ قـالـ لـهـمـاـ: كـفـرـتـمـاـ النـعـمـةـ فـلـاـ تـكـوـنـ لـكـمـاـ السـلـامـةـ وـ لـاـ لـىـ إـنـ رـضـيـتـ بـمـاـ قـلـتـمـاـ، فـلـمـ سـمـعـ الـفـضـلـ ذـلـكـ مـنـهـ مـعـ هـشـامـ عـلـىـ أـنـهـمـاـ أـخـطـنـاـ فـقـصـدـاـ الـمـأـمـونـ بـعـدـ اـنـ قـالـاـ لـلـرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ): أـرـدـنـاـ بـمـاـ فـعـلـنـاـ أـنـ نـجـرـبـكـ، فـقـالـ لـهـمـاـ الـرـضـاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ): كـذـبـتـمـاـ فـإـنـ قـلـوـبـكـمـاـ عـلـىـ مـاـ اـخـبـرـتـمـانـيـ، إـلـاـ إـنـكـمـا

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام :٢ ١٥٣ ، و ما بين المعقودات منه.

(٢) كذا في الأصل والمصدر، و الظاهر: و علينا ثلاثون حجة راجلين.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٦٧

لم تجداني كما أردتـا، فلما دخلـا على المأمون، قالـا: يا أمير المؤمنين أنا قصدنا الرضا (عليه السلام) و جربـاه و أردنـا أن نقفـ على ما يضمـره لكـ فقلـنا و قالـ.

فقالـ المأمون: وفـقـتمـا، فلـما خـرجـا من عـنـدـ المـأـمـونـ، قـصـدـهـ الرـضـاـ (عليـهـ السـلامـ)ـ وـ اـخـلـيـاـ الـمـجـلسـ وـ أـعـلـمـهـ مـاـ قـالـاـ وـ اـمـرـهـ أـنـ يـحـفـظـ نـفـسـهـ مـنـهـماـ، فـلـمـاـ سـمعـ ذـلـكـ مـنـ الرـضـاـ (عليـهـ السـلامـ)ـ عـلـمـ انـ الرـضـاـ (صلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ)ـ هوـ الصـادـقـ «١»ـ.

هذهـ سـبـعةـ بـسـبـعةـ «٢»ـ، وـ الذـىـ حـصـلـ لـىـ بـعـدـ التـأـقـلـ فـىـ هـذـهـ الـاـخـبـارـ فـىـ الـمـقـامـيـنـ أـنـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـمـشـرـقـيـ ثـقـةـ صـاحـبـ كـتـابـ وـ هـوـ الـمـوـجـودـ فـىـ الـأـسـانـيدـ وـ يـلـقـبـ بـالـعـبـاسـيـ، وـ هـنـاكـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ أـخـرـ يـلـقـبـ بـالـعـبـاسـيـ أـيـضاـ وـ هـوـ الذـىـ كـانـ مـسـتـقـيـمـاـ أـوـ مـنـافـقاـ، ثـمـ أـظـهـرـ النـصـبـ وـ الـعـداـوةـ وـ الـتـزـنـدـقـ، وـ كـانـ مـنـ جـمـلـةـ رـجـالـ الدـوـلـةـ وـ أـعـوـانـ الـعـبـاسـيـةـ، وـ الذـىـ يـدـلـ عـلـىـ تـعـدـدـ الـعـبـاسـيـ أـمـورـ:ـ أـنـ أـحـدـهـاـ مـشـرـقـيـ أـيـ منـ أـهـلـ الشـرـقـ وـ الـمـرـادـ بـهـ خـرـاسـانـيـ وـ مـاـ وـالـاـهـاـ مـنـ أـهـلـ خـتـلـ كـسـكـرـ فـىـ الـقـامـوسـ «٣»ـ وـ غـيـرـهـ، بـلـ بـمـاـ وـرـاءـ الـنـهـرـ، وـ قـدـ خـرـجـ مـنـ جـمـاعـةـ الـعـلـمـاءـ وـ الـمـحـدـثـيـنـ وـ مـنـهـمـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـعـبـاسـ الـخـتـلـيـ مـنـ مـشـاـيخـ أـبـيـ عـمـروـ الـكـشـيـ، وـ الثـانـيـ رـاشـدـيـ هـمـدـانـيـ وـ هـمـدـانـ مـنـ بـلـادـ الـجـبـلـ.

بـ- إنـ وـجـهـ تـسـمـيـةـ الـمـشـرـقـيـ بـالـعـبـاسـيـ اـنـ كـتـبـ لـنـجـاهـ نـفـسـهـ مـنـ هـارـونـ كـتـابـاـ اـثـبـتـ فـيـهـ اـمـامـةـ عـبـاسـ فـنـجـيـ مـنـهـ كـمـاـ مـرـ عنـ الـكـشـيـ وـ إـنـ اـشـتـبـهـ عـلـيـهـ فـذـكـرـهـ فـيـ ذـيـلـ مـاـ وـرـدـ فـيـ ذـمـ الـآـخـرـ، وـ اـمـاـ الثـانـيـ فـوـجـهـ التـسـمـيـةـ تـأـدـيـبـهـ عـبـاسـ بـنـ

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام :٢ ١٦٧ / ٣٠ .

(٢) اي: سبـعةـ أـخـبـارـ فـىـ تـوـثـيقـهـ، وـ سـبـعةـ أـخـرـىـ فـىـ ذـمـهـ، وـ قـدـ تـقـدـمـ ذـكـرـهاـ جـمـيعـاـ.

(٣) قالـ فـىـ الـقـامـوسـ الـمـحـيـطـ، (خـتـلـهـ): وـ الـخـتـلـ بـالـكـسـرـ الـكـنـ وـ حـجـرـ الـأـرـنـبـ، وـ كـسـكـرـ: كـوـرـةـ بـمـاـ وـرـاءـ الـنـهـرـ، وـ ضـبـطـهـ بـعـضـهـمـ بـالـفـتحـ، وـ فـىـ مـعـجمـ الـبـلـدـانـ، خـتـلـ: وـ الـخـتـلـ بـالـضـمـ كـوـرـةـ مـاـ وـرـاءـ الـنـهـرـ فـىـ تـخـومـ السـنـدـ، فـلـاحـظـ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٦٨

المأمون «١»ـ.

جـ- عدمـ تـعـرـضـ النـجـاشـيـ لـنـقـلـ طـعنـ وـ ذـمـ فـىـ الـعـبـاسـيـ الـذـىـ صـرـحـ بـأـنـهـ الـمـشـرـقـيـ، وـ اـحـتـمـالـ عـدـمـ وـقـوفـهـ عـلـىـ مـاـ فـىـ الـكـشـيـ وـ الـكـافـيـ وـ الـعـيـونـ وـ قـرـبـ الـاـسـنـادـ فـاسـدـ جـدـاـ، وـ عـدـمـ اـفـرـادـ الـمـذـمـومـ بـالـتـرـجـمـةـ لـعـدـمـ دـخـولـهـ فـىـ الـرـوـاـةـ وـ الـمـحـدـثـيـنـ وـ الـمـؤـلـفـيـنـ، وـ لـذـاـ قـلـناـ: إـنـ الـمـوـجـودـ فـىـ الـأـسـانـيدـ هـوـ الـعـبـاسـيـ الـمـشـرـقـيـ وـ إـنـمـاـ الـخـلـطـ وـ الـاـشـتـبـاهـ جـاءـ مـنـ الـكـشـيـ، فـقـالـ فـيـ الـعـنـوانـ مـاـ روـىـ فـيـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـعـبـاسـيـ مـنـ أـصـحـابـ الرـضـاـ (عليـهـ السـلامـ)، فـذـكـرـ فـيـهـ اـخـبـارـ الـدـمـ وـ بـعـضـ اـخـبـارـ الـمـدـحـ «٢»ـ.

وـ قـالـ فـىـ عـنـوانـ آـخـرـ: ماـ روـىـ فـيـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـمـشـرـقـيـ مـنـ أـصـحـابـ الرـضـاـ (عليـهـ السـلامـ)، وـ ذـكـرـ فـيـهـ قـصـةـ الـوـثـاقـةـ مـعـ أـنـهـ صـرـحـ فـيـ تـرـجمـةـ جـعـفـرـ بـنـ عـيـسـىـ اـبـنـ يـقطـينـ: اـنـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـخـتـلـيـ هـوـ الـمـشـرـقـيـ الـعـبـاسـيـ «٣»ـ، فـاتـضـحـ- بـحمدـ اللهـ تـعـالـىـ- تـعـدـدـ وـ وـثـاقـةـ الـمـشـرـقـيـ وـ عـدـمـ الـمـضـرـةـ فـىـ الـاـشـتـراكـ فـىـ صـورـةـ الـإـلـاطـاقـ لـعـدـمـ دـخـولـ الـزـنـدـيقـ فـىـ زـمـرـةـ الـرـوـاـةـ وـ أـرـبـابـ الـكـتـبـ، مـعـ أـنـ الـصـدـوقـ ذـكـرـ الـطـرـيقـ إـلـىـ صـاحـبـ الـكـتـابـ الـمـعـدـودـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـعـتـمـدةـ «٤»ـ، هـذـاـ مـاـ عـنـدـنـاـ.

وـ اـمـاـ الـأـصـحـابـ فـلـهـمـ فـيـ مـقـامـ الـجـمـعـ بـيـنـ الطـائـفـيـنـ وـ جـوـهـهـ:

أـ- الـجـمـعـ بـيـنـ الـوـثـاقـةـ وـ الـزـنـدـيقـ وـ الـحـكـمـ بـالـاـتـحادـ، فـفـيـ الـخـلاـصـةـ: هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـعـبـاسـيـ بـالـسـيـنـ الـمـهـمـلـةـ، روـىـ الـكـشـيـ- وـ ذـكـرـ الـخـبـرـ الـأـوـلـ وـ الـثـالـثـ- عـنـ الرـضـاـ (عليـهـ السـلامـ)ـ اـنـ زـنـدـيقـ، وـ قـالـ: قـالـ اـبـنـ الغـصـائـرـ:

- (١) رجال الكشى ٢: ٩٦٠ / ٧٩١.  
 (٢) رجال الكشى ٢: ٩٥٦ / ٧٩٠.  
 (٣) رجال الكشى ٢: ٩٥٥ / ٧٨٩.  
 (٤) الفقيه ١: ٣، من مقدمة الكتاب.  
 خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٦٩.

هشام بن إبراهيم العباسي صاحب يونس، طعن عليه و الطعن عندي في مذهبه لا في نفسه «١». و ابن داود ذكر ما في النجاشي في القسم الأول «٢» و ما في الغضائر في القسم الثاني، قال: و الطعن عندي في مذهبه لا في ثقته «٣» و تبعهما بعضهم و فيه - مضافا إلى ما مرّ - إنّ الوثائق تجتمع مع المذاهب الفاسدة و لكن لا تجتمع مع الكذب الصريح و لو بالمعنى الأعمّ و قد مرّ ابتلاوه بالكذب العمدي في غير واحد من الأخبار.

بـ- الحكم بالاتحاد و حمل أخبار الدم على التقيّة، قال التقى المجلسى في الشرح - بعد ذكر حديث الغناء - و الظاهر أنّ هشام لـما سمع هذا و لم يبالغ (عليه السلام) فيه تقيّة، فهم آنه ليس بحرام لأن الدنيا كلّها باطل، و سبّه (عليه السلام) بالزنديق لكونه مشهورا بالتشييع فـكأنه يدفعه عن نفسه لـثلاـ يصل اليه ضرر، كما رواه في القوى عن صفوان، و ذكر الخبر الثاني في الـدم، و بعد قوله (عليه السلام) بالحسن و الحسين، اي بإمامتهم، ثم الثالث و بعد قوله زنديقا، اي شيعة باعتقاد العاميّة، ثم الرابع، و قال في آخره: و لو لم يكن للتـقيـةـ كيف يمكن لمثله ان يقول له (عليه السلام) مثل هذا الكلام و لم يقل له المأمون عليه اللعنة مثل هذا، و هذا لـكونه (عليه السلام) يعلم آنه شـيـعـهـ لهـ، و كان (عليه السلام) يرضـىـ بـانـ يـقـولـ لهـ (عليه السلام) أمـثالـ هـذاـ لـيدـفعـ عنـ نفسـهـ

- (١) رجال العلامة: ٣ / ٢٦٣ و فيه: هشام بن إبراهيم العياشي، بالشين المهمّلة. و ما نقل فيه عن الغضائر - و سـيـاتـىـ - بـلغـظـ: العـيـاشـىـ أـيـضاـ.

و هذا من أغلاط الطبع قطعا، لأن قوله: (المهمّلة) قرينة على ارادة السين لا الشين كما هو واضح، ثم قلب الباء الموحدة إلى الياء المثناء من تحت - في الموضوعين - غلط آخر، فلا حظ.

- (٢) رجال ابن داود: ١٩٩ / ١٦٦٧.  
 (٣) رجال ابن داود: ٢٨٣ / ٥٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧٠.  
 توهم التشـيـعـ.

ثم ذكر وجه التسمية المشرقي بالعباسي، و قال: ظهر انه كان يسمى بهشام و هاشم، فالخبر [حسن] كالصحيح، أو ضعيف على الظاهر من هذه الأقوال، و الظاهر من الاخبار و أقاويل الأصحاب ان أمثل هذه اولى مما فعل سعيد بن جير لكن الطبع ارضى مما فعله و الله يعلم و إن كان الأظهر التخيير و إن كان الأشهر وجوب التقيّة، انتهى «١».

و ظاهر التعليقة تصدّيقه و إن كان في بعض كلماته إشارة إلى ما اخترناه «٢» و كيف كان فيه - مضافا إلى التكـلفـاتـ البعـيـدـةـ و التـأـوـيـلـاتـ الـبـشـعـةـ و عدم شـدـةـ التـقـيـةـ فيـ عـصـرـهـ (عليـهـ السـلامـ)ـ - إنـ خـبـرـ الـرـيـانـ فـيـ قـرـبـ الـإـسـنـادـ وـ قـصـتـهـ معـ زـكـرـيـاـ بـنـ آـدـمـ غـيرـ قـابـلـ للـحملـ علىـ التـقـيـةـ صـدـراـ وـ ذـيـلاـ،ـ فـلـاحـظـ.

جـ- ما يـظـهـرـ منـ المـدقـقـ الشـيـخـ مـحـمـدـ فـيـ شـرـحـ الـاستـبـصـارـ وـ غـيرـهـ آـنـهـ ثـلـاثـةـ،ـ قالـ:ـ أـقـولـ:ـ انـ الذـىـ يـفـهـمـ منـ الـكـشـىـ آـنـ هـشـامـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ المـشـرـقـىـ هوـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـبـغـادـىـ،ـ وـ النـجـاشـىـ -ـ كـمـاـ تـقـدـمـ -ـ قالـ:ـ هـاشـمـ «٣»ـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـعـبـاسـىـ الـذـىـ يـقـالـ لـهـ الـمـشـرـقـىـ،ـ وـ ظـاهـرـ الـحـالـ

أنه ظنّ الاتحاد، فيكون هو الزنديق المذكور في روايات الكشي، والأمر لا يخلو من اشكال، فقول شيخنا «٤» أيدَهُ اللَّهُ: فتأمل، لا يبعد أن يكون قول النجاشي: الذي يقال له المشرقي، لا يدلّ على الاتحاد مع المشرقي، بل المشرقي وصف للرجلين، ثم إن كلام شيخنا مبني على بعض نسخ النجاشي، والّا ففى بعضها: هشام بن إبراهيم العباسي - إلى ان قال -: و الذى نظن إن النجاشى توهم فى أمر الرجل،

(١) روضة المتقين ١٤: ٢٩٥.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهانى على منهج المقال: ٣٦٠.

(٣) نسخة بدل: هشام.

(٤) أى: السيد الأمِيرِزا محمد الأسترابادى كما فى المنهج.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧١

انتهى «١».

قال صاحب أكيل الرجال: و مقتضى اختلاف ظاهر العنوان أنَّ الرجل ثلاثة: هاشم بن إبراهيم العباسي الذي يقال له المشرقي، و هشام بن إبراهيم العباسي و هو ليس بالمشرقي، و هشام بن إبراهيم المشرقي هو ليس بالعباسي «٢»، إلى غير ذلك من الكلمات غير المحرّرة التي تشبه بعضها بعضاً، و التعرض لنقلها و ما فيها من الخلط و الاشتباه يوجب التطويل، و لا أظن لمن تأمل فيما اخترناه أن يختار غيره.

### [٣٤١] شما - وإلى هشام بن الحكم:

أبوه و محمد بن الحسن رضى الله عنهما، عن سعد بن عبد الله و الحميري جميعاً، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم و محمد بن أبي عمير جميعاً، عن هشام بن الحكم و كنيته أبو محمد مولى بنى شيبان بياع الكرايس تحول من بغداد إلى الكوفة «٣».  
السند ينشعب إلى ثمانية «٤» و كلّها صحيحة، و هشام عين الطائفه و وجهها

(١) شرح الاستبصار للشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني: غير موجود لدينا.

أقول: و الكلام المنقول عنه و جدناه برمهه فى تعليقة الشيخ محمد بن الشيخ حسن نفسه على منهج المقال المخطوط لدينا ٣: ٤٧٨ ورقة - أ -.

(٢) أكيل الرجال: غير موجود لدينا.

(٣) الفقيه ٤: ٢٥، من المشيخة.

(٤) أى ثمانية طرق هي:

- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم.

- أبوه، عن الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن هشام بن الحكم.

- أبوه، عن الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام ابن الحكم.

و أربعة طرق أخرى فيها بدل أبوه: محمد بن الحسن.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧٢

و متكلّمها و ناصرها، من أرباب الأصول و له نوادر حكايات و لطائف مناظرات تطلب من محالّها.

## [٣٤٢] شمب - و إلى هشام بن سالم:

أبوه و محمد بن الحسن بن احمد ابن الوليد رضى الله عنهم، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن يعقوب بن يزيد و الحسن بن طريف و أئوب بن نوح، عن النضر بن سعيد، عنه «١». و عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير و على ابن الحكم جميعاً، عن هشام بن سالم الجواليقى «٢». السندان ينشعبان إلى أربعة عشر «٣» كلها صحيحة على الأصح من وثائقه

(١) الفقيه ٤: ٨، من المشيخة.

(٢) الفقيه ٤: ٨، من المشيخة.

(٣) أما السنن الأول:

- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن النضر بن سعيد، عنه.
- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن طريف، عن النضر بن سعيد، عنه.
- أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن أئوب بن نوح، عن النضر بن سعيد، عنه.
- أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن النضر بن سعيد، عنه ٥ - أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن النضر بن سعيد، عنه.
- أبوه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أئوب بن نوح، عن النضر بن سعيد، عنه.
- و ستة طرق أخرى فيها بدل أبوه: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد.

اما السنن الثاني:

- أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم الجواليقى.
- أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم الجواليقى.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧٣

ابن هاشم، و ابن سالم ثقة ثقة في النجاشي «١»، و الخلاصة «٢»، صاحب أصل.

يروى عنه: ابن أبي عمير «٣»، و صفوان «٤»، و النضر «٥»، و ابن محبوب «٦»، و يونس «٧»، و الحسن بن علي «٨»، و الحلبى «٩»، و جعفر بن بشير «١٠»، و البزنطى «١١»، و حماد بن عثمان «١٢»، و الحسين بن سعيد «١٣»، و ابن بزيع «١٤»، و ابن جندب «١٥»، و الحجال «١٦»، و غيرهم من الأجلاء فهو منهم.

## [٣٤٣] شمج - و إلى ياسر خادم:

أبوه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر خادم الرضا (عليه السلام) «١٧».

السنن صحيح عندنا حسن على المشهور.

(١) رجال النجاشي: ٤٣٤ / ١١٦٥.

(٢) رجال العلامه: ١٧٩ / ٢.

- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٥٣ / ١٦٣.
- (٤) الاستبصار ٣: ١٣٣٦ / ٣٧٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٣٦ / ٣٠٤.
- (٦) الكافي ٨: ٣٣٧ / ٢٤٣، من الروضۃ.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٧٣ / ٩٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٤ / ١٣.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٥٣٣ / ١٢٢.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٩٥ / ٣٨٢.
- (١١) الكافي ٤: ٢ / ٦٩.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢١٨ / ٣٠٢.
- (١٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٢١ / ٢٠٨.
- (١٤) الإستبصار ١: ١٨٢٨ / ٤٧٣.
- (١٥) الفقيه ٤: ٧٦٧ / ٢٤١.
- (١٦) رجال الكشی ٢: ٥٠١ / ٥٦٥.
- (١٧) الفقيه ٤: ٤٨، من المشیخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٧٤

و ياسر له مسائل عن الرضا (عليه السلام)- ذكره الفهرست «١»، و النجاشی- يرويها عنه احمد بن محمد البرقی «٢». و يروى عنه من الأجلة: على بن إبراهيم «٣»، و أبوه «٤»، و الجليل احمد ابن إسحاق الأشعري الوكيل كما في التهذيب في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٥»، و يعقوب بن يزيد «٦»، و احمد بن عمر الحال «٧»، و نوح بن شعيب «٨»، و احمد بن محمد «٩»، و سهل بن زياد «١٠».

وفي الخلاصة: و عن رفاعة بن موسى النخاس صحيح، و كذا عن حمّاد بن سوقة، و كذا عن حمّاد بن عثمان، و كذا عن ياسر الخادم «١١»، و في الشرح:

فالخبر حسن كالصحيح، و الظاهر أنه بملحوظة إبراهيم الثقة على الأصح «١٢».

و روى الصدوق في العيون عن أبيه و على بن عبد الله الوراق، عن سعد ابن عبد الله، عن على بن الحسين الخطّاط، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن

- (١) فهرست الشیخ: ٧٩٧ / ١٨٣.
- (٢) رجال النجاشی: ١٢٢٨ / ٤٥٣.
- (٣) أصول الكافی ١: ٤٠٩ / ٨.
- (٤) الكافی ٦: ٥١٠ / ١٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٨ / ١٠٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٨٣ / ٢٤١.
- (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١٤٨ / ٥٩٠.

(٨) الكافي :٤ / ٢٩٧ .

(٩) فهرست الشيخ :١٨٣ / ٧٩٧ .

(١٠) الكافي :٦ / ٣٣٤ . ١٠ .

(١١) رجال العلامه :٢٧٨ ، الفائدة الثامنة، من الخاتمه .

(١٢) روضة المتقين :١٤ / ٢٩٧ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧٥

العسكري عن أبيه، عن جده على بن موسى الرضا (عليهم السلام) انه كان يلبس ثيابه مما يلبيه، و ساق الخبر ثم قال: قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله ياسر الخادم قد لقى الرضا (عليه السلام) و حدثه عن أبي الحسن العسكري غريب انتهى «١»، وهذا منه غريب فان على بن إبراهيم الباقى فى سنة سبع و ثلاثمائة كما صرّح به فى العيون يروى عن ياسر كثيرا فراجع.

### [٣٤٤] شمد - و إلى ياسين [الضرير] «٢»:

أبوه و محمد بن الحسن رضى الله عنهما، قالا: حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين الضرير البصري «٣».

ابن عيسى ثقة في (لا) «٤» فالسنن صحيح.

واما ياسين الضرير الزيات البصري ففي النجاشي: لقى أبو الحسن موسى (عليه السلام) لما كان بالبصرة و روى عنه و صنف هذا الكتاب المنسوب اليه، ثم ذكر الطريق اليه «٥»، و ذكره في الفهرست أيضا مع الكتاب و الطريق «٦» و لم يغمزا عليه بشيء، و يروى عنه احمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في التشتت في النقل كما

(١) عيون اخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣١٥ . ٩١

(٢) في الأصل: الضرير، و ما أثبتناه هو الصحيح المافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال، و الظاهر أنه من اشتباه الناسخ لما سيأتي في الطريق و بعده من ذكره صحيحا، فلاحظ.

(٣) الفقيه: ٤ / ١٢٧ ، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٣١.

(٥) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٢٢٧ .

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٧٩٥ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧٦

في الكافي في باب كفاره ما أصاب المحرم من الطير «١»، و في التهذيب في باب الطواف «٢»، و في باب فضل التجارة «٣»، و في الاستبصار في باب إنه لا ربا بين المسلم وبين أهل الحرب «٤»، و حريز كما في الكافي في باب ما يهدى إلى الكعبة «٥»، و في التهذيب في باب الوصيّة البهيمة «٦»، و في كثير من الأسانيد روایته عن حريز.

قال في الجامع: وهذا من المواقع التي روى فيها متعاكسا «٧»، و سعد بن عبد الله في التهذيب في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٨»، و على بن إبراهيم ذكره المحقق السيد صدر الدين العاملی و نسبة إلى الكافي في باب الرضا بالقضاء و لم أجده فيه «٩»، و لا يخلو عن غرابة أيضا.

و من هذه الامارات لا يبعد استظهار الوثيقة أو ما يقرب منها، فالخبر حسن كما في الشرح، و فيه: أو قوى كالصحيح على المشهور

## [٣٤٥] شمهـ و إلى يحيى بن أبي العلاء:

محمد بن الحسن، عن [الحسين بن الحسن] «١١» بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن

- (١) الكافي ٤: ٣٩٠ / ٧.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٨ / ٣٥١.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٧ / ٧٥.
- (٤) الاستبصار ٣: ٧١ / ٢٣٦.
- (٥) الكافي ٤: ٢٤١ / ١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٩: ٢١٢ / ٨٤١.
- (٧) جامع الرواة ٢: ٣٢٢ / ٢٢٨٥، أقول: في معجم رجال الحديث ١٢: ٢٠ في ترجمة ياسين الضرير وجوها تنفي هذا التعاكس، وان ياسين الذي روى عنه حرزيز هو ليس الضرير، فراجع.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٤ / ١١٨٢.
- (٩) لم نقف عليه فيه، ولا في غيره أيضا.
- (١٠) روضة المتقين ١٤: ٢٩٧.
- (١١) في الأصل: الحسن بن الحسين، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر و كتب الرجال، وقد ذكره المصنف - رحمه الله - صحيحا في شرح طريق الصدوق - قدس سره - إلى إبراهيم ابن ميمون في (يـج) و سياقـ قريرا مما يقوى وقوع الاشتباـه من الناسـخ، فلا حظـ.

خاتمة المستدرـك، ج ٥، ص: ٣٧٧

أـيوب، عن اـبان بن عـثمان، عنـه «١».

أـثـبـتـنا وـثـاقـةـ اـبـانـ فـيـ (يـجـ) «٢ـ»، فالـسـنـدـ صـحـيـحـ.

وـ اـمـاـ يـحـيـيـ، فـفـيـ النـجـاشـيـ وـ تـبـعـهـ الـخـلـاصـةـ: يـحـيـيـ بـنـ الـعـلـاءـ «٣ـ»، وـ الـظـاهـرـ انـهـ سـقطـ أـبـيـ منـ نـسـخـتـهـ، فـانـ الـمـوـجـودـ فـيـ غـيرـهـ وـ الـأـسـانـيدـ: أـبـيـ الـعـلـاءـ، وـ هـوـ رـازـىـ، وـ أـصـلـهـ كـوـفـىـ، ثـقـةـ فـيـهـمـاـ، غـيرـ مـطـعـونـ فـيـ غـيرـهـمـاـ منـ رـجـالـ الشـيـخـ «٤ـ»، وـ الـفـهـرـسـ «٥ـ» وـ غـيرـهـمـاـ، وـ يـرـوـيـ عـنـهـ أـبـانـ كـثـيرـاـ «٦ـ»، وـ إـسـحـاقـ بـنـ عـمـارـ «٧ـ»، وـ جـعـفـرـ بـنـ بـشـيرـ «٨ـ»، فالـخـبـرـ صـحـيـحـ معـ اـنـ فـيـ السـنـدـ اـثـيـنـ مـنـ أـصـحـابـ الإـجـمـاعـ.

## [٣٤٦] شـمـوـ وـ إـلـىـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ عـمـرـانـ:

محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران - و كان تلميذ يونس بن عبد الرحمن - «٩ـ». و محمد و ابن إبراهيم ثقتان في (لب) «١٠ـ» و (يد) «١١ـ» فالـسـنـدـ صـحـيـحـ.

(١) الفقيـهـ ٤: ٨٨ـ، مـنـ الـمـشـيخـةـ.

(٢) تـقـدـمـ بـرـقمـ: ١٣ـ.

(٣) انظر رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١١٩٨ و رجال العلامة: ١١ / ١٨٢.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣٣ / ٧.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٧٨.

(٦) الفقيه: ٨٨، من المشيخة.

(٧) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢١٧ .٦٣٠.

(٨) الكافي: ٣ / ١٩٧ .

(٩) الفقيه: ٤٤، من المشيخة.

(١٠) تقدم برقم: ٣٢.

(١١) تقدم برقم: ١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧٨

و اما يحيى فغير مذكور إلا أن في أصحاب الرضا (عليه السلام) والخلاصة:

يحيى بن عمران الهمданى يونسی «١»، و الظاهر الاتحاد، لقوله: يونسی، أى تلميذه، و لما رواه فى التهذيب فى باب كيفية الصلاة «٢»، و فى الاستبصار فى باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم: عن على بن مهزيار، عن يحيى بن [أبى] «٣» عمران الهمدانى، قال: كتبت الى أبى جعفر (عليه السلام) «٤».

و روى هذا الخبر فى الكافى فى باب قراءة القرآن من كتاب الصلاة، عن على بن مهزيار، عن يحيى بن أبى عمران الهمدانى. إلى آخره «٥»، فالظاهر - وفقا لصاحب الجامع - أن لفظة أبى سقطت من قلم النساخ «٦»، و ذكره فى الفقيه أيضا فى باب ما يصلى فيه و ما لا يصلى فيه من الثواب «٧» مثل ما فى المشيخة.

و كيف كان، فالخبر صحيح عند القدماء حسن عند المتأخرین، أو ضعيف.

### ٣٤٧] شمز - وإلى يحيى [بن حسان] «٨» الأزرق:

أبوه، عن على ابن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمیر، عن أبان بن عثمان، عنه «٩».

(١) انظر: رجال الشيخ: ٨ / ٣٩٥ و رجال العلامة: ٣ / ١٨١.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ٦٩ .٢٥٢.

(٣) ما أثبتناه بين المعقوفين من المصدر، و هو موافق لسائر كتب الرجال، و سياق التأكيد عليه من المصنف (قدس سره) بعد قليل،  
فلاحظ.

(٤) الاستبصار: ١ : ٣١١ .٣.

(٥) الكافي: ٣ : ٣١٣ .٢.

(٦) جامع الرواية: ٢ : ٣٣٤ .

(٧) الفقيه: ١ : ١٧٠ .٨٠٤.

(٨) هذا من زيادة الأصل على المصدر، و سياق التنبيه عليه من المصنف (قدس سره) فلاحظ.

(٩) الفقيه: ٤ : ١١٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٧٩

السند صحيح عندنا بما مرّ غير مرّة هكذا في الوسائل من ذكر حسان في صدر الكلام «١»، وفي المشيخة: و ما كان فيه عن يحيى الأزرق. إلى آخره.

ويحيى الأزرق متكرر في الأسانيد، والمعهود المذكور في التراجم يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، ففي النجاشي: يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا «٢»، ثم ذكر طريقه، وفي الفهرست: يحيى بن عبد الرحمن الزرق، له كتاب أخبرنا به جماعة. إلى آخره «٣»، وليس فيهما ذكر لابن حسان.

وفي أصحاب الصادق (عليه السلام): يحيى بن عبد الرحمن الأزرق الأنباري، مولى، كوفي «٤»، ثم ذكر يحيى بن حسان الكوفي، ثم يحيى بن حسان، ثم يحيى الأزرق «٥»، ولا شك أنّ الأخير هو بعينه ابن عبد الرحمن ولم يصف الآخرين بالأزرق، ثم أنّ الصدوق لم يذكر طريقه إلى يحيى بن عبد الرحمن صاحب الكتاب المذكور في النجاشي والفهرست المتكرر في الأسانيد الذي يروى عنه الأجلّة، ثم لم نجد خبراً في الأربعه «٦» - كما يظهر من المجامع «٧» - في سنته يحيى بن حسان الأزرق، وجميع ذلك يورث الطن القوى وفقاً للفاضل الخبير الأردبيلي بأنّ كلمة حسان من طغيان القلم وان الأصل

(١) وسائل الشيعة ١٩: ٤٣٢.

(٢) رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١٢٠٠.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٧٧.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣٣ / ٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣٤ / ١٧ و ٢٩ و ٣٠.

(٦) اى كتب الحديث الأربعه.

(٧) الظاهر: زيادة الميم الأولى سهوا و المراد هو جامع الرواية على ما سيأتي قريباً.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨٠

عبد الرحمن «١»، وما في الوافى «٢»، ووسائل «٣» من ذكره في أول الكلام من تصرّفهم.

ويروى عنه بعنوان يحيى الأزرق، أو يحيى بن عبد الرحمن الأزرق: أبان ابن عثمان «٤»، وحماد بن عثمان «٥»، وصفوان بن يحيى «٦»، وعبد الله بن بكير «٧»، وعلى بن الحسن بن رباط «٨»، وعلى بن النعمان «٩»، والقاسم بن إسماعيل القرشى «١٠».

### [٣٤٨] شمح - و الى يحيى بن عباد المكى:

محمد بن موسى بن المتكى، عن محمد بن أبي عبد الله الأسدى الكوفى، عن موسى بن عمران النخعى، عن عمّه الحسين بن يزيد، عنه «١١».

الثانى هو ابن جعفر الثقة في (لو) «١٢»، والنخعى غير مذكور، وعمّه هو النوفلى المذكور في (لز) «١٣» و السند ضعيف على المشهور.

ويحيى غير مذكور إلا في أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤»، وفيه:

(١) جامع الرواية ٢: ٣٢٧.

(٢) الوافى: لم نعثر عليه فيه.

(٣) وسائل الشيعة ١٩: ٤٣٢.

- (٤) الفقيه ٢: ١٢٧٥ / ٢٦٢ .
- (٥) الاستبصار ٢: ٨٤٠ / ٢٤١ .
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٥٢٠ / ١٥٧ .
- (٧) الاستبصار ٣: ١٠٢٦ / ٢٩١ .
- (٨) رجال النجاشي: ١٢٠٠ / ٤٤٤ .
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٤١٣ / ٣٤٥ .
- (١٠) فهرست الشيخ: ٧٧٦ / ١٧٨ .
- (١١) الفقيه ٤: ٢١ ، من المشيخة.
- (١٢) تقدم برقم: ٣٦ .
- (١٣) تقدم برقم: ٣٧ .
- (١٤) رجال الشيخ: ٣٩ / ٣٣٥ .
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨١
- عبادة، وفي رجال البرقى «١»: عباد كما هنا، ويروى عنه حنان بن سدير «٢»، وفي الشرح: فالخبر قوى «٣».

### [٣٤٩] شمط - والى يحيى بن عبد الله

احمد بن الحسين القطان، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمданى مولى بنى هاشم، عن عبد الرحمن بن جعفر الجريرى، عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) «٤».

أحمد الأول من مشايخ الصدوق فله ما لهم من الوثائق، أو المدح القريب منها، مضافا الى كثرة الطرق إلى أحمد الثاني و هو ابن عقدة الثقة الجليل الزيدى المعروف كما مر في ترجمته في (يط) «٥»، ومنها يظهر تشبته في النقل، فيستظهر منه حسن حال الجريرى الغير المذكور، فالسند قوى جداً.

و اما يحيى فذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و منه و من رواية ابن عقدة كتابه بتوسط الجريرى، يظهر أنه من الأربعه الآلاف الذين ذكرهم ابن عقدة و وثقهم من أصحاب الصادق (عليه السلام) و يعبر عنه في كتب الأنساب «٧»: يحيى الصالح، و هو والد محمد الصوفى جد الشيخ الجليل أبى الحسن العمرى النسابة صاحب كتاب المجدى فى النسب، فالخبر حسن، وفي الشرح: قوى «٨».

- 
- (١) رجال البرقى: ٣١ .
- (٢) الكافي ٧: ١ / ٢٤٣ .
- (٣) روضة المتقين ١٤: ٢٩٩ .
- (٤) الفقيه ٤: ٢٥ .
- (٥) تقدم برقم: ١٩ .
- (٦) رجال الشيخ: ٣ / ٣٣٢ .
- (٧) كتاب المجدى فى الأنساب: ٢٨١ .
- (٨) روضة المتقين ١٤: ٢٩٩ .

٣٨٢ ص: ح٥، ج: خاتمة المستدرك

### [٣٥٠] شن - وإلى يعقوب بن شعيب:

محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن الحسن بن متّيل، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر ابن بشير، عن حمّاد بن عثمان، عن يعقوب بن شعيب بن ميثم الأسدى و هو مولى كوفى «١».  
السند صحيح بالاتفاق.

و أبو محمد يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار ثقة في النجاشي «٢»، و الخلاصة «٣»، و يروى عنه ابن أبي عمير «٤»، و صفوان بن يحيى «٥»، و حماد بن عثمان «٦»، و أبان بن عثمان «٧»، و يونس بن عبد الرحمن «٨»، و عبد الله بن المغيرة «٩»، و فضالة بن أبيه «١٠»، و عبد الله بن بكير «١١».

و من أضرابهم على بن النعمان «١٢»، و محمد بن سنان «١٣»، و الحسن بن

(١) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٤٥٠ / ١٢١٦.

(٣) رجال العلامة: ٦ / ١٨٦.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥٠ / ١٢١٦.

(٥) الفقيه ٣: ١٩٤ / ٧٢٢.

(٦) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٧) الاستبصار ٣: ٧٧ / ٢٥٦.

(٨) أصول الكافي ٢: ٣٣٥ / ١.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٦ / ٨٩٩.

(١٠) لم نظر بروايته عنه، و في التهذيب ٧: ٢٠١ / ٨٨٦ بتوسيط أبان.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ٢١٩ / ٢٨٧.

(١٢) الاستبصار ٣: ٧٥ / ٢٥١.

(١٣) أصول الكافي ٢: ٤٢٩ / ٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨٣

محمد بن سمعاء «١»، و محمد بن أبي حمزة «٢»، و إبراهيم بن هاشم «٣»، و عبد الحميد الطائي «٤»، و عبد الله بن الوضاوح «٥»، و سيف بن عميرة «٦»، و داود بن فرقان «٧»، و الحسن بن الميسمى «٨»، و محمد بن عبد الجبار «٩»، و غيرهم.

### [٣٥١] شنا - وإلى يعقوب بن ميثم «١٠»:

محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه.  
أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب، بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير عنه «١١».

- (١) فهرست الشیخ: ٧٨٥ / ١٨٠.
- (٢) الاستبصار: ١١٠٠ / ٣٠٩.
- (٣) تهذیب الأحكام: ٣٨٩ / ١٣٩.
- (٤) أصول الكافی: ٢ / ١٧١.
- (٥) تهذیب الأحكام: ١٠٨٠ / ٣٧٢.
- (٦) أصول الكافی: ٥ / ١٤١.
- (٧) الكافی: ٤ / ٣٣٧.

(٨) لم نظر برواية الحسن الميسمى عنه، و ما وجدناه رواية ابنه احمد بن الحسن الميسمى عن يعقوب ابن شعيب كما في أصول الكافى: ٢ / ٤٣٦٥، و لعله هو المراد فسقط من النسخ سهوا، أو كان في نسخة المصنف في الكافى هكذا- و الله العالم.-

(٩) لم نظر على روایته عنه مباشرةً، و ما وقفتنا عليه روایته عنه بواسطة على بن النعمان كما في تهذیب الأحكام: ٤ / ٢٠١.

(١٠) كذا في الأصل، وفي المصدر: عيشم، و الصحيح هو عثيم بتقدیم الثاء على الياء كما يظهر في سائر موارده في كتب الحديث زيادة على ما نص عليه علماء الرجال، انظر جامع الرواية: ٢ / ٣٤٩، و روضة المتقين: ١٤ / ٢٩٩، و معجم رجال الحديث: ٢٠ / ١٤٣، و انظر موارده كذلك في الفقيه: ١ / ١٥ و ٣٠ و ٣٢ و تهذیب الأحكام: ١ / ٦٧٤ و ٢٣٣.

(١١) الفقيه: ٦ / ٤١٩، و الاستبصار: ١ / ٣٢٥ و ١١٤ / ٤١ و ٨٤ / ٣١ و فيها جميعاً عثيم لا عيشم، فلا حظ.

(١٢) خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٨٤.

الأول صحيح على الأصح، والثاني بالاتفاق.

ورواية ابن أبي عمير من أمارات الوثائق، فالخبر صحيح، و يروى عنه أيضاً أبان بن عثمان كما في التهذیب في باب تطهیر الثياب «١».

و صحيحة العلامة في الخلاصة الطريق المذكور «٢»، و قال السيد الداماـد:

و يعلم حسن حاله و صحة حديثه من عد العلامة في الخلاصة طريق [الصدوق] «٣» في الفقيه إليه صحيحاً و من استصحاح الأصحاب اخباراً هو في طريقها «٤».

### [٣٥٢] شنب - و إلى يعقوب بن يزيد:

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهمَا، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار و احمد بن إدريس رضي الله عنهم، عنه «٥».

رجال السنـد و يعقوب من أجيـلـاء المشـايخ و الثـقـات الإثـبـات و الخبرـ صـحـيـحـ بالـاقـافـ.

### [٣٥٣] شنج - و إلى يوسف [بن إبراهيم] «٦» الطاطـري:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، عنه «٧».

الـسـنـدـ صـحـيـحـ عـنـدـنـاـ بـمـاـ مـرـ فـيـ (ـيـدـ)ـ «٨»ـ، وـ (ـكـوـ)ـ «٩»ـ حـسـنـ أـوـ ضـعـيـفـ عـنـدـ

- (١) الصحيح باب تطهير المياه كما في تهذيب الأحكام ١: ٥٧٤ / ٢٣٣.
- (٢) رجال العلامة: ٢٧٩، الفائدة الثامنة من الخاتمة.
- (٣) في الأصل: أصحاب الصادق، وهو اشتباه، والصحيح ما أثبتناه على ما لا يخفى.
- (٤) الرواوح السماوية: ٤٧.
- (٥) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.
- (٦) من زيادة الأصل على المصدر، وهو كذلك كما يظهر من سائر كتب الرجال التي تعرضت لذكره.
- (٧) الفقيه ٤: ١١٨، من المشيخة.
- (٨) تقدم برقم: ١٤.
- (٩) تقدم برقم: ٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨٥

المشهور، ويوسف أبو داود مذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام)، فيحتمل قوياً أنْ كونه من الأربعئة الآلاف، ويروى عنه صفوان بن يحيى في التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «١»، وفي الكافي في باب اللباس من كتاب الرزى والتجميل «٢»، ولا يرى إلا عن ثقة، فالخبر صحيح، ويروى عنه الجليل الثقة العين: العيسى بن القاسم البجلي «٣».

#### [٣٥٤] شند - وإلى يوسف بن يعقوب:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن يعقوب أخي يونس بن يعقوب و كانوا فطحيين «٤».

السند صحيح بما مر في (لا «٥»، و (كو) «٦»).  
و أمّا يوسف ففي أصحاب الكاظم (عليه السلام) وافقى «٧»، و ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، ولم أر ما يوجب الاعتماد عليه إلا كونه من

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٨ / ٨١٧.
  - (٢) الكافي ٦: ٤٤٢ / ٧.
  - (٣) الكافي ٦: ٤٥١ / ٥.
  - (٤) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.
  - (٥) تقدم برقم: ٣١.
  - (٦) تقدم برقم: ٢٦.
  - (٧) رجال الشيخ: ٣٦٤ / ١٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٢ / ٢٧٤، في ترجمة أخيه قيس قال: قيس و يوسف و يونس بنو يعقوب بن قيس البجلي الذهني مولى أبو عمارة.  
و قد مر عن الصدوق «قدس سره» القول بفطحيته مع أخيه يونس، وفي الكشى عن حمدويه ٢: ٦٨٢ / ٧٢٠ ان يونس بن يعقوب فطحي كوفي، وفي النجاشى في ترجمة يوسف بن يعقوب: ٤٤٦ / ١٢٠٧ قال: و كان قد قال بعد الله و رجع، و هو يعني بعد الله: عبد الله عبد الله جعفر الأفطح، و يبدو من هذا ان الشيخ «قدس سره» قد انفرد في القول بوقفه كما تقدم.  
و الظاهر ان يوسف هذا مختلف عن يوسف بن يعقوب الذي ذكره البرقى في رجاله: ٢٩ و عده من أصحاب الصادق عليه السلام، و

ضعفه ابن داود: ٢٨٥ / ٥٦٠ نقلًا عن الغضائري، لأن الأخير جعفى و المعنى هنا هو البجلى. فلاحظ.  
ولمزيد الفائدة ينظر معجم رجال الحديث: ٢٠ / ١٧٦ و ٢٢٨.  
خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨٦

أصحاب الصادق (عليه السلام)، و تكرر رواية أخيه الفقيه يونس عنه (١)، و عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة (٢)، فالخبر قوى أو ضعيف (٣).

### [٣٥٥] شنه - و إلى يونس بن عبد الرحمن:

ما يأتي، اعلم ان الصدوق نسى أن يذكر طريقه الى يونس و هو موجود في الفهرست، فأخذته صاحب الوسائل منه و أدرجه في المشيخة، وقال: و ما كان فيه عن يونس بن عبد الرحمن فلم يذكره الصدوق، ولكن ذكره الشيخ في الفهرست، فقال- بعد ما ذكره له كتب كثيرة أكثر من ثلاثين- الى ان قال:-  
أخبرنا بجميع كتبه و روایاته جماعة، عن محمد بن علي بن الحسن، عن محمد بن الحسن و احمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عنه.  
و أخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله و الحميري و علي بن إبراهيم و محمد بن الحسن الصفار كلّهم، عن إبراهيم ابن هاشم، عن إسماعيل بن مرار و صالح بن السندي، عن يونس.  
و رواها محمد بن علي بن الحسين، عن حمزة بن محمد العلوى و محمد ابن على ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل و صالح، عن يونس.  
و أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن محمد بن

- (١) وردت رواية أخيه عنه في الكافي ٦: ٤، ٣٨٥ / ٢٢٢، ١٠٣٤ / ٢٢٢، و تهذيب الأحكام ٩: ٩ / ٩٢ .٣٩٣
- (٢) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.
- (٣) روضة المتقين ١٤: ٣٠١.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨٧
- عيسي بن عبيد، عن يونس، انتهى «١».

قلت: الطريق الآخر غير مناسب ذكره هنا الا ان يقال ان الصدوق يروى عن ابن الوليد كلّما رواه، و في مشيخة التهذيب طرق أخرى تأتى إن شاء الله في الفائدة الآتية مع ذكر ما يتعلّق بها و بما في الفهرست و مشيخة الاستبصار.

### [٣٥٦] شنو - و إلى يونس بن عمّار:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد ابن أبي عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي الحسن يونس بن عمّار بن (العيص) «٢» الصيرفي التغلبي الكوفي و هو أخو إسحاق بن عمّار «٣».  
مالك بن عطية ثقة لا طعن فيه، فالسنن صحيح.  
و يونس مذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و في النجاشي في ترجمة أخيه إسحاق: ثقة، و اخوته يونس و يوسف و قيس و إسماعيل، و هو في بيت كبير من الشيعة «٥».

و يروى عنه يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب من حافظ على صلاته «٦»، و ابن أبي عمير فيه في باب الكتمان «٧»، و في النهي عن القول بغير

(١) انظر فهرست الشيخ: ٨٠٩ / ١٨١، و سائل الشيعة ١٩: ٣٥٢ / ٤٣٤.

(٢) كذا في الأصل، و الصحيح المواقف للمصدر و روضة المتquin ١٤: ٣٠١ هو (الفيض) و الظاهر ان نسخة المصنف من الفقيه هكذا لما سيأتي من التنبيه عليه، فلاحظ.

(٣) الفقيه ٤: ٧٤، من المشيخة.

(٤) رجال الشيخ: ٦٧ / ٣٣٧.

(٥) رجال النجاشي: ١٦٩ / ٧١.

(٦) الكافي ٣: ٣ / ٢٦٨.

(٧) أصول الكافي ٢: ٣ / ١٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨٨

علم «١»، و الحسن بن محبوب فيه في باب ما يحل للمملوك النظر اليه من مولاته «٢»، و في الروضة بعد حديث محاسبة النفس «٣»، و عثمان بن عيسى فيه في باب الشكر «٤»، و في التهذيب في باب الزيادات في فقه النكاح «٥»، و الأربعة من أصحاب الإجماع، و ثانيهم لا يروى إلا عن ثقة مع أنّ في السند الحسن بن محبوب، فالخبر صحيح أو في حكمه.

و يروى عنه أيضاً على بن رئاب «٦»، و مالك بن عطية «٧»، و يظهر من كثير من الأخبار حسن حاله و اختصاصه بهم (عليهم السلام) و شفقتهم عليه.

ففي الكافي في كتاب الدعاء: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهه يزعم الناس ان الله عز و جل لم يبتل به عبدا له في حاجة، فقال لي: لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكتن الأصابع فكان يقول هكذا و يمد يده و يقول: يا قوم اتبعوا المرسلين، قال: ثم قال: إذا كان الثالث الأخير من الليل في أوله فتوضاً و قم الى صلاتك التي تصليها، فإذا كنت في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين، فقل و أنت ساجد:

يا على يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات و يا معطى الخيرات

(١) أصول الكافي ١: ٨ / ٣٤.

(٢) الكافي ٥: ٤ / ٥٣١.

(٣) الكافي ٨: ١١٣ / ١٤٤.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٥ / ٨٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٤٢ / ٤٦٠.

(٦) لم نعثر على روایته عنه.

(٧) أصول الكافي ٢: ٨ / ١٢١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٨٩

صلّ على محمد و آل محمد، و أعطني من خير الدنيا و الآخرة ما أنت أهله، و اصرف عنّي من شرّ الدنيا و الآخرة ما أنت أهله، و

اذهب عنى هذا الوجع، [و سمه] «١» فإنه قد غاظنى و حزنى، وألح في الدعاء، قال: فما وصلت إلى الكوفة حتى اذهب الله به عنى كلّه «٢».

ورواه أيضاً في باب شدة ابتلاء المؤمن بهذا السنن والمتناهى عنه احمد بن محمد بن عيسى «٣».

وفي في باب حق المرأة على الزوج بإسناده عن يونس بن عمار، قال:

زوجني أبو عبد الله (عليه السلام) جاريه كانت لإسماعيل ابنه، فقال: أحسن إليها، فقلت: وما الإحسان إليها؟ قال: أشبع بطنه، و اكس جثتها «٤»، واغفر ذنبها، ثم قال: اذهبى وسطك الله ماله «٥».

وفي بإسناده عنه، قال: وصفت لأبي عبد الله (عليه السلام) من يقول بهذا الأمر ممن يعلم عمل السلطان، فقال: إذا ولوكم يدخلون عليكم المرفق وينفعونكم في حاجتكم، قال: قلت: منهم من يفعل ذلك، و منهم من لا يفعل، قال: من لا يفعل ذلك فابرؤ منه برأ الله منه «٦».

وفي في الصحيح عنه، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أن لى جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى و شهرنى كلما مررت به، قال: هذا

(١) في الأصل: و همه، و ما أثبتناه من المصدر، و المعنى اي و اذكر اسم ما ظهر بوجهك.

(٢) أصول الكافي ٢: ٤٤١١.

(٣) أصول الكافي ٢: ٢٠٠ / ٣٠.

(٤) نسخة بدل: جسمها.

(٥) الكافي ٥: ٥١١.

(٦) الكافي ٥: ١٤ / ١٠٩ و فيه يونس بن حماد لكن الصحيح يonus بن عمار كما في التهذيب:

.٩٢٣ / ٣٣٣

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٠

الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال: فقال لي: فادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل و أنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز و جل و مجده و قل:

اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني و نوه بي و غاظنى و عرضنى للمكاره، اللهم اضربي به عاجل تشغله به عنى، اللهم و قرب اجله و اقطع أثره و عجل ذلك يا رب الساعة السابعة، قال: فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا- فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مريض، فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله، و قالوا: قد مات «١».

وقد مرت غير مرأة وجه الاستشهاد بأمثال هذه الاخبار على وثاقة الرواى، أو مدحه.

و من الغريب بعد ذلك ما في عدد السيد الكاظمي حيث قال: بعد ذكر الطريق المذكور: و يonus هذا مجھول «٢»، مع أنه ممن عد رواية ابن أبي عمیر من أمارات الوثائق و أصر عليها و هكذا رواية الأجلة.

وقال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله- بعد نقل كلام النجاشي و غيره في بنى عمار- قال: و ظاهر كلام الجماعة سلامه مذهب الجميع، بل المستفاد من كلام النجاشي: و هو في بيت كبير من الشيعة، استقامه جميع أهل هذا البيت- إلى أن قال-: و قوله: ثقة و اخوته يonus. لا يقتضي توسيعه لاحتمال أن يكون يonus و ما بعده خبرا من الأخوة لا بدلا، نعم لو قال: ثقة هو و اخوته، لدلي على ذلك، وفي رجال ابن داود عن النجاشي و الكشي: ثقة هو و اخوته، و الوهم فيه ظاهر إذ ليس في الكشي من ذلك شيء، و

الموجود في

(١) أصول الكافي: ٢/٣٧١.

(٢) العدة للكاظمي: ١٧٢/أ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٩١

النجاشي ما حكيناه لا ما حكاها، انتهى «١».

قلت: قدّمنا في ترجمة الكشي في آخر الفائدة الثالثة اختلاف نسخ الكشي بالزيادة والنقصة «٢»، ومن الجائز وجوده في نسخته وثبوت كلمة (هو) في نسخته من النجاشي، وهذا المقدار من الاختلاف غير عزيز في النسخ، وقد مر في بعض التراجم وجود كلمة ثقة في نسخ - جماعة - من النجاشي وأنكرها الآخرون لعدم وجودها في نسختهم، فالجزم بالحكم بالوهم مشكل. ثم أنَّ الموجود في كتب الرجال عمَّار بن حيَّان لا العيسِن كما هنا ولعله من طغيان القلم أو هو بعض أجداده.

### [٣٥٧] شنز - وإلى يونس بن يعقوب:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسکین، عن يونس بن يعقوب البجلي «٣». أوضحتنا وثائقه الحكم في (مب) «٤»، فالسنن صحيح.

واماً يونس فالكلام فيه في موضوعين:

أ- في وثاقته بل وجلالته.

ب- في مذهبـه.

اما الأول فهو ثقة جليل و يدلّ عليها أمور:

أ- ما في النجاشي: يونس بن يعقوب بن قيس أبو [على] الجلاب [البجلي] الـدـهـنـيـ، امـهـ مـتـيـهـ بـنـ عـمـارـ بـنـ أـبـيـ مـعـاوـيـهـ الـدـهـنـيـ أـخـتـ مـعـاوـيـهـ بـنـ

(١) رجال السيد بحر العلوم ١: ٣٠١.

(٢) انظر الجزء الثالث صحيفة: ٢٨٧.

(٣) الفقيه ٤: ٤٦، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٩٢

عمار، اختص بأبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، و كان [يتوكل] «١» لأبي الحسن (عليه السلام)، و مات بالمدينة في أيام الرضا (عليه السلام)، فتولى أمره، و كان (خطيبا) «٢» عندهم، موثقا «٣».

ب- ما في أصحاب الكاظم (عليه السلام) من رجال الشيخ: يونس بن يعقوب مولى نهد، له كتب، ثقة «٤»، وفي أصحاب الرضا (عليه السلام): ثقة، له كتاب، من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) «٥».

ج- روایة ثلاثة الذي لا يروون الا عن الثقة عنه، و هم: ابن أبي عمير كما في الفهرست «٦»، وفي الفقيه في باب الرضا «٧»، وفي الاستبصار في باب أقلطه «٨»، وفي الكافي في الروضة بعد حديث قوم صالح «٩»، و صفوان بن يحيى فيه في باب زكاة مال اليتيم «١٠»، وفي التهذيب في باب زكاة أموال الأطفال «١١»، و احمد بن محمد بن أبي نصر فيه في أواخر باب الصيد و الذكرة «١٢»، وفي الكافي في باب الإبط من كتاب الزئ و التجميل «١٣»، وفي باب صفة الذبح

- (١) في الأصل: يتولى، و ما أثبتناه من المصدر.
- (٢) في المصدر: حضيا، اي: ذو حظ عظيم عند الأئمة عليهم السلام. و في روضة المتقيين :١٤  
٣٠٢ كما في الأصل: خطيا، اي: ذو خطوة و قرب منهم عليهم السلام، فلاحظ.
- (٣) رجال النجاشي: ١٢٠٧ / ٤٤٦، و ما بين المعقوفات منه.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٦٣ / ٤.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٩٤ / ١.
- (٦) فهرست الشيخ: ٧٩٠ / ١٨٢.
- (٧) الفقيه: ٣٠٨ / ١٤٨٤.
- (٨) الاستبصار: ١ / ١٣١ .٤٥٣
- (٩) الكافي: ٨ / ١٩٤، ٢٣٠، من الروضة.
- (١٠) الكافي: ٣ / ٥٤١ .٧
- (١١) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٧ .٦٦ و فيه صفوان عن يونس بن يعقوب. في الباب المذكور نفسه.
- (١٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٧ .٦٦
- (١٣) تهذيب الأحكام: ٦ / ٥٠٨ .٧
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٩٣  
و النحر «١».

د- روایة الأجلّة عنه و فيهم: الحسن بن محبوب «٢»، و الحسن بن على ابن فضال «٣»، و محمد بن عبد الحميد «٤»، و السندي بن محمد «٥»، و حمران بن أعين «٦»، و محمد بن أبي حمزة «٧»، و علي بن الحكم «٨»، و محمد بن سنان «٩»، و محمد بن الوليد «١٠»، و ثعلبة «١١»، و علي بن أسباط «١٢»، و عمرو بن عثمان «١٣»، و موسى بن القاسم «١٤»، و الحجاج «١٥»، و إسماعيل بن مهران «١٦»، و احمد بن عبد الله الكرخي «١٧»، و محمد بن إسماعيل «١٨»، و محمد بن عيسى «١٩»، و احمد بن

- (١) الكافي: ٦ / ٢٢٩ .٣
- (٢) الكافي: ٥ / ٥٣١ .٤
- (٣) الاستبصار: ٢ / ٢١٠ .٧١٦
- (٤) تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٧ .٢٥٣
- (٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٧ .١٣٤
- (٦) الكافي: ٥ / ٣٤٩ .٩
- (٧) الاستبصار: ١ / ١٥٠ .٥٢٠
- (٨) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٤٩ .١٤٥٣
- (٩) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٣٨ .٣٨٩
- (١٠) الكافي: ٨ / ٢٦٢ ، من الروضة.
- (١١) تهذيب الأحكام: ٧ / ٦٤٧ .١٨٧٠

- (١٢) تهذيب الأحكام ٨: ٧١١ / ٢٠١.  
 (١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٩٢٩ / ٣٠٨.  
 (١٤) تهذيب الأحكام ٥: ١١٥٦ / ٣٣٥.  
 (١٥) أصول الكافي ٢: ٤ / ١٤٨.  
 (١٦) أصول الكافي ٢: ٣ / ١٩٣.  
 (١٧) تهذيب الأحكام ٢: ٩٥٣ / ٢٤٠.  
 (١٨) تهذيب الأحكام ٩: ٥٢٦ / ١٢٢.  
 (١٩) الكافي ٦: ٣ / ٤٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٤

الحسن الميثمی «١»، و الحسن بن علی بن يقطین «٢»، و العباس بن عامر «٣»، و يونس بن عبد الرحمن فی الكافی فی باب الإذاعۃ «٤».  
 هـ جملة من الاخبار، فروی فی الكشی عن علی بن الحسن بن علی بن فضّال، قال: حدثنا محمد بن الولید، عن يونس بن يعقوب، قال: دخلت علی أبي الحسن موسی (عليه السلام)، قال: فقلت له: جعلت فداك ان أباك كان يرق علی ويرحمني فإن رأيت أن تنزلني بتلك المترفة فعلت، قال: فقال لى: يا يونس انى دخلت علی أبي وبين يديه حيس أو هريسة، فقال لى: ادن يا بنی فكل من هذا، هذا بعث به إلينا يونس [انه] من شيعتنا القدماء، فنحن لك حافظون «٥».

قال أبو النضر: سمعت علی بن الحسن يقول: مات يونس بن يعقوب بالمدينة فبعث إليه أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بحنوطه و كفنه و جميع ما يحتاج اليه، و أمر مواليه و موالي أبيه و جده ان يحضروا جنازته، و قال لهم: هذا مولى لأبي عبد الله (عليه السلام) كان يسكن العراق، و قال لهم: احفروا له فی البقیع فإن قال لكم أهل المدينة: انه عراقي و لا ندفنه فی البقیع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبي عبد الله (عليه السلام) و كان يسكن العراق، فإن منعمتنا أن ندفنه بالباقیع منعنکم أن تدفنوا مواليکم فی البقیع، دفن فی البقیع، و وجہ أبو الحسن علی بن موسی (عليه السلام) إلى زميله محمد بن الحباب- و كان رجالا

- 
- (١) الكافی ٥: ١٢ / ٤٤٦.  
 (٢) الكافی ٦: ٤ / ٥٢٥.  
 (٣) الإستبار ٣: ١٠٣٣ / ٢٩٢.  
 (٤) لم ترد روایته فی هذا الباب.  
 (٥) رجال الكشی ٢: ٧٢١ / ٦٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٥  
 من أهل الكوفة- صلّ علیه أنت «١».

و عن علی بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الولید، قال: رآنی صاحب المقبرة وانا عند القبر بعد ذلك، فقال لى: من هذا الرجل صاحب القبر فإنّ أبا الحسن علی بن موسی (عليهما السلام) أوصانی به و أمرنی أن أرش قبره أربعين شهرا، أو أربعين يوما في كل يوم- قال أبو الحسن: الشک منی - «٢».

قال، و قال لى صاحب المقبرة: إن السریر عندي- يعني سریر النبي (صلی الله علیه و آله)- فإذا مات رجل من بنی هاشم صرّ السریر، فأقول:

أیّهم مات؟ حتى اعلم بالغداة، فصرّ السریر فی الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحدا منهم مريضا فمن الذي مات؟!

فلما ان كان من الغد جاؤوا فأخذوا متنى السرير، وقالوا: مولى لأبى عبد الله (عليه السلام) كان يسكن العراق «٣». و عن على بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الوليد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام): جعلت فداك، سرنى ما فعلت بيونس، قال: فقال لي: أليس مما صنع الله ليونس أن نقله من العراق الى جوار نبيه (صلى الله عليه و آله) «٤». و عن على بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت الى أبى عبد الله (عليه السلام) اسئلته أن يدعو الله لي أن يجعلنى ممن ينتصر به لدينه، فلم يجنبني، فاغتممت لذلك، قال يونس: فأخبرنى بعض

(١) رجال الكشى ٢: ٦٨٣ / ٧٢١.

(٢) أبو الحسن: هو على بن الحسن بن على بن فضال، قوله: الشك مني، أى الشك المتعلق بالتردد السابق بين الشهور والأيام.

(٣) رجال الكشى ٢: ٦٨٥ / ٧٢٢.

(٤) رجال الكشى ٢: ٦٨٥ / ٧٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٩٦

أصحابنا أنه كتب اليه بمثل ما كتبت إليه، فأجابه وكتب في أسفل كتابه:  
يرحمك الله إنما ينتصر الله لدينه بشر خلقه «١».

و هذه أخبار رواها على بن الحسن وهو من عشر بنى فضال الذين أمرنا بأخذ ما رووا.

و قد مر في (عز) «٢» قول الأستاذ الأعظم الأنصارى في بحث الاحتقار:

ان هذا الحديث «٣» أولى بالدلالة على عدم وجوب الفحص عمّا قبل هؤلاء من الإجماع الذى ادعاه الكشى على تصحيح ما يصحّ عن جماعة، انتهى «٤»، ولا فرق في الموصول بين كونه في مقام مدح راوية أو لا فكلّها في حكم الصحيح الذي يجب الأخذ به.

و عن على بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لي يونس: ذكر لي أبو عبد الله أو أبو الحسن (عليه السلام) شيئاً أسرّ به، قال: فقال لي: و الله ما أنت عندنا متهم، إنما أنت رجل من أهل البيت فجعلك الله مع رسوله وأهل بيته والله فاعل ذلك ان شاء الله و ذكر أنه قال ليونس: انظروا الى ما ختم الله به ليونس، قبضه الله مجاوراً نبيه (صلى الله عليه و آله) «٥».

و عن على بن محمد، قال: حدثني محمد بن احمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، قال: كتبت الى أبى الحسن (عليه السلام) في شيء كتبت اليه فيه: يا سيدى، فقال للرسول: قل له إنك أخي «٦»، و السندان

(١) رجال الكشى ٢: ٦٨٦ / ٧٢٦.

(٢) تقدم برقم: ٧٧.

(٣) أى قوله (عليه السلام): خذوا ما رووا. «منه قدس سره».

(٤) المكاسب: ٢١٢.

(٥) رجال الكشى ٢: ٦٨٥ / ٧٢٤، وفي الحجرية بدل مجاور نبيه: مجاور الرسول (نسخة بدل).

(٦) رجال الكشى ٢: ٦٨٦ / ٧٢٥، قوله: إنك أخي، متعلق بمحذوف ظاهراً، و التقدير: يقول لك أبو الحسن (عليه السلام): إنك أخي.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٣٩٧

صحيحان، و وثائقه يonus تمنع من الافتراء سيمما على الامام (عليه السلام).

قال: و روى عن أبي سعيد الأد Kami، قال: حدثني [محمد بن الوليد] «١» قال: حضرت جنازه معاویة بن عمار، و يونس بن يعقوب حاضر فصلّى بأصحابنا و أدن و أقام «٢». و عن حمدویه، قال: حدثی أیوب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، قال: قال لی أبو عبد الله (علیه السلام): [یا يونس] قل لهم: یا مؤلفه قد رأیت ما تصنعون، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالکم و خرجتم من المسجد «٣». و في ترجمة عیسی بن عبد الله القمي و زراره أيضاً ما يظهر منه علو مقامه «٤»، و لاعارض لهذه الأخبار أبداً و لا مغمس فيه من أحد و لا يخلو من غرابة.

و اما الثاني: فظاهر جماعة انه فطحي، قال أبو عمرو الكشي: حدثی حمدویه- ذكره عن بعض أصحابنا: أنّ يونس بن يعقوب فطحي كوفی مات بالمدينه کفنه الرضا (علیه السلام) «٥»، و قال في ترجمة عبد الله بن بکیر: قال محمد بن

(١) في الأصل: محمد بن عبد الوليد، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته ما في المصدر، مع عدم وجود ما في الأصل بسائر كتب الرجال، و الظاهر أنّ المراد منه هو محمد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفي الرقى، أو ابن خالد البجلي لروايتها عن يونس بن يعقوب، و رواية سهل بن زياد أبو سعيد الأد Kami الراري عنهم، والأرجح هو الأول لاكتثار سهل من الرواية عنه على عكس الثاني الذي لم يرو عنه سهل إلا في مورد واحد كما يبدو من تتبع مواردهما في كتب الحديث، و لمزيد الفائدة راجع معجم رجال الحديث ١٧: ٣١١-٣١٥.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٨٦ / ٦٢٧.

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٨٦ / ٦٢٨، و ما بين المعقوفين منه.

(٤) رجال الكشي ١: ٣٥٧ و ٢: ٢٢٩ / ٦٢٤ و ٦٠٧.

(٥) رجال الكشي ٢: ٦٨٢ / ٦٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٨

مسعود: عبد الله بن بکیر و جماعة من الفطحيه هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بکیر- إلى ان قال: - و يونس بن يعقوب. إلى آخره «١». و تقدم كلام الصدوق في أخيه يوسف «٢».

و اما الشيخ فذكره في أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا «٣» (عليهم السلام) و الفهرست «٤» و لم يطعن عليه بالفطحيه، ولكن النجاشي قال: و كان قد قال بعد الله ثم رجع «٥»، و لهذا يمكن الجمع بين كلمات من رماه بها حفظا لها عن الرد و بين ما مضى من الاخبار الصريحة في حسن عقيدته كما أشار إليه في الخلاصه، قال: و روى الكشي احاديث حسنة تدل على صحة عقيدة هذا الرجل، و الذي اعتمد عليه قبول روایته، انتهى «٦».

و في تحرير الطاووسى- بعد نقل جملة من روایات الكشي - أقول: إنّه يبعد من مجموع ما رویت ان يكون المشار اليه فطحي، و الروایة التي بدأت بذكرها ضعيفة، الشاهد بكونه فطحي، انتهى «٧».

قلت: و المراد بالروایة هي ما نقلها الكشي عن حمدویه «٨»، و فيها مع الضعف تناقض ظاهر، إذ الفطحيه لا تجتمع مع هذا الإكرام و التبجيل- سيما بعد الموت- من الامام (علیه السلام)، كما لا تجتمع مع سائر ما تضمنته

(١) رجال الكشي ٢: ٦٣٥ / ٦٣٩.

(٢) تقدم في هذه الفائدة برقم: ٣٥٤ في طريقه الى يوسف بن يعقوب.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣٥ / ٣٦٣، ٤٤ / ٣٦٣، ٤ / ٣٩٤.

(٤) فهرست الشیخ: ٧٩٠ / ١٨٢.

(٥) رجال النجاشی: ١٢٠٧ / ٤٤٦، و قوله: قال بعد الله ثم رجع ای: قال بامامه عبد الله بن جعفر الافطح ثم رجع الى الحق، فلاحظ.

(٦) رجال العلامه: ٢ / ١٨٥.

(٧) التحریر الطاوسی: ٣١٥.

(٨) رجال الكشی: ٢ / ٦٨٢ .٧٢٠

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٣٩٩

الاخبار من الكرامة و التبجيل، فاما أن يقال بنجاه الفطحية، او خصوص يونس كعمّار «١»، او يقال بأنها زلّة صدرت ثم جبرت، و هو الحق الذي لا- محيسن عنه بعد صراحة الاخبار و اعتبارها، و للقوم هنا كلمات لا تخلو من اضطراب و تشويش طوينا الكشح عن التعرض لها.

### [٣٥٨] شنح- و إلى أبي أيوب الخراز:

محمد بن موسى بن الم توكل رضي الله عنه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخراز، و يقال: إنه إبراهيم بن عيسى «٢».  
السند صحيح بالاتفاق.

و أبو أيوب ثقة في الكشی «٣»، و النجاشی «٤»، و الفهرست «٥»، و المخلاصة «٦»، فالخبر صحيح.

### [٣٥٩] شنط- و إلى أبي بصير:

محمّد بن علي ماجيلويه، عن [عمّه] محمّد بن أبي القاسم، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عنه «٧».

(١) ای القول بفتحية يونس كالقول فطحية عمار بن موسى السباطي الثقة المشهور الذي استوهبه الامام الكاظم عليه السلام بقوله: استوهبت عمارا من ربی فوهبه لی، كما في رواية الكشی ٢: ٤٧١ / ٥٢٤، و إذا كان خصوص يونس كعمّار فلا تضر فطحيته بقبول مروياته.

و الوجه الأخير الذي ذكره المصنف- قدس سره- عقیب هذا الكلام هو من أرجح الوجوه و أصحها لدينا، لا سيما بعد محاكمة الأخبار الواردة بشأنه، فلاحظ.

(٢) الفقيه: ٤: ٦٨، من المشيخة.

(٣) رجال الكشی: ٢: ٦٧٩ / ٦٦١.

(٤) رجال النجاشی: ٢٥ / ٢٠.

(٥) فهرست الشیخ: ١٣ / ٨.

(٦) رجال العلامه: ١٣ / ٥.

(٧) الفقيه: ٤: ١٨، من المشيخة، و ما بين المعقوفين منه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٠

السند صحيح الى علي، و مر في (رز) «١» اعتبار رواياته و ان كان واقفيا شديدا العناد و مضافا الى وجود ابن أبي عمر في السند.  
و المراد بابي بصير: أبو محمد يحيى بن القاسم الأسدى بقرينة قائله على «٢» الذى صرّحوا بأنه يروى كتابه «٣»، و هو ثقة في النجاشى  
«٤»، و الخلاصة «٥».

و في الكشى: اجتمع العصابة على [تصديق] هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام)، و انقادوا لهم  
بالفقه، فقالوا: أفقه الأولين ستة: زرار، و معروف بن خربوذ، و بريد، و أبو بصير الأسدى، و الفضيل بن يسار، و محمد بن مسلم  
الطائفى «٦».

و روى عن حمدويه، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمر، عن شعيب العرقوفى، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):  
ربما احتجنا أن نسأل عن الشيء، فمن نسأل؟ قال: عليك بالأسدى، يعني أبو بصير «٧».

(١) تقدم برقم: ٢٠٧.

(٢) كما في النجاشى: ٢٤٩ / ٦٥٦، في ترجمة على بن أبي حمزة، و يريد بقائله أى الذي يقوده في الطريق لانه كان مكتوفا، و على  
من غلمانه، و قد صرّح أبو بصير بذلك كما في الكافي: ١  
٤ / ٣١٤ و ٣: ١ / ٥٨.

(٣) الذي صرّح بذلك هو الشيخ في الفهرست: ٧٩٦ / ١٧٨، لكن طريق النجاشى إلى كتابه ينتهي إلى الحسن بن على بن أبي حمزة، و  
الظاهر سقوط (عن أبيه) من الطريق سهوا، كما صرّح به بعض الاعلام، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشى: ٤٤١ / ١١٨٧.

(٥) رجال العلامة: ٣ / ٢٦٤.

(٦) رجال الكشى: ٢ / ٥٠٧، و ما بين المعقوفين منه.

(٧) رجال الكشى: ١ / ٤٠٠، و ظاهر القول الأخير: يعني أبو بصير، انه ليس من كلام الامام عليه السلام، و لعله من كلام  
العرقوفى، أو من كلام احد رجال السند، كما هو ديدن الرواية في توضيح بعض ألفاظ المتن، من دون نسبتها إلى أحد، و لكنها  
تعرف بالتأمل بأنها ليس من كلام الامام عليه السلام، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٠١

والخبر في أعلى درجة الصحة، و العرقوقى ابن أخته «١»، فلا يصحى بعد ذلك إلى ما ورد أو قيل فيه من الوقف المنافي لوفاته في  
حياة الكاظم (عليه السلام)، و التخلط المنافي للإجماع المتقدم و غير ذلك من الموهنات، و قد أطلّوا الكلام في ترجمته من جهات،  
بل أفرد جماعة لترجمته برسالة مفردة، و ما ذكرناه هو الحق الذي عليه المحققون، و من أراد الزراعة فعليه بكتب الأصحاب.

[٣٦٠] شس - وإلى أبي بكر بن أبي سماك «٢»:

محمد بن الحسن، عن الحسين بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن [عثيم] «٣» عنه «٤».  
أوصحنا وثائقه ابن أبان في (يـج) «٥».

[و عثيم] غير مذكور، و يروى عنه في الأسانيد محمد بن سليمان، و هو ابن

(١) اي ابن أخت أبي بصير يحيى بن القاسم كما في رجال النجاشى: ١٩٤ / ٥٢٠.

(٢) نسخة بدل: سمال.

أقول: اختلف العلماء في ضبطه بين السمك - بالكاف - وبين السمّال - باللام -.

و الظاهر ان الصحيح هو السمال باللام و الميم المخففة و شددها بعضهم، اى الكحال قالها النجاشي في ترجمة غالب بن عثمان المنقري: ٣٥٥ / ٨٣٥ . و من ضبطه باللام هم الكشي: ٢

٧٧٠ / ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و النجاشي: ٢١ / ٣٠ و الشيخ في الفهرست: ٩ / ٢٤ و العلامه في رجاله: ١٩٨ / ٣ و ابن داود: ٤ / ٢٢٦ و تابعهم على ذلك أغلب المتأخرين.

اما من ضبطه بالكاف فهم الشيخ فى رجاله: ٣٤٤ / ٣٣ و ابن شهرآشوب فى المعالم<sup>٦</sup>: ١٨ و العلامة فى ايضاح الاشتية<sup>١٩</sup>.

ورقة: ١٢ / أو المصنف على ما سأّتى بعد قليل أيضاً.  
في النقد: ٦، والأسترآبادى فى منهج المقال:  
والظاهر وقوع التصحيف فى النسخة المطبوعة من رجال الشيخ لما مر فى ضبطه فى الفهرست و ما نقله عنه العلماء كالسيد التفريشى

(٣) في الأصل و ما يليه من شرح الطريق: عيش، و ما أثبتناه- في كلا الموضعين- هو الصحيح الموافق لما في المصدر، وقد مر مثله برقم: ٣٥١. فراجع.

(٤) الفقيه: ٦٤، من المشيخة.

(٥) تقدم برقم: ١٣.

٤٠٢، ج ٥، ص: خاتمة المستدرك، أسلم أو أشيم، و احتمل في العدّة ان يكون المراد منه عثمان بن عيسى أو نحوه، و كيف كان فاللسند صحيح إلى فضاله و هو من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح أو في حكمه.

فقول: قال صاحب المنهج «٢»، و التلخيص «٣» في باب الكى: أبو بكر ابن أبي سمال «٤» هو إبراهيم بن أبي سمال ثقة وافقى - كما مرّ - و اسم أبي سمال: محمد بن الربيع.

وقال التقى المجلسى فى الشرح: و ما كان فيه عن أبي بكر بن أبي سمال، هو أبو إبراهيم و إسماعيل ابنى أبي بكر بن أبي سمال الثقين و لم يرد فيه شيء، ولكن يظهر من المصنف أنّ له كتاباً معتمدًا للطائفه، انتهى<sup>(٥)</sup>.  
وقال الأستاد الأكابر فى التعليقة: قوله فى أبي بكر بن أبي سمال. إلى آخره، ظهر مما مرّ فيه، و فى محمد بن حسان عززم ان أبي بكر هذا هو والد إبراهيم، ولذا عده خالى مجهولاً، انتهى<sup>(٦)</sup>، و تبع كلّ واحد منهم جماعة، و مقتضى الأول: ان أبي بكر كنية لإبراهيم المذكور في التراجم، و هو المراد من ابن أبي السمال<sup>(٧)</sup> حيثما يذكر في التراجم و الأسانيد.

(١) نسخ الأحاديث و الرجال مختلف، ففي بعضها: أبي السمال (باللام)، وفي بعضها: (بالكاف)، و صرحت بعضهم بأنَّ الأصح هو الأول. (منه قدس سره).

(٢) المقال: منهج

### (٣) تلخيص المقال:

(٤) نسخة بدل: سماك.

(٥) روضة المتقين ١٤ / ٣١١.

(٦) التعليقة للوحيد البهبهاني: ٣٨٤.

(٧) نسخة بدل: السماك.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٠٣

و مقتضى الثاني: انه كنية لأبيه الغير المذكور في الترجم، فيكون هو المراد من ابن أبي السماء الذي يظهر من الاخبار أنه من الأمراء المعروفين في الشيعة.

ففي التهذيب بإسناده عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أويوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنه إسماعيل ابنه، فقال: ما يمنع ابن أبي السماء «١» ان يخرج شباب الشيعة فيكتفونه ما يكتفي الناس ويعطى لهم ما يعطى الناس؟! قال: ثم قال لي: لم تركت عطاك؟! قال: قلت: مخافة على ديني، قال: ما منع ابن أبي السماء «٢» ان يبعث إليك بعطاك؟! أما علم أن لك في بيت المال نصيا! «٣».

بل يظهر هذا من النجاشي أيضا، حيث ساق نسبة إلى أسد بن خزيمة «٤»، وهذا دأبه في المعروفين، والأصل في هذا الاختلاف كلام النجاشي، والتشویش في صدره ومخالفته مع ذيله، ومخالفته ما في رجال الشيخ «٥» للفهرست «٦» وما في بعض الأسانيد. فنقول: قال النجاشي: إبراهيم بن أبي بكر محمد بن الريبع يكنى بابي بكر محمد بن السماء «٧» سمعان بن هبيرة - و ساق إلى - أسد بن خزيمة، ثقة هو وأخوه إسماعيل بن أبي السماء، رواه عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)

(١) في المصدر: سمال بدون (التعريف).

(٢) في المصدر: سماك.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٩٣٣ / ٣٣٦.

(٤) رجال النجاشي ٢١ / ٣٠.

(٥) رجال الشيخ: ٣٤٤ / ٣٣.

(٦) فهرست الشيخ: ٩ / ٢٤.

(٧) في المصدر (طبع مؤسسة النشر الإسلامي): ابن أبي السماء، وفي النسخة المحققة:

٢٩ / ١٠٠: محمد بن أبي السماء، وفي الحجرية: ١٦: محمد بن السماء.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٠٤

و كانا من الواقفة، انتهى «١».

و صريح آخره ان والد إبراهيم وهو محمد يكنى بابي السماء فلا بد وان يكون الأصل في الصدر هكذا: إبراهيم بن محمد بن الريبع يكنى بابي بكر، و محمد بابي السماء بن سمعان - يعني الريبع - فيكون الأخوان ابنى أبي السماء.

و منه يظهر ما في توجيه بعضهم من أن ابن السماء صفة للريبع ويكون جملة يكنى واقعة بين الموصوف و الصفة لتوضيح ما علم سابقا من أن محمداما يكنى بابي بكر و يكون سمعان عطف بيان للسماء، انتهى «٢».

و قد عرفت وجه الظهور: و يؤيده ما في الكشي، فإنه قال في العنوان في إبراهيم بن أبي السماء: من أصحاب أبي الحسن موسى (عليه السلام)، ثم ساق جملة من الاخبار و في أحدها: لقيني مرّة إبراهيم بن أبي سمال، و في آخر:

لما كان من أمر أبي الحسن (عليه السلام) ما كان قال إبراهيم و إسماعيل ابنا أبي سمال، و في آخر: عن صفوان، عن أبي الحسن

(عليه السلام)، قال صفوان:

أدخلت عليه إبراهيم و إسماعيل ابني أبي سمال. الخبر، و هو طويل «٣».

وفى أصحاب الكاظم (عليه السلام): إبراهيم و إسماعيل ابنا أبي سمال واقفيان «٤»، و يؤيد جميع ذلك ان إبراهيم صاحب كتاب فى الفهرست «٥»، و النجاشى «٦» و يرويه جماعة منهم الحسن بن على بن فضال، و ليس لأبيه ذكر فى الكتب و لا- يعرف له كتاب، فكيف يترك الصدوق كتاب ابن المعتبر الموجود

(١) رجال النجاشى: ٢١ / ٣٠.

(٢) لم نشر على هذا التوجيه.

(٣) رجال الكشى ٢: ٨٩٧ / ٧٧٠ و ٨٩٨ و ٨٩٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٤٤، و فيه: ابنا سماك، بالكاف دون اللام، و الظاهر وجوده باللام فى نسخة المصنف رحمه الله، و قد ذكرنا ذلك قبل قليل فى الهاشم الثانى من الرقم: ٣٦٠، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٩ / ٢٤.

(٦) رجال النجاشى: ٢١ / ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٥

و يذكر كتاب الوالد الذى لا ذكر له و لا مؤلفه بل يعده من الكتب المعتمدة عند الأصحاب؟! «١».

و يؤيد ذلك كلّه ما فى جملة من الأسانيد، ففى التهذيب فى باب كيفية الصلاة: أبو القاسم معاویة، عن أبي بكر بن أبي سمال «٢»، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣»، و فيه فى باب الطواف: موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبي سمال، عن معاویة بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ثم تطوف بالبيت. إلى آخره «٤».

و فيه فيه: عنه، عنه، عنه (عليه السلام) قال: ثم تأتى مقام إبراهيم «٥»، و فيه فى باب الخروج الى الصفا: عنه، عنه، عنه (عليه السلام) قال: ثم انحدر ماشيا. إلى آخره «٦».

و فيه فى باب الدعاء بين الركعات ياسناده عن على بن معلى، عن إبراهيم ابن أبي سمال، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام). إلى آخره «٧».

(١) الفقيه ١: ٥، من المقدمة، و لم يصرح الصدوق (قدس سره) بالكتاب و انما ذكره ضمنا بعد تعداد مجموعة من الكتب المعتمدة ثم قال: و غيرها من الأصول و المصنفات التى طرقى إليها معرفة فى فهرست الكتب. إلى آخره، وقد مر مثل ذلك من المصنف رحمه الله و نبهنا عليه فى غير هذا الموضوع، فلا حظ.

(٢) نسخة بدل: سماك.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٩٢ / ٣٤٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٤ / ٣٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٥ / ٣٣٩، و قوله: و فيه فيه، اي و فى التهذيب فى باب الطواف، و الضمائير المتصلة بالعنونة تعود لرجال السندي السابق حسب الترتيب، ذكرها اختصارا، و سيأتي مثله عما قريب، فلا حظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٨ / ٤٨٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٨٧ / ٢٤٤.

٤٠٦ ص: ح٥، المستدرك خاتمة

هذا و لكن في الفهرست: إبراهيم بن أبي بكر بن سمال له كتاب، أخبرنا به ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أخيه، عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن أبي بكر <sup>(١)</sup>، وهكذا في الأسانيد التي فيها ابن فضال. ففي الكافي في باب أنّ صاحب المال أحقّ بماله ما دام حيّا: احمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن أبي بكر بن سمال الأسدى، عمن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام). إلى آخره <sup>(٢)</sup>.

وفي التهذيب في باب حكم العلاج للصائم: روى علي بن الحسن بن فضال، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن الحسن بن راشد <sup>(٣)</sup>. وفي باب الرجوع في الوصيّة: أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي السمال الأزدي، عمن أخبره، عن أبي عبد الله <sup>(٤)</sup>، و ساق ما في الكافي، ولم أقف على هذا التعبير في غير طريق ابن فضال فيوشك أن يكون الاشتباه وقع في كتابه منه أو من ناسخه و تبعه الشيخ غفلة كغفلته الأخرى.

اما في الفهرست أو في هذه الأسانيد فإنّ مقتضى ما في الفهرست أن يكون على يروى، عن أخيه، عن أبيهما، عن إبراهيم، و الموجود في الأسانيد روایته عنه بلا واسطة حتى في الكافي، فلا بدّ و ان يكون الاشتباه في الفهرست، و زيادة الابن بين إبراهيم و أبي بكر من كتاب على <sup>(٥)</sup>، ظهر أنّ الحقّ ما في المنهج والتلخيص، وأنّ الآخرين تبعوا الشيخ من غير تأمل، وأنّ الخبر موثق

(١) فهرست الشيخ: ٩/٢٤.

(٢) الكافي: ٧/٣.

(٣) تهذيب الأحكام: ٤/٢٦٧. ٥/٨٠٥.

(٤) تهذيب الأحكام: ٩/١٨٧. ٢/٧٥٢.

(٥) ظهر مما تقدم ان محمداً والد إبراهيم يكنى بأبي سمال و بأبي بكر أيضاً، و ما ورد قبل قليل - في الكافي و الفهرست و التهذيب عن ابن فضال من أنّ أبي سمال هو أبو لأبي بكر محمد يختلف عما اشتهر في كتب الرجال و الأسانيد، و هو المراد بقول المصنف السابق: و لم أقف على هذا التعبير في غير طريق ابن فضال. ثم لا موجب لرمي الشيخ «قدس سره» بالغفلة و قد سبقه ثقة السلام في ذلك كما تقدم.

و يمكن توجيه هذه الزيادة الحاصلة بلفظ (ابن) بين إبراهيم وبين أبي بكر باحتمال كونها في الأصل: (أبو) لأن إبراهيم يكنى بأبي بكر أيضاً كما في جامع الرواية <sup>(١)</sup>: ١٥/٣٧، فصحفت من الناسخ إلى (ابن) لا سيما و ان الشيخ ذكره في التهذيب و الرجال بعنوان: إبراهيم بن أبي سمال كما تقدم، فلاحظ.

٤٠٧ ص: ح٥، المستدرك خاتمة

اما الوثيقة فلتصرح النجاشي <sup>(٢)</sup>، و اما الوقف فلما في أصحاب الكاظم (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>، و اما النجاشي فإنه وإن صرّح به في كلامه لكن قال في ذيله: و ذكر الكشى عنهم في كتاب الرجال حدثنا شكا و وقا عن القول بالوقف <sup>(٤)</sup>، بل قال في ترجمة داود بن فرقان: مولى آل أبي السمال، له كتاب رواه عدّة من أصحابنا، ثم ساق طريقه <sup>(٥)</sup>.

و قال: و قد روى عنه [هذا الكتاب] جماعات من أصحابنا - رحمهم الله - كثيرة، منهم أيضاً إبراهيم بن أبي بكر محمد بن عبد الله [بن] النجاشي المعروف بابن أبي السمال <sup>(٦)</sup>، ثم ساق طريقه إليه، [و هذا] <sup>(٦)</sup> كالتصريح في اعتقاده رجوعه عن الوقف، فالخبر صحيح على الأصح، و للقوم هنا كلمات يشبه بعضها بعضها في الاضطراب و التشويش.

محمد بن على ماجيلويه و محمد بن

- (١) رجال النجاشى: ٣٠ / ٢١.
- (٢) رجال الشیخ: ٣٣ / ٣٤٤.
- (٣) رجال النجاشى: ٣٠ / ٢١.
- (٤) رجال النجاشى: ٤١٨ / ١٥٨.
- (٥) رجال النجاشى: ٤١٨ / ١٥٩ و ما بين المعقوفات منه.
- (٦) فی الأصل: و هكذا، و ما أثبتناه هو الأنسب بالمقام.
- (٧) فی المصدر: أبو ثمامة بالثاء المثلثة و ليس بالثاء المثناء، و مثله فی جامع الرواۃ ٢: ٥٤٣، و مجمع الرجال ٧: ١٤ و ٢٨٩، و روضة المتقين ١٤: ٣١٢، و تنتیح المقال ٣: ٧، من فصل الکنى، و معجم رجال الحديث ٢١: ٧٤ و غيرها. كما ورد فی بعض الأسانید بالثاء المثناء، و الأول هو الأرجح لما مر من ضبطه فی أغلب كتب الرجال. و لم نقف علی اسمه فی سائر كتب الرجال الا ما ذكر فی جامع الرواۃ ٢: ٣٧١ نقلًا عن السيد التفريشی فی النقد: ٣٨٤، فقال: أبو ثمامة و اسمه حبيب بن أوس، و ما فی نقد الرجال لا يؤیده إذ لا وجود فيه لأبی ثمامة و لا لأبی ثمامة، و ما فيه هو: أبو تمام و اسمه حبيب بن أوس.

و ظاهر ما فی الجامع البناء علی أنَّ أبا تمام حبيب بن أوس الطائی الشاعر المشهور هو أبو ثمامة بعينه، بقرينة ما ورد فی ترجمته من بيان طریق الصدوق الیه، مع التصریح به فی آخر الطریق.

و لعله كان أصل العنوان فی الجامع كذلك فسقطت الهاء سهوا من الناسخ أو كان موافقاً لما فی النقد فصحت التاء ثاء. وقد احتمل المصنف «قدس سره» هذا الاسم أيضًا علی ما سیأته منه، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٨

موسى بن الم توکل و الحسین بن إبراهیم رضی الله عنہم، عن علی بن إبراهیم ابن هاشم، عن أبی ثمامة صاحب أبی جعفر الثاني (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

السنن صحيح، و لكن أبا ثمامة غير مذکور، و فی الوصف المذکور مدح عظیم، و فی التهذیب فی باب الديون یاسناده عن عبد الکریم من أهل همدان، عن رجل یقال له: أبو ثمامة <sup>(٢)</sup>، قال: قلت لأبی جعفر الثاني (عليه السلام): إنّی أرید ان الزم مکه و المدینه و علی دین فما تقول؟ فقال: ارجع الى مؤدی دینک <sup>(٣)</sup> فانتظر أن تلقی الله عز و جل و ليس عليك دین، إنَّ المؤمن لا یخون <sup>(٤)</sup>.

و ثمامة بالثاء المثلثة فی جملة من الأسانید، و فی بعضها بالثاء المنقطة فوقها نقطتين، و من هنا يتطرق احتمال کونه أبو تمام حبيب بن أوس الطائی الشاعر

- (١) الفقیه ٤: ١٣٢.

(٢) فی المصدر: أبو ثمامة بالثاء المثناء، و مثله فی ملاذ الاخبار ٩: ٤٩٠.

(٣) قوله عليه السلام: الى مؤدی دینک، ای: بلدک، او بلد صاحب المال بقصد أداء الدين، ملاذ الاخبار ٩: ٤٩٠.

(٤) تهذیب الأحكام ٦: ١٨٤ / ٣٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٠٩

الشيعي المعروف.

و ربما يؤيده ما في الكافي عن عبد الكريم الهمداني عن أبي تمام، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): إن بلادنا بلاد باردة فما تقول في لبس هذا الوبر. الخبر «١»، فإن بلاد طي بلاد باردة، و كيف كان فالخبر حسن وافق للشارح «٢».

### [٣٦٢] شسب - و إلى أبي جرير بن إدريس:

محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر (عليهما السلام) «٣».

السند صحيح على الأصح.

و أبو جرير هو زكرياء بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، لم يوثقه صريحاً، ويمكن استظهار وثاقته من أمور:

- أ- رواية البزنطي عنه كما في الكافي في باب لبس الصوف من كتاب الزرى والتجمل «٤».
- ب- رواية صفوان عنه كما فيه في باب ان الإمام متى يعلم ان الأمر قد صار اليه «٥».
- ج- رواية ابن أبي عمير عنه فيه في باب فرض الحج والعمرة «٦»، وفي التهذيب في باب وجوب الحج «٧».

(١) الكافي ٦: ٤٥٠/٣.

(٢) روضة المتقين ١٤: ٣١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٦/٤٧.

(٤) الكافي ٦: ٤٥٠/٥.

(٥) أصول الكافي ١: ٣١١/١.

(٦) الكافي ٤: ٢٦٦/٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٦/٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤١٠

د- رواية جماعة من الأجلة عنه غيرهم وفيهم من أصحاب الإجماع، يونس بن عبد الرحمن «١»، و عبد الله بن المغيرة «٢»، و عثمان بن عيسى «٣»، و من غيرهم سعد بن سعد «٤»، و إسماعيل بن مهران «٥»، و إبراهيم بن هاشم «٦»، و محمد بن سنان «٧»، و محمد بن خالد «٨».

هـ- ما رواه الكشى «٩» عن محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن اليسع، عن زكرياء بن آدم، قال: دخلت على الرضا (عليه السلام) من أول الليل في حدثان «١٠» موت أبي جرير، فسألني عنه، و ترجم عليه، و لم يزل يحدثنى وأحدثه حتى طلع الفجر، فقام (عليه السلام) فصلّى الفجر «١١».

و- يؤيده ما في الكافي، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن أبي جرير القمي، قال: قلت لأبي الحسن (عليه

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٨٢/١١٠٢.

(٢) الكافي ٣: ٤٥٣/١١.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٦/١٦.

(٤) الاستبصار: ٤/١١/٣٣.

(٥) الكافي: ٥/١٤٢/٤.

(٦) الفقيه: ٤، ٧٠، من المشيخة.

(٧) الكافي: ٨/٤٣٧، من الروضه، هذا و في معجم رجال الحديث: ٧/٢٨٢ أورد سند الحديث هذا ثم قال بعد كلام ذكره في شأن هذا السنده: و مع ذلك فلا ينبغي الريب في انصراف أبي جرير القمي إلى زكريا بن إدريس فإنه المشهور و المعروف و له كتاب. ثم قال (ره): هذا فيما إذا كان أبو جرير القمي روى عن أبي الحسن أو عن الرضا عليهم السلام، وأمّا إذا روى عن الصادق عليه السلام فلا ريب في تعين كونه زكريا بن إدريس، فلاحظ.

(٨) رجال النجاشي: ٤٥٧/١٧٣.

(٩) في الأصل: ما رواه في الكشي، و حذفنا الحرف لأجل استقامة المعنى، و عدم مناسبته الكلام.

(١٠) حدثان الشيء- بالكسر- أوله. لسان العرب: حديث.

(١١) رجال الكشي: ٢/٨٧٣/١١٥٠.

خاتمة المستدررك، ج ٥، ص: ٤١١

السلام): جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك ثم إليك، ثم حلفت له و حق رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و حق فلان و فلان حتى انتهيت إليه إنّه لا يخرج مّنّي ما تخبرني به إلى أحد من الناس، و سأله عن أبيه أحّى هو أم ميت؟ فقال: قد و الله مات، فقلت: جعلت فداك إنّ شيعتك يررون إنّ فيه ستة أربعه أنبياء، قال: قد و الله الذي لا إله إلا هو هلك، قلت: هلاك غيبة أو هلاك موت؟ قال: هلاك موت، فقلت: لعلك مني في تقينه؟ فقال: سبحان الله! قلت: فاوصي إليك؟ قال: نعم، قلت: فأشرك معك فيها أحدا؟ قال:

لا، قلت: فعليك من إخوتك إمام؟ قال: لا، قلت: فأنت الإمام؟ قال: نعم «١».

وقول العلامة في الخلاصة: زكريا بن إدريس أبو جرير- بضم الجيم- القمي، كان وجهها، يروى عن الرضا (عليه السلام) «٢». وقد قرر في محل دلاله هذه الكلمة على الوثاقة و ما فوقها.

ز- وصفه بصاحب موسى بن جعفر (عليهما السلام) بناء على ما مرّ في نظيره في (كا) «٣»، و هذه الأمارات كافية في استكشاف الوثاقة خصوصاً رواية الثلاثة الذين لا يررون إلا عن الثقة و لم نجد فيه طعناً من أحد، نعم ذكر بعضهم إنّ أبي جرير كنية لزكريا بن عبد الصمد القمي أيضاً، و حيث أنه ثقة في أصحاب الرضا (عليه السلام) «٤»، و الخلاصة «٥» فالاشتراك لا يزيد السنده إلا اعتباراً.

### [٣٦٣] شرح - و إلى أبي الجارود زياد بن المنذر:

محمد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشى الكوفى،

(١) أصول الكافي: ١/٣١١.

(٢) رجال العلامة: ٨/٧٦.

(٣) تقدم برقم: ٢١.

(٤) رجال الشيخ: ١/٣٧٦.

(٥) رجال العلامة: ١/٧٦.

خاتمة المستدررك، ج ٥، ص: ٤١٢

عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود زياد بن منذر الكوفي «١».  
السند ضعيف بالقرشى، وهو أبو سmine، ولكن ذكرنا فى (ز) «٢» ما يدل على اعتبار روایاته وان كان ضعيفا.  
واما أبو الجارود فالكلام فيه طويل، والذى يقتضيه النظر بعد التأمل فيما قالوا فيه أنه كان ثقة فى النقل مقبول الرواية معتمدا  
في الحديث إماميا في اوله و زيديا في آخره، اما الأول فيدل عليه وجوه:  
أ- إنه صاحب أصل كما في الفهرست «٣».

ب- عده المفيد في الرسالة العددية من الاعلام الرؤساء المأخذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام، الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم، وهم أصحاب الأصول المدونة والمصنفات المشهورة. إلى آخره «٤»، ولا بد وأن يكون مراده الطعن و الدليل من جهة النقل والرواية لعدم جواز احتمال خفاء زيدية زياد- الذى هو رئيس أحد المذاهب الثلاثة المشهورة في الزيدية وهم الجارودية- عليه رحمة الله.

ج- رواية كثير من الأجلة عنه وفيهم من أصحاب الإجماع، الحسن بن محبوب كما في الكافي في باب ما جاء في الثانية عشر (عليهم السلام) «٥»، و عبد الله بن المغيرة في التهذيب في باب الزيادات في كتاب الصوم «٦»، و عبد الله ابن مسكان في الكافي في أواخر كتاب المعiese في باب آخر منه في حفظ المال «٧»،

(١) الفقيه ٤: ٧٠، من المشيخة.

(٢) تقدم برقم: ٧.

(٣) فهرست الشیخ: ٢٩٣ / ٧٢.

(٤) الرسالة العددية: ١٤ و ١٦.

(٥) أصول الكافى ١: ٩ / ٤٤٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٧ / ٩٦٦.

(٧) الكافى ٥: ٢ / ٣٠٠.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٣

و أبان بن عثمان فيه في باب بناء المساجد «١»، وفي التهذيب في باب عقود البيع «٢»، وفي باب تلقين المحضررين «٣»، وفي باب فضل المساجد «٤»، وفي الاستبصار في باب بئر الغائط يتخد مسجد «٥»، و عثمان بن عيسى في باب آداب التجارة «٦».  
و من غيرهم: عبد الله بن سنان «٧»، وأبو عبيدة الحداء زياد بن عيسى «٨»، و ثعلبة بن ميمون «٩»، و عمر بن أذينة «١٠»، و منصور بن يونس «١١»، و محمد بن سنان «١٢»، و عبد الصمد بن بشير «١٣»، و على بن إسماعيل «١٤»، و إبراهيم ابن عبد الحميد «١٥»، و على بن النعمان «١٦»، و عمرو بن أبي المقادم «١٧»، و محمد بن

(١) الكافى ٣: ٢ / ٣٨٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣ / ٩٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٣ / ٩٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٩ / ٧٢٧.

(٥) الإستبصار ١: ٤٤١ / ١٧٠١.

(٦) هذا الباب ليس في الاستبصار وإنما في الكافى ٥: ١ / ١٥٠ و الرواية بعينها في التهذيب ٧:

- ١٦/٦ الا ان فى سندها عن أبي جرير بدلًا عن أبي الجارود و مثله فى ملاذ الاخبار :١٠  
 ١٦/٤٥٩ ، و الصحيح ما فى الكافى الموافق لما فى الواقى ٣:٥٩، و مرآة العقول ١٩:  
 ١٢، و الوسائل ١:٣٨٢، فلاحظ .  
 (٧) تهذيب الأحكام ٧:٢٥٦ .١٠١٠ / ٢٥٦  
 (٨) تهذيب الأحكام ٣:٣ .٦٨١ / ٢٤٨  
 (٩) أصول الكافى ١:١٥٠ .٣ / ١٥٠  
 (١٠) أصول الكافى ١:٢ .٢ / ٢٣٤  
 (١١) أصول الكافى ١:١ .١ / ٢٤١  
 (١٢) تهذيب الأحكام ١:٤٥٩ .١٤٩٧ / ٤٥٩  
 (١٣) الكافى ٨:٥٠١ .٣١٧ / ٣١٧، من الروضه .  
 (١٤) الكافى ٤:٤ .٤ / ٤٧٧  
 (١٥) أصول الكافى ٢:٧ .٧ / ١٥١

- (١٦) أصول الكافى ٢:٢٦٤ ذيل الحديث الثاني .  
 (١٧) الاستبصار ٤:٩٢٧ .٩٢٧ / ٢٤٥

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤١٤

بكر (١)، و معاویة بن میسرا (٢)، و سیف بن عمیرة (٣)، و محمد بن أبي حمزة (٤)، و مالک بن عطیة (٥)، و أبو مالک الحضرمی (٦).  
 و احتمال روایة هؤلاء عنه قبل تغیره فاسد فإنّ فی النجاشی: کوفی کان من أصحاب أبي جعفر و روی عن أبي عبد الله (عليه السلام) و تغیر لـما خرج زید (٧) رضی الله عنه، و ظاهره کصريح أبي الفرج فی مقاتل الطالبین (٨) و غيره من أهل السیر إـنه خرج فیمن خرج مع زید، و كان خروجه فی سنة احادی و عشرين و مائة بعد مضی سبع سنین تقريباً من امامه الصادق (عليه السلام)، و بعض هؤلاء لم يدرکوا الصادق (عليه السلام) كالحسن بن محبوب و عثمان بن عیسی، و بعضهم أدركوا أواخر عصره، فالظاهر أنّ أكثرهم تحملوا عنه فی أيام زیدیته.

د- ما فی كتاب ابن الغضائی الطغان علی ما نقله عنه العلامه فی الخلاصه، و التفريشی فی النقد: حدیثه فی [حدیث] أصحابنا أكثر منه فی الزیدیه، و أصحابنا يکرھون ما رواه محمد بن سنان عنه و يعتمدون ما رواه بکر ابن محمد الارجنی (٩).

و ظاهره اعتبار روایاته و إخراج ما رواه ابن سنان عنه لاتهامه عندھم

- (١) أصول الكافى ٢:٤٥٧ .٢١ / ٤٥٧  
 (٢) تهذيب الأحكام ٧:١٧٦ .٧٨٠ / ١٧٦  
 (٣) الكافى ٣:٢٢٢ .٧ / ٢٢٢  
 (٤) تهذيب الأحكام ٢:٣٣٧ .١٣٩٠ / ٣٣٧  
 (٥) تهذيب الأحكام ٢:٣٧١ .١٥٤٢ / ٣٧١  
 (٦) تهذيب الأحكام ٣:٥٠١ .٥٠١ / ٢٠٩  
 (٧) رجال النجاشی: ٤٤٨ / ١٧٠  
 (٨) مقاتل الطالبین: ١٣٦

(٩) رجال العالمة: ١٤٢، و نقد الرجال: ١٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤١٥

بزعمه، فإن ثبت عدم اتهامه بل جلالته كما مز «١» فلا محذور، و من نظر إلى تفسير الجليل على بن إبراهيم القمي و إكتاره من النقل عن تفسيره يعلم شدّه اعتماده عليه، بل و غيره كما لا يخفى على من راجع الكافي و غيره.

و أمّا الشانى: فهو من الوضوح بمكان لا يحتاج إلى نقل الكلمات و الروايات، الا أنّ هنا دقّيقتان انفرداً [بالتبني عليهما] «٢» و لا تخلو من غرابة، و هي أنّ الكشى قال في العنوان في أبي الجارود: زياد بن المنذر الأعمى السرحوب حتى أنّ أبي الجارود سمّى سرحوباً، و تنسب إليه السرحوبية من الزيدية، و سماه بذلك أبو جعفر (عليه السلام)، و ذكر إنّ سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوفاً أعمى القلب.

ثم ذكر أربعة أحاديث فيها ذمّه و لعنه و نسبة الكذب إليه كلّها عن الصادق (عليه السلام) بعنوان أبي الجارود من دون ذكر اسمه «٣». و في ما نقله في هذه الترجمة إشكال من جهتين:

الأول: ان تغیره كان عند خروج زيد الخارج بعد أخيه أبي جعفر (عليه السلام) بسبعين سنين تقريباً «٤» كما نصّ عليه النجاشى «٥»، فكيف يذمه أبو جعفر (عليه السلام) و يسمّيه باسم الشيطان و هو من أصحابه لم يتغيّر و لم يتبدل؟!، فان صحّ فلا بدّ و ان يكون غير زياد.

(١) تقدم في الطريق رقم: ٢٦.

(٢) في الأصل: تنبئها، و ما أثبتناه هو الصحيح، يقال: نبهته على الشيء، إذا أوقفته عليه.  
لسان العرب: نبه.

(٣) رجال الكشى ٢: ٤٩٥ - ٤٩٧ / ٤١٣ - ٤١٧.

(٤) لوفاة الإمام الباقر عليه السلام سنة ١١٤هـ، و خروج زيد عليه السلام سنة ١٢١هـ، و هذا التقدير مستفاد من كلام النجاشى و ليس هو منه، فلاحظ.

(٥) رجال النجاشى: ١٧٠ / ٤٤٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤١٦

الثاني: إنّ الذي يظهر من الشيخ الأقدم أبي محمد الحسن بن موسى التوبختي ابن أخت أبي سهل في كتاب الفرق و المقالات،- وقد اعتمد عليه جلّ من كتب في هذا الفن، و اعتمد عليه الشيخ المفيد في كتاب العيون و المحاسن- أنّ أبي الجارود المذموم الملقب بالسرحوب من أبي جعفر (عليه السلام) غير زياد بن المنذر، قال رحمة الله: و فرقه قالت: أنّ الإمامة صارت بعد مضي الحسين في ولد الحسن و الحسين (عليهما السلام)، فهى فيهم خاصة دون سائر ولد على بن أبي طالب (عليه السلام)، و هم كلّهم فيها شرع سواء من قام منهم و دعا لنفسه فهو الإمام المفترض الطاعة بمنزلة على بن أبي طالب (عليه السلام)، واجهة إمامته من الله عزّ و جلّ على أهل بيته و سائر الناس كلّهم، فمن تخلف عنه في قيامه و دعائه إلى نفسه من جميع الخلق فهو هالك كافر، و من ادعى منهم الإمامة و هو قاعد في بيته مرخ [عليه] ستره فهو كافر مشرك، و كلّ من اتبعه على ذلك و كلّ من قال بإمامته، و هم الذين سموا السرحوبية، و أصحاب أبي خالد الواسطي و اسمه يزيد «١»، و أصحاب فضيل

(١) و الصحيح في اسمه هو: (عمرو) و ليس (يزيد)، و هو عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي أصله من الكوفة، روى عن أبي جعفر، و أخيه زيد بن علي عليهم السلام، و روى عنه أبو يعقوب المقرى- احد كبار الزيدية، و نصر بن مزاحم، و الحسين بن علوان و غيرهم،

و من أهل السنة الحجاج بن ارطأة، و ثقة ابن فضال في الكشي و ضعفه آخرون. وقد أجمع كتب التراجم على أن اسمه: عمرو.  
 انظر: رجال الكشي ٢: ٤١٩ / ٤٩٨، و النجاشي: ٢٨٨ / ٧٧١، و رجال الشيخ:  
 رجال العلامة: ٤ / ٢٤١، و ابن داود: ٢٥ / ٢٩٢، و منهاج المقال: ٢٤٧، و مجمع الرجال: ٤: ٢٨٤، و نقد الرجال: ٣٤ / ٢٥١، و  
 متنه المقال ورقه: ١٤٥ / ١، و تنقية المقال: ٣٣٠ و معجم رجال الحديث: ١٢: ٨٨٩٣ / ٩٣.  
 و انظر كذلك: الكاشف للذهبي ٢: ٤٢١٦ / ٢٨٣، و تهذيب التهذيب ٨: ٤١ / ٢٤، و خلاصه تهذيب تهذيب الكمال للخزرجي: ٢٨٨.  
 أما ما ورد في فهرستي الشيخ: ١٨٩ / ٨٦٨ و ابن النديم - في أسماء الكتب المصنفة في الأصول و الفقه و أسماء الذين صنفوها من  
 الشيعة:- ٢٧٥، و معالم العلماء: ١٤٠ / ٩٧٩ بزيادة (ابن) بين (أبي خالد) وبين (عمرو بن خالد) فلعله من الاشتباه أو سهو القلم.  
 أما من سمي يزيد و كني بابي خالد - من طبقة الواسطي المذكور - فهو يزيد أبو خالد الكناسي، الذي قيل باتحاده مع أبي خالد يزيد  
 القماط، و لعل ما في المصدر من اشتباه جاء من هذه الناحية، و الله العالم.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤١٧

ابن الزبير الرسان، [وزياد بن المنذر] و هو الذي يسمى أبو الجارود و [لقبه] سرحويا محمد بن علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام)، و ذكر إن سرحويا شيطان اعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود اعمى البصر اعمى القلب، فالتقوا هؤلاء مع الفرقتين اللتين  
 قالتا: إن عليا (عليه السلام) أفضل الناس بعد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فصاروا مع زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) عند  
 خروجه بالكوفة، فقالوا يا مامته، فسموا كلهم في الجملة الزيدية إلّا أنّهم مختلفون. إلى آخره «١».

و ظاهره أن السرحيّة كانوا في عصر أبي جعفر (عليه السلام)، و انه (عليه السلام) سمى الفضيل من رؤسائهم سرحويا و أنه المكتى  
 ببابي الجارود، و على ما ذكره فذكر الكشي هذه الاخبار في ترجمة زياد بن المنذر في غير محله و تبعه غيره من غير تأمل، و يؤيده-  
 مضافا الى ما مرت «٢» من استقامة زياد قبل خروج زيد بعد وفاة أخيه الباقي (عليه السلام) بسبعين سنتين - أن الباقي و الصادق (عليهما  
 السلام) من الذين ادعوا الإمامة من غير خروج منها عن السرحيّة - و العياذ بالله من الكفار و المشركيّن - فلو كان أبو الجارود زياد  
 بن المنذر هو الملقب بالسرحوب كيف يروى عن أبي جعفر (عليه السلام) تمام تفسير كتاب الله؟! بل في العيون: حدثنا احمد بن  
 محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محظوظ، عن أبي

(١) فرق الشيعة: ٥٤، و ما أثبتناه بين المعقوفات منه.

(٢) تقدم ذلك في الرقم: ١٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤١٨

الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الأنباري «١»، قال: دخلت على فاطمة (عليها السلام) و بين يديها لوح فيه  
 أسماء الأوصياء فعددت اثنى عشر أخرين القائم، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم على (عليهم السلام) «٢».  
 حدثنا الحسين بن احمد بن إدريس - رضي الله عنه - قال: حدثنا أبي، عن احمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم جميعا، عن  
 الحسن بن محظوظ، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنباري قال: دخلت، و ذكر مثله «٣»، و  
 السندان صحيحان.

قال المحقق السيد صدر الدين العاملی - بعد الإشارة الى هذا الخبر الشريف و جوابه - إنه تغير بعد خروج زيد بن علي (عليه السلام)  
 «٤»، و فيه كما في كلمات غيره اعتراف بسلامته قبله فليس هو السرحوبي الملعون الكذاب.  
 مع أنه روى الخبر لأن محبوب بعد خروج زيد بسبعين كثيرة، فإن الحسن

(١) أقول:

رواية الإمام عليه السلام عن غير المعصوم غير معهودة في كتب الحديث إطلاقاً، و ليس لها وجود في سيرتهم عليهم السلام أيضاً، أما هذه الرواية وأختها الآتية ومثلها في الكافي بموضعين - والجميع عن جابر - لا تخلو من دواع لعل أهمها إقامة الحجة على الغير ممن لا يرى في حديث الإمام إسناداً! و دليلنا أن ما رواه الإمام عليه السلام عن جابر - و ربما عن غيره و لم نجدها - لا بدّ و ان نقف على طريق آخر لها عنه، عن آبائه عليهم السلام و بتفصيل أكثر و أدق.

انظر ذلك مفصلاً في كتاب الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع بعنوان رواية الإمام عليه السلام عن غير المعصوم، فراجع.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٦ / ٦.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٧ / ٧.

(٤) الظاهر أنه من كتاب مجال الرجال للسيد صدر الدين العاملي الذي نقل عنه كثيراً في غير هذا الموضع مما تقدم، و هو ليس موجوداً لدينا.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤١٩

مات في آخر سنة مائتين و اربع و عشرين، و كان من أبناء خمس و سبعين، فتكون ولادته في سنة مائة و تسع و أربعين بعد خروج زيد - كما مر - بثمانية و عشرين سنة و الله العالم بمقدار عمره حين تحمله الخبر عن أبي الجارود.

وقال المحقق المذكور في الرد على التمسك بكلام شيخنا المفید على حسن حاله - كما تقدم - ما لفظه: لعل أبو الجارود روی ذلك قبل أن يتغير، و اطلع على كون الرواية قبله «١» شيخنا المفید رضي الله عنه من الخارج.

وفيه: إنّ الرواية في الرسالة هكذا: روی محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) يقول: صم حين يصوم الناس، فإنّ الله جعل الأهلية مواقت «٢»، و وفاة محمد في سنة مائتين و عشرين فالكلام فيه كالكلام في ابن محبوب.

و بالجملة ففي النفس في أصل بقاء زياد على زيديته شيء، و ان أرسل في الكتب إرسال المسلمين فلا حظ و تأمل فيما ذكرنا. هذا و في تقريب ابن حجر: زياد بن المنذر أبو الجارود الاعمى الكوفى رافضى، كذبه يحيى بن معين من السابعة مات بعد الخمسين «٣»، اي بعد المائة كما صرّح به في أول كتابه، و أطّن أن المنذر أبو زياد هو منذر بن الجارود العبدى الذى ذكره في النهج، و قال: و من كتاب له (عليه السلام) إلى المنذر بن الجارود العبدى وقد خانه في بعض ما وله من أعماله، اما بعد: فان صلاح أيك غزنى منك، و ظنت أنك تتبع هداه و تسلك سبيله، فإذا أنت فيما رقي إلى عنك لا تدع لهواك انقيادا، و لا تبقى لآخرتك عتادا، تعمـ دنياك لخراب

(١) أي قيل: أن يتغير.

(٢) الرسالة العددية: ١٦، و ذكر الشيخ في التهذيب ٤: ١٦٤ / ٤٦٢ و ضعفها المجلسى في ملاد الأخبار ٦: ٤٦٣ / ٣٤.

(٣) تقريب التهذيب ١: ٣٧٠ / ١٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٢٠

آخرتك، و تصل عشيرتك، بقطيعة دينك. إلى آخر الكتاب.

قال السيد - رحمه الله - «١»: و المنذر هذا هو الذى قال فيه أمير المؤمنين (عليه السلام): إنه لنظر فى عطفيه مختار فى بردية تفال فى شراكـه «٢».

قلت: و قال السيد بن طاوس فى الملهوف: و كان الحسين (عليه السلام): قد كتب الى جماعة من أشراف البصرة كتاباً مع مولى له

اسمه سليمان و يكئن أبا رزين يدعوهم الى نصرته و لزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي و المنذر بن الجارود العبدى- الى ان قال-: و اما المنذر بن الجارود فإنه جاء بالكتاب و الرسول الى عبيد الله بن زياد لأنّ المنذر خاف ان يكون الكتاب دسيسا من عبيد الله و كانت بحرية بنت المنذر بن الجارود تحت عبيد الله بن زياد فأخذ عبيد الله الرسول فصلبه. الخبر <sup>(٣)</sup>. و اما الجارود أبو المنذر العبدى فهو صحابي حليل و هو راوى مقالات قس ابن ساعدة لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و ذكر أسامي الأئمة (عليهم السلام) عنه، و خبر المعراج، و ذكر أساميهم الشريفة عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حديث طويل رواه ابن عثيمين في المقتضب <sup>(٤)</sup>، و الكراچكي في كتبه <sup>(٥)</sup>.

٣٦٤ [شسد - و الى أبي الحوزاء]

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله.  
و عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عنه <sup>«٦»</sup>.

- (١) اى السيد الشريف الرضى فى نهج البلاغة.
  - (٢) نهج البلاغة: الكتاب /٧١، صحيفه: ٤٦١.
  - (٣) اللهوف: ١٩، ولا يخفى ان اللهوف عنوان شهر من عنوان الملهوف كما صرخ به فى الذريعة ٢٢: ٢٢٣.
  - (٤) مقتضب الأثر: ٣١ - ٣٨.
  - (٥) كنز الفوائد: ٢٥٦.
  - (٦) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٢١

الستدان صحيحان.

٣٦٥ [شسه- والـ، آنـ، حـسـ نـاحـيـةـ] ٣:

أبوه رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله بن المغيرة، عن مثنى الحناط، عنه «٤».  
السند صحيح أو موثق لكون معاوية فطحيًا في الكشى «٥»، و ابن المغيرة من أصحاب الإجماع، فالخبر صحيح أو في حكمه وإن لم  
يُوثقا ناجيَةً وهو ابن أبي عمارة الذي روى فيه في الكشى عن العياشي، قال: سألت على بن الحسن ابن فضال عن ناجيَةً، فقال: هو  
ناجيَةً و له اسم آخر أيضًا ناجيَةً بن أبي عمارة الصيداوي [قال]: وأخبرني بعض ولده إنَّ أبا عبد الله (عليه السلام) كان يقول نجَّ «٦»،  
ناجيَةً فسمى بهذا الاسم «٧».

و يروى عنه أيضاً حماد بن عيسى في الفقيه في باب صلاة الاستخاراة <sup>(٨)</sup>، و معاوية بن عمّار في الكافي في باب شدّة ابتلاء المؤمن <sup>(٩)</sup>، وفي

- (١) رجال العلامة: ٢٧١ / ٣٧ .  
(٢) رجال النجاشي: ٤٢١ / ٢٩ .

- (٣) في الأصل: زيادة (ابن) بين (حبيب) وبين (ناجية)، وقد حذفنا الزيادة المذكورة لأن أبا حبيب كنية لناجية كما في المصدر، وروضة المتقين ١٤: ٢٨٦، و جامع الرواية ٢: ٣٧٥، و تعليقة مير داماد الأسترآبادي على رجال الكشي ٢: ٤٧٨.
- (٤) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.
- (٥) رجال الكشي ٢: ٦٣٩ / ٦٣٥.
- (٦) في المصدر: أنج، وأنج و نج بمعنى واحد، وهو طلب الإسراع إلى الخير، اي خلص نفسك بالمسارعة إلى الخيرات. انظر تعليقة المير داماد الأسترآبادي على المصدر.
- (٧) رجال الكشي: ٣٨٩ / ٤٧٩، و ما بين المعقوفين منه.
- (٨) الفقيه ١: ٣٥٥ / ١٥٥٧.
- (٩) أصول الكافي ٢: ١٩٧ / ١٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٢٢

باب علل الموت «١»، وفي كتاب مثنى بن الوليد الحناط، قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال له ناجية أبو حبيب الطحان: أصلحك الله أي أكون أصلى بالليل النافلة فأسمع من الرحي ما أعرف أن الغلام قد نام عنها فاضرب الحائط لأوقفه؟ قال: وما بأس بذلك، أنت في طاعة ربك تطلب رزقك «٢».

ورواه في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن أبي نصر، عن ابن الوليد- في بعض النسخ، وأبي الوليد في أخرى-، مثله «٣»، وقد عرفت أن الاولى صحيحة والمراد به المثنى «٤» لوجود الخبر في كتابه، و النسخة الأخرى مصححة.

## [٣٦٦] شسو- وإلى أبي الحسن النهدي:

أبوه رضي الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عنه «٥».  
السنن صحيح.  
والنهدي موجود في الفهرست «٦»، والنجاشي: له كتاب يروى عنه محمد بن عيسى بن على بن محبوب «٧»، و يروى عنه أيضا موسى بن الحسن في الكافي في باب كم يعاد المريض «٨»، وفي باب القول عند رؤية الجنائزه «٩»،

- 
- (١) الكافي ٣: ١١٢ / ٨.
- (٢) الأصول الستة عشر (أصل المثنى بن الوليد): ١٠٣ - ١٠٢.
- (٣) الكافي ٣: ٣٠ / ٨.
- (٤) اي: و المراد به في الرواية الثانية- روایة الكافی- هو المثنى بن الوليد.
- (٥) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٨٤٦.
- (٧) انظر رجال النجاشي: ٤٥٧ / ١٢٤٦.
- (٨) الكافي ٣: ١١٩، في باب حدّ موت الفجأة. و الباب الذي ذكره المصنف «قدس سره» خال منه، فلا حظ.
- (٩) الكافي ٣: ١٦٧ / ٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٢٣

و الثلاثة من الأجلاء، و احتمل كونه بعينه محمد بن احمد بن خاقان، أو الهيثم بن أبي مسروق و فيهما بعد، فالخبر حسن كال صحيح.

### [٣٦٧] شعر - وإلى أبي حمزة الثمالي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن احمد بن محمد بن نصر البزنطي، عن محمد ابن الفضيل، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي، و دينار يكتنى أبا صفيه و هو من حى «١» بنى ثعل، و نسب الى ثمالة لأن داره كانت فيهم، و توفي سنة خمسين و مائة، و هو ثقة عدل، و لقد لقى أربعة من الأئمة: على بن الحسين، و محمد بن على، و جعفر بن محمد، و موسى بن جعفر (عليهم السلام)، و طرقى اليه كثيرة لكنى اقتصرت على طريق واحد منها «٢».

محمد بن الفضيل هو محمد بن القاسم بن الفضيل كما جزم به المصطلط الخبر الفاضل الأردبلي فى الجامع «٣»، و يؤيده حكم العالمة بصحة هذا الطريق «٤».

و أبو حمزة هو الجليل الذى كان كلقمان زمانه، و فى النجاشى: عن أبي عبد الله (عليه السلام) إنه فى زمانه مثل سلمان فى زمانه «٥»، و فضائله كثيرة تطلب من محلها، و فى الفهرست: له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن محمد بن بابويه، عن أبيه و محمد بن الحسن و موسى بن المตوك، عن سعد بن

(١) فى المصدر: و هو من طى من بنى ثعل. و فى روضة المتقيين ١٤: ٧١: من حى من، و الصحيح ما فى المصدر، و ثعل هم بطن من طى، من كهلان، من القحطانية، و سموا بذلك نسبة الى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى بن أدد. انظر: معجم قبائل العرب ١: ١٤٢.

(٢) الفقيه ٤: ٣٦، من المشيخة.

(٣) جامع الرواية ٢: ١٨٣.

(٤) رجال العالمة: ٢٧٨، من الفائدة الثامنة: و فيه الحكم بقوة الطريق لا صحته، لأن جميع ما فى الطريق من الإمامية الثقات الممدودين ما عدا محمد بن الفضيل فهو امامى لم يذكر بمدح أو ذم فى نظر العالمة (قدس سره) لما فى حكمه ظاهرا، فلاحظ.

(٥) رجال النجاشى: ١١٥ / ٢٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٢٤

عبد الله و الحميري جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه «١».  
و هذا السند صحيح بالاتفاق، فالخبر صحيح.

### [٣٦٨] شعر - وإلى أبي خديجة:

سالم بن مكرم الجمال: محمد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن على الكوفي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عنه «٢».

هذا السند ضعيف على المشهور بابى سmine، معتبر عندنا، اما لاعتبار روایاته كما مر في (ز) «٣»، او لكونه شيخ اجازة في المقام، و الكتاب كان معروفا عندهم، و مع ذلك فالصادق اليه طريق صحيح.

ففي الفهرست: له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى و احمد بن إدريس، [عن احمد ابن محمد] عن الحسن بن علي الوشاء، عن احمد بن عائذ، عن أبي خديجة «٤»، و اما أبو خديجة فاختلفوا فيه لاختلاف أسباب مدحه و ذمه.

والذى يدل على مدحه ووثاقته بل وجلالته أمور:  
 أ- ما في النجاشي قال: سالم بن مكرم بن عبد الله «٥» أبو خديجة، ويرى أن:  
 أبو سلمة الكناسى، يقال: صاحب الغنم مولى بنى أسد الجمال، يقال: كنيته كانت أبا خديجة، وإن أبا عبد الله (عليه السلام) كناته أبا  
 سلمة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه عنه عدّه

- (١) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٢٧.
  - (٢) الفقيه: ٤ / ٧٩.
  - (٣) تقدم برقم: ٧.
  - (٤) فهرست الشيخ: ٧٩ - ٨٠ / ٣٢٧.
  - (٥) في الأصل: عبيد الله، وما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر وجامع الرواية: ١ / ٣٤٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٢٥  
 من أصحابنا «١»، ثم ذكر طريقه اليه.  
 وفي كلامه مواضع يستشهد بها: منها توثيقه مرتين، ومنها قوله: روى إلى آخره، كما مرّ من أنه اشاره إلى كونه من أصحاب  
 الأصول، ومنها قوله يرويه إلى آخره.  
 فإن فيه دلالة على اعتمادهم على كتابه، ومنها عدم طعنه عليه، وعدم نقله عن أحد مع أنه من الرواية المعروفة [أرباب أصحاب] «٢».  
 كهشام ويونس وغيرهما.  
 وفي ترجمة أحمد بن عائذ فيه «٣»، وفي الخلاصة: ثقة كان صحب أبا خديجة سالم بن مكرم وأخذ عنه وعرف به «٤».  
 بـ- رواية ابن أبي عمير عنه كما في التهذيب في باب فضل شهر رمضان والصلوة فيه «٥».  
 جـ- رواية الأجلة عنه، مثل عبد الرحمن بن أبي هاشم المنعوت بقولهم:  
 جليل من أصحابنا ثقة ثقة «٦»، واحمد بن عائذ «٧»، والحسن بن علي الوشاء كما في النجاشي «٨»، وأبو الجهم «٩»، و محمد بن  
 سنان «١٠»، وعلى بن الحسن

- (١) رجال النجاشي: ١ / ١٨٨ .٥٠١
  - (٢) كذا في الأصل، ولا معنى له، وال الصحيح: من أرباب الأصول.
  - (٣) رجال النجاشي: ٩٨ / ٢٤٦ .
  - (٤) رجال العلامة: ١٨ / ٢٨ .
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٣ / ٦٠ .٢٠٤
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٢١ .٧٤٥
  - (٧) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٩٠ .٨٤٤
  - (٨) رجال النجاشي: ١ / ١٨٨ .٥٠١
  - (٩) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٦٢ .١٦١٢
  - (١٠) أصول الكافي: ٢ / ٢٠٦ .١
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٢٦

والحسن بن على بن فضال بتوسط على بن محمد «١».

د- ما في الكشي: محمد بن مسعود، قال: سألت أبا الحسن على بن الحسن عن اسم أبي خديجة، فقال: سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة؟ فقال:

صالح، و كان من أهل الكوفة، و كان جملاً، و ذكر أنه حمل أبا عبد الله (عليه السلام) من مكانة إلى المدينة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تكتن بابي خديجة، قلت: فبم اكتنى؟ قال: بابي سلمة «٢».

ه- نصّ الشيخ بوثاقته كما نقله عنه العلامة في الخلاصة «٣»، هذا ما عثرنا عليه من أسباب مدحه و وثاقته، قال المحقق الدماماد: الأرجح فيه عندي الصلاح كما رواه الكشي، و الثقة كما حكم به الشيخ في موضع إن لم يكن الثقة مرتين كما نصّ عليه النجاشي و قطع به «٤».

و أما ما يدلّ على ضعفه فأمران لعلهما يرجعان إلى واحد:

أ- ما في الكشي مرسلًا: و كان سالم من أصحاب أبي الخطاب، و كان في

(١) قوله: و على بن الحسن. إلى آخره.

الظاهر وقوع الاشتباه- و لعله من الناسخ- فيأخذ على بن الحسن موقع الحسن بن على و بالعكس في هذا الكلام، لأن محمد بن على هو الواسطة لعلى بن الحسن إلى أبي خديجة كما في التهذيب ٩: ٣٢٦ / ١١٧٣، أما الحسن بن على فهو عنه بلا- واسطة كما في التهذيب أيضاً ٦: ٢١٩، ٥: ٥١٦، فلاحظ.

(٢) رجال الكشي: ٢: ٦٤١، ٦٤١: ٢.

(٣) رجال العلامة: ٢/ ٢٢٧، وفيه: قال الشيخ أنه ضعيف، وقال في موضع آخر: أنه ثقة. وقد وقفنا على التضعيف في الفهرست: ٧٩/ ٣٣٧ و الاستبصار أيضاً ٢: ١١٠ / ٣٦، أما توثيق الشيخ إيهاف فلم نظر في.

(٤) لم ننظر بكلام الدماماد في الرواية و لعله في غيره، و يوجد قريب منه في تعليقاته على رجال الكشي ١: ١٠٧، فراجع. خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٢٧

المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن على [بن عبد الله بن العباس] «١» و كان عامل المنصور على الكوفة إلى أبي الخطاب لما بلغه أنهم قد أظهروا الإباحات و دعوا الناس إلى نبوة أبي الخطاب و أنهم يجتمعون في المسجد و لزمو الأباطين يورون الناس أنهم قد لزموها للعبادة و بعث إليهم [رجالاً فقتلتهم] «٢» جميعاً، لم يفلت منهم إلا رجل واحد [اصابته جراحات] فسقط بين القتلى يعدّ فيهم، فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص، و هو أبو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب ببابي خديجة فذكر بعد ذلك أنه تاب، و كان من يروي الحديث، انتهى «٣».

و مثله بزيادة في القضية ما في كتاب الفرق لأبي محمد الحسن بن موسى النوبختي، و قال في آخر القصة: و هؤلاء هم الذين قالوا أنّ أبي الخطاب كان نبياً مرسلًا أرسله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ثم صيره بعد ذلك حين حدث هذا من الملائكة، قال: ثم خرج من قال بمقالته من أهل الكوفة و غيرهم إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر (عليه السلام) بعد قتل أبي الخطاب، فقالوا بإمامته و أقاموا عليها، انتهى «٤».

ب- ما في الفهرست: سالم بن مكرم يكنى أبي خديجة، و مكرم يكنى أبي سلمة ضعيف له كتاب. إلى آخره «٥»، و في الاستبصار في باب ما يحلّ لبني هاشم من الزكاة: فهذا الخبر لم يروه غير أبي خديجة و إن تكرر في الكتب، و هو ضعيف عند أصحاب الحديث لما لا يحتاج إلى ذكره «٦».

(١) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر.

(٢) في الأصل: فقتلوهم، و ما أثبتناه من المصدر.

(٣) رجال الكشى ٢: ٦٤١ / ٦٤١.

(٤) فرق الشيعة: ٧٠.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٢٧ / ٧٩.

(٦) الاستبصار ٢: ٣٦ / ١١٠.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٤٢٨

و في التعليقة: و هذا يشير إلى أن سبب الضعف شيء معروف عندهم نفسه، و غير خفى أنه ليس شيء معروف إلا ما في الكشى، انتهى «١».

و هو كلام متين إذ لم يذكر أحد في ترجمته فسقا جوارحيا، و لا اعتقاد سوء غير الخطابية، فهذا سبب التضعيف، و مرجع الذموم، و الداعي للسيد ابن طاوس «٢»، و تلميذه العلامة في الخلاصة إلى القول بالتوقف «٣».

فنقول: أعلم أولاً: إن خروج أبي الخطاب كان قبل سنة ثمان و ثلاثين و مائة لما رواه الكشى، عن حمدوبيه، عن أيوب بن نوح، عن حنّان بن سدير، عن سدير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله (عليه السلام) و ميسير «٤» عنده، و نحن في سنة ثمان و ثلاثين و مائة، فقال له ميسير بيع الرّطى: جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون هنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم و فنيت آجالهم! قال (عليه السلام): و من هم؟ قلت: أبو الخطاب و أصحابه، و كان متکئا فجلس فرفع إصبعه إلى السماء، ثم قال: على أبي الخطاب لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين. الخبر «٥».

و ظاهره أن الواقعة كانت قبل ذلك بستين، و هذا التاريخ قبل وفاة أبي عبد الله (عليه السلام) بعشرين سنة.  
و ثانياً: إن الخطابية - كما عرفت هنا، و في ترجمة المفضل «٦»، و في الفائدة

(١) تعليقة الوحيد البهبهانى على منهج المقال: ١٦١.

(٢) التحرير الطاوسى: ٢٧٥ / ٢٧٥.

(٣) رجال العلامه: ٢ / ٢٢٧.

(٤) ضبط (ميسير) بفتح الميم و إسكان الياء، و بضم الميم و فتح الياء أيضاً كما في رجال العلامه:  
١١ / ١٧١

(٥) رجال الكشى ٢: ٥٢٤ / ٥٨٤.

(٦) تقدم برقم: ٣٠ في الطريق إلى إسماعيل بن أبي فديك.

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٤٢٩

الثانية في شرح حال دعائم الإسلام «١» - يبيحون المحارم، و لا يعتقدون تكليفا، و لا يرون إماماً موسى بن جعفر و ولده (عليهم السلام)، و اتخذوا محمد بن إسماعيل إماماً بلنبياً.

و في كتاب الفرق المتقدم في ذكر عقائدهم: و إن الله تبارك و تعالى جعل لمحمد بن إسماعيل جنة آدم، و معناها عندهم الإباحة للمحارم و جميع ما خلق في الدنيا، و هو قول الله عز وجل: وَ كُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَ لَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ «٢»، موسى بن جعفر بن محمد و ولده من بعده (عليهم السلام) من ادعى منهم الإمامة - إلى أن قال: و زعموا أنه يجب عليهم أن يبدؤا بقتال من قال

بالإمامية ممّن ليس على قولهم و خاصيّة من قال بامامة موسى بن جعفر و ولده من بعده (عليهم السلام) و تأوّلوا في ذلك بقول الله تعالى: قاتلوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَ لَيَجِدُوا فِيهِمْ غَلَظَةً<sup>٣</sup> قالوا: فالواجب أن نبدأ بهؤلاء، انتهى<sup>٤</sup>. و ثالثاً: إنّه لا شكّ أنّ أبا خديجة قد كان في وقت ثقّة معتمداً صاحب كتاب يرويه عنه جماعة، و عند خروج أبي الخطاب خطاباً فاسداً العقيدة، و في المقام احتمالات:

الأول: أن تكون الحالة الأولى قبل الخروج و يبقى بعده خطاباً إلى آخر عمره كما يظهر من الشيخ في بعض أقواله<sup>٥</sup>، أو شكّ في رجوعه و عدمه كما يظهر من السيد و العلامة<sup>٦</sup>، و على هذا فلا اعتناء برواياته إلا أن تقييد بحال

(١) تقدم في الجزء الأول صحيفه .١٢٨.

(٢) البقرة: ٣٥ / ٢.

(٣) التوبه: ١٢٣ / ٩.

(٤) فرق الشيعة: ٧٦ - ٧٤.

(٥) أي: القول الخاص بتوثيقه على ما نقله عنه العلامة، و قد تقدم.

(٦) أي: في توقفهما إزاء مروياته، و قد تقدم.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٠

استقامته، بل قال المحقق المولى محمد المعروف بسراب- على ما نقله عنه الفاضل الخراساني في الأكليل- تضعييف الشيخ- رحمة الله- لا يعارض توثيق النجاشي<sup>١</sup> و تأكيده فيه، و حكم على بن الحسن بكونه صالحاً، و حكم الكشى بتوبته باحتمال كون الرواية حين كونه من أصحاب أبي الخطاب، و ظاهر التوثيق والمدح المطلق عدم كون الرواية حين ضعفه و إلا فلا ينفعه في ثقتيته<sup>٢</sup> وقتاً ما من أوقات الرواية، و لا دلالة على كونه راوياً حين الضعف، فالراجح عدم ضعف الرواية باشتغالها عليه، انتهى<sup>٣</sup>، و مورده و إن كان في صورة الاستقامة بعد الانحراف إلا أنّ ما ذكره من الوجه جار في المقام أيضاً.

الثاني: أن يكون في أول أمره خطاباً و الاستقامة و التأليف و الأخذ عنه بعد الانحراف.

الثالث: أن يكون الانحراف متخللاً بين الاستقامتين و حكمهما واحد و هو الحكم بوثاقته و اعتبار كتابه و عدم مضرية الانحراف برواياته فإنه عثره غيره من الأعاظم والأجلاء الذين زلوا و ضلوا ثم رجعوا و استقاموا، فالملهم إثبات استقامته بعد خروجه فيشمله ما مرّ من المذايحة و يشهد لذلك أمور:

١- إطلاق كلام النجاشي<sup>٤</sup>، فلولا علمه باستقامته بعد الخروج لما جزم بالتوثيق المؤكّد مع علمه بخروجه لوجود [ه في] الكشى بل و كتاب الفرق عنده ظاهراً لوجوده عند شيخه أبي عبد الله المفيد.

(١) هذا الكلام مبني في الظاهر على أساس كون تضعييف الشيخ معارض بتوثيقه نفسه، فيبقى توثيق النجاشي بلا-معارض، وقد وصف هذا الكلام- لدى البعض- بالغرابة. و لمزيد الفائدأ انظر معجم رجال الحديث: ٨: ٢٥.

(٢) إشارة إلى تثنية توثيقه لدى النجاشي و قد تقدم.

(٣) أكليل الرجال: غير موجود لدينا.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٨ / ٥٠١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣١

ب- نصّ الكشى<sup>١</sup> على توبته، و العجب أن العلامة في الخلاصة<sup>٢</sup> نقل عن الكشى انه كان من أصحاب أبي الخطاب و لم ينقل

عنه توبته، و تقدمه في ذلك شيخه ابن طاوس كما يظهر من التحرير <sup>(٣)</sup>، و هذه غفلة عجيبة لا تليق بهما.

ج- إنّ قول النجاشي بعد ذكر التوبة انه كان ممّن يروى الحديث <sup>(٤)</sup> ظاهر بل صريح في أنّ دخوله في هذا الباب و روايته و تأليفه كان بعد التوبة و لعله كان قبل ذلك جمّالاً كما صرّح به أولاً ثم صار مع أبي الخطاب ثم نجا و صار من أهل الحديث.

د- تصريح النجاشي بأنّه روى عن أبي الحسن (عليه السلام) <sup>(٥)</sup>، وقد عرفت أنّ الخطابية ينسبونه (عليه السلام) إلى الكفر و الشرك و يوجبون قتاله و يزعمون أنه الشجرة المنهية في قوله تعالى: <sup>وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ</sup>\* <sup>(٦)</sup> فكيف يروى الخطابي عنه (عليه السلام) الأحكام الدينية و يثبته في كتابه كلّ هذا ناشئ عن الغفلة عن مذهب الخطابية.

ه- تصريح النجاشي بأنّ الحسن بن على الوشاء الثقة الجليل الذي قالوا في حقّه: كان وجهاً من وجوه هذه الطائفه و عيناً من عيونها يروى عن أبي خديجة كتابه <sup>(٧)</sup>، و الوشاء لم يدرك الصادق (عليه السلام) قطعاً، فروايته عنه كتابه كان في عصر أبي الحسن (عليه السلام)، وقد عرفت أنّ خروج أبي

(١) رجال الكشي: ٦٤١ / ٦٤١.

(٢) رجال العلامه: ٢ / ٢٢٧.

(٣) التحرير الطاووسى: ١٤٤.

(٤) الظاهر وقوع الاشتباه أو تصحيف الناسخ لفظة «كش» الى «جش» تكون لهذا التصريح لدى الكشي ٢: ٦٤١.- و قد مر قبل قليل - لا في رجال النجاشي.

(٥) رجال النجاشي: ١٨٨ / ٥٠١.

(٦) البقرة / ٢٥.

(٧) رجال النجاشي: ١٨٨ / ٥٠١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٢

الخطاب كان قبل وفاة أبيه (عليه السلام) بأزيد من عشر سنين، و على قول الجماعة روى عنه في حال خطابيته، و لا يخفى على من له أدنى بصيرة في هذا الفن و نظر في الأحاديث أنّ الأصحاب كانوا متحرزين عن الخطابية مأمورين بالبراءة منهم و هجرهم كما أنّهم بالنسبة إليهم كانوا كذلك.

بل صرّح الشيخ المفيد في الإرشاد إنّه لم يكن في الإماماعيلية أحد من خاصّة الصادق (عليه السلام) و لا من الرواية <sup>(١)</sup>، فنسبة هذا الجليل إلى الرواية عمن أمروا بالبراءة منه و اللعنة عليه لا تخلو من إزراء يجب الاستغفار عنه.

و في الكافي في باب كراهة الارتفاع إلى قضاة الجور: عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إياكم أن يحاكم بعضكم ببعض [إلى أهل الجور] ولكن انظروا إلى رجل منكم. الخبر <sup>(٢)</sup>، و هو معروف مقبول، و الحسن إنّه هو الوشاء فيؤيد ما في النجاشي <sup>(٣)</sup>، و إنّ ابن فضال فيكون الكلام فيه كالكلام في الوشاء و يزيد في قوّة ما اخترناه، فانفتح بحمد الله تعالى سلامه أبي خديجة عمّا يوجب الطعن عليه و انه من النقاط الأجلاء، و أظن أنّ الصادق (عليه السلام) إنّما كنّاه بأبي سلمة كنية أبيه تفلاً بسلامته لاستهار خروجه مع أبي الخطاب و الله العالم.

[٣٦٩] شسط - وإلى أبي الريبع الشامي:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن الحسن بن رباط، عنه <sup>(٤)</sup>.

(١) الإرشاد: ٢٨٥، باب أولاد الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) الكافي ٧: ٤١٢، ٤، وما بين معقوفين منه.

(٣) رجال النجاشى: ١٨٨ / ٥٠١.

(٤) الفقيه: ٩٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٣

الحكم ثقة في (مب) «١»، و قريب منها ابن رباط في (قمز) «٢»، فالسند صحيح أو حسن في حكمه.

و أبو الربع هو خالد أو خليل بن اوفى العنزي الشامي مذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، له كتاب في النجاشى «٤»، و يروى عنه الحسن بن محبوب «٥»، و عبد الله بن مسكان كما في النجاشى «٦»، و يونس بن عبد الرحمن في الكافي في باب طلب الرئاسة «٧»، هؤلاء من أصحاب الإجماع، و منصور بن حازم «٨»، و محمد بن حفص «٩»، و غيرهم.

وقال الشهيد في مسألة بيع الشمرة من كتابه نكت الإرشاد- بعد ذكر خبر في سنته الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربع الشامي - ما لفظه: و قد قال الكشى: أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصحّ عن الحسن بن محبوب «١٠».

(١) تقدم برقم: ٤٢.

(٢) تقدم برقم: ١٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ٣٣٩ / ١٦، و سماه: خالد.

(٤) رجال النجاشى: ١٥٣ / ٤٠٣، و سماه خليل.

(٥) لم نظفر برواية ابن محبوب عنه، و الظاهر انه يروى عنه بتوسط خالد بن جرير كما في الكافي ٥:

١٨ / ١٩٠ و الفقيه ٣: ٦٨٨ / ١٥٧ الا ان في الاستبصار ٣: ٣٨٥ / ١٠٩: الحسن بن محبوب ابن خالد، عن جرير، عن أبي الربع الشامي، و مما لا شك فيه ان توسط خالد بين (بن) أولاً و بين (عن) ثانياً من اشتباه الناسخ، و الصحيح ان تحل كل منهما محل الأخرى كما يظهر في سائر كتب الرجال و الحديث معا، فلاحظ.

(٦) رجال النجاشى: ١٥٣ / ٤٠٣، و له طريق آخر الى كتاب أبي الربع الشامي ذكره في باب الكنى و فيه: عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربع الشامي.

(٧) أصول الكافي ٢: ٦ / ٢٢٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٦٨ / ٦٨.

(٩) أصول الكافي ٢: ٤٦٥ / ٤٦٥.

(١٠) رجال الكشى ٢: ٨٣٠ / ٨٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٤

قلت: في هذا توثيق لأبي الربع الشامي، و اسمه خليل بن اوفى «١»، و لم ينصّ أصحابه على توثيقه فيما علمته، غير أنّ الشيخ ذكره في كتابيه «٢»، و بعض المتأخرین أثبته في المعول على روایته، انتهى «٣».

و استدلّ على توثيقه شيخنا الحرّ في أمل الآمل «٤» بما كررنا إليه الإشارة من أنّ في ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) دلالة على كونه من الأربعـة الآلـاف المؤثـرين في رجـال ابن عـقدـة و هو في محلـه كما يأتـي في الفـائـدة الثـامـنة.

و مـا يـستـغـرـب في المـقام ما في التـعلـيقـة من أنـّ في بـاب طـلب الرـئـاسـة حدـيثـا يـدلـ على تـشيـعـه إـلا أـنه يـسـتفـاد مـن ذـمـهـ، اـنتـهيـ «٥».

قلـت: إـما تـشيـعـه فـهو كـما قـال المـحقـق السـيد صـدر الدـين: غـير خـفـى عـلى مـن تـبعـ أـخـبارـهـ.

منها ما في الكافي في باب أنَّ الامام إذا شاء أن يعلم علم، بسندين فيما: صفوان، عن ابن مسakan، عن زيد «٦» بن الوليد، عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إنَّ الامام إذا شاء أن يعلم علم «٧».

(١) سماه بهذا العلامة في رجاله: ٢٧٠ / ٢٧٠، من الفائدة الثامنة من الخاتمة. و سماه في توضيح الاشتباه: خلید، و الظاهر وقوع الاشتباه بما في الرجال، وقد نسب في جامع الرواية: ٢٩٨ إلى سهو القلم، وفي نضد الإيضاح: ١٢٥ إلى الخطأ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨١٧، الرجال: ١٢٠ / ٥ و ٣٣٩ / ١٦.

(٣) نكت الإرشاد: غير موجود لدينا.

(٤) أمل الآمل: ٨٣ / ٧٩.

(٥) تعليقه الوحيد (ضمن منهج المقال): ٣٨٩.

(٦) كذا في النسخة الحجرية من المستدرك، والأصل المنقول عنه لم يقع بأيدينا، وفي المصدر - بكل الاستثناء - بدر بن الوليد، لا زيد بن الوليد، وهو الكوفى في رجال الشيخ: ١٥٩ / ٧٣ و الخثعمى في رجال البرقى: ٤٥ وليس لزيد ذكرا في كتب الرجال، فلا حظ.

(٧) أصول الكافي: ١ / ٢٠١ - ٢، باب أنَّ الأئمَّة - عليهم السلام - إذا شاءوا أن يعلموا علماً، وفي آخر الحديث الثاني منه: (أعلم) بدل (علم) الذي في آخر الأول.

الخاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٥

و في باب حسن المعاشرة، بإسناده عنه، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و البيت غاصِّ بأهله، فيه الخراساني، و الشامي، و من أهل الآفاق، فلم أجده موضعًا اقعد فيه، فجلس أبو عبد الله (عليه السلام) و كان متكتئاً، ثم قال: يا شيعة آل محمد اعلموا أنه ليس منا من لم يملِك نفسه عند غضبه و من لم يحسن صحبة من صحبه (و مخالفه من خالقه) «١» و مرفقاً من رافقه و مجاورة من جاوره و مصالحة من مالحه، يا شيعة آل محمد انقوا لله ما استطعتم و لا حول و لا قوَّة إلَّا بالله «٢».

و أمّا استفادة الذم من الحديث الذي أشار إليه فعجيب [فيه] «٣» بإسناده عن أبي الربيع الشامي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال لي: و يحك يا أبا الربيع لا تطلبن الرئاسة، و لا تك ذنبًا، و لا تأكل بنا الناس فيفقرك الله، و لا تقل فيينا ما لا نقول في أنفسنا، فإنك موقوف و مسئول لا محالة، فإن كنت صادقاً صدقناك، و إن كنت كاذباً كذبناك «٤»، و هذا لا يفيد ذمًا، ففي التنزيل: و لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ «٥» و لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا آخَرَ «٦»، ولو كان ذمياً لم يروه و لم ينفعه، ولو كان ذمياً و نقله فعلل نقله له يشعر بتتبّعه من الغفلة و ندمه على الزلة، فما كلّ ما يوعظه به الرجل و ينهى عنه يكون فيه، و قد نهى

(١) في الأصل: و مخالفه من خالقه، بالفاء الموحدة، و الصحيح ما أثبتناه - بالقاف المثلثة - و هو الموافق لما في المصدر. و المخالفه: المعاشرة بالأخلاق الحسنة، و خالقه، عاشره، يقال: خالق الناس، إذا عاشرهم على أخلاقهم. لسان العرب: خلق.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ٤٦٥.

(٣) اللفظ ما بين معقوفين قريب من المطموس من الحكم في الأصل، و هو من استظهارنا لمشابهته له و موافقته المعنى.

(٤) أصول الكافي: ٢ / ٢٢٦.

(٥) الأسراء: ١٧ / ٣٦.

(٦) القصص: ٢٨ / ٨٨.

الخاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٦

(عليه السلام) عبد الله بن مسakan «١»، و أبو حمزة الثمالي «٢»، و محمد بن مسلم «٣» - و هم أجيال هذه الطائفة - عن أشياء هي

مذكورة في هذا الباب من الكافي قبل الخبر وبعده، ولم يستشعر أحد من ذلك قدحاً فيهم، فراجع.

### [٣٧٠] شع - وإلى أبي زكريا الأعور:

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عنه «٤».  
أحمد ثقة في (يا) «٥»، فالسنن صحيح.  
والأعور ثقة في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٦»، والخلاصة «٧»، فالخبر صحيح.

### [٣٧١] شعا - وإلى أبي سعيد الخدري: -

في وصيّة النبي صلّى الله عليه وآلـه وسلـم لعلـى (عليه السلام)، أولـها: يا عـلـى إذا دخلـت العـروس بيـتكـ - مـحمدـ بنـ إـبرـاهـيمـ بنـ إـسـحـاقـ الطـالـقـانـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ،ـ عنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ الـعـدـوـيـ،ـ عنـ يـوسـفـ بـنـ يـحـيـيـ الـأـصـبـهـانـيـ أـبـيـ يـعقوـبـ،ـ عنـ أـبـيـ عـلـىـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ حـاتـمـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ جـعـفـرـ اـحـمـدـ بـنـ [ـصـالـحـ]ـ «٨ـ»ـ بـنـ سـعـيدـ الـمـكـىـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ «٩ـ»ـ بـنـ حـفـصـ،ـ عنـ إـسـحـاقـ بـنـ نـجـيـحـ،ـ عنـ

- (١) أصول الكافي ٢: ٢٢٥ .٣.
- (٢) أصول الكافي ٢: ٢٢٥ .٥.
- (٣) أصول الكافي ٢: ٢٢٦ .٨.
- (٤) الفقيه ٤: ٦٢ ، من المشيخة.
- (٥) تقدم برقم: ١١.
- (٦) رجال الشيخ: ٩ / ٣٦٥ .
- (٧) رجال العلامة: ٧ / ١٨٧ .
- (٨) في المصدر: زكريا بدل صالح، وفي جامع الرواية ٢: ٣٧٢ كما في الأصل.
- (٩) في المصدر: عمر، وظاهر أنّ في بعض النسخ: عمرو - بالواو - انظر: روضة المتقين ١٤: ٣١٧ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٧  
حصيف، عن مجاهد، عنه «١».

السنن غير قابل للتصحيح لاشتماله على المجاهيل والعامي الا أنه يمكن دعوى اعتباره مضافاً إلى ذكرها في الفقيه، وقد قال في أوله ما قال «٢»، وشهادة مضمرين متونها عن صدورها عن أهل بيت الوحي، نقلها الشيخ المفيد في الاختصاص بإسناده عن احمد، قال: حدثنا عمرو بن حفص [و أبو بصير] «٣» عن محمد بن الهيثم، عن إسحاق بن نجح [عن حبيب] «٤» عن مجاهد «٥»، ولعل في ذلك كفاية في الوثيق بصدورها والله العالم.  
والخدري من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

### [٣٧٢] شعب - وإلى أبي عبد الله الخراساني:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عنه «٦».

السند صحيح، و أبو عبد الله غير مذكور أصلاً، الا أنَّ المصنف شهد باعتبار كتابه «٧».

### [٣٧٣] شعج - وإلى أبي عبد الله الفراء:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عنه «٨».

(١) الفقيه ٤: ١١٣.

(٢) الفقيه ١: ٥، من المقدمة.

(٣) أبو نصر: كذا في الاختصاص، و لا نعلم من هو، و لم نقف عليه في سائر كتب الرجال، و احتمال كونه أبو بصير بعيد جداً لأننا لم نقف على رواية واحدة له عن محمد بن الهيثم، هذا فضلاً عن رواية محمد بن الهيثم بالواسطة عن الإمام الصادق عليه السلام، و إن أبو بصير مات بعد الإمام عليه السلام بقليل.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر، و الظاهر كونه تصحيفاً (صحيف) بالفاء الموحدة.  
انظر معجم رجال الحديث ٣: ٧٢، في ترجمة إسحاق بن نجيج.

(٥) الاختصاص: ١٣٢.

(٦) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة.

(٧) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٨) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٨

السند صحيح، و الفراء هو سليم الفراء الكوفي المذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، الثقة في النجاشي «٢» على ما استظره الأردبيلي في الجامع «٣» بقرينه رواية ابن أبي عمير عنهما و روايتهما عن أبي عبد الله (عليهما السلام) و عن حرزيز مع التعدد، فرواية ابن أبي عمير كافية للحكم بالوثاقة، فالخبر صحيح أو في حكمه على المشهور.

### [٣٧٤] شعـد - وإلى أبي كهـمـس:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن عبد الله بن علي [الرزاز] «٤»، عن أبي كهـمـسـ الـكـوـفـيـ «٥».

الحكم ثقة في (مب) «٦» و الرزاز غير مذكور، فالسند ضعيف و مـرـ ذـكـرـ أـبـيـ كـهـمـسـ فـيـ (قصـجـ) «٧» و لـوـجـودـ طـرـيقـ آخرـ لـكتـابـ أـبـيـ كـهـمـسـ و عـدـهـ الفـقـيـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـعـتـمـدـةـ «٨»، قال الشارح: الخبر قوي «٩».

### [٣٧٥] شـعـهـ - وإـلـىـ أـبـيـ مـرـيمـ الـأـنـصـارـيـ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله،

(١) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٤٣.

(٢) رجال النجاشي: ١٩٣ / ٥١٦.

(٣) قوله: على ما استظهره. الى آخره لا يخلو من اشتباه، و ظاهره يدل على أنَّ استظهار الأرديلي هو بخصوص الاتحاد بين الفراء و سليم الفراء الكوفي، و هو ليس كذلك إذ الاستظهار هناك هو بخصوص الاتحاد بين سليم الفراء و سليمان مولى طربال بقرينة اتحاد الراوى و المروى عنه. جامع الرواة ١: ٣٧٤، ١: ١٨٤، في ترجمة حريز بن عبد الله السجستاني، فراجع

(٤) اختلفت المصادر في ضبطه، ففي المصدر و التهذيب ٢: ١٣٨١ / ١٨: الزراد، وفي الكافي ٣: السراد، وفي روضة المتقين ٥٤٣ كما في الأصل: الرزاز، وقد ذكر في معجم رجال الحديث ١٠: ٢٦٦ الزراد و السراد دون الإشارة إلى الرزاز، فراجع.

(٥) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة.

(٦) تقدم برقم: ٤٢.

(٧) تقدم برقم: ١٩٤ و برمز: قصد، و انظر الهامش المتعلق به هناك.

(٨) الفقيه ١: ٣، من المقدمة.

(٩) روضة المتقين ١٤: ٣١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٣٩

عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أئوب، عن ابان بن عثمان، عنه «١».

السند صحيح على الأصح بناء على استقامة أبان، وفي حكمه لو كان ناووسياً لكونه و فضاله من أصحاب الإجماع.

و أبو مريم هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس [بن قيس] بن قهد الأنصارى الثقة في النجاشى، و الخلاصة «٢»، يروى عنه من أصحاب الإجماع أبان «٣»، و عثمان «٤»، و فضاله كما في الاستبصار في باب ما تجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعى «٥»، و عبد الله بن المغيرة «٦»، و الحسن بن محبوب «٧».

و من أضرابهم من الأجلاء ثلبة «٨»، و على بن النعمان «٩»، و هشام بن سالم «١٠»، و يونس بن يعقوب «١١»، و محمد بن أبي حمزة «١٢»، و العباس بن معروف «١٣»، و ظريف بن ناصح «١٤»، و على بن الحسن بن رباط «١٥»، و أبو

(١) الفقيه ٤: ١٢٣.

(٢) رجال النجاشى: ٦٤٩ / ٢٤٦، و رجال العلامة: ١١٧، و ما بين المعقوفين منهما.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٧٤٤ / ٢٧٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٧٢ / ٢٠.

(٥) الاستبصار ٣: ٣٣ / .

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٦٨٧ / ٢٣٧.

(٧) رجال النجاشى: ٦٤٩ / ٢٤٧.

(٨) أصول الكافي ٢: ٣ / ٣٢٩.

(٩) الاستبصار ٤: ٢٦٢ / ٧٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٥٧ / ٢٤٠.

(١١) الاستبصار ٤: ١٠٨١ / ٢٨٥.

(١٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٤٦ / ٢٩٨.

(١٣) جاء في جامع الرواة ١: ٤٦٢ روایته عنه في الاستبصار ١: ٧ / ٣٨، هذا وقد جاء في المصدر روایته عنه بتوسط عبد الله بن المغيرة، فلا حظ.

(١٤) الاستبصار ٢: ٣٥٦ / ١٠٩.

(١٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٢٣ / ٣٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٠

وللّاد «١»، و عبد الله بن حمّاد «٢»، و جميل بن ناصح «٣»، و الحسن بن السرى «٤»، فهو معدود من الأجلاء.

### [٣٧٦] شعو- وإلى أبي المعزى «٥»

حميد بن المثنى العجلى: أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عثمان بن عيسى، عن أبي المعزى حميد بن المثنى وهو عربي كوفي ثقة «٦».

عثمان ثقة في (قمد) «٧»، و من أصحاب الإجماع، فالسند صحيح.

و حميد ثقة ثقة في النجاشي «٨»، و يروى عنه ابن أبي عمير «٩»، و صفوان «١٠»، و البزنطى «١١»، و فضاله «١٢»، و الحسن بن محظوظ «١٣»، و الحسن بن على بن فضال «١٤»، و يونس بن عبد الرحمن «١٥»، و أبان بن عثمان «١٦»، و عثمان بن عيسى «١٧».

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨١ / ٧٠٨.

(٢) الكافي ٦: ٢ / ١٧.

(٣) الكافي ٨: ٤٤ / ٨٤، من الروضه.

(٤) الكافي ٨: ١٦٨ / ١٩٠، من الروضه.

(٥) مر ضبطه في هذه الفائدة، ضمن الطريق: ٣٣٨ و الهامش المتعلق به، فراجع.

(٦) الفقيه ٤: ٦٥، من المشيخه.

(٧) تقدم برقم: ١٤٤.

(٨) رجال النجاشي: ١٣٣ / ٣٤٠.

(٩) الاستبصار ٣: ١٢٩ / ٤٦٤.

(١٠) الكافي ٤: ٣٥٥ / ١٣.

(١١) الكافي ٥: ٣٩٥ / ٣.

(١٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٩ / ٧٢٣.

(١٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٤ / ١٥١٢.

(١٤) الاستبصار ٣: ١٢٩ / ٤٦٢.

(١٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٥٦ / ٦٤١.

(١٦) الاستبصار ٣: ١٢٦ / ٤٥١.

(١٧) الكافي ٤: ٣٣٥ / ١٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤١

و من أضرابهم من الأجلاء: الحسين بن سعيد «١»، و احمد بن محمد بن عيسى «٢»، و على بن الحكم «٣»، و عبد الرحمن بن أبي نجران «٤»، و سيف بن عميرة «٥»، و يحيى الحلبي «٦»، و عبد الله بن جبلة «٧»، و غيرهم، و هو أيضا من أجلاء الطائفه.

## [٣٧٧] شعر - وإلى أبي التمير مولى الحمر بن المغيرة النضرى:

حمزة بن محمد العلوى رضى الله عنه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عنه «٨».  
مر حمزة فى (قط) «٩»، والسنن صحيح أو فى حكمه لكون حمزة من مشايخ الإجازة.  
وأبو النمير غير مذكور، قال الشارح: و يظهر من المصنف ان كتابه معتمد، قال: فالخبر قوى أو ضعيف بمحمد بن سنان «١٠».

## [٣٧٨] شعر - وإلى أبي الورد:

أبوه، عن الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عنه «١١».  
السنن فى أعلى درجة الصحة، و الخبر صحيح أو فى حكمه لوجود ابن محبوب فلا يضر عدم ذكره لأبي الورد إلّا فى أصحاب  
الباقر (عليه السلام) مع

- (١) الاستبصار ٢: ٢٥٧ / ٩٠٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٥٥ / ١٨٩.
- (٣) الكافي ٨: ١٦٨ / ١٨٩، من الروضة.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٠ / ٥٩٥.
- (٥) أصول الكافي ١: ٥٠ / ٢٠.
- (٦) الفقيه ٣: ٢٥٦ / ١٢١٦.
- (٧) الكافي ٧: ٢٩ / ٤.
- (٨) الفقيه ٤: ٢١ / .
- (٩) تقدم برقم: ١٤٩.
- (١٠) روضة المتقين ١٤: ٢٤٤.
- (١١) الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٢

أنه يروى عنه ابن محبوب بلا واسطة فى التهذيب فى باب ضمان النفوس من كتاب الديات «١»، و هشام بن سالم «٢»، و مالك بن عطية «٣»، و أبو أيوب «٤»، و محمد بن النعمان «٥»، و على بن رئاب «٦» كثيرا، و أبو بكر الحضرمي «٧»، و في الكافي فى الصحيح عن سلمة بن محرز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لرجل يقال له أبو الورد: يا أبو الورد أنتم فترجعون- اي عن الحجـ- مغفورة لكم، و اما غيركم فيحفظون فى أهاليهم و أموالهم «٨».

وفى التعليقة: و ربما أجمع الأصحاب على العمل بروايته كما فى المسح على الخفين للضرورة «٩»، فالقول بوثاقة أبي الورد غير بعيد خصوصا بعد ملاحظة ما تقدم عن نكت الشهيد «١٠»، و صرّح به بحر العلوم فى ترجمة زيد الترسى «١١».

## [٣٧٩] شعر - وإلى أبي ولاد الحناظ:

أبوه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن مسروق النهدى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحناظ و اسمه حفص بن سالم  
مولى بنى مخزوم «١٢».

استظهرنا وثاقه النهدى في (ند) «١٣» من رواية الأجلة عنه و من حكم

- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٧ / ٢٣١.
  - (٢) الفقيه ٣: ٣٥٢ / ٩٤.
  - (٣) الاستبصار ٣: ١٠٨٢ / ٣٠٤.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٤٢٣ / ١٥٢.
  - (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٠٩٢ / ٣٦٢.
  - (٦) الفقيه ٤: ٨١، من المشيخة.
  - (٧) الاستبصار ٤: ٣٢٥ / ٨٥.
  - (٨) الكافي ٤: ٤٦ / ٢٦٣.
  - (٩) تعليقة الوحيد ضمن منهج المقال: ٣٩٩.
  - (١٠) نكت الإرشاد: غير موجود لدينا.
  - (١١) رجال السيد بحر العلوم. لم نعثر عليه فيه.
  - (١٢) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.
  - (١٣) تقدم برقم: ٥٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٣
- العلامة بصحة هذا الطريق «١»، فالسنن صحيح.
- والحنّاط: ثقہ مرفی الأسامی ذکرہ و طریق آخر الی کتابه أصح من هذا و کأنه للتفنن فی الطریق و لاشتهاره بالکنیة مع احتمال السهو كما فی الشرح «٢».

### [٣٨٠] شف - وإلى أبي هاشم الجعفري:

محمد بن موسى بن الم توكل، عن على بن الحسين السعد آبادی، عن احمد بن أبي عبد الله البرقی، عنه «٣».

السنن صحيح بما مرّ فی الفقيه مع ان طریق الفقيه إلى البرقی غير منحصر فيه، وفي النجاشی: داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب أبو هاشم الجعفري رحمه الله كان عظيم المنزلة عند الأئمة (عليهم السلام) شريف القدر ثقہ، روی أبوه عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٤»، و يقرب منه ما فی غيره.

وفي الكشی: له منزلة عالية عند أبي جعفر وأبي الحسن وأبي محمد (عليهم السلام) «٥»، و له في أبواب معاجزهم و فضائلهم مالا يحصى، في ربيع الشيعة:

أنه من السفراء والأبواب المعروفيين «٦».

ويروي عنه البرقی «٧»، و على بن إبراهيم «٨»، و أبوه «٩»، و سهل بن

- (١) رجال العلامة: ٢٧٩، من الفائدة الثامنة من الخاتمة.
- (٢) روضة المتقين ١٤: ٣١٩.
- (٣) الفقيه ٤: ١٢٨، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ٤١١ / ١٥٦.

(٥) رجال الكشي: ٢ / ٨٤١ .١٠٨٠.

(٦) ربيع الشيعة للسيد ابن طاوس. لم نعثر عليه فيه.

(٧) الفقيه: ٤، ١٢٨، من المشيخة.

(٨) الكافي: ٦ / ٢٩٩ .١٧.

(٩) تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٤٧ .٨٩٠.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٤

زياد<sup>(١)</sup>، واحمد بن إسحاق<sup>(٢)</sup>، واحمد بن محمد بن عيسى<sup>(٣)</sup>، و محمد بن الوليد<sup>(٤)</sup>، و ابن أبي عمير كما في التهذيب في فضل زيارة أبي الحسن وأبي محمد (عليهما السلام)<sup>(٥)</sup>، وغيرهم.

### [٣٨١] شفـ - و إلى ما كان فيه:

جاء نفر من اليهود الى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فسألوه عن مسائل: على بن عبد الله البرقى رضى الله عنه، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن أبي الحسن على بن الحسين البرقى، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد الله، عن آبائه، عن جده الحسن بن على بن أبي طالب (عليهم السلام)<sup>(٦)</sup>.

قال الشارح: الظاهر أنّ على واحمد كانوا ثقين عند المصنّف لاعتماده في كثير من الروايات عليهمما سيمانا ابن، لكن على قانون المتأخرین مجھولان، وكذا الباقی غير عبد الله و معاویة، فالخبر قوى و صار أقوى بحكم الصدوق على صحّته، انتهى<sup>(٧)</sup>.  
 قلت: و يؤيّد قوله الخبر أنّ الشیخ المفید رواه في الاختصاص أيضاً، و سنته هكذا: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهیم، قال: حدثنا الحسین بن مهران، قال: حدثنا الحسین بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسین بن على بن أبي طالب (عليهم السلام). إلى

(١) الاستبصار: ١: ٤٤١ / ٤٤١ .١٦٩٨.

(٢) أصول الكافي: ١: ٢ / ٢٦٤ .٢.

(٣) أصول الكافي: ١: ٩٢ / ٩٢ .١٢.

(٤) أصول الكافي: ١: ٩٦ .١.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦: ٩٣ / ٩٣ .١٧٦.

(٦) الفقيه: ٤، ١٠، من المشيخة.

(٧) روضة المتقين: ١٤: ٧٤ .٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٤٥

آخره<sup>(١)</sup>، إلـأـنـ فيـهـ: جاءـ رـجـلـ مـنـ يـهـوـدـ، وـ أـظـنـ أـنـ فـيـ السـنـدـيـنـ تـحـرـيـفـاـ، إـمـاـ فـيـ الـأـوـلـ فـقـوـلـهـ: عـنـ جـدـهـ الـحـسـنـ وـ الصـحـيـحـ الـحـسـنـ (عليـهـماـ السـلـامـ)، وـ إـمـاـ فـيـ الثـانـيـ فـقـوـلـهـ: حـدـثـنـىـ الـحـسـنـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ وـ الصـحـيـحـ الـحـسـنـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ، وـ اللـهـ الـعـالـمـ.

### [٣٨٢] شـ - و إلى حـدـيـثـ سـلـيـمـاـنـ بـنـ دـاـوـدـ (عليـهـماـ السـلـامـ) فـيـ مـعـنـىـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ: فـطـقـ مـسـحاـ بـالـسـوـقـ وـ الـأـعـنـاقـ «٢»:

على بن أحمد ابن موسى، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعى، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلى، عن على بن سالم، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) <sup>(٣)</sup>.

الأول: هو الدّفّاق من مشايخه الذين أكثر من الرواية عنهم متربّصاً أو متربّضاً، والثاني: ثقة في (لو) <sup>(٤)</sup>، والثالث: مجاهول، روى في الفقيه في باب الوصيّة من لدن آدم عن الكوفي، عنه، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسين بن على بن أبي حمزة، عن أبيه، إلى آخره <sup>(٥)</sup>.

وفي باب نوادر الميراث بالسند المذكور هنا <sup>(٦)</sup>، والنوفلى ثقة في (لز) <sup>(٧)</sup>، وعلى ابن سالم ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٨)</sup>، ويروى عنه: يونس

(١) الاختصاص: ٣٣.

(٢) سورة ص: ٣٨: ٣٣.

(٣) الفقيه: ٤: ٢٩، من المشيخة.

(٤) تقدم برقم: ٣٦.

(٥) الفقيه: ٤: ١٣٢ / ٤٥٧.

(٦) الفقيه: ٤: ٢٥٣ / ٨١٧، وفيه مطابقة السند مع ما مذكور إلى الحسين بن يزيد و اختلافه معه فيما بعده.

(٧) تقدم برقم: ٣٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٦

ابن عبد الرحمن في الكافي في باب ميراث ولد الزنا <sup>(١)</sup>، وفي التهذيب في باب الاشهاد على الوصيّة <sup>(٢)</sup>، وفي باب الرجوع في الوصيّة <sup>(٣)</sup>، وفي باب الزيادات في كتاب الوصيّة <sup>(٤)</sup>، وفي باب ميراث ابن الملاعنة <sup>(٥)</sup>، وعثمان بن عيسى في الكافي في كتاب الكفر في باب الرياء <sup>(٦)</sup>، وعلى بن أسباط في التهذيب في باب التيمم <sup>(٧)</sup>، فلا يبعد دعوى وثاقته وفي هذه الموضع روى عن الصادق أو الكاظم (عليهما السلام) بلا واسطة.

و سالم هو ابن عبد الرحمن الأشهل كما نصّ عليه في الجامع <sup>(٨)</sup>، ووثقه في ابنه عبد الرحمن <sup>(٩)</sup>، وفي أصحاب الصادق (عليه السلام): أسنده عنه <sup>(١٠)</sup>، فهو بل ابنه على من الأربعة الآلاف الموثقين.

وأغرب الشارح <sup>(١١)</sup>، فقال: (عن على بن سالم) على بن أبي حمزة البطائني، عن أبيه أبي حمزة البطائني غير مذكور، والذى يخطر بالبال، أنه كان الحسن بن على بن سالم <sup>(١٢)</sup> عن أبيه كما يقع كثيراً، ولم تعهد رواية على عن أبيه،

(١) الكافي: ٧: ١٦٣ / ٣.

(٢) تهذيب الأحكام: ٩: ١٧٨ / ٧١٥.

(٣) تهذيب الأحكام: ٩: ١٩٠ / ٧٦٥.

(٤) تهذيب الأحكام: ٩: ٢٤٣ / ٩٤٢.

(٥) تهذيب الأحكام: ٩: ٣٤٣ / ١٢٣٢.

(٦) أصول الكافي: ٢: ٢٢٣ / ٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ١: ٢٠٢ / ٥٨٧.

- (٨) جامع الرواية ١: ٤٥٠.
- (٩) جامع الرواية ١: ٣٤٧.
- (١٠) رجال الشيخ: ١١٤ / ٢٠٩.

(١١) يقال: أغرب الرجل، إذا جاء بشيء غريب مجمع البحرين: غرب ٢: ١٣٢.

(١٢) في المصدر: الحسن بن سالم، وهو الصحيح، بقرينة قوله ما بعده: ولم تتعهد روایة على عن أبيه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٧

و على أي حال فالخبر قوي أو ضعيف، انتهى «١».

وفي:

أولاً: إن السند المذكور غير منحصر في الموجود هنا بل موجود في التهذيب أيضاً في باب الرهون «٢»، وفي الفقيه في باب الراهون «٣»، و باب نوادر الميراث «٤»، وفي الاستبصار في باب ربح المؤمن على أخيه المؤمن «٥»، وفي الكافي في باب الرياء من كتاب الكفر «٦»، وفي قصص الأنبياء في قضيّة آدم (عليه السلام) بإسناده، عن الصدوق، عن ابن المتكى، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبي بصير، قال: كان أبو جعفر (عليه السلام). إلى آخره «٧».

وفي باب الثلاثين من توحيد الصدوق: عن الحسين بن إبراهيم المؤدب، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا علي بن سالم، عن أبيه، قال: سألت الصادق (عليه

(١) روضة المتقين ١٤: ٣٢١، و كلام المجلسي رحمة الله مبني على أساس الاتحاد بين علي بن سالم الكوفي، وبين علي بن أبي حمزة البطائني الكوفي أيضاً، لأن ابن أبي حمزة - كما في سائر كتب الرجال - هو: سالم، وهذا لا يكفي للحكم بالاتحاد، و الظاهر انهم مختلفان لما سيأتي من توضيح المصنف «قدس سره»، زيادة على كون الشيخ قد ذكر الاثنين في رجاله و بفواصل قليل بينهما في أصحاب أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، و أفرد أحدهما و هو البطائني في أصحاب الكاظم (عليه السلام)، و لم يذكر الآخر. انظر رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣١٢، ٢٤٤ / ٣٤٧، ٣٥٣ / ١٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٢ / ١٧٨.

(٣) الفقيه ٣: ٢٠٠ . ٢٥.

(٤) الفقيه ٤: ١٣ / ٢٥٣.

(٥) الاستبصار ٣: ٢ / ٧٠.

(٦) أصول الكافي ٢: ٩ / ٢٢٣، ٢: ١٢ / ٢٢٤، و ليس فيهما: عن أبيه.

(٧) بحار الأنوار ١١: ٣٢ / ٢٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٨

السلام). الخبر «١».

و ثانياً: إنّا لم نقف على ما ادعى كثراً في الأسانيد من روایة الحسن عن أبيه على بن سالم يعني أبي حمزة، بل الموجود: الحسن بن على بن أبي حمزة عن أبيه كما في الكافي في باب ما يجب الاقتداء بالأئمة (عليهم السلام) في طلب الرزق «٢»، وفي الفقيه في باب المعايش والمكاسب «٣»، وفي باب الوصيّة من لدن آدم «٤»، وفي التهذيب في باب الصيد والذكاء «٥»، وغير ذلك.

و ثالثاً: إنّا لم نقف على موضع ذكر [فيه] اسم والد على مع كثرة رواياته بل المعهود في الأسانيد التعبير عنه بابي حمزة، فراجع.

## [٣٨٣] شفج - و إلى خبر بلال، و ثواب المؤذنين بطوله:

احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه، عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن احمد بن العباس و العباس بن عمرو الفقيهي، قالا: حدثنا هشام ابن الحكم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبي الحسن، عن احمد بن عبد الحميد، عن عبد الله بن على، قال: حملت متابعي من البصرة إلى مصر، و ذكر الحديث «٦». السند غير قابل للتصحيح لوجود جملة من المجاهيل والضعفاء فيه الا أن للأصحاب طرقاً معتبرة، و رواية هشام هذا الخبر الطويل كافية عن اعتباره و صحته عنده بعد ملاحظة علمه و مقامه و إتقانه.

(١) توحيد الصدوق: .٣ / ٢٢٤

(٢) الكافي: ٥ / ٧٥

(٣) الفقيه: ٣ / ٩٨

(٤) الفقيه: ٤ / ١٣٢

(٥) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٦

(٦) الفقيه: ٤ / ٥٣، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٤٩

قال الشيخ المفيد - رحمه الله - في العيون والمحاسن كما في فصول السيد المرتضى: و هشام بن الحكم من أكبر أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)، و كان فقيها، و روى حديثاً كثيراً، و صحب أبا عبد الله (عليه السلام) و بعده أبا الحسن موسى (عليه السلام)، و كان يكتنأ أباً محييًّا و أباً الحكم، و كان مولى بنى شيبان، و كان مقينا بالكوفة، و بلغ من مرتبته و علوه عند أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) إنَّه دخل عليه بمني و هو غلام أول ما اخترع عارضاً و في مجلسه شيخ الشيعة: كحمران بن أعين، و قيس الماسر، و يونس بن يعقوب، و أبو جعفر الأحرش، و غيرهم، فرفعه على جماعتهم و ليس فيهم إلا من هو أكبر سنًا منه. فلما رأى أبو عبد الله (عليه السلام) أنَّ ذلك الفعل كبر على أصحابه، قال: هذا ناصرنا بقلبه، و لسانه، و يده.

و قال له أبو عبد الله (عليه السلام) و قد سأله عن أسماء الله عز وجل و استيقافها، فأجابه، ثم قال له: أفهمت يا هشام فهما تدفع به أعدانا الملحدين مع الله عز وجل؟ قال هشام: نعم، قال أبو عبد الله (عليه السلام): فنعمك الله به و ثباتك، قال هشام: فوالله ما قهرني أحد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا، انتهى «١» و مثل هذا الجليل يبعد أن يروى مثل هذا الخبر مع عدم وثيقه بصحته. و أمّا بلال: فهو ممدوح عند أصحابنا و وردت في مدحه و انقطاعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أخبار اخرجنها في كتابنا المسمى بنفس الرحمن «٢».

## [٣٨٤] شفج - و إلى ما كان فيه متفرقًا من قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام):

(١) الفصول المختارة من العيون و المحاسن: ٢٨

(٢) نفس الرحمن: ٤٧

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٥٠

أبوه و محمد بن الحسن رضي الله عنهما [عن سعد بن عبد الله]، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) «١».

قد تقدم السند في (رسو) «٢» في الطريق إلى محمد بن قيس وذكرنا إنّه البجلي الثقة صاحب كتاب قضايا أمير المؤمنين (عليه السلام)، وإنّ السند صحيح، ولا ادرى ما السبب إلى تكراره.

### [٣٨٥] شقه - وإلى ما كان فيه من وصيّة أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفيه:

أبوه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام).

ويغلط أكثر الناس في هذا الاستناد فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد ابن عثمان، وإبراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان وإنما لقى حماد بن عيسى وروى عنه. انتهى كلام الصدوق «٣».

السندي صحيح إلى حماد وهو من أصحاب الإجماع فالخبر صحيح أو في حكمه.

وأمّا حكمه بعدم لقاء إبراهيم حماد بن عثمان فهو الأصل في هذا الكلام المتفّرد به وليس في كلام مشايخ الفتن منه اثر، نعم تبعه العلامة في الخلاصة، فقال في الفائدة التاسعة: قد يغلط جماعة في الاستناد عن إبراهيم بن هاشم إلى حماد بن عيسى فيتوهمونه حماد بن عثمان، وهو غلط فإنّ إبراهيم بن هاشم لم

(١) الفقيه ٤: ١٠٨، من المشيخة، وما أثبتناه بين معقوفين منه، وهو الصحيح لأنّ أبا الصدوق و محمد بن الحسن لا يرويان عن إبراهيم بن هاشم إلا بالواسطة، كابنه على أو سعد بن عبد الله و من كان في طبقتهما.

(٢) تقدم برقم: ٢٩٦.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٥١

يلقى حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى «١».

وقال ابن داود في تنبیهات رجاله: إذا ورد عليك الإسناد من إبراهيم بن هاشم إلى حماد بن عثمان، فإنّ إبراهيم بن هاشم لم يلق حماد ابن عثمان بل حماد بن عيسى «٢»، و Ashton هذا الكلام بعدهما حتى قال الكاظمي في مشتركتاه: و كرر في الكافي إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان «٣» وهو سهو و صوابه ابن أبي عمر عن حماد كما هو الشائع المعهود «٤».

وفي ترجمة ابن عيسى: وفي الكافي «٥» و التهذيب «٦»: إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان وهو أيضاً سهو لذكر أصحاب الرجال عدم تلاقيهما «٧».

وأنت خير بآن الأصل في هذا التغليط كلام المشيخة، وتلقاء الجماعة بالقبول من غير تفّحص و تأمل في أصل المطلب، ولعمري نسبة سهو واحد إلى الصدوق أهون من نسبة غفلات كثيرة إلى مثل ثقة الإسلام وغيره من الاعلام، وكيف كان فهذا الكلام ساقط عندنا لوجوهه.

الأول: إنّ الحكم بعدم اللقاء شهادة نفي، وشهادة الإثبات مقدمة عليها مع معلومية تاريخ وفاة ابن عثمان فإنّها في سنة مائة و تسعين كما في الكشي «٨»، فتكون بعد سبع سنين من امامه مولانا الرضا (عليه السلام)، و إبراهيم أيضاً من أصحابه - كما يأتي - فيكونان في طبقة واحدة، ولا يضرّ

(١) رجال العلامة: ٢٨١، من الفائدة التاسعة من الخاتمة.

(٢) رجال ابن داود: ٤/٣٠٧.

(٣) الكافي: ٣: ١٤٤ / ٥ و ٤: ٢٨٦ / ٦.

(٤) هداية المحدثين: ٥٠ و فيه: و كرر في التهذيب والكافى.

(٥) الكافي: ١٤٤ / ٥ و ٤: ٢٨٦ / ٦.

(٦) تهذيب الأحكام: ٥: ٩٣ و ٣٠٦ / ١٦٢ .٥٤٣

(٧) هداية المحدثين: ٥٠ - بتصرف -.

(٨) رجال الكشى: ٢: ٦٩٤ / ٦٧٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٥٢

الجهل بولادة ابن هاشم فلا بد حيئنـ من ذكر مستند يجوز التشـبـث به لرد شـهادـتهم باللقاء مع إمكانـهـ و الحـكمـ بالإرسـالـ أو السـهوـ فـىـ تـلـكـ الأـسـانـيدـ الـكـثـيرـةـ.

الثانـىـ:ـ كـثـرةـ وـقـوـعـ هـذـاـ السـنـدـ فـىـ الـكـافـىـ وـغـيرـهـ،ـ فـفـىـ الـكـافـىـ فـىـ بـابـ تـحـنيـطـ الـمـيـتـ وـتـكـفـينـهـ:ـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ عـنـ أـبـيهـ،ـ عـنـ حـمـادـ بـنـ عـشـمـانـ،ـ عـنـ حـرـيزـ،ـ عـنـ زـرـارـةـ وـمـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـ،ـ قـالـاـ:ـ قـلـنـاـ لـأـبـىـ جـعـفـرـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ).ـ الـخـبـرـ «ـ١ـ»ـ.

وـ فـىـ التـهـذـيبـ فـىـ أـوـاـخـرـ بـابـ تـعـجـيلـ الزـكـاـةـ وـتـأـخـيرـهـ:ـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ عـنـ حـمـادـ بـنـ عـشـمـانـ،ـ عـنـ حـرـيزـ،ـ عـنـ أـبـىـ بـصـيرـ،ـ عـنـ أـبـىـ جـعـفـرـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ).ـ الـخـبـرـ «ـ٢ـ»ـ.

وـ فـىـ آـخـرـ بـابـ صـفـةـ الـإـحـرامـ:ـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ عـنـ أـبـيهـ،ـ عـنـ حـمـادـ بـنـ عـشـمـانـ،ـ عـنـ الـحـلـبـيـ،ـ عـنـ أـبـىـ عـبـدـ اللـهـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ آـنـهـ قـالـ.

الـخـبـرـ «ـ٣ـ»ـ.

وـ فـىـ آـخـرـ بـابـ الـخـرـوجـ إـلـىـ الصـفـاـ:ـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ عـنـ أـبـيهـ،ـ عـنـ حـمـادـ بـنـ عـشـمـانـ [ـعـنـ الـحـلـبـيـ]ـ قـالـ:ـ قـلـتـ لـأـبـىـ عـبـدـ اللـهـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ).ـ الـخـبـرـ «ـ٤ـ»ـ.

وـ مـثـلـهـ فـىـ الـاسـتـبـصـارـ فـىـ بـابـ مـنـ أـحـلـ مـنـ إـحـرـامـ الـمـتـعـهـ «ـ٥ـ»ـ،ـ وـ فـىـ الـكـافـىـ فـىـ بـابـ الـوـصـيـهـ مـنـ كـتـابـ الـحجـ:ـ عـلـىـ،ـ عـنـ أـبـيهـ،ـ عـنـ حـمـادـ بـنـ عـشـمـانـ،ـ عـنـ حـرـيزـ،ـ عـمـنـ ذـكـرـهـ،ـ عـنـ أـبـىـ جـعـفـرـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)،ـ قـالـ:ـ إـذـاـ أـصـبـحـتـ فـاصـحـبـ نـحـوـكـ.ـ الـخـبـرـ «ـ٦ـ»ـ.

(١) الكافي: ٣: ١٤٤ / ٥.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤: ٤٧ / ٤٧ .١٢٣

(٣) تهذيب الأحكام: ٥: ٩٣ / ٣٠٦ .

(٤) تهذيب الأحكام: ٥: ١٦٢ / ٥٤٣ ، وـ ماـ بـيـنـ مـعـقـوـفـيـنـ مـنـهـ،ـ وـ الـحـلـبـيـ:ـ هـوـ لـقـبـ لـمـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ اـبـىـ شـعـبـةـ،ـ وـ لـأـخـوـيـهـ عـمـرـانـ وـ عـبدـ الـأـعـلـىـ،ـ وـ لـأـبـيهـ عـلـىـ أـيـضـاـ،ـ وـ لـكـنـهـ يـنـصـرـفـ عـنـ الـإـطـلـاقـ إـلـىـ الـأـوـلـ كـمـاـ فـىـ سـائـرـ كـتـبـ الرـجـالـ،ـ وـ سـيـأـتـىـ التـأـكـيدـ عـلـيـهـ-ـ بـعـدـ قـلـيلـ-ـ مـنـ الـمـصـنـفـ،ـ فـلاـحـظـ.

(٥) الاستبصار: ٢: ٢٤٤ / ٨٥٢ .

(٦) الكافي: ٤: ٦ / ٢٨٦ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٥٣

بلـ فـىـ جـمـلـهـ مـنـ الـأـسـانـيدـ:ـ عـلـىـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ عـنـ أـبـيهـ،ـ عـنـ حـمـادـ،ـ وـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ الـمـرـادـ فـىـ بـعـضـهـاـ اـبـنـ عـشـمـانـ.ـ مـنـهـاـ:ـ مـاـ فـىـ الـكـافـىـ «ـ١ـ»ـ وـ الـاسـتـبـصـارـ فـىـ بـابـ مـنـ اوـصـيـهـ بـجـزـءـ مـاـلـهـ:ـ عـلـىـ اـبـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ عـنـ أـبـيهـ،ـ عـنـ حـمـادـ،ـ عـنـ اـبـانـ بـنـ تـغـلـبـ،ـ قـالـ:

قالـ أـبـوـ جـعـفـرـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ).ـ الـخـبـرـ «ـ٢ـ»ـ.

قالـ الـمـحـقـقـ صـدـرـ الدـيـنـ:ـ وـ اـبـانـ مـاتـ سـنـهـ اـحـدـيـ وـ أـرـبـعـينـ وـ مـائـةـ فـعـلـىـ تـارـيخـ الـكـشـىـ أـنـ حـمـادـ بـنـ عـشـمـانـ عـاشـ نـيـفـاـ وـ سـبعـينـ سـنـهـ،ـ

ينبغى أن يكون حمّاد هنا ابن عثمان، انتهى<sup>(٣)</sup>، و ذلك لأنّ وفاة ابن عيسى في سنة تسع أو ثمان بعد المائتين. و منها ما وقع فيها: على بن إبراهيم، عن حمّاد، عن الحلبي كما في الكافي في باب فضل المقام بالمدينة<sup>(٤)</sup>، و في التهذيب في باب الغدو إلى عرفات<sup>(٥)</sup>، و في الاستبصار في باب أنّ ولد الملاعنة يرث أخواله<sup>(٦)</sup> و غيرها، فإنّ الذي يروى عن الحلبي - و المراد منه محمد بن على بن أبي شعبة الحلبي - هو ابن عثمان، و لم يذكر أحد رواية ابن عيسى، عنه.

الثالث: إنّ إبراهيم بن هاشم من أصحاب الرضا (عليه السلام) كما في النجاشي<sup>(٧)</sup> و الفهرست<sup>(٨)</sup> و الخلاصة<sup>(٩)</sup>، و يروى عن حمّاد بن عثمان على بن مهزيار

(١) الكافي ٧: ٤٠ / ٣

(٢) الاستبصار ٤: ١٣٢ / ٤٩٦

(٣) لعل الكلام مأخوذه من كتاب الرجال للمحقق صدر الدين العاملي و هو لا يوجد لدينا.

(٤) الكافي ٤: ٥٥٨ / ٤

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٨١ / ٦٠٧

(٦) الاستبصار ٤: ١٨١ / ٨

(٧) رجال النجاشي: ١٦ / ١٨

(٨) فهرست الشيخ: ٤ / ٦

(٩) رجال العلامة: ٤ / ٩

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٤٥٤

كما في التهذيب في باب نزول المزدلفة<sup>(١)</sup>، و هو من أصحاب الرضا و الجواد و الهدى (عليهم السلام)<sup>(٢)</sup> و الحسين بن سعيد فيه في باب حكم الجنابة<sup>(٣)</sup>، و في باب أحكام الجمعة<sup>(٤)</sup>، و هو مثل على من أصحاب الرضا و الجواد و الهدى (عليهم السلام)<sup>(٥)</sup> و مثلهما إسماعيل بن مهران و غيرهم. و من هنا صرّح جماعة من المتأخرین بصحة هذه الأسانید و عدم [وجود] إرسال أو سهو فيها. فقال الفاضل الأردبیلی في جامع الرواۃ بعد نقل کلام العلامة و ابن داود، أقول: روى على بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عثمان و ابن عيسى كثيراً كما مرّ في ترجمتهما، و لا اعلم إنّ ابن داود رحمه الله تعالى من اين حكم بأنّ إبراهيم لم يلق حمّاد بن عثمان، انتهى<sup>(٦)</sup>، و قد عرفت أنه أخذ ذلك من المشيخة.

وقال السيد المحقق القزويني في جامع الشرائع - بعد نقل کلام الفاضلين - و هذا المعنى غير ثابت على ما به الفضلاء لكثرة وقوع روایته صريحاً عن حمّاد بن عثمان، ثم ذكر بعض المواقع وقال: و بالجملة قد تكررت روایة إبراهيم عن ابن عثمان في اخبار كثيرة بحيث لا يحتمل السهو أو سقوط الواسطة في جميعها و لعل منشأ کلام الفاضلين کلام الصدق، ثم ذكر کلامه وقال: و قد عرفت حقيقة الحال، و وافقنا على ذلك السيدان السندان السيد صدر الدين العاملي و صاحب مطالع الأنوار، و الله العالم بحقيقة الحال<sup>(٧)</sup>.

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٩٣ / ١٨، و فيه: على بن مهزيار، عن حدثه، عن حمّاد بن عثمان.

(٢) رجال الشيخ: ٣٨١ / ٣٨١ و ٤٣ / ٢٢ و ٤١٧ / ٣

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٤٩ / ٤٩٢

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٤٩ / ٤٩٢

(٥) رجال الشيخ: ٤١٢ / ٣٩٩ و ٣٧٢ / ١٧ و ٦ / ٤١٢

(٦) جامع الرواية: ٤٦٧، من الفائدة الرابعة.

(٧) جامع الشرائع: غير متوفر.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٥٥

وحيث وفينا بحمد الله تعالى بما وعدنا من شرح مشيخة الفقيه على الترتيب الذي نقله شيخنا في الوسائل

**فينبغى التنبيه على أمور:****الأول: إنما ذكرنا في هذا الشرح اللطيف ترجم جماعة من الرواية****إشارة**

وبسطنا الكلام في طائفة كثرت رواياتهم و اختلفت كلمة الأصحاب فيهم، و ذكرنا من القرائن و الامارات ما لم تجتمع في كتاب من كتب هذا الفن إلا أنه لعدم ترتيب ذكرهم على ترتيب الكتب الرجالية يصعب على الباحث الناظر معرفة محل ذكر من أراد معرفة حاله بل معرفة أصل وجوده في هذا الشرح و عدمه فرأيت أن اذكر أسامي من ترجمت حاله نسقاً مرتبًا مشيرًا إلى محله و موضع ذكره تكثيراً للفائدة و تسهيلاً على الطالب، و بالله المستعان و عليه التكلال.

فقول:

**حرف الألف**

[١]- إبراهيم بن أبي زياد الكرخي / (د) / [٤].

[٢]- إبراهيم بن [أبي] «١» يحيى المدائني / (و) / [٦].

[٣]- إبراهيم بن خالد العطار / (شكه) / [٣٢٥].

[٤]- إبراهيم بن عبد الحميد / (ح) / [٨].

[٥]- إبراهيم بن عمر اليماني / (ط) / [٩].

[٦]- إبراهيم بن محمد الثقفي / (ئ) / [١٠].

[٧]- إبراهيم بن محمد الهمданى / (يا) / [١١].

[٨]- إبراهيم بن مهزيار / (يـ) / [١٢].

[٩]- إبراهيم بن هاشم / (يد) / [١٤].

(١) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر، و لعل سقوط [أبي] جاء من سهو الناشر إذ ذكره المصنف في شرح الطريق صحيحًا.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٥٦

[١٠]- أحمد بن الحسن بن فضال / (رلز) / [٢٣٧].

[١١]- أحمد بن الحسن الميثمي / (يو) / [١٦].

[١٢]- أحمد بن عائذ / (يز) / [١٧].

- [١٣]-أحمد بن علوية / (ى) / [١٠].
- [١٤]-أحمد بن زياد الهمданى / (يا) / [١١].
- [١٥]-أحمد بن خالد البرقى / (يه) / [١٥].
- [١٦]-أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة / (يط) / [١٩].
- [١٧]-أحمد بن محمد بن يحيى العطار / (قسط) / [١٦٩].
- [١٨]-أحمد بن محمد بن مطهر / (كا) / [٢١].
- [١٩]-أحمد بن هلال العبرتائى / (كب) / [٢٢].
- [٢٠]-إدريس بن زيد / (كج) / [٢٣].
- [٢١]-إسحاق بن عمّار / (كن) / [٢٧].
- [٢٢]-إسماعيل بن أبي زياد السكونى / (لز) / [٣٧].
- [٢٣]-إسماعيل بن بشار / (قسه) / [١٦٥].
- [٢٤]-إسماعيل بن عبد الرحمن / (لب) / [٣٢].
- [٢٥]-إسماعيل بن عيسى / (لد) / [٣٤].
- [٢٦]-إسماعيل بن سهل / (عا) / [٧١]

### حرف الباء

- [٢٧]-بحر السقاء / (مه) / [٤٥].
- [٢٨]-بزيغ المؤذن / (مو) / [٤٦].
- [٢٩]-بشير النبال / (مح) / [٤٨].
- [٣٠]-بكار بن كردم / (مط) / [٤٩].
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٥٧
- [٣١]-بكر بن صالح / (ن) / [٥٠].
- [٣٢]-بكير بن أعين / (نب) / [٥٢].

### حرف الناء و الجيم

- [٣٣]-ثوير بن أبي فاختئه / (ند) / [٥٤].
- [٣٤]-جابر بن يزيد الجعفى / (نز) / [٥٧].
- [٣٥]-جزاح المداينى / (نج) / [٥٨].
- [٣٦]-جهيم بن أبي جهم / (سو) / [٦٦].

### حرف الحاء و الخاء

[٣٧]- حذيفة بن منصور / (ع) / [٧٠].

[٣٨]- الحسن بن الجهم / (عب) / [٧٢].

[٣٩]- الحسن بن الحسين المؤلوي / (رله) / [٢٣٥].

[٤٠]- الحسن بن راشد / (عج) / [٧٣].

[٤١]- الحسن بن رباط / (قمز) / [١٤٧].

[٤٢]- الحسن بن زياد الصيقل / (عد) / [٧٤].

[٤٣]- الحسن بن على بن أبي حمزة / (عو) / [٧٦].

[٤٤]- الحسن بن على الوشاء / (يز) / [١٧].

[٤٥]- الحسين بن أحمد الأشعري / (ل) / [٣٠].

[٤٦]- الحسين بن أبي العلاء / (فدا) / [٨٤].

[٤٧]- الحسين بن الحسن بن ابانت / (يج) / [١٣].

[٤٨]- الحسين بن حمّاد / (فه) / [٨٥].

[٤٩]- الحسين بن زيد الشهيد / (فو) / [٨٦].

٤٥٨ ص: ج٥، خاتمة المستدرک،

[٥٠]- الحسين بن سيف بن عميرة / (قمح) / [١٤٨].

[٥١]- الحسين بن علوان / (قكح) / [١٢٨].

[٥٢]- الحسين بن محمد بن عامر / (له) / [٣٥].

[٥٣]- الحسين بن محمد القمي / (قط) / [٨٩].

[٥٤]- الحسين بن المختار / (ص) / [٩٠].

[٥٥]- الحسين بن يزيد النوفلي / (لن) / [٣٧].

[٥٦]- حفص بن غياث / (صح) / [٩٣].

[٥٧]- الحكم الخياط / (قسها) / [١٦٥].

[٥٨]- الحكم بن مسكيين / (مب) / [٤٢].

[٥٩]- حمزة بن حمران / (قا) / [١٠١].

[٦٠]- حمزة بن محمد / (قطمط) / [١٤٩].

[٦١]- حنّان بن سدير / (قب) / [١٠٢].

[٦٢]- خالد بن إسماعيل / (قدس) / [١٦٤].

## حرف الدال والراء والزاء

[٦٣]- داود بن حصين / (قط) / [١٠٩].

[٦٤]- داود الصرمي / (قيب) / [١١٢].

- [٦٥]- داود بن كثير الرقى / (قي) / [١١٠].
- [٦٦]- درست بن أبي منصور / (قيج) / [١١٣].
- [٦٧]- رفاعة بن موسى / (قيو) / [١١٦].
- [٦٨]- زرعة بن محمد الحضرمي / (فكما) / [١٢١].
- [٦٩]- ذكريّا بن مالك / (فكج) / [١٢٣].
- [٧٠]- ذكريّا المؤمن / (شب) / [٣٠٢].
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٥٩
- [٧١]- الزهرى محمد بن مسلم / (قكد) / [١٢٤].
- [٧٢]- زياد بن مروان القندي / (قكو) / [١٢٦].

### حرف السين و الصاد و الطاء

- [٧٣]- سدير الصيرفي / (قطط) / [١٢٩].
- [٧٤]- سعد بن طريف / (م) / [٤٠].
- [٧٥]- سعدان بن مسلم / (ح) / [٨].
- [٧٦]- سعيد الأعرج / (قلح) / [١٣٨].
- [٧٧]- سعيد بن يسار / (قلة) / [١٣٥].
- [٧٨]- سلمة بن تمام / (فلو) / [١٣٦].
- [٧٩]- سلمة بن الخطاب / (نه) / [٥٥].
- [٨٠]- سليمان بن حفص المروزى / (قطط) / [١٣٩].
- [٨١]- سليمان بن خالد / (قم) / [١٤٠].
- [٨٢]- سليمان بن داود المنقري / (صح) / [٩٣].
- [٨٣]- سليمان بن عمرو / (قمح) / [١٤٣].
- [٨٤]- سماعة بن مهران / (قمد) / [١٤٤].
- [٨٥]- سهل بن زياد / (شه) / [٣٠٥].
- [٨٦]- سيف بن عميرة / (قمح) / [١٤٨].
- [٨٧]- صالح بن الحكم / (قنا) / [١٥١].
- [٨٨]- صالح بن عقبة / (قنب) / [١٥٢].
- [٨٩]- صباح بن سيابة / (فوج) / [١٥٣].
- [٩٠]- طلحة بن زيد / (قنو) / [١٥٦].
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٦٠

### حرف العين

- [٩١]- عامر بن نعيم / (قطن) / [١٥٩].
- [٩٢]- عامر بن جذاعة / (فتح) / [١٥٨].
- [٩٣]- عباس بن هلال / (فتح) / [١٥٣].
- [٩٤]- عبد الأعلى مولى آل سام / (قد) / [١٠٤].
- [٩٥]- عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري / (قسو) / [١٦٧].
- [٩٦]- عبد الرحيم القصير / (قعا) / [١٧١].
- [٩٧]- عبد العظيم بن عبد الله الحسني / (فتح) / [١٧٣].
- [٩٨]- عبد الكري姆 الهاشمي / (قعد) / [١٧٤].
- [٩٩]- عبد الكريمة الخشعى / (قעה) / [١٧٥].
- [١٠٠]- عبد الله بن بكر / (قعز) / [١٧٧].
- [١٠١]- عبد الله بن حماد الأنباري / (قب) / [١٨٢].
- [١٠٢]- عبد الله بن سليمان / (فتح) / [١٨٣].
- [١٠٣]- عبد الله بن عبد الرحمن الأصم / (فتح) / [١٨٨].
- [١٠٤]- عبد الله بن القاسم الحضرمي / (قد) / [٨٢].
- [١٠٥]- عبد الله بن مسكن / (قص) / [١٩٠].
- [١٠٦]- عبد الله بن الصلت / (رز) / [٢٠٧].
- [١٠٧]- عبد الله بن ميمون / (قصب) / [١٩٢].
- [١٠٨]- عبد الملك بن أعين / (قصبه) / [١٩٥].
- [١٠٩]- عبد الملك بن عتبة الهاشمي / (قصو) / [١٩٦].
- [١١٠]- عبد الملك بن عمرو / (قصر) / [١٩٧].
- [١١١]- عبد الواحد بن عبدوس / (قصح) / [١٩٨].
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٦١
- [١١٢]- عبيد بن زراره / (قصط) / [١٩٩].
- [١١٣]- عثمان بن زياد / (رج) / [٢٠٣].
- [١١٤]- عثمان بن عيسى / (قمد) / [١٤٤].
- [١١٥]- علاء بن سيا به / (رو) / [٢٠٦].
- [١١٦]- على بن أبي حمزة البطائى / (رز) / [٢٠٧].
- [١١٧]- على بن احمد بن أشيم / (رح) / [٢٠٨].
- [١١٨]- على بن أسباط / (رى) / [٢١٠].
- [١١٩]- على بن إسماعيل السندي / (كز) / [٢٧].
- [١٢٠]- على بن إسماعيل الميسنى / (ريا) / [٢١١].
- [١٢١]- على بن بلال / (ريج) / [٢١٨].

[١٢٢]- على بن جعفر عليه السلام / (رید) / [٢١٤].

[١٢٣]- على بن حسان / (قع) / [١٧٠].

[١٢٤]- على بن حديد / (شكو) / [٣٢٦].

[١٢٥]- على بن الحسن بن رباط / (رعب) / [٢٧٢].

[١٢٦]- على بن الحسن الكوفي / (قسما) / [١٦١].

[١٢٧]- على بن الحسين السعدآبادي / (يه) / [١٥].

[١٢٨]- على بن الحكم / (ريو) / [٢١٦].

[١٢٩]- على بن سويد / (ريط) / [٢١٩].

[١٣٠]- على بن غراب / (ركب) / [٢٢٢].

[١٣١]- على بن محمد بن أبي القاسم / (لچ) / [٣٣].

[١٣١]- على بن محمد بن قتيبة / (رج) / [٢٠٣].

[١٣٢]- على بن موسى الکمیدانی / (س) / [٦٠].

[١٣٣]- عمار بن موسى السباطی / (رلچ) / [٢٣٣].

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٢

[١٣٤]- عمرو بن أبي المقدام / (رلد) / [٢٣٤].

[١٣٥]- عمرو بن أبي نصر / (قکط) / [١٢٩].

[١٣٦]- عمرو بن جمیع / (رله) / [٢٣٥].

[١٣٧]- عمرو بن خالد / (قکح) / [١٢٣].

[١٣٨]- عمرو بن شمر / (نر) / [٥٧].

[١٣٩]- عمر بن أبي شعبة / (رم) / [٢٤٠].

[١٤٠]- عمر بن حنظلة / (رمب) / [٢٤٢].

[١٤١]- عمر بن يزید السایری / (رمد) / [٢٤٤].

[١٤٢]- عیسی بن شلقان / (رمو) / [٢٤٦].

[١٤٣]- عیسی بن عبد الله الهاشمي / (رمج) / [٢٤٨].

## حرف الغين و الفاء و القاف و الكاف

[١٤٤]- غیاث بن إبراهیم / (رنا) / [٢٥١].

[١٤٥]- الفضل بن أبي قرءة / (رنج) / [٢٥٣].

[١٤٦]- القاسم بن سلیمان / (رنت) / [٢٥٩].

[١٤٧]- القاسم بن عروة / (رس) / [٢٦٠].

[١٤٨]- القاسم بن محمد الأصبهاني / (صح) / [٩٣].

[١٤٩]- القاسم بن محمد الجوهري / (شح) / [٣٠٨].

[١٥٠]- القاسم بن يحيى / (عج) / [٧٣].

[١٥١]- كردوية / (رسب) / [٢٦٢].

[١٥٢]- كلب الأسدى / (رسح) / [٢٦٨].

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٦٣

## حرف الميم

[١٥٣]- مالك الجهنى / (رسد) / [٢٦٤].

[١٥٤]- مبارك العرقوفي / (رسه) / [٢٦٥].

[١٥٥]- مشى بن عبد السلام / (رسو) / [٢٦٦].

[١٥٦]- محمد بن أبي عمر / (رسز) / [٢٦٧].

[١٥٧]- محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري / (رسح) / [٢٦٨].

[١٥٨]- محمد بن أحمد بن أبي الصليب / (رمز) / [٢٤٧].

[١٥٩]- محمد بن إسحاق / (يط) / [١٩].

[١٦٠]- محمد بن أسلم العجلى / (وسط) / [٢٦٩].

[١٦١]- محمد بن جعفر الأسدى / (لو) / [٣٦].

[١٦٢]- محمد بن حسان الرازى / (قفا) / [١٨١].

[١٦٣]- محمد بن حكيم / (رعز) / [٢٧٧].

[١٦٤]- محمد بن حمران / (رمعط) / [٢٧٩].

[١٦٥]- محمد بن خالد البرقى / (لب) / [٣٢].

[١٦٦]- محمد بن خالد السرى / (رفأ) / [٢٨١].

[١٦٧]- محمد بن زكريا / (قطط) / [١٤٩].

[١٦٨]- محمد بن سنان / (كو) / [٢٦].

[١٦٩]- محمد بن عبد الحميد / (قزن) / [١٢٧].

[١٧٠]- محمد بن عبد الله بن زراره / (رمج) / [٢٤٨].

[١٧١]- محمد بن على ماجيلويه / (لب) / [٣٢].

[١٧٢]- محمد بن عيسى العبيدى / (لا) / [٣١].

[١٧٣]- محمد بن الفيض / (رصح) / [٢٩٣].

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٦٤

[١٧٤]- محمد بن القاسم الأسترآبadi / (رصد) / [٢٩٤].

[١٧٥]- محمد بن الوليد الكرمانى / (شا) / [٣٠١].

[١٧٦]- محمد بن يحيى / (شب) / [٣٠٢].

[١٧٧]- مسعدة بن زياد / (شو) / [٣٠٦].

- [١٧٨]- مسعدة بن صدقه / (شز) / [٣٠٧].
- [١٧٩]- مسمع كردين / (شح) / [٣٠٨].
- [١٨٠]- مصادف / (شط) / [٣٠٩].
- [١٨١]- مظفر بن جعفر بن مظفر / (رصز) / [٢٩٧].
- [١٨٢]- مصعب بن يزيد / (شىء) / [٣١٠].
- [١٨٣]- معاویة بن حکیم / (رسو) / [٢٦٦].
- [١٨٤]- معاویة بن میسرة / (شید) / [٣١٤].
- [١٨٥]- معاویة بن وهب / (شیء) / [٣١٥].
- [١٨٦]- معروف بن خربوذ / (شیو) / [٣١٦].
- [١٨٧]- معلی بن خنیس / (شیز) / [٣١٧].
- [١٨٨]- معلی بن محمد البصری / (شیح) / [٣١٨].
- [١٨٩]- المفضل بن عمر / (ل) / [٣٠].
- [١٩٠]- منصور بن حازم / (شكد) / [٣٢٤].
- [١٩١]- منصور بن الولید / (شكه) / [٣٢٥].
- [١٩٢]- منصور بن یونس / (شكو) / [٣٢٦].
- [١٩٣]- منهال القصاب / (شكز) / [٣٢٧].
- [١٩٤]- موسی بن سعدان / (قد) / [٨٤].
- [١٩٥]- موسی بن عمر الصیقل / (قند) / [١٥٤].
- خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٥

## حرف النون و الهاء و الياء

- [١٩٦]- نضر بن شعیب / (قد) / [١٠٤].
- [١٩٧]- نعمان الرازی / (شلب) / [٣٣٢].
- [١٩٨]- وهب بن وهب / (شه) / [٣٣٥].
- [١٩٩]- هارون بن خارجہ / (شلح) / [٣٣٨].
- [٢٠٠]- هارون بن مسلم / (رس) / [٢٦٠].
- [٢٠١]- هشام بن إبراهیم العباسی / (شم) / [٣٤٠].
- [٢٠٢]- هیثم بن أبي مسروق / (ند) / [٥٤].
- [٢٠٣]- یاسر الخادم / (شمچ) / [٣٤٣].
- [٢٠٤]- یاسین الضریر / (شمد) / [٣٤٤].
- [٢٠٥]- یحیی بن أبي عمران / (شمو) / [٣٤٦].
- [٢٠٦]- یحیی بن حسان الأزرق / (شمز) / [٣٤٧].

- [٢٠٧]- يحيى بن عبد الله العمري / (شطر) / [٣٤٩].
- [٢٠٨]- يزيد بن إسحاق شعر / (شلز) / [٣٣٧].
- [٢٠٩]- يعقوب بن شعيب / (شن) / [٣٥٠].
- [٢١٠]- يعقوب بن عيثم «١» / (شنا) / [٣٥١].
- [٢١١]- يوسف بن إبراهيم / (شنج) / [٣٥٣].
- [٢١٢]- يونس بن عمار / (شنو) / [٣٥٦].
- [٢١٣]- يونس بن يعقوب / (شترا) / [٣٥٧].

(١) تقدم ذكره في هذه الفائدة، بعنوان: يعقوب بن ميشم، انظر تعليقنا عليه في الهاشم.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٦٦

### باب الكنى

- [٢١٤]- أبو بكر بن أبي سماك «١» / (شيس) / [٣٦٠].
- [٢١٥]- أبو الجارود زياد بن المنذر / (شسج) / [٣٦٣].
- [٢١٦]- أبو جرير زكريّا بن إدريس القمي / (شسب) / [٣٦٢].
- [٢١٧]- أبو جميلة المفضل بن صالح / (قكرز) / [١٢٧].
- [٢١٨]- أبو حبيب ناجية / (شسه) / [٣٦٥].
- [٢١٩]- أبو كهمس / (قصد) / [١٩٤].

و قد تركنا أسامي جماعة ذكرناهم في خلال الشرح مختصرًا ولم نستطرف في ترجمتهم بشيء.

**الثاني: في ذكر مشايخ الصدوق الذين روى عنهم في المشيخة، وفي ما أيدينا من كتبه، و صرّح بعضهم بالمتجمون.**

- [١]- أ- إبراهيم بن هارون الهبيستى «٢».
- [٢]- ب- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي «٣» حمزة بن عمارة الحافظ.
- [٣]- ج- أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليني «٤».
- [٤]- د- أحمد بن الحسن بن عبدربه القطان، في كتاب الدين: حدثنا

(١) نسخة بدل: سمال «منه قدس سره»، وقد تقدم ذكره في هذه الفائدة، انظر تعليقنا هناك في الهاشم.

(٢) كذا في الأصل، وفي توحيد الصدوق: ٣/١٥٧ و ٤/١٥٨ و ٧/١٥: الهيسى، وفي معانى الأخبار ١٥/٧: الهيسى، وفي معجم رجال الحديث ١: ٣١٥ (الهيسى، أو الهيسى). ولعل ما في التوحيد هو الصحيح نسبة إلى هيئت مدينة من مدن العراق.

(٣) ورد في الخصال ٢: ٤١٦، ١١، ١٠ من غير (أبي).

(٤) كذا في الأصل، وفي معجم رجال الحديث ٢: ٥٩ الدوالى بالباء الموحدة بعد الياء المثلثة، و يؤيدده ما في كتاب الدين: ١٥٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٦٧

- أحمد بن الحسنقطان المعروف بأبي على بن عبدربه الرازى و هو شيخ كبير من أصحاب «١» الحديث «٢»، و فى موضع آخر: أحمد بن محمد بن الحسينقطان و كان شيخاً لأصحاب الحديث ببلد الرى يعرف بابى على بن عبدربه «٣».
- [٥]-هـ- أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكير الخوزى «٤»، روى عنه بنيسابور.
- [٦]-وـ- أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى.
- [٧]-زـ- أحمد بن أبي جعفر البىھقى.
- [٨]-حـ- أبو على أحمد بن الحسن بن على بن عبدربه.
- [٩]-طـ- أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبيد الله «٥» بن محمد بن مهران الآبى العروضى، قال ابن شهرآشوب فى المعالم: له [كتاب] ترتيب الأدلة فيما يلزم خصوص «٦» الإمامية دفعه عن الغيبة و الغائب، المقاداة «٧» فى

(١) فى المصدر: لأصحاب مكان (من أصحاب).

(٢) كمال الدين: ٦٧.

(٣) لم نجد هذا فى موضع من (كمال الدين) بل وجدناه فى أمالى الصدق: ٤٥٤ / ٥، الباب الثالث و الثمانين.

(٤) كذا فى الأصل، و فى التوحيد: ٢٢ / ١٧ و ٣٧٦ / ٢٢ و العيون: ٢ / ٢٥ جاء بعنوان: بكر الخورى، و فى الخصال: ١١ / ٣٢٤ و ٩ / ٣٤٣ ورد بعنوان: بكر الخوزى، و الظاهر صحة ما احتمله الشيخ الغفارى فى مقدمة معانى الاخبار من كون اللقب مصحف عن (الجورى) نسبة إلى محله بنيسابور. انظر: مقدمة معانى الاخبار للشيخ على أكبر غفارى: ٣٨.

(٥) فى معالم العلماء ٢٤ / ١١٣: احمد بن الحسين بن عبد الله، و فى تعليقه الوحيد: ٣٥، احمد ابن الحسين بن عييله هو أبو العباس احمد بن الحسين بن عبيد الله، و قد استنكر التسترى ذلك منه فى القاموس ١: ٤٤٧، و فى كمال الدين: ٢٤٢ و ٢٥٣ ورد مكان الحسين: الحسن، و مكان عبيد الله: عبد الله.

(٦) فى المصدر: خصوم.

(٧) فى المصدر: المكافأة.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٦٨

المذهب، [كتاب] «١» فى النقض على أبي خلف «٢».

[١٠]-ىـ- احمد بن جعفر الهمданى و هو بعينه احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى.

[١١]-ياـ- أبو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد «٣» الضبي المروانى النيسابوري، و الظاهر أنه بعينه احمد بن الحسين المروانى، و فى بعض الأسانيد أبو نصیر و فى بعضها بصیر.

[١٢]-يـ- أبو حامد احمد بن الحسين بن على على الحاكم.

[١٣]-يعـ- احمد بن على بن إبراهيم بن هاشم القمي.

[١٤]-يدـ- أبو حامد احمد بن على بن الحسين الشعابى.

[١٥]-يهـ- احمد بن قارون القائينى.

[١٦]-يوـ- أبو على احمد بن محمد بن يحيى العطار الأشعري القمي.

[١٧]-يزـ- احمد بن محمد الأسدى.

[١٨]-يعـ- احمد بن محمد إبراهيم العجلی.

[١٩]-يطـ- أبو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصباغ.

- [٢٠]- كـ- أحمد بن محمد بن الهيثم العجلـى و غير بعيد ان يكون هو العجلـى المتقدم.
- [٢١]- كـا- أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورـى القاضـى.
- [٢٢]- كـب- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقـرى.
- [٢٣]- كـج- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزـى المقرـى الحاكم و لعلـه

(١) ظاهر عبارـة الأصل و المصـدر ان كتاب المـفادـة (المـكافـأة) هو في النـقص على أبي خـلف، و في معـجم رـجالـالـحدـيـث: ٩٦ / ٢، ما يـشـعـر بـكـونـهـماـ كـتابـيـنـ، فـلـاحـظـ.

(٢) معـالمـالـعلمـاءـ: ١١٣ / ٢٤ـ، وـفـيهـ بـدـلـ ابنـ مـهـرانـ:ـ المـهـرـانـيـ.

(٣) فـيـ عـيـونـ اـخـبـارـ الرـضـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ:ـ ٢٧٥ـ وـ ٢٨٦ـ وـ ٣٨١ـ عـبـدـ مـكـانـ عـبـيدـ.

خـاتـمةـ المـسـتـدـرـكـ،ـ جـ٥ـ،ـ صـ:ـ ٤٦٩ـ  
الـمـنـقـرـىـ المـتـقـدـمـ.

[٢٤]- كـد- أبوـالـحسـينـ أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـينـ الـبـرـازـ.

[٢٥]- كـه- أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسـىـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ «١»ـ وـ فـيـ بـعـضـ أـسـانـيـدـ اـحـمدـ بنـ عـيـسـىـ بنـ عـلـىـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ وـ الـظـاهـرـ اـتـحـادـهـماـ.

[٢٦]- كـو- أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ الشـيـبـانـيـ الـمـكـتـبـ.

[٢٧]- كـز- أـبـوـالـعـبـاسـ أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ أـحـمدـ بنـ الـحـسـنـ بنـ الـحـكـمـ «٢»ـ.

[٢٨]- كـح- أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ زـمـرـةـ،ـ وـ فـيـ بـعـضـ النـسـخـ:ـ رـزـقـةـ الـقـزوـيـنـيـ «٣»ـ.

[٢٩]- كـط- أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ إـسـحـاقـ الـمـغـازـىـ «٤»ـ.

[٣٠]- لـ- أـبـوـالـحـسـنـ أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ أـحـمدـ بنـ غـالـبـ الـأـنـمـاطـىـ.

[٣١]- لـا- أـحـمدـ بنـ هـارـونـ الـقـاضـىـ،ـ وـ فـيـ بـعـضـ أـسـانـيـدـهـ:ـ أـحـمدـ بنـ

(١) فـيـ معـانـيـ الـأـخـبـارـ:ـ ١ / ١٠ـ:ـ أـبـوـالـحـسـنـ اـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـيـسـىـ بنـ أـحـمدـ بنـ عـيـسـىـ بنـ عـلـىـ اـبـنـ الـحـسـينـ بنـ عـلـىـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.

وـ فـيـ مـوـضـعـ آـخـرـ مـنـهـ:ـ ١٧ / ٦٤ـ:ـ اـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ يـحـيـيـ بنـ اـحـمدـ بنـ عـيـسـىـ اـبـنـ عـلـىـ بنـ الـحـسـينـ.ـ إـلـىـ آـخـرـ النـسـبـ،ـ وـ روـايـتـهـ فـيـ كـلـاـ

الـمـوـضـعـيـنـ عـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بنـ إـبـراهـيمـ بنـ أـسـبـاطـ،ـ وـ الـظـاهـرـ صـحـةـ (ـعـيـسـىـ)ـ كـمـاـ فـيـ معـجمـ رـجالـ الـحدـيـثـ ٢ـ،ـ ٣٢٦ـ،ـ وـ لـعـلـ سـقـوطـ بـعـضـ الـأـسـمـاءـ مـنـ النـسـبـ فـيـ الـأـصـلـ مـنـ سـهـوـ النـاسـخـ.

(٢) وـرـدـ فـيـ عـيـونـ الـأـخـبـارـ:ـ ١٣ / ٩٦ـ بـعـنـوانـ:ـ أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ أـحـمدـ بنـ الـحـسـينـ [ـالـحـسـنـ]ـ أـبـوـالـعـبـاسـ الـحاـكمـ وـ الـظـاهـرـ صـحـةـ (ـالـحـسـنـ)ـ لـوـرـودـهـ فـيـ كـتـبـ الـرـجـالـ.

(٣) وـرـدـ فـيـ الـأـمـالـىـ:ـ ١٩٩ـ وـ ٢٠١ـ وـ عـيـونـ الـأـخـبـارـ:ـ ١٣٨ـ،ـ وـ كـمـالـ الدـيـنـ:ـ ١١٢ـ بـعـنـوانـ رـزـمـةـ،ـ وـ اـخـتـلـفـ ضـبـطـهـ فـيـ كـتـبـ الـرـجـالـ الـمـتـيـسـرـةـ لـدـيـنـاـ بـيـنـ (ـزـمـرـةـ،ـ وـ رـزـقـةـ،ـ وـ رـزـمـةـ).

(٤) كـذـاـ فـيـ الـأـصـلـ:ـ وـ فـيـ كـمـالـ الدـيـنـ:ـ ١٨٣ـ وـ معـجمـ رـجالـ الـحدـيـثـ ٢ـ:ـ ٢٤٩ـ:ـ الـمـعاـذـىـ بـالـذـالـ الـمـعـجمـةـ.

خـاتـمةـ المـسـتـدـرـكـ،ـ جـ٥ـ،ـ صـ:ـ ٤٧٠ـ

هـارـونـ الـطـائـىـ «١»ـ،ـ وـ الـظـاهـرـ الـأـتـحـادـ.

- [٣٢]-لب-أحمد بن يحيى المكتب.
- [٣٣]-لـج-إسحاق بن عيسى.
- [٣٤]-لد-إسماعيل بن حكيم العسكري.
- [٣٥]-له-إسماعيل بن على بن رزين.
- [٣٦]-لو-إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار.
- [٣٧]-لنـزـأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر.
- [٣٨]-لحـأبو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشى الحيرى.
- [٣٩]-لطـجعفر بن محمد بن مسرور، فى التعليقة؛ و يتحمل كونه ابن قولويه لأن اسم قولويه مسرور، و هو فى طبقة الكشى إلى زمان الصدوق، انتهى «٢»، و فيه من بعد ما لا يخفى.
- [٤٠]-مـأبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي.
- [٤١]-ماـجعفر بن على بن الحسن.
- [٤٢]-مبـجعفر بن على بن الحسين بن على بن عبيد الله بن المغيرة الكوفى «٣».
- [٤٣]-مجـجعفر بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب

(١) و ورد في بعض الأسانيد: الفامي بالفاء ثم الميم كما في العيون: ٨١ و ١٣٨، و انظر الخصال باب الاثنين (معرفة التوحيد بخصلتين) ح / ١، و العيون ب ١١ ح ٤٥، و الأمالى: ١٢٠ و ١٢٣ و ١٧٣.

(٢) تعليقة الوحيد: ٨٧.

(٣) ورد في أسانيد الصدوق «قدس سره» مكان «الحسين»: الحسن، و مكان «عبيد الله»: عبد الله، انظر: الأمالى: ١٢ و ٢٢ و ٣٧، و كمال الدين: ٢٠٠، و العيون: ٣٦٤.

و مشيخة الفقيه: ٤، ٢٠، فـى طريقـه إلى عبد الرحيم القصـيرـ، و ٤: ١٠٣، فـى طريقـه إلى روحـ بن عبدـ الرحـيمـ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧١

عليـهمـ السـلامـ كـذـاـ فـيـ الأـسـانـيدـ، وـ قـدـ سـقـطـ بـعـضـ الأـسـامـيـ بـيـنـ جـعـفـرـ وـ زـيدـ إـنـهـ لـمـ يـكـنـ لـزـيدـ اـبـنـ اـسـمـهـ جـعـفـرـ وـ لـوـ كـانـ لـاستـحـالـ روـايـتـهـ عـنـهـ.

[٤٤]-مدـأبو محمدـ جـعـفـرـ بنـ نـعـيمـ بنـ شـاذـانـ الـحاـكمـ.

[٤٥]-مهـأبو محمدـ جـعـفـرـ بنـ أـحـمـدـ بنـ عـلـىـ الـفـقـيـهـ الإـيـلاـقـىـ الرـازـىـ صـاحـبـ كـتـابـ الـمـسـلـسـلـاتـ وـ غـيـرـهـ.

[٤٦]-موـالـحـسـنـ بنـ إـبـرـاهـيمـ بنـ هـاشـمـ.

[٤٧]-مزـالـحـسـنـ بنـ أـبـيـ عـلـىـ اـحـمـدـ بنـ إـدـرـىـسـ الـأشـعـرـىـ الـقـمـىـ وـ هـوـ أـخـوـ الـحـسـنـ الـآـتـىـ.

[٤٨]-محـالـحـسـنـ بنـ أـحـمـدـ بنـ الـخـلـيلـ بنـ أـحـمـدـ.

[٤٩]-مـطـأـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بنـ حـمـزةـ بنـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـنـ بنـ عـبـدـ الـلـهـ اـبـنـ أـبـيـ طـالـبـ «١».

[٥٠]-نـالـحـسـنـ بنـ عـبـدـ الـلـهـ بنـ سـعـيـدـ الـعـسـكـرـىـ، وـ فـىـ بـعـضـ الـأـسـانـيدـ أـبـوـ أـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ.ـ إـلـىـ آـخـرـهـ، وـ الـظـاهـرـ زـيـادـةـ لـفـظـ الـابـنـ.

[٥١]-ناـأـبـوـ طـالـبـ الـحـسـنـ بنـ عـبـدـ الـلـهـ بنـ سـنـانـ الـطـائـىـ.

[٥٢]-نبـالـحـسـنـ بنـ عـلـىـ بـنـ أـحـمـدـ الصـانـعـ «٢».

[٥٣]-نجـالـحـسـنـ بنـ عـلـىـ السـكـونـىـ.

[٥٤]- ند- أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني المذكّر.

[٥٥]- نه-الحسن، بن علي، بن شعب الجوهرى.

(١) كذا في الأصل، والصحيح هو: أبو محمد الحسن بن حمزة بن على بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) توفي سنة ٣٥٨ كما في رجال النجاشي: ٦٥، و العلامة: ١٥٠ / ٣٩، وفي رجال الشيخ:

۴۶۵ / ۲۴ و ابن داود:

٤٥٧/٧٧ زيادة (محمد) في أول النسب بين الحسن وبين حمزة.

<sup>٣٣٨</sup> بعنوان: الحسين مصغراً.

٣٣٨ العنوان: الحسين مصغراً.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧٢

[٥٦]- نو- أبو علي الحسن بن علي بن محمد العطار.

[٥٧]- نز - الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي:

[٥٨]-**نحو**- أبا محمد الحسن بن محمد بن سعيد العلمي

[٥٩]-**الحسن بن يحيى بن صریس، فی الـریاص:** هو من اجل مشايخ شیحنا الصدوق، یروی عن آیه.

[٦٠]-س-الحسين بن إبراهيم بن احمد بن هشام المكتب «٢».

[٦١]- سا- الحسين بن إبراهيم بن ناتانة، مرّ عن المجلسي أنه معرب ناتوان «٣».

[٦٢]- سب - الحسين بن إبراهيم بن بابويه.

[٦٣]- سج- أبو الطيب الحسين بن أحمد بن قحط الرازي «٤».

[٦٤]- سد- الحسين بن أحمد بن إدريس الأشعري.

[٦٥]- سه-الحسين بن أحمد البيهقي الحاكم.

[٦٦]- سو - أبو عبد الله الحسن بن أحمد العلوى.

[٦٧]- سن- أبه عبد الله الحسين بن اسماعيل الكندي

[٦٨]- سح- أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسماعيل بن حكيم العسكري.

[٦٩]- سط- أبا محمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، ولعله السانية، وإن بعد تعدد الكتبة.

(١) كتب فوق هذا اللقب- في الأصل - لفظ: كذا، و الصحيح هو الدندانى كما فى المجدى: ٢٠٢ و عمدة الطالب: ٣٣١، ترجم له النحاسى: ١٤٩ / ٦٤ و ذكر ان وفاته سنة ٣٥٨.

(٢) و في لسان الميزان: ٢٧١ / ٢ لقبه: المؤدب مكان المكتب.

(٣) تقدم في هذه الفائدة في رقم:

(٤) كنا في الأحساء وفي سند العهد: ٣٥: محمد مكان قحطان

خاتمة المستاذ كوكس - ٤٧٣

[٧] -٤-الرسالة: عاشر: محمد القمسي، المعروف بالـ عالم الفلاحة

- [٧٧]- عب- أبو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي.
- [٧٨]- عج- الحسين «١» بن محمد بن سعيد الهاشمي، و الظاهر انه بعينه الحسين بن محمد الهاشمي.
- [٧٩]- عد- حمزة «٢» بن محمد بن جعفر بن محمد المحروق بن محمد «٣» بن زيد بن على بن الحسين (عليهم السلام).
- [٧٥]- عه- الخليل بن أحمد.
- [٧٦]- عو- خضر بن محمد بن مسروق «٤».
- [٧٧]- عز- رافع بن عبد الله بن عبد الملك.
- [٧٨]- عح- سليمان بن أحمد اللخمي.

(١) الحسين: ورد في أمالى الصدق مجلس /٦٣ ح ١١ ص ٢٤٤ و في عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ب ٢٦ ح ٧ ب ٢٩  
عنوان: الحسن.

(٢) مر في شرح حال فقه الرضا (عليه السلام) هذا النسب وفيه بعض الفوائد فراجع «منه قدس سره». أقول: تجد ذلك في الجزء الأول صحيحة: ٢٤٤

(٣) في كتاب المجدى: ١٨٤ ما يخالف عمدة الطالب: ٣٠٠ حيث ورد في الأول ان جعفرا هو أخو محمد بن زيد الشهيد لا ابنه، و العقب من جعفر لا منه لأن محمد مات ولم يعقب، و يقويه ما في مشيخة الفقيه ٤: ٣٣، و عيون الاخبار: ج ١ ب ٢٢ ح ٥، و معانى الاخبار:

٣٠١، والأمالى: مجلس ٤٤ ح ٦.

اما ما في عمدة الطالب فهو موافق لما في الأصل، فلاحظ.

(٤) لم نظر برواية للصدق عنده، بل لم نجد في أغلب كتب الرجال. قال فقيينا الراحل الخويي رضوان الله عليه- بعد ان أشار لما في هذه الخاتمة:- و لعله تصحيف جعفر بن محمد بن مسروق. معجم رجال الحديث ٧: ٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧٤

[٧٩]- عط- سعد بن عبد الله و هو غير الجليل المعروف.

[٨٠]- ف- صالح بن عيسى العجلانى.

[٨١]- فا- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن «١» النيسابوري الحاكم.

[٨٢]- فب- عبد الرحمن بن محمد بن خالد البرقى.

[٨٣]- فج- أبو اسد عبد الصمد بن شهيد الانصارى.

[٨٤]- فد- أبو القاسم عبد الله بن أحمد.

[٨٥]- فه- أبو محمد عبد الله «٢» بن حامد.

[٨٦]- فو- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الأصبهانى.

[٨٧]- فز- أبو القاسم عبد الله بن محمد الصانع «٣».

[٨٨]- فح- أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر الشجاعى و لا يبعد اتحاده مع السابق.

[٨٩]- فط- عبد الله بن نصر بن سمعان التميمي.

[٩٠]- ص- عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري و الظاهر انه المراد بعد الواحد بن محمد في بعض الأسانيد و احتمال التعدد غير بعيد.

- (١) الحسن: ورد في معانى الأخبار: ٤٦، وفي موضع منه: ٣١٩ كما في التوحيد: ٢٩ / ٣٠ جاء بعنوان: الحسين.
- (٢) لم نقف عليه في كتب الرجال، وورد في الخصال: ٢٨٢ و ٤٥٤ و العلل: ٣ / ٤٣ موافقاً لما في الأصل.
- (٣) كذا في الأصل، والصحيح هو الصاغر - بالعين المعجمة - كما في تعليقة الوحيد: ٢١١، وتنقية المقال: ٢١٣، ومعجم رجال الحديث ٣١٧ / ١٠، وورد كذلك في أسانيد الصدوق «قدس سره» انظر الأمالي: مجلس / ٥٠ ح ٩ وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١ ب ٦ ح ١٥ - ١٦، والخصال أبواب الائتى عشر بباب الخلفاء والأئمة وكمال الدين: ٥٩، وغيرها.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧٥
- [٩١]- ص- أبو محمد عبدوس بن على بن العباس الجرجاني.
- [٩٢]- صب- أبو القاسم عتاب بن محمد الورامي الحافظ.
- [٩٣]- صج- على بن إبراهيم بن إسحاق، وقد يعبر عنه على بن إبراهيم ويحمل التعدد.
- [٩٤]- صد- أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله الأصفهانى الأسودارى.
- [٩٥]- صه- على بن أحمد بن محمد بن إسماعيل البرمكى الرازى.
- [٩٦]- صو- على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن خالد البرقى.
- [٩٧]- صز- على بن أحمد بن محمد.
- [٩٨]- صح- على بن أحمد بن متيل.
- [٩٩]- صط- على بن محمد بن عمران الدقاق و لعله المذكور سابقاً.
- [١٠٠]- ق- على بن أحمد بن مهزيار.
- [١٠١]- قا- على بن محمد بن عمران التباق (١)، كذا في نسخ صحيحه و لعله مصحف الوراق.
- [١٠٢]- قب- على بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن جعفر الصادق عليه السلام.
- [١٠٣]- قج- على بن حاتم القزويني.
- [١٠٤]- قد- على بن الحسن القزويني.
- 
- (١) لم نقف على مورد واحد له في كتب الصدوق وغيره بهذا العنوان، وفي معجم رجال الحديث ١١ / ٢٥٥: «و لا يبعد اتحاده مع على بن أحمد بن محمد بن عمران» المذكور في تعليقة الوحيد:
- عنوان: الدقاق و الذي أشار إليه المامقانى في التنقية ٢: ٢٦٧ في ترجمة على بن أحمد بن موسى الدقاق، فراجع.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧٦
- [١٠٥]- قه- على بن الحسن بن الفرج (١) المؤذن.
- [١٠٦]- قو- على بن الحسين البرقى.
- [١٠٧]- قز- على بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث (٢) بن إبراهيم الهمданى.
- [١٠٨]- قح- على بن الحسين بن شاذويه المكتب.
- [١٠٩]- قط- على بن الحسين بن الصلت.
- [١١٠]- قى- أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والده المعظم.

[١١١]- قيا- على بن سهل.

[١١٢]- قيب- على بن عبد الرزاق الدرزاق «٣».

[١١٣]- قيج- على بن عبد الله الوراق.

[١١٤]- قيد- على بن محمد «٤» بن خراتحت «٥» الجوزي النسابة.

(١) الفرج: بالحاء المهملة، كذا ورد في الأصل، والصحيح هو: الفرج، بالجيم كما في كمال الدين: ٢٤١ و ٢٤٢ و الخصال ٥٨ / ٢ مؤيدا بما في تعليقة الوحيد: ٢٣٨، و تبييض المقال ٢:

٢٨٣، ومعجم رجال الحديث ١١: ٣٣٨.

(٢) في الأصل الحجري: نسخة بدل: الحارث.

(٣) الدرزاق: كذا في الأصل: و مثله في معجم رجال الحديث: ٧١ / ١٢ (نقل عنده)، و لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال، نعم وردت في الخصال ١ / انظر ١٧٤ / ٢٣٠ و ٩٤ / ٣١٤، رواية الصدوق عن على بن عبد الوراق، و في مقدمة معانى الأخبار: ١٣٦ / ٥٦ الدرزاق ظاهرا. و فيه الوراق و لم نجد فيه ل (الدرزاق) ذكرا.

(٤) جاء في الحجرية فوق كلمة محمد: (نسخة بدل: أحمد).

(٥) كذا في الأصل، و في معجم رجال الحديث ١١: ٢٥٠ على بن أحمد بن حرابخت الجيرفي النسابة أبو الحسين. و قيل ان حرابخت معرب (خوش بخت) كما في مقدمة معانى الاخبار:

٥٣ و لقبه الجيرفي نسبة الى جيرفت بكسر الجيم و سكون الفاء و فتح الراء و سكون الياء و فتح الراء و سكون الفاء بعدها تاء ب نقطتين، مدينة بكرمان منها محمد بن هارون الشيعي النسابة المشهور. معجم البلدان ٢:

١٩٨- جيرفت.-

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧٧

[١١٥]- قيه- أبو الحسن على بن محمد بن عمرو العطار.

[١١٦]- قيو- على بن محمد بن موسى الدقاق.

[١١٧]- قيز- على بن محمد بن عاصم.

[١١٨]- قيح- على بن مهرويه القزويني «١».

[١١٩]- قيط- على بن هبة الله الوراق.

[١٢٠]- قك- على بن عيسى المجاور.

[١٢١]- قكا- أبو الحسن على بن المفضل «٢» بن العباس البغدادي.

[١٢٢]- قكب- عمّار بن الحسين الاشrosy «٣».

[١٢٣]- قكج- عمّار بن إسحاق الأشتر و اتحادهما غير بعيد «٤».

[١٢٤]- قكد- أبو القاسم غياث «٥» بن محمد الحافظ.

[١٢٥]- قكه- أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي «٦»

(١) ورد في الأسانيد بعنوان: على بن محمد بن مهرويه كما في عيون الاخبار ج ١ ب ٢٨ ح ٦٤، اما على بن مهرويه القزويني المذكور في فهرست الشيخ: ٤٢٩ / ٩٨، و منهج المقال: ٢٣٩، و نقد الرجال: ٢٤٤، و مجمع الرجال: ٢٦٦، و تبييض المقال ٢: ٢١٠ فهو غيره، و

لا يمكن ان يكون شيخاً للصدق لرواية أبي نعيم كتابه كما في فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤٢٩، ورواية صفوان عن أبي نعيم في جامع الرواة: ٤٢٠، فلاحظ.

(٢) كذا في الأصل: والظاهر هو الفضل كما في معانى الأخبار ب٦٣ ح ٢ باب معنى عصمة الأنبياء، ومعجم رجال الحديث: ١١٣، ولم نقف عليه في كتب الرجال.

(٣) قال في تنقيح المقال: في ترجمة عمار بن إسحاق الأسروري ٣١٧ / ٢ ولا استبعد أن يكون الصحيح: الاستوريishi نسبة إلى استوريش حصن من أعمال الحجارة بالأندلس، وفي معجم رجال الحديث: ٢٥٠ كذا في الأصل.

(٤) ظاهر ما في تنقيح المقال: ٣١٧ / ٢، انهم واحداً لما فيه من ترجمة عمار بن إسحاق الأسروري - بتقديم السين على الشين - ولم يذكر الآخر.

(٥) ورد في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ب٦ ح ١١ بعنوان عتاب و مثله في معجم رجال الحديث ٩٩: ١١ ولم نقف عليه في غيرهما.

(٦) في الأصل الحجري: نسخة بدل: الكوفى.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٧٨

الهمداني، أجاز له بهمدان سنة ٣٥٤.

[١٢٦]- قكوا - أبو أحمد القاسم بن محمد السراج الهمداني.

[١٢٧]- قكر - محمد بن إبراهيم بن أحمد الليثي.

[١٢٨]- قكح - محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي «١».

[١٢٩]- قكتط - محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب الطالقاني.

[١٣٠]- قل - محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي، ولا يبعد اتحاده مع سابقه.

[١٣١]- قلا - أبو نصر «٢» محمد بن تميم السرخسي، وفي نسخة صحيحة: محمد بن أكمال.

[١٣٢]- قلب - محمد بن احمد بن زياد «٣» بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي عليه السلام.

(١) في الأصل الحجري: نسخة بدل: المغازى.

أقول: لعل ما في هذه النسخة مصحفاً عن المعاذي حيث لقب به غير محمد بن إبراهيم أيضاً و هو محمد بن أحمد بن يحيى بن العطار أبو على المعاذي كما في عيون أخبار ج ٢ ب٦٩ ح ٨.

(٢) أبو نصر: بالنون والضاد المعجمة، كذا في الأصل. و لعل الصحيح: أبو نصر بالنون والصاد المهملة، كما ورد في الخصال: أبواب الأربعه ح ٦، والظاهر اتحاده مع محمد بن احمد بن إبراهيم بن تميم السرخسي أبو نصر الوارد في التوحيد: باب القضاء والعذر ح ٦٠ .٢٧

اما قبل الصدق في التوحيد ب٦٠ ح ٢٤: وحدثنا أبو نصر محمد بن تميم السرخسي فلا يبعد اتحاده مع من سبق، وفي معجم رجال الحديث: ٣١١: ١٤؛ و الظاهر اتحاد الجميع فإن المروى عنه في جميع ذلك هو أبو ليد محمد بن إدريس الشامي.

أقول: و لا يبعد أيضاً تصحيف أحد الأسمين (أحمد أو أكمال) إلى الآخر لقربهما لفظاً و تشابههما حرفاً، ولم نقف على قرينة تفيد التعين، فلاحظ.

(٣) ظاهراً: (زيارة)، قال الصدق «قدس سره»: حدثنا شريف الدين الصدق أبو على محمد ابن أحمد بن محمد بن زائره بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم. كمال الدين ١: ٦٠ / ٢٣٩.

٤٧٩ ص: ح٥، خاتمة المستدرك،

[١٣٣]- قلچ- محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي.

[١٣٤]- قلد- محمد بن أحمد بن سنان المعروف بمحمد السناني.

[١٣٥]- قلة- محمد بن أحمد الشيباني.

[١٣٦]- قلو- محمد بن أحمد بن يونس المعانى «١».

[١٣٧]- قلز- محمد بن أحمد بن إبراهيم.

[١٣٨]- قلح- محمد بن أحمد البغدادي الوراق.

[١٣٩]- قلط- محمد بن أحمد القضاوى.

[١٤٠]- قم- محمد بن أحمد العثانى «٢».

[١٤١]- قما- محمد بن يحيى العطار كذا فى بعض الأسانيد و يحتمل كونه مقلوبا «٣».

[١٤٢]- قمب- محمد بن إسحاق بن أحمد المثنى «٤».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث والرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٥: ٥١ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سره».

(٢) لم تذكره كتب الرجال المتيسرة، ولم نقف على رواية للصدوق عنه في كتبه، و لعل (العثانى) محرف عن (الشيباني) المتقدم الذي روى عنه ابن بابويه في التوحيد باب معنى التوحيد والعدل ح ٢، وفي معنى الأخبار باب معنى الكلمة الباقي ح ٦٢.

(٣) احتمال المصنف «قدس سره» في محله، لأن محدثاً هنا هو من مشايخ احمد بن إدريس، و سعد ابن عبد الله، و محمد بن يحيى العطار وأضرابهم، و هؤلاء كلهم من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، أما أحمد بن محمد بن يحيى العطار فهو من مشايخ الصدوق «قدس سره» و روى عنه كثيراً في سائر كتبه، و لعل ما ورد في الخصال باب رفع هذه الإمامة تسعة أشياء ح ٩ كان مدعاه لما في هذه الفائدة، و هو من غلط نسخة الخصال، و الصحيح: احمد بن محمد لا محمد بن أحمد، و قد نبه عليه في معجم رجال الحديث ١٥: ٤٩، فراجع.

(٤) لم نظفر برواية واحدة للصدوق «قدس سره» عنه في سائر كتبه، و ما وقفتنا عليه روايته عن محمد ابن أحمد بن إسحاق و هو أبو واسع النيسابوري كما في عيون الاخبار ج ٢ ب ٣٦ ح ١ و روايته أيضاً عن محمد بن أبي إسحاق بن أحمد الليثي كما في الأمالى مجلس ٨٠ ح ١ و الظاهر زيادة لفظ (أبى) في الاسم كما في معجم رجال الحديث ١٤: مما يحتمل معه إرادة الأخير فصحف اللقب سهواً، و احتمال إرادة الأول فيه من بعد ما لا يخفى.

٤٨٠ ص: ح٥، خاتمة المستدرك،

[١٤٣]- قمج- محمد بن بكران النقاش.

[١٤٤]- قمد- محمد بن على بن محمد بن المفضل الحنفي «١».

[١٤٥]- قمه- محمد بن جعفر البندار.

[١٤٦]- قمو- محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي.

[١٤٧]- قمز- محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي «٢».

[١٤٨]- قمح- محمد بن حسان «٣».

[١٤٩]- قمط- محمد بن الحسين «٤» بن أحمد بن الوليد القمي.

[١٥٠]- قن- محمد بن الحسن بن على بن فضال «٥».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث والرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٥: ١٣٧ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

(٢) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث والرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٥: ١٦٩ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

(٣) محمد بن حسان مشترك بين جماعة، وليس فيهم من هو من طبقة مشايخ الصدوق، منهم الرازى كما في النجاشي: ٣٣٨/٣٠٣، و البكرى الكوفى، والنھدى، و ابن عززم كما في رجال الشيخ: ٤٩٩/٢٨٦ و ٨٩، ٩٠/٤٩٩، ٥٥، اما ما ذكره المصنف من كونه أحد مشايخ الصدوق فهذا مما لم نجده في سائر كتبه، ولم نظر في من يحمل هذا الاسم وهو من طبقة مشايخه، فلاحظ.

(٤) كذا في النسخة الحجرية، والصحيح هو الحسن، وهو من أجلاء مشايخ الصدوق، وقد أكثر من الرواية عنه في سائر كتبه.

(٥) كذا في النسخة الحجرية، وهو غريب، إذ للحسن بن على بن فضال ثلاثة أولاد: محمد، وأحمد، وعلى، اما أحمد فقد مات سنة ٢٦٠ هـ كما في النجاشي: ٨٠/١٩٤، و اما على فقد روى عنه الصدوق بواسطتين كما في النجاشي أيضاً: ٢٥٨/٦٧٦، و اما محمد فقد ذكر الكشى ١: ٣٤٥ انه روى عن أبيه، وفي النجاشي: ٣٦/٧٢ ان أباه مات سنة ٢٢٤هـ، و هذا مما يمتنع معه ان يكون من مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

ولا يمكن تفسيره الا ان تكون النسخة المعتمدة من كتب الصدوق لدى المصنف قد سقطت منها- في موضع ما- واسطة الصدوق الى محمد بن الحسن بن على بن فضال، او كان الإسناد في ذلك الموضع تعليقاً على سابقه، فأدرج المصنف ضمن مشايخه ولم يلتفت اليه، او كان هذا من خطأ الناشر، والله العالم.

فاتحة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٨١

[١٥١]- قنا- محمد بن الحسن بن متيل.

[١٥٢]- قنب- محمد بن الحسن بن أبان «١».

[١٥٣]- فنج- محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن أبي طالب «٢».

[١٥٤]- قند- محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمى الكوفى.

[١٥٥]- قنة- محمد بن الحسن بن عمر «٣».

[١٥٦]- قنو- محمد بن الحسين بن الحسن الديلمى الجوهرى.

[١٥٧]- قنز- محمد بن الحسين، و لعله البزار كما في بعض الأسانيد.

[١٥٨]- قفح- محمد بن خالد السنانى «٤».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الصدوق، و ما ظفرنا به روایته عن محمد بن الحسن مطلقاً كما في مشیخة التهذیب ١٠: ٨٢ في طریق الشیخ الى یونس بن عبد الرحمن، و لعله هو، و ان كان الإطلاق ينصرف الى ابن الولید ظاهراً.

(٢) ذكره الصدوق «قدس سرّه» في مقدمة كتاب الفقيه ١: ٢ و روى عنه في کمال الدين ٢:

ذیل الحديث: ٩ مبيناً نسبة في الموضعين كالآتي: الشیف أبو عبد الله المعروف بنعمة، و هو: محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام)- الذي لأجله ألف كتاب الفقيه- وقد ورد الاختلاف في اسم الحسين والد إسحاق، ففي المجدى في أنساب الطالبين: ١١٩ اسماء: الحسين، وفي عمدة الطالب: ٢٣١ اسماء: الحسن، قائلًا: و اما الحسين بن إسحاق بن الكاظم (عليه السلام) فعقبه بن الحسن بن الحسين.

- و في نسخة كمال الدين سقط الاسم أصلاً، و لعله من سهو الناسخ، و الغريب ان ما في حاوي الأقوال: ورقة ١٧٢ / ب رقم ٧١٣ مخطوطـ، و ما في تبييض المقال ٣: ١٠٠ موافق لما في نسخة كمال الدين، و اختار إمامنا الراحل الخوئي قدس سره الشريف في معجمه ١٥:

٢٠٨ اسم: الحسن ، فلاحظ .

(٣) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٥: ٢٤٨ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سره».

(٤) قال الوحيد في التعليقة: ٢٩٥: يروى عنه الصدوق مترضياً، و الظاهر كونه من مشايخه، و قريب منه ما في تبييض المقال ٣: ١١٤، و معجم رجال الحديث ١٦: ٧١، و لم نقف على رواية للصدوق عنه! فلاحظ .

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٨٢

[١٥٩]- قنطـ - محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندى الفقيه رواه «١» عنه بأرض بلخ.

[١٦٠]- قسـ - محمد بن على بن أسد الأسدى «٢».

[١٦١]- قساـ - محمد بن على بن بشار القزويني.

[١٦٢]- قسبـ - محمد بن على بن أحمد بن محمد «٣».

[١٦٣]- قسجـ - محمد بن على بن شيبان القزويني «٤».

[١٦٤]- قسدـ - أبو بكر محمد بن على بن محمد بن حاتم التوفلى الكرمانى.

[١٦٥]- قسهـ - محمد بن على بن هشام «٥».

[١٦٦]- قسوـ - محمد بن على بن مهرويه.

[١٦٧]- قسزـ - محمد بن على ماجيلويه، و لعله المراد من محمد بن على حيث يطلق.

(١) كذا في الأصل، و الصحيح: حدثـ، أو روى لأنـه في مقام بيان مكان التحمل عنه عموماً و ليس حصرـاً بحديث معين لروايته عنه في التوحيد بـ ٥ حـ ١ و معاني الأخبار بـ ٩ حـ ٢، فلاحظ .

(٢) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٦: ٣٠٨ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سره» مع استظهار اتحاده مع محمد بن أحمد الأسدى البردعى.

(٣) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ١٦: ٣٠٤ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سره».

(٤) لعله متعدد مع ابن بشار المتقدم إذ لم نقف عليه في سائر مصادرنا الرجالـ و الحديـثـ معاً.

(٥) في عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٧٥ / ١٠: هاشم و في هامشه: و في نسخـه:

هشام، و قد أكد هذا الاختلاف في تبييض المقال ٣: ١٦٣، و معجم رجال الحديث ١٧: ٤١، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٨٣

[١٦٨]- قسحـ - محمد بن على القزويني و لعله ابن مهرويه المتقدم.

[١٦٩]- قسطـ - محمد بن على بن الشاه.

[١٧٠]- قعـ - محمد بن على المشاط «١».

- [١٧١]- قعا- محمد بن على بن إسماعيل.
- [١٧٢]- قعب- محمد بن على بن الأسود.
- [١٧٣]- قعج- محمد بن على بن نصر البخاري.
- [١٧٤]- قعد- محمد بن عمر بن سلام بن سبرة بن سيار التميمي أبو بكر الجعابي «٢».

(١) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث والرجال الا ما في معجم رجال الحديث ١٧: ٢٩ إذ ذكره بعنوان محمد بن على بن مشاط مشيراً إلى هذه الفائدة من خاتمة المستدرك، والظاهر اختلاف نسختنا الحجرية من المستدرك مع النسخة المشار إليها آنفاً، أو زيادة (ابن) في معجم رجال الحديث سهوا.

(٢) اختلف العلماء في ضبطه كثيراً، ففي النجاشي: محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي المعروف بالجعابي الحافظ القاضي.

وفي موضع من رجال الشيخ: ٥٠٥ / ٧٩ أثبت فيه (سلم) مكان (سالم)، و (يسار) مكان (سيار)، و (ابن الجعابي) مكان (الجعابي). وفي موضع آخر منه: ٥١٣ / ١١٨ أسقط فيه (محمد) أباً عمر، وافق الأول في (سلم) وخالفه بحذف (ابن) من (ابن الجعابي). و الذي في فهرست الشيخ- طبع جامعة مشهد- ٣٠٩ / ٦٦٩ موافق لقوله الأخير في الرجال الا انه اثبت فيه (سالم) مكان (سلم)، و مثله في طبعه النجف الأشرف: ١٥١ / ٦٥١ الا انه اثبت فيه (مسلم)، و الظاهر انه اشتباه في الطبع.

أما العلامة في رجاله: ١٤٦ / ٤١ فقد وافق ما في النجاشي، و اختلف معه في (سلم) مكان (سالم)، الا انه وافقه في إيضاح الاشتباه: ٢٦٧ من غير اختلاف. ٥٧٣

اما ابن داود: ١٨١ / ١٤٧٣ فقد وافق النجاشي في (سالم)، و رجال الشيخ في (يسار)، و (ابن الجعابي).

أما الصدوق «قدس سره» فقد روى عنه تارة بعنوان: محمد بن عمر بن محمد بن سالم البراء الجعابي الحافظ البغدادي، و أخرى بعنوان: محمد بن عمر الحافظ البغدادي، و ثالثة بعنوان:

محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي، و أخيراً بعنوان: محمد بن عمر بن محمد بن سلم البراء الجعابي.

انظر: عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ب ٣١ ح ٢١٤ و ٢٤٥ و ٣١٥ و ٣١٦.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٨٤

[١٧٥]- قعه- محمد بن عمر الحافظ و لعله الجعابي.

[١٧٦]- قعو- محمد بن عمرو البصري «١».

[١٧٧]- قعز- محمد بن عمرو «٢» بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه.

[١٧٨]- قعج- محمد بن عمرو بن على البصري «٣».

[١٧٩]- قعط- محمد بن عمير البغدادي الحافظ «٤».

[١٨٠]- قف- محمد بن الفضيل «٥» بن زيدويه الجلاط الهمданى.

[١٨١]- قفا- محمد بن القاسم الأسترآبادى، و يعبر عنه أيضاً بالجرجاني، و في بعض الأسانيد أبو القاسم «٦».

[١٨٢]- ققب- محمد بن محمد الخزاعي.

[١٨٣]- قفح- محمد بن محمد بن عصام الكليني.

[١٨٤]- قفد- محمد بن محمد بن غالب الشافعى.

[١٨٥]- قفة- محمد بن موسى بن المتوكل و لعله المراد من محمد بن

- (١) الظاهر اتحاده مع محمد بن عمرو بن على البصري الآتى.
- (٢) ورد في كتاب الدين ٢: ٥٢٨ ذيل الحديث / ١، ٢: ٥٢٨ بعنوان: عمر، والظاهر وجوده في نسخة أخرى بعنوان: عمرو، كما يبدو من الإشارة إليه في كتب الرجال، فلاحظ.
- (٣) الظاهر اتحاده مع محمد بن عمرو البصري المتقدم.
- (٤) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث والرجال ولعل (عمر) مصحف (عمر) فيكون المراد منه هو الجعابي المتقدم.
- (٥) كذلك في الأصل، وفي الخصال ٢: ٥١٥ (الفضل)، ومثله في تبيح المقال ٣: ١٧١، ومعجم رجال الحديث ١٧: ١٣٧.
- (٦) وفي اسناد آخر عَبَّر عنه بالمفسر، قال في عيون الأخبار ١: ٢٨٢، ٣٠: حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي المفسر رضي الله عنه.
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٨٥
- موسى حيث يطلق.
- [١٨٦]- قفو- محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه.
- [١٨٧]- قفز- محمد بن يحيى بن عمران الأشعري «١».
- [١٨٨]- قفح- أبو طالب مظفر بن جعفر بن مظفر العلوى السمرقندى البصري.
- [١٨٩]- فقط- محمد بن على بن أحمد بزوج «٢» بن عبد الله بن منصور ابن يونس.
- [١٩٠]- قص- يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزار.
- [١٩١]- قصا- يحيى بن أحمد بن إدريس «٣».
- [١٩٢]- قصب- أبو علي شريف الدين الصدوق «٤».
- [١٩٣]- قصح- أبو الحسن بن يونس «٥».

- (١) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث والرجال، ولعل المراد منه محمد بن يحيى الأشعري فريد (عمران) سهوا، وهو محمد بن يحيى العطار أبو جعفر، روى عنه الصدوق في ثواب الاعمال، ثواب من صلى بين الجمعة خمسين ركعة: ١/٦٨ بقوله: حدثني محمد بن يحيى العطار، وهذا لا يتم لأن العطار هذا هو من مشايخ ابن الوليد، وثقة الإسلام الكليني، فلا بد وأن تكون الواسطة إليه قد سقطت في هذا الموضوع. كما نبه عليه في معجم رجال الحديث ١٨: ٤٠، فراجع.

- (٢) بزوج صاحب الصادق (عليه السلام): كذلك في أسفل السطر من النسخة الحجرية.  
والظاهر: بن بزوج - بتقديم الزائري على الراء - قال الصدوق «قدس سره»: حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن احمد بن بزوج بن عبد الله بن منصور بن يونس بن بزوج صاحب الصادق (عليه السلام). كتاب الدين ٢: ٥١٦، ٤٥، وقد تقدم معنى (bzrj) في هذه الفائدة، في الرقم: ٢٩٩. فراجع.

- (٣) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث والرجال إلا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٢٠: ٣٠ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سره».

- (٤) تقدم في [١٣٢]- برمز (قلب).
- (٥) لم نقف على من اسم أبيه يونس و تكنى بهذه الكنية و هو من طبقة مشايخ الصدوق، نعم وجدنا ذلك لكنه بعيد عن طبقة مشايخه. انظر: حاوي الأقوال: ورقه ١٦٨ / ب- مخطوط، تلخيص المقال: (الوسيط) ورقه ٢٧٧ / أ- مخطوط، نقد الرجال: ٣٨٦، منهج

المقال:

. ٣٨٥، جامع الرواة ٢: ٢٧٧ و فيه مائة و خمسة من الرواة ممن تكروا بهذه الكنية و ليس فيهم من اسم أبيه يونس! و تنقیح المقال ٣٠ / ١٠ . وقد اعتبر في معجم رجال الحديث ٢١: ١١٤ من مشايخ الصدوق اعتماداً على ما ذكره المصنف في هذا الجدول المعد لذكر مشايخه، فلاحظ.

٤٨٦ ص: ٥، ج: خاتمة المستدرک،

[١٩٤]- قصد- أبو محمد بن العباس الجرجاني «١».

[١٩٥]- قصه- أبو القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج الزاهد «٢».

[١٩٦]- قصو- أبو الحسن ٣ طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه.

[١٩٧]- قصر- أبو أحمد بن هانى بن محمود العبدى، و فى بعض المواقع: هانى بن محمود بن هانى، و فى بعض المواقع: أبو أحمد هانى.

[١٩٨]- قصح- أبو أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمويه بن عبد النيسابورى الوراق «٤».

[١٩٩]- قصط- أبو محمد الوجائى «٥».

[٢٠٠]- ر- أبو جعفر المرزوقي «٦».

(١) لم نقف عليه في سائر المصادر الرجالية و الحديثية معاً.

(٢) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال.

(٣) في علل الشرائع ١٢ / ٧، و التوحيد ١: ١: حياء، و كناه في الأخير: بابي الحسين.

(٤) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٢١ / ٩ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

(٥) لم نقف عليه في سائر كتب الحديث و الرجال، و لعله يزيد (الوجائى)- بالهمزة بدل الباء- و هو الحسن بن محمد بن الوجناء أبو محمد النصيبي، ذكره النجاشى في ترجمة محمد بن أحمد ابن عبد الله بن مهران: ٩٣٥ / ٣٤٦، لكنه ليس من مشايخ الصدوق، لانه «قدس سرّه» روى عنه بثلاث وسائل في التوحيد ٢: ١٧ / ٤٤٣ بعنوان: (أبو محمد الحسن بن وجناء النصيبي).

(٦) لم نجد في مصدر ما الا ما نقل عن هذه الفائدة في معجم رجال الحديث ٢١ / ٩٥ باعتباره أحد مشايخ الصدوق «قدس سرّه».

٤٨٧ ص: ٥، ج: خاتمة المستدرک،

[٢٠١]- را- أبو الحسن بن يونس «١».

[٢٠٢]- رب- أبو عبد الله بن حامد «٢» كذا في بعض الأسانيد و لا يبعد زيادة كلمة أبو فيكون هو الذي تقدم.

[٢٠٣]- رج- أبو محمد بن أبي عبد الله الشافعى الفرغانى.

[٢٠٤]- رد- أبو سعيد محمد بن الفضل بن إسحاق الذكر النيسابورى «٣».

هذه جماعة وجدنا الشيخ الصدوق يروى عنهم في كتبه التي بأيدينا و لعل الناظر في أسانيد غيره ممن يروى عنه بلا واسطة أو معها يوجد أزيد من ذلك.

و في روضات الفاضل المعاصر في ترجمته: و أمّا روایة صاحب الترجمة قراءة و اجازة فهي كما يستفاد من تتبع مؤلفاته الموجودة بين ظهرينا مضافاً إلى مشيخة كتاب الفقيه عن جماعة كثيرة جداً تزيد على سبعين رجلاً من أفضلي رجال الفريقين، انتهى «٤».

### الثالث: [ما ذكره التفرشى فى عدد الروايات المذكورة فى الفقيه]

قال العالم النحير المولى مراد التفريشى فى أول شرحه على الفقيه المسمى بالتعليقة السجادية: قال شيخنا رحمه الله تعالى: إنَّ احاديث هذا الكتاب خمسة آلاف و تسعمائة و ثلاثة و ستون حديثاً منها الفان و خمسون حديثاً مرسلاً، انتهى «٥».

- (١) تقدم في [١٩٣]- برمز (قصص).
- (٢) روی عنه الصدوقي في الخصال ١: ١٣٥، وروي في العلل عن أبي محمد عبد الله بن حامد، وقد تقدم في [٨٥]- برمز (فه).
- (٣) كذا في الأصل، وفي عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١/ ١٣٤: حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكور النيسابوري.
- (٤) روضات الجنات ٦: ١٣٩.
- (٥) التعليقة السجادية: غير موجود لدينا.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٨

وبذلك صرّح شيخنا البهائي في شرحه على الفقيه في ذيل كلامه «١» الآتي:

و قال شيخنا المحدث البحرياني في المؤلفة: قال بعض مشايخنا: أما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات يشتمل على ستمائة و ستة و ستين باباً «٢»، الأول منها يشتمل على سبعة و ثمانين باباً، والثاني على مائتين و ثمانية وعشرين باباً، والثالث على ثمانية و سبعين باباً، والرابع على مائة و ثلاثة و سبعين باباً.

و جميع ما في المجلد الأول حصر بألف و ستمائة و ثمانية عشر حديثاً، وجميع ما في الثاني حصر بألف و ستمائة و سبعة و ثلاثة أحاديث حديثاً، وجميع ما في الثالث حصر بألف و ثلاثة وألفاً «٣» وخمسة أحاديث، وجميع ما في الرابع حصرت بتسعمائة و ثلاثة أحاديث.

و جميع مسانيد الأول سبعمائة و سبعة و سبعون حديثاً، ومراسيله واحد وأربعون وثمانمائة حديث، ومسانيد الثاني ألف و أربعة و ستون حديثاً، ومراسيله ثلاثة وسبعون وخمسمائة حديث، ومسانيد الثالث ألف و مائتان و خمسة و تسعة و تسعة و تسعمائة حديث، ومراسيله

خمسمائه و عشره أحاديث، ومسانيد الرابع سبعة وسبعون وسبعمائة حديثاً، ومراسيله مائة و ستة و عشرون حديثاً.

فجميع الأحاديث المسندة ثلاثة آلاف و تسعمائة و ثلاثة عشر حديثاً.

و المراسيل الفان و خمسون حديثاً، انتهى «٤».

- (١) شرح الفقيه للبهائي: غير موجود لدينا.
- (٢) كذا ورد في الأصل والمصدر، و الظاهر وقوع الاشتباه إذ لا يتفق هذا العدد و حاصل جمع أبواب كل جزء- فيما سيأتي على بيانه المصنف- و الذي يساوى (٥٦٦) خمسمائة و ستة و ستون باباً.

(٣) في المصدر: ثمانمائة، و هو الصحيح المطابق لحاصل جمع الأحاديث المسندة مع المرسلة التي سيدركها المصنف بعد قليل.

(٤) المؤلفة البحريين: ٣٩٥، انظر الجدول المعد لبيان عدد أبواب كتاب من لا يحضره الفقيه، وعدد أحاديثه على ضوء ما ورد في الأصل مقارنا بالنسخة المطبوعة من الفقيه.

خاتمة المستدرک، ج ٥، ص: ٤٨٩

جدول مفصل بعدد اجزاء الفقيه و أبوابه و أحاديثه و مسانيده و مراسيله المصدر/ الجزء/ عدد الأبواب/ مجموعها/ عدد الأحاديث/ مجموعها/ الأحاديث المسندة/ مجموعها/ الأحاديث المرسلة/ مجموعها/ مجموع الأحاديث المسندة و المرسلة/ الملاحظات التعليقة/

السحاوية للمولى مراد التفريشى //١٦١٨// /٨٧// /١// لؤلؤة البحرين /٥٩٦٣// /٢٠٥٠// /٣٩١٣// /٥٩٦٣// /٢٠٥٠// /٧٧٧// /٨٤١//  
حاصل مجموع الأبواب يختلف عما مذكور في المصدر بفارق (٩٤) أربعة و تسعون بابا.

المطبوع، و الظاهر ان اختلاف عدد الأحاديث مع ما مذكور فى المصادرين أعلاه يرجع الى عدم ترقيم الشواهد و المتابعات فى الفقيه. النسخة المطبوعة من الفقيه // ١٢٦ // ٧٧٧ // ١٥٧٧ // ٨٨ // ١٥٩٦٣ // ٥٩٦٣ // ٣٩١٣ // ١٨٥٥ // ٧٨ // ٢٠٥٠ // ٥٦٦ // ٥٧٣ // ١٠٦٤ // ١٦٣٧ // ٢٢٨ // ٢ // ٩٠٣ // ١٧٣ // ٤ // ٥١٠ // ١٢٩٥ // ١٨٠٥ // ٣ // ٥٩٦٣ / ٢٠٥٠ / ٣٩١٣ / ١٨٥٥ / ٧٨ / ٣ / ٥٩٦٣ / ٥٦٦ / ٥٧٣ / ١٠٦٤ / ١٦٣٧ / ٢٢٨ / ٢ /

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص ٤٩٠

و مرادهم من المرسل أعمّ مما لم يذكر فيه اسم الراوى بأن قال: روى، أو قال: قال (عليه السلام) أو ذكر الراوى و صاحب الكتاب و نسى أن يذكر طريقه إليه في المشيخة، و هم على ما صرّح به التقى المجلسى في شرحه الفارسى المسماى باللوامع أزيد من مائة و عشرين رجلاً.

قال: و اخبارهم تزيد على ثلاثة وأربعين محسوب من المراسيل عند الأصحاب لكننا بینا أسانيدها، اما من الكافي، او من كتب الحسين بن سعيد بل ذكرنا أكثر أسانيد مراسيله وهى تقرب من خمسين بل ذكرنا للكل خبر مرسل اخبارا مسانيد تقويه، انتهى .<sup>(١)</sup>

قلت: و هذه فهرست أسامي الجماعة المذكورين على ما في الشرح: ابن أبي سعيد المكارى «٢»، ابن أبي ليلى «٣»، أبو إسحاق السعى «٤»، أبو سعيد المكارى «٥»،

(١) اللوامع في شرح الفقه للتقى المجلسي: غير موجود لدينا.

و كلام التقى ابتداء من (واخبارهم. إلى قوله المصنف: انتهى) موجود برمته في روضة المتقين ١٤: ٣٥٠، فراجع.

(٢) اسمه: الحسين بن أبي سعيد هاشم بن حيان المكارى أبو عبد الله. رجال النجاشى: .٧٨ / ٣٨

(٣) يُعرف به اثنان من الرواة، أحدهما: محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، والأخر: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى القاضى الكوفى، وظاهر المراد هو الثاني. انظر معجم رجال الحديث ١٦: ٢١٦.

(٤) روى الصدوق «قدس سره» في الفقيه ٣: ٧٥٤ / ١٧ عن أبي إسحاق مطلاً عن الحرج عن أمير المؤمنين عليه (عليه السلام)، و اسمه في جامع الرواية ٢: ٣٦٥، و تبيّن المقال ٣: ٢ فصل الكني: عمرو بن عبد الله بن على: و في معجم رجال الحديث ٢١: ١٧ انه مشترك بين عمرو المتقدم و بين أبي إسحاق السبئي بن كلبي.

و ظاهر ما في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ ان أبا كليب يختلف عن السبعي المذكور إذ عد شخصا آخر. رجال الشيخ: ٦٤ / ٣٤، و ظاهر ما في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ ان أبا كليب يختلف عن السبعي المذكور إذ عد شخصا آخر. رجال الشيخ: ٦٤ / ٣٧٥، ٢٤٦ / ٣.

(٥) اسمه: هاشم بن حيان أبو سعيد المكارى الكوفى مولى بنى عقيل. رجال النجاشى:

١١٦٩/٤٣٦، وفي رجال الشيخ: ٢١/٣٣٠: هشام مكان هاشم، و هما واحد كما في جامع الرواية: ٢: ٣١٤ و ٣١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٩١

أبو الصباح الكنانى «١»، أبو الصلت الهروى «٢»، أبو عبيدة الحذاء «٣»، أبو العلاء «٤»، أبو مالك المغربي «٥»، أبو هاشم البصري «٦»،  
أحمد ابن النضر، الأرقط «٧»، إسحاق بن جرير، إسماعيل بن سعد، الأعمش سليمان بن مهران، أιوب بن نوح «٨»، بريد بن معاویه  
العجلی، جعفر بن رزق الله، جميل بن صالح، الحجاج «٩»، حذيد بن حکیم، حسان

- (١) اسمه: إبراهيم بن نعيم العبدى، كان أبو عبد الله عليه السلام يسميه الميزان، لشنته، انظر رجال النجاشى: ٢٤ / ١٩، فهرست الشيخ: ٨٣٦ / ١٨٥.
- (٢) اسمه: عبد السلام بن صالح ثقة عامى. رجال النجاشى: ٦٤٣ / ٢٤٥، و رجال الشيخ: ١٤ / ٣٨٠.
- (٣) اسمه: زياد بن عيسى، كوفي ثقة، رجال النجاشى: ٤٤٩ / ١٧٠.
- (٤) لم نقف على اسمه فى سائر كتب الرجال، و فى معجم رجال الحديث ٢٤٢ : ٢٤٢: لا يبعد كونه هو أبو العلاء الخفاف. و اسمه: زياد بن عيسى، كوفي ثقة، رجال النجاشى: ٤٤٩ / ١٧٠.
- (٥) فى المصدر: الحضرمى مكان (المغربى) و هو الصحيح، قال النجاشى: ٥٤٦ / ٢٠٥: الصحاك أبو مالك الحضرمى، كوفي، عربي. ثقة ثقة فى الحديث. و عدّه الشيخ فى رجاله ٤ / ٢٢١ من أصحاب الصادق عليه السلام.
- (٦) لم نقف على اسمه فى سائر كتب الرجال، روى عنه الصدوق «قدس سره» بهذا العنوان فى الفقيه ٣: ٤١٢ / ١٠٢ و لم يذكر طريقه إليه فى المشيخة مما عد ذلك من المرسل.
- (٧) لم نقف على اسمه فى سائر كتب الرجال، روى عنه الصدوق «قدس سره» بهذا العنوان فى الفقيه: ٣: ٤٢٦ / ١٠٤ و لم يذكر طريقه إليه فى المشيخة مما عد ذلك من المرسل.
- و الظاهر: انه أبو إسماعيل و زوج أم سلمة أخت أبي عبد الله عليه السلام انظر الكافي ٣: ٦ / ٤٨٧
- (٨) فى المصدر: أيوب بن راشد، و هو الصحيح، إذ روى عنه فى الفقيه ٢: ١٢ / ٦ و لم يبين طريقه إليه فى المشيخة مما عد ذلك من المرسل، اما أيوب بن نوح فقد ذكر طريقه إليه فى مشيخة الفقيه ٤: ٦٠ و الطريق صحيح وقد تقدم فى هذه الفائدة برقم: ٤٤ و رمز: مد فراجع.
- (٩) اسمه: عبد الله بن محمد الأسدى، ذكره النجاشى: ٢٢٦ / ٥٩٥ بهذا العنوان، ثم قال: مولاهم، كوفي، الحجال، المزخرف، أبو محمد. ثقة ثقة، ثبت. و انظر رجال الشيخ: ١٨ / ٣٨١، و فهرست الشيخ: ٤٣٨ / ١٠٢
- خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٩٢
- الجمال «١»، الحسن التقليسى «٢»، الحسن بن عطية، الحسن بن موسى الخشاب، الحسين بن عثمان الأحمسى، الحسين بن بشار، الحسين بن عبد الله الأرجانى، الحسين بن زيد، الحسين بن كثير «٣»، حفص بن عمرو «٤»، الحكم ابن سليمان «٥»، حماد اللحام «٦»، حمران بن أعين، حمزة بن محمد «٧»، خالد

- (١) هو: حسان بن مهران الجمال مولى بنى كاھل، من اسد، و قيل مولى لغنى، أخو صفوان. النجاشى: ١٤٧ / ٣٨١، و الظاهر انه يختلف عن حسان بن مهران الغنوى الكوفى المذكور فى رجال الشيخ: ٢٧٠ / ١٨١ من أصحاب الصادق عليه السلام، حيث ذكر البرقى كلا الرجلين معا و عدهما من أصحاب الصادق و لم يفصل بينهما سوى حسان المعلم، رجال البرقى: ٢٧ و لمزيد الفائدة انظر معجم رجال الحديث ٤: ٢٦٧.
- (٢) لم نعرف عن اسمه أكثر مما فى الأصل، و كناه الشيخ فى رجاله: ٦ / ٣٧١ بابى محمد من أصحاب الرضا عليه السلام.
- (٣) الحسين بن كثير، اسم لثلاثة من الرواة، أحدهم: الخراز، و الثاني: الكلابى الجعفرى الخراز الكوفى، و الثالث: القلانسى الكوفى، و

كلهم من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ: ٩٢ / ٩١ و ٩٣ .

أقول: لم نظر برواية واحدة في الفقيه عن الحسين بن كثير حتى يمكن عدها من الروايات المرسلة حيث لم يذكر له طريقاً في مشيخة الفقيه، فلاحظ.

(٤) لم نقف عليه في أسانيد الفقيه، و لعله حفص ابن عمر، لا (عمرو) الذي ورد في الفقيه: ٢ / ١١٢٤ / ٢٣٧ و لم يذكر له طريقاً في المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

(٥) كذا في الأصل، وفي المصدر: الحكم بن مسكين، وهو الصحيح لوروده في الفقيه: ١ .

٢٨٤ / ١٢٩٠ ، ٣ / ١١٠ و ٤٦٢ / ١١٠ و لم يذكر له طريقاً في المشيخة مما عد ذلك من المرسل، و لم نقف على رواية واحدة للحكم بن سليمان لا في الفقيه ولا في غيره الا ما ذكره الشيخ «قدس سره» في رجاله: ٤٠١ / ٣٠٥ من روايته عن محمد بن الحداد الكوفي.

(٦) اللحام: لقب لروائيين اسم كل منها حمام، أحدهم: حماد بن بشر اللحام، و الثاني: ابن واقد اللحام، و الأول من أصحاب الباقي عليه السلام، و الثاني من أصحاب الصادق عليه السلام. رجال الشيخ: ١١٨ / ١٤٤ و ١٧٣ ، ٤٩ / ١١٨ و احتمل في معجم رجال الحديث: ٦ / ٢٤٤ الاتحاد بينهما، فراجع.

(٧) الظاهر كونه من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام، روى عنه في الفقيه و لم يذكر طريقه إليه في المشيخة مما عد ذلك من المرسل، و ليس المراد منه حمزة بن محمد العلوى، فهذا من أشياخه وقد روى عنه في غير الفقيه، وقد تقدم في القوائم المعدة لبيان مشايخه في هذه الفائدة، تسلسل [٧٤] برمز (عد).

خاتمة المستدرى، ج ٥، ص: ٤٩٣

ابن الحاجاج، زكريا بن عبد الله المؤمن «١»، زياد بن المنذر، سدير الصيرفي، السرى «٢»، سعد بن إسماعيل، سعد بن الحسن، سعد بن سعد، سعيد بن المسيب، سلمة بن تمام، سليم الفراء، سليمان بن قيس، سهل ابن زياد، شريف بن سابق التفلisy، شعيب بن يعقوب، صالح ابن ميثم، صباح المزنى «٣»، ضريح الكناسى «٤»، الطالقانى شيخ

(١) كذا في الأصل و المصدر، و الصحيح هو: زكريا بن محمد بن أبو عبد الله المؤمن كما في النجاشي: ٤٥٣ / ١٧٢ ، و رجال الشيخ في ترجمة أحمد بن الحسين بن مقلنس: ٢٦ / ٤٤١ ، و رجال العلامة: ١ / ٢٢٤ ، و ابن داود: ١٨٩ / ٢٤٦ ، روى عنه الصدوق «قدس سره» في الفقيه: ٤ / ١٣٣ و ٤٦١ و لم يبين طريقه إليه في المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

(٢) روى الصدوق «قدس سره» في الفقيه: ١ / ١٢٥١ و ٢٧٣ جواب السرى عن الإمام الهادى عليه السلام، و لم يذكر طريقه إليه في المشيخة مما عد ذلك من المرسل.

و الظاهر ان المراد منه هو السرى بن سلام المذكور في رجال الشيخ: ٥ / ٤١٦ من أصحاب الهدى عليه السلام.

(٣) هو صباح بن يحيى أبو محمد المزنى، كوفي، ثقة كما في رجال النجاشي: ١ / ٢٠١ ، روى مرسلاً في الفقيه لرفعه الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام: ٣ / ٦٤ و ٢٣ و لم يذكر الطريق إليه في مشيخة الفقيه.

أقول: الرواية هي بشأن قضاء أمير المؤمنين عليه السلام في مسألة الارغفة المشهورة جداً على الرغم من إرسالها، و في الكافي: ٧ / ٤٢٧ : عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد و على بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحاجاج، قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث أصحابه، فقال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجلين اصطحبهما في سفر. إلى آخره، و روى ذلك الشيخ المفيد في الإرشاد: ١١٧ ، كما وردت في التهذيب: ٦ / ٢٩٠ ، ٨٠٥ و الوسائل: ١٨ / ٢٠٩ .

(٤) كذا في الأصل، وفي المصدر: ضریس مكان (ضريح) و هو الصحيح الموافق لما في الفقيه: ٤ / ١٨٥ و سائر كتب الرجال، و لم يذكر طريق إليه في مشيخة الفقيه مما عد ذلك من المرسل.

أقول: من لقب بالكناسى و اسمه ضریس بن عبد الملك بن أعين الشیبانی الکوفی أبو عمارة، من أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ: ٢٢١/٦، و سمی بالكناسی لأن تجارته بالكناسة. رجال الكشی ٢: ٥٦٦/٦٠١، و الآخر: ضریس بن عبد الواحد بن المختار الکناسی الکوفی. رجال الشيخ: ٢٢١/٨، و لعل المراد منهما هو الأول لخیریته و فضله و ثقته التي نص عليها الكشی في ترجمته.

٤٩٤ ص: خاتمة المستدرک، ج ٥

الصدوق «١»، طریف بن سنان، طریف بن ناصح «٢»، عباد بن کثیر البصری، عباس بن بکار، عبد الرحمن بن أبی هاشم، عبد الرحمن ابن أعين [و عبد الرحمن] «٣» بن سیابه، عبد السلام بن صالح الھروی [و عبد الصمد (على احتمال تقدم)] «٤»، عبد الله بن العباس «٥»، عبد الله بن عجلان السکونی، عبد الواحد بن المختار الأنصاری، عثمان بن عیسی، عقبة بن خالد، العلاء بن الفضل «٦»، على بن

(١) اسمه: محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب، أبو العباس الطالقاني، وقد تقدم ذكره في القوائم المعدة لبيان مشايخ الصدوق «قدس سره» في هذه الفائدة تسلسل [١٢٩] برمز (قط).

(٢) طریف، بالطاء المهملة: كما ورد في الأصل، و الصحيح هو: ظریف، بالضاد المعجمة الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال، روی عنه الصدوق «قدس سره» في الفقيه ٤: ١١٢٤ و لم يبين طریقه إليه في المشیخة مما عد ذلك من المرسل.

(٣) ما أثبتناه بين معقوفيين من المصدر، و هو الصحيح الموافق لسائر كتب الرجال و الأسانید، و لعله سقط سهوا من الناسخ إذ لا يخفى الفرق بينه وبين ابن أعين على المتضلع بهذا الفن كالمصنف «قدس سره» وقد روی في الفقيه عن الأول ٣٠٤/٢: ١٥١٠، وعن الثاني ٣:

٢٠٦/٩٤٥، ٣٨٢/١١٢، ٤: ٩٤٥ و لم يذكر طریقا لأى منهما مما عد ذلك من المرسل.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفيين من المصدر، و المراد منه هو عبد الصمد بن محمد الذي روی عنه في الفقيه ٤: ١١٤٦ و لم يبين طریقه إليه مما عد ذلك من المرسل، و ليس ابن بشير لذكر طریقه إليه في المشیخة ٤: ١٣١، فلاحظ.

(٥) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشی الهاشمي المتوفى سنة ٦٨٥ كما في سائر كتب الرجال، روی عنه في الفقيه ٤: ٢٨٤ و لم يذكر طریقه إليه في المشیخة من ما عد ذلك من المرسل.

(٦) في المصدر: الفضیل مكان (الفضل) و هو الصحيح الموافق لما في رجال التجاشی:

٢٧٨/٨١٠، و الشیخ: ٢٤٥/٣٥٤ و البرقی: ٢٥، و هو العلاء بن الفضیل بن یسار أبو القاسم النہدی من أصحاب الصادق عليه السلام، روی عنه في الفقيه ٢: ٢٩٢/١٤٤٦، ٣: ٧٣، ٤: ٢٥٦، ٤: ١٩٨، ٤: ٦٧٤، ٤: ١٢٢، ٣: ٢٥٦/٧٣ و لم يبين طریقه إليه في المشیخة مما عد ذلك من المرسل.

٤٩٥ ص: خاتمة المستدرک، ج ٥

أحمد الدقاق، على بن الحسن بن فضال «١»، على بن راشد، على بن سعید «٢»، على بن عبد الله الوراق، على بن میمون الصانع «٣»، عمرو بن إبراهيم، عمرو بن عثمان «٤»، عمر بن یزید صاحب السابری «٥»، عنبسة بن

(١) تقدم في القوائم المعدة لبيان مشايخ الصدوق «قدس سره» في هذه الفائدة، في تسلسل [١٥٠] برمز (قن) و ذكرنا هناك انه ليس من أشیاخه و قد روی عنه الصدوق في الفقيه ٤: ٩١٠/٣٠٠ و لم يذكر طریقه إليه مما عد ذلك من المرسل.

(٢) على بن سعید، مشترک بين اثنين أحدهما البصری و الآخر ابن امرأة ناجیه ذكرهما الشیخ في رجاله: ٢٤٣/٣٢١، ٢٦٨/٧٢٩ من

أصحاب الصادق عليه السلام، وروى الصدوق «قدس سره» في الفقيه ١: ١٣١٦ / ٢٨٩ عن أبي عبد الله عليه السلام، ولم يذكر طريقاً لأى منهما مما عد ذلك من المرسل.

(٣) كذا في الأصل، وفي المصدر: الصاغ - بالغين المعجمة - وهو الصحيح الموافق لرجال النجاشي: ٧١٢ / ٢٧٢ و رجال الشيخ: ٤٩ / ٣٢٧ و العلامة: ٢٧ / ٩٦ و ابن داود: ١٤٢ / ١٠٩٤، والظاهر انه في بعض نسخ النجاشي كما في الأصل بالغين المهملة كما يظهر في النقل عنه في الكتب الرجالية المتأخرة.

(٤) في المصدر: وصفه بالهمداني ١: ١٦٢ / ٧٩٤، ولم يذكر الصدوق طريقاً إليه في المшиخة مما عد ذلك من المرسل.

(٥) في المصدر: [و عمر صاحب السابر (و كأنه ابن يزيد) (و كذا عمر صاحب الكرايس)].

أقول: المراد من السابر هو عمر بن محمد بن يزيد أبو الأسود بياع السابر، مولى ثقيف، الكوفي الثقة الجليل كما في النجاشي: ٧٥١ / ٢٨٣، لكنه ذكر في رجال الشيخ:

٢٥١ / ٤٥٠، ٧ / ٣٥٣ و الكشي ٢: ٦٠٥، بعنوان: عمر بن يزيد بياع السابر و هو نفسه عمر بن محمد لما قاله البرقى في رجاله: ٣٦ عمر بن يزيد بياع السابر، و كنيته أبو الأسود، مولى ثقيف.

و قد روى عنه الصدوق «قدس سره» في موضع واحد من الفقيه ٣: ١٧٦ / ٧٩٣ بعنوان:

عمر بن يزيد بياع السابر و في مواضع كثيرة أخرى بعنوان: عمر بن يزيد.

والظاهر انه السابر في الجميع، لانه من البعيد ان يدع الصدوق «قدس سره» الرواية عن الثقة المشهور و يروى عن غيره من لم ينص أحد على توثيقه، و مما يؤكّد ذلك ان الصدوق قد ذكر في مشيخة الفقيه ثلاثة طرق إلى بياع السابر و كلها صحيحة كما نص عليها في معجم رجال الحديث ١٣: ٥٣، ولو كان المراد منه غيره لما احتاج إلى هذه الطرق الثلاثة، مع انه لم يذكر طريقاً واحداً إلى عمر بن يزيد آخر غيره.

أقول:

لم أقف على علة اعتبار مرويات الصدوق عنه من المرسل في روضة المتقين، إلا إذا جعل مكانه عمر بن ذبيان الصيقل، كما هو الحال في جامع الرواية ١: ٦٣٩ حيث أدرج في ذيل ترجمة الصيقل المذكور جملة من الموارد مع ان الإطلاق ينصرف في (عمر بن يزيد) إلى بياع السابر الثقة المعروفة لا إلى الصيقل الذي لم تثبت وثاقته و لم ينص أحد عليهما، بل لم يذكر الصدوق طريقاً إليه في المشيخة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٩٦

مصعب، القاسم بن محمد الجوهرى، كامل «١»، ليث المرادي «٢»، مثنى بن الوليد الحناط، محمد بن أبي حمزة، محمد بن أحمد السنانى، محمد بن يحيى بن عمّار «٣»، محمد بن بحر الشيبانى، محمد بن الحكم «٤»،

(١) روى الصدوق «قدس سره» في الفقيه ١: ١٥٢١ / ٣٤٤ عن كامل مطلقاً، عن أبي جعفر عليه السلام، ولم يبين طريقه إليه في المشيخة مما عد ذلك من المرسل، ولعل المراد منه هو كامل بن العلاء التمار الكوفي المذكور في رجال الشيخ من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام: ١ / ١٣٤، ٧ / ٢٧٧ الذي روى عنه ثقة الإسلام في الكافي ١: ك ٤ ب ٥ / ٩٥: ٢: ك ١ ب ٢ / ١٠٠، إذ لم نقف على رواية واحدة في الكتب الأربع لأى من اسمه كامل و هو في عداد أصحاب الباقر أو الصادق عليهما السلام في رجال الشيخ، فلاحظ.

(٢) في المصدر: [و ان تقدم انه كثيراً ما يروى عن أبي بصير، و مراده ليث بن البخارى و ذكرنا (ذلك) في مواضعها].

(٣) لا وجود لهذا الاسم في كتب الرجال والأسانيد، و الصحيح: محمد بن إسحاق بن عمار الموافق لما في المصدر و سائر كتب

الرجال، وقد روى عنه الصدوق «قدس سره» في الفقيه ١:

١٣٠٦ / ٢٨٧ و ١٣٠٧ / ١٨٣ : ٣ ، ٨٢٣ / ١٤٣٤ / ٣٠٠ : ٣ . لم يذكر طريقه إليه مما عد ذلك من المرسل.

(٤) كذا في الأصل والمصدر والفقية ٣: ١٧٤ / ٥٢ . أيضاً، إلا أن روایته في الفقيه وردت بعينها في التهذيب ٦: ٥٩٣ / ٢٤ ، والوافي ٢: ١٤٠ ، والوسائل ٢٧: ٣٣٢٧ / ٢٥٩ ، وفيها: محمد بن حكيم .

والظاهر هو الصحيح المواقف لما تقدم وهو الخثعمي المذكور في رجال النجاشي:

٩٥٧ / ٣٥٧ ، ورجال الشيخ: ٢، ٣٥٨: ٢ ، ومشيخة الفقيه أيضاً: ٤: ٨٨ ، ولعل علة الإرسال تصدر رواية الفقيه بعبارة: (و روى عن محمد بن الحكم). إلا أنها مسندة في التهذيب، وهذا ما يقضى - بعد الحكم على أنه ابن حكيم - بعدها من المسند.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٩٧

[محمد] «١» بن زياد «٢»، محمد بن الطيار، محمد بن سليمان الديلمي، محمد بن عبد الله بن هلال، محمد بن عطية، محمد بن الكوفي، محمد بن عمرو بن سعيد، محمد بن الفضل الهاشمي، محمد بن الفضيل «٣»، محمد بن مارد، محمد بن مرازم، محمد بن مروان «٤»،

(١) ما أثبتناه بين معقوفتين من المصدر.

(٢) قال في الفقيه: روى عن محمد بن زياد، عن الحسن بن زيد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام. إلى آخره.

والرواية بعينها في الكافي ٥: ٣٦٤ ، وفيها: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن موسى، عن محمد بن زياد، عن الحسين بن زيد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام. إلى آخره.

أقول:

لعل المراد من ابن زياد، هو ابن أبي عمير، بقرينه رواية العباس عن ابن أبي عمير في التهذيب ١: ٥٨ / ١٦١ ، ١١٥٧ / ٢٨٩ : ٢ ، والاستبار ١: ١٦٩ ، ورواية ابن أبي عمير - واسمها محمد بن زياد كما في سائر كتب الرجال - عن الحسين بن زياد في الفقيه بطريق الصدوق إلى الحسين بن زيد ٤: ١٢٣ ، من المشيخة.

نعم، يمكن أن تكون الرواية مرسلة فيما لو قصد غيره من تسموا بهذا الاسم من أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ، ولكن يبقى في النفس شيء من هذا الإرسال لعدم ذكر الصدوق طريقاً لأي منهم ما خلا ابن أبي عمير، ولو رود الرواية بعينها مسندة في الكافي كما تقدم، ولم ينص على إرسالها في المرأة ٢: ٨٢ بل عدها من الحسن، فلاحظ.

(٣) قال في نقد الرجال: ١٢٧ باتحاده مع محمد بن القاسم بن فضيل الثقة الذي بين الصدوق طرقه إليه في المشيخة ٤: ٩١ ، وظاهره اتحادهما من جهة الراوى عنهم في موارد قليلة، إذ روى على بن مهزيار عنهم في الفقيه ٢: ٢ ، ١٢٩٧ / ٢٦٦ : ٢ ، ١٥٦٠ / ٣٣٦ ، وروايتهما عن الإمام الرضا عليه السلام في الفقيه أيضاً ٤: ٤٢٣ / ١١٧ ، ٥٠٣ / ١٢٢ ، و هنا لا يكفي للقول باتحادهما، إذ اختلفا في موارد كثيرة في الفقيه وغيره من جهة الراوى والمروى عنه، فلاحظ.

(٤) روى في الفقيه عن محمد بن مروان (مطلقها)، عن الإمام الصادق عليه السلام ٢:

٢٠٩ / ٤٨ و ٢٦١ / ٦٠ ، ٢٦١ / ٧٠ : ٣ ، ٢٤١ / ١٥٩ : ٤ ، ٥٥٥ ، وهو مشترك بين جماعة بهذا الاسم من أصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ: ١ / ٣٠١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ ، ولم نقف على تمييزه لعدم وجود مرويات لهم في الكتب الأربعه تساعده على التمييز من جهة الراوى و المروى عنه، ولم يذكر الصدوق طريقه إليه مما عد ذلك من المرسل.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٩٨

محمد بن ميسرة «١»، محمد بن الوليد الخراز، محمد بن يحيى الخراز، موسى ابن بكر الواسطي، نسيط بن صالح، نصر الخادم، النضر

بن شعيب، وهب بن عبد الله، هارون بن مسلم، هشام بن المثنى «٢»، هلقام بن [أبى] «٣» هلقام، اليسع بن عبد الله القمى، يونس الكناسى «٤»، يوسف ابن محمد بن إبراهيم، يونس بن ظبيان، يونس بن عبد الرحمن «٥».

(١) كذا فى الأصل والمصدر، وفى الفقيه ٣: ٦١١ / ١٣٩: محمد بن ميسير- من غير تاء فى آخره- و الظاهر هو: محمد بن ميسير بن عبد العزيز النخعى، بياع الزطى، الكوفى، الثقة، لمعروفيته، ولم يذكر الصدوق «قدس سره» طريقا إليه فى المشيخة، الا انه صرح فى مقدمة الفقيه بان جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعمول وإليها المرجع، ولعله أخذ هذا المورد من كتابه الذى رواه جماعة كما فى النجاشى: ٣٦٨ / ٩٩٧، و فهرست الشيخ:

٧٠٠ / ١٥٥، والرواية من الكتب جائزة بالاتفاق على ما لا يخفى.

(٢) ورد بهذا العنوان فى الفقيه ٢: ٣٣٤ / ١٥٥٢، و المراد منه هو هشام بن المثنى الحناط الكوفى، من أصحاب الصادق عليه السلام كما فى رجال البرقى: ٣٥، و النجاشى فى نسخة، و الشيخ الطوسي ٣٣١ / ٣٢، وقد بين الصدوق طريقة الى هشام بن المثنى الحناط، الا انه لم نقف على رواية له عندها العنوان الا- ما تقدم، و من بعيد جدا ان لا- يروى- و لو مرة واحدة- عن بين طريقة إليه فى المشيخة، و عليه فلا إرسال أصلا و الرواية مسندة بالطريق، فلاحظ.

(٣) ما أثبتناه بين معقوفتين من أصول الكافى ٢: ١٢ / ٥٥١ و الفقيه ١: ٢١٦ / ٩٦١، و هو الصحيح الموافق لسائر كتب الرجال.

(٤) كذا فى الأصل، و مثله فى الكافى ٤: ١ / ٥٧٢، الا انه ورد فى المصدر، و الفقيه ٢:

١٩٦٥٣ / ٣٦٠، و كامل الزيارات: ١٨٦ / ٨ الباب / ٧٥، و مرآة العقول: ١٨: ١ / ٢٩١، و الوافي ٢ / ٢٢٥، و الوسائل ١٤: ٤٨٣ / ١٦١٥،  
بعنوان: يوسف الكناسى، و هو ما استظهر صحته فى معجم رجال الحديث ١٨٧: ٢٠.

والظاهر ان سبب عدتها من المرسل هو لعدم ذكر الصدوق طريقا إليه فى المشيخة، و لكن بلحاظ إسنادها فى الكافى، و كامل الزيارات مع اختلاف فى أول الطريق يتتف الإرسال أصلا.

(٥) أكثر الصدوق «قدس سره» من الرواية عنه، و لم يذكر طرifice إليه فى المشيخة، مما عد ذلك من المرسل.

والظاهر ان موارده فى الفقيه مأخوذة من كتبه الأكثـر من ثلـاثـين كتابا كما فى فهرست الشيخ: ١٨١ / ٨٠٩، و لا- غبار على الرواية المأخوذة من كتاب معروف النسبة إلى صاحبه إذا كان ثقة بين المحدثين.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٤٩٩

انتهى «١».

و معرفة طرقه إليهم فى غاية السهولة للممارس بما أشار إليه الشارح و غيره، ائما الكلام فى سائر مراسيله فان ظاهر المشهور اجراء حكم غيرها عليها، و لكن نص جماعة بامتيازها عن غيرها.

قال الفاضل التفريشى فى شرحه- بعد الكلام المتقدم- و الاعتماد على مراسيله ينبغي ان لا يقصـر عن الاعتماد على مسانيدـه حيث حـكم بـصـحـةـ الـكـلـ، و قد قـيلـ فى ترجـيحـ المرـسلـ: ان قولـ الرـسـولـ: (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ)، يـشعـرـ باذـعـانـهـ بمـضـمـونـ الخبرـ، بـخـالـفـ ماـ لـوـ قـالـ: حدـثـنـىـ فـلـانـ.

و أولوية مرسل العدل- العارف عمـاـ فىـ مـسـنـدـهـ ضـعـفـ- ظـاهـرـهـ دونـ ماـ سـنـدـهـ ضـعـيفـ، إـذـ لاـ حـجـيـةـ فـيـ إذـعـانـ العـدـلـ وـ لاـ إـيـرـاثـ ظـنـ  
بـصـدـورـ الخبرـ عنـ المعـصـومـ بـخـالـفـ ماـ لـوـ روـىـ «٢».

و قال: السيد الأجل بحر العلوم- بعد نقل بعض الأمارات الدالة على تقدم ما فى الفقيه على ما فى الكافى، كما مر فى أول الفائدـةـ بهـذاـ  
الاعتـبارـ:-

و قـيلـ انـ مـرـاسـيلـ الصـدـوقـ فـيـ الفـقـيـهـ كـمـرـاسـيلـ اـبـىـ عـمـيرـ فـيـ الحـجـيـةـ وـ الـاعـتـبارـ، وـ انـ هـذـهـ المـزـيـةـ مـنـ خـواـصـ هـذـاـ الكـتـابـ لـاـ تـوـجـدـ

فى غيره من كتب

(١) روضة المتنين ١٤: ٣٥٠.

(٢) شرح الفقيه للسيد التفريشى: غير موجود لدينا.

هذا وقد اختلف علماء الإمامية بشأن حجية الحديث المرسل على قولين: أحدهما الحجية والقبول مطلقاً إذا كان المرسل ثقة، و مثلوا له بمراسيل ابن أبي عمير.

و الثاني عدم الحجية مطلقاً. انظر أدلة كلا القولين و مناقشاتها في مقباس الهدایة ١: ٣٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٠٠

الأصحاب «١».

وقال الشيخ بهاء الملة و الدين في شرح الفقيه- عند قول المصنف:

وقال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): كلّ ماء طاهر حتى تعلم انه قذر «٢» - ما لفظه: هذا الحديث كتاليه من مراسيل المؤلّف رحمة الله، و هي كثيرة في هذا الكتاب تزيد على ثلث الأحاديث الموردة فيه، و ينبغي ان لا يقصر الاعتماد عليها من الاعتماد على مسانيده من حيث تشيركه بين النوعين في كونه مما يفتى به و يحكم بصحته و يعتقد انه حجّة بينه و بين ربّه سبحانه.

بل ذهب جماعة من الأصوليين إلى ترجيح مرسل العدل على مسانيده، محتاجين بان قول العدل: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كذا، يشعر باذعانه بمضمون الخبر، بخلاف ما لو قال: حدثني فلان، عن فلان، انه قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كذا، وقد جعل أصحابنا قدس الله أرواحهم مراسيل ابن أبي عمير كمسانيده في الاعتماد عليها، لما علموا من عادته انه لا يرسل الا عن ثقة فجعل مراسيل المؤلّف طاب ثراه كمراسيل ابن أبي عمير ظاهرا «٣».

ثم ذكر عدد الأحاديث مطابقاً لما في شرح التفريشى، و ربما يؤيد ما في الشرحين ما ذكره الشهيد في شرح الدرائية، فإنه قال في فروع الوجادة: و إذا نقل من نسخة موثوق بها في الصحة بأن قابليها [هو] «٤» أو ثقه على وجه وثق بها المصنف من العلماء، قال في نقله من تلك النسخة: قال فلان، يعني ذلك المصنف، و الا يثق بالنسخة، قال: بلغنى عن فلان انه ذكر كذا و كذا، و وجدت في نسخة من الكتاب الفلانى، و ما أشبه ذلك.

(١) رجال السيد بحر العلوم ٣: ٣٠٠.

(٢) الفقيه ١: ١٦.

(٣) شرح الفقيه للبهائى: غير موجود لدينا.

(٤) ما أثبتناه بين معقوفين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٥، ص: ٥٠١

و قد تسامح أكثر الناس في هذا الزمان بإطلاق اللفظ الجازم في ذلك من غير تحذّز و تثبت «١». إلى آخر ما قال.

ويدخل المقام في عموم ما أسيسه بطريق أولى من جهات عديدة لا تخفي، فيكون قوله: قال (عليه السلام)، اخباراً جزئياً بصدور هذا الكلام منه، و سبب الجزم لا بدّ و ان يكون وثائق الوسائل و تثبتهم و ضبطهم، أو هي مع تكرر الحديث في الأصول، و غير ذلك من القرائن الحسية التي عليها المدار، مثل موافقة الكتاب و العقل و السنة القطعية، فإنّها تورث الظن بالصدور فضلاً عن القطع به، و إنما يجبر بها المضمون قوله (رحمه الله): قال (عليه السلام):

كما هو اخبار جزئي عن صدور هذا الكلام عنه (عليه السلام)، اخبار عن وجود هذه القرائن المعتبرة، كما أشار إليه في أول كتابه

المقعن بقوله: و حذفت الأسانيد منه ثلاثة ينقل حمله ولا يصعب حفظه، و لا يملأه قاريه إذا كان ما أبىته فيه في الكتب الأصولية موجوداً مبيناً عن المشايخ الفقهاء الثقات رحمهم الله «٢»، انتهى.

وقال المحقق الدماماد في الرواشح في ردّ من استدل على حجّيّة المرسل مطلقاً: بأنه لو لم يكن الوسط الساقط عدلاً عند المرسل لما ساغ له اسناد الحديث إلى المعصوم. إلى آخره.

قال: وإنما يتم ذلك إذا كان الإرسال بالإسقاط رأساً و الأسناد جزماً، كما لو قال المرسل: قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أو قال الإمام (عليه السلام) ذلك، و ذلك مثل قول الصدوق عروة الإسلام رضي الله عنه في الفقيه: قال (عليه السلام) الماء يظهر ولا يظهر «٣»، إذ مفاده الجزم أو الظن بصدور الحديث

(١) الدررية للشهيد الثاني: ١٠٨ - ١٠٩.

(٢) المقعن ١: ٢.

(٣) الفقيه ١: ٢١٦.

خاتمة المستدرك، ج٥، ص: ٥٠٢

عن المعصوم، فيجب أن تكون الوسائل عدولاً في ظنه، و إنما كان الحكم الجازم بالإسناد هادماً لجلالته و عدالته. إلى آخره «١».

وقال المحقق الشيخ سليمان البحرياني: في البلغة في جملة كلام له في اعتبار روایات الفقيه: بل رأيت جمعاً من الأصحاب يصفون مراسيله بالصحة، و يقولون إنها لا تقتصر عن مراسيل ابن أبي عمر، منهم: العلام في المخالف «٢»، و الشهيد في شرح الإرشاد «٣»، و السيد المحقق الدماماد «٤»، قدس الله أرواحهم «٥»، انتهى.

وبما ذكرنا ظهر ضعف كلام الشارح التفريشي من أنه لا حجّيّة في إذعان العدل. إلى آخره، و ظهر أيضاً أن هذا القسم من مراسيل الفقيه يشارك مسانيده فيما ذكره من الحكم بالصحة و كونه حجّة بينه و بين ربّه تعالى، و يختص بالحكم باحتفافه بالقرائن الدالة على صحته بالمعنى الذي لا بدّ من العمل بالخبر بعد وجودها فيه بما أوضحناه للمصنف البصير، و لا ينبعك مثل خير.

صورة خط المؤلف نور الله مضمجه وقد آن لنا أن نختتم هذه الفائدة الشريفة بحمد من علم الإنسان ما لم يعلم و بالصلة على رسوله الأكرم و على آلـه حجـج الله على طوائف الأمـم، وقع الفراغ بيد مؤلفـه العـبد المـذنب المسـيء حسين بن محمد تقـى التورى الطبرـسى فى ربيع الآخر من سنـة ١٣١٨ ثـمان عـشرـة بعد الـألف و ثلاثـمائـة فى المشـهد الشـريف الغـرى على مـشـرفـه آلـافـ السلام و التـحـيـة.

(١) الرواشح السماوية: ١٧٤.

(٢) مختلف الشيعة: لم نعثر عليه فيه.

(٣) شرح الإرشاد: غير متوفـر لدينا.

(٤) الرواشح السماوية: ١٧٤.

(٥) بلـغـة الرجال: غير متـوفـر لدينا.

## الجزء السادس

تنبيهات:

اشارة

ارتأينا ان نذكر للقارئ الكريم جملة تنبیهات حول عملنا في الفائدة السادسة بالذات، لما في ذلك من أهمية بالغة، و هي:

### الأول:

لقد سبق التنبيه في مقدمة تحقيق خاتمة مستدرك الوسائل الجزء الأول، و عند التعريف بهذه الفائدة صفحه: ٥٣ الفقرة (٨) على تصحيح الأردبلي (قدس سره) بعض طرق الشيخ إلى أصحاب الأصول والمصنفات في مشيخة التهذيب في هذه الفائدة، مع عدم وجود تلك الطرق في المشيخة، كما هو الحال في الطرق: ٨٧ و ٩١ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٢٠ و ١٥٤ و كثير غيرها.

و قد استبعدنا هناك أن تكون كل هذه الأمور قد صدرت سهواً من قلم الأردبلي (قدس سره) كما ذهب إلى ذلك جملة من الأعلام، بما فيهم المحدث النوري نفسه الذي اعترض على بعض الطرق كما في الطريق [١٠٨] وغيره بعدم وجودها في المشيخة وقد اكتشفنا من خلال متابعتنا الحثيثة للأسانيد المتصلة بأصحاب الأصول والمصنفات في أوائل التهذيب ممن لم يذكر خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٦

الشيخ طرقاً لهم في المشيخة، و مقارنة ذلك بطرقه إليهم في الفهرست ان الأردبلي (قدس سره) في رسالة تصحيح الأسانيد المنقوله خلاصتها في هذه الفائدة قد اعتمد على تلك الأسانيد مباشرةً، و جعلها بمثابة الطرق إلى أصحاب الأصول والمصنفات، الذين لم تذكر طرقوهم في مشيخة التهذيب، و ذلك ضمن اعتبارات خاصة المح لها الأردبلي في دياجة رسالته في آخر جامع الرواية ٤٧١ من الفائدة الرابعة. و يدل على ذلك قوله فيها: «. و أيضاً رأيت الشيخ (رحمه الله) يروي الحديث عن أنس آخر معلقاً و ليس له في المشيخة ولا في الفهرست إليهم طريق. إلى أن ألقى في رويع أن أنظر في أسانيد التهذيب والاستبصار لعل الله يفتح إلى ذلك باباً، فلما رجعت إليهما فتح الله إلى أبواباً، فوجدت لكل من الأصول والكتب طرقاً كثيرة غير مذكورة فيهما، أكثرها موصوفة بالصحة و الاعتبار».

هذا و لم نتعرض في هوماش تلك الطرق إلى مناقشة هذا المبني الرجالى في تتميم طرق المشيخة من أسانيد التهذيب لحاجته إلى بحث مستقل، فلاحظ.

### الثاني:

ان الطرق التي ستدكر في هذه الفائدة منقوله من جامع الرواية الفائدة الرابعة ٤٧٤ تحت عنوان «في أسانيد كتابي الشيخ» و سوف يصرح المصنف بذلك، و قد قمنا بتخريج هذه الطرق من مصادرها دون الإشارة إلى جامع الرواية عقب كل طريق، إلا في الحالات الخاصة التي تقضي ذلك.

### الثالث:

قد يحصل من الإشارة في متن هذه الفائدة إلى رقم الحديث في بعض الكتب الحديثة لا سيما التهذيب والاستبصار بعض التفاوت بين الرقم المشار إليه و بين رقم المخرج في الهاشم، مع ان المراد واحد، و قد خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٧

نتيج هذا التفاوت من جراء ترقيم الأحاديث المكررة و المعطوفة على ما تقدمها بعبارة (مثله) أو نحوه عند طبع كتابي التهذيب و الاستبصار، بينما اعتمدت النسخ الخطية منها من قبل المؤلف و لم تؤخذ الأحاديث المكررة فيهما بعين الاعتبار من حيث عدد الأحاديث في الأبواب.

## الرابع:

في أغلب الأحيان تتم الإشارة في المتن إلى تسلسل الحديث في بابه، كأن يقال: في الحديث العاشر من الباب كذلك، ونحن لم نعتمد على تسلسل الأحاديث في أبوابها في التخريج، بل اعتمدنا على تسلسلها العام في كل جزء، بغية تسهيل مراجعتها للقارئ، وفي المثال ربما يكون الحديث العاشر هو الحديث التسعين أو غير ذلك. مع أن المراد واحد، وربما يجد القارئ أن الحديث في المثال هو ليس العاشر في بابه لما ذكرناه في التنبيه الثاني.

## الخامس:

في هذه الفائدة دراسة رجالية موسعة بجميع طرق الشيخ الطوسي (قدس سره)، بحيث لم يترك طريق في التهذيب والاستبصار والفهرست إلا وقد حكم عليه بأنه صحيح، أو موثق، أو حسن، أو مختلف فيه، أو ضعيف، أو مجهول، كما سيأتي بيانه في أول الفائدة. ونحن لم نعقب على الطرق الصحيحة أو المختلف فيها إلا نادرًا، وركزنا الحديث في الهاشم على بيان سبب الحكم في ما ورد فيه التصريح في المتن بأنه مجهول، أو ضعيف، أو حسن، أو موثق.

فإذا ما صرّح بضعف طريق بحثنا في رجال ذلك الطريق رجلاً و Mizan al-Sayif فيهم، ثم نذكر بعد هذا في الهاشم بأن الطريق المذكور ضعيف بفلان، لأنّا لم نجد في ذلك الطريق من هو ضعيف غيره في كتب الرجال، بغض النظر عن اختلاف المباني العلمية في التوثيقات العامة،

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ٨

فالغرض هو تحقيق النص و تعضيده، وقد نضرت أحياناً إلى مخالفته فيما إذا خالف النص المشهور، لأنّ يحكم بضعف طريق لا يوجد في رجاله غير الثقة، وهكذا.

## السادس:

قد يقتصر في رسالة تصحيح الأسانيد (الفائدة الرابعة في جامع الرواية) على ذكر الطريق الصحيح في الفهرست أو مشيخة التهذيبين، ويدع ذكر غير الصحيح، أما إذا لم يكن هناك ثمة طريق صحيح إلى أحد المشايخ، فإنه يتم التنبيه على سائر الطرق إليه بتفصيل دقيق مع ترك الاقتصار إلى في النادر.

وقد سرنا على وفق هذا المنهج في الغالب، مع التنبيه أحياناً على بعض الطرق التي لم تذكر وفقاً لما يتضمنه الحال، فلاحظ.

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ٩

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله و صلى الله عليه محمد و آله آل الله

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ١١

## الفائدة السادسة

## اشارة

[نبذ مما يتعلق بكتاب التهذيب]

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣

في نبذ مما يتعلق بكتاب التهذيب، الذي هو أعظم كتب الحديث في الفقه منزلة، وأكثرها منفعة، بل هو كاف للفقيه فيما يتغييه من

روايات الأحكام، مغنّ عمّا سواه في الغالب، ولا يغنى عنه غيره في هذا المقام، مضافاً إلى ما اشتمل عليه من الفقه والاستدلال، والتبني على الأصول، والرجال، والتوفيق بين الأخبار، والجمع بينها بشاهد النقل والاعتبار.

وقد مر في ترجمته في الفائدة الثالثة «١» أنّ الشيخ شرع في هذا الكتاب ولما بلغ سنّة ستّاً وعشرين، وهذا مما يقضى منه العجب.

ثم أن طريقته في نقل الأحاديث في هذا الكتاب مختلفة.

قال السيد الأجل بحر العلوم (رحمه الله): فإنّه قد يذكر في التهذيب والاستبصار جميع السند كما في الكافي، وقد يقتصر على البعض بحذف الصدور كما في الفقيه، واستدرك المتروك في آخر الكتاين، فوضع له مشيخته المعروفة، وهي فيهما واحدة غير مختلفة، وقد ذكر فيها جملة من الطرق إلى أصحاب الأصول والكتب، ممّن صدر الحديث بذكرهم، وابتداً بأسمائهم، ولم يستوف الطرق كلّها، ولا ذكر الطريق إلى كلّ من روى عنه بصورة التعليق، بل ترك الأكثر لقمة روايته عنهم، وأحال التفصيل إلى فهارسة الشيخ المصنفة في هذا الباب.

و زاد في التهذيب الحوالة على كتاب الفهرست، الذي صنّفه في هذا

(١) تقدم ذلك في الجزء الثالث صحيفه:

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤

المعنى، وقد ذهبت فهارسة الشيخ بذهاب كتبهم، ولم يبق منها إلّا القليل، كمشيخة الصدوق، وفهرست الشيخ الجليل أبي غالب الزراري، وعلم طريق الشيخ منهمما بوصول طريقه إليهما بطريقهما إلى المصنفين، وقد يعلم ذلك من طريق النجاشي، فإنه كان معاصرًا للشيخ، مشاركًا له في أكثر المشايخ: كالمفید، والحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون، وغيرهم.

فإذا علم روايته للأصل أو الكتاب بتوسيط أحدهم، كان ذلك طریقاً للشيخ.

والحاجة إلى فهرست الشيخ، أو غيره متوفّرة فيمن لم يذكرهم الشيخ في المشيخة لتحصيل الطريق إليه، وفيمن ذكره فيها لاستقصاء الطرق والوقف على الطريق الأصح، أو الأوضح، والرجوع إليه في هذا القسم معلوم، بمقتضى الحوالة الناصحة على إرادته، وكذا الأول، لأنّ الظاهر دخوله فيها، كما يستفاد من فحوى كلامه في أول المشيخة وآخرها، مع أنّ ثبوت تلك الطرق له في معنى الإحالة عليها فيما رواه في الكتاين وغيرهما، ولا يتوقف على التصريح، ولا يلزم من جواز الرجوع في المتروك من السند، جوازه مع الاستقصاء لحصول الاشتباه معه في تعين الكتاب الذي أخرج منه الحديث، فإنه قد يخرجه من كتب من تقدّم من المحدثين، وقد يخرجه من كتب من تأخر، فلا يتميّز المأخذ، ولا يمكن الحكم بصحّة الحديث إذا صحّ الطريق إلى البعض، ولو صحّ إلى الكلّ ففي الصحة وجهان من احتمال تلقّي الحديث من أقواف الرجال، ومن بعد هذا الاحتمال من عادة المصنفين، فإنّ المعهود [منهم] «١» أخذ الحديث من الكتب،

(١) ما بين المعقوقتين لم يتضح في الأصل، وأثبتناه من الحجرية والمصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥

و لاستعلام الواسطة المتروكة طريق آخر، هو [ردّ] «١» المتروك إلى المذكور، بأنّ يُثبت للشيخ مثلاً في أسانيد الكتاين طريق إلى صاحب الأصل، أو الكتاب، فيحكم بكونه طریقاً في المتروك، وبمثله يمكن تحصيل الطرق المتروكة في الكافي، وغيره من كتب الحديث، وتصحيح أكثر الروايات المرؤية فيها بحذف الاسناد، لوجود الطريق الصحيحة إلى رجال السند في تضاعيف الأخبار، ومثله تركيب الأسانيد بعضها (مع) «٢» بعض، أو مع الطرق الثابتة، وليس شيء منها معتمد، إذ قد يختص الطريق ببعض كتب أصحاب الحديث، بل بعض روايات البعض، كما يعلم من تتبع الإجازات، والرجال، ويشهد من أحوال السلف في تحمل الحديث، فلا يستفاد

حكم الكل من البعض، لكنه لا يخلو من التأييد خصوصاً مع الإكثار، انتهى<sup>(٣)</sup>.  
 قلت: و مع الإكثار كثيراً ما يظن، بل يطمئن الناظر أنه هو الطريق، و رحى مطالب الأسانيد (و مسائل) «٤» الرجالية تدور على الظنون.  
 ثم إنه (رحمه الله) وضع مشيخة، ذكر فيها طرق الشيخ في المشيخة والفهرست، وأشار إلى الصحة، والضعف، والخلاف، من غير  
 إشارة إلى ما يظهر من طرقه في الأسانيد، ولكن فارس هذا الميدان العالى الجليل المولى الحاج محمد الأردبili، جمع في رسالته التي  
 سمّاها (بتصحيح الأسانيد) و ذكر مختصرها في (جامعه) ما فيهما و ما يظهر من أسانيد الكتاين، و نحن نورد ما أورده، لما فيه من  
 الفوائد ما لا تحصى، جزاء الله

(١) ما بين المعقوفتين لم يتضح في الأصل، و أثبتناه من الحجرية و المصدر.

(٢) في الحجرية: من.

(٣) رجال السيد بحر العلوم :٤ ٧٤ ٧٦.

(٤) كذا في الأصل و الحجرية، و الظاهر: و المسائل.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦

تعالى عن العلماء الراسخين، بل الإسلام و المسلمين، خير جزء المحسنين.

قال (رحمه الله) في صدر الرسالة بعد كلمات: فطمحت النظر إلى أحاديث كتابي التهذيب والاستبصار، قدس الله روح مؤلفهما، و  
 رفع في فراديس الجنان قدره، بما بذل الجهد فيهما، فأي الشیخ (رحمه الله) يذكر مجموع السندي، في أوائل الكتاب، ثم يطرح ابتداء  
 السندي لأجل الاختصار، و يبتدئ بذكر أهل الكتب، و أصحاب الأصول، و يذكر في المشيخة و الفهرست طلباً لإخراج الحديث من  
 الإرسال طريقاً، أو طريقين، أو أكثر، إلى كل واحد منهم، و من كان مقصد الإطلاع على أحوال الأحاديث، فينبغي له أن يطمح نظره  
 إلى المشيخة، و يرجع إلى الفهرست.

و إنني «١» لما رجعت اليهما ألفيت كثيراً من الطرق الموردة «٢» فيما معلوماً على المشهور، بضعف، أو جهاله، أو إرسال، و أيضاً  
 رأيت الشیخ (رحمه الله) يروي الحديث عن أناس آخر معلقاً، و ليس له في المشيخة ولا في الفهرست إليهم طريق، و لم يبال الشیخ  
 (قدس الله روحه) بذلك، لكون الأصول و الكتب عنده مشهورة، بل متواترة، و إنما يذكر الأسانيد لاتصال السندي، ولذا تراه لا يقدح  
 عند الحاجة إليه في أوائل السندي، بل إنما يقدح فيما يذكر بعد أصحاب الأصول، لكن المتأخرین من فقهائنا (رضوان الله عليهم)  
 (يقولون) «٣»: حيث أن تلك الشهادة لم تثبت عندنا، فلا بد لنا من النظر في جميع السندي، بذلك أسقطوا كثيراً من أخبار الكتاين

(١) الكلام لا زال للأردبili (قدس سره).

(٢) في المصدر: الموردة، و ما في الأصل هو الصحيح ظاهراً.

(٣) ما بين القوسين غير واضح في الأصل، و أثبتناه من الحجرية و المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٧

عن درجة الاعتبار.

و قد خطر بخاطر هذا القليل البضاعة، المجهد نفسه لا يوضح هذه الصناعة، أنه إن حصل لي طريق يكون لطريقه الشیخ (رحمه الله)  
 مقوياً، و قرينة للمتأخرین و الاعتبار، وكانت تلك الأحاديث الغير المعتبرة من هذين الكتاين معتبرة، و لمن أراد الإطلاع على طرق  
 هذين الكتاين منها (مروية) «١».

و كنت أفتكر برهة من الزمان في هذا الأمر، متضرعاً إلى الله سبحانه، و مستمدًا من هدایاته، و ألطافه التي وعدها المتسلين إلى جنابه

بقوله: وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبَيْلًا ۝ إِلَى أَنَّ الْقَىٰ فِي رَوْعِيْ أَنْ أَنْظُرَ فِي أَسَانِيدِ التَّهْذِيْبِ وَالْاسْتِبْصَارِ، لَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يَفْتَحُ إِلَى ذَلِكَ بَابًا، فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَيْهِمَا، فَتَحَّ اللَّهُ لَيْ أَبْوَابَهَا، فَوَجَدَتْ لِكُلِّ مِنَ الْأُصُولِ وَالْكُتُبِ طَرْقًا كَثِيرًا، غَيْرَ مَذْكُورَةٍ فِيهِمَا، أَكْثَرُهَا مَوْصُوفَةٌ بِالصَّحَّةِ وَالاعْتِبَارِ، فَأَرْدَتْ أَنْ أَجْمِعَهَا لِلْطَّالِبِينَ لِلْهَدَايَةِ وَالْاسْتِبْصَارِ، وَلِيَكُونَ عَوْنَانَا وَرَدَءَ لِلنَّاظِرِينَ فِي الْأَخْبَارِ مَدِيَ الْأَعْصَارِ، ثُمَّ إِنِّي اكْتَفَيْتُ فِي جَمِيعِهَا لِاَطْمَئْنَانِ الْقَلْبِ، وَحَصُولِ الْجَزْمِ لِلنَّاظِرِ إِلَيْهَا، عَلَى ضَبْطِ قَدْرِ قَلِيلٍ مِنْهَا، لِأَنَّ الْمَنْظُورَ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ الْاِختِصَارِ، فَنَظَرْتُ أَوَّلًا إِلَى الْفَهْرَسِ، وَالْمَشِيقَةِ، فَكَتَبْتَ:

الطَّرِيقُ الَّذِي يَحْكُمُ مِنْ غَيْرِ خَلَافٍ بِصَحَّتِهِ.

وَالْطَّرِيقُ الَّذِي يَحْكُمُ مِنْ غَيْرِ خَلَافٍ بِضَعْفِهِ.

وَفِي الطَّرِيقِ الَّذِي كَانَ خَلَافِيًّا، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى تَرْجِيْهِ، كَتَبْتَ اسْمَ

(١) مرويَّةٌ: كذا في الأصل والحرجية والمصدر، وظاهر: مرويًّا، صفة للمنهل واحد المناهل، وهو موضع الشرب، لسان العرب ١١: ٦٨٠. نهل.

(٢) العنكبوت: ٦٩ / ٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨

الشخص الذي صار الطريق بسببه مختلفاً فيه، حتى أن الناظر فيه يكون هو الذي يرجحه.

ثم كتبت تحت كل واحد من الطرق الصعفية، والمرسلة، والمجهولة: الطرق الصحيحة، والحسنة، والموثقة التي وجدتها في هذين الكتاين، وأشارت إلى أنها في أي باب، وأي حديث من هذا الباب، حتى يكون للناظر مبرهناً ومدللاً، وله إلى مأخذ سهلاً سهلاً، وبذلت الجهد، وصرفت الوع، فجاء كتابي هذا بحمد الله سبحانه وتعالى وافياً شافياً، وجعلت لما رأيت في المشيخة علام المشيخة، ولما في الفهرست (ست)، وفي التهذيب (يب)، وفي الاستبصار (بص) «١» قال (رحمه الله): وأرجو من الناظر فيه أن ينظر بعين الإنصاف، ويجانب طريق الغي واعتراض، وإن اطلع أحياناً في تعداد الأحاديث على سهو أو خطأ، مع أنه لا يضر بالمقصود، يكون ساعياً لإصلاحها، ولا يجعلني غرضاً لسهام الملامة، فإن الإنسان مشتق من النسيان، وإن كنت ذكرت من الطرق المذكورة في رسالتي المزبورة كثيراً، لكن اختصرت في هذه الفائدة بأربعة أو خمسة منها «٢»، انتهى.

ثم شرع (رحمه الله) في ذكر الطرق.

و ربما تباهت على فائدة في بعض الطرق أدرجتها في كتابه، مصدرأً بقولي: قلت، وفي آخره: انتهى.

قال (رحمه الله):

(١) بناء على مقتضيات المنهج العلمي للحديث في التحقيق، سوف نذكر اسم الكتاب بدلاً من الرمز الخاص به أينما وجد.

(٢) جامع الرواية ٤٧٤، من الفائدة الرابعة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩

فأقول: طريق الشيخ (قدس سره):

[١] إلى آدم بن إسحاق:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه: حسن في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الخامس والخمسين «٢»، وفي كتاب المكاسب، قريباً من الآخر

بخمسة وأربعين حديثاً<sup>(٣)</sup>، وفى باب لحقوق الأولاد بالأباء، قريراً من الآخر باثنى عشر حديثاً<sup>(٤)</sup>، وفى باب الحد في السرقة، فى الحديث الخامس والسبعين<sup>(٥)</sup>، وفى الإستبصار، فى باب الرجل تكون له الجارية يطأها ويطأ غيرها سفاحاً، فى الحديث الرابع<sup>(٦)</sup>. قلت: فى النجاشى: له كتاب، يرويه عنه محمد بن عبد الجبار، وأحمد بن محمد بن خالد<sup>(٧)</sup>، وهما ثقنان، وطريق الشيخ إلى الأول فى

(١) فهرست الشيخ: ١٦ / ٥٨، وفى الطريق: أبو المفضل الشيباني، وابن بطة (محمد بن جعفر بن أحمد)، والأول: ضعيف فى رجال النجاشى: ٣٩٦ / ١٠٥٩، ورجال الشيخ: ٥١١ / ١١٠، وفهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦١٠، والثانى: كذلك فى رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٢٢ . ٩٨٧.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٨٠ . ١١١٦.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨ / ١٨٠ . ٦٣٠.

(٥) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١١٦ . ٤٦١.

(٦) الاستبصار: ٣ / ٣٦٥ ، والطرق فى الموارد المذكورة حسنة بإبراهيم بن هاشم القمى لوقوعه فيها، وهو (رضي الله عنه) وإن لم ينص أحد من أصحاب الأصول الرجالية على وثاقته، إلا أنه لا ينبغي الإشكال فى وثاقته، ولا نعلم أحداً تردد فى قبول حديثه من فقهائنا فقط، على أن ابنه الفقيه المفسر على بن إبراهيم قد وثق مشايشه فى تفسيره، و كان أبوه من أشهرهم.

(٧) رجال النجاشى: ١٠٥ / ٢٦٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠

الفهرست «١»، و [إلى] «٢» الثاني فى المشيخة<sup>(٣)</sup> صحيح، انتهى.

## [٢] وإلى آدم بياع المؤلولة

«٤»: ضعيف فى الفهرست<sup>(٥)</sup>.

و إليه: موثق فى التهذيب، فى باب وصيّة الصبى، قريراً من الآخر بحديثين<sup>(٦)</sup>.

## [٣] وإلى آدم بن المتوكل:

ضعيف فى الفهرست<sup>(٧)</sup>.

قلت: الظاهر اتحادهما، وفى النجاشى: آدم بن المتوكل بياع المؤلولة، كوفى، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ذكره أصحاب الرجال، له أصل،

(١) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٢٩.

(٢) فى الأصل: فى، وفى الحجرية: إلى، وهو ما اخترناه لمناسبتة المقام.

(٣) تهذيب الأحكام: ١٠ : ٤٤، من المشيخة، والاستبصار: ٤ : ٣١٤، من المشيخة.

(٤) المؤلولة: كذا فى الأصل والحجرية، وسيرد مثله أيضاً بعد قليل، وفى المصدر ٢: ٤٧٤، ورجال النجاشى: ١٠٤ / ٢٦٠، وسائر كتب الرجال: المؤلولة بالجمع، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦ / ٤٦، وفى الطريق: القاسم بن إسماعيل القرشى، وأبو محمد، والأول: من الواقفة كما فى كتاب الغيبة للشيخ

الطوسى: ٦٩/٧٣، و منه يظهر كذبه، و الثاني: لم يعرف من هو، فالطريق ضعيف بهما، و لكن ذهب البعض إلى توثيق الأول، و سيرد التصريح بتضليل الكثير من الطرق، و لا يوجد فيها من يقال بضعفه غيره، و سيأتي ما له علاقة بذلك في تعقيب المصنف على الطريقين [٢٨] و [٢٩] و في تعليقنا عليها أيضاً، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام: ٩/١٨٤، ٧٤١، و في الطريق: الحسن بن سماعة، و جعفر بن سماعة، و هما من الواقفة في رجال النجاشي: ٤٠، ٨٤ و الشيخ: ٨/٣٤٦، لذا عدّ الطريق موافقاً بهما.

(٧) فهرست الشيخ: ١٦/٥٧، و فيه: أحمد بن زيد الخزاعي، و لم نجد فيه مدحًا و لا ذمًا في سائر كتب الرجال، بل لم يتم ترجم أحواله أصلًا، فالطريق ضعيف به.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١

رواه عنه جماعة «١»، و الأصل الذي يرويه عن صاحبه جماعة، لا بدّ و أن يصل إليه مستفيضاً، لو لم يكن متواتراً، انتهى [٣].

#### ٤) و إلى أبان بن تغلب:

إلى كتابه المفرد:

فيه محمد بن المنذر بن سعيد، و الحسين بن سعيد «٢».

و إلى كتابه المشترك:

فيه مجاهيل «٣».

و إلى قراءته المفردة:

فيه مجاهيل «٤».

و إلى كتابه الفضائل:

فيه أيضاً مجاهيل «٥» في الفهرست «٦» و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحترسين، قريباً من

(١) رجال النجاشي: ١٠٤/٢٦٠.

(٢) المراد: الحسين بن سعيد بن أبي الجهم لا الأهوازي الثقة الجليل.

(٣) الطريق إلى كتابه المشترك مجهول بأحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، و أبيه عبد الرحمن الأزدي، و أبي بردة ميمون.

(٤) الطريق إلى قراءته المفردة مجهول بمحمد بن يوسف الرازى، و أبي نعيم المفضل ابن عبد الله بن العباس بن معمر الأزدي الطالقانى، و محمد بن موسى بن أبي مريم.

(٥) الأولى أن يعدّ هذا الطريق من المختلف فيه بمحمد بن المنذر بن سعيد، و الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، كالطريق إلى كتابه المفرد المتقدم في أول الطريق إلى كتاب أبان، إذ لم يقع فيه غيرهما ممن قد ينافس في وثاقته غير أحمد بن محمد بن موسى، و ليس هو بمجهول، بل مدحه بعضهم و وثقه آخرون، و عدّ من مشايخ الإجازة، و ذهب بعضهم إلى القول بعدم ثبوت وثاقته.

(٦) فهرست الشيخ، و فيه سائر الطرق المتقدمة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢

الآخر بتسعة و ثلاثين حديثاً «١». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى و الستين «٢». و في باب صفة الإحرام، قريباً من الآخر بأحد و ثلاثين حديثاً «٣». و في باب الطواف، في الحديث الحادى و الستين «٤». و في باب نزول مزدلفة، في الحديث التاسع «٥».

قلت: بينما صحّة طريق الصدوق إلى أبان في الفائدة السابقة «٦»، و طريق الشيخ إليه صحيح، فإلى أبان صحيح، انتهى.

### [٥] وإلى أبان بن عثمان:

فيه: أحمد بن جعفر بن سفيان، وأحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٧».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تطهير الشاب من النجاسات، في الحديث الثالث «٨». وفي باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بشمانية و سبعين حديثاً «٩». وفي باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الريادات، في الحديث الثاني عشر «١٠». وفي باب صفة الإحرام، قريباً من

(١) تهذيب الأحكام ١: ٩٦٩ / ٣٣١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠٥ / ٢٩٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٨٦ / ٨٧٨٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٨٨ / ١١٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٦٣٢ / ١٩٠.

(٦) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ١.

(٧) فهرست الشیخ: ٨ / ٥ طبعة جامعة مشهد، وفي طبعة النجف الأشرف: ١٨ / ٥٢: أحمد بن محمد بن العطار وهو نفسه، والظاهر سقوط لفظ (يحيى) من الطباعة سهواً.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٦٧٢ / ٢٣٣، في باب تطهير المياه من النجاسات.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٩٢٩ / ٣٢٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ١٠١٨ / ٣٤٧

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣

الآخر بأربعة و ثلاثين حديثاً «١». وفي باب الحلق، في الحديث الثالث عشر «٢».

قلت: مر في الفائدة السابقة أن طريق الصدوق إليه في أعلى درجة الصحة «٣»، وكذا وثائقأحمد بن محمد بن يحيى في (قسط) «٤»، وأحمد ابن جعفر من كبار مشايخ الإجازة فهو مثله، انتهى.

### [٦] وإلى إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمال:

#### اشارة

فيه: ابن الزبير في الفهرست «٥».

### و إلى إبراهيم بن أبي سمال:

صحيح في التهذيب، في باب صفة الإحرام، قريباً من الآخر بشمانية أحاديث «٦». وفي باب الطواف، في الحديث الحادى عشر «٧»، ومرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بشمانية وعشرين حديثاً «٨». وفي باب الخروج إلى الصفا، في الحديث الثاني عشر «٩». وفي الإستبار، في باب الممتع متى يقطع التلبية، في الحديث الثالث «١٠».

قلت: مَرْ فِي (شس) «١١» أَن طرِيقَ الصُّدُوقِ إِلَيْهِ صَحِيحٌ إِلَى فَضَالَةٍ،

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٨٦ / ٢٨٣.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٣ / ٨٢٠.
  - (٣) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ٢.
  - (٤) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ١٦٩.
  - (٥) فهرست الشيخ: ٩ / ٢٤.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٩٤ / ٣٠٩ و فيه: ابن أبي سماك، وقد تقدم ضبط الاسم في الفائدة الخامسة، صحيفه: ١٠٦١ في الهاشمين رقم ٢ و ١٧، فراجع.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٤ / ٣٣٩.
  - (٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٦ / ٤٤٨.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٤٨ / ٤٨٧.
  - (١٠) الاستبصار ٢: ١٧٦ / ٥٨٣.
  - (١١) تقدم في الفائدة الخامسة، صحيفه: ٧٠١.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٤
- و هو من أصحاب الإجماع، فالطريق صحيح، أو في حكمه، انتهى.
- [٧] و إلى إبراهيم بن أبي البلاد:**
- مجهول في الفهرست «١».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث عشر «٢». و في الحديث التاسع والعشرين «٣». و في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، في الحديث السابع «٤». و في باب اللقطة والضالة، في الحديث السابع «٥». و في باب العتق وأحكامه، في الحديث الثالث «٦».
- قلت: مَرْ فِي (ج) «٧» أَن طرِيقَ الصُّدُوقِ إِلَيْهِ صَحِيحٌ بِالْأَفْقَادِ، انتهى.
- [٨] و إلى إبراهيم بن أبي محمود:**
- صحيح في الفهرست «٨».

- (١) الطريق مجهول بعد الرحمن بن حماد الذي لم يذكر في شيء من المصنفات سوى فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٦، و ظاهره إمامي مجهول كما في تنقيح المقال ٢: ١٤٣.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨٥ / ١٤٨١.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٢ / ١٤٩٧.
- و قد قيل باتحاده مع عبد الرحمن بن أبي حماد و الكوفي الضعيف في النجاشي: ٢٣٨ / ٦٣٣ كما في مجمع الرجال ٤: ٧١ و معجم رجال الحديث ٩: ٢٩٣ و ٣٢٢، و بناء عليه سيكون الطريق ضعيفاً غير مجهول، فلاحظ.

- (٤) تهذيب الأحكام
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١١٦٧ / ٣٩٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٧٧٠ / ٢١٦.
- (٧) تقدم في الجزء الرابع الطريق رقم: ٣.
- (٨) فهرست الشيخ: ٨ / ١٥، وفيه طریقان الأول: هو الصحيح، أما الثاني: فالظاهر ضعفه بمن لم نقف على توثيق له في سائر كتب الرجال وهو: الحسن بن أحمد المالكي.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥

### [٩] و إلى إبراهيم بن إسحاق الأحمرى:

#### إشارة

مجهول في الفهرست «١».

#### و إلى إبراهيم بن إسحاق:

صحيح في التهذيب، في باب المياه وأحكامها، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى عشر «٢». وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، في الحديث التاسع والعشرين «٣». وفي باب بيع المضمون، في الحديث السادس والعشرين «٤».

#### و إلى أبي إسحاق إبراهيم:

صحيح في باب دخول الحمام، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٥».

---

(١) فهرست الشيخ: ٩ / ٧، وفيه ثلاثة طرق إلى كتب الأحمرى السبعة: وقع في الطريق الأول: ظفر بن حمدون، وهو ضعيف لدى ابن الغضائري، وتوقف العلامة في روايته اعتماداً على تضييف ابن الغضائري، مع أنه ذكره في القسم الأول من رجاله: ٢ / ٩١، وسكت عنه الشيخ في رجاله: ١ / ٤٧٧.

وفي الثاني: أحمد بن نصير، سكت عنه الشيخ في رجاله: ٢١ / ٤٤٢، و الفهرست: ٩٠١ / ١٩٢، و اختلف المؤخرون بشأنه، فوثقه البهبهانى في التعليقة: ٤٩، و حسن المامقانى في التنقىح ١: ٩٩.

أما طريقه الثالث: فهو بخصوص كتاب مقتل الحسين بن علي (عليهما السلام) صحيح، إلا أن الأردبىلى والمصنف (رحمه الله) قد أهملاه، و الظاهر لتعلقه بكتاب واحد من بين سائر كتبه، والله العالم.

- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١٠ / ١٢٩٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٩ / ٣٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٣ / ١٣٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٦ / ١١٦١.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦

**و إلى إبراهيم النهاوندي:**

صحيح في كتاب المكاسب، في الحديث السادس والأربعين «١».

قلت: وفي النجاشي: قال أبو عبد الله بن شاذان: حدثنا على بن حاتم، قال: أطلق لي أبو أحمد القاسم بن محمد الهمданى، عن إبراهيم بن إسحاق، و سمع منه سنة تسع و ستين و مائتين «٢»، و الطريق صحيح، انتهى.

**[١٠] و إلى إبراهيم الأعجمي:**

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: في السنده أبو المفضل، و ابن بطءة، و الثاني ثقة على الأصح، و في الأول كلام، و هو من كبار مشايخ الإجازة، فالحكم بالضعف في غير محله، انتهى.

**[١١] و إلى إبراهيم بن الحكم:**

فيه: أحمد بن محمد بن موسى في الفهرست «٤» قلت: أحمد هذا هو: أبو الصلت الأهوazi، من مشايخ الشيخ، و النجاشي، و هو الواسطة بينهما و بين ابن عقدة، و طريق النجاشي إلى إبراهيم (أيضاً ما) «٥» في الفهرست «٦»، إلا أنه روى عن ابن عقدة، بتوسيط

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٩٢٥ / ٣٣٣.

(٢) رجال النجاشي: ٢١ / ١٩.

(٣) فهرست الشيخ: ١٦ / ٨، و فيه أبو المفضل و ابن بطءة، و قد تقدم القول فيهما في الطريق إلى آدم بن إسحاق، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤.

(٥) ضرب على ما بين القوسين في (الأصل) دون (الحجريّة)، و الظاهر كونه: (أيضاً كما)، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٧

محمد بن جعفر من مشايخه المعروفين «١»، و بما إما ثقنان، أو لا يحتاجان إلى التوثيق، فالطريق موثق «٢»، انتهى.

**[١٢] و إلى إبراهيم بن حماد:**

مجهول في الفهرست «٣» قلت: لكنه موثق في النجاشي «٤»، انتهى.

**[١٣] و إلى إبراهيم بن خالد:**

و فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥» قلت: و ثقه النجاشي «٦»، و نسبة الشيخ إلى الوقف «٧»، و ذكر أبو غالب الزرارى رجوعه واستقامته «٨»، فلا تعارض، فالطريق موثق. انتهى.

**[١٤] و إلى إبراهيم بن رجا:**

حسن في الفهرست «٩»

- (١) رجال النجاشي: ١٥ / ١٥.
- (٢) قوله: موثق، بناء على كون ابن عقدة من ثقات الجارودية كما في النجاشي: ٩٤ / ٢٣٣، و فهرست الشيخ: ٨٦ / ٢٨، و الجارودية: فرقه من فرق الزيدية، نسبة إلى أبي الجارود زياد بن أبي زياد كما في سائر كتب الملل والنحل.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٠ / ٢٩، و في الطريق: القاسم بن إسماعيل الفرشى، و تقدم الكلام عنه في الطريق إلى آدم بيع اللؤلؤ، و قد ضعف الطريق هناك بسببه، فلاحظ.
- (٤) رجال النجاشي: ٣٩ / ٢٤، و قوله: موثق، لوجود حميد بن زياد فيه و هو من ثقات الواقفة كما في النجاشي: ١٣٢ / ٣٣٩.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٠ / ٢٥.
- (٦) رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٧.
- (٧) فهرست الشيخ: ٣ / ٤٤٤، و نسبة إلى الناوسية، و في الرجال: ٤٨٦ / ٦١ ضعفه و لم يبين عقيدته، و نسبة الوقف تلك قالها النجاشي مع توثيقه، فلاحظ.
- (٨) رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٧، قاله عن أبي غالب الزراري.
- (٩) فهرست الشيخ: ٤ / ٥، و عده الطريق حسناً لوجود إبراهيم بن هاشم، و قد تقدم مثله في الطريق إلى آدم بن إسحاق، فراجع.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨

#### [١٥] و إلى إبراهيم بن سليمان بن عبد الله النهمي:

فيه: موسى بن جعفر الحائز و إليه طريق آخر فيه أبو طالب الأنباري، و ابن أبي جيد في الفهرست «١».  
قلت: طريق النجاشي إليه موثق بحميد «٢»، انتهى.

#### [١٦] و إلى إبراهيم بن صالح:

فيه: أبو طالب الأنباري [في الفهرست] [٣].  
و إلى إبراهيم بن صالح بن سعيد:  
صحيح في التهذيب، في باب حدود الزنا، في الحديث العاشر «٤». و في الإستبصار، في باب من يجب عليه الجلد ثم الرجم، في الحديث الأول «٥».

#### [١٧] و إلى إبراهيم بن صالح الأنماطي:

فيه: أحمد بن جعفر في الفهرست «٦».  
قلت: طريق النجاشي إليه: المفيد، عن ابن قوله، عن ابن نهيك، عنه «٧». و هو صحيح بالاتفاق، انتهى.

#### (١) فهرست الشيخ: ٨ / ٦

(٢) رجال النجاشي: ١٨ / ٢٠، و حميد هو: ابن زياد من ثقات الواقفة كما تقدم آنفاً.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠ / ٢٦.

(٤) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٠.

(٥) الاستبصار: ٤ / ٢٠٠ .٧٥٠

(٦) فهرست الشيخ: ٢ / ٢٤ .٢

(٧) رجال النجاشى: ٣٧ / ٢٤ .٣٧

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩

## [١٨] و إلى إبراهيم بن عبد الحميد:

صحيح في الفهرست «١».

## [١٩] و إلى إبراهيم بن عثمان أبي أيوب الخاز:

صحيح في الفهرست «٢».

## [٢٠] و إلى إبراهيم بن عمر اليماني:

صحيح في الفهرست «٣».

## [٢١] و إلى إبراهيم بن قتبة:

ضعيف في الفهرست «٤».

قلت: طريق النجاشى إليه: المفيد، عن الحسن بن حمزة، عن ابن بطة، عن أحمد البرقى، عنه «٥»، و على وثائقه ابن بطة، كما عليه المحققون، الطريق صحيح «٦»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٢ / ٧ .١٢

(٢) فهرست الشيخ: ١٣ / ٨ .١٣

(٣) فهرست الشيخ: ٢٠ / ٩ .٢٠

(٤) فهرست الشيخ: ١٧ / ٨ ، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و بابن بطة على رأى البعض و سيأتي الحديث عنه بعد هامش واحد و قد تقدم مثله في طريقى الشيخ إلى آدم بن إسحاق، و إبراهيم الأعجمي، فراجع.

(٥) رجال النجاشى: ٣٦ / ٢٣ .٣٦

(٦) ابن بطة: هو محمد بن جعفر بن أحمد، اختلف العلماء بشأنه، فمن النجاشى: ١٠١٩ / ٣٧٢ : كان كبير المتنزلة بقم، كثير الأدب و الفضل و العلم، يتساهم في الحديث، و يعلق الأسانيد بالإجازات، و في فهرست ما رواه غلط كثير. و نقل عن ابن الوليد قوله فيه: انه كان ضعيفاً مخلطاً فيما يسنده. أما الشيخ الطوسي فقد أهمله في الفهرست و الرجال أيضاً مع كثرة ما رواه عنه من كتب المشايخ. و ذكره العلامة في القسم الأول من رجاله: ١٤٤ / ١٦٠ و الظاهر لمدح النجاشى فيه. كما ذكره ابن داود تارة ضمن المؤوثقين: ١٦٧ / ١٣٣٢ ، و أخرى ضمن المجرورين: ٤٣٦ / ٢٧١ .٤٣٦

و اختلف المتأخرؤن بشأنه، فعدله الوحيد في التعليقة على منهج المقال: ٢٨٨ ، و وثقه الطريحي في جامع المقال: ١١٩ ، و الكاظمي في المشركتات: ٢٣٠ ، و في منتهی المقال: ٢٧٠ نقلًا عن المشركتات كذلك، و حسنة المامقانى في التنقیح ٢: ٩٢ ، و نقل عن الوجيزه و الحاوي تضعيقه، و اكتفى الأردبىلى في جامع الرواء ٢: ٨٣ و التفريشى في النقد: ٢٩٧ ، و القهباوى في مجمع الرجال: ٥ / ١٧٤ بنقل ما

في النجاشي و كلام ابن الوليد، و سكتهم عليه دليل الإذعان بتضعيده، كما ضعفه السيد الخوئي طاب ثراه في معجم رجال الحديث ١٧٥: فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠

#### [٢٢] و إلى إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى:

فيه: أحمد بن محمد بن موسى في الفهرست «١».  
قلت: مثله في النجاشي، إلّا أنّه رواه عن ابن عقدة، بتوسط شيخه أبي الحسن النحوى «٢»، فالحكم ما مَرَّ في طريق ابن الحكم «٣»، انتهى.

#### [٢٣] و إلى إبراهيم بن محمد الأشعري:

فيه: ابن أبي جيد، و الحسن بن على بن فضال في الفهرست «٤».

(١) فهرست الشيخ: ١ / ٣

(٢) رجال النجاشي: ١٢ / ١٥

(٣) تقدم الحكم إلى إبراهيم بن الحكم في الطريق الحادى عشر، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤ / ٨، و هذا الطريق هو طريق الشيخ إلى أخي إبراهيم: الفضل ابن محمد الأشعري كما نص عليه، و سياق ذكره برقم [٥٤٢].

أقول: حكى المحدث النوري (رحمه الله) كلام الأردبيلي (قدس سره) في أول هذه الفائدة، صحيفه: ١٧: (و في الطريق الذي كان خلافياً و لم أقدر على ترجيحه كتب اسم الشخص الذي صار الطريق بسببه مختلفاً فيه، حتى ان الناظر فيه يكون هو الذي يرجحه)، انتهى.

و عطفه في هذا الطريق الحسن بن على بن فضال المتفق على وثاقته و جلالته على ابن أبي جيد المختلف في اعتباره و عدمه، لم أفهم وجهه.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣١

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «١»، و في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الخامس والعشرين «٢». و في الإستبصار، في باب التمتع بالأبكار، في الحديث الثالث «٣».

قلت: كما في النجاشي «٤»، وقد أوضحنا في ترجمة النجاشي في الفائدة الثالثة وثاقه جميع مشايخه، و منهم: ابن أبي جيد على بن أحمد «٥»، فراجع «٦»، انتهى.

#### [٢٤] و إلى إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال النقفي:

مجهول في الفهرست «٧» و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثاني

(١) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٥١ - ١٤٥٥.

(٢) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٥ - ١١٠٠.

(٣) الاستبصار ٣: ١٤٥ / ٥٢٨.

(٤) رجال النجاشي: ٢٤ / ٤٢.

(٥) قال السيد الأجل بحر العلوم في رجاله: و اختلفوا في حديث ابن عبدون، و ابن أبي جيد، و ابن يحيى<sup>٦</sup> يعني: أحمد بن محمد بن يحيى<sup>٧</sup> العطار و ابن أبان يعني: الحسين بن الحسن بن أبان لعدم تصريح علماء الرجال بتوثيقهم، و اعتماد المشايخ الأجلاء على حديثهم و حكمهم بصحته، و الصحيح: الصحة، لأنهم من مشايخ الإجازة، و ليس لهم كتاب يحتمل الأخذ منه، ولذا اتفقوا على صحة حديث أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد مع اعتراضهم بعدم التنصيص على توثيقه، و الظاهر وثاقة الجميع كما حققناه في محل آخر، انتهى<sup>٨</sup> «منه قدس سره».

(٦) تقدم في الفائدة الثالثة، برمز (يد) المساوى للطريق رقم [١٤]، فراجع.

(٧) فهرست الشيخ: ٤ / ٧، وقد عد له الشيخ اثنين و خمسين كتاباً، و الطريق إليها مجهول بعد الرحمن بن إبراهيم المستملى الذي لم تذكره كتب الرجال. أما بخصوص كتاب المعرفة من بين كتبه فله إليه طريقان، و الأول: صحيح إن لم يكن حسناً بأحمد بن علوية الأصفهاني، و الثاني: كذلك بعلى بن حبشي، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٢

و العشرين «١».

قلت: الطريق إلى<sup>٩</sup> كتب الثقفي في النجاشي و الفهرست و مشيخة الصدوق تزيد عن حد الاستفاضة «٢»، و بها يستغنى عن النظر إلى رجال السنن [انتهى].

## [٢٥] و إلى إبراهيم بن محمد المذاري:

صحيح في الفهرست «٣»

## [٢٦] و إلى إبراهيم بن مهزم:

و فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحضررين، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس والعشرين «٥». و في باب الصلاة على الأسموات، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني في الحديث الثالث والثلاثين «٦»، و في باب الديون و أحكامها في الحديث الخامس والعشرين «٧». و في باب الزيادات في الوصايا، في الحديث السابع عشر «٨». و في الاستبصار، في باب وجوب الصلاة على كل ميت مسلم، في الحديث الثاني «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٧ / ٩٠١.

(٢) مجموع طرق المشايخ الثلاثة إلى كتبه تسع طرق، أربعة منها للنجاشي: ١٧ / ١٩، و ثلاثة منها للطوسى و تقدمت الإشارة إليها، و طريقان للصدوق في الفقيه ٤: ١٢٦، من المشيخة، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٧ / ١١، و في المصدر ٢: ٤٧٦، المزارى بالزاي مكان المذارى، و هو اشتباه، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته لما في كتب الرجال.

(٤) فهرست الشيخ: ٩ / ٢١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٢ / ١٣٨٠.

(٦) تهذيب الأحكام: ٣: ١٠٢٥ / ٣٢٨.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦: ٤٠٠ / ١٨٩.

(٨) تهذيب الأحكام: ٩: ٩٢٤ / ٢٣٧.

(٩) الاستبصار: ١: ١٨٠٩ / ٤٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣

## [٢٧] و إلى إبراهيم بن مهزيار:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني والتسعين «١». و مرّة أخرى فيه، قريباً من الآخر بأحد و ستين حديثاً «٢». وفي باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد وعشرين حديثاً «٣». وفي باب الصلاة على الأموات، من أبواب الزيادات، في آخر كتاب الصلاة في الحديث الرابع «٤». و مرّة أخرى فيه، في الحديث الثامن «٥». قلت: طريق الصدوق إليه «٦» صحيح بالاتفاق، وكذا طريق النجاشي «٧» على الأصح، انتهى.

## [٢٨] و إلى إبراهيم بن نصر:

مجهول في الفهرست «٨».

قلت: المجهول: القاسم بن إسماعيل القرشي، الذي يروى عنه حميد أصولاً كثيرة، ولذا استظهر وثاقته، مضافاً إلى أنه يروى فيه عن جعفر بن بشير، الذي قالوا فيه: روى عن الثقات «٩»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام: ١: ١٤٤٧ / ٤٤٧.

(٢) تهذيب الأحكام: ١: ١٤٧٩ / ٤٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢: ١٣٩٢ / ٣٣٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٣: ٩٧٨ / ٣١٥.

(٥) تهذيب الأحكام: ٣: ٩٨٣ / ٣١٧.

(٦) الفقيه: ٤٤، من المشيخة.

(٧) رجال النجاشي: ١٦ / ١٧.

(٨) فهرست الشیخ: ٩ / ١٨.

(٩) قال النجاشي في ترجمة جعفر بن بشير: ١١٩ / ٣٠٤؛ روى عن الثقات ورووا عنه. وهذا الكلام لا يمنع دخول غير الثقة من الرواية عنه، ويشهد عليه زياد بن سهل بن زياد عنه في الكافي: ٦ / ٥٢٩ مع قول النجاشي في سهل: ٤٩٠ / ١٨٥؛ كان ضعيفاً في الحديث غير معتمد فيه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب.

و ظاهر هذا الكلام أن سهل غير ثقة عند النجاشي، و الحق أن سهل ليس كذلك عند معظم المؤخرين لتوفيق بعض القرائن الدالة على توثيقه، إلا أن المهم هو أن كلام النجاشي الأول لا يفيد توثيق من روى عن جعفر بن بشير كالقرشي الذي لم نقف على من وثقه أو مدحه بل وجدنا العكس كما مر في هامش الطريق رقم [١].

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤

## [٣٩] و إلى إبراهيم بن نصیر:

ضعيف في الفهرست «١».  
قلت: و الحق أنه موثق «٢»، انتهى.

## [٤٠] و إلى إبراهيم بن هاشم:

صحيح في المشيخة «٣» و الفهرست «٤».

(١) أعلم أن الأردبيلي (رحمه الله) ضعف الطريق لوجود القاسم بن إسماعيل القرشى فيه، إلا انه حكم فيما تقدم على طريق الشيخ إلى إبراهيم بن حماد بكونه مجهولاً لوجود القاسم بن إسماعيل فيه أيضاً، علماً ان طريق الشيخ في الفهرست واحد إلى الاثنين.  
قال في الفهرست: ٢٨ / ١٠: (إبراهيم بن نصیر: له كتاب، رويناه بالإسناد الأول، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن نصیر).

و قال بعده مباشرةً: ٢٩ / ١٠: (إبراهيم بن حماد: له كتاب، رويناه بالإسناد الأول، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن حماد).

ويزيد بالإسناد الأول: أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد. والأول: إمامي ممدوح مدحًا معتدًا به، و الثاني: مختلف فيه، ثقة عند النجاشي و ضعيف عند الشيخ، و الثالث: ثقة واقفي، فلا حظ.

(٢) بالبناء على وثاقة القاسم بن إسماعيل القرشى و قد تقدم الكلام عنه قبل قليل و واقفيه حميد بن زياد الثقة.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٠، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ٦ / ٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥

## [٤١] و إلى إبراهيم بن يحيى:

رواه مرسلاً في الفهرست «١».  
قلت: و الظاهر أنه: ابن أبي البلاد، وقد تقدم «٢» [انتهى].

## [٤٢] و إلى إبراهيم بن يوسف:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٣» قلت: طريق النجاشي إليه «٤» قريب من الصحيح، انتهى.

## [٤٣] و إلى أحمد بن أبي رافع:

صحيح في الفهرست «٥»، كذا في نسختين عندي، و الصحيح: احمد ابن إبراهيم بن أبي رافع.

## [٤٤] و إلى أحمد بن إبراهيم بن المعلى بن أسد العجمي:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٦».

- (١) فهرست الشيخ: ٩/٢٣، والإرسال بإسقاط الوسائل بين الشيخ وحميد بن زياد.
- (٢) تقدم في هذه الفائدة، في الطريق رقم [٧]، واسم أبي البلاد هو: يحيى بن سليم، وقد ترجم الشيخ في الفهرست للاثنين معاً و بلا فاصل، وذكر لكل منهما طريقاً مغايراً عن الآخر، غير أن الأستاذ آبادي في منهج المقال: ٢٩ أرسل الاتحاد إرسال المسلمين، وفي جامع الرواية: ١: ٣٨ نقلأً عنه كذلك.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٠/٢٧.
- (٤) رجال النجاشي: ٣٢/٩٦، وفي الطريق: حميد بن زياد الواقفي الثقة، ومع البناء على [١] وثائقه من في الطريق يكون موثقاً بحميد، وهو قريب من مرتبة الصحيح، فلاحظ.
- (٥) فهرست الشيخ: ٣٢/٩٦، والظاهر وقوع الاشتباه في نسخة الأردبيلي (قدس سره) والصحيح ما صححه هو لموافقته لما في سائر كتب الرجال، وهو الملقب بالصimirي، من أجلاء تلاميذ ثقة الإسلام الكليني، والرواية عنه، والمستنسخين لكتاب الكافي عن نسخة مصنفه، فلاحظ.
- (٦) فهرست الشيخ: ٣٠/٩٠.  
خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦  
قلت: طريق النجاشي إليه «١» صحيح بالاتفاق [انتهى].

### [٣٥] و إلى أحمد بن أبي بشر السراج:

فيه: أحمد بن جعفر في الفهرست «٢». و إليه موثق في التهذيب، في باب المواقف من أبواب الزيادات، في الحديث السابع عشر «٣». و في باب الرهون، قريباً من الآخر بشمانية أحاديث «٤». و في الإستبصار، في باب أول وقت الظهر والعصر، في الحديث التاسع والعشرين «٥». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «٦». و أخرى فيه، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٧».

### [٣٦] و إلى أحمد بن أبي زاهر:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٨».

---

(١) رجال النجاشي: ٩٦/١٣٩.  
(٢) فهرست الشيخ: ٢٠/٥٤.  
(٣) تهذيب الأحكام: ٢/٢٤٧، ٩٨٠، وفيه: الحسن بن محمد بن سماعه، عن أحمد بن أبي بشر، عن معبد بن ميسرة، والصحيح: معاویة بن ميسرة كما في الاستبصار: ١: ٢٥٧/٩٢٣، إذ لا وجود لمعبد هذا في كتب الرجال، إلا أن في الاستبصار: الحسين ابن محمد، مكان الحسن بن محمد، و هو اشتباه لعله من الناسخ والصحيح ما في التهذيب، بقرينة سائر الموارد الموثقة اللاحقة لهذا المورد كما ستأتي، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧: ١٧٦/٧٨٠.  
(٥) الاستبصار: ١: ٢٥٢، ٩٠٤، وفيه: أحمد بن أبي بشير، و الظاهر أنه من غلط النسخة، والصحيح: بشر مكان بشير، بقرينة سائر الروايات و كتب الرجال أيضاً.

(٦) الاستبصار ١: ٩١٩ / ٢٥٦.

(٧) الاستبصار ١: ٩٢٣ / ٢٥٧، و فيه: الحسين بن محمد، و الصحيح: الحسن بن محمد كما ذكرنا قبل ثلاثة هوامش، فراجع.

(٨) فهرست الشيخ: ٧٦ / ٢٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٧

**[٣٧] و إلى أحمد بن إدريس:**

صحيح في المشيخة «١».

وفي الفهرست فيه: أحمد [بن محمد] بن جعفر بن سفيان البزوفري «٢».

**[٣٨] و إلى أحمد بن إسحاق بن عبد الله:****إشارة**

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى العطار «٣» في الفهرست «٤».

**و إلى أحمد بن إسحاق:**

صحيح في التهذيب في باب تلقين المحترسين من أبواب الزيادات، قریباً من الآخر بسبعة وعشرين حديثاً «٥».

**و إلى أحمد بن إسحاق الأشعري:**

صحيح في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الثاني والأربعين «٦». و مرة أخرى فيه، في الحديث الخامس والأربعين «٧»، وفي باب العتق، قریباً من الآخر بأحد وعشرين حديثاً «٨».

**و إلى أحمد بن إسحاق الأبهري**

صحيح في الاستبصار، في باب الصلاة في جلود التعاليب «٩».

(١) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٣٤، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٦ / ٨١، و ما بين المعقوقتين منه.

(٣) في حاشية (الأصل): «أوضحنا وثاقة أحمد في قسط».

نقول: تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (قسط) المساوى لرقم [١٦٩]، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٦ / ٧٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٣ / ١٥١٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٨ / ١١١٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٨ / ١١٢٠.

(٨) تهذيب الأحكام: ٨/٢٥٢/٩١٧.

(٩) التعالىب: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، وفي الاستبصار ١: ١٤٥٢ / ٣٨٣: الشعالب. وهو الصحيح، قال في لسان العرب ١: ٢٣٧: ثعلب: الثعلب من السبع المعروفة وهي الأنثى، وقيل: الأنثى ثعلبة، وعن الأزهري: الثعلب الذكر، والأنثى ثعلبة، والجمع ثعالب وثعال.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨

## [٣٩] و إلى أحمد بن اصفهان:

صحيح في الفهرست «١».

قلت: و كذا في النجاشي «٢»، انتهى.

## [٤٠] و إلى أحمد بن الحارث:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٣».

قلت: و في طريق النجاشي: أحمد بن جعفر، وكلاهما عن حميد «٤»، ويأتي «٥» صحة طريقة إليه [انتهى].

## [٤١] و إلى أحمد بن الحسن الأسمراني:

مجهول في الفهرست «٦».

## [٤٢] و إلى أحمد بن الحسن الميشمي:

مجهول «٧»، و رواه حميد بن زياد، عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد

(١) فهرست الشيخ: ٣١/٨٢.

(٢) رجال النجاشي: ٩٧/٢٤١.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٦/١١٢.

(٤) رجال النجاشي: ٩٩/٢٤٧.

(٥) سيأتي في ذيل الطريق [٢٤٦] و الظاهر ارادة طريق النجاشي إليه لا الشيخ، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٧/٨٣، و الطريق مجهول بأبي طالب محمد بن احمد بن إسحاق بن الهلول.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٢/٢٦، و في الطريق: أحمد بن محمد بن يحيى العطار، و عبد الله بن جعفر الحميري، و يعقوب بن يزيد الأنباري، و محمد بن الحسن بن زياد، و كلهم كما في كتب الرجال من المنصور على وثاقتهم ما عدا الأول إذ اختلفوا فيه، والأولى ان يعد الطريق ضعيفاً بسببه كما قال السيد الخوئي (رحمه الله) في معجمة ٢: ٧٣، إذ نسب فيه السهو إلى الأردبيلي (رحمه الله) في عده الطريق مجهولاً، و هو الصحيح لعدم ثبوت وثاقة الرجل. و مما يؤكد وقوع السهو في ذلك هو كون الرجل من المختلف فيه عند الأردبيلي لما يظهر من حكمه على سائر الطرق الأخرى عند وقوعه فيها كما سيأتي في الطرق [٤٥] و [٦٨] و [٧٩] و [٩٧] و غيرها.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٩

ابن نهيك، عنه في الفهرست «١».

و إلى صحيح في التهذيب، في باب القضاء في الديات والقصاص، في الحديث العاشر «٢». و إلى حسن في باب الاثنين إذا قتلا واحداً، في الحديث الأول «٣». و في الإستبصار، في باب جواز قتل الاثنين بوحدة، في الحديث الأول «٤».

و إليه موثق في باب إن لا يجب على العاقلة عدم، في الحديث الثالث «٥». قلت: و طريق الصدوق إليه «٦» صحيح بالاتفاق، انتهى.

- (١) فهرست الشيخ: ٦٦ / ٢٢، هذا الطريق من المرسل، لإسقاط الوسائل إلى حميد ابن زياد.
  - و الظاهر أخذ الشيخ (قدس سره) بعض الطرق الموصولة إلى كتب المشايخ من كتاب الرجال المنسوب إلى حميد بن زياد كما في النجاشي: ١٣٢ / ٣٣١، لما يتضح من إسقاطه الوسائل إليه أحياناً مع الاكتفاء بالنقل من كتابه مباشرة، و الله العالم.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١٥٧ / ٦٣١.
  - (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٧ / ٨٥٤.
  - (٤) الاستبصار ٤: ٢٨١، و عده الطريق و الذي قبله من الحسن لوقوع إبراهيم ابن هاشم القمي فيه.
  - (٥) الاستبصار ٤: ٩٨٥ / ٢٦١، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي الثقة.
  - (٦) الفقيه ٤: ١٣١، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠

#### [٤٣] و إلى أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى:

فيه: أحمد بن جعفر، و أحمد ابن أبي زاهر في الفهرست «١».

#### [٤٤] و إلى أحمد بن الحسن بن علي [بن محمد] بن فضال:

إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست، و طريق آخر فيه: ابن الزبير في الفهرست «٢».

#### و إلى أحمد بن الحسن بن علي:

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الخامس عشر «٣». و مرة أخرى فيه، في الحديث الحادى والعشرين «٤».

و إلى صحيح في باب صفة الوضوء، في الحديث الثالث و الثلاثين «٥». و في باب حكم الجناية، في الحديث الحادى و الثلاثين «٦». و في آخر باب التيمم «٧».

#### [٤٥] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٨».

- (١) فهرست الشيخ: ٦٩ / ٢٣.
- (٢) فهرست الشيخ: ٧٢ / ٢٤، و ما بين المعقوقتين منه، و هو الصحيح الموافق لما في النجاشي: ١٩٤ / ٨٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٧٦ / ٢٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٨٢ / ٣١.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٨٧ / ٦٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٠ / ١٢٦.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٦١٧ / ٢١٢.
- (٨) فهرست الشيخ: ٦٧ / ٢٢، و هذا الطريق لم يعط رقمًا في جامع الرواية سهواً، بل أدرج في سابقه، و الاختلاف بينها ظاهر، و قد ميزه المصنف (رحمه الله) في (الأصل) و (الحجرية)، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤١
- قلت: و في النجاشي إليه طريقان صحيحان «١» بناء على وثاقة مشايخه، كما تقدم في ترجمته «٢» [انتهى].

[٤٦] و إلى أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان:

فيه: أحمد بن محمد بن موسى في الفهرست «٣».

[٤٧] و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك:

## إشارة

فيه: (على بن محمد) «٤» بن الزبير في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الحيض، قریباً من الآخر بخمسة و أربعين حديثاً «٦».

و إلى أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي:

فيه: (محمد بن أحمد) «٧» بن داود في باب زيارة أمير

- 
- (١) رجال النجاشي: ١٨٣ / ٧٨.
- (٢) تقدم البناء على وثاقة مشايخ النجاشي في الفائدة الثالثة في ترجمته باعتباره ثانى المشايخ الذين تنتهي إليهم سلسلة الإجازات.
- (٣) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٢٦.
- (٤) في (الأصل) و (الحجرية): محمد بن على، و هو اشتباه، و ما أثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر ٢: ٤٧٧، و رجال النجاشي في ترجمة أبان بن تغلب: ٧ / ١٢، و أبان بن عثمان: ١٣ / ٨، و أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون: ٨٧ / ٢١١، و رجال الشيخ أيضاً: ٤٨٠ / ٢٢، فلاحظ.
- (٥) فهرست الشيخ: ٧١ / ٢٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٨٢ / ١٦٨.
- (٧) في (الحجرية): أحمد بن محمد بن داود، و الظاهر وقوع الاشتباه في (الحجرية) باب المعنون له، قال الشيخ في رجاله: ٩٥ / ٤٤٩

«أحمد بن محمد بن داود، يكنى أبا الحسين، يروى عن أبيه محمد بن أحمد بن داود القمي، أخبرنا عنهما الحسين بن عبيد الله الغضايرى»، انظر ضبط الاسم فى رجال النجاشى: ٣٨٤ / ١٠٤٥، و رجال الشيخ: ٥١١ / ١٠٩، و فهرست الشيخ: ٢٤ / ٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٢

المؤمنين (عليه السلام) في الحديث الأول «١».

قلت: ذكر محمد بن أحمد وهو شيخ الطائف و عالمهما و فقيه القميين في هذا المقام عجيب، انتهى.

#### [٤٨] و إلى أحمد بن داود على القمي:

صحيح في المشيخة «٢».

#### [٤٩] و إلى أحمد بن (رياح)

«٣». فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٤».

قلت: و طريق النجاشى إليه موثق «٥»، انتهى.

#### [٥٠] و إلى أحمد بن رزق القمىشانى:

صحيح في الفهرست «٦».

قلت: فيه أحمد بن محمد بن سعيد، و هو زيدى، فهو موثق «٧»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥ / ٥٣.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٨، من المشيخة.

(٣) في (الحجرية): رياح، بالياء المثلثة من تحت، و الصحيح بالياء الموحدة كما في الأصل، و المصدر ٢: ٤٧٧، و رجال النجاشى: ٩٩ / ٩٩.

.٢٤٩

(٤) فهرست الشيخ: ٣٦ / ١١٣.

(٥) رجال النجاشى: ٩٩ / ٢٤٩، و الطريق موثق بجعفر بن محمد بن سماعة و على بن الحسن الطاطرى. و هما ثقنان من الواقفه كما في النجاشى: ١١٩ / ٣٠٥، ٢٥٤ / ٦٦٧.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٥ / ١٠٦.

(٧) الظاهر سهو الأردبيلي (قدس سره) في الحكم بصحه هذا الطريق، و قد تقدم عن المصنف (رحمه الله) عقب قوله: قلت. الحكم نفسه و ذلك في الطريق إلى إبراهيم ابن الحكم الفزارى برقم [١١]؛ لوقع ابن عقدة الجارودى الريدى فيه.

كذلك انظر تعليقتنا عليه هناك.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٣

#### [٥١] و إلى أحمد بن سليمان الحجال:

ضعيف في الفهرست «١».

### و إلى أحمد بن سليمان:

صحيح في التهذيب، في باب صلاة الاستسقاء، في الحديث الرابع «٢». قلت: في النجاشي «٣» صحيح على الأصح من وثاقة ابن بطّة «٤»، انتهى.

### [٥٢] و إلى أحمد بن صبيح:

فيه: أبو المفضل الشيباني «٥». و إلى نوادره: مجهول في الفهرست «٦». و إليه موثق في التهذيب، في باب فرض الصيام، في الحديث

(١) فهرست الشيخ: .٣٧ / ١١٨.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٤٨ / ٣٢٢.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٠ / ٢٥١.

(٤) تقدم الحديث عن ابن بطّة في هامش الطريق رقم: ٢١ فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٢ / ٢٨ و الظاهر ضعف الطريق بأبي المفضل لتضعيقه في النجاشي: ٣٩٦ / ١٠٥٩ و فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦١١، و رجاله: ٥١١ / ١١٠، و رجال العلامة: ٢٥٦ / ٥٣، و رجال ابن داود: ٢٧ / ٤٦٢ و ٤٦٣ مع ذكره في القسم الأول: ١٧٧ / ١٤٣٦، و معالم العلماء: ١٤١ / ٩٩٢، و عند بعض المتأخرین كذلك، و لهذا لم نخص سبب الضعف فيما مرّ و يأتي بابن بطّة و حده عند اجتماعه مع أبي المفضل في طريق ما، بل بهما معاً، فلا حظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٢ / ٦٨، و في الطريق: محمد بن محمد بن الحسين بن هارون الكندي، و محمد بن حفص الخثعمي، و الحسن بن على بن بزير، و لم تتفق على توثيق لأى منهم، فضلاً عن كون الأخير مجهولاً لم تذكره كتب الرجال. خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٤

الثامن «١». و في باب الاعتكاف، في الحديث الثاني عشر «٢». و في الإستبصار، في باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف، في الحديث الخامس «٣».

### [٥٣] و إلى أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين:

صحيح في الفهرست «٤».

### [٥٤] و إلى أحمد بن عبدوس الخلنجي:

إشارة

فيه: الحسن بن متويه [بن] «٥» السندي في الفهرست «٦».

## و إلى أحمد بن عبدوس:

صحيح في التهذيب، في باب حكم الاستحاضة، قريراً من الآخر بأحد عشر حديثاً<sup>(٧)</sup>.

(١) تهذيب الأحكام: ٤ / ٤٢٥ / ١٥٣.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٨٠ / ٢٩٠.

(٣) الاستبصار: ٢ / ٤١٣ / ١٢٧، و الطريق موثق بهذه الموضع الثلاثة على بن الحسن ابن فضال، كان فطحياً ثقة كما في النجاشي: ٢٥٧ / ٦٧٦.

(٤) فهرست الشيخ، طبعة جامعة مشهد: ٣١ / ٦٣، و في طبعة النجف: ٣٢ / ٩٧، سقط منها لفظ (ابن) بين أحمد وجلين، و الصحيح إثباته كما في نسختي (الأصل) و (الحجرية) و المصدر: ٢ / ٤٧٧، و رجال النجاشي: ٢ / ٨٥، و رجال العلامة: ٢٥ / ١٧، و ابن داود: ٣٨ / ٨٥، و معالم العلماء: ٢٠ / ٨٨.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر أيضاً: ٢ / ٤٧٧، وأثبتناه من فهرست الشيخ، و رجال النجاشي: ١٩٧ / ٥٢، و رجال الشيخ: ٤٤٧ / ٥٢، كل في ترجمة أحمد بن عبدوس، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٤ / ٧٤.

(٧) تهذيب الأحكام: ١ / ١٨٠، ٥١٦ / ٥١٦، وفيه: أحمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن عبدوس، و لم نجد ذكرأ لأحمد بن على بن محبوب فيسائر كتب الرجال و الأسانيد معاً إلا في هذا المورد، و هو اشتباه قطعاً و لعله من غلط النسخة و الصحيح هو: محمد بن على بن محبوب الموافق لما في رواية الاستبصار سنداً و متناً: ١ / ١٥٤ و ٥٣٣ و ما في الموارد اللاحقة عليه، فلاحظ. خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٥

و إليه صحيح في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الرابع و الخامس «١»، و في الحديث السادس و الخامس. و في باب الحد في السرقة، قريراً من الآخر بتسعة عشر حديثاً<sup>(٢)</sup>، و في باب ضمان النفوس، في الحديث التاسع «٣».

## [٥٥] و إلى أحمد بن عبيد:

ضعيف في الفهرست «٤».

## [٥٦] و إلى أحمد بن عبيد الله بن يحيى:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

## [٥٧] و إلى أحمد بن علي أبي العباس:

صحيح في الفهرست «٦».

## [٥٨] و إلى أحمد بن علي الفائد:



فيه: أبو عبد الله الحسين بن على بن شيبان القزويني في الفهرست «٧».

قلت: رواه في النجاشي عن شيخه الذي قد أكثر من الرواية عنه:

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٩٨٦ / ٣٢١.
- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٢١ / ١٣٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧٦ / ٢٢٣.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٣٥، والطريق ضعيف بأبي المفضل الشيباني وابن بطة.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٣٥.
- (٦) فهرست الشيخ: ٩١ / ٣٠.
- (٧) فهرست الشيخ: ٨٩ / ٣٠ قال في جامع الرواية: «و إلى أحمد بن على الغائدي كذا» بالغين المعجمة، والصحيح ما في الفهرست بالفاء، مثله في (الأصل) و (الحجرية) وهو الموافق لما في كتب الرجال، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٦ □

محمد بن على بن شاذان القرزي «١»، ويعبر عنه: بأبي عبد الله القرزي «٢»، واتضح في ترجمة النجاشي وثاقته كسائر مشايخه [انتهى]. □

#### [٥٩] و إلى أحمد بن على بن محمد بن جعفر:

ضعيف في الفهرست «٣».

#### [٦٠] و إلى أحمد بن عمرو بن منهال:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٤».

قلت: في النجاشي: الغضائري، عن أحمد بن جعفر، عن حميد «٥». إلى آخره، ورواية الغضائري، وتلعكري عن أحمد تشير إلى وثاقته، كما صرّح في المعراج «٦»، انتهى. □

- (١) كما في ترجمة يونس بن عبد الرحمن في رجال النجاشي: ١٢٠٨ / ٤٤٨.
- (٢) كما في ترجمة أحمد بن على الفائدي في رجال النجاشي أيضاً: ٢٣٧ / ٩٥.
- (٣) فهرست الشيخ: ٧٣ / ٢٤، والطريق ضعيف بالحسن بن محمد بن يحيى المذكور في النجاشي: ١٤٩ / ٦٤.
- (٤) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٢٧.
- (٥) رجال النجاشي: ١٩١ / ٨٠.
- (٦) معراج الكمال: وأحمد بن جعفر مشترك بين الاثنين، أحدهما: البزوغرى، والآخر: العلوى، وقد روى ابن الغضائري وتلعكري عنهما، وروى الأول عن أحمد بن إدريس، والثاني عن حميد بن زياد كما في رجال الشيخ، باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام): ٢٩ / ٤٤٥، ٣٥ / ٤٤٥، ولم نقف على أي توثيق لهما عند المتقدمين، والمراد منه هنا هو: أحمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوى.

أما عدّ روایة الأعظم عن شخص قرينه على التوثيق حتى وإن كان مجھولاً غير متفق عليه، ولقد كان الشيخ النورى (رحمه الله) من المتمسكون بهذه القرينة، متھماً لمن لا يأخذ بها: بأنه ذو نفس مريضة، كما مرّ عنه ذلك في الفائدة الخامسة، صحيفه: فراجع.

٤٧، ج ٦، ص: خاتمة المستدرك

## [٦١] و إلى أحمد بن عمر الحال:

### إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

### و إلى أحمد بن عمر:

صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، قريباً من الآخر بأحد وثلاثين حديثاً<sup>(٢)</sup>. وفي باب أوقات الصلاة، في الحديث الثالث «٣». وفي الاستبصار، في باب آخر وقت الظهر والعصر، في الحديث السادس «٤».

### و إلى أحمد بن عمر الحال:

صحيح في باب من نسبي ركعتي الطواف حتى خرج، في الحديث الثالث «٥».

## [٦٢] و إلى محمد بن أبي نصر:

صحيح مما أخذه من كتاب الجامع.

و أمّا إلى نوادره.

فموثق في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

(١) فهرست الشيخ: ٣٥/٣٥، و الطريق ضعيف بمن لم يوثقه أحد، و هو محمد بن علي الكوفي، هذا مع التجاوز عن ابن أبي جيد الذي استنبط بعض المتأخرین توثيقه، و إلى فالطريق ضعيف بالاثنين معاً.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٨٩/٢٣٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٩/٥٢.

(٤) الاستبصار ١: ٢٤٧/٨٣، باب أول وقت الظهر والعصر، وقد أعاد الرواية سنداً ومتناً في باب آخر وقت الظهر والعصر ١: ٢٥٩، إلا أن فيها: أحمد بن محمد مكان أحمد بن عمر، و هو اشتباه و لعله من غلط النسخة و مما يؤكده انطباق موارد أحمد بن عمر مع هذا المورد من جهة روایته و من روى عنه، فلاحظ.

(٥) الاستبصار ٢: ٢٣٤/٨١٢.

(٦) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و المصدر ٢: ٤٧٨، و ليس لهذا الطريق في مشيختي التهذيب والاستبصار عين و لا أثر، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١٩/٦٣، و الطريق موثق باب عقدة، و فيه طريقه إلى كتاب الجامع أيضاً.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٨

قلت: للصدق طريق صحيح إليه بالاتفاق، و آخر على الأصح من وثائق ابن هاشم «١» [انتهى].

## [٦٣] و إلى محمد بن جعفر أبي على الصولي:

صحيح في الفهرست «٢».

#### [٦٤] و إلى أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد:

صحيح كثيراً، و هو الذي يروى الشيخ (رحمه الله) عن المفید، عنه «٣».

#### [٦٥] و إلى أحمد بن محمد بن خالد:

صحيح في المشيخة «٤».

#### [٦٦] و إلى أحمد بن محمد بن سعيد:

#### إشارة

فيه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى فِي الْفَهْرَسِ «٥».

#### و إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث الرابع والثمانين «٦».

#### و إلى أحمد بن محمد بن سعيد:

[صحيح «٧»] في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث

(١) الفقيه ٤: ١٨، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٣٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٨، من المشيخة.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٤، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٦ / ٢٨.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٩١٨ / ٣١٦.

(٧) ما بين المعقوفتين لم يرد في (الأصل) و (الحجرية)، و أثبتناه من المصدر ٢: ٤٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٤٩.

السادس «١»، و في باب حكم الجنابة، في الحديث الخامس عشر «٢»، و في الحديث الثاني والأربعين «٣»، و في باب حكم الحيض، في الحديث الخامس «٤».

قلت: روى عن ابن عقدة: ثقة الإسلام «٥»، و النعmani «٦» و التلوكبرى «٧»، و من يتلوهم من المشايخ، و في النجاشى: و قد لقيت جماعة ممن لقيه، و سمع منه، و أجازه، منهم من أصحابنا، و من العامة، و من الزيدية «٨»، و يظهر من أمالى أبي على: أن الشيخ يروى عنه أيضاً، بتوسط أبي عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله «٩»، فالطريق لا يحتاج إلى النظر [انتهى].

[٤٧] و إلى أحمد بن محمد بن سليمان:

صحيح في الفهرست «١٠».

[٤٨] و إلى أحمد بن محمد بن سيار:

إشارة

مجهول «١١».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٧٧.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٤ / ١٢٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٢ / ١٢٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٣ / ١٥٢.
- (٥) الكافي ٤: ٦ / ٥.
- (٦) الغيبة للنعماني: ١ / ٣٣.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٠ / ٤٤٢.
- (٨) رجال النجاشي: ٢٣٣ / ٩٤.
- (٩) أمالى الشيخ الطوسي ٢: ٢٦٣.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٣١.
- (١١) فهرست الشيخ: ٧٠ / ٢٣، و الطريق مجهول بعلى بن محمد الجبائي الذى لم يذكر بكتب الرجال.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٥٠

و إلى نوادره:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

و إلى أحمد بن محمد السياري:

صحيح في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث والخمسين «٢». وفي الإستبصار، في باب المتتصيد يجب عليه التمام أم التقتصير «٣».

و إلى السياري:

صحيح في باب الصلاة على المدفون، في الحديث السادس «٤»، وفي التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث الرابع والأربعين «٥».

قلت: روى الجميع في النجاشي: عن الغضائر، عن أحمد، عن أبيه، عنه، إلّا ما كان فيها من غلو «٦» [انتهى].

[٦٩] و إلى أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي:

صحيح في الاستبصار، في باب رفع اليدين في كل تكبيره في صلاة الميت «٧».

- (١) فهرست الشیخ: ٢٣ / ٧٠
  - (٢) تهذیب الأحكام: ٢١٨ / ٥٤٣
  - (٣) الاستبصار: ٢٣٧ / ٨٤٦
  - (٤) الاستبصار: ٤٨٣ / ١٨٧١
  - (٥) تهذیب الأحكام: ٢١٢ / ٨٣٣
  - (٦) رجال النجاشی: ٨٠ / ١٩٢
  - (٧) الاستبصار: ٤٧٨ / ١٨٥٠

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥١

[٧٠] و إلی احمد بن محمد بن عاصم:

<sup>١٢</sup> صحيح في المشيخة، الفهرست.

[٧١] [وَ إِلَيْ] وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ:

اشارة

فيه: جماعة من أصحابنا في الفهرست «٣».

وَإِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِ اللَّهِ

صحيح في التهذيب، في باب القود بين النساء و الرجال، في الحديث السابع (٤).

[٧٢] وَالْيَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَمْرٍ:

محفوظ.

و إلی کتابہ المشترک سنه و سیز آخھے:

- (١) لم يرد له طریقاً فی مشیختی التهذیب و الاستبصار.
  - (٢) فهرست الشیخ: ٨٥ / ٢٨
  - (٣) فهرست الشیخ: ٩٩ / ٣٣، و الظاهر ان وقوع لفظ: ج الشیخ (قدس سرہ) قد وضحت المراد من الجماعة أو العدۃ
  - ١ الشیخ المفید (رحمه الله).

٢ الحسين بن عبيد الله، و أحمد بن عبدون (رحمهما الله تعالى).

و ذلك في ترجمة كل من إبراهيم بن هاشم: ٤/٦، وأحمد بن الحسن الأسفرايني أبو العباس المفسر الضرير: ٢٧/٨٤، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: ١٩/٦٣، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي: ٢١/٦٥، وأحمد بن محمد بن سيار: ٢٣/٧٠، و جعفر بن محمد بن قولويه: ٤٢/١٤٠، و عمر بن محمد بن سالم بن البراء: ١١٤/٥٠٤، و بناء على ذلك فيكون لفظ (العدة) أو (الجماعه) في طريق الشيخ إلى المشايخ معلوماً و لا مبرر لوقوع الاختلاف فيه بعد تصريح الشيخ بأن المفید (قدس سرهما) داخل ضمن رجال هذه العدة أو الجماعة فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٢/٧١٠، وفيه: أحمد بن عبد الله، و لم نقف عليه في سائر كتب الرجال.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٢

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «١».

### [٧٣] و إلى أحمد بن محمد بن عمار:

صحيح في الفهرست «٢».

### [٧٤] و إلى أحمد بن محمد بن عمر:

مجهول في الفهرست «٣».

قلت: في النجاشي: استاذنا (رحمه الله) الحقنا بالشيخ في زمانه «٤»، انتهى.

### [٧٥] و إلى أحمد بن محمد بن عيسى:

صحيح في المشيخة «٥» و الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٢٦/٨٢، و فيه طريكان: الأول: عن الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد الزرارى.  
و الثاني: و هو لكتابه المشترک، عن أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري.  
أما الأول: فصحيح، و قد نبه السيد الخوئي (رحمه الله) على ذلك و قال: و قدمها الأردبیلی في جامعه فذكر انه مجھول، انظر: معجم رجال الحديث ٢: ٢٩٢.

أما الثاني: فهو كما وصفه و إن مال البعض إلى تضييفه، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٩/٨٨.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٣/٨٨، و الطريق مجھول بأبي طالب بن غرور.

(٤) رجال النجاشي: ٨٥/٢٠٦، وفيه: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، و هو نفسه المذكور في الفهرست و إن اختلف اسم الجد بينهما لاتفاقهما على كونه معروفاً بابن الجندي، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٢، من المشيخة، و له طريكان آخران إلى أحمد بن محمد بن عيسى، ذكرهما في المشيخة أيضاً ١٠: ٧٤، وقع في الأول: الحسن بن حمزة العلوى، و البزوغرى، و بعد البناء على وثاقتهما يكون صحيحاً، و وقع في الثاني: ابن أبي جيد و هو من المختلف فيه.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٥/٧٥، وفيه طريkan: أما الأول: فمخالف فيه بابن أبي جيد، و أما الثاني: فقد وقع فيه أحمد بن محمد بن الحسن

بن الوليد والذى لم يذكره النجاشى، ولا الشيخ فى الفهرست والرجال، ولا العلامة، ولا ابن داود، ولا ابن شهرآشوب فى معالم العلماء.

إلا ان العلامة صاحب بعض طرق الشيخ فى التهذيب مع وقوع أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد فيها، كطريق الشيخ إلى محمد بن الحسن بن الوليد، وطريقه إلى الحسين ابن سعيد، راجع مشيخة التهذيب ١٠: ٥٨ و ٦٥، ورجال العلامة: ٢٧٦ الفائدة الثامنة. و لعل هذا هو مستند التوثيق عند بعض المتأخرین، و منهم الأردبیلی و المصنف قدس سرهما مع کون أحمد هذا من مشايخ الإجازة، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٣

#### [٧٦] و إلى أحمد بن محمد الكوفي:

صحيح فى التهذيب، فى باب القضاء فى اختلاف الأولياء، فى كتاب الديات فى الحديث السابع «١». وفى باب الجنایات على الحيوان، فى الحديث الثامن «٢». وفى باب حدود الزنا، قریباً من الآخر بثلاثة و تسعين حديثاً «٣». فى الاستبصار فى باب أنه ليس للنساء عفو و لا قود، فى الحديث الأول «٤».

#### [٧٧] و إلى أحمد بن محمد بن نوح:

فيه: جماعة من أصحابنا في الفهرست «٥».

#### [٧٨] و إلى أحمد بن محمد بن يحيى:

صحيح فى التهذيب فى باب التيمم، قریباً من الآخر بثلاثة عشر حديثاً «٦»، و مرة أخرى فيه قریباً من الآخر بأربعة أحاديث «٧»، و فى باب

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٩٢ / ١٧٧.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٥٨ / ٣١٠.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٧ / ٣٠.

(٤) الاستبصار ٤: ٩٨٨ / ٢٦٢.

(٥) فهرست الشيخ: ١١٧ / ٣٧، وقد تقدم في الهاشم الخاص بالطريق رقم [٧١] المراد من لفظ (الجماعة)، فراجع.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٥٨٥ / ٢٠١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٥٩٤ / ٢٠٤.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٤

تطهير المياه من النجاسات، فى الحديث العاشر «١». و مرة أخرى فيه، فى الحديث السابع والعشرين «٢». و فى الاستبصار، فى باب كمية الكّر، فى الحديث الأول «٣».

#### [٧٩] و إلى أحمد بن معروف:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٤».

[٨٠] و إلى أحمد بن ميمون:

فيه: أحمد بن جعفر في الفهرست «٥».

[٨١] و إلى أحمد بن النضر:

صحيح في الفهرست «٦».

[٨٢] و إلى إدريس بن زياد:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٧».

[٨٣] و إلى إدريس بن عبد الله:

### اشارة

فيه: ابن أبي جيد، و محمد بن الحسن (سبنوله) «٨» في

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٥ / ٦٧٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٤١ / ٦٩٦.

(٣) الاستبصار ١: ١٠ / ١٢.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٦ / ١٠٨.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٥ / ٧٧.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٤ / ١٠١.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٩ / ١٢٤.

(٨) سبنوله: كذا بالسين المهملة في (الأصل) و (الحجرية) و بعض نسخ فهرست الشيخ كما هو المحكم عنه في كتب علمائنا (رضوان الله تعالى عليهم) الرجالية. وفي نسختنا من الفهرست: ٣٨ / ١١٩، ٤٧٩ / ٢، والمصدر جامع الرواية: ١: ١، و رجال النجاشي طبع بيروت

٢٦٠: شبنوله بالشين المعجمة، وهو المحكم عن الخليل بن أحمد الفراهيدي على ما في هامش نسختنا من الفهرست.

أما في نسخة جامعة المدرسین من رجال النجاشي: ٢٥٩ / ١٠٤ فقد ضبط بعنوان: شبنوله، وهو الموافق لما في أصول الكافي ١: ٤٢ / ١٥، بينما ضبط في النسخة الحجرية من رجال النجاشي: شيتوله، وقال السيد الخوئي (طاب ثراه) في معجمة ١٥: ٢٠٤: إن المعروف في

لقب الرجل هو شبنوله، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٥

الفهرست «١».

و إلى إدريس بن عبد الله القمي:

صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز فيه الصلاة من اللباس، قریباً من الآخر باثنين وعشرين حديثاً «٢».

و إلى إدريس الهمي:

صحيح في باب الحلق، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث <sup>(٣)</sup>. وفي الإستبصار، في باب أنه إذا حلق حلّ له لبس الثياب، في الحديث الثالث <sup>(٤)</sup>.

و إلى إدريس بن عبد الله:

صحيح في التهذيب، في باب الولادة والنفاس، في الحديث الحادى والخمسين <sup>(٥)</sup>.  
قلت: طريق الصدوق إليه <sup>(٦)</sup> صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٨٤] و إلى أسباط بن سالم:

طريقان: في أحدهما ابن أبي جيد، وفي آخر القاسم بن إسماعيل

(١) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٣٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٩١٠ / ٢٣١.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٨٣٨ / ٢٤٧.

(٤) الاستبصار ٢: ١٠٢٧ / ٢٨٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٨٨ / ٤٤٧.

(٦) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٥٦

القرشى، والأنبارى في الفهرست <sup>(١)</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثامن عشر <sup>(٢)</sup>. و مرة أخرى فيه، في الحديث الثامن والسبعين <sup>(٣)</sup>.

[٨٥] و إلى إسحاق بن آدم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست <sup>(٤)</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأذان والإقامة، من أبواب الزادات، في الحديث السادس <sup>(٥)</sup> و في الإستبصار، في باب من نسي الأذان والإقامة، في الحديث الثامن <sup>(٦)</sup>.

[٨٦] و إلى إسحاق بن جرير:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست <sup>(٧)</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب القول في الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في نكاحها، في الحديث الرابع <sup>(٨)</sup>. و في باب من الزادات في فقه النكاح، قريباً من الآخر بأربعة وعشرين حديثاً <sup>(٩)</sup>. و في باب أحكام

- (١) فهرست الشيخ: ٣٨ / ١٢٢، و الظاهر ضعف الطريق الثاني، حيث سبق و إن ضعف الطريق رقم [٢٩] المؤدى إلى إبراهيم بن نصير لوجود القرشى فيه، راجع تعليقنا فى هامش الطريق رقم [٢٩] للوقوف على اختلاف الحكم بأكثر من طريق واحد لوقع القرشى فيها.
- (٢) تهذيب الأحكام: ٦ .٨٩٧ / ٣٢٦.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٦ .٩٥٧ / ٣٤٢.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٥ / ٥٤.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٢ .١١٠٤ / ٢٧٨.
- (٦) الاستبصار: ١ .١١٢٨ / ٣٠٤.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٥ / ٥٣.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٧ .١٣٤٦ / ٣٢٧.
- (٩) تهذيب الأحكام: ٧ .١٩٤٩ / ٤٨٥.
- خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٥٧
- الطلاق، قریباً من الآخر بثمانية و سبعين حديثاً<sup>١</sup>. وفي الإستبصار، في باب حدّ من أتى بهيمة، في الحديث الثالث<sup>٢</sup>.

#### [٨٧] و إلى إسحاق بن عمار:

صحيح في المشيخة<sup>٣</sup>، و الفهرست<sup>٤</sup>.

#### [٨٨] و إلى إسحاق القمي:

ضعيف في الفهرست<sup>٥</sup>.

#### [٨٩] و إلى إسماعيل بن أبان:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست<sup>٦</sup>.

#### [٩٠] و إلى إسماعيل بن أبي خالد:

مجهول في الفهرست<sup>٧</sup>.

- 
- (١) تهذيب الأحكام: ٨ .٢٤٤ / ٧٣.
- (٢) الاستبصار: ٤ .٨٣٣ / ٢٢٣.
- (٣) ليس للشيخ الطوسي طريق إلى إسحاق بن عمار في مشيخته التهذيب والاستبصار، فلاحظ.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٥ / ٥٢.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٦ / ٥٥، و في الطريق: أحمد بن عبدون، و أبو طالب الأنباري و حميد بن زياد، و أحمد بن زيد الخزاعي.
- أما ابن عبدون و الأنباري فلم ينص القدامي على توثيق أي منهما، و اختلف المتأخران بشأنهما، و كثيراً ما تقدم عن الأردبيلي عدّ بعض الطرق من المختلف فيها لوجودهما أو أحدهما في تلك الطرق.
- و أما حميد فهو من ثقات الواقفة.

وأما الأخير فليس له في كتب الرجال عين ولا أثر، وظاهر تضعيف الطريق بسببه، فلاحظ.

(٦) فهرست الشیخ: ٤٤ / ١٤.

(٧) فهرست الشیخ: ١٠ / ٣٠، و الطريق مجهول بمحمد بن سالم بن عبد الرحمن، و محمد بن على الأزدي أبي الحسين لعدم ذكرهما في كتب الترجم.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٨

## [٩١] و إلى إسماعيل بن أبي زياد:

### إشارة

ضعيف في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب في باب الحيض من أبواب الزيادات، قریباً من الآخر بأحد وعشرين حديثاً «٣».

### و إلى إسماعيل بن أبي زياد السكوني:

صحيح في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع والثمانين «٤». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث والثلاثين «٥»، و في باب الصلاة المرغبة فيها، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس «٦». و في باب اللقطة قریباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٧».

(١) ليس للشيخ الطوسي طريق إلى إسماعيل بن أبي زياد في مشيختي التهذيب والاستبصار، فلاحظ.

(٢) فهرست الشیخ: ٣٨ / ١٣، و فيه طریقان، وقع النوفلی بكلیهما، و ظاهر التضعیف بسببه، و ستائی الإشارة إليه من قبل التوری (رحمه الله) لاحقاً، إلا ان الطريق صحيح عند السيد الخوئی (رحمه الله) قال في معجم رجال الحديث ٣: ١٠٧: «و كيف كان فطريق الشيخ كطريق الصدوق إليه صحيح، و إن كان فيما الحسين بن يزيد النوفلی لأن نفأة على الأظهر، لأنه وقع في طريق جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات». و هذا الكلام لا يحمل على إطلاقه بل خصص التوثيق بمشایخ ابن قولويه بلا واسطة كما يتضح من استدراكه (طاب ثراه) على ما قاله في إسناد كامل الزيارات في مقدمة الجزء الأول من معجمة ص ٤٥.

و ستائی ذكر إسماعيل بن أبي زياد في آخر هذه الفائدة أيضاً، برقم الطريق [٨٤٩]، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٢٤٢ / ٣٩٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣٩ / ٤٤٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٥٢٤ / ٢١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٣٠: ٩٥٩ / ٣٠٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٠١ / ٣٩٨.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٥٩

قلت: سبب الضعف عندهم وجود النوفلی في الطريق، وقد أوضحنا وثاقته في (لز) «١» فلاحظ، انتهى.

## [٩٢] و إلى إسماعيل بن بكر:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٢».

### [٩٣] و إلى إسماعيل بن جابر:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣». وإليه صحيح في التهذيب في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى عشر «٤». وفي باب الذبائح والأطعمة، في الحديث المائة و الرابع «٥»، وفي الإستبصار، في باب من يجب عليه التمام في السفر، في الحديث الآخر «٦»، وفي باب وقت نوافل النهار، في الحديث

(١) تقدم في الجزء الرابع، برمز (لز) المساوى للرقم [٣٧].

(٢) فهرست الشيخ طبعة النجف: ٤٢ / ١٤، وفيه خلط و سقط، إذ جاء فيه: إسماعيل بن دينار، له كتاب، و إسماعيل بن بكر، لهما أصلان، أخبرنا بهما أحمد بن عبدون، عن أبي طالب بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان بن حنان، عنهما.

و الرواى عن إبراهيم هو حميد بن زياد، و عنه الأنباري كما في طريق الشيخ إلى إبراهيم بن سليمان في الفهرست: ٨ / ٦، و هذا هو الصحيح الموافق لما في فهرست الشيخ طبعة (جامعة مشهد): ٥٤ / ١٠٤، إلا أن فيه: إسماعيل بن بكير (مصغرًا)، و الظاهر اختلاف كتب الرجال في ضبطه، ففي ثلاثة نسخ بحوزتنا من رجال النجاشي ضبط (مكبّرًا)، و في هامش نسخة منها طبع بيروت ١: ١١٦ نقلًا عن لسان الميزان ١: ٣٩٦؛ ١٢٤٨: بكير (مصغرًا)، و مثله في معالم العلماء: ١٠ / ٥٤، و كذلك في رجال ابن داود: ٥٠ / ١٧٨ مع الإشارة إلى النجاشي، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥ / ٤٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٩ / ١٣٦٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٧ / ٣٦٨.

(٦) الإستبصار ١: ٢٣٥ / ٨٣٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٦٠

الثالث «١»، و في باب آخر وقت صلاة الليل، في الحديث الثالث «٢».

قلت: و إليه صحيح في مشيخة الفقيه «٣»، انتهى.

### [٩٤] و إلى إسماعيل بن الحكم:

مجول، و مرسل في الفهرست «٤».

### [٩٥] و إلى إسماعيل بن دينار:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥».

### [٩٦] و إلى إسماعيل بن سهل:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب زكاة الفطرة، في الحديث التاسع «٧». و في باب الأنفال، في الحديث السادس «٨». و في باب

المهور والأجر، قريباً من الآخر بحديثين <sup>٩</sup>. وثلاث مرات في الاستبصار، في باب سقوط فرض (الفطر) «١٠» في الحديث الرابع والخامس

- (١) الاستبصار ١: ٢٧٧ / ١٠٦.
  - (٢) الاستبصار ١: ٢٨١ / ١٠٢١.
  - (٣) الفقيه ٤: ١١، من المشيخة.
  - (٤) فهرست الشيخ: ١٥ / ٥، وفيه: له كتاب، رواه إسماعيل بن محمد عنه، وإسماعيل هذا من المجاهيل لاشراكه بين الثقة وغيره، ولم تقم قرينة على التمييز، قوله: (رواها) لا يدل على سماع أو تحديد ونحوهما من طرق التحمل، لذا كان الطريق مجهولاً ومرسلاً، فلاحظ.
  - (٥) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤٢، وانظر تعليقنا على الطريق رقم [٩٢] المتقدم آنفأ.
  - (٦) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل الشيباني وابن بطأ.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٢.
  - (٨) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٣ / ٣٧٢.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٦ / ١٥٢٣.
  - (١٠) الفطر: كذا في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواية ٢: ٤٨٠، وفي الاستبصار: الفطرة، والظاهر صحته.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٦١  
و السادس «١».

قلت: إليه صحيح في النجاشي «٢»، على الأصح من وثائق ابن بطأ، [انتهى].

### [٩٧] و إلى إسماعيل بن شعيب (القرشى) «٣»:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٤».

### [٩٨] و إلى إسماعيل بن عبد الخالق:

طريقان: في أحدهما: ابن أبي جيد، وفي آخر: أبو طالب الأنباري، والقاسم بن إسماعيل القرشى في الفهرست «٥». وإليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث العاشر «٦». وفي باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع والأربعين «٧». ومؤة أخرى فيه، قريباً من الآخر بسبعة وستين حديثاً «٨». وفي الاستبصار، في باب الرعاف، من أبواب ما يقطع الصلاة، في الحديث الثاني «٩». وفي

- (١) الاستبصار ٢: ٤١٤٠ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨.
  - (٢) رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٦.
  - (٣) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواية ٢: ٤٨٠، وفي حاشية كل من (الأصل) و (الحجرية): نسخة بدل: العريسي.
- نقول: لكنه ضبط في رجال النجاشي: ٣١ / ٦٦، وفهرست الشيخ: ١١ / ٣٣، ورجاله: ٤٥٢ / ٣٣، ٨١، و توضيح الاشتباه: ٩٢ / ٣٤، و رجال ابن داود: ٥٠ / ١٨٦ بالعين المهملة قبل الراء، والشين المعجمة بعد الياء هكذا: العريسي فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ١١ / ٣٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٤ / ٣٩.

(٦) تهذيب الأحكام: ٢ / ٥٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٩٥ / ١١٩٠.

(٨) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٢٨ / ١٣٤٥.

(٩) الاستبصار: ١ / ٤٠٣ / ١٥٣٧.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٦٢

باب تقديم النوافل يوم الجمعة، في الحديث الثالث عشر «١».

قلت: و إليه صحيح في النجاشي «٢»، انتهى.

## [٩٩] و إلى إسماعيل بن عثمان بن أبان:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٣».

## [١٠٠] و إلى إسماعيل بن علي بن رزين:

مجهول في الفهرست «٤».

## [١٠١] و إلى إسماعيل بن علي العمى:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥».

## [١٠٢] و إلى إسماعيل القصير:

مجهول في الفهرست «٦».

(١) الاستبصار: ١ / ٤١٢ / ١٥٧٧.

(٢) رجال النجاشي: ٢٧ / ٥٠.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥ / ٥١.

(٤) فهرست الشيخ: ١٣ / ٣٧، وفيه طريقان إليه، أحدهما: عن الشري夫 أبي محمد المحمدي والآخر: عن هلال الحفار، وليس لهما ترجمة في كتب الرجال.

نعم ذكر الأول النجاشي مترحماً عليه من غير توثيق في ترجمة على بن أحمد الكوفي: ٢٦٦ / ٦٩١، كما ذكره الشيخ في الفهرست: ١٣٣ / ٥٩٩ في ترجمة محمد بن أحمد الصفواني، وفي الرجال: ٧٠ / ٥٠٣ في ترجمة محمد بن على بن الفضل مع توصيفه بالشريف من غير توثيق، والظاهر أنه من مشايخ النجاشي والشيخ الطوسي.

أما الثاني فلم نقف عليه في غير هذا الموضع، وعليه يكون الحكم على الطريقين في محله. فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٢ / ٣٤.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤ / ٤٥، والطريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسة وهو من مشايخ ابن عقدة الجارودي الحافظ، ذكره الشيخ في

طريقه إلى بسطام بن سابور، و الحسين بن مصعب في الفهرست: ٤٠ / ١٣٣، ٥٨ / ٢٣٠، و النجاشي في طريقه إلى عيسى بن راشد، و عيسى بن الوليد الهمданى: ٢٩٥ / ٨٠٠ و ٨٠١، ولم يوثقه. فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٦٣

و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثاني «١».  
قلت: و في طريق النجاشي إليه: أحمد بن جعفر «٢»، وقد أشرنا إلى وثاقته، فالطريق موثق «٣»، انتهى.

[١٠٣] و إلى إسماعيل بن محمد:

ضعيف في الفهرست «٤».

[١٠٤] و إلى إسماعيل بن محمد بن إسماعيل:

### إشارة

طريقان: أحدهما مجهول، و الآخر: ضعيف في الفهرست «٥».

و إلى إسماعيل بن محمد المكي:

صحيح في التهذيب، في باب اختيار الأزواج، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢١ / ٨٨١.

(٢) رجال النجاشي: ٣٠ / ٦١.

(٣) وقع في الطريق حميد بن زياد الواقفي الثقة، لذا وصفه موثقاً، وقد تقدم عنه توثيق أحمد بن جعفر في الطريق رقم [٦٠]، و انظر تعليقتنا عليه هناك.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥ / ٤٧، و فيه: له أصل، أخبرنا به بالإسناد الأول. إلى آخره، و أراد بالإسناد الأول: عن أبي المفضل، عن ابن بطة، فالطريق ضعيف بهما.

(٥) فهرست الشيخ: ١٢ / ٣٥، والأول: مجهول بمحمد بن إسماعيل بن محمد، حيث لم يذكر في كتب الرجال. و الثاني: ضعيف بالحسن بن محمد بن يحيى، و على بن أحمد العقيقي، حيث لم ينص أحد على توثيقهما، هذا مع القول بوثاقه ابن عبدون عند البعض، و إلى فالطريق ضعيف بهم جميعاً.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٥ / ١٦٢١.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٦٤

و إلى إسماعيل بن محمد:

صحيح في باب الذبائح والأطعمة، في الحديث المائة و الثالث عشر «١».

و إلى إسماعيل بن محمد المنقري:

صحيح فيه قریباً من الآخر بمائة حديث «٢».

#### [١٠٥] و إلى إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهمما السلام):

مجهول في الفهرست «٣».

قلت: هو صاحب كتاب الجعفريات، المعروف بالأشعثيات، وقد أوضحتنا في أول الفائدۃ الثانية «٤» صحة طریقه، و طریق غیره إليه، انتهى.

#### [١٠٦] و إلى إسماعيل بن مهران بن محمد:

طرق، منها:

إلى كتاب الملائم:  
مجهول.

و إلى كتاب ثواب القرآن:  
ضعيف.

و إلى كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام):  
و كتاب النوادر:

فيه على بن محمد بن الزير.

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٧٨ / ٨٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٤٥٣ / ١٠٤.

(٣) فهرست الشيخ: ٣١ / ١٠، وفي الطريق: سهل بن أحمد بن سهل الديباجي، و محمد بن الأشعث، و هما مجهولان، وفيه أيضاً: موسى بن إسماعيل ولم يوثق في رجال النجاشي: ٤١٠ / ١٠٩١.

(٤) تقدم في الجزء الأول صحيحة: ١٥.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٦٥

و إلى كتاب العلل:  
مجهول.

و إلى أصله:

صحيح في الفهرست «١».

#### [١٠٧] و إلى إسماعيل بن مهران:

إشارة

له أصل، ضعيف في الفهرست «٢».

و إلى إسماعيل بن مهران:

ضعيف في المشيخة<sup>(٣)</sup>.

(١) فهرست الشيخ: ٣٢ / ١١، والكلام عن هذه الطرق كالتالي:

أ طريقه إلى كتاب الملاحم: مجهول بأبي جعفر أحمد بن الحسن، وقد وقع اشتباه في هذا الطريق بجعل محمد بن سليمان جدًا لأبي غالب الزراري، وال الصحيح هو جدّه لا جد أبيه كما نص على ذلك الزراري في رسالته المعروفة: ١١٨ و ١٤٩، فلاحظ.

ب طريقه إلى كتاب ثواب القرآن: فيه: سلمة بن الخطاب، وقد ضعفه النجاشي: ٤٩٨ / ١٨٧، و ظاهر ضعف الطريق بسببه لا بسبب أحمد بن جعفر بن سفيان كما هو الحال في معجم رجال الحديث<sup>(٣)</sup>: ١٩٥، لأن الأخير من مشايخ الإجازة كما في رجال الشيخ: ٤٤٣ / ٣٥ و اعتداد الأردبيلي والنوري (رحمهما الله تعالى) بمشيخة الإجازة لا يخفى.

ج طريقه إلى كتاب العلل: مجهول بعلى بن يعقوب الكناني.

د طريقه إلى الأصل: فيه: عده من أصحابنا، عن محمد بن على بن الحسين، عن محمد بن الحسين، عن إسماعيل بن مهران، و الظاهر كون الطريق مرسلًا، لامتناع رواية الصدوق عن الصفار المتوفى سنة تسعين و مائتين كما في النجاشي: ٩٤٨ / ٣٤٥ بلا واسطة، و الغريب أن في معجم رجال الحديث<sup>(٣)</sup>: ١٩٥ الحكم بصحة هذا الطريق أيضًا!! و واسطة الصدوق إلى الصفار إما أبوه أو شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في الغالب كما يظهر من سائر كتبه، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٤، والطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطأ.

(٣) لم يذكر الشيخ الطوسي طريقاً إليه في مشيختي التهذيب والاستبصار، وسيأتي لاحقاً التنبيه عليه من المصنف (رحمه الله) فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ح ٦، ص: ٦٦

و إلى إسماعيل بن مهران:

صحيح في التهذيب، في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في الحديث الرابع عشر<sup>(١)</sup>. وفي باب الذبائح والأطعمة، في الحديث المائة والثانية<sup>(٢)</sup>.

و إليه موثق في باب فضل شهر رمضان والصلاه فيه، في الحديث الثامن<sup>(٣)</sup>، و مرة أخرى فيه، في الحديث الثالث عشر<sup>(٤)</sup>. قلت: الشيخ و إن ذكره في موضوعين<sup>(٥)</sup> إلا أنهم اتفقوا على اتحادهما، و لم أجده في المشيخة، و هو أعلم بما نقل، انتهى.

[١٠٨] و إلى أصبغ بن فباته:

إشارة

عهد المالك<sup>(٦)</sup> الأشتر:

و إلى وصيئه محمد بن الحنفية:

و إلى مقتل الحسين (عليه السلام):

ضعيف في المشيخة<sup>(٧)</sup>، و الفهرست<sup>(٨)</sup>.

- (١) تهذيب الأحكام: ٣٦٦ / ١٧٩.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣٦٧ / ٨٧.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢٠٥ / ٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام: ٣ / ٦١، ٢١٠، و الطريق موثق بعلی بن الحسن بن فضال الفطحی، و کذا الطريق المتقدم عليه.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١٥، ضمن أصحاب الصادق (عليه السلام) و: ٣٦٨ / ١٤، ضمن أصحاب الرضا (عليه السلام).

(٦) کذا، و الظاهر: عهده لمالك.

(٧) لم يذكر الشيخ الطوسي طریقاً إلیه في مشیختی التهذیب والاستبصار، و سیأتمی لاحقاً التنبیه عليه من المصادر.

(٨) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٣٧، وقع في طريق الشيخ إلى العهد المذكور ابن أبي جيد وقد تقدم أكثر من مرة عدّه طرفاً من المختلف فيها بسببه، وقد قال جملة من العلماء بتوثيقه و محمد بن الحسن، والحميري، و هارون بن مسلم، و الحسن بن طريف، و الحسين بن علوان، و هؤلاء من الثقات. و سعد بن طريف المختلف فيه ما بين قول النجاشي: ١٧٨ / ٤٦٨: يعرف و ينكر، و قول الشيخ في رجاله: ١٧: صحيح الحديث، إلا أن الأكثر قال بتوثيقه.

وَتَبِعًا لِمَنْهَجِ الْأَرْدَبِيلِيِّ الْمُصْرِحُ بِهِ فِي أُولَئِكَيَّةِ الْفَائِدَةِ وَتَابِعَهُ عَلَيْهِ الْمُصْنَفُ (رَحْمَهُمُ اللَّهُ) فَالطَّرِيقُ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا فَلَا أَفْلَ منْ أَنْ يَكُونَ مُخْتَلِفًا فِيهِ بَيْنَ أَبِي جَيْدٍ وَسَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، أَمَّا عَدُهُ مِنَ الْبُعْيِيفِ فَهُوَ خَلَافُ الْمَنْهَجِ، وَلَمْ يَفْهَمْ وَجْهَهُ.

هَذَا، وَقَدْ صَحَّ السَّيِّدُ كاظِمُ الْحَائِرِيُّ (حَفَظَهُ اللَّهُ) الطَّرِيقُ إِلَى عَهْدِ مَالِكٍ الْأَشْتَرِ فِي كِتَابِهِ الْقَضَاءِ (٥١ ٥٢) اعْتِمَادًا مِنْهُ عَلَى نَظِيرَةِ التَّعْوِيْضِ الَّتِي أَدْخَلَهَا وَأَسْتَاذَهَا الشَّهِيدُ السَّيِّدُ الصَّدِرُ (قَدَّسَ سَرَهُ) فِي عِلْمِ الرِّجَالِ، فَلَا حَظْ.

اما طريقه إلى الوصيّة: فضعيف بعلى بن عبدك، الذي لم يعرف عنه بشيء بكتب الرجال، و سيأتي الحكم بالإرسال على هذا الطريق برقم [٧٢٧]، فلاحظ.

و إلى مقتل الحسين عليه السلام: فضييف بمجاهيل، كأحمد ابن يوسف الجعفي، و محمد بن يزيد النخعي، فلاحظ خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٦٧

و إلية فيه: سعد بن طريف، و الحسين بن علوان في التهذيب، في باب من يجب عليه الجهاد، في الحديث الأول «١». و إلية فيه: أبو جرير في باب فضل التجارة و آدابها، في الحديث السادس عشر «٢».

و إلى الأصبح.

حسن في باب حدود الزنا، في الحديث الخامس والثمانين (٣).

قلت: قوله: في المشيخة، الظاهر أنه من سهو القلم، لعدم وجوده فيها، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٢، و الحسين بن علوان ثقة. عند النجاشي: ٥٢ / ١١٦، أما سعد فتقدم الكلام فيه في الهاشم السابق.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٦ / ٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٧ / ٨٦، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم أبي على القمي.

خاتمة المستدرك، ج ٤، ص: ٦٨

## [١٠٩] و إلى أصرم بن حوشب:

ضعيف في الفهرست «١». و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات، في فقه الحج، في الحديث المائة والثمانية والثمانين «٢»، و مَرْءَةُ اخْرِيٍّ فِيهِ، قَرِيبًا مِنَ الْآخِرِ بِمِائَةٍ وَ ثَانِيَنِ وَ ثَمَانِيَنِ حَدِيثًا «٣».

## [١١٠] و إلى أمية بن عمر:

ضعيف في الفهرست «٤». قلت: و إليه صحيح في النجاشي، بناء على وثيقة ابن بطأ «٥»، انتهى.

## [١١١] و إلى أنس بن عياض:

## إشارة

حسن في الفهرست «٦».

## و إلى أبي ضمرة أنس بن عياض:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام، في الحديث السادس والعشرين «٧». قلت: إبراهيم بن هاشم ثقة، فما في الفهرست صحيح، انتهى «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٣٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٤٣ - ١٥٤٤.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٥٤ - ١٥٨٧.

(٤) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٣٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) رجال النجاشي: ١٠٥ / ٢٦٣.

(٦) فهرست الشيخ: ١٢٣ / ٣٩، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٧) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣١٥ - ٩٥٨.

(٨) تقدم تحسين أربعة طرق أخرى غير هذا الطريق، لوقوع إبراهيم بن هاشم فيها، ولم يذيل أى منها بمثل هذا التعليق، انظر الطريق رقم [١] و تعليقتنا عليه في هامشه، و الطريق [١٤]، [٤٢]، [١٠٨].

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٦٩

## [١١٢] و إلى أيوب بن الحزّ:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر باثنى عشر حديثاً «٢». و في باب الإحرام للحج، في الحديث

السادس «٣». و في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث السادس والستين «٤». و في الإستبصار، في باب الميت يموت في المركب، في الحديث الرابع «٥»، و في باب أجر المغتيبة، في الحديث الخامس «٦». قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطأ «٧»، و إليه صحيح في مشيخة الفقيه، انتهى □ «٨».

### [١١٣] و إلى أئوب بن نوح:

صحيح في الفهرست «٩».

### [١١٤] و إلى برد الإسكاف:

#### إشارة

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «١٠».  
و إليه فيه: حنان بن سدير في التهذيب، في باب الذبائح والأطعمة،

- (١) فهرست الشيخ: ١٦ / ٦٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٢) تهذيب الأحكام: ١: ٩٩٦ / ٣٤٠.
  - (٣) تهذيب الأحكام: ٥: ١٦٨ / ٥٦٠.
  - (٤) تهذيب الأحكام: ٥: ٤٠٩ / ١٤٢١.
  - (٥) الاستبصار: ١: ٢١٥ / ٧٦٢.
  - (٦) الاستبصار: ٣: ٦٢ / ٢٠٥.
  - (٧) رجال النجاشي: ١٠٣ / ٢٥٦.
  - (٨) الفقيه: ٤: ١٣٠، من المشيخة.
  - (٩) فهرست الشيخ: ١٦ / ٥٩.
  - (١٠) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٣٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٧٠  
في الحديث التسعين «١».

#### و إلى برد:

صحيح فيه في الحديث الحادى و التسعين «٢».

### [١١٥] و إلى بريه العبادى:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٣».

### [١١٦] و إلى بريه النصراني:

فِيهِ: أَبْنَابِي جَيْدُ فِي الْفَهْرَسِ «٤».

[١١٧] و إلى بسطام الزيارات:

فيه: على بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى في الفهرست (٥)، وقد بينا في ترجمة على بن إسماعيل، أنه على بن إسماعيل الملقب بالسندي، و أنه ثقة (٦)، وعلى هذا فيكون الطريق إلى بسطام صحيحًا.

[۱۱۸] و إلی یسطام بن ساپور:

اشاده

مجهول.

وَاللَّهُ طَبِيعَةُ أَخْرَى فِيهِ الْأَنْوَارُ، فِي الْفَهْرِسِ سَتْ (٧).

- (١) تهذيب الأحكام: ٩ / ٨٤ .٣٥٥
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٩ / ٨٥ .٣٥٦
  - (٣) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٣٤ .
  - (٤) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣٣ ، و بريء هذا قد أسلم على يد الإمام الكاظم و في حياة أبيه الصادق (عليهما السلام)، راجع أصول الكافي : ٢٢٧ / ١ ، و في بريء أو بريء كما في توحيد الصدوق: ٢٧٠ / ١٧٥ باب ٣٧ مرح عظيم جدًا، فراجع.
  - (٥) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣١ .
  - (٦) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (كر) المساوى لرقم [٢٧].
  - (٧) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٧١

و إلی بسطام:

صحيح في التهذيب، في باب صلاة التسبيح، في الحديث الأول (١).

و إلى بشار بن يسار:[119]

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٢». و إليه موثق في التهذيب، في باب البيع بالنقد والنسيئة، في الحديث الرابع «٣». و إليه صحيح فيه في الحديث الخامس «٤». قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطة «٥»، انتهى.

[١٢٠] وَ إِلَى يَشْرِبِنْ مُسْلِمَةً:

فهـ: أـحمد بـ: مـحمد بـ: سـعـيـد فـي الـفـهـرـسـتـ (٦).

قلت: و في النجاشي إليه ابن بطة<sup>(٧)</sup> الثقة على الأصح، انتهى.

### [١٢١] و إلى بكار بن أحمد:

إلى كتاب الجنائز:

فيه: ابن الزبير، و على بن العباس.

و إلى كتاب الطهور:

مجهول و مرسل.

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٨٦ / ٤٢٠.

(٢) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧، ٢٠٤، و الطريق موثق بمنصور بن يونس الواقفى كما في رجال الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام): ٢١ / ٣٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٨ / ٤٠٥.

(٥) رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩٠.

(٦) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٢٩.

(٧) رجال النجاشي: ١١١ / ٢٨٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٧٢

و كذا إلى كتاب الحج:

و كتاب الجامع:

في الفهرست «١».

### [١٢٢] و إلى بكر بن محمد الأزدي:

فيه: ابن أبي جيد في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بأربعة و سبعين حديثاً<sup>(٤)</sup>. و في باب فضل المساجد، قريراً من الآخر بخمسة و ثلاثين حديثاً<sup>(٥)</sup>.

و إليه صحيح و حسن أيضاً في باب العتق، قريراً من الآخر بأحد و عشرين حديثاً<sup>(٦)</sup>، و كذا في الاستبصار، في باب جز الولاء، في الحديث الثامن<sup>(٧)</sup>.

قلت: طريق الفقيه إليه صحيح بالاتفاق<sup>(٨)</sup>، و في طريق النجاشي:

(١) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٣٩، و الطريق إلى كتاب الطهور مجهول بعلى بن العباس المقانعى، و مرسل به أيضاً لتصدره في أول السنن.

و كذا الحكم إلى كتاب الحج و الجامع لتصدره بالحسين بن عبد الكريم الزعفراني.

(٢) لم يذكر الشيخ طريقاً إلى بكر بن محمد الأزدي في مشيخته التهذيب و الاستبصار.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٣٨ / ٣٢٦ .  
 (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨٠٦ / ٢٧٦ .  
 (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٩١٨ / ٢٥٣ ، قوله: صحيح و حسن موهماً باجتماع هذين الوصفين لطريق واحد، والأمر ليس كذلك، إذ كل وصف منها لطريق وإن جمعهما الشيخ في سند واحد، أما الصحيح منها فهو ما رواه أحمد بن إسحاق عن الأزدي، وأما الحسن فهو ما رواه إبراهيم بن هاشم القرمي عنه، فلاحظ.

(٧) الإستبصار ٤: ٧٣ / ٢٢ ، والطريق هو عين الطريق المذكور في الهاشم المتقدم.

(٨) الفقيه ٤: ٣٣ ، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٧٣

أحمد بن محمد بن يحيى العطار «١»، انتهى.

### [١٢٣] وإلى ثابت بن دينار:

صحيح.

و إلى كتابه النواذر و الزهد:

مجهول و مرسل في الفهرست «٢».

قلت: طريق النجاشي إلى نواذره «٣» صحيح بالاتفاق، انتهى.

### [١٢٤] وإلى ثابت بن شريح:

فيه: ابن أبي جيد.

و طريق آخر مرسل.

و آخر مجھول في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام الطلاق، قريباً من الآخر بمائة و تسعه أحاديث «٥». وفي الإستبصار، في باب طلاق التي لم يدخل بها، في الحديث الثالث «٦».

(١) رجال النجاشي: ١٠٨ / ٢٧٣ .

(٢) فهرست الشيخ: ٤١ / ١٣٧ ، والطريق مجھول بمحمد بن عياش بن عيسى، وأما إرساله فلتتصدره بمحمد بن زياد مع إسقاط الواسطة إليه، و الظاهر عدم الإرسال لذكر الشيخ طرفاً موصولة إليه كما في الطريق [٢٤٦] و لعل حذفها هنا هو لأجل الاقتصاد.

(٣) رجال النجاشي: ١١٥ / ٢٩٦ .

(٤) فهرست الشيخ: ٤٢ / ١٣٩ ، والمرسل من هذه الطرق هو ما تصدر بحميد بن زياد، وللمصنف (رحمه الله) كلاماً حول هذا الإرسال سيأتي لاحقاً بعد بضعة أسطر، فترقبه.

و أما الطريق الأخير فمجھول بأبي شعيب خالد بن صالح.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٦٥ / ٢١٢ .

(٦) الإستبصار ٣: ٢٩٦ / ١٠٤٨ .

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٧٤

و إليه موثق في باب ما يحرم جارياً الأب على الابن «١»، وفي التهذيب، في باب بيع الشمار، في الحديث السابع والعشرين «٢». قلت: و الثاني ليس بمرسل، بل قال: و رواه حميد، عن ابن نهيك، عنه، و يأتي صحة طريقه إلى حميد «٣»، بل له إليه طرق كثيرة، انتهى.

### [١٢٥] و إلى جابر الأنباري:

صحيح في التهذيب، في باب اختيار الأزواج، في الحديث السادس «٤».

### [١٢٦] و إلى جابر بن يزيد:

ضعيف في الفهرست «٥». قلت: في طريقه إلى أصله: ابن أبي جيد في أوله، والمفضل بن صالح في آخره، و هو السبب لحكمه بالضعف، وقد أثبتنا و ثاقبه في (قذر) «٦».

(١) الاستبصار ٣: ٧٦٧ / ٢١٢

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٥ / ٩٠، وهذا الطريق و ما قبله موثقان بالحسن بن محمد ابن سماعة الواقفي الثقة.

(٣) سيراتي في هذه الفائدة، برقم [٢٤٦].

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٠ / ١٥٩٧.

(٥) فهرست الشيخ: ٤٥ / ١٥٧، وفيه ثلاثة طرق إلى جابر بن يزيد، الأول و الثاني إلى أصله، و الثالث إلى كتاب التفسير، و ظاهر التضييف لها جميعاً.

أما الأول: فللمصنف كلاماً حوله سيراتي قريباً فترقبه.

و أما الثاني: فمصدر بحميد بن زياد، وقد تقدم في الطريقين [١٢١] و [١٢٢] مثله، فيكون ضعيفاً بالإرسال عنده، و إن لم يكن كذلك كما بناه آنفاً في تعليقتنا على الطريق [١٢١].

و أما الثالث: فضعيف بجعفر بن مالك و محمد بن سنان، حيث ضعف الأول لدى النجاشي: ١٢٢ / ٣١٣، و الثاني كذلك: ٣٢٨ / ٨٨٨ و رجال الشيخ: ٧ / ٣٨٦، و الفهرست: ٦١٩ / ١٤٣ أيضاً.

(٦) تقدم توثيقه للمفضل في الفائدة الخامسة برمز (قذر) المساوى للرقم [١٢٧].

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٧٥

انتهى.

### [١٢٧] و إلى جارود بن المنذر:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

### [١٢٨] و إلى جعفر الأزدي:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل صيام يوم الشك، في الحديث العاشر «٣». و في الإستبصار، في باب صيام يوم الشك، في

الحاديـث الثامـن «٤».

قلـت: فـى النـجاشـى: الأـوـدـى «٥»، و طـرـيقـه إـلـيـه صـحـىـحـ بالـاتـفـاقـ، اـنـتـهـىـ.

### [١٢٩] و إـلـى جـعـفـرـ بـشـيرـ:

فيـهـ ابنـ أـبـىـ جـيدـ فـىـ الفـهـرـسـتـ «٦».

وـ إـلـيـهـ صـحـىـحـ فـىـ التـهـذـىـبـ، فـىـ بـابـ آـدـابـ الـأـحـدـاـتـ الـمـوجـبـةـ لـلـطـهـارـةـ، قـرـيـباـ مـنـ الـآـخـرـ بـتـسـعـةـ أـحـادـيـثـ «٧»ـ. وـ فـىـ بـابـ حـكـمـ الـجـنـابـةـ، قـرـيـباـ مـنـ الـآـخـرـ بـاثـيـنـ وـ خـمـسـيـنـ حـدـيـثـاـ «٨»ـ. وـ فـىـ بـابـ التـيـمـ، فـىـ الـحـدـيـثـ الـحـادـىـ وـ الـأـرـبـاعـينـ. وـ مـرـّـةـ اـخـرىـ فـيـهـ، فـىـ الـحـدـيـثـ الثـانـىـ وـ الـأـرـبـاعـينـ «٩»ـ. وـ فـىـ بـابـ

(١) فـهـرـسـ الشـيـخـ: ٤٥ / ١٥٨ـ.

(٢) فـهـرـسـ الشـيـخـ: ٤٤ / ١٥١ـ، وـ الطـرـيقـ ضـعـيفـ بـأـبـىـ المـفـضـلـ وـ ابنـ بـطـةـ.

(٣) تـهـذـىـبـ الـأـحـكـامـ: ٤: ١٨٣ / ٥٠٩ـ.

(٤) الـأـسـبـصـارـ: ٢: ٧٩ / ٢٤١ـ.

(٥) رـجـالـ النـجـاشـىـ: ١٢٥ / ٣٢١ـ، وـ فـىـ الطـرـيقـ: ابنـ بـطـةـ، وـ دـعـوىـ الـاتـفـاقـ بـعـدـ وـجـودـ الـمـعـارـضـ لـمـ نـفـهـمـ لـهـاـ وـجـهـاـ.

(٦) فـهـرـسـ الشـيـخـ: ٤٣ / ١٤١ـ.

(٧) تـهـذـىـبـ الـأـحـكـامـ: ١: ٤٩ / ١٤٣ـ.

(٨) تـهـذـىـبـ الـأـحـكـامـ: ١: ١٣٥ / ٣٧٣ـ.

(٩) تـهـذـىـبـ الـأـحـكـامـ: ١: ١٩٦ / ٥٦٧ وـ ٥٦٨ـ.

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ٦ـ، صـ ٧٦ـ

صـفـةـ الـوـضـوـءـ مـنـ أـبـوـابـ الـزـيـادـاتـ، فـىـ الـحـدـيـثـ التـاسـعـ «١»ـ.

قلـتـ: طـرـيقـ الـفـقـيـهـ إـلـيـهـ «٢»ـ مـطـلـقاـ، وـ النـجـاشـىـ إـلـىـ نـوـادـرـهـ «٣»ـ صـحـىـحـ بالـاتـفـاقـ، اـنـتـهـىـ.

### [١٣٠] و إـلـى جـعـفـرـ بـنـ عـدـ الرـحـمـنـ:

فيـهـ أـبـوـ طـالـبـ الـأـنـبـارـىـ فـىـ الفـهـرـسـتـ «٤»ـ.

قلـتـ: طـرـيقـهـ إـلـىـ حـمـيدـ صـحـىـحـ كـمـاـ عـرـفـتـ، فـلاـ يـضـرـ وـجـودـ الـأـنـبـارـىـ «٥»ـ، اـنـتـهـىـ.

### [١٣١] و إـلـى جـعـفـرـ بـنـ عـثـمـانـ:

ضـعـيفـ فـىـ الفـهـرـسـتـ «٦»ـ.

وـ إـلـيـهـ صـحـىـحـ فـىـ التـهـذـىـبـ، فـىـ بـابـ الـأـغـسـالـ الـمـفـرـوضـاتـ، فـىـ

(١) تـهـذـىـبـ الـأـحـكـامـ: ١: ٣٥٩ / ١٠٧٩ـ.

(٢) الـفـقـيـهـ: ٤: ٧٢ـ، مـنـ الـمـشـيـخـةـ.

(٣) رـجـالـ النـجـاشـىـ: ١١٩ / ٣٠٤ـ.

(٤) فهرست الشیخ: ١٤٣ / ٤٣.

(٥) طریق الشیخ إلی كتاب التوادر لجعفر بن عبد الرحمن في الفهرست ابتدأه الشیخ بشیخه احمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنصاری، عن حمید بن زیاد، عنه.

و أبو طالب الأنصاری من المختلف فيه كما ذكر الأردبیلی، و من تعقیب المصنف (قدس سره) عليه بقوله: قلت. إلی آخره يظهر اختلاف مبناه عن مبنی الأردبیلی بخصوص تعویض الطريق باخر.

بمعنى ان النص على طریق بعینه لا يحمل على اراده غيره عند الأردبیلی، بينما يمكن هذا عند المصنف، و اعتبار المذکور من باب المثال.

نعم: يمكن هذا فيما لو ابتدأ الشیخ الطريق بحمید بن زیاد رأساً، فعندها يتم انتخاب الطريق الصحيح إلی حمید بلا خلاف ظاهراً، لأنه قرینة على أخذ الشیخ ذلك من كتاب فهرست حمید بن زیاد، اما مع ذکر المشايخ فتنتهي تلك القرینة، فلا حظ.

(٦) فهرست الشیخ: ١٥١ / ٤٤، و الطريق ضعیف بأبی المفضل و ابن بطہ.

فاتحة المستدرک، ج ٦، ص: ٧٧

الحادیث الثاني و الثالثین «١». و فی باب کیفیۃ الصلاۃ، من أبواب الزیادات، قریباً من الآخر بتسعة عشر حدیثاً «٢». و فی باب الصلاۃ فی السفر، قریباً من الآخر باثنی عشر حدیثاً «٣». و فی الإستبصار، فی باب الأغسال المسنونات، فی الحدیث الآخر «٤».  
قلت: طریق الصدقی إلیه «٥» صحقی، او فی حکمه كما مز فی (س) «٦» انتهی.

[١٣٢] و إلی جعفر بن علی بن حسان:

### اشارة

مرسل فی الفهرست «٧».

### و إلی جعفر بن علی:

حسن فی التهذیب، فی باب کیفیۃ الصلاۃ، فی الحدیث السابع و السبعین «٨».  
قلت: روی عنہ حمید، و له طرق إلیه، بعضها صحیحه، فعدّه فی المرسل فی غیر محله، انتهی.

[١٣٣] و إلی جعفر بن محمد أبی محمد:

فیه: أحمد بن محمد بن يحیی فی الفهرست «٩».

(١) تهذیب الأحكام ١: ١١٣ / ٣٠٠.

(٢) تهذیب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ١٣٩٤.

(٣) تهذیب الأحكام ٣: ٢٣٣ / ٦٠٧.

(٤) الاستبصار ١: ١٠٤ / ٣٤٠.

(٥) الفقیه ٤: ١١٠، من المشیخة.

(٦) تقدم فی الفائدة الخامسة برمز (س) المساوى للرقم [٦٠].

(٧) فهرست الشيخ: ١٤٢ / ٤٣، و الطريق مرسل لقول الشيخ: له نوادر، و روايات، روی عن حمید بن زیاد، من دون ذکر الواسطة إلى حمید. وقد تقدم ان ترك الواسطة إلى حمید في بعض المواقع لا يضر في المقام لأنه قد ذكر طرقاً عديدة إليه موصولة في مواقع أخرى.

(٨) تهذيب الأحكام: ٢ / ٨٥، ٣١١، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٩) فهرست الشيخ: ٤٤ / ١٥٢.

نهاية المستدرك، ج ٦، ص: ٧٨

### [١٣٤] وإلى جعفر بن محمد بن شريح:

مجهول في الفهرست «١».

قلت: كتابه موجود في هذه الأعصار، وقد مر في الفائدة الثانية ما يقتضي الاعتماد عليه «٢»، انتهى.

### [١٣٥] وإلى جعفر بن محمد بن عبد الله:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب وجوه الصيام، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٤». وفي باب أحكام الطلاق، في الحديث المائة والعشر «٥»، وفي الإستبصار، في باب صوم يوم عاشوراء، في الحديث الثالث «٦». وفي باب حد المحارب، في الحديث الأول «٧».

### [١٣٦] وإلى جعفر بن محمد بن قوله:

صحيح في المشيخة «٨»، و الفهرست «٩».

### [١٣٧] وإلى جعفر بن محمد بن مالك:

صحيح في الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٤٣، و الطريق مجهول بأحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزار، و محميد بن أمية، لعدم معرفة شيء عنهم لجهالتهم.

(٢) تقدم شرح حال كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي في الفائدة الثانية، صحيفه ٣٠٣، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٤٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام: ٤: ٣٠٠ / ٩٠٧.

(٥) تهذيب الأحكام: ٨: ٥٩ / ١٩٣.

(٦) الإستبصار: ٢: ١٣٤ / ٤٣٩.

(٧) الاستبصار: ٤: ٢٥٦ / ٩٦٩.

(٨) تهذيب الأحكام: ١٠: ٨، من المشيخة.

(٩) فهرست الشيخ: ٤٢ / ١٤٠.

(١٠) فهرست الشيخ: ٤٣ / ١٤٦.

٧٩، ج ٦، ص: خاتمة المستدرك

### [١٣٨] و إلى جعفر بن محمد بن يونس:

ضعيف في الفهرست «١». وإليه صحيح في التهذيب، في باب تعجيل الزكاء، في الحديث الخامس «٢». وفي الإستبصار، في باب تعجيل الزكاء عن وقتها، في الحديث الرابع «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ، فهو صحيح كما مر «٤»، بل فيه أنه يروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى «٥»، و مرجأه أن طريقه إليه صحيح، و طريق الفقيه إليه «٦» أيضاً صحيح، بناء على وثيقة ابن هاشم، انتهى.

### [١٣٩] و إلى جعفر الوراق:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٧».

### [١٤٠] و إلى جعفر الهذلي:

فيه: أيضاً أبو طالب الأنباري في الفهرست «٨».

### [١٤١] و إلى جميل بن دزاج:

صحيح في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٤٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ٤٤، ١١٤.

(٣) الاستبصار: ٢ / ٣٢، ٩٦.

(٤) راجع قول المصنف (رحمه الله) عن الطريق رقم [٢١] و تعليقنا عليه هناك في الهاشم.

(٥) رجال النجاشي: ١٢٠ / ٣٠٧.

(٦) الفقيه: ٤ / ٤٣ من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٤ / ٤٣، ١٤٥.

(٨) فهرست الشيخ: ٤ / ٤٣، ١٤٤.

(٩) فهرست الشيخ: ٤ / ٤٤، ١٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٨٠

### [١٤٢] و إلى جميل بن صالح:

فيه: ابن أبي جيد، و غير واحد في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر باثنى عشر حديثاً «٢»، و في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادي والعشرين «٣»، و في باب تعجيل الزكاء، في الحديث الخامس عشر «٤». وفي الإستبصار، في باب السنة في القنوت،

فى الحديث النابع «٥». وفى باب القنوت فى صلاة الجمعة، فى الحديث الخامس «٦».  
قلت: فى النجاشى: إن الحسن بن محبوب يروى كتابه «٧»، ويأتى أن طريق الشيخ إلى ابن محبوب صحيح، انتهى.

#### [١٤٣] و إلى جندب بن جنادة:

مجهول فى الفهرست «٨».

#### [١٤٤] و إلى جهم بن الحكم الهمي البصري:

ضعيف فى الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٤٤، و المراد من قوله: (غير واحد) أى: وقوع هذا اللفظ بعينه فى الفهرست، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٥٠ / ٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٠ / ١٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٤ / ٤٧.

(٥) الاستبصار ١: ١٢٧٨ / ٣٣٩.

(٦) الاستبصار ١: ١٦٠٤ / ٤١٧.

(٧) رجال النجاشى: ٣٢٩ / ١٢٧.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥٩ / ٤٥، و الطريق مجهول بالحسن بن على البصري، و العباس بن بكار، و أبي الأشہب، و أبي رجاء العطاردی لخفاء أمرهم و جهالة حالهم.

(٩) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٤٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطءة، و أبي أحمد بن أبي عبد الله و هو محمد بن خالد البرقى انظر رجال النجاشى: ٨٩٨ / ٣٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٨١

#### [١٤٥] و إلى جهم بن الحكم المدائني:

#### إشارة

ضعيف فى الفهرست «١».

#### و إلى جهم بن الحكم:

صحيح فى التهذيب، فى كتاب المکاسب، فى الحديث العشرين «٢».

#### [١٤٦] و إلى حاتم بن إسماعيل:

ضعيف فى الفهرست «٣».

## [١٤٧] و إلى الحارث بن الأحول:

## إشارة

ضعيف في الفهرست «٤».

## و إلى الحارث الأحول:

صحيح في التهذيب، في باب حدود الزنا، في الحديث الثاني والثمانين «٥»

## و إلى الحارث بن محمد بن النعمان الأحول:

صحيح في التهذيب، في باب المهور والأجور، في الحديث الخمسين «٦»

(١) فهرست الشيخ: ٤٤ / ١٥٦، وطريق ضعيف بمن هو قبله كما في الهاشم المتقدم آنفًا، لقول الشيخ: له كتاب، رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه. فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٢٧، ٨٩٩.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٥ / ٢٦٣، وطريق ضعيف بأبي المفضل المذكور في الطريق المتقدم عليه في الفهرست للإحالة إليه في هذا الطريق بعبارة: له كتاب، رويناه بالإسناد الأول، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٦٤ / ٢٥٥، وطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة المذكورين في طريق الشيخ إلى حديد والد على في الفهرست للإحالة إليه في هذا الطريق بعبارة المعهودة، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٧، ٨٢.

(٦) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٦٧، ١٤٨٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٨٢

## و كذا إلى الحارث بن محمد بن النعمان الطاق:

في باب ديات الأعضاء، في الحديث السادس عشر «١».

قلت: طريق النجاشي إليه «٢» صحيح بناء على وثائقه ابن بطة، بل في الفهرست أيضًا، لأنه قال: له أصل رويناه بالإسناد الأول إلى الحسن بن محبوب، و يأتي «٣» صحة طريقه إليه، ولبنائه على الاختصار اقتصر على الإسناد الأول الضعيف بأبي المفضل «٤»، انتهى.

## [١٤٨] و إلى الحارث بن المغيرة [النصرى]

«٥»: فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث السادس والعشرين «٧». وفي باب نوافل الصلاة في السفر، في الحديث الأول «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٨٤ / ٢٤٩.
- (٢) رجال النجاشى: ٣٦٣ / ١٤٠.
- (٣) يأتي في الطريق رقم [١٩١].
- (٤) هذا الكلام نظير ما ذكره عن الطريق رقم [١٢٨] المتقدم آنفًا، وما يقال عنه هنا هو ما قيل هناك في هامشه، فراجع.
- (٥) في (الأصل) و (الحجري): النصرى بالضاد المعجمة و مثلها في معالم العلماء: ١ / ٤٦، ٣٠١، وقد عُلم في الأصل بعلامة التصحیح مع خروجهما عن السطر، والظاهر من اختلاف الخط أنهما ليسا بقلم المصنف.
- والصحيح ما أثبتناه بالصاد المهملة، لضبطه بها في سائر المصادر المذكورة في الهاشم السابق، نسبة إلى نصر بن معاویة كما في رجال الشيخ: ٤٢ / ١١٧، وهو بطن من هوازن من قيس بن عيلان من العدنانية، وهم بنو نصر بن معاویة بن بكر ابن هوازن. معجم قبائل العرب ٣: ١٨٨١.
- (٦) فهرست الشيخ: ٢٦٥ / ٦٥.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٧٢٥ / ١٨٠.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥ / ١٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٣
- وفي الحديث الخامس «١». وفي الإستبصار، في باب أول وقت الظهر والعصر، في الحديث الثاني والعشرين «٢». وفي باب السهو في صلاة المغرب، في الحديث الخامس «٣».
- قلت: طريق الفقيه إليه «٤» صحيح، انتهى.

### [١٤٩] و إلى حبشي بن جنادة:

مرسل في الفهرست «٥».

قلت: فيه له كتاب، رواه أحمد بن الحسن عنه، و المراد منه: ابن فضال، و طريقه إليه صحيح «٦»، فعده في المرسل في غير محله «٧»، انتهى.

### [١٥٠] و إلى حبيب الخثعمي:

ضعيف في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني والثلاثين «٩». وفي باب اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «١٠». وفي باب الطواف، قريباً

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١٥ / ٣٩.
- (٢) الاستبصار ١: ٢٤٩ / ٨٩٦.
- (٣) الاستبصار ١: ٣٧٠ / ١٤١٠، وفيه الحارث النصرى.
- (٤) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة، وفيه: الحرج النصرى.
- (٥) فهرست الشيخ: ٦٤ / ٢٥٧، و ظاهر الحكم بالإرسال كما سيأتي عن المصنف رحمه الله هو لتصدر الطريق بأحمد بن الحسن مع ترك الواسطة إليه.

(٦) تقدم ذلك في الطريق رقم [٤٤]، فراجع.

(٧) تقدم ما له علاقة بالمقام في هامش الطريق رقم [١٢١]، فراجع.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٥٣ / ٦٤، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٩) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٤٤٤ / ٣٤٨.

(١٠) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢١٣ / ٦٢٠.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٨٤

من الآخر بسبعين حديثاً<sup>١</sup>. وفي الإستبصار، في باب حكم من أصبح جنباً في شهر رمضان، قريباً من الآخر بحديثين، وفي الحديث الآخر<sup>٢</sup>.

قلت: طريق الصدوق إليه<sup>٣</sup> موثق كالصحيح، انتهى<sup>٤</sup>.

## [١٥١] وإلى الحجاج الخشاب:

فيه: أبو المفضل في الفهرست<sup>٥</sup>.

وإليه صحيح في التهذيب، في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث الثامن والثلاثين<sup>٦</sup>، وفي باب الوصيّة لأهل الضلال، في الحديث السابع<sup>٧</sup>. وفي الإستبصار، في باب من أوصى بشيء في سبيل الله، في الحديث الثالث<sup>٨</sup>.

وإليه موثق في باب إن من سفر متى يجوز طلاقه، في الحديث الثاني<sup>٩</sup>.  
قلت: وإليه في النجاشي<sup>٩</sup> موثق، انتهى<sup>١٠</sup>.

(١) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٢٤ .٤٠٥.

(٢) الاستبصار: ٢ / ٨٨ و ٢٧٦ و ٢٧٧.

(٣) الفقيه: ٤١، من المشيخة، والطريق موثق بمحمد بن الوليد الخراز لما في الكشي، حيث ذكره مع معاوية بن حكيم، ومصدق بن صدقه، ومحمّد بن سالم ابن عبد الحميد، وعدهم من الفطحية، ومن أجلة العلماء والفقهاء والعدول. انظر: رجال الكشي ٢: ٨٣٥ / ١٠٦٢.

(٤) فهرست الشيخ: ٦٥ / ٦٥ .٢٦٠.

(٥) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٥٥ .٥١٤.

(٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٠٣ .٨١٠.

(٧) الاستبصار: ٤ / ١٣١ .٤٩٣.

(٨) الاستبصار: ٣ / ٢٩٦ ، ١٠٤٥، والطريق موثق بباب فضال الفطحي، والظاهر أن المراد منه هو: الحسن بن علي بن فضال لا ابنه على بقرينة روايته عن حجاج الخشاب الذي لم يدركه الابن، فلاحظ.

(٩) رجال النجاشي: ١٤٤ / ٣٧٣، والطريق موثق بأحمد بن سعيد الزيدى الجارودى، وبن محمد بن عبد الله بن غالب الواقفى، وهمما ثقنان.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٨٥

## [١٥٢] وإلى حجاج بن دينار:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».

### [١٥٣] وإلى حجر بن زائد:

صحيح في الفهرست «٢».

### [١٥٤] وإلى حديد بن حكيم:

ضعيف في الفهرست «٣».

وإليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة عشر حديثاً «٤». قلت: وإليه في النجاشي ابن بطأ «٥»، انتهى.

### [١٥٥] وإلى حذيفة بن منصور:

طريقان مجھولان في الفهرست «٦».

وإليه صحيح في التهذيب، في باب فرض الصلاة في السفر، في

(١) فهرست الشيخ: ٢٦٢ / ٦٥، و انظر تعليقنا على الطريق رقم [٥٢] لعلاقتها بالمقام.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٥١ / ٦٣، وفيه طريقان إلى كتاب حجر هذا، والأول إن لم يكن ضعيفاً بالحسن بن متيل فهو مختلف فيه بسبب ابن أبي جيد قطعاً لما من تحديد الاختلاف به في أكثر من طريق، انظر الطرق [١٢٠] و [١٢٢] و [١٢٧] و غيرها. أما الطريق الثاني، فهو الطريق الصحيح لوثيقة من وقع فيه جميعاً.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٥٢ / ٦٣، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٧٦، ١٥٦٧.

(٥) رجال النجاشي: ١٤٨ / ٣٨٥.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٦١ / ٦٥، وأحدهما مجھول بالقاسم بن إسماعيل كما في الطرق [١٢] و [٢٨] و [٢٩]، و حقه أن يكون ضعيفاً بأبي المفضل. أما الآخر فمجھول بأحمد بن عمر بن كيسة كما في الطريق [١٠٢]، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٨٦

الحديث الآخر «١». وفي باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثلاثين «٢». وفي باب علامه أول شهر رمضان، في الحديث الثاني والخمسين «٣».

قلت: طريق الفقيه إليه «٤» صحيح، على الأصح من وثيقة محمد بن سنان «٥»، ويقرب منه ما في النجاشي «٦»، انتهى.

### [١٥٦] وإلى حريز بن عبد الله:

صحيح في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

### [١٥٧] وإلى حسان بن مهران الجمال:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن القرشى فى الفهرست «٩». و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب المواقت، من أبواب الزيدات، قريباً من الآخر بخمسة عشر حديثاً «١٠». و فى باب فضل المساجد، فى

- (١) تهذيب الأحكام :٢ /٣٤ .
- (٢) تهذيب الأحكام :٣ /٥٢١ .
- (٣) تهذيب الأحكام :٤ /٤٨٠ .
- (٤) الفقيه :٤ ، ٩٤ ، من المشيخة.
- (٥) فى حاشية (الأصل) و (الحجرية): «فإن فى طريقه جعفر بن محمد، و وصفه بقوله: الشريف الصالح، و الصلاح من علائم الوثائق» (منه قدس سره).
- و قد سقط الحرف (فى) من الحجرية سهواً فابتداً بـ: فإن طريقه. إلى آخره، فلا يلاحظ.
- (٦) رجال النجاشى: .٣٨٣ /١٤٧ .
- (٧) لم يذكر الشيخ طريقةً إليه فى مشيختى التهذيب و الاستبصار، فلا يلاحظ.
- (٨) فهرست الشيخ: .٢٤٩ /٦٢ .
- (٩) فهرست الشيخ: .٦٤ /٢٥٦ ، و انظر تعليقنا على الطريقين [٥٢] و [١٥٣] بشأن كل من أبي المفضل و القاسم بن إسماعيل القرشى.
- (١٠) تهذيب الأحكام :٢ /٢٧٢ .

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٨٧

الحديث السادس و الستين «١». و فى باب تحريم المدينة و فضلها، فى الحديث الأول «٢».

### و إلى حسان:

صحيح فى باب حدود الزنا، قريباً من الآخر بستة و ستين حديثاً «٣». قلت: و صرّح النجاشى أن على بن النعمان يروى كتابه «٤»، و طريق الفقيه إليه «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

### [١٥٨] و إلى الحسن بن أيوب أبي غفيلة

«٦». فيه: أبو طالب الأنباري، و أحمد بن على الصيدى فى الفهرست «٧».

### [١٥٩] و إلى الحسن بن أيوب:

فيه: أبو طالب الأنباري فى الفهرست «٨». و إليه موثق فى التهذيب «٩» فى باب الغرقى في الحديث الحادى

- (١) تهذيب الأحكام :٣ /٧٤٦ .
- (٢) تهذيب الأحكام :٦ /٢١ .

- (٣) تهذيب الأحكام
- (٤) رجال النجاشي: ١٤٧ / ٣٨١.
- (٥) الفقيه: ١١٩، من المشيخة. و الطريق منشعب إلى أربعة طرق اثنان منها صحيحان اتفاقاً و الآخران حسنان بإبراهيم بن هاشم، فلاحظ.
- (٦) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و في جامع الرواية: ٤٨٤؛ (عقيلة) مكان (غفيلة) و في الفهرست: ١٧٨ / ٥٠؛ الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة. و في كل من التهذيب: ٩، ٢٩٩ / ٧٠، والاستبصار: ٤، ٣٣١ / ٨٧؛ ابن أبي غفيلة الحسن بن أيوب، فلاحظ.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٥٠، وأحمد بن علي الحموي الصيدى لم يذكر في كتب الرجال فهو مجهول الحال.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٥١.
- (٩) من هنا يبدأ السقط في الأصل و الحجرية.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٨٨
- عشر «١».

#### [١٦٠] وإلى الحسن بن الجهم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب «٣» في باب الشرك و المضاربة، في الحديث الثامن عشر «٤». و في باب تفصيل أحكام النكاح، قريراً من الآخر باثنين وعشرين حديثاً «٥». و في الإستبصار، في باب المضارب يكون له الربح، في الحديث الخامس «٦». و في باب إنه إذا شرط ثبوت الميراث في المتعة، في الحديث الثالث «٧».

قلت: طريق النجاشي إليه «٨» موثق، انتهى □.

#### [١٦١] وإلى الحسن بن حذيفة بن منصور:

موثق في التهذيب، في باب ما يحرم من النكاح من الرضاع، في الحديث الثامن عشر «٩»، و في باب الحر إذا مات و ترك وارثاً مملوكاً، في

- (١) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٦٢، ١٢٩١، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعه.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٤٧.
- (٣) ما بين المعقودتين أثبتاه من جامع الرواية: ٤٨٤، لسقوطه من (الأصل) و (الحجرية) سهوأً، فلاحظ.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٨٨، ٨٣٢.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٩٤، ١١٤١.
- (٦) الاستبصار: ٣ / ١٢٧، ٤٥٥.
- (٧) الاستبصار: ٣ / ١٤٩، ٥٤٨ □.
- (٨) ظاهر كلام المصنف (رحمه الله) أنه يريد طريق النجاشي إلى الحسن بن أيوب لا ابن الجهم لعدم ذكر الأخير سهوأً مع الاشتباه في نسبة موارده المذكورة إلى ابن أيوب.
- ومهما يكن من أمر فإن طريق النجاشي لكليهما موثقاً، أما إلى الأول: ١٣٣ / ٥١، فيه حميد بن زياد الواقفي. وأما إلى الثاني: ٥٠

١٠٩، فالحسن بن على بن فضال الفطحي، فلاحظ.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٧، ١٣١٠، وهذا الطريق الذي يليه موثقان بالحسن بن محمد بن سماعه.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٨٩

الحديث الثالث عشر «١»، وفي الإستبصار، في باب مقدار ما يحرم من الرضاع، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٢». وفي باب من خلف وارثاً مملوكاً، في الحديث الرابع عشر «٣».

#### [١٦٢] وإلى الحسن بن الحسين:

#### إشارة

فيه: الأنباري في الفهرست «٤».

#### و إلى الحسن بن الحسين المؤلّى:

صحيح في التهذيب، في باب الأ Gusals المفروضات، في الحديث الحادي والعشرين «٥». وفي باب التيمم وأحكامه، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٦»، وفي باب المياه وأحكامها، في الحديث الثاني، وفي الحديث الثالث «٧». وفي الإستبصار، في باب من ترّحّل من مني قبل أن يحلق، في الحديث الآخر «٨».

#### [١٦٣] وإلى الحسن بن حمزة العلوى:

صحيح في الفهرست «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٦ / ١٢٠٩.

(٢) الاستبصار ٣: ١٩٧ / ٧١٣، وهذا الطريق الذي يليه موثقان بالحسن بن محمد ابن سماعه.

(٣) الاستبصار ٤: ١٧٨ / ٦٧١.

(٤) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٩٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١١٠ / ٢٨٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٤ / ٥٩٣.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢١٥ / ٦٢٠.

(٨) الاستبصار ٢: ٢٨٦ / ١٠١٧.

(٩) فهرست الشيخ: ٥٢ / ١٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٩٠

#### [١٦٤] وإلى الحسن بن خالد:

ضعيف في الفهرست «١».

## [١٦٥] و إلى الحسن بن راشد:

فيه: ابن أبي جيد، و على بن السندي في الفهرست «٢»، وقد بينا في ترجمة على بن إسماعيل أنه ثقة «٣»، فعلى هذا يكون الطريق إليه صحيحًا «٤».

قلت: في طريق النجاشي إليه أحمد بن محمد بن يحيى «٥»، انتهى.

## [١٦٦] و إلى الحسن بن راشد:

## إشارة

له كتاب الراهب والراهبة، ضعيف في الفهرست «٦».

## و إلى الحسن بن راشد:

(١) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٤٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩٥ / ٥٣.

(٣) جامع الرواية: ١ / ٥٥٧.

(٤) نقول: والأولى في هذا الطريق أن يكون من المختلف في حتى مع توثيق ابن السندي لما مر مراراً من عده بعض الطرق من المختلف فيها بسبب ابن أبي جيد كما هو الحال في الطرق [٨٤] و [٨٥] و [٩٣] و [٩٨] و [١٢٢] و [١٢٥] و [١٢٧] و [١٢٨] و [١٤٠] و [١٤٦] و [١٥٨].

(٥) رجال النجاشي: ٧٦ / ٣٨.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٠٠ / ٥٣، و رجال الطريق من المنصوص على وثاقتهم جميعاً إلّا ما كان من جهة ابن أبي جيد، و القاسم بن يحيى.

أما الأول: فقد عرفت رأي الأردبيلي والمصنف (رحمه الله) من خلال ما مر مراراً كثيرة من كلامهما على الطرق التي وقع فيها. و أما الثاني: فلم يوثق في رجال النجاشي: ٨٦٦ / ٣١٦، و فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٤، و رجاله: ٢ / ٣٨٥ و ٦ / ٤٩٠. كما ضعفه العالمة في رجاله: ٦ / ٢٤٨ و ابن داود في رجاله: ٤٠٤ / ٢٦٧، إلّا ان السيد الخوئي (قدس سره) قال بوثاقته في معجم رجال الحديث ١٤ / ٦٥ و ٦٦.

راجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٩١

صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الثاني والخمسين «١». و في باب تلقين المحاضرين، قريباً من الآخر بثمانية وعشرين حديثاً «٢». و في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٣». و في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث السادس والثلاثين «٤». و في باب السرارى و ملك الأيمان، في الحديث الثاني «٥».

## و إلى أبي علي بن راشد:

صحيح في باب الخمس، في الحديث العاشر «٦». و في باب ما يجب على المحرم اجتنابه، قريباً من الآخر بأحد وعشرين حديثاً «٧».

فی باب ابیتاع الحیوان، قریباً من الآخر بستة أحادیث «٨». و فی باب أحكام الطلاق، فی الحديث الستین «٩».

### [١٦٧] و إلى الحسن الرباطي:

فی: ابن أبي جید فی الفهرست «١٠».  
قلت: و إلى فی النجاشی ابن بطّة «١١». [انتهی].

- (١) تهذیب الأحكام ١: ٣٦١ / ١٣١.
  - (٢) تهذیب الأحكام ١: ٩٧٩ / ٣٣٤.
  - (٣) تهذیب الأحكام ١: ١٠٤٥ / ٣٥٢.
  - (٤) تهذیب الأحكام ٤: ٧٩٩ / ٢٦٥.
  - (٥) تهذیب الأحكام ٨: ٦٩٦ / ١٩٨.
  - (٦) تهذیب الأحكام ٤: ٣٥٣ / ١٢٣.
  - (٧) تهذیب الأحكام ٥: ١٠٦٧ / ٣١١.
  - (٨) تهذیب الأحكام ٧: ٣٥٢ / ٨٢.
  - (٩) تهذیب الأحكام ٨: ١٤١ / ٤٥.
  - (١٠) فهرست الشیخ: ١٧٤ / ٤٩.
  - (١١) رجال النجاشی: ٩٤ / ٤٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٢

### [١٦٨] و إلى الحسن بن زیاد:

#### اشارة

فی: الأنباری فی الفهرست «١».

### و إلى الحسن بن زیاد الصیقل:

صحيح فی التهذیب، فی باب تلقین المحتضرين، قریباً من الآخر بأربعة و خمسين حدیثاً «٢». و فی باب تفصیل ما تقدم ذکرہ فی الصلاة، فی الحديث المائة و الثاني عشر «٣». و فی باب ما تجوز فیه الصلاة، قریباً من الآخر بخمسة عشر حدیثاً «٤». و فی الإستبار، فی باب ما يحلّ للمملوك من النساء بالعقد، فی الحديث السادس «٥»، و فی باب إن الثیب ولی نفسمها، فی الحديث الرابع «٦». قلت: فی طریق الفقیه إلیه السعدآبادی «٧»، وقد أثبتنا و ثاقته فی الفقیه «٨»، فالطريق صحيح، [انتهی].

### [١٦٩] و إلى الحسن [بن] السری:

«٩» فی: ابن أبي جید فی الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشیخ: ٥١ / ١٨٨.
  - (٢) تهذیب الأحكام: ١ / ٣٢٧ .٩٥٤.
  - (٣) تهذیب الأحكام: ٢ / ١٦٦ .٦٥٦.
  - (٤) تهذیب الأحكام: ٢ / ٢٣٠ ، ٩٠٦ و فيه: الحسن الصيقل.
  - (٥) الاستبصر: ٣ / ٢١٣ ، ٧٧٦ ، و فيه: الحسين بن زياد، و الظاهر صحة الحسن، فلا حظ.
  - (٦) الاستبصر: ٣ / ٢٣٣ .٨٤٠
  - (٧) الفقيه: ٤ ، ٢٤ ، من المشيخة.
  - (٨) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (يه) المساوى لرقم [١٥].
  - (٩) ما بين المعقوتين من المصدر: ٢ / ٤٨٥ و رجال النجاشى: ٩٧ / ٤٧ و رجال الشیخ: ١١ / ١٦٦ و الفهرست: ٤٩ / ١٧٣ ، و الظاهر سقوطه من (الأصل) و (الحجرية) سهواً.
  - (١٠) فهرست الشیخ: ٤٩ / ١٧٣ .
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٣
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث التاسع والعشرين «١». وفي باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرة أحاديث «٢». وفي باب حدود الزنا، في الحديث الثمانين «٣». وفي باب الحد في السرقة، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٤».
- قلت: طريق الفقيه إليه «٥» صحيح بالاتفاق، وفي طريق النجاشى إليه ابن بطة «٦»، انتهى □.

#### [١٧٠] و إلى الحسن بن سعيد:

صحيح في المشيخة «٧» و الفهرست «٨».

- (١) تهذیب الأحكام: ٢ / ٧١ .٢٦٢.
  - (٢) تهذیب الأحكام: ٢ / ٢٨٤ .١١٣٥.
  - (٣) تهذیب الأحكام: ١٠ / ٢٧ .٨٣.
  - (٤) تهذیب الأحكام: ١٠ / ١٣٥ .٥٣٦.
  - (٥) الفقيه: ٤ ، ٥١ ، من المشيخة.
  - (٦) رجال النجاشى: ٩٧ / ٤٧ .
- (٧) تهذیب الأحكام: ١٠ / ٦٣ ، ٦٩ من المشيخة، وفي ثلاثة طرق للحسين بن سعيد، و هي نفسها طرق الشيخ إلى أخيه الحسن بن سعيد وأما الأول: فيه أحمد بن محمد بن الحسن بن الوحيد، وهو من مشايخ المفید، لم يوثقه النجاشى و الشيخ، و جميع التوثيقات المتأخرة عنهمما تعتمد على كونه من مشايخ الإجازة مع تصحيح العلامة بعض الطرق على الرغم من وقوعه فيها كما مر بهامش الطريق [٧٥]

و أما الثاني: فيه الحسين بن الحسن بن أبان، وهو من مشايخ الإجازة أيضاً و الراوى لكتب الحسين بن سعيد، و لا أقل من الاختلاف في هذا الطريق بابن أبي جيد.

والظاهر صحة الثالث منها، وهو ما ابتدأه بمحمد بن الحسن بن الوليد مع لحاظ صحة طريق الشيخ إلى ابن الوليد كما في الطريق

الأخير عند ترجمته في الفهرست: ١٥٦ / ٧٠٤، وإنما فالطريق يعد من المختلف فيه لأن الواسطة إلى ابن الوليد كما في الطريق الثاني إلى الحسين بن سعيد هو ابن أبي جيد، فتأمل جيداً.

(٨) قال الشيخ في الفهرست: ١٩٦ / ٥٣ في ترجمة الحسن بن سعيد: (و سنذكر كتب أخيه [أى الحسين بن سعيد] إذا ذكرناه، و الطريق إلى روايتهما واحد) انتهى.

و للشيخ في الفهرست: ٢٣٠ / ٥٨ طريقة إلى الحسين بن سعيد، أما الأول فمختلف فيه بابن أبي جيد، و أما الثاني فصحيح لوثيقة سائر رجاله، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٩٤

[١٧١] و إلى الحسن بن صالح بن حي:

### إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

و إلى الحسن بن صالح الثوري:

صحيح في التهذيب، في باب المياه وأحكامها، من أبواب الزيادات، في الحديث الأول «٢». وفي باب من الصلاة المرغب فيها، في الحديث الرابع عشر «٣». وفي باب النوادر في كتاب الجهاد، في الحديث العشرين «٤». وفي الإستبصار، في باب البئر يقع فيها ما يغير أحد أوصافه، في الحديث الآخر «٥». وفي باب إنه لا يجوز أن يعتقد كافر، في الحديث الثاني «٦».

[١٧٢] و إلى الحسن بن ظريف:

### إشارة

ضعيف في الفهرست «٧».

و إلى الحسن بن ظريف:

صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع والخمسين «٨». وفي باب ميراث الأعمام، في الحديث

(١) فهرست الشيخ: ١٧٥ / ٥٠.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٨ / ١٢٨٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٣ / ٩٦٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٤ / ٣٤٢.

(٥) الإستبصار ١: ٣٣ / ٨٨.

(٦) الإستبصار ٤: ٢ / ٢.

- (٧) فهرست الشیخ: ١٦٦ / ٤٨، و الطریق ضعیف بابی المفضل و ابن بطہ.
- (٨) تهذیب الأحكام: ١: ٣٩٧ / ١٢٣٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٥

الآخر «١». و فی باب میراث (اولی) «٢» من ذوی الأرحام، فی الحديث الآخر «٣». قلت: یروی عنه عبد الله بن جعفر، و روی عنه أبو غالب الزراری فی الرسالۃ کتابه فی الديات «٤»، و طریقه إلیه صحیح کما مر «٥»، انتھی۔

#### [١٧٣] و إلى الحسن بن العباس (الجريشى)

ضعیف فی الفهرست «٧».

#### [١٧٤] و إلى الحسن بن العباس بن (جريش)

فیه: ابن أبي جید فی الفهرست «٩». قلت: الظاهر الاتحاد، و فی طریق النجاشی: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

- (١) تهذیب الأحكام: ٩: ٣٢٨ / ١١٧٩.
- (٢) کذا فی (الأصل) و (الحجریة)، و الصحیح: الأولى كما فی المصدر: ٢: ٤٨٥ و الاستبصار علی ما سیأتی.
- (٣) الاستبصار: ٤: ١٧١ / ٦٤٥، و الباب المشار إلیه فیه، و لیس له فی التهذیب عین و لا أثر.
- (٤) تاريخ آل زرارۃ: ٤٩.
- (٥) تقدم فی الجزء الأول، صحیفة: ١٤٠.
- (٦) کذا فی (الأصل) و (الحجریة) و المصدر: ٢: ٤٨٥، و فی الفهرست: الحریشی، بالحاء المهملة.
- (٧) فهرست الشیخ: ١٩٨ / ٥٣، و الطریق مرتبط بما قبله لا- حالتہ إلى الاستناد الأول القریب منه کما فی طریقه إلى الحسن بن خالد البرقی: ١٦٨ / ٤٩، و هو ضعیف بابی المفضل و ابن بطہ.
- (٨) کذا فی (الأصل) و (الحجریة) و المصدر: ٢: ٤٨٥، و فی الفهرست، و رجال النجاشی: ٦٠ / ١٣٨، و رجال الشیخ: ٤٠٠ / ٧ فی أصحاب الجواد (عليه السلام): حریش، بالحاء المهملة.
- (٩) فهرست الشیخ: ١٩٧ / ٥٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٦
- یحییٰ «١»، انتھی۔

#### [١٧٥] و إلى الحسن العطار:

فیه: ابن أبي جید فی الفهرست «٢».

و إلیه صحیح فی التهذیب، فی باب تفصیل فرائض الحج، فی الحديث السادس والعشرين «٣». و فی الإستبصار، فی باب من أدرک المشعر الحرام بعد طلوع الشمس، فی الحديث الآخر «٤».

و إلیه حسن فی التهذیب، فی باب الذبائح و الأطعمة، قریباً من الآخر بسبعة و تسعین حدیثاً «٥».

و إلى موثق في باب الحد في الفريء والسب، في الحديث الحادى والعشرين «٦».  
قلت: هو بعينه الحسن بن زياد المتقدم، كما صرّح به في التلخيص «٧» وغيره، وإن جعل له في الفهرست عنوانين «٨»، انتهى. □

### [١٧٦] و إلى الحسن بن عطية:

فيه: الأنباري في الفهرست «٩».

- (١) رجال النجاشى: ١٣٨ / ٦٠.
  - (٢) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٤٩.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٩٩٠ / ٢٩٢.
  - (٤) الاستبصار ٢: ١٠٨٨ / ٣٠٥.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٤٥٧ / ١٠٦، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.
  - (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٥٦ / ٦٩، و الطريق موثق بجميل بن دراج لكونه من الواقفة، و الظاهر صحة الطريق لرجوعه عن الوقف و القول بامامة الرضا و من بعده (عليهم السلام) كما في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٧١، فراجع.
  - (٧) لعل المراد من التلخيص، هو تلخيص المقال للاسترآبادى، و هو غير موجود لدينا.
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٤٩ و ١٨٨ / ٥١.
  - (٩) فهرست الشيخ: ١٧٧ / ٥١.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٩٧

و إلى صحيح في التهذيب، في باب زكاء مال الغائب، قريراً من الآخر بثلاثة أحاديث «١». و في باب الطواف، في الحديث السادس والعشرين «٢». و في باب العيوب الموجبة للرد في البيع، في الحديث الثالث «٣». و في باب بيع الواحد بالاثنين، في الحديث التاسع والستين «٤». و في الإستبصار، في باب إنفاق الدرارم المحمول عليها، في الحديث الثاني «٥».

### [١٧٧] و إلى الحسن بن علي بن أبي حمزه:

#### إشارة

فيه: الأنباري.

### و إلى كتابه الدلائل و فضائل القرآن:

أيضاً فيه الأنباري.

و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إلى صحيح في التهذيب، في باب التدبیر، في الحديث السادس عشر «٧».

### [١٧٨] و إلى الحسن بن علي بن أبي عثمان:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٨٦ / ٣٣.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٤ / ١٠٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٩ / ٦٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٣ / ١٠٨.
- (٥) الاستبصار ٣: ٣٣٠ / ٩٦.
- (٦) اعلم: ان هذا الكلام مبني على أساس الاتحاد بين صاحب العنوان و الحسن بن على بن حمزه، المذكورين في فهرست الشيخ: ٥٠ / ١٧٧ و: ٥١ / ١٨٤، وهذا هو رأى أغلب المتأخرین أيضاً.
- (٧) تهذيب الأحكام ٨: ٩٥٣ / ٢٦٢.
- (٨) فهرست الشيخ: ٤٨ / ١٦٤، والطريق ضعيف باب المفضل و ابن بطء.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٩٨

#### [١٧٩] و إلى الحسن بن على بن المغيرة:

فيه: الأنباري في الفهرست «١».

#### [١٨٠] و إلى الحسن بن على الحضرمي:

مجهول في الفهرست «٢».

#### [١٨١] و إلى الحسن بن على بن سيرة:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي ابن بطء «٤» الثقة على الأصح، انتهى.

#### [١٨٢] و إلى الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٦». و في باب تطهير الثياب والبدن من النجاسات، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٧». و في باب صفة الوضوء، في الحديث الأول «٨». و في باب أحكام السهو في الصلاة، قريباً من الآخر بحديثين «٩». و في الإستبصار، في باب كيفية التلفظ بالتلبية،

(١) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٨٢، وفيه: الحسن بن على بن أبي المغيرة، وهو الموافق لما في رجال النجاشي: ٤٩ / ١٠٦.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٢ / ١٩٣، والطريق مجهول على بن يعقوب الكسائي الذي لم يوثقه أحد.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٩ / ١٦٧، والطريق ضعيف باب المفضل و ابن بطء.

(٤) رجال النجاشي: ٥٠ / ١٠٨، و انظر تعليقتنا في هامش الطريق رقم [٢٤] لعلاقتها بالمقام.

(٥) فهرست الشيخ: ٥٠ / ١٧٦.

- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٤٨ / ٥١.  
 (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٣٤٦ / ٤٢٤.  
 (٨) تهذيب الأحكام ١: ١٥٢ / ٥٣.  
 (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٧٩١ / ٢٠٢.  
 خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٩٩  
 في الحديث الخامس «١».  
 قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطأ «٢»، انتهى □.

### [١٨٣] إلى الحسن بن علي بن فضال:

صحيح في الفهرست «٣».

### [١٨٤] إلى الحسن بن علي الكلبي:

فيه: الأنباري في الفهرست «٤».  
 قلت: و احتمل في المنهج «٥» كونه يعني الحسن بن علوان الكلبي، و عليه فإليه في النجاشي أحمد بن محمد بن يحيى «٦»، [انتهى □].

### [١٨٥] إلى الحسن بن علي الكوفي:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السابع والعشرين «٧». و في باب صلاة الكسوف، من أبواب

- 
- (١) الاستبصار ٢: ١٧٢ / ٥٦٨.  
 (٢) رجال النجاشي: ١٤٧ / ٦٢.  
 (٣) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٤٧.  
 (٤) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٥١.  
 (٥) منهج المقال: ١٠٥ في ترجمة الحسن بن علي الكلبي، قال: «و قد تقدم ابن علوان يريد الحسن بن علوان الكلبي المتقدم في ص ١٠٢ من المنهج أيضاً فإن ذاك فقد و ثقه النجاشي» انتهى □.  
 و المعنى □: فإن كان الحسن بن علي الكلبي هو الحسن بن علوان الكلبي المتقدم فقد و ثقه النجاشي كما في ترجمة أخيه الحسين بن علوان الكلبي.

و من هذا يظهر أن لا علاقة بذكر أحمد بن محمد بن يحيى كلام سيناتي بما نقل من احتمال صاحب المنهج، لوقوع أحمد هذا في طريق النجاشي إلى الحسين بن علوان الكلبي لا الحسن، فلاحظ.

(٦) رجال النجاشي: ١١٦ / ٥٢، و انظر الهمامش السابق.

- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٧ / ١٣.  
 خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠٠  
 الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث التاسع «١». و في باب النوادر في كتاب الجهاد، في الحديث الأول «٢». و في باب فضل المساجد، في الحديث التاسع والعشرين «٣». و في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث العاشر «٤».

قلت: هو بعينه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الذي تقدم «٥»، انتهى.

### [١٨٦] و إلى الحسن بن علي اللؤلؤى:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٦».

### [١٨٧] و إلى الحسن بن علي بن النعمان:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٨». وفي باب فضل المساجد، في الحديث الثاني والخمسين «٩». وفي باب النوادر في كتاب الجهاد، في الحديث الرابع «١٠».

(١) تهذيب الأحكام :٣ /٢٩٢ .٨٨٢

(٢) تهذيب الأحكام :٦ /١٦٩ .٣٢٣

(٣) تهذيب الأحكام :٣ /٢٥٥ .٧٠٩

(٤) تهذيب الأحكام :٧ /٤٥٠ .١٨٠٢

(٥) تقدم آنفًا في الطريق رقم [١٨٠].

(٦) فهرست الشيخ: ٥١ /١٩١ .

(٧) فهرست الشيخ: ٥٤ /١٠١ ، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام :٢ /٢٣٧ .٩٣٩

(٩) تهذيب الأحكام :٣ /٢٦١ .٧٣٣

(١٠) تهذيب الأحكام :٦ /١٦٩ .٣٢٦

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠١

وفي باب الأيمان والأقسام، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «١».

و إليه صحيح ست مرات في الإستبصار، في باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر «٢».

قلت: و إليه في النجاشي صحيح «٣»، وكذا في الفقيه «٤» بالاتفاق، انتهى.

### [١٨٨] و إلى الحسن بن علي الوشاء:

ضعيف في المشيخة «٥» و الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الثامن والخمسين «٧». وفي باب المياه وأحكامها، في الحديث الثاني والعشرين «٨». وفي باب تلقين المحتضرين، في الحديث الخامس والثلاثين «٩». وفي باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس عشر «١٠». وفي باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «١١».

(١) تهذيب الأحكام :٨ /٣٠١ .١١١٧

(٢) الاستبصار :١ .٢٩٢

(٣) رجال النجاشي: ٨١ / ٤٠

(٤) الفقيه: ١١٥، من المشيخة.

(٥) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.

(٦) فهرست الشيخ: ٥٤ / ٢٠٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٢١٤ / ٨٢.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٣ / ٦٣٩.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٥ / ٨٦٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٨ / ١٠٢٤.

(١١) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٤ / ١١٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠٢

قلت: و طريق الفقيه إليه صحيح بالاتفاق «١»، وإليه في النجاشي طريقان: في أحدهما: ابن أبي جيد. وفي الآخر: أحمد بن محمد بن يحيى «٢». وقد مرّ صحتهما على الأصح «٣»، انتهى.

#### [١٨٩] إلى الحسن بن علي بن يقطين:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات، في الحديث السادس والعشرين «٥». وفي باب تلقين المحاضرين، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٦». وفي باب حكم الجنابة، في الحديث الثالث «٧». وفي الإستبصار، في باب حكم المذى والوذى، في الحديث الثامن «٨». وفي باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير، في الحديث الرابع عشر «٩».

#### [١٩٠] إلى الحسن بن علي بن يوسف:

#### إشارة

صحيح في التهذيب، في باب التوارد في كتاب الجهاد، في الحديث الأول «١٠». وفي باب المهور والأجر، قريباً من الآخر بأربعة وعشرين

(١) الفقيه: ٨٢، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٨٠ / ٣٩.

(٣) تقدم ذلك في تعليقه على الطريق رقم [٥] و الطريق رقم [٢٣] من هذه الفائدة، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ٤٨ / ١٦٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١١١ / ٢٩٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٣ / ١٠٠٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١١٨ / ٣١٢.

(٨) الاستبصار ١: ٩٣ / ٢٩٨.

- (٩) الاستبصار ١: ٧٩٩ / ٢٢٥.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٣ / ١٦٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠٣.
- حديثاً «١». وفي الإستبصار، في باب القعود بين الأذان والإقامة، في الحديث الأول «٢». وفي باب الصلاة على المدفون، في الحديث الثالث «٣».

### و إلى الحسن بن على بن يوسف الأزدي:

صحيح في باب من عقد على امرأة وشرط لها، في الحديث الأول «٤».

قلت: هو ابن بقاح الثقة الجليل المعروف، [انتهى].

### [١٩١] و إلى الحسن بن عمرو بن منهال:

رواها مرسلاً عن حميد بن زياد في الفهرست «٥».

قلت: في النجاشي: له كتاب نوادر، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، عن حميد. إلى آخره «٦»، و يأتي أن طريقه إلى حميد صحيح «٧»، فالحكم بالإرسال في غير محله، [انتهى].

### [١٩٢] و إلى الحسن بن عنبرة الصوفي:

فيه: الأنباري في الفهرست «٨».

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٠٠ / ٣٧٠.
- (٢) الاستبصار ١: ١١٥٠ / ٣٠٩.
- (٣) الاستبصار ١: ١٨٦٨ / ٤٨٢.
- (٤) الاستبصار ٣: ٨٣٢ / ٢٣١.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٥١، و انظر هامش الطريق [١٢١].
- (٦) رجال النجاشي: ١٣٣ / ٥٧.
- (٧) سيراتي في الطريق رقم [٢٤٦].
- (٨) فهرست الشيخ: ١٧٩ / ٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠٤.

### [١٩٣] و إلى الحسن بن محبوب:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

### [١٩٤] و إلى الحسن بن محمد الداعي بالخير:

فيه: الأنباري في الفهرست «٣».

### [١٩٥] و إلى الحسن بن محمد السراج:

فيه: الأنباري في الفهرست «٤».

### [١٩٦] و إلى الحسن بن محمد بن سماعه:

موثق في المشيخة «٥»، و الفهرست «٦».

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٦، من المشيخة، وفي طرق كثيرة إلى الحسن بن محبوب، وليست كلها صحيحة، إذ وقع في طريقين: ابن أبي جيد، وفي ثالث: أحمد بن محمد بن يحيى، وفي رابع: إبراهيم بن هاشم، وطرق الثلاثة الأولى من مختلف فيها، و الرابع حسن كما تقدم مراراً في هذه الفائدة.

و الظاهر ان الطريق الصحيح هو ما أوصله الشيخ إليه و الحسين بن سعيد تارة و مفرداً اخر، انظر مشيخة التهذيب ١٠: ٧٤، إلأ أن الأخير هو من روایته بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، و طرق الشيخ إلى ابن عيسى فيها الصحيح وغيره كما نبهنا عليه في الطريق رقم [٧٥]، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٤٦ / ١٦١، وفيه أكثر من طريق إليه، و الظاهر صحة الطريق الأول منها و ما عداه بين مختلف فيه بسبب ابن أبي جيد تارة، و الأنباري اخر و بين ضعيف أو مجهول بجعفر بن عبيد الله الذي لم يذكر في كتب الرجال، و هذا هو المنهج المختار في إهمال بعض الطرق عند العثور على صحيح بينها كما أشرنا إليه في التنبيهات المذكورة في أول هذه الفائدة.

(٣) فهرست الشيخ: ٥٠ / ١٨٠.

(٤) فهرست الشيخ: ٥٠ / ١٨١.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥ / ٢٨٩، من المشيخة، و الطريق موثق بحميد بن زياد.

(٦) فهرست الشيخ: ٥٢ / ١٩٢، و فيه طريقان، الأول موثق بحميد بن زياد الواقفي، و كذا الثاني على بن الحسن بن فضال الفطحي، فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٥

### [١٩٧] و إلى الحسن بن موسى:

له أصل، فيه ابن أبي جيد في الفهرست «١».

### [١٩٨] و إلى الحسن بن موسى الخشاب:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، قريباً من الآخر بأحد و أربعين حديثاً «٣». و مرأة اخرى فيه، قريباً من الآخر بأربعين حديثاً «٤»، و في باب التيمم، قريباً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٥». و في باب تطهير المياه من النجاسات، في الحديث الثالث عشر «٦». و في الحديث الثامن عشر «٧».

## [١٩٩] و إلى الحسن بن موفق:

روى مرسلًا عن حميد بن زياد في الفهرست «٨». قلت: رواه النجاشي، عن ابن الغضائري، عن أحمد بن جعفر، عن حميد «٩»، و ذكره الشيخ مع الحسن بن عمرو، وقد تقدم «١٠» انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٤٩.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٤٩، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٥ / ١٣٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٦ / ١٣٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٨٧ / ٢٠٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٦٨٣ / ٢٣٧، وفيه: الحسين بن موسى الخشاب، وهو اشتباه، وال الصحيح هو الحسن الموافق لما في سائر كتب الرجال، بل و لتصحيح سند التهذيب بروايتها الاستبصار ١: ٣٨ و ١٠٥ / ٤٣ و ١٢٢، فراجع.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٦٩٠ / ٢٣٨، و ستأتى ثلاثة طرق صحيحة أخرى إلى الخشاب في التهذيب انظر الطريق رقم [٨٤٧].

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٠ / ٥١.

(٩) رجال النجاشي: ١٣٢ / ٥٧.

(١٠) تقدم آنفًا في تعليقته على الطريق [١٨٩]، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠٦

## [٢٠٠] و إلى الحسين بن أبي حمزة:

ضعيف في الفهرست «١».

## [٢٠١] و إلى الحسين بن أبي العلاء:

صحيح في الفهرست «٢».

## [٢٠٢] و إلى الحسين بن أبي علي بن الفرج:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

## [٢٠٣] و إلى الحسين بن أبي غندر:

فيه: مجاهيل في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث الرابع، و التاسع «٥». و في الإستبصار، في باب حكم الكحل للصائم، في الحديث الثاني «٦»، و في الحديث الآخر «٧».

## [٢٠٤] و إلى الحسين بن أحمد:

له كتاب ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) فهرست الشيخ: ٢١٥ / ٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
  - (٢) فهرست الشيخ: ٢٠٤ / ٥٤.
  - (٣) فهرست الشيخ: ٢٣٢ / ٥٩ و فيه: الحسين أبو على بن الفرج و مثله في رجال الشيخ: ٥٥ / ٤٧١ باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام)، و الظاهر زيادة [بن] بعد الحسين في (الأصل) و المصدر ٢: ٤٨٧ و في النسخة (الحجرية) قلبت لفظة [أبى] إلى [بن] و لعلها من اشتباه الناسخ، فلاحظ.
  - (٤) فهرست الشيخ: ٢٣٥ / ٥٩، و الطريق مجهول بجملة من رجاله مثل الحسين بن إبراهيم القزويني، و العباس بن محمد بن الحسين، و أبيه محمد بن الحسين، حيث لم نقف على توثيق لأى منهم فضلاً عن إهمال بعضهم في كتب الرجال.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٤: ٢٥٨ و ٧٦٦ و ٧٧٢.
  - (٦) الاستبصار: ٢: ٢٧٩ و ٨٩.
  - (٧) الاستبصار: ٢: ٢٨٥ و ٩٠.
  - (٨) فهرست الشيخ: ٢١٤ / ٥٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠٧

#### [٢٠٥] و إلى الحسين بن أحمد المنقري:

فيه: أبو طالب الأنباري، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «١». و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث الأربعين «٢». و في باب الذبائح والأطعمة، في الحديث المائة والثالث و الثالثين «٣». و إليه حسن في باب القضاء في الديات، قريراً من الآخر بتسعة أحاديث «٤».

#### [٢٠٦] و إلى الحسين الأحمسي:

ضعيف في الفهرست «٥». و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث المائة و الخامس و السبعين «٦». و في باب الذبائح والأطعمة، في الحديث السادس عشر «٧». و في الحديث الثامن عشر «٨». و مرة أخرى فيه، قريراً من الآخر بثلاثة وأربعين حديثاً «٩». و في الإستبصار، في باب ذبائح الكفار، في الحديث الخامس عشر «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ٢٢٦ / ٥٧.
- (٢) تهذيب الأحكام: ٧: ١٨٣٣ و ٤٥٨.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٩: ٣٩٨ و ٩٢.
- (٤) تهذيب الأحكام: ١٠: ١٦٣ و ٦٥٢، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.
- (٥) فهرست الشيخ: ٢١٦ / ٥٦ و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٥: ٤٤١ و ١٥٣٢، و فيه: الحسن الأحمسي و هو اشتباه و الصحيح الحسين لعدم وجود أثر للحسن هذا في كتب

الرجال والحديث.

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٦٦ . ٢٨١

(٨) تهذيب الأحكام: ٩ / ٦٧ . ٢٨٣

(٩) تهذيب الأحكام: ٩ / ١١٨ . ٥١٠

(١٠) الاستبصار: ٤ / ٨٤ . ٣١٥

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٠٨

قلت: هو ابن عثمان الأحمسي، وفى طريق النجاشى إليه ابن بطء «١»، انتهى<sup>٢</sup>.

#### [٢٠٧] و إلى الحسين بن أيوب:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٢».

#### [٢٠٨] و إلى الحسين بن ثوير:

مجهول في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بثمانية و تسعين حديثاً «٤». وفي باب التلقى والحركة، في الحديث الآخر «٥».

#### [٢٠٩] و إلى الحسين بن الحسن الفارسي:

ضعيف في الفهرست «٦».

#### [٢١٠] و إلى الحسين بن الحسن الهاشمي:

صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الثالث والأربعين «٧».

#### [٢١١] و إلى الحسين بن حماد:

فيه: أبو طالب الأنباري، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٨».

(١) رجال النجاشى: ٥٤ / ١٢٢ .

(٢) فهرست الشیخ: ٥٧ / ٢٢٢ .

(٣) فهرست الشیخ: ٥٩ / ٢٣١ ، و الظاهر ضعف الطريق بالخيرى المجهول في فهرست الشیخ: ١٩٣ / ٨٩٩ و الضعيف في رجال النجاشى: ١٥٤ / ٤٠٨ .

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٢١ . ١٣١٣

(٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٦٣ . ٧٢٣

(٦) فهرست الشیخ: ٥٥ / ٢٠٩ ، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطء.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٣٣ . ٩٢٤

(٨) فهرست الشیخ: ٥٧ / ٢٢٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٠٩

و إلیه موثق فی التهدیب، فی باب تفصیل ما تقدم ذکرہ فی الصلاة، فی الحديث الرابع و الثلاثین «١». و فی باب المواقیت، من أبواب الزيادات، فی الحديث الرابع و السنتین «٢». و فی باب کیفیۃ الصلاة، من أبواب الزيادات «٣»، فی الحديث الرابع و (السنتین) «٤». و إلیه صحیح فیه، فی الحديث المائة و الثالث و العشرين «٥»، و فی الاستبصار، فی باب من یسجد فتقع جبهته علی موضع مرتفع، فی الحديث الثالث «٦».

قلت: طریق الفقیه إلیه «٧» صحیح، انتهى.

## [٢١٢] و إلی الحسین بن خالد الصیرفی:

## اشارۃ

صحیح فی التهدیب، فی باب العمل فی لیلة الجمعة و یومها، فی

(١) تهدیب الأحكام ٢: ١٤٨ / ٥٧٩، و الطریق موثق بكل من: محمید بن أبي نصر البزنطی، و عبد الكریم بن عمرو لأنهما ثقنان من الواقفۃ، علی ان الأول منهما من أجزاء هذه الطائفۃ و عیونها و رجع عن الوقف بالاتفاق.

(٢) تهدیب الأحكام ٢: ٢٥٨ / ١٠٢٨، و الطریق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الثقة الواقفی.

(٣) تهدیب الأحكام ٢: ٣٠٢ / ١٢١٩، و الطریق موثق بمعاوية بن حکیم الثقة الفطحی. (أما التسلسل الخاص للحديث فهو: ٧٥) انظر الہامش التالي.

(٤) فی (الأصل): نسخة بدل: السبعين، و فی (الحجریة): بالعكس أی: أثبت (السبعين) و أشار إلى (السنتین) فی نسخة البدل. و الصحیح هو (السبعين) كما فی المصدر ٢: ٤٨٨، المواقف لتسلسل الحديث الخاص فی التهدیب بفارق رقم واحد، كما أشرنا إلی آنفاً فی الہامش السابق. و قد تقدم فی تبیهاتنا المذکورۃ فی أول هذه الفائدۃ ما ییعنی أسباب حصول مثل هذا التفاوت، فراجع.

(٥) تهدیب الأحكام ٢: ٣١٢ / ١٢٦٩.

(٦) الاستبصار ١: ٣٣٠ / ١٢٣٩.

(٧) الفقیه ٤: ٥٧، من المشیخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١١٠

الحديث السابع و العشرين «١»، و فی باب وصیة الإنسان لعبدہ، قریباً من الآخر بأربعة و عشرين حدیثاً «٢».

## و إلی الحسین بن خالد:

صحیح فی باب الكفالات و الضمانات، فی الحديث الثاني «٣»، و فی باب المھور و الأجور، فی الحديث الرابع عشر «٤»، و فی باب الولادہ و النفاس، فی الحديث التاسع و الثلاثین «٥».

## [٢١٣] و إلی الحسین بن الزبرقان:

ضعیف فی الفهرست «٦».

قلت: في النجاشي: الحسن، و في طريقه إليه ابن بطة «٧»، انتهى.

### [٢١٤] و إلى الحسين بن زيد:

مجهول و مرسل في الفهرست «٨».

### [٢١٥] و إلى الحسين بن زيد:

رواہ مرسلاً عن حمید فی الفهرست «٩».

- (١) تهذيب الأحكام :٣ / ٢٩ / ٩.
- (٢) تهذيب الأحكام :٩ / ٢٢٤ / ٧٨.
- (٣) تهذيب الأحكام :٦ / ٢٠٩ / ٤٨٥.
- (٤) تهذيب الأحكام :٧ / ٤٤٤ / ١٧٧٦.
- (٥) يلاحظ
- (٦) فهرست الشيخ: ٥٩ / ٢٣٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٧) رجال النجاشي: ٥٠ / ١١٠.
- (٨) فهرست الشيخ: ٥٧ / ٢٢٠، و الطريق مجهول بالوليد بن حماد إذ لا أثر له في كتب الرجال، و مرسل بإسقاط الوسائل إليه، فلا يلاحظ.
- (٩) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٠٦، وقد مر و يأتي كثرة طرق الشيخ إلى حمید بن زیاد، فلا يضر الإرسال حينئذ في مثل هذا المقام، انظر تعقيب المحدث النورى (رحمه الله) على الطريق [١٢٤] بقوله: قلت، و تعليقتنا عليه في الهاشم / ٣، صحيفه: ٧٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١١
- قلت: و طريق الفقيه إليه «١» صحيح، انتهى.

### [٢١٦] و إلى الحسين بن سعيد:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

### [٢١٧] و إلى الحسين بن سفيان البزوفرى:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

### [٢١٨] و إلى الحسين بن سيف:

ضعيف في الفهرست «٦».

- و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل زيارة أبي الحسن على بن موسى الرضا (عليهما السلام) في الحديث الثاني «٧». و في باب القضاء في قتيل الزحام، في الحديث الثامن «٨». و في الإستصار، في باب حدّ من أتى بهيمة، في الحديث الثامن «٩».
- قلت: في طريق النجاشي إليه ابن أبي جيد «١٠»، انتهى.

- (١) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.
- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٣، من المشيخة، و انظر تعليقنا على الطريق [١٧٠] هامش ٣، صحيفه ٩٠.
- (٣) فهرست الشيخ: ٢٣٠ / ٥٨، و انظر تعليقنا على الطريق رقم [١٧٠] هامش ٤، صحيفه ٩٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥، من المشيخة.
- (٥) لم يترجم له الشيخ في الفهرست، لكنه روى عنه بتوسط الحسين بن عبيد الله في ترجمة سالم بن مكرم: ٣٣٧ / ٨٠ من الفهرست، والحسين بن عبيد الله هو من وسائل الشيخ إلى البروفري في مشيخة التهذيب، فلا حظ.
- (٦) فهرست الشيخ: ٢٠٨ / ٥٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ١٦٦ / ٨٤.
- (٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٣ / ٨٠٣.
- (٩) الاستبصار ٤: ٢٢٤ / ٨٤٠.
- (١٠) رجال النجاشي: ٥٤ / ١٣٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٢

### و إلى الحسين بن عبد الله بن سهل:

#### إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

### و إلى الحسين بن عبد الله:

صحيح في التهذيب، في باب الذبائح والأطعمة، في الحديث السابع «٢»، وفي الحديث الخامس عشر «٣». وإليه فيه: عبد الله بن يحيى في باب صفة الموضوع، قريباً من الآخر بسبعة وعشرين حديثاً «٤». وإليه فيه: على بن إسماعيل في الاستبصار، في باب كيفية قسمة الغنائم بين الفرسان والرجال، في الحديث الآخر «٥». وقد بينا في ترجمته أنه ثقة «٦».

- (١) فهرست الشيخ: ٢١٩ / ٥٧، و الطريق ضعيف بالحسين بن على بن شبيان القزويني الذي لم يذكر في كتب الرجال. ولا يخفى أن الجهل بحال الرواوى هو ليس كالعلم بضعفه، فقد يكون المجهول ثقة معروفاً في عصره، ولكن لفقدان العلم بذلك عدم ما يرويه ضعيفاً، ويقال له: مجهول أيضاً. والمحصل من ذلك: أن كل روایة مجهولة هي ضعيفة وليس العكس. ولهذا نجد الأردبيلي والمصنف (قدس سرهما) يضعفان بعض الطرق التي ليس فيها غير مجهول واحد، ويرحمنا أحياناً بجهالة مثلها للسبب نفسه، فلا حظ جيداً.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ٦٤ / ٢٧٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٦٦ / ٢٨٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٩٠ / ٨٩.
- (٥) الاستبصار ٣: ٤ / ٦.

(٦) جامع الرواية ٢: ٥٥٨، وفيه: على بن إسماعيل المعروف بابن السندي، ويظهر أنه هو الواقع في سند الاستبصار لروايته عن أحمد بن النظر، وعن محمد بن الحسن الصفار، وقد أشار الأردبيلي (رحمه الله) إلى روايته في الاستبصار بعينها في ترجمة ابن السندي، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٣  
قلت: طريق النجاشي إلى كتابه في المتعة صحيح، وإلى جميع كتبه فيه: أحمد بن محمد بن يحيى، إلا أنه ذكره في العنوان مكتبراً ١)، وفي الطريق الثاني كما في الفهرست «٢» وغيره، انتهى.

#### [٢٢٠] و إلى الحسين بن عثمان:

له كتاب ضعيف في الفهرست «٣».  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، [انتهى].

#### [٢٢١] و إلى الحسين بن عثمان الرواسي:

فيه: أبو طالب الأنباري في الفهرست «٥».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الموضوع، قريباً من الآخر بسبعة و ثلاثين حديثاً ٦). و مرأة أخرى فيه، قريباً من الآخر بأربعة وعشرين حديثاً ٧). و أخرى بأحد عشر حديثاً ٨). وفي باب التيمم، في الحديث

(١) رجال النجاشي: ٤٢/٤٦، وفيه: الحسين، وكذا في النسخة المحققة طبعة بيروت ١: ٨٥/١٤٣، إلا أن في النسخة الحجرية: ٣١ أشير إلى الاسمين باعتبار ان (الحسن) في نسخة بدل، وهذا يؤكّد وقوع الاختلاف في ضبط الاسم ببعض نسخ النجاشي، فلا حظ.

(٢) أى ذكره النجاشي مكتبراً مرتين إحداهما في العنوان والأخرى في الطريق الأول إليه، إلا انه ذكره في الطريق الثاني مصغراً كما في الفهرست.

نقول: من بعيد أن لا يلتفت النجاشي إلى هذا وأمثاله، و الظاهر وقوع الاشتباه في ذلك من منتسخي الكتاب، و الله العالم.  
(٣) فهرست الشيخ: ٢١٣/٥٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) رجال النجاشي: ٥٤/٤٢.

(٥) فهرست الشيخ: ٥٧/٢٢٥.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٨٧/٢٣٠.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٩٨/٢٥٥.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٩٩/٢٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٤

السابع والأربعين ١). و في الإستبصار، في باب عدد الفصول في الأذان والإقامة، في الحديث الحادى عشر ٢).

قلت: و إليه في النجاشي «٣» موثق، انتهى.

#### [٢٢٢] و إلى الحسين بن علوان:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير الشباب من النجاسات، قريراً من الآخر بثلاثة وأربعين حديثاً<sup>٥</sup>. وفي باب تلقين المحترضين، قريراً من الآخر بثلاثة وخمسين حديثاً<sup>٦</sup>. و مرة أخرى فيه، قريراً من الآخر بخمسة وثلاثين حديثاً<sup>٧</sup>. و آخر بثلاثة وثلاثين حديثاً<sup>٨</sup>. و أخرى بأحد

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٨ / ٥٧٥.

(٢) الاستبصار ١: ٣٠٨ / ١١٤٢.

(٣) ترجمة النجاشي: ٥٣: ١١٩ بعنوان: الحسين بن عثمان بن شريك، وهو الرواسي كما في معجم رجال الحديث ٦: ٢٧ / ٢٨ . و طريق النجاشي إليه: محمد بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن مفضل بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عنه. والأول من مشايخ النجاشي كما يظهر من ترجمته: ٣٩٤ / ١٠٥٣ ، والثاني هو أبو العباس بن عقدة الحافظ، كما في ترجمة محمد بن مفضل بن إبراهيم لدى النجاشي: ٣٤٠ / ٩١١ ، قال: ثقة، من أصحابنا الكوفيين، ذكره أبو العباس، له كتاب التقى، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، عن محمد بن المفضل.

وبهذا يكون طريق الشيخ النجاشي إلى الرواسي موثقاً بابن عقدة الزيدى، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٥٥ / ٢٠٧.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٩ / ٧٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٦ / ٩٥١.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٢ / ٩٧٢.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٢ / ٩٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٥

و ثلاثين حديثاً<sup>٩</sup> . و أخرى بثمانية أحاديث<sup>١٠</sup>.

قلت: و إليه في النجاشي أحمد بن يحيى<sup>١١</sup> ، انتهى<sup>١٢</sup>.

[٢٢٣] و إلى أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث المائة والرابع والأربعين<sup>١٣</sup>.

[٢٢٤] و إلى الحسين بن المبارك:

ضعيف في الفهرست<sup>١٤</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الذبائح والأطعمة، قريراً من الآخر بمائة واثنتي عشر حديثاً<sup>١٥</sup>.

قلت: في النجاشي إليه ابن بطة<sup>١٦</sup> ، انتهى<sup>١٧</sup>.

[٢٢٥] و إلى الحسين بن محمد:

صحيح في المشيخة<sup>١٨</sup> ، و الفهرست<sup>١٩</sup>.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٣ / ٩٧٦.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٢ / ١٠٠٠.

(٣) رجال النجاشى: ٥٢ / ١١٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٣١ / ١٤٩٩.

(٥) فهرست الشيخ: ٥٦ / ٢١٠، والطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطءة.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٠١ / ٤٤٠.

(٧) رجال النجاشى: ٥٦ / ١٢٩.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٦، من المشيخة.

(٩) لم يترجم له الشيخ في الفهرست، ولذا نسب السهو إلى قلم الأردبيلي (رحمه الله) في معجم رجال الحديث ٦: ٧٣، فراجع. نقول: مع عدم وقوع الحسين بن محمد هذا في طرق الشيخ إلى المشايخ في الفهرست بمثابة الطرق إليه، فيكون له طريقان، أحدهما ضعيف بأبى المفضل و ابن بطءة كما في ترجمة معلى بن محمد البصري: ١٦٥ / ٧٣٢، الآخر مختلف فيه بابن أبي جيد كما في ترجمة محمد بن بندار: ١٤٠ / ٦٠٩، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٦

## [٢٢٦] وإلى الحسين بن محمد بن سليمان:

ضعيف في الفهرست «١».

## [٢٢٧] وإلى الحسين بن محمد الأشعري:

### إشارة

«٢» صحيح في الاستبصار، في باب من نسي تكبيره الافتتاح هل يجزيه تكبيره الركوع، في الحديث الأول «٣».

## و إلى الحسين بن محمد بن عمران الأشعري:

صحيح في باب صيام ثلاثة أيام في كل شهر، في الحديث الرابع «٤».  
قلت: و طريق النجاشى إلى الحسين الأشعري «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٥٦ / ٢١٢، والطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطءة.

(٢) في حاشية (الأصل): «كذا في نسختين عندي بالسوداد، و لا أعرف له وجهاً» و معنى العبارة: ان لفظ (و إلى) لم يميز بلون آخر و

إنما كتب بالسوداد و اللازم تميزه كما هو الحال في أوائل الطرق، لوقوعه في بداية طريق جديد لشيخ آخر يختلف عن سابقه.

وفي جامع الرواء ٢: ٤٨٩ طبع بيروت أدرج هذا الطريق في ذيل الطريق رقم ٤٠٧٥ و هو الطريق المتقدم عليه. و في نسخة (الأصل) لم يميز اللفظ المذكور بل كتب بالسوداد أيضاً، مما يدل على أن الحاشية هي بقلم الطهرانى محرر النسخة في حياة المؤلف و بإجازة منه.

و الظاهر وقوع السهو من الأردبيلي في ذلك، أو من نسخة كتابه والله العالم.

(٣) الاستبصار ١: ٣٥٢ / ١٣٣٣.

(٤) الاستبصار ٢: ١٣٧ / ٤٤٧.

(٥) رجال النجاشي: ٦٦/١٥٦.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٧

## [٢٢٨] و إلى الحسين بن مخارق:

١) مجهول في الفهرست «٢».

## [٢٢٩] و إلى الحسين بن المختار:

صحيح في الفهرست «٣».

## [٢٣٠] و إلى الحسين بن مخلد:

ضعيف في الفهرست «٤».

## [٢٣١] و إلى الحسين بن مصعب:

مجهول في الفهرست «٥».

(١) كذا ضبط في (الأصل) و (الحجريّة) و المصدّر ٢: ٤٨٩، و فهرست الشّيخ، و رجاله: ٢٣/٣٤٨ في أصحاب الكاظم (عليه السلام). وقد ضبط بالصاد المهمّلة بدل السين المهمّلة في رجال النجاشي: ١٤٥/٣٧٦ و إيضاح الاشتباه: ١٦٥/٢٣٦ و ابن داود: ١٥٧/٢٤١ هو المنقول عن نسخة من رجال الشّيخ و نسخة من الخلاصة كما في جامع الرواية: ١: ٢٥٣، في ترجمة الحسين بن مخارق. و في رجال العلامة: ٣/٢١٩ (الحسين) بالضاد المعجمة. و الظاهر وقوع الاشتباه فيه لعدم ذكره لدى معظم الرجالين، على أن الأشهر عندهم هو ما في النجاشي و من وافقه.

(٢) فهرست الشّيخ: ٥٧/٢٢٨، و في الطّريق: أحمد بن الحسين بن سعيد بن عبد الله، عن أبيه، و قد نقل النجاشي: ١٨٣/٧٧ تضييف القميين لأحمد هذا و رميء بالغلو، و الحكم على الطّريق غير ناظر إلى هذا التضييف ظاهراً لتشدد القميين المعروف عنهم في ذلك الحين، بل ناظر إلى جهالة أبيه إذ لم نقف عليه في كتب الرجال.

(٣) فهرست الشّيخ: ٥٥/٢٠٥، و فيه ثلاثة طرق، الأول منها هو الصحيح لوثيقة رجاله، و ما عداه ليس كذلك، إذ وقع في الثاني أبو المفضل و ابن بطّة، و في الثالث محمد بن على بن الزبير.

(٤) فهرست الشّيخ: ٥٦/٢١١، و الطّريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطّة.

(٥) فهرست الشّيخ: ٥٨/٢٢٩، و الطّريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٨

و إليه صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث المائة و التاسع «١».

## [٢٣٢] و إلى الحسين بن مهران:

روى مرسلاً عن حميد في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي «٣» صحيح بناء على وثيقة مشايخه، و مز غير مز في مثله عدم إرسال ما في الفهرست «٤»، [انتهى].

## [٢٣٣] و إلى الحسين بن نعيم الصحاف:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث العشرين «٦»، وفي باب الزيادات في فقه الحج، قريراً من الآخر بمائة و خمسة و ثمانين حديثاً «٧»، وفي الإستبصار، في باب الجنبي ترى الدم، في الحديث العاشر «٨». و إليه حسن في باب السكري والعمري، في الحديث الرابع «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٩٨٨ / ٣٥٠.

(٢) فهرست الشيخ: ٢١٤ / ٥٧، وقد تقدم مراراً عن المصنف ان حذف الوسائط إلى حميد بن زياد عند وقوعه في طريق الشيخ إلى المشايخ لا يدخلها في حيز الإرسال لاتصال طرق الشيخ بحميد بن زياد، فدل حذفها في هذا المقام و أمثاله على الاختصار.

(٣) رجال النجاشي: ١٢٧ / ٥٦.

(٤) تقدم في تعليقه على كلام الأردبيلي (رحمهما الله تعالى) بقوله: قلت، و ذلك في نهاية الطريق [١٢٢]، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٠٧ / ٥٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١١٩٧ / ٣٨٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٨٤ / ٤٥٣.

(٨) الاستبصار ١: ٤٨٢ / ١٤٠.

(٩) الاستبصار ٤: ٣٩٩ / ١٠٤، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١١٩

قلت: في طريق النجاشي إليه ابن بطأ «١»، انتهى.

## [٢٣٤] و إلى الحسين بن يزيد التوفلى:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس عشر «٣»، وفي باب من الزيادات في الزكاة، قريراً من الآخر بثلاثة أحاديث «٤». وفي باب الذبح، في الحديث التاسع و الثلاثين «٥». وفي باب الدعوة إلى الإسلام، في الحديث الثاني «٦». وفي باب التوارد في الجهاد، في الحديث الآخر «٧». وفي باب الديون، في الحديث الثالث و الخمسين «٨».

قلت: في طريق النجاشي إليه أحمد بن محمد بن يحيى «٩»، انتهى.

## [٢٣٥] و إلى حفص بن البختري:

ضعيف في الفهرست «١٠».

و إليه صحيح في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث التاسع «١١». وفي باب كيفية الصلاة، قريراً من الآخر بمائة واثنين و خمسين

(١) رجال النجاشي: ٥٣ / ١٢٠.

- (٢) فهرست الشيخ: ٥٩ / ٢٣٤، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١١٢٣ / ٣٩٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٩ / ١١٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٧٠٠ / ٢٠٨.
- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٠ / ١٤١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥١ / ١٧٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٦: ٤٢٨ / ١٩٥.
- (٩) رجال النجاشى: ٧٧ / ٣٨.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٦١ / ٢٤٣، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.
- (١١) تهذيب الأحكام ١: ٧٠ / ٢٧.
- خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ١٢٠
- حاديّاً<sup>١</sup>. و في باب الزيادات في صلاة الأموات، في الجزء الأول، قريباً من الآخر بستة أحاديث<sup>٢</sup>. و في باب الخمس في الحديث السابع<sup>٣</sup>. و في باب من الزيادات في الصيام، في الحديث السابع والعشرين<sup>٤</sup>.
- قلت: طريق الفقيه إليه<sup>٥</sup> صحيح بالاتفاق، وإليه في النجاشى أحمد بن محمد بن يحيى<sup>٦</sup>، انتهى<sup>٧</sup>.

## [٢٣٦] إلى حفص بن سالم:

ضعيف في الفهرست<sup>٨</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بثلاثة و خمسين حديّاً<sup>٩</sup>. و في باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بحدفين<sup>١٠</sup>. و في باب العتق وأحكامه، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديّاً<sup>١١</sup>. و في الإستبصار، في باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر، في الحديث الرابع<sup>١٢</sup>. و في باب ما يجب على من وطئ أمرأته في حال الاعتكاف، في الحديث الأول<sup>١٣</sup>.

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨٢ / ١٠٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٤٨٥ / ٢٠٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣٥٠ / ١٢٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٩٦٠ / ٣١٦.
- (٥) الفقيه ٤، ٢٦، من المشيخة.
- (٦) رجال النجاشى: ١٣٢ / ٣٤٤.
- (٧) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٤٥، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨٧ / ١٢٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١١٤٣ / ٢٨٥.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٩٢٤ / ٢٥٤.
- (١١) الاستبصار ١: ١٣١٣ / ٣٤٨.

(١٢) الاستبصار ٢: ٤٢٢ / ١٣٠.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ١٢١

قلت: طريق الفقيه إليه «١» صحيح بالاتفاق، وفي طريق النجاشى إليه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَىٰ «٢»، انتهى.

## [٢٣٧] و إلى حفص بن سوقه:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الحادى والخمسين «٤». وفي باب البيع بالنقد والنسبة، في الحديث الثالث والعشرين «٥». وفي باب السنة في عقود النكاح، في الحديث الثلاثين «٦». وفي باب الأيمان والأقسام، قريراً من الآخر بعشرة أحاديث «٧». وفي الإستبصار، في باب الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج، في الحديث الآخر «٨».

قلت: و إليه في النجاشى «٩» موثق، انتهى.

## [٢٣٨] و إلى حفص بن غياث:

مجهول في الفهرست «١٠».

(١) الفقيه ٤: ٦٣، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشى: ١٣٥ / ٣٤٧.

(٣) فهرست الشیخ: ٦٢ / ٢٤٤، والطريق ضعيف بأبی المفضل و ابن بطأ.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢١ / ٩٨٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٥١ / ٢٢٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤١٤ / ١٦٥٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٠ / ١١١٤.

(٨) الاستبصار ١: ١١٢ / ٣٧٣.

(٩) رجال النجاشى: ١٣٥ / ٣٤٨، والطريق موثق بابن عقدة الزيدى الجارودى الهمدانى الثقة أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الحافظ.

(١٠) فهرست الشیخ: ٦١ / ٢٤٢، والطريق مجهول بمحمد بن حفص بن غياث، كان أبوه من أهل السنة قاضياً لـهارون الرشيد على بغداد الشرقيه ثم الكوفه، ولم نقف على من وثق ابنه محمد فيما لدينا من كتب الرجال إلا ان المصنف (رحمه الله) فسر كلام الشیخ الطوسي (قدس سره) في الفهرست عن ترجمته لـحفص بن غياث: (له كتاب معتمد) على انه بمثابة التوثيق لـابنه محمد الذي روى كتابه عنه.

انظر: الفائدة الخامسة، صحفة: ٥٩١، عند ذكر طرق الصدوق إلى حفص بن غياث.

و الظاهر أن كلام الشیخ: (له كتاب معتمد) غير ناظر إلى توثيق أبي من رجال الطريق إلى حفص المذكور، بل هو ناظر إلى الكتاب نفسه من حيث عدم اشتغاله على ما يضعفه، لتوفر أسباب هذا القول عنده كعلمه بمحتواه أو غير ذلك من المسوغات لـكلامه (قدس سره) و إلا لما أهمل ترجمته في الفهرست، و لما ترك توثيقه في الرجال: ٤٩٢ / ١٠، زيادة على عدم ذكره في ميزان الاعتدال و تهذيب التهذيب و لسان الميزان و تهذيب الكمال و غيرها من كتب الجمهور فدل هذا على كون الرجل من المجاهيل و إن كان أبوه قاضياً معروفاً لدى الجميع، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٢

و إليه صحيح في التهذيب، في باب المياه وأحكامها، في الحديث الآخر «١». وفي باب تطهير الثياب من النجاسات، في الحديث الحادى والعشرين «٢». وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، قريراً من الآخر بخمسة عشر حديثاً «٣». وفي باب الصلاة على الأموات، قريراً من الآخر بستة أحاديث «٤». وفي الاستبصار في باب الرجل يصلى في ثوب فيه نجاسة، من أبواب تطهير الثياب، في الحديث الأول «٥».

قلت: و إليه في الفقيه طرق: أحدها صحيح «٦» بناء على وثائق ابن هاشم، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٦٦٩ / ٢٣١.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٧٣٥ / ٢٥٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٦٧ / ١٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٤٤٨ / ١٩٥.

(٥) الاستبصار ١: ٦٢٩ / ١٨٠.

(٦) الفقيه ٤: ٧٣ ٧٢، من المشيخة، وفيه ثلاثة طرق ليس في أي منها إبراهيم بن هاشم، وقد تقدم في الفائدة الخامسة صحيفةً: ٥٩١ تفصيل الكلام عن هذه الطرق، وقد ذكر هناك صحة الطريق الأول منها، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٣

## [٢٣٩] إلى الحكم الأعمى:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحد في الغرية والسب، في الحديث الخامس «٢».

## [٢٤٠] إلى الحكم بن أبيمن:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الكفاره عن خطأ المحرم، في الحديث المائة والسادس والثلاثين «٤». وفي باب بيع الماء والمنع منه، في الحديث الرابع «٥».

و إليه موثق في باب الزيادات في آخر كتاب الزكاة، قريراً من الآخر بستة أحاديث «٦».

و إليه حسن في باب الأيمان والأقسام، في الحديث الثالث عشر «٧».

قلت: و إليه في النجاشي ابن بطء «٨» الثقة على الأصح، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٢٤٧ / ٦٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٦ / ٢٤٠.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٤٦ / ٦٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٢ / ١٢٢٥، وفيه: الحكم بن أعين، وقد ذكر هذا المورد السيد الخوئي في معجمة تحت عنوان: الحكم بن أعين، بروايته عن يوسف الطاطري، مشيراً إلى ما في الكافي عن الحكم بن أيمان عن يوسف الطاطري، من غير ترجيح لأحدهما. انظر:

معجم رجال الحديث ٦: ١٦٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٦١٩ / ١٤٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٤١٢ / ١٤٨، و الطريق موثق على بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٢١ / ٢٨٠، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.

(٨) رجال النجاشي: ٣٥٤ / ١٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٤

### [٢٤١] و إلى الحكم بن حكيم:

طريقان: في أحدهما: أبو المفضل «١». وفي الآخر: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث الخامس والأربعين «٣». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث الحادي والثمانين «٤». وفي باب الصيد والذكاء، في الحديث الحادي والتسعين «٥». وفي باب وصيَّة الإنسان لعبدِه، قريراً من الآخر بثلاثة أحاديث «٦». وفي الإستبصار، في باب من نسبي الركوع، في الحديث الآخر «٧».

قلت: و إليه في الفقيه «٨» صحيح، انتهى. □

### [٢٤٢] و إلى حماد بن شعيب:

صحيح في التهذيب، في باب أحكام الأرضين، في الحديث السادس «٩». وفي الإستبصار، في باب عدد التكبيرات على الأموات، في الحديث الثالث «١٠».

(١) و الصواب: ضعف الطريق الأول بأبي المفضل لا مختلف فيه بسببه كما تبين في الهاشم الثالث، صحيفه: ٤٢، الطريق [٥٢]، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٦٢ / ٢٤٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٥٨٨ / ١٥٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٢ / ٨٧٦، وفيه: الحكم بن الحكم، و الظاهر كونه من غلط النسخة، إذ لا وجود لهذا الاسم في كتب الحديث و الرجال.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٩١ / ٢٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٩٠٠ / ٢٢٩.

(٧) الاستبصار ١: ٣٥٧ / ١٣٥٠.

(٨) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٦٥٧ / ١٤٨.

(١٠) الاستبصار ١: ٤٧٤ / ١٨٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٥

### [٢٤٣] و إلى حماد بن عثمان:

طريقان: أحدهما «١» موثق، و الآخر فيه: ابن أبي جيد في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

و إلى صريح في التهذيب، في باب تطهير الثياب من النجاسات، في الحديث التاسع «٤». وفي باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٥». وفي الحديث العاشر «٦»، وفي الحديث الحادى والعشرين «٧»، وفي باب التيمم، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى عشر «٨». وفي الإستبصار، في باب القراءة خلف من يقتدى به، في الحديث السابع «٩». قلت: و طريق الفقيه إليه «١٠» صحيح بالاتفاق، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٦١ / ٢٤٠، و الطريق موثق بالحسن بن على بن فضال الفطحي الثقة، و هو الطريق الثاني، أما الأول فصحيح لوثيقة رجاله و سيأتي بعد هامش واحد.

(٢) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الإستبصار.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٠ / ٢٤٠، هو الثاني المشار إليه قبل هامش واحد و الذى لم نجد له في المشيخة ذكرأً، أما الأول فصحيح و رجاله هم: عدّة من أصحابنا، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله و الحميري؛ عن محمد بن الوليد الخراز، عن حماد بن عثمان، و هؤلاء من المنصوص على ثاقبهم جميعاً، أما العدة فقد بینا رجالها في تعليقتنا على الطريق رقم [٧١] في هامش / ٥، صحيفه: ٤٩، فراجع.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٢٢ / ٢٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٠٧٩ / ٣٥٩.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٠٨١ / ٣٥٩.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٠٩١ / ٣٦١.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٢٧٣ / ٤٠٥.

(٩) الاستبصار ١: ١٦٥٥ / ٤٢٨.

(١٠) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٦

## ٢٤٤] و إلى حماد بن عيسى:

ضعيف في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

و إلى صريح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الخمسين «٣». وفي باب صفة الوضوء، في الحديث الثالث والأربعين «٤». وفي باب حكم الجنابة، في الحديث الثالث والثلاثين «٥». وفي باب حكم الحيض، في الحديث الشامن والستين «٦». وفي باب التيمم، في الحديث الخامس والعشرين «٧». وفي الإستبصار، في باب مقدار الماء الذي لم ينجسه شيء «٨».

و إليه متواتر على ما بناه في تصحيح الأسانيد «٩».

قلت: و إليه في الفقيه طرق ثلاثة «١٠»: اثنان منها صحيح بالاتفاق،

(١) لم يذكر الشيخ طرifice إليه في مشيختي التهذيب و الإستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ٦١ / ٢٤١ و فيه ثلاثة طرق و كلها ضعيفة، أما الأول فباب المفضل و ابن بطء، و أما الثاني فباب بطء، و أما الثالث في إسماعيل بن سهل الذي حكى النجاشي: ٢٨ / ٥٦ عن الأصحاب تضعيفه.

- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١١٢ / ٤٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩٥ / ٧٧.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٢ / ١٢٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٩٦ / ١٧٣.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٥٥٠ / ١٩١.
- (٨) الاستبصار ١: ٢ / ٦.
- (٩) تصحيح الأسانيد: رسالة في دراسة الأسانيد أودع مختصرها في آخر الجزء الثاني من جامع الرواية كما أشار إليه النورى في أول هذه الفائدة، ولم نقف على أصل الرسالة كما لم نجد ما يشير إلى كيفية التواتر بهذا المختصر، والعبارة بلفظها في جامع الرواية ٢: ٤٩٠.
- (١٠) الفقيه ٤: ٩ و ١٠، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٧  
و كذا الثالث على الأصح من وثيقة ابن هاشم، [انتهى].

#### [٢٤٥] وإلى حمدان بن سليمان:

صحيح في الفهرست «١».

#### [٢٤٦] وإلى حمزة بن حمران:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٢».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى عشر «٣». وفي باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث الثانى والأربعين «٤». وفي باب البينات، في الحديث الثانى والستين «٥». وفي باب ابتعاث الحيوان، في الحديث الثانى والثلاثين «٦». وفي باب العتق، في الحديث الستين «٧».  
قلت: و طريق الفقيه إليه «٨» صحيح بالاتفاق، انتهى.

#### [٢٤٧] وإلى حميد بن الريبع:

مرسل في الفهرست «٩».

- 
- (١) فهرست الشيخ: ٢٤٠ / ٦٣.
- (٢) فهرست الشيخ: ٢٤٨ / ٦٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٩٤٢ / ٢٣٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥٥ / ٣٥١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ٦٥٥ / ٢٥٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٣١٨ / ٧٤.
- (٧) تهذيب الأحكام ٨: ٨٢٦ / ٢٢٨.

(٨) الفقيه ٤: ١٢٤، من المشيخة.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٢٧/٦٠، و الطريق مرسل بإسقاط الواسطة إلى أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي، و هو مجهول به أيضاً لعدم ذكر حاله بسائر كتب الرجال، و ظاهر الحكم الاكتفاء بالإرسال دون الجهالة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٨

## [٢٤٨] و إلى حميد بن زياد:

صحيح في المشيخة (١)، و الفهرست (٢).

قلت: و كذا طريق النجاشي إليه (٣)، انتهى.

## [٢٤٩] و إلى حميد بن شعيب:

روى مرسلاً عن حميد بن زياد في الفهرست (٤).

قلت: مرّ غير مرّ ما فيه (٥)، و في طريق النجاشي إلى حميد هنا أحمد ابن جعفر بن سفيان (٦)، انتهى.

## [٢٥٠] و إلى حميد بن المثنى:

صحيح في المشيخة (٧)، و الفهرست (٨).

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٩، من المشيخة، و الاستبصار ٤: ٣١٣، من المشيخة أيضاً، و له فيما أكثر من طريق و الصحيح هو الأول لأنّه طريقه إلى ثقة الإسلام الكليني رضوان الله تعالى عليه، و هو صحيح على ما سيأتي في محله.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٣٨/٦٠، و فيه ثلاثة طرق إلى حميد بن زياد. أما الأول: فمخالف فيه بأبي طالب الأنباري، و أما الثاني: فضعيف بأبي المفضل و ابن بطّة، و أما الثالث؛ فهو إن لم يكن من المختلف فيه فلا أقل من ضعفه من جهة على بن حبشي بن قونى، و من هذا يتبيّن أن طرق الشيخ إلى حميد بن زياد في الفهرست ضعيفة، و لا يبعد أن يكون التصرير بصحتها من سهو القلم كما تبه عليه السيد الخوئي تغمده الباري بفيض رحمته في معجم رجال الحديث ٦: ٢٨٨، فراجع.

(٣) رجال النجاشي: ١٣٢/٣٣٩.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٣٩/٦٠، و الطريق مرسل بإسقاط الواسطة إلى حميد بن زياد.

(٥) يشير النورى قدس سره إلى ما مرّ في تعليقاته على الطرق المرقمة [١٢٢] و [١٣٠] و [٢٣٠]، بقوله: قلت، فراجع.

(٦) رجال النجاشي: ١٣٣/٣٤١.

(٧) لم يذكر الشيخ طريقاً إليه في مشيختي التهذيب و الاستبصار.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٣٦/٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٢٩

## [٢٥١] و إلى حنان بن سديرة:

ضعيف في الفهرست (١).

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث عشر (٢). و في باب نوافل

الصلاه في السفر، في الحديث الرابع عشر «٣». وفي باب المواقف، في الحديث الرابع «٤». وفي باب صفة الإحرام، في الحديث الرابع والعشرين «٥». وفي باب الطواف، في الحديث الثاني والثلاثين «٦».

قلت: في طريق الفقيه إلى محمد بن عيسى بن عبيد، وفي طريق آخر ابن هاشم «٧»، وكلاهما ثقان على الأصح فالطريق صحيح، انتهى.

#### [٢٥٢] و إلى حنظلة الكاتب:

مجهول في الفهرست «٨».

#### [٢٥٣] و إلى حيدر بن محمد:

صحيح في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٢٥٤ / ٦٤، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٠٢٢ / ٣٤٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨ / ١٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٥٢ / ١٥٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٦٧ / ٢١٦.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١١١ / ٣٦٠.

(٧) الفقيه ٤: ١٤، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ٢٦٤ / ٦٥، والطريق مجهول بيعيبي بن إسماعيل، وعمر بن علي المشترك بين ثقات و مجاهيل، و محمد بن ثوير بن أبي عثمان، إذ لم نقف على أحوالهم فضلاً عن عدم ذكر بعضهم في كتب الرجال.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٥٩ / ٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣٠

#### [٢٥٤] و إلى خالد بن أبي إسماعيل:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بتسعة عشر حديثاً «٢».

قلت: في طريق النجاشي إلى ابن بطأ «٣»، انتهى.

#### [٢٥٥] و إلى خالد بن صبح:

ضعيف في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي ابن بطأ «٥»، [انتهى].

#### [٢٥٦] و إلى خالد بن عبد الله بن سدير:

له كتاب ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد أنه قال: لا أرويه لأنّه موضوع، وضعه محمد بن موسى الهمداني في الفهرست «٦».

## [٢٥٧] و إلى خالد بن ماد القلنسى:

مجهول في الفهرست «٧». وإليه صحيح في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، قریباً من الآخر بعشرين حديثاً «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٢٦٨ / ٦٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب بالأحكام: ٣٧٦ / ١٥٦٥.

(٣) رجال النجاشى: ١٥٠ / ٣٩٢.

(٤) فهرست الشيخ: ٢٦٧ / ٦٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) رجال النجاشى: ١٥٠ / ٣٩٣.

(٦) فهرست الشيخ: ١٥٠ / ٣٩٣.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٦٦ / ٦٦، و الطريق مجهول بالنضر بن شعيب.

(٨) تهذيب الأحكام: ٣٢٩ / ٣٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣١

## [٢٥٨] و إلى خضر بن عيسى:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

## [٢٥٩] و إلى خلّاد بن خالد:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه موثق في التهذيب، في باب ميراث من علاء من الآباء، في الحديث الثلاثين «٣».

## [٢٦٠] و إلى خلّاد بن السندي:

فيه: ابن عقدة في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في الاستبصار، في باب تحريم ما يذبحه المحرم من الصيد، في الحديث السابع «٥».

قلت: لا خلاف في وثاقه ابن عقدة و جلالته و أمانته و زيديته، فذكره في غير محله، والأولى أن يقول: و إلى خلّاد موثق، انتهى.

## [٢٦١] و إلى خلف بن حماد:

صحيح في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ٦٧ / ٢٧٤.

- (٢) فهرست الشيخ: ٦٦/٢٧٠، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٩/٣١٠، ١١١٠، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفى.
- (٤) فهرست الشيخ: ٦٦/٢٧١، و انظر تعليق النورى على هذا الطريق و عدّه من الموثق، و هو الحق لوثاقه ابن عقدة مع زيديته، و قد تقدم الحكم نفسه على الطرق [١١] و [٥٠] و [٦٢] و [٢١٩] و [٢٣٥]، لوقوع ابن عقدة فيها، فراجع.
- (٥) الاستبصار: ٢/٢١٥ .٧٣٩.
- (٦) فهرست الشيخ: ٦٧/٢٧٢ .
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣٢

### [٢٦٢] و إلى خلف بن عيسى:

مرسل في الفهرست «١».  
قلت: أسنده في النجاشي، لكن فيه جهالة «٢»، انتهى.

### [٢٦٣] و إلى خليل العبدى:

مجهول في الفهرست «٣».  
و إليه موثق في التهذيب، في باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني والثلاثين «٤».

### [٢٦٤] و إلى داود بن أبي زيد:

#### إشارة

موثق في الفهرست «٥».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب نظر الرجل إلى المرأة قبل أن يتوجهها، في الحديث الثاني «٦».

### و إلى داود بن أبي يزيد العطار:

صحيح في باب الكفاره عن خطأ المحرم، قريراً من الآخر بتسعة و سبعين

- 
- (١) فهرست الشيخ: ٦٧/٢٧٣، و الطريق مرسل لتصدر مهدى بن عتيق فى أوله مع حذف الوسائل إليه، و هو مجهول به أيضاً إذ لم نقف على حاله فى كتب الرجال.
- (٢) رجال النجاشي: ١٥٢/٤٠٠ و الطريق مجهول بأبى القاسم تميم بن عيسى الحميرى، و مهدى بن عتيق، لعدم ذكرهما فى كتب الرجال.
- (٣) فهرست الشيخ: ٦٧/٢٧٥، و الطريق مجهول بابن همام ان كان المراد منه غير محمد بن أبي بكر بن همام الثقة، و بالقاسم بن إسماعيل إن أريد به الأنبارى لا القرشى لضعف الأخير كما تقدم فى تعليقتنا على الطريق [٢]، فراجع.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٢/٢٥١، ٩٩٥، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفى.
- (٥) فهرست الشيخ: ٦٩/٢٨٧، و فيه طريقال وقع حميد بن زياد فى كليهما، و ظاهر الحكم بسيبه، و الحق ضعف الأول بالقاسم بن

إسماعيل القرشى كما تقدم قبل هامش واحد، و جهالة الثاني بابن همام.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٣٦ / ٤٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣٣

حديثاً «١». و في باب أحكام الطلاق، قريباً من الآخر بثلاثة و تسعين حديثاً «٢». و في الإستبصار، في باب من قتل سبعاً في الإحرام، في الحديث الثاني «٣».

قلت: و إليه في الفقيه «٤» صحيح بالاتفاق، انتهى.

## [٢٦٥] إلى داود بن الحسين:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر رواه مرسلاً عن حميد عن القاسم بن إسماعيل القرشى في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث الستين «٦». و في باب أحكام الجمعة، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٧»، و مرأة أخرى فيه، قريباً من الآخر بحديثين «٨». و في باب أحكام فوائت الصلاة، في الحديث السادس عشر «٩». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثلاثة و أربعين حديثاً «١٠».

قلت: و إليه في الفقيه الحكم بن مسکین «١١»، و قد أوضحنا وثاقته في

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٧٥ / ٣٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٨ / ٦٩.

(٣) الاستبصار ٢: ٧١٢ / ٢٠٨.

(٤) الفقيه ٤: ٤٩، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٧٧ / ٦٨، و يمكن عد الطريق الثاني موصولاً و لو بوجه من الوجه و ذلك بلحاظ طرق الشيخ الموصولة إلى حميد كما تقدم في تعليقنا على الطريق [١٢١] و غيره، إلا أن الطريق هنا ضعيف أيضاً بالقاسم بن إسماعيل القرشى، فلا حظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٦١ / ١٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٤ / ٥٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٦ / ٥٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٣٥٥ / ١٦٤.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٥٧٤ / ٢٢٦.

(١١) الفقيه ٤: ٦٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣٤

(مب) «١» انتهى.

## [٢٦٦] إلى داود الحمار:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٢».

## [٢٦٧] إلى داود بن زربى:

## اشارة

ضعيف في الفهرست «٣». و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع والخمسين «٤». وفي الإستبصار، في باب عدد مرات الوضوء، في الحديث الآخر «٥».

## و إلى داود بن زربى «٦»:

صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الستين «٧».

(١) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (مب) المساوى للرقم [٤٢]، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٨٦ / ٦٩، و الطريق ضعيف بأبى المفضل، وللسخن طريق آخر إليه ضعيف بأبى المفضل و ابن بطء، سياقى ذكره في الكنى برقم الطريق [٨٠٠]، فلا حظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٨٠ / ٦٨، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطء.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢١٤ / ٨٢.

(٥) الاستبصار ١: ٢١٩ / ٧١.

(٦) في (الأصل) و (الحجريّة): «رزين: نسخة بدل»، و في جامع الرواية ٢: ٤٩٢ أثبتت «رزين» في المتن مشيراً إلى «زربى» في نسخة، و الظاهر صحته لقوله قبل ذلك: «و إلى» المعطوف على قوله في أول الطريق: «و إلى داود بن زربى» إذ لا حاجة لهذا التكرار ما لم يختلف الأسماء.

أقول: النسخة التي فيها «رزين» مغلوطة و الظاهر اعتمادها على ما ورد في بعض أسانيد الكافي و التهذيب من استبدال «زربى» بـ«رزين» اشتباهاً لعله من النسخ، و الصحيح هو الأول الموافق لما في سائر كتب الرجال و الأسانيد إذ لم نقف على الثاني فيها، بل لم يثبت وجوده في شيء من الروايات.

أما ما عكسه المحدث النورى عن المصدر فكانه (رحمه الله) أراد به إثبات الصحيح أولًا و من ثم الإشارة إلى ما ورد مغلوطاً في نسخة أخرى، و الله العالم.

(٧) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٨، و فيه: داود بن رزين، و هو اشتباه، و الصحيح ما تقدم في الهمامش السابق.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣٥

و في الحديث الثامن والستين «١». و في الحديث المائة و الثامن عشر «٢».

## [٢٦٨] و إلى داود بن سرحان:

فيه: ابن أبي جيد. و روى مرسلًا عن حميد أيضاً في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب دخول الحمام، في الحديث الثامن والعشرين «٤». و في باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٥». و في باب الديون، في الحديث الرابع والخمسين «٦». و في باب الكفالات، في الحديث الثامن «٧». و في باب الحالات، في الحديث الرابع «٨».

قلت: و إليه في الفقيه «٩» صحيح بالاتفاق، و كذلك في رسالة أبي غالب الزرارى «١٠» انتهى.

(١) تهذيب الأحكام:٦ ٩٧٨ / ٣٤٧، و تسلسل الحديث الخاص هو (٩٩) بفارق (٣١) رقمًا عما هو مذكور في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواية:٢ ٤٩٢، وهذا لا يحمل على ما ذكرناه في تنبیهاتنا على مثل هذه الأمور كما مر في أول الفائدة للفارق المذكور، و لعل الأردبلي (رحمه الله) أراد (التسعين) فسبق القلم إلى (الستين) سهوًّا، أو انه من اشتباه الناسخ لتقارب اللفظين في الخط، مع التزام المصنف (قدس سره) بنقل عبارات الجامع كما هي. فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام:٦ ٩٩٨ / ٣٥٢، وفيه ما تقدم قبل هامش واحد من الهاشم السابق، و هو اشتباه كما أوضحتناه.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٦٩ ٢٨٥.

(٤) تهذيب الأحكام:١ ١١٧٠ / ٣٧٨.

(٥) تهذيب الأحكام:٢ ١١٤٠ / ٢٨٥.

(٦) تهذيب الأحكام:٦ ٤٢٩ / ١٩٥.

(٧) تهذيب الأحكام:٦ ٤٩١ / ٢١٠.

(٨) تهذيب الأحكام:٦ ٤٩٩ / ٢١٢.

(٩) الفقيه:٤ ٦٦، من المشيخة.

(١٠) رسالة أبي غالب الزراري: ٥٣ / ٥٣ ٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣٦

## [٢٦٩] و إلى داود الصرمي:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث الأربعين «٢». وفي باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بتسعة و سبعين حديثاً «٣». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث الثلاثين «٤». وفي الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الخامس عشر «٥». وفي باب السجود على القطن في الحديث السادس «٦».

قلت: و إليه في الفقيه «٧» صحيح على الأصح الأشهر من وثاقة العبيدي، و إليه في النجاشي: ابن بطأ «٨»، انتهى.

## [٢٧٠] و إلى داود بن فرقد:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع والعشرين «١٠». وفي باب تلقين

(١) فهرست الشيخ: ٦٨ / ٢٧٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام:٢ ٩٠ / ٣٠.

(٣) تهذيب الأحكام:٢ ٤٥٨ / ١٢١.

(٤) تهذيب الأحكام:٢ ٨٢٣ / ٢١٠.

(٥) الاستبصار: ١ / ٢٦٤ ٩٥٥.

- (٦) الاستبصار ١: ١٢٤٦ / ٣٣٢ .
- (٧) الفقيه ٤: ٤٤٤٣ ، من المشيخة .
- (٨) رجال النجاشى: ٤٢٥ / ١٦١ .
- (٩) فهرست الشیخ: ٢٨٤ / ٦٨ .
- (١٠) تهذیب الأحكام ١: ٣٥٦ / ١٠٦٤ ، فی باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، لعدم وجوده فی الباب المذکور، و الظاهر سقوط لفظ (آداب) سهواً.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٧
- المحضرين، من أبواب الزیادات، فی الحديث الثانی و السبعین «١». و فی باب كيفية الصلاة، فی الحديث المائة و الرابع و العشرين «٢». و فی باب الأنفال، قریباً من الآخر بحدیثین «٣». و فی باب العاجز عن الصیام، فی الحديث التاسع «٤». قلت: و إليه فی النجاشی «٥» صحيح بناء على وثائقه مشایخه، انتهى.

### [٢٧١] و إلى داود بن القاسم:

#### اشارة

ضعیف فی الفهرست «٦». و إليه حسن فی التهذیب، فی باب من الزیادات فی المزار، فی الحديث الثامن «٧».

#### و إلى أبي هاشم الجعفری:

حسن فی باب العنق، قریباً من الآخر بثمانیة و أربعین حدیثاً «٨». قلت: و إليه فی الفقيه، السعدآبادی «٩»، الظاهر الوثائق فی الفقيه «١٠»

- 
- (١) تهذیب الأحكام ١: ٤٤٢ / ١٤٢٨ .
- (٢) تهذیب الأحكام ٢: ٩٦ / ٣٥٧ .
- (٣) تهذیب الأحكام ٤: ١٣٤ / ٣٧٧ .
- (٤) تهذیب الأحكام ٤: ٢٣٩ / ٧٠٠ .
- (٥) رجال النجاشی: ١٥٨ / ٤١٨ .
- (٦) فهرست الشیخ: ٦٧ / ٢٧٦ ، و الطريق ضعیف بأبی المفضل و ابن بطہ.
- (٧) تهذیب الأحكام ٦: ١٠٩ / ١٩٢ ، و الطريق حسن بإبراهیم بن هاشم أبي على القمی.
- (٨) تهذیب الأحكام ٨: ٢٤٧ / ٨٩٠ ، و المراد من أبي هاشم الجعفری هو داود بن القاسم نفسه، فلاحظ.
- (٩) الفقيه ٤: ١٢٨ ، من المشيخة .
- (١٠) اعلم أن على بن الحسين السعدآبادی قد وقع في طرق الصدوق إلى كل من: أحمد بن أبي عبد الله البرقی، و إسحاق بن بیزید، و إسماعیل بن مهران، و الحسن بن زیاد، و الحسن الصیقل، و سلیمان بن جعفر الجعفری، و سیف التمار، و سعید النقاش، و صالح بن عقبة، و عبد العظیم بن عبد الله الحسنی، و عبد الله بن حماد

الأنصارى، و عبد الله بن فضاله، و عمرو بن شمر، و الفضل بن أبي قرءة السمندى، و الفضيل بن يسار، و القاسم بن يزيد، و محمد بن عبد الله بن مهران، و النعمان بن سعيد، و صاحب العنوان أبي هاشم الجعفرى.

و قد صح العلامة فى الفائدة الثامنة من الخلاصة: ٢٧٥ و ما بعدها معظم هذه الطرق، و تابعه العلماء على كثير منها، و هذا قد يكشف بالجملة عن وثاقة الرجل، و إن لم ينص على توثيقه، و لكن قد ذهب البعض إلى كون تصحيح العلامة لبعض الطرق لا يقتضى التوثيق.

والظاهر ان عبارة المصنف (قدس سره) ناظرة إلى المعنى الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٣٨  
انتهى.

## [٢٧٢] و إلى داود بن كثير:

### إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

### و إلى داود الرقى:

صحيح في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث العاشر «٢». و في باب الذبح، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث «٣».

### و إلى داود بن كثير الرقى:

صحيح في باب تفصيل فرائض الحج، في الحديث السابع والثلاثين «٤». و في الإستبصار، في باب ما يجب على من فاته الحج، في الحديث الرابع «٥». و في باب أن الأب أحق بالولد من الأم، من أبواب

(١) فهرست الشیخ: ٢٨١ / ٦٨، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطئه.

(٢) تهذیب الأحكام: ١: ١٨٥ / ٥٣٦.

(٣) تهذیب الأحكام: ٥: ٢٣٧ / ٨٠٠.

(٤) تهذیب الأحكام: ٥: ٢٩٥ / ١٠٠٠.

(٥) الاستبصار: ٢: ٣٠٧ / ١٠٩٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٣٩  
الطلاق، في الحديث الآخر «١».

## [٢٧٣] و إلى داود بن محمد النهدي:

### إشارة

ضعيف في الفهرست «٢».

**و إلى داود النهدي:**

حسن في التهذيب، في باب العتق، في الحديث الثامن والستين «٣».

**و إلى داود بن محمد النهدي:**

حسن في باب النذور، قريراً من الآخر بحديثين «٤».

**[٢٧٤] و إلى درست الواسطي:****إشارة**

مجهول في الفهرست «٥».

**و إلى درست:**

صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٦».

**و إلى درست الواسطي:**

صحيح في باب ضروب الحج، في الحديث السادس «٧»، وفي باب الزيادات، في فقه الحج، في الحديث الثالث عشر «٨».

(١) الاستبصار ٣: ٣٢١ / ١١٤٢.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٧٩ / ٦٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٣١ / ٨٣٥، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٤) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٨ / ١١٨٣، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم أيضاً.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٨٨ / ٦٩، والطريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسة.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٦ / ١١١٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٢٦ / ٧٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٩٢ / ١٣٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٠

**و إلى درست:**

صحيح في باب التلقى والحركة، في الحديث التاسع عشر «١»، وفي باب الحكم في أولاد المطلقات، في الحديث الثالث والثلاثين

«٢».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٣» بالاتفاق، انتهى.

### [٢٧٥] و إلى ذريح المحاري:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر مجهول في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بأحد وعشرين حديثاً «٥». و في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث الرابع عشر «٦». و في الحديث السادس عشر «٧». و في باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بتسعة أحاديث «٨». و في باب صلاة التسبيح، في الحديث الثالث «٩».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١٠» على الأصح من وثيقة ابن هاشم، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٧١٥ / ١٦٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٣٨٤ / ١١١.

(٣) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٤) فهرست الشیخ: ٢٨٩ / ٦٩، و الطريق الثاني مجهول بعلی بن الحسن الطويل، فقد ذكره النجاشی: ٤١٩ / ١١٢٢ في ترجمة مصعب بن زید الانصاری من غير توثيق، فهو من لم يعرف حاله.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٥٢١ / ٤٦٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٥٥٩ / ١٤٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٥٦١ / ١٤٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣٦ / ٢٨٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٤٢٢ / ١٨٧.

(١٠) الفقيه ٤: ١٢١، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٤١

### [٢٧٦] و إلى ربى بن عبد الله:

صحيح في الفهرست «١».

قلت: و كذلك في الفقيه «٢»، انتهى.

### [٢٧٧] و إلى ربيع الأصم:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام الطلاق، قريراً من الآخر بستين حديثاً «٤». و في باب حدود الزنا، في الحديث الخامس والثلاثين «٥». و في الإستبصار، في باب طلاق المريض، في الحديث السادس «٦».

### [٢٧٨] و إلى ربيع بن سليمان:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٧».

## [٢٧٩] و إلى ربيع بن محمد المسلى

«٨» فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب دخول الحمام، في الحديث

(١) فهرست الشيخ: ٢٩٤ / ٧٠، وفيه أكثر من طريق، والأول منها هو الصحيح لوثيقة جميع رجاله، فلاحظ.

(٢) الفقيه: ٦٥، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ٢٩١ / ٧٠، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨ / ٧٧ .٢٦٢

(٥) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٥ .٣٧

(٦) الاستبصار: ٣ / ٣٠٤ .١٠٨٢

(٧) فهرست الشيخ: ٢٩٣ / ٧٠ ، و انظر تعليقنا في الهاشم الأول على الطريق رقم [٥٢].

(٨) في (الحجرية) المسلمي، وهو اشتباه، و الصحيح: المسلمي نسبة إلى مسيله قبيلة من مذحج، ولا يبعد اتحاده مع ربيع الأصم المتقدم آنفًا لما في النجاشي: ١٦٤ / ٤٣٣، وإن كان ظاهر الفهرست هو التعدد.

(٩) فهرست الشيخ: ٢٩٠ / ٧٠ .٢٩٠

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٢

الحادي والعشرين «١». وفي باب الكفاره عن خطأ المحرم، قریباً من الآخر بأربعة وعشرين حديثاً «٢». وفي كتاب المكاسب، في الحديث الخامس «٣». وفي باب الحد في الفريء والسب، قریباً من الآخر بعشرون حديثاً «٤». وفي باب القضاء في قتيل الزحام، قریباً من الآخر بحديثين «٥».

## [٢٨٠] و إلى رشد بن زيد:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٦».

## [٢٨١] و إلى رفاعة بن موسى:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر رواه مرسلاً عن أحمد بن محمد بن عيسى في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، من أبواب

(١) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٧٧ .١١٦٣

(٢) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٨١ .٢٤٣

(٣) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٢٢ .٨٨٤

(٤) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٨٦ ، ٣٣٥، وفيه: ربعي بن محمد، و الرواية بعينها في باب القضاء كما سيأتي في الهاشم اللاحق وفيها: ربيع بن محمد، و هو الصحيح الموافق لما في رواية الكافي ٧: ٤٣ / ٢٦٩ كما أشار إليه في معجم رجال الحديث ٧: ١٦٥، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢١٥ .٨٤٦

(٦) فهرست الشيخ: ٢٩٧ / ٧١، وفيه: رشيد بن زيد، وفي طبعة (جامعة مشهد): ٢٩٢ / ١٣٩؛ رشيد بن زيد، وظاهر اختلاف نسخ النجاشي وفهرست الشيخ في ضبط الاسم كما نص عليه ابن داود في رجاله: ٦١٤ / ٩٤ فقال: رشد بفتح الراء والشين المعجمة، ومن أصحابنا من أثبته بياء بعد شين، ورأيته بخط الشيخ في عدة مواضع بغير ياء، والأقرب الأول ابن زيد الجعفي، ثم أشار بذلك إلى رجال الشيخ وفهرست رجال النجاشي.

أقول: وفي المطبوع من رجال النجاشي: ٤٤٦ / ١٦٩ هو: رشيد بن زيد الجعفي، فلا حظ.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٩٦ / ٧١.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٣

الزيادات، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «١». وفي باب كيفية الصلاة، في الحديث الثالث والتسعين «٢». وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث السابع والثلاثين «٣». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «٤». وفي باب فضل المساجد، في الحديث الثامن والثلاثين «٥». قلت: و إليه صحيح في الفقيه بالاتفاق «٦»، انتهى.

[٢٨٢] و إلى الريان بن الصلت:

حسن في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث والستين «٨». قلت: ابن هاشم ثقة عند المحققين، فالطريق صحيح فيه وفي الفقيه «٩»، انتهى.

[٢٨٣] و إلى زدارة بن أعين:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٤٣٧ / ٤٦٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٢٧ / ٨٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٥٨١ / ١٤٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٧٠ / ٣٥٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧١٩ / ٢٥٧.

(٦) الفقيه ٤، ٤٨، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٢٩٥ / ٧١، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٣٣ / ٣٦٩.

(٩) الفقيه ٤: ١٩، من المشيخة.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣١٢ / ٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٤

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الثامن والعشرين «١». وفي الحديث الثاني والثلاثين «٢». وفي الحديث الثامن والثلاثين «٣». وفي الحديث الثاني والأربعين «٤». وفي الحديث السادس والسبعين «٥». وإليه متواتر على ما بيناه في

تصحيح الأسانيد «٦».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٧»، انتهى.

## [٢٨٤] و إلى زرعة بن محمد الحضرمي:

صحيح في المشيخة «٨»، و الفهرست «٩».

## [٢٨٥] و إلى رزيق الخلقاني:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «١٠».

قلت: و طريق النجاشي إلى صحيح، و لكنه ذكره في باب الراء «١١».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٦١/٦١.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٦٤/٨٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٦٥/٨٦.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٦/٩٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٨٩/٢٣٥.

(٦) جامع الرواية ٢: ٤٩٣، وقد تقدم مثل ذلك في طريق الشيخ إلى حماد بن عيسى، انظر تعليقتنا على الطريق [٢٤٤].

(٧) الفقيه ٤: ٩، من المشيخة.

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٦، من المشيخة.

(٩) فهرست الشيخ: ٧٥/٣١٣.

(١٠) فهرست الشيخ: ٧٤/٣١٠، انظر تعليقاتنا على الطرق [٢] و [١٢] و [٢٨] بخصوص استظهار المصنف وثائق القاسم بن إسماعيل القرشى و [٥٢] و [١٥٥].

(١١) رجال النجاشي: ١٦٨/٤٤٢، وفيه: رزيق [بالراء ثم الزاي] بن الزبير الخلقاني أبو العباس، و مثله في رجال الشيخ: ١٩٤/٤٣ في أصحاب الصادق (عليه السلام)، و إيضاح الاشتباه: ١٨٦/٢٨٥، إلما ان ابن داود ضبطه في رجاله: ٩٧/٦٣١ كما في الفهرست: ١٢٤/٣١٠ بالزاي أولاً ثم الراء ملمحاً بالتباين الأمر على العلامة في ضبطه! و قد علمت الموافق لما أثبته العلامة (قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٥

انتهى.

## [٢٨٦] و إلى زريق بن مروزوق:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».

## [٢٨٧] و إلى زكار بن يحيى:

مجهول في الفهرست «٢».

## [٢٨٨] و إلى زكريا بن آدم:

مجهول، و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٣». و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل صيام يوم الشك، في الحديث السادس «٤». و في باب الولادة والنفاس، في الحديث الخامس والثلاثين «٥». و في باب الصيد والذكاء، في الحديث المائة والرابع عشر «٦». و في الحديث المائة والخامس عشر «٧». و في الحديث المائة والسادس عشر «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٣١١ / ٧٤

(٢) فهرست الشيخ: ٣١٤ / ٧٥، وفيه طريقان، وقع في الأول: الحسن الدينوري العلوى، ولم نقف على توثيق له في سائر كتب الرجال. و أما الثاني: فرواه عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل القرشي، وهو أن سلم من الإرسال لا يسلم من الضعف بالقاسم كما تقدمت الإشارة إليه في أكثر من طريق.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٠٨ / ٧٣، وفيه طريقان: أما الأول: فمجهول بمن لم يعرف حاله وهو محمد بن الحسن بن شنبولة، و أما الثاني ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٤) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٨١ .٥٠٥

(٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٤٣ .١٧٧٢

(٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٩ .١١٤

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٩ .١١٥

(٨) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٩ .١١٦

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٦

قلت: و إليه في الفقيه صحيح «١»، وفي طريق النجاشي إلى كتاب مسائله عن الرضا (عليه السلام): ابن بطأ «٢»، انتهى □.

## [٢٨٩] و إلى زكريا بن إدريس:

## إشارة

ضعيف، أو «٣» مجهول في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث الخامس عشر «٥».

## و إلى أبي جرير زكريا بن إدريس الهمي:

صحيح في الاستبصار، في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، في الحديث السابع «٦». قلت: و في طريق النجاشي إليه: ابن بطأ «٧»، انتهى □.

(١) الفقيه: ٤: ٦٩، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٧٤، وفيه طريقان: أما الأول: فالكتاب زكريا بن آدم، وهو ضعيف بابن بطأ، و أما الثاني: فالكتاب مسائله

- للرضا (عليه السلام)، وفيه: ابن أبي جيد، و الطريق مجهول بمحمّد بن الحسن بن أبي خالد و هو ابن شنبولة كما يظهر من الفهرست:
- (١) ٣٠٨: و ليس فيه ابن بطءة، و لعل المصنف أراد (ابن أبي جيد) فسبق القلم إلى (ابن بطءة) سهواً، فلاحظ.
- (٢) أو: كذا، و لم أفهم له وجهاً، و الظاهر صحة: (و آخر) مكان (أو) لما سيأتي في الهاشم التالى، فلاحظ.
- (٣) فهرست الشيخ: ٣٠٩، و فيه: له كتاب، رويناه بالإسناد الأول، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه، انتهى.
- و أراد بالإسناد الأول ما ذكره في طريقه إلى زكريا بن آدم، وقد تقدم في تعليقنا على الطريق [٢٨٨] إلى زكريا المذكور ما يؤيد صحة الاستظهار المذكور في الهاشم السابق، فراجع.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٢٤٨ / ٦٨.
- (٥) الاستبصار: ٣١٢ / ١١٦٠.
- (٦) رجال النجاشي: ٤٥٧ / ١٧٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٧

#### [٢٩٠] و إلى زكريا بن العز:

- فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».
- فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، في الحديث السادس والستين «٣». و في باب ثواب الحج، في الحديث الآخر «٤». و في كتاب المكاسب، في الحديث الثاني والثلاثين «٥». و في باب الإقرار في المرض، في الحديث السادس والأربعين «٦».
- قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار و العبيدي «٧»، انتهى.

#### [٢٩٢] و إلى زهير بن محمد:

- مجهول مرسل في الفهرست «٨».

#### [٢٩٣] و إلى زياد بن أبي الحال:

- فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٩».

- 
- (١) فهرست الشيخ: ٣٠٧ / ٧٣.
- (٢) فهرست الشيخ: ٣٠٦ / ٧٣.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٩.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٤.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٢٩.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٧١.

(٧) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٧٢، و يزيد بالعيدي هو محمد بن عيسى بن عبيد الذي استظهر اتحاده مع محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين كما في معجم رجال الحديث: ١١٢ ١١٠.

(٨) فهرست الشيخ: ٣١٥ / ٧٥، والطريق مرسل يترك الواسطة إلى ابن عياش القطان، و مجهول به أيضاً لعدم توثيقه.

(٩) فهرست الشيخ: ٣٠٤ / ٧٣، و انظر تعليقنا على الطريق [٢٨٥] المتقدم آنفًا.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٨

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب، في الحديث السادس والعشرين «١». وفي باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثامن والتسعين «٢». وفي الإستبصار، في باب المقدار الذي يجب إزالته من الدم، في الحديث الثالث «٣».

قلت: في طريق النجاشي إليه: أحمد بن جعفر «٤»، انتهى.

#### [٢٩٤] وإلى زياد بن أبي غياث:

مجهول في الفهرست «٥».

و إليه موثق في التهذيب، في باب بيع الواحد بالاثنين، قريباً من الآخر بستة وعشرين حديثاً «٦». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بستة عشر حديثاً «٧».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٥ / ٧٤٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٣٠ / ١٠٣١.

(٣) الاستبصار ١: ١٧٦ / ٦١١.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥١ / ١٧١، وفيه رواية أحمد بن جعفر عن حميميد بن زياد، و أحمد هذا مشترك بين أبي على البزوفري، وبين أبي جعفر العلوى، و الظاهر إرادة الثاني، بقرينة رواية الأول عن أبي على الأشعري، و الثاني عن حميد بن زياد كما نص عليه الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٤١ / ٢٩ و ٤٤٣ / ٣٥، من غير توثيق لأى منها.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٠٥ / ٧٣، وفيه: أحمد بن الحسين القراء البصري، إلا أنه في رجال الشيخ النجاشي: ١٥٦ / ٧٨، و في طريق الشيخ إلى المفضل بن عمر في الفهرست: ١٦٩ / ٧٥، و رجال ابن داود: ٢٤ / ٢٢٨، ورد اسم الأب مكيراً، و أورده الشيخ في رجاله: ٤٤١ / ٢٥، و العلامة في إيضاح الاشتباه: ٩٧ / ٥٠ مصغراً، و لعل الأول هو الصحيح، و من ثم فالطريق مجهول به لعدم توثيقه بسائر ما تقدم، فلا حظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١١٤ / ٤٩٥، و هذا الطريق و الذي يليه موثقان بالحسن بن سمعاء، و هو من رؤوس الواقفة، ثقة.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١١٨ / ٥١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٤٩

#### [٢٩٥] وإلى زياد بن مروان:

صحيح في الفهرست «١».

قلت: و كذا في الفقيه «٢»، [انتهى].

#### [٢٩٦] وإلى زياد بن المنذر:

## اشارة

ضعيف في الفهرست <sup>(٣)</sup>.

وإليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع والسبعين <sup>(٤)</sup>.

## و إلى أبي الجارود:

صحيح في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر باثنين وعشرين حديثاً <sup>(٥)</sup>.  
وإليه موثق في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث العاشر <sup>(٦)</sup>.

## [٢٩٧] و إلى زيد الشحام:

ضعيف في الفهرست <sup>(٧)</sup>.

(١) فهرست الشيخ: ٧٢ / ٣٠٢.

(٢) الفقيه: ٤٦، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٢ / ٣٠٣، وفي طريقان: وقع في الأول محمد بن إبراهيم القطان، وهو مجهول في كتب الرجال، وكثير بن عياش وهو ضعيف كما في الطريق الثاني بنص الشيخ، لوقوعه فيه أيضاً.

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٧١ / ١٥٤٢.

(٥) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٣٧ / ١٣٩٠.

(٦) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٠٩ / ٥٠١، والطريق موثق بمعاوية بن حكيم الفطحي الثقة.

(٧) فهرست الشيخ: ٧١ / ٢٩٨، وفي الطريق: أبو جميلة، وهو المفضل بن صالح كما يظهر من الفهرست: ١٧٠ / ٧٦٣، ورجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٦٥، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

والطريق ضعيف به، حيث ضعفه النجاشى: ١٢٨ / ٣٣٢ في ترجمة جابر بن يزيد، واستظهر آخرؤن وثاقته، وظاهر حكم الأردبيلي (رحمه الله) هو القول بضعفه، وإلا لحكم بصحة الطريق لوثاقه جميع رجاله الآخرين، إذ لا يضر وجود ابن أبي جيد بينهم لوقوعه في شعبه من هذا الطريق، فراجع.

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥٠

وإليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الخامس عشر <sup>(١)</sup>. وفي باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع <sup>(٢)</sup>. وفي باب كيفية الصلاة، في الحديث التاسع <sup>(٣)</sup>. وفي الحديث الثاني والثلاثين <sup>(٤)</sup>. وفي الحديث الثالث والثلاثين <sup>(٥)</sup>.

## [٢٩٨] و إلى زيد النرسى:

رواه مرسلاً عن ابن أبي عمير في الفهرست <sup>(٦)</sup>.

وإليه فيه الحسن بن علي الهاشمي في التهذيب، في باب وجوه الصيام، في الحديث الآخر <sup>(٧)</sup>.

وإليه موثق في باب وصيحة الإنسان لعبدة، قريراً من الآخر بسبعة أحاديث <sup>(٨)</sup>.

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٤، فيه: أبوأسامة وهو الشحام كما في جامع الرواية ١: ٦٨٤ / ٢٣٧، وفيه: أبوأسامة وهو الشحام كما في جامع الرواية ١: ٣٤٤ في ترجمة زيد بن يونس أبوأسامة الأزدي الشحام، وقد عد هذا الموضع من موارده هناك، فراجع.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٤٩٨ / ٢٠٨.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤١ / ٦٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦٤ / ٧٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦٥ / ٧٢.
- (٦) فهرست الشيخ: ٢٩٩ / ٧١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٤: ٩١٢ / ٣٠١.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٨٩٦ / ٢٢٨، والطريق موثق بعلى بن الحسن بن فضال، وعاوينه بن حكيم، وهما ثقنان، من الفطحية.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥١  
قلت: قد أوضحنا صحة الطريق إليه في الفائدة الثانية في شرح حال أصله «١»، انتهى.

### [٢٩٩] و إلى زيد بن وهب:

فيه مجاهيل في الفهرست «٢».

### [٣٠٠] و إلى سالم بن مكرم:

صحيح في الفهرست «٣»

### [٣٠١] و إلى السرى بن سلامه:

ضعيف في الفهرست «٤».

### [٣٠٢] و إلى السرى بن عاصم:

روايه مرسلاً عن أبي بكر أحمد بن منصور في الفهرست «٥».

### [٣٠٣] و إلى سعد بن أبي خلف:

ضعيف، و طريق آخر رواه مرسلاً عن حميد بن زياد في الفهرست «٦».

(١) تقدم ذلك في الجزء الأول، صحيفه: ٦٢، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٠١ / ٧٢، والطريق مجهول بمجموعة من الرواية، وهم: أحمد ابن محمد بن موسى، وعمرو بن سعيد، وهم مشتركون بين عدة رواة فيهم الضعيف وغيره من لم يوثق، ويعقوب بن يوسف، وعطاء بن الحارث، وأبو منصور الجهنمي، وهؤلاء لم يوثقوا أيضاً.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٩ / ٣٣٧، وفيه ثلاثة طرق، والظاهر انفراد الأخير عن هذا الحكم، لوجود ابن أبي جيد في هذا الطريق، وهو من

المختلف فيه، عند الأردبلي (رحمه الله)، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٠١ / ٧٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٤٨ / ٨٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٢٠ / ٧٦، و الطريق الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ، و الثاني هو من المتصل حقيقة و إن كان ظاهره الإرسال كما تقدم بيانه مراراً.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥٢

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث <sup>(١)</sup>. و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات في الحديث السابع والعشرين <sup>(٢)</sup>. و في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثالث والستين <sup>(٣)</sup>. و في باب الزيادات في فقه النكاح، قريباً من الآخر بخمسة و عشرين حديثاً <sup>(٤)</sup>. و في باب عدد النساء، في الحديث الخامس والخمسين <sup>(٥)</sup>.  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ <sup>(٦)</sup>، انتهى.

#### [٣٠٤] و إلى سعد بن الأحوص الأشعري:

ضعيف في الفهرست <sup>(٧)</sup>.

#### [٣٠٥] و إلى سعد خادم أبي دلف:

ضعيف في الفهرست <sup>(٨)</sup>.

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ <sup>(٩)</sup>، انتهى.

#### [٣٠٦] و إلى سعد بن سعد الأشعري:

ضعيف في الفهرست <sup>(١٠)</sup>.

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٤٠ / ١٢٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٢ / ٥١٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٣ / ٩٩٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٤٨٥ / ١٩٤٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٢ / ٤٥٨.

(٦) رجال النجاشي: ١٧٨ / ٤٦٩.

(٧) فهرست الشيخ: ٣١٩ / ٧٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٨) فهرست الشيخ: ٣١٨ / ٧٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٩) رجال النجاشي: ١٧٩ / ٤٧١.

(١٠) فهرست الشيخ: ٣١٧ / ٧٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ، و فيه ابن شنبولة أيضاً، و هو مجھول الحال كما تقدم في الطريق <sup>[٢٨٨]</sup>.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥٣

و إلى صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة و الحادى و الشمانين «١». و مرة أخرى فيه، قريباً من الآخر بسبعة وأربعين حديثاً «٢». و في باب أحكام السهو في الصلاة، قريباً من الآخر بخمسة و عشرين حديثاً «٣». و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث الرابع و الثالثين «٤». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٥». قلت: هو بعينه سعد بن الأحوص المتقدم، [إنتهى].

## [٣٠٧] و إلى سعد بن طريف:

### اشارة

فيه: أبو المفضل، و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٦». و إليه حسن في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الثالث «٧». و في الحديث المائة و الرابع «٨».

## و إلى سعد الإسكاف:

صحيح في باب ثواب الحج، في الحديث الأول «٩». و في باب

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٤١٣ / ١٠٩.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٤٩٢ / ١٢٨.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٦٩ / ١٩٥.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٨٢٧ / ٢١١.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٠٤ / ٣٣٩.
  - (٦) فهرست الشيخ: ٣٢١ / ٧٦، و في الطريق أحمد بن محمد بن موسى، و هو مجهول الحال كما تقدم في الطريق [٢٩٩]، و الحسين بن أحمد بن الحسن، و أبو حميد الحنظلي و في طبعة جامعة مشهد: ٣٢٠ / ١٥٢: أبو سعيد، و في نسخة أخرى من الفهرست على ما في معجم رجال الحديث ٢١: ١٣٦: أبو جيد، و هما مجهولان أيضاً.
  - (٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٠ / ١٤٦٠، و هذا الطريق و الذي يليه حسان بن يابراهم بن هاشم.
  - (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٠ / ١٤٦١.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٥٥ / ١٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥٤
- البيانات، قريباً من الآخر بثمانية و عشرين حديثاً «١».

## [٣٠٨] و إلى سعد بن عبد الله:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

## [٣٠٩] و إلى سعدان بن مسلم:

ضعف، و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٤». وإليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع «٥». وفي باب «٦» تطهير الشياطين، من أبواب الزيادات في الحديث «٧» الثاني والعشرين «٨». وفي باب دخول الحمام، في الحديث الخامس «٩». وفي باب عدد فصول الأذان. قريراً من الآخر بحدفين «١٠». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١١» بالاتفاق، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٧٨ - ٧٦٤.
  - (٢) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٧٣، من المشيخة.
  - (٣) فهرست الشيخ: ٧٥ / ٣١٦.
  - (٤) فهرست الشيخ: ٧٩ / ٣٣٦، والطريق الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ، و اسم سعدان هو عبد الرحمن، و سعدان لقب له كما في سائر كتب الرجال.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٥٢ - ١٠٤٤، باب آداب الأحداث، لا باب الأحداث، فلاحظ.
  - (٦) عُلم بهذا الموضع من جامع الرواية: ٢ / ٤٩٥ بعلامة التصحيف، و كتب في الحاشية: (تطهير الشياطين من أبواب الزيادات في الحديث السابع). (انتهى).
  - (٧) ضرب بهذا الموضع من (الأصل) على لفظ السابع: (و في حديث) وليس لهذا اللفظ المضروب في (الأصل) عين ولا أثر في (الحجرية) و هو الصحيح لأن رقم حديث التهذيب المشار إليه في حاشية جامع الرواية كما تقدم في الهاشم السابق و المضروب عليه في (الأصل) لم يقع في إسناده سعدان بن مسلم، فلاحظ.
  - (٨) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٢٤ - ١٣٤٩.
  - (٩) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٧٤ - ١١٤٧.
  - (١٠) تهذيب الأحكام: ٢ / ٦٤ - ٢٣١.
  - (١١) الفقيه: ٤ / ١٩، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥٥

### [٣١٠] و إلى سعيد الأعرج:

ضعف في الفهرست «١». وإليه صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٢». وفي باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٣». وفي باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث العشرين «٤». وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، من أبواب الزيادات في الجزء الثاني، في الحديث الثامن والأربعين «٥». وفي باب أمنعة التجارات في الزكاء، في الحديث الثالث «٦».

قلت: و إليه في النجاشي «٧» صحيح بالاتفاق، و في طريق الفقيه إليه: عبد الكريم الخثعمي «٨»، و هو ثقة، إلّا أن فيه قولًا بالوقف ضعفناه في (قهقهة) «٩» انتهى.

### [٣١١] و إلى سعيد بن غزوان:

ضعيف في الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشیخ: ٣٢٣ / ٧٧، و فيه سعید بن الأعرج، و في النجاشی: ٤٧٧ / ١٨١؛ سعید بن عبد الرحمن، و قيل: ابن عبد الله الأعرج السمان أبو عبد الله التميمي. و طريق الشيخ إليه ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٤٦ / ١٠١٢، باب الأحداث الموجبة للطهارة.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٨ / ١١٠٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٥ / ١٤٣٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٥ / ٦٦٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٦٩ / ١٨٧.
- (٧) رجال النجاشی: ١٨١ / ٤٧٧.
- (٨) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.
- (٩) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (قعة) المساوى للرقم [١٧٥]، فراجع.
- (١٠) فهرست الشیخ: ٣٢٤ / ٧٧، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٦

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما يجب أن يخرج من الصدقة، و أقل ما يعطى، في كتاب الزكاء، في الحديث الرابع «١». قلت: و إليه في النجاشی: ابن بطأ «٢»، انتهى.

### [٣١٢] و إلى سعید بن مسلم

(٣) ضعيف في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشی: ابن بطأ «٥»، انتهى.

### [٣١٣] و إلى سعید بن يسار

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب وجوب الحج، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٧». و في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث التاسع والعشرين «٨». و في باب الذبح، في الحديث الثاني والثلاثين «٩». و في باب الحلق، في الحديث الخامس والعشرين «١٠». و في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث السادس والخمسين «١١».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٦٣ / ١٧٠.

(٢) رجال النجاشی: ١٨١ / ٤٧٩.

(٣) في (الأصل) و (الحجرية): سلمة، و الصحيح ما أثبتناه لموافقته لما في رجال النجاشی: ١٨٢ / ٤٨٠، و فهرست الشیخ، و جامع الرواۃ ٢: ٤٩٥.

(٤) فهرست الشیخ: ٣١٥ / ٧٧، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.

(٥) رجال النجاشی: ١٨٢ / ٤٨٠.

(٦) فهرست الشیخ: ٣٢٢ / ٧٧، و الطریق ضعیف بابی المفضل و ابن بطہ.

(٧) تهذیب الأحكام: ٥ / ٤٤.

(٨) تهذیب الأحكام: ٥ / ٥٠٤.

(٩) تهذیب الأحكام: ٥ / ٦٩٣.

(١٠) تهذیب الأحكام: ٥ / ٨٣٢.

(١١) تهذیب الأحكام: ٥ / ١٤١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٧

قلت: و إلیه فی الفقیه صحیح، او فی حکمه لوجود البزنطی فیه «١»، انتھی.

#### [٣١٤] و إلی سفیان بن صالح:

ضعیف فی الفهرست «٢».

و إلیه صحیح فی التهذیب، فی باب الغرر و المجازفة، فی الحديث الرابع «٣».

قلت: و إلیه فی [النجاشی] «٤»: ابن بطہ «٥»، انتھی.

#### [٣١٥] و إلی سلمة بن الخطاب:

فیه: ابن أبي جید فی الفهرست «٦».

و إلیه صحیح فی التهذیب، فی باب حکم الحیض، فی الحديث الرابع والثلاثین «٧».

و فی باب أوقات الصلاة، فی الحديث الثامن «٨»، و فی الحديث الثامن والسبعين «٩».

و فی باب تفصیل ما تقدم ذکرہ فی الصلاة «١٠»، فی الحديث الرابع.

و فی باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزیادات، فی الحديث السابع «١١».

(١) الفقیه: ٤ / ١٠٣، من المشیخة.

(٢) فهرست الشیخ: ٣٤٤ / ٨١، و الطریق ضعیف بابی المفضل و ابن بطہ.

(٣) تهذیب الأحكام: ٧ / ١٢٢.

(٤) فی (الأصل) و (الحجریة): الفقیه، سهوأً، و الصحیح ما أثبناه لعدم ذکرہ فی الفقیه أصلًا.

(٥) رجال النجاشی: ٥٠٧ / ١٩٠.

(٦) فهرست الشیخ: ٣٣٤ / ٧٩.

(٧) تهذیب الأحكام: ١ / ١٦١.

(٨) تهذیب الأحكام: ٢ / ٥٧.

(٩) تهذیب الأحكام: ٢ / ١٢٩.

(١٠) تهذیب الأحكام: ٢ / ٥٤٧.

(١١) تهذیب الأحكام: ٢ / ١١٠٦.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٥٨

قلت: و إلیه صحیح فی الفقیه «١» بالاتفاق، انتھی.

## [٣١٦] و إلى سلمة بن محمد:

مجهول في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ميراث الأولاد، في الحديث الرابع عشر «٣».

## [٣١٧] و إلى سليم بن قيس الهلالي:

ضعيف في الفهرست «٤».

قلت: كتابه من الأصول المعروفة، وللأصحاب إليه طرق كثيرة، وقال الشيخ الأجل أبو عبد الله النعmani في كتابه في الغيبة: ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الأئمة (عليهم السلام) خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من كتب الأصول التي رواها أهل العلم، وحمله حديث

(١) الفقيه ٤: ١٠٩، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٩/٣٢٥، والطريق مجہول بمن لم يعرف حاله في كتب الرجال وهو محمد بن أحمد بن ثابت.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٧/٤٠٠، وفيه: سلمة بن محرز، والظاهر وقوع الاشتباه، فقد أشار في جامع الرواية في ترجمة سلمة بن محرز ١: ٣٧٣ إلى رواية جميل بن دراج عنه في الكافي، باب ميراث الولد ٧: ٨٦/٣، وإلى إعادة سندًا ومتناً في التهذيب بباب ميراث الأولاد وقد سبق تخریجها آنفًا إلى أنها عن سلمة ابن محمد، قال: وفي نسخة أخرى عن سلمة بن محرز، ثم استظهر قائلًا: «والظاهر أن الصواب: سلمة بن محرز بقرينة اتحاد الراوي والمروى عنه والخبر، والله أعلم».

لكنه (رحمه الله) أعاد هنا هذه الرواية في طريق الشيخ إلى سلمة بن محمد. انظر جامع الرواية ٢: ٤٩٥، في أسانيد كتابي الشيخ.

(٤) فهرست الشيخ: ٨١/٣٤٦، وفي طريقة الأولى: ضعيف بمحمد بن على الصيرفي لعدم توثيقه في كتب الرجال. والثانية: رواه عن حماد بن عيسى، وقد تقدم في الطريق [٢٤٢] ضعف طرق الشيخ إلى حماد بن عيسى، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٥٩

أهل البيت (عليهم السلام) وأقدمها. إلى أن قال: وهو من الأصول التي ترجع الشيعة إليها، وتعول عليها «١»، [انتهى].

## [٣١٨] و إلى سليمان بن جعفر:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب في باب عدد فصول الأذان والإقامة، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٣»، وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث السابع والثلاثين «٤». وفي باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث الخمسين «٥». وفي باب الإجازات، في الحديث الرابع عشر «٦». وفي باب اختيار الأزواج، في الحديث الحادي والعشرين «٧».

قلت: و إليه في الفقيه طريق صحيح بالاتفاق، و طريق آخر كذلك على الأصح من وثائقه ابن هاشم، و ثالث كذلك على الأصح من وثائقه السعدآبادي «٨»، انتهى.

## [٣١٩] و إلى سليمان بن خالد:

صحيح في التهذيب، في باب الديون، في الحديث الثاني والستين «٩». وفي باب كيفية الحكم والقضاء، في الحديث الأول «١٠».

فى

- (١) كتاب الغيبة للنعماني: ١٠١ / ١٠٢، باختلاف يسير.
- (٢) فهرست الشيخ: ٧٨ / ٣٢٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٦٤ / ٢٢٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٢ / ٨٣٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٦ / ١٠١٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٢ / ٩٣٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٤ / ١٦١٢.
- (٨) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.
- (٩) تهذيب الأحكام ٦: ١٩٧ / ٤٣٧.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٦: ٢٢٨ / ٥٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٠
- باب الحكم في أولاد المطلقات، قريراً من الآخر بثلاثة أحاديث، وبحديثين «١»، وفي باب تلقين المحاضرين، في الحديث الثامن والثلاثين «٢».
- قلت: و إليه في الفقيه: ابن هاشم «٣»، انتهى □.

#### [٣٢٠] و إلى سليمان بن داود المنقري:

- ضعف في الفهرست «٤».
- و إلى سليمان بن داود:
- موثق في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث السابع والعشرين «٥». وفي باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس والخمسين «٦». وفي الحديث الثالث والستين «٧». وفي باب الإقرار في المرض، في الحديث العشرين «٨». وفي باب الزيادات في الوصايا، في الحديث الآخر «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ١١٥ / ٣٩٩ و ٤٠٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٨ / ٨٧٢.
- (٣) الفقيه ٤: ٢٩، من المشيخة.
- (٤) فهرست الشيخ: ٧٧ / ٣٢٦، فيه طريقان، وقع في كليهما القاسم بن محمد، وظاهر الحكم بسببه.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧ / ١٧٦، وهذا الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الثقة الواقفي، وكذا الطرق الأربع المذكورة بعده، موثقة به أيضاً، مع زيادة حميد ابن زياد الثقة الواقفي في الطريق الأخير منها.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٧ / ١٠١٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٨ / ١٠٢٦.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٥ / ٦٧٤.

(٩) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٤٦ .٩٥٧

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦١

## [٣٢١] و إلى سليمان الديلمي:

ضعيف في الفهرست «١».

## [٣٢٢] و إلى سليمان بن صالح الجصاص:

فيه: أبو المفضل، و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه موثق في التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الإجازات، في الحديث السادس والعشرين «٣».

قلت: مرّ صحة الطريق إلى حميد فهو موثق، وإن سلّمنا ضعف أبي المفضل «٤»، انتهى.

## [٣٢٣] و إلى سماعة بن مهران:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث الثامن «٥». وفي باب الصيد والذكاء، في الحديث الخامس والستين «٦». وفي الحديث المائة والأربعين «٧». وفي باب الاعتكاف، في الحديث السابع عشر «٨». وفي باب الديون، في الحديث الثامن «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٣٢٧ / ٧٨، و الطريق ضعيف بمحمد بن سليمان الديلمي، فقد ضعفه النجاشي: ٣٦٥ / ٩٨٧، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ٣١٩ / ٧٨، و الطريق ضعيف بمحمد بن ثابت (لجهاته)، وبمحمد بن إسحاق الطحان، و عبد الله بن القاسم لعدم توثيقهما.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٣٠ ، ١٠٠٥.

(٤) مرّ ذكر الطريق إلى حميد بن زياد برقم [٢٤٦]، و انظر: تعليقتنا على تعقيب المصنف (قدس سره) (بقوله: قلت:) على الطريق رقم [١٢٨] لعلاقتها بهذا التعقيب.

(٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٤٩ ، ١٨٠٠.

(٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٦ ، ٦٥.

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٤ ، ١٤٠.

(٨) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٩١ ، ٨٨٦.

(٩) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٨٨ ، ٣٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٢

قلت: و إليه في الفقيه صحيح، أو في حكمه، لوجود عثمان بن عيسى «١»، انتهى.

## [٣٢٤] و إلى سندى بن الريبع.

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، في الحديث الثاني عشر «٣». وفي باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب

الصلاه، في الحديث السابع والخمسين «٤». وفي باب الجزية، في الحديث الآخر «٥». وفي باب الكفاره عن خطأ المحرم، في الحديث الآخر «٦». وفي باب قتال أهل البغي، في الحديث الثاني «٧». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن محمد بن يحيى «٨»، انتهى.

### [٣٢٥] وإلى السندي بن محمد:

ضعيف في الفهرست «٩». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطء «١٠»، انتهى.

- (١) الفقيه ٤: ١٢ ١١، من المشيخة.
  - (٢) فهرست الشیخ: ٣٤٣ / ٨١، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطء.
  - (٣) تهذیب الأحكام ٢: ٧١٧ / ١٧٧.
  - (٤) تهذیب الأحكام ٣: ٣٢٩ / ١٠٣١.
  - (٥) تهذیب الأحكام ٤: ١١٤ / ٣٣٥.
  - (٦) تهذیب الأحكام ٥: ٣٨٧ / ١٣٥٤.
  - (٧) تهذیب الأحكام ٦: ١٤٤ / ٢٤٧.
  - (٨) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٦.
  - (٩) فهرست الشیخ: ٣٤١ / ٨١، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطء.
  - (١٠) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٦٣

### [٣٢٦] وإلى السيد بن محمد

#### اشاره

«١»: أخباره تأليف الصولی صحيح في الفهرست «٢». و إليه «٣» صحيح في التهذیب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، قریباً من الآخر بسبعة عشر حديثاً «٤». وفي باب تطهیر الشاب، في الحديث الرابع «٥».

### و إلى السندي بن محمد البزار:

صحيح في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث «٦».

- (١) في (الأصل): و إلى السندي بن محمد، ثم ضرب لفظ (السندي) و صحق إلی (السيد) و في (الحجرية): و إلى السندي بن محمد، و في جامع الرواة ٢: ٤٩٦؛ و إلى السندي محمد.
- والصحيح الأول، بقرينة كتاب إخباره للصولي كما في الفهرست، و المراد منه هو إسماعيل بن محمد المعروف بالسيد الجميري،

الشاعر الشيعي المشهور، و هو القائل:  
 تجعفرت باسم الله و الله أكبر و أيقنت ان الله يغفو و يغفر  
 انظر: رجال الكشى ٢: ٥٦٩ / ٥٠٥.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٢ / ٣٥٠.

(٣) الضمير في (و إليه) يعود إلى السندي بن محمد المتقدم آنفًا في الطريق [٣٢٥] بقرينة ما موجود في التهذيب أولاً، و بقوله الآتي: و إلى السندي بن محمد البزار ثانياً، إذ لا علاقة له بالسيد الحميري لأن البزار هو السندي نفسه، و بذكر بعض هذه الموارد في ترجمة السندي بن محمد في جامع الرواية ١: ٣٩٠ ٣٨٩ ثالثاً.

و ظاهر هذا الخلط هو من نسخ جامع الرواية، بعد عدم التفات المؤلف (رحمه الله) إليه، مع وقوع تلك النسخة بيد التورى (رحمه الله) و تقييده بنقل عباراتها كما هو ظاهر. فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٧ / ١٣٤، وفي: السندي بن محمد كما في الطرق اللاحقة وقد نبهنا عليه في الهاشم السابق.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٠ / ٧١٧.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٨٠ / ١١٨٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٤

وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، قريباً من الآخر بأحد وعشرين حديثاً «١». وفي الإستبصار، في باب كفاره من خالف النذر، في الحديث السادس «٢».

## [٣٢٧] و إلى سعيد القلاء:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣». و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام فوائد الصلاة، في الحديث الآخر «٤». وفي باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة وأربعين حديثاً «٥». وفي باب الإحرام للحج، في الحديث السادس «٦». وفي باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث الثاني والتسعين «٧». وفي باب الزيادات في القضايا والأحكام، في الحديث السادس والأربعين «٨». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٩»، انتهى.

## [٣٢٨] و إلى سعيد مولى محمد بن مسلم:

رواه مرسلًا عن حميد بن زياد في الفهرست «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣١ / ٩٠٩.

(٢) الاستبصار ٤: ١٩١ / ٥٥، وقد عُلِّمَ في هذا الموضع من (الأصل) بعلامة التصحح (السبعة المنفرجة) ولم يذكر في الحاشية سوى قوله: (قلت)، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٨ / ٣٣٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢٥ / ٥٧٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٨ / ٥٦٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٨ / ٥٦٠.

- (٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤١٦ .١٤٤٨
- (٨) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٠٠ .٨٣٩
- (٩) الفقيه: ٤ ، من المشيخة.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٧٨ / ٣٣١
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٥
- قلت: و إليه في النجاشي «١» صحيح، بناء على وثيقة مشائخ النجاشي كما مر، انتهى.

### [٣٢٩] و إلى سهل بن زياد:

طريقان: في كليهما ابن أبي جيد في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في المشيخة «٣».

### [٣٣٠] و إلى سهل بن الهرزان:

ضعيف في الفهرست «٤».

### [٣٣١] و إلى سهيل بن زياد الواسطي:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

### [٣٣٢] و إلى سيف التمار:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب نوافل الصلاة في السفر، في

- 
- (١) رجال النجاشي: ١٩١ / ٥١٠
- (٢) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٣٩ ، ولم يذكر ابن أبي جيد في الطريق الثاني لأجل الاختصار، ففي الاسناد تعليق على سابقه لروايته ابتدأه عن ابن الوليد، وهو ليس من أشياخه، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام: ١٠ : ٥٤ ، من المشيخة.
- (٤) فهرست الشيخ: ٨١ / ٢٣٥ ، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، وفي الحسن بن علي الزيتوني، ولم نقف على توثيقه.
- (٥) فهرست الشيخ: ٨٠ / ٣٤٠ ، وللشيخ طريق آخر إليه، ذكره في الفهرست: ١٨٦ / ٨٤٤ ، في باب من عرف بكتبه بعنوان (أبو يحيى الواسطي) وسيأتي برقم الطريق [٨٤٢] و المراد منه هو هذا كما في النجاشي: ١٩٢ / ٥١٣ ، وفي الطريق تعليق على سابقه لروايته عنه بالإسناد الأولي المبين في طريقه إلى أبي أيوب الأنباري المداني في الفهرست: ١٨٦ / ٨٤٣ ، والطريقان ضعيفان بأبي المفضل و ابن بطة، فراجع.

- (٦) فهرست الشيخ: ٧٨ / ٣٣٢
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٦
- الحديث التاسع «١». وفي باب وجوب الحج، في الحديث الثاني والثلاثين «٢». وفي باب الطواف، في الحديث الخامس «٣»، وفي

باب الذبح «٤»، في الحديث الحادى و التسعين، و فى الإستبصار، فى باب أن المشى أفضل من الركوب «٥».  
قلت: و إليه فى الفقيه: السعد آبادى، و الحسن بن رباط «٦»، انتهى.

### [٣٣٣] و إلى سيف بن عميرة:

صحيح فى الفهرست «٧».

### [٣٣٤] و إلى شريف بن سابق:

ضعيف فى الفهرست «٨».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى كتاب المكاسب، فى الحديث السادس عشر «٩». و فى الحديث المائة و السادس و الستين «١٠». و فى باب فضل التجارة، فى الحديث السادس «١١». و فى الإستبصار، فى باب الأجر على تعليم القرآن، فى الحديث الثالث «١٢».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٤٣ / ١٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٣٢ / ١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٣٣٣ / ١٠٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٧٥٣ / ٢٢٣.

(٥) الاستبصار ٢: ٤٦٤ / ١٤٢.

(٦) الفقيه ٤: ٦٩.

(٧) فهرست الشيخ: ٣٣٣ / ٧٨.

(٨) فهرست الشيخ: ٣٥٤ / ٨٢، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطء.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٨٩٦ / ٣٢٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٤٦ / ٣٦٤.

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٦ / ٣.

(١٢) الاستبصار ٣: ٢١٦ / ٦٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٧

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن بطء «١»، انتهى.

### [٣٣٥] و إلى شعيب بن أعين:

ضعيف، و طريق آخر رواه مرسلاً عن حميد فى الفهرست «٢».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب البيع بالنقد و النسيئ، فى الحديث الخامس «٣»، و فى باب الزيادات فى فقه النكاح، فى الحديث الحادى و التسعين «٤». و فى باب أحكام الطلاق، فى الحديث الحادى و الستين. و فى الحديث الثانى و الستين «٥»، و فى الإستبصار، فى باب إن المواقعة بعد الرجعة شرط لمن يزيد أن يطلق طلاق العدة، فى الحديث العاشر «٦».

### [٣٣٦] و إلى شعيب المحامى:

ضعيف في الفهرست «٧».

### [٣٣٧] و إلى شعيب بن يعقوب:

حسن. و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٨». وإليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس،

(١) رجال النجاشي: ١٩٥ / ٥٢٢.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٢ / ٣٤٣، و الطريق الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ، و أما الثاني فقد تقدمت الإشارة مراراً إلى أن ما رواه الشيخ عن حميد بن زياد مباشرة يعد من المتصل بنظر المصنف لاتصال طرق الشيخ إليه في الفهرست و المشيخة.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٨، ٢٠٥، و فيه: عن صفوان بن شعيب الحداد، و هو غلط في الطبع، و الصحيح: عن شعيب كما لا يخفى.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٧٠. ١٨٨٥.

(٥) تهذيب الأحكام: ٨ / ٤٦، ١٤٢. ١٤٣.

(٦) الاستبصار: ٣ / ٢٨٤. ١٠٠٣.

(٧) فهرست الشيخ: ٨٢ / ٣٤٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٨) فهرست الشيخ: ٨٢ / ٣٤١، و الطريق الأول حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٨

في الحديث السابع والسبعين. وفي الحديث الحادى و الشمانين «١». وفي باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الحادى و الخمسين «٢». وفي باب المهر و الأجر، في الحديث الرابع والأربعين «٣». وفي الإستبصار، في باب الصلاة في السبحة، في الحديث الثاني «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ «٥»، انتهى.

### [٣٣٨] و إلى شهاب بن عبد ربه:

#### إشارة

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه حسن في التهذيب، في باب المواقت، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع و السبعين «٧». و في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث السابع و الثلاثين «٨». و في الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الحادى و الثلاثين «٩».

#### و إلى شهاب:

صحيح في التهذيب، في باب الطواف، في الحديث السابع

(١) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٢١ و ٨٧٣ و ٨٧٧.

(٢) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٦٠. ١١٢٦.

- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٨٢ / ٣٦٦.
- (٤) الاستبصار ١: ١٥٠٩ / ٣٩٦.
- (٥) رجال النجاشي: ٥٢٠ / ١٩٥.
- (٦) فهرست الشيخ: ٨٣ / ٣٥٥، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦١ / ١٠٤٠، والطريق حسن بمحمد بن حكيم، فهو لم يوثق صراحة إلّا ان الكشى نص على مدحه، انظر رجال الكشى ٢: ٧٤٦ / ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٣٠ / ٤٥٧، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.
- (٩) الاستبصار ١: ٢٦٨ / ٩٧١، والطريق حسن بمحمد بن حكيم، الذي تبين حاله قبل هامش واحد، فراجع.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٦٩  
و السنتين «١».
- قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٢» بالاتفاق، انتهى.

### [٣٣٩] و إلى صالح بن أبي حماد:

- ضعيف في الفهرست «٣».
- و إليه حسن في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث الرابع والأربعين «٤».
- و إليه موثق في باب الولادة والنفاس، في الحديث التاسع والعشرين «٥».
- قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٦»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١٢١ / ٣٩٥.
- (٢) الفقيه ٤: ٩٦، من المشيخة.
- (٣) فهرست الشيخ: ٨٤ / ٣٥٩، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٩٢٤ / ٣٣٣، وفيه: (عنه، عن الحسين بن الحسن الهاشمي عن صالح بن أبي حماد) و الهاشمي هذا هو من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، والضمير في (عنه) يعود إلى محمد بن يعقوب (رحمه الله) المذكور قبل هذا الحديث بسبعة أحاديث في التهذيب.
- و الهاشمي من الممدوحين في رجال الشيخ: ٥ / ٤٦٢، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، ذكره بعنوان: الحسين بن الحسن الحسيني الأسود، والمراد منه هو الهاشمي كما في معجم رجال الحديث ٥: ٢١٧، والطريق حسن به، فلاحظ.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٤١ / ١٧٦٥، وفيه: (و عنه، عن على بن محمد، عن صالح بن أبي حماد)، و على بن محمد هذا هو ابن أبي القاسم المعروف بмагيلويه والملقب ببندار، انظر رجال النجاشي: ٢٦١ / ٦٨٣ و ٩٤٧ / ٣٥٣ و هو من ثقات مشايخ الكليني. و الضمير في (عنه) يعود لمحمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله) المذكور في الحديث الأول من الباب المشار إليه ٧: ١٧٣٧ / ٤٣٦، فيكون الطريق صحيحًا لوثيقة سائر رجاله، مع صحة طريق الشيخ إلى محمد بن يعقوب.
- (٦) رجال النجاشي: ٥٢٦ / ١٩٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٧٠

### [٣٤٠] و إلى صالح أبي محمد:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».

### [٣٤١] و إلى صالح الحداء:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٢».

### [٣٤٢] و إلى صالح بن رزين:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات، بعد باب الإجرات، في الحديث الرابع والأربعين «٤». وفي باب المهور والأجور، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٥». وفي باب العق، قريباً من الآخر بستة وثلاثين حديثاً «٦». وفي باب من الزيادات في الوصايا، في الحديث السابع والثلاثين «٧». وفي باب ديات الشجاج، في الحديث العاشر «٨». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ «٩»، انتهى □.

### [٣٤٣] و إلى صالح بن سعيد:

حسن في الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ٣٦٦ / ٨٥، و الظاهر ضعف الطريق بأبى المفضل.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٦٥ / ٨٥، و الظاهر ضعف الطريق بأبى المفضل.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٥٠ / ٨٤، و الطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٤ / ٢٣٣ . ١٠٢٣

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٤ / ١٥١١ .

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٩ / ٩٠٣ .

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٢٤٣ / ٩٤٥ .

(٨) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٩٢ / ١١٣٣ .

(٩) رجال النجاشي: ١٩٩ / ٥٣٠ .

(١٠) فهرست الشيخ: ٣٦٣ / ٨٥، و الطريق حسن ببابراهيم بن هاشم.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٧١

و إليه صحيح في التهذيب، في باب من الزيادات في حدود، في الحديث الثاني «١»، وفي الإستبصار، في باب أنه إذا [أعنف «٢» أحد الزوجين على صاحبه فقتله ما حكمه، في الحديث الأول «٣»].

### [٣٤٤] و إلى صالح بن السندي:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٥». وفي باب فضل المساجد، في الحديث

الحادي عشر «٦». و في باب صفة الإحرام، في الحديث الثامن والأربعين «٧». و في باب الغرر والمجازفة، في الحديث الخامس والأربعين «٨». و في باب المزارعه، في الحديث العاشر «٩».

### [٣٤٥] و إلى صالح بن عقبة:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١٠». و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأذان والإقامة، في الحديث

- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ١٤٤ / ٥٧٢.
- (٢) في (الأصل) و (الحجرية): أعتقد مكان أعنف، و ما أثبتناه من (جامع الرواية) ٢: ٤٩٨، و هو الصحيح الموافق لما في الاستبصار.
- (٣) الاستبصار ٤: ٢٧٩، باب إذا أعنف.
- (٤) فهرست الشيخ: ٣٥٨ / ٨٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٩٨ / ٢٥٦.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٢ / ٦٩١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٧٣ / ٢٤٢.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣١ / ٥٧٤.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٥ / ٨٦٤.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٣٥٢ / ٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٧٢

الرابع والعشرين «١». و في الحديث الثامن والثلاثين «٢». و في باب فضل المساجد، في الحديث الحادي عشر «٣». و في باب الكفاره عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر بثلاثة و ستين حديثاً «٤». و في الاستبصار، في باب من قتل جراءه، في الحديث الثاني «٥». قلت: و إليه في الفقيه: السعد آبادى «٦»، انتهى □.

### [٣٤٦] و إلى صالح القماط:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٧».

### [٣٤٧] و إلى صباح الحذاء:

مجهول في الفهرست «٨». و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٩». و في باب العمل و القول عند الخروج إلى الحج، في الحديث السادس عشر «١٠». و في باب الكفاره عن

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٥٤ / ١٨٥.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٥٧ / ١٩٨.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٣ / ٦٩٩.

- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٩٢ / ٣٧١.
- (٥) الاستبصار ٢: ٧٠٧ / ٢٠٧.
- (٦) الفقيه ٤: ١٢٢، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ٣٦٤ / ٨٥، و في الطريق زيادة على أبي المفضل القسم [القاسم] بن إسماعيل. و الطريق الآتي برقم [٣٤٧] مجهول به، و كذا ما تقدم في الطرق [١٢] و [٢٨] و [٣٤٧] و الظاهر ضعف الطريق به كما بناه في هامش الطريق [٢٨].
- (٨) فهرست الشيخ: ٣٦٨ / ٨٥، و الطريق مجهول بالقاسم بن إسماعيل.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١١٦٢ / ٢٩٠.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٣ / ٤٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٧٣
- خطأ المحرم، الحديث الخامس عشر «١». و في باب من الصلاة المرغب فيها، في الحديث الثاني عشر «٢». و في باب ضمان النفوس، في الحديث الخامس والثلاثين «٣».
- [٣٤٨] و إلى صفوان بن مهران:**
- فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٤».
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس والثلاثين «٥». و في باب عدد فصول الأذان، في الحديث التاسع «٦». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث الثالث «٧»، و في الحديث الرابع عشر «٨»، و في الحديث السادس والتسعين «٩».
- قلت: و إليه في الفقيه «١٠» طريق صحيح بالاتفاق، و آخر كذلك على الأصح كما مر في (قند) «١١»، انتهى.
- [٣٤٩] و إلى صفوان بن يحيى:**
- صحيح غير ما ذكره ابن النديم من كتبه.
- 
- (١) تهذيب الأحكام ٥: ١١٠٢ / ٣٢٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٩٦٧ / ٣١٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٠٢ / ٢٢٩.
- (٤) فهرست الشيخ: ٣٥٧ / ٨٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٣١٧ / ٤١٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٧ / ٦٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٣٥ / ٦٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٦ / ٦٨.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٩ / ٨٩.
- (١٠) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة.
- (١١) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (قند) المساوى لرقم [١٥٤]، فراجع.

١٧٤، ص: ح٦، ج: خاتمة المستدرك،

و إليه مجهول في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

قلت: و إليه في الفقيه: ابن هاشم «٣»، و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد «٤»، انتهى.

### [٣٥٠] و إلى الضحاك بن سعد:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٥».

(١) أعلم أن ما رواه الشيخ في التهذيب عن الحسن بن سعيد، و زرعة بن محمد الحضرمي، و سماعه بن مهران، و فضاله بن أيوب، و النضر بن سويد، و صفوان بن يحيى هو من طرقه إلى الحسين بن سعيد كما نص عليه في مشيخة التهذيب ١٠: ٦٩.

و قد تقدم تصحيح الأردبلي لطرق الشيخ إلى الحسين بن سعيد وأخيه الحسن في مشيخة التهذيب كما في الطريقين [١٧٠] و [٢١٦]. و الظاهر أن الحكم على طريق الشيخ إلى صفوان في مشيخة التهذيب بالجهالة هو من سهو القلم، راجع تعليقنا على الطريق [١٧٠].

(٢) فهرست الشيخ: ٣٥٦ / ٨٣، و فيه أربعة طرق.

أما الأول: ف صحيح لوثيقة سائر رجاله، و هو المشار إليه آنفًا.

و أما الثاني: و الثالث: ف مختلف فيما باب أبي جيد.

و أما الرابع: و هو ما كان إلى كتبها ابن النديم فمجهول بذكرها بن شيبان الذي لم نقف عليه في كتب الرجال.

و من الجدير بالإشارة هو التنبيه إلى أن كتب صفوان بن يحيى قد سقط منها كتاب الوصايا في فهرست ابن النديم المطبوع في قطر لسنة ١٩٨٥ م ص ٤٦٩ الفن الخامس من المقالة السادسة مع ثبّت كتاب المحبة والوضائف بعنوان: كتاب المحبة والوضائف، و في طبعة طهران لسنة ١٣٩٣ هـ ص ٢٧٨ أثبت كتاب الوصايا و أُشير في الهاشم إلى ورود كتاب المحبة في نسخة أخرى من فهرست ابن النديم بعنوان: المحبة، و هو الموافق لما في فهرست الشيخ الطوسي، فلاحظ.

(٣) الفقيه: ٤، ٣٩، من المشيخة.

(٤) رجال النجاشي: ١٩٧ / ٥٢٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٥ / ٣٦٩.

١٧٥، ص: ح٦، ج: خاتمة المستدرك،

### [٣٥١] و إلى طاهر بن حاتم:

صحيح في الفهرست «١».

### [٣٥٢] و إلى طلحة بن زيد:

ضعيف، و طريق آخر مجهول في الفهرست «٢»، و إليه ضعيف في المشيخة «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع والعشرين «٤». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث السادس والأربعين «٥». و في باب أحكام الجماعة، في الحديث السادس عشر «٦». و في الحديث السابع والخمسين «٧». و في باب من يجب معه الجهاد «٨».

قلت: و إليه في الفقيه «٩» صحيح الاتفاق، انتهى.

## [٣٥٣] و إلى ظريف بن ناصح:

موثق في الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٧٠ / ٨٦
- (٢) فهرست الشيخ: ٣٧٢ / ٨٦، وفيه طریقان، أما الأول فضعیف بمحمد بن سنان، وأما الثاني فمجھول بالقاسم بن إسماعیل القرشی الذي أشرنا إلى ضعفه، و اختلاف الحكم بشأنه كما في تعليقتنا على الطرق [٢] و [٢٨] و [٢٩]، فراجع.
- (٣) لم يذكر الشيخ طریقه إليه في مشيختی التهذیب والاستبصار.
- (٤) تهذیب الأحكام ١: ٤٣٢ / ١٣٨٠.
- (٥) تهذیب الأحكام ٢: ٣٢ / ٩٦.
- (٦) تهذیب الأحكام ٣: ٢٩ / ١٠٤.
- (٧) تهذیب الأحكام ٣: ٤١ / ١٤٥.
- (٨) تهذیب الأحكام ٦: ١٣٥ / ٢٢٩.
- (٩) الفقيه ٤: ٨٠ من المشیخة.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٣٧٣ / ٨٦، وفيه: (له كتاب الديات، أخبرنا به الشيخ المفید أبو عبد الله (رحمه الله) عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.

و أخبرنا ابن أبي جید، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عنه)، انتهى.

والظاهر سقوط كلمة [عن أبيه] قبل قوله: و أخبرنا ابن أبي جید، لأن أبي الحسن لا يروى عن الصفار بلا واسطة، و إن أباه هو الواسطة بينهما، كما في طریق الشيخ إلى الحسن بن محبوب في مشيخة التهذیب ١٠: ٥٨، و إلّا فلا يصح مع إهمال ما رواه الشيخ من طریق ابن أبي جید لأنّه من المختلف فيه وصل ما رواه من طریق الشيخ المفید بالصفار، لأنّه من المنقطع، و حينئذ لا يكون الطریق موثقاً بالحسن بن على بن فضال الفطحی الثقة، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٦

و إليه صحيح في التهذیب، في باب صفة الوضوء، قریباً من الآخر بثمانية وعشرين حديثاً «١». و في باب أحكام الجماعة، في الحديث الخامس «٢». و في باب من أسلم في شهر رمضان، في الحديث التاسع «٣». و في باب تفصيل أحكام النكاح، في الحديث الرابع والعشرين «٤». و في الإستبصار، في باب كيفية المسح على الرأس والرجلين، في الحديث الرابع «٥».

قلت: و إلى كتاب دیاته المعروف المعروض على الصادق (عليه السلام) في النجاشی صحيح، و كذا إلى كتابه الحدود، و إلى كتابه النوادر. و كتابه الجامع فيه: أحمد العطار «٦»، انتهى.

## [٣٥٤] و إلى عاصم بن حميد:

صحيح في المشیخة «٧»، و الفهرست «٨».

- (١) تهذیب الأحكام ١: ٩٠ / ٢٤٠.

- (٢) تهذيب الأحكام: ٣ / ٩٣ / ٢٧.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٤٨ / ٧٣٥.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٤ / ١٠٩٩.
- (٥) الاستبصار: ١ / ٦٠ / ١٧٩.
- (٦) رجال النجاشي: ٢٠٨ / ٥٥٣.
- (٧) لم يذكر الشيخ طریقاً إلیه فی مشیختی التهذیب و الاستبصار.
- (٨) فهرست الشیخ: ١٣٠ / ٥٤٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٧

### [٣٥٥] وإلى عامر بن جذاء:

ضعیف فی المشیخة «١»، و الفهرست «٢».

قلت: و إلیه فی الفقیه «٣» صحيح، بناء علی وثائق الحکم بن مسکین كما مر فی (مب) «٤» انتهى.

### [٣٥٦] وإلى عباد بن صہیب:

ضعیف فی الفهرست «٥».

و إلیه صحيح فی التهذیب، فی باب أحكام فوائت الصلاة، فی الحديث الثاني والعشرين «٦». و فی باب النوادر فی الجهاد، فی الحديث الثاني والعشرين «٧». و فی باب الرهون، قریباً من الآخر باشی عشر حديثاً «٨». و فی باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدوا له فی نکاحها، قریباً من الآخر بحدیثین «٩». و فی باب الحدّ فی الفریة و السب، فی الحديث العاشر «١٠».

قلت: و إلیه فی النجاشی: أحمد العطار «١١»، انتهى.

- (١) لم يذكر الشيخ طریقاً إلیه فی مشیختی التهذیب و الاستبصار.

(٢) فهرست الشیخ: ١٣٢ / ٥٥٥، و الطریق ضعیف بالقاسم بن إسماعیل القرشی، وقد تقدم اختلاف حکم الأردبیلی (رحمه الله) فی بعض الطرق الواقع فیها القرشی، فتارة عدّها من الطرق المجهولة و هو الأکثر، و أخرى ضعیفة و هو الأقل، و هذا منها، فلاحظ.

(٣) الفقیه: ٤ / ٨٥، من المشیخة.

(٤) تقدم فی الفائدة الخامسة، برمز (مب) المساوى للرقم [٤٢].

(٥) فهرست الشیخ: ١٢٠ / ٥٤١، و الطریق ضعیف بأبی المفضل و ابن بطہ.

(٦) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٦٦ / ٣٦١.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٧٤ / ٣٤٣.

(٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٧٦ / ٧٧٦.

(٩) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٣١ / ١٣٦٢.

(١٠) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٦٧ / ٢٤٥.

(١١) رجال النجاشی: ٢٩٣ / ٧٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ١٧٨

## [٣٥٧] و إلى عباد العصري:

ضعيف في الفهرست «١».

## [٣٥٨] و إلى عباد بن يعقوب:

مجهول في الفهرست «٢». وإليه موثق في التهذيب، في باب كمئه الفطرة، في الحديث الرابع عشر «٣». وفي الإستبصار، في باب كمئه زكاة الفطرة، قريراً من الآخر بحدفين «٤».

## [٣٥٩] و إلى العباس بن عامر:

صحيح في الفهرست «٥».

## [٣٦٠] و إلى العباس بن عيسى:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٦».

قلت: و إليه موثق في النجاشي «٧»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٥٤٠، و الطريق ضعيف بمحمد بن على المكنى بأبي سmine، فقد عده الفضل بن شاذان من أشهر الكذاين كما في رجال الكشى ٢: ٨٢٣ / ١٠٣٣. وفي الطريق رجل آخر لم يعرف حاله وهو محمد بن خاقان النهدى.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٩، و في الطريق أبو الفرج الأصفهاني (صاحب الأغانى) وعلى بن العباس المقامنى، ولم نقف على توثيق لأى منها.

وفي هامش (الأصل) و (الحجرية): (قد قرر في محله اتحاد العصري مع ابن يعقوب) منه (قدس سره).

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨٣ / ٢٤٠، و الطريق الذي يليه في الإستبصار موثقان على ابن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٤) الاستبصار ٢: ٤٨ / ١٦٠.

(٥) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٢٧.

(٦) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٢٩.

(٧) رجال النجاشي: ٢٨١ / ٧٤٦، و الطريق موثق بمحمied بن زياد الواقفى الثقة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٧٩

## [٣٦١] و إلى العباس بن معروف:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الحادى والخمسين «٢». وفي باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع والأربعين «٣». وفي باب التيمم، في الحديث السادس عشر «٤». وفي الحديث الرابع والثلاثين «٥». وفي باب تطهير المياه، في الحديث الثامن عشر «٦».

قلت: و إليه في الفقيه طريقان «٧» صحيحان بالاتفاق، انتهى.

### [٣٦٢] و إلى العباس بن الوليد:

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٨». وإليه صحيح في التهذيب، في باب فضل التجارة، في الحديث الحادى والأربعين «٩». وفي باب العقود على الإمام، في الحديث السادس والخمسين «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٢٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١ / ١١٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٧٨ / ٢٠٢.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٨٩ / ٥٤٣.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٩٤ / ٥٦١.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٧ / ٦٨٧.

(٧) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.

(٨) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٢٠.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١١ / ٤١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٣٤٩ / ١٣٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨٠

و إليه صحيح و حسن في الاستبصار، في باب الأمة تزوج بغير إذن مولاها، في الحديث الثاني «١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد، و ابن بطأ «٢»، انتهى.

### [٣٦٣] و إلى العباس بن هلال:

فيه: محمد بن قولويه، و محمد بن الوليد في التهذيب، في باب من الزيادات في القضايا والأحكام، في الحديث الحادى والثلاثين «٣». و في الحديث الثالث والثلاثين «٤».

و إليه موثق في باب ميراث الغرقى. في الحديث الآخر «٥».

قلت: و إليه في الفقيه حسن كالصحيح «٦»، انتهى.

### [٣٦٤] و إلى عبد الباقى بن قانع:

صحيح في الفهرست «٧».

(١) الاستبصار ٣: ٢١٦ / ٧٨٧، وللطريق فرعان يلتقيان بابن محبوب، عن العباس بن الوليد.

أما الأول فيبدأ بمحمّد بن يحيى، و هو الصحيح لوثيقة رجاله، وأما الثاني فيبدأ بعلي بن إبراهيم عن أبيه، و هو حسن بإبراهيم بن هاشم، و كلاهما من روایة محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله). انظر: الكافي:

(٢) رجال النجاشي: .٧٤٨ / ٢٨٢

(٣) تهذيب الأحكام: .٨٢٤ / ٢٩٥

(٤) تهذيب الأحكام: .٢٨٦ / ٢٩٦

(٥) تهذيب الأحكام: .٩ / ٣٦٣ ، ١٢٩٨ و الطريق موثق بعلى بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة، و في الاسناد تعليق على سابقه.

(٦) الفقيه: .٤٥١ ، من المشيخة، و الطريق حسن كال الصحيح لوقوع الحسين بن إبراهيم ابن تاتانة في أوله، و إبراهيم بن هاشم في آخره، والأول ممدوح مدحًا لم يبلغ درجة الوثاقة، و مدح الثاني قد بلغها، و كلاهما من الإمامية، وهذا ينطبق على وجه من وجوه تعريف الحديث الحسن كال الصحيح.

انظر: تعريفاته الأخرى في مقباس الهدایة: .١٧٥

(٧) فهرست الشيخ: .٥٥٢ / ١٢٢

خاتمة المستدرك، ج: .٦ ص: .١٨١

## [٣٦٥] و إلى عبد الجبار:

### إشارة

من أهل نهاوند، ضعيف في الفهرست «١».

## و إلى عبد الجبار بن المبارك:

حسن في التهذيب، في باب الكفاره في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، في الحديث الثامن «٢». و في باب قضاء شهر رمضان، في الحديث الحادى والثلاثين «٣». و في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثاني عشر «٤».

## [٣٦٦] و إلى عبد الرحمن بن أبي نجران:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحترسين، في الحديث السابع عشر «٦». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٧». و في الحديث التاسع والخمسين «٨». و في الحديث المائة والسابع «٩». و في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «١٠».

(١) فهرست الشيخ: .١٢٢ / ٥٤٩ ، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام: .٤٠١ / ٢٠٨ ، و الطريق الذي يليه و ما بعده من الحسن بإبراهيم بن هاشم.

(٣) تهذيب الأحكام: .٤ / ٢٨٤ .٨٥٨

(٤) تهذيب الأحكام: .٤ / ٣١٢ .٩٤٤

(٥) فهرست الشيخ: .١٠٩ / ٤٧٤ ، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٦) تهذيب الأحكام: .١ / ٤٣٢ ، ١٣٨٤ و فيه فارق كبير، بين الرقم المشار إليه في المتن وبين رقم تسلسل هذا الحديث في بابه، فلاحظ.

(٧) تهذيب الأحكام: .٢ / ٢٩٠ .١١٦٢

- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠٤ / ٢٩٩.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٥١ / ٣٠٩.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٤٠ / ٣٤٧، و رقم تسلسل الحديث في بابه هو (٢٨) مما يحتمل معه سقوط كلمة (و العشرين) من المتن سهوًّا، والله العالم.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨٢
- قلت: و إليه في الفقيه طريقان «١» صحيحان بالاتفاق، انتهى.

### [٣٦٧] و إلى عبد الرحمن بن أبي هاشم:

مرسل في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الرابع والعشرين «٣». وفي باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع والثلاثين «٤». وفي باب فضل المساجد، قریباً من الآخر بأربعة وأربعين حديثاً «٥». وفي الإستبصار، في باب البئر تقع فيها الفأرة والوزغة، في الحديث السادس «٦». وفي باب إن الكفن لا يكون إلا قطناً «٧».

### [٣٦٨] و إلى عبد الرحمن بن أعين:

مجهول، وفيه: أبو المفضل و حميد أيضاً في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ضروب الحج، في الحديث التاسع والعشرين «٩». وفي باب الإحرام للحج، قریباً من الآخر بخمسة أحاديث «١٠». وفي الإستبصار، في باب فرض من كان ساكن الحرم، في الحديث

- (١) الفقيه ٤: ١٧ و ٩١، من المشيخة.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٦، وفيه طريقان كلاهما من المرسل، لترك الواسطة إلى القاسم بن محمد الجعفي في الأول، و تركها إلى ابن أبي حمزة في الثاني، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٦٩٢ / ٢٣٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٠٠ / ٢٥٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨٠٠ / ٢٧٥.
- (٦) الاستبصار ١: ١١١ / ٤٠.
- (٧) الاستبصار ١: ٧٤١ / ٢١٠.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٧، و الطريق مجهول بالقاسم بن إسماعيل القرشى، والأولى ضعفه به و يأتي المفضل أيضاً.
- (٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٠ / ٣٣.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٥٨٢ / ١٧٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨٣
- الخامس «١». وفي باب الوقت الذي يلحق الإنسان فيه المتعة «٢».

### [٣٦٩] و إلى عبد الرحمن بن حماد:

ضعيف في الفهرست «٣».

وإليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث الثامن والأربعين «٤». وفي باب صلاة العيددين، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني في الحديث الثاني عشر «٥». وفي آخر كتاب الدييات، بستة أحاديث «٦». وفي الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الرابع «٧».

### [٣٧٠] و إلى عبد الرحمن بن عمران:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

### [٣٧١] و إلى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي:

ضعيف في الفهرست «٩».

(١) الاستبصار ٢: ١٥٨ / ٥١٨.

(٢) الاستبصار ٢: ٢٤٩ / ٨٧٧.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء، و في الطريق: أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد. و الظاهر زيادة لفظ (أبيه) في الطريق سهوًّا، و لعلها من الناسخ لأن عبد الرحمن بن حماد صاحب دار أحمد بن أبي عبد الله البرقى كما في النجاشى: ٢٣٩ / ٦٣٣ فكان من المناسب رواية أحمد عنه بلا توسط أبيه، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢ / ٩٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٨٦ / ٨٥٦.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٣١٥ / ١١٧١.

(٧) الاستبصار ١: ٢٦٢ / ٩٤٣.

(٨) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٨.

(٩) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٧٣، و فيه طريقيان وقع في إسنادهما على بن حسان الهاشمي، و هو ضعيف جدًا فاسد الاعتقاد في رجال النجاشى: ٢٥١ / ٦٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨٤.

### [٣٧٢] و إلى عبد الرحمن بن محمد الغزّمى:

مجهول في الفهرست «١».

وإليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام الجماعة، في الحديث الثالث والخمسين «٢». وفي باب الصلاة على الأموات، في الجزء الثاني قریباً من الآخر بتسعة أحاديث «٣». وفي باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني في الحديث الحادى والأربعين «٤». وفي باب ابتعاث الحيوان، في الحديث الخمسين «٥». وفي باب الحد في السرقة، في الحديث الرابع «٦».

### [٣٧٣] و إلى عبد الصمد بن بشير:

فيه: أبو المفضل، عن ابن نهيك في الفهرست «٧».

(١) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٦١، وفى الطريق سهل بن الحسن، ويوسف بن الحرت الكندي، وحالهما مجهول فى كتب الرجال.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣ / ٤٠ / ١٤٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٣ / ٣٣١ / ١٠٣٨، وفيه: عبد الرحمن بن أبي نجران، والظاهر وقوع الاختلاف في نسخة التهذيب المعتمدة لدى الأردبلي (رحمه الله) إذ أشار إلى هذا الطريق في ترجمة العزمى في جامع الرواية أيضاً: ٤٥٣ / ١، ولم يذكره في ترجمة ابن أبي نجران: ٤٤٤ وأعاد الشيء نفسه في أسانيد كتابي الشيخ عند ذكر الطريق إلى كل منهما.

و الصحيح ما في نسختنا من التهذيب، لأن الرواية عن حرزي، والعزمي و حرزي من طبقة مشايخ عبد الرحمن بن أبي نجران و هما من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) وهو من روى عن الأئمة الكاظم و الرضا و الجواد (عليهم السلام) فيكون هو المقصود لا سيما وإن الراوى عنه هو أحمد بن محمد المشترك غالباً بين البرقي و الأشعري فلا حظ.

(٤) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٤٤ / ٦٥٩.

(٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٨٧ / ٣٣٦.

(٦) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٠١ / ٣٩٣.

(٧) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨٥

و إليه صحيح في التهذيب، في باب فضل المساجد، في الحديث السادس والستين «١». وفي باب صفة الإحرام، في الحديث السابع والأربعين «٢».

قلت: و إليه في الفقيه «٣» صحيح بالاتفاق، انتهى.

#### [٣٧٤] و إلى عبد العزيز بن المهدي:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الذبائح والأطعمة، قريراً من الآخر بخمسة وأربعين حديثاً «٥». وفي باب الزيادات في الوصايا، في الحديث الحادى عشر «٦». وفي الإستبار، في باب الخمر يصير خللاً بما يطرح فيه، في الحديث الخامس «٧». وفي باب إنّ من كان له ولد أقرّ به ثم نفاه، في كتاب الوصايا، في الحديث الأول «٨».

قلت: و إليه في النجاشي ابن بطأ «٩»، انتهى.

#### [٣٧٥] و إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسني:

ضعيف في الفهرست «١٠».

(١) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٦٣ / ٧٤٦.

(٢) تهذيب الأحكام: ٥ / ٧٢ / ٢٣٩.

(٣) الفقيه: ٤ / ١٣١، من المشيخة.

(٤) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) تهذيب الأحكام: ٩ / ١١٨ / ٢٤٤.

- (٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٩١٨.
- (٧) الاستبصار: ٤ / ٣٥٩.
- (٨) الاستبصار
- (٩) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٢.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٥٤٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨٦
- قلت: و إليه في الفقيه، و النجاشي السعدآبادى «١»، انتهى<sup>٢</sup>.

### [٣٧٦] و إلى عبد الغفار العجazi:

مجهول، و فيه: أبو المفضل، عن حميد أيضاً في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما يجب على المحرم اجتنابه، في الحديث الثالث عشر «٣». و في باب الكفاره عن خطأ المحرم، قريراً من الآخر بشمانية و ستين حديثاً «٤». و في الإستبصار، في باب الطيب، من أبواب ما يجب على المحرم اجتنابه، في الحديث الثامن «٥».

### [٣٧٧] و إلى عبد الكريم بن عمرو الخعمي:

صحيح في الفهرست «٦».

### [٣٧٨] و إلى عبد الكريم بن هلال القرشى:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٧»

### [٣٧٩] و إلى عبد الله بن إبراهيم الأنصاري:

صحيح في الفهرست «٨».

- (١) الفقيه: ٤ / ٦٦، من المشيخة، و رجال النجاشي: ٢٤٧ / ٦٥٣.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٤، و فيه: له كتاب، رويناه بالإسناد الأول عن القاسم ابن إسماعيل، عنه.
- والقاسم هو القرشى، مجهول عند الأردبىلى كما تقدم مراراً، أما المراد من الإسناد الأول فهو ما رواه عن جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، و هو المذكور في طريق الشيخ إلى عتبة بيع القصب في الفهرست: ١٢٢ / ٥٥٣، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٩٩.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٢٨٦.
- (٥) الاستبصار: ٢ / ١٨٠.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٩.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٨٠.
- (٨) فهرست الشيخ: ١ / ٤٣٤.

١٨٧ ص: ح٦، ج: المستدرك خاتمة

**[٣٨٠] و إلى عبد الله بن إبراهيم الغفارى:**

صحيح في الفهرست «١».

**[٣٨١] و إلى عبد الله بن أبي زيد الأنصاري:**

صحيح في الفهرست «٢».

**[٣٨٢] و إلى عبد الله بن أحمد بن أبي زيد:**

صحيح في الفهرست «٣».

**[٣٨٣] و إلى عبد الله بن أحمد النهيكي:**

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحدّ في السرقة، في الحديث التاسع «٥».

و إليه موثق في الاستبصار، في باب تحريم أكل لحم الغنم إذا شرب من لبن خنزيره، في الحديث الثاني «٦». و في باب حدّ الصبي الذي يجب

(١) فهرست الشيخ: ٤٣٥ / ١٠١.

(٢) لم يذكر الشيخ صاحب العنوان في الفهرست، و الظاهر اتحاده مع من بعده، قال ابن داود في رجاله: ٢٥٢ / ٢٥٩: (عبد الله بن أبي زيد الأنباري، ضعيف، و رأيت بعض المصنفين قد أثبته: الأنصارى، و إنما هو الأنبارى، و رأيته بخط الشيخ أبي جعفر (رحمه الله) في كتاب الرجال). و سأله ذكر الأنباري برقم الطريق [٧٠٨]، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٤٤ / ١٠٣، و في رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٤٨١، و رجال الشيخ: ٤٨١ / ٣١، ورد الاسم مصغرًا، و في رجال العلامة: ٢٣ / ١٠٦، و ابن داود: ١١٥ / ٨٢٥ و: ٢٩ / ٢٥٢، ورد مكبراً. و استظهر العلامة (قدس سره) زيادة لفظة (ابن) بعد أحمد في فهرست الشيخ من الناسخ. و يؤيده أن (أبا زيد) كنية لأحمد لا لابنه كما في سائر ما ذكرناه من مصادر سوى الفهرست، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٤٤٦ / ١٠٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) تهذيب الأحكام: ١٢٠ / ٤٨٢.

(٦) الاستبصار: ٤ / ٧٥، و الطريق و الذي يليه موثقان بـ محمد بن زياد الواقعى الثقة.

خاتمة المستدرك، ج٦، ص: ١٨٨

عليه القطع، في الحديث الآخر «١».

**[٣٨٤] و إلى عبد الله بن إدريس:**

فيه: أبو المفضل، عن حميد بن زياد في الفهرست «٢».

[٣٨٥] و إلى عبد الله بن أبوب:

مجهول، وفيه: أبو المفضل، عن حميد أيضاً في الفهرست «٣».

[٣٨٦] و إلى عبد الله بن أبوب بن راشد:

إشارة

مجهول في الفهرست «٤».

و إلى عبد الله ابن أبوب:

موثق في التهذيب، في باب ديات الأعضاء، في الحديث الثامن والستين «٥».

(١) الاستبصار ٤: ٢٤٩ / ٩٤٧

(٢) فهرست الشيخ: ٤٥٧ / ١٠٥، وفي الطريق تعليق على سابقه المذكور إلى عبد الله ابن عطا في الفهرست: ٤٥١ / ١٠٤ وفي إسناده ما ذكر، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٥٤ / ١٠٥، وفيه طريقان، الأول ما ذكره، وهو مجهول بالقاسم بن إسماعيل القرشى، وفيه تعليق على سابقه كالمذكور في الهاشم المتقدم آنفاً.

وقال في الثاني: (وفي رواية التلوكبرى: عن عيسى بن هشام، عنه).

و هو مرسل لعدم ذكر واسطة التلوكبرى شيخ النجاشى عن عيسى بن هشام المتوفى سنة ٢٢٠ أو ٢١٩ كما في النجاشى: ٢٨٠ / ٧٤١، فلاحظ.

(٤) فهرست الشيخ: ٤٥٠ / ١٠٤، والطريق مجهول بعلى بن جبى بن قونى المتقدم ذكره في الطريق [٢٤٨]، وكذا بالقاسم بن إسماعيل القرشى على مبني الأرديلى والمصنف (قدس سرهما) وقد أشرنا إلى ضعفه مراراً، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٦٢ / ١٣٧، والطريق موثق بالحسن بن على بن فضال الفطحي الثقة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٨٩

[٣٨٧] و إلى عبد الله بن بكر «١»:

إشارة

ضعيف في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

و إلى ابن بكر:

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الحادى و الستين «٤».

و إلى عبد الله بن بكر:

صحيح في باب صفة التيمم، في الحديث الرابع «٥». وفي باب تلقين المحاضرين، في الحديث التاسع «٦». وفي باب دخول الحمام، قريراً من الآخر بأربعة أحاديث «٧». وفي باب التيمم، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث «٨». قلت: و إليه موثق في الفقيه بابن فضال «٩»، انتهى.

### [٣٨٨] و إلى عبد الله بن جبلة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «١٠».

- (١) بن: سقطت سهواً من (الأصل) و الصحيح إثباتها كما في (الحجرية).
- (٢) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٦٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٣ / ١٢٢.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٨ / ٦٠١.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٩ / ٨٤١.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٩ / ١١٧٤.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٤ / ١٢٦٥.
- (٩) الفقيه ٤: ١٣، من المشيخة.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٤٥٢، و في الأول منها تعليق على متقدمة، و فيه أبو المفضل.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٠  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير الثياب، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «١». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس والأربعين «٢». وفي باب زكاة أموال الأطفال، في الحديث العاشر «٣». وفي باب الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، في الحديث الثالث عشر «٤». وفي باب الغدو إلى عرفات، في الحديث الخامس «٥». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٦» بالاتفاق، انتهى.

### [٣٨٩] و إلى عبد الله بن جعفر الحميري:

صحيح في الفهرست «٧».

### [٣٩٠] و إلى عبد الله بن الحكم:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٤ / ١٣٤٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٥ / ١٥١٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨ / ٦٩.

- (٤) تهذيب الأحكام: ٤٠٧ / ٢١٠.  
 (٥) تهذيب الأحكام: ٤٠٢ / ١٨٠.  
 (٦) الفقيه: ٤٠٦، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ٤٣٩ / ١٠٢، وفيه طريقان، الأول منها هو الصحيح لوثيقة جميع رجاله، أما الثاني فقد وقع في إسناده ابن أبي جيد، وهو من المختلف فيه على ما تقدم مراراً.
- (٨) فهرست الشيخ: ٤٣٧ / ١٠١، والطريق ضعيف بأبي عمران موسى بن رنجويه الأرمني، فقد ضعفه النجاشي: ٤٠٩، وأهمله الشيخ في الفهرست، ولم يوثقه في الرجال.  
 انظر: رجال الشيخ: ٣٩٠ / ٤٦ في أصحاب الرضا (عليه السلام) و ٤٩٢ / ٧ في من لم يرو عنهم (عليهم السلام).  
 خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩١

### □ [٣٩١] و إلى عبد الله بن حماد:

ضعيف في الفهرست «١».  
 قلت: و إليه في الفقيه: السعدآبادي، و محمد بن سنان «٢»، انتهى.

### □ [٣٩٢] و إلى عبد الله بن سنان:

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

### □ [٣٩٣] و إلى عبد الله بن سبابة:

ضعيف في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٥».

### □ [٣٩٤] و إلى عبد الله بن الصلت:

ضعيف في الفهرست «٦».

- (١) فهرست الشيخ: ٤٤٥ / ١٠٣، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.  
 (٢) الفقيه: ٤٠٣، من المشيخة.  
 (٣) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.  
 (٤) فهرست الشيخ: ٤٣٣ / ١٠١، وفيه أربعة طرق:  
 أما الأول: صحيح لوثيقة جميع رجاله.  
 وأما الثاني: فحسن يابراهم بن هاشم.  
 وأما الثالث: ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

و أما الرابع: فان كان المراد من جعفر بن عبد الله العلوى هو رئيس المذرى الثقة في النجاشي: ٣٠٦ / ١٢٠ كما استظهره السيد الخوئي (قدس سره) في معجمة: ٤٧٧، فيكون كالأول صحيحاً لوثيقة جميع رجاله أيضاً، و إلا فلا، فالاحظ.

- (٥) تهذيب الأحكام: ٤٥٣ / ١٧٢، و الطريق ضعيف بذكرها المؤمن، فقد ضعفه النجاشي: ٤٥٣ / ١٧٢، ولم يوثقه الشيخ في كتابيه:

الرجال: ٣/٣٧٧ في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) و الفهرست: ٣٠٦ /٧٣ .  
و مجهول أيضاً باب ناجيَة الذي لم يعرف حاله في سائر كتب الرجال.  
(٦) فهرست الشيخ: ٤٤٧ /١٠٤ ، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٢  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الثاني «١». و في باب تطهير الشياطين، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٢». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث الثاني والأربعين «٣». و في الحديث الخامس والخمسين «٤». و في باب فضل المساجد، قريباً من الآخر بخمسة و ثلاثين حديثاً «٥».

### □ [٣٩٥] إلى عبد الله بن عطا:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

### □ [٣٩٦] إلى عبد الله بن علي بن الحسين:

فيه: ابن عقدة، عن رجاله في الفهرست «٧».

- 
- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ /٦٧١.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٢ /٨٢٧.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ /٩١.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤ /١٠٤.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٦ /٨٠٦.
  - (٦) فهرست الشيخ: ١٠٤ /٤٥١.

(٧) فهرست الشيخ: ١٠٥ /٤٥٩ ، و مشايخ ابن عقدة في الفهرست أكثرهم من المجاهيل، و هم:  
أبو بكر محمد بن يوسف الرازي الواقع في الطريق [٤] إلى أبيان بن تغلب.  
ب أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي الواقع في الطريق [٤٥] و المتنهى إليه.  
ج أحمد بن عمر بن كيسة الواقع في الطرق [١١٨] و [٢٣١] إلى كل من: بسطام بن سابور، و حذيفة بن منصور، و الحسين  
بن مصعب.

د أحمد بن يوسف الجعفري الواقع في الطريق [١٠٨] إلى الأصبع بن نباتة.  
ه جعفر بن عبيد الله الواقع في الطريق [١٩١] إلى الحسن بن محظوظ السراد.  
و محمد بن سالم بن عبد الرحمن الواقع في الطريق [٩٠] إلى إسماعيل بن أبي خالد.  
ز المنذر بن محمد القابوسي الواقع في الطريقين [٤] و [٢٢] إلى كل من أبيان ابن تغلب، و إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.  
أما الثقات منهم، فهم:

أ حميد بن زياد الواقع في الطريق [١٢٢] إلى ثابت بن شريح.  
ب يحيى بن زكريا بن شبيان الواقع في الطريق [٦٢] إلى أحمد بن محمد بن أبي نصر.  
و لم نقف على غير هؤلاء من مشايخه في الفهرست، مما يدل بحساب الاحتمالات على كون الطريق مجهولاً و ليس من المختلف فيه،

لعدم تسمية رجال ابن عقدة في هذا الطريق أولاً، و لكون أكثرهم من المجاهيل ثانياً، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٣

### [٣٩٧] و إلى عبد الله بن عمرو بن الأشعث:

#### اشارة

مجهول في الفهرست «١».

### و إلى عبد الله بن عمرو:

صحيح في التهذيب، في باب صلاة الكسوف، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني في الحديث الأول «٢». وفي الاستبصار، في باب إنه إذا شرط ثبوت الميراث في المتعة، في الحديث الرابع «٣».

(١) فهرست الشيخ: ٤٥٨ / ١٠٥، وفيه: له كتاب، أخبرنا جماعة، عن التلوكبرى، عن ابن همام، عن المالكى، عن هارون بن مسلم، عنه، انتهى.

و قد تقدم أن الشيخ المفید (رحمه الله) هو من بين الجماعة، وإن التلوكبرى، وأبا على محمد بن همام، و هارون بن مسلم من المنصوص على توثيقهم.

أما المالكى فهو جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، وقد حکى النجاشى: ٣١٣ / ١٢٢ ضعفه، وضعف الحديث، و فساد مذهبة و روايته، كما استغرب من روایة ابن همام و الزرارى عنه لجلالتهما و وثاقتهما.

وفي رجال الشيخ: ٤ / ٤٥٨ في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام): كوفي، ثقة، و يضعفه قوم.

و لا يخفى أن الجرح مقدم على التوثيق، لا - سيمما إذا كان الجارح هو شيخ الفن، و عليه يكون الطريق ضعيفاً لا - مجهولاً، لضعف المالكى الذي لم تثبت وثاقته، و لعدم وجود المجهول في الطريق أيضاً، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣: ٢٩٠ / ٨٧٤.

(٣) الاستبصار: ٣: ١٥٠ / ٥٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٤

### [٣٩٨] و إلى عبد الله بن القاسم:

صاحب [معاوية بن عمار الدهنى] «١» ضعيف في الفهرست «٢».

### [٣٩٩] و إلى عبد الله بن القاسم الحضرمى:

#### اشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إلى عبد الله بن القاسم:

صحيح في التهذيب، في باب صلاة الغريق، في الجزء الثاني في الحديث السادس «٤». وفي باب صلاة التسبيح، في الحديث السادس «٥». وفي باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث السادس والعشرين «٦».

و إلى عبد الله بن القاسم الحضرمي:

صحيح في باب الخمس، في الحديث الخامس «٧». وفي الإستبصار، في باب وجوب الخمس، في الحديث الثاني «٨».

(١) في (الأصل) و (الحجرية): المعونة. وفي جامع الرواية /٢: المعاوية، و الظاهر انه من سهو القلم، إذ ذكره صحيحًا كما في ترجمة عبد الله المذكور ١: ٥٠١، و ما أثبتناه بين المعقوقتين من الفهرست، و هو المواقف لما في النجاشي: ٢٢٦ /٥٩٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٤٦١ /١٠٦، و في اسناد الطريق تعلق على ما قبله إلى عبد الله ابن يحيى في الفهرست، و فيه أبو المفضل و ابن بطأ، فيكون الطريق ضعيفاً بهما.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٦٣ /١٠٦.

(٤) تهذيب الأحكام: ٣ /١٧٦، ٣٩٣ /١٧٦، و لا يخفى سبب الاختلاف في الإشارة إلى التهذيب بين المتن و الهاشم لاعتماد المخطوط من التهذيب في الأول، و المطبوع في الثاني كما نبهنا على ذلك في أول الفائدة، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام: ٣ /١٨٧.

(٦) تهذيب الأحكام: ٧ /٤٥٤.

(٧) تهذيب الأحكام: ٤ /١٢٢.

(٨) الاستبصار: ٢ /٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٥

[٤٠٠] و إلى عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا:

مجهول في الفهرست «١».

[٤٠١] و إلى عبد الله بن محمد الحسيني:

صحيح في الفهرست «٢».

[٤٠٢] و إلى عبد الله بن محمد المزخرف الحال:

مجهول. و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث التاسع و السبعين «٤». وفي باب أوقات الصلاة، في الحديث الثاني و العشرين «٥». وفي الحديث الرابع و الخمسين «٦». و في باب القبلة، في الحديث السابع «٧». و في الحديث الرابع و العشرين «٨».

## [٤٠٣] و إلى عبد الله بن مسakan:

مجهول في المشيخة «٩».

و إليه صحيح في الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ٤٤٨ / ١٠٤، و الطريق مجهول بأبي بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحريري الذي لم يعرف حاله في كتب الرجال.

(٢) فهرست الشيخ: ٤٣٦ / ١٠١.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٣٨ / ١٠٢، و الأول مجهول بعلى بن الحسن بن على الكوفي الذي لم يعرف حاله فيما لدينا من كتب الرجال.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٩١٤ / ٣١٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٧١ / ٢٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٣ / ٣٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٩ / ٤٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٧ / ٤٨.

(٩) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.

(١٠) فهرست الشيخ: ٤٤٣ / ١٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٦

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١» بالاتفاق، انتهى.

## [٤٠٤] و إلى عبد الله بن موسى:

## اشارة

ضعيف في الفهرست «٢».

## اشارة و إلى عبد الله بن موسى العيسى

«٣». صحيح في الاستبصار، في باب إنه لا يرى أحد من الموالى مع وجود واحد من ذوى الأرحام، في الحديث الحادى عشر «٤». و في الحديث الثانى عشر «٥». و في التهذيب، في باب ميراث الموالى مع ذوى الرحم، في الحديث الثالث عشر «٦». و الرابع عشر «٧».

(١) الفقيه ٤: ٥٨، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٤٤٩ / ١٠٤.

(٣) كذلك، و ذكره الشيخ في رجاله: ١١١ / ٢٢٩ في أصحاب الصادق (عليه السلام) بعنوان: عبد الله بن موسى بن أبي المختار العبسى الكوفى، و مثله في تهذيب التهذيب لابن حجر ٧: ٤٦ / ٩٧ و وثقه قائلاً: (ثقة، كان يتسبّع من التاسعة، مات سنة ثلاثة عشرة [أى بعد المائتين]).

و كذلك في تهذيب التهذيب: ١٥١٢ / ٥٣٩، و تهذيب الكمال للزمي ١٩: ٣٦٨٩ / ١٦٤.

و اختلفت أسانيد التهذيبين في ضبطه بين عبيد الله (مصغرًا) وبين عبد الله (مكبرًا) و اتفقت على لقب (العبيسي) بالباء الموحدة. كما ضبطه الأردبيلي (رحمه الله) في ترجمة سفيان الثوري في جامع الرواية ١: ٣٦٦ بالباء الموحدة أيضًا، مشيرًا هناك إلى هذه الموضع من الاستبصار، وأعاده في آخر الكتاب ٢: ٥٠٢ بعنوان: العبيسي سهواً، وما في (الأصل) و (الحجريّة) دليل الترام النوري (رحمه الله) بنقل عبارة الجامع كما هي، فلاحظ.

(٤) الاستبصار ٤: ٦٥٥ / ١٧٤

(٥) الاستبصار ٤: ٦٥٦ / ١٧٤

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١١٩٣ / ٣٣٢، وفي هذا الموضع وما تقدم عن الاستبصار: عبد الله بن موسى العبيسي.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ١١٩٤ / ٣٣٢، وفيه: عبيد الله بن موسى.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٧

## [٤٠٥] وإلى عبد الله بن ميمون:

### اشارة

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر مجهول «١»، و آخر حسن في الفهرست «٢».

(١) في (الأصل) و جامع الرواية ٢: ٥٠٢؛ (و آخر مجهول). و سياقى ماله علاقة بهذا في الهاشم التالي، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ ١٠٣ / ٤٤١، وفي ثلاثة طرق:

الأول: مختلف فيه لروايته من طريق ابن أبي جيد.

الثاني: رواه من طريق الشيخ المفید، وفيه: جعفر بن محمد بن عبد [عبيد] الله، ذكره الشيخ في الفهرست: ٤٣ / ١٤٩ من غير توثيق وقد تقدم في الطريق [١٣٥]، و حاله مجهول.

الثالث: قال الشيخ بعد ذكر الطريقيين: (و رواه أيضًا محمد بن علي، عن حمزة ابن محمد العلوى و محمد بن علي؛ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه).

والظاهر أن محمد بن علي الأول هو الصدوق (قدس سره) بقرينه ما قاله الشيخ في رجاله ٤٠: ٤٦٨، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): (حمزة بن محمد القزويني العلوى يروى عن علي بن إبراهيم و نظرائه، روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه).

و يؤيده ما رواه الصدوق (قدس سره) عن حمزة بن محمد العلوى القزويني عن علي بن إبراهيم كما في طريقه إلى أبي النمير ٤: ٢١، و الحسن بن قارن ٤: ٥٠، من المشيخة.

أما محمد بن علي المعطوف على حمزة بن محمد فلم نقف عليه لاشتراكه مع ثلاثة عشر شيخاً بهذا الاسم من مشايخ الصدق كما تقدم في الفائدة الخامسة، صحيفه: ٧١٥ / ٧١٦، وفيهم الثقة و المجهول، ولا قرينة على التمييز.

و مع إهماله في هذا الطريق والاكتفاء بالعلوى مع إحراز وثاقته يكون الطريق مرسلًا في الظاهر لإسقاط الواسطة إلى الصدوق، و إلى فيكون مرسلًا و مجهولاً. و على كلا التقديرين لا يكون حسناً بإبراهيم بن هاشم.

و أما ما ورد في (الأصل) و جامع الرواية كما في الهاشم السابق من تكرار لفظ: (و آخر مجهول) فيصح مع تجزئه الطريق الثالث إلى طريقيين:

الأول: عن الصدوق، عن العلوى، عن على بن إبراهيم.  
 الثاني: عن الصدوق، عن محمد بن على، عن على بن إبراهيم.  
 فتكون الطرق أربعة، ولكن تُستبعد إرادة ذلك، لترك هذا المنهج في التعامل مع طرق الشيخ فيما تقدم، فلا يلاحظ جيداً.  
 خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٨

#### و إلى عبد الله بن ميمون القداح:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «١».

#### و إلى عبد الله بن ميمون:

صحيح في باب زكاة الفطرة، في الحديث الآخر «٢». وفي باب كمية زكاة الفطرة، في الحديث الخامس «٣». وفي باب حكم العاج للصائم، في الحديث الثاني عشر «٤». وفي الإستبصار، في باب سقوط فرض الفطر عن الفقير، في الحديث الآخر «٥».  
 قلت: و إليه في الفقيه طريقان، فيهما: ابن هاشم «٦» الثقة عند المحققين، انتهى.

#### [٤٠٦] و إلى عبد الله بن الوليد:

مجهول في الفهرست «٧».

#### [٤٠٧] و إلى عبد الله بن الوليد المنقري:

مجهول في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٥١ / ٣٥٩.
- (٢) تهذيب الأحكام ٤: ٧٥ / ٢١١.
- (٣) تهذيب الأحكام ٤: ٨١ / ٢٣١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٠ / ٧٧٥.
- (٥) الاستبصار ٢: ٤٢ / ١٣٥.
- (٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٣، والطريق مجهول بالقاسم بن إسماعيل القرشى، وفي إسناده تعليق على الطريق المتقدم عليه إلى عبد الله بن عطا في الفهرست.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٥٦، والطريق كالذى تقدم عليه في الهاشم السابق، فراجع.  
 خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ١٩٩

#### [٤٠٨] و إلى عبد الله ابن الوليد العدنى:

صحيح في التهذيب، في باب إبطال العول، في الحديث الثامن «١».

## [٤٠٩] و إلى عبد الله بن الوليد الكندي:

صحيح في الاستبصار. في باب آخر (٢). وقت صلاة الليل، في الحديث الآخر (٣).

## [٤١٠] و إلى عبد الله بن يحيى:

ضعيف في الفهرست (٤).

## [٤١١] و إلى عبد الله بن يحيى الكاهلي:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر حسن في الفهرست (٥). و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى والعشرين (٦). و في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن والأربعين (٧). و في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني (٨). و في باب صفة التيمم، في الحديث الثالث (٩). و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ٩: ٩٦٤ / ٢٤٩.

(٢) في (الأصل) و (الحجرية) زيادة: (في آخر). و الظاهر كونها من سهو القلم لعدم الإشارة قبل ذلك إلى أي باب من أبواب الاستبصار، ولم ترد الزيادة في جامع الرواية ٢: ٢٥٢.

(٣) الاستبصار ١: ٢٨٠ / ١٠١٩، باب آخر وقت صلاة الليل.

(٤) فهرست الشيخ: ١٠٥ / ٤٦٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٢ / ٤٤٠، و الطريق الآخر حسنٌ بإبراهيم بن هاشم.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٠ / ١١٢٨.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٥ / ١٢٢٤.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٨ / ١٢٨٣.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٧ / ٦٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٠

الثانية (١).

قلت: و إليه في الفقيه (٢) صحيح بالاتفاق، انتهى.

## [٤١٢] و إلى عبد المؤمن بن القاسم:

## إشارة

رواها مرسلاً عن حميد في الفهرست (٣).

و إلى عبد المؤمن:

صحيح في التهذيب، في باب الغرر والمجازفة، في الحديث الرابع والستين «٤». وفي باب الصيد والذكاء، في الحديث الرابع والأربعين «٥»، وفي الإستبصار، في باب كراهة إجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٤٩٣ / ٢٠٧.

(٢) الفقيه ٤: ١٠١، من المشيخة.

(٣) فهرست الشیخ: ١٢٢ / ٥٥٧، وفيه: (عبد المنعم المؤمن بن القاسم، له كتاب. و عمارة بن زياد، له كتاب، رواهما جمیعاً حمید، عن أبي إسحاق إبراهیم بن سلیمان الخزار، عنهم).

و في طبعة (جامعة مشهد): ٤٣٥ / ٢٠١: عبد المؤمن بن القاسم. وفي رجال الشیخ: ٢٢٣ / ٢٣٦، في أصحاب الصادق (عليه السلام): عبد المؤمن بن قيس بن فهد الكوفی، أبو عبد الله الأنصاری. و قاله النجاشی أيضاً: ٦٥٥ / ٢٤٩، وفيه: کوفی توفی سنة سبع وأربعين و مائة.

و مع صحة (عبد المنعم) يكون شخصاً آخر يختلف عن (عبد المؤمن)، و إلا فالطريق ليس مرسلًا بإسقاط الواسطة إلى حمید بن زياد فحسب، بل لعدم إمكان روایة حمید المتوفی سنة (٣١٠ هـ) عن عبد المؤمن المتوفی سنة (١٤٧ هـ) بواسطة واحدة، كما نبه عليه في معجم رجال الحديث ١١: ٩.

أقول: لم أقف على أي أثر في كتب الرجال لعبد المنعم، و في اشارة الأردبیلی والمصنف (رحمهما الله) إلى عبد المؤمن المدعى وجوده في أكثر النسخ ما خلا المطبوع كما في معجم رجال الحديث دليل على غلط النسخة المطبوعة من الفهرست بذلك، فلا لاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٥٩٣ / ١٣٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٤٤ / ١٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠١

الأول «١». وفي باب تحرير السمک الطافی، في الحديث التاسع «٢».

قلت: و إليه في الفقيه: الحكم بن مسکین، و أبو كھمس «٣» و قد بینا و ثاقبھما في (مب) «٤» و (قصد) «٥»، انتهى.

### [٤١٣] و إلى عبد الملك بن حکیم:

ضعیف في الفهرست «٦».

### [٤١٤] و إلى عبد الملك بن عتبة الهاشمي:

فيه: أبو المفضل، عن حمید في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال، من أبواب الزیادات، في الحديث الثاني والثلاثين «٨». وفي باب تلقین المحتضرین، من أبواب الزیادات، في الحديث الخامس والأربعين «٩». وفي باب حکم المسافر والمريض في الصيام، في الحديث الخامس «١٠». وفي باب العاجز عن

(١) الاستبصار ٣: ٥٥ / ١٧٩.

(٢) الاستبصار ٤: ٦٢ / ٢١٧.

- (٣) الفقيه ٤: ٨٤ من المشيخة.
- (٤) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (مب) المساوى للرقم [٤٢].
- (٥) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (قصد) المساوى للرقم [١٩٤].
- (٦) فهرست الشيخ: ١١٠ / ٤٨٤، وفي الطريق جعفر بن محمد بن حكيم، وقد ضعفه الكشى عن رجل مجهول: ٨٢٢ / ١٠٣١، وهذا التضييف على الرغم من عدم الاعتداد به لكون الجارح مجهولاً، إلا أنه لم يعارض بتوثيق في سائر ما بأيدينا من كتب الرجال، فلاحظ.
- (٧) فهرست الشيخ: ١١٠ / ٤٨٥.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ١١٣٩ / ٣٧٢.
- (٩) تهذيب الأحكام ١: ١٤٠٢ / ٤٣٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٦٣٠ / ٢١٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٢
- الصيام، في الحديث الثالث «١». وفي باب البيع بالنقد والنسيئة، في الحديث الثالث والعشرين «٢».
- قلت: و إليه في الفقيه موثق بالحسن بن على بن فضال «٣»، انتهى.

#### [٤١٥] و إلى عبد الملك بن عمرو:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث التاسع والأربعين «٤». وفي باب النذور، في الحديث الحادي والأربعين «٥». وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، في الحديث التاسع والخمسين «٦». وفي باب العيوب الموجبة للرد، في كتاب البيع، في الحديث الحادي عشر، و الثاني عشر «٧».

قلت: و إليه في الفقيه، الحكم بن مسكين «٨»، انتهى.

#### [٤١٦] و إلى عبد الملك بن عترة الشيباني:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

#### [٤١٧] و إلى عبد الملك بن المنذر:

ضعيف في الفهرست «١٠».

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٦٩٦ / ٢٣٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٦ / ٥٢.
- (٣) الفقيه ٤: ٨٧ من المشيخة.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٥٠ / ٢٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ٨: ١١٦٥ / ٣١٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٣: ٦٠ / ١٧.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ١٢ و ٦٢ / ١١.
- (٨) الفقيه ٤: ١٠٤ من المشيخة.

(٩) فهرست الشيخ: ٤٨١ / ١١٠.

(١٠) فهرست الشيخ: ٤٨٢ / ١١٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٣

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «١»، انتهى.

**[٤١٨] و إلى عبد الملك بن الوليد:**

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

**[٤١٩] و إلى عبد الواحد بن عمر:**

صحيح في الفهرست «٣».

**[٤٢٠] و إلى عبدوس بن إبراهيم:**

ضعيف في الفهرست «٤».

**[٤٢١] و إلى عبيد بن زراره:**

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة و السادس و الثلاثين «٦». وفي باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث الحادى و الستين «٧». وفي باب ما تجوز فيه الصلاة من اللباس، في الحديث الخامس و الخمسين «٨». وفي باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٩». وفي باب فضل شهر رمضان و الصلاة

(١) رجال النجاشي: ٢٤٠ / ٦٣٩.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٠ / ٤٨٣.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٢ / ٥٥٢.

(٤) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٥٩٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٧ / ٤٦٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٩٨ / ٣٦٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٣ / ٧٦٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٦ / ٥٤٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٥ / ١١٣٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٤

فيه، في الحديث الحادى عشر «١».

قلت: و إليه في الفقيه: الحكم بن مسکین «٢». و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٣»، و كلاهما ثقنان على الأصح، فالطريقان

صحيحان، انتهى.

[٤٢٢] و إلی عبید بن عبد الرحمن:

<sup>٤٤</sup> رواه مرسلاً عن حميد في الفهرست.

[٤٢٣] و إلى عبيد بن محمد بن قيس:

ضعيف في الفهرست «٥».

٤٢٤ [وَإِلَيْ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ]

فیه مجاهیل فی الفهرست (٦).

- (١) تهذيب الأحكام: ٦١ / ٢٨٠
  - (٢) الفقيه: ٣١، من المشيخة.
  - (٣) رجال النجاشى: ٢٣٣ / ٦١٨
  - (٤) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٧٠

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٦٩، وفيه: (له كتاب، يرويه عن أبيه، أخبرنا به جماعة، عن التلبعكى هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين ابن جعفر الخثعمى، قال: حدثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب الرواجنى الأسى، قال: أخبرنا عبيد بن محمد بن قيس البجلى، عن أبيه، قال: عرضنا هذا الكتاب على أبي جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) فقال: هذا قول أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كان يقول إذ صلي قال في أول الصلاة: و ذكر الكتاب) انتهى.

والطريق ضعيف بالخثعمى و الرواجنى لجهاله حالهما، فقد ذكر الأول فى رجال الشيخ، باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السّلام): ٥٠٠ / ٦٢ من غير توثيق، و ذكر الثاني فى رجال النجاشى: ٢٩٣ / ٧٩٣ و فهرست الشيخ من غير توثيق أيضاً. و ستائى الإشارة إلى هذا الطريق فى ترجمة أبي عبيد محمد بن قيس البجلى برقم الطريق [٦٥٩]، مع كلام لنا فى هامشه ذى علاقة بالمقام، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٠٧ / ٤٦٦، وفيه طريقان، أكثر رجالهما من المجاهيل الذين لم نقف على حالهم في كتب الرجال.  
من المجاهيل الذين لم نقف على حالهم في كتب الرجال.  
أما الأول، فهو إلى كتابه: (قضايا أمير المؤمنين عليه السلام) وفيه من المجاهيل كل من:  
أحمد بن عبد المنعم العيني، والحسن بن محمد بن الحسين البجلي، وعلي بن محمد بن القاسم الكندي، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع.

وَأَمَا الثَّانِي، فَهُوَ إِلَى كِتَابِهِ: (تَسْمِيَةٌ مِنْ شَهَدَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْجَمْلَ وَصَفَيْنَ وَالنَّهْرَوَانَ) وَفِيهِ مِنَ الْمُجَاهِلِينَ كُلُّ مَنْ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، وَصَفْوَانُ بْنُ مَرْوَانَ، وَعَلَى بْنِ الْهَاشَمِ بْنِ الْبَرِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَعُونُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ.

كما وقع في الطريق الأول (أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه).

و في فهرست الشيخ طبعة (جامعة مشهد): ٤٤١ / ٢٠٢؛ أبو الحسين محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين إلى آخر النسب

المذكور).

ولم أقف على المراد مما في النسختين في سائر ما بأيدينا من كتب الرجال والترجم و الأنساب معاً.

والظاهر ان المقصود منه هو: محمد بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن على بن أبي طالب (عليهما السلام) المعروف بأبي قيراط، والمكتنى بأبي الحسن، كما في رجال الشيخ: ٥٠٠ / ٥٧، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) وهو من كتاب الطالبيين ببغداد، وهو الذي صلى على جنازة نفأة الإسلام الكليني (رحمه الله) ذكره النجاشي في ترجمة الكليني: ٣٧٧ / ١٠٢٦، وترجم لأبيه، ووثقه: ١٢٢ / ٣١٤.

و مما يؤيد ذلك رواية أبي بكر الدورى عنه، كما في الطريق نفسه، وطبقه الدورى (أحمد بن عبد الله بن جيلين) تسمح بالرواية عن أبي قيراط، ولهذا لم يذكر والده مع من ذكر من مجاهيل الطريق، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٥

قلت: في النجاشي إلى كتابه طريق كثيرة «١»، ويظهر منه أنه من

(١) لم يترجم له النجاشي، بل ذكره ثلث مرات في ترجمة أبيه أبي رافع، أحدها في طريقه إلى نزول الآية إنما وليكم الله. المائدۃ: ٥ / ٥٥.

و الثانية في طريقه إلى حديث أم كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).

و الثالثة في طريقه إلى كتاب السنن والأحكام والقضايا لأبي رافع.

نعم، طريق النجاشي كثيرة إلى أبيه وأخيه على لا إليه.

انظر: رجال النجاشي: ١٧٤ و ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٦

الكتب المعروفة والأصول المشهورة، انتهى.

[٤٢٥] و إلى عبيد الله بن عبد الله الدهقان:

## إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

## و إلى الدهقان:

صحيح في التهذيب، في باب في ارتباط الخيل، في الحديث العاشر «٢».

و إلى عبيد الله الدهقان:

صحيح في كتاب المكاسب، في الحديث المائة والثامن والخمسين «٣». وفي باب فضل التجارة، في الحديث الرابع والخمسين «٤».

وفي باب الذبائح والأطعمة، في الحديث الثامن والأربعين «٥». وفي الإستبصار، في باب ما كره من أنواع المعيش، في الحديث الثاني «٦».

## [٤٢٦] و إلى عبيد الله بن على الحلبي:

صحيح في الفهرست «٧».

- (١) فهرست الشيخ: ٤٦٧ / ١٠٧.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٠٩ / ١٦٥.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٩ / ٣٦٢.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٥٦ / ١٣.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٤ / ٧٤، وفيه: عبد الله الدهقان و الظاهر انه محرف عبيد الله بقرينة الراوى و المروى عنه، فلاحظ.
  - (٦) الاستبصار ٣: ٢٠٩ / ٦٣.
  - (٧) فهرست الشيخ: ٤٦٥ / ١٠٦، وفيه ثلاثة طرق:  
الأول هو الصحيح لوثيقة سائر رجاله.  
و أما الثاني فمن المختلف فيه بابن أبي جيد.  
و أما الثالث فمجهول بأحمد بن علي بن النعمان، وفيه أيضاً عبيد الله بن محمد بن الفضل بن هلال الطائي، ذكره الشيخ في رجاله:  
٢٨ / ٤٨١ من غير توثيق، ولم نقف على من وثقه، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٧

## [٤٢٧] و إلى عيسى بن هشام:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

## [٤٢٨] و إلى عتبة بياع القصب:

إشارة

فيه: أبو المفضل و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٣».

و إلى عتبة:

صحيح في الاستبصار، في باب صلاة الجماعة في السفينه، في الحديث الأول «٤».

## [٤٢٩] و إلى عثمان بن عيسى:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الرابع والأربعين «٦»، و الثامن والأربعين «٧». و في  
باب حكم

- (١) لم يذكر له الشيخ طریقاً فی مشیختی التهذیب والاستبصار.
- (٢) فهرست الشیخ: ١٢١ / ٥٤٥، و فیه طریقان: الشانی هو الصحیح منهما لوثاقه سائر رجاله، و أما الأول فضعیف بمحمید بن علی الصیرفی المکنی بأبی سمنیة، المتقدم فی الطريق [٣٥٧]، فراجع.
- (٣) فهرست الشیخ: ١٢٢ / ٥٥٣، وقد ورد فی بعض الأسانید و کتب الرجال بعنوان عتیبه مصغراً، فلا حظ.
- (٤) الاستبصار ١: ٤٤٠ / ١٦٩٦.
- (٥) فهرست الشیخ: ١٢٠ / ٥٣٤.
- (٦) تهذیب الأحكام ١: ٣٩ / ١٠٦.
- (٧) تهذیب الأحكام ١: ٤٠ / ١١٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٠٨
- الجناة، قریباً من الآخر بثلاثة وعشرين حدیثاً <sup>١)</sup>. و فی باب حکم الحیض، فی الحديث السابع والخمسين <sup>٢)</sup>. و فی باب المياه فی الحديث السادس <sup>٣)</sup>.
- قلت: و إلیه فی النجاشی: علی بن احمد والد النجاشی، ذکرہ مترجم <sup>٤)</sup>، و أوضحتنا فی ترجمته وثاقه مشایخه <sup>٥)</sup>، انتهى <sup>٦)</sup>.

### [٤٣٠] و إلی عقبة بن خالد:

مجھول فی الفهرست <sup>٧)</sup>.

### [٤٣١] و إلی عقبة بن محزز:

#### اشارة

فیه: أبو المفضل، عن حمید فی الفهرست <sup>٨)</sup>.

#### و إلی عقبة:

صحيح فی التهذیب، فی باب الصلاة على الأموات، فی آخر کتاب الصلاة، فی الحديث الحادی عشر <sup>٩)</sup>. و فی الاستبصار، فی باب هل يجوز أن يستدين الإنسان و يحج، أم لا؟ فی الحديث الثاني <sup>٩)</sup>.

قلت: و إلیه موثق فی النجاشی <sup>١٠)</sup>، انتهى <sup>٧)</sup>.

- (١) تهذیب الأحكام ١: ٤٤٣ / ١٤٣.
- (٢) تهذیب الأحكام ١: ١٧٠ / ٤٨٥.
- (٣) تهذیب الأحكام ١: ٢١٦ / ٦٢٣.
- (٤) رجال النجاشی: ٣٠٠ / ٨١٧.
- (٥) تقدم فی الجزء الرابع صحیفة: يلاحظ
- (٦) فهرست الشیخ: ١١٨ / ٥٣١، و طریق مجھول بمحمید بن عبید الله بن هلال لعدم ذکر حاله فی سائر ما لدينا من کتب الرجال.
- (٧) فهرست الشیخ: ١١٨ / ٥٣٢.

- (٩) الاستبصار ٢: ١١٦٩ / ٣٢٩.
- (١٠) رجال النجاشي: ٢٩٩ / ٨١٥، و الطريق موثق بحميد بن زياد، و على بن الحسن الطاطري، و هما ثقنان من الواقفه.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٠٩

#### [٤٣٢] و إلى العلاء بن رزين:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

#### [٤٣٣] و إلى العلاء بن الفضيل:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه صحيح في النجاشي، بناء على [وثيقة مشايخه ٤]، [انتهى].

#### [٤٣٤] و إلى العلاء بن مقعد:

ضعيف في الفهرست «٥».

#### [٤٣٥] و إلى علي بن إبراهيم بن هاشم:

صحيح في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

#### [٤٣٦] و إلى علي بن أبي جهمة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

---

(١) لم يذكر الشيخ له طریقاً في مشیختی التهذیب والاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٨، و فيه أربعة طرق، و الصحيح منها هو الأول لوثيقة جميع رجاله، أما الثلاثة الأخرى، فقد وقع في جميعها ابن أبي جيد، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١١٣ / ٤٩٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٤) رجال النجاشي: ٢٩٨ / ٨١٠، وقد وقع في الطريق محمد بن سنان الذي قال عنه النجاشي عند ترجمته: (و هو رجل ضعيف جداً لا يعول عليه، و لا يلتفت إلى ما تفرد به).

نعم: يمكن القول بوثيقة من روى عنه النجاشي بلا واسطة، أما غيرهم ممن وقع في طريقه إلى المشيخة، فلا إشكال في حاجتهم إلى التوثيق.

(٥) فهرست الشيخ: ١١٣ / ٥٠٠، و في الطريق تعليق على سابقه إلى العلاء بن فضيل، و قد تقدم ضعفه، فراجع.

(٦) تهذیب الأحكام ١٠: ٢٩، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ٨٩ / ٣٨٠.

(٨) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٤٠٠.

٢١٠، ج ٦، ص: خاتمة المستدرك،

### [٤٣٧] و إلى على بن أبي حمزة البطائني:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

### [٤٣٨] و إلى على بن أحمد العقيقي:

ضعيف في الفهرست «٣».

### [٤٣٩] و إلى على بن إدريس:

صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث الحادى والعشرين «٤». و في الإستبصار، في باب الرجل يتزوج امرأة، هل يجوز أن يتزوج ابنة ابنته؟ في الحديث الثالث «٥».

### [٤٤٠] و إلى على بن أسباط:

مجهول، و طريق آخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

(١) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ٤١٨ / ٩٦، و فيه: (له أصل، رويناه بالإسناد الأول، عن أحمد ابن أبي عبد الله و أحمد بن محمد بن عيسى؛ عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى جميعاً عنه).

و أراد بالإسناد الأول طريقه إلى على بن النعман في الفهرست: ٤١٥ / ٩٦ الذي رواه عن جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه. و الظاهر صدور الحكم سهواً لضعف الطريق بأبي المفضل و ابن بطة، و سيأتي تضعيقه (قدس سره) للطريق [٤٥٢] و هو كهذا الطريق تماماً، فلا حظ جيداً.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٢٤ / ٩٧، و الطريق ضعيف بأبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال النجاشي: ٦٤: (و روى عن المجاهيل أحاديث منكرة، ورأيت أصحابنا يضعفونه).

(٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٥٣، ١٨١٣.

(٥) الاستبصار: ٣ / ١٧٤، ٦٣٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٨٤ / ٩٠، و فيه طريقان، أما الثاني فهو كما ذكر، و أما الأول فمجهول بموسى بن جعفر البغدادي، لكن فيه محمد بن أحمد بن قتادة، و الصحيح: ابن أبي قتادة الثقة المعروفة كما في النجاشي: ٣٣٧ / ٩٠٢، و غيره.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١١

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الأول «١»، و في باب تلقين المحاضرين، في الحديث الثالث والتسعين «٢». و في باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث الرابع والسبعين، و الخامس والسبعين «٣»، و في باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٤».

قلت: و إليه في الفقيه «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٤٤١] و إلى على بن إسحاق بن سعد:

### إشارة

ضعيف في الفهرست «٦».

### و إلى على بن إسحاق:

صحيح في التهذيب، في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٧». وفي باب الوصيّة، في الحديث العاشر «٨».

### و إلى على بن إسحاق بن سعد:

صحيح في الاستبصار، في باب الذي يسافر إلى ضعيته، في الحديث الثالث «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٢٤ / ٦٢.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣١٩ / ٩٢٨.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٩٧ / ٧٧٤ و ٧٧٥.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٤ / ١١٣٤.
  - (٥) الفقيه ٤: ٩٧، من المشيخة.
  - (٦) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٣٩٧، وفي الطريق تعليق على سابقه إلى على بن حسان الواسطي في الفهرست: ٩٣ / ٣٩٣، وفيه أبو المفضل و ابن بطأ، فالطريق ضعيف بهما.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢١٠ / ٥١٠.
  - (٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٧٤ / ٧١١.
  - (٩) الاستبصار ١: ٢٢٩ / ٨١٢.
- خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٢١٢
- قلت: مَرَّ أَنْ طَرِيقَهُ إِلَى أَحْمَدَ الْبَرْقِيِّ صَحِيحٌ، فَطَرِيقَهُ إِلَى عَلَى بْنِ إِسْحَاقَ كَذَلِكَ «١»، انتهى.

[٤٤٢] و إلى على بن إسماعيل:

### إشارة

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للظهور، في الحديث السادس والعشرين «٢»، وفي باب حكم الجنابة، في الحديث الستين «٣». وفي باب التيمم، في الحديث الثالث والعشرين «٤». وفي باب الأيمان والأقسام، في الحديث التاسع والخمسين «٥».

### و إلى على بن إسماعيل المشيمي:

صحيح في باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٦». وفي باب دخول الحمام، في الحديث السادس «٧». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٨» بالاتفاق، انتهى.

(١) تقدم الحكم على صحة طريق الشيخ إلى البرقى فى مشيخة التهذيب ١٠: ٤٤ برقم الطريق [٦٥]. و واسطة الشيخ إلى البرقى الرواى كتاب على بن إسحاق فى الفهرست منصوص عليها بجماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطء كما مر آنفًا.

و الظاهر ان لا طريق للشيخ فى الفهرست إلى ابن إسحاق غير ما ذكره، و إن كان له أكثر من واسطة إلى البرقى راوى كتابه.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٣/٨٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٣٣/٣٦٩.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩١/٥٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٩/١٠٦٦.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٦١/١٠٨٩.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٤/١١٥٠، و فيه: على بن إسماعيل من غير ذكر الميسمى، و هو الميسمى بقرينة الرواى و المروى عنه، فراجع.

(٨) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١٣

#### [٤٤٣] و إلى على بن بلا:

صحيح في الفهرست «١».

#### [٤٤٤] و إلى على بن جعفر:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

#### [٤٤٥] و إلى على بن جندب:

فيه أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

#### [٤٤٦] و إلى على بن حاتم:

مجهول في الفهرست «٥».

قلت: و إليه في النجاشي «٦» صحيح، على الأصح من وثائق مشايخه، انتهى.

#### [٤٤٧] و إلى على بن حبشي:

صحيح في الفهرست «٧».

- (١) فهرست الشيخ: ٤١٢ / ٩٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٦، من المشيخة، وفى الطريق أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَىٰ، و هو من المختلف فيه عند الأردبلي و المصنف (قدس سرّهما) كما تقدم في الطريقيين [٤٥] و [٢٢٢] و غيرهما، فراجع.
- (٣) فهرست الشيخ: ٣٧٧ / ٨٧، و فيه طريقان صحيحان لوثيقة جميع رجالهما.
- (٤) فهرست الشيخ: ٤٠٢ / ٩٤.
- (٥) فهرست الشيخ: ٤٢٥ / ٩٨، و الطريق مجهول بالحسين بن على بن شيبان أبي عبد الله الفزويني الذي لم يذكر في كتب الرجال، وقد تقدم ضعف الطريق [٢١٩] بسببه، ولا تناقض بين الحكمين لما يتضح من تعليقتنا هناك، فراجع.
- (٦) رجال النجاشي: ٢٦٣ / ٦٨٨، و ليس بين النجاشي وبين ابن حاتم سوى شيخ النجاشي ابن شاذان، انظر: تعليقتنا على الطريق [٤٣٣] لعلاقتها بالمقام.
- (٧) فهرست الشيخ: ٤٢٨ / ٩٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١٤

### [٤٤٨] و إلى على بن حديد:

ضعيف في الفهرست «١». وإليه صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الخامس والعشرين «٢». وفي باب تطهير الثياب، في الحديث السادس والعشرين «٣». وفي باب تلقين المحترضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة و ستين حديثاً «٤»، وفي باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث الخامس والثلاثين «٥». وفي باب المواقف، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرين حديثاً «٦». قلت: و إليه في النجاشي موثق «٧»، انتهى.

### [٤٤٩] و إلى على بن حسان الهاشمي:

#### إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٨».

### و إلى على بن حسان:

حسن في التهذيب، في باب الوكالات، في الحديث الخامس «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ٣٨٢ / ٨٩، و الطريق ضعيف بسائر رجاله و هم: أبو المفضل، و ابن بطئه، و أبو محمد عيسىٰ بن محمد بن أيوب الأشعري، و الأخير مجهول إذ لم نقف عليه فيما لدينا من كتب الرجال.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٦٩٣ / ٢٣٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٧٤٢ / ٢٥٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٤٧٦ / ٤٥٣.

- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٤ / ٧٣٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧١ / ١٠٧٨.
- (٧) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ٧١٧، و الطريق موثق باب فضال الفطحي الثقة.
- (٨) فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤٢٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٤ / ٥٠٦، وفيه: (عنه، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان).
- والضمير في (عنه) يعود إلى محمد بن علي بن محبوب الواقع في الحديث الأول من باب الوكالات ٦: ٥٠٢ / ٢١٣، وليس للشيخ واسطة في هذا الحديث إلى الخشاب غير ابن محبوب الذي يظهر من طريقه إليه في مشيخة التهذيب ١٠: ٧٢ وقوع أحمد بن محمد بن يحيى فيه، وقد تقدم آنفًا في تعليقتنا على الطريق [٤٤٤] اعتبار مثل هذا الطريق من المختلف فيه، فراجع.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١٥

#### [٤٥٠] وإلى على بن الحسن:

من أهل البصرة، ضعيف في الفهرست «١».

قلت: هو من مشايخ أحمد البرقي، و طريقه إليه صحيح «٢»، وإليه في النجاشي: ابن بطّة «٣»، انتهى □.

#### [٤٥١] وإلى على بن الحسن بن رياط:

صحيح في الفهرست «٤».

#### [٤٥٢] وإلى على بن الحسن الصيرفي:

ضعيف في الفهرست «٥».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطّة، انتهى □ «٦».

- (١) فهرست الشيخ: ٩٣ / ٣٩٤، وفي الطريق تعليق على سابقه إلى على بن حسان الواسطي في الفهرست والذى لم يذكر الطريق إليه في هذه الفائدة سهواً وفيه أبو المفضل و ابن بطّة، ولذا ضعف الطريق بهما، فلا حظ.
- (٢) تقدم في تعليقتنا على ذيل الطريق [٤٤١] ما له علاقة بالمقام، فراجع.
- (٣) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٣.
- (٤) فهرست الشيخ: ٩٠ / ٣٨٧.
- (٥) فهرست الشيخ: ٩٦ / ٤١٩، وفيه تعليق على ما تقدمه إلى على بن النعمان في الفهرست ٩٦ / ٤١٥ والأخير ضعيف بأبي المفضل و ابن بطّة، وقد مرّ مثله في الطريق [٤٣٧] مع اختلاف الحكم سهواً كما تبين في تعليقتنا عليه، فراجع.
- (٦) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١٦

#### [٤٥٣] وإلى على بن الحسن الطاطري:

فيه: على بن محمد بن الزبير القرشى فى المشيخة<sup>(١)</sup>، و الفهرست<sup>(٢)</sup>.

### و إلى الطاطرى:

صحيح فى التهذيب، فى باب الطواف، قريباً من الآخر بستة عشر حديثاً<sup>(٣)</sup>. و فى الحديث الستين<sup>(٤)</sup>. و فى باب الخروج إلى الصفا، فى الحديث الحادى و الستين، و الثانى و الستين<sup>(٥)</sup>.

### و إلى على الجرمى:

صحيح فى باب ما يجب على المحرم اجتنابه، فى الحديث السادس<sup>(٦)</sup>.

### [٤٥٤] و إلى على بن الحسن بن فضال:

فيه: على بن محمد بن الزبير فى المشيخة<sup>(٧)</sup>، و الفهرست<sup>(٨)</sup>.  
و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، فى الحديث السادس<sup>(٩)</sup>. و فى باب حكم الجنابة، فى الحديث الحادى و الأربعين<sup>(١٠)</sup>. و فى باب حكم الحيض، فى الحديث الخامس، و السادس، و السابع<sup>(١١)</sup>.

(١) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٧٦، من المشيخة.

(٢) فهرست الشیخ: ٩٢ / ٣٩٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٣٩ .٤٥٩.

(٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ١١٨ .٣٨٧.

(٥) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٦١ و ٥٣٦ .٥٣٨.

(٦) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٩٨، ١٠٠٨، و المراد من الجرمى هو الطاطرى الملقب بالطائى أيضاً كما فى النجاشى: ٢٥٤ / ٦٦٧.

(٧) تهذيب الأحكام: ١٠ : ٥٥، من المشيخة.

(٨) فهرست الشیخ: ٩٢ / ٣٩١.

(٩) تهذيب الأحكام: ١ : ٦٧ .٢٦.

(١٠) تهذيب الأحكام: ١ : ٣٥٢ .١٢٩.

(١١) تهذيب الأحكام: ١ : ٤٣٣ .١٥٢.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢١٧

### [٤٥٥] و إلى على بن الحسين بن موسى بن بابويه:

صحيح فى المشيخة<sup>(١)</sup>، و الفهرست<sup>(٢)</sup>.

### [٤٥٦] و إلى على بن الحكم:

صحيح في المشيخة <sup>(٣)</sup>، و الفهرست <sup>(٤)</sup>.

#### [٤٥٧] و إلى على بن رئاب:

صحيح في الفهرست <sup>(٥)</sup>.

#### [٤٥٨] و إلى على بن الريان:

صحيح في الفهرست <sup>(٦)</sup>.

#### [٤٥٩] و إلى على بن زيدويه:

ضعيف في الفهرست <sup>(٧)</sup>.

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة <sup>(٨)</sup>، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٩٢ / ٩٣.

(٣) لم يذكر له الشيخ طریقاً في مشيختی التهذیب والاستبصار.

(٤) فهرست الشيخ: ٣٧٦ / ٨٧، وفي ثلاثة طرق، و الصحيح منها هو الثاني، أما الأول ففيه محمد بن أحمد بن هشام و محمد بن السندي، و لم يوثقهما أحد.

و أما الثالث فهو من المختلف فيه بابن أبي جيد.

(٥) فهرست الشيخ: ٣٧٥ / ٨٧، وقد وقع في الطريق أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي تبين حاله في تعليقتنا على <sup>١</sup> الطريق [٧٥]، فراجع.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٨٦ / ٩٠، وهذا هو طريق الشيخ إلى محمد بن الريان بن الصلت أيضاً لاشراكه مع أخيه على في الكتاب المروي عنهما بالطريق المذكور، ولكنه لم يذكر هنا لنقله إلى حرف الميم، و الطريق إليه برقم [٦١٢].

(٧) فهرست الشيخ: ٣٩٦ / ٩٤، وفيه تعليق على <sup>١</sup> ما تقدمه إلى على بن حسان الواسطي، و في الأخير أبو المفضل و ابن بطة، فالطريق ضعيف بهما.

(٨) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١٨

#### [٤٦٠] و إلى على بن سويد السائب:

#### اشاره

فيه: أبو المفضل و أحمد بن زيد الخزاعي في الفهرست <sup>(١)</sup>.

و إليه فيه: حمزة بن بزيع في التهذيب، في باب الصلاة على <sup>١</sup> الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث الثاني عشر، و الثالث عشر <sup>(٢)</sup>.

و إلى على السائى:

حسن فى باب تفصيل أحكام النكاح، فى الحديث الثامن «٣». و فى الإستبصار، فى باب تحليل المتعة، فى الحديث الرابع «٤». قلت: و إليه فى الفقيه «٥» صحيح بالاتفاق، انتهى.

[٤٦١] و إلى على بن سويد الصناعى:

مجهول فى الفهرست «٦».

[٤٦٢] و إلى على بن السندى:

صحيح فى التهذيب، فى باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، فى الحديث الحادى عشر «٧». و فى باب العتق، قريراً من الآخر بخمسين حدثياً «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٤٠٤ / ٩٥، و الظاهر ضعف الطريق بهما معاً، أما الأول فقد تقدم الكلام عنه فى تعليقنا على الطريق [١]، و أما الثاني فمجهول الحال فى جميع ما لدينا من كتب الرجال.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣: ٤٤٠ / ١٩٣، و حمزة بن بزيع هو عم محيي الدين بن إسماعيل بن بزيع، وافقى ورد بحقه مدح وقدح، وفى معجم رجال الحديث: ٦: ٢٦٤، تعليق مهم حوله، فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٥١ / ١٠٨٣، و الطريق الذى يليه حستان بإبراهيم بن هاشم القمي.

(٤) الاستبصار: ٣: ١٤٢ / ٥١٠.

(٥) الفقيه: ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٦) فهرست الشيخ: ٤١٣ / ٩٦، و الطريق مجهول بأحمد بن سهل لعدم ذكره فى كتب الرجال.

(٧) تهذيب الأحكام: ١: ٣٤٧ / ١٠١٩ من أبواب الزيادات فى الأحداث الموجبة للطهارة.

(٨) تهذيب الأحكام: ٨: ٢٤٦ / ٨٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢١٩.

و فى باب من إليه الحكم، قريراً من الآخر بثلاثة أحاديث «١». و فى باب تفصيل أحكام النكاح، فى الحديث السابع عشر «٢». و فى باب من أحل الله نكاحه من النساء، فى الحديث التاسع والثلاثين «٣».

[٤٦٣] و إلى على بن شجرة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد «٤»، و طريق آخر فيه: أبو المفضل و أبو محمد القاسم بن إسماعيل القرشى فى الفهرست «٥». و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب تلقين المحترضين، فى الحديث السبعين «٦». و فى باب كيفية الصلاة، قريراً من الآخر بمائة و تسعة أحاديث «٧».

و إليه موثق فى باب المواقت، من أبواب الزيادات، فى الحديث الرابع والثلاثين «٨». و فى باب فضل صيام يوم الشك، فى الحديث الخامس «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ٦: ٥٣٨ / ٢٢٥.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٩٢ / ٢٥٣.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٠٣ / ٢٨٥.
  - (٤) فهرست الشيخ: ٤٠١ / ٩٤.
  - (٥) فهرست الشيخ: ٤١٠ / ٩٥، و الظاهر ضعف الطريق بالقاسم بن إسماعيل القرشى، وقد بينا فى تعليقنا على [٢٩] اختلاف الحكم بشأن الرجل، وقد وقع فى الطرق [٢] و [١٢] و [٢٨] و [٨٤] و [١٥٣] و [٤٠٦]، فراجع.
  - (٦) تهذيب الأحكام ١: ٩٠٤ / ٣١١.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٤٢٩ / ١١٥.
  - (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٩٩٧ / ٢٥١، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفى الثقة.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٥٠٤ / ١٨١، و الطريق موثق بمحمد بن بكر بن جناح الواقفى كما فى رجال الشيخ: ٤٥ / ٣٦٢ فى أصحاب الكاظم (عليه السلام) والثقة كما فى النجاشى: ٩٣٤ / ٣٤٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢٠
- قلت: و إليه فى النجاشى موثق بالحسن بن على بن فضال «١»، انتهى.

#### [٤٦٤] و إلى على بن الصلت:

ضعف فى الفهرست «٢».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب أوقات الصلاة، فى الحديث التاسع والثلاثين «٣». و فى باب الإحرام للحج، فى الحديث الخامس «٤». و فى باب الغدو إلى عرفات، فى الحديث التاسع «٥». و فى باب الإفاضة من عرفات، فى الحديث الخامس «٦». و فى الإستبار، فى باب ما ينبغي أن يعمل من ي يريد الإحرام للحج، فى الحديث الأول «٧».

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن بطة «٨»، انتهى.

#### [٤٦٥] و إلى على بن عبد الله بن غالب:

فيه: ابن أبي جيد فى الفهرست «٩».

و إليه حسن فى التهذيب، فى باب المسنون من الصلاة، قريراً من الآخر بحدبدين «١٠». و فى باب أحكام السهو، قريراً من الآخر بحدبدين «١١».

- (١) رجال النجاشى: ٧٢٠ / ٢٧٥.
- (٢) فهرست الشيخ: ٤١٦ / ٩٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه على سابقه إلى على بن النعمان، و هو كذلك.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٨٨ / ٣٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٥٥٩ / ١٦٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ٥: ٦٠٥ / ١٨١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٦٢٢ / ١٨٧.
- (٧) الاستبار ٢: ٨١ / ٢٥١.

- (٨) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٥.
- (٩) فهرست الشيخ: ٩٨ / ٤١٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥ / ١١، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.
- (١١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٢ / ٧٩١.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢١

□ [٤٦٦] و إلى على بن عبيد الله بن محمد بن عمر:

مجهول في الفهرست «١».

#### [٤٦٧] و إلى على بن عطية:

- ضعيف في الفهرست «٢».
- و إليه صحيح (في التهذيب) في كتاب المكاسب، في الحديث السابع والخمسين «٣». وفي باب فضل التجارة، في الحديث الرابع «٤».
- و في باب الحد في السحق، في الحديث التاسع «٥».
- و إليه حسن في الاستبصار، في باب وقت صلاة الفجر، في الحديث الثامن «٦».
- قلت: و إليه في الفقيه «٧» صحيح بالاتفاق، انتهى.

#### [٤٦٨] و إلى على بن عقبة:

- موثق في الفهرست «٨».
- و إليه صحيح في (التهذيب) «٩» باب فضل التجارة، في الحديث
- 
- (١) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٤٠٣، و الطريق مجهول بالحسن بن القاسم البجلي، و على ابن إبراهيم بن المعلى التميمي، و عمر بن محمد بن عمر، لعدم ذكرهم بكتب الرجال.
- (٢) فهرست الشيخ: ٩٧ / ٤٢٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ لتعليقه على سابقه إلى على بن النعمان، و هو كذلك.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٧ / ٩٣٦، و ما بين القوسين سقط سهواً من (الحجرية).
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣ / ٤.
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٩ / ٢١٦.
- (٦) الاستبصار ١: ٢٧٥ / ٩٩٧، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.
- (٧) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.

- (٨) فهرست الشيخ: ٩٠ / ٣٧٥، و الطريق موثق بالحسن بن على بن فضال الفطحي الثقة.
- (٩) ما بين القوسين سقط سهواً من (الحجرية).
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢٢
- الثامن، و الثاني عشر «١».

## [٤٦٩] و إلى على بن عمر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

## [٤٧٠] و إلى على بن عيسى:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، انتهى.

## [٤٧١] و إلى على بن غراب:

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر مجهول، و طريق آخر موثق في الفهرست «٥».

## [٤٧٢] و إلى على بن الفضل:

روى <sup>□</sup> مرسلاً عن حميد في الفهرست «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٤٣ / ٤٣ و ١٢.

(٢) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤٠٧.

(٣) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٣٨٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه على <sup>□</sup> سابقه إلى على بن حسان الواسطي، وهو كذلك.

(٤) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤١١، و فيه ثلاثة طرق كما ذكر المصنف (قدس سره).

أما الأول ففيه تعليق على <sup>□</sup> ما تقدمه من طريق إلى محمد بن الأشعث، وهو ضعيف بأبي المفضل.

و أما الثاني: قال: «و رواه ابن الزبير، عن على بن الحسن، عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عنه). و ابن الزبير هو على بن محمد المختلف فيهما كما في الطريق [٤٥١] و على بن الحسن هو ابن فضال الفطحي الثقة، و الحسين بن نصر هو الحسين بن نصر ابن مزاحم المنقري، بقرينه روايته عن أبيه نصر بن مزاحم، و عنه ابن فضال كما في التهذيب ٤: ٤٥٦ / ١٦٢ و الطريق مجهول به لعدم الوقوف على حاله في كتب الرجال.

و أما الثالث: فهو موثق بالحسن بن على بن فضال مع ولديه على و أحمد أيضاً.

(٦) فهرست الشيخ: ٩٥ / ٤٠٨، و فيه: (على بن الفضيل [الفضل] له روايات، رواها حميد، عن أحمد بن ميثم، عن ابن نعيم، عنه). و الصحيح: عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، عنه كما في النجاشي: ٦٧٢ / ٢٥٦ قال: على بن فضال الخراز، أبو الحسن، كوفي، له كتاب نوادر ثم ذكر طريقه إليه كالآتي في قول النورى (قدس سره) و في آخره: حدثنا حميد، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، عنه. خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢٣.

و إليه (فيه) «١»: محمد بن عبد الحميد في التهذيب، في باب الذبح، قريراً من الآخر بسبعة وعشرين حديثاً «٢».

و إليه صحيح في باب القضاء في قتيل الرحام، في الحديث السادس عشر «٣».

قلت: مرّ غير مرّ أنه غير مرسل «٤». و رواه في النجاشي عن الغضاة، عن أحمد بن جعفر، عن حميد. إلى آخره «٥»، فالطريق موثق

بحميد،

(١) ما بين القوسين سقط سهواً من (الحجرية).

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ٢٣١، ٧٨٢، وفيه: على بن الفضل الواسطي، والظاهر اختلافه عن الخازن الكوفي كما في معجم رجال الحديث ١٢: ١٨٥، وقد نص الأردبيلي (رحمه الله) في ترجمة محمد بن عبد الحميد في جامع الرواية ٢: ١٣٨ على رواية على بن الفضل الواسطي عنه مسيراً إلى التهذيب في أواخر باب الذبح، كما ذكر ذلك في ترجمة على بن الفضل الواسطي في جامع الرواية ١: ٥٩٥، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٠٦ / ٨١١ وفيه: الحسن بن محبوب، عن على بن الفضيل (مصغرًا) عن أبي عبد الله (عليه السلام) وهذا رجل آخر غير المذكور في الفهرست قطعاً، لأن الحسن بن محبوب (رحمه الله) مات سنة ٢٢٤، فكيف يمكن لحميد بن زياد المتوفى سنة ٣١٠ أن يروي عنه ابن محبوب بواسطة واحدة؟ على أن الأردبيلي (قدس سره) قد فصل هذا المورد عن موارد الخازن والواسطي في جامع الرواية، وذكره في ترجمة ابن فضيل ١: ٥٩٥ مسيراً إلى هذا الموضع من التهذيب، فلاحظ جيداً.

(٤) تقدم ذلك في تعليقاته (قدس سره) بقوله: قلت، على الطرق [١٢٤] و [١٣٢] و [٢٣٢] و [٢٤٩]، فراجع.

(٥) رجال النجاشي: ٢٥٦ / ٦٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢٤

[انتهى].

### [٤٧٣] و إلى على بن كردين:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

### [٤٧٤] و إلى على بن محمد بن الأشعث:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

### [٤٧٥] و إلى على بن محمد بن رباح:

صحيح في الفهرست «٣».

### [٤٧٦] و إلى على بن محمد بن سعد الأشعري:

فيه: ابن أبي جيد، و طريق آخر رواه مرسلًا عن محمد بن علي بن الحسين في الفهرست «٤».  
قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٥»، انتهى.

### [٤٧٧] و إلى على بن محمد القاشاني:

إشارة

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأحد «٦» و خمسين حديثاً «٧». وفي باب كيفية

الصلوة،

- (١) فهرست الشيخ: .٤٢٢ / ٩٧
- (٢) فهرست الشيخ: .٤٠٦ / ٩٥
- (٣) فهرست الشيخ: .٤١٤ / ٩٦
- (٤) فهرست الشيخ: .٣٨١ / ٨٩
- (٥) رجال النجاشي: .٦٧٣ / ٢٥٧
- (٦) كذاء، و الصحيح: بواحد.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٦ / ١٤٨٨، و فيه (و في مواضع التهذيب الأخرى): القاساني بالسين المهملة، و مثله في النجاشي: ٦٦٩ / ٢٥٥ و بالشين المعجمة في رجال العلامة: ٦ / ٢٣٢، و ابن داود: ٢٥٤ / ٢٦٢، و لا فرق بين اللغظين، إلّا أن إهمال الشين المعجمة لغة على ما حكاه الزبيدي في تاج العروس ٩: ٣١١ قشن عن الأنساب للسمعاني، و في الأخير ١٠: ١٧: (القاساني: بفتح القاف و السين المهملة و [الشين] المعجمة، و في آخرها نون. هذه النسبة إلى قasan، و هي بلدة عند قم على ثلاثة فرسخاً من أصبهان).
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢٥

في الحديث المائة و الثالث و الثمانين «١»، و المائتين و العاشر «٢»، و قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٣». و في باب أقسام الجهاد، في الحديث الأول «٤».

### و إلى على بن محمد بن شيره:

صحيح في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث «٥». قلت: و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد «٦»، [انتهى].

### [٤٧٨] و إلى على بن محمد المدايني:

مجهول في الفهرست «٧».

### [٤٧٩] و إلى على بن محمد المنقري:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٨». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٩»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ١١١ / ٤١٧
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١١٨ / ٤٤٥
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٧ / ٥٣٤
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٤ / ٢١٧
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٣٢ / ١٠٣٩
- (٦) رجال النجاشي: ٦٦٩ / ٢٥٥

- (٧) فهرست الشیخ: ٩٥ / ٤٠٥، و الطریق مجھول بابن کامل، و الحارث بن أبی أسامہ، لعدم ذکرھما فی کتب الرجال.
- (٨) فهرست الشیخ: ٩٧ / ٤٢١.
- (٩) رجال النجاشی: ٢٥٧ / ٦٧٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٦

#### [٤٨٠] و إلی علی بن معبد:

حسن فی الفهرست «١».  
قلت: و إلیه فی النجاشی: علی بن حاتم «٢»، انتهى.

#### [٤٨١] و إلی علی بن معمر:

فیه: أبو المفضل، عن حمید فی الفهرست «٣».  
و إلیه صحیح فی التهذیب، فی باب الیع بالنقد و النسیئه، قریباً من الآخر بخمسة أحادیث «٤».

#### [٤٨٢] و إلی علی بن مھرویه:

رواہ مرسلاً عن ابن نعیم «٥» فی الفهرست «٦».

(١) فهرست الشیخ: ٤٩٧ / ٢٣٠ طبع (جامعة مشهد) لسقوطه سھواً من النسخة المطبوعة فی النجف الأشرف، و الطریق حسن بإبراهیم بن هاشم.

(٢) رجال النجاشی: ٢٧٣ / ٧١٦.

(٣) فهرست الشیخ: ٩٥ / ٤٠٩، و لیس فیه أبو المفضل، قال: (علی بن معمر، له کتاب، روah حمید، عن أحمد بن میثم، عن علی بن معمر) و مثله ما تقدم فی الطریق رقم [٤٧٢] المحکوم علیه بالإرسال، فراجع.

(٤) تهذیب الأحكام ٧: ٥٨ / ٥٢٥.

(٥) فی (الأصل) و (الحجیریة) و جامع الرواۃ ٢: ٥٠٦؛ (نسخة بدل: ابن أبی نعیم)، انظر: الہامش التالی.

(٦) فهرست الشیخ: ٩٨ / ٤٢٩، و فيه: (علی بن مھرویه القزوینی، له کتاب، روah أبو نعیم، عنه)، و لا یعرف المراد بابی نعیم، و لا بابی نعیم علی ما فی نسخة البدل فی الہامش السابق، و احتمال کون الأول هو الفضل بن عبد الله بن العباس، أو غيره من تکنی بهذه الکنیة، و الثاني هو میثم بن أبی نعیم لا دلیل علیه، لسبیین:

الأول: عدم معرفة طبقة ابن مھرویه بالضبط و التي يمكن بواسطتها تشخیص المراد بحكم معرفة الراوی و المروی عنه، حيث لم یذكر فی شيء من کتب الرجال إلّا فی هذا الموضع من الفهرست و هو لا یکفى.

الثانی: عدم الوقوف علی روایة واحدة لــ فی کتب الرجال و لا فی الأسانید لأی من المذکورین عن ابن مھرویه. فالطریق مجھول زیادة علی إرساله، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٢٧

#### [٤٨٣] و إلی علی بن مھزیار:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

#### [٤٨٤] و إلى على بن ميسرة:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه، على الأصح من وثاقة محمد بن عيسى «٤»، انتهى.

#### [٤٨٥] و إلى على بن ميمون الصائغ:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

#### [٤٨٦] و إلى على بن النعمان:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع والخمسين «٧»، و الثالث والسبعين «٨». و في

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٥، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ٣٧٩ / ٨٨.

(٣) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٣٩٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه على سابقه إلى على بن حسان الواسطي الضعيف بهما.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٣٩٩.

(٦) فهرست الشيخ: ٩٦ / ٤١٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، وقد تقدم بيان حكمه في الطرق المعلقة عليه و هي كثيرة.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٨ / ١٤١٤.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٢ / ١٤٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢٨

باب المسنون من الصلوات، في الحديث السادس عشر «١». وفي باب كيفية الصلاة، في الحديث السادس عشر «٢». وفي باب أحكام السهو، في الحديث السابع والعشرين «٣».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٤» بالاتفاق، انتهى.

#### [٤٨٧] و إلى على بن وصيف:

صحيح في الفهرست «٥».

#### [٤٨٨] و إلى على بن وهبان:

ضعيف في الفهرست «٦».

## [٤٩٩] و إلى على بن يقطين:

صحيح في المشيخة (٧)، و الفهرست (٨).

## [٤٩٠] و إلى عمار بن مروان:

صحيح في الفهرست (٩).

(١) تهذيب الأحكام :٢ /١٦.

(٢) تهذيب الأحكام :٢ /٢٤٩.

(٣) تهذيب الأحكام :٢ /٧٢٦.

(٤) الفقيه :٤ /١١٩، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ :٨٩ /٣٨٣.

(٦) فهرست الشيخ :٩٦ /٤١٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة لتعليقه على طريقه إلى على بن النعمان الضعيف بهما.

(٧) لم يذكر الشيخ له طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.

(٨) فهرست الشيخ :٩٠ /٣٨٨، و فيه طريقان، و الصحيح منها هو الأول لوثاقة رجاله، أما الثاني فمجهول بالحسين بن أحمد المالكي الذي لم يذكر في كتب الرجال.

(٩) فهرست الشيخ :١١٧ /٥٢٤، و في الطريق محمد بن سنان الذي ضعف الطريق [٣٥٢] بسببه، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٢٩

## [٤٩١] و إلى عمار بن معاویة:

رواہ مرسلًا عن ابن النديم فی الفهرست (١).

## [٤٩٢] و إلى عمار بن موسى:

موثق فی الفهرست (٢).

و إليه صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث (٣). و في باب صلاة العراة، في الجزء الثاني، في الحديث الرابع (٤). و في باب ما يحرم من النكاح من الرضاع، في الحديث الثاني عشر (٥)، و الثاني والعشرين (٦). و في باب عدد النساء، في الحديث التاسع (٧).

## [٤٩٣] و إلى عماره بن زياد:

رواہ مرسلًا عن حمید فی الفهرست (٨).

## [٤٩٤] و إلى عمرو بن إبراهيم:

ضعف فی الفهرست (٩).

و إليه صحيح في التهذيب، في باب دخول الحمام، في الحديث

- (١) فهرست الشيخ: ٥٢٦ / ١١٨.
- (٢) فهرست الشيخ: ١١٧ / ٥٢٥، و الطريق موثق بأحمد بن الحسن بن على بن فضال، و عمرو بن سعيد المديني [المدائني] و كلاهما من ثقات الفطحية.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٨٩ / ٢٠١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٤٠٦ / ١٧٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٠٤ / ٣١٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٢١ / ٣٢٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٨: ٤١٠ / ١١٩.
- (٨) فهرست الشيخ: ٥٥٧ / ١٢٢.
- (٩) فهرست الشيخ: ٤٩٦ / ١١٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٠  
الرابع عشر «١». وفي باب أحكام الجماعة، في الحديث الحادى و العشرين «٢». وفي باب فضل المساجد، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٣».

و إليه موثق في باب فضل الكوفة، في الحديث الحادى عشر «٤». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٥»، انتهى.

### [٤٩٥] و إلى عمرو بن أبي نصر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦». و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السبعين «٧». وفي باب الأذان والإقامة، في الحديث الثاني و العشرين «٨». وفي باب أحكام السهو، في الحديث الثالث و الخمسين «٩». وفي باب الزيادات في الزكاء، في الحديث السابع عشر «١٠». وفي الإستبصار، في باب وجوب الاستنجاء من الغائط و البول، في الحديث الخامس «١١». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «١٢»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١١٥٦ / ٣٧٥.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٩ / ٣١.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٨٣٧ / ٢٨٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٦٩ / ٣٤، و الحديث موثق بالحسن بن على بن فضال الفطحي الثقة.
- (٥) رجال النجاشي: ٢٨٩ / ٧٧٤.
- (٦) فهرست الشيخ: ٤٩٢ / ١١١.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ١٣٣ / ٤٦.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٨٢ / ٥٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٧٥٢ / ١٩٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨٢ / ١٠٠.

(١١) الاستبصار ١: ١٥٠ / ٥٢.

(١٢) رجال النجاشي: ٧٧٨ / ٢٩٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣١

## [٤٩٦] و إلى عمرو بن الأفرق «١»:

ضعيف في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة، وفيه: عمرو بن خالد الأفرق «٣»، انتهى.

## [٤٩٧] و إلى عمرو بن جميع:

مجهول في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في الفقيه «٥» صحيح على الأصح، كما مر في (رله) «٦»، انتهى.

(١) في الفهرست: عمرو الأزرق، وفي (الحجرية): عمرو الأحرق و ما أثبتناه من (الأصل) هو الصحيح، إذ المنقول عن الفهرست كذلك كما في جامع الرواة ١: ٦١٨، و تلخيص المقال (الوسيط): ١٧٥، و منهج المقال: ١٧٥، و نقد الرجال: ٣٥ / ٢٥٠، و مجمع الرجال ٤: ٢٨٤، و تنقیح المقال ٢: ٣٢٥، و معجم رجال الحديث ١٣: ٩٢ و قال في جامع الرواة: هو ابن خالد الحناط، واستظهر الآخرون ذلك، فلاحظ.

(٢) فهرست الشیخ: ٤٩٧ / ١١٢، و الطریق ضعیف بآبی المفضل، و ابن بطة لتعليقه على طریقه إلى عمرو بن إبراهیم الضعیف بها.

(٣) رجال النجاشی: ٧٦٤ / ٢٨٦.

(٤) فهرست الشیخ: ٤٨٧ / ١١١، و فيه: (له) کتاب، أخبرنا به جماعة، عن الحسن ابن حمزة العلوی، عن على بن إبراهیم، عن أبيه، عن إسماعیل بن مراد [مرار] عن یونس بن عبد الرحمن، عنه).

قال السيد الخوئی (طاب ثراه) في معجمة ١٣: ٨٢ بعد الحكم بصحّة هذا الطریق ما لفظه: [قال الأردبیلی (قدّس سرّه): طریق الشیخ إلى مجهول في الفهرست. أقول: لم يظهر وجه ما ذکر، و الظاهر أنه من سهو القلم].

ولا يخفى أن وقوع إبراهیم بن هاشم في طریق صحيح يعد من الحسن عند الأردبیلی (رحمه الله) فلاحظ.

(٥) الفقيه ٤: ٧٦.

(٦) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رله) المساوى للرقم [٢٣٥]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٣٢

## [٤٩٨] و إلى عمرو بن حرث:

اشارة

فيه: أبو المفضل، عن حمید في الفهرست «١».

و إلى صحيح في التهذيب، في باب صلاة الاستخاراة، في الحديث الأول «٢». .

### و إلى أبي محمد عمرو بن حرث الصيرفي:

صحيح في باب الإحرام للحج، في الحديث الأول «٣». .  
و إليه حسن و موثق في باب الغرر والمجازفة، في الحديث الثاني والستين «٤». .  
قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٥»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ٤٩٠ / ١١١.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣: ٤٠٧ / ١٧٩.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥: ٥٥٥ / ١٦٦.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧: ١٣٤ / ٥٩١، و فيه: (أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبان، عن عيسى القمي، عن عمرو بن حرث). .

و أحمد بن محمد هو ابن عيسى الأشعري الذي يروى عن ابن محبوب كثيراً، وهو شيخ القميين و وجههم و فقيههم في النجاشي: ٨٢ / ١٩٨. و ابن محبوب، وأبان وهو ابن عثمان ذكرهما الكشي في تسمية الفقهاء من أصحاب الأئمة (عليهم السلام) ٢: ٧٠٥ / ٦٧٣ . ١٠٥٠ / ٨٣٠.

أما عيسى القمي فقد استظهر غير واحد كونه ابن عبد الله بن سعد القمي العظيم القدر والرفيق المنزلة عند الإمام الصادق (عليه السلام) كما في الكشي: ٢: ٦٢٥ / ٦١٠ .

و طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى المتقدم برقم [٧٥] محکوم عليه بالصحة، و عليه فيكون هذا الطريق حسب الاصطلاح موثقاً بأبان لناوسيته كما في الكشي: ٢: ٦٤٠ / ٦٦٠ لا حسناً، فلا حظ جيداً.

(٥) رجال النجاشي: ٢٨٩ / ٧٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٣

### [٤٩٩] و إلى عمرو بن خالد الأعشى:

#### إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

### و إلى عمرو بن خالد:

صحيح في الاستبصار، في باب ما يمرّ بين يدي المصلى، في الحديث السادس «٢». .  
قلت: و إليه في الفقيه موثق «٣» على الأصح، كما مرّ في (رلو) «٤» انتهى.

[٥٠٠] و إلى عمرو بن سالم:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل القرشى فى الفهرست «٥».

## [٥٠١] و إلى عمرو بن سعيد الزيات:

مجهول فى الفهرست «٦».

و إليه موثق فى التهذيب، فى باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، فى الحديث الخامس عشر «٧»، و كثيراً «٨».

(١) فهرست الشيخ: ٤٨٩ / ١١١.

(٢) الاستبصار: ٤٠٧ / ١٥٥٤.

(٣) الفقيه: ٤٨٣، من المشيخة، و الطريق موثق بالحسين بن علوان العامى المذهب كما فى النجاشى: ٥٢ / ١١٦.

(٤) تقدم فى الفائدة الخامسة، برمز (رلو) المساوى للرقم [٢٣٦]، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٤٩٣ / ١١٢، و قد تقدم أكثر من مرة تضييفه لبعض الطرق بسبب القرشى، كما عد بعضها مجهولاً بسببه أيضاً.

(٦) فهرست الشيخ: ٤٨٦ / ١١٠، و الطريق مجهول بموسى بن جعفر البغدادى الذى تقدم وقوعه فى الطريق [٤٤٠].

(٧) تهذيب الأحكام: ٢٩ / ٧٦، و الطريق موثق بأحمد بن الحسن بن على و هو ابن فضال الفطحى الثقة كما فى النجاشى: ٨٠ / ١٩٤.

(٨) و كثيراً: إشارة منه (قدس سره) إلى كثرة طرق الشيخ الموثقة إليه، لوقوع أحمد بن الحسن بن على بن فضال فيها، كما يظهر فى ترجمة عمرو بن سعيد المدائى و هو الزيات فى جامع الرواة: ٦٢١، و فى تفصيل طبقات الرواة من معجم رجال الحديث ١٣: ٣٩٧، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٤

و إليه صحيح فى الاستبصار، فى باب البئر يقع فيها الكلب، فى الحديث الثامن «١». و فى باب البئر تقع فيها العذرة اليابسة، فى الحديث الثاني «٢». و فى باب مس الحديد، فى الحديث الرابع و الخامس «٣». و فى باب المسافة التى يجب فيها التقصير، فى الحديث التاسع عشر «٤».

قلت: و إليه فى الفقيه موثق (انتهى) «٥».

## [٥٠٢] و إلى عمرو بن شمر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٦».

و إليه صحيح فى التهذيب، فى باب المياه، من أبواب الزيادات، فى الحديث الآخر «٧». و فى باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٨».

(١) الاستبصار: ٣٨ / ٣٨، و الطريق موثق بأحمد بن الحسن بن على بن فضال، و كذا الطرق التالية عليه موثقة به أيضاً، ما عدا الطريق الأخير المذكور فى باب المسافة، لأنه من الصحيح لوثيقة سائر من فيه مع كونهم من الإمامية.

و الظاهر: أن قوله: (و إليه صحيح) من سهو قلمه الشريف، بقرينة ما وأشار إليه آنفأ عن التهذيب، مع وصف ما ماثل الحكم بالكثرة، مع أن ما وأشار إليه و ما وصفه بالكثرة لم يقع فيه سوى ابن فضال المذكور، فلا حظ.

(٢) الاستبصار: ٤٢ / ١١٧.

(٣) الاستبصار: ٩٦ / ٣١٠.

(٤) الاستبصار ١: ٢٢٦ / ٨٠٤

(٥) الفقيه ٤: ١٢٠، وفيه: عمرو بن سعيد السباطي، وهو الزيات بعينه، والطريق إليه موثق بأحمد بن الحسن بن على بن فضال. و ما أثبتناه بين القوسين في نهاية قوله فمن (الحجرية).

(٦) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٥

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٠ / ١٣٢٧

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٨ / ٥٣٦

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٥

وفي باب أحكام الجماعة، قريباً من الآخر بتسعة وعشرين حديثاً<sup>١</sup>. وفي باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث العشرين<sup>٢</sup>، والثانية والأربعين<sup>٣</sup>.

قلت: وإليه في الفقيه: السعدآبادي<sup>٤</sup>، وأوضحتنا وثائقه في (يه) «٥» انتهى.

#### [٥٠٣] وإلى عمرو بن عثمان:

ضعيف في الفهرست<sup>٦</sup>.

وإليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث السبعين<sup>٧</sup>. وفي باب أوقات الصلاة، في الحديث السبعين<sup>٨</sup>. وفي باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بتسعة وخمسين حديثاً<sup>٩</sup>. وفي باب أحكام الجماعة، في الحديث الثامن عشر<sup>١٠</sup>. وفي باب فضل المساجد، في الحديث الثاني عشر<sup>١١</sup>.

قلت: وإليه في النجاشي: ابن بطأ<sup>١٢</sup>، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٤٨ / ١٦٧

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٠ / ٩٩٥

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٦ / ١٠١٨

(٤) الفقيه ٤: ٨٧، من المشيخة.

(٥) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (يه) المساوى للرقم [١٥]، فراجع.

(٦) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٨٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطأ.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣١١ / ٩٠٣

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٨ / ١١٩

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦ / ٤٨٠

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠ / ١٠٦

(١١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٢ / ٦٩٣

(١٢) رجال النجاشي: ٢٨٧ / ٧٦٦

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٦

#### [٥٠٤] وإلى عمرو بن ميمون:

مجهول في الفهرست «١».

قلت: و هو عمرو بن أبي المقدام، وإليه في الفقيه: الحكم بن مسكين، الثقة على الأصح، ولكن فيه أن اسم أبي المقدام: ثابت «٢»، فتأمل، انتهى.

#### [٥٠٥] وإلى عمرو بن اليسع:

مجهول، وفيه: أبو المفضل أيضاً في الفهرست «٣».

#### [٥٠٦] وإلى عمر بن أبىان:

#### اشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

(١) فهرست الشيخ: ٤٩١ / ١١١، وفيه طريقان:

أما الأول: فمجهول بأحمد بن محمد بن موسى لاشراكه مع جماعة بهذا الاسم فيهم الثقة والضعف والمجهول، ولم تقم قرينة على تمييزه، ومجهول أيضاً بجعفر و إسحاق ابنى محمد بن مروان، وأبيهما محمد بن مروان، و عبيد الله المسعودى.

و أما الثاني: فمجهول أيضاً بعلى بن عبدك، و طريف مولى محمد بن إسماعيل، و موسى و عبيد ابنى يسار، إذ لم نقف على حال أى من المذكورين في الطريقين في ما لدينا من كتب الرجال.

(٢) الفقيه: ٤، ٩٦، من المشيخة.

و ثابت: هو اسم لأبي عمرو المكنى بأبي المقدام كما في التجاishi: ٢٩٠ / ٢٧٧، ٤٢ / ٢٧٤، ٣٨٠ في أصحاب الإمامين الباقي والصادق (عليهما السلام) و رجال البرقى: ١٦ في أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام).

أما ما ذكره الشيخ في الفهرست بعنوان: عمرو بن ميمون، قائلًا: و كنية ميمون: أبو المقدام. فهو كما في معجم رجال الحديث ١٣: ٧٤، أما من سهو القلم وال الصحيح: ثابت أو ان عمرو بن أبي المقدام كان يقال له: عمرو بن ميمون، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٤٩٤ / ١١٢، و الطريق مجهول بأحمد بن زيد الخزاعي الواقع في الطريق [١٣٤] المجهول به وبغيره أيضاً.

(٤) فهرست الشيخ: ٥٠٥ / ١١٤، وقد ورد في (الحجرية) بعنوان: عمرو بالواو و الصحيح ما في (الأصل) الموافق لما في الفهرست و سائر كتب الرجال و الأسانيد.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٧

#### اشارة إلى عمرو بن أبىان الكلبى:

صحيح في التهذيب، في باب تطهير الشياطين، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «١». وفي باب الزيادات، بعد باب الأنفال، في الحديث الخامس «٢». وفي باب عقد المرأة على نفسها النكاح، في الحديث الثاني «٣». وفي الإستبصار، في باب إن لا يجوز للمحرم أن يتزوج، في الحديث الثالث «٤». وفي باب إن الشيطان ولد نفسه، في الحديث الثاني «٥».

#### [٥٠٧] وإلى عمر بن أذينة:

صحيح في الفهرست.  
و إلى كتاب الفرائض:  
فيه: أبو المفضل عن حميد فيه «٦».  
قلت: و إليه في الفقيه «٧» صحيح بالاتفاق، انتهى.

#### [٥٠٨] و إلى عمر بن إسماعيل:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٨٢٩ / ٢٨٣، وقد ورد الاسم في الحجرية كما تقدم في الهامش السابق، فراجع.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٣٦ / ٣٨٣.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٣٧٧ / ١٥٢٦.
  - (٤) الاستبصار ٢: ١٩٣ / ٦٥٠.
  - (٥) الاستبصار ٣: ٢٣٣ / ٨٣٨.
  - (٦) فهرست الشيخ: ٥٠٢ / ١١٣، وفيه ثلاثة طرق: الأول منها هو المحكوم عليه بالصحة، أما الثاني والثالث فكلاهما عن أبي المفضل، عن حميد.
  - (٧) الفقيه ٤: ٦٠، من المشيخة.
  - (٨) فهرست الشيخ: ٥٠٣ / ١١٤، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٨

#### [٥٠٩] و إلى عمر بن خالد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

#### [٥١٠] و إلى عمر بن الربيع «٢».

مجهول في الفهرست «٣».

#### [٥١١] و إلى عمر بن سالم:

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر مجهول في الفهرست «٤».

#### [٥١٢] و إلى عمر بن [عاصم]:

«٥» ضعيف في الفهرست «٦».

#### [٥١٣] و إلى عمر بن عبد العزيز:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح، في

- (١) فهرست الشيخ: ٥٠٩ / ١١٥.
  - (٢) سياتي في الكتب أيضاً برقم [٧٧٣] و عنوان أبي أحمد البصري، فلا يلاحظ.
  - (٣) فهرست الشيخ: ١١٤ / ٥٠٦، و الطريق مجهول بعد الله بن على بن القاسم، و عبيد الله القطيفي، و جعفر بن عبد الله العلوى أن لم يكن المراد منه هو رأس المدرى الثقة إذ لم يتبيّن حالهم فيما لدينا من كتب الرجال.
  - (٤) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥٠٨، و فيه طريقان: الأول منها كما ذكر، و الثاني مجهول بأحمد بن عمر بن كيسة، وقد تقدم وقوعه بأكثر من طريق.
  - (٥) في (الأصل) و (الحجري) و جامع الرواية: ٢ / ٥٠٨: عمر بن سالم، و ما أثبتناه هو الصحيح، إذ لم يذكر الشيخ في باب (عمر) من الفهرست مَنْ أَبِي سالم سُوِّيَ ما تقدم برقم [٥١١] مع ملائمة ما ذكرناه عن الفهرست لهذا الموقع حسب الترتيب، و خلو نسختي التحقيق و جامع الرواية من طريق الشيخ إلى عمر بن عاصم الضعيف فعلاً كما سياتي، فلا يلاحظ.
  - (٦) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥١٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٧) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥١١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٣٩  
الحديث التاسع و الثمانين «١».  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد «٢»، انتهى.

#### [٥١٤] و إلى عمر بن على بن عمر:

فيه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى فِي الْفَهْرَسِ «٣».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، قريراً من الآخر بثلاثة و ثمانين حديثاً، و باثنين و ثمانين حديثاً «٤». و في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث السادس والعشرين «٥». و في باب الوقوف و الصدقات، في الحديث الخامس والأربعين «٦». و في باب من الزيادات في الوصايا، في الحديث السابع والعشرين «٧».  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ «٨»، انتهى.

#### [٥١٥] و إلى عمر بن محمد بن سليم:

«٩» صحيح في الفهرست «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام: ٧: ١٨٨٢ / ٤٧٠.
- (٢) رجال النجاشي: ٢٨٤ / ٧٥٤.
- (٣) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥١٣.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٢: ٢٢٣ / ١٢٠ و ٢٢٤.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٢: ٢٠٩ / ٨١٩.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٩: ١٤٤ / ٥٩٩.

- (٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٩٣٦.
- (٨) رجال النجاشي: ٢٨٦ / ٧٦١.
- (٩) سليم: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، وفي جامع الرواية: ٢ / ٥٠٨: عمر بن محمد بن مسلم، وال الصحيح ما في الفهرست: عمر بن محمد بن سالم، وسيأتي مزيد من التوضيح في: محمد بن عمر بن سلم الواقع بالطريق رقم [٦٤٧]، فلاحظ.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١١٤ / ٥٠٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٤٠

#### [٥١٦] وإلى عمر بن منهال:

مجهول في الفهرست «١».

#### [٥١٧] وإلى عمر بن موسى:

مجهول في الفهرست «٢».

#### [٥١٨] وإلى عمر بن يزيد:

مجهول في الفهرست «٣».

وإليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجناية، في الحديث الثاني عشر، والثالث عشر «٤»، والحادي والعشرين «٥». وفي باب حكم الحيض، في الحديث الخامس عشر «٦». وفي باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن «٧». قلت: وإليه في الفقيه طريق صحيح بالاتفاق، وطريقان آخران صحيحان أو ما يقرب منه على الأصح «٨» كما مر في (رمد) «٩» [انتهى].

- (١) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥١٠، والظاهر أن الطريق مجهول بائن نهيك لعدم الوقوف على توثيقه.
- (٢) فهرست الشيخ: ١١٤ / ٥٠٧، والطريق مجهول بأبي عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب، وإبراهيم بن مسكين، وأبي إسحاق البصري، ويحيى بن كهشم أبي بكر الفزارى، لعدم الوقوف على حال أى منهم فى كتب الرجال.
- (٣) فهرست الشيخ: ١١٣ / ٥٠١، والطريق مجهول بمحمد بن عمر بن يزيد، فقد ذكره النجاشي: ٣٦٤ / ٩٨١ و الشيخ في رجاله: ٣٩١ / ٥٣ في أصحاب الرضا (عليه السلام) من غير توثيق.
- (٤) تهذيب الأحكام: ١ / ١٢١ و ٣٢١ و ٣٢٢.
- (٥) تهذيب الأحكام: ١ / ١٢٣.
- (٦) تهذيب الأحكام: ١ / ١٥٥.
- (٧) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٥٩.
- (٨) الفقيه: ٤ / ٩٨، من المشيخة.

- (٩) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رمد) المساوى للرقم [٢٤٤] فراجع.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٤١

## [٥١٩] و إلى عمر اليماني:

رواه مرسلاً، عن عبيس بن هشام في الفهرست «١».

## [٥٢٠] و إلى عمران بن حموان:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».  
و إليه صحيح في الاستبصار، في باب النوم من أبواب ما ينقض الوضوء، في الحديث السادس «٣».

## [٥٢١] و إلى عمران بن محمد:

ضعيف في الفهرست «٤».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٥»، وفي الحديث الأربعين «٦»،  
والثامن والأربعين «٧». وفي الاستبصار، في باب الذي يسافر إلى ضياعته، في الحديث السابع «٨». وفي باب المتضيد يجب عليه التمام  
أم التقسيم، في الحديث السادس «٩».  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «١٠»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٥١٥، و سياتي في باب الكنى أيضاً برقم [٧٨٨] فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٧.

(٣) الاستبصار: ١ / ٨٠.

(٤) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطة.

(٥) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢١٠ .٥٠٩.

(٦) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢١٥ .٥٣٠.

(٧) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢١٧ .٥٣٨.

(٨) الاستبصار: ١ / ٢٣٦ .٨٤٥.

(٩) الاستبصار: ١ / ٨٤٥ .٢٣٦.

(١٠) رجال النجاشي: ٢٩٢ / ٧٨٩.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٢٤٢

## [٥٢٢] و إلى عمران بن مسكن:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٢»، انتهى.

## [٥٢٣] و إلى العمرى:

صحيح في التهذيب، في باب المواقف، في كتاب الحج، في الحديث الخامس عشر «٣».

### و إلى عمرى بن على:

صحيح في باب الطواف، في الحديث الثاني والخمسين «٤». وفي باب ارتباط الخيل، قريباً من الآخر بحديثين «٥». وفي باب البينات، في الحديث الرابع عشر «٦». وفي كتاب المكاسب، قريباً من الآخر بستة عشر حديثاً «٧». قلت: و إلى كتاب نوادره في النجاشي: أحمد العطار «٨»، انتهى □.

### [٥٢٤] و إلى عبسة بن بجاد:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٨، وقد سقط هذا الطريق مع تعليقه المصنف عليه من (الحجرية) سهواً.

(٢) رجال النجاشي: ٢٩١ / ٧٨٣.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٥٥ / ١٦٩.

(٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ١١٧ / ٣٨١.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٦٦ / ٣١٣.

(٦) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٤٤ / ٦٠٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٨٥ / ١١٤٥.

(٨) رجال النجاشي: ٣٠٣ / ٨٢٨.

(٩) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٥٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٤٣

### [٥٢٥] و إلى عون بن جرير:

#### إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

### و إلى عون بن جرير:

صحيح في التهذيب، في باب الصيد والذكاء، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٢». قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٣»، انتهى □.

### [٥٢٦] و إلى عيسى بن أعين:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في الفقيه <sup>(٥)</sup> صحيح على الأصح كما مرّ في (رمز) <sup>(٦)</sup> انتهى.

### [٥٢٧] و إلى عيسى بن السري:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست <sup>(٧)</sup>.

### [٥٢٨] و إلى عيسى بن صبح:

ضعيف في الفهرست <sup>(٨)</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحد في السرقة، في الحديث السابع

(١) فهرست الشیخ: ١٢٣ / ٥٤٨، و الطریق ضعیف بأبی المفضل و ابن بطہ.

(٢) تهذیب الأحكام: ٩ / ٦٢ . ٢٦٣

(٣) رجال النجاشی: ٣٠١ / ٨١٨، و الطریق مرسل لإسقاط الواسطة إلى ابن بطہ.

(٤) فهرست الشیخ: ١١٧ / ٥١٠

(٥) الفقيه: ٤ / ١١٢، من المشيخة.

(٦) تقدم في القائمة الخامسة، برمز (رمز) المساوى للرقم [٢٤٧] فراجع.

(٧) فهرست الشیخ: ١١٧ / ٥٢١

(٨) فهرست الشیخ: ١١٧ / ٥٢٢، و الطریق ضعیف بأبی المفضل و ابن بطہ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٤

و السبعين <sup>(١)</sup>، وفي الحديث الثاني والثمانين <sup>(٢)</sup>. وفي الإستبصار، في باب حدّ الطرار، في الحديث الآخر <sup>(٣)</sup>. وفي باب حدّ النباش، في الحديث الثالث عشر <sup>(٤)</sup>.

قلت: هو عيسى بن أبي منصور شلقان. و إليه في الفقيه <sup>(٥)</sup> صحيح بالاتفاق، انتهى.

### [٥٢٩] و إلى عيسى بن عبد الله القرمي:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست <sup>(٦)</sup>.

و إليه موثق في التهذيب، في باب فضل الجهاد، في الحديث السابع <sup>(٧)</sup>. وفي باب الغرر والمجازفة، في الحديث الثاني والستين <sup>(٨)</sup>. وفي باب الصيد والذکاء، في الحديث المائة و الثاني و الثلاثين <sup>(٩)</sup>.

### [٥٣٠] و إلى عيسى بن عبد الله (بن محمد) بن عمر:

«١٠» ضعيف في الفهرست «١١»

(١) تهذیب الأحكام: ١٠ / ١١٦ . ٤٦٢

(٢) تهذیب الأحكام: ١٠ / ١١٧ . ٤٦٧

(٣) الإستبصار: ٤ / ٢٤٥ . ٩٢٥

- (٤) الاستبصار :٤ /٢٤٧ .٩٣٨
- (٥) الفقيه :٤ ،٨٦ من المشيخة.
- (٦) فهرست الشيخ :١١٦ /٥١٦
- (٧) تهذيب الأحكام :٦ /١٢٢ ،٢١٢ ، وقد زيد في (الحجرية) حرف الواو قبل قوله: في الحديث السابع، سهواً. و الطريق موثق بأبان بن عثمان الثقة لناوسيته، وما سيأتي عن التهذيب في الموضعين المشار إليهما لاحقاً، كذلك.
- (٨) تهذيب الأحكام :٧ /١٣٤ .٥٩١
- (٩) تهذيب الأحكام :٩ /٣٣ .١٣٤
- (١٠) ما بين القوسين سقط سهواً من (الحجرية).
- (١١) فهرست الشيخ :١١٦ /٥١٧ ، و الطريق ضعيف بالنوفلي و هو الحسين بن يزيد ابن محمد و محمد بن على الكوفي لعدم توثيقهما. خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٤٥

### [٥٣١] إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي:

ضعيف في الفهرست «١». و إليه حسن كالصحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثالث «٢». و في باب دخول الحمام، في الحديث الرابع والعشرين «٣». و في باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث والعشرين «٤». و في باب من الصلاة المرغب فيها، في الحديث الرابع «٥».

(١) فهرست الشيخ :١١٧ /٥٢٣ ، و الطريق ضعيف بالحسن بن على الزيتونى إذ ذكره النجاشى: ١٤٣ /٦٢ من غير توثيق، وقد تقدم وقوعه في الطريق [٣٣٠] فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام :١ /٢٥ ،٦٤ ، و فيه: الشيخ المفید (قدس سرّه) عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن على بن محظوظ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرار، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي. و رجال الطريق من المنصوص على وثاقتهم ما عدا: أحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد، و محمد بن عبد الله بن زرار. أما الأول: فقد وقع في أول الطريق و قد بينا حاله في تعليقنا على الطريق [٧٥].

و أما الثاني: فقد وقع في آخره، و هو ممدوح مدحًا يبلغ درجة التوثيق كما في النجاشى: ٧٢ /٣٦ ، في ترجمة الحسن بن على بن فضال، و ربما يفوقها كما في ذيل رواية التهذيب :٩ /١٩٥ ،٧٨٥ ، وقد تقدم بيان معنى هذا المصطلح في تعليقنا على ذيل الطريق [٣٦٣] فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام :١ /٣٧٧ ،١١٦٦ ، و في هذا الطريق و في الطريقين بعده: محمد ابن على بن محظوظ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرار، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي.

و الحكم على هذه الطرق بأنها (حسنة كالصحيحة) لا يتم إلا باعتبار كون الواسطة إلى ابن محظوظ هي الواسطة المذكورة إليه في الطريق المشار إليه في الهاشم المتقدم، لأن طريق الشيخ إلى ابن محظوظ في مشيخة التهذيب :١٠ /٧٢ فيه أحمد بن محمد بن يحيى المختلف فيه كما تقدم مراراً.

(٤) تهذيب الأحكام :٢ /٢٨٢ .١١٢١

(٥) تهذيب الأحكام :٣ /٩٥٨ .٣٠٩

٢٤٦، ص: ح٦، ج: المستدرك خاتمة

قلت: و إليه في الفقيه صحيح، على الأصح من وثاقه محمد بن عبد الله بن زرارة <sup>١</sup>). ثم إن الظاهر كما نص عليه بعض المحققين اتحاده مع سابقه <sup>٢</sup>، انتهى.

### [٥٣٢] وإلى عيسى بن المستفاد:

ضعيف في الفهرست <sup>٣</sup>.

### [٥٣٣] وإلى عيسى بن مهران:

مجهول في الفهرست <sup>٤</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ضمان النفوس، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث <sup>٥</sup>). وفي باب ديات الأعضاء، في الحديث السادس والستين <sup>٦</sup>.

(١) الفقيه ٤: ٩٣، من المشيخة.

(٢) استظره الاتحاد الأسترآبادي في منهج المقال: ٢٥٦ و جزم به في تلخيص المقال (الوسيط): ١٨٤، و عنه الأردبيلي في جامع الرواية ١: ٦٥٣، و احتمله في نقد الرجال: ٣٢ / ٢٦٢، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٥١٩، و فيه: (له كتاب رواه عبد الله بن عبد الله الدهقان).

و الطريق ضعيف يأرساله، و مع الالتفات إلى طريق الشيخ إلى الدهقان المتقدم برقم [٤٢٥] يكون ضعيفاً أيضاً، للنص على ضعف الدهقان كما في النجاشي: ٢٣١ / ٦١٤، و الظاهر هو الالتفات للأردبيلي (قدس سره) إلى ذلك لعدم النص على إرساله. و المهم أنه ضعيف على كلا التقديرتين و لهذا لم يعقب عليه التورى (رحمه الله تعالى).

(٤) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٥١٨، و فيه طريقة، كلاهما من المجهول:

أما الأول: فبأحمد بن محمد بن موسى التوفلى، فقد ذكره النجاشي: ٨٩ / ٢٢١ من غير توثيق.

و أما الثاني: فأبى الحسن منصور بن على القزار الذى لم نقف عليه في كتب الرجال.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٣٤ / ٩٢٦.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٦٢ / ١٠٣٥.

٢٤٧، ص: ح٦، ج: المستدرك خاتمة

### [٥٣٤] وإلى العيص بن القاسم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست <sup>١</sup>.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس والخمسين <sup>٢</sup>). وفي باب تطهير الشباب، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس <sup>٣</sup>). وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث الثالث والأربعين <sup>٤</sup>). وفي باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع عشر <sup>٥</sup>). وفي باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع والثلاثين <sup>٦</sup>.

قلت: و إليه في الفقيه <sup>٧</sup> صحيح بالاتفاق، و مثله طريق أبي غالب الزرارى إليه في رسالته <sup>٨</sup>، انتهى.

## [٥٣٥] و إلى غالب بن عثمان:

موثق في الفهرست «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ١٢١ / ٥٣٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣٤ / ٣٩٧.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٣٣٣ / ٤٢١.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٥٨٦ / ١٤٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٤٩ / ٢٤٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥١ / ٣٥٠.
- (٧) الفقيه ٤: ٤٢، من المشيخة.
- (٨) رسالة أبي غالب الزرارى: ١٦١ / ١١، ١٧١ / ٥٦ و الطريق الأول هو الصحيح لوثيقة رجاله، وأما الثاني فموثق بحميد بن زياد و الحسن بن محمد بن سماعه لكونهما من الواقفة.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٢٣ / ٥٦١، وفيه طريقان: أما الأول ف الصحيح لوثيقة سائر رجاله، وأما الثاني فهو الموثق بالحسن بن على بن فضال الفطحي الثقة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٨

## [٥٣٦] و إلى غياث بن إبراهيم:

- صحيح في المشيخة «١»، والالفهرست.  
و إلى كتاب مقتل أمير المؤمنين (عليه السلام):  
ضعيف في الفهرست «٢».  
قلت: و إليه في الفقيه «٣» صحيح بالاتفاق (انتهى) «٤».

## [٥٣٧] و إلى غياث بن كلوب:

- حسن في الفهرست «٥».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب ميراث المرتد، في الحديث الآخر «٦».

- (١) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٢٣ / ٥٥٩، وفيه ثلاثة طرق:  
أما الأول: فيه أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، وقد مر الكلام عنه في تعليقتنا على الطريق [٧٥].  
و أما الثاني: فقد رواه مرسلاً عن حميد، ومع الالتفات إلى طرق الشيخ إلى حميد بن زياد، لا يسلم هذا الطريق من الضعف، لوقوع  
الحسن بن على اللؤلؤى فيه، وهو لم يوثق في كتب الرجال.  
و أما الثالث: فمجهول بزيidan بن عمر الذى لا عين له ولا أثر فى كتب الرجال، فيه أيضاً كل من: أحمد بن محمد بن موسى الذى

تبين حاله فى تعليقتنا على الطريق [٥٣٣] و الحسين بن حمدان الذى كان فاسد المذهب كما فى النجاشى: ١٥٩ / ٦٧ و الظاهر عدم وجود الصحيح بين هذه الطرق، نعم يمكن عد الأول منها بأنه من الحسن على مبنى البعض لما مرت فى تعليقتنا على طريق الشيخ إلى عيسى بن عبد الله الهاشمى فى التهذيب المتقدم برقم [٥٣١] فراجع.

(٣) الفقيه: ٤، ٩٠، من المشيخة.

(٤) ما بين القوسين أثبتت من (الحجرية).

(٥) فهرست الشیخ: ١٢٣ / ٥٦٠، و الطریق حسنه بالحسن بن موسی الخشاب، الممدوح فی النجاشی: ٨٥ / ٤٢.

(٦) تهذیب الأحكام: ٩ / ٣٧٧ - ١٢٣٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٤٩

قلت: و إليه فی النجاشی: أحمد العطار «١»، انتهى.

## [٥٣٨] و إلى فتح بن يزيد:

مجھول فی الفهرست «٢».

قلت: و إليه فی النجاشی صحيح بناء على وثاقة مشايخه «٣»، انتهى.

## [٥٣٩] و إلى فضاله بن أيوب:

صحيح فی المشيخة «٤».

(١) رجال النجاشی: ٨٣٤ / ٣٠٥

(٢) فهرست الشیخ: ١٢٦ / ٥٧٢، و فيه: (الفتح بن يزيد الجرجاني، له كتاب، أخبرنا به جماعة، عن محمد بن على بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن المختار بن بلاط [هلال] بن المختار بن أبي عبيد، عنه) انتهى.

و في طبعة جامعة مشهد: ٢٥٣ / ٥٥٥، ذكر هذا الطريق مع إسقاط ابن الوليد منه سهوأ. كما ذكر طريق آخر فيه، رواه عن (ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد و الحميري و أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى؛ عن محمد بن هلال حسان (حيان) الرازى، عنه).

ولم يذكر هذا الطريق في طبعة النجف، ولا- في نسختنا الخطية من الفهرست بقلم عنايت الله القهائى و لم نجد له ذكراً في كتب الرجال، إذ المشار إليه في منهج المقال: ٢٥٨، و تلخيص المقال: ١٨٦، و جامع الرواية: ٢، و نقد الرجال: ٢٤٦، و مجمع الرجال: ٥، و تنقیح المقال: ٢ من أبواب الفاء و معجم رجال الحديث: ١٣؛ ٢٤٦ هو الأول المجهول بالمختار بن بلاط [هلال] فقد ذكره الشيخ في رجاله ٤٩٢ / ٨، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) من غير توثيق قائلما: (المختار بن هلال بن المختار بن أبي عبيد، روى عن فتح بن يزيد [و] روى عنه الصفار).

أما الطريق الآخر فمع فرض صحة وجوده فهو من المختلف فيه بابن أبي جيد، فلا حظ جيداً.

(٣) رجال النجاشی: ٣١١ / ٨٥٣، و انظر: تعليقتنا على ذيل الطريق [٤٣٣] بخصوص البناء على وثاقة مشايخ النجاشی.

(٤) تهذیب الأحكام: ١٠: ٦٧، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٥٠

و إليه ضعيف في الفهرست «١».

## [٥٤٠] و إلى الفضل بن أبي قرّة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

## [٥٤١] و إلى الفضل بن إسماعيل:

## اشارة

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٣».

## و إلى الفضل بن إسماعيل الهاشمي:

حسن في التهذيب، في باب الحد في الفريء والسب، في الحديث الخامس عشر «٤».

## [٥٤٢] و إلى الفضل بن شاذان:

صحيح في المشيخة «٥».

(١) فهرست الشيخ: ١٢٦ / ٥٧٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٥٦٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٥٦٤.

(٤) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٦٧، و الطريق حسنٌ بإبراهيم بن هاشم.

(٥) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٤٧، من المشيخة، وفيه: (و من جملة ما ذكرته عن الفضل بن شاذان، ما روته بهذه الأسانيد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه و محمد بن إسماعيل؛ عنه) انتهى، و الطريق صحيح لصحة طريق الشيخ إلى محمد بن يعقوب الكليني (رحمه الله تعالى).

أقول: ذكر الشيخ ثلاثة طرق أخرى للفضل بن شاذان في مشيخة التهذيب: ١٠ / ٨٦، ٨٧، ٨٨ و قد وقع في الأول: على بن محمد بن قتيبة المختلف باعتباره و عدمه كما في معجم رجال الحديث: ١٢ / ١٦٠، إلا أنه حسن عند الأردبيلي كما يظهر من الهاشم التالي، و وقع في الثاني: إبراهيم بن هاشم فيكون حسناً به، وأما الثالث: فقد وقع فيه الحسن بن أحمد بن القاسم، قال النجاشي: ١٥٢ / ٦٥: الشريف، النقيب، أبو محمد، سيد في هذه الطائفه، غير أنني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض روایاته.

والظاهر ان المراد بالصحيح هو ما رواه من طريق الكليني (رحمه الله)، فلا حظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥١

و إليه طريقان: أحدهما حسن، و الآخر مجهول في الفهرست «١».

## [٥٤٣] و إلى الفضل بن عبد الملك

«٢» فيه: الحسين بن الحسن بن أبان في التهذيب، في باب المياه، في الحديث السابع والعشرين «٣». و إليه صحيح في باب تطهير الثياب، في الحديث الرابع والأربعين «٤». و في باب أحكام فوائت الصلاة، في الحديث السابع «٥». و في

الإستبصار، في باب السهو في الركعتين الأولتين، في الحديث الثامن «٦». وإليه حسن في باب المسنون من الصلاة، في الحديث الثالث «٧». قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٨» بالاتفاق، انتهى.

#### [٥٤٤] و إلى الفضل بن محمد الأشعري:

فيه: ابن أبي جيد و الحسن بن علي بن فضال في الفهرست «٩».

(١) فهرست الشيخ: ١٢٤ / ٥٦٣، وفيه طريقان كما ذكر الحسن منها هو الأول لوقوع على بن محمد بن قتيبة فيه، وقد تقدم في الهاشم السابق الاختلاف في اعتباره و عدمه، والجهول منهما هو الثاني لوقوع على بن شاذان فيه، و الذي لم يتبيّن حاله في سائر ما لدينا من كتب الرجال.

(٢) هذا هو أبو العباس البصاق الآتي برقم الطريق [٨٠٩]، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٥ / ٦٤٦.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٦١ / ٧٥٩.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٦١ / ٣٤٦.

(٦) الاستبصار ١: ٣٦٤ / ١٣٨٤.

(٧) الاستبصار ١: ٢١٨ / ٧٧٣ و الطريق حسن يابراهم بن هاشم.

(٨) الفقيه ٤: ٢٤، من المشيخة، و سيرد تكرار هذه العبارة في آخر طريق الشيخ إلى صاحب العنوان بباب الكني برقم [٨٠٩] فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٥٦٥، وهذا الطريق هو طريق الشيخ إلى أخي الفضل، إبراهيم بن محمد الأشعري المتقدم برقم [٢٤] وقد أشرنا في تعليقنا عليه بأنه هو الطريق إلى أخيه الفضل أيضاً، لاشراكهما في الطريقين معاً، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥٢

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر و ابن فضال «١»، انتهى.

#### [٥٤٥] و إلى الفضل بن يونس:

ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث العشرين «٣». و في باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس و الثمانين «٤». و في باب وجوب الحج، في الحديث السادس «٥». و في باب الزيادات في فقه النكاح، قريراً من الآخر بأربعة أحاديث «٦». و في الإستبصار، في باب الحائض تظهر عند وقت الصلاة، في الحديث الثاني «٧».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٨»، انتهى.

#### [٥٤٦] و إلى فضيل الأعور:

«٩» ضعيف في الفهرست «١٠».

- (٢) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٥٦٤ و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٣) تهذيب الأحكام: ١: ١١٩٩ / ٣٨٩.
- (٤) تهذيب الأحكام: ١: ١٤٤٠ / ٤٤٥.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٥: ٦ / ٤.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٧: ١٩٦٩ / ٤٩٠.
- (٧) الاستبصار: ١: ٤٨٥ / ١٤٢.
- (٨) رجال النجاشي: ٨٤٤ / ٣٠٩.
- (٩) اختلفت كتب الرجال والأسانيد في ضبطه بين (الفضل) مكيراً، و (الفضيل) مصغراً، و المتفق عليه انه ابن عثمان المرادي الثقة، ابن أخت على بن ميمون المعروف بأبي الأكراد، و هو من أصحاب الإمامين البارق و الصادق (عليهما السلام).  
انظر: رجال البرقي: ١١ و ٣٤، و رجال النجاشي: ٨٤١ / ٣٠٨ و رجال الشيخ: ١٣٢ / ١٣٢، ٣ / ٢٧٠.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٢٦ / ٥٦٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ، و في الطريق: صفوان، عن على بن عبد العزيز، عنه.  
والظاهر وقوع الاشتباه، لأن الفضيل يروى عن على بن عبد العزيز كما في ترجمة الأخير في النجاشي: ٧٢٥ / ٢٧٦، و صفوان بن يحيى يروى عن الفضيل بلا واسطة كما في أصول الكافي: ١: ٥ / ٨٩، ٢: ٥ / ٥١، ٤: ١٦٢ / ٥٨، و التهذيب: ١: ١٧٢ / ٥٨، و الاستبصار: ١: ٦٩ / ٥٨، ٢: ٢٠٩، و انظر: معجم رجال الحديث: ١٣: ٣١٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥٣  
قلت: و إليه صحيح في الفقيه على الأصح من وثائق العبيدي «١»، انتهى.

### [٥٤٧] و إلى فضيل بن عثمان الصيرفي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الحادى عشر «٣». و في باب فضل المساجد، في الحديث الخامس والستين «٤». و في باب علامه أول شهر رمضان، في الحديث الرابع عشر «٥». و في الإستبصار، في باب علامه أول يوم من شهر رمضان، في الحديث الحادى عشر «٦».  
قلت: الظاهر اتحاده مع سابقه «٧»، انتهى.

- (١) الفقيه: ٤: ٢٤، من المشيخة. و المراد بالعبيدي هو محمد بن عيسى بن عبيد كما سبقت الإشارة إليه في الهاشم الأول، صحيفة: ٩٩٤، من الفائدة الخامسة.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٢٦ / ٥٦٩، و فيه: (و أظن انهما واحد و هو فضيل الأعور)، و سيأتي استظهار النورى (قدس سره) الاتحاد مع من تقدمه، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام: ١: ١٦٢ / ٥٨.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٣: ٧٤٥ / ٢٦٣.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٤: ٤٤٢ / ١٥٨.
- (٦) الاستبصار: ٢: ٢٠٩ / ٦٤.
- (٧) و هذا قول معظم الرجالين أيضاً، وقد تقدم كلام الشيخ الطوسي (قدس سره) قبل أربعة هوامش بشأن اتحادهما، فراجع.

٢٥٤، ج ٦، ص: خاتمة المستدرك

#### [٥٤٨] و إلى الفضيل بن يسار:

صحيح في التهذيب، في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث العشرين «١». وفي باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث الخمسين «٢». وفي باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قریباً من الآخر بثلاثة وأربعين حديثاً «٣». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قریباً من الآخر بخمسة أحاديث «٤». وفي باب وقت الركاء، في الحديث الخامس عشر «٥».

قلت: و إليه في الفقيه: السعدآبادى «٦»، انتهى □.

#### [٥٤٩] و إلى فيض بن المختار:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٧».

#### [٥٥٠] و إلى فيهس:

ضعيف في الفهرست «٨».

#### [٥٥١] و إلى القاسم بن سليمان:

ضعيف في الفهرست «٩».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٩٥١ / ٢٤٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١٢ / ٢٥٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٧٠ / ٣٣٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٧٩ / ٣٧٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ١٠٣ / ٤١.
- (٦) الفقيه ٤: ٣٢، من المشيخة.
- (٧) فهرست الشيخ: ٥٦٩ / ١٢٦.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٢٦ / ٥٧١، و الطريق ضعيف بمحمد بن حسان الرازى، قال النجاشى: ٩٠٣ / ٣٣٨: (محمد بن حسان الرازى، أبو عبد الله الزينى، يعرف و ينكر، بين بين، يروى عن الضعفاء كثيراً).
- (٩) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥٥

و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قریباً من الآخر بستة و ثلاثين حديثاً «١». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني والأربعين «٢». وفي باب علامه أول شهر رمضان، قریباً من الآخر بثمانية أحاديث «٣». وفي باب سنن الصيام، في الحديث الأول، و الثالث «٤».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح «٥»، بناء على وثاقة محمد بن عيسى، انتهى □.

## [٥٥٢] و إلى القاسم بن عروة:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع والأربعين «٧»، السادس والخمسين «٨». وفي باب تطهير الثياب، في الحديث الثامن والخمسين «٩». وفي باب أوقات الصلاة، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٦١ / ١٥٠٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٤ / ١٥١٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٧٨ / ٤٩٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٤ / ٥٥٣.

(٥) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٦) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٦، وفيه ثلاثة طرق كلها ضعيفة. الأول منها ضعيف بأبي المفضل وابن بطء، والثاني بابن بطء، والثالث رواه مرسلاً عن حميد بن زياد.

و قد تقدم كلام المصنف (رحمه الله) في تعليقه على الطريق [٢٤٩] بقوله: (قلت). نفي الإرسال عما رواه الشيخ عن حميد رأساً في الفهرست، وهو كذلك، ولكن لا يسلم الطريق الثالث من الضعف أيضاً لما قد مر في هامش الطريق [٢٤٨] من ضعف جمع طرق الشيخ إلى حميد بن زياد في الفهرست، فراجع.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٧٨ / ٢٠٢.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٨٠ / ٢١٠.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٢٦٤ / ٢٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥٦

الثاني «١»، وفي الحديث التاسع عشر «٢».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح «٣»، كما أوضحتناه في (رس) «٤».

و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٥» [و هو] موثق، أو في حكمه، [انتهى].

## [٥٥٣] و إلى القاسم بن محمد الأصبهاني:

ضعيف في الفهرست «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطء «٧»، انتهى.

## [٥٥٤] و إلى القاسم بن محمد الجوهرى:

صحيح في الفهرست «٨».

## [٥٥٥] و إلى القاسم بن محمد الخلقاني:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «١٠»، انتهى.

### [٥٥٦] و إلى القاسم بن هشام:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١١».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٩ / ٥١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤ / ٦٨.

(٣) الفقيه ٤: ٨٥ من المشيخة.

(٤) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (رس) المساوى للرقم [٢٦٠].

(٥) رجال النجاشي: ٣١٤ / ٨٦٠.

(٦) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٧) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٣.

(٨) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٣.

(٩) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٧٩.

(١٠) رجال النجاشي: ٣١٥ / ٨٦٤.

(١١) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥٧

### [٥٥٧] و إلى القاسم بن يحيى:

طريقان: أحدهما ضعيف، والآخر فيه ابن أبي جيد في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات، في الحديث السادس والثلاثين «٢». و في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزiyادات، في الحديث التاسع عشر «٣». و في باب دخول الحمام، في الحديث الثاني «٤». و في باب فضل المساجد، في الحديث الثامن والعشرين «٥». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزiyادات، قريباً من الآخر بسبعة و تسعين حديثاً «٦».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح على الأصح من وثائقه ابن هاشم «٧»، انتهى.

### [٥٥٨] و إلى قتبة الأعشى:

فيه: أبو المفضل، والقاسم بن إسماعيل في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب بيع المضمون، قريباً من الآخر بحديثين «٩». و في باب الذبائح والأطعمة، في الحديث الخامس «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٢٧ / ٥٧٤، و الأول ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١١٥ / ٣٠٣.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٤ / ١٠٥٦.

- (٤) تهذيب الأحكام ١: ١١٤٤ / ٣٧٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٧٠٨ / ٢٥٥.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٣١٥ / ٣٢٢.
- (٧) الفقيه ٤: ٩٠، من المشيخة.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٨٠، و انظر تعليقنا على الطريق [٢٩]، و هامش الطريق [٢].
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٩ / ٤٦.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٠ / ٦٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥٨
- و إليه حسن في باب أحكام الجماعة، في الحديث التاسع والعشرين «١». وفي الإستبصار، في باب القراءة خلف من يقتدي به، في الحديث «٢».

### [٥٥٩] و إلى كردين مسمى:

#### اشارة

ضعيف في الفهرست «٣».

#### و إلى كردين المسمى:

صحيح في التهذيب، في باب الصيد والذكاء، في الحديث التاسع والستين «٤». قلت: و إليه في الفقيه موثق على الأصح «٥»، كما مر في (شح) «٦»، انتهى.

### [٥٦٠] و إلى كلب بن معاوية:

صحيح في الفهرست «٧».

- (١) تهذيب الأحكام ٣: ١١٧ / ٣٣، و الطريق والذى يليه حسان بإبراهيم بن هاشم.
- (٢) الاستبصار ١: ٤٢٨ / ١٦٥٢.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٨٢، و الطريق ضعيف على بن محمد بن الزبير، و محمد بن الربيع لعدم توثيقهما بكتب الرجال. و ضعيف أيضاً بمحمد بن الحسن ابن شمون، و عبد الله الأصم، أما الأول فقد عده الكشي ٢: ٥٨٤ / ٦١٣ من الغلة. و قال النجاشي: ٨٩٩ / ٢٣٥ (واقف، ثم غلا، و كان ضعيفاً جداً، فاسد المذهب). و أما الثاني (الأصم) فقد ضعفه النجاشي أيضاً ٢١٧ / ٥٦٦ و عده من الغلة، و قال عنه: (ليس بشيء).

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٧ / ٦٩.

(٥) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.

(٦) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (شح) المساوى للرقم [٣٠٨].

(٧) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٨١، و فيه ثلاثة طرق، الثاني منها هو الصحيح لوثاقه جميع رجاله، و هو ما رواه من طريق الشيخ المفيد

(قدس سره). أما الأول فمن المختلف فيه باب أبي جيد، وأما الثالث فضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٥٩

### [٥٦١] و إلى لوط بن يحيى:

طريقان: أحدهما مجهول، والآخر فيه أحمد بن محمد بن موسى و نصر بن مزاحم في الفهرست «١».

### [٥٦٢] و إلى ليث المرادي:

صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى والعشرين «٢». و في باب كيفية الصلاة، قريراً من الآخر بأحد و تسعين حديثاً «٣». و في باب البيع بالنقد والنسيئة، في الحديث التاسع «٤». و في باب القود بين الرجال والنساء، في الحديث الحادى والثلاثين «٥». و في الإستبصار، في باب عدد المرات في التيمم، في الحديث الرابع «٦».

### [٥٦٣] و إلى مالك بن أنس:

ضعيف في الفهرست «٧».

(١) فهرست الشیخ: ١٢٩ / ٥٨٣، والأول مجهول بأبی بکر احمد بن کامل، و محمد بن موسی بن حماد، و محمد بن أبی السری، حيث أهملوا بكتب الرجال.

(٢) تهذیب الأحكام ١: ١٠٢٩ / ٣٤٩.

(٣) تهذیب الأحكام ٢: ٤٤٦ / ١١٨.

(٤) تهذیب الأحكام ٧: ٢٠٩ / ٤٨.

(٥) تهذیب الأحكام ١٠: ٧٣٤ / ١٨٧.

(٦) الاستبصار ١: ٥٩٦ / ١٧١.

(٧) فهرست الشیخ: ١٦٨ / ٧٥٠، ولم یذكر المصنف ولا الأردبیلی (رحمهما الله) طریق الشیخ إلى مالک الأشتر، و الظاهر انه لم یذكر أيضاً في أكثر نسخ الفهرست، و في الفهرست بطبعی النجف و جامعۃ مشهد لاـ. أثر له فيها أيضاً، إلّا ان الموجود في نسختنا الخطیة بقلم عنایة الله القهائی هو: (مالک الأشتر تقدم في الأصیغ بن نباتة). و الظاهر انها في أصل نسخه وليس من زیاداتـه. و مهما يكن من أمر فإن طریق الشیخ إلى مالک الأشتر هو طریقه إلى عهد أمیر المؤمنین (عليه السلام) إليه حين ولاده مصر، و الذى رواه الأصیغ بن نباتة، وقد تقدم بيانه في الطریق [١٠٨]، فراجعـ.

اما طریقه إلى مالک بن أنس، فضعيف بأبی المفضل و ابن بطأ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٦٠

### [٥٦٤] و إلى مالک بن عطیة:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث و السبعين «٢». و في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث التاسع عشر «٣». و في باب الشفعـة، في الحديث التاسع عشر «٤». و في باب الزيادات في فقه النكاح،

قربياً من الآخر بتسعة وعشرين حديثاً<sup>٥</sup>). و مَرْءَةُ اخْرِيٍّ بِشَمَانِيَّةٍ وَعَشْرِينَ حَدِيثاً<sup>٦</sup>.

### [٥٦٥] و إلى المตوكل بن عمر:

«٧) مجهول في الفهرست».

(١) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥١، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٧١. ١٥٤٢.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٥٠. ٤٩٤.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٦٧. ٧٤٢.

(٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٨٣. ١٩٤٣.

(٦) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٨٣. ١٩٤٤.

(٧) في نسختنا الخطية من الفهرست: المตوكل بن عمير (مصغرًا)، و الظاهر صحته لموافقتها لما في رجال النجاشي: ٤٢٦ / ١١٤٤.

(٨) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٧، وفيه طريقان. الأول: مجهول بمحمد بن مطهر، وأبيه لاهماهما في كتب الرجال. و الثاني: ضعيف بابن أخي طاهر وهو الحسن بن محمد بن يحيى<sup>٧</sup> بن الحسن، قال النجاشي: ٦٤ / ١٤٩: و روى عن المجاهيل أحاديث منكرة، رأيت أصحابنا يضعفونه. و ذكره الطوسي في رجاله فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): ٤٦٥ / ٢٠ من غير توثيق.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٦١

قلت: هو راوي الصحيفة الشريفة، و الطريق إليها و شرح اعتباره يطلب من شروحها<sup>٨</sup>، انتهى.

### [٥٦٦] و إلى المثنى بن الحضرمي:

ضعف في الفهرست<sup>٩</sup>.

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ<sup>١٠</sup>، انتهى.

### [٥٦٧] و إلى المثنى بن راشد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست<sup>١١</sup>.

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد<sup>١٢</sup>، انتهى.

### [٥٦٨] و إلى المثنى بن عبد السلام:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست<sup>١٣</sup>.

(١) المراد بالصحيفة الشريفة: الصحيفة السجادية للإمام على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام)، و المسماة بزبور آل محمد صلى الله عليهم وسلم.

ويظهر من شجرة أسانيدها الملحوظة آخر الصحيفة السجادية الكاملة أن الرواى لها هو المตوكل بن هارون، حيث رواها عن الإمام السجاد (عليه السلام) بطريقين. أحدهما: عن الباقر، عنه (عليهما السلام). و الآخر: عن يحيى<sup>١٤</sup> بن زيد، عن أبيه، عنه (عليه السلام)، و

الراوى عن المتكىل بن هارون فى كلا الطريقين هو المتكىل بن عمير.

كما رويت من طريق ثالث لا يهمنا أمره.

واحتمل فى معجم رجال الحديث ان المتكىل بن هارون هو المتكىل بن عمير من باب النسبة إلى الجد الأكبر (معجم رجال الحديث ١٤١٧٧، ١٧٨) أى كما يقال فى على بن الحسن بن على بن فضال: على بن فضال، و كذلك الحال مع أبيه وجده.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٤٧، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٣) رجال النجاشى: ٤١٤ / ١١٠٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٤٨.

(٥) رجال النجاشى: ٤١٤ / ١١٠٦.

(٦) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٤٩، وقد تقدم مراراً الكلام عن مثل هذا الطريق فلا حاجة لإعادته، انظر: هامش الطريق [٢٩٢].

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٢  
و إليه موثق في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث التاسع والتسعين «١». وفي الإستبصار، في باب من يحج عن غيره هل يلزمه أن يذكره عند المناسب، أم لا؟ من أبواب الزيادات، في الحديث الآخر «٢».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح على الأصح، أو موثق بمعاوية بن حكيم «٣»، انتهى.

## [٥٦٩] وإلى المشنٰى بن الوليد:

### إشارة

رواه مرسلاً عن الحسن بن على الخزار.

و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٤».

## و إلى المشنٰى الحناط:

صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، قريراً من الآخر بأربعة أحاديث «٥»، وفي باب الأغسال المفروضات، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٩ / ١٤٥٤، وفيه: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن العباس بن عامر، عن داود بن الحسين، عن المشنٰى بن عبد السلام. و رجال الطريق من المنصوص على وثاقتهم جميعاً. أما الواسطة إلى محمد بن أحمد بن يحيى، فتعرف من مشيخة التهذيب ١٠: ٧١ / ٧٢ إذ ذكر إليه أربعة طرق لم نجد في أحدها طريقاً موثقاً كما سيأتي بيانه في هامش الطريق [٥٨٣]، فلاحظ.

(٢) الاستبصار ٢: ٣٢٤ / ١١٤٩، والطريق هو المذكور بعينه في الهامش المتقدم عليه، فراجع.

(٣) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة، و رجال الطريق من المنصوص على وثاقتهم جميعاً، إلا أنه يعد من الموثق اصطلاحاً بمعاوية بن حكيم لفطحيته كما مر في هامش الطريق [٢١١]، فراجع.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٤٦ طبع جامعة مشهد، وقد سقط الطريق الثاني من النسخة المطبوعة في النجف الأشرف: ١٦٧ / ٥٨٣، وهو ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٤٨ / ٥١.  
 خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٦٣  
 الثامن «١».

### و إلى المشتى بن الوليد الحناط:

صحيح في باب الاستخاراة للنكاح، في الحديث الأول «٢». وفي باب ميراث الأخوة والأخوات، في الحديث الخامس «٣». وفي الإستبصار، في باب إن الأخوة والأخوات على اختلاف أنسابهم لا يرثون، في الحديث الخامس، وال السادس «٤».  
 قلت: و إليه في النجاشي، وفي أول كتابه الموجود موثق «٥»، ويظهر من رسالته أبي غالب الزرارى أنه يرويه عن: جده محمد بن سليمان، عن الحسن بن محمد الطيالسى، عن الحسن بن على الخزاز المذكور «٦»، انتهى.

### [٥٧٠] و إلى محسن بن أحمد:

ضعيف في المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».  
 و إليه صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قریباً من الآخر بثمانية عشر حديثاً «٩». وفي باب صفة الإحرام،

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٠٦ / ٢٧٦.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ٤٠٧.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣٠٢ / ١١٤٩.
  - (٤) الاستبصار ٤: ١٤٦ / ٥٤٩.
  - (٥) رجال النجاشى: ٥٩ / ٦٦، و الطريق موثق بأحمد بن سعيد الزيدى الجارودى، و على بن الحسن بن فضال الفطحى.
  - (٦) رسالة أبي غالب الزرارى: ١٧٢ / ٦٥.
  - (٧) لم يذكر الشيخ له طريراً في مشيختي التهذيب والاستبصار.
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٩) تهذيب الأحكام ١: ٤٩٥ / ١٥٢٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٦٤
- قریباً من الآخر بثلاثة أحاديث «١». وفي باب ما يجب على المحرم اجتنابه، في الحديث الحادى والأربعين «٢». وفي باب الصيد والذكاء، في الحديث التسعين «٣». وفي الإستبصار، في باب من أحق بالصلوة على المرأة، في الحديث الثانى «٤».  
 قلت: و إليه في النجاشى: السعد آبادى «٥»، انتهى.

### [٥٧١] و إلى محفوظ بن نصر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».  
 قلت: و إليه في النجاشى: أحمد بن جعفر، عن حميد «٧»، انتهى.

[٥٧٢] و إلى محمد بن إبراهيم بن يوسف:

صحيح في الفهرست «٨».

[٥٧٣] و إلى محمد بن إسحاق:

ضعيف في الفهرست «٩».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «١٠»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٣١٤ / ٩٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٤٥ / ٣٠٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٩٢ / ٢٣.

(٤) الاستبصار ١: ١٨٨٤ / ٤٨٦.

(٥) رجال النجاشي: ١١٣٣ / ٤٢٣.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٥٦ / ١٣٣.

(٧) رجال النجاشي: ١١٣٧ / ٤٢٤.

(٨) فهرست الشيخ: ٥٩٩ / ١٣٣، و الحكم بصحبة الطريق مبني على وثيقة ابن عبدون، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٩٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(١٠) رجال النجاشي: ٩٣٢ / ٣٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٦٥

[٥٧٤] و إلى محمد بن أبي حمزة:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السادس والسبعين «٢». و في باب حكم الجناة، في الحديث السبعين «٣». و في باب تطهير المياه، في الحديث السابع عشر «٤». و في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٥». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث الحادى و الخمسين «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٧»، انتهى.

[٥٧٥] و إلى محمد بن أبي الصهبان:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث الثالث والأربعين «٩». و في باب فضل المساجد، في الحديث التاسع «١٠». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث الثالث و الخمسين «١١». و في باب عدد النساء، قريباً من الآخر

- (١) فهرست الشیخ: ١٤٨ / ٦٤٠، و الطریق ضعیف بابی المفضل و ابن بطہ.
  - (٢) تهذیب الأحكام ١: ٤٨ / ١٣٨.
  - (٣) تهذیب الأحكام ١: ١٣٧ / ٣٨٣.
  - (٤) تهذیب الأحكام ١: ٢٣٧ / ٦٨٦.
  - (٥) تهذیب الأحكام ١: ٣٦٩ / ١١٢٦.
  - (٦) تهذیب الأحكام ٢: ٣٣ / ١٠٠.
  - (٧) رجال النجاشی: ٣٥٨ / ٩٦١.
  - (٨) فهرست الشیخ: ١٤٧ / ٦١٩.
  - (٩) تهذیب الأحكام ٣: ٢٤٤ / ٦٦١.
  - (١٠) تهذیب الأحكام ٣: ٢٦٣ / ٧٤٣.
  - (١١) تهذیب الأحكام ٢: ٧٧ / ٢٨٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٦  
بأحد وعشرين حديثاً<sup>١</sup>. وفي الإستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الرابع «٢».

### [٥٧٦] و إلى محمد بن أبي عبد الله:

فيه: أبو المفضل، عن حمید فی الفهرست «٣». و إليه صحيح فی التهذیب، فی باب میراث الأولاد، فی الحديث الثاني «٤». قلت: إن كان هو محمد بن جعفر الأسدی كما هو الظاهر «٥» فطريق النجاشی إلیه صحيح بالاتفاق «٦»، انتهى.<sup>٧</sup>

- 
- (١) تهذیب الأحكام ٨: ١٦٠ / ٥٥٦.
  - (٢) الاستبصار ١: ٢٦٢ / ٩٤٣.
  - (٣) فهرست الشیخ: ١٥٣ / ٦٨٠، وقد عطف عليه أربعة أسماء ثم أحال فی آخرها<sup>٨</sup> طریقه المتقدم فی الفهرست: ١٥١ / ٦٦٠ إلى محمد بن منصور بن یونس بزرگ. وقد اشتبه فی نخبة المقال: ٢٥١ / ٥٥٥ بأن الشیخ لم یذكر طریقاً إلیه، فلاحظ جيداً.
  - (٤) تهذیب الأحكام ٩: ٢٧٤ / ٩٩٢.
  - (٥) و احتمل الاتحاد بينها فی جامع الرواء ٢: ٤٩، و نقد الرجال: ٤٤ / ٢٨٤ و قد جزم به فی منهجه المقال: ٢٧٥، و متنه المقال: ٢٥٧ و محمد بن جعفر الأسدی هو من مشايخ ثقة الإسلام الکلینی، و المعتبر عنه أحياناً فی کتب الرجال و الأسانید بمحمد بن أبي عبد الله الأسدی تارة، أو الكوفی اخرى، و هو ليس من عنونه الشیخ فی الفهرست قطعاً. لأن الأسدی من مشايخ الکلینی و قد أكثر من الروایة عنه بلا واسطة، بل هو من رجال عدته عن سهل بن زیاد (راجع کتاب: الشیخ الکلینی البغدادی و کتابه الکافی الفروع: ٣٢٧) بينما محمد بن أبي عبد الله روى<sup>٩</sup> عنه شیخ الکلینی حمید بن زیاد بواسطه واحدة كما فی الطريق المذکور، زیادة على ان الشیخ (قدس سره) قد ذکر الاثنين معاً، و هذه قرینة اخرى على التعدد لا سيما و إن الراوی لكتاب محمد بن جعفر الأسدی فی الفهرست: ١٥١ / ٦٥٦ هو هارون بن موسی التلکبری أحد تلامیذ الکلینی. وقد جزم فی معجم رجال الحديث ١٤: ٢٧٠ بالتعدد و هو الصحيح، فراجع.
  - (٦) رجال النجاشی: ٣٧٣ / ١٠٢٠.
  - (٧) خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٦٧.

## [٥٧٧] و إلى محمد بن أبي عمر:

ثلاث طرق حسنات: في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

و إلى نوادره:

طريقان: أحدهما فيه: أبو المفضل عن حميد. و الآخر فيه: أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوي في الفهرست «٣». و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث العشرين، و الثاني والعشرين «٤». و في باب تطهير المياه، في الحديث الثالث عشر «٥». و في باب تطهير الشياب، في الحديث العشرين «٦». و في باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٧».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «٨». و إليه في النجاشي طرق: أحدها صحيح أيضاً بالاتفاق «٩»، انتهى.



(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٩، من المشيخة. و فيه طريق واحد، وقع فيه الحسين بن عبيد الله، و ظاهر الحكم بسببه، و مستنده مشيخة الإجازة و إن لم يتفق على وثائقه.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٢ / ٦١٧، و فيه عدة طرق:

أما الأول فحسن بإبراهيم بن هاشم.

و أما الثاني فمن المختلف فيه بابن أبي جيد.

و أما الثالث فقد وقع فيه حمزه بن محمد العلوى، و هو لم يوثق، روى عنه الصدوق في مشيخة الفقيه: ٢١ و ٥٠ كما في طريقه إلى أبي التمير، و الحسن بن قارن.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٢ / ٦١٧، و الظاهر ضعف الطريقين لافتقاره من ذكر فيها إلى التوثيق.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٢٣ / ٣٢٩ و ٣٣١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٦ / ٦٨٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٣ / ٧٣٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٨ / ١٠٧٤.

(٨) الفقيه ٤: ٥٦، من المشيخة.

(١١) رجال النجاشي: ٣٢٦ / ٨٨٧، و فيه ستة طرق، الصحيح منها هو الثاني، و هو ما كان إلى كتاب المغازى، لوثاقه جميع رجاله.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٦٨

## [٥٧٨] و إلى محمد بن أحمد بن أبي الثلوج:

صحيح في الفهرست «١».

## [٥٧٩] و إلى محمد بن أحمد بن داود:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

## [٥٨٠] و إلى محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة:

صحيح في الفهرست «٤».

### [٥٨١] و إلى محمد بن أحمد العلوى:

صحيح في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث الثامن والعشرين «٥». وفي باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن عشر «٦». وفي باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاه، في الحديث الرابع «٧». وفي باب الصلاه في السفر، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر باثنين وعشرين حديثاً «٨». وفي باب فضل المساجد، في الحديث الثالث «٩».

(١) فهرست الشيخ: ٦٥٩ / ١٥١.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٨، من المشيخة.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٠٢ / ١٣٦.

(٤) فهرست الشيخ: ١٣٣ / ٥٩٨، وقد سقط طريق الشيخ <sup>إلى</sup> محمد بن عبد الله المعروف بالمفجع من هذه الفائدة سهوأً، والطريق صحيح على مبني الأردبيلي والمصنف (رحمهما الله) كما يظهر من حكمهما على ما ماثل رجاله في هذه الفائدة.

راجع فهرست الشيخ: ٦٤٩ / ١٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٥٤ / ١٩٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٢٩٩ / ٤١٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٨٧ / ٣٨٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٥٩٦ / ٢٣١.

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ٦٨٣ / ٢٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٦٩

### [٥٨٢] و إلى محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث:

ضعيف في الفهرست «١».

قلت: و إلى كتابه في الإمامة في النجاشي: ابن بطء «٢»، انتهى.

### [٥٨٣] و إلى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري:

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

### [٥٨٤] و إلى محمد بن إدريس الحنظلي:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

### [٥٨٥] و إلى محمد بن إسحاق بن عمار:

إشارة

ضعيف «٦». و طريق آخر فيه: أبو المفضل، والقاسم بن إسماعيل في

(١) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.

(٢) رجال النجاشى: ٣٨٢ / ١٠٣٨.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٢٧١، من المشيخة. و فيه أربعة طرق:

الأول منها مجھول بمجھر بن محمد بن الحسين بن سفيان لعدم معرفة حاله بكتب الرجال.

والثانى من المختلف فيه بابن أبي جيد كما هو مصرح به فى الطريق [١٦٠] و غيره.

والثالث من المختلف فيه أيضاً بأحمد بن محمد بن يحيى<sup>١</sup>، كما هو مصرح به فى الطريق [٧٩] و غيره.

والرابع ضعيف بمحمد بن الحسين البزوفرى الذى لم يوثق فى جميع كتب الرجال.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٤ / ٦٢٢، و فيه ثلاثة طرق:

الأول منها ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.

والثانى من المختلف فيه بابن أبي جيد، وأحمد بن محمد بن يحيى<sup>٢</sup>.

والثالث صحيح لوثيقة جميع رجاله، و هو المشار إليه.

(٥) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٢٨.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء، و فى الطريق إحالة إلى الإسناد المذكور فى الطريق إلى

محمد بن حمران بن أعين فى الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٢٧٠

الفهرست «١».

### و إلى محمد بن إسحاق:

صحيح فى التهذيب، فى باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرة أحاديث «٢». و فى باب أحكام الجماعة، فى الحديث الأربعين «٣».

### و إلى محمد بن إسحاق بن عمار:

صحيح فى باب الصلاة فى السفر، فى الحديث الآخر «٤». و فى باب البيع بالنقد والنسيئه، فى الحديث السادس والعشرين «٥». و فى باب من أحل الله نكاحه من النساء، فى الحديث السادس «٦».

### [٥٨٦] و إلى محمد بن أسلم الجبلى:

صحيح فى المشيخة «٧»، و الفهرست «٨».

### [٥٨٧] و إلى محمد بن إسماعيل:

الذى يروى عن الفضل بن شاذان «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٧٧، و الطريق ضعيف بهما أيضاً وقد تقدم الكلام عنها مراراً، فلا حاجة لإعادته.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٥٣٢ / ٤٩٧.
- (٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٨ / ٣٦.
- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٦١٨ / ٢٣٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٧ / ٥٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١١٧٠ / ٢٧٥.
- (٧) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٥٨٦.
- (٩) والمراد منه هو محمد بن إسماعيل النيسابوري، أحد مشايخ ثقة الإسلام الكليني (قدس سره) وقد بدء به في أسانيد الكافي كثيراً، و اشتبه بعضهم فحسبه البرمكي، و حسبه آخرون ابن بزيع، و الصحيح هو النيسابوري، ولم يترجم له الشيخ في الفهرست بل ذكره في ترجمة أحمد بن داود بن سعيد الفزارى: ٣٣ / ١٠٠ و طريقه إليه صحيح في مشيخة التهذيب ١٠: ٣٧، لوثيقة سائر رجال الطريق.
- راجع تميز محمد بن إسماعيل المبدوء به في أسانيد الكافي: مشرق الشمسين: ٢٧٤، و مشتركات الكاظمي: ٢٢٨، و معجم رجال الحديث ١٥ / ٨٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٧١
- صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السادس والأربعين «١». وفي باب صفة الوضوء، في الحديث الثالث «٢»، والسابع عشر «٣»، والخامس والستين «٤»، والسبعين «٥».

### [٥٨٨] و إلى محمد بن بزيع:

حسن في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

و طريقاد آخران فيهما ابن أبي جيد في الفهرست «٨».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الثامن والسبعين «٩». وفي باب حكم الجناة، في الحديث الثاني «١٠»، و في

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٤٣ / ١٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٥٤ / ٥٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ١٦٨ / ٦١.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٥١ / ٩٧.
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٤ / ٨٦.
- (٦) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٧٠١، وفيه طريقاد: و الحسن منها هو الأول، و ذلك بالبناء على وثيقة رجال الطريق مع تحسين إبراهيم بن هاشم.

أما الثاني فهو أحد الطريقين كما سيأتي في الهاشم التالي، فلاحظ.

(٨) فهرست الشیخ: ١٣٩ / ٦٠٤ و ١٥٥ / ٧٠١ و فيه طریقان: سبقت الإشارة إلى الأول منها في الهاشم السابق.

(٩) تهذیب الأحكام: ١ / ٩٠ . ٢٤٠

(١٠) تهذیب الأحكام: ١ / ١١٨ . ٣١١

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٢

الحادي عشر «١». وفي باب تطهير المياه، في الحديث الخامس والثلاثين «٢». وفي باب تطهير الثياب، في الحديث الثاني والخمسين «٣».

قلت: و إليه في الفقيه «٤» صحيح بالاتفاق، انتهى.

### [٥٨٩] و إلى محمد بن إسماعيل الجعفري:

فيه: أبو المفضل، عن حميد. وفيه أبو العباس أيضاً في الفهرست «٥».

### [٥٩٠] و إلى محمد بن أورمه:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إليه موثق في التهذيب، في باب وصيّة الإنسان لعبدة، قريباً من

(١) تهذیب الأحكام: ١ / ١٢٣ . ٣٢٨

(٢) تهذیب الأحكام: ١ / ٢٤٤ . ٧٠٥

(٣) تهذیب الأحكام: ١ / ٢٧٣ . ٨٠٥

(٤) الفقيه: ٤، ٤٥، من المشيخة.

(٥) فهرست الشیخ: ١٥٢ / ٦٦٥، وليس بين من روی عنه ابن نهیک في جميع طرق الشیخ في الفهرست من كنی بأبی العباس.

فقد روی عن إبراهيم بن صالح الأنماطي، و برد الإسکاف، و ثابت بن شریح، و محمد بن أبي عمیر، و الحسن بن محمد السراج، و داود بن سرحان، و درست الواسطی، و عبد الصمد بن بشیر، و على بن عمر أبي الحسن الكوفی، و عمر بن سالم صاحب السابری، و عمرو بن أبي نصر مولی السکون، و الطاطری، و عیسیٰ بن السری، كما يظهر من طرق الشیخ إليهم في الفهرست.

و يمكن القول بأن المراد من أبي العباس هو الفضل بن عبد الملك المعروف بالبقاء الراوى عن الإمام الصادق (عليه السلام)، لأن من جملة من روی عنهم ابن نهیک قد روا عن الإمام الصادق (عليه السلام) مثل: برد الإسکاف، و ثابت بن شریح، و داود بن سرحان، و درست الواسطی، و عبد الصمد بن بشیر كما نص النجاشی في تراجمهم. و عليه فإن رواية ابن نهیک عن أبي العباس البقاء ممكنة، ومع صحة ذلك فلا وجه للإشارة إليه بهذا الطريق لكون البقاء من المتفق على جلالته و ثقته، والمقرر كما في أول هذه الفائدة هو ذكر اسم الراوى الذي يكون الطريق بسببه خلافياً، فلاحظ.

(٦) فهرست الشیخ: ١٤٣ / ٦٢٠

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٣

الآخر بخمسة عشر حديثاً «١». وفي الإستبار، في باب من أوصى فقال: حجّوا عنّي مبهمًا، في الحديث الأول «٢».

[٥٩١] و إلى محمد بن بشير:

فيه: أبو المفضل و محمد بن أحمد بن رجاء في الفهرست «٣».

[٥٩٢] و إلى محمد بن بشير:

ضعيف في الفهرست «٤».

(١) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٢٦، ٨٨٨ و الطريق موثق على بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٢) الاستبصار: ٤ / ١٣٧، ٥١٣ و الطريق موثق بابن فضال أيضاً.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٧، وفيه: (محمد بن بشير، له كتاب. و محمد بن عصام، له كتاب. روياهما بهذا الاسناد، عن حميد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن رجاء البجلي عنهما.

ومات ابن أبي رجاء سنة ست و ستين و مائتين) انتهى.

و أراد (بهذا الاسناد) ما تقدم في طريقه إلى محمد بن منصور بن يونس بن بزرج في الفهرست: ١٥١ / ٦٦٠، وفيه: جماعة، عن أبي المفضل.

والظاهر غلط النسخة المطبوعة من الفهرست في النجف الأشرف، إذ المنقول عن الفهرست كما في هذه الفائدة و سائر كتبنا الرجالية هو: محمد بن بشر من غير ياء بين الشين و الراء.

كما ان محمد بن بشر هذا لم يذكر أصلاً في فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد) بل ذكر فيه: محمد بن بشر السوسيجردي: ٢٧٩ / ٦٠٨، وقد خلط في نضد الإيضاح المطبوع بهامشه بين صاحب العنوان وبين محمد بن بشر السوسيجردي، و الصحيح اختلافهما، لأن محمد بن بشر هذا روى عنه ابن رجاء المتوفى سنة ٢٦٦ هـ، بينما السوسيجردي روى عنه النجاشي بواسطة شيخه ابن المھلوس العلوي كما في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي: ٣٧٦ / ١٠٢٣ و لم يذكر السوسيجردي في هذه الفائدة سهواً، و طريق الشيخ إليه غير معلوم في الفهرست: ١٣٢ / ٥٩٦، إذ لم يذكر له طريقاً أصلاً، فلا حظ جيداً.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٧، وفيه تعليق على ما تقدمه من طريق الشيخ إلى محمد بن عبد الحميد في الفهرست: ١٥٣ / ٦٨٥، الضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، فيكون هذا الطريق ضعيفاً بهما أيضاً.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٧٤

و إليه صحيح في التهذيب، في باب النذور، قريباً من الآخر بسبعة أحاديث «١». و في الاستبصار، في باب إن له نذر في معصية، في الحديث الآخر «٢».

[٥٩٣] و إلى محمد بن بكر:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

[٥٩٤] و إلى محمد بن بكر الأزدي:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

و إلى محمد بن بكر:

صحيح في التهذيب، في باب علامه أول شهر رمضان، في الحديث التاسع عشر «٥». و إليه موثق في الاستبصار، في باب ميراث الأولى من ذوى الأرحام «٦».

### [٥٩٥] و إلى محمد بن بدار:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٧».

(١) تهذيب الأحكام: ٨ / ٣١٦ . ١١٧٨ / ٣١٦ .

(٢) الاستبصار: ٤ / ٤٧ . ١٦٢ / ٤٧ .

(٣) فهرست الشیخ: ١٥٢ / ٦٧١ .

(٤) فهرست الشیخ: ١٥٣ / ٦٨٢ .

(٥) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٥٩ . ٤٤٧ / ١٥٩ .

(٦) الاستبصار: ٤ / ١٧٠ ، ٦٤٤ ، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفى الثقة.

(٧) فهرست الشیخ: ١٤٠ / ٦٠٩ .

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٥

### [٥٩٦] و إلى محمد بن جرير الطبرى أبي جعفر:

مجهول في الفهرست «١».

قلت: و إليه في النجاشي صحيح بالاتفاق «٢»، انتهى.

### [٥٩٧] و إلى محمد بن جعفر الأسدي:

صحيح في الفهرست «٣».

### [٥٩٨] و إلى محمد بن جميل بن صالح:

ضعيف في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطء «٥»، انتهى.

### [٥٩٩] و إلى محمد بن حسان الرازى:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشیخ: ١٥٠ / ٦٥٠ .

- (٢) رجال النجاشي: ٨٧٩ / ٣٢٢
- (٣) فهرست الشیخ: ٦٥٦ / ١٥١
- (٤) فهرست الشیخ: ٦٩٦ / ١٥٤، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطہ.
- (٥) رجال النجاشی: ٩٧١ / ٣٦١
- (٦) فهرست الشیخ: ٦٢٧ / ١٤٧، و فیه طریقان: و المشار إلیه هو الأول منهما، أما الثاني ضعیف بمحمد بن علی الصیرفی، و الحسن بن علی بن أبي حمزة البطائی، وبالإرسال أيضاً.
- أما الصیرفی و الحسن بن علی فقد ضعفهما النجاشی: ٧٣ / ٣٦ و ٨٩٤ / ٣٣٢، و أما عن الإرسال، فلروایته عن الصیرفی رأساً بإسقاط الواسطة إلیه، و يتحمل وصله بتقدیر ذکرها فی الأول و هی: ابن أبي جید عن ابن الولید، لإمکان روایة ابن الولید عن الصیرفی الذی هو من طبقة مشايخه، إلّا انها حذفت اختصاراً، و الظاهر خلافه.
- كما وقع الخلط بين الطریقین فی نسخة الفهرست المطبوعة فی النجف الأشرف، و كذا فی النسخة المطبوعة فی (جامعة مشهد).
- إذ ورد فی الأولی اضافه طبقة علی الطریق الثانی و ذلك بزيادة لفظ (عن) بین الحسن بن علی و بین أبيه ابن أبي حمزة البطائی، و الصحيح روایة ابن عن محمد ابن حسان بلا توسط أبيه، لكون الأب أعلى طبقة من ابن حسان كما حققنا.
- كما ورد فی الثانية دمج الطریقین، و ذلك بتصحیف لفظ (عنه) الواقع فی نهاية الطریق الأول إلی (عن) و وصله مع أول الطریق الثانی، و الصحيح فصلهما كما فی مجمع الرجال ٥: ١٨٠، فلاحظ جيداً.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٧٦

و إلیه صحیح فی التهذیب، فی باب کیفیة الصلاة، قریباً من الآخر بثمانیة و ثمانین حدیثاً «١». و فی باب الأذان و الإقامة، من أبواب الزيادات، فی الحديث الثاني و الثالثین «٢». و فی باب فضل المساجد، فی الحديث الرابع «٣»، و الثامن عشر «٤». و فی باب ثواب الصیام، فی الحديث الثاني «٥».

قلت: و إلیه فی الفقیه صحیح بالاتفاق «٦»، انتهى.

## [٦٠٠] و إلی محمد بن الحسن بن جمهور:

طریقان: فی أحدهما أحمد بن الحسین بن سعید، و هو مشترک بین الضعیف و المجهول. و الآخر مجهول فی الفهرست «٧».

## [٦٠١] و إلی محمد بن الحسن بن شمون:

ضعیف فی الفهرست «٨».

- 
- (١) تهذیب الأحكام ٢: ٤٤٩ / ١١٩.
- (٢) تهذیب الأحكام ٢: ١١٣٠ / ٢٨٣.
- (٣) تهذیب الأحكام ٣: ٦٨٤ / ٢٤٩.
- (٤) تهذیب الأحكام ٣: ٦٩٨ / ٢٥٣.
- (٥) تهذیب الأحكام ٤: ٥٣٨ / ١٩٠.
- (٦) الفقیه ٤: ١١٢، من المشیخة.
- (٧) فهرست الشیخ: ٦٢٥ / ١٤٦، و الطریق الثانی مجهول بمحمد بن أحمد العلوی الذی لم يعرف حاله فی کتب الرجال.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٩١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة، و فيه تعليق على طريقه إلى محمد بن عبد الحميد في الفهرست: ١٥٣ / ٦٨٥ الضعيف بها أيضاً.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٧٧

و إليه صحيح في التهذيب، في باب من إليه الحكم، في الحديث السادس «١».

#### [٦٠٢] و إلى محمد بن الحسن الصفار:

صحيح في المشيخة «٢»، و الفهرست «٣».

#### [٦٠٣] و إلى محمد بن الحسن بن الوليد:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

#### [٦٠٤] و إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦». و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الحادى و الثلاثين «٧»، و الحادى و الثمانين «٨». و في باب صفة

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٥١٤ / ٢١٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٣، و فيه طريقيان: و كلاهما من المختلف فيه، أما الأول فأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد. و أما الثاني فبابن أبي جيد.

نعم، له طريق صحيح إلى الصفار، وقع عرضاً في طريق الشيخ إلى موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب في مشيخة التهذيب ١٠: ٨١. و لكن ليس هو المقصود، فلا يلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦٢١، و فيه ثلاثة طرق، الصحيح منها هو الثاني لوثاقه جميع رجاله. أما الأول فمن المختلف فيه بابن أبي جيد، و أما الثالث كذلك بأحمد بن محمد بن يحيى.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٥، من المشيخة.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٧٠٤، و فيه ثلاثة طرق، الصحيح منها هو الثالث. أما الأول فمن المختلف فيه بابن أبي جيد، و أما الثاني كذلك بأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠٧.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٠ / ١٤.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٤٩ / ١٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٧٨

الموضوع، في الحديث الثلاثين «١»، و السادس و الثمانين «٢». و في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادى و الأربعين «٣». قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «٤»، انتهى.

## [٦٠٥] و إلى محمد بن الحسين الصائغ:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

## [٦٠٦] و إلى محمد بن حكيم:

ضعيف في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع والسبعين «٧». وفي باب تفصيل فرائض الحج، في الحديث الثلاثين «٨». وفي باب عدد النساء، في الحديث الخامس والأربعين «٩»، السادس والأربعين «١٠»، والثامن والسبعين «١١».

قلت: و إليه في الفقيه طريقان صحيحان بالاتفاق «١٢»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٦٥ / ١٨٤.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٩٢ / ٢٤٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٢٨ / ٣٤٩.

(٤) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.

(٥) فهرست الشیخ: ١٥٢ / ٦٦١.

(٦) فهرست الشیخ: ١٤٩ / ٦٤٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطء، وفيه تعليق على طرقه إلى محمد بن حمران بن الحسين في الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦، الضعيف بها أيضاً، فلاحظ.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٦١ / ١٠٤٠.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٣ / ٩٩٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ١٢٩ / ٤٤٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ١٢٩ / ٤٤٧.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ١٣٨ / ٨٤٠.

(١٢) الفقيه ٤: ٨٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٧٩

## [٦٠٧] و إلى محمد بن حماد:

## اشارة

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».

## و إلى محمد بن حماد بن زيد:

صحيح في التهذيب، في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «٢». وفي باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات،

فِي الْحَدِيثِ الْحَادِي عَشَرَ «٣»، وَ الْخَامِسُ عَشَرَ «٤».

### وَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الْكَوْفِيِّ:

صَحِيحٌ فِي بَابِ صَلَاةِ الْكَسْوَفِ، مِنْ أَبْوَابِ الزَّيَادَاتِ، فِي الْجُزْءِ الثَّانِي، فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ «٥». وَ فِي الإِسْتِبْصَارِ، فِي بَابِ الْجَهْرِ بِسِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ «٦». قُلْتُ: وَ إِلَيْهِ فِي النَّجَاشِيِّ: أَحْمَدُ الْعَطَّارُ «٧»، اَنْتَهَى.

### [٦٠٨] وَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنِ:

#### اِشارة

ضَعِيفٌ فِي الْفَهْرَسِ «٨».

### وَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانِ:

صَحِيحٌ فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ التَّيِّمِّمِ، مِنْ أَبْوَابِ الزَّيَادَاتِ، فِي الْحَدِيثِ

- 
- (١) فَهْرَسُ الشِّيخِ: ١٤٩ / ٦٤٥.
  - (٢) تَهذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٢ / ٢٣٦ . ٩٣٣ / ٢٣٦.
  - (٣) تَهذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٢ / ٢٨٨ . ١١٥٥ / ٢٨٨.
  - (٤) تَهذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٢ / ٢٨٩ . ١١٥٩ / ٢٨٩.
  - (٥) تَهذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٣ / ٢٩٤ . ٨٩٢ / ٢٩٤.
  - (٦) الْإِسْتِبْصَارُ: ١ / ٣١١ . ١١٥٧ / ٣١١.
  - (٧) رِجَالُ النَّجَاشِيِّ: ٣٧١ / ١٠١١ .

(٨) فَهْرَسُ الشِّيخِ: ١٤٨ / ٦٣٦ ، وَ الطَّرِيقُ ضَعِيفٌ بِأَبِي الْمَفْضُلِ وَ ابْنِ بَطْهَ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٠

الثاني «١». وَ فِي بَابِ كِيفِيَّةِ الصَّلَاةِ، قَرِيبًا مِنَ الْآخِرِ بِعِشْرِينَ حَدِيثًا «٢». وَ فِي بَابِ حُكْمِ الطَّهَارَةِ، قَرِيبًا مِنَ الْآخِرِ بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثِ «٣». وَ فِي بَابِ الْقُوْدِ بَيْنِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، قَرِيبًا مِنَ الْآخِرِ بِثَلَاثَى عَشَرَ حَدِيثًا «٤». وَ فِي الإِسْتِبْصَارِ، فِي بَابِ جَوازِ أَكْلِ لَحْومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدِ الْثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فِي الْحَدِيثِ الثَّالِثِ «٥».

قُلْتُ: وَ إِلَيْهِ فِي الْفَقِيهِ طَرِيقٌ صَحِيحٌ بِالْإِتْفَاقِ، وَ آخِرُ عَلَىِ الْأَصْحَاحِ مِنْ وَثَاقَةِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ هَاشِمٍ «٦». وَ إِلَيْهِ فِي النَّجَاشِيِّ مُوثَقٌ «٧»، اَنْتَهَى.

### [٦٠٩] وَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ:

ضَعِيفٌ فِي الْفَهْرَسِ «٨».

### [٦١٠] وَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْأَحْمَسِيِّ:

## اشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٤ / ١٢٦٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٤ / ٥١٩.

(٣) لم نقف عليه في الباب المذكور، بل وقفنا عليه في آخر باب التيمم وأحكامه من التهذيب ١: ٢٠٣، ٥٩٠، وهو بعد الباب المشار إليه مباشرةً. والطريق صحيح لوثيقة سائر رجاله إلا أنه موثق في الاصطلاح بابن سماعة الواقفي، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٩٧ / ٧٨٤.

(٥) الاستبصار ٢: ٢٧٤ / ٩٧٣، واسم الباب فيه: (جواز أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاثة أيام) بتجريد لفظ (الثلاثة) من الألف واللام، والمراد: بعد النحر بثلاثة أيام. ولهاذا ورد اللفظ معروفاً بـ (آل) التعريف في نسختي (الأصل) و (الحجريّة) و جامع الرواية ٢: ٥١٤، لأن المراد منها أيام التشريق وليس أيام ثلاثة، فلاحظ.

(٦) الفقيه ٤: ٨٩ و ١٧ من المشيخة، وفي الأخير طريقة وقع في كليهما إبراهيم بن هاشم.

(٧) رجال النجاشي: ٣٥٩ / ٩٦٥، وفيه: محمد بن عمران النهدي المتعدد مع ابن أعين كما في جامع الرواية ٢: ١٠٥، والطريق موثق بابن عقدة الزيدى، وبعلى بن الحسن بن فضال، وعلى بن أسباط الفطحيين.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٩) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨١

## و إلى أبي جعفر محمد الأحمسي:

صحيح في التهذيب، في باب الطواف، في الحديث السابع والسبعين «١».

## [٦١١] و إلى محمد بن خالد البرقى:

ضعيف في المشيخة ٢، و الفهرست ٣.

و إليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث التاسع «٤». وفي باب حكم الحيض، في الحديث الثالث والستين «٥». وفي باب تطهير الشاب، في الحديث التاسع والعشرين «٦». وفي باب تلقين المحتضرين، قريراً من الآخر بثلاثة عشر حديثاً «٧». وفي الحديث الآخر «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٢٤ / ٤٠٦.

(٢) لم يذكر له الشيخ طريقة في مشيخته التهذيب والاستبصار.

(٣) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٧ / ٤٩١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٧٢ / ٤٩١.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٧٤٢ / ٢٥٦.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ١٣٨٨ / ٤٣٣، ١: ١٤٠٣ / ٤٣٦، و كلاهما ليس من الآخر بثلاثة عشر حديثاً، بل أكثر من ذلك أضعافاً، إذ الموجود في الموضع المشار إليه هو: محمد بن على بن محبوب عن محمد بن أحمد، والظاهر حصول الاشتباه به.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٥٤١ / ٤٦٩ و هو آخر الأحاديث في الباب المذكور، وفيه: محمد بن عيسى العبيدي، و الرواى عن العبيدي هو ليس محمد بن خالد قطعاً بل هو مردود بين من سندكره، فقد روى عن محمد بن عيسى العبيدي كل من: محمد بن جعفر الكوفي، و محمد بن الحسن، و محمد بن الصفار، و محمد بن الحسين، و محمد بن محبوب، و محمد بن موسى الهمданى، و محمد بن يحيى.

كما في معجم رجال الحديث ١٧: ١١١، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٢

قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «١»، انتهى.

#### [٦١٢] و إلى محمد بن خالد الطيالسي:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٢». و إليه صحيح في التهذيب، في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات في الحديث الأربعين «٣». و في باب صلاة المضطر، في الحديث التاسع والعشرين «٤». و في باب الغدو إلى عرفات، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «٥». و في باب الوكالات، في الحديث الأول «٦». و في الإستبصار، في باب من يجب عليه التمام في السفر، في الحديث الثامن «٧».

#### [٦١٣] و إلى محمد بن الخليل بن راشد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

#### [٦١٤] و إلى محمد بن الريان بن الصلت:

صحيح في الفهرست «٩».

#### [٦١٥] و إلى محمد بن زائد الخازار:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

(١) الفقيه ٤: ٦٨، من المشيخة.

(٢) فهرست الشیخ: ٦٤٤ / ١٤٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢ / ٢١٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٧ / ٩٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٤ / ٦١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢١٣ / ٥٠٢.

(٧) الاستبصار ١: ٢٣٣ / ٨٣٣.

- (٨) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٣.
- (٩) فهرست الشيخ: ٩٠ / ٣٨٦، وقد تقدم برقم الطريق [٤٥٨] ماله علاقة بالمقام، فراجع.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٧٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٣

## [٦١٦] و إلى محمد بن سالم بن أبي سلمة:

### اشارة

مجهول في الفهرست «١».

### و إلى محمد بن سالم:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحترضين، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع «٢». و الثاني والسبعين «٣». و في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث السادس «٤». و في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، في الجزء الثاني، في الحديث الحادى والأربعين «٥». و في الإستبصار، في باب موضع الوقوف من الجنائز، في الحديث الآخر «٦».

## [٦١٧] و إلى محمد بن سكين:

«٧» فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦٠٨، و الطريق مجهول بعلى بن محمد بن أبي سعيد القيروانى إذ لا أثر له في سائر كتب الرجال. و الظاهر انه على بن محمد بن سعيد الراوى عن محمد بن سالم بن أبي سلمة في روضة الكافى ٨: ٣١٤ / ٢٣٥، و الذى استظهر السيد الخوئي (رحمه الله) في معجمة ١٦: ١٠٣ بأنه على بن محمد بن سعد الفزداني الأشعري و ذلك في ترجمة محمد بن سالم بن أبي سلمة، فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٧ / ١٣٥٩.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٤٢ / ١٤٢٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٩٠ / ٤٣٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٤ / ٦٦٠.

(٦) الاستبصار ١: ٤٧١ / ١٨١٩.

(٧) في فهرست الشيخ طبع النجف الأشرف كما ستأتى الإشارة إليه و جامعه مشهد: ٤٩١ / ٣٢٠: محمد بن مسكين. و المنقول عن الفهرست في مجمع الرجال ٥: ٢١٦، و منهج المقال: ٢٩٥، و جامع الرواية ٢: ١٩٣ و ٥١٥، و تنقية المقال ٣: ١٢١، و معجم رجال الحديث ١٦: ١١٧ هو: محمد بن سكين، بالسين المهملة من غير ميم في أوله، و هو الصحيح الموافق لما في رجال النجاشى: ٣٦١ / ٩٦٩ و نسختنا الخطية من الفهرست بقلم عناية الله القهباي، فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٤، و فيه: محمد بن مسكين، و الصحيح ما تقدم قبل هامش واحد، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٤

و إلى حسن في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث الثالث «١». و إلى موثق في الاستبصار، في باب إنَّ ولد الولد يقوم مقام الولد، في الحديث الرابع «٢».

### [٦١٨] و إلى محمد بن سليمان الديلمي:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إلى صحيح في التهذيب، في باب الديون وأحكامها، في الحديث العاشر «٤». و في باب فضل التجارة، في الحديث السابع والسبعين «٥». و في باب الوصيَّة لأهل الضلال، في الحديث السادس «٦». و في الإستبصار، في باب كراهيَّة مبایعَة المضطرب، في الحديث الثاني «٧». و في باب من أوصى بشيء في سبيل الله، في الحديث الأول «٨». قلت: و إلى في النجاشي «٩» صحيح، انتهَى.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٥٢٩ / ١٨٤.

(٢) الاستبصار ٤: ٦٣١ / ١٦٧.

(٣) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٥٩٢، و فيه طريقان: الأول منها ضعيف يابراهيم بن إسحاق النهاوندي الذي ضعفه النجاشي: ١٩ / ٢١، و الشيخ في رجاله: ٤٥١ / ٧٥ بباب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام).

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٥ / ١٨٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٧٨ / ١٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٨٠٩ / ٢٠٣.

(٧) الاستبصار ٣: ٢٣٨ / ٧٢.

(٨) الاستبصار ٤: ٤٩١ / ١٣٠.

(٩) رجال النجاشي: ٣٦٥ / ٩٨٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٥

### [٦١٩] و إلى محمد بن سنان:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

(١) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ١٩٦، و فيه طريقان: و في الأول منها ما لفظه: (أخبرنا بكتبه و رواياته جماعة، عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه و محمد بن الحسن جميعاً، عن سعد و الحميري و محمد بن يحيى؛ عن محمد بن الحسين و أحمد بن محمد؛ عنه). و المراد من الجماعة هم الشيخ المفيد و أقرانه كما تقدمت الإشارة إليه في تعليقتنا على الطريق [٧١]، و بهذا يكون الطريق صحيحًا لوثاقة جميع رجاله.

ولكن في فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٢٩٥ / ٤٣٨، قد وقع الخلط و الاشتباه في هذا الطريق، إذ ورد هكذا: (أخبرنا بها أى كتبه جماعة، عن ابن بطأ، عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله و الحميري و محمد بن يحيى و محمد بن الحسين و أحمد بن محمد؛ عنه) و فيه:

١- زيادة (ابن بطة) في الطريق، وهو غير ممكن قطعاً لأن الجماعة و منهم الشيخ المفید (قدس سرہ) لا يروون عن ابن بطة من غير واسطة، و غالباً ما يكون أبو المفضل الشیانی هو الواسطة بينهما.

٢- حذف الصدوق من الطريق والاكتفاء بأیه على بن الحسین.

٣- حذف طبقة من الطريق و ذلك بعطف محمد بن الحسین على من قبله، و الصحيح: عن محمد بن الحسین.

و عليه فان ما في طبعه النجف الأشرف هو الصحيح المواقف للمنقول عن نسخ الفهرست في كتب الرجال، كما في مجمع الرجال ٥: ٢٣٠، و جامع الرواۃ ٢: ١٢٤، و نقد الرجال: ٣١١، و منتهي المقال: ٢٧٨، و تنهی المقال: ٢٩٩، و تتفیح المقال: ٣٤٧، و إتقان المقال: ١٢٤، و معجم رجال الحديث ١٦: ١٥٢، و المواقف أيضاً لنسختنا الخطية من الفهرست بقلم عناية الله القهیانی.

و قد اشتبه في نخبة المقال: ٦٠٤/٢٧٠ حيث عدّ هذا الطريق ضعيفاً بابن بطة، ثم نقل أصل العبارة المذکورة في متن الطريق [٦١٧] عن الأردبیلی (قدس سرہ)، ملحاً باشتباھه!! أما الطريق الثاني، فضعیف بمحمد بن علی الصیرفی المعروف بأبی سمنیة.

و للشيخ طريق ثالث إليه في الفهرست: ٥٩١/١٣١، وقد وقع فيه: محمد بن الحسن بن شمون، وهو ضعیف جداً في رجال التجاشی:

٤- وأحمد بن محمد المدائی الذي لا أثر له في كتب الرجال. و عليه فالمراد من الصحيح في الفهرست في عبارة المصنف (قدس سرہ) هو الطريق الأول لا غير كما قدمناه، فلا حظ جيداً.

٢٨٦ خاتمة المستدرک، ج ٦، ص:

#### [٦٢٠] إلى محمد بن سهل:

فيه: ابن أبي جید في الفهرست «١».

و إليه صحيح في التهذیب، في باب الأغسال المفروضات، في الحديث الحادی و الثلاثین «٢». و في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، قریباً من الآخر بحدیثین «٣». و في باب كيفية الصلاة، في الحديث السبعین «٤». و في باب أحكام السهو، في الحديث الثالث والستین «٥». و في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث الثامن عشر «٦».

قلت: و إليه في الفقيه صحيح بالاتفاق «٧»، انتهی.

#### [٦٢١] إلى محمد بن شریح:

فيه: أبو المفضل، عن حمید.

و إليه طريق آخر فيه أيضاً أبو المفضل، عن حمید. و طريق آخر كذلك أيضاً في الفهرست «٨».

- 
- (١) فهرست الشیخ: ١٤٧/٦٣٠.
- (٢) تهذیب الأحكام: ١/١١٣: ٢٩٩.
- (٣) تهذیب الأحكام: ١: ٣٧٢/١١٤١.
- (٤) لم نقف عليه في الباب المذکور من التهذیب، نعم روى عنه. في باب الصلاة في السفر من التهذیب ٣: ٥٦٥/٢٢٤ من طريق احمد بن محمد بن عیسیٰ، وقد تقدم حکم المصنف على طريق الشیخ إلى ابن عیسیٰ في الطريق [٧٥]، فراجع.
- (٥) تهذیب الأحكام: ٢: ١٩٣/٧٦١.
- (٦) تهذیب الأحكام: ٣: ٢٠/٧.
- (٧) الفقيه: ٤: ١٠٩، من المشیخة.

(٨) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦١٥ و ١٥٢ / ٦٦٢ و ٦٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٧

## [٦٢٢] وإلى محمد بن الصباح:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

و إليه فيه الحسن بن موسى في الاستبصار، في باب دية من قطع رأس الميت، في الحديث الأول «٢».

## [٦٢٣] وإلى محمد بن العباس:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

## [٦٢٤] وإلى محمد بن العباس بن على بن مروان:

صحيح في الفهرست «٤».

## [٦٢٥] وإلى محمد بن العباس بن مرزوق:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

## [٦٢٦] وإلى محمد بن عبد الجبار:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب صفة الإحرام، في الحديث الخمسين «٧». و الخامس والخمسين «٨». و في باب دخول مكة، في الحديث الثاني «٩». و في باب الطواف، في الحديث الثامن والعشرين «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٤.

(٢) الاستبصار: ٤ / ٢٩٥ / ١١١٣.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٧٣.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٨.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٧٤.

(٦) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦١٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٧٣ / ٢٤٣.

(٨) تهذيب الأحكام: ٥ / ٧٥ / ٢٤٨.

(٩) تهذيب الأحكام: ٥ / ٩٧ / ٣١٨.

(١٠) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٠٩ / ٣٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٨

وفي باب الحق، في الحديث الخامس والعشرين «١».

قلت: و إليه في الفقيه: صحيح «٢» بالاتفاق، وهو عينه محمد بن أبي الصهبان المتقدم «٣»، فلا تغفل، انتهى.

#### [٦٢٧] و إلى محمد بن عبد الحميد:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجناة، في الحديث الحادى عشر «٥». وفي باب المياه، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٦». وفي باب تطهير المياه، في الحديث الرابع والثلاثين «٧». وفي باب تلقين المحتضرين، قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٨». وفي باب التيمم، في الحديث السادس عشر «٩».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «١٠»، انتهى.

#### [٦٢٨] و إلى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري:

صحيح في الفهرست «١١».

- (١) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٥ / ٨٣٢.
  - (٢) الفقيه ٤: ٧٧، من المشيخة.
  - (٣) تقدم برقم الطريق [٥٧٥]، فراجع.
  - (٤) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢٠.
  - (٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٣١ / ٦٦٧.
  - (٧) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٣ / ٧٠١.
  - (٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٤١ / ٩٩٨.
  - (٩) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٦ / ١٢٧٨.
  - (١٠) رجال النجاشي: ٣٣٩ / ٩٠٦.
  - (١١) فهرست الشيخ: ١٥٦ / ٧٠٣، و في الطريق أحمد بن هارون الفامي أحد مشايخ الصدوق (قدس سره)، ذكره الشيخ في رجاله بباب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام): ٤٤٨ / ٥٩ من غير توثيق. و ظاهر الحكم بالبناء على وثاقته لكونه من مشايخ الإجازة.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٨٩

#### [٦٢٩] و إلى محمد بن عبد الله الحضرمي:

مرسل و مجهول في الفهرست «١».

#### [٦٣٠] و إلى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني:

صحيح في الفهرست «٢».

#### [٦٣١] و إلى محمد بن عبد الله المكي:

## اشارة

«٣» فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

### و إلى أبي على [بن] محمد بن عبد الله بن أبي أيوب المكي:

«٥» صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في

(١) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٥، والطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين ابن عبد الرحمن المكارى راوي كتاب الحضرمى. و مجهول بالمكارى إذ لم يعرف حاله.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٠ / ٦١٠.

(٣) اختلفت نسخ الفهرست في إثبات لقبه بين (المُسْلِمِي) نسبة إلى مُسْلِيَّة: قبيلة من مذحج، وبين (المكي). فقد ورد الأول في نسخة القهباي من الفهرست كما في مجمع الرجال ٥: ٢٤٩، و نسختنا الخطية منه أيضاً، وهو الموافق لما في رواية التهذيب ١: ٣٠٢، ٨٧٨ / ٢٠٦، والاستبصار ١: ٧٢٦ / ٩٢٣، وبه صرح النجاشى: ٣٤٣ و هو المعتمد في رجال العلامة: ٩٦ / ١٥٥، وتوضيح الاشتباه: ٢٧٥ / ٦٠٧، و رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٣٤، وتلخيص المقال الوسيط: ٢٢٤، و نقد الرجال: ٣١٧. و ورد الثاني في النسخ المعتمدة من الفهرست في جامع الرواية ٢: ١٤٤ و ٥١٦، و منهج المقال: ٣٠٤، و منتهى المقال: ٢٨٣، و تنقية المقال ٣: ١٤٦. وهو الموافق لما في رجال الشيخ: ٤٩٩ / ٥٣، باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام). كما ورد بعنوان (المسلمي) في كل من فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٢٩٩ / ٦٥٢، وإتقان المقال: ١٢٤، وهو من غلط النسختين إذ لا أثر لهذا اللقب في جميع ما لدينا من كتب الرجال. ولعل الأول هو الأصح والله العالم.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٩.

(٥) ما أثبتناه بين المعقوفين من التهذيب، وهو الموافق للوسائل ٤: ٤١٠ / ٥٥٥٩، و الواقى ٥: ٣٧٨ / ٦١٢٩، و الظاهر انه غير الأول، فلاحظ.

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩٠  
الحديث الخامس والستين «١».

### [٦٣٢] و إلى محمد بن عبد الله بن مهران:

ضعيف في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشى: السعدآبادى «٣»، انتهى.

### [٦٣٣] و إلى محمد بن عاصم:

فيه: أبو المفضل، و محمد بن أحمد بن رباء في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشى: أحمد بن جعفر، عن حميد «٥»، انتهى.

### [٦٣٤] و إلى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه:

صحيح في المنشيخة «٦»، و الفهرست «٧».

### [٦٣٥] و إلى محمد بن علي الحلبى:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٨ / ٨٥٨.
  - (٢) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٨٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٣) رجال النجاشى: ٣٥٠ / ٩٤٢.
  - (٤) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٦٨.
  - (٥) رجال النجاشى: ٣٧٠ / ١٠٠٨.
  - (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٧، من المنشيخة، و ما رواه الشيخ عن الصدوق فبتوسط الشيخ المفید قدس الله أرواحهم كما في هذا الطريق و سائر طرقه الأخرى التي وقع فيها الصدوق. كطريقه إلى: سعد بن عبد الله، و أحمد بن محمد، و الحسين بن سعيد، و الحسن بن محبوب، و على بن الحسين بن بابويه والد الصدوق، و موسى بن القاسم، و يونس بن عبد الرحمن، و على بن مهزيار. و عليه فرواية الشيخ عن الصدوق في أعلى درجات الصحة. انظر: منشيخة التهذيب ١٠: ٧٤ و ٧٥ و ٨١ و ٨٢ و ٨٥.
  - (٧) فهرست الشيخ: ١٥٧ / ٧٥٠.
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٣٠ / ٥٨٦، و الطريق ضعيف بأبي جميلة المفضل بن صالح. فقد حكى ضعفه النجاشى عن جماعة كما في ترجمة جابر بن يزيد الجعفى: ١٢٨ / ٣٣٢.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٢٩١
- و إليه صحيح في التهذيب، في باب حكم الجناية، في الحديث الثامن و السبعين «١». و مرة أخرى فيه قريراً من الآخر بثلاثة عشر حديثاً «٢». و في باب التيمم، من أبواب الزريادات، قريراً من الآخر بسبعة أحاديث «٣». و في باب أوقات الصلاة، في الحديث التاسع و الخمسين «٤». و في باب النوادر في الجهاد، في الحديث الثامن عشر «٥».
- قلت: و إلى تفسيره موثق في النجاشى «٦»، انتهى.

### [٦٣٦] و إلى محمد بن علي الشلمغاني:

صحيح في الفهرست «٧».

### [٦٣٧] و إلى محمد بن علي الصيرفى:

- فيه: محمد بن علي ماجيلويه في الفهرست «٨».
- قلت: و إلى كتابه الدلائل صحيح في النجاشى، و إلى كتبه موثق بناء على وثائق مشايخه «٩»، [انتهى].

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٣٨ / ٣٨٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٤٧ / ٤١٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٦ / ١٢٧٥.

- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥ / ١٠٨ .
- (٥) تهذيب الأحكام ٦: ١٧٣ / ٣٤٠ .
- (٦) رجال النجاشي: ٣٢٥ / ٨٨٥، وفيه طريقة كلاهما من الموثق. أما الأول فأحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الزيدى الجارودى الحافظ. وأما الثانى فبحميد بن زياد، والحسن بن محمد بن سماعة الواقفين.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٤٦ / ٦٢٦ .
- (٨) فهرست الشيخ: ١٤٦ / ٦٢٤، ولشيخ طريق آخر إليه فى الفهرست: ١٥٣ / ٦١٨ و هو ضعيف بأبي المفضل، و فيه تعليق على طرقه إلى محمد بن منصور بن يونس ابن بزرق المتقدم عليه فى الفهرست: ١٥١ / ٦٦٠، فلا حظ.
- (٩) رجال النجاشي: ٣٣٢ / ٨٩٤، وفيه ثلاثة طرق: الثاني منها هو الموثق بأحمد بن محمد بن سعيد الزيدى الجارودى. وأما الثالث، فهو ما كان إلى كتابى: عم يتساءلون، والأداب، و هو فن مختلف فيه بأحمد بن محمد بن يحيى، ولم يذكره المصنف، حيث اكتفى بذكر الصحيح والموثق، فلا حظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩٢

#### [٦٣٨] وإلى محمد بن على الطلحي:

ضعيف في الفهرست «١».

#### [٦٣٩] وإلى محمد بن على بن عيسى:

«٢» فيه: أحمد بن زكريا «٣» و هو ضعيف و عتقويه «٤» و هو مجهول -

- (١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٢) احتمل في جامع الرواية ٢: ١٥٥، و منتهى المقال: ٢٨٦، و منهج المقال: ٣٠٩ اتحاده مع الطلحى المتقدم، اعتماداً منهم على ما قاله النجاشى في ترجمته: ٣٧١ / ١٠١٠: يعرف بالطلحى. إلا أن ظاهر الفهرست هو التعدد، و هو الأقوى لأن راوي كتاب الأول هو أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، بينما راوي كتاب الثاني هو ذكرى أو زكريا شيخ البرقى أحمد بن أبي عبد الله الذى مات فى حياة الأشعري على ما هو مسطور بكتب الرجال.
- (٣) اختلفت نسخ الفهرست فى ضبطه، فقد ورد بعنوان: أحمد بن ذكري بالذال المعجمة فى نسخ الفهرست المعتمدة فى جامع الرواية ٢: ١٥٥ و ٥١٦، و منتهى المقال: ٢٨٦، و مجمع الرجال ٥: ٢٧٦، و تنقیح المقال ٣: ١٥٨، و هو المافق لما فى نسختنا الخطية من الفهرست، و النسخة المطبوعة منه فى النجف الأشرف.
- و جاء بعنوان: أحمد بن زكريا بالزاي فى نسخ أخرى من الفهرست كما يظهر من منهج المقال: ٣٠٩، و فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٣٠٤ / ٦٦٣، و هو المافق لما فى بعض الأسانيد من كتابى الكافى و التهذيب على ما بينه السيد الخوئى (رحمه الله) فى معجم رجال الحديث ٢: ١١٧ و ١١٤، و اختاره.
- كما جاء بعنوان: أحمد بن زكريا بالزاي أيضاً فى نقد الرجال: ٣٢٣، و إتقان المقال ق ٢: ٢٣٢، و لعله من اشتباه الناسخ.
- (٤) عتقويه: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و جامع الرواية ٢: ١٥٥ و ٥١٦، و منتهى المقال: ٢٨٦، و تنقیح المقال ٣: ١٥٨، و إتقان المقال ق ٢: ٢٣٢ .
- و الظاهر ان الصحيح هو: عتقويه بالنون لوجوده كذلك في أكثر نسخ الفهرست، كما يبدو من مجمع الرجال ٥: ٢٧٦، و نقد الرجال:

٣٢٣، و منهاج المقال: ٣٠٩، و معجم رجال الحديث: ١٦: ٣٣٥، و نسخنا الخطية من الفهرست، و النسخة المطبوعة منه في النجف الأشرف.

أما ما ورد في فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٣٠٤ / ٦٦٣: ٦٦٣ بعنوان: عيسويه، فهو من غلط الطبعة، إذ لا- أثر لهذا الاسم في نسخ الفهرست المعتمدة فيما قدمناه من كتب الرجال.

٢٩٣، ص: ٦، ج: خاتمة المستدرك،

في الفهرست «١».

#### [٦٤٠] إلى محمد بن علي بن الفضل:

فيه: جماعة في المشيخة «٢».

و إليه صحيح في الفهرست «٣».

#### [٦٤١] إلى محمد بن علي بن محبوب:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

(١) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٧٠٢.

(٢) لا أثر لذلك في مشيختي التهذيب والاستبصار، إذ لم يذكر الشيخ فيما طریقاً إلى محمد بن علي بن الفضل، و لعله من سهو القلم لأن لفظ (الجماعة) مذكور في الفهرست، كما أن ذكر هذا اللفظ بأول الطريق لا يجعله من المختلف فيه ما دام الشيخ المفيد من بين المقصودين بهذا اللفظ كما أشرنا إليه في أوائل هذه الفائدة، فراجع.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥٩ / ١٠٨، و فيه طریقان: وقع في أحدهما الشیف أبو محمد المحمدی، و هو الحسن بن القاسم المحمدی من مشايخ الشيخ و النجاشی، فقد روی عنه النجاشی مترجمًا عليه مع وصفه بالشیف كما في ترجمة على بن أحمد بن أبي القاسم الكوفی: ٦٩١ / ٢٦٦، و هو من الصحيح على مبنی المصنف (قدس سره) من وثائق مشايخ النجاشی.

و أما الآخر فقد رواه عن جماعة، عن التلکبری، عنه، و الطريق صحيح بالاتفاق، فلا حظ.

(٤) تهذیب الأحكام: ١٠: ٧٢، من المشيخة، و الطريق من المختلف فيه بأحمد بن محمد بن يحيیٰ كما مر في أكثر من طريق، منها طريق الشيخ إلى أحمـد بن معروـف المتقدم برقم [٦٨] و غيره، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ١٤٥ / ٦٢٣، و فيه ثلاثة طرق:

الأول منها، من المختلف فيه بابن أبي جید، و أحمـد بن محمد بن يحيیٰ. و الثاني، ضعيف بابـي المفضل و ابن بطـه.

و الثالث هو الصحيح لوثـاقـة جميع رجالـه.

٢٩٤، ص: ٦، ج: خاتمة المستدرك،

#### [٦٤٢] إلى محمد بن علي المقرى:

ضعيف في الفهرست «١».

## [٦٤٣] و إلى محمد بن علي الهمданى:

ضعيف في الفهرست «٢».

قلت: هو «٣» الصيرفي المتقدم، [انتهى].

## [٦٤٤] و إلى محمد بن عمر الجرجانى:

ضعيف في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ «٥»، انتهى.

## [٦٤٥] و إلى محمد بن عمر الزيات:

## إشارة

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦١٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٣) في (الحجرية): و هو.

(٤) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٩٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٥) رجال النجاشي: ٣٤٤ / ٩٢٩.

(٦) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٥٩٢، و فيه زيادة على ابن أبي جيد: على بن السندي الذي لم يوثقه أحد سوى نصر بن الصباح، كما في ترجمة على بن إسماعيل في الكشي ٢: ٨٦٠ / ١١١٩، و نصر بن الصباح مطعون فيه كما في رجال الكشي ٢: ٥٨٤ / ٦١٣، و النجاشي: ٤٢٨ / ١١٤٩، و الشيخ: ٥١٥ / ١ فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، و كذا الحال في رجال ابن الغضائري كما نسبه إليه ابن داود الحلبي في رجاله: ٢٨٢ / ٥٣٢.

و عليه فالطريق من الضعيف، و ليس من المختلف فيه بابن أبي جيد، و ذلك لعدم الاعتماد بتوثيقات نصر بن الصباح، فلاحظ جيداً.

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩٥

## و إلى محمد بن عمرو بن سعيد الزيات:

صحيح في التهذيب، في باب الحيض، من أبواب الزياتات، قريباً من الآخر بأربعة أحاديث «١».

## و إلى محمد بن عمر الزيات:

حسن في الاستبصار، في باب وقت قضاء ما فات من النوافل، في الحديث الثالث «٢».

## [٦٤٦] و إلى محمد بن عمر الزيدى:

ضعيف في الفهرست «٣».

#### [٦٤٧] و إلى محمد بن عمر بن سلم:

«٤» صحيح في الفهرست «٥».

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٢٥٩ / ٤٠٢.

(٢) الاستبصار ١: ٢٩٠ / ١٠٦٠، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم القمي.

(٣) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٨، و الطريق ضعيف بأبي محمد بن محمد الحسن بن يحيى العلوى المعروف بابن أبي طاهر. راجع تعليقنا على [٥٦٦] الطريق، و مجهول أيضاً بالحسن بن قادم الدمشقى، و أبيه قادم، و على بن جعفر البصرى؛ لامالهم بكتب الرجال.

(٤) في نسختنا الخطية من الفهرست: محمد بن عمر بن سالم، و مثله في فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٣٠٩ / ٤٤٩، و هو المواقف لما في رجال النجاشى: ٣٩٤ / ١٠٥٥.

و قد أختلف في ضبط جد أبيه بين (سالم) و (سلم)، فقد روى عنه الصدوق في العيون ٢: ٢١٤ / ٥٨ باب (٣١) بعنوان: (سلم)، و مثله في أنساب السمعانى: ٢٦٣، و رجال الشيخ فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) بموضعين: ٧٩ / ٥٠٥ و ١١٨ / ٥١٣ مع حذف جده (محمد) من الموضع الثاني.

و قد مر عن النجاشى أنه (سالم)، كما أثبته الصدوق كذلك في معانى الأخبار: ١ / ٢٣٤ بباب معنى عقول النساء و جمال الرجال، و كذا الشيخ في الفهرست طبع النجف الأشرف مع حذف جده (محمد) أيضاً.

و قد تقدم في تعليقنا على [٥١٥] ما له علاقة بالمقام، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥١.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩٦

#### [٦٤٨] و إلى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى:

صحيح في الفهرست «١».

#### [٦٤٩] و إلى محمد بن عمر بن يزيد:

فيه: ابن أبي جيد، و محمد بن عبد الحميد في الفهرست «٢».  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب أوقات الصلاة، في الحديث الخامس والأربعين «٣». و في باب كيفية الصلاة، قريباً من الآخر بأحد و ستين حديثاً «٤». و في باب الحلق، في الحديث الأول «٥»، و الرابع والعشرين «٦». و في باب زيارة البيت، في الحديث الثامن «٧».

#### [٦٥٠] و إلى محمد بن عيسى الطلحى:

مجهول في الفهرست «٨».

#### [٦٥١] و إلى محمد بن عيسى اليقطيني:

صحيح في الفهرست «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ٦١٤ / ١٤١.
  - (٢) فهرست الشيخ: ٦٠٦ / ١٤٠.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢ : ٢ .٩٤ / ٣١.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٢ : ٢ .٤٨٠ / ٢٢٦.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٥ : ٥ .٨٠٨ / ٢٤٠.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٥ : ٥ .٨٣١ / ٢٤٥.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٥ : ٥ .٨٤٨ / ٢٤٥.
  - (٨) فهرست الشيخ: ٥٨٧ / ١٣٠، و الطريق مجهول بمحمد بن الحسين بن عبد العزيز الذى لم يعرف حاله من كتب الرجال. وفي فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد): ٦٧٤ / ٣١١ زيدت طبقه على الطريق سهواً، و ذلك بتصحيف (بن عبد العزيز) إلى (عن عبد العزيز)، و الصحيح ما في طبعه النجف الأشرف من الفهرست و هو الموافق لما في نسختنا الخطية منه، و كذا المنقول عنه بكتب الرجال، فلا حظ.
  - (٩) فهرست الشيخ: ٦١١ / ١٤٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩٧

### [٦٥٢] و إلى محمد بن غورك:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

### [٦٥٣] و إلى محمد بن الفضيل:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢».

### [٦٥٤] و إلى محمد بن الفضيل الأزرق

### إشارة

«٣» فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٤».

### و إلى محمد بن الفضيل:

صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادى عشر «٥». و في باب الحيض، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى و السبعين «٦».

### و إلى محمد بن الفضيل:

عن أبي الصباح الكناني.

صحيح في باب أحكام السهو، قريراً من الآخر بثمانية أحاديث «٧». وفي باب الأذان والإقامة، من أبواب الزيادات، في الحديث العاشر «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٢.

(٢) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٧٨.

(٣) في فهرست الشيخ طبع النجف الأشرف، وطبع جامعة مشهد: ٣١٢ / ٦٧٧: الأرزق بتقدم الراء على الزاي، وال الصحيح ما أثبته المصنف (رحمه الله) لموافقته لما في رجال النجاشي: ٣٩٧ / ٩٩٥، ٢٨٣ / ٦٤٧، و توضيح الاستباه: ١٤٨١ / ١٨١، رجال ابن داود: ١٤٨١ / ١٨١.

(٤) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٣٢.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٢١ / ٣٢٠.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٣٩٩ / ١٢٤٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٠ / ٧٨٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٩ / ١١٠٨.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩٨

باب صلاة العيدین، في الحديث الحادی عشر «١»، (و) «٢» كثیراً.

### و إلى محمد بن الفضيل الكوفي:

صحيح في باب فضل الصلاة، في الحديث الثامن والعشرين «٣».

### [٦٥٥] و إلى محمد بن الفيفي:

صحيح في التهذيب، في باب تفصیل أحكام النکاح، في الحديث الثالث عشر «٤».

قلت: و إليه في الفقيه «٥»: صحيح على الأظهر من وثائق شيخه ابن مسروق، [انتهى].

### [٦٥٦] و إلى محمد بن القاسم

«٦» ضعیف في الفهرست «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٠ / ٢٨٠.

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من (الحجرية)، و جامع الرواية ٢: ٥١٧، وقد ضربت زيادة قد اتصلت به في (الأصل) سهواً، فطممت صورته.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٢ / ٩٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٢ / ١٠٨٨.

(٥) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة، وللصادق (قدس سره) طريق آخر إليه ذكره في المشيخة أيضاً ٤: ٨٤، وقد وقع فيه داود بن إسحاق الحذاء الذي لم يوثق بكتب الرجال وقد يستدل على حسن الطريق بتقرير أن الحذاء صاحب كتاب، وللصادق قد التزم كما في

مقدمة الفقيه بأن لا يروى إلّا عن كتاب معروف معتمد عليه، و فيه تأمل.

(٦) الظاهر: هو محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار النهدي الثقة الآتى برقم [٦٥٨] الذي روى كتابه محمد بن خالد البرقى كما فى فهرست الشيخ، و رجال التجاشى: ٩٧٣ / ٣٦٢، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٦٩٧، و الطريق ضعيف بأبى المفضل، و ابن بطءة، و فيه تعليق على طرقه المتقدم إلى محمد بن إسحاق القمى فى الفهرست: ١٥٤ / ١٩٢، وقد سقط ابن بطءة من الطريق سهواً فى نسخة الفهرست طبع جامعة مشهد: ٦٧٩ / ٣١٢.  
خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٢٩٩

#### [٦٥٧] و إلى محمد بن القاسم بن بشار:

صحيح فى الفهرست «١».

#### [٦٥٨] و إلى محمد بن القاسم بن الفضيل:

«٢» صحيح فى التهذيب، فى باب زكاة أموال الأطفال، فى الحديث الخامس عشر «٣». و فى باب البيانات، فى الحديث الثامن و التسعين «٤». و فى كتاب المكاسب، فى الحديث الخامس و الستين «٥». و فى باب الأيمان و الأقسام، فى الحديث الحادى و السبعين «٦». و فى الإستبصار، فى باب ميراث الزوجة إذا لم يكن وارث غيرها، فى الحديث السادس «٧».  
قلت: و إليه فى الفقيه «٨» حسن عند المشهور، صحيح عندنا كما مرّ فى (رصه) «٩» [انتهى].

#### [٦٥٩] و إلى محمد بن القاسم بن المتن:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «١٠».

(١) فهرست الشيخ: ١٤٧ / ٦٣١.

(٢) الظاهر انه المتقدم برقم الطريق [٦٥٦].

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠ / ٧٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦١ / ٦٩٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٩ / ٩٤٥.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٩١ / ١٠٧٧.

(٧) الاستبصار ٤: ١٥١ / ٥٦٩.

(٨) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٩) تقدم فى الجزء الخامس برقم: ٢٩٥.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٥٢ / ٦٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٠

#### [٦٦٠] و إلى محمد بن قيس:

«١» ضعيف فى الفهرست «٢».

[٦٦١] و إلى محمد بن قيس البجلي:

إشارة

حسن. و طريق آخر: ضعيف <sup>(٣)</sup>.

و إلى رسالة أبي جعفر الثاني عليه السلام:

مجهول في الفهرست <sup>(٤)</sup>.

(١) محمد بن قيس مشترك بين جماعة بهذا الاسم، و الظاهر انه الأسدى بقرينه رواية ابن أبي عمير كتابه عنه، و قد جعلت رواية ابن أبي عمير عنه دليلاً على تميزه بالأسدى كما في معجم رجال الحديث ١٧٦: ١٧، فراجع.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٧١٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء، و فيه تعليق على طريقه المتقدم إلى حمران بن أعين في الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٣١ / ٥٨٩، و الطريق الأول حسنٌ بإبراهيم بن هاشم، و الثاني ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء.

(٤) من روى رسالة أبي جعفر الثاني (محمد بن علي الجواد) (عليه السلام) هو محمد بن سنان في الفهرست: ١٣١ / ٥٩٠، وقد مات ابن سنان سنة ٢٢٠هـ و الظاهر وقوع الاشتباه؛ لأن البجلي المذكور عاش قبل عصر الجواد (عليه السلام) و وفاته سنة ١٥١هـ، و له كتاب عرضه على أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) برواية ابنه عبيد كما مرت بهما في الطريق [٤٢٣].  
و لعل المراد من الرسالة هو ذلك الكتاب، و من أبي جعفر هو (الأول)، فسبق القلم إلى (الثانية) سهواً لسرح النظر في ترجمة محمد بن سنان المذكورة بعد ترجمة البجلي مباشرة.

و لكن في نسخة الفهرست طبع جامعة مشهد: ٣١٣ / ٦٨٣، في ترجمة محمد بن قيس: (و تقدم في عبيد ابنه رسالة أبي جعفر (عليه السلام) إلى أهل البصرة، رواية محمد بن سنان) ثم ذكر الطريق إليها و هو طريق الشيخ إلى محمد بن سنان، و قد انتهى الطريق إلى رسالة الإمام الجواد (عليه السلام). و لم نقف على ما أحال إليه في ترجمة عبيد بن محمد بن قيس، علماً بأنه لم يرد ذكر محمد بن سنان لا في ترجمة عبيد، و لا في ترجمة أبي عبيد محمد بن قيس في نسختي الفهرست طبع النجف و جامعة مشهد، و لا في نسختنا الخطية أيضاً، و لا في النسخ الأخرى من الفهرست كما يظهر من اعتمادها بكتب الرجال، فلاحظ.

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠١

و إلى محمد بن قيس:

صحيح في التهذيب، في باب زكاة الغنم، في الحديث الثاني <sup>(١)</sup>. و في باب علامه أول شهر رمضان، في الحديث الثاني عشر <sup>(٢)</sup>. و في باب نية الصيام، في الحديث السابع <sup>(٣)</sup>. و في باب حكم الساهي و الغالط في الصيام، في الحديث الثاني <sup>(٤)</sup>. و في باب الزيادات في القضايا و الأحكام، قريباً من الآخر بستة أحاديث <sup>(٥)</sup>.

قلت: و إليه في الفقيه <sup>(٦)</sup>: صحيح على الأصح من وثيقة ابن هاشم، [انتهى].

[٦٦٢] و إلى محمد بن مارد:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه صحيح في التهذيب، في باب من الزيادات في فقه النكاح، قريراً من الآخر بثلاثة و ثلاثين حديثاً<sup>٨</sup>. و في باب وصيّة الإنسان لعبدة، في الحديث الخامس والثلاثين «٩».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «١٠»، انتهى<sup>١٠</sup>.

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٥٩ / ٢٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٤٤٠ / ١٥٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٥٢٥ / ١٨٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٨٠٩ / ٢٦٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٨٧٣ / ٣١٥.

(٦) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.

(٧) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٩٤٠ / ٤٨٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٨٨٧ / ٢٢٦.

(١٠) رجال النجاشي: ٣٥٧ / ٩٥٨، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفید». و هو كذلك، فقد قال النجاشي في ترجمة محمد بن مارد: (له كتاب، يرويه الحسن بن محبوب، أخبرنا محمد بن محمد [يعنى الشيخ المفید]، عن الحسن بن حمزة، عن ابن بطة. إلى آخره) و في عبارة المصنف (رحمه الله) إشارة إلى مبناه في تعديل الرواء الضعفاء برواية الأجلة عنهم، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٢

### [٦٦٣] و إلى محمد بن محمد بن النعمان:

روى عنه بلا واسطة في الفهرست «١»، و التهذيب «٢»، و الاستبصار «٣».

### [٦٦٤] و إلى محمد بن مرازم بن حكيم:

ضعيف في الفهرست «٤».

و إلى محمد بن مرازم:

صحيح في التهذيب، في باب علامه أول شهر رمضان، قريراً من الآخر بخمسة أحاديث<sup>٥</sup>. و في باب فضل التجارة، في الحديث الخامس والأربعين<sup>٦</sup>. و في الإستبصار، في باب حكم الهلال إذا غاب قبل الشفق، في الحديث الثاني<sup>٧</sup>.

قلت: و إليه في النجاشي: السعدآبادي «٨»، انتهى<sup>٨</sup>.

### [٦٦٥] و إلى محمد بن مروان الذهلي:

إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

- (١) فهرست الشيخ: ٦٩٦ / ١٥٧.
- (٢) التهذيب ١٠: ٨، من المشيخة.
- (٣) الاستبصار ٤: ٣٠٦، قوله: روى عنه بلا واسطة لأنه من أهم مشايخه على الإطلاق وقد سمع منه كتبه كلها، بعضها قراءة عليه، وبعضها يقرأ عليه وهو يسمع، كما قاله في كتابه الفهرست: ٦٩٦ / ١٥٧.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٦٩٩، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٤٩٥ / ١٧٨.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦ / ١١.
- (٧) الاستبصار ٢: ٢٢٩ / ٧٥.
- (٨) رجال النجاشي: ٩٨٦ / ٣٦٥.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٨٣، وفي حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد» وهو كذلك، راجع تعليقنا على قول المصنف في آخر الطريق رقم [٦٦٢].
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٣.

### و إلى محمد بن مروان:

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتررين، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع والستين «١». وفي باب الأذان والإقامة، في الحديث الخامس عشر «٢». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٣». وفي باب الذبائح والأطعمة، قريباً من الآخر بتسعين حديثاً «٤». وفي الإستبصار، في باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل، في الحديث الثالث «٥».

### [٦٦٦] و إلى محمد بن مسعود:

فيه: أبو المفضل، والقاسم بن إسماعيل في الفهرست «٦».

### [٦٦٧] و إلى محمد بن مسعود العياشي:

ضعيف في المشيخة «٧». وإليه فيه: أبو المفضل، وابنه جعفر بن محمد في الفهرست «٨».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٤٢٤ / ٤٤١.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٥ / ٥٢.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٧٠ / ٣٧٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٩: ٤٦٣ / ١٠٧.
- (٥) الاستبصار ١: ٧٠٧ / ٢٠١.

(٦) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٦٥، والطريق ضعيف بكليهما معًا، كما مرّ مرارًا وتصحيح مثل هذا الطريق إنما هو لاعتماد القرائن التي لم تثبت دلالتها على الحسن فضلًا عن التوثيق كما هو رأي بعض العلماء المحققين، خلافاً لغيرهم، ولهذا عده من المختلف فيه، فلاحظ.

(٧) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيختي التهذيب والاستبار.

(٨) فهرست الشيخ: ١٣٦ / ٦٠٣، والطريق ضعيف بكليهما أيضًا كما مرّ قبل هامش واحد، على أن ابنه جعفر بن محمد لم نقف له على توثيق.

نهاية المستدرى، ج ٦، ص: ٣٠٤  
قلت: قد ذكرنا ما يتعلق بطرق المشايخ إلى العياشي في (رصن) «١»، انتهى.

### [٦٦٨] و إلى محمد بن مسلم:

صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة والحادي والعشرين «٢». والمائة والسابع والأربعين «٣». وقريباً من الآخر بخمسة وستين حديثاً «٤». وفي باب صفة الإحرام، في الحديث السابع والخمسين «٥». وفي باب الطواف، في الحديث الثاني والخمسين «٦»، وكثيراً.

### [٦٦٩] و إلى محمد بن همام الإسكافي:

#### إشارة

فيه: أبو المفضل في الفهرست «٧».

### و إلى أبي على محمد بن همام:

صحيح في التهذيب، في باب الدعاء بين الركعات، في الحديث الثامن عشر «٨».

### و إلى محمد بن همام:

صحيح في باب علامه أول شهر رمضان، في الحديث الحادى والأربعين «٩».

(١) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (رصن) المساوى للرقم [٢٩٧]، فراجع.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٩٥ / ١٢٢.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٠١ / ٣٧٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٥ / ٤٧٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٧٥ / ٢٤٩.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١١٦ / ٣٨٠.

(٧) فهرست الشيخ: ١٤١ / ٦١٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٨٧ / ٢٤٥.

(٩) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٦٥ .٤٦٩

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٥

**و إلى محمد بن همام بن سهيل:**

صحيح في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث المائة والحادي والأربعين «١». وفي الإستبصار، في باب إنه يستحب إتمام الصلاة في حرم الكوفة «٢».

**و إلى محمد بن همام:**

صحيح في التهذيب، في باب فضل زيارء مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، في الحديث الثالث «٣». قلت: و يروى النجاشي كتبه، عن شيخه أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجندي، عنه «٤»، انتهى.

**[٦٧٠] و إلى محمد بن الهيثم التميمي:****إشارة**

ضعيف في الفهرست «٥».

**و إلى محمد بن هيثم:**

صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بعشرة أحاديث «٦».

**و إلى محمد بن الهيثم التميمي:**

صحيح في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث الثلاثين «٧».

(١) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٣٠ .١٤٩٥

(٢) الاستبصار: ٢ / ٣٣٥ .١١٩٢

(٣) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٠ .٤٦

(٤) رجال النجاشي: ٣٧٩ / ١٠٣٢ .

(٥) فهرست الشيخ: ١٥٥ / ٦٩٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ، وفيه تعليق على طريقه المتقدم عليه إلى محمد بن إسحاق القمي في الفهرست: ١٥٤ / ٦٩٢ .

(٦) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٦٧ .١٥٣٢

(٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٩٨ .١٣٨٥

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٦

و إلى محمد بن هيثم:

صحيح فيه، قريباً من الآخر بثلاثة عشر حديثاً<sup>١</sup>. وفي باب الذبائح والأطعمة، قريباً من الآخر بستة و ثلاثين حديثاً<sup>٢</sup>.  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة<sup>٣</sup>، انتهى

### [٦٧١] و إلى محمد بن يحيى الخشمي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد. و طريق آخر ضعيف في الفهرست<sup>٤</sup>.  
و إليه صحيح في التهذيب، في باب تفصيل فرائض الحج، في الحديث الثامن والعشرين، والتاسع والعشرين<sup>٥</sup>. و في باب البينات، في الحديث الخامس والسبعين<sup>٦</sup>. و في باب النذور، في الحديث الحادى والعشرين<sup>٧</sup>.

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٩١ / ١٧٥٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٠ / ٥١٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٠ / ٥١٧ و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفید» و هو كذلك، و قد مررت دلالتها آنفاً.

(٤) الطريق الأول ذكره الشيخ في الفهرست: ١٤١ / ٦١٦، و فيه: (له كتاب، رويناه بالإسناد، عن ابن سماعه، عنه). و أراد (بالإسناد): جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، عن ابن سماعه، و هو ما مذكور في طريقه المتقدم عليه مباشرة إلى محمد بن شريح في الفهرست.

و أما الطريق الثاني الضعيف، فقد ذكره في الفهرست أيضاً: ٧١١ / ١٦٢، و فيه: (له كتاب، رويناه بهذا الإسناد، عن ابن أبي عمير، عنه). و أراد (بهذا الإسناد): جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى<sup>٨</sup>، عن ابن أبي عمير، و هو ما تقدم عليه في طريقه إلى محمد بن حمران بن أعين في الفهرست: ١٤٨ / ٦٣٦، و الطريقان ضعيفان؛ أما الأول: فوجود أبي المفضل، و أما الثاني: فبانضمام ابن بطة إلى أبي المفضل.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٢٩٣ / ٩٩٢ و ٩٩٣.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٦ / ٦٧١.

(٧) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٧ / ١١٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٧

و في باب الذبائح والأطعمة، في الحديث التاسع والستين<sup>١</sup>.

### [٦٧٢] و إلى محمد بن يحيى الخزاز:

صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها، في الحديث الرابع والعشرين<sup>٢</sup>. و في باب البينات، في الحديث السابع و السبعين<sup>٣</sup>.

قلت: و إليه في النجاشي: محمد بن جعفر الرزّاز<sup>٤</sup>، من مشايخ الجليل أبي غالب الزرارى، و حال والده<sup>٥</sup>، انتهى.

### [٦٧٣] و إلى محمد بن يحيى الصيرفى:

ضعف في الفهرست<sup>٦</sup>.

و إلى صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى عشر «٧». و في باب الكفاره عن خطأ المحرم، قريراً من الآخر بثمانية وعشرين حديثاً «٨». و في باب الديون و أحكامها، في الحديث الخمسين «٩». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الثامن و العشرين «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ٩: ٣٣٤ / ٧٨ .
  - (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥ / ٨ .
  - (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٦٧٣ / ٢٥٦ .
  - (٤) رجال النجاشى: ٩٦٤ / ٣٥٩ .
  - (٥) راجع رسالة أبي غالب الزرارى: ١٤٦، قال في ذكر محمد بن عيسى □: (حدثني عنه خال أبي محمد بن جعفر الرزاز)، كما ذكر ذلك في مواضع أخرى من رسالته أيضاً.
  - (٦) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٣ ، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٥٩ / ٣٥٧ .
  - (٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٢٧ / ٣٨٠ .
  - (٩) تهذيب الأحكام ٦: ٤٢٥ / ١٩٤ .
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧٤ / ٣١٣ .
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٨

### [٦٧٤] و إلى محمد بن يحيى العطار:

صحيح في المشيخة «١».

### [٦٧٥] و إلى محمد بن يحيى المعاذى:

صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٢». و في باب أحكام السهو، في الحديث الحادى و الثلاثين «٣».

### [٦٧٦] و إلى محمد بن يعقوب:

صحيح في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

- (١) تهذيب الأحكام ١٠: ٣٣ ، من المشيخة.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٥٧٣ / ٣٧٧ .
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٧٣٠ / ١٨٣ .
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٩ ، من المشيخة، و فيه ثمانية طرق و هي:
  - الشيخ المفید، عن ابن قولويه، عنه.
  - الحسين بن عبد الله، عن ابن قولويه، عنه.

٣ الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب الزرارى، عنه.

٤ الحسين بن عبيد الله، عن الصيمرى، عنه.

٥ الحسين بن عبيد الله، عن التلعکبى، عنه.

٦ - الحسين بن عبيد الله، عن أبي المفضل، عنه.

٧ - أحمد بن عبدون، عن أبي الحسين البزار، عنه.

٨ - أحمد بن عبدون، عن الصيمرى، عنه.

وأجود هذه الطرق وأكثرها اعتباراً هو الأول ولا خلاف في ذلك بين جميع العلماء.

(٥) فهرست الشيخ: ١٣٥ / ٦٠١، وفيه تسع طرق، الثمانية الأولى منها هي ما مر في الهاشم السابق عن مشيخة التهذيب، وقد زاد عليها طريقاً في الفهرست رواه عن السيد المرتضى، عن أحمد بن علي بن سعيد الكوفي، عن ثقة الإسلام الكليني، والكلام عن طرفة إلى الكليني (قدس سرهما) في الفهرست كالكلام عن طرفة إليه في مشيخة التهذيب.

على أن رواة كتاب الكافي المذكورين في مشيخة التهذيب والفهرست قد رواه عن مصنفه ساماً و إجازة منه كما نص عليه الشيخ وغيره وقد توهם الشيخ أبو زهرة في كتاب الإمام الصادق (عليه السلام) فرعم أن الطوسي يقول في طرفة إلى الكليني. (ساماً و إجازة)، وهذا لا يمكن بزعمه مفسراً هذه العبارة بسماع الطوسي من الكليني روایات الكافي، وأنه أى الكليني قد أجازه بروايتها، ذاكراً سنّة وفاة كل من العلمين، وهذا غريب في بابه، ولا يوافق حتى منهجه في التشكيك بصحّة أحاديث الكافي، بل ورفضها من غير دراسة على ما صرّح به مرات عديدة!! في كتابه تاريخ المذاهب الإسلامية، وكتاب الإمام الصادق (عليه السلام).

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٠٩

## و إلى مرازم بن حكيم:

### إشارة

ضعيف في الفهرست «١».

### و إلى مرازم:

صحيح في التهذيب، في باب علامه أول شهر رمضان، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث «٢».

### و إلى مرازم بن حكيم:

صحيح في باب الإحرام للحج، في الحديث الثالث عشر «٣». وفي الإستبصار، في باب الوقت الذي يلحق الإنسان فيه المتعة، في الحديث الثالث «٤». وفي باب الرجل يزني بالمرأة، هل يحل لأبيه أو لابنه أن يتزوجها؟ في الحديث السادس «٥».

### و إلى مرازم:

صحيح في باب تحريم شرب الفقاع، في الحديث الحادى عشر «٦».

(١) فهرست الشيخ: ١٧٠/٧٤٤، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣/١٧٩. ٤٩٥.

(٣) يلاحظ

(٤) الاستبصار: ٢/٢٤٧. ٨٦٢.

(٥) الاستبصار: ٣/١٦٤. ٥٩٨.

(٦) الاستبصار: ٤/٩٦. ٣٧٥.

خاتمة المستدرك، ج٦، ص: ٣١٠

قلت: و إليه صحيح في الفقيه، بناء على وثيقة ابن هاشم «١»، انتهى.

### [٦٧٨] وإلى مروان بن مسلم:

#### إشارة

موثق في الفهرست «٢».

وإليه صحيح [في التهذيب] في باب صلاة العراء، في الحديث الرابع «٣».

#### و إلى مروان:

صحيح في باب الشهداء وأحكامهم، في الحديث الرابع «٤».

وإليه حسن، في باب من الزيادات في الوصايا، في الحديث الثالث عشر «٥».

### [٦٧٩] وإلى مروك بن عبيدة:

ضعيف في الفهرست «٦».

وإليه صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثاني والثلاثين، والثالث والثلاثين «٧». وفى باب أحكام الجماعة، في الحديث السبعين، والسابع والسبعين «٨». وفى باب فضل

(١) الفقيه: ٤٠، من المشيخة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٩/٧٥٠، والطريق موثق بالحسن بن على بن فضال، وذلك بالبناء على وثيقة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الواقع في أول الطريق.

راجع تعليقنا على هامش الطريق [٧٥].

(٣) تهذيب الأحكام: ٣/٤٠٦. ١٧٩، و ما أثبتناه بين المعقوفين فمن جامع الرواية: ٢: ٥١٩ لسقوطه سهواً من (الأصل) و (الحجرية).

(٤) تهذيب الأحكام: ٦/١٦٧. ٣١٨.

(٥) تهذيب الأحكام: ٩/٢٣٦. ٩٢٠، والطريق حسن بایه اهیم بن هاشم، و الحديث هو الثالث عشر من الباب المذكور فعلًا، ولكن ليس فيه مروان، وإنما رواه عمار بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ٨/٧٥٣. ١٦٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٩٣ / ٣٥ و ٩٤.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٤٦ و ٤٨ / ٤٨ و ١٦٠ و ١٦٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣١١

المساجد، قريباً من الآخر باثنين و خمسين حديثاً «١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطأ «٢»، انتهى.

## [٦٨٠] و إلى مساعدة بن زياد:

فيه: هارون بن مسلم في الفهرست «٣».

[قلت]: أوضحنا وثائقه هارون في (شو) «٤»، فلاحظ، [انتهى]

## [٦٨١] و إلى مساعدة بن صدقه:

فيه: هارون بن مسلم في التهذيب، كثيراً «٥».

## [٦٨٢] و إلى مساعدة بن اليسع:

فيه: هارون بن مسلم في الفهرست «٦».

## [٦٨٣] و إلى مسمع بن عبد الملك:

## إشارة

صحيح في التهذيب، في باب الإفاضة من عرفات، في الحديث الرابع «٧». وفي باب الذبح، في الحديث الحادى و الستين «٨». و المائة و السادس و الثلاثين «٩».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٧٨٩ / ٢٧٣.

(٢) رجال النجاشي: ١١٤٢ / ٤٢٥، وليس فيه محمد بن جعفر المعروف بابن بطأ، بل فيه جعفر بن محمد، و المراد منه هو ابن قولويه و الظاهر وقوع الاشتباه بالاسم. و قال في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفيد». و هو كذلك، لابدأ طريق النجاشي إليه بالمفید (قدس سره)، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٣٤ / ١٦٧.

(٤) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (شو) المساوى للرقم [٣٠٦]، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٩٣١ / ٦٢، ٢١٣ / ٤٢، ٤: ٥٨١ / ٢٠١، ٤: ٤٤٠ / ١٩٨، ٦: ٢٣٢ / ١٣٨، ٧: ٧٢٩ / ٢٤٦، ٧: ٩٣١، وغيرها كثيراً فعلاً.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٤٣ / ١٦٧.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ٦٢١ / ١٨٧.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٧٢٣ / ٢١٥.

(٩) تهذيب الأحكام ٥: ٧٩٩ / ٢٣٧.

٣١٢، ص: ح٦، ج: خاتمة المستدرك.

و في الإستبصار، في باب أقل ما يجزى من التسبيح في الركوع والسجود، في الحديث الخامس «١».

### و إلى مسمع بن أبي مسمع:

صحيح في باب النهى عن بيع العذرءة، في الحديث الثالث «٢».

### و إلى مسمع كردين:

صحيح في باب دية من قطع رأس الميت، في الحديث الرابع «٣».

قلت: و إليه في الفقيه: القاسم بن محمد الجوهرى «٤». وقد أوضحنا وثاقته في (شح) «٥»، انتهى.

### [٦٨٤] و إلى المشمعل بن سعد:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

و إليه: موثق في التهذيب، في باب ميراث من الآباء، في الحديث السادس «٧». و في الإستبصار، في باب ميراث العجد مع كلالة الأب، في الحديث الخامس «٨».

### [٦٨٥] و إلى مصعب بن سلام:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

(١) الاستبصار: ١: ٣٢٣ / ١٢٠٨.

(٢) الاستبصار: ٣: ٥٦ / ١٨٣.

(٣) الاستبصار: ٤: ٢٩٧ / ١١١٦.

(٤) الفقيه: ٤: ٤٤، من المشيخة.

(٥) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (شح)، المساوى للرقم [٣٠٨]، فراجع.

(٦) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٤٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٩: ٣٠٤، ١٠٨٥، و الحديث الذي يليه موثقان بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفي.

(٨) الاستبصار: ٤: ١٥٩ / ٥٨٧.

(٩) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٤٨.

خاتمة المستدرك، ج٦، ص: ٣١٣

### [٦٨٦] و إلى المطلب بن زياد:

ضعيف في الفهرست «١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٢»، انتهى.

## [٦٨٧] و إلى المظفر بن محمد:

صحيح في الفهرست «٣».

## [٦٨٨] و إلى معاذ بن ثابت:

صحيح في الفهرست «٤».

## [٦٨٩] و إلى المعافي بن عمران:

مرسل، و مجهول في الفهرست «٥».

## [٦٩٠] و إلى معاوية بن حكيم:

ضعيف.

و إلى كتاب الطلاق، و كتاب الحيض، و كتاب الفرائض:

مجهول في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٥.

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٩ / ٧٥٨.

(٤) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٥.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٩ / ٧٥٩، و فيه: «له كتاب، رواه محمد بن عبد الله بن عمار». و الطريق مجهول بمحمد بن عبد الله بن عمار الذي لم يذكر في سائر كتب الرجال. كما أن قوله: (روايه) لا يدل على سماع أو تحديث، و لهذا قال المصنف: (مرسل)، و إن كانت المعاصرة بينهما مجهولة. و الظاهر نقل الشيخ ذلك من فهارس كتب الفقيه، فلاحظ.

(٦) فهرست الشيخ: ١٦٥ / ٧٣٤، و فيه طريقال، و بما ذكر المصنف (قدس سره) أما الضعيف منها فأبي المفضل و ابن بطة. و أما المجهول فالحسين بن محمد بن مصعب، المهمل في جميع ما لدينا من كتب الرجال.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣١٤

و إليه ضعيف، في الفرائض و غيرها في المشيخة «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث السادس عشر «٢». و الخامس والعشرين «٣». و في باب تطهير الثياب، في الحديث الثالث والثلاثين «٤». و في باب الحيض، من أبواب الزیادات، في الحديث الخامس «٥».

قلت: و إليه في الفقيه: طريقال صحيحان بالاتفاق «٦»، انتهى.

## [٦٩١] و إلى معاوية بن شريح:

ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة و الثاني و السبعين «٨». و في باب زكاة الحنطة، في الحديث

الثامن «٩». و في الاستبصار، في باب المقدار الذي يجب فيه الزكاة من الحنطة، في الحديث الخامس «١٠». وإليه فيه: محمد بن قولويه في باب حكم الماء إذا وقع فيه الكلب، في الحديث الثالث «١١». و في التهذيب، في باب المياه، في الحديث التاسع والعشرين «١٢».

(١) في (الحجرية): «و إليه: صحيح في الفرائض وغيرها، في المشيخة» علمًا بأن الشيخ لم يذكر له طريقاً في مشيخته التهذيب والاستبصار.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٨٩ / ٥٤٥.

(٣) يلاحظ

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩١ / ٥٥١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٥٥ / ٧٤١.

(٦) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة، وهو كما قال (رحمه الله) لوثيقة من في الطريق جميعاً.

(٧) فهرست الشيخ: ١٦٦ / ٧٣٧، والطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٦ / ٤٠٤ / ١٧٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٤١ / ١٦.

(١٠) الاستبصار ٢: ١٥ / ٤٤.

(١١) الاستبصار ١: ١٩ / ٤١.

(١٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٢٥ / ٦٤٧.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٣١٥

قلت: و إليه في الفقيه صحيح، على الأصح من وثيقة عثمان بن عيسى <sup>١</sup>، مع أنه من أصحاب الإجماع، و إليه في النجاشي: محمد بن جعفر <sup>٢</sup> من مشايخ الغضائرى <sup>٣</sup>، انتهى.

## [٦٩٢] و إلى معاوية بن عمّار:

صحيح في المشيخة <sup>٤</sup>، و الفهرست <sup>٥</sup>.

## [٦٩٣] و إلى معاوية بن ميسرة:

ضعيف في الفهرست <sup>٦</sup>.

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في

(١) الفقيه: ٦٥، من المشيخة.

(٢) لم يترجم النجاشي لمعاوية بن شريح، وإنما ترجم لمعاوية بن ميسرة بن شريح في رجاله: ٤١٠ / ١٠٩٣، وهو الآتي برقم [٦٩٣]، وهذا القول من المصنف (رحمه الله) هو إشارة منه إلى الاتحاد بينهما، و من ثم فالذكور في طريق النجاشي إليه هو أحمد بن جعفر لا محمد، و الطريق هو:

عن الحسين، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس. إلى آخره.

و المراد من الحسين هو ابن عبيد الله الغضائري، و من أحمد بن جعفر هو ابن سفيان البزوفري الذى ذكره الشيخ فى رجاله فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام): ٤٤٣/٣٥، قائلًا: «و كان يروى عن أبي على الأشعري [أى: أحمد بن إدريس]، أخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله». فلاحظ.

(٣) في حاشية (الأصل): «يرويه عن الحسين الغضائري»، توضيحاً للمراد من: (الحسين) الواقع في طريق النجاشي إلى معاوية بن ميسرة بن شريح، وهو كذلك لما تقدم في الهاشم السابق.

(٤) لم يذكر له الشيخ طریقاً في مشيختی التهذیب والاستبصار.

(٥) فهرست الشیخ: ٦٦٦/٧٣٥، و في طریقان:

الأول: صحيح لوثيقة جميع رجاله.

الثاني: مجھول بالحسین بن عتبة بن عبد الرحمن الکندي المجهول الحال في كتب الرجال.

(٦) فهرست الشیخ: ١٦٧/٧٤١، و الطریق ضعیف بأبی المفضل و ابن بطہ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣١٦

الحادي السابع والثلاثين «١». و في باب حكم الجنابة، قریباً من الآخر بعشرين حديثاً «٢». و في باب التیمم، في الحديث الثامن والثلاثين «٣»، و في الإستبصار، في باب إنشاد الشعر، من أبواب ما ينقض الوضوء، في الحديث الأول «٤». و في باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول، في الحديث الخامس «٥». و في باب إن المتيمم إذا وجد الماء، في الحديث السابع «٦». قلت: و إليه في الفقيه «٧»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

#### [٦٩٤] و إلى معاوية بن وهب البجلي:

صحيح، و إليه: طریق آخر حسن في الفهرست «٨».

#### [٦٩٥] و إلى معاوية بن وهب بن جبلة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

#### [٦٩٦] و إلى معاوية بن وهب بن الفضل:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

#### [٦٩٧] و إلى معاوية بن وهب المیثمی:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١١».

(١) تهذیب الأحكام ١: ١٦/٣٧.

(٢) تهذیب الأحكام ١: ١٤٤/٤٠٨.

(٣) تهذیب الأحكام ١: ١٩٥/٥٦٤.

(٤) الاستبصار ١: ٨٦/٢٧٥.

(٥) الاستبصار ١: ١١٩/٤٠٣.

- (٦) الاستبصار ١: ٥٥٤ / ١٦٠.
- (٧) الفقيه: ١٦، من المشيخة.
- (٨) فهرست الشيخ: ٦٩٦ / ٧٣٦، و الطريق الثاني حسن يابراهم بن هاشم.
- (٩) فهرست الشيخ: ٦٩٦ / ٧٣٩.
- (١٠) فهرست الشيخ: ٦٩٦ / ٧٣٨.
- (١١) فهرست الشيخ: ١٦٧ / ٧٤٠، وقد تقدم القول مراراً بضعف مثل هذه الطرق لوجود أبي المفضل فيه، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣١٧

### [٦٩٨] و إلى المعلى بن محمد البصري:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم الحيض، في الحديث التاسع والعشرين «٢». وفي باب تطهير الثياب، في الحديث الثاني عشر «٣». و الحادى و الستين «٤». وفي باب كيفية الصلاة، قريراً من الآخر بخمسة و ثلاثين حديثاً «٥». وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس عشر «٦».

قلت: و إليه في الفقيه «٧»: صحيح بالاتفاق، انتهى □.

### [٦٩٩] و إلى المعلى بن موسى:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

### [٧٠٠] و إلى معمر بن خلاد:

ضعيف.

و إليه طريق آخر فيه: ابن أبي جيد.

و إلى كتاب الزهد:

فيه: محمد بن جعفر الرزاز في الفهرست «٩».

- 
- (١) فهرست الشيخ: ١٦٥ / ٧٣٢، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٧ / ١٦٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٧٢٥ / ٢٥١.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٧٥ / ٢٦٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧١ / ١٣١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٨٣ / ٣٥٨.
- (٧) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٦٥ / ٧٢٣.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٢، و الأول من هذه الطرق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

٣١٨، ج ٦، ص: خاتمة المستدرك،

وقد بينا في ترجمة محمد بن أبي عبد الله، وغيره أن محمد بن جعفر الرزاز متحد معه «١».

وإليه: صحيح في التهذيب، في باب صفة الوضوء، في الحديث الثاني عشر «٢». وفي باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة والثالث عشر «٣». وفي باب الزيادات بعد باب الإجازات، في الحديث الثالث والثلاثين «٤». وفي باب اختيار الأزواج، في الحديث العشرين «٥». وفي باب السنة في عقود النكاح، في الحديث الثاني والثلاثين «٦».

قلت: وإليه في الفقيه: صحيح، بناء على وثائق ابن هاشم «٧»، ويأتي إن شاء الله تعالى أن الرزاز غير محمد بن أبي عبد الله «٨»، انتهى.

#### [٧٠١] إلى معن بن عبد السلام:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٩».

#### [٧٠٢] إلى المفضل بن صالح:

ضعيف في الفهرست «١٠».

(١) بين ذلك في آخر ترجمة محمد بن أبي عبد الله في جامع الرواية ٤٩:٢، وسأتي نقضه من المصنف (رحمه الله) في كلام طويل.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٦٣ / ٥٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٠ / ١٢٥٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٢ / ١٠١٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠٣ / ١٦١١.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤١٥ / ١٦٦٠.

(٧) الفقيه ٤: ٧١، من المشيخة.

(٨) سأتي في تعقيب المصنف (رحمه الله) على طريق الشيخ إلى يحيى بن زكريا المؤلوى الآتى برقم [٧٥٣]، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦١.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٣، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطأ.

٣١٩، ج ٦، ص: خاتمة المستدرك،

وإليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، في الحديث التاسع والستين «١»، وكثيراً.

قلت: وإليه في الفقيه «٢»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

#### [٧٠٣] إلى المفضل بن عمر:

إلى وصيته:

ضعف.

وإلى كتابه:

محظول في الفهرست «٣».

و إليه: موثق في التهذيب، في باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث الأربعين «٤». وفي باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بأحد عشر حديثاً «٥».

قلت: و إليه في الفقيه: محمد بن سنان «٦»، الذي اختلفوا في وثاقته وعدمه، وأثبتنا الوثاقه في (كتاب) «٧»، وهو السبب لحكمه بضعف الطريق إلى □

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣١١ / ٩٠٣.
- (٢) الفقيه ٤: ٤٣، من المشيخة.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٦٩ / ٧٥٦، و طريق الشيخ إلى الوصيّة ضعيف بمحمد بن سنان، راجع النجاشي: ٣٢٨ / ٨٨٨، و إلى كتابه مجهول بأحمد بن الحسن البصري الذي لم يتبيّن حاله بكتب الرجال.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٣ / ١٠٠٣، و الطريق موثق بالحسن بن محمد بن سماعه الواقفي.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٣٣٩ / ١٤٠٢، و الطريق موثق بزرعة، و هو ابن محمد الحضرمي الواقفي.
- (٦) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة.
- (٧) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (كتاب)، المساوى للرقم [٢٦]، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٠

الوصيّة، و هو خلاف ما بنى عليه في أول كلامه «١»، من كون حكمه به، حيث اتفقا فيه، مع أنه رجح الوثاقه في ترجمته «٢» فراجع، انتهى. □

#### [٧٠٤] و إلى المنخل بن جميل:

ضعيف. و طريق آخر رواه مرسلاً عن حميد، في الفهرست «٣».

قلت: هذا كسابقه، و ليته ذكره كابن أبي جيد الموجود في الطريقين «٤»، انتهى. □

#### [٧٠٥] و إلى المنذر بن جيفر:

ضعيف في الفهرست «٥».

قلت: و إليه في الفقيه «٦» صحيح، على الأصح من وثاقه ابن هاشم، و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٧»، انتهى. □

- (١) هذا الكلام اشارة من المصنف إلى ما تقدم من قول الأردبيلي (رحمهما الله) في أول هذه الفائدة: «و كتب أى في هذه الفائدة الطريق الذي يحكم من غير خلاف بصحته، و الطريق الذي يحكم من غير خلاف بضعفه»، فراجع.
- (٢) قال في جامع الرواية ١٢٨ في آخر ترجمة محمد بن سنان: أقول: لا يخفى أن روایة جمع كثير من العدول و الثقات عنه على ما ذكرنا تدل على حسن حاله و قبول روایته.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٦٩ / ١٥٧، والأول ضعيف بمحمد بن سنان، و الآخر مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ و حميد بن زياد.
- (٤) أراد المصنف بهذا، ان سبب الحكم بتضييع هذا الطريق هو لوجود محمد بن سنان فيه، ثم تمنى لو كان الحكم عليه خلافياً كالحكم على الطرق التي وقع فيها ابن أبي جيد، إذ وقع هنا كذلك، مع ان ابن أبي جيد ثقة عند المصنف أو حسناً على الأقل، فلاحظ.

- (٥) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٦) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.
- (٧) رجال النجاشي: ٦١٨ / ١١١٩. و في حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري» و هو كذلك.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٢١

#### [٧٠٦] و إلى منصور بن حازم:

صحيح في المشيخة «١»، و الفهرست «٢».

#### [٧٠٧] و إلى منصور بن العباس:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث التاسع عشر «٤».

#### [٧٠٨] و إلى منصور بن يونس:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بتسعة و أربعين حديثاً «٦». و في باب ما يفسد الصيام، في الحديث الثاني «٧». و في باب البيع بالنقد والنسبيّة، في الحديث الرابع «٨». و في باب الإجرارات، في الحديث الثاني والعشرين «٩». و في الاستبصار، في باب إن البول والغائط والريح يقطع الصلاة، في الحديث الأول «١٠».

(١) لم يذكر له الشيخ طریقاً في مشيختي التهذيب والاستبصار.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٢٨.

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٣٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٤٥ / ١٤٣٢.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٢٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣١ / ١٣٢٦.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٣ / ٥٨٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧ / ٢٠٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٢ / ٩٤٠.

(١٠) الاستبصار ١: ٤٠٠ / ١٠٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٢٢

قلت: و إليه في الفقيه «١» صحيح بالاتفاق، و في النجاشي: أحمد ابن جعفر، عن حميد «٢»، انتهى.

#### [٧٠٩] و إلى موسى بن إبراهيم:

مجهول في الفهرست «٣».

## [٧١٠] و إلى موسى بن أبي حبيب:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٥»، انتهى □.

## [٧١١] و إلى موسى بن إسماعيل:

مرسل في الفهرست «٦».

و إليه، صحيح في التهذيب «٧»، في باب صفة الوضوء، في الحديث السابع والخمسين «٨». وفي الاستبصار، في باب عدد مرات الوضوء، في الحديث التاسع «٩».

(١) الفقيه ٤: ٨٤، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠٠، وفي حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري»، وهو كذلك.

(٣) فهرست الشیخ: ١٦٣ / ٧٢٠، والطريق مجهول بأبی الحسن محمد بن أحمـد الجرمـى، و محمدـ بن خـلف بن عبدـ السلامـ إذ لا أثر لهما في كتب الرجال.

(٤) فهرست الشیخ: ١٦٣ / ٧٢٣.

(٥) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٣، وفي حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائري»، وهو كذلك.

(٦) فهرست الشیخ: ١٦٣ / ٧٢١.

(٧) في (الأصل): «و إليه في التهذيب صحيح». وقد اخترنا ما في (الحجرية)، و جامـعـ الروـاـةـ ٢: ٥٢١، و إنـ كانـ الأولـ صـحـيـحاـًـ أيضـاـًـ.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٨١ / ٢١٢.

(٩) الاستبصار ١: ٧١ / ٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٣

قلت: هو صاحب كتاب العجفريات المعروف بالأشعثيات، وقد أوضحنا في الفائدة الثانية صحة طرق المشايخ إليه بما لا مزيد عليه «١»، انتهى □.

## [٧١٢] و إلى موسى بن بكر:

فيه: ابن أبي جيد، وإبراهيم بن هاشم، وطريق آخر مرسل في الفهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب فرض صلاة السفر، في الحديث الرابع «٣». وفي باب أوقات الصلاة، في الحديث العشرين «٤». و مرأة أخرى □ فيه قريباً من الآخر بتسعة عشر حديثاً «٥». وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، في الحديث المائة و الخامس والعشرين «٦». وفي باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث الرابع «٧».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن أبي جيد «٨»، انتهى □.

## [٧١٣] و إلى موسى بن جعفر البغدادي:

صحيح في الفهرست «٩».

- (١) تقدم في الفائدة الثانية، ص ١٥، ٣٧، فراجع.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٧١٥، وكلا الطريقين إلى كتاب واحد، أما الأول فهو كما ذكر، و أما الثاني فمرسل بإسقاط الواسطة إلى صفوان بن يحيى وإن أمكن حمله على الاتصال بلحاظ طريق الشيخ إلى صفوان بن يحيى، كما مر في الطريق رقم [٣٤٩]، فراجع.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٣ / ٣٠.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٤ / ٦٩.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦ / ١١٤.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٦٩ / ٦٧٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ١٧٦ / ٧٠٣.
- (٨) رجال النجاشي: ٤٠٧ / ١٠٨١، وفيه: على بن أحمد، والمقصود منه هو ابن أبي جيد.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٧١٧، وطريق صحيح لوثاقة جميع من فيه.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٢٤

### [٧١٤] وإلى موسى بن ساق:

فيه: أبو المفضل، وأبو محمد الحسن بن على السعدي في الفهرست «١».

### [٧١٥] وإلى موسى بن سعدان:

- فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٢».
- وإليه: صحيح في التهذيب، في باب التيمم، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس عشر «٣». وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني. في الحديث الخامس «٤». وفي باب صلاة الخوف، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث الآخر «٥». وفي باب الديون وأحكامها، في الحديث التاسع والثلاثين «٦». وفي باب من الزيادات في القضايا والأحكام، في الحديث الخامس والخمسين «٧».
- قلت: وإليه في النجاشي «٨»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

- (١) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٢٢، وقد ورد فيه: (السعدي) مكان: (الشعيري) الذي ورد في نسخة أخرى كما في هامشه، وفي نسختنا الخطية من الفهرست: (الأشعري)، ولعله من سهو الناشر؛ لأن حصار تردد اللقب بين (الأشعري) و (السعدي)، و الثاني أشهر، لوروده في النسخ المعتمدة من الفهرست في كتب الرجال، مثل: منهج المقال: ٣٤٨، و مجمع الرجال: ٦: ١٥٥، و جامع الرواية: ٢: ٥٢١، و متنه في المقال: ٣١٣، و تنقية المقال: ٣: ٢٥٦، فلاحظ.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٦٢ / ٧١٣.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٤٠٦ / ١٢٧٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٣٦ / ٦٢٣.
- (٥) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٢ / ٩٢٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٩١ / ٤١٤.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٠٣ / ٨٤٧

(٨) رجال النجاشى: ٤٠٤ / ١٠٧٢، وفى حاشية (الأصل): «يرويه عن المفید»، وهو كذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٥

## [٧١٦] و إلى موسى بن طلحة:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات، في آخر كتاب الصلاة، في الحديث الأربعين «٢». وفي الإستبصار، في باب الموضع التي يصلى فيها على الميت، في الحديث الثالث «٣».

قلت: و إليه في النجاشى: ابن بطة «٤»، انتهى.

## [٧١٧] و إلى موسى بن عامر:

صحيح في الفهرست «٥».

## [٧١٨] و إلى موسى بن عمر:

## إشارة

مجهول في الفهرست «٦».

(١) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧٢٤، وطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣ / ٣٢٦ / ١٠١٦.

(٣) الاستبصار: ١ / ٤٧٣ / ١٨٣١.

(٤) رجال النجاشى: ٤٠٥ / ١٠٧٤، وفى حاشية (الأصل): «يرويه عن المفید»، وهو كذلك.

(٥) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧١٦، وطريق صحيح لوثيقة جميع من فيه.

(٦) فهرست الشيخ: ١٦٤ / ٧٢٥، وطريق مجهول بعد الرحمن بن حماد، فقد ذكره النجاشى بعنوان: عبد الرحمن بن أبي حماد، وحکى تضييفه وغلوه دون نسبة إلى أحد. رجال النجاشى: ٢٣٩ / ٦٣٣.

وقال في معجم رجال الحديث: ٩ / ٢٩٣ في ترجمة عبد الرحمن بن أبي حماد: (ثم الظاهر ان من ترجمة النجاشى متعدد مع عبد الرحمن بن حماد الآتى الثقة، وكلمة (أبى) في كلام النجاشى من سهو القلم). ولم نقف على توثيقه، بل لم يذكر ما يدل على توثيقه ولا حسنة في معجم رجال الحديث: ٩ / ٣٢٢ أيضاً!! فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٦

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث السادس والستين «١»، وفي باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى والعشرين «٢». وفي باب كيفية الصلاة، في الحديث الثانى والتسعين «٣».

## و إلى موسى بن عمر بن بزيع:

صحيح في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، في الحديث التاسع والأربعين «٤».

### و إلى موسى بن عمر:

صحيح في الاستبصار، في باب وقت المغرب، قريباً من الآخر بثمانية أحاديث «٥». قلت: و إليه في الفقيه «٦» صحيح، على الأصح من وثائقه ابن هاشم. و إليه في النجاشي: محمد بن جعفر الرزاز «٧»، الذي زعم في الجامع أنه الأسدى الثقة «٨»، وفيه تأمل، بل هو خال والد أبي غالب الزراري، و شيخه كما يأتي «٩»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ١: ١٣٦ / ٣٧٥.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٤١٣ / ١٣٠٣.
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٨٧ / ٣٢٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢١٤ / ٨٤٢.
- (٥) الاستبصار ١: ٢٧٢ / ٩٨٢.
- (٦) الفقيه ٤١، من المشيخة.
- (٧) رجال النجاشي: ٤٠٥ / ١٠٧٥.
- (٨) جامع الرواية ٢: ٨٣.
- (٩) يأتي ذلك في تعليقه المصنف على طريق الشيخ إلى يحيى بن زكريا المؤلّى برقم [٧٥٣]. خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٢٧

### [٧١٩] و إلى موسى بن عمر بن يزيد:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى، في الفهرست «١».

### [٧٢٠] و إلى موسى بن عمر بن يزيد الصيقل:

#### إشارة

صحيح في التهذيب، في باب التيمم، في الحديث الأربعين «٢». وفي باب الكفاره عن خطأ المحرم، قريباً من الآخر باثنين و ستين حديثاً «٣».

### و إلى موسى بن عمر بن يزيد:

صحيح في باب أحكام السهو، من أبواب الزيادات، في الحديث الآخر «٤». وفي الإستبصار، في باب كراهيء المثير فوق القميص، في الحديث الرابع «٥».

قلت: الظاهر إنه المذكور قبله، انتهى.

### [٧٢١] و إلى موسى بن القاسم:

صحيح في المشيخة «٦». و الفهرست «٧».

- (١) فهرست الشیخ: ١٦٣ / ٧٠٩، وقد قال غير واحد من العلماء باتحاده مع من بعده، و منهم المصنف كما سیأته، فلاحظ.
- (٢) تهذیب الأحكام ١: ١٩٦ / ٥٦٦.
- (٣) تهذیب الأحكام ٥: ٣٧٢ / ١٢٩٤.
- (٤) تهذیب الأحكام ٢: ٣٥٥ / ١٤٦٨.
- (٥) الاستبصر ١: ٣٨٨ / ١٤٧٥.

(٦) تهذیب الأحكام ١٠: ٨١ من المشيخة، و في الطريق الفضل بن غانم، و في الفهرست كما سیأته: ابن عامر، و في بعض نسخ الفهرست: ابن حاتم، كما أشار إليه في حاشية الفهرست.  
و على أي حال فالفضل بن غانم أو عامر أو حاتم مجهول، حيث لم نقف على حاله فيما لدينا من كتب الرجال.  
(٧) فهرست الشیخ: ١٦٢ / ٧١٦، و في الطريق الفضل بن عامر، و هو مجهول كما تقدم آنفاً، فلاحظ.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٨

#### [٧٢٢] و إلى موسى النميري:

#### إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».  
و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث السادس والتسعين «٢».

#### و إلى موسى بن أكيل النميري:

صحيح في باب تلقين المحتضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني والتسعين «٣»، و الثالث والتسعين «٤».  
و إليه حسن، و موثق فيه، في الحديث المائة و التاسع عشر «٥».  
و إليه صحيح فيه، قريباً من الآخر بخمسة وأربعين حديثاً «٦».  
قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٧»، انتهى.

#### [٧٢٣] و إلى موسى بن يزيد:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) فهرست الشیخ: ١٦٢ / ٧١٤.
- (٢) تهذیب الأحكام ١: ٣٢٠ / ٩٣١.
- (٣) تهذیب الأحكام ١: ٤٤٧ / ١٤٤٨.
- (٤) تهذیب الأحكام ١: ٤٤٨ / ١٤٤٩.

- (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٤٧٤ / ٤٥٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ١٥٢٢ / ٤٦٥.
- (٧) رجال النجاشى: ٤٠٨ / ١٠٨٦، وفى حاشية (الأصل): «يرويه عن الغصائرى» و هو كذلك.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٦٣ / ٧١٨، والطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.
- ثم الظاهر وقوع الاشتباہ فى اسم صاحب الطريق، و الصحيح هو: موسى بن بريد لا يزيد كما فى النجاشى قال: موسى بن بريد أخو القاسم الكوفى، و القاسم الكوفى مشهور معروف بثقته و جلالته و هو القاسم بن بُريد بن معاویة العجلی كما فى النجاشى و غيره. انظر رجال النجاشى: ٣١٣ / ٨٥٧ و ٤٠٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٢٩

#### [٧٢٤] وإلى ناصح البقال:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل، في الفهرست «١».

#### [٧٢٥] وإلى نشيط بن صالح:

- ضعيف في الفهرست «٢».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثالث و الثلاثين «٣». وفي باب فضل المساجد، في الحديث المائة و الثامن «٤». وفي الإستبصار، في باب مقدار ما يجزى من الماء في الاستنجاء من البول، في الحديث الثاني «٥».
- و إليه حسن فيه، في الحديث الأول «٦». وفي التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثاني و الثلاثين «٧».
- قلت: و إليه في النجاشى: السعدآبادى «٨»، انتهى.

- (١) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٤، والطريق ضعيف بأبى المفضل و القاسم بن إسماعيل كما مرّ مراراً. وقد سبق و إن حكم الأردبلي (قدس سره) بضعف بعض الطرق لوجود القاسم بن إسماعيل فيها، فلاحظ.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٢، والطريق ضعيف بأبى المفضل و ابن بطأ.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٩٤ / ٣٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٧٨٩ / ٢٧٣.
- (٥) الاستبصار ١: ٤٩ / ٤٩.
- (٦) الاستبصار ١: ٤٩ / ١٣٩، والطريق حسن بالهيثم بن أبي مسروق النهدي، قال النجاشى: ١١٧٥ / ٤٣٧: قریب الأمر، و حکی الكشی ٢: ٦٧٠ / ٦٩٦ مدحه عن حمدویه، قال: «لأبی مسروق ابن يقال له: الهیثم، سمعت أصحابی یذکرونهم بخیر، کلاهما فاضلان»، و هذا یدل علی حسنہ.

أما ما ذكره النجاشى بحقه، فمختلف في دلالته، و عند الأکثر لا یدل علی مدح، فلاحظ.

- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٩٣ / ٣٥ في آداب الأحداث.
- والطريق حسن بالهيثم المتقدم آنفاً في الهاشم السابق.
- (٨) رجال النجاشى: ٤٢٩ / ١١٥٣، وفى حاشية (الأصل): «يرويه عن المفید»، و هو كذلك.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٣٠

## [٧٢٦] و إلى نصر بن مزاحم:

ضعيف. و طريق آخر فيه: أبو المفضل، و يونس بن على العطار، و هو مجهول في الفهرست «١». قلت: في الفهرست طريق ثالث ذكره بين الطريقين صورته: و رواها يعني كتبه ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن نصر بن مزاحم، و طريقه إلى ابن الوليد صحيح كما تقدم «٢»، و العبيدي ثقة على الأصح الأشهر، فالطريق صحيح، انتهى.

## [٧٢٧] و إلى النضر بن سويد:

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

## (١) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٧١، و فيه ثلاثة طرق:

الأول: ضعيف بمحمد بن الحسن الصيرفي، فقد ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق (عليه السلام): ٥٨ / ٢٨٤، من غير توثيق؛ و لكن المذكور في فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد): ٧٥٩ / ٣٤٧ هو محمد بن على الصيرفي و ليس محمد بن الحسن و الظاهر صحته، و على أيّة حال فالطريق ضعيف أيضاً، لضعف محمد بن على الصيرفي كما تقدم بهامش الطريق [٣٥٧]، فراجع.

والثاني: مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ و ابن أبي الوليد، و إن أمكن حمله على الاتصال بلحاظ طريق الشيخ إلى ابن الوليد، و لكن ذلك غير معهود في الفهرست، إذ اعتمد الشيخ على نمط محمد من الإحالة في كثير من الطرق على أسانيد متقدمة و بألفاظ واضحة، كقوله: بهذا الاستناد، و نحوه.

و سأتأتي تصحيح هذا الطريق من المصنف، فلاحظ.

والثالث: مجهول يونس بن على العطار الذي لم يعرف حاله بكتب الرجال.

## (٢) تقدم الطريق إلى ابن الوليد برقم [٦٠٣].

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٩، و طريق الشيخ إليه هو طريقه إلى الحسين بن سعيد، كما صرّح به. انظر: تعليقتنا على هامش الطريق [١٧٠].

## (٤) فهرست الشيخ: ١٧١ / ٧٧٠، و فيه طريقان:

الأول: من المختلف فيه بمحمد بن عيسى بن عبيد و إن قال المصنف بتوثيقه كما مرّ عنه آنفاً.

والثاني: هو الصحيح لوثيقة جميع من فيه.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣١

## [٧٢٨] و إلى نوح أبي اليقطان:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١».

## [٧٢٩] و إلى وصيّة محمد بن الحنفية:

مرسل في الفهرست «٢».

قلت: لكن الإرسال من حماد بن عيسى و هو من أصحاب الإجماع «٣» [انتهى].

(١) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٣.

(٢) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٣٨، و المراد بالوصيّة، وصيّة أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) إلى ولده محمد بن الحنفية، و قد رواها الأصبغ بن نباته، و الطريق إليها متصل الأسناد؛ لكنه ضعيف بمحمد بن عبدك كما مر في تعليقنا على هامش الطريق [٨].

(٣) مر في الهامش السابق ان طريق الشيخ إلى الوصيّة متصل الأسناد، و الظاهر حصول الاشتباه هنا إذ لا علاقة لحمد بن عيسى برواية الوصيّة، فقد ذكره الشيخ في كتاب الفهرست عشر مرات، و لم يظهر منها انه روى الوصيّة، أو ما هو قريب من ذلك، و هي: مرأة واحدة في طريقه إلى إبراهيم بن عمر الباني: ٢٠ / ٩.

و ثلث مرات في طريقه إلى حريز بن عبد الله السجستانى: ٢٤٩ / ٦٢.

و مرأة في طريقه إلى ربعى بن عبد الله بن الجارود: ٢٩٤ / ٧٠.

و مرتان في طريقه إلى سليم بن قيس الهلالى: ٣٤٦ / ٨١.

و مرأة في طريقه إلى شعيب بن يعقوب العرقوفي: ٣٥١ / ٨٢.

كما وقع عرضاً في ترجمة أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد المكنى بأبي جعفر الأهوازى ٦٧ / ٢٢، زيادة على ترجمته في الفهرست: ٢٤١ / ٦١.

نعم، وقع الإرسال في الطريق الثاني إلى كتاب سليم بن قيس الهلالى، إذ رواه الشيخ عن حماد بن عيسى رأساً، عن أبان بن أبي عياش، عنه، و لا علاقة لذلك بالوصيّة أيضاً. فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣٢

## [٧٣٠] وإلى الوليد بن العلاء الوصافي:

ضعيف في الفهرست «١».

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٢»، انتهى.

## [٧٣١] وإلى وهب بن عبد ربه:

ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث والعشرين «٤». و في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث السادس والثمانين «٥». و في باب عدد النساء، في الحديث المائة والتاسع والعشرين «٦». و في باب السرارى و ملك الأيمان، في الحديث الرابع والثلاثين «٧». و في الإستبصار، في باب الرجل يصلى في ثوب فيه نجاسته، من أبواب تطهير الثياب، في الحديث السابع «٨».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «٩»، انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) رجال النجاشي: ٤٣٢ / ١١٦٢.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦٠ / ١٤٩١.

(٥) تهذيب الأحكام ٥: ٤١٤ / ١٤٤١.

- (٦) تهذيب الأحكام: ٨ / ١٥٣ .٥٣١.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٠٦ .٧٢٨.
- (٨) الاستبصار: ١ / ١٨١ .٦٣٥.
- (٩) رجال النجاشي: ١١٥٦ / ٤٣١ ، وفى حاشية (الأصل): «يرويه عن»، و لا شيء بعدها. و الظاهر سقوطه أثناء التصوير عن الأصل، و المراد: عن الحسين بن عبيد الله الغضائري كما فى النجاشي.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣٣

### [٧٣٢] و إلى وهب بن محمد:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «١».  
قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «٢»، انتهى.

### [٧٣٣] و إلى وهب بن وهب:

#### إشارة

صحيح في المشيخة «٣»، و الفهرست «٤».

### و إلى كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام:

ضعيف في الفهرست «٥».

- 
- (١) فهرست الشيخ: ١٧٢ / ٧٧٦ .
- (٢) رجال النجاشي: ١١٥٧ / ٤٣٠ ، وفى حاشية (الأصل): «يرويه عن»، و لا شيء بعدها كما مر قبل هامش واحد، و المراد: عن الحسين بن عبيد الله الغضائري كما فى النجاشي.
- (٣) لم يذكر الشيخ طریقاً إليه في مشيخته التهذيب والاستبصار.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٧ ، و فيه ثلاثة طرق:  
الأول: صحيح لوثيقة جميع رجاله، و لكنه على مبنى الأردبلي (قدس سره) يكون حسناً بإبراهيم بن هاشم القمي.  
الثاني: ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.  
الثالث: سيأتي حكمه في الهاشم التالي، فلاحظ.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٧ ، و الطريق ضعيف بسائر رجاله ما عدا الدورى، و هم:  
أبو محمد ابن أخي طاهر العلوى، و قد مر الكلام عنه في هامش الطريق [٥٦٥].
- الحسن بن محمد بن جعفر، و لا وجود لهذا الاسم بكتب الرجال، و الظاهر ان المراد منه هو الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد الشهيد بن على بن الحسين (عليهم السلام)، و هو لم نقف على توثيقه، و قد ذكره الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام): ٤٦٤ / ٢٢ ، من غير توثيق.
- حجر بن محمد الشامي، مجهول لا أثر له بكتب الرجال.

سهل بن رجاء الصناعي، مجهول أيضاً و لا أثر له بكتب الرجال.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣٤

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «١». و كذا في النجاشي «٢»، بناء على وثيقة مشايخه، انتهى.

#### [٧٣٤] و إلى و هيب بن حفص:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين، في الحديث الحادى و السبعين «٤». و في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الحادى و العشرين «٥». و في باب تطهير الثياب، من أبواب الزيادات، في الحديث الرابع عشر «٦». و في باب أحكام السهو، في الحديث الآخر «٧». و في باب فضل الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٨».

#### [٧٣٥] و إلى هارون بن الجهم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٩».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الولادة و النفاس، في الحديث

(١) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشي: ١٣٠ / ١١٥٥، وفيه: «له كتاب، يرويه جماعة ثم ذكر طريقه إليه، ثم قال: و له كتاب الأولية و الرأيات، و كتاب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام)، و كتاب صفات النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)»، ولم يذكر طريقاً إلى هذه الكتب، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٣ / ٧٧٨.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣١٢ / ٩٠٥.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤١٣ / ١٣٠٢.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٢٣ / ١٣٤١.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٢ / ٧٩٢، وفيه: وهب بن حفص، و مثله في الواقفي و الوسائل كما في معجم رجال الحديث ١٩: ٢٠٥.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧ / ٩٣٨.

(٩) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٨٢.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣٥

السابع والأربعين «١». و في كتاب المكاسب، في الحديث المائة و الرابع و الخمسين «٢». و في باب الذبائح و الأطعمة، في الحديث المائة و الستين «٣». و في باب ضمان النفوس، في الحديث الرابع «٤».

قلت: و إليه في النجاشي «٥» صحيح على الأصح من وثيقة ابن هاشم، انتهى.

#### [٧٣٦] و إلى هارون بن حمزة الغنوبي:

مرسل في الفهرست «٦».

و إليه فيه: يزيد بن إسحاق في التهذيب، في باب الصلاة في السفينة، في الحديث الآخر «٧». و في باب صلاة العيددين، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث العاشر «٨». و في الحديث العشرين «٩». و في باب

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٨٥ / ٤٤٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٣٥ / ٣٦٠.
- (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٤٢٢ / ٩٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧٢ / ٢٢٢.
- (٥) رجال النجاشي: ١١٧٨ / ٤٣٨.
- (٦) فهرست الشيخ: ٧٨٤ / ١٧٦، والإرسال بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين يزيد بن إسحاق الذي هو من أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام).
- (٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٧١ / ٣٧٨، وفيه: «محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوبي».
- و الظاهر صحة الطريق، أما عن يزيد بن إسحاق، فقد كان وافقاً ثم رجع إلى الحق بدعاء الإمام الرضا (عليه السلام) كما في الكشى ٢: ١١٢٦ / ٨٦٤، وسيأتي عن المصنف (رحمه الله) القول بوثاقته. أو عن ثلاثة الآخرين فهم من المنصوص على وثاقتهم بكتب الرجال، فلا يلاحظ.
- (٨) تهذيب الأحكام ٣: ٨٥٤ / ٢٨٦.
- (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٨٦٤ / ٢٨٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣٦
- علامة أول شهر رمضان، في الحديث الثاني والعشرين «١». والتاسع والثلاثين «٢».
- قلت: و إليه في الفقيه: يزيد بن إسحاق شعر «٣»، وقد أوضحنا وثاقته في (شلز) «٤»، انتهى.

### [٧٣٧] و إلى هارون بن خارجة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، في الحديث التاسع والثلاثين «٦»، وفي باب أحكام السهو في الصلاة، في الحديث السابع «٧». والثاني والعشرين «٨». وفي باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث الثامن والستين «٩». وفي الإستبار، في باب وضع الإبهام على الأرض في حال السجود، في الحديث الثاني «١٠».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «١١»، انتهى.

- (١) تهذيب الأحكام ٤: ٤٦٧ / ١٦٥.
- (٢) يلاحظ
- (٣) الفقيه ٤: ٧٢، من المشيخة.
- (٤) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (شلز) المساوى للرقم [٣٣٧]، فراجع.
- (٥) فهرست الشيخ: ٧٨٥ / ١٧٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل، وابن بطة الذي لم يذكر هنا سهواً، فلا يلاحظ.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٣١٨ / ٩٢٤، و تسلسل الحديث في الباب المذكور هو (٩٢)، ولعله أراد: الثالث والتسعين، فقلب إلى التاسع والثلاثين سهواً، فلا يلاحظ.

- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٧٠٦ / ١٧٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٧٢١ / ١٨٠.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٢١٤ / ٣٠١.
- (١٠) الاستبصار ١: ١٢٣٣ / ٣٢٩.
- (١١) رجال النجاشى: ١١٧٦ / ٤٣٧.
- نهاية المستدرى، ج ٦، ص: ٣٣٧

### [٧٣٨] و إلى هارون بن مسلم:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الرابع والستين «٢». وفي باب المياه، في الحديث الأربعين «٣». وفي باب تلقين المحاضرين، قريراً من الآخر بأربعين حديثاً «٤». وفي باب ثواب الصيام، في الحديث الأول «٥». وفي باب من أسلم في شهر رمضان، في الحديث الثالث «٦».

قلت: و إليه في النجاشى: أحمد العطار «٧»، انتهى.

### [٧٣٩] و إلى هارون بن موسى التلوكبرى:

فهـ: جماعة في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث السادس «٨». وفي الجماعة: الحسين بن عبيد الله الغضائـى،

- (١) فهرست الشـيخ: ٧٨٣ / ١٧٦.
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ١٢٥ / ٤٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٦٥٨ / ٢٢٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٩٦٨ / ٣٣١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٥٤٠ / ١٩٠.
- (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٧٢٩ / ٢٤٦.
- (٧) رجال النجاشى: ١١٨٠ / ٤٣٨، وفي حاشية (الأصل): «يرويه عن الغضائـى»، وهو كذلك.
- (٨) تهذيب الأحكام ١: ٦٧ / ٢٦، وفيه: «أخبرني به جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن على بن الحسن وأحمد بن عبدون، عن على بن محمد بن الزبير، عن على بن الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن حماد بن عيسـى، عن حرـيز، عن زرارـة و محمدـ بن مسلم؛ عن أبي جعـفر (عليـه السـلام)».
- و المراد بالجماعـة هـم الشـيخ المـفـيد و غيرـه عـلـى ما مرـفـى هـامـشـ الطـرـيق [٧١].
- وبهـذا يـكونـ الطـرـيقـ موـثـقاـ بـابـ عـقدـةـ الـحـافـظـ أـحـمدـ بنـ سـعـيدـ، وـ بـابـ فـضـالـ عـلـىـ بنـ الـحـسـنـ؛ لـجاـرـودـيـةـ الـأـولـ وـ فـطـحـيـةـ الثـانـىـ معـ وـثـاقـتـهـمـاـ.
- وـ الغـرـيبـ انـ الشـيخـ الطـوـسـىـ لمـ يـتـرـجمـ لـلتـلـوكـبـرىـ فـىـ الـفـهـرـسـ مـعـ اـشـتـهـارـهـ وـ جـلـالـتـهـ مـعـ كـثـرـةـ ماـ روـاهـ عـنـهـ فـىـ التـهـذـيـبـيـنـ، وـ كـثـرـةـ تـرـددـهـ فـىـ كـتـابـ الرـجـالـ مـعـ وـقـوعـهـ فـىـ طـرـقـ عـدـيـدـةـ فـىـ الـفـهـرـسـ.

و يمكن القول بأن طرقه إلى التعلكمي تتحضر بطرقين في الفهرست أحدهما: صحيح بالاتفاق، وهو ما رواه عن جماعة، عنه كما في ترجمة إبراهيم بن نصر: ٩/١٨، وإسماعيل القصيري: ٤٥/١٤، وعمر بن محمد بن مالك: ٤٣/١٤٦، وعبد الله بن سنان: ١٠١/٤٣٣، ومحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني: ٦١١/١٤١، ومواية بن حكيم: ٧٣٤/١٦٦.

والآخر: صحيح أيضاً على مبني الأردبلي والمصنف (رحمه الله)، وهو ما رواه عن ابن الغضائري، عنه كما في ترجمة إبراهيم بن إسحاق الأحمرى: ٧/٩، وأحمد بن على الخضيب: ٣٠/٩١، إلا أن هذا الطريق خلاف في نظر البعض، وضعيف بابن الغضائري في نظر البعض الآخر، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣٨

ذكرنا برهانه في ترجمة هارون بن موسى <sup>(١)</sup>.

و إليه: صحيح في باب حكم الحيض، في الحديث الخامس والخمسين <sup>(٢)</sup>. وفي الإستبار، في باب وجوب الترتيب في الأعضاء الأربع، في الحديث الأول <sup>(٣)</sup>.

و إليه: فيه جماعة في التهذيب، في باب حكم الحيض، قريباً من الآخر بستة أحاديث <sup>(٤)</sup>، وكثيراً.

#### [٧٤٠] إلى هشام بن الحكم:

صحيح في الفهرست <sup>(٥)</sup>.

(١) جامع الرواية: ٢/٣٠٩.

(٢) تهذيب الأحكام: ١/١٦٨، ٤٨٢.

(٣) الاستبار: ١/٧٣، ٢٢٣.

(٤) تهذيب الأحكام: ١/١٨١، ٥٢٠، ولا يضر وجود الجماعة فيه، ما دام الشيخ المفيد منهم كما مر آنفاً.

(٥) فهرست الشيخ: ١/١٧٤، ٧٨١، وفي ثلاثة طرق:

اثنان منها إلى أصل هشام بن الحكم، والأول منها صحيح لوثيقة جميع رجاله، والآخر ضعيف بأبي المفضل.

والثالث لم يذكر له أسناد وله أخذ عن الأصل، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٣٩

#### [٧٤١] إلى هشام بن سالم:

ست طرق <sup>(١)</sup> فيها: ابن أبي جيد. وطريق آخر مرسل. وطريق آخر فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست <sup>(٢)</sup> و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادي والستين، والثاني والستين <sup>(٣)</sup>. وفي باب التيمم، في الحديث الثامن والأربعين <sup>(٤)</sup>.

(١) الطريق يذكر ويؤتى، يقال: الطريق الأعظم، والطريق العظيم. لسان العرب: ١٠: ٢٢، طرق، ولم يرد تأنيث الطريق في القرآن الكريم، وإنما ورد تذكيره كما في قوله تعالى: مُصَدِّقاً لِمَا يَكُنْ يَمْدُدُهُ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ الْأَحْقَاف: ٤٦/٣٠ وعليه فالأصح: «ست طرق» وإن صح الأول لغة، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١/١٧٤، ٧٨٠، وفي ثلاثة طرق:

الأول منها: إلى أصل هشام بن سالم و فيه: «أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و إبراهيم بن هاشم؛ عن ابن أبي عمير و صفوان بن يحيى؛ عنه». و هذا الطريق ينقسم إلى ستة طرق و هي:

- ١- ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عنه.
- ٢- ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان، عنه.

و باستبدال يعقوب بن يزيد بمحمد بن الحسين بن أبي الخطاب تارة، و بإبراهيم ابن هاشم تارة أخرى بطريقين لكل منهما على النحو المذكور فتكون ستة طرق منشعة عن هذا الطريق، مع وقوع ابن أبي جيد فيها جميعاً.

الثاني: مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين أحمد بن محمد بن عيسى.

الثالث: ضعيف بأبي المفضل.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٣٤ / ٣٧٠ و ٣٧١.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ١٩٨ / ٥٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٠

و في باب تلقين المحتضرين، في الحديث التاسع والثلاثين «١». و في باب الأحداث الغير الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بثلاثة أحاديث «٢».

قلت: و إليه في الفقيه طرق صحيحة بالاتفاق، و طريق آخر فيه: ابن هاشم «٣»، انتهى.

## [٧٤٢] و إلى أبيهش بن أبي مسروق:

ضعف في المشيخة «٤»، و الفهرست «٥».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الخامس «٦». و الثاني و الثالثين «٧». و في باب الأحداث الموجبة للطهارة، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٨»، و في باب المياه، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس عشر «٩». و في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، قريباً من الآخر بسبعة و خمسين حديثاً «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٩٨ / ٨٧٢.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٠ / ١٠٣٥.

(٣) الفقيه ٤، من المشيخة، و فيه طريقان تنشعب منهما طرق أخرى على نحو ما مر بها من الطريق [٧٤١].

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٦١، من المشيخة، و هذا الطريق هو من طرق الشيخ إلى الحسن بن محبوب المتقدم برقم [١٩٣]، و فيه ابن أبي جيد، فلاحظ.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٦ / ٧٨٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٦ / ٦٦.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٥ / ٩٣.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ٣٥٢ / ١٠٤٣.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٤١١ / ١٢٩٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٩ / ١٣٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤١

قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة، كما يظهر بالتأمل «١»، انتهى.

### [٧٤٣] و إلى أبيهش بن محمد الثمالي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٢». و إليه: صحيح في التهذيب، في باب عقود البيع، في الحديث الثامن «٣». و في الإستبصار، في باب الرجل يشتري المتع ثم يدع عند بائعه، في الحديث الثالث «٤».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٥»، انتهى.

### [٧٤٤] و إلى ياسر الخادم:

ضعيف في المشيخة «٦»، و الفهرست «٧». و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الخامس «٨». و في الإستبصار، في باب

(١) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٥، و فيه: «قال ابن بطة: حدثنا محمد بن على بن محبوب، عنه». و قول المصنف: «كما يظهر بالتأمل» لعل المراد منه دفع الإرسال عن الطريق كما يظهر بالتأمل في عدم وقوع ابن بطة في طرق النجاشي إلى مشايخه ابتدأ.

أو لكون نسخته من النجاشي فيها: «قال محمد بن جعفر» الذي يظهر بالتأمل انه ابن بطة، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧٧ / ٧٨٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢ / ٩١.

(٤) الاستبصار ٣: ٧٨ / ٢٦٠.

(٥) رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧٣، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن الغصائرى»، و هو كذلك.

(٦) لم يذكر له الشيخ طريقاً في مشيخته التهذيب والاستبصار.

(٧) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨١٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٨ / ١٢٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٢

السجود على القطن و الكتان، في الحديث الثالث «١».

قلت: و إليه في الفقيه: ابن هاشم «٢»، و في النجاشي: ابن بطة «٣»، انتهى.

### [٧٤٥] و إلى ياسين الضرير:

صحيح في الفهرست «٤».

### [٧٤٦] و إلى يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الأيمان والأقسام، في الحديث الثامن والعشرين «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: محمد بن جعفر الرزاز «٧»، انتهى.

### [٧٤٧] و إلى يحيى بن أبي العلاء الرازي:

#### إشارة

فيه: أبو المفضل: و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٨».

### و إلى يحيى بن أبي العلاء:

صحيح في التهذيب، في كتاب المكاسب، في الحديث المائة و السادس و الخمسين «٩».

(١) الاستبصار ١: ١٢٤٣ / ٣٣١.

(٢) الفقيه ٤: ٤٨، من المشيخة.

(٣) رجال النجاشي: ١٢٢٨ / ٤٥٣.

(٤) فهرست الشيخ: ٨١٥ / ١٨٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٧٧ / ٧٩١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٢ / ١٠٣٥.

(٧) رجال النجاشي: ١٢٠٥ / ٤٤٥، و في حاشية (الأصل): «يرويه عن المفید»، و هو كذلك.

(٨) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٩٨، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و القاسم بن إسماعيل، و قد مر الكلام عنهما في هامش الطريق [١] و [٢]، فراجع.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦١ / ١٠٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٣

### و إلى يحيى بن أبي العلاء:

موثق في باب زكاة الذهب، في الحديث الثاني «١». و في باب النواذر في الجهاد، في الحديث التاسع عشر «٢». و في كتاب المكاسب، في الحديث الخامس و الخمسين «٣». و في باب النذور، في الحديث الثامن و الثلاثين «٤».

قلت: و إليه في الفقيه: الحسين بن الحسن بن أبان «٥»، و قد أوضحته و ثاقته في (بح) «٦»، انتهى.

### [٧٤٨] و إلى يحيى بن أبي عمران:

حسن في التهذيب، في باب حدود الزنا، في الحديث المائة و الثاني عشر «٧».

قلت: و إليه في الفقيه «٨» صحيح، على الأصح من وثاقة محمد بن علي ماجيلويه و ابن هاشم، انتهى.

### [٧٤٩] و إلى يحيى بن الحجاج:

مرسل في الفهرست «٩».

- (١) تهذيب الأحكام: ٤، ١٤/٦، والطريق موثق بعلى بن الحسن بن فضال الفطحي.
- (٢) تهذيب الأحكام: ٦، ١٧٣/٣٤١، والطريق موثق بمعاوية بن حكيم لفطحيته.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٦، ٩٣٥/٣٣٧، وفي الطريق والذى يليه فى باب النذور أبان بن عثمان، ولم تثبت ناوسيته كما حكاه الكشى، ولا فطحيته التى قال بها العلامة كما فى معجم رجال الحديث ١: ١٦٠، وعليه فالطريق ليس من الموثق بل من الصحيح.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٨، ١١٦٢/٣١٣.
- (٥) الفقيه: ٤، ٨٨، من المشيخة.
- (٦) تقدم توضيحه فى الفائدة الخامسة برمز (يج)، المساوى للرقم [١٣]، فراجع.
- (٧) تهذيب الأحكام: ١٠، ١١٣/٣٣، والطريق حسن بإبراهيم بن هاشم القمى.
- (٨) الفقيه: ٤، ٤٤، من المشيخة.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٧٨/٧٩٥، والطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ الطوسي وبين محمد بن سليمان راوي كتاب يحيى بن الحجاج، و ضعيف أيضاً بمحمد بن سليمان نفسه لاشتراكه مع مجموعة الرواية بهذا الاسم فيهم الثقة وغيره، وإلا فضعيف بالإرسال.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٤

وإليه صحيح في التهذيب، في باب البيع بالنقد والنسبة، في الحديث السادس عشر «١». ومرة أخرى فيه قريباً من الآخر بتسعة أحاديث «٢». وفي باب بيع الواحد والإثنين، في الحديث الثامن والثمانين «٣». وفي باب الإجرارات، في الحديث التاسع والعشرين «٤».

قلت: يعرف الساقط من النجاشي «٥» إلا أنه مجهول، انتهى.

#### [٧٥٠] و إلى يحيى بن الحسن:

له كتاب نسب آل أبي طالب، ضعيف في الفهرست «٦».

#### [٧٥١] و إلى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله:

فيه: أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة في الفهرست «٧».

- (١) تهذيب الأحكام: ٧، ٢١٦/٥٠.
- (٢) تهذيب الأحكام: ٧، ٢٥٠/٥٨.
- (٣) تهذيب الأحكام: ٧، ٤٨٣/١١٢.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٧، ٩٤٧/٢١٧.
- (٥) رجال النجاشي: ١٢٠٤/٤٤٥، وقد روى كتاب يحيى بن الحجاج من طريق أحمد بن علي بسنده عن محمد بن سليمان، عنه. ولا تلازم بين اسناد النجاشي إلى محمد بن سليمان وبين الساقط من طريق الشيخ إليه؛ لأن اختلاف طرق النجاشي مع طرق الشيخ إلى أصول وكتب المشايخ لا يقطع بتعيين الساقط من الطريق في الفهرست من خلال ما هو مذكور في كتاب النجاشي، ولا يفيد ذلك أكثر من وجود طريق آخر إلى الكتاب المذكور، وهو ضعيف أيضاً بمحمد بن سليمان على ما مر آنفاً.

- (٦) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٨٠٠، وفيه طريقان ضعيفان إلى الكتاب المذكور لوقوع ابن أخي طاهر فيما، وقد تقدم حاله بهامش الطريق [٥٦٥]، وسيأتي اتحاد صاحب العنوان مع من بعده، فلاحظ.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٨٠٠، وسيأتي اتحاده مع من بعده.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٥

## [٧٥٢] و إلى يحيى بن الحسن العلوى:

صحيح في الفهرست «١».

قلت: الظاهر كما عليه المحققون اتحاد الثلاثة، فالطريق صحيح «٢» [انتهى].

## [٧٥٣] و إلى يحيى بن زكريا المؤذن:

فيه: محمد بن جعفر الرزاز في الفهرست «٣».

و قد بينا في ترجمة محمد بن جعفر الأسدى «٤» وغيره، أنه متحد معه، فعلى هذا يكون الطريق إليه صحيحًا والله أعلم.

قلت: هنا موضع المثل المعروف: «الجواب قد يكتب، والسيف قد ينبو» «٥».

- 
- (١) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٨٠٠، وصاحب العنوان كما في الفهرست هو: يحيى بن الحسن بن عيسى الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام)، العلوى، وله من الكتب: كتاب المسجد، وطريقه إليه صحيح، لوثيقة جميع رجاله، وهو الطريق المحكم عليه بالصحة في الفهرست.
- وكتاب المناسك، وهو المشار إليه برقم الطريق [٧٥١]، وقد وقع فيه فعلًا أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن عقدة.
- وكتاب نسب آل أبي طالب المشار إليه برقم [٧٥٠]، وإليه طريقان ضعيفان، وقد تم تشخيص ضعفها بابن أخي طاهر كما مرت بهامش الطريق المذكور، وعليه فإن ما سيأتي من تنبية المصنف (قدس سره) على الاتحاد هو في محله، فلاحظ.
- (٢) قوله: «فالطريق صحيح» لم يظهر وجهه؛ لأن الطرق الثلاثة المذكورة ليس فيها من الصحيح إلا ما كان منها إلى كتاب المسجد، ولا علاقة للاتحاد بتصحيح غيره، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٠٢ / ١٧٩.

(٤) جامع الرواية: ٢: ٨٥.

(٥) أصل المثل هكذا: «لكل صارم نبؤة، ولكل جواد كبوة، ولكل عالم هفوة».

ونها السيف: إذا تجافى عن الضربة، وكبا الفرس: عثر، وهفوة العالم: زلت.

انظر: مجمع الأمثال للميدانى ٣: ١٠٣ / ٣٢٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٦

فإن بين الأسدى والرازي اختلافاً من جهات و تغاييرًا بأمور، لا يمكن معها الحكم بالاتحاد، ولم يأت في ترجمة الأسدى بقرينة واضحه سوى الاشتراك في بعض المشايخ وبعض الرواية عنهم، والذى زلته في هذا المزلق عدم ذكر البزار في كتب التراجم المعروفة، وإنما يوجد في جملة من الأسانيد من غير ضبط صحيح، ولذا يوجد في بعضها: البزار، وفي بعضها: الرزاز، وفي ثالث: الرازي، ونحن بعون الله نوضح عدم الاتحاد، ويستكشف من خلاله أنه من المشايخ الأجلاء، وأدلة الرشاد.

فنقول: قال الشيخ الجليل أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين المعروف بالزراري

لكون أم الحسن ابن الجهم بنت عبيد بن زراره.  
و أول من نسب منهم إلى زراره سليمان، نسبه إليه أبو الحسن على الهاشمي (عليه السلام) في توقعاته، و كانوا قبل ذلك يعرفون: بولد الجهم.

قال (رحمه الله) في رسالته إلى ابن ابنته عبد الله بن محمد بن أحمد في ذكر آل أعين ما لفظه: وجدتى أم أبي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزار مولى [ل] بنى مخزوم.  
و قد روى محمد بن الحسن الحديث، و كان أحد حفاظ القرآن، وقد نقلت عنه قراءته و كبرت منزلته فيها.  
و أخوه: أبو العباس، محمد بن جعفر البزار «١»، و هو أحد روأة الحديث، و مشايخ الشيعة.

(١) البزار: كذا، و الصحيح الرزاز، و سيأتي بعد قليل مثله، و قد نبه عليه محقق رسالة أبي غالب الزراري؛ السيد الجلالي.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٧

و كان له أخ، اسمه: الحسن بن جعفر، قد روى أيضاً الحديث، إلا أن عمره لم يطل فينقل عنه.  
و كان مولد محمد بن جعفر سنة ثلات «١» و ثلاثين و مائتين، و مات سنة ست عشرة و ثلاثمائة، و سنة ثمانون سنة.  
و كان من محله في الشيعة أنه كان الوافد عنهم إلى المدينة، عند وقوع الغيبة سنة ستين و مائتين، و أقام بها سنة، و عاد، و قد ظهر له من أمر الصاحب (عليه السلام) ما (احتاج) «٢» إليه.

و أمّه، و أمّ أخته: فاطمة جدّتها بنت محمد بن عيسى القيسي إلى أن قال: و كان محمد بن عيسى أحد مشايخ الشيعة و [م] من كان يُكتَبُ، و كان خرج توقيع إليه، جواب كتاب كتبه على يد أيوب بن نوح (رضي الله عنه)، في أمر «٣» عبد الله بن جعفر حدثني بذلك خال أبي أبو العباس الرزاز، إلى أن قال أيضاً: و كان محمد بن عيسى أحد روأة الحديث.  
حدثني عنه خال أبي؛ محمد بن جعفر الرزاز و هو جده: أبو امه عن الحسن بن على بن فضال.  
قال: و حدثني عنه بكتاب عيسى بن عبد الله العلوى، و هو كتاب معروف إلى أن قال في ذكر مشايخه: و سمعت أنا بعد ذلك من عم أبي: على بن سليمان، و من خال أبي: محمد بن جعفر الرزاز. إلى آخره «٤».

(١) الصحيح: سنة ست و ثلاثين، و هو الموفق لما سيأتي من مدة عمره، كما نبه عليه محقق الرسالة، و هو الصواب.

(٢) في الأصل: أضاح بالضاد المعجمة و ما أثبتناه فمن المصدر.

(٣) في الأصل: أم، و ما أثبتناه فمن المصدر.

(٤) رسالة أبي غالب الزراري: ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٨

ثم روى عنه في ذكر طرقه إلى أصحاب الكتب التي كانت عنده كثيراً منها، و وصفه بالبزار تارة، و أخرى بالرزاز «١».  
إذا عرفت ذلك، فنقول: تشهد على أنه غير محمد بن جعفر الأسدى الذي صرّحوا بأنه بعينه محمد بن أبي عبد الله؛ أمور:  
أن كنية البزار؛ أبو العباس «٢»، و كنية الأسدى؛ أبو الحسين «٣».

ب ان البزار؛ محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن «٤»، و الأسدى؛ محمد بن جعفر بن محمد بن عون «٥».

ج ان الأول؛ قرشى مخزومى «٦»، و الثاني؛ أسدى كوفى «٧».

دان الأول؛ مات في سنة [ست] عشرة و ثلاثمائة «٨»، و الثاني؛ في ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة اثنى عشرة و  
ثلاثمائة، كما في النجاشى «٩».

ه ان الأسدى كان ساكناً في الرى «١٠»، ولذا يوصف بالرازى كثيراً، ويروى غالباً عن الرواة الذين كانوا بالرى مثل: سهل بن زياد، و محمد بن

- (١) رسالة أبي غالب الزرارى: ٥٦، ١٤١، ١٤٠، ١٤٦.
- (٢) رسالة أبي غالب الزرارى: ١٤٦.
- (٣) رجال النجاشى: ٦٥٦ / ١٥١، فهرست الشيخ: ٢٨ / ٤٩٦، رجال الشيخ: ١٠٢٠ / ٣٧٣.
- (٤) رسالة أبي غالب الزرارى: ١٤٠.
- (٥) رجال النجاشى: ١٠٢٠ / ٣٧٣.
- (٦) رسالة أبي غالب الزرارى: ١٤٠.
- (٧) رجال النجاشى: ١٠٢٠ / ٣٧٣.

(٨) رسالة أبي غالب الزرارى: ١٤١، وما بين المعقوفتين منه، وهو الصحيح الموافق لمدة عمره كما مرّ و يأتي.

(٩) رجال النجاشى: ١٠٢٠ / ٣٧٣.

(١٠) رجال النجاشى: ١٠٢٠ / ٣٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٤٩

إسماعيل البرمكي كما يظهر من الكافى «١» وغيره، والرازى كان بالковفة إلى أن مات كما يظهر من الرسالة «٢».

وان الأسدى صاحب كتاب فى الجبر والاستطاعة وغيره «٣»، ولو كان هو الرازى لأشار إليه أبو غالب.

زان النجاشى ذكر فى طريقه إلى كثير من المشايخ؛ المفيد، عن أبي غالب، عن محمد بن جعفر الرازى «٤». إلى آخره.

وقال فى ترجمة الأسدى: أخبرنا أبو العباس بن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزه، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدى بجميع كتبه،

قال: وقال ابن نوح: حدثنا أبو الحسن بن داود، قال: حدثنا أحمد بن حمدان الفزويني، عنه بجميع كتبه «٥».

ولو كان هو الرازى لذكر الطريق الأول، وهو أجلّها و آثرها عنده و عند غيره، ومثله الشيخ فى الفهرست، فإنه يروى كتبه، عن جماعة، عن التلوكبرى، عنه «٦».

ح ان النجاشى ذكر فى ترجمة الأسدى: أن أباه جعفر بن محمد كان وجهاً، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى «٧»، ولو كان هو الرازى لذكره

(١) أصول الكافى: ١ / ١٨٨، وفروع الكافى: ٧ / ٤٣١.

(٢) لم يصرح الزرارى بذلك، ولكنه لم يذكر انه انتقل من الكوفة إلى مكان آخر، أو أنه اتخذ غير الكوفة موطنًا له، و لهذا استظهر المصنف من الرسالة بقاءه فيها إلى آخر عمره.

(٣) فهرست الشيخ: ٦٥٦ / ١٥١.

(٤) رجال النجاشى: ٩٦٤ / ٣٥٩، فى ترجمة محمد بن يحيى الخاز.

(٥) رجال النجاشى: ١٠٢٠ / ٣٧٣.

(٦) فهرست الشيخ: ٦٤٦ / ١٥١.

(٧) رجال النجاشى: ١٠٢٠ / ٣٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٠

أبو غالب لشدة حرصه على ضبط فضائل قبيلته أمّا وأباً.  
ط ان أبا على الأسدى ابن محمد بن أبي عبد الله كان من الرواء، يروى عنه الصدوق في كمال الدين بتوسط شيخه محمد بن محمد بن الخزاعي، عن أبيه الأسدى «١»، ولو كان هو البزار لذكره في الرسالة قطعاً.  
ي ان الشيخ في باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) وغيره ذكروا أنَّ الأسدى كان من الأبواب في الغيبة «٢»، ولو كان هو البزار لأنَّه يشير إليه فيها يقيناً.

يا ان الرزاز من أجل مشايخ الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قوله، فروى عنه أخباراً كثيرة في أكثر أبواب كتابه كامل الزيارة، وهو الواسطة غالباً بينه وبين خال الرزاز محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيارات، ويعتبر عنه تارة: بمحمد بن جعفر الرزاز «٣»، وثانية: بمحمد بن جعفر القرشي الرزاز «٤»، وثالثة: بأبي العباس الرزاز «٥»، ورابعة: بأبي العباس القرشي «٦»، وغيرها، ولم يذكره بأبي الحسين أبداً، ولا أباه بأبي عبد الله، ولم يصفه بالأسدى، بل يروى عنه بتوسط الحميري. فقال في الباب التاسع: حدثني محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي. إلى آخره «٧»، وبعد ثلاثة أحاديث قال: وحدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيارات. إلى آخره «٨».

(١) كمال الدين ٢: ٤٤٢ / ١٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤٩٦ / ٢٨.

(٣) كامل الزيارات: ١٤ / ١٩، باب ٢.

(٤) كامل الزيارات: ٥١ / ٥، باب ١٤.

(٥) كامل الزيارات: ١٤٨ / ٤، باب ٥٩.

(٦) كامل الزيارات: ١٦٤ / ٢، باب ٦٧.

(٧) كامل الزيارات: ٣٥ / ٧، باب ٩.

(٨) كامل الزيارات: ٣٧ / ١١، باب ١١.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥١

يب ان صاحب الجامع، جمع في ترجمة محمد بن أبي عبد الله الكوفي «١»، و محمد بن جعفر الأسدى «٢»، و محمد بن جعفر بن عون «٣» مع حكمه كالأكثر باتحاد الثلاثة طرق المشايخ إليه في أسانيد الأحاديث، ولم نجد في جميعها اتصاف الأسدى: بالرزاز، أو البزار، ولا -التعير في الموضع الثالثة: بأبي العباس، ولا في موضع وصف بالرزاز أباه بأبي عبد الله، ولا نفسه بالأسدى، ولا بأبي الحسين. ومع ذلك كله قال في ترجمة الأخير:

أقول: قد ظهر لنا من روایة محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، وروایته عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وروایته عن موسى بن عمران النخعي و غيرهم في ترجمة [محمد بن] أبي عبد الله. وروایة أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدى، عن موسى بن عمران النخعي، وروایة محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب في هذه الترجمة، والقرائن الأخرى التي في هذه الترجمة، وترجمة محمد بن أبي عبد الله، وترجمة محمد بن إسماعيل البرمكي، وترجمة محمد بن خالد الطيالسى، اتحاد محمد بن أبي عبد الله، و محمد بن جعفر أبي الحسين الأسدى، و محمد بن جعفر أبي العباس الرزاز «٤»، انتهى.  
و القرائن التي أشار إليها هي أيضاً الاشتراك في الراوى و المروى عنه،

(١) جامع الرواء ٢: ٤٩.

(٢) جامع الرواية ٢: ٨٣.

(٣) جامع الرواية ٢: ٨٦.

(٤) جامع الرواية ٢: ٨٥، باختلاف يسير، و ما أثبتناه بين المعقوقتين منه.

و قريب من النص ما ذكره في جامع الرواية أيضاً ٢: ٥٠، و أعاده في ٢: ٨٦، و الظاهر عدم التقييد بأخذ هذا النص من موضع معين من الموضع المذكور؛ و إن كان أكثره مأخوذاً من الأول، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٢

و هي في غاية الوهن بعد التأمل فيما ذكرنا.

و من هنا قال المحقق البحري في البلغة في ترجمة الأسدى كما نقله أبو علي:- و بعض مشايخنا توهم اتحاده مع الرزاز، و التوهم سخيف «١»، انتهى.

ثم انى لم أجده من ترجم الرزاز مع كثرة روايته سوى المحقق المذكور، فإنه ذكره فيه و جعله ممدوحاً «٢»، لكنه قال في المراج فـي شرح طريق فيه أبو غالب عنه ما لفظه: أما الطريق الأول، ففيه أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزرارى، و هو أبو غالب الثقة الجليل القدر، و خال أبيه محمد بن جعفر، و هو الرزاز بالراء المهملة و الزائين المعجمتين قبل الألف و بعدها و هو جليل القدر، عظيم الشأن، خال محمد بن محمد بن سليمان أبي أحمد المذكور.

قال أبو غالب: و نقل بعض ما نقلنا عن رسالته، ثم قال: و هذا كما ترى يدل على جلالة قدره، و علو شأنه، وقد ذكر السيد «٣» محمد (رحمه الله) في شرح النافع: أنه مجھول الحال، و هو مدفوع بما نقلنا عن رسالة أبي غالب المذكور، انتهى «٤».

قلت: و يشير إلى و ثاقته، بل يدل عليها كونه من مشايخ الشيخ جعفر ابن قولويه، و قد أكثر من الرواية عنه في كامله مع تصريحه في أوله بأنه لا يروى فيه إلا عن ثقات مشايخه «٥»، كما نقلنا عنه في ترجمته في الفائدۃ الثانية «٦». [انتهى].

(١) منتهي المقال: ٢٧٠.

(٢) البلغة: يلاحظ

(٣) في حاشية (الأصل) أُشير إلى أنه: صاحب المدارك.

(٤) مراجـ الكمال: ١٥٩ و ١٦٠.

(٥) كامل الزيارات: ٤. يلاحظ

(٦) راجـ الفائدۃ الثالثة في ذكر المشايخ العظام، ص ٥٢٣

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٣

**[٧٥٤] و إلى يحيى بن عبد الحميد:**

مجھول في الفهرست «١».

**[٧٥٥] و إلى يحيى بن عبد الرحمن الأزرق:****اشارة**

فيه: أبو المفضل، عن حميد، و طريق آخر فيه: القاسم بن إسماعيل أيضاً في الفهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الخروج إلى الصفا، في الحديث الخامس والأربعين «٣».

### و إلى يحيى الأزرق:

صحيح في باب العقود على الإمام، في الحديث الرابع والأربعين «٤». وفي باب الإقرار في المرض، في الحديث السادس والعشرين «٥». وفي الاستبصار، في باب من صام يوم الترويّة و يوم عرفة، هل يجوز أن يضيق إليهما يوماً آخر بعد انقضاء أيام التشريق؟ في الحديث الثاني «٦».

قلت: و إليه في الفقيه: ابن هاشم على الشرح الذي مرّ في (شمز) «٧» انتهى.

(١) فهرست الشيخ: ١٧٧ / ٧٨٩، و الطريق مجهول بمحمد بن موسى المตوكل، و بموسى بن أبي موسى الكوفى، إذ لم نقف على توثيق لهما في كتب الرجال. و مجهول أيضاً بمحمد بن أيوب بن يحيى بن ضریس الذى لا أثر له في كتب الرجال وسيأتي في باب الكنى أيضاً بعنوان: الحمانى، انظر: رقم الطريق [٨٤٩].

(٢) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٩٧، وقد مرّ ضعف مثل هذا الطريق لضعف أبي المفضل و القاسم بن إسماعيل و هو القرشى مراراً. فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٥٧ / ٥٢٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٣٤٥ / ١٤١٣.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ١٦٧ / ٦٨١.

(٦) الاستبصار ٢: ٢ / ٢٧٩.

(٧) قوله: (على الشرح) متعلق بمحذوف و التقدير: و الطريق صحيح بناء على الشرح المتقدم برمز (شمز)، و المساوى للرقم [٣٤٧] في الفائدة الخامسة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٤

### [٧٥٦] و إلى يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان:

حسن في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث الثامن والسبعين «١».

### [٧٥٧] و إلى يحيى بن عمران الحلبي:

صحيح في الفهرست «٢».

### [٧٥٨] و إلى يحيى بن القاسم:

مرسل في الفهرست «٣».

قلت: في الفهرست: له كتاب مناسك الحج، رواه الحسن بن على ابن أبي حمزة و الحسين بن أبي العلاء «٤»، و طريق الشيخ إلى الحسين صحيح كما مر «٥»، انتهى.

(١) تهذيب الأحكام: ٣١٢ / ٨٥، و الطريق حسن بإبراهيم بن هاشم.

(٢) فهرست الشيخ: ١٧٧ / ٧٨٨.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٩٦، و الطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين على بن أبي حمزة البطائني و الحسين بن أبي العلاء راوي كتاب يحيى بن القاسم.

(٤) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٩٦، و الرواى كتاب المناسك فى الفهرست هو: على بن أبي حمزة، لا ابنه الحسن، و كذلك الحسين بن أبي العلاء كما ذكر.

و الظاهر أن نسخة المحدث النورى من الفهرست كانت كذلك، و لعله اشتبه بما أثبته النجاشى من طريق لكتاب يوم و ليله ليحيى بن القاسم، حيث رواه عن الحسن بن على بن أبي حمزة، عنه. رجال النجاشى: ٤٤١ / ١١٨٧.

و الصحيح ما فى الفهرست، لأن على بن أبي حمزة و هو البطائنى من غلمان أبي بصير الذى هو يحيى بن القاسم، و كان قائده على ما فى كتب الترالجم، مع عدم وجود روایة لابنه الحسن عن أبي بصير فى كتب الحديث. وقد استظهر السيد الخوئي (قدس سره) ان فى عبارة النجاشى تحريفاً، و انه قد سقطت من العبارة كلمة: (عن أبيه) بعد قوله: عن الحسن بن على بن أبي حمزة.

راجع معجم رجال الحديث: ٢٠ / ٨٤.

(٥) تقدم الطريق إلى الحسين فى هذه الفائدة، برقم [٢٠١]، فراجع.

فاتحة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٥

## [٧٥٩] و إلى يحيى اللحام:

ضعيف فى الفهرست «١».

و إليه: صحيح فى التهذيب، فى باب العقود على الإمام، فى الحديث الثالث والأربعين «٢».

قلت: و إليه فى النجاشى: ابن بطة «٣»، انتهى.

## [٧٦٠] و إلى يحيى بن محمد بن علي:

### إشارة

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٤».

## و إلى يحيى بن محمد:

صحيح فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة، فى الحديث المائة و الثالث و الستين «٥».

## [٧٦١] و إلى يحيى بن هاشم:

فيه: أبو المفضل، عن حميد فى الفهرست «٦».

قلت: و إليه فى النجاشى: أحمد بن جعفر «٧»، انتهى.

## [٧٦٢] و إلى يحيى بن يحيى الحنفى:

فيه: ابن الزبير، و على بن الحسن بن فضال في الفهرست «٨».

- (١) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٩٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٤٥ .١٤١٢ / ٣٤٥
  - (٣) رجال النجاشي: ١٢٠٢ / ٤٤٥ .٧٨٩ / ١٧٧
  - (٤) فهرست الشيخ: ٢ / ٣٩٦ .٣٩٦ / ١٠٥
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٧٨ .٧٩٩ / ١٧٨
  - (٦) فهرست الشيخ: ١٢٠٣ / ٤٤٥ .٧٩٤ / ١٧٨
  - (٧) رجال النجاشي: ٦ / ٣٥٦ .٦ / ٣٥٦
  - (٨) فهرست الشيخ: ٦ / ٣٥٦ .٦ / ٣٥٦
- خاتمة المستدرى، ج ٦، ص:

#### [٧٦٣] و إلى يزيد بن الحسين:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١». قلت: في النجاشي إلى حميد: صحيح «٢»، انتهى.

#### [٧٦٤] و إلى يزيد شعر:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣». و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث السادس والسبعين «٤». وفي باب تطهير المياه، في الحديث الحادى والعشرين «٥». وفي باب صلاة السفينه، في الحديث الآخر «٦». وفي باب صلاة العيددين من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث العاشر «٧». وفي باب علامه أول شهر رمضان، في الحديث الحادى والعشرين «٨». قلت: و إليه في النجاشي: صحيح، وهو يزيد بن إسحاق شعر «٩»، انتهى.

#### [٧٦٥] و إلى يزيد بن محمد الثقفى:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ٨١٣ / ١٨٢ .٨١٣ / ١٨٢
- (٢) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٢٢٦ .٤٥٣ / ١٢٢٦
- (٣) فهرست الشيخ: ٨١٢ / ١٨٢ .٨١٢ / ١٨٢
- (٤) تهذيب الأحكام: ١: ١٣٨ / ٣٨٦ .١٣٨ / ٣٨٦
- (٥) تهذيب الأحكام: ١: ٢٣٨ / ٦٩٠ .٢٣٨ / ٦٩٠
- (٦) تهذيب الأحكام: ٣: ١٧١ / ٣٧٨ .١٧١ / ٣٧٨
- (٧) تهذيب الأحكام: ٣: ١٨٦ / ٨٥٤ .١٨٦ / ٨٥٤

(٨) تهذيب الأحكام :٤٤٩ / ١٦٠.

(٩) رجال النجاشى: ٤٥٣ / ١٢٢٥.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٧

## [٧٦٦] و إلى يعقوب السراج:

ضعيف في الفهرست «١».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، قريراً من الآخر بأربعة وأربعين حديثاً «٢».

## [٧٦٧] و إلى يعقوب بن شعيب:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

و [إليه صحيح في التهذيب، «٤»] في باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث الثالث والتسعين «٥». و في باب الصلاة في السفر، من أبواب الزيادات، في الحديث الخامس والتسعين «٦». و في باب الصلاة في السفينة، من أبواب الزيادات، في الجزء الثاني، في الحديث السابع «٧». و في باب زكاة مال الغائب، في الحديث السابع «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٨٠ / ٨٠٤، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) تهذيب الأحكام :٢ / ١٢٤، ٤٧٢، و فيه: يعقوب بن سالم، و ليس يعقوب السراج، و هما مختلفان كما في معجم رجال الحديث :٢٠ ١٥٦ و إن كان الأول سراجاً أيضاً كما نص عليه الشيخ في رجاله: ٦٥ / ٣٣٧ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، كما ان المورد المشار إليه هنا قد ذكر في جامع الرواية :٢ / ٣٤٧ ضمن موارد يعقوب بن سالم، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٠ / ٨٠٦، و ما بين المعقوقتين قد استظهرنا سقوطه من هذا المكان سهواً، و بما يوافق مبنى الأردبيلي بعد سبر طريقة.

و هذا الطريق الساقط ضعيف بأبي المفضل، و سيأتي ما يبرر استظهار سقوطه، فلاحظ.

(٤) ما بين المعقوقتين هو المناسب لما استظهرناه آنفاً.

(٥) تهذيب الأحكام :٢ / ٢٦٥.

(٦) تهذيب الأحكام :٣ / ٢٢٩.

(٧) تهذيب الأحكام :٣ / ١٩٦.

(٨) تهذيب الأحكام :٤ / ٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٨

قلت: و إليه في النجاشى: أحمد العطار «١»، انتهى.

## [٧٦٨] و إلى يعقوب بن شيبة:

مجهول في الفهرست «٢».

## [٧٦٩] و إلى يعقوب بن يزيد:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٣».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، في

(١) رجال النجاشي: ٤٥٠ / ١٢١٦.

والذى يؤكّد صحة ما استظهرناه في الهاشم الأول من الطريق [٧٦٧] ما يلى:

١ الموارد المذكورة كلها هي من موارد يعقوب بن شعيب في التهذيب، ولا علاقه لها بالسراج، مع انهم غير متهددين قطعاً كما سيأتي.

٢- ترجم الأردبيلي للاثنين معاً في جامع الرواية ٢: ٣٤٧، ولم يذكر ولا مورداً واحداً من الموارد المذكورة في ترجمة السراج، بينما ذكر بعضها في ترجمة ابن شعيب.

٣- النجاشي ذكر الاثنين معاً: ٤٥٠ / ١٢١٦ و ٤٥١ / ١٢١٧، ولم يقع أحمد العطار وهو أحمد بن محمد بن يحيى العطار في طريق النجاشي إلى يعقوب السراج، وإنما وقع في طريقه إلى يعقوب بن شعيب، فيكون قول المحدث النوري (قدس سره): «قلت: و إليه في النجاشي أحمد العطار»، دالاً على تعين صاحب الضمير في قوله: «و إليه» وهو ابن شعيب.

٤- لم يُذكر في هذه الفائدة طريق الشيخ إلى ابن شعيب في الفهرست، مع أنها قد خصصت لبيان طرق الشيخ في الفهرست والتهذيبين.

٥- الموقع المناسب لذكر ابن شعيب هو في هذه الصفحة، لترتيب طرق الشيخ في هذه الفائدة بحسب الترتيب الهجائي لأسماء من تنتهي إليه على الأغلب، فلاحظ.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٠٦ / ١٨٠، وفيه طريقيان. والمقصود منها هو الأول، وهو مجهول بمحمد بن أحمد بن يعقوب الذي لم أقف على حاله في سائر ما لدينا من كتب الرجال.

أما الآخر، ضعيف بأبي المفضل.

(٣) فهرست الشيخ: ٧٨٣ / ١٨٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٥٩  
الحادي الخمسين «١». وفي باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الرابع «٢». وفي باب صفة الوضوء، في الحديث السابع والخمسين «٣». وفي باب تطهير الثياب، قريباً من الآخر بأربعة عشر حديثاً «٤». وفي باب تلقين المحترضين، في الحديث العاشر «٥». قلت: و إليه صحيح في الفقيه بالاتفاق «٦»، انتهى.

## [٧٧٠] و إلى يعلى بن حسان:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٧».

[٧٧١] و إلى يوسف بن ثابت:

ضعيف في الفهرست «٨».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، و الحسن بن على بن فضال «٩»، انتهى.

## [٧٧٢] و إلى يوسف بن عقيل:

صحيح في الفهرست «١٠».

- (١) تهذيب الأحكام ١: ٥٠ / ٢٠.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٦٥ / ٢٦.
  - (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢٠٧ / ٨٠.
  - (٤) تهذيب الأحكام ١: ٨٢٠ / ٢٧٩.
  - (٥) تهذيب الأحكام ١: ٨٤٢ / ٢٨٩.
  - (٦) الفقيه ٤: ١١٥، من المشيخة.
  - (٧) فهرست الشيخ: ٨١٦ / ١٨٣.
  - (٨) فهرست الشيخ: ٨٠٨ / ١٨١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
  - (٩) رجال النجاشي: ١٢٢٢ / ٤٥٢.
  - (١٠) فهرست الشيخ: ٨٠٧ / ١٨٠، و فيه طريقان، و المراد من الصحيح هو الأول، أما الثاني فضعف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦٠

## [٧٧٣] و إلى يونس بن ظبيان:

- فيه: أبو المفضل في الفهرست «١».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ضروب الحج، في الحديث الرابع والعشرين «٢». و في الإستبصار، في باب أن التمتع فرض من نوى من الحرم، في الحديث الآخر «٣».
- و إليه: موثق في التهذيب، في باب ثواب الحج، في الحديث السابع «٤».

- (١) فهرست الشيخ: ٨١١ / ١٨٢.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٥: ٩٢ / ٣٢.
  - (٣) الاستبصار ٢: ٥١٣ / ١٥٧.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٦١ / ٢٢، و فيه: «و عنه، عن صفوان بن يحيى<sup>□</sup>، عن عبد الله ابن مسكان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي بصير. و إسحاق بن عمار، عن أبي بصير.
- و عثمان بن عيسى<sup>□</sup>، عن يونس بن ضبيان كلهم؛ عن أبي عبد الله (عليه السلام)».
- و هذا الطريق تتفرع عنه الطرق التالية:
- الأول: و هو ما ابتدأ بقوله: (و عنه) و انتهى بأبي بصير، و في هذا الطريق إحالة إلى اسناد سابق، و هو ما رواه عن موسى بن القاسم في التهذيب ٥: ٥٥، و طريقه إلى موسى بن القاسم مجھول في المشيخة كما مرّ بها مشكل الطريق [٧٢١]، فيكون هذا مثله.
- الثاني: و هو ما رواه، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير. و هذا الطريق مشكل:

على تفسير (الواو) في قوله (و إسحاق بن عمار) عطفاً على إسماعيل بن جابر، سيأخذ الطريق حكم الأول فيكون مجهولاً. و على تفسيرها بالاستئناف، فالشيخ لم يذكر طريراً إلى إسحاق بن عمار في مشيختي التهذيب والاستبصار. فلم يبق إذن غير الاعتماد على أصل إسحاق بن عمار، و طريق الشيخ إليه صحيح في الفهرست على ما مز بها مش الطريق [٨٧]، و الظاهر أن حديث التهذيب هذا مأخوذ من الأصل مباشرةً، فيكون الطريق موثقاً به لفطحيته.

الثالث: و هو ما رواه عن عثمان بن عيسى، و هو ضعيف باب ضيـان المجمع على ضعـفه، و عليه فالمراد من (الموثق) هو الثاني، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦١

[٧٧٤] و إلى يونس بن عبد الرحمن:

مجهول.

و إليه: طريق آخر حسن كال الصحيح.

و طريق آخر فيه: أبو المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز في مشيخة الاستبصار، و كذا في مشيخة التهذيب «١».

(١) الاستبصار ٤: ٣٣٦، من المشيخة. و تهذيب الأحكام ١٠: ٨٢، من المشيخة.

و طرق الشيخ فيهما إلى يونس واحدة، و هي ثلاثة طرق تتفرع عنها طرق كثيرة و هي:

الأول: رواه عن الشيخ المفيد، عن الصدوق، عن أبيه و محمد بن الحسن؛ عن سعد بن عبد الله و الحميري و على بن إبراهيم؛ عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل ابن مرار و صالح بن السندي؛ عن يونس بن عبد الرحمن.

و هذا الطريق يتفرع إلى الطرق التالية:

المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل، عن يونس. و باستبدال سعد بن عبد الله بالحميري تارةً، و على بن إبراهيم تارةً أخرى، ستكون لدينا ثلاثة طرق.

و باستبدال والد الصدوق في هذه الطرق الثلاثة بمحمد بن الحسن ستكون ستة طرق.

و باستبدال إسماعيل بن مرار بصالح بن السندي، ستكون اثنا عشر طريقاً.

الثاني: رواه عن المفيد و ابن الغضائري و ابن عبدون؛ عن الحسن بن حمزة العلوى، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن.

و هذا الطريق ثلاثة شعب كما لا يخفى.

الثالث: رواه عن ابن الغضائري، عن أبي المفضل، عن أبي العباس محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس. و لم يتفرع شيء عنه.

وبهذا سيكون مجموع طرق الشيخ إلى يونس بن عبد الرحمن في مشيختي التهذيب والاستبصار ستة عشر طريقاً.

المجهول منها: ستة طرق و هي المتفرعة عن الطريق الأول و المنتهية بصالح بن السندي المجهول عن يونس. أما الستة الأخرى المتفرعة عن هذا الطريق فهي من المختلف فيها بإسماعيل بن مرار؛ للخلاف الحاصل في وثاقته.

انظر: معجم رجال الحديث ٣: ١١٨.

والحسن كال الصحيح: هو الفرع الأول من الطريق الثاني، و هو حسن كال الصحيح بالحسن بن حمزة العلوى و إبراهيم بن هاشم.

و أما الفرع الثاني من الطريق الثاني و هو المبتدأ بابن الغضائري فمن المختلف فيه بابن الغضائري، و كذا الفرع الأخير المبتدأ بابن

عبدون، والاختلاف من جهته.

أما الطريق الأخير فقد وقع فيه أبو المفضل، وهو كما ذكره، ولم يشر المصنف ولا الأردبيلي (قدس سرهما) إلى سائر هذه الطرق كما تقدم، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦٢

و إليه تسعه طرق فيها مجاهيل.

و طريق آخر فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

(١) فهرست الشيخ: ٨١ / ٨٠٩، وفيه أربعة طرق تتفرع عنها طرق كثيرة و هي:

الأول: جماعة، عن الصدوق، عن محمد بن الحسن.

و عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عنه.

و مما يلحظ على هذا الطريق ثلاثة أمور هي:

١- قوله: (و عن أحمد)، المراد منه: و عن جماعة، عن أحمد؛ لامتناع رواية الصدوق، عن أحمد، و أحمد هذا هو من مشايخ الجماعة الذين من بينهم الشيخ المفيد، و ابن الغضائري، و ابن عبدون و غيرهم.

٢- قوله: (عنه) من غلط النسخة المطبوعة في النجف الأشرف، لامتناع رواية محمد بن الحسن بن الوليد عن يونس بلا واسطة أولاً، و لرواية ابن الوليد كما سيأتي بعده وسائل، عن يونس ثانياً، و لعدم وجود هذه اللفظة في نسختنا الخطية من الفهرست، و كذا في النسخة المطبوعة في (جامعة مشهد): ٣٦٧ / ٨٠٣ ثالثاً.

٣- هذا الطريق ذو فرعين متصلين بسعد تارة، و الحميري أخرى، و إبراهيم بن هاشم ثالثة، و الصفار رابعة، و يستعمل كل منهما على أربعة طرق تتضاعف إلى ثمانية لكل منها لانتهاها تارة إلى إسماعيل بن مرار، و أخرى إلى صالح بن السندي، و بهذا فإن طرق الشيخ إلى يونس بهذا الطريق وحده هي ستة عشر طريقاً، و هذا ما سيوضحه الطريق الثاني.

الثاني: رواه عن ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله و الحميري و على بن إبراهيم و محمد بن الحسن الصفار كلهم؛ عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار و صالح بن السندي؛ عن يونس بن عبد الرحمن.

و هذا الطريق تتفرع عنه الطرق التالية:

ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل، عن يونس و باستبدال سعد بالحميرى تارة، و باabin إبراهيم أخرى، و بالصفار ثالثة، ستكون لدينا أربعة طرق، تتصل تارة بإسماعيل عن يونس، و أخرى بصالح عن يونس، فتكون ثمانية.

الثالث: رواه عن الصدوق، عن حمزة بن محمد العلوى و محمد بن محمد بن العلوى و مارا؛ عن على بن ماجيلويه؛ عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار و صالح بن السندي؛ عن يونس. و هذا الطريق فيه أربعة طرق و هي:

الصدوق، عن العلوى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس و باستبدال العلوى بماجيلويه، سيكون طريقان، يتنهى كل منها إلى إسماعيل ابن مرار تارة، و إلى صالح بن السندي أخرى، و بهذا تكون الطرق المتفرعة عن هذا الطريق أربعة طرق.

الرابع: رواه عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن يونس. و لم يتفرع طريق عنه.

و بهذا فإن طرق الشيخ إلى يونس بن عبد الرحمن المتفرعة عن هذه الطرق هي تسعه وعشرون طريقاً.

و لم يشر المصنف ولا الأردبيلي (قدس سرهما) إلى عشرة طرق «تسعة طرق فيها مجاهيل، و آخر فيه ابن أبي جيد».

والحق: أن الطرق المجهولة هي أربعة عشر طريقاً: ثمانية من الطريق الأول، و أربعة من الثاني، و اثنان من الثالث، و هي الطرق المتصلة بصالح بن السندي الذي لم يوثقه أحد. و مثل هذا العدد من المختلف فيه بإسماعيل بن مرار، أما الأخير ففيه ابن أبي جيد

كما ذكره، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦٤

وإليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثاني «١». وفى الحديث الحادى عشر «٢». وفى باب صفة الوضوء، في الحديث التاسع «٣». وفى الحديث التاسع والعشرين «٤». و الحادى و الستين «٥».

قلت: فى الفهرست بعد ذكر الطرق:- وقال محمد بن على بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد (رحمه الله) يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التى هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها، إلّا ما يفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس و لم يروه غيره، فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به «٦»، انتهى.

وأنت خير بأن حكم ابن الوليد بصحة الطرق لا بد وأن يكون لوثيقة الرواوى، ولا يجيء هنا ما يحتمل أن يكون سبباً للحكم بالصحة لو حكموها بصحة خبر من القرائن الخارجية كما لا يخفى على المتأمل، وعليه فيخرج بعض من هذه الطرق من حدّ الجهالة والضعف إلى حريم الوثاقة «٧».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٥ / ٦٣.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٨ / ٧٣.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٥٧ / ١٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٦٥ / ١٨٣.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٨٣ / ٢١٦.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨١ / ٨٠٩.

(٧) مر في تفصيل طرق الشيخ إلى يونس بن عبد الرحمن في مشيختي التهذيب والاستبصار، والفهرست، ان الطرق التي وقع فيها محمد بن عيسى بن عبيد طريقان لا-غير، وفي أحدهما أبو المفضل، وفي الآخر ابن أبي جيد، وهمما من المختلف فيهما عند الأردبيلي وإن أطبقت كلمة القدامي على ضعف الأول. فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦٥

وقد أوضحنا في (لا) «١» ضعف ما استثناه، و عدم قبول المشايخ ما اعتقده فيه.

و روى الصفار كتب يونس عنه، بل في الطريق الأخير روى ابن الوليد عن الصفار، عنه، عنه «٢».

وفي بعض نسخ النجاشي، و منها نسخة المولى عزيز الله بعد ذكر كتبه:- أخبرنا محمد بن على أبو عبد الله بن شاذان التزويني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا يونس بجميع كتبه «٣». وفي رساله أبي غالب الزرارى في ذكر طرقه إلى ما كان عنده من الكتب:- كتاب الزكاة ليونس: حدثني به الحميرى، عن محمد بن عيسى، عن يونس «٤» إلى ان قال:- كتاب الجامع ليونس بن عبد الرحمن وهو: جامع الآثار، أربعة أجزاء:- حدثني به حال أبي: أبو العباس الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عنه.

و حدثني به أيضاً: أبو العباس الحميرى «٥»، انتهى.

و أمّا كتابه في اليوم و الليلة، فروى النجاشي بطريق صحيح، انه عرض على أبي محمد العسكري (عليه السلام) فقال: أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيمة «٦»، انتهى.

(١) مر ذلك في الفائدة الخامسة برمز (لا)، المساوى للرقم [٣١]، فراجع.

- (٢) كما في الطريق الرابع المتقدم إليه في الفهرست، وقد بناه آنفًا، فراجع.
- (٣) رجال النجاشي: ٤٤٨ / ٤٤٧.
- (٤) رسالة أبي غالب الزراري: ١٦٠ / ٧.
- (٥) رسالة أبي غالب الزراري: ١٦٦ / ٣٦.
- (٦) رجال النجاشي: ٤٤٧ / ١٢٠٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦٦

#### [٧٧٥] و إلى يونس بن يعقوب:

ضعيف في الفهرست «١». وإليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الثالث والسبعين «٢». وفي باب حكم الحيض، في الحديث الثاني والسبعين «٣». وفي باب تطهير الثياب، في الحديث الثالث والستين «٤». وفي باب الحيض من أبواب الزيادات، في الحديث الثاني «٥». وفي باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث السابع والتسعين «٦». قلت: و إليه في الفقيه: الحكم بن مسكين، الشقة في (مب) «٧». و إليه في النجاشي: موثق «٨»، انتهى.

#### [٧٧٦] و إلى أبي أحمد البصري:

«٩» فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشیخ: ١٨٢ / ٨١٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٢) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٧، ١٣٤ / ٤٧.
- (٣) يلاحظ
- (٤) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٦٥، ٧٧٦ / ٢٦٥.
- (٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٨٠، ١١٧٩ / ٣٨٠.
- (٦) تهذيب الأحكام: ١ / ٤٤٩، ٤٥٣ / ٤٤٩.
- (٧) تقدم القول بوثاقته في الفائدة الخامسة برمز (مب) المساوى للرقم [٤٢]، فراجع.
- (٨) رجال النجاشي: ٤٤٦ / ١٢٠٧، و الطريق موثق بابن عقدة الحافظ الریدي الجارودي، و الحسن بن فضال الفطحي.
- (٩) تقدم بعنوان: عمر بن الربيع، برقم [٥١٠]، فراجع.
- (١٠) فهرست الشیخ: ١٩١ / ٨٨٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦٧

#### [٧٧٧] و إلى أبي إسماعيل البصري:

ضعيف في الفهرست «١».

## [٧٧٨] و إلى أبي إسماعيل الفراء:

فيه: حميد، عن القاسم بن إسماعيل.  
و طريق آخر، فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٢».

## [٧٧٩] و إلى أبي أبوبالأنباري:

ضعيف في الفهرست «٣».  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة «٤»، انتهى.

## [٧٨٠] و إلى أبي بدر:

ضعيف.  
و طريق آخر فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».  
و إليه: صحيح في التهذيب، في باب الزيادات، في الصيام، في الحديث الحادى والأربعين «٦».

(١) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩٠ / ٨٧٦ و: ١٩١ / ٨٨٩ و الطريق الأخير قد ذكر في فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد): ٨١٤ / ٣٦٩، إلى أبي إسماعيل من غير توصيفه بالفراء.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٢٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥٧ / ١٢٤٦.

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٤١، و فيه طريقان، الضعيف منها هو الثاني، رواه مرسلاً عن ابن الوليد، و الأول فيه ابن أبي جيد كما ذكر.

(٦) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣١٩.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٣٦٨

## [٧٨١] و إلى أبي بصير

«١» صحيح في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة، قريباً من الآخر بستة أحاديث «٢». و في باب تلقين المحاضرين، في الحديث الحادى والتسعين «٣». و في الحديث المائة و الثاني و الأربعين «٤». و في باب الأغسال، من أبواب الزيادات، في الحديث الأول «٥». و في باب حكم الجنابة، في

(١) أبو بصير مشترك بين مجموعة من الرواية بهذه الكنية إلّا ان أشهرهم ثلاثة، و هم: ليث بن البحترى، و يحيى بن أبي القاسم المكوف، و يحيى بن القاسم الحذاء، و الأول و الثاني من أصحاب الإمامين الباقر و الصادق (عليهما السلام)، و الثالث من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام).

و ما رواه أبو بصير من الموارد المذكورة في التهذيب فعل الإمام الصادق (عليه السلام)، باستثناء المورد الثالث، و سيأتي ما فيه بعد هامشين. على إطلاق هذه الكنية من غير وصف ينصرف إلى المكوف إذا كانت الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام). و من

ثم فلا أثر للتردد بينه وبين ابن البختري، لكونهما من المنصوص على وثاقتهما.

وقد بينا من اشترى بهذه الكنيّة من الرواية بشكل أوسع، مع ما قاله علماؤنا (رحمهم الله) في المسألة.

راجع: الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع: ٢٧٨ / ٢٧٥ .١٢

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٢ / ٥٦

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣١٨ / ٩٣٤

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٣٣ / ٩٧٧، وقد رواه بسنده عن محمد بن يحيى، عن أبي بصير.

وهذا غير ممكن فالرواية مرسلة؛ لأن محمد هذا يروى عن أبي بصير بأكثر من واسطة واحدة، اللهم إلا أن يكون المراد من أبي بصير شخصاً آخر من غير المعروفين بهذه الكنيّة، فيكون الطريق مجهولاً به.

ولكن في نسخة من التهذيب وأخرى خطية ذكر: (أبو نصر) بدلاً من (أبي بصير) كما نبه عليه في معجم رجال الحديث ١٥: ٤٠ و ٢١: ٦٢ و استظهر ان المراد منه هو ابن أبي نصر البزنطي، و عليه يكون الطريق صحيحًا إلى البزنطي، ولكن لا علاقة له بأبي بصير، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٥ / ١١٠٨

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٦٩

الحديث الرابع والثلاثين «١».

## [٧٨٢] و إلى أبي بكر بن أبي شيبة:

فيه: أبو المفضل، عن حميد.

و إليه مرسل، فيه: ابن الحسين أيضًا في الفهرست «٢».

## [٧٨٣] و إلى أبي بلال الأشعري:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٤»، انتهى.

## [٧٨٤] و إلى أبي جرير القمي:

«٥» صحيح في التهذيب، في باب وجوب الحج، في الحديث السادس والأربعين «٦».

## [٧٨٥] و إلى أبي جرير الرواسي:

«٧» صحيح في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزیادات، في الحديث

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٢٧ / ٣٤٣

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٨٢٠ و ٨٣٥ / ١٨٥، وقد سقط الطريق الثاني من فهرست الشيخ طبع (جامعة مشهد): سهو، فلاحظ.

(٣) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٧، وفي الطريق إحالة إلى الاسناد المتقدم عليه في طريق الشيخ إلى أبي سعيد المکارى في الفهرست: ١٩٠ / ٨٧٥، والطريقان ضعيفان بأبي المفضل.

- (٤) رجال النجاشى: ٤٥٤ / ١٢٣٠ .
- (٥) أبو جرير القمي مشترك بين زكريا بن إدريس المتقدم برقم الطريق [٢٨٩]، وبين زكريا بن عبد الصمد، ولا أثر للتعدد بينهما لشقتهمما عند علماء الرجال.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٧ / ١٦ .
- (٧) أدرج هذا الطريق ضمن الطريق المتقدم عليه، فى نسختى (الأصل) و (الحجرية)، و جامع الرواية ٢: ٥٢٦، وأفردناه عنه باعتبار من ينتهى إليه الطريق شخصاً آخر، لعدم وجود ما يدل على اتحادهما وإن اشتراكاً فى الكنية، علماً أن الأردبى (قدس سره) قد ترجم للاثنين معاً فى جامعه ٢: ٣٧١ ولم يشر إلى اتحادهما، وكذا فى كتب الرجال الأخرى، فلاحظ.
- خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٣٧٠
- الخامس والستين «١».

## [٧٨٦] و إلى أبي جعفر شاه طاق

«٢» فيه: أبو المفضل، عن حميد. وأحمد بن زياد الخزاعي في الفهرست «٣».

## [٧٨٧] و إلى أبي الحسن الليثي «٤»:

فيه: ابن أبي جيد، و هارون بن مسلم في الفهرست «٥».

## [٧٨٨] و إلى أبي الحسن النهدي:

فيه: أحمد بن محمد بن يحيى في الفهرست «٦».

قلت: و إليه في النجاشى: ابن بطة «٧»، انتهى.

## [٧٨٩] و إلى أبي الحسين بن محمد بن جعفر الأسدى:

فيه: جماعة، عن التلوكبرى في الفهرست، في الأسماء «٨».

- 
- (١) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٠ / ١٢٠٩ .
- (٢) هو محمد بن على بن النعمان، يكنى بأبي جعفر، و يعرف بالأحوال، و اشتهر عند الشيعة باسم: مؤمن الطاق، و سمّاه من انحرف عن خط أهل البيت (عليهم السلام) بشيطان الطاق!
- (٣) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٦، قوله: (و أحمد بن زياد)، أي: وفيه أحمد بن زياد، و ليس الواو عاطفة على حميد، لرواية حميد عنه في هذا الطريق من الفهرست.
- و هذا الطريق ليس من المختلف فيه بأحمد بن زياد الخزاعي، بل من الضعيف بأحمد هذا كما مرّ في هامش الطريق [٨٨]، فراجع.
- (٤) اسمه: جبلة بن عياض، ثقة، قليل الحديث كما في رجال النجاشى: ١٢٨ / ٣٣٠ .
- (٥) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٢٨ .
- (٦) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٨٦٦ .
- (٧) رجال النجاشى: ٤٥٧ / ١٢٤٥ .

(٨) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٦، و الطريق صحيح لكون الشيخ المفید (قدس سرہ) من بين الجماعة الذين يروى عنهم شیخ الطائفہ، و صحة الطريق من جهة الشیخ المفید أقوى و أتم، فلا حظ.

ختامه المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧١

و في الجماعة: الحسين بن عبد الله الغضائري، ذكرنا برهانه في ترجمة هارون بن موسى التلوكبری (١)، فعلى هذا الطريق إليه صحيح. أبو جعفر محمد بن على قال: روى (٢) لى جماعة من مشايخنا، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدی في التهذیب، في باب تفصیل ما تقدم ذكره في الصلاة، قریباً من الآخر بثلاثة أحادیث (٣).

## [٧٩٠] و إلى أبي الحسين الأسدی

(٤) فيه أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل القرشی في الفهرست (٤).  
و أبو الحسين كان بالصاد في نسختي الفهرست اللتين كانتا عندنا.

## [٧٩١] و إلى أبي حفص الرمانی

(٥) فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل. و طريق آخر مجهول في الفهرست (٥).

(١) جامع الرواۃ: ٣٠٩: ذكر ذلك في آخر ترجمة التلوكبری، و العجب انه أشار هناك إلى دخول المفید بين الجماعة، لكنه صحيح الطريق هنا بابن الغضائري!

(٢) تهذیب الأحكام: ٢: ١٧٥ / ٦٩٧، و الطريق مرسل بين الصدوق والأسدی لجهالة الواسطة بينهما المعير عنها بلفظ (مشايخنا)، و مشايخ الصدوق كثيرون، و فيهم الثقة و غيره.

(٣) اسمه: زحر بن عبد الله، ثقة كما في رجال النجاشی: ١٧٦ / ٤٦٥، و في معجم رجال الحديث ٢١٦ / ٧ تعليق مهم حوله، فراجع.  
(٤) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٠، و الطريق ضعيف بهما معاً.

(٥) قال في الفهرست: ١١٦ / ٥١٥: «عمر اليماني و قيل الرمانی، يكنی أبا حفص، له كتاب رواه عبیس بن هشام عنه» و قال النجاشی:  
٧٥٧ / ٢٨٥: «عمر أبو حفص الرمانی، كوفي، ثقة».

و قد تقدم في الأسماء برقم الطريق [٥١٩]، فراجع.

(٦) تقدم في الهاشم السابق ذكره في الأسماء، و قد ذكره الشیخ في الكتابي مرتبين:  
الأولى: ١٩٠ / ٨٧٨ قال: «أبو حفص الرمانی، له كتاب، ثم عطف عليه مجموعة من المشايخ الذين ذكر لكل منهم كتاباً إلى أن قال في: ١٩١ / ٨٨٥: أبو الصباح مولی آل سام، له كتاب. روينا هذه الكتب كلها بالإسناد عن حمید، عن القاسم بن إسماعيل القرشی، عنهم».

و أراد بالإسناد: جماعة، عن أبي المفضل، عن حمید. و هو ما ذكره قبل ذلك في طريقه إلى أبي سعيد المکاری في الفهرست: ١٩٠ / ٨٧٥، و الطريق ضعيف بالقرشی كما تقدم في هامش الطريق رقم [٢] و غيره، فراجع.

الثانية: ١٩١ / ٨٩٠، قال: «أبو حفص الرمانی. أبو هارون السنجی، لهما كتابان، رويناهم بالإسناد الأول، عن عبیس، عنهم». و أراد بالإسناد الأول: جماعة، عن التلوكبری، عن ابن همام، عن حمید، عن القاسم بن إسماعيل، و هو ما ذكره في الطريق المتقدم عليه مباشرة في الفهرست.

والطريق مجهول بابن همام، و القاسم بن إسماعيل، إنْ أريد من الأول غير محمد بن أبي بكر بن همام الثقة، و من الثاني الأنباری لا

القرشى المعروف بضعفه.

و مثل هذا الطريق، طريق الشيخ إلى خليل العبد المتقدم برقم [٢٦٣]، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٧٢

## [٧٩٢] و إلى أبي حمزة الغنو:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «١».

## [٧٩٣] و إلى أبي حنيفة سائق الحاج «٢»:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر، عن حميد «٤»، انتهى.

## [٧٩٤] و إلى أبي حيون:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

(١) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٤٠.

(٢) اسمه: سعيد بن بيان، سابق الحاج بالباء الموحدة التحتانية الهمданية الثقة، قاله النجاشي: ١٨٠ / ٤٧٦.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦٠، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطء، و فيه إحالة إلى طريقه المتقدم إلى أبي همام في الفهرست: ١٨٧ / ٨٥٣، فلاحظ.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٠ / ٤٧٦، في ترجمته بعنوان: سعيد بن بيان.

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٣٩.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٧٣

## [٧٩٥] و إلى أبي خالد القماط

«١» فيه: أبو المفضل، عن حميد. و طريق آخر ضعيف في الفهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، في الحديث الخمسين «٣». و في باب الزيادات في فقه الحج، في الحديث المائتين والسادس والعشرين «٤». و في الإستبصار، في باب مقدار الماء الذي لم ينجزه شيء، في الحديث العاشر «٥». و في باب طلاق المعتوه، في الحديث الآخر «٦».

قلت: حكمه بضعف الطريق لوجود محمد بن سنان خلاف ما عهد عليه، فإنه من عشر اختلقو فيهم، و المحققون على الوثاقة، كما مر في (كو) «٧»، فراجع. [انتهى].

(١) اشتراك بهذه الكنية و هذا اللقب أربعة من الرواة، و هم: خالد بن يزيد، و صالح القماط المتقدم برقم الطريق [٣٤٦]، و كنكر، و يزيد بن ثعلبة بن ميمون.

و استظهر السيد الخوئي طاب ثراه: انصراف الكنية مع اللقب عند إطلاقهما إلى يزيد بن ثعلبة. راجع معجم رجال الحديث ١٤١: ٢١.

- (٢) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢٦، و فيه طريقالن. الأول كما ذكر، و الثاني ضعيف بمحمد بن سنان، و للمصنف (رحمه الله) رأى آخر في تضييق الأردبلي (قدس سره) لهذا الطريق بابن سنان، سيأتي، فلاحظ.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٤١ / ١١٢.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤٥٢ / ١٥٧٩.
- (٥) الاستبصار ١: ٩ / ١٠.
- (٦) الاستبصار ٣: ٣٠٢ / ١٠٧١.
- (٧) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (كو) المساوى للرقم [٢٦]، كما تقدم أيضاً في الفائدة الخامسة برمز (رب) المساوى للرقم [٢٨٢]، فراجع.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٧٤

## [٧٩٦] و إلى أبي داود المسترق

«١» فيه: ابن الزبير، و على بن الحسن. و طريق آخر فيه: ابن أبي جيد. و آخر مرسل في الفهرست «٢».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب المياه، في الحديث الثالث، و الرابع «٣». و في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الرابع و الستين «٤». و في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث العاشر «٥». و في باب بيع الشمار، في الحديث الرابع و العشرين «٦».

## [٧٩٧] و إلى أبي الربيع الشامي

«٧» فيه: ابن أبي جيد، و خالد بن جرير في الفهرست «٨».

و إليه فيه: محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، في التهذيب. في باب أمتنة التجارات في الزكاء، في الحديث الأول «٩».

و على ما بيننا في ترجمة محمد بن إسماعيل بن بزيع «١٠» هو محمد

- (١) اسمه: سليمان بن سفيان (ت / ٢٣١ هـ)، و إنما سمي المسترق لأنَّه كان يسترق الناس بشعر السيد الحميري في سنة خمس و عشرين و مائتين، كما في رجال النجاشي: ١٨٣ / ٤٨٥، و كان (رضي الله عنه) ثقة، من خواص الأنْمَة (عليهم السلام).
- (٢) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢٥.
- (٣) تهذيب الأحكام ١: ٢١٥ و ٣: ٢١٦ / ٤.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٠ / ١٣٠٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٢٦٠ / ٧٧٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ٨٩ / ٣٨٠.

- (٧) اسمه خليل بن أوفى، و قد تقدم ضبط اسمه في الفائدة الخامسة برمز (شط) المساوى للرقم [٣٦٩]، فراجع.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٨٦ / ٨٣٧.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٦٨ / ١٨٥.
- (١٠) جامع الرواية ٢: ٧١، و استظهر النوري (قدس سره) في الفائدة الخامسة، في شرح طريق الصدوق إلى الفضل بن شاذان المتقدم برمز (رند) المساوى للرقم [٢٥٤] انه النيسابوري، و ما ذكره الأردبلي (قدس سره) من الأدلة على انه البرمكي لا يقطع بذلك، وقد

اختلف العلماء بشأنه كثيراً، و ما عليه أكثرهم هو النيسابوري.

انظر: مشرق الشمسيين: ٢٧٤ مطبوع ضمن كتاب الحبل المتن، و متى المقال: ٢٦١، و نقد الرجال: ١٢٣ / ٢٩٣، و الوسائل: ٣١٦: ٢٠، ٩٨٤، و تنقیح المقال: ٢: ٨٠، و الفائدۃ السابعة من الخاتمة في المجلد الثالث من فوائد التنقیح، و توضیح المقال: ٢٧: ٣٠، و معجم رجال الحديث: ١٥: ١٠٢، ١٠٠، كما و راجع خلاصۃ الآراء في محمد بن إسماعيل هذا في كتاب: الشيخ الكلینی البغدادی و كتابه الكافی الفروع: ٣٣٢ / ٣٣٤، ٧٥، فراجع.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٥

ابن إسماعيل البرمکی، فعلی هذا فالطريق إليه صحيح، والله أعلم.

قلت: و إليه في الفقيه: الحكم بن مسکین، و الحسن بن رباط «١». و في النجاشی: موثق إلى الحسن بن محبوب الراوی عن خالد «٢»، انتهى.

## [٧٩٨] و إلى أبي زيد الرطاب:

فيه: ابن الزبیر، عن علی بن الحسن في الفهرست «٣».

(١) الفقيه: ٩٨، من المشيخة.

(٢) رجال النجاشی: ٥ / ٤٥٥، ١٢٣٣، و فيه: «أخبرنا ابن نوح، عن الحسين بن علی، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيی، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جریر، عن أبي الربيع الشامي، بكتابه». و هؤلاء كلهم من الإمامية، فالطريق غير موثق. وإنْ كان المراد بالحسين بن علی هو البزوفری، فيكون الطريق صحیحاً إلى الحسن بن محبوب لوثاقته من قبله، و مجهولًا إلى أبي الربيع بابن جریر، و إن قيل عنه انه صالح كما في رجال الكشی: ٢ / ٣٤٦، ٦٤٢، لأن هذا اللفظ لا يدل على مدح يدخل حدیثه في الحسان، فلا حظ.

(٣) فهرست الشیخ: ١٨٩ / ٨٧١.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٦

## [٧٩٩] و إلى أبي سعيد

«١» ضعيف في الفهرست «٢».

## [٨٠٠] و إلى أبي سعيد المکاری

«٣» فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٤».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، في الحديث المائة و السادس والعشرين «٥». و في باب تفصیل ما تقدم ذكره في الصلاة، قریباً من الآخر بسبعة عشر حدیثاً «٦». و في باب صفة الإحرام، في الحديث الخامس «٧». و في باب الكفاره عن خطاء المحرم، في الحديث المائة و الثاني و السبعين «٨». و في الإستبصار، في باب من قتل سبعاً، في الحديث الآخر «٩».

## [٨٠١] و إلى أبي سليمان:

فيه: أبو المفضل، عن حمید في الفهرست «١٠».

- (١) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢٣، و فيه: (أبو سعد)، و مثله في نسختنا الخطية من الفهرست بقلم عنابة الله القهائى، و كذا في رجال الشيخ: ١ / ٥١٨ باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) في الكتب.  
و في فهرست الشيخ طبع جامعة مشهد: ٣٧٤ / ٨٣٧: «أبو سعيد» و مثله في بعض كتب الرجال، و هذا ما يؤكّد تردد نسخ الفهرست بين الكتيّن، فلاحظ.
- (٢) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطّة.
- (٣) اسمه: هاشم بن حيان كما في رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٦٩.
- (٤) فهرست الشيخ: ١٩ / ٨٧٥.
- (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٦ / ٣٥٩.
- (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٧١ / ٦٨٢.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٦٢ / ١٩٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦٢ / ١٢٥٧.
- (٩) الاستبصار ٢: ٢٠٨ / ٧١٢.
- (١٠) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨١٢، و في الطريق إحالة إلى طرقه المتقدم عليه في الفهرست إلى أبي عمر الصرير، و هما ضعيفان بأبي المفضل.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٧٧

### [٨٠٢] و إلى أبي سليمان الجبلي

- «١» ضعيف في الفهرست «٢».  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطّة «٣»، انتهى.

### [٨٠٣] و إلى أبي سليمان الحمار

- «٤» ضعيف في الفهرست «٥».  
و إليه: صحيح في التهذيب، في باب ديات الأعضاء، في الحديث الحادى عشر «٦».  
قلت: و إليه في النجاشي «٧»: صحيح بالاتفاق، انتهى.

### [٨٠٤] و إلى أبي شبل

- «٨» فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٩».  
و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، من أبواب

- (١) ذكره النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٩، و الشيخ في رجاله: ٤٥٨ / ١٢٤٩ بهذا العنوان أيضاً، وقد أشار إلى روایة احمد بن أبي عبد الله البرقي عنه، و في بعض أسانيد الكافي روى البرقي عنه مع وصفه بالحذاء الجبلي، انظر: كتاب الكافي ٦: ٣٦٣ / ٧ كتاب الأطعمة بباب ما جاء في الهندباء.

- (٢) فهرست الشیخ: ٨٤٥ / ١٨٧.
- (٣) رجال النجاشی: ١٢٤٩ / ٤٥٨.
- (٤) اسمه: داود بن سلیمان، کوفی، ثقہ کما فی رجال النجاشی: ٤٢٣ / ١٦٠ و قد تقدم فی الأسماء بعنوان: داود الحمار، برقم الطريق [٢٦٦]، فراجع.
- (٥) فهرست الشیخ: ٨٦٢ / ١٨٨.
- (٦) تهذیب الأحكام: ٩٧٨ / ٢٤٨.
- (٧) رجال النجاشی: ١٦٠ / ٤٢٣، و فی حاشیة (الأصل): «یرویه عن المفید»، و هو كذلك.
- (٨) اسمه: عبد الله بن سعید، کوفی، ثقہ کما فی رجال النجاشی: ٥٨٤ / ٢٢٣، و أعاد النجاشی ذکرہ فی باب من اشتهر بکنیته: ٤٦٠ / ١٢٥٧، مع وصفه ببیاع الوشی.
- (٩) فهرست الشیخ: ٨٨٣ / ١٩١.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٧٨ الزیادات، قریباً من الآخر بستة أحادیث «١».
- قلت: و إلیه فی النجاشی: موشق بحمید «٢»، انتهى.

### [٨٠٥] و إلی أبي شعیب المحاملی:

فیه: ابن أبي جید فی الفهرست «٣».

و إلیه: صحیح فی التهذیب، فی باب المواقیت، فی الحدیث الثامن و العشرين «٤». و فی الإستبصار، فی باب النوم من أبواب ما ینقض الوضوء، فی الحدیث السادس «٥».

و إلیه: موشق فی التهذیب، فی باب الشرکة و المضاربة، فی الحدیث الثاني و الثلاثین «٦». و فی باب میراث من علا- من الآباء، فی الحدیث الثامن و العشرين «٧». و فی باب میراث ابن الملاعنة، فی الحدیث العشرين «٨».

قلت: و إلیه فی النجاشی: أحمد العطار «٩». [انتهى].

### [٨٠٦] و إلی أبي الصباح الکنافی

#### اشارة

- «١٠» فیه: ابن أبي جید، و طریق آخر رواه صفوان بن یحیی، عن أبي
- 
- (١) تهذیب الأحكام: ٤٦٨ / ١٥٣٦.
- (٢) رجال النجاشی: ٤٧٠ / ١٢٥٧.
- (٣) فهرست الشیخ: ١٨٣ / ٨١٨.
- (٤) تهذیب الأحكام: ٥٨ / ١٨٢.
- (٥) الاستبصار: ٨٠ / ٢٤٨.
- (٦) تهذیب الأحكام: ١٩١ / ٨٤٦ و هذا الطریق، و الذى یلیه، و ما بعده أيضاً موثقة کلها بالحسن بن محمد بن سماعة الواقفی،

- المنصوص على وثاقته.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٠٩ .١١٠٧
- (٨) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٤٤ .١٢٣٦
- (٩) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ٤٥٦ .١٢٤٠
- (١٠) اسمه: إبراهيم بن نعيم العبدى، و كان الإمام الصادق (عليه السلام) يسميه (الميزان) لثقته كما في رجال النجاشي: ١٩ / ٢٤ . خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٧٩
- الصباح في الفهرست «١».
- و إليه: صحيح في التهذيب، في باب أحكام السهو، في الحديث الرابع والخمسين «٢».

### و إلى أبي الصباح:

صحيح في باب القرض، في الحديث الثاني عشر «٣». وفي باب تفصيل أحكام النكاح، قريباً من الآخر بحديثين «٤». وفي باب التدليس في النكاح، في الحديث الخامس عشر «٥». وفي باب السرارى و ملك الإيمان، في الحديث السابع والعشرين «٦».

### [٨٠٧] و إلى أبي الصباح مولى آل بسام

«٧» فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٨».

- (١) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٣٦ ، و فيه طريقان:
- الأول: يشتمل على شعبتين، و هما من المختلف فيهما بابن أبي جيد.
- والثانى: مرسل لعدم ذكر الواسطة فيه إلى صفوان بن يحيى، و يمكن حمله على الاتصال و الصحة أيضاً بلحاظ طريق الشيخ إلى صفوان المتقدم برقم [٣٤٩]، فراجع.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢ / ١٩٠ .٧٥٤
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٦ / ٢٠٣ .٤٥٨
- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ٢٧١ .١١٦٣
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ٤٢٧ .١٧٠٤
- (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٨ / ٢٠٤ .٧٢٠
- (٧) اسمه: صبيح بن عبد الله الصيرفى، قال النجاشي: ٢٠٢ / ٥٤٠: «صحيح أبو الصباح مولى بسام بن عبد الله الصيرفى»، و قال الشيخ في رجاله: ٢٢٠ / ٢٢٠ في أصحاب الصادق (عليه السلام)-: «صحيح أبو الصباح مولى بسام».
- وفي رواية الشيخ في التهذيب ٤: ٤٦٨ / ١٦٥: «أبو الصباح صبيح بن عبد الله»، و من هنا يتضح أن عبد الله الصيرفى أبا لصبيح، لا لمولى بسام الذي اختلفت نسخ الفهرست في ضبطه كما سيأتي بعد هامش واحد، فلا حظ.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨٥ ، و الطريق ضعيف بهما معاً، و قد تقدمت الإشارة إلى ذلك كثيراً.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨٠

### [٨٠٨] و إلى أبي الصباح مولى آل سام

«١» فيه: أحمد بن عمر بن كيسة، عن الطاطري في الفهرست «٢».

### [٨٠٩] و إلى أبي طالب الأزدي:

ضعيف في الفهرست «٣».

### [٨١٠] و إلى أبي طالب الأنباري «٤»:

صحيح في المشيخة «٥».

### [٨١١] و إلى أبي طالب البصري:

ضعيف في الفهرست «٦».

قلت: و إليه، و إلى الأزدي، في النجاشي: ابن بطة «٧»، انتهى.

(١) كذا، و هو مكرر لاختلاف الطريق إليه ظاهراً. وقد ورد أبو الصباح مولى آل (بسام) أو (سام) مرتين في الفهرست كما في هذا الطريق و الذي قبله و اختلفت نسخ الفهرست بين (بسام) و (سام)، ففي الفهرست المطبوع في النجف الأشرف، و المطبوع في (جامعة مشهد): ٣٧٥/٨٤٦ ورد اللفظ بالسين من غير باء. و في جامع الرواية: ٢:٥٢٧، و (الأصل) و (الحجرية) كما هو في هذين الطريقين. و في نسختنا الخطية من الفهرست بقلم عانيا الله القهباي، و مجمع الرجال، ورد بالباء، و هو الصحيح الموافق لرجال الشيخ و النجاشي كما تقدم.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩٢/٨٩٢، و الطريق مجهول بأحمد بن عمر بن كيسة، و ليس من المختلف فيه به، و قد سبق الحكم بجهالة بعض الطرق لوضوح أحمد هذا فيها، راجع تعليقتنا في هامش الطريق [١٠٢] و [١٥٥] و [٢٣١] و [٢٧٤].

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٧/٨٥١، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٤) اسمه: عبيد الله بن أبي زيد الأنباري، و قد مر في هامش الطريق [٣٨٠] ما له علاقة بالمقام، فراجع.

(٥) تهذيب الأحكام: ١٠: ٣٩.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٧/٨٤٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطة.

(٧) رجال النجاشي: ٤٥٧/١٢٤١ و ٤٥٩/١٢٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨١

### [٨١٢] و إلى أبي العباس البقاق «١»:

صحيح في التهذيب، في باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه، في الحديث الحادى عشر «٢». و في كتاب المكاسب، في الحديث المائة «٣». و في الإستبصار، في باب من الزيادات في شهر رمضان، في كتاب الصلاة، في الحديث الخامس «٤». و في باب من له على غيره مال فيجحده، في كتاب المكاسب، في الحديث الثامن «٥».

و إليه: موثق في باب أنه لا يجوز العقد على الإمام إلا بإذن مواليه، في الحديث الثاني «٦»، و كثيراً.

قلت: و إليه في الفقيه: صحيح بالاتفاق، انتهى «٧».

## [٨١٣] و إلى أبي العباس، صاحب عمار بن مروان:

ضعيف في الفهرست «٨».

- (١) اسمه: الفضل بن عبد الملك، وقد مر في الأسماء برقم الطريق [٥٤٣]، مع الإشارة هناك إلى وقوعه في التهذيب، لا- في الفهرست، علمًا أنه لم يذكر طريق الشيخ إليه هناك بين طرقه إليه هنا، فراجع.
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٣: ٦١ / ٢٠٨.
  - (٣) تهذيب الأحكام: ٦: ٣٤٧ / ٩٧٩.
  - (٤) الاستبصار: ١: ٤٦١ / ١٧٩٢.
  - (٥) الاستبصار: ٣: ٥٣ / ١٧٤.
  - (٦) الاستبصار: ٣: ٢١٩ / ٧٩٤، و الطريق موثق بداولد بن الحسين الأسدى الكوفى، الواقفى الثقة، و ثقه النجاشى: ٤٢١ / ١٥٩ و حكمى وافقته الشيخ فى رحاله: ٥ / ٣٤٩ فى أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، و وافقه العلامة على القول بالوقف، و سماه: داود بن الحسين الأسدى. انظر: رجال العلامة: ١ / ٢٢١.
  - (٧) هذه العبارة قالها فى آخر طريق الشيخ إلى صاحب العنوان المتقدم في الأسماء برقم الطريق [٥٤٣]، فراجع.
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٤٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨٢
- قلت: و إليه في النجاشى: ابن بطأ «١»، انتهى.

## [٨١٤] و إلى أبي عبد الرحمن الأعرج:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٢».

## [٨١٥] و إلى أبي عبد الرحمن العززمي:

ضعيف في الفهرست «٣».

قلت: و إليه في النجاشى: ابن بطأ «٤»، انتهى.

## [٨١٦] و إلى أبي عبد الرحمن المسعودى:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

## [٨١٧] و إلى أبي عبد الله الجاموراني

## إشارة

«٦» ضعيف في الفهرست «٧».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب من الزيادات في القضايا و الأحكام، في الحديث التاسع «٨».

## و إلى أبي عبد الله الرازى:

صحيح في باب الزيادات في الصيام، في الحديث الثامن والخمسين «٩».

(١) رجال النجاشى: ١٢٤٢ / ٤٥٧.

(٢) فهرست الشيخ: ٨٨٢ / ١٩١.

(٣) فهرست الشيخ: ٨٤٢ / ١٨٦، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٤) رجال النجاشى: ١٢٤٤ / ٤٥٧.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٢٨ / ١٨٤.

(٦) اسمه: محمد بن أحمد الجاموراني الرازى، ذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: ٥٩ / ٢٥٦.

(٧) فهرست الشيخ: ٨٤٦ / ١٨٧، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٨) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٨٩.

(٩) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٢٢.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٣٨٣

وفي باب الديون، في الحديث الثاني والأربعين «١». وفي كتاب المكاسب، في الحديث التاسع والسبعين «٢». وفي حديث المائة والثالث والستين «٣».

قلت: و إليه في النجاشى: ابن بطأ «٤»، انتهى.

## [٨١٨] و إلى أبي عبد الله الفراء:

ضعيف في الفهرست «٥».

و إليه: حسن في التهذيب، في باب المواقف، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس «٦».

و إليه: صحيح في الاستبصار، في باب من اشتري جارية فأولدها [ثم وجدها] مسروقة، في الحديث الثالث «٧».

قلت: و إليه صحيح في الفقيه «٨»، انتهى.

## [٨١٩] و إلى أبي عبد الله بن محمد:

## إشارة

ضعيف في الفهرست «٩».

## و إلى أبي عبد الله:

صحيح في التهذيب، في باب فضل السحور، في الحديث السابع «١٠».

(١) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٩٢.

- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٩٥٩ / ٣٤٣.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٤٤ / ٣٦٤.
- (٤) رجال النجاشى: ١٢٣٨ / ٤٥٦.
- (٥) فهرست الشیخ: ١٨٧ / ٨٥٤، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطہ.
- (٦) تهذیب الأحكام ٢: ٢٥٥ / ١٠١٠، و الطریق حسن بإبراهیم بن هاشم.
- (٧) الاستبصار ٣: ٨٤ / ٢٨٧، و ما بين المعقوقتين منه.
- (٨) الفقیه ٤: ٣٤، من المشیخة.
- (٩) فهرست الشیخ: ١٨٨ / ٨٥٧، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطہ.
- (١٠) تهذیب الأحكام ٤: ١٩٩ / ٥٧١.
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٨٤

## [٨٢٠] و إلى أبي عثمان الأحول

«١» ضعیف فی الفهرست «٢».  
قلت: و إليه فی النجاشی: ابن بطہ «٣»، انتھی.

## [٨٢١] و إلى أبي على الحراني:

ضعیف فی الفهرست «٤».  
قلت: و إليه فی النجاشی: ابن بطہ «٥»، انتھی.

## [٨٢٢] و إلى أبي عمّار الطحان:

فيه: أبو المفضل، عن حمید فی الفهرست «٦».

## [٨٢٣] و إلى أبي عمرو ابن أخ السكوني

«٧» فيه: أحمد بن إبراهيم القرشی، أو إبراهيم القزوینی، على اختلاف النسخ فی الفهرست «٨».

## [٨٢٤] و إلى أبي عمر الضرير:

فيه: أبو المفضل، عن حمید فی الفهرست «٩».

- (١) قال فی معجم رجال الحديث ٢١: ٢٣٨ «المظنون قویاً اتحاده مع معلی بن عثمان أبي عثمان الأحول»، فلاحظ.
- (٢) فهرست الشیخ: ١٨٨ / ٨٦١، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطہ.
- (٣) رجال النجاشی: ١٢٣٩ / ٤٥٦.
- (٤) فهرست الشیخ: ١٨٧ / ٨٤٧، و الطریق ضعیف بآبی المفضل و ابن بطہ.
- (٥) رجال النجاشی: ١٢٣٩ / ٤٥٦.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٣٤

(٧) اسمه: محمد بن منصور، و يعرف بابن خرقه، ثقة فقيه، من أهل البصرة قاله النجاشي في رجاله: ١٠٦١ / ٣٩٧.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢٤، وفيه: أحمد بن إبراهيم القزويني وهو من مشايخ الشيخ الطوسي، ذكره في رجاله في ترجمة محمد بن وهب بن محمد النبهاني في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام): ٥٠٥ / ٧٧، فلاحظ.

(٩) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٢٩

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨٥

## [٨٢٥] و إلى أبي غسان الذهلي

«١» فيه: أبو المفضل، عن حميد. و القاسم بن إسماعيل. و إليه طريق آخر فيه: حميد، عن القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٢».  
 قلت: و اسمه: حميد بن راشد، و إليه في النجاشي: موثق بحميد «٣»، انتهى.

## [٨٢٦] و إلى أبي غسان النهدي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٤».

## [٨٢٧] و إلى أبي الفرج الأصبهاني

«٥» صحيح في الفهرست «٦».

(١) اسمه: حميد بن راشد كما في رجال النجاشي: ١٣٣ / ٣٤٢، و سيأتي ذلك عن المصنف أيضاً.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٨١ و ١٩٢ / ٨٩٤، و الطريق الأول هو طريق الشيخ إلى أبي الصباح مولى آل سام في الفهرست، المذكور  
 بعده بثلاثة طرق، و الطريقان ضعيفان.

أما الأول: فأبا المفضل، و القاسم بن إسماعيل.

و أما الثاني: فالقاسم بن إسماعيل القرشى و ابن رباح.

و قد مر الكلام عن أبي المفضل و القرشى مراراً، أما عن ابن رباح فقد ذكره النجاشي: ٩٩ / ٢٤٩، و الشيخ في الفهرست: ٣٦ / ١١٣ بلا  
 توثيق، فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ١٣٣ / ٣٤٢.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٥١.

(٥) اسمه: على بن الحسين بن محمد الأموي (ت: ٣٥٦ هـ)، من أشهر مؤلفاته: الأغاني، و مقاتل الطالبين.

(٦) فهرست الشيخ: ١٩٢ / ٨٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨٦

## [٨٢٨] و إلى أبي الفرج السندي

«١» مجهول في الفهرست «٢».

## [٨٢٩] و إلى أبي الفضل الصابوني

## إشارة

(٣) مجهول في الفهرست «٤».

## و إلى أبي الفضل:

صحيح في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، في الحديث الثاني والعشرين «٥». وفي الإستبصار، في باب القراءة في صلاة الجمعة، في الحديث العاشر «٦».

قلت: و إليه في النجاشي: جعفر بن محمد، الذي يروى عنه: أبو العباس السيرافي «٧»، انتهى.

## [٨٣٠] و إلى أبي كهمس

(٨) فيه: أبو المفضل، والقاسم بن إسماعيل في الفهرست «٩».

(١) ذكره الشيخ في رجاله: ٧٠٥ / ٢٦٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام) بعنوان: عيسى ابن الفرج، والظاهر اختلاف نسخ كتاب الرجال للشيخ الطوسي في ضبط الاسم، راجع معجم رجال الأحاديث ١٣: ١٧٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١٩٢ / ٨٩٣، و الطريق ضعيف بالقاسم بن إسماعيل، و ابن رباح المتقدم ذكرهما في هامش الطريق [٨٢٥]، فراجع.

(٣) اسمه: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان كما في رجال النجاشي: ٣٧٤ / ١٠٢٢.

(٤) فهرست الشيخ: ١٩٢ / ٨٩٧، و الطريق مجهول بأبي على كرامة بن أحمد بن كرامة البزار، و محمد بن الحسن بن محمد الخيزرانى، إذ لم يذكر حالهما فيما لدينا من كتب الرجال.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨ / ٣٣.

(٦) الاستبصار ١: ٤١٥ / ١٥٩٠.

(٧) رجال النجاشي: ٣٧٤ / ١٠٢٢، و المراد من السيرافي هو أحمد بن على بن نوح.

(٨) اسمه: الهيثم بن عبد الله، كوفي، عربي كما في رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧٠.

(٩) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٩٠٤، و الطريق ضعيف بهما.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨٧

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب حكم المغمى عليه في الصيام، في الحديث الثالث عشر «١».

و إليه: موثق [في التهذيب]، في باب وقت الزكاة، في الحديث السابع «٢». وفي الإستبصار، في باب ان المواقعة بعد الرجعة شرط لمن يريد ان يطلق طلاق العدة، في الحديث التاسع «٣».

## [٨٣١] و إلى أبي مالك الجهنى:

ضعف في الفهرست «٤».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، في الحديث السادس والأربعين «٥». وفي باب الذبح

فى الحديث الثالث والعشرين «٦».

قلت: وفى النجاشى: له كتاب، يرويه أحمد بن محمد بن عيسى<sup>٧</sup>، عن ابن أبي عمير، عنه «٧». وظاهر حسب الاستقراء ان الطريق: المفيد، عن ابن حمزه، عن ابن بطة، عن أحمد. وهو صحيح على الأصح من وثاقة ابن بطة، ويحتمل ان يكون: الغضائى، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٢٤٥ / ٧٢٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٩٥ / ٣٧، والطريق موثق بالحسن بن على بن فضال الفطحي الثقة.

(٣) الاستبصار ٣: ٢٨٢ / ١٠٠١، والطريق موثق بعلى بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة.

(٤) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٦، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٦ / ١٤٠١.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٠٥ / ٦٨٤.

(٧) رجال النجاشى: ٤٦١ / ١٢٦٥.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٣٨٨

ابن محمد بن عيسى<sup>٨</sup> «١». بقرينة الطريق الذى قبيله «٢»، انتهى<sup>٩</sup>.

## [٨٣٢] و إلى أبي محمد الأسدى صاحب أبي مريم:

ضعيف فى الفهرست «٣».

## [٨٣٣] و إلى أبي محمد الحجال

<sup>١٠</sup> (٤) ضعيف فى الفهرست «٥» و هو عبد الله بن محمد الأسدى، وقد ذكرنا صحة الطريق إليه فى الأسماء مستوفى «٦».

## [٨٣٤] و إلى أبي محمد الخاز:

ضعيف فى الفهرست «٧».

قلت: و إليه وإلى الذى يأتي فى النجاشى: أحمد بن جعفر كما يظهر بالتأمل «٨»، انتهى<sup>١١</sup>.

(١) و الذى احتمل<sup>١٢</sup> هو الراجح، لما سئلنا فى تعليقتنا على قوله، فى هامش الطريق [٨٣٤]، فلا حظ.

(٢) و هو طريق النجاشى إلى أبي محمد الواسطى، انظر: رجال النجاشى: ٤٦١ / ١٢٦٤.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥٠، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٤) اسمه: عبد الله بن محمد الأسدى، الحجال، المزخرف كما فى النجاشى: ٢٢٦ / ٥٩٥.

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥٢، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٦) مز ذلك برقم الطريق [٤٠٢]، فراجع.

(٧) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٨، والطريق ضعيف بأبي المفضل وابن بطة.

(٨) رجال النجاشى: ٤٦١ / ١٢٦٦ و ١٢٦٧ وفيه: «أبو محمد الخاز، وأبو محمد الفزار. كتبهما تروى بهذه الأسانيد» انتهى<sup>١٣</sup>.

و المراد: الأسانيد المتقدمة عليها إلى أبي محمد الأسود، وأبي محمد الواسطي، وأبي مالك الجهنمي، و ما احتمله النورى آنفًا قد ذكر في طريق النجاشي إلى أبي محمد الواسطي المتقدم مباشرة على طريق النجاشي إلى أبي مالك الجهنمي، و عليه: فالإحالة بهذا الطريق على الأسانيد المتقدمة تكشف عن رجاحة احتمال النورى (قدس سره) على ما استظهره، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٨٩

### [٨٣٥] و إلى أبي محمد الفزارى:

ضعيف في الفهرست «١».

### [٨٣٦] و إلى أبي محمد الواسطي:

ضعيف في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي: أحمد بن جعفر «٣»، انتهى.

### [٨٣٧] و إلى أبي مخلد السراج:

فيه: أبو المفضل، و القاسم بن إسماعيل في الفهرست «٤».

و إليه: موثق في التهذيب، في باب بيع المضمون، في الحديث السابع «٥».

قلت: و إليه في النجاشي: موثق «٦»، انتهى.

### [٨٣٨] و إلى أبي مريم الأنباري:

«٧» ضعيف، و طريق آخر فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٥٩، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.

(٣) رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٦٤.

(٤) فهرست الشيخ: ١٩١ / ٨٧٩، و الطريق ضعيف بهما.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨ / ١١٩، و فيه: «على بن أسباط، عن أبي مخلد السراج». و لم يتضح طريق الشيخ إلى على بن أسباط الفطحي الثقة في الباب المذكور حتى يكون الحديث موثقاً بابن أسباط، كما لم يذكر له طريقاً في المشيخة، فيكون الحديث مرسلًا. وقد رواه ثقة الإسلام عن بعض أصحابنا، عن على بن أسباط، عن أبي مخلد السراج، و الظاهر أنه من المرسل أيضاً لإبهام الواسطة. انظر فروع الكافي ٥: ٢٠١ / ٩، كتاب المعيسية، باب الرجل يبيع ما ليس عنده.

(٦) رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٧، و الطريق موثق بأحمد بن محمد بن سعيد، المعروف بابن عقدة الجارودي، الزيدى، الحافظ ٢٤٩ (٥). ٣٣٣

(٧) اسمه: عبد الغفار بن القاسم كما في رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٩.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٦٤، و فيه طريقان: الأول منها ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطأ. و الآخر ضعيف أيضاً بأبي المفضل.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٩٠

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تطهير المياه، في الحديث الثامن عشر<sup>(١)</sup>. وفي باب من أسلم في شهر رمضان، في الحديث التاسع<sup>(٢)</sup>. وفي باب الشهداء وأحكامهم، في الحديث الثالث<sup>(٣)</sup>. وفي باب السنة في عقود النكاح، قريباً من الآخر بخمسة أحاديث<sup>(٤)</sup>. وفي باب الزيادات في فقه النكاح، في الحديث السابع والخمسين<sup>(٥)</sup>.  
قلت: و إليه في النجاشي: ابن بطة<sup>(٦)</sup>، و اسمه: عبد الغفار بن القاسم، انتهى<sup>□</sup>.

### [٨٣٩] و إلى أبي منصور الزنادي

(٧) ضعيف في الفهرست<sup>(٨)</sup>.

### [٨٤٠] و إلى أبي هارون السنجي

(٩) فيه: حميد، عن القاسم بن إسماعيل في الفهرست<sup>(١٠)</sup>.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٦٨٧ / ٢٣٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٣٧٥ / ٢٤٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣١٧ / ١٤٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٧٤ / ٤١٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٨٥٠ / ٤٦٢.

(٦) رجال النجاشي: ٦٤٩ / ٢٤٦.

(٧) في الفهرست: الزيادي بالياء المثلثة من تحت و يظهر من كتب الرجال ان في بعض نسخ الفهرست: الزنادي، بالنون كما في الأصل، فلاحظ.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨٤ / ٨٢١، ولم يذكر الشيخ له طريقاً حتى بضعف، و الحق انه معهول.

(٩) اسمه: ثابت بن توبه كما في رجال النجاشي: ٤٥٥ / ١٢٣٤.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٩٠ / ٨٧٧، وفيه: «له كتاب» ثم عطف عليه بعض المشايخ الذين لهم كتاباً، إلى أن قال في: ١٩١ / ٨٨٥: «أبو الصباح مولى آل سام، له كتاب. روينا هذه الكتب كلها بالإسناد عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل القرشى، عنهم».

و المراد بالإسناد: جماعة، عن أبي المفضل، عن حميد، كما في طريق الشيخ إلى كتاب أبي سعيد المكاري في الفهرست: ١٩٠ / ٨٧٥ و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و القاسم بن إسماعيل القرشى.

وله طريق آخر ذكره بعد ثلاثة عشر اسماء في الفهرست: ١٩١ / ٨٩١ رواه بالإسناد الأول، عن عيسى بن هشام، عن أبي هارون السنجي.

و أراد بالإسناد الأول: جماعة، عن التلوكبرى، عن أبي همام، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عن عيسى بن هشام، كما في طريق الشيخ إلى أبي إسماعيل الفراء المذكور قبله بفارق اسم واحد في الفهرست، و الطريق ضعيف بالقاسم بن إسماعيل.

و يلحظ على الطريقين، روایة القاسم بن إسماعيل في الطريق الأول كتاب السنجي بلا واسطة، بينما رواه في الثاني بواسطة عيسى بن هشام، عنه كما في رجال النجاشي: ٤٥٥ / ١٢٣٤، فلاحظ.

## [٨٤١] و إلى أبي هارون المكفوف

«١» مرسى في الفهرست «٢».

قلت: و إليه في النجاشي مسند، إلّا أنّ فيه بعض المجاهيل «٣». و لكن

(١) ذكره الشيخ في رجاله: ٤٤٧/٣٠٨ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، بعنوان: «موسى بن عمير أبو هارون المكفوف، مولى آل جعده بن هيبة، كوفي».

و الظاهر اختلاف نسخ كتاب رجال الشيخ الطوسي (قدس سره) في ضبط الاسم بين: (هارون بن عمير) وبين: (هارون بن أبي عمير) كما يظهر من اعتمادها في كتب الرجال.

انظر: نقد الرجال: ٣٥٥/٤ و عنه في جامع الرواية: ٢٧١، مجمع الرجال: ١٤٨/٦، منهاج المقال: ٣٤٨، تنقية المقال: ٣: ٢٥٢، معجم رجال الحديث: ١٩: ١٥ و ٢٢: ٧٤.

(٢) فهرست الشیخ: ١٨٣/٨١٩، و في: «له كتاب، رواه عيسى بن هشام» ولم يذكر الشیخ هنا طریقه إلى عیسی بن هشام، فيكون من المرسل، و مع لاحظ طریق الشیخ إلى عیسی في الفهرست و المتقدم برقم [٤٢٧] فيكون طریق إلى أبي هارون صحیحاً لما مز من صحة طریق الشیخ إلى عیسی، و سیأنا التلمیح بصحبة طریق إلى أبي هارون من قبل المحدث التوری (قدس سره) فلاحظ.

(٣) لم يذكره النجاشي في رجاله، لا في الأسماء و لا في الكتب، نعم ذكر النجاشي: ٤٠٩/١٠٨٧ موسى بن عمیر الھذلی، و في طریقه إلى كتابه بعض المجاهيل كأبی الحسین محمد بن الفضل بن تمام، و عباد. و لكن الھذلی غير موسى بن عمیر المتقدم، و لعل الاشتباہ جاء من هنا، و الله العالم.

خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٢

طریق الشیخ إلى عیسی، صحیح كما مر «١»، انتهى.

## [٨٤٢] و إلى أبي همام

## اشارة

«٢» ضعيف في الفهرست «٣».

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب فضل الجهاد، في الحديث الرابع «٤». و في باب العيوب الموجبة للرد في البيع، في الحديث السادس عشر «٥».

## و إلى أبي همام إسماعيل بن همام:

صحيح في باب الزياادات في فقه النكاح، في الحديث العشرين «٦». و في باب الوصيّة المبهمة، في الحديث السادس «٧». و في الإستبار، في باب وقت المغرب، في الحديث الخامس عشر «٨». قلت: و إليه في النجاشي: أحمد العطار «٩»، انتهى.

(١) تقدم طریق الشیخ إلى عیسی بن هشام برقم [٤٢٧]، فراجع.

- (٢) اسمه: إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري مولى كندة، و إسماعيل هذا يكفي أبا همام أيضاً له كتاب رواه أحمد بن محمد بن عيسى<sup>١</sup>، عنه كما صرخ به الشيخ، و النجاشي: ٦٢ / ٣٠، و سياقى التصرير باسمه لاحقاً، فلاحظ.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٥٣، و الطريق ضعيف بأبي المفضل و ابن بطأ.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٢٢ .٢٠٩
- (٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٦٣ .٢٧٣
- (٦) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٥٣ .١٨١٢
- (٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٠٩ .٨٢٩
- (٨) يلاحظ
- (٩) رجال النجاشي: ٣٠ / ٦٢ .
- خاتمة المستدرک، ج ٦، ص: ٣٩٣

### [٨٤٣] و إلى أبي يحيى العناظ

«١» ضعيف في الفهرست «٢». و إليه: صحيح في التهذيب، في باب نوافل الصلاة في السفر، في الحديث التاسع «٣». و في الإستبصار، في باب نوافل الصلاة في السفر بالنهار، في الحديث الأول «٤». قلت: و إليه موثق في النجاشي «٥»، انتهى<sup>٦</sup>.

### [٨٤٤] و إلى أبي يحيى المكفوف:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٦».

### [٨٤٥] و إلى أبي يحيى الواسطي

«٧» صحيح في التهذيب، في باب حكم الجنابة، في الحديث الحادى و الخمسين «٨». و في باب صفة الوضوء، من أبواب الزيادات، قريباً من

---

(١) اسمه: (زكريا أبو يحيى<sup>٩</sup>)، اتفاقاً. و اختلفوا في ضبط لقبه. ففي رجال الشيخ: ٢٠٠ / ٧٤، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) لقب بالدعاء، و الخياط الكوفي. و في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ٣٦٥ / ١١، باب الكنى<sup>١٠</sup>: الطحان، و يقال الخياط. و في الفهرست، و رجال البرقى: ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، و رجال النجاشي: ٤٥٦ / ١٢٣٦: العناظ، كما في الأصل.

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٨٦٥، و الطريق ضعيف بأبي المفضل، و ابن بطأ. و فيه تعليق على طريقه المتقدم برقم [٨٤٢]، إلى أبي همام، فلاحظ.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٦ .٤٤

(٤) الاستبصار: ١ / ٢٢١ .٧٨٠

(٥) رجال النجاشي: ٤٥٦ / ٢٣٦، و الطريق موثق بحميد بن زياد، و الحسن بن محمد بن سماعه، الواقفين الثقتين.

(٦) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٣٠، و الطريق ضعيف بأبى المفضل.

(٧) اسمه: سهيل بن زياد، و امه بنت محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول، مؤمن الطاق (رحمه الله)، كما في رجال النجاشي: ١٩٢ / ٥١٣، وقد تقدم في الأسماء برقم الطريق [٣٣١]، فراجع.

(٨) تهذيب الأحكام ١: ١٣١ / ٣٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٩٤

الآخر بخمسة أحاديث «١». وفي باب دخول الحمام، في الحديث التاسع «٢». والثامن والعشرين «٣». و قريباً من الآخر بحديثين «٤».

## [٨٤٦] و إلى أبي يعقوب الجعفي:

فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٥».

## [٨٤٧] و إلى ابن أبي أويس:

مجهول في الفهرست «٦».

## [٨٤٨] و إلى ابن عاصم

(٧) فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «٨».

## [٨٤٩] و إلى الحمانى

(٩) فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست «١٠».

(١) يلاحظ

(٢) يلاحظ

(٣) يلاحظ

(٤) يلاحظ

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٥ / ٨٣٣، و الطريق ضعيف بأبى المفضل.

(٦) فهرست الشيخ: ١٩٤ / ٩٠٧، و الطريق مجهول بموسى بن أبي موسى الكوفي؛ لعدم معرفة حاله فيما لدينا من كتب الرجال، وقد سبق وقوعه في الطريق [٧٥٤]، فراجع.

(٧) ذكره النجاشي في رجاله: ١٢٥٨ / ٤٦٠ في باب الكنى<sup>١</sup> بعنوان: «أبو عاصم»، و نسب له كتاب النوادر، أما الشيخ في الفهرست فقد ذكره كما هنا قائلاً: له نوادر.

(٨) فهرست الشيخ: ١٩٤ / ٩٠٨، و الطريق ضعيف بأبى المفضل.

(٩) اسمه: يحيى<sup>٢</sup> بن عبد الحميد الحمانى، وقد تقدم في الأسماء برقم الطريق [٧٥٤]، فراجع.

(١٠) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٩٠٣، و الطريق ضعيف بأبى المفضل.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٩٥

## [٨٥٠] و إلى الخشب

«١» صحيح في التهذيب، في باب البيتين يتقابلان، في الحديث الأول «٢». وفي باب اللعان، في الحديث السادس والعشرين «٣». وفي باب الصيد والذكاء، قريراً من الآخر بسبعين حديثاً «٤». قلت: اسمه: حسن بن موسى، وقد تقدم «٥»، انتهى.

## [٨٥١] و إلى الخبرى

«٦» فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٧». و إليه: صحيح في التهذيب، في باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين ابن على (عليهما السلام)، في الحديث الثالث عشر «٨». و إليه حسن، في باب زيارة سيدنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، في الحديث الحادى عشر «٩».

(١) اسمه: الحسن بن موسى، وقد تقدم في الأسماء، وستأتي الإشارة إليه لاحقاً، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٣٣ / ٥٧٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٩١ / ٦٦٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ٤٧ / ١٩٥.

(٥) تقدم برقم الطريق [١٩٨]، فراجع.

(٦) ذكره النجاشى في الأسماء: ١٥٤ / ٤٠٨ بعنوان: خيرى بن على الطحان، وذكره الشيخ في الفهرست كما في العنوان، وقال في جامع المقال: ١٦١: «الخيرى: اسم رجل من الرواء، كان نسبته إلى خير، حصن يقرب من المدينة»، فلاحظ.

(٧) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٩٩٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٦: ٤٥ / ٩٨.

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٩ / ١٨، وقد رواه عن محمد بن أحمد بن داود، عن على ابن حبشي بن قونى، عن على بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيرى.

ولما كان طريق الشيخ صحيحاً إلى محمد بن أحمد بن داود في مشيخة التهذيب كما مر في الطريق [٥٧٩]، فلا بد من الفحص بهذا الطريق للتأكد من سلامته الحكم: فنقول:

ان من وقع في طريق الشيخ إلى الخيرى في الإسناد المتقدم كلهم من المنصوص على وثاقتهم سوى على بن حبشي بن قونى، وهو من مشايخ الصدوق، قال عنه الشيخ في رجاله: ٣٢ / ٤٨٢ في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) -: على بن حبشي بن قونى الكاتب، خاصى.

و ظاهر الحكم هو بالبناء على دلالة هذا اللفظ (خاصى) على المدح المعتمد به، وهو ما اختاره الشهيد الثانى (قدس سره) في الدرائية: ٧٨، و من هنا اتضحت سبب الحكم، فلاحظ.

خاتمة المستدرى، ج ٦، ص: ٣٩٦

## [٨٥٢] و إلى السكونى:

صحيح في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات، في الحديث المائة و الخامس والستين «١».

قلت: اسمه: إسماعيل بن أبي زياد، وقد مرّ في الأسماء «٢»، [انتهى].

### [٨٥٣] و إلى السيارى:

صحيح في التهذيب، في باب حكم العلاج للصائم، في الحديث السابع والعشرين «٣».  
قلت: اسمه: أحمد بن محمد بن سيار، وقد مرّ في الأسماء «٤»، [انتهى].

### [٨٥٤] و إلى الغفارى:

فيه: ابن أبي جيد في الفهرست «٥».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٣١٠ / ٣٢١.

(٢) تقدم برقم الطريق [٩١]، فراجع.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٧٨٩ / ٢٦٣.

(٤) تقدم برقم الطريق [٦٨]، فراجع.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٩٨ / ١٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٩٧

و إليه: صحيح في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين، من أبواب الزيادات، قريراً من الآخر بأربعة أحاديث «١». و في باب التلقى والحكمة، في الحديث الرابع «٢».

قلت: اسمه: عبد الله بن إبراهيم الغفارى، وقد مرّ [ت] صحة الطريق إليه «٣»، [انتهى].

### [٨٥٥] و إلى الكنانى:

صحيح في التهذيب، في باب ثواب الحج، في الحديث العاشر «٤».  
و إليه: موثق [في التهذيب]، في باب التلقى والحكمة، في الحديث الرابع والعشرين «٥».  
قلت: هو عبئه أبو الصباح الكنانى، وقد تقدم «٦»، [انتهى].

### [٨٥٦] و إلى المسعودى:

مرسل، و مجهول في الفهرست «٧».  
قلت: جزم السيد المحقق في التلخيص والمنهج: أبو الحسن على بن الحسين المسعودي الهدلى الإمامى صاحب مروج الذهب

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٥٣٨ / ٤٦٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٧٠٠ / ١٥٩.

(٣) تقدم برقم الطريق [٣٨٠]، فراجع.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٦٤ / ٢٢.

- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٦٣ / ٧٢٠، و الطريق موثق بعد الله بن جبلة الفقيه الواقفي الثقة كما في رجال النجاشي: ٥٦٣ / ٢١٦.
- (٦) تقدم في الكتب برقم الطريق [٨٠٦]، و ذكرنا اسمه هناك، فراجع.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٩٠٠، و الطريق مرسل بإسقاط الواسطة بين الشيخ وبين موسى بن حسان راوي كتاب المسعودي، و مجهول بموسى أيضاً، إذ لا أثر له في كتب الرجال.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٩٨
- و إثبات الوصيّة و غيرهما «١».
- و هو ظاهر جماعة «٢».

و هو بعيد غايته، فإنَّ مقام هذا الشيخ في العلم و الفضل و التبحر معلوم مشهور غير خفي عالى مثل الشيخ، فكيف لم يترجمه في الأسماى و لا في الكتب؟ بل ذكره في الألقاب من غير تمجيل و لا تعظيم، بل ذكره بما يقرب من الإهمال و الجهاله، خصوصاً قوله: له كتاب.

فإنه صاحب مؤلفات كثيرة ذكرها معاصره النجاشي «٣»، و هو من كبار مشايخ الشيخ النعماني «٤»، فكيف يقول: روى عنه موسى بن حسّان و هو غير مذكور؟ بل الظاهر كما احتمله السيد التفريشى أن المراد به هنا: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي «٥»، الذي ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) وقال: أنسد عنه «٦»، و أخرج عنه في التهذيب في باب ميراث من علا من الآباء حديثاً بإسناده: عن الحسن بن محمد بن سمعاء، عن خلّاد بن خالد، عن القاسم بن معن، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في ابن أخي وجد؟ قال: المال بينهما نصفان «٧».

- (١) انظر: تلخيص المقال: ٢٩٢، و منهاج المقال: ٣٩٩.
- (٢) كالشيخ أبي على الحائرى في منتهى المقال: ٢٦٤، و الطريحي في جامع المقال: ١٧١.
- (٣) رجال النجاشي: ٢٥٤ / ٦٦٥.
- (٤) لقد ذكر الشيخ على أكبر غفارى محقق كتاب الغيبة للنعمانى وجوهاً في استبعاد أن يكون المسعودى من أشياخه، انظر: تعليقه على هامش الحديث الخامس ص ٢٨٥ من كتاب الغيبة، كما أشار الغفارى إلى ذلك في مقدمة التحقيق ص ١٤ من الكتاب المذكور، بيد أن السيد الجلالى في مقدمة تحقيق كتاب الإمام و التبصرة في ذكر تلاميذ الصدوق الأول أشار إلى ما ينقض هذا الرأى، فراجع.
- (٥) نقد الرجال: ٢٧٢.

(٦) رجال الطوسي: ٢ / ٢٧٣، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٠ / ١١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٣٩٩

و منه يظهر تشيعه كما لا يخفى على البصير.

**هذا و ينبع التنبية على بعض الأمور:**

**الأول:**

ان للتأمّيل في كثير من المواقع التي حكم فيها صاحب الرسالة بضعف الطريق خصوصاً دعواه الاتفاق فيه مجالاً، ورأينا التعرض له

يوجب الاطناب المُمِلّ، ولكن في التأمل في بعض المواقع التي أشرنا إليها وفي الفائدة السابقة يفتح لل بصير أبواباً لضعف حكمه وصحّة الطرق المذكورة، فراجع وتأمل.

## الثاني:

إنا و إنْ لم نقل بأنّ شيخيَّة الإجازة من أمارات الوثاقة ولم ندع تواتر الكتب أو أكثرها عند المشايخ، فلا يحتاج إلى النظر في حال مشايخ الإجازة، وبنينا على إحراز وثاقتهم، واكتفينا فيه بحصول الظن من الأمارات، ولم نقتصر على التنصيص فضلاً عن الاكتفاء في الحجّيَّة من الحديث بحصول الوثيق بصدوره الحاصل في المقام من حسن حالهم وسلامتهم، إلَّا أَنَّه يمكن الحكم بوثيقة هؤلاء المشايخ الذين اعتمد عليهم الشيخ و النجاشي في طرقهم إلى أرباب الكتب لأمور تقدمت في كلماتنا متفرقة، ونشير إليها هنا إجمالاً لكثرة الحاجة إليها:

أتصريح الشهيد الثاني في شرح الدراء بوثاقتهم حيث قال: تُعرف العدالة المعتبرة في الرواى: بتنصيص عدلين عليها أو بالاستفاضة بأن تستشهد عدالته بين أهل النقل أو غيرهم من أهل العلم، كمشايخنا السالفين، من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، وما بعده إلى زماننا هذا. لا يحتاج أحد من هؤلاء المشايخ المشهورين إلى تنصيص على تزكيه ولا تنبية على عدالة؛ لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم و ضبطهم و ورعيهم، زيادة على العدالة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٠

وأئمَا يتوقف على التركيَّة غير هؤلاء من الرواة الذين لم يشتهروا بذلك، ككثير ممَّن سبق على هؤلاء «١». إلى آخره. و ظاهره: دخول مشايخهما في هذه الكلية، خصوصاً مثل الشيخ أبي الحسين على بن أحمد بن أبي جيد القمي، المعروف بابن أبي جيد، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزار، المعروف بابن الحاشر وبابن عبدون، من مشايخ الشيخ، وقد أكثر من الرواية عنهم واعتمد عليهما في المشيخة والفهرست، وكذا النجاشي بالنسبة إلى الأول.

وقال ولده المحقق صاحب المعالم، في الفائدة التاسعة من فوائد كتابه المتنقي:- يروى المتقدمون من علمائنا (رضي الله عنهم) عن جماعة من مشايخهم الذين يظهر من حالهم الاعتناء بشأنهم، وليس لهم ذكر في كتب الرجال.

والبناء على الظاهر يقتضي إدخالهم في قسم المجهولين.

ويسْكِل: بأن قرائن الأحوال شاهدة بعد اتخاذ أولئك الأجلاء الرجل الضعيف أو المجهول شيئاً، يكررون الرواية عنه، و يظهرون الاعتناء به. ورأيت لوالدى (رحمه الله) كلاماً في شأن بعض مشايخ الصدوق، قريراً مما قلناه.

و ربما يتوهם أنَّ في عدم التعرض لذكرهم في كتب الرجال إشعاراً بعدم الاعتماد عليهم، وليس بشيء، فإنَّ الأسباب في مثله كثيرة، وأظهرها: أنه لا تصنيف لهم، وأكثر الكتب المصنفة في الرجال لمتقدمي الأصحاب اقتصرت فيها على ذكر المصنفين وبيان الطرق إلى رواية كتبهم.

هذا و من الشواهد على ما قلناه، أنكَ تراهم في كتب الرجال يذكرون

(١) الدراء: ٦٩، و شرح البداية في علم الدراء: ٧٢ (باختلاف يسير).

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠١

عن جم من الأعيان، أنهم كانوا يرون عن الضعفاء، و ذلك على سبيل الإنكار عليهم [و إنْ كانوا] لا يعدونه طعناً فيهم، فلو لم تكن الرواية عن الضعفاء من خصوصيات من ذكرت عنه، لم يكن للإنكار وجه، ولو لا وقوع الرواية عن بعض الأجلاء، عمن هو مشهور بالضعف، لكن الاعتبار يقتضي عدّ رواية من هو مشهور معروف بالثقة و الفضل و جلالة القدر، عمن هو مجهول الحال ظاهراً من

جملة القرائن القوية على انتفاء الفسق عنه «١».

ثم استشهد بكلام للكشى، وآخر للنجاشى وقال: إنّ من هذا الباب رواية الشيخ، عن أبي الحسين بن أبي جيد، فإنه غير مذكور في كتب الرجال، والشيخ يؤثر الرواية عنه غالباً؛ لأنّه أدرك محمّد بن الحسن بن الوليد على ما يفيده كلام الشيخ فهو يروى عنه بغير واسطة. والمفيد وجماعة إنما يروون عنه بالواسطة. فطريق ابن أبي جيد أعلى؛ وللنجالى أيضاً عنه رواية كثيرة، مع أنه ذكر في كتابه جماعة من الشيوخ، وقال: إنه ترك الرواية عنهم لسماعه من الأصحاب تضعيفهم «٢».

ثم ذكر من هذا الباب: أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، ومحمّد بن على ماجيلويه، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار، [ثم قال]: و العلامة يحكم بصحّة الاسناد المشتمل على أمثل هؤلاء، وهو يساعد ما قرّبناه «٣»، انتهى.  
و مزّ كلام الشيخ البهائى وغيره فى ترجمة أحمد العطار، فى

(١) منتقى الجمان ١: ٣٩، و ما بين المعقوفتين منه (باختلاف يسير).

(٢) منتقى الجمان: ٤١ ٤٠.

(٣) منتقى الجمان: ٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٢  
(قسط) «١»، فراجع.

ب إنَّ التّيند إذا اشتمل على رجال بعضها ضعيف أو مجهول، فلا يُنْدَ من الحكم بضعف الخبر وإن كان غيره من الثقات. وإذا تعدد الضعيف، فمقتضى الاعتبار الذي يساعد عملهم استناد الضعف إلى أول ضعيف يوجد في السنّد، فإنّ به يسقط الخبر عن الاعتبار، ويخرج عن حريم الحجّيّة، ويصير النظر إلى حال من بعده لغواً ثقةً كان أو ضعيفاً، ولا دلالة له على حال من بعده، بخلاف حال من تقدمه فإنه يدل على كونه ثقةً، واحداً كان أو متعدداً. إذ لو كان فيه ضعيفاً لا تستند الضعف إليه، لا إلى من كان بعده.

إذا تمهد ذلك فنقول: إنَّ الشيخ كثيراً ما يقدح في الكتابين في رجال السنّد الذين وفروا بعد صاحب الكتاب، ولم يقدح أبداً في رجال طرقه إليه. واحتمال توادر الكتب عنده غير آت عند من اتخذ طريقة المتأخرین سبيلاً يسلكه في فن الحديث، وقد مزّ في شرح حال الكافي «٢» ما ينبغي أن يلاحظ.

ج ما شرحته في ترجمة النجالى من شدّة تورّع المشايخ عن الرواية عن المتهمين فضلاً عن الصعفاء والمجروحين، ونقلنا جملة من كلماتهم الداللة على ذلك «٣».

ونذكر هنا مثالاً [و هو] ما ذكره النجالى في ترجمة الأنباري.

قال: عبيد الله بن أبي زيد أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري، شيخ من أصحابنا، [يكنى أبا طالب]، ثقة في الحديث، عالم به، كان قد يمأّ من

(١) مزّ في الفائدة الخامسة برمز (قسط) المساوى للرقم [١٦٩]، فراجع.

(٢) راجع الفائدة الرابعة، الأمر الثالث من الأمور التي امتاز بها كتاب الكافي عن غيره ص ٥٣٤.

(٣) راجع الفائدة الثالثة من فوائد الخاتمة ص ٥٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٣

الواقفة.

قال أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: قال أبو غالب الزراري: كنت أعرف أبا طالب أكثر عمره واقفاً مختلطًا بالواقفة، ثم عاد إلى

الإمامية، و جفاه أصحابنا، و كان حسن العبادة و الخشوع، و كان أبو القاسم بن سهل الواسطي العدل يقول: ما رأيت رجلاً كان أحسن عبادة و لا ألين زهادة و لا أنظر ثواباً و لا أكثر تحلياً من أبي طالب!! و كان يتغوفف من عامه واسط أن يشهدوا صلاته و يعرفوا عمله، فينفرد في الخراب و الكنائس و البيع، فإذا عثروا به وجد على أجمل حال من الصلاة و الدعاء، و كان أصحابنا البغداديون يرمونه بالارتفاع.

له كتاب أضيف إليه، سمي: كتاب الصفوة.

قال الحسين بن عبيد الله: قدم أبو طالب بغداد، و اجتهدت أن يمكنني أصحابنا من لقائه فأسمع منه فلم يفعلوا ذلك «١»، انتهى. فنقول: من مشايخ أبي عبد الله الحسين هذا و أبي عبد الله المفید، أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، ففى من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام من رجال الشيخ: يمكن أبا على، ابن عم أبي عبد الله، يعني: الحسين بن سفيان الجليل المعروف، روى عنه التلوكبرى، و سمع منه سنة خمس و ستين و ثلاثة، و له منه إجازة، و كان يروى عن أبي على الأشعري.

أخبرنا عنه: محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله «٢».

ولم يوثقه هو، و لا ذكره غيره، و الجمود فى باب التركية يقتضى الحكم بالجهالة، و عد الحديث من جهته ضعيفاً، إلا أن التأمل فى حال

(١) رجال النجاشى: ٦١٧ / ٢٣٣.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥ / ٤٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٤

الحسين و المفید و التلوكبرى، و اعتمادهم عليه كثيراً يقتضى الحكم بكونه فى أعلى درجة الوثاقة، إذ قد عرفت إن الغضائرى ما كان يروى إلا عنمن يرتضيه الشيوخ، فمرضيهم. وقد رأينا النجاشى اعتمد فى طريقه إلى جماعة على أحمد بن جعفر بتوسط شيخه الغضائرى، فروى عنه، عنه، فى طريقه إلى:

إبراهيم بن مهزيار «١»، و إبراهيم بن مسلم «٢»، و إسماعيل بن مهران «٣»، و إسماعيل بن على «٤»، و إسماعيل بن أبي عبد الله «٥»، و الحسن بن موفق «٦»، و الحسن بن عمرو «٧»، و الحسين بن عبد الله «٨»، و الحسين بن أبي عمان «٩»، و أحمد بن [أبي] بشر «١٠»، و أحمد بن الحسن «١١»، و أحمد بن محمد «١٢»، و أحمد بن وهب «١٣»، و أحمد بن الحارث «١٤»، و جعفر بن محمد «١٥»، و بكر بن

(١) رجال النجاشى: ١٧ / ١٦.

(٢) رجال النجاشى: ٤٤ / ٢٥.

(٣) رجال النجاشى: ٤٩ / ٢٧، فى طريقه إلى كتابه الثاني (ثواب القرآن).

(٤) رجال النجاشى: ٦٤ / ٣٠.

(٥) رجال النجاشى: ٦٥ / ٣٠.

(٦) رجال النجاشى: ١٣٢ / ٥٧.

(٧) رجال النجاشى: ١٣٣ / ٥٧.

(٨) رجال النجاشى: ١٣٤ / ٥٧.

(٩) كذ، و الصحيح: الحسن بن أبي عثمان، كما فى النجاشى: ١٤١ / ٦١، فلاحظ.

(١٠) رجال النجاشى: ١٨١ / ٧٥، و ما بين المعقوفين منه.

- (١١) رجال النجاشي: ١٨٥ / ٧٨ .
- (١٢) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٧٩ ، و هو ابن مسلمة الرمانى البغدادى.
- (١٣) رجال النجاشي: ٢١٧ / ٨٨ ، وفيه: أحمد بن وهب، و هو الصحيح المافق لما في كتب الرجال.
- (١٤) رجال النجاشي: ٢٤٧ / ٩٩ .
- (١٥) رجال النجاشي: ٣٠٥ / ١٩٩ ، و هو ابن سماعة الواقفى.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٥

جناح «١»، و جعفر بن إسماعيل «٢»، و جعفر بن المثنى «٣»، و جميل بن صالح «٤»، و جارود بن المنذر «٥»، و حميد بن شعيب «٦»، و حكم بن الفتات «٧»، و حكم بن مسکین «٨»، و حماد بن عيسى «٩»، و حكم بن حكيم «١٠»، و حسان بن مهران «١١»، و خالد بن عماد «١٢»، و درست بن أبي منصور «١٣»، و رفاعة بن موسى «١٤»، و رقيم بن إلياس «١٥»، و ذكريا بن [الحر] «١٦»، و زحر بن عبد الله «١٧»، و سعد بن سعد «١٨»، و سعيد بن بيان «١٩»،

- (١) رجال النجاشي: ٢٧٤ / ١٠٩ .
- (٢) رجال النجاشي: ٣٠٨ / ١٢٠ .
- (٣) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ١٢١ .
- (٤) رجال النجاشي: ٣٢٩ / ١٢٧ .
- (٥) رجال النجاشي: ٣٣٤ / ١٣٠ .
- (٦) رجال النجاشي: ٣٤١ / ١٣٣ .
- (٧) رجال النجاشي الطبعة الحجرية ص ١٠٠ ، و في النسخة المطبوعة: ٣٥٥ / ١٣٨: الحكم الفتات، فلاحظ.
- (٨) رجال النجاشي: ٣٥٠ / ١٣٦ .
- (٩) رجال النجاشي: ٣٧٠ / ١٤٢ .
- (١٠) رجال النجاشي: ٣٥٣ / ١٣٧ .
- (١١) رجال النجاشي: ٣٨١ / ١٤٧ .
- (١٢) رجال النجاشي: ٣٨٨ / ١٤٩ .
- (١٣) رجال النجاشي: ٤٣٠ / ١٦٢ .
- (١٤) رجال النجاشي: ٤٢٨ / ١٦٦ .
- (١٥) رجال النجاشي: ٤٤٥ / ١٦٨ .
- (١٦) رجال النجاشي: ٤٥٩ / ١٧٤ ، و ما بين المعقوفتين من المصدر لتصحيفه في الأصل سهوأ إلى [الحر] فلاحظ.
- (١٧) رجال النجاشي: ٤٦٥ / ١٧٦ ، وقد زيدت في الأصل نقطة تحت الحاء المهملة في (زحر) سهوأ، فلاحظ.
- (١٨) رجال النجاشي: ٤٧٠ / ١٧٩ .
- (١٩) رجال النجاشي: ٤٧٦ / ١٨٠ ، وقد حرف سعيد في الأصل إلى سعيد، سهوأ، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٦

و سليمان بن جعفر «١»، و سليمان بن صالح «٢»، و سالم الحناط «٣»، و سويد ابن مسلم «٤»، و صالح الحذاء «٥»، و صباح بن صبيح «٦»، و الصحاكي بن سعد «٧»، و طلحة بن زيد «٨»، و عبد الله بن سنان «٩»، و عبد الله بن زرار «١٠»، و عبد الله بن وضاح «١١»، و

عبد الله بن أويوب «١٢»، و عبد الرحمن بن أحمد «١٣»، و عبد الرحمن بن أعين «١٤»، و عبد الرحمن بن عمران «١٥»، و عبد الله ابن عطا «١٦»، و عبد الملك بن الوليد «١٧»، و عبد الغفار بن حبيب «١٨»، و على بن

(١) رجال النجاشي: .٤٨٣ / ١٨٢

(٢) رجال النجاشي: .٤٨٦ / ١٨٤

(٣) رجال النجاشي: .٥٠٨ / ١٩٠، و في الأصل: سالم بن الحناظ، و الصحيح ما في النجاشي: سالم الحناظ، و يؤيده ما رواه ثقة الإسلام الكليني (قدس سره) في كتاب المعيشة، باب الحكمة في الكافي ٥: ٤/١٦٥ بسنده عن أبي الفضل سالم الحناظ قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما عملك؟ قلت: حناظ. إلى آخره.

(٤) رجال النجاشي: .٥١٠ / ١٩١

(٥) رجال النجاشي: .٥٣١ / ١٩٩، و في الأصل: صالح بن الحذاء، و الصحيح ما أثبناه، و هو الموافق لما في المصدر و كتب الرجال.

(٦) رجال النجاشي: .٥٣٨ / ٢٠١

(٧) رجال النجاشي: .٥٤٨ / ٢٠٦

(٨) رجال النجاشي: .٥٥٠ / ٢٠٧

(٩) رجال النجاشي: .٥٥٨ / ٢١٤

(١٠) رجال النجاشي: .٥٨٣ / ٢٢٣

(١١) رجال النجاشي: .٥٦٠ / ٢١٩

(١٢) رجال النجاشي: .٥٧٨ / ٢٢١

(١٣) رجال النجاشي: .٦٢٤ / ٢٣٦

(١٤) رجال النجاشي: .٦٢٧ / ٢٣٧

(١٥) رجال النجاشي: .٦٣٤ / ٢٣٩

(١٦) رجال النجاشي: .٦٠١ / ٢٢٨

(١٧) رجال النجاشي: .٦٣٨ / ٢٤٠

(١٨) رجال النجاشي: .٦٥٠ / ٢٤٧

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٧

الحسن «١»، و على بن أسباط «٢»، و على بن فضل «٣»، و على بن معمر «٤»، و على بن محمد «٥»، و على بن عبد الله «٦»، و عمر بن يزيد الصيقيل «٧»، و عمرو بن إلياس البجلي «٨»، و عمرو بن إلياس بن عمرو «٩»، و عمران بن مسكان «١٠»، و عمران بن حمران «١١»، و عتبة بن ميمون «١٢»، و عيسى بن أعين «١٣»، و عبادة بن زياد «١٤»، و الفضل بن محمد «١٥»، و القاسم بن محمد «١٦»، و محمد بن عباس «١٧»، و محمد بن موسى «١٨»، و محمد بن نافع «١٩»، و محمد ابن

(١) رجال النجاشي: .٦٥٩ / ٢٥١

(٢) رجال النجاشي: .٦٦٣ / ٢٥٢

(٣) رجال النجاشي: .٦٧٢ / ٢٥٦

(٤) رجال النجاشي: .٧٣٨ / ٢٧٩

- (٥) رجال النجاشي: .٦٧٨ / ٢٥٩
- (٦) رجال النجاشي: .٧٢٢ / ٢٧٥
- (٧) رجال النجاشي: .٧٦٣ / ٢٨٦
- (٨) رجال النجاشي: .٧٧٢ / ٢٨٨
- (٩) رجال النجاشي: .٧٧٣ / ٢٨٩
- (١٠) رجال النجاشي: .٧٨٣ / ٢٩١
- (١١) رجال النجاشي: .٧٨٦ / ٢٩٢
- (١٢) رجال النجاشي: .٨٢٥ / ٣٠٢، و فيه: عينية، ويظهر من كتب الرجال الاختلاف في ضبطه بين عينية، و عتيبة، انظر جامع الرواية: ٦٥٦ آخر باب العين.
- (١٣) رجال النجاشي: .٨٠٣ / ٢٩٦
- (١٤) رجال النجاشي: .٨٣٠ / ٣٠٤
- (١٥) رجال النجاشي: .٨٤٥ / ٣٠٩
- (١٦) رجال النجاشي: .٨٦٤ / ٣١٥
- (١٧) رجال النجاشي: .٩١٦ / ٣٤١
- (١٨) رجال النجاشي: .٩١٨ / ٣٤٢
- (١٩) رجال النجاشي: .٩٢٢ / ٣٤٣

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٨

على بن محبوب «١»، و محمد بن مسعود الطائي «٢»، و محمد بن مصباح «٣»، و محمد بن عاصم «٤»، و محمد بن المثنى «٥»، و موسى بن جعفر بن وهب «٦»، و موسى بن أبي حبيب «٧»، و موسى بن بريد «٨»، و موسى بن أكيل «٩»، و موسى بن سابق «١٠»، و معاوية ابن ميسرة «١١»، و مثنى بن راشد «١٢»، و مثنى بن عبد السلام «١٣»، و منصور بن يونس «١٤»، و عمر بن يحيى «١٥»، و منذر بن جفير «١٦»، و وهب بن عبد ربّه «١٧»، و وهب بن حفص «١٩»، و هيثم بن محمد الثمالي «٢٠»، و هارون بن حمزة «٢١»، و يوسف بن

- (١) رجال النجاشي: .٩٤٠ / ٣٤٩
- (٢) رجال النجاشي: .٩٥٩ / ٣٥٨
- (٣) رجال النجاشي: .٩٩٨ / ٣٦٨
- (٤) رجال النجاشي: .١٠٠٨ / ٣٧٠
- (٥) رجال النجاشي: .١٠١٢ / ٣٧١
- (٦) رجال النجاشي: .١٠٧٦ / ٤٠٦
- (٧) رجال النجاشي: .١٠٨٣ / ٤٠٨
- (٨) رجال النجاشي: .١٠٨٤ / ٤٠٨
- (٩) رجال النجاشي: .١٠٨٦ / ٤٠٨
- (١٠) رجال النجاشي: .١٠٨٥ / ٤٠٨

- (١١) رجال النجاشي: ٤١٠ / ١٠٩٣.
  - (١٢) رجال النجاشي: ٤١٤ / ١١٥.
  - (١٣) رجال النجاشي: ٤١٥ / ١١٧.
  - (١٤) رجال النجاشي: ٤١٣ / ١١٠.
  - (١٥) رجال النجاشي: ٤٢٥ / ١١٤١.
  - (١٦) رجال النجاشي: ٤١٨ / ١١٩.
  - (١٧) رجال النجاشي: ٤٣٠ / ١١٥٦.
  - (١٨) رجال النجاشي: ٤٣٠ / ١١٥٧.
  - (١٩) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١١٥٩.
  - (٢٠) رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧٣.
  - (٢١) رجال النجاشي: ٤٣٧ / ١١٧٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤٠٩

ثبتت «١»، ويحيى بن هاشم «٢»، وأبو بلال الأشعري «٣»، وأبو طاهر بن حمزه «٤»، وأبو محمد الواسطي «٥». و الشیخ (رحمه الله) أيضاً روى <sup>٦</sup> عن شیخه الغضائی، عنه «٦». و اعتمد عليه في طریقه إلى بعض کتب أبان الأحمر «٧»، وأحمد بن البشر «٨»، وأحمد بن الحسن اللؤلؤی «٩»، وأحمد بن إدريس أبی علی الأشعري «١٠»، وأبی خدیجہ سالم بن مکرم «١١».

ثم أنه يرى عنه أيضاً الشیخ الجلیل أبو العباس السیرافی. شیخ النجاشی و أستاذہ الذی كان عليه اعتماده في الترکیة و الجرح «١٢».

فروی،

- (١) رجال النجاشي: ٤٥٢ / ١٢٢٢.
  - (٢) رجال النجاشي: ٤٤٥ / ١٢٠٣.
  - (٣) رجال النجاشي: ٤٥٤ / ١٢٣٠.
  - (٤) رجال النجاشي: ٤٦٠ / ١٢٥٦.
  - (٥) رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٦٤.
- (٦) فهرست الشیخ: ٤ / ٢، في طریقه إلى إبراهیم بن صالح الأنماطی.
- (٧) فهرست الشیخ: ١٩ / ٦٢، في طریقه إلى النسخة التي رواها القمیون، كما نص عليه الشیخ في الفهرست.
- (٨) فهرست الشیخ: ٢٠ / ٦٤، والصحيح: ابن أبی بشر كما في الفهرست، وهو المواقف لما في رجال النجاشی: ٧٥ / ١٨١، وقد مر مثله آنفاً في إشارة المحدث النوری إلى طرق النجاشی، فلا حظ.
- (٩) فهرست الشیخ: ٢٣ / ٦٩.
- (١٠) فهرست الشیخ: ٢٦ / ٨١.
- (١١) فهرست الشیخ: ٨٠ / ٣٣٧.
- (١٢) في حاشیة (الأصل): «و قال في ترجمة القاسم بن الربیع: أخبرنا أبو العباس فيما وصی إلى به من کتبه، إلى آخره. منه (قدّس سرّه)».
- والمراد بأبی العباس، هو السیرافی، انظر: رجال النجاشی: ٣١٦ / ٨٦٧ في ترجمة القاسم بن الربیع.

٤١٠، ص: حاتمة المستدرك، ج ٦

عنـهـ،ـعـنـهـ فـيـ تـرـجـمـةـ عمرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـزـيدـ بـيـاعـ السـابـرـىـ «١».

وـ فـيـ تـرـجـمـةـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ يـونـسـ تـسـنـيـمـ «٢»،ـ وـ تـرـجـمـةـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ اـبـىـ شـعـبـةـ «٣»،ـ وـ تـرـجـمـةـ فـضـلـ بـنـ سـلـیـمـانـ الـکـاتـبـ «٤»،ـ وـ تـرـجـمـةـ عـوـنـ بـنـ سـالـمـ «٥»،ـ وـ تـرـجـمـةـ عـثـمـانـ بـنـ جـعـفـرـ «٦»،ـ وـ تـرـجـمـةـ عـمـرـ بـنـ أـبـىـ حـفـصـ الزـبـالـىـ «٧»،ـ وـ تـرـجـمـةـ عـمـرـ بـنـ [ـأـبـىـ]ـ زـيـادـ الـأـبـزـارـىـ «٨».ـ إـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ طـرـقـ الـمـشـاـيخـ إـلـىـ مـصـنـفـاتـ الـرـوـاـةـ التـىـ اـعـتـمـدـواـ عـلـيـهـ فـيـهـاـ.

وـ إـذـاـ تـأـمـلـتـ فـيـ روـاـيـةـ أـرـبـعـةـ مـنـ أـسـاطـيـنـ الـدـيـنـ عـنـهـ،ـ وـ هـمـ:ـ الـمـفـيدـ،ـ وـ الـتـلـعـكـبـرـىـ،ـ وـ الـغـضـائـرـىـ،ـ وـ أـبـوـ الـعـبـاسـ بـنـ نـوـحـ الـدـيـنـ لـاـ يـضـاهـيـهـمـ أـحـدـ فـيـ الـجـالـلـ وـ الـتـبـتـ وـ الـمـعـرـفـةـ،ـ وـ اـعـتـمـادـهـمـ عـلـيـهـ فـيـ الـطـرـيقـ إـلـىـ أـزـيـدـ مـنـ مـائـةـ كـتـابـ مـنـ كـتـابـ الـأـصـحـابـ،ـ لـاـ تـكـادـ تـشـكـ فـيـ عـلـوـ مـقـامـهـ وـ جـالـلـتـهـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ وـثـاقـتـهـ وـ أـمـانـتـهـ.

(١) رجال النجاشى: ٢٨٣ / ٧٥١.

(٢) رجال النجاشى: ٣٣٠ / ٨٩٢، و ليس فيه ذكر لأبى العباس، ولا لأحمد بن جعفر ابن سفيان البزوفري، وإنما وقع ذلك فى الطريق الذى بعده مباشرةً، وهو طريقه إلى محمد بن إسماعيل بن بزيع. انظر: رجال النجاشى: ٣٣٠ / ٨٩٣.

وهذا من سرح نظره الشريف سهواً، وليس من بعيد أن يحصل هذا لمن دأب ليل نهار على إكمال تأليف هذه الفوائد المهمة، وكان جل عمله بين المخطوطات التى تشابكت سطورها كتشابك الأغصان. رحم الله علمائنا على عطائهم الشر، وأثابهم مغفرة، وحسن مآب.

(٣) رجال النجاشى: ٣٢٥ / ٨٨٥.

(٤) رجال النجاشى: ٣٠٦ / ٨٣٧.

(٥) رجال النجاشى: ٣٠١ / ٨١٩.

(٦) رجال النجاشى: ٣٠٠ / ٨١٦.

(٧) رجال النجاشى: ٢٨٥ / ٧٦٠.

(٨) رجال النجاشى: ٢٨٤ / ٧٥٥، و ما بين المعقوفتين منه.

٤١١، ص: حاتمة المستدرك، ج ٦.

وـ هـكـذـاـ حـالـ سـائـرـ إـخـوانـهـ كـابـنـ أـبـىـ جـيدـ،ـ وـ اـبـنـ بـطـةـ،ـ وـ الـأـبـارـىـ،ـ وـ اـبـنـ عـبـدـونـ وـ أـمـثالـهـمـ.

فـإـنـ دـخـلتـ فـيـ كـشـفـ حـالـ الـمـشـاـيخـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ،ـ يـفـتـحـ لـكـ مـاـ تـسـتـغـنـىـ بـهـ عـنـ النـظـرـ إـلـىـ كـلـمـاتـ كـثـيرـ مـنـ الـأـصـحـابـ

### الثالث:

قال الشيخ (رحمه الله) في أول المشيخة: كنا شرطنا في أول هذا الكتاب أن نقتصر على إيراد شرح ما تضمنته الرسالة المقنعة، وأن نذكر مسألة مسألة، ونورد [فيها] «١» من الإحتجاج من الفواهر والأدلة المفضية إلى العلم، ونذكر مع ذلك طرفاً من الأخبار التي رواها مخالفونا، ثم نذكر بعد ذلك ما يتعلق [بأحاديث] «٢» أصحابنا (رحمهم الله) ونورد المختلف في كل مسألة منها، والمتفق عليها. وفيما بهذا الشرط في أكثر ما يحتوى عليه كتاب الطهارة، ثم أننا رأينا أن [يخرج «٣»] بهذا البسط عن الغرض، ويكون مع هذا الكتاب مبتوراً غير مستوفي، فعدلنا عن هذه الطريقة إلى إيراد أحاديث أصحابنا (رحمهم الله) المختلف فيه «٤» والمتفق، ثم رأينا بعد ذلك إن استيفاء ما يتعلق بهذا المنهاج أولى من الإطناب في غيره، فرجعنا وأوردنا من الزيادات ما كنا أخللنا به «٥»، انتهى موضع الحاجة.

- (١) في الأصل: (فيه)، و ما أثبتناه بين المعقوقتين من المصدر، و هو الصحيح الموافق لمسائل كتاب الطهارة من التهذيب.
- (٢) في الأصل: (به أحاديث) و ما أثبتناه بين المعقوقتين من المصدر، و هو الصحيح.
- (٣) في الأصل: (نخرج)، و ما أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لسياق العبارة.
- (٤) فيه: كذا في الأصل و المصدر، و المراد: (إلى إيراد المختلف فيه و المتفق من أحاديث أصحابنا رحمهم الله)، فلاحظ.
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤١٢

ويظهر منه: أنَّ أبواب الزيادات بمتلء المستدرك لسائر أبواب كتابه، استدرك هو على نفسه، و جعله جزءاً من الأصل على خلاف رسم المصنفين من جعل المستدرك مؤلفاً على حِدَةٍ وإنْ كان المستدرك مؤلف الأصل، و لكن للسيد المحدث الجزائري كلاماً في شرح التهذيب لا يخلو من غرابة.

قال في ذيل حديث ذكره الشيخ في باب الزيادات ما لفظه: وقد كان الأولى ذكر هذا الحديث مع حديث فارس، و ذكره هنا لا مناسبة تقتصيه، و لكن مثل هذا في هذا الكتاب كثير، و كنت كثيراً ما أبحث عن السبب فيه حتى عثرت به، و هو: إنَّ الشيخ (قدس الله روحه) قد رُزِقَ الحظَّ الأوَّلُ فِي مَصَنَّفَاتِهِ، و اشتهرَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، و إقبالُ الطَّلَبَةِ عَلَى نَسْخَهَا، و كانَ كُلُّ كُرَاسٍ يَكْتُبُهُ، تَبَادِرُ النَّاسُ عَلَى نَسْخَهُ و قِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ، و تَكْثُرُ النَّسْخُ مِنْ ذَلِكَ الْكُرَاسِ، ثُمَّ يُطَلَّعُ بَعْدَ ذَلِكَ الْكُرَاسِ وَ كِتَابَتِهِ عَلَى أخْبَارٍ تَنَاسِبُ الْأَبْوَابِ السَّابِقَةِ، و لَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ إِلَحْاقِهِ بِهَا؛ لِسَبِقِ الْطَّلَبَةِ إِلَى كِتَابَتِهِ و قِرَاءَتِهِ، فَهُوَ تَارِهُ يَذَكُّرُ هَذَا الْخَبَرَ فِي أَبْوَابِ غَيْرِ مَنْسَبٍ لَهُ، و تَارِهُ أُخْرَى يَجْعَلُ لَهُ بَاباً، و يَسْمِيهُ: بَابُ الْزِيَادَاتِ أَوِ النَّوَادِرِ، و يَنْقُلُ فِيهِ أَخْبَارٌ مُنْسَبٌ لِلْأَبْوَابِ السَّابِقَةِ.

ثم ذكر نظير ذلك ما وقع لشيخه العلامة المجلسي (رحمه الله) في كتاب بحار الأنوار، و ما وقع في نُسخ التهذيب من التشوش و الاضطراب إلى أنْ قال: و أمَّا الشَّيخُ (طَابَ ثَرَاهُ) فَإِنَّهُ لَمْ يُرْجِعْ النَّظَرَ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى ذَلِكَ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ كُلُّ كُرَاسٍ يَؤْلِفُهُ يَأْخُذُهُ مِنْهُ طَلَبَةُ الْعِلْمِ، وَ يَبَادِرُونَ إِلَى كِتَابَتِهِ وَ قِرَاءَتِهِ، وَ مِنْ هَنَا لَمَّا عَثَرَ عَلَى بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْمُنْسَبَةِ لِلْأَبْوَابِ لَمْ يَمْكُنْهُ إِلَحْاقُهَا مَعَهَا، فَوُضِعَ لَهَا بَابُ النَّوَادِرِ، فَجَاءَ كِتَابًا مُشَوِّشًا قَدْ تَدَالَّ

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤١٣

بعضه ببعض «١»، انتهى.

وفي: أولاً: إنَّ كَالاجتِهادِ فِي مَقَابِلِ النَّصِّ فِي لِيْتَهُ فِي مَدَّهُ بِحْثَهُ عَنِ السَّبَبِ نَظَرًا إِلَى عَبَارَةِ المشيخةِ فَلَمْ يَقْتُحِمْ فِي مَهْلَكَةِ الْحَدَسِ الْغَيْرِ الصَّائبِ.

و ثانياً: إنَّ مَا ذَكَرَهُ غَيْرُ مَذَكُورٍ فِي تَرْجِمَتِهِ، وَ لَا - نَقْلَهُ أَحَدٌ فِي مَحْلٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَدَسٌ وَ تَخْمِينٌ لَا يَنْبُغِي مِنَ الْعَالَمِ إِبْرَازُهُ فِي قَالِبِ الْجَزْمِ فَيَتَطَرَّقُ بِهِ إِلَى الْوَهْنِ فِي سَائِرِ مَنْقُولَاتِهِ.

و ثالثاً: إنَّ الشَّيخَ شَرَعَ فِي التَّهَذِيبِ فِي حَيَاةِ شَيْخِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَفِيدِ، وَ ذَكَرْنَا فِي تَرْجِمَتِهِ: أَنَّ بَعْدَ التَّأْمِلِ فِي تَارِيخِ قَدْوَمِهِ بَغْدَادَ، وَ تَارِيخِ وِفَاءِ الْمَفِيدِ، وَ تَارِيخِ وِفَاتِهِ، وَ مَبْلَغِ عُمُرِهِ، يَظْهُرُ أَنَّ سَنَّةَ حِينَذَ كَانَ فِي حَدَودِ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ سَنَّةً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ حِينَذُ رَئَاسَةً وَ لَا مَرْجِعِيَّةً، وَ الرِّئَاسَةُ فِي الْإِمامَيَّةِ حِينَذُ كَانَتْ بِرْمَتَهَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَفِيدِ، بَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَئَاسَةً بَعْدَ وِفَاءِ شَيْخِهِ فِي سَنَّةِ ثَلَاثِ عَشَرٍ وَ ثَلَاثَمَائَةٍ فِي طَوْلِ ثَمَانِ وَ عَشْرِينَ سَنَّةً، مَدَّهُ مَقَامُهُ مَعَ السَّيِّدِ الْأَجْلِ عَلِمِ الْهَدَىِ، الَّذِي انتَهَى إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ فِي الْإِمامَيَّةِ.

و نَقْلُ الشَّهِيدِ فِي أَرْبَعِينَهِ «٢»: أَنَّهُ كَانَ يَجْرِي عَلَى تَلَامِذَتِهِ رِزْقًا، فَكَانَ لِشَيْخِ أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ (رحمه الله) أَيَّامُ قِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ كُلَّ شَهْرٍ إِثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًاً، وَ إِنَّمَا كَانَ رَئِيسًاً فِي طَوْلِ أَرْبَعِ وَ عَشْرِينَ سَنَّةً، مَدَّهُ بِقَائِهِ بَعْدَ وِفَاءِ السَّيِّدِ، وَ لَعِلَّ التَّهَذِيبُ أَوْلَى مَوْلَفَاتِهِ، وَ لَذَا ابْتَداَ بِهِ فَهَرْسَتِهِ، فَظَاهَرَ مَا فِي الْحَدَسِ

- (١) شرح تهذيب الأحكام / السيد الجزائري.
- (٢) لم أقف على شيء في كتاب الأربعين للشهيد الثاني يناسب هذا الكلام و لعل كلمة (أربعينه) محرفة عن (جامعيه)، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤١٤  
من الخطأ.

ورابعاً: أن نتيجة ما ذكره اختلاف نسخ التهذيب بالزيادة والنقصان في الأحاديث، وإلى الآن ما رأينا أحداً ذكره أو نقله، وال وجدان أيضاً يشهد بخلافه، وهذا أمر لو كان لملاً الدفاتر منه.

رأيت فقيهاً احتاج بحديث منه، فأنكره الآخر و رده بعدم وجوده فيه، فأجابه الثالث باختلاف النسخ و عشر الأول على النسخة المزيدة؟! مع أنَّ كتاب التهذيب من الكتب المقررة على المشايخ من عهد الشيخ إلى قريب من عصرنا الذي اندرس فيه علم الحديث، ولم يكن ليخفى هذا الاختلاف عليهم، وأمّا الاختلاف بوجود كلمة و نقصانها أو تبديلها باخر «١»، فهذا مما يوجد في أكثر المؤلفات، فظهر من ذلك أنَّ القياس على كتاب بحار شيخه في غير محله، فإنَّ اختلاف نسخ البحار بالزيادة والنقصان أمرٌ معلوم، حتى رأينا بعض مجلداته يزيد على مثله بخمسة آلاف بيت و لا يوجد تهذيب يزيد على الآخر بحديث واحد.

#### الرابع:

قال في المؤلفة بعد ذكر عدد أحاديث الكافي و الفقيه و الاستبصار: و أمّا التهذيب فلم يحضرني عدّ ما اشتمل عليه من الأحاديث و إنْ لم يزد على أحاديث الكافي لم يقصر عنها، و الاشتغال بعدها ليس من المهمات و الله العالم «٢»، انتهى.

قلت: إنَّ العلامة المجلسي (رحمه الله) قد عدَّ أحاديث كل باب منه في شرحه عليه المسمى بملاد الآخيار، إلا أنَّ الموجود منه من أول الكتاب

(١) المراد: أو تبديلها بكلام آخر.  
(٢) المؤلفة البحرين: ٣٩٤ ٣٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٦، ص: ٤١٥  
إلى آخر العبادة، و من أول الطلق إلى آخره، و عندي نسخة جليلة تامة من كتاب التهذيب بالغ بعض العلماء في تصحيحه، و ضبط ما اختلف فيه النسخ من الكلمات، و عدَّ الأبواب و أحاديث كل باب، فامتحنته فوجده صحيحاً، و في بعض الأبواب اختلاف يسير يبينه وبين الشرح بحديث أو حديثين؛ لأنَّ الشيخ قد يذكر الحديث ثم يذكر من كتاب آخر سندآ آخر و يقول: مثل ذلك، فعده في الشرح واحد أو في النسخة اثنين.

و بالجملة قد جمعنا عدد الأبواب و أحاديثها، فكان عدد الأبواب: ثلاثة و ثلاثة و تسعين باباً، و عدد الأحاديث: ثلاثة عشر ألف و خمسمائة و تسعين حديثاً «١»، ينقص عن أحاديث الكافي بألفين و ستمائة و تسعة أحاديث، فلعل مراد صاحب المؤلفة أحاديث فروع الكافي، لإتمام ما في الأصول و الفروع و الروضه، و الله العالم.

(١) كذلك، و أمّا ما أحصيناه من عدد أبواب و أحاديث التهذيب المطبوع فقد كان كالتالي:  
الجزء عدد الأبواب عدد الأحاديث الأول ٢٣ ١٥٤١ الثاني ١٥٩٨ ١٩ ١٥٩٨ الثالث ٣٣ ١٠٤٦ الرابع ٧٢ ١٠٥١ الخامس ٢٦ ١٧٧٢ ورد في الباب ١٧ (٢٣) حديثاً و لكنه اشتبه في التسلسل العام فاعتبرها (٣٢) حديثاً السادس ٤١ ١٢٠٣٦٨ السابع ٤١ ١٩٧٢ الثامن ١٥ التاسع

٤٦ ١٣٦٢ انتهى التسلسل العام للأحاديث في الباب الأول بالرقم (٢٥) ولكن حدث اشتباه في بداية الباب الثاني إذ ابتدأ التسلسل العام بالرقم (٨١) فعليه هناك زيادة في عدد أرقام أحاديث هذا الجزء هو (٦٠) رقمًا.

العاشر ٢٨ المجموع ١١٧٧ ٣٧١ / ٩٢٩ ١٣

## الجزء السابع

### الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الإجماع، و عدّتهم.

#### إشارة

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧  
و المراد من هذه الكلمة الشائعة، فإنه من مهامات هذا الفن، إذ على بعض التقاضير تدخلآلاف من الأحاديث الخارجية عن حريم الصحة إلى حدودها، أو يجري عليها حكمها

وتوضيح الحال يتم برسم أمور:

#### الأول: في نقل أصل العبارة

فنقول:

قال الشيخ أبو عمرو الكشي في رجاله - [في] تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر<sup>ؑ</sup> و أبي عبد الله (عليهما السلام) :-  
أجمعوا العصابة على تصديق هؤلاء الأولين، من أصحاب أبي جعفر، و أبي عبد الله (عليهما السلام) و انقادوا لهم بالفقه.  
فقالوا: أفقه الأولين ستة:

زراة.

و معروف بن خربوذ.

و بريد.

و أبو بصير الأسدى.

و الفضيل بن يسار.

و محمد بن مسلم الطائفى.

قالوا: و أفقه الستة زراة.

وقال بعضهم: مكان أبي بصير الأسدى: أبو بصير المرادي، و هو ليث

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨

ابن البختري «١».

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام).

أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء «٢»، و تصدقهم لما يقولون، و أقرّوا لهم بالفقه من دون أولئك الستة الذين عدّناهم و سمّيناهم.

و هم ستة نفر:

جميل بن دراج.

و عبد الله بن مسakan.

و عبد الله بن بكير.

و حماد بن عيسى.

و حماد بن عثمان.

و أبان بن عثمان.

قالوا: و زعم أبو إسحاق الفقيه و هو ثعلبة بن ميمون أنّ أفقه هؤلاء: جميل بن دراج. و هم أحداث أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>.

تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم، و أبي الحسن (عليهما السلام).

أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء، و تصديقهم، و أقرّوا لهم بالفقه و العلم.

و هم ستة نفر آخر، دون الستة النفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) منهم: يونس بن عبد الرحمن.

(١) رجال الكشي ٢: ٤٣١ / ٥٠٧.

(٢) اختلفوا في مفاد هذه العبارة، و دلالتها على أربعة أقوال، و ستأتي توضيح هذه الأقوال من قبل المصنف (قدس سره) في الأمر الخامس من الأمور التي رسمها آنفاً، فلاحظ.

(٣) رجال الكشي ٢: ٧٠٥ / ٦٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩

و صفوان بن يحيى بيع السابري.

و محمد بن أبي عميرة.

و عبد الله بن المغيرة.

والحسن بن محبوب.

و أحمد بن محمد بن أبي نصر.

وقال بعضهم: مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن على بن فضال، و فضالة بن أيوب.

وقال بعضهم: مكان فضاله: عثمان بن عيسى.

و أفقه هؤلاء: يونس بن عبد الرحمن، و صفوان بن يحيى <sup>(١)</sup>.

وقال ابن داود في رجاليه في ترجمة حمدان بن أحمد، نقلًا عن الكشي:- أنه من خاصيَّة الخاصة، أجمع العصابة على تصحيح ما يصح عنه، والإقرار له بالفقه في آخرين <sup>(٢)</sup>، انتهى.

و الموجود من نسخ الكشي خال عنه، و لعله أخرجه من الأصل، إذ الشائع الدائر مختصره، كما مرّ شرحه في ترجمته <sup>(٣)</sup>.

## الثاني: في عددهم، و هم غير الأخير اثنان و عشرون:

ثماني عشر منهم هم الذين نقل الكشي الإجماع عليهم، على الظاهر من عدم كون فضاله عطفاً على ابن أبي <sup>(٤)</sup> نصر كما توهمه التقى المجلسى

(١) رجال الكشي ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠، وفيه: «و قال بعضهم: مكان ابن فضال. إلى آخره» و مثله في الطبعة القديمة: ٥٦٦ / ١٠٥٠، مع الإشارة في الهاشم إلى وجود فضالة مكان ابن فضال في نسخة أخرى، فلاحظ.

(٢) رجال ابن داود: ٨٤ / ٥٢٤.

(٣) انظر الجزء الثالث، صحيفة: ٢٨٥.

(٤) على أساس أن الحسن بن علي بن فضال، وفضالة بن أبي بكر كلامهما مكان الحسن بن محبوب.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠.

في شرح الفقيه «١» إذ يشير عددهم حينئذ سبعة، وقد صرّح بأنهم ستة، مع أنه ذكر في الطبقة الأولى معتقده، ثم ذكر الخلاف في أبي بصير الرابع منهم فلا بدّ وإن يكون هنا كذلك «٢».

والأربعة ممن نقل عن بعض الأصحاب الإجماع عليهم، فالستة عشر منهم محل اتفاق إجماعه واجماع الآخر عليهم «٣».

وانفرد الأول بنقل الإجماع على اثنين، وهم: أبو بصير الأسدى، وابن محبوب.

والآخر بنقله على أربعة، وهم: أبو بصير المرادي، وابن فضال، وابن أبى بكر، وعثمان.

هذا إن كان المراد بالبعض في الموضع الثلاثة واحداً، وإلا فيكثر نقل الإجماع على جماعة، ثم إنه لا منافاة بين الإجماعين في محل الانفراد، لعدم نفي أحد الناقلين ما أثبته الآخر، وعدم وجوب كون العدد في كل طبقة ستة، وإنما اطلع كل واحد على ما لم يطلع عليه الآخر، والجمع بينهما ممكن، فيكون الجميع مورداً للإجماع. وإنما فسّرنا قوله: «بعضهم»: بعض الأصحاب، لعدم جواز نقل الكشي في أمثل المقام عن غير العلماء الأعلام وفقهاء العظام.

قال السيد المحقق في تلخيص الرجال في ترجمة فضالة: قال بعض أصحابنا: إنّه ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عنهم،

(١) روضة المتقين ١٤: ٩٨ في شرح طريق الصدوق إلى الحسن بن محبوب.

(٢) أي: لا بدّ وأن يكون عددهم هنا ستة، ولا يضر ذكر الخلاف بالحسن بن محبوب لعطف فضالة على ابن فضال لا على البزنطى.

(٣) على اعتبار كون المجموع الكلى ثمانية عشر فقيهاً، مع أفراد أبي بصير وحسن ابن محبوب؛ للاختلاف المتقدم فيهما.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١.

وتصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه وعلم، الكشي «١».

وقال في منهج المقال في ترجمته: وفي الكشي قال بعض أصحابنا. إلى آخره، وعبارة تقدمت في أحمد بن محمد بن أبي نصر «٢»، ونقل في أحمد عين عبارة الكشي في الطبقة الثالثة «٣».

وتوهم بعض أفاضل المعاصرين في رسالته توضيح المقال، أنّ قوله: قال بعض أصحابنا، عين عبارة الكشي «٤»، قال: وأمّا ناقل الإجماع المذبور فهو الكشي على ما هو المعروف، وربما ينقل عن غيره كما في فضالة بن أبى بكر، حيث قال: بعض أصحابنا: أنه ممن أجمع أصحابنا. إلى آخره «٥».

وهو توهم عجيب، مع أنه لم يترجم فضالة في كتابه أصلًا، وقد سبقه إلى هذا التوهم المحقق الداماد في الرواوح فقال بعد نقل تمام عبارة الكشي، و الكلام لابن داود ما لفظه: ثم إنّ أبا عمرو الكشي قال في ترجمة فضالة بن أبى بكر: قال بعض أصحابنا: إنّه ممن أجمع أصحابنا على تصديق ما يصحّ عنهم، وأقرّوا لهم بالفقه وعلم، انتهى «٦».

وأنت خير بأنه ليس في رجال الكشي ترجمة فضالة أصلًا.

وكيف كان فلا إشكال في ذلك، وإذا ضم إلى الجماعة ما في رجال ابن داود يصيّر العدد ثلاثة وعشرين.

- (١) تلخيص الرجال (كتاب الرجال الوسيط للاسترآبادى): مخطوط، ورقة: ١٨٦ / ب، أى: نقاً عن الكشى.
- (٢) منهج المقال: ٢٥٩.
- (٣) منهج المقال: ٤١.
- (٤) رجال الكشى ٢: ١٠٥٠ / ٨٣٠.
- (٥) توضيح المقال: ٤٠.
- (٦) الرواوح السماوية: ٤٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢

### الثالث: في بيان تلقى الأصحاب لهذا الإجماع بالقبول وعدم طعنهم عليه

وإنْ اختلفوا في المراد من العبارة المذكورة، وطعن بعضهم في مذهب بعض المجمعين.  
فقوله: أمّا شيخ الطائفة فيظهر منه ذلك.

أولاً: بما ذكره في أول اختياره لكتاب الكشى، على ما نقله عن خطه السيد الأجل على بن طاوس في كتاب فرج المهموم، قال: ونحن نذكر ما روى عنه يعني الشيخ من أول اختياره من خطه، فهذا لفظ ما وجدناه: أملأ علينا الشيخ الجليل الموفق أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (أدَمُ اللَّهُ عَلَوْهُ) و كان ابتداء إملاكه يوم الثلاثاء السادس والعشرين من صفر سنة ست و خمسين وأربعين، بالمشهد الشريف المقدس الغروي، على ساكنه السلام، قال: هذه الأخبار اختصرتها من كتاب الرجال، لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى، و اخترنا ما فيها «١»، انتهى.

و ظاهر كلامه، بل صريح مدلوله كما نصّ عليه السيد المتقدم أن كلّ ما في الموجود مرضيّة و مختاره، واستدل بذلك على مطلوبه من صحة علم النجوم في كلام لا يقتضي المقام نقله، ومن الواضح أن الإجماع لو لم يكن مختاره و مرضيّة، و مقبولاً عنده، لما أبقياه على حاله.

و ثانياً: بما في العدة، حيث قال (رحمه الله): و إذا كان أحد الروايين مُسندًا و الآخر مُرسلاً نظر في حال المرسل، فإنّ كان ممن يعلم أنه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به، فلا ترجيح لخبر غيره على خبره، و لأجل ذلك سوت الطائفة بين ما رواه محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و أحمد بن محمد بن أبي نصر، و غيرهم من الثقات، الذين عرفوا بأنّهم لا يرون ولا

(١) فرج المهموم: ٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣

يرسلون إلا عَمَّن يوثق به، و بين ما يسنه غيرهم؛ و لذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفرد «١» عن روایة غيرهم «٢»، انتهى.

وليس فيه ذكر للإجماع المذكور، إلا أن المنصف المتأمل في هذا الكلام لا يرتاب أن المراد من قوله: من الثقات الذين. إلى آخره: أصحاب الإجماع المعهودين، إذ ليس في جميع ثقات الرواية جماعة معروفون بصفة خاصة، مشتركون فيها، ممتازون بها عن غيرهم غير هؤلاء. فإن صريح كلامه: أنّ فيهم جماعة معروفيين عند الأصحاب بهذه الفضيلة، و لا تجد في كتب هذا الفن من طبقة الثقات عصابة مشتركة في فضيلة غير هؤلاء.

و منه يظهر أيضاً سبب هذا الإجماع، و مستند الإجماع الذي طال التشاير فيه، و سنته عليه (ان شاء الله تعالى) و يظهر أيضاً أنّ ما اشتهر أنّ الشيخ ادعى الإجماع على أنّ ابن أبي عمير، و صفوان، و البزنطي خاصة لا يرون ولا يرسلون إلا عن ثقة، و شاع في الكتب

حتى صار من مناقب الثلاثة، و عدّ من فضائلهم خطأً محض، منشأه عدم المراجعة إلى العدة الصرحية في أنّ هذا من فضائل جماعة، و ذكر الثلاثة من باب المثال.

فمن الغريب ما في رساله السيد الجليل، البحر الزاخر، السيد محمد

(١) إذا انفرد كذا في الأصل والمصدر، و الصحيح: (إذا انفردت) لمكان الجميع، و يصح الأول فيما لو قال: «عملوا بمرسلهم». كما مرّ في نقل النص بعينه في الفائدة الرابعة انظر الجزء الثالث، صحيفه: ٤٧٥.

(٢) عدة الأصول ١: ٥٨، في آخر مبحث الخبر الواحد.

على أن هذه الدعوى من الشيخ قدس سره لم ي عمل بها الشيخ نفسه فقد أورد في التهذيب ٨: ٢٥٧ / ٩٣٢، والاستبصار ٤: ٢٧ / ٨٧ روایة محمد بن أبي عمیر، عن بعض أصحابنا، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام، و ردّها في هذين الكتابين لكونهما مرسلة، و المرسل على حد تعبيره قدس سره لا يعارض به الاخبار المسندة.

فاتحة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤

باقر الجيلاني (طاب ثراه) في ترجمة أبان بن عثمان، حيث قال في رد من ذهب إلى أن المراد من العبارة: توثيق رجال السنن بعد أصحاب الإجماع ما لفظه: و يؤيده ما ذكره شيخ الطائفة في حق صفوان بن يحيى، و ابن أبي عمیر، من أنهما لا يرويان إلا عن ثقة «١»، إذ لو كان الأمر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما «٢»، انتهى.

و هذا منه مع تبخره، و طول باعه، في غاية الغرابة؛ لما عرفت.

و ثالثاً: بما في الروضة، عند شرح قول المصنف في كتاب الطلاق، و قد قال بعض الأصحاب و هو عبد الله بن بكير: إنّ هذا الطلاق لا يحتاج إلى محلّ بعد الثلاث؛ قال (رحمه الله): و إنّما كان ذلك قول عبد الله، لأنّه قال حين سُئل عنه: هذا مما يرقى الله من الرأي، و مع ذلك رواه بسنن صحيح، و قد قال الشيخ (رحمه الله): إنّ العصابة أجمعـت على تصحيح ما يصح عن عبد الله ابن بكير، و أقرـوا له بالفقـه و الثـقة. و فيه نظر، لأنـه فطحـي المذهب. إلى أنـ قال: و العجـب من الشـيخ مع دعـوه الإجماع المذـكور آنـه قال: إنـ إسنـادـه إلى زرارـة و قـع نـصرـة لمـذهبـه «٣». إلى آخرـه.

و هذا الكلام صريح في أنـ الشـيخ بـنفسـه نـقلـ الإجماعـ، إـما لـمـا ذـكرـه في أولـ اختـيارـه، أو لـمـا في العـدةـ، أو وـقـفـ (رحمـهـ اللهـ) علىـ كـلامـ لهـ فيـ غيرـ كـتبـهـ الدـائـرـةـ، و اـحـتمـالـ مـثـلـ هـذـاـ السـهـوـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ مـنـ كـلامـهـ لـاـ يـلـيقـ بـمـقـامـهـ، خـصـوصـاـ فـيـ هـذـاـ الكـتابـ المـبـنـيـ عـلـىـ المـتـانـةـ وـ الـإـتقـانـ، كـمـاـ عـلـيـهـ كـلـ مـنـ تـأـخـرـ عـنـهـ.

و قال رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب في مناقبه، في

(١) في حاشية (الأصل): «يعني قولهم: تصحيح ما يصح عنه».

(٢) رسائل حجة الإسلام الشفتى: ٦.

(٣) الروضـةـ البـهـيـةـ ٦: ٣٨، و انـظرـ: حـدـيـثـ اـبـنـ بـكـيرـ فـيـ الـاسـبـصـارـ ٣: ٩٨٢ / ٢٧٦.

فاتحة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥

أحوال الباقي (عليه السلام): و اجتمـعـتـ العـصـابـةـ عـلـىـ أـنـ أـفـقـهـ الـأـولـيـنـ ستـةـ، وـ هـمـ أـصـحـابـ أـبـيـ جـعـفرـ، وـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ (عليـهـمـاـ السـلامـ)، وـ هـمـ: زـرارـةـ بـنـ أـعـيـنـ.

وـ مـعـرـوفـ بـنـ خـربـوذـ المـكـىـ.

و أبو بصير الأسدى.

و الفضيل بن يسار.

و محمد بن مسلم الطائفى.

و بريد بن معاوية العجلى «١».

و قال فى أحوال الصادق (عليه السلام): و اجتمعت العصابة على تصديق ستة من فقهائه (عليه السلام) و هم:

جميل بن دراج.

و عبد الله بن مسكن.

و عبد الله بن بكير.

و حماد بن عيسى.

و حماد بن عثمان.

و أبان بن عثمان «٢».

والظاهر لكل ناظر أن نظره إلى الإجماع المعهود، و لكره اعتماده عليه ادعاه نفسه، و غرضه الإشارة إلى العلماء من أصحابه (عليه السلام) لا تحقيق المطالب الرجالية، فلا يضر إسقاطه بعض الكلمات.

وقال العلامة في الخلاصة بعد نقل فطحيه عبد الله بن بكير عن

(١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢١١.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٨٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦

الشيخ والكتشى في موضع قال: وقال في موضع آخر: إن عبد الله بن بكير ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و أقرّوا له بالفقه، و أنا أعتمد على روایته، و إن كان مذهبة فاسداً «١».

وقال في ترجمة صفوان: قال أبو عمرو الكتشى: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن صفوان بن يحيى بیاع السابرى، و الإقرار له بالفقه في آخرين يأتي ذكرهم في مواضعهم إن شاء الله تعالى «٢».

ولكره اعتماده على الإجماع المذكور ادعاه بنفسه، فقال في ترجمة البزنطى: أحمد بن محمد بن أبي نصر. إلى أن قال: لقى الرضا (عليه السلام) و كان عظيم المتنزلة عنده، و هو ثقة جليل القدر، و كان له اختصاص بأبي الحسن الرضا، و أبي جعفر (عليهما السلام) أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه، و أقرّوا له بالفقه «٣». و لم ينسبة إلى أحد، و قد سبقه في الاعتماد عليه و توزيعه على تراجم أصحابه: شيخ الأجل أحمد بن طاوس في رجاله كما يظهر من التحرير الطاوسى «٤» من غير طعن عليه، كما هو دأبه في الطعن على أكثر أحاديث الكتشى في مدح الرواة أو ذمهم.

وقال في الفائدة الثامنة من الخلاصة في ذكر مشيخة الفقيه: و عن أبي مريم الأنصارى صحيح، و إن كان في طريقه أبان بن عثمان، و هو فطحي، لكن الكتشى قال: إن العصابة أجمعوا على تصحيح ما يصح عنه «٥».

وقال في المختلف في مسألة تبیین فسق الإمام: لا يقال عبد الله بن

(١) رجال العلامة: ٢٤ / ١٠٧.

(٢) رجال العلامة: ١ / ٨٩.

(٣) رجال العلامة: ١/١٣.

(٤) التحرير الطاوسى: ٢٢٣/١٦٨.

(٥) رجال العلامة: ٢٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧

بكير فطحي<sup>إلى آخره</sup>; لأنّا نقول: عبد الله بن بكير و إنْ كان فطحيًّا إلَى أنَّ المشايخ و ثُقُوهُ، و نقل توثيق الكشى. قال: و قال في موضع آخر: عبد الله بن بكير ممّن أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و أقرّوا له بالفقه «١».

و قال في كتاب المختلف في أول فصل الكفاره من كتاب الصوم: لا يقال لا يصح التمسك بهذا الحديث من حيث السنده، فان في طريقه أبان ابن عثمان الأحمر، و كان ناووسياً، لأنّا نقول: إنْ أبان و إنْ كان ناووسياً إلَى أنه كان ثقة، و قال الكشى: إنه مما أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و الإجماع حجّة قاطعه، و نقله بخبر الواحد حجّة «٢»، انتهى.

و أمّا ابن داود، فهو لغاية اعتماده ذكره في موضع واحد، و ادعاه من غير نسبة إلى الكشى، فقال: فصل: أجمعوا العصابة «٣» على ثمانية عشر رجلاً، فلم يختلفوا في تعظيمهم، غير أنّهم يتفاوتون، و هم ثلاثة درج.

الدرجة العليا: ستة «٤»، منهم من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) أجمعوا على تصديقهم، و إنفاذ قولهم، و الانقياد لهم، و هم: زرارة بن أعين.

المعروف بن خربوذ.

بريد بن معاوية.

أبو بصير ليث بن البارتى.

الفضيل بن يسار.

(١) مختلف الشيعة: ١٥٦.

(٢) مختلف الشيعة: ٢٢٥.

(٣) في حاشية (الأصل): «الصحابه، نسخه بدل»، «منه قدس سره».

(٤) في (الأصل): (الستة) بالألف و اللام، مع اشاره المصنف في الحاشية إلى ورودها في نسخه بدل: (ستة)، و هو الصحيح.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨

محمد بن مسلم الطائفى.

الدرجة الوسطى: فيها ستة، أجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم، و أقرّوا لهم بالفقه، و هم أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) «١»:

يونس بن عبد الرحمن.

صفوان بن يحيى<sup>إلى</sup> بيع السابرى.

محمد بن أبي عميرة.

عبد الله بن المغيرة.

الحسن بن محظوظ.

أحمد بن محمد بن أبي نصر.

الدرجة الثالثة: فيها ستة، أجمعوا على تصديقهم، و فضلهم، و ثقتهم، و هم:

جميل بن دراج.

عبد الله بن مسakan.  
عبد الله بن بكيـر.  
حماد بن عيسى.  
حماد بن عثمان.  
أبان بن عثمان.  
و أفقـهم جميل «٢».

و بين ما ذكرـه و بين ما تقدم عن الكـشـى اختلافـ من وجـوهـ، يـنـبـئـ عنـ

(١) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): «كذا في أكثر النسخـ، و في نسـخـةـ: من أصحابـ أبيـ الحـسنـ (عليـهـ السـلامـ)، و هوـ الأـظـهـرـ كـماـ لاـ يـخـفـيـ»، «منـهـ قدـسـ سـرـهـ».

(٢) رجالـ ابنـ داودـ: ٢٠٩.

خاتمةـ المستدرـكـ، جـ ٧ـ، صـ ١٩ـ

عدـمـ كـوـنـ اختيارـ الكـشـىـ الدـائـرـ مـأـخذـاـ لـهـ، و بـذـلـكـ يـزـيدـ اـعـتـبارـهـ، و فـيهـ أـيـضـاـ الإـجـمـاعـ عـلـىـ توـثـيقـ أـبـانـ فـلاـ تـغـفـلـ.  
و قالـ الشـهـيدـ فـيـ مـسـأـلـةـ بـيعـ الشـمـرـةـ مـنـ كـاتـبـهـ غـايـةـ المـرـادـ، بـعـدـ ذـكـرـ حـدـيـثـ فـيـ سـنـدـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـبـوبـ، عـنـ خـالـدـ بـنـ جـرـيرـ، عـنـ أـبـىـ الـرـبـيعـ الشـامـيـ ماـ لـفـظـهـ: وـ قـدـ قـالـ الـكـشـىـ: أـجـمـعـتـ الـعـصـابـةـ عـلـىـ تـصـحـيـحـ مـاـ يـصـحـ عـنـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـبـوبـ.  
قلـتـ فـيـ هـذـاـ توـثـيقـ مـاـ «١»ـ لـأـبـىـ الـرـبـيعـ الشـامـيـ «٢»ـ. إـلـىـ آخـرـهـ.

وـ قـالـ الشـهـيدـ الثـانـيـ فـيـ شـرـحـ الـدـرـائـيـ بـعـدـ تـعرـيفـ الصـحـيـحـ: وـ قـدـ يـطـلـقـ الصـحـيـحـ عـنـدـنـاـ عـلـىـ سـلـيمـ الطـرـيـقـ مـنـ الطـعـنـ بـمـاـ يـنـافـيـ الـأـمـرـيـنـ،  
وـ هـمـاـ كـوـنـ الرـاوـيـ بـاتـصالـ عـدـلـاـ إـمامـيـاـ، وـ إـنـ اـعـتـراـهـ مـعـ ذـلـكـ الطـرـيـقـ السـالـمـ إـرـسـالـ، أـوـ قـطـعـ.  
وـ بـهـذـاـ الـاعـتـبارـ يـقـولـونـ كـثـيرـاـ: روـيـ عـلـىـ أـبـىـ عـمـيرـ فـيـ الصـحـيـحـ كـذـاـ، وـ فـيـ صـحـيـحـهـ كـذـاـ «٣»ـ، مـعـ كـوـنـ روـاـيـتـهـ المـنـقـوـلـةـ كـذـلـكـ مـرـسـلـةـ.  
قالـ: وـ بـالـجـمـلـةـ فـيـ طـلـقـوـنـ الصـحـيـحـ عـلـىـ ماـ كـانـ رـجـالـ طـرـيـقـهـ المـذـكـورـوـنـ فـيـ عـدـلـاـ إـمامـيـاـ، وـ إـنـ اـشـتـملـ عـلـىـ أـمـرـ آخـرـ بـعـدـ ذـلـكـ، حتـىـ  
أـطـلـقـوـاـ الصـحـيـحـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـحـادـيـثـ الـمـرـوـيـةـ عـنـ غـيرـ إـمامـيـاـ بـسـبـبـ صـحـةـ السـنـدـ إـلـيـهـ. إـلـىـ آنـ قـالـ: وـ كـذـلـكـ نـقـلـوـاـ إـجـمـاعـ عـلـىـ  
تصـحـيـحـ مـاـ يـصـحـ عـنـ أـبـانـ بـنـ عـثـمـانـ مـعـ كـوـنـهـ فـطـحـيـاـ «٤»ـ،

(١) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): «ليسـ فـيـ نـسـخـتـيـ كـلـمـةـ (ماـ)، وـ لـكـنـ نـقـلـهـ جـمـاعـةـ»ـ «منـهـ قدـسـ سـرـهـ»ـ.

(٢) غـايـةـ المـرـادـ: ٨٧ـ

(٣) انـظرـ: إـيـضـاحـ الـفـوـائـدـ لـفـخـ الـمـحـقـقـيـنـ ١: ٢٥ـ فـيـ أـحـكـامـ الـمـيـاهـ، حـيـثـ صـحـحـ روـاـيـةـ أـبـىـ عـمـيرـ فـيـ بـيعـ الـعـجـينـ النـجـسـ بـخـبـزـهـ عـلـىـ  
مـسـتـحلـ الـمـيـتـ، أـوـ دـفـنـهـ، مـعـ كـوـنـهـ مـرـسـلـةـ، وـ قـدـ تـكـرـرـ مـنـهـ ذـلـكـ فـيـ الـمـوـرـدـ المـذـكـورـ أـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ.

(٤) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): «نـسـبةـ الـفـطـحـيـةـ إـلـىـ أـبـانـ هـنـاـ وـ فـيـ كـلـامـ الـعـلـامـةـ فـيـماـ سـبـقـ مـنـ سـهـوـ الـقـلـمـ، إـنـهـ مـرـمـىـ بـالـنـاـوـوـسـيـةـ فـيـ  
كـتـبـ الـفـنـ، مـعـ تـأـمـلـ مـذـكـورـ فـيـ مـحـلـهـ»ـ «منـهـ قدـسـ سـرـهـ»ـ.

خـاتـمـةـ المستـدرـكـ، جـ ٧ـ، صـ ٢٠ـ

وـ هـذـاـ كـلـهـ خـارـجـ عـنـ تـعرـيفـ الصـحـيـحـ الذـىـ ذـكـرـوـهـ.

قالـ: ثـمـ فـيـ هـذـاـ الصـحـيـحـ مـاـ يـفـيدـ فـائـدـةـ الصـحـيـحـ الـمـشـهـورـ، كـصـحـيـحـ أـبـانـ، وـ مـنـهـ مـاـ يـرـادـ مـنـهـ وـصـفـ الصـحـةـ دونـ فـائـدـتـهاـ، ثـمـ ذـكـرـ الـقـسـمـ  
الـأـوـلـ «١»ـ، اـنـتـهـيـ.

و ظاهر الإجماع على صحة هذا الإجماع، ثم في قوله: ثم في هذا. إلى آخره، فائدة جليلة تأتى إليها الإشارة إن شاء الله تعالى. وهذا المقدار كاف لأهل النظر والتحقيق في تلقيهم هذا الإجماع بالقبول، ولا يحتاج إلى نقل كلمات من بعدهم، كالشيخ البهائى، والمحقق الداماد، والمجلسيين، وصاحب الذخيرة، والمولى الكاظمى، والطريحي، وغيرهم فإنه يوجب الإطناب.

#### الرابع: في وجه حجية هذا الإجماع

بعد وضوح عدم كون المراد منه الإجماع المصطلح المعروف الكاشف عن قول المعصوم، أو رأيه بأحد الوجوه المذكورة في محله. فنقول: قال السيد الجليل الماهر السيد محمد باقر الجيلانى (طاب ثراه) في رسالته، في تحقيق حال أبان: إن مدلول الإجماع المذكور بالدلالة الالتزامية كونهم في أعلى درجات الوثاقة، فكما يكتفى بنقل عدل عن النجاشى توثيق راوٍ في توثيقه، فليكتفى بذلك بنقل الكشى، بل هذا أولى، لنقله عن كل الأصحاب، بل يتحمل القبول هنا، ولو على القول بعدم جواز الاجتزاء في التركية بقول المزكي الواحد، كما يظهر وجهه

(١) الدرية: ٢٠.

فاتحة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١

للمتأنى، مضافاً إلى أنه يمكن أن يقال: الظاهر من نقل الكشى بذلك، فيكون هو من المزكين لهؤلاء الأمجاد أيضاً «١». انتهى.

قلت: ما ذكره (رحمه الله) يتم على القول بكون مفاد العبارة: وثائق الجماعة المذكورين، أو وثاقتهم ووثاقه كل من كان في السند بعد أحدهم، وأما على ما هو المشهور من أن المراد: صحة أحاديث الجماعة بالمعنى المصطلح عند القدماء فلا دلالة فيها، ولو بالالتزام على وثاقتهم؛ لجواز كون وجه الصحة احتفاف أحاديثهم بالقرائن الخارجية التي تجامع ضعف راويهما، كما صرّح به جماعة منهم.

و عليه فلا بد أن يقال في وجه الحجية: إن إجماع العصابة على صحة أحاديث الجماعة إجماع على اقتران أحاديثهم بما يوجب الحكم بصحتها، وقد أوضحنا في الفائدة الرابعة «٢» في توضيح صحة أحاديث الكافي: أن ما يوجب صحة مضمون الخبر مثل موافقة الكتاب، والسنّة القطعية، والعقل خارج عن تلك القرائن، والباقي كالوجود في الأصل المعلوم، وفي الكتاب المعروض على الإمام (عليه السلام)، وتكرر السنّد، وأمثال ذلك مما يدرك بالحس، ولا يتوقف على النظر والتحقيق الذي يتطرق إليه الخطأ غالباً، فمرجع الإجماع على صحة أحاديث زرارة مثلاً إلى الإجماع على احتفاف أحاديثه بالقرائن المذكورة.

و إذا ثبت الإجماع المذكور بنقل الكشى «٣» وغيره كما عرفت أن الأصحاب تلقوه بالقبول من غير نكير ثبت وجود تلك القرائن في

(١) رسائل السيد الجيلانى: ٧.

(٢) تقدم ذلك في الجزء الثالث، صحيفة: ٤٨٠.

(٣) رجال الكشى ٢: ٥٠٧ / ٤٣١.

فاتحة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢

أحاديث هؤلاء الأعظم، ومعه لا ريب في حجيتها؛ فإن سبب عدول المتأخرین من طريقتهم، إلى الاقتصر على القرائن الداخلية وهي الوثاقة، ولو بالمعنى الأعم تعذر وصولهم وعثورهم على تلك القرائن، ومع ثبوت وجودها في طائفه فلا تأمل لأحد في حجيتها. و التحقيق أن يقال: بناء على كون الحجية من الخبر هو ما وثق بصدوره، وحصل الاطمئنان بوروده، كما هو الحق، وعليه معظم أهل

عصرنا، فلا- شك في الوثوق بالخبر إذا كان في السندي أحد من الجماعة، وصحّ الطريق إليه، مع قطع النظر عن معارض منه، أو من غيره، سواء كان مدلول العبارة وثاقته، أو مع من بعده أو لا. خصوصاً إذا انضم إلى التصحيح التصديق والإقرار، ومن أنكر الوثوق أو تأمل فيه فقد كابر وجداهه و معه يدخل الخبر في صنف الحجة منه، وتشمله أدلةه، إذ لا فرق بين أسباب الوثوق إذا تعليق بالسندي والصدر لا بالحكم والمضمون، وهذا واضح بحمد الله تعالى.

#### الخامس: في مفاد العبارة المذكورة، وهي قوله: تصحيح ما يصح عنهم.

#### اشارة

ولنقدم خلاصة كلمات الأصحاب، ثم نذكر ما عندنا من التحقيق والصواب.

#### فتقول: و لهم في المقام أربعة أقوال:

#### أما يظهر من صاحب الواقفي

حيث قال في المقدمة [الثانية] «١» من أول إجزائه بعد نقل عبارة الكشى -: قد فهم جماعة من المتأخرین من قوله: أجمعوا العصابة، أو الأصحاب، على تصحيح ما يصح عن هؤلاء -: الحكم بصحّة الحديث المنقول عنهم، ونسبته إلى أهل البيت [عليهم السلام]

(١) في (الأصل) و (الحجرية): الثالثة، و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣

بمجرد صحته عنهم، من دون اعتبار العدالة فيمن يروون عنه، حتى لو رروا عن معروف بالفسق، أو بالوضع، فضلاً عمّا لو أرسلوا الحديث، كان ما نقلوه صحيحاً محكوماً على نسبته إلى أهل العصمة صلوات الله عليهم - وانت خير بأنّ العبارة ليست صريحة في ذلك ولا ظاهرة، فإن ما يصح عنهم هو الرواية لا المروي، بل كما يتحمل ذلك يتحمل كونها كناية عن الإجماع على عدتهم، وصدقهم، بخلاف غيرهم ممن لم ينقل الإجماع على عدالته «١». انتهى.

و حاصله: كما في رسالة السيد المحقق ان متعلق التصحيح الرواية بالمعنى المصدرى، أي قوله: أخبرنى، أو حدثنى، أو سمعت من فلان؛ و على هذا فتبيّنة العبارة: أن أحداً من الجماعة إذا تحقق أنه قال: حدثنى فلان، فالعصابة أجمعوا على أنه صادق في اعتقاده «٢».

ولا- يخفى ما فيه من الركاكة، خصوصاً بالنسبة إلى هؤلاء الأعلام، ولو كان المراد ما ذكره، اكتفى بقوله: أجمعوا العصابة على تصديقهم.

بل هنا دقة أخرى و هي: إنّ أئمّة فنّ الحديث والدراءة صرّحوا بأنّ الصحة و الصحف، و القوة و الحسن، و غيرها من أوصاف متن الحديث، تعرضه باعتبار اختلاف حالات رجال السندي، وعلى ذلك جرت إطلاقاتهم في كتب الحديث، و الدراءة، و الفقه، و الأصول، فيقولون: الحديث الصحيح ما كان سنه كذا، و الضعيف ما كان سنه كذا، إلى آخر الأقسام.

و قد يطلق على السندي مسامحة و توسيعه مع التقييد، فيقولون: في الصحيح عن ابن أبي عمير مثلاً، و هو خروج عن الاصطلاح كما صرّحوا «٣».

(١) الواقي ١٢: الطبعة الحجرية و ١: ٢٧ الطبعة الجديدة، من المقدمة الثانية.

(٢) الرسائل الرجالية لحجۃ الإسلام الشفتی:

(٣) انظر الدررية للشهید الثانی: ٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤

به، فالمراد بالموصلة في قوله: ما يصح عنه، هو متن الحديث؛ لأنَّه الذي يتصل بالصحة والضعف.

و أغرب في هذا المقام الفاضل الكاظمي في التكميل، فقال في ذكر الألفاظ التي تداول استعمال أهل الحديث والرجال إياها: و منها: صحيح الحديث، اعلم أنَّ الصحة في لسان القدماء يجعلونها صفة لمتن الحديث، على خلاف اصطلاح المتأخرین حيث يجعلونها صفة للسند «١»، انتهى.

والكل على خلاف، كما لا يخفى على من نظر إلى كلمات الأصحاب، خصوصاً في مقام تعريف الأقسام حتى في كتب الأصول. وبالجملة فهو قول لم يذهب إليه أحد فيما أعلم، إلا ما نقله أبو على في رجالة، عن أستاذه السيد الأجل صاحب الرياض، قال: قال بعد إنكار المذهب المشهور: بل المراد دعوى الإجماع على صدق الجماعة، و صحة ما ترويه، إذا لم يكن في السند من يتوقف فيه، فإذا قال أحد الجماعة: حدثني فلان، يكون الإجماع منعقداً على صدق دعواه، و إذا كان فلان ضعيفاً أو غير معروف لا يجديه ذلك نفعاً.

«٢».

و قد ذهب إلى ما ذهب إليه بعض أفضلي العصر، و ليس لهما دام

(١) تكميل الرجال ١: ٥٠.

(٢) قال صاحب الرياض في رواية مرسلة ابن أبي عمير: في رجل يعطي زكاة ماله رجلاً و هو يرى أنه معسر فوجده موسراً، و قول الإمام (عليه السلام) في ذلك: «لا تجزى عنه». كما في الكافي ٣: ٥٤٥، و التهذيب ٤: ١٠٢، و الوسائل ٩: ٢١٥، ١١٨٩، ما نصه:

«و إرساله يمنع عن العمل به و إنْ كان في سنته ابن أبي عمير؛ لأنَّ المرسل غيره، و إنْ كان قبله؛ لأنَّ الإلحاق بال الصحيح بمثله. و كذا بدعوى إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عن ابن أبي عمير، و أنه لا يرى إلا عن ثقہ، غير متضمن، فلا يخرج بمثله عن الأصل المقرر». رياض المسائل ٥/١٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٥

فضلهما ثالث «١».

و كتب تحت قوله: بعض أفضلي العصر: «هو السيد البهی و الفاضل الصفی السيد مهدی الطباطبائی دام ظله، و زید فضله» «٢». و الظاهر أنَّ المراد منه العلامة الطباطبائی بحر العلوم (طاب ثراه)، لا ولد أستاذ «٣».

أمام الأول: فهو أعرف بما نقل.

و أمما الثاني: فصريحة في رجاله خلاف ما نسبه إليه، و يأتي كلامه إن شاء الله تعالى.

**بأنَّها لا تقيد إلا كون الجماعة ثقات**

نسبة الأستاذ الأكبر في الفوائد إلى القيل «٤».

و قال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار، بعد نقل القول المشهور: و توقف في هذا بعض، قائلاً: آننا لا نفهم منه إلا كونه ثقة،

قال: و الذي يقتضيه النظر القاصر: أن كون الرجل ثقة أمر مشترك، فلا وجه لاختصاص الإجماع بهؤلاء المذكورين، و حينئذ لا بد من بيان الوجه «٥»، انتهى.

(١) مُنتهي المقال: ٨

(٢) لا وجود لهذا التذليل في مُنتهي المقال المطبوع على الحجر.

(٣) و يؤيد صحة استظهار المصنف (قدس سره) ان الشيخ أبو على الحائرى مات سنة (١٢١٥هـ) فى حياة أستاذه السيد على بن محمد بن على الطباطبائى الحائرى المشتهر بـ (مير داماد) صاحب الرياض (ت / ١٢٣١هـ). و انه ألف مُنتهي المقال فى حياة أستاذه الوحيد البهبهانى (ت / ١٢٠٦هـ).

و لعل السيد مهدى ابن السيد صاحب الرياض كان غير مؤهل لمثل هذا الوصف لصغر سنّه فى ذلك الحين، بينما كان السيد بحر العلوم (ت / ١٢١٢هـ) من أفالصل ذلك العصر و مراجعه.

(٤) فوائد الوحيد البهبهانى: ٦

(٥) استقصاء الاعتبار فى شرح الاستبصار: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٦

وردّه فى الفوائد «١»، و أطال الكلام بما لا نرى حاجة فى نقله.

و الذى ينبغي أن يقال، هو: أن مراد القيل، إنْ كان بيان معنى العبارة و مدلولها، بأن يكون معنى قولهم: تصحيح ما يصح عنه: أى ثقة و سبق الكلام لإفاده هذا المعنى، فلا أظن أحداً يحتمله؛ لوضوح التغاير و التباين بين مفاد الكلمة و مدلول الجملة، بل التعبير عن الوثاقة بها أشبه شيء بالأكل من القفا، و لفظ ثقة من الألفاظ الدائرة الشائعة، لا داعى للتغيير عنها بما لا ينطبق عليها مدلوله إلّا بعد التكّلف و البيان.

و إنْ كان المراد بيان إفادة العبارة وجود الوثاقة في الجماعة، و لو بالدلالة الالتزامية و إنْ سيقت العبارة لبيان معنى آخر فهذا حق و عليه المحققون، حتى من المشهور الذين قالوا: أن معنى العبارة صحة ما رواه إذا صحّت الرواية إليهم، فلا يلاحظ ما بعدهم إلى

المعصوم (عليه السلام) و إن كان فيه ضعيف، كما نصّ عليه الأستاذ الأكبر في أول عنوان كلامه في بيان معنى الإجماع «٢».

و عليه، فلا وقع لإيراد شارح الاستبصار أصلًا، إذ الإجماع وقع على تصحيح روایاتهم، الذي يلزمهم وجود الوثاقة فيهم، و هذا المعنى مختص بهم، لا يشار لهم أحد فيه، و لم يقع على نفس الوثاقة فيسائل عن وجه الاختصاص، لوجود الشريك أو الشركاء لهم على تأمل

فيه، كما يتبين في الفوائد «٣»، نعم لا بد من بيان وجه الملازمة.

فنقول: إن كان المراد من الصحيح في المقام هو باصطلاح المتأخرین و إنْ وقع اللفظ في كلام الكشی و مشایخه، و هم من القدماء-

(١) فوائد الوحيد البهبهانى: ٦

(٢) فوائد الوحيد البهبهانى: ٦

(٣) فوائد الوحيد البهبهانى: ٧

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧

و لا بد من حمله على مصطلحهم؛ لكون الصحيح عند المتأخرین من إفراد صحيح القدماء، و هو المراد في هذا المقام كما سنوضحه إن شاء الله تعالى فلا إشكال في الملازمة كما لا يخفى.

و إن كان المراد منه الصحيح عند القدماء، و عدم ظهور إرادة الفرد المعهود منه، فقال السيد الجليل: إن اتفاق الأصحاب على تصحيح

حديث شخص و قبوله بمحض صدوره منه من غير ثبت و التفات إلى من قبله ليس إلا من جهة شدّة اعتمادهم عليه، كما لا يخفى على من سلك مسلك الإنصاف، و عدل عن منهج الجور و الاعتساف، بل الظاهر من الإجماع المذكور كونهم في أعلى مرتب الوثاقة، وأسنى مدارج العدالة، وهذا هو الداعي لاختصاص الإجماع بهم دون غيرهم من الثقات و العدول «١»، انتهى.

و في كلامه الأخير نظر، و سنين وجه الاختصاص إن شاء الله تعالى.

و في الفوائد: يبعد أن لا يكون الرجل ثقة، و مع ذلك تتفق العصابة بأجمعها على تصحيح جميع ما رواه «٢».

و التحقيق أن يقال مضافاً إلى ما أفادوا: أن الحكم بالتصحيح إنْ كان من جهة الوثاقة فهو المطلوب، و إنْ كان من جهة القرائن الخارجية، بأن قوبلت أخبار الجماعة، فوجدت مطابقة للأصول أو القرائن الخارجية من مطابقة الكتاب أو السنة كما زعموا أو علم مطابقة كثير منها بحيث صارت سبباً للظن، أو العلم بمطابقة الباقى كما قد يتوفهم.

و قال المحقق السيد صدر الدين العاملى: إنْ وقوع المطابقة و حصولها فى أخبار شخص أعظم دليل على وجود الوثاقة بالمعنى الأعم، بل هو

(١) رسائل حجة الإسلام الشفتى.

(٢) فوائد الوحيد البهبهانى: ٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٨

عينها، بل هو أعلى أفرادها، و بعد تتحقق كون الرجل إمامياً ما المانع من كون شدّة تحرجه في الصدق بحسب ما ظهر لنا دليلاً على العدالة؟ فإنما نستدلّ عليها بالآثار، و هذا أعظم أثر «١».

ولقد أجاد فيما أفاد، و يأتى إن شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية زيادة توضيح لما تبه عليه.

هذا، و قد تقدم أن العلامة استدلّ في المختلف لوثيقة أبان بن عثمان بهذا الإجماع، و وصف الخبر الذي في سنته أبان بالصحة «٢».

و صرّح بذلك المقدس الأربيلى في مواضع من كتابه مجمع الفائدة «٣».

و نقله في التكميلة عن الشيخ فخر الدين الطريحي في مرتب المشيخة «٤».

و عن حاشية المختلف للسيد فيض الله: اعلم أن صحة هذا الحديث مبني على أن أبان بن عثمان من الذين أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنهم، على ما نقله الكشى، فإن صح الإجماع المذكور فالحديث صحيح، و إلى فالحديث موثق «٥».

و في مشرق الشمسين للبهائى: يصفون أى المتأخرین بعض الأحادیث التي في سندھا من یعتقدون أنه فطھی، أو ناووسی بالصحة، نظراً إلى اندرجھہ فیمن أجمعوا على تصحيح ما يصح عنه «٦».

(١) كتب السيد صدر الدين العاملى (ت/ ١٢٦٤هـ) كلها ما بين مخطوط و مفقود، و لا نعلم هذا الكلام في أى منها، و لعله في كتابه الفقهى (أسره العترة) أو في (المستطرفات)، و كلامها غير موجود لدينا.

(٢) مختلف الشيعة: ٢٢٥.

(٣) مجمع الفائدة و البرهان ٢: ٢٢ و ٢٧ و ٢٨.

(٤) تكميلة الرجال ١: ٧٥.

(٥) حاشية المختلف: مخطوط.

(٦) مشرق الشمسين: ٧٢٠، مطبوع ضمن الحجبل المتن.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٩

و قال المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار: و أمّا عثمان بن عيسى<sup>١</sup>، فالمعروف بين المتأخرین عدّ الحديث المشتمل عليه من المؤوثق، مع اتصاف باقی السنّد بوصفه.

أقول: و قد ينظر في ذلك بأنّ توثيقه لم يقف عليه، و كونه ممّن أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصح عنه، إنّما يستفاد من الكشي، و عبارته هذه صورتها:

في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم، و أبي الحسن الرضا (عليهما السلام).

أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء، و تصديقهم، و أقرّوا لهم بالفقه و العلم. إلى أن قال: و قال بعضهم: مكان الحسن بن على بن فضال: فضال بن أيوب. و قال بعضهم: مكان فضال: عثمان بن عيسى<sup>١</sup>.

و أنت خير بآن البعض غير معلوم الحال، و بتقدیر العلم بحاله و الاعتماد عليه فهو من الإجماع المنقول بخبر الواحد، و الاعتماد عليه بتقدیره لا۔ يفيد إلّا لظن، و الأخبار الواردة في ذمّه منها ما هو معتبر، و لظن الحاصل منه إن لم يكن أقوى فهو مساو لغيره فلا وجه للترجح «٢»، انتهى<sup>٣</sup>.

و في كلامه موقع للنظر لا يناسب المقام ذكرها (إلّا أنّ صريحة) «٣» مسلّمية استفاده الوثيقة من العبارة، و إنّما منعه من الأخذ بها في عثمان مجھولية الناقل أو معارضه الأخبار.

(١) رجال الكشي ٢: ١٠٥٠ / ٨٣٠.

(٢) استقصاء الاعتبار: مخطوط، و في عبارة الاستقصاء المتقدمة اختلاف مع المصدر في ذكر ترتيب أسماء الفقهاء لا أكثر.

(٣) ما بين القوسين ضرب عليه في (الأصل) دون (الحجريّة)، و عليه يكون قوله: «مسلمية» في (الأصل) مبدأ مؤخراً، و (في كلامه) خبراً مقدماً، و ما بينهما جملة معتبرة.

و يكون في (الحجريّة) خبر أن و ليس في الكلام جملة معتبرة.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٠

و قال السيد المحقق الكاظمي في عدّته: ثم أنّ هنا أمارات تدل على ثاقبة الرواى، و أخرى تدل على مدحه. فمن الأولى: اتفاق الكلمة على الحكم بصحة ما يصح عنه، كما اتفق ذلك في جماعات من الأوائل والأوسط والأواخر، و هو قولهم: إنّ العصابة أجمعت على تصحيح ما يصح عنهم؛ ما كانوا ليتفقوا في إنسان على الحكم بصحة كلّ ما يحكى إلّا و هو بمكانة من الوثائق، فبطل ما عساه يقال: إن حكم القدماء بصحة حديث لا يقتضي الحكم بوثاقة راويه؛ لأنّهم مما يصححون بالقرائن، و إن كان في رواته الضعفاء، بل و المتأخرین، فإنّهم ربّما حكموه بصحة الحديث و في طريقه مجھول أو ضعيف، من حيث أنه شيخ إجازة، و ذلك إنّما تعلّقنا باتفاق الكل على الحكم بصحة كلّ ما يرويه، لا الحكم في الجملة بصحة ما رواه في الجملة بل على الكلية في كلا المقامين، و معلوم أنّ كلّ واحد منهم بحيث يصح بالقرائن، لكن نهوض القرائن لكلّ واحد في كلّ خبر يرويه خارج عن مجاري العادات، فعلم أنّ المدرک في حكم الكل في الكل إنّما هو وثاقته لدى الكل، و ذلك غير عزيز «١»، انتهى<sup>٤</sup>.

و يأتي زيادة توضیح لما أفاده إن شاء الله تعالى.

إلى غير ذلك من الكلمات التي يجب نقلها الملالة.

و من جميع ذلك ظهر صحة ما نقله في الفصول، حيث قال: و منها قولهم: أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و هذا عند الأكثر على ما قيل توثيق من قيل ذلك في حقه، و لعلّ هذه الدلالة مستفاده منه بالالتزام، نظراً إلى استبعاد إجماعهم على روایات غير الثقة. إلى آخره «٢».

(١) عدة الرجال: ٢١ / أ.

(٢) الفصول الغرائية: ٣٠٣

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١

و قال العالم الجليل المعاصر في توضيح المقال بعد نقل ما في الفصول:-: و اختاره بعض أفضضل عصرنا «١»، و ادعى إجماع العصابة عليه.

ثم ردّ بما حاصله: إن كان المراد به ما ينفي المذهب المشهور فهو ضعيف؛ لعدم الدلالة، و عدم الوقوف على قائل غير من ذكر، و لا كثرة، و لا إجماع.

و إن أُريد به زيادة على المشهور إثبات وثاقة الرجل المقول في حقه اللفظ المزبور، نظراً إلى استبعاد إجماعهم على روايات غير الثقة، و شرح ذلك.

ثم قال: فيه أن ما ذكر على فرض تسلیم إفادته بنفسه، أو بانضمام اللفظ المزبور شرطاً أو شطراً، للظن المعتبر معارض بظهور عبار المشهور، بل صراحتها في نفي ذلك، مع أن الظاهر خلافه، ثم ناقش في أصل الملازمة «٢»، انتهى.

و أنت بعد التأمل فيما نقلناه عنهم، تعرف ضعف إيراده، و أن الحق هو الشق الثاني، و قد ذكرنا فساد قول القائل على الشق الأول.

و مع ذلك كلّه، ففائدة الإجماع على هذا القول إن عدّ مقابلاً للمشهور في غاية القلة، خصوصاً ما نقله الكشي، إذ ليس في الطبقة الثالثة من يحتاج في إثبات وثاقته إلى هذا الإجماع، و كذا في الطبقة الثانية، إلّا عبد الله بن بكير، و هو ثقة في الفهرست «٣»، و الخلاصة «٤»، و ادعى في العدة

(١) وهو صاحب كتاب لب الألباب كما في توضيح المقال مع عدم التصريح باسمه. و هو الحاج المولى محمد جعفر الشريعة مداري الأسترآبادي (ت ١٢٦٣ هـ). و توجد نسخة من كتابه: «لب الألباب في الدراء و علم الرجال» في مكتبة السيد المرعشى التجفى (قدس سره) العامة في قم المشرفة كما في الذريعة ١٨: ٢٨٣.

(٢) توضيح المقال: ٣٩ / ٤٠.

(٣) فهرست الشيخ: ١٠٦ / ٤٥٢.

(٤) رجال العلامة: ١٠٦ / ٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢

اتفاق الطائفه على العمل بروايه «١». و أبان بن عثمان الذى مرّ تمسك الجماعة لوثاقته به، و هو أيضاً مستغن عنه، لبعض الأمارات المذكورة في محله.

و لما ذكره الشيخ المفيد، في كتاب الكافية في إبطال توبه الخاطئ، بعد ذكر خبر أوله هكذا: فمن ذلك ما رواه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن على بن الحسن بن فضال في كتاب المبتدأ و المغازي و إسناده في الكتاب عن أبان بن عثمان، عن الأجلح، عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال:.. و ساق الخبر، ثم قال؛ فهذا الحديث صحيح الأسناد، واضح الطريق، جليل الرواية، و هو يتضمن. إلى آخره «٢».

و ظاهر أن الصحة إذا وصف بها السند لا يراد منها إلّا وثاقة رجاله، و منه يظهر حال الحسن «٣» الموجود في إجماع البعض، مضافة إلى ما في ترجمته مما هو فوق العدالة، و قريب منه عثمان بن عيسى، حسب الأمارات التي ذكرناها في (قمد) في ترجمته «٤».

نعم في الطبقة الأولى يحتاج إليه معروف لا غيره «٥»، فلا حظ و تأمل.

(١) عَدَّةُ الرِّجَالِ: وَرْقَةٌ ٢١ آ.

(٢) لم نقف عليه في كتاب الكافية في إبطال توبه الخاطئة، ولكن ذكر في خاتمة الكتاب ٦: ٤٥ / ٥٥ ذيل هذا الكلام نقلًا عن هذه الفائدة، وهذا دليل على اختلاف نسخة المصنف عن النسخة المطبوعة، فلاحظ.

(٣) اي: الحسن بن فضال.

(٤) تقدمت ترجمته في الفائدة الخامسة، برمز (قمد)، المساوا لرقم الطريق [١٤٤]، وهو طريق الصدوق إلى سماعة بن مهران.

(٥) اي: لا- يحتاج أصحاب الإجماع إلى الإجماع لإثبات وثاقتهم؛ للتنصيص عليها في كتب الرجال، إلا معروف بن خربوذ، حيث لم ينص أحد على وثاقته إلا ما كان من دعوى الكشى في معروف من أنه من الطبقة الأولى من أصحاب الإجماع كما تقدم، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣

### ج ما نسب إلى المشهور.

قال المحقق الداماد في الرواishing: قد أورد أبو عمرو الكشى في كتابه الذي هو أحد أصول إليها استناد الأصحاب، وعليها تعوييلهم في رجال الحديث جماعة أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنهم، والإقرار لهم بالفقه والفضل، والضبط والثقة، وإن كانت روايتهم بإرسال أو رفع، أو عمر من يسمونه وهو ليس معروفا الحال، ولئن منهم في أنفسهم فاسدوا العقيدة، غير مستقيمي المذهب، ولكنهم من السقط والجلالة في مرتبة قصياً [١].

ثم ذكرهم على ما في الكشى، وقال: وبالجملة هؤلاء على اعتبار الأقوال المختلفة في تعينهم - [وَاحِدٌ] ٢ وعشرون، بل واثنان وعشرون رجلاً، وراسيلهم ورافعيهم ومقاطعاتهم ومسانيدهم إلى من يسمونه من غير المعروفين معدودة عند الأصحاب (رضوان الله عليهم) من الصحاح، من غير اكتراط منهم لعدم صدق حد الصحيح على ما قد علمته عليها [٣].

وقال الشيخ البهائي [قدس سره] في مشرق الشمسين، بعد أن ذكر أنواع الحديث باصطلاح المتأخرین ما لفظه: وأول من سلك هذا الطريق من علمائنا الشيخ العلامة جمال الملة و الحق و الدين، الحسن بن المظفر الحلى

(١) الرواishing السماوية: ٤٥، وَقُصْيَا وَقَصْوَى وَاحِدٌ، وَالْمَرَادُ: فِي مَرْتَبَةِ بَعِيْدَةِ.

(٢) في الأصل والمصدر: أحد وعشرون، وله من اشتباه الناسخ، والصحيح ما أثبتناه بين المعقوقتين؛ لأن لفظ (أحد) لا يركب إلا مع العشرة فيقال: أحد عشر، ويقتصر على هذا الاستعمال العددي، فلا يستعمل استعمال الأعداد المفردة، ولا يكون في الفصيح معطوفاً عليه في الأعداد المعطوفة، فلا يقال مثلاً: جاء أحدٌ بمعنى واحد و لا هؤلاء أحدٌ وعشرون رجلاً، فلاحظ.

(٣) الرواishing السماوية: ٤٧، وقد فرق المحقق الداماد في آخر الراشحة الثالثة من الرواishing صحيفه ٤٨ بين الصحيح المندرج في حد الصحيح حقيقة، وبين ما ينسحب عليه حكم الصحة، كحديث أصحاب الإجماع المتصرف بهذه الصفة، وقد سماه «صحيحاً» بمعنى أنه منسوب إلى الصحة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٤

(قدس الله روحه) ثم إنهم (أعلى الله تعالى مقامهم) ربما يسلكون طريقة القدماء في بعض الأحيان، فيصفون راسيل بعض المشاهير كابن أبي عمير وصفوان بن يحيى بالصحة، لما شاع من أنهم لا يرسلون إلا عمن يثقون بصدقه، بل يصفون بعض الأحاديث التي في سندتها من يعتقدون أنها فطحى أو ناووسى بالصحة، نظراً إلى اندراجه فيما جمعوا على تصحيح ما يصح عنهم [١]، ثم ذكر بعض الأمثلة من كتب العلامة والشهيد.

و في التعليقة: المشهور أن المراد صحة ما رواه، حيث تصح الرواية إليه فلا يلاحظ ما بعده إلى المعصوم (عليه السلام)، وإن كان فيه

ضعيف، و هذا هو الظاهر من العبارة «٢».

و في رساله أبان بن عثمان للسيد الجليل المتقدم: قد وقع الخلاف في أنَّ المراد بالموصول في قولهم: أجمعوا العصابة على تصريح ما يصح عنه ما هو؟ فالأكثر على أنَّ المراد منه: المروي، حاصله أنه إذا صحت سلسلة السند بينهم وبين أحد هؤلاء العظام اتفقوا على الحكم بصحَّة ذلك الحديث، و قوله، أو إذا صحَّ و ظهر لهم صدور الحديث من أحدهم أطبقوا على الحكم بصحته، و هذا أنساب باصطلاح القدماء، و هذا هو المتبادر من الكلام، و لهذا بنى الأمر عليه كثيرون من العلماء الأعلام، كالعلامة، و الفاضل الحسن بن داود، و شيخنا الشهيد، و المدقق السمي الدمامد، و الفاضلين المجلسين، و الفاضل السمي الخراساني، و غيرهم عَزَّرَ اللهُ تَعَالَى مِرْأَدَهُم «٣»، انتهى.

و بالجملة دعوى الظهور في المعنى المذكور، و نسبته إلى المشهور،

(١) مشرق الشمسين: ٣، مطبوع ضمن الجبل المتيَّن.

(٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٦.

(٣) الرسائل الرجالية لحجَّة الإسلام الشفتى: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥

و قعت في كلام جماعة يوجب نقلها الملالة، و فيما نقلناه كفاية.

### د إنَّ المراد توثيق الجماعة و من بعدهم

كذا في كلام بعض المعاصرين، و الحق أنَّ هذا القول و القول الثاني من فروع القول الثالث، بأن يقال بعد بطلان القول الأول، و إحقاق ما ذهب إليه المشهور إنَّ الحكم بتصحيح رواياتهم هل يستلزم الحكم بوثاقة الجماعة، و كل من كان بعدهم إلى المعصوم (عليه السلام) أو لا؟

و على الثاني هل يستلزم الحكم المذكور الحكم بوثاقة الجماعة، أو لا؟.

أما الثالث: فالتصريح به قليل، و إن قوله الفاضل المعاصر في توضيح المقال «١».

و الثاني: هو الثاني الذي ضعفناه على احتمال، و قويناه على احتمال آخر، و نسبناه إلى المشهور، و لكن الذي استفدناه من المشهور و ثاقب من قيل في حقه ذلك، و كون الإجماع المذكور بمتنزله بعض ألفاظ التعديل، و أما النفي عن غيرهم غير ظاهر منهم.

و كيف كان فالمعنى هو الدليل، و لا وحشة من الحق لقوله السالك إليه.

فنقول: القول الأول الذي جعلناه الرابع استضعفه الأستاد في فوائد التعليقة، فقال: و ربما يتوهם بعض من إجماع العصابة و ثاقب من روينا عنه هؤلاء، و فساده ظاهر، نعم، يمكن أن يفهم منه اعتقاد ما بالنسبة إليه، و عندي أنَّ روایة هؤلاء إذا صحت إليهم لا تقصر عن أكثر الصدح «٢»، انتهى.

وقال السيد الجليل في الرسالة: و وجه الثاني أي: القول بعدم الدلالة، هو أنَّ الإجماع المذكور موجود من كلام الفاضل أبي عمرو الكشي، و هو من قدماء الأصحاب (نور الله مراقدتهم) و الصحة في اصطلاحهم مغایرة لاصطلاح

(١) توضيح المقال: ٣٩.

(٢) فوائد الوحيد: ٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٦

المتأخرین، إذ الحديث الصحيح عندهم ما ثبت صدوره عن المعصوم (عليه السلام) سواء كان ذلك من جهة مُخبره، أو من القرائن الخارجية، والآثار المعتبرة.

قال (رحمه الله): و يكفي في الاعتماد بالحديث و نقله ثبوت صدوره عن الحجّة، سواء كان ذلك من جهة الاعتماد بالمخبر أو لا، بل من وجه آخر، و هو ظاهر. و معلوم أنّ العام لا دلالة له على الخاص.

لا يقال ذكر الواسطة دليل على الأول لظهور فساده، إذ الظاهر أنّ ذلك من جهة اتصال السنّد بأهل العصمة (عليهم السلام) ولو كانت الواسطة ممن لا يعول عليه كما لا يخفى.

قال (رحمه الله): و يؤيّد ما ذكره شيخ الطائفة في حقّ صفوان بن يحيى، و ابن أبي عمير، من أنهما لا يرويان إلاّ عن ثقة، إذ لو كان الأمر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما «١»، انتهى.

إلى غير ذلك من الكلمات التي يشبه بعضها ببعضًا، أو أخذ بعضها من الآخر، و مرجع الجميع إلى كلمة واحدة هي: أعميّة الاصطلاح، فأخذوها حجّة على النفي من غير كشف لحقيقة الحال.

و نحن لو نقول بها تبعاً لهم نتبع مع ذلك جماعة من الأعلام و إن قلّوا فيما أعلم في دلالة هذا العام على هذا الخاص بالقرينة الواضحة.

بل نقول: هو المستند لإجماعهم على تصحيح رواية هؤلاء دون غيرهم ممن شاركهم في الوثيقة و الجلالية قولًا واحدًا من غير طعن فيهم.

فنقول: قد تقدم كلام الشيخ في العدة: من أنّ البرنطي، و صفوان، و ابن أبي عمير، و غيرهم من الذين عرّفوا بأنّهم لا يرسلون ولا يروون إلاّ عن الثقة «٢».

(١) الرسائل الرجالية للمحقق الشفتى: ٦.

(٢) عِدَّةُ الأَصْوَلِ ١: ٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧

و صريح كلامه أنّ في القوم جماعة معروفين بهذه الصفة، و استظهرنا أنّ مراده منهم أصحاب الإجماع فلا يلاحظ «١».

و مرت قول الشهيد في غاية المراد «٢» في سند فيه الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الريّع الشامي:- أنّ الكشي ادعى الإجماع في حق ابن محبوب، و فيه توثيق كما في نسختي، و هي عتيقة، أو توثيق ما لأبي الريّع الشامي «٣».

و قال العلامة الطباطبائي في رجاله في ترجمة زيد النرسى، في ردّ من طعن على أصله بأنه موضوع:- و الجواب عن ذلك أنّ رواية ابن أبي عمير لهذا الأصل تدلّ على صحته، و اعتباره، و الوثوق بمن رواه: إلى أن قال: و حكم الكشي في رجاله إجماع الصحابة على تصحيح ما يصح عنه، و الإقرار له بالفقه و العلم، و مقتضى ذلك صحّة الأصل المذكور، لكونه مما قد صحّ عنه، بل توثيق راويه أيضاً؛ لكونه العلة في التصحيح غالباً، و الاستناد إلى القرآن و إن كان ممكناً إلاّ أنه بعيد في جميع روایات الأصل «٤»، انتهى.

و نحن نشيد بنيانه بعون الله تعالى

**و نزيد عليه في طي مقامين.**

## المقام الأول

اعلم أنّ الذين صرّحوا بأنّ صحيح القدماء أعمّ و ذكروا من أمارات الصحة عندهم موافقة أحد الأمور الأربع: العقل، و الكتاب، و

(١) تقدم هذا الاستظهار في أول هذه الفائدة صحيفه: ١٢، في الفقرة الثانية من فقرات الأمر الثالث، وهو في بيان تلقى الأصحاب لهذا الإجماع بالقبول، فراجع.

(٢) غاية المراد: ٨٧.

(٣) تقدم في هذه الفائدة، صحيفه: ١٨.

(٤) رجال السيد بحر العلوم: ٢: ٣٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨

القطعيه، والإجماع، من الأمور الخارجيه، والوجود في الأصل أو المعروض على الإمام (عليه السلام) وأمثاله كلماتهم «١» تنتهي إلى ما ذكره الشيخ البهائي في أول مشرق الشمسيين، وصاحب المعالم في أول المتنقى، حيث قال في كلام له: فإن القدماء ليس لهم علم بهذا الاصطلاح قطعاً؛ لاستغائهم عنه في الغالب بكثرة القرائن الدالة على صدق الخبر، وإن اشتمل طريقه على ضعف، فلم يكن للصحيح كثير مزيه، فوجب له التمييز باصطلاح أو غيره، فلما اندرست تلك الآثار، واستقلت الأسانيد بالأخبار، اضطر المتأخرن إلى تمييز الحال من الريب، وتعيين بعيد من الشك، فاصطلحوا على ما قدمنا بيانه، ولا يكاد يعلم وجود هذا الاصطلاح قبل زمان العلامة إلّا من السيد جمال الدين ابن طاوس، وإذا أطلق الصحة في كلام من تقدم فمرادهم منها الثبوت والصدق «٢»، انتهى.  
و مرّ ما في المشرق في الفائدة الرابعة «٣».

ونحن نسأل الشيخ وهذا المحقق عن مأخذ هذه النسبة، ومدرك هذا القول؟ فإنّا لم نجد في كلمات القدماء ما يدل على ذلك، بل هي على خلاف ما نسباه ومنتبعها إليهم، بل وجدناهم يطلقون الصحيح غالباً على رواية الشفاعة، وإن كان غير الإمامي.  
أما الأول: فقال الشيخ في العدة وهو لسان القدماء ووجههم:- ففصل في ذكر القرائن التي تدل على صحة أخبار الآحاد، أو بطلانها، أو ما يتراجح به الأخبار بعضها على بعض، وحكم المراسيل.

(١) متعلق بقوله السابق: الذين صرحا.

(٢) متنقى الجمان: ١: ١٤، ١٥، و قريب منه ما في مشرق الشمسيين: ٢، مطبوع ضمن الحبل المتين: ٢٦٩.

(٣) تقدم في الجزء الثالث، صحيفه: ٤٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩

القرائن التي تدل على صحة متضمن الأخبار التي لا توجب العلم أربعة أشياء.  
و ذكر العقل أي: أصل الإباحة، أو الحظر.-

والكتاب: خصوصه، أو عمومه، أو دليله، أو فحواه.

والسنة المقطوع بها من جهة التواتر.

قال (رحمه الله): فإن ما يتضمنه خبر الواحد إذا وافقه مقطوع على صحته أيضاً، وجوب العمل به، وإن لم يكن ذلك دليلاً على صحة نفس الخبر؛ لجواز أن يكون الخبر كذباً، وإن وافق السنة المقطوع بها.

ثم ذكر الإجماع وقال: فإنه متى كان كذلك دلّ أيضاً على صحة متضمنه، ولا يمكننا أيضاً أن نجعل إجماعهم دليلاً على صحة نفس الخبر؛ لجواز أن يكونوا أجمعوا على ذلك عن دليل غير الخبر، أو خبر غير هذا الخبر، ولم ينقولوه، استغناءً بإجماعهم على العمل به، ولا يدل ذلك على صحة نفس الخبر، فهذه القرائن كلّها تدل على صحة متضمن أخبار الآحاد، ولا تدل على صحتها نفسها، لما بيناه،

من جواز أن تكون الأخبار مصنوعة، وإن وافقت هذه الأدلة «١»، انتهى<sup>١</sup>.  
 انظر كيف صرّح في مواضع عديدة بأن موافقه هذه الأدلة لا توجب الصحة في نفس الخبر، ولا يصير الخبر بها صحيحاً، وعلى هذا كافية الأصحاب، ومع ذلك كيف يجوز نسبة ذلك إليهم من غير اكتراث، ثم ترتيب الآثار عليها.  
 و من الغريب ما في تكميلة الفاضل الكاظمي في ردّ من ذكر قولهم: صحيح الحديث من ألفاظ الوثاقة ما لفظه: و اعلم أنَّ الصحة في لسان القدماء يجعلونها صفة لمتن الحديث، على خلاف اصطلاح المتأخرین،

(١) عِدَّةُ الْأَصْوَلِ: ٥٣، ٥٥، بتصريف.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤٠

حيث يجعلونها صفة للسند، ويريدون أى: القدماء به ما جمع شرائط العمل، إما من كونه خبر ثقة كما هو في اصطلاح المتأخرین، أو بكونه محفوفاً بقرائن تدلّ على العلم أو الظن بواقعية مضمونه، وهي كثيرة، أكثرها اندرست في أمثال زماننا، وهي إما موافقه ظاهر الكتاب أو عمومه، أو فحواه، أو نصه، أو مفهومه المخالف، أو الشهرة عليه، أو رواية، أو غير ذلك مما هو مسطور في الكتب الأصولية، وتبه عليه الشيخ في مقدمة الاستبصار «١».

قال الشيخ البهائي في المشرق: كان المتعارف بينهم يعني: القدماء إطلاق الصحيح على كل حديث اعتمد بما يقتضي اعتمادهم عليه، واقتون بما يجب الوثوق به والرکون إليه، و ذلك أمور «٢». ثم أخذ بتفاصيلها «٣»، انتهى.

انظر كيف يضاد قوله العلم أو الظن بواقعية مضمونه قول الشيخ في مواضع عديدة، وكيف عدّ موافقه ظاهر الكتاب من القرائن المندرسة! و الحاله على ما في الاستبصار توجب أيضاً عدّ موافقه العقل والإجماع والسنّة المتواترة منها! و هو أعرف بما قال. مع أنَّ الشيخ أجمل في أول كتابيه ما فصله في العدة و غيرها، وأشار إلى ذلك بقوله في أول الاستبصار، قبل ذكر أقسام الخبر و القرائن:- و أنا أبين ذلك على غایه من الاختصار، إذ شرح ذلك ليس هذا موضعه، و هو مذكور في الكتب المصنفة في أصول الفقه، المعمولة في هذا الباب «٤».

و قد عرفت ما ذكره في العدة «٥».

(١) الاستبصار: ٤٣: ١.

(٢) مشرق الشمسيين: ٢٦٩، مطبوع ضمن الجبل المtiny.

(٣) تكميلة الرجال: ١: ٥٠.

(٤) الاستبصار: ٣: ١.

(٥) تقدم آنفاً في صحيفة: ٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١

و أما صاحب المشرق فلم يذكر الموافق المذكورة في عداد القرائن، و إنما عدّ أموراً لا ريب في كونها من الأمارات، ولكن الشيخ مسؤول بذلك المستند لإطلاق الصحيح على الخبر المقترب بعض منها، أو جملة منها لا تنافي مذهب المتأخرین.

و الظاهر أنَّ الشيخ و من تبعه اشتبه عليهم المعمول به بالصحيح، و لا ملازمه بينهما كما عند المتأخرین، كالضعف المنجر، و الحسن عند من يرى حجيته، فلا بُدَّ في المقام من ذكر موارد أطلقوا الصحيح على خبر غير الثقة، لمجرد الاقتران، و إلما فاعتمادهم ببعض القرائن في مقام العمل لا ينهض لإثبات الدعوى<sup>٢</sup>.

و أمّا الثاني: و هو إطلاقهم الصحيح على خبر الثقة؛ و لو من غير الإمامي كثيراً، و في موارد لا يبعد بعد ملاحظتها دعوى الاطمئنان

بانحصار مصطلحهم فيه، فتنحصر الأعمية في دخول الموثق في الصحيح عندهم، فله شواهد منها: ما في أول الكافي، وهو قوله (رحمه الله): بالآثار الصحيحة عن الصادقين (عليهم السلام) «١». وقد أوضحتنا في الفائدة الرابعة أن المراد منها أخبار الثقات «٢»، وله في باب ميراث ابن أخي و جد كلام أوضح منه «٣».

- (١) الكافي، ١: ٨٧، من خطبة الكتاب.

(٢) تقدم توضيحة في الجزء الثالث، صحيفه: ٤٨٠.

(٣) الكافي ٧: ١١٥ ذيل الحديث ١٦

و ما ورد في هذا الباب مخالف للإجماع بتصریح الكلینی (قدس سرہ)، و مرسله إسماعیل بن منصور، و هو ليس من أصحاب الإجماع، و لا هو من الثلاثة الأجلاء الذين لا يرسلون الا عن ثقہ، بل هو غير معروف بكتب الرجال، و على الرغم من ذلك كله قال ثقہ الإسلام بعد روایة الحديث: «هذا قد روى و هي أخبار صحيحة».

ووضوح الذى أشار إليه المصنف بقوله: «وله فى باب. أوضح منه» ي يريد به ان خبر الباب المذكور مخالف للإجماع و هو من القرائن المهمة المعتمدة فى تصحیح الاخبار، وبهذا يكون قول ثقة الإسلام ناظراً إلى صحة السند لا إلى القرائن الحاكمة على الخبر بعدم الصحة.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٢

و منها: ما في الفقيه، وأمّا خبر صلاة يوم غدير خم، والثواب المذكور فيه، فإنّ شيخنا محمد بن الحسن (رضي الله عنه) كان لا يصححه، ويقول: إنّه من طريق محمد بن موسى الهمданى، و كان غير ثقى، وكلما لم يصححه ذلك الشيخ (قدس الله روحه) ولم يحكم بصححته من الأخبار، فهو عندنا متروك غير صحيح «١».

ولا يخفى على المتأمل أن المراد من الصحيح في أول الكلام ما كان تمام رواه ثقات، فيكون في آخره كذلك، مع أن غير الوثائق مما عدّوه من أسباب الصحة، كالوجود في الأصل، المعروض على الإمام (عليه السلام) والموافقة من الأمور المحسوسة الغير المحتاجة إلى تبيّنه الآخر، والذى لا ضير في التبيّنه فيها معرفة الرجال و ثاقبهم، و ضبطهم و تثبتهم، خصوصاً لمثل الناقد الخبير محمد بن الحسن بن الوليد، الذى من سلم من طعنة فكانه مرضي للكل.

و منها: الفقرة الثانية في قولهم: تصحيح ما يصح عنه. فإن المراد من الصحة في قولهم: «ما يصح عنه» لا بُيَّدْ و أن يكون من جهة اتصف رجال السنن مثلًا إلى ابن أبي عمير بالوثيقة، لوضوح عدم قابلية السنن إليه، لاقترانه بما عدُوه من قرائن الصحة عندهم، سوى الله ثانية.

و السيد الجليل في رسالة أبيان كأنه التفت إلى هذا فراد في كلامه في

- (١) الفقه ٢: ٥٥ ذي الحدث: ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ۷، ص: ۴۳

معنى الصحة عنه، بعد اتصاف السند بالوثاقة كما سبق قوله: أو إذا صح و ظهر لهم صدور الحديث من أحد هم «١»؛ حذراً من وجوب حمل الصحة في الفقرة الأولى، أيضاً عليه؛ لـ كاكـة التفـكـك.

و لا يخفى أن الصحة والظهور من غير جهة الوثاقة، لا يكون إلا من جهة تکثر الطرق إلى أحدهم، إلى حد التواتر أو ما يقرب منه؛ وفيه من التکلف ما لا يخفى، خصوصاً مع حمل الفقرة الأولى أيضاً عليه، رعاية للنطابق.

و منها: قولهم في ترجمة جماعة: صحيح الحديث، كما مر في شرح المشيخة<sup>(٢)</sup>، ويأتي توضيحه<sup>(٣)</sup> إن شاء الله تعالى. و منها: ما في التهذيب، في باب التيمم، في بحث المحتلم الخائف على نفسه من الغسل لشدة البرد، بعد إيراد حديث بسندين. أولهما: محمد بن أحمد بن يحيى<sup>٤</sup>، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عمن رواه، عن أبي عبد الله (عليه السلام). و ثالثهما: سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن سنان أو غيره عنه (عليه السلام)<sup>(٥)</sup>.

قال: فأول ما فيه أنه خبر مرسلاً منقطع الإسناد؛ لأنّ جعفر بن بشير في الرواية الأولى قال: عمن رواه، وهذا مجہول يجب اطراحته؛ وفي الرواية الثانية قال: عن عبد الله بن سنان أو غيره، فأوردته وهو شاكٌ فيه، وما يجري هذا المجرى

#### (١) الرسائل الرجالية: ١٥.

(٢) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة في موارد متفرقة منها ما ذكره في ترجمة إبراهيم ابن هاشم المتقدم برمز (يد)، وهو المساوى للطريق رقم [١٤]، فراجع.

(٣) سيأتي توضيحه في هذه الفائدة، صحيحة: ٦٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٥٦٧ / ١٩٦.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٥٦٨ / ١٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٤

لا يجب العمل به، ولو صحيحة الخبر على ما فيه لكن محمولاً<sup>(١)</sup>. إلى آخره.

و منها: ما فيه في باب حكم المسافر والمريض في الصيام، بعد إيراد خبر سنته: الصفار، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن على بن فضال، عن ابن بكير، عن عبد الأعلى مولى آل سام، في الرجل. إلى آخره<sup>(٢)</sup>.

قال: فأول ما فيه أنه موقف غير مسندة إلى أحد من الأنئمة (عليهم السلام) وما كان هذا حكمه لا يعرض به الأخبار الكثيرة المنسدة، ولو صحيحة كان الوجه<sup>(٣)</sup>. إلى آخره.

و منها: ما في الاستبصار، في باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام، بعد إيراد خبرين، في آخر سند الأول: محمد بن يحيى الخثمي، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام). وفي آخر الثاني: عنه، عنه (عليه السلام).

قال بعد رمي الختمي بالعامية والاضطراب من جهة روایته تارة بلا واسطة وأخرى بدونها: و يمكن على تسليمهما و صحتهما<sup>(٤)</sup>. إلى آخره.

و منها: ما فيه، في باب ميراث ذوى الأرحام، بعد نقل خبرين عن الفضل بن شاذان (رحمه الله) في قضاء على (عليه السلام)، أولهما: عن سويد بن غفلة.

قال: قال الفضل: وهذا الخبر أصح مما رواه سلمة بن كهيل، و ساقه.

ثم قال: لأنّ سلمة لم يدركه علياً (عليه السلام)، و سويد قد أدركه علياً (عليه السلام)<sup>(٥)</sup>.

و منها: ما في الفهرست، في ترجمة يونس بن عبد الرحمن بعد ذكر

#### (١) تهذيب الأحكام ١: ١٩٦ / ذيل الحديث: ٥٦٨.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٩ / ٦٧٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٢٩ ذيل الحديث: ٦٧٤.

(٤) الاستبصار ٢: ٣٠٥ و ١٠٩٠ .

(٥) الاستبصار ٤: ١٧٣ / ٦٥٤ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٥

الطرق إلى كتبه.

[قال]: و قال محمد بن علي بن الحسين: سمعت محمد بن الحسن بن الوليد (رحمه الله) يقول: كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها، إلا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد، ولم يروه غيره<sup>(١)</sup>.

إلى غير ذلك من الموارد الصريحة في أن المناط في الصحة عندهم حالات نفس السندي، من غير ملاحظة اقتراحه بأمر خارجي. و يوضحه و يدل عليه أن الشيخ ذكر الحقيقة من الخبر الواحد في كتاب العدة في موضع، وليس فيه ذكر للخبر الضعيف المنجبر ضعفه بالقرائن الخارجية، فلو كان الضعيف المقترن فيها داخلًا في صحيحهم لكان حجةً، و معه كان عليه أن يذكره، مع أنه أهمله. فإنه (رحمه الله) قال في موضع: وأما ما اخترته من المذهب و هو أن خبر الواحد إذا كان وارداً من طريق أصحابنا، القائلين بالإمامية، و كان ذلك مرويًا عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أو عن أحد من الأئمة (عليهم السلام)، و كان ممن لا يطعن في روايته، و يكون سديداً في نقله، و لم تكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر لأنه إن كانت هناك قرينة تدل على ذلك كان الاعتبار بالقرينة، و كان ذلك موجباً للعلم، و نحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به، و الذي يدل على ذلك إجماع الفرق المحققة<sup>(٢)</sup>. إلى آخر ما تقدم في الفائدة الرابعة<sup>(٣)</sup>.

و قريب منه ما ذكره في موضع آخر.

و من هنا أورد عليه الشهيد الثاني (رحمه الله) في درايته حيث قال:

(١) فهرست الشيخ: ١٨١ / ٧٨٩.

(٢) عدة الأصول ١: ٣٣٦ و ٣٣٧.

(٣) انظر الجزء الثالث، صحيحة: ٤٨٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٦

و اختلفوا في العمل بالحسن؛ فمنهم من عمل به مطلقاً كال الصحيح، و هو الشيخ (رحمه الله) على ما يظهر من عمله، و كل من اكتفى في العدالة بظاهر الإسلام و لم يشترط ظهورها. و منهم من رده مطلقاً و هم الأكثرون حيث اشترطوا في قبول الرواية الإيمان و العدالة، كما قطع به العلامة في كتبه الأصولية<sup>(١)</sup>، و غيره.

والعجب أن الشيخ (رحمه الله) اشترط ذلك أيضاً في كتب الأصول، و وقع له في الحديث و كتب الفروع الغرائب، فتارة يعمل بالخبر الضعيف مطلقاً حتى أنه يخصص به أخباراً كثيرة صحيحة حيث تعارضه بإطلاقها<sup>(٢)</sup>. إلى أن قال: و أما الضعيف فذهب الأكثر إلى المنع عن العمل به مطلقاً، و أجازه آخرون، مع اعتقاده بالشهرة رواية أو فتوى، كما يعلم مذاهب الفرق الإسلامية بأخبار أهلها مع الحكم بضعفهم عندنا، و إن لم يبلغوا حد التواتر، و بهذا اعتذر للشيخ (رحمه الله) في عمله بالخبر الضعيف، و هذه حجة من عمل بالموثق أيضاً. و فيه نظر.

و قال في وجهه: إن هذا يتم لو كانت الشهرة متحققة قبل زمن الشيخ (رحمه الله) و الأمر ليس كذلك، فإن من قبله من العلماء كانوا بين مانع من خبر الواحد مطلقاً، كالمرتضى<sup>(٣)</sup> والأكثر على ما نقله جماعة، و بين جامع للأحاديث من غير التفات إلى تصحيح ما يصيح

و ردّ ما يردّ، قال: فالعمل بمضمون الخبر الصعيف قبل زمان الشيخ على وجه يجبر ضعفه ليس بمحقق، و لما عمل الشيخ بمضمونه في كتبه الفقهية جاء من بعده من الفقهاء و اتبّعه منهم عليها الأكثر تقليداً له «٣». إلى آخر ما قال.

و من مجموع كلامه يظهر أنَّ الضعيف المنجبر بالشهرة رواية كانت

(١) نهاية الأصول ١: ٢١١، الفصل السادس في شرائط الراوى.

(٢) دراية الشهيد: ٩٠.

(٣) الدرأية/ الشهيد الثاني: ٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٧

أو فتوى غير داخل في الصحيح عندهم، و إنْ عمل به لِمَا ذَكَرَ، بل الحسن أيضاً، و إنْ كان فيما ذَكَرُهُ فِيهِ نظر بَيْنَ؛ لكون أكثر ما عدّوه من الحسان داخلاً في قسم الصحاح عندهم مع ملاحظة الشروط للوجه الذي ستلوه عليك إن شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية.

و بالجملة فصريح كلامه: أنَّ ما اشتهر [ت] نسبته إلى القدماء في معنى الصحيح لا أصل له أصلًا، و أنَّ الاقتران بالقرائن الخارجية لا مدخلية له في اتصاف الخبر بالصحة.

و أوضح مما ذكره (رحمه الله) هنا، ما ذكره في أول الباب، فإنه عرف الصحيح بما هو المشهور، و شرح قيود التعريف، و ردّ القيدين الذين قيده بهما العامة و هما: الشذوذ و العلّة، و شرح قيود تعريفهم، ثم ذكر أنه قد يطلق على سليم الطريق و إن اعتبره مع ذلك إرسال أو قطع «١» في كلام طويل مرّ بعضه سابقاً.

و ليس في كلامه إشارة إلى مذهب القدماء في الصحيح، كما زعموا أنه أعمّ مطلقاً أو من وجه من صحيح المؤخرين، أليس بغرير أن يتعرض في كلامه لكلام العامة و يهمل كلام أصحابه، و مخالفه القدماء منهم فيه، و لا يتعرض لصحته و سقمه، فلو كان الصحيح عندهم غير الصحيح عنده ل تعرض له يقيناً.

و مثله الشهيد الأول في أول الذكرى «٢»، بل ظاهره فيما نقلناه عنه سابقاً حمل الصحيح في الإجماع على ما هو عند المؤخرين فلا حظ.

و من العجيب أنَّ سيد المفاتيح (رحمه الله) قال: إن القدماء يحكمون بالصحة بأسباب لا تقتضي ذلك.

منها: مجرد حكم شيخهم بالصحة.

(١) الدرأية/ الشهيد الثاني: ٧٧ ٧٩.

(٢) الذكرى: ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٨

و منها: اعتماد شيخهم على الخبر.

و منها: عدم منع شيخهم عن العمل به.

و منها: عدم منع الشيخ عن روایته للغير.

و منها: موافقته لكتاب و السنة «١»، انتهى.

و قد عرفت نصيّهم على عدم كون موافقتهما من أسباب الصحة، و الثلاثة الأولى أخذها من كلام الصدوقي في العيون و الفقيه، كما مرّ في الفائدة الرابعة «٢»، و مرجعها إلى الاتكال على تصحيح الغير، و عليه عمل غالب المؤخرين، بل جلّ أهل عصرنا، و اعتماد الصدوقي على تصحيح ابن الوليد؛ المعلوم حاله، و عدم حاجته إلى تمييز المشتركات، و معرفته معاني ألفاظ الجرح و التعديل، و غير ذلك؟

أهون من الاعتماد على من يحتاج إلى النظر إلى تلك الأمور النظرية، مع تمكّنه منه، فإن هذا تقليد محض، وذاك اتكال على تزكيته، مع أن الصدوق لم يطلق في الآخرين الصحيح على الخبر؛ و مجرد العمل والرواية لا يصحّ، فمن أين ينبع إلى جميعهم ذلك؟

وأعجب منه ما ذكره العالم الجليل السيد صدر الدين فيما علقه على رجال أبي على، في كلام له في هذا المقام - [فقال]: نعم يرد عليه أن الصحيح في كلام القدماء بمعنى آخر، فينبغي التأمل في أن الصحيح بالمعنى المعروف فرد منه أم لا «٣»، انتهى. فلم يرض بالاتحاد ولا الأعمى حتى احتمل التباهي، فيكون الصحيح عند القدماء خبر غير الشقة المقترب بما ذكرها، وهو كما ترى.

(١) مفاتيح الأصول: ٣٣٢.

(٢) تقدم في الجزء الثالث، صحيفة ٤٨٥.

(٣) تعليق السيد صدر الدين على متنه المقال.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٩

وممّا يؤيد أيضاً ما ذكرنا أنّهم في مقام ذكر اعتبار ما أرادوا جمعه من الأخبار يقولون: إنّها مرويّة عن الثقات، هذا على بن إبراهيم قال في أول تفسيره: ونحن ذاكرون ومخبرون ما ينتهي إلينا، ورواه مشايخنا، وثقاتنا، عن الذين فرض الله طاعتهم «١». إلى آخره. وقال جعفر بن قولويه، في أول كتابه: وقد علمنا أنّا لا نحيط بجميع ما روی عنهم في هذا المعنى ولا غيره، ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا (رحمهم الله برحمته) «٢». إلى آخره.

وقال الصدوق في أول المقنع: و حذفت الأسناد منه، لثلا يشغل حمله، ولا يصعب حفظه، ولا يملئ قاريه، إذ كان ما أتيته فيه موجوداً بيّناً عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات «٣» (رحمهم الله تعالى).

وقال الشيخ محمد بن المشهدى، في أول مزاره: فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات. إلى أن قال: مما اتصلت به ثقات الرواية إلى السادات «٤». إلى آخره، إلى غير ذلك.

ثم لا يخفى أن المحقق (رحمه الله) وإنْ كان من المؤاخرين إلى أنه آخر من تبع القدماء اصطلاحاً، ويعده منهم في هذا المقام، لحدوث الاصطلاح الجديد كما قالوا من العلامة ومن تأخر عنه، وقد قال (رحمه الله) في المعارض: قد تقرن بخبر الواحد القرائن على صدق مضمونه، وإن كانت غير دالة على صدق الخبر نفسه، لجواز اختلافه مطابقاً لتلك القرينة، والقرائن أربع: إحداها: ان يكون موافقاً للدلاله العقل، أو لنص الكتاب خصوصه، أو

(١) تفسير القمي ١: ٤.

(٢) كامل الزيارات: ٤١.

(٣) المقنع: ٢.

(٤) مزار المشهدى: ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥٠

عمومه، أو فحواه، أو السنة المقطوعة بها، أو لما حصل الإجماع عليه «١». إلى آخره.

وكيف خفى عن هؤلاء الأعلام كلامه، حتى عدواً موافقة الكتاب والسنة من أمارات صحّة الخبر، وأظن وإن كان الظن لا يغنى من الحق شيئاً أنه اشتبه مذهب الشيخ و من وافقه سابقاً عليه، أو لاحقاً به، ممن يرى حجيّة الخبر الواحد المجرد عن القرائن الخارجية، المتصرف ببعض الشروط الداخلية؛ بمذهب السيد و الجماعة الذين منعوا من حجيته إلا مع اقترانه بما يقتضي العلم بصحة مضمونه.

قال العلامة الكراجي منهم في مختصر كتاب التذكرة في أصول الفقه لشيخ أبي عبد الله المفید: فأما خبر الواحد القاطع في العذر فهو الذي يقترب إليه دليل يفضي بالنظر فيه إلى العلم بصحة مخبره، وربما كان الدليل حجة من عقل، وربما كان شاهداً من عرف، وربما كان إجماعاً بغير خلف، فمتى خلا خبر واحد من دلالة يقطع بها على صحة مخبره فإنه كما قدمناه ليس بحجة، ولا موجب علمًا ولا عملاً على كل وجه<sup>(٢)</sup>، انتهى<sup>(٣)</sup>.

والحاصل أنا نطالب الجماعة الذين نصوا بأن من الصحيح عندهم المقترب بأمور خارجية، وأنه أعم من الصحيح المصطلح من هذه الجهة، وأرسلوه إرسال المسلمين، بشاهدٍ يصدق هذه الدعوى، ونصٌّ على ذلك من كلام أحد من القدماء، وإلا فانا في عذر من عدم قبوله، مضافاً إلى ما ذكرنا مما يدل على خلافه، وبالله نستعين.

## المقام الثاني

### اشارة

اعلم أن القرائن التي بها يصير الخبر الواحد حبة إما داخلية، أو خارجية.

(١) معارج الأصول: ١٤٨.

(٢) كنز الفوائد: ٢٩: ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥١

ونعني بالأولى: الوثاقة بالمعنى الأعم، أو العدالة بالمعنى الأعم، أي عدالة كل راوٍ على مذهبة، ويعبر عنها أيضاً بالوثاقة بالمعنى الأعم أو بالمعنى الأخص، فيدخل فيها الإيمان على اختلاف المذاهب، وغيرها من الضبط والتثبت.

وبالثانية: ما عده في مشرق الشمسين «١» والمفاتيح «٢» وغيرهما في هذا المقام.

أما الأولى: فإذا اتصف راويها [بها] ودخلت روايته في صنف الحجۃ، فيمكن الحكم بصحة حديثه من جهة مطلقاً، سواء كان صاحب كتاب أو لا، وسواء اطلع هذا الحاكم برواياته أو بعضها، أو لم يقف على حديث واحد من أحاديثه، فيجوز أن يقول: كلما رواه زراره عن الإمام (عليه السلام) فهو صحيح، أو كلما رواه الحسين بن سعيد كذلك، إذا كان من بعده مثله، وهذا واضح.

ومن ذلك قول أبي محمد العسكري (عليه السلام) لأحمد بن إسحاق كما في الكافي: «العمري وابنه ثقان، فما أديا إليك عن فعّي يؤديان، و ما قالا لك فعنى يقولان، فاسمع لهما و أطعهما فإنّهما الثقان المأمونان» <sup>(٣)</sup>.

وأما الثانية: فلا يمكن أن يحكم بحديث واحد من رأوٍ إلا بعد الوقوف على اقترانه بها، لأنّها كلّها أوصاف لنفس الخبر، وما لم يكن الخبر معيناً معلوماً لا. يمكن العلم باتصافه بها، فلا يمكن أن يقال في حق رأو غير مصدق قوله في نفسه: إن كلما رواه صحيح، أي مقترب بها، لأن العلم بالاقتران إن كان من جهة إخباره فهو غير مصدق فيه، وإن كان من جهة اطلاعه فالمحض عدمه.

نعم يجوز الحكم بصحة أحاديث المعلومة المحصوره في كتاب، أو عند رأو سمعها منه، وغير ذلك مما يمكن معه الاطلاع على الاقتران

(١) مشرق الشمسين (ضمن الجبل المتبين): ٢٦٩.

(٢) مفاتيح الأصول: ٣٣٢ و ٣٣٣.

(٣) الكافي ١: ٢٦٦، و ذكره الشيخ في كتاب الغيبة: ٢١٨ ٢١٩.

و عدمه، و هذا أيضاً واضح لا سترة فيه.

و من ذلك ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة: أنه لما عمل محمد بن علي الشلماعاني كتاب التكليف، قال الشيخ يعني: أبا القاسم الحسين بن روح (رضي الله عنه): اطلبوه إلى لأنظره، فجأوا به فقرأه من أوله إلى آخره. فقال: ما فيه شيء إلا وقد روى عن الأئمة (عليهم السلام)، إلا موضعين أو ثلاثة فإنه كذب عليهم في روایتها لعنه الله «١».

إذا عرفت ذلك فنقول: إذا أعرضنا عن المقام الأول، و سلمنا من الجماعة أعميّة صحيح القدماء، و أنه قد يكون من الجهة الأولى، و قد يكون من الجهة الثانية، فلا بد لنا أيضاً في المقام الحكم بكون المراد من الصحيح الصحيح من الجهة الأولى لوجهين: الأول: أن العصابة حكموا بصحّة كلّ ما صحّ عن هؤلاء من غير تخصيص بكتاب أول أصل أو أحاديث معينة.

و بالجملة الكل حكموا بتصحّح الكل، و ما صحّ عنهم غير محصور، لعدم انحصر أحاديثهم بما في كتبهم، خصوصاً الطبقة الأولى و الثانية، و لا بما عند رأو معلوم، و مع ذلك لا يجوز أن يكون السبب الجهة الثانية كما عرفت.

الثاني: أن ذلك قريب من المحال بحسب العادة، لأن جلّ أحاديثنا الموجودة تتنهى إلى هؤلاء، و الله العالم بما لم يصل منها إلينا، هذا محمد ابن مسلم أحد السيدة الأولى، روى الكشى عن حريز عنه، قال: ما شجرني رأى قط إلا سألت عنه أبا جعفر (عليه السلام) حتى سأله عن ثلاثين ألف حديث، و سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ستة عشر ألف حديث «٢».

هذه ستة وأربعون ألف حديث أجوبة مسائله، و هي أزيد من تمام

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥٢ ٢٥١.

(٢) رجال الكشى ١: ٣٨٦ رقم ٢٧٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص ٥٣.

أحاديث الكتب الأربع و الله أعلم بسائر أحاديثه، و لا أظن أنّ أحاديث زراره تنقص من أحاديثه، و هو الذي قال في حقه أبو عبد الله (عليه السلام): «لولا زراره لظنت أن أحاديث أبي ستذهب» «١» و هكذا حال أغلب الجماعة كما لا يخفى على من تأمل حق التأمل في ترجمتهم و في الجواب.

و المراد بالعصابة: الفرقـة الشـيعة الإمامـية من أـصحابـهم (عليـهم السـلام)، و من يـليـهم. و التـعبـير عنـهم بها لـعلـة تـبعـاً لأـبـي عبدـالـله الصـادـق (عليـه السـلام) فـيمـا ذـكرـه في رسـالتـه إلى أـصـحـابـه التـي أـمـرـهـم بـمـدـارـسـتها، و النـظرـ فيها، و تـعاـهـدـها و العـمـلـ بها، فـكـانـوا يـضـعـونـها في مـاسـاجـدـ بـيوـتـهـمـ، فـاـذـا فـرـغـوا مـنـ الصـلاـةـ نـظـرـوا فيـهاـ، فإـنـهـ (عليـهـ السـلامـ) خـاطـبـهـمـ فيـهاـ بـقـولـهـ: «أـيـتهاـ العـصـابـةـ المـرـحـومـةـ المـفـلـحـةـ، أـوـ أـيـتهاـ العـصـابـةـ المـرـحـومـةـ المـفـضـلـةـ، أـوـ أـيـتهاـ العـصـابـةـ الـحـافـظـ اللـهـ لـهـمـ أـمـرـهـ» «٢» و غيرـ ذلكـ.

و في باب ميراث ابن أخي و جدّه، من الكافي بعد ذكر أخبار تختلف ما رواه في أول الباب قال: و هي أخبار صحيحة، إلا أن إجماع العصابة أن منزلة الأخ، إلى آخره. ثم ذكر خبراً آخر، وقال: و ليس هذا أيضاً مما يوافق إجماع العصابة «٣». إلى آخره.

وقال النجاشي في ترجمة أبي غالب أحمد بن سليمان الزراري: و كان أبو غالب شيخ العصابة في زمانه و وجههم «٤».

وقال أبو على محمد بن همام في أول كتابه التمحيس: لما رأيت ما شملني و العصابة المهدية من الاختبار واللاؤاء «٥». إلى آخره.

(١) رجال الكشى ١: ٣٤٥ رقم ٢١٠.

(٢) الكافي ٨: ١/١٤٢، من الروضـةـ.

(٣) الكافي ٧: ١١٥.

(٤) رجال النجاشي: ٨٣/٢٠١.

(٥) التمحص: ٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥٤

□

و في أمالى الشيخ، بإسناده عن عبد الله بن الوليد، قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) في زمن مروان، فقال: «مَنْ أَنْتُمْ؟ فقلنا: من أهل الكوفة. قال: «ما من البلدان أكثر محبًا لنا من أهل الكوفة، ولا سيما هذه العصابة» (١)، الخبر.  
قال المجلسى: هذه العصابة: أي الشيعة فإنها أخص (٢).

و بالجملة فالمراد منها في المقام حملة الآثار، و نقاد الأخبار، و هم في ذلك العصر خلق كثير و جمّ غير متشرون في البلدان متفرقون في الأمصار، فاحتمال اطلاع كلّ واحد منهم على جميع أحاديث كلّ واحد من الجماعة و علمه باقتران كلّ واحد منها بإحدى القرائن المذكورة، ثم اطلاع الشيخ الكشى و شيخه الآخر على اطلاع كلّ واحد منهم عليها، فاسد عند كلّ من له أدنى حظ من البصيرة.  
و أمّا ما قيل: إنه قد يقع الإجماع على صحة أخبار إذا قوبلت و علم من الخارج صدقها و مطابقتها للواقع، أو علم مطابقة كثير منها بنحو ظنّ أو قطع بمطابقة الباقى، فهو كسابقه في الفساد، خصوصاً نسبة الحدس إلى العصابة، حيث فتشوا بعض أخبار الجماعة فوجدوها صحيحة، فقاوسوا باقيها، و في قصة كتاب الشلمغاني كفاية لبطلان هذا القياس، و عدم حصول الظن، فضلاً عن القطع بصحّة الباقى، لمجرد الوقوف على صحة جملة منها.

هذا، و أمّا إنْ كان السبب في حكم العصابة بصحّة أحاديث الجماعة كونهم كما استظهernاه من العدة (٣) من الذين عرفوا بأنّهم لا يرون و لا يرسلون

(١) أمالى الطوسي ١: ١٤٣.

(٢) بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٢.

(٣) عدة الأصول ١: ٣٨٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥٥

إلا عن ثقّة، فهو أمر ممكّن يسهل معرفته، كما اعترف به المشهور، بل ادعى عليه الإجماع في خصوص ابن أبي عمّير، أو هو مع أخيه صفوان و البزنطى.

و قد شرحنا في ترجمة ابن أبي عمّير في (رسز) كيفية معرفة الأصحاب ذلك، و أجربنا عن بعض الشبهات في المقام، و ذكرنا وجه الحجّية بما لا مزيد عليه، و لا بدّ للناظر من المراجعة إليه (١)، و قد اتفق ذلك لبعضهم بالنسبة إلى بعض الرواء.

ففي الفهرست في ترجمة على بن الحسن الطاطري: كان وافقاً شديداً العناد في مذهبـه، قال: و له كتب في الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم، فلأجل ذلك ذكرنا (٢).

قال المحقق السيد العاملـي بعد نقل هذه العبارةـ: علىـ وافقـيـ، فـيعلمـ أنـهـ لـوـ لمـ يـكـنـ كـتـبـهـ عـنـ الثـقـاتـ لـمـ يـرـوـهـ، وـ أـنـ تـدـرـىـ أـنـ مـجـرـدـ كـوـنـهـ عـنـ الثـقـاتـ لـاـ يـكـفىـ فـيـ جـوـازـ روـاـيـتـهـ، إـلـاـ أـنـ يـعـلـمـ صـدـقـهـ فـيـهـ، وـ لـيـسـ الـعـلـمـ بـالـصـدـقـ لـمـ جـرـدـ كـوـنـهـ ثـقـةـ، لـأـنـهـ لـاـ يـصـلـحـ حـصـرـ الـرـوـاـيـةـ حـيـنـئـذـ عـنـهـ فـيـ كـوـنـهـ لـاـ يـرـوـىـ إـلـاـ عـنـ الثـقـاتـ.

و بالجملة نريد بذلك التنبيه علىـ أنـ أـصـحـابـ الإـجـمـاعـ قدـ لاـ يـكـونـ الإـجـمـاعـ عـلـىـ التـصـحـيـحـ لـوـ ثـاقـتـهـمـ بلـ لـكـونـهـمـ روـوـاـ ماـ عـلـمـ صـحـتـهـ مـنـ الـخـارـجـ (٣)، انتهىـ.

قلـتـ: شـدـةـ عـنـادـ عـلـىـ فـيـ مـذـهـبـهـ تـقـضـىـ الإـعـرـاضـ وـ الـاجـتـنـابـ عـنـهـ، وـ عـنـ أـمـثالـهـ، وـ لـكـنـ أـصـحـابـ أـمـرـوـاـ بـأـخـذـ ماـ عـنـهـمـ مـنـ الـحـقـ، وـ عـدـمـ الـاعـتـنـاءـ إـلـىـ عـنـادـهـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ.

فـفـيـ أـصـلـ زـيـدـ الزـرـادـ عـنـ جـاـبـرـ الـجـعـفـىـ قـالـ: سـمـعـتـ أـبـاـ جـعـفـرـ (عليـهـ السـلامـ)

(١) راجع الفائدة الخامسة من خاتمة المستدرك، الرمز (رسز) المساوى لرقم الطريق [٢٦٧].

(٢) فهرست الشيخ: ٣٨٠ / ٩٢.

(٣) تعليقه السيد صدر الدين العاملى على متنهى المقال: مخطوط.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥٦

يقول: «إنّ لنا أوعيةٌ نملؤها علماً و حكمًا، و ليست لها أهل فما نملؤها إلّا لتنقل إلّي شيعتنا، فانظروا إلّي ما في الأوعية فخذوها، ثم صَفُوها من الكدوره، تأخذونها بقضاء نقية صافية، و إياكم و الأوعية فإنّها وعاء سوء فتنكبواها». □

و قال زيد: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «اطلبو العلم من معدن العلم، و إياكم و الولايـج «١» فهم الصدـاؤون عن سـيل الله»، ثم قال: «ذهب العلم و بقى غـربـاتـ العلمـ فـىـ أـوعـيـةـ سـوـءـ، وـ اـحـذـرـوـاـ فـىـ باـطـنـهـ الـهـلاـكـ، وـ عـلـيـكـ بـظـاهـرـهـاـ فـىـ ظـاهـرـهـاـ النـجـاهـ» □ .٢

و المراد بالكدوره و الباطن هو رأيهم و تأويلاـthemـ فىـ الأـحادـيـثـ، كـمـ أـشـارـ إـلـيـ الإـمامـ العـسـكـرـىـ (عليـهـ السـلـامـ) بـقـوـلـهـ: «خـذـواـ مـاـ روـواـ وـ ذـرـواـ مـاـ رـأـواـ» □ .٣ـ بالـنـسـبـةـ إـلـىـ كـتـبـ بـنـيـ فـضـالـ، وـ أـبـوـ القـاسـمـ بـنـ رـوـحـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ كـتـبـ الشـلـمـعـانـىـ، فـأـرـادـ الشـيـخـ إـلـهـارـ عـصـيـتـهـ فـىـ المـقـامـ، وـ عـدـمـ عـنـادـ لـلـحـقـ الـذـىـ وـجـدـهـ عـنـدـهـ، وـ ظـهـرـ صـدـورـهـ عـنـهـ (عليـهـ السـلـامـ) بـوـثـاقـتـهـ، وـ وـثـاقـهـ وـسـائـطـهـ إـلـيـهـ (عليـهـ السـلـامـ) الـمـعـلـومـ عـنـدـ الشـيـخـ، لـسـهـوـلـةـ اـطـلـاعـهـ عـلـيـهـ، لـمـحـصـورـيـتـهـ فـىـ كـتـبـهـ التـىـ أـشـارـ إـلـيـهـ أـوـ لـإـخـبـارـهـ بـوـثـاقـتـهـ، كـمـ شـرـحـنـاـ مـثـلـهـ فـىـ تـرـجـمـةـ ابنـ أـبـيـ عـمـيرـ» .٤

و هذا مما يؤكد كون سبب الإجماع على الصحة أيضاً و ثاقة الوسائل، فضلاً عن وثاقتهم التي صرّح بها السيد المؤيد في كلامه الذي نقلناه عنه سابقاً .٥

(١) الولايـجـ: جـمـعـ وـلـيـجـةـ، وـ هـىـ كـلـ شـىـءـ أـدـخـلـ فـىـ آـخـرـ وـ لـيـسـ مـنـهـ. مـجـمـعـ الـبـحـرـينـ ٢: ٣٣٥ـ وـلـيـجـ.

(٢) أـصـلـ زـيـدـ الزـرـادـ: .٤

(٣) كتاب العيبة للشيخ الطوسي: ٢٣٩.

(٤) تقدمت ترجمته في الفائدة الخامسة برمز (رسز) المساوى لرقم الطريق [٢٦٧]، فراجع.

(٥) مر كلام السيد صدر الدين العاملى في توثيق أصحاب الإجماع و وسائلهم، المشار إليه قبل أربع هوامش فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥٧

و كيف كان فصريح الشيخ أنّ سبب النقل بل الاعتماد وثاقة الوسائل، لا العلم بالصحة من الخارج، فأين وجه التنبية؟

ثم ان السيد المحقق الكاظمى في العدة بعد استدلاله على وثاقة الجماعة بما ذكرناه في الوجه الثاني قال: و من الناس من تجاوز عن هذا المقام، فرغم أنّ الإجماع على تصحيح ما يصح عن هؤلاء كما قضى بوثاقتهم فهو قاض بوثاقة من يروون عنه، وهذا خطأ، فإن الاتفاق على وثاقة رأو و صحة كلّ ما يرويه لا يستلزم أن لا يروي إلّا عن ثقة، بل أقصاه أن لا يروي إلّا ما ثبت لديه ولو بالقرائن، نعم لو حكموا بأنه لا يروي إلّا عن ثقة كما اتفق ذلك لبعض هؤلاء كصفوان و ابن أبي عمير و البزنطى لهم، بل اللهم ربّما كان في رواية الثقة الجليل عن إنسان نوع اعتبار له «١»، انتهى .□

و فيه أولًا: أنّ الاستبعاد الذي اعترف به في نفس الجماعة آت هنا، و إن لم يكن بتلك المرتبة، و المدار في الرجال على الظنون.

و ثانياً: ما مرّ من أنّ إطلاق الصحة على الخبر من غير جهة وثاقة رجال سنده و لو بالمعنى الأعمّ غير معلوم بل الظاهر عدمه «٢».

و ثالثاً: ما مرّ من أنّ نفس مطابقة أخبار رأو لما علم من الخارج صحّته من أمارات الظن بالوثيقة «٣»، فراجع.

و رابعاً: ما مِنْ مشاركة الجماعة للثلاثة في عدم الرواية إِلَّا عن الثقة عَلَى ما يُظَهِرُ مِنَ الْعَدَةِ «٤».

(١) عَدَةُ الرِّجَالِ، مخطوطٌ ورقٌ ٢١ آ.

(٢) كما مر في شواهد المصنف على أن المراد بالصحيح عند الإطلاق هو خبر الثقة لا المحقق بالقرائن، راجع صحيفة: ٣٩ وما بعدها.

(٣) تقدم في صحيفة: ٢٦.

(٤) عَدَةُ الْأَصْوَلِ: ٢٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥٨

فتتحقق من جميع ما ذكرناه قوة القول بدلالة الإجماع المذكور على وثافة الجماعة، ومن بعدهم إلى المعصوم، مطابقة بناء على ما حققنا في المقام الأول «١»، أو التزاماً على مسلك المشهور، وإن استوهنه جماعة من الأعلام

وينبغي التنبيه على أمور:

الأول:

قال السيد الجليل في رسالة أبان: إن قلت: المراد من الوثاقة المستفادة من الإجماع إما معناها الأخص، أى: الإمام العادل الصابط، أو الأعم و على التقدير: لا، ثم دلالة الإجماع عليها:

أمّا الأول: فظهور أنّ جماعة ممّن ادعى الإجماع في حفهم حكم بفساد عقيدتهم، كعبد الله بن بكير، و الحسن بن على بن فضال، فقد حكم شيخ الطائفه وغيره بفطحيتهم «٢»، و حكى الكشى عن محمد بن مسعود: عبد الله بن بكير، و جماعة من الفطحية، هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بكير، و ابن فضال يعني الحسن بن على بن فضال «٣» و كذا أبان بن عثمان، فقد تقدّمت حكاية ناووسيته «٤»، و عثمان ابن عيسى فقد حكم شيخ الطائفه بوقته «٥»، و دلّت عليه جملة من الروايات «٦».

و أمّا الثاني: فلأنه لو دلّ عليه لزم توثيقهم لكل من ادعى الإجماع في حقه، و هو باطل لعدم توثيقهم لأبان بن عثمان و عثمان بن عيسى، و منه يظهر أن التوثيق فيمن و ثقوه ليس لأجل الإجماع بل من غيره، و منه يظهر عدم دلالة الإجماع عليه. قلنا: نختار الأول، فنقول: لا إشكال في المذكورين في الطبقة

(١) تقدم في صحيفة: ٣٧ من هذه الفائدة.

(٢) فهرست الشيخ: ٩٢ / ٣٩١ و ١٠٦ / ٤٦٢.

(٣) رجال الكشى ٢: ٨١٢ / ١٠١٤.

(٤) راجع صحيفة: ٢٧ و ٢٨ من هذه الفائدة.

(٥) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٥٣٤.

(٦) رجال الكشى ٢: ٨٦٠ / ١١١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٥٩

الأولى، كما لا يخفى وكذلك في المذكورين في الثالثة، بناء على اعتقاد المدعى للإجماع و هو الكشى، و إنما ذكر ابن فضال و عثمان بن عيسى حاكياً عن البعض «١»، و أمّا من ذكر في الطبقة الثانية كذلك في غير ابن بكير و أبان بن عثمان كما لا يخفى، و أمّا فيهما فيجب بمثل ما ذكر إذ لم يظهر من الكشى الاعتراف بفساد عقيدتهم، بل إنما حكاها عن ابن مسعود و ابن فضال، بل هو التحقيق بالنسبة إلى أبان بن عثمان، و حكم غيره بذلك لا يضر فيما نحن بصدده في دلالة كلامه عليه، و على فرض التسليم نقول: أنّ

المدعى ظهور العبارة فيما ذكر، و ثبوت خلافه في بعض المواقع لدلالة أقوى غير مضر، وهذا كما يقال: إن لفظ ثقة تدل على كون المدحوب به إمامياً عادلاً، و مع ذلك كثيراً ما يوصف من فسدة عقیدته بذلك، كما لا يخفى.

فالتحقيق دلالته على الوثاقة، بل أعلى مراتبها، و تظهر الشمرة في معروف بن خربوذ، فإنه لم يوثق في كتب الرجال صريحاً، و إن ذكروا له مدحأ، فإنه على المختار من دلالة الإجماع على الوثاقة يكون حديثه معذوباً من الصاحح، بخلافه على غيره فيكون حسناً، و كذا الحال في أبان ابن عثمان و عثمان بن عيسى، فإنه على المختار يعد حديثهما موثقاً أو صحيحاً، بخلافه على غيره فلا يكون مندرجأ تحت الأقسام الثلاثة المذكورة.

و أنت إذا تصفحت كلمات المحققين من المؤخرين السالكين إلى مراعاة هذا الاصطلاح، وجدتهم مطبقين في الحكم بكون حديث معروف ابن خربوذ صحيحاً، و أبان بن عثمان و عثمان بن عيسى صحيحاً أو موثقاً، و هو يرشدك إلى ما اخترناه من دلالة الإجماع على الوثاقة فلا تغفل «٢»، انتهى.

(١) رجال الكشى ٢: ٨٣٠ / ١٠٥٠.

(٢) الرسائل الرجالية للشفتي: ٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٠

و لقد أجاد فيما أفاده (طاب ثراه) وقد أوضحنا في ترجمة عثمان في (قمد) «١» أنه كان مستقيماً جليلاً، ثم وقف ثم تاب، و نظيره في الأعظم ما لا يحصى، و إن فارقهم من جهة زيادة أيام انحرافه ظاهراً، و لكن التوبة تغسل درنها. و أمّا ابن فضال فلعل رجوعه في آخر عمره كما عليه المحققون و تقريره ما له عند الرواية من الأحاديث، و ما عنده من مؤلفاته، يُخرج روایاته عن روایات الفطحية، مع ما في الفهرست «٢» و الخلاصة «٣» و غيرهما من جلالته قدره، و عظم منزلته، و زهده، و ورعه و وثاقته، و ما روى فيبني فضال و هو من عُمَدِهم.

و أمّا أبان ففي ما في الرسالة من شرح حاله غنى للنظر، مضافاً إلى ما مزّ عن المفيد (رحمه الله) «٤».

## الثاني:

إن ديدن أعظم أصحاب الأئمة (عليهم السلام)، و فقهائهم الذين كانوا مرجعاً للفتوى بأمرهم (عليهم السلام)، خصوصاً أو عموماً كان على نقل كلامهم (عليهم السلام) ولو على نحو الإفتاء، و ما كانوا يفتون إلا بما سمعوا منهم أو رأوه، فتصديق العصابة للجماعه و انقيادهم لهم في فقههم عبارة أخرى عن اعترافهم بصحة ما يقولون و يفتون، و ما كانوا يفتون إلا بما رأوه بلا واسطة أو معها، و هذا عين حكمهم بصحة ما يصح عنهم، ولذا لم يفرق أهل النظر من الأصحاب بين الطبقة الأولى و الأخرىتين.

فقال المحقق الشيخ حسن في المتنقى في كلام له: و قد قوى الوهم في هذا الباب على بعض من عاصرنا، فاعتمد في توثيق كثير من المجهولين على صحة الرواية عنهم، و استعمالها على أحد الجماعة الذين نقلوا الإجماع على

(١) راجع الفائدة الخامسة، رمز (قمد) المساوى لرقم الطريق [١٤٤].

(٢) فهرست الشيخ: ٩٢ / ٣٨١.

(٣) رجال العلامة: ٩٣ / ١٥.

(٤) راجع كلام الشيخ المفيد (قدس سره) في صحيفة رقم: ٣١ من هذه الفائدة، و انظر تعليقنا عليه.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦١

تصحيح ما يصح عنهم، و هم ثمانية عشر رجلاً ذكرهم الكشي «١». إلى آخره.

وقال المحقق الدماماد في الرواية كما مرّ: قد أورد أبو عمرو الكشي في كتابه جماعة أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنهم، والإقرار لهم بالفقه «٢». إلى آخره.

و مّر عن الوافي قوله بعد نقل ما في الكشي في الطبقات: قد فهم جماعة من المتأخرین من قوله أجمعوا العصابة، أو الأصحاب على تصحيح ما يصح عن هؤلاء، الحكم بصحّة الحديث المنقول عنهم «٣». إلى آخره.

وبذلك صرّح التقى المجلسي في أول شرح الفقيه «٤».

وقال السيد الأجل بحر العلوم:

قد أجمع الكل على تصحيح ما يصح عن جماعةٍ فلعلَّما  
وَهُمْ أُولُواَنِجَابَةٍ وَرِفْعَةٍ أَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَتِسْعَةٍ  
فَالسَّنَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَمْجَادِ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأُوتَادِ  
زُرَارَةٌ كَذَا بَرِيدٌ قَدْ أَتَى ثُمَّ مُحَمَّدٌ وَلَيْثٌ يَا فَنِي  
كَذَا الْفُضَيْلُ، بَعْدَهُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي مَا بَيَّنَا مَعْرُوفُ  
وَالسَّنَةُ الْوَسْطَى أُولُواَالْفَضَائِلِ رُتْبَتُهُمْ أَذْنَى مِنَ الْأُوَالِ  
جَمِيلُ الْجَمِيلِ مَعْ أَبَانِ وَالْعَبَدَلَانِ ثُمَّ حَمَادَانِ  
وَالسَّنَةُ الْآخِرَى هُمْ صَفَوانُ وَيُونُسُ عَلَيْهِمُ الرَّضْوَانُ  
ثُمَّ ابْنُ مَحْبُوبٍ كَذَا مُحَمَّدٌ كَذَا كَعْبُ اللَّهِ ثُمَّ أَحْمَدُ «٥»

(١) منتقى الجمان ١: ١٥.

(٢) الرواية السماوية: ٤٥، وقد مر هذا الكلام في صحيفة: ٣٢ من هذه الفائدة.

(٣) الوافي ١: ٢٧، وقد مّر هذا الكلام في صحيفة: ٢٢ من هذه الفائدة.

(٤) روضة المتقين ١: ٢٠ ١٩.

(٥) لم ترد الآيات في منظومة السيد بحر العلوم، و ورد في رجاله ١: ٩٤ ان للسيد بحر العلوم رسالة في تحقيق معنى: (أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنهم) فلعلها هناك.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٢

وفي عدّة المحقق السيد محسن الكاظمي: ثم أن هنا أمارات تدل على وثاقة الراوى وأخرى تدل على مدحه.

فمن الأولى: اتفاق الكلمة على الحكم بصحّة ما يصح عنه، كما اتفق ذلك في جماعات من الأوائل والأواسط والأواخر، وهو قولهم: ان العصابة أجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم «١». إلى آخره.

وقال الأستاذ في فوائد التعليقة: منها قولهم: أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنه، و اختلف في بيان المراد. إلى أن قال: بعد استظهار الوثائق منه بمعناها الأعم فلا يقدح نسبة بعضهم إلى الوقف وأمثاله، نعم النسبة إلى التخليط كما وقعت في أبي بصير يحيى الأسدى ربّما تكون قادحة «٢»، انتهى.

والأسدی من السنة الأولى إلى، غير ذلك من الكلمات الصريحة في اتحاد مفاد ما في الطبقات الثلاث.

ولكن السيد الجليل في رسالته أبان فرق بين التصديق والتصحيح، فقال بعد اختيار مذهب المشهور: إن قلت: إن هذا إنما يتم فيما ذكر في الطبقة الثانية والثالثة، وأما في الطبقة الأولى فلا، إذ المذكور فيها تصدقهم لا تصحيح ما يصح عنه، فكما يكون هذا ظاهر

في صحة المروي يكون ذلك ظاهراً في صحة الرواية والأخبار، فكما يمكن إرجاعه إليه يمكن العكس، وإنما الوجه في الاختلاف؟

قلت: الظاهر أن هذا الاختلاف دليل على المعنى الذي اختناه.

توضيح المرام: إن نشر الأحاديث لما كان في زمن الصادقين (عليهما السلام)، و كان المذكور في الطبقة الأولى من أصحابهما كانت روایتهم غالباً عنهم من غير واسطة، فيكتفى للحكم بصحة الحديث تصديقهم كما لا

(١) عدة الرجال، مخطوط: ورقة ٢١/ آ.

(٢) فوائد تعليقة الوحيد على متنها المقال: ٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٣

يُخفى، وأما المذكور في الطبقة الثانية والثالثة فعلى ما ذكره لما كان من أصحاب الصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) وكانت رواية الطبقة الثانية عن مولانا الباقر (عليه السلام) على ما ذكره مع الواسطة، والطبقة الثالثة كذلك بالنسبة إلى الصادق (عليه السلام) أيضاً، ولم يكن الحكم بتصديقهم كافياً في الحكم بصحة الحديث ما اكتفى بذلك، ولذا قال: أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنهم.

ولما تحقق رواية كل من في الطبقة الثانية عن مولانا الصادق (عليه السلام) من غير واسطة، وكذلك الطبقة الثالثة بالنسبة إلى سيدنا الكاظم والرضا (عليهم السلام) أتي بتصديقهم أيضاً.

والحاصل: أن التصديق فيما إذا كانت الرواية عن الأئمة (عليهم السلام) من غير واسطة، والتصحيح إذا كانت معها فلا تغفل «١»، انتهى.

وفي: مضافاً إلى ما فيه من التكليف؛ و مخالفه الجماعة، و صحة إطلاق الصحة على رواية الثقة عن المعصوم بلا واسطة، كما قالوا في ترجمة يحيى بن عمران الحلبـي: روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) ثقة ثقة، صحيح الحديث «٢»، و مثله في أبي الصلـت الheroـي كما يأتي «٣» أن رواية الطبقة الأولى عن الصادقين (عليهما السلام) مع الواسطة، و عن آبائهما الأطـيبـين (عليهم السلام) كثـيرـة «٤»، و إن كانت قليلـة بالنسبة إلى غيرها، و على ما

(١) الرسائل الرجالـية للشـفـتـي: ٥.

(٢) رجال النجاشـي: ٤٤٤ / ١١٩٩.

(٣) سيـاتـي لاحـقاً فيـ صحـيفـة: ٦٥ برقم [٩].

(٤) في هذا الموضع كتبـ في حـاشـيـةـ (الأـصـلـ): «فيـ النـجـاشـيـ [٨٣٢ / ٣٠٤]: عـلـيـةـ بـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـيـنـ، لـهـ كـتـابـ، رـوـاهـ أـبـوـ جـعـفـرـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ الـقـاسـمـ بـنـ مـحـمـيدـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ مـحـمـيدـ بـنـ عـقـيلـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ رـجـاءـ بـنـ جـمـيلـ بـنـ صـالـحـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ أـبـيـ جـمـيلـ بـنـ صـالـحـ عـنـ زـرـارـةـ بـنـ أـعـيـنـ، عـنـ عـلـيـةـ بـنـ الـحـسـيـنـ بـالـكـتـابـ».

و زـيـدـ عـلـيـهـ فـيـ حـاشـيـةـ (الـحـجـرـيـةـ) ما نـصـهـ: «وـ فـيـ التـهـذـيـبـ [٢٠٥ / ٦٣: ٨]: فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ عـمـيرـ، عـنـ اـبـيـ اـذـيـنـ، عـنـ زـرـارـةـ، عـنـ اـبـنـ بـكـيرـ قـالـ: (اـشـهـدـ عـلـيـ أـبـيـ جـعـفـرـ (عليـهـ السـلـامـ) أـنـيـ سـمـعـتـ يـقـولـ: الغـائـبـ يـطـلـقـ بـالـبـيـنـةـ وـ الشـهـوـدـ)، وـ غـيـرـ ذـلـكـ فـيـ الـمـوـاـضـعـ الـتـيـ يـقـفـ عـلـيـهـ الـمـتـبـعـ». «مـنـهـ قـدـسـ سـرـهـ».

و لا يـخـفـيـ وجهـ الـرـبـطـ بـمـاـ فـيـ هـذـهـ حـاشـيـةـ، وـ هـوـ رـوـاـيـةـ أـصـحـابـ الإـجـمـاعـ عـنـ الـمـعـصـومـ (عليـهـ السـلـامـ) بـالـوـاسـطـةـ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٤

أسسه (رحمه الله) تخرج تلك الأحاديث عن هذه القاعدة، لعدم دخولها في ضابطة التصديق لكونها مع الواسطة، ولا في التصحيح لكونهم من الطبقة الأولى، ولا أظن أحداً يلتزم بهذا على اختلاف مشاربهم، وأظن الذي أوقعه في هذا المضيق كلام الشيخ البهائى في المشرق حيث قال في عداد القرائن: و منها وجوده في أصل معروف الانتساب إلى أحد الجماعة الذين أجمعوا على تصديقهم كزراره، و محمد بن مسلم، و الفضيل. أو على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى، و يونس بن عبد الرحمن، و أحمد ابن محمد بن أبي نصر «١»، انتهى.

الثالث: ان ما ذكرنا من الوجه في عدم جواز الحكم بصحة حديث رأو على الإطلاق إلا من جهة وثاقته و وثاقة من بعده إلى المعصوم (عليه السلام)؛ و فساد احتمال كونه من جهة القرائن جار في قولهم في بعض التراجم:- صحيح الحديث، ولا- فرق بينهم وبين أصحاب الإجماع إلا من جهة الإجماع في هؤلاء دونهم، و هم جماعة أيضاً:

- [١] إبراهيم بن نصر بن القعاع الجعفري، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) ثقة، صحيح الحديث «٢».
- [٢] أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم

(١) مشرق الشمسيين: ٢ (ضمن الجبل المتين).

(٢) رجال النجاشي: ٢٨ / ٢١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٥

التمار الكوفي، ثقة، صحيح الحديث «١».

[٣] أبو حمزة أنس بن عياض الليثي، ثقة، صحيح الحديث «٢».

[٤] أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندى، صحيح الحديث «٣».

[٥] الحسن بن علي بن بقاح الكوفي، ثقة مشهور، صحيح الحديث «٤».

[٦] الحسن بن علي بن نعمان الأعلم، ثقة ثبت، له كتاب نوادر، صحيح الحديث «٥».

[٧] سعد بن طريف، صحيح الحديث «٦».

[٨] أبو سهل صدقة بن بندار القمي، ثقة، صحيح الحديث «٧».

[٩] أبو الصلت الهروي، عبد السلام بن صالح، روى عن الرضا (عليه السلام) ثقة، صحيح الحديث «٨».

[١٠] أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد الجوانى، ثقة، صحيح الحديث «٩».

[١١] النضر بن سويد الكوفي، ثقة، صحيح الحديث «١٠».

(١) رجال النجاشي: ١٧٩ / ٧٤

(٢) رجال النجاشي: ٢٦٩ / ١٠٦

(٣) رجال النجاشي: ٣١٠ / ١٢١

(٤) رجال النجاشي: ٨٢ / ٤٠

(٥) رجال النجاشي: ٨١ / ٤٠

(٦) رجال الشيخ: ١٧ / ٩٢

(٧) رجال النجاشي: ٥٤٤ / ٢٠٤

(٨) رجال النجاشي: ٦٤٣ / ٢٤٥

(٩) رجال النجاشي: ٦٨٧ / ٢٦٢.

(١٠) رجال النجاشي: ١١٤٧ / ٤٢٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٦

[١٢] يحيى بن عمران بن على بن أبي شعبة الحلبي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) ثقة ثقة، صحيح الحديث □ .  
[١]

[١٣] أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدى الرازى، كان ثقة، صحيح الحديث «٢».

أما دلالة قولهم: صحيح الحديث على وثاقه من قيل فى حقه ذلك فهو صريح جماعة.

قال الشهيد الثانى فى بداية الدرائية و شرحها: الفاظ التعديل: عدل ثقة. إلى أن قال: و كذا قوله: و هو صحيح الحديث، فإنه يقتضى كونه ثقة ضابطاً، فيه زيادة تزكية «٣».

و هو ظاهر سبطه فى شرح الإستبصار فى شرح قوله (عليه السلام): الكَرْ من الماء نحو حَيْى هذا «٤».

و صريح الفاضل النحرير الشيخ عبد النبي الجزائري فى حاوى الأقوال «٥».

و المحقق البحارنى الشيخ سليمان فى البلغة «٦»، فإنهما عدّا جعفر السمرقندى من الثقات.

و على ما أنسناه فالدلالة واضحة، إلا أن الشمرة فى هذا المقام منحصرة فى السمرقندى، و ابن طريف، و الباقى كما عرفت نصّ عليهم بالوثاقة، إنما الكلام فى دلالته على وثاقه من بعده، و هو أيضاً ظاهر على ما

(١) رجال النجاشي: ٤٤٤ / ١١٩٩.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠.

(٣) الدرائية للشهيد الثانى: ٧٦.

(٤) استقصاء الاعتبار: مخطوط.

(٥) حاوى الأقوال: مخطوط، ورقه: ٣٨ ب / ١١٨.

(٦) بلغة المحدثين: ٣٣٩ (ضمن معراج الكمال).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٧

ذكرنا هنا و فى (رنط) فى ترجمة القاسم بن سليمان «١»، و فى الفائدة الرابعة «٢».

و ظاهر المحقق الدماماد مسلميته عند أهل الفن، قال فى الرواوح: هل رواية الثقة ثبت عن رجل سمّاه تعديل؟ صحّ ما فى الشرح العضدى: أنّ فيه مذاهب.

أولها: تعديل، إذ ظاهر أنه لا يروى إلا عن عدل.

الثانى: ليس بتعديل، إذ كثيراً نرى من يروى ولا يفكر ممن يروى.

و ثالثها: و هو المختار، إن علم من عادته أنه لا يروى إلا عن عدل فهو تعديل، و إلا فلا «٣».

و ثقة صحيح الحديث فى اصطلاح أئمة التوثيق و التوهين من أصحابنا (رضوان الله تعالى عليهم) تعبير عن هذا المعنى «٤»، انتهى.

و ظاهره كون الكلمة اصطلاحاً فى ذلك إذا وقعت بعد التوثيق.

و ظاهر العلامة الطباطبائى تصديقه، فإنه نقله عنه فى بعض فوائد رجاله «٥»، و لم يورد عليه بشيء.

و مع الغض ففى إطلاق الحديث المعلوم من عدم عهد فيه يقيده فى أحاديث محصوره كفاية فى عدم جواز الحكم بالصحة من جهة القرائن كما مر «٦».

نعم لو وجد ما يجب معه الحمل على العهد يسقط عن الدلالة كما قالوا في الحسين بن عبيد الله السعدي: له كتب صحيحه الحديث «٧».

- (١) راجع الفائدة الخامسة من خاتمة المستدرك الرمز (رنط) المساوى للطريق رقم [٢٥٩].
- (٢) راجع الفائدة الرابعة من خاتمة المستدرك، صحيفه: ٥٣٤ ٥٣٥.
- (٣) شرح القاضي عضد الملة والدين على مختصر المتنى لابن الحاجب ١: ١٧٢ ١٧١.
- (٤) الرواشر السماويه: ١٠٤، الراشحة الثالثة.
- (٥) رجال السيد بحر العلوم ٤: ٧، الفائدة الثالثة.
- (٦) مر في الوجه الثاني من المقام الأول صحيفه: ٤٠، فراجع.
- (٧) رجال النجاشى: ٤٢ / ٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٨

النجاشى في خصوص ابن الأعلم «١»، وكذا في أبي الحسين الأسدى فإنه قال: كان ثقة صحيح الحديث، إلا أنه روى عن الضعفاء «٢»، فلا بُدَّ من الحمل على الموجود في كتابه، مع أن اختلاف الاعتقاد في الوثاقة والضعف غير عزيز في الأقدمين كما في المؤخرین.

و أعلم أنه قال النجاشى: الحسن بن علي بن النعمان، مولى بنى هاشم، أبوه علي بن النعمان الأعلم ثقة، ثبت، له كتاب نوادر، صحيح الحديث كثير الفوائد «٣».

قال السيد في الرجال الكبير بعد نقله، و نقل ما في الخلاصة: وقد قيل أن ما في الخلاصة والنجلاني يتحمل عود التوثيق فيهما إلى الألب، و ربما استفید توثيقه من وصف كتابه بأنه صحيح الحديث، و فيما نظر. إلى أن قال: ثم لا يخفى أن وصف الكتاب بكل منه صحيح الحديث إنما يقتضى الحكم بصحة حديثه إذا علم أنه من كتابه، لا الحكم بصحة حديثه مطلقاً، كما هو مقتضى التوثيق، على أن ظاهر الجماعة الحكم بصحة حديثه مطلقاً والله أعلم «٤»، انتهى.

و فيه تنسيص بالمطلب الأول، و ظهور في الثاني، فتأمل.

- (١) و ابن الأعلم، هو علي بن النعمان الأعلم ترجم له النجاشى: ٢٧٤ / ٧١٩، و وثقه و قال في ترجمة ابنه الحسن كما سيأتي:-: أبوه علي بن النعمان الأعلم ثقة. صحيح الحديث، و ظاهر التوثيق هنا للابن لا للألب، و له نظائر كثيرة في رجال النجاشى.
- (٢) رجال النجاشى: ٣٧٣ / ١٠٢٠.
- (٣) رجال النجاشى: ٤٠ / ٨١.
- (٤) منهج المقال: ١٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٦٩

### الفائدة الثامنة في ذكر أمارة عامة لوثاقة جميع المجاهيل

إشارة

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧١

في ذكر أمارة عامةً لوثيقة جميع المجاهيل الموجودة في خصوص كتاب الرجال لشيخ الطائف في خصوص أصحاب الصادق (عليه السلام) و هي التي أشرنا إليها في كثير من الترجم، بأنه من الأربعة آلاف الذين وثقهم ابن عقدة، فإنه صنف كتاباً في خصوص رجاله (عليه السلام) وأنهاهم إلى أربعة ألف، و وثق جميعهم، وكل ما في رجال الشيخ منهم موجودون فيه، فهم ثقات بتوثيقه، و صدقه في هذا التوثيق المشايخ العظام أيضاً.

و توضيح صدق هذه الدعوى، و إثبات مفادها، يحتاج إلى نقل كلماتهم، فأقول:

قال العلامة في الخلاصة في ترجمة ابن عقدة:- يكتنأ أبو العباس، جليل القدر، عظيم المنزلة، و كان زيدياً جارودياً، و على ذلك مات، و إنما ذكرناه من جملة أصحابنا لكثره روايته عنهم، و خلطته بهم، و تصنيفه لهم، روى جميع كتب أصحابنا، و صنف لهم، و ذكر أصولهم. إلى أن قال: له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير، منها: كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق (عليه السلام) أربعة آلاف رجل، و أخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه «١».

و قال الشيخ المفيد في الإرشاد، في أحوال الصادق (عليه السلام): إن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواية عنه (عليه السلام) من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة ألف رجل من أصحابه «٢».

و قال الشيخ الجليل محمد بن علي الفتال في روضة الوعاظين: قد

(١) الخلاصة: ٢٠٣ / ٢٠٤ .

(٢) الإرشاد: ٢ / ١٧٩ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧٢

جمع أصحاب الحديث أسماء الرواية عنه (عليه السلام) من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة ألف «١». و قال السيد الجليل صاحب الكرامات الباهرة السيد على بن عبد الحميد النيلي في كتاب الأنوار المضيئة: و مما اشتهر بين العامة وخاصة أن أصحاب الحديث جمعوا أسماء الرواية عنه (عليه السلام) من الثقات «٢»، و ذكر مثله.

و قال الشيخ الطبرسي في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتابه اعلام الورى في ذكر مناقبه (عليه السلام): و لم ينقل عن أحد من سائر العلوم ما نقل عنه [عليه السلام] فإن أصحاب الحديث قد جمعوا أسامي الرواية عنه [عليه السلام] من الثقات على اختلافهم في المقالات والديانات، فكانوا أربعة ألف رجل «٣».

و قال في الفصل الثالث من القسم الأول من الركن الرابع، منه:- و روى عن الصادق (عليه السلام) من أبوابه من مشهوري أهل العلم أربعة ألف إنسان «٤».

و قال ابن شهرآشوب في المناقب: نقل عن الصادق (عليه السلام) من العلوم ما لا ينقل عن أحد، وقد جمع أصحاب الحديث أسماء الرواية من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، و كانوا أربعة ألف رجل.

بيان ذلك: إن ابن عقدة صنف كتاب الرجال لأبي عبد الله (عليه السلام)، عددهم فيه «٥».

و قال المحقق في المعتبر في جملة كلامه فيما انتشر عنهم من العلوم:- و كذا الحال في جعفر بن محمد (عليهما السلام)، فإنه انتشر عنه من العلوم الجمة ما بهر به العقول، حتى غلا فيه جماعة، و أخرجه إلى حد

(١) روضة الوعاظين ١: ٢٠٧ .

(٢) الأنوار المضيئة: مخطوط.

(٣) اعلام الورى: ٢٧٦ ٢٧٧ .

(٤) اعلام الورى: ٣٨٧.

(٥) المناقب: ٢٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٣

الإلهيّة، وروى عنه من الرجال ما يقارب أربعة آلاف رجل «١».

وقال الشهيد في الذكرى: حتى أن أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) كتب من أجوبة مسائله أربعين مصنف لأربعين مصنف، ودون من رجاله العروفيين أربعة آلاف رجل من أهل العراق والنجاشي «٢». إلى آخره.

وقال العالم التحرير الشيخ حسين والد البهائي (رحمه الله) في وصول الأخيار: ومنهم جعفر الصادق (عليه السلام) الذي اشتهر عنه من العلوم ما بهر العقول، حتى غلا فيه جماعة، وأخرجوه إلى حد الألوهية، ودون العامة وخاصة ممن بز ومهر بتعلمه من العلماء والفقهاء أربعة آلاف رجل، كثرا رأة بن أعين، وعد جماعة وقال: من أعيان الفضلاء من أهل الحجاز، والعراق، والشام، والخراسان، من المعروفين المشهورين من أصحاب المصنفات الكثيرة والباحث المشهورة «٣». إلى آخر ما قال.

وقال التقى المجلسي، في الشرح بعد ذكر ما في الخلاصة: وذكر الأصحاب إخباراً عن ابن عقدة في كتاب الرجال، والمسموع من المشايخ أنه كان كتاباً بترتيب كتب الحديث والفقه، وذكر أحوال كل واحد.

منهم، وروى عن كتابه خبراً أو خبرين أو أكثر، وكان ضعف الكافي «٤»، انتهى.

وبعد التأمل في تلك الكلمات يظهر أن مراد من أجمل وعبر عن

(١) المعبر: ٢٦.

(٢) الذكرى: ١٦.

(٣) وصول الأخيار إلى أصول الأخبار: ٦٠.

(٤) روضة المتقين: ١٤، ١٢، و ضعف الشيء: مثلاه.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٧٤

الجامع بأصحاب الحديث أو غيره هو ابن عقدة، وإن كتابه مشتمل على العدد المذكور، وكلهم ثقات مشهورون، معروفون بالعلم والفضل، كما صرّح به المفيد، والفتال، والطبرسيان «١»، فإذا علم أن فلاناً ذكره أبو العباس في كتابه فهو ثقة عند هؤلاء الإعلام.

أما الشيخ النجاشي فذكر هذا الكتاب إجمالاً في مؤلفات ابن عقدة «٢»، ثم في التراجم كثيراً ما يقول ذكره أبو العباس، أو في الرجال، أو في كتابه، أو ذكر في رجال أبي عبد الله (عليه السلام)، مشيراً إلى وجوده في الكتاب المذكور. إلا أن الغالب أنه يوثقه أيضاً، وإنما ينفع بذلك فيم لم يوثقه صريحاً، وقعن بكونه ممن ذكره ابن عقدة، كأساطيل بن سالم الزطى «٣»، والحسين بن حماد «٤»، والحسين بن أبي العلاء «٥»، وبسام بن عبد الله الصيرفي «٦»، وتليد بن سليمان أبي إدريس المحاربي «٧»، وجراح المدائني «٨»، وحكم بن مسكين «٩»، وداود بن زربي «١٠»، وذريح المحاربي «١١»، صالح بن سعيد القمطاط «١٢»، وعبد الملك بن عتبة الهاشمي الذهبي «١٣»،

(١) كذا و الأنساب: و الطبرسى كما مر في موردين.

(٢) رجال النجاشي: ٢٣٣ / ٩٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٦٨ / ١٠٦.

- (٤) رجال النجاشي: ١٢٤ / ٥٥.
  - (٥) رجال النجاشي: ١١٧ / ٥٢.
  - (٦) رجال النجاشي: ٢٨٨ / ١١٢.
  - (٧) رجال النجاشي: ٢٩٥ / ١١٥.
  - (٨) رجال النجاشي: ٣٣٥ / ١٣٠.
  - (٩) رجال النجاشي: ٣٥٠ / ١٣٦.
  - (١٠) رجال النجاشي: ٤٢٤ / ١٦٠.
  - (١١) رجال النجاشي: ٤٣١ / ١٦٣.
  - (١٢) رجال النجاشي: ٥٢٩ / ١٩٩.
  - (١٣) رجال النجاشي: ٦٣٥ / ٢٣٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧٥

و محمد بن خالد الأشعري <sup>(١)</sup>، و موسى بن طلحة القمي <sup>(٢)</sup>.

و إنما الفائدة التامة في رجال شيخ الطائفه، فإنه قال في أوله بعد أن ذكر أنه بنى على جمع أسماء الرجال الذين رووا عنهم (عليهم السلام)، قال: ولم أجده لأصحابنا كتاباً جاماً في هذا المعنى إلا مختصرات قد ذكر كل إنسان منهم طرفاً إلا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق (عليه السلام)، فإنه قد بلغ الغاية في ذلك، ولم يذكر رجال باقي الأئمة (عليهم السلام)، وأنا أذكر ما ذكره، وأورد من بعد ذلك ما لم يذكره <sup>(٣)</sup>، انتهى.

و هو نص على ذكره في باب أصحاب الصادق (عليه السلام) جميع ما في رجال ابن عقدة، و قوله: أورد إلى آخره، أي: من رجال باقي الأئمة (عليهم السلام).

ولما أحصينا ما في الباب المذكور منهم وجدناهم: ثلاثة آلاف و خمسين رجلاً <sup>(٤)</sup>، ينقص عميماً في رجال ابن عقدة بكثير، و يأتي وجهه إن شاء الله تعالى، و لا يضر بالمقصود من كون تمام ما في الأول موجوداً في الثاني، و بعد ثبوت وثاقة تمام ما في الثاني بنص المشايخ العظام ثبت وثاقة تمام ما في الأول، فيخرج كل ما فيه من المجاهيل عن حريم الجهة، و يدخل في حدود الوثاقة. و إلى مثل ذلك أشار المحقق الداماد في الرواية، بعد تعريف المجهول الاصطلاحى بأنه: الذي حكم أئمة الرجال عليه بالجهة كإسماعيل بن قتيبة، إلى أن ذكر المجهول اللغوى و شرحه، ثم قال:

- 
- (١) رجال النجاشي: ٩٢٥ / ٣٤٣.
  - (٢) رجال النجاشي: ١٠٧٤ / ٤٠٥.
  - (٣) رجال الطوسي: ٢.

(٤) الموجود في رجال الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) يزيد على ما ذكره المصنف (رحمه الله) تعالى بمائة وأربعة و سبعين اسماء فيما أحصيناه، و الظاهر انه أسقط من العدد من حكم هو باتحاده مع غيره، و من رووا عنه (عليه السلام) بالواسطة كما في باب من لم يسم من أبواب أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧٦

و بالجملة جهالة الرجل على معنى عدم تعرّف حاله من حيث عدم الظفر بذكره أو مدحه أو ذمه في الكتب الرجالية ليس مما يسوغ الحكم بضعف السندي، أو الطعن فيه، كما ليس يسوغ تصحيحة أو تحسينه أو توثيقه، إنما تكون الجهة و الإهمال من أسباب الطعن،

بمعنى حكم أئمّة الرجال على الرجل بأنه مجهول أو مهمّل، فمهما وجد شيء من أسباب الجرح انصرم التكليف بالفحص والتفتيش، وساغ الطعن في الطريق، فأيّاً المجهول أو المهمّل لا- بالمعنى المصطلح عليه عند أرباب هذا الفن، بل بالعرف العامي، أعني المسكوت عن ذكره رأساً، أو عن مدحه و ذمه فعل المجتهد أن يتبع مظان استعلام حاله من الطبقات والأسانيد، والمشيخات والإجازات، والأحاديث والسير والتاريخ، وكتب الأنساب وما يجري مجرها، فإن [وقع] «إليه ما يصلح للتعويل عليه فذاك، وإنّ وجّب تسريح الأمر إلى بقعة التوقف، وتسريح القول فيه إلى موقف السكوت عنه.

ومن غرائب عصتنا هذا أنّ القاصرين عن تعريف القوانين والأصول، سويّات من العمر يستغلون بالتحصيل، وذلك أيضاً لا على شرائط السلوك، ولا من جواد السبيل، ثم يتعدون الحدّ، ويتجاوزون في الدين، فإذا تصفحوا وريقات قد [استنسخوها] <sup>(٢)</sup>، وهم غير متّهرين في سبيل علمها، ومسلك معرفتها، ولم يظفروا بالمقصود منها بزعمهم، استحلوا الطعن في الأسانيد، والحكم على الأحاديث بالضعف، فترى كتبهم وفيها في [مقابل] <sup>(٣)</sup> سند سند على الهاشم ضعيف ضعيف، وأكثرها غير مطابق للواقع <sup>(٤)</sup>، انتهى كلامه ورفع في الخلد اعلامه.

(١) في الأصل: رفع، و ما بين المعقوفتين من المصدر وهو الأنسب ظاهراً.

(٢) في الأصل: استنسخوها، و ما بين المعقوفتين من المصدر وهو الأنسب ظاهراً.

(٣) في الأصل: مقابلة، و ما بين المعقوفتين من المصدر وهو الأنسب ظاهراً.

(٤) الرواشر السماوية: ٦٠، الراشحة الثالثة عشرة.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧٧

ولقد أجاد في بيانه، وصدق في طعنه على المنخرطين بزعمهم في سلك أقرانه، ولعمري ما فعلوا بكتب الأحاديث رزيّة جليلة، ومصيبة عظيمة، ينبغي الاسترجاع عند ذكرها، وأعجب منهم الذين جاؤا من بعدهم، وتابعوهم بغير إحسان، ولم يصرفوا قليلاً من عمرهم في التفحص عن مقالاتهم، والتجسس عن صحة تضعيفاتهم، فصدقواهم قولًا و عملاً، وأوقعوا في بنيان آثار الأطهار، وأحاديث الأبرار و هو أساس الدين خللاً، من غير داع في أكثر الموارد، كالآحاديث المتعلقة بالتوحيد، و النبوة، و الإمامة، و الفضائل، و الدعوات، و أمثالها، مما ليس فيها ما يخالف الأدلة القطعية، و لا حكم تكليفي، و لا فائدة له سوى افتضاحنا بين من خالقنا، و تشنيعهم علينا، لأنّ أصحّ كتب الإمامية عندهم كتاب الكافي، و أخبار ضعافه باعتراف علمائهم أزيد من نصف ما فيه، مع أنّ بالتأمل و الدقة حسب الأمارات الواضحة لا يبلغ ضعافه عشر ذلك بالاصطلاح الجديد.

والعجب من العلامة المجلسي، و تلميذه المحدث الجزائري، مع عدم اعتقادهما بهذا النمط الجديد، خصوصاً الثاني، و شدة إنكاره على من أخذته، بنيا في شرحهما على التهذيب، و الأول في شرحه على الكافي أيضاً على ذلك <sup>(١)</sup>، فصنعا بهما ما أشار إليه في الرواشر، و لم أجد محملاً صحيحاً لما فعلوا.

و من جميع ذلك ظهر أنّ في ذكر المجاهيل في الكتب الرجالية فائدة عظيمة، إذ كثيراً ما يطلع المتأخر اختياراً، أو يقع نظره، على أمارة واضحة تورث المعرفة بالمجهول و وثاقته، فيثبته <sup>(٢)</sup> عند ذكر اسمه، ولو أسقطه من

(١) ملاد الآخيار ١: ١٩١ و ٥٩ و ١٤٧ و ٢٢ و ٢٣، مرآة العقول ١: ٣٤/٩٥ و ١٠١ و ٧/١٠١.

(٢) كذا، و الظاهر: فييتها، و الأولى أن تكون العبارة: «فيذكرها عند ثبيت اسمه»، لكن يكون إسقاط الاسم مؤدياً إلى عدم الانتفاع بذكر الأمارة، كما هو مفاد قوله فيما بعد.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧٨

الكتاب لم يتتفع بها غالباً.

فقول أبي على في أول رجاله: ولم أذكر المجاهيل لعدم تعقل فائدة في ذكرهم صادر من غير تأمّل، وإن سبقه في إسقاط المجاهيل من الكتاب المولى عبد النبي في الحاوي، ومعاصره المولى خداوردي الأفشاري في كتاب زبدة الرجال، ولن ينفعه الاشتراك في إسقاط الإيراد<sup>(١)</sup>، مع أنّ له فائدة أخرى أشار إليها بعض المعاصرین: من أنه ربّما تشرک أسامی الثقات مع المجاهيل بحيث لا تميز، أو يتوقف على ملاحظتهما معاً، فالناظر في كتبهم كثيراً ما يظن انحصار الاسم الذي يريد، أو يميّز بزعم أنه الموجود في الكتاب، وفي الواقع هو من المجاهيل الساقطين؛ وهو كلام متين، ونحن نحمد الله تعالى على الوقوف على هذه الأمارة الواضحة التي صلح بها حال كثير من المجاهيل.

وقد أشار إليها شيخنا الأجل في أمل الآمل في باب الخاء في ترجمة أبي الريبع الشامي خالد بن أوفى فإنه قال فيه: ولو قيل بتوثيقه وتوثيق جميع أصحاب الصادق (عليه السلام) إلّا من ثبت ضعفه لم يكن بعيداً لأن المفيد في الإرشاد<sup>(٢)</sup>، وابن شهرآشوب في معالم العلماء<sup>(٣)</sup>، و الطبرسي في إعلام

(١) الإيراد: كذا، و الصحيح: «ما أراد»، و المعنى: ان اشتراك الثقات مع المجاهيل بالاسم أحياناً لا يكون حجة في إسقاط المجاهيل، وهذا هو صريح قوله فيما بعد.

أما الإيراد فهو المؤاخذة التي بينها المصنف بقوله السابق: (ان في ذكر المجاهيل في الكتب الرجالية. إلى آخره). وفرض إسقاطها يجعل من وجود الاشتراك مسوغاً لإسقاط المجاهيل، لا سيما عند ملاحظة قوله اللاحق: (مع ان له فائدة أخرى)، والمصنف ليس بقصد ذلك قطعاً.

(٢) الإرشاد ٢: ١٧٩.

(٣) في هامش (الأصل): « قوله: (معالم العلماء) سهو من قلمه الشريف، و الصحيح: المناقب كما نقلناه منه (قدس سره). انظر كتاب المناقب لابن شهرآشوب ٤: ٢٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٧٩

الوري<sup>(١)</sup>، قد وثقوا أربعة آلاف من أصحاب الصادق (عليه السلام)، و الموجود منهم في جميع كتب الرجال و الحديث لا يبلغون ثلاثة آلاف، و ذكر العلامة و غيره<sup>(٢)</sup> أن ابن عقدة جمع أربعة آلاف المذكورين في كتاب الرجال<sup>(٣)</sup>، انتهى. و قد أوضحتنا ما أجمله

ولكن ينبغي التنبيه على أمور:

## الأول:

إنّ الذي يروم استقصاء أصحاب إمام (عليه السلام)، واستيعاب رواته يذكر كلّ من أدركه، ولو من أول أيام خلافته قليلاً، أو من آخر أوقات خلافته جزءاً يسيراً، كما فعل الذين أرادوا إحصاء أصحاب رسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كصاحب الإستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة و غيرها، فتراهم يذكرون منهم كلّ من أدرك من طرف أيم رسالته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، بأقل ما به يصدق الإدراك.

و أمّا من قصد جمع أصحاب كلّ إمام (عليه السلام)، فيذكر كلّ من أدرك منهم غالباً أيام عمره، و اختص به، و اشتهر باسم صاحبته، و إن أدرك اثنين منهم بما يعتد به يذكره في البابين، و هكذا، و إن أدرك غير من اختص به (عليه السلام) قليلاً ربّما يشيرون<sup>(٤)</sup> إليه، كما ترى البرقى يقول في رجاله في العنوان: أصحاب أبي الحسن الرضا على بن موسى (عليهما السلام) ثم يقول: من

أدركه من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام): حماد بن عثمان. إلى أن قال: و من أصحاب أبي الحسن موسى ابن جعفر (عليهما السلام). و عدّ جماعة، ثم قال: أصحاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، و من نشأ في عصره: إسحاق بن موسى ابن جعفر (عليهما السلام) «٥». إلى آخره.

إذا عرفت ذلك تعلم وجه نقصان عدد ما في رجال الشيخ من

(١) إعلام الورى □ . ٢٧٦ ٢٧٧

(٢) راجع قول العلامة وغيره في أول هذه الفائدة.

(٣) أمل الآمل ١: ٨٣.

(٤) كذا و الصحيح: يشير، لقوله قبله: و إنْ أدرك.

(٥) رجال البرقى: ٥٢ ٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨٠

أصحاب الصادق (عليه السلام) عمّا في رجال ابن عقدة منهم، مع تصريحه بأنه يذكر ما ذكره، فان ابن عقدة أحصاهم لغرضه، والشيخ أسقط بعضهم لما ذكرنا، و تعلم أنّ ما أسقطه في هذا الباب منهم أثبته في باب أصحاب أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، أو في باب أصحاب أبي إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام)، و إن كانوا مجهولين من هذه الجهة، و هذا واضح بحمد الله تعالى.

## الثاني:

إن المقرر المعهود عند أئمّة هذا الفن، أنه إذا قال عالم عدل إمامي: فلان ثقة من غير تعريضه أو غيره لمذهبة، فإن المذكورة عدل إمامي، إنما لكون (ثقة) اصطلاح لهم في ذلك، أو لانصراف المطلق إلى الفرد الكامل، أو لغير ذلك من الوجه. و لا فرق في ذلك بين توثيق واحد معين، أو جماعة محصورين بكلمة واحدة كما في المقام.

فإن المفید، و الفتال، و الطبرسيان «١»، صرّحوا بابن عقدة جمع أربعة آلاف من الثقات، فلا بد من حمل الوثاقة على المصطلح المعهود كما هو مقتضى عمل الأصحاب في جميع الموارد.

إلا أن الإنصاف أنّ بعد ملاحظة قولهم على اختلاف آرائهم في الآراء و المقالات أو البيانات يجب حملها على المعنى الأعم، أي: العدالة من غير انضمام الإيمان، فالمراد عدالة كلّ في مذهبة، أو يقال: أنّ الأصل ما ذكرنا في رجال الشيخ، إلى أن يظهر من كلامه أو من كلام غيره خلافه.

إن قلت: إنّ كلام الجماعة ناظر إلى عمل ابن عقدة و ما صنعه في كتابه، فيكون المراد أنه جمع أربعة آلاف من الثقات عنده، فيؤول الكلام إلى الاعتماد على توثيق المزكي العادل الغير الإمامي. و فيه من المناقشات ما لا يخفى.

قلت: أولاً: إنّ خلاف ظاهر كلام الجماعة، فإن مقتضاه حمل

(١) كذا و الأنسب: و الطبرسى كما مرّ آنفاً في موردين، مع أقوال ما ذكره المصنف أيضاً.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨١

الوثاقة على المعنى الواقعى، أو ما في اعتقادهم لا على معتقده.

و ثانياً: إنّ في الفهرست في ترجمة ابن عقدة: و إنما ذكرناه في جملة أصحابنا لكثره روایته عنهم، و خلطته بهم، و تصنيفه لهم «١».

و في المعالم: و كان زيدياً جارودياً، إلا إنّه روى جميع كتب أصحابنا، و صنف لهم «٢».

و هذا صريح في أنه وثق الجماعة على طريقة الإمامية؛ لأن الكتاب إنما صُنف لهم، فإنه لا حاجة للزيدي إلى الصادق (عليه السلام) فضلاً عن أصحابه، و حيث كان ثقة عارفاً أميناً يكون توثيقه كتوثيق الإمامي في المقام.

قال الشيخ النعmani في كتاب الغيبة: و هذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة، و لا بالعلم بالحديث و الرجال الناقلين له <sup>«٣»</sup>، انتهى. و نظير ذلك ما قاله الأستاذ الأكبر، بعد الإشكال في تعديل غير الإمامي، مثل على بن الحسن بن فضال، بعد ظهور إرادة العدل الإمامي، أو في مذهبها، أو الأعمّ، أو مجرد الوثوق بقوله، و لم يظهر اشتراط العدالة في قبول الرواية.

قال (رحمه الله): إنما يقال: إذا كان الإمامي المعروف مثل العياشى الجليل، يسأله يعني ابن فضال عن حال رأوه، فيجيب: بأنه ثقة على الإطلاق، مضافاً إلى ما يظهر من التعرض للوقف و الناوسية و غيرهما في مقام جوابه و إفادته له. إلى أن قال: فإنه ربما يظهر من ذلك إرادة العدل الإمامي، مضافاً إلى أنه لعل الظاهر مشاركة أمثاله مع الإمامية في اشتراط العدالة <sup>«٤»</sup>. إلى آخره.

(١) فهرست الشيخ الطوسي: ٢٨ / ٧٦.

(٢) معالم العلماء: ١٦ / ٧٧. بتصرف.

(٣) الغيبة للنعماني: ٢٥.

(٤) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨٢

و مثل العياشى في السؤال عن ابن فضال، النجاشى بالنسبة إلى كتاب ابن عقدة كما يظهر من بعض المواقع، منها قوله: الحسين بن عثمان الأحسنى البجلى، كوفي، ثقة، ذكره أبو العباس فى رجال أبي عبد الله (عليه السلام) <sup>«١»</sup>.

الحسين بن ثوير بن أبي فاختة. إلى أن قال: ثقة، ذكره أبو العباس فى الرجال و غيره <sup>«٢»</sup>.

الحسين بن محمد بن الفضل، ثقة، روى أبوه عن أبي عبد الله، و أبي الحسن (عليهما السلام)، ذكره أبو العباس <sup>«٣»</sup>.

إسحاق بن جرير بن يزيد. إلى أن قال: ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ذكر ذلك أبو العباس <sup>«٤»</sup>.

بسطام بن سابور الزيات أبو الحسين الواسطي، مولى، ثقة، و اخوته: ذكرياء، و زياد، و حفص ثقات كلهم، رروا عن أبي عبد الله [و أبي الحسن] (عليهما السلام)، ذكرهم أبو العباس و غيره فى الرجال <sup>«٥»</sup>. إلى غير ذلك من الترافق.

ولا يخفى ظهوره في توثيقه اعتماداً على توثيق أبي العباس، ولو لا اتحاد المعنى بأحد الوجهين لم يكن للاستشهاد بكلامه محل، و الله العالم.

وقال السيد المحقق الكاظمي في العدة: و أمّا توقفهم في توثيق ابن فضال، و ابن عقدة، و أضرابهما من الثقات المنحرفين من أئمة هذا الشأن، و أهل القدم الراسخ فيه و الباع الطويل، فالذى يستفاد من تتبع سيرة قدماء الأصحاب

(١) رجال النجاشى: ٥٤ / ١٢٢.

(٢) رجال النجاشى: ٥٥ / ١٢٥.

(٣) رجال النجاشى: ٥٦ / ١٣١.

(٤) رجال النجاشى: ٧١ / ١٧٠.

(٥) رجال النجاشى: ١١٠ / ٢٨٠، و ما بين المعقوفتين منه.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨٣

هو الاعتماد على أمثال هؤلاء، كما يُعرب عنه تَصْفُحُ كتب الرجال <sup>«٦»</sup>. إلى آخره.

و ثالثاً: بعد التسليم والغضّ عما ذكرنا فنقول: لا شبهة في كون توثيق مثل ابن عقدة الذي وصفوه بالعلم والثقة، والأمانة والجلالة، والمعرفة بحال الرواية من أسباب الوثوق بتصور الخبر من جهة من ذكره، فإن أقل ما لا بدّ من حمل الوثاقة عليه رعاية للمعنى اللغوي، والعرفي، الجامع بين جميع المذاهب التحرّز عن الكذب، والتثبت والضبط، ولا يختلف إخبار الحاوی لهذه الأوصاف عن حصول الوثوق والاطمئنان بخبره عند كلّ من أنصف من نفسه، وفيه الكفاية لمن اقتصر في الحجّة من الإخبار بالموثوق بتصوره من جهة السنّد، وهذا منه.

### الثالث:

إنه ربّما يتوهم التنافي بين هذه الأمارة الكاشفة عن وثاقة كلّ من في رجال الشيخ من أصحاب الصادق (عليه السلام) وبين ما صنعه الشيخ بهم، فإنه قال في الباب المختص بهم:

إبراهيم بن أبي حبّة، واسم أبي حبّة: اليسع بن سعد المكى، ضعيف «٢».

الحارث بن عمر البصري، أبو عمر، ضعيف الحديث «٣».

عبد الرحمن بن الهلقام، أبو محمد العجلى، ضعيف «٤».

عمرو بن جمیع أبو عثمان البصري الأزدي، ضعيف الحديث «٥».

محمد بن حجاج المدنى، منكر الحديث «٦»

(١) العدة: ٢٥ ألف.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ١٤٦ / ٦٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ١٨٧ / ٢٣٠.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ٢٣٢ / ١٤٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ٢٤٩ / ٤٢٦.

(٦) رجال الشيخ الطوسي: ٢٨٥ / ٨٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٨٤

محمد بن عبد الملك الأنصاري، كوفي نزل بغداد، أُسِنَدَ عنه، ضعيف «١».

محمد بن مقلاص الأسدى الكوفى، أبو الخطاب، ملعون غال «٢».

وبعض آخر وإن لم يصرح فيه بضعفه إلا أنه معلوم صريح هو به في الفهرست أو غيره، وهذا يكشف عن عدم موافقة الشيخ لابن عقدة، وعدم تصديقه إياه في توثيقاته، ويوجب الشك في الباقي، إلا ما صريح هو أو غيره بوثاقته، ويدفع هذا التوهم بوجوه:

الأول: إن المقدمات التي استخرنا منها هذه القاعدة كلها نصوص من المشايخ الأجلاء، لا مسرح لتطرق النظر والإشكال فيها، وخروج بعض الأفراد عن تحتها لا يضرّ بها، وإنما لأضرّ بأكثر القواعد، وهو باطل بالضرورة، وقد مرّ الجواب بهذا عن بعض الأعلام في قاعدة الإجماع «٣»، فلاحظ.

الثاني: إن القدماء يطلقون الضعف في كثير من الموارد على من هو ثقة، ويريدون من الضعف ما لا ينافي الوثاقة، كالرواية عن الضعفاء، أو روایة الضعفاء عنه، أو الاعتماد على المراسيل، أو الوجادة، أو روایة ما ظاهره الغلوّ والجرأة والتبيه وأمثالها، بل لكونه غير أمامي، كما اشتهر أن السكوني ضعيف، والمراد أنه عامي، وإنما فو ثاقته مما لا خلاف فيه، بل صريح بعضهم بأن من [الضعف «٤»] الروایة بالمعنى.

و إذاً فلا منافاة بين كون أحد ثقة عند الجماعة المذكورين و ابن عقدة،

(١) رجال الشيخ الطوسي: ٢٩٤ / ٢٢٣.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ٣٠٢ / ٣٤٥.

(٣) يلاحظ.

(٤) أثبتنا ما بين المعقوفتين لحاجة معنى العبارة إليه.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨٥

و بين ضعفه من بعض هذه الجهات عند الشيخ، و كون السبب الكذب و الوضع، و غيرهما غير معلوم، فلا يوجب خللاً في القاعدة،  
نعم هذا لا ينفي أبي الخطاب و مثله، فيجب عنه بما نذكره في:

الثالث: من أن المؤوث ذكر [٥] أيام استقامته و أشار إلى زمان روایته، و الجارح نظر إلى أيام انحرافه، و كان الأصحاب يتحرزون حينئذ منه، و يتبرجون من الرواية عنه، و لكن لا يرثون اليد عمما تلقوه منه قبله، إلّا أنهم كثيراً ما يشرون إلى ذلك فيقولون: حدثني فلان أيام استقامته.

وفي الكشي، في الصحيح عن عيسى شلقان قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) و هو يومئذ غلام قبل أوان بلوغه:-: جعلت فداك ما  
هذا الذي نسمع من أبيك أنه أمرنا بولايتك، ثم أمرنا بالبراءة منه؟ قال: فقال أبو الحسن (عليه السلام) من تلقاء نفسه:-: إنَّ  
الله حَقَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَى النَّبُوَةِ، فَلَا يَكُونُونَ إِلَّا أَنْبِيَاءً، وَ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الإِيمَانِ، فَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مُؤْمِنِينَ، وَ اسْتَوْدَعَ قَوْمًا إِيمَانًا فَإِنْ شَاءَ  
أَتَّمَهُ لَهُمْ، وَ إِنْ شَاءَ سَلَبَهُمْ إِيَاهُ، وَ إِنَّ أَبَا الْخَطَابَ كَانَ مِنْ أَعْارِهِ اللَّهِ الْإِيمَانَ، فَلَمَّا كَذَبَ عَلَى أَبِيهِ سَلَبَهُ اللَّهُ الْإِيمَانَ.

قال: فعرضت هذا الكلام على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال «١».

و آل أمر الأصحاب في شدة الاجتناب عنه حتى قال الغصائرى كما في الخلاصة و أرى ترك ما يقول أصحابنا: حدثنا أبو الخطاب  
أيام استقامته «٢»، انتهى.

(١) رجال الكشي ٢: ٥٨٤ / ٥٢٣، و في هذا دليل على أنهم (عليهم السلام) «شجرة بعضها من بعض».

(٢) خلاصة الأقوال: ٧ / ٢٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨٦

ولكن هذا خروج عن الاستقامة، و ترك للأخذ بالحجج من السنة من غير عذر مسوغ، سوى شدة العداوة مع هذا «١» الرجس، و هي  
مدودحة إلى حد لا يجب إبطال الحق، قال الله تعالى: وَ لَا يَجْرِي مِنْكُمْ شَيْءٌ إِلَّا تَعْدِلُوا «٢» و خلاف ما عليه عمل الأصحاب  
في أمثل هذا المقام.

قال الشيخ في العدة: فأمّا ما ترويه الغلة و المتهمن و المضعفون و غير هؤلاء، فإن كانوا ممن عرف لهم حال استقامة و حال غلو  
عميل بما رواه في حال الاستقامة، و ترك ما رواه في حال خطئهم؛ و لأجل ذلك عملت الطائفة بما رواه أبو الخطاب في حال  
استقامتها، و تركوا ما رواه في حال الخلطة، و كذلك القول في أحمد بن هلال العبرتائي، و ابن أبي المذاقر «٣». إلى آخره، انتهى.

و كفى شاهداً لهم ما في ترجمة الشلماغنى في النجاشى، و الخلاصة: و كان مستقيماً الطريق، متقدماً في أصحابنا، فحمله الحسد لأبي  
القاسم بن روح على ترك المذهب، و الدخول في المذاهب الرديئة، حتى خرجت فيه توقيعات، فأخذذه السلطان و قتلها و صلبها، و تغير  
و ظهرت عنه مقالات مُنكرة، و له من الكتب التي عملها حال الاستقامة كتاب التكليف «٤»، رواها المفيد إلّا حديثاً منه في باب  
الشهادات: أنه يجوز للرجل أن يشهد لأخيه إذا كان له شاهد واحد من غير علم «٥».

(١) مع هذا: كذا، و الصحيح: لهذا، و التعدى باللام فى مثل هذا الموضع مطرد فى القرآن الكريم.

(٢) المائدة: ٨

(٣) العدة للشيخ الطوسي ١: ٣٨٢ ٣٨١.

(٤) رجال النجاشى: ١٠٢٩ / ٣٧٨.

(٥) الخلاصة: ٣٠ / ٢٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨٧

## الفائدة التاسعة في بيان دخول كثرة الأخبار الحسان في عداد الصحاح

### إشارة

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٨٩

في بيان دخول كثرة الأخبار الحسان في عداد الصحاح ولو على طريقة أكثر المتأخرین من اشتراط العدالة في الراوى، و عدم حجيّة الحسن، أو تقديم الصحيح عليه عند التعارض، و إن قلنا بحجيتها. وفيه ذكر بعض الألفاظ التي أخرجوها مما تدل على التوثيق، و عدوها في عداد ما يدل على المدح، و بعض الأمارات الشائعة الدالة على الوثائق

و يتم المقصود ببيان أمرين:

### الأول:

إن الأصحاب على اختلاف آرائهم في معنى العدالة الشرعية، التي هي موضوع لكثير من الأحكام اتفقوا على وجوب ترتيب آثار العدالة على شخص ثبت بالطريق المعترض حسن ظاهره الذي هو طريق نوعاً ما إلى وجود ملكة الاجتناب عن الكبائر والإصرار على الصغار، خصوصاً إذا كان سبباً فعلاً لحصول الظن به، سواء قلنا: بأنه هو عين العدالة، و فسرناها به، أو قلنا: بأنها الملكة، و حسن الظاهر من طرق معرفتها تعييناً أو عقلياً، كسائر الملوك النفسانية التي لها آثار خارجية، و علائم ظاهرية، تعرف بها غالباً كالشجاعة و السخاوة و الجبن و البخل و غيرها.

فمن ثبت عنده حسن الظاهر ولو بالشهادة به على الأصح من جواز استناد الشاهد لذى الطريق بالطريق، سواء شهد بذلك الطريق مستنداً إلى الطريق أو شهد به فيثبت عند المشهود له فيرتقب آثار ذى الطريق عليها لثبت طريقها تثبت عنده العدالة على ما هو المتيقن من هذه الأقوال.

و أما لو قلنا بأن حسن الظاهر هو العدالة شرعاً، أو طريق تبعدي إلى وجود الملكة، فعدم الحاجة إلى حصول الظن أو الوثوق به واضح، فظهور أنه لا فرق في المقام بين أن يقول أحد المذكرين كالشيخ و النجاشي

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩٠

و أمثالهما: فلاناً ثقة، أو عدلاً، أو من العدول، أو يذكر من كواشف العدالة و ما يلازم حسن الظاهر شيئاً يكشف عنها نوعاً في ثبوت وثائقه من قيل في حقه ذلك، و وجوب ترتيب آثارها عليها، و هذا مما لا سترة عليه بحمد الله تعالى.

### الثاني:

أنهم بسطوا الكلام في كتب الدرائية وغيرها في بيان الألفاظ الدالة على التعديل والمدح، واقتصروا في الأول بقولهم: ثقة، أو عدل مطلقاً أو مع انضمام ضابط أو ثبت، أو حافظ، أو متقن، أو حجّة «١». وإنما يكفي «عدل» فيه على ما صرّح به والد البهائي «٢»، أو «حجّة» على ما صرّح به الشهيد «٣»، وأنكره بعضهم «٤»، أو صحيح الحديث عنده «٥»، وأنكره أكثر من تأخر عنه «٦»، وباقى الألفاظ عدّوها مما يدل على المدح وإن اختلفت في القرب من الأول والبعد عنه، إنما أن الحاصل عدّ الحديث من جهة من قيل في حقه بعض من ذلك حسناً.

نعم صرّحوا بأنّ مثل شيخ هذه الطائفة، وعميدها، ورئيسها، ووجهها، ونحو ذلك إنما يستعملونه فيمن يستغنى عن التوثيق لشهرته، إيماءً إلى أن التوثيق دون مرتبته «٧».

(١) الظاهر من كتب الدرائية، وفوائد المذكورة في مقدمات كتب الرجال عدّ أكثر العلماء لفظ (حجّة) من ألفاظ التعديل من غير انضمامه إلى لفظ أو انضمام لفظ إليه.

(٢) وصول الأخيار: ١٩٢.

(٣) الدرائية: ٧٦، قوله: أو «حجّة» معطوف على قوله المتقدم: أو «عدل مطلقاً».

(٤) يمكن اعتبار عدم ذكر الوحيد البهائي (طاب ثراه) للفظ (حجّة) بين ألفاظ التعديل في تعليقه إنكاراً للدلالة للفظ المذكور على الوثاقة.

(٥) أي: عند الشهيد الثاني (قدس سره) كما في درايته: ٧٦.

(٦) كالوحيد في التعليق: ٦، والبهائي في مشرق الشمدين: ٣، والكاظمي في تكميلة الرجال ١: ٥٠، والكتني النجفي المعاصر للمصنف في توضيح المقال: ٤١، وغيرهم من العلماء الذين تقدّمت أسماؤهم في أوائل الفائدة السابعة، وهم الذين ذهبوا إلى القول: بأنّ صحيح القدماء هو ما احتف بالقرائن لا المرور عن الثقة، فلاحظ جيداً.

(٧) وصول الأخيار: ١٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩١

وادعى بعضهم دلالة بعض الألفاظ أيضاً عليه «١»، من غير موافقة الأكثرين معه، حتى آلم أمر الجماعة إلى أن عدّوا أحاديث إبراهيم بن هاشم ونظرائه من الأعظم في عداد الحسان «٢»، معتبرين بعدم التنصيص عليهم بالوثاقة من أممّة التعديل والجرح، مع أنّ كثيراً من ألفاظ المدح يدل على حسن الظاهر، أو يلازمها بدلالة واضحة لا مجال لإإنكارها.

هذا إبراهيم بن هاشم، قالوا في حقه: إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم «٣»، وهذا النشر متوقف على علمه واحتوائه أحاديثهم، وتلقى رواه القميين عنه، وقبولهم ما رواه لهم، وهو في طبقة أحمد بن محمد بن عيسى الرئيس ديناً ودنيا، وروى عنه بمحضر من أحمد «٤» جلّ من في هذه الطبقة من الأجلاء: كالصفار «٥»، والحميري «٦»، وسعد «٧»، ولده على ابن إبراهيم «٨»،

(١) أي: على من يكون التوثيق دون مرتبته، ولا يمكن إرجاع الضمير في (عليه) إلى المدح الذي يصير به حديث الممدوح حسن، لما سيأتي من كلام المصنف بعده، فلاحظ.

(٢) كعدّ أحاديث الحسن بن موسى الخشاب، وعلى بن قتيبة، وعلى بن نباتة، والحسين بن الحسن الهاشمي زيادة على أحاديث إبراهيم بن هاشم وغيره من الحسان كما مر في الفائدة السادسة من فوائد خاتمة المستدرك في الطرق [٢] و [٣٣٧] و [٣٣٥] و [٣٦٢] و [٥٤٠] وكثير غيرها، وهو محكي المقدس الأردبيلي عن لسان المشهور كما في أوائل الفائدة المذكورة، فراجع.

(٣) رجال النجاشي: ١٦ / ١٨.

(٤) أى: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، رئيس قم و شريفها في عصره. كان متشددًا جدًا إزاء رواة الحديث، حتى عرف عنه أنه لا يطرد من لا يوثق به عن مجلسه فحسب، بل عن أرض قم كلها، وبهذا اتضحت المراد من إدخال هذه الجملة المعترضة في كلامه عن إبراهيم بن هاشم.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٨٥ / ٣٢٠.

(٦) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.

(٧) الفقيه ٤: ١٣٣، من المشيخة.

(٨) الفقيه ٤: ٤٠ ٣٩، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩٢

و محمد بن الحسن بن الوليد «١»، و ابن متييل «٢»، و محمد بن على بن محبوب «٣»، و محمد بن يحيى العطار «٤»، و أحمد بن إسحاق «٥»، و على بن بابويه والد الصدوق «٦»، وغيرهم من الذين رووا عنه، و قبلاً منه، و حفظوا و كتبوا و حدثوا بكل ما أخذوا عنه، و حينئذ صدق النشر المذكور.

و هذا يلزム عرفاً بعد التأمل في حال الجماعة كون ظاهر إبراهيم ظاهراً مأموناً، و كونه معروفاً عندهم بستر المعاصي، و العفة في البطن و الفرج، و اجتناب الكبائر، و أداء الفرائض، إذ لو كان فيه خلاف بعض ذلك لما خفى عليهم، لاحتياج النشر إلى كثرة المخالفات المنافية لستره عليهم، و لو علموا فيه شرّاً لم يجتمعوا و هم بمكان من العظماء و الجلالات و التثبت على التلقى عنه، و التحديث عنه، فظهور أن النشر لا يختلف عن حسن الظاهر، الكافش عن الملكة.

و إذا تأملت في قولهم: صالح، أو زاهد، أو خير، أو دين، أو فقيه أصحابنا، أو شيخ جليل، أو مقدم أصحابنا، أو مشكور، و ما يقرب من ذلك، عرفت عدم صلاحية إطلاق هذه الألفاظ في كلمات مثل هذه الأعاظم على غير من حسن ظاهره، و فقدت أو سترت معايه. و كيف يكون الرجل صالحًا و يُعد من الصالحاء و هو بعد متجاهر بتترك بعض الفرائض، أو بارتكاب بعض الجرائم، و احتمال جهلهم بظاهر حاله

(١) وردت رواية محمد بن الحسن بن الوليد عنه بالواسطة، انظر: الفقيه ٤: ١٠٨، من المشيخة.

(٢) فهرست الشیخ: ١٢١ / ٥٣٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٣٢٢ / ٩٨٧.

(٤) الفقيه ٤: ١٥، من المشيخة.

(٥) انظر هداية المحدثين: ١٢.

(٦) وردت رواية على بن بابويه عنه بالواسطة، انظر الفقيه ٤: ١١٨، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩٣

ينافي ذكرهم له، و توصيفهم إياه، و أخذهم عنه بلا واسطة، أو معها، و سوء فعله سرًا لا ينافي حسن ظاهره، الذي يكشف عنه صلاحه الثابت بالنص منهم.

و من تأمل في موارد استعمال الصلاح، و الصالح، و الصالحين، و الصالحاء، في الكتاب و السنة لا يكاد يشك في دلالتها على ما فوق العدالة، و لذا قال الشهيد في شرح الدررية بعد عد الوصف بالزهد، و العلم، و الصلاح، من أسباب المدح ما لفظه: مع احتمال دلالة الصلاح على العدالة و زيادة «١»، انتهى.

و كيف يجتمع الزهد الحقيقى الواقعى الذى لا يُبَدِّى من حمل اللفظ عليه مع الفسق فى الظاهر، بل فى الباطن أيضًا، و كذا الكلام فى

الباقي، أليس من المستكر أن يقال: فلان شيخ جليل إلّا أنه لا يصلى صلاة الصبح، أو يفعل كذا من المعاصي، و هكذا في قوله: فقيه أصحابنا، أو وجههم، أو عينهم، و كيف يكون وجهاً لهم و هو مجدور، و عيناً لهم و هو أعور؟!! و بالجملة فدلاله هذه الألفاظ مطابقة أو التزاماً على حسن الظاهر ظاهرة.

و إذا خصم إليها عدم طعن أحد فيه بشيء، و ذكره الأعلام مع حملة الشريعة، و رواه الشيعة، زاد في حسنة و بهائه، و لو كان صاحب أصل أو كتاب لم يطعنوا عليه، و ذكرروا طرفهم إليه، يكون أخذنا بمجاميع الحسن في الظاهر، الكاشف عند من أنصف من نفسه عن حسن السرائر. و ما وراء عبادان قريء؟! و يؤيد جميع ما ذكرنا أثنا لم نجد القديماء فرقوا في مقام العمل، و في موارد الترجيح عند التعارض، بين من قيل في حقه بعض تلك المدائح، و بين من وثقوه صريحاً، و لم تر مورداً قدّموا الصحيح باصطلاح المتأخرین على حسنهم عند التعارض، مع تقديمهم الموثق و الضعيف عليه.

هذا الشيخ في الكتابين كثيراً ما يطعن في السند عند التعارض بأنّ فيه

(١) الدراية: ٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩٤

فلاناً، و هو عامي، أو فطحي، أو واقفي، أو ضعيف، و لم نجده طعن فيه بأنّ فيه فلاناً الممدوح ببعض ما مرّ، فيطرح مع تصريحه في العدة في صورة التعارض إذا كان بين خبرى الإمامين بقوله: فما كان راوياً عدلاً وجب العمل به، و ترك العمل بما لم يروه العدل «١»، و مع ذلك لم نجده ترك العمل بما رواه الممدوح ببعض ما ذكر في مورده، بل دأبه الجمع في هذه الموارد بالدلالة من غير طعن في السند أصلاً، و من أراد الوثوق فعله بمراجعة الكتابين.

و منه يظهر أنّهم من صنف واحد، و أن توصيفهم بعضهم بالوثاقة، و آخر بالصلاح، أو الرهد، أو الديانة، أو غيرها إنّما هو تفنن في العبارة، و لذا قنعوا ببعض ذلك في الذين عدالتهم كالضروري عند الأصحاب.

ففي النجاشي: زراره بن أعين. إلى أن قال: شيخ أصحابنا في زمانه و متقدمهم، و كان قارئاً فقيهاً متكلماً شاعراً أدبياً، قد اجتمعت فيه خلال الفضل و الدين، صادقاً فيما يرويه «٢».

و في أبان بن تغلب: عظيم المتنزلة «٣» في أصحابنا، لقى علي بن الحسين، و أبا جعفر، و أبا عبد الله (عليهم السلام) روى عنهما، و كانت له عندهم متنزلة و قدم «٤».

و يقرب منه ما ذكره في ترجمة بريد بن معاوية «٥».

و في ترجمة البزنطي: لقى الرضا، و أبا جعفر (عليهما السلام) و كان عظيم المتنزلة عندهما «٦».

(١) عدة الأصول ١: ٣٧٦.

(٢) رجال النجاشي: ٤٦٣ / ١٧٥.

(٣) في حاشية (الأصل): «كلمة عظيم المتنزلة مذكورة في ترجمة مسمع بن كردين، و في المدارك ٧: ٤٢٤، ٨: ٩٦، انه غير موثق !! منه (قدس سره)».

(٤) رجال النجاشي: ٧ / ١٠.

(٥) رجال النجاشي: ٢٨٧ / ١١٢.

(٦) رجال النجاشي: ١٨٠ / ٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩٥

و في ترجمة ثعلبة أبي إسحاق النحوى: كان وجهاً في أصحابنا، قارئاً فقيهاً نحوياً لغويَاً راوية، و كان حسن العمل، كثير العبادة و الزهد .

و اكتفى في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى بقوله: شيخ القمين وجههم و فقيههم (٢).  
وفى ترجمة شيخ الحسين الغضائى، بقوله: شيخنا (رحمه الله) (٣).

و في ترجمة أبي يعلى الجعفري: خليفة الشيخ المفيد، متكلم فقيه «٤». إلى غير ذلك.

وفي الفهرست في ترجمة الصفواني: كان حفظة كثير العلم، جيد اللسان «٥». وليس فيهما توثيق الصدوق.

- (١) رجال النجاشي: ١١٧ / ٣٠٢
  - (٢) رجال النجاشي: ٨٢ / ١٩٨
  - (٣) رجال النجاشي: ٦٩ / ١٦٦

وفي حاشية (الأصل) إشارة إلى هذا الموضع ما نصه: «قال المحقق الخوانساري في شرح الدروس- [مشارق الشموس في شرح الدروس]: للشيخ إلى على بن جعفر ثلاثة طرق على ما نقل. أحدها ما ذكره في التهذيب [١٠: ٨٦ من المشيخت] وهذا الطريق ليس بصحيح وإن وصفه العلامة بالصحة [رجال العلامة: ٢٧٦ الفائدة الثامنة]; لأن فيه الحسين بن عبيد الله الغضائري ولم ينص الأصحاب على توثيقه. وهو من الغرابة بمكان، ولذا قال السيد في المنهج [٣٠٩ / ١١٤]: ويستفاد من تصحيح العلامة طريق الشيخ إلى محمد بن علي بن محبوب [التهذيب ١٠: ٧٢ من المشيخت]، توثيقه. ولم أجده إلى يومنا من خالقه» منه (قدس سره).

و الطريقان الباقيان للشيخ إلى على بن جعفر بن محمد بن على زين العابدين (عليهم السلام)، تجدهما في الفهرست: ٨٧ / ٣٧٧، و تتفق منهما طرق كثيرة، راجع تعليقتنا على هامش الطريق رقم [١] المار في الفائدة السادسة من فوائد خاتمة المستدرك.

- (٤) رجال التجاشي: ٤٠٤ / ١٧٠ .

(٥) فهرست الشيخ: ١٣٣ / ٥٨٨ .

خاتمه المستدرك، ج ٧، ص: ٩٦

و قنع فى ترجمة الحسين بن سعيد بذكر كتبه «١». إلى غير ذلك مما يقف عليه الناظر فى التراجم. و قالوا فى أبي الحسن موسى بن الحسن بن محمد المعروف بابن كبراء: كان مفوّهاً عالماً، متديّناً حسن الاعتقاد، و مع حسن معرفته بعلم التجوم حسن العبادة و الدين «٢»؛ و مع ذلك عدّه المجلسى فى الوجيزه «٣»، و المحقق البحارنى فى البلغة «٤»، من الممدوحين. فان كان لعدم دلالة هذه الألفاظ على حسن ظاهره فهو شيء يإنكار البديهي، و مع الدلالة و الوثوق بتتوسطه بحسن السريرة فعده منهم في غير محله.

وقد أشار إلى ما حرقناه السيد المحقق الكاظمي في العدة، فقال بعد ذكر جملة من تلك الألفاظ: و كذلك قولهم: من خواص الشيعة، كما قال أبو جعفر (عليه السلام) لأخي محمد بن إبراهيم الحسيني: رحم الله أخاك يعني محمد فإنه من خصيص شيعتي. ومن اكتفى في العدالة بحسن الظاهر ولو في تعريفها كما هو الظاهر هان عليه الخطب «٥».

وأصرح من ذلك ما ذكره السيد الأجل بحر العلوم في ترجمة إبراهيم ابن هاشم بعد نقل كلمات الأصحاب واختلافها في الحكم بصحة السند من جهته تارة أخرى ما لفظه: و الجمع بين كلماتهم في ذلك مشكل، فإن الحسن في اصطلاحهم مباین للصحيح.

وقد يتکلف للجمع بحمل الصحيح على مطلق الحجّة أو نحوه على

- (١) فهرست الشیخ: ٥٨ / ٢٢٠.
- (٢) رجال النجاشی: ٤٠٧ / ١٠٨٠.
- (٣) الوجیزة: ٥٦، و فیه: (مختصر) ای: مختلف فیه.
- (٤) بلغة المحدثین: ٤٢٣.
- (٥) عدۃ الرجال: ١ / ١٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٧

خلاف الاصطلاح مجازاً، أو بحمل الحسن على مطلق الممدوح رجال سنده بالتوثيق أو غيره، أو حمل الوصف بالحسن على ما يقتضيه ظاهر الحال في إبراهيم بن هاشم، لفقد النص على توثيقه، والصحة على التحقيق المستفاد مما له من النعوت. وهذه الوجوه متقاربة في البعد عن الظاهر، وعلى الآخرين تتعكس الشهرة، وما كالأول أولى من حمل الحكم بالصحة على الغلط والاشتباه، وأولى من الكل: إبقاء كل من اللفظين على معناه، على أن يكون السبب اختلاف النظر، ومثله غير عزيز في كلامهم. وبذلك تنكسر سورة الشهرة المشتهرة.

وقد يفهم من قول العلامة (طاب ثراه): «والأرجح قبول روايته»<sup>١</sup> وكتذا من مناقشة صاحب المدارك وغيره في بعض روایاته، كروايتها في تسجیة المیت تجاه القبلة<sup>٢</sup>، وغيرها، احتمال عدم القبول، إما لأن اشتراط عدالة الروای ينفي حجیة الحسن مطلقاً، أو لأن ما قيل في مدحه لا يبلغ حد الحسن المعتبر في قبول الروایة.

و هذا الاحتمال ساقط بكل وجهيه:

أما الأول: فلأن التحقيق أن الحسن يشارك الصحيح في أصل العدالة، وإنما يخالفه في الكاشف عنها، فإنه في الصحيح هو التوثيق أو ما يستلزم «٣»، بخلاف الحسن فإن الكاشف فيه هو حُسن الظاهر المُكتفى به في ثبوت العدالة على أصح الأقوال. وبهذا يزول الإشكال في القول بحجیة

(١) رجال العلامة: ٤ / ٩.

(٢) مدارك الأحكام ٢: ٥٣ بدايات الفصل الخامس.

(٣) في حاشية (الأصل) إشارة إلى هذا الموضوع: (أو ما في معناه عن نسخة أخرى).  
ومثله في هامش المطبوع من المصدر أيضاً.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٩٨

الحسن مع القول باشتراط عدالة الروای كما هو المعروف بين الأصحاب<sup>٤</sup>.

انتهى ما أردنا نقله من كلامه الذي هو القول الفصل، والكلام الجزل في هذا المقام، الذي زلت فيه أقدم الأعلام، وليشهد بصحته الوجدان، ويساعد عليه البرهان، وعليه يمكن دعوى اتحاد اصطلاح القدماء والمتاخرین في الصحيح، أو أعمیة الأول من جهة دخول الموثق فيه أيضاً.

ومن جميع ذلك ظهر أنه لا يجوز للمستنبط الاتكال على تصحيح الغير وتحسينه وتضعيفه، بل الواجب عليه النظر إلى أصول هذا الفن، والتأمل في ألفاظ المدح المذكورة في الترجم، والنظر في مثالاتها، وما تكشفها من القرائن حتى يستكشف منها حُسن الظاهر الكاشف عن الملك، فيصير الممدوح المصطلح ثقة، والخبر الحسن صحيحاً، وكيف يجوز الاعتماد على الغير في هذا المقام مع هذا الاختلاف العظيم الذي فيهم، من جهة فهم المداليل، حتى آل أمرهم في بعضها إلى الحكم بطرفى الضد، كقول بعضهم في قولهم «لا بأس به»: أنه توثيق، وآخر: أنه لا يفيد المدح أيضاً.

وقال بعضهم: إنّ في نفي البأس بأساً، وغير ذلك، هذا كله في الشهادة القولية، والألفاظ المعهودة المذكورة في الترجم. وأما الشهادة الفعلية واستظهار حسن الظاهر منها، بل الوثاقة ابتداءً منها نظير الوثوق بعدل الإمام من جهة صلاة العدول معه فأحسنها وأتقنها وأجلّها فائدة في المقام رواية الأجلاء عن أحدٍ، فإنّ التتبع والاستقراء في حال المشايخ الأجلة يشهد بأن روایتهم عن أحد واجتماعهم في الأخذ عنه قرينة واضحة على وثاقته، وما كانوا ليجتمعوا على الرواية إلا عنهم كان مثلهم، وإن روى

(١) رجال السيد بحر العلوم ١: ٤٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٩٩

أحدهم عن ضعيف في مقام شهروه، ونوهوا [باسمه «١»]، ورموه بنبال الضعف، وربما يوثقوه ثم يقولون: إلا أنه يروى عن الضعفاء، بحيث يستفاد منه أن الطريق على خلافه، فيحتاج النادر إلى التنبيه، فإذا كثرت الرواية من الأجلة الثقات عن أحد فدلالتها على الوثاقة واضحة. ولذكر بعض الشواهد من كلماتهم:

قال النجاشي في ترجمة عبد الله بن سنان بعد ذكر كتبه: روى هذه الكتب عنه جماعات من أصحابنا، لِعَظِيمِه في الطائفه و ثقته و جلالته «٢».

قال الشيخ المحقق الأستاذ (طاب ثراه): يستفاد من هذه العبارة أن إكثار الرواية، و كثرة الرواية عن شخص مما يدل على الوثاقة، وهو كذلك بعد الفحص التام «٣».

و قال الكشى في ترجمة محمد بن سنان، بعد ما نقل عن الفضل بن شاذان قدحه، وأنه قال: رُدُوا أحاديث محمد بن سنان، وقال: لا أحل لكم أن ترووا أحاديث محمد بن سنان عنى ما دمت حياً، وأذن في الرواية بعد موته، قال أبو عمرو: قد روى عنه الفضل بن شاذان «٤»، وأبوه «٥»، ويونس «٦»، و محمد بن عيسى العبيدي «٧»، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٨»، و الحسن «٩» و الحسين ابنا سعيد الأهوaziyan «١٠»، و ابنا دندان، و أيوب بن

(١) في (الأصل) و (الحجرية): به اسمه، و ما بين المعقوفتين هو الأنسب.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٤ / ٥٥٨.

(٣) تعليقة الوحيد البهبهاني: ١٠ الفائدة الثالثة.

(٤) رجال الكشى ١: ١٢٦ / ٥٦.

(٥) التهذيب ١٠: ٥٤ / ٢٠٠:

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٥ / ٥٦٨.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٣ / ٣٢٩.

(٨) فهرست الشيخ: ١٤٣ / ٦٠٩.

(٩) الكافي ١: ٣٨٤ / ٢.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٠ / ٢٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٠

نوح «١»، وغيرهم من العدول والثقات من أهل العلم «٢»، انتهى.

و هذا نص في أن رواية الأجلاء عن أحد تناهى القدر فيه، فإن ما ذكره دفاع عن محمد بن سنان برواية العدول من أهل العلم عنه، فيعلم أنهم لا يجتمعون على الرواية عن أحد إلا عن الثقة السالم عن الطعن والقدر.

ولذا تعجب النجاشى فى ترجمة جعفر بن محمد بن مالك <sup>ع</sup> بعد تضعيشه فقال: و لا أدرى كيف روى <sup>ع</sup> عنه شيخنا النبيل الثقة أبو على بن همام، و شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري (رحمهما الله) «<sup>٣</sup>».

وقال صاحب المعالم فى المنتقى: ولو لا وقوع الرواية من بعض الأجلاء عمن هو مشهور بالضعف، لكان الاعتبار يقتضى عدم روایة من هو مشهور معروف بالثقة و الفضل و جلاله القدر عمن هو مجھول الحال ظاهراً من جملة القرائن القوية على انتفاء الفسق عنه «<sup>٤</sup>»، ثم استشهد لذلك بما نقلنا عن الكشى و النجاشى فى ابن سنان، و ابن مالك «<sup>٥</sup>».

قلت: رواية الجليل المشهور عن المشهور بالضعف المقدوح بالكذب، و الوضع و التدليس، و غيرها مما ينافي الوثاقة فى أيام ضعفه نادرأ جدأ، و هي لا توجب الوهن فى الأمارة المستخرجة من سيرتهم و عملهم، و قد مر فى ترجمة النجاشى «<sup>٦</sup>» جملة من الشواهد لما أدعيناها.

و مما يدل على ذلك أن البرقى فى رجاله مع عدم بنائه على التزكية

(١) التهذيب ١: ٣١٣ / ٩٠٩.

(٢) رجال الكشى ٢: ٧٩٦ / ٩٧٩.

(٣) رجال النجاشى: ١٢٢ / ٣١٣.

(٤) منتدى الجمان ١: ٤٠.

(٥) كما مر آنفاً.

(٦) راجع الفائدة الثالثة صحيفة.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ١٠١

والجرح كثيراً ما يذكر مجھولـاً و يقول: روى <sup>ع</sup> عنه فلان «<sup>١</sup>»، يعني أحد الأجلاء، و لاـ داعى له فيه إلـا بيان اعتباره، و الاعتماد عليه برواية الجليل عنه.

و كذا ما مر عن الشيخ فى العدة، و هو قوله: و لأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و أحمد بن محمد بن أبي نصر، و غيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون و لا يرسلون إلـا ممن يوثق به، و بين ما يسنده غيرهم، و لذلك عملوا بمراسيلهم «<sup>٢</sup>». إلى آخره، فانا حملنا الجماعة على أصحاب الإجماع كما تقدم «<sup>٣</sup>»، و لو لم يكونوا هم المقصود من الكلام فظاهره اشتراك من شابه الثلاثة فى الوثاقة و الجلاء، أو كان أعلى منهم درجة و مقاماً عند العصابة، معهم فى البناء المذكور، و هم خلق كثير.

و يؤيـده أنه قال فى الفهرست فى ترجمة على بن الحسن الطاطري: و له كتب فى الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم، فلأجل ذلك ذكرناها «<sup>٤</sup>».

و لو لم يكن أجيـاء رواة الإمامية كذلك لم يكن لهذا العذر موقع.

أـ يـحمل أن يكون أحمد بن محمد بن عيسى الذى أخرج البرقى عن قم؛ لروايته عن الضعفاء «<sup>٥</sup>»، و سهل بن زياد عنها؛ لاتهامه بالغلو «<sup>٦</sup>»، و غيرهما. و لم يـرو عن الحسن بن محبوب لأجل اتهامه فى روايته عن أبي حمزة «<sup>٧</sup>».

(١) رجال البرقى: ٥٣ و ٥٠ و غيرهما كثيراً.

(٢) عـدة الأصول ١: ٣٨٦.

(٣) تقدم فى الفائدة السابقة صحيفـة يلاحظ.

(٤) فهرست الشیخ: ٩٢ / ٣٨٠.

(٥) كما صرّح به العلّامة في رجاله: ١٤ / ٧ في ترجمة أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ.

(٦) كما في رجال النجاشي: ١٨٥ / ٤٩٠ في ترجمة سهل بن زياد.

(٧) كما في رجال النجاشي<sup>١</sup>: ٨٢ / ١٩٨ في ترجمة أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَىٰ، ورجال الكشىٰ: ٢ / ٧٩٩، ٩٨٩، وفي إشكال لأنّ أبا حمزة الشمالي مات (رحمه الله) سنة ١٥٠ هـ بينما مات ابن محبوب سنة ٢٢٤ هـ عن خمس وسبعين سنة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٢.

أو ابن أبي حمزة<sup>١</sup> يروى عن غير الثقة!! وهكذا غيره من مشايخ القميين، وسيرتهم مع الغلاة والمتهمين والكاذبين والوضاعين معروفة مذكورة في التراجم.

ومن هنا يعلم أن قول النجاشي في ترجمة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني: روى عن الثقات ورووا عنه «٢».

وقوله في ترجمة أبي محمد البجلي: فقهاء العلم. جعفر بن بشير روى عن الثقات ورووا عنه «٣». ليس من خصائصهما.

بل قوله مثلاً في عبد الله بن سنان: ثقة من أصحابنا جليل، لا يطعن عليه في شيء «٤».

وفي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَبِي الْجَرْجَانِيِّ: كَانَ ثَقَةً فِي حَدِيثِهِ، وَرَعَا لَا يَطْعَنُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ «٥».

وفي على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين: كَانَ وَرَعَا ثَقَةً فِي شَيْءٍ «٦». وغيرهم أيضاً. يفيد هذه الفائدة؛ إذ الرواية عن الضعفاء من أعظم المطاعن عندهم.

وكذا قولهم: صحيح الحديث على ما شرحت سابقاً<sup>٧</sup>، بل المتأمل

(١) كما في رجال الكشىٰ: ٢ / ٨٥١، ١٠٩٥.

(٢) رجال النجاشي: ٣٤٥ / ٩٣٣.

(٣) رجال النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤.

(٤) رجال النجاشي: ٢١٤ / ٥٥٨.

(٥) رجال النجاشي: ٨٦ / ٢٠٨.

(٦) رجال النجاشي: ٢٦٠ / ٦٨١.

(٧) يلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٣

في التراجم يطمئن بأنّ ديدنهم التعرض للرواية عن الضعفاء، كال تعرض للوقف والفتحية والعامية وأمثالها، فكما أنّ ظاهر قولهم في حقّ راوٍ: أَنَّهُ ثَقَةٌ، أَنَّهُ إِمامٌ، عَلَىٰ مَا عَلِمَ مِنْ سِيرَتِهِمْ، فَكَذَا ظَاهِرُهُ عَدَمُ الرَّوَايَةِ عَنِ الْفَضَلَةِ، وَالْوَجْهُ فِيهِمَا عَلَىٰ حَدَّ سُوءِهِ.

ولذا قال الشهيد في الذكرى في بيان تصحيح الخبر من جهة الحكم ابن مسكين:- بأن الحكم ذكره الكشىٰ «١» ولم يعرض له بدم «٢». وظاهره أنّ بناء هم على ذكر الطعن لو كان فيه، فعدمه يدلّ على عدمه.

وظاهر للمتأمل في التراجم أن الرواية عن الضعفاء من أسباب الضعف عندهم، فلا يُيدّ من ذكرها عند ذكرها، ويقرب منه ما ذكره العلّامة في الخلاصة، في ترجمة أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ «٣».

ومن جميع ما ذكرنا تعرف النظر في كثير من كلمات المشهور في المقام. ولذكر بعضها مثلاً والباقي موكل إلى فحص من رام إحكام أساس دينه.

قال في المعراج: إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ممدوح «٤»، وفي الخلاصة: كان فقيهاً، ونقل ابن عقدة أن الصادق (عليه السلام)

ترحم عليه، و حكى عن ابن نمير أنه قال: انه ثقة «٥». و في النجاشي في بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي: كان

- (١) رجال الكشي ١: ٢٦ / ٥٤.
- (٢) الذكرى: ٢٣١، في البحث عن العدد في صلاة الجمعة.
- (٣) رجال العلامة: ٢١ / ١٦.
- (٤) قاله في بلغة المحدثين المطبوع بنهاية معراج الكمال: ١٣ / ٣٣٣، و لم يقله في المعراج.
- (٥) رجال العلامة: ٣ / ٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٤

وجهاً في أصحابنا، وأبوه و عمومته، و كان أوجههم إسماعيل، و هم بيت بالكوفة «١». فان لم يحصل من فقاوته، و وجاهته، و ترحمه (عليه السلام) عليه، و توثيق ابن نمير إياه و إن كان عامياً الوثوق بحسن ظاهره و لا «٢» طريق أسد و أتقن منه بما الطريق إلى تحصيله؟ و إلّا فلا وجه لعده حسناً، و في الوجيزه «٣»: حسن كال الصحيح.

وفيهما: إسحاق بن إبراهيم الحضيني: حسن «٤». و في الكشي: و كان الحسن بن سعيد [تولى إيصال] «٥» إسحاق بن إبراهيم الحضيني، و على بين الريان بعد إسحاق إلى الرضا (عليه السلام)، و كان سبب معرفتهم لهذا الأمر، و منه سمعوا الحديث و به عرفاً، و كذلك فعل بعد الله بن محمد الحضيني و غيرهم حتى جرت الخدمة على أيديهم «٦».

وفي التهذيب: بإسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب إلى أبي جعفر (عليه السلام) أعلمته أن إسحاق بن إبراهيم وقف ضيئعاً على الحج و أم ولده، و ما فضل عنها «٧» للقراء. إلى أن قال: فكتب (عليه السلام): فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصيئه إسحاق بن إبراهيم (رضي الله عنه) «٨». إلى آخره،

- (١) رجال النجاشي: ١١٠ / ٢٨١.
- (٢) في نسخة (الأصل): فلا، و الصحيح ما في (الحجرية) ظاهراً.
- (٣) الوجيزه: ١٦١ / ٢٠٠.
- (٤) الوجيزه: ١٥٧ / ١٦٤، البلغة: ٣٣٢.

(٥) في (الأصل) و (الحجرية): (تولى أيضاً)، و ما ذكرناه بين المعقوفين هو المراد بعبارة الكشي.

- (٦) رجال الكشي ٢: ٨٢٧ / ١٠٤١.
- (٧) أي: يصرف ما فضل من غلة الضيئه الموقوفة بعد إخراج مصاريف الحج و حاجة أم ولد الواقف منها على الفقراء.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣٨ / ٩٢٥، و رواه في الكافي ٧: ٦٥ / ٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٥

فكونه وكيلا له (عليه السلام)، و ترضاه (عليه السلام) عنه، و وقفه الضيئه، كاشف قطعاً عن حسن ظاهره، بل و ثاقته كما صرّح به في التعليقة «١»، و نصّ عليه في التكميلة «٢».

وفيهما «٣» و في الحاوي أحمد بن علي البلاخي: حسن «٤». مع ان في باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) في رجال الشيخ، و الخلاصة: أحمد بن علي البلاخي، الرجل الصالح، أجاز التلوكبرى «٥»، فلو لم يدل الصالح على حسن ظاهره، و لم تكشف شيخية الإجازة لمثل الجليل التلوكبرى عنه، فيما ذا يستدلّ عليه و فيهما: أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، حسن «٦»، مع أنّ

النجاشي والخلاصة: شيخنا الفقيه، حسن المعرفة (٧).  
وفيهما: أحمد بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) حسن (٨)، مع أنَّ في إرشاد المفيد: كان كريماً جليلاً ورعاً، و كان أبو الحسن موسى (عليه السلام) يحبه ويقدمه، و وهب له ضياعته المعروفة باليسيرة، ويقال أنه (رضي الله عنه) أعتق ألف مملوك.  
أخبرني أبو محمد الحسن بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت إسماعيل بن موسى يقول: خرج أبي بولده إلى بعض أمواله

- 
- (١) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٥١.
  - (٢) تكملة الرجال: ١٧٥.
  - (٣) البلغة: ٣٢٩، الوجيزه: ١٥١/١٠٨.
  - (٤) حاوي الأقوال: ١٨٠/٩٥.
  - (٥) رجال الشيخ: ٤٩/٤٤٦، و رجال العلامة: ١٩/٣٦.
  - (٦) تعليقة الوحيد: ٣٨ و تكملة الرجال: ١٦٩.
  - (٧) رجال النجاشي: ٨٤/٢٠٤.
  - (٨) تعليقة الوحيد: ٤٨، و تكملة الرجال: ١: ١٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٦  
بالمدينة، فكنا في ذلك المكان، و كان مع أحمد بن موسى عشرون من خدم أبي و حشمه، إن قام أحمد قاموا معه، و إن جلس جلسوا معه، و أبي بعد ذلك يرعاه ببصره، ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتى تشيح أحمد بن موسى بيتنا (١).  
وفي الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد الأشعري، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الرجل يكون بعض ولده أحب إليه من بعض، و يقدم بعض ولده على بعض؟ فقال: نعم، قد فعل ذلك أبو عبد الله (عليه السلام) نحل محمدًا، و فعل ذلك أبو الحسن (عليه السلام) نحل أحمد شيئاً، فقمت أنا به حتى حرته له (٢).  
و لعل هذه الضياعة هي اليسيرة في كلام المفيد (رحمه الله) و هذه الأوصاف و المناقب كيف تنفك عن الوثاقة فضلاً عن حسن الظاهر، و لكنَّ القوم أعرف بما فعلوا، إلى غير ذلك من التراجم.  
و على هذا الأساس الواهي بنا أنواع الأحاديث و قسموها إلى الأربع المعروفة، و حكموا بحسن أكثر الصحاح، و لو دخلت من هذا الباب الذي فتحناه تحقق لك صدق ما ادعينا في أول الفائدة. و بالله المستعان.

- 
- (١) الإرشاد: ٢: ٢٤٤.
  - (٢) الكافي: ٦: ٥/٥١.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٧

## الفائدة العاشرة في استدراك بعض ما فات عن قلم الشيخ المتبحر صاحب الوسائل

إشارة

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٠٩

في الفائدة الثانية عشرة من فوائد خاتمتها من ذكر الثقات والممدوحين تفصيلاً، ولا نذكر من ذكره، إلّا من ذكره ولم يعثر على توثيقه، أو بعض مذاقه، فنذكره ونشير إليه، وقد مرّ [ت] في كلماتنا الإشارة إلى جملة من الأمارات الكلية على الوثائق التي منها: كونه من مشايخ على بن إبراهيم القمي في تفسيره «١».

و منها: كونه من مشايخ جعفر بن قولويه في كتابه كامل الزيارة «٢».

و منها: كونه من رجال الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣».

و منها: روایة أحد ثلاثة، و هم: ابن أبي عمير، والبزنطي، و صفوان بن يحيى، عنه على ما هو المشهور، وعلى ما حرقنا، يشار كهم غيرهم من أصحاب الإجماع أيضاً «٤».

و منها: روایة الأجلاء عنه «٥».

و منها: روایة جعفر بن بشير عنه «٦».

(١) مرّ في الفائدة الخامسة، برمز (يد)، المساوى لرقم الطريق [١٤].

(٢) مرّ في الفائدة الثالثة في ترجمة ابن قولويه: تقدم في الجزء الثالث صحيحة: ٢٤٦.

(٣) راجع الفائدة الثامنة، فقد خصصها المصنف (قدس سره) لدراسة هذه الأمارة.

(٤) كما في أول الفائدة الخامسة، مع الفائدة السابقة كلها.

(٥) لقد تكرر التأكيد على هذه الأمارة كثيراً في الفائدة الخامسة، من ذلك ما مرّ فيها برمز (قم)، المساوى لرقم الطريق [١٤٠]، فراجع.

(٦) مر في الفائدة الخامسة، برمز (نط)، المساوى لرقم [٥٩].

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٠

و منها: روایة محمد بن إسماعيل الزعفراني عنه «١».

و منها: كونه من مشايخ النجاشي «٢».

إلى غير ذلك مما نشير إليه في التراجم إن شاء الله، كل ذلك على غاية من الإيجاز والاختصار، ولم ألتزم بترتيب الآباء على النحو المقرر؛ لاحتجاجه إلى صرف برره من الزمان فيما لا فائدة فيه يُعنى بها.

فتقول:

(١) صرخ النجاشي في ترجمة الزعفراني: ٩٣٣ / ٣٤٥: بأنه روى عنه الثقات، وروى عنهم. والمصنف عدّ هذا القول أمارة على وثائقه من يروى عنه الزعفراني، ولم يبسط القول عن هذه الأمارة في الفوائد المتقدمة، غير أنه اعتمدتها فيها كثيراً، خصوصاً في الفائدة الخامسة.

(٢) انظر الجزء الثالث، صحيحة: ١٤٦

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١١

## باب الألف

### [١] آدم بن صبيح الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢] آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري الهمي:

والد زَكِيرِيَا.

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣] أبان بن أبي عمران الفرازى الكوفى:

«٣» من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٤] أبان بن أبي عياش فيروز:

راوى كتاب سليم بن قيس، عنه. ضعفه الشيخ في الرجال «٥»، ونقل [في] الخلاصة عن الغضائري: أن أصحابنا نسبوا وضع كتاب سليم إليه «٦».

و التضعيف موهون كنسبة الوضع بأمور:

(١) رجال الشيخ: ١٩ / ١٤٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٧ / ١٤٣، و رجال البرقى: ٢٧.

(٣) في حاشية (الأصل): «أبان بن عمران، نسخة بدل»، و ما بين المتن هو المواقف لما في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٥ / ١٥١، وفيه: «أبان بن أبي عمران الفرازى الكوفى»، و في هامشه: «في بعض النسخ: ابن عمران بدل أبي عمران، وفي أخرى: ابن عمر». و ذكره في جامع الرواية: ٨ بعنوان: أبان بن أبي عمرو، مشارياً إلى اختلاف النسخ في ضبطه.

(٥) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٠٦.

(٦) رجال العلامة: ٣ / ٢٠٦.

ختامة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٢

الأول: ما قاله الشيخ الجليل أبو عبد الله النعمانى في كتاب الغيبة: من أنه ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم و رواه عن الأئمة (عليهم السلام) خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهالى أصل من [أكبر «١»] كتب الأصول التى رواها أهل العلم [من «٢»] حمله حديث أهل البيت (عليهم السلام). إلى أن قال: و هو من الأصول التى ترجع الشيعة إليها، و يعول عليها «٣»، انتهى.

و إذا انتهت أسانيد الكتاب إلى أبان، فهذا الإجماع يكشف عن وثاقته جدًا.

الثانى: اعتماد البرقى، والصفار، و ثقة الإسلام فى الكافى، و النعمانى و الصدقى، و العياشى و غيرهم من المشايخ العظام عليه، كما لا يخفى على من راجع جوامعهم «٤».

الثالث: روایة الأجلة من أصحاب الإجماع و غيرهم عنه، مثل: حماد بن عيسى «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و عمر بن أذينة «٧»، و إبراهيم بن

(١) ما بين المعقوقتين من المصدر.

(٢) في الأصل: عطفت جملة «حملة حديث». بالواو على «أهل العلم» و الظاهر كون الجملة بيانية لا معطوفة، و لهذا أثبتنا ما بين المعقوقتين من المصدر، فلاحظ.

- (٣) كتاب الغيبة للنعماني: ١٠٢١٠١.
- (٤) لم نقف على رواية الأول عنه في كتابه المحسن، ووقفنا على رواية الآخرين عنه، كما في بصائر الدرجات: ٢١٨ / ٣٠، والكافى: ٣٥ / ١، والغيبة للنعماني: ٨ / ٨٦، والخصال: ١: ٤١ / ٣٠، وتفسير العياشى: ١: ١٤ / ٢ اعتمد فيه على كتاب سليم، وتهذب الأحكام: ٤ / ٣٦٢.
- (٥) فهرست الشيخ: ٨١ / ٣٤٦، في ترجمة سليم بن قيس الهلالي.
- (٦) فهرست الشيخ: ٨١ / ٣٤٦، في ترجمة سليم بن قيس الهلالي.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٢٦ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٣
- عمر اليماني «١».

الرابع: إنّه من رجال الصادق (عليه السلام) ولم يضعفه فيه «٢»، ولا في أصحاب علي بن الحسين (عليهما السلام) «٣» وإنّما ضعفه في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٤»، ولم يعلم سببه، ولعله تضييف المخالفين. ففي التقرير: متروك، من الخامسة «٥»، وينبغي عدّه من مدائنه.

#### [٥] أبان بن أبي مسافر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» يروى عنه إبراهيم بن عبد الحميد «٧».

#### [٦] أبان بن أرقم الأسدى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٧] أبان بن أرقم الطائى السبسى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- 
- (١) الكافي: ٤ / ٤٤٤.
- (٢) رجال الشيخ: ١٥٢ / ١٩٠.
- (٣) رجال الشيخ: ٨٣ / ١٠.
- (٤) رجال الشيخ: ١٠٦ / ٣٦.
- (٥) تقرير التهذيب: ٣١ / ١٦٤.

نقول: اشترط علماء الجرح والتعديل من أهل السنة أن يكون الجرح مفسراً؛ لتفشى التضييف عندهم عن عداوة، وحسد، وتعصب، ولم يفسر ابن حجر هذا الجرح بشيء، فيحمل على ما تقدم، مما ينبغي كما قال المصنف عد ذلك من مدائنه حقاً.

(٦) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٨٨، رجال البرقى: ٣٩.

(٧) الكافي: ٢ / ٧٥.

(٨) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٩.

(٩) رجال الشيخ: ١٨٠ / ١٥١، هذا وفي الحجرية ورد بدل: (من أصحاب الصادق (عليه السلام)) لفظ: ثقة.  
خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٤

#### [٨] أبان بن أرقم العنزي القيسي الكوفي:

أسنَدَ عَنْهُ «١»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٩] أبان بن راشد الليشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٠] أبان بن صدقة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١١] أبان بن عبد الرحمن أبو عبد الله البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٢] أبان بن عبد الملك الخثعمي الكوفي:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٣] أبان بن عبيدة الصيرفي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) اختلف العلماء في تفسير هذا المصطلح الرجالى (أسنَدَ عنه)، منشأ اختلافهم هو كيفية قراءة الفعل (أسنَدَ)، و من هو الفاعل؟ و إلى من يعود الضمير المستتر، و الظاهر في (عنه)؟ انظر: المصطلح الرجالى «أسنَدَ عَنْهُ» بحث للسيد محمد رضا الجلالى، منشور في مجلة (تراثنا) إصدار مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، العدد الثالث، السنة الأولى ١٤٠٦ هـ ص ٩٨-١٥٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٠ / ١٥١.

(٣) رجال الشيخ: ١٨١ / ١٥١.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٧ / ١٥١، رجال البرقى: ٣٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٣ / ١٥١.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٤ / ١٥١، رجال البرقى: ٣٩.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٦ / ١٥١، وفيه: أبان بن أبي عبيدة الصيرفي الكوفي.

ويظهر من كتب الرجال أن نسخ رجال الشيخ لم تتفق في ضبطه، فهو في بعضها: ابن أبي عبيدة، وفي بعض آخر: ابن عبدة، وفي

بعض: ابن عبد الله، و لعل في نسخة المصنف: ابن عبيدة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٥

#### [١٤] أبا بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٥] أبا بن كثير العامري الغنوي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٦] أبا بن مصعب الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٧] إبراهيم أبو إسحاق البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٨] إبراهيم بن أبي بكر:

إلى آخر ما في الأصل «٥»، لم يكن من الواقفة، أو كان ثم رجع، لقول النجاشي في ترجمة داود بن فرقد مولى آل أبي السماك «٦»: وقد روى عن هذا الكتاب جماعات من أصحابنا، (رحمهم الله) كثيرة، منهم أيضاً: إبراهيم ابن أبي بكر. إلى آخره «٧». وأشار إلى ذلك «٨» العلامة الطباطبائي

(١) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٢ / ١٨٩، وفيه الغامري بالغين المعجمة وورد في جامع الرواء ١: ١٥ بالعين المهملة، وكذلك في تنقيح المقال ١: ٨ قال: نسبة إلى عامر أبي قبile، وهو عامر بن صعصعة. إلى آخره، والظاهر صحته.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٥٠.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٧٣.

(٥) خاتمة الوسائل: ٣٠: ٢٩٣.

(٦) في حاشية (الحجرية): (السمال [باللام] نسخة بدل). وقد مرت ضبطه في الفائدة الخامسة الجزء الخامس، صحيفه: ٤٠١، هامش رقم: ٢.

(٧) رجال النجاشي: ١٥٨ / ٤١٨.

(٨) في (الأصل): (وأشار بذلك)، وال الصحيح: «إلى ذلك» كما في (الحجرية).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٦

فى رجاله «١».

### [١٩] إبراهيم بن أبي زياد الكلابي:

يروى عنه ابن أبي عمير كما في التهذيب، في باب ابتياع الحيوان «٢».

### [٢٠] إبراهيم بن أبي فاطمة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢١] إبراهيم بن أبي المثنى عبد الأعلى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٢] إبراهيم بن إسحاق الأحمري:

إلى آخر ما في الأصل «٥».

يروى عنه من الأجلية محمد بن الحسن الصفار «٦»، و سعد بن عبد الله «٧»، و محمد بن على بن محبوب «٨»، و على ابن محمد بن بندار «٩»، و على بن إبراهيم «١٠»، و أبوه «١١»، و صالح بن محمد الهمданى «١٢»، و أحمد ابن

(١) رجال السيد بحر العلوم ٢: ٣٣ ٣٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٨٠، ٣٤٥، وفيه: إبراهيم بن أبي زياد الكرخي، وفي نسخة خطية من التهذيب، الكلابي، والأول هو الصحيح الموقف لما في أسانيد الكافي والفقير وبعض الأسانيد في التهذيب أيضاً. انظر ترجمته في معجم رجال الحديث ١: ٩٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٦٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٥.

(٥) خاتمة الوسائل ٣٠: ٢٩٥.

(٦) فهرست الشيخ ٧: ٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ٦٢ / ١٦٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٩ / ٤١٢.

(٩) الكافي ٧: ٤٢٣ / ٦.

(١٠) كامل الزيارات: ٣ / ٢٨٠ باب ٩٣.

(١١) الكافي ٦: ٢ / ٢٨٢.

(١٢) تهذيب الأحكام ٦: ٨٥ / ١٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٧.

محمد بن عيسى كما صرّح به في التعليقة «١» و أبو أحمد القاسم بن محمد الهمدانى وكيل الناحية «٢»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٣»، و أحمد ابن محمد البرقى «٤».

[٢٣] إبراهيم بن إسحاق، أو أبي إسحاق:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، و يروى عنه عبد الله بن مسakan في الفقيه «٦»، و التهذيب «٧»، و الاستبصار «٨».

[٢٤] إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن

على بن أبي طالب (عليه السلام):  
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

[٢٥] إبراهيم بن إسماعيل اليشكري:

قال الجليل إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل اليشكري، و كان ثقة. إلى آخره «١٠».

[٢٦] إبراهيم بن إسماعيل الخلنجي:

في كشف الغمة: قال قطب الدين الرواندي في كتابه: روى أبو أحمد بن

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٠.

(٢) رجال النجاشي: ١٩ / ٢١.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٨٤، ١١٣٨.

(٤) لم نعثر عليه، و وقفنا على العكس كما في تهذيب الأحكام: ٣ / ١٢٩، ٢٧٧، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٥، و رجال البرقى: ٢٧، مع وصفه بالحارثي.

(٦) الفقيه: ٢ / ٢٤١، ١١٥٥.

(٧) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٩٣، ١٣٧١، و فيه: إبراهيم بن أبي إسحاق.

(٨) الاستبصار: ٢ / ٣١٣، ١١١٢، و فيه: إبراهيم بن أبي إسحاق.

(٩) رجال الشيخ: ٢٢ / ١٤٤.

(١٠) الغارات: ١ / ١٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١١٨

محمد، عن جعفر بن الشري夫 الجرجاني، قال: حججت سنة، فدخلت على أبي محمد (عليه السلام) بسرّ من رأي، وقد كان أصحابنا حملوا معى شيئاً. إلى أن قال: فقلت: يا ابن رسول الله! إنَّ إبراهيم بن إسماعيل الخلنجي وهو من شيعتك كثير المعروف إلى

أولئك، يخرج إليهم في السنة من ماله أكثر من مائة ألف [درهم، و هو أحد المبتلين في نعم الله في جرjan].

فقال: شكر الله لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل صنيعه إلى شيعتنا، و غفر له ذنبه، و رزقه ذكرًا سوياً قائلًا بالحق، فقل له: يقول لك

الحسن بن على: سُمِّ ابنك، أَحْمَد «١».

[٢٧] إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنباري المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٨] إبراهيم بن جميل أخو طربال الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، يروى عنه الجليل: على بن شجرة و إبراهيم بن إسحاق «٤».

#### [٢٩] إبراهيم بن حبيب القرشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٣٠] إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين:

أبو علي المدنى، نزيل الكوفة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) كشف الغمة ٢: ٤٢٧، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٧٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٥٩، و رجال البرقى: ١١، فى أصحاب الإمام الバقر (عليه السلام).

(٤) ذكر ذلك الشيخ فى رجاله: ١٠٣ / ٨، فى أصحاب الإمام الバقر (عليه السلام).

(٥) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٣٥.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٢٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١١٩

#### [٣١] إبراهيم بن حيان الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٣٢] إبراهيم بن خربوذ المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٣٣] إبراهيم بن حمويه:

فى التعليقة روى عنـه: محمد بن أحمد بن يحيى، و لم يستثن روایته، و فيه إشعار بالاعتماد «٣».

#### [٣٤] إبراهيم بن الزيرقان التميمي الكوفي:

أنـدـعـهـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٣٥] إبراهيم بن زياد الخارقى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و يروى عنه: الحسن بن محبوب في الكافي «٦»، والتهذيب «٧»، والاستبصار «٨».

- (١) رجال الشيخ: ١٤٦/٦٤، و رجال البرقى: ١١ من غير وصف.
  - (٢) رجال الشيخ: ١٤٥/٦١.
  - (٣) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢١.
  - (٤) رجال الشيخ: ١٤٤/٤٠.
  - (٥) رجال الشيخ: ١٤٥/٥٦، وفيه: الحارثي، وفي نسخة كما ورد في هامشه: الخارقى، فلاحظ.
  - (٦) الكافي ٧: ١١، ٣٩٢، وفيه: إبراهيم الحارثي، وفي الموردين الآتيين: الخارقى، و هما متهددان لما تقدم في الهاشم السابق.
  - (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٥/٧٠٧.
  - (٨) الاستبصار ٣: ٢٤/٧٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٠

## [٣٦] إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» وفي تقريب ابن حجر: أبو إسحاق المدنى، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تكلّم فيه بلا قادح، من الثمانة، مات ١٨٥ «٢».

## [٣٧] إبراهيم بن سعيد المدنى:

أشيَّدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». وفي التعليقة: الظاهر من بعض اتحاده مع ابن سعد الماضي، وهو محتمل «٤» انتهى.

و يبعده، إن ابن حجر بعد ذكر ابن سعد بفاسلة ترجمتين قال: إبراهيم بن سعيد المدنى أبو إسحاق، مجھول الحال، من السابعة «٥». و صريحة التعدد.

## [٣٨] إبراهيم بن سفيان:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، و يروى عنه: الحسين بن سعيد، فيه، في باب ما يجوز للمحرم إتيانه «٧».

- (١) رجال الشيخ: ١٤٤/٢٨.
- (٢) تقريب التهذيب ١: ٣٥/٢٠٢.
- (٣) رجال الشيخ: ١٤٤/٤١.
- (٤) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢١، وفيه: «المتقدم» بدل «الماضى»، «و ليس بعيد» بدل «و هو محتمل».
- (٥) تقريب التهذيب ١: ٣٥/٢٠٤.

(٦) الفقيه ١: ٣، من المقدمة، حيث نص على بعض الكتب المعتمدة التي أخرج منها كتاب الفقيه، مختصرًا ذكر بعضها بلفظ: «وغيرها». و الظاهر أن كتاب إبراهيم بن سفيان أحدها، وإن لم ينص عليه في مقدمة الفقيه، ولا في طريقه إلى ما رواه عن مؤلفه في المشيخة ٤: ١٠٣ ١٠٢، فلاحظ.

(٧) الفقيه ٢: ٢، ١٠٤٨ / ٢٢٤، وفيه: «و كتب إبراهيم بن سفيان إلى أبي الحسن (عليه السلام): المحرم يغسل يده بأشنان. إلى آخره»، وهذا المورد لم يروه عنه الحسين بن سعيد، وإنما رواه عنه غيره كما يظهر من طريق الصدوق إليه في آخر الفقيه ٤: ١٠٢ ١٠٣، من المشيخة، نعم، روى عنه في باب ما يجب على من اختصر شوطاً في الحجر ٢: ١١٩٩ / ٢٤٩، ولعل المصنف (رحمه الله) حسب الأولى عن الحسين، عنه اعتماداً على هذه دون الرجوع إلى المشيخة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢١

### [٣٩] إبراهيم بن سلمة الكناني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ١.

### [٤٠] إبراهيم بن سماعة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٢.

### [٤١] إبراهيم بن السندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٣ يروى عنه: ثعلبة بن ميمون ٤، و محمد بن عبد الحميد ٥، و أبو على بن راشد ٦.

### [٤٢] إبراهيم بن شعيب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٧.

### [٤٣] إبراهيم بن شعيب المزنى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٨.

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ١٤٤.

(٢) رجال الشيء: ٧٦ / ١٤٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٤٤.

(٤) الكافي ٤: ٥ / ٣٤.

(٥) الكافي ٤: ٥ / ٣٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٩٢٣ / ٣٣٢.

(٧) رجال الشيخ: ٤٦ / ١٤٥.

(٨) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٤٥

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٢

## [٤٤] إبراهيم بن شعيب بن ميسن الأسدى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» يروى عنه: الجليل عبد الله بن مسكن «٢»، و عبد الله بن جندب في الكافي «٣» «٤».

## [٤٥] إبراهيم الشعيري:

يروى عنه: ابن أبي عمير في الكافي، في باب توجيه الميت إلى القبلة «٥»،

(١) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٤٥

(٢) الكافي ٢: ١٢٩ / ١٢٩

(٣) الكافي ٤: ٩، والراوى عنه اما ابن مسكن أو ابن جندب كما في سند الكافي ولم نقف على مورد آخر غيره في الكافي فيه رواية ابن جندب عنه.

(٤) ورد في حاشية (الأصل) ما نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم وفي الكافي، في باب بر الوالدين، في الصحيح عن عبد الله بن مسكن، عن إبراهيم بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنّ أباً قد كبر جداً و ضعف، فنحن نحمله إذا أراد الحاجة. فقال: إنْ استطعت أن تلّي ذلك منه فافعل، ولّمه بيده، فإنه جنة لك، غداً.»

وفيه، ياسناده عن عبد الله بن جندب، قال: كنت بال موقف، فلما أضفت، لقيت إبراهيم بن شعيب، فسلّمت عليه، و كان مصاباً بإحدى عينيه، وإذا عينه الصحيحة حمراء، كأنّها علقة دم! فقلت: قد أصبت بإحدى عينيك، وأنا مشفق والله على الآخر، فلو قصرت من البكاء قليلاً. فقال: والله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعاوة. فقلت: ومن دعوت؟ قال: دعوت لإخوانى؛ لأنّى سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من دعا لأخيه بظاهر الغيب وكل الله به ملكاً يقول: ولك مثله فأردت أن أكون إنما أدعوا لإخوانى، ويكون الملك يدعوا لي؛ لأنّى في شك من دعائى لنفسي، ولست في شك من دعاء الملك لي، انتهى.

و هم صاحب النقد اتحاد الثلاثة وهو بعيد، (منه قدس سره).

انظر حديث الكافي، الأول: في أصول الكافي ٢: ١٣ / ١٢٩، والثاني: في فروع الكافي ٤: ٩ / ٤٦٥ وفيه: «و أنا و الله مشفق» بدل «و أنا مشفق و الله»، و انظر كذلك نقد الرجال: ٩ في ترجمة إبراهيم بن شعيب الكوفي، حيث احتمل اتحاد الثالثة فعلاً.

(٥) الكافي ٣: ١ / ١٢٦

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٣

وفي التهذيب، في باب تلقين المحتضرين «١».

## [٤٦] إبراهيم بن شيبة:

يروى عنه: البزنطى في الكافي، في باب إتمام الصلاة في الحرمين «٢». وكذا في الاستبصار «٣». وفي التهذيب، في باب الزيادات، في فقه الحج «٤». وفي باب فضل المساجد، من أبواب الزيادات «٥».

و في الكشى: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريا بي: حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم ابن شيبة، قال: كتب إلينه (عليه السلام) جعلت فداك، إن عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلكم بأقوال مختلفة تشمئز منها القلوب، و تضيق لها الصدور، و يررون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها؛ لما فيها من القول العظيم، و لا يجوز ردها و الجحود لها إذ نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها. ثم ذكر بعض ذلك. إلى أن قال: فكتب (عليه السلام): ليس هذا دينا فاعتزله <sup>٦</sup>.

#### [٤٧] إبراهيم بن الصباح الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٧</sup>.

#### [٤٨] إبراهيم الصيقل:

أبو إسحاق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٨</sup> يروى عنه: أبان بن

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٥ / ٨٣٣.

(٢) الكافي ٤: ٥٢٤ / ١.

(٣) الاستبصرار ٢: ٣٣٠ / ١١٧٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٢٥ / ١٤٧٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٧٦ / ٨٠٧.

(٦) رجال الكشى: ٢: ٨٠٢ / ٩٩٤.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٦٣.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٤.

عثمان، في الفقيه، في باب تحرير الدماء <sup>١</sup>. و في الكافي، في باب القتل <sup>٢</sup>.

#### [٤٩] إبراهيم بن ضمرة الغفارى:

مدنى، و هو ابن أبي عمرو، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٣</sup>.

#### [٥٠] إبراهيم بن عاصم:

في الكشى في ترجمة الفضل بن شاذان:- و الفضل بن شاذان يروى عن جماعة، منهم: محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و الحسن ابن محظوظ. إلى أن قال: و على بن الحكم، و إبراهيم ابن عاصم. <sup>٤</sup> إلى آخره. قال السيد في الوسيط: و الظاهر أنه من أصحابنا المعروفين من المشايخ <sup>٥</sup>.

#### [٥١] إبراهيم بن عباد البرجمى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٥٢] إبراهيم بن عبادة الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) الفقيه ٤: ٦٨ / ٢٠٢.

(٢) الكافي ٧: ٤ / ٢٧٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٤٤.

(٤) رجال الكشى ٢: ٨٢١ / ١٠٢٩.

(٥) تلخيص المقال الوسيط: ٦.

(٦) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٤٤.

(٧) رجال الشيخ: ٣٨ / ١٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٥

#### [٥٣] إبراهيم بن عبد الرحمن بن أمية بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي:

أبو محمد المدنى، أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٥٤] إبراهيم بن عرفي «٢» الأسدى:

مولاهُم، كوفي، أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٥٥] إبراهيم بن عطيه الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٥٦] إبراهيم بن عقبة:

ذكرهُ الشیخ فی أصحاب الہادی [عليه السلام] و فی التهذیب: علی ابن محمد، عن علی بن الریان، قال: کتب بعض أصحابنا بید إبراهيم بن عقبة إلیه، يعني: أبا جعفر (عليه السلام) يسألَه عن الصلاة علی الحمراء المدنیة؟ فقال: (عليه السلام): «صلّ فیها ما كان معمولاً بخیوط، و لا تصلّ ما كان بسیوره». «٦» الحديث.

و يروى عنه من الأجلاء: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «٧»، و علی ابن مهزیار «٨»، و معاویة بن حکیم «٩»، و احمد بن محمد بن

(١) رجال الشيخ: ٧٥ / ١٤٦.

(٢) فی (الأصل): «عرنی نسخة بدل»، و فی المصدر: عربی، بالباء الموحدة.

- (٣) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٣، وفيه: عربي، كما مر في الهاشم السابق.
- (٤) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٧٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٤٠٩ / ٧.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠٦، ورواه في الكافي: ٣ / ٣٣١.
- (٧) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٥٨، ٢١١.
- (٨) الكافي: ٣ / ٣٩٩.
- (٩) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٦، ١١٠٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٦.
- خالد «١»، ويعقوب بن يزيد «٢»، ومحمد بن عيسى «٣».
- و في الاستبصار: محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبة، يسأله عن الفطرة، كم هي بربط بغداد عن كل رأس؟ وهل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟ فكتب (عليه السلام) إليه: «عليك أن تخرج عن نفسك صاعاً بصاع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَعَنْ عِيالِكَ، وَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْطِي زَكَاتَكَ إِلَّا مُؤْمِنًا» «٤».
- و من الجميع يمكن استظهار إماميته و وثاقته.

#### [٥٧] إبراهيم بن على بن الحسن بن على بن أبي رافع المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٥٨] إبراهيم بن غريب:

كوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٥٩] إبراهيم بن الغفارى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٦٠] إبراهيم بن الفضل المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) الكافي: ٦ / ٣٤٥.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٧١.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤١١، ١٤٣٠.

(٤) الاستبصار: ٢ / ٥١، ١٧١.

(٥) رجال الشيخ: ٦٥ / ١٤٦.

(٦) رجال الشيخ: ٦٢ / ١٤٥.

(٧) رجال الشيخ: ٣٩ / ١٤٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٤٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٧

## [٦١] إبراهيم بن الفضل الهاشمي المدنى:

أسئلته، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». أغلب رواياته عن أبان ابن تغلب «٢»، ويروى عنه جعفر بن بشير، في الفقيه، في باب ما جاء في السفر إلى الحج «٣».

## [٦٢] إبراهيم الكرخي:

بغدادي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: الحسن ابن محبوب، في الفقيه، في باب المضاربة «٥»، و باب الهدية «٦». و في التهذيب، في باب أوقات الصلاة «٧». و ابن أبي عمير، فيه، في باب الزيادات بعد الإجرارات «٨». و في الكافي، في باب الاستحاطة بعد الصفقة «٩»، و في باب القول على العقيقة «١٠».

و استظهر في الجامع اتحاده مع ابن أبي زياد الكرخي المتقدم «١١».

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٤٤.

(٢) الكافي: ٥ / ٤٥٨.

(٣) الفقيه: ٢ / ١٧٣، ٧٦٥، و فيه: إبراهيم بن الفضيل، و الظاهر اختلاف نسخ الفقيه في ضبط اسم الأب بين الفضيل تارة، و الفضل أخرى، و المفضل ثالثة، و لا يبعد صحة الأخير كما في معجم رجال الحديث ١: ٢٦٨، فراجع.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٩، و رجال البرقى: ٢٧، و رجال الكشى: ٢ / ٥٢٨.

(٥) الفقيه: ٣ / ١٩١.

(٦) الفقيه: ٣ / ١٤٥.

(٧) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٦.

(٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٣٣.

(٩) الكافي: ٥ / ٢٨٦.

(١٠) الكافي: ٦ / ٣٠.

(١١) جامع الرواية: ١ / ٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٨

## [٦٣] إبراهيم بن المتوكل الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٦٤] إبراهيم بن المتن:

ذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام) مرتين <sup>(٢)</sup>. ويروى عنه عبد الله بن مسakan، في الفقيه، في باب صوم السنة <sup>(٣)</sup>.

#### [٦٥] إبراهيم بن محزب الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٤)</sup>.

#### [٦٦] إبراهيم بن محمد بن سعيد النقفي:

ذكرنا توثيقه عن ابن طاوس، في شرح المشيخة <sup>(٥)</sup>، [ذكره الشيخ] في أصحاب الهدى [عليه السلام] <sup>(٦)</sup>.

#### [٦٧] إبراهيم بن محمد بن علي الكوفي:

أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٧)</sup>.

#### [٦٨] إبراهيم بن محمد بن علي الكوفي:

مولى أبي موسى الأشعري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٨)</sup>.

(١) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٥٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٥٣ و ١٥٤ / ٢٤٢، و رجال البرقى: ٢٨.

(٣) الفقيه: ٢ / ٥٠ / ٢١٨.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٤.

(٥) راجع الفائدة الخامسة في بيان حال طريق الصدوق إلى صاحب العنوان برمز (ي)، المساوى للطريق رقم [١٠].

(٦) رجال الشيخ: ٤٠٩ / ٨، و ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمامين الرضا والجود (عليهما السلام) انظر رجال الطوسي: ٣٦٨ / ١٦ و: ٣٩٧ / ٢.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٤ / ٣٤.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٢٩

#### [٦٩] إبراهيم بن معقل بن قيس:

أخوه إسحاق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

#### [٧٠] إبراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري:

مولاهم، أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٢)</sup>.

## [٧١] إبراهيم بن منير الكوفي:

أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٣</sup>

## [٧٢] إبراهيم بن مهاجر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٤</sup>

## [٧٣] إبراهيم بن مهاجر الأزدي الكوفي:

أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٥</sup>

## [٧٤] إبراهيم بن ميمون الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٦</sup>

## [٧٥] إبراهيم بن ميمون:

بياع الهروي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٧</sup> يروى عنه: صفوان بن يحيى<sup>٨</sup>، و حماد بن عثمان<sup>٩</sup>، و عبد الله بن مسكن<sup>١٠</sup>، و معاویة بن

(١) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٧١.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٤١، و رجال البرقى: ٢٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٦٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٤٩، و رجال الكشى: ٢. ٦٨٠ / ٧١٦.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٣٦، و رجال البرقى: ٢٧.

(٨) الكافي: ٤ / ٢٨١.

(٩) الكافي: ٣ / ٣٧٧.

(١٠) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٢٥. ٤١٢ / ١٢٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣٠.

عمّار<sup>١</sup>، و على بن رئاب<sup>٢</sup>، و أبو المعزى حميد بن المثنى<sup>٣</sup>، و عيينة بيع القصب<sup>٤</sup>.

و هو صاحب كتاب في مشيخة الفقيه<sup>٥</sup>، و قد مرّ مشروحاً في (ييج)<sup>٦</sup>.

## [٧٦] إبراهيم بن نعيم الصحاف الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٧٧] إبراهيم بن نوبخت:

صاحب كتاب الياقوت، وصفه العلامة في شرحه عليه المسمى بأنوار الملكوت، بقوله: شيخنا الأقدم و إمامنا الأعظم «٨».

### [٧٨] إبراهيم بن هارون الخرقى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) الاستبصرار ٢: ٤٤ / ٤٤٠.

(٢) الفقيه ٢: ٧٤ / ٣٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٧ / ٥٥٣، وفيه: أبو المعزى بالألف الممدودة و في (الأصل) بالألف المقصوره إلّا انها غير واضحة كما سيأتي. وقد مرت ضبط هذه الكنية في الفائدة الخامسة في الطريق رمز (شعو) المساوى للرقم [٣٧٥]؛ لترددها بين العين المهملة مع الزاي، وبين العين المعجمة مع الراء، وكلاهما تارة مع الألف الممدودة، وأخرى مع الألف المقصوره. وفي هذا الموضع من (الأصل) يمكن قراءتها على كلا الاحتمالين مع الألف المقصوره، لعدم وضوحها، فلاحظ.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٨ / ٩٠٨.

(٥) الفقيه ٤: ٦٣، من المشيخة.

(٦) مرت في الفائدة الخامسة، برمز (يچ)، المساوى للطريق رقم [١٣].

(٧) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٤٤.

(٨) أنوار الملكوت في شرح الياقوت / العلامة الحلى: مخطوط.

(٩) رجال الشيخ: ٦٨ / ١٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣١

### [٧٩] إبراهيم بن هاشم القمي:

قال رضي الدين على بن طاوس في فلاح السائل، بعد ذكر خبر عن أمالى الصدوق، سنه هكذا: محمد بن موسى بن المتوكل، عن على بن إبراهيم، عن أبي عمير، قال: حدثني من سمع أبي عبد الله (عليه السلام) يقول: «ما أحب الله من عصمه»، فقال السيد: ورواة الحديث ثقات بالاتفاق، وراسيل محمد بن أبي عمير كالمسانيد عند أهل الوفاق «١»، ومرت في شرح المشيخة «٢».

### [٨٠] إبراهيم بن هلال بن جابان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨١] إبراهيم أجلح بن عبد الله:

أبو حجّيّة الكندي، قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في إبطال توبه الخاطئة، بعد ذكر حديث. سنه هكذا: أبان بن عثمان، عن الأجلح، عن أبي صالح، عن ابن عباس. إلى آخره: فهذا الحديث صحيح الإسناد، واضح الطريق، جليل الرواية «٤»، انتهى.

### [٨٢] أحمد بن أبي الأكراد:

روى عن أحمد بن الحارث «٥»، من أصحاب الصادق

- (١) فلاح السائل: ١٥٩ / ١٥٨.
- (٢) مَرْ فِي الْفَائِدَةِ الْخَامِسَةِ بِرْمَزْ (رَسْزْ)، الْمُسَاوِي لِلطَّرِيقِ رَقْمُ [٢٦٧].
- (٣) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٥٠.
- (٤) الكافية في إبطال توبه الخاطئة: ٤٥، ضمن المجموعة الكاملة لمصنفات الشيخ المفيد المجلد السادس.
- (٥) لم أقف على روایته عن أحمد بن الحارث في جميع ما لدينا من كتب الحديث والرجال، علمًاً أن هذه العبارة وردت مررتين في منهج المقال، إحداهما في ترجمة أحمد بن أبي الأكراد صفحة: ٣٠، والأخرى في ترجمة أحمد بن الحارث صفحة: ٣٣، وعنه في جامع الرواية: ٤٠.

وقد تبيّن بعد البحث سقوط هذه العبارة من رجال الشيخ (النسخة المطبوعة في النجف الأشرف) في ذكر أحمد بن الحارث: ١٥٣ / ٢٢٩ إذ ورد فيه: «روى عنه المفضل بن عمر»، ولكن في نسختنا الخطية الثمينة من رجال الشيخ والتي يعود تاريخ نسخها إلى سنة ٥٣٣هـ ورقه ٣٨ أورد ما نصه: «أحمد بن الحارث: روى عنه المفضل بن عمر، وأحمد بن أبي الأكراد»، فلاحظ.

فاتحة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣٢  
(عليه السلام) «١».

### [٨٣] أحمد بن أبي زاهر:

واسم أبي زاهر: موسى، أبو جعفر الأشعري القمي، مولى، كان وجهًاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقى، وكان محمد بن يحيى أخص أصحابه به، كذا في النجاشي «٢»، وخلاصة «٣».

قال صاحب إكليل المنهج: قوله: كان وجهًاً بقم، هذا مساوق للتوثيق كما يظهر من ترجمة الحسن بن علي الوشاء «٤»، انتهى.  
وصرّح الأستاذ في التعليقة «٥»، والسيد في العدة «٦» بعدم كون قولهم: ليس بذلك النقى، من أسباب القدر، ولا ينافي العدالة، فإن المراد أنّ حديثه ليس في المرتبة القصوى من النقاوة.

ويروى عنه: محمد بن يحيى الثقة الجليل كثيراً «٧»، والجليل أحمد

- (١) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢٣٠، ورجال البرقي: ٢١.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٥ / ٨٨.

(٣) رجال العلامة: ٢٠٣.

(٤) إكليل المنهج: مخطوط.

(٥) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ورقه ٢٦ ب.

(٦) العدة للسيد الكاظمي: ١: ١٦٤.

(٧) الكافي ١: ٣٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣٣

ابن إدريس «١».

و في أربعين الشهيد بإسناده عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن موسى بن عيسى<sup>٢</sup>، عن على بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٣».

قال بعض المحققين: وأحمد بحسب الطبقه يمكن أن يكون هو ابن أبي زاهر «٤»، فظاهر أنّ ما في البلغة: ابن أبي زاهر ممدوح وفيه

(١) لم نقف على رواية أحمد بن إدريس عنه، و وجدها العكس كما في كامل الزيارات: ١٠ / ٢٥٠ ب ٨٢.

(٢) أحمد بن موسى بن عيسى: كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و الصحيح: أحمد بن محمد بن عيسى كما سيأتي في الهاشم اللاحق.

(٣) الأربعون حديثاً الشهيد الأول: ٦ / ٦٩، وفيه: أحمد بن محمد بن عيسى بدل أحمد بن موسى بن عيسى. وسيأتي ما له علاقة وثيق بالمقام في الهاشم الآتي، فلاحظ.

(٤) لا يوجد لدينا ما يؤيد كون أحمد بن موسى بن عيسى هو أحمد بن أبي زاهر الذي اسم أبيه موسى اتفاقاً، لا في أربعين الشهيد، ولا في كتب الرجال.

أما عن كتاب الأربعين، فقد اتفقت النسخة المطبوعة منه: ٦ / ٦٩ مع النسخة الحجرية ٥: ٦، و الخطبة ورقة: ١ / ٩٧ على أحمد بن محمد بن عيسى. و هو الصحيح الموفق لما في الكافي ٣: ٤ / ٦٢، و التهذيب ١: ٥٩٨ / ٢٠٧، و الاستبصار ١: ١٧٠ و الوسائل ٣: ٥٩١ / ٣٥٩ . ٣٨٦٤ / ٣٥٩

و أما عن كتب الرجال فهي حالياً من ذلك، و في مستدركات علم رجال الحديث للشاهرودي (قدس سره) ١: ٤٩٥ في ترجمة أحمد بن موسى بن عيسى: «و قع في طريق الصدوق: عن سعد بن عبد الله، عنه، عن على بن الحكم كما عن أربعين الشهيد. و احتمال كونه أحمد بن أبي زاهر مردود بما عرفت».

و قوله: «بما عرفت» إحالة إلى ما تقدم في المستدركات في ترجمة أحمد بن أبي زاهر ١: ٢٤٩، حيث قال هناك: «و اسم أبي زاهر: موسى بن جعفر بن محمد». و بهذا يكون أحمد بن موسى بن عيسى مع فرض وجوده في نسخة من كتاب الأربعين كما يظهر من قول المصنف: «فإن بعض المحققين». شخصاً آخر، وليس بابن أبي زاهر؛ لتوقف ذلك على كون اسم أبي زاهر هو موسى بن جعفر بن محمد كما في المستدركات ولكن لا دليل عليه بكتب الرجال.

علمًا بأن طريق الصدوق المشار إليه في المستدركات فيه أحمد بن محمد بن عيسى كما في مشيخة الفقيه ٤: ٨٨، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣٤

ذم «١»، في غير محله «٢».

## [٨٤] أحمد بن إسماعيل:

أبو على، روى عنه: الثقة الجليل على بن محمد الخاز في الكفاية مترحماً<sup>٣</sup>، و هو دليل الحسن، كذا في التعليقة<sup>٤</sup>.

## [٨٥] أحمد بن بشر بن عمّار الصيرفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٨٦] [أحمد بن بشير]:

أبو بكر الغمرى الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٨٧] [أحمد بن ثابت الحنفى الكوفى]:

ويقال: الهمدانى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) بلغة المحدثين: ٣٢٦.

(٢) قوله: «في غير محله» صحيح باعتبار ما مر عن النجاشى من أنه كان وجهًا بقم، خصوصاً مع تشدد القميين المعروف في الرواية، حتى أنهم كانوا يخرجون من بلدتهم من يتهمهم بالكذب أو رواية المراسيل كما فعلوا مع الثقة الجليل أحمد بن محمد بن خالد، لا باعتبار ما تقدم من رواية الجليل سعد بن عبد الله عنه، التي لم تثبت كما حققناه قبل هامش واحد، فراجع.

(٣) كفاية الأثر: ٣١.

(٤) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣١.

(٥) رجال الشيخ: ٣ / ١٤٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢ / ١٤٢.

(٧) رجال الشيخ: ٦ / ١٤٣.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ١٣٥

### [٨٨] [أحمد بن جابر الكوفى]:

أخوه زيد القتات من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٨٩] [أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفرى]:

يروى عنه: التلوكبرى «٢»، والشيخ المفید «٣»، وحسين بن عبيد الله الغضائى «٤».

### [٩٠] [أحمد بن الحارث]:

روى عنه: المفضل بن عمر، وأحمد بن أبي الأكراد «٥»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٩١] [أحمد بن الحسنقطان]:

كثيراً ما يروى عنه الصدوق مترضاً، وقال في كمال الدين: حدثنا أحمد بن الحسنقطان، المعروف ببابى على بن عبد ربى الرازى، وهو شيخ كبير من أصحاب الحديث «٧»، وصفه في بعض الأسانيد بالمعدل «٨».

- (١) رجال الشيخ: ١٤٣/٧، و رجال البرقى: ٢١.
- (٢) رجال الشيخ: ٤٤٤/٣٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٤٤٤/٣٥.
- (٤) رجال الشيخ: ٤٤٤/٣٥.
- (٥) راجع تعليقتنا على هاشم التسلسل [٨٢] المتقدم آنفًا.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٢٩/١٥٣، و رجال البرقى: ٢١.
- (٧) كمال الدين: ٥٣٢/٢.
- (٨) أمالى الصدق: ٤٥٤، المجلس الثالث والثمانون، و فيه: «و حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له: أحمد بن الحسنقطان المعروف بأبى على بن عبد ربته العدل».
- و قد أشار بعض الأعلام إلى أن لفظ (العدل) دال على اللقب الذى يعرف به هذا الشيخ، و لا علاقة له بالعدالة المصطلح عليها فى علم الدراسة، فلاحظ.

فاتحة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣٦

### ٩٢ [أحمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران الآبى الغروضى]:

يروى عنه الصدق مترضياً<sup>١</sup>، و فى معالم ابن شهرآشوب: له ترتيب الأدلة فيما يلزم خصوم الإمامية دفعه عن الغيبة و العائب، المكافأة فى المذهب فى النقض على أبي خلف<sup>٢</sup>.

### ٩٣ [أحمد بن الخضر بن أبي صالح الجندى]:

أبو العباس، من مشايخ الصدق، يذكره مترضياً<sup>٣</sup>.

### ٩٤ [أحمد بن زياد الخزاز]:

واقفى، فى أصحاب الكاظم (عليه السلام)<sup>٤</sup> و يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى: فى الكافى، فى باب من أوصى بعقد أو صدقة<sup>٥</sup>. و فى الفقيه، فى باب الوصيّة بالعقد و الصدقة<sup>٦</sup>. و فى التهذيب، فى باب وصيّة الإنسان بعده<sup>٧</sup>. و فى الإستبصار، فى باب أن حكم المملوك حكم الحرّ فى ما ذكرناه من أبواب الطلاق<sup>٨</sup>.

### ٩٥ [أحمد بن سليم (القسى) الكوفى]:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٩</sup>.

(١) كمال الدين: ٤٧٦/٢٦.

(٢) معالم العلماء: ٢٤/١١٣.

(٣) كمال الدين: ٥٠٩/٣٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢ / ٣٤٣.

(٥) الكافي: ٧ / ٢٠ .

(٦) الفقيه: ٤ / ٥٥١ .٥٤٩

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٢٢ .٨٧٢

(٨) الاستبصار: ٣ / ٣١١ .١١٠٧

(٩) رجال الشيخ: ١٤٣ / ١٠ ، وفيه: القبى بدل القسى، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣٧

### [٩٦] أحمد بن سليمان الحجاج:

يروى عنه: فضاله بن أيوب، في الكافي، في باب صلاة الاستسقاء<sup>١</sup>. و محمد بن يحيى<sup>٢</sup> العطار، فيه، في باب الوقوف على الصفا<sup>٣</sup>. و موسى ابن بكر كثيراً<sup>٤</sup>. و موسى بن الحسن<sup>٥</sup>. و أبو عبد الله البرقى<sup>٦</sup>. و أبوه<sup>٧</sup>.

### [٩٧] أحمد بن عبد العزيز الكوفي:

أبو شبل، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٨</sup>.

### [٩٨] أحمد بن عبد الله القروى:

يروى عنه: الجليل الحسين بن سعيد، في مشيخة الفقيه<sup>٩</sup>. و في التهذيب، في باب صلاة العيدين<sup>١٠</sup>. و في باب كيفية الصلاة<sup>١١</sup>. و كذلك في الاستبصار<sup>١٢</sup>.

### [٩٩] أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب، الهاشمى المدنى:

أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>١٣</sup>.

(١) الكافي: ٣ / ٤٦٢ .١

(٢) الكافي: ٤ / ٤٣٣ .٦ و فيه: «حمدان بن سليمان» و في بعض نسخ الكافي: أحمد ابن سليمان، كما في هامش المصدر.

(٣) الكافي: ٤ / ٤٥ .٤

(٤) الكافي: ٦ / ٣٦٨ .٣

(٥) الكافي: ٦ / ٣٤١ .١

(٦) الكافي: ٦ / ٣٤٩ .١

(٧) رجال الشيخ: ١٤٣ / ٤ .

(٨) الفقيه: ٤ / ٢٩ ، من المشيخة، في طريقه إلى جويرية بن مسهر.

(٩) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٣٢ .٢٨٨

(١٠) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٧ / ٧٠.

(١١) الإستبصار ١: ٤٤٩ / ٦، في باب كيفية التكبير في صلاة العيدين.

(١٢) رجال الشيخ: ١ / ١٤٢.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ١٣٨

□  
[١٠٠] **أحمد بن عبد الله بن علي الناقد:**

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «١».

**[١٠١] أحمد بن عبيد الأزدي الكوفي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[١٠٢] أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي، الرقى الانصارى:**

أبو علي، يروى عنه: ابن قولويه في الكامل «٣».

**[١٠٣] أحمد بن غزال المزنى الكوفي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[١٠٤] أحمد بن المبارك الدينوري:**

صاحب الكتاب في الفهرست «٥»، و النوادر في النجاشي «٦». يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي، في باب النوراء، في كتاب الزرى والتجميل «٧»، و يعقوب بن يزيد «٨»، و أحمد بن ميثم «٩».

**[١٠٥] أحمد بن مبشر الطائي الكوفي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) كامل الزيارات: ٦١.

(٢) رجال الشيخ: ٨ / ١٤٣.

(٣) كامل الزيارات: ٣٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٣ / ١٤٣.

(٥) فهرست الشيخ: ١٠٤ / ٣٧.

(٦) رجال النجاشي: ٢٢٠ / ٨٩.

(٧) الكافي: ٦ / ٥٠٩.

(٨) تهذيب الأحكام: ٩ / ٨٢.

(٩) رجال النجاشي: ٨٩ / ٢٢٠.

(١٠) رجال الشيخ: ١٤٣ / ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٣٩

[١٠٦] **أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد:**

قال السيد السندي في تلخيصه: لم أر إلى الآن، ولم أسمع من أحد يتأمل في حديثه «١». ويروى عنه: **الشيخ المفید** كثيراً، والحسين بن عبید الله، وأحمد بن عبدون «٢». وفي الكافي، في باب ما عند الأئمة (عليهم السلام) من سلاح رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): **أحمد بن محمد** عن **محمد بن الحسن** «٣». و زعم في الجامع أنه ابن الوليد «٤».

[١٠٧] **أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذي:**

من مشايخ الصدوق، يذكره متربضاً «٥».

[١٠٨] **أحمد بن محمد الشيباني المكتب:**

كسابقه «٦».

[١٠٩] **أحمد بن محمد بن أحمد السناني:**

في التعليقة: يروى عنه الصدوق متربضاً «٧»، ويأتي **محمد بن أحمد السناني**، روى عنه: **الصدوق** «٨»، ولعل هذا ابنه، واحتمال **الاتحاد بعيد** «٩»،

(١) تلخيص المقال الوسيط: ١٨.

(٢) روى عنه ثلاثة في مشيخة التهذيب ١٠: ٥٨ و ٦٥ و ٧٣ في طرق **الشيخ إلى الحسن بن محبوب**، والحسين بن سعيد، ومحمد بن الحسن الصفار.

(٣) الكافي ١: ٢٣٤ / ٥.

(٤) جامع الرواة ١: ٦٢.

(٥) كمال الدين: ٢ / ٣١٧.

(٦) كمال الدين: ٢٢ / ٢٠٧.

(٧) أمالى الصدوق: ٧ / ٢٣، المجلس الرابع.

(٨) أمالى الصدوق: ٧ / ٢٣، المجلس الرابع.

(٩) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٠

انتهى □.

قلت: ما ذكره يوجد في بعض النسخ، وفى الأكثـر: الشيباني، و هو المتقدم، فلا تغفل «١».

#### [١١٠] أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل:

كسابقه «٢».

#### [١١١] أحمد بن محمد بن عمران بن موسى:

أبو الحسن، المعروف بابن الجندي، في النجاشي: استاذنا، الحقنا بالشيخ في زمانه «٣». وقال في ترجمة <sup>□</sup>أحمد بن عامر بن سليمان وهو والد عبد الله راوي نسخة صحيفـة الرضا (عليه السلام) ما لفظه: دفع إلى هذه النسخة نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائـي أبو الحسن.

#### [١١٢] أحمد بن محمد بن موسى الجندي:

شيخنا (رحمـه الله) قرأتها عليه «٤». إلى آخرـه، و مرـفـى ترجمـة النجاشـي في الفـائـدة الثالثـة و ثـاقـة جـمـيع مشـاـيخـه «٥».

#### [١١٣] أحمد بن محمد بن مطهر:

أبو على المطهر.

(١) ذكره في متـهـى المـقالـ: ٤٠ بـعنـوان السـنـانـيـ، و ضـبـطـهـ فـىـ تـنـقـيـحـ المـقالـ ١: ٨٠ بـهـذـاـ العـنـوانـ أـيـضـاـ، قـائـلاـ: نـسـبـةـ إـلـىـ سنـانـ، حـصـنـ فـىـ بـلـادـ الرـوـمـ، و يـظـهـرـ مـنـ بـعـضـ اـتـحـادـهـ مـعـ سـابـقـهـ كـمـاـ فـىـ مـعـجمـ رـجـالـ الـحـدـيـثـ ٢: ٢٤٧ـ، فـلـاحـظـ.

(٢) أـمـالـىـ الصـدـوقـ: ٤٥٣ـ / ٥ـ، الـمـجـلـسـ الثـالـثـ وـ الـشـمـانـونـ، بـلـاـ تـرـضـيـةـ، وـ مـثـلـهـ فـىـ مـعـانـىـ الـأـخـبـارـ: ١٧٦ـ / ١ـ، بـابـ مـعـنـىـ دـارـ السـلـامـ، مـعـ تـكـنـيـتـهـ بـأـبـىـ الـحـسـنـ.

(٣) رـجـالـ النـجـاشـيـ: ٨٥ـ / ٢٠٦ـ.

(٤) رـجـالـ النـجـاشـيـ: ١٠٠ـ / ٢٥٠ـ، وـ فـيـهـ رـفـعـ إـلـىـ هـذـهـ النـسـخـ، نـسـخـةـ. إـلـىـ آخـرـهـ. وـ فـيـ الطـبـعـةـ الـحـجـرـيـةـ: ٧٣ـ «ـدـفـعـ» بـدـلـ «ـرـفـعـ».

(٥) تـقـدـمـ فـىـ الـجـزـءـ الثـالـثـ، صـحـيـفـةـ: ١٤٦ـ.

خاتمة المستدرك، جـ ٧ـ، صـ ١٤١ـ

صاحب كتاب معتمـدـ فـىـ مـشـيـخـةـ الـفـقـيـهـ، وـ عـبـرـ عـنـهـ: بـصـاحـبـ أـبـىـ مـحـمـدـ (عليـهـ السـلـامـ) فـىـ مـوـضـعـيـنـ مـنـ كـلـامـهـ «ـ١ـ»، وـ ذـكـرـنـاـ فـىـ (ـكـاـ)ـ أـنـهـ كـانـ الـقـيـمـ عـلـىـ أـمـورـهـ (عليـهـ السـلـامـ) وـ أـنـهـ كـانـ فـوـقـ الـعـدـالـةـ.

وـ يـرـوـيـ عـنـهـ: الـجـلـيلـ مـوـسـىـ بـنـ الـحـسـنـ، وـ عـلـىـ بـنـ بـاـبـوـيـهـ، وـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـولـيدـ، وـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ، وـ الـحـمـيرـيـ كـتـابـهـ، وـ ذـكـرـهـ ثـقـةـ الـإـسـلـامـ فـىـ بـابـ تـسـمـيـةـ مـنـ رـآـهـ، وـ قـدـ مـرـ فـرـاجـعـ «ـ٢ـ».

#### [١١٤] أحمد بن محمد بن يحيـيـ العـطاـرـ:

أوضحنا وثاقته في شرح المشيخة في (قسط) ٣.<sup>٣</sup>

### [١١٥] أحمد بن محمد بن يعقوب:

أبو على البيهقي، في الكشى في ترجمة الفضل ابن شاذان:- قال أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو على البيهقي (رحمه الله) أمهما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان، أن مولانا (عليه السلام) لعنه؛ بسبب قوله بالجسم؟! فإني أُخبرك أن ذلك باطل، وإنما كان مولانا (عليه السلام) أَنْفَذَ إِلَى نيسابور وكيلًا من العراق، وكان يسمى<sup>٤</sup>: أيوب بن ناب، يقبض حقوقه، فنزل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممَّن يذهب مذهب الغلو والارتفاع والتفسير، كرهت أن اسميهم، فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل ابن شاذان فإنه يزعم أنَّى لست من الأصل، ومنع الناس من إخراج حقوقه، وكتب هؤلاء النفر أيضًا إلى الأصل الشكایة للفضل، ولم يكن ذكروا الجسم

(١) الفقيه ٤: ١١٩، من المشيخة، وما يقال عن اعتماد الصدوق كتابه، هو عين ما مرَّ في تعليقتنا على هامش التسلسل [٣٨] من هذه الفائدة، فراجع.

(٢) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (كا)، المساوى للطريق رقم [٢١]، فراجع.

(٣) تقدم في الفائدة الخامسة، برمز (قسط)، المساوى للطريق رقم [١٦٩]، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٢

ولا غيره.

وذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد في كتاب عبد الله بن حمدوه البيهقي، وقد قرأته بخط مولانا (عليه السلام) وتوقيع هذا.

الفضل بن شاذان ما له ولموالى يؤذيهم ويکذبهم، وإنَّى أحلف بحق آبائي لئن لم ينته الفضل عن مثل ذلك، لأرميه بمرماة لا يندمل جرحه منها، لا في الدنيا، ولا في الآخرة.

وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين، وذلك في سنة ستين ومائتين.

قال أبو على: و الفضل بن شاذان كان برستاق يهق، فورد خبر الخوارج، فهرب منهم، وأصابه التعب من خشونة السفر، فاعتلَّ منه، ومات فيه «١»، و صلَّيت عليه «٢».

و هذه الحكاية تدلُّ على إماميته، و جلاله شأنه، و نباهته.

### [١١٦] أحمد بن مزيد بن باكر الأسدى الكاهلى:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١١٧] أحمد بن معاذ الجعفى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١١٨] أحمد بن مهران:

من مشايخ ثقة الإسلام في الكافي، في باب مولد الزهراء (سلام الله عليها):

- (١) في (الأصل): «فاعتلت، و مات فيه»، وفي حاشيتها: «منه، نسخة بدل».
- (٢) رجال الكشى: ٢: ١٠٢٨ / ٨٢٠، باختلاف يسير جدًا مع الأصل.
- (٣) رجال الشيخ: ١٤٣ / ١١.
- (٤) رجال الشيخ: ٩ / ١٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٣

أحمد بن مهران (رحمه الله) رفعه. وأحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار «١». إلى آخره.

وفي باب مولد أبي الحسن موسى (عليه السلام): أحمد بن مهران (رحمه الله) عن محمد بن علي، عن سيف بن عميرة «٢».

وفي باب مولد الرضا (عليه السلام): أحمد بن مهران (رحمه الله) عن محمد بن علي، عن الحسن بن منصور «٣». إلى آخره.

وفي باب فيه نكت و نتف: أحمد بن مهران (رحمه الله) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن علي بن أسباط «٤».

وبعد حديثين: أحمد بن مهران (رحمه الله) عن عبد العظيم، عن بكار «٥».

و هذا الإصرار [على] الترحم عليه ينبغي عن علو قدره، و حسن حاله، فقول الغضائري كما في الخلاصة: أنه ضعيف «٦» ينبغي أن يُعدّ من قوادح الغضائري المتأخر عنه بقرون «٧».

- (١) أصول الكافي: ١: ٣٨١ / ٣.
- (٢) أصول الكافي: ٤٠٤ / ٧.
- (٣) أصول الكافي: ١: ٣٥٠ / ٥٦.
- (٤) أصول الكافي: ١: ٣٥٠ / ٥٦.
- (٥) أصول الكافي: ١: ٣٥١ / ٣٥٠، وفي الباب تسعه أحاديث و هي الورقة من ٥٦ إلى ٦٤، وقد ذكر الترحيم عليه في الحديث الستين فقط.

(٦) في الأصل: في، و ما بين المعقوفين هو الصحيح لتعدي الفصل أصر ب (علي)، يقال: أصر على الشيء يصر إصراراً، لسان العرب ٤: ٤٥٢، ٤٥٣، أصر، و منه قوله تعالى: وَلَمْ يُصِّرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ آل عمران: ١٣٥ / ٣، و قوله تعالى: وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ الواقع: ٥٦ / ٥٦.

(٧) رجال العلامة: ٢٠٥ / ٢٢.

(٨) هذا مبالغ فيه كما لا يخفى، إذ لا يبعد أن يكون الفرق بين زمني وفاة ابن مهران و ولادة الغضائري بحدود خمسين عاما، فالغضائري مات سنة (٤١١ هـ)، و بقي الكثير من مشايخ الكليني أحياء إلى ما بعد سنة (٣٠٠ هـ)، مثل القاسم بن العلاء (ت ٣٠٤ هـ)، و أحمد بن إدريس (ت ٣٠٦ هـ)، و على بن إبراهيم بن هاشم (ت / بعد سنة ٣٠٧ هـ)، و حميد بن زياد (ت / ٣١٠ هـ)، و محمد بن جعفر الرزاز (ت / ٣١٠ هـ)، و محمد بن جعفر الأسدى (ت / ٣١٢ هـ)، و أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الجارودي الزيدى (ت / ٣٣٣ هـ) والأول أشهر.

و منه يتبيّن أن الغضائري أقرب إلى زمن ابن مهران من غيره، نعم لو قال (قدس سره): أن كتاب ابن الغضائري أو الغضائري لم تصح نسبة كثرة التضييفات الموجودة فيه إليه لجرحه من اتفقت كتب الرجال على ثقته و تعظيمه، لكن أولى من عده تضييف ابن مهران قادرًا بابن الغضائري الثقة الجليل.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٤

### [١١٩] [أحمد بن هارون الفامي أو القاضي:

من مسایخ الصدوق، الذين أكثر من الرواية عنهم مترضياً، خصوصاً في كمال الدين <sup>(١)</sup>. بل قيل: لم أجده فيه إلّا هكذا <sup>(٢)</sup>.

### [١٢٠] [إدريس بن زيد:

صاحب كتاب في مشيخة الفقيه، وصفه فيها بصاحب الرضا (عليه السلام) <sup>(٣)</sup> ويروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي في باب بيع المراعي <sup>(٤)</sup>. وفي التهذيب، في باب بيع الماء والمنع منه <sup>(٥)</sup>.

### [١٢١] [إدريس بن عبد الله الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>.

(١) كمال الدين ١: ٣٢٥ / ٢.

(٢) القائل بهذا أبو على الحائرى في منتهاء المقال: ٤٦.

(٣) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٤) الكافي ٥: ٢٧٦ / ٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٤١ / ٦٢٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٧ / ١٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٥

### [١٢٢] [إدريس بن عبد الله الأصفهاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

### [١٢٣] [إدريس بن عبد الله البكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٢)</sup>.

### [١٢٤] [إدريس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمي، المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>.

### [١٢٥] [إدريس بن عبد الله القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن في الكافي، في باب إخراج روح الكافر والمؤمن «٥»، وعاویة ابن عمار «٦»، و محمد بن سهل «٧»، وغيرهم. □  
و زعم في الجامع اتحاده مع إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري الثقة «٨»، والله العالم.

### [١٢٦] إدريس بن عبد الله الهمدانى المزهبي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) رجال الشيخ: ١٥٤ / ١٥٠.
  - (٢) رجال الشيخ: ١٥٥ / ١٥٠.
  - (٣) رجال الشيخ: ١٥٢ / ١٥٠.
  - (٤) رجال الشيخ: ١٥٦ / ١٥٠.
  - (٥) الكفى: ٣ / ١٣٥.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٤٧، ٨٣٨.
  - (٧) الاستبصار: ٢ / ٣٠١، ١٠٨٧.
  - (٨) جامع الرواية: ١: ٧٧.
  - (٩) رجال الشيخ: ١٥٨ / ١٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٦

### [١٢٧] إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن:

أبو عبد الله، الأزدي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٢٨] أزطاء بن الأشعث البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٢٩] أسامة بن زيد:

في كتاب سليم بن قيس بعد ذكر أن الناس بايعت علياً (عليه السلام) طائعين غير مكرهين قال: غير ثلاثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه، و قعدوا في بيتهم: محمد بن سلمة، و سعد بن أبي وقاص، و ابن عمر، و أسامة بن زيد سلماً بعد ذلك، و رضي، و دعى لعلى (عليه السلام) واستغفر له، و برأ من دعوته، و شهد أنه على الحق، و من خالفه ملعون حلال الدم «٣». □  
و في كتاب الغارات لإبراهيم الثقفي: بعث أسامة بن زيد إلى على (عليه السلام): أن أبعث إلى بعثائي، فوالله لتعلم إنك لو كنت في فم أسد لدخلت معك، فكتب إليه: إن هذا المال لمن جاهد عليه، و لكن هذا مالي بالمدينة فأصحاب منه ما شئت «٤».

### [١٣٠] أسباط بن عروة البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٣١] أسباط بن محمد بن عمرو القرشي:

مولاهم الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٥٣ / ١٥٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ١٥٣.

(٣) كتاب سليم بن قيس الهمالي: ٢١١.

(٤) الغارات ٢: ٥٧٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٩ / ١٥٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢١ / ١٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٧

### [١٣٢] إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري:

أخوه زكريا بن آدم، صاحب كتاب في النجاشي «١»، يروى عنه: الجليلان محمد بن أبي الصهبان «٢»، و محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب «٣».

### [١٣٣] إسحاق بن إبراهيم الأزدي:

أبو إبراهيم الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٣٤] إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي العطار:

أبو يعقوب أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٣٥] إسحاق بن إبراهيم الشففي:

قال السيد رضي الدين على بن طاوس في الإقبال: ورأيت في كتاب الحلال والحرام لإسحاق بن إبراهيم الشففي الثقة «٦».

### [١٣٦] إسحاق بن إبراهيم الجعفري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» يروى عنه: القاسم بن محمد الجوهري كثيراً «٨».

### [١٣٧] إسحاق أبو هارون الجرجاني:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) رجال النجاشي: ١٧٦ / ٧٣.
  - (٢) رجال النجاشي: ١٧٦ / ٧٣.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٧٨ / ١١٠٤.
  - (٤) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٥٠.
  - (٥) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٥٠.
  - (٦) الإقبال: ١٥. فصل في معرفة أول شهر رمضان المبارك.
  - (٧) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٥٣، و رجال البرقي: ٢٨.
  - (٨) الكافي: ٥ / ٤٩٦.
  - (٩) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٥٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٨

#### [١٣٨] إسحاق بن أبي جعفر الفزاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٣٩] إسحاق بن أبي هلال:

يروى عنه: ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الكافي، في باب الزانية من كتاب النكاح «٢».

#### [١٤٠] إسحاق البطيخى:

يروى عنه: الحسن بن علي بن فضال في التهذيب «٣»، والاستبصر «٤».

#### [١٤١] إسحاق بياع اللؤلؤ الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و يروى عنه من أصحاب الإجماع: عبد الله بن مُسكن، في الكافي، في باب المرأة تحيسن بعد ما دخلت في الطواف «٦».

#### [١٤٢] إسحاق بن خليل البكري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٤٣] إسحاق بن شعيب بن ميمش الأسدى:

مولاهم الكوفي التمّار، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٣٢ .  
 (٢) الكافي ٥: ٥٤٣ / ٢ .  
 (٣) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٤ .١٠٦  
 (٤) الاستبصار: ١ / ٢٧١ .٩٨٠  
 (٥) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٤٧ .  
 (٦) الكافي ٤: ٤ / ٤٤٩ .  
 (٧) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٣١ .  
 (٨) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٤٠ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٤٩

### [١٤٤] إسحاق بن عبد الله:

أبو السفاجة الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٤٥] إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين (عليهما السلام) المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في الكافي، في باب النهي عن القول بغير علم، بأسناده عن ابن أبي عمير، عن يونس، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله «٣».

### [١٤٦] إسحاق العطار الطويل الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٤٧] إسحاق العقرقوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٤٨] إسحاق بن فروخ:

مولى آل طلحه من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٤٩] إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [١٥٠] إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نوبل بن الحارث بن عبد المطلب:

روى عن: أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٨» و في النجاشي: الحسين

- (١) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٢٨.
- (٢) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٣٧، و رجال البرقى: ٢٨.
- (٣) الكافي ١: ٣٤ / ٨.
- (٤) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٤٨.
- (٥) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٤١.
- (٦) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٤٧، و رجال البرقى: ٢٨.
- (٧) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٣٤.
- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣١١ / ١٢٦٣، و رجال الشيخ: ١٥٠ / ٢٨ في أصحاب الباقي (عليه السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥٠

ابن محمد بن الفضل بن يعقوب إلى آخره، أبو محمد، شيخ من الهاشميين، ثقة. روى أبوه، عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) ذكره أبو العباس و عمومته كذلك: إسحاق و يعقوب و إسماعيل، و كان ثقة «١».

قال المحقق الشيخ محمد: اعلم أنَّ جدِّي في شرح بداية الدررية قال: محمد و إسماعيل و إسحاق و يعقوب بنو الفضيل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، كلُّهم ثقات، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

و أظن أنَّ التوثيق استفاده من عبارة النجاشي في ترجمة الحسين بن محمد؛ لأنَّه قال: الحسين بن محمد بن الفضل إلى آخره، أبو محمد، شيخ من الهاشميين. إلى قوله: ثقة «٣».

و لا يخفى أنَّ الإشارة فيها احتمال الرواية عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام) إلَّا أنَّ الظاهر ما فهمه جدِّي (قدس سره) «٤».

- (١) رجال النجاشي: ٥٦ / ١٣١.

- (٢) الدررية: ١٣٦.

- (٣) رجال النجاشي: ٥٦ / ١٣١.

- (٤) استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: مخطوط.

و الظاهر أنَّ ما احتمله الشيخ محمد في استقصاء الاعتبار هو الظاهر، و ما استظهره هو المحتمل، بل لعله بعيدٌ حتى عن الاحتمال؛ لأنَّ ما استفاده الشهيد الثاني (قدس سره) إنَّ كان منشأ توثيقه هو هذا من عبارة النجاشي: «و عمومته كذلك» هو على خلاف ما يظهر من معنى العبارة، و المراد منها، أي: كذلك روى عمومته كما روى أبوه عن أبي عبد الله و أبي الحسن (عليهما السلام).

و أما قول النجاشي بعد ذلك: و كان ثقة، فالأقرب إلى الصواب أنه أراد توثيق والد الحسين صاحب الترجمة لقوله قبل ذلك: «الحسين بن محمد بن الفضل: ثقة، روى أبوه عن. إلى أنَّ قال: و كان ثقة» و إلَّا فالتوثيق يرجع إلى ابن فيكون مكرراً و لا علاقة له بآبى فرد من أعمامه.

انظر: معجم رجال الحديث ٣: ٦٦ في ترجمة إسحاق بن الفضل بن يعقوب.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥١

[١٥١] إسحاق بن المبارك:

يروى عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب زكاة الفطرة «١». وفي باب مستحق الفطرة «٢». وفي الإستبار، في باب سقوط فرض الفطر «٣». وفي باب أقل ما يعطى الفقر من زكاة الفطرة «٤».

### [١٥٢] إسحاق بن محمد بن على بن خالد المصري التمّار:

يروى عنه: أبو العباس ابن نوح كما في رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥» وروايته عن أحد هم من أوثق أمارات الوثائق كما لا يخفى على من وقف على حاله.

### [١٥٣] إسحاق المدائني:

يروى عنه: عبد الله بن مسكن، في الكافي، في باب شراء الطعام وبيعه «٦». وفي التهذيب، في باب بيع المضمون «٧». وفي الفقيه، في باب البيوع «٨».

### [١٥٤] إسحاق المرادي الكوفي «٩»:

روى عنه: ابن مسكن «١٠»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٧٢ / ١٩٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٨٩ / ٢٦٢.

(٣) الاستبار ٢: ٤٠ / ١٢٣.

(٤) الاستبار ٢: ٥٢ / ١٧٥.

(٥) رجال الشيخ: ٤٤٩ / ٦٧.

(٦) الكافي ٥: ١٨٠ / ٩.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨ / ١٦٠.

(٨) الفقيه ٣: ١٣٠ / ٥٦٨.

(٩) في حاشية الأصل ما نصه: «ذكر إسحاق المرادي مرأة، وأخرى: الكوفي، والظاهر الاتحاد. منه» (قدس سره).

(١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٣٥٦ / ٣٥٧، والرواية في الكافي ٧: ١ / ١٥٧ و فيها الفزارى بدل المرادى.

(١١) رجال الشيخ: ١٥٥ / ٢٥٤، وفيه: المرادي و: ١٤٩ / ١٤٥ وفيه: المرادي الكوفي، وكلاهما في باب أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و رجال البرقى: ٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥٢

### [١٥٥] إسحاق بن منصور الغزّمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٥٦] إسحاق بن هلال:

يروى عنه: ابن أبي عمير، في الفقيه، في آخر باب الكبائر «٢».

### [١٥٧] إسحاق بن الهيثم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٥٨] إسحاق بن يحيى الكاهلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٥٩] أسد بن إسماعيل:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٦٠] أسد بن سعيد الخثعمي:

كما في بعض النسخ، أو النَّخْعَى كما في آخر، الكوفي.  
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٦١] أسد بن عامر:

في نسخة، وفي أخرى صحيحة: عمار، القيسي، من أصحاب

(١) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٣٩.

(٢) الفقيه: ٣ / ٣٧٦، ١٧٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٤٦، و رجال البرقى: ٢٨.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٩ / ١٤٣، و رجال النجاشى: ٢٢١ / ٥٨٠ في ترجمة عبد الله بن يحيى الكاهلى.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٥١، و رجال البرقى: ٤٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٧٠٦، وفيه: النَّخْعَى الكوفي.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥٣

الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٦٢] أسد بن عطاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٦٣] أسد بن كُرز القَنْزِرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٦٤] أسد بن يحيى البصري:

كما في نسخة صحيحة، وفي أخرى: الصيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٦٥] إسرائيل بن أسامه، بيع الرطّي، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٦٦] إسرائيل بن عائذ المذني المخزومي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٦٧] إسرائيل بن يُونس بن أبي إسحاق الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ١٥٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ١٥٢.

(٣) هذا ليس من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) باتفاق كتب الرجال، وإنما عدّ من أصحاب النبي الأعظم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما في رجال الشيخ: ٤ / ٢٥، و جامع الرواية: ١: ٨٩، ٤١ و تقدم الرجال: ٦ / ٤١ و غيرها.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ١٥٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٠٢، و رجال البرقى: ٢٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٥٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ١٥٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥٤

#### [١٦٨] أسعد بن سعيد النخعي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٦٩] أسعد بن عمرو الأسلمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٧٠] الأسعف الكندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٧١] أسلم أبو تراب:

مولى، روى عنه: معاویة بن وهب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٧٢] أسلم بن عائذ المدّنی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٧٣] إسماعيل أبو أحمد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٧٤] إسماعيل أبو يحيى الهاشمي:

مولاهم، الكوفي الصيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٠٦، و فيه: أسدُ، لا أسعُ، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢٢٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٠٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٢ / ١٩٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٠٥ / ٢١، في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) ولم يذكره الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١٨، و فيه: إسماعيل بن عبد الله بن يحيى الهاشمي، مولاهم، الكوفي الصيرفي.

و قد ذكر الأسترابادي في منهج المقال: ٥٥ (إسماعيل بن أبي يحيى الهاشمي، مولاهم، الكوفي الصيرفي) و عده من أصحاب الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ، و عنه في نقد الرجال: ٩ / ٤٣، و لكن لا وجود لمن ذكره الميرزا في رجال الشيخ، و احتمل السيد الخوئي (قدس سره) في معجمة ٣: ١٥٣ أن يكون الاسم الوارد في المطبوع من رجال الشيخ من زيادات النسخ سهواً لعدم ذكره في كتب الرجال الأخرى.

أما ما ذكره المصنف فيحتمل نقله عن الميرزا مع الاشتباه باسم الأب، فلاحظ.

فاتحة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٥

### [١٧٥] إسماعيل بن بشار:

بالباء الموحدة و الشين كما نقل، أو يسار بالمثناء و المهملة، كما في جملة من النسخ و الأسانيد «١».

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و يروى: عنه: أبان بن عثمان في روضة الكافي، بعد حديث يأجوج و مأجوج: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميسي، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل البصري قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «تقعدون في المكان فتحدثون و تقولون» ما شئتم و تبرءون ممّن شئتم و تولّون من شئتم؟ قلت: نعم، قال: «و هل العيش إلّا هكذا؟» «٣».

#### [١٧٦] إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٧٧] إسماعيل بن جعفر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) ورد ضبط الاسم بهذا النحو في جامع الرواية ١: ٩٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٤٤، وفيه: إسماعيل بن يسار بالياء المثلثة مع السين المهملة، ورجال البرقى: ٢٨ وفيه ابن يسار بالياء و السين أيضاً.

(٣) الكافي ٨: ٢٩٢ / ٢٢٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٠٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥٦

#### [١٧٨] إسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٧٩] إسماعيل بن حازم الجعفري الكوفي:

مولى لهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٨٠] إسماعيل بن حازم السلمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٨١] إسماعيل بن الحزّ:

يروى عنه: حماد بن عثمان في الفقيه، في باب الصوم للرؤيّة «٤». وفي الكافي، في باب الأهلة «٥». وفي التهذيب، في باب علامه أول شهر رمضان «٦».

(١) هذا الاسم لا وجود له لا في رجال البرقى ولا في رجال الشيخ، بل هو من اشتباه منهج المقال: (إسماعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامری) محلاً إلى كونه في رجال البرقى في أصحاب الصادق (عليه السلام).

ولكن في رجال البرقى: ٢٨ في ذكر أصحاب الصادق (عليه السلام): «إسماعيل بن جعفر، روى عنه عثمان بن عيسى العامری». و عثمان بن عيسى هو الرواسى ذكره البرقى أيضاً في أصحاب الرضا (عليه السلام) صحفة: ٤٩، وهو اشتباه منه وال الصحيح ذكره في أصحاب الكاظم (عليه السلام)، ترجم له سائر علمائنا و النجاشى و الشيخ وغيرهما، وهو من المستبدین بأموال الإمام الكاظم (سلام الله عليه) و قيل: برجوعه إلى الحق و توبته، والأقوى العدم، إلّا انه كان ثقة بالاتفاق، بل عدّ من أصحاب الإجماع كما مرّ في الفائدة السابعة من فوائد هذه الخاتمة، فراجع.

(٢) رجال الشيخ: ٩٧ / ١٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ٩٨ / ١٤٧.

(٤) الفقيه: ٢ / ٧٨، ٣٤٣ / ٧٨، وفي هذا المورد من الفقيه والموردين اللاحقين من موارد الكافى والتهذيب جميعاً؛ حماد بن عيسى، فلا يلاحظ.

(٥) الكافى: ٤ / ٧٨.

(٦) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٧٨، ٤٩٤ / ١٧٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٧

## [١٨٢] إسماعيل بن الخطاب السلمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» وفي رجال ابن داود: ثقة، (الكسى) «٢». وفي الكسى، مسندًا عن معمر بن خلاد، قال: رفعت ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب بما أوصى به إلى صفوان [بن يحيى]، فقال (عليه السلام): رحم الله إسماعيل بن الخطاب [بما أوصى به إلى صفوان بن يحيى]، ورحم صفوان، فإنهما من حزب آبائى، ومن كان من حزب آبائى أدخله الله الجنة «٣».

ولعل ابن داود استظهر الوثاقة من هذا الخبر، ولا ينافيه ضعفه المُضطَّلح، أو أخرجها من أصل الكسى لا اختياره فلا إيراد عليه. وقال ابن طاوس في رجاله كما في تحريره: إسماعيل بن الخطاب، روى الترجم عليه، وأنا ذاكر صورة الوارد، قال صاحب الكتاب: حدثني محمد بن قولويه «٤». و ساق الخبر، ولم يطعن عليه هو دأبه في مورده.

(١) رجال الشيخ: ١٠٧ / ١٤٨.

(٢) رجال ابن داود: ١٨١ / ٥٠.

(٣) رجال الكسى: ٥٠٢ / ٩٦٢، وما بين المعقوفات منه، وفيه: (و من كان من حزبنا) مكان (من حزب آبائى) الثانية. و الظاهر أن المصنف نقل هذا النص من جامع الرواء ١: ٩٥ لوروده فيه على نحو ما ذكره المصنف، أو من التحرير الطاوسى: ١٨ / ٣٤ لمطابقته معه.

(٤) التحرير الطاوسى: ٣٤ / ١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٥٨

## [١٨٣] إسماعيل بن رباح «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» يروى عنه: ابن أبي عمير في التهذيب، في باب زيارة البيت «٣». وفي باب أوقات الصلاة «٤». وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة «٥». وفي مشيخة الفقيه «٦».

## [١٨٤] إسماعيل بن سالم:

يروى عنه: ابن أبي عمير في الفقيه، في باب معرفة الكبائر «٧».

## [١٨٥] إسماعيل بن سليمان الأزرق:

يكتنأ أبو خالد، في الكافي: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن زراره و محمد بن مسلم و بكير ابن أعين و بريد و فضيل و إسماعيل الأزرق و معمر بن يحيى؛ عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) «٨». إلى آخره. وفي التهذيب، في باب أحكام الطلاق: الحسين ابن سعيد، عن حماد بن عثمان «٩»، عن عمر بن أذينة، عن زراره و بكير ابن أعين

(١) لم يضبط اسم والد إسماعيل بكتب الرجال، فهو تارة يرد بعنوان (رباح) بالياء المثلثة من تحت، كما ورد الاثنين في الأسانيد أيضاً.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٤٥، وفيه (رياح) مكان (رباح)، مثله في رجال البرفي: ٢٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٥٣، ٨٥٨ و فيه (رباح) مكان (رياح).

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥، ١١٠، وفيه (رباح) أيضاً.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٤١، ٥٥٠، وفيه (رياح).

(٦) الفقيه ٤: ٣٤، من المشيخة، وفيه (رباح).

(٧) الفقيه ٣: ٣٧٣ / ١٧٦٢.

(٨) الكافي ٦: ٦٠ / ١١.

(٩) في المصدر: حماد بن عيسى.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٥٩

و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية العجلاني و الفضيل بن يسار و إسماعيل الأزرق و معمر بن يحيى بن سالم «١» كلهم سمعه، من «٢» أبي جعفر، و من ابنه بعد أبيه - (عليهما السلام) [بصفة «٣»] ما قالوا، و إن لم أحفظ حروفه غير أنه لم يسقط جمل معناه: إن الطلاق «٤». إلى آخره.

وفي التعليقة: و السند بهذا النحو ورد في غير موضع، و يشير إلى نهاية شأن معمر و إسماعيل «٥»، انتهى. و هو كما قال، فإن عده في سلك هؤلاء الأجلاء يكشف عن كونه منهم.

## [١٨٦] إسماعيل بن سهل الدهقان الكاتب:

في النجاشي: ضعفه أصحابنا، له كتاب «٦». كذا في النجاشي، و لعل المراد من الضعف الرواية عن الضعفاء، و الاعتماد على المراسيل،

و أمثال ذلك. و لا ينافي وثاقته التي تكشف عنها رواية الأجلة عنه، مثل أحمد بن محمد بن عيسى<sup>٧</sup>، و العباس بن معروف «٨»، و على بن مهزيار «٩».

- (١) وقع الاختلاف كثيراً في ضبط اسم جدّ معمر في كتب الرجال والأسانيد أيضاً، و ذلك بين (سالم و سام) و (بسام) و أشهرها الأوسط، انظر: جامع الرواية ٢: ٢٥٤.
- (٢) في (الأصل) و (الحجريّة): عن، و الصحيح: من و هو الموافق للمصدر.
- (٣) في (الأصل) و (الحجريّة): بصورة، و الصحيح ما ثبناه بين المعقوفتين بقرينة قوله الآتي: و لم أحفظ ما قالوا. إلى آخره. و هو الموافق للمصدر أيضاً.
- (٤) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨ / ٨٥.
- (٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٣٩.
- (٦) رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٦.
- (٧) الكافي ٢: ٣١٢ / ٧.
- (٨) الفقيه ٤: ١١٧، من المشيخة.
- (٩) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٢، والاستبصار ٢: ٤٠ / ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦٠.
- و عبد الله بن حماد الأنباري «١»، و محمد بن عبد الجبار «٢»، و محمد بن خالد «٣».

#### [١٨٧] إسماعيل بن شعيب السمان الأسدى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٨٨] إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٨٩] إسماعيل بن صدقة الكوفي، القراطيسى:

أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٩٠] إسماعيل بن عامر:

في الكشى في ترجمة المفضل -: حدثني حمدوه، قال: حدثني محمد بن عيسى<sup>٧</sup>، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن إسماعيل ابن عامر، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فوصفت له الأئمة (عليهم السلام) حتى انتهيت إليه، فقلت: و إسماعيل من بعدك، فقال: «أما ذا فلا»<sup>٨</sup>. الخبر.

وفي السند والمتن إشارة إلى إماميته و وثاقته «٩».

- (١) تهذيب الأحكام :٤ /٨٢ .٢٣٦
  - (٢) الكافي :٥ /٤٠١ ، ٢ /٤٠١ ، و التهذيب :٧ .١٥٢٣ /٣٧٦
  - (٣) تهذيب الأحكام :٤ /١٣٣ .٣٧٢
  - (٤) رجال الشيخ: ٩٥ /١٤٧
  - (٥) رجال الشيخ: ٩٤ /١٤٧
  - (٦) رجال الشيخ: ١٢٦ /١٤٩
  - (٧) رجال الكشى :٢ /٦١٨٦١٧ .٥٩٠
  - (٨) يستفاد من متن الخبر إمامية راويه؛ لأن رواية مثله تشق على صدور غير الشيعة. و من السنن و ثاقته؛ لروايته الأجلاء عنه على مبني توثيقى.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦١

### [١٩١] إسماعيل الصاحب بن أبي الحسن عباد بن عبد الله بن أحمد بن إدريس الطالقاني

، كافى الكفاءة:

الذى أللّف لأجله الصدق العيون، و الفاضل الحسن بن محمد القمي كتاب قم، و ذكر في أوله من فضائله و مناقبه و علمه و تقواه و ورمه و سداده و كرمه و إحسانه، و تعظيمه للسادة العلوية، و إكرامهم و سد خلتهم، و لم شعثهم، شطراً وافياً. و قد نقلنا في ترجمة عبد العظيم الحسني «١» رسالة له في أحواله، و فيها من الدلاله على إماميته ما لا يخفى على ذي مشككه.

ويروى عنه: الشيخ الجليل جعفر بن أحمد القمي في كتاب المُسلسلات «٢»، إلّا أنه مع ذلك وقع إلينا منه رسالة الإبانة في مذهب العدلية؛ قال في أواخرها: و زعمت العثمانية، و طوائف الناصبية أنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) مفوض في أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) غير فاضل! و استدللت بأنَّ أباً بكر و عمر و ليما عليه.

وقالت الشيعة العدلية: ثم ذكر ما يقتضي أفضليته (عليه السلام).

ثم قال: و ذهبت طائفة من الشيعة أنَّ علياً (عليه السلام) كان في تقيه، فلذلك ترك الدعوة «٣» إلى نفسه، و زعمت أنَّ عليه نصاً جلياً لا يحتمل التأويل.

و قالت العدلية: هذا فاسد، كيف تكون عليه التقيه في إقامة الحق، و هو سيد بنى هاشم؟ و هذا سعد بن عبادة نابذ المهاجرين، و فارق

- 
- (١) تقدمت ترجمته في القائمة الخامسة في شرح حال الطريق رقم [١٧٣]، فراجع.
  - (٢) المُسلسلات: ١٠٩ ضمن مجموعة جامع الأحاديث.
  - (٣) استظهر الناسخ الشيخ آقا بزرگ على المصنف لفظة (الدعوة) الواردۃ في سياق الكلام لسقوطها من قلمه سهوأ، وقد يكون الاستظهار من المصنف على كلام الصاحب بن عباد حيث كتب فوقها رمز الاستظهار، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦٢
- الأنصار، لم يخش مانعاً و دافعاً، و خرج إلى حوران ولم يبایع، و لو جاز خفاء النص الجلى عن «١» الإمامة «٢» فهو «٣» أعلى الأمور لجاز أنْ ينكتم صلاة سادسة، و شهر يصوم فيه غير شهر رمضان فرضًا، و كلّما أجمع عليه الأئمَّة من أمر الأئمَّة الذين قاموا بالحق و حكموا بالعدل صواب «٤»، انتهى.
- و هذا صريح في مذهب الاعتزال، و من هنا عدَّه السيد رضى الدين على ابن طاووس في كتاب فرج المهموم من المعتزلة «٥». إلّا أنْ

يقال مضافاً إلى عدم مقطوعية نسبة الكتاب إليه: إنَّه كان كذلك ثم رجع، أو خرج مخرج التَّقْيَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### [١٩٢] إسماعيل بن عباد القصري:

يروى عنه في الصحيح: عبد الله بن المغيرة، في التهذيب، في

(١) في (الحجرية) و فوق لفظة (عن) كُتِبَ: يحتمل على.

(٢) في (الأصل) و (الحجرية) كتب أَسْفَلَ لفظة ( فهو): و هو ظاهرأً.

(٣) في (الأصل) و (الحجرية) كتب أَسْفَلَ لفظة ( فهو): و هو ظاهرأً.

(٤) رسالة الإبانة في مذهب العدل (مطبوع) لم يقع بأيدينا.

(٥) فرج المهموم: ١٧٧، و مما يؤيد اعتزال الصاحب بن عباد قوله في ديوانه صحيحة: ٣٩.

قالت: فَمَا اخْتَرْتَ مِنْ دِينٍ تَفْوِزُ بِهِ فَقُلْتُ: إِنِّي شِيعِيٌّ وَ مُعْتَرِّفٌ

و قوله أيضاً في وصف قصيدة قالها في مدح على (عليه السلام) صحيحة: ١٦٢ من الديوان:

أَهْدَى ابْنَ عَبَادٍ إِلَيْهِ هَذِهِ غَرَاءَ لَمْ يُفْطِنْ لَهَا شِيعِيٌّ

يَرْجُو بِهَا حُسْنَ الشَّفَاعَةِ عِنْدُهُ حَسِنُ الْوَلَاءِ مُوحَدٌ عَدْلٌ

كما أنَّ للصاحب بن عباد كتاب مطبوعاً اسمه: التذكرة في الأصول الخمسة، كما جاء في مقدمة تحقيق ديوانه صحيحة: ١٠، على أنَّ هذا لا يمنع من رجوعه عن الاعتزال إلى التشيع كما يظهر من كلمات علماء الشيعة، و هو رأي المصنف أيضاً، و قد يؤيده إلى حد ما كلام الشيخ الصدوقي (قدس سره) في بيانه سبب تأليف كتاب عيون أخبار الرضا (عليه السلام) في دبياجة الكتاب، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦٣

باب القبلة «١». و الحسين بن سعيد، فيه، فيه «٢».

و قال أبو عمرو الكشى: قال الفضل بن شاذان: كنت في قطعية الربع في مسجد الربع «٣» أقرَّ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عباد «٤».

و استظهر في التعليقة كونه القصري «٥».

### [١٩٣] إسماعيل بن عبد الحميد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٩٤] إسماعيل بن عبد الرحمن السندي «٧»:

أبو محمد، القرشى، المفسر، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٤٥ / ٤٤.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٤٥ / ٤٥.

(٣) قطعية الربع ذكرها الحموى في معجم البلدان، قال: «قطعية الربع، و هي منسوبة إلى الربع بن يونس حاجب المنصور و مولاه، و

هو والد الفضل وزير المنصور و كانت قطعة الربع بالكرخ مزارع الناس من قرية يقال لها بياوري من أعمال بادوريا» معجم البلدان ٤: ٣٧٧.

قلت: و ضياع بادوريا يسقيها نهر الصراة الأيسر الذى يقترب من باب الكوفة منحرفاً حول سور المدينة و ماراً بباب البصرة حتى يصب فى نهر دجلة، كما فى (الشيخ الكلينى البغدادى و كتابه الكافى الفروع): ٨٢.

أما عن مسجد الربع فقد ورد فى المصدر باسم آخر، و هو مسجد الزيتونة، إلّا أن النجاشى نقله عنه باسم مسجد الربع، و لعلهما واحد، هذا و لم تجد لمسجد الربع أو الزيتونة ذكراً فى مساجد بغداد المذكورة فى كتاب المنتظم، و تاريخ بغداد، و الكامل، فلاحظ.

(٤) رجال الكشى ٢: ٩٩٣ / ٨٠١، و طبع مشهد: ٩٩٣ / ٥١٥.

(٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٦٢٦١.

(٦) رجال الشيخ: ٩٩ / ١٤٧.

(٧) كتب فوق لقب (السندي) فى (الأصل) و (الحجرية): «السدي نسخة بدل».

و الصحيح ما فى نسخة البدل، لشهرة إسماعيل بن عبد الله المفسر يلقب «السدي» لا «السندي».

(٨) رجال الشيخ: ١٠٥ / ١٤٨.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ١٦٤

## [١٩٥] إسماعيل بن عبد الرحمن الجزمى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٩٦] إسماعيل بن عبد العزيز:

أبو إسرائيل الملاشى «٢» الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٩٧] إسماعيل بن عبد العزيز الأعموى الكوفي:

يروى عنه: الحسن بن علي «٤» و الظاهر أنه ابن فضال و إبراهيم بن هاشم «٥».

## [١٩٨] إسماعيل بن عبد الله الأعمش الكوفي:

روى عنه: ابن أبي عمير «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [١٩٩] إسماعيل بن عبد الله الحارثى الكوفي:

أنسَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٢٠٠] إسماعيل بن عبد الله الرماح الكوفي:

روى عنه: أبان بن عثمان «٩»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٠٢ .

(٢) في (الأصل) و (الحجرية): «نسخة بدل: الملاخي».

و الصحيح لا هذا ولا ذاك، بل الملاخي، راجع معجم رجال الحديث ٣: ١٥١ .

(٣) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٠٣ و فيه: الملاخي.

(٤) الكافي ٣: ٥٦ / ٣ .

(٥) الكافي ٣: ٥٦٢ / ١٠ .

(٦) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٠١ .

(٧) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٠١ .

(٨) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١١٠ .

(٩) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٠٠ .

(١٠) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٠٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦٥

## □ [٢٠١] إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب (عليه السلام):

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٠٢] إسماعيل بن على المسلى أبو عبد الرحمن:

أُسند عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٠٣] إسماعيل بن على الهمدانى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٠٤] إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبى:

يروى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى في الكافي، في باب أكثر ما تلد المرأة، في كتاب العقيقة «٤». وفي باب اختلاط الميتة بالمدكى، في كتاب الذبائح «٥». وفي التهذيب في باب الصيد و الذكاة «٦» و أبو نعيم أحمد بن ميثم «٧». و محمد بن عيسى «٨».

## [٢٠٥] إسماعيل بن عيسى:

ذكرنا مدائنه في (لد) «٩» في شرح المشيخة.

- (١) رجال الشيخ: ٨١ / ١٤٦
  - (٢) رجال الشيخ: ١١٢ / ١٤٨
  - (٣) رجال الشيخ: ١١٦ / ١٤٨
  - (٤) الكافي: ٦ / ١٦
  - (٥) الكافي: ٦ / ٢٦١
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٤٨ .٢٠٠
  - (٧) رجال النجاشي: ٢٨ / ٥٥
  - (٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٣ .١٨٦
  - (٩) تقدمة بشرح حال الطريق رقم [٣٤] في الفائدة الخامسة.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦٦

### [٢٠٦] إسماعيل بن قبيطة:

يروى عنه: يعقوب بن يزيد «١»، و على بن سيف بن عميرة «٢».

### [٢٠٧] إسماعيل بن قدامة بن حمادة «٣» الضبي الكوفي:

أسنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [٢٠٨] إسماعيل بن كثير البكري القيسى الكوفي، أبو الوليد:

أسنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

### [٢٠٩] إسماعيل بن كثير السلمى الكوفي:

أسنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦» يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن في التهذيب، في باب الزيادات، في حدود «٧». و فيه: كثير بن سالم «٨».

### [٢١٠] إسماعيل بن كثير العجلى الكوفي، أبو عمر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [٢١١] إسماعيل بن محمد الخزاعي:

«١٠» يروى عنه: جعفر بن بشير في الكافي، في باب أنه من عرف إمامه

---

(١) الكافي ٨ / ١٦٦، ١٨٠، من الروضه.

- (٢) الكافي ١: ١٠٨ .٥.
- (٣) في (الأصل) و (الحجرية): «حماط، نسخة بدل».
- (٤) رجال الشيخ: ١٤٧ / ٨٥.
- (٥) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٢٣ .
- (٦) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٢١ .
- (٧) تهذيب الأحكام: ١٥٣ / ١٥١ .٦
- (٨) سراوه: إسماعيل بن كثير بن سالم، ولكن في التهذيب: ابن سام مكان ابن سالم، والظاهر صحة ما في التهذيب، إذ المنقول عنه في كتب الرجال كذلك.
- (٩) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٢٢ .
- (١٠) في (الأصل) و (الحجرية): «على، نسخة بدل».
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٦٧  
لم يصرّه تقدّم هذا الأمر أو تأخر «١».

#### [٢١٢] إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين:

يروى عنه: الجليل صاحب الأصل إبراهيم بن أبي البلاد، في الكافي، في باب الإشارة و النص على أبي جعفر (عليه السلام) «٢».

#### [٢١٣] إسماعيل بن محمد المُنْقَرِي:

يروى عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الحث على الطلب، في كتاب المعيشة «٣». وفي التهذيب، في كتاب المكاسب «٤». وعلى بن الحكم «٥».

#### [٢١٤] إسماعيل بن محمد المُهْرَى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢١٥] إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام:

يروى عنه: الحسين بن سعيد، وأحمد بن محمد بن خالد «٧».

#### [٢١٦] إسماعيل بن مسلم المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٢١٧] إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام):

هو صاحب كتاب الجعفريات، ذكرنا فضائله، و مناقبه، و اعتبار كتابه

- (١) الكافى ١: ٤/٤٧١، و فيه: «إسماعيل بن محمد الخزاعي»، و المنسوق عنه فى كتب الرجال كذلك، مما يدل على أن نسخة البدل المشار إليها فى الهاشم السابق، قد اشتبه ناسخها فى اسم والد إسماعيل الخزاعي.
- (٢) الكافى ١: ١/٢٤٢.
- (٣) الكافى ٥: ٧/٧٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٢٤/٨٩٢.
- (٥) الكافى ٦: ٦/٣٩٨ و ٦: ٦/٢٦٦، تهذيب الأحكام ٩: ٨٩/٣٧٨.
- (٦) رجال الشيخ: ١١١/١٤٨.
- (٧) الكافى ٢: ٥/٣١١.
- (٨) رجال الشيخ: ٩٠/١٤٧.
- خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ١٦٨  
هذا فى أول الفائدة الثانية «١».

### [٢١٨] إسماعيل بن نجح الرماح:

يروى عنه: الجليل معاویة بن وهب، في الكافى، في باب التفر من منى «٢».

### [٢١٩] إسماعيل بن يحيى بن عمار البكري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٢٠] إسماعيل بن يسار النصري «٤»:

□  
من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». يروى عنه: عبد الله بن المغيرة

- (١) راجع الجزء الأول صحيفه: ١٥.  
(٢) الكافى ٤: ١٢/٥٢٣.  
(٣) رجال الشيخ: ١١٩/١٤٨.

(٤) اختلفوا في ضبط اسم والد إسماعيل مع نسبه. أما الاسم فالأشهر فيه ضبطه هو بالياء المثلثة في تحت بعدها سين مهملة، أو بالعكس أي تقديم السين مهملة على الياء المثلثة من تحت، فيقال: يسأر، و سيار كما قد تقلب السين مهملة في الأول إلى الشين المعجمة مع تغيير الياء المثلثة من تحت إلى الياء الموحدة فيقال: بشار.

راجع: إيضاح الاشتباه: ٩٠، و ضوابط الأسماء و اللواحق: ٤٠ و نضد الإيضاح: ٦٢.  
و أمّا النسبة فقد اختلفوا كثيراً، فهو تارة بالصاد مهملة بعد النون أي: النصري كما في جامع الرواية ١: ١٠٥، و أخرى بإبدال الصاد المهملة إلى ضاد معجمة أي: النصري كما في منهج المقال: ٦١، و أخرى البصري بالياء الموحدة ثم الصاد مهملة كما في معجم رجال الحديث ٣: ١١٤، و في نضد الإيضاح: ٦٢ احتمل اتحاد إسماعيل بن يسار الواسطي مع البصري، وقال في لسان الميزان ١: ٤٤٤

بعد ما ذكر مع إسماعيل بن يسار الهاشمي، كلا من البصري والواسطي: «وَكَانَ الْثَلَاثَةُ وَاحِدٌ». هذا و في النسخة (الحجرية) من خاتمة المستدرک قد ورد النسب بالقاف، أى: النقرى، وكتب فوقه: النصرى ظاهراً، أما في نسخة (الأصل) فيمكن أن يكون (النصرى) بالصاد المهملة. أو (النعرى) بالعين المهملة؛ لعدم وضوح رسم الحرف الثاني فيه، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٤ / ٢٤٤ و فيه: إسماعيل بن يسار، من غير وصف. و مثله في رجال البرقى: ٢٨

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٦٩

بوسط معاوية بن عمار «١»، و ابن أبي عمير بواسطته «٢»، و بلا واسطة في الكافي، في باب أن الخمر رأس كل إثم «٣». و الحكم بن مسكين «٤».

### [٢٢١] الأسود بن أبي الأسود اللثى:

مولاهם، الكوفى، الحنّاط. من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٢٢] الأسود بن العاصم الهمدانى:

كوفي، أئنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٢٣] اسید بن حبیب الجعفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٢٤] اسید بن شیرة «٨» الخارثى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [٢٢٥] اسید بن صفوان:

في الكافي، في باب مولد أمير المؤمنين (عليه السلام): عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقى، عن أحمد بن

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٩٤١ / ٢٣٨.

(٢) الكافى ٤: ٥ / ٦٣.

(٣) الكافى ٦: ٤٠٢، ١، وفيه إسماعيل بن بشار.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ٥٤٣ / ١٩١.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢١٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢١٤.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢٠٩.

(٨) في (الأصل): شبرته. و الظاهر اختلاف النسخ بضمبه كما سيأتي.

(٩) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٥٢ وفيه: بشير مكان شبرمة، و ذكر في هامشه أنه في نسخة: ابن شبرمة، و يظهر من معجم رجال الحديث ٣: ٢١٣ أنه من نسخة أخرى: شبرته، إلّا أنّ الأشهر هو ما في المتن، عن النسخة (الحجرية)، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧٠

زيد النيسابوري، عن عمرو «١» بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير «٢»، عن أَسِيد بن صفوان صاحب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ارْتَجَّ الْمَوْضِعُ بِالْبَكَاءِ، وَدُهِشَ النَّاسُ كَيْوَمْ قُبِضَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَجَاءَ رَجُلٌ بَاكِيًّا وَهُوَ مُسْرِعٌ مُسْتَرْجِعٌ، وَهُوَ يَقُولُ: الْيَوْمُ انْقَطَعَتْ خِلَافَةُ النَّبِيِّ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ: رَحْمَكَ اللَّهُ يَا أَبا الْحَسْنَ، كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا الْزِيَارَةُ، وَبَكَيْ، وَبَكَىٰ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثُمَّ طَلَبُوهُ فَلَمْ يَصَادِفُوهُ «٣».

و من المصائب الكادحة «٤» أن بعض من خالفنا أورد الزيارة لأبي بكر!! وأن علياً (عليه السلام) زاره بها.

فروي الخطابي في غريب الحديث، عن أحمد ابن الحسين التّيمي، عن محمد بن عبد الله بن سهل، عن أحمد بن مُصطفى عب المروزي، عن عمر بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عيسى، عن عبد الملك بن عمير، عن أَسِيد بن صفوان: أنّ أبي بكر لما مات قام على بن أبي طالب (عليه السلام) على باب البيت الذي هو مسجّي فيه، فقال: كُنْتَ وَاللَّهُ لِدِيْنِ يَعْسُوْبَا أَوْلَا حِينَ تَفَرَّقَ

(١) في المصدر: عمر، و كذلك المنقول عنه في جامع الرواية ١: ٥٢١، و مثلهما في كتب رجال أهل السنة كما سيأتي، فلاحظ.

(٢) في المصدر، والاستئصال ٤: ١٩١ / ٧١٥، و جامع الرواية ١: ٥٢١ نقلًا عن الكافي:- عمر. و لكن في التهذيب ٩: ٣٦٧ / ١٣١١ و أغلب كتب الرجال: عمير، فلاحظ.

(٣) أصول الكافي ١: ٤ / ٣٧٨.

(٤) لعل الأنسب الإitan بلفظ: (الفادحة) من: فَدَحَ، و المعنى: المصائب النازلة الثقيلة، أما الكدح فهو العى والجد والطل ولا معنى لوصف المصائب بها.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧١

الناس «١». إلى آخره.

ونقله جماعة كالدارقطني، والخطيب، و ابن مأكولا «٢»، و ابن بطة «٣»،

(١) غريب الحديث / الخطابي أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٣٨٨ / ٥): لم يتوفّر لدينا، وقد رأينا أن نضرّب صفحًا عن التعليق على مثل هذه المفتريات التي تعجّ بها كثير من الكتب التي افتعلت الكثير من الفضائل والمناقب التي ما أنزل الله بها من سلطان بحق كثير من الصحابة، و يكفي أن تعرف أن من بين هذه المفتريات التي استمات معاوية في بثها وإشعاعتها عبر مجموعة من السذاج حديث عرض جنة أبي بكر، و حديث: اسم أبي بكر منقوش على يده وجه الشمس، و حديث: أن أبي بكر خير أهل السموات والأرض، و حديث: تقديم شهادة أبي بكر على شهادة جبرائيل (عليه السلام)، إلى غير ذلك من المفتريات الباطلة و منها رثاء أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) لأبي بكر، و هو القائل (عليه السلام): «أَمَا وَاللَّهُ لَقَدْ تَقْمِصَهَا فَلَانْ يَعْنِي: أَبَا بَكَرٍ وَأَنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّهُ مَحْلِيَّ مِنْهَا أَيْ: الْخِلَافَةُ مَحْلُ الْقَطْبِ مِنَ الرَّحْمَى، يَنْحَدِرُ عَنِ السَّيْلِ وَلَا يَرْقَى إِلَى الطَّيْرِ. حَتَّىٰ مَضَى الْأَوَّلَ لِسَيْلِهِ، فَأَدْلَىٰ بَهَا إِلَىٰ فَلَانَ بَعْدَهُ. فِي عَجَبًا!! بَيْنَاهُ هُوَ يَسْتَقِيلُهَا فِي حَيَاتِهِ إِذْ عَقَدَهَا الْآخِرُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، لَشَدَّ مَا تَشَطَّرَ ضَرِعِيهَا». راجع الخطبة الشقصية في نهج البلاغة.

هذا مع اعتراف أبي بكر نفسه بأنه ليس بأخيه الصحابة، وإن له شيطاناً يعتريه، ألا لعنة الله على شيطان أبي بكر من الجن والإنس

أجمعين. إلى غير ذلك من أقواله و أفعاله التي تجعل الإطالة في بيان زيف ما قيل بحقه من هذا الرثاء إطالة في الواضحت. وفي كتاب الغدير للعلامة الأميني في الجزء السابع منه أمثلة شتى من الفضائل والمناقب الموهومة المزعومة بحق أبي بكر، فراجع.

(٢) الإكمال لابن مأكولا ١: ٥٣، باب أُسيد، وأُسيد، وأُسيد.

(٣) ابن بطئه هو عبد الله بن محمد بن بطئ، محدث حنبلي من أهل عكرا مات سنة ٣٨٧هـ، له كتب كثيرة قيل عنها كما في طبقات الحنابلة إنها تزيد على مائة مصنف، ولا نعلم بأبي كتاب منها روى هذا الخبر المفتعل.

وبودي هنا لأجل تفكيره القاري أن أسجل ما أورده القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة في ترجمة ابن بطئه:

١٤ / ٦٢٢، فقد روى عن أبي محمد الجوهرى، قال «سمعت أخى أبا عبد الله يقول: رأيت النبي صلى الله عليه [و آله] وسلم فى المنام، فقلت له: يا رسول الله! أى المذاهب خير أو قال: على أى المذاهب أكون؟ فقال: ابن بطئ، ابن بطئ، ابن بطئ. فخرجت من بغداد إلى عكرا، فصادف دخولى يوم الجمعة، فقصدت إلى الشيخ أبي عبد الله بن بطئ إلى الجامع، فلما رأنى قال لي ابتدأ: صدق رسول الله، صدق رسول الله»!!

فاتحة المستدر ك، ج ٧، ص: ١٧٢

وغيرهم «١»! والله الحاكم بيننا وبينهم بالحق.

وبالجملة، يعرف بما في الكافي استقامة أَسِيد، ونباهته، وجلالته.

### [٢٢٦] أَسِيد بن عبد الرحمن:

أبو أحمد الكوفي القلايلي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٢٧] أَسِيد بن عياض الخزاعي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٢٨] أَسِيد بن القاسم الكناني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٢٩] أَشْعَث البارقي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٣٠] أَشْعَث بن سعيد:

أبو الربيع البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) كتاب الأثير في أسد الغابة ١: ٩٠، ٩١، و ابن حجر في تهذيب التهذيب ١: ٣٠١، كلاما في ترجمة أَسِيد بن صفوان. والوافي بالوفيات ٩: ٤١٨ عن الاستيعاب بهامش الإصابة ١: ٦٩.

- (٢) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٥٣.
- (٣) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٥٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٥٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٢١٦ / ١٥٣.
- (٦) رجال الشيخ: ٢١٥ / ١٥٣.

نهاية المستدرك، ج ٧، ص: ١٧٣

### [٢٣١] أَشْعَثُ بْنُ سَوَارَ التَّقْفِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٣٢] أَشْعَثُ بْنُ سُوَيْدِ الْنَّهْدِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٣٣] أَشْعَرُ بْنُ الْحَسْنِ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٣٤] أَشْيَمُ «٤» بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْوِ صَالِحٍ الْخَرَاسَانِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٣٥] أُمُّ الْأَسْوَدِ بْنَتِ أَعْيْنَ:

عارفة، قاله على بن أحمد العقيقي، وهى التى أغمضت زراره، كذا فى الخلاصة فى القسم الأول «٦». وفى رساله أبي غالب الزراري بعد ذكر أسامى إخوانه من طريق أحمد بن الحسن بن فضال قال: وبغير هذا الاسناد، لهم أخت يقال لها: أم الأسود، ويقال: أنها أول من عرف هذا الأمر منهم، من جهة أبي خالد

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢١٨ / ١٥٣.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢١٧ / ١٥٣.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ١٥٣.

(٤) هكذا ضبطه الشيخ المامقانى فى تتفيق المقال ١: ٥١، و حکى عن ابن داود أنه ضبطه بضم الهمزة، وفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المثلثة من تحت.

وقد ورد اسم أشيم مضبوطاً على ما فى التتفيق كما فى مطر بن أشيم، وصلة بن أشيم التابعى، لسان العرب: شيم. كما ورد مضبوطاً على نحو المحكى عن ابن داود أيضاً كما فى أشيم الضبابى الصحابى فى أسد الغابة ١: ١٥٦، ٢٦٥، فلاحظ.

- (٥) رجال الشيخ: ١٥٣ / ٢٢٣ .  
 (٦) رجال العلامة: ١٩١ / ٤١ .  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧٤  
 الكابلي «١».

### [٢٣٦] أمُ الحسن «٢» بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين (عليه السلام) «٣»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٣٧] أمُ سعيد الأحمسيّة:

أم ولد لجعفر بن أبي طالب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».  
 و يروى عنها في كامل الزيارة يونس بن يعقوب، وأبو داود المُسترقُ و ابن أبي عمير، عن حسين الأحمسي، عنها «٦»، و أحمد بن رُزق القُمْشاني «٧» الغُمساني.

(١) رسالة أبي غالب الزراري: يلاحظ

(٢) وفي بعض النسخ من رجال الشيخ كما يبدو من جامع الرواية: ٤٤٥ : أم الخير.

(٣) قال في تبييض المقال: ٧١ «لم أقف على اسمها ولا حالها، وربما يشكل الأمر بتصحیح صاحب عمدة الطالب [١٩٥] بأن الباقي (عليه السلام) أعقب من أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) وحده، فإن ظاهره نفي كون ولد للباقي اسمه عبد الله».

ولكن من مراجعة إرشاد الشيخ المفيد: ٢١٠، والطبقات الكبرى: ٥٣٢٠، والمناقب لابن شهرآشوب: ٤٢١٠، وأعلام الورى: ١٥١١، و تذكرة الخواص: ٣٠٦ و منهج المقال: ٢١١ و جامع الرواية: ١٥٠٦ يعلم أن للإمام الصادق (عليه السلام) أخاً اسمه عبد الله وأن أمها أم فروءة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، على أن للصادق (عليه السلام) بنت اسمها أم فروءة وأمها فاطمة بنت الحسين الأصغر كما في مناقب ابن شهرآشوب: ٤٢٨٠، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ١٣٤١ .

(٥) رجال الشيخ: ٣٤١ / ٣، و رجال البرقى: ٦٢ .

(٦) كامل الزيارات: ٧ / ١٥٩ باب ٦٥ و: ٣ / ١٠٩ باب ٣٧ و: ١ / ١٥٨ باب ٦٥ على التوالي.

(٧) كامل الزيارات: ٥ / ١١٠ باب ٣٧ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧٥

### [٢٣٨] أم هانئ بنت أبي طالب:

أخت أمير المؤمنين (عليه السلام) جلاله شأنها، وعلو مقامها غير خفي على من له أدنى خبرة بالآثار «١».

### [٢٣٩] أم أيمن:

من أهل الجنة، ومن شهود فدك، و من شربت من دلو اذلى إليها من السماء بين مكة والمدينة، و لها بعد ذلك فضائل أخرى «٢».

## [٢٤٠] الأعلم الأزدي:

في رجال البرقى، فى عنوان: أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) هكذا: الأصحاب، ثم الأصفياء، ثم شرطه الخميس من الأصفياء. إلى أن قال: و من الأولياء: الأعلم الأزدى، و عدّ منهم الحارث الهمданى، و أبو عبد الله الجذلى <sup>(٣)</sup>، و كذا ذكره الخلاصة فى آخر القسم الأول <sup>(٤)</sup>.

(١) أم هانى (رضى الله تعالى عنها) اسمها (فاختة)، و قيل: (فاطمة)، و قيل: (هند) و الأول أشهر، من أصحاب النبي (صلى الله عليه و آله) فى رجال الشيخ: ١٣ / ٣٣، و من أزواجه (صلى الله عليه و آله) فى رجال البرقى: ٦١، و هى أم جعدة بن هبيرة المعروف ببطوله النادر، و مواقفه المشرفة العظيمة التى وقفها إلى جنب خاله أمير المؤمنين و سيد الوصيين (عليه السلام) فى صفين. لها ترجمة فى أسد الغابة: ٦ / ٤٠٤، ٧٦١٢ / ٤٠٤، و الإصابة: ٥ / ٥٩٧١ و غيرهما.

(٢) أم أيمن (رضى الله تعالى عنها) مولاة النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) و حاضرتها، اسمها: (بركة)، و كانت قد تزوجت من عبد بن زيد بن الحارث، فولدت له أيمن، و استشهد يوم خير فتروجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد. و فضائلها (رضى الله تعالى عنها) كثيرة.

لها ترجمة فى أسد الغابة: ٦ / ٣٠٣، ٧٣٦٣ / ٣٠٣، و الإصابة: ٨ / ٢١٢ و غيرهما.

(٣) رجال البرقى: ٤٣.

(٤) رجال العلامة: ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ١٧٦

و في رجال ابن داود. ثقة «١»، و قول صاحب النقد: و لم أجده في غيره «٢»، لا طائل تحته.

## [٢٤١] إلياس بن عمرو البجلي:

شيخ من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) متحقق بهذا الأمر، و هو جد الحسن بن على بن بنت إلياس، له كتاب يرويه جماعة، كذا في النجاشي <sup>(٣)</sup>. وفيه، في ترجمة الحسن: روى عن جده إلياس، قال: لما حضرته الوفاة، قال لنا: اشهدوا على و ليست ساعه الكذب هذه الساعة لسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «و الله لا يموت عبد يحب الله و رسوله و يتولى الأنماء (صلوات الله عليهم) فتمسسه النار» ثم أعاد الثانية، و الثالثة من غير أنْ أسأله <sup>(٤)</sup>، و من جميع ذلك يعلم استقامته و نباهته بل و ثاقته.

## [٢٤٢] أنس بن أبي القاسم الحضرمي الكوفي:

أسند عنْه من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٥)</sup>.

## [٢٤٣] أنس بن الأسود الكلبي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>.

## [٢٤٤] أنس بن عمرو الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال ابن داود: ١٩٩ / ٥٢.
- (٢) نقد الرجال: ٤٩.
- (٣) رجال النجاشي: ٢٧٢ / ١٠٧.
- (٤) رجال النجاشي: ٨٠ / ٣٩.
- (٥) رجال الشيخ: ١٩٢ / ١٥٢.
- (٦) رجال الشيخ: ١٩٥ / ١٥٢.
- (٧) رجال الشيخ: ١٩٤ / ١٥٢ و فيه: أنس بن عمر بدل عمرو، و عده في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٣٨ / ١٠٦ من غير توصيفه بالковفي.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧٧

### [٢٤٥] أنس الوادي:

من ودى القرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٤٦] أنسه «٢»:

مولى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شهد بدرًا، و قيل: قتل بها، و قيل: بقى إلى أحد من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في رجال الشيخ «٣».

### [٢٤٧] أيوب بن أغين الكوفي:

مولى لبني طريف، و يقال: بني رياح، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، يروى عنه: الحكم بن مسكين «٥».

### [٢٤٨] أيوب بن راشد البزار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» يروى عنه: صفوان في التهذيب، في باب البيع بالنقد والنسبيه «٧». و في باب بيع المربحة «٨» و على بن عقبة «٩».

- (١) رجال الشيخ: ١٩٦ / ١٥٢، و فيه: (الوالبي) مكان (الوادي) و الصحيح ما ذكره المصنف، و هو الموافق لما في جامع الرواية ١: ١١٠ و معجم رجال الحديث ٣: ٢٤٢ و غيرها.
- (٢) هكذا ضُبط في أسد الغابة ١: ١٥٦ / ٢٦٥، و لكن في معجم رجال الحديث ٣: ٢٣٦ (أنسه)، و في جامع الرواية ١: ١١٠: (أنس)، فلاحظ.
- (٣) رجال الشيخ: ٤١ / ٥، و فيه: (أنس).

- (٤) رجال الشيخ: ١٦٢ / ١٥١، و عَدَّ البرقى فى رجاله: ٥٠ فِي أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْكَاظِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).  
 (٥) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٧٠ .  
 (٦) رجال الشيخ: ١٦٥ / ١٥٠ .  
 (٧) تهذيب الأحكام: ٧ / ٥٦ .  
 (٨) الكافي: ٥ / ١٩٨ .  
 (٩) الكافي: ٤ / ٥٥ و ٣: ١٦ / ٥٠٥ .  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧٨

#### [٢٤٩] أَيُوبُ بْنُ زَيْدَ النَّهْدِي:

مولاهם كوفي، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [٢٥٠] أَيُوبُ بْنُ سَعِيدَ الْخَطَّابِي:

من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [٢٥١] أَيُوبُ بْنُ شَعِيبَ الْفَزَّازِ الْكُوفِيِّ:

من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [٢٥٢] أَيُوبُ بْنُ شِهَابِ الْبَارِقِيِّ:

مولاهم من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [٢٥٣] أَيُوبُ بْنُ عَبْدِ:

بدرىٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [٢٥٤] أَيُوبُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيِّ:

من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [٢٥٥] أَيُوبُ بْنُ عَطِيَّةِ الْأَعْرَجِ الْكُوفِيِّ:

من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

---

(١) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٢ .

(٢) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٣.

(٤) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٦٩.

(٥) لم نجد له ذكرًا في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) في رجال الشيخ، بل ذكر الشيخ (قدس سره) في أصحاب أمير المؤمنين على (صلوات الله عليه) انظر رجال الشيخ: ٣٥ / ٤، و مثله في جامع الرواة: ١١٢ نقلًا عن منهج المقال للاسترآبادي، و كذا في معجم رجال الحديث: ٣: ٢٥٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧١.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٧٩

### [٢٥٦] أيوب بن علّاق الطائي التهاني:

أبو معاذ الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٥٧] أيوب بن مهاجر الكوفي الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٥٨] أيوب بن المهلب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٥٩] أيوب البَنَالِ الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٦٠] أيوب بن واقد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٦١] أيوب بن وشيكه:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٦٢] أيوب بن هارون:

يروى عنه: حمّاد في الكافي، في باب اتخاذ الشعر، في كتاب الرزى

- (١) في رجال الشيخ: ١٥١ / ١٦٨: (أيوب بن علاء الطائي البهانى أبو معاذ الكوفى) و الظاهر من كتب الرجال صحة ما ذكره المصنف (قدس سره) و لا يبعد وقوع التصحيف فى النسخة المطبوعة من رجال الشيخ. انظر: منهج المقال: ٦٤، و مجمع الرجال ١: ٢٤٦، نقد الرجال: ٥٢ و جامع الرواية ١: ١١٢، و تنقية المقال ١: ١٥٩ و معجم رجال الحديث ٣: ٢٦٠.
- (٢) رجال الشيخ: ١٥٠ / ١٦٧.
- (٣) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٥.
- (٤) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٠.
- (٥) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٣.
- (٦) لم يذكره الشيخ فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) بل ذكره فى أصحاب الإمام الバقر (عليه السلام): ٣٥ / ١٠٦، و المنقول عنه فى كتب الرجال كذلك.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٠ و التجمّل «١».

### [٢٦٣] [أيوب بن هلال الشامي:

أسند عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

- (١) الكافي ٦: ٤٨٥ / ٣.
- (٢) رجال الشيخ: ١٥١ / ١٧٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨١

### باب أباء

### [٢٦٤] [بُحْرٌ بْنُ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٦٥] [بُحْرٌ الطَّوِيلُ الْكَوْفِيُّ:

صاحب متاع مصر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٦٦] [بُحْرٌ بْنُ عَدِيٍّ

أبو يحيى الكوفي الوابشى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٦٧] [بُحْرٌ بْنُ كَثِيرٍ السَّقَا الْبَصْرِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» صاحب كتاب في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: حمّاد بن عيسى<sup>٥</sup>، بتوسط حرizer<sup>٦</sup>، وحرizer عنه في الكافي، في باب حسن الخلق «٦».

### [٢٦٨] بَعْرُ الْمَسْلِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٦٧، رجال البرقى: ٤٠.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦٥، رجال البرقى: ٤٠.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦٣.

(٥) الفقيه: ٤، ٧٠، من المشيخة.

(٦) أصول الكافي: ٢ / ٨٣، ١٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٢

### [٢٦٩] بَدْرُ بْنِ رَاشِدِ الْكَنْدِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٧٠] بَدْرُ بْنِ الْخَلِيلِ الْأَسَدِي:

أبو الخليل الكوفي، من أصحاب الباقي و الصادق (عليهما السلام) «٢» يروى عنه: عبد الله بن مسكن في الكافي، و الفقيه «٣». و ثعلبة بن ميمون في روضة الكافي «٤».

### [٢٧١] بَدْرُ بْنِ رَشِيدِ الْبَكْرِي:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٧٢] بَدْرُ بْنِ عُمَرَ الْعِجْلَى:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٧٣] بَدْرُ بْنِ مُضْعَبِ الْخَزَامِيِّ الْكَوْفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٧٤] بَدْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٨</sup> يروى عنه: عبد الله بن مسakan في

(١) رجال الشيخ: ١٥٩/٨٠ و فيه: بدار بن راشد و مثله في جامع الرواية ١: ١١٥.

(٢) رجال الشيخ: ١١٠/٢٥ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) و: ١٥٩/٧٠ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٣) الفقيه: ٣: ١١١٨/٢٣٦، ولم نعثر على روایة ابن مسکان عنه في الكافي و الظاهر عدمها.

(٤) الكافي: ٨: ١٥/٥١.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٩/٧٤.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٩/٧٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٩/٧٢.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٩/٧١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٣

الكافي، في باب أن الأئمة (عليهم السلام) إذا شاءوا أن يعلموا علموا، مرتين «١». وفي الروضة «٢». وأحمد بن محمد بن عيسى، في باب فضل القرآن «٣».

## [٢٧٥] بَدَلُ بْنُ سَلَيْمانَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٧٦] البراء بن معروف الأنباري الخزرجي:

في الخصال: عن أحمد بن زياد الهمданى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن مظيعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أجرت في البراء بن معروف الأنباري ثلاثة من السنن.

<sup>٥</sup> أما أولاهن: فإن الناس كانوا يستنجون بالأحجار، فأكل الدباء، فلان بطنه، فاستنجى بالماء، فأنزل الله الآية «٥»، فجرت السنة بالاستنجاء بالماء. فلما حضرته الوفاة كان غائباً عن المدينة فأمر أن يحوال وجهه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووضي بالثلث من ماله، فنزل الكتاب بالقبلة «٦»، وجرت السنة بالثلث «٧».

وفي معناه جملة من الأخبار، وهو أحد النقباء ليلة العقبة، والد

(١) أصول الكافي ١: ٢٠١ و ٢.

(٢) الكافي: ٨: ١٤٥/١١٩.

(٣) أصول الكافي ٢: ٤٥٣/١.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٩/٨٧.

(٥) وهي من قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، البقرة: ٢/٢٢٢.

(٦) في تفسير الرازى: ٤: ١٢٤ ذكر خبراً عن أبي بكر الرازى في كتاب أحكام القرآن بشأن توجيه البراء في صلاته إلى مكة قبل تحويل

القبلة من بيت المقدس إليها، و إمضاء النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لهذه الصلاة و لم يأمره باستئنافها على ما حكاه الرازى.

(٧) الخصال ١: ٢٦٧ / ١٩٢ باختلاف يسير.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٤

البُشْرُ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الذِّرَاعِ الْمَسُومَ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَمَا مِنْ يَوْمٍ بِسَبِيلِهِ (١).  
وَفِي الْبَلْغَةِ (٢)، وَالْوَجِيزَةِ (٣): مَمْدُوحٌ، وَيَبْعَدُ النِّقَابَةُ مَعَ دُمُودَ الْوَثَاقَةِ!

### [٢٧٧] بُزْدُ الْإِسْكَافِ الْأَزْدِيُّ الْكُوفِيُّ:

المولى، المكاتب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٤) و يروى كتابه: ابن أبي عمير كما في النجاشي (٥)، و عبيد الله بن نهيك، و الحسن بن محمد بن سمعاء في الفهرست (٦)، و يروى عنه: صفوان في التهذيب، في آخر كتاب المكاسب (٧)، و عبد الله بن المغيرة في باب الذبائح والأطعمة (٨).

### [٢٧٨] بُزْدُ الْخِتَاطُ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٩).

### [٢٧٩] بُزْدُ بْنُ زَائِدَةِ الْجُعْفَى:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (١٠).

- 
- (١) للبراء بن معروف ترجمته في الإصابة ١: ١٤٩ / ٦١٩، ٢٧٤ / ٦٨، وأسد الغابة ١: ٣٩٢ / ٢٠٧، و الطبقات الكبرى ٣: ٦١٨، وقد ذكروا في ترجمته ما أشار إليه المصنف (قدس سره) فراجع.
- (٢) بلغة المحدثين: ٣٣٤ / ٣٣٥.
- (٣) الوجيزه: ورقه ٢٨ / ب.
- (٤) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٨.
- (٥) رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩١.
- (٦) فهرست الشيخ: ٤١ / ٤١٢٦.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٢ / ١١٢٩.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٨٥ / ٣٥٦.
- (٩) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٩٤، و رجال البرقى: ٤٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و ذكر في أصحاب الباقر (عليه السلام): ١٤ بُزْدُ الْخِتَاطُ.
- (١٠) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٥

### [٢٨٠] بُزْدَةُ بْنُ رَجَاءِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٨١] بُرِيْدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّائِي:

أبو عامر كوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٨٢] بُرِيْدَ بْنِ عَامِرَ الْأَسْلَمِ:

مولاهم، الأسلمي، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٨٣] بُرِيْدَ الْكَنَاسِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، ويروى عنه في التهذيب، والاستبصار: أبو أيوب الخاز «٥»، وعلى بن رثاب «٦»، وجميل بن صالح «٧»، وهشام بن سالم «٨». ولكن في جامع الرواية: أنَّ في جملة من

(١) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٨٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٨٦، وفيه: بريدة.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦٠، وقد وقع في بعض الأسانيد تارةً بعنوان: بُرِيْدَ الْكَنَاسِيُّ، وأخرى: يزيد الكناسي. وسيأتي التنبيه عليه من المصنف (رحمه الله) هذا وقد جزم السيد الخوئي (قدس سره) بالاتحاد بينهما، في معجم رجال الحديث ٢٠: ١٢٢.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٧، ١٥٤٤ / ٣٨٢، والاستبصار ٣: ٢٣٧ / ٨٥٥ وفيهما: يزيد الكناسي، وكذا في الموارد اللاحقة، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٣٠٦ / ٩٠، والاستبصار ٣: ١١١٨ / ٣١٤.

(٧) لم نقف على روایته عنه لا في التهذيب ولا في الاستبصار.

لكن روى في التهذيب ١٠: ٢٨ / ٨٧، بسنده، عن جمبل، عن بريدة، والظاهر أنَّ المراد هو (بريد الكناسي)؛ لما في روضة الكافي ٨: ١٤٤ / ١٥٥: «. عن جمبل بن صالح، عن يزيد الكناسي»، وقد تقدم الاختلاف في ضبط الاسم بين (بريد) تارةً، وبين (يزيد) أخرى، فلاحظ.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ٢٦٨ / ٩٧٤، ولم نقف على روایته عنه في الاستبصار.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ١٨٦  
نسخ الأسانيد: (يزيد) بالمتناه «١»، والله العالم.

### [٢٨٤] بُرِيْدَ مُولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ [القصير]

«٢» كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٨٥] بُرِيْدَ الْعَبَادِيِّ الْحَيْرِيِّ:

«٥» أسلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَقَالُ رَوَى عَنْهُ: أَبْنَا أَبِي عَمِيرٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦». وَالظَّاهِرُ كَمَا عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُونَ اتَّحَادَهُ مَعَ بَرِيدَ النَّصَارَى، وَيَرَوِيُ عَنْهُ: عَبِيسُ بْنُ هَشَامَ «٧»، وَلَهُ فِي الْفَهْرَسِ، وَالنَّجَاشِيُّ كِتَابٌ «٨». وَرَوَى الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسِ وَمُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَىٰ الْعَطَّارِ؛ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

(١) جامع الرواة ١: ١١٦ - ١١٧.

(٢) في (الأصل) و (الحجرية): بريده، وما ثبناه بين المعقوفتين من المصدر، وهو الموافق لما في جامع الرواة ١: ١١٩، ومعجم رجال الحديث ٣: ٢٩٣، وغيرهما.

(٣) في (الأصل) و (الحجرية): القصيري، وما ثبناه هو الصحيح الموافق للمصدر، وجامع الرواة ومعجم رجال الحديث كما مر في الهامش السابق.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٦١.

(٥) كذا في (الأصل) و (الحجرية)، وال الصحيح: بريده كما في المصدر و رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩٢ و غيره، و قيل بريده، بالضم فالسكنون، و ضبطه العلامة هكذا: (برىء) بالضم فالفتح فسكنون الياء، و الظاهر صحة الأول، و سيأتي في كلام المصنف (رحمه الله) استظهار اتحاده مع بريءة النصارى، إلا أن المصنف ذكره بعنوان بريد النصارى، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٨٥.

(٧) فهرست الشيخ: ٤٠ / ١٣٣، وفيه: (برىءه).

(٨) رجال النجاشي: ١١٣ / ٢٩٢، وفيه: (برىءه) وقد تقدم آنفاً.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٧

هشام بن الحكم، عن جاثليق من جاثليق النصارى، يقال له: (برىءه)، قد مكث جاثليق النصارى سبعين سنةً و كان يطلب الإسلام، و يطلب من يتحجج عليه ممن يقرأ كتبه و يعرف المسيح (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بصفاته و دلائله و آياته، قال: و عرف بذلك حتى اشتهر في النصارى و المسلمين و اليهود و المجروس، حتى افتخرت به النصارى، و قالت: لو لم يكن في دين النصارى إلا بريءه لأجزأنا، و كان طالباً للحق و الإسلام مع ذلك. إلى أن قال قال يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنَ: فَقَالَ لِهِ شَاهَمٌ: بَيْنَمَا أَنَا عَلَى دُكَانِي عَلَى بَابِ الْكَرْخِ جَالِسٌ وَعِنْدِي قَوْمٌ يَقْرَئُونَ عَلَى الْقُرْآنِ، إِذَا [أَنَا] بِفُوْجِ النَّصَارَى مَعَهُ مَا بَيْنَ الْقِسِّيْسِينَ إِلَى غَيْرِهِمْ نَحْوُ مِنْ مَائَةِ رَجُلٍ عَلَيْهِمُ السَّوَادُ وَالْبَرَانِسُ وَالْجَاثِلِيقُ الْأَكْبَرُ فِيهِمْ بُرَىءَهُ.

ثم ساق احتجاجه مع هشام في كلام طويل، قال: و افترق النصارى و هم يتمنون أن لا يكونوا رأوا هشاماً و لا أصحابه. قال: فرجع بريءه مغتماً مهتماً حتى صار إلى منزله.

فقالت امرأته التي تخدمه مالى أراك مغتماً مهتماً؟ فحكى لها الكلام الذي كان بينه وبين هشام، فقالت لبرىءه: و يحك أ تريد أن تكون على حق أو على باطل؟! قال بريءه: بل على الحق، فقال: أينما وجدت الحق فمل إليه، وإياك و اللجاجة، فإن اللجاجة شرك، و الشك شؤم، و أهلة النار.

قال: فصوب قولها و عزم على الغدو على هشام.

و ساق غدوة إليه و احتجاجه ثانيةً. إلى أن قال: فارتاحلا حتى أتيا المدينة، و المرأة معهما [و هما] يُريدان أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فلقيا موسى بن جعفر (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فحكى له هشام الحكاية، فلما فرغ، قال موسى بن جعفر

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٨

(عليهما السلام): [يا بُرِيَّهُ] «كيف علمك بكتابك؟» قال: أنا به عالم، قال: «كيف تُقْنَكَ بتأويله؟» قال: ما أوَّلَقْنَي بعلمي به «١»، قال: فابتداً موسى بن جعفر (عليهما السلام) بقراءة الانجيل.

قال بُرِيَّهُ: وَالْمَسِيحُ لَقَدْ كَانَ يَقْرِبُهَا ۝ هَكُذا، وَمَا قَرَأَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَّا الْمَسِيحُ، ثُمَّ قَالَ بُرِيَّهُ: إِيَاكَ كُنْتُ أَطْلُبُ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً أَوْ مِثْلَكَ، قَالَ: فَآمَنَ وَحَسُنَ إِيمَانُهُ، وَآمَنَتِ الْمُرْأَةُ وَحَسُنَ إِيمَانُهَا.

قال: فدخل هشام [بُرِيَّهُ] وَالمرأة على أبي عبد الله (عليه السلام) إلَى أن قال: فَلَزِمَ بُرِيَّهُ أبا عبد الله (عليه السلام) حتَّى مات أبو عبد الله (عليه السلام) ثمَّ لَرَمَ موسى بن جعفر (عليهما السلام) حتَّى مات في زمانه فغسله وَكَفَّهُ وَلَخَدَهُ بيده، وقال: هذا حواري من حواري المسيح يَعْرُفُ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ، قال: فَنَمَنَى أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ أَنْ يَكُونُوا مِثْلُهِ ۝ ۳.

## [٢٨٦] [بَزِيعُ مُولَى عَمْرُو بْنِ خَالِدٍ كُوفِيٌّ]

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ۴.

## [٢٨٧] [بَزِيعُ الْمَؤْذِنِ]

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ۵، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه ۶.

(١) في المصدر: فيه، وفي بحار الأنوار و نسخة المصدر: به، (عن هامش المصدر).

(٢) في المصدر: يقرأ.

(٣) كتاب التوحيد: ٢٧٥ ٢٧٠ باب / ٣٧، باختلاف يسير، وما بين المعقوقات منه.

(٤) رجال الشيخ: ٦٨ / ١٥٩.

(٥) رجال الشيخ: ٦٩ / ١٥٩.

(٦) الفقيه ٤: ٥٩، من المشيخة، و قول المصنف «صاحب كتاب». إشارة منه إلَى طرف الصدوق في مشيخة الفقيه إلَى الكتب التي صرَّح بمؤلفيها وأشار بعضهم في مقدمة الفقيه، وبزيغ المؤذن منهم، وإلَى فليس في المشيخة تصريح بهذا، وقد تكرر من المصنف مثل هذا في الفوائد السابقة، وأشارنا إليه أيضاً وأهملنا بعضه؛ لوضوحيه، فلا حظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٨٩

## [٢٨٨] [بَسَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْيِرِ فِي]

أبو عبد الله الأسدى، مولاهم.

أَسْنَدَ عَنْهُ، يروى عنه: أبان بن عثمان في الكافي ۱، والتهذيب ۲، والاستبصار، في كتاب الذبائح والصيد ۳، وروى الكشى مدحًا له ۴.

## [٢٨٩] [بَشْرُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ]

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ۵.

## [٢٩٠] بسطام الخذاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>.

## [٢٩١] بسطام بن علي:

من وكلاء الناحية، في النجاشي: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن علي ابن نوح، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن علي بن إبراهيم [بن محمد] الذي تقدم ذكره وكيل «الناحية»، وأبوه وكيل الناحية، و جده علي وكيل الناحية، وجده أبيه إبراهيم بن محمد

(١) الكافي ٦: ٢٥٣ / ١١.

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٤٦ / ١٩٠.

(٣) الاستبصار ٤: ٧٧ / ٢٨٣.

(٤) رجال الكشى ٢: ٥١٣ / ٤٤٩.

(٥) لم نقف عليه لا في رجال الشيخ ولا في غيره، و الظاهر اتحاده مع من سيأتي برقم [٣١٠]، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٧٩.

(٧) ما بين الشارحتين من قول النجاشي.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٠

وكيل.

قال: و كان في وقت القاسم بهمدان معه أبو علي بسطام بن علي و العزيز بن زهير، و هو أحد بنى كشمود، و ثلاثة في موضع واحد بهمدان. و كانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني، و عن رأيه يصدرون. و من قبله عن رأى أبي عبد الله «١» هارون، و كان أبو عبد الله و ابنه [أبو] محمد وكيلين «٢».

## [٢٩٢] بسطام بن يزيد الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>

## [٢٩٣] بشّار الأسلمي:

يروى عنه: أبان، و الظاهر أنه ابن عثمان، في الفقيه في باب الدين و القرض <sup>(٤)</sup>.

## [٢٩٤] بشّار بن الأسود الكندي:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٥)</sup>.

## [٢٩٥] بشّار بن سوار الأحرمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

- 
- (١) في (الأصل) و (الحجرية): بن هارون، و الصحيح: (أبي عبد الله هارون)؛ لأن كنية هارون: (أبو عبد الله) كما هو صريح النجاشي، و ما قبل هذا و ما بعده دال عليه، فلاحظ.
- (٢) رجال النجاشي: ٩٢٨ / ٣٤٤.
- (٣) رجال الشيخ: ٧٨ / ١٥٩.
- (٤) الفقيه: ٣: ١١٢ / ٤٧٤.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٥٦.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٥٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩١

### [٢٩٦] بشار بن عبد:

مولى عبد الصمد، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٩٧] بشار بن مراح المقرئ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٩٨] بشار بن مقترع العجلاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٩٩] بشر بن أبي عقبة المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٠٠] بشر بن بيان بن حمزان التفليسى:

نزيل المدائن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣٠١] بشر بن جعفر:

يروى عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب أحكام الطلاق «٦». وكذا في الاستبصار «٧»، و لكن فيهما: بشير.

---

(١) رجال الشيخ: ٢٤ / ١٥٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٥٦.

- (٣) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٣.  
 (٤) رجال الشيخ: ١٥٥ / ١٥.  
 (٥) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٨٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٨: ٥٧، ١٨٥، و الظاهر وقوع الاشتباه في الإشارة في هذا المورد من التهذيب، لأن الرواية فيه عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن بشير.

و قد وقع بشر بن جعفر في الكافي ١: ٥ / ٢٣٢ برواية أبي إسماعيل السراج عنه، فلاحظ.

(٧) الاستبصار ٣: ٢٩٠، ١٠٢٤، و الظاهر اختلاف نسخ الإستبصار في ضبطه، ففي نسخة المصنف على ما سيأتي منه (قدس سره) يختلف عما في النسخة المطبوعة و هو: بشر بن جعفر.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٢

و في أصحاب الباقر (عليه السلام) و جملة من الأسانيد: بُشْرٌ «١».

### [٣٠٢] بُشْرٌ بْنُ حَسَانَ الذَّهْلِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٠٣] بُشْرٌ بْنُ زَادَانَ الْجَرَزِيِّ:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٤] بُشْرٌ بْنُ سَلَامَ:

أبو الحسن البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». و في بعض النسخ: سُلَمٌ أو سليم.

### [٣٠٥] بُشْرٌ بْنُ سَلَمَةَ:

يروى عنه: ابن أبي عمير، في كتاب المحسن، في كتاب السفر، في باب افتتاح السفر بالصدقة «٥». و في الوجيزه: ثقة «٦».

### [٣٠٦] بُشْرٌ بْنُ سَلِيمَانَ التَّخَاسِ:

من ولد أبي أيوب الأنباري، أحد موالي أبي الحسن و أبي

(١) رجال الشيخ: ١ / ١٠٧، و تهذيب الأحكام ٢: ٢ / ٤٤ - ١٤٠.

(٢) رجال الشيخ: ٣ / ١٥٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٨ / ١٥٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢ / ١٥٥، و فيه: بشر بن مسلم أبو الحسن البجلي الكوفي، و مثله في نسخة القهباي في مجمع الرجال ١: ٢٦٧، و في

جامع الرواية: ١٢٢: بشر بن سلم وفى نسخة: سليم. قال: «ولعله ابن سلام المذكور، و من أصحابنا من نقله: سالم، فتأمل». ويريد بقوله: (ابن سلام المذكور) ما ذكره قبل هذا محيلاً إلى النجاشي، و الظاهر أنه غيره، هذا و ذكر النجاشي شخصاً آخر في باب (بشر) قال: بشر بن سليمان البجلي الكوفي: ١١١/٢٨٤، و يظهر من طريق النجاشي إليه أنه من طبقة أصحاب الصادق (عليه السلام) فلاحظ.

(٥) المحاسن: ٣٤٩/٢٧.

(٦) الوجيزة: للمجلسى مخطوط ورقه: ٢٨/ب، و فيه: بسر بالسين، المهملة. خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٣  
محمد (عليهما السلام).

في كتاب الدين «١»، و دلائل الطبرى «٢»، و غيبة الشيخ «٣»: أنه هو الذى أمره أبو الحسن (عليه السلام) بشراء أم الحجّة (عليه السلام) فتولى شرائها، و فيه «٤»: أنه (عليه السلام) قال له: أنت ثقائنا أهل البيت، و إنّي مُزكيك و مشرفك بفضيله تسبق بها سائر الشيعة.

### [٣٠٧] بشر بن الصّلت العبدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣٠٨] بشر بن عائذ الأسدى:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٣٠٩] بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣١٠] بشر بن عبد الله الشيباني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كتاب الدين: ٤١٨/١، و فيه: بشر.

(٢) دلائل الإمامة: ٢٦٣، و فيه: بشير.

(٣) كتاب الغيبة: ٢٠٨/١٧٨، و فيه: بشير، و الظاهر اختلاف كتب الرجال أيضاً بين بشر و بشير، فلاحظ.

(٤) كذا في (الأصل) و (الحجرية)، و الصحيح: وفيها، لورود الكلام في المصادر المذكورة في الهوامش الثلاثة المتقدمة.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٥/١٤.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٥/١.

(٧) لم يذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و ما ورد في مجمع الرجال ١: ٢٦٦ بأنه من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) فهو سهو كما في معجم رجال الحديث ٣: ٣١٨.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٥/٩.

١٩٤ ص: ج ٧، خاتمة المستدرك

[٣١١] بُشْرٌ بْنُ عَبْيَةَ «اَلْأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٣١٢] بُشْرٌ بْنُ عُمَارَةَ «اَلْخَنْعَمِيُّ الْكُوفِيُّ»، المكتب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٣١٣] بُشْرٌ بْنُ عِيَاضَ اَلْأَسْدِيَّ:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٣١٤] بُشْرٌ بْنُ مَزْوَانَ الْكِلَابِيِّ الْجَعْفَرِيِّ الْكُوفِيُّ:

أسند عهده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٣١٥] بُشْرٌ بْنُ مَسْعُودٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٣١٦] بُشْرٌ بْنُ مَيْمُونَ الْوَابِشِيِّ التَّبَالِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». وهو أخو شبيحة، [و هما]، ابن، أبي أراكة ميمون بن سنجر مولى بنى وابش «٩»، وهم من بيت جليل.

(١) في رجال الشيخ: (عقبة) بدل (عقبة).

(٢) رجال الشيخ: ١٥٥ / ١٠.

(٣) في (الأصل) و (الحجرية): ابن عمارة، و كتب فيما فوق (ابن عمارة): نسخة بدل (همام)، وفي جامع الرواية ١: ١٢٢، قال: وفي بعض النسخ (ابن همام) نقلًا عن الأسترآبادي في المنهج، وفي المصدر و رجال البرقي: ٤٠ في أصحاب الصادق (عليه السلام) - (بشر بن عمارة).

(٤) رجال الشيخ: ٦ / ١٥٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٣ / ١٥٥.

(٦) رجال الشيخ: ٥ / ١٥٥.

(٧) ذكره الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجاله: ٧ / ٣٦، ولم يذكره في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٨) رجال الشيخ: ١٧ / ١٥٦.

(٩) رجال الشيخ: ٤/١٠٨ ذُكر هذا في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٥

### [٣١٧] بِشْرُ بْنُ يَسَارِ الْعِجْلِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣١٨] بِشْرُ:

في محسن البرقي، في باب سعة المنزل: عن نوح بن شعيب، عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن بشر، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: العيش: السعة في المنزل، والفضل في الخادم.

وبشر هذا هو ابن حذام «٢»، رجل صدق. ذكروا عن سليمان، عن أبيه، عن المفضل أن أبا الحسن (عليه السلام) كان يثنى عليه «٣». إلى آخره.

والخبر موجود في الكافي بهذا السنن، وفيه: بشير «٤».

### [٣١٩] بَشِيرُ أَبْوَ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ بِشْرِ الْكُوفِيِّ «٥»:

من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام) «٦».

### [٣٢٠] بَشِيرُ بْنِ خَارِجَةِ الْجَهْنَىِّ الْمَدْنِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣٢١] بَشِيرُ بْنِ عَاصِمِ الْبَجْلِيِّ الْكُوفِيِّ:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في كتاب المكاسب «٨».

(١) رجال الشيخ: ٨/١٥٥

(٢) في حاشية (الأصل): خرام نسخة بدل.

(٣) المحسن: ٦١١/٢٥ ٢٥.

(٤) لا وجود لهذا الخبر بالسنن المذكور في كتاب الكافي، بل ولا في الكتب الأربع مطلقاً.

(٥) ذكره البرقي في أصحاب الباقر (عليه السلام): ١٣، بعنوان: «بشير أبو عبد الصمد بن بشير».

(٦) رجال الشيخ: ٤/١٠٨ في أصحاب الباقر (عليه السلام)، و: ١٥٦/١٩ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ١٥٦/٢٠.

(٨) تهذيب الأحكام: ٦/٣٣١ ٩١٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٦

## [٣٢٢] بشير العطار:

عنه: حماد بن عثمان، في الكافي، في باب فرض طاعة الأئمة (عليهم السلام) «١».

## [٣٢٣] بشير الكناسى:

عنه: يحيى<sup>١</sup>، في الكافي، في باب الحب في الله و البعض في الله «٢». وفيه، في الروضة: عنه، عنه «٣»، قال: سمعت الصادق (عليه السلام) يقول: وصلتم وقطع الناس، وأحببتم و أبغضتم الناس، و عرفتم و أنكر الناس «٤». و روى هذا الخبر في باب فرض طاعة الإمام، عن حماد بن عثمان، عن بشير العطار، عنه (عليه السلام) «٥». فالظاهر وفاقاً للتعليق «٦» اتحاده مع العطار المتقدم، و اتصافه بهما، فيروى عنه حماد أيضاً.

## [٣٢٤] بكار بن أبي بكر الحضرمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، يروى عنه: يونس «٨»، و إسحاق بن عمّار «٩».

(١) أصول الكافي ١: ٣ / ١٤٣.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٣ / ١٠٣.

(٣) أى: عن يحيى<sup>١</sup> الحلبي المتقدم آنفًا.

(٤) الكافي ٨: ١٢٣ / ١٤٦، من الروضة.

(٥) لا يوجد باب في الكافي بهذا العنوان، و الصحيح: باب فرض طاعة الأئمة (عليهم السلام) و لكن ليس فيه الحديث المذكور.

(٦) تعليقة الوحيد على<sup>١</sup> منهج المقال: ٩٤ النسخة الخطية، و الظاهر نقل المصنف (قدس سره) ما مرّ في بشير الكناسى عنه، علمًا بأنّا لم نقف على<sup>١</sup> روایة حماد عن بشير، كما انا لم نقف على<sup>١</sup> من استظهر الاتحاد غيرهما: و الأقوى التعدد وفاقاً لسائر العلماء و لكون دليل الاتحاد متنفيًا في الكافي كما في الهاشم السابق.

(٧) رجال الشيخ: ٤٩ / ١٥٨.

(٨) الكافي ٣: ٦ / ١٢.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٢١٠ / ٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٧

## [٣٢٥] بكار بن رجاء اليشكري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٢٦] بكار بن زياد الخراز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣٢٧] بكار بن عاصم:

مولى عبد القيس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٣٢٨] بكار بن تزدمة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن أبي عمّي «٥»، و يونس «٦»، والحسن بن علي بن فضال «٧»، و عبد العظيم الحسني «٨». و تقدم في (مط) «٩».

## [٣٢٩] بكر بن أبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠» يروى عنه: سيف بن عميرة «١١» كثيراً.

## [٣٣٠] بكر بن أبي حبيب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

(١) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٠.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥١.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٢، و رجال البرقى: ٤٠، فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٥) الكافي ٥: ٣٢١ / ٧.

(٦) أصول الكافي ١: ١١٩ / ٣.

(٧) أصول الكافي ٢: ١٥٤ / ١.

(٨) أصول الكافي ١: ٣٥١ / ٦٠.

(٩) تقدم ذلك فى الفائدة الخامسة برمز (لط) المساوى لرقم الطريق [٤٩].

(١٠) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٣٩.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٥١ / ١٤٥٧، والاستبصار ١: ٨٠ / ٢٤٩، وكذلك الكافي ٢: ٣٦٢ / ٤٤ و ٤: ٦ / ١١٨، وغيرها.

(١٢) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٨

## [٣٣١] بكر بن الأزرقط:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٣٢] بكر بن صاحب التميي:

«٢» من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٣٣] بُكْر بن حَبِيب الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٣٤] بُكْر بن حَبِيب الْأَزْدِي الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣٣٥] بُكْر بن حَزْب الشَّيَانِي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». يروى عنه: منصور ابن حازم «٧».

### [٣٣٦] بُكْر بن خَالِد الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: أبان بن عثمان، في التهذيب، في باب الحلق «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٩١، و رجال البرقى: ٤٠، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وفيه: بكر الأرقط.

(٢) كذلك في (الأصل) و (الحجرية) و الصحيح: (حاجب) كما في المصدر و المنشور عنه في كتب الرجال أيضاً.

(٣) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٤١.

(٤) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٣٤.

(٦) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٣٥.

(٧) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٠١. ٣٧٨ / ١٠١.

(٨) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٣٢.

(٩) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٤٣. ٨٢٠ / ٢٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ١٩٩

### [٣٣٧] بُكْر بن زَيَاد الْجُعْفِي الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٣٨] بُكْر بن سالم:

في التعليقة: في التهذيب، في الصحيح: عن عبد الله بن المغيرة، عنه، عن سعد الإسکاف «٢»، وفيه نوع اعتماد «٣»، انتهى. بل هي من أمارات الوثاقة كما حققناه.

## [٣٤٩] بُكْر بن عبد الله الأَزْدِي:

شريك أبي حمزة الشمالي، عنه: ابن مسكان، وفيه إيماء إلى اعتماد، كذا في التعليقة «٤».

## [٣٤٠] بُكْر بن عمير الهمданى «٥» الأرجنـى «٦» الكوفـى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٣٦

(٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٨٣ / ١١٢٨

(٣) تعليقة الوحيد على منح المقال: ٧١

(٤) تعليقة الوحيد على منح المقال: ٧١

(٥) الهمدانى بالذال المهملة نسبة إلى قبيلة همدان من اليمن، والهمدانى بالذال المعجمة نسبة إلى مدينة همدان بإيران، والتى غالباً ما تصحف إلى الذال المهملة، وال الصحيح أنها بالذال. وقد صار تصحيفها منشأ للاشتباہ بين المنتسب إلى القبيلة وبين المنتسب إلى البلد.

راجع الأنساب للسعانى ١٣: ٤١٩ و ٤٢٤، وتنقیح المقال. ١: ٢٩ في ترجمة إبراهيم بن قوام الدين.

(٦) الأرجنـى: كذا في (الأصل) و (الحجرـى)، والـصحيح: (الأرجـى) كما في المصدر، و هو الموافق للمنقول عنه أيضاً. نسبة إلى أربـب أبي هـى من هـمدـان.

(٧) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٤٠

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٠

## [٣٤١] بُكْر بن عيسـى:

أبو زيد البصري الأحوال، أشـنـد عـنـهـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٤٢] بُكْر بن كـربـلـيـ الصـيـرـفـىـ:

أشـنـد عـنـهـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: حـمـادـ فـيـ التـهـذـيـبـ، فـيـ بـاـبـ صـفـةـ الغـسلـ «٣»، وـفـيـ بـاـبـ حـكـمـ الجـنـابـةـ «٤».

## [٣٤٣] بُكْر بن محمد العـبـدـيـ العـائـدـ الكـوـفـىـ:

«٥» من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٣٤٤] بـكـرـوـنـهـ الـكـنـدـيـ الـكـوـفـىـ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: أبان بن عثمان «٨».

## [٣٤٥] بُكْرُوْيَهُ الْمُحَارِبِي:

مولاهم، صاحب الأدم، الكوفي، من أصحاب الصادق

- (١) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٣٧.
  - (٢) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٢٩.
  - (٣) لا وجود لهذا الباب في التهذيب، بل هو من أبواب الكافي، ورواية حماد عن بكر بن كرب فيه فعلًا انظر الكافي ٤٤ / ١٠ باب صفة العسل. وقارن ما في الأصل مع ما في جامع الرواية ١٢٨ في ترجمة صاحب العنوان؛ ليتبين اشتباه الأصل في النقل عنه.
  - (٤) تهذيب الأحكام ١: ١٣٢ / ٣٦٦.
  - (٥) العائد: كذا في (الأصل) و (الحجريّة)، وفي المصدر: (العابد) وهو المنقول عن المصدر في كتب الرجال، فلاحظ.
  - (٦) رجال الشيخ: ١٥٦ / ٣٠.
  - (٧) رجال الشيخ: ١٥٨ / ٥٥.
  - (٨) رجال الشيخ: ١٠٩ / ٢٠ في أصحاب الباقي (عليه السلام) وفيه: «و روی عنه أبان بن عثمان».
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٠١  
 (عليه السلام) ١١.

## [٣٤٦] بُكَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ النَّخْعَنِي الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٢٠.

## [٣٤٧] بُكَيْرُ بْنُ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٣٠ يروى عنه: منصور بن حازم ٤٠.

## [٣٤٨] بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٥٠.

## [٣٤٩] بُكَيْرُ بْنُ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبَيْلَةِ الْجَنْبِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٦٠.

## [٣٥٠] بُكَيْرُ بْنُ قُطْرَبِ:

وفي نسخة صحيحه: قطر بن خليفة أبو عمرو، مولى عمرو ابن حريث الكوفي، أشتدَّ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٧٠.

- (١) رجال الشيخ: ١٥٨/٥٤.
- (٢) رجال الشيخ: ١٥٧/٤٥، و فيه: (أحمد)، بدل (أحمد)؛ و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه بين (أحمد) و بين (أحمر) كما يبدو من النقل عنه في كتب الرجال.
- (٣) رجال الشيخ: ١٥٨/٤٦.
- (٤) رجال الشيخ: ١٠٩/١٨ في أصحاب الباقي (عليه السلام) و فيه: «. و روى عاصم بن منصور بن حازم، عنه».
- (٥) رجال الشيخ: ١٥٨/٤٨.
- (٦) رجال الشيخ: ١٥٧/٤٤.
- (٧) رجال الشيخ: ١٥٧/٤٢، و فيه (فطر) بدل (قطرب).
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٢

### [٣٥١] بُكَيْرُ بْنُ وَاصِلَ الْبَرْجُمِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٥٢] بُنَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ:

أخوه أحمد الأشعري، يروى عنه: الجليل محمد بن يحيى<sup>٢</sup>، و محمد بن على بن محبوب<sup>٣</sup>، و محمد بن الحسن الصفار<sup>٤</sup>، و عبد الله بن جعفر الحميري<sup>٥</sup>، و أحمد بن إدريس<sup>٦</sup>، و سعد بن عبد الله<sup>٧</sup>، و على بن إبراهيم<sup>٨</sup> و هؤلاء الإثبات عيون الطائفه و محمد بن أحمد بن يحيى، و لم يستثن من نوادره<sup>٩</sup>.

وفي التعليقة: وفي هذا إشعار بالاعتماد عليه، بل لا يبعد الحكم بوثاقته، قال: و مما يؤيد جلالته بل و ثاقته سلوك أخيه أحمد بالنسبة إلى البرقي، و روايته مع ذلك عنه كثيراً<sup>١٠</sup>، و قال جدي: هو كثير الرواية، و من مشايخ الإجازة<sup>١١</sup>، انتهى.

- (١) رجال الشيخ: ١٥٨/٤٧.
- (٢) تهذيب الأحكام ٤: ٩١/٢٦٤.
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ١٧٢/٧٦٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٨/٩٨٤.
- (٥) الفقيه ٤: ١٠٧، من المشيخة في طريقه إلى ثعلبة بن ميمون.
- (٦) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٨/٨٩٩.
- (٧) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨١/٧٧٣.
- (٨) الكافي ٨: ١٨١/٢٠٣، من الروضه.
- (٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨١/٧٧٣.
- (١٠) أشار الوحيد (قدس سره) بهذا إلى تشدد أخي المترجم له مع من يُتّهم بالرواية و لو مجرد اتهام كالبرقي و غيره، مما يدل سكوته عن بنان أنه ثقة عنده، فضلاً عن روايته عنه، فلاحظ.
- (١١) تعليقة الوحيد على منهجه المقال: ٧٢.

٢٠٣: حاتمة المستدرك، ج ٧، ص:

و في النجاشي، في ترجمة محمد بن سَيَّان: وَذَكَرَ أَيْضًا (يعني: أبا عمرو في رجاله) أَنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّاذَانِيَّ: إِنِّي سَمِعْتَ [العاصمي] «١» يَقُولُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عِيسَى الْمُلْقَبِ بِسَيَّانَ قَالَ: كُنْتَ مَعَ صَفَوَانَ بْنَ يَحْيَى بِالْكُوفَةِ فِي مَنْزِلٍ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَيَّانَ، فَقَالَ صَفَوَانَ: إِنَّ هَذَا ابْنَ سَيَّانَ لَقَدْ هَمَ أَنْ يَطْبِرَ غَيْرَ مَرْءَةٍ فَقَصَصَنَا هَذِهِ ثَبَّتَ مَعْنَاهُ، وَهَذَا يَدْلِلُ عَلَى اضْطَرَابِ كَانَ وَ زَالَ «٢».

و يظهر منه اعتماد النجاشي عليه و بنائه على قوله، و من جميع ذلك يمكن استظهار و ثاقته.

### [٣٥٣] بَهْرَامُ بْنُ يَحْيَى الْكَشِّيُّ «٣» الْخَرَازُ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٥٤] بَهْلُولُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَوْفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، وقد صحف سهوًّا في (الأصل) و (الحجرية) إلى (القاضي)، علمًا أنه ورد اللقب صحيحًا بلفظ (العاصمي) في الفائدة الخامسة برمز (كو) المساوى للطريق رقم [٢٦]، وهو طريق الصدوق إلى إدريس بن هلال، فراجع.

(٢) رجال النجاشي: ٨٨٨ / ٣٢٨

(٣) الكشي: كذا في (الأصل) و (الحجرية) و جامع الرواية: ١: ١٣١، و في المصدر: (الليثي) و الظاهر من كتب الرجال اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه.

(٤) رجال الشيخ: ٨١ / ١٥٩

(٥) رجال الشيخ: ٨٩ / ١٦٠

حاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٤

## باب النساء

### [٣٥٥] نَلَيْدُ بْنُ سَلِيمَانَ:

أبو إدريس المحاربي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». و في النجاشي: ذكره أبو العباس، له كتاب، يرويه عنه جماعة «٢». و هذا يؤكّد و ثاقته التي تكشف «٣» عنها كونه من أصحاب الصادق [عليه السلام] في رجال الشيخ، مضافاً إلى ما ذكره مخالفونا في ترجمته كما في المتنها «٤».

(١) رجال الشيخ: ١ / ١٦٠ باب النساء.

(٢) رجال النجاشي: ٢٩٥ / ١١٥.

(٣) الأنسب ظاهراً: الذي يكشف.

(٤) متنه المقال: ٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٥

## باب الثاء

### [٣٥٦] ثابت بن عبد الله:

أبو سعيد البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» يروى عنه على بن النعمان في الكافي، في باب النهي عن خلالٍ تكره لهن في كتاب النكاح .«٢».

### [٣٥٧] ثبات أبو سعيدة:

عنه: ابن مسكان في الكافي، في باب ترك دعاء الناس «٣».

### [٣٥٨] ثابت البناني:

يكتن: أبا فضاله، من أهل بدر، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قتل معه بصفين «٤». ثقة في الخلاصة، كذا في بعض النسخ، ولا توجد كلمة (ثقة) في أكثرها «٥».

### [٣٥٩] ثابت بن حماد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٤ و ٥، و انظر: ١١١ / ٣ في أصحاب الباقر (عليه السلام)، إذ الكل واحد.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٢٠ .٣

(٣) أصول الكافي: ٢ / ١٦٩ و فيه: ابن مسكان، عن ثابت أبي سعيد، وقد تقدمت روایة هذا المورد بعينه في الكافي أيضاً: ١ / ١٢٦ في آخر كتاب التوحيد وفيه: ابن مسكان، عن سعيد فالتحريف واقع في أحدهما لا محالة.

(٤) رجال الشيخ: ٣ / ٣٦ .

(٥) رجال العلامة: ٤ / ٢٩، و ليس فيه كلمة: (ثقة).

(٦) رجال الشيخ: ٨ / ١٦٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٦

### [٣٦٠] ثابت بن دزههم الجعفني:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٦١] ثابت بن زائدة العكلي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣٦٢] ثابت بن سعيد:

عنه: ابن مسakan في الكافي، في آخر كتاب التوحيد «٣».

## [٣٦٣] ثابت مولى جرير «٤»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٣٦٤] ثابت بن نشيط الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» يروى عنه: أبو أيوب الخزاز «٧».

## [٣٦٥] نغلبة بن راشد الأسدى:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٣٦٦] نغلبة بن عمر:

أبو عمّرة «٩» الأنصارى، قتل مع أمير المؤمنين (عليه السلام) بصفين، و في

(١) رجال الشيخ: ٧/١٦٠.

(٢) رجال الشيخ: ٦/١٦٠.

(٣) الكافي ١: ١/١٢٦.

(٤) ذكره البرقى فى أصحاب الصادق (عليه السلام): ٤١ بعنوان: (ثابت مولى بنى جرير).

(٥) رجال الشيخ: ١٧/١٦١.

(٦) رجال الشيخ: ٩/١٦٠.

(٧) أصول الكافي ١: ٢/٣٠٨، وفي الأصل (الخزاز) بدل (الخزاز) و الثاني هو الصحيح الموفق لما في الكافي.

(٨) رجال الشيخ: ١٤/١٦١.

(٩) رجال الشيخ: ١٣/١٢ في أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و انظر قائمة الخطأ و الصواب في آخر رجال الشيخ بخصوص تصحيح غلط المطبعة في كنية ثعلبة بن عمرو.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٧

شرح الأخبار للقاضى نعман، بإسناده عن محمد بن سلام، بإسناده عن عون بن على، عن أبيه: و كان كاتباً لعلى (عليه السلام) أنه ذكر

من كان معه (عليه السلام) في حربه. إلى أن قال: و ثعلبة بن عمرو، و هو الذي أعطى علّيًّا (عليه السلام) يوم الجمل مائة ألف درهم أعاشه بها، قُتِلَ يوم صفين «١».

وفي الكشى مسندًا عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال في حديث: لثم لحق أبو سasan، و عمار، و شير، و أبو عمرة، فصاروا سبعة. «٢».

و عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ارتد الناس إلّا ثلاثة: أبو ذر، و المقداد، و عمار؟ فقال (عليه السلام): فأين أبو سasan، و أبو عمرة الأنصارى «٣».

و في اسمه خلاف، فقيل: ثعلبة، و قيل: راشد، و قيل: أسامة، و قيل: عمرو بن محسن، و رجحه في الدرجات الرفيعة؛ لقول النجاشي الشاعر في رثائه يوم صفين:

لِعَمْ فَتَى الْحَيَّينِ عَمْرُو بْنُ مَحْمَن  
الآيات «٤».

(١) شرح الأخبار في فضائل الأنئمة الأطهار (عليهم السلام) ٢: ١٦ و ٢١ و فيه: عون بن عبيد الله بدل عون بن على، و ثعلبة بن عمير البدرى بدل ثعلبة بن عمرو على الترتيب.

(٢) رجال الكشى: ١٤ / ٣٥.

(٣) رجال الكشى: ١٨ / ٣٨، و فيه: (و سلمان) بدل (و عمار).

(٤) الدرجات الرفيعة: ٤١٥ و ٤١٧، و البيت من قصيدة ذي عشرين بيتاً، و تتممه كما في وقعة صفين:

إذا صائِحَ الْحَيَّ المُصْبِحُ ثُوبَا  
إلى أن يقول فيها:

فَمَنْ يَكُ مَسْرُورًا بِقَتْلِ ابْنِ مَحْمَنْ فَعَاشَ شَقِيًّا ثُمَّ مَاتَ مُعَذَّبًا

و قائلها هو البطل الضرغام النجاشي بن كعب الحارثي شاعر الوصى (عليه السلام) في صفين، و قد نافح عنه بلسانه كثيراً و قاتل دونه (عليه السلام) بسيفه. انظر وقعة صفين: ٣٥٧.

نقول: و من قول النجاشي في أول القصيدة يظهر أن اسمه (عمرو) و لهذا رجحه في الدرجات الرفيعة كما أشار بذلك المصنف (رحمه الله) فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٨.

و في رجال البرقي، من الأصفباء من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام): سلمان الفارسي. إلى أن قال: أبو عمرة «١».

### [٣٦٧] ثمامه بن عمرو:

أبو سعيد الأزدي العطار الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٦٨] ثوير بن سعيد:

أبي فاختة ابن جهمان، مولى أم هانى الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» مز مدحه أيضاً في (ند) «٤».

### [٣٦٩] ثوير بن عمارة «٥» الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام). و في نسخة: ثور «٦».

### [٣٧٠] ثُوَيْرٌ بْنُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَهْبِيِّ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ:

أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام). و في نسخة: ثور «٧».

(١) رجال البرقى: ٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٥١/١٦١.

(٣) رجال الشيخ: ١٦١/١١١ و ٨٥/٥: في أصحاب الإمامين السجاد و الباقر (عليهما السلام) و ذكره البرقى في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام) في رجاله: ٨.

(٤) مر مدحه في الفائدة الخامسة برمز (ند) المساوى لرقم الطريق [٥٤]، فراجع.

(٥) في رجال الشيخ: (عمار) بدل عمارة، و الظاهر اختلاف نسخ الشيخ في ضبط اسم والد ثوير، إذ المنقول عنه في جامع الرواء: ١٤٢ كما هو في الأصل، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٦١/١٢.

(٧) رجال الشيخ: ١٦١/١١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٠٩

## باب الجيم

### [٣٧١] جابر بن أَبِير النَّخْعَنِيُّ الْكُوفِيُّ الصَّفَهَانِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٧٢] جابر بن شَمِيرُ الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ:

أبو العلاء، أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٧٣] جابر العَبَدِيُّ:

ابن محبوب، عن حمَّاد، عنه، في الكافي، في باب سيرة الإمام في نفسه «٣».

### [٣٧٤] الجارود بن عمرو الطائي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٧٥] جاريَةُ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيَّ:

صاحب السرايا والألوية يوم صفين وبعد، روى إبراهيم الثقفي في كتاب الغارات بإسناده إلى الكلبي ولوط بن يحيى: أن ابن قيس بن زرار قدّم على (عليه السلام) فأخبره بخروج بشر بن أرطاء من قبل معاوية، فندب الناس، فتشاولوا عنه. إلى أن قال: فقام جارية بن قدامه السعدي فقال: أنا أكفيكم يا أمير المؤمنين، فقال: أنت لعمري لميمون النقيبة، حسن النيء،

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ١٦٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٤ / ١٦٣.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٣٣٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١٠

صالح العشيرة، ونَدَبَ معه ألفين، وأمره أن يأتي البصرة ويضم إليه مَثَلَهم، فشخص جارية، وخرج معه، فلمَا وَدَعْهُ أوصاه بما أوصاه. إلى أن قال: فَقَدِمَ البصرة، وضم إليه مثل الذي معه، ثم أخذ طريق الحجاز، حتى قَدِمَ اليمن ولم يغصب أحداً، ولم يقتل أحداً، إِلَّا قوماً ارتدوا باليمن فقتلهم وحرقهم «١».

وفي آخر الخبر: أَنَّه أَخَذَ الْبَيْعَةَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلَى (عليهما السلام) مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَمَّا بَلَغَهُ وَفَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) وَلَمَّا أَخْرَجَ بُشَّرًا لِعَنِ اللَّهِ مِنَ الْحِجَازِ وَرَجَعَ، دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ (عليه السلام) فَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ فَقَبَلَهُ «٢» وَعَزَّاهُ، وَقَالَ: مَا يَحْبِسُكَ؟ سَرْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِلَى عَدُوكَ قَبْلَ أَنْ يُسَارِ إِلَيْكَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ النَّاسُ كَلَّهُمْ مِثْلَكَ سَرَتْ بَهُمْ «٣».

### [٣٧٦] جَبَلَةُ بْنُ أَغْيَنِ الْجُفْفِيِّ:

مولاهُمْ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٤».

### [٣٧٧] جَبَلَةُ بْنُ جَنَانَ بْنِ أَبِيرِ الْكِنَانِيِّ الْكُوفِيِّ:

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٥» وَهُوَ وَالَّدُ عَبْدُ اللَّهِ.

### [٣٧٨] جَبَلَةُ بْنُ الْحَجَاجِ الْمَيْرِفِيِّ الْكُوفِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٦».

(١) الغارات ٢: ٦٢٣ - ٦٢٤.

(٢) في حاشية (الأصل): «فِي ابْيَاعِهِ، نَسْخَةُ بَدْلٍ».

(٣) الغارات ٢: ٦٤٣.

(٤) رجال الشيخ: ٥٣ / ١٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٥١ / ١٦٤.

(٦) رجال الشيخ: ٥٢ / ١٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١١

## [٣٧٩] جبنة الخراساني:

الذى حدث عنه يحيى بن سالم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٨٠] جبير بن الأسود النخعى:

أبو عبيد، مولى عبد الرحمن بن عباس الصهباى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣٨١] جبير بن حفص العمشانى «٣» الكوفى:

أبو الأسود، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٣٨٢] جبير:

روى عن: يونس بن يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٣٨٣] الجراح المدائنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و هو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «٧».

و فى النجاشى: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم: النضر بن سويد. إلى آخره «٨».

(١) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٦٤.

(٢) رجال الشيخ: ٥٩ / ١٦٤.

(٣) فى المصدر: العمشانى، و المنسوق عنه فى جامع الرواية: ١٤٧ كما فى الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ٥٨ / ١٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٧٢ / ١٦٥.

(٦) رجال الشيخ: ٨٠ / ١٦٥.

(٧) الفقيه: ٤، ٢٦، من المشيخة. و قوله: (و هو صاحب كتاب معتمد). إشارة منه إلى ما ذكر الصدوق في خطبة الكتاب من ان أحاديثه مخرجة من كتب معتمدة، و ما ذكره في المشيخة هو طرقه إلى أصحاب هذه الكتب، فلاحظ.

(٨) رجال النجاشى: ٣٣٥ / ١٣٠.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٢١٢

و قد مرّ أنَّ روایة النضر و من ماثله ممَّن قيل في حقِّه: صحيح الحديث، من أمارات الوثاقة «١».

## [٣٨٤] الجراح بن [ملح «٢»] الرؤاسى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٨٥] جرير بن أخمر العجلى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٨٦] جرير بن حكيم الأزدي المدائني:

أخوه مرازم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». وفي التعليقة: في الظن أنه مصحف: حديد والد على بن حديد «٦».

(١) مَرْ ذَلِكَ فِي الْفَائِدَةِ الرَّابِعَةِ.

(٢) مَا أَثَبَنَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنَ الْمَصْدَرِ، وَفِي (الْأَصْلِ) وَ (الْحَجْرِيَّةِ): (مَلِيس) وَهُوَ مَصْحَفٌ سَهْوًا.

هذا وقد اختلفوا في ضبط اسم والد الجراح هذا بين (ملح) وبين (مسيح)، والأول هو الأشهر في كتب الرجال، إذ لم نقف على الثاني إلّا في مجتمع الرجال ٢: ١٩، ومعجم رجال الحديث ٤: ٣٨ الذي جمع بين الاسمين معاً.

أما الأول فقد ورد في منهج المقال ٢: ١٢٤، و جامع الرواية ١: ١٤٧ و نقد الرجال: ٤/٦٧ و تنقية المقال ١: ٢٠٩، و قاموس الرجال: ٥٧٨، و مستدركات علم رجال الحديث ٢: ١٢٤، وهو المواقف لما في أمالى الشيخ ٢: ٧٣ الجزء السادس عشر، إذ ورد في سند حديث: «كل معروف صدقة». بعنوان (الجراح بن الملحق)، زيادة على موافقته لما في رجال الشيخ، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٦٢، و فيه: الجراح من ملبح.

(٤) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٦٣.

(٥) رجال الشيخ: ٧٩ / ١٦٥.

(٦) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٨١

و أساس هذا الظن في تصحيف (حديد) إلى (جرير) هو قول النجاشي في ترجمة حديد: ٣٨٥ / ١٤٨: «حديد بن حكيم أبو على الأزدي المدائني»، وفي ترجمة ابنه على: ٢٧٤ / ٧١٧: «على بن حديد بن حكيم المدائني الأزدي السباطي»، وفي ترجمة أخيه مرازم: بن حكيم الأزدي المدائني، مولى، ثقة. وأخواه: محمد بن حكيم، و حديد بن حكيم».

و كذلك قول الشيخ في رجاله: ٢٨٥ / ٧٨، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): «محمد بن حكيم السباطي، و له أخوة: محمد، و مرازم، و حديد بنو حكيم». و الظاهر أن كلمة (محمد) بعد قوله: و له أخوة، من زيادة النسخ سهوأ.

هذا، و قال المامقاني (قدس سره) بعد أن جعل ظن الوحيد محتملاً: «و لا مانع من أن يكون جرير و حديد أخوين فتأمل جيداً»، تنقية المقال ١: ٢١٠.

و على الرغم من كون هذا الاحتمال ممكناً إلّا أن قوّة ما ظنه الوحيد (قدس سره) ظاهرة، إذ لم يذكر أحد بما في ذلك الشيخ و النجاشي إخوة لحديد غير محمد و مرازم، ولو وقفوا على ثالث لذكروه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١٣

### [٣٨٧] جرير بن عبد الحميد الصبي:

كوفي، نزل الرّى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». وفي أمالى أبي على الطوسي، مسندأ عن يحيى بن المغيرة الرازى، قال:

كنت عند جرير ابن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق، فسألته جرير عن خبر الناس؟ فقال: تركت الرشيد وقد كَرَبَ قبر الحسين (عليه السلام) وأمر أن تُقطع السيدة الـتى يه، فقطعـتـ، قال: فرفع جرير يديه وقال: الله أكبر جاءنا فيه حديث من رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أنه قال لعن الله قاطع السـدـرةـ ثـلـاثـاـ».

فلم نقف على معناه حتى الآن؛ لأن القصد بقطعـهـ (تغير مصـرـعـ الحـسـينـ (عليهـ السـلامـ)ـ حتى لا يقف الناسـ علىـ قـبـرهـ «٢»).

(١) رجال الشيخ: ٤٣ / ١٦٣.

(٢) أمالى الطوسى: ١: ٣٣٣.

فقولـ: هـكـذـاـ كانـ فعلـ الطـغـاهـ وـ الأـوـغـادـ الـدـيـنـ تـرـبـعـواـ عـلـىـ كـرـسـىـ الـخـلـافـهـ قـهـرـاـ، وـ عـبـثـواـ بـمـقـدـرـاتـ الـأـمـةـ جـهـرـاـ، وـ أـطـلـقـواـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ (أـمـرـاءـ الـمـؤـمـنـينـ)ـ وـ تـلـقـبـواـ بـتـلـكـ الـأـلـقـابـ بـهـتـاـنـاـ وـ زـورـاـ، وـ هـمـ مـنـ حـقـيقـتـهـ صـفـرـ، وـ إـلـاـ فـأـىـ رـشـيدـ هـذـاـ الـذـىـ يـأـمـرـ بـأـنـ تـعـفـىـ آـثـارـ قـبـرـ رـيـحـانـهـ الرـسـولـ الـأـعـظـمـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ)ـ وـ يـأـمـرـ جـلـاؤـزـتـهـ فـىـ هـدـمـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ عـزـيـزـةـ أـذـنـ اللـهـ أـنـ تـرـفـعـ وـ يـذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـهـ؟ـ إـلـاـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ مـنـ أـمـرـ وـ بـاـشـرـ، وـ لـعـذـابـ الـأـخـرـةـ أـشـدـ وـ أـبـقـىـ، وـ سـيـعـلـمـ الـذـيـنـ ظـلـمـواـ أـيـ مـنـقـلـ بـيـنـقـلـيـوـنـ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١٤

و روـيـ الخـرـازـ فـىـ كـفـاـيـةـ الـأـثـرـ يـإـسـنـادـهـ عـنـ جـرـيرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الصـبـحـ قالـ: حـدـثـنـىـ الـأـعـمـشـ، عـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ بـرـيدـ السـمـانـ، عـنـ أـيـهـ، عـنـ الـحـسـينـ بـنـ عـلـىـ (عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ)ـ قالـ: دـخـلـ أـعـرـابـيـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـمـ)ـ بـرـيدـ الـإـسـلـامـ، وـ مـعـهـ ضـبـ ثـمـ ذـكـرـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ تـكـلـمـ الضـبـ: إـلـىـ أـنـ قـالـ: فـقـالـ أـعـرـابـيـ: أـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ، وـ أـنـكـ رـسـولـ اللـهـ حـقـ، فـأـخـبـرـنـيـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ!ـ هـلـ يـكـونـ بـعـدـكـ نـبـىـ؟ـ قـالـ: لـاـ، أـنـاـ خـاتـمـ النـبـيـنـ، وـ لـكـ يـكـونـ بـعـدـ أـئـمـةـ مـنـ ذـرـيـةـ هـذـاـ، وـ وـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ صـدـرـيـ، وـ الـقـائـمـ تـاسـعـهـمـ يـقـومـ بـالـدـيـنـ فـىـ آـخـرـ الزـمـانـ كـمـاـ قـمـتـ فـىـ أـوـلـهـ،ـ الـخـبـرـ «١»ـ.

و قالـ ابنـ حـجـرـ العـسـقلـانـىـ فـىـ هـدـىـ السـارـىـ مـقـدـمـةـ شـرـحـ الـبـخـارـىـ، بـعـدـ نـقـلـ الإـجـمـاعـ عـلـىـ وـثـاقـتـهـ عـنـ جـمـعـ، قـالـ: وـ وـثـقـهـ الـعـجـلـىـ، وـ النـسـائـىـ، وـ أـبـوـ حـاتـمـ، وـ قـالـ: يـحـتـجـ بـحـدـيـثـهـ، وـ نـسـبـهـ قـتـيـةـ إـلـىـ التـشـيـعـ الـمـفـرـطـ «٢»ـ، اـنـتـهـىـ.

[٣٨٨] جـرـيرـ بـنـ عـثـمـانـ:

منـ أـصـحـابـ الصـادـقـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ «٣»ـ.

(١) كـفـاـيـةـ الـأـثـرـ: ١٧٢ـ وـ ١٧٣ـ.

(٢) مـقـدـمـةـ فـتحـ الـبـارـىـ: ٣٩٢ـ.

(٣) رجالـ الشـيـخـ: ١٦٥ـ / ٧٥ـ، وـ رـجـالـ الـبـرـقـىـ: ٤١ـ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١٥

[٣٨٩] جـرـيرـ بـنـ عـجـلـانـ الـأـزـدـىـ الـكـسـائـىـ:

كـوفـىـ، منـ أـصـحـابـ الصـادـقـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ «٤»ـ.

[٣٩٠] جـعـدـةـ بـنـ هـبـيـةـ الـمـخـزـومـىـ:

أمّه أم هانى بنت أبي طالب، أخت أمير المؤمنين (عليه السلام) في إرشاد المفید مسنداً عن الحسن البصري، قال: سهر أمير المؤمنين (عليه السلام) في الليلة التي قتل فيها صبيحتها ولم يخرج إلى المسجد لصلاة الليل على عادته، فقالت له ابنته أم كلثوم (رحمه الله عليها): ما هذا الذي أسرتك؟ فقال: «لأنى مقتول لو أصبحت»، فأتاه ابن النباح فآذنه بالصلوة، فمشى غير بعيد ثم رجع، فقالت له أم كلثوم: مُر جعدها فليصل بالناس، قال: «نعم مروا جعدها فليصل»، ثم قال: «لا مفر من الأجل». الخبر (٢)، وهو نص على عدالته ووثاقته. وفي فرحة الغرى مسنداً أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أمر ابنه الحسن (عليه السلام) أن يحرف له أربع قبور في أربع مواضع: في المسجد، وفي الرحبة، وفي الغرى، وفي دار جعده بن هبيرة، وإنما أراد بهذا أن لا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره (٣).

وفي الكشى مسنداً عن الصادق (عليه السلام): كان مع أمير المؤمنين (عليه السلام) من قريش خمسةٌ نفر، وكانت ثلات عشرة قبيلة مع معاوية، فأمّا الخامسة: محمد بن أبي بكر. إلى أن قال: و كان معه جعديه بن هبيرة المخزومي، وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) حاله، وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان: إنما

(١) رجال الشيخ: ٤٤ / ١٦٣.

(٢) الإرشاد: ١: ١٦.

(٣) فرحة الغرى: ٣٢.

خطامة المستدرک، ج ٧، ص: ٢١٦

لك هذه الشدة في الحرب من قبل حالك! فقال له جعده: لو كان حالك مثل حالى لنسىتك أباك (١).

**[٣٩١] جعفر بن أبي طالب:**

عَدَّه في الوسائل من الممدوحين (٢)! وهو عجيب!! فإن في ما نزل فيه من الآيات، وما ورد في شأنه من الأخبار، يكشف عن مقام هو فوق العدالة بدرجات (٣).

**[٣٩٢] جعفر بن أبي عثمان:**

أبو سليمان الفزارى الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٤).

**[٣٩٣] جعفر الأزدى:**

في الفهرست، والأودى في النجاشى، له كتاب، يرويه عنه ابن أبي

(١) رجال الكشى: ١: ٢٨١ / ١١١.

(٢) الوسائل: ٣٠: ٣٣٠ قال: ممدوح مدحًا جليلًا.

(٣) نقول: و خير من يدلنا على منزلة جعفر (عليه السلام) ما رواه الطرفان بطرق كثيرة أن له جناحين في الجنة يطير بهما مع الملائكة تكريماً له من الله عز وجل إذ قطعت يداه و قضى نحبه شهيداً في موقعة مؤتة المشهورة.

و قد شهد بهذا أخوه لأبويه أمير المؤمنين (عليه أفضل الصلاة والسلام) قال (عليه السلام) في كتاب له أرسله إلى معاوية بن أبي

سفيان و هو من محسن الكتب:- «و انك لذهاب في البيه، روا عن القصد. إلى أن قال (عليه السلام): أولاً ترى أن قوماً قطع أيديهم في سبيل الله و لكل فضل حتى إذا فعل بواحدنا ما فعل بواحدهم، قيل الطيار في الجنة و ذو الجناحين؟». نهج البلاغة: ٥٤٧ شرح محمد عبده، و لجعفر بن أبي طالب (عليهما السلام) ترجمة في الطبقات الكبرى ٤: ٣٤، و أسد الغابة ١: ٣٤١، و الإصابة ١: ٢٤٨، ١١٦٢، و حلية الأولياء ١: ١٧/١١٤ و قد افتح ترجمته بكلام جليل في شأنه و سيرة بن إسحاق: ٢١٥ و سيرة ابن هشام ٤: ٢٠، و الروض الأنف ٨: ١٤ و أعلام الورى ١٠٣.»  
 (٤) رجال الشيخ: ١٦٢/١٥.  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١٧  
 عمير كما فيهما «١».

### [٣٩٤] جعفر بن براز بن حيان الهاشمي:

مولاهم، الصيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٩٥] جعفر بن الحارث:

أبو الأشہب الحنخی الکوفی، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٩٦] جعفر بن حبيب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٩٧] جعفر بن حيان الصيرفي الكوفي:

أخوه هذيل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: الحسن بن محبوب في التهذيب على تردید - «٦»، و على بن رئاب مكرراً فيه «٧»، وفي الكافي «٨».

(١) فهرست الشيخ: ١٤١/٤٤، و رجال النجاشي: ٣٢١/١٢٥.

و هذا القول بناء على الاتحاد بينهما و هو ظاهر كلام الرجالين من علمائنا (رضي الله تعالى عنهم) أيضاً، بيد أنه يظهر من بعضهم الآخر القول بالتعدد، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٢/١٢، و في المصدر: ابن نزار بن حيان، و في هامش المصدر: «في بعض النسخ (جيان) بالجيم و الباء الموحدة. و في مجمع الرجال ٢: ٢٤: جعفر بن براز بن حبان، وقد أشار في هامشه إلى عدم تنقيط الحرف الثاني لاسم الجد (حيان) في أكثر النسخ، فلاحظ».

(٣) رجال الشيخ: ٢١/١٦٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٣/١٦٢.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٢/١٠، و رجال البرقى: ٣٣، هذا و قد ورد في بعض الأسناد بعنوان: جعفر بن حنان، كما سيأتي، فلاحظ.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٦/٢٦٧، و فيه: «ابن محبوب، عن هذيل ابن حنان» و منه يظهر قول المصنف (رحمه الله): على تردید،

فلا حظ.

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٣٣، ٥٦٥، و فيه: جعفر بن حنان.

(٨) الكافي: ٧ / ٣٥ .٢٩ / ٣٥

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١٨

و الفقه «١»، والاستبصار «٢».

و في أصحاب الكاظم [عليه السلام]: جعفر بن حيان، وافقى «٣».

### [٣٩٨] جعفر بن خلف الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: يونس ابن عبد الرحمن في الكشى، في ترجمته «٥»، و في الخبر مدح له.

### [٣٩٩] جعفر بن زياد الأحمري:

أبو عبد الله الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» و في تقريب ابن حجر: صدوق، يتسبّع «٧».

وفي ميزان الذهب: ثقة، صالح الحديث، صدوق، شيعي من رؤسائهم، حبسه أبو جعفر [المنصور الدوانيقي] مع جماعة من الشيعة بخراسان في المطبق دهرًا «٨».

### [٤٠٠] جعفر بن سارة الطائي:

كوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) الفقيه: ٤ / ١٧٩، ٦٣٠، و فيه: جعفر بن حنان.

(٢) الاستبصار: ٤ / ٩٩، ٣٨٢، و فيه كما مر عن التهذيب و الفقيه.

(٣) رجال الشيخ: ٦ / ٣٤٦، و فيه: «جعهم بن جعفر بن حيان، وافقى»، و في جامع الرواية: ١ / ١٥١ قال: «جعفر بن حيان الصيرفي الكوفي».

إلى أن قال: ثم في [ظم] أى: أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) جعفر بن حيان، وافقى نقله عن الأستآبادي، ولكن في رجال الشيخ ما ذكرناه، فلا حظ.

(٤) رجال الشيخ: ١٨ / ١٦٢.

(٥) رجال الكشى: ٢ / ٧٧٤ .٩٠٥

(٦) رجال الشيخ: ٧ / ١٦١.

(٧) تقريب التهذيب: ١ / ١٣٠ .٨١

(٨) ميزان الاعتدال: ١ / ٤٠٧ .١٥٠٣

(٩) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٦٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢١٩

### [٤٠١] جعفر بن سماعة:

يروى عنه: صفوان بن يحيى<sup>١</sup>، في التهذيب، في باب الدعاء بن الركعات، وهو ابن محمد بن سماعة الثقة المذكور في الأصل «١».

#### [٤٠٢] جعفر بن سعيد الجعفري القيسى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٤٠٣] جعفر بن سعيد:

مولى بنى سليم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٤٠٤] جعفر بن شبيب التهذبي:

يُعرب بالبردون الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٤٠٥] جعفر بن صالح:

في الكافي، في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) مسندًا عن يزيد بن سلطان، قال: لما أوصى أبو إبراهيم (عليه السلام) أشهد إبراهيم بن محمد الجعفري. إلى أنْ قال: و جعفر بن صالح. الخبر «٥»، وهو طويل.

#### [٤٠٦] جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب

(عليه السلام):

أسندَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٨٥ / ٢٤٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٢ / ١٦٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٧ / ١٦٢.

(٤) رجال الشيخ: ١١ / ١٦٢.

(٥) أصول الكافي ١: ١٥ / ٢٥٣.

(٦) رجال الشيخ: ١ / ١٦١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢٠

#### [٤٠٧] جعفر بن عثمان بن شريك:

له كتاب، عنه جماعة، منهم: ابن أبي عمير، كذا في النجاشي «١».

#### [٤٠٨] جعفر بن علي بن أحمد القمي:

هو شيخ الصدوق، وأروى عنه أيضاً، صاحب المصنفات الكثيرة، وقد مر في الفائدة الثانية «٢» في شرح كتبه الأربع «٣».

#### [٤٠٩] جعفر بن علي:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب السجود و التسبيح «٤». و في التهذيب، في باب كيفية الصلاة «٥».

#### [٤١٠] جعفر بن عيسى:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، بتوسط الحسين بن موسى، في التهذيب، في باب الزيادات، بعد باب الصلاة على الأموات «٦»، ولكن الخبر موجود في الاستبصار، في باب الصلاة على المدفون، وفيه: الحسن «٧».

(١) رجال النجاشي: ١٢٤ / ٣٢٠.

(٢) مر ذكره في شرح حال الكتب و مؤلفيها في الفائدة الثانية من فوائد هذه الخاتمة، راجع الكتب المرقمة (١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢)، كما ذكره المصنف أيضاً في الخاتمة التي أعدّها لبيان أسماء مشايخ الشیخ الصدوق في آخر الفائدة الخامسة برمز (مـ) المساوى للتسلسل [٤٥]، فراجع.

(٣) في حاشية (الأصل) ذكر المصنف أسماء هذه الكتب، فقال: «المسلسلات، و الغایات، و المانعات، و العروس».

(٤) الكافي: ٣ / ٣٢٤.

(٥) تهذيب الأحكام: ٢ / ٨٥.

(٦) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٠٢.

(٧) الاستبصار: ١ / ٤٨٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢١.

#### [٤١١] جعفر بن القرط المزني «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٤١٢] جعفر بن المشتى الخطيب:

واقفى، في أصحاب الرضا (عليه السلام) «٣» و يروى عنه: أحمد بن محمد ابن عيسى «٤»، و أحمد بن محمد بن خالد «٥».

[٤١٣] جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر (عليهم السلام):

العلوي، الموسوي المصري، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٦».

#### [٤١٤] جعفر بن محمد الأشعث الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهم السلام)

## [٤١٥] جعفر بن محمد الأشعري:

هو ابن محمد بن عبيداً ك، له كتاب في الفهرست «٩».

- 
- (١) المُرَنْزِيُّ: نسبة إلى مزيئة بن أَدَ، و المُرَنْزِيُّ، نسبة إلى مُزْن قرية من قرى سمرقند، ولم ينسب إليها إلَّا القليل، و أكثر من نسب إلى قُرینَة، انظر أنساب البلاذری ١٢: ٢٢٦ - ٢٣٠.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢٤ / ١٦٢.
  - (٣) رجال الشيخ: ١ / ٣٧٠.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٥: ٣١٨ / ٩٦٩.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٤: ٣١٨ / ٩٦٩.
  - (٦) كامل الزيارات: ١ / ١٥٨ باب ٥٦.
  - (٧) رجال الشيخ: ٤ / ١٦١.
  - (٨) الكافي ١: ٣٩٥ / ٦.
  - (٩) فهرست الشيخ: ٤٣ / ١٤٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٢٢

يروى عنه: إبراهيم بن هاشم «١»، وأحمد بن محمد بن عيسى «٢»، والحسن بن على «٣»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٤»، ولم يُسْتَشَّ من نوادره «٥» و محمد بن على بن محبوب «٦»، و محمد بن خالد «٧»، و سهل بن زياد «٨».

## [٤١٦] جعفر بن محمد بن حكيم:

يروى عنه: الجليل على بن الحسن بن فضال «٩»، و محمد بن إسماعيل بن بزيع «١٠»، و موسى بن القاسم «١١»، و أحمد بن محمد بن خالد «١٢»، و الجواب عن ذمه ممن لا يعرف، مذكور في التعليقة «١٣».

## [٤١٧] جعفر بن محمد بن رباح:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٨: ١١١ / ٣٨٢.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢٧ / ٩٩٢.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٤ / ٦٦٣.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٩: ٣٦٢ / ١٢٩٥.
- (٥) انظر رجال النجاشي: ٣٤٨ / ٩٣٩ في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري للوقوف على ما استثناه ابن الوحيد و الصدوق معًا من روایة الأشعري في كتابه نوادر الحکمة.

- (٦) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٣٥ .١١٨.
- (٧) لم نقف على رواية محمد بن خالد عنه، و يحتمل أن يكون المراد: أحمد بن محمد بن خالد، عنه، فقد روى الله أَحمد عنـه في الكافي: ٦ / ٥٥٠، فلاحظ.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٥٩ .٧٠٢.
- (٩) رجال النجاشي: ٣٥٧ / ٩٥٧، في ترجمة محمد بن حكيم.
- (١٠) الكافي: ٦ / ٣٢٤، ذيل حديث / ١.
- (١١) تهذيب الأحكام: ٥ / ٥٧ .١٧٩.
- (١٢) الكافي: ٦ / ٣٢٤ .١.
- (١٣) تعليقة الوحد على منهج المقال: ٨٦.
- (١٤) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٧١، و رجال البرقى: ٣٤ مع توصيفه بالأحمر.  
خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢٣

#### [٤١٨] جعفر بن محمد بن عون الأسدى:

وَجْهٌ، روى الله عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، كذا في النجاشي «١»، و الخلاصة «٢».

#### [٤١٩] جعفر بن محمد الكوفي:

يروى عنه: محمد بن يحيى في الكافي كثيراً، وحده «٣»، و مع محمد ابن الحسن «٤». و على بن محمد «٥»، الجليل من مشايخ ثقة الإسلام، و الحسين بن محمد الأشعري «٦»، و أحمد بن أبي زاهر «٧». و استظرف في التعليقة اتحاده مع الأسدى «٨».

#### [٤٢٠] جعفر بن محمد بن الليث:

نقل توثيقه عن النجاشي في ترجمة محمد بن أبي سارة المولى

- 
- (١) رجال النجاشي: ٣٧٣ / ١٠٢٠ .
- (٢) رجال العلامة: ٣٣ / ٢٥ .
- (٣) أصول الكافي: ١ / ٢٧٢ .٦.
- (٤) لعل مراده (قدس سره): «مع الحسن بن محمد» فسبق القلم إلى محمد بن الحسن. إذ روى الله محمد بن يحيى في الكافي كثيراً عن جعفر بن محمد، كما روى الله منضماً في بعض الموارد إلى الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، كما في: ١ / ٢٧١، و الظاهر وقوع التصحيح، و الصحيح: الحسين بن محمد و هو ابن عامر الأشعري من مشايخ نقاء الإسلام، و لا يوجد شيخ للكليني (قدس سره) باسم الحسن بن محمد، علماً بأن الحسين بن محمد قد روى الله مع محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد في عدة موارد الكافي، انظر: ١ / ١١ و ١ / ٢٧٣ و ١ / ٣٠٢ و ٣ / ٣٠٢ و غيرها.
- (٥) أصول الكافي: ١ / ٢٦٧ .١٢.

(٦) أصول الكافي، ١: ٢٧٤ / ١٢

(٧) أصول الكاف . ١ / ١٩٨

8

(٨) تعليقه الوحيد على نهج المقال: ٨٣، في ترجمة جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢٤

عن آية الله في المجمع (١)، و اختلاف النسخ غير عزيز، فلا وجه للإيراد عليه بعدم وجوده في النسخ المعروفة.

٤٢١ [ حَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْوُرٍ :

من مشايخ الصدوق، لا يذكره إلّا متر حماً، أو متر ضيًّا «٢».

[٤٢٢] حَفْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْعُودٍ الْعَتَاشِيَّ

فاضل، روى عن أبيه جميع كتبه، روى عنه: جعفر بن محمد بن قولويه<sup>(٣)</sup>، والمظفر بن جعفر المظفر العلوى (رضي الله عنه) في مشيخة الفقيه<sup>(٤)</sup>، وأبو المفضل الشيبانى<sup>(٥)</sup>.

[٤٢٣] حَفْظُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى

يروى على بن الحسن بن فضال، عن أخيه أحمد، عن أبيه، عنه، عن الحسن [بن على] بن رباط كثيراً<sup>٦</sup>. ومن وقف على تشتت بنى فضال

(١) مجمع الرجال ٥: ١٨١

(٢) ترجم الصدوق (قدس سره) على شيخه جعفر بن محمد بن مسروور في كتاب التوحيد: ١٠٧ و ١٣٠ و ١٣٣ و ٣٦٢، وفي مشيخة الفقيه في بيان طريقه إلى محمد بن خالد القسري.

و ترْضَى عَلَيْهِ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ: ٢٢٣، وَ الْخَصَالُ: ١/٣٣ وَ: ٦٧/ذِيلِ حَدِيثِ ٩٨ وَ: ١٢٧/١٥٦ وَ ١٩٨/١٩٥ وَ ٢٧١/٤٠ وَ ٢١٦/٤٠ وَ ٢١٨/٤٣ وَ ٢٧٠/٥٠ وَ ٢٧٨/٩ وَ ٤٤/٤٨٠ وَ ٥١/٤٨٠ وَ ٦٤٠/١٧ وَ ٦٤٤/٢٤، وَ فِي مَشِيقَةِ الْفَقِيهِ فِي بَيَانِ طَرْفَهِ إِلَى كُلِّ مِنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْفَضْلِ، وَ رَوْيَ بْنَ زَرَارَةَ، وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَى الْحَلَبِيِّ، وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَطِيفَ التَّفْلِيسِيِّ، وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَى الْحَلَبِيِّ، وَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَرَاقِقِيِّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَيْضِ، وَ الْمَعْلَى بْنَ مُحَمَّدَ الْبَصْرِيِّ، وَ لَمْ نَقْفُ عَلَى مُورَدٍ ذُكِرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَحْمَلَةٍ أَوْ رَضِيلَةٍ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ (رَحْمَهُ اللَّهُ).

٢٣٢ / ٨١ : ٤) تهذب الأحكام

(٤) الفقهاء: ٩٢ و ٩٣، من المشخصة.

(٥) حال الشّيخ: ٤٥٩ / ١٠ .

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٣، و الاستبصار ٤: ١٢٣ / ٤٦٧، و تهذيب الأحكام ٨: ٥٦ / ١٨٣ و ٩: ٣٤٤ / ١٢٣٧، وأثبتنا ما بين المعقوقتين لعدم رواية صاحب العنوان عن الحسن بن دبات، و الظاهر: سقوط (ابن علمي)، سهوًّا.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص : ٢٢٥

## بطمئن: به ثاقبة حعرف.

## [٤٢٤] جعفر بن محمود:

قال رضي الدين بن طاوس في المُهِجَّ: وروى الصَّيْمَرِيُّ أيضًا في الكتاب المذكور يعني: كتاب الأوصياء في ذلك ما هذا لفظه: وحدَثَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ الْكَاتِبَ، عَنْ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الصَّيْمَرِيِّ صَدِيقِ عَلَيْهِ الْجَمَارَةِ مُحَمَّدِ الْوَزِيرِ عَلَيْهِ ابْنَتَهُ أُمَّ أَحْمَدَ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ وُجُوهِ الشِّيَعَةِ وَ ثَقَافَتِهِمْ، وَ مَقْدِمًا فِي الْكِتَابَةِ وَ الْأَدَبِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِرْفِ «١». إِلَى آخِرِهِ.

وَظَنَّ أَبُو عَلَى أَنَّ الصَّيْمَرِيَّ فِي قَوْلِهِ (وَ كَانَ رَجُلًا) راجِعٌ إِلَيْهِ الصَّيْمَرِيَّ، فَذَكَرَهُ فِي تَرْجِمَتِهِ «٢»، وَ لَا يَخْفَى فَسَادُهُ لِمَنْ رَاجَعَ الْمَهْجَ «٣».

(١) مهج الدعوات: ٢٧٣ ٢٧٤.

(٢) منتهٍ للمقال: ٢٢٨.

(٣) الظاهر من عبارة المهج إرجاع التوثيق إلى الصَّيْمَرِيَّ كما فهمه أبو على الحائر في المتن: ٢٢٨، والشيخ المامقاني في التنقيح: ٢٠١ ٢٠٢ حكى ٢٠٢ ٣٠٤، وَالسَّيِّدُ الْخَوَنَى فِي مَعْجمَةٍ ١٤٢: ١٢، وَالْعَلَّامَةُ التَّسْتَرِيُّ فِي قَامِوسِهِ ٧: ٥٥٤، هَذَا وَ فِي تَكْمِيلَةِ الْكَاظِمِيِّ ٢: ٢٠١ ٢٠٢ حكى توسيع الصَّيْمَرِيَّ عن المجلسي وَ لِعَلِ الْأَخِيرِ استفاد التوثيق من العبرة المذكورة أيضًا.

وَالْعَبَرَةُ المذكورة: معتبرضة ذات جملتين وَ كلاهما في التعريف بالصَّيْمَرِيَّ أَمَّا الْأُولَى فَفِي بَيَانِ مَصَاهِرَتِهِ، وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَفِي تَوْثِيقِهِ.

وَلَكِنْ قَدْ يُنَاقِشُ فِي تَوْثِيقَاتِ ابْنِ طَاؤُوسَ (قَدَّسَ سَرَّهُ لِتَأْخِرِهِ)، وَ يَرَدُّهُ أَنَّ قَاتِلَهَا لَيْسَ ابْنَ طَاؤُوسَ جُزْمًا، فَقَدْ ذُكِرَهَا الْمَسْعُودِيُّ (ت/٤٣٦ هـ) فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ صَحِيفَةً: ٢١١، فَنَسَبَتْهَا إِلَيْهِ ابْنَ طَاؤُوسَ مِنْ لِدْنِ الْبَعْضِ نَسْبَةً غَيْرَ صَحِيحَةٍ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهَا مِنْ كَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْكَاتِبِ رَاوِيِ الْخَبَرِ نَفْسِهِ، عَلَيْهِ أَنْ مَرَاجِعَ الْمَهْجَ لَا يَتَبَيَّنُ مِنْهُ غَيْرُ هَذَا، فَقَدْ ذُكِرَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاؤُوسَ قَبْلَ هَذَا فِي صَحِيفَةٍ: ٢٧٣ مِنْ الْمَهْجَ مَا يَفِيدُ إِجْمَاعَ التَّوْثِيقِ إِلَيْهِ الصَّيْمَرِيَّ.

قال: «فصل: فمن الخلفاء الذين أرادوا قتلهم [أى قتل الإمام العسكري (عليه السلام)] المسمى بالمستعين من بنى العباس، رويانا ذلك من كتاب (الأوصياء عليهم السلام) و ذكر الوصايا) تأليف السعيد على بن محبـيد بن زيـاد الصـيمـريـ. و كان (رضـي الله عنهـ) قد لـحقـ مـولـانا عـلـى بن مـحبـيدـ الـهـادـيـ وـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ الـعـسـكـرـيـ (صلـواتـ اللهـ عـلـيـهـمـاـ)، وـ خـدمـهـمـاـ، وـ كـاتـبـاـ، وـ رـفـعـاـ إـلـيـهـ توـقـيـعـاتـ كـثـيرـةـ، اـنتـهـىـ».

فالترتضى هنا مع وصفه بالسعيد، و ذكر الخدمة، و ذكر الوصيـةـ، و ما رفعـ إلـيـهـ مـنـ تـوـثـيقـاتـ، معـ كـونـهـ كـاتـبـاـ، إـذـاـ ماـ قـورـنـ كـلـ هـذـاـ بـعـبـارـةـ: «أـوـ مـقـدـمـاـ فـيـ الـكتـابـ وـ». الـوارـدـةـ بـعـدـ التـوـثـيقـ مـباـشـرـةـ فـيـ الـعـبـرـةـ الـمـتـقـدـمـةـ عـنـ الـأـصـلـ، يـتـأـكـدـ لـنـاـ أـنـ التـوـثـيقـ الـمـزـبـورـ لـلـصـيمـريـ، زـيـادـةـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ، فـلـاحـظـ».

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢٦

## [٤٢٥] جعفر بن معرف الكشي:

كان وكيلًا، و كان مكتابًا كما في رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «١» و في الأول إشعار بالوثاقة، و في الثاني مدح عظيم. و يروى عنه: أبو عمرو الكشي كثيراً في كتابه «٢».

## [٤٢٦] جعفر بن ناجيـةـ بـنـ أـبـيـ عـمـارـةـ الـكـوـفـيـ:

مولـيـ، مـنـ أـصـحـابـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ) (٣)، عـنـهـ: جـعـفـرـ بـنـ بـشـيرـ فـيـ مـشـيخـةـ الـفـقـيـهـ (٤)، وـ قـدـ قـالـوـاـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ: رـوـيـ (٥) عـنـ الثـقـاتـ

«٥»، و عبد الله بن مُسْكَان من أصحاب الإجماع في الفقيه، في باب ما جاء فيمن بات ليالي مني بمكة «٦»، وفي التهذيب، في باب زيارة البيت «٧»، وفي باب

(١) رجال الشيخ: ٤٥٨/٨.

(٢) رجال الكشّى: ١١٨/٥٣، ١٤٠/٦٠، ١٤١/٦١، ٢٢٣/٨٩، وغيرها.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٢/٢٠، و رجال البرقى: ٣٣.

(٤) الفقيه: ١٢١، من المشيخة.

(٥) رجال النجاشى: ١١٩/٣٠٤.

(٦) الفقيه: ٢٨٦/١٤٠٦.

(٧) تهذيب الأحكام: ٥/٢٥٧، ٨٧٣/٢٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢٧

الزيادات، في فقه الحج «١».

#### [٤٢٧] جَعْفَرُ بْنُ نَجِيْحِ الْمَدِينِيِّ:

جَدُّ عَلَى بْنِ الْمَشْتِى، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [٤٢٨] جَمَاعَةُ بْنُ سَعْدِ الْخَنْعَمِيِّ:

يروى عنه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بِتُوسْطِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) يَعْلَمُونَ عِلْمًا كَانَ «٣».

#### [٤٢٩] جَمَاعَةُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّانِعِ الْكُوفِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [٤٣٠] جُمَهُورُ بْنُ أَحْمَرَ «٥» الْبَجْلِيُّ:

وَ فِي نَسْخَةِ الْعِجْلَىِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [٤٣١] جَمِيلُ الرُّوَاسِيِّ، صَاحِبُ السَّابِرِيِّ:

مَوْلَى جَهْمَ بْنِ حَمِيدٍ الرُّوَاسِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

#### [٤٣٢] جَمِيلُ بْنِ زِيَادِ الْجَنْلِيِّ:

وَ فِي نَسْخَةِ الْجَمْلَىِّ، الْكُوفِيِّ، أَبُو حَسَانٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

- (١) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٨٩ .١٧٥١.
  - (٢) رجال الشيخ: ٥ / ١٦١ .
  - (٣) أصول الكافي: ١ / ٢٠٤ .٣.
  - (٤) رجال الشيخ: ٦٤ / ١٦٤ .
  - (٥) في (الحجرية): جمهور بن احمد (بالدال المهملة) و الصحيح ما في (الأصل) بالراء، لموافقته لما في المصدر، و جامع الرواة: ١٦٥ .١٤٦، و مجمع الرجال: ٢: ٥٠، و نقد الرجال: ٧٥، و منهج المقال: ٨٧، و تنقیح المقال: ٢٣١: ١، و معجم رجال الحديث: ٤: ١٤٦ .
  - (٦) رجال الشيخ: ٦٦ / ١٦٤ .
  - (٧) رجال الشيخ: ٣٨ / ١٦٣ .
  - (٨) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٦٣ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢٨

### [٤٣٣] جميل بن عبد الرحمن الجعفي:

أبو الأسود، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٤٣٤] <sup>□</sup> جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي:

الخياط، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، و نقل في الخلاصة، عن ابن عقدة، عن ابن نمير توثيقه «٣»، لكنه عامي «٤».

### [٤٣٥] <sup>□</sup> جميل بن عبد الله النخعي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٤٣٦] جميل بن عياش:

أبو على، البزار الكوفي، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) يروى عنه: الحسن بن على بن فضال «٦».

### [٤٣٧] جناب بن [عائذ «٧»] الأسدى:

مولى عامر بن عداس، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٦٣ .
  - (٢) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٦٣ .
  - (٣) رجال العلامة: ٣ / ٣٤ .
  - (٤) أي: لكن المؤوث بالكسر عامي، فلاحظ.
  - (٥) رجال الشيخ: ٤١ / ١٦٣ .

(٦) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٣٥.

(٧) في (الأصل) و (الحجرية): عائد بالدال المهملة، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفين، و هو الموافق لما في المصدر، و مجمع الرجال ٢: ٥٢، و منهج المقال: ٨٨، و منهى المقال: ٨٤، و نقد الرجال: ٧٦، و تنجيح المقال ١: ٢٣٣، و معجم رجال الحديث ٤: ١٦٢، و قاموس الرجال ٢: ٧٢٢.

و في جامع الرواية ١: ١٦٨ كما في (الأصل) و (الحجرية)، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٢٩

### [جناب بن بسطاس]

«١) أبو على، الجنبي العزّمي، أنسد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام)»<sup>٢)</sup>.

### [جناح بن رَزِين:]

مولى مفضل بن (قيس بن رُمَانَةُ الأَشْعَرِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام))<sup>٣)</sup>.

### [جناح بن عبد الحميد الكوفي:]

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٤)</sup>

### [جندب:]

أبو على الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٥)</sup>.

### [جندب بن جنادة الكوفي:]

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٦)</sup>

(١) في (الأصل) و (الحجرية): جناح بن نسطاس، و الصحيح: جناب بالياء الموحدة بن بسطاس بالياء أيضاً. لموافقتها لما في المصدر، و مجمع الرجال ٢: ٥٢، و منهج المقال: ٨٨، و منهى المقال: ٨٤، و نقد الرجال: ٧٦، و تنجيح المقال ١: ٢٣٣، و قاموس الرجال ٢: ٧٢٢، و معجم رجال الحديث ٤: ١٦٢، و في جامع الرواية ١: ١٨٦ و نسخة من نهج المقال: ٨٨ ضبط هكذا: (نسطاس) بالنون في أوله مكان الباء الموحدة، هذا مع اتفاق الكل على (جناب)، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٦٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٦.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٥٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣٠

## [٤٤٣] جندب بن رباح الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٤٤٤] جندب بن صالح البصري الأزدي:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٤٤٥] جندب بن عبد الله بن جندب الجلبي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» كذا في بعض نسخ مصححةٍ «٤».

## [٤٤٦] جندب والد عبد الله بن جندب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، يروى عنه ولده الجليل، في الكافي، في باب دعوات موجزات «٦».

## [٤٤٧] جنيد [بن على] بن عبد الله:

أبو عبد الله الصبي، مولاهم، الحجاج، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٧٨.

(٤) هذا للإشعار من المصنف بعدم اتحاده مع جندب الآتي، ولكن لا يبعد تحرير (أبو) إلى (ابن) سهواً من النساخ؛ إذ الظاهر من رجال البرقي: ٤٥ اتحاده مع من بعده فقد ذكر الثاني بعنوان: «جندب أبو عبد الله بن جندب الجلبي، عربي، كوفي»، ولم يذكر الأول. وقد استظهر في قاموس الرجال ٢: ٧٧٤ حصول التحرير في الاسم بنحو ما ذكرناه، فيكون منطبقاً مع الثاني، فراجع.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٤٧.

(٦) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٢٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٦٩، وما بين المعقوقتين منه، علمًا بأنه قد ورد الاسم في معجم رجال الحديث ٤: ٦٩ موافقاً لما في الأصل، وهذا يدل على اختلاف نسخ المصدر في ضبطه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣١

## [٤٤٨] جهم بن أبي جهم الكوفي:

و في نسخة جheim، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه <sup>(١)</sup>، يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن <sup>(٢)</sup>، و الحسن بن محبوب <sup>(٣)</sup>، و سعدان بن مسلم <sup>(٤)</sup>، و مرّ في (سو) <sup>(٥)</sup>.

### [٤٤٩] جهم بن حميد الرواسي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>، يروى عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب صلة الرحم <sup>(٧)</sup>، و هشام بن سالم <sup>(٨)</sup>، و محمد بن سنان <sup>(٩)</sup>، و محمد بن أبي عمير بواسطة هشام.

ففي الكافي و التهذيب: عن إبراهيم بن هاشم، عنه، عنه، قال: قال لـ أبو عبد الله (عليه السلام): «أما تغشى سلطان هؤلاء؟» قلت: لا، قال: «لم؟» قلت: فراراً بديني، قال: «قد عزمت على ذلك؟» قلت: نعم، قال: «الآن سلم لك دينك» <sup>(١٠)</sup>.

### [٤٥٠] جهم بن صالح التميمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١١)</sup>.

(١) الفقيه ٤: ٥٤، من المشيخة.

(٢) أصول الكافي ١: ١٤ / ١١٥.

(٣) الكافي ٨: ٢٨٧ / ٢٢٦، من الروضه.

(٤) الفقيه ٤: ٥٤، من المشيخة، في طريق إلى جهم بن أبي جهم الكوفي المتقدم.

(٥) مرّ في الفائدة الخامسة برمز (سو) المساوى للطريق رقم [٦٦].

(٦) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٦٢، و رجال البرقى: ٤٤.

(٧) أصول الكافي ٢: ٣٠ / ١٢٥.

(٨) الكافي ٥: ١٠ / ١٠٨.

(٩) الكافي ٦: ٤٣٤ / ٢٢.

(١٠) الكافي ٥: ١٠ / ١٠٨، تهذيب الأحكام ٦: ٦. ٩٢١ / ٣٣٢.

(١١) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣٢

### [٤٥١] جهم بن عثمان المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

### [٤٥٢] [جمير] بن أوس الطائى التغلبى:

(٢) من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>.

## [٤٥٣] جيفر بن صالح:

مولى غنى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## باب الحاء

## [٤٥٤] حاتم بن إسماعيل المدنى:

أصله كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عامى، له كتاب فى الفهرست «٦» و النجاشى «٧». عنه: المثنى الحناظ «٨»، و ابن فضال، عنه،

(١) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٦٣.

(٢) فى (الأصل) و (الحجرية): جheim، و فى المصدر: جهير (بالراء فى آخره) ابن أويس (بالياء المثلثة من تحت بعد الواو). و الظاهر من كتب الرجال اتفاق نسخ رجال الشيخ على (جهير)، و اختلافها فى ضبط اسم أبيه بين (أوس) و بين (أويس)، راجع: منهج المقال: ٨٩، و نقد الرجال: ٧٨، و مجمع الرجال ٢: ٦٦ و جامع الرواية ١: ١٧٠، و تنقیح المقال ١: ٢٤١، و معجم رجال الحديث ٤: ١٨٢، و هامش المصدر.

(٣) رجال الشيخ: ٦٥ / ١٦٤.

(٤) رجال الشيخ: ٦١ / ١٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٧ / ١٨١.

(٦) فهرست الشيخ: ٢٦٣ / ٦٥.

(٧) رجال النجاشى: ١٤٧ / ٣٨٢، و فيه التصريح بعاميته.

(٨) الكافى ٦: ٤٦٩ / ١٣.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٢٣٣

عن «١»، و الوشاء «٢»، كذلك، و سعدان «٣».

## [٤٥٥] الحارث يباع الأنماط كوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: أيبوب الحر «٥»، و محمد بن سنان «٦».

## [٤٥٦] الحارث بن بهرام:

عنه: ابن أبي عمير، فى الكافى، فى باب اللهم «٧»، و فى بعض النسخ: همام، و هو بعيد؛ لكونه من أصحاب على (عليه السلام) «٨» و روایة ابن أبي عمیر عنه متعدّرة.

## [٤٥٧] الحارث بن حصيرة:

أبو النعمان الأزدي، كوفي، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، عنه: صباح المزنى «١٠»، و عمرو بن أبي المقدام «١١»، وإسحاق بن عمار «١٢».

- (١) أى: ابن فضال، عن مثنى الحناط، عن حاتم بن إسماعيل، كما في الكافي ٥: ٢ / ٢٢٤.
- (٢) الكافي ٦: ٤٧٦ ذيل الحديث ٩، والوشاء معطوف على ابن فضال في كلام المصنف.
- (٣) الكافي ٤: ١ / ٣٠، (و سعدان) معطوف على (المثنى) في كلام المصنف.
- (٤) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٣١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٩٨ / ٢٢٩.
- (٦) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٤ / ٣٢٠.
- (٨) رجال الشيخ: ٣٩ / ٢٥.
- (٩) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٧، و رجال البرقى: ٤٠.
- (١٠) الكافي ٣: ٥ / ٤٢.
- (١١) الكافي ٥: ٤٨ / ٣١٥.

(١٢) أصول الكافي ٢: ١ / ٢٥٣، وهى الآتية إذ ليس له عند رواية أخرى في الكتب الأربع.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣٤

وفي الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي النعمان، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) «يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفة، ولا تطلبنَّ ان تكون رأساً فتكون ذنبًا، ولا تستأكل الناس بنا فتفتقرب، فإنك موقوف لا محالة، و مسؤول، فإن صدقت صدقناك، وإنْ كذبت كذبناك» ١.

### [٤٥٨] الحارث بن زياد الشيباني الكوفي:

أبو العلاء «٢»، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٤٥٩] الحارث «٤» شريح البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) أصول الكافي ٢: ١ / ٢٥٣، الرواية موثقة، وفيها ما يشير إلى ذمة، وإنما ليس من المعهود أن يخاطب الثقة الجليل بمثل هذا فلاحظ.

(٢) اختلفت نسخ رجال الشيخ في ضبط الاسم مع الكنية، بين (الحارث) و (الحرث) تارة، وبين (أبو العلاء) و (أبو العلاء) أخرى. ومنها ما هو موافق لما ذكره المصنف كالمطبوع من رجال الشيخ و تنقیح المقال ١: ٢٤٤، و في مجمع الرجال ٢: ٧١، و منهج المقال: ٩٠، و نقد الرجال: ٧٩، و متنه المقال: ٨٦ (الحرث. أبو العلاء)، و في معجم رجال الحديث ٤: ١٩٤، و قاموس الرجال ٣: ٣١، و مستدركات علم رجال الحديث ٢: ٢٦٩ (الحارث. أبو العلاء)، و في جامع الرواية ١: ١٧٣ (الحرث. أبو العلاء).

- و لا يخفى أن هذا الاختلاف هو اختلاف في القراءة بين المد و القصر و الذى يستتبعه اختلاف الرسم.
- (٣) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٣٥.
- (٤) فى المصدر: (حرث)، إلا أن فى نسخة منه: (حارث)، وقد تردد الاسم بين (حرث) و (حارث) فى المنقول عن رجال الشيخ فى الكتب الرجالية أيضاً، فلاحظ.
- (٥) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٦٨.
- نهاية المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣٥

#### [٤٦٠] الحارث بن عمرو الجعفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٤٦١] الحارث بن غضين:

«٢»: أبو وهب الثقفى، كوفى، أنسد عنه، و نقل فى الخلاصة «٣» عن ابن عقدة، أن ابن نميره و ثقه «٤».

#### [٤٦٢] حازم بن إبراهيم البجلى الكوفى:

سكن البصرة، أنسد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٤٦٣] حاشد بن مهاجر العامرى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٤٦٤] حامد بن صبح الطائى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٤٦٥] حامد بن عمير:

أبو المعتمر الهمданى، مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- 
- (١) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٢٩.
- (٢) فى المصدر: الحارث بن غصين بالصاد المهملة، و قال ابن داود في رجاله: ٣٦٣ / ٦٨: الحارث بن غصين، بالغين المضمومة و الصاد المفتوحة المعجمتين، كما رأيت بخط الشيخ أبي جعفر (رحمه الله) و رأيت في تصنيف بعض الأصحاب بالصاد المهملة.
- (٣) رجال العلامة: ١٣ / ٥٥ و فيه الحارث بن غصين بالصاد المهملة و لعله هو المقصود بعبارة ابن داود المتقدمة: (و رأيت في تصنيف)، فلاحظ.
- (٤) المؤوث هنا عامي كما مر في التسلسل [٤٤٢] من هذه الفائدة.

- (٥) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٨١.  
 (٦) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٦.  
 (٧) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٧٣.  
 (٨) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٧٢.  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣٦

#### [٤٦٦] حباب بن حيان الطائي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٤٦٧] حباب بن رباب «٢» العكلي:

ولد زيد بن حباب الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٤٦٨] حباب بن محمد الثقي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٤٦٩] حباب بن موسى التميمي، السعدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٤٧٠] حباب بن يحيى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

- (١) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٦٣.  
 (٢) فى المصدر: الرثاب، و مثله فى تبييض المقال ١: ٢٤٩ و معجم رجال الحديث ٤: ٢١٣، و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ فى ضبط اسم الأب لاختلاف المنقول عنه، ففى جامع الرواية ١: ١٧٦ (رباب)، و فى نقد الرجال: ٨١ (الرباب)، و فى نسخة خطية ثمينة جداً من رجال الشيخ (الرباب).

هذا وقد جزم فى تبييض بكونه (الرباب) بكسر الزاء المهملة و تخفيف الهمزة المفتوحة و الألف و الباء الموحدة، قال: «و إبداله فى بعض النسخ بالريان بالياء المشددة و الألف و النون، غلط».

راجع تبييض المقال ١: ٢٤٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٦٩٠.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٦٢.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٥٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٦١

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣٧

## [٤٧١] حبّة بن جوين «١»:

أبو قدامه العرنى الكوفى، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٢»، صرحاً الذهبى و ابن حجر فى الميزان «٣» و التقريب «٤»، أنه كان غالياً فى التشيع.

وروى السيد على بن طاوس فى فلاح السائل: عن كتاب زهد مولانا على بن أبي طالب (عليه السلام): عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن حبة العرنى، قال: بينما أنا و نوف نائمين فى رحبة القصر إذ نحن بأمير المؤمنين (عليه السلام) فى بقية من الليل

(١) صحف اسم (جوين) كثيراً في كتب الرجال.

ففى رجال ابن داود: ٦٩ (جوية) و فى جامع الرواية: ١٧٧ (جوية) و فى مجمع الرجال: ٢٧٧ (جوية) و فى منهج المقال: ٩١ (جوية). كما اختلفت نسخ رجال الشيخ فى ضبطه أيضاً بين (حبة بن جوين) تارة، و بين (حبة بن جوير) أخرى. إذ ورد الاسم الأول فى أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام): ٩ / ٣٨ مع الإشارة فى هامشه إلى وجود الاسم الثانى فى نسخة بدل. كما ورد الاسم الثانى فى أصحاب الإمام الحسن (عليه السلام): ٥ / ٦٧ مع الإشارة فى قائمة الخطأ و الصواب فى آخر الكتاب إلى وجود الاسم الأول فى نسخة بدل. علمًا أنَّ الأول هو الموافق لما فى رجال البرقى: ٩، و نقد الرجال: ٨١، و تنقیح المقال: ١: ٢٥٠ و فيه: و فى بعض نسخ رجال الشيخ إبداله ب (جوير)، و هو صريح القاموس، و لعله أقرب إلى الضبط، و فى معجم رجال الحديث: ٤: ٢١٤ ذكر الاسمين معاً. هذا، و قد صحف اسم صاحب العنوان إلى (حبش) بدل (حبة) فى بعض النسخ كما يظهر من هامش مجمع الرجال: ٣: ٧٧.

(٢) رجال الشيخ: ٩ / ٣٨.

(٣) ميزان الاعتدال: ١: ٤٥٠ / ١٦٨٨.

(٤) تقريب التهذيب: ١: ١٤٨ / ١٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٣٨

واضعاً يده على الحاطط شبه الواله، و هو يقول «١»: الخبر. و هو طويل شريف، فيه دلالة على قربه منه، و اختصاصه به، و عطوفته (عليه السلام) عليه.

و فى البلغة «٢»، و الوجيز «٣»: ممدوح.

## [٤٧٢] حبيب أبو عمّرة الإسكاف:

تابعى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٤٧٣] حبيب بن أبي ثابت:

أبو يحيى الأسدى الكوفى، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و فى التقريب: أنه فقيه ثقة جليل «٦»، و ظاهر ثقة الإسلام فى باب الفرق بين من طلق على غير السنة: انه عامي «٧».

## [٤٧٤] حبيب بن بشرة «٨»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) فلاح السائل: ٢٦٦.
  - (٢) بلغة المحدثين: ٣٤٣/٣.
  - (٣) الوجيز: للمجلسى: ٣٠.
  - (٤) رجال الشيخ: ١٢٤/١٧٢، و ذكره فى أصحاب الباقر (عليه السلام): ٣٦/١١٦، و سياقى فى هامش التسلسل [٤٩١] من هذه الفائدة ما له علاقة بالمقام، فلاحظ.
  - (٥) رجال الشيخ: ١١٤/١٧٢، و ذكره الشيخ فى أصحاب أمير المؤمنين (عليه الصلاة السلام): ٣٩/٢٤، و فى أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٨٧/٧ مصراً بوفاته سنة ١١٩، كما ذكره أيضاً فى أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١١٦/٣٠.
  - (٦) تقريب التهذيب: ١: ١٤٨/١٠٦.
  - (٧) الكافي: ٩٦، في آخر الباب المذكور.
  - (٨) في المصدر: حبيب بن بشر، و مثله في رجال البرقى: ٤١ و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبط اسم الأب كثيراً بين (بشر)، و (سر)، و (بشرة)، و (سرة) كما يظهر من المنقول عنه في كتب الرجال. انظر معجم رجال الحديث: ٤: ٢٢٠.
  - (٩) رجال الشيخ: ١٨٤/٣٢٨.
- خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٢٣٩

## [٤٧٥] حبيب بن حسان:

أبي الأشرس الأسدى:  
مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٤٧٦] حبيب الغزاعى:

عنه: يونس بن عبد الرحمن في التهذيب، في باب علامه أول شهر رمضان «٢». وفي الإستبصار، في باب حكم الهلال إذا رؤى قبل الزوال «٣». وفي بعض النسخ: الجماعي «٤».

## [٤٧٧] حبيب بن زيد الأنباري المسندي:

دخل الكوفة، عداده في الكوفيين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٤٧٨] حبيب السجستانى:

في طب الأئمة: عن محمد بن إبراهيم السراج، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستانى و كان أقدم من حريز

السجستانى، إلأ أن حريزاً كان أسبغ علمًا من حبيب هذا قال: شكوت إلى الباقر (عليه السلام) «٦». الخبر.

(١) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢٢، و ذكره أيضًا في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ١٤ / ٨٧، وفي أصحاب الباقر (عليه السلام): ٣٤ / ١١٦.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ٤٤٨، ١٥٩ / ٤٤٨.

(٣) الاستبصار: ٢ / ٧٤، ٧٤ / ٢٢٧.

(٤) وقد صرّح بهذا أيضًا في جامع الرواة: ١، ١٧٨، و الظاهر نقل المصنف معظم تلك الموارد و الاختلافات، عنه.

(٥) رجال الشيخ: ١١٥ / ١٧٢، وفيه: (البدري) بدل (المسندي)، كما ورد بلفظ (الندي) في مجمع الرجال: ٢، ٧٩، و جامع الرواة: ١، ١٧٨. وقد ذكر في تنقیح المقال: ١، ٢٥٢ اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبط الاسم فقال: فيها البدري و في بعضها زياد بدل زيد، و المدنى بدل البدري، و في أخرى الندى، و احتمل بعضهم إبداله بالنهدى، فلاحظ.

(٦) طب الأنئمة: ٢٠، في (عوذة للشقيقة).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٤٠

#### [٤٧٩] حبيب العبسى:

والد عائذ بن حبيب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٤٨٠] حبيب بن مظاهر:

غير الشهيد في الطف، عنه: حماد بن عثمان، في الفقيه، في باب حكم من قطع عليه الطواف «٢».

#### [٤٨١] حبيب بن فزار بن حيان الهاشمي:

مولاهم، الكوفي، الصيرفي، أنسد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٤٨٢] حبيب بن النعمان الهمданى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٤٨٣] حبيب بن يسار «٥»:

مولى كندة، تابعى، كوفى، إسكاف، من أصحاب الصادق

(١) رجال الشيخ: ١١٨٢١٧٢.

(٢) الفقيه: ٢ / ٢٤٧، ١١٨٨ / ٢٤٧.

(٣) رجال الشيخ: ١١٩ / ١٧٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١١٧ .

(٥) في المصدر: حبيب بن بشار، و ذكره في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام): ٣٣ / ١١٦ عنوان: حبيب بن بشار الكندي. وقال في مجمع الرجال ٢: ٨٢ «حبيب بن يسار على نسخة، تقدم عنوان: حبيب بن بشار». وقد أشير إلى اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبط اسم الأب بين بشار و يسار في نقد الرجال: ٨٢ و جامع الرواية: ١٧٧، و تنقية المقال: ١: ٢٥١، و معجم رجال الحديث: ٤: ٢٢٠، و قاموس الرجال: ٣: ٨٥ و ١٠٦، واستظهر في الأخير اتحاده مع من ذكره الشيخ في أصحاب الباقي و الصادق (عليهما السلام): ٣٦ / ١١٦ و ١٢٤ / ١٧٢ عنوان: «حبيب أبو عمارة الإسكاف، كوفي، تابعي» المتقدم في التسلسل [٤٨٠] من هذه الفائدة، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤١

(عليه السلام) «١»، وفي التقريب: ثقة من الثالثة «٢».

**[٤٨٤] حاج الأبرار الكوفي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

**[٤٨٥] حاج بن أرطاء:**

أبو أرطاء النخعي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[٤٨٦] حاج بن حزءة «٥» الكندي:**

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[٤٨٧] حاج بن خالد بن حاج:**

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في التهذيب، في باب الصيد و الذكاء «٧».

**[٤٨٨] حاج الكرخي «٨»:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٢١ / ١١٦، و: ٣٣ / ١١٦ في أصحاب الباقي (عليه السلام).

(٢) تقرير التهذيب: ١: ١٥١، ١٣٥، وفيه: حبيب بن يسار الكندي.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ١٧٩ .

(٤) رجال الشيخ: ٢٤١ / ١٧٩ .

(٥) في المصدر: حاجاج بن حمزه، و مثله في مجمع الرجال: ٢: ٨٣، و نقد الرجال: ٨٢، و جزم به في تنقية المقال: ١: ٢٥٤، إلّا أنه قال: و قيل حرم، قلت: (حرمه) في جامع الرواية: ١: ١٧٩ و منهج المقال: ٩٣ مع الإشارة في الأخير إلى (حمزة). وقد ذكر الاثنان في معجم رجال الحديث: ٤: ٢٣٢.

- (٦) رجال الشيخ: ١٧٩ / ١٤٤ .
- (٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٧ .
- (٨) في المصدر: حجاج الكوفي، وأشار المحقق في هامشه إلى أنه في نسخة: (الكرخي) بدل (الكوفي). وفي جامع الرواء ١: ١٨٠ (الكرخي). و مثله في مجمع الرجال ٢: ٨٤ و منهج المقال: ٩٣، و تنقح المقال ١: ٢٥٥، وأشار إلى الاثنين في معجم رجال الحديث ٤: ٢٣٤ .
- (٩) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٤٥ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٢

### [٤٨٩] حذيفة بن أسيد:

أبو سريحة، صاحب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وهو من حواري الحسن (عليه السلام) في الخبر المعروف، المروي في الكشى «١»، والاختصاص «٢».

### [٤٩٠] حذيفة بن عامر الربعي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٤٩١] حذيفة بن منصور:

مولى حسين بن زيد العلوى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٤٩٢] حرث بن عمارة الكوفي الجعفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٤٩٣] حرث بن عمير العبدى الكوفي:

أنشد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٤٩٤] حريمة «٧» بن عمارة الجهنى المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الكشى ١: ٢٠ / ٣٩، وفيه: حذيفة بن السيد الغفارى. وهو أبو سريحة نفسه.

(٢) الاختصاص: ٧، وفيه كما تقدم عن الكشى.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٤٠ .

(٤) رجال الشيخ: ١٧٩ / ٢٣٩، رجال النجاشى: ١٤٧ / ٣٨٣، و رجال البرقى: ٤٥ .

(٥) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٦٥.  
(٦) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٦٦.  
(٧) في المصدر: (حزيمة) بالزاي، و مثله في منهج المقال: ٩٤، و مجمع الرجال: ٩٥، و تنقية المقال: ١: ٢٦٣، و معجم رجال الحديث: ٤: ٢٦٣، و ما في جامع الرواية: ١: ١٨٧، و نقد الرجال: ٨٥ موافق للأصل، و في الأخير إشارة إلى ضبطه بالزاي في نسخة بدل، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٤.  
خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٣

### [٤٩٥] حزام «١» بن إسماعيل العامري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٤٩٦] حزم بن عبد البكرى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٤٩٧] حسان بن عبد الله الجعفى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٤٩٨] حسان بن المعلم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: الحجاج، و على ابن الحكم كما في الجامع «٦».

### [٤٩٩] حسان بن مهران الغنوى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٥٠٠] الحسن بن أبيان:

قمي، في الفهرست والخلاصة: إنَّ الحسين بن سعيد تحول إلى قم،

(١) في المصدر: (حزم)، و في هامشه: «في نسخة: حزام، بالألف بعد الزاي». و الظاهر شهرة ما في الأصل لوروده في جامع الرواية: ١: ١٨٧، و مجمع الرجال: ٢: ٩٤، و منهج المقال: ٩٥، و تنقية المقال: ١: ٢٦٣، و نقد الرجال: ٨٥ مع الإشارة إلى ضبطه في نسخة بلا ألف، وقد اقتصر في معجم رجال الحديث: ٤: ٢٦٢ على ذكر (حزم) فقط.

(٢) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٧٩.  
(٣) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٧٨.

- (٤) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٧١.
- (٥) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٢٧، و رجال البرقى: ٢٧ و فيه: حسان المعلم.
- (٦) جامع الرواية: ١٨٧، و انظر رواية الحجال، عنه في الكافي ٢: ٤ / ٣٤٥ و على بن الحكم، عنه في الكافي أيضًا ٢: ١١ / ٣٤٩.
- (٧) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٧٠.
- ختامة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٤ □
- فنزل على الحسن بن أبان «١»، وقال الشهيد (رحمه الله): هذا يدل على أنه جليل مشهور «٢».

### [٥٠١] الحسن بن أبي العرنوس الكندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٥٠٢] الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن على بن أبي طالب (عليه السلام):

أبو محمد الشريف النقيب، في النجاشي: سيد في هذه الطائفة، غير أنني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض روایاته، له كتب منها: خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) من القرآن. إلى أن قال: قرأت عليه فوائد كثيرة، وقرء عليه و أنا أسمع «٤»، و ظاهره جلالته، مع أن الغامر مجهول، والمغمز في بعض روایاته، وعدم اعتماد النجاشي به.

وقال في ترجمة على بن أحمد الكوفي: و ذكر الشريف أبو محمد المحمدي (رحمه الله) أنه رأه «٥»، وهو أيضًا من مشايخ الشيخ، من الذين أكثر من ذكره، و يعبر عنه تارة: بأبي محمد المحمدي «٦»، و أخرى: بأبي محمد

(١) فهرست الشيخ: ٥٨ / ٢٣٠ في ترجمة الحسين بن سعيد، و رجال العلامة: ٤ / ٤٩ في ترجمة الحسين بن سعيد أيضًا.

(٢) حاشية الشهيد على رجال العلامة: ورقه ٢٨ / أ (مخطوط).

(٣) رجال الشيخ: ١٩ / ١٦٧.

(٤) رجال النجاشي: ١٥٢ / ٦٥، و في نسب الحسن بن أحمد كما ذكره النجاشي اشكال تبه عليه في معجم رجال الحديث: ٤: ٢٨٤، و قاموس الرجال: ٣: ١٩٠، فراجع.

(٥) رجال النجاشي: ٦٩٢ / ٢٦٦.

(٦) فهرست الشيخ: ١٣٣ / ٥٩٨، في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة.

ختامة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٥

الحسن ابن القاسم «١»، و ثالثة: بالشريف أبي محمد المحمدي «٢».

و في المشيخة: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوى المحمى بدی «٣»، وقد مر استظهار وثائق مشايخهما، خصوصاً الأول «٤».

### [٥٠٣] الحسن بن أسباط الكندي:

عنه: ابن فضال، في الروضه، بعد حديث قوم صالح (عليه السلام) «٥».

## [٥٠٤] الحسن بن أيوب:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى<sup>٣</sup>، في الكافي، في باب طلب الرئاسة «٦».

## [٥٠٥] الحسن بن بحر المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٥٠٦] الحسن بن يياع الهروي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٥٠٧] الحسن التفليسي:

في التهذيب، في باب الأغسال المفروضات: أحمد بن محمد بن

(١) رجال الشيخ: ٥٠٣ / ٥٠٢، باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام) مع زيادة (العلوي المحمدي).

(٢) فهرست الشيخ: ١٥٩ / ٧٠٨، في ترجمة محمد بن على بن الفضل، و ٣٧ / ١٣، في ترجمة إسماعيل بن على بن رزين.

(٣) تهذيب الأحكام: ١٠ : ٨٦، من المشيخة.

(٤) مر توثيق مشايخ النجاشى في الفائدة الثالثة، انظر الجزء الثالث، صحيفه: ١٤٦.

(٥) الكافي: ٨ / ١٩٥، ٢٣٣، من الروضه.

(٦) أصول الكافي: ٢ : ٢٢٥ / ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٦٧.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ١٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٦

عيسى<sup>٣</sup>، عن الحسن بن على، عن أحمد بن محمد، عنه «١». و الظاهر أنه البزنطي، و كذا في الاستبصار، في باب وجوب غسل الميت

. «٢».

## [٥٠٨] الحسن بن تميم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٥٠٩] الحسن بن العبر الأسدى الكوفي:

تابعى، روى<sup>٤</sup> عن: أبي الطفيل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٥١٠] الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب

(عليهما السلام):

تابعي، روى عن جابر بن عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و يعبر عنه بالحسن المثلث، أمّه فاطمة بنت أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

[٥١١] الحسن بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام):

الهاشمي، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٥١٢] الحسن بن حماد البكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٥١٣] الحسن بن حماد الطائى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٦ / ١٠٩.

(٢) الاستبصار ١: ٣٣٠ / ١٠١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠ / ١٦٧.

(٤) رجال الشيخ: ٦ / ١٦٦.

(٥) رجال الشيخ: ١ / ١٦٥.

(٦) رجال الشيخ: ٥ / ١٦٦.

(٧) رجال الشيخ: ٤٦ / ١٦٨.

(٨) رجال الشيخ: ٤٧ / ١٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٧

[٥١٤] الحسن بن خنيس الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و ثقه ابن داود «٢»، و هو غير ابن حبيش بالحاء المهملة و الشين على الأصح.

[٥١٥] الحسن بن رباط البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» له أصل، و يروى عنه: ابن محبوب «٤»، و من حملة الحديث في الكشى «٥»، و مر في (قمز) «٦».

[٥١٦] الحسن بن الزبرقان:

من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارات «٧»، أبو الخزرج، قميّ، له كتاب في النجاشي «٨».

### [٥١٧] الحسن بن الزبير الأسدى:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٦٦ / ١٦، وفيه: (حبيش) بدل (خنيس)، وفي هامشه: في نسخة: (خنيس)، وهو الموفق لما في نسختنا الخطية ثمينة جدًا من رجال الشيخ.

و مما يؤيد صحة ذلك، أن الشيخ (قدس سره) ذكر بعد بضعة أسماء: الحسن بن حبيش مع توصيفه بالأسدى الكوفي: ٣٨ / ١٦٧ كما سبق وإن ذكره بهذا الوصف في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١١٢ / ١٣، ومنه يظهر اختلاف المذكور أولاً في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) ممن ذكر بعده، هذا مع بعد احتمال أن يذكر الشيخ رجلاً مرتين بلا فاصل طويل بينهما، فلاحظ.

(٢) رجال ابن داود: ٧٣ / ٤١.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٢٨، ورجال البرقى: ٢٦، ورجال الكشى: ٢: ٦٦٣ / ٦٨٥ في ما روی في بنى رباط، ورجال النجاشي: ٤٦ / ٩٥.

(٤) فهرست الشيخ: ٤٩ / ١٧٤، ذكره بعنوان: الحسن الرباطي.

(٥) رجال الكشى: ٢: ٦٦٣ / ٦٨٥.

(٦) مَرَ في الفائدة الخامسة، برمز (قمز) المساوى لرقم الطريق [١٤٧].

(٧) كامل الزيارات: ١٨٨ / ٦، باب / ٧٦.

(٨) رجال النجاشي: ٥٠ / ١١٠.

(٩) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٨

### [٥١٨] الحسن الزيات البصري:

□ عنه: عبد الله بن مسكن في الكافي، في كتاب الزي و التجمل مكررًا «١»، وفيه خبر شريف، يدل على تشيعه، و ثباته، و قربه من الإمام (عليه السلام)، فراجع «٢».

### [٥١٩] الحسن بن زياد الصيقل:

يكتنّ أبا الوليد، مولى، كوفي، أوضحتنا وثائقه في (عد) «٣».

### [٥٢٠] الحسن بن زياد الضبي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٥٢١] الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب (عليهمما السلام):

المدنى، الهاشمى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و هو جد السيد عبد العظيم الحسنى المعروف عنه: محمد بن زياد، فى التهذيب، فى باب ضروب النكاح «٦»، و الظاهر أن المراد به ابن أبي عمير.

### [٥٢٢] الحسن بن السرى العبدى الأنبارى:

يُعرف بالكاتب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: الحسن بن محبوب، فى الفهرست «٨».

- (١) الكافى ٦: ٤٧٧ و ٥: ٤٨٧ .٤
  - (٢) راجع الكافى ٦: ٤٤٨ ، باب لبس المعصفر، و قارن بالحديث الأول من الباب المذكور؛ لترى الفرق بين أدب الحكم بن عتيبة الآتى برقم [٧٤٣] و بين أدب الزيات فى كلامهما مع الإمام الباقر (عليه السلام).
  - (٣) أوضح المصنف و ثاقته فى الفائدة الخامسة، برمز (عد)، المساوى لرقم الطريق [٧٤].
  - (٤) رجال الشيخ: ١٢ / ١٦٦ .
  - (٥) رجال الشيخ: ٤ / ١٦٦ .
  - (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٤١ / ١٠٥٠ .
  - (٧) رجال الشيخ: ١١ / ١٦٦ ، و رجال النجاشى: ٩٧ / ٤٧ .
  - (٨) فهرست الشيخ: ٤٩ / ١٧٣ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٤٩

### [٥٢٣] الحسن بن سعيد الهمدانى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٥٢٤] الحسن بن شهاب بن زيد البارقى الأسى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: جعفر بن بشير، فى باب الأذان و الإقامة «٣»، و أبان بن عثمان، فيه، فى أول كتاب الزكاء «٤»، و فى باب زكاة الحنطة «٥».

### [٥٢٥] الحسن بن شهاب الواسطى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: صفوان، بتوسط جميل، فى التهذيب، فى باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «٧».

### [٥٢٦] الحسن بن صالح بن حى:

أبو عبد الله، الثورى الهمدانى، أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: الحسن بن محبوب، فى الفهرست، فى ترجمته «٩». و فى الكافى، فى باب الماء الذى لا ينجسه «١٠»، و فى التهذيب، فى

(١) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٥١.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٢٧، و رجال البرقى: ١٨، مع وصفه بالأزدى البارقى الكوفى.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢ / ٥٥.

(٤) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٣.

(٥) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٠.

(٧) لم نقف على روایة عنه في الباب المذكور، بل وجدناها في باب الزيادات من التهذيب: ٢ / ٣٦٧ / ١٥٢٧.

(٨) رجال الشيخ: ١٦٦ / ٧.

(٩) فهرست الشيخ: ٥٠ / ١٧٥.

(١٠) الكافي: ٣ / ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٠

باب الوصيّة بالثلث «١»، وفي الإستبصار، في باب من أوصى لمملوكه بشيء «٢»، وفي باب ما يرد من النكاح «٣».

وفي التعليقة: في الصحيح عن محمد بن يحيى، عن الحسن ابن صالح، ولم تستثن روايته، وفيه إشعار بحسن حاله، بل بوثاقته «٤»، انتهى، و الوثاقة لا تنافي الزيدية والتربيّة «٥».

**[٥٢٧] الحسن بن الصامت الطائي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[٥٢٨] الحسن و الحسين ابنا الصباح:**

في رجال ابن داود، والكتشى: ممدوحان «٧». و حكم السيد في المنهج «٨»، وأنه سهو؛ لعدم وجودهما في الكتشى. وقد مرّ في ترجمة الكتشى - «٩»

(١) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٩٤.

(٢) الاستبصار: ٤ / ١٣٤.

(٣) لم نقف على روایته عنه في الباب المذكور، بل وجدناها في باب من قتله الحد من الإستبصار: ٤ / ٢٧٩ / ١٠٥٧، وفي باب أنه لا تجوز الوصيّة بأكثر من الثلث: ٤ / ١٢٠، ٤٥٦، وهي نفس الرواية المخرجّة في الهاشم السابق من باب من أوصى لمملوكه بشيء مع اختلاف السند بينهما قبل محل اتصاله بالحسن بن محظوظ، فلا يلاحظ.

(٤) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٠١.

(٥) بتقديم الثناء المثناء من فوق على الباء الموحّدة، كما في القول الثاني في مقابس الهدایة: ٢ / ٣٥١، لكن الأشهر هو تقديم الباء الموحدة المضمومة، فلا يلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٤.

- (٧) رجال ابن داود: ٤٢٦/٧٤، وليس لهما ذكر في النسخة المطبوعة من رجال الكشّي، وسيأتي في كلام المصنف (قدس سره) ما له علاقة بالمقام، فلاحظ.
- (٨) منهج المقال: ١٠١.
- (٩) انظر: جامع الرواية: ٢٠٤، ونقد الرجال: ٩١ و ١٠٥.
- (١٠) مر في الفائدة الثالثة من الخاتمة، انظر الجزء الثالث، صحفة: ٢٨٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥١
- احتمال وجود نسخة الأصل عنده، فالحكم في غير محله.

### [٥٢٩] الحسن بن عبد الرحمن الأنباري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٥٣٠] الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارات «٢».

### [٥٣١] الحسن بن عبد الله:

في إرشاد المفید: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الرافعى «٣» قال: كان لى ابن عم يقال له: الحسن بن عبد الله، و كان زاهداً، و كان من عبد أهل زمانه، و كان يتقيه السلطان لجده في الدين و اجتهاده، و ربما استقبل السلطان في الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر بما يغضبه، فكان يتحمل ذلك له لصلاحه، فلم تزل هذه حالة حتى دخل يوماً المسجد و فيه أبو الحسن موسى (عليه السلام) فأومئ إليه، فأتاه، فقال له: «يا أبا على ما أحبت إلى ما أنت عليه! إلا أنه ليست لك معرفة، فاطلب المعرفة».

فقال له: جعلت فداك، و ما المعرفة؟ قال: «اذهب تفقه و اطلب الحديث» قال: عمن؟ قال: «عن فقهاء أهل المدينة، ثم اعرض على

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٦٧

(٢) كامل الزيارات: ١٣ / ١٠ باب ٢

(٣) أخرجه في أصول الكافي ١: ٨/٢٨٦ عن على بن إبراهيم عن أبيه، عن محمد بن فلان الواقفي و أخرجه في بصائر الدرجات: ٦/٢٧٤ باب ١٣ بسنده عن محمد بن فلان الواقفي، و نقله عنه في بحار الأنوار ٤٨: ٥٢/٤٨، و في الإرشاد و إعلام الورى كما سيأتي ذكر بالوصف دون الاسم، و في الأول: الواقفي، و في الثاني الواقفي.

و الظاهر اختلاف النسخ الحديثية في ضبطه كما في جامع الرواية ٢: ١٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٢

الحديث».

قال: فذهب فكتب ثم جاء فقرأه عليه، فأسقطه كلّه، ثم قال له: «اذهب فاعرف» و كان الرجل معيناً بدينه.

قال: فلم يزل يتوصّل أبا الحسن (عليه السلام) حتى خرج إلى ضيعة له، فلقيه في الطريق، فقال له: جعلت فداك إني أحتج إليك بين

يدى الله، فدلنى على ما يجب على معرفته، قال: فأخبره أبو الحسن (عليه السلام) بأمر أمير المؤمنين (عليه السلام) و حقه، و ما يجب له، و أمر الحسن، و الحسين، و علي بن الحسين، و محمد بن علي، و جعفر بن محمد (عليهم السلام) ثم سكت.

قال له: جعلت فداك فمن الإمام اليوم؟ قال: «إنْ أخْبَرْتَكَ تَقْبِلُ مِنِّي؟» قال: نعم، قال: فشئْتَ اسْتَدِلْ بِهِ؟ قال: «إذْهَبْ إِلَى تَلْكَ الشَّجَرَةِ وَ أَشَارْ بِيْدِهِ إِلَى بَعْضِ شَجَرِ أُمِّ غِيلَانِ فَقُلْ لَهَا: يَقُولُ لَكَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرَ: أَقْبَلَ!». قال: فآتَيْتَهَا فَرَأَيْتَهَا وَ اللَّهُ تَحْدِدُ الْأَرْضَ خَدَّاً!»<sup>١</sup> حتى وقفت بين يديه، ثم أشار إليها بالرجوع فرجعت، قال: فأقرَّ بِهِ، ثُمَّ لَزِمَ الصَّمْتَ وَ الْعِبَادَةَ، فَكَانَ لَا يَرَاهُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ!»<sup>٢</sup>.

و رواه الصفار في البصائر: عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن قلان الرافعي، مثله. و زاد في آخره: و كان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة، و يرى له، ثم انقطعت عنه الرؤيا، فرأى ليلاً أبا عبد الله (عليه السلام) فيما يرى النائم، فشكراً إليه انقطاع الرؤيا، فقال: «لا تغتم، فإن المؤمن إذا رسم في الإيمان رفع عنه الرؤيا»<sup>٣</sup>.

(١) في المصدر: تجب الأرض جبواً.

(٢) الإرشاد ٢: ٢٦٦.

(٣) بصائر الدرجات: ٢٧٤ باختلاف يسير.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٣

و رواه الشيخ الطبرسي في إعلام الورى<sup>١</sup>، عن الكليني<sup>٢</sup>: و القطب الرواندي في الخرائج، عن الرافعي<sup>٣</sup>.

## [٥٣٢] الحسن بن علي الأحمري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٤</sup> عنه: معاوية بن وهب، في التهذيب، في باب الغرر والمجازفة<sup>٥</sup>.

## [٥٣٣] الحسن بن علي بن الحسن (بن علي) «٥» بن عمر بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام):

أبو محمد الأطروش ناصر الحق، و الناصر الكبير جد السيدين المفترض<sup>٦</sup> و الرضي من قبل أمهما فاطمة بنت أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسن، و هو صاحب الدليم. في النجاشي: كان (رحمه الله) يعتقد الإمامة و صنف فيها كتاباً منها: كتاب في الإمامة صغير. إلى أن قال كتاب أنساب الأئمة إلى صاحب الأمر (عليهم السلام)<sup>٧</sup>. و هذا صريح في كونه من علماء الإمامية.

و قال السيد المفترض<sup>٨</sup> في شرح المسائل الناصرية: و أما أبو محمد

(١) إعلام الورى: ٣٤٢.

(٢) الخرائج و الجرائح: ١٧١.

(٣) رجال الشيخ: ١٧/١٦٦، مع توصيفه بالكوني.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٥٦٧/١٣٠.

(٥) ما بين القوسين لم يرد في رجال النجاشي، لكن رجح وجوده في رياض العلماء اعتماداً على ما في كتب الأنساب.

انظر: رياض العلماء ١: ٢٩٤ ٢٧٦، و المجدى في الأنساب: ١٥٢ في ذكر أعقاب عمر الأشرف بن الإمام السجاد (عليه السلام).

(٦) رجال النجاشي: ٥٧ / ١٣٧، و ما بين القوسين لم يد في النجاشي، ولكنه ورد في المجدى في عقب عمر الأشرف: و هو ما اختاره في رياض العلماء ١: ٢٧٦، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٤

الناصر الكبير، وهو الحسن بن على ففضلة في علمه و زهره و فقهه أظهر من الشمس الباهرة، وهو الذي نشر الإسلام في الدليل حتى اهتدوا به بعد الضلال، و عدلوا بدعائه بعد الجحالة، و سيرته الجميلة أكثر من أن يحصى، و أظهر من أن يخفى ١). و ما ذكر اسمه في هذا الشرح إلا مترضاً، أو مترحماً، أو قائلاً، كرم الله وجهه ٢). و كلما ذكره الصدوق قال: قدس الله روحه ٣). و لشيخنا البهائي غ كلام فصل في كونه من أصحابنا، مذكور في الرياض ٤)، ينبغي مراجعته.

### [٥٣٤] الحسن بن على بن رباط:

عنه: عبد الرحمن بن أبي نجران، في الكافي، في باب قضاء الدين، في كتاب المعيشة ٥).

### [٥٣٥] الحسن بن على: بن عيسى الجلاب الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٦).

### [٥٣٦] الحسن بن على الحلبى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٧) و في الفهرست: الكلبى، له روایات،

(١) الناصريات: ٢١٤، ضمن الجوامع الفقهية.

(٢) الناصريات: ٢١٤، ضمن الجوامع الفقهية.

(٣) الناصريات: ٢١٤، ضمن الجوامع الفقهية.

(٤) رياض العلماء ١: ٢٩٢.

(٥) الكلبى ٥: ١/٩٥.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٣٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٣ / ٣٠٨ و فيه: حسين بن على الكلبى، و الظاهر وقوع التحريف في الاسم، و الصحيح: الحسن، و كذلك وقوع التحريف في نسخة المصنف من رجال الشيخ فيما يخص اللقب، و الصحيح ما ذكرناه و هو: الحسن بن على الكلبى، المعنون بهذا في الفهرست كما سيأتي و هو الموافق للمنقول عن رجال الشيخ في نقد الرجال: ٩٥، و منتهى المقال: ١٠٢، و منهج المقال: ١٠٥، و تنقیح المقال: ٢: ٢، ٢٩٩، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٥

عنه: إبراهيم بن سليمان ١). و احتمل في المنهج كونه ابن علوان الثقة ٢).

### [٥٣٧] الحسن بن على بن كيسان:

عنه: الحميري، في الكافي، في باب طلاق التي تكتم حি�ضها ٣). و في التهذيب، في باب المهور والأجر ٤).

## [٥٣٨] الحسن بن علي المؤذن الشعيري:

له كتاب، عنه: محمد بن علي بن محبوب «٥»، و حميد بن زياد، في الفهرست، في ترجمة غياث بن إبراهيم «٦». و محمد بن زائد العذراز «٧».

## [٥٣٩] الحسن بن عماره بن المضرب:

أبو محمد الجلبي، أنسد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه:

(١) فهرست الشيخ: ١٨٩ / ٥١، وفيه: الحسن بن علي الكلبي، وهو الصحيح.

(٢) منهج المقال: ١٠٢.

(٣) الكافي: ٦ / ٩٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٧٦ - ١٥٢٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٥١ / ١٩١.

(٦) فهرست الشيخ: ١٢٣ / ٥٥٩.

(٧) فهرست الشيخ: ١٥٣ / ٦٧٩، قوله: (و محمد). عطفاً على (غياث) وقد اقتضى التنبيه عليه لإمكان العطف على (حميد)؛ لعدم الفصل بينهما بجملة ذات حكم جديد، مما يسوغ العطف على المتقدم، ولا تظن أن هذا من قبيل عطف (الأرجل) على (الأيدي) في آية الوضوء، فذلك لا يجوز عند أكثر النحاة للفصل بينهما بجملة (امسحوا) المنشئ لحكم جديد، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ١٥ / ١٦٦، مع توصيفه بالковفي. وقال في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٩ / ٨٨: الحسن بن عماره الكوفي. و في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٧ / ١١٥: الحسن بن عماره، عامي. كما ذكره البرقي في أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام). رجال البرقي: ١٣ و ١٧ و ٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٦

الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب الوديعة «١». وفي الكافي، في باب الدعاء للكرب و الهم «٢». وفي باب فضل الزراعة «٣». وفي التعليقة: روى ابن أبي نصر في الصحيح عن أبان بن عثمان، عنه. وفيه اشعار بالاعتماد عليه «٤».

## [٥٤٠] الحسن بن عياش الأسدى:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٥٤١] الحسن بن الفضل اليماني:

في كمال الدين، بإسناده عن محمد بن جعفر أبي عبد الله الكوفي الأسدى، أنه ذكر عدد من انتهى إليه ممن وقف على معجزات القائم (عليه السلام) و رآه، ثم عَدْهُم. إلى أن قال: من اليمن: الفضل بن يزيد، و ابنه الحسن «٦». و عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن علان، عن الحسن بن الفضل اليماني قال: قصدت سرّ من رأى، فخرج إلى صرّة فيه دنانير و

ثوبان، فرددتها، فقلت في نفسي: أنا عندهم بهذه المنزلة! فأخذتني العزة، ثم

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٧٩٣ / ١٨٠.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٤٠٥ / ٤٠٥ في الباب المشار إليه، وفيه: الحسن بن عمار الدّهان، فلاحظ.
- (٣) الكافي ٥: ٢٦٠ / ٤.
- (٤) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٠٧.
- (٥) رجال الشيخ: ٩ / ١٦٦.
- (٦) كمال الدين ٢: ٤٤٣ / ذيل ح ١٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٧

ندمت بعد ذلك، وكتبت رقعة اعتذر واستغفر، ودخلت الخلاء وأنا أحدث نفسي وأقول: والله لئن ردت الصرّة لم أحلفها ولم أنفقها حتى أحملها إلى والدى فهو أعلم مني، فخرج إلى الرسول: أخطأت إذ لم تعلمه، إنما ربّما فعلنا ذلك بموالينا وربّما سألونا ذلك يتبرّكون به. وخرج إلى: أخطأت برّدك بربنا، وإذا استغفرت الله فالله يغفر لك، وإذا كان عزيّتك وعقد بيتك أن لا تُحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك، وأما الثواب فلا بدّ منها لترحم فيهما.

قال: وكتبت في معينين، وأردت أن أكتب في معنى ثالث، فقلت في نفسي: لعله يكره ذلك، فخرج إلى الجواب في المعينين، والمعنى الثالث الذي طويته ولم أكتبه، قال: وسألت طيباً، بعث إلى طيب في خرقه يضاء فكانت معنى في المحمل، ففُرِّت ناقى بعسفان وسقط محملها وتبَدَّد ما كان معنى، فجمعت المتعة وافتقدت الصرّة واجتهدت في طلبها، حتى قال بعض من معنا: ما تطلب؟ فقلت: صرّة كانت معنى، قال: وما كان فيها؟ قلت: نفقتني، قال قد رأيت من حملها. فلم أزل أسأل عنها حتى آتت منها، فلما وافيت مكّة حللت عيتي وفتحتها فإذا أول ما بدأ على صرّة، وإنما كانت خارجاً في المحمل، فسقطت حين تبَدَّد المتعة.

قال: وضاق صدرى ببغداد في مقامي، فقلت في نفسي: أخاف أن لا أُحجّ في هذه السنة ولا انصرف إلى متولي، وقصدت أبا جعفر اقتصديه جواب رقعة كنت كتبتها، فقال: صِرْرٌ إلى المسجد الذي في مكان كذا وكذا، فإنه يجيئك رجل يخبرك بما تحتاج إليه، فقصدت المسجد وأنا فيه إذ دخل على رجل، فلما نظر إلى سلم وصِحْكَ، وقال لي: أبشر فإنك ستتحجج

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٨

في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك سالماً إن شاء الله تعالى.

قال: وقصدت ابن وجناه أسأله أن يكتري لي ويرتاد لي عديلاً، فرأيته كارهاً، ثم رأيته بعد أيام، فقال: أنا في طلبك منذ أيام قد كتب إلى أن أكثرى لك وارتاد لك عديلاً ابتداءً.

فحَدَثَنِي الحسن: أَنَّه وقف في هذه السنة على عشر دلالات، وَالحمد لله رب العالمين «١».

وظهر ثقة الإسلام في الكافي، أنه رواه عن الحسن بلا واسطة، فإنه قال في صدر السنّد: الحسن بن الفضل بن زيد اليماني، قال: كتب أبي بخطه كتاباً، فورد جوابه، ثم كتب بخطه، فورد جوابه، ثم كتب بخطه: رجل من فقهاء أصحابنا، فلم يرد جوابه، فنظرنا و كانت العلة: أنّ الرجل تحول قرمطياً.

قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق، ووردت طوس، وعزمت أن لا أخرج إلاّ عن بيته من أمرى ونجاح من حوائجى، ولو احتجت أن أُقيم بها حتى أتصدق «٢»، وفي خلال ذلك يضيق صدرى بالمقام وأخاف أن يفوتنى الحجّ، قال: فجئت يوماً إلى محمد بن أحمد أتقاضاه، فقال لي: صِرْرٌ إلى مسجد كذا و كذا وأنه يلقاك رجل، قال: فصَرَّتْ إِلَيْهِ، فدخل على رجل، فلما نظر إلى صِحْكَ قال: لا تغتم، فإنك ستتحجج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك و ولدك سالماً، قال: فاطمأنّت وسكن قلبي.

و أقول: ذا مصدق ذلك و الحمد لله رب العالمين.

[قال]: ثم وردت العسكرية، ز فخرج إلى صرّة، و ساق ما يقرب من

(١) كمال الدين ٢: ٤٩٠ / ١٣، باختلاف يسير جدًا.

(٢) في حاشية (الأصل): (أي: آخذ الصدقة). و هو صحيح بقرينة قوله: و لو احتجت.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٥٩

خبر الكمال، و في آخره: و كنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري على أن أركب معه، و أزامله. فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته و ذهبت أطلب عديلاً، فلقيني ابن الوجناء بعد أن كنت صرت إليه و سأله أن يكتري لي، فوجده كارهاً، فقال لي: أنا في طلبك، وقد قيل لي: أنه يصحبك فاحسِن معاشرته، و اطلب له عديلاً، و اكتب له ١).

بل هو صريح الشيخ الطوسي في الغيبة، حيث ذكر خبراً في أول باب معجزاته (عليه السلام) عن جماعة، عن ابن قولويه، عن الكليني، رفعه إلى محمد بن إبراهيم بن مهزيار، ثم قال: و بهذا الاسناد، عن الحسن بن الفضل بن زيد اليماني، قال: كتبت في معنين. إلى آخره ٢).

فالخبر في الذروة العالية من الاعتبار، و فيه من الدلالة على جلاله شأن الحسن ما لا يخفى.

### [٥٤٢] الحسن بن القاسم بن العلاء:

ففي غيبة الشيخ الطوسي (رحمه الله): عن شيخيه: أبي عبد الله المفيد و الغضائري (رحمهما الله) عن محمد بن أحمد الصفوانى، قال:رأيت القاسم بن العلاء و قد عمر مائة سنة و سبع عشرة سنة، منها ثمانين سنة صحيح العينين لقى مولانا أبو الحسن و أبو محمد (عليهما السلام) ثم حجب بعد الثمانين و ردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعين يوماً، و ساق القصّة التي فيها معجزة من صاحب الأمر (عليه السلام). إلى أن قال: و التفت القاسم إلى ابنه الحسن، فقال له: إن الله متذلّك منزلة و مرتبك مرتبة فأقبلها بشكر، فقال له

(١) الكافي ١: ٣٤٦ / ١٣.

(٢) كتاب الغيبة: ٢٨١، ٢٨٢، و فيه (زيyd) بدل (زيد)، و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٦٠

الحسن: يا أبوه قد قبلتها.

قال القاسم: على ماذا؟ قال: على ما تأمنى به يا أبوه، قال: على أن ترجع عمّا أنت عليه من شرب الخمر، قال الحسن: يا أبوه و حقّ من أنت في ذكره لأرجعنّ عن شرب الخمر، و مع الخمر أشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده إلى السماء، و قال: اللهم ألمّ بالحسن طاعتك و جنبه معصيتك، ثلاث مرات.

ثم دعا بدرج فكتبه وصيته بيده (رحمه الله) و كانت الضياع التي في يده لمولانا وقفًا وقفه، و كان فيما أوصى الحسن، أنْ قال: يا بني إنْ أهلت لهذا الأمر يعني: الوكالة لمولانا فيكون قوتكم من نصف ضياعي المعروفة بفرجيدة، و سائرها ملك لمولاي، إلى أن ذكر وفاته، و قال: فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن مولانا (عليه السلام) في آخره دعاء: أللهمك الله طاعته و جنبك معصيته، و هو الدعاء الذي كان دعا به أبوه، و في آخره: قد جعلنا أباك إماماً لك و فعاله لك مثلاً ١).

### [٥٤٣] الحسن بن كثير الكوفي البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في إرشاد المفید مسندًا عنه: قال: شکوت إلى أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) الحاجة و جاءه الإخوان، قال: «من الأخ أخ يزغلك» «٣» غنياً و يقطعك فقيراً، ثم أمر غلامه فأخرج

(١) كتاب الغيبة: ٣١٥ ٣١٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٤ / ١٦٦.

(٣) في المصدر: يرعاك، و (يزغلك) صحيحه، و يراد بها هنا: احتضانك، و الاهتمام بأمورك، و تفقد أحوالك، و الحنو عليك، و هذه اللفظة متضمنة ل (يرعاك) إلا أنه أبلغ منها، مستعاره من قولهم: أزغلت الأم ولديها إذا أرضعته. لسان العرب ١١: ٣٠٤ زغل. خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦١ كيساً فيه سبعمائة درهم، و قال: «استنفق هذه، فإذا نفدت فأعلمني» «٤».

#### [٥٤٤] الحسن بن محمد الأسدی الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٥٤٥] الحسن بن محمد بن قطاء الصيدلاني:

و كيل الوقف بواسطه، الظاهر كمال الدين جلالته، كذا في التعليقة «٣».

#### [٥٤٦] الحسن بن محمد بن وجناه النصيبي:

أبو محمد، في كمال الدين: عن أبي عبد الله الأسدی، أنه ممن وقف على معجزة القائم (عليه السلام) و فيه مسندًا عنه: قال: كنت ساجداً تحت المizarب في رابع أربع و خمسين حجّة بعد العتمة و أنا أتصرّع في الدعاء إذ حرّكتي محرك، فقال: قم يا حسن بن وجناه، قال: فقمت، فإذا جاريه صفراء إلى أن ذكر دخوله معها على الإمام (عليه السلام) و ساق الخبر. إلى أن قال: فقال (عليه السلام): يا حسن الزم بالمدينة دار جعفر ابن محمد (عليهما السلام) و لا يهمنك طعامك و شرابك، و لا ما يستر عورتك». إلى أن قال: فانصرفت من جهتي، و لزمت دار جعفر بن محمد (عليهما السلام) فإنما أخرج منها فلا أعود إلا لثلاث خصال: لتجديد وضوء أو لنوم. أو لوقت الإفطار، فأدخل بيتي فأصيب رباعيا مملوءاً ماء، و رغيفاً على رأسه عليه ما تشتهي نفسى بالنهار، فأكل ذلك فهو كفاية لي. وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف «٤». الخبر.

(١) الإرشاد: ٢: ١٦٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٦٨.

(٣) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١١٠، و انظر كمال الدين ٢: ٣٥ / ٥٠٤.

(٤) كمال الدين ٢: ٤٤٣ / ١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٢.

#### [٥٤٧] الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السر من رأي:

صرح في البحار، وغيره: أنه استاد الشيخ<sup>١</sup>، وفي أمالى ولده أبي على أحاديث كثيرة رواها الشيخ، عنه<sup>٢</sup>، في أكثرها دلالة على تشيعه.

#### [٥٤٨] الحسن بن محمد بن يسار:

فى أمالى الصدوق: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عنه، قال: حدثنى شيخ صديق من أهل قطعه الربع<sup>٣</sup> ممن كان يقبل قوله. إلى أن قال: قال الحسن: و كان هذا الشيخ من خيار العامة، شيخ صديق مقبول القول، ثقة جدًا عند الناس<sup>٤</sup>. قال في التعليقة: و يظهر منه مضافاً إلى تشيعه فضله و جلالته<sup>٥</sup>.

#### [٥٤٩] الحسن بن المختار القلansi الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٦</sup>.

#### [٥٥٠] الحسن بن مصعب البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٧</sup> عنه: ابن أبي عمير في الصحيح كما

(١) مقدمة بحار الأنوار: ٩/٩٧، باختلاف يسير.

(٢) أمالى الشیخ الطوسي ١: ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و غيرها.

(٣) راجع تعليقنا في الهاشم في ترجمة إسماعيل بن عباد القصري، المتقدم برقم [١٩٢] في هذه الفائدة، إذ عرّفنا هناك قطعه الربع.

(٤) أمالى الصدوق: ١٢٨ / ٢٠، و فيه (بشار) بدل (يسار).

(٥) تعليقة الوحيد على منهج المقال، ورقه: ١٢٥ / أ.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٢٢، و انظر رجال البرقى: ٤٨، و النجاشى: ٥٤ / ١٢٣ في ترجمة الحسين بن المختار.

(٧) رجال الشيخ: ١٦٧ / ٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٦٣

في التعليقة «١».

#### [٥٥١] الحسن بن معاوية:

في الخلاصة، و النجاشى في ترجمة إسماعيل بن محمد: أبو محمد، وجه أصحابنا المكيين، كان ثقة فيما يرويه، قدم العراق و سمع أصحابنا [منه] مثل: أيوب بن نوح، و الحسن بن معاوية<sup>٢</sup>. إلى آخره، و يظهر منه معروفيته، بل نباهة.

#### [٥٥٢] الحسن بن المغيرة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٣</sup> يروى عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب التعقيب بعد الصلاة<sup>٤</sup>.

## [٥٥٣] الحسن بن المُنْدَر:

من أصحاب الباقي (عليه السلام) «٥» يروى عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب حق الزوج على المرأة «٦»، وفي باب التسليم، في كتاب العشرة «٧».

## [٥٥٤] الحسن بن موسى الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٥٥.

(٢) رجال العلامة: ٩ / ٩، و رجال النجاشي: ٦٧ / ٣١، و ما بين المعقوفين منهمما.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩ / ١١٦.

(٤) الكافي: ٣ / ٣٤١.

(٥) رجال الشيخ: ١١٥ / ٢٤، و رجال البرقى: ٢٦.

(٦) الكافي: ٥ / ٥٠٧.

(٧) أصول الكافي: ٢ / ٤٧١.

(٨) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٦٤

## [٥٥٥] الحسن بن موسى الحناط الكوفي «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: ابن أبي عمير في الفهرست، والنباشي «٣». وأحمد بن محمد بن أبي نصر في الفقيه، في باب ميراث ولد الصلب «٤». وفي التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الصلاة على الأموات «٥».

## [٥٥٦] الحسن بن مهدى السليقى «٦»:

في الرياض: الفاضل العالم الفقيه المعروف بالسليقى «٧»، ويقال: السليقى، ويقال: السقيفى. وكان من تلامذة الشيخ الطوسي، وينقل بعضاً من تصانيف الشيخ مما لم يذكره نفسه في الفهرس «٨». وهذا السيد هو الذي كان شريكاً في غسل الشيخ الطوسي، و معه

(١) اختلفت كتب الرجال في ضبط اسمه بين (الحسن) و (الحسين) و لقبه أيضاً بين (الحناط) و (الخياط): في رجال الشيخ: ٤١ / ١٦٨، و رجال ابن داود: ٧٨، و مجمع الرجال: ١٥٦ / ٢، و نقد الرجال: ٥٥، و جامع الرواة: ٢٢٧ / ١، و تنقیح المقال: ١ / ٣١١، و مستدركات علم رجال الحديث: ٦٠ / ٣، و معجم رجال الحديث: ١٤٤ / ٥: (الحسن الحناط).

(و الحسن الخياط): في منهج المقال: ١٠٨، و متنه المقال: ١٠٦، و معجم رجال الحديث: ١٤٤ / ٥، و كذلك في رواية الفقيه: ٤: ١٩٠.

- والحسين الحنّاط: في رجال النجاشي ٤٥/٩٠، وإيضاح الاشتباہ ١٨٧/١٥٠.
- (٢) رجال الشيخ: ٤١/١٦٨.
- (٣) فهرست الشيخ: ١٧١/٤٩، رجال النجاشي: ٤٥/٩٠، وفيه الحسين، كما مرّ.
- (٤) الفقيه: ١٩٠/٦٦٠، وفيه: (الخياط) بدل (الحنّاط)، كما مرّ.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٤/٢٢٧، ٦٦٥.
- (٦) في (الحجرية): الشليقى.
- (٧) في (الحجرية): السلقى.
- (٨) فهرست الشيخ: ٧٠٩/١٥٩، ذكر الشيخ بعض مصنفاته في ترجمته (قدس سره) بقوله: له مصنفات منها. إلى آخره.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٥
- الشيخ أبو الحسن اللؤلؤى، وغيرهما «١»، كما في الخلاصة «٢» و يظهر منه جلالته.

### [٥٥٧] الحَسْنُ بْنُ وَاقِدٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٥٥٨] الحَسْنُ بْنُ هَارُونَ بْنَ خَارِجَةِ الْكَوْفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٥٥٩] الحَسْنُ بْنُ هَارُونَ:

روى □ عنه: ابن مُسْكَان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٥٦٠] الحَسْنُ بْنُ هَارُونَ الْكَنْدِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٥٦١] الحَسْنُ بْنُ هَارُونَ الْكَوْفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ثعلبة ابن ميمون «٨»، و سيف بن عميرة «٩»، و إسماعيل الجعفري «١٠».

- (١) كالشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الواحد العين زربي، كما في رجال العلّامة: ٤٦/١٤٨ في ترجمة الشيخ الطوسي.
- (٢) رياض العلماء ١: ٣٣٢.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٥/٢٢٥، ذكره في ترجمة أخيه عبد الله بن واقد.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٤/١٦٧.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٢٠/١٨٤.

- (٦) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٥٢.
- (٧) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٥٣، و فيه: الحسين، و يظهر من تنقیح المقال ٣١٤ / ١ اختلاف نسخ رجال الشيخ بين (الحسن و الحسين).
- (٨) تهذیب الأحكام: ٦ / ١٥٤، ٢٧١ / ١٥٤، و فيه: الحسن بن هارون بیاع الأنماط، و ذكرت الروایة في جامع الرواۃ: ١: ٢٢٩ بهذا العنوان في ترجمة الحسن بن هارون الكوفي، و احتمل في معجم رجال الحديث: ٥ / ١٥٣ الاتحاد.
- (٩) الكافی: ٦ / ٣٠٩.
- (١٠) تهذیب الأحكام: ٥: ١١٧٦ / ٣٤٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٦

### [٥٦٢] الحسن بن يوسف الحميري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٥٦٣] الحسين بن إبراهيم بن هشام المكتتب المؤدب:

من مشايخ الصدوق، يروى عنه مترضياً «٢».

### [٥٦٤] الحسين بن إبراهيم بن فاتانة:

ممن أكثر [الصدوق من الروایة عنه «٣»] في كتبه مترضياً «٤».

### [٥٦٥] الحسين بن [أبي «٥»] الخضر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٥٦٦] الحسين بن أبي الخطاب:

يروى عنه: ولده الجليل محمد، في الكافي، في أول باب المواقف، و آخره «٧». و في الكشی: ما روى في الحسين بن أبي الخطاب.

من أصحاب الرضا (عليه السلام) ذُكر عن محمد بن يحيى: أنَّ محمد بن

- 
- (١) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٨.
- (٢) الفقيه: ٤، من المشیخة، و علل الشرائع: ٦٩ باب ٦٠.
- (٣) العبارة في (الأصل) و (الحجرية): (منه الصدوق الروایة).
- (٤) الفقيه: ٥١، من المشیخة. في طريقه إلى العباس بن هلال، و ٤: ٧٥ ٧٦ في طريقه إلى مبارك العقرقوفي.
- (٥) ما بين المعقوفتين سقط من (الأصل) و (الحجرية) سهواً ظاهراً، و ما أثبتناه من المصدر، و منهج المقال: ١٠٩، و مجمع الرجال: ٢، و نقد الرجال: ١٠٠، و جامع الرواۃ: ٢٣٠، و تنقیح المقال: ٣١٧، و معجم رجال الحديث: ٥ / ١٧٧.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٧٢، و فيه: ابن أبي الخضر.

(٧) الكافي: ٣ / ٢٧٥، (باب المواقف أولها و آخرها و أفضليها)، و ما في الأحصل يوهم بوجود موردين للا-bin عن أبيه في باب المواقف، فلا يلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٦٧  
الحسين ابن أبي الخطّاب ذَكْر: أنه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطّاب، أنه ولد في سنة أربعين و مائة، و أهل قم يذكرون الحسين بن أبي الخطّاب، و سائر الناس يذكرون الحُسَيْن بن الخطّاب «١».  
ويظهر منه أنه من الرواة المعروفيين.

### [٥٦٧] الحُسَيْن بن أبي العَرْنَادِسِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٥٦٨] الحُسَيْن بن أبي الغَلَاءِ الْخَفَافِ:

عنه: ابن أبي عمير في الكافي، في باب أن الأرض لا تخلو من حجّة «٣» و صفوان بن يحيى في التهذيب، في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة «٤»، و في باب الزيادات، في فقه الحج «٥» و فضاله بن أيوب «٦»، و عبد الله بن المُغيرة «٧»، و موسى بن القاسم «٨»، و على بن الحكم «٩»، و أحمد بن محمد بن عيسى «١٠»، و العباس بن عامر «١١»، و على بن النعمان «١٢»، و جعفر بن بشير «١٣».

(١) رجال الكشى: ٢ / ٨٧٠، ١١٤٢، و ليس فيه: (من أصحاب الرضا (عليه السلام)).

(٢) رجال الشيخ: ٧٥ / ١٧٠.

(٣) أصول الكافي: ١ / ١٣٦.

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٥٩.

(٥) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٢٠.

(٦) تهذيب الأحكام: ١ / ٦٢ و ٢ / ١٧٣.

(٧) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٢٢.

(٨) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٣٦.

(٩) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٥٣.

(١٠) الاستبصار: ١ / ٣٧٣.

(١١) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٧.

(١٢) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٨٣.

(١٣) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٦٨

### [٥٦٩] الحُسَيْن بن أَثِيرِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٥٧٠] الحسين بن أحمد بن إدريس الأشعري القمي:

مر مدحه، بل وثاقته في (ل) «٢».

### [٥٧١] الحسين بن أحمد الأسترابادي:

العدل. كذلك في الخصال «٣».

### [٥٧٢] الحسين بن أحمد بن ظبيان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن أبي عمير، وصفوان، كما في الفهرست «٥».

### [٥٧٣] الحسين بن أحمد بن المغيرة:

يروى عنه: الشيخ المفید في أمالیه «٦».

### [٥٧٤] الحسين الأرجاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» الظاهر: أنه ابن عبد الله، وقد ذكر في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٨» ويروى عنه فضاله بن أبيوب، في التهذيب، في

(١) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٩٠.

(٢) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (ل) المساوى لرقم الطريق [٣٠].

(٣) الخصال ١: ٣١١، ٨٧، وقد مر ببيان دلالة لفظ (العدل) عند بعض المحققين بما لا يفيد التوثيق كما في هامش ترجمة أحمد بن الحسين القطان برقم [٩١] في هذه الفائدة لوصفه في أمالى الصدق بالعدل أيضاً، فراجع.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٢٤.

(٥) فهرست الشيخ: ٥٦ / ٢١٤.

(٦) أمالى الشيخ المفید: ٢٣ / ٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٣ / ٣١٢، ورجال البرقى: ٢٧.

(٨) رجال الشيخ: ١١٥ / ٢٣، وقد استظهر هذا أيضاً في تعليقة الوحيد على منهج المقال ١: ٣١٨، ٣٣٢، وتنقيح المقال ١: ٣١٨، وأشار إليه في جامع الرواية ١: ٢٤٥، نقلاً عن المنهج، وقطع به بعد المصنف في معجم رجال الحديث ٥: ١٨٩، وقاموس الرجال ٣: ٤٢٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٦٩

باب العمل في ليلة الجمعة ويومها «١».

### [٥٧٥] الحسين البزار:

عنـه: عبد الله بن بـكـير، فـى التـهـذـيب، فـى بـاب مـيرـاث الـأـعـام «٢»، وـفـى آخر بـاب إـبـطـال العـوـل «٣».

### [٥٧٦] الحـسـين بن بشـير:

عنـه: عبد الله الرحمن بن أبي نـجرـان «٤»، وـفـى بـعـض النـسـخ: بشـرـ.

### [٥٧٧] الحـسـين الجـعـفـي:

أـبـو أـحـمـد الـكـوـفـي، مـن أـصـحـاب الصـادـق (عـلـيـهـ السـلـام) «٥».

### [٥٧٨] الحـسـين بن الجـمال:

عنـه: عبد الله بن سـنـان فـى الرـوـضـة، بـعـد حـدـيـث الـفـقـهـاءـ «٦»، وـفـى ابن بـلـال «٧».

### [٥٧٩] الحـسـين بن الحـسـن الحـسـنـي الـأـسـود:

فـاضـلـ، يـكـنـىـ: أـبـا عبد الله الرـازـىـ فـى بـاب مـن لـم يـرـوـ عنـ الـأـئـمـةـ (عـلـيـهـمـ السـلـام) «٨».

(١) تـهـذـيب الأـحـكـامـ ٣: ١٥ / ٥٢.

(٢) تـهـذـيب الأـحـكـامـ ٩: ٣٢٧ / ١١٧٦.

(٣) تـهـذـيب الأـحـكـامـ ٩: ٢٦٧ / ٩٧٢.

(٤) تـهـذـيب الأـحـكـامـ ٨: ٣٠١ / ١١١٦.

(٥) لـم نـجـدـ فـى أـصـحـاب الصـادـق (عـلـيـهـ السـلـام) فـى رـجـالـ الشـيـخـ، بل وـجـدـناـهـ فـى أـصـحـابـ الإـمـامـ الـبـاقـرـ (عـلـيـهـ السـلـام)ـ ١٠ / ١١٣ـ.

(٦) الكـافـىـ ٨: ٣٣٤ / ٥٢٣ـ، مـن الرـوـضـةـ، وـفـىـهـ: حـسـينـ الـحجـالـ.

(٧) تـهـذـيب الأـحـكـامـ ٧: ٢٢٧ / ٩٩٣ـ، وـفـىـهـ ماـفـىـ حـدـيـثـ الـكـافـىـ الـمـتـقـدـمـ.

(٨) رـجـالـ الشـيـخـ: ٥ / ٤٦٢ـ وـفـىـهـ: (الـحـسـنـيـ) بـدـلـ (الـحـسـنـيـ)، وـقـدـ اـخـلـفـتـ أـسـانـيدـ الـكـافـىـ مـعـ أـسـانـيدـ التـهـذـيبـ بـيـنـ الـحـسـنـيـ تـارـةـ وـ

الـحـسـنـيـ اـخـرىـ وـقـدـ أـطـلـقـ عـلـيـهـ فـىـ أـسـانـيدـ الـكـافـىـ الـعـلـوـىـ تـارـةـ، وـالـهـاشـمـيـ اـخـرىـ. انـظـرـ معـجمـ رـجـالـ الـحـدـيـثـ ٥: ٢١٧ـ وـ ٢١٨ـ وـ ٢٢٠ـ.

خـاتـمـةـ الـمـسـتـدـرـكـ، جـ ٧ـ، صـ ٢٧٠ـ.

وـهـوـ مـشـايـخـ ثـقـةـ الـإـسـلامـ، روـىـ عـنـهـ فـىـ بـابـ الإـشـارـةـ وـالـنـصـ عـلـىـ الـحـسـنـ بنـ عـلـىـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ ١ـ وـفـىـ بـابـ الـنـوـادـرـ، فـىـ كـتـابـ الـعـلـمـ ٢ـ، وـفـىـ مـولـدـ عـلـىـ بنـ الـحـسـنـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ مـتـرـحـماـ عـلـيـهـ ٣ـ.

وـالـظـاهـرـ: أـنـهـ بـعـيـنـهـ الـحـسـنـ بنـ الـحـسـنـ الـعـلـوـىـ، الـذـىـ روـىـ عـنـهـ فـىـ بـابـ مـولـدـ الصـاحـبـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ ٤ـ وـالـهـاشـمـيـ، الـذـىـ روـىـ عـنـهـ، فـىـ بـابـ شـرـطـ مـنـ أـذـنـ لـهـمـ فـىـ أـعـمـالـهـمـ ٥ـ، وـفـىـ بـابـ آـخـرـ مـنـ أـنـ الـمـؤـمـنـ كـفـوـ الـمـؤـمـنـ ٦ـ.

### [٥٨٠] الحـسـين بن الـحـكـمـ:

يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الشك، في كتاب الكفر والإيمان (٧).

### [٥٨١] الحسين بن حمدة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٩).

- (١) أصول الكافي ١: ٢٣٧.
- (٢) أصول الكافي ١: ٤٠.
- (٣) أصول الكافي ١: ٣٨٨.
- (٤) أصول الكافي ١: ٤٤٠.
- (٥) الكافي ٥: ١٠٩.
- (٦) الكافي ٥: ٣٤٥.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٢٩٣.
- (٨) في المصدر: حمزه، وفي جامع الرواء ١: ٢٣٧ كما في الأصل، والظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه بالدار تارة، وبالزائر أخرى. □
- (٩) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٢٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧١

### [٥٨٢] الحسين بن خالد الصيرفي:

من أصحاب الكاظم، ورضا (عليهما السلام) (١)، عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر في الكافي، في باب فضل الحجّ والعمرّة (٢)، وفي باب السنة، والمهرور (٣). وفي التهذيب، في باب المهرور والأجر (٤)، وفي باب الوصيّة المبهمة (٥). وفي الفقيه، في باب الوصيّة بالشيء والمال وغيرها (٦) وابن أبي عمير في الكافي، في باب الوصيّة لأمهات الأولاد (٧). وفي التهذيب، في باب وصيّة الإنسان لعبد (٨) ويونس بن عبد الرحمن فيه، في باب الحدّ في نكاح البهائم (٩). وفي الكافي، في باب التوادر، في كتاب الحدود (١٠) وجماعة من الأجلة (١١).

### [٥٨٣] الحسين بن خالويه:

أبو عبد الله التحوى الهمданى، في التجاشى: سكن حلب، وكان عارفاً

- (١) هذا بالبناء على الاتّحاد بين الحسين بن خالد المذكور في أصحاب الكاظم (عليه السلام) في رجال الشيخ: ٦ / ٣٤٧ و رجال البرقى: ٤٨، وبين الحسين بن خالد الصيرفى المذكور في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) في رجال الشيخ: ٣ / ٢٢ وقد يناقش فيه من جهة ذكر البرقى للاثنين معاً في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، الأول صحيفه: ٤٨ كما تقدم، والثانى صحيفه: ٥٣، فلاحظ.
- (٢) الكافي ٤: ٢٥٥ / ١٠.
- (٣) الكافي ٥: ٣٧٦ / ٧.

- (٤) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٥١ / ٣٥٦.
- (٥) تهذيب الأحكام ٩: ٨٣١ / ٢٠٩.
- (٦) الفقيه ٤: ٥٢٩ / ١٥٢.
- (٧) الكافي ٧: ٢ / ٢٩.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٨٧٨ / ٢٢٤.
- (٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٢١٨ / ٦٠.
- (١٠) الكافي ٧: ١٥ / ٢٦٢.
- (١١) كرواية صفوان بن يحيى عنه كما في الكافي ٥: ٣ / ٣٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧٢

بمذهبنا، مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر «١». و مدحه ابن طاوس في الإقبال، و نقل عن كتابه: المناجاة المعروفة لأمير المؤمنين (عليه السلام) في شهر شعبان «٢».

وفي تاريخ اليافعي بعد ذكر جملة من حالاته و له أيضاً كتاب لطيف سمّاه: (كتاب الآل)، و ذكر في أوله تفصيل معانى الآل، ثم ذكر فيه الأئمّة عشر من آل النبي (عليهم السلام) و تواريختهم، و وفاتهم و آباءهم، و أمّهاتهم «٣»، انتهى. و الموجود في غير النجاشي: الحسين بن أحمد ابن خالويه «٤».

#### [٥٨٤] الحسين بن الرماس العبدي «٥» الكوفي:

أُسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٥٨٥] الحسين بن زياد:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب الصائم يذوق القدر «٧».

#### [٥٨٦] الحسين بن زيد الشهيد:

أبو عبد الله، الملقب بذى الدمعة، في النجاشي: تبناه أبو عبد الله (عليه السلام) و رباه، زوجه بنت الأرقط «٨»، مر [ت] ترجمته في (فو) «٩».

- 
- (١) رجال النجاشي: ٦٧ / ١٦١.
- (٢) إقبال الأعمال: ٦٨٥.
- (٣) مرآة الجنان ٢: ٣٩٤ ٣٩٥.
- (٤) كما في وفيات الأعيان لابن خلكان ٢: ١٧٨.
- (٥) في نسخة: (الرياش)، أي: باع الريش، كما في تنقیح المقال ١: ٣٢٧، و في هامش المصدر: و في نسخة (الكندي) بدل (العبدی).
- (٦) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٨١.
- (٧) الكافي ٤: ١١٤ / ٢.

(٨) رجال النجاشي: ٥٢ / ١١٥.

(٩) تقدمت ترجمته في الفائدة الخامسة برمز (فو) المساوى لرقم الطريق [٨٦].  
خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧٣.

عنه: ابن أبي عمير «١»، و يونس بن عبد الرحمن «٢»، وأبان بن عثمان «٣».

### [٥٨٧] الحسين بن سالم:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٤».

### [٥٨٨] الحسين بن سلمة:

أبو عمار الهمدانى الخازنی «٥» الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) الفقيه ٤: ١٢٣، من المشيخة.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٠ / ٧٧٢.

(٣) الكافي ٤: ١٤٠ / ٣.

(٤) الفقيه ٤: ١٠٣، من المشيخة.

(٥) اختلفوا كثيراً في ضبط كنيته و لقبه و اسم والده.

ففي المصدر (أبو عمارة) و مثله في نسخه كما في نقد الرجال: ٥، لكن الأشره (أبو عمار)، و هو الموافق لما في مجمع الرجال ٣: ١٩٩، و منهج المقال: ١١٣، و نقد الرجال: ١٠٥، و جامع الرواة ١: ٢٤٢، و تنقیح المقال ١: ٣٢٨، و معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٢، و قاموس الرجال ٣: ٤٥٧ / ٢١٦٣.

أما لقبه، ففي المصدر (المحاربى)، و ورد بعنوان (المخارقى) في منهج المقال: ١١٣، و جامع الرواة ١: ٢٤٢، و تنقیح المقال ١: ٣٢٨، و المحاربى (الخارقى) في معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٢، و الحارفى بالفاء في مجمع الرجال ٣: ١٩٩.

و الظاهر حصول التصحيف في الكل و الصواب هو: (الخارقى) بالخاء و الفاء نسبة إلى خارف و هو بطن من همدان نزل الكوفة، و إليه يتسب吉 جماعة من الأعلام كما في أنساب السمعانى ٥: ١٤.

إما اسم أبيه فقد اختلفوا في ضبطه بين: سالم، و سلم، و سلمة، و مسلمة، و لعل الأخير هو الأشهر في كتابنا الرجالية. فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٨٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧٤.

### [٥٨٩] الحسين بن سلمان «١» الكنانى الكوفى:

أبو عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٥٩٠] الحسين بن سيف بن عميرة:

مر. في (قمح) «٣»، يروى عنه الأجلة، ذكرناهم فيه.

## [٥٩١] الحسين بن سيف الكندي العذوي:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٥٩٢] الحسين بن شداد بن رشيد الجعفى الكوفى:

أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٥٩٣] الحسين بن شهاب بن عبد ربه:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٥٩٤] الحسين بن شهاب الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) فى المصدر: الحسين بن سليمان، و مثله فى نقد الرجال: ١٠٥، و نسخة من المصدر كما فى هامش مجمع الرجال: ٣: ١٨٠. و ما فى الأصل موافق لما فى مجمع الرجال: ٣: ١٨٠ و جامع الرواية: ١: ٢٤٢، ولم يتراجع أحد الاسمين فى منهج المقال: ١١٣، و تنقىح المقال: ١: ٣٢١، لذكر الاسمين معاً فى هذه المصادر، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٠/٨٣.

(٣) تقدمت ترجمته فى الفائدة الخامسة، برمز (قمح) المساوى لرقم الطريق [١٤٨].

(٤) رجال الشيخ: ١٧٠/٧٦.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٠/٧٤.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٣/٢٠٦.

(٧) رجال الشيخ: ١٧١/٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧٥

## [٥٩٥] الحسين «ا» بن شهاب الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٥٩٦] الحسين بن الشيباني:

يروى عنه: ابن بكر، فى الكافى، فى باب أداء الأمانة «٣»، و فى التهذيب، فى كتاب المكاسب «٤».

## [٥٩٧] الحسين بن الصباح:

نقل ابن داود، عن الكشّي أَنَّه ممدوح «٥». و الحكم بالوهم مع احتمال وجود نسخة الأصل عنده، كما مَرَّ غير مَرَّة «٦» و هم.

### [٥٩٨] الحُسْنَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَوْفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٥٩٩] الحُسْنَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيِّ الْكَوْفِيِّ:

مولى جرير بن عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في حاشية (الأصل) و (الحجرية): الحسن نسخة بدل.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٤٠ و فيه: الحسن.

(٣) الكافي ٥: ١٣٢، ٢، وفيه: الحسين الشيباني، ومثله في تنقيح المقال ١: ٣٣١ و معجم رجال الحديث ٦: ١١٩، و قاموس الرجال ٣: ٤٦٧ و مستدركات علم رجال الحديث ٣: ١٣٩ / ٤٣٩٧ و ما في الأصل موافق لما في جامع الرواية ١: ٢٤٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥١، ٩٩٣، وفيه: الحسين الشيباني.

(٥) رجال ابن داود: ٤٨١ / ٨٠.

(٦) راجع ترجمة الكشّي في الفائدة الثالثة، وأول الفائدات السابعة، حيث تعرض هناك إلى احتمال وصول نسخة الأصل من رجال الكشّي إلى ابن داود.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ١٨٣.

(٨) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧٦

### [٦٠٠] الحُسْنَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّجَانِيِّ «١»:

روى عنه صالح بن حمزة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٦٠١] الحُسْنَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةِ الْمَدْنَىِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٦٠٢] الحُسْنَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِّبِ «٤»:

مدنى تابعى، سمع رَبِيعَةَ بْنَ عَبَّادَ الدَّيْلَمِيَّ «٥»، من أصحاب الصادق

(١) في المصدر: (الرجانى)، وفي نسخة: (الرجانى) كما فى هامشه. و ضبطه فى تنقيح المقال ١: ٣٣٣ كما فى الأصل و قال: «و الرَّجَانِي نَسْبَةً إِلَى رَجَانٍ بفتح الراء المهملة و الجيم المشددة و الألف و النون، واد عظيم بتجدد».

(٢) رجال الشيخ: ١٧١/٩٤، و فيه: (البرجاني) كما تقدم.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٠/٨٤.

(٤) في جمهرة النسب: ٣٣: الحسن بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، قال: «كان فقيهاً، وأمه أسماء بنت عبد الله بن العباس». ولم يذكر عبد الله ولدًا باسم «الحسين» مصغراً.

نقول: الصحيح هو الحسين كما ذكره المصنف لا الحسن كما سيأتي، و في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) لم يذكر (عبد الله) في سلسلة آباء صاحب العنوان قال: ١٦٩/٥٧: «الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.»، لكن ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١١٣/٨ كما في الأصل و هو الصواب، و لعل ما ذكره أولًا من اشتباه الناسخ، إذ المنقول في كتابنا الرجالية عن رجال الشيخ من باب أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) هو: الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب و مثله في معظم رجال أهل السنة.

انظر: مجمع الرجال ٢: ١٨٢، و نقد الرجال: ١٠٥ و جامع الرواية ١: ٢٤٥، و تنقیح المقال ١: ٣٣٣، و معجم رجال الحديث ١٦٠٦ و قاموس الرجال ٣: ٤٧٤، و مستدرکات علم رجال الحديث ٣: ٤٤٤٧/١٤٨.

و انظر: تهذيب الكمال ٦: ١٣١٥/٣٨٣، و ميزان الاعتدال ١: ٥٣٧/٢٠١٢ و تهذيب التهذيب ٢: ٢٩٦.

(٥) الديلمي: كذا، و مثله في المصدر، إلا أن المنقول عن المصدر في كتاب الرجالية هو: (ربيعة الدئلي) كما في مجمع الرجال ٢: ١٨٢ و جامع الرواية ١: ٢٤٥، و معجم رجال الحديث ٦: ١٦ و مستدرکات علم رجال الحديث ٣: ٤٤٤٧/١٤٨، و مثل ذلك في الاستيعاب ١: ٥٠٩ قال: «من بنى الدئلي بن بكر بن كنانة».

و ما في منهج المقال: ١١٣ موافق للأصل و المصدر، و قال في قاموس الرجال ٣: ٤٧٤: «الديلمي، تحرير الديلمي»، انتهى.

نقول: الديلي ورد في تهذيب الكمال ٦: ١٣١٥/٣٨٣.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٢٧٧

(عليه السلام) ١).

عنه: أبو الحسن أحمد بن النضر الجعفري «٢»، و عبد الله بن يحيى «٣»، و الحسين بن المختار «٤».

### [٦٠٣] الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزياره «٥».

### [٦٠٤] الحسين بن عبد الملك الأحول:

عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها «٦».

### [٦٠٥] الحسين بن عبد الواحد القصرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٦٠٦] الحسين بن عبيدة الله الصغير:

يروى عنه: أحمد بن إدريس «٨»، و محمد بن يحيى، و عبد الله بن

- (١) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٥٧.
- (٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٤٧ . ٢٥٦.
- (٣) تهذيب الأحكام: ١ : ٩٠ . ٢٤٠.
- (٤) الفقيه: ٣ : ٢١١ . ٩٧٥.
- (٥) كامل الزيارات: ٢ / ١٠٨ و ٣٦ باب ١ / ١٣٢ باب ٤٩.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٣ : ١٧٧.
- (٧) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٨٧.
- (٨) أصول الكافي: ١ : ٣٦٧ و فيه الحسين بن عبد الله الصغير، وفي الكافي أيضاً: ١ : ٣٦٧ / ٢١ روى أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسٍ عَنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي مَعْجَمِ رَجَالِ الْحَدِيثِ: ٦ : ٢٤ وَ قَامِوسِ الرَّجَالِ: ٣ : ٤٨١ كلاماً مِّنْهُمْ حَوْلَ شَخْصِ الْحَسِينِ فِي هَاتِيْنِ الرَّوَايَتَيْنِ، فَرَاجَعَ خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧٨ .  
جعفر، و سعد بن عبد الله «١». و هؤلاء عيون الطائفه.

### [٦٠٧] الحسين بن عطية:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٦٠٨] الحسين بن عطية:

أبو ناب الدغشى «٣»، أخو مالك و على، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٦٠٩] الحسين بن عطية الحناظ السلمي الكوفي «٥»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، عنه: ابن أبي عمر مرتين في الكافي، في باب الإلحاح في الدعاء «٧».

- (١) تهذيب الأحكام: ٦ : ٤٣ / ٨٩ و فيه رواية هؤلاء عن الحسين بن عبد الله من دون توصيفه بالصغرى.
- (٢) رجال الشيخ: ٣١١ / ١٨٣ ، و رجال البرقى: ٢٧.
- (٣) في الحجرية: الأعشى<sup>٦</sup>، وهو مصحف الدغشى.
- (٤) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٧٩ و فيه: الحسين بن عطية الدغشى المحاربى الكوفى. و منه يظهر أنه أخو الحسن بن عطية أبو ناب الدغشى الكوفى و إن لم ينص أحد على أن للحسن الدغشى أخاً باسم الحسين، إذ المعروف من إخوته هم: محمد و على و مالك. انظر: رجال الكشى: ٢ : ٦٨٤ / ٦٦٣ ، و رجال النجاشى: ٤٦ / ٩٣ ، و رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٩٧ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) كلهم في ترجمة الحسن الدغشى. على أن الشيخ ذكر الحسن الدغشى في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) مرتين، إحداهما ما تقدم و الأخرى في: ٢٠ / ١٦٧ و ظاهره التكرار، وقد قيل باتحاده مع الحسن بن عطية الحناظ، إلا أن ابن داود جزم في رجاله: ١١ / ٧٤ بالتلعثد.

(٥) تقدم في الهاشم السابق القول باتحاده مع الدغشى المتقدم برقم [٦٥٤]، فراجع.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٧١

(٧) أصول الكافي: ٣٤٤ / ١، وفي ذيل الحديث أورد مثله عنه أيضاً.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٧٩

## [٦١٠] الحسين بن علي بن احمد:

من مشايخ الصدوق «١»، وفي التعليقة: الظاهر أنه الصائغ الذي يروى عنه متربصاً «٢».

## [٦١١] الحسين بن علي الزغفراني:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٣».

## [٦١٢] الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام):

صاحب فخر «٤»، مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) أمالى الصدوق: ٤٤١ / ٢٢.

(٢) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٨٢.

(٣) كامل الزيارات: ٥٢ ب ١٤.

(٤) استشهد الحسين بن علي صاحب فخر (رضي الله تعالى عنه) في عهد موسى بن محمد بن أبي جعفر المنصور الملقب زوراً بالهادى العباسي، ووقعه فخر هي واحدة من جرائم العباسيين بحق الطالبيين، وكان سبب استشهاده هو ما أبداه والى المدينة وهو من أحفاد عمر بن الخطاب من غلظة شديدة بحق أولاد على بن أبي طالب (عليه السلام) فيما نصت عليه سائر كتب التاريخ، إذ كان يستعرضهم دون غيرهم من أهل المدينة في كل يوم. وقد بلغ جبن هذا الوالى وذعره أنه لما اندلعت شرارة ثورة الحسين صاحب فخر بصوت المؤذن: «حي على خير العمل» دهش و صاح «أغلقوا الباب وأطعمونى حتى ماء»، حتى عرف ولده وأحفاده فيما بعد ببني حبلى ماء! قال أبو الفرج واصفاً جبنة وذعره: «قالوا: ثم اقتحم إلى دار عمر بن الخطاب وخرج في الرقاد المعروف بزقاق عاصم بن عمر، ثم مضى هارباً على وجهه يسعى ويضرط حتى نجا»، مقاتل الطالبيين: ٤٤٧.

نقول: ان عنتريات الأوغاد التي ما قتلت ذباباً، سرعان ما تكشف حقيقتها عند أول صوت هادر بالحق، و تاريخ الطغاة منذ أقدم العصور و إلى يومنا هذا مليء بالشواهد الناطقة بهذه الحقيقة، و لهذا تراهم يستمدون من أجلكم الأفواه خشية من أن يسمعوا «حي على خير العمل» ذلك الصوت الرسالي الذي يهز عروش الظالمين و يأتي على بنيائهم من القواعد.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٨ / ٥٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٠

## [٦١٣] الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف:

الوزير المغربي، أبو القاسم، من ولد بلاش بن بهرام جور، وأمه فاطمة بنت أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني، شيخنا صاحب كتاب الغيبة، له كتاب، وعدها، وقال «١»: توفي (رحمه الله) يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و أربعين،

النجاشي «٢».

ولا يخفى أن ذكره في المصنفين، وترجمته عليه كاشف عن استقامته وسلامته.

#### [٦١٤] الحسين بن علي السري:

عنده عبد الله بن مسكان، في التهذيب، في باب النفر من مني «٣».

#### [٦١٥] الحسين بن علي بن كيسان الصناعي:

من أصحاب الهدى [عليه السلام «٤»] عنه: عبد الله بن جعفر الحميري، في

(١) أى: النجاشى، كما سيأتي.

(٢) رجال النجاشى: ١٦٧/٦٩، وفيه: بلاس بدل بلاش.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٣/١١.

(٤) وردت روايته عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام) و ذلك في التهذيب (مورد واحد)، و كذلك الاستبصار (مورد واحد) أيضاً.  
والظاهر اعتماد الكل على ما ذكره الأردبيلي (قدس سره) في جامع الرواية ١: ٢٤٩.

هذا و هناك استظهار للسيد الخوئي (قدس سره) في معجم رجال الحديث ٥: ٥٣/٢٩٨٥، جاء فيه: اتحاد الحسين بن علي بن كيسان مع الحسن بن علي بن كيسان، الذي روى عن الصادق (عليه السلام). وقال السيد الخوئي (قدس سره): (الظاهر ان المراد بالصادق (عليه السلام) هو أبو الحسن الثالث (عليه السلام) مستدلاً بروايات آخر والله العالم.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨١  
التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات «١».

#### [٦١٦] الحسين بن علي بن شعيب:

يروى عنه الصدوق متربصاً «٢».

#### [٦١٧] الحسين بن علي الصوفي:

يروى عنه الصدوق متربصاً «٣».

#### [٦١٨] الحسين بن عمار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٦١٩] الحسين بن عمار البزجمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الاخوة من الام مع الجد «٦»، وفي التهذيب، في

باب ميراث من علا من الآباء «٧».

- (١) تهذيب الأحكام :٢ /٣٠٨ .١٠٤
  - (٢) ذكره الشيخ الصدوق في أماله: ١٥٥ / ١٣ و ٣٤ مجلس ٣٨٣ و ١١ مجلس ٧٢ و كلاهما بلا رضيله، علماً بأن في معجم رجال الحديث: ٤٨ في ترجمته قال: «ترضى عليه الصدوق في أماله مجلس ٧٢ حديث ١١» و يظهر منه و من إشارة المصنف اختلاف نسخ الأمالي في إثبات الترضي عليه.
  - (٣) علل الشرائع: ١ / ١٧٣ ب ١٣٧ وفي الترجمة عليه.
  - (٤) رجال الشيخ: ٩٨ / ١٧١ .
  - (٥) رجال الشيخ: ٩٩ / ١٧١ ، وفيه: (عمار) بدل (عمارة) و الظاهر صحة ما في الأصل و الحجرية لموافقتها لما في مجمع الرجال: ٢ ، ١٩١ ، و منهج المقال: ١١٥ ، و نقد الرجال: ١٠٨ ، و جامع الرواية: ١: ٢٥٠ ، و تنقیح المقال: ٣٣٩ .
  - (٦) الكافي: ٧ / ١١١ .٣
  - (٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٠٧ .١٩
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٢

#### [٦٢٠] الحسين بن عمرو بن محمد بن شداد الأزدي:

مولاهם، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٦٢١] الحسين بن عمر بن سلمان:

عنه: ابن فضال، في الكافي، في باب التعير «٢».

#### [٦٢٢] الحسين بن كثير القلansi الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٦٢٣] الحسين بن كثير الكلابي الجعفري الخراز:

أُسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: أبان بن عثمان كثيراً في الكافي «٥»، و التهذيب «٦».

#### [٦٢٤] الحسين بن محمد بن عامر:

من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٧»، و الظاهر أنه بعينه

- (١) رجال الشيخ: ٨٩ / ١٧٠ ، وفيه: الحسين بن عمر، لكن المنقول عن رجال الشيخ في مجمع الرجال: ٢: ١٩٢ ، و نقد الرجال: ١٠٨ جامع الرواية: ١: ٢٥٠ موافق لما في الأصل و الحجرية، و في معجم رجال الحديث: ٦: ٦٠ أشار إلى اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه

إذ ذكر الاسمين (عمر، و عمرو) معاً في ترجمة صاحب العنوان.

(٢) أصول الكافي ٢: ٤/٢٦٥ وفيه رواية ابن فضال، عن الحسين بن سليمان، و هو الموفق لما في جامع الرواة، و لعله من اشتباه الناسخ للكافي، إذ الصحيح هو ما في الأصل والحجرية الحسين بن عمر بن سلمان، و هو الموفق لما في رجال النجاشي: ٥٦/١٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٩٣/١٧١.

(٤) رجال الشيخ: ٩٢/١٧٠.

(٥) الكافي ٧: ٦/٣٢٣ وفيه رواية أبان عن الحسن بن كثير، لكن يعلم من طبقته في هذا المورد و غيره أن الصواب الحسين مصغراً، وقد وقع مثله في التهذيب كما في جامع الرواة ١: ٢٥١ واستصوبه ب (الحسين).

علمأً أنا لم نجد في الكافي رواية لأبان عنه في غير هذا المورد، و له عنه في التهذيب ثلاثة موارد فقد كما في إحصاء جامع الرواة ١: ٢٥١.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٤/٣٨٩.

(٧) كامل الزيارات: ١١ باب ٤١.

ختامة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٣

الحسين بن محمد بن عمران الأشعري، أبو عبد الله، الثقة، من كبار مشايخ ثقة الإسلام «١».

## [٦٢٥] الحُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَانَ الْكَوْفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٦٢٦] الحُسْنَى بْنُ مُخْلَدٍ بْنُ الْيَاسِ:

خرّاز، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٦٢٧] الحُسْنَى بْنُ مُسْكَانِ:

في التهذيب: أحمد بن محمد بن عيسى<sup>١</sup>، عن على بن الحكم، عن أبان و الحسين بن سعيد، عن فضالة «٤»، عن حسين بن مسكن، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام). إلى آخره «٥» و أبان و فضالة من أصحاب الإجماع «٦».

(١) روى عنه الكليني (رحمه الله) في فروع الكافي فقط أربعينية و عشرة موارد كما في الشيخ الكليني البغدادي و كتابه الكافي الفروع: ٢٨٠ و ٣٦٤/٢ من ملحق الموارد، و ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٢: ٢٦٥ مع التصرير بأنه من مشايخ الكليني (رحمه الله).

(٢) رجال الشيخ: ٨٨/١٧٠.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٣/١٨٣.

(٤) ما جاء عن الحسين بن يزيد السورائي في ترجمة فضالة بن أبيه في رجال النجاشي: ٣١١/٨٥٠ من أن الحسين بن سعيد لم يرو عن فضالة و إن كل ما وجد: (الحسين بن سعيد، عن فضالة) إنما هو: (الحسن بن سعيد، عن فضالة)، لأن الحسين لم يلقه. فهو غلط لا

محالة لكترة رواية الحسين بن سعيد عن فضاله في الكافي والتهذيب والاستبصار، و الفقيه، و كتب الرجال. نعم لم نجد شخص هذا المورد في التهذيب كما سيرد عليك، فلاحظ.

(٥) لا وجود لهذا المورد في كتاب التهذيب، لم يذكره في جامع الرواية ولا في معجم رجال الحديث رغم تتبعهما لسائر موارده في ترجمته، فلاحظ.

(٦) رجال الكشى ٢: ٦٧٣ / ٧٠٥ و ٨٣٠ / ١٠٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٤

وفي آخر السرائر عند ذكر رواية الحسين بن عثمان عن ابن مسكن اسم ابن مسكن الحسن وهو ابن أخي جابر الجعفي، غريق في ولاته لأهل البيت (عليهم السلام) «١».

وفي التعليقة: وفي الرجال: الحسين، ويحتمل أن يكون الحسن سهواً «٢»، انتهى.

وقول الغصائرى: حسين بن مسكن لا أعرفه، إلأ أن جعفر بن محمد بن مالك روى عنه أحاديث فاسدة، و ما عند أصحابنا من هذا الرجل علم «٣»، لا دلالة فيه على تضييفه في نفسه «٤»، ومع الغض لا يقاوم ما مز

(١) السرائر ٣: ٦٠٤ في مستطرفاته من نوادر المصنف لمحمد بن على بن محبوب الأشعري. وفيه: (عربي الولاية). و يظهر من هامش السرائر ان ما ذكر في المتن هنا موافق لنسخة أخرى من السرائر، وهو كذلك فان ما في النسخة الحجرية من السرائر صحيحة: ٤٨٤ موافق لما في الأصل.

(٢) تعليقة الوحيد على ملحوظة المقال: ١١٧.

(٣) رجال العلامة: ٢١٧، و مجمع الرجال ٢: ١٩٩، و جامع الرواية ١: ٢٥٥، و ما نسب إلى الغصائرى مع فرض صحة كتابه لا يمكن التعويم عليه لما فيه من نكتة سنينها في الهاشم التالي.

(٤) بل فيه دلالة على جلاله الحسين بن مسكن، وإن لم ينص أحد على ذلك من علماء الرجال فيما نعلم. و تقرير وجه الدلالة، هو أن الغصائرى نفسه قال في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك كما نسبه إليه النجاشى في رجاله: «كان يضع الحديث وضعًا و يروى عن المجاهيل» ثم تعجب النجاشى بعد ذلك من روایة شيخيه الجليلين ابن همام والزراء، عنه. و لا وجه لهذا التعجب لو لم يعتقد النجاشى بصححة ما قاله الغصائرى فيه.

و هنا يقتضى التنبيه على ملحوظتين و هما:

الأولى: إن رواية جعفر بن مالك عن الحسين بن مسكن، لا تعتبر رواية عن مجهول لمعروفة هذا الرجل في كتب الحديث و الرجال كما تقدم.

الثانية: انه من البداهة ان من يضع الحديث لا يختار لنفاقه إلأ الأسانيد الصحيحة المعتبرة لكي تنطلي أكاذيبه على الآخرين، و من بعيد جداً أن يختار الواقع لوضعه الحديث الرواية المجهولة أو الضعفاء لينسب ما وضعه إليهم؛ لأن في ذلك نقض لغرض الواقع نفسه كما هو ظاهر، و هو غير معقول.

و بالجملة، فإن الواقع لا ينسن ما وضع إلأ إلى الأجلاء، و لما كان فرض روایته عن مجهول متنفيًا في روایاته عن الحسين بن مسكن إذاً تعين وضعها، و هو المطلوب.

نقول: هذا بالبناء على صحة كلام الغصائرى، و إلأ فال صحيح أن نسبة الكتاب إليه عند أغلب المحققين لم ثبت، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٥

من وجوه.

## [٦٢٨] الحسين بن مصعب بن مسلم البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» له كتاب، عنه: ابن أبي عمير، في الفهرست «٢»، وفي التهذيب، في كتاب المكاسب «٣». وفي الكافي، في باب أداء الأمانة «٤».

## [٦٢٩] الحسين بن معاذ بن مسلم الأنصاري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٦٣٠] الحسين بن المعدّل «٦»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٨٤ و ١٧٠ / ٨٦ و رجال البرقى: ٢٦؛ جمياً في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، و ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام) في رجاله: ١١٥ / ٢٦ بعنوان: الحسين بن مصعب.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٨ / ٢٢٩.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٥٠ / ٣٠٩.

(٤) الكافي: ٥ / ١٣٢.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٦٦.

(٦) في حاشية الأصل: المعلك، نسخة بدل.

(٧) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٦

## [٦٣١] الحسين بن المنذر بن أبي طريفة «١» البجلي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: يونس بن عبد الرحمن في الكافي، في باب الرد إلى الكتاب، في كتاب العلم «٣». و في باب التحديد، في كتاب الحد «٤» و أبان بن عثمان فيه، في باب تزويق البيوت «٥» و حفص بن البختري «٦»، و محمد بن سنان «٧»، و حنان بن سدير «٨»، و حفص بن سوق «٩».

و في الكشى: عن حمدوية، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال: كنت عن أبي عبد الله (عليه السلام) جالساً، فقال لي معتب: خفف عن أبي عبد الله (عليه السلام) أبو عبد الله (عليه السلام): «دعه فإنه من فراغ الشيعة» «١٠». و ذكره الخلاصة في القسم الأول؛ لهذا الخبر «١١». و رد الشهيد بعد ضعف السندي بمحمد بعد الدلالة إلى على كونه من الشيعة «١٢».

(١) في (الأصل) و (الحجرية): طريفة، و الصحيح: طريفة، بالفاء كما أثبتناه و هو الموافق لما في المصدر و كتب الرجال.

(٢) يلاحظ

(٣) أصول الكافي: ١: ٤٨ / ٢.

- (٤) الكافي ٧: ١٧٥ / ١١.
- (٥) الكافي ٦: ٥٢٨ / ١٠.
- (٦) الفقيه ٣: ١٢١ / ٥٢٠.
- (٧) تهذيب الأحكام ٩: ٦٣ / ٢٦٨.
- (٨) الكافي ٦: ٢٣٩ / ٢.
- (٩) تهذيب الأحكام ٧: ٥١ / ٢٢٣.
- (١٠) رجال الكشى ٢: ٦٦٩ / ٦٩٣.
- (١١) رجال العلامة: ٥٠ / ١٢.
- (١٢) تعليقة الشهيد الثاني على رجال العلامة/ مخطوط ورقه: ٢٨ / أ، المراد بمحمد هو محمد بن سنان.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٧
- وفي الرواية الدمامية ضبط: القراء، بالقاف والمهملتين، أي: الخالص الذي لا يشبه شيء، وقال: وما زعم بعض أصحابنا المتأخرین في حواشی الخلاصۃ: من أن الروایة لا تعفید ترجیحاً فيه، إذ ليس مفادها إلّا مجرد كونه من الشیعۃ «١»، ساقط، وفيه من المدح ما يجلّ عن البيان، ولذلك ذكره العلامة وغيره من الممدوحین «٢»، انتهى.
- قلت: مضافاً إلى رواية الأجلة عنه، وفيهم اثنان من أصحاب الإجماع «٣».

### [٦٣٢] الحسين بن موسى الأسدی الحناط:

كوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في النجاشی: أبو عبد الله. روى عن أبي عبد الله [عليه السلام]. وعن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) و عن أبي حمزة، وعن معمر بن يحيى، و بريد، و أبي أيوب، و محمد بن مسلم، و طبقتهم، له كتاب. و ساق طريقه إلى الصفار، عن أحمد بن محمد ابن

(١) القائل هو الشهيد الثاني في حاشيته على رجال العلامة، مخطوط ورقه: ٢٨ / ب في ترجمة الحسين بن المنذر قال «لا يخفى ان هذه الروایة مع ضعف سندتها بمحمد بن سنان، و كونها شهادة الحسين نفسه لا تدل على ترجيح قوله بوجهه؛ لأن مجرد كونه من الشیعۃ أعم من قبول قوله».

قال هذا في التعليق على عبارة العلامة: «و هذه الروایة لا تثبت عندي عدالته لكنها مرجة لقبول قوله» رجال العلامة: ١٢ / ٥٠ و المخطوط: ٢٨ / ب.

(٢) لم نجد هذا الكلام في رواية المحقق الدمامي، بل وجده في حاشيته على رجال الكشى ٢: ٥٧٠.

و قد نص على مدحه ابن داود في رجاله: ٤٩٨ / ٨٢، والمجلسى في الوجيز، والمماقنى في تنقیح المقال ١: ٤٢ نتائج التنقیح فقد عد حدیثه حسناً، وأما قول العلامة في الہامش المتقدم فهو واضح في مدحه.

(٣) و هما: يونس بن عبد الرحمن، وأبان بن عثمان كما تقدم في أول ترجمته.

(٤) رجال الشيخ: ٤١ / ٤٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٨

عيسى، عن ابن أبي عمیر، عن الحین بكتابه «١»، کذا فی نسختی، و هی قديمة، کتبت فی عهد المصطفی «٢».

و في المنهج، والمنتهی بعد نقل صدر کلامه، إلّا أنّ فی آخر کلامه: ابن أبي عمیر، عن الحسن بكتابه. وقد تقدم بهذا الاعتبار عنه و

عن الفهرست «٣»، انتهى. ولا يخفى ما في نسختهما من التحرير بعض الأسانيد. ويروى عنه أيضاً أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ فِي التَّهذِيبِ «٤» وَالْاسْتِبْصَارِ «٥» وَحَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ تَطْهِيرِ الشَّيْبِ «٦»، وَالْحَسْنُ بْنُ الْجَهْمِ «٧». وَعَلَى بْنُ عَقْبَةَ «٨».

### [٦٣٣] الحسين بن مهران الكوفي:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: سهل بن اليسع، في الفقيه، في باب الجراحات «١٠».

### [٦٣٤] الحسين بن ميسير «١١»:

عنه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ جَنَّةِ الدُّنْيَا،

- (١) رجال النجاشي: ٤٥ / ٤٠.
- (٢) ما في المطبوع موافق لنسخة المصنف.
- (٣) منهج المقال: ١١٧ و ١٠٨، و متى المقال: ١١٧ و ١٠٦ بتصرف قليل لا يضر بقصد المصنف، و في الفهرست ١٧ / ٤٩: الحسن بن موسى، فلا حظ.
- (٤) تهذيب الأحكام ٣: ٤٧٢ / ٢٠٢.
- (٥) الاستبصار ١: ٤٨٣ / ١٨٧٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٠ / ٨٢٥.
- (٧) تهذيب الأحكام ٢: ٣٢٧ / ١٣٤٠، وفيه الحسين بن الحسن بن الجهم.
- (٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٣٢ / ٥٨٠.
- (٩) رجال الشيخ: ١٦٩ / ٦٩.
- (١٠) الفقيه ٤: ٨٩ / ٢٨٧، وفيه: سهل بن اليسع، عن أبيه، عن الحسين بن مهران.
- (١١) و قيل في ضبطه: ميسير. انظر أضيق المقال في ضبط أسماء الرجال مطبوع في نهاية الجزء الأول من أصول الكافي صحيفة: ٥٤٧. خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٨٩ في أواخر كتاب الطهارة «١».

### [٦٣٥] الحسين بن ناجية الأسدى:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٦٣٦] الحسين بن النضر:

أبو عون الأبرش.

عنه: على بن الحسن بن فضال، في التهذيب، في باب علامه أول شهر رمضان، مرتين «٣». وفي الفهرست، في ترجمة على بن غراب «٤».

## [٦٣٧] الحسين بن النضر الأزمنى:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في التهذيب، في باب الأ Gusال المفروضات «٥».

## [٦٣٨] الحسين بن يحيى بن ضرئس:

يروى عنه الصدوق مترضياً «٦».

## [٦٣٩] الحسين بن يحيى الكوفي البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في

(١) الكافي ٣: ٢/٢٤٧.

(٢) رجال الشيخ: ٨٨/١٧٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ٤٥٤ و ٤٥٦ / ١٦١ و ٤: ٤٥٤ و ٤٥٦ / ١٦٢ و في الأصل: حسن بن نصر، في الثاني: حسين بن نصر.

(٤) فهرست الشيخ: ٩٥/٤١١.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١١٠ / ٢٨٧.

(٦) أمالى الصدوق: ١٢/٣١٧، و علل الشرائع: ٩/١٣ ب، ٩، و كلاهما من غير ترضٍ، وقد أشار فى مستدركات علم رجال الحديث ٣: ٢١٣ إلى ترضى الصدوق عليه فى المورد الأول و منه يظهر اختلاف نسخ الأمالى.

(٧) رجال الشيخ: ١٧١/٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٠

باب الزيادات فى فقه الحج «١».

## [٦٤٠] الحسين بن يزيد النوفلى:

المعروف، أوضحتنا و ثاقته فى (لز) «٢».

## [٦٤١] الحصن الكوفي «٣»:

روى عن ابن بكر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٦٤٢] الحسين بن أبي الحصين:

عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب أوقات الصلاة «٥» و في الاستبصر «٦».

## [٦٤٣] الحسين بن حذيفة الغبسي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٦٤٤] الحُصين بن الرِّبَالِ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تهذيب الأحكام ٥: ٤٦١ / ٢٥٠.

(٢) تقدم في الفائدة الخامسة في شرح طريق الصدوق إلى إسماعيل بن مسلم السكوني برمز (لز) المساوى لرقم الطريق [٣٧].

(٣) في بعض النسخ كما في هاشم مجمع الرجال ٢: ١٠١: الحسين، و المشهور ما ذكره المصنف.

(٤) رجال الشيخ: ١٨١ / ٢٨٠، وفيه: روى عن ابن أبي بكر، وما في الأصل هو الصحيح الموافق لما هو متقول عن رجال الشيخ بكتب الرجال كمجمع الرجال ٢: ٢٠١ و غيره، و المراد بابن بكر هو عبد الله ابن بكر، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٣٦ / ١١٥.

(٦) الاستبصار ١: ٢٧٤ / ٩٩٤.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٦.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩١

#### [٦٤٥] الحُصين بن زياد الحنفي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٦٤٦] الحُصين بن عامر:

أبو الهيثم الكلبي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٦٤٧] حَفْصُ أَبُو عُمَرٍ الْكَلَبِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٦٤٨] حَفْصُ أَبُو النُّعْمَانَ:

و في موضع: ابن النعمان الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٦٤٩] حَفْصُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ الْمَدَانِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٦٥٠] حَفْصُ الْأَبِيسُ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٦٥١] حَفْصُ بْنُ الْأَبِيسِ التَّمَارِ الْكَوْفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٥.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٣٦.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٧ / ١٩٦، وفيه: (ابن النعيم)، وورد (أبو النعيم) في جامع الرواية ١: ٢٦٠ و ٢٦٤ و تنقيح المقال ١: ٣٥١ مع تصريح الأخيران (ابن النعيم) في نسخة.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٧ / ١٩٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٤٠ وفيه وفي رجال البرقى: ٣٧ (حفص بن الأبيض).

(٧) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٢

## [٦٥٢] حَفْصُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ الْمِنْقَرِيُّ الْكَوْفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: الحجاج، في الكافي، في باب الحلم «٢». وفي الروضة «٣».

## [٦٥٣] حَفْصُ بْنُ أَبِي عِيسَى الْكَوْفِيُّ:

□ من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: عبد الله بن بكر، في التهذيب، في باب تطهير الثياب «٥».

## [٦٥٤] حَفْصُ أَخُو مَرَازِمٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب النهى عن الصفة «٧».

## [٦٥٥] حَفْصُ الْأَعْرَجِ الْجَارِزِيِّ «٨»:

روى □ عنه: ابن مسكن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩٠.

(٢) أصول الكافي ٢: ٩٢ / ٧.

- (٣) الكافي: ٨ / ٨٧ .
- (٤) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٧٩ .
- (٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٧٤ .
- (٦) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٨٥ ، و رجال البرقى: ٣٨ / ٣٣٨ .
- (٧) أصول الكافي: ١ / ٧٩ .
- (٨) الجارزى بالراء ثم الزايـ، كذا فى الأصل والحجـرـية و مجمع الرجال ٢: ٢٠٩، ولم نقف على أصل هذه النسبة فى شيء من المصادر، ويحتمل تصحيف (الجارزى) اما عن: (الجارزى) نسبة إلى جازر و قيل: جازرة قرية من قرى النهروان فى العراق كما فى أنساب السمعانى ٣: ١٦٢، مع وروده كذلك فى النسخة المطبوعة من رجال البرقى: ٣٧، وهو ما اختاره فى تنقية المقال ١: ٣٥٢، أو عن (الجارزى) نسبة لبعض أهل واسط كما فى أنساب السمعانى أيضاً ٣: ١٥٦، مع وجود ذلك فى نسخة من رجال البرقى و رجال الشيخ كما فى النقل عنهم فى معجم رجال الحديث ٦: ١٢٩، فلاحظ.
- (٩) رجال الشيخ: ٣١٧ / ١٨٤ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٣

### [٦٥٦] حفظ الأعور الكناسى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ١: «».

### [٦٥٧] حفظ الأعور الكوفي:

من أصحاب الباقي و الصادق (عليهما السلام) ٢: «» يروى عنه: ثعلبة ٣: «» و عبد الله ابن سنان ٤: «»، و هشام بن سالم ٥: «»، و الوليد بن صبيح ٦: «»، و معاویة بن عمّار ٧: «».

### [٦٥٨] حفظ بن حبيب الكلبى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٨: «».

### [٦٥٩] حفظ بن حميد:

مولى همدان، أبو على البار الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٩: «».

### [٦٦٠] حفظ بن خالد بن الجابر البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ١٠: «».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٣٣١ / ١٨٤ ، و رجال البرقى: ٣٧: «».
- (٢) رجال الشيخ: ٥٧ / ١١٩ في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام) مع التصریح بأنه روى عنهم أي الباقي و الصادق - (عليهما السلام)

ولم يذكره الشيخ في أصحاب الصادق (عليه السلام)!!.

(٣) تهذيب الأحكام: ٩ / ١١٧ .٥٠٣

(٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٦٧ .١٦٣٥

(٥) الفقيه: ٤ / ٢٤١ .٧٦٧

(٦) الكافي: ٢ / ٤٢٠ ذيل الحديث رقم (٢).

(٧) الكافي: ٦ / ٤٨١ .٥

(٨) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩٤ .

(٩) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٤ .

(١٠) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٤

### [٦٦١] حَفْصُ الدَّهَانُ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٦٦٢] حَفْصُ بْنِ سَالِمِ الْثَّمَالِيِّ:

صاحب السايرى، الكوفى أبو على، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: يونس بن عبد الرحمن، فى الكافى، فى باب كفظ الغيط «٣».

و فى النجاشى فى ترجمة أخيه عمر بن سالم البزار: صاحب السايرى، كوفى، وأخوه حفص، روايا عن أبي عبد الله (عليه السلام) و كانوا ثقتين «٤». وكذا فى الخلاصة «٥».

والعجب من أبي على، مع نقله هذه العبارة عنهما فى ترجمة عمر، زعم أن أخاه حفص من المجاهيل، فأسقطه من كتابه «٦».

### [٦٦٣] حَفْصُ بْنِ سَلِيمِ الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيِّ:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ١٨٤ ، و رجال البرقى: ٣٧ .

(٢) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨٤ و ١٧٧ / ١٩٨ .

(٣) أصول الكافى: ٢ / ٩٠ .٩

(٤) رجال النجاشى: ٢٨٥ / ٧٥٨ .

(٥) رجال العلامة: ١١٩ / ٧ .

(٦) صرخ أبو على الحائرى فى ديباجة المتنى: ١: ٥ بمبناه فى الكتاب فقال: «ولم أذكر المجاهيل لعدم تعقل فائده فى ذكرهم». وللغفلة عن وجود توثيق لحفص بن سالم فى ترجمة أخيه، وعدم ذكره فى كتبنا الرجالية المتقدمة بترجمة مستقلة، لم يذكره حين كان مشغولاً فى تراجم باب الحاء من المتنى. وأما عن نقله توثيقه عن النجاشى و العلامة فيما بعد فى باب العين، فلا يخلو من أحد أمرين:

إما عدم الالتفات لإهماله حفص أصلًا و هو الظاهر، و إما لغبته الظن بأنه قد ذكر حفصاً في بابه، و لم يراجع، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٥

#### [٦٦٤] حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

أبو عمرو، الأسدى الغاضرى المقرى البزار الكوفى، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٦٦٥] حَفْصُ النَّبِيِّ:

أبو عمرو، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٦٦٦] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْكُوفِيَّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٦٦٧] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٦٦٨] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ:

أبو سعيد، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٦٦٩] حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٦٧٠] حَفْصُ بْنُ عَمْرُو بْنِ يَيَّانِ التَّعْلِيِّ الْكُوفِيِّ:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٨١.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٣٩، و رجال البرقى: ٣٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩١.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٧٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠١.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٧/١٩٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٦/١٨٧، وفيه: «حفص بن عمر بن بنان التغلبى»، بنان بالباء الموحدة ثم الألف بين نونين، والتغلبى بالتاء المثلثة من فوق و العين المعجمة.

ولكن فى تنقىح المقال ١: ٣٥٤ ضبط اسم جد حفص كما فى الأصل، واسم لقبه كما فى المصدر، واستصوبهما.  
خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٦

### [٦٧١] حُفْصُ بْنُ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونَ الْأَبْلَى «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٦٧٢] حُفْصُ بْنُ عَمْرُو النَّخْعَى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٦٧٣] حُفْصُ بْنُ عَمْرُو الْكُوفَى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» يروى عنه: هارون ابن الجهم «٥».

### [٦٧٤] حُفْصُ بْنُ عُمَرَانَ الْفَزَارِيَ الْبَرْجَمِيَ الْأَذْرَقُ الْكُوفِيُّ:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٦٧٥] حُفْصُ بْنُ عِيسَىِ الْكُنَاسِيِ الْأَعْوَرُ:

بياع القراب و الأدوات، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في موضع آخر: حفص بن عيسى الأعور «٨». و الظاهر اتحادهما.

(١) نسبة إلى الأبلة بلدة جميلة على شاطئ دجلة البصرة تعد أقدم من مدينة البصرة تاريخياً، وقيل في ضبط النسبة إليها: الأبلى بضم الألف وفتح الباء، وقيل أيضاً: الأبلى، بفتح الألف وضم الباء، و الصواب هو ما في المتن، راجع: تنقىح المقال ١: ٣٥٤، و اضبط المقال مطبوعاً في آخر الجزء الأول من أصول الكافي ١: ٤٦٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٧/٢٠٣.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٤/٣٢٩، و رجال البرقى: ٤٢، وفيه: (عمر) مكان (عمرو).

(٤) رجال الشيخ: ١٧٦/١٨٥ و فيه: حفص بن عمرو.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٣/٨٠، وفيه: (عمر) مكان (عمرو).

(٦) رجال الشيخ: ١٧٥/١٧٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٦/١٨٢، وفيه: (الأداء)، مكان (و الأدوات).

(٨) رجال الشيخ: ١٨٤/٣٣٤، و رجال البرقى: ٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٧  
 عن: أبان بن عثمان في الكافي، في باب الشكر «١»، وفي باب ما يفعل بالمولود «٢»، وفي باب أنه يعُق يوم السابع «٣» و عبد الله بن سنان «٤»، و محمد بن يحيى الخثعمي «٥».

### [٦٧٦] حفص بن القاسم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٦٧٧] حفص بن قرط الأبور:

كوفي، عربي، جمال، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٦٧٨] حفص بن قرط التخي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب صلة الرحم «٩». و يونس بن عبد الرحمن، فيه، في باب الجبر والقدر «١٠». و عن ابن سنان، عنه، في باب حد الدنيا «١١». و إسحاق بن عمار، في باب أداء الأمانة «١٢».

(١) أصول الكافي ٢: ٢١ / ٨٠.

(٢) الكافي ٦: ٢ / ٢٣.

(٣) الكافي ٦: ٥ / ٢٨.

(٤) كامل الزيارات: ٣٤ الباب ٩.

(٥) الاستبصار ٢: ٢ / ١٣٩، وفيه: عن محمد بن يحيى الخثعمي قال: سأله حفص الكناسي أبا عبد الله (عليه السلام) و أنا عنده. ولم نقف على مورد آخر غيره.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٦ / ١٩٣، و رجال البرقي: ٣٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣٣٣، و رجال البرقي: ٣٧.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٥.

(٩) أصول الكافي ٢: ١٢ / ١٢٢.

(١٠) أصول الكافي ١: ٦ / ١٢١.

(١١) أصول الكافي ٢: ١٦ / ٢٤١.

(١٢) الكافي ٥: ٦ / ١٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٨

### [٦٧٩] حفص بن قرعه:

روى عن: ابن أبي عمير، وفيه إشعار بوثاقته لما مر في الفوائد. ويحمل كونه ابن وهب الآتي، كذا في التعليقة «١»، ولم أجده في كتب الرجال «٢»، ولا في أسانيد الكتب الأربع «٣»، وأظن أن نسخته (رحمه الله) كانت سقيمة «٤»، والأصل: قرط، وهو المذكور

قیله (۵)

٦٨٠ [ حَفْصُ الْمُؤْذِنْ ]

<sup>٦</sup> من أصحاب الصادق (عليه السلام) و هو مؤذن على بن يقطين (٧). يروى

- (١) تعليقه الوحدى على منهج المقال: ١٢١.

(٢) ذكر في بعض الكتب الرجالية المتأخرة عن عصر المصنف (قدس سره) و أما التي قبله فلم يذكر غير تعليقه الوحدى كما أشار إليه المصنف (رحمه الله) فلاحظ.

(٣) وقع حفص بن قرعة في سند الكافي ٤: ٥، وكان فيه راوياً عن زيد بن الجهم، وعن ابن أبي عمير، و سند الكافي تجده أيضاً في الوافي مجلد: ٣ الجزء: ٨، صحفة: ١٦٨، باب ١٤٥ من أبواب أفعال العمرة والحج و مقدماتها و لواحقها، و مرآة العقول: ١٨: ٥، وفيه: (الحديث الخامس مجهول) و الظاهر جهالته بحفص بن قرعة هذا، و الوسائل ١٤: ١٢٠ ب ١٨ من أبواب الذبح في كتاب الحج، و جامع أحاديث الشيعة ١٢: ٥٦/٣٦٣٤ باب ٩ من أبواب الهدى.

ولم أجده من أشار إلى وجود التصحيح في اسم حفص بن قرعة في هذه المصادر، فلاحظ.

(٤) جزم بصحة تلك النسخة في خصوص المورد المذكور في معجم رجال الحديث ٦: ١٥٥.

(٥) نقول يتحمل أن يكون المراد بحفص بن قرعة، هو حفص بن سوقه فصحف الاسم سهواً من الناسخ لتقارب الرسم بينهما، خصوصاً وإن كتاب حفص بن سوقه في رجال النجاشي: ١٣٥ و فهرست الشيخ: ٢٤٤/٦٢ كلاهما من روایة ابن أبي عمیر، عنه، والله العالم.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٥/٣٣٧.

(٧) احتمل بعضهم أن يكون حفص المؤذن، هو مؤذن على بن يقطين، و اسمه: حفص بن عمر و يكنى أبا محمد، و جزم به آخره و منهم المصنف (قدس سره).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٢٩٩.

عنه: ابن فضال ١، و الحسن بن على بن يقطين ٢. و في الكافي، في باب لبس الخز: محمد بن عيسى، عن حفص بن عمر ابى محمد مؤذن على بن يقطين، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) ٣.

وفي الكشي، في ترجمة على بن يقطين: مثله، إلا أن فيه: مؤذن على بن يقطين، عن على بن يقطين، قال: رأيت إلئي آخره ٤.

٦٨١ [ حَفْصُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَجْلِيُّ ]

<sup>5</sup> مولى، كوفي، القيسي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

٦٨٢] حَفْصُ بْنُ مَسْمُونَ الْحَمَانِي «ع»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٧</sup> و في الكشى: ما روى في جعفر بن ميمون. ثم ذكر خبراً فيه ذمته، وأنه من أصحاب أبي الخطاب، وأنه من أهل النار <sup>٨</sup>. ولكن في كثير من النسخ في متن الخبر: حفص بن ميمون؛ ولذا أورده جملة من المترجمين هنا، و لم يلتفتوا إلى العنوان، و معه لا بد من الحمل على التحرير فيه حفص سالم.

- 
- (١) الكافي ٨: ٢/١ .
- (٢) الكافي ٤: ٤٥٤/٥ .
- (٣) الكافي ٦: ٤٥٢/١٠ .
- (٤) رجال الكشى ٢: ٧٣١/٨١٤ .
- (٥) رجال الشيخ: ١٧٦/١٨٥ .
- (٦) في (الأصل): (الجمانى) بالجيم و الصحيح بالحاء المهملة كما أثبتناه بين المعقوفين، نسبة إلى بنى حمان قبيلة نزلت الكوفة، ذكر ذلك السمعانى فى الأنساب ٤: ٢١٠ .
- (٧) رجال الشيء: ١٧٦/١٨٣ .
- (٨) رجال الكشى ٢: ٦٣٤/٦٣٨ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠٠

### [٦٨٣] حفص بن نسيب بنى عماره:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٦٨٤] حفص بن النعمان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٦٨٥] حفص بن الهيثم الأعور:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٦٨٦] الحكم أخو أبي عقبة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن بكيير، في الكافي «٥»، و التهذيب «٦»، و الاستبصار «٧».

### [٦٨٧] الحكم الأعمى:

عنـه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في بـاب أحـكام المـمـالـيـكـ و الإـماءـ «٨». و في الكـافـيـ مـرـتـينـ، فـيـ بـابـ حدـ القـذـفـ «٩».

- 
- (١) رجال الشيخ: ١٧٦/١٨٩ .
- (٢) رجال الشيخ: ١٧٧/١٦٩ .
- (٣) رجال الشيخ: ١٨٤/٣٣٢ .
- (٤) رجال الشيخ: ١٧١/١١٠ .

- (٥) الكافي ٧: ٤٠١ / ٣.
- (٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢٦٣ / ٧٠٠.
- (٧) الاستبصار ٤: ١٠٠ / ٣٨٦، وفيه: ابن أبي غفيله، والظاهر صحة ما في الأصل والمصدر (أخو أبي عقيلة)، وهو الموافق لما في المصدر ومنهج المقال: ١٢٠، و مجمع الرجال ٣: ٢١٦، و جامع الرواية ١: ٢٦٤، و تنقية المقال ١: ٣٥٦.
- (٨) الفقيه ٣: ٢٨٨ / ١٣٧٢.
- (٩) الكافي ٧: ٢٠٥ / ٦٧ و ١١ / ٢٠٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠١

### [٦٨٨] الحكم بن أيمون:

مولى قريش، الخياط، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: ابن أبي عمير في الفهرست «٢»، و النجاشي «٣» و صفوان بن يحيى في الكافي، في باب الرجل يتقبل بالعمل «٤»، وفي باب القوم يجتمعون للصيد و هم محرومون «٥». وفي التهذيب، في باب الكفارة عن خطأ المحرم «٦» و عبد الله بن المغيرة فيه «٧»، وفي الكافي «٨» و الحسين بن سعيد «٩»، و محمد بن سنان «١٠»، و على بن عقبة «١١»، و إبراهيم بن عبد الحميد «١٢»، و صباح المزنى «١٣».

- (١) رجال الشيخ: ١٠٧ / ١٧١، و رجال البرقى: ٣٨ و فيه (الحناط) بدل (الخياط)، وقد يستظهر صحة (الخياط) لقول الحكم هذا لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام) في حديث الكافي ٥: ٢ / ٢٧٤: «إنى أتقبل التوب بدرهم وأسلمه بأقل من ذلك». وقد وقع نظير هذا الاختلاف في الكتب الأربع كما سنشير. إليه في محله، فلاحظ.
- (٢) فهرست الشيخ: ٢٤٦ / ٦٢.
- (٣) رجال النجاشي: ٣٥٤ / ١٣٧.
- (٤) الكافي ٥: ٢ / ٢٧٤.
- (٥) الكافي ٤: ٣ / ٣٩١.
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٢ / ١٢٢٥ و الكافي ٤: ٣ / ٣٩١.
- (٧) تهذيب الأحكام ٨: ١٠٢١ / ٢٨٠ و فيه: الحناط بدل الخياط، وكذلك في الموارد الثلاثة اللاحقة في الكافي كما سيأتي.
- (٨) الكافي ٧: ٢ / ٤٤٥.
- (٩) الكافي ٥: ٢ / ١٢٠.
- (١٠) الكافي ٥: ٦ / ١٠١.
- (١١) أصول الكافي ١: ٨ / ٣٢٢.
- (١٢) أصول الكافي ٢: ١٤ / ١٢٢.
- (١٣) الكافي ٧: ١ / ٤٠٧، وفيه: صباح الأزرق و هو غير المزنى؛ إذا الأزرق اسمه: صباح بن عبد الحميد في رجاله شيخ ٢٧ / ٢٢٠ في أصحاب الصادق (عليه السلام) و النجاشي: ٢٧ / ٢٠ في ترجمة أخيه إبراهيم بن عبد الحميد الأسدى، أما الزنى فهو صباح بن يحيى أبو محمد المزنى الكوفي الثقة. انظر رجال النجاشي: ٢٠١ / ٥٣٧ و فهرست الشيخ: ٣٧ / ٨٥.
- و صباح المزنى ليست له روایة واحدة في الكتب الأربع، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠٢

### [٦٨٩] الحَكَمُ «ا» بن أَيُوب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٦٩٠] الحَكَمُ بن الحَكَمِ «٣» الصَّيْرِفِيُّ الأَسْدِيُّ:

مولاه، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٦٩١] الحَكَمُ بن زِيَاد:

ويقال: زيادة الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٦٩٢] الحَكَمُ السَّرَاجُ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٦٩٣] الحَكَمُ بن سَعْدِ الأَسْدِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في النجاشي: الأسدى الناشري،

(١) في المصدر: (حكيم)، ومثله في نسخة بدل من المصدر أيضاً كما في نقد الرجال: ١٤٤. وما في الأصل والحرجية هو الصحيح ظاهراً لموافقته كما في رجال البرقي: ٣٨، ومنهج المقال: ١٢٠، و مجمع الرجال: ٢١٧، و نقد الرجال: ١١٤، و جامع الرواية: ١، ٢٦٥، و تنقح المقال: ١: ٣٥٦.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٣٤١.

(٣) في المصدر: (الحكم بن الحكيم)، وما في الأصل والحرجية هو الصحيح ظاهراً لموافقته لما في منهج المقال: ١٢٠، و مجمع الرجال: ٢١٧، و جامع الرواية: ٢، ٢٦٥، و تنقح المقال: ١: ٣٥٧.

(٤) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٣.

(٥) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٧١ / ١١٣، و رجال البرقي: ٣٩.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٤ / ٣١٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠٣

عربي، قليل الحديث، وهو أخوه مشمعل، ومشمعل أكثر روایة منه، وشارک الحكم أخاه مشمعلًا في كتاب الديات، ثم ذكر طريقه إلى الثقة الجليل عباس بن هشام أبي الفضل الناشري، قال: حدثنا مشمعل و الحكم به «١». وفيه مواضع يظهر منها حسن حاله.

### [٦٩٤] الحَكَمُ بن شُبَّابِ الأَمْوَى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٦٩٥] الحَكَمُ بْنُ الْحَلَّةِ التَّقِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٦٩٦] الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعُورِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٦٩٧] الحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةِ:

أبو محمد الكندي الكوفي، مولى، زيدى، بترى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» هو من مشاهير فقهاء العامّة، وورد [ت] فيه ذموم كثيرة، إلّا أنّ الظاهر وثاقته في النقل؛ لرواية الأجلة عنه، منهم: الفضيل بن يسار «٦»، و جميل بن دراج «٧»، عن زكريا بن يحيى الشعيري، عنه

(١) رجال النجاشى: ١٣٦ / ٣٥٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٥، و رجال البرقى: ١٤ مع توصيفه بالمدنى بدل الثقفى.

(٤) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٦.

(٥) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٢، و ذكره في الأصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٨٦ / ٦، وفي أصحاب الإمام الバقر (عليه السلام): ١١٤ / ١١، و انظر رجال البرقى: ٩.

(٦) الفقيه: ٤: ٢٢٦ / ٧١٨.

(٧) الكافي: ٧: ٣ / ٢٤، روى عنه بالواسطة.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠٤

مكررًا «١»، و معاویة بن عمّار «٢»، و زياد بن سوقة «٣»، و معاویة بن میسرة «٤»، و الله العالم.

### [٦٩٨] الحَكَمُ بْنُ عَلْبَاءِ الْأَسْدِيِّ:

عنه: ابن أبي عمیر، في التهذيب، في باب الزيادات، بعد باب الأنفال «٥».

### [٦٩٩] الحَكَمُ بْنُ عَمْرُو [الْحِمَانِيِّ «٦»]:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و نقل أبو على عن النقد: أَنَّه ثِقَةٌ، من رجال الشيخ. و ليست الكلمة في نسختي من النقد، و هي بخط مصنفه و لا نقله عنه غيره «٨».

## [٧٠٠] الحَكَمُ بْنُ عَمِيرَ الْهَمَدَانِي:

مولى، كوفي، يكتنأ أبا الصباح، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٩</sup>.

## [٧٠١] الحَكَمُ بْنُ الْمَسْتُورِد:

عنه: معروف بن خربوذ <sup>١٠</sup>.

(١) الكافي <sup>٣</sup>: ٥٥٧ / ١ و ١٦٧ / ٧، وفي رواية ذكر يا بن يحيى عن الشعيري، والظاهر زيادة (عن) من الناسخ كما في جامع الرواية <sup>١</sup>: ٢٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام <sup>٥</sup>: ٣٤٨ / ١٢٠٧.

(٣) أصول الكافي <sup>١</sup>: ٢١٢ / ٢.

(٤) الكافي <sup>٦</sup>: ٤٤٦ / ١.

(٥) تهذيب الأحكام <sup>٤</sup>: ١٣٧ / ٣٨٥.

(٦) في الأصل والحجرية: (الجماني) بالجيم، وفي المصدر: (الحمائي) وما بين المعقوفتين هو الصحيح بالحاء المهملة والميم المشددة كما في تنقية المقال <sup>١</sup>: ٢٠٥ في ترجمة الجارود بن السري، نسبة إلى حمان محله من محال البصرة.

(٧) رجال الشيخ: ١٧١ / ١٠٤.

(٨) منتهى المقال: ١٢٠، مع اختلاف يسير جداً.

(٩) رجال الشيخ: ١٧١ / ١١١.

(١٠) الكافي <sup>٨</sup>: ٨٣ / ٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠٥

## [٧٠٢] الحَكَمُ بْنُ مِشْكِين:

أو ضحنا وثاقته في (مب) <sup>١</sup>.

## [٧٠٣] الحَكَمُ بْنُ هِشَامَ بْنِ الْحَكَمِ:

في النجاشي: كان مشهوراً بالكلام، وحكى عنه مجالس كثيرة، ذكر بعض أصحابنا أنه رأى له كتاباً <sup>٢</sup>؛ ولذا عده في البلقة <sup>٣</sup>، والوجيزة <sup>٤</sup> من الممدوحين.

## [٧٠٤] حَكَيمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِي:

في الدرجات الرفيعة: عن جماعة من أهل السير، أنه كان رجلاً صالحًا شجاعاً مذكوراً مطاعاً في قومه. إلى أن قال: و كان حكيم المذكور أحد من شئع على عثمان؛ لسوء أعماله و عمالة، وهو من خيار أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) مشهوراً بولايته و التصريح له، وفيه يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) على ما ذكره ابن عبد ربّه في العقد:-

دعا حكيم دعوة سميّعة نال بها المترأة الرفيعة <sup>(٥)</sup> ثم ذكر كيفية شهادته يوم الجمل الأصغر <sup>(٦)</sup>، ويظهر منها قوّة إيمانه، وشدة يقينه. وفي مجالس القاضي: كان رجلاً صالحًا مطاعاً في قومه، حارب طلحه والزبير قبل قدومه (عليه السلام) واستشهد <sup>(٧)</sup>.

(١) مر في الفائدة الخامسة برمز (مب) المساوى لرقم الطريق [٤٢].

(٢) رجال النجاشى: ٣٥١ / ١٣١.

(٣) بلغة المحدثين: ٣٥٣.

(٤) الوجيز: ١٨.

(٥) العقد الفريد: ٣٠٩.

(٦) الدرجات الرفيعة: ٣٩٢ ٣٩١.

(٧) مجالس المؤمنين: ١ : ٢٢٨.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٣٠٦

## [٧٠٥] حكيم بن داود بن حكيم:

من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة <sup>(١)</sup>.

## [٧٠٦] حكيم بن سعد «٢» الحنفى:

وكان من شرطة الخميس، يكنى أبا يحيى، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجال الشيخ <sup>(٣)</sup>.

وفي رجال البرقى، في عنوان أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام): الأصحاب <sup>(٤)</sup>، ثم الأصفياء، ثم الأولياء. ثم شرطة الخميس من الأصفياء. إلى أن قال: أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي كانوا شرطة الخميس، كانوا ستة آلاف رجل.

وقال على بن الحكم: أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) الذين قال لهم: تشرّطوا، إنما اشارطكم على الجنة، ولست اشارطكم على ذهب ولا فضة، إن نبياً قال فيما مضى: تشرّطوا فاني لست اشارطكم إلا على الجنة.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل: «أبشر يا [ابن] يحيى فإنك وأباك من شرطة الخميس حقاً، لقد أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس، والله سماكم في السماء شرطة الخميس على لسان نبيه (صلى الله عليه وآله)». إلى أن قال: ومن الأولياء: الأعلم الأزدي وعده جماعة، وقال: أبو يحيى حكيم بن

(١) كامل الزيارات: ١٣ ب ٢ ح ١١.

(٢) اختلفوا في اسم والد حكيم بين سعد كاما في الأصل والحرجية وبين سعيد، فقد ورد الأول في نقد الرجال: ١١٥، و مجمع الرجال: ٢٢٢، و جامع الرواية: ٢٦٨ / ١، و مثله في تقريب التهذيب: ١: ٥٢٥ / ١٩٥.

وورد الثاني في المصدر، ورجال البرقى: في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ورجال العلامة: ١٩٢، و منهج المقال: ١٢٢، و نسخة بدل من رجال الشيخ كما في نقد الرجال: ١١٥، و تنقيح المقال: ١: ٣٦١، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٥ / ٣٨.

(٤) في حاشية (الأصل): «أى: أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذين كانوا من أصحابه» منه (قدس سره).

٣٠٧ ص: حاتمة المستدرك، ج ٧.

سعد الحنفي، و كان من شرطه الخميس «١».

وفي الكشى: عن نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود، قال: قلت للأصبح بن بُنَيَّةَ: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ قال: ما أدرى ما تقول! إِلَّا أَنَّ سُيُوفَنَا كَانَتْ عَلَى عَوَاتِقَنَا فَمِنْ أُولَئِكَ إِلَيْهِ ضَرَبَنَا بِهَا، وَ كَانَ يَقُولُ لَنَا: «تَشَرَّطُوا تَشَرَّطُوا، فَوَاللهِ مَا اشْتَرَطْتُكُمْ لِذَهَبٍ وَلَا فَضَّلًا، وَ مَا اشْتَرَطْتُكُمْ إِلَّا لِلْمَوْتِ، إِنَّ قَوْمًا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَشَارَطُوا بَيْنَهُمْ فَمَا ماتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَانَ نَبِيًّا قَوْمِهِ، أَوْ نَبِيًّا قَرِيهِ أَوْ نَبِيًّا نَفْسِهِ، وَ أَنْكُمْ بِمَنْزِلِهِمْ غَيْرُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ بَأَنْبِياءٍ» «٢». ثم ذكر ما قاله (عليه السلام) للحضرمي «٣».

ويظهر من جميع ذلك: أنَّ كون الرجل من شُرُطَةِ الخميس مدرج عظيم، ولو قيل: بكونه من أمارات الوثاقَةِ لم يقل شططاً. ثم أنَّ في نُسختي من رجال البرقى: أبو يحيى، وفي تقريب ابن حجر فى باب من اسمه حكيم بضم أوله: حكيم بن سعد أبو تحىي أوله مشاء من فوق مكسورة، كوفى، صدوق، من الثالثة «٤».

## ٧٠٧] حَكَيمٌ:

مؤذن بنى عَبَّاسٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: الثقة عبد الصمد بن بشير،

(١) رجال البرقى: ٤ و فيه: (سعيد) بدلاً عن (سعد) وقد تقدمت الإشارة إليه آنفاً، و ما بين المعقوفتين منه.

(٢) رجال الكشى ١: ٨ / ١٩.

(٣) رجال الكشى ١: ١٠ / ٢٤.

(٤) تقريب التهذيب ١: ١٩٤٥ / ٥٢٥، و فيه: تحى.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٩ / ١٨٤، و رجال البرقى: ٣٩.

حاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠٨

في التهذيب «١»، و الكافي «٢»، و الاستبصار «٣».

## ٧٠٨] حَمَادَ بنَ أَبِي حُمَيْدٍ الْهَمَدَانِيُّ التَّرْهِبِيُّ:

مولى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## ٧٠٩] حَمَادَ بنَ أَبِي حَنِيفَةَ:

النعمان بن ثابت السلمى «٥»، القفلى، الكوفى.

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## ٧١٠] حَمَادَ بنَ أَبِي زِيَادَ الشَّيَّانِيُّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٧١١] حماد بن أبي سليمان الأشعري:

مولى أبي موسى، تابعى، كوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٧١٢] حماد بن أبي العطاء الطائي، الكوفي:

يكنى: أبا المستهل، مات سنة إحدى وستين و مائة، و له أربع و ثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

## [٧١٣] حماد بن أبي المثنى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ١٢١ / ٣٤٤.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٥٧ / ١٠، وفيه: (بني عيسى) بدلاً عن (بني عبس).

(٣) الاستبصار ٢: ٥٤ / ١٧٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٦.

(٥) في الأصل والحجرية: (التيملى)، نسخة بدل.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤٠، وفيه: (السلمى).

(٧) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٠.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢٥.

(٩) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧٢.

(١٠) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٠٩

## [٧١٤] حماد الأعشى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٧١٥] حماد بن بشر اللحام:

عنه: الحسن بن على بن فضال، في الروضة «٢»، وفي الفقيه، في باب ما يجب من العدل على الجمل، في كتاب الحج «٣».

## [٧١٦] حماد بن بشير الطافسي «٤»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب شارب الخمر «٦»، وفي التهذيب، في باب الذبائح والأطعمة «٧». و ابن بكر، فيه، في باب فضل التجارة «٨»، وفي الكافي، في باب حب الدنيا «٩»، وفي باب الوفاء والبخس

«١٠» و ثعلبة بن ميمون «١١»، و يحيى الأزرق «١٢».

(١) رجال الشيخ: ١٤٧ / ١٧٤.

(٢) الكافي: ٨ / ٢٥٣ .٣٥٨

(٣) الفقيه: ٢ / ١٩١ .٨٦٩

(٤) في الحجرية: (التنافسي)، و الصحيح: (الطنافسي) بالطاء المهملة و هو الموافق لما في المصدر و سائر كتب الرجال الأخرى<sup>١</sup>، نسبة إلى الطنفسة و هي البساط الذي له خمل رقيق كما في تنقح المقال ١: ٣٦٣.

(٥) رجال الشيخ: ١٣٤ / ١٧٣ ، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام): ٣٨ / ١٧ ، و في كتاب الموضعين: (الطنافسي)، تأييداً لما مر في الهاشم السابق.

(٦) الكافي: ٦ / ٣٩٧ .٩

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٠٣ .٤٥٠

(٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ١١ .٤٤

(٩) أصول الكافي: ٢ / ٢٣٨ .٢

(١٠) الكافي: ٥ / ١٥٩ .١

(١١) أصول الكافي: ٢ / ٢٦٢ .٣

(١٢) أصول الكافي: ٣ / ٩٧ .٣

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٣١٠

و في التعليقة: و يروى عنه صفوان بن يحيى<sup>١</sup>.

## [٧١٧] حمّاد بن ثابت الكوفي، الأنباري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٧١٨] حمّاد بن حبيب الكوفي:

أبو سليمان الأزدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٧١٩] حمّاد بن حكيم:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٧٢٠] حمّاد بن خليفة:

أبو سليمان «٥» الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٧٢١] حمّاد بن خليفة الكناني، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٧٢٢] حمّاد بن راشد الأزدي، البزار، الكوفي:

أبو العلاء، أشند عنْهُ، مات سنة ست و خمسين و مائة، و هو ابن سبع و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: الجليل  
أحمد بن عمر

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٢٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٢.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٦.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤٢.

(٥) في المصدر، و مجمع الرجال ٢: ٢٢٥: (أبو سلمان). و ما في متن المقال: ١٢٢، و نقد الرجال: ١١٦، و جامع الرواية: ١: ٢٦٩، و  
تنقيح المقال: ١: ٣٦٣، و هامش المصدر في نسخة منه، موافق لما في الأصل و الحجرية. و منه يظهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في  
ضبطه.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٨.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢٨.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١١

ابن أبي شعبة الحلبي، في الروضۃ «١».

### [٧٢٣] حمّاد بن زيد التصري «٢».

أبو إسماعيل الأزدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في الفهرست في الكني: أبو إسماعيل البصري، له كتاب، رويناه بهذا  
الاسناد عن ابن أبي عمير، عنه «٤».

و الإسناد: جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير «٥».  
قال أبو علي: و في المشتركات: أبو إسماعيل البصري، ثقة، عنه: ابن أبي عمير. و كأنه حماد بن زيد البصري، انتهى «٦».

### [٧٢٤] حمّاد بن زيد بن عقيل الحارثي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، عنه: الحسن بن محبوب، في

(١) الكافي: ٨: ٣٥١، ٥٤٩، من الروضۃ.

(٢) في المصدر: (زيyd) بدلاً عن (زيد)، و ما في الأصل و الحجرية موافق لما في منهج المقال: ١٢٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٢٥، و نقد  
الرجال: ١٦٦، و جامع الرواية: ١: ٢٦٩، و تنقيح المقال: ١: ٣٦٣.

- (٣) رجال الشيخ: ١٣١ / ١٧٣ .
- (٤) فهرست الشيخ: ٨٥٥ / ١٨٨ .
- (٥) هذا الاستناد ذكره الشيخ في طريقه إلى أبي همام في الفهرست: ١٨٧ / ٨٥٣، و علق عليه طريقه إلى أبي إسماعيل البصري صاحب العنوان.
- (٦) متن المقال: ٣٣٧، و انظر هداية المحدثين المعروض بالمشتركات للكاظمي: ٢٧١ فقد ورد فيه ما ذكره أبو على الحائرى نصاً «و لفظة: انتهى، من جملة النص في المصادرين». منه (قدس سره).
- إلا أنه ورد في حاشية الأصل تعليق على قول أبي على في المتن إلى بما يدل على أن نسخة النورى من المشتركات قد سقطت منها العبارة الأخيرة في هذا النص، و التعليق: «وليس في نسختي من المشتركات: (و كأنه. إلى آخره)، منه (قدس سره).
- (٧) رجال الشيخ: ١٥٥ / ١٧٤ .
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١٢
- التهذيب، في باب ديات الأعضاء «١». و يحمل كونه البصري.

### [٧٢٥] حمّاد السراج الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: عثمان بن عيسى، في التهذيب، في باب صلاة الاستسقاء، من أبواب الزيادات «٣».

### [٧٢٦] حمّاد بن سليمان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: محمد بن يحيى [في التهذيب «٥»، في باب نوافل الصلاة في السفر «٦»].

### [٧٢٧] حمّاد بن عبد العزيز السمندي «٧» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» و زعم جماعة أنه بعينه حمّاد السمندي «٩»

- 
- (١) تهذيب الأحكام: ٣: ٣٢٠ / ١٤٨ .
- (٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٥ .
- (٣) تهذيب الأحكام: ٣: ٣٢٠ / ١٤٨ .
- (٤) رجال الشيخ: ١٣٧ / ١٧٣ ، مع وصفه بالковي.
- (٥) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل والجغرافية سهواً، وأثبتناه للتراجم المصنف (قدس سره) في تعين اسم الكتاب في أمثل المورد المذكور.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٢: ١٥ / ٣٧ .
- (٧) لم نقف على أصل النسبة، و فيه اختلاف بين (السمندي) بالراء المهملة بدل اللام، و بين (السمندي) و قيل في الأخير نسبة إلى بلد في أذربيجان لما ذكره النجاشي في ترجمة الفضل بن أبي مرّة: ٣٠٨ / ٨٤٢ و لكن في المطبوع منه (السَّهَنْدِي)! انظر تنقيح المقال: ٣٦٥ في ترجمة صاحب العنوان، و ١: ٣٦٤ في ترجمة: حماد السمندي، و أضبط المقال المطبوع في آخر الجزء الأول من أصول الكافي: ٥١٥ بباب السين.

(٨) رجال الشيخ: ١٤٨ / ١٧٤.

(٩) ذهب الأسترابادي في المنهج: ١٢٢، والأردبيلي في جامع الرواية: ٢٧٠ وغيرهما إلى الاتحاد. اعتماداً على ما في رجال ابن داود ٥١٨ / ٨٣ في ترجمة السمندري قال: «لم أر في رجال الصادق (عليه السلام) إلّا حماد بن عبد العزيز السمندري باللام، بخط الشيخ (رحمه الله)» و اختار في تبييض المقال ٣٦٤ التعدد، مصراً حأ بأنَّ كلام ابن داود لا يفيد الاتحاد، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١٣

الذى روى في الكشى مدحأ عظيماً «١».

### [٧٢٨] حماد بن سعيد العامري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٧٢٩] حماد بن سيار الجوابيقي، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٧٣٠] حماد بن شعيب:

أبو شعيب الحمانى الكوفي، أئىنَد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و نقل في الخلاصة، عن ابن عقدة: أنَّ ابن نمير و ثقه «٥».

### [٧٣١] حماد بن صالح الأزدي البارقى الكوفي:

يلقب بأبى تُراب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٧٣٢] حماد بن صالح الجعفى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٧٣٣] حماد بن عبد الرحمن الانصاري الكوفي:

تابعى، روى في: عبد الله بن حكيم، و هو مولى آل أبي ليلى، من

(١) رجال الكشى: ٢: ٦٣٤ / ٦٣٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤١.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٠.

(٥) رجال العلامة: ٧ / ٥٧.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٣، وفيه: (يكنى) بدلاً عن (يلقب) وهو الصحيح، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١٤

أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٧٣٤] حماد بن عبد العزيز الهلالي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٧٣٥] حماد بن عبد العزيز الجعفري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٧٣٦] حماد بن عبد الكريم [الجلاب «٤»] الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٧٣٧] حماد بن عبد الله المضري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٧٣٨] حماد بن عتاب البكري الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٧٣٩] حماد بن عمرو الصناعي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦١، وقيل باتحاد الهلالي المذكور مع السمندلی أو السمندلی في بعض كتبنا الرجالية المتأخرة.  
انظر: تنقیح المقال ١: ٣٦٤ و ٣٦٥، و ظاهر رجال الشيخ التعدد.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٠.

(٤) في الأصل والجريءة: (الجلابي)، وما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، وهو الموافق للمنقول عنه في منهج المقال: ١٢٢ و مجمع الرجال ٢: ٢٦٦، و نقد الرجال: ١١٦، و تنقیح المقال ١: ٣٦٥، و جامع الرواية ١: ٢٧٠ و الأخير نقله عن المنهج.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٢٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥١.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٧.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١٥

## [٧٤٠] حماد بن عمرو «١» بن معروف الغبسي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٧٤١] حماد بن عمرو النصبي:

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب التسبة، في كتاب التوحيد «٣».

## [٧٤٢] حماد بن مزوان البكري، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٧٤٣] حماد بن ميمون السائب الكوفي:

عنه: على بن الحسن و هو ابن فضال في التهذيب، في باب ميراث الوالدين مع الاخوة «٥».

## [٧٤٤] حماد النواء:

عنه: ابن فضال «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، و هو

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال الأخرى كمنهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال ٢: ٢٢٨، و جامع الرواة ١: ٢٧٣، و تنقح المقال ١: ٣٦٦ و غيرها.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٧.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٧١.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٨٤ / ٢٨٤، و فيه: (على بن الحسن بن حماد بن ميمون) و الظاهر أن لفظة (بن) بين الحسن و حماد كانت في نسخة المصنف من التهذيب (عن)، علماً بأن هذا المورد في بعض نسخ التهذيب هكذا: «على بن الحسن بن رباط بن ميمون»، و هو ما استتصوبه في قاموس الرجال ٤: ٤، و انظر معجم رجال الحديث ١١: ٣٢٦.

(٦) لم نقف على روایة لابن فضال عن حماد النواء، إلّا ما أشار إليه الشيخ لحمداد هذا في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام). و استظهر في قاموس الرجال وقوع التحرير في هذا المورد بإبدال (ابن مسكن) بابن فضال. انظر قاموس الرجال ٤: ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ١٨٣ و ٢٩٣ / ١٨٣ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، و قد ذكره البرقي في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): ٢١ و فيه: حماد النواء، و ذكر في بعض كتبنا الرجالية بعنوان: حماد النواء، فلا حظ.

٣١٦ ص: ج ٧، خاتمة المستدرك

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه عبد الله بن مسakan «١».

### [٧٤٥] حماد بن واصل البكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٧٤٦] حماد بن واقد البصري الصفار:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٧٤٧] حماد بن واقد اللحام الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: الحسن بن على بن فضال في الكافي، في باب التقية. وفي آخر الخبر: أن الصادق (عليه السلام) قال له: رحمك الله «٥» و جعفر بن بشير، كما في التعليقة «٦»، و يونس بن يعقوب «٧».

### [٧٤٨] حماد بن هارون البارقي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) الفقيه: ٤، ١٠٠، من المشيخة.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٥٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٤٤.

(٥) أصول الكافي: ٢: ٩ / ١٧٣.

(٦) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٢٥.

(٧) الكافي: ٤: ٥٣ / ٧.

(٨) رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٣.

٣١٧ ص: ج ٧، خاتمة المستدرك

### [٧٤٩] حماد بن ييس:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٧٥٠] حماد بن يحيى الجعفي:

مولاهيم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٧٥١] حماد بن يَسْعَى «٣» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٧٥٢] حماد بن يَعْلَى «٥» السَّعَدِيُّ الشَّمَالِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٧٥٣] حماد بن يُونس:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٩١.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٧١.

(٣) في المصدر: (ابن أبي يَسْعَى)، ومثله في نسخة بدل من المصدر أيضاً كما نقد الرجال: ١١٨ و ما في منهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال: ٢: ٢٣١، و نقد الرجال: ١١٨، و جامع الرواية: ١: ٢٧٧، و تنقیح المقال: ١: ٣٦٩ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٤ / ١٤٦.

(٥) في المصدر: (ابن أبي يَعْلَى) بدلًا عن (ابن يَسْعَى). ومثله في نسخة بدل من المصدر كما في نقد الرجال: ١١٨ و ما في منهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال: ٢: ٢٣٢، و نقد الرجال: ١١٨، و جامع الرواية: ١: ٢٧٧، و تنقیح المقال: ١: ٣٦٩ و نسخة من رجال الشيخ كما في هامش المصدر، موافق لما في الأصل.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٢ / ١٢٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٥ / ١٦٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١٨

## [٧٥٤] حماد بن حَمَدَ الْكُوفِيُّ «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٧٥٥] حمزة بن حَبِيب:

أبو عمار النيلي «٣»، مولاهم [المقرى «٤»] الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٧٥٦] حمزة بن رِبْعَى بن عبد الله بن الجارود، الْهَذَلِيُّ، الْبَصْرِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٧٥٧] حمزة بن زياد البكائي:

مولاهم، الكوفي، أبو الحسن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: (السكوني)، و مثله في نسخة بدل من المصدر كما في نقد الرجال: ١١٨ و تنقيح المقال: ١: ٣٦٩. و ما في منهج المقال: ١٢٣، و مجمع الرجال: ٢: ٢٣٢، و نقد الرجال: ١١٨، و جامع الرواية: ٢٧٧، و تنقيح المقال: ١: ٣٦٩، و نسخة من المصدر كما في هامشه، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٢.

(٣) في المصدر: (أبو عمارة السلمي)، و في هامشه عن نسخة أخرى: (أبو عمارة التيملي)، و الظاهر صحة تلك النسخة لموافقتها لما في منهج المقال: ١٢٥، و مجمع الرجال: ٢: ٢٣٨، و نقد الرجال: ١١٩، و تنقيح المقال: ١: ٣٧٣، و ما في جامع الرواية: ١: ٢٨٠ موافق للأصل.

(٤) في الأصل و الحجرية: (القرى)، و ما بين المعقوقتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٢٥، و مجمع الرجال: ٢: ٢٣٨، و نقد الرجال: ١١٩، و جامع الرواية: ١: ٢٨٠، و تنقيح المقال: ١: ٣٧٣.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٣.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣١٩

## [٧٥٨] حمزة بن عبادة الغزوي «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٧٥٩] حمزة بن عبد الله بن الحسين: [بن على بن الحسين «٣»] بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٧٦٠] حمزة بن عطاء الكوفي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٧٦١] حمزة بن عمارة الجعفري:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٧٦٢] حمزة بن عمارة العامري، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) كذا في الأصل والحرجية، وفي المصدر: الغفرى و مثله في مجمع الرجال ٢: ٢٣٩، ولعله مصحف في الموضعين عن (العزى). كما في تنقح المقال ١: ٣٧٥. انظر: منهج المقال: ٢٢٦، و جامع الرواية ١: ٢٨٢ ففيها (العزى) وكذلك في نسخة من المصدر كما في هامشه.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٦.

(٣) ما بين القوسين لم يذكر في الأصل والحرجية، وكذلك في تنقح المقال، و الصحيح إثباته كما في المصدر و منهج المقال: ١٢٦ و مجمع الرجال ٢: ٢٣٩، و نقد الرجال: ١٢٠، و جامع الرواية ١: ٢٨٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢١.

(٦) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٢٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٠

### [٧٦٣] حمزة بن عمران بن مسلم الجعفري:

مولاهם، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٧٦٤] حمزة بن محمد القزويني العلوي:

من مشايخ الصدوق، يروى عنه متربصاً «٢». وفي العيون في موضع: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ (رضي الله عنه) في رجب، سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، قال: أخبرني على بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنة سبع و ثلاثمائة «٣». إلى آخره. وفي موضع: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جعفر بن محمد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليه السلام) «٤».

و قد مر في حال فقه الرضا (عليه السلام) ذكر لهذا السيد الجليل «٥»، فلاحظ.

### [٧٦٥] حمزة بن النضر «٦» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٧٦٦] حمزة بن اليسع القمي:

عنه: ابن أبي نصر، في الكفى، في باب صيد الحرم و ما تجب فيه

(١) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٠٨.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢٨٨ ذيل الحديث / ٥.

- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٤٣ / ٢٩٢.
- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٥ / ٢٧٧.
- (٥) تقدم في الفائدة الثانية الجزء الأول، صحيفه: ٢٣٠.
- (٦) في المصدر: (ابن نصر) بالصاد المهملة، ومثله في منهج المقال: ١٢٦ و مجمع الرجال ٢: ٢٤٢، و تنقیح المقال. و ما في نقد الرجال: ١٢٠، و جامع الرواية ١: ٢٨٣ موافق لما في الأصل.
- (٧) رجال الشيخ: ٢١٨ / ١٧٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٢١
- الكافرة «١».

### [٧٦٧] حمید أبو غسان الذهبی، الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». وهو ابن راشد المذكور في النجاشي أن له كتاباً يرويه عنه: الجليل عيسى بن هشام «٣».

### [٧٦٨] حمید بن حماد [جوار «٤»] التّمیمی الكوفی:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» و في الخلاصة، عن ابن عقدة: أنَّ ابن نمير و ثقة «٦».

### [٧٦٩] حمید بن زیاد:

قال أبو غالب الزراري في رسالته إلى ولده: و سمعت من حمید بن زياد وأبي عبد الله بن ثابت وأحمد بن رباح، و هؤلاء من رجال الواقفة، إلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا فُقَهَاءً، ثقَاتٍ فِي حَدِيثِهِمْ، كَثِيرٌ الرِّوَايَةُ «٧». إلَى آخره. وهو من مشايخ ثقة الإسلام «٨».

### [٧٧٠] حمید بن السری الغبی کوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- 
- (١) الكافي ٤: ٢٨ / ٢٣٨.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ١٨٠.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٤٣ / ١٣٣.
- (٤) في الأصل والحجرية: (جوار) بالجيم، وما بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و رجال العلامة: ٣ / ٥٩، و رجال ابن داود: ٥٣٥ / ٨٥.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ١٨٠.
- (٦) رجال العلامة: ٢ / ٥٩.
- (٧) رسالة أبي غالب الزراري: ٤٠ وفيه: (أحمد بن محمد بن رياح) بدلاً عن (أحمد ابن رباح).
- (٨) الكافي ٣: ١١٢، ٩: ٤، ٥: ٥، ٥: ٥٩، ١: ٣٤، ٦: ٢٧، ٧: ٨، ٧: ٧ و غيرها.

(٩) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ١٨٠

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٢

## [٧٧١] حميد بن سعدة «١»:

يكتنی: أبا غسان «٢»، روى عن جعفر بن بشير «٣»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٧٧٢] حميد بن سعيد الكلبي، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٧٧٣] حميد بن سيار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٧٧٤] حميد بن شعيب الشيباني، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: عبد الله بن جبلة، و الحسن بن محمد بن سماعة، و جعفر بن محمد بن شريح كما في الفهرست، و النجاشي «٨»، بل فيه: له كتاب يرويه عنه جماعة «٩».

(١) في حاشية الأصل: (مسعدة، نسخة بدل).

(٢) في المصدر: (يكتنی: أبا عنان)، و مثله في منتهاء المقال: ١٢٥ و ما في منهج المقال: ١٢٧، و نقد الرجال: ٢٢١، و جامع الرواية: ١،

٣٧٩، و نسخة من المصدر كما في هامشه، موافق لما في الأصل.

(٣) قاله الشيخ في رجاله، و قد وثقه الوحيد بناء على ذلك في تعليقه على المنهج: ١٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ١٨٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ١٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ١٨٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥١ / ١٨٠.

(٨) لم يرو عنه في الفهرست من الثلاثة المذكورين سوى الحسن بن محمد بن سماعة: ٦٠ / ٢٣٩، و روى عنه الآخرين في رجال النجاشي: ١٣٣ / ٣٤١، على أن رواية ابن سماعة (٥ / ٢٦٣) عنه، غير ممكنة لبعد طبقة السبيعى عن طبقته، و يعلم من مراجعة رجال النجاشى الواسطى الساقطة من طريق الشيخ إليه في الفهرست، فراجع.

(٩) رجال النجاشي: ٣٤١ / ١٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٣

## [٧٧٥] حميد بن شيبان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٧٧٦] حميد الصيرفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٧٧٧] حميد النبوي، الكوفي:

روى عنه أبو جميلة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٧٧٨] حميد بن يزيد البكري، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٧٧٩] حميد بن نافع الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٧٨٠] حمبل بن نافع الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٥٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٩٠، و رجال البرقى: ٢١.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٥٤، و فيه التصريح برواية أبي جميلة عنه.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٥٥.

(٥) رجال الشيخ: ١٥ / ٨٧، ذكره في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام) فقط.

(٦) لا- وجود له في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ، لكن نقله الأردبيلي في جامع الرواية ١: ٢٨٦ بهذا العنوان عن الميرزا الأستآبادي في المنهج.

(٧) لم يرد هذا الاسم في الأصل والجريئة، وأوردها في مكانه على طبق منهج المصنف في الاستدراك.

أما أولًا: فلكونه من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وهذا يعني اتصافه بالأمارأة العامة المتقدمة في الفائدة الثامنة والتي يمكن بموجها و على مبني إثبات و ثاقته.

و أما ثانياً: فلعدم ذكر هذا الاسم في الفائدة الثانية عشرة من فوائد الوسائل، المستدرك عليها في هذه الفائدة.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٤

### [٧٨١] حنان «١» بن أبي معاویة «٢» القمي «٣»، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٧٨٢] حُويْثٌ بْنُ زِيَادٍ الْمَدَانِيُّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٧٨٣] حَيَّانُ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) في المصدر: (حيان)، و مثله في مجمع الرجال ٢: ٢٥٠، و نسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٢١، و أخرى كما في تنقيح المقال ١: ٣٨١.

و ما في منهج الرجال: ١٢١، و نقد الرجال: ١٢٧، و جامع الرواية ١: ٢٨٦، و نسخة من المصدر كما في هامشه، موافق لما في الأصل.

(٢) في المصدر: (معاوية) بدلاً عن (أبي معاوية)، و مثله في تنقيح المقال ١: ٣٨١.

و ما في منهج المقال: ١٢٧، و مجمع الرجال ٢: ٢٥٠، و نقد الرجال: ١٢١ و جامع الرواية ١: ٢٨٦، و نسخة من المصدر كما في هامشه، و أخرى كما في تنقيح المقال ١: ٣٨١، موافق لما في الأصل، و هو الصحيح كما سيأتي في الهاشم التالي.

(٣) في جامع الرواية ١: ٢٨٦: (القمي) بدلاً عن (القمي)، و مثله في نسخة من المصدر كما في هامشه، و أخرى كما في تنقيح المقال ١: ٣٨١.

و ما في المصدر، و منهج المقال: ١٢٧، و مجمع الرجال ٢: ٢٥٠، و نقد الرجال: ١٢١، و تنقيح المقال ١: ٣٨١ موافق لما في الأصل، و هو الصحيح. قال السمعاني في الأنساب ١: ٥٥: «الْقُبَيْ: بضم القاف، و تشديد الباء الموحدة، هذه النسبة إلى قبّ، و هو بطن من مراد» ثم ذكر بعض من انتسب إلى قبّ أن قال: «و حنان بن أبي معاوية القمي، من شيوخ الشيعة. ذكره ابن فضال، هكذا ذكره الدارقطني»، انتهاء.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٠ / ٢٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٣.

(٦) لا وجود له في المطبوع من رجال الشيخ، لكن أورده عنه في منهج المقال: ١٢٨، و عن الأخير في جامع الرواية ١: ٢٨٨. خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٥

### [٧٨٤] [حَيَّانٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، الْمَدَنِيُّ:

مولاه، مات سنة سبع و سبعين و مائة، و هو ابن إحدى و ثمانين سنة، يكتنّي: أبا [العلاء «١»].

(١) رجال الشيخ: ١٨٢ / ٢٨٧، و كان في الأصل و الحجرية: (حميد) بدلاً عن (حيان) و (العلاق) بدلاً عن (العلاء). و ما أثبتناه بين المعقوفات هو الصحيح الموافق لما في رجال الشيخ، و نقد الرجال: ١٢٦، و مجمع الرجال ٢: ٢٥٢، و تنقيح المقال ١: ٣٨٣، و معجم رجال الحديث ٦: ٣٠٨.

هذا و أورد في أعيان الشيعة لقبه بعنوان (العلاق) كما في الأصل و الحجرية مضيفاً: «و يوشك أن يكون المدني تصحيف المزنّي».

راجع أعيان الشيعة: ٦/٢٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٦

## باب الخاء

**[٧٨٥] خارجُهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ الْجُهْنِي:**

مولاهُم، الكوفي، صيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[٧٨٦] خارجُهُ بْنُ مَصْعُبِ الْخَرَاسَانِيِّ التَّمِيمِيِّ، الْمَزْوَزِيُّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٧٨٧] خَازِمُ بْنُ حَيْبٍ بْنُ صَهْبَيْنِ الْجُعْفِيِّ:**

مولاهُم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

**[٧٨٨] خَازِمُ بْنُ حُسَيْنِ:**

أبو إسحاق الخميسي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[٧٨٩] خَالِدُ:**

أبو إسماعيل الخطاط، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

**[٧٩٠] خَالِدُ بْنُ أَبِي عَمْرُو:**

مولى بنى أسد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[٧٩١] خَالِدُ بْنُ أَبِي كَوِيمَةِ الْمَدَائِنِيِّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٥٢ / ١٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ٥١ / ١٨٨.

(٣) رجال الشيخ: ٥٧ / ١٨٨، و رجال البرقى: ٤٤.

(٤) رجال الشيخ: ٥٨ / ١٨٨.

(٥) رجال الشيخ: ١١ / ١٨٦.

(٦) رجال الشیخ: ١٨٦ / ١٩

(٧) رجال الشيخ: ٢٤ / ١٨٦، وعدّه أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٦ / ١٢٠ و مثّله في رجال البرقى: ١٥، وقال النجاشى: ١٥١ / ٣٩٦: روى عن الباقر (عليه السلام).

٣٢٧ خاتمة المستدرك، ج ٧، ص:

٧٩٢] خالد بن اسماعيل بن أئوب المخْرمي، المَدْنِي:

<sup>٢٠</sup> أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١» عَنْهُ: صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَىٌ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ نَوَادِرٍ، فِي آخرِ كِتَابِ النِّكَاحِ «٢».

٧٩٣ [ خالد بن نَكَّا : ]

أبو العلاء الخفّاف، الكوفي، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السّلَام) <sup>(٣)</sup> و هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه ابن أبي عمر <sup>(٤)</sup>.

٧٩٤] خَالدُ بْنُ نَكْرٍ الطَّوْلُ:

عنه: عبد الرَّحْمَن بن الحَجَاج، فِي الْكَافِي «٥»، وَالْتَّهْذِيب، فِي كِتَابِ الْوَصِيَّةِ «٦».

خَالِدُ بْنُ جَرِيرٍ [٧٩٥]

كوفي، أخو إسْيَحَّاقُ بْنُ جَرِيرٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) <sup>(٧)</sup>، وَفِي النَّجَاشِيِّ: لَهُ كِتَابٌ، يَرْوِيهُ عَنْهُ الْحَسْنُ بْنُ مَحْبُوبٍ <sup>(٨)</sup>، وَفِي الْكَشِّيِّ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلَى بْنَ الْحَسْنِ عَنْ حَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْحَسْنُ ابْنُ مَحْبُوبٍ؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ يَجْلَةَ، وَكَانَ صَالِحًا <sup>(٩)</sup>.

(١) رجال الشیخ: ١٨٥ / ٤

٨ / ٥٦٩ : ﻋـ ﺍـ ﻙـ ﻑـ

(٣) رجال الشيخ: ١٨٦ / ٢٣، وأورده أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١١٩ / ١.

(٤) الفقه ٤: ١٠٠، من المشخة.

٦١ / ٦١ (٥) الكاف .

(٦) تهذب الأحكام :٩ / ٢٣٦ .٩١٩

(٧) حال الشیخ: ١٨٩ / ٧٠ و حال الله: ٣١.

(٨) حال النحاش : ١٤٩ / ٢٨٩

(٩) حاصل الكشـ (٦٣٦/٦٤٢)

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٨

و عن جعفر بن أحمد، عن جعفر ابن بشير <sup>(١)</sup>، عن أبي سلمة الجمال، قال: دخل خالد البجلي على أبي عبد الله (عليه السلام) و أنا عند، فقال: حملت فداك، إنما أريد أن أصنف لك ديني الذي أدين الله به، وقد قال له قبل ذلك: إنما أريد أن أسألك. فقال له:

«سلني، فوالله لا تسألني عن شيء إلا حدثتك به على حدي، لا أكُنْكَ». قال: إنَّ أولَ ما أبدأ به: إني أشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلى أن ذكر النبي وأئمَّة صلوات الله عليهم و قال: و أشهد أنَّك أورثك الله ذلك كله. قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): «حسبك، اسكت الآن، فقد قلت حقاً»، فسكت.

فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال [عليه السلام]: «ما بعث الله نبياً له عقب و ذريَّة إلَّا أجرى لآخِرِهم مثل ما أجري لأولِهم، و إنَّا نحن ذرَّيَّة محمَّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أجرى لآخِرِنا مثل ما اجْرَى لآوْلَانَا، وَنَحْنُ عَلَى مِنْهَاجِ نَبِيِّنَا (عليه السلام) لَنَا مِثْلُ مَا لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ الْوَاجِبَةِ» <sup>(٢)</sup>. كذا فيما رأينا من نسخ الكشى، و [من] نقله عنه أيضاً.

والسند في غاية الاعتبار: لوجود جعفر بن بشير فيه. مؤيد بما مرّ من كلام ابن فضال <sup>(٣)</sup>. وجوده في أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ.

ومر في أصحاب الإجماع قول الشهيد في نكتته في سند فيه: الحسن بن محظوظ، عن خالد بن جرير، عن أبي الريح الشامي إنَّ الكشى نقل الإجماع على تصحيح ما يصح عن الحسن، و فيه توثيق ما لأبي

(١) في حاشية الأصل: «هو الذي قالوا فيه: روى عن الثقات، ورووا عنه منه (قدس سره). والسائل بهذا هو النجاشي: ١١٩ / ٣٠٤ في ترجمة جعفر بن بشير (رحمه الله).

(٢) رجال الكشى: ٢ / ٧١٩ .٧٩٦

(٣) كما في قوله المتقدم قبل هذا: (و كان صالحًا).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٢٩

الريح الشامي <sup>(١)</sup>.

و عليه: فخالف أولى من أبي الريح في الحكم بالوثيقة. ولبعض الأساطين أوهام في المقام، شرح بعضها أبو على في المتن <sup>(٢)</sup>.

### ٧٩٦] خالد بن الحجاج الكرخي «٣»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٤)</sup> عنه: ابن مسكن في التهذيب، في باب بيع المضمون <sup>(٥)</sup> و يعقوب بن يزيد فيه، فيه <sup>(٦)</sup> و حفص ابن البخاري فيه، فيه <sup>(٧)</sup>، و في باب السلالم في الطعام <sup>(٨)</sup> و أخوه يحيى بن الحجاجثقة كثيراً <sup>(٩)</sup> و محمد بن حكيم <sup>(١٠)</sup>. و في النجاشي و الخلاصة في ترجمة أخيه يحيى - و أخوه خالد <sup>(١١)</sup>.

(١) تقدم في الفائدة السابعة من هذه الخاتمة، انظر الجزء السابع، صحيفة: ٣٦.

(٢) متن <sup>(١)</sup> المقال: ١٢٦ / ١٢٧ .

(٣) في المصدر: (الковفي)، و مثله في نسخة منه كما في تنقيح المقال: ١: ٣٨٩ . و ما في منهجه المقال: ١: ١٢٩ ، و مجمع الرجال: ٢: ٢٥٧ . نقد الرجال: ١: ١٢٢ ، و جامع الرواية: ١: ٢٩٠ ، و تنقيح المقال: ١: ٣٨٩ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٦ / ١٦، و رجال البرقى: ٣١.

(٥) تهذيب الأحكام: ٧: ٣٩ / ١٦٤ .

(٦) تهذيب الأحكام: ٧: ٣٣ / ١٣٧ .

(٧) تهذيب الأحكام: ٧: ٣٩ / ١٦٣ .

(٨) الكافي: ٥ / ١٨٦ . ١١

(٩) الكافي ٥: ٢/٢٤٣، و تهذيب الأحكام ٧: ٥٠، ٢١٦، لكن الرواية الأخيرة في الكافي ٥: ٦ عن (خالد بن نجح) بذلك عن (خالد بن الحجاج)، وعن بعض النسخ كما في هامشه موافقاً لما في سند التهذيب، علماً بأننا لم نقف على أكثر من هذين الموردين في الكتب الأربع.

(١٠) الكافي ٣: ٥٢٢.

(١١) رجال النجاشي: ٤٤٥/٤٤٥، ١٢٠٤، رجال العلامة: ١٨٢/١٥ كلامهما في ترجمة يحيى بن الحجاج الكرخي، قالا: (ثقة، وأخوه خالد). خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣٠ و يظهر منه أنه من الرواة المعروفيين.

## [٧٩٧] خالد بن حماد القلانسى، الكوفى:

من أصحاب الصادق، والكاظم (عليهما السلام) النجاشي مولى ثقة، كذا في رجال ابن داود «١». وأورد عليه السيدان في النقد والتلخيص؛ لعدم وجوده في رجال الشيخ والنعاجاشي، وأنه اشتبه عليه بابن ماد الذي يأتي «٢»، و زاد أبو على، فقال: و الصواب ابن ماد، و ابن حماد لا ذكر له أصلاً «٣».

قلت: كثرة اختلاف نسخ رجال الشيخ بالزيادة والنقصة تمنع عن الحكم بالسهو، وأما عدم الذكر، ففي التهذيب، في باب حدود الزنا، بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن خالد بن حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأة «٤». الخبر.

(١) رجال ابن داود: ٨٧/٥٤٧.

(٢) نقد الرجال: ١٢٢، و تلخيص المقال (الوسيط): ٨٠.

(٣) منتهي المقال: ١٢٧.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١١/٢٤، والرواية رواها الكليني (قدس سره) في الكافي ٧: ٣/١٨٨، وفي سندتها (خلف بن حماد) بذلك عن (خالد بن حماد)، وهنا ينبغي الإشارة إلى أمور و هي:

١- إنَّ خالد بن حماد لا وجود له لا في كتب الرجال ولا الحديث أيضاً إلَّا في المورد المذكور من التهذيب، وقد علمت أنه في الكافي روى عن خلف بن حماد لا خالد بن حماد.

٢- مع استبعاد صحة الاسم في سند التهذيب بكون اعتراض الشيخ أبي على الحائرى (قدس سره) في عدم الذكر صحيحًا.

٣- ظاهر سند الكافي أنَّ خلف بن حماد من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) وإنْ لم يرو عنه (عليه السلام) إلَّا في هذا المورد من الكافي، وأكثر ما رواه عن الإمام الكاظم (عليه السلام) وعن أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

٤- إنَّ الشيخ لم يذكر أيَّاً منهما في رجاله!! - إنَّ ابن داود (قدس سره) ذكر خالد بن حماد القلانسى و نسب توثيقه إلى النعاجاشي: ٨٧/٥٤٧ ثم ذكر بعد فاصل قليل و بنفس الصفحة: ٨٧/٥٥٦ خالد بن ماد القلانسى و وثقه و لم ينسب التوثيق للنجاشي، وقد علمت أن النعاجاشي ذكر ابن ماد دون ابن حماد، وهذا ما يؤكِّد وقوع الاشتباه في كلام ابن داود و صحة الاعتراض الموجه إليه، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣١

## [٧٩٨] خالد بن حميد الرؤاسى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٧٩٩] خالد بن حيان الكلبي، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٨٠٠] خالد بن داود الأسدى:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٨٠١] خالد بن الرأشذ الزبيدي، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٨٠٢] خالد بن زياد القلانيسي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٨٠٣] خالد بن السري، العبدى، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٨٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢١ / ١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٨٧.

(٤) رجال الشيخ: ٣ / ١٨٥.

(٥) رجال الشيخ: ٦٩ / ١٨٩، و رجال البرقى: ٣١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢ / ١٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣٢

#### [٨٠٤] خالد بن سعيد الأسدى، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٨٠٥] خالد بن سعيد الأموي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٨٠٦] خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس:

نجيب بنى أمية، من السابقين الأولين، و المتمسكين بولاه<sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين (عليه السلام). و كان سبب إسلامه: أنه رأى ناراً موججة ي يريد أبوه أن يلقيه فيها، وإذا برسول الله (صلى الله عليه و آله) قد جذبه إلى نفسه و خلصه من تلك النار، فلما استيقظ و عرف صدق رؤياه، أسلم، و هاجر مع جعفر إلى الحبشة، و تولى هو تزويج أم حبيبة من النبي (صلى الله عليه و آله) و رجع مع جعفر بعد ما فتح خير، فكتب تلك غزوة لهم، و اسهموا في الغنيمة، و شهد خالد<sup>(٤)</sup> غزوة الفتح و الطائف و حنين، و ولاه رسول الله (صلى الله عليه و آله) صدقات اليمين، فكان في عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله (صلى الله عليه و آله) فترك ما في يده و أتى المدينة و لزم على<sup>(٥)</sup> (عليه السلام) و لم يبايع أبا بكر حتى أكمل<sup>(٦)</sup> أمير المؤمنين (عليه السلام) على<sup>(٧)</sup> البيعة فبايع مُكْرهاً.

و هو من الاثنى عشر الذين أنكروا على أبي بكر و حاجوه في يوم الجمعة و هو على المنبر، في حديث شريف مروي في الخصال «٨»،

(١) رجال الشيخ: ١٠ / ١٨٦.

(٢) رجال الشيخ: ٩ / ١٨٦.

(٣) في الأصل: (bole)، وقد اخترنا ما في الحجرية و إن صح ما في الأصل أيضاً.

(٤) و الاثنا عشر الذين أنكروا على<sup>(٨)</sup> أبي بكر جلوسه في الخلافة، و تقمصها و التقدم بها على<sup>(٩)</sup> أهلها الشرعيين هم خيرة من طلائع المهاجرين و الأنصارى.

و هم:

١ خالد بن سعيد بن العاص.

٢ المقداد بن الأسود.

٣ أبي بن كعب.

٤ عمارة بن ياسر.

٥- أبو ذر الغفارى.

٦- سلمان<sup>(١٠)</sup> الفارسى.

٧- عبد الله<sup>(١١)</sup> بن مسعود.

٨- بريدة<sup>(١٢)</sup> الأسلمى.

و هؤلاء (رضي الله تعالى عنهم) من المهاجرين.

٩- خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين.

١٠- سهل بن حنيف.

١١- أبو أيوب الأنصارى.

١٢- أبو الهيثم بن التيهان.

و هؤلاء (رضي الله تعالى عنهم) من الأنصار.

انظر: الخصال ٤٦١: أبواب الاثنى عشر.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣٣

والاحتجاج: وفي آخره: أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فِي يَوْمٍ آخَرَ بَعْدَ مَا جَمَعَ أَحْزَابَهُ - وَاللَّهُ يَا أَصْحَابَ عَلَى لِئَنْ ذَهَبَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَتَكَلَّمُ بِالذِّي تَكَلَّمُ بِهِ بِالْأَمْسِ لِتَأْخُذُنَ الذِّي فِيهِ عَيْنَاهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ «١»: يَا ابْنَ فَلَانَ! أَفَإِسِيافُكُمْ تَهَدِّدُونَا؟ أَمْ بِجَمِيعِكُمْ تَفْزُعُونَا؟ وَاللَّهُ إِنَّ أَسِيافَنَا أَحَدُ مِنْ أَسِيافِكُمْ، وَإِنَّا لَأَكْثَرُ مِنْكُمْ، وَإِنَّ كَنَا قَلِيلِينَ؛ لِأَنَّ حَجَّةَ اللَّهِ فِينَا، وَاللَّهُ لَوْلَا إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ طَاعَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَطَاعَةُ إِمَامِي أَوْلَى بِي لِشَهْرِ سِيفٍ وَلِجَاهِدِكُمْ فِي اللَّهِ، إِلَى أَنْ أُبْلِي عَذْرًا.

فَقَالَ لِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «اجْلِسْ يَا خَالِدٌ، فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ لَكَ مَقَامَكَ، وَشَكَرَ لَكَ سَعِيكَ» «٢».

(١) في الأصل: (وَقَالَ) وَاخْتَرْنَا مَا فِي الْحَجْرِيَّةِ وَإِنْ صَحَّ مَا فِي الْأَصْلِ أَيْضًا.

(٢) الاحتجاج ١: ٧٩ من الطبقة القديمة و ١: ٢٠٠ من الطبقة المحققة.

فاتحة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣٤

### [٨٠٧] خَالِدُ بْنُ سُفْيَانَ الطَّحَانَ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٨٠٨] خَالِدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَمِيرَ الْفَزَارِيِّ، الْبَرْجُمِيُّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٨٠٩] خَالِدُ بْنُ السَّمِيَّدَ الْكِتَانِيُّ، الْمَدَنِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨١٠] خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ:

أبو سَلَمَةَ الْجُهَنِيِّ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٨١١] خَالِدُ الطَّوِيلُ:

عنه: عبد الرحمن [بن] الحجاج، في الفقيه «٥».

### [٨١٢] خَالِدُ بْنُ الطَّهْمَانَ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» وَفِي النَّجَاشِيِّ: ابن طَهْمَانُ، أَبُو الْعَلَمَاءِ الْخَفَافِ، السُّلُولِيُّ. قَالَ الْبَخَارِيُّ: رَوَى عَنْ عَطِيَّةِ، وَ حَبِيبِ ابْنِ [أَبِي] حَبِيبٍ، سَمِعَ مِنْهُ: وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٧ / ١٨٦.

(٢) رجال الشيخ: ١٨ / ١٨٦.

- (٣) رجال الشيخ: ١٥ / ١٨٦.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٨٦.
- (٥) الفقيه: ٤ / ١٦٩، و ما بين المعقوفين منه، و هو الصحيح.
- (٦) رجال الشيخ: ٢ / ١٩٩ و ذكره في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام) في باب الكني بعنوان (أبو العلاء الخفاف): ٦ / ١٤١، و مثله في رجال البرقى: ١٥.
- (٧) التاريخ الكبير للبخارى: ٣: ١٥٧، ٥٤٠، و ما بين المعقوفين منه، و هو الصحيح الموافق لما في رجال النجاشى و تهذيب الكمال: ٩٤ و غيرهما.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣٥

و قال مسلم بن الحجاج: أبو العلاء الخفاف، له نسخة أحاديث رواها عن أبي جعفر (عليه السلام) «١». كان من العامة، أخبرنا ابن نوح، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا سعد، عن السندي ابن الربيع، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن علي بن فضال، عن طريف بن ناصح، عنه بالأحاديث «٢». و عن المحقق الدماماد: أن عامة الرجل غير ثابتة عندى كيف و علماء العامة غمزوا عليه بالتشييع، قال عمدة محدثهم، أبو عبد الله الذبيحي في مختصره، في أسماء الرجال: خالد بن طهمان الكوفي الخفاف [روى] عن أنس، و عده. صدوق، شيعي، ضعيف ابن معين «٣». و مثل ذلك في شرح صحيح البخارى «٤». و لعل شيخنا النجاشى قد رام أنه من رجال حديث العامة، لا أنه عامي المذهب، و من المتقرر أن من آية جلاله الرجل و صحة حديثه، تضعيف العامة إياه بالتشييع «٥»، مع اعترافهم

- (١) لم نشر عليه في صحيح مسلم، و لعله في كتاب آخر له غير ما يسمى بال الصحيح.
- (٢) رجال البخارى: ٣٩٧ / ١٥١.
- (٣) الكاشف: ١: ٢٠٤، ١٣٣٩، و الكشاف هو المختصر لكتاب تهذيب الكمال للمزى، فلا حظ.
- (٤) الظاهر انه ليس من رجال ما يسمى بـ (صحيح البخارى)، فلم يذكره ابن حجر في مقدمة فتح البارى، و لم نجده عند ابن منجويه في رجال صحيح البخارى، كما لم نجده عند الكلاباذى في رجال صحيح البخارى أيضاً، فلا حظ.
- (٥) ذكرنا مراراً ان توثيقات و تضعيفات هؤلاء و نظائرهم لا جبأ بها و لا كرامة، فهي لا ترجع إلى أصل علمي، و لا إلى محصل، إذ تراهم يوثقون أعني العتاة المردة كعمران بن حطان الذى وثقه العجلى و أضرابه لا لشيء و إنما لمدحه أشقي الأشقياء عبد الرحمن بن ملجم لعنة الله و أنصاره و مؤيديه و محبيه، ليصونوا من خلال ذلك روایات ما يسمونه (بالصحيح) القائمة على روایة من أمثال عمران بن حطان و أشباهه من زمرة الأفاکين الكذابين أعداء العترة الطاهرة.
- و تراهم أيضاً يقدحون بكل من روى فضيله على (عليه السلام) و يلمزونه بالتشييع و إن كان من إعلامهم. ناهيك عن كثرة قدحهم و تضعيفهم لمن والى علياً (عليه السلام) اقتداءً منهم بسلفهم الطالع معاویة و زبائنه المردة الذين شتموا علياً و أهل بيته (عليهم السلام) على المنابر ما يقرب من قرن من الزمان حتى هرم على ذلك كبارهم و شاب عليه صغيرهم.
- و كان الأولى الاعراض عن توثيقاتهم و تضعيفاتهم في هذا الكتاب و ضربها عرض الجدار امانة لأصحابها و إضماراً لذكرهم. و لعل العذر في إيرادها هنا إنما هو للتذكير بانحرافهم عن شيعة مولى المتقين (صلوات الله و سلامه عليه)، فلا حظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٣٦
- بجلالته «١»، انتهى.

و يؤيده ما في تقريب ابن حجر: خالد بن طهمان، و هو خالد بن أبي خالد، و هو أبو العلاء الخفاف، مشهور بكنيته، صدوق، رمى بالتشيع «٢»! ثم اخطل من الخامسة «٣».

وفي الكافي: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن خالد بن طهمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «إذا قهقحت، فقل حين تفرغ: اللهم لا تمقتنى» «٤».

وفي التهذيب، في باب كيفية الصلاة: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي جعفر «٥»، عن علي بن الحكم، عن أبي العلاء الخفاف،

(١) تعليقة المحقق الداماد على رجال الكشى ٢: ٦٦٠.

(٢) انظر إلى قوله: «رمي بالتشيع! حتى لكان التشيع والوثاقة لا يلتقيان، و منه يعلم صحة ما ذكرناه سابقاً من ان توثيقات القوم و تجريحاتهم مبعثها الهوى و العصبية، فلا اعتداد بها و لا كرامه».

(٣) تقريب التهذيب ١: ٤٣ / ٢١٤.

(٤) أصول الكافي ٢: ٤٢٢ / ١١٣.

(٥) المراد بأبي جعفر هنا هو: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي الثقة الجليل.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٧

عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: «من صلى المغرب ثم عقب لم يتكلم حتى يصلى ركعتين، كتبنا له في علين، فإن صلّى أربعاً، كتبنا له حجّة مبرورة» «١».

وَمَنْ أَنْسَ بسیرتھم (عليهم السلام) یعلم أَنَّ هذے طریقتھم مع شیعتھم، وَأَنَّ الْمُخَاطِب إِذَا کانَ مِنَ الْعَامَة یَسْنَدُونَ الْحُکْمَ إِلَى جَدِھم (صلی اللہ علیہ وآلہ و سلم) بطريق الروایة، کائنهم أحد المحدثین «٢».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٤٢٢ / ١١٣.

(٢) و السر في هذا أنهم (عليهم السلام) یعلمون بتغريط العامة بحقهم (صلوات الله و سلامهم عليهم) لأن العامة لا يرون مزية لأهل بيت نبيهم على غيرهم من حملة الحديث، و لهذا كان الأئمة (عليهم السلام) یسندون أحاديثهم إليهم بطريق الروایة عن آبائهم الطاهرين عن رسول الله (صلی اللہ علیہ وآلہ و سلم) و أكثر ما تجد ذلك في كتب الشيخ الصدوق (قدس سره) كالمال الدين و نحوه، و كثير من ذلك أيضاً في كتابنا الأربع.

و من ثم فاعلم أن أهل السنة یزعمون أنهم هم الذين افتدوا بأهل البيت (عليهم السلام) وحدهم، قال الألوسي في مختصر التحفة الثانية عشرية صحيفه: ٥٢ بعد أن أورد حديث الثقلين (كتاب الله و عترتي): «وليس المتمسك بهذين الحبلين إلا أهل السنة»!! و في حديث الطبراني بسنده عن النبي (صلی اللہ علیہ وآلہ و سلم): «يا علي انك ستقدم على الله أنت و شيعتك راضين مرضين، و يقدم أعداؤك غضباً مصممين».

و قال الشبلنجي في نور الأ بصار صحيفه: ٩٨ بعد أن أورد الحديث: «و شيعته هم أهل السنة لأنهم هم الذين أحبوه كما أمر الله و رسوله، لا الوافض و أعداؤه الخوارج»!! انتهى.

ولا يخفى على ذي حج، ان من أحب الصالحين وجب عليه الاقتداء بهم و من أبغض المذنبين وجب عليه أن لا يفعل فعلهم، و هؤلاء الزاعمون محبة أهل بيته (صلی اللہ علیہ وآلہ و سلم)، و أنهم هم شيعتهم وحدهم! قد ردّ مزاعهم أهل البيت أنفسهم (عليهم السلام).

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «كذب من زعم أنه من شيعتنا و هو متمسك بعروة غيرنا».

و قال الامام الكاظم (عليه السلام): «من عادى شيعتنا فقد عادانا و من والاهم فقد والانا». قلنا: ان رواة الشيعة، بل و من يروى فضائل أهل البيت (عليهم السلام) تجده في تراجم أهل السنة مذيلاً بعبارة: (رافضي) أو (رمي بالتشيع) و نحوه!! و قال الامام الرضا (عليه السلام): «شيعتنا المسلمين لأمرنا، و الآخذون بقولنا، المخالفون لأعدائنا، فمن لم يكن كذلك فليس منا».

راجع هذه الأحاديث في صفات الشيعة للشيخ الصدوق: ٣/٢ و ٤ و ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٨

وابنه الحسين، من أصحاب الباقر (عليه السلام) أيضاً «١»، [و هو] من أرباب الأصول «٢». يروى عنه أجلاء الرواة و عيونهم «٣».

### [٨١٣] خالد العاقول «٤»:

و هو أبو إسماعيل الخياط، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) رجال الشيخ: ١١٥ / ١٨.

(٢) فهرست الشيخ: ٥٤ / ٢٠٥.

(٣) مثل صفوان بن يحيى كما في تهذيب الأحكام ٢: ١٥٩، ٦٢٣ / ٢، و ابن أبي عمير فيه أيضاً ٥: ٦٨ / ٢٢٠.

(٤) في المصدر: (العاقولي)، و ما في مجمع الرجال ٢: ٢٦٢، و منهج المقال: ١٣٠، و جامع الرواة ١: ٢٦٢، و تنقيح المقال ٢: ٢٩٢ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٦٨ / ١٨٩ و فيه: «خالد العاقولي، و هو أبو إسماعيل الخياط بن نافع البجلي» و ذكر قبله في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): ١١ / ١٨٦ «خالد أبو إسماعيل الخياط الكوفي» و الظاهر انه العاقولي نفسه.

ولكن في طبعه جامعه المدرسین جعل العاقولي غير ابن نافع البجلي إذ عدّهما المحقق شخصين.

الأول: (خالد العاقولي و هو أبو إسماعيل الخياط). و الثاني: (خالد ابن نافع البجلي): ٢٠١ / ٦٨.

نقول: ان النسخ المعتمدة في تحقيق رجال الشيخ في جامعة المدرسین هما النسخة الخطية التي يرجع تاريخ نسخها إلى سنة ٥٣٣ هجرية، مع النسخة المطبوعة من رجال الشيخ. وقد عرفت ما في النسخة المطبوعة أما الخطية فلم يذكر فيها أبداً سوى اثنين و هما (خالد أبو إسماعيل الحناط الكوفي) و (خالد بن نافع الأشعري، مولى كوفي) و هو غير البجلي. نعم ورد ذكر العاقولي مفصولاً عن البجلي في رجال البرقى: ٣١، و منهج المقال: ١٣٠، و نقد الرجال: ١٢٤، و تنقيح المقال: ٢: ٣٩٣، و في بعض الأسانيد ورد بعنوان خالد بن نافع البجلي أيضاً، و كل هذا لم يشر إليه عند فصلهما في النسخة المحققة، مما اقتضى التنبيه عليه؛ لكن لا يظن أن التعدد أخذ من النسخ المعتمدة في التحقيق على أن بعض علمائنا قد صرخ بالاتحاد، فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٣٩

### [٨١٤] خالد بن عامر بن عباس الأسدی، الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٨١٥] خالد بن عبد الله الأزمني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٨١٦] خالد بن عبد الله السراج، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨١٧] خالد بن مازن الكلانسي:

كوفي، مولى، روى عنه حكم بن مسكين الأعمى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٨١٨] خالد بن محمد الأصم، الضبي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: صفوان، في الكافي، في باب الرجل يحرم في قميص «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٨٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٤ / ١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٣ / ١٨٦.

(٤) رجال الشيخ: ١ / ١٨٥، وفيه التصريح برواية الحكم بن مسكين عنه.

(٥) رجال الشيخ: ٥ / ١٨٥.

(٦) الكافي: ٤ / ٣٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٠

### [٨١٩] خالد بن مروان الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٨٢٠] خالد بن مفران البجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٨٢١] خالد بن نافع الأشعري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨٢٢] خالد بن نافع البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب البر بالوالدين «٥»، وفي باب أصل تحريم الخمر

«٦»، و في باب ما يجوز من الوقف «٧»، و في الفقيه، في باب السكنى «٨»، و في التهذيب، في باب الوقف و الصدقات «٩». و محمد بن سنان «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٨/١٨٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠/١٨٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٢/١٨٦.

(٤) لم يذكره الشيخ في رجاله بهذا العنوان، و لعله في بعض النسخ كذلك، و قد مرّ ما له علاقة بهذا في تعليقنا على الرقم [٨٥٩]، فراجع.

(٥) أصول الكافي: ٢/١٢٦.

(٦) الكافي: ٦/٣٩٣ ذيل الحديث رقم ١.

(٧) الكافي: ٧/٣٨ و فيه: (عن خالد بن رافع البجلي)، و هو مصحف، و الصحيح: (بن نافع) بدلًا عن (بن رافع) و قد وردت رواية الكافي نفسها في التهذيب والاستبصار وفيها (بن رافع) كما سيأتي، فلاحظ.

(٨) الفقيه: ٤/١٨٦.

(٩) تهذيب الأحكام: ٩/١٤٢، ٥٩٤ و الاستبصار: ٤/١٠٥ و هي رواية الكافي المتقدمة قبل هامش واحد و التي وقع فيها تصحيف (نافع) إلى (رافع)، فراجع.

(١٠) أصول الكافي: ٢/١١٩ و فيه: (خالد بن نافع بيع السابري).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٤١

### [٨٢٣] خالد بن نجيح الجوان «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: ابن أبي عمير «٣»، و يروي عنه أيضًا: صفوان ابن يحيى، في الكافي، في باب الحث على الطلب، في كتاب المعيشة «٤». و عثمان ابن عيسى، فيه، في باب الشكر «٥»، و في باب الدعاء عند النوم «٦»، و في التهذيب، في باب الأذان والإقامة «٧»، و في باب الزادات بعد باب الإجرارات «٨»، و مرّ في [قه] خبر يدل على عدم غلوته «٩».

و في التهذيب، في الصحيح على الأصح عنه، قال: قلت لأبي الحسن (موسى عليه السلام): إنّا نجلب المتعة من صناعه، نبيعه بمكّه، العشرة: ثلاثة عشر، اثنى عشر. و نجى به فيخرج إلينا تاجر من تجار مكّه، فيعطيونا دون ذلك: الأحد عشر، والعشرة و نصف، و دون ذلك. فأبيه، أو أقدم مكّه؟ فقال لي: «بعه في الطريق، و لا تقدم به مكّه، فإن الله أبى أن يجعل

(١) المشهور من لقبه هو: (الجوان)، و سيأتي في آخر تعليقه لنا في ترجمته هذه ماله صلة بضبط لقبه، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٧/١٨٦، و ذكره في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ٤/٣٤٩ بعنوان: (خالد الجوان)، و قد ذكر قبله بفاسد اسمين فقط: ١/٣٤٩ (خالد بن نجيح) قال: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و منه يظهر أنه غير الجوان، فلاحظ.

(٣) الفقيه: ٤/٥٠، ٥١ من المشيخة.

(٤) الكافي: ٥/٧٨.

(٥) أصول الكافي: ٢/٨٠.

- (٦) أصول الكافي ٢: ١٠٣٩١.

(٧) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٤ / ٥٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٠٢ / ٢٣٠.

(٩) في الأصل: (فـد)، وفي الحجرية: (قد) وما بين المعقوفتين هو الصحيح المتقدم في الفائدة الخامسة من هذه الخاتمة، وهو المساوى للطريق رقم [١٠٤]، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٤٢

متجر المؤمن بمكة «١» أو ربح المؤمن بمكة «٢».

فقول الكثيّ: آنَّه من أهل الارتفاع «٣». يكتَبُه جميع ما ذكرنا، مضافاً إلى ونه في أصله. وفي التعليقة «٤» كلام ينبغي ملاحظته. ثُمَّ أنَّ النسخ مختلفة في ضبط لقبه، يطلب من المطوقلات «٥».

[٨٢٤] خالد بن بحبي بن خالد:

يُظَهِّرُ مِنْ النِّجَاشِيِّ، أَنَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْإِمَامِيَّةِ، وَمِنْ الْفَضَائِرِيِّ، أَنَّهُ مِنْ الْمُؤْلِفِينَ «٦»، وَلَمْ يُطْعَنْ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، وَكَفِيَ بِهِ لِهِ

- (١) تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٠، و فيه: (الخراز) و كذا في شرحه ملاد الأخيار ١١: ٤٤٢، و المراد به هو الجوان كما سيأتي في الهاشم الأخير في ترجمته، فلاحظ.

(٢) لم ترد هذه العبارة لا في التهذيب ولا في شرحه ملاد الأخيار، و في الأخير ١١: ٤٤٢ ضعف الحديث و قال: «و لا ينافي هذا استحباب التجارة في سوق مني، كما لا يخفى».

(٣) رجال الكشّي ٢: ٦١٨ ٦١٩، و قد اختلفوا في تفسير (الارتفاع) و دلالته، و قد حمله بعضهم على التجاوز بالأئمة (صلوات الله و سلامه عليهم) إلى ما لا يجوز، و مع هذا فيدخل (الارتفاع) في معنى الغلو، و يكون حينئذ دالاً على العرج، فلاحظ.

(٤) تعليقة الوحد على منهج المقال: ١٣٠.

(٥) لقب ب (الجوان) في رجال البرقى: ٣١ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و مثله في المصدر: ٢٤٩ في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، و كذلك في رجال النجاشى: ١٥٠ ٣٩١، و رواية في الكشّي ٢: ٦٢٠، ٥٩٤، و رجال ابن داود: ٨٧ ٥٥٨، إيضاح الاشتباه: ١٧١ ٢٤٧، و مشيخة الفقيه ٤: ٤٥٤، و نقد الرجال: ١٢٤، و مجمع الرجال: ٢: ١٦٤، و تنقیح المقال: ١: ٣٨٩، و قاموس الرجال: ٤: ١٤٣.

ورود بعنوان: (الجواز) في المصدر في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ٧/١٨٦، و رواية للكشّي ٢: ٧/٧٤٨، ٨٥٥ و جامع الرواية: ١: ٢٥٣، والأرجح هو الأول.

(٦) رجال النجاشي: ١٥١ / ٣٩٥ و فيه: (خالد بن يحيى<sup>□</sup> بن خالد، ذكره أحمد بن الحسين [أي: الغضايري]، وقال: رأيت له كتاباً في الإمامة كبيراً، سماه كتاب المنهج).

(٦) رجال النجاشي: ١٥١ / ٣٩٥ و فيه: (خالد بن يحيى<sup>□</sup> بن خالد، ذكره أحمد بن الحسين [أي: الغضايري]، وقال: رأيت له كتاباً في الإمامة كبيراً، سماه كتاب المنهج).

و استظهار المصنف أنه من علماء الإمامية لا دليل عليه سوى كتابه في الإمامة، وليس كل من كتب في الإمامة بعد من علماء الإمامية، والننجاشي لم يقتصر في كتابه على علماء الإمامية بل ذكر فيه العلماء والفقهاء والرواة والشعراء والأدباء، ومن صنف من الشيعة أو من بعض فقههم.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٤٣  
مدحًا (١).

## ٨٢٥] خَبَابُ بْنُ الْأَرْتَ جَنْدَلَةُ بْنُ سَعْدُ بْنُ حُزَيْمَةُ بْنُ كَعْبٍ:

أبو عبد الله، أو أبو محمد، أو أبو يحيى، قديم الإسلام، قيل: أنه كان سادس ستة، وهو من المعدّين في الله بمكة<sup>(١)</sup>. وفي تفسير الإمام (عليه السلام) في قوله تعالى: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ «٣ الآية»، بعد تفسير الآية، قال: قال على بن الحسين (عليهما السلام): هؤلاء خيار من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عذّبهم أهل مكة ليقتلونهم عن دينهم، منهم: بلال وصهيب، و خباب، و عمّار بن ياسر، و أبواه. إلى أن قال: و أما خباب بن الأرت<sup>(٤)</sup>، فكانوا قد قيدوه بقيود غل، فدعوا الله

(١) لأن السالم من قدره هو السالم حقاً! لتشدده في الرجال كما يظهر من المحكي عنه في رجال العلامة، و مجمع الرجال و غيرهما.

(٢) انظر: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعترلي ١٨: ٤٢ / ١٧١.

(٣) البقرة: ٢٠٧ / ٢.

(٤) قال العلامة الكراچکی في کنز الفوائد [٢: ٢٩١ ٢٩٢]. في قوله تعالى: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [الأعراف ف ٧: ١٥٧]. بعد كلام له: و أولى الأشياء أن يكون المدح فيما للذين حصل لهم الاتفاق على استحقاقهم ما ضمنته من الصفات فمن لا ريب في صحيح ايمانهم و عالي نصرتهم و جهادهم من أهل البيت أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) و من الصحابة و الأخيار و النجاء الأطهار زيد بن حارثة و خباب و أبو ذر و أبو أيوب الأنصارى و أبو الهيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و ابنا خيف سهل و عثمان و من في طبقتهم من أهل الإيمان رحمة الله عليهم. منه (قدس سره).

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٤

بمحمد، و على و الطيبين من آلهما، فحول الله القيد فرساً ركب، و حول الغل سيفاً بحمائل يقلده، فخرج عنهم من أعمالهم فلما رأوا ما ظهر عليه من آيات محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يجرس أحد أن يقربه، و جرد سيفه، و قال: من شاء فليقرب فإني (سؤاله بمحمد و على صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «١» إلا أصيـب بسيـفى أبا قبيـس إـلا قـدـتـهـ نـصـفـيـنـ فـضـلـاـ عـنـكـمـ، فـتـرـكـوهـ، فـجـاءـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ (صَلَّى اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ) «٢».

و روى نصر بن مراحـمـ في كتاب صفين: عن محمد بن مروان، عن «٣» الكلـبـيـ، عن أبي صالحـ، عن ابن عباسـ في قول الله عـزـ و جـلـ: و من النـاسـ مـنـ يـشـرـيـ نـفـسـهـ الآـيـةـ. قالـ: نـزـلتـ فـيـ رـجـلـ، وـ هـوـ إـلـىـ أنـ قـالـ: وـ خـبـابـ بـنـ الـأـرـتـ مـوـلـيـ ثـابـتـ بـنـ أـمـ أـنـمـارـ وـ فـيـ آخرـ الخبرـ وـ أـمـاـ بـلـالـ، وـ خـبـابـ، وـ عـابـسـ، وـ عـمـارـ فـعـذـبـوـاـ حـتـىـ قـالـوـاـ بـعـضـ ماـ أـرـادـ المـشـرـكـوـنـ، ثـمـ أـرـسـلـوـاـ، فـفـيـهـمـ نـزـلتـ هـذـهـ الآـيـةـ وـ الـذـيـنـ هـاجـرـوـاـ فـيـ اللـهـ مـنـ بـعـدـ مـاـ ظـلـمـوـاـ «٤» الآـيـةـ «٥».

(١) في الأصل و الحجرية: (أصالته لمحمد و على صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و في الحجرية كتب فوق نهاية العبارة لفظ: (كذا) و لعله للإشارة بثنية الآل (عليهم السلام) لانصراف هذا اللفظ المقدس إلى الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و هم على و فاطمة و الحسان و الأئمة التسعة من ولد الحسين صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين. وقد أثبتنا صدر العبارة من المصدر.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام): ٦٣٢ ٦٢٤.

(٣) لفظة (عن) لم ترد في الأصل مما أدى إلى وصل ابن مروان بالكلبي، و بما شخصان، فلاحظ.

(٤) النحل: ٤١ / ١٦.

(٥) وقعت صفين: ٣٢٤ ٣٢٥، وقد وقع اشتباہ فيه و نقل هذا الاشتباہ في الأصل و الحجرية أيضاً، و هو ان الآية المذكورة أوردتها بهذه

الصورة: «وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا»، وَكَأَنَّ هَذَا الْأَشْتِبَاهُ قَدْ وَقَعَ مِنَ النَّاسِ لِوَقْعَةِ صَفَّيْنِ أَوْ مِنْ أَحَدِ رِجَالِ سَنْدِ الرَّوَايَةِ فَخَلَطَ بَيْنَ هَذِهِ الْآيَةِ وَبَيْنَ الْآيَةِ ١٠١ مِنْ سُورَةِ التَّحْلِيلِ أَيْضًا وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا. وَعَلَى آيَةِ حَالٍ، فَإِنَّ رَوَايَةَ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمِ تَلَكَ لَا يَنْبَغِي الشُّكُّ فِي وَضْعِهَا وَإِنْ تَضَمَّنَتْ بَعْضَ الْحَقِّ الْمُتَفَقِّ عَلَيْهِ بَيْنَ سَائِرِ الْمُفَسِّرِينَ إِلَّا أَنَّهَا جَعَلَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ» نَازِلًا فِي صَهِيبٍ، وَهَذَا هُوَ ضَغْثُ الْبَاطِلِ الَّذِي مَرْجَ بِضَغْثِ الْحَقِّ، وَلَلَّهُ دِرَ المَصْنُفُ بِاِكْتِفَاءِ بِنَقلِ ضَغْثِ الْحَقِّ فَقَط.

وَمِنْ ثُمَّ فَاعْلَمُ أَنَّ قَصْةَ هُؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ لَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدْلَةِ عَلَى مَسْرُوعِيَّةِ التَّقِيَّةِ الَّتِي تَقُولُ بِهَا الشِّعَّعَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمِنْ رَاجِعِ قَصْتِهِمْ فِي تَفْسِيرِ الْقَرْطَبِيِّ ١٨١ وَتَفْسِيرِ الْمَاوَرِدِ ٢١٥ وَتَفْسِيرِ ابْنِ عَطِيَّةِ ٢٣٤ وَتَفْسِيرِ ابْنِ حِيَانِ ٥٤٠ وَتَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرِ ٦٠٩ وَغَيْرِهَا مِنْ تَفَاسِيرِ أَهْلِ السَّنَّةِ عَلَمَ الْيَقِينَ أَنَّ هُؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ قَدْ كَفَرُوا بِاللَّهِ تَقِيَّةً إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَلَالٍ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ فِي بِرَائِهِمْ قَوْلَهُ الْكَرِيمِ: إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٤٥

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدِبٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ صَفَّيْنِ، وَجَازَ دُورُ بَنِي عَوْفٍ وَكَنَّا مَعَهُ، إِذَا نَحْنُ عَنْ أَيْمَانِنَا بِقَبْرَوْنَا سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَّةً، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): مَا هَذِهِ الْقَبُورُ؟ فَقَالَ لَهُ قُدَّامَهُ ابْنُ عَجْلَانَ الْأَزْدِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ خَبَابَ بْنَ الْأَرْتَ تُوفِيَ بَعْدَ مَخْرُجِكَ، فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي الظَّهَرِ، وَكَانَ النَّاسُ يُدْفَنُونَ فِي دُورِهِمْ وَأَفْيَتِهِمْ، فَدُفِنَ النَّاسُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): رَحِمَ اللَّهُ خَبَابًا، فَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ مُجَاهِدًا، وَابْتُلَى فِي جَسْمِهِ أَهْوَالًا، وَلَنْ يُضَيِّعَ اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً. الْخَبَرُ ١).

وَفِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي ذِكْرِ خَبَابَ بْنِ الْأَرْتَ (رَحِمَهُ اللَّهُ): يَرْحَمُ اللَّهُ خَبَابًا، أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِعًا، وَعَاشَ مُجَاهِدًا، طَوْبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ، وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ، وَقَعَ بِالْكَفَافِ، وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ ٢).

(١) وَقَعَةُ صَفَّيْنِ: ٥٢٨، ٥٣١، بِاِخْتِلَافِ يَسِيرٍ.

(٢) شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ/ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ ١٨: ١٧١، ٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٤٦

وَفِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ لِلْقَاضِي نَعْمَانَ الْمَصْرِيِّ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى صَفَّيْنِ، وَخَبَابُ بْنُ الْأَرْتَ مَرِيضٌ بِالْكَوْفَةِ، فَرَجَعَ عَلَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَقَدْ تُوفِيَ خَبَابُ ١).

وَفِي مُجَمَّعِ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِاِيَّاتِنَا ٢: رُوِيَ فِي الصَّحِيفَةِ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتَ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا غَيْتَمَاً، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِمَةِ بَنْ وَائِلَ دَيْنَ، فَأَتَيْتَهُ أَتْقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَلَتْ لِي: لَنْ أَكُفِرَ بِهِ حَتَّى نَمُوتُ وَنَبْعُثُ، فَقَالَ: فَأَنَّى لِمَبْعُوثَ بَعْدِ الْمَوْتِ، فَسُوفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالِي وَوَلَدِي، فَنَزَلتْ ٣).

وَقَالَ ابْنَ مِيشَمَ فِي الشَّرْحِ: خَبَابُ بْنُ الْأَرْتَ الْمَعْجَمِيُّ، وَالْبَاءُ الْمَشَدِّدَةُ، كَانَ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ، وَمِنَ أَصْحَابِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَمَاتَ بَعْدَ اِنْصَارَفَهُ مَنْصِفِيَّنَ بِالْكَوْفَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَبَرَهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِهَا، وَقَدْ مدَحَهُ بِأَوْصَافٍ ثَلَاثَةٍ مِنْ أَوْصَافِ الصَّالِحِينَ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): طَوْبَى إِلَى آخِرِهِ، فِي مَعْرِضِ مَدْحَنِ خَبَابٍ، يُشَعِّرُ بِأَنَّ خَبَابًا كَانَ كَذَلِكَ ٤). اِنْتَهَى ٥).

وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ الْعَلَمَاءَ الْمَعْلُوسَيِّ مَعَ إِخْرَاجِهِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ فِي مَجَلَّدَاتِ بَحَارَهِ ٦) قَالَ فِي الْوَجِيزَةِ: خَبَابٌ مَجْهُولٌ ٧).

(١) شَرْحُ الْأَخْبَارِ ٢: ١١.

(٢) مَرِيمٌ: ٧٧.

- (٣) مجمع البيان: ٥٢٨.
- (٤) شرح نهج البلاغة /ابن ميثم: ٥٢٥ ٥٢٦.
- (٥) فی الحجریة: (إلى آخره) بدلاً عن (انتهى).
- (٦) انظر بحار الأنوار ٢٢: ٣٢ و ٤٤، ٣٩٠: ٣٩، ٣٥: ٣٩.
- (٧) الوجيزة للمجلسي: ٢٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٧

### [٨٢٦] خَيَّابُ الْمُسْلِمِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٨٢٧] خَيَّابُ النَّخْعَى الْكُوفِى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٨٢٨] خِدَاشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، وفی أكثر الأسانيد بالراء، و هو الرواى للصلوة إلى أربع جهات عند الاشتباہ، و عليه العمل، و فی السند: عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن عباد، عنه «٤». و على ما مرّ من الشهید فی أبي الربيع، فيه توثيق ما لخرash «٥».

### [٨٢٩] خُزِيمَةُ بْنُ حَازِم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

- 
- (١) رجال الشيخ: ١٨٨ / ١٥٩.
- (٢) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٦٠.
- (٣) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٦٧.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ٤٥ و الاستبصار ١: ٢٩٥ / ٢٩٥ و ١٤٤.

(٥) قال الشهید فی الفائدة الخامسة من فوائد هذه الخاتمة، صحيفه: ٤٣٣ من الجزء الخامس فی ترجمة أبي الربيع الشامي بعد ذكره سندًا فیه: الحسن بن محبوب، عن خالد بن جریر، عن أبي الربيع الشامي ما نصه: «قال الكشی: أجمعـت العصابة على تصحیح ما يصح عن الحسن بن محبوب. قلت: فی هذا توثيق لأبي الربيع الشامي».

ولما كان عبد الله بن المغيرة الذى وقع فی السنـد الذى ساقه المصنـف هنا من أصحاب الإجماع كالحسن بن محبوب فـتكـون استفادـة المصنـف من قول الشـهـید فـی أبي الرـبـيع لـتوثـيق خـداـش أو خـراـش، تـامـة، فـلاـحظـ.

- (٦) رجال الشيخ: ١٨٩ / ٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٤٨

## [٨٣٠] حُرَيْمَةُ بْنُ رِبِيلَةِ «ا» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».«٣».

## [٨٣١] حُرَيْمَةُ بْنُ عُمَرَ الْكِنْدِيُّ:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٨٣٢] حُرَيْمَةُ بْنُ يَقْطِينَ:

عنه: صفوان بن يحيى<sup>٥</sup>، في الكافي، في باب آخر في إبطال العول «٦»، و مرتين في التهذيب، في باب ميراث من علا من الآباء «٧». و في الاستبصار مرتين «٨».

## [٨٣٣] خَضْرُ الصَّيْرِفِيُّ:

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب القود و مبلغ الدية «٩».

## [٨٣٤] خَضْرُ بْنُ عَمَارَةِ الطَّائِيِّ الْكُوفِيُّ:

أبو عامر، أشتدَّ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

## [٨٣٥] خَضْرُ بْنُ عَمْرُو الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١» و في النجاشي: له أحاديث نوادر عن

(١) ربيلة: كذا في الأصل و الحجرية و جامع الرواء ١: ٢٩٥ و في نسخة بدل كما هو فوق الاسم من الحجرية: ربيعة، و مثله في جامع الرواء أيضاً، و هو الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال ٢: ٢٦٧، و نقد الرجال: ١٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ٦٣ / ١٨٨.

(٣) رجال الشيخ: ٦٤ / ١٨٨.

(٤) الكافي ٧: ٧ / ٨١.

(٥) تهذيب الأحكام ٩: ٣١٣ / ١١٢٣ و ٩: ٣١٧ / ١١٤١.

(٦) الاستبصار ٤: ١٦٥ و ٤: ٦٢٤ / ١٦٧ .٦٣٣

(٧) الفقيه ٤: ٢٤٢ / ٧٨.

(٨) رجال الشيخ: ٥١ / ١٨٨.

(٩) رجال الشيخ: ٥٣ / ١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٤٩

أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) يرويها عنه: إبراهيم بن عبد الحميد «١».

## [٨٣٦] خُضْرُ بْنُ مُسْلِمِ النَّخْعَنِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٨٣٧] خَضِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِشِيِّ، الزَّاهِدُ، الْكُوفِيُّ:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٨٣٨] حَطَّابُ بْنُ دَاوِدِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٨٣٩] حَطَّابُ بْنُ سَعِيدِ الْحِمْيرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٨٤٠] حَطَّابُ بْنُ سَلَمَةِ الْبَجَلِيِّ، الْجَرِيرِيُّ «٦»، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) عنه «٧»: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الرجل يقتل مملوكه غيره «٨». و في التهذيب، في باب القود بين الرجال والنساء «٩». وفي الاستبصار «١٠». والجليل الحسين بن خالد «١١»،

(١) رجال النجاشي: ٤٠٢ / ١٥٣.

(٢) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٨٨.

(٣) رجال الشيخ: ٦٦ / ١٨٩.

(٤) رجال الشيخ: ٥٠ / ١٨٨.

(٥) رجال الشيخ: ٤٦ / ١٨٨.

(٦) في الحجرية: الجرير (من غير ياء في آخره)، وما في الأصل موافق لما في المصدر وكذلك لما في سائر كتب الرجال.

(٧) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٨٨.

(٨) الكافي: ٧ / ٣٠٧.

(٩) تهذيب الأحكام: ١٠ : ١٩٨ / ٧٨٥.

(١٠) الاستبصار: ٤ : ٢٧٥ / ١٠٤٤.

(١١) الإستبصار: ٤ : ٢٧٥ / ١٠٤٤ في نفس سند الحديث المخرج في الهاشم السابق.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥٠

والجليل عبد الله بن حماد «١».

و في الكافي: عبد الله بن حماد، عنه، قال: كانت عندي امرأة تصف هذا الأمر، و كان أبوها كذلك، و كانت سيئة الخلق، فكنت أكرهه

طلاقها لمعرفتي بإيمانها و ايمان أبيها، فلقيت أبا الحسن موسى (عليه السلام) و أنا أريد أن أسأله عن طلاقه، فقلت: جعلت فداك إنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فتأذن لِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ؟ فقال: ايتني غداً صلاة الظهر، قال: فلما صلَّيَ الظَّهَرَ أتَيْتَهُ، فوجده قد صلَّى و جلس، فدخلت عليه، و جلست بين يديه، فابتداي و قال: يا خطاب كان أبي زوجني ابنة عم لى و كنت سيئة الخلق، و كان أبي (عليه السلام) ربِّما أغلق على و عليها الباب رجاء أن ألقاها، فأتسلى الحائط و أهرب منها، فلما مات أبي (عليه السلام) طلقتها، فقلت: الله أكبر، أجبني و الله عن حاجتي من غير مسألة «٢»، وفيه من الدلالة على تشييعه و حسن حاله (ما لا يخفى) «٣».

#### [٨٤١] خطاب بن عبد الله «٤» الهمданى الأعور:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب نوادر الميراث، وفيه: عن خطاب أبي محمد الهمدانى «٦» و على بن الحكم، في الكافي، في باب صلة الرحم «٧». وفي التهذيب، في

(١) ليس له رواية عنه إلا في المورد الآتي من الكافي.

(٢) الكافي ٦: ٥٥ / ٢.

(٣) ما بين القوسين من الحجرية.

(٤) في حاشية الأصل: (عبد الله: نسخة بدل).

(٥) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٤٧.

(٦) الفقيه ٤: ٢٥٢ / ٨١١.

(٧) أصول الكافي ٢: ١٢١ / ٤.

خاتمة المستدرك، ح ٧، ص: ٣٥١

باب ميراث المفقود، عن هشام بن سالم، قال: سأله خطاب الأعور أبا إبراهيم (عليه السلام) و أنا جالس. الخبر «١».

#### [٨٤٢] خطاب العصفوري، الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٨٤٣] خطاب بن مسروق الكرخي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٨٤٤] خطاب بن مسلم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ثقة، له كتاب، يرويه عده، منهم: ابن أبي عمير «٥».

#### [٨٤٥] خلاد بن أبي عمرو الوابسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٨٤٦] خَلَادُ بْنُ أَبِي مُشْلِمِ الصَّفارِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» وفي نسخة: ابن مسلم، ونقل في الخلاصة، عن ابن عقدة: أن ابن نمير، قال في حقه: ثقة ثقة، ثم قال:

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٨٧ / ٣٨٩.
  - (٢) رجال الشيخ: ٤٨ / ١٨٨.
  - (٣) رجال الشيخ: ٤٤ / ١٨٧.
  - (٤) رجال الشيخ: ٤٩ / ١٨٨.
  - (٥) رجال النجاشي: ٣٠٧ / ١٥٤.
  - (٦) رجال الشيخ: ٣٥ / ١٨٧.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٨٧ وفيه: (ابن مسلم) بدلاً عن (ابن أبي مسلم)، وقد نبه على هذا الاختلاف المصنف نفسه (قدس سره) في قوله بعد ذلك وفي نسخة، كما نبه عليه في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال: ٢: ٢٦٩، و نقد الرجال: ١٢٥، و جامع الرواية: ١: ٢٦٩. خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥٢ و هو من المرجحات عندى «١».

### [٨٤٧] خَلَادُ بْنُ أَسْوَدِ [بْنِ ٢] خَلَادِ:

أبو الأسود الكلبي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨٤٨] خَلَادُ بْنُ حَالِدِ الْمَقْرِيِّ «٤»:

له كتاب، يرويه عنه: محمد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و محمد بن حالد البرقي، كما في الفهرست «٥». و عنه: الحسن بن محمد بن سماعة «٦».

### [٨٤٩] خَلَادُ السَّرِّيِّ «٧»، التَّبَازُ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» وفي جملة من الأسانيد: السندي «٩»، و الصحيح: السدي، كما شرحناه عند ذكر كتابه الموجود عندنا، في الفائدة

- 
- (١) رجال العلامة: ٢ / ٦٧.
  - (٢) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر، وهو الموافق لما في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال: ٢: ٢٦٩، و فقه الرجال: ١٢٥ و تبييض المقال.
  - (٣) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٨٧.

(٤) ضبطُ المقرب فيه اختلافٌ واسع، والأشهر هو الضم فالسكون. انظر تنقیح المقال: ١: ١٢ فی ترجمة إبراهيم بن احمد بن محمد المقرى.

(٥) فهرست الشيخ: ٢٧٠ / ٦٦.

(٦) تهذيب الأحكام: ٩: ١١١٠ / ٣١٠.

(٧) فی حاشیة الأصل: (السندي، السندي رم). و الظاهر اختصاص الرمز (رم) بالمصنف؛ لعدم وجود ما يفسره في معجم الرموز والإشارات.

(٨) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٢، و فيه (السندي)، و مثل في مجمع الرجال: ٢: ٢٧٠، و نقد الرجال: ٢: ١٢٥، و منتهي المقال: ١٢٩، و في رجال ابن داود: ٨٨ / ٥٧٢ و نسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٢٥ (السندي).

(٩) كما في الكافي: ٧: ١٦٩ / ٢، و التهذيب: ٥: ٣٧٨ / ١٣١٩، و الاستبصار: ٢: ٢١٥ / ٧٣٩.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٥٣

الثانية «١». و في النجاشي وغيره: يروى عنه ابن أبي عمير «٢».

## [٨٥٠] خلاد بن عامر المسلمين «٣»، [العبدي «٤»]:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٨٥١] خلاد بن عطية:

مولى غنی، الكسائي «٦»، الكوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٨٥٢] خلاد بن عماره:

عنده: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب الزيادات في الصيام «٨».

(١) تقدم شرحه في الفائدة الثانية من فوائد هذه الخاتمة الجزء الأول، صحيحة: ٨٤ من الطبعة المحققة.

(٢) رجال النجاشي: ١٥٤ / ٤١٥، و فيه: (السندي)، و انظر روایة ابن أبي عمیر، عنہ، فی الكافی: ٥: ٤٤٧ / ١ و فیها: (السندي).

(٣) المسلمين: بضم الميم و سكون السين المهملة و فتحها كما في أنساب السمعانی: ٢: ٢١٦.

وفي المصدر: (المسلمي)، و مثله في منهج المقال: ١: ١٣٢، و جامع الرواية: ١: ٢٩٧. و ما في مجمع الرجال: ٢: ٢٧٠، و نقد الرجال: ١: ١٢٥، و تنقیح المقال: ١: ٤٠٠ موافق لما في الأصل.

(٤) في الأصل و الحجرية: (العبدي)، و ما بين المعقوفين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١: ١٣٢، و مجمع الرجال: ٢: ٢٧٠، و نقد الرجال: ١: ١٢٥، و جامع الرواية: ١: ٢٩٧، و تنقیح المقال: ١: ٤٠٠.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٩.

(٦) في المصدر: (الكسائي)، و مثله في مجمع الرجال: ٢: ٢٧٠، و ما في منهج المقال: ١: ١٣٢، و جامع الرواية: ١: ٢٩٧، و تنقیح المقال: ١: ٤٠٠ موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٨.

(٨) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣١٧ .٩٦٥

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٣٥٤

**[٨٥٣] خَلَادُ بْنُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، الْمَلَائِي «١»، الْكُوفِي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٨٥٤] خَلَادُ بْنُ عَمْرُو الْبَكْرِي، الْكُوفِي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

**[٨٥٥] خَلَادُ بْنُ عَمِيرٍ «٤» الْكِنْدِي:**

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

**[٨٥٦] خَلَادُ بْنُ وَاصِلٍ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّمِيمِيِّ، الْمِنْقَرِيُّ، الْكُوفِيُّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[٨٥٧] خَلَفُ بْنُ حُوشَبٍ، الْكُوفِيُّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

**[٨٥٨] خَلَفُ بْنُ يَاسِينَ بْنِ عَمْرُو الْكُوفِيُّ، الزَّيَّاتُ:**

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في حاشية الأصل و متن الحجرية: (المدائني: نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٧ و فيه: (المدائني)، و مثله في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال: ٢: ٢٧٠، و جامع الرواية: ١: ٢٩٧، و تنقية المقال.

و في نسخة من المصدر كما في جامع الرواية: ١: ٢٩٧ ورد اللقب كما في الأصل.

(٣) في المصدر: (عمر)، و مثله في منهج المقال: ١٣٢، و مجمع الرجال: ٢: ٢٧٠، و جامع الرواية: ١: ٢٩٧ ونفس من المصدر أيضاً كما في نفس الرجال: ١٢٥.

و ما في نقد الرجال: ١٢٥، و تنقية المقال: ١: ٤٠٠ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣١.

(٥) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٤.

(٦) رجال الشيخ: ١٨٧ / ٣٣.

- (٧) رجال الشيخ: ٦١ / ١٨٨.  
 (٨) رجال الشيخ: ٦٢ / ١٨٨.  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥٥

### [٨٥٩] خَيْثَمَةُ «١» بْنُ خَدِيجَ بْنُ الرَّحِيلِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٨٦٠] خَيْثَمَةُ «٣» بْنُ الرَّحِيلِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيُّ:

أبو خديج، أسناد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٨٦١] خَيْثَمَةُ «٥» بْنُ عَدِيِّ الْبَهْرَى الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٨٦٢] خَيْرَانُ الْخَادِمُ:

هو ابن خيران الخادم، الثقة، نسب إلى أبيه، روى عنه ثقة الإسلام في الكافي بتوسط الحسين بن محمد، في باب الإشارة و النص على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) «٧» و الباب الذي يليه «٨». ويظهر منه اعتماده عليه. وكذا المفيد في الإرشاد «٩»، فلاحظ.  
 وقال ابن شهرآشوب في المناقب «١٠»، في باب إمامية الجواد (عليه السلام)-: وقد ثبت بقول الثقات إشارة أبيه إليه، منهم: عمّه على بن جعفر

(١) في المصدر: (خَيْثَمَةُ مصطفى (خَيْثَمَةُ ظاهرًا، انظر: منهاج المقال: ١٣٣، و مجمع الرجال: ٢٧٥، و نقد الرجال: ١٢٦، و جامع الرواية: ٢٩٩، و تنقية المقال: ٤٠٤).

(٢) رجال الشيخ: ٤١ / ١٨٧.

(٣) في المصدر: (خَيْثَمَةُ) و الكلام فيه كالكلام في سابقه.

(٤) رجال الشيخ: ٤٣ / ١٨٧.

(٥) في المصدر: (خَيْثَمَةُ) و هو كسابقه.

(٦) رجال الشيخ: ٤٢ / ١٨٧.

(٧) أصول الكافي: ١: ٢٥٨ / ١٣.

(٨) أصول الكافي: ١: ٢٦٠ / ٢.

(٩) الإرشاد: ٢: ٢٩٨.

(١٠) في الأصل: (مناقب) أي: مناقب ابن شهرآشوب، و اختبرنا ما في الحجرية و إن كان ما في الأصل صحيحًا أيضًا.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥٦

الصادق (عليه السلام) و صفوان بن يحيى. إلى أن قال: و الخيرانى «١».

(١) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٣٨٠، ولم نجد اسم الخيراني في الباب المشار إليه، و لعله سقط من النسخة المطبوعة سهوأً.  
خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥٧

## باب الدال

### [٨٦٣] داود بن أبي داود الدجاجي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٨٦٤] داود بن أبي عبد الله:

مولى الحسن بن على بن أبي طالب، الهاشمي، الكوفي، أخو شقيق بن أبي عبد الله، مولى الحسن بن على، و كان صفاراً، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٨٦٥] داود بن أبي يحيى:

أبو سليمان اليشكري الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨٦٦] داود بن بلال بن أحبة بن جلاح «٤»:

أبو ليلى الأنباري، أحد الصحابة المشهورين، عدّه البرقي من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٥» شهد وقعة الجمل، و قال الذهبي: قتل بصفين «٦».

### [٨٦٧] داود بن حبيب:

أبو غيلان الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٤ / ١٩١، و في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٦ / ١٢٠: داود بن الدجاجي الكوفي. و الظاهر اتحاده مع صاحب العنوان.

(٢) رجال الشيخ: ١ / ١٨٩، و في هامشه: (في بعض النسخ: الحسين بدل الحسن).

(٣) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٩١.

(٤) في (الأصل): «و في اسمه اختلاف كثير، و هذا هو المشهور». منه (قدس سره).

(٥) وقد ذكر هذا الاختلاف في أسد الغابة ٥: ٢٨٦، والإصابة ٤: ١٦٩، فراجع. رجال البرقي: ٣، اكتفى بذكر الكنية فقط.

(٦) الكافش: ٣: ٣٥١ / ٣٢٩، في باب الكنى.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٩٠، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٣ / ١٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥٨

## [٨٦٨] داود بن حرة:

أخو إسحاق بن حرة، روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٨٦٩] داود بن راشد الأبرارى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) عنه «٢»: يختى الحلبي، فى التهذيب، فى باب كيفية الصلاة «٣»، و الحكم بن أيمان «٤»، و ثابت ابن شريح «٥».

## [٨٧٠] داود بن الزبير قان البصرى:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٨٧١] داود بن سليمان:

أبو عمارة البكرى الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٨٧٢] داود بن سليمان بن جعفر:

أبو أحمد القزوينى، فى النجاشى: ذكره ابن نوح فى رجاله، له كتاب عن الرضا (عليه السلام) «٨». و فى إرشاد المفید: فممن روى عن الرضا على بن موسى (عليهما السلام) بالإمامية من أبيه، والإشارة إليه منه بذلك، من خاصته، و ثقاته، و أهل الورع، و العلم، و الفقه من شيعته: داود بن كثير. إلى ان قال: و داود بن سليمان. «٩» إلى آخره. ثم أخرج ما رواه، و يقرب

(١) رجال الشيخ: ١٧/١٩٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢/١٩١.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٨ / ٧٩.

(٤) أصول الكافي ٢: ١٤ / ١٠٧.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٥ / ٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦/١٩٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧/١٩١.

(٨) رجال النجاشى: ٤٢٦ / ١٦١.

(٩) الإرشاد ٢: ٢٤٨ ٢٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٥٩

منه ما رواه في الكافي، عنه «١».

و تأمل بعضهم في اتحاد ما في الإرشاد و النجاشى «٢»، و هو في محله، إلا أن فتح هذا الباب يوجب تطرق الشبهة في كثير من رجال

الأسانيد، و عملهم على خلافه.

### [٨٧٣] داود بن صالح الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨٧٤] داود بن صالح التميمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٨٧٥] داود بن عبد الجبار:

أبو سليمان الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٨٧٦] داود بن عبد الرحمن:

أبو سليمان المكي العطار، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٨٧٧] داود بن عطاء المدائني:

أبو سليمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) أصول الكافي ١: ١١ و فيه داود بن سليمان، و مثله ما في إرشاد الشيخ المفيد المتقدم، من غير توصيف ولا تكينه. و لا يعلم منه القزويني المذكور في رجال النجاشي، علمًاً أن في جامع الرواة ١: ٣٠٤ نسب روایة النص في الكافي إلى داود بن سليمان الحمار الكوفي، و هو غير القزويني في جامع الرواية.

(٢) المتأمل هو الشيخ الوحيد البهبهاني (قدس سره) كما في تعليقه على منهج المقال: ١٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٩١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦ / ١٩١.

(٥) رجال الشيخ: ١٠ / ١٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٩ / ١٩٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٩١.

خاتمة المستدرك، ح ٧، ص: ٣٦٠

### [٨٧٨] داود بن عيسى النحوي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب الكفاره عن خطأ المحرم «٢».

## [٨٧٩] داود الكوفي:

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب أصناف النساء «٣».

## [٨٨٠] داود بن نصیر:

أبو سليمان الطائي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي، في باب حدّ المحارب «٥». وفي التهذيب، في باب الحدّ في السرقة «٦».

## [٨٨١] داود بن الوازع «٧» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٨٨٢] داود بن الهيثم الأزدي:

أبو خالد الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٦ / ١٨٩.

(٢) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٦٧ . ١٢٨٠

(٣) الفقيه: ٣ / ٢٤٤ . ١١٥٨

(٤) رجال الشيخ: ٣ / ١٨٩ .

(٥) الكافي: ٧ / ٢٤٨ . ١٣

(٦) تهذيب الأحكام: ١٠ / ١٣٥ . ٥٣٥

(٧) في المصدر: (الوارع) بالراء، و مثله في منهج المقال: ١٣٧، و مجمع الرجال: ٢: ٢٩٤، و نقد الرجال: ١٣٠، و جامع الرواية: ١: ٣١٠، و تبيّن المقال: ١: ٤١٦، و ما في معجم رجال الحديث: ٧: ١٣٣ موافق للأصل.

(٨) رجال الشيخ: ٨ / ١٩٠ .

(٩) رجال الشيخ: ١٨ / ١٩٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٦١

## [٨٨٣] دينيس بن حميد:

أبو عيسى الملاي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٨٨٤] دينيس بن يونس البزار الكرابيسى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٨٨٥] دُرْسَتْ بْنُ أَبِي مَنْصُورْ:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه <sup>(٣)</sup> . وفي النجاشي: له كتاب، يرويه جماعة. و عدّ منهم: ابن أبي عمير <sup>(٤)</sup> . و يروى عنه أيضاً: البزنطي <sup>(٥)</sup> ، ويونس <sup>(٦)</sup> ، و ابن بكر <sup>(٧)</sup> ، و ابن محبوب <sup>(٨)</sup> ، و جماعة من الأجلاء ذكرناهم في (قيج) <sup>(٩)</sup> ، و ضعفنا فيه نسبة الوقف الذي نسبه إليه في أصحاب الكاظم (عليه السلام) <sup>(١٠)</sup> خاصة، فلاحظ.

- (١) رجال الشيخ: ٣٣ / ١٩١.
  - (٢) رجال الشيخ: ٣٤ / ١٩١.
  - (٣) الفقيه ٤: ٧٨، من المشيخة.
  - (٤) رجال النجاشي: ٤٣٠ / ١٦٢.
  - (٥) الكافي ٣: ٧ / ١١٤.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٤: ٨١ / ٣٢.
  - (٧) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٣١ / ٢٦١.
  - (٨) أصول الكافي ١: ٢ / ٣١.
  - (٩) ذكرهم المصنف في ترجمة درست بن أبي منصور، في الفائدة الخامسة برمز (قيج) المساوى لرقم الطريق [١١٣].
  - (١٠) مستند المصنف في تضييف نسبة الوقف إلى درست بن أبي منصور هو تأمل الوحيد في تعليقه على منهج المقال: ١٣٨، وقد أيد المنصف ذلك كما مر في ترجمته في الفائدة الخامسة بروايته عن الإمام الكاظم (عليه السلام) إذ جعلها منافية للوقف، وهو عجيب منه (قدس سره)، فالواقفية يروون عن الإمام الكاظم (عليه السلام) بلا خلاف، و القول باشتباه الكشى في رجاله ٢: ١٠٤٩ / ٨٣٠ بنسبة الوقف إليه، و متابعة الشيخ له في رجاله: ٣ / ٣٤٩ بدعوى عدم المراجعة بعيد جداً، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٦٢

## [٨٨٦] دَيْسُونْ بْنُ أَبِي دَاؤِدِ الْكُوفِيِّ:

روى عنده أبو مريم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup> .

## [٨٨٧] دِينَارُ أَبْو حَكِيمِ الْأَزْدِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٢)</sup> .

## [٨٨٨] دِينَارُ أَبْو عُمَرِ الْأَسْدِيِّ:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup> .

## [٨٨٩] دِينَارُ الْخَصِّيِّ:

في الفقيه، في باب ميراث الخثني: فقال على (عليه السلام): على بدينار الخصي. و كان من صالحى أهل الكوفة، و كان يثق <sup>(٤)</sup> به. و

مثله في الهدایة «٥». و في التهذیب، في الباب المذکور «٦»: و قال الشیخ: إنَّه کان مُعَدِّلًا «٧»، و يظهر من دعائیم الإسلام، أنَّه کان

- 
- (١) رجال الشیخ: ١٩١ / ٣٥.
  - (٢) رجال الشیخ: ١٩١ / ٣٢.
  - (٣) رجال الشیخ: ١٩١ / ٣١، و ذكره أيضًا في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٤ / ١٢٠.
  - (٤) الفقيه: ٤ / ٢٣٨، ٢٣٩ / ٢٣٩.
  - (٥) المقفع والهدایة: ٨٥ / ٨٦، ١٤٧ / ١٤٧، من الهدایة.
  - (٦) تهذیب الأحكام: ٩ / ٣٥٤، ٣٥٥ / ١٢٧١.
  - (٧) ورد في متن الحديث السابق من التهذیب ذكر دينار الشخص مع عبارة (و کان معدلاً)، و يحمل صدورها عن أحد رجال سند الحديث، ولكن نسبتها إلى الشیخ صحيحه على كل حال.
- والمراد بالمعدل هنا، هو من يشهد بصحبة شهادة الشاهد الغائب أمام الحكم، مع تعديله أى الشهادة بعدها و لا بد من توفر معدلين اثنين في قبول شهادة الغائب، و بما فرعان في اصطلاح الفقهاء، و الأصل هو الغائب، قال المحقق الحلبي في شرائع الإسلام: ٤ / ١٤٠ في شهادة الفرع على الأصل: ثم الفرعان إنْ سميا الأصل وعدلاه قبلاً، و إن سمياه و لم يعدها، سمعها الحكم و بحث عن الأصل». وقد بحث الفقهاء هذا في كتب الفقه في باب القضاء في الشهادة على الشهادة، و بالجملة فإن المراد هنا وثيقة دينار الشخصي، إذ لو لم يكن صادقاً ثقئة لما قبلت شهادته أصلاً، و لما اختير معدلاً في حياة من هو أقضى الأمورة (صلوات الله و سلامه عليه).
- خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦٣  
حجاماً «١».

## [٨٩٠] دینار بن عمرو:

مولى شیبان، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

(١) دعائیم الإسلام: ٢ / ٣٨٧، ٣٨٨ / ١٣٧٧.

(٢) رجال الشیخ: ١٩١ / ٣٠.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٦٤

## باب الذال

### [٨٩١] ذیيان بن حکیم الأودی:

يروى عنه من الأجلاء: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «١»، و الحسن بن على بن فضال «٢»، و أحمد بن الحسين بن عبد الملك أبو جعفر الأودي «٣».

و في الخلاصة: أحمد بن يحيى بن حکیم الأودی بالذال المهملة بعد الواو الساکنة الصوفی، کوفی، أبو جعفر، ابن أخي ذیيان، بالذال المعجمة بعدها باء منقطة تحتها نقطه ساکنة «٤».

و ظاهره: إنَّه من الرواة المعروفين، و لذا ذكره في الإيضاح، فقال: ذیيان بضم الذال المعجمة. «٥» إلى آخره. وقد قال في أوله: إنَّه

مثبت في هذه الأوراق تحقيق أسماء جماعة من رواتنا <sup>(٦)</sup>، وفى التهذيب <sup>(٧)</sup>، وفرحة الغرى <sup>(٨)</sup>،

- (١) تهذيب الأحكام <sup>٤: ٧٦ / ٢١٦</sup>.
  - (٢) تهذيب الأحكام <sup>١: ٤٤٧ / ١٤٤٨</sup>، فيه رواية الحسن بن علي بن فضال عن ذبيان بن حكيم بالواسطة.
  - (٣) تهذيب الأحكام <sup>٦: ٢٥ / ٥٣</sup>.
  - (٤) رجال العلامة: <sup>١٩ / ٤٠</sup>، فيه كلمة (ثقة) بعد قوله: (نقطة ساكنة)، والظاهر أنها غير موجودة في نسخة المحدث النوري، وإلا لما أهملها.
  - (٥) إيضاح الاشتباه: <sup>١٨٢ / ٢٧٦</sup>.
  - (٦) إيضاح الاشتباه: <sup>٧٧</sup>، من المقدمة.
  - (٧) تهذيب الأحكام <sup>٦: ٢٥ / ٥٣</sup>.
  - (٨) فرحة الغرى: <sup>٨٠</sup>، فيه: دينار بالراء بن حكيم، والظاهر من كتب الرجال اتحاده مع ذبيان بن حكيم.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٦٥
- وغيرهما <sup>(١)</sup>: زياره لأمير المؤمنين (عليه السلام) هو راويهها، ولا يرويها إلا الحُلُص من شيعتهم.

(١) بحار الأنوار <sup>١٠٠: ١٤ / ٢٧١</sup> عن فرحة الغرى، وفيه: (دينار) بدلاً عن (ذبيان)، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٦٦

### باب الراء

#### [٨٩٢] راشد أبو معاذ الأزدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٢)</sup>.

#### [٨٩٣] راشد بن سعد الفزارى:

مولاهم، كوفي، أبو سلمة من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>.

#### [٨٩٤] رافع بن أشوش الهمدانى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٤)</sup>.

#### [٨٩٥] رياح «٥» بن أبي نصر السكونى الكوفي:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>، عنه: عاصم بن حميد <sup>(٧)</sup>، وأخوه مهران <sup>(٨)</sup>.

#### [٨٩٦] رياح «٩» بن الأسود التميمي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠»

(٢) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٩٤.

(٣) رجال الشيخ: ٤٤ / ١٩٤.

(٤) رجال الشيخ: ٤٨ / ١٩٤.

(٥) في المصدر: (رياح) بالياء المثلثة من تحت، وفي هامشه نقلًا عن بعض النسخ (رياح) بالياء الموحدة، والظاهر صحته؛ إذ أورده الشيخ كذلك في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) في ترجمة عمر بن أبي نصر السكوني: ٤٨٨ / ٢٥٣، قال: (وأخوه رياح)، كما ذكر بعنوان: (رياح) بالياء الموحدة في رجال البرقي في أصحاب الصادق (عليه السلام): ٤١، ومثله في مجمع الرجال ٣: ٦، ونقد الرجال: ١٣٢، وجامع الرواية ١: ٣١٣، وتنقيح المقال ١: ٤٢٢ و غيرها، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ٣٤ / ١٩٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٨٧ / ٥٩.

(٨) الكافي ٤: ٣ / ٢٢، والضمير في: (وأخوه) راجع إلى صاحب العنوان، وهو السكوني.

(٩) في المصدر: (رياح) بالياء المثلثة من تحت، وفي هامشه نقلًا عن بعض النسخ: (رياح) بالياء الموحدة، والظاهر صحته لنقله كذلك في مجمع الرجال ٣: ٦، ومنهج المقال: ١٣٨، وجامع الرواية ١: ٣١٥، وتنقيح المقال ١: ٣١٥.

(١٠) رجال الشيخ: ٣٥ / ١٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٦٧

### [٨٩٧] رِيَاحُ «١» بْن عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٨٩٨] رِبِيعُ بْن أَحْمَرِ الْعِجْلِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٨٩٩] رِبِيعُ بْن حِرَاشٍ «٤» الْعَبَسيِّ:

في رجال البرقي: و من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام). و عد جماعة، إلى أن قال: و ربى، و مسعود ابنا حراش العبساني «٥».

(١) في المصدر: (رياح) بالياء المثلثة من تحت، وفي هامشه نقلًا عن بعض النسخ: (رياح) بالياء الموحدة، والظاهر صحته لنقله كذلك في مجمع الرجال: ٣ / ٦، ومنهج المقال: ١٣٨، وجامع الرواية ١: ٣١٥، وتنقيح المقال ١: ٣١٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٩٤.

(٣) رجال الشيخ: ٤٠ / ١٩٤.

(٤) اختللت كتب الرجال والترجم في اسم والد ربى هذا بين (حراش) و (حراس) فقد ورد الأول بالخاء المعجمة في رجال البرقي: ٥، و رجال العلامة: ١٩٣ في باب الكني، و رجال ابن داود: ٩٣ / ٦٠٩، وتلخيص المقال «الوسط»: ٨٩، و منهج المقال: ٣٣٣ في ترجمة

أخيه مسعود، و تعليقه الوحد الخطيئة ورقة: ١٦٠ / ب، و متنه المقال: ١٣٥، و تنقية المقال: ٤٢٣، و معجم رجال الحديث: ١٦١، و قاموس الرجال: ٣٢٣.

و كذلك في جمهرة النسب: ٤٥٠، و حلية الأولياء: ٤٣٧١ / ٣٦٧ . ٢٢٨

و ورد الثاني بالحاء المهملة في حاشية تلخيص المقال (الوسيط): ٨٩ نقلًا عن الذهبي و ابن حجر، و كذلك في الطبقات الكبرى: ٦، ١٢٧، و تاريخ بغداد: ٨ / ٤٣٣، ٤٥٤٠، و تهذيب الكمال: ٩ / ٥٤، ١٨٥٠، و الواقي بالوفيات: ١٤ / ٧٨، ٨٩ و وفيات الأعيان: ٢ / ٣٣٦، ٣٠٠ و سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٥٩، ١٣٩، و الكاشف: ١ / ٢٤٣، ٢٨، و تهذيب التهذيب: ٣ / ٤٥٨، ٢٠٥، و تقريب التهذيب: ١ / ٢٤٣، ٢٨، و سوق ترد بعض المصادر في الهوامش اللاحقة الخاصة بمتن ترجمته، من دون الإشارة إلى ما بينها من اختلاف لاستيفائه هنا، فلاحظ.

(٥) رجال البرقي: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٦٨

وفي آخر القسم الأول من الخلاصة: و من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام). «١» و ذكر مثله، و ذكره ابن داود أيضًا في القسم الأول «٢».

و من العجيب بعد ذلك ما في تلخيص السيد، حيث قال: ربعي بن خراش، في رجال ابن داود لا غير، وقد ذكره العامة، و قالوا: عابدٌ ورُعٌ لم يكذب في الإسلام، من [جله] «٣» التابعين، و كبارهم، روى عن على (عليه السلام) مات سنة إحدى و مائة، و قال في الحاشية: قال الذهبي «٤»: ربعي بن خراش، أبو مريم العبيسي، سمع عمر، و ابن مسعود [و] عنه: منصور، و أبو مالك الأشجعى، قانت لله، لم يكذب قط، توفي سنة ١٠٤. و في التقريب «٥» بعد الترجمة: ثقة، عابد، محضرم، من الثانية «٦».

## [٩٠٠] الرَّبِيعُ بْنُ [أَحْمَرْ] «٧» [الْأَمْوَى]:

مولاهيم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٩٠١] الرَّبِيعُ بْنُ الْأَسْحَمِ الشَّيْبَانِي:

مولاهيم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال العلامة: ١٩٣ في باب الكنى.

(٢) رجال ابن داود: ٦٠٩ / ٩٣.

(٣) في الأصل والحجرية: (جملة)، و ما ذكرناه بين المعقوفتين هو المناسب لضرورة السياف.

(٤) الكاشف: ١ / ٢٤٣.

(٥) تقريب التهذيب: ١ / ٢٤٣.

(٦) تلخيص المقال (الوسيط): ٨٩ من الحاشية.

(٧) في الأصل والحجرية و جامع الرواة: ١ / ٣١٦: (أحمد) بالدال المهملة، و ما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٣٩، و مجمع الرجال: ٣ / ٨، و نقد الرجال: ١٣٢، و تنقية المقال: ١ / ٤٢٤، و الظاهر اعتماد المصنف على جامع الرواة كما لاحظناه في غير هذا المورد مراراً، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ١٤ / ١٩٢.

(٩) رجال الشيخ: ١٩٢ / ١٠.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٣٦٩

**[٩٠٢] الربيع بن الأسود اللذى الكوفى:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[٩٠٣] الربيع بن بدر البصري:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٩٠٤] الربيع بن الحاج:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

**[٩٠٥] الربيع بن حبيب العبيسي الكوفي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[٩٠٦] الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلا الفزارى «٥» الكوفي:**

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٩٣ / ١٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٢ / ١١.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٢ / ١٦، و فيه: (الربيع الحاج)، و مثله في مجمع الرجال ٣: ٨، و لعله هو الصحيح، و ما في منهج المقال: ١٣٩، و جامع الرواية ١: ٣١٦، و تناقض المقال ١: ٤٢٤ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٢ / ١٢١، و ٢ / ١٢١ في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام)، و رجال البرقى: ٤٠.

(٥) في الأصل والحجري: (الفزارى)، و ما أثبتناه بين المعقوقتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، و منهج المقال: ١٣٩، و مجمع الرجال ٣: ٨، و نقد الرجال: ١٣٢، و منتهى المقال: ١٣٦، و تناقض المقال ١: ٤٢٦، و معجم رجال الحديث ٧: ١٧٠.

و في الأخير: (عقيله) بدلاً من (عميلاً): و الصحيح ما في الأصل.

□

و الربيع بن عميلا الفزارى الكوفي، هو أخو نمير بن عميلا، روى عن عبد الله بن مسعود، و عمار بن ياسر، و أبيه عميلا، و أخيه نمير بن عميلا و غيرهم، و أخرج له أصحاب الصحاح الستة من أهل السنة سوى البخارى، و وثقه علماؤهم مما يحتمل كونه لندرة توثيقهم لمن يسمونهم بـ(الرافضة)! لرفضهم الباطل.

له ترجمة في تهذيب الكمال ٩: ١٨٦٧ / ٩٦ و غيره، فراجع.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٢ / ١، و أبو الربيع هذا من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) أيضاً كما سيأتي برقم [٩٨٦].

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧٠

### [٩٠٧] الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الظَّبِيءِ الْكُوفِيُّ:

سكن البصرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩٠٨] الرَّبِيعُ بْنُ زِيدٍ الْكِنْدِيُّ الْبَصْرِيُّ:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٠٩] الرَّبِيعُ بْنُ سَعْدَ الْجَعْفِيُّ:

مولاهُم، كُوفِيٌّ، خَزَارٌ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» يروى عنه الجليل: أحمد بن النضر، عن أبيه، عن أبيه الربيع، في الكافي .«٤».

### [٩١٠] الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الرَّبِيعِ الْفَزَارِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٩١١] الرَّبِيعُ بْنُ عَاصِمٍ:

أبو حمَّاد [الأزدي] «٦» الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٩ / ١٩٢.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ١٩٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢ / ١٩٢.

(٤) أصول الكافي ٢: ٨٦ و فيه رواية أحمد بن النضر عن جده الربيع رأساً بلا توسط أبيه بينهما.

(٥) رجال الشيخ: ٤ / ١٩٣، وقال في: ١٧ / ١٩٣: الربيع بن سهل الفزارى الكوفى، واحتل الاتحاد فى منهج المقال: ١٣٩، واستظهره فى معجم رجال الحديث: ٧: ١٧٢، وجزم به فى قاموس الرجال: ٤: ٣٤١ و ٣٤٥، والظاهر من سكوت المصنف هنا و عدم ذكره للربيع بن سهل الفزارى الكوفى هو القول بالاتحاد أيضاً، وفي النفس من القول بالاتحاد شىء لعدم الفصل الطويل بينهما إذ وقع الاسمان فى صفحة واحدة من رجال الشيخ، والسهوا فى مثل هذا مستبعد عن مقام الشيخ (قدس سره) والله العالم.

(٦) فى الأصل و الحجرية: (الأهوازى) و ما أثبتناه بين المعقوفتين من المصدر، و مثله فى منهج المقال: ١٣٩، و مجمع الرجال: ٣: ٩، و نقد الرجال: ١٣٣، و تقييح المقال: ١: ٤٢٧، و ما فى جامع الرواء: ١: ٣١٧ موافق للأصل، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ١٩ / ١٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧١

### [٩١٢] الرَّبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْدِيُّ:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩١٣] الرَّبِيعُ بْنُ عَطِيَّةِ الْكَلَابِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩١٤] الرَّبِيعُ بْنُ الْفَاسِ الْبَجَلِيُّ:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب استبراء الأئمة «٤»، وفي التهذيب، في باب لُحوق الأولاد بالآباء «٥».

### [٩١٥] الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُسْلِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب مواليد الأئمة (عليهم السلام) «٧» و على بن الحكم «٨»، و عباس بن عامر «٩».

### [٩١٦] الرَّبِيعُ بْنُ يَزِيدِ:

عنه: حماد بن عثمان، في الكافي، في باب كفاية العيال، في كتاب الركاء «١٠».

(١) رجال الشيخ: ١٣ / ١٩٢، و رجال البرقى: ٤٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٥ / ١٩٢.

(٣) رجال الشيخ: ٨ / ١٩٢، و رجال البرقى: ٤٠.

(٤) الكافي: ٥ / ٤٧٣.

(٥) تهذيب الأحكام: ٨ / ١٧٠ .٥٩٣.

(٦) رجال الشيخ: ٥ / ١٩٢.

(٧) أصول الكافي: ١ / ٣١٨ .٤.

(٨) الكافي: ٣ / ٢٦٠ .٣٧.

(٩) تهذيب الأحكام: ١ / ٣٧٧ .١١٦٣.

(١٠) الكافي: ٤ / ١١ .٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧٢

### [٩١٧] رَبِيعَةُ بْنُ سَمِيعٍ:

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) له كتاب في زكوات النعم، أخبرني الحسين بن عبيد الله وغيره، عن جعفر بن محمد بن قولويه، قال: □

حدثني أبي و سائر شيوخنا، عن سعد بن عبد الله، عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، قَالَ: حَدَثَنَا عبدُ اللهُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، قَالَ: حَدَثَنَا مُقْرَنٌ، عَنْ حَيْلَةِ رَبِيعَةِ بْنِ سُعْدٍ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ كَتَبَ لَهُ فِي صَدَقَاتِ النَّعْمَ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ، وَذَكَرَ الْكِتَابَ «١».

كذا في النجاشي، في أول الكتاب قبل دخوله في الأبواب، فإنه قال في الخطبة: وقد جعلت للأسماء أبواباً على الحروف، ليهون على الملتمس لاسم مخصوص منها، [وها أنا] أذكر المتقدمين [في التصنيف] من سلفنا الصالحين «٢»، وهي أسماء قليلة «٣»، انتهى. والذين ذكرهم من المتقدمين خمسة، ثانيهما: ربعة، وصريحة أنه من الصالحة، وكفاه بذلك مدحًا، مضافاً إلى وجود ابن أبي عمير، وعبد الله في السندي، ورواية المشايخ كتابه.

### [٩١٨] ربعة بن ناجد الأسد الأزدي:

عربيٌّ كوفيٌّ، من أصحاب على (عليه السلام) في رجال الشيخ «٤». عده البرقي في رجاله «٥»، و العلامة في آخر الخلاصة من أولياء أمير المؤمنين (عليه السلام) «٦».

- (١) رجال النجاشي: ٣ / ٨٧.
  - (٢) في المصدر: (من سلفنا الصالح).
  - (٣) رجال النجاشي: ٥، من المقدمة، و ما بين المعقوفات منه.
  - (٤) رجال الشيخ: ٤١ / ٢.
  - (٥) رجال البرقي: ٦، وفيه: ربعة بن ناجد بالذال المعجمة.
  - (٦) رجال العلامة: ١٩٤، وفيه كما مر عن رجال البرقي، ومثله في مجمع الرجال ٣: ١١، و ما في منهج المقال: ١٣٩، و نقد الرجال: ١٣٣ و تبييض المقال ١: ٤٢٨ موافق للأصل و رجال الشيخ، وقد جمعت سائر هذه الاختلافات في معجم رجال الحديث ٧: ١٧٦ و ١٧٩ و جعلت لمسمى واحد، وهو الصواب.
- ثم أن الشيخ (قدس سره) قد ذكر <sup>رجلًا</sup> آخر بعنوان (ربعة بن ناجد ابن كثير أبو صادف الكوفي) في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام)، قال: وروى عن أبي عبد الله (عليه السلام): ١٢١ / ٣، ولم يذكره الشيخ الحر في الفائدة الأخيرة من فوائد خاتمة الوسائل، ولم يستدرك به النورى على الشيخ الحر!! وقد وقع الاختلاف في رسمه نظير ما وقع في رسم الأول، فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧٣

### [٩١٩] ربعة بن يزيد الهمداني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩٢٠] رجاء بن الأسود الطائي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٢١] الرحيل بن معاوية بن خديج الجعفري الكوفي:

أسنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [٩٢٢] رِزَامُ بْنُ مُسْلِمٍ:

مولى خالد بن عبد الله القشيري الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». قال رضي الدين على بن طاوس في فلاح السائل: ذكر الكراجكي في كنز الفوائد، قال: جاء في الحديث أنَّ أبا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكلاً على يد الصادق جعفر بن محمد بد (عليهما السلام) فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله: من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا أبو عبد الله جعفر بن محمد

(١) رجال الشيخ: ٢٠ / ١٩٣.

(٢) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٩٥.

(٣) رجال الشيخ: ٥٣ / ١٩٥.

(٤) رجال الشيخ: ٥٦ / ١٩٥، و رجال البرقى: ٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧٤

الصادق (عليهما السلام) فقال أتني والله ما علمت، لوددت أنْ خَدَّ أبِي جعفر نعلُّ لجعفر (عليه السلام) ثم قام فوقف بين يدي المنصور، فقال له: أَسْأَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فقال له المنصور: سل هذا، فقال: إِنِّي أَرِيدُكَ بِالسُّؤَالِ، فقال له المنصور: سل هذا، فالتفت رزام إلى الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال له: أَخْبَرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ وَ حَدُودِهَا؟ فقال له الصادق (صلوات الله عليه): «للصلوة أربعة آلاف حدة لست تؤاخذ بها»، فقال: أَخْبَرْنِي بِمَا لَا يَحْلُّ ترْكَهُ وَ لَا تَنْتَهِي الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): «لَا تَنْتَهِي الصَّلَاةُ إِلَّا لِذِي طُهْرٍ سَابِعٍ وَ تَمَامٌ بِالْغِيْرِ نَازِغٍ وَ لَا زَاغَ»، «١» الحديث «٢».

و قد مر في باب تأكيد استحباب الخشوع في الصلاة، من أبواب أفعال الصلاة «٣». وفيه إشارة إلى علو مقامه، و قابليته للتلقى المطالب العالية.

(١) فلاح السائل: ٢٣، ٢٥ و انظر كنز الفوائد: ٢٢٣ ٢٢٤ تحت عنوان: (النصوص المفقودة من كنز الفوائد) للوقوف على الاختلاف الحاصل في ضبط ألفاظ الحديث.

(٢) في حاشية (الأصل): «تمامه: عرف فوقف، و اخبت ثبت، فهو واقف بين اليأس و الطمع، و الصبر و الجزع، كأنَّ الوعد له صُيغ، و الوعيد به وقع بذل (يذل نسخة بدل) عرضه، و يمثل غرضه، و بذل في الله المهجنة، و تنكب عن المحجنة، غير مرتفع بارتفاع، يقطع علاقتك الاهتمام بعين من له قصد، و إليه وفد، و منه استرداد، فإذا أتي بذلك كانت هي الصلاة التي بها أمر، و عنها أخبر، و أنها هي الصلاة التي تنهي عن الفحشاء و المنكر».

فالتفت المنصور إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: يا أبا عبد الله! لا نزال من بحرك نغترف، و إليك نزدلف، تُبصِّرُ من العمى، و نجلوا بنورك الطخياء، فتحن نعوم في سبات قدرك، و طامي بحرك. منه (قدس سره).

(٣) مستدرك الوسائل: ٤٢١٢ / ٩١ ٩١ باب (٢) من أبواب أفعال الصلاة، و فيه اختلاف يسير عما أورده المصنف هنا، و أورد جزءاً منه في موضعين آخرين من المستدرك، أحدهما في الباب الثاني من أبواب الوضوء ١: ٦٣٩ / ٢٩٠، و الآخر في الباب السادس والأربعين من أبواب الوضوء أيضاً ١: ٨١٨ / ٣٥٠.

ونقله في بحار الأنوار: ٨٤ ٢٥٠ ٤٥ / ٢٥٢ باب (٣٧) من كتاب الصلاة، عن فلاح السائل. وقد أشار المجلسى (رحمه الله) إلى

اختلاف الألفاظ في بعض النسخ مبيناً معناها على ما هي عليه من الاختلاف، فراجع.

٣٧٥، ص: ٧، ج: خاتمة المستدرك،

وفي الكشى، بإسناده عن رزام مولى خالد القسرى، قال: كنت أُعذب بعد ما خرج منها «١» محمد بن خالد، فكان صاحب العذاب يعلقنى بالسقف ويرجع إلى أهله ويفعل على الباب، وكان أهل البيت إذا انصرف خلوا الحبل عنى ويفعلونى أقعد على الأرض، حتى إذا دنا مجئه علقونى. فوالله أنى كذلك ذات يوم إذا رقعت وقعت من الكوة إلى من الطريق فأخذتها، فإذا هي مشدودة بحصاء، فنظرت فيها فإذا خط أبي عبد الله (عليه السلام) فذا:

بسم الله الرحمن الرحيم «قل يا رزام: يا كائناً قبل كل شيءٍ ويا كائناً بعد كل شيءٍ ويا مكون كل شيءٍ ألبسى درعك الحصينة من شر جميع خلقك». ٢

قال رزام: فقلت ذلك، فما عاد إلى شيءٍ من العذاب بعد ذلك ٣.

### رُزِيقٌ ٩٢٣

أبو العباس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٤ قيل: هو يعني

(١) في حاشية (الأصل): (أى: من المدينة). وفي متن الحجرية تحت لفظ (منها)-: (يعنى المدينة).

(٢) رجال الكشى ٢: ٦٣٢ / ٦٣٣، باختلاف يسير.

(٣) ضبط العلامة في توضيح الاشتباه: ١٨٦ / ٢٨٥ بضم الراء، وذكره الشيخ في الفهرست: ٣١١ / ٧٤ في باب الزاي بعنوان زريق بتقديم الزاي على الراء، وقد أكد ابن داود في رجاله صحة ما في الفهرست. رجال ابن داود: ٩٧ / ٦٣١.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤٣.

٣٧٦، ص: ٧، ج: خاتمة المستدرك،

رُزِيق ابن الزبير الخلقاني ١ الذي ذكره قبله بفاصلة ترجمة ٢، وفيه بعد ٣.

عنه: جعفر بن بشير، مرتين في كتاب الروضه ٤.

### رَزِينُ ٩٢٤ «الأَبْزَارِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٥.

### رَزِينُ بْنُ أَسِيدَ الْكُوفِيِّ ٩٢٥:

صاحب الرثمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٦.

### رَزِينُ بْنُ [أَنْسَ] ٩٢٦ «الْكَلْبِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٧.

(١) القائل هو الوحيد في تعليقه على منهج المقال: ١٤٠، ولعله بسبب قول النجاشى: ٤٤٢ / ١٦٨: (رزيق بن الزبير الخلقاني أبو

العباس».

(٢) رجال الشيخ: ٤١ / ١٩٤.

(٣) لعدم الفصل الطويل بين الاسمين في رجال الشيخ.

(٤) الكافي: ٨ / ٢١٧، ٢٦٦ / ٨، ٢٦٧ / ٢١٨.

(٥) و ضبط بعضهم (رزين) على وزن (فُعيل)، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٣٠، ٨ / ١٢١ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) وكذا في رجال البرقي: ١٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣١ / ١٩٣.

(٨) في الأصل والجريبة: (أسد)، وما بين العصادتين هو الصحيح الموافق لما في المصدر، ومنهج المقال: ١٤٠، و مجمع الرجال: ٣.

١٤، و نقد الرجال: ١٣٤ و جامع الرواية: ١ / ٣١٩، و تبييض المقال: ١ / ٤٣٠، و مجمع رجال الحديث: ٧ / ١٨٨.

(٩) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٣٣، وأعاد ذكره مرة أخرى في أصحاب الإمام الصدق (عليه السلام): ١٩٥ / ٥٥ من غير وصفه بـ (الковي).

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧٧

### [٩٢٧] رزين، بياع الأنماط الكوفي «١»

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: ابن أبي عمير، كما صرّح به في التعليقة «٣»، وأبان بن عثمان، في التهذيب، في باب من أحل الله نكاحه من النساء، ثلاث مرات «٤».

و في الكافي، في باب القول عند الإصباح والإمساء، في الصحيح، عن ابن أبي عمير، عن الحسين «٥» بن عطيه، عن رزين صاحب الأنماط، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: من قال: اللهم إني أشهدك. إلى أن قال: و علينا و الحسن و الحسين و فلاناً و فلاناً، حتى يتنهى إليه أئمتي وأوليائي، على ذلك أحيى، و عليه أموت، و عليه أبعث يوم القيمة، و أبراً من فلان، و فلان، فإن مات في ليلته دخل الجنة «٦». وفيه من الدلالة على خلوصه في التشيع ما لا يخفى.

(١) رزين هذا هو ابن حبيب الجهنوي الرماني بياع الأنماط، روى في جامع الترمذى حديث أم سلمة المشهور من أنها رأت في المنام رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) و على رأسه و لحيته التراب، فقالت: مالك يا رسول الله؟! قال (صلى الله عليه و آله و سلم): شهدت قتل الحسين آنفاً.

صحيح الترمذى ٥: ٦٥٧ / ٣٧١.

ولرزين هذا ترجمة في تهذيب الكمال: ٩ / ١٨٧ و كذا في أكثر كتب الرجال السنوية، فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢٦، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٩ / ١٢١، و كذلك البرقي في رجاله: ١٣.

(٣) تعليقة الوحدة على منهج المقال: ١٤٠، و انظر رواية ابن أبي عمير عنه بالواسطة في أصول الكافي ٢: ٣ / ٣٧٩.

(٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٧٩، ٢٧٨ / ١١٨١، ١١٨٣.

(٥) كتب في الأصل والجريبة فوق كلمة (الحسين): (الحسن)، وهو الموافق لما في المصدر.

(٦) أصول الكافي: ٢: ٣ / ٣٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧٨

### [٩٢٨] رزين بن عبد ربه الكوفي:

أشنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩٢٩] رَزِينُ بْنُ عَدَىٰ الْأَسْدِيٌّ «٢» الْكُوفَىٰ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٩٣٠] رَزِينُ بْنُ عَلَىٰ الْأَزْدِيٌّ الْكُوفَىٰ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٩٣١] رَزِينُ الْكُوفَىٰ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٩٣٢] رِفَاعَةُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةِ الْهَمْدَانِيٍّ:

دفع على (عليه السلام) إليه راية همدان يوم خرج إلى صفين، كذا في أصحاب على (عليه السلام) من رجال الشيخ، في ترجمة أبي الجوشاء «٦».

### [٩٣٣] رِفَاعَةُ بْنُ شَدَادٍ:

من أصحاب علي و الحسن (عليهما السلام) في رجال الشيخ «٧»، وفي كتاب دعائم الإسلام: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كتب إلى رفاعة لما استقضاه

(١) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٩٣.

(٢) في المصدر: (الأزدي) بدلاً من (الأسدي)، ومثله في مجمع الرجال ٣: ١٤ و منهج المقال: ١٤٠، و نسخة بدل من المصدر كما في نقد الرجال: ١٣٤.

و ما في الأصل موافق لما في نقد الرجال: ١٣٤ و نسخة بدل من المصدر كما في منهج المقال: ١٤٠، و جامع الرواية ١: ٣١٩، و تنقیح المقال ١: ٤٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٩٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧ / ١٩٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩ / ١٩٣.

(٦) رجال الشيخ: ٤٠ / ٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ٤١ / ٥ و ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٧٩

على الأهواز كتاباً فيه: ذر المطامع، و خالف الأهوى «١». وهو كتاب شريف مشتمل على كثير من أحكام القضاء فرقه «٢» القاضي فيه

«٣» - [و] يظهر منه: قربه منه «٤»، و اختصاصه به، مع أنَّ القاضي المنصوب منه (عليه السلام) لا يفقد العدالة، و هو من العصابة الذين جهزوا أبا ذرَّ في الرَّبَّادَةِ، و حضروا غسله و كفنه و الصلاة عليه و دفنه، و قد مدحهم النبيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كما هو مسطور في الأخبار و السير «٥».

و في مناقب ابن شهرآشوب: إِنَّه ارتجز في يوم الجَمْلِ، و كان يقول:

إِنَّ الَّذِينَ قَطَعُوا الْوَسِيلَةَ وَنَازَعُوا [عَلَى] عَلَى الْفَضِيلَةِ

فِي حَرْبِهِ كَالْغَنِيَّةِ الْأَكِيلَةِ

«٦». و في كتاب نصر بن مزاحم، مُسندًا: إِنَّ عَلِيًّا (عليه السلام) و معاویة، عقداً الأولیاء، و أمراً الأمراء، قال: و استعمل علىٰ (عليه السلام) علىٰ الخيل: عمَّار بن ياسر. إِلَى أَنْ قَالَ: و عَلَى بَجِيلَةَ: رِفَاعَةَ بْنَ شَدَّادَ «٧».

(١) دعائم الإسلام: ٢ / ٥٣٤ - ١٨٩٩.

(٢) في الحجرية: (مزقه) و هو مصحف (فرقه).

(٣) أى: فرقه القاضي أبو حنيفة النعمان في كتابه: (دعائم الإسلام)، فقد ذكر القاضي فيه ما كتبه أمير المؤمنين علىٰ (عليه السلام) إلىٰ رفاعة خمسة عشر مرة فيما أحصيـاهـ، و يظهر من بعضها أنها كتبت إليه و هو لم يكن قاضياً، و بعضها. بعد استقضائه.

انظر دعائم الإسلام، الجزء الثاني: ٣٦ / ٨٠ و ٣٨ / ٨٦ و ٦٣٤ / ١٧٦ و ٩٨٢ / ٤٤٢ و ١٥٤١ / ٤٤٥ و ١٦١٩ / ٤٥٩ و ١٥٤٣ / ٤٨٧ و ١٧٤١ / ٤٩٩ و ١٧٨٢ / ٥٣٠ و ١٨٩٢ / ٥٣١ و ١٨٩٠ / ٥٣٢ و ١٨٩٢ / ٥٣٧ و ١٩٠٩.

(٤) أى: و يظهر من كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) قرب رفاعة منه (عليه السلام).

(٥) رجال الكشي: ١ / ١١٨ - ٢٨٣.

(٦) مناقب ابن شهرآشوب: ٣: ١٦١، و ما بين المعقوفين منه.

(٧) وقعة صفين: ٢٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨٠

و فيه في أحوال المجتبى (عليه السلام): و من أصحاب الحسن بن علىٰ (عليهما السلام): عبد الله بن جعفر الطيار. إِلَى أَنْ قَالَ: و أصحابه من خواص أبيه، مثل حُبْرٍ و رَشِيدٍ و رِفَاعَةَ «١» إِلَى آخره.

و في إرشاد المفید، و غيره: إِنَّ أَوَّلَ كِتَابٍ كَتَبَهُ الشِّيعَةُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) لِمَا اجتَمَعُوا فِي مَنْزِلِ سَلِيمَانَ بْنَ صَرْدَ، فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

للحسين بن علىٰ (عليهما السلام) من سليمان بن صيرد، و المُسَيْبَ بن نَجِيَّةَ، و رِفَاعَةَ بْنَ شَدَّادَ الْبَجْلَىَ، و حَبِيبَ بْنَ مَظَاهِرٍ و شَيْعَتِهِ المؤمنين. «٢» إِلَى آخره.

و قالوا: لِمَا نَزَلَ (عليه السلام) كربلاء، كَتَبَ إِلَى أَشْرَافِ الْكُوفَةِ مَمْنُونَ كَانَ يُظَنُّ أَنَّهُ عَلَىٰ رَأْيِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

من الحسين بن علىٰ، إِلَى سُلَيْمَانَ بْنَ صَيْرَدَ، و المُسَيْبَ بن نَجِيَّةَ، و رِفَاعَةَ بْنَ شَدَّادَ، و عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَالَّ، و جَمَاعَةَ المؤمنين «٣». إِلَى آخره.

[٩٣٤] رِفَاعَةَ بْنَ مُحَمَّدَ الْحَضْرَمِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و ثقة ابن داود «٥» صريحاً.

(١) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٤٠.

(٢) الإرشاد ٢: ٣٧٣٦، و تاريخ الطبرى ٥: ٣٥٢، و مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٨٩.

(٣) مقتل الحسين (عليه السلام) أو: (اللهوف في قتلى الطفوف): ٣١، باختلاف يسير.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨ / ١٩٤.

(٥) رجال ابن داود: ٩٥ / ٦١٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨١

**[٩٣٥] رَفِيدُ مَوْلَى بْنِ هَبِيرَةَ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، و في أصحاب الباقر (عليه السلام) «٢»، روى عنه و عن أبي عبد الله (عليهما السلام) «٣». روى عنه: أبو خالد القماط «٤»، وفي الكافي: عن رفید مولیٰ یزید بن عمر بن هبیرة، قال: سخط علیٰ ابن هبیرة و حلف علیٰ ليقتلنى، فهربت منه و عذت بأبی عبد الله (عليه السلام) فأعلمته خبرى، فقال لى: اصرف إلیه و اقرأه مني السلام، و قل له: إنّي قد آجرت عليك مولاً ك رفیداً، فلا تهجه بسوءٍ، فقلت له: جعلت فداك شامي خبيث الرأي، فقال: اذهب إلیه كما أقول لك، فأقبلت فلتهما كنت في بعض البوادي الشتّقبني أغرايى، فقال: أين تذهب؟ إنّي أرى وجه مقتولٍ ثم قال [لى]: اخرج يدك، فعلت، فقال: [يُد] مقتولٍ، ثم قال [لى]: أبِرْزْ رِجْلَكَ، فَأَبِرْزْتْ رِجْلِي، فقال: رِجْلٌ

(١) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٤٩، و فيه: رفید مولیٰ أبی هبیرة، و الظاهر انه محرف (بنی هبیرة) كما سنوضحه في الهاشم الآتى.

(٢) رجال الشيخ: ١٢١ / ٤ و فيه (بنی) مكان (أبی) كما في الأصل و هو الصحيح الموفق لما في مجمع الرجال ٣: ١٨، و نقد الرجال ١٣٥ و جامع الرواة ١: ٣٢١.

وفي أصول الكافي ١: ٣: (رفید مولیٰ یزید بن عمرو بن هبیرة) و منه يعلم ان نسبة الولاء إلى بنی هبیرة لا إلى أبی هبیرة، ثم الصحيح في الاسم هو: یزید بن عمر بن هبیرة كما يظهر من ترجمته في كثير من كتب العامة.

و قد كان یزید نائباً لمروان الحمار آخر طغاة بنی أمیة، و أميراً على العراقيين البصرة و الكوفة هلك على أيدي العباسين بواسط سنة ١٣٢ هـ، و كان أبوه عمر نائباً لیزید بن عبد الملك، و أميراً على العراقيين أيضاً، و مات بحدود سنة ١٠٧ هـ.

انظر ترجمتهما في سير أعلام النبلاء ٦: ٢٠٧ / ١٠٣ للابن، و ٤: ٥٦٢ / ٢٢١ للأب.

(٣) بصائر الدرجات ٨: ١٠ / ٢٠٤، و الاختصاص: ٣٣٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٢١ / ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨٢

مقتولٍ، ثم قال [لى]: أبِرْزْ جَسِيدَكَ، فَعَلَتْ، قَالَ: جَسِيدٌ مَقْتُولٌ، ثُمَّ قَالَ لَى: اخْرُجْ لِسَانَكَ، فَعَلَتْ، قَالَ لَى: امْضِ، فَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ، فإنّ في لسانك رساله لو أتيت بها الجبال الرؤوسى لأنقادت [لك].

قال: فَجَئْتُ حَتَّى وَقَطْتُ عَلَى بَابِ أبْنِ هَبِيرَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ: أَتَشْكُ بِخَائِنِ رِجْلَاهُ «١»، يَا غُلَامُ النَّطْعِ وَ السَّيفِ، ثُمَّ أَمَرَ بِي فَكَتَّفْتُ وَ شُدَّ رَأْسِي، وَ قَامَ عَلَى السَّيَافِ لِيُضْرِبَ عُنْقِي، فَقَلَتْ: أَعْلَمُهَا الْأَمِيرُ لَمْ تَظْفَرْ بِي عَنْوَةً وَ إِنَّمَا جُثِّتَكَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِي وَ هَاهُنَا أَمْرٌ أَذْكُرُهُ لَكَ ثُمَّ أَنْتَ وَ شَانِكَ.

قال: قل، فَقَلَتْ: أَخْلَنِي، فَأَمَرَ مَنْ حَضَرَ فَخَرَجُوا، فَقَلَتْ لَهُ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ يُقْرُؤُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ: قَدْ آجَزْتَ عَلَيْكَ مَوْلَاكَ

رُفِيَّدا، فَلَا تَهْجُهُ بِسُوءٍ، فَقَالَ: اللَّهُ، لَقَدْ قَالَ لَكَ جَعْفَرٌ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَأَقْرَأْنِي السَّلَامُ؟ فَحَلَّفْتُ [له]، فَرَدَّهَا عَلَى ثَلَاثَةَ، ثُمَّ حَلَّ أَكْتَافِي، ثُمَّ قَالَ: لَا يُقْنِعُنِي مِنْكَ حَتَّى تَفْعَلَ بِكَ، فَقَلَّتْ: مَا تَنْطَلِقُ يَدِي بِذَلِكَ، وَلَا تَطِيبُ بِهِ نَفْسِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا يُقْنِعُنِي إِلَّا ذَاكَ، فَفَعَلَتْ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِي وَأَطْلَقْتُهُ، فَنَأَوْلَى خَاتَمَهُ وَقَالَ: أُمُورِي فِي يَدِكَ فَدَبَّرْ فِيهَا مَا شِئْتَ «٢».

(١) كذا في الأصل والجريء والمصدر أيضاً، وال الصحيح: (أتتك بحائن بالحاء المهملة رجله)، وهو من أمثال العرب المشهورة، يضرب مثلاً للرجل الذي يسعى إلى المكرور حتى يقع فيه، وأول من قاله الحارث بن جبلة الغساني، وقيل: عبيد بن الأبرص. والحائن: هو من حان أجله، أي: دنا واقترب.

انظر: مجمع الأمثال للميداني ١: ٥٧/٢١ الطبعة القديمة، و ١: ٥٧/٣٣ الطبعة المحققة، والمستقصى من أمثال العرب ١: ٢٦/٣٧، و جمهرة الأمثال ١: ١١٩/١١٤ و ١: ٣٦٠ في آخر المثل رقم /٥٤٠.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٧٣ بتفاوت يسير.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨٣

### [٩٣٦] رَفِيعٌ «١» مولى بنى سُكُون:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٣٧] رَقِبَةُ بْنُ مَضْقَلَةُ:

في التهذيب، بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن على ابن إسماعيل الميثمي، عن فضيل الرشان، عن رقبة بن مضمونة، قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فسألته عن أشياء، فقال: إنني أراكَ مِمَّن يُفْتَنُ فِي مَسْجِدِ الْعَرَاقِ، فقلتُ: نعم، قال: فقال لي: فمن أنت؟ فقلت: ابن عم الصَّعْصَعَةِ، فقال: مرحباً بك يا ابن عم صَعْصَعَة، فقالت له: ما تقول في المسح على الخفين؟ فقال: كان عمر يراه ثلاثة للمسافر و يوماً وليلة للمقيم، وكان أبي (عليه السلام) لا يراه في سفر ولا حضر، فلما خرجت من عنده فقمت على عتبة الباب، فقال لي: أقبل يا ابن عم صَعْصَعَة، فأقبلت عليه، فقال: إنَّ الْقَوْمَ كَانُوا يَقُولُونَ بِرَأِيهِمْ فِي خَطْبَوْنَ وَيَصْبِيُونَ، وَكَانَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) لَا يَقُولُ بِرَأِيهِ «٣».

### [٩٣٨] رَقِيمٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ:

أبو محمد الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٩٣٩] رَقِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) في حاشية الأصل: (رقيع: نسخة بدل). وقد ورد بالقاف في مجمع الرجال أيضاً ٣: ١٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٥/٥٨.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٩، و لرقبة بن مضمونة ترجمة في تهذيب الكمال ٩: ٢١٩/١٩٢٣.

- (٤) رجال الشيخ: ١٩٥ / ٥٩.  
 (٥) رجال الشيخ: ١٩٤ / ٥٢.  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨٤

#### [٩٤٠] رُكَيْنُ بْنُ رَبِيعٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٩٤١] رُكَيْنُ بْنُ سُوَيْدِ الْكَلَابِيِّ الْجُعْفِيِّ:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٩٤٢] زَمِيلَةُ «٣»:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤»، وثقة ابن داود «٥»، وفي الكشى، خبر بسنددين فيه مدح عظيم له، وإن كان هو راويه «٦»، وهو من أثبته في الباب الآتي «٧».

#### [٩٤٣] رَوْحُ بْنُ سَافِيِّ الْيَشْكُرِيِّ:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٩٤٤] رَوْحُ بْنُ الْفَاسِمِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢٤، و له ترجمة في تهذيب الكمال ٩: ٢٢٤ / ١٩٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢٥.

(٣) في المصدر: (زميلا)، ومثله في رجال ابن داود: ٩٨ / ٣١٩، ٦٤٥ / ٩٨، و ما في رجال الكشى ١: ١٦٢، و رجال العلامة: ٧٨ موافق لما في الأصل.

و قد ورد الاسمين معاً بالراء تارة، والزاي أخرى في منهج المقال: ١٤١ و ١٥٠، و مجمع الرجال ٣: ١٩ و ٦٣، و نقد الرجال: ١٣٥ و ١٤٠، و جامع الرواة ١: ٣٢٢ و ٣٣٤ و تنقيح المقال ١: ٤٣٤ و ٤٥٢.

(٤) رجال الشيخ: ٤٢ / ١١.

(٥) رجال ابن داود: ٩٨ / ٦٤٥، أثبته في باب الزاي، نقلًا عن الكشى، وفي الأخير أثبته بالراء كما سيأتي.

(٦) رجال الكشى ١: ٣١٩ و ١٦٢ وأثبته بالراء بدل الزاي، ويظهر من كتب الرجال اختلاف نسخ الكشى في ضبطه بين الراء تارة والزاي أخرى.

(٧) تقدم من أثبته بباب الزاي اعتماداً على نسخ رجال الشيخ و الكشى.

- (٨) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٩٣ .  
 (٩) رجال الشيخ: ٢١ / ١٩٣ .  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨٥

**باب الرأى****[٩٤٥] زَافِرُ بْنُ شَيْمَانَ الْكُوفِيُّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[٩٤٦] رَاهِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّائِيُّ:**

أبو عمارة الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٩٤٧] رَاهِرُ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْحَمِيقِ الْخُزَاعِيِّ:**

مِنَ الْمُسْتَشَهِدِينَ فِي يَوْمِ الطَّفَّ، فِي الْحَمْلَةِ الْأُولَى بَيْنَ يَدَيِّ أَبْوَ عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ.  
 أَشْرَنَا إِلَى بعضِ مَا وُردَ فِيهِ فِي (كُو)، فِي تَرْجِمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ «٣».

**[٩٤٨] زَائِدُهُ بْنُ عَمْرُو الْهَمْدَانِيِّ النَّاعِظِيُّ «٤» الْكُوفِيُّ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

**[٩٤٩] زَائِدُهُ بْنُ قُدَّامَهُ:**

ذَكْرُهُ الشَّيْخُ فِي أَصْحَابِ الْبَاقِرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦»، وَالظَّاهِرُ: أَنَّهُ صَاحِبُ الْخَبْرِ الْمُعْرُوفِ الْمُوجَدُ فِي كَامِلِ الْزِيَارَةِ «٧»، عَلَى الشَّرْحِ  
 الْمُتَقْدِمِ فِي تَرْجِمَةِ صَاحِبِهِ

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ٢٠٢ .  
 (٢) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ٢٠١ .  
 (٣) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (كو) المساوى لرقم الطريق [٢٦].  
 (٤) في معجم رجال الحديث ٧ / ٢١٤: (الناعظى)، وما في الأصل موافق لما في المصدر، ومنهج المقال: ١٤٢، و مجمع الرجال ٣:  
 ٢٤، و جامع الرواية ١: ٣٢٤، و تنقیح المقال ١: ٤٣٧.  
 (٥) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٦٠ .  
 (٦) رجال الشيخ: ١٢٣ / ١٥ .  
 (٧) كامِل الْزِيَارَاتِ: ٢٥٩ / بَابٌ ٨٨ .  
 خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٨٦

في الفائدة الثالثة، المروي بسنددين، المشتمل منه على الأخبار بعض ما يكون فكان، وبمطالب تشهد بصحته واعتباره. وفيه مدح عظيم لزائدة «١»، فلاحظ.

### [٩٥٠] زَائِدَةُ بْنُ مُوسَى الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٥١] زَحْرُ بْنُ زَيْدٍ:

أبو [الْحُصَيْنِ «٣»] الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٩٥٢] زَحْرُ «٥» بْنُ مَالِكٍ:

أبو زِيَاد الغَنَوِيُّ، مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٩٥٣] زَحْرُ بْنُ النَّعْمَانَ الْأَسْدِيِّ:

أبو الخطاب، مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٩٥٤] زَرَارَةُ بْنُ طَيْفَةُ:

أبو عامر الحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) انظر الفائدة الثالثة (الجزء الثالث) صحيحة: في ترجمة ابن قولويه.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٥٩.

(٣) في الأصل و الحجرية: (الحسين) و مثله في منهج المقال: ١٤٢ و ما بين المعقوفتين هو الصحيح موافق لما في المصدر، و مجمع الرجال: ٣، ٢٥، و نقد الرجال: ١٣٦، و جامع الرواية: ٣٢٤، و منتهي المقال: ١٣٧، و تنقيح المقال: ١: ٤٣٨، و معجم رجال الحديث: ٧: ٢١٦، و قاموس الرجال: ٤: ٤١٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٩٣.

(٥) في المصدر: (زجر) بالزای ثم الجیم، و مثله في تنقيح المقال: ١: ٣٤٨ و نسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٣٦، و ما في الأصل موافق لما في منهج المقال: ١٤٢، و مجمع الرجال: ٣: ٢٥، و جامع الرواية: ١: ٣٢٤، و نقد الرجال: ١٣٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٩٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٩٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٩١.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٣٨٧

### [٩٥٥] زَفَرُ بْنُ سُوَيْدِ الْجَعْفِيِّ:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩٥٦] زُفَرُ بْنُ السُّعْمَانِ:

أبو الأزهـر العـجلـيـ، كوفـيـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٥٧] زُفَرُ بْنُ الْهَذَيْلِ:

أبو الـهـذـيـلـ التـيمـيـ الـعـتـبـيـ الـكـوـفـيـ. من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في رجال البرقـيـ: عامـى «٤».

### [٩٥٨] زَكَارِ بْنُ سَلَمَةَ الْهَمَدَانِيِّ:

مولـاهـمـ، كـوـفـيـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٩٥٩] زَكَارِ بْنُ مَالِكِ الْكَوْفِيِّ:

أبو عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٩٦٠] زَكَرِيَاً بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ الْكَوْفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٩٦١] زَكَرِيَاً بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَسِيرِيِّ الْكَوْفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: معاوـيـهـ، فـيـ الـكـافـيـ، فـيـ بـابـ بـرـ.

(١) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٩٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٩٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٩٦.

(٤) رجال البرقـيـ: ٤٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٨٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٨٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٠ / ٧٠.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٠ / ٦٩.

[٩٦٢] زَكَرِيَّا:

أبو يحيى الدعاء، الخياط الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٤).

٩٦٣ [زَكْرِيَا]:

أبو يحيى كوكب الدم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» وفي الكشى: قال حمودة عن العبيدي، عن يونس، قال: أبو يحيى الموصلى، ولقبه: كوكب الدم، كان شيخاً من الأخيار.

قال العيدي: أخيرني الحسن بن علي بن يقطين، أنه كان يعرفه أيام أبيه، له فضل و دين<sup>(٦)</sup>.

و زاد في الخلاصة نقلًا عنه، تبعاً لشيخه ابن طاووس، بعد قوله: و دين -؛ و روى أنّ أبا جعفر (عليه السلام) سأله الله تعالى أن يجزيه خيراً، ثم نقل عن الغضائري تضعيه، و احتمل ثانياً أنهما متغايران، ثم توقف فيه <sup>(٧)</sup>.

وفي التعلقة: و يومئ ما في الكشي إلى الوثاق، و تضييف الغضائري لا يقاومه؛ و لذا عُده خالي ممدوحاً، انتهى ॥(٨) .

- (١) الكافي: ١٦٠ / ١١
  - (٢) الكافي: ٢٦٤ / ١٠
  - (٣) الكافي: ٢٩٨ / ٣

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٠ / ٧٤، وفي رجال البرقى: ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): (أبو يحيى الحناظ).

(٥) رجال الشيخ: ٧٥ / ٢٠٠، و في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ٣٥٠ / ٧، و هو الموصلى المذكور بموضعين آخرين في رجال الشيخ، أحدهما في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): ٢٠١ / ٨٤، والآخر في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام): ٣٩٦ / ١٢. و سوف يأتي في كلام المصنف ما يؤكد كون كوكب الدم هو الموصلى، فلاحظ.

١٢٧ / ٨٦٥ : ٢) رجال الكشّاف

(٧) حال العلامة: ٧٥ ٧٦

(٨) تعلیقہ الوحید علی منهج المقال: ۱۴۹، و المراد بحالہ هو المجلسی الثانی (رحمه اللہ) وقد عدَ کو کب الدم ممدوحًا فی وجیزته:

٣٨٩، ص: ٧، ج: خاتمة المستدرك

و في البلغة: روى مدحه «١». وفي المقام أوهام تطلب من المطولةات «٢».

[٩٦٤] زَكْرِيَا بْنُ أَبِي طَلْحَةِ الْكُوفِيِّ:

<sup>٣٣</sup> من أصحاب الصادق (عليه السلام).

٩٦٥ [ذَكْرِيَا بْنِ إِسْحَاقِ الْمَكِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٤).

## [٩٦٦] زَكْرِيَاً بْنُ الْحَرَّ الْجَفْفِي:

أخو أديم وأيوب، صاحب كتاب في النجاشي، والفهرست. يرويه عنه: الثقة الجليل أبو جعفر محمد بن موسى خوراء<sup>(٥)</sup>، وفى رجال ابن داود: كان وجهاً<sup>(٦)</sup>.

## [٩٦٧] زَكْرِيَاً بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٧)</sup>.

## [٩٦٨] زَكْرِيَاً بْنُ سَابِق:

عدده في البلغة، والوجيزة ممدواحاً<sup>(٨)</sup>. وفي الكشى مسندًا عن الثقة الجليل أبي الصباح، عنه، قال: وصفت الأئمة (عليهم السلام) لأبي عبد الله (عليه السلام)

(١) لم يذكره في البلغة، بل اختصر على توثيق زكريا بن يحيى و ابن يحيى الواسطي في صحيفة: ٣٦٣، و لعل المراد بالأول منهما هو كوكب الدم فحرفت (أبو) إلى (بن) سهواً، والله العالم.

(٢) انظر: منهج المقال: ١٤٩، و منتهى المقال: ١٣٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٠ / ٧٨.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٦٣.

(٥) رجال النجاشي: ١٧٤ / ٤٥٩، و فهرست الشيخ: ٧٣ / ٣٠٧.

(٦) رجال ابن داود: ٩٨ / ٦٣٧.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ١٠٤.

(٨) بلغة المحدثين: ٣٦٢ / ٤٣٦٣، و الوجيزة: ٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٠

حتى انتهيت إلى أبي جعفر (عليه السلام) فقال حسبك قد ثبت الله لسانك، و هدى قلبك «١».

## [٩٦٩] زَكْرِيَاً بْنُ سَوَادَهُ:

أبو يحيى البارقي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٩)</sup>.

## [٩٧٠] زَكْرِيَاً بْنُ شَيْبَانَ:

في النجاشي في ترجمة ابنه يحيى أبو عبد الله الكندي العلما، الشيخ الثقة، الصدوق، لا يطعن عليه: روى أبوه الحديث، عن الحسين بن أبي العلاء، و محمد بن حمران، و كلبي بن معاوية، و صفوان بن يحيى. و روى عنه: ابنه يحيى<sup>(١٠)</sup>، انتهى.

ولولا أنه من الثقات لكان يحيى مطعوناً في روايته عنه، بل ظاهر النجاشي انحصر شيخه به، وأنه من الرواية المعروفة، وفي الفهرست في ترجمة صفوان بن يحيى، بعد ذكر كتبه إجمالاً، والطرق إليها: و ذكر ابن «٤» من كتبه: كتاب الشراء والبيع، وَعَدَ

جملة، ثم قال: أخبرنا بها أحمد بن عبدون، عن ابن الزبير، عن زَكْرِيَاً بن شيبان، عنه «٥».

(١) رجال الكشى ٢: ٧٩٣ / ٧١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٨١ / ٢٠٠.

(٣) رجال النجاشى: ١١٩٠ / ٤٤٢.

(٤) فهرست ابن النديم: ٤٦٩ / ٤٦٩، الفن الخامس من المقالة السادسة.

(٥) فهرست الشيخ: ٨٣ / ٣٥٦، والوجه فى نقل عبارة الفهرست غير واضح؛ لأنّه لا يفيد أكثر من بيان روايته عن صفوان، وعنه ابن الزبير، وله أراد بيان من روى عنه غير ابنه يحيى، ولكن هذا لا يفدي شيئاً في المقام، وقد يكون أراد بذلك بيان نشاطه في رواية كتب صفوان، وهذا لا يجدى نفعاً أيضاً، فالعمدة إذن في التوثيق ما نقله عن النجاشى، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩١

### [٩٧١] زَكْرِيَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّقَاضُ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» وفي النجاشى: [زَكْرِيَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّقَاضِ، أَبُو يَحْيَىٰ، الَّذِي رَوَىٰ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِيهِ الْحَسْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)] قال ابن نوح: وروى عن أبي جعفر (عليه السلام) ثم ساق سندًا إلى أبا بن عثمان، عن أبي جعفر الأحول والفضيل؛ عن زكريا، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: «إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِمَتْزَلَةِ هَارُونَ وَمُوسَىٰ وَمَنْ اتَّبَعَهُ، وَالْعَجْلُ وَمَنْ اتَّبَعَهُ» وذكر الحديث، وله كتاب يرويه جماعة، ثم ذكر طريقه إلى صفوان بن يحيى عن عمرو بن خالد عنه «٢»، انتهى.

ورواية هؤلاء الأجلية عنه، مضافاً إلى رواية الجماعة كتابه، مع عدم طعن عليه من أحد، من أمارات الوثاقة، مضافاً إلى كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) والخبر المذكور رواه ثقة الإسلام في الروضه، عن أبي جعفر الأحول والفضيل بن يسار؛ عنه «٣»، باختلاف لا يضره.

(١) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٦٠٦، وفي أصحاب (عليه السلام) أيضًا: ١ / ١٢٣.

(٢) رجال النجاشى: ٤٥٤ / ١٧٢ و ما بين المعقوفين منه. وقد وقع اختلاف في اسم صاحب العنوان؛ لقول الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه ٤: ٧ و ما كان فيه زكريا النقاض. وهو زكريا بن مالك الجعفري.

و هذا يدل على أن (زكريا النقاض) المذكور في روضة الكافي ٨: ٤٥٦ / ٢٩٦، و رجال الشيخ في الموضعين المشار إليهما في الهاشم السابق، هو نفسه المذكور في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) ٧١ / ٢٠٠ بعنوان: (زكريا ابن مالك الجعفري الكوفي)؛ لأن زكريا النقاض بشهادة الصدوق ليس ابنًا لعبد الله، بل لمالك الجعفري، وأما ابن عبد الله فهو الفياض بشهادة النجاشى، ويدل عليه ما ذكره البرقى: ١٢ في أصحاب الباقر (عليه السلام) بعنوان: (زكريا الفياض).

و عليه يتحمل أن يكون أصل كلمة (النقاض) في رجال الشيخ هو (الفياض)، فابدل بالنقاض من النساخ سهوًا. وفي قاموس الرجال ٤٧٢ توجيه آخر لهذا الاختلاف، وما ذكرناه هو الأقرب ظاهراً، والله العالم.

(٣) الكافي ٨: ٤٥٦ / ٢٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٢

## [٩٧٢] زَكْرِيَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخْعَى، الصَّفِيَّانِيُّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٩٧٣] زَكْرِيَا بْنُ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» هو صاحب كتاب معتمد في المشيخة، يرويه عنه: صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسakan، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك «٤»، عنه. و عنه: عبد الله بن مسakan، في التهذيب في باب تمييز أهل الخمس «٥».

## [٩٧٤] زَكْرِيَا بْنُ مُحَمَّدٍ:

أبو عبد الله المؤمن، ذكره في الفهرست مع كتابه و الطريق إليه من غير طعن «٦». وفي النجاشي: لقى الرضا (عليه السلام) في المسجد الحرام، و حكى عنه ما يدل على أنه كان واقفاً، و كان مختلط الأمر في حدشه «٧»، انتهى. و هو طعن من مجهول «٨»، و يعارضه عدّ كتابه من الأصول، ففي رجال

(١) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٦٤.

(٢) تقدم قبل هامشين أنّ هذا هو النقاض بشهادة الصدوق، و العجب أن المصنف (رحمه الله) لم يشر إلى هذا، مع أنه صرح به اعتماداً على تلك الشهادة في شرح طريق الصدوق المتقدم في الفائدة الخامسة برمز (قكج)، المساوي لرقم الطريق [١٢٣]، فراجع.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٠ / ٧١، و رجال البرقى: ٣١، في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٤) الفقيه: ٤، ٧٩، من المشيخة.

(٥) تهذيب الأحكام: ٤: ١٢٥ / ٣٦٠.

(٦) فهرست الشيخ: ٣٠ / ٧٣.

(٧) رجال النجاشي: ٤٥٣ / ١٧٢.

(٨) لورود الطعن مورد الحكاية من غير نسبته إلى أحد في رجال النجاشي، لكنه قال بعد ذلك: له كتاب منتظر الحديث. خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٣.

الشيخ في ترجمة أحمد «١» بن الحسين ابن مغلس «٢» الصبيّ -: روى عنه حميد بن زياد كتاب زكريا ابن محمد المؤمن، وغير ذلك من الأصول «٣».

و يؤيده روایة الأجلاء الإثبات عنه، مثل: حميد بن زياد في التهذيب، في باب الزیادات، في فقه النکاح «٤» و على بن الحكم «٥»، و الجليل الذي قالوا فيه: صحيح الحديث الحسن بن على بن بقاح كثيراً «٦»، و على ابن الحسن بن فضال بتوسط ابن بقاح، عنه «٧» و موسى بن القاسم «٨»، و الحسن بن سماعة «٩»، و محمد بن بكر «١٠».

## [٩٧٥] زَكْرِيَا بْنُ مَيْسَرَةَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

- (١) سقط حرف الألف من الاسم في المصدر من المطبعة بدليل ذكره في باب الهمزة. زيادة على إثباته بجميع ما لدينا من كتب الرجال.
- (٢) في المصدر، ومنهج المقال: ٣٥، ونقد الرجال: ٢، وجامع الرواية: ٤٨، وتنقية المقال: ١: ٥٨، ومعجم رجال الحديث: ٢: ١٠٠ ورد بالفاء (مفلس).
- و ما في مجمع الرجال: ١: ١٠٩، ونسختنا الخطية الشمينة من رجال الشيخ موافق لما في الأصل والجريئة.
- (٣) رجال الشيخ: ٤٤١ / ٢٦.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٧: ١٨٠٧ / ٤٥١.
- (٥) أصول الكافي: ٢: ١٦ / ١٠٧.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٩: ٧١٢ / ١٧٥، وأمالى الشيخ المفيد: ٦ / ٢٨٧ مجلس: ٣٤.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٩: ٧١٢ / ١٧٥.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٥: ٤٠٧ / ١٤١٧.
- (٩) تهذيب الأحكام: ٧: ١١٤ / ٤٩٦.
- (١٠) الكافي: ٦: ٤٨٠ / ١١.
- (١١) رجال الشيخ: ٦٧ / ١٩٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٤

### [٩٧٦] زَكَرِيَا بْنُ مَيْمُونَ الْأَزْدِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩٧٧] زَكَرِيَا بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٧٨] زَكَرِيَا بْنُ يَحْيَى الْكَلَابِيُّ [الْجَعْفَرِيُّ] «٣»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٩٧٩] زَكَرِيَا بْنُ يَحْيَى:

وكان يحيى نصرانياً، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٩٨٠] زَكَرِيَا بْنُ يَحْيَى الْمَهْدِيُّ:

مولاه، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٩٨١] زَوَادُ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٩٨٢] زَوْيْدُ الْفَسَاطِيطِيُّ «٨» الْكُوفِيُّ:

- (١) رجال الشيخ: ٧٦ / ٢٠٠.
- (٢) رجال الشيخ: ٨٢ / ٢٠٠.
- (٣) في الأصل والحجرية: (الجعفي)، و ما أثبتناه بين المعقوفين فمن المطبوع والخطى، و هو الموافق لما في منهج المقال: ١٥٠، و نقد الرجال: ١٤٠، و جامع الرواة ١: ٣٣٤، و تقييح المقال ١: ٤٥٢، و مجمع الرجال ٣: ٦٢ إلّا أنّ فيه (العرقي) بدلاً عن (الكوفي)، و لم نجد ما يوافقه.
- (٤) رجال الشيخ: ٧٣ / ٢٠.
- (٥) رجال الشيخ: ١٠٥ / ٢٠٢.
- (٦) رجال الشيخ: ٨٣ / ٢٠١.
- (٧) رجال الشيخ: ٦١ / ١٩٩.
- (٨) في المصدر: (الفسطاطي)، و ما في الأصل والحجرية هو الصحيح الموافق لما في نسختنا الخطية الثمينة من المصدر، و منهج المقال: ١٥٠، و نقد الرجال: ١٤٠، و مجمع الرجال ٣: ٦٣، و جامع الرواة ١: ٣٣٤. و الفسطاطي بضم الفاء و سكون السين المهملة، نسبة إلى الفسطاط، و هو ستر عريض طويل، و الفساططي، بفتح الفاء و السين المهملة و الباء المثلثة، نسبة إلى البيوت المتخذة من الشعر. راجع الأنساب للسعدي ٩: ٣٠٢ / ٣٠٣. خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٥.
- من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩٨٣] زَهْرَةُ بْنُ حَوَيْهٌ «٢» التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٩٨٤] زَهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ:

من شهداء الطف «٤».

### [٩٨٥] زَهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَرَاسَانِيُّ:

أبو المُنْذِر، سكن البصرة «٥»، أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق

- (١) رجال الشيخ: ٥٨ / ١٩٩.
- (٢) في الحجرية: (هوية) و الصحيح: (حَوَيْهٌ)، بلا خلاف عندنا، و في بعض مصادر أهل السنّة (جَوَيْهٌ)، لكن ضبطه بالباء المهملة

أشهر.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ١٠٠، وفى توضيح المشتبه نقل عن الكثير من أهل نحلته أن لحوئه التميمى صحبة للنبي (صلى الله عليه و آله و سلم)، وأنه عاش حتى شاخ، و قتله شبيب الخارجى فى زمن الحجاج، و قيل انه تابعى لم ثبت له صحبة.

انظر: توضيح المشتبه للدمشقى: ٢: ٥٠٩، و بناء عليه فإنه يُشكّل على كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) خصوصاً وإن الحجاج لعنه الله مات قبل الإمام الصادق بأكثر من ثلاثين عاماً، وقد أشار إلى هذا في تنقيح المقال: ١: ٤٥٢، فلاحظ.

(٤) عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب سيد الشهداء الإمام الحسين (صلوات الله و سلامه عليه) رجال الشيخ: ٤ / ٧٣، و زهير بن القين نار على علم، والاستدراك به على الشيخ الحر عجيب كما أوضحناه في مقدمة التحقيق، على أنه استدرك بمن هو أعظم من زهير وأجلّ كما سيوافيك !!

(٥) في المصدر: (سكن مكة)، و مثله في مجمع الرجال: ٣: ٦٤، و تنقيح المقال: ١: ٤٥٣. و (سكن البصرة) في منهج المقال: ١٥١، و نقد الرجال: ١٤٠، و جامع الرواية: ١: ٣٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٦

(عليه السلام) «١» له كتاب الأشربة في الفهرست «٢».

### [٩٨٦] زهير المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) روى عنه: حمّاد بن عثمان، من أصحاب الباقي (عليه السلام) من رجال الشيخ «٤».

### [٩٨٧] زهير بن معاوية:

أبو خيثمة الجعفري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٩٨٨] زياد بن أبي إسماعيل الكوفي:

شريك حفص الأعور، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٩٨٩] زياد الأحلام:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٩٩٠] زياد بن الأحمر العجلي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٨٨.

(٢) فهرست الشيخ: ٧٥ / ٣١٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٨٩

(٤) ما ذكره المصنف أورده الشيخ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): «زهير المدائني، روى عنه (عليه السلام) و عن أبي عبد الله (عليه السلام) و روى عنه حماد بن عثمان».

(٥) رجال الشيخ: ٢٠١ / ٨٧ ترجم له أهل السنة، و وثقوه كثيراً، و ذكرروا روايته عن أبان بن تغلب و جابر بن يزيد الجعفي انظر تهذيب الكمال: ٩، ٢٠١٩ / ٤٢٠، و سير أعلام النبلاء: ٨، ١٨١ / ٢٦، و تهذيب التهذيب: ٣: ٦٤٨ / ٣٠٣.

(٦) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٥٧

(٧) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٤٢، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٦ / ١٢٣.

(٨) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٥٣

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٧

### [٩٩١] زَيَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ «١» الْكُوفِيُّ التَّمَارِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٩٢] زَيَادُ بْنُ الْجَعْدِ:

في رجال البرقي، و آخر الخلاصة، من خواصه يعني علياً (عليه السلام): سالم و عبيدة و زياد، بنو الجعد الأشجعيون «٣»، و يظهر من كتب العامة إن الصحيح: ابن أبي الجعد «٤»، و يؤيده ما في النجاشي، و الخلاصة، و غيرهما في باب الراء: رافع سلمة بن زياد بن أبي الجعد. إلى أن قال ثقة، من بيت الثقات «٥» إلى آخره.

(١) في المصدر: (الأسود) بدلاً عن (ابن الأسود)، و مثله في رجال البرقي: ١٣ في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام) و مجمع الرجال: ٣: ٦٧، و جامع الرواة: ١: ٣٣٥، و تنتقد المقال: ١: ٤٥٤.

و ما في منهج المقال: ١٥١، و نسخة من المصدر كما في مجمع الرجال: ٣: ٦٧ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٨ / ٤٨. و في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٨ / ١٢٣: «زياد الأسود البان لقب له الكوفي، روى عنه، و عن أبي عبد الله (عليهم السلام)»، و الظاهر جامع الرواة: ١: ٣٣٥ التعدد، و جزم بالاتحاد في تنتقد المقال: ١: ٤٥٤، و معجم رجال الحديث: ٧: ٢٩٨.

(٣) رجال البرقي: ٥، و فيه: (.) و زياد بنو الجعد الأشجعيون) و مثله في رجال العلامة: ١٩٣، و في الأول حصر المحقق لفظ (أبي) بين معقوفيين بعد لفظ (بنو)، فلاحظ.

(٤) الجرح و التعديل: ٣: ٥٣١ / ٥٣٩٩، و طبقات ابن سعد: ٦، ٢٠٠، و تهذيب الكمال: ٩: ٤٤٤، ١٠٣١، و تقرير التهذيب: ١: ٩٤ / ٢٦٦.

(٥) رجال النجاشي: ٤٤٧ / ١٦٩، و رجال العلامة: ١٣ / ٧٣، و رجال الشيخ: ٤٧ / ١٩٤ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و منهج المقال: ١٥١، و منتهى المقال: ١٤١.

وقوله: (إلى أن قال)، يريده به النجاشي، و هو في رجال العلامة أيضاً.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٣٩٨

### [٩٩٣] زَيَادُ بْنُ الْخَسْنَ بْنِ الْفَرَاتِ التَّمِيمِيُّ، الْقَزَازِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٩٩٤] زياد بن حمير الهمداني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٩٩٥] زياد بن خيثمة الجعفري الكوفي:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٩٩٦] زياد بن رستم بن الدوالدون:

أبو معاذ، الخزاز الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٩٩٧] زياد بن سعد الخراساني:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٩٩٨] زياد بن سليمان البليخي:

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٦». [و] في الاستبصار، في باب من قال لامرأته: لم أجدك عذرًا: ابن محظوظ، عن حماد، عن سليمان بن خالد «٧»، ولكن في التهذيب: عن حماد، عن زياد، عن سليمان «٨». وصَوْبه في الجامع «٩»، وفيه نظر.

(١) رجال الشيخ: ٣٩ / ١٩٨.

(٢) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٩٩.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦ / ١٩٨.

(٤) رجال الشيخ: ٥١ / ١٩٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣٧ / ١٩٨.

(٦) رجال الشيخ: ٦ / ٣٥٠.

(٧) الاستبصار: ٤ / ٢٣١، ٨٧٠ و فيه: «ابن محظوظ»، عن حماد، عن زياد بن سليمان».

(٨) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٧٨، ٣٠١.

(٩) جامع الرواية: ١: ٣٣٥ و فيه: «الصواب: ابن محظوظ، عن حماد بن زياد، عن سليمان».

وقد ذكر السيد البروجردي كلا الموردين في ترتيب أسانيد التهذيب ٢: ١١٧ وقال في رجال أسانيد التهذيب ٧: ٣٥٢: «أحد هذين الموردين مصحف والأكثر فيما يروى من أسانيده حماد بن زياد، وهو غير مذكور في المعاجم».

ويؤيد هذا مع تصويب جامع الرواية رواية ابن محظوظ، عن حماد بن زياد، عن سليمان بن خالد في التهذيب ١٠: ١٥٠، ٦٠١، فلاحظ.

٣٩٩: ص: ٧، ح: خاتمة المستدرك

### [٩٩٩] زَيَادُ بْنُ سُوَيْدِ الْهَلَالِيَّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٠٠٠] زَيَادُ بْنُ صَدَقَةِ:

أبو مسکین، الکوفی، مولی قریش، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٠٠١] زَيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْزِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٠٠٢] زَيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَلَالِيَّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٠٠٣] زَيَادُ بْنُ عَمَارَةِ الطَّائِيِّ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٠٠٤] زَيَادُ بْنُ عِيسَىِ الْكُوفِيِّ:

بياع السائبی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٠٠٥] زَيَادُ الْكُتَاسِيِّ الْوَشَّا:

عن أبان بن عثمان، عنه، في الكافي، في باب الكبائر «٧».

(١) رجال الشيخ: ٤٥ / ١٩٨.

(٢) رجال الشيخ: ٥٢ / ١٩٩.

(٣) رجال الشيخ: ٣٥ / ١٩٨.

(٤) رجال الشيخ: ٤٩ / ١٩٩.

(٥) رجال الشيخ: ٥٦ / ١٩٩.

(٦) رجال الشيخ: ٤٣ / ١٩٨.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢١٤ / ١٥، و الظاهر هو زياد بن عبيد الكتاسي الكوفي، المذكور في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) في

رجال الشيخ: ١٩٨/٤٦.

خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٤٠٠

### [١٠٠٦] زياد الكوفي الحنطى: «ا»

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٠٠٧] زياد المخاربى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٠٠٨] زياد بن مروان القندي: «٤»

أثبتنا وثاقته واعتبار كتابه وإن كان وافقاً، في (فكوه) «٥»، فلاحظ.

### [١٠٠٩] زياد بن مسلم:

أبو عتاب الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٠١٠] زياد بن المنذر:

أبو الجارود الهمداني، الحوفي «٧»، مولاهم، كوفي، تابعى، من أصحاب

(١) في المصدر: (الحنطى)، ومثله في مجمع الرجال ٣: ٧١، وتنقيح المقال ١: ٤٥٦، وما في منهجه المقال: ١٥١، وجامع الرواية ١: ٣٣٧

موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٩/٥٠.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٨/٤٤.

(٤) ذكره الشيخ الحر العاملى فى الفائدة الأخيرة من فوائد خاتمة الوسائل، و لعل وجه الاستدراكك به فى هذه الفائدة، هو اضافة بعض القرائن العامة التوثيقية التى لم يذكرها الشيخ الحر فى ترجمته، وقد ألمح المصنف إلى مثل هذا النوع من الاستدراك فى أول هذه الفائدة فقال: «و لا نذكر من ذكره إلا من ذكره ولم يعثر على توثيقه، أو بعض مدائنه فنذكره»، فراجع.

(٥) مزء في الفائدة الخامسة برمز (فكوه)، وهو المساوى لرقم الطريق [١٢٦].

(٦) رجال الشيخ: ١٩٨/٣٣.

(٧) وقع اختلاف واسع في ضبط ألقابه، و على النحو الآتي:

١- (الخارقى) بالخاء المعجمة والقاف، في رجال العلامة ١/ ٢٢٣، ومنهجه المقال: ١٥٢، و جامع الرواية ١/ ٣٣٩.

٢- (الخارفى) بالخاء المعجمة والفاء، في رجال النجاشى: ١٧٠/ ٤٤٨، و جال ابن داود: ٢٩٣/ ٢٤٦ (نقله عن بعض الأصحاب)، و مجمع الرجال ٣: ٧٤ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، و نقد الرجال: ١٤٢.

- ٣- (الحارفي) بالحاء المهملة و الفاء، في رجال الشيخ: ١٩٧ / ٣١ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).
- ٤- (الحرقي) بالحاء المهملة و القاف، في رجال ابن داود: ١٩٣ / ٢٤٦، و رجال العلامة: ١ / ٢٢٣.
- ٥- (الحرفي) بالحاء المهملة و الفاء بينهما راء، في منهج المقال: ١٥٢، حكاه بلفظ: و قيل.
- ٦- (الحرفي) بالحاء المهملة و الفاء بينهما واو، في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام): ١٢٢، و رجال ابن داود: ١٩٣ / ٢٤٦، و جامع الرواية: ١: ٣٣٩.
- ٧- (الجوفي) بالجيم و الفاء بينهما واو، في مجمع الرجال: ٧٤ / ٣ في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام). و قد ظهر لنا من خلال تتبع هذه الألقاب ان الصحيح منها هو الثاني و الرابع، و هما:
- (الخارفي) بفتح الخاء المعجمة و الراء بعدهما فاء مكسورة نسبة إلى خارف و هو بطن من همدان، نزل الكوفة.
- و (الحرقي) بالحاء المهملة المضمومة و الراء المفتوحة بعدهما قاف مكسورة، نسبة إلى حرقه، و هي قبيلة من همدان. و يؤيد هذا أن زياد بن المنذر همداني الأصل بالاتفاق، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠١

الصادق (عليه السلام) «١» أوضحنا في (شبح) «٢» من شرح المشيخة و ثاقته «٣»، فراجع.

### [١٠١١] زياد بن موسى الأسدي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». عنه: المشيحي، في

### [١٠١٢] زياد بن يحيى التميمي، الحنظلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: المشيحي، في

- (١) رجال الشيخ: ١٩٧ / ٣١، و قد مر أن فيه (الحارفي).
- (٢) في الحجرية: (شح)، و الصحيح هو ما في الأصل.
- (٣) مر في الفائدة الخامسة برمز (شبح)، و هو المساوى لرقم الطريق [٣٦٣].
- (٤) رجال الشيخ: ١٩٩ / ٥٥.
- (٥) رجال البرقي: ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و لم نجده في رجال الشيخ.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠٢
- الكافى «١»، و التهذيب، في أبواب الطواف «٢».

### [١٠١٣] زياد بن يحيى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٠١٤] زياد بن فضال الكلبي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٠١٥] زَيْدُ:

أبو الحسن، يروى عنه: على بن الحكم<sup>٥</sup>، و محمد بن الهيثم<sup>٦</sup>.

[١٠١٦] زَيْدُ الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٧</sup>.

[١٠١٧] زَيْدُ بْنُ بُكْرٍ «٨» بْنُ حَسْنٍ «٩» الْكُوفِيُّ:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>١٠</sup>.

(١) الكافي: ٤ / ٤٣٧.

(٢) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٣٤ .٤٤٢

(٣) رجال الشيخ: ٣٢ / ١٩٧.

(٤) رجال الشيخ: ٦٢ / ١٩٩.

(٥) أصول الكافي: ١ / ٤٥٠ .١

(٦) روضة الكافي: ٨ / ٢٤٢ .٣٣٣

(٧) رجال الشيخ: ١١ / ١٩٦.

(٨) في المصدر: (بكر)، و مثله في نقد الرجال: ١٤٢، و تقييح المقال: ١: ٤٦١، و ما في منهج المقال: ١: ١٥٣، و مجمع الرجال: ٣: ٧٧، و جامع الرواية: ١: ٣٤١، و متنه المقال: ١٤٢ موافق لما في الأصل.

(٩) في حاشية الأصل، و فوق الكلمة بمتن الحجريه: «خنيس: في نسختي» و نُقل في نقد الرجال: ١٤٢، و تقييح المقال: ١: ٤٦١ عن نسخة من رجال الشيخ بأنه (خنيس) بالحاء المهملة.

و ما في المصادر المذكورة في الهاشم السابق و بأرقام صفحاتها موافق لما في الأصل، فلاحظ.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٨ / ١٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠٣

[١٠١٨] زَيْدُ بْنَ يَعْلَمَ «١» التَّغْلِبِيُّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٢</sup>.

[١٠١٩] زَيْدُ بْنُ جَهْمٍ «٣» الْهَلَالِيُّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٤</sup> عنه: صفوان ابن يحيى<sup>٥</sup>، في الفقيه، في باب ما أَحَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ من النكاح<sup>٥</sup>، و في باب ما نَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الأئمَّةِ (عليهم السلام) خبر شريف<sup>٦</sup> يدل على تشيعه و قابليته لإلقاء

الأسرار إليه.

### [١٠٢٠] زيد بن حارثة:

ابن شراحيل الكلبي الذي تبناه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى نَزَّلَتْ: اذْعُوْهُمْ لِبَأْبَائِهِمْ «٧» وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ. الْآيَةُ «٨» وَلَمْ يُسَمِّ فِي

(١) في المصدر: (بنان)، ومثله في منهج المقال: ١٥٣، و مجمع الرجال ٣: ٧٧، و تنقیح المقال ١: ٤٦١، و ما في جامع الرواء ١: ٣٤١، و نقد الرجال: ١٤٢ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٦ / ١٩.

(٣) في المصدر: (جهم)، ومثله في رجال البرقى: ٣٢، و نقد الرجال: ١٤٢، كما وقع كذلك (مكيراً) في سند الكافي و الفقيه كما سيأتي.

و ما في منهج المقال: ١٥٣، و مجمع الرجال ٣: ٧٧، و جامع الرواء، و تنقیح المقال ١: ٤٦٢ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٩٥ / ٥.

(٥) الفقيه ٣: ٢٧٢ / ١٢٩١ و فيه: (جهم) بدلاً عن (جهيم).

(٦) أصول الكافي ١: ١ / ٢٣١ باب الإشارة و النص على أمير المؤمنين (عليه السلام) و فيه: (جهم) بدلاً عن (جهيم).

(٧) الأحزاب: ٥ / ٣٣.

(٨) الأحزاب: ٣٧ / ٣٣.

خاتمة المستدرك، ح ٧، ص: ٤٠٤  
القرآن من الصَّحَابَةِ غَيْرِهِ «١»، استشهدَ يَوْمَ مُؤْتَهُ سَنَةُ ثَمَانٍ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَ خَمْسِينَ، شَهَدَ بِدَرَأٍ، وَ أَحْدَادًا، وَ الْخَنْدَقَ، وَ الْحَدَبِيَّةَ، وَ خَيْرًا، وَ خَرَجَ أَمِيرًا فِي سِبْعِ سَرَايَا «٢».

وَ فِي تَفْسِيرِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الصَّحِيفَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَحْبِبُهُ، وَ سَمَّاهُ زَيْدَ الْحَبَّ «٣».

وَ فِي تَفْسِيرِ الْإِمَامِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَدِيثَ طَوِيلٍ، فِيهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بَعَثَ سَرِيَّةً أَمِيرَهُمْ زَيْدَ بْنَ حَارَثَةَ، وَ أَنَّهُمْ لَمْ لَقُوا الْعُدُوَّ فِي ظَاهِرِ بَلْدَهُمْ

(١) نلفت نظر القارئ الكريم إلى ما في كلام المحدث النوري (قدس سره) من دلالة واضحة على عدم اعتقاده بمزعومه التحريف التي ذهب إليها قبل تأليفه المستدرك و خاتمتها، و ذلك في كتابه (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) الذي ذهب فيه إلى حذف اسم أمير المؤمنين (عليه السلام) من المصحف الشريف ببعض روایات لا-دلالة فيها على أن الاسم الكريم كان من أصل النظم القرآني، بل الثابت بكتب الطرفين ان ذكر الاسم كان من قبيل التفسير، و بيان المصدق، أو من نزلت فيه الآية.

و مما يدل على رجوعه عن هذا الرأي تصريحه هنا بأنه لم يسم في القرآن أحد من الصحابة غير زيد بن حارثة.

و إذا علمنا أن تلميذه الشيخ الثقة الجليل آغا بزرگ الطهراني قد قال عنه كما بناه في مقدمة تحقيق المستدرك ما حاصله: إنني سمعته يقول في أيامه الأخيرة: قد أخطأ في تسمية كتابي فصل الخطاب، و كان اللازم أن أسمي: (فصل الخطاب في إثبات عدم تحريف كتاب رب الأرباب) و عطفنا هذه الشهادة على تصريح الشيخ النوري نفسه بما ينقض استدلاله في كتاب فصل الخطاب، تأكد لنا

رجوعه عن الالتزام بهذه الشبهة، واتضح ان ما قاله الشيخ آغا بزرگ عنه هو الصحيح خصوصاً و إن هذه الخاتمة قد ألفها في أيام حياته الأخيرة (رحمه الله) هذا ولم أجده من تتبه إلى قول الشيخ النوري هذا، أو تتبه عليه! فلاحظ.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٠: ٣، وأسد الغابة ٢: ١٢٩ / ١٨٢٩، والإصابة.

(٣) تفسير القرمى ٢: ١٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠٥

كِمْنُوا لَهُمْ، فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلَ خَرَجُوا وَ هُمْ نَائِمُونَ غَيْرُ أَرْبَعَةِ، أَحَدُهُمْ زَيْدٌ، فَرَشَقُوهُمْ بِالنَّبَالِ، فَخَرَجَتْ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَرْبَعَةِ أَنْوَارٌ، وَ كَانَ نُورُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ فَمِ زَيْدٍ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ، فَقَامُوا وَ رَأُوا الْعُدُوَّ وَ هُمْ لَا يَرَوْنَهُمْ، فَأَتَوْهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ، وَ فَتَحُوا وَ غَنَمُوا وَ سَبَوْا وَ رَجَعُوا، فَأَخْبَرُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) بِمَا جَرَى عَلَيْهِمْ. إِلَى أَنْ قَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ): وَ أَمَّا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، كَانَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ نُورٌ أَضْوَءُ مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ، وَ هُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُهُمْ، فَلَقِدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا يَكُونُ فَاختَارَهُ وَ فَضَّلَهُ عَلَى عِلْمِهِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَلِيَ هَذِهِ الْلَّيْلَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا ظَفَرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ [مِنْ فِيهِ «١»] جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مَنَافِقِي عَسْكَرِهِ يَرِيدُ التَّضْرِيبَ بِنَهْ وَ بَيْنَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ إِفْسَادِ «٢» مَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: يَنْبَغِي أَصْبَحَتْ لَا نَظِيرٌ لَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) وَ صَحَابَتِهِ، هَذَا الَّذِي بِلَاؤْكَ، وَ هَذَا الَّذِي شَاهَدَنَا نُورُكَ.

فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقْرَبُكَ، وَ لَا تَفْرُطُ فِي الْمَقَالِ.

وَ لَا تَرْفَعْنِي فَوْقَ قَدْرِي، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ مُخَالِفٌ كَافِرٌ (وَ إِنْ تَلْقَيْتَ) «٣»

(١) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٢) في الأصل: (وَ إِفْسَادًا) بالتنوين! وَ الصَّحِيحُ حَذْفُهُ؛ لِإِضَافَةِ كَمَا فِي الْحَجْرِيَّةِ.

(٣) في الأصل وَ الْحَجْرِيَّةِ: (وَ إِنِّي قَبَلتُ)، وَ قَدْ اسْتُظْهَرَ فِيهِمَا مَعًا كَلْمَةً (وَ إِنْ) مَكَانٌ (وَ إِنِّي). وَ فِي حَاشِيَةِ الْأُولَى، وَ مِنْ الثَّانِيَةِ فَوْقَ «قَبَلتُ»: (تَلْقَيْتَ: نَسْخَةُ بَدْلٍ).

وَ قَدْ اخْتَرْنَا مَا اسْتُظْهَرَهُ الْمَصْنُوفُ مَعَ مَا فِي نَسْخَةِ الْبَدْلِ لِمَوْافِقَةِ الْعَبَارَةِ: (وَ إِنْ تَلْقَيْتَ مَقَالَتَكَ بِالْقَبُولِ) لِمَا فِي الْمَصْدُرِ، مَعَ عَدْمِ مَنَاسِبَةٍ تَأْكِيدِ قَبُولِ تَلْكَ الْمَقَالَةِ مَعَ مَا فِيهَا مِنْ نَفَاقٍ لِأَجْوَاءِ الْمَحَاوِرَةِ بَيْنَ زَيْدٍ وَ بَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الصَّحَابِيِّ الْمَنَافِقِ. وَ مَعَ هَذَا، فَإِنَّ (تَلْقَيْهَا بِالْقَبُولِ) يَتَنَافَىٰ وَ قَوْلُ زَيْدِ السَّابِقِ: (يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقْرَبُكَ، وَ لَا تَفْرُطُ فِي الْمَقَالِ، وَ لَا تَرْفَعْنِي فَوْقَ قَدْرِي، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ مُخَالِفٌ كَافِرٌ).

وَ عَلَيْهِ، فَلَا بُدَّ مِنْ اضَافَةِ كَلْمَةِ [كَنْتَ] قَبْلَ قَوْلِهِ الْآتِيِّ: «كَذَلِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ» لِيُسْتَقِيمَ الْمَعْنَى كَمَا سَنَبَيْنَهُ فِي هَامِشِهِ، فَلَاحِظُ.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠٦

مَقَالَتَكَ بِالْقَبُولِ [كَنْتَ] كَذَلِكَ «١» يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَا أَحْدَثَكَ بِمَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَ مَا بَعْدِهِ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) الْمَدِينَةَ، وَ زَوْجَهُ فَاطِمَةَ، وَ وَلَدُهُ الْحَسَنُ وَ الْحَسِينُ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ؟)؟

قَالَ: بِلَى.

قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) كَانَ لَيْ شَدِيدُ الْمَحْبَّةِ، حَتَّى (تَبَنَّانِي لِذَلِكَ) «٢» فَكَنْتَ ادْعِي زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ)، حَتَّى وُلِدَ لَعَلَى الْحَسَنِ وَ الْحَسِينِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَكَرِهَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِهِمَا، فَقَلَتْ لِمَنْ كَانَ يَدْعُونِي: أَحْبَ أَنْ تَدْعُونِي زَيْدًا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) فَإِنَّ أَكْرَهَ أَنْ أُضَاهِيَ الْحَسَنَ وَ الْحَسِينَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَلَمْ يَزِلْ ذَلِكَ حَتَّى صَدَقَ اللَّهُ ظَنِّي، وَ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ): مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ «٣» يَعْنِي: قَلْبًا يُحِبُّ مُحَمَّدًا وَ آلَهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) وَ يُعَظِّمُهُمْ، وَ قَلْبًا يُعَظِّمُ بَهُ غَيْرَهُمْ، أَوْ قَلْبًا يُحِبُّ بَهُ أَعْدَاءَهُمْ، بَلْ مِنْ أَحْبَبَ أَعْدَاءَهُمْ فَهُوَ يُبغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَ مَا

حَعِلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّا يَرَى تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَثْنَاءَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ: وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَعْنِي: الْجَنْ وَالْحَسِين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) أُولَئِكَ بَنْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي كِتَابِ اللَّهِ وَفِرْضُهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْهِ أَوْلَيَّاً كُمْ مَعْرُوفًا «٤» إِحْسَانًا

- (١) أى: إن تلقيت نفاقك هذا بالقبول، كنت مثلك مفرطاً في المقال و كافراً.
- و قد أثبتنا ما بين المعقوقتين لتوقف المعنى عليه، وهو المواقف لنسخة من المصدر كما في هامش البحار ٢٢: ٨٢، فراجع.
- (٢) في الأصل والحجرية: (تبَّى لِي فِي ذَلِك)! و ما بين القوسين هو الصحيح المواقف للمصدر.
- (٣) الأحزاب: ٤/٣٣.
- (٤) الأحزاب: ٦/٣٣ و ٤/٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠٧

و إِكْرَاماً لَا يَلْغِي ذَلِكَ مَحْلُ الْأَوْلَادِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا «١». فَتَرَكَوا ذَلِكَ، و جَعَلُوا يَقُولُونَ: زِيدًا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَمَا زَالَ النَّاسُ يَقُولُونَ لِي هَذَا وَأَكْرَهُهُ حَتَّى أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْمَوَاحِدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ زِيدًا مَوْلَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَمَا هُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَلَا تَجْعَلْهُ نَظِيرًا، وَلَا تَرْفَعْهُ فَوْقَ قَدْرِهِ، فَتَكُونُ كَالنَّصَارَى لِمَا رَفَعَ عَيْسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَوْقَ قَدْرِهِ، فَكَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فَلَذِكَ فَضْلُ اللَّهِ زِيدًا بِمَا رَأَيْتُمْ، وَشَرَفُهُ بِمَا شَاهَدْتُمْ، وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الَّذِي أَعَدَهُ اللَّهُ لِزِيدٍ فِي الْآخِرَةِ لَيَقْصُرُ «٢» فِي جَنْبِهِ مَا شَاهَدْتُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ نُورٍ، إِنَّهُ لِيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنُورُهُ يَسِيرُ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ وَيَمِينَهُ وَيَسِيرَهُ وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ «٣». الْخَبْرُ.

وَالْعَجْبُ مِنَ الشِّيخِ، حِيثُ ذَكَرَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فِي الْأَصْلِ «٤»؛ لِقَوْلِ فَضْلٍ: أَنَّهُ مَنْ رَجَعَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥» مَعَ إِنْكَارِهِ النَّصَ «٦»، وَدُعَائِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَيْهِ «٧». وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَعَ هَذِهِ الْمَدَائِحِ

- (١) الأحزاب: ٦/٣٣.
  - (٢) في المصدر: (ليصغر)، و هو الأنسب ظاهراً.
  - (٣) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ٦٤٢ ٦٤٥.
  - (٤) وسائل الشيعة ٣٧٨: ٣٠، من الخاتمة.
  - (٥) رجال الكشي ١: ١٨٢ / ٧٨.
  - (٦) كما في الإرشاد للشيخ المفيد ١: ٣٥٢، و شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد المعتزلى الحنفي ٤: ٧٤، و بحار الأنوار ٤١: ٢٠٥ / ٢١.
  - (٧) دعا على (عَلَيْهِ السَّلَامُ) على زيد بن أرقم بذهب البصر؛ لكتمان زيد الشهادة لأمير المؤمنين بما سمعه عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من حديث الغدير، فأعممه الله على أثر ذلك.
- انظر: الإرشاد ١: ٣٥٢، و شرح النهج ٤: ٧٤، و بحار الأنوار ٤١: ٢٠٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠٨
- العظيمة «١».

## [١٠٢١] زيد بن الحسن الأنماطى:

أخو أبي الديداء «٢» أنسد عنه «٣»، عنه: حماد بن عثمان، في الكافي، في باب الخل والزيت «٤»، وفي الروضه بعد حديث الناس يوم القيمة «٥».

## [١٠٢٢] زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب (عليه السلام):

أبو الحسن. في الإرشاد: كان يلى صدقات رسول الله (صلى الله عليه و آله) وأسن، وكان جليل القدر، كريم الطبع، ظريف النفس «٦»، كثير البر، ومدحه الشعرا، وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله «٧».

## [١٠٢٣] زيد بن الحصن:

روى نصر بن مزاحم في كتاب <sup>ص</sup>فَيْنَ مُسَنَّداً، قال: قام عبدي ابن حاتم الطائي فحمد الله بما هو أهله وأنثى عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين!

(١) بيان في مقدمة تحقيق هذه الخاتمة، عند الحديث عن الفائدة العاشرة من فوائد خاتمة المستدرك ١: ٦٨ منهج الشيخ الحر في الوسائل بما يندرج معه اشكال المستدرك بعدم ذكر الوسائل بعض الثقات أو الممدوحين، فراجع.

(٢) في المصدر: (أخو أبي الديداء)، وفي نسختنا الخطية منه، ورقة: أ/٤٩: (أخو أبو الديداء)، وفي جامع الرواية ١: ٣٤١: (أخو أبي الديداء)، وفي منهج المقال: ١٥٣، وتنقية المقال ١: ٤٦٢: (أخو أبي الديداء)، وفي مجمع الرجال ٣: ٨٧، ومتهى المقال: ١٤٢ موافق لما في الأصل والحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ١٩٧/٢٤، وبعده بفاصلة ترجمتين: ١٩٧/٢٧: «زيد بن الحسن الأنماطى، أشيند عنه»، وذكر بعض المتأخرین عنواناً واحداً مشعراً بالاتحاد! وفيه بعد، لعدم بعد الفصل.

(٤) الكافي ٦: ٣٢٨.

(٥) الكافي ٨: ١٦٥، ١٧٦، من الروضه.

(٦) في المصدر: (ظلف النفس).

و المراد: عزيزها، كما في الصحاح ٤: ١٣٩٩ (ظلف).

(٧) الإرشاد ٢: ٢١ ٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤٠٩

ما قلت إلـا بعلم، ولا دعوت إلـا إلـى حق، ولا أمرت إلـا برشد. و ساق كلامه، وفيه: سؤاله عنه (عليه السلام) الصبر، وإرسال الكتب والرسـل إلـى أهل الشـام، فـأن رجـعوا و إلـا فـينهـض (عليـه السـلام) إلـيـهمـ. قالـ: فـقام زـيدـ بن حـصنـ «١» الطـائـيـ و كانـ منـ أـصـحـابـ البرـائـسـ المجـهـدـينـ فـقالـ: الـحـمـدـ لـلـهـ حـتـىـ يـرـضـىـ، و لاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ [ربـناـ] «٢»، مـحـمـدـ رـسـولـ اللـهـ نـبـيـناـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ).

أمـاـ بـعـدـ، فـوالـلـهـ لـوـ كـنـاـ فـيـ شـكـ منـ قـتـالـ منـ خـالـفـناـ [لاـ يـصـلـحـ لـنـاـ] «٣»ـ التـيـهـ فـيـ قـتـالـهـمـ. إـلـىـ أـنـ قـالـ: فـوالـلـهـ [ماـ اـرـتـبـناـ] «٤»ـ طـرـفـةـ عـيـنـ فـيـمـ يـغـونـ دـمـهـ، فـكـيـفـ بـأـئـمـةـ الـقـاسـيـةـ قـلـوبـهـمـ، الـقـلـيلـ فـيـ إـلـاسـلـامـ حـظـهـمـ، أـعـوـانـ الـظـلـمـ، وـ مـسـدـدـيـ أـسـاسـ الـجـورـ وـ الـعـدـواـنـ، لـيـسـواـ مـنـ الـمـهـاجـرـينـ وـ الـأـنـصـارـ، وـ لـاـ تـابـعـيـنـ لـهـمـ بـإـحـسانـ] «٥». الـخـبـرـ.

## [١٠٢٤] زيدُ الْخَبَازُ :

كان يبيع الخبز، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٧).

## [١٠٢٥] زيدُ الزَّرَادُ :

شرحنا حاله فى الفائدة الثانية فى ذكر أصله (٨). يروى عنه: ابن أبي

- (١) فى المصدر: (خَصِين).
  - (٢) ما بين المعقوفتين من المصدر.
  - (٣) فى الأصل و الحجرية: (لا يصلحنا)، و التصويب من المصدر.
  - (٤) فى الأصل: (أتبنا)، و فى الحجرية: (أبتنا)، و التصويب من المصدر.
  - (٥) وقعة صفين: ٩٩ ٩٨، باختلاف يسير.
  - (٦) فى الأصل و الحجرية: (زيد بن الخباز)، و الصحيح هو: زيد الخباز كما فى المصدر، و رجال البرقى: ٣٢، و منهج المقال: ١٥٣ و مجمع الرجال: ٣: ٧٨، و جامع الرواية: ١: ٣٤١، و تنقية المقال: ١: ٤٦٣، و معجم رجال الحديث: ٧: ٣٦٤. و لعله من زيادة القلم سهواً بقرينه قوله بعد ذلك مباشرة: (كان يبيع الخبز) فلاحظ.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ١٠٧.
  - (٨) تقدم في الفائدة الثانية من فوائد هذه الخاتمة، صحيفه: ٢٩٧ الطبعه الحجرية، و المحققه: ١: ٤٥ / ٣، فراجع.
- خطمه المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٠  
عمیر «١»، و ابن محبوب «٢».

## [١٠٢٦] زيدُ السَّرَاجِ الْكُوفِيُّ :

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٣).

## [١٠٢٧] زيدُ بن سعيد الأسدِيُّ «٤» :

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٥).

## [١٠٢٨] زيدُ «٦» بن سوقة البَجَلَى :

مولى جرير بن عبد الله، أبو الحسن، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٧).

- (١) روى عنه كتابه كما في رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٧٥، و لم نقف على رواية له عن زيد الزراد في كتب الحديث.
- (٢) رجال الشيخ: ١٩٧ / ٨.
- (٣) رجال الشيخ: ١٩٦ / ١٠.

(٤) في المصدر: (الأَرْدِي)، وفي نقد الرجال: ١٤٣ نقل عن نسخة من المصدر فيها (الأَرْدِي) أيضاً. لكن الأكثر المطرد موافق لما في الأصل والحرجية.

انظر: منهج المقال: ١٥٣، و مجمع الرجال: ٣: ٧٩، و نقد الرجال: ١٤٣، و جامع الرواية: ١: ٣٤١، و تنقية المقال: ١: ٤٦٥، و معجم رجال الحديث: ٧: ٣٤١.

(٥) رجال الشيخ: ١٢ / ١٩٦.

(٦) في المصدر: (زياد)، ومثله في رجال البرقى: ١٣ في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام) و رجال النجاشى: ١٣٥ في ترجمة حفص بن سوقه، و رجال العلامة: ٧٤ / ٥، و رجال ابن داود: ٦٥٢ / ٩٩، و منهج المقال: ١٥١، و جامع الرواية: ١: ٣٣٦، و تنقية المقال. و الظاهر اختلاف نسخ رجال الشيخ في ضبطه، إذ المنقول عنها في بعض كتب الرجال موافق لما في الأصل والحرجية. انظر مجمع الرجال: ٣: ٧٩، و جامع الرواية: ١: ٣٤١، و نقد الرجال: ١٤٣، و تنقية المقال: ١: ٤٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٩٧ / ٣٠، و ذكره أيضاً في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٣ / ٨٩، والإمام الباقي (عليه السلام): ٣ / ٢٢. خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤١١

#### [١٠٢٩] زَيْدُ بْنُ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، الْحَارِثِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٠٣٠] زَيْدُ بْنُ سِيفَ الْقَيْسِيُّ:

البُكْرِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٠٣١] زَيْدُ بْنُ صَالِحِ الْأَسْدِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٠٣٢] زَيْدُ بْنُ الصَّانِعِ:

عنه: الجليل العلاء بن رزين، في الكافي، في باب زكاة الذهب و الفضة «٤».

#### [١٠٣٣] زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ [بْنٍ «٥»] الْمَهَاجِرُ:

الناعِظِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٠٣٤] زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْدِيُّ، الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٥ / ١٩٦.

- (٢) رجال الشيخ: ١٤/١٩٦.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٦/١٩٧.
- (٤) الكافي: ٣/٥١٧.
- (٥) ما بين المعقوفتين من المصدر، و منهج المقال: ١٤٣، و نقد الرجال: ١٥٣، و مجمع الرجال: ٣٤٢: ٨٠، و جامع الرواة: ١: ٣٤٢، و تنقية المقال: ١: ٤٦٧، و معجم رجال الحديث: ٧: ٣٤٣.
- (٦) رجال الشيخ: ٢١/١٩٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٦/١٩٥.
- خاتمة المستدرى، ج ٧، ص: ٤١٢

### [١٠٣٥] زَيْدُ بْنُ عَبْيَدِ الْأَزْدِيِّ الْغَامِدِيِّ «١»:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٠٣٦] زَيْدُ بْنُ عَبْيَدِ الْكُنَاسِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٠٣٧] زَيْدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ التَّقِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٠٣٨] زَيْدُ بْنُ عَطِيَّةِ السَّلَمِيِّ الْكُوفِيِّ:

تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٠٣٩] زَيْدُ بْنُ عَلَىِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ:

فى إرشاد المفيد: روى <sup>■</sup> محمد بن على، قال: أخبرنى زيد بن على بن الحسين بن زيد، قال: مرضت، فدخل الطيب على ليلًا، وصف لى دواءً آخذه فى السحر، كذا و كذا يوماً، فلم يمكننى تحصيله من الليل، و خرج الطيب من الباب، و ورد صاحب أبي الحسن (عليه السلام) فى الحال،

- (١) فى الأصل والحجرية: (العامدى) بالعين المهملة. و الصحيح بالغين المعجمة كما فى المصدر، و مجمع الرجال: ٣: ٨١، و نقد الرجال: ١٤٣، و جامع الرواة: ١: ٣٤٢، و تنقية المقال: ١: ٤٦٧، و معجم رجال الحديث: ٧: ٣٤٤.
- (٢) رجال الشيخ: ١٩٥/٤.
- (٣) النسختان المطبوعتان من رجال الشيخ خاليتان منه، ولم يذكره ابن داود فى رجاله، و لا العلامة، و لا ابن شهرآشوب و كذلك.

الحال مع المتأخرین، لكن فی منهج المقال: ١٥٣ و الوسيط: ٩٨ نسب، إلی رجال الشیخ فی أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و عنه فی جامع الرواۃ: ٣٤٢، وقد ذکرنا مراراً اعتماد المصنف علی جامع الرواۃ کثیراً، فلاحتظ.

(٤) رجال الشیخ: ١٩٦.

(٥) رجال الشیخ: ١٩٧.

خاتمة المستدرک، ج٧، ص: ٤١٣

و معه صرّةً فیها هذَا «١» الدواء بعينه، فقال لی: أبو الحسن (عليه السلام) يُقرُّكَ السلام، ويقول لک: خذ هذا الدواء کذا يوماً، فأخذته فشربته فبرئت.

قال محمد بن علی: قال لی زید بن علی: يا محمد! أین الغلأة عن هذا الحديث «٢».

و رواه ثقة الإسلام، فی الكافی، فی باب مولد أبي الحسن الهادی (عليه السلام) مثله. وفيه: و لم «٣» يخرج الطیب من الباب حتى ورد علی نصر بقارورة فیها ذلک الدواء «٤». إلی آخره.

قلت: الحسین هو الملقب بذی الدّمْعَة، ابن زید الشّهید، و صاحب الترجمة يقال له: زید الشّیعی النّسّابی «٥».

#### [١٠٤٠] زید بن عیاض الکنائی، الکوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٠٤١] زید بن محمد بن جعفر:

المعروف بابن [أبی «٧»] إلياس الكوفی، يظهر من المعالم أنه من المشايخ المعروفيں «٨»، يروى عنه: التّلّعکبِری «٩».

(١) فی المصدر: (ذلک) بدلاً عن: (هذا).

(٢) الإرشاد: ٢: ٣٠٨.

(٣) فی المصدر: (فلم).

(٤) أصول الكافی: ١: ٤٢٠/٩.

(٥) انظر: عمدة الطالب: ٢٨٥.

(٦) رجال الشیخ: ١٩٦.

(٧) ما بين المعقوقتين من رجال النجاشی: ١/٦ فی ترجمة أبي رافع، و تاريخ بغداد: ٨/٤٤٩ - ٤٥٦٢.

(٨) معالم العلماء: ٥١/٣٤١.

(٩) رجال الشیخ: ٣/٤٧٤، باب من لم يرو عن الأئمّة (عليهم السلام).

خاتمة المستدرک، ج٧، ص: ٤١٤

#### [١٠٤٢] زید بن محمد بن عطاء بن السائب، الثّقّفی:

أسندَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٠٤٣] زيد بن المستهل بن الكميّت:

الأَسْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٠٤٤] زيد بن موسى الجعفى الكوفي:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [١٠٤٥] (زيد بن موسى الجعفى الكوفي):

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤»، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْوَاقِفَيِّ المذكُورَ فِي

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ١٩٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٧ / ١٩٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣ / ١٩٥.

(٤) الحصر بين قوسين من الأصل، ولم يذكر زيد هذا في الحجرية، وهو غير من تقدم عليه؛ ولأجل توضيح ذلك، نقول:

إن من تسمى بزيد بن موسى من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) أو قارب عصره في كتابنا الرجالية أربعة وهم:

زيد بن موسى الجعفى الكوفي وهو المتقدم برقم [١٠٩٠]، وزيد بن موسى الشحام من أصحاب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام) في رجال الشيخ: ٢ / ٢، وزيد بن موسى وافقى من أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) في رجال الشيخ: ٨ / ٣٥٠، وزيد بن موسى الواقع في أسانيد الكافى: ١ / ١٥، وعيون أخبار الإمام الرضا (عليه السلام) / ٣ و ٤ والأخير هو زيد النار ابن الإمام الكاظم (عليه السلام) كما صرّح به في العيون وغيره.

ومصنف لما ذكر الجعفى الكوفي أولاً، أراد أن يستدرك على الشيخ الحر بمن وقع في مسنده الكافى والعيون ولكن سبق إلى قلمه لسرح النظر - (الجعفى الكوفي) ويدلُّ عليه أمور:

منها: عدم صحة الاستدراك بالشحام، لذكره من قبل الشيخ الحر في الفائدة الأخيرة من خاتمة الوسائل: ٣٧٨.

و منها: عدم صحة الاستدراك بالواقفى أيضاً، لعدم انطباق أمارات المدح المعتمدة عند المصنف في هذه الفائدة عليه، وعدم وجود ما يدل على وثاقته فضلاً عن حسنها في جميع كتابنا الرجالية.

فلم يبق إذن غير زيد بن موسى ابن الإمام الكاظم (عليه السلام) و يقوى ذلك:

١- استظهاره بأنه غير الواقفى، ولا معنى لهذا الاستظهار مع فرض تكرار (الجعفى الكوفي) سهواً من المصنف.

٢- الاستظهار المذكور نفسه، ذكره الأردبىلى في جامع الرواية: ١ / ٣٤٣ في ترجمة زيد بن موسى الراوى عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) وقد ذكرنا مراراً اعتماد المصنف على جامع الرواية بشكل مباشر في كثير من الموارد.

زيد بن موسى المعروف بزيد النار، وردت بعض الروايات في ذمه وقع في أسانيد كتابنا المعتبرة، ولم يذكره الشيخ الحر في خاتمة الوسائل هذا مع ضعف روایات <sup>الذم</sup> عند البعض، كل ذلك يستدلى الاستدراك به على وقف منهج المصنف، لكن الغريب أن المصنف لم يشر إلى كل هذا، والله العالم.

خاتمة المستدرك، ج ٧، ص: ٤١٥

الخلاصة «١»، وأصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) «٢» غيره.

## [١٠٤٦] زَيْدُ الدَّرْسِيُّ:

صاحب الأصل المعروف، الذى رواه عنه: ابن أبي عمير <sup>(٣)</sup>، وأخرج بعض أخباره فى الكافى <sup>(٤)</sup>. مرّ مشروعًا فى الفائدۃ الثانية <sup>(٥)</sup>.

## [١٠٤٧] زَيْدُ بْنُ وَهْبِ الْجُهْنِيِّ:

فى رجال البرقى: و من أصحابه يعنى أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن. و عدّ جماعة. إلى أنْ قال: زيد بن وهب الجهنى <sup>(٦)</sup>.

(١) رجال العلامة: ٣ / ٢٢٢

(٢) رجال الشيخ: ٨ / ٣٥٠

(٣) فهرست الشيخ: ٣٠٠ / ٧١

(٤) الكافى: ٤ / ١٤٧

(٥) راجع الفائدۃ الثانية من هذه الخاتمة الطبعۃ الحجریۃ: ٣٠٠، و المحققۃ ١: ٦ / ٦٢

(٦) رجال البرقى: ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٧، ص: ٤١٦

و اعلم إنَّ البرقى بعد جعله أصحابه (عليه السلام) طبقات من الأصفياء والأولياء وغيرها، ذكر منهم جماعة، و قال في آخر الباب: و من المجهولين من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام). و ذكر أسامي معدودة <sup>(١)</sup>. و يظهر منه أنَّ غيرهم معروفوون. ثمَّ أنَّ قال في عداد خواصه (عليه السلام): أبو عبد الرحمن عبد الله بن حَبِيب السَّلَمِيُّ، و بعض الرواية يطعن فيه <sup>(٢)</sup>، انتهى.

و منه يظهر أنَّ كلَّ من تقدم عليه أو تأخر عنه و منهم <sup>(٣)</sup> زيد، غير مطعون، فلا بدَّ أنَّ يعدُّوا من الثقات.

و في الفهرست: زيد بن وهب، له كتاب خطبَ أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنابر في الجمع والأعياد وغيرها. أخبرنا به احمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن سعيد بن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، عن نصر بن مُراجم المُنقرِي، عن عمرو <sup>(٤)</sup> بن ثابت، عن عطية بن الحارث. و عن عمر بن سعد <sup>(٥)</sup>، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن أبي منصور الجهنى، عن زيد بن وهب قال: خطبَ أمير المؤمنين

(١) رجال البرقى: ٥.

(٢) رجال البرقى: ٧.

(٣) في الأصل و الحجرية: (و منه)، و الصحيح: (و منهم) كما أثبتناه. و قد حصرنا عبارة: (أو تأخر عنه) بين شارحتين للإشعار بتقدم زيد على السلمي في رجال البرقى، و إنَّ كان تأخير الحصر للعبارة اللاحقة سائغاً؛ لكن الأولى أن يكون: (إن كل من تقدم عليه و منهم زيد أو تأخر عنه)، فالاحظ.

(٤) في المصدر: (عمر)، و ما في منهج المقال: ١٥٦، و مجمع الرجال ٣: ٨٥، و تنقیح المقال ١: ٤٧١، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٦١ موافق لما في الأصل.

(٥) في المصدر: سعيد و مثله في مجمع الرجال ٣: ٨٥، و نسخة بدل من فهرست الشيخ كما في منهج المقال: ١٥٦، و ما في تنقیح المقال ١: ٤٧١، و معجم رجال الحديث ٧: ٣٦١ موافق لما في الأصل.

٤١٧، ص: ح٧، ج: خاتمة المستدرك

(عليه السلام) و ذكر الكتاب «١».

وقال ابن حجر في التقريب: زيد بن وهب الجهنمي، أبو سليمان الكوفي، محضرم، ثقة، جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل: سنة ست و تسعين «٢».

و روى نصر في كتاب صفين: عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين يعني: الجهنمي عن زيد بن وهب الجهنمي، أن عمارة بن ياسر نادى يومئذ: أي من يبغى رضوان ربّه ولا يؤوب إلى مال ولا ولد؟ فأتنبه عصابة من الناس «٣». الخبر، ويظهر منه أنه شهد المعركة.

و روى الطبرسي في الاحتجاج: عن زيد أبو وهب الجهنمي، قال: لما طعن الحسن بن علي (عليه السلام) بالمداين، أتيته وهو متوجع، فقلت: ما ترى يا ابن رسول الله فإن الناس مت Hwyرون، فقال (عليه السلام) «٤». و ساق الخبر، وفيه ما يدل على أنه من خلص شيعتهم (عليهم السلام) «٥».

(١) فهرست الشيخ: ٢٠١ / ٧٢.

(٢) تقريب التهذيب: ١: ٢١٠ / ٢٧٧.

(٣) وقعة صفين: ٣٣٦.

(٤) الاحتجاج: ٢: ٢٩٠.

(٥) في حاشية الحجريه: «و يؤيده و يدل على إخلاصه ما رواه نصر فيه، بهذا الاسناد، عن زيد بن وهب، أن علياً (عليه السلام) خرج إليهم فاستقبلوه، فقال: اللهم رب [هذا] السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مفضياً [كذا] و في المصدر: مغبضاً، و الصحيح محظياً كما في نسخة من وقعة صفين أشير لها في هامشه [لليل و النهار، و جعلت فيه مجرى الشمس و القمر و منازل الكواكب و النجوم، و جعلت سكانه سِبِطَاً من الملائكة لا يسامون العبادة؛ و رب هذه الأرض التي جعلتها قراراً للأئم و الهاوم و الأنعام و ما لا يحصى مما يُرى، و مما لا يُرى من خلقك العظيم؛ و رب الفلük التي تجري في البحر بما ينفع الناس؛ و رب السحاب المسخر بين السماء و الأرض و رب البحر المسجور و المحيط بالعالمين، و رب الجبال الرواسى التي جعلتها للأرض أوتاداً و للخلق متاعاً إن أظهرتنا على عدوّنا فجنبنا البغي و سددنا للحق، و إن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة و اعصم بقيه أصحابي من الفتنة.

نكتة شريفة: -

قال: فلما رأوه و قد أقبل خرجوا إليهم بزحوفهم، و كان على ميمنته يومئذ عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعي، و على ميسره عبد الله بن العباس و قراء العراق مع ثلاثة نفر: مع عمار بن ياسر، و مع قيس بن سعد، و مع عبد الله بن بُدَيل. و الناس على راياتهم و مراكزهم. و على (عليه السلام) في القلب في أهل المدينة و أهل الكوفة [و أهل البصرة]. و عظم من معه من [أهل] المدينة الانصار.

قال: و كان على (عليه السلام) رجلاً دحدحاً أدعاج العينين كأن وجهه القمر ليلاً البدر حسيناً، ضخم البطن، عريض المشربة، شُثْن الكفين، ضخم الكسور، كأن عنقه إبريق فضة، أصلع ليس في رأسه شعر إلا خفاف من خلفه، لمنكبيه مُشاش كُشاش السبع الضارى. إذا مشى تكفاً و مار به جسده، له سنام كستان، لا يبين عضده من ساعده، قد أدمجت إدامجاً، لم يمسك بذراع رجل قط إلا و مسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس، و هو إلى السمرة. أذلف الأنف، إذا مشى إلى الحرب هرول، و قد أندله الله بالعز و النصر.

و روى نصر وقائع كثيرة، عن زيد بن وهب، يظهر من جملة منها حسن حاله و ثباته. «منه رحمه الله» انتهى.

انظر: وقعة صفين: ٢٣٣ / ٢٣٢.

و الرجل الدحادح: الرجل القصير السمين، و دفع العيون: شدة السوداد فيها مع سعتها، و المسربة: السقر وسط الصدر إلى البطن، و شلن الكفين، غليظ الكفين، و الكسور: الأعضاء، و المشاش: رؤوس العظام كالمرفقين و الكتفين و الركبتين، لكن المراد هنا عظام الكتفين

خاصة لقوله: لمنكبيه (عليه السلام)، و التكفل: التمايل، و المور: التحرك و المجرى و الذهاب، و ذلف الأنف: قصره و صغره و جماله.

## الجزء الثامن

### باب السين

#### [١٠٤٨] سالم أبو رافع:

مولى أبان، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٠٤٩] سالم الأشل:

هو ابن عبد الرحمن الآتى «٢».

#### [١٠٥٠] سالم [البراد «٣»] الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

(١) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٣.

(٢) سيأتي برقم [١٠٩٧] فلاحظ.

(٣) في الأصل والجريئة و مجمع الرجال: ٩٢ (البزار) بالزراي. و في جامع الرواة: ١: ٣٤٧ (البرار) بالراء، و كلاهما غلط، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفين بالدال المهملة و هو الموافق لما في المصدر و منهج المقال: ٢: ١٥٦ و تنقية المقال: ٤ و سالم البراد يكنى أبا عبد الله، من مشاهير التابعين، ترجم له أغلب أهل السنة مع اشارتهم إلى روایته في سنن أبي داود و النسائي.

انظر: طبقات ابن سعد: ٥، ٣٠٠، و الجرح و التعديل: ٤: ١٩٠ / ٨١٩، و ثقات ابن حبان: ٤: ٣٠٧، و تهذيب الكمال: ١٠: ٢٥١٩ / ١٧٥، و الكافش: ١: ٢٧٢ / ١٨٠١، و تهذيب التهذيب: ٣: ٨١٩ / ٣٨٤، و تقريب التهذيب: ١: ٢٣ / ٢٨١ و قد وثقه أصحاب هذه الكتب جميعاً، إلا أن توثيقهم كجرحهم لا يعتد به، كما برهنا عليه في محله، فالعمدة إذن في التوثيق: كون الرجل من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٥.

فاتحة المستدرى، ج ٨، ص: ٦

#### [١٠٥١] سالم بن سعيد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٠٥٢] سالم بن عبد الرحمن الأشل:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في الخلاصة: عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الأشل، كوفي، مولى، روى عن: أبي بصير، ضعيف، وأبوه ثقة «٣».

و في نقد التفريضي: سالم بن عبد الرحمن الأشل، وثقة الغضايرى عند ترجمة ابنه عبد الرحمن بن سالم فلاحظها «٤»، انتهى. عنه: عبد

الله بن بُكير<sup>(٥)</sup>، و منصور بن حازم<sup>(٦)</sup>.

### [١٠٥٣] سالم بن عبد الله:

أبو محمد [الحنّاط<sup>(٧)</sup>] الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٨)</sup>.

- (١) رجال الشيخ: ١١٤ / ٢٠٩.
  - (٢) رجال الشيخ: ١١٤ / ٢١١، و رجال البرقى: ١٣، و رجال النجاشى: ٦٢٩ / ٢٣٧ فى ترجمة ابنه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الكوفي العطار، قال «و كان سالم بياع المصاحف».
  - (٣) رجال العلامة: ٧ / ٢٣٩.
  - (٤) نقد الرجال: ١٤٥.
  - (٥) الكافي: ٦ / ٢٠٣.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٤.
  - (٧) فى الأصل والجرية و جامع الرواية: ١ (الخطباط) و ما أثبتناه بين العضادتين هو الصحيح ظاهراً لموافقته لما فى المصدر و منهج المقال: ١٥٧، و مجمع الرجال: ٣ / ٩٣، و نقد الرجال: ١٤٥، و تنقیح المقال: ٢ / ٥ و غيرها.
  - (٨) رجال الشيخ: ١١٩ / ٢١٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧

### [١٠٥٤] سالم بن عبد الله الأزدي:

[الجصاص<sup>(٩)</sup>] الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١٠)</sup>.

### [١٠٥٥] سالم العطاء:

خادم أبي عبد الله (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١١)</sup>.

### [١٠٥٦] سالم بن عطية:

أبو عبد الله، مولى لبني هلال، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١٢)</sup>.

### [١٠٥٧] سالم بن عمّار الصائدي:

الهمداني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١٣)</sup>.

### [١٠٥٨] سالم بن الفضيل:

عنه: صفوان بن يحيى، فى الفقيه، فى باب العمرة المبتولة<sup>(١٤)</sup>.

### [١٠٥٩] سالم بن الهذيل:

عنه: حماد بن عثمان، في التهذيب، في باب صفة الوضوء «٧». وفي الإستبصار، في باب وجوب المسح على الرجلين «٨».

(١) في الأصل و الحجرية و جامع الرواية ١: ٣٤٩ (الخواص)، و في المصدر (الخصاص) بالحاء المهملة، و ما أثبتناه بين العضادتين هو الصحيح ظاهراً لموافقته لما في أغلب كتب الرجال المتأخرة الناقلة عن رجال الشيخ.

انظر: منهج المقال: ١٥٧، و مجمع الرجال ٣: ٩٣، و نقد الرجال: ١٤٥، و تنقیح المقال ٢: ٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢١.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١١٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٤.

(٦) الفقيه ٢: ٢٧٦ / ١٣٤٦.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٦٣ / ١٧٧.

(٨) الاستبصار ١: ٦٤ / ١٨٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨

#### [١٠٦٠] [السائب «١»] بن عماره الحضرمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٠٦١] [السائب:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٠٦٢] [السائب:

مولى حسين بن عبد الله الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٠٦٣] سليم السندي «٥»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: محمد بن سنان، في الكافي، في باب دعوات موجزات «٧».

#### [١٠٦٤] السري بن حيان:

الأزدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١٠٦٥] السري بن خالد الناجي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب

(١) في الأصل (الشاب)، و في الحجرية (الساب)، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفتين، و هو الموافق لما في المصدر، و منهج المقال:

- ١٥٧ و نقد الرجال: ١٤٦، و مجمع الرجال: ٣: ٩٥، و تنقیح المقال: ٢: ٧.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢١٦.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٢١٦.
  - (٤) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢١٦.
  - (٥) في حاشية الأصل، و تحت كلمة (السندي) في متن الحجرية: (السعدي: نسخة بدل).
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ٢١٧.
  - (٧) أصول الكافي: ٢: ٤٢٣ / ١٥.
  - (٨) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢١٥.
  - (٩) رجال الشيخ: ٢١٥ / ١٩٩، و رجال البرقى: ٤٥ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام). خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩ تعجّيل عقوبة الذنب «١». و حماد بن عثمان، فيه، في كتاب العقل و الجهل «٢». و في التعليقة: و يروى عنه: صفوان بن يحيى «٣».

#### [١٠٦٦] السُّرِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٠٦٧] سَعَادُ بْنُ سَلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ:

الْحِمَانِيُّ الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٠٦٨] سَعَادُ بْنُ عَمْرَانَ الْكَلْبِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٠٦٩] سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

الزهري المدائني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٠٧٠] سَعْدَ الْإِسْكَافِ:

هو سعد بن طريف، مر في (م) «٨».

#### [١٠٧١] سَعْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَىٰ:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في التهذيب، في باب الكفاره في

(١) أصول الكافي: ٢: ٣٢٢ / ٥.

(٢) أصول الكافي: ١: ٢٥ / ٢٠.

(٣) تعليقه الوحيد على المنهج: ١٥٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢٠٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٩٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٩.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ١.

(٨) تقدم في الجزء الرابع صحفة: ١٧٠، برمز (م)، وهو المساوى للطريق رقم [٤٠].

هذا و هناك طريق خاص به ذكره المصنف ولكن من غير شرح حاله انظر الجزء الرابع صحفة: ٣١٩ برمز: قل، المساوى للطريق رقم: [١٣٠].

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠

اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان «١»، وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات «٢».

**[١٠٧٢] سعد بن أبي الأسود**

عنه: حماد بن عثمان، في الاستبصار، في باب البكاء في الصلاة «٣».

**[١٠٧٣] سعد بن حميد الباهلي**

كوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[١٠٧٤] سعد بن خيند «٥» الغنري**

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[١٠٧٥] سعد بن زياد الأسد** «٧»

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

**[١٠٧٦] سعد بن الصلت البجلي**

القاضي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

**[١٠٧٧] سعد بن طالب**

أبو غيلان، الشيباني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٢١٠ / ٦١٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧١ / ١٥٤٤.

(٣) الاستبصار ١: ٤٠٧ / ١٥٥٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٩.

(٥) في حاشية الأصل، و فوق اسم (خَلِيل) في متن الحجرية: (خليل: نسخة بدل).

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٢.

(٧) في حاشية الأصل، و فوق كلمة (الأَسْدِي) في متن الحجرية: (الأَرْدِي: نسخة بدل).

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٠.

(٩) رجال الشيخ: ٢٠٢ / ٢.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١

## [١٠٧٨] سعد بن عمير «الطائي»:

الستبّسي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٠٧٩] سعد:

مولى على (عليه السلام)، عده البرقي في رجاله «٣»، و العلامة في الخلاصة «٤»، من خواصه (عليه السلام).

## [١٠٨٠] سعد:

والد جعفر بن سعد الأسدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٠٨١] سعد بن هاشم، الأرجاني «٦»:

الهمدانى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: (عمر) مكيراً، و ما في منهج المقال: ١٦٠، و مجمع الرجال: ٣: ١٨٠، و نقد الرجال: ١٤٩، و جامع الرواية: ١: ٣٥٦، و تناقض المقال: ٢: ٢٠، و بعض نسخ المصدر كما في هامشه أيضاً، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١١.

(٣) رجال البرقي: ٤.

(٤) رجال العلامة: ١٩٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٣.

(٦) غير واضح في المصدر: إذ يمكن أن يقرأ بين (الأرجي) بالباء المهملة ثم الباء الموحدة، و بين (الأرجي) بالجيم. و في تناقض المقال: ٢: ٢١ صواب (الأرجي)، و اقتصر في جامع الرواية: ١: ٣٥٧ على (الأرجي).

و ما في منهج المقال: ١٦٠، و مجمع الرجال: ٣: ١١٠، و نقد الرجال: ١٥٠ موافق لما في الأصل و الحجرية.

و الصحيح هو ما صوبه الشيخ المامقانى (قدس سره) ظاهراً، بقرينة كون الرجل همدانياً كوفياً. (و الأرجي): بالباء المهملة ثم الباء الموحدة نسبة إلى بنى أرحب، و هو بطن من همدان كما في أنساب السمعانى: ١: ١٥٦ / ٩١، و بطون همدان سكنت الكوفة في عهد مولى المتقين أمير المؤمنين على بن أبي طالب (صلوات الله و سلامه عليه)، فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ١٣.

١٢ ص: حاتمة المستدرك، ج ٨

#### [١٠٨٢] سعد بن يزيد:

أبو مُجاهِد<sup>(١)</sup> الطائِي، مولاهِم، كُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>.

#### [١٠٨٣] سعد بن يزيد الفزارِي:

مولاهِم، كُوفِي، جعفري، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٣)</sup>.

#### [١٠٨٤] سعدان بن عمار الطائِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٤)</sup>.

#### [١٠٨٥] سعدان المزني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٥)</sup>.

#### [١٠٨٦] سعدان بن واصل الأزدي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٦)</sup>.

#### [١٠٨٧] سعيد أبو عمارة:

مولى آل خَيَّم الْهَلَالِي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٧)</sup>.

#### [١٠٨٨] سعيد بن أبي الأسود الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٨)</sup>.

(١) في الأصل: (أبو محامد) وفي حاشيته: (مجاهد: نسخة بدل). و عكسه في الحجرية، وقد اخترنا ما في حاشية الأصل و متن الحجرية لشهرة التكذيب بأبي مجاهد، والله العالم.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٣ / ٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٧٠، وفي المصدر بعد كلمة (سعيد) ورد لفظ (بالضم)، فلاحظ.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٣

### [١٠٨٩] سعيد بن أبي الأصبغ الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٠٩٠] سعيد بن أبي حماد:

الأزدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٠٩١] سعيد بن أبي حازم:

أبو حازم الأحمسى، عنه: أبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٠٩٢] سعيد بن أبي الخبيب البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٠٩٣] سعيد بن أبي هلال المدنى «٥»:

قدّم مصر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٠٩٤] سعيد الأزرق:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب القتل «٧»، وفي

(١) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦١، و رجال البرقى: ٣٨ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٦٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٧.

(٥) في المصدر (الكوفي) بدلاً عن (المدنى)، ولم يجد ما يدل عليه، وال الصحيح: المدنى كما في المنقول عن رجال الشيخ في منهج المقال: ١٦٠، و مجمع الرجال: ١١٢، و جامع الرواية: ٣٥٨، و نقد الرجال: ١٥٠، و تنقیح المقال: ٢: ٢٤.

و صاحب العنوان من رجال العامة، وقد ترجمه أغلبهم و وثقوه و قالوا: ولد بمصر سنة ٧٠هـ، و نشأ بالمدينة، ثم عاد إلى مصر في زمان الطاغية هشام بن عبد الملك، و اختلفوا في وفاته بين سنة ١٣٣ و ١٣٥ و ١٤٩هـ، و لم يذكروا له صلة بالكافية. انظر تهذيب الکمال: ١١ / ٩٤، و سير أعلام النبلاء: ٦ / ١٢٨، و تهذيب التهذيب: ٤ / ١٥٩، و ٨٣ / ٣٠٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٠.

(٧) الكافي: ٧ / ٢٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤  
الفقيه «١»، و التهذيب «٢».

## [١٠٩٥] سعيد الأعرج:

له أصل، يرويه عنه: على بن النعمان، وصفوان بن يحيى<sup>٣</sup>، و هو ابن عبد الرحمن المذكور في الأصل «٤».

## [١٠٩٦] سعيد، بياع السابري:

عنه: حماد بن عثمان، في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزيادات «٥»، وفي الكافي، في باب البكاء في الصلاة «٦».

## [١٠٩٧] سعيد بن حسان المكتبي:

روى عنهمَا<sup>٧</sup>، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [١٠٩٨] سعيد بن الحسن:

أبو عمرو، العبيسي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٩</sup> عنه: الجليل أبو حفص عمر بن أبان الكلبي، في الكافي «١٠»، والتهذيب «١١»،

(١) الفقيه ٣: ٣٧٦ / ١٧٧٦.

(٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٥٧ / ١٦٥.

(٣) فهرست الشيخ: ٣٢٣ / ٧٧.

(٤) وسائل الشيعة ٣٠: ٣٨٢ من الخاتمة، الفائدة الثانية عشرة، والاستدراك هنا بذكر أصل صاحب العنوان فقط، وظاهر أنه لم يغفله في الأصل، بل اكتفى<sup>١</sup> بذكر من وثقه لاختصار كالنجاشي، والعلامة الحلبي (قدس سرّهما)، فلاحظ.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١١٤٨ / ٢٨٧.

(٦) الكافي ٣: ٣٠ / ٣٠١.

(٧) أى: الباقي و الصادق (عليهما السلام).

(٨) رجال الشيخ: ٢٨ / ٢٠٤.

(٩) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٦، و رجال البرقى: ٣٨ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(١٠) أصول الكافي ٢: ١٧٣ / ١٣.

(١١) تهذيب الأحكام ٢: ١٨ / ٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٥

و الاستبصار «١».

## [١٠٩٩] سعيد بن حكيم «٢»:

أبو زيد، العبيسي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١١٠] سعيد الرؤومي:

مولى أبي عبد الله، روى عنه: حماد، و أبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و عنه: ابن مسكان، في الكافي، في باب يوم النحر «٥».

#### [١١٠١] سعيد بن زفير البزار «٦»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١١٠٢] سعيد بن سالم الأزدي:

مولاهם، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١١٠٣] سعيد بن سالم النداج المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) الاستبصار ١: ٢٤٦ / ٨٨٠

(٢) حكيم: ضبط بفتح الحاء المهملة و كسر الكاف تارة، و بالضم فافتتح أخرى.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٤

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٧، و رجال البرقى: ٣٨ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) و فيه: روى عنه ابن مسكان.

(٥) الكافي ٤: ٥ / ٤٧٩

(٦) في المصدر: (زفر بن البراد) بدلاً عن (زفير البزار)، و في نسخ المصدر الخطية مثله كما يظهر من تنقية المقال ٢: ٢٧. و في منهج المقال: ١٦٢: (زفر البزار). و ما في مجمع الرجال ٣: ١١٦، و جامع الرواية ١: ٣٦٠، و نقد الرجال: ١٥٢، و تنقية المقال ٢: ٢٧ موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٢

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢٩

(٩) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٣٠

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦

#### [١١٠٤] سعيد بن سعيد الجرجاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١١٠٥] سعيد بن سفيان الأسلمي:

المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١١٠٦] سعيد بن شيبان:

مولى أشيم «٣»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١١٠٧] سعيد «٥» بن طريف التميمي:

الحنظلي، مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١١٠٨] سعيد بن عبد الجبار الزبيدي:

الجمسي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[١١٠٩] سعيد بن عبد الرحمن الجمحي:

المكي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[١١١٠] سعيد بن عبد الله:

مولى بن هاشم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٤٣ / ٢٠٥.

(٢) رجال الشيخ: ١٩ / ٢٠٣.

(٣) أشيم: ضبط بفتح الهمزة و سكون الشين و فتح الياء المثناء من تحت تارء، و بالفتح ثم الكسر فالسكون أخرى. وقد ورد عند البعض بعنوان (أشيم)، فلاحظ.

(٤) رجال الشيخ: ٣٦ / ٢٠٤.

(٥) في المصدر: (سعيد) بدلاً عن (سعيد). وما في منهج المقال: ١٦٢، و جامع الرواية: ٣٦٠، و تقييح المقال: ٢: ٧٢ موافق لما في الأصل، واستظهر بعضهم كونه سعداً، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ٣ / ٢٠٣.

(٧) رجال الشيخ: ٤٢ / ٢٠٥.

(٨) رجال الشيخ: ١٥ / ٢٠٣.

(٩) رجال الشيخ: ٦٢ / ٢٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧

[١١١١] سعيد بن عبيد السماني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[١١١٢] سعيد بن عطارد الكوفي:

ويقال له: ابن أبي عطارد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١١١٣] سعيد بن عفیر الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٣).

#### [١١١٤] سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ «٤» بْنُ أَبِي نَصْرِ السَّكُونِيِّ:

مولاهُم، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٥).

#### [١١١٥] سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٦)، عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الرَّجُلِ يُعْطِي عَنْ زَكَاتِهِ  
الْوَضْعُ (٧) وَ ثَعْلَبَةُ ابْنُ مِيمُونٍ (٨)، وَ مُرْوَانُ بْنُ مُسْلِمٍ (٩)، وَ عَلَى بْنُ عَقْبَةَ (١٤).

(١) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٣٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٣٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٥٣.

(٤) فِي الْمُصْدَرِ: (عُمَرُ)، وَ مِثْلُهُ فِي جَامِعِ الرَّوَاةِ ١: ٣٦١، وَ نَقْلُ ذَلِكَ فِي النَّقْدِ: ١٥٢ عَنْ نَسْخَةِ مِنْ رَجَالِ الشِّيخِ.  
وَ مَا فِي مَنْهَجِ الْمَقَالِ: ١٦٢، وَ مَجْمُوعِ الرَّجَالِ: ١١٩، وَ نَقْدِ الرَّجَالِ: ١٥٢، وَ تَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٢: ٦٩ موافقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٥ / ٤٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٤ / ٢١.

(٧) الْكَافِيُّ ٣: ٥٥٩ / ٣.

(٨) الْكَافِيُّ ٥: ١٣٨ / ٦.

(٩) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ ٩: ٢١٣ / ٨٤٢.

(١٤) الْكَافِيُّ ٨: ١٢٩ / ١٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨

#### [١١١٦] سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ الْخَتَمِيُّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (١)، عَنْهُ: ثَعْلَبَةُ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الْلَّقْطَةِ وَ الْضَّالَّةِ (٢).

#### [١١١٧] سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ الْمَدَانِيِّ:

الصَّائِدِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٣) وَ هُوَ غَيْرُ المَذَكُورِ فِي الْأَصْلِ (٤).

#### [١١١٨] سَعِيدُ بْنُ لَقْمَانَ الْكُوفِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٥).

#### [١١١٩] سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ «٦» الْأَنْصَارِيُّ:

الْمَدْنِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٧).

## [١١٢٠] سعيد النقاش:

صاحب كتاب معتمد في الفقيه «٨».

(١) في رجال الشيخ: (الجعفي) بدلًا عن (الخثعمي)، و مثله فيما بأيدينا من كتب الرجال، لكنه وقع في مسند التهذيب والكافى كما سيأتي في الهاشم الثانى بعنوان (الخثعمي)، ولعله متعدد مع الجعفى المتقدم آنفًا، فلاحظ.

(٢) تهذيب الأحكام: ٦: ١١٧٠ / ٢٩٠، والكافى: ٥: ٦ / ١٣٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥ / ٢٠٤.

(٤) وسائل الشيعة: ٣٠: ٣٨٢.

(٥) رجال الشيخ: ٤٥ / ٢٠٥.

(٦) في المصدر: (سعيد بن عبد الرحمن الأنصارى المدنى) و الظاهر صحة ما فى الأصل لموافقته لما فى منهج المقال: ١٦٢، و مجمع الرجال: ٣: ١٢٠، و نقد الرجال: ١٥٢، و جامع الرواية: ١: ٣٦٢، و تنقیح المقال: ٢: ٣٠، و معجم رجال الحديث: ٨: ١٣٠.

(٧) رجال الشيخ: ٥٥ / ٢٠٥.

(٨) الفقيه: ٤: ٨٩.

ختمة المستدرى، ج ٨، ص: ١٩

## [١١٢١] سعيد بن هلال النقفي:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١١٢٢] سعيد بن هلال بن جابان:

أحسبه مولىً لبني أسد، و له إخوة: عبد الله، و إبراهيم، و سليمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١١٢٣] سعيد بن هلال الدمشقى:

الكوفى «٣»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١١٢٤] سعيد بن هلال بن عمرو الأزدي:

كوفى، أبو سعد «٥»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١١٢٥] سعيد بن يحيى أبو عمرو البراز:

القطيعى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [١١٢٦] سعيد بن يحيى الهمدانى:

الشّاكيٰ، الكُوفىٰ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٤٩ / ٢٠٥

(٢) رجال الشيخ: ٤٨ / ٢٠٥

(٣) الظاهر من جامع الرواية ١: ٣٦٤، و مجمع الرجال ٣: ١٢٦ القول بالتعدد بين الدمشقى و الكوفى، و الأكثر على الاتحاد. و قال فى تنقیح المقال بعد نفى البعد عن الاتحاد ٢: ٣٤: و في بعض نسخ رجال الشيخ ابدال الدمشقى بالثقفى.

(٤) رجال الشيخ: ٤٩ / ٢٠٥

(٥) في المصدر، و معجم رجال الحديث ٨: ١٤١ (أبو سعيد). و في جامع الرواية ١: ٣٦٤، و مجمع الرجال ٣: ١٢٦ (أبو سعد)، و الظاهر اختلاف نسخ المصدر في ضبط الكنية.

(٦) رجال الشيخ: ٥٠ / ٢٠٥

(٧) رجال الشيخ: ٥٤ / ٢٠٥

(٨) رجال الشيخ: ٥٦ / ٢٠٥

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠

### [١١٢٨] سعيدة و منه:

أختنا ابن أبي عمير، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١١٢٩] سعيد أبو مالك:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١١٣٠] سعيد بن [الخمس «٣»] الكوفي «٤» التميمي:

، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١١٣١] سعيد بن خليفة المداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١١٣٢] سفيان بن إبراهيم بن مزيد الأزدي:

الحريري، مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ابن

(١) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٤٢، و رجال البرقى: ٦٢، و انظر: الكافى ٥: ٥٢٦ و ٣: ٥٥٥ و ٥: ٥ / ٥٥٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٢١٦

(٣) في (الأصل) و (الحجري): (الخمس)، و مثله في مجمع الرجال ٣: ١٢٦، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الموافق للمنقول عنه في جامع الرواية ١: ٣٦٥، و تنقیح المقال ٢: ٣٥، و معجم رجال الحديث ٨: ١٤٧، و قاموس الرجال.

كما ضبطه ابن حجر في تهذيب التهذيب<sup>٤</sup>: ٩٣ / ١٨٥ و تقريب التهذيب<sup>١</sup>: ٣١٠ / ٢٩٨، وكذلك الذهبي في ميزان الاعتدال<sup>٢</sup>: ١٦٤ / ٣٣٠٨ بـ (الخمس)، فلاحظ.

(٤) الظاهر من تقريب ابن حجر<sup>١</sup>: ٣١٠ / ٢٩٨ اتحاده مع من تقدم، قال: «سُعِير (مُصغرًا) بن الْخَمْس بكسر المعجمة و سكون الميم ثم المهملة التميي أبو مالك، أو أبو الأحوص، صدوق».

و كذلك الذهبي في ميزان الاعتدال<sup>٢</sup>: ١٦٤ / ٣٣٠٨، فلاحظ.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢١.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٦ / ٢٢٥ و فيه: (خليف) بدلاً عن (خليفة)، و مثله في منهج المقال: ١٦٤، و تنقية المقال<sup>٣</sup>: ٣٥، و ورد في مجمع الرجال<sup>٣</sup>: ١٢٦، و نقد الرجال: ١٥٣ بعنوان (خليف) بالباء المهملة. و ما في جامع الرواية<sup>٤</sup>: ٣٦٥ موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١

فضال، في الكافي، في باب النوادر، في كتاب الحج «١».

### [١١٣٣] سُفِيَّانُ بْنُ أَبِي عَمْرُو الْبَارِقِي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١١٣٤] سُفِيَّانُ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْهَمَدَانِيِّ «٣»:

من حواري الحسن بن علي (عليهما السلام) في الحديث المعروف المروي في الكشي «٤».

### [١١٣٥] سُفِيَّانُ بْنُ حَسَانِ الْمَدَانِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١١٣٦] سُفِيَّانُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْدِيِّ:

المعنى «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) الكافي<sup>٤</sup>: ٤ / ٥٤٥ .٢٨

(٢) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٩ .

(٣) في مقاتل الطالبيين: ٦٧، و ميزان الاعتدال<sup>١</sup>: ١٧١ / ٣٣٢٨: سفيان بن الليل كما سيأتي في الهامش التالي، فلاحظ.

(٤) رجال الكشي<sup>١</sup>: ٢٠ / ٤٣، و خلاصة حديث الكشي هو دخول سفيان على الإمام الحسن (عليه السلام) بعد الصلح و قوله له: السلام عليك يا مذل المؤمنين! ثم توبته بعد هذا القول لاشتباهه بظواهر الأمور و عدم معرفته وجه الحكم. وهذا الخبر ذكره أبو الفرج الأصبهاني في مقاتلته: ٦٧، و الذهبي في ميزانه<sup>١</sup>: ٣٣٢٨ باختلاف يسير و فيهما: سفيان بن الليل. وقد نص على ذلك في قاموس الرجال<sup>٥</sup>: ١٤٠ / ١٤٢، فراجع.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٦٦ .

(٦) المعنى: نسبة إلى بنى معن بطن من العرب، قاله في تنقية المقال<sup>٢</sup>: ٣٨ ثم قال: وفي نسخة معتمدة: المعنى، وفي أخرى المفتى،

بإبدال الغين بالفاء، والنون بالباء، والصواب الأول.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢

#### [١١٣٧] سفيان بن خالد الأسدى:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [١١٣٨] سفيان بن سعيد العبدى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [١١٣٩] سفيان بن السبط البجلى:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣» عنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ غَسْلِ الرَّأْسِ، فِي كِتَابِ الزَّرِّيِّ وَالتَّجْمِلِ «٤» وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُنْدَبٍ «٥»، وَعَلَى بْنِ الْحَكْمِ «٦»، وَمُحَمَّدَ بْنَ حُمَرَانَ «٧»، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ «٨».

#### [١١٤٠] سفيان بن عبد الملك الجعفى:

مولاهُمْ، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

#### [١١٤١] سفيان بن عطيه الثقى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٦٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٦٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٦٤، و رجال البرقى: ٤١، مع توصيفه بالبزار الكوفي العربى.

(٤) الكافي: ٦ / ٥٠٤.

(٥) أصول الكافي: ٢ : ٤ / ٢٩٧.

(٦) أصول الكافي: ٢ : ٤ / ٢٠.

(٧) من لا يحضره الفقيه: ٢ : ٤٦٠ / ٢٠٣.

(٨) تهذيب الأحكام: ٢ : ٩٦٥ / ٢٤٤.

(٩) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٦.

(١٠) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣

#### [١١٤٢] سفيان بن عمارة، الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [١١٤٣] سُفِيَّانُ بْنُ عَمَارَةِ الطَّائِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [١١٤٤] سُفِيَّانُ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [١١٤٥] سُفِيَّانُ بْنُ مَصْعَبِ الْعَبْدِيِّ:

الشاعر، كوفي، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤» وَ فِي الْكَافِيِّ: عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ، عَنْ أَبِي دَاوُدِ الْمُسْتَرِقِ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنَ مَصْعَبِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ: قُولُوا لَامَ فَرُوَءَةَ تَجِيءُ فَتَسْمَعُ مَا صَنَعَ بِجَدِّهَا، قَالَ: فَجَاءَتْ فَقَعَدَتْ خَلْفَ السِّرِّ، ثُمَّ قَالَ: فَأَنْشَدْنَا، قَالَ: فَقَلَّتْ فَرُوَءَةُ «٥» جُودِي بِدَمْعِكِ الْمَسْكُوبِ

قَالَ: فَصَاحَتْ، وَ صَحَنَ النِّسَاءُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الْبَابُ الْبَابُ «٦»، فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَلَى الْبَابِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صَبَّى لَنَا غُشْيَ عَلَيْهِ، فَصَحَنَ النِّسَاءُ «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٦٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٦٥، و رجال البرقى: ٤١.

(٥) فِي (الأَصْل) وَ (الْحَجْرِيَّةِ): (فَرُوَءَةُ)، وَ فِي الْكَافِيِّ (فَرُوَءَةُ)، وَ هُوَ الصَّحِيحُ، وَ الْمَرَادُ: يَا فَرُوَءَةُ، فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ مَعَ الْهَاءِ لِغَرْضِ التَّرْخِيمِ.

(٦) لَفْظُ (الْبَابِ) الثَّانِي، سَقْطُ سَهْوًا مِنْ (الْحَجْرِيَّةِ).

(٧) الْكَافِيِّ: ٢١٥ / ٢١٦، ٢٦٣ / ٢١٦، مِنْ الرُّوْضَةِ.

وَ قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (صَبَّى لَنَا غُشْيَ فَصَحَنَ النِّسَاءِ): ظَاهِرُ الْمَرَادِ بِالصَّبَىِّ هُوَ مِنْ فُطْمَ بِسْهَمِ فِي حَجَرِ خَامِسِ أَصْحَابِ الْكَسَاءِ (عَلَيْهِمْ السَّلَامُ) الْإِمَامِ السَّبْطِ الْحَسِينِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي كَرْبَلَاءِ يَوْمِ عَاشُورَاءِ، وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّضِيعُ. وَ يَؤْيِدُهُ أَنَّ سَبَبَ صِيَاحِ نَقِيَّاتِ الْجَيُوبِ وَ عَدِيمَاتِ الْعِيُوبِ الْعُلُوِّيَّاتِ الطَّاهِرَاتِ إِنَّمَا كَانَ لِأَجْلِ تَذَكُّرِهِنَّ بِشِعْرِ الْعَبْدِيِّ مَا جَرَى بِذَلِكِ الْيَوْمِ مِنْ مَصَابِيْنَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) عَلَى يَدِ حَزْبِ إِبْلِيسِ الْلَّعِينِ وَ جَنْدِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

فَلَكَلَامُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مُعْنَى: أَحَدُهُمَا غَيْرُ مَرَادٍ وَ هُوَ الْقَرِيبُ أَىٰ: أَنَّ لَهُمْ صَبِيًّا حَاضِرًا، وَ الْآخَرُ بَعِيدٌ وَ هُوَ الْمَرَادُ، أَىٰ: الْطَّفَلُ الرَّضِيعُ، فَهُوَ صَبِيُّهُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَ هَذَا هُوَ مَعْنَى التَّوْرِيَّةِ فِي الْكَلَامِ. وَ قَدْ اضْطَرَ إِلَيْهَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا فِي الْبَكَاءِ عَلَى الْحَسِينِ وَ أَهْلِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) مِنْ مَعْنَى التَّوْرِيَّةِ.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤

وَ فِي الْكَشِىِّ: عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيعَرَ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبُو دَاوُدُ الْمُسْتَرِقُ، عَنْ عَلَى بْنِ النَّعْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةِ،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): علّموا أولادكم شعر العبدى، فإنّه على دين الله «١». وفي كامل الزيارة، مسندًا عن أبي عمارة المنشد، [عن أبي عبد الله (عليه السلام)] قال: قال لى: يا أبا عمارة أشدنى للعبدى في الحسين بن على (عليهما السلام) قال: فأنسدته فبكى، ثم أنسدته فبكى، قال: فوالله ما زلت أنسده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار «٢»، الخبر. وفي البلقة، والوجيزه: ممدوح «٣».

#### [١١٤٦] سفيان بن وردان الأسدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١١٤٧] سفينة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله):

في مناقب ابن شهر آشوب، في (أحوال المجتبى) (عليه السلام): أصحابه:

- (١) رجال الكشي ٢: ٧٤٨ / ٧٠٤.
  - (٢) كامل الزيارات: ١٠٥ / ٢ باب / ٣٣، وما بين المعقوفين منه.
  - (٣) البلقة: ٦ / ٣٦٥، والوجيزه: ٢٤.
  - (٤) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٧٧.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥

أصحاب أبيه، وبابه: قيس بن ورقاء المعروف بسفينة «١». ومثله [قول الكفعى في جنته] «٢». وفي دلائل الطبرى: وبوابه سفينة «٣». وروى الحسين بن حميدان بإسناده عن محمد بن سنان الزاهري، عن المفضل بن عمر، عن حابر بن يزيد الجعفى، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن الحمق «٤» الخزاعي، عن عمارة بن ياسر، قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزوة ذات الأبطال «٥»، فرجعنا منها ظاهرين، ولحقنا سقى من السماء، فحملت الماء الأرض، وتوقفت «٦» الغدران والمسالك، فوردنا على ماء عظيم قد اعترض الطريق في بطن واد عريض، فوقف الناس يرثون الخوض فيه والعبور، وكل لا يقدر على ذلك، حتى ورد رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى الوادي، فنظر إلى شدة جريانه وقلة حيلة الناس في عبوره، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تَسْفِنْ يا سفينة على الوادي، فنزل سفينه عن فرسه، ووضع عن سلاحه، فرمى بنفسه في عرض الوادي، فصار الوادي دونه، وصار كالسفينة، فنزل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فمشى على ظهر سفينة حتى صار

- (١) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٨ و فيه: (و بوابه) مكان (و بابه).
- (٢) جنة الأمان (المشتهر بالمصباح): ٥٢٢، في الجدول المعد لبيان أسماءهم ووفياتهم (عليهم السلام) و نحوهما.
- (٣) دلائل الإمامة: ٦٣، في بيان أسماء الإمام الحسن وأولاده و معجزاته (عليه السلام).
- (٤) الألف واللام في لفظ (الحمق) أثبتناهما من المصدر.
- (٥) كذا في (الأصل) و (الحجرية) و المصادر، وقد عُلّم فوق كلمة (الأبطال) في نسختي (الأصل) و (الحجرية) بعلامة التذكرة، ولم يستظهر الصواب إزاءها. علمًا بأننا لم نقف على اسم هذه الغزوة في كتب السيرة التي اهتمت بذكر مغازي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كسيرة ابن هشام، و سيرة ابن كثير و غيرهما.

(٦) لعل الصواب: و توافق الغدران والمسالك، أى التحتمت بالماء، من الموافقة بين الشيئين كالالتحام، و هو ما يقتضيه السياق، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦

في جانب الوادي، و دعى أمير المؤمنين (عليه السلام) فنزل، و عبر على ظهر سفينه.

ثم قال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): قم يا سفينه، فحسبك هذا افتخاراً. فقام سفينه على ١) الوادي، فتضائق الوادي، وقبت ٢) ضفناه حتى تخطاه العسكر، فمن أجل ذلك لقبه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): سفينه ٣).

و بإسناده، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لسفينة مولى أم سلمة: ملأك الله علمًا جمًا إلى مشاشك، فأنت فلك الله المشحون، و أنت الباب لى ولابني الحسن بعد سلمان ٤).

و بإسناده، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: بينما رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في بعض أسفاره، إذ انتهى الناس إلى غدير، فإذا فيه ماء، فعبر الناس أمتعتهم، فجاء سفينه فعبر متاع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال له: يا قيس أنت سفينتي، و الباب للأئمة من بعد سلمان، و أنت و سلمان و من يليه في البابية ٥) سواء ٦).

(١) في متن الأصل والحجرية: (عن ظاهرًا).

(٢) علم المصنف في متن الأصل والحجرية بإزاء (وقبت) بعلامة التذكرة، و لم نقف على معنى مناسب ل (وقبت ضفتاه) في المعاجم اللغوية، و قد يكون أصل اللفظ (و خبت). فصحف إلى (وقبت). و الخبر: ما اطمأن من الأرض و اتسع، و قيل: الخبر ما اطمأن من الأرض و غمض، فإذا خرجت منه أفضيت إلى سعة. لسان العرب ٢: ٢٧ خبت.

(٣) الهدایة: ورقة ١٢٠ / أ من المخطوط، علمًا بأن المطبوع من كتاب الهدایة هو إلى حد الورقة رقم ١١٤ من نسختنا الخطية.

(٤) الهدایة: ورقة ١٢٠ / أ.

(٥) أى: من يليه من الأبواب، و المراد به هنا، هو من كان على منزله عالية جداً و صلة مباشرة و وثيقة بمن صار له باباً، و لهذا كان باب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، علياً (عليه السلام).

(٦) الهدایة: ورقة ١٢٠ / ب.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٧

و بإسناده، عن أبي حمزة الثمالي، عن الحُجْرِ بْنِ عَدَى الطائِيِّ، عن الأصبغِ بْنِ ثُبَّاتٍ، قال: ركب سفينه البحر في مركب مع قوم، فانكسر بهم المركب، فركب سفينه خشبة من خشب المركب إلى أن ورد الساحل، فإذا هو بأسد قد تلقاه! فقال: أنا سفينه صاحب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، و سفينته، فنكسر الأسد برأسه، و طأطأ رأسه، و أومى إليه أن اركب. فركب سفينه الأسد و هو يسير به حتى انتهى به إلى قرية، فلما نظر أهلها إلى سفينه على الأسد فزعوا و تعجبوا!! و دخل القرية، قالوا: الله أَنْ أَمرَكَ لعجب، فَمَنْ أَنْتُ؟ قال: أنا سفينه مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

و روى هذه الأخبار و إنْ كان مرميًا بالغلو ٢)، إلَّا أَنَّهَا مُؤيدَةً بما مَرَّ من المناقب، و الجنة، و الدلائل ٣).

و بما رواه في الكافي، بإسناده: عن إدريس بن عبد الله الأودي، أَنَّه قال: لما قُتِلَ الحُسْنَى (عليه السلام) أراد القوم أن يوطئوه الخيل ٤) !! فقالت فضة لزنب: يا سيدتي! إَنَّ سفينه كُسرَ به في البحر، فخرج به ٥) إلى جزيرة، فإذا هو بأسد، فقال: يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَهَمَّهُمْ بَيْنَ يَدِيهِ حَتَّى وَقَفَهُ عَلَى الطَّرِيقِ ٦). الخبر.

(١) الهدایة: ورقہ ١٢٠ / ب.

(٢) راجع رجال النجاشی: ١٥٩ / ٦٧.

(٣) تقدّمت الإشارة إليها في أول ترجمة سفينة، على أن بعضها مؤيد بما موجود في ترجمته بكتب أهل السنة، كخبر ركوبه الأسد فقد ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٥٩ / ٢١٣٠، عن محمد بن المنكدر، عنه باختلاف يسير.

(٤) كذا في (الأصل) و (الحجرية) والمصدر، وال الصحيح: أَنْ يَطُوُّهُ الْخَيْلُ، أَوْ: أَنْ تَطُوُّهُ الْخَيْلَ. من وَطَا الشَّيْءَ إِذَا دَاهَ، يَقُولُ: وَطِئَتِ الْعَدُوُّ بِالْخَيْلِ، أَيْ: دَسَاهُ. لسان العرب ١: ١٩٥، وَطَا.

(٥) به: لم ترد في المصدر، والظاهر زيادتها، ل تمام المعنى بدونها.

(٦) أصول الكافي ١: ٣٨٧ / بعد الحديث السابع، ولم يعط رقمًا سهوًّا.

و هو ضعيف بأبي كريب، وأبي سعيد الأشجع، ومضمون الخبر مخالف لل صحيح الثابت من الأخبار التي تصرح بأن عمر بن سعد و بأمر من عبد الله بن زياد (عنهمما الله) قد انتدب عشرة من الشياطين ليطأوا بحوار خيولهم الجسد المطهر لسيد الشهداء (عليه الصلاة و السلام) بعد استشهاده، امعاناً منهم في الكفر والضلالة، و جحداً لله و رسوله الكريم و أهل بيته الأطهار.

وفي هامش ترجمة سفينة في تكميلة الرجال ١: ٤٤٥، تعليقة مهمة للمحقق السيد المرحوم محمد صادق بحر العلوم حول خبر الكافي جديرة بالمراجعة، فلاحظ.

فاتحه المستدرک، ج ٨، ص: ٢٨

و بما رواه الرواندي في الخرائج: أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعث بربيل يقال له: سَفِينَةً بكتاب إِلَيْهِ مُعاذ وَ هُوَ باليمن، فلما صار [في بعض] الطريق، إذا هو بأسد رابض في الطريق، فخاف أن يجوز، فقال: أَيْهَا الْأَسْدُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَيْهِ مُعاذ، وَ هَذَا كِتَابِهِ إِلَيْهِ، فَهَوَوَ الْأَسْدُ قُدَّامَهُ غَلُوْهُ<sup>١</sup>، ثُمَّ هَمَّهُمْ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنِ الْطَّرِيقِ.

فلما رجع بجواب الكتاب، فإذا بالسَّيِّئَةِ في الطريق! ففعل مثل ذلك فلما قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أخباره بذلك، فقال: إِنَّهُ قال في المرة الأولى: كيف رسول الله؟ و قال في المرة الثانية: اقرأ رسول الله السلام<sup>٢</sup>.

و فيه: روى ابن الأعرابي<sup>٣</sup>: أَنَّ سَفِينَةً مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: خرجت غازياً، فُكِّسَتِ ربِّي، فغرق المركب وما فيه، وأقبلت و ما على إلَّا

(١) في (الأصل) و (الحجرية): (نسخة بدل: عَنْوَة).

وال صحيح: غَلُوْهُ، وهي مسافة مقدارها رمية سهم، و كان بها يقدر مدى الأميال و الفراسخ، و الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة. و أمّا العَنْوَةُ، فهي اسم ل (عنا)، أي: ذل و استكان و خضع، و يراد بها: القهر و الغلبة، و الظاهر كونها مصحفة عن (غلوة) في نسخة البدل لعدم مناسبتها للمقام.

انظر لسان العرب ١٥: ١٠٢، عنا و ١٥: ١٣٢، غالا.

(٢) الخرائج و الجرائح ١: ٤٠ / ٤٧.

(٣) في المصدر: ما روى عن ابن الأعرج. و أشار في هامشه إلى وجوده بلفظ ابن الأعرابي في نسخ أخرى و كذلك في بحار الأنوار. خاتمه المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩

خرقة قد اتّررت بها، فكنت «١» على لوح، و أقبل اللوح يرمي بي على جبل في البحر، فإذا صعدت و ظنت أنّي نجوت، جاءتني موجة فانتسفستني، فعلت بي مراراً، ثمّ أتّي خرجت اشتُدَّ على شاطئ البحر، فلم تلحقني، فحمدت الله على سلامتي.

فيينما أنا أمشي، إذ بصر بي أسد، فأقبل نحوه يريد أن يفترسني، فرفعت يدي إلى السماء، فقلت: اللهم أنت عبدك و مولى نبيك

(صلى الله عليه و آله) نجتني من الغرق، فتسقط على سبعك، فالهمت أن قلت: أيها السبع أنا سفينه مولى رسول الله (صلى الله عليه و آله) «٢). احفظ رسول الله (صلى الله عليه و آله) في موالاه.

فوالله إنه لترك الزئير، وأقبل كالستور يمسح خدّه بهذه الساق مرّة وبهذه الساق أخرى، وهو ينظر في وجهي ملياً، ثم طأطا ظهره وأوّما إلى أن أركب، فركبت ظهره، فخرج يُخْبُت «٣» بي، فما كان بأسرع من أن أهبط جزيرة، وإذا فيها من الشجر والشمار وعين عذبه «٤» من ماء، فدهشت، فوقف وأوّما إلى أن انزل، فنزلت، وبقي واقفاً حذاء ينظر، فأخذت من تلك الشمار وأكلت، وشربت من ذلك الماء فرويت، وعمدت إلى ورقة فجعلتها متراً واتزرت بها، وتلّحفت بآخرى، وجعلت ورقة شبّهها بالمزود «٥» فملأتها من تلك الشمار، وبلغت الخرقه التي كانت معى لأعصرها

(١) في (الأصل) و (الحجرية): (نسخة بدل: فركبت). و ما في المتن موافق للمصدر.

(٢) الصلاة التي بعده وردت في (الأصل) و (الحجرية) دون المصدر، و هذه فيه دونهما.

(٣) يُخْبُت: أى يعدو، من الخبر، مصدر خبَ يُخْبُتُ، بضم الخاء المعجمة: و هو ضرب من العدُ. لسان العرب ١: ٣٤١ خَبَبَ.

(٤) في الأصل و الحجرية: (نسخة بدل: غزيرة).

(٥) المزود: وعاء يجعل فيه الزاد. لسان العرب ٣: ١٩٨ زَوَادَ.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠

إذا احتجت إلى الماء، فلما فرغت مما أردت، أقبل إلى فطاطا ظهره، ثم أوّما إلى أن أركب، فلما ركبت، أقبل بي نحو البحر في غير الطريق الذي أقبلت منه، فلما صرط على البحر إذا مركب سائر في البحر فلّوح لهم، فاجتمع أهل المركب يسبّحون و يهليّون و يرون رجلاً راكباً أسدًا فصاحوا: يا فتى من أنت؟ أ جنّى أم إنسى؟

فقلت: أنا سفينه مولى رسول الله (صلى الله عليه و آله) راعي الأسد في حق رسول الله (صلى الله عليه و آله) فعل ما ترون. فلما سمعوا ذكر رسول الله (صلى الله عليه و آله) حطوا الشراع و حملوا رجليين في قارب صغير و دفعوا إليهما ثياباً، فجاء إلى، و نزلت من الأسد، و وقف ناحية مطراً ينظر ما أصنع، فرميا إلى بالثياب، و قال: ألبسها، فلبستها، فقال أحدّهم: اركب ظهرى حتى أدخلك القارب، أ يكون السبع أرعى لحق رسول الله (صلى الله عليه و آله) من أمته؟ فأقبلت على الأسد، فقلت: جراك الله خيراً عن رسول الله (صلى الله عليه و آله) فوالله لنظرت إلى دموعه تسيل على خدّه ما يتحرّك حتى دخلت القارب، و أقبل يلتفت إلى ساعة بعد ساعة حتى غبنا عنه «١).

و من جميع ذلك يظهر قوّة يقينه، و خلوص إيمانه، و صفاء سريرته، و علوّ مقامه. فذكْرُه في الممدوحين، أو عدم ذكره فيهم أيضاً كما في المنهى «٢)، و الوسائل ناش عن عدم التجسس عن حاله.

(١) الخرائح و الجرائح ١: ٢٢٣ / ١٣٦.

(٢) متهى المقال ١: ٦٦، و الأولى أن تكون العبارة هكذا:

«فذكره في الممدوحين كما في المنهى، أو عدم ذكره فيهم كما في الوسائل ناش عن عدم التجسس عن حاله». بقرينة ذكره في المنهى، و إهماله في الوسائل، و لما كان من منهج صاحب المنهى أن لا يذكر المجاهيل و الضعفاء، يعلم منه أن من ذكره و لم يوثق فهو حسن عنده.

و مع هذا فقد يشكل على المصطف بأن الشيخ الحر لم يقصد في الوسائل في الفائدة الثانية عشرة من الخاتمة استيعاب الثقات والممدوحين بل ترك جملة منهم.

و عليه فلا يدل ترك ذكر سفينة على عدم حسنه عنده، وقد أشرنا إلى ذلك بشيء من التفصيل في مقدمة تحقيق هذه الخاتمة في جزئها الأول المحقق المطبوع، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣١

### [١١٤٨] سَكِينُ الْجَمَالِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١١٤٩] سَكِينُ بْنُ أَبِي رِبَاطٍ:

وفي نسخة: سَكِينُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الْجُعْفَى، مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٢».

### [١١٥٠] سَكِينُ بْنُ عَمَارَةَ الْجُعْفَى:

الْكُوفَى، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٣».

### [١١٥١] سَكِينُ بْنُ يَحْيَىِ الْأَسْدِى:

مَوْلَاهُمْ، كَوْفَى، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٤».

### [١١٥٢] سَكِينُ بْنُ إِسْحَاقِ التَّخْجِعِى:

الْكُوفَى، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٥».

(١) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩٥، وفيه: سَكِينُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الْجُعْفَى.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٨٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٨٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩٠، وفي بعض النسخ من رجال الشيخ ورد (المدنى) مكان (الковى) كما يظهر من كتب الرجال المتأخرة.

انظر مجمع الرجال ٣: ١٣٥ و معجم رجال الحديث ٨: ١٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢

### [١١٥٣] سَكِينُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْمُخَارَبِى:

الْكُوفَى، مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٦».

### [١١٥٤] سَكِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ النَّصْرِى «٧»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [١١٥٥] سَكِينُ بْنُ عُمَارَةُ:

أبو محمد التّقِيُّ، الرَّحَال، مولاهُم، كوفيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١١٥٦] سَكِينُ بْنُ فَضَالَةَ الْأَزْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١١٥٧] سَلَامُ:

أبو سلمة، الأزديُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١١٥٨] سَلَامُ الْحَجَّاجَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩٢.

(٢) في (الحجرية): (النصرى) بالضاد المعجمة، و الظاهر صحة ما في (الأصل) لشهرته بكتب الرجال، و موافقته للمطبوع من رجال الشيخ. وقد ورد في مجمع الرجال ٣: ١٣٥ بعنوان (البصري) وأشار إليه في معجم رجال الحديث أيضاً ٨: ١٦٦، و لعله تصحيف عن (النصرى)، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩٤، و فيه: (النصرى).

(٤) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩١.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٩٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٣٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٣

## [١١٥٩] سَلَامُ بْنُ سَعِيدِ الْمَخْزُومِيِّ:

مولىٰ، عَطَّار «١»، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١١٦٠] سَلَامُ بْنُ سَلْمَةَ الْخَثْعَمِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في نسخة: مسلم «٤».

## [١١٦١] سَلَامُ بْنُ سَهْمٍ:

في الفقيه، في باب الأيمان و النذور: روى □ محمد بن إسْمَاعِيلَ، عن سَلَامَ بْنَ سَهْمٍ الشِّيخِ المُتَبَدِّلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) يَقُولُ لِسَدِيرٍ: «يَا سَدِيرَ أَنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا كُفَرَ، وَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ صَادِقًا أَثِمَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُزْزَةً

لأيمانكم «٥» «٦».

و طريق الفقيه إلى محمد بن إسماعيل صحيح، و (الشيخ المتبعد) لا يطلق على غير من حسن ظاهره، فيكشف عن عدالته، و إنْ قال في البلغة، و الوجيزه: ممدوح «٧».

### □ [١١٦٢] سلام بن عبد الله الهاشمي:

عنه: الحسن بن محبوب، و على بن أسباط، فی الكافی، فی باب ما يفصل بين دعوى المحقق و المبطل «٨».

- (١) فی المصدر: (مولی عطا)، و مثله فی جامع الرواۃ ١: ٣٦٩، و مجمع الرجال ٣: ١٣٧، و ما فی منهج المقال: ١٦٦، و متنهی المقال: ١٥٢، و تنقیح المقال ٢: ٤٣، و معجم رجال الحديث ٨: ١٧١ موافق لما فی الأصل.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٨ و فيه: (مولی عطا).
  - (٣) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٣٠ و فيه: (سلام بن مسلم).
  - (٤) صرّح بهذا أيضاً الشيخ الأردبیلی فی جامع الرواۃ ١: ٣٧٠.
  - (٥) البقرة ٢: ٢٢٤.
  - (٦) الفقيه ٣: ٢٢٤ / ١١٠٨.
  - (٧) بلاغة المحدثین: ٧ / ٣٦٥، و الوجیزة للمجلسی: ٢٤.
  - (٨) أصول الكافی ١: ١ / ٢٧٨.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٤

### [١١٦٣] سلام بن غانم الخطاط:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١١٦٤] سلام بن المُشتَير الجعفی:

مولاهם، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: يونس بن عبد الرحمن، فی الكافی، فی باب آخر من أن الإيمان يشرک الإسلام «٣»؛ و ابن محبوب، عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحوال، عنه، فيه، فی باب نکت و نتیف، مرتين «٤». و الأحوال، عنه مكرراً «٥».

و فی روضة الكافی: عن العدد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الأحوال، عن سلام المُشتَير، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يحدّث: إذا قام القائم (عليه السلام) عرض الإيمان على كلّ ناصب، فإن دخل فيه بحقيقةه و إلا ضرب عنقه، أو يؤذى الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة، و يشد على وسطه الهمیان «٦» و يخرجهم من الأمصار إلى السواد «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٧.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٢٦، و قد عده الشيخ و البرقی فی أصحاب الإمامین السجاد و البار (عليهما السلام).
- (٣) أصول الكافی ٢: ٢٨ / ٣ ذُکر فی باب بلا عنوان، و فی السنّة: سلام الجعفی، و الأكثر على الاتحاد إلا ان السيد الخوئی (قدس رجال الشيخ: ٩٣ / ١٢٥، ٢٣٠، و رجال البرقی: ٨ و ٩ و سیأتي ما له علاقة بالمقام فی الهاشم التالی، فلا حظ.

سره) استظهر المغایرة بين سلام الجعفی و بين سلام بن المستنیر الجعفی.

راجع معجم رجال الحديث ٨: ١٧٤، ١٧٥.

(٤) أصول الكافی ٢: ٦٩ و ٣٤٤ / ٣٥٤ .٧٨.

(٥) أصول الكافی ٢: ٦٦ و ٣٥٢ / ٦٩ .١.

(٦) الهمیان: التکءة، و قيل للمنطقة همیان أيضاً.

لسان العرب ١٣: ٤٣٧، همن.

(٧) الكافی ٨: ٢٨٨ / ٢٢٧، من الروضۃ.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٥

و في تفسیر العیاشی، عن سیلام المُسْتَنِیر، عن الصادق (عليه السلام) قال: لقد تسمّوا باسم ما سمّى الله به أحداً إلّا على بن أبي طالب (عليه السلام) و ما جاء تأویله، فلت: جعلت فداك متى تأویله؟ قال: إذا جمع الله النبین و المؤمنین حتى ينصروه، و هو قول الله: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِثْاقَ النَّبِيِّنَ لَمَا آتَتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ. الآية «١».

ويومئذ يدفع رایه رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) إلى علی (عليه السلام) فيكون إليه أمر الخلائق أجمعين، و كلّهم تحت لوائه، ويكون هو أميرهم، فهذا تأویله «٢».

و من هنا قال في التعليقة: يظهر من أخباره كونه من الشیعہ، بل من خواصهم (عليهم السلام) «٣».

#### [١١٦٥] سلام بن مسلم الخُثْمِي:

و في نسخة: ابن سلامة «٤»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١١٦٦] سلام بن يسار الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١١٦٧] سلامة بن ذکاء «٧» الحَرَانِي:

يکنی: أبا الحَرَانِي، صاحب التلوكبری، لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٨» هو من

(١) آل عمران: ٨١ / ٣

(٢) تفسیر العیاشی ١: ١٨١ / ٧٧

(٣) تعليقة الوحید على منهج المقال: ١٦٦

(٤) صرّح بهذا أيضاً في جامع الرواية ١: ٣٧٠

(٥) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٣٠

(٦) رجال الشيخ: ٢١٠ / ١٣٤

(٧) قد يرد بعنوان: سلامة بن زکا بالزای في بعض المصادر الرجالیة في ترجمة على بن محمد العدوی، و الصحيح ظاهراً هو ما في الأصل الموافق لما في النجاشی و غيره.

(٨) رجال الشيخ: ٤٧٥ / ٥

٣٦ ص: حاتمة المستدرك، ج ٨

مشايخ النجاشي، وقد أوضحته وثاقتهم في ترجمته «١»، ويظهر في ترجمة على بن محمد (بن على بن) «٢» العَدَوِي الشَّمَسَاطِي الفاضل صاحب الكتب الكثيرة غاية اعتماده عليه، ويظهر منه أنه يلقب «٣» بالْمُؤْصَلِي أيضًا «٤».

#### [١١٦٨] سَلَامَةُ الْقَلَانِسِي:

عنه: حماد بن عثمان، في الكافي، في باب الخل و الزيت «٥».

#### [١١٦٩] سَلْمٌ «٦» الْجَوَازُ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١١٧٠] سَلْمُ بْنُ سَالِمَ الْبَلْخِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١١٧١] سَلْمُ بْنُ سُلَيْمَانَ:

مولى كندة، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» وفي نسخة: سَلَمَةُ «١٠».

(١) تقدمت ترجمته في الفائدة الثالثة من الخاتمة ٣: ٥٠٣، فراجع.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في بيان نسبة لا في النجاشي ولا في غيره من كتب الرجال المتيسرة، فلا حظ.

(٣) في (الحجرية): الملقب.

(٤) رجال النجاشي: ٢٦٥ / ١٨٩.

(٥) الكافي ٦: ٣٢٧ / ٢.

(٦) في بعض النسخ: سَلَمَةُ بالباء كما في هامش المصدر، و مجمع الرجال ٣: ١٥٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٣٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٣٧.

(١٠) وهي النسخة المعتمدة في مجمع الرجال ٣: ١٥٣.

حاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٧

#### [١١٧٢] سَلْمٌ «١» بْنُ شَرِيحِ الْأَسْجُعِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١١٧٣] سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١١٧٤] سلم مولى على بن يقطين:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب دخول الحمام «٤».

## [١١٧٥] سلمان أبو عبيدة «٥» الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١١٧٦] سلمان بن بلال المداني:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» وفي بعض النسخ: سليمان «٨».

(١) في (الأصل) و (الحجرية): (سلمة، نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٤٠.

(٤) تهذيب الأحكام ١: ٣٧٧ / ١١٦٤.

(٥) ورد بعنوان: سلمان بن عبيد من غير هاء منقطة في آخره، في: المصدر، و جامع الرواية ١: ٣٧١، و مجمع الرجال ٣: ١٣٩، و معجم الرجال ٣: ٣٧١، و مجمع الرجال ١: ١٣٩، و رجال الحديث ٨: ١٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١١٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٥، و يأتي الاختلاف في ضبط الاسم في الهاشم التالي.

(٨) اختلفوا في ضبط الاسم بين (سليمان) و (سلمان).

فورد الأول في المصدر: ٢٠٧ / ٧٥، و رجال ابن داود: ١٠٥ / ٧٢٣ مع عده في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) اشتباهاً و مجمع الرجال ٣: ١٥٨، و تنقح المقال ٢: ٥٥، و معجم رجال الحديث ٨: ١٨٠.

و ورد الثاني في جامع الرواية ١: ٣٧١ نقلًا عن منهج المقال و معجم رجال الحديث ٨: ١٨٠.

و أما عن لقبه، ففي رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٥ (المداني) و هو من غلط المطبعة كما هو صريح قائمة التصويبات الملحقة في آخره. و ما في جامع الرواية ١: ٣٧١ و مجمع الرجال ٣: ١٥٨، و تنقح المقال ٢: ٥٥ و معجم رجال الحديث ٨: ١٨٠ و غيرها، موافق لما في الأصل و هو (المداني)، فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٨

كما في كتب العامة «١».

## [١١٧٧] سلمان بن حيوة «٢» الكلابي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١١٧٨] سلمان بن عبيدة الخطاط:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١١٧٩] سلمان بن القبيض:

يروى عنه: صفوان، و ابن أبي عمير، كما في التعليقة «٥».

(١) انظر: تهذيب التهذيب ٤: ١٥٤ و تقرير التهذيب ١: ٤١٦ / ٣٢٢.

(٢) اختلفت كتب الرجال في ضبط اسم أبي سلمان.

ففي (الأصل) و (الحجرية): (حبة: نسخة بدل)، و في رجال الشيخ المطبوع (حّوا)، و في مجمع الرجال ٣: ١٣٩ و منهج المقال: ١٦٧ و نقد الرجال: ١٥٧، و جامع الرواية ١: ٣٧١، و تتفق المقال ٢: ٤٥ ورد الاسم بعنوان (حيوة).

و قد جمعت هذه الاختلافات مع اضافة (حيوة) لها في معجم رجال الحديث ٨: ١٨١.

هذا، و في منهج المقال: ١٦٧ أشار إلى اختلاف بعض النسخ في ضبط لقبه أيضاً فقال بعد أن اختار ما هو على خلاف المشهور (الكلبي)-: (و في نسخة بدل: الكلبي)، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١١١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١١٢.

(٥) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ورقة ٧٥ / ٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٩

## [١١٨٠] سلمة أبو حفص «١»:

فضالله، عن أبان، عنه، في الكافي، في باب ما يقطع الصلاة من الضحك «٢». و في التهذيب، في باب الحد في السرقة «٣»، و في باب حدود الزنا «٤»، و عنه: أبان كثيراً «٥».

## [١١٨١] سلمة أبو المشتبئ الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١١٨٢] سلمة بن الأهم «٧» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) لم يذكره النجاشي في رجاله، و كذلك الشيخ لا في الفهرست و لا في الرجال، مع انه من أصحاب الصادق (عليه السلام) كما يظهر من موارده في كتب الحديث.

هذا، و اختلفت الأسانييد في ضبطه، ففي بعضها كما في الأصل، و في أخرى سلمة بن أبي حفص و نحو ذلك، و قد أشار السيد الخوئي (قدس سره) إلى وقوع التحريف في اسمه، و إن الصحيح هو سلمة أبو حفص.

انظر معجم رجال الحديث ٨: ١٩٩ و ٢٠٠.

(٢) الكافي ٣: ١١ / ٣٦٦، و فيه سلمة بن أبي حفص.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٠ / ٣٨٨.

- (٤) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٤٣ .١٥٥
- (٥) كما في الكافي: ٦ / ٢١٧ ، ٧ / ٢١٧ ، و تهذيب الأحكام: ٤ / ٨٢ .٢٣٧
- (٦) رجال الشيخ: ١٥٥ / ٢١٢ .
- (٧) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢١٢ ، وفيه: سلم الأهمش، ومثله في رجال البرقى: ١٢ و: ١٨ في أصحاب الإمامين الباقي و الصادق (عليهما السلام) و ما في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام): ٤ / ١٢٤ موافق لما في الأصل، و احتمل في التنقية ٤٨: ٢ بعد أن أورده بعنوان: (سلمة الأهمش) انه مصحف (أهتم) بالتابع المثناء، ييد أن ما في مجمع الرجال ٣: ١٥٢ هو: سلمة بن الأهمش، فلاحظ.
- (٨) رجال الشيخ: ١٥٢ / ٢١٢ .
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٤٠

### [١١٨٣] سلمة بن أبي سلمة:

امه أم سلمة زوجة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يأتى فى أخيه محمد «١».

### [١١٨٤] سلمة بن أبي سلمة:

عنه: ابن أبي عمير، في الروضه، بعد حديث يوم القيمة «٢»، وفي باب من فطر صائماً «٣»، وفي التهذيب، في باب فضل التطوع بالخيرات «٤».

### [١١٨٥] سلمة بن جناح الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١١٨٦] سلمة بن خالد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١١٨٧] سلمة بن الخطاب:

يروى عنه: الصفار «٧»، و سعد بن عبد الله «٨»، و الحميري «٩»، و محمد بن يحيى الأشعري «١٠»، و أحمد بن إدريس «١١»، و محمد بن على بن محبوب «١٢»،

(١) سياتي في هذه الفائدة في (باب الميم) برقم: [٢٣٧٠].

(٢) الكافي: ٨ / ١٦٣ ، ١٧٢ ، من الروضه.

(٣) الكافي: ٤ / ٦٨ .١

(٤) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٠١ .٥٧٩

(٥) رجال الشيخ: ١٤٩ / ٢١١ .

(٦) رجال الشيخ: ١٥٧ / ٢١٢ .

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ٨٣ .٣٥٣

- (٨) تهذيب الأحكام: ٣ / ٤٤٤.
- (٩) فهرست الشيخ: ٧٩ / ٣٣٤، في ترجمة سلمة بن الخطاب.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٣ / ٤٤٤.
- (١١) فهرست الشيخ: ٧٩ / ٣٣٥ في ترجمة صاحب العنوان.
- (١٢) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٥٣٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٤١
- و على بن إبراهيم «١»، و محمد بن أحمد بن يحيى «٢»، و لم يستثن من نوادره.
- وقول النجاشي: كان ضعيفاً في حديثه «٣»، لا ينافي وثاقته في نفسه، المكشوفة من روایة هؤلاء الأجلاء الإثبات عنه، وقد مر في (نه) فلا حظ «٤».

#### [١١٨٨] سلمة بن زياد:

مولى بنى أمية، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١١٨٩] سلمة بن سليمان الهمداني:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١١٩٠] سلمة بن صالح أربيل:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١١٩١] سلمة بن عباس البصري:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١١٩٢] سلمة بن عبد الله بن مراد المرادي:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- 
- (١) الكافي: ٣ / ٥٠٧.
- (٢) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٩٢.
- (٣) رجال النجاشي: ١٨٧ / ٤٩٨.
- (٤) تقدم في الفائدة الخامسة برمز (مه) المساوى لرقم الطريق [٥٥]، فراجع.
- (٥) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٥٠.
- (٦) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٥٤.
- (٧) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٦١.
- (٨) رجال الشيخ: ٢١١ / ١٥١ وفيه: (عياش) مكان (عباس) وظاهر صحة ما في الأصل؛ لموافقته لما في رجال البرقى: ٣٣، و مجمع

الرجال ٣: ١٥٣، و جامع الرواة ١: ٣٧٢ و تنقیح المقال ٢: ٥٠، و غيرها.

(٩) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٢

### [١١٩٣] سلمة بن عبيدة التميمي:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١١٩٤] سلمة بن عطیة الغنوی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١١٩٥] سلمة بن کلثوم الکوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في نسخة: کلثوم «٤».

### [١١٩٦] سلمة بن کھیل الحضرمی:

أبو يحيى<sup>٥</sup>، في رجال البرقى: و من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام) من مُضَر و عَدَ جماعة. إلى أن قال: سلمة بن کھیل «٥»، و كذا في آخر الخلاصة من غير نسبة إليه «٦».

و اعلم أنّ كونه من خواصه (عليه السلام) ينافي عادة اتحاده مع الآخر المعدود من التبرية «٧»، و دخوله مع جماعة على أبي جعفر (عليه السلام) كما في الكشى «٨»، و روضة الكافى «٩»؛ فإنه لا بدّ حينئذ أن يكون عمره في حدود

(١) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٥٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢١٢ / ١٦٠.

(٤) في المصدر: (كلثم) و في هامشه: في بعض النسخ: کلثوم، بالهاء و مثله في جامع الرواة ١: ٣٧٣ نقله عن الأسترآبادى، و منه يظهر اختلاف نسخ المصدر في ضبطه.

(٥) رجال البرقى: ٤.

(٦) رجال العلامه: ١٩٢.

(٧) التبرية أو البرية لقب لفرقة واحدة كما تقدم، الا ان الثاني هو الأشهر.

(٨) رجال الكشى: ٢٣٦ / ٤٢٩، طبعة جامعة مشهد.

(٩) الكافى ٨: ٥، من الروضة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٣

مائة أو أزيد، و إدراكه خمسة من الأئمة (عليهم السلام) و بناؤهم على ذكر هذه النوادر.

و في مُسلسلات الْقُمِي خبر شريف مُسلسل مُتَصلٌ إلى سلمة بن کھیل، قال: رأيت رأس الحسين بن على (عليهما السلام) على القنا و هو يقرأ: فَسَيِّكُفِيكُهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «١» «٢».

## [١١٩٧] سلمة بن محرز القلنسى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣»، عَنْهُ: جَمِيلُ بْنُ دَرَاجٍ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ مِيراثِ الْوَلَدِ «٤». وَ فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ مِيراثِ الْأَوْلَادِ «٥». وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَ هُوَ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْهُ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ مِيراثِ الْأَعْمَامِ «٦». وَ أَبُو أَيُوبِ الْخَرَازِ «٧»، وَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ «٨»، وَ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ «٩».

وَ فِي التَّعْلِيقَةِ: رَوَى □ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ عَنْهُ بِوَاسْطَةِ جَمِيلٍ وَ صَفْوَانَ، عَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) النَّصُّ عَلَى الْكَاظِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) □ .<sup>١٠</sup>

(١) البقرة: ١٣٧ / ٢.

(٢) المusselsات: ١٠٩.

(٣) رجال الشیخ: ١٤٧ / ٢١١، و ذکرہ أيضًا فی أصحاب الإمام الباقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ٧ / ١٢٤، و كذلك البرقی فی رجاله: ١٢ بعنوان: سلمة بن محرز مع تکیتھ بآبی یحییٰ، و بدونها فی أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ١٨، مع توصیفه بأنه کوفی عربی.

(٤) الكافی: ٧ / ٨٦ .٣.

(٥) تهذیب الأحكام: ٩ / ٢٧٧ .١٠٠٤.

(٦) لم نقف علی الروایة فی الكافی، و هی فی التَّهذِيبِ، و باب میراث الْأَعْمَامِ، و العُمَاتُ وَ الْأَخْوَالُ وَ الْخَلَاتُ، وَ فِي جامع الرواۃ: ١: ٣٧٣ نسب الروایة إلی التَّهذِيبِ، و مثله فی معجم رجال الحديث: ٨: ٢١٢، فلاحظ.

(٧) الكافی: ٤: ١ / ٣٧٨ .١.

(٨) الكافی: ٦: ٥ / ٣١٧ .٥.

(٩) الكافی: ٢: ٢٢ / ٤٥٨ .٢٢.

(١٠) التعليقة: ١٧١ .

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٤٤

## [١١٩٨] سلمة بن مهران الكوفى:

من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

## [١١٩٩] سليم بن عيسى الحنفي:

المُقْرَبُ، مولاهُمُ، کوفی، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٢٠٠] سليم مولى طربال:

کوفی، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣» وَ فِي النَّجَاشِيِّ: سَلِيمَانٌ «٤».

عَنْهُ أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ: صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَىٰ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ ابْتِياعِ الْحَيَوَانِ «٥». وَ عَلَى بْنِ أَسْبَاطِ «٦».

## [١٢٠١] سليم مولى على بن يقطين:

عنـهـ ابنـ أـبـيـ عـمـيرـ،ـ فـىـ الرـوـضـةـ،ـ قـبـيلـ حـدـيـثـ العـابـدـ (٧).

#### [١٢٠٢] سليمان بن أبي زينب:

عنـهـ صـفـوانـ بـنـ يـحـيـيـ،ـ فـىـ التـهـذـيبـ،ـ فـىـ بـابـ الـكـفـارـةـ فـىـ اـعـتـمـادـ إـفـطـارـ يـوـمـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ (٨).

#### [١٢٠٣] سليمان بن أخي أبي حسان العجلاني:

عنـهـ أـبـانـ بـنـ عـشـمـانـ،ـ فـىـ الـكـافـىـ،ـ فـىـ كـتـابـ الـحدـ (٩).

(١) رجال الشيخ: ٢١٢ / ٢١٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢١١ / ٤٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢١١ / ٤٥.

(٤) رجال النجاشى: ١٨٥ / ٤٨٩.

(٥) تهذيب الأحكام: ٧ / ٨٣ .٣٥٧.

(٦) أصول الكافي: ١ / ٩٢ .١١.

(٧) الكافي: ٨ / ٣٨٣ .٥٨٣.

(٨) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢١٠ .٦٠٩.

(٩) الكافي: ٧ / ١٧٥ .٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٤٥

#### [١٢٠٤] سليمان الإسكافي:

عنـهـ هـشـامـ بـنـ سـالـمـ،ـ فـىـ التـهـذـيبـ،ـ فـىـ بـابـ الـذـبـاـحـ وـ الـأـطـعـمـةـ (١).

#### [١٢٠٥] سليمان بن نابع أو نافع «٢»:

الجملي، المُرادي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٣).

#### [١٢٠٦] سليمان بن حفص المروزي:

صاحب كتاب معتمد في المشيخة (٤)، استظهرنا وثاقته من أمور شرحناها في (قط) (٥).

#### [١٢٠٧] سليمان الحمار:

□  
عنـهـ الـحسـينـ بـنـ مـحـبـوبـ،ـ فـىـ الـفـقـيـهـ،ـ فـىـ بـابـ مـاـ أـحـلـ اللـهـ مـنـ النـكـاحـ (٦).

#### [١٢٠٨] سليمان بن داود بن الحسين المدائني:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: محمد بن حُمْران، في الكافي، في باب الهدایة أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ «٨».

(١) تهذيب الأحكام: ٩/٣٥٧.

(٢) أكثر من نقل الاسم عن رجال الشيخ أشار إلى هذا الاختلاف. انظر:

تلخيص المقال: ١١٢ و ١١٣، و منهج المقال: ١٧٢، و جامع الرواية: ٣٧٥ و ٣٨٣، و تنقية المقال: ٢: ٥٥ و ٦٦ و معجم رجال الحديث: ٨: ٢٣٦ مشيراً إلى وجوده في نسخة بعنوان (مانع). وفي مجمع الرجال: ٣: ١٥١ ورد بعنوان: (سلمان بن مانع). فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٩/١٠٨.

(٤) الفقيه: ٤/٥٥، من المشيخة.

(٥) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة، برمز (قطط) المساوى لرقم الطريق [١٣٩].

(٦) الفقيه: ٣/٥٨. ١٢٢٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٠٨/٩٦.

(٨) لم يرو عنه محمد بن حمران في الباب المذكور من الكافي، وإنما روى في ١: ١٢٦ عن سليمان بن خالد.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٤٦

#### [١٢٠٩] سُلَيْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٢١٠] سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب إجارة الأجير «٢». وفي التهذيب، [في باب الإجازات] «٣».

#### [١٢١١] سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الدَّالَانِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٢١٢] سُلَيْمَانُ بْنُ سُوَيْدِ الْجَعْفِيِّ:

أسنَدَ عَنْهُ، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٢١٣] سُلَيْمَانُ بْنُ سُوَيْدِ الْكَلَابِيِّ:

الْجَعْفَرِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٢١٤] سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحِ الْأَخْمَرِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

و في رجال البرقى: سليمان بن صالح إمام المسجد الأحمر «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٠٠ .
- (٢) الكافي: ٢٨٧ / ٥ .
- (٣) تهذيب الأحكام: ٢١٢ / ٩٣٣ ، و ما بين المعقوفين منه، وقد سقط من (الأصل) و (الحجرية) سهواً كما يظهر من اعتماد المصنف (قدس سره) في تعين مثل هذه الموارد على جامع الرواية الذي ذكر فيه اسم الباب صراحة.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١٠٥ .
- (٥) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٣ .
- (٦) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٤ .
- (٧) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٨٨ .
- (٨) رجال البرقى: ٣٢ .
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٤٧

### [١٢١٥] سليمان «١» بن صالح الشيباني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٢١٦] سليمان «٣» بن صالح المرادي:

العامديّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، وفي الجامع: يروى عنه: يونس بن عبد الرحمن، وابن أسباط «٥».

### [١٢١٧] سليمان بن صردة:

في الكشي: قال الفضل بن شاذان: و من التابعين الكبار و رؤسائهم و زهادهم: سليمان بن صردة «٦».

وروى نصر بن مزاحم في كتاب صفين، عن أبي عبد الله سيف بن عمر، عن إسماعيل بن أبي عمّرة «٧»، عن عبد الرحمن بن عبيد «٨» أبي

- (١) ورد في جامع الرواية: ١: ٣٨١ بعنوان: (سلمان) و ما ذكره المصنف موافق لما في المصدر و أغلب كتب الرجال.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٩١ .
- (٣) ضبطه في جامع الرواية: ١: ٣٨١ مُكَبِّراً كالذي قبله، و ما في المصدر و أغلب كتب الرجل كما في الأصل.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٨٩ .
- (٥) جامع الرواية: ١: ٣٨١ و أنظر رواية الأول عنه في: تهذيب الأحكام: ٧: ٢٣٠، ١٠٠٥ / ٢٣٠، و الثاني عنه في: الكافي: ١: ٣٠٢ .
- (٦) رجال الكشي: ١: ٢٤٣ / ٢٨٦ .
- (٧) في المصدر: عميرة، و لم يذكر في كتب الرجال.
- (٨) عبيد: لم يذكر في متن (الأصل) و علّم فوق موضعه بما يدل على وجود إضافة في الحاشية. و حيث أنّ أصل المطلب ابتداء من قوله: و روى نصر بن مزاحم. إلى آخر ما رواه نصر، قد أدرج في الحاشية معلماً بالصحة، فلم يبق من حاشية (م) المchorة عن الأصل ما يسع لتلك الإضافة المحتمل وجودها في حافة الأصل، و قد أثبتنا الاسم من (الحجرية) و المصدر. علمًا بأنّهم اختلفوا في ضبطه: فتارةً: عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنو.

و أخرى: عبد الرحمن بن عبد بن الكنود.  
و ثالثة: عبد الرحمن بن عبيد بن الكنود.  
و رابعة: عبد الرحمن بن عبد الكنود.

انظر: مجمع الرجال ٤: ٨٠، و منهج المقال: ١٩٢، و جامع الرواية ١: ٤٥٢، و نقد الرجال: ١٨٦، و تنقية المقال ٢: ١٤٥، و معجم رجال الحديث ٩: ٣٣٥.

و ما في مستدركات علم رجال الحديث ٤: ٤٠٧ كالذى في (الحجرية) والمصدر، وهو ما استتصوبه في قاموس الرجال ٦: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، فلا يلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٤٨

الكتنود: أن سليمان بن صرد دخل على بن أبي طالب (عليه السلام) بعد مرجعه «١» من البصرة، فعاتبه وعذله، وقال له: ارتبت و تربصت و راوغت، وقد كنت من أوثق الناس في نفسى وأسرعهم فيما أظن إلى نصرتى، فما قعد «٢» بك عن أهل بيتك، وما زهدك في نصرهم؟

[ف] قال: يا أمير المؤمنين، لا تردد الأمور على أعقابها، ولا توئلني بما مضى منها، واستيقن «٣» موذتى تخلص لك نصيحتى، وقد بقيت أمور تعرف فيها «٤» وليك من عدوك.

فسكت عنه، وجلس [سليمان] قليلا ثم نهض و خرج إلى الحسن ابن على (عليهما السلام) وهو قاعد في المسجد، فقال [أ] لا أعجوك من أمير المؤمنين (عليه السلام) وما لقيت منه من التبكيت والتوبيخ؟  
قال الحسن (عليه السلام): إنما يعاتب من تزوج موذته ونصيحته.  
فقال: إنّه بقيت أمور سيسوق «٥» فيها القنا، ويتضى فيها السيف،

(١) في المصدر: رجعته.

(٢) في (الأصل): أقعد، و ما في المتن مطابق لما في (الحجرية) والمصدر.

(٣) في المصدر: واستبقي.

(٤) فيها: سقطت من (الأصل).

(٥) في المصدر: سيسوق، أى: سيجتمع وينظم.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٤٩

ويحتاج فيها إلى أسباهى فلا [تسنّغشوا عتبى «١»].  
قال له الحسن (عليه السلام): و ما أنت عندنا بظنين «٢».

وفي حديث المفضل الطويل في الرجعة أنه يقول الحسن (عليه السلام) لجده (صلى الله عليه وآله) عند شکواه إليه، وأنه دعا أهل الكوفة لحرب معاوية. إلى أن قال: فكأنما الجموم بلجام الصمت عن إجابة الدعوة إلى عشرون رجلاً منهم قاما، منهم: سليمان بن صرد. الخبر «٣».

وقال الجليل ابن نعما في شرح الثار: و أما أهل العراق فإنهم وقعوا «٤» في الحيرة والأسف والندم على تركهم نصرة الحسين (عليه السلام). إلى أن قال: فأول من نهض سليمان بن صرد الخزاعي، وكانت له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وآله) ومع على (عليه السلام)، والمسيب بن نجيبة الضرايري و هو من كبار الشيعة، و له صحبة مع على (عليه السلام) و عبد الله بن سعد بن نفیل الأزدي،

(١) في (الأصل): تستبعثوا غيتي. و اختلفت نسخ المصدر كما في ضبط العبرة بين (و لا تَسْبِّهُ عَوْا غَيْتِي) و بين (و لا تَسْبِّهُ عَتْبِي). و الصحيح الثانية، أى: لا تظنوا الغش في عتبى، من قوله: استغشه، إذا ظن به الغش، ولو لا قوله بعد ذلك - (و لا تتهما نصيحتى) و النصح خلاف الغش لأنك حمل الأولى على الصحة أيضاً بأنه كان في مقام الاعتذار عن غيابه عن الجمل و تحفه عن مؤازرة أمير المؤمنين (عليه السلام): بتقدير: أن غيتي عن الجمل لم تكن عن سوء ظن بكم أهل البيت، فلا تكرهونها مني، و لكن قوله الأخير يدل على أنه كان في مقام العتاب على التأنيب الذي هو أهل له لا الاعتذار، فلاحظ.

(٢) وقعة صفين: ٧٦، باختلاف يسير جداً، و ما بين المعقوفات منه.

(٣) الهدایة للحضرىنى، ورقه: ١٠٧.

(٤) وقعوا: لم ترد في (الأصل)، و عُلِّم فوق موضعها بما يدل على وجود اضافة في الحاشية، و أخذنا السقط من (الحجرية) للسبب المذكور في تعليقنا الآنفة بخصوص عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود المذكور في أول ترجمة صاحب العنوان سليمان بن صُرَد، فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٠  
ورفاعة بن شداد البجلى، و عبد الله بن والٍ التيمى. واجتمعوا في دار سليمان و معهم أناس من الشيعة، فبدأ سليمان بالكلام، فحمد الله و أثنى عليه، و قال:

أما بعد فقد ابْتَلَنَا بِطُولِ الْعُمَرِ وَالتَّعْرُضِ لِلْفَتْنَ، وَنَرَغَبَ إِلَى رَبِّنَا أَنْ لَا يَجْعَلَنَا مَمْنَ يَقُولُ لَهُ: أَوْلَمْ نُعَمِّرْ كُمْ مَا يَتَدَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَدَكَّرَ وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فِيمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ «١» و قال على (عليه السلام): العمر الذي اعذر الله فيه ستون سنة، وليس فينا إلا مَنْ قد بلغها، و كَنَّا مُعْرِمِينَ بِتَزْكِيَّةِ أَنفُسِنَا وَمَدْحِ شَيْعَتِنَا، حتَّى بَلَى اللَّهُ خِيَارَنَا، فوجَدْنَا كَذَابِينَ فِي نَصْرَ ابْنِ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَلَا عَذْرَ دُونَ أَنْ تَقْتَلُوا قَاتِلَيْهِ، فَعَسَى رَبَّنَا أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا.

قال رفاعة بن شداد: قد هداك الله لأصوب القول، و دعوت إلى أرشد الأمور جهاد الفاسقين، و إلى التوبة من الذنب، فمسموه منك، مستجاب لك، مقبول قولك، فإن رأيت ولينا هذا الأمر شيخ الشيعة صاحب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سليمان بن صرد. فقال المسئيب بن نجيبة: و أنا أرى الذي رأيت، فاستعدوا للحرب. إلى أن ذكر خروجهم و لقاءهم أهل الشام بالرقة.

قال: و حمل بعضهم على بعض، و جعل سليمان يحرضهم على القتال و يبشرهم بكرامة الله، ثم كَسَرَ جَفَنَ سيفه و تقدم نحو أهل الشام و هو يقول:

إِلَيْكَ رَبِّي تُبَتْ مِنْ ذُنُوبِي وَقَدْ عَلَانِي فِي الْوَرَى مَشِيبِي  
فَأَرْحَمْ عَيْدًا عَرْمًا تَكْذِيبًا وَاغْفِرْ ذُنُوبِي سَيِّدِي وَحَوْبِي  
«٢»

(١) فاطر: ٣٧ / ٣٥

(٢) العرم هنا بمعنى الشدة و الكثرة، و في البيت إشارة لقوله السابق: « حتى بلى الله خيارنا فوجَدْنَا كَذَابِينَ فِي نَصْرَ ابْنِ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ». و في شطر هذا البيت اضطراب برواية شرح الثار.

و قد أورد الخوارزمي الحنفى البيتين المذكورين بعد ذكر قصة سليمان بن صُرَد كما في شرح الثار بهذا النحو:

إِلَيْكَ رَبِّي تُبَتْ مِنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَحَاطَتْ بِي مِنَ الْجَنُوبِي  
وَقَدْ عَلَا فِي هَامِتِي مَشِيبِي وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي سَيِّدِي وَحَوْبِي  
مقتل الحسين (عليه السلام) / الخوارزمي ٢: ١٩٨.

و الحوب: بضم الحاء و فتحها المأثم، جمع حَوْبَةٌ. لسان العرب ١: ٣٣٩ حوب. و منه قوله تعالى: إِنَّهُ كَانَ حُوْبًا كَبِيرًا النساء: ٢/٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥١

إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَاتَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ صَرْدَ (رَحْمَهُ اللَّهُ) فَلَقِدْ بَذَلَ فِي أَهْلِ الثَّارِ مَهْجَتَهُ، وَ أَخْلَصَ لَهُ تُوبَتَهُ. وَ قَدْ قَلَتْ هَذِينِ الْبَيْتَيْنِ حَيْثُ مَاتَ مَبِرِّئًا مِنَ الْعَتَبِ وَ الشَّيْنِ:

قَضَى سُلَيْمَانُ نَعْجَبُهُ فَعَدَا إِلَى جَنَانٍ وَ رَحْمَةِ الْبَارِي  
مَضَى حَمِيدًا فِي بَذَلِ مُهْجَبَتِهِ وَ أَخْدِهِ لِلْحُسْنَى بِالثَّارِ «١»

#### [١٢١٨] سُلَيْمَانُ بْنُ طَالِبِ الْقُرْشِيِّ:

مولاهُم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٢١٩] سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِيفِ «٣» الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ثعلبة «٥».

(١) انظر: رسالة شرح الثأر لابن نما الحلبي في بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٦ ـ ٣٩٠ فقد ذكرها كاملاً.

(٢) رجال الشيخ: ٩٨ / ٢٠٨.

(٣) اختلف في ضبطه بين (طريف) بالظاء المعجمة كما في جامع الرواية ١: ٣٨١ و مجمع الرجال ٣: ١٤٠، وبين (طريف) بالطاء المهملة كما في تنقية المقال ٢: ٦٣ و هو المافق لما في المصدر.

(٤) رجال الشيخ: ٩٧ / ٢٠٨، وفيه: سليمان بن طريف بالطاء المهملة كما مرّ.

(٥) أصول الكافي ٢: ١١ / ٢٠٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٢

#### [١٢٢٠] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أبو داود الحمار، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» قيل: الظاهر أنه الذي تقدم عن الفقيه «٢».

#### [١٢٢١] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ:

البارقي، مولاهُم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٢٢٢] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أبو حامد، مولى مُرِيَّة، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٢٢٣] سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ):

هاشمي مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٢٢٤] سليمان بن عبد الله الطلحى:

الковى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١٢٢٥] سليمان بن عبد الله النخعى:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٩٢ / ٢٠٨.

(٢) تقدم في هذه الفائدة برقم [١٢٠٧]، و الذى استظهر هذا هو الأردبى (رحمه الله تعالى) فى جامع الرواة ١: ٣٨١.

(٣) رجال الشيخ: ٩٤ / ٢٠٨.

(٤) رجال الشيخ: ٨٦ / ٢٠٧.

(٥) رجال الشيخ: ٧١ / ٢٠٦.

(٦) رجال الشيخ: ٨٤ / ٢٠٧، و رجال البرقى: ٣٢.

(٧) رجال الشيخ: ٨١ / ٢٠٧.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٣

## [١٢٢٦] سليمان بن على الأحمسى البجلى:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٢٢٧] سليمان بن عمرو الأزدى:

الkovى، أبو عمارء، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٢٢٨] سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعى:

أبو داود الكوفى، أسناد عنـه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». مر فى (قمج) «٤».

## [١٢٢٩] سليمان بن عمران الفراء:

مولى طربال، كوفى، عنه: ابن أبي عمير، فى الكافى، فى باب الكحل، فى كتاب الزى «٥».

## [١٢٣٠] سليمان بن العيسى «٦»:

عنه: صفوان، و ابن أبي عمير، فى التهذيب، فى باب الكفاره عن خطأ المحرم «٧».

## [١٢٣١] سليمان بن قزم بن سليمان الصبّى:

الkovى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٠٨/٤٠٢.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٠٨/٣٠١.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٠٨/٢٠٢.
- (٤) تقدم ذلك في الفائدة الخامسة برمز (قمج) المساوى لرقم الطريق [١٤٣].
- (٥) الكافي: ٦/٤٩٣.
- (٦) في حاشية الأصل والحجرية: (الفيض: نسخة بدل).
- (٧) تهذيب الأحكام: ٥/٣٨٤، ١٣٣٩.
- (٨) رجال الشيخ: ٢٠٧/٧٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٤

### [١٢٣٢] سليمان بن الموكّل الغزال الكناسي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٢٣٣] سليمان بن موسى بن الذبّال الهمداني:

المشغاري «٢»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٢٣٤] سليمان:

مولى الحسين (عليه السلام) قتل معه «٤».

- (١) رجال الشيخ: ٢٠٩/١١٠.
- (٢) في بعض كتب الرجال: (الشفاري) بالفاء، وفي أخرى (المشغاري) باليم في أوله و الغين المعجمة بينهما الشين المعجمة. وفي تنقيح المقال: ٢٦٥ قال في ضبطه: «المشغاري: نسبة إلى ذي المشغار، وهو مالك بن نمط الهمداني. و القياس في النسبة مشغاري».
- (٣) رجال الشيخ: ٢٠٧/٨٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٧٤/٢ في أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) وفيه: (سليم مولى الحسين عليه السلام)، و مثله في مجمع الرجال ٣: ١٥٨، و نسخة من المصدر كما في نقد الرجال: ١٦٢.
- و ما في رجال ابن داود: ١٠٦/٧٣١ و نقد الرجال: ١٦٢، و منهج المقال: ١٧٤، و جامع الرواية: ١: ٣٨٣، و تنقيح المقال: ٢٦٥ موافق لما في الأصل، مع الإشارة في الثلاثة الأخير إلى نسخة من المصدر بعنوان: (مولى الحسن عليه السلام).
- و الصحيح: انه مولى الإمام الحسين (عليه السلام) ذكره كذلك أرباب التاريخ والسير والمقاتل، وفي تاريخ الطبرى ٥: ٣٥٧ و غيره أشار إلى قصته، وإن الحسين (عليه السلام) أرسل معه كتاباً إلى اشراف البصرة، وإن كل من وصلته الكتب لكتتها إلّا ما كان من المنذر بن الجارود الذي خشي بزعمه من أن يكون ذلك دسيسة من ابن زياد الوغد، فجاء برسول الحسين (عليه السلام) إليه، فأمر بضرب عنقه في العشية التي أراد في صبيحتها أن يسبق إلى الكوفة من البصرة.
- و عليه، فالتعبير عنه (رحمه الله) بأنه: «قتل معه عليه السلام» لا يراد به القتل في كربلاء، بل في العراق على طريق الحسين وأهدافه، و

إنجاح مساعيه، و الانقياد لأوامره، و إبلاغ صوته، فرحمه الله في الخالدين.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٥

#### [١٢٣٥] سليمان بن نصر:

أبو عبيدة الْبَكْرِيُّ، الْدُّهْلِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [١٢٣٦] سليمان بن نهيك:

عنه: على بن الحكم، في التهذيب «٢».

#### [١٢٣٧] سليمان بن وَهْبِ الْعِجْلِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [١٢٣٨] سليمان بن هارون الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [١٢٣٩] سليمان بن هارون العجلاني:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥». عنه: أَبْيَانُ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ «٦». وَ ثَغْلَةُ، فِي التَّهذِيبِ «٧».

#### [١٢٤٠] سليمان بن هلال بن جابان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١٠٩.

(٢) تهذيب الأحكام: ٣٨ / ٧٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٩ / ١٠٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٧٨، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢ / ١٢٤، و مثله في رجال البرقى: ١٣ و: ١٧.

(٦) أصول الكافي: ٤٨ / ٣.

(٧) تهذيب الأحكام: ٣١ / ٨٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٦

#### [١٢٤١] سليمان بن هلال الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: عثمان بن عيسى<sup>٢</sup>، و عبد الصمد بن بشير<sup>٣</sup>.

#### [١٢٤٢] سَمَاعَةُ الْخَنَاطِ «٤»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٢٤٣] سَمَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْنَى:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٢٤٤] سِمَاكُ بْنُ خُرَاسَةُ:

أبو دُجَانَةُ الْأَنْصَارِيُّ، ثَبَّتَ مَعَ النَّبِيِّ وَ عَلَى (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا).

وَ فِي إِرْشَادِ الْمُفْضِلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): يَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ (عليه السلام) مِنْ ظَهَرِ الْكُوفَةِ سَبْعَةٌ وَ عَشْرُونَ رَجُلًا. إِلَى أَنْ قَالَ: وَ سَلْمَانُ، وَ أَبُو دُجَانَةُ الْأَنْصَارِيُّ، وَ الْمِقْدَادُ، وَ الْمَالِكُ الْأَشْتَرُ، فَيَكُونُونَ بَيْنَ يَدِيهِ أَنْصَارًا وَ حَكَامًا<sup>٧</sup>.

#### [١٢٤٥] سَنَانُ بْنُ جَمِيلِ الْأَزْدِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ١٠١.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٢٤ / ٢٠.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٢ / ١٩٤.

(٤) في المصدر: «الخياط»، و ما في منهج المقال: ١٧٥، و مجمع الرجال ٣: ١٧٠، و جامع الرواية ١: ٣٨٤، و تنقية المقال ٢: ٦٧، موافق لما في الأصل والحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٤ / ٢٩٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٤ / ٢٩٧.

(٧) الإرشاد ٢: ٣٨٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٧

#### [١٢٤٦] سَنَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَخْوَ مُقْرَنُ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «١».

#### [١٢٤٧] سَنَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

مُولَى بْنِ هَاشِمَ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عليه السلام) «٢». وَ فِي الْخَلاصَةِ: قَالَ السَّيِّدُ عَلَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَقِيقِيُّ الْعُلُوَّيُّ: رَوَى أَبِي، عَنْ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلَى بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الصَّادِقِ (عليه السلام): أَنَّ سَنَانَ بْنَ عَبْدِ

الرحمن من أهل قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ سَيَبَقْتُ لَهُم مِّنَا الْحُسْنَى<sup>٤</sup> «٣». لكنه ذكر هذا الخبر في ترجمة والد عبد الله، وهو اشتباه «٥»، مذكور وجهه في محله.

#### [١٢٤٨] سَيَّانُ بْنُ عَدِيِّ الطَّائِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٢٤٩] سَيَّانُ بْنُ عَطِيَّةِ الْمَرْهَبِيِّ:

الْهَمْدَانِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢٠٠، و رجال البرقي: ٤٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٨٠.

(٣) الأنبياء: ٢١ / ١٠١.

(٤) رجال العلامة: ٢ / ٨٤.

(٥) لأنَّه يقضى إِلَى كون (سنان أبو عبد الله) هو (سنان بن عبد الرحمن)، وَهُما مُخْتَلِفَان. وَالْعَلَامَةُ (قَدْسَ سَرَهُ) لَمْ يقطع بِالاتِّحادِ بِلَاحِظَةِ الْحَسْنَى كَمَا احْتَمَلَ التَّغَيِّيرَ فَقَالَ: «وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ [أَيِّ: سنان بن عبد الرحمن] هُوَ الَّذِي ذُكِرَ الْكَشْيُّ [بِعَنْوَانِ: سنان أبو عبد الله]، وَإِنْ يَكُونَ غَيْرَهُ»، فَلَاحِظَ.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٨٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢١٣ / ١٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٨

#### [١٢٥٠] سَيَّانُ بْنُ وَدِيَعَةِ الْخَنْعَمِيِّ:

الْكُوفِيُّ من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٢٥١] سَيَّانُ بْنُ هَارُونَ التِّبِّيِّمِيِّ:

الْبَرْجُمِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٢٥٢] سَوَادَةُ الْقَطَانُ:

عنه: الحسن بن على بن فضال، في التهذيب، في باب الذبح «٣». وفي الكافي، في باب البدنة و البقرة عن كم تجزئ «٤».

#### [١٢٥٣] سَوَارُ بْنُ مُضْعِبِ الْكُوفِيِّ:

الْهَمْدَانِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: حماد بن عيسى<sup>٦</sup>، في الكافي، في باب مواريث القتل «٦»، وفي باب المقتول لا يدرى من قتله «٧». وفي الفقيه، في باب ميراث الجنين «٨». وفي التهذيب، في باب القضاء في قتيل الزحام «٩»، وفي باب ميراث المرتد «١٠».

و الحسين بن سعيد، فيه، في باب الغر و المجازفة «١١».

- (١) رجال الشيخ: ٢١٤ / ١٨٥.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢٠١.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٥ / ٢٠٩.
  - (٤) الكافي ٤: ٤ / ٤٩٤.
  - (٥) رجال الشيخ ٧: ١ / ١٣٨.
  - (٦) يلاحظ
  - (٧) الكافي ٧: ٢ / ٣٥٤.
  - (٨) الفقيه ٤: ٤ / ٢٢٦.
  - (٩) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠ / ٢٠٢.
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٩ / ٣٧٦.
  - (١١) تهذيب الأحكام ٧: ٧ / ١٢٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٥٩

#### [١٢٥٤] سُورَةُ بْنُ كُلَيْبِ النَّهْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» و هو غير ابن كليب بن معاوية الأسدى المذكور في الأصل «٢». و يروى عن التهدي كما في الجامع «٣» - يونس بن عبد الرحمن، في الروضه «٤»، و هشام بن سالم «٥»، و مالك بن عطية «٦».

#### [١٢٥٥] سُورَةُ بْنِ مُجَاشِعِ الْأَسَدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٢٥٦] سُوئِدُ بْنُ سَعِيدِ الْقَلَاءِ:

عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، في التهذيب، في باب من الزيادات في القضايا والأحكام «٨».

#### [١٢٥٧] سُوئِدُ بْنُ طَالِبِ الْمُهْرِيِّ:

الْجَدِّيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

#### [١٢٥٨] سُوئِدُ بْنُ طَلْحَةِ الْأَسَدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٥١٦ / ٢٢٠.

(٢) وسائل الشيعة ٣٨٩: ٣٣٩، و انظر: قاموس الرجال ٥: ٣٣٩ إذا احتمل فيه الاتحاد، فراجع.

- (٣) جامع الرواية: ٣٩١.
- (٤) الكافي: ٨ / ٣٣٤، ٥٢٤ من الروضة.
- (٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٧٠، ٧٩٦.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٨ / ١١٩، ٤١١.
- (٧) رجال الشيخ: ٢١٩ / ٢١٦.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٠٠، ٨٣٩.
- (٩) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٢١٧.
- (١٠) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٢٣٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦٠

### [١٢٥٩] سُوِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ الْبَارِقِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٢٦٠] سُوِيدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ أَبِي مُطَاعِ:

من أصحاب الحسين (عليه السلام) في رجال الشيخ، وهو من الشهداء «٢». وفي الملهوف: كان شريفاً كثيراً الصلاة «٣».

### [١٢٦١] سُوِيدُ بْنُ عُمَارَةَ الْغَنَزِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٢٦٢] سُوِيدُ بْنُ النُّعْمَانَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٢٦٣] سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّينَاجِيِّ:

مرّ حاله في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب الجغرافيات «٦».

### [١٢٦٤] سَهْلُ بْنُ الْحَسِينِ الصَّفَارِ:

عنه: أخوه الجليل محمد، كما في رجال الشيخ، باب من لم يرو عن الأنئمة (عليهم السلام) «٧» وفي الفهرست في ترجمة عبد الرحمن بن محمد العززمي أن له روايات، يرويها «٨» [عن عده من أصحابنا] عن الصدوق،

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٢٨ / ٢١٦.
- (٢) رجال الشيخ: ٤ / ٧٤.
- (٣) الملهوف (أو اللهو في قتلى الطفوف): ٤٧.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ٢١٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٦ / ٢١٦

(٦) راجع خاتمة المستدرك، الفائدة الثانية: ٣: ٢٩٢ من الطبعة الحجرية و ١ (١٩): ١٥ من الطبعة المحققة.

(٧) رجال الشيخ: ٤٧٥ / ٧

(٨) أى الشيخ الطوسي (قدس سره) عن مشايخه، عن الصدوق.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦١

عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أخيه، عنه «١».

وفي رواية ابن الوليد عنه ولو بالواسطة ما يدل على الوثيق به، كما لا يخفى على من عرف طريقته.

## [١٢٦٥] سهل بن زياد الأدمي:

□  
أوضحنا وثائقه بحمد الله تعالى في (شه) «٢»، فلاحظ.

## [١٢٦٦] سهل بن سعد الشاعدي:

□  
ذكره الشيخ في أصحاب الرسول و على (صلوات الله عليهما) «٣».

و روى الخزاز في كفاية الأثر، بإسناده عن سهل بن سعد الأنصاري، قال: سألت فاطمة بنت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن الأئمة (عليهم السلام). فقالت: كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول لعلى (عليه السلام): يا على أنت الإمام وال الخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت، فإنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن، فالحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ذكرت باقي الأئمة (عليهم السلام). إلى أن قالت: و إذا مضى الحسن، فإن القائم المهدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، يفتح الله به مشارق الأرض و مغاربها، فهم أئمة الحق و أئمة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم «٤».

## [١٢٦٧] سهل بن شعيب:

مولى قريش، الكوفي، الذي يقال له: النهي، من أصحاب

(١) فهرست الشيخ: ٤٧١ / ١٠٨

(٢) انظر الفائدة الخامسة من الخاتمة، رمز (شه) المساوى للطريق رقم: [٣٠٥].

(٣) رجال الشيخ: ١٤ / ٤٣، و: ٢٠ / ٦

(٤) كفاية الأثر: ١٩٥ / ١٩٥

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦٢

الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٢٦٨] سهل بن زياد:

□  
أبو يحيى الواسطي، لقى أبا محمد العسكري (عليه السلام) «٢» له كتاب، يرويه ابن الوليد، عن الحميري و سعد بن عبد الله؛ عن أحمد بن محمد و أحمد بن أبي عبد الله «٣» عنه. و معه لا وقع لقول الغضائر: و إن حديثه نعرفه تارة و ننكره أخرى «٤»، إذ لا عبرة بمعرفته و إنكاره بعد رواية هؤلاء الأجلاء كتابه.

## [١٢٦٩] سَيَّاهُ بْنُ نَاجِيَةٍ:

له كتاب، في [باب] أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٥» و النجاشي «٦». عنه: حماد بن عيسى، في التهذيب، في باب البيتين يتقابلان . و على بن أسباط «٨»، و محمد بن خالد «٩».

## [١٢٧٠] سَيْفُ بْنَ الْهَرَوِيِّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢١٢ / ٢١٥

(٢) رجال الشيخ: ٥١٣ / ١٩٢

(٣) فهرست الشيخ: ٣٤١ / ٨٠، وقد روى كتاب أبي يحيى الواسطي بطريقين آخرين. أحدهما ذكره الشيخ في باب الكني من الفهرست: ٨٤٣ / ١٨٦، الآخر، ذكره النجاشي في رجاله: ٥١٣ / ١٩٢.

(٤) رجال العلامة: ٣ / ٢٢٩، و مجمع الرجال: ٣: ١٨١.

(٥) رجال الشيخ: ٥ / ٣٥١

(٦) رجال النجاشي: ٥١٩ / ١٩٤

(٧) تهذيب الأحكام: ٦: ٥٨٩ / ٢٣٩.

(٨) الكافي: ٤: ٣ / ٦٨

(٩) الكافي: ٥: ٣ / ٢٦٠

(١٠) رجال الشيخ: ٢١١ / ٢١٥

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦٣

## [١٢٧١] سَيْفُ بْنَ الْخَازِنِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٢٧٢] سَيْفُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أبو الهدى، التميمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٢٧٣] سَيْفُ بْنِ عَمَارَةِ الْجَعْفِيِّ:

مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٢٧٤] سَيْفُ بْنِ الْمُغِيرَةِ التَّمَارِ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و الظاهر كما في التعليقة أنه سيف التمار «٥»، الذي له كتاب في الفهرست، يرويه جماعة، منهم: الحسن بن محمد بن سماعة «٦». وأن المغيرة بن سليمان التمار والد سيف الثقة.

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب وجوب الحج «٧». وفي باب الذبح «٨». وصفوان بن يحيى، فيه، في باب الطواف «٩»، وفي باب حكم الظهار «١٠». وفي الكافي، في باب المزاحمة على الحجر الأسود «١١»،

- (١) رجال الشيخ: ٢١٥ / ٢١٥.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٠٧ / ٢١٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٠٨ / ٢١٥.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٢١٥.
- (٥) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٧٨.
- (٦) فهرست الشيخ: ٣٣٢ / ٧٨.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ١٢ / ٣٢.
- (٨) تهذيب الأحكام ٥: ٢٢٣ / ٧٥٣.
- (٩) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٣ / ٣٣٣.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٨: ١٠ / ٣٠.
- (١١) الكافي ٤: ٤٠٥ / ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦٤

وفي باب الحج ماشياً «١». وفي باب الظهار «٢». والحسن بن محبوب، فيه، في باب المعاوضة في الطعام «٣». وحماد بن عثمان، في التهذيب، في باب نوافل الصلاة في السفر «٤». وابن أبي نجران «٥». وابن رباط «٦». ومحمد بن خالد «٧». وحفص بن عاصم «٨».

- (١) الكافي ٤: ٤٥٦ / ٤٥٦.
  - (٢) الكافي ٦: ١٥٧ / ١٨.
  - (٣) الكافي ٥: ١٨٨ / ٧.
  - (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٦ / ٤٣.
  - (٥) أصول الكافي ٢: ٣٣٩ / ٦.
  - (٦) الكافي ٤: ٢٤٠ / ٤، والفقي ٤: ٦٩، من المشيخة.
  - (٧) الكافي ٦: ٣٠٧ / ١٤.
  - (٨) الكافي ٨: ٤١١ / ٢٧٣، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦٥

## باب الشين

### [١٢٧٥] شب الطحان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٢٧٦] شب بن عامر الأزدي:

من ثقات أصحاب مالك الأشتر، روى المفید فى أمالیه، مُسندًا عن هشام بن محمد، قال: لما ورد الخبر على أمير المؤمنین عليه السلام بمقتل محمد بن أبي بکر، كتب إلى مالك بن الحارث الأشتر و كان مقيماً بنصيبين أما بعد. فإنك ممن استظهرا به على إقامته الدين. إلى أن قال: فأقدم على لتنظر في أمر مصر، واستخلف على عملك أهل الثقة والصيحة من أصحابك، فاستخلف مالك على عمله شبيب بن عامر الأزدي «٢». الخبر.

### [١٢٧٧] شَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْشَلِيُّ:

من شهداء الطف «٣».

### [١٢٧٨] شَدِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٢٧٩] شُرَحِيلُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) رجال البرقى: ٤٧.

(٢) أمالی الشیخ المفید: ٧٩ / ٨٠ من المجلس التاسع.

(٣) رجال الشیخ: ١ / ٧٤.

(٤) رجال الشیخ: ٢١ / ٢١٨.

(٥) رجال الشیخ: ١٨ / ٢١٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٦

### [١٢٨٠] شُرَحِيلُ الْكِنْدِيُّ:

عنہ: عبد الله بن مسكن، فی التهذیب، فی باب الحیض «١»، وغیره «٢».

### [١٢٨١] شُرَحِيلُ بْنُ مُدْرِكِ الْجُعْفِيِّ:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٢٨٢] شُرِيقُ بْنُ هَانِيٍّ:

من أصحاب أمير المؤمنین (عليه السلام) «٤» و كان على مقدمة جنده حين خروجه إلى الشام مع زياد بن النضر في اثنى عشر ألفاً، و يظهر من كتابه، ووصيته عليه السلام إلى المذكورين في النهج «٥»، وكتاب نصر «٦»، و غيرهما «٧» كونه من خواصه عليه السلام فراجع.

### [١٢٨٣] شُرِينُ أَبْو عَمَارَةِ الْعَبَدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

### [١٢٨٤] شُرِينُ الْوَابِسِيُّ الْكُوفِيُّ:

روى □ عنهمَا، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

### [١٢٨٥] شَعْبَةُ بْنُ الْحَجَاجِ بْنُ الْوَزْدِ:

أَبُو بِسْطَامَ الْعَتَكِيُّ، الْوَاسِطِيُّ:

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٦١، ٤٦١، و الكافي ٣: ٨٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٣، ٩٧١، و الكافي ٣: ٤٧٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٩ / ٢١٨.

(٤) روى □ عنه (عليه السلام) في تهذيب الأحكام ٥: ٧١٥ / ٢١٢، ولم يذكره الشيخ في رجاله.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣: ١٢٤ / ٥٦.

(٦) وقعة صفين: ١٢٣ / ١٢٢.

(٧) بحار الأنوار ٣٢: ٤١٠ / ٤١١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢١٨.

(٩) رجال الشيخ: ٢٢ / ٢١٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦٧

أسند عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [١٢٨٦] شَعِيبُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيُّ:

من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [١٢٨٧] شَعِيبُ بْنُ خَالِدَ التَّبْجِلِيِّ:

دخل الرَّى، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [١٢٨٨] شَعِيبُ بْنُ رَاشِدَ التَّمِيمِيُّ:

الأنماطيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [١٢٨٩] شَعِيبُ بْنُ رَجَاءَ الْأَزْدِيِّ:

الصَّيرَفِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

### [١٢٩٠] شَعِيبُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ:

صاحب الطيالسي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٢٩١] شعيب بن عبيد الله «٧» الهمداني:

مولاهم الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢١٨ / ٢١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٧١٢ ذكره في ترجمة أخيه: (عيسيٰ بن بكر بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي).

(٣) رجال الشيخ: ٢١٧ / ١.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٧ / ١٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٧ / ١٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٧ / ١١.

(٧) في المصدر: (عبيد) بدلاً عن (عييد الله)، و مثله في منهج المقال: ١٧٩، و مجمع الرجال: ٣: ١٩٢، و نقد الرجال: ١٦٧، و جامع الرواية: ٤٠٠، و تنقية المقال: ٢: ٨٦ و معجم رجال الحديث: ٩: ٣٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢١٧ / ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٦٨

#### [١٢٩٢] شعيب بن عمارة المزهبي الهمداني:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٢٩٣] شعيب بن فضالة الجعفري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٢٩٤] شعيب بن مرتد «٣»:

أخو (منفصل بن مرتد) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٢٩٥] شعيب بن مقلاص البزبوعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٢٩٦] شعيب:

مولى على بن الحسين (عليهما السلام)، روى في الكشى بإسناده عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود الرقى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شعيب مولى على بن الحسين (عليهما السلام) و كان فيما علمناه خياراً «٦». ولم يذكر ابن شهرآشوب في مناقبه من مواليه غيره، و قال: مِنْ

- (١) رجال الشيخ: ٢١٧/٨.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٧/٦.
- (٣) ضبط بالزای بدلاً عن الثناء المثلثة أى: (مزيد)، كما في رجال الكشی ٢: ٢٩ و رجال البرقی: ٦٧٢ و رجال العلامہ: ١٦٧، و رجال ابن داود: ١٩٢/١٥٩٥ في ترجمة أخيه (مفضل)، و مجمع الرجال ٣: ١٩٣، و نقد الرجال: ١٦٨. وأشير إلى كلا الأسمين (مرشد و مزيد) في جامع الرواۃ ١: ٤٠١، و تنقیح المقال ٢: ٨٧، و معجم رجال الحديث ٢: ٨٧.
- (٤) رجال الشيخ: ٢١٨/٢٤، و رجال البرقی: ٢٩ مع وصفه بالكاتب.
- (٥) رجال الشيخ: ٢١٧/٤.
- (٦) رجال الكشی طبعة جامعة مشهد: ١٢٨/٥ و في الطبعة المحققة ١: ٣٤/٢٠٥ صحف (خياراً) إلى (جباراً)، و في حاشية الأصل: (خیراً: نسخة بدل)، و الظاهر صحة ما في هذه النسخة.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٦٩  
موالیه: شعیب «١»، و فيه إشارة إلى كثرة اختصاصه به و استقامته معه (عليه السلام).

#### [١٢٩٧] شعیب بن مئین التمار الأسدی:

مولاهم، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٢٩٨] شعیب بن فاعل الأموی:

مولاهم، الكوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٢٩٩] شوذب مولی شاکر:

من شهداء الطفّ، و في الحدائق الورديّة لبعض علماء الزیدیة في ذكر من قتل معه (عليه السلام) و شوذب، مولی شاکر، و كان متقدماً في الشیعه «٤»، انتهى.

#### [١٣٠٠] شهاب بن زید البارقی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٣٠١] شهاب بن محمد الزیدی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

- (١) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ١٧٧.
- (٢) رجال الشيخ: ٢١٧/٩، و رجال البرقی: ٢٩.
- (٣) رجال الشيخ: ٢١٧/٥، و رجال البرقی: ٢٩.
- (٤) الحدائق الورديّة في تراجم أئمّة الزیدیة / مخطوط.

- (٥) رجال الشيخ: ٢١٨ / ١٣.  
 (٦) رجال الشيخ: ٢١٨ / ١٥.  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧٠

**(باب الصاد)****[١٣٠٢] صَابِرٌ:**

روى عن شَعِيبُ الْحَدَّادِ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[١٣٠٣] صَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ:**

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[١٣٠٤] صَابِرُ مَوْلَى بَسَامَ:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في النجاشي: بسام بن عبد الله الصيرفي، مولى بنى أسد، روى عن أبي عبيد الله (عليه السلام) له كتاب.

ثم ذكر طريقه إليه، عن العدة، عن ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الزيات، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الصباح، عنه «٤». و كلّهم من عيون الطائفة.

و في [المنتهى] «٥»: و في رواية صفوان عنه ولو بواسطة دلالة على و ثاقته، و هو عند النجاشي إمامي «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٣٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٣٤.

(٣) رجال البرقي: ٤٧، وفيه: (صابر بن عبد الله بن بسام)، و لعله محترف، و ما في بعض أسانيد الكافي ٣: ٣١٧ / ٢٦ و تهذيب الأحكام ٢: ٩٦ / ٣٥٧ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال النجاشي: ٢٠٣ / ٥٤٣.

(٥) في الأصل والحجرية: «التعليق» بدلًا عن «المنتهى» و الصحيح ما ذكرناه بين المعقوفتين، و سؤالي تخريجه عن المنهى، إذ لا وجود له في تعليقة الوحيد على المنهج.

(٦) منتهى المقال: ١٦٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧١

**[١٣٠٥] صَابِرُ مَوْلَى مُعَاذَ:**

بياع الأكسيء، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[١٣٠٦] صَارُمُ بْنُ عَلْوَانَ الْجَوْخِيِّ «٢»:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٣٠٧] صالح الأبرارِيُّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٣٠٨] صالح أبو خالد القماطِ:

يأتي في ابن خالد «٥».

### [١٣٠٩] صالح أبو مقاتل الدينِيُّ:

نقل النجاشي عن الغضائري أنه صنف كتاباً في الإمامة كبيراً، حديثاً و كلاماً، و سماه: الاحتجاج «٦». وأجاد أبو على في قوله: و يظهر مما ذكر كونه من علماء الإمامة، مضافاً إلى ذكر الغضائري إياه، و عدم طعنه فيه، مع عدم سلامته جليل عن طعنه «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٢٢٢.

(٢) في المصدر: «الجوحي» بالجيم و الواو و الحاء المهملة، و في مجمع الرجال: «الخوجي» بالخاء المعجمة و الواو و الجيم، و ما في منهج المقال: ١٨٠، و نقد الرجال: ١٦٨، و جامع الرواية: ١: ٤٠٤، و تنقية المقال: ٢: ٩٠، و مجمع رجال الحديث: ٩: ٤٩ موافق لما في الأصل و هو (الجوخي) بالجيم و الواو و الخاء المعجمة.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٤٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢١٩ / ١٣.

(٥) سيأتي برقم: [١٣١٤].

(٦) رجال النجاشي: ١٩٨ / ٥٢٧.

(٧) متبع المقال: ١٦٢، و قوله الأخير فيه مبالغة ظاهرة، نعم تعرض إلى بعض الثقات المتفق على وثاقتهم فجرحهم، لكنه وثق الكثرين من الأجلاء من دون إشارة الشك في وثاقتهم.

و بالجملة فكتاب رجال ابن الغضائري غير معتبر عند بعض المحققين، لعدم ثبوت نسبته أولاً إلى الأب أو الابن و هذا سهل و لعرضه بالتجريح لبعض الأجلاء.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧٢

### [١٣١٠] صالح بن أبي الأسود اللثيُّ:

مولاهُم، كوفيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١». وَ فِي الْفَهْرَسِ: لَهُ كِتَابٌ «٢». عَنْهُ: عُثْمَانَ بْنَ عَيْسَىٰ «٣»، وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَىٰ «٤».

### [١٣١١] صالح بن أبي حمَّادٍ:

أبو الحَيْرَ الرَّازِيُّ، روى الكشي عن علي بن محمد القمي، قال: سمعت الفضل بن شاذان يقول في أبي الحير و هو صالح بن سليمان

بن أبي حماد الرّازى كما كنى. وقال: كان أبو محمد الفضل يرتضيه ويمدحه «٥». ويروى عنه: سعد بن عبد الله «٦»، وأحمد بن أبي عبد الله «٧»، وعلى بن محمد الكثني من مشايخ ثقة الإسلام «٨» والحسين بن الحسن الهاشمى «٩». منهم «١٠»، ومحمد بن الحسن، منهم «١١»، ومحمد بن أبي عبد الله

- (١) رجال الشيخ: ٤ / ٢١٨.
  - (٢) فهرست الشيخ: ٣٦١ / ٨٤.
  - (٣) الكافي: ٣ / ٤٩٥.
  - (٤) الكافي: ٤ / ٤٩٥.
  - (٥) رجال الكشى: ٢ : ١٠٦٨ / ٨٣٧.
  - (٦) عيون أخبار الإمام الرضا (عليه السلام) ١ : ٤١ / ٢، ورجال النجاشى: ٥٢٦ / ١٩٨.
  - (٧) فهرست الشيخ: ٣٥٩ / ٨٤.
  - (٨) الكافي: ٥ / ٥٤١.
  - (٩) الكافي: ٥ / ١٠٩.
  - (١٠) أى: من مشايخ ثقة الإسلام الكليني (قدس سره).
  - (١١) الكافي: ٨ / ١٥٨، ١٥٣ / ١٥٣، من الروضة.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٣  
جعفر الأسدی «١»، و هم أجياله الشيوخ.  
وفي التعليقة: روى عنه محمد بن يحيى، في الصحيح، في العيون «٢». ولم يستثن «٣». وبعد جزم الفضل بصلاحه، ورواية هؤلاء عنه، لا يُضفي إلى ما في النجاشى: و كان أمره ملتبساً يعرف و ينكر «٤»، انتهى.  
و الظاهر انه تبع الغضائري، المقدوح (في) «٥» تضعيفاته «٦».

### [١٣١٢] صالح بن أبي صالح:

قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: وقد كان في زمان السُّفَرَاءِ الْمُحَمَّدُونَ أقوام ثقات ترد عليهم التوقعات من قبل المنصوبين للسَّفَارَةِ من الأصل، منهم: أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدی، أخبرني أبو الحسين ابن أبي

- (١) الكافي: ٨ / ١٥٨، ١٥٣ / ١٥٣، من الروضة (و هي نفس الرواية السابقة).
  - (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ : ١٨٥.
  - (٣) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٨٠.
- وقوله: (ولم يستثن)، يمكن قراءته على الوجهين (بالبناء للمجهول) فيكون نائب الفاعل صالح بن أبي حماد، و (بالبناء للمعلوم) فيكون الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود إلى ابن الوليد، أو الشيخ الصدوق؛ إذ أراد به الإشارة إلى ما ذكره النجاشى في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري: ٩٣٩ / ٣٤٨ من أن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ الصدوق كان يستثنى من روایات محمد بن يحيى ما رواه عن جماعة، ثم بين النجاشى أسماءهم و لم يذكر فيهم صالح بن أبي حماد، وقد تابع الصدوق شيخه ابن الوليد على ذلك، فدل هذا على أن ما رواه محمد بن يحيى، عنه، معتبر عندهما.

- (٤) رجال النجاشي: ٥٢٦ / ١٩٨.
- (٥) ما بين القوسين من الحجرية.
- (٦) ضعف الفضائر صالح بن أبي حماد كما في مجمع الرجال ٣: ٢٠٢، وحصر المصنف القدح في التضييف ظاهر في التنبيه على اعتبار توقيته.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧٤

جعید القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن يحيى، عن صالح بن أبي صالح، قال: سألني بعض الناس في سنة تسعين و مائتين قبض شيء، فامتنعت من ذلك، و كنت أستطلع الرأي، فأتاني الجواب بالرثى: محمد بن جعفر العربي، فلديع إليه، فإنه من ثقاتنا «١».

و يشير ذلك إلى كونه وكيلًا، مضافاً إلى رواية محمد بن أحمد، عنه. و لم يستثن «٢»، صرّح بذلك في التعليقة «٣».

### [١٣١٣] صالح بن الحكم النيلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» له كتاب، يرويه عنه جماعة «٥»، وقد أوضحتنا وثاقته في (قنا) «٦»، فلا يلاحظ.

### [١٣١٤] صالح بن خالد القماط:

و هو يعنيه صالح القماط «٧»، له كتاب، يرويه الفقيه الجليل أحمد بن ميثم، و محمد بن سنان، و القاسم بن إسماعيل «٨».

### [١٣١٥] صالح الخراساني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- 
- (١) كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥٧.
- (٢) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٨٠.
- (٣) تقدم ما له علاقة بالمقام في الهاشم رقم (٣) في الترجمة [١٣١١]، فراجع.
- (٤) رجال الشيخ: ٦ / ٢١٩.
- (٥) رجال النجاشي: ٢٠٠ / ٥٣٣.
- (٦) تقدم في الفائدة الخامسة من الخاتمة، برمز (قنا) المساوى للطريق رقم [١٥١].
- (٧) المتقدم برقم: [١٣٠٨].
- (٨) روى كتاب القماط في الفهرست: ٨٥ / ٣٦٤ أحمد بن ميثم، و القاسم بن إسماعيل، و في النجاشي: ٢٠١ / ٥٣٦ محمد بن سنان.
- (٩) رجال الشيخ: ١٤ / ٢١٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧٥

### [١٣١٦] صالح بن سعد الجعفري:

الكونفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٣١٧] صالح بن سعيد:

أبو سعيد القماط<sup>١</sup>، كوفي، له كتاب، في التجاشي: يرويه عنه جماعة منهم: الجليل عيسى بن هشام «٢». وعنده: إبراهيم بن هاشم كثيراً «٣»، و الجليل إسماعيل بن مهران «٤»، وأحمد بن محمد «٥».

## [١٣١٨] صالح بن التسدي:

له كتاب في الفهرست «٦». عنه: على بن إبراهيم كثيراً «٧»، وأبوبه «٨»، وإبراهيم بن مهزيار «٩»، وأحمد بن محمد بن عيسى كما في مشتركات الكاظمي «١٠»، والحجال «١١»، وأحمد بن أبي عبد الله «١٢»، وموسى بن عمر «١٣».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢١٩ / ١٣.
  - (٢) رجال النجاشي: ١٩٩ / ٥٢٩.
  - (٣) الكافي ٧: ٩ / ٢٦١، و تهذيب الأحكام ١٠: ٩٤ / ٢٩، و فهرست الشيخ: ٣٦٢ / ٨٥، و غيرها.
  - (٤) أصول الكافي ١: ٨ / ٥٦.
  - (٥) الكافي ٤: ٤ / ١٢٧.
  - (٦) فهرست الشيخ ٤: ٣٥٨.
  - (٧) أصول الكافي ١: ١٤٤ / ١١ و ٣: ١٩٩ و ٢: ٨ / ١٧، و تهذيب الأحكام ١٠: ٨٣ من المشيخة في طريقه إلى يونس بن عبد الرحمن، و غيرها.
  - (٨) أصول الكافي ٢: ١٠ / ٤٧٢، و تهذيب الأحكام ١: ٢٥٦ / ٩٨.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٢٤٢ / ٧٣.
  - (١٠) هداية المحدثين المعروف بمشتركات الكاظمي: ٨١.
  - (١١) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٠٦ / ١٥١.
  - (١٢) فهرست الشيخ: ٣٥٨ / ٨٤.
  - (١٣) تهذيب الأحكام ٦: ١٥٢ / ٧٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧٦
- ويروى عن جعفر بن بشير، في الكافي، في باب دعائم الإسلام «١». وفي التهذيب، في باب الحد في الفريئة والسب «٢». وفي ترجمة جعفر: روى عنده الثقات «٣».

## [١٣١٩] صالح بن سهل:

كوفي الأصل، من أهل همدان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) و فيه: صالح بن سهل الهمданى، كوفي «٤». وفي أصحاب الباقر (عليه السلام): صالح بن سهل الهمدانى «٥». و الظاهر تبعاً للسيد المحقق في التلخيص «٦» أن الكل واحد، وقد يصغى هذا.

ويروى عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في كتاب التوحيد، في باب الجبر والقدر «٧». و الحسن بن محبوب، فيه، في باب معرفة أوليائهم «٨»، وفي باب مولد النبي (صلى الله عليه و آله) «٩» وفي باب أنه (صلى الله عليه و آله) أول من أجاب «١٠»، وفي باب طينة المؤمن والكافر «١١». و محمد بن خالد «١٢».

- (١) أصول الكافي: ٢/١٧ و ٨/١٨.
- (٢) تهذيب الأحكام: ١٠/٨١ و ٣١٩.
- (٣) رجال النجاشي: ١١٩/٣٠٤ قال: «روى عن الثقات، و رروا عنه» و هذا لا يمنع من روایة غير الثقة عنه.
- (٤) رجال الشيخ: ١١/٢١٩.
- (٥) رجال الشيخ: ٥/١٢٦.
- (٦) تلخيص المقال (الوسيط): ١١٩.
- (٧) أصول الكافي: ١٠/١١٢.
- (٨) أصول الكافي: ١/٣٦٣، باب (في معرفتهم أوليائهم).
- (٩) أصول الكافي: ١: ٦/٣٦٦.
- (١٠) أصول الكافي: ٢: ١/٨.
- (١١) أصول الكافي: ٢: ٣/٣.
- (١٢) أصول الكافي: ٢: ٤/٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٧

وفي روضة الكافي: عن علي بن محيي الدين، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن أورمة، عن ابن سينا، عن المفضل، قال: كنت أنا والقاسم شريكي و نجم بن حطيم و صالح بن سهل بالمدينة، فتذاخرنا في الربوية، فقال بعضنا لبعض: ما تصنعون؟ نحن بالقرب منه، فليس منا في تقينه، قوموا بنا إليه، قال: فقمنا فوالله ما بلغنا الباب إلا وقد خرج إلينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من رأسه منه، وهو يقول: لا لا يا مفضل و يا قاسم و يا نجم، لا لا بل عباد مكرمون. لا يسبقوته بالقول و هم بأمره يتعلمون<sup>١</sup>.

قال بعض المحققين: و لعل خطابه لمن عدا صالح، و إنكاره عليهم دونه، دليل على أن صالحًا هو المُنْكَر للغلق و المُناظر فيه<sup>٢</sup>، انتهى<sup>٣</sup>.

و يؤيده ما رواه في الكشي بـاستناده عن صالح بن سهل، قال: كنت أقول في أبي عبد الله (عليه السلام) بالربوية، فدخلت عليه، فلما نظر إلى قال: يا صالح! إن الله عبيد مخلوقون، لنا والله رب نعبد، وإن لم نعبده عذبنا<sup>٤</sup>. و يعلم منه أنه كان فيه شيء وزال لرواية ابن محبوب و يونس<sup>٤</sup>، عنه بعد الصادق (عليه السلام).

وفي الكافي في الصحيح عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن بعض قريش قال لرسول الله (صلى الله عليه و آله):

(١) الأنبياء: ٢١/٢٧ و ٢٦/٢٧، و الرواية في روضة الكافي: ٨: ٣٠٣/٢٣٢ ٢٣١.

(٢) لم نجد القائل في جميع ما لدينا من كتب الرجال و شروح الكافي، و لعل القائل هو المحقق صدر الدين في حواشيه على متنه<sup>٥</sup> المقال، إذ لم يذكره في فوائد الخاتمة إلا موصوفاً بالمحقق، و الله العالم.

(٣) رجال الكشي: ٢: ٦٣٢.

(٤) كما مر في كلام المصنف آنفاً، و تم تحرير ما روياه عنه في هامشه.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٧٨

بأي شيء سبقت الأنبياء و أنت بعثت آخرهم و خاتمه؟

قال: إنّي كنتُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَبِّي، وَأَوَّلَ مَنْ أَجَابَ حِيثُ أَخْذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ، وَأَشَهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ: أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ؟ فَكَنْتُ أَوَّلَ نَبِيًّا قَالَ: بِلَّا، فَسَبَقْتُهُمْ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «١».

وَمَعَ ذَلِكَ، فَقِي الْخَلاصَةُ عَنِ الْغَضَائِرِ: صَالِحُ بْنُ سَهْلِ الْهَمْدَانِيُّ، كَوفِيُّ غَالٍ، كَمَدَابٌ، وَضَاعٌ لِلْحَدِيثِ، رَوَىٰ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). لَا خَيْرٌ فِيهِ، وَلَا فِي سَائِرِ مَا رَوَاهُ. وَفِيهِ أَيْضًا: وَذَكْرُ الشِّيخِ الطَّوْسِيِّ، أَنَّهُ مِنَ الْمَذْمُومِينَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلِ الْهَمْدَانِيِّ «٢». وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ هَذَا «٣»، انتهى.

قَلَتْ: أَمَّا كَلَامُ الْغَضَائِرِ، فَالْحَقُّ: أَنَّهُ لَا خَيْرٌ فِيهِ، وَكَيْفَ خَفِيَ غَلُوْهُ وَكَذْبُهُ عَلَىٰ مَثْلِ يُونُسَ وَابْنِ مُحَبْبِ الْمُعاَصِرِينَ لَهُ، الْآخَذَيْنَ عَنْهُ؟ وَعَلَىٰ ثَقَةِ الْإِسْلَامِ الَّذِي أَخْرَجَ أَخْبَارَهُ فِي جَامِعَهُ؟! مَعَ أَنَّ فِيهَا مَا يَنَافِي الْغَلُوْهُ، وَلَا يَرَوِي الْغَالِي مِنْهُ مَا مَرَّ، وَالشِّيخُ ذَكَرَهُ فِي مَوْاضِعَ عَدِيدَةٍ وَلَمْ يُشَرِّ إِلَيْهِ.

وَأَمَّا كَلَامُ الْخَلاصَةِ، وَاسْتَظْهَارُهُ كَوْنِهِ هُوَ الْمَذْمُومُ فِي الْغَيْبَةِ، فَإِنَّ فِيهِ اشْتِبَاهًا، فَإِنَّ الْخَبَرَ الَّذِي اسْتَشَهَدَ بِهِ الشِّيخُ لِذَمِ صَالِحٍ، مُوجَدٍ فِي الْكَافِيِّ «٤»، وَالْتَّهْذِيبِ «٥»، صُورَتُهُ:

(١) أُصُولُ الْكَافِيِّ ٢: ٨/١.

(٢) كِتَابُ الْغَيْبَةِ لِلشِّيخِ: ٢١٣.

(٣) رِجَالُ الْعَلَّامَةِ الْحَلَّىِ: ٢٢٩ ٢٢٩٠ ٢/٢٣٠، وَسِيَّاتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنَّفِ رَدَّ هَذَا الْاسْتَظْهَارَ، فَلَاحِظُ.

(٤) أُصُولُ الْكَافِيِّ ١: ٤٦٠/٤٦٠.

(٥) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ ٤: ١٤٠/٣٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٧٩

عَلَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ يَتَوَلَّ لِهِ الْوَقْفُ بِقَمِّ، فَقَالَ: يَا سَيِّدِي اجْعَلْنِي مِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ فِي حَلٍّ، فَإِنِّي أَنْفَقْتُهَا، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ فِي حَلٍّ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ أَبُو جَعْفَرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَحَدُهُمْ يَشْبِهُ عَلَىٰ أَمْوَالِ آلِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ). إِلَىٰ آخِرِهِ.

وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ صَالِحَ بْنَ سَهْلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) «١»، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَوَادِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢» وَالْأَوَّلِ ابْنِ سَهْلٍ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ، وَلَيْسُ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ هَمْدَانِيٌّ، وَلَوْ كَانَ، فَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ. فَاحْتِمَالُ الْاِتْهَادِ فَاسِدٌ جَدًّا.

وَصَالِحُ فِي الْكَافِيِّ فِي بَابِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) نُورُ اللَّهِ «٣»، خَبَرُ شَرِيفٍ فِي تَأْوِيلِ آيَةِ النُّورِ، يَظْهِرُ مِنْهُ إِسْتِقَامَتُهُ، وَعَدَمِ غَلُوْهُ، بَلْ كَوْنِهِ مِنْ حَمْلَةِ أَسْرَارِهِمْ.

[١٣٢٠] صَالِحُ بْنُ شَعْبَيْنِ:

يَرَوِيُ عَنْهُ الصَّدُوقُ مُتَرْضِيًّا «٤».

[١٣٢١] صَالِحُ بْنُ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ:

الثُّورِيُّ، كَوفِيُّ، أَخُو الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ حَمِّىٍّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

[١٣٢٢] صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْوَلِ:

الْكُوْفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

(١) كما مر آنفًا في أول ترجمته.

(٢) رجال الشيخ: ٤٠٢، ٣، و ذكره في أصحاب الإمام الهاشمي (عليه السلام)، و وثقه: ٤١٦.

(٣) أصول الكافي: ١: ١٥١، ٥.

(٤) كمال الدين: ٥٠٣: ٢، ٣٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨٠

### [١٣٢٣] صالح بن عبد الله الخعمي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١» وَاحْتَمَلَ اتِّحَادَهُ مَعَ سَابِقِهِ. عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ الْزِيَادَاتِ فِي الصِّيَامِ «٢» وَابْنُ فَضَالٍ «٣» فِيهِ. وَفِي التَّهذِيبِ، فِي كِتَابِ الصُّومِ «٤» وَفَضَالَةُ فِي التَّهذِيبِ، فِيهِ «٥» وَعَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ «٦».

### [١٣٢٤] صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان:

ذَكَرْنَا الْأَمَارَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى مَدْحُهِ، بَلْ وَثَاقَتِهِ فِي (قَنْبٍ) «٧»، فَرَاجِعٌ.

### [١٣٢٥] صالح بن محمد، الصرامي:

شِيْخُ شِيْخِنَا أَبِي الْحَسْنِ الْجُنْدِيِّ. إِلَى آخرِ مَا فِي النِّجَاشِيِّ «٨»، وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنْ المَدْحُ.

### [١٣٢٦] صالح بن مسلم الجعفي:

مُولَاهُمُ، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢١٨.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤: ٣٠٣، ٣: ٣٠٣.

(٣) لم يرو عنه ابن فضال لا في الباب المذكور، ولا في غيره من أبواب التهذيب و سوف نبين الاشتباه الحاصل في الهاشم اللاحق.

(٤) الظاهر وقوع الاشتباه بـ(فضاله) الذي روى عنه في التهذيب وأما ابن فضال، فكما ذكرنا لم يرو عنه في التهذيب، بل روى عنه في الفقيه: ٢: ٩٦، ٤٣٤ / ١٢٢، والكافى: ٤: ٧ / ١٢٢ كلاهما في كتاب الصوم.

(٥) تهذيب الأحكام: ٤: ١٨٧، ٥: ٥٢٣، باب نية الصيام.

(٦) الكافي: ٤: ١٤١.

(٧) مر في الفائدة الخامسة برمز (قنْب)، المساوى للطريق رقم [٢٥٢].

(٨) رجال النجاشي: ١٩٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢١٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨١

## [١٣٢٧] صالح بن موسى الطلحى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

## [١٣٢٨] صالح بن يزيد العتكي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٣٢٩] صامت بن محمد الجعفري:

مُولَاهُمُ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [١٣٣٠] صباح بن بشير بن يحيى المثري:

أَبُو مُحَمَّدٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

## [١٣٣١] صباح الخداء الكوفي:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥» عَنْ: أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ أَبِي نَصِيرِ فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الْمُحْرَمِ يَوْمَ امْرَأَتِهِ «٦»، وَ فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الْكَفَارَةِ عَنْ خَطْأِ الْمُحْرَمِ «٧» وَ جَعْفَرُ بْنُ بَشِيرٍ فِي الْكَافِيِّ، فِي الرُّوضَةِ، بَعْدَ حَدِيثِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ «٨»، وَ فِي بَابِ النَّوَادِرِ، بَعْدَ بَابِ التَّيْمِ «٩» -

(١) رجال الشيخ: ٨ / ٢١٩.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ٢١٩، و ذكره البرقى فى رجاله: ٢٧ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) وفيه: (العتكى) بدلاً عن (العتكى).

(٣) رجال الشيخ: ٤٢ / ٢٢٠.

(٤) لم نجده فى رجال الشيخ و ذكره ابن داود فى رجاله: ٢٤٠ / ٢٥٠، و عدّه من أصحاب الباقر و الصادق (عليهما السلام) نقلاً عن ابن الغضائرى.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨ / ٢٢٠.

(٦) الكافي: ٤ : ٦ / ٣٧٤.

(٧) تهذيب الأحكام: ٥ : ١١٠٢ / ٣٢٠.

(٨) الكافي: ٨ : ١٦٧ / ١٨٨.

(٩) الكافي: ٣ : ٣ / ٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨٢

و عبد الرحمن بن أبي نجران «١»، و سمعاء بن مهران «٢»، و غيرهم «٣».

و احتمل بعضهم اتحاده مع ابن صبيح الحمداء «٤»! مع أنَّ الشيخ ذكره فى أصحاب الصادق (عليه السلام) بعد ابن صبيح بفاصله ترجمتين «٥».

## [١٣٣٢] صباح بن سباتة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup> هو صاحب معتمد في مشيخة الفقيه <sup>(٧)</sup>، وأشارنا إلى وثاقته في شرحها، في (فتح) <sup>(٨)</sup>.

## [١٣٣٣] صباح بن عبد الحميد الأزرق:

<sup>□</sup> الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٩)</sup> عنه: صفوان بن يحيى <sup>□</sup> في الكافي، في باب ما نص الله عز وجل، ورسوله (صلى الله عليه وآله) على <sup>□</sup> الأنمة (عليهم السلام) - <sup>(١٠)</sup> و ثعلبة <sup>(١١)</sup>، و محمد بن سنان <sup>(١٢)</sup>.

(١) الكافي ٣: ٤٧٤ / ٣.

(٢) لم نقف على <sup>□</sup> رواية بن مهران عن صباح الحذاء، بل وجدها رواية صباح الحذاء، عن سماعة بن مهران كما في الكافي <sup>(٣)</sup>:  
٩ / ٧٢ وهو الصحيح ظاهراً.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١١١٣ / ٣٢٤، والكافى ٣: ٤٣٣ / ٥.

وفي الأول رواية عمرو بن عثمان الخزار، وفي الثاني: رواية محمد بن أسلم الجبلي؛ كلاهما عنه.

(٤) انظر: منهج المقال: ١٨٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢١٩ / ٢٥ و: ٢٢٠ / ٢٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢١٩ / ٢٠، و ذكره البرقى برجاله: ٣٨ مع زيادة: (أخوه عبد الرحمن).

(٧) الفقيه: ٤ / ١٣٣ من المشيخة.

(٨) مر في خاتمة المستدرك: ٦٠٧، برمز (فتح)، المساوى لرقم الطريق: [١٥٣].

(٩) رجال الشيخ: ٢٢٠ / ٢٧٠، و ذكره البرقى في رجاله: ٣٨.

(١٠) أصول الكافى ١: ١ / ٢٣١.

(١١) الكافي ٧: ٧ / ٤٠٧.

(١٢) أصول الكافى ١: ٢٠ / ٤٥٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨٣

## [١٣٣٤] صباح بن عمارة السيداوي:

الأسدی، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

## [١٣٣٥] صباح بن محمد الزعفاني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٢)</sup>.

## [١٣٣٦] صباح المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>.

## [١٣٣٧] صباح مولى بنى هاشم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٣٣٨] صباح مولى عثمان بن جبیر:

روى عنه: يونس بن يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٣٣٩] صباح بن واقد الأنصاري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٣٤٠] صبح أبو الصباح:

مولى بسام، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». وفي النجاشي: مولى بسام ابن عبد الله الصيرمي، له كتاب، يرويه عنه جماعة، منهم: صفوان بن يحيى «٨».

وفي مشتركات الكاظمي: عنه صفوان بن يحيى مع جماعة، وهم:

(١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢١٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢١ / ٢١٩، و ذكره البرقى فى رجاله: ٣٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦ / ٢١٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤ / ٢١٩.

(٥) لم يذكرهما الشيخ فى رجاله المطبوع، بل ذكرهما البرقى فى رجاله: ٣٧، ٣٨ فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) لم يذكرهما الشيخ فى رجاله المطبوع، بل ذكرهما البرقى فى رجاله: ٣٧، ٣٨ فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ٢٩ / ٢٢٠.

(٨) رجال النجاشي: ٥٤٠ / ٢٠٢.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٨٤

ابن أبي عمير، و القاسم بن إسماعيل «١».

### [١٣٤١] صبح بن عمرو الندي «٢»:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»

### [١٣٤٢] صبح بن القرشى، الكوفى:

أشنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٣٤٣] صدقَةُ الأحدب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». في التهذيب: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الوهاب بن الصباح، عن أبيه، قال:

لقي مسلم مولى أبي عبد الله (عليه السلام) صدقةً الأحباب، وقد قدم من مكّة، فقال له مسلم: الحمد لله، وذكر دعاءً طويلاً. إلى أنْ قال: فقال له أبو عبد الله (عليه السلام)، نعم ما تعلمت إذا لقيت أخاً من إخوانك، فقل له هكذا، فإنَّ الهدى بنا هدى، فإذا لقيت هؤلاء فقل لهم ما يقولون «٦».

(١) مشتركات الكاظمي: ٨٢٨١، و انظر: روایة صفوان عنه في رجال النجاشي: ٥٤٠ / ٢٠٢، و الجماعة المذكورين عنه في فهرست الشیخ: ٨٩٢ / ١٩٢، ٨٨٥ / ١٩١.

(٢) اختلفت كتب الرجال في لقبه: ففي المصدر: (البني)، و مثله في منهج المقال: ١٨٢. و في مجمع الرجال: ٢١١ / ٣: (البدوى). و نقد الرجال: ١٧٢: (البزى)، و المختار في تنقیح المقال: ٩٧ / ٢ (البدى)، و ما في جامع الرواية: ٤١١ / ١ موافق لما في الأصل. و الصحيح ما ذكره صاحب التنقیح بنسبة إلى بنى بَدَّ، بطْن من حمير نزل الكوفة كما قاله السمعانی في الأنساب: ٢: ١١٩، و ليس فيه من تلك الألقاب المصحفة سوى (البدوى) نسبة إلى البايدية، فلا حظ.

(٣) رجال الشیخ: ٢٢٠ / ٣٠.

(٤) رجال الشیخ: ٢٢٠ / ٣١.

(٥) رجال الشیخ: ٢٢٠ / ٣٧، و البرقى في رجاله: ٤١.

(٦) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٤٤، ١٥٤٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٥.

عنه: الحكم بن أيمن «١»، و هارون بن خارجة «٢».

#### [١٣٤٤] صَدَقَةُ بْنُ عَمِيرِ الْقَمَاطِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٣٤٥] صَدَقَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، الْفَزَارِيُّ «٤»:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٣٤٦] صَدَقَةُ بْنِ يَزِيدِ الْكُوفِيِّ:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٣٤٧] صَدِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٣٤٨] الْصَّلْتُ بْنُ الْحَجَاجِ الصَّيْرِفِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١٣٤٩] الْصَّلْتُ بْنُ الْحُرَّ الْجَعْفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، و له في الفهرست كتاب، يرويه

(١) أصول الكافي: ٢ / ١٥٤ .٣.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ١٥٨ .٤.

(٣) رجال الشيخ: ٣٨ / ٢٢٠ .

(٤) في (الحجرية): الفرازى، وما في الأصل هو الصحيح، موافق للمصدر، و منهاج المقال: ١٨٢، و نقد الرجال: ١٧٢، و تنقیح المقال: ٩٨ / ٢ وغيرها.

(٥) رجال الشيخ: ٣٥ / ٢٢٠، و رجال البرقى: ٤١ ٤٠ .

(٦) رجال الشيخ: ٣٦ / ٢٢٠ .

(٧) رجال الشيخ: ٤٤ / ٢٢٠ .

(٨) رجال الشيخ: ٣٩ / ٢٢٠، و ذكره في أصحاب الباقي (عليه السلام): ٣ / ١٢٦، من دون توصيفه (بالصيرفى الكوفى).

(٩) رجال الشيخ: ٤٠ / ٢٢٠ .

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٨٦

عنه: يحيى بن زكريا بن شيبان «١».

#### [١٣٥٠] صَمَدُ أَبْوَ مُحَمَّدٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٣٥١] صَنْدَل:

[هو] روى عنه: الحسن بن علي بن فضال، كذا في أصحاب الكاظم «٣» (عليه السلام) عنه: محمد بن زياد و هو ابن أبي عمير في الكافي، في باب قضاء حاجة المؤمن «٤»، و أحمد بن إدريس «٥».

#### [١٣٥٢] صَيْفِيُّ بْنُ فَسِيلٍ:

في رجال البرقى عند ذكره خواص أمير المؤمنين، (عليه السلام)-: و أصحابه من ربيعة صيفى بن فسيل الشيباني، و كان ممّن خدم عليناً (عليه السلام) و هو جد عبد الملك بن هارون «٦» بن عترة «٧»، و مثله في آخر الخلاصة «٨».

وفي رجال ابن داود. صيفى بن فسيل، بالفاء [و السين «٩»] المهملة و الياء المثناة تحت، من أصحاب علي، و من خواصه (عليه السلام) «١٠».

(١) لم نقف عليه في فهرست الشيخ المطبوع، بل في رجال النجاشي: ٥٤٥ / ٢٠٤ في ترجمته.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥ / ٢٢٠ .

(٣) رجال الشيخ: ٤ / ٣٥٢ .

(٤) أصول الكافي: ٢ / ١٥٥ .٤.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ٥٢: ١٢٣ .

- (٦) حُرْف الاسم في الحجرية إلى (هروان) سهواً.
- (٧) رجال البرقى: ٥.
- (٨) رجال العلّام: ١٩٣.
- (٩) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل والحجرية والمصدر.
- (١٠) رجال ابن داود: ٧٨٣ / ١١١.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨٧

### باب الضاد

#### [١٣٥٣] ضابى بن عمرو السعدى:

الأمويُّ، الكوفىُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٣٥٤] الضحاكُ بن الأشعَث:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٣٥٥] الضحاكُ بن عماره الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٣٥٦] الضحاكُ بن مخلد الشيباني:

أبو عاصِم البصري النبيل «٤»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٣٥٧] الضحاكُ بن النعمان:

الحائري «٦»، الهمدانىُّ، الكوفىُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٩ / ٢٢١.
- (٢) رجال الشيخ: ٢ / ٢٢١.
- (٣) رجال الشيخ: ١ / ٢٢١.
- (٤) في الحجرية: عن النبيل.
- (٥) رجال الشيخ: ٣ / ٢٢١.
- (٦) في المصدر: (الجابرى)، و مثله فى: منهج المقال: ٨٥، و نقد الرجال: ١٧٤، و جامع الرواء: ٤١٨ / ١، و تنقیح المقال: ١٠٥ / ٢، و الظاهر هو الصحيح. و ما فى مجمع الرجال: ٢٢٦ / ٣ موافق لما فى الأصل.
- (٧) رجال الشيخ: ٥ / ٢٢١.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨٨

## [١٣٥٨] الصَّحَاكُ بْنُ يَزِيدِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ «٢».

## [١٣٥٩] ضَرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْواحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ:

الْكَنَاسِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

[١٣٦٠] ضَرِيسُ الْوَابِشِيُّ الْكُوفِيُّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

(١) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالد منه، ولكن نقله عنه في منهج المقال: ١٨٥، و ذكره البرقى في رجاله: ٤٢ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥، ٧٢، وفيه: (يزيد) بدل (يزيد) و وردت الرواية نفسها في الاستبصار ١: ٩٣٨، ٢٦١، وفيها ابن يزيد وهو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢١/٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢١/٧.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٨٩

## باب الطاء

## [١٣٦١] طَالِبُ بْنُ عَمِيرِ الْخَنْفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

## [١٣٦٢] طَالِبُ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَمِيرِ النَّخْعَنِيِّ:

أَبُو سَالمِ الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٣٦٣] طَاهِرٌ مُولَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

من أصحابه كما في رجال الشيخ «٣»، عنه: عَلَى بْنُ الْحَكَمِ «٤»، و يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ «٥»، و فضيل بْنُ عُثْمَانَ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الإِشَارَةِ و النَّصِّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

## [١٣٦٤] طَاهِرٌ مُولَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [١٣٦٥] طَرَبَالُ بْنُ جَمِيلِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٩ / ٢٢٢.
- (٢) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٢٢.
- (٣) رجال الشيخ: ١ / ٢٢٢.
- (٤) أصول الكافي ١: ٤ / ٢٤٤.
- (٥) أصول الكافي ١: ٥ / ٢٤٤.
- (٦) أصول الكافي ١: ٦ / ٢٤٤.
- (٧) رجال الشيخ: ٦ / ٢٢٢، و رجال البرقى: ١٩.
- (٨) رجال الشيخ: ٧ / ٢٢٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩٠

### [١٣٦٦] طربال بن زجاء الكوفيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: على بن رئاب مكررًا، في التهذيب «٢»، والاستبصار «٣».

### [١٣٦٧] طرخان النخاس:

عنه: الجليل الوشائ، في الكافي، في باب نوادر في الدواب، قال: مررت بأبي عبد الله (عليه السلام) وقد نزل الحيرة، فقال (عليه السلام): ما علاجك؟ قلت: نخاس. فقال (عليه السلام): أَصِبْ لِي بُغْلَةً فضحاء. قلت: جعلت فداك و ما الفضحاء؟ قال: دهماء، بيضاء البطن، بيضاء الأفجاج، بيضاء الجحفلة. إلى أن قال: و أتيته بها، فقال: هذه الصفة التي أردتها، قلت: جعلت فداك، ادع الله لي، فقال لي «٤»: أَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ، وَ وَلَدَكَ، قال: فصرت أكثر أهل الكوفة مالاً و ولداً «٥».

### [١٣٦٨] طرمات بن عدي:

رسول أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى معاوية، كما في رجال الشيخ «٦». و عده من أصحاب الحسين (عليه السلام) أيضًا «٧». أما كيفية رسالته، فهي مشهورة مرويَّة بطريقين، ذكر أحدهما الشيخ المفيد في اختصاصه «٨»، و يظهر من الخبر فصاحته، و بلاغته، و قوَّة قلبه،

- (١) رجال الشيخ: ٨ / ٢٢٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٩١ / ١٦٠، ٦٥ / ٨، ٢٩١ / ١٦٠.
- (٣) الاستبصار ٣: ٦ / ١١، ٢٩٧ / ٢٩٧، ١٠٥٢ / ٢٩٧.
- (٤) لى» لم يرد في الحجرية.
- (٥) الكافي ٦: ٣ / ٥٣٧، و الفتح لغة: تباعد ما بين الساقين، أو الفخذين، أو الرجلين، لسان العرب ٢: ٣٤٠ فتح. و الحجلة: الشفة. القاموس المحيط ٣: ٣٤٦ حجلة.
- (٦) رجال الشيخ: ٣ / ٤٦.
- (٧) رجال الشيخ: ١ / ٧٥.

(٨) الاختصاص: ١٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩١

و إيمانه، و خلوصه، و معرفته، و براءته من أعدائه (عليه السلام).

و أما الثاني: ففي البحار، عن مقتل السيد محمد بن أبي طالب، في سياق سير أبي عبد الله (عليه السلام) إلى كربلاء بعد لقاءه الحرج، قال: ثم أقبل الحسين (عليه السلام) إلى أصحابه، فقال: هل فيكم أحد يعرف الطريق على غير الجادة؟ فقال الطرماح: نعم يا ابن رسول الله، أنا أخبرُ الطريق، فقال الحسين (عليه السلام): سَرْ بين أيدينا، فسار الطرماح و أتبعه الحسين (عليه السلام) و أصحابه، و جعل الطرماح يرتجز و يقول:

(يَا نَاقِتِي لَا تَدْعُنِي مِنْ زَبْرِي).. الآيات

«١» و في مقتل أبي مخنف: قال الطرماح بن عدى (رحمه الله): كنت في القتلى، وقد وقع في جراحات، ولو حلفت لكنت صادقاً إنّي كنت غير نائم إذ أقبل عشرون فارساً و عليهم ثياب بيضاء يفوح منها المسك و العنبر، فقلت في نفسي: هذا عبيد الله بن زياد قد أقبل يريد جثة الحسين (عليه السلام) ليتمثل بها. فجأوا حتى صاروا قريباً منه، فتقدم رجل إلى جثة الحسين (عليه السلام) و أجلسه قريباً منه، فأومي بيده إلى الكوفة، و إذا بالرأس قد أقبل «٢»، الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٤٤: ٣٧٨.

(١) وبعده:

وَامْضِي بِنَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ  
إِلَى أَنْ يَقُولُ فِيهَا:

يَا مَالِكَ النَّفْعَ مَعًا وَ النَّصْرِ أَيْدِيْ حُسَيْنًا سَيِّدِي بالنَّصْرِ  
عَلَى الطُّغَاءِ مِنْ بَقَائِي الْكُفْرِ عَلَى الْلَّعَنَيْنِ سَلِيلِي صَحْرِ  
يَزِيدَ لَا زَالَ حَلِيفَ الْخَمْرِ وَ ابْنِ زِيَادِ عَهْرِ ابْنِ الْعَهْرِ

(٣) مقتل الحسين (عليه السلام): ١٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩٢

فإن آخر جناه من عصابة الشهداء، فلا ينبغي عدم عدّه من الممدوحين لهذه الأخبار، وإن كانت ضعيفة «١»، ولذا قال في الوجيزه: ممدوح «٢».

و أغرب المحقق البحرياني في البلغة، فقال: لم نعقد للطاء باباً، إذ ليس فيها من ينظم حدّيثه في الأنواع الثلاثة، و قيل: طلحه بن زيد، موثق «٣»؛ لقول الشيخ «٤»: إن كتابه معتمد «٥»، انتهتى.

قلت: طلّاب بن حوشب، ثقة في النجاشي «٦» و الخلاصة «٧»، ولم يطعن عليه أحد، وقد عرفت حال الطرماح، والله العاصم «٨».

[١٣٦٩] طریف بن سنان الثوری:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) وجه الاحتجاج بالأخبار الضعيفة في مثل هذا المورد و نحوه يؤول إلى أنها تتفق على معنى واحد مما يقوى بعضها بعضاً، ف تكون من حيث المجموع صالحة للاستدلال، هذا فيما إذا لم يعارضها خبر صحيح، أو أخبار ضعيفة مثلها، و معرفة ذلك متواتة بقواعد

حسابات الاحتمال.

(٢) الوجيزة للمجلسي: ٢٧.

(٣) القائل هو المجلسى فى وجيزته: ٢٧.

(٤) فهرست الشيخ: ٨٦ / ٣٧٣.

(٥) بلعة المحدثين: ٣٧١.

(٦) رجال النجاشى: ٩٧ / ٥٤٩.

(٧) رجال العلامة: ٩٠ / ١.

(٨) اعلم ان ما ذكره المصنف لا يرد علی صاحب البلغة (قدس سرّهما)، لأنّ البلغة ما هي إلّا رساله موجزة في بيان أحوال الناقلين للأخبار، و الطرماح، و طلاب بن حوشب ليست لهما روایة واحدة في كتبنا الحديثية الأربع، ذكرهما في البلغة موافقاً للمنهج الذي اختاره المصنف وأشار له في ديباجة كتابه، فلاحظ.

(٩) رجال الشيخ: ٢٢٢ / ٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٣

### [١٣٧٠] طعمة بن غيلان الجعفی:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٣٧١] الطفيلي بن مالك بن المقداد:

النخعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٣٧٢] طلحه:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣»، يروى عنه: يونس، في الكافي، في باب أن الإمام لا يغسله إلّا الإمام «٤».

(١) رجال الشيخ: ١ / ١٢١.

(٢) رجال الشيخ: ٣ / ٢٢١، و رجال البرقى: ٤٢.

(٣) جامع الرواية: ١ / ٤٢٢.

(٤) أصول الكافي: ١: ٣١٦ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٩٤

### باب الظاء

### [١٣٧٣] ظالم بن عمرو «١» بن جندل بن سفيان البصري:

الفاضل التابعى أبو الأسود الدؤلى. عدّه الشيخ من أصحاب أمير المؤمنين «٢»، والمجتبى «٣» (عليهما السلام) و هو أول من تكلّم في النحو، و وضعه بأمر على (عليه السلام) و تعليمه (عليه السلام) إيهات باتفاق أهل العربية، لأسباب مذكورة في محلّها.

و روى الشيخ منتجب الدين في آخر أربعينه، مسندًا عن علي بن محمد، قال: رأيت ابنة أبي الأسود الْدُّؤلِي، و بين يدي أبيها خيص، فقالت: يا أبا أطعمني؟ فقال: افتحي فاك، ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة، ثم قال: عليك بالتمر، فإنه أفعى وأشبع، فقالت: هذا أفعى وأنجع، قال: هذا بعث به إلينا معاوية يخدعنا به عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فقالت: قبحه الله، يخدعنا عن السيد المطهر، بالشهاد المزغف، تبأ لمرسله، و آكله، ثم عالجت نفسها، و قاءت ما أكلت منه، و أنشأت تقول:

أ بالشَّهَادَةِ الْمَزَغَفِيِّ يا ابْنَ هِنْدٍ نَبِيُّ إِلَيْكَ إِسْلَامًا وَ دِينًا؟

فَلَا وَاللَّهِ لَيْسَ يَكُونُ هَذَا وَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ

(٤) وفي تفسير الشيخ أبي الفتوح الرازي بعد ذكر بعض القصص في

(١) في المصدر: ظالم بن ظالم، و قيل: ظالم بن عمرو.

(٢) رجال الشيخ: ٤٦ / ١.

(٣) رجال الشيخ: ٦٩ / ١.

(٤) رياض العلماء: ٣: ٢٩، نقلًا عن كتاب الأربعين لممنتجب الدين.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩٥

زهد أمير المؤمنين (عليه السلام) ما معناه: و ما هذا و أمثاله منه ببديع، وقد كان له مولى من مواليه، يقال له: أبو الأسود الْدُّؤلِي، فلما تُوفى أمير المؤمنين (عليه السلام) أراد معاوية استمالته و صرفه عن محنته (عليه السلام) فكان يبعث إليه التحف و الهدايا حينًا بعد حين، فبعث إليه يوماً هدية فيها أنواع من الحلوا، فلما وضعت في بيته و فيها شهد مُزغف، و كان له بنت خمسى، أو سداسى، فركضت و أخذت شيئاً منه و وضعته «١» في فيها، فقال أبو الأسود: يا بنتي أقيه، فإنه سم! قالت: لم؟، قال: أما علمت أن ابن هند أرسله ليردنا عن محبة أهل البيت؟ فألقت ما في فيها، و قالت. إلى آخره «٢».

و ذكر ابن شهرآشوب في مناقبه و جماعة من أهل السير له مرثية في شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) أولها:

إلا ياعين جودي فاسعدينا لا فابكي أمير المؤمنينا

(٣) الآيات.

وفيها ما يكشف عن حُسن عقيدته، و خلوص إيمانه، و صافي محبته.

و في روضة الفضائل، بإسناده إلى أبي الأسود الْدُّؤلِي، عن عممه، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) أنه قال: لما نزلت هذه الآية

(١) في الحجرية: (وضع).

(٢) تفسير أبي الفتوح الرازي: ١٠: ١٦٤.

(٣) مناقب ابن شهرآشوب: ٣: ٣١٥، و هناك اختلاف في أبيات المرثية، و بعض المصادر لم نذكر البيت المذكور فيها، مع الاختلاف في نسبتها إلى أبي الأسود.

انظر ديوان أبي الأسود: ١٥٢ و ٢٩٢، و تاريخ الطبرى: ١٥٠، و الكامل فى التاريخ: ٣٩٥ كلاهما فى وقائع سنة أربعين من الهجرة، و أوردها أبو الفرج فى الأغاني: ١٢: ٣٢٩ مع نسبتها إلى أبي الأسود، لكنه نقلها فى مقاتل الطالبيين: ٤٣ عن أبي مخنف مع نسبتها إلى أم الهيثم بنت الأسود التخعية.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩٦

فَإِمَّا تَنْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ «١» قال لعلى بن أبي طالب (عليه السلام): بذلك أخبرني جبرئيل «٢».

و في رجال أبي على نقلاً عن العمدة «٣» للشيخ الجليل يحيى بن البطريق الحلبي - أبو الأسود الدؤلي، و هو من بعض الفضلاء الفصحاء، من الطبقة الاولى في شعراء الإسلام و شيعه أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) «٤». وأما علماء العامة، فوثقوه في رجالهم، كابن حجر «٥»، و الذهبي «٦»، و مع ذلك كله فuded في البلغة «٧» و الوجيزه «٨» من المجاهيل، و فيه من الغرابة ما لا يخفى!؟

### [١٣٧٤] ظهير بن عمارة البارقي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [١٣٧٥] ظهير:

والد الحكم بن ظهير الفزاروي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) الزخرف: ٤١ / ٤٣.
  - (٢) روضة الفضائل / مخطوط: ورقه ١٤٢ / ب.
  - (٣) العمدة: ١٠.
  - (٤) منتهي المقال: ٣٣٧.
  - (٥) تقريب التهذيب: ٢ / ٣٩١.
  - (٦) الكاشف: ٣ / ٣٧١.
  - (٧) لم يذكره صاحب البلغة، لأنه من المجاهيل كما هو منهجه في ترك التعرض للضعفاء و المجاهيل، وإنما لسبب المذكور في الهاشم الأخير من ترجمة الطرماح ابن عدى المتقدم آنفاً في هذه الفائدة، فراجع.
  - (٨) الوجيزه للمجلسي: ٢٧.
  - (٩) رجال الشيخ: ٢ / ٢٢٢.
  - (١٠) رجال الشيخ: ١ / ٢٢٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩٧

### باب العين

### [١٣٧٦] عابس بن أبي شبيب الشاكري:

من أصحاب الحسين (عليه السلام) في رجل الشيخ «١»، و هو من الشهداء في الطف، و لكنه موجود في المقاتل، و في أكثر نسخ زيارة الشهداء: عابس بن شبيب «٢»، و في بعض نسخ الزيارة، كما في رجال الشيخ «٣».

### [١٣٧٧] عاصم بن ثابت بن الأفوج:

من أصحاب الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في رجال الشيخ «٤»، هو الملقب بـ حمي الدبر «٥» لما بعثه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مع جماعة هو رئيسهم في غزوة ذات الرجيع، فقتلهم هـ ديل كما هو مذكور في التفاسير «٦»، في تفسير قوله تعالى: وَمِن النَّاسِ مَنْ

يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ «٧» الآية.

و في المناقب، و إعلام الورى <sup>٨</sup>، و غيرها <sup>٩</sup>، و في القصة: ان هَيْذِيلًا لَمَا أَرَادُوا قَتْلَ عَاصِمٍ، وَ كَانَ مَعَهُ سَبْعَةُ نِبَالٍ، قُتِلَ بِكُلِّ وَاحِدٍ وَاحِدًا مِنْ كَبَارِهِمْ،

- (١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٧٨.
  - (٢) كما في إقبال الأعمال: ٥٧٧ و ٧١٤، و بحار الأنوار: ١٠١ / ٢٧٣.
  - (٣) لم نجد في النسخ المتوفرة: بين أيدينا.
  - (٤) رجال الشيخ: ٤٩ / ٢٥.
  - (٥) في حاشية الأصل والحجرية: «الدَّبْرُ: جماعة النحل». و في الصلاح ٢: ٦٥٢ في مادة (دَبْرٌ): «الدَّبْرُ: بالفتح، جماعة النحل، و يقال أَيْضًا لِلزَّنَابِيرِ: دَبْرٌ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِعَاصِمَ بْنَ ثَابِتَ الْأَنْصَارِيِّ: حَمِّيُ الدَّبْرِ».
  - (٦) تفسير أبي الفتوح الرازي (فارسي) ٢: ١٤٠.
  - (٧) البقرة: ٢٠٤ / ٢.
  - (٨) إعلام الورى <sup>١٠</sup>: ٨٧.
  - (٩) كالمحاوري للواقدي: ٣٥٥ ٣٥٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩٨
- قال: اللهم إني حميت دينك صدر النهار، فاخْحَمْ لَحْمِي آخِرَ النَّهَارِ، فلَمَّا قُتِلُوهُ أَرَادُوا رَأْسَهُ لِيَبْعُوَهُ مِنْ سُلَافَةِ بَنْتِ سَعْدٍ، وَ قَدْ كَانَتْ نَذَرَتْ حِينَ أُصِيبَ ابْنَاهَا بِأَحَدٍ، قُتِلَهُمَا عَاصِمٌ، لَئِنْ قَدِرْتَ عَلَىٰ رَأْسِهِ لِنَشْرِبَنَّ فِي قِحْفِهِ <sup>١</sup>«الْخَمْرُ، فَمَنْعِهِمُ الدَّبْرُ»، فَلَمَّا حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهُ، قَالُوا: دُعُوهُ حَتَّى نَمْسِي، فَتَذَهَّبَ عَنْهُ، فَبَعَثَ اللَّهُ الْوَادِيَ، فَأَحْتَمَ السَّلِيلَ عَاصِمًا، فَذَهَبَ بِهِ، وَ قَدْ كَانَ عَاصِمٌ أَعْطَى اللَّهَ عَهْدًا أَنْ لَا يَمْسِي مُشْرَكًا وَ لَا يَمْسِي مُشْرِكًا فِي حَيَاتِهِ، وَ لَذَا سَمِّيَ: حَمِّيُ الدَّبْرِ <sup>٢</sup>.

### [١٣٧٨] عَاصِمُ بْنُ حَفْصٍ الْكُوفِيُّ:

أبو عمرو الراشبي، أستاذ عنده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٣</sup>.

### [١٣٧٩] عَاصِمُ بْنُ زُكَيْرَ الْخَنْفِيُّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٤</sup>.

### [١٣٨٠] عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٥</sup>.

### [١٣٨١] عَاصِمُ بْنُ وَاقِدِ الْمُزْنِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٦</sup>.

### [١٣٨٢] عَامِرُ بْنُ حَمِيدِ الْحَضْرَمِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

(١) الْقِحْفُ: الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ، (الصَّاحِحُ ٤: ١٤١٣ قِحْفٌ).

(٢) الْمَنَاقِبُ لَابْنِ شَهْرَآشُوبِ: ١٩٤ / ١.

(٣) رَجَالُ الشَّيْخِ: ٦٥٧ / ٢٦٣.

(٤) رَجَالُ الشَّيْخِ: ٦٥٤ / ٢٦٣.

(٥) رَجَالُ الشَّيْخِ: ٦٥٥ / ٢٦٣.

(٦) رَجَالُ الشَّيْخِ: ٦٥٢ / ٢٦٢.

(٧) رَجَالُ الشَّيْخِ: ٥١٩ / ٢٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٩٩

### [١٣٨٣] عَامِرُ بْنُ السُّبْطِ التَّمِيمِيُّ الْخَزَامِيُّ:

الْكُوفِيُّ، تَابِعِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [١٣٨٤] عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ الْبَكْرِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [١٣٨٥] عَامِرُ بْنُ سُوِيدِ الْحَجَوْجِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [١٣٨٦] عَامِرُ بْنُ عَمِيرِ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [١٣٨٧] عَامِرُ بْنُ عَمِيرَةِ:

عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْكَانٍ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ مَا يَجْزِي مِنْ «٥» حَجَةُ الْإِسْلَامِ «٦».

### [١٣٨٨] عَامِرُ بْنُ نَعِيمِ الْقَمِيِّ:

صَاحِبُ كِتَابٍ مُعْتَمَدٍ فِي مَشِيقَةِ الْفَقِيهِ، يَرْوِيُهُ عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ «٧»، وَعَنْهُ: حَمَادُ بْنُ عُثْمَانَ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ مَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاسِ، مِنْ أَبْوَابِ الزِّيَادَاتِ «٨».

(١) رَجَالُ الشَّيْخِ: ٥١٥ / ٢٥٥.

(٢) رَجَالُ الشَّيْخِ: ٥٢٠ / ٢٥٥.

(٣) النَّسْخَةُ الْمُطَبَّوعَةُ مِنْ رَجَالِ الشَّيْخِ خَالِيَّهُ مِنْهُ، بَلْ نَسْبَهُ إِلَيْهِ رَجَالُ الشَّيْخِ فِي الْوَسِيطِ: ١٢٤، وَمِثْلُهُ فِي جَامِعِ الرَّوَاةِ: ٤٢٧، وَعَدَهُ

فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥١٨.

(٥) فى الحجرية: (عن).

(٦) الكافي: ٤ / ٢٧٧.

(٧) الفقيه: ٤: ٣٨، من المشيخة.

(٨) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٧٤ / ١٥٥٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٠

### [١٣٨٩] عائذ بن حبيب:

أبو أحمد، الغسّي، الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٣٩٠] عائذ بن حبيب الأحسّى:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه في الصحيح فضاله بن أئوب، عن جميل، عنه «٢»، و عن جميل، في الكافي، في باب النوادر، في آخر كتاب الصلاة «٣»، و مالك بن عطية «٤»، و ابنه الثقة أحمد «٥».

### [١٣٩١] عائذ بن مدرك النخعي:

الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٣٩٢] عائذ بن نباتة الأحسّى:

الكوفي، بياع الهرزو، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) «٧».

### [١٣٩٣] عباد العصفري:

و هو عباد بن يعقوب الرواجني، الذي رموه بالعامية، ذكرنا ما يتعلّق باعتبار كتابه، بل روایاته في الفائدة الثانية، في شرح حال كتابه الموجود «٨».

### [١٣٩٤] عباد بن ربيع البجلي:

الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٥٨.

(٢) الفقيه: ٤: ٣٠ من المشيخة.

(٣) الكافي: ٣ / ٤٨٧.

(٤) الفقيه: ٤: ٢٩٢ / ٨٨١.

(٥) أصول الكافي: ١: ١٣٨ / ٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٠

(٧) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٥٩

(٨) تقدم في الجزء الأول صحيفه: ٥٣

(٩) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٠

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠١

## [١٣٩٥] عَبَادُ بْنُ زِيَادِ الْكَلْبِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٣٩٦] عَبَادُ بْنُ سَالِمٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٣٩٧] عَبَادُ بْنُ سَلَيْمانَ:

عنه: الصفار «٣». و سعد بن عبد الله، في مشيخة الفقيه، في طريقه إلى سليمان الديلمي «٤»، و محمد بن أحمد بن يحيى مكرراً «٥»، و لم يستثن. و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، في التهذيب، في باب العمل في ليلة الجمعة و يومها «٦»، و أحمد بن محمد بن عيسى، فيه «٧»، و في الاستبصار «٨».

و يكفي في استظهار و ثاقته، رواية هؤلاء الأجلاء عنه.

## [١٣٩٨] عَبَادُ الضَّبَّيِّ:

يروى عنه: صفوان، بتوسط أبان بن عثمان، في الكافي، في باب الرجل يدلّس نفسه في كتاب النكاح «٩».

## [١٣٩٩] عَبَادُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٤

(٢) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨١

(٣) فهرست الشيخ: ٣٢٨ / ٧٨، في طريقه إلى سليمان الديلمي.

(٤) الفقيه: ٧٣ / ٧٤، من المشيخة، في الطريق المذكور.

(٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٠٥، ٥٩٦ / ٣٩٠، ١٣٩٣ / ٩:.

(٦) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢١، ٧٨ / ٢١

(٧) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠٧، ١٢٤٢ / ٣٠٧

(٨) الاستبصار: ١ / ٣٣٣، ١٢٥١ / ١٥٥٢

(٩) الكافي: ٤ / ٤١٠، و الرواية في التهذيب: ٧ / ٤٣٠، ١٧١٤ / ٤٣٠، و الاستبصار: ٣ / ٢٥٠، ٨٩٦ / ٢٥٠، و فيها (غياث) بدلاً عن (عبد).

(١٠) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٢

## [١٤٠٠] عَبَادُ بْنُ عَمْرَانَ التَّغْلِبِيَّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٤٠١] عَبَادُ بْنُ مَوْهِبَ الْكُوفِيَّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٤٠٢] عَبَادُ بْنُ يَزِيدَ:

عنه: الحسن و الحسين، ابنا سعيد، كما في أصحاب الرضا (عليه السلام) من رجال الشيخ «٣».

## [١٤٠٣] عَبَاسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤» في كشف الغمة و غيره «٥» عن أبي الأغر التميمي «٦»، قال: إني لواقف يوم صفين، إذ نظرت إلى العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، شاكِ فِي السلاح «٧»، على رأسه مغفر، و بيده صحيفه

(١) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٩.

(٣) رجال الشيخ: ٣٨٢ / ٣٨٢.

(٤) رجال الشيخ: ٥١ / ٧٣.

(٥) لم نجده في كشف الغمة، بل أورده العياشي في تفسيره ٢: ٧٩، و عنه البحرانى في تفسير البرهان ٢: ١٠٨ في تفسير الآية (١٤) من سورة التوبه، و كذا المجلسى في بحار الأنوار ٣٢: ٥٩١، كما ورد النص كاملاً في منتهى المقال: ١٧٢.

و أخرجه المسعودى في مروج الذهب ٣: ٢٠٧، و ابن قتيبة الدينورى في عيون الأخبار ١: ٢٧٤، و زاد فيه: «إن الإمام علياً (عليه السلام) رفع يديه وقال: اللهم اشكر للعباس مقامه، واغفر له ذنبه، اللهم إنى غفرت له، فاغفر له».

(٦) اختلفت المصادر المذكورة في الهاشم السابق في كنيته و نسبة، ففي تفسير العياشي، و البحرانى: (أبو الأغر). و في عيون الأخبار، و مروج الذهب، و بحار الأنوار، و منتهى المقال: (أبو الأغر). و نسب إلى تميم في تفسير العياشي، و عيون الأخبار، و بحار الأنوار، و منتهى المقال. و إلى اليمن في تفسير البرهان.

(٧) شاك في السلاح، أي: لابس السلاح التام. الصحاح ٤: ١٥٩٤، شكك.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٣

يمانيه، و هو على فرس له أدهم، و كان عينيه عين أفعى، فبينا هو في سمت و تلين من عريكته إذ هتف به هاتف من أهل الشام يقال له: عرار «١» بن أدهم: يا عباس، هلم إلى البراز، فبرز إليه العباس، فقتله. إلى أن قال: فقال: يعني أمير المؤمنين (عليه السلام)-: يا عباس، قال: ليك، قال: ألم أنهك و حسناً و حسيناً و عبد الله بن جعفر، أن تخلوا عن مراكزكم، و تبارزوا أحداً؟ قال: إن ذلك لكذلك، قال: فما عدا ممَا بدا؟! قال: أفادعني إلى البراز يا أمير المؤمنين فلا أجيـب جعلـنى اللهـ فـداـكـ؟ قال: نـعـمـ طـاعـةـ إـمامـكـ أولـىـ بهـ

من إجابة عدوّك، و دّ معاویة أنه ما بقى من بنی هاشم نافخ ضرمة الّا طعن فی نیطه إطفاءً لنور الله.

#### [١٤٠٤] عَبَّاسُ بْنُ زَيْدٍ:

مولی جعفر بن محمد (عليهمَا السَّلَامُ) من أصحاب الصادق (عليهِ السَّلَامُ) «٢» و فی النجاشی: مدنی، له أحادیث، ثم ذکر طریقه المنتهی إلی علی بن الحسن ابن فضال، عن محمد بن تسنیم، عن یزید بن إسحاق، عنه «٣».

#### [١٤٠٥] عَبَّاسُ بْنُ عَائِدِ الْكُوفِيِّ:

مولی همدان، من أصحاب الصادق (عليهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [١٤٠٦] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابِئِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [١٤٠٧] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ:

ابن العباس بن عبد المطلب، الهاشمي، المدنی. من أصحاب

(١) فی الحجریة: «عَرَاد».

(٢) رجال الشیخ: ٣٧٤ / ٢٤٦.

(٣) رجال النجاشی: ٧٥٠ / ٢٨٢.

(٤) رجال الشیخ: ٣٧٠ / ٢٤٦.

(٥) رجال الشیخ: ٣٧٢ / ٢٤٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٠٤

الصادق (عليهِ السَّلَامُ) «١».

#### [١٤٠٨] عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

عم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سید من سادات أصحابه، و هو من أصحاب علی (عليهِ السَّلَامُ) أيضاً كذا فی الخلاصة «٢»، و فی أمالی أبي علی الطوسي مستنداً عن علی (عليهِ السَّلَامُ) أنه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): احفظونی فی عمی العباس، فإنه بقیه آبائی «٣».

و فيه بإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مَنْ آذَى عَبَّاسًا فقد آذانی، إنما عمّ الرجل صنو أبيه «٤». و روی الشیخ أبو محمد الدیلمی، فی إرشاد القلوب: أن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان جالساً فی مسجده، و حوله جماعة من الصحابة، إذ دخل عليه عمّه العباس، و كان رجلاً صحيحاً، حسناً، حلوا الشمائیل، فلما رأه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قام إلیه، و استقبله، و قبل بين عینيه، و رحب به، و أجلسه إلی جانبیه، و جعل يفديه بأبیه و أمّه، فأنشده العباس قوله فيه ب مدحه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من قتلها طبّت فی الضلال و فی مشوّدٍ حيث يُخْصِفُ الورق الأیات.

فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا عَمٌّ، جزاكَ اللَّهُ خيرًاً، وَمَكَافِئتكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: معاشر النَّاسِ، احْفَظُونِي فِي عَمِّي الْعَبَاسِ، وَانْصُرُوهُ، وَلَا تَخْذِلُوهُ «٥».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٦

(٢) رجال العلامة: ١١٨ / ١

(٣) أمالى الشيخ الطوسي: ١: ٣٧٢

(٤) أمالى الشيخ الطوسي: ١: ٢٨٠

(٥) لم نقف عليه في إرشاد القلوب المطبوع، بل موجود في نسخته الخطية، وهذا مما أشار إليه المحقق السيد محمد صادق بحر العلوم في هامش تكميلة الرجال ٢: ١١ فراجع.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٥

و رواه ابن شهرآشوب في مناقبها بإسقاط ما قبل الآيات قال: فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا يفضض اللَّهُ فاك «١». و روى الصدوق في العيون بإسناده عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لعلى و فاطمة و الحسن و الحسين (عليهم السلام) و العباس ابن عبد المطلب و عقيل: أنا حرب لمن حاربكم، و سليم لمن سالمكم «٢». وفي صباح الزائر «٣»، و مزار الشهيد «٤»، و مزار المفید «٥»، كما في البحار «٦» في زيارة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من بعيد و ساقوا الزيارة و فيها: السلام على عَمِّكَ سيد الشهداء، السلام على عَمِّكَ العباس بن عبد المطلب. إلى آخره.

### [١٤٠٩] عَبَّاسُ بْنُ عَتَّبَةَ الْلَّهَبِيِّ:

الكُنْدِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»

### [١٤١٠] عَبَّاسُ بْنُ عَطِيَّةَ الْعَامِرِيِّ «٨»:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) مناقب ابن شهرآشوب: ١: ٢٨

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٥٩ / ٢٢٣

(٣) صباح الزائر (مخطوط): ٣٣ ٣٤

(٤) مزار الشهيد: ١١

(٥) لم نقف عليه في مزار المفید.

(٦) بحار الأنوار ١٠٠: ١٨٤

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٥ / ٣٦٧

(٨) في الحجرية: «العامر» بدون ياء النسبة، و ما في الأصل هو الصحيح الموافق لما في المصدر و كتب الرجال.

(٩) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧١

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٦

## [١٤١١] عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

من شهداء الطف، فضائلهأشهر من أن تذكر.

## [١٤١٢] عَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكَلْوَذَانِي:

المعروف: بابن مروان، هو من مشايخ النجاشى، وقد مررت وثاقتهم فى ترجمته «٢»، و قال فى ترجمة بكر بن محمد أبو عثمان المازنى: أخبرنا بذلك العباس بن عمر بن العباس الـكـلـوـذـانـى، المعروف بابن مروان (رحمه الله) «٣». وقال فى ترجمة على بن الحسين بن بابويه بعد ذكر كتبه:- أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الـكـلـوـذـانـى (رحمه الله) قال: أخذت أجازه على بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ٣٢٩. «٤» إلى آخره. وفى التعليقة يظهر من الترالجـ حـسـنـهـ، بل و كونه من المشايخـ

(١) في حاشية الأصل والحجرية: (في مجموعة الشهيد الأول (رحمه الله) قيل: لما كان العباس و زينب ولدى على (عليه السلام) صغيرين، قال على (عليه السلام) للعباس: قل: واحد. فقال: قل: اثنان. فقال: استحي أن أقول باللسان الذى قلت واحد (اثنان) فقبل على (عليه السلام) عينيه). و زاد عليه في حاشية الأصل: «ثم التفت إلى زينب، وكانت على يساره، و العباس عن يمينه، فقالت: يا أباها أ تحبنا؟ قال: نعم يا بنية، أولادنا أكبادنا. فقالت: يا أباها حبان لا يجتمعان في قلب المؤمن: حب الله، و حب الأولاد، و إن كان لا يُدّ فالشفقة لنا، و الحب لله خالصاً. فزاد على (عليه السلام) بهما حباً. و قيل: أن القائل الحسين (عليه السلام) (منه قدس سره)». وهذا، وقد مر في مقدمة تحقيق هذه الخاتمة ١: ٧٦ أن المصنف لم يقصد الاستدراك بمثل هؤلاء الأطهار (عليهم السلام) كالعباس و مسلم بن عقيل (عليهما السلام) فراجع.

(٢) مر في هذه الخاتمة ٣: ١٥٨ من الطبعة المحققة، الفائدة الثالثة في بيان وثائق مشايخ النجاشى و حسن حالهم.

(٣) رجال النجاشى: ١١٠ / ٢٧٩.

(٤) رجال النجاشى: ٢٦٢ / ٦٨٤، و فيه: سنة ٣٢٨، و هو الصحيح لوفاة ابن بابويه في سنة ٣٢٩ هـ في قم المشرفة.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٧.

و مشايخ الإجازة «١».

## [١٤١٣] عَبَّاسُ بْنُ عُمَيْرٍ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٤١٤] عَبَّاسُ بْنُ عَوْفَ الْعَبْدِي:

البصرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٤١٥] عَبَّاسُ بْنُ عَيْسَى الْغَاضِرِي:

في النجاشى: أبو محمد، كوفي «٤»، وفيه وفي الفهرست: له كتاب، عنه: الجليل أحمد بن ميثم «٥».

## [١٤١٦] عَبَّاسُ بْنُ هَلَالِ الشَّامِي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، عنه: الجليل يعقوب بن يزيد «٧»، وإبراهيم بن هاشم «٨»، و محمد بن الوليد الخازار «٩»، و محمد بن عيسى «١٠».

## [١٤١٧] عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى الْجَعْفَرِي:

المَدَنِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ١٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٨ / ٢٤٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٦٩ / ٢٤٥.

(٤) رجال النجاشي: ٧٤٦ / ٢٨١.

(٥) فهرست الشيخ: ٥٢٩ / ١٨٨.

(٦) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة.

(٧) أصول الكافي ١: ٤ / ٨٩.

(٨) الفقيه ٤: ٥١، من المشيخة، في طريقه إلى العباس بن هلال.

(٩) رجال النجاشي: ٧٤٩ / ٢٨٢.

(١٠) الكافي ٦: ٤٥٣ / ٥.

(١١) رجال الشيخ: ٣٧٣ / ٢٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٨

## [١٤١٨] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَعْيَنِ الْعِجْلَى «١»:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، عنه: عبد الله بن مسakan «٣»، و حماد بن عثمان «٤»، و ثعلبة بن ميمون «٥»، و علي بن رئاب «٦»، و أبيوبن الحمر «٧»، و مالك بن عطية «٨»، و يونس بن يعقوب «٩»، و محمد بن سنان «١٠»، و جابر «١١»، وغيرهم «١٢».

## [١٤١٩] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ زَيْدٍ:

أبو شاكر، العبدى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

## [١٤٢٠] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ كَثِيرِ الْبَصْرِيِّ:

الكوفي، أبو عامر، أئنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

## [١٤٢١] عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٥».

(١) في الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: «البجلي نسخة بدل».

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ١٩٥ / ٦٤٨.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٤ / ٤٦٦.

(٥) الكافي ٥: ٧١ / ٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ٤٠ / ١٥٩٨.

(٧) أصول الكافي ٢: ٢٣٤ / ٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ٣٦١ / ١٢٥٤.

(٩) تهذيب الأحكام ٧: ٩ / ٣٠.

(١٠) أصول الكافي ٢: ١٧٦ / ٥.

(١١) الكافي ٣: ٢٣١ / ١.

(١٢) كالحسين بن أبي العلاء كما في أصول الكافي ٢: ١١٩ / ٤.

(١٣) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٦.

(١٤) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٠.

(١٥) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٠٩

#### [١٤٢٢] عبد الأعلى بن الوضاح الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٤٢٣] عبد الأعلى بن يزيد الجهنمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٤٢٤] عبد الباهر بن محمد بن قيس الأسدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» وفي نسخة صحيحه: عبد القاهر.

#### [١٤٢٥] عبد الجبار بن العباس الهمداني:

الشمامي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

وقال القاضي في المجالس: قال السمعاني: إن الشمام بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، ثم الميم بعد الألف، مدينة باليمن، أهلها جميعاً من غالاة الشيعة، وطائفه من همدان نزلوا الكوفة، وعبد الجبار بن العباس الشمامي الكوفي المحدث منهم، و كان في التشيع غالياً «٥»، انتهى.

و ظاهره أنه من الرواة المعروفيين.

#### [١٤٢٦] عبد الجبار بن مسلم، العبدى:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٣٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٣٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥١، وفيه: عبد القاهر، و سينبه المصنف (قدس سره) إلى هذا الاختلاف.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٣.

(٥) مجالس المؤمنين ١: ١٣١، و انظر أنساب السمعانى ٨: ٥٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١٠

#### [١٤٢٧] عبد الحميد بن أبي جعفر الفزاء:

الفَزَارِيُّ، مولاهم الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٤٢٨] عبد الحميد الإضطحري:

روى عنه: أبو على فقاعة «٢» أحو متين الصيرفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٤٢٩] عبد الحميد بن بکير بن أعين الشیانی:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٤٣٠] عبد الحميد بياع الزطى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٤٣١] عبد الحميد بن جابر الأزدي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٤٣٢] عبد الحميد بن زياد الكوفي:

أسند عهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(٢) في المصدر: (على بن فقاعة) وفي بعض النسخ: (أبو على بن فقاعة) انظر: منهاج المقال: ١٨٩ و مجمع الرجال: ٤: ٦٧، و تنقية المقال: ٢: ١٣٥ و معجم رجال الحديث: ٩: ٢٦٩، و قاموس الرجال: ٦: ٦٤. و ما في جامع الرواية: ١: ٤٣٩ موافق لما في الأصل والجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٥.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١١

### [١٤٣٣] عبد الحميد بن سعد الكوفي:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» له كتاب في النجاشي، يرويه عنه: صفوان بن يحيى<sup>٢</sup>. وفي رجال البرقي [من أصحاب «٣»] الكاظم عليه السلام «٤». عنه: صفوان بن يحيى<sup>٥</sup>.

### [١٤٣٤] عبد الحميد بن سعيد:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «٦»، عنه: صفوان بن يحيى، في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٧». وفي الفقيه، في باب نوادر الطواف «٨». وفي الكافي، في باب جامع فيما يحل الشراء والبيع «٩»، ولكن في بعض نسخه: سعد؛ و لهذا تُوَهَّمُ الاتِّحاد مع سابقه «١٠»، وفيه نظر.

### [١٤٣٥] عبد الحميد بن عبد الحكيم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٠٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٤٦ / ٦٤٨.

(٣) في الأصل والجرية كتب الحرف (و) بدلاً عما بين المعقوفتين، فلاحظ.

(٤) رجال البرقي: ٥٠ و ٥٢ في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام).

(٥) تهذيب الأحكام: ٣: ٢٠٣ / ٤٧٦.

(٦) رجال الشيخ: ٣٧٩ / ٥ و ٤١ / ٣٨٣؛ و كلامهما في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام).

(٧) رجال الشيخ: ٣٥٥ / ٢٦.

(٨) الفقيه: ٢: ٢٥٦ / ١٢٤٣، وفيه عبد الحميد بن سعد، و لعله المتقدم عليه، و يؤيد ذلك أن الرواية ذكرت في موارد عبد الحميد بن سعد في معجم رجال الحديث: ٩: ٢٧٧.

(٩) الكافي: ٥: ١ / ٢٢٦، و الكلام فيه كما في سابقه.

(١٠) استظهر الاتحاد بينهما في جامع الرواية: ٤٤٠.

(١١) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١٢

## [١٤٣٦] عبد الحميد بن فرقاد الأسدى:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: أخوه داود «٢».

## [١٤٣٧] عبد الحميد الكندي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٤٣٨] عبد الحميد بن مسلم الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٤٣٩] عبد الحميد بن المعلى الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٤٤٠] عبد الحميد الوابishi:

عنه: الجليل عمر بن أبان الكلبي، في الروضة، بعد حديث أبي بصير مع المرأة «٦».

## [١٤٤١] عبد الحميد الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: الحسن بن محبوب، كما في الجامع «٨». وفي الروضة، بعد وصيّة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بإسناده عن سهل، عن ابن

(١) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٧.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ٣٩٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٠٩.

(٦) الكافي: ٨ / ١٠١، من الروضة.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٤، وذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢٨ / ١٧، ومثله في رجال البرقي: ١١.

(٨) جامع الرواية: ١: ٤٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١٣

فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: أصلحك الله

لقد تمّ كنا أسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتّى ليوشك الرجل متى أن يسأل في يده؟ فقال: يا [أبا] عبد الرحمن «١»، أترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلى والله، رحم الله عبداً أحيا أمرنا.

قلت: أصلحك الله إنّ هؤلاء المرجئة يقولون: ما علينا أن نكون على الذي نحن عليه حتّى إذا جاء ما تقولون كنّا نحن و أنت سواء «٢»! فقال: يا عبد الحميد، صدقوا، من تاب تاب الله عليه، ومن أسرّ نفاقاً فلا يرغم الله إلّا أنفه، ومن أظهر أمرنا أهراق «٣» الله دمه، يذبحهم الله على الإسلام كما

(١) في الحجرية: «يا عبد الرحمن»، وفي المصدر ٨: ٢٥، و مرآة العقول ٢٥: ١٨٤، و شرح الروضه للمازندراني ١١: ٤٢٣: «يا عبد الحميد» و هو صحيح موافق لاسم صاحب العنوان؛ لكن محققى هذه الكتب الثلاثة حصرروا لفظ (أبا) بين معقوفتين بين ياء النداء و اسمه لتكون كنيته موافقة لاسمها! و ما في تنقیح المقال ٢: ١٣٦، و قاموس الرجال ٦: ٧٠ موافق لما في الأصل.

(٢) كأنهم قالوا: ما نحن عليه من الاعتقاد الباطل بخلافة الثلاثة بزعمكم، لا يضرنا بطلانه و فساده إذا جاء ما تقولون من ظهور المهدى (عليه السلام) المنكر لخلافتهم؛ لأنّا إذا علمنا أنه أيضاً ينكرها كما تنكرونها، تؤمن به و تتوب عما كنا فيه من الاعتقاد الفاسد. و التوبة تمحو الخطيئة عنا، و حينئذ نكون نحن و أنتم سواء في الدين و أمر الخلافة!! عن شرح الروضه للمازندراني ١١: ٤٢٤.

(٣) في المصدر و مرآة العقول ٢٥: ١٨٤: «أهراق»، وفي شرح الروضه للمازندراني ١١: ٤٢٤: «أهراق» و هو الصحيح الموافق للأصل و الحجرية، لأن «أهراق» من باب الأفعال، أصله «أراق»، من قولهم: أراق الماء إراقة و هراقه على البدل، عن اللحياني، و هي لغة يمانية، و المعنى: صَيْبَهُ، و لكن أبدلت الهمزة هاءً، فقيل: هراقه بفتح الهاء يهريقه هراقه، ثم جمع بين البدل و المبدل منه فقيل: «أهراق» و أفرد ضمير الموصول هنا باعتبار اللفظ، و أما جمعه باعتبار المعنى في قوله (عليه السلام) بعد ذلك: «يذبحهم الله على الإسلام». انظر: شرح الروضه للمازندراني ١١: ٤٢٤، و لسان العرب ١٠: ١٣٥ ريق، و النهاية في غريب الحديث ٥: ٢٦٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٤

يدبح القصاب شاته، قال: قلت: فنحن فيه يومئذ و الناس سواء؟ قال: لا، أنت يومئذ «١» سدام الأرض و حكامها، لا يسعنا في ديننا إلا ذلك، قلت: فإنّ مت قبل أن أدرك القائم (عليه السلام)؟

قال: القائل منكم إذا قال: إنّ أدرك قائم آل محمد (عليهم السلام) نصرته. كالمقارع له بسيفه، و الشهادة معه شهادتان «٢». و في هذا الخبر شهادة بجلالته و إنّ كان هو راويه، فإنّ في السندي ابن فضال، الذي أمرنا بأخذ ما رواه «٣».

و يروى عنه أيضاً: أبان، في باب فضل الإيمان على الإسلام «٤».

## [١٤٤٢] عبد الخالق بن حبيب الصيرفي:

أخو هيثم «٥» بن حبيب الصيرفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١٤٤٣] عبد الخالق بن دينار الخزاعي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في الحجرية: «يومئذ أنت».

(٢) انظر كتاب الغيبة للشيخ: ٣٨٩ / ٣٩٠ ٣٥٥ فيه أمر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بالأخذ بما رواه بنو فضال لا بما رأوه. و هو لا يدل على أكثر من صدقهم فيما رواه عن مشايخهم، لا صدق مشايخهم فيما يروونه، لكن المصنف استفاد منه كلا الأمرين معاً.

و الإنصاف أنّ مضمون الخبر ثابت لموافقته للأخبار الصحيحة الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) في ثواب المنتظر لخروج القائم صلوات الله و سلامه عليه و على آبائه المعصومين الأطهار.

(٣) روضة الكافي: ٨ / ٨٠ .٣٧

(٤) أصول الكافي: ٢ / ٤٣ .٤

(٥) في المصدر: «أخو هشيم»، و ما في الأصل و الحجرية موافق لما في منهج المقال: ١٩٠، و مجمع الرجال: ٤: ٧٠، و نقد الرجال: ١٨٢

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢١٧ .

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٦ / ٢٢٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١٥

### [١٤٤٤] عبد الخالق بن الصيق «أ» الكوفي:

روى عنه (عليه السلام) «٢».

### [١٤٤٥] عبد الحميد بن عواض:

روى عنهما (عليهما السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٤٤٦] عبد الخالق بن محمد البناني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: ابن مسكان، كما في الجامع «٥».

### [١٤٤٧] عبد ربّه بن أبي ميمونة بن يسار الأسدِ:

مولى، كوفي، والد شهاب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: سبطه الفقيه الثقة الجليل إسماعيل بن عبد الخالق، في الكافي، في باب الصلاة على المؤمن «٧».

(١) كذلك. وفي المصدر: «عبد الخالق الصيق»، و مثله في رجال البرقى: ٢٥، و منهج المقال: ١٩٠، و مجمع الرجال: ٤: ٧٠، و جامع الرواية: ١: ٤٤١ و تبييض المقال: ٢: ١٣٧، و معجم رجال الحديث: ٩: ٢٨٦ .

(٢) رجال الشيخ: ٢١٩ / ٢٣٦ و ٢٦٧ / ٧٢٠ ، و في الأول فقط: «روى عنه (عليه السلام)».

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٥ / ٢٠٢ ، و ذكره في أصحاب الإمامين الباقر (عليه السلام): ١٢٨ / ١٨ و الكاظم (عليه السلام): ٣٥٣ / ٦ و فيه: «ثقة، من أصحاب أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام».

(٤) رجال الشيخ: ٢٢١ / ٢٣٦ .

(٥) جامع الرواية: ١: ٤٤١ .

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٧ .

(٧) الكافي: ٣: ٦ / ١٨٥ ، و فيه: «عن إسماعيل بن عبد الخالق ابن عبد ربّه».

وقال المجلسي في شرح الحديث المذكور في مرآة العقول: ١٤: ٦١: «ولا يبعد أن يكون ابن عبد ربّه، فصيحة حرف بعن»، و لكن ما في

متن الحديث في المرأة موافق لما نفي استبعاده في الهاشم، وهو من غلط الناسخ ظاهراً.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١٦

### [١٤٤٨] عبد الرحمن بن أبي الصيرفي:

المُرَادِيُّ، الْكُوفِيُّ، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٤٤٩] عبد الرحمن بن أبي الحسين:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٤٥٠] عبد الرحمن بن أبي العطارد «٣»:

الخياط، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٤٥١] عبد الرحمن بن أبي عمارة الطحان:

الْهَمْدَانِيُّ، مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٤٥٢] عبد الرحمن بن أبي الموالى:

مولى بنى هاشم «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [١٤٥٣] عبد الرحمن بن أحمر العجلاني:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٤٨ / ٢٣٢.

(٢) رجال الشيخ: ١٢٤ / ٢٣٠.

(٣) في المصدر: «ابن أبي القطان»، ومثله في نسخة بدل منه أيضاً كما في منهج المقال: ١٩٠ و ت نقح المقال، مع اختيار ابن أبي العطار في كليهما، وفي مجمع الرجال ٤: ٧٢: «ابن أبي اليقطان». و ما في جامع الرواية ١: ٤٤٣ موافق لما في الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٠ / ٢٣٢.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٥ / ٢٣٢.

(٦) في المصدر: (ابن أبي الموال المدني) و مثله في مجمع الرجال ٤: ٧٣ و ما في: منهج المقال: ١٩١، و جامع الرواية ١: ٤٤٤، و نقد الرجال: ١٨٣، و ت نقح المقال ٢: ١٣٩، موافق لما في الأصل.

(٧) رجال الشيخ: ١١٨ / ٢٣٠.

(٨) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٢٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١٧

## [١٤٥٤] عبد الأسود:

أبو عمرو اليشكري، الكوفي، مات سنة سبع و ستين و مائة، و هو ابن خمس و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٤٥٥] عبد الرحمن بن بديل بن ورقا:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى اليمن، قُتل مع علي (عليه السلام) بصفين، كذا في رجال الشيخ «٢».

و في الخلاصة في القسم الأول «٣»، و في البلقة «٤»، و الوجيز «٥»: ممدوح.

## [١٤٥٦] عبد الرحمن بن بشير التغلبي:

الكوفي، مولاهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: علي بن أسباط «٧».

## [١٤٥٧] عبد الرحمن بن بكر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». عنه: يونس بن عبد الرحمن، في التهذيب، في باب البينات «٩».

## [١٤٥٨] عبد الرحمن بن جريش الجعفري:

الكلابي، أسننَ عَنْهُ، مات سنة اثنتين و سبعين و مائة، و له سبع

(١) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٤٦ / ٥.

(٣) رجال العلامة: ١ / ١١٣.

(٤) بلعة المحدثين: ٣٧٣ / ٨.

(٥) الوجيز للمجلسي: ٢٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٣٧.

(٧) الكافي: ٤ / ٧٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١٢٢، و الإشارة إلى صحبته للإمام الصادق (عليه السلام) لم ترد في الحجرية.

(٩) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٧١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١١٨

و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٤٥٩] عبد الرحمن العذاء:

عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب ما يوجب الجلد «٢»، و في التهذيب، في باب حدود الزنا «٣»، و ابن أبي عمر، في الكافي، في باب العزل «٤».

## [١٤٦٠] عبد الرحمن بن الحسن القاشاني:

أبو محمد، الضرير، المفسر، حافظ، حسن الحفظ، كان بقاسان، رأيت كتابه إلى أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله، وأبي عبد الله محمد بن محمد. إلى آخره، النجاشي «٥». ولا يخفى دلالة كلامه على مدحه، وكونه من علماء الإمامية، وخلوه عمما يوجب ضعفه في الرواية، ولذا عده في البلغة «٦»، والوجيزة «٧» من الممدودين.

## [١٤٦١] عبد الرحمن بن حماد:

أبو القاسم، صاحب كتاب في الفهرست، يرويه عنه: محمد بن خالد البرقي «٨».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١١٩.
  - (٢) الكافي ٧: ١٨١ .٥.
  - (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٤٣ / ١٥٣.
  - (٤) الكافي ٤: ٥٠٤ .٤.
  - (٥) رجال النجاشي: ٢٣٦ / ٦٢٦، وفيه القاساني بالسین المهملة، ومثله في أنساب السمعانی ١٠: ١٧ و قد يضبط بالشين المعجمة أيضاً كما في الأنساب، وفي هامشه نقل الوجهين عن اللباب، فلاحظ.
  - (٦) بلعة المحدثين: ٣٧٣ / ٨.
  - (٧) الوجيزة للمجلسي: ٢٨.
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٠٩ / ٤٧٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١١٩
- وعنه: الجليل محمد بن أبي الصهبان كثيراً «١»، و ابن أبي عمر، في التهذيب، في باب حدود الزنا «٢»، وأحمد بن محمد بن عيسى، في الروضة، بعد حديث نوح يوم القيمة «٣»، وإبراهيم بن هاشم «٤»، و موسى بن الحسن «٥»، و على ابن أسباط «٦»، وأحمد بن محمد البرقي «٧»، وإبراهيم بن إسحاق «٨»، وغيرهم «٩».

## [١٤٦٢] عبد الرحمن بن حميد الكلابي:

الرؤاسي، الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

## [١٤٦٣] عبد الرحمن الخطعمي:

عنده: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب ما يجوز من الوقف و الصدقة «١١».

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨ / ٨٠ و ٣٢ / ٩٨.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٤ / ١٤.
  - (٣) الكافي ٨: ٢٩١ / ٤٤١.

- (٤) الكافي: ٤ / ٥٤٣ .١٧
- (٥) تهذيب الأحكام: ١ / ٤١٦ .١٣١٣
- (٦) أصول الكافي: ٢ / ٢٥٧ .٣
- (٧) الكافي: ٥ / ١٦٣ .٥
- (٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٦٣ ، و كذا في الطبعة الحجرية، و الصحيح: إبراهيم ابن إسحاق عن عبد الله بن حماد، كما في الكافي: ٥ / ٢٨٠ ، و مرآة العقول: ٩ / ٣٧٢ ، و الوسائل: ٢٥ / ٣٩٧ و في جامع الرواية: ١ / ٤٥٠ استظهر أن روایة إبراهيم بن إسحاق عنه سهو، و الصواب عنده عبد الله بن حماد، بقرينة روایة إبراهيم ابن إسحاق عنه كثيراً.
- و أيضاً في ترتيب أسانيد الكافي للسيد البروجردي: ٢٥٩ في ذكر أسانيد على ابن محمد لم يذكر روایة عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن إسحاق.
- (٩) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٨٧ ، ٣٨٩ عنه: إسحاق الأحمر.
- (١٠) رجال الشيخ: ٢٣٠ / ١١٦ .
- (١١) الكافي: ٧ / ٣٥ .٢٨
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٠

#### [١٤٦٤] عبد الرحمن بن زياد القصيير:

الصيفل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٤٦٥] عبد الرحمن بن زيد أبي زيد:

الجُرْشِيُّ، مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٤٦٦] عبد الرحمن بن زيد بن أسلم:

التُّنُوخِيُّ، المَدْنِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: أحمد بن الحسن الميسمى الثقة الذي قالوا في حقه: صحيح الحديث «٥» في التهذيب، في باب الذبح والأطعمة «٦».

#### [١٤٦٧] عبد الرحمن بن سالم:

ابن عبد الرحمن، الأشلي، الكوفي، العطار، أخو عبد الحميد بن سالم، له كتاب، عنه: منذر بن جيفر، كذا في النجاشي «٧»، و ضعفه في الخلاصة «٨» تبعاً للغضائري «٩».

ويضعفه مضافاً إلى ضعف تضييقاته:

- (١) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٤٧ .
- (٢) كذا في: نقد الرجال: ١٨٥ نقلاً عن رجال الشيخ و جامع الرواية: ١ / ٤٥٠ نقلاً عن منهج المقال، و لكن في: منهج المقال: ١٩٢ ، و مجمع الرجال: ٤ / ٧٩ ، فيهما زيادة كلمة: (ابن) قبل: (أبي زيد). و في المصدر: (عبد الرحمن بن أبي زيد).
- (٣) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٣٩ .

- (٤) رجال الشيخ: ١٣٨ / ٢٣٢ .
- (٥) كما في رجال النجاشي: ١٧٩ / ٧٤ .
- (٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ١١١ .
- (٧) رجال النجاشي: ٦٢٩ / ٢٣٧ .
- (٨) رجال العلامة: ٧ / ٢٣٩ .
- (٩) مجمع الرجال: ٤: ٧٩، عن الغضائري.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢١

أولاً: ما في أصحاب الصادق (عليه السلام): عبد الرحمن بن سالم الأشلي، روى عنهما (عليهما السلام) «١». وثانياً: روایة احمد بن محمد بن أبي نصر، عنه، كما في الكافي، في باب مولد فاطمة (سلام الله عليها) «٢»؛ وفي باب وقت الفجر «٣»؛ وفي الاستبصار، في باب جواز غسل الرجل امرأته «٤»؛ ومتين في باب الرجل يموت في السفر «٥»؛ ويقرب منه روایة احمد بن محمد بن عيسى عنه، كما في الكافي، في باب الرجل يغسل المرأة «٦». وثالثاً: روایة ابن أبي عمير عنه، فيه، في باب الأوقات التي يكره فيها الباٰه «٧». مضافاً إلى عدم طعن من النجاشي، ورجال الشيخ، وسلامة روایاته.

### [١٤٦٨] عبد الرحمن بن سليمان الأنباري:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب بيع المصاحف «٨».

### [١٤٦٩] عبد الرحمن بن سيبة «٩» الكوفي:

البجلي، البزار، مولى، أشتدَّ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠»

- 
- (١) رجال الشيخ: ٧١١ / ٢٦٦ .
- (٢) أصول الكافي: ٤ / ٣٨٢ .
- (٣) الكافي: ٣: ٢ / ٢٨٢ .
- (٤) الاستبصار: ١: ٧٠٣ / ١٩٩ .
- (٥) الاستبصار: ١: ٧٠٥ / ٢٠٠ .
- (٦) الكافي: ٣: ١٣ / ١٥٩ .
- (٧) الكافي: ٥: ١ / ٤٩٨ .
- (٨) الكافي: ٥: ١ / ١٢١ .
- (٩) في الحجرية: (سبابة) ببيان موحدتين، و الصحيح بالياء المثناء ثم الباء الموحدة كما في الأصل و هو الموافق لما في: منهج المقال: ١٩٢، و مجمع الرجال: ٤: ٨٠، و نقد الرجال: ١٨٥ .
- (١٠) رجال الشيخ: ١٢٠ / ٢٣٠ .
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٢

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب ما يجب فيه الديمة كاملة «١»؛ وفي التهذيب، في باب صلاة العيدين من أبواب الزیادات

«٢»؛ و في باب ديات الأعضاء «٣»، و في باب القصاص «٤»، و في الفقيه، في باب ما يجب على من قطع فرج امرأته «٥». و أبان بن عثمان، في الكافي، في باب ما يستحب من تزويج النساء «٦»؛ و في باب السجود «٧»؛ و في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج «٨»؛ و في باب الصيد والذكرة «٩».

و يونس بن عبد الرحمن، فيه، في باب الحكم في أولاد المطلقات «١٠»؛ و في باب لحقوق الأولاد بالأباء «١١»؛ و في الكافي، في باب الغيبة والبهتان «١٢»؛ و في باب نوادر كتاب العقيقة «١٣».

وفضاله بن أويوب، في التهذيب في باب الرجوع في الوصيّة «١٤».

(١) الكافي ٧: ١٥ / ٣١٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٨٥٢ / ٢٨٥.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٦٦ / ٢٥١.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٩٨ / ٢٨٠.

(٥) الفقيه ٤: ٣٨٢ / ١١٢.

(٦) الكافي ٥: ٣ / ٣٣٧.

(٧) الكافي ٣: ٦ / ٣٢٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٩٦ / ٤٧٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ٤٠ / ١١.

(١٠) تهذيب الأحكام ٨: ٣٩٦ / ١١٥.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ٥٧٨ / ١٦٧ ١٦٦.

(١٢) أصول الكافي ٢: ٧ / ٢٦٧.

(١٣) الكافي ٦: ٣ / ٥٢.

(١٤) تهذيب الأحكام ٩: ٧٦٨ / ١٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٣.

و عبد الله بن سنان، فيه، في باب الوصيّة المبهمة «١».

و منصور بن حازم «٢»، و منصور بن يونس «٣»، و محمد بن خالد «٤».

و روى الصدوق في أمالية، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن سيابة، قال: دفع إلى أبو عبد الله الصادق جعفرين محمد (عليهما السلام) ألف دينار و أمرني أن أقتبسها في عيال من أصيب مع زيد بن على (عليه السلام)، فقسمتها، فأصاب عبد الله بن الزبير أخا فضيل الرشّان أربعة دنانير «٥».

و رواه الكشى عن إبراهيم بن محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير مثله، وفيه: فأصاب عبد الله إلى آخره «٦».

و قد أوضحنا في (شط) في ترجمة مصادف «٧»، و في (شيز) في ترجمة المعلى «٨»، دلالة التوكيل منهم (عليهم السلام) في أمثال هذه الأمور على العدالة، و حاشاهم أن يأتمنوا الفاسق و الخائن و المضيّع و السفيه و أمثالهم، مع نهيهم (عليهم السلام) شيعتهم عنه في أخبار كثيرة «٩».

- (١) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٠٨ .٨٢٤
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣٠ .١١٩
  - (٣) الكافي: ٦ / ٢٠٩ .٢
  - (٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٠٩ .٣٥٢
  - (٥) أمالى الصدوق: ٢ / ٢٧٥ .١٣
  - (٦) رجال الكشى: ٢ / ٦٢٨ .٦٢٢
  - (٧) مَرْ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ بِرَقْمِ: ٣٠٩ .
  - (٨) مَرْ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ بِرَقْمِ: ٣١٧ .
  - (٩) لاحظ أصول الكافي: ١ / ٥٠ و قد جمع السيد البروجردي الأخبار الدالة على الحث علىأخذ الحديث عمن يصدق و يطمأن اليه، انظر جامع أحاديث الشيعة: ١: ١٨١ باب/٤ و ١: ٢٧٣ ٢٧٢ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٣ من الباب/٥ و غيرها.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٤

و في الكافي في الصحيح:- عن ابن فضال، عن الحسن بن أسباط، عنه، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت لك الفداء، الناس يقولون: النجوم لا يحل النظر فيها، وهي تعجبني، فإن كان تضرّ بيديني فلا حاجة لي في شيء يضرّ بيديني، وإن كانت لا تضرّ بيديني، فوالله إني لأشتهيها، وأشتتهي النظر فيها، فقال: ليس كما يقولون، ولا يضرّ بيدينك «١». و من العجيب ما في المدارك من الطعن في السندي! بأن عبد الرحمن بن سبأ مجاهول «٢»، وفي البلغة «٣»، والوجيز «٤»: ممدوح.

#### [١٤٧٠] عبد الرحمن بن عباد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٤٧١] عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنباري:

الإمامي، المداني، من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أسناده عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٤٧٢] عبد الرحمن بن عبد الله [الأزحي]:

من شهداء الطف «٨».

- (١) الكافي: ٨ / ١٩٥ .٢٣٣
- (٢) مدارك الأحكام: ٨: ١٨٠ .
- (٣) بلغة المحدثين: ٨ / ٣٧٣ .٨
- (٤) الوجيز للمجلسي: ٢٨ .
- (٥) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٧١١ .٧١١
- (٦) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١١٤ .١١٤

(٧) في الأصل والجريئة: (الأرجنى)، ومثله في منهج المقال: ١٩٢، ونقد الرجال: ١٨٦، وفي مجمع الرجال: ٤: ٨٠ (الإنجى). و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في جامع الرواية: ١: ٤٥٢ و تقييع المقال: ٢: ١٤٥، وهو الصحيح ظاهراً، فهذه النسبة

إلى أربح بطن من همدان، أنظر أنساب السمعاني ١: ١٧٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢١ / ٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٥

### [١٤٧٣] عبد الرحمن بن عبيد الأسدى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٤٧٤] عبد الرحمن بن عبيد المزنى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٤٧٥] عبد الرحمن بن عثمان:

أبو يحيى البكرى، البصرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٤٧٦] عبد الرحمن بن عجلان:

عنه: عبد الله بن مسكن، فى التهذيب، فى باب العمل فى ليلة الجمعة و يومها، من أبواب الزيادات «٤».

### [١٤٧٧] عبد الرحمن العطار المكى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٤٧٨] عبد الرحمن بن عمر بن أسلم:

عنه: ابن أبي عمير، فى الكافى، فى باب جز الشعر و حلقه «٦».

### [١٤٧٩] عبد الرحمن بن كثير الفرشى:

الهاشمى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» وقد مر ترجمته فى شرح المشيخة «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٣١ / ٢٣١.

(٢) رجال الشيخ: ١٣٠ / ٢٣١.

(٣) رجال الشيخ: ١٣٦ / ٢٣٢.

(٤) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٢ / ٣٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٢٥ / ٢٣٠.

(٦) الكافى: ٦ / ٤٨٤.

(٧) رجال الشيخ: ١٤١ / ٢٣٢، و فهرست الشيخ: ٤٧٣ / ١٠٨.

(٨) مَرِفِيُّ الْجَزْءِ الرَّابِعِ الطَّرِيقِ رَقْمُ: ١٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٦

## [١٤٨٠] عبد الرحمن بن مسلم الأذدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١»

## [١٤٨١] عبد الرحمن بن مسلم الجريبي:

روى □ ابن فضال و الحجال جميعاً؛ عن ثعلبة عنه، عن الصادق (عليه السلام) في كتاب الروضة، بعد حديث قوم صالح (عليه السلام) .<sup>(٢)</sup>

## [١٤٨٢] عبد الرحمن بن المنذر العبدلي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [١٤٨٣] عبد الرحمن بن ناصح الجعفي:

أبو العلاء، أَسْيَدَ عَنْهُ، ماتَ سَنَةً سِتَّ وَ سِتِينَ وَ مائَةً وَ هُوَ ابْنُ سَبْعينَ سَنَةً مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤» عنه: عبد الله بن المغيرة، في التهذيب، في باب الوقوف والصدقات «٥»، وفي الفقيه فيه «٦».

## [١٤٨٤] عبد الرحمن بن نصر بن عبد الرحمن:

الْبَارِقِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [١٤٨٥] عبد الرحمن بن وردان التخعي:

مولى، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٤٩ / ٢٣٢.

(٢) الكافي: ٨ / ٢٠٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٢٩ / ٢٣١.

(٤) رجال الشيخ: ١٢١ / ٢٣٠.

(٥) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٤١.

(٦) الفقيه: ٤ / ١٨٢.

(٧) رجال الشيخ: ١١٥ / ٢٣٠.

(٨) رجال الشيخ: ١٣٤ / ٢٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٧

## [١٤٨٦] عبد الرحمن بن ولاد الجففي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٤٨٧] عبد الرحمن بن يحيى العقيلي:

من أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٢».  
عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب حد الجارية التي يجوز أن تقبل «٣».

## [١٤٨٨] عبد الرحمن بن اليسع الأزدي:

العامري «٤»، الكوفي، أبو معمر، في الجامع «٥»: عنه عبد الرحمن بن الحجاج «٦».

## [١٤٨٩] عبد الرحيم بن روح القصيري:

كوفي، روى عنهما (عليهما السلام) و بقى بعد أبي عبد الله (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». و يأتي أيضاً

## [١٤٩٠] عبد الرحيم بن سعدان بن مسلم:

العامري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٣١ / ١٣٢.

(٢) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه، و لكن نقل عن رجاله في: منهاج المقال: ١٩٣، و نقد الرجال: ١٨٧، و جامع الرواية: ١، ٤٥٤، و تنقية المقال: ٢، ١٤٨، مع زيادة: (و في نسخة: عبد الله).

وذكره البرقى في رجاله: ٤٩ في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام) أيضاً.

(٣) الكافي: ٥ / ٥٣٣.

(٤) في هامش الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (العامدي نسخة بدل).

(٥) جامع الرواية: ١: ٤٥٥.

(٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٣١٢. ١١٢٢. و فيه: (عبد الرحمن الحجاج عن عبد الرحمن).

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٥٢.

(٨) رجال البرقى: ٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٨.

## [١٤٩١] عبد الرحيم بن سليمان الرأزي «١»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٤٩٢] عبد الرحيم بن عتبة اللهمي:

أخو عبد الملك، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٤٩٣] عبد الرحيم القصيري:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، وفيه: إنَّه الأَسِيدِيُّ الْكُوفِيُّ «٤»، و كأنَّه ابن روح المتقدم، أو هو ابن عَتِيكَ القصيري كما في بعض الأسانيد «٥».

و استظهر في الجامع اتحاد الثلاثة «٦»، لأن يكون عَتِيكَ جدّه، وقد مَرَّ في (قعا) استظهار وثاقته من روایة الأجلة عنه، وفيها: ابن أبي عمير، و حمَّاد بن عثمان، و ابن مسكن، و صفوان بالواسطة، و غيرهم «٧».

### [١٤٩٤] عبد الرحيم بن مسلم البجلي:

الجريري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في المصدر: (المرادي)، وفي تبييض المقال ٢: ١٥٠: (الأزدي)، وما في: منهاج المقال: ١٩٣، و مجمع الرجال: ٤: ٨٦، و نقد الرجال: ١٨٧، و جامع الرواية ١: ٤٥٥، موافق لما في الأصل والجرية، وهو الصحيح ظاهراً.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ١٥١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٨٣.

(٤) الفقيه: ٤: ٢٠، من المشيخة.

(٥) كما في أصول الكافي ١: ٧٨، وأورد الكليني السنن نفسه في روایة أخرى (٢: ٢٣ / ١)، وفيه: عبد الرحيم القصيري.

(٦) جامع الرواية ١: ٤٥٦.

(٧) مر ذكر رواياتهم في الفائدة الخامسة ٤: ٤٠١ الطبعة المحققة برمز (قعا) وهو المساوى لرقم الطريق [١٧١]، إلَّا روایة ابن أبي عمير عنه إذ لم نقف عليها في الكتب الأربع.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٢٩

### [١٤٩٥] عبد الرحيم بن فصر بن عبد الرحمن:

البارقي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٤٩٦] عبد الرزاق بن إبراهيم الخراساني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٤٩٧] عبد الرزاق بن همام اليماني:

روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، كذا في نسخ رجال الشيخ. و في النجاشي في ترجمة أبي بكر محمد بن همام - شيخ أصحابنا و متقدمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، قال أبو محمد هارون بن موسى رحمة الله: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا أحمد بن مابن داد، قال: أسلم أبي أول من أسلم من أهله، وخرج من دين

المجوسية، فكان يدعو أخاه سهيلًا إلى مذهبة، فيقول له: يا أخي اعلم انك لا تألوني نصًّا، ولكنَّ النَّاس مختلفون، فكلَّ يدْعُى أنَّ الحقَّ فيه، ولستَ أَخْتَارَ أَنَّ أَدْخُلَ فِي شَيْءٍ إِلَّا عَلَى يقين، فمضت لذلك مدة، وحجَّ سهيل، فلما صدر من الحج، قال لأخيه: إنَّ الذي كنت تدعوه إليه هو الحق، قال: و كيف علمت ذلك؟ قال: لقيت في حجّ عبد الرزاق بن همام الصناعي، و ما رأيت أحدًا مثله! فقلت له على خلوة: نحن قوم من أولاد الأعاجم، و عهتنا بالدخول في الإسلام قريب، و أرى أهله مختلفين في مذاهبهم، و قد جعلك

(١) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ٢٣٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٦٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٧١٥، و رجال البرقى: ٢٤.

(٤) في الأصل والمصدر: (ذاك).

ختامه المستدرك، ج ٨، ص: ١٣٠

الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك مثل، وأريد أن أجعلك حجّة فيما بيني وبين الله عز وجل، فإن رأيت أن تبيّن لي ما ترضاه لنفسك من الدين لا تبعك فيه وأقلّدك، فأظهر لى محبّة آل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و تعظيمهم، و البراءة من عدوّهم، و القول بإمامتهم، إلى آخره «١».

وفي تقريب ابن حجر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصناعي، ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمى في آخر عمره فتغيّر، و كان يتّشّع من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة بعد مائتين، و له خمس و ثمانون سنة «٢».

وفي كامل ابن أثير في حوادث تلك السنة: فيها توفي عبد الرزاق بن همام الصناعي، دين، من مشايخ أحمد بن حنبل، و كان يتّشّع «٣»، و ذكر الذهبي في ترجمته ما يقرب منهما «٤».

و على ما ذكروا «٥» لا يمكن روایته عن الباقر (عليه السلام) «٦»، بل كان في سنة وفاة الصادق (عليه السلام) في حدود العشرين، نعم أدرك من عصر الجواد (عليه السلام) ثمان سنين «٧».

(١) رجال النجاشي: ٣٧٩ / ١٠٣٢.

(٢) تقريب التهذيب: ١: ٥٠٥ / ١١٨٣.

(٣) الكامل في التاريخ: ٦: ٤٠٦.

(٤) ميزان الاعتدال: ٢: ٦١٤.

(٥) إشارة إلى كلام الوحيد في تعليقه على منهج المقال كما سيدركه المصنف في تفسيره للضمير الوارد في عبارة الشيخ التي ذكرها في ترجمته وهي: (روى عنهما عليهما السلام) انظر رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٧١٥.

(٦) لأن شهادة الإمام الباقر (عليه السلام) كانت في سنة ١١٧ و ولادة عبد الرزاق في سنة ١٢٦ كما ورد في ترجمته في كتب الرجال لذا القول بأنه روى عنه عليه السلام غير صحيح.

(٧) وفاة عبد الرزاق كانت في سنة ٢١١ وبداية إمامية الجواد (عليه السلام) كانت في سنة ٢٠٣.

ختامه المستدرك، ج ٨، ص: ١٣١

و من هنا قال في التعليقة: و لعله من أصحاب أبي جعفر الثاني (عليه السلام) وأبيه، و الشيخ جعله الأول و ابنه (عليهم السلام) اشتباهاً كما وقع نحوه منه كثيراً، و يحتمل التعدد بعيداً «١»، انتهى.

قلت: و الظاهر فساد الاحتمال؛ لأنّهم ذكروا انه يروى عن جماعة منهم: مُعَمَّر بن راشد، و لا يوجد في أسانيد الكتب الأربع غير روایته

عن معمر، ففي الكافي، في باب ذم الدنيا: سليمان بن داود المنقري، عنه، عن معمر بن راشد «٢»؛ و كذلك في باب الاستغناء عن الناس «٣»؛ وفي باب العصبية «٤»، وفي باب الطمع «٥»، وفي باب حب الدنيا «٦». وفي التهذيب: سليمان بن داود الشاذ كُونَى عنه، عن معمر، في باب فضل صيام يوم الشك «٧»؛ وفي باب علامه أول شهر رمضان «٨».

وفي الإستبصار في الباب الأول «٩»؛ ولم نر روايته عن الصادق (عليه السلام) فلا التباس في الأسانيد، كما أشار في التعليقة في آخر كلامه «١٠»، بل هو واحد، جليل شيعي.

(١) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٩٣، مع اختلاف يسير، وورد نصه في متنها المقال: ١٨٠، نقلًا عن تعليقة الوحيد.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٠٦ / ١١.

(٣) أصول الكافي ٢: ١١٩ / ٣.

(٤) أصول الكافي ٢: ٢٣٣ / ٧.

(٥) أصول الكافي ٢: ٢٤١ / ٣.

(٦) أصول الكافي ٢: ٢٣٩ / ٨.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٨٣ / ٥١١.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٤ / ٤٦٣.

(٩) الاستبصار ٢: ٨٠ / ٢٤٣.

(١٠) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ١٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٣٢

### [١٤٩٨] عبد السلام بن حرب التهذبي:

[مولى «١»، كوفي، أصله بصرى، أبو بكر [الملائى «٢»]، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: أبو نعيم الفضل «٤» بن دكين «٥».

### [١٤٩٩] عبد السلام بن حفص المزنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٥٠٠] عبد السلام بن راشد الجعفى:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [١٥٠١] عبد السلام بن كثير الكوفي:

روى عنهمَا (عليهما السلام) وبقى بعد أبي عبد الله (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [١٥٠٢] عبد السلام بن المستير بن يزيد:

أبو كثير السلمي، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، و هو ابن ثالث و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) في الأصل و الحجرية: (مولاهم)، و ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ١٩٣، و مجمع الرجال: ٨٧ و جامع الرواية: ٤٥٦، و تنقح المقال: ٢: ١٥١، و معجم رجال الحديث: ١٠: ١٤.
  - (٢) في الأصل و الحجرية: (الملاي)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال، راجع مصادر الهاشم السابق.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٥.
  - (٤) في الحجرية: (الفضيل).
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٥٢.
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٤.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٨.
  - (٨) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦١.
  - (٩) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٥٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٣٣

#### [١٥٠٣] عبد السلام بن نعيم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: أبان الأحرmer، في الكافي، في باب الصلاة على محمد و آله (عليهم السلام) «٢».

#### [١٥٠٤] عبد السلام بن الوظاح الكلبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٥٠٥] عبد السميح بن سالم المزني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٥٠٦] عبد السميح بن واصل الأزدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٥٠٧] عبد الصمد بن [الصبح «٦»] الهمداني:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٥٠٨] عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصاري:

أبوأسد، يروى عنه الصدوق مترضياً «٨».

- (١) رجال الشيخ: ١٥٩ / ٢٣٣ .
  - (٢) أصول الكافي: ٢ / ٣٥٩ .
  - (٣) رجال الشيخ: ١٦٠ / ٢٣٣ .
  - (٤) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٢٣٩ .
  - (٥) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٢٣٩ .
  - (٦) في الأصل والحجرية: (الضياح)، والصحيح كما أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ١٩٤، و مجمع الرجال: ٩٠، و نقد الرجال: ١٨٨، و جامع الرواية: ١: ٤٥٨، و تبييض المقال: ٢: ١٥٣، و معجم رجال الحديث: ١٠: ٢٤.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٣٣ .
  - (٨) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٩ حديث ٢٢ الباب ٣٠.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٤

### **[١٥٠٩] عبد الصمد بن عبد الله الجهنمي:**

الكوفي، أئنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### **[١٥١٠] عبد الصمد بن على بن عبد الله:**

ابن العباس، بن عبد المطلب، عداده في الكوفيين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### **[١٥١١] عبد الصمد بن محمد القمي:**

ذكره في رجال الشيخ، في رجال الهادي (عليه السلام) «٣» و «٤» احتمل في المنهج كونه والد الحسين بن محمد بن عبيد الله الأشعري «٥»، الذي قال في النجاشي: شيخ ثقة، روى □ أبوه عن حنان بن سدير «٦». و يؤيد الاحتمال ما في المشيخة في الطريق إلى حنان فإنه: ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الصمد بن محمد، عنه «٧»، و منه يعلم كونه معتمد الشيوخ، لا سيما ابن الوليد. و يروى عنه أيضاً: محمد بن على بن محبوب في التهذيب، في باب كيفية الصلاة، من أبواب الزiyادات «٨»، و في باب الصلاة في السفر «٩».

- (١) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٣٤ .
- (٢) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٩ .
- (٣) رجال الشيخ: ٤١٩ / ٢٩ .
- (٤) الواو لم ترد في الحجرية.
- (٥) انظر منهج المقال: ١٩٤ .
- (٦) رجال النجاشي: ٦٢ / ١٤٧ و فيه: (الحسن) بدل (الحسين) و الظاهر يوجد اختلاف في نسخ النجاشي، و أشار إليه الأستاذ آبادي في منهج المقال: ١١٣ في ترجمة الحسين بن عبد الصمد الأشعري.
- (٧) الفقيه ٤: ١٤ من المشيخة في طريقه إلى حنان.

- (٨) تهذيب الأحكام ٢: ١١٥٨ / ٢٨٩.  
 (٩) تهذيب الأحكام ٣: ٥٤٧ / ٢١٩.  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٣٥  
 و محمد بن أحمد بن يحيى<sup>١</sup>، فيه، في زيادات الوصيّة «١»، ولم يُستثن.

#### [١٥١٢] عبد الصمد بن مدار الصيرفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٥١٣] عبد الصمد بن هلال الجعفري:

مولاهم، الخراز، اليزيدي، الكوفي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٥١٤] عبد العزيز بن أبي حازم «٤» سلمة بن دينار:

المدّني، أسنَدَ عَنْهُ، مات سنة خمس و ثمانين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٥١٥] عبد العزيز بن أبي ذيب «٦» المدّني:

و هو عبد العزيز بن عمّران، ضعفه ابن نمير، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧»، و ظاهره عدم كونه مطعوناً عنده، و ابن نمير عامي، يرجع كثيراً من مستند تضعيفاته و أمثاله إلى التشيع، فقول الخلاصة: و ليس

- (١) تهذيب الأحكام ٩: ٩٣٤ / ٢٤١.  
 (٢) رجال الشيخ: ٢٣١ / ٢٣٧.  
 (٣) رجال الشيخ: ٢٣٢ / ٢٣٧.  
 (٤) في المصدر: (بن أبي خازن) و مثله في: مجمع الرجال ٤: ١٨٩، و نقد الرجال: ٤: ٩٠، و نقد الرجال: ٤: ١٨٩، و عن بعض النسخ في تنقيح المقال ٢: ١٥٤، و ما في: منهج المقال: ١٩٤، و جامع الرواة ١: ٤٥٨، و مجمع الرجال ٤: ١٥٤ و تقرير التهذيب ١: ١٢١٢ / ٥٠٨، و ميزان الاعتدال ٢: ٦٢٦ / ٥٠٩٣ موافق لما في الأصل.  
 (٥) رجال الشيخ: ١٩٥ / ٢٣٥.

- (٦) في الأصل و الحجرية: (بن أبي زبيب)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: رجال ابن داود: ٣٠٧ / ٢٥٧، و رجال العلامة: ٣ / ٢٤٠، و منهج المقال: ١٩٤، و مجمع الرجال ٤: ٩٠، و نقد الرجال: ٤: ١٨٩، و منتهي المقال: ١٨٢، و جامع الرواة ١: ٤٥٨، و تنقيح المقال ٢: ١٥٤.  
 (٧) رجال الشيخ: ١٩٥ / ٢٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٣٦  
 هذا عندي موجباً للطعن فيه، لكنه من مرجحات الطعن «١»، في غير محله.

#### [١٥١٦] عبد العزيز بن أبي سلمة [الماجشون «٢»]:

المَدِنِيُّ الثَّقَهُ، عِنْدَ الْعَامَهُ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [١٥١٧] عبد العزيز بن اموي المرادي:

الصَّيْرِفِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [١٥١٨] عبد العزيز بن سليمان الكتاني:

المَدِنِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

### [١٥١٩] عبد العزيز بن عبد الله العبدى:

مُولَاهُمُ، الْخَرَازُ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

وَ فِي كَشْفِ الْغَمَةِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَرَازِ قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ فِيهِمْ بِالرِّبُوْيَهِ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ أُبَيُّ عَبْدُ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ ضَعْلَى مَاءِ أَتَوْضَأُ، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا دَخَلْتُ، قَلَتْ فِي نَفْسِي: هَذَا الَّذِي قَلَتْ فِيهِ مَا قَلَتْ يَتَوَضَأُ! فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ: يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ لَا تَحْمِلْ عَلَى الْبَنَاءِ فَوْقَ مَا يَطِيقُ فِيهِمْ، إِنَّا عَيْدٌ مَخْلُوقُونَ «٧».

(١) رجال العلامة: ٣/٢٤٠

(٢) في الأصل: (الماجرون)، و الحجرية: (الماجرون)، و الصحيح كما أثبناه من المصدر، المافق لما في: مجمع الرجال ٤: ٩١، و نقد الرجال: ١٨٩، و منتهى المقال: ١٨٢، و جامع الرواية ١: ٤٥٨، و تنقيح المقال ٢: ١٥٤، و معجم رجال الحديث ١: ٢٩، و كذا في ميزان الاعتدال ٢: ٦٢٩ / ٥١٥ و تقرير التهذيب ١: ٥٠٩ / ١٢٢٣، و وثقاء.

(٣) رجال الشيخ: ١٨٨ / ٢٣٤

(٤) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢٣٥

(٥) رجال الشيخ: ١٩٦ / ٢٣٥

(٦) رجال الشيخ: ١٩٢ / ٢٣٥

(٧) كشف الغمة ٢: ١٩١، و فيه: (القراز) بدل: (الخراز).

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ١٣٧

### [١٥٢٠] عبد العزيز العبدى:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١» وَ فِي النِّجَاشِيِّ: كُوفِيُّ، رَوَى عَنْ أُبَيِّ عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ضَعِيفٌ، ذُكْرُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نُوحٍ، لِهِ كِتَابٌ يَروِيهُ جَمَاعَهُ. ثُمَّ ذُكْرٌ طَرِيقَهِ إِلَى الصَّفَارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ، بِكِتَابِهِ «٢».

وَ احْتَمَلَ فِي الْمَنْهَجِ «٣» اتِّحَادَهُ مَعَ الْخَرَازَ «٤» الْمُتَقْدِمُ، وَ عَلَيْهِ فَلَعْلَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نُوحٍ لَمْ يَطْلُعْ عَلَى رَجُوعِهِ، فَإِنَّ ظَاهِرَ الْخَبرِ أَنَّهُ كَانَ شَيْءٌ وَ زَالَ، كَمَا أَنَّ ظَاهِرَ النِّجَاشِيِّ عَدَمُ ارْتِضَائِهِ، وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْتَّضَعِيفُ ضَعِيفٌ بِكَوْنِهِ مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَ روَايَةُ الْجَمَاعَهُ كِتَابَهُ، وَ روَايَهُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَبْبٍ عَنْهُ فِي النِّجَاشِيِّ، وَ فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ حَدُودِ الزَّنَنِ «٥»، وَ فِي بَابِ الْحَدِّ فِي الْفَرِيَهُ وَ السَّبِ «٦».

قَالَ فِي جَامِعِ الرَّوَايَهِ: وَ كَثِيرًا «٧»، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، فِي الْكَافِيِّ، فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ «٨».

## [١٥٢١] عبد العزيز بن فضاله الكلبي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٧١٨ / ٢٦٧، و رجال البرقى: ٢٤.

(٢) رجال النجاشى: ٦٤١ / ٢٤٤.

(٣) منهج المقال: ١٩٤.

(٤) في الحجرية: (الخراز).

(٥) تهذيب الأحكام: ١٠ : ١٣٢ / ٣٧.

(٦) تهذيب الأحكام: ١٠ : ٢٦٦ / ٧١.

(٧) جامع الرواية: ١ : ٤٥٩.

(٨) أصول الكافي: ٢ : ١ / ٣٧٦.

(٩) رجال الشيخ: ١٩٧ / ٢٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٣٨

## [١٥٢٢] عبد العزيز بن محمد [الدراوزي] «١»:

المدنى، أَسْنَدَ عَنْهُ، مات سَنَةً سَتْ وَ ثَمَانِينَ وَ مائَةً، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢»، عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدَ كَثِيرًا «٣».

## [١٥٢٣] عبد العزيز بن المطلب المخرمي:

المدنى، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

## [١٥٢٤] عبد العزيز بن نافع الأموي:

مولاهم، كوفي، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥» عَنْهُ يُونُسُ بْنُ

(١) في الأصل والحجرية: (الازدراوندى) و مثله في: منهج المقال: ١٩٤، و مجمع الرجال: ٤ : ٩٢، و جامع الرواية: ١ : ٤٥٩، و تنقیح المقال: ٢ : ١٥٥، و معجم رجال الحديث: ١٠ : ٣٣.

و في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (الأندراوندى نسخة بدل). و الظاهر ما في رجال الشيخ وقع تصحيفاً و الصحيح كما أثبتناه الموافق لما في: تهذيب الكمال: ١٨ : ١٨٧ / ٣٤٧٠، و ميزان الاعتلال: ٢ : ٥١٢٥ / ٦٣٣، و الجرح و التعديل: ٥ : ١٨٣٣ / ٣٩٥، و تهذيب التهذيب: ٦ : ٣١٥ / ٦٨٠، و الكاشف: ٢ : ١٧٨ / ٣٤٥٤ و تقرير التهذيب: ١ : ٥١٢ / ١٢٤٨.

و في أنساب السمعانى: ٥ : ١٥٧٨ / ٣٣٠ ضبطه هكذا: (بفتح الدال المهملة و الراء و الواو و سكون الراء الأخرى و كسر الدال الأخرى) هذه النسبة لأبى محمد بن عبد العزيز بن محمد الدراوزي، من أهل المدينة، مات في صفر ست و ثمانين و مائة، و كان أبوه من دار دار بجرد مدينة بفارس، و كان مولى لجهينة فاستقلوا أن يقولوا دار بجرد فالداروردى، وقد قيل انه من اندرابه، و مات سنة اثنين و ثمانين و مائة) و رواية التهذيب: ٦ : ٨١٩ / ٢٩٤ و ٨١١ / ٣١١ .

- (٢) رجال الشیخ: ١٩١ / ٢٣٥.
- (٣) تهذیب الأحكام: ٦ / ٢٩٤، و الفقیه: ٣ / ٨٣، و ٢٩٧ / ٨٣، و فیه: (عبد العزیز بن محمد).
- (٤) رجال الشیخ: ١٨٧ / ٢٣٤.
- (٥) رجال الشیخ: ١٩٤ / ٢٣٥، و ذکرہ مرء آخری فی الباب نفسه: (عبد العزیز بن نافع)، و مثل هذا الأخير فی رجال البرقی: ٢٤.
- نخاتة المستدرک، ج ٨، ص: ١٣٩  
يعقوب «١».

#### [١٥٢٥] عبد الغیٰ بن عبد ربه:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٥٢٦] عبد الغیٰ بن موسی اللثی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٥٢٧] عبد القاهر:

الذی روی عن جابر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٥٢٨] عبد القاهر بن محمد بن قیس:

الأسدی، الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٥٢٩] عبد الكریم بن أبي يغفور:

عنه: أخوه الجليل عبد الله، فی التهذیب، فی باب البینات «٦»، و فی الإستبصرار، فی باب العدالة المعتبرة فی الشهادة «٧».

#### [١٥٣٠] عبد الكریم بن حسان النبطی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١٥٣١] عبد الكریم بن حماد الکوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) أصول الكافی ١: ٤٥٨ / ١٥.

(٢) رجال الشیخ: ٢٣٩ / ٢٥٩.

(٣) رجال الشیخ: ٢٣٩ / ٢٦٠.

- (٤) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٢٣٩.  
 (٥) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٢٣٩.  
 (٦) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٤٢ .٥٩٧  
 (٧) الإستبصار: ٣ / ١٣ .٣٤  
 (٨) رجال الشيخ: ٢٤ / ٢٣٤ ، و رجال البرقى: ٢٤ .١٨٤  
 (٩) رجال الشيخ: ١٨٥ / ٢٣٤ .١٨٥  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٠

### [١٥٣٢] عبد الكريم بن سعد:

أبو العلاء الجعفري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٥٣٣] عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي:

البراز، الكوفى، أئنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٥٣٤] عبد الله بن أبيان:

المكين عند الرضا (عليه السلام) كما أشار إليه في الأصل «٣»، عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب إجلال الكبير «٤».

### [١٥٣٥] عبد الله بن أبيان الكوفى:

روى □ عنه ربيع المஸلى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٥٣٦] عبد الله بن إبراهيم بن عمرو الغفارى:

أبو محمد، له كتاب في النجاشى يرويه الحسن بن على بن فضال «٧»، وفي الفهرست، عنه: محمد بن عيسى «٨».  
 و عنه: أحمد بن محمد، في الكافي، في باب الصرف «٩»، و يعقوب

- (١) رجال الشيخ: ١٨٣ / ٢٣٤.  
 (٢) رجال الشيخ: ١٨٦ / ٢٣٤.  
 (٣) وسائل الشيعة .٤٠٤ / ٣٠ .٤٠٤  
 (٤) أصول الكافي ٢: ٢ / ١٣٢ .٣  
 (٥) رجال الشيخ: ٤٧ / ٢٢٥.  
 (٦) لفظة (بن) لم ترد في الحجرية.  
 (٧) رجال النجاشى: ٥٩٠ / ٢٢٥.  
 (٨) فهرست الشيخ: ٤٣٤ / ١٠١.  
 (٩) الكافي ٥: ٢٥١ / ٣٠، وفيه: (محمد بن عيسى □ عن أبي محمد الأنباري) و الرواية نفسها في التهذيب ٧: ٤٧٧ / ١١١، وفيه: (أحمد

بن محمد عن أبي محمد الأنصارى)، و الظاهر ان لقبه الغفارى و الأنصارى، و كنيته أبو محمد راجع معجم رجال الحديث ٨٧٨٠:١٠ فى ترجمته.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤١

بن يزيد، فيه «١»، و في التهذيب «٢».

### □ [١٥٣٧] عبد الله بن إبراهيم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

□ [١٥٣٨] عبد الله بن أبي بكر بن «٤» محمد:

ابن عمرو بن حزم الأنبارى، المدىنى، أسناد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

□ [١٥٣٩] عبد الله بن أبي الحسين العلوي:

روى □ عن أبيه عن الرضا (عليه السلام) يروى عنه: الشيخ الجليل الصفوانى كما فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٦».

(١) لم نقف على روایته في الكافي بل في تهذيب الأحكام ٧: ١٥٨ / ٧٠٠ و فيه: (يعقوب بن يزيد عن الغفارى).

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٤٦٩، و فيه: (يعقوب بن يزيد عن الغفارى) و انظر رواية التهذيب في الهاشم السابق أيضاً.

(٣) رجال الشيخ: ٥١ / ٢٢٦.

(٤) في الحجرية كلمة: (بن) لم ترد، و مثله في: مجمع الرجال ٣: ٢٥٧ و نقد الرجال: ١٩٣، و الصحيح ما في الأصل ظاهراً، لأنه المواقف لما في: منهج المقال: ١٩٧، و جامع الرواية ١: ٤٦٦، و منتهي المقال: ١٨٤، و تنقیح المقال ٢: ١٦٢، و معجم رجال الحديث ١: ٨٦ و المصدر، و تهذيب الكمال ١٤: ٣١٩٠ / ٣٤٩، و الجرح و التعديل للرازى ٥: ٧٧ / ١٧، و تهذيب التهذيب ٥: ٢٨١ / ١٤٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠ / ٢٢٤، و ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمام السجاد (عليه السلام): ٩ / ٩٦، قائلاً: (عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنباري المداني توفي بالمدينة سنة عشرين و مائة كنيته اسمه).

(٦) رجال الشيخ: ٤٨ / ٤٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٢

### □ [١٥٤٠] عبد الله بن أبي خلف:

عنده: أحمد بن محمد بن عيسى، في النجاشي، في ترجمة ابنه سعد «١»، و في التهذيب، في باب حكم المسافر و المريض في الصيام «٢»، و في الإستبصار، في باب المسافة التي يجب فيها التقصير «٣».

□ [١٥٤١] عبد الله بن أبي طلحه:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٤»، و هو الذي دعا له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يوم حملت به امه، كذا في الخلاصة، في القسم الأول «٥».

وقال القاضى نعمان المصرى فى شرح الأخبار فى عداد من كان مع أمير المؤمنين (عليه السلام) بصفتين: و عبد الله بن أبي طلحه، و

هو الذي دعا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأبيه في حمل أمّه به، فقال: «اللَّهُمَّ بارك لَهُمَا فِي لِيلَتَهُمَا». والخبر في ذلك أنَّ أبا طلحة هذا كان قد خلف على أمّ أنس ابن مالك بعد أبيه مالك، وكانت أمّ أنس من أفضل نساء الأنصار، لم يأْدِ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المدينة مهاجراً أهدي إلى المسلمين على مقاديرهم، فأتت إليه أمّ أنس بأنس، فقالت: يا رسول الله أهدي إليك الناس على مقاديرهم، ولم أجده ما أهدي إلىك غير ابني هذا، فخذه إليك يخدمك بين يديك، فكان أنس يخدم النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

(١) رجال النجاشي: ٤٦٧ / ١٧٧.

(٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٢٤. ٦٥٩.

(٣) الاستبصار: ١ / ٢٢٦. ٨٠٣.

(٤) رجال الشيخ: ٥٠ / ٥٥.

(٥) رجال العلامة: ٦ / ١٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٣

و كان [الأمه «١»] من أبي طلحة غلام قد ولدته منه، و كان أبو طلحة من خيار الأنصار، و كان يصوم النهار و يقوم الليل، و يعمل سائر نهاره في ضياعه له، فمرض الغلام، و كان أبو طلحة إذا جاء من الليل نظر إليه، و افتقده، فمات الغلام يوماً من ذلك، و لم يعلم أبو طلحة بموته، و عمدت أمّه فسجّته في ناحية من البيت، و جاء أبو طلحة فذهب لينظر اليه، فقالت له أمّه: دعه، فإنه قد هدا و استراح، و كتمته أمره فسرّ أبو طلحة بذلك، و آوى إلى فراشه و آوت، و أصحاب منها، فلما أصبح قالت: يا أبو طلحة أرأيت قوماً أغارهم بعض جيرانهم عارية فاستمعوا بها مدة ثم استرجعوا أهلها فجعل الذين كانت عندهم يبكون عليهما لا استرجاع أهلها إياها من عندهم ما حالهم؟ قال: مجانين، قالت: فلن تكون نحن من المجانين، إنَّ ابني قد «٢» هلك، فتعزّ عنه بعزاء الله، و سلم إليه، و خذ في جهازه. فأتى أبو طلحة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأخبره الخبر، فتعجب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من أمرها! و دعا لها، و قال: «اللَّهُمَّ بارك لَهُمَا فِي لِيلَتَهُمَا» فحملت تلك الليلة من أبي طلحة بعد الله هذا، فلما وضعته لفته في خرقه، و أرسلت به مع ابنتها أنس إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فحنّكه و دعا له، و كان من أفضل أبناء الأنصار «٣».

### [١٥٤٢] عبد الله بن أبي محمد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

(١) أثبتناه من المصدر، لأنَّ السياق يتضمنه، و الضمير يعود إلى أنس.

(٢) لم ترد (قد) في الحجرية.

(٣) شرح الأخبار في فضائل الأنئمة الأطهار: ٢٧٢٦ / ٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٤

### [١٥٤٣] عبد الله بن أبي ميمونة البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٥٤٤] عبد الله بن عامر الطائي:

الذى إليه ينتهى تمام طرق الصحيفة المباركة، المعروفة بصحيفة الرضا (عليه السلام) وقد مرَّ كثير منها فى الفائدة الثانية، و مرَّ أنها من الأصول المعتبرة، التى أخرجت أخبارها شيخ الطائفة فى مجاميعهم، بطرقهم التى تنتهى إليه عن أبيه عن الرضا عليه السلام «٢». و منه يعلم أنه ثقة مسكون إليه.

## [١٥٤٥] عبد الله بن «٣» الأزهري العامرى:

مولى بنى عقيل، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٥٤٦] عبد الله بن إسحاق الجعفري:

الهاشمى، المدائى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٥٤٧] عبد الله بن إسحاق الغلوى:

يروى عنه ثقة الإسلام بتوسط شيخه الجليل على بن محمد كثیراً «٦».

(١) رجال الشيخ: ٩٩ / ٢٢٨.

(٢) مر في خاتمة المستدرك في الفائدة الثانية ١: ٢١٧ (الطبعة المحققة).

(٣) كلمة (بن) لم ترد في الأصل والحرجية، والصحيح كما أثبتناه من المصدر لأنَّ المواقف لكتب الرجال: رجال الشيخ و منهاج المقال: ١٩٩، و مجمع الرجال ٣: ٢٦٥، و نقد الرجال: ١٩٤، و تنقیح المقال ٢: ١٦٨، و معجم رجال الحديث ١٠: ١١٠. و ما في جامع الرواية ١: ٤٧١ موافق لما في الأصل والحرجية.

(٤) رجال الشيخ: ٧٦ / ٢٢٧.

(٥) رجال الشيخ: ١٢ / ٢٢٣.

(٦) الكافي ٣: ٣٩٧، ٣٩٩، ٣٩٩، ٣، ٥، ٢ / ٣٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٥

## [١٥٤٨] عبد الله بن أسد «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: زكريا المؤمن.

## [١٥٤٩] عبد الله بن الأسود الثقفي:

مولى آل عمرو بن هلال الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٥٥٠] عبد الله بن أسيد الترشبي:

الأخنسى، الكوفي، أشيند عنْهُ، مات سنة ثمان و ثمانين و مائة، و هو ابن سبعين، أو إحدى و سبعين سنة، من أصحاب الصادق (عليه

السلام) «٤».

### [١٥٥١] عبد الله بن أعين:

في الوجيزه «٥»، والبلغه «٦»: ممدوح. وفي التهذيب: على بن الحسين، عن سعد<sup>ع</sup>، عن أحمد بن عيسى<sup>ع</sup>، عن أحمد بن محمد<sup>ع</sup> ابن أبي نصر، عن الحسين بن موسى، عن جعفر بن عيسى<sup>ع</sup>، قال: قديم أبو عبد الله (عليه السلام) مكة، فسألني عن عبد الله بن أعين؟ فقلت: مات. إلى أنْ قال: فرفع (عليه السلام) يديه يدعوا، واجتهد في الدعاء، وترحم عليه «٧». كذا في نسختي، وهي صحيحة جداً، وكذا في نسخ جماعة، إلا أنَّ بعضهم نقله عنه، وفيه بدل عبد الله: عبد الملك «٨»، وعليه أخر جناه في ترجمته، ثم

(١) في حاشية الأصل وفوق الكلمة في متن الحجرية: (راشد نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٧٨ / ٢٢٧.

(٣) رجال الشيخ: ٧٥ / ٢٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٨٢ / ٢٢٧.

(٥) الوجيزه: ٢٩.

(٦) بلغة المحدثين: ١٦ / ٣٧٥، وفيها: ثقة.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٤٧٢ / ٢٠٢.

(٨) منهم الأستآبادي في منهجه: ٢١٥، والوحيد في تعليقه على المنهج: ٢١٥، السيد التفريشى في نقد الرجال: ٢١١، وأبو على الحائزى في المتنى: ١٨٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٦

احتُمل الاشتباه، بل رام «١» إلى الحكم [بعدم «٢»] وجود عبد الله! وهو ضعيف. ففي الكافي، في باب ميراث أهل الملل، ياسناده: عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) «٣». الخبر.

### [١٥٥٢] عبد الله بن أمية السكوني «٤»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٥٥٣] عبد الله بن أيوب الأسدي:

مولاه، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٥٥٤] عبد الله بن بخر:

روى عن أبي بصير [و الرجل «٧»] ضعيف، مُرتفع القول، كذا في الخلاصة «٨» تبعاً للغضائري كما يظهر من النقد «٩».

(١) فاعل احتُمل بالبناء للمعلوم - (و رام) ضميره مستتر تقديره هو يعود إلى البعض المذكور قبله.

(٢) في الأصل والحجرية: (بعد)، وما بين العضادتين هو الصحيح لاشتباه البعض المذكور بعدم وجود عبد الله كما هو صريح

كلامهم، فلاحظ.

(٣) الكافي ٧: ٤/١٤٣.

(٤) في المصدر بدل السكوني: (الكوفي)، و مثله في: حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: في (نسخة بدل).

(٥) رجال الشيخ: ٣٥/٢٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ٥٢/٢٢٦.

(٧) في الأصل و الحجرية: (و الرجال)، و مثلهما في: نقد الرجال: ١٩٤، و مجمع الرجال: ٢٦٦/٣ كلاهما عن الفضائرى و جامع الرواية: ٤٧٢ عن رجال العلامة و ابن داود و ما بين المعقوفين أثبتناه من: رجال العلامة: ٣٤/٢٣٨، و ابن داود: ٢٥٣/٢٦٤، و هو الصحيح فلاحظ.

(٨) رجال العلامة: ٣٤/٢٣٨.

(٩) نقد الرجال: ١٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٧

و فيه مضافاً إلى ضعف تضعيفاته من وجوه: أنَّ روايَةَ الأَجْلَةِ عَنْهُ كثِيرًا تكشف عن استقامتِه و وثاقته، فروى عنه: الحسين بن سعيد في التهذيب، في باب حكم الجنابة «١»، و في باب حكم الحيض «٢»، و في باب صلاة العيددين، من أبواب الزيادات «٣»، و في الإستبصار، في باب تحريم السمك الطافى «٤»، و في الكافي، في باب ضمان ما يفسده البهائم «٥» و العباس بن معروف «٦»، و محمد بن الحسين «٧»، و الحسن بن علي بن النعمان «٨»، و محمد بن خالد «٩».

## [١٥٥٥] عبد الله بن بُدييل بن ورقاء الخزاعي:

رسول رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مع أخيه عبد الرحمن و محمد إلى اليمن، وفي الكشي عده من التابعين، ورؤسائهم، و زهادهم «١٠»، وهو من شهداء صفين بعد أن أبلى بلاءً حسناً لم ير مثله.

و روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين: عن عمر بن سعد، عن (عبد الله بن كعب) «١١» قال: لما قتل عبد الله بن بُدييل «١٢» يوم صفين، مرّ به

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٢٩. ٣٥٥/١٢٩.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ١٨١. ٥١٨/١٨١.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٢. ٢٨٩/١٣٢.

(٤) الاستبصار ٤: ٦١. ٤/٦١.

(٥) الكافي ٥: ٣٠٢. ٣/٣٠٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١١٣. ٤٢٣/١١٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٤: ١٥٨. ٥٩٩/١٥٨.

(٨) الاستبصار ٤: ١٥٨. ٥٩٩/١٥٨.

(٩) أصول الكافي ١: ١٠٤. ٤/١٠٤.

(١٠) رجال الكشي ١: ٢٨٦. ١٢٤/٢٨٦.

(١١) في المصدر: عبد الرحمن بن عبد الله، و في هامشه عن شرح ابن أبي الحميد: عبد الرحمن بن كعب.

(١٢) في المصدر: (أن عبد الله بن كعب قتل يوم صفين)، وفي هامشه: (في ح [أى شرح ابن أبي الحديد]: عبد الله بن بديل).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٨

الأسود بن طهمان الخزاعي «١» و هو بآخر رمق فقال: رحمك الله يا عبد الله، إن كان جارك لنا من سوابقك، وإن كنت لمن الذارين الله كثيراً، أوصني رحمك الله قال: أوصيك بتقوى الله، وأن تناصح أمير المؤمنين (عليه السلام)، و تقاتل معه، حتى يظهر الحق، أو تلحق بالله، وأبلغ أمير المؤمنين (عليه السلام) مني السلام، وقال: قاتل على المعركة، حتى يجعلها ظهرك، فإنه من أصبح و المعركة خلف ظهره كان الغائب، ثم لم يلبث أن مات، فأقبل الأسود إلى على (عليه السلام) فأخبره، فقال: رحمه الله، جاهد عدونا في الحياة، و نصح لنا في الوفاة «٢».

وفي شرح الأخبار للقاضي نعمان المصري في ذكر من كان معه (عليه السلام) بصفين: و عبد الله «٣» بن بديل الخزاعي، الذي بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، قتل يوم صفين في ثلات ألف رجل، انفردوا للموت، فقتلوا من أهل الشام نحواً من عشرين ألفاً، ولم يزالوا يقتل منهم الواحد بعد الواحد، حتى قتلوا عن آخرهم، قال: و عبد الله بن بديل من الذين وصفهم الله تعالى بقوله: و لا علىَ الَّذِينِ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ «٤» «٥» الآية.

(١) في المصدر: (فمر به الأسود بن قيس)، وفي هامشه: (في ح: الأسود بن طهمان الخزاعي).

(٢) وقعة صفين: ٤٥٦، مع اختلاف يسير.

(٣) في المصدر: (عبد الرحمن).

(٤) التوبة: ٩٢/٩.

(٥) شرح الأخبار في فضائل الأنمة الأطهار: ٢/٣٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٤٩

### [١٥٥٦] عبد الله بن بشير الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٥٥٧] عبد الله بن بكار الهمданى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٥٥٨] عبد الله بن بكر «٣» المرادي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٥٥٩] عبد الله بن بكير البحري:

يروى عنه على بن الحكم «٥».

### [١٥٦٠] عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

في الخلاصة: كان جليلاً، قليل الرواية «٦»، وأمه أسماء بنت عميس، وزوجته زينب بنت عمّة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفضائله

كثيرة، مشهور، يروى عنه سليم بن قيس «٧».

و في شرح الأخبار: عن محمد بن سلام، بإسناده عن عون بن عبد الله، عن أبيه و كان كاتباً لعلى (عليه السلام) أنه سئل عن تسمية من شهد مع على (عليه السلام) حربه. إلى أن قال: قال: عبد الله بن جعفر الذي قال له

(١) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ١٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧٠.

(٣) في الحجرية و حاشية الأصل (بكي) و مثله في: مجمع الرجال: ١٩٥، ٢٧٠ / ٣، و نقد الرجال: ١٧٢ / ٢، و تفريح المقال: ٢ / ٢، و عن بعض النسخ في: منهج المقال، و جامع الرواية و رجال الشيخ.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤١، و فيه: بكي و في بعض نسخه: بكر.

(٥) أصول الكافي: ٢ / ١٣٥ .٢.

(٦) رجال العلامة: ٣ / ١٠٣ .٢.

(٧) أصول الكافي: ١ / ٤٤٤ .٤.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ١٥٠

رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ أَبَاكَ أَشَبَهَ خَلْقَهُ خَلْقِي، وَقَدْ أَشَبَهَتْ خَلْقَ أَبِيكَ «١».

### [١٥٦١] عبد الله بن جعفر الجعفري:

المدائى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٥٦٢] عبد الله بن جعفر المخرمي:

المدائى، أسناد عنده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٥٦٣] عبد الله بن جعفر بن نجح:

المدائى، أسناد عنده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٥٦٤] عبد الله بن الحارث بن بكر بن وائل:

عده البرقى مع أخيه زباح فى رجاله من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من ربيعه «٦».

### [١٥٦٥] عبد الله بن حجل:

كسابقه «٧».

### [١٥٦٦] عبد الله بن حرب الجوزى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ١٧ / ٢.
- (٢) رجال الشيخ: ١٤ / ٢٢٣.
- (٣) كذا في الحجرية و حاشية الأصل (في نسخة بدل)، وهو الموفق لما في مجمع الرجال: ٢٧٤ / ٣، وفي الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (المخزومي) وأكثر كتب الرجال أشارت إلى الاسمين.
- (٤) رجال الشيخ: ١٦ / ٢٢٣.
- (٥) رجال الشيخ: ٩٦ / ٢٢٨.
- (٦) رجال البرقى: ٥.
- (٧) رجال البرقى: ٥.
- (٨) رجال الشيخ: ٨١ / ٢٢٧
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٥١

### □ [١٥٦٧] عبد الله بن حسان بن حميد «»:

الكوفي، المداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: خلف بن حماد «٣».

### □ [١٥٦٨] عبد الله بن الحسن بن جعفر:

ابن الحسن بن الحسن، الحسني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### □ [١٥٦٩] عبد الله بن الحسن بن الحسن:

ابن على بن أبي طالب (عليهما السلام)، أبو محمد، هاشمي، مدنى، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» هذا هو عبد الله والد محمد الداعي المقتول، الملقب بالنفس الزكية، وقد ورد في عبد الله بعض الطعون، إلا أن فيما كتبه أبو عبد الله (عليه السلام) إليه حين حمل هو وأهل بيته يعزّيه عمّا صار إليه ما يدفعها، وأوله: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى الخلف الصالح، والذرية الطيبة من ولد أخيه و ابن عمّه. إلى آخر ما تقدم في باب استحباب الصبر على البلاء من كتاب الطهارة «٦»، فلا حظ.

- (١) في المصدر: (بن جميع)، وما في الأصل هو الصحيح لأن الموفق لما في: منهج المقال: ٢٠٢، و مجمع الرجال: ٢٧٧ / ٣، و نقد الرجال: ١٩٧، و جامع الرواية / ١، ٤٨١، و تتفيق المقال: ١٧٩ / ٢.
- (٢) رجال الشيخ: ١٠١ / ٢٢٩.
- (٣) تهذيب الأحكام ٦: ٦٩ / ٣٤.
- (٤) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٢٣.
- (٥) رجال النجاشي: ١، ٢٢٢، و ذكره كذلك في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢٧ / ٣ قائلًا: شيخ الطالبين رضي الله عنه.
- (٦) مستدرك الوسائل ٢: ٤١٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٥٢

## [١٥٧٠] عبد الله بن الحسن الشيباني:

أخو محمد بن الحسن الفقيه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٥٧١] عبد الله بن الحسن الصيرفي:

الковي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٥٧٢] عبد الله بن الحسن العلوى:

المتكرر في الأسانيد، والذى ظهر لنا بعد التأمل هو: عبد الله بن الحسن بن على بن الإمام جعفر بن محمد (عليهمما السلام) العريضى. و هو من مشايخ الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميرى، و عليه اعتمد فى طريقه إلى كتاب على بن جعفر (عليه السلام)، قال فى أول باب قرب الاسناد إلى أبي إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام): حدثنا عبد الله بن الحسن العلوى، عن جده على بن جعفر، قال: سألت أخي. إلى آخره «٣»، و ساق جميع ما فى الكتاب مرتبًا على الأبواب بهذا السنن. و يروى عنه ثقة الإسلام مكررًا «٤» بتوسط: محمد بن الحسن الصفار «٥» على المشهور و المختار بن محمد بن المختار «٦»، و عنه: فضيل بن عثمان «٧»، و يحيى بن عمران الحلبي «٨»، و يحيى بن مهران «٩»، و محمد بن أحمد

(١) رجال الشيخ: ٩٨ / ٢٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٩٥ / ٢٢٨.

(٣) قرب الاسناد: ٦٤٦ / ١٧٦.

(٤) في الحجرية: (متكررا).

(٥) الكافي ٥: ٤٦٤، ٣، الكافي ٧: ١٦ / ٢٩٤.

(٦) أصول الكافي ١: ١٠٧ / ٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٧٤٥ / ٢٦٣.

(٨) الكافي ٣: ٢٣١، و فيه: (عيid الله بن الحسن).

(٩) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦١ / ١٠٣٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٥٣

العلوي «١»

## [١٥٧٣] عبد الله [بن «٢»] الحسن المؤدب:

من مشايخ على بن الحسين بن بابويه، و عليه اعتمد هو و ولده فى رواية كتب إبراهيم الثقفى كما مر فى شرح المشيخة «٣».

## [١٥٧٤] عبد الله بن الحسين بن أبي زيد:

الهمداني، المشاعرى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٥٧٥] عبد الله بن حمدوه بييقى:

ذكره الشيخ فى أصحاب العسكرى (عليه السلام) «٥»، وفى الكشى فى رجال الرضا (عليه السلام) و من كتاب له إلٰى عبد الله بن حمدوه البيهقى: و بعد فقد رضيت لكم إبراهيم بن عبدة «٦». إلٰى أن قال: و رحهم و إياك معهم برحمتى لهم والله واسع كريم .«٧».

## □ [١٥٧٦] عبد الله بن خباب بن الأرط:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٨» و كان عامله فى النهروان، و قتله

(١) تهذيب الأحكام ٨/١٩، و فيه: (عبد الله بن الحسن عن جده عن على بن جعفر)، الظاهر (عن) الثانية زيادة، و الصحيح: (عن جده على بن جعفر) كما ورد فى أسانيد قرب الاستناد السابقة الذكر، و أيضاً كما أشار إلى المصنف (قدس سره) فى كلامه بعد التأمل، فلاحظ .

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد فى الأصل فقد أثبتناه من الحجرية و لأنه الموافق لكتب الرجال: منهاج الرجال: ٢٠٢، و مجمع الرجال: ٣٧٨، و نقد الرجال: ١٩٧ و غيرها.

(٣) تقدم فى الجزء الرابع صحيفة: ٢١، الطريق رقم: [١٠].

(٤) رجال الشيخ: ٧١ / ٢٢٧.

(٥) رجال الشيخ: ٥ / ٤٣٢.

(٦) فى الحجرية: (عيادة).

(٧) رجال الكشى ٢: ١٠٨٩ / ٨٤٨.

(٨) رجال الشيخ: ٥٠ / ٦٢ مع زيادة (قتله الخوارج قبل وقعة النهروان).

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٤

□

الخوارج فى أول خروجهم فوق خنزير ذبحوه، و قالوا: و الله ما ذبحنا لك و لهذا الخنزير إلٰا واحداً، و بقوله «١» بطن زوجته و هي حامل و ذبحوها، و ذبحوا طفله الرضيع فوقه، و لما التقى الجماعان، استنطقوهم على (عليه السلام) بقتل عبد الله، فأقرّوا كلّهم كتبية بعد كتبية، فقال (عليه السلام): لو أقرّ أهل الدنيا كلّهم بقتله هكذا و أنا أقدر على قتالهم به لقتالهم «٢».

## □ [١٥٧٧] عبد الله بن خليفة:

يكنى أبا العريف، الهمدانى، كذا فى رجال الشيخ، فى أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٣». و فى أمالى الشيخ المفيد: عن أبي الحسن على بن محمد الكاتب، عن الحسن بن على بن عبد الكريم الزغفرانى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن شمر قال: سمعت جابر بن يزيد يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن على (عليهما السلام) يقول: حدثنى أبي، عن جدى، قال: لَمَّا توجه أمير المؤمنين (عليه السلام) من المدينة إلى الناكثين بالبصرة، نزل الرَّبِيعَ، فلَمَّا ارْتَجَلَّ منها، لقيه عبد الله بن خليفة الطائى، و قد نزل منزل يقال له: قائد «٤»، فقربه أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال له عبد الله: الحمد لله الذى رد الحق إلى أهله، و وضعه فى موضعه، كره

(١) بقرت الشيء بقرأ: فتحته و وسعته، و منه قولهم: أبقرها عن جنينها أى شُقّ بطنها عن ولدتها، الصحاح: ٢/٥٩٤ بقر.-

(٢) راجع: الكامل للمبرد ١١٣٤/٣ و شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢/٢٨١، و أسد الغابة: ٣/١١٩.

(٣) رجال الشیخ: ٤٨/٢٥.

(٤) کذا فی الأصل و الحجریة. وقد يكون: قُدْیِد، اسم موضع قرب مکه، انظر معجم البلدان ٤: ٣١٣ قُدْید.-.

ختامه المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٥

ذلك قوم أو سرّوا به، فقد والله كروا محمداً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و نابذوه، و قاتلوه، فرَّ اللَّهُ كيدهم في نحورهم، و جعل دائرة السوء عليهم، و الله لنجاهنَّ معك في كل موطن حفظاً لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فرَّحَ به أمير المؤمنين (عليه السلام) وأجلسه إلى جنبه و كان له حبباً و ولياً و أخذ يسأله عن الناس، الخبر «١».

و فيه مواضع تدل على كثرة إخلاصه، و قوة إيمانه، فيتحمل كونه الهمданى المذكور في رجال الشیخ، او غيره، و الله العالم.

### [١٥٧٨] عبد الله بن دكين الكوفي:

أبو عمرو، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٥٧٩] عبد الله بن راشد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: جعفر بن بشير، في الكافي، في باب من يدخل القبر «٤»، و أبان بن عثمان، فيه «٥»، و يحيى بن عمر، فيه «٦»، و في التهذيب، في باب تلقين المحاضرين «٧».

### [١٥٨٠] عبد الله بن رجاء المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) أمالى المفيد: ٢٩٥.

(٢) رجال الشیخ: ٢٢٨/٨٧.

(٣) رجال الشیخ: ٢٢٧/٧٧.

(٤) الكافى: ٣/١٩٣.

(٥) الكافى: ٣/١٩٤.

(٦) الكافى: ٣/١٩٤.

(٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٠/٩٣٠.

(٨) رجال الشیخ: ٢٢٨/٩٧.

ختامه المستدرک، ج ٨، ص: ١٥٦

### [١٥٨١] عبد الله بن رزين:

في الكافي، في مولد أبي جعفر الثاني (عليه السلام): الحسين بن محمد الأشعري قال: حدثني شيخ من أصحابنا يقال له: عبد الله بن رزين قال: كنت مجاوراً بالمدينة مدينة الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و كان أبو جعفر (عليه السلام) يجيء في كل يوم مع زر وال إلى المسجد، فينزل في الصحن، و يصير إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و يسلم عليه، و يرجع إلى بيت فاطمة (سلام الله عليها) فيخلع عليه، و يقوم فيصلّى، فوسوس إلى «١» الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطا عليه، فجلست في ذلك

اليوم انتظره لأفعل هذا، فلماً أن كان وقت الزوال أقبل (عليه السلام) على حمار له «٢»، فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، و جاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد، ثم دخل، الخبر «٣». وفيه معاجز كثيرة، و يدل على حسن عقيدته و خلوصه في إيمانه، مضافاً إلى قول الأشعري.

### Abd al-Lah ibn Rواحة بن ثعلبة: [١٥٨٢]

ابن امرئ القيس الخزرجي، الشاعر، الشهيد بمؤته، و كان ثالث الأمراء الذي عينهم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في تلك الغزوـة و في تفسير الإمام (عليه السلام) في الخبر الذي تقدم في زيد بن حارثة انه قال: إنَّه رأى في تلك الليلة ضوءاً خارجاً من في عبد الله بن رواحة كشعاع القمر في الليلة المظلمة. إلى أن قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): وَأَمَّا عبد الله

(١) في الحجرية: (إليه).

(٢) له) لم ترد في الحجرية.

(٣) أصول الكافي ١: ٤١٢ .٢

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٥٧

ابن رواحة، فإنه كان بـراً بوالديه، فكثرت غنيمتـه في هذه الليلة، فلماً كان من غد قال له أبوه: إـنِّي وَأَمْكَ لـك مـحـبـان، وَإـنَّ اـمـرـأـتك فـلـانـة تـؤـذـنـا وـتـعـنـيـنـا، وـإـنـا لاـ نـأـمـنـ أـنـ تـصـابـ فـيـ بـعـضـ هـذـهـ الـمـشـاهـدـ، وـلـسـنـاـ نـأـمـنـ أـنـ تـسـتـشـهـدـ فـيـ بـعـضـهـاـ، فـتـدـاخـلـنـاـ هـذـهـ فـيـ أـمـوـالـكـ، وـيـزـدـادـ عـلـيـنـاـ بـغـيـهـاـ وـعـنـتـهـاـ، فـقـالـ عـبـدـ اللـهـ: ماـ كـنـتـ أـعـلـمـ بـغـيـهـاـ عـلـيـكـمـ، وـكـرـاهـتـكـمـ لـهـاـ، وـلـوـ كـنـتـ عـلـمـتـ ذـلـكـ لـأـبـتـهـاـ مـنـ نـفـسـيـ، وـلـكـنـىـ أـبـتـهـاـ إـلـىـ الـآنـ، لـتـأـمـنـاـ مـاـ تـحـذـرـانـ، فـمـاـ كـنـتـ ذـلـكـ أـحـبـ مـنـ تـكـرـهـانـ، فـلـذـلـكـ أـسـلـفـهـ التـورـ الذـيـ رـأـيـتـ، الـخـبرـ «١».

و في دعائم الإسلام، بإسناده عن على (عليه السلام) قال: أتي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقيل: يا رسول الله إن عبد الله بن رواحة ثقيل لما به، فعاده (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأصابـهـ مـغـمـىـ عـلـيـهـ، وـالـنـسـاءـ يـتـصـارـخـ حـولـهـ، فـدـعـاهـ ثـلـاثـاًـ فـلـمـ يـجـبـهـ فـقـالـ: اللـهـمـ هـذـاـ عـبـدـكـ، إـنـ كـانـ قـدـ انـقضـىـ أـجـلهـ وـرـزـقـهـ، فـإـلـىـ جـنـتـكـ وـرـحـمـتـكـ، وـإـنـ لـمـ يـنـقـضـ أـجـلهـ وـرـزـقـهـ وـأـثـرـهـ، فـعـجـلـ شـفـاهـ وـعـافـيـتـهـ، فـقـالـ بعضـ الـقـوـمـ: عـجـباًـ لـعـبـدـ اللـهـ بـنـ رـواـحةـ وـتـعـرـضـهـ فـيـ غـيـرـ مـوـطـنـ لـلـشـهـادـةـ، فـلـمـ يـرـزـقـهـ حـتـىـ يـقـبـضـ عـلـىـ فـرـاشـهـ!ـ فـقـالـ: وـمـنـ الشـهـيدـ مـنـ أـمـتـىـ؟ـ فـقـالـواـ: أـلـيـسـ هـوـ الـذـيـ يـقـتـلـ فـيـ سـيـلـ اللـهـ مـقـبـلاـ غـيـرـ مـدـبـرـ، فـقـالـ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إـنـ شـهـداءـ أـمـتـىـ إـذـاـ لـقـلـيلـ؟ـ!ـ الشـهـداءـ الـذـيـ ذـكـرـتـ، وـالـطـعـينـ، وـالـمـبـطـونـ، وـصـاحـبـ الـهـدـمـ، وـالـغـرقـ «٢»، وـالـمـرـأـةـ تـمـوتـ جـمـعاًـ، قـالـواـ: وـكـيـفـ تـمـوتـ جـمـعاًـ؟ـ قـالـ: يـعـتـرـضـ وـلـدـهـاـ فـيـ بـطـنـهـاـ، ثـمـ قـامـ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فـوـجـدـ عـبـدـ اللـهـ خـفـفـةـ، فـأـخـبـرـ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فـقـالـ: يـاـ عـبـدـ اللـهـ حـدـثـ بـمـاـ رـأـيـتـ فـقـدـ رـأـيـتـ عـجـباًـ!

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ٦٤٠ ٦٤٢ .

(٢) في المصدر: الغريق.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٥٨

فـقـالـ: يـاـ رـسـولـ اللـهـ [رأـيـتـ «١»] مـلـكـاـ مـنـ الـمـلـائـكـ، فـيـ يـدـهـ مـقـمـعـةـ مـنـ حـدـيدـ، تـأـجـجـ نـارـاـ كـلـمـاـ صـيـرـختـ صـارـخـةـ يـاـ جـبـلـاهـ أـهـوىـ بـهـاـ لـهـامـتـىـ، وـقـالـ: أـنـتـ جـبـلـاهـ، فـأـقـولـ: لـاـ، بـلـ اللـهـ، فـكـيـفـ بـعـدـ اـهـوـائـهـ، وـإـذـ صـيـرـختـ صـارـخـةـ يـاـ عـزـّاهـ أـهـوىـ بـهـاـ لـهـامـتـىـ، وـقـالـ: أـنـتـ عـزـّهـاـ، فـأـقـولـ: لـاـ، بـلـ اللـهـ، فـقـالـ رـسـولـ اللـهـ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): صـدـقـ عـبـدـ اللـهـ فـمـاـ بـالـمـوـتـاـكـمـ يـبـتـلـوـنـ بـقـوـلـ «٢» أـحـيـاـكـمـ «٣»ـ.ـ وـفـيـ مـدـحـ عـظـيمـ.

والجواب عن إيهامه تعذيب الميت ببكاء الحى الذى أنكره أصحابنا مذكور فى محله «٤»، و فيما ورد فى غزوة مؤتة ما يدل على جلالته، و علو قدره، و ثبات إيمانه، و العجب من أصحاب الترجم كيف غفلوا عن ذكره؟!

### [١٥٨٣] عبد الله بن زياد الحنفي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٥٨٤] عبد الله بن زياد بن سمعان:

مولى أم سلمة، مكى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٥٨٥] عبد الله بن زياد التخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) ما بين المعقوفتين زيادة أضفناها من المصدر.

(٢) فى الحجرية: (بموت).

(٣) دعائيم الإسلام ١: ٢٢٥.

(٤) راجع تذكرة الفقهاء ٢: ١١٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٣٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٥٩

### [١٥٨٦] عبد الله بن سايرى الواسطي:

الزيارات، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٥٨٧] عبد الله بن سالم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و فى النقد عن الغضايرى:- ضعيف، مرتفع القول، لا يعبأ به «٣»، و تبعه [فى «٤»] الخلاصة «٥». و أنت خير بأن تضعيف الغضايرى فى نفسه لا يقاوم توثيق الجماعة ما فى أصحاب الصادق (عليه السلام).

### [١٥٨٨] عبد الله بن سعيد الوابسى:

أبو محمد، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». و فى التعليقة: يروى عنه الحسن بن محجوب «٧».

### [١٥٨٩] عبد الله بن سلام:

عده في رجال الشيخ من أصحاب الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٨»، وأهمله المترجمون كافةً، وله مسائل معروفة عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رواها المفيد في الاختصاص «٩»، وغيره.

(١) رجال الشيخ: ٢٢٧/٨٤ و فيه بدل سابق: (سائر)، وال الصحيح ما في الأصل الموافق لما في نسخة أخرى من رجال الشيخ، و منهاج المقال: ٢٠٣، و مجمع الرجال: ٤/٢٨٤، و نقد الرجال: ١٩٩، و جامع الرواية: ١: ٤٨٥، و غيرها.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٨/٨٨

(٣) نقد الرجال: ١٩٩.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادةً أضفناها لمقتضى السياق.

(٥) رجال العلامة: ٢٣٨/٣٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٧/٦٨.

(٧) تعليقه الوحيد على منهجه المقال: ٣٥٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣/١٢.

(٩) الاختصاص: ٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦٠

وفي البحار: وجدت في بعض الكتب القديمة هذه الرواية فأوردتتها بلفظها، وجدتها أيضاً في كتاب ذكر الأقاليم والبلدان والجبال والأنهار والأشجار مع اختلاف يسير في المضمون، و ساق الرواية، وهي طويلة، وقال في آخرها: إنما أوردت هذه الرواية لاشتهرها بين الخاصة والعامة، وذكر الصدوق وغيره من أصحابنا أكثر أجزائها بأسانيدهم في مواضعه. إلى آخره.

و صدر الرواية مسائل عبد الله بن سلام و كان اسمه أسماوي، فسماه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): عبد الله. عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: لما بعث النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أمر علياً (عليه السلام) أن يكتب كتاباً إلى الكفار، وإلى النصارى، وإلى اليهود، ثم ذكر كتابه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى يهود خير، وأنهم أتوا إلى شيخهم ابن سلام وأخبروه، و أنه استخرج من التوراة ألف مسألة وأربعين مسألة و الأربعين مسألة غامض المسائل، وأنه أتى إليه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: يا بن سلام جئتك تسألني عن ألف مسألة وأربعين مسألة و الأربعين مسألة نسختها من التوراة، فنكس عبد الله بن سلام رأسه، وبكي، وقال: صدقت يا محمد، ثم أخذ في السؤال.

وفي آخر الخبر، قال: امدد يدك الشريفة، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنك لرسول الله، وإن الجنة حق، والميزان حق، و الحساب حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، فكبرت الصحابة عند ذلك، و سماه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عبد الله بن سلام «١».

(١) بحار الأنوار ٤١: ٢٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦١

[١٥٩٠] عبد الله بن سلام الكوفي:

أبو خديجة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٥٩١] عبد الله بن سلمة:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) الذى قال له كما فى رجال الشيخ «٢»، و الخلاصة «٣» فى القسم الأول:-: ما يسرنى أنى لم أشهد صفين، و لوددت أن كل مشهد شهده أمير المؤمنين (عليه السلام) شهدته، و ذكره ابن داود أيضاً فى القسم الأول «٤».

## [١٥٩٢] عبد الله بن سليمان الصيرفى:

مولى، كوفى، روى عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) له أصل، رواه عنه: جعفر بن على فى النجاشى «٥»، و يروى البزنطى عن عبد الكريم عنه، فى الكافى، فى باب من طلاق لغير السنة و الكتاب «٦»، و عنه: يونس بن يعقوب «٧».

## [١٥٩٣] عبد الله بن سليمان، العامرى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٦٣ / ٢٢٦، و ذكره الشيخ مرة أخرى فى الباب نفسه: ٦٧ / ٢٢٧، من دون أن يذكره بأبى خديجة.

(٢) رجال الشيخ: ٥٤ / ١٢٤.

(٣) رجال العلامة: ١٠٤ / ٧.

(٤) رجال ابن داود: ١٢٠ / ٨٧٠.

(٥) رجال النجاشى: ٢٢٥ / ٥٩٢.

(٦) الكافى: ٦ / ٥٨.

(٧) الكافى: ٦ / ٢٧٩.

(٨) رجال الشيخ: ٧٠١ / ٢٦٥، و رجال البرقى: ٢٢.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ١٦٢

## [١٥٩٤] عبد الله بن سليمان النخعى:

كوفى، و هو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «١»، و يروى عنه: ابن أبى عمير، و صفوان، و يونس، و غيرهم من الأجلّة، كما تقدم فى (فوج) «٢».

## [١٥٩٥] عبد الله بن سباتة الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: داود بن النعمان، فى التهذيب، فى باب العمل فى ليلة الجمعة، من أبواب الزادات «٤».

## [١٥٩٦] عبد الله بن شاذان الزربالى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٥٩٧] عبد الله بن صالح الخطعى:

روى عنهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» وفى الكافى، فى باب ما يجب على الحائض فى أداء المناسك: محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البخترى، عن العلاء بن صبيح و عبد الرحمن بن الحجاج و على بن رئاب، عنه «٧»؛ وعن إبراهيم بن عبد الحميد «٨».

- (١) الفقيه: ٤٦، من المشيخة.
  - (٢) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٤٢١، الطريق رقم: ١٨٣.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ٢١، و ذكره الشيخ مره أخرى في الباب نفسه، بعنوان: (عبد الله بن سبأه أخو عبد الرحمن بن سبأه)، وبهذا العنوان ذكره البرقى في رجاله: ٢٢.
  - (٤) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٩.
  - (٥) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧٣.
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٦٠٩.
  - (٧) الكافى: ٤ / ٤٤٥.
  - (٨) الكافى: ٦ / ٣٠٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦٣

### ١٥٩٨] عبد الله بن صبيح البكري:

الكونى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### ١٥٩٩] عبد الله بن طاووس:

عده في البلغة «٢»، والوجيزه «٣» من الممدوحين، وفي الكشى: ما روى في عبد الله بن طاووس، وكان عمره مائة سنة، (و كان من أصحاب الرضا عليه السلام) «٤» وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه [حدثني الحسن بن أحمد المالكي «٥»] قال: حدثني عبد الله بن طاووس في سنة ثمان و ثلاثين [و مأتين «٦»] قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) فقلت له: إنَّ لى ابنَ أخَ قد زوَّجته ابنتي، وهو يشرب الشراب، ويكثر ذكر الطلاق، فقال (عليه السلام) له: إنَّ كَانَ مِنْ إِخْرَانِكَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ هُؤُلَاءِ فَإِنَّهَا يَمِينَ الْفَرَاقِ، فقلت له: روى عن آبائك (عليهم السلام) إياكم والمطلقات ثلاثة في مجلس، فإنهن ذوات الأزواج، فقال: هذا من إخوانكم لا منهم، إنه من دان بدين قوم لزمه أحکامهم.

قال: قلت له: إنَّ يحيى بن خالد سَمَّ أباك موسى بن جعفر (صلوات الله عليهما)؟ قال: نعم، سَمِّه في ثلاثين رطبة، قلت: فما كان يعلم أنَّها مسمومة؟ قال: غاب عنه المُحدِّث، قلت: و من المُحدِّث؟ قال: ملك

- (١) رجال الشيخ: ٢٦ / ٢٢٤.
- (٢) بلغة المحدثين: ١٦ / ٣٧٥.
- (٣) الوجيزه: ٣٠.
- (٤) ما بين القوسين لم يرد في المصدر.
- (٥) ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر، وهو الصحيح لأنَّ (محمد بن الحسن بن بندار) من البعيد أن يروى عن (عبد الله

طاؤس) بدون واسطة.

(٦) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل والحجرية، وأثبتناه من المصدر، وفي حاشية الأصل: (أى بعد المأتين).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦٤

□ □

أعظم من جبرئيل و ميكائيل، كان مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و هو مع الأئمَّة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، ثم قال: إِنَّكَ سَتَعْمَرُ، فعاش مائة سنة «١».

و ظاهر العنوان، و ذيل الخبر صحته، و قوع ما أخبره (عليه السلام) به، و هو دالٌّ عالٌّ تشيعه و سلامته، بل قابليته لتحمل أسرارهم.

### ■ [١٦٠٠] عبد الله بن طلحة التهذبي:

عربى، كوفى، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) و ليس هو أخا يحيى بن طلحة، له كتاب، كذا في النجاشى «٢»، عنه: الحسن بن محبوب، في الروضه، بعد حديث نوح يوم القيمة «٣»، و على بن إسماعيل الميسمى، في النجاشى «٤»، و على بن النعمان «٥»، و محمد بن حفص «٦»، و محمد بن سنان «٧».

### ■ [١٦٠١] عبد الله بن عاصى الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### ■ [١٦٠٢] عبد الله بن عاصى:

عنه: أبان بن عثمان، مرتين في التهذيب، في باب التيمم «٩»؛ و كذا

(١) رجال الكشى ٢: ١١٢٣ / ٨٦٣.

(٢) رجال النجاشى: ٥٨٨ / ٢٢٤.

(٣) الكافى ٨: ٤٠٣ / ٢٧٢.

(٤) رجال النجاشى: ٥٨٨ / ٢٢٤.

(٥) أصول الكافى ٢: ٤ / ٤٥٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٣٤ / ٢٩٢.

(٧) الكافى ٦: ١١ / ٢٤٠.

(٨) رجال الشيخ: ٦٩ / ٢٢٧.

(٩) تهذيب الأحكام ١: ٥٩١، ٥٩٢ / ٢٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦٥

في الاستبار «١»؛ و في الكافي، في باب الوقت الذي يوجب التيمم «٢»، و جعفر بن بشير، في التهذيب، في باب التيمم «٣».

### ■ [١٦٠٣] عبد الله بن عاصى القيسى:

العوفى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٦٠٤] عبد الله بن العباس العلوى:

قال الشيخ فى كتاب الغيبة: أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التأكيرى، عن أحمد بن على الرازى، قال: حدثنى محمد بن على، عن حنظلة بن زكريا، عن الثقة، قال: حدثنى عبد الله بن العباس العلوى ما رأيت أصدق لهجة منه، و كان يخالفنا فى أشياء كثيرة قال: دخلت على أبي محمد (عليه السلام) بسرّ من رأى فهاته بسيدنا صاحب الزمان (عليه السلام) «٥». و ذكر نسبه فى موضع آخر: عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) «٦». و فى مشتركت الكاظمى: عنه: محمد بن الحسن بن الوليد، و يقع فى أوائل السند «٧».

(١) الاستبصار ١: ١٦٦ / ٥٧٦، ٥٧٧، و فى الحجرية: (الخلاصة) و هو سهو.

(٢) الكافى ٣: ٥ / ٦٤.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٥٩٣ / ٢٠٤.

(٤) رجال الشيخ: ٨٠ / ٢٧٧.

(٥) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٣٨.

(٦) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٥١.

(٧) هداية المحدثين: ٢٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦٦

## [١٦٠٥] عبد الله بن [عبد الله «١»] الأتابرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٦٠٦] عبد الله بن [عبيد «٣»] النجاشى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»

## [١٦٠٧] عبد الله بن عبد الرحمن:

أبو عتبة، الأسدي، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٦٠٨] عبد الله بن عبد الرحمن الأنبارى:

المدى، أبو طواله، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١٦٠٩] عبد الله بن عبد الرحمن الزبيرى:

له كتاب فى الإمامة، و كتاب الاستعاذه فى الطعون على الأوائل، و الرد على أصحاب الاجتهاد و القياس، و الزبيريون فى أصحابنا ثلاثة، هذا. إلى

(١) في الأصل والحرجية: (بن عبد)، و مثله في: تنقح المقال: ٢: ١٩٦، و نسخة أخرى من منهج المقال: ٢٠٨، و جامع الرواية: ٤٩٥.  
و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح ظاهراً، الموافق لما في: حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (في نسخة بدل)، و منهج المقال، و مجمع الرجال، و نقد الرجال: ٢٤، و جامع الرجال، و رواية الكافي: ٤: ٥، و مرآة العقول: ١٦: ٢٠٨.

□  
و في رجال البرقي: (بن عبيد الله)، و مثله في رواية التهذيب: ٤: ١٩٢ / ١٩٢.

□  
(٢) رجال الشيخ: ٣١ / ٢٢٥، ٥٥ / ٢٢٦، ٦٩٨ / ٢٦٥، في الموضع الثالث أورده بالعنوان نفسه أي: ابن عبد الله.

(٣) في الأصل والحرجية: (بن عبد)، و مثله في تنقح المقال: ٢: ١٩٦ و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٠٧، و مجمع الرجال: ٤: ٢٥، و نقد الرجال: ٢، و جامع الرواية: ١: ٤٩٥، و هو الصحيح ظاهراً.

(٤) رجال الشيخ: ٧٢ / ٢٢٧.

(٥) رجال الشيخ: ٣٩ / ٢٢٥، و رجال النجاشي: ٥٧٩ / ٢٢١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨ / ٢٢٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦٧

آخره «١»، و هو نص في كونه من علمائنا الإمامية، و مؤلفيهم.

#### ■ [١٦١٠] عبد الله بن عَبْدِ العَاتِكِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### ■ [١٦١١] عبد الله بن عَبْدِ الْفَرَاءِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### ■ [١٦١٢] عبد الله بن عَبْدِ النَّخِعِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### ■ [١٦١٣] عبد الله بن عَطَاءِ الْمُطَلَّبِ:

مولاهم، المَكِّيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### ■ [١٦١٤] عبد الله بن عَطَاءِ الْمَكِّيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### ■ [١٦١٥] عبد الله بن عَطَاءِ الْهَافِشِيِّ:

مولاهم، المَكِّيُّ، مولى بنى المطلب بن هاشم، ذكره الشيخ في أصحاب السجاد (عليه السلام) «٧» و استظهر في المنهج اتحاد الثلاثة «٨».

عنه: جميل بن دراج، في الكافي، في باب الأوقات التي يرجى فيها

- (١) رجال النجاشي: ٢٢٠ / ٥٧٥، و فيه (و كتاب الاستفادة).
- (٢) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٨٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٣٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٧٢.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٢٤ / ٢٩.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤٩، و ذكره كذلك في أصحاب الباقر (عليه السلام): ١٢٧ / ٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٩٦ / ٧.
- (٨) منهج المقال: ٢٠٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٦٨
- الإجابة «١»؛ وأبان بن عثمان، في الروضه «٢».

### □ [١٦١٦] عبد الله بن عمرو:

الذى روى □ ابن زكير «٣» عن هشام بن الحارث عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في رجال البرقى: الذى روى □ عنه «٥» عبد الله بن بكر. إلى آخره «٦».

عنه: الجليل جميل بن صالح، في التهذيب، في باب تفصيل أحكام النساء «٧»، وإبراهيم بن هاشم «٨».

### □ [١٦١٧] عبد الله بن عمر:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### □ [١٦١٨] عبد الله بن فرقن:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

### □ [١٦١٩] عبد الله بن كثير التيزبوعى:

التّميمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

- (١) أصول الكافي ٢: ٣٤٦ / ٤.
- (٢) الكافي ٨: ٣٧٦ / ٥٦٧، من الروضه.
- (٣) في الأصل و الحجرية: (بن زكين)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في الوسيط: ١٤٤، و مجمع الرجال ٤: ٣١، و جامع الرواية ١: ٤٩٩، و تنقیح المقال ٢: ٢٠٠.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٧٠٣.
- (٥) زيادة أضفناها من المصدر.
- (٦) رجال البرقى: ٢٣.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ١٦٩

#### [١٦٢٠] عبد الله اللحام:

عنه: عبد الله بن بكر، في التهذيب، في باب ابتياع الحيوان «١»، وفي باب السرارى مكرراً «٢».

#### [١٦٢١] عبد الله بن لطيف التفليسى:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: ابن أبي عمر «٣».

#### [١٦٢٢] عبد الله بن مالك النجعى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٦٢٣] عبد الله بن المبارك:

في كتاب الغيبة للنعمانى في ذكر طرقه إلى كتاب سليم عن: هارون بن محمد، عن أحمد بن عبد الله «٥» بن جعفر المعلى الهمданى، قال: حدثنا أبو الحسن عمر «٦» بن جامع بن عمرو بن جنوب «٧» الكندى، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، شيخ لنا كوفي ثقة. إلى آخره «٨».

#### [١٦٢٤] عبد الله بن محرز:

أخوه عقبة بن محرز، الجعفى، الكوفى، مولى، روى عن أبي جعفر

(١) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٩ / ٧٧.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٧٠٢ / ٢٠٠، و ٧٠٥.

(٣) الفقيه ٤: ٩١، من المشيخة.

(٤) رجال الشيخ: ٤٨ / ٢٢٥، و ذكره مرة أخرى في الباب نفسه: ١٧ / ٢٢٣.

(٥) في المصدر: (عييد الله).

(٦) في المصدر: (عمرو).

(٧) في المصدر: (حرب).

(٨) الغيبة للنعمانى: ٦٨.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ١٧٠

و أبي عبد الله (عليهما السلام)، كذا في النجاشي «١»، عنه: جميل بن دراج، في التهذيب، في باب ميراث الاخوة «٢»، و أبان بن عثمان، فيه، في باب ميراث الأولاد «٣»، وفي الكافي، في باب ميراث الولد «٤»، و عمر بن أذينة، فيه «٥»، و في باب [ميراث «٦»] الاخوة «٧»، و عبد الحميد الطائي، فيه، في باب ميراث الولد، وفيه: عبد الله بن مُحرز بياع القلانس «٨».

و في الكافي في باب [ميراث «٩»] الاخوة: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن عبد الله بن مُحرز، أنه سأله الصادق (عليه السلام): عن رجل ترك ابنته، و أخته لأبويه، فقال: المال كله لابنته، فقال له (عليه السلام): إننا احتجنا إلى هذه المسألة: رجل مات من أهل الخلاف «١٠»، و له أخت مؤمنة، عارفة؟ قال: فخذ النصف لها، خذوا منهم كما يأخذون منكم، قال ابن أذينة: فذكرت ذلك لزراة، فقال لي: إنَّ علَىٰ ما جاء به ابن محرز لنوراً «١١».

### □ [١٦٢٥] عبد الله بن محمد:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

(١) رجال النجاشي ٨١٥ / ٢٩٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٩ : ١١٥٣ / ٣٢١.

(٣) تهذيب الأحكام ٩ : ١٠١٠ / ٢٧٩.

(٤) الكافي ٧ : ٩ / ٨٧.

(٥) الكافي ٧ : ٨ / ٨٧.

(٦) زيادة أصنفتها من المصدر.

(٧) الكافي ٧ : ٢ / ١٠٠.

(٨) الكافي ٧ : ٧ / ٨٧.

(٩) زيادة أصنفتها من المصدر.

(١٠) في المصدر: (هؤلاء الناس).

(١١) الكافي ٧ : ٢ / ١٠٠.

(١٢) رجال الشيخ ٦٩٩ / ٢٦٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧١

### □ [١٦٢٦] عبد الله بن محمد:

أبو بكر الحضرمي، يروى عنه: ابن أبي عمير «١»، و صفوان «٢»، و يونس «٣»، و عبد الله بن مسكن «٤»، و جميل بن دراج «٥»، و عثمان بن عيسى «٦»، و غيرهم من الأجلاء، كما مر في (فتح) «٧».

### □ [١٦٢٧] عبد الله بن محمد البجلي:

عنه: ابن فضال، في الكافي، في باب بر الأولاد «٨»، و في التهذيب، في باب الحكم في أولاد المطلقات «٩».

### □ [١٦٢٨] عبد الله بن محمد بن خالد:

عنه: أبان بن عثمان، في التهذيب، في باب تلقين المحتضرين «١٠».

### [١٦٢٩] عبد الله بن محمد الرجاني:

وفي نسخة: الكنعاني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

### [١٦٣٠] عبد الله بن محمد الشامي:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي، في باب الشواء «١٢»،

(١) الكافي ٥: ٥٤٤ / ٢.

(٢) الفقيه ٤: ٣٥ / ١٠٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٨٧ / ٣٣٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٦ / ١٢٠٥.

(٥) الكافي ٤: ٥٥٤ / ٣.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ٢١٦ / ٦٢٣.

(٧) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٤٢٥، في الطريق رقم: [١٨٨].

(٨) الكافي ٦: ٤٩ / ٣.

(٩) تهذيب الأحكام ٨: ١١٣ / ٣٨٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣٢٠ / ٩٢٩.

(١١) رجال الشيخ: ٢٢٥ / ٤٦.

(١٢) الكافي ٥: ٣١٩ / ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٢

وفي باب القرع من كتاب الأطعمة «١»، وهو من ثلاثة الذين اتفقوا على توثيق من رووا عنه، فلا يعارضه استثناء ابن الوليد إياه من رجال النوادر، وتصديق ابن نوح ما فعل، مضافاً إلى عدم دلالة الاستثناء على الضعف، كما مرّ شرحه.

### [١٦٣١] عبد الله بن محمد بن عبد الله:

ابن أبي فروأ، القرشي، الأموي، مولاهم، مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٦٣٢] عبد الله بن محمد بن علي:

ابن عبد الله بن العباس، أبو جعفر «٣» المنصور، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

### [١٦٣٣] عبد الله بن محمد بن عمر:

ابن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» وقد مرّ ترجمته في ذكر ولده الجليل عيسى بن عبد الله الهاشمى في (رحم) «٥».

- (١) الكافي: ٦ / ٣٧١ .  
 (٢) رجال الشيخ: ١٨ / ٢٤٤ .  
 (٣) في الأصل و الحجرية: توجد زيادة كلمة (جعفر) بين (أبو جعفر) و (المنصور) و حذفها لأنها لم ترد في كتب الرجال و لعله وقع سهوًّا من النسخ انظر: مجمع الرجال: ٤، ٥٠، منهج المقال: ١١٢، نقد الرجال: ٢٠٧، جامع الرواية: ١: ٥٠٦ .  
 (٤) رجال الشيخ: ٧ / ٢٢٧ ، و أورده مرة أخرى في الباب نفسه: ١٠٢ / ٢٢٩ ، و ذكره أيضًا في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ٩٧ / ١٧ .  
 (٥) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٦١، في الطريق رقم: [٢٤٨] .  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٣

### [١٦٣٤] عبد الله بن محمد بن عيسى الأشعري:

يلقب بنان، مرّ في باب الباء «١».

### [١٦٣٥] عبد الله بن محمد:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٦٣٦] عبد الله بن المزحوم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و في بعض الأسانيد: الأزدي «٤»، عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الصبر «٥»، و في الفقيه، في باب ثواب صوم شعبان «٦».

### [١٦٣٧] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب:

الهذلي، أبو عبد الرحمن، جليل القدر، عظيم الشأن، كبير المنزلة. روى الثقفي في الغارات بإسناده: عن أبي عمرو الكندي، قال: كنا ذات يوم عند علي (عليه السلام)، فوافق الناس منه طيب نفس و مزاح، فقالوا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك. قال: عن أي أصحاب؟ قالوا: عن أصحاب محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، قال: كل أصحاب محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أصحابي، فمن أئيمهم؟ قالوا: حدثنا عن بالصلة عليهم دون القوم، قال (عليه السلام): من أئيمهم؟ قالوا: حدثنا عن

- (١) تقدم في الجزء السابع صحيفه: ٢٠٢، الطريق رقم: [٣٥٢] .  
 (٢) رجال الشيخ: ٢٦٥ / ٦٩٩ .  
 (٣) رجال الشيخ: ٦٠ / ٢٢٦ ، و ذكره في أصحاب الإمام الكاظم (عليه السلام): ٣٥٦ / ٣٥٦ .  
 (٤) ثواب الأعمال: ٨٤، و رواية الفقيه التي ستأتي.  
 (٥) أصول الكافي: ٢: ٨ / ٧٣ .

(٦) الفقيه ٢: ٢٤٧ / ٥٦.

(٧) في الحجرية: (تساؤلون).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٤

عبد الله بن مسعود قال: قرأ القرآن، وعلم السنة، و كفى بذلك، قالوا: فوالله ما درينا بقوله: و كفى بذلك، كفى «١» بقراءة القرآن و علم السنة، أم كفى بعد الله، الخبر «٢».

وفي الخصال بإسناده: عن عيسى بن عبد الله الهاشمي العمري، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام)، قال: خلقت الأرض لسبعين، بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر، وسلمان، والمقداد، وعمار، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود، قال: و أنا إمامهم، وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة (سلام الله عليها) «٣».

ورواه فرات بن إبراهيم في تفسيره بإسناده: عن عبيد بن كثير عنه (عليه السلام) مثله بتغيير يسير «٤».

ومنهما يظهر أنه أحد السبعة، فيما رواه الكشي بإسناده: عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن زرار، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال: خلقت الأرض لسبعين، بهم يرزقون، وبهم ينصرون، وبهم يمطرون: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة (رحمهم الله) و كان على (عليه السلام) يقول: و أنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة (سلام الله عليها) «٥».

ورواه المفید في الاختصاص بسنده: عن ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، مثله «٦».

(١) لم ترد في الحجرية.

(٢) الغارات ١: ١٧٧.

(٣) الخصال ٢: ٥٠ / ٣٦٠.

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٢١٥.

(٥) رجال الكشي ١: ١٣ / ٣٢.

(٦) الاختصاص: ٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٥

وفي الكشي في ترجمة مالك الأشتر: عن أبي ذر أنه قال: أخبرني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِنِّي أَمُوتُ فِي أَرْضٍ غَرْبَةٌ، وَإِنَّهُ يَلِي غَسْلِي وَدُفْنِي وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ رَجُالٌ مِّنْ أُمَّتِي «١» صالحون «٢».

وفي رواية الاستيعاب: عنه، قال: سمعت عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول لنفر أنا فيهم: ليموت من أحدهم بفلاة من الأرض، تشهد عصابة من المؤمنين «٣»، وقد صح في كتب السير «٤»، وكتب الإمامية «٥» في مبحث المطاعن: أنه من الذين شهدوا جنازته، وبashروا تجهيزه.

وقال الشيخ الطوسي في تلخيص الشافعي: روى محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، أن عثمان ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً في دفنه أبا ذر، قال الشيخ: فإن قيل: فقد روى أن عبد الله بن مسعود إنما كان يطعن عليه يعني عثمان لأنه عزله، قيل: إن ابن مسعود عند كل من عرفه بخلاف هذه الصورة؛ لأنه لم يكن ممن يخرج من دينه و يطعن في أمانته بأمر يعود إلى منفعة الدنيا «٦».

وقال أيضاً في رد من زعم أن ضربه عثمان طعن عليه لا على عثمان، لأن للإمام تأديب غيره ما لفظه: و ذلك إنما كان طعناً فيه دون ابن مسعود، لأنه لا خلاف بين الأمة في طهارة ابن مسعود، وفضله، وإيمانه، و مدح

(١) في الأصل والحجرية: أمه نسخة بدل.

(٢) رجال الكشي ١: ١١٧ / ٢٨٣.

(٣) الاستيعاب (المطبوع مع الإصابة) ١: ٢١٥.

(٤) راجع تاريخ الطبرى ٤: ٣٠٨.

(٥) راجع الشافى فى الإمامة ٤: ٢٨٣.

(٦) تلخيص الشافى ٤: ١١٠، ١٠٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٦

رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و شنائه عليه، و إِنَّه مات عَلَى الجملة المحمودة منه «١»، و في كل هذا خلاف بين المسلمين في عثمان «٢».

و في الخصال مسنداً عن زيد بن وهب، قال: كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة، و تقدّمه على على بن أبي طالب (عليه السَّلَامُ) اثنى عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار، و كان من المهاجرين خالد بن سعيد. إلى أن قال: و عبد الله بن مسعود. إلى آخره «٣».

و هو من الذين رووا عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه نصّ على أن الأئمة أو الخلفاء من بعده اثنى عشر، أسنده جماعة من العامة «٤» و الخاصة «٥» إليه بأسانيد كثيرة.

و في بعض الأسانيد الذي أخرجه [الخاز] «٦» في كفاية الأثر، قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: الأئمة بعدى اثنا عشر، تسعه من صلب الحسين (عليه السلام) والتاسع مهديهم «٧».

و من الغريب! أن جميع المترجمين، اقتصرت في ترجمته بما في الكشي، قال: ما روى في ابن مسعود: سُئل الفضل بن شاذان، عن ابن مسعود، و حذيفة، فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود؛ لأن حذيفة كان ركناً «٨»،

(١) في الحجرية: (عنه).

(٢) تلخيص الشافى ٤: ١٠٥.

(٣) الخصال: ٤ / ٤٦١.

(٤) كما في مسنند أحمد ١: ٣٩٨.

(٥) كما في إكمال الدين ١: ٢٧١.

(٦) ما بين المعقوقتين أثبتناه من الحجرية، و هو الصحيح، انظر رجال العلامة: ٥٣ / ١٠١.

(٧) كفاية الأثر: ٢٣.

(٨) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (زكيًا).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٧

وابن مسعود خلط و والى القوم، و مال معهم، و قال بهم «١»، انتهى.

ولم يشر أحد منهم إلى بعض ما نقلناه، فكأنهم عدوه من الصعفاء، و فيه من الوهن من وجوه ما لا يخفى، مع أن طريق الكشي إلى الفضل غير معلوم، و لم يعهد منهم الطعن بكلام منسوب إلى أحد بسند مجهول! و مع التسليم، أتى له بالمعارضة لما قدمنا.

البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٦٤٩] عبد الله بن مسلم بن كيسان:

الملائي، الضبي، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٦٤٠] عبد الله بن مسلم التجار:

الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٦٤١] عبد الله بن معاویة بن أبي مزد «٦»:

الهاشمي، مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الكشي ١: ٧٨ / ١٧٨.

(٢) في الأصل و الحجرية: (الرأي)، و مثله في جامع الرواية ١: ٥٠، و (الراسي) في منهجه المقال: ٢٠٣، و تنقيح المقال: ٢١٧، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من حاشية الأصل في (نسخة بدل)، و مثله فوق الكلمة في متن الحجرية، و هو الصحيح ظاهراً، الموافق لما في: مجمع الرجال ٤: ٥٣ و نقد الرجال: ٢٥٨، و في نسخة في: جامع الرواء، و تنقيح المقال.

(٣) رجال الشيخ: ٦٦ / ٢٢٦.

(٤) رجال الشيخ: ٦٤ / ٢٢٦.

(٥) رجال الشيخ: ٦٥ / ٢٢٦.

(٦) في المصدر: (بن أبي مورد)، و (بن أبي مزد) في: جامع الرواء ١: ٥١١، و تنقيح المقال ٢: ٢١٢، و ما في الأصل موافق لما في: منهجه المقال: ٢١٢، و مجمع الرجال ٤: ٥٤.

(٧) رجال الشيخ: ٨٦ / ٢٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٨.

#### [١٦٤٢] عبد الله بن ميسرة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٦٤٣] عبد الله بن واصل بن سليم:

التميمي، المنقري، الكوفي من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٦٤٤] عبد الله بن الوليد بن جمیع:

القرشى، الزهرى، الكوفى، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٦٤٥] عبد الله بن الوليد العجلان:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [١٦٤٦] عبد الله بن الوليد الكندي:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥»، عَنْهُ الْحِجَالُ «٦»، وَالْحَسْنُ بْنُ عَلَى «٧».

#### [١٦٤٧] عبد الله بن وليد الوصافي:

الْعِجْلَى، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، كُوفِيُّ، عَرَبِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨»، عَنْهُ صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَىٰ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ صِدْقَةِ السَّرِّ «٩»، وَفِي بَابِ فَضْلِ الْمَعْرُوفِ «١٠»، وَفِي بَابِ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا «١١».

(١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢٢٤.

(٢) رجال الشيخ: ٧٤ / ٢٢٧.

(٣) رجال الشيخ: ٨٩ / ٢٢٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٠ / ٢٢٤.

(٥) رجال البرقي: ٢٢.

(٦) الكافي: ٣ / ٤٤٩.

(٧) الكافي: ٨ / ٣٨، ٣٨ / ٨١، مِنْ الرُّوْضَةِ.

(٨) رجال الشيخ: ١٢٨ / ١٢٤، ٦٨٤ / ١٢٣، فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ وَالْبَاقِرِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ).

(٩) الكافي: ٤ / ٨.

(١٠) الكافي: ٤ / ٢٨.

(١١) الكافي: ٤ / ٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٧٩

#### [١٦٤٨] عبد الله بن وهب:

ابن أبي عمير، عن النَّهْدَى، عَنْهُ، فِي الْفَقِيهِ، فِي بَابِ النَّوَادِرِ، آخِرُ أَبْوَابِ الْكِتَابِ «١».

#### [١٦٤٩] عبد الله بن هارون الحضرمي:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [١٦٥٠] عبد الله الهاشمي:

فَضَالَّةُ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الإِقْرَارِ فِي الْمَرْضِ «٣».

#### [١٦٥١] عبد الله بن هلال:

عربي (٤)، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٥).

### □ [١٦٥٢] عبد الله بن هلال بن جابان «٦»:

الأَسْدِيُّ، مولاهُمْ، كوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٧)، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَفِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ مَنْ تَحَلَّ لَهُ الزَّكَاةُ فَيَمْتَنَعُ،  
بِإِسْنَادِهِ: عَنْ

(١) الفقيه: ٤ / ٢٨٤ .٨٤٨ / ٢٨٤

(٢) رجال الشيخ: ٦٩١ / ٢٦٥ ، و رجال البرقى: ٢٢.

(٣) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٦٨ .٦٨٣ / ١٦٨

(٤) في الحجرية: (بن عربي).

(٥) رجال الشيخ: ٦٩٠ / ٢٦٥ ، و رجال البرقى: ٢٢.

(٦) كذا في المصدر والجريدة، وأيضاً في: منهج المقال: ٢١٤ ، و نقد الرجال: ٢٠٩ ، و تنقية المقال: ٢: ٢٢٣ ، و (بن حابان) في مجمع الرجال: ٤: ٦١ . و (بن خاقان) في: جامع الرواية: ٥١٦ ، و عن بعض النسخ في تنقية المقال، و رواية: الكافي: ٣: ١ / ٥٦٣ ، ستأتي الإشارة إليها في كلام المصنف، و التهذيب: ٤: ١٠٣ / ٢٩٣ ، و مرآة العقول: ١٦: ١ / ١١٤ ، و هو الصحيح ظاهراً فلاحظ.

(٧) رجال الشيخ: ٣٤ / ٢٢٥ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٠

هارون بن مسلم، عن عبد الله بن هلال بن خاقان (١)، و لعل في أحد الموضعين تصحيفاً.

و عنه: ابن محبوب فيه، في باب ما يلبس المحرم من الثياب- (٢) و الحسن بن على بن فضال في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح- (٣) و ثعلبة بن ميمون (٤)، و عبد الله بن يحيى الكاهلي (٥)، و يونس ابن يعقوب (٦).

### □ [١٦٥٣] عبد الله بن هليل:

صاحب كتاب في النجاشي (٧)، و في الكافي، بإسناده: عن أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن هليل يقول بعد الله، فصار إلى العسكرية، فرجع عن ذلك، فسألته عن سبب رجوعه، فقال: إني عرضت لأبي الحسن (عليه السلام) لأسئلته عن ذلك، فوافقني في طريق ضيق، فمال نحوى حتى إذا حاذنى، أقبل نحوى بشيء من فيه، فوقع على صدرى، فأخذته فإذا هو رق مكتوب: ما كان هنالك ولا كذلك (٨).

### □ [١٦٥٤] عبد الله بن الهيثم:

صاحب أصل في النجاشي (٩).

(١) الكافي: ٣ / ٥٦٣ .١

(٢) الكافي: ٤ / ٣٤٢ .١٧

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٧٧ / ١٩١٧ .

(٤) الفقيه: ٢ / ٢٧١ .١٢٨٦

(٥) تهذيب الأحكام: ٨ / ٣٧٢.

(٦) الكافي: ٦ / ٤٥٦، و فيه: (يونس بن يعقوب عن عبد الله بن يعقوب عنه).

(٧) رجال النجاشي: ٢٣٠ / ٦١١.

(٨) أصول الكافي: ١ / ٢٨٩.

(٩) رجال النجاشي: ٢٢٧ / ٥٩٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨١

### [١٦٥٥] عبد الله بن يزيد البكري:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [١٦٥٦] عبد الله بن يزيد الفزارى:

الْكُوفِيُّ، عَنْهُ: ثُعْلَبَةُ بْنُ مِيمُونٍ «٢»، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ «٣»، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ بْنُ عَيْسَىٰ.

### [١٦٥٧] عبد الله بن يقطر:

رضيع الحسين بن علي (عليهما السلام)، قُتل بالكوفة، ثقة، و كان رسوله (عليه السلام) رُمي به من فوق القصر، فنكس، فقام إليه عمرو الأزدي فذبحه، ويقال: بل فعل ذلك عبد الملك بن عمير اللخمي «٤».

من أصحاب الحسين (عليه السلام) كذا في نسختين من الجامع «٥»، نقلًا عن منهج السيد «٦»، ولم أجده كلامه: ثقة في أصحاب الحسين (عليه السلام) «٧»، ولا في كتاب السيد، ولا نقله أحد غيره، وأظن أنه من طغيان القلم، وإن كان هو فوق الوثاقة.

### [١٦٥٨] عبد المؤمن بن سلامة الكناسى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٦ / ٦٢.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٦.

(٣) أصول الكافي: ١ / ١٢٢.

(٤) انظر تاريخ الطبرى: ٥ / ٣٩٨ و غيره.

(٥) جامع الرواية: ١ / ٥١٨.

(٦) منهج المقال: ٢١٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٢

### [١٦٥٩] عبد المؤمن بن سلمة الكناسى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [١٦٦٠] عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ:

الْعَبْسِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [١٦٦١] عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [١٦٦٢] عَبْدُ الْمُلْكِ أَبْو سِنَانِ الْعَبْدِيِّ:

الْبَصْرِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [١٦٦٣] عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ:

وَاسْمُ أَبِي سَلِيمَانَ: مِيسِرَةُ «٥»، الْفَزَارِيُّ، مَوْلَاهُمْ، تَابِعٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [١٦٦٤] عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ أَمَامَةَ «٧» الْتَّخَعِيِّ:

الصَّيْرِفِيُّ، مَوْلَاهُمْ، كَوْفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٧ / ٢٢٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢٣٩ / ٢٥٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٧.

(٥) في الحجرية: (مسيرة).

(٦) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٣.

(٧) في المصدر: (شمامه)، وفي: حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية، و جامع الرواء (عن نسخة بدل) ١: ٥١٩ (شمامه)، وعن نسخة في: منهج المقال: ٢١٥، و تنقیح المقال ٢: ٢٢٨ (شمامه).

و ما في: منهج المقال، و مجمع الرجال ٤: ١٠٣، و نقد الرجال: ٢١، و جامع الرواء، و تنقیح المقال، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٣٣ / ١٦٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٣

#### [١٦٦٥] عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ حُسَينِ:

أَبُو مَالِكَ، الْتَّخَعِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [١٦٦٦] عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ خَالِدِ الْكُوفِيِّ:

انتقل إلى البصرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٦٦٧] عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير:

الأموي، مولاهم، مكى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٦٦٨] عبد الملك بن عبد الله القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: الحسين بن سعيد في الكافي، في باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٥» و محمد بن سنان «٦».

#### [١٦٦٩] عبد الملك بن عبد الله بن سعد:

الأشعري، القمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٦٧٠] عبد الملك بن عبد الله الكوفي:

المقرى «٨»، أشناذ عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ١٦٦ / ٢٣٣.

(٢) رجال الشيخ: ١٧١ / ٢٣٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٢ / ٢٣٣.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٣ / ٢٣٤.

(٥) الكافي ٤: ٥ / ٥٨٧.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٤٣١ / ١٤٩٧.

(٧) رجال البرقى: ٢٤.

(٨) في المصدر: (المنقري)، ومثله في: تنقیح المقال ٢: ٢٠٣، وعن نسخة بدل في نقد الرجال: ٢١١. وما في: منهج المقال: ٢١٥، و مجمع الرجال ٤: ١٠٤، و نقد الرجال: ٢١١، و جامع الرواية ١: ٥٢٠، موافق لما في الأصل والحرجية.

(٩) رجال الشيخ: ١٧٨ / ٢٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٤

#### [١٦٧١] عبد الملك بن عمرو الأحوج:

يروى عنه: جميل بن دراج «١»، و ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عنه «٢»، و عبد الله بن مسکان «٣»، و أبان بن عثمان «٤»، و إسحاق بن عمار «٥»، و الحكم بن مسکین «٦»، و هو صاحب كتاب معتمد، في مشيخة الفقيه «٧».

#### [١٦٧٢] عبد الملك بن عيسى المدائني:

أشناذ عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [١٦٧٣] عبد الملك بن فرقد:

أخو داود، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

## [١٦٧٤] عبد الملك بن المختار بن صبيح «١٠»:

الثقفي، الكوفي، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

## [١٦٧٥] عبد الملك بن مهران الشامي:

أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٣١٤ / ١١٦٥.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٠ / ٥٠.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٥: ٢٨ / ٨٤.
  - (٤) الكافي ٥: ٣٩ / ٥٣٩.
  - (٥) الكافي ٥: ٣٨ / ٥٣٨.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦ / ٢٢٣.
  - (٧) الفقيه ٤: ١٠٤ ، من المشيخة.
  - (٨) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٥.
  - (٩) رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٧١٦.
  - (١٠) في المصدر: (منيغ)، وفي مجمع الرجال ٤: ١٠٦ (مبين)، وفي: منهج المقال: ٢١٦، وتنقية المقال: ٢٣١ (منيغ). وما في الأصل والجريدة موافق لما في جامع الرواية ١: ١٢٢ / ٥٢٢.
  - (١١) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٤.
  - (١٢) رجال الشيخ: ٢٣٤ / ١٧٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٥

## [١٦٧٦] عبد الملك بن ميسرة الكندي:

مولاهم، الكوفي، أبو الخراج «١»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٦٧٧] عبد الملك بن الوظاح العنزي:

الكونفي، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٦٧٨] عبد الملك بن يحيى القرشى:

الكونفي، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٦٧٩] عبد النور بن [عبد «٥»] الأعلى الفزارى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٦٨٠] عبد النور بن عبد الله بن سنان:

الأَسْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) دَخَلَ الْبَصْرَةَ، أَشِينَدَ عَنْهُ، لَمْ يُعْرَفْ هُوَ عَلَى بْنُ الْحَسْنِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

[١٦٨١] عبد الواحد بن سلمة العبدى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) في المصدر: (أبو الجراح)، و مثله في: منهاج المقال: ٢١٦، و تنقیح المقال: ٢، ٢٣٢، و ما في جامع الرواية: ١ / ٥٢٢ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٧٢ / ٢٣٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٧٦ / ٢٣٤.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٧ / ٢٣٤.

(٥) الزيادة ما بين المعقوفين لم ترد في الأصل والجريئة، وأضفناها من المصدر الموافق لما في: منهاج المقال: ٢١٦، و مجمع الرجال: ٤، ١٠٩، و نقد الرجال: ٢١٢، و تنقیح المقال: ٢، ٢٣٣، و معجم رجال الحديث: ١١، ٣٥، و ما في الأصل موافق لما في جامع الرواية: ١ / ٥٢٢ نقلًا عن منهاج المقال، فلاحظ.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٢٣٩.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٢٣٩.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٢٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٦

[١٦٨٢] عبد الواحد بن الصّبّاح التّهّمى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

[١٦٨٣] عبد الواحد بن عاصم القيناني:

الْبَجْلِيُّ، مُولَاهُمْ، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

[١٦٨٤] عبد الواحد بن عبدوس التّيسّابوري:

مِنْ مَشَايخِ الصَّدُوقِ، الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ مُتَرْضِيًّا، وَ مَرْفَيًّا (قَصْح) «٣».

## [١٦٨٥] عبد الواحد بن المختار الأنباري:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٤)</sup> وفى الكشى: روى محمد ابن غالب، عن محمد بن الوليد [الخراز] <sup>(٥)</sup>، عن ابن بكير، عن عبد الواحد ابن المختار الأنبارى، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الشطرنج؟ فقال: إنَّ عبد الواحد لفى شغل عن اللعب، قال ابن بكير: عبد الواحد ما كان عندى يذكر اللعب حتى يسأل عنه أبا عبد الله (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>. عنه: زراره، فى التهذيب، فى باب أحكام الطلاق <sup>(٧)</sup>، وفضيل بن يسار، فى الكافى، فى باب الرضا بموهبة الإيمان <sup>(٨)</sup>، وأبان بن عثمان،

(١) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٤.

(٣) تقدم فى الجزء الرابع صحيفة: ٤٥٢، الطريق رقم: [١٩٨].

(٤) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٢٤٢، ١٢٨ / ١٢٨، فى أصحاب الصادق والباقي (عليهما السلام)، ورجال البرقى: ١١، فى أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام).

(٥) فى الأصل: (الخراز)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من الحجرية و هو الموافق للمصدر و كتب الرجال.

(٦) رجال الكشى: ٢ / ٦٣١.

(٧) تهذيب الأحكام: ٨ / ٥١.

(٨) أصول الكافى: ٢ / ١٩١.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ١٨٧

فيه، فى باب أن الأئمة (عليهم السلام) لو ستر عليهم، إلى آخره <sup>(١)</sup>، وأبو بصير، فى مشيخة الفقيه، فى طريق جويرية <sup>(٢)</sup>.

## [١٦٨٦] عبد الوهاب بن بكر «٣» النجعى:

مولاهم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٤)</sup>.

## [١٦٨٧] عبد الوهاب بن الصباح الطنافسى «٥»:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup> عنه: ابن أبي عمير، فى التهذيب، فى باب الزيادات فى فقه الحج <sup>(٧)</sup>، وفى باب الحكم فى أولاد المطلقات <sup>(٨)</sup>، والحسن بن محبوب، فيه، فى باب ديات الأعضاء <sup>(٩)</sup>.

## [١٦٨٨] عبد الوهاب بن عبد المجيد النجعى:

البصرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١٠)</sup>.

(١) أصول الكافى: ١ / ٢٠٧.

(٢) الفقيه: ٤، ٢٩، من المشيخة.

(٣) فى الحجرية و المصدر، و حاشية الأصل (فى نسخة بدل): بن بكير. و فوق الكلمة فى متن الحجرية (فى نسخة بدل): بن بكر. و

ورد كلاهما في: منهج المقال: ٢١٦، و نقد الرجال: ٢١٣، و جامع الرواة: ١: ٥٢٣، و تنقیح المقال: ٢: ٢٣٤، و معجم رجال الحديث: ١١: ٤١.

- (٤) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٢٣٨.
- (٥) في الحجرية: (الطنانسي).
- (٦) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٢٣٨.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٥: ٤٤٤ / ١٥٤٧.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٨: ١٠٦ / ٣٥٨.
- (٩) تهذيب الأحكام: ١٠: ٢٦٥ / ١٠٤٥.
- (١٠) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٢٣٨، و ذكره مرة أخرى في الباب نفسه: ٧٢١ / ٢٦٧، و الظاهر أنه (بن عبد الحميد) بدلاً من (عبد المجيد) و مما يؤيد هذا وقوع (عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي) في سند رواية التهذيب: ٦: ٥٨١ / ٢٣٦، و الاستبصار: ٣: ٨٦٠، و البرقى في رجاله: ٢٥ في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٨

#### [١٦٨٩] عبد الوهاب القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٦٩٠] عبد الوهاب بن محمد المداني:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢» عَنْهُ: صَفْوَانُ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ تَطْهِيرِ الثِّيَابِ «٣»، وَ فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ النَّوَادِرِ بَعْدَ أَبْوَابِ التَّيْمِ «٤».

#### [١٦٩١] عبدويه «٥» الغزالى «٦» الكوفي:

روى □ عنه «٧»: ابن جبلة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١٦٩٢] عبيد بن [أمي «٩»] بن ربيعة المرادي:

مولاهم، كوفي، صيرفى، أبو محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٢٣٨.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٢٣٨.
  - (٣) تهذيب الأحكام: ١: ٨١٤ / ٢٧٧.
  - (٤) الْكَافِيِّ: ٣: ٧٣ / ١٣.
  - (٥) في المصدر: (عبد ربه)، و مثله في: مجمع الرجال: ٤: ١١٢، و (عن نسخة بدل) في: نقد الرجال: ٢١٣، و تنقیح المقال: ٢: ٢٣٤. و ما في: منهج المقال: ٢١٦، و نقد الرجال، و جامع الرواة: ١: ٥٢٣، و تنقیح المقال، موافق لما في الأصل و الحجرية.
  - (٦) في المصدر: (العزلى) و مثله في: مجمع الرجال، و نقد الرجال، و جامع الرواة، و تنقیح المقال، و ما في: منهج المقال، و معجم

رجال الحديث ١١: ٤٤، موافق لما في الأصل والجرية.

(٧) في الأصل والجرية: عن (نسخة بدل).

(٨) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٥.

(٩) في الأصل: (أبي)، و مثله في جامع الرواية: ١ / ٥٢٣، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح ظاهراً الموافق لما في منهج المقال: ٢١٦، و مجمع الرجال: ٤: ١١٢، و نقد الرجال: ٢١٣، و تنقية المقال: ٢: ٢٣٤.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٦٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٨٩

### [١٦٩٣] عَبْيُدُ بْنُ إِسْحَاقَ:

عنه: الحجال، في الكافي، في باب الوفاء والبخس «١»، وفي التهذيب، في كتاب المعيشة «٢».

### [١٦٩٤] عَبْيُدُ بْنُ حَسَانَ الصَّيْدَلَانِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٦٩٥] عَبْيُدُ بْنُ سَالِمَ بْنِ أَبِي حَفْصَةِ:

الْعِجْلَى، مولى، كُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٦٩٦] عَبْيُدُ بْنُ سَلَيْمَانَ الْكُنَّاسِيِّ:

الْخَيَاطُ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٦٩٧] عَبْيُدُ بْنُ صَالِحَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٦٩٨] عَبْيُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أبو محمد، المَرْهَبِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [١٦٩٩] عَبْيُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرٍ:

الْخَنْعَمِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) الكافي ٥: ١٥٩.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ١١ / ٤٥، في باب فضل التجارة.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٠.

- (٤) رجال الشيخ: .٢٦٧ /٢٤٠  
 (٥) رجال الشيخ: .٢٧٥ /٢٤٠  
 (٦) رجال الشيخ: .٢٦٩ /٢٤٠  
 (٧) رجال الشيخ: .٢٧٢ /٢٤٠  
 (٨) رجال الشيخ: .٢٧٦ /٢٤٠، مع زيادة قوله: (و قال بعضهم: عبيدة بن مهاجر البجلي الكوفي).  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٠

### [١٧٠٠] عَبْيُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيسَى:

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، الكوفي، القاضي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٧٠١] عَبْيُدُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ الْأَسْدِي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٧٠٢] عَبْيُدُ بْنُ عَطِيَّةَ [السلمي] «٣»:

مولاهم، الخياط، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٧٠٣] عَبْيُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ الْكُوفِيِّ:

البجلي، أبو محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٧٠٤] عَبْيُدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ:

ابن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) أبو على المداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». هذا هو أبو على عبيد الله الأعرج، جد السادات الأعرجية، ابن الحسين الأصغر، عظيم القدر، جليل الشأن.  
 مر ترجمته في الفائدة الثالثة، في ترجمة السيد مهنا المداني «٧».

- (١) رجال الشيخ: .٢٧١ /٢٤٠  
 (٢) رجال الشيخ: .٢٦٥ /٢٤٠  
 (٣) في الأصل والحرجية: (الأسد)، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، وهو الصحيح، الموافق لما في: منهج المقال: ٢١٧، و مجمع الرجال: ٤: ١١٦، و نقد الرجال: ٢١٤، و جامع الرواية: ١: ٥٢٦، و تنقیح المقال: ٢: ٢٣٦، و معجم رجال الحديث: ١١: ٥٧.  
 (٤) رجال الشيخ: .٢٧٣ /٢٤٠  
 (٥) رجال الشيخ: .٢٦٤ /٢٤٠  
 (٦) لم نجده في رجال الشيخ المطبوع، و تُنسب له في: منهج المقال: ٢١٧، و مجمع الرجال: ٤: ١٢١، و نقد الرجال: ٢١٦.  
 (٧) تقدم في الجزء الثاني صحيفه: ٣٤١.  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩١

□ [١٧٠٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيَادٍ:

أبو عبد الرحمن، الهراء، الهمدانى، الكوفى، أئسته عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

□ [١٧٠٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيَادَ الثَّقِيفِيِّ:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

□ [١٧٠٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادَ:

كوفى، روى عنْهُ على بن الحكم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

□ [١٧٠٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْخَثْعَمِيِّ:

الكوفى، أبو الحجاج، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: على بن رباط «٥».

□ [١٧٠٩] عَبْدُ اللَّهِ الطَّوِيلِ:

عنه: ابن أبي عمير «٦»، في الكافي، في باب الظلم «٧».

□ [١٧١٠] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّخْعِيِّ:

من ولد العريان بن الهيثم، و لقب عبد الله حبوبه، وفي كتاب سعد، خثعمي، كوفي «٨»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٧.

(٣) رجال البرقى: ٢٣.

(٤) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١٠٩، و رجال البرقى: ٢٣.

(٥) الكافي: ٤ / ٤٤٦.

(٦) في الحجرية: كلمة (عمير) لم ترد.

(٧) أصول الكافي: ٢ : ٣ / ٢٤٨.

(٨) عنه في جامع الرواية: ١ : ٥٢٩.

(٩) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٢

□ [١٧١١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٧١٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَزْمَى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٧١٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ:

ابن عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْقُرَشِيُّ، الْعَدَوِيُّ، تَابِعِيُّ، مَدْنِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [١٧١٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ:

يُظَهَرُ مِنْ النِّجَاشِيِّ أَنَّهُ مِنْ مُؤْلِفِي عُلَمَاءِ الْإِمَامِيَّةِ، وَمَدْحُ كِتَابِهِ بِكُثْرَةِ الْفَوَائِدِ «٤».

## [١٧١٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ:

مِنْ مَشَايخِ جَعْفَرِ بْنِ قَوْلُوِيَّةِ فِي كَامِلِ الزِّيَارَةِ «٥».

## [١٧١٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍ:

ابن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَدْنِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

## [١٧١٧] عَبْدُ اللَّهِ الْمُرَافِقِيُّ:

صَاحِبُ كِتَابِ مَعْتَمِدٍ فِي مَشِيقَةِ الْفَقِيهِ «٧»، يُروَيُ عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ

(١) رجال الشيخ: ٢٢٩/١١٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٩/١١٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٢٩/١٠٣.

(٤) رجال النجاشي: ٢٣٢/٦١٦.

(٥) كامل الزيارات: ١٤٥/٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٩/١٠٢.

(٧) الفقيه: ٤، ١٩، مِنْ المَشِيقَةِ.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٣

كما مر «١».

## [١٧١٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ مُوسَى:

ابن أَبِي الْمُختارِ، الْعَبَّاسِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٧١٩] عَتْبَةُ أَبْوِ عُمَرِ الْإِسْكَافِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٧٢٠] عتبة بن زياد المزني الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٧٢١] عتبة بن عبد الله بن عتبة:

ابن عبد الله بن مسعود الْهَرِي، الْكُوفِي، أبو العُمَيْس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٧٢٢] عتبة بن عمرو المكتب:

الْكُوفِي، أبو عَمْرٍ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٧٢٣] [عتبة «٧»] بن سالم الهلالي:

مولاهم، الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تقدم في الجزء الرابع صحفة: ٤٥٥، برمز (ر) الطريق رقم: [٢٠٠].

(٢) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ١١١.

(٣) رجال الشيخ: ٦٤٧ / ٢٦٢.

(٤) رجال الشيخ: ٦٤٨ / ٢٦٢.

(٥) رجال الشيخ: ٦٤٥ / ٢٦٢.

(٦) رجال الشيخ: ٦٤٦ / ٢٦٢.

(٧) في الأصل والحجرية: (عتبة)، ومثله في جامع الرواية: ١: ٥٣٢، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢١٩، و مجمع الرجال: ٤: ١٢٩، و نقد الرجال: ٢١٨، و تنقیح المقال: ٢: ٢٤٣، ومعجم رجال الحديث ١١: ١٠١.

(٨) رجال الشيخ: ٦٥٠ / ٢٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٤

#### [١٧٢٤] [عتبة «١»] بن عبد الرحمن الكوفي:

بياع القصَب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب المرأة تموت ولا تترك إلَّا زوجها «٣».

#### [١٧٢٥] عثمان أبو سعيد الأشتر:

الْكُوفِي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٧٢٦] عثمان بن أبي زياد:

أبو الفرج، الأسدى، مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٧٢٧] عثمان بن بهرام الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٧٢٨] عثمان بن جبلة:

عنه: إسماعيل بن مهران، فى الكافى، فى باب الإنصاف «٧».

### [١٧٢٩] عثمان الجوالىي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [١٧٣٠] عثمان بن زبيعة بن أبي عبد الرحمن:

المدىنى، أئنداً عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) انظر الهاشمى المتقدم فى ابن سالم الهلالى.

(٢) رجال الشيخ: ٦٤٢ / ٢٦٢.

(٣) الكافى ٧: ٧، و فيه: (عينة)، و مثله فى مرآة العقول ٢٣: ١٨٥.

(٤) رجال الشيخ: ٦١١ / ٢٦٠.

(٥) رجال الشيخ: ٥٩٧ / ٢٥٩.

(٦) رجال الشيخ: ٦١١ / ٢٦٠.

(٧) أصول الكافى ٢: ١٦ / ١١٨.

(٨) رجال الشيخ: ٦٠٧ / ٢٦٠.

(٩) فى الحجرية: (عبيد).

(١٠) رجال الشيخ: ٦٠٥ / ٢٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٥

### [١٧٣١] عثمان بن زياد الأحمسي:

الكوفي، روى عنهمَا (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عبد الله ابن المغيرة، عن سعد، عنه، فى التهذيب، فى باب الإجرات «٢».

### [١٧٣٢] عثمان بن زياد الرؤاوى:

الكوفي، يكى أبا الحسين «٣»، روى عنه: إبراهيم بن عبد الحميد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٧٣٣] عثمان بن زياد الضبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٧٣٤] عثمان بن زياد الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و صريح صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: عبد الصمد بن بشير «٧»، وعنده: إبراهيم بن عبد الحميد «٨».

## [١٧٣٥] عثمان بن زيد بن عدي:

أبو عدي الجعفري، أسننده عمه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩٠.

(٢) تهذيب الأحكام: ٢٢١ / ٩٦٩.

(٣) في المصدر: (أبا الحسن)، و مثله في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (في نسخة بدل).

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٩.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١٠.

(٧) جامع الرواية: ١: ٥٣٣، و أنظر الفقيه: ٤: ١١٠، من المشيخة.

(٨) الكافي: ٥: ٩٧ / ٨.

(٩) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٥٩٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٦

## [١٧٣٦] عثمان بن سعد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٧٣٧] عثمان بن سعيد الأشتر:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في نسخة أصح: أبو سعيد، كما مر «٣».

## [١٧٣٨] عثمان بن سوقة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٧٣٩] عثمان بن عبد الرحمن القلاع:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٧٤٠] عثمان بن عبد الرحمن الواقسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١٧٤١] عثمان بن عبد السلام الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [١٧٤٢] عثمان بن عبد الله بن شربه:

الضبي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٥٩٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦١١، فيه: (أبو سعيد).

(٣) راجع الطريق رقم: [١٧٢٥].

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ١٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٩٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٠ / ٦٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٧

## [١٧٤٣] عثمان بن عبد الملك الحضرمي:

عنه: على بن الحكم كثيراً «١».

## [١٧٤٤] عثمان بن عمارة المزني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٧٤٥] عثمان بن عمرو البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٧٤٦] عثمان بن عمرو الغزامي:

أبو عمرو «٤»، الكوفي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٧٤٧] عثمان بن عمran يفاع السابرى:

كُوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٧٤٨] عثمان بن مسلم بن زياد:

أبو سعيد، القرشى، الكوفى، أشناذ عنْه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٧٤٩] عثمان بن مطر البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كما في الكافي ٣: ١٨١، ٥، و تهذيب الأحكام ٢: ١٥٧٣ / ٣٧٧.

(٢) رجال الشيخ: ٦١٣ / ٢٦٠.

(٣) رجال الشيخ: ٦٠٦ / ٢٦٠.

(٤) في المصدر: (أبو عمر)، و مثله في منهج المقال: ٢١٩. و ما في: مجمع الرجال ٤: ١٣٢، ٢١٩، و نقد الرجال: ١، و جامع الرواية: ٥٣٤، و تقييح المقال ٢: ٢٤٧، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٦٠٠ / ٢٦٠.

(٦) رجال الشيخ: ٥٩١ / ٢٥٩.

(٧) رجال الشيخ: ٥٨٨ / ٢٥٩.

(٨) رجال الشيخ: ٦٠٨ / ٢٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٨

#### [١٧٥٠] عثمان بن مظعون:

□ □ □  
من أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عظيم الشأن، جليل القدر، قبله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد موته «١»، و يكفى في علو مقامه قوله (عليه السلام) في زياره الشهداء: السلام على عثمان بن أمير المؤمنين، سمي عثمان بن مظعون «٢».

#### [١٧٥١] عثمان بن النواء «٣» الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٧٥٢] عثمان بن الوظاح الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٧٥٣] عثمان بن يحيى بن سام «٦»:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٧٥٤] عجلان أبو صالح الخباز:

الواسطى، ابن أبي عمير عن عبيدة الواسطى عنه، في الكافي، في

- (١) انظر الفقيه ١: ٤٥٣ / ٩٨.
  - (٢) إقبال الأعمال: ٥٧٤ (زيارة الشهداء).
  - (٣) كذا في نسخة بدل في الأصل والحرجية، إذ فيهما: (بن النواء)، و ما أثبتناه فوق موافق لما في المصدر و منهج المقال: ٢٢٠ و مجمع الرجال ٤: ١٣٥ و جامع الرواية ١: ٥٣٦ و الكافي ٢: ١٩٩ و ٣: ١١٢ و ٣: ١٤٤ و التهذيب ١: ٨٨٩ هذا و جاء في تبييض المقال ٢: ٢٤٩: ابن النواء.
  - (٤) رجال الشيخ: ٥٩٥ / ٢٥٩.
  - (٥) رجال الشيخ: ٦٠٤ / ٢٦٠.
  - (٦) في المصدر: (سالم)، و مثله في: منهج المقال: ٢٢٠، و معجم رجال الحديث ١١: ١٢٨، و ما في: مجمع الرجال ٤: ١٣٥، و نقد الرجال: ٢٢٠، و جامع الرواية ١: ٥٣٦، و تبييض المقال ٢: ٢٤٩، موافق لما في الأصل والحرجية.
  - (٧) رجال الشيخ: ٥٩٢ / ٢٥٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ١٩٩  
باب الخلل و الزيت «١»، و عنه: درست بن أبي منصور «٢».

#### [١٧٥٥] عجلان أبو صالح السكوني:

الأزرق، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٧٥٦] عجلان أبو صالح المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و في الجامع «٥»: عنه: يونس بن عبد الرحمن «٦»، و فضاله عن أبان عنه «٧»، و ابن أبي عمير عن أبان عنه «٨»، و عنه: هشام بن سالم «٩»، و أبو أيوب الخزاز «١٠»، و حفص بن البختري «١١».

#### [١٧٥٧] عجلان الرؤاسي:

مولى «١٢» كعب بن حميد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

#### [١٧٥٨] عذافر بن عيسى الخزاعي:

الصيرفي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

- (١) الكافي ٦: ٤ / ٣٢٨.
- (٢) تهذيب الأحكام ٥: ١٣٦٨ / ٣٩٢.
- (٣) رجال الشيخ: ٦٦٢ / ٢٦٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٦٦٣ / ٢٦٣.
- (٥) جامع الرواية ١: ٥٣٦، ولم يذكر رواية ابن أبي عمير عن أبان عنه، و سنن شيراز مصادر الروايات كل في موضعه.

(٦) أصول الكافي: ٢ / ١٥.

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٣١ . ٥٥٨.

(٨) لم نعثر على هذه الرواية.

(٩) الكافي: ٥ / ١٢٨ .

(١٠) الكافي: ٦ / ٤٠٤ . ١.

(١١) الكافي: ٦ / ٣٩٧ . ٧.

(١٢) في الحجرية: مولاهم.

(١٣) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٥ .

(١٤) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٦٧٥ ، و رجال البرقى: ٤٦ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠٠

### [١٧٥٩] عَرْفَةُ بْنُ بُرِيَدَ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٧٦٠] عُزُوهُ الْخَيَاطُ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٧٦١] عُزُوهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ «٣»:

أبو مهل، الكوفي، الجعفري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٧٦٢] عَطَاءُ بْنُ جَبَلَةَ الْكُوفِيِّ:

انتقل إلى الجبل، أسند عنده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٧٦٣] عَطَاءُ:

روى عنه: أبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٧٦٤] عَطَاءُ بْنِ سَالِمِ الْكُوفِيِّ:

القيني، الجعفرى، أبو حماد، أسند عنده، مات سنة ثمان و خمسين و مائة، و له سبع و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) لم يذكره الشيخ في رجاله، ولكن نسب إليه في: مجمع الرجال: ٤ / ١٣٧، و الوسيط: ١٥٤، و منهج المقال: ٢٢٠، و نقد الرجال: ٢٢٠، و في الآخرين فيما (يزيد) بدل (بريد).

(٢) رجال البرقى: ٤٦، و فيه: (الحناط) بدل (الخياط).

(٣) في المصدر: (بن قشير)، و مثله (في نسخة) في تنقية المقال: ٢، ٢٥١، و ما في: منهج المقال: ٢٢٠، و مجمع الرجال: ٤، ١٣٧، و نقد الرجال: ٢٢٠، و جامع الرواية: ١، ٥٣٧، و تنقية المقال، موافق لما في الأصل والحرجية.

(٤) رجال الشيخ: ٦٧٩ / ٢٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٦١٧ / ٢٦٠.

(٦) رجال الشيخ: ٦١٦ / ٢٦٠.

(٧) رجال الشيخ: ٦١٤ / ٢٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠١

#### [١٧٦٥] عطاء بن السائب:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه ابن أبي عمير عن أبان عنه «١»، و عنه: حريز «٢»، و عمرو بن أبي المقدام «٣».

#### [١٧٦٦] عطاء بن عامر الغبدي:

مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٧٦٧] عطاء بن مسلم الحلبي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٧٦٨] عطية الأبرازى «٦»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [١٧٦٩] عطية أبو أبي العرام:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [١٧٧٠] عطية أبو عوام «٩»:

أو أبي العوام.

(١) الفقيه: ٤، ١٢٥، من المشيخة، وفيه: عن أبان الأحمر.

(٢) تهذيب الأحكام: ٦: ٨٠٤ / ٢٩٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٦: ٥٣٦ / ٢٢٤.

(٤) رجال الشيخ: ٦١٨ / ٢٦٠.

(٥) رجال الشيخ: ٦١٥ / ٢٦٠.

(٦) في الأصل والحرجية: (الأبرازى)، و الذى أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٢١، و مجمع الرجال: ٤، ١٤١، و جامع الرواية: ١، ٥٣٨، و تنقية المقال: ٢، ٢٥٣، و معجم رجال الحديث ١٤٦ / ١١.

(٧) رجال الشيخ: ٦٢٠ / ٢٦١

(٨) رجال الشيخ: ٦١٩ / ٢٦٠

(٩) في المصدر: (أخوه عرام)، و مثله في منهج المقال: ٢٢١، وفي مجمع الرجال ٤: ١٣١ (أخوه أبي العوام)، وفي جامع الرواية ١: ٥٣٨ كما في الأصل - (أخوه عوام).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠٢

من أصحاب الباقر (عليه السلام) «١». يروى عنه: الجليل عبد الصمد بن بشير «٢».

**[١٧٧١] عطية بن عبيدة:**

والد على بن عطية الفزارى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

**[١٧٧٢] عطية بن نجح:**

أبو المطهر «٤»، الرازى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

**[١٧٧٣] عطية بن يغلى الكوفى:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[١٧٧٤] عقبة أبو مسلم:**

مولى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

**[١٧٧٥] عقبة بن بشير الأسدى «٨»:**

مولى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩» عنه: أبان بن

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ١٢٩

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٤٣٦ / ١٠٠

(٣) رجال الشيخ: ٦٢١ / ٢٦١

(٤) في المصدر: (أبو المظفر)، و ما في الأصل موافق لما في: منهج المقال: ٢٢١، و مجمع الرجال ٤: ١٤١، و نقد الرجال: ٢٢١، و جامع الرواية ١: ٥٣٩، و تنقيح المقال ٢: ٢٥٣.

(٥) رجال الشيخ: ٦٨٢ / ٢٦٤

(٦) رجال الشيخ: ٦٢٢ / ٢٦١

(٧) رجال الشيخ: ٦٣٠ / ٢٦١

(٨) في الأصل و الحجرية، وردت كلمة (مولى) ما بين الأسدى و كوفى، و لم ترد في: المصدر و لا في منهج المقال: ٢٢١، و مجمع الرجال ٤: ١٤٢، و نقد الرجال: ٢٢١، و جامع الرواية ١: ٥٣٩، و تنقيح المقال ٢: ٢٥٥، و معجم رجال الحديث ١١: ١٥٠.

(٩) رجال الشيخ: ٦٢٣ / ٢٦١، و ذكره أيضاً في: أصحاب السجاد: ٣٢ / ٩٩ و الباقر: ٢٩ / ١٢٩، (عليهم السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠٣

<sup>١</sup> عثمان، <sup>٢</sup> أبو بصير، <sup>٣</sup> أبو المعزى، <sup>٤</sup> نوح بن دراج.

١٧٧٦ [ حَعْفَرِ بْنِ عُقْيَةَ ]

بروي عنه: الحسن بن محمد بن سماعة (٥).

١٧٧٧] عقبة بن خالد الأشعري:

القماط، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٧٧٨] عَقْيَةُ بْنُ سَعْدٍ

من أصحاب الحسين (عليه السلام) (٧)، و كان معه (عليه السلام) في كربلاء.  
وفى الإرشاد فى سياق قضيّة الطف عند لقاءه الحرج: فقال الحسين (عليه السلام) لبعض أصحابه: يا عقبة بن سمعان أخرج الخرجين  
الذين فيهما كتبهم. إلى آخره.  
وفيه أيضاً بعد ذكر خطبته (عليه السلام) يوم عاشوراء على ناقته: ثم إنَّه (عليه السلام) أنماخ راحلته و أمر عقبة بن سمعان فعقلها. إلى آخره (٨).

وفي مصباح الزائر في زيارة أول رجب، والنصف من شعبان، وليلتهما، عند زيارة الشهداء: السلام على عقبة بن سمعان<sup>٩</sup>، ولكن في الكامل لابن الأثير: وأخذ عمر بن سعد عقبة بن سمعان، مولى الريباب ابنة أمرؤ القيس

- (١) الكافي: ٤ / ٢٠٥ .

(٢) لم نعثر على هذه الرواية.

(٣) أصول الكافي: ١ : ٣٧٥ / ٣٦ .

(٤) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٨٦ . ١٠٣٩ .

(٥) تهذيب الأحكام: ٦ : ٢١٢ / ٥٠١ .

(٦) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٥ .

(٧) رجال الشيخ: ٧٨ / ٢٧ .

(٨) الا، شاد: ٢ : ٩٨ .

(٩) مصباح الزائر: ٢٩٥، وعنـه المجلسـيـ فيـ بحار الأنوارـ ١: ٣٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص : ٢٠٤

آخره «١»، وهو غريب! الـكُلبيـة، امرأة الحسين (عليه السلام) فقال: ما أنت؟ قال: أنا عبد مملوك، فخلّى سيله، فلم ينج منهم غيره و غير المرقع بن شامة. إلى

[١٧٧٩] عقیہ بن صالح بن عقیہ:

أبو صالح الخراساني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٧٨٠] عقبة «٣» بن صالح بن ميشم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٧٨١] عقبة بن قيس:

والد صالح بن عقبة، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [١٧٨٢] عقبة بن محرز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، و في النجاشي: الجعفري، الكوفي، مولى، و أخوه عبد الله، رويًا عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال «٧»: و لعقبة كتاب، روى عنه ابن أبي عمير «٨». و في الفهرست: عنه: الحسن بن محمد بن سماعه «٩».

## [١٧٨٣] عقبة بن مصعب:

عنده إسحاق بن عمار «١٠».

(١) الكامل لأبن الأثير ٤: ٨٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٧.

(٣) في الأصل و الحجرية عقيل (نسخة بدل).

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٧٠٧، و رجال البرقى: ١٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٢٨.

(٧) أى النجاشى.

(٨) رجال النجاشى: ٢٩٩ / ٨١٥.

(٩) فهرست الشيخ: ١١٨ / ٥٣٣.

(١٠) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٤٦ / ٦٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠٥

## [١٧٨٤] عقيل بن أبي طالب:

أخو أمير المؤمنين (عليه السلام)، جليل، عظيم، لا يقتضي المقام نقل ما ورد فيه.

وفي البلقة: ممدوح «١»، وفي الوجيزه: مختلف فيه، وهذا منهما غريب «٢».

## [١٧٨٥] عقيل بن صالح بن ميشم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٧٨٦] عَكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ:

أصله كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٧٨٧] عَكْرِمَةُ بْنُ بُرَيْدَ الْعِجْلَى «٥»:

الأحسسي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١٧٨٨] عَكْرِمَةُ بْنُ بُرَيْدَ «٧» الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) بلغة المحدثين: ٣٧٨ / ٢٨.

(٢) الوجيزة للمجلسي: ٣٢.

(٣) منهج المقال: ٢٢٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٣٩.

(٥) في المصدر: (البجلي)، ومثله في: منهج المقال: ٢٢٢، ونقد الرجال: ٢٢٢، وجامع الرواية: ١: ٥٠٤، وتنقيح المقال: ٢: ٢٥٦، وما في مجمع الرجال: ٤: ١٤٥، موافق لما في الأصل والحجرية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٠.

(٧) في المصدر: (يزيد)، ومثله في: منهج المقال: ٢٢٢، وعن نسخة في تنقيح المقال: ٢: ٢٥٦، وما في: مجمع الرجال: ٤: ١٤٥، وجامع الرواية: ١: ٥٤٠، وتنقيح المقال، موافق لما في الأصل والحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠٦

## [١٧٨٩] العلاء بن أبي العلاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٧٩٠] العلاء بن أسود بن عمارة:

الأسيدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [١٧٩١] العلاء بن الحداد:

مولى يقطنين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٧٩٢] العلاء بن حذيفة الهمданى:

المزمحي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [١٧٩٣] العلاء بن الحسن الرّازى:

يظهر مما رواه في الكشى في ترجمة أبي حامد أحمد المراغى مدحه «٥».

## [١٧٩٤] العلاء بن الحسن الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١٧٩٥] العلاء بن سويد [الفرازى] «٧»:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٥٨ / ٢٤٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٥٧ / ٢٤٥، هذا و جاء في ترجمة سابقة رجال الشيخ برقم: ٣٥٢ هكذا: العلاء بن الأسدى بن عمارة الأسود الكوفي، فلاحظ.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٢٣٥، و رجال البرقى: ٢٥.

(٤) رجال الشيخ: ٣٦٤ / ٢٤٥.

(٥) رجال الكشى: ٢ / ٨١٥.

(٦) رجال الشيخ: ٣٦١ / ٢٤٥، و رجال البرقى: ١٥، في أصحاب الإمام الباقي (عليه السلام).

(٧) في الأصل: (الفرازى)، و الصحيح كما أثبتناه من الحجرية، الموافق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٢٢٢، و مجمع الرجال ١٤٧، و نقد الرجال: ٢٢٣، و جامع الرواية ١: ٥٤٣، و تنقیح المقال ٢: ٢٥٧.

(٨) رجال الشيخ: ٣٥٦ / ٢٤٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٧

## [١٧٩٦] العلاء بن سباتة الكوفي:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يروى عنه: أبان بن عثمان «٢»، و عنه: ابن أبي عمير، في باب من يجب رد شهادته «٣».

## [١٧٩٧] العلاء بن صبيح:

عنه: حفص بن البخترى «٤».

## [١٧٩٨] العلاء بن عاصم الأسدى:

الْكُوفِيُّ، أبو حمَّاد، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

## [١٧٩٩] العلاء بن عمارة الطائى:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

### [١٨٠٠] العلاء بن الكامل بن العلاء:

الثَّمَارُ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

### [١٨٠١] العلاء بن كاهيل «٨»:

بياع السائبري، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣٥٠ / ٢٤٥، و رجال البرقى: ٢٥.

(٢) الفقيه: ١٢٦، من المشيخة.

(٣) الفقيه: ٣ / ٢٨.

(٤) الكافي: ٤ / ٤٤٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٦٠ / ٢٤٥.

(٦) رجال الشيخ: ٣٦٢ / ٢٤٥.

(٧) رجال الشيخ: ٣٥٣ / ٢٤٥.

(٨) في المصدر: (كامل)، و مثله في الأصل والجريئة في نسخة بدل.

(٩) رجال الشيخ: ٧٣٤ / ٢٦٨، و رجال البرقى: ٢٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٠٨

### [١٨٠٢] العلاء بن مجاهد بن العلاء:

من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [١٨٠٣] العلاء بن مهاجر الجعفري:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [١٨٠٤] العلاء بن يزيد القرشي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [١٨٠٥] علقة بن محمد الحضرمي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤»، و هو أخو عبد الله أبي بكر الحضرمي.

ويظهر من الكشى في ترجمة أخيه مدحه «٥»، وفي التهذيب، في باب وصيّة الإنسان لعبدة، أنه أوصى إلى أخيه أبي بكر بشيء فأنفذ

وصيّته «٦».

## [١٨٠٦] علوان بن داود الشامي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٧)</sup>.

## [١٨٠٧] على بن إبراهيم الخياط:

روى عنده حميد أصولاً كثيرة <sup>(٨)</sup>، مات سنة سبع و مائتين، و صلّى عليه

- (١) رجال الشيخ: ٣٦٣ / ٢٤٥
- (٢) رجال الشيخ: ٣٥٩ / ٢٤٥
- (٣) رجال الشيخ: ٣٦٥ / ٢٤٥
- (٤) رجال الشيخ: ٦٤٣ / ٢٦٢، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٢٩ / ٣٨، و مثله في رجال البرقي: ١٦.
- (٥) رجال الكشي: ٧١٤ / ٧٨٨
- (٦) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٢٠، ٨٦٥
- (٧) رجال الشيخ: ٦٧٧ / ٢٦٤
- (٨) يُحمل قول الشيخ: (روى عنده حميد أصولاً كثيرة)، على الرواية عنه بالواسطة، لأن المترجم له توفي سنة (٢٠٧) و حميد مات سنة (٣١٠) فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٠٩

إبراهيم بن محمد العلوى، و دفن عند مسجد السهلة، فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) <sup>(١)</sup>.  
و يظهر من جميع ذلك مدح معتمد به، خصوصاً من رواية حميد عنه، لما مرّ في ترجمته <sup>(٢)</sup>.

## [١٨٠٨] على [بن «٣»] إبراهيم الوراق:

روى عنده الصدوق في العيون متربضاً <sup>(٤)</sup>، كما في النقد، و هو من تلامذة سعد بن عبد الله <sup>(٥)</sup>.

## [١٨٠٩] على بن أبي عبد الله:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، في التهذيب، في باب الخمس <sup>(٦)</sup>، و على بن أسباط <sup>(٧)</sup>، و عمرو بن عثمان <sup>(٨)</sup>.

- (١) رجال الشيخ: ٤٨٠ / ٢١
- (٢) تقدم في الجزء السابع صحيفه: ٣٢١، ترجمة رقم: [٧٦٩]
- (٣) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل، و أثبتناه من الحجرية، الموافق لما في: نقد الرجال: ٢٢٤، و جامع الرواية: ١: ٥٤٦، و تنقیح المقال: ٢: ٢٥٩

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٣٠ / ٦٤، و فيه: (على بن عبد الله الوراق الرازي) من دون ترضي، و في هامش المصدر في نسخة: (على بن إبراهيم).

و ذكر السيد الخوئي في ترجمة على بن إبراهيم الرازي ١١: ٢١٢: إنه من مشايخ الصدوق ترضي عليه، و ذكر الموضع المشار إليه، ثم

قال: و لكن الموجود في الطبعة الحديثة: على بن عبد الله الوراق الرازي و لا يبعد صحة ما فيها، فقد روى في الفقيه الجزء ٣ في باب نادر قبل باب العتق و أحكامه: عن على بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله. الحديث ٢١٨.

(٥) نقد الرجال: ٢٢٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ١٢٤، ٣٥٦، و فيه: (محمد بن على بن أبي عبد الله).

(٧) الكافي ٤: ٣٠ / ٥٤٦.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٤ / ٣٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢١٠

#### [١٨١٠] على بن أبي [على «أ»]:

الشامي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٨١١] على بن أبي على اللقبى:

المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٨١٢] على بن أبي نصر:

كوفى، كان وزير المهدى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٨١٣] على بن أحمد بن أشيم:

ذكرنا ما يظهر منه الاعتماد عليه فى (رح) «٥».

#### [١٨١٤] على بن أحمد بن محمد:

ابن أبي جيد، من مشايخ الشيخ، و النجاشى، أوضحتنا و ثاقبنا سابقاً «٦».

#### [١٨١٥] على بن أحمد بن محمد:

ابن موسى الدقاق، من مشايخ الصدوق، الذى أكثر من الرواية عنه متربصياً «٧».

(١) فى الأصل و الحجرية: (بن أبي العلاء)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما فى: منهج المقال: ٢٢٥، و مجمع الرجال ٤: ١٦١، و نقد الرجال: ٢٢٥، و تنقیح المقال ٢: ٢٦٤، و معجم رجال الحديث ١١ / ٣٤٠، و ما فى جامع الرواية ١: ٥٥٢ نقلًا عن منهج المقال موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٢٤٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢٦ / ٢٤٣، و رجال البرقى: ١٩.

(٤) رجال الشيخ: ٧٣٦ / ٢٦٨.

(٥) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٤٧١، الطريق رقم: [٢٠٨].

(٦) تقدم في الجزء الثالث صحيفه: ١٥٥، الرمز: يد.

(٧) كمال الدين ٢: ٣٣٦، ٩، و عمل الشرائع: ١، ١٥ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢١١

## [١٨١٦] على الأحسنى:

كوفي، وفي بعض النسخ: ابن الأحسنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الاعتراف بالذنوب «٢»، وفي باب تعجيل عقوبة الذنب «٣»، وعلى بن الحكم، في باب معنى الزهد «٤».

## [١٨١٧] على بن إدريس:

صاحب الرضا (عليه السلام)، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٥»، وقد وصفه فيها بصاحب، ومر في (كا) دلالة هذه الكلمة على ما يقرب من الوثائق «٦».

## [١٨١٨] على الأزرق:

عنه: جميل بن دراج، في الكافي، في باب سخرة العلوج «٧»، وفي التهذيب، في باب أحكام الأرضين «٨».

## [١٨١٩] على بن الأسود الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٠.

(٢) أصول الكافي ٢: ٣١١ / ١.

(٣) أصول الكافي ٢: ٣٢٣ / ٩.

(٤) الكافي ٥: ٧٣ / ١٤، (في باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة).

(٥) الفقيه ٤: ٨٩، من المشيخة.

(٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٥٤، الطريق رقم: [٢١].

(٧) الكافي ٥: ٢٨٤ / ٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٤ / ٦٨٠.

(٩) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢١٢

## [١٨٢٠] على بن بجيل بن عقيل:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٨٢١] على بن بشير:

وَثَقَ النِّجَاشِيُّ «٢»، وَالخَلَاصَةُ فِي تَرْجِمَةِ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ «٣». عَنْهُ عَلَى بْنِ رَئَابٍ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ مِنْ يَحْرُمُ نَكَاحَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ «٤».

#### [١٨٢٢] عَلَى بْنِ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [١٨٢٣] عَلَى بْنِ جَنْدَبِ:

صَاحِبُ كِتَابِ التَّوَادِرِ فِي الْفَهْرَسِ «٦»، وَفِي بَابِ مِنْ لَمْ يَرُوْهُ عَنْهُمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) رُوِيَ عَنْهُ حُمَيْدٌ، ماتَ سَنَةً ثَمَانَ وَسَتِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ «٧»، فَحَالَهُ كَحَالِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخِيَاطِ.

#### [١٨٢٤] عَلَى بْنِ حَاتَمِ:

مِنْ مَشَايخِ جَعْفَرِ بْنِ قَوْلُوِيَّهِ فِي كَامِلِ الزَّيَارَةِ «٨».

#### [١٨٢٥] عَلَى بْنِ حَبْشَى بْنِ قَوْنَىِ:

الْكَاتِبُ، خَاصَّىُ، رُوِيَ عَنْهُ التَّلَعْكُبَرِيُّ «٩»، وَالشَّيْخُ الْمَفِيدُ «١٠»،

(١) رجال الشیخ: ٢٤٣ / ٣١٣، و رجال البرقی: ٢٥.

(٢) رجال النجاشی: ٣٤٤ / ٩٢٧.

(٣) رجال العلامه: ١٥٥ / ٩٩.

(٤) تهذیب الأحكام: ٧ / ٣٠٩.

(٥) رجال الشیخ: ٢٤٢ / ٣٠٨.

(٦) فهرست الشیخ: ٩٤ / ٤٠٢.

(٧) رجال الشیخ: ٤٧٩ / ١٧.

(٨) کامل زیارات: ٢٥٠ / ٧.

(٩) رجال الشیخ: ٦ / ٧.

(١٠) فهرست الشیخ: ٦ / ٧، فی ترجمة إبراهیم بن محمد سعید الشقفى.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٣.

وَالسَّيِّدُ الْمَرْتَضَى «١»، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ دَاؤِدَ «٢»، وَمُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ «٣»، وَهُمْ عِيُونُ الطَّائِفَةِ، وَنَقَادُ الْأَحَادِيثِ، كَيْفَ يَحْتَمِلُ عَادَةُ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى الرَّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ الشَّفَةِ؟!

#### [١٨٢٦] عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الصَّبَرِيِّ:

لَهُ كِتَابٌ فِي النِّجَاشِيِّ، يَرْوِيُهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ «٤».

## [١٨٢٧] على بن الحسن العبدى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

## [١٨٢٨] على بن الحسين بن عبد ربه:

وَثَقَهُ فِي الْمُنْتَقِى «٦»، وَمُشْرِقِ الشَّمْسَيْنِ «٧»، وَفِي غَيْبَةِ الشَّيْخِ بِالسِّنْدِ الصَّحِيفِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِلَى الْمَوَالِيِّ بِبَغْدَادِ، وَالْمَدَائِنِ، وَمَا يَلِيهَا: قَدْ أَقْمَتَ أَبَا عَلَىٰ بْنَ رَاشِدٍ، مَقَامَ عَلَىٰ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، وَمِنْ قَبْلِهِ مِنْ وَكَلَائِيِّ، وَقَدْ أَوْجَبَتِ فِي طَاعَتِهِ طَاعَتِيِّ، وَفِي عَصِيَانِهِ الْخَرُوجُ إِلَى عَصِيَانِيِّ، وَكَتَبَتِ بِخَطْبِيِّ «٨». كَذَا. وَقَدْ صَرَّحَ جَمْعُ بَاتِحَادِهِ مَعَ عَلَىٰ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْمَمْدُوحِ، بْلَ الْوَكِيلِ، يَطْلُبُ شِرْحَهُ مِنَ الْمَطَوَّلَاتِ «٩».

(١) فهرست الشیخ: ٧/٦، فی ترجمة إبراهیم بن محمد سعید الشفی.

(٢) تهذیب الأحكام: ٦/٤٥-٩٦.

(٣) فهرست الشیخ: ٥٩/٢٣٥، فی ترجمة الحسین بن ابی عندر.

(٤) رجال النجاشی: ٢٧٥/٧٢٣.

(٥) رجال الشیخ: ٢٤٤/٣٣٧.

(٦) منتقل الجمام: ١: ١٩-٢٠.

(٧) مُشْرِقِ الشَّمْسَيْنِ: ٣٠٧، لَمْ يَرِدْ فِيهِ التَّوْثِيقُ.

(٨) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢١٢.

(٩) انظر منهج المقال: ٢٣٠، و منتهى المقال: ٢١٧.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٤

## [١٨٢٩] على بن الحسين بن على:

ابن الحسین بن علی بن ابی طالب (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) الْمَدَنِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١» وَفِي رَجَالِ ابْنِ دَاؤِدِ مَعْظَمٍ «٢».

## [١٨٣٠] على بن حماد المقرئ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [١٨٣١] على بن حنان «٤» المَسِيرِفِيُّ:

وَأَخْوَهُ جَعْفَرٌ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

## [١٨٣٢] على بن حنان بن موسى الجعفرى:

بَيَاعُ الرَّطْبِيُّ، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

## [١٨٣٣] على بن حنظلة العجلّى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧»، يَكُنْتِي أَبَا الصَّخْرِ «٨». عَنْهُ: مُحَمَّدٌ بْنُ زَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمِيرٍ فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ أَوْقَاتِ

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٧.
  - (٢) رجال ابن داود: ١٣٦ / ١٠٣٥.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٤.
  - (٤) في المصدر: (حيان)، و مثله (في نسخة) في نقد الرجال: ٢٣٤، و ما في: منهج المقال: ٢٣٣، و مجمع الرجال: ١٩٣، و نقد الرجال، و جامع الرواية: ٥٧٧، و تبييض المقال: ٢٨٧، و معجم رجال الحديث: ٣٩٨، موافق لما في الأصل.
  - (٥) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٤.
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٥.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩٦، ٦٤ / ١٣١، في أصحاب الصادق والباقي (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١٧، في أصحاب الصادق (عليه السلام).
  - (٨) بل كنية أخيه: (أبو صخر)، كما صرّح به الشيخ في رجاله في أصحاب الباقي (عليه السلام) و البرقي في رجاله أيضاً فلاحظ.

خطّاطة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٥  
الصلاۃ «١»، و عبد الله بن بکیر، فيه، فی باب کیفیۃ الصلاۃ «٢»، و علی بن رئاب «٣»، و المعلی بن عثمان «٤»، و زیاد بن عیسیٰ أبو عبیدة الحذاء «٥».

و روی البرقی فی المحاسن: عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن عبد الأعلى، قال: سأّل علی بن حنظلة أبا عبد الله (عليه السلام) عن مسألة و أنا حاضر فأجابه فيها، فقال له علی: إِنَّ كَانَ كَذَا وَ كَذَا، فَأَجَابَهُ بِوَجْهِ آخِرٍ؛ حَتَّى أَجَابَهُ بِأَرْبَعَةِ أَوْجَهٍ، فقال علی بن حنظلة: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ هَذَا بَابٌ قَدْ أَحْكَمْنَاهُ، فَسَمِعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) فَقَالَ لَهُ: لَا تَقْلِيلْ هَكُذا يَا أَبَا الْحَسْنَ، إِنَّكَ رَجُلٌ وَرَعٌ إِنَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَشْيَاءَ مُضِيقَةً؛ لَيْسَ تَجْرِي إِلَّا عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ مِنْهَا وَقْتُ الْجَمْعَةِ، لَيْسَ لَوْقَتِهَا إِلَّا حَدًّا وَاحِدًا حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَشْيَاءَ مُوَسَّعَةً؛ تَجْرِي عَلَى وَجْهٍ كَثِيرٍ، وَ هَذَا مِنْهَا، وَ اللَّهُ أَنْعَنِي لِسَبْعِينِ وَجْهًاً «٦».

و روای الصفار فی البصائر، فی الصحيح: عن ابن مسکان مثله «٧».  
و روای المفید فی الاختصاص، بإسناده: عن احمد بن محمد بن عیسیٰ، عن محمد بن إسماعيل بن بزیع، عن علی بن النعمان مثله «٨».  
و فی التهذیب بإسناده: عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن عبد الله

- 
- (١) تهذیب الأحكام ٢: ٢٣ / ٦٤.
  - (٢) تهذیب الأحكام ٢: ٩٨ / ٣٦٩.
  - (٣) تهذیب الأحكام ٧: ٣٤٣ / ١٤٠٥.
  - (٤) أصول الكافی ١: ١١٨ / ٣.
  - (٥) تهذیب الأحكام ٢: ٢٥١ / ٩٩٥.
  - (٦) المحسن ٢: ٢٩٩ / ٤.
  - (٧) بصائر الدرجات: ٣٤٨ / ٢.
  - (٨) الاختصاص: ٢٨٧.

٢١٦ ص: حاتمة المستدرك، ج٨

ابن جبلة، قال: حدثني غير واحد من أصحاب على بن أبي حمزة، عن على بن أبي حمزة، أنه سأله أبا الحسن (عليه السلام): عن المطلقة على غير السنة أتزوجها؟ فقال: ألموهم من ذلك ما ألموهم أنفسهم، و تزوجوهنَّ، فلا بأس بذلك.

قال الحسن: و سمعت جعفر بن محمد بن سماعه، و سئل عن امرأة طلقت على غير السنة إلى أنْ أتزوجها؟ فقال: نعم، فقلت له: ألسنت تعلم أن على بن حنظلة روى: إياكم و المطلقات ثلاثة، فإنهن ذوات أزواج؛ فقال: يا بني روایه على بن أبي حمزة أوسع على الناس، الخبر «١».

و في التعليقة: يظهر من روایه ابن سماعه مقبولية روایه على بن حنظلة عندهم؛ و ثويقهم بقوله، و اعتمادهم عليه «٢».

#### [١٨٣٤] على بن خالد:

عنده: سعد بن عبد الله «٣»، و محمد بن على بن محبوب «٤»، و الحسن ابن محمد بن سماعه «٥»، و عمرو بن عثمان «٦» يعني الثقفي الثقة و سهل ابن زياد «٧».

و روى المفید في الإرشاد، بإسناده: عن على بن خالد، قال: كنت

(١) تهذيب الأحكام ٨: ٥٨ / ١٩٠.

(٢) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٣٢.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٠٧ / ٢٨٠.

(٤) الاستبصار ١: ٣٩٥ / ١٥٠٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٥٣ / ١٧٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٥ / ٩٤٣.

(٧) الكافي ٧: ٣١٦ / ٢٤.

٢١٧ ص: حاتمة المستدرك، ج٨

بالعسكر «١»، فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً أُتي من ناحية الشام مكبولاً، و قالوا: إنه تبأ، قال: و أتيت الباب و داريت البوابين حتى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم و عقل، فقلت له: يا هذا ما قِصْتك؟ و ساق القصة؛ و فيها: أن الجواد (عليه السلام) سار به من الشام إلى الكوفة، و منها إلى المدينة، و منها إلى مكة، و منها إلى الشام، في قليل من الزمان مرتين في سنتين، فحدث بها، فسمعه محمد بن عبد الملك الزيات، فأخذته و قيده و أرسله إلى العراق، فعلمه أن يرفع قضيته إليه، ففعل.

فوقَّ: قل للذى أخرجك من الشام فى ليله. إلى آخره، أن يخرجنك من حبسك هذا.

قال على بن خالد: فغمى ذلك، ثم ذكر أنه (عليه السلام) أخرجه من الحبس في ليلته، قال (رحمه الله): و كان هذا الرجل أعني على بن خالد زيدياً، فقال بالإمامه لما رأى ذلك، و حسن اعتقاده «٢».

#### [١٨٣٥] على بن داود الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٨٣٦] على بن رياط:

مولى بِجِيلَةُ، كوفي، عنه: الحسن بن محبوب، فی التهذيب، فی باب ميراث من علا-. من الآباء «٤»، و على بن الحسن الطاطري كثيراً «٥»

---

(١) العسكري: أی سامراء.

(٢) الإرشاد ٢: ٢٩١ ٢٨٩.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٠، و رجال البرقى: ٢٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٣٠٨ / ١١٠٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٢٠ / ٤٨، ٢: ١٦٨ / ٦٦٥.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢١٨.

و الحسن بن محمد بن سماعة «١»، و الحسن بن على بن فضال «٢».

#### [١٨٣٧] على بن ربيعة الولبي:

الأَسْدِيُّ، و كان من العباد، كذا فی رجال الشيخ، فی رجال على (عليه السلام) «٣».

#### [١٨٣٨] على بن الزبَّال الهمدانِي:

المَشْرِقِيُّ «٤»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٨٣٩] على بن زياد [النواوي] «٦»:

الجعفِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، فی الكافی، فی باب دعوات موجزات «٨».

#### [١٨٤٠] على بن زيد بن على:

من أصحاب الهاذی (عليه السلام) فی رجال الشيخ «٩». عنه: الحسن بن

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٥ / ٤٦٨.

(٢) لم نعثر على روایته عنه.

(٣) رجال الشيخ: ٤٧ / ٥٠، ٧١، كلامهما فی أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٤) في المصدر: (المشرفي) بالفاء، و في نقد الرجال: ٢٣٥ (المشيرفي) و ما في الأصل و الحجرية موافق لما في: منهج المقال: ٢٣٣ و مجمع الرجال ٤: ١٩٧، و جامع الرواية ١: ٥٨١، و تنقیح المقال ٢: ٢٨٩، و هو الصحيح ظاهراً.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤٦.

(٦) في الأصل و الحجرية: (النوادي) بالدال و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢٣٣، و مجمع الرجال ٤: ١٩٧، و جامع الرواية ١: ٥٨١، و تنقیح المقال ٢: ٢٩٠، و معجم رجال الحديث ١٢: ٣١.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٢٩.

(٨) أصول الكافی ٢: ٤٢١، و فيه: (على بن زياد)، و الظاهر أنه الصimirي الذي هو من أصحاب الإمام الهاذی (عليه السلام)، و مما

يؤيده أن السيد الخوئي (قدس سره) ذكر هذه الرواية في ترجمته.

(٩) رجال الشيخ: ٤٣٣/١٨، أورده في أصحاب الإمام العسكري (عليه السلام) بدلاً من أصحاب الإمام الهاشمي (عليه السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢١٩

محبوب، في الكافي، في باب المرأة تحيسن بعد دخول الوقت «١».

### [١٨٤١] على بن سالم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب ميراث ولد الزنا «٣»، وفي التهذيب، في باب الأشهاد على الوصيّة «٤»، وفي باب الرجوع في الوصيّة «٥»، وفي باب الزيادات في كتاب الوصيّة «٦»، وفي باب ميراث ابن الملاعنة «٧»، وعثمان بن عيسى «٨».

وقد أوضحنا في (شعب) «٩» فساد توهّم من زعم أن سالم اسم أبي حمزة البطائني، فصاحب الترجمة على بن أبي حمزة المعروف، فلا لاحظ.

### [١٨٤٢] على بن السري:

العبدى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- 
- (١) الكافي: ٣/١٠٣، ٤/١٠٣، وفيه: (على بن رئاب) بدلاً من (على بن زيد) وهو الصحيح ظاهراً؛ لأن الرواية نفسها في التهذيب ١: ٣٩٢ و فيها (على ابن رئاب)، وما ذكره الأردبيلي في جامع الرواية أيضاً ١: ٥٨١، فهو هو غير صحيح، فكيف يمكن لابن محبوب الرواية عنـهـ هوـ منـ أصحابـ الإمامـ الحسنـ العسكريـ (عليهـ السلامـ)؟!
- (٢) رجال الشيخ: ٢٤٤/٣٤٧.
- (٣) الكافي: ٧/١٦٣.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٩/١٧٨.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٩/١٩٠.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٩/٢٤٣.
- (٧) تهذيب الأحكام: ٩/١٢٤٢.
- (٨) الكافي: ٥/٥٤١.

(٩) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٤٤٥، الطريق رقم [٣٨٢].

(١٠) رجال الشيخ: ٢٤٣/٣٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٠

### [١٨٤٣] على بن سعد البصري:

عنه: عمر بن أذينة، في التهذيب، في باب أحكام الجمعة «١».

### [١٨٤٤] على بن سعدان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٨٤٥] على بن سعيد:

ابن امرأة ناجي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٨٤٦] على بن سعيد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». عنه: موسى بن بكر كثيراً «٥».

#### [١٨٤٧] على بن سليمان بن رشيد:

بغدادي، من أصحاب الهدى (عليه السلام) في رجال الشيخ «٦». عنه: محمد بن أحمد «٧» بن يحيى كثيراً «٨»، ولم يستثن، وعبد الله بن جعفر الحميري «٩»، ومحمد بن عيسى «١٠»، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي «١١»، وسهل بن زياد «١٢».

(١) تهذيب الأحكام :٣ / ٢٧ .٩٥

(٢) رجال الشيخ: ٣٤٥ / ٢٤٤

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٢٩ ، و رجال البرقى: ٢٥ .

(٤) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٢٤٣

(٥) تهذيب الأحكام :٧ / ٥٥ ، ٢٣٨ / ٤٠٩ .٤٢٧

(٦) رجال الشيخ: ٤١٧ / ٨ ، و رجال البرقى: ٥٨ .

(٧) في الحجرية: (أحمد بن محمد).

(٨) الكافي :٦ / ٣١ .٥

(٩) الكافي :٦ / ٣٥٨ .٦

(١٠) الفقيه :٤ / ١٧٧ .٦٢٣

(١١) الكافي :٦ / ٤٨٤ .٦

(١٢) الكافي :٦ / ٥٤٩ .٢

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢١

#### [١٨٤٨] على بن سنان الموصلى:

العدل، في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن التلوكبرى، عن أبي على بن أحمد الرازى الأيايدى «١»، قال: أخبرنا الحسين ابن على، عن على بن سنان الموصلى العدل «٢».

#### [١٨٤٩] على بن سوادة الهمدانى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [١٨٥٠] على بن سعيد الحضرمي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

## [١٨٥١] على بن شعيب:

عنه: عبد الرحمن بن أبي نجران، في التهذيب، في باب فضل زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) «٥»، وأيوب بن نوح «٦».

## [١٨٥٢] على بن صالح:

أبو الحسن الهمданى، التورى، الكوفى، أخو الحسن، أسنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [١٨٥٣] على بن صالح المكى:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) في الحجرية: (الأبارى).

(٢) الغيبة لشيخ الطوسى: ٩٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٤٢ / ٢٤٤.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٢٤٤.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢١ / ١٣٢٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٢١ / ٤٨.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٢

## [١٨٥٤] على [بن «١»] الصامت:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٨٥٥] على بن الصلت:

له كتاب، في الفهرست «٣»، و النجاشى «٤»، عنه: الحسين بن سعيد «٥»، و أحمد بن محمد بن عيسى «٦»، و أحمد بن محمد البرقى «٧»، و النضر بن سويد، في الكافي، في باب الغداء و العشاء «٨»، و هو ممّن قيل في حقيقهم: صحيح الحديث «٩».

## [١٨٥٦] على بن طلحة:

عَجْلَى، عَرَبِيُّ، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١٠».

## [١٨٥٧] على بن عامر الخفاف:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١١».

- (١) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل والحجير و جامع الرواية ١: ٥٨٧. وأثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٣٤، و مجمع الرجال ٤: ٢٠٢، و نقد الرجال: ٢٣٧، و تقييح المقال ٢: ٢٩٣، و معجم رجال الحديث ١٢: ٦٣، و رجال البرقى: ٢٥.
  - (٢) رجال الشيخ: ٧٣٠ / ٢٦٨.
  - (٣) فهرست الشيخ: ٤١٦ / ٩٦.
  - (٤) رجال النجاشى: ٧٣٥ / ٢٧٩.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٥: ١٦٨ / ٥٥٩.
  - (٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠ / ٨٨.
  - (٧) الكافى ٤: ٤ / ٦.
  - (٨) الكافى ٦: ٢ / ٢٨٨.
  - (٩) رجال النجاشى: ١١٤٧ / ٤٢٧.
  - (١٠) رجال الشيخ: ٧٣٩ / ٢٦٨.
  - (١١) رجال الشيخ: ٣٤٩ / ٢٤٤.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٢٣

#### [١٨٥٨] على بن عَامِر التَّخْعِي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٨٥٩] على بن عبد الرحمن الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مولى الأنصار «٢»، من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [١٨٦٠] على بن عبد الرحمن الخراز:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤»، عنه: الحسن بن على الخراز «٥».

#### [١٨٦١] على بن عبد العزيز:

من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [١٨٦٢] على بن عبد العزيز الأموي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

#### [١٨٦٣] على بن عبد العزيز الفزارى:

و هو ابن غراب، أشينَدَ عَنْهُ، له كتاب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، يروى كتابه عنه في الفهرست: على بن الحسن، عن أحمد بن الحسن أخيه عن أبيه الحسن بن على بن فضال «٩».

- (١) رجال الشيخ: ٣٤٣ / ٢٤٤.
  - (٢) في الحجرية: الأننصاري.
  - (٣) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٢٤٢.
  - (٤) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٢٤٣.
  - (٥) الكافي ٦: ٢٠ / ٤٣٤.
  - (٦) رجال الشيخ: ٧٤٢ / ٢٦٨.
  - (٧) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ٢٤٣.
  - (٨) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٢٤٢.
  - (٩) فهرست الشيخ: ٤١١ / ٩٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٤

#### [١٨٦٤] على بن عبد العزيز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٨٦٥] على بن عبد العزيز المزنني:

الحناط «٢»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و هو صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة الفقيه، على ما نصّ عليه صاحب جامع الرواية «٤».

ويروى عنه: ابن أبي عمير «٥»، و ابن مسكان «٦»، و جماعة، كما مرّ في (رك) «٧».

#### [١٨٦٦] على بن عبد الله البجلي:

عنده: عمر بن عثمان الخراز «٨» كثيراً «٩».

#### [١٨٦٧] على بن عبد الله الجرمي:

الكوفي، روى عنهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٢٤٣، ٤٩ / ١٣٠، ٣١٨ / ٢٤٣، في أصحاب الصادق و الباقي (عليهما السلام).
- (٢) في المصدر: (الحناط)، و مثله في: مجمع الرجال ٤: ٢٠٦، و معجم رجال الحديث ١٢: ٧٦، و ما في الأصل و الحجرية موافق لما في: منهج المقال: ٢٣٥، و جامع الرواية ١: ٥٨٩.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٢٤٢.
- (٤) جامع الرواية ١: ٥٨٩، و مشيخة الفقيه ٤: ١٢٩.

- (٥) الكافي ٤: ٢٤١ / ٦.  
 (٦) الكافي ٤: ٣٣٠ / ٦.  
 (٧) تقدم في الجزء الرابع صحفة: ٤٩٣، الطريق رقم: [٢٠].  
 (٨) في الأصل: (الخراز) بالراء.-  
 (٩) الكافي ٤: ٢٥٢ ،١، وفيه: (عمرو)، و تهذيب الأحكام ٥: ١٦٤٠ / ٤٦٨ و فيه: (عمرو بن عثمان).  
 (١٠) رجال الشيخ: ٣١١ / ٢٤٢.  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٥

### □ [١٨٦٨] على بن عبد الله الوراق:

يروى عنه الصدوق مترضيا «١».

### □ [١٨٦٩] على بن عبد الملك بن أعين:

الشيباني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### □ [١٨٧٠] على بن عبد الله بن محمد:

ابن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) أبو الحسين، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### □ [١٨٧١] على بن عطية السلمى:

مولاهم، الحناط، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، وقال بعضهم «٥»: هو الذي وَثَقَه النجاشى «٦».

### □ [١٨٧٢] على بن عطية العوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### □ [١٨٧٣] على بن العلاء بن الفضل بن خالد:

في النجاشى في ترجمة مُحَمَّد بن خالد-: و له إخوة يعرفون بأبي على الحسن بن خالد، و أبي القاسم الفضل بن خالد، و لابن فضل ابن يعرف بعلى بن العلاء بن الفضل بن خالد، فقيه «٨». و يظهر من أول

- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ١١٢ / ١.  
 (٢) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٤٢.  
 (٣) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ٢٤١.  
 (٤) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٢٤٣.  
 (٥) انظر: منهج المقال: ٢٣٦، و منتهى المقال: ٢٢٦.  
 (٦) رجال النجاشى: ٩٣ / ٤٦، في ترجمة أخيه الحسن بن عطية الحناط.

- (٧) رجال الشيخ: ٢٦٧ / ٢٦٥ .  
 (٨) رجال النجاشى: ٣٣٥ / ٨٩٨  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٦  
 الترجمة أنهم برقيون.

#### [١٨٧٤] على بن عمارة البكري:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [١٨٧٥] على بن عمرو العطار القرزي:

فِي الْكَشِى فِي تَرْجِمَةِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْغَفارِ - خَبْرُ شَرِيفٍ فِيهِ مدحه «٢».

#### [١٨٧٦] على بن عمر بن على بن الحسين:

ابن على بن أبي طالب عليهم السلام، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، هو من أجداد السيدين المرتضى و الرضى من طرف أمّهما، قال في أول الناصريات: و أمّا على بن عمر الأشرف، فإنه كان عالماً، وقد روى الحديث «٤». و في الكافي بإسناده عن إسحاق بن جعفر (عليه السلام) قال: كنت عند أبي يوماً فسألته على بن عمر بن على فقال: جعلت فداك إلى من نفع و يفع الناس بعده؟ فقال: إلى صاحب الثوابين الأصفرین و الغديرتين يعني الذوابتين و هو الطالع علينا من الباب، يفتح الباب بيديه جميعاً، فما لبثنا أن طلع علينا كفانا أخذت بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا أبو إبراهيم (عليه السلام) «٥».

#### [١٨٧٧] على بن عمر الهمданى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٤١ .  
 (٢) رجال الكشى: ٢ / ٨٠٩ .  
 (٣) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٨٦ .  
 (٤) الناصريات (ضمن الجوامع الفقهية): ٢١٤ .  
 (٥) أصول الكافي: ١ : ٢٤٦ / ٥ .  
 (٦) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٢٩ .  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٧

#### [١٨٧٨] على بن عوف الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [١٨٧٩] على بن عيسى الجلاب:

يكتنّى أبا سهل «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٨٨٠] على بن عيسى المجاور:

يروى عنه الصدوق متضيّقاً «٤»؛ وربما قال: المجاور في مسجد الكوفة «٥».

#### [١٨٨١] على بن عيسى القمي:

في النجاشي في ترجمة ابنه محمد: كان وجهها بقم، وأميرأً عليها من قبل السلطان، وكذلك كان أبوه «٦». وصرّح في التعليقة بحسنه «٧» من هذه العبارة، وهو مبني على عدم كون المراد من الوجه في المقام الوجاهة في الدين، بل مطلق الشهرة، وكونه من يرجع إليه، وإلا فهو من لفاظ التعديل عند المحققين.

#### [١٨٨٢] على بن غالب بن أبي الهذيل:

ابن الهذيل، الشاعر الكوفي، وأخوه محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣٤٨ / ٢٤٤.

(٢) في الأصل والمحجرية: سهيل نسخة بدل.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٢٤٣.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٢ / ٢٥٣.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١ / ٨٨.

(٦) رجال النجاشي: ٣٧١ / ١٠١٠.

(٧) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٢٤٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٨.

#### [١٨٨٣] على بن غفارة «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٨٨٤] على بن الفضيل «٣»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب القضاء في قتيل الزحام «٥»، وفي بعض نسخه: الفضل.

#### [١٨٨٥] على التَّصِير:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [١٨٨٦] على بن مبشر بن الحكم:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [١٨٨٧] على بن محمد بن بندار:

مِنْ مَشَايخِ ثَقَةِ الْإِسْلَامِ «٨»، وَعَنْهُ أَيْضًا: عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْكَافِيِّ،

(١) فِي الْمُصْدَرِ: (بْنُ عَفَافَ)، وَمِثْلُهُ فِي نَقْدِ الرَّجَالِ: ٢٤١ (عَنْ نَسْخَةِ بَدْلٍ). وَمَا فِي: مَنهَجِ الْمَقَالِ: ٢٣٦، وَمَجْمُوعِ الرَّجَالِ: ٤: ٢١٣، وَنَقْدِ الرَّجَالِ: ٢٤١، وَجَامِعِ الرَّوَاءِ: ١: ٥٩٥، وَتَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٢: ٣٠١، مُوافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ.

(٢) رَجَالُ الشِّيخِ: ٣٠١ / ٢٤٢.

(٣) فِي الْمُصْدَرِ: (بْنُ الْفَضْلِ)، وَمِثْلُهُ فِي: مَنهَجِ الْمَقَالِ: ٢٣٧، وَمَجْمُوعِ الرَّجَالِ: ٤: ٢١٤، وَتَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٢: ٣٠١. وَمَا فِي: جَامِعِ الرَّوَاءِ: ١: ٥٩٥، وَمَنهَجِ الْمَقَالِ، وَتَنْقِيَحِ الْمَقَالِ، كُلَّا هُمَا عَنْ بَعْضِ النَّسْخِ مُوافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ.

(٤) رَجَالُ الشِّيخِ: ٣٠١ / ٢٤٢.

(٥) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ١٠: ٢٠٦ / ٢٤٢.

(٦) رَجَالُ الشِّيخِ: ٧٣١ / ٢٦٨، وَرَجَالُ الْبَرْقِيِّ: ٢٥.

(٧) رَجَالُ الشِّيخِ: ٣٢٥ / ٢٤٣.

(٨) الْكَافِيِّ: ٥ / ٣٢٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٢٩

فِي بَابِ السَّمْكِ «١».

## [١٨٨٨] على بن محمد بن جعفر:

ابن مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْرُورٍ، أَبُو الْحَسْنِ، لِهِ كِتَابٌ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ، يَرْوِيهُ عَنْهُ: أَخْوَهُ الْجَلِيلُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلُوِيَّهُ، كَمَا فِي النِّجَاشِيِّ «٢»، وَيَفْهَمُ مِنْهُ كَمَا فِي التَّعْلِيقَةِ «٣» إِمامِيَّتِهِ، وَفَضْلِهِ، وَجَلَالِتِهِ.

## [١٨٨٩] على بن محمد الحسيني:

صَاحِبُ كِتَابٍ مُعْتَمِدٍ فِي مَشِيقَةِ الْفَقِيْهِ «٤»، وَيَرْوِيُ عَنْهُ: الْفَقِيْهُ الثَّقَةُ حَمْدانُ الْقَلَانِسِيُّ «٥»، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَّارِ «٦»، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَنَانِ «٧».

## [١٨٩٠] على بن محمد الحناط:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

## [١٨٩١] على بن محمد بن الزبير:

الْقُرْشِيُّ، الْكُوفِيُّ، فِي النِّجَاشِيِّ فِي تَرْجِمَةِ شِيخِهِ أَبْنِ عَبْدِوْنِ - وَكَانَ قَدْ لَقِيَ أَبَا الْحَسْنِ عَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَرْشِيَّ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الزَّبِيرِ،

و كان علوأً في الوقت «٩».

و عن المحقق الداماد: هو ابن الزبير المعروف عند الأصحاب، شيخ

(١) الكافي ٦: ٣٢٣، أورده في ذيل الحديث ٣.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦٢ / ٦٨٥.

(٣) تعليقه الوحيد: ١٠٣، ٢٣٤.

(٤) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٩١ / ١٧٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ١٠٨ / ١٤١٨.

(٧) الفقيه ٤: ١٢٠، من المشيخة.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣٠٧.

(٩) رجال النجاشي: ٨٧ / ٢١١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣٠

الشيخ، و راوية للأصول، قال النجاشي: و كان علوأً في الوقت، أى كان غاية في الفضل، و العلم، و الثقة، و الجلاله، في وقته و أوانه «١»، انتهى.

قلت: بل في قوله: كان قد لقى أبا الحسن. إلى آخره، إشارة إلى ذلك أيضاً، فإنه بحسب العادة لا يقال ذلك إلا في حق الجليل. و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): روى عن علي بن الحسن بن فضال جميع كتبه، و روى أكثر الأصول، روى عنه: التلعكري، أخبرنا عنه: أحمد ابن عبدون، مات سنة ثمان و أربعين و ثلاثة، و دفن في مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) «٢»، انتهى. و هو أحد المشايخ الذين أكثروا من الاعتماد عليهم في ذكر طرفهم إلى أرباب المؤلفين. و من جميع ذلك ظهر أن حكم الشيخ البهائى «٣»، و سيد المدارك «٤»، بصحبة السندي من جهته في محله. و قد مر في آخر الفائدة السادسة ما ينفع المقام «٥».

[١٨٩٢] على بن محمد بن سعد:

الأشعري، من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد، كما في من لم

(١) قاله المحقق الداماد في حاشيته على رجال ابن داود، كما في متنها المقال: ٢٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٤٨٠ / ٢٢.

(٣) الحبل المتن: ٧٠، في رواية محمد بن مسلم عن أحدهما، و ابن أبي عمر عن غير واحد، و راجع تهذيب الأحكام ١: ٣١٦ / ٩٢٠، ٣١٧ / ٩٢١.

(٤) عد السيد العاملى في مدارك الأحكام ١: ٢٧٨، رواية زراره و محمد بن مسلم التي في طريقها المترجم له، من الموثق بأحمد بن محمد بن سعيد الريدى الجارودى، و على بن الحسن بن فضال الفطحي، لما دل على سلامه باقى رجال السندي عنده، و الرواية في تهذيب الأحكام ١: ٦٧ / ٢٦، فراجع.

(٥) تقدم في الجزء السادس صحيحة: ٣٩٨ / ٤٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣١

يرو عنهم (عليهم السلام) «١».

### [١٨٩٣] على بن محمد بن شيره:

أبو الحسن [في النجاشي «٢»]: كان فقيهاً، مكثراً من الحديث، فاضلاً، غمز عليه أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، وذكر أنه سمع منه مذاهب منكرة، وليس في كتبه ما يدل على ذلك. له كتاب التأديب، وهو كتاب الصلاة، وهو موافق كتاب ابن حابنة، وفيه زيادات في الحج، وكتاب الجامع في الفقه كبير، أخبرنا: على بن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرٍ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قال: حدثنا سعد، عن على بن مُحَمَّدَ بْنَ شِيرَةَ الْقَاسِنِيِّ بِكِتَبِهِ «٣». وظاهره كون على عنده «٤» من الأجلاء، و عدم الاعتناء بغمز ابن عيسىٰ. و يؤيده رواية ابن الوليد كتبه، بتوسط مثل سعد بن عبد الله، و يروى عنه أيضاً من الأجلاء: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبْبٍ «٥»، و على بن إبراهيم «٦»، و مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنُ عَبِيدٍ «٧»، و يؤيده أيضاً ما في رجال الشيخ: على بن شيره ثقة «٨»، و أمّا قوله فيه بلا فصل: على بن مُحَمَّدَ الْقَاشَانِيِّ، ضعيف

(١) رجال الشيخ: ٤٧ / ٤٨٤.

(٢) ما بين العصادتين لم يرد في الأصل والحجريه أضفناه لأن الكلام للنجاشي، و كما سينبه عليه المصنف في كلامه فلاحظ.

(٣) رجال النجاشي: ٢٥٥ / ٦٦٩.

(٤) الضمير يرجع إلى النجاشي.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٥١ / ٢٦٢.

(٦) الكافي: ٣ / ٢٠٩.

(٧) الكافي: ٥ / ٣١٤ / ٤٤.

(٨) رجال الشيخ: ٩ / ٤١٧.

خاتمة المستدرك، ج: ٨، ص: ٢٣٢

أصفهاني، من ولد زيد مولى عبد الله بن العباس، من آل خالد الأزهر «١».

فإن قلنا بالاتحاد، كما عليه بعضهم «٢»، فيتعارض توثيقه تضعيه ويسقط عن الاعتبار [و «٣»] يؤيد الأول بما في النجاشي، و يوهن الثاني بكونه مأخوذاً عن المنقول عن أَحْمَدَ الذِي استضعفه في النجاشي، مضافاً إلى رواية الأجلاء عنه ممّن تقدّم، و الصفار «٤»، و إبراهيم بن هاشم «٥»، و الحسن بن مُحَمَّدٍ بْنَ سَمَاعَةَ «٦»، و غيرهم «٧».

و إن قلنا بالتأخير فإن شيره ثقة لا معارض له سوى غمز أَحْمَدَ، و في التعليقة: روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، و لم يستثن «٨».

### [١٨٩٤] على بن محمد الصimirي:

هو بعينه على بن مُحَمَّدٍ بْنَ زِيَادَ الصِّيمِرِيِّ، قال رضي الدين على بن طاوس في كتاب فرج المهموم: ذكر بعض أصحابنا في كتاب الأووصياء، و هو كتاب معتمد، رواه الحسن بن جعفر الصimirي، و مؤلفه على بن مُحَمَّد الصimirي، و كانت له مكاتبات إلى الهادي و العسكري (عليهما السلام)، و جوابهما إليه، و هو ثقة، معتمد عليه «٩».

(١) رجال الشيخ: ٤١٧ / ١٠.

(٢) انظر كلام العلامة في خلاصة الأقوال: ٦ / ٢٣٢

(٣) في الأصل: (أو)، و ما أثبتناه من الحجرية.

(٤) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٥١ . ٢٦٢

(٥) الكافي: ٤ / ٥٤٣ . ١٤

(٦) لم نعثر على روایته عنه، و لا يخفى أن الحسن بن محمد بن سماعه من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، و على بن محمد بن شيره من أصحاب الجواد (عليه السلام) انظر: رجال الشيخ: ٩ / ٤١٧ ٢٤ / ٣٤٨ .

(٧) منهم أحمد بن محمد بن خالد عنه، راجع أصول الكافي ١: ٣ / ٣٥ .

(٨) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٣٩ ٢٣٨ .

(٩) فرج المهموم: ٢٦ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣٣

وفي مهج الدعوات: فمن الخلفاء الذين أرادوا قتله (عليه السلام) يعني أبا محمد العسكري (عليه السلام)، المسمى بالمستعين منبني العباس، رويانا ذلك من كتاب الأوصياء و ذكر الوصايا، تأليف السعيد على بن محمد بن زياد الصيمري، من نسخة عتيقة عندنا، قال: و كان (رضي الله عنه) قد لحق مولانا على ابن محمد الهادي، و مولانا الحسن بن على العسكري (صلوات الله عليهما) و خدمهما، و كاتباه، و دفعا «١» إليه توقيعات كثيرة «٢».

ولأبي على هنا وهم أشرنا إليه في ترجمة جعفر بن محمود «٣». وفي الكافي في باب مولد صاحب الأمر (عليه السلام): عن على بن محمد، عن ابن عقيل عيسى بن نصر، قال: كتب على بن زياد الصيمري يسأل كفنا، فكتب (عليه السلام) إليه إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين، فمات في سنة ثمانين، و بعث (عليه السلام) إليه بال柩 قبل موته بأيام «٤».

وفي دلائل الطبرى: حدثنى أبو المفضل، قال: حدثنى محمد بن يعقوب، قال: كتب على بن محمد الصيمري يسأل الصاحب (عليه السلام) كفناً يتبعين ما يكون من عنده، فورد: أنك تحتاج إليه سنة إحدى و ثمانين، فمات في الوقت الذى حده، و بعث إليه بال柩 قبل أن يموت بشهر.

وقال على بن محمد الصيمري: كتب إلىه أسأله عما عندك من العلوم، فوقع (عليه السلام): علمنا على ثلاثة أوجه: ماض، و غابر، و حادث، أما الماضي: فتفسير، و أما الغابر: فموقع، و أما الحادث: فقدف

(١) في الأصل و الحجرية: و رفعا (نسخة بدل).

(٢) مهج الدعوات: ٢٧٣ .

(٣) تقدم في الجزء السابع برقم: [٤٢٤].

(٤) أصول الكافي ١: ٤٤٠ / ٢٧ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣٤

في القلوب، و نقر في الإسماع، و هو أفضل علمنا، و لا نبئ بعد نبينا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «١».

**[١٨٩٥] على بن محمد بن عبد الله:**

القمي، من مشايخ ثقة الإسلام في الكافي «٢».

**[١٨٩٦] على بن محمد بن عبد الله:**

ابن على بن جعفر بن على بن محمد الرضا على بن موسى (عليهم السلام) أبو الحسن، النقيب بسرّ من رأي، المعدل، له كتاب الأيام التي فيها فضل من السنة، كذا في النجاشي <sup>(٣)</sup>، وفي الوجيزه: ممدوح <sup>(٤)</sup>.

#### [١٨٩٧] على بن محمد بن على:

ابن الحسين (عليهم السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٥)</sup>.

#### [١٨٩٨] على بن محمد النوفلي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه <sup>(٦)</sup>، ويروى عنه: محمد بن خالد <sup>(٧)</sup>.

#### [١٨٩٩] على بن محمد بن يحيى:

الخراز، يروى عنه: الجليل محمد بن على بن محبوب كثيراً <sup>(٨)</sup>.

(١) دلائل الإمامة للطبرى: ٢٨٥.

(٢) كما في الكافي: ٥/٨١.

(٣) رجال النجاشى: ٢٦٩/٢٦٩.

(٤) الوجيزه: ٣٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤١/٢٨٨.

(٦) الفقيه: ٤، ٩١، من المشيخة.

(٧) الفقيه: ٤، ٩١، من المشيخة، روى عنده بواسطة أبيه.

(٨) تهذيب الأحكام: ٧/٧٥، ٣٢٢/٤٩، ١٠: ٤٩/١٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣٥

#### [١٩٠٠] على بن محمد بن يعقوب:

ابن إسحاق بن عمّار الصّميري، الكسيائي، الكوفي، العجلاني، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة <sup>(١)</sup>، ويروى عنه أيضاً من شيوخ الطائفه: التلعكברי <sup>(٢)</sup>، و محمد بن أحمد بن داود <sup>(٣)</sup>.

#### [١٩٠١] على بن مطر:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه: محمد بن سنان <sup>(٤)</sup>، وفي التعليقة: يروى عنه: صفوان بن يحيى في الصحيح <sup>(٥)</sup>، وهو دليل الوثائق، و يؤيدتها رواية أحمد بن محمد بن عيسى <sup>(٦)</sup>.

#### [١٩٠٢] على بن مَعْبُد «٧»:

صاحب كتاب في رجال الشيخ <sup>(٨)</sup>، والفهرست <sup>(٩)</sup>، والنجاشي <sup>(١٠)</sup>، يرويه عنه: إبراهيم بن هاشم <sup>(١١)</sup>، و موسى بن جعفر <sup>(١٢)</sup>، و يروى عنه أيضاً:

(١) كامل الزيارات: ٣ / ٢٤٧

(٢) رجال الشيخ: ٢٥ / ٤٨١

(٣) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٦٣ .٤٦١

(٤) الفقيه: ٤، ١٢٧، من المشيخة.

(٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٣٦ .٥٨٢

(٦) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٣٩، وأنظر تهذيب الأحكام: ١ / ١٩٠ .٥٤٩

(٧) في الأصل والحجرية: (بن معيد) بالياء و ما أثبتناه من المصدر الموافق لما في كتب الرجال.

(٨) رجال الشيخ: ٧ / ٤١٧

(٩) فهرست الشيخ: ٢٣٠ / ٤٩٧ (طبع جامعة مشهد).

(١٠) رجال النجاشي: ٢٧٣ / ٧١٦

(١١) فهرست الشيخ: ٢٣٠ / ٤٩٧ (طبع جامعة مشهد).

(١٢) رجال النجاشي: ٢٧٣ / ٧١٦

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣٦

محمد بن الفرج «١»، و سهل بن زياد «٢».

**[١٩٠٣] على بن معمور:**

صاحب كتاب في النجاشي، يرويه عنه الجليل: أحمد بن ميثم «٣»، وعنده العباس بن عامر «٤».

**[١٩٠٤] على بن المغيرة «٥» الزبيدي:**

الأزرق، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦»، عنه: حماد بن عثمان، في الروضه بعد حديث رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) «٧»، و جميل بن دراج، في التهذيب، في باب أحكام الأرضين «٨»، و ابن أبي نجران «٩»، و يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد «١٠».

(١) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٣٨ .٥٨١

(٢) الكافي: ٦ / ٤١٠ .١٤

(٣) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ٧٣٨

(٤) أصول الكافي: ٢ / ٤٧٥ .١١

(٥) في المصدر: (بن أبي المغيرة)، و مثله في: رجال النجاشي: ١٠٦ / ٤٩ في ترجمة ابنه الحسن، و رجال العلامة: ٧٠ / ١٠٣، و منهج المقال: ٢٢٥، و مجمع الرجال: ٤، ١٦٢، و نقد الرجال: ٢٢٦، و جامع الرواية: ١: ٥٥٢، و (بن المغيرة) في: منهج المقال: ٢٣٩، و مجمع الرجال: ٤، ٢٢٥، و جامع الرواية: ١: ٦٠٣، و تنقية المقال: ٢: ٣١٠، و نقد الرجال: ٢٤٤، و صرحت هذا الأخير باتحادهما.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٢٤١، ٧٤٠ / ٢٩٣، ١٦٢ / ٢٢٥، في كلام الموضعين في أصحاب الصادق (عليه السلام)، و ذكره أيضاً في أصحاب الباقر

(عليه السلام): ٦٥ / ١٣١

(٧) الكافي: ٨ / ١٣١، ١٠١ / ١٣١، من الروضه.

(٨) تهذيب الأحكام ٧: ١٥٤ / ٦٨٠، و فيه: (على الأزرق).

(٩) الكافي ٨: ١٠٧ / ٨٣، عنه بواسطة محمد بن القاسم.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٤ / ٤٥٢، عنه بواسطة أبيه إبراهيم.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣٧

## [١٩٠٥] على بن المقدّع:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٩٠٦] على بن منصور:

أبو الحسن، كوفي، سكن بغداد، متكلّم، من أصحاب هشام، له كتب منها: كتاب التدبير في التوحيد والإمامية، في النجاشي «٢»، عنه: يونس ابن عبد الرحمن، في الكافي، في باب إثبات الصانع «٣»، وعلى بن أسباط «٤»، والحسين بن سعيد، في باب حجّ إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) «٥».

## [١٩٠٧] على بن موسى الكمياني:

من مشايخ ثقة الإسلام، و على بن بابويه، مرّ في (س و رسد) «٦».

## [١٩٠٨] على بن ميسرة بن عبد الله:

النخعي، مولاه، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٣.

(٢) رجال النجاشي: ٢٥٠ / ٦٥٨، وفي حاشية الأصل: (و في النجاشي [٤٣٣ / ١١٦٤] في ترجمة هشام بن الحكم: و كتابه التدبير في الإمامية و هو جمع على بن منصور منه قدس سره).

(٣) أصول الكافي ١: ٥٧ / ١، في باب حدوث العالم و إثبات المحدث.

(٤) أصول الكافي ١: ٣٤٩ / ٤٦.

(٥) الكافي ٤: ٢٠٢ / ٣.

(٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٢٢١، الطريق رقم: [٦٠]. و كذلك في الجزء الخامس صحيفة: ٩٩، الطريق رقم: [٢٦٤].

(٧) في المصدر: (ميسرة)، و مثله في: منهج المقال: ٢٤، و نقد الرجال: ٢٤٤ (نسخة بدل)، و معجم رجال الحديث ١٢، و ما في: مجمع الرجال ٤: ٢٣٠، و نقد الرجال: ٢٤٤، و جامع الرواية ١: ٦٠٥، و تنقية المقال ٢: ٣١٢، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٤٢ / ٣١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٣٨

## [١٩٠٩] على بن ميمون أبو الأكراد:

الصانع، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، عنه: صفوان بن يحيى، في تهذيب المكاسب «٢»، و ابن

مسكان، فيه، في باب الإجارات <sup>(٣)</sup>، والحسن بن محمد بن سماعة <sup>(٤)</sup>، و على بن الحكم <sup>(٥)</sup>، و على بن حديد <sup>(٦)</sup>، و عبيس بن هشام <sup>(٧)</sup>، و أبو داود المسترق <sup>(٨)</sup>.

و جعفر بن بشير في الكشي في الصحيح عنه، قال: دخلت عليه يعني أبا عبد الله عليه السلام <sup>(٩)</sup>، فقلت: إنّي أدين الله بولايتك و ولائي آبائك وأجدادك (عليهم السلام)، فادع الله أن يثبتني فقال: رحمك الله، رحمك الله <sup>(١٠)</sup>.  
و لا يخفى أن كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) و روایة صفوان عنه، ثم ابن مسكان من أصحاب الإجماع و غيرهم من الأجلاء، و ابن بشير الذي قيل في حقه: روى <sup>(١١)</sup> عن الثقات كلّها من أمارات الوثائق، و يؤيدتها الخبر <sup>(١٢)</sup>، بل اعتمد عليه العلامة <sup>(١٢)</sup> في قبول خبره، و إن ناقشه

(١) رجال الشيخ: ٢٤٣ / ٣٢٧ ، ٣٩ / ١٢٩ ، ٢٥ ، كلاهما في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٣ / ١١٣١.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢١١ / ٩٢٧.

(٤) فهرست الشيخ: ٩٤ / ٤٠٠ .

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٢١١ / ٩٢٨ .

(٦) تهذيب الأحكام ٧: ١١١ / ٤٧٩ .

(٧) رجال النجاشي: ٢٧٢ / ٧١٢ .

(٨) أصول الكافي ١: ٣٠٦ / ١٢ .

(٩) في المصدر: (ليلة).

(١٠) رجال الكشي ٢: ٦٦١ / ٦٨٠ .

(١١) الذي مر في روایة الكشي.

(١٢) رجال العلامة: ٩٦ / ٢٧ .

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٢٣٩

الشهيد <sup>(١)</sup> بما هو مدفوع في التعليقة <sup>(٢)</sup>.

و في النجاشي: له كتاب يرويه عنه جماعة <sup>(٣)</sup>. فقول الغضائري: حدبه يعرف و ينكر، و يجوز أن يخرج شاهدا <sup>(٤)</sup>، ينبغي أن يعَدْ من أوصاف كلامه فتبصر.

#### [١٩١٠] على بن النَّهْدِي:

عنه: ابن أبي عمير، مرتين في الكافي، في باب زيارة الأخوان <sup>(٥)</sup>.

#### [١٩١١] على بن هاشم بن «٦» البريد:

أبو الحسن، الزبيدي، الخراز، مولاهم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٧)</sup>.

#### [١٩١٢] على بن هِبَةِ اللَّهِ الْوَرَاقِ:

يروى عنه الصدوق متراضيا <sup>(٨)</sup>.

- (١) تعليق الشهيد الثاني على رجال العلامة: ٤٦، في مناقشة كلام العلامة في قوله: (الأقرب عندي. إلى آخره).
- (٢) لم يرد كلام الوحيد في دفع كلام الشهيد الثاني في نسختين عندنا من التعليقة، ولكن نقله عنه الحائز في متنها المقال: ٢٣١.
- (٣) رجال النجاشي: ٧١٢ / ٢٧٢.
- (٤) رجال العلامة: ٩٦ / ٢٧.
- (٥) أصول الكافي: ٢ / ١٤١، ٤ / ١٤٢، ٨ / ١٤٢.
- (٦) في المصدر: (بن) لم ترد، و مثله في تنقيح المقال: ٣١٤، و في نسخة بدل في نقد الرجال: ٢٤٥، و ما في: منهج المقال: ٢٤٠، و نقد الرجال: ٢٤٥، و جامع الرواية: ٦٠٧، و معجم رجال الحديث: ١٢: ٢١٩، موافق لما في الأصل والجريدة.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٤١ / ٢٩٤.
- (٨) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢: ٢٥٩ / ١٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٠

### [١٩١٣] على بن يزيد الأحسنى «١»:

الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٩١٤] على بن يزيد الخطاط:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٩١٥] على بن يعقوب بن الحسين:

الهاشمي، يروى عنه جماعة من بنى فضال «٤»، الذين أُمرنا بالأخذ بما رواه «٥»، و فيهم الحسن من أصحاب الإجماع، و مرّ في (شه) «٦» فراجع.

### [١٩١٦] على بن يونس بن عبد الرحمن:

الجعفري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [١٩١٧] عمّار أبو عاصم البجلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: على بن الحكم «٩».

- (١) في المصدر: (الأحسى) بالياء المثلثة من تحت و مثله في تنقيح المقال: ٣١٤: ٢. و ما في منهج المقال: ٢٤٠، و مجمع الرجال: ٤: ٣١٤. و نقد الرجال: ٢٤٦، و جامع الرواية: ٦٠٨، و معجم رجال الحديث: ١٢: ٢٢٣، موافق لما في الأصل والجريدة.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٢.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٤٤ / ٣٣٣.
- (٤) كما في تهذيب الأحكام: ٨: ٨٨ / ٣٠٢، ١٥٣ / ٥٣٢.

(٥) انظر رجال الكشى ٢: ١٠٥٠.

(٦) تقدم في الجزء الخامس صحفة: ٢١٣، الطريق رقم: [٣٠٥].

(٧) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٢٤٣، و رجال البرقى: ٢٥.

(٨) رجال الشيخ: ٤٣٨ / ٢٥٠.

(٩) الكافى ٤: ٥٦ / ١١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤١

**[١٩١٨] عَمَّارُ أَبْوَ الْيَقْظَانِ الْأَسْدِيُّ:**

له كتاب، يرويه عبيس بن هشام الناشري، في النجاشي (١)، ويأتي ما فيه في الذي يليه.

**[١٩١٩] عَمَّارُ بْنُ أَبِي الْأَحْوَصِ:**

أبو اليقطان، البكري، الكوفي، أئنَّهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٢)، عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب درجات اليمان (٣)، وفي الفقيه، في باب ولاء المعتق (٤)، وفي التهذيب، في باب العتق (٥)، وفي باب الزiyادات في كتاب الميراث (٦).

وفي التعليقة: الظاهر اتحاده مع السابق (٧)، وفاصاً للسيد مصطفى (٨)، ونقل في المنتهي الحكم بالاتحاد عن صاحب مجمع الرجال (٩).

**[١٩٢٠] عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ الْمِنْقَرِيِّ:**

الكوفي، مولى، وأخوه حفص، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (١٠).

(١) رجال النجاشي: ٢٩١ / ٧٨١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٧، ١٢٩ / ٣٦، في أصحاب الصادق والباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ١٥، في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٣) أصول الكافي ٢: ٣٥ / ١.

(٤) الفقيه ٣: ٨١ / ٢٩١.

(٥) تهذيب الأحكام ٨: ٢٥٦ / ٩٣٠.

(٦) تهذيب الأحكام ٩: ٣٩٥ / ١٤١٠.

(٧) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٤٢.

(٨) نقد الرجال: ٢٤٧.

(٩) منتهي المقال: ٢٤٢، وأنظر مجمع الرجال ٤: ٢٤٢.

(١٠) رجال الشيخ: ٤٤٧ / ٢٥١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٢

## [١٩٢١] عَمَّارُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ :

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

## [١٩٢٢] عَمَّارُ بْنُ جُذَاعَةَ [الْأَزْدِيِّ] «٢» :

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [١٩٢٣] عَمَّارُ الْجَهْنَىِ :

أَبُو ذَرَ الْكُوفِيُّ، ماتَ سَنَةً إِحدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

## [١٩٢٤] عَمَّارُ بْنُ الْحَسِينِ الْأَسْرُوشِيِّ :

أَبُو مُحَمَّدٍ، يَرْوَى عَنْ الصَّدُوقِ مُتَرْضِيًّا «٥».

## [١٩٢٥] عَمَّارُ بْنُ حَيَّانَ :

عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْكَانٍ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الْبَرِّ بِالْوَالَّدِينِ «٦»، وَهُوَ الصَّيْرَفِيُّ الْكُوفِيُّ، وَالَّدُّ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ. وَفِي النَّجَاشِيِّ فِي تَرْجِمَةِ ابْنِ إِسْحَاقِ - أَنَّهُ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ مِنَ الشِّيَعَةِ «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٨.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ: (الأَسْدِيُّ)، وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ أَثَبَتَاهُ مِنْ الْمَصْدِرِ الْمُوَافِقِ لِمَا فِي: مَنْهَجِ الْمَقَالِ: ٢٤٢، وَنَقْدِ الرَّجَالِ: ٢٤٧. وَمَجْمُوعِ الرَّجَالِ: ٤، وَجَامِعِ الرَّوَاةِ: ١: ٦١١، وَتَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٢: ٣١٧، وَمَعْجمِ رَجَالِ الْحَدِيثِ: ١٢: ٢٥١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٤٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٨.

(٥) كَمَالُ الدِّينِ: ٢: ٣٩ / ٥٠٩ وَفِيهِ: الْأَسْرُوشِيُّ.

(٦) أَصْوَلُ الْكَافِيِّ: ٢: ١٢٩ / ١٢٩.

(٧) رجال النجاشي: ٧١ / ١٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٣

وَفِي الْكَافِيِّ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيسَىٰ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ الْحَكْمِ وَعَدَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدٍ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ جَمِيعًا، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: خَبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِبَرِّ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ لَىٰ، فَقَالَ: لَقَدْ كُنْتَ أُحِبُّهُ، وَقَدْ ازْدَدْتُ لَهُ حُبًّا «١».

## [١٩٢٦] عَمَّارُ بْنُ رُزَيقِ الضَّبَّىِ :

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [١٩٢٧] عَمَّارُ بْنُ سُوَيْدِ الْكُوفِيِّ :

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣» عَنْهُ: ابْنِ مُسْكَانٍ، فِي الرَّوْضَةِ، بَعْدَ خُطْبَةِ أُخْرَى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَعْدَ حَدِيثِ إِسْلَامِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [١٩٢٨] عَمَّارُ بْنُ عَاصِمِ الْفَبِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [١٩٢٩] عَمَّارُ بْنُ عَاصِمِ الْهَمْدَانِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

(١) أَصْوَلُ الْكَافِيِّ: ٢ / ١٢٩ .١٢

(٢) رِجَالُ الشَّيْخِ: ٢٥٠ / ٤٣٥ .

(٣) رِجَالُ الشَّيْخِ: ٢٥٠ / ٤٣٩ ، وَ رِجَالُ الْبَرْقِيِّ: ٣٧ .

(٤) الْكَافِيِّ: ٨ / ٣٧٨ .٥٧٢

(٥) رِجَالُ الشَّيْخِ: ٢٥٠ / ٤٤١ .

(٦) رِجَالُ الشَّيْخِ: ٢٥٠ / ٤٤٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٤

#### [١٩٣٠] عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

أَبُو عَاصِمِ السَّجِستَانِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١». عَنْهُ: أَبُو الْمَعْزِيِّ «٢».

#### [١٩٣١] عَمَّارُ بْنُ عَمِيرِ:

عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْكَانٍ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الزِّيَادَاتِ فِي فَقْهِ الْحَجَّ «٣».

#### [١٩٣٢] عَمَّارُ بْنُ الْمَبَارِكِ:

عَدَهُ الْكَشْيُ مع جماعة من أصحابنا مَمْنَنْ روى عَنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ بَزِيرٍ «٤». فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا الْمَعْرُوفِينَ؛ وَ يُؤْيِدُهُ روایة أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيسَى عَنْهُ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الدُّعَاءِ لِلْعَلَلِ وَ الْأَمْرَاضِ «٥»، وَ فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الْمَسْنُونِ مِنَ الصَّلَاةِ «٦».

#### [١٩٣٣] عَمَّارُ بْنُ وَلَادِ الْحَفَنِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

#### [١٩٣٤] عَمَّارُ بْنُ بَزِيرِ:

في أصحاب الرضا (عليه السلام)، روى عنه: الحسن و الحسين ابنا

- (١) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٦، و رجال البرقى: ٣٦، و في الحجرية لم يرد الرمز الذى يشير إلى صحبه للإمام الصادق (عليه السلام).
  - (٢) الكافى: ٥ / ٧٥، و فيه: (أبى المغراة).
  - (٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٠٤ . ١٤٠٧
  - (٤) رجال الكشى: ٢ : ٨٢١ / ١٠٢٩.
  - (٥) أصول الكافى: ٢ : ٤١٣ / ١٨.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٢ : ٩ / ١٧.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٤ .
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٥
- سعيد «١».

### [١٩٣٥] عمار بن اليسع الكوفي:

أبو الحكم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٩٣٦] عماره بن ذكون الكلابي:

الجعفري، البزار، أبو العلاء، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٩٣٧] عماره بن السري الأزدي:

[الغامدي «٤»] الكوفي، أبو عائذ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٩٣٨] عماره بن سويد الموجوبي «٦»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٤٦ / ٣٨٣.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٤٣.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٤.
- (٤) في الأصل و الحجرية: (الغامدي)، و مثله في جامع الرواية: ١: ٦١٥، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٤٤، و مجمع الرجال: ٤: ٢٥٢، و نقد الرجال: ٢٤٨، و تنقیح المقال: ٢: ٣٢٣، و معجم رجال الحديث: ١٢: ٢٧٥، و نسخة بدل في: جامع الرواية، و نسخة بدل في الأصل و الحجرية.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٣.
- (٦) اختلفت كتب الرجال في لقبه: (الجوخي) في المصدر، و مثله في معجم رجال الحديث: ١٢: ٢٧٥. و (الجوجي): عن نسخة بدل في هامش الأصل، و فوق الكلمة في متن الحجرية، و جامع الرواية. و (المجوحي) في: منهج المقال: ٢٤٤، و جامع الرواية: ١: ٦١٥. و ما

في: مجمع الرجال ٤: ٢٥٣، و تنجيح المقال ٢: ٣٢٣، موافق للأصل والحرجية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٦

### [١٩٣٩] عماره بن مدرك الفزحي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٩٤٠] عمرو بن أبي سلمة:

يأتي في عمر، وفي أخيه محمد «٢».

### [١٩٤١] عمرو بن أبي المقدام:

ثابت بن هرمز، العجلاني، مولاهم، كوفي، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» أوضحنا وثاقته في (رلد) «٤».

### [١٩٤٢] عمرو بن الأشعث الكوفي:

العربي، يأتي في عمر «٥».

### [١٩٤٣] عمرو بن أشعث الجعفري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٩٤٤] عمرو بن إلياس الكوفي:

وابنه إلياس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

وفى النجاشى: إلياس البجلى، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبى جعفر (عليهما السلام) وهو أبو إلياس بن عمرو، روى عنه: ابن جبلة، له

(١) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٢.

(٢) يأتي في الطريق رقم: [٢٠٣٥] و أخيه في الطريق رقم: [٢٣٧٠].

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٢٤٧، ٣٨٠ / ١٣٠، ٤٢ / ٤٢، في أصحاب الصادق والباقي (عليهما السلام)، ومثله في رجال البرقى: ١١، ١٦.

(٤) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٢٣، الطريق رقم: [٢٣٤].

(٥) لم يذكره فيما يأتي.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٧

كتاب «١».

ثم ذكر طريقه إليه عن شيخه الحسين الغضائري. و منه يظهر اعتباره.

#### [١٩٤٥] عمرو بن جرير البجلي:

الكوفي، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [١٩٤٦] عمرو بن جنادة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٩٤٧] عمرو بن حرب:

أبو خلاد، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [١٩٤٨] عمرو بن حرب الأشجعي:

الكوفي، مات سنة سبع و ستين و مائة، يكنى أبا محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٩٤٩] عمرو بن حسان الأزدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [١٩٥٠] عمرو بن حماد بن موسى:

الكندي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال النجاشي: ٢٨٨ / ٧٧٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤٢١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤٢٥، مع زيادة كلمة: (ثقة)، و الظاهر أنها لم تكن موجودة في نسخة التورى (قدس سره) و إلّا لذكرها.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٨

#### [١٩٥١] عمرو بن خالد الأسدي:

مولاهم، الأعشى<sup>١</sup>، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» له كتاب في الفهرست «٢».

#### [١٩٥٢] عمرو بن خالد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٩٥٣] عمرو بن خليفة التهدى:

مولاهم، الزيات، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [١٩٥٤] عمرو بن دينار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [١٩٥٥] عمرو بن سعد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [١٩٥٦] عمرو بن سعيد بن هلال:

الثقفى، الكوفي، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

و في الكافي، في باب الورع «٨»، وفي الروضه، في الصحيح عن زيد الشحام، عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

(١) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠٥.

(٢) فهرست الشيخ: ١١١ / ٤٩٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤٠١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٨٨، ١٢٩ / ٢٢٣، ٣٨٨، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام) و مثله في رجال البرقى: ٣٥، ١١.

(٨) أصول الكافي: ٢ / ٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٤٩

قال: قلت له: إنني لا ألقاك إلا في السنين، فأخبرني بشيء آخذ به، فقال: أوصيك بتقوى الله، و الورع، و الاجتهاد، و اعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه «١».

وفي التهذيب بإسناده: عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجنبني، فلما كان بعد ذلك، قال عمرو بن سعيد بن هلال: إن زراره سأله عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أخبره، فحرجت «٢» من ذلك، فاقرأه مني السلام، و قل له: إذا كان ظلك مثلك فصل الظهر، و إذا كان ظلك مثلك فصل العصر «٣».

ولا يخفى أن مبلغ الأحكام منهم لا يكون غير الثقة، ولذا قال شارح المشيخة: روى الشيخ في الموثق ما يدل على توثيقه في باب الأوقات «٤».

هذا و من جعله فطحياً فهو لظنه اتحاده مع المدائنى «٥». و هو فاسد، مع عدم ثبوته فيه أيضاً «٦».

(١) الكافى ٨: ١٦٨ / ١٨٩، من الروضة.

(٢) حرج: أى ضيق القدر، تهذيب اللغة ٤: ١٣٧ حرج.-

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢ / ٦٢.

(٤) روضة المتقين ١٤: ٤٠٣.

(٥) كما قال به المحقق فى المعتبر ١: ٥٨، و تبعه العلامة فى المختلف، و الشهيد فى الذكرى: ١٠.

(٦) الظاهر أن عمرو بن سعيد المدائنى فطحياً كما صرّح به الشيخ الطوسي فى كتاب الغيبة: ٢١٢، عند ذكره طرف من أخبار سفراء الغيبة فى ترجمة أىوب بن نوح بن دراج.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٥٠

### [١٩٥٧] عمرو بن سوادة الطائى:

النَّبَهَانِيُّ، كُوفِيُّ، يُكَنِّي أبا الأسود، مات سنة إحدى و ثمانين و مائة، و له تسع و ثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٩٥٨] عمرو بن سيف الأزدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٩٥٩] عمرو الشامي:

عنـه: عبد الله بن المغيرة، فى الكافى «٣»، و التهذيب، فى باب فضل شهر رمضان «٤».

### [١٩٦٠] عمرو بن شداد:

أبو الحسن، عنه: ثعلبة، فى الفقيه، فى باب أن الإنسان أحق بماله «٥»، و فى الاستبصار «٦».

### [١٩٦١] عمرو بن شمر بن يزيد:

أبو عبد الله، الجعفى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» أوضحنا و ثاقته فى (نز) «٨» فلاحظ.

(١) رجال الشيخ: ٤٢٠ / ٢٤٩، و فيه: و له سبع و ثمانون سنة.

(٢) رجال الشيخ: ٤٠٩ / ٢٤٨.

(٣) الكافى ٤: ١ / ٦٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٢ / ٥٤٦.

(٥) الفقيه ٤: ١٥٠ / ٥٢٠.

(٦) الاستبصار ٤: ١٢١ / ٤٥٩.

(٧) رجال الشيخ: ٤١٧ / ٢٤٩، ٤٥ / ١٣٠، فى أصحاب الصادق و الباقي (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٣٥ فى أصحاب الصادق (عليه

السلام).  
 (٨) تقدم في الجزء الرابع صحفة: ١٩٣، الطريق رقم: [٥٧].

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٥١

### [١٩٦٢] عمرو بن طلحة:

أبو الصخر، عجلاني، عربي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [١٩٦٣] عمرو بن عامر التبغبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [١٩٦٤] عمرو بن عبد الحكم المُسلِي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [١٩٦٥] عمرو بن عبد الله بن علي:

الهمداني، أبو إسحاق، السبعيني، وفي أصحاب الصادق (عليه السلام) من رجال الشيخ «٤». عمرو الأول أصح «٥». روى المفيد في كتاب الاختصاص: عن محمد بن جعفر المؤدب:

(١) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٣٩.

(٢) رجال الشيخ: ٢٤٨ / ٤١٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٥، ٢٤ / ٦٤، ٢١ / ٧١، في أصحاب الإمام الصادق والإمام على والإمام الحسن (عليهم السلام). وذكر الشيخ له في أصحاب الإمام على (عليه السلام) ينافي الرواية التي سينقلها المصنف عن الاختصاص أنه ولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين (عليه السلام)!؟.

(٥) كذا في الأصل والحجري، والعبرة مضطربة، والظاهر مراد المصنف (قدس سره) الإشارة إلى أرجحية (عمرو) على (عمر)، كما ان هناك اختلاف في كتب الرجال، إذ بعضهم عنونه (عمرو) كما في: المصدر، ومنهج المقال في الكني: ٣٨٣، وتنقية المقال: ٢: ٣٣٣ والأخير جزم به ونسب الاشتباه لمن سماه (عمر) وطبقات ابن سعد: ٦: ٣١٣، وتهذيب الكمال: ٢٢: ٤٤٠٠ / ١٠٢، و الكني و الأسماء للدولابي: ١٠٠ وغيرهم.

وفي منهج المقال: ٢٥٠ عنونه (عمر) من دون الإشارة إلى وجود اختلاف، والآخرون جمعوا بين (عمرو)، و (عمر) كما في: جامع الرواة: ١: ٦٣٥، ٦٢٤، وتلخيص المقال (الوسيط): ١٧٥، و منتهى المقال: ٢٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٥٢

أن أبا إسحاق و اسمه عمر «١» بن عبد الله السبعيني صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة، و كان يختم القرآن في كل ليلة، و لم يكن في زمانه أعبد منه، و لا أوثق منه في الحديث، عند الخاص و العام، و كان من ثقات على بن الحسين (عليهما السلام)، و ولد في الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) و له تسعون سنة، و هو من همدان «٢»، انتهى.

أكثر من الرواية عن الحارث الأعور، وأكثر من الرواية عنه: أبو حمزة الشمالي، وصرّح في المنهج «٣»، والتلخيص «٤»، بكونه من العامة. ويعده ما رواه في الكافي، في باب أن الأرض لا تخلو من حجّة، في الصحيح: عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عمن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام): أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: اللهم إنك لا تخلي أرضك من حجّة على خلقك «٥». ورواه في باب الغيبة بهذا السنن: عنه، عنه، عنه (عليه السلام) هكذا: اللهم وإنّي لأشعر أنّ العلم لا يأرز «٦» كلّه، ولا ينقطع موادّه، وأنك لا تخلي أرضك من حجّة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور، كيلا تبطل حجتك، ولا تضل أولياءك بعد إذ هديتهم، الخبر «٧». وهو

(١) في المصدر: (عمرو).

(٢) الاختصاص: ٨٣.

(٣) منهج المقال: ٢٥٠، لم يذكر عاميته فيه، بل ذكره في تلخيص المقال.

(٤) تلخيص المقال (ال وسيط): ١٧٥.

(٥) أصول الكافي: ١: ٧ / ١٣٦.

(٦) في الحجرية: (يأرز)، والصحيح ما في الأصل، بالراء ثم الزاي المعجمة. وأرز: أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض، وفي الحديث الشريف «إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جُحْرها»، النهاية لابن الأثير ١: ٣٧.

(٧) أصول الكافي: ١: ١٣ / ٢٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٣

المعروف مشهور لا يرويه إلا من أخذ بأصول الإمامية.

## [١٩٦٦] عمرو بن عبد الله الأنصاري:

يكنى أبا ثماماً، من أصحاب الحسين (عليه السلام) في رجال الشيخ «١».

وقال المفید في الإرشاد، في سياق قصيّة مسلم بن عقيل ودخول معلم عليه لبيعة حيلة، قال: فأخذ مسلم بن عقيل بيته، وأمر أبا ثماماً الصائدي يقبض المال منه، وهو الذي كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً، ويشترى لهم «٢» السلاح، وكان بصيراً، وفارساً من فرسان العرب، ووجوه الشيعة «٣».

وهو الذي قال للحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء: نفسي لنفسك الفداء، هؤلاء اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك، وأحب أن ألقى الله ربّي وقد صلّيت هذه الصلاة، فرفع الحسين (عليه السلام) رأسه إلى السماء، وقال: ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين، الخبر «٤».

## [١٩٦٧] عمرو بن عبيد [الأباري «٥»]:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٢٠ / ٧٧.

(٢) في الأصل و الحجرية: به (نسخة بدل).

(٣) الإرشاد: ٢: ٤٦.

(٤) سحار الأنوار ٤٥: ٢١.

(٥) في الأصل والحجرية: (الأنصارى)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما فى: منهج المقال: ٢٤٨، و مجمع الرجال: ٤، و نقد الرجال: ٢٥١، و جامع الرواة: ١: ٦٢٤، و تنقیح المقال: ٢: ٣٣٤، و معجم رجال الحديث: ١٣: ١١٢، ٢٨٨

(٦) رجال الشّيخ: ٢٤٩ / ٤١٤

خاتمة المستدرك، ج ٨ ص ٢٥٤

١٩٦٨] عَفْرُونَ بْنُ عَسْدَ التَّصِيرِي

أبو مروان، هو ابن باب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (١).

١٩٦٩] عَمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَارِي

**الْفَمْدَانِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقَةِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ۝۲۔**

• جزء من سلسلة [١٩٧٠]

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٣)، الْحَسَنُ بْنُ مُحَبْبٍ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ، عَنْهُ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ السَّنَةِ فِي عَقْدِ النَّكَاحِ (٤).

١٩٧١] عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ التَّارِقِيِّ :

الْكُوفَيْنِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

١٩٧٢] عَمُورُ الْجَنْفَرِ

مولاهم، كوفيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٦).

جعفر علی [۱۹۷۳]

أبي الأسود، النَّهْدِيُّ، الْكُوْفِيُّ، تَابِعِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٧).

- (١) رجال الشيخ: ٤١٣ / ٢٤٨
  - (٢) رجال الشيخ: ٤٢٨ / ٢٥٠
  - (٣) رجال الشيخ: ٣٨٦ / ٢٤٧، و
  - (٤) تهذيب الأحكام: ٤١١ / ٤١١
  - (٥) رجال الشيخ: ٤١١ / ٢٤٨
  - (٦) رجال الشيخ: ٤٠٦ / ٢٤٨
  - (٧) رجال الشيخ: ٣٨٤ / ٢٤٧
  - (٨) خاتمة المستدرك، ج: ٨ ص:

[١٩٧٤] عمرو بن عمير بن مخجن «١»:

الحنفي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[١٩٧٥] عمرو بن غانم:

أبو إسماعيل، الحناط، الكوفي، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، و له أربع و ثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[١٩٧٦] عمرو بن غياث:

أبو الأسود، الحضرمي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[١٩٧٧] عمرو بن فضالة الأزدي:

الكوني، أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[١٩٧٨] عمرو بن القاسم بن حبيب:

أبو على، التمّار، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[١٩٧٩] عمرو بن القاسم المجاشعي:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: (محجر)، و ما في الأصل و الحجرية هو الصحيح الموافق لما في: النسخة الخطية لرجال الشيخ المعترف ورقه: ٦٣، و منهج المقال: ٢٤٨، و مجمع الرجال: ٤: ٢٨٩، و جامع الرواية: ١: ٦٢٦، و عن بعض النسخ في تنقيح المقال: ٢: ٣٣٦، و هذا الأخير أشار إلى: نحجر باللون في نسخة أخرى.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٠ / ٤٣٢.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٤٩ / ٤١٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٤٧ / ٣٩٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٥٦

[١٩٨٠] عمرو بن القاسم بن النجاشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [١٩٨١] عمرو بن قيس:

أبو عبد الله، الملائى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». □

## [١٩٨٢] عمرو الكرابيسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». في التهذيب، في باب المكتبة: الحسين بن سعيد، عن أبي أحمد، عن عمر صاحب الكرابيس «٤». و الظاهر أن المراد بأبي أحمد: ابن أبي عمير «٥».

## [١٩٨٣] عمرو بن مخصن:

يُكنى أباً أحينَةً، من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، أصيب بجَنْمَى، وهو الذي جهز أمير المؤمنين (عليه السلام) بمائة ألف درهم في مسيرة إلى الجمل، كذا في الخلاصة «٦»، و رجل ابن داود «٧»، و في البلقة: ممدوح «٨».

## [١٩٨٤] عمرو بن مزوق:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣٩٧ / ٢٤٧، و رجال البرقى: ٣٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٧٨ / ٢٤٦.

(٣) رجال الشيخ: ٤١٩ / ٢٤٩.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨ / ٢٧٠، في باب المكاتب وليس المكتبة.

(٥) الظاهر ان المراد منه هنا ليس ابن أبي عمير كما استظهر المصنف، راجع معجم رجال الحديث ٨: ٢١.

(٦) رجال العلامة: ١ / ١٢٠، وفيه: أبا حجة [أحنجة نسخة بدل].

(٧) رجال ابن داود: ١٤٦ / ١١٣٢.

(٨) بلقة المحدثين: ٣٤ / ٣٨٧.

(٩) رجال الشيخ: ٤١٩ / ٢٤٩، و رجال البرقى: ٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٥٧

## [١٩٨٥] عمرو بن مصعب:

في الكافي، في باب أن الإمام عهد من الله: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكر و جميل، عن عمرو ابن مصعب، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أترون أن المؤمن من يوصى إلى من يريده، لا والله، ولكن عهد من رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى رجل فرجل، حتى انتهى إلى نفسه «١». □  
و المتن يشير إلى إماميته، و السندي إلى وثاقته.

## [١٩٨٦] عمرو بن مغيث البجلي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [١٩٨٧] عَمْرُو بْنُ مَيْمُونَ:

هو ابن أبي المقدام، وقد مر «٣».

#### [١٩٨٨] عَمْرُو بْنُ نَجْرَانَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: معاویة بن وهب، فی التهذیب، فی باب کیفیة الصلاة «٥».

#### [١٩٨٩] عَمْرُو بْنُ هِشَامَ الطَّائِيِّ:

أَسْنَدَ عَنْهُ، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

(١) أصول الكافی ١: ٤٢٢٠.

(٢) رجال الشیخ: ٤٢٩ / ٢٥٠.

(٣) مر في هذه الفائدة في التسلسل رقم [١٩٤١].

(٤) رجال الشیخ: ٤١٥ / ٢٤٩.

(٥) تهذیب الأحكام ٢: ٣٢٧، ١٣٤٤، و فيه: (ابن نجران).

(٦) رجال الشیخ: ٣٩٩ / ٢٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٥٨

#### [١٩٩٠] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنُ زَادَانَ:

النَّخْعَنِيُّ، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [١٩٩١] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَا:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [١٩٩٢] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنُ سَالِمٍ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [١٩٩٣] عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ «٦» الْهَمْدَانِيُّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

#### [١٩٩٤] عَمْرُو بْنُ أَبِي بَكَارٍ:

ذكره البرقى فى رجال الصادق (عليه السلام) «١١» عنه: الفقيه ثعلبة بن ميمون، فى الكافى «١٢»، و التهذيب، فى باب الكفاءة فى النكاح «١٣».

### ١٩٩٥] عمر بن أبي سلمة:

ابن أم سلمة، ربيب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَمِنْ رِجَالِ عَلَى (عليه السلام) «١٤» وَلَاهُ الْبَرْيَنْ، وَفِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: وَمِنْ كِتَابِ لِهِ إِلَى عمر بن أبي سلمة المخزومي،

- (٣) رجال الشيخ: .٤٠٤ / ٢٤٨.
- (٤) رجال الشيخ: .٣٨٧ / ٢٤٧.
- (٥) رجال الشيخ: .٢٥٠ / ٤٣١، و رجال البرقى: .٣٥.
- (٦) فى المصدر: (فرقد)، و ما فى: منهج المقال: ٢٥٢، و مجمع الرجال: ٤: ٢٩٢، و نقد الرجال: ٢٥٢، و تنقیح المقال: ٢: ٣٣٨ موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (٧) رجال الشيخ: .٤٢٢ / ٢٤٩.
- (٨) رجال البرقى: .٣٦، و فيه: (عمر) بدل (عمرو).
- (٩) الكافى: .١ / ٣٤٤، و فيه: (عمر).
- (١٠) تهذيب الأحكام: .١٥٨٢ / ٣٩٥.
- (١١) رجال الشيخ: .٥٠ / ٦٧، و رجال البرقى: .٣٥ / ٢٤.

خاتمة المستدرك، ج٨، ص: ٢٥٩

عامله على البحرين، فعزله و استعمل النعمان بن عجلان الزرقى مكانه:

أما بعد فاني قد وليت النعمان بن عجلان الزرقى على البحرين، و نزعت يدك بلا ذم لك و لا تشريب، فلقد أحسنت الولاية، و أديت الأمانة، فأقبل غير ظنين، و لا ملوم، و لا متهم، و لا مأثوم، فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام، و أحبت أن تشهد معى، فإنك ممن أستظهر به على جهاد العدو، و إقامة عمود الدين إن شاء الله «١».

و فى صدر كتاب سليم بن قيس بعد ذكر حال سليم و كتابه ثم قال أبيان: فحججت من عامى ذلك، و دخلت على بن الحسين (عليهما السلام) و عنده أبو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و كان من خيار أصحاب علي (عليه السلام)، و لقيت عنده عمر بن أبي سلمة، ابن أم سلمة زوجة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فعرضته يعني كتاب سليم عليه [و على أبي الطفيلي و على «٢»] على بن الحسين (صلوات الله عليه) ذلك أجمع ثلاثة أيام، كل يوم إلى الليل، و يغدو عليه عمر و عامر، فقرأت عليه ثلاثة أيام، فقال لي: صدق سليم (رحمه الله) هذا حديثنا كله، نعرفه.

وقال أبو الطفيلي و عمر بن أبي سلمة: ما فيه حديث إلا وقد سمعته من على (صلوات الله عليه) و من سلمان، و من أبي ذر، و من المقاداد، الخبر «٣».

و فيه «٤» و في الاحتجاج: قال سليم: سمعت عبد الله بن جعفر بن أبي

(١) شرح نهج البلاغة: ٣: ٧٥.

(٢) فى الأصل و الحجرية العبارة هكذا: (فعرضته يعني كتاب سليم عليه و عرض على على بن الحسين صلوات الله عليه)، و ما بين

المعقوفتين أضفناه من المصدر ٢: ٥٥٩ (الطبعة المحققة).

(٣) كتاب سليم بن قيس: ٦٦.

(٤) كتاب سليم بن قيس: ٢٣١ ٢٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦٠

طالب قال: قال لـ معاوية: ما أشد تعظيمك للحسن و الحسين (عليهما السلام). و ساق الخبر، و فيه: إن عبد الله أخبره ببعض ما قاله رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في حق على و الأئمة من ولده (عليهم السلام) و نصبه عليهم بالإمامية بمحضر جموع مسامتهم، و فيهم عمر بن أبي سلمة. إلى أن قال: قال معاوية للحسن و الحسين عليهما السلام [و ابن عباس «١»]: ما يقول ابن جعفر؟ قال ابن عباس و معاوية بالمدينة أول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل على (عليه السلام): أرسل إلى الذين سماهم، فأرسل إلى عمر بن أبي سلمة، فشهدوا جميعاً أنَّ الذي قاله ابن جعفر حق، الخبر «٢».

وفي تقريب ابن حجر بعد الترجمة: صحابي صغير، و أمره على (عليه السلام) على البحرين، و مات سنة ثلات و ثمانين على الأصح  
«٣».

فعلم من جميع ذلك أن قول أبي على في رجاله: قتل بصفين «٤» من أغلاطه.

#### [١٩٩٦] عمر بن أبي سليمان الصائغ:

الفارزاري، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [١٩٩٧] عمر بن إسماعيل الجعفري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) ما بين المعقوفتين أضفناه من المصدر.

(٢) الاحتجاج ٢: ٢٨٥ ٢٨٦.

(٣) تقريب التهذيب ٢: ٥٦ / ٤٤٣.

(٤) منتهي المقال: ٢٣٦، وهذا مما يؤكّد أنَّه لم يُقتل في صفين، بل كان حياً بعدها، راجع ترجمته في الاستيعاب (المطبوع في هامش الإصابة) ٢: ٤٧٤ ٤٧٥، و تهذيب التهذيب ٧: ٤٠١ / ٧٥٩، و مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٣٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦١

#### [١٩٩٨] عمر بن أسود البكري:

الكوفي، أسندَ عنهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [١٩٩٩] عمر بن البراء التبارقي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» و في رجال البرقى: روى عنده ابن مسكان «٤».

و في التهذيب، في باب الزيادات، في فقه الحج: ابن مسكان، عنه، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام). إلى آخره «٥»، و عنه: على بن الحكم «٦».

### [٢٠٠٠] عمر بن جبیر الكوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٠٠١] عمر بن حیب المکی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٢٠٠٢] عمر بن حسان الطائی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٥٠٩ / ٢٥٥.

(٢) في المصدر: (عمرو)، و مثله في جامع الرواة ١: ٦٣٢، و ما في: منهج المقال: ٢٤٩، و تنقیح المقال ٢: ٣٤١، و معجم رجال الحديث ١٣: ٧٩، موافق لما في الأصل والجرجية، و في مجمع الرجال ٤: ٢٧٧، ٢٥٦، صرخ باتحاد الاسمين.

(٣) رجال الشيخ: ٤٠٠ / ٢٤٨.

(٤) رجال البرقی: ٣٦.

(٥) تهذیب الأحكام ٥: ٤٧١ / ١٦٥٤.

(٦) الكافی ٧: ٥، و فيه: (عمرو).

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٨٠، و رجال البرقی: ٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٤٥٤ / ٢٥١.

(٩) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٦٢

### [٢٠٠٣] عمر بن خطیم العجلی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

### [٢٠٠٤] عمر بن حفص:

أبو حفص بیاع اللؤلؤ، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢». عنه: على بن الحكم «٣».

### [٢٠٠٥] عمر بن حفص الكلبی:

عنه: فضاله بن أيوب، في التهذيب، في باب الذبح «٤»، و يونس بن عبد الرحمن، في الكافی، في باب أداء الأمانة «٥». و يحتمل اتحاده مع سابقه.

## [٢٠٠٦] عمر بن حنظة:

أوضحنا وثاقته في (رمب) «٦».

## [٢٠٠٧] عمر ختن يحيى بن زكريا:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و في رجال البرقي: عمرو «٨».

## [٢٠٠٨] عمر بن خطاب:

الهيثم الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٤٧١ / ٢٥٢

(٢) رجال الشيخ: ٤٩٩ / ٢٥٤

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢١٨، ٧٣٦، وردت الرواية نفسها في الفقيه: ٢ / ٢٩٧، ١٤٧٧، و راوياها: (حفص البختري) بدل (عمر بن حفص).

(٤) الكافي: ٤ / ١٢٩

(٥) الكافي: ٥ / ١٣٣

(٦) تقدم في الجزء الخامس صفحة: ٣٨، الطريق رقم: [٢٤٢]

(٧) رجال الشيخ: ٥٠٧ / ٢٥٤

(٨) رجال البرقي: ٣٥

(٩) رجال الشيخ: ٥٠٥ / ٢٥٤

خاتمة المستدرك، ج: ٨، ص: ٢٦٣

## [٢٠٠٩] عمر بن خليد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٠١٠] عمر بن خليفة الخطعمي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٠١١] عمر بن خليفة التميري:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٠١٢] عمرو «٤» بن دينار:

[مولى «٥»] بن بادان «٦»، المَكِّيُّ، تابعي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٠١٣] عمر بن رياح الأهوazi:

القلاء، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥١٤.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٨٩.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٩٠.
  - (٤) في الأصل و الحجرية: (عمر)، و ما أثبتناه من المصدر موافق لما في: منهج المقال: ٢٤٧، و مجمع الرجال: ٤، ٢٨٥، و نقد الرجال: ٢٥١، و جامع الرواة: ١: ٦٢١، و تبييض المقال: ٢: ٣٣٠.
  - (٥) في الأصل و الحجرية لم ترد كلمة (مولى)، و ما أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال من الهاشم السابق.
  - (٦) في الحجرية: (باران) بالراء، و في المصدر: (بازان) بالزاي، و مثله في منهج المقال: ٢٤٧، و تبييض المقال: ٢: ٣٣٠، و في جامع الرواة: ١: ٦٢١: (بأدان) بالذال و ما في: مجمع الرجال: ٤، ٢٨٥، و نقد الرجال: ٢٥١، موافق لما في الأصل.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٤٦ / ٣٧٦، و ذكره في أصحاب الإمام الباقر (عليه السلام): ١٣١ / ٥٨، قائلًا: (عمرو بن دينار المكي أحد الأئمة التابعين، و كان فاضلاً عالماً ثقة).
  - (٨) نسبة ابن داود إلى رجال الشيخ، رجال ابن داود: ٢٦٤ / ٣٦٨، و لكن النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦٤

## [٢٠١٤] عمر بن رياح الزهرى:

القلاء، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

قلت: زعم بعضهم اتحادهما «٢»، والأكثر على التغاير «٣»، وإن الأول بترى، و الثاني واقفى، و الوثائق لا تنافيهما. و في التهذيب، في باب الزيادات، في فقه الحج: صفوان عن عمر ابن رباح «٤»، و كذا في الاستبصار، في باب إتمام الصلاة في الحرمين «٥»، و في الكافي، في باب من طلق لغير السنة و الكتاب: أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبيه، عنه «٦».

## [٢٠١٥] عمر بن زاهر الهمداني:

مولى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٠١٦] عمر بن زائدة الأزدي «٨»:

الكوفي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- (١) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٩.
- (٢) انظر نقد الرجال: ٢٥٤.
- (٣) كما في متنهى المقال: ٢٣٨.

- (٤) تهذيب الأحكام: ٥، ١٤٧٩ / ٤٢٦، ١٤٧٤ / ٤٧٤.
- (٥) الاستبصار: ٢، ١١٧٥ / ٣٢٠.
- (٦) الكافي: ٦، ٥٧ / ١، وفيه: (أبان عنه بتوسط أبي بصير).
- (٧) رجال الشيخ: ٥١١ / ٢٥٥.
- (٨) في المصدر: (الأسدى)، وما في: منهج المقال: ٢٥٠، و مجمع الرجال: ٤: ٢٦٠، و نقد الرجال: ٤: ٢٥٤، و جامع الرواية: ١: ٦٣٤، و منتهى المقال: ٢٢٨، و تنقیح المقال: ٢: ٣٤٤، موافق لما في الأصل والحرجية.
- (٩) رجال الشيخ: ٥٠٢ / ٢٥٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦٥

#### [٢٠١٧] عمر بن زياد الغزاعي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [٢٠١٨] عمر بن سعيد بن مسروق:

أَبُو حَفْصٍ، التَّوْرِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، أَخِي «٢» سَفِيَانَ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [٢٠١٩] عمر بن شبيب بن عمر:

الْمُسْلِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [٢٠٢٠] عمر بن شداد الأزدي:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥» وَ فِي الْفَقِيْهِ: عُمَرٌ «٦»، وَ فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ أَنْ صَاحِبُ الْمَالِ أَحَقُّ بِمَالِهِ: ثَعْلَبَةُ بْنُ مِيمُونَ، عَنْ أَبِي الْحَسْنِ عَمَرِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْهُ «٧»، عَنْهُ فِي تَهذِيبِ أَيْضًا «٨».

#### [٢٠٢١] عمر بن عاصم الأزدي:

الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٤٩١ / ٢٥٣.

(٢) في الأصل والحرجية، توجد كلمة (ابن) قبل (أخي)، وفي هامش الأصل وفوق الكلمة في متن الحرجية مكتوب: (كلمة ابن زائد)، وهو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال، أن (سفيان) هو ابن (سعيد بن مسروق) و عليه يكون عمر أخو سفيان لا ابن أخيه، راجع رجال الشيخ: ١٦٢ / ٢١٢، وغيره.

(٣) رجال الشيخ: ٤٥٢ / ٢٥١.

(٤) رجال الشيخ: ٤٦٠ / ٢٥٢.

(٥) رجال الشيخ: ٥٠١ / ٢٥٤.

(٦) الفقيه: ٤: ١٥٠ / ٥٢٠.

- (٧) الكافي ٧: ٢، و فيه: (ثعلبة).  
 (٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٧.  
 (٩) رجال الشيخ: ٤٩٧ / ٢٥٤.  
 خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦٦  
 عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الطواف واستلام الأركان «١»، وفي الفهرست: له كتاب، رواه عنه: ابن أبي عمير «٢».

#### [٢٠٢٢] عمر بن عاصم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٠٢٣] عمر بن عبد الله الأزدي:

الكوفي، أبو صفوان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٠٢٤] عمر بن عبيد الله:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٠٢٥] عمر بن عطاء بن وشيك:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٠٢٦] عمر بن العطاف البغفني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٢٠٢٧] عمر بن عكرمة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨» عنه: معاوية بن عمّار، في الكافي، في باب حق الجوار «٩».

- (١) الكافي ٤: ٥ / ٤٠٧.  
 (٢) فهرست الشيخ: ٥١٣ / ١١٥.  
 (٣) رجال الشيخ: ٤٩٦ / ٢٥٤.  
 (٤) رجال الشيخ: ٥٠٤ / ٢٥٤.  
 (٥) رجال الشيخ: ٤٥٦ / ٢٥١.  
 (٦) رجال الشيخ: ٤٦٢ / ٢٥٢.  
 (٧) رجال الشيخ: ٤٧٥ / ٢٥٣.  
 (٨) رجال الشيخ: ٤٧٩ / ٢٥٣.  
 (٩) أصول الكافي ٢: ١ / ٤٨٨، و فيه: (عمرو).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦٧

### [٢٠٢٨] عمر بن علي بن عمر:

ابن يزيد، صاحب كتاب في الفهرست «١»، و النجاشي «٢»، يرويه عنه: محمد بن علي بن محبوب، و يروي عنه: محمد بن أحمد بن يحيى كثيراً، في الكافي «٣»، و التهذيب «٤»، ولم يُستثن.

### [٢٠٢٩] عمر بن عكتة:

أبو حفص، الخاز، الأسدى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٠٣٠] عمر بن محمد بن زيد «٦»:

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشى، العدوى، المدىنى، دخل الكوفة، أثناَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٠٣١] عمر بن محمد بن شداد:

الأزدى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٢٠٣٢] عمر بن مدرك الطائى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، يكنى أبا على.

(١) فهرست الشيخ: ١١٥ / ٥١٤.

(٢) رجال النجاشى: ٢٨٦ / ٧٦١.

(٣) الكافى: ٦ / ٥٠٣ .٣٥

(٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٢٠، ٤٥٥ / ٢٠٩، ٨١٩ / ٢٠٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٨٧.

(٦) فى الأصل و الحجرية: يزيد (نسخة بدل).

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠٠.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٣ / ٤٨٥.

(٩) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٤٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦٨

### [٢٠٣٣] عمر «١» بن مزيد الجففي:

الكوفى، أثناَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٠٣٤] عمر بن مسكين بن عبد الله:

العدوي، الحنظلي، الكوفي، مات سنة سبع و خمسين و مائة، و له سبع و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٣).

#### [٢٠٣٥] عمر بن مسلم الصائغ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٤).

#### [٢٠٣٦] عمر بن مسلم القشيري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٥).

#### [٢٠٣٧] عمر بن مسلم الهراء:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٦).

#### [٢٠٣٨] عمر بن معروف الغبسي:

الكوفي، أسننده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٧).

(١) في حاشية الأصل: (عمرو نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٢٥١ / ٤٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٥٠٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٤ / ٤٩٨.

(٥) في المصدر: (القشري)، و مثله في: معجم رجال الحديث ١٣: ٥٧، و (عن بعض النسخ) في تنقيح المقال ٢: ٣٤٨. و (القشري) في: منهج المقال: ٢٥١، و تنقيح المقال، و عن نسخة بدل في: جامع الرواية ١: ٦٣٧، و حاشية الأصل، و فوق الكلمة في متن الحجرية. و ما في: مجمع الرجال ٤: ٢٦٦، و جامع الرواية، و عن بعض النسخ في منهج المقال، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٧٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٨، و رجال البرقى: ٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٢ / ٤٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٦٩

#### [٢٠٣٩] عمر بن معمر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (١).

#### [٢٠٤٠] عمر بن نبيك الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٢).

#### [٢٠٤١] عمر:

والد يحيى بن عمر الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٠٤٢] عمر بن هارون البليخي:

أبو حفص، أسنَدَ عَنْهُ، قدم الكوفة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٠٤٣] عمر بن يحيى زاذان «٥»:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٠٤٤] عمران بن أبي مسلم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٢٠٤٥] عمران بن إسحاق الزعفراني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٤٩٥ / ٢٥٤.

(٢) رجال الشيخ: ٥١٢ / ٢٥٥.

(٣) رجال الشيخ: ٥١٣ / ٢٥٥.

(٤) رجال الشيخ: ٤٨٦ / ٢٥٣، و رجال البرقى: ٣٦.

(٥) فى الحجرية: بن زاذان.

(٦) رجال الشيخ: ٤٧٦ / ٢٥٣.

(٧) رجال الشيخ: ٥٣٧ / ٢٥٦.

(٨) رجال الشيخ: ٥٤٥ / ٢٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٧٠

#### [٢٠٤٦] عمران بن إسحاق بن طلحه:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢٠٤٧] عمران بن أعين:

عنه: يحيى الحلبي، فى الكافى، فى باب أن الأئمّة (عليهم السلام) إذا ظهروا حكموا بحكم داود (عليه السلام) «٢».

#### [٢٠٤٨] عمران بن البختري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٠٤٩] عمران بَيَّاع الزُّطْبِ:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٠٥٠] عمران السقاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٠٥١] عمران بن سليمان:

أبو محمد، القبئي «٦»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٣.

(٢) أصول الكافي: ١ : ٣٢٨ / ٤.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٤٦، و رجال البرقى: ٣٦.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٤٩، و رجال البرقى: ٣٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٤٧.

(٦) في المصدر: (القمي)، و مثله في منهج المقال: ٢٥٢.

و ما في: مجمع الرجال: ٤، ٢٧٠، و نقد الرجال: ٢٥٧، و جامع الرواية: ١: ٦٤٢، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٧١

## [٢٠٥٢] عمران «١» بن شفاء الأصفحي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و في النجاشي: كوفى، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) عنه: على بن الحسن الطاطري .<sup>٣</sup>

## [٢٠٥٣] عمران بن عبد الرحيم الزعفراني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و لعله عمران الزعفراني الذي يروى عنه: محمد بن سنان «٥»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٦».

## [٢٠٥٤] عمران بن عبد الله القمي:

روى الكشى خبرين فيما مدح عظيم، لا يضره ضعف سنهما بعد حصول الظن منهما «٧». و في الخلاصة «٨» أغلاط تعرض لها أبو على في رجاله «٩».

(١) في الأصل و الحجرية: (عمر)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٥٢، و نقد الرجال: ٢٥٧، و مجمع الرجال: ٤، ٢٧٠، و جامع الرواية: ١: ٦٤٢، و تنقيح المقال: ٢: ٣٥٠، و معجم رجال الحديث: ١٣: ١٤١، و رجال النجاشي كما

سيأتيـ.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٠.

(٣) رجال النجاشى: ٢٩٢ / ٧٨٧، و فيه: (عمران).

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٢.

(٥) أصول الكافى: ٢ / ٧١.

(٦) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٧٩، و فيه: (عنه بواسطة إبراهيم بن محمد المزني).

(٧) رجال الكشى: ٢ / ٦٢٣، ٦٠٦ / ٦٢٤، ٦٠٨ / ٦٢٣.

(٨) رجال العلامة: ٣ / ١٢٤، و فيه: (عبد) بدل (عبد الله).

(٩) منتهى المقال: ٢٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٧٢

## [٢٠٥٥] عمران بن عطية:

أبو عباد، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٠٥٦] عمران بن عطية:

أبو عمارة، الخارفى «٢»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٠٥٧] عمران بن فايد «٤» الجمال:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٠٥٨] عمران بن قطر «٦» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٠٥٩] عمران بن موسى الخشاب:

يروى عنه شيخ الطائفة مثل: سعد بن عبد الله «٨»، وأبى على الأشعري محمد بن يحيى «٩»، و محمد بن أحمد بن يحيى «١٠» و لم

(١) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٩.

(٢) فى المصدر: (الخارقى)، و مثله فى جامع الرواة ١: ٦٤٢، و (الحارثى) فى: منهجه المقال: ٢٥٣، و تنقيح المقال ٢: ٣٥١، و ما فى: مجمع الرجال ٤: ٢٧١، و نقد الرجال: ٢٥٨، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٤٠، و رجال البرقى: ٣٦.

(٤) فى الحجرية: (قائد).

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٤٤.

(٦) فى المصدر: (قطن)، و مثله فى منهجه المقال: ٢٥٣، و ما فى: مجمع الرجال ٤: ٢٧٢، و نقد الرجال: ٢٥٨، و جامع الرواة ١: ٦٤٣، و

تنبيح المقال ٢: ٣٥١، موافق لما في الأصل والجريءة.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٤٨.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٦٠٧ / ٢٠٩.

(٩) تهذيب الأحكام ٢: ٨٨٨ / ٢٢٥.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٣ / ٦.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٢٧٣

يسشن و أحمد بن إدريس «١»، و محمد بن الحسن الصفار في البصائر كثيراً «٢».

### [٢٠٦٠] عمران بن ميثم الأسدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٠٦١] عمران بن ميثم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٠٦٢] عمران بن نافع الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٠٦٣] عمران بن يزيد الملائى «٦»:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧ / ٧٦، وهذه الرواية الوحيدة التي ورد فيها (عمران بن موسى الخشاب)، ولكن فيها مناقشة و كلام؛ لأن الشيخ رواها عن جعفر بن قولويه، و الرواية نفسها ذكرها بن قولويه في كتابه كامل الزيارات -: ٢٩ حديث ١٠ باب ٨، و سندتها هكذا: حدثني أخى على بن محمد بن قولويه، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب. إلى آخره، بينما الشيخ أوردها في التهذيب قائلاً: «أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني أخى على بن محمد، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى الخشاب. إلى آخره»، وفيه يظهر سقوط (عن) ما بين (موسى) و (الخشاب)، و المراد بالخشاب: (الحسن بن موسى) لا (عمران بن موسى) كما احتمله المصنف (قدس سره) فلاحظ.

(٢) بصائر الدرجات ١: ٨ / ٣٧، ١٠ / ٣٧، و فيهما: (عمران بن موسى).

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٤١.

(٦) في الحجرية: (الهلالى).

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥١.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٢٧٤

[٢٠٦٤] عمران بن يعقوب التارقى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

[٢٠٦٥] عمير بن الحارث الطائي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

[٢٠٦٦] عمير بن سويد العبدى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

[٢٠٦٧] عمير بن صالح الخغمى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

[٢٠٦٨] عمير بن عمّار الجعفى:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

[٢٠٦٩] عمير بن عمران الهمداني:

مولاهم، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

[٢٠٧٠] عنبسة بن الأزهر الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٠٧١] عنبسة بن خالد الأسدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٦ / ٥٣١.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٩، و فيه: (الحرث).

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٧.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٥٥ / ٥٢٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٥.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٤.

٢٧٥ ص: ح٨، ج٨ خاتمة المستدرك

#### [٢٠٧٢] عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ:

أخوه أبي الريبع السمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢٠٧٣] عَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٠٧٤] عَبْسَةُ بْنُ مُصْبَعِ الْعِجْلِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: أبان بن عثمان، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الْمُنْتَهِيِّ وَالْوَذِيِّ «٤»، وَفِي التَّهْذِيبِ، فِي بَابِ الْأَحَدَاتِ الْمَوْجَةِ لِلطَّهَارَةِ «٥»، وَفِي بَابِ حُكْمِ الْجَنَابَةِ «٦»؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْكَانٍ، فِيهِ، فِي بَابِ الْأَغْسَالِ مِنْ أَبْوَابِ الْرِّبَادَاتِ «٧»، وَفِي بَابِ أَحْكَامِ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ «٨»، وَفِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ التَّشْهِيدِ فِي الرُّكُعَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ «٩»؛ وَابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي الْفَقِيهِ، فِي بَابِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النِّكَاحِ «١٠»؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكِيرٍ، فِيهِ، فِي بَابِ حَدِّ الْمَمَالِكِ فِي الزِّنَا «١١»، وَفِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ مَا

(١) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٣٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٣٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٣، و ذكره في أصحاب الباقي ١٣٠ / ٥٤ و الكاظم ٣٥٦ / ٣٥٦ (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٤٠.

(٤) الْكَافِيٌّ: ٣ / ٥٤ .٦

(٥) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ١ / ١٨ ، ٤١ / ١٨ ، وَفِيهِ: (عَبْسَةُ).

(٦) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ١ / ١١٩ .٣١٥

(٧) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ١ / ٣٦٨ .١١٢١

(٨) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٢ / ١٧٩ .٧١٨

(٩) الْكَافِيٌّ: ٣ / ٣٣٨ .٩

(١٠) الْفَقِيهُ: ٣ / ٢٦٦ .١٢٦٣

(١١) الْفَقِيهُ: ٤ / ٣٢ .٩٤

٢٧٦ ص: ح٨، ج٨ خاتمة المستدرك

يجب على المماليك من الحدود «١» إلّا ان فيه مصعب العابد، و صرّح في الجامع بأن العابد زيادة من النساخ - «٢» و جعفر بن بشير، فيه، في كتاب العشرة «٣»؛ و مالك بن عطيه «٤»، و منصور بن حازم «٥»، و ابن سنان «٦»، و حماد بن عيسى عن ابن سنان عنه «٧» و المراد منه عبد الله و إسحاق بن عمّار «٨»، و عاصم بن حميد «٩»، و أبو المعزى «١٠»، و منصور بن يونس «١١».

وفي الْكَافِيِّ، وَالتَّهْذِيبِ، فِي الصَّحِيفَةِ: عَنْ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا (عليهما السلام): لَا يَجْرِي الرَّجُلُ إلَّا عَلَى نَفْقَةِ الْوَالِدِينِ وَالْوَلَدِ، قَلْتُ لِجَمِيلٍ: فَالْمَرْأَةُ؟ قَالَ: قَدْ رَوَى أَصْحَابُنَا وَهُوَ عَبْسَةُ بْنُ مُصْبَعٍ، وَسُورَةُ بْنُ كَلِبٍ عَنْ أَحَدِهِمَا (عليهما السلام): إِنَّهُ إِذَا كَسَاهَا. «١٢» الْحَدِيثُ.

وَفِي الْتَّعْلِيقَةِ، وَفِي الصَّحِيفَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ

- 
- (١) الكافي ٧: ٢٣٥ / ٨.  
 (٢) جامع الرواية ١: ٦٤٧.  
 (٣) أصول الكافي ٢: ٤٧٢ / ٢.  
 (٤) أصول الكافي ٢: ١٢٩ / ١٥.  
 (٥) تهذيب الأحكام ١: ١٥٠ / ٤٢٦.  
 (٦) تهذيب الأحكام ١: ٤٣ / ١٢٠.  
 (٧) أصول الكافي ٢: ٣٤٢ / ٢، وفيه: (عننسة).  
 (٨) تهذيب الأحكام ٨: ٢٢٧ / ٨١٧.  
 (٩) تهذيب الأحكام ٥: ٢٦٧ / ٩١٣.  
 (١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٤٤ / ٩٥.  
 (١١) الكافي ٨: ٢١٥ / ٢١٦، من الروضه.  
 (١٢) الكافي ٥: ٥١٢، تهذيب الأحكام ٦: ٢٩٤ / ٨١٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٧

أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عننسة، وربما يروى عنه بواسطه منصور بن حازم، وبواسطه ابن مسakan «١».  
 وفي الكشي: قال حمدویه: عننسة بن مصعب ناووسی، وافقی علی أبي عبد الله (عليه السلام) «٢».  
 و الناووسیة لا تناهى الوثائق المستفاده من رواية ابن أبي عمیر و صفوان، و سائر الأجلة عنه، و من كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

بل في التعليقة: و لعل نسبته إلى الناووسیة بسبب ما روی عنه عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: من جاءكم يخبركم أنه غسلني، و كفنتی، و دفنتی، فلا تصدقونه. و إلى هذه الرواية استند الناووسیة، و الرواية قابلة للتوجيه بأن هذا الكلام منه كان في زمان خاص و من جهة خاصة. إلى آخره «٤».

وفي الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن عننسة بن مصعب، قال: سمعت أبي عبد الله (عليه السلام) يقول: أشكوا إلى الله وحدتي، و تقلقي من أهل المدينة، حتى تقدموا وأراكم وأسرّكم، فليت هذه الطاغية أذن لي، فاتخذت قصراً فسكته، وأسكنتكم معى، وأضمن له أن لا يجيء من ناحيتنا مكروه أبداً «٥».

(١) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٥٣.

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٥٩ / ٢٦١.

(٣) هذا على رأى النورى (قدس سره) أن هذه الأمور من أمارات الوثائق، وقد مر الإشارة إليها أكثر من مرّه.

(٤) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٥٣.

(٥) الكافي ٨: ٢١٥ / ٢٦١، من الروضه.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٧٨

كُوفّي، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [٢٠٧٦] عَوَانَةُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيُّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [٢٠٧٧] عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ:

كُوفّي، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [٢٠٧٨] عَوْفُ الْعَقِيلِيُّ:

فِي الْكَشْيِ مَسْنَدًا: عَنْ أَبْنَى نَجْرَانَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ فَرَاتَ بْنِ أَخْنَفَ، قَالَ: الْعَقِيلِيُّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ كَانَ حَمَارًا «٤»، وَ لَكُنَّهُ يُؤَدِّيُ الْحَدِيثَ كَمَا سَمِعَ «٥». وَ فِي أَمَالِيِّ الْمَفِيدِ «٦»، وَ أَبِي عَلَى «٧»، خَبَرٌ مَسْنَدٌ يَتَهَى إِلَى الْفَجِيجِ الْعَقِيلِيِّ، ذُكِرَ فِيهِ وَصَاحِبَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عِنْدَ وَفَاتِهِ.

#### [٢٠٧٩] عَوْفُ بْنُ عَمْرُو «٨» الْأَزْدِيُّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٧٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٨١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٨، و رجال البرقى: ٤٦.

(٤) حَمَارٌ بفتح الحاء المهملة و تشديد الميم أى ذو حمار كما يقال: فارس لذى الفرس، و الحمارة أصحاب الحمير في السفر الواحد، لسان العرب ٤: ٢١٢ (حمر).

(٥) رجال الكشي ١: ٣١١ / ١٥٣.

(٦) أمالى المفيد: ٢٢٠ / ١.

(٧) أمالى الطوسى ١: ٦.

(٨) فى الحجرية: (عمر).

(٩) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٧٩

#### [٢٠٨٠] عَوْقَ [مَوْلَى «١»] عَبْدِ الرَّحِيمِ:

ابن نَصْرِ الْبَارِقِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [٢٠٨١] عَوْنَ بْنُ حَكِيمٍ الْبَارِقِيِّ:

الْكُوفّيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

[٢٠٨٢] عَوْنَ بْنُ عَبَادِ الطَّائِي:

السُّبْئِيُّ، كُوفِيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٠٨٣] عَوْنَ بْنُ لَفَّافَةِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٠٨٤] عَوْنَ بْنُ مُعِينِ الْقَلَانِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٠٨٥] عَيَّاشُ الدَّرَامِيُّ «٧»:

بصريٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٠٨٦] عَيَّاضُ بْنُ عَاصِمِ الْحَنْفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) في الأصل و الحجرية: (بن)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر و هو الموافق لما في: منهج المقال: ٢٥٤، و مجمع الرجال: ٤، و جامع الرواية: ١: ٦٤٧، و تنقيح المقال: ٢: ٣٥٥، و معجم رجال الحديث: ١٣: ١٦٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٧.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٧٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٧٢.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٧١.

(٦) رجال الشيخ: ٢٦٣ / ٦٦٩.

(٧) في الأصل و الحجرية: الدارمي (نسخة بدل)، و كذلك في المصدر.

(٨) رجال الشيخ: ٢٦٤ / ٦٧٨.

(٩) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٠

[٢٠٨٧] عَيَّاضُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢٠٨٨] عَيْسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَدِيِّ:

أبو إسحاق، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٠٨٩] عيسى أبو «٣» الفرج السندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٠٩٠] عيسى أبو منصور البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٠٩١] عيسى بن أبي حجر «٦»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٠٩٢] عيسى بن أسامه الكوفي:

روى عنه عبد الله بن المغيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٦١ / ٦٣٢.

(٢) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٦٠.

(٣) في الأصل والجريئة فوق لفظة أبو: بن (نسخة بدل)، و كذلك في المصدر.

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٦.

(٥) لم نعثر عليه في رجال الشيخ ولا في غيره من كتب الرجال، بل المذكور (عيسى أبو موسى البصري) راجع رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٦٨ و غيره، و يحتمل أن يكون هذا هو مراد المصنف لأن الشيخ الحر لم يذكره في خاتمة الوسائل كذلك فلاحظ.

(٦) في المصدر: (بن حجر)، و ما في الأصل هو الصحيح الموافق لما في: منهج المقال: ٢٥٤، و مجمع الرجال: ٢٩٧، و نقد الرجال:

٢٦٠، و جامع الرواية: ١: ٦٤٨، و تنقیح المقال: ٢: ٣٥٦.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٧.

(٨) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٠.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٢٨١

## [٢٠٩٣] عيسى بن حسان:

روى عنه علي بن النعمان، و في موضع آخر: عيسى بن حسان الكاتب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٠٩٤] عيسى بن حماد الخليدى:

البكرى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٠٩٥] عيسى بن حيان الكوفى:

أبو أحمد النَّخْعَنِي، مولاهُم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٠٩٦] عيسى بن خلید الفراء:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤» عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ فَضْلِ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ «٥»، وَابْنُ بَكِيرٍ، فِي بَابِ الشَّهُورِ الَّتِي يَسْتَحِبُّ فِيهَا الْعُمْرَةُ «٦»، وَالْحَسْنُ بْنُ عَلَى بْنِ فَضَالٍ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ الزَّيَادَاتِ فِي فَقْهِ الْحَجَّ، مَرْتَنْ «٧»، وَجَعْفُرُ بْنُ بَشِيرٍ، فِيهِ، فِي كِتَابِ الْمَكَاسِبِ «٨».

### [٢٠٩٧] عيسى بن داود النَّجَار:

كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِنَا، قَلِيلُ الرَّوَايَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسْنِ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

- (١) ذُكرَهُ الشِّيخُ فِي أَصْحَابِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعٍ: ٢٥٨ / ٥٦٧، ٢٥٩ / ٥٦٦، ٢٦٦ / ٥٨٤، وَفِي الْآخِيرِ بِعْنَوَانِ (عِيسَى بْنُ حَسَانٍ).
  - (٢) رِجَالُ الشِّيخِ: ٢٥٩ / ٥٨٣.
  - (٣) رِجَالُ الشِّيخِ: ٢٥٨ / ٥٦٤.
  - (٤) رِجَالُ الشِّيخِ: ٢٥٩ / ٥٨١.
  - (٥) أُصُولُ الْكَافِيِّ: ٢٠٣ / ٢٠٣.
  - (٦) الْكَافِيِّ: ٥٣٦ / ٥٣٦.
  - (٧) تَهذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٤٥٨ / ٤٤٣، ١٥٩٠ / ١٥٤٢.
  - (٨) تَهذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٣٦٨ / ١٠٤٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٢  
له كتاب التفسير، كذلك في النجاشي «١».  
ويظهر منه أنه من مؤلفي الإمامية، ولذا حكم بحسنـه في: البلـغـة «٢»، والوجـيزـة «٣»، والتعليقـة «٤».

### [٢٠٩٨] عيسى بن راشد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٠٩٩] عيسى بن زيد بن على:

ابن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) أبو يحيى عداده في الكوفيين، أسنـدـ عـنـهـ، من أصحاب الصادق (عليـهـ السـلامـ) «٦».  
قلـتـ هو الملـقبـ بـمـؤـتمـ الأـشـبالـ، خـرـجـ معـ إـبـراهـيمـ بـنـ عـبـدـ اللهـ، ثـمـ اـسـتـرـ إـلـىـ أـنـ مـاتـ أـيـامـ الـهـادـيـ لـعـنـهـ اللهـ، وـ لـهـ عـثـرـةـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ أـبـيـ عبدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ) مـذـكـورـةـ فـيـ الـكـافـيـ «٧»، إـلـىـ انـ الـظـاهـرـ أـنـ تـابـ، وـ لـذـاـ روـىـ عـنـهـ فـيـ الـأـمـورـ الـدـينـيـةـ، كـمـاـ فـيـ التـهـذـيبـ، فـيـ بـابـ وـصـيـةـ الصـسـيـ «٨» وـغـيـرـهـ، وـ فـيـ الـكـافـيـ، فـيـ بـابـ النـشـوـ منـ كـتـابـ الـعـقـيـةـ «٩».

### [٢١٠٠] عيسى بن سوادة:

ابن أبي الجعْد، التَّخْعِي، مُولَّا هُم، كُوفَّيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ

- (١) رجال النجاشى: .٧٩٧ / ٢٩٤
- (٢) بلغة المحدثين: .٤٠ / ٣٩١
- (٣) الوجيزه: .٣٩
- (٤) لم نعثر عليه في نسختين عندنا من التعليقة.
- (٥) رجال الشيخ: .٥٧٢ / ٢٥٨
- (٦) رجال الشيخ: .٢٥٧ / ٥٥٣، و رجال البرقى: .٣٠
- (٧) أصول الكافى ١: ٢٩٨ ٢٩١، فى ذيل الحديث ١٧.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٨٣ / ٧٣٨
- (٩) الكافى ٦: ٤٦ / ١

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٣  
الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢١٠١] عيسى بن شيره «٢» المَدَنِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢١٠٢] عيسى بن الصلت:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢١٠٣] عيسى بن الضحاك:

يروى عنه: عثمان بن عيسى «٥».

#### [٢١٠٤] عيسى بن الضرير:

و في بعض الأسانيد: الضعيف «٦»، يروى عنه مكرراً ابن أبي عمير بتوسط حسين بن أحمد المتنقى «٧».

#### [٢١٠٥] عيسى بن عبد الرحمن السلمى:

البَجْلِي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: .٥٧٧ / ٢٥٨
- (٢) في المصدر: (سيرة)، و مثله في: مجمع الرجال ٤: ٣٠٣، و عن نسخة بدل في نقد الرجال: ٢٦١، و ما في: منهج المقال: ٢٥٥، و نقد الرجال: ٢٦١، و جامع الرواية ١: ٦٥١، و تنقیح المقال ٢: ٣٦١، موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٣) رجال الشيخ: .٥٥٥ / ٢٥٧

(٤) رجال الشيخ: ٢٦٨ / ٧٣٧، و رجال البرقى: ٣٠.

(٥) أصول الكافى: ٢ / ٢٤٧ .٤

(٦) الكافى: ٧ / ٢٩٥ .١

(٧) الكافى: ٧ / ٢٧٦ ، فيه: الضرير، وقد اختص برواية واحدة فقط بهذه الكنية، نعم ورد في روايات أخرى وفيها جميًعاً: الضعيف، فلاحظ. انظر جامع الرواية: ٦٥١.

(٨) رجال الشيخ: ٥٧٦ / ٢٥٨ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٤

### [٢١٠٦] عيسى بن عبد الله بن محمد:

ابن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، وهو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه «٢».

ذكرنا حسن حاله بل جلالته و علو مقامه فى (رمح) «٣»، و كان الصادق (عليه السلام) خاله، كما صرَّح به الصدوقة فى كمال الدين، فى باب ما روى عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) «٤».

### [٢١٠٧] عيسى بن عبد الله الوابسى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢١٠٨] عيسى بن عمرو مولى [الأنصارى «٦»]:

روى عنه: منصور بن حازم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و فى رجال البرقى: من أهل فارس، خدم أبا عبد الله (عليه السلام) سنتين، عنه «٨»: سيف بن عميرة «٩».

### [٢١٠٩] عيسى بن عمر الأسدى:

الكوفى، ينزل همدان، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٤ .

(٢) الفقيه: ٤، ٩٣، من المشيخة.

(٣) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٦١، الطريق رقم: [٢٤٨].

(٤) كمال الدين: ٢ : ٣٤٩ / ٣٥٠ .٤٣

(٥) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٦٣ .

(٦) في الأصل: (الأنصار)، وما بين المعقوفتين أثبناه من الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٥ .

(٨) رجال البرقى: ٣٠ .

(٩) تهذيب الأحكام: ١ : ٣٤٧ / ١٠٢٠ .

(١٠) رجال الشيخ: ٢٥٧ / ٥٥٦، ٤٨، ١٣٠، في أصحاب الصادق والباقي (عليهم السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٥

#### [٢١١٠] عيسى بن الفرج:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢١١١] عيسى بن الفرج الشلولي «٢»:

مولاهيم، كوفي، أئنده عنده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢١١٢] عيسى بن لقمان الزهرى:

القرشى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢١١٣] عيسى بن ماهان:

أبو جعفر الرازى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢١١٤] عيسى بن المستفاد:

أبو موسى البجلى، الضرير، فى النجاشى: روى عن أبي جعفر الثانى (عليه السلام)، ولم يكن بذلك له، كتاب الوصيّة، رواه شيوخنا عن أبي القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال بن الفضل بن محمد بن سليمان الصابونى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد، قال: حدثنا أبو يوسف الوحاطى والأزهر بن بسطام بن رستم و الحسن بن يعقوب، قالوا: حدثنا عيسى بن المستفاد، وهذا الطريق مصرى فيه اضطراب، ثم ذكر

(١) رجال الشيخ: ٢٦٦ / ٧٠٥

(٢) فى المصدر: (السكونى)، وفى مجمع الرجال ٤: ٣٠٦ (الشلولى) بالشين.- و ما فى النسخة الخطية لرجال الشيخ ورقه: ٦٥، و جامع الرواء: ١: ٦٥٤، و منهج المقال: ٢٥٦، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٥٩ / ٥٨٥

(٤) رجال الشيخ: ٢٥٨ / ٥٧٨

(٥) رجال الشيخ: ٢٥ / ٥٦٢

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٦

طريقاً آخر إلى عبيد الله «١».

و فى الفهرست: له كتاب رواه عبيد الله بن عبد الله الدهقان «٢»، و فى الخلاصة: له كتاب الوصيّة، لا يثبت سنته، و هو فى نفسه ضعيف «٣».

قلت: هذا الكتاب قد اعتمد عليه الأعظم من الشيوخ، فأنخرج منه ثقة الإسلام فى الكافى فى باب أنّ الأئمّة (عليهم السلام) لم يفعلوا شيئاً و لا يفعلون إلا بعهد من الله عزّ و جلّ. إلى آخره «٤» حديثاً طويلاً.

و قال السيد الرضى فى كتاب الخصائص: حدثى هارون بن موسى، قال: حدثى أحمد بن محمد بن عمار العجلى الكوفى، قال: حدثى عيسى الصرير، عن أبي الحسن عن أبيه (عليهما السلام). الخبر «٥».

و قال: حدثى هارون بن موسى، قال: حدثى أحمد بن محمد بن على «٦»، قال: حدثنا أبو موسى عيسى الصرير، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال. الخبر «٧». كذا فى نسخ الخصائص.

و كذا نقله عنه رضى الدين على بن طاوس فى الطرف الخامسة عشر و السادسة عشر من كتابه الطرف. ولا يخفى ما فى روایة الرضى عن أبي

(١) رجال النجاشى: ٨٠٩ / ٢٩٧

(٢) فهرست الشيخ: ١١٦

(٣) رجال العلامة: ٤ / ٢٤٢

(٤) أصول الكافي: ١: ٤ / ٢٢٢

(٥) خصائص أمير المؤمنين: ٤١

(٦) فى المصدر: (عمر).

(٧) خصائص أمير المؤمنين: ٤٢

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٧

الحسن الكاظم (عليه السلام) بثلاث وسائط من بعد «١».

و قال السيد ابن طاوس فى أول الكتاب المذكور: وقد رأيت كتاباً يسمى كتاب الطائف فى مذاهب الطوائف، فيه شفاء لما فى الصدور. إلى أن قال: وإنما نقلت ما هنا مالم أره فى ذلك الكتاب من الأخبار المتحققة أيضاً فى هذا الباب، وهى ثلاثة وثلاثون طرفة «٢»، انتهى.

و كلها منقوله من كتاب عيسى بلا واسطة، سوى الخبرين اللذين نقلهما بتوسط الرضى. ولا يخفى بعد نقل هؤلاء عنه معتمدين عليه ما فى الخلاصة «٣». وأما حكمه بالضعف، فهو ناش من قول النجاشى: ولم يكن بذلك؛ إذ ليس موجوداً في [كلام «٤»] الغضائرى «٥»، و إلا لنقله في النقد «٦». وهذه الكلمة وإن توهם كونها من ألفاظ القدح، ولكن المحققون على خلافه.

ففى عدّة السيد الكاظمى «٧» وفقاً للأستاذ فى التعليقة: إن أكثر ما تستعمل فى نفي المرتبة العليا، كما يقال: ليس بذلك الثقة، وليس بذلك

(١) الطرف: ٢٥ ٢٦

(٢) الطرف: ٤

(٣) رجال العلامة: ٤ / ٢٤٢

(٤) ما بين المعقوفتين أضفناه لأن السياق يتضمنه.

(٥) عنه فى مجمع الرجال ٤: ٣٠٦، ولم يرد فى كلام الغضائرى: (ولم يكن بذلك).

(٦) راجع نقد الرجال: ٢٦٢

(٧) عدّة الرجال ١: ٢٤٦، قال فى المراد من ليس بذلك: (و الغرض الغض عنه أو عن حديثه).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٨

الوجه، و ليس بذلك بعيد، فكان فيه نوع من المدح «١».

### [٢١١٥] عيسى مولى الأنصار:

من أهل قاشان، خدم أبي عبد الله (عليه السلام) سنتين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢١١٦] عيسى بن مهران المستعطف:

أبو موسى، له عدة كتب في: النجاشي «٣»، والفهرست «٤». عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب ضمان النفوس «٥»، وفي باب ديات الأعضاء «٦».

### [٢١١٧] عيسى بن يونس:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» هو يونس بن بزرج، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٨»، وفي أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٩» عنه: حماد بن عثمان، في المشيخة «١٠».

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني (مخطوط): ٢٦، وما في المتن منقول بالمعنى و من هذا يظهر اختلاف النظر بين كلام الوحيد و الكاظمي، فقول المصنف (قدس سره) موافقة الكاظمي للوحيد فيه تأمل و نقاش فلاحظ.

(٢) رجال الشيخ: ٧٣٨ / ٢٦٨.

(٣) رجال النجاشي: ٨٠٧ / ٢٩٧.

(٤) فهرست الشيخ: ٥١٩ / ١١٦.

(٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٩٢٦ / ٢٣٤.

(٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١٠٣٥ / ٢٦٢.

(٧) رجال الشيخ: ٥٧٩ / ٢٥٨.

(٨) الفقيه ٤: ٩٤، من المشيخة.

(٩) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٥٥، و رجال البرقى: ٤٩.

(١٠) الفقيه ٤: ٩٤، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٨٩

### [٢١١٨] عيسى «١» بن أبي شعبة:

ذكره الكشى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢١١٩] عينه بن ميمون البجلي:

مولاهم، القصباتي «٣»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» عنه: عبد الله بن المغيرة، في التهذيب، في باب الصلاة في السفر «٥»، و مثى الحناط «٦».

وزعم السيد في كتابيه «٧»، و صاحب الجامع «٨»، أنه يعنيه هو عتيبة، بالتاء المثلثة فوق.

- (١) في الحجرية: (عيسى<sup>٦</sup>)، و مثله في منهج المقال: ٢٥٦، و ما في: رجال البرقى: ٤١، و مجمع الرجال: ٤: ٣٠٨، و نقد الرجال: ٢٦٣، و جامع الرواية: ١: ٦٥٥، و تناقح المقال: ٢: ٢٦٤، موافق لما في الأصل.
- (٢) لم نعثر عليه في رجال الكشى، و أيضاً هو غير موجود في نسخة الأسترآبادى، قال في منهج المقال: ٢٥٦ (لم أجده في كتابه).
- (٣) في الحجرية: القصباتي بالباء و الصحيح ما في الأصل الموافق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٢٥٦، و مجمع الرجال: ٤: ٣٠٩، و جامع الرواية: ١: ٦٥٦، و تناقح المقال: ٢: ٣٦٤، و معجم رجال الحديث: ١٣: ٢١٨.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٦٢ / ٦٤٤.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٣: ٥٨٧ / ٢٢٩، و فيه: (عتيبة).
- (٦) تهذيب الأحكام: ٢: ١٢٣٩ / ٣٠٦، و فيه: (عينة بيع القصب).
- (٧) منهج المقال: ٢١٩، و تلخيص المقال (الوسيط): ٢١٩، و مراد المصنف من (السيد) الميرزا الأسترآبادى و ليس التفريشى بقرينة (فى كتابيه).
- (٨) جامع الرواية: ١: ٦٥٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٩٠

### باب الغين:

#### [٢١٢٠] غالب أبو الهذيل:

الشاعر، الكوفى، هو ابن الهذيل الآتى «١».

#### [٢١٢١] غالب بن سهل الكلبى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢١٢٢] غالب بن عبد الله:

أبو عاصم الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: على بن أسباط «٤».

#### [٢١٢٣] غالب بن عبد الله العقيلي:

الجزرى، أنسدَّ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢١٢٤] غالب بن عثمان الهمدانى:

مات سنة ست و ستين و مائة، و له ثمان و سبعون سنة، و هو [المشارى<sup>٦</sup>] الشاعر، أنسدَّ عَنْهُ، يكتنى أبا سلمة، من أصحاب

(١) يأتي هنا في صفحة: ٢٨٩ و برقم: [٢١٢٥].

(٢) رجال الشيخ: ٥ / ٢٦٩.

(٣) رجال الشيخ: ٦/٢٦٩.

(٤) أصول الكافي: ٢/٣٧٩.

(٥) رجال الشيخ: ٣/٢٦٩.

(٦) في الأصل والجريءة: (المسعاري)، و في جامع الرواية: ٦٥٧ (المشاغر)، و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢٥٧، و مجمع الرجال: ٥، و نقد الرجال: ٢٦٣، و متنه المقال: ٢٤٣، و تنقیح المقال: ٢: ٣٦٥، و معجم رجال الحديث: ١٣: ٢٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٩١

الصادق (عليه السلام) «١».

و في النجاشي: كان زيدياً، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) «٢».

### [٢١٢٥] غالب بن الهديل:

أبو الهديل، الشاعر، الأسدى، مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: ولده الثقة، الفقيه، المسدد، عبد الله الشاعر «٤»، و الحسن بن محبوب بتوسط ولده «٥».

### [٢١٢٦] [غريز «٦»] بن مقاتل المدنى:

مولى بنى هاشم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢١٢٧] [غريف «٨»] بن الأوضاح الجعفى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٢/٢٦٩.

(٢) رجال النجاشي: ٣٠٥/٨٣٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٦٩/١، ٢/١٣٢، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٤) الكافى: ٤/١٥.

(٥) الكافى: ٨/٧٦، ٢٩، من الروضه.

(٦) في الأصل الكلمة غير واضحة، يحمل: (غدير) أو (عزيز)، و في الحجرية و المصدر: (غريف)، و في مجمع الرجال: ٥: ٣: (عزيز).

و ما بين المعقوقتين أثبتناه من كتب الرجال: منهج المقال: ٢٥٧، و نقد الرجال: ٢٦٣، و جامع الرواية: ٦٥٧، و تنقیح المقال: ٢: ٣٦٥.

(٧) رجال الشيخ: ١٤/٢٧٠.

(٨) في الحجرية و الأصل: (غريف)، و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في: النسخة الخطية لرجال الشيخ ورقة ٦٧، ٦٧.

منهج المقال: ٢٥٧، و مجمع الرجال: ٥: ٣، و نقد الرجال: ٢٦٣، و جامع الرواية: ٦٥٧، و تنقیح المقال: ٢: ٣٦٥، و معجم رجال الحديث

١٣: ٢٢٤.

(٩) رجال الشيخ: ١٥/٢٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٩٢

## [٢١٢٨] غسان البصري:

عنه: ابن مسکان، فی الكافی، فی باب فضل زیارة أبی عبد الله (علیه السلام) «١»، و موسی بن عمر، فیه «٢»، و فی الجامع هو ابن یزید «٣».

## [٢١٢٩] غسان بن غیلان الأسدی:

من أصحاب الصادق (علیه السلام) «٤».

## [٢١٣٠] غسان بن مالک بن أعين:

من أصحاب الصادق (علیه السلام) «٥».

## [٢١٣١] غورک بن أبی الحضرم «٦»:

أبو عبد الله، الحضرمی، الکوفی، أشتدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (علیه السلام) «٧».

## [٢١٣٢] غورک بن أبی الحضرم:

الکوفی، الحراز، من أصحاب الصادق (علیه السلام) «٨».

(١) الكافی ٤: ٥٨٢ / ١٠.

(٢) الكافی ٤: ٥٨٢ / ١١.

(٣) جامع الرواۃ ١: ٦٥٧، أی: موسی بن عمر.

(٤) رجال الشیخ: ٨ / ٢٦٩.

(٥) رجال الشیخ: ٧ / ٢٦٩، و رجال البرقی: ٤٧.

(٦) فی المصدر: (بن أبی الحضرم)، و مثله المقال فی: منهج: ٢٥٧، و مجمع الرجال: ٥: ٥، و تنقیح المقال: ٢: ٣٦٦، و منتهی المقال: ٢٤٣، و فی القاموس المحيط ٤: ٩٧ حضرم - (غورک بن حضرم). و ما فی: نقد الرجال: ٢٦٤، و جامع الرواۃ ١: ٦٥٨، و معجم رجال الحديث: ١٣: ٢٢٦، موافق لما فی الأصل و الحجریة.

(٧) رجال الشیخ: ١٢ / ٢٦٩.

(٨) رجال الشیخ: ١١ / ٢٦٩.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٣

## [٢١٣٣] غورک بن راشد التغلبی:

کوفی، من أصحاب الصادق (علیه السلام) «١».

## [٢١٣٤] غیلان بن جامع المغاربی:

أبو عبد الله، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢١٣٥] غيلان بن عثمان المزني:

أبو سلمة، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

(١) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٧٠.

(٢) رجال الشيخ: ٩ / ٢٦٩.

(٣) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٩٤

### باب الفاء:

### [٢١٣٦] فائد الجمال الكوفي:

روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢١٣٧] فائد العناظ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، له كتاب يرويه عنه عثمان بن عيسى، كما في النجاشي «٣».

### [٢١٣٨] فائد الخنجمي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢١٣٩] فتح بن يزيد الجرجاني:

قال المسعودي في كتاب إثبات الوصيّة في ذكر دلائل أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في الطريق عند خروجه من المدينة إلى سرّ من رأى لما استدعاه الم وكل: روى الحميري، قال: حدثني أحمد بن أبي الله البرقي، عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّنني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق لما قدم به من المدينة، فسمعته في بعض الطريق يقول: من اتقى الله يتقوى، ومن أطاع الله يطاع.

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ٢٧٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢ / ٢٧٢.

(٣) رجال النجاشي: ٨٥٢ / ٣١١.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣ / ٢٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٩٥

فلم أزل [أدلف «١»] حتى قربت منه ودنوت، فسلمت عليه، فردّ على السلام، فأول ما ابتدأني أن قال لي: يا فتح من أطاع الخالق فلم يبال بسخط المخلوقين، يا فتح إنَّ الله جلَّ جلاله لا يوصف إلَّا بما وصف به نفسه، فأنَّى يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه، و

الأوهام أن تناهه، والخطرات أن تحده، والأبصار أن تحيط به، جلّ عَمَّا يصفه الواصفون، وتعالى عَمَّا ينعته الناعتون، نأى في قربه وقرب في نأيه، بعيد في قربه وقريب في بعده، كيف الكيف فلا يقال كيف، وأين الأين فلا يقال أين، إِذْ هو منقطع الكيفيَّةُ والأيَّةُ، الواحد الأحد جلّ جلاله.

كيف يوصف محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وقد قرن الجليل اسمه باسمه، وأشركه في طاعته، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته فقال: وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝ فَقَالَ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَحْكِي قَوْلَ مَنْ تَرَكَ طَاعَتْهُ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۝ .<sup>(٣)</sup>

أم كيف يوصف من قَرَنَ الجليل طاعته بطاعة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): حيث قال: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْجَاهُمْ ۝، وقال: وَلَوْ رَدُودُهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكُمْ مِنْهُمْ ۝ .<sup>(٤)</sup> يا فتح كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله، ولا يوصف الحجة،

(١) في الأصل والحجرية: (أتلف)، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الدليل المشي الرُّؤيد، دلف يدلُّ دلفاً إذا مشى وقارب الخطوط، لسان العرب ٩: ١٠٦ (دلُّ).

(٢) التوبة: ٧٤ / ٩.

(٣) الأحزاب: ٦٦ / ٣٣.

(٤) النساء: ٥٩ / ٤.

(٥) النساء: ٨٣ / ٤.

فاتحة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٩٦  
فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لأمرنا، فنبينا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أفضل الأنبياء، ووصيَّنا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أفضل الأوبياء، ثم قال بعد كلام: فاردد الأمر إليهم وسلم لهم، ثم قال لي: إن شئت، فانصرف عنه.

فلما كان في الغد تلطفت في الوصول إليه، فسلمت فرد السلام، فقلت يا ابن رسول الله: تأذن لي في كلمة اختجت في صدرِ ليَّة الماضية؟ فقال لي: سل واصبح إلى حوابها سمعك، فان العالم والمتعلم شريكان في الرشد، مأموران بالنصيحة، فأماماً الذي اختج في صدرك فان يشاء العالم أباًك، إنَّ اللَّهَ لَمْ يَظْهُرْ عَلَىٰ غَيْبَةٍ أَحَدًا إِلَّا مِنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ، وَكُلُّمَا عِنْدَ الرَّسُولِ فَهُوَ عِنْدَ الْعَالَمِ، وَكُلُّمَا أَطَلَعَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَطَلَعَ أَوْصِياؤهُ عَلَيْهِ.

يا فتح عَسَى الشيطان أراد اللبس عليك، فأوهمك في بعض ما أودعتك، وشكك في بعض ما أبدأتك، حتى أراد إِزْنَاك عن طريق الله وصراطه المستقيم، فقلت في نفسي: متى أيقنت أنهم هكذا، فقال: معاذ الله، إنهم مخلوقون مربوبون، مطعون لله، وآخرون راغمون، فإذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به، فاقمعه بمثل ما أبدأتك به.

قال فتح: فقلت له: جعلني الله فداك، فرجت عنِّي، وكشفت ما لبس الملعون علىِّي، فقد كان أوقع في خَلْدِي «١» أَنْكُمْ أَرْبَابٌ؛ فسجد (عليه السلام) فسمعته يقول في سجوده: راغماً لك يا خالقى، داخراً، خاضعاً.  
ثم قال: يا فتح كدت أن تهلك، وما ضرَّ عيسى أن هلك من هلك،

(١) الخلد: بفتح الخاء واللام، أي: البال، والنفس، والقلب، وجمعه إِخْلَادٌ، لسان العرب ٣: ١٦٥ (خلد).

فاتحة المستدرك، ج ٨، ص: ٢٩٧

إذا شئت «١» رحمك الله، قال: فخررت و أنا مسرور بما كشف الله عنِّي من اللبس، فلَمَّا كان في المنزل الآخر دخلت عليه وهو

متکئ و بین یدیه حنطة مقلوّه [یعبث «٢»] بها، وقد کان الشیطان أوقع فی خلّدی أنه لا ينبغي ان يأكلوا ولا يشربوا! فقال: اجلس يا فتح، فإن لنا بالرسل أسوة، كانوا يأكلون و يشربون و يمشون في الأسواق، و كل جسم يتغذى إلّا خالق الأجسام، الواحد الأحد، منشئ الأشياء، و مجسم الأجسام، و هو السميع العليم، تبارك الله عما يقول الظالمون، و علا علوّا كبيراً، ثم قال: إذا شئت رحمك الله «٣». و رواه الصدوق في التوحيد: عن على بن أحمد الدقاد، عن محمد بن جعفر الأسدی «٤»، عن محمد بن إسماعيل البرمکی، عن الحسین بن الحسن بن بردۀ، عن العباس بن عمرو الفقیمی، عن أبي القاسم إبراهیم بن محمد العلوی، عن فتح بن یزید الجرجانی، قال: لقيته (عليه السلام) على الطريق عند منصرفی من مکة إلى خراسان، و هو سائر إلى العراق، فسمعته يقول: من اتقى الله. و ساق الخبر مع زيادة و اختلاف. إلى أن قال: قلت: جعلت فداك قد بقیت مسألة، قال: هات لله أبوک. إلى أن قال: فقمت لأقبل يده و رجله فأدّن رأسه، فقبّلت وجهه و رأسه، فخرجت و بی من السرور و الفرح ما أعجز عن وصفه لما تبیّنت من الخير و الحظ «٥».

(١) في الأصل تحت الكلمة:- (أى: إن تنصرف فانصرف).

(٢) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، لم ترد في الأصل و الحجرية.

(٣) إثبات الوصيّة: ١٩٨ .٢٠٠

(٤) في المصدر: (محمد بن أبي عبد الله الكوفی)، و هو متحد مع (محمد بن جعفر الأسدی)، راجع معجم رجال الحديث، في ترجمته ١٤: ٣٧٣.

(٥) التوحيد للصدوق: ٦٠ / ٦٨١ .

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٨

و رواه في الكافی، في باب جوامع التوحيد: عن على بن إبراهیم، عن المختار بن محمد المختار و محمد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید الجرجانی، قال: ضمنی و أبو الحسن (عليه السلام) الطريق في منصرفی من مکة إلى خراسان، و هو سائر إلى العراق، فسمعته. و ساق الخبر إلى قوله: إذ هو منقطع الكیفیة و الأئمّیة «١».

و فيه، في باب آخر هو من الباب الأول، و هو في معانی الأسماء، روی بهذا السنّد: عنه، عنه (عليه السلام) تتمّة الخبر «٢». و فيه زيادات كثیرة، و مطالب شریفة، و لم یذكر في الباب غیره، و في آخره: و الله عونک و عوننا في إرشادنا و توفیقنا.

و فيه، في باب المشیة و الإرادة، بهذا السنّد: عنه، عنه (عليه السلام) «٣» و ذکر بعض أجزائه على ما في كتاب التوحيد «٤».

و رواه أبو جعفر الطبری في الدلائل، في باب أحوال أبي الحسن الهاذی (عليه السلام) «٥» على ما صرّح به العلامہ المجلسی (رحمه الله) في المجلد الثاني عشر من البحار «٦».

إذا عرف ذلك فاعلم أن فيما نقلناه قرائن واضحة على أن المراد بأبی الحسن (عليه السلام) هو الهاذی لا الرضا (عليهما السلام).

(١) أصول الكافی: ١: ١٠٧ / ٣.

(٢) أصول الكافی: ١: ٩٥ / ٩٢.

(٣) أصول الكافی: ١: ١١٧ / ٤.

(٤) التوحيد (للصدوق): ٤ / ١٨.

(٥) لم نعثر عليه، في دلائل الإمامة للطبری.

(٦) بحار الأنوار ٥٠: ١٧٧ / ٥٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٢٩٩

منها: ذكر المسعودي، و الطبرى، مع قربهما و تبتهما، هذا الخبر فى أحوال الهدى (عليه السلام) وتبعهما صاحب كشف الغمة «١»، وغيره.

منها: قول فتح كما فى الكافى و التوحيد عند «٢» منصرفى من مكة إلى خراسان و هو سائر. إلى آخره، ففرق بين مسیره و مسیره (عليه السلام) و لو كان المراد هو الرضا عليه السلام (و هو فى مسیره) «٣» إلى خراسان لما فرق بينهما.

منها: قوله: و هو (عليه السلام) سائر إلى العراق و الرضا (عليه السلام) سار من مكة إلى خراسان، من طريق البصرة، و لم يكن مقصدته العراق، و يؤيد ذلك كله: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الهدى (عليه السلام) «٤».

و فى مناقب ابن شهرآشوب: و من أصحابه يعني الهدى عليه السلام داود ابن زيد. إلى أن قال: و الفتح بن يزيد الجرجانى «٥».

وفى النجاشى: الفتح بن يزيد أبو عبد الله الجرجانى، صاحب المسائل، أخبرنا أبو الحسن بن الجندي، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الفتح بها «٦».

و قد ظهر مما مرت مسائله، و أن المسئول أبو الحسن الهدى (عليه السلام)، و السند إليه صحيح فى النجاشى و فى كتاب المسعودي «٧».

فما فى الخلاصة: صاحب المسائل لأبي الحسن (عليه السلام) و اختلفوا

(١) كشف الغمة: ٢: ٣٨٦.

(٢) فى هامش الأصل، و فوق الكلمة فى متن الحجرية: (من نسخة بدل).

(٣) ما بين القوسين فى الحجرية: (سار من مكة).

(٤) رجال الشيخ: ٢/٤٢٠.

(٥) مناقب ابن شهرآشوب: ٤: ٤٠٢.

(٦) رجال النجاشى: ٣١١/٨٥٣.

(٧) إثبات الوصيّة: ١٩٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠٠

أيّهم هو الرضا أم الثالث (عليهما السلام) و الرجل مجهول، و الإسناد إليه مدخول - «١» في غير محله.

و أمّا حكمه بجهالته، ففيه أن الظاهر من النجاشى، و الفهرست «٢»، كونه من أصحابنا الإمامية، و قد اعتمد المشايخ على روایته، و في شرح المشيخة: و يظهر من مسائله في الكافى و التوحيد أنه كان فاضلا «٣».

و في التعليقة: هذا هو الظاهر من مسائله و كيفية أسئلته و أجوبة الإمام، و يظهر منها غاية رأيته (عليه السلام) و شفقته عليه، كدعائه له بقوله: ثبتك الله، و قوله (عليه السلام): لله أبوك، و غيرها، و في آخرها: فقمت. إلى آخره - [ثم «٤»] قال: - و ما مرّ عن الخلاصة من القدر فهو يعنيه كلام الغضائى، كما نقله في النقد «٥»، و المجمع «٦»، و لا اعتداد به أصلًا كما مرارا «٧».

و في التكميل: قال التقى: و يظهر من مسائله علو حاله، فلا يلتفت لقول ابن الغضائى المجهول حاله، المجترى على الفضلاء الآخيار بما اجترى عفا الله عنا و عنه «٨»، انتهى.

هذا و في التوحيد للصدقوق، بإسناده: عن جعفر بن محمد الأشعري، عن فتح بن يزيد الجرجانى، قال: كتب إلى أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

(١) رجال العلامة: ٣/٢٤٧.

(٢) فهرست الشيخ: ١٢٦/٥٧٣.

(٣) روضة المتقين: ١٤٠.

(٤) ما بين المعقوقتين زيادةً أضفناها لأنّ السياق يتضمنه.

(٥) نقد الرجال: ٢٦٤ ٢٦٥.

(٦) مجمع الرجال: ١٢ ١٣.

(٧) هذا الكلام للحائرى فى منتهى المقال: ٢٤٥، و ليس للوحيد فى تعليقه ظاهرًا. فتأمل.

(٨) تكميلة الرجال: ٢ ٢٥٦ ٢٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠١

أسأله عن شيء من التوحيد، فكتب إلى بخطه قال جعفر: وإن فتحاً أخرجا إلى الكتاب فقرأته بخط أبي الحسن (عليه السلام): بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الملهم عباده الحمد. إلى آخره «١». ويظهر منه أيضًا نباهة شأنه، وعلو مقامه، ولا منافاة بين إدراكه الرضا (عليه السلام) وبين ما ذكرنا كما لا يخفى.

ولأبي على فى رجاله «٢»، و المحقق صدر الدين فى حواشيه «٣»، والأردبىلى فى جامعه «٤»، وغيرهم «٥»، فى المقام أوهام، يظهر فسادها بأدنى تأمل فيما ذكرنا.

### [٢١٤٠] فَرَقَ الْحَجَامُ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢١٤١] فَضَالُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢١٤٢] فَضَالُ بْنُ الْمَهَنَى الطَّائِيُّ:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) التوحيد للصدق: ١٤ / ٥٦.

(٢) منتهى المقال: ٢٤٥.

(٣) غير متوفر لدينا.

(٤) جامع الرواية: ٢ ٢١.

(٥) كالمحقق فى المعتبر: ١: ٤٦٤، والعلامة فى المختلف: ١: ٥٠١، كما وصراحتاً بأن (أبي الحسن عليه السلام) الوارد فى روایة التهذيب: ٩ / ٧٦ هو الإمام الكاظم (عليه السلام).

(٦) رجال الشيخ: ٤٠ / ٢٧٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣٦ / ٢٧٣.

(٨) رجال الشيخ: ٣٧ / ٢٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠٢

## [٢١٤٣] فضاله بن الأسود الجعفري:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

## [٢١٤٤] الفضل أبو الربيع النميري:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [٢١٤٥] الفضل بن أبي قرعة التقلisi:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤» وَ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ مُعْتَمَدٍ فِي مَشِيقَةِ الْفَقِيهِ «٥»، وَ قَدْ مَرَّ فِي (رَنْجٍ) مَا يَنْبَغِي أَنْ يَلَاحِظَ «٦».

## [٢١٤٦] الفضل بن دكين:

فِي الْمَنْهَجِ، وَ التَّلْخِيصِ، فِي تَرْجِمَةِ سَبِطِهِ أَحْمَدُ بْنُ مَيْمَنَةِ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ: رَجُلٌ مُشْهُورٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ «٧».

## [٢١٤٧] الفضل بن الربيع:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٤١ / ٢٧٣.

(٢) فِي الْمَصْدِرِ: (النَّمَرِيُّ)، وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجمِ رِجَالِ الْحَدِيثِ: ١٣: ٢٧٧، وَ مَا فِي: مَنْهَجِ الْمَقَالِ: ٥: ٢٥٩، وَ مَجْمُوعِ الرِّجَالِ: ٥: ١٨، وَ جَامِعِ الْرَوَاةِ: ١: ١٨، وَ تَقْيِيقِ الْمَقَالِ: ٣: ٦، مُوافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ وَ الْحَجْرِيَّةِ.

(٣) رجال الشيخ: ٩ / ٢٧١.

(٤) رجال الشيخ: ١٢ / ٤٨٩، ٣ / ٤٨٩، فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ فِي بَابِ مَنْ لَمْ يَرُو عَنِ الْأَئْمَةِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، وَ رِجَالُ الْبَرْقِيِّ: ٣٤ فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(٥) الْفَقِيهُ: ٤ / ٨١، مِنْ الْمَشِيقَةِ.

(٦) تَقْدِيمُ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ صَحِيفَةً: ٨٢، الطَّرِيقُ رقم: [٢٥٣].

(٧) عَبَارَةً: (رَجُلٌ مُشْهُورٌ إِلَى آخِرِهِ) وَرَدَتْ فِي مَنْهَجِ الْمَقَالِ: ٤٨، وَ لَمْ تَرُدْ فِي تَلْخِيصِ الْمَقَالِ فَلَاحِظُ.

(٨) رجال الشيخ: ١١ / ٢٧١.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠٣

## [٢١٤٨] الفضل بن سليمان المدائني:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

## [٢١٤٩] الفضل بن عامر:

يَرْوَى عَنْهُ: سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ «٢»، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفارُ «٣».

## [٢١٥٠] الفضل بن عذراء «٤» الصيرفي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

## [٢١٥١] الفضل بن عطاء العجلاني:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

## [٢١٥٢] الفضل بن العلاء البجلي:

البصريُّ، أَصْلُهُ كُوفَىٰ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [٢١٥٣] الفضل بن عيسى الهاشمي:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣ / ٢٧٠.

(٢) الفقيه: ٤، مِنْ الْمُشِيقَةِ، فِي طَرِيقِهِ إِلَىٰ (عَلَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ)، وَرجالُ الشِّيخِ: ١ / ٤٨٩.

(٣) الفقيه: ٥، مِنْ الْمُشِيقَةِ، فِي طَرِيقِهِ إِلَىٰ (عَلَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ).

(٤) فِي الأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ: عَذَارٌ (نَسْخَةُ بَدْلٍ)، وَكَذَلِكَ فِي الْمُصْدَرِ.

(٥) رجالُ الشِّيخِ: ٦ / ٢٧٠.

(٦) رجالُ الشِّيخِ: ١٣ / ٢٧١.

(٧) فِي الْحَجْرِيَّةِ: (بْنُ الْبَجْلِيِّ)، وَمَا فِي الأَصْلِ مُوافِقٌ لِمَا فِي: الْمُصْدَرِ، وَمِنْهُجُ الْمَقَالِ: ٢٦٢، وَمِجمُوعُ الرِّجَالِ: ٣٢، وَنَقْدُ الرِّجَالِ: ٢٦٨، وَجَامِعُ الرَّوَاةِ: ٢، ٧، وَمِنْتَهِيُ الْمَقَالِ: ٢٤٧، وَتَنْقِيَحُ الْمَقَالِ: ١٢، وَمَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ: ٣١١، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٨) رجالُ الشِّيخِ: ٢ / ٢٧٠.

(٩) رجالُ الشِّيخِ: ٤ / ٢٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠٤

## [٢١٥٤] الفضل «أ» بن عزوان الضبي:

مُولَاهُمْ، أَبُو عَلَىٰ، كُوفَىٰ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢». يَرَوِى عَنْهُ: أَبُو أَبِي عَمِيرٍ، فِي الصَّحِيحِ «٣»، وَقَدْ يَصْغُرُ.

## [٢١٥٥] الفضل بن كثير:

بَغْدَادِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤». عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعَ «٥»، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ «٦»، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَىٰ «٧»، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ يَقْطَنِ «٨».

## [٢١٥٦] الفضل بن محمد الأشعري:

له كتاب في النجاشي<sup>٩</sup>، وفي الفهرست مشترك بينه وبين أخيه إبراهيم<sup>١٠</sup>). عنه: الحسن بن على بن فضال<sup>١١</sup>، و على بن الحسن بن

- (١) ورد (الفضل) في: المصدر، و منهج المقال: ٢٦٢، و نقد الرجال: ٢٦٨، و تنقية المقال: ١٣: ٣.
  - (٢) (الفضيل) في: المصدر أيضاً: ٢٩٧ / ٢٨١ في ترجمة ابنه محمد و رجال النجاشي: ٤٧٩ / ١٨١ في ترجمة أخيه سعيد و مجمع الرجال: ٥: ٣٦، و رواية ابن أبي عمير في الكافي كما سأتهي و الجرح و التعديل: ٧: ٤١٩ / ٧٤، و تهذيب الكمال: ٢٣: ١، ٤٧٦٦ / ٣٠١، و الكافش: ٢: ٤٥٥٩ / ٣٣١، و تقريب التهذيب: ٢: ٧٠ / ١١٣، و كما سينبه عليه المصنف (قدس سره) في آخر كلامه.
  - (٣) رجال الشيخ: ١٦ / ٢٧١.
  - (٤) الكافي: ٤ / ٤٢١، في أصحاب الإمام الهاشمي (عليه السلام).
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٦: ٤٦٤ / ١٠٤٥.
  - (٦) الاستبصار: ٣: ٩٥ / ٣٢٦، و فيه: (فضيل بن كثير).
  - (٧) تهذيب الأحكام: ٧: ١٠١ / ٤٣٦ و هي الرواية نفسها التي في الاستبصار فلا يلاحظ.
  - (٨) أصول الكافي: ٢: ٨٧ / ٥.
  - (٩) رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٥.
  - (١٠) فهرست الشيخ: ١٢٥ / ٥٦٥.
  - (١١) كما في: رجال النجاشي: ٣٠٩ / ٨٤٥ و رجال الشيخ: ٢ / ٤٨٩.
- خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٣٠٥
- فضال<sup>١١</sup>، و على بن محمد<sup>١٠</sup> من مشايخ ثقة الإسلام، و ابن أبي عمير؛ كما في التعليقة<sup>٣</sup>.

### [٢١٥٧] الفضل مولى محمد بن راشد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٤</sup> عنه: إسحاق بن عمار<sup>٥</sup>.

### [٢١٥٨] الفضيل بن الزبير الأسدي:

مولاهم، كوفي، الرسان، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٦</sup>. عنه: أبان ابن عثمان، في الكافي، في الروضة بعد حديث قوم صالح<sup>٧</sup>.

وفي الكشي، في ترجمة السيد الحميري، بإسناده: عن على بن إسماعيل و الظاهر أنه الميثمي الجليل عن فضيل الرسان، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام). إلى آخره<sup>٨</sup>، وهو خبر شريف يدل على إماميته، و ورعيه، و تقواه، و اختصاصه به (عليه السلام)، و عطوفته عليه.

### [٢١٥٩] الفضيل بن سعد الجعفري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>٩</sup>.

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٧٢ ح ٢٤١، (روى عنه بواسطتين: عن محمد و أحمد ابنى الحسن عن أبيهما عنه).
- (٢) الكافي ٣: ٥، وفيه: (الفضل بن محمد).
- (٣) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٦١.
- (٤) رجال الشيخ: ٧/٢٧١.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧: ١٠٩٢/٢٥٣.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٢/٢٧٢، ٢/١٣٢، و رجال البرقى: ١١، كلاهما فى أصحاب الصادق والباقر (عليهما السلام).
- (٧) الكافى ٨: ٢١٥/١٨٩، من الروضه.
- (٨) رجال الكشى ٢: ٥٦٩/٥٧٠.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٠/٢٧٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠٦

### [٢١٦٠] الفضيل بن سكره الأسدى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». كنيته أبو محمد كما فى رجال البرقى «٢». عنه: البزنطى، فى الكافى، فى باب الإشارة و النص على أمير المؤمنين (عليه السلام) «٣» و فى باب حد الماء الذى يغتسل به الميت «٤»، و فى التهذيب، فى باب تلقين المحاضرين «٥»، و فى الاستبصار «٦».

### [٢١٦١] الفضيل «٧» بن سليمان المدائنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٢١٦٢] الفضيل بن سويد الأسدى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [٢١٦٣] الفضيل بن عامر المزنى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٧/٢٧٢.
- (٢) رجال البرقى: ٣٤.
- (٣) أصول الكافى ١: ٧/٢٣٥.
- (٤) الكافى ٣: ١٥٠، و فيه: (فضيل سكره).
- (٥) تهذيب الأحكام ١: ٤٣٥/١٣٩٧، و فيه: (فضيل سكره).
- (٦) الاستبصار ١: ٦٨٨/١٩٦، و فيه: (فضيل سكره).
- (٧) فى المصدر: (الفضل)، و مثله فى: منهج الرجال: ٢٦٠، و مجمع الرجال: ٥: ٢١، و (الفضيل) كما فى الأصل فى تنقیح المقال ٢: ١٤.
- و فى جامع الرواة ١: ٥/٩، و نقد الرجال: ٢٦٨، و معجم رجال الحديث ٣: ٢٨٨، جمعوا بين العنوانين.

- (٨) رجال الشيخ: ٢٧٠ / ٣ .

(٩) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ١٩ .

(١٠) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢١ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠٧

٢١٦٤] الفضيل بن عبيد الله «١» الأنصاري:

المَدِنِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

٢١٦٥ [الفضيل بن فضاله التَّغْلِي]

**كوفّي**، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

٢١٦٦] الفضل بن مَوْزُوق الغنّي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٤٤).

٢١٦٧] الفضل بن مسروه الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

٢١٦٨] فطير بن خلفة:

أبو بكر المُخزومي، تابعى، روى عنهما، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٦)، عنه: مثنى بن الوليد الحنّاط (٧)، ووثقه جماعة من العامة (٨).

٢١٦٩] فطر بن عبد الملك:

عنـهـ حـمـادـ بـنـ عـثـمـانـ، فـيـ التـهـذـبـ، فـيـ بـابـ عـلـامـةـ أـوـلـ شـهـرـ، مـضـانـ (٩ـ).

- (١) في المصدر: (عبد الله)، و مثله في تنقية المقال ٢: ١٤، و ما في: منهج المقال: ٢٦٢، و مجمع الرجال ٥: ٣٥، و نقد الرجال: ٢٦٨، و جامع الرواة ٢: ٩، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٣، و رجال البرقى: ٣٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧١ / ١٧.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٥، ١٣٣ / ٨، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٣٤ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٣٨.

(٧) أصول الكافى ٢: ٨ / ١٣١.

(٨) كما في: الجرح و التعديل ٧: ٥١٢ / ٩٠، والكافش ٢: ٤٥٦٤ / ٣٣٢ و غيرها.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٤٧١ / ١٦٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٠٨

### [٢١٧٠] فُلَيْح بْنُ سَلِيمَانَ:

أبو يحيى المدنى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢١٧١] فُلَيْح بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْذِرِ:

ابن الزبير بن العوام، القرشى، المدىنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢١٧٢] فَهْيَانُ «٣» بْنُ عَابِسِ الْيَسْكُرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢١٧٣] فُهْيَرُ بْنُ «٥» أَلْأَسْوَدِ:

مولى الغنوين، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢١٧٤] فَيْرُوزُ بْنُ كَعْبِ الْأَزْدِيِّ:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢١٧٥] الْفَيْضُ بْنُ حَبِيبٍ:

صاحب الخان عنه: يونس بن عبد الرحمن، فى التهذيب «٨».

والاستبصار، وفى «٩» باب ميراث المفقود «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٣٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٣٤.

(٣) فى المصدر: (فهيان) بالياء و مثله فى الحجرية، و تنقية المقال: ٢: ١٦. و ما فى: منهج المقال: ٢٦٣، و مجمع الرجال ٥: ٣٩، و نقد الرجال: ٢٦٩، و جامع الرواية ٢: ١٣، و معجم رجال الحديث ١٣: ٣٤٥، موافق لما فى الأصل.

(٤) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤٣.

(٥) فى المصدر: (أبو)، و فى الأصل و الحجرية: أبو (نسخة بدل).

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٤٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٣٨٩ / ٣٨٩.

(٩) كذا فى الأصل و الحجرية، و الظاهر أن الواو زيادة من النسخ فلاحظ.

(١٠) الاستبصار ٤: ١٩٧ / ٧٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٠٩  
وفي بعض نسخ الكافی بدل فيض: نصر «١».

[٢١٧٦] **القیض بن عبد الحمید الهمداني:**

مولاهم، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢١٧٧] **القیض بن مطر العجلی:**

مولاهم، أنماطی، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

(١) كما في النسخة المتوفرة لدينا، الكافی ٧: ١٥٣ / ٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٣٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٢ / ٢٩، و رجال البرقی: ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٠

**باب القاف**[٢١٧٨] **القاسم بن أرقم الغنّری:**

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

[٢١٧٩] **القاسم بن إسحاق بن عبد الله:**

ابن جعفر بن أبي طالب، المدنی، الهاشمي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: أبو هاشم الجعفري «٣»، و الغفاری «٤».

[٢١٨٠] **القاسم الأسدی:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢١٨١] **القاسم بن إسماعيل القرشی:**

يکنی أبا محمد المنذر، روى عنه حميد أصولاً كثيرة [في من «٦»] لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٧» عنه: حميد في الفهرست، في تراجم كثيرة «٨»، وأبو على محمد بن همام الجليل في ترجمة خليل العبدی «٩» و احمد بن محمد بن رباح في ترجمة صباح الحذاء «١٠» كل ذلك يدل على كونه

(١) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ١.

- (٢) رجال الشیخ: ٢٧٤ / ١٢.
- (٣) تهذیب الأحكام: ٩ / ٥٥، ٢٢٧، و فیه: (أبو هاشم الجعفری عن أبيه).
- (٤) تهذیب الأحكام: ٧ / ١٥٨.
- (٥) رجال الشیخ: ٢٧٦ / ٤٧.
- (٦) ما بين المعقوفين زيادةً أضفناها لأنّ السياق يتقتضيه.
- (٧) رجال الشیخ: ٤٩٠ / ٢.
- (٨) فهرست الشیخ: ١٧٢ / ٨٥، ٧٧٣، ٣٦٩، و غيره.
- (٩) فهرست الشیخ: ٢٧٦ / ٦٧.
- (١٠) فهرست الشیخ: ٣٦٩ / ٨٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١١  
معتمدًا، موثوقًا به.

و يؤیده روایته عن جعفر بن بشیر، فیه، فی ترجمة إبراهیم بن نصر «١»، و ترجمة ناصح البقال «٢»، لما قالوا فی ترجمته: روی □ عن الثقات و رووا عنه «٣».

#### [٢١٨٢] القاسم بن بهرام:

أبو همدان، قاضی هیت، من أصحاب الصادق (علیه السلام) «٤».

#### [٢١٨٣] القاسم بن حبیب «٥»:

عنه: الحسین بن سعید «٦».

#### [٢١٨٤] القاسم بن الذیال الهمدانی:

المشرقى «٧»، کوفی، من أصحاب الصادق (علیه السلام) «٨».

- 
- (١) فهرست الشیخ: ٩ / ١٨.
- (٢) فهرست الشیخ: ١٧٢ / ٧٧٣.
- (٣) انظر کلام المحقق البحراني فی معراج الکمال: ٧ و فیه: (و القاسم بن إسماعيل غير معلوم الحال، لكن قد استفاد بعضهم من إکثار حمید الروایة عنه جلالته، و إنی قد رأیت روایته عنه فی أكثر من خمسين موضعاً).
- و أيضًا کلام الوحید فی تعليقه على منهج المقال: ٢٦٣ بعد أن نقل کلام البحراني قال: (قلت: و يستفاد منه كونه معتمدًا موثوقًا به و يروى عن جعفر بن بشیر و فيها إشعار بكونه من الثقات).
- (٤) رجال الشیخ: ١١ / ٢٧٤.
- (٥) فی الحجریة: (الحبیب).
- (٦) أصول الكافی: ٢ / ٣٠٧.
- (٧) فی الحجریة: (المشرقى) بالفاء، و الصحيح كما في الأصل و المصدر بالقاف، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٧٠، و مجمع

الرجال ٥: ٤٥، و جامع الرواة ٢: ١٦، و نقد الرجال: ٢٦٤، و تنقیح المقال ٢: ١٩.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٦.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٢

#### [٢١٨٥] القاسم بن الربيع:

له كتاب في النجاشي، يرويه عنه: علي بن إبراهيم «١».

#### [٢١٨٦] القاسم بن سالم:

أبو خالد، يَّاع السائبِي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: حماد بن عثمان، في الكافي، في باب المنبر والروضة، في كتاب الحج «٣»، و إسحاق بن عمار، في التهذيب، في باب المواقف من أبواب الزيادات «٤».

#### [٢١٨٧] القاسم بن سليمان:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٥»، وقد أوضحنا وثائقه في (رنط) «٦»، فلاحظ.  
وفى أصحاب الصادق (عليه السلام): القاسم بن سليمان، كوفي «٧». و احتمل فى الجامع «٨» اتحادهما.

#### [٢١٨٨] القاسم بن سويد الجعفي:

مولاهُم، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٨٦٧.

(٢) رجال الشيخ: ٨ / ٢٧٤، و رجال البرقى: ٢٥.

(٣) الكافي ٤: ٩ / ٥٥٥.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٢٥٨ / ١٠٢٨.

(٥) الفقيه ٤: ٧٩، من المشيخة.

(٦) تقدم في الجزء الخامس صحفة: ٨٩، الطريق رقم: [٢٥٩].

(٧) رجال الشيخ: ٤٦ / ٢٧٦.

(٨) جامع الرواية ٢: ١٧.

(٩) رجال الشيخ: ١٠ / ٢٧٤.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٣

#### [٢١٨٩] القاسم الشيباني «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢١٩٠] القاسم الصيقلي:

من أصحاب الهدى (عليه السلام) في رجال الشيخ «٣» عنه: الجليل على بن الريان «٤»، و محمد بن عيسى «٥».

#### [٢١٩١] القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري:

عنده: الجليل عبد الرحمن بن الحجاج «٦».

#### [٢١٩٢] القاسم بن عبد الرحمن الخطعمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٢١٩٣] القاسم بن عبد الرحمن الصيرفي:

شريك مفضل بن عمر، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، وفي آخر روضة الكافى: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن العuman، عن القاسم شريك المفضل و كان رجل صدق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام). الخبر .«٩».

(١) في الحجرية: (ابن الشيباني)، ومثله في منهج المقال: ٢٦٤، وما في: المصدر، و مجمع الرجال ٥: ٤٦، و جامع الرواية ٢: ١٧، و تتفق المقال ٢: ٢٠، و معجم رجال الحديث ١٣: ٦٩، موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ١٥ / ٢٧٤.

(٣) رجال الشيخ: ٤٢١ / ٤٢١.

(٤) الكافي ٤: ٣ / ٣٥٠.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٠٧، ٢٨١، و فيه: (بن الصيق).

(٦) الكافي ٣: ٥٠٠ / ١١.

(٧) رجال الشيخ: ١٦ / ٢٧٤.

(٨) رجال الشيخ: ٩ / ٢٧٤.

(٩) الكافي ٨: ٣٧٤ / ٥٦٢.

خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٣١٤

وفي التعليقة: في الحسن بإبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن القاسم الصيرفي «١»، و الظاهر أنه هو «٢»، انتهى .  
وعنه: ابن مسكان في الكشى، في ترجمة أبي الخطاب «٣»، وفي البلغة «٤» و الوجيز «٥» ممدوح. و الحق و ثاقته لما ذكرنا، و فاقاً  
لصاحب الحاوي «٦»، لل الصحيح المذكور.

#### [٢١٩٤] القاسم بن عبد الرحمن المقرى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٢١٩٥] القاسم بن عبد الله الخضرمي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٢١٩٦] القاسم بن عبد الله بن عمر:

ابن حفص بن عمر بن الخطاب، القرشى، المدنى، أسنداً عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

## [٢١٩٧] القاسم بن عبيد:

أبو كهمس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠» عنه: الحجاج

- (١) الكافي ٤: ٢٨٧ / ٣.
  - (٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٦٣.
  - (٣) رجال الكشى ٢: ٥٩٠ / ٥٣٩.
  - (٤) بلغة المحدثين: ٣٩٤ / ١.
  - (٥) الوجيزة للمجلسي: ٤٠.
  - (٦) حاوى الأقوال (مخطوط): ١٢٤ / ٤٧٧.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ١٨.
  - (٨) رجال الشيخ: ٢٧٣ / ٥.
  - (٩) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ١٤.
  - (١٠) ذكره التغريشى فى نقد الرجال: ٢٧١، قالاً: (قاسم بن عبيد أبو كهمس من أصحاب الصادق (عليه السلام)، روى عنه الحجاج الخشاب، كذا يظهر من كتاب الدعاء).
- أقول: ما نسبه إلى الكافي ليس كذلك، بل الرواية موجودة في كتاب فضل القرآن، باب من حفظ القرآن ثم نسيه، راجع أصول الكافى ٢: ٤٤٥ و فيه: (الهيثم بن عبيد أبو كهمس)، وهو الصحيح.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣١٥  
الخشاب «١».

## [٢١٩٨] القاسم بن عروة:

أبو محمد، مولى أبي أيوب الجوزي البغدادي، صاحب كتاب (معتمد في) «٢» مشيخة الفقيه «٣»، أوضحتنا وثاقته في (رس) «٤».

## [٢١٩٩] القاسم بن عمارة الأزدي:

الковي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٢٠٠] القاسم بن الفضيل:

مولى بنى سعد، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٢٠١] القاسم بن محمد الأصبهانى:

بینا حسنہ بروایہ الأجلاء عنہ، بل إکثارهم منها فی (صحیح) «٧» فلاحظ.

- (١) الفقيه ٤: ٨٥، من المشيخة.
  - (٢) ما بين القوسين لم يرد في الحجرية.
  - (٣) الفقيه ٤: ٨٥ من المشيخة.
  - (٤) تقدم في الجزء الخامس صحيفۃ: ٩١، الطريق رقم: [٢٦٠].
  - (٥) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٧٤.
  - (٦) رجال الشيخ: ٤ / ٢٧٣.
  - (٧) تقدم في الجزء الرابع صحيفۃ: ٢٦٠، الطريق رقم: [٩٣].
- خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣١٦

#### [٢٢٠٢] القاسم بن محمد الجوھری:

يروى عنه: ابن أبي عمیر «١»، وقد مز في (شح) «٢».

#### [٢٢٠٣] القاسم بن محمد بن على:

ابن إبراهيم الْقُمِی، من مشايخ جعفر بن محمد ابن قولويه في کامل الزيارة «٣».

#### [٢٢٠٤] القاسم بن مسلم:

مولی أمیر المؤمنین (عليه السلام) کان مسلم من عتاقیه، و کان یکتب بین یدیه (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٢٠٥] القاسم بن مغن بن عبد الرحمن:

ابن عبد الله بن مسعود المَسْعُودِي، كوفي، أئنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٢٠٦] القاسم بن مؤکب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٢٠٧] القاسم بن موسی الرازی:

مَمْنَ رأى القائم (عليه السلام) و وقف علی معجزاته (عليه السلام)، علی ما رواه

(١) تهذیب الأحكام ١: ٤٦٣ / ١٥١٣، و فيه: (القاسم بن محمد)، و هذا مشترك بينه وبين غيره، و الظاهر أنه ليس الجوھری، ففی مشترکات الكاظمی: ٢٢٣، فی باب القاسم بن محمد: (و یعرف أنه ابن محمد الجوھری الضعیف بروایة الحسین ابن سعید، و محمد بن خالد البرقی، عنه). فلاحظ.

(٢) تقدم في الجزء الخامس صحيفۃ: ٢٥٣، الطريق رقم: [٣٠٨].

(٣) كامل الزيارات: ١١٤ ح ٤ الباب ٣٩.

(٤) رجال الشيخ: ٤٨ / ٢٧٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢ / ٢٧٣.

(٦) رجال الشيخ: ٧ / ٢٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣١٧

الصدق في كمال الدين، بإسناده: عن محمد بن جعفر الأسد «١»

## [٢٢٠٨] القاسم بن موسى الكاظم (عليه السلام):

عظيم القدر، جليل الشأن، في الكافي في باب النص على الرضا (عليه السلام) مستنداً عن الكاظم (عليه السلام) أنه قال ليزيد بن سليم في حديث طويل: لو كان الأمر إلى لجعلت الإمامة في القاسم ابني، لحبي إيماء، ورأفتني عليه، ولكن ذلك إلى الله عز وجل، يجعله حيث يشاء، الخبر «٢».

## [٢٢٠٩] القاسم بن الوليد القرشي:

العماري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، وفي النجاشي: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) له كتاب رواه على بن الحسن بن رباط، وغيره «٤» وهو نص في كونه من مؤلفي أصحابنا الإمامية، وكون كتابه معتمد لهم. عنه: عبد الله بن المغيرة، في التهذيب، في باب القبلة «٥»، وفي باب فضل المساجد «٦»، وفي الفقيه، في باب صلاة العيدين «٧»، وظريف بن ناصح، وإبراهيم بن مهزم، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، على ما في الجامع «٨».

(١) كمال الدين ٢: ٤٤٣، في ذيل الحديث ١٦، وفيه: (القاسم بن موسى).

(٢) أصول الكافي ١: ٢٥٠ / ٢٥١.

(٣) رجال الشيخ: ٣ / ٢٧٣، ورجال البرقى: ٢٥.

(٤) رجال النجاشي: ٣١٣ / ٨٥٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٤٨ / ١٥٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٨ / ٧٦٣.

(٧) الفقيه ١: ٣٢١ / ١٤٦٥.

(٨) جامع الرواية ٢: ٢٢، وانظر: رواية الأول عنه في التهذيب ٢: ٩ / ١٧، والثاني في الكافي ٦: ١١ / ٤٨٩، والثالث لم نعثر على روایته إلا ما نقله الأردبيلي في جامعه عن التهذيب كتاب المكاسب بباب الذبائح والأطعمة.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣١٨

## [٢٢١٠] القاسم بن يحيى بن الحسن:

ابن راشد، بينما حسن حاله وضعف تضعيفه في (عج) «١»، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٢».

## [٢٢١١] قثم بن العباس بن عبد المطلب:

أمه أم الفضل، و هو رضيع الحسن بن على (عليهما السلام) في الدرجات الرفيعة: روى أنّ أم الفضل قالت لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامٌ):رأيت عضواً من أعضائك في بيتي، قال: خيراً رأيته، تلد فاطمة غلاماً ترضعنه بلبن قثم، فولد الحسن (عليه السلام) فأرضعه بلبن قثم، و كان قثم يشبه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَامٌ) <sup>(٣)</sup>.

و في نهج البلاغة: و من كتاب له إلى قثم بن العباس (رحمه الله) و هو عامله على مكة: أما بعد فأقم للناس الحج، و ذكرهم بأيام الله، و اجلس لهم العصرين، فأفت للمستفتي، و علم الجاهل، [و ذاكر <sup>(٤)</sup>] العالم. إلى أن قال (عليه السلام): و انظر إلى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفة إلى من قبلك من ذي العيال و الماجاعة، مصيباً به مواضع [الفاقه <sup>(٥)</sup>]، و الخلات، و ما فضل من ذلك، فاحمله إلينا <sup>(٦)</sup>. و هو نص على علمه، و وثاقته، وأمانته.

#### [٢٢١٢] قُشم بن كعب الجعفري:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٧)</sup> عنه. عبد الله بن جبلة <sup>(٨)</sup>.

(١) تقدم في الجزء الرابع صحفة: ٢٣٦، الطريق رقم: [٧٣].

(٢) الفقيه: ٩٠، من المشيخة.

(٣) الدرجات الرفيعة: ١٥١.

(٤) في الأصل و الحجرية: (و ذكر)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٥) في الأصل: (المفارق) و الحجرية: (الفاقر) و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٦) نهج البلاغة (شرح محمد عبده): ٦٤٢.

(٧) رجال الشيخ: ٤٢ / ٢٧٦.

(٨) الكافي: ٤: ٥٣٢، ٥: ٥٣٢، و فيه: (شم بن كعب).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣١٩

#### [٢٢١٣] قُدامَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ:

ابن حاطب [الجمحي <sup>(١)</sup>] الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٢)</sup>.

#### [٢٢١٤] قُدامَةُ بْنُ حَرِيشَ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>.

#### [٢٢١٥] قُدامَةُ بْنُ حَنِيفَةَ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٤)</sup>.

#### [٢٢١٦] قُدامَةُ بْنُ زَائِدَ الثَّنْفِيِّ:

الكوفى، أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٥)</sup> عنه: ابن بكر، في الكافي، في باب تربيع القبر <sup>(٦)</sup>، و في التهذيب، في باب الصلاة على الأموات <sup>(٧)</sup>.

## [٢٢١٧] قُدَامَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنْفِي «٨»:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) في الأصل و الحجرية: (الحجمي)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، و هو الصحيح، الموافق لما في: منهج المقال: ٢٦٥، و مجمع الرجال: ٥، و جامع الرواية: ٢٣، و تبيح المقال: ٣، و معجم رجال الحديث: ١٤: ٧٧، و في أنساب السمعاني: ٣: ٢٩٩، هذه النسبة إلى بنى جمجم.

(٢) رجال الشيخ: ٣١ / ٢٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٩ / ٢٧٦.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨ / ٢٧٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣ / ٢٧٥.

(٦) الكافي: ٣: ١ / ١٩٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٣: ٣١٦ / ٩٧٩.

(٨) في المصدر: (الجعفي)، و ما في: منهج المقال: ٢٦٥، و مجمع الرجال: ٥، و جامع الرواية: ٢٣، و تبيح المقال: ٣: ٢٨ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٩) رجال الشيخ: ٣٥ / ٢٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢٠

## [٢٢١٨] قُدَامَةُ بْنُ سَعْدٍ:

و في نسخة: سعيد، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٢١٩] قُدَامَةُ بْنُ عَاصِمَ الْأَرْدَى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٢٢٠] قُدَامَةُ بْنُ فَرَّاقَ السَّلْمِي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٢٢١] قُدَامَةُ بْنُ مَالِكٍ:

عنه: يونس بن عبد الرحمن <sup>□</sup>، في التهذيب، في باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) «٤».

## [٢٢٢٢] قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْكَوْفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٢٢٣] قُدامة بن يزيد الجعفى «٦»:

بياع الحبر «٧»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٤، و فيه: (سعيد).

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤١.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٦ / ٤٤ .٩٣

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٣٧.

(٦) في المصدر: (الحنفى)، و مثله فى منهج المقال: ٢٦٥، و ما فى: مجمع الرجال: ٥، ٥٨، و نقد الرجال: ٢٧٣، و جامع الرواية: ٢، ٢٤، و تنقىح المقال: ٣، ٢٨، موافق لما فى الأصل.

(٧) في المصدر: (الخنز) بالزای و مثله فى نقد الرجال: ٢٧٣، و ما فى منهج المقال، و مجمع الرجال، و جامع الرواية، و تنقىح المقال، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤٠.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٢١

## [٢٢٢٤] [قرض «١»] بن حفص الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٢٢٥] قرظة بن كعب بن ثعلبة:

الأنصارى، الخزرجى صحابى مشهور، و من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) «٣» شهد أحداً و مابعدها من المشاهد. و هو كما فى أسد الغابة و غيره: أحد العشرة الذين وجهم عمر مع عمّار بن ياسر إلى الكوفة من الأنصار، و كان فاضلاً، و فتح الرى سنة ثلاثة و عشرين، فى خلافة عمر، و لاه على (عليه السلام) الكوفة لما سار إلى الجمل، فلما صار إلى صفين أخذه معه «٤».

و روى الشيخ المفيد فى كتاب الكافية: عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر: أنَّ أمير المؤمنين (عليهما السلام) لما دنا إلى الكوفة مقبلاً من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه، فلقوه دون نهر النضر بن زياد، فدنوا منه يهونونه بالفتح، و انه ليمسح العرق عن جبهته، فقال له قرظة بن كعب: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذى أعزَّ وليك و أذلَّ عدوك، و نصرك على القوم الباغين، الطاغيين، الظالمين، الخبر «٥».

و روى نصر بن مزاحم فى كتاب صفين مسنداً: أنَّ علياً (عليه السلام) حين قدم من البصرة إلى الكوفة بعث يزيد بن قيس الأرجنى إلى المدائن، قال:

(١) في الأصل و الحجرية: (قرص) بالصاد و مثله فى جامع الرواية: ٢، ٢٤، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما فى: منهج المقال: ٢٦٥، و مجمع الرجال: ٥، ٥٨، و نقد الرجال: ٢٧٣، و تنقىح المقال: ٣، ٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٧٦ / ٤٤.

(٣) رجال الشيخ: ٥٥ / ٤.

(٤) اسد الغابة: ٩٩ / ٤٢٨٥، تهذيب الكمال: ٢٣ / ٥٦٣، ٤٨٦٤.

(٥) الكافية في إبطال توبية الخاطئة: ٣١ / ٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢٢.

و بعث قرظة بن كعب على [البهقياذاٽ «١» «٢»].

وفي رجال الشيخ: أنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) دفع إليه رأيَّةُ الأنصار يوم صفين «٣».

**[٢٢٢٦] فشايا الكوفي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[٢٢٢٧] [قبرة «٥»] بن علي بن شاذان:**

أبو نصر، من مشايخ حمزة بن محمد العلوى، شيخ الصدوق، في رجال ابن داود: جليل القدر «٦». وهو من كلامه لا من غيره كما توهنه أبو على «٧».

وقال التقى المجلسى: يظهر من العيون توثيقه في ذكر رسالة المأمون، وكذا توثيق أبيه «٨»، وهو كما قال بناء على ما أنسناه في بعض

(١) في الأصل و الحجرية: (البهقياذاٽ) بالياء المثلثة من تحت وما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر، وبهقياذاٽ، بالكسر ثم السكون وضم القاف وباء موحدة و ألف و ذال معجمة: اسم لثلاث كور ببغداد من أعمال سقى الفرات، منسوبة إلى قباز ابن فiroz والد أنوشروان العادل، انظر معجم البلدان ١: ٥١٦ (بهقياذاٽ).

(٢) وقعه صفين: ١١.

(٣) رجال الشيخ: ٤٠ / ٦٥.

(٤) رجال الشيخ: ٤٥ / ٢٧٦.

(٥) في الأصل و الحجرية: (قيس)، وفي رجال ابن داود: ١٥٤ / ١٢٢٩ (قنيز)، وفي منهج المقال: ٢٦٦ (قنب)، وما بين المعقوفين أثبتناه من المصادر التالية: رجال الشيخ: ٣ / ٤٩٠، و مجمع الرجال: ٥: ٦١، و نقد الرجال: ٢٧٤، و جامع الرواية: ٢: ٢٤، و متنه المقال: ٢٥١، و تنقح المقال: ٢: ٣٠، و معجم رجال الحديث: ١٤: ٨٨.

(٦) رجال ابن داود: ١٥٤ / ١٢٢٩، و فيه: (قنب).

(٧) راجع متنه المقال: ٢٥١.

(٨) حواشى التقى المجلسى على [نقد الرجال (مخطوط): ١٧٧، و انظر عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١٢٧].

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢٣.

الفوائد السابقة، و عليه فلا وقع لما أورد عليه أبو على، فلاحظ.

**[٢٢٢٨] قيس بن أبي مسلم الأشعري:**

الكوفي، وأمه رمانة الأشعري، يكنى أبا المفضل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٢٢٩] قيس بن الربيع الأسدى:

أبو محمد الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٢٣٠] قيس بن زراره:

مولى كندة، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٢٣١] قيس بن زيد الأسدى:

مولاهم، كوفى من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٢٣٢] قيس بن عبادة «٥» البكري:

مشكور، كذا فى الخلاصة «٦»، وفى الكشى: من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) أربعة نفر أو أكثر يقال لكل واحد منهم قيس، أول الأربع: قيس بن سعد بن عبادة، وهو أميرهم، وأفضلهم، وقيس بن عبادة

(١) رجال الشيخ: ١٩ / ٢٧٤ ، ٢ / ١٣٣ ، ١٩ / ٢٧٤ ، في أصحاب الصادق والباقي (عليهما السلام)، ورجال البرقى: ١٥ ، في أصحاب الباقي (عليه السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٢٠ / ٢٧٤ ، وذكره في أصحاب الباقي (عليه السلام): ١٣٣ / ٥ بعنوان: (قيس بن الربيع البنتزى).

(٣) رجال الشيخ: ٢٩ / ٢٧٥ .

(٤) رجال الشيخ: ٣٠ / ٢٧٥ .

(٥) في المصدر: (عباد)، و مثله في: رجال الشيخ الطوسي: ١٢ / ٥٦ ، و منتهى المقال: ٢٥٢ ، و نقد الرجال: ٢٧٥ ، و تنقية المقال ٣: ٣٣ ، و ما في جامع الرواية: ٢: ٢٥ ، موافق لما في الأصل والحجرية.

(٦) رجال العلامة: ٢ / ١٣٤ .

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢٤  
البكري، وهو خلائق أيضاً. إلى آخره «١».

## [٢٢٣٣] قيس بن عبادة بن قيس:

ابن ثعلبة البكري، ممدوح، كذا في رجال الشيخ في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) وقيل باتحاده مع سابقه «٢».

## [٢٢٣٤] قيس بن عبادة الأزدي:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»

## [٢٢٣٥] قيس الغندي الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٢٣٦] قيس بن عماره الأزدي:

العامدى، أبو عمارة<sup>(٥)</sup>، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>.

[٢٢٣٧] قيس بن كعب التمّار الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٧)</sup>.

[٢٢٣٨] قيس الماشر:

في الكافي، في صدر كتاب الحجۃ: عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ذكره، عن يونس بن يعقوب، وذكر حديثاً طويلاً فيه: أن شاميأً أتى

(١) رجال الكشى ١: ٣١١ / ١٥١.

(٢) رجال الشيخ: ١٥ / ٥٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢١ / ٢٧٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٤٠ / ٢٧٥.

(٥) أبو عمارة لم يرد في المصدر وكذلك منهج المقال: ٢٦٧، و مجمع الرجال ٥: ٦٦، و نقد الرجال: ٢٧٥، و معجم رجال الحديث ١٤: ٩٧، و ما في: جامع الرواء ٢: ٢٥، و تفريح المقال ٣: ٣٣، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢٧٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٥ / ٢٧٥.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢٥

الصادق (عليه السلام) ليناظر أصحابه فقال (عليه السلام) ليونس بن يعقوب: أنظر من ترى بالباب من المتكلمين، قال: فأخذت ابن أعين، و كان يحسن الكلام، و أدخلت الأحوال، و كان يحسن الكلام، و أدخلت هشام بن سالم، و كان يحسن الكلام.

و أدخلت قيس الماشر، و كان عندي أحسنهم كلاماً، و كان قد تعلم الكلام من على بن الحسين (عليهما السلام). إلى أن قال: ثم قال

أبو عبد الله (عليه السلام) لقيس الماشر: كلامه، فكلمه، فأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) يضحك من كلامهما مما قد أصاب الشامي.

إلى أن قال بعد كلام طويل: ثم التفت أبو عبد الله (عليه السلام) إلى حمران فقال: تُجرى بالكلام على الأثر فتصيب، و إلى هشام بن سالم فقال: تري الأثر ولا تعرفه، و إلى الأحوال فقال: قياس رواح<sup>(١)</sup> تكسيه<sup>(٢)</sup> باطلما<sup>(٣)</sup> باطل، إلا أن باطلك أظهر، ثم التفت إلى قيس الماشر فقال: تتكلم و أقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أبعد ما يكون منه، تمزج الحق مع الباطل، و قليل من الحق يكفى عن كثير الباطل، أنت و الأحوال قفازان حاذقان<sup>(٤)</sup> «٢».

قال المحقق صدر الدين: و لا يضر الإرسال في الرواية، لأنّ عليها علامه الصدق لائحة، و لكن أورد لفظ: قفازان حاذقان، هنا يعني رجال أبي على<sup>(٥)</sup> و في النقد<sup>(٦)</sup>، و لم أعرف أنهم فهموا منه مدحاً أو ذمّاً!

(١) قياس رواح: بتشديد الياء و الواو، من صيغ المبالغة، و الروغ الميل و المراؤدة و طلب الشيء.

(٢) قفازان حاذقان: (قفازان) بتشديد الفاء من القفز و هو الوثوب من مقام إلى آخر، و (حاذقان) من الحذاقة و هي المهارة.

- (٣) أصول الكافى : ١٣٢ / ٤ .

(٤) متنهى المقال : ٢٥٢ .

(٥) نقد الرجال : ٢٧٥ / ٢٠ .

و ظاهرهما أنّهما فهموا منه المدح؛ لأنّ القدرة على المراوغة في الذبّ عن الحقّ صفة مدح، فتأمّل «١».  
ويظهر من الكافي، في باب التفويض إلى رسول الله والأئمة (صلوات الله عليهم) أن لقيس الماشر أصحاباً، و ذلك يقتضي أنه من مشايخ العصابة، ففيه: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن أذينة، عن فضيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لبعض أصحاب قيس الماشر. و ذكر حدثاً طويلاً «٢».

٢٢٣٩] قُسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانٍ:

الحمد لله رب العالمين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٣).

٤٠٢٢٤٠ [الصداوي: بن مُشبِّه قيس]

رسول أبي عبد الله (عليه السلام) إلى أهل الكوفة، فأخذه ابن مرجانة و قتله «٤» في شرح، يظهر منه أنه كان في الدرك العالى من درجات الإيمان والإخلاص.

[٢٢٤] قَيْسُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْمُزْنِيُّ:

**كُوفِيٌّ**، من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

٢٢٤٢ [ قنس بن مظفران ]

فِي الْكَشْيِ فِي كَلَامِ لِهِ مَرْفِي ابْنِ عَبَادَةِ الْبَكْرِيِّ: وَقَيْسُ بْنُ مَهْرَانَ أَيْضًا خَلِيقُ ذَلِكَ بِهِ، وَكُلُّ هُؤُلَاءِ صَحْبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَلَا أَدْرِي

- (١) حواشى المحقق صدر الدين على منتهى المقال.

(٢) أصول الكافى ١: ٤٢٠٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٢٧٥.

(٤) راجع: الإرشاد ٢: ٧١، و تاريخ الطبرى ٥: ٣٩٨، و الكامل فى التاریخ ٤: ٤١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٧٥ / ٢٧٥.

أيّهم أراد أبو الحسن الرضا (عليه السّلام) ذكر هذا الكلام بعد روايته: عن محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن، عن عمر بن خлад، قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السّلام): إنّ رجلاً من أصحاب علي (عليه السّلام) يقال له: قيس، كان يصلّى، فلما صلّى ركعةً أقبل أسود سالخ<sup>١</sup>، فصار في موضع السجود، فلما نجح<sup>٢</sup> جبيه عن موضعه تطوق [الأسود]<sup>٣</sup> في عنقه، ثم أنساب في قميصه، ثم نقل<sup>٤</sup> نفسه الشريفة ما يشبهه، وقال في آخره: و من لم يخف إلّا الله كفاه<sup>٥</sup>. ثم ان بعضهم ضبط: قهران<sup>٦</sup>، وبعضهم: فهدان<sup>٧</sup>، والله

العالم.

### [٢٢٤٣] قيس:

[٢٢٤٤] و يونس:

[٢٢٤٥] و يوسف بنو يعقوب:

ابن قيس البجلي، الدهني، الكوفي، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) السالخ: الأسود من الحيات، يقال: أسود سالخ غير مضاف؛ لأنَّه يسلخ جلده كُلَّ عام، والأثنتيأسوده ولا توصف بسالخة، راجع الصحاح ١: ٤٢٣ (سلخ).

(٢) في الأصل و الحجرية: (الأسد)، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٣) رجال الكشي ١: ٣١١ ٣٠٩ / ١٥١.

(٤) متهي المقال: ٢٥٢، نقلًا عن رجال الشيخ، و لكن الموجود في رجاله (فهران) بالفاء راجع رجال الشيخ: ١٤ / ٥٦.

(٥) كما نسبه في تنقيح المقال ٣: ٣٣ إلى رجال ابن داود، و لكن النسخة المطبوعة منه فيها (قهدان) بالقاف، راجع رجال ابن داود ١٢٢٧ / ١٥٥.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢ / ٢٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢٨

### باب الكاف

#### [٢٢٤٦] كامل بن سوادة المزهبي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢٢٤٧] كامل صاحب السائب:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٢٤٨] كامل بن العلاء التمار:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: محمد بن مسلم، و مشى الحناظ، كما في الجامع «٤».

#### [٢٢٤٩] كامل النجار:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٢٥٠] كثير بن الأسود الجمل:

المُرادي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

- (١) رجال الشيخ: ٢/٢٧٧.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢/٢٧٧، ٦/١٣٤، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).
  - (٣) رجال الشيخ: ١/٣٤، ٧، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ١٢، في أصحاب الباقر (عليه السلام).
  - (٤) جامع الرواية: ٢، و أنظر: روایة الأول عنه في أصول الكافي ٢/١٨٩، و الثاني في التهذيب ٢: ٣٣٤، ١٣٧٩، و فيه: (كامل).
  - (٥) رجال الشيخ: ١/١٣٣، في أصحاب الباقر (عليه السلام).
  - (٦) رجال الشيخ: ٨/٢٧٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٢٩

### [٢٢٥١] كثير بن الأسود السلمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٢٥٢] كثير بن جعفر بن أبي كثیر:

المدّنی، أسنده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٢٥٣] كرام بن عمرو:

مر في الأصل بعنوان: عبد الكريم، يروى عنه الأجلة، و هو من أرباب الأصول، و مر في (قعه) «٣».

### [٢٢٥٤] كردويه الهمданی:

عنه: ابن أبي عمير كثيراً «٤».

### [٢٢٥٥] كريم بن سعد «٥» البجلي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٢٥٦] كريم بن عامر الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٥/٢٧٧.
- (٢) رجال الشيخ: ٤/٢٧٧.
- (٣) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٤٠٩، الطريق رقم: [١٧٥].
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٤١٣٠، ١٣٠٠، و فيه: (كردویه). و وردت بعض الروايات فيها: (محمد بن زياد) عنه؛ احتمل الأردبیلی أنه ابن أبي عمیر بقرینة رواية (الحسین بن سعید) عنه، كما في التهذيب ١: ٢٤١، ٩٨١، راجع جامع الرواية ٢: ٢٩.

- (٥) في المصدر: (سعيد)، و مثله في نقد الرجال: ٢٧٦ (عن نسخة بدل). و ما في: منهج المقال: ٢٦٨، و مجمع الرجال: ٥: ٧٠، و نقد الرجال: ٢٧٦، و جامع الرواية: ٢: ٢٩، و تبييض المقال: ٣: ٣٩، و معجم رجال الحديث: ١٤: ١١٦، موافق لما في الأصل والجريدة.
- (٦) رجال الشيخ: ١١ / ٢٢٧.
- (٧) رجال الشيخ: ١٢ / ٢٢٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٣٠

### [٢٢٥٧] كعب بن الأسود المدنى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٢٥٨] كعب بن سلامه بن زيد:

أبو عامر الأزدي، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٢٥٩] كعب بن عمرو بن عباد:

الأنصارى، السىلىمى، يكنى أبا اليسير، صحابى جليل مشهور، شهد العقبة و بدرًا، و هو الذى أسر العباس يوم بدر، و اختطف راية المشركين، و شهد مع أمير المؤمنين (عليه السلام) صفين، و كان من أصحابه، و مات سنة خمس و خمسين.

و قال القاضى نعمان المصرى «٣» فى كتاب شرح الأخبار: روى محمد بن سلام، بإسناده: عن عون بن عبد الله، عن أبيه و كان كاتباً لعلى (عليه السلام) أنه سئل عن تسمية من شهد مع على (عليه السلام) حربه من المهاجرين والأنصار، الذين بشرهم رسول الله (صلى الله عليه و آله) بالجنة، و من التابعين، و من أفضال العرب؟ و كان عالماً بذلك. و ساق الخبر و هو طويل.-

و فيه فى ذكر من كان معه من الأنصار، و من بنى سلمة: أبو اليسير كعب بن عمرو، بدرى، و هو الذى قال حين نزل على النبي (صلى الله عليه و آله) يا أيتها الذى آمنوا آتقو الله و ذروا ما يقى من الرّبّا «٤» قال: و ذرنا. فلما

(١) رجال الشيخ: ١٧ / ٢٧٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٦ / ٢٧٨.

(٣) فى الحجريدة: (البصري).

(٤) البقرة: ٢ / ٢٧٨.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٣١

نزلت وَ إِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤْسُ أُمَّةٍ وَ إِلَكُمْ لَا تَظْلِمُونَ «١» قال: رضينا، فلما نزلت وَ إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظَرَ إِلَى مَيْسِرَةٍ «٢» قال: قد أنظرنا.

فلمما نزلت وَ إِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ «٣» قال: تصدقنا «٤».

### [٢٢٦٠] الكلبى النسابة:

يأتى ان شاء الله فى هشام بن محمد «٥».

### [٢٢٦١] كلثوم بن زيد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٢٦٢] كُلثوم بنت سليم:

روت عن الرضا (عليه السلام) كتاباً، أخبرنا على بن أحمد «٧»، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عنها بالكتاب؛ كذا في النجاشي «٨». ولا يخفى أن في رواية هؤلاء الأجلاء الإثبات كتابها دلالة واضحة على اعتمادهم عليها وعلي كتابها.

### [٢٢٦٣] كليب بن الأسود العامري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) البقرة: ٢٧٩، و تتمة الآية: وَ لَا تُظْلِمُونَ.

(٢) البقرة: ٢٨٠ / ٢.

(٣) البقرة: ٢٨٠ / ٢.

(٤) شرح الأخبار في فضائل الأنئمة الأطهار ٢: ١٦ ٢٣.

(٥) يأتي في الجزء التاسع برقم: [٣٢٣٨].

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٧ / ١٠.

(٧) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (هو ابن أبي جيد).

(٨) رجال النجاشي: ٣١٩ / ٨٧٤.

(٩) رجال الشيخ: ٢٧٧ / ١٣.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٣٢

### [٢٢٦٤] كليب بن عبد الملك بن أبي عبيدة:

ابن عبد الله بن مسعود، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٢٦٥] كليب بن معاوية الأسدي:

عنه: صفوان «٢»، و ابن أبي عمير «٣»، و فضاله بن أيوب «٤» و على بن الحكم «٥» و غيرهم «٦».

### [٢٢٦٦] كميل بن عمارة الشامي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٤ / ٢٧٨.

(٢) أصول الكافي ١: ٧ / ٢٩٣.

(٣) فهرست الشيخ: ١٢٨ / ٥٨٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٢١٥ / ٨٤٨.

(٥) الكافي ٤١١ / ١٧.

(٦) كروایه یونس عنہ فی أصول الكافی ٢ : ٩١ / ٤.

(٧) رجال الشیخ: ٢٧٨ / ٢١.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٣

**باب اللام****[٢٢٦٧] لیب بن عبد الرحمن الشاکری:**

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، وفي نسخة: لیث.

**[٢٢٦٨] لوط بن إسحاق الهاشمي:**

المدنی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٢٢٦٩] لیث بن أبي سلیم الأموی:**

مولاهم، الكوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنه: الفضیل بن عثمان «٤».

**[٢٢٧٠] لیث بن کیسان:**

أبو يحيى العبدی، البکری، أسنَدَ عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) رجال الشیخ: ٢٧٩ / ٤، و فيه: (لیث).

(٢) رجال الشیخ: ٢٧٩ / ٥.

(٣) رجال الشیخ: ٢٧٨ / ٢.

(٤) أصول الكافی ٤٤٦ / ١.

(٥) رجال الشیخ: ٢٧٩ / ٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٤

**باب المیم****[٢٢٧١] مازن القلانسی:**

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[٢٢٧٢] مالک بن أعين الجھنی:**

الکوفی مات فی حیاة أبي عبد الله (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» و هو غیر مالک أخی زرارہ، صاحب کتاب

معتمد في مشيخة الفقيه <sup>(٣)</sup>. أوضحتنا وثاقته في شرحها في (رسد) <sup>(٤)</sup>.

#### [٢٢٧٣] مالك بن التيهان:

هو أبو الهيثم، يأتي في الكتاب <sup>(٥)</sup>.

#### [٢٢٧٤] مالك بن أنس بن أبي عامر:

الأصبحي <sup>(٦)</sup>، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٧)</sup>، وفي الفهرست: له كتاب، رواه عنه: ابن أبي عمير <sup>(٨)</sup>.

(١) رجال الشيخ: ٦٥٩ / ٣٢١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٦، ١٣٥ / ١١ و رجال البرقى: ١٣، ١٨، كلاهما في أصحاب الصادق والباقر (عليهما السلام).

(٣) الفقيه: ٣١، من المشيخة.

(٤) تقدم في الجزء الخامس صحيحه: ٩٩، الطريق: [٢٦٤].

(٥) يأتي في

(٦) في المصدر: (الأصبهى)، وفي جامع الرواية: ٢: ٣٧: (الأصبهى) وما في: منهج المقال: ٢٧١، و مجمع الرجال: ٥: ٨٨، و نقد الرجال: ٢٧٩، و تنقیح المقال: ٣: ٤٨، موافق لما في الأصل والحجية.

(٧) رجال الشيخ: ٤٥٥ / ٣٠٨.

(٨) فهرست الشيخ: ٧٥٠ / ١٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٣٥

و في التعليقة: هو من الأئمة الأربع للعامية، روى الصدوق عنه أخباراً كثيرة، يظهر منها انقطاعه إلى الصادق (عليه السلام) <sup>(٩)</sup>، انتهى،  
ولا ينافي كل ما كان عليه، و قيل فيه الوثاقة في النقل.

#### [٢٢٧٥] مالك بن خالد الأسدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١٠)</sup>.

#### [٢٢٧٦] مالك بن زياد بن ثور:

العترى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١١)</sup>.

#### [٢٢٧٧] مالك بن سعيد الأسدى:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١٢)</sup>.

#### [٢٢٧٨] مالك بن عبادة الهمدانى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١٣)</sup>.

## [٢٢٧٩] مالك بن عيسى الأزجبي:

الковي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٢٨٠] مالك بن «٧» الغيداق الثمالي:

الkovي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٧١.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥٨ / ٣٠٨.

(٣) رجال الشيخ: ٤٦٤ / ٣٠٩.

(٤) رجال الشيخ: ٤٥٩ / ٣٠٨.

(٥) رجال الشيخ: ٤٦٢ / ٣٠٨.

(٦) رجال الشيخ: ٤٦١ / ٣٠٨.

(٧) بن) لم ترد في الأصل والجريئة، و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: مجمع الرجال ٥: ٩٢، و نقد الرجال: ٢٧٩، و تنقية المقال ٣: ٥، و معجم رجال الحديث ١٤: ١٧٢.

(٨) رجال الشيخ: ٤٦٣ / ٣٠٩.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٣٦

## [٢٢٨١] مالك مولى الجهم:

عنه: عبد الله بن مسكن، في التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الصلاة على الأموات «١».

## [٢٢٨٢] مُؤمل بن زياد العقيلي:

الkovي، مولاه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٢٨٣] مبارك أبو «٣» عبد الله:

مولى بنى أسد، kوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٢٨٤] مبارك بن عبد الله الشيباني:

مولاه، kوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٢٨٥] مبارك العقرقوفي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٦»، قد أوضحنا حسنة أو وثاقته في (رسه) «٧».

## [٢٢٨٦] مبارك مولى إسماعيل بن علي:

ابن عبد الله (بن عبد الله) «٨» بن عباس، كوفي، من أصحاب

- (١) تهذيب الأحكام :٣ /٤٦٧.
  - (٢) رجال الشيخ: ٣٢١ /٦٦٢.
  - (٣) في المصدر: (ابن)، و مثله في الأصل و الحجرية: (في نسخة بدل).
  - (٤) رجال الشيخ: ٣١٠ /٤٩٣.
  - (٥) رجال الشيخ: ٣١٠ /٤٩٦.
  - (٦) الفقيه :٤ /٧٥ من المشيخة.
  - (٧) تقدم في الجزء الخامس صحيحة: ١٠٥ ، الطريق رقم: [٢٦٥].
  - (٨) كذا في الأصل و الحجرية، و ما بين القوسين لم يرد في: المصدر و منهج المقال: ٢٧٢، و مجمع الرجال ٥:٩٢، و جامع الرواية ٢:٣٨، و تفريح المقال ٣:٥٢، و معجم رجال الحديث ١٤:١٧٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٣٧  
الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢٢٨٧] مبارك مولى صباح المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٢٨٨] مبشر بن العطاف الهمداني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٢٨٩] مبشر بن عمارة الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٢٩٠] المتكّل بن عمير بن المتكّل:

□

راوى الصحيفة الكاملة، عن يحيى بن زيد الشهيد و عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام).  
و الكلام في كون الراوى هو أو جده، و إنه ابن هارون، و غير ذلك، يطلب من المطولات، و شروح الصحيفة، إنما المهم بيان حاله الغير المعلوم من كتب الرجال، غير ذكره ابن داود في القسم الأول «٥»، ولذا عده في الوجيزه من المجاهيل «٦».  
و هذا جمود لا يليق بشأنه، فإن أسانيد تمام نسخ الصحيفة المختلفة بالزيادة و النقصان في أصل الأدعية، و في فقراتها، و كلماتها، تنتهي إليه،

- (١) رجال الشيخ: ٣١٠ /٤٩٥.

- (٢) رجال الشيخ: ٣١٠ /٤٩٤.

(٣) رجال الشیخ: ٣١٧ / ٥٩٩.

(٤) رجال الشیخ: ٣١٧ / ٥٩٨.

(٥) رجال ابن داود: ٢٥٦ / ١٥٧، و فیه: (عمر).

(٦) الوجیزة: ٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٨

وقد رواها شیوخ الطائفه و وجوه العصابة، وتلقواها بالقبول من غير نکير من أحد منهم؛ ولو كان لأحد منهم طريق من غير جهته لذکرها، ویظہر ذلك من النجاشی «١»، و الفهرست «٢» أيضًا، وهذا الاتفاق منهم يکشف قطعًا عن وثاقته و أمانته أو لقى السمع و هُوَ شَهِيدٌ «٣».

### [٢٢٩١] المُشْتَى الحَضْرَمِي:

صاحب كتاب في الفهرست «٤»، و النجاشی «٥»، يرويه عنه: ابن أبي عمیر.

### [٢٢٩٢] المُشْتَى بن راشد الحَنَاطِ:

أبو الولید الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» له كتاب في: الفهرست «٨»، و النجاشی «٩»، يرويه عنه: الحسن بن محمد بن سماعة.

### [٢٢٩٣] المُشْتَى بن عبد السلام:

□  
يروى عنه: البزنطی «١٠»، و صفوان «١١»، و عبد الله بن المغيرة «١٢».

(١) رجال النجاشی: ٤٢٦ / ١١٤٤.

(٢) فهرست الشیخ: ١٧٠ / ٧٦٧، و فیه: (عمر).

(٣) لقمان: ٥٠ / ٣٧.

(٤) فهرست الشیخ: ١٦٧ / ٧٣٧.

(٥) رجال النجاشی: ٤١٤ / ١١٠٤.

(٦) في المصدر: (الحناط)، ومثله في تنقیح المقال: ٣: ٥٢، و ما في: منهج المقال: ٢٧٢، و نقد الرجال: ٢٨٠، و جامع الرواۃ: ٢: ٣٩، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٧) رجال الشیخ: ٣١٢ / ٥١٩.

(٨) فهرست الشیخ: ١٦٨ / ٧٤٨.

(٩) رجال النجاشی: ٤١٤ / ١١٠٥.

(١٠) الكافی: ٤ / ٣٦٤.

(١١) تهذیب الأحكام: ٥: ٣٤٨ / ١٢٠٨، و فیه: (صفوان عن مشتى).

(١٢) الفقيه: ٤: ١٢١، من المشیخة.

خاتمة المستدرک، ج ٨، ص: ٣٣٩

## [٢٢٩٤] المُتّى بن عطية الْخَارقِي «١»:

الْهَمْدَانِي، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [٢٢٩٥] المُتّى بن القاسم الحضرمي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣»، وَاحْتَمَلَ اتّحاد الْحَضْرَمَيْنِ «٤».

## [٢٢٩٦] المُتّى بن الوليد الحنّاط:

يروى عنه: البزنطي «٥»، وابن أبي عمير «٦»، ويونس بن عبد الرحمن «٧»، وابن مسكن «٨»، والحسن بن محبوب «٩»، وعاوينه بن حكيم «١٠»، والحسن بن محمد بن سماعه «١١»، وابن أبي نجران «١٢»، والحسن بن على بن يوسف بقاح «١٣»، والحسن الوشاء «١٤»، وابن فضال «١٥».

(١) في المصدر: (الخارقي) بالفاء و مـ ضبطه في ترجمة (زياد بن المنذر) فراجع.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥٢٠.

(٤) راجع متنهـ المقال: ٢٥٤ ٢٥٥، في ترجمة: (مثنى بن الحضرمي و المـثـنى بن القاسم الحضرمي).

(٥) الكافي ٣: ١٨٦، وفيه (مـثـنى بن الـولـيد).

(٦) الكافي ٦: ٥٢٧ / ٥، وفيه: (ابن أبي عمـير عن المـثـنى).

(٧) أصول الكافي ٢: ٩٣ / ١٠، وفيه (يونـس عن مـثـنى).

(٨) تهذيب الأحكـام ١: ٤٣٢ / ١٣٨٥، وفيه (ابن مـسكن عن المـثـنى).

(٩) تهذيب الأحكـام ٧: ١٥٨ / ٦٩٦.

(١٠) تهذيب الأحكـام ٨: ٥٦ / ١٨١.

(١١) الكافي ٧: ١١٩، في ذيل الحديث ٤، وفيه: (الحسن بن محمد عن المـثـنى).

(١٢) تهذيب الأحكـام ٩: ٥٧ / ٢٣٨.

(١٣) الفقيـه ٤: ١٦٩ / ٥٩٠.

(١٤) أصول الكافي ٢: ٤٧ / ١.

(١٥) أصول الكافي ٢: ١٩٩ / ٢٤.

خاتمة المستدرـك، ج ٨ ص: ٣٤٠

و علىـ بنـ الـحـكمـ «١»، و العـباسـ بنـ عـامـرـ «٢»، و علىـ بنـ الـحـسنـ بنـ رـبـاطـ «٣»، و غـيرـهـمـ.

## [٢٢٩٧] مجاهـدـ بنـ رـاشـدـ بنـ مـخـراقـ:

الـنـهـدىـيـ، الـكـوفـيـ، مـنـ أـصـحـابـ الصـادـقـ (عـلـيـهـ السـلامـ) «٤».

## [٢٢٩٨] مجاهـدـ بنـ العـلاءـ الـكـوفـيـ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: صفوان، في التهذيب، في باب دخول الكعبة «٦».

### [٢٢٩٩] مجمع الحنط الكوفي:

روى □ عنه: صفوان «٧»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، عنه: صفوان، في الفقيه، في باب المزارعه «٩»، و في التهذيب، في باب الإجازات «١٠».

(١) الكافي ٦: ٣٦٢ / ١.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٥١ / ١٤٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٩ / ١٠٦٩، وفيه: (عن مثنى).

(٤) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٧.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٢٨.

(٦) تهذيب الأحكام ٥: ٢٧٦ / ٩٤٦.

(٧) قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث ١٤: ١٩٠ في ترجمته:- (أقول: لم نعثر على روایة صفوان عن مجمع ولا على توصيف مجمع بالحنط في شيء من الروايات، وإنما الوارد روایة صفوان عن أبي محمد الخطاط عن مجمع).

(٨) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٣.

(٩) الفقيه ٣: ١٥٩ / ٦٩٩، في باب الشمار، وفيه: (صفوان بن يحيى عن أبي محمد الخطاط عن مجمع).

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٢١١ / ٩٢٦، وفيه: (صفوان عن أبي محمد الخطاط عن مجمع).

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٤١

### [٢٣٠٠] مجمع بن معتب الكندي:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٣٠١] مجتبى بن عماره الهمданى:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٣٠٢] محبوب بن حسان:

وقيل: أبوه حسان، السكوني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٣٠٣] محبوب بن سالم الجعفى:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٣٠٤] محبوب بن عبد الله العطار:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٣٠٥] مُحرز بن حاز الزيدى :

الأثرى، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٥٩٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٦١.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٠٧ و فيه: أبو حسان.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٦٠٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٦٠٥، و رجال البرقى: ٤٧.

(٦) في المصدر: (الزيدلى).

و ما في الأصل و الحجرية موافق لما في: منهج المقال: ٢٧٢، و مجمع الرجال: ٥: ٩٦، و جامع الرواية: ٢: ٤١، و تنقية المقال: ٣: ٥٤.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٨، ص: ٣٤٢

### [٢٣٠٦] مُحرز بن فضال الأزدى :

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: خلف بن حماد «٢».

### [٢٣٠٧] محسن بن أحمد البجلي :

أبو أحمد القيسي، من موالي قيس غيلان، روى عن الرضا (عليه السلام) صاحب كتاب في: الفهرست «٣»، و النجاشي «٤»، عنه: ابن أبي عمير، في الفقيه، في باب تحريم الدماء والأموال «٥».

واحتمل في الجامع أن الأصل حسين بن أحمد المنقري لا محسن «٦»، كما في الكافي «٧»، وأبان بن عثمان «٨»، وأحمد بن محمد بن عيسى كثيراً «٩»، و بنان بن محمد «١٠»، وأحمد البرقى «١١»، وعلى بن الحسن بن فضال «١٢»، وإبراهيم ابن هاشم «١٣»، و موسى بن القاسم «١٤»، و الحسن بن

(١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٧.

(٢) الكافي: ٦: ١٥ / ٣٩٩، و فيه: (محرز).

(٣) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٢.

(٤) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٣.

(٥) الفقيه: ٤: ٦٩ / ٢٠٦.

(٦) جامع الرواية: ٢: ٤٢.

(٧) الكافي: ٧: ١ / ٢٩٥، ٤ / ٢٧٦.

(٨) تهذيب الأحكام: ٣: ٤٨٥ / ٢٠٥.

- (٩) الاستبصار: ٤ / ١٤٢، ٥٢٩ / ٦٧، ٢٤٢ / ٦٧.
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٨٧، ١٥٧٥.
- (١١) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ٤٢٣.
- (١٢) تهذيب الأحكام: ٤ / ٣٠٨، ٩٢٩ / ٣٠٨.
- (١٣) تهذيب الأحكام: ٣ / ١٨٧، ٤٢٤ / ١٨٧.
- (١٤) تهذيب الأحكام: ٣ / ٩٥، ٣١٤ / ٩٥.
- خاتمة المستدرى، ج ٨، ص: ٣٤٣
- محمد بن سماعنة «١».

### [٢٣٠٨] محفوظ الإسكاف الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٣٠٩] محفوظ بن عبد الله الحضرمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

- (١) أصول الكافي: ٢ / ٤٤٥، ٤ / ٤٤٥.
- (٢) رجال الشيخ: ٣١١ / ٣١١، ٥١٤ / ٣١١.
- (٣) رجال الشيخ: ٣١١ / ٣١١، ٥١٣ / ٣١١.

## الجزء التاسع

### [الفائدة العاشرة]

#### [باب الميم]

### [٢٣١٠] محمد بن أبيان بن تغلب:

أبو سعيد البكري، الجريري، مولى بنى قيس بن ثعلبة، كوفي من أصحاب الصادق عليه السلام «١».

### [٢٣١١] محمد بن أبيان الخشمعي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام «٢».

### [٢٣١٢] محمد بن أبيان بن صالح:

ابن عمير القرشي، الأموي، أسناده عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٣١٣] محمد بن إبراهيم الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

## [٢٣١٤] محمد بن إبراهيم بن إسحاق:

الطَّالقَانِيُّ (رَحْمَةُ اللَّهِ). أَبُو الْعَبَاسِ الْمُكَتَبُ، مِنْ مَشَايخِ الصَّدُوقِ، يَرْوَى عَنْهُ مُتَرْضِيًّا «٥»، وَهُوَ الْوَاسِطَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَسِينِ بْنِ رَوْحٍ، وَابْنِ عَقْدَةَ، وَمَرْ

(١) رجال الشيخ: ٣٦ / ٢٨٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٥ / ٢٨٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣٧ / ٢٨٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٢ / ٢٨٠.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٤٨ / ٢٩٤، ٤٥ / ٢٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦

فِي (يَطِ) «١».

## [٢٣١٥] محمد بن إبراهيم العباسى:

الْهَاشَمِيُّ، الْمَدْنِيُّ، أَسْبَدَ عَنْهُ، أَصْبَبَ سَنَةً أَرْبَعينَ وَمَائَةً، وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَهُوَ الَّذِي يُلْقَبُ بَابِنِ الْأَمَامِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [٢٣١٦] محمد بن «٣» إبراهيم الحسينى:

ذَكْرُهُ ابْنُ دَاوِدَ فِي الْقُسْمِ الْأَوَّلِ، وَنَقْلُ عَنِ الْكَشْيِيِّ مَدْحَهُ «٤»، وَعَدَّهُ فِي الْوَجِيزِ مِنْ الْمَمْدوْحِينَ «٥». يَرْوَى عَنْهُ: عَلَى بْنُ مَهْزِيَّارِ، فِي التَّهْذِيبِ «٦»، وَالْإِسْبَصَارِ، فِي كِتَابِ الْحَجَّ «٧».

## [٢٣١٧] محمد بن إبراهيم الخياط «٨»:

الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْهُمَا (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

## [٢٣١٨] محمد بن إبراهيم الرفاعى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١٠».

(١) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٥١، الطريق رقم: [١٩].

- (٢) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ١١.
- (٣) في الأصل: (بن) لم ترد، و الصحيح كما أثبتناه من الحجرية، الموافق لما في كتب الرجال: رجال العلامة: ١٥٢ / ٧٠، و منهج المقال: ٢٧٣، و نقد الرجال: ٢٨١، و غيرها.
- (٤) رجال ابن داود: ١٦٠ / ١٢٨٠، و راجع رجال الكشي: ٢ / ٨٣٥، ١٠٦٤.
- (٥) الوجيزة (لل المجلس): ٤٢.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٢٧، ١٤٨٤.
- (٧) الاستبصار: ٢ / ٣٣٢، ١١٨٠.
- (٨) في الحجرية: (الخياطي)، و في: منهج المقال: ٢٧٣، و مجمع الرجال: ٥ / ٩٨: (الحناط)، و ما في: المصدر، و نقد الرجال: ٢٨٢، و جامع الرواية: ٢ / ٤٤، و تنقیح المقال: ٣ / ٥٦، موافق لما في الأصل.
- (٩) رجال الشيخ: ١٣ / ٢٨٠.
- (١٠) رجال الشيخ: ١٤ / ٢٨٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٧

### [٢٣١٩] محمد بن إبراهيم:

المعروف بعلان الكليني، خير، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «١»، و الخلاصة «٢»، و في: البلغة «٣»، و الوجيزة «٤»، ممدوح. قلت: الخير إذا أطلق على الراوى فهو بملحوظة روایته، فلا تنفك عن حسن الظاهر، كما أوضحتنا سابقاً «٥».

### [٢٣٢٠] محمد بن إبراهيم بن «٦» المهاجر:

البجلي، الكوفي، أسناد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٣٢١] محمد بن إبراهيم الوراق:

يظهر من الكشي، في ترجمة الفضل بن شاذان، الاعتماد عليه «٨».

### [٢٣٢٢] محمد بن أبي إسحاق القمي:

له كتب في الكلام، و الأخبار، في الفهرست، يرويها عنه: أحمد البرقي «٩». و في النجاشي: متكلّم، فهو من علمائنا الإمامية «١٠». ولذا عدّه في

- 
- (١) رجال الشيخ: ٤٩٦ / ٢٩.
- (٢) رجال العلامة: ١٤٨ / ٤٩.
- (٣) بلغة المحدثين: ٤ / ٤٠٠.
- (٤) الوجيزة (لل مجلس): ٤٢.
- (٥) تقدم في الجزء السابع (الفائدة التاسعة) صحيحة: ٩٢.

- (٦) في المصدر: (بن) لم ترد، و مثله في مجمع الرجال: ٥، ٩٩، و ما في: منهج الرجال: ٢٧٣، و نقد الرجال: ٢٨٢، و جامع الرواية: ٢، ٤٤ و تنقح المقال: ٣، ٥٦، موافق لما في الأصل والحجرية.
- (٧) رجال الشيخ: ١٥ / ٢٨٠.
- (٨) رجال الكشى: ٢ / ٨١٧، ١٠٢٣.
- (٩) فهرست الشيخ: ١٥٤ / ٦٩٢، و فيه: (محمد بن إسحاق القمي).
- (١٠) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٩٣٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨  
البلغة «١» من الممدوحين.

### [٢٣٢٣] محمد بن أبي بكر:

عنه: يعقوب بن يزيد، في التهذيب، في باب الأيمان «٢»، و موسى ابن القاسم، فيه في باب الكفاره عن خطأ المحرم «٣».

### [٢٣٢٤] محمد بن أبي الجهم الأزدي:

الشمالي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٣٢٥] محمد بن أبي الحكم بن المختار:

ابن أبي عبيدة الثقيفي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» عنه: المثنى بن عبد السلام «٦».

### [٢٣٢٦] محمد بن أبي حمزة التيماني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» و احتمل جماعة كون التيماني مصحف: الشماли «٨».

### [٢٣٢٧] محمد بن أبي زياد الأعجمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) بلغة المحدثين: ٤ / ٤٠٠.

(٢) تهذيب الأحكام: ٨ / ٣٠٠.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٧٠.

(٤) رجال الشيخ: ٤١٦ / ٣٠٦.

(٥) رجال الشيخ: ٤٢٥ / ٣٠٦.

(٦) الفقيه: ٢ / ١٧١.

(٧) رجال الشيخ: ٤١٧ / ٣٠٦.

(٨) منهم: التفريشى فى نقد الرجال: ٢٨٣، والمجلسى فى الوجيز: ٤٢.

(٩) رجال الشيخ: ٤١٥ / ٣٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩

### [٢٣٢٨] محمد بن أبي زيد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٣٢٩] محمد بن أبي سارة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٣٣٠] محمد بن أبي السجاد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٣٣١] محمد بن أبي سعيد بن عقيل:

من شهداء الطف، زوجته فاطمة بنت أمير المؤمنين (عليه السلام).

### [٢٣٣٢] محمد بن أبي سلمة:

وأخوه سلمة، أمّهما أم سلمة، في شرح الأخبار بالإسناد السابق: عن ابن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام قال: و ممّن كان مع على (عليه السلام) سلمة و محمد ابنا أبي سلمة، و أمّهما أم سلمة زوج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنت بهما إلى على (عليه السلام)، فقالت: هما عليك صدقة، فلو حسن بي أن أخرج لخرجت معك «٤». و كذلك في رجال الشيخ، إلا أنه نقل عن ابن عقدة أنهما: سلمة و عمرو «٥».

### [٢٣٣٣] محمد بن أبي سليمان الكندي:

مولاهما، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ٤١٨ / ٣٠٦.

(٢) رجال الشيخ: ٤٢٤ / ٣٠٦، ٤٢٤ / ١٣٥، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ١٠، في أصحاب الباقر (عليه السلام).

(٣) رجال الشيخ: ٤١٣ / ٣٠٦.

(٤) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ٢: ١٩.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩ / ٣٥.

(٦) رجال الشيخ: ٤١٢ / ٣٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠

## [٢٣٣٤] محمد بن أبي السؤاد عمر:

ويقال: عمران بن عامر التَّهْدِيَّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٣٣٥] محمد بن أبي الصباح:

عنه: حمَّاد بن عثمان، في التهذيب في باب الأيمان والأقسام «٢».

## [٢٣٣٦] محمد بن أبي طلحة:

بياع السَّائِرِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». هو أبو جعفر حال شهاب بن عبد ربّه، عنه: إسماعيل بن عبد الخالق «٤».

## [٢٣٣٧] محمد بن أبي عمارة:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٣٣٨] محمد بن أبي [عمر «٦» الطيب «٧»]:

كوفى، روى كتاب الديات، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وهو المنسوب إلى طريف بن ناصح؛ لأنه طريقه من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٩٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٧ / ١٠٥٦.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٩، و رجال البرقى: ٢٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٩٦ / ٣٥٨.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢١.

(٦) في الأصل والحجريه: (عمرو) وما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهاج المقال: ٢٧٥، و مجمع الرجال ٥:

.١١٧، و نقد الرجال: ٢٨٤، و جامع الرواية: ٥٠، و تنقية المقال: ٣: ٦١، و معجم رجال الحديث ١٤: ٢٧٨.

(٧) في الحجريه: (الطيب).

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٦ / ٤٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١

## [٢٣٣٩] محمد بن أبي عمر «١» الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٣٤٠] محمد بن أبي محمد الأعلم:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٣٤١] محمد بن أبي محمد الغبرى «٤»:

البصرى، مولى بنى غبر «٥»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٣٤٢] محمد بن أبي مخالد «٧» الأزدي:

الكوفي، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٢٣٤٣] محمد بن أبي هلال الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) فى الحجرية: (عمرو).

(٢) رجال الشيخ: .٦٧٨ / ٣٢٢.

(٣) رجال الشيخ: .٤١٤ / ٣٠٦.

(٤) فى الحجرية: (العنبرى)، و مثله فى تنقيح المقال: ٣: ٦٥؛ و ما فى المصدر، و منهج المقال: ٢٧٧، و مجمع الرجال: ٥: ١٢٤، و جامع الرواة: ٢: ٥٧، و تنقيح المقال: ٣: ٦٥ موافق لما فى الأصل.

(٥) فى الحجرية: (غير) بالياء.

(٦) رجال الشيخ: .٤١٠ / ٣٠٦.

(٧) فى المصدر: (المجالد)، و مثله فى: مجمع الرجال: ٥: ١٢٤، و معجم رجال الحديث: ١٤: ٢٩٨، و ما فى: منهج المقال: ٢٧٧، و نقد الرجال: ٢٨٥، و جامع الرواة: ٢: ٥٧، و تنقيح المقال: ٣: ٦٥، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: .٤٢٠ / ٣٠٦.

(٩) رجال الشيخ: .٤١٩ / ٣٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٢

#### [٢٣٤٤] محمد بن أبي [الهزهار] «١»:

روى عنه: صفوان، فى الصحيح، كذا فى التعليقة «٢».

#### [٢٣٤٥] محمد بن أبي يزيد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٣٤٦] محمد بن أحمد الصابوني:

أبو الفضل الجعفري، من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة «٤».

### [٢٣٤٧] محمد بن أحمد:

أبو الحسن الزاهد، من أهل طوس، روى عنه التلوكبرى، كذا فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥» وفي الخلاصة: أبو الحسين «٦»، و ذكره ابن داود في القسم الأول «٧».

### [٢٣٤٨] محمد بن أحمد بن الحسين:

ابن هارون الكندي، روى عنه: ابن عقدة، روى عنه: ابن نوح، كذا فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٨»، و ابن نوح هو الجليل أبو العباس

(١) في الأصل والحجرية: (الهزماز)، وما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: رواية الكافي والتهذيب ستاتي في الهاشم اللاحق ورواية توحيد الصدق: ٤٠٢، ٨، و معجم رجال الحديث: ١٤، ٢٩٨، و مستدركات علم رجال الحديث: ٦، ٣٩٦.

(٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٢٧٧، و انظر الكافي ٥: ٤/٨٤ و الرواية نفسها في التهذيب: ٦: ٣٢٨، ٩٠٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٢٧.

(٤) كامل الزيارات: ٥٠ الباب ١٤ حديث ٢، و فيه: محمد بن أحمد بن إبراهيم.

(٥) رجال الشيخ: ٥٠٦ / ٥٠٦.

(٦) رجال العلامة: ١٤٩ / ٥٦.

(٧) رجال ابن داود: ١٦٣ / ١٢٩٩.

(٨) رجال الشيخ: ٥٠٨ / ٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣.  
السيرافي، من الذين كانوا يتحرّزون عن الرواية عن الضعفاء.

### [٢٣٤٩] محمد بن أحمد بن الحسين:

الزعفراني، من مشايخ جعفر بن قولويه، في كامل الزيارة «١».

### [٢٣٥٠] محمد بن أحمد بن رجاء:

البجلي، أبو جعفر الكوفي، يظهر من النجاشي «٢»، و من لم يرو عنهم (عليهم السلام)، أنه من كبار مشايخ الإجازة «٣».

### [٢٣٥١] محمد بن أحمد بن روح:

أبو أحمد الطَّرْسُوسيِّ، صاحب كتاب فی النجاشي، يرويه عنه: الجليل أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسِ «٤».

### ﴿٢٣٥٢﴾ [محمد بن عبد الله]

ابن أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَىٰ بْنُ الْمُنْصُورِ الْعَبَاسِيِّ، الْهَاشَمِيِّ، أَبُو الْحَسْنِ، روى عنه التَّلْعَكْبَرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ دَاؤِدَ فِي الْقَسْمِ الْأَوَّلِ «٥».  
وَفِي رِجَالِ أَبِي عَلَىٰ: قَدْ أَكْثَرَ الْمُفَيْدَ (طَابَ ثَرَاهُ) مِنِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ، عَلَىٰ مَا فِي أَمَالِيِ الشِّيخِ أَبِي عَلَىٰ «٦»، وَفِي مَوْضِعٍ: أَخْبَرَنِي إِجَازَةً «٧»، وَيَكْفِيَهُ ذَلِكَ مَدْحَأً، وَقَدْ أَكْثَرَ الشِّيخِ أَبُو عَلَىٰ فِي الْكِتَابِ مِنِ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِيهِ

(١) كامل الزيارات: ٣١ باب ٨ حديث ١٤.

(٢) رجال النجاشي: ٩٢٠ / ٣٤٢.

(٣) رجال الشيخ: ٥٢ / ٤٩٩.

(٤) رجال النجاشي: ٨٧٨ / ٣٢٢.

(٥) رجال ابن داود: ١٦٣ / ١٢٩٧، لم يرد فيه: روى عنه التَّلْعَكْبَرِيُّ، وَتَبَهُ عَلَيْهِ أَبُو عَلَىٰ الْحَائِرِيُّ فِي مِنْتَهِيِ الْمَقَالِ: ٢٦١.

(٦) أَمَالِيِ الشِّيخِ الطُّوسِيِّ ١: ١٥٥.

(٧) أَمَالِيِ الشِّيخِ الطُّوسِيِّ ١: ١٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤

عن بعض مشايخه عنه «١»، وَفِي رِوَايَاتِهِ مَا يَنْافِي الْعَامِيَّةَ «٢».

وَغَرْضُهُ الرَّدُّ عَلَىٰ صَاحِبِ الْمَنْهَجِ؛ حِيثُ قَالَ: وَفِي كِتَابِ الْغَيْبِ مَا يَقْتَضِي كُونَهُ وَعَمَّهُ مِنِ الْعَامِيَّةَ «٣».

### ﴿٢٣٥٣﴾ [محمد بن عبد الله]

عنه: الجليل أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسِ، فِي مَنْ لَمْ يَرُو عَنْهُمْ (عَلِيهِمُ السَّلَامُ) «٤»، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ مُحْبُوبٍ، فِي التَّهْذِيبِ، فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ «٥» وَالْقَضَاءِ «٦» وَالنِّكَاحِ «٧»، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ «٨»، وَلَمْ يَسْتَشِنْ.

وَفِي التَّعْلِيقَةِ: هُوَ الَّذِي يَرُوِي عَنِ الْعُمَرِ كِتَابَهُ، وَيَرُوِي عَنِ الْأَجْلَةِ، وَعَدَّهُ الْمُذَكُورَيْنِ، وَيَصْحَحُ الْعَلَامَةُ حَدِيثَهُ «٩»، وَفِي الْبَلْغَةِ: لَمْ نَذْكُرْ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْعَلَوِيَّ، الَّذِي فِي طَرِيقِ الرِّوَايَاتِ مِنْ عَلَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، فِي كِتَابِهِ، لِعدَمِ الظَّفَرِ بِتَوْثِيقِهِ صَرِيحًا، وَصَحَحَ الْعَلَامَةُ الْمَوْلَى الْعَلَوِيُّ فِي طَرِيقِهِ فِي عَدَّهِ مَوَاضِعَ مِنْ مِنْتَهِي «١٠»، وَالْمُخْتَلِفُ «١١»، كَمَا تَبَهُ عَلَيْهِ فِي الْمُنْتَقَىِ «١٢»، وَاقْتَفَاهُ السَّيِّدُ السَّنْدُ صاحب المدارك «١٣»، فِي مِبَاحِثِ

(١) انظر أَمَالِيِ الشِّيخِ الطُّوسِيِّ ١: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.

(٢) مِنْتَهِيِ الْمَقَالِ: ٢٦١.

(٣) مَنْهَجُ الْمَقَالِ: ٢٨٠.

(٤) رجال الشيخ: ٨٣ / ٥٠٦.

(٥) تَهْذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٣: ٢٩٦ / ٩٠٠.

- (٦) تهذيب الأحكام: ٦ / ٢٣٦ .٥٨٣
- (٧) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٦٩ .١٤٩٤
- (٨) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٧٤ .١٩٠٢
- (٩) كما سيأتي.
- (١٠) متن المطلب ١: ٢٣٨، و أنظر التهذيب ٢: ٢١٦ .٨٥١
- (١١) مختلف الشيعة ١: ٨٣، و أنظر التهذيب كذلك.
- (١٢) منتقى الجمان ١: ٤٧٣ .
- (١٣) مدارك الأحكام ٨: ٥٩ .
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥
- الحج «١» «٢» .
- ثم تأمل فيه وهو في غير محله، وفي الجامع: يطلق عليه الهاشمي والكوكبي أيضاً <sup>(٣)</sup>.

#### [٢٣٥٤] محمد بن أحمد بن سنان الزاهري:

المعروف بمحمد بن أحمد السناني، أبو عيسى <sup>□</sup>، نزيل الرى، أكثر الصدوق من الرواية عنه متراضياً <sup>(٤)</sup>، و يروى عنه: ابن نوح المعلوم حاله في التثبت والتحرر عن المتهمين وأبو المفضل <sup>(٥)</sup>، فلا يصغى إلى قول الغضائري: حديثه و نسبة مضطرب <sup>(٦)</sup>. قلت: إنما النسب فقد مر في ترجمة جده محمد عدم اضطراب فيه <sup>(٧)</sup>، وإنما الحديث فهو منفرد في قوله الموهون كلياً و في المقام برواية الجليلين <sup>(٨)</sup> عنه، والعجب من العلامة المجلسي. و قوله في الوجيزه: ضعيف <sup>(٩)</sup>. مع عدم اعتنائه بقوله أصلأ، و عدم دلالته على ضعفه في نفسه.

#### [٢٣٥٥] محمد بن أحمد بن زياد:

ابن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين (عليهما السلام)، من

- (١) بلغة المحدثين: ٤٠٣ هامش رقم ٣ .
- (٢) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٨٠ .
- (٣) جامع الرواية ٢: ٦٢ .
- (٤) التوحيد: ١٨٣ / ٢٠، الخصال: ٢٥٩ / ١٨٨، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٧ / ١١٧، في جميع الموارد المذكورة و في غيرها ورد بعنوان: محمد بن أحمد السناني.
- (٥) رجال الشيخ: ١ / ٥٠١ .١٠٢
- (٦) انظر رجال ابن داود: ٤٢٢ / ٢٦٩ .
- (٧) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ١٧٧، في الطريق رقم: [٢٨٢].
- (٨) و هما الصدوق و ابن نوح (رضي الله عنهما).
- (٩) الوجيزه للمجلسى: ٤٣ .

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٦

مشايخ الصدوق، وصفه في بعض أسانيده بقوله: الشريف، الصدوق، وكتاب بأبي على «١».

### [٢٣٥٦] محمد بن أحمد بن مطهر:

بغدادي، يونسى، كذا في الخلاصة في آخر القسم الأول «٢». فهو ممدوح عنده، ويؤيد رواية عبد الله بن جعفر عنه في التهذيب، في باب الزيادات في فقه النكاح «٣»، وفي الكافي، في آخر كتاب النكاح، قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسکر (عليه السلام) «٤»، وفي التهذيب: أبي محمد (عليه السلام) وعلى بن محمد الجليل من مشايخ ثقة الإسلام فيه، في باب فضل شهر رمضان «٥». والظاهر أنه ابن أحمد بن مطهر صاحب أبي محمد (عليه السلام)، والقيم على أموره، ومر في (كا) «٦».

### [٢٣٥٧] محمد [بن ٧] [أحمد بن هشام:

من مشايخ على بن الحسين بن بابويه «٨».

(١) كمال الدين ١: ٢٣٩ / ٦٠.

(٢) رجال العلامة: ١٦٥ / ١٨٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٧: ٤٨٦ / ١٩٥٤.

(٤) الكافي ٥: ٥٦٣ / ٣١.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٦٨ / ٢٢٢.

(٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٥٤، الطريق رقم: [٢١].

(٧) ما بين المعقوفتين لم ترد في الأصل، وما أثبتناه من الحجرية، الموافق لما في: المصدر، ومنهج المقال: ٢٨١، وجمع الرجال ٥:

١٤٢، ونقد الرجال: ٢٩٠، وجامع الرواء: ٢: ٦٣، وتنقیح المقال: ٣: ٧٥، ومعجم رجال الحديث ١٥: ٢٦.

(٨) رجال الشيخ: ٤ / ٤٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧

### [٢٣٥٨] محمد بن أحمر «١» العجلي الكوفي:

أبو عمارة، أستَدَ عَنْهُ، مات سنة ثلاثة وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٣٥٩] محمد بن إدريس الحنظلي:

أبو حاتم، صاحب كتاب في الفهرست، يرويه عنه: عبد الله بن جعفر الحميري «٣». عنه: سعد بن عبد الله، و محمد بن أبي الصهبان «٤»، والثلاثة من أجلاء الطائف. ذكره الشيخ في الفهرست، وفي من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥»، وابن شهرآشوب في المعالم «٦»، من غير طعن عليه.

وانفرد ابن داود في رميء إياته بالعامية «٧»، مع أنها لا تتفق الوثائق.

## [٢٣٦٠] محمد بن أسامة:

أبو عمران البكري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) في المصدر: (أحمد)، ومثله في: نقد الرجال (عن نسخة بدل): ٢٩١، ومعجم رجال الحديث: ١٥: ٥٥. وما في: منهج المقال: ٢٨٢، و مجمع الرجال: ٥: ١٤٥، و نقد الرجال: ٢٩١، و جامع الرواية: ٢: ٦٥، موافق لما في الأصل والجريئة.
  - (٢) رجال الشيخ: ٣٤ / ٢٨٢.
  - (٣) فهرست الشيخ: ٦٢٨ / ١٤٧.
  - (٤) جامع الرواية: ٢: ٦٥ نقلًا عن رجال الشيخ، ولكن الموجود في رجاله: محمد بن إدريس ثم بلا فاصلة عنوان جديد: محمد بن أبي الصهبان بن عبد الجبار روى عنه سعد وغيره. راجع رجال الشيخ: ٥١٢ / ١١٦.
  - (٥) رجال الشيخ: ٥١٢ / ١١٦.
  - (٦) معالم العلماء: ٦٩٢ / ١٠٤.
  - (٧) رجال ابن داود: ٤١ / ٢٨٣.
  - (٨) رجال الشيخ: ٤١ / ٢٨٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨

## [٢٣٦١] محمد بن إسحاق:

يأتي في: ابن إسحاق بن يسار.

## [٢٣٦٢] محمد بن إسحاق بن أبي عنمان:

البزجمي، الكوفي، التميمي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٣٦٣] محمد بن إسحاق بن حميد:

البكري، الواقلي «٢»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٣٦٤] محمد بن إسحاق شرق «٤»:

العدوي، القرشى، مولى آل عمر، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٣٦٥] محمد بن إسحاق:

صاحب الشقاق، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٣٦٦] محمد بن إسحاق بن عتاب «٧»:

**البُرْجِمِيُّ، الْكُوفِيُّ**، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٤ / ٢٨١.
  - (٢) في الحجرية: (الوابلي) بالباء و مثله في: منهاج المقال: ٢٨٢، و جامع الرواية: ٦٥، و ما في: المصدر، و مجمع الرجال: ٥: ١٤٦، و تبييض المقال: ٢: ٧٨، و معجم رجال الحديث: ١٥: ٦٩، موافق لما في الأصل.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٣ / ٢٨١.
  - (٤) في المصدر: (بن شرقا) و مثله في مجمع الرجال: ٥: ١٤٦، و ما في: منهاج المقال: ٢٨٢، و نقد الرجال: ٢٩٢، و جامع الرواية: ٢: ٦٥، و تبييض المقال: ٣: ٧٨، موافق لما في الأصل و الحجرية.
  - (٥) رجال الشيخ: ٢٧ / ٢٨٢.
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٦ / ٢٨١.
  - (٧) في المصدر: (بن غيث)، و ما في منهاج المقال: ٢٩٢، و مجمع الرجال: ٥: ١٤٧، و نقد الرجال: ٢: ٦٦، و جامع الرواية: ٢: ٦٥، و تبييض المقال: ٣: ٧٨، موافق لما في الأصل و الحجرية و هو الصحيح.
  - (٨) رجال الشيخ: ٢٥ / ٢٨١.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩

### [٢٣٦٧] محمد بن إسحاق بن يسار:

**الْمَدْنِيُّ**، مولى فاطمة بنت عتبة، أَسْتَنَدَ عَنْهُ، يَكُنَّ أباً بكر صاحب المغازى، من سبى عين التمر، و هو أول سبى، و قيل كنيته أبو عبد الله، روى عنهما (عليهما السلام)، مات سنة إحدى و خمسين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١»، و قال أيضاً: محمد بن إسحاق الهاشمى، مولاهم، المدى، قدم الكوفة «٢». و الظاهر اتحادهما، و قد يعبر عنه أيضاً بـمحمد بن إسحاق المدى. و في الكشي: محمد بن إسحاق، من رجال العامة، إلّا أَنَّ لَهُ مِيلًا و محبة شديدة «٣»، عنه: حريز، في الفقيه في باب نوادر النكاح «٤»، و الحسن بن محبوب، في الكافي، في الروضه، في حديث الجنان والنونق «٥».

### [٢٣٦٨] محمد بن أسد بن عمرو:

**الْطَّائِيُّ، الْكُوفِيُّ**، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٣٦٩] محمد بن إسرائيل:

مولى بنى هلال، **الْكُوفِيُّ**، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

- (١) رجال الشيخ: ٢٢ / ٢٨١.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٩ / ٢٨٢.
- (٣) رجال الكشي: ٢: ٧٣٣ / ٦٨٧.
- (٤) الفقيه: ٤: ٣٠٣ / ١٤٥٦.

(٥) الكافي ٨: ٩٥ / ٦٩.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠ / ٢٨٢.

(٧) رجال الشيخ: ٣٢ / ٢٨٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠

## [٢٣٧٠] محمد بن أسلم بن العلاء:

أبو العلاء **الخارقى**، الهمدانى، الكوفى، أسناد عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٣٧١] محمد بن إسماعيل الأزدي:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٣٧٢] محمد بن إسماعيل بن رجاء:

ابن ربيعة الكوفى، الزبيدي، أبو عبد الله، أشيدَ عَنْهُ، مات سنة سبع و ستين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و في تقريب ابن حجر: صدوق يتسبّع «٤».

## [٢٣٧٣] محمد بن إسماعيل بن سعيد:

ابن عورة «٥» البجلى، الكوفى، أبو سعيد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٣٧٤] محمد بن إسماعيل الصيمري:

القمى، من أصحاب الهدى (عليه السلام) «٧» يروى عنه: أبو على الأشعري محمد بن يحيى <sup>٨</sup> فى الكافى كثيراً.

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ٢٨٢ و فيه: (الخارقى)، و لقد مرّ ضبط الخارقى فى ترجمة زياد بن المنذر فراجع.

(٢) رجال الشيخ: ٢١ / ٢٨١.

(٣) رجال الشيخ: ١٧ / ٢٨١.

(٤) رجال الشيخ: تقريب التهذيب ٢: ٤٦ / ١٤٥.

(٥) فى المصدر: (عزرة) و كذلك فى الأصل و الحجرية نسخة بدل.

(٦) رجال الشيخ: ١٦ / ٢٨٠.

(٧) رجال الشيخ: ٤٢٤ / ٤٢٣.

(٨) أصول الكافى ١: ٣ / ٢٢٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢١

## [٢٣٧٥] محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن:

الجعفى، الكوفى، أئنَد عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٣٧٦] محمد بن إسماعيل المخزومي:

المدى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٣٧٧] محمد بن إسماعيل بن موسى:

ابن جعفر (عليهما السلام)، في الكافى: عن على بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليهما السلام). و كان أسن شيخ من ولد رسول الله (صلى الله عليه و آله) بالعراق، فقال: رأيته يعني القائم - (عليه السلام) بين المسجدتين و هو غلام «٣». و عنه عنه، في باب ما يفصل به بين دعوى المحق و المبطل «٤»، ولكن في باب مولد أبي محمد (عليه السلام): على بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، قال: كتب أبو محمد (عليه السلام) إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتن بنحو عشرين [يوماً «٥»]-: ألم يتك حتى يحدُث الحادث، الخبر «٦». و الظاهر أنَّ إبراهيم زيادة من النساخ، إذ ليس في ولد إبراهيم من اسمه إسماعيل؛ ولذا لا يوجد في بعض نسخ الكافى، وفي بعضها بياض،

(١) الكافى ٣: ٤٥٢/٨، رجال الشيخ: ٢٠/٢٨١.

(٢) رجال الشيخ: ١٩/٢٨١.

(٣) أصول الكافى ١: ٢/٢٦٦.

(٤) أصول الكافى ١: ٣/٢٨٠.

(٥) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٦) أصول الكافى ١: ٢/٤٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٢

كما نصَّ عليه في الجامع «١»، ثم ان في رؤيته القائم (عليه السلام) و إكثار على بن محمد من الرواية عنه مدح كاف في الاعتماد عليه.

### [٢٣٧٨] محمد بن إسماعيل الهمданى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٣٧٩] محمد بن الأسود التغلبى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٣٨٠] محمد بن الأسود بن عمير «٤»:

الطائي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٣٨١] محمد بن أشرس الجعفري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٣٨٢] محمد بن أعين الكاتب:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الدعاء للكرب و الهم مرتين «٨».

- (١) جامع الرواية: ٦٨.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢٨١ / ١٨.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٩.
  - (٤) في المصدر: (عمر)، ومثله في منهج المقال: ٢٨٤، ٨٣، و ما في: مجمع الرجال: ٥: ١٥٩، و نقد الرجال: ٢٩٤، ٢٩٤  
جامع الرواية: ٢: ٧٧، موافق لما في الأصل و الحجرية.
  - (٥) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٤٠.
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٣.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٨٢ / ٣٨.
  - (٨) أصول الكافي: ٢: ٤٠٦، ١٠، و ٢٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٣

### [٢٣٨٣] محمد بن أمير المؤمنين (عليه السلام):

و هو ابن الحنفية، في الكشي مسندًا: عن الرضا (عليه السلام)، قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إنَّ المحامدة تأبِي أن يعصي الله عز وجل، و عد منهم: محمد بن الحنفية «١».

و في غير واحد من الأخبار: أنَّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال فيه لعلى (عليه السلام): إنه سيولد لك غلام بعدى فسممه باسمى، و كنه بكتني، فسماه محمدًا، و كناه أبا القاسم، و لا يجوز ذلك لأحد سواه إلَى الحجَّة (عليه السلام) «٢».

و يظهر من أخبار كثيرة فضله، و علمه، و جلالته قدره، و أنه كان يدين بإمامته على بن الحسين (عليهما السلام) «٣»، و هو ممَّن روى  
النص على الأئمَّة الائتَّى عشر (عليهم السلام)، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

و عدَّه في البلغة من الممدودين «٤»، و لا يخلو من غرابة.

### [٢٣٨٤] محمد بن أورمة:

أبو جعفر القمي، في النجاشي: ذكره القيميون و غمزوا عليه، و رموه بالغلق، حتى دسَّ عليه من يفتكم به، فوجدوه يصلَّى من أول الليل إلى آخره، فتوَّفقوا عنه، ثم نقل طعن ابن الوليد عليه، ثم قال: و قال بعض أصحابنا: أنه رأى توقيعًا من أبي الحسن الثالث (عليه السلام)  
إلى أهل قم في معنى محمد بن أورمة، و براءته مما قدَّف به، و كتبه صحاح إلَى كتابًا ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن «٥».

(١) رجال الكشى ١: ١٢٥ / ٢٨٦.

(٢) انظر بحار الأنوار ٣٨: ٣٠٤.

(٣) انظر بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٨ ٣٤٧.

(٤) بلغة المحدثين: ٤ / ٤٠٧.

(٥) رجال النجاشى: ٨٩١ / ٣٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٤

وفي الخلاصة: عن الغضائرى: اتهمه القميون بالغلو، و حديثه نقى لا فساد فيه، ولم أر شيئاً ينسب إليه تضطرب فيه النفس إلأ أوراقاً فى تفسير الباطن و ما يليق بحديثه، وأظنهما موضوعة عليه، ورأيت كتاباً خرج من أبي الحسن على بن محمد (عليهما السلام). إلى آخره «١».

وقد أوضح في التعليقة فساد ما نسب إليه، وعلو مقامه بما لا مزيد عليه «٢»، هذا ويروى عنه: على بن الحسن بن فضال «٣». ولصاحب تكميلة الرجال هنا كلام ينبغي النظر فيه «٤».

### [٢٣٨٥] محمد بن بجيل:

وأخوه على، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥» وفى رجل البرقى: بجيل بن عقيل «٦»، وهو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه، يرويه عنه: على بن الحسن بن رباط «٧».

### [٢٣٨٦] محمد بن بسطام الجعفى:

مولى لهم «٨»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال العلامة: ٢٨ / ٢٥٢.

(٢) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٨٥.

(٣) الاستبصار ٤: ١٣٧ / ٥١٣.

(٤) تكميلة الرجال ٢: ٣٥٠ ٣٥٢.

(٥) رجال الشيخ: ٤٤ / ٢٨٣.

(٦) رجال البرقى: ٢٠.

(٧) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٨) فى هامش الأصل: (نهم) من دون الإشارة إلى نسخة بدل وفى الحجرية: نهم (نسخة بدل).

(٩) رجال الشيخ: ٤٣ / ٢٨٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥

### [٢٣٨٧] محمد بن بشر بن بشير:

ابن مَعْبُدُ الْأَسْلَمِيُّ، كُوفِيُّ، أَشْبَنَدَ عَنْهُ، مات سنّة ثلث و ستين و مائة، و هو ابن سبع و سبعين سنّة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>١</sup>

### [٢٣٨٨] محمد بن بشر اللّاقافي:

كُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٢</sup>

### [٢٣٨٩] محمد بن بشير الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٣</sup>

### [٢٣٩٠] محمد بن تمام:

روى عنْهُ عَلَى بْنِ رَئَابٍ، وَ الْحَكَمَ بْنَ أَيْمَنَ جَدَّ قَفَاعَةً «٤» الْحَمِيرِيُّ وَ قَفَاعَةً: أَحْمَدَ بْنَ عَلَى بْنِ الْحَكَمِ بْنَ أَيْمَنَ، مِنْ أَصْحَابِ الصادق (عليه السلام) .<sup>٥</sup>

### [٢٣٩١] محمد بن تميم الهمداني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٦</sup>

(١) رجال الشيخ: ٤٦ / ٢٨٣.

(٢) رجال الشيخ: ٤٧ / ٢٨٣.

(٣) رجال الشيخ: ٤٥ / ٢٨٣.

(٤) كذا في الأصل والجريء، و مثله في جامع الرواية ٢: ٨٢، و في المصدر: (فقاعة) و هو الموافق لما في: منهاج المقال: ٢٨٨، و مجمع الرجال ٥: ١٧١، و تنتيج المقال ٣: ٩٠، و معجم رجال الحديث ١٦: ١٤٣.

(٥) رجال الشيخ: ٤٨ / ٢٨٣.

(٦) رجال الشيخ: ٤٩ / ٢٨٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦

### [٢٣٩٢] محمد بن «١» التّمِيمِيِّ السعیدیِّ «٢»:

كُوفِيُّ، مولاهُم، روى عنْ يحيىٰ بنِ مساورٍ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٣</sup>

### [٢٣٩٣] محمد بن تمام العطار:

الْكُوفِيُّ، الْأَزْدِيُّ، أَبُو الْعَلَاءِ، مِنْ أَصْحَابِ الصادق (عليه السلام) .<sup>٤</sup>

## [٢٣٩٤] محمد بن جابر اليماني:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٣٩٥] محمد بن جراح الهمداني:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٣٩٦] محمد بن جعفر بن أبي طالب:

و هو أحد المحامدة في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، كما مر في ابن عمّه محمد بن الحنفية «٧»، أمه أسماء بنت عميس، خلف على أم كلثوم بنت أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد أخيه عون، قتل مع عمه بصفين، ولما استشهد جعفر دخل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على آل جعفر قال عبد الله بن

(١) كذا في الأصل والجريءة، وفي المصدر كلمة (بن) لم ترد و مثلك في: منهج المقال: ٢٨٨، و مجمع الرجال ٥: ١٧١، و جامع الرواة ٢: ٨٢، و تنقیح المقال ٣: ٩٠، و معجم رجال الحديث ١٨: ٧١.

(٢) في المصدر: (السعدي)، وما في: منهج المقال: ٢٨٨، و مجمع الرجال ٥: ١٧١، و جامع الرواة ٢: ٨٢، و تنقیح المقال ٣: ٩٠، موافق للأصل والجريءة.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٠.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥٦.

(٧) تقدم هنا برقم: [٢٤٨٢].

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧

جعفر في حديث - ثم أخذ بيده محمد وقال: هذا شبيه عمنا أبي طالب، الخبر «١».

## [٢٣٩٧] محمد بن جعفر بن أبي كثير:

المدنى، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٣٩٨] محمد بن جعفر بن سعد:

الأَسْلَمِيُّ، هو كاتب وصيّه أبي إبراهيم (عليه السلام) في الكافي، في باب الإشارة والنصل على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٣».

## [٢٣٩٩] محمد بن جعفر الطيار:

عنه: عبد الله بن بكر، في الاستبصار، في باب ما تجب فيه الزكاة «٤»، وفي التهذيب، فيه، إلَّا أَنَّ فِيهِ مُحَمَّدَ بنَ الطِّيَارَ «٥»، وَظَاهِرُ أَنَّ

الطيار لقب له لمناسبة، أو كان من أهل الارتفاع.

#### [٢٤٠٠] محمد بن جعفر بن محمد:

القرشّي، البزار، أبو العباس، خال الشيخ الجليل أبي غالب الزراري، أوضحتنا وثاقته و مغايرته لمحمد بن جعفر الأسدى، فى أواخر الفائدة السادسة «٦».

#### [٢٤٠١] محمد الجعفى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: ابن أبي عمير، فى

(١) انظر عمدة الطالب: ٣٦ و الدوائر الرفيعة: ١٨٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٣ / ٥١.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٢٥٣ . ١٥

(٤) الاستبصار: ٢ / ٤، ٩، وفيه: (جعفر الطيار).

(٥) تهذيب الأحكام: ٤ / ٤ . ٩

(٦) تقدم في الجزء السادس صحيحة: ٣٤٥، في الطريق رقم: [٧٥٣].

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٨

الكافى، فى باب الدعاء أدبار الصلاة «١».

#### [٢٤٠٢] محمد بن جمیل بن عبد الله:

الطائى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٤٠٣] محمد بن جمیل بن عبد الله:

ابن نافع الخشعى، الكوفى، فى الخلاصة: روى ابن عقدة، عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيم، قال: سأله ابن نمير عن محمد بن جمیل ابن عبد الله بن نافع الخياط؟ فقال: ثقة، قد رأيته، وأبوه ثقة «٣».

#### [٢٤٠٤] محمد بن جنادة الأزدي:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٤٠٥] محمد بن الحارث الأنصارى:

كان من شهود وصيئه أبي إبراهيم (عليه السلام) فى الكافى، فى باب الإشارة و النص على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٥».

## [٢٤٠٦] محمد بن حباب البخاري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦» عنه: معاویة بن حکیم «٧».

## [٢٤٠٧] محمد بن حبیب البکری:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) أصول الكافی ٢: ١١ / ٣٩٩.

(٢) رجال الشیخ: ٥٥ / ٢٨٣.

(٣) رجال العلامہ: ٣ / ٣٤.

(٤) رجال الشیخ: ٥٤ / ٢٨٣.

(٥) أصول الكافی ١: ١٥ / ٢٥٣.

(٦) رجال الشیخ: ٨٦ / ٢٨٦.

(٧) الكافی ٥: ١ / ٢٢٣.

(٨) رجال الشیخ: ٤٠٤٤ / ٢٨٠ (طبعہ جامعۃ المدرسین).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٩

## [٢٤٠٨] محمد بن حبیب النخعی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٤٠٩] محمد بن الحجاج اللخمي:

كوفي، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٤١٠] محمد بن حجر بن زائدة:

الکندي، الکوفی، الحضرمی، التبعی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٤١١] محمد الحداد «٤» الکوفی:

روى عنه: الحكم بن سليمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». وفي النجاشی: محمد الحداد الكوفي، صاحب المعلی بن حُسَيْن، له كتاب يرويه محمد بن أبي عمیر «٦».

## [٢٤١٢] محمد بن حسان البکری:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٤١٣] محمد بن حسان الرازى:

ذكرنا فى (فقا) أمارات تورث الاعتماد على روايته «٨».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٦٨ / ٢٨٤.
  - (٢) رجال الشيخ: ٨١ / ٢٨٥.
  - (٣) رجال الشيخ: ٧٤ / ٢٨٥.
  - (٤) فى المصدر: (بن الحداد) و مثله فى: منهج المقال: ٢٨٩، و تنقىح المقال: ٣: ٩٨، و معجم رجال الحديث ١٥: ١٨٦، و ما فى: مجمع الرجال ٥: ١٧٩، و نقد الرجال: ٢٩٨، و جامع الرواية ٢: ٨٨، موافق لما فى الأصل و الحجرية.
  - (٥) رجال الشيخ: ٤٠١ / ٣٠٥.
  - (٦) رجال النجاشى: ٩٦٠ / ٣٥٨.
  - (٧) رجال الشيخ: ٨٩ / ٢٨٦.
  - (٨) تقدم فى الجزء الرابع صحيفه: ٤١٧، الطريق رقم: [١٨١].
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٠

### [٢٤١٤] محمد بن حسان التهيدى:

كوفى، أشند عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٤١٥] محمد بن الحسن بن أبي خالد:

القمى، الأشعري، و يقال: محمد بن الحسن الأشعري، و يلقب بشنبولة. يروى عنه فى الكافى، و التهذيب، و الاستبصار، و الفهرست: الحسين بن سعيد «٢»، و أحمد بن محميد بن عيسى «٣»، و على بن مهزيار «٤»، و العباس بن معروف «٥»، و إدريس بن عبد الله الأشعري «٦»، و حمزة بن يعلى الأشعري «٧»، و ظاهر أن رواية هؤلاء و فيهم من كان يخرج الرواى عن الضعفاء عن قم عن أحد تورث الظن القوى بوثاقته.

و فى التهذيب ياسناده: عن على بن الحسن بن فضال، عن محميد بن أورمة القمى، عن محميد بن الحسن الأشعري، قال: قلت لأبى الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، إننى سألت أصحابنا عما أريد أن أسألك فلم أجدهم جواباً، وقد اضطررت إلى مسألك، وإن سعد بن سعد أوصى إلى، فأوصى فى وصيته حجروا عنى، الخبر «٨»، و السند معتبر لوجود ابن فضال فيه. و فى التعليقة: يظهر منه عدالته «٩».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٩٠ / ٢٨٦.
  - (٢) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٣٣ / ٣٤٣، الاستبصار ٤: ٦٨٥ / ١٨٢.
  - (٣) تهذيب الأحكام ٩: ٢٧٣ / ٩٨٦.

(٤) الكافي ٥: ٣٩٤ / ٧.

(٥) فهرست الشيخ: ١١٦ / ٥١٦.

(٦) فهرست الشيخ: ١٢٠ / ٣٨ و فيه: (محمد بن الحسن شنبولة عن إدريس).

(٧) تهذيب الأحكام: ٤: ١٨٠ / ٥٠٠.

(٨) تهذيب الأحكام: ٩: ٢٢٦ / ٨٨٨.

(٩) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٩٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣١

وفي الكافي: العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة<sup>(١)</sup>، قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام): جعلت فداك، إنَّ مشايخنا رروا عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، وكانت التقى شديدة، فكتموا كتبهم، فلم تُرَوْ عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدثوا بها فإنها حق<sup>(٢)</sup>.

وفي إيماء إلى كونه كثير الرواية، بل فيه نوع مدح، وما قيل: إنَّ إثباته بهذه الرواية دورى، مر جوابه غير مرءٌ وافقاً للأستاذ في التعليقة.<sup>(٣)</sup>

#### [٢٤١٦] محمد بن الحسن بن أبي يزيد «٤»:

الهمданى، المشعari، الكوفى، أنسنَ عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٥)</sup>.

#### [٢٤١٧] محمد بن الحسن البزار:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٦)</sup>.

#### [٢٤١٨] محمد بن الحسن بن إسحاق:

ابن الحسين بن إسحاق بن أبي طالب العلوى، أبو عبد الله الشريف، من مشايخ الصدوق، و حكم بصحة حديثه في كمال الدين<sup>(٧)</sup>.

#### [٢٤١٩] محمد بن الحسن بن بندار:

القمى، أكثر الكشى من الرواية عنه معتمداً عليه، بل على ما وجده

(١) في المصدر: شنبولة.

(٢) أصول الكافي ١: ٤٢ / ١٥.

(٣) انظر تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٢٩٠.

(٤) في المصدر: (بن أبي زيد)، و ما في: منهج المقال: ٢٩٠، و مجمع الرجال: ٥: ١٨٢، و نقد الرجال: ٢٩٩، و جامع الرواية: ٢: ٩٠، و تنقیح المقال: ٣: ١٠٠، موافق لما في الأصل والحرجية، و هو الصحيح.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٥٧.

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦٠.

(٧) كمال الدين : ٢ / ٥٤٣ .٩

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٢  
بخطه «١».

## [٢٤٢٠] محمد بن الحسن بن حازم:

أبو جعفر، روى عنه حميد أصولاً كثيرة، مات سنة إحدى وستين و مائتين، و صلى عليه القاسم بن حازم، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٢».

ولا يخفى أنَّ التعرض لهذه المطالب في الترجمة كاشف عن كون أصحابها من كبار مشايخ الإجازة، خصوصاً بعد ملاحظة ما مرّ في ترجمة حميد «٣».

## [٢٤٢١] محمد بن الحسن الصيرفي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» له كتاب التحريف والتبديل في الفهرست «٥».

## [٢٤٢٢] محمد بن الحسن الضبي:

مولاهُم، العطار، الكوفي، أبو عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». و احتمل كونه ابن الحسن بن زياد العطار، و ابن الحسن العطار «٧» والله العالم.

## [٢٤٢٣] محمد بن الحسن بن العلاء «٨»:

ابن حارثة العجلي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩». عنه: أحمد بن

(١) رجال الكشى : ٢ / ٤٨٧ / ٣٩٦ .

(٢) رجال الشيخ: ٥٠٠ / ٥٥٦ .

(٣) تقدم في الجزء السابع صحيفه: ٣٢١، الترجمة رقم: [٧٦٩].

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٥٨ .

(٥) فهرست الشيخ: ١٥١ / ٦٥٧ .

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٥٩ .

(٧) راجع متهي المقال: ٢٧٢ .

(٨) في الأصل و الحجرية: العلان نسخة بدل.

(٩) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦٤ .

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٣

محمد بن عيسى، في الكافي، في باب المؤمن و علاماته «١»، وفي باب المواقف «٢»، وفي التهذيب، في باب حكم الحيض «٣»، و

فِي بَابِ الزِّيَادَاتِ فِي فِقْهِ الْحَجَّ<sup>(٤)</sup>، وَفِي بَابِ التَّخِيِّرِ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ وَالتَّسْبِيحِ<sup>(٥)</sup>.

#### [٢٤٢٤] محمد بن الحسن بن علي:

ابن مهذيار، من مشايخ جعفر بن قولويه في كمال الزيارة<sup>(٦)</sup>.

#### [٢٤٢٥] محمد بن الحسن بن عمارة:

المدّنّي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٧)</sup>.

#### [٢٤٢٦] محمد بن الحسن الكلبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٨)</sup>.

#### [٢٤٢٧] محمد بن الحسين بن أبي خالد:

عنه: الجليل العباس بن معروف<sup>(٩)</sup>.

#### [٢٤٢٨] محمد بن الحسين بن عبد العزيز:

عنه: محمد بن الحسن بن الوليد، في من لم يرو عنهم (عليهم السلام)<sup>(١٠)</sup>، و الفهرست<sup>(١١)</sup>، و كفى به شاهداً على وثاقته.

(١) أصول الكافي ٢: ٧/١٨٣، وفيه: (محمد بن الحسن بن [ز] علان).

(٢) الكافي ٣: ٢/٢٧٤، وفيه: (بن علان)، و مثله في مرآة العقول ١٥: ٢٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٨١/٥١٩، وفيه: (بن علان).

(٤) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٢/١٥٣٧، وفيه: (بن علان).

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٩٨/٣٧٠.

(٦) كمال الزيارات: ١١ الباب الأول حديث ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٤/٦٣.

(٨) رجال الشيخ: ٢٨٤/٦١.

(٩) الاستبصار ٤: ١٣٧/٥١٤.

(١٠) رجال الشيخ: ٤٩٢/٩.

(١١) فهرست الشيخ: ١٣٠/٥٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤

و في الفهرست: عبد العزيز بن المهدى جد محمد بن الحسين، له كتاب<sup>(١)</sup>، و يظهر منه كما في التعليقة<sup>(٢)</sup> معروفيته، بل نباهة شأنه، و يقرب منه ما في النجاشى<sup>(٣)</sup>، فلا حظ.

## [٢٤٣٩] محمد بن الحسين بن على:

ابن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) أبو عبد الله، أشيند عنده، مدنى، نزل الكوفة، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، و له سبع و ستون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٤).

## [٢٤٤٠] محمد بن الحسين بن العميد:

أبو الفضل، في النجاشي: أحمد بن إسماعيل بن عبد الله، أبو عبد الله، بجلبي، عربي، من أهل قم، يلقب سمكة، كان من أهل الفضل، والأدب، و العلم، و يقال: إن عليهقرأ أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد (٥)، انتهى.

ويظهر منه معروفيته، و جلاله شأنه، و هو ابن العميد الكاتب المعروف وزير ركن الدولة، وأستاذ صاحب بن عباد الذي قال في حقه: بدأت الكتابة بعد الحميد و ختمت بابن العميد.

## [٢٤٤١] محمد بن الحسين بن كثير:

يروى عنه: ابن فضال، في الكافي، في باب فضل فقراء المسلمين (٦).

(١) فهرست الشيخ: ١١٩ / ٥٣٤.

(٢) تعليقة الوحيد على منهاج المقال: ٢٩٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٤٥ / ٦٤٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ٨.

(٥) رجال النجاشي: ٩٧ / ٢٤٢.

(٦) الكافي: ٢٠٣ / ١٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٥

## [٢٤٤٢] محمد بن الحسين بن مت:

الجوهرى، من مشايخ جعفر بن قولويه فى كامل الزيارة (١).

## [٢٤٤٣] محمد بن الحسين «٢» بن عبد الرحمن:

الجعفري، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٣). و الظاهر أنه الذى روى عنه: الحسين بن سعيد فى التهذيب فى باب القيلة (٤)، و فى باب أحكام الجماعة (٥)، و فى الكافي، فى باب التزين يوم الجمعة (٦)، و فى الروضة بعد حديث صالح (٧)، و ابن فضال، فيه، فى باب علل الموت (٨).

## [٢٤٤٤] محمد بن حكيم السباطى:

أخو مُرازم و حديد «٩»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠» وقد مرّ ما

- (١) كامل الزيارات: ٢٧ الباب الثامن حديث ١.
  - (٢) في الحجرية: (بن الحسين)، و ما في الأصل هو الصحيح الموفق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٢٩٤، و مجمع الرجال: ٥: ١٩٩، و في الحجرية: (بن الحسين)، و ما في الأصل هو الصحيح الموفق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٢٩٤، و مجمع الرجال: ٥: ١٩٩، و مجمع الرجال: ٣: ٣٠٣، و جامع الرواة: ٢: ١٠١، و تنقية المقال: ٣: ١٠٨، و معجم رجال الحديث: ١٦: ٢٨، و المصادر الروائية كما ستأتي.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٨٥.
  - (٤) تهذيب الأحكام: ٢: ٤٩ / ١٦٠.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٣: ٣٨ / ١٣٣.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٣: ٤١٧ / ٢.
  - (٧) الكافي: ٨: ١٩٩ / ٢٣٩.
  - (٨) الكافي: ٣: ١١١ / ٤.
  - (٩) في المصدر: (وله إخوة محمد و مرازم و حديد) و مثله في: منهج المقال: ٢٩٤، و مجمع الرجال: ٥: ٢٠١، و نقد الرجال: ٣٠٤، و ت نقية المقال: ٣: ١٠٩، و ما في جامع الرواة: ٢: ١٠٣، موافق لما في الأصل و الحجرية.
  - (١٠) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٧٨.
- خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٣٦ يتعلّق به في (رعن) «١».

#### [٢٤٣٥] محمد بن حمّاد:

أبو الأشعث المزني، الكوفي، أشند عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٤٣٦] محمد بن حمّاد بن عبد الرحمن:

الأنصاري، مولى آل أبي ليلي، كوفي، أشند عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٤٣٧] محمد بن حمّاد الهنـدـانـي:

الفاشي «٤»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٤٣٨] محمد بن حمران بن أعين:

مولى بنى شيبان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». له كتاب في الفهرست يرويه ابن أبي عمير، و ابن أبي نجران «٧». و في المجلس الثاني من أعمال الصدوق في الصحيح: عن ابن أبي عمير، قال: حدثني جماعة من مشايخنا منهم أبان بن عثمان، و هشام بن سالم، و محمد بن حمران «٨».

(١) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ١٦٤، الطريق رقم: [٢٧٧].

- (٢) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٧٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٧٧.
- (٤) في المصدر: (الفائسني)، و مثله في: مجمع الرجال: ٥: ٢٠٢، و نقد الرجال: ٣: ٣٠٤، و تنقية المقال: ٣: ١١٠، و معجم رجال الحديث: ١٦: ٣٨، و ما في: منهج المقال: ٢٩٤، و جامع الرواية: ١: ١٠٤ موافق لما في الأصل والجريئة.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٧٦.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٦، و رجال البرقى: ٢٠.
- (٧) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٥.
- (٨) أمالى الصدوق: ١٥ المجلس الثانى حديث ٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٧

#### [٢٤٣٩] محمد بن حمزة بن أبيض «١»:

الْكُوفِيُّ، الْخَثْعَمِيُّ «٢»، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣». عَنْهُ: صَفْوَانَ ابْنَ يَحْيَىٰ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ مِيرَاثِ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ «٤»، وَ حَمَّادَ بْنَ عَيْسَىٰ، فِيهِ، فِي بَابِ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ «٥».

#### [٢٤٤٠] محمد بن حمزة الأشعري:

عَنْهُ: أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَىٰ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ أَخْذِ الشِّعْرِ مِنَ الْأَنْفِ «٦». وَ لِعَلَّهِ ابْنِ حَمْزَةِ بْنِ الْيَسِعِ الثَّقَةِ، بِلِ الظَّاهِرِ أَنَّهُ بَعْنَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ حَمْزَةِ الْقَمِيِّ الْمُذَكُورُ فِي أَصْحَابِ الْهَادِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

#### [٢٤٤١] محمد بن حميد العبدي الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٢٤٤٢] محمد بن حميد المدنى:

أبو إسماعيل [الكوفي] «٩» [أسنَدَ عَنْهُ] من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) في المصدر: (بن بيض)، و مثله في رواية التهذيب التي ستأتي و ما في: منهج المقال: ٢٩٤، و مجمع الرجال: ٥: ٢٠٣، و نقد الرجال: ٣٠٤، و جامع الرواية: ٢: ١٠٦، و تنقية المقال: ٣: ١١٠ موافق لما في الأصل والجريئة.
- (٢) في الأصل و الجريئة: الحنفي نسخة بدل.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٨٤.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٩: ١٢٢٣ / ٣٤٠، و فيه: (مخلد بن حمزة بن بيض).
- (٥) تهذيب الأحكام: ٢: ١٣٣ / ٥١٥.
- (٦) الكافي: ٦: ٤٨٨ / ١.

- (٧) رجال الشيخ: ٣٢ / ٤٢٤.
- (٨) رجال الشيخ: ٨٧ / ٢٨٦.
- (٩) في الأصل والجريئة: (المدنى)، وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٢٩٥، و مجمع الرجال ٥: ٢٠٣، و نقد الرجال: ٣٠٤، و جامع الرواية: ٢: ١٠٧، و تنقیح المقال: ٣: ١١١، و معجم رجال الحديث ١٦: ٤٨.
- (١٠) رجال الشيخ: ٨٨ / ٢٨٦.
- نهاية المستدرك، ج ٩، ص: ٣٨.

### [٢٤٤٣] محمد بن حنظلة العبدى «١»:

أبو سلمة الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٤٤٤] محمد بن حيان البكري:

الأنمطى، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٤٤٥] محمد بن حيان الكندي:

مولاهم، كوفى، أبو إسماعيل، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٤٤٦] محمد بن حيان الهمدانى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٤٤٧] محمد بن خالد:

أبو الضئيلة «٦» الضبي، بالضم و الفتح جميعاً، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٤٤٨] محمد بن خالد الأصم:

عنه: على بن الحسن بن فضال كثيراً «٨».

### [٢٤٤٩] محمد بن خالد الخزاعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) العبدى) لم ترد في الجريئة.

(٢) رجال الشيخ: ٦٦ / ٢٨٤.

(٣) رجال الشيخ: ٦٩ / ٢٨٥.

(٤) رجال الشيخ: ٧١ / ٢٨٥.

- (٥) رجال الشيخ: ٢٨٥ / ٧٠.
- (٦) كذا في الأصل والجريدة، و(أبو ختنة) في: المصدر ونقد الرجال: ٣٠٥ (نسخة بدل). و(أبو خيبة) في: منهج المقال: ٢٩٥، و مجمع الرجال: ٥، و نقد الرجال: ٣٠٥، و جامع الرواية: ٢: ١٠٧، و تنقية المقال: ٣: ١١٢.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩١.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٧: ٧، ١٥٠٢ / ٣٧١، ٤٨٩ / ١٩٦٢.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٩

#### [٢٤٥٠] محمد بن خالد بن زياد:

القرشى، مولاهם، كوفى، أبو العلاء، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، و له سبع وسبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢٤٥١] محمد بن خالد السرى:

الأودى «٢»، الكوفى، أنسدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣» عنه: عبد الرحمن بن الحجاج «٤».

#### [٢٤٥٢] محمد بن خالد السناني:

من مشايخ الصدوق، يروى عنه مترضياً «٥».

#### [٢٤٥٣] محمد بن خالد الطيالسى:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه محمد بن علي بن محبوب «٦»، وعنده: علي بن الحسن بن فضال «٧»، و سعد بن عبد الله «٨»، و الصفار «٩»، و علي بن إبراهيم «١٠»، و معاویة بن حکیم «١١»، و علي بن سليمان الزراری «١٢»،

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٢.
- (٢) في المصدر: (الأزدي)، و ما في: منهج المقال: ٢٩٥، و مجمع الرجال: ٥، و نقد الرجال: ٣٠٥، و جامع الرواية: ٢: ١١٠، و تنقية المقال: ٣: ١١٤، موافق لما في الأصل والجريدة.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٨٤ / ٦٧.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٤: ٩٨ / ٩٨، و فيه: (محمد بن خالد).
- (٥) الفقيه: ٤: ١١٦، من المشيخة، في طريقه إلى محمد بن يعقوب الكليني.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٣.
- (٧) رجال الشيخ: ٤٩٣ / ١١.
- (٨) الاستبصار: ١: ٢٣٣ / ٨٣٣.
- (٩) فهرست الشيخ: ١١٢ / ٤٩٩، في ترجمة العلاء بن رزين.
- (١٠) أصول الكافي: ١: ٨٣ / ١.

(١١) تهذيب الأحكام: ٧/٣٠١، ١٢٥٨.

(١٢) فهرست الشیخ: ١١٢/٤٩٩، و فيه: (محمد بن خالد)، فی ترجمة العلاء بن رزین.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤٠  
و محمد بن أبي عبد الله «١».

و زاد فی الجامع: أحمد بن محمد بن عيسى، و على بن الحكم، و محمد بن إسماعيل، و محمد بن جعفر أبو العباس الكوفي «٢». و في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): روی عنه حميد أصولاً كثيرة، و مات سنة تسع و خمسين و مائتين، و له سبع و تسعة سنّة «٣».

و في رسالة أبي غالب الزراری: و كان جدّی أبو طاهر أحد رواة الحديث، قد لقى محمد بن خالد الطیالسی فروی عنه: كتاب عاصم بن حميد، و كتاب سيف بن عمیرة، و كتاب العلاء بن رزین، و كتاب إسماعیل ابن عبد الخالق، و أشياء غير ذلك «٤». و المراد بأبی طاهر: الثقة، الجليل، محمد بن الحسن بن الجھم، أول من لقب من هذه الطائفہ بالزاری من مولانا أبي محمد (عليه السلام). و يظهر من جميع ذلك أنه من أجلاء الرواء، و الثقات الإثبات. و من العجب عده في الوجیزة «٥» من المجاهیل، و عدم ذكره في البلغة؟!

### [٢٤٥٤] محمد بن خالد بن عبد الله:

البَجْلِيُّ، الْقَسْرِيُّ، الْكُوفِيُّ وَالى الْمَدِيْنَةِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦». وَ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ مُعْتَمِدٍ فِي مَشِيقَةِ الْفَقِيْهِ «٧»، قَدْ ذَكَرْنَا مَا يُؤْيِدُ وَ ثَاقِتَهُ فِي

(١) تهذيب الأحكام: ٣/٩٢، ٢٥٢، و فيه: (محمد بن خالد).

(٢) جامع الرواء: ٢/١١٠، و أنظر روایة الأول عنه في الفقيه: ٤/٥٨، من المشیخة في طریقه إلى العلاء بن رزین، و الثاني و الثالث و الرابع جمیعاً. عنه في الكافی: ٦/٤١٥.

(٣) رجال الشیخ: ٥٤/٤٩٩.

(٤) رسالة أبي غالب الزراری: ١٤٨.

(٥) الوجیزة: ٤٧.

(٦) رجال الشیخ: ٩٤/٢٨٦.

(٧) الفقيه: ٤/٧٥.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٤١

(ما) «١».

### [٢٤٥٥] محمد بن الخراز الكوفي:

عنه: ابن مسكن، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». و عنه: يونس «٣»، قيل: و في التهذيب في باب توفير الشعر: زرعة، عن محمد بن خالد الخراز، عن أبي الحسن (عليه السلام)، و كأنه هذا «٤».

### [٢٤٥٦] محمد بن داود الانصاری:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٤٥٧] محمد بن داود البكري:

الكوفي، مولى، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٤٥٨] محمد بن داود الهمدانى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٢٤٥٩] محمد بن دراج:

عنه صفوان بن يحيى<sup>□</sup>، في الفقيه في باب الرهن «٨».

(١) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ١٧٤، الطريق رقم: [٢٨١].

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٠٥.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ٢٧٤.

(٤) القائل هو الأردبيلي في جامع الرواية: ١١١، وأنظر تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٨، في باب العمل والقول عند الخروج.

(٥) رجال الشيخ: ٩٥ / ٢٨٦.

(٦) رجال الشيخ: ٩٧ / ٢٨٦.

(٧) رجال الشيخ: ٩٨ / ٢٨٦.

(٨) الفقيه: ٣ / ٢٠٠، وفيه: محمد بن رياح القلاع، وفي هامش المصدر نقلًا عن بعض النسخ: دراج القلansi.

فاتحة المستدرك، ج ٩، ص: ٤٢

#### [٢٤٦٠] محمد بن ديسن البكري:

الكوفي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢٤٦١] محمد بن ذهل بن عمير:

الأودي، الكوفي، وقيل: أزدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، عنه أبو على الأشعري في الكافي «٣».

#### [٢٤٦٢] محمد بن راشد البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، عنه: على بن مهزيار، في التهذيب «٥»، و الكافي مكررًا «٦».

## [٢٤٦٣] محمد بن رافع البجلي:

الكوفي، مات سنة خمس و سبعين و مائة، و هو ابن سبع و خمسين سنة. من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٤٦٤] محمد بن الريبع:

أبو صالح «٨» الأسدى «٩»، الكوفي، أشناذ عنْهُ، من أصحاب

- (١) رجال الشيخ: ٩٩ / ٢٨٦.
  - (٢) رجال الشيخ: ١٠٠ / ٢٨٦.
  - (٣) الكافي ٥: ٢ / ٨٩، و فيه: أبي محمد الذهلى.
  - (٤) رجال الشيخ: ١٠١ / ٢٨٧.
  - (٥) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٧ / ٥٩، و فيه: محمد بن راشد.
  - (٦) الكافي ٣: ٣٣ / ٣٠٨، ٦: ٩ / ٩، و فيهما: محمد بن راشد.
  - (٧) رجال الشيخ: ١٠٣ / ٢٨٧.
  - (٨) في المصدر: «ابن أبي صالح»، و مثله في: منهج المقال: ٢٩٦، و نقد الرجال: ٣٠٦، و متنه المقال: ٢٧٦. و في مجمع الرجال ٥: ٢٠٩ (بن أبي صلح). و ما في: جامع الرواية ٢: ١١٢، و تنقیح المقال ٣: ١١٦، موافق لما في الأصل والحجرية.
  - (٩) في المصدر: «الأسلمي». و ما في الأصل والحجرية موافق لما في كتب الرجال (انظر مصادر الهاشم السابق).
- خاتمة المستدرىك، ج ٩، ص: ٤٣.  
الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٤٦٥] محمد بن الريبع:

مولى بنى ذهل، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، و يوجد في الأسانيد روایة على بن الحسن بن الفضّال مكررًا عن محمد بن الريبع «٣»، و كذا السندي «٤»، و لم يعلم أنه أحدهما أو الشائى المذكور في أصحاب العسكري عليه السلام «٥»، كما ظنه صاحب الجامع «٦» و لم يعلم وجهه.

## [٢٤٦٦] محمد بن رداد اللثى:

المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٤٦٧] محمد بن رزام:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٢٤٦٨] محمد بن رزين بن على:

الأزدي. من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [٢٤٦٩] محمد بن رفاعة التخعي:

الوهبى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٥.
  - (٢) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٤.
  - (٣) تهذيب الأحكام: ٤ / ٢٤٩ .٧٤٠.
  - (٤) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٥٢ .١٠٠١.
  - (٥) رجال الشيخ: ٢٤ / ٤٣٧ ، و فيه: محمد بن ربيع بن سويد السائى.
  - (٦) جامع الرواة: ٢ : ١٣ ١٢.
  - (٧) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه، ولكن نقل عنه القهباى فى مجمع الرجال ٥: ٢١٠.
  - (٨) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٨٦.
  - (٩) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٦.
  - (١٠) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٤٤

### [٢٤٧٠] محمد بن زادية «١»:

عنه: يعقوب بن يزيد، فى الكافى مكرراً «٢».

### [٢٤٧١] محمد بن زراره بن أعين:

روى عنده: على بن عقبة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٤٧٢] محمد الزغفرانى:

عنه: ابن أبي عمير، فى الكافى «٤»، والتهذيب، فى باب فضل التجارة «٥». و احتمل كونه ابن ميمون الآتى «٦».

### [٢٤٧٣] محمد بن زكريا بن جندب:

البجلى، الجريرى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٤٧٤] محمد بن زهير التغلبى:

كوفى، أسناد عنده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) لقد اختلفت المصادر في اسم أبيه بين داذهبي، و زادويه، و زاويه، و غيره، الأول كما في الكافي ٦:٤٠٥، والتهديب ٩:١٠٨، والثاني ورد في مجمع الرجال ٥:٢١٠، والثالث في: جامع الرواية ٢:١١٣، ١١٤، و تنجيح المقال ٣:١١٧، وأشار كلاً منها إلى اختلاف النسخ فلاحظ.
- (٢) الكافي ٦:٤٠٥.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٨٨ / ١١٧.
- (٤) الكافي ٥:١٤٨.
- (٥) تهذيب الأحكام ٧:٣، وفيه: (محمد بن الزعفراني) وال الصحيح (محمد الزعفراني) الموافق لما في رواية الكافي (المذكورة في الهاشم السابق) و الوسائل ١٧:١١١ / ٢١٨٥٠، والوافي ١٧:١٢١ / ١٦٩٧١.
- (٦) راجع جامع الرواية ٢:١١٦، سيراتي برقم: [٢٨٤٤].
- (٧) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١٠٧.
- (٨) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١١٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٤٥

### [٢٤٧٥] محمد بن زياد الأشجعى:

الْكُوفِيُّ، أَبُو أَحْمَد، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١». .

### [٢٤٧٦] محمد بن زياد الأشجعى:

الْكُوفِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، أَسْنَدَ عَنْهُ، ماتَ سَنَةً سِتٍّ وَ سَبْعينَ وَ مائَةً، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [٢٤٧٧] محمد بن زياد البجلي:

صاحب السابرى، كوفي، روى عن الحكم بن أيمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، وفي موضع البجلي، بياع السابرى «٤».

### [٢٤٧٨] محمد بن زياد التميمي:

عربي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٤٧٩] محمد بن زياد السجّاد:

الغزال، كوفي، روى عن محمد بن سنان «٦»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) منهجه المقال: ٢٩٦.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١١٣.

- (٣) رجال الشيخ: ١١٨ / ٢٨٨، و رجال البرقى: ١٩.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٣.
- (٥) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٦٩.
- (٦) محمد بن سنان) لم يرد فى المصدر، و الصحيح ما فى الأصل و الحجرية الموافق لما فى: منهج المقال: ٢٩٦، و مجمع الرجال ٥: ٢١٢، و نقد الرجال: ٣٠٧، و جامع الرواية: ١١٤: ٢، و تنقیح المقال: ٣: ١١٧، و معجم رجال الحديث: ٩٥: ١٦.
- (٧) رجال الشيخ: ١١٥ / ٢٨٧، و رجال البرقى: ٢٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٤٦

#### [٢٤٨٠] محمد بن زياد الهمداني:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [٢٤٨١] محمد بن زيد الشمامي:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

#### [٢٤٨٢] محمد بن زيد الشمام:

روى الْكَشِّيُّ حديثاً طويلاً فيه دعاء شريف، و مدح عظيم له «٣»، ولذا عده في الوجيزه من الممدودين «٤».

#### [٢٤٨٣] محمد بن زيد بن علي:

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) المَدَنِيُّ، أبو عبد الله، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [٢٤٨٤] محمد بن زيد بن عنان:

الوابشى، كُوفِيُّ، مات سنة تسع و أربعين و مائة، و هو ابن سبع و خمسين سنة، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [٢٤٨٥] محمد بن سالم:

أبو سهل الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١١٢ / ٢٨٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٩ / ٢٨٧.

(٣) رجال الْكَشِّيُّ: ٢ / ٦٨٩ / ٦٦٥.

(٤) الوجيزه: ٤٧.

(٥) رجال الشيخ: ١٠٨ / ٢٨٧، ٧ / ٢٨٠ كلًا هما في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٧ / ١١٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٤٧

## [٢٤٨٦] محمد بن سالم الأزدي:

العامري «١»، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٤٨٧] محمد بن سالم بن أفلح:

الأنصاري، كوفي، مات سنة سبع و ثمانين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٤٨٨] محمد بن سالم الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٤٨٩] محمد بن سالم بن عبد الرحمن:

الأشل «٥»، المصاحفي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٤٩٠] محمد بن سالم الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٤٩١] محمد بن سالم النهدي:

مولاهم، كوفي، أسناد عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في الأصل و الحجرية: (الغامدي نسخة بدل).

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٣.

(٥) في الحجرية: (الأمثل).

(٦) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤١.

(٨) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٤٨

## [٢٤٩٢] محمد بن السائب بن بشر:

أبو النصر «١» الكلبي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». هو والد هشام الكلبي الشاب، الإمامي. قال السمعاني في ترجمة محمد: إنه صاحب التفسير، كان من أهل الكوفة، وقائلاً بالرجعة، وابنه هشام ذا نسب عال، وفي التشيع غال «٣».

## [٢٤٩٣] محمد بن السائب الثقي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٤٩٤] محمد بن السائب بن عطيه:

الغامدي، الأزدي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٤٩٥] محمد بن سرد:

أو سرو بالواو روى <sup>□</sup> سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عنه، في التهذيب، في باب الإحرام للحج «٦».

## [٢٤٩٦] محمد بن سعدان الكلابي:

الجعدي، مولاهم، كوفي، أسنداً عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) في المصدر: (أبو النصر) بالصاد و مثله في مجمع الرجال ٥: ٢١٥، و ما في: منهاج المقال: ٥: ٢٩٧، و نقد الرجال: ٣٠٨، و جامع الرواية: ٢: ١١٧، و تنقية المقال: ٣: ١١٩، موافق لما في الأصل والجريئة.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٤، ١٣٦ / ١٤٤ في أصحاب الصادق والباقي (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٢٠ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٣) الأنساب للسمعاني ١٠: ٤٥٣ ٤٥٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٥.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٣.

(٦) تهذيب الأحكام: ٥: ١٧١ / ٥٧٠.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٤٩.

## [٢٤٩٧] محمد بن سعيد بن الأسود:

الأموي الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

[٢٤٩٨] محمد بن سعيد بن الأسود:

الطائي، الكوفي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

[٢٤٩٩] محمد بن سعيد الرواسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

[٢٥٠٠] محمد بن سعيد «٤» العجلاني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٥٠١] محمد بن سعيد بن عمارة:

اللّيسي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٥٠٢] محمد بن سعيد بن كلثوم:

المروزى، و كان متكلماً، من أصحاب الهدى (عليه السلام) في رجال الشيخ «٧».  
وفي الكشي «٨» قال نصر بن الصباح «٩»: كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزياً، من أجيال المتكلمين بنیشابور، وقال غيره: و هجم  
عبد الله بن

(١) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٤.

(٤) في المصدر: (سعد)، و ما في: منهج المقال: ٢٩٧، و مجمع الرجال: ٥: ٢١٦، و نقد الرجال: ٤: ٣٠٨، و جامع الرواية: ٢: ١١٧، و تنقية  
المقال: ٣: ١٢٠، موافق لما في الأصل والحرجية و هو الصحيح.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٢.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٧.

(٧) رجال الشيخ: ٤٢١ / ٢.

(٨) في الحرجية: (النجاشي).

(٩) ما بين المعقوفتين أضفناه من المصدر لأن السياق يقتضيه.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٥٠

طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبته، فحاججه محبه بن سعيد فخلّي سبيله، قال أبو عبد الله الجرجاني: إنَّ محمد بن سعيد بن كلثوم  
كان خارجياً ثم رجع إلى التشيع، بعد أن كان بايع على الخروج و إظهار السيف «١».

## [٢٥٠٣] محمد بن سعيد الكندي:

وأخوه معاوية، معروfan، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٥٠٤] محمد بن سفيان الهمداني:

الشاكري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٥٠٥] محمد بن سلام البكري:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٥٠٦] محمد بن سلمة العززمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٥٠٧] محمد بن سلمة القاضي «٦»:

الهمداني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الكشي: ٢ / ٨٢٢، ١٠٣٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٤٢.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٥، و رجال البرقي: ٢١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٩ / ١٣٦.

(٦) في المصدر: (العابضى)، و مثله في نقد الرجال: ٣٠٩ (نسخة بدل). و (القاضى) بالباء في: مجمع الرجال ٥: ٢١٧، و نقد الرجال:

٣٠٩، و جامع الرواية ٢: ١١٩، و معجم رجال الحديث ١٦: ١٢٠.

و عنونه في تنقیح المقال ٣: ١٢١ (العابضى)، وأشار إلى وجود نسخة معتمدة فيها القامصى، و احتمل أيضاً (القائفى) بالياء ثم الفاء نسبة إلى القائى أحد الأجداد، إلا انه صوب: (القاضى)، و هذا الأخير موافق لما في: منهج المقال: ٢٩٧، و الأصل. و الحجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٥١

## [٢٥٠٨] محمد بن سلم بن شريح:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٥٠٩] محمد بن سلمة البناني:

النّصيبي، نزل نصيبيين، أصله كوفي، أسنّد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٥١٠] محمد بن سلمة بن كعيل:

ابن الحُصين الحَضْرَمِي، أشَّنَّدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٥١١] محمد بن سلمة الهمداني:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٥١٢] محمد بن سليط المدنى:

الأنصارى، أشَّنَّدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٥١٣] محمد بن سليم الأزدي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٥١٤] محمد بن سليمان الأسدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ / ٢٨٩، وفيه: محمد بن سالم بن شريح الأشعري الحداء الكوفي، أبو إسماعيل، أسنّد عنه، مات سنة اثنتين و تسعين و مائة، وهو ابن تسع و خمسين سنة، ويقال له: سالم الحداء، و سالم الأشعري، و سالم بن أبي واصل، و سالم بن شريح، وهو ثقة.

(٢) رجال الشيخ: ١٣٠ / ٢٨٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٣٢ / ٢٨٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٣١ / ٢٨٩.

(٥) رجال الشيخ: ١٦٣ / ٢٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ١٦٥ / ٢٩٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٢٨ / ٢٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٥٢

#### [٢٥١٥] محمد بن سليمان بن رجاء:

الأنصارى، مولاهם، المدنى، أشَّنَّدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٥١٦] محمد بن سليمان بن سعيد:

الكلابي، الجعفري، أبو عمرو، الكوفي، أنسدَ عَنْهُ، مات سنة ثلث و سبعين و مائة، و هو ابن إحدى و ستين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٥١٧] محمد بن سليمان بن عبد الله:

الأزدي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: ابن محبوب، في الروضه بعد حديث نوح (عليه السلام) «٤».

## [٢٥١٨] محمد بن سليمان بن عبد الله:

الأزرق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٥١٩] محمد بن سليمان بن عثمان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٥٢٠] محمد بن سليمان بن عطية:

الهمданى، الناعطي «٧»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ١٢١ / ٢٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٢٠ / ٢٨٨.

(٣) رجال الشيخ: ١٢٦ / ٢٨٨.

(٤) الكافي ٨: ٢٨٩، ٤٣٥، و فيه: (سلمان).

(٥) رجال ابن داود: ١٧٣ / ١٣٩٥.

(٦) رجال ابن داود: ١٧٣ / ١٣٩٨.

(٧) كذا في الأصل والجريء، و في المصدر: (الناعظى). و (الناعظى) في: منهج المقال: ٢٩٨، و مجمع الرجال ٥: ٢٢٠، و جامع الرواية ٢: ١٢٢، و تنقیح المقال ٣: ١٢٣.

(٨) رجال الشيخ: ١١٩ / ٢٨٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٣

## [٢٥٢١] محمد بن سليمان بن عمار:

أبو عماره، مولى بنى هاشم، المدنى، أنسدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٥٢٢] محمد بن سليمان بن عمار:

الأزدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٥٢٣] محمد بن سليمان القبى «٣»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٥٢٤] محمد بن سليمان بن مسلم:

ابن زينب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٥٢٥] محمد بن سليمان التوفى:

فى العيون بإسناده عنه فى حديث فيه كيفية أخذ هارون مولانا الكاظم (عليه السلام) وإرساله إلى البصرة عند عيسى بن جعفر، و فيه: أنه سعى على بن يعقوب الهاشمى إلى عيسى بمحمد بن سليمان وأنه يدين بطاعة موسى بن جعفر المحبوس عندك «٦». وفي الكشى فى ترجمة هشام بن الحكم، خبر شريف يدل على

(١) رجال الشيخ: ١٢٣ / ٢٨٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٢٢ / ٢٨٨.

(٣) فى المصدر: (الضبى)، و فى: رجال ابن داود: ١٧٤ / ١٤٠١، و منهج المقال: ٢٩٨، و تنقىح المقال: ٣: ١٢٣ (القمى). و ما فى: مجمع الرجال: ٥: ٢٢١، و جامع الرواية: ٢: ١٢٣ موافق لما فى الأصل والحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ١٢٧ / ٢٨٨.

(٥) رجال الشيخ: ١٢٥ / ٢٨٨.

(٦) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٨٥ / ١٠.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٥٤.

حسن حاله، و ولائه، و فضله، و إنه كان فى حبس الرشيد «١».

### [٢٥٢٦] محمد بن سماعة العنزي:

البکری، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٥٢٧] محمد بن سماعة بن مهران:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، فى التهذيب، فى باب نزول المزدلفة، و فى غيره مكرراً، و فى بعض الأسانيد: محمد بن سماعة الصيرفى «٣».

### [٢٥٢٨] محمد بن سماعان:

أبي يحيى الأسلمي، مولاهم، مدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٥٢٩] محمد بن سنان بن طريف:

الهاشمى، وأخوه عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». قد أكثر ابنا بسطام فى طب الأئمة (عليهم السلام) من الرواية عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان «٦»، و منه يعلم علو مقامه.

#### [٢٥٣٠] محمد بن السندي:

عنه: الجليل أحمد بن داود بن على القمي، فى من لم يرو

(١) رجال الكشى ٢: ٤٧٧ / ٥٣٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٤ / ٢٩٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٦٢٧ / ١٨٩.

(٤) رجال الشيخ: ١٧٠ / ٢٩١.

(٥) رجال الشيخ: ١٢٩ / ٢٨٨.

(٦) طب الأئمة (عليهم السلام): ١٥ / ١٦ (مع الوسائط).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٥٥

عنهم (عليهم السلام) «١»، و الصفار «٢»، و محمد بن على بن محبوب «٣»، و محمد بن أحمد بن هشام، من مشايخ على بن بابويه «٤».

#### [٢٥٣١] محمد بن سوادة الأزدي:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٥٣٢] محمد بن سعيد الأسدي:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٥٣٣] محمد بن سعيد القابضى «٧»:

الهمدانى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٢٥٣٤] محمد بن سهل الأزدى:

البارقى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

#### [٢٥٣٥] محمد بن سهل الأسدى:

كوفي، رواية الکمیت بن زید، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) رجال الشیخ: ٤٩٢ / ٥، و فيه: (محمد السندي روی عن علی بن الحکم) و انظر رواية احمد بن داود عنه في التهذيب ٦: ٧٨ .١٥٥
- (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٧٢ / ٨٠١ .
- (٣) تهذيب الأحكام ٧: ٢٢١ / ٩٦٨ .
- (٤) ثواب الأعمال: ٤٧ / ٣ .
- (٥) رجال الشیخ: ٢٩٠ / ٢٩٧ .
- (٦) رجال الشیخ: ٢٩٠ / ١٦٠ .
- (٧) في المصدر: (الوابصي)، وفي مجمع الرجال ٥: ٢٣٢ (الوابصي)، وما في جامع الرواية ٢: ١٢٩ موافق لما في الأصل والحجرية.
- (٨) رجال الشیخ: ٢٩٠ / ١٥٩ .
- (٩) رجال الشیخ: ٢٨٩ / ١٤٨ .
- (١٠) رجال الشیخ: ٢٨٩ / ١٤٩ .
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٥٦

### [٢٥٣٦] محمد بن سهل المزني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٥٣٧] محمد بن سهل بن اليسع:

الأشعري، القمي، في النجاشي: له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا على ابن أحمد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا سعد و الحميري و محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن سهل، بكتابه «٢». ولا يخفى ما في رواية هؤلاء الأجلة كتابه، و قوله: يرويه جماعة من الدلالة على وثاقته، بل جلالته، وقد مر في (رنده) «٣»، فلاحظ.

### [٢٥٣٨] محمد بن سهيل الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٥٣٩] محمد بن شبيب التهدي:

كوفي، أخو جعفر بن شبيب، يعرف جعفر بالبردون، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٥٤٠] محمد بن شجاع المزوزي:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

- (١) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥٠.  
 (٢) رجال النجاشى: ٣٦٧ / ٩٩٦.  
 (٣) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ١٨٠، الطريق رقم: [٢٨٤] الرمز: رفد.  
 (٤) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٥١.  
 (٥) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٧.  
 (٦) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٦.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٥٧

### [٢٥٤١] محمد بن شعيب:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «١» يروى عنه: الحليل يعقوب بن يزيد «٢»، و محمد بن عيسى بن عبيد «٣»، و محمد بن عبد الحميد «٤»، و عمرو بن عثمان «٥»، و أحمد بن أبي عبد الله «٦».

### [٢٥٤٢] محمد بن شمعون النجاشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٥٤٣] محمد بن شهاب الجرمي:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٢٥٤٤] محمد بن شهاب الزهري:

يأتي في محمد بن مسلم «٩».

### [٢٥٤٥] محمد بن شهاب بن زيد:

أبو الحسن الباريقي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

### [٢٥٤٦] محمد بن شهاب بن علاف:

البعدي، أبو همام الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

- (١) رجال الشيخ: ٣٩٢ / ٦٩.  
 (٢) تهذيب الأحكام ١: ٢٨٩ / ٨٤٢.  
 (٣) الكافي ١: ٣٢٠ / ٢.

(٤) الكافي ٥: ٥٦٢ / ٢٤.

(٥) الكافي ٤: ٤١ / ١٤.

(٦) الكافي ٤: ٦١ / ٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٠ / ١٦٨، مع زيادة جملة: (ابن أبي سماك).

(٨) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٥.

(٩) يأتي في الترجمة: [٢٧٢٣].

(١٠) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٣.

(١١) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٥٨

### [٢٥٤٧] محمد بن شهاب الكيسى «١»:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [٢٥٤٨] محمد بن صابر الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [٢٥٤٩] محمد بن صالح بن مسعود:

الْجَدَلِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [٢٥٥٠] محمد بن صالح بن معاوية:

ابن عبد الله بن جعفر الجعفري، المدنى، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

### [٢٥٥١] محمد بن الصامت الجعفري:

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

### [٢٥٥٢] محمد بن الصلت بن مالك:

الْقُرَشِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧». عنه: عبد الرحمن بن أبي نجران «٨»، وعلي بن أسباط «٩»، و السندي بن محمد «١٠».

(١) في المصدر: (كندي)، ومثله في: منهج المقال: ٣٠٠، وتنقية المقال: ١٣٢، وفي مجمع الرجال ٥: ٢٣٥ (الكتبي). وما في جامع الرواية: ١٣١ موافق لما في الأصل والجريئة.

- (٢) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٢.
  - (٣) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٨٠.
  - (٤) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٨٢.
  - (٥) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٨١.
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٨.
  - (٧) رجال الشيخ: ٢٩١ / ١٧٩.
  - (٨) أصول الكافي: ٢ / ٤٦٦.
  - (٩) الكافي: ٧ / ٣٩٤.
  - (١٠) أصول الكافي: ٢ / ١٨٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٥٩

### [٢٥٥٣] محمد بن ضباري «ابن مالك»:

أبو مالك العترى، الكوفى، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٥٥٤] محمد بن طارق الغلى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٥٥٥] محمد بن طارق الطائى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٥٥٦] محمد بن طالب بن عمير:

العبدى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٥٥٧] محمد بن طلحة البكري:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٥٥٨] محمد بن طلحة بن مصطفى:

الهمدانى، اليامى «٧»، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كذا فى الأصل و الحجرية، و فى المصدر: (بن ضمرة) و مثله فى: مجمع الرجال ٥: ٢٣٧، و نقد الرجال: ٣١١، و جامع الرواية: ١٣٢ و غيرهم.

- (٢) رجال الشيخ: ٢٩١/١٨٣.
- (٣) رجال الشيخ: ٢٩٣/١٩١.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٩٢/١٩٠.
- (٥) رجال الشيخ: ٢٩٢/١٨٨.
- (٦) رجال الشيخ: ٢٩١/١٨٦.

(٧) كذا في الأصل والجريءة، وفي: منهج المقال: ٣٠١، وتنقية المقال: ٣: ١٢٤ (البامي) بالباء-. وفي المصدر: (اليامي) بالياء و مثله في: مجمع الرجال: ٥، ٢٢٧، و جامع الرواية: ٢: ١٣٣، و طبقات بن سعد: ٦: ٣٧٦، و تهذيب الكمال: ٢٥: ٤١٧.

- (٨) رجال الشيخ: ٢٩١/١٨٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦٠

### [٢٥٥٩] محمد بن طلحة النهمي:

أخو عبد الله بن طلحة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب قصص الأظفار «٢»، و إسماعيل بن عبد الخالق «٣».

### [٢٥٦٠] محمد بن طليب «٤» بن عمارة:

الخُنْمِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٥٦١] محمد بن ظهير:

أبو عبد الله «٦» المُرَزَّنِيُّ، كُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٥٦٢] محمد بن عاصم:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب العصير، في كتاب الأشربة «٨».

### [٢٥٦٣] محمد بن عائذ الأزدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٩١/١٨٧.
  - (٢) الكافي: ٦: ٤٩١/١٠.
  - (٣) الكافي: ٣: ٤١٨/٥.
- (٤) في الحجرية: (طبيب)، و الصحيح ما في الأصل الموافق لما في: المصدر، و منهج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال: ٥: ٢٣٧، و نقد الرجال: ٣١٣، و جامع الرواية: ٢: ١٣٣، و تنقية المقال: ٣: ١٣٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٨٩.

(٦) في المصدر: (أبو عمارة)، ومثله في: منهاج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال: ٥: ٢٣٨، و نقد الرجال: ٣١٣. و ما في جامع الرواية: ٢: ١٣٤، و تناقح المقال: ٣: ١٢٤ موافق لما في الأصل والحرجية.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٢.

(٨) الكافي: ٦: ٤١٩ .٢

(٩) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦١

**[٢٥٦٤] محمد بن عباد بن سريح:**

البارقي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[٢٥٦٥] محمد بن عباد الطائي:**

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٢٥٦٦] محمد بن عباد بن عمرو «٣»:**

الثقفي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[٢٥٦٧] محمد بن عبادة بن أبي روق:**

عطيه بن الحارث، الهمداني، الوثنى «٥»، الكوفي، أسنداً عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[٢٥٦٨] محمد بن عبد بن خالد:**

الأسدى، الصيداوي، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٣٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٣١.

(٣) في المصدر: (عمر)، وما في: منهاج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال: ٥: ٢٣٧، و نقد الرجال: ٣١٣، و جامع الرواية: ٢: ١٣٤، و تناقح المقال: ٣: ١٣٤، موافق لما في الأصل والحرجية.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٣٢.

(٥) في المصدر: (الواشقى)، وما في: منهاج المقال: ٣٠١، و مجمع الرجال: ٥: ٢٣٨، و جامع الرواية: ٢: ١٣٤، و تناقح المقال: ٣: ١٣٤، موافق لما في الأصل والحرجية.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٥٩.

(٧) رجال الشیخ: ٢٩٤ / ٢٣٤

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٢

## [٢٥٦٩] محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر:

المليكي، الجذعاني، القرشى، التميمي<sup>(١)</sup>، أبو غزارة<sup>(٢)</sup> المكى، أسناد عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٣)</sup>.

## [٢٥٧٠] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

الأنصارى، القاضى، الكوفى، مات سنة ثمان و أربعين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٤)</sup>. و ذكره فى الخلاصة فى القسم الأول، و نقل عن ابن عقدة انه مروى<sup>(٥)</sup> عن ابن نمير: انه كان صدوقاً مأموناً، و لكنه سىء الحفظ جدّاً، و هذه الرواية من المرجحات لا انها توجب تعديلاً<sup>(٦)</sup>، و ذكره ابن داود أيضاً فى القسم الأول، و قال: ممدوح<sup>(٧)</sup>. و في الوجيزة ممدوح<sup>(٨)</sup>.

و قال المولى محمد صالح فى شرح الكافى: ممدوح، مشكور،

(١) كذا فى الأصل و الحجرية، و مثله فى جامع الرواية ٢: ١٣٨. و فى المصدر: (التميمي)، و مثله فى: منهج المقال: ٣٠١، ٣٠٢، و مجمع الرجال ٥: ٢٥٢، و نقد الرجال: ٣١٤، و تنقىح المقال ٣: ١٣٦، و تقريب التهذيب ٢: ٤٤٠ / ١٨٢.

(٢) فى المصدر: (أبو غراره)، و مثله فى المصادر المذكورة فى الهاشم السابق إلأى تقريب التهذيب، قال: (أبو غرازه بكسر المعجمة و تخفيف الراء ثم قال و قيل: إنَّ أبا غرازه غير الجذعاني، فأبُو غرازه لين الحديث، و الجذعاني مترک، و هما من السابعة).

(٣) رجال الشیخ: ٢٩٣ / ٢١٤.

(٤) رجال الشیخ: ٢٩٣ / ٢١٠.

(٥) فى الحجرية: (روى)، و فى المصدر: (روى) ابن عقدة عن عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة عن ابن نمير. إلأى آخره.

(٦) رجال العلامة: ١٦٥ / ١٨٥.

(٧) رجال ابن داود: ١٧٧ / ١٤٤٢.

(٨) الوجيزة للمجلسى: ٤٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٦٣

صادق، مأمون<sup>(١)</sup>، و فى التعليقة: روى ابن أبي عمير عنه عن أبيه<sup>(٢)</sup>.

و قد أغرب أبو على فى رجاله بعد تصريح هؤلاء المشايخ فقال بعد نقل ما نقلناه: كُلَّ ذلك عجيب غريب! فإنَّ نصب الرجل أشهر من كفر إبليس، و هو من مشاهير المنحرفين، و توالي القضاء لبني أمية ثم لبني العباس برهة من السنين، كما ذكره غير واحد من المؤرخين<sup>(٣)</sup>; و ردّه شهادة جملة من أجيال أصحاب الصادق (عليه السلام) لأنَّهم رافضون مشهورون، و في كتب الحديث مذكورون، من ذلك ما ذكره الكشى فى ترجمة محمد بن مسلم<sup>(٤)</sup>، فلاحظ، و من ذلك فى ترجمة عمار الدهنى<sup>(٥)</sup>، و يجب ذكره فى الضعفاء كما فعله الفاضل الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوی<sup>(٦)</sup> «(٧)، انتهى».

قلت: المدعى صدقه و أمانته و وثاقته فى الحديث و مجرد القضا و العامية لا ينافي ذلك.

و قال صدر المحققين العاملى فى حواشيه على رجاله: و فى تصاعيف الأخبار ما يدل على أنَّ ابن أبي ليلى لم يكن على ما ذكره

المؤلف من النصب، بل يظهر من الروايات ميله لآل محمد (عليهم السلام) و روایات رده الشهادة تشهد بذلك؛ لأنه قبل شهادتهم بعد ردها، و في صدر الوقوف من

(١) شرح أصول الكافي للمازندراني ٢: ١٨١.

(٢) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٠٢، و فيه: (عن ابنه)، و الصحيح (عن أبيه) كما ورد في كتاب الدين: ٤١١/٧ فلاحظ.

(٣) انظر: تاريخ الطبرى ٧: ١٩١، و الكامل فى التاريخ ٥: ٢٤٩.

(٤) رجال الكشى ١: ٣٨٧/٢٧٧.

(٥) راجع تفسير الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ٣١٠/١٥٧.

(٦) حاوي الأقوال: ٣٢٥/١٩٨٩.

(٧) منتهى المقال: ٢٨١.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦٤

الكافى «١»، ان ابن أبي ليلى حكم فى قضيّة بحکم، فقال له محمد بن مسلم الثقفى: إن علياً (عليه السلام) قضى بخلاف ذلك، و روی له ذلك «٢» عن الباقر (عليه السلام) فقال: ابن أبي ليلى هذا عندك فى كتاب؟ قال: نعم، قال: فأرسل و اثنى به، قال له محمد بن مسلم: على أن لا تنظر فى الكتاب إلا فى ذلك الحديث، ثم أراه الحديث عن الباقر (عليه السلام) فرد قضيّته، و نقضه للقضاء بعد الحكم دليل على عدم التعصب فضلاً عن النصب، و إخفاء محمد بن مسلم سائر ما فى الكتاب عنه يمكن تعليله بأنه كان فيه من الأسرار التي لا يمكن إذاعتها لكل أحد، و يمكن تعليله بأمور آخر.

و بالجملة فمن تتبع الأخبار عرف أنَّ ابن أبي ليلى كان يقضى بما يبلغه عن الصادقين (عليهما السلام)، و يحكم بذلك بعد التوقف بل ينقض ما كان قد حكم به إذا بلغه عنهم (عليهم السلام) خلافه، فكيف يكون من حاله ذلك من التواصب «٣»؟! انتهى كلامه (رحمه الله).

قلت: في التهذيب في الصحيح: عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الرحمن الحعفي، قال: كنت اختلف إلى ابن أبي ليلى في مواريث لنا لنقسمها، و كان فيه حabis، فكان يدافعني، فلما طال شكته إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: أومأ علم أنَّ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أمر برد الحabis، و إنفاذ المواريث، قال: فأتيته ففعل كما كان يفعل، فقلت له: إنَّ شكتك إلى جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال لي: كيت و كيت، قال: فحلّفتني ابن أبي ليلى أنه قال ذلك، فحلفت له، فقضى لي بذلك «٤».

(١) الكافي ٧: ٢٧/٣٤، باب ما يجوز من الوقف و الصدقة و النحل.

(٢) في الحجرية: (ذلك له).

(٣) حواشى صدر الدين على منتهى المقال: غير متوفرة لدينا.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٤١/٥٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦٥

و فيه بإسناده: عن ابن أبي عمير، عن نوح بن دراج، قال: قلت لابن أبي ليلى: أَ كنْت تارِكًا قولاً قلته أو قضاة قضيّته لقول أحد؟ قال: لا إلَّا رجل واحد، قلت: من هو؟ قال: جعفر بن محمد (عليهما السلام) «١».

و في خبر شريف رواه مرّة في باب معرفة الإمام و الرد إليه «٢»، و أخرى في باب نسبة الإسلام «٣»، بإسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) لا يمكن الناصبي عادة من نقله و روایته، فلاحظ.

و أعلم أنَّ القاضي هو محمد لا أبوه عبد الرحمن كما في التقرير «٤»، و غيره «٥».

### [٢٥٧١] محمد بن عبد الرحمن البَرَاز الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٥٧٢] محمد بن عبد الرحمن السلمي الْكُوفِي:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٥٧٣] محمد بن عبد الرحمن الغَزَّامِي الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». عنه: على بن الحكم «٩».

(١) تهذيب الأحكام: ٦/٢٩٢، ٨٠٧.

(٢) أصول الكافي: ١/١٣٩، ٦.

(٣) أصول الكافي: ٢/٣٩، ٣.

(٤) تقرير التهذيب: ٢/١٨٤، ٤٦٠.

(٥) في تهذيب الكمال: ٢٥/٦٢٢، ٥٤٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٣/٢١٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٤/٢١٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٣/٢١٣.

(٩) لم نعثر عليه.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦٦

### [٢٥٧٤] محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة:

ابن الحارث بن أبي ذؤيب المدنى، أبو الحارث، أسنَدَ عَنْهُ، مات ابن أبي ذؤيب سنة سبع و خمسين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٥٧٥] محمد بن عبد الرحمن بن نعيم:

الأزدي، الغامدي، في النجاشى في ترجمة ابنه بكر بن محمد: انه وجہ فى هذه الطائفه، من بيت جليل بالکوفه، من آل نعيم الغامديين «٢».

### [٢٥٧٦] محمد بن عبد السلام الْكُوفِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٥٧٧] محمد بن عبد العزيز بن زياد:

البارقي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٥٧٨] محمد بن عبد العزيز الشيباني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٥٧٩] محمد بن عبد العزيز بن عمر:

ابن عبد الرحمن بن عوف «٦» الزهرى، المدنى، أستانه، من

(١) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢١١.

(٢) رجال النجاشى: ١٠٨ / ٢٧٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٣٢٢، ٢٣٠، ٦٨٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢١٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢١٩.

(٦) فى الحجرية: (بن عون)، و ما فى الأصل هو الصحيح الموافق لما فى: منهج المقال: ٢٠٣، و مجمع الرجال: ٥: ٢٥٥، و جامع الرواية: ٢: ١٣٩، و تنقية المقال: ٣: ١٣٩، و معجم رجال الحديث: ١٦: ٢٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦٧

أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٥٨٠] محمد بن عبد العزيز بن نقية:

البارقي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٥٨١] محمد بن عبد العزيز بن هانى:

الكلابي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٥٨٢] محمد بن عبد الله الأشعري:

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا (عليه السلام) «٤» عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، و محمد بن الحسن الأشعري، فى التهذيب، فى باب تفصيل أحكام النكاح «٥».

## [٢٥٨٣] محمد بن عبد الله الأعلم:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

## [٢٥٨٤] محمد بن عبد الله بن جعفر:

ابن أبي طالب، مِنْ شَهِداءِ الطَّفِ «٧».

## [٢٥٨٥] محمد بن عبد الله الجمل:

الْمَرَادِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢١٧.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٠.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢١.

(٤) رجال الشيخ: ٣٨٩ / ٣٢.

(٥) تهذيب الأحكام: ٢٥٣ / ١٠٩٤.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٧.

(٧) رجال الشيخ: ٧٩ / ٤، فِي أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْحُسَينِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٦٨

## [٢٥٨٦] محمد بن عبد الله الحائرى:

فِي التَّعْلِيقَةِ: يَظُهُرُ مِنْ رِوَايَةِ كَمَالِ الدِّينِ جَلَالِتَهِ «١».

## [٢٥٨٧] محمد بن عبد الله بن الحسين:

ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهما السلام) أبو عبد الله، أَسْنَدَ عَنْهُ، مدنى، نزل الكوفة، مات سنة إحدى وثمانين و مائة، و له سبع و ستون سنة، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

و قال المفيد في الرسالة العددية: وأما رواه الحديث بأن شهر رمضان شهر من شهور السنة، فهم فقهاء، أصحاب أبي جعفر (عليه السلام). إلى أن قال: والأعلام، الرؤساء، المأخوذ عنهم الحال والحرام، و الفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم، ولا طريق إلى ذم واحد منهم. إلى أن قال: و محمد بن عبد الله بن الحسين «٣».

## [٢٥٨٨] محمد بن عبد الله:

روى عنه: أبان بن عثمان، فلم يثبت معرفته، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

## [٢٥٨٩] محمد بن عبد الله السجّاد:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥» وَ زَادُ بْنُ دَاوُدُ: الْأَشْجَعِيُّ،

(١) تعليقه الوحيد على منهج المقال: ٣٠٢، وأنظر كمال الدين ٢: ٥٠٤.

(٢) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ١٠، وفيه: (محمد بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين المدنى).

و في الصفحة نفسها: ٢٨٠ / ٨: (محمد بن الحسين بن على بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام أبو عبد الله أسنده عنه مدنى مات سنة ١٨١ و له سبع و ستون سنة).

و المصنف (قدس سره) عنونه كما في: منهج المقال: ٣٠٣، و جامع الرواية ٢: ١٤١.

(٣) الرسالة العددية: ١٤ / ٢٤.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٠٢، و رجال البرقى: ٢١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٠٢.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٦٩

أبو إسماعيل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٥٩٠] محمد بن عبد الله بن سعيد:

ابن حيان بن أبْحَرِ الْكَتَانِيِّ، أبو الحسن، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٥٩١] محمد بن عبد الله بن سوادة:

الْهَمْدَانِيُّ، الْخَارِفِيُّ «٣»، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٥٩٢] محمد بن عبد الله بن سهل:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». و زاد ابن داود: أَشَنَّدَ عَنْهُ «٦».

## [٢٥٩٣] محمد بن عبد الله بن شهاب:

أبو عبادة «٧» العبدى، الكوفي، أَشَنَّدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٢٥.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٨.

(٣) في الحجرية: (الخارنى) باللون و في المصدر: (الخارقى) بالقاف و لقد مر ضبط الخارقى في ترجمة زياد بن المنذر بن أبي الجارود في الجزء السابع صحيفة: ٤٠٠.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٠٠ .

(٥) النسخة المطبوعة من رجال الشيخ خالية منه، ولكن الأستاذ آبادي نسب في كتابته: منهج المقال: ٣٠٣، والوسط: ٢٢٣ إلى رجال الشيخ عده في أصحاب الصادق (عليه السلام)، وزاد فيهما كلمة: أنسد عنه.

(٦) رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٢٦ .

(٧) كذا في الأصل والجريدة، ومثله في جامع الرواية: ٢١٦، ١٤٢. وفي المصدر: (أبو عباد) وهو موافق لما في: منهج المقال: ٣٠٣، و مجمع الرجال: ٥، ٢٤٤، و نقد الرجال: ٢١٦، و تقييح المقال: ٣: ١١٤ .

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٠١ .

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٧٠

### [٢٥٩٤] محمد بن عبد الله الطيار:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». وفي رجال ابن داود: ممدوح، و زاد بعد عبد الله: مولى فزاره «٢».

### [٢٥٩٥] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن:

ابن أبي عقيل الثقي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٥٩٦] محمد بن عبد الله بن عبيدة:

ابن عمير الليثي، المكي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٥٩٧] محمد بن عبد الله بن علامة:

الدمشقي، أنسد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٥٩٨] محمد بن عبد الله بن على:

ابن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) الهاشمي، المدني، مات سنة ثمان وأربعين و مائة، و له ثمان و خمسون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٥٩٩] محمد بن عبد الله بن على:

من مشايخ ابن قولييه في كامل الزيارة «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٤، ١٣٥ / ٧، و رجال البرقى: ١٧ / ١٠ كلها في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٢) رجال ابن داود: ١٧٦ / ١٤٢٨ .

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢٠٥ .

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ٢٠٣.

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ٤.

(٧) كامل الزيارات: ٣١، الباب الثامن الحديث السادس عشر.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٧١

### [٢٦٠٠] محمد بن عبد الله:

ابن عم الحسين بن أبي العلاء، في الخلاصة: عن ابن عقدة: انه كان خيراً «١».

### [٢٦٠١] محمد بن عبد الله بن عيسى:

الأشعري «٢»، عنه: أحمد بن أبي نصر «٣»، و الظاهر أنه ابن عبد الله الأشعري، وقد تقدم «٤».

### [٢٦٠٢] محمد بن عبد الله القرشي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٦٠٣] محمد بن عبد الله القلاعي:

أخو دارم، مولى بنى تميم، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٦٠٤] محمد بن عبد الله بن محمد:

ابن أبي الكرام الجعفرى، الهاشمى، المدنى، أسنداً عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٦٠٥] محمد بن عبد الله بن محمد:

ابن طيفور، يظهر من الصدوق في كتاب العلل في باب العلة التي

(١) رجال العلامة: ١٦٤ / ١٦٥ - ١٨٤.

(٢) رجال الشيخ: ٣٨٩ / ٣٢ مع زيادة جملة: (قمى ثقة)، و فى المصادر الرجالية كلمة (ثقة) لم ترد انظر: منهاج المقال: ٣٠٣، و مجمع الرجال: ٢٤٦، و جامع الرواية: ١٤٣ و غيرها.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧: ٢٥٣ / ١٠٩٤.

(٤) تقدم في الترجمة رقم: [٢٥٨١].

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢٠٤.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٢ / ١٩٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ٩.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٧٢

اتخذ الله بها إبراهيم خليلاً<sup>١</sup>؛ انه من العلماء المعتمدين.

□  
[٢٦٠٦] محمد بن عبد الله بن محمد:

أبو المُفَضَّل الشَّيْبَانِي، من كبار مشايخ الإجازة، وإن ضعفوه في آخر عمره، إلا أن عملهم على خلافه كما يظهر من مراجعه الجوامع «٢». وقد مر في الفائدة السادسة ما ينفع المقام «٣».

□  
[٢٦٠٧] محمد بن عبد الله بن محمد:

ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام)، أسناد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

□  
[٢٦٠٨] محمد بن عبد الله الهاشمي:

له كتاب يرويه القميون، عنه: الحسن بن محبوب «٥»، قاله النجاشي «٦». ولا يخفى ما في روايتهما مع ما علم من حالهما وروايتهما وهو من أصحاب الإجماع من الدلالة على حسنها، بل وثاقتها، وجلالتها.

□  
[٢٦٠٩] محمد بن عبد الله بن هلال:

يروى عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب كثيراً<sup>٧</sup>، والحسن بن

(١) علل الشرائع: ٣٦ باب ٣٢ حديث ٨.

(٢) انظر منهج المقال: ٣٠٣.

(٣) تقدم في الجزء السادس صحيفه: ٣٩٩.

(٤) رجال الشيخ: ٢٨٠ / ٦.

(٥) كذا في الأصل والجريء، وفي المصدر: (عنه: محمد بن عبد الله بن هلال). وظاهر وجود اختلاف في نسخ رجال النجاشي كما أشار إليه الأردبيلي في جامع الرواية: ١٤٥ بذكره للعنوانين.

(٦) رجال النجاشي: ٣٥٦ / ٩٥٤.

(٧) تهذيب الأحكام: ٥، ١١٧٨ / ٣٤٠، ١١٥٨ / ٣٢٢.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٧٣

على «١»، و محمد بن مروان «٢»، و الحسين بن المختار «٣».

□  
[٢٦١٠] محمد بن عبد الملك بن أعين:

الشَّيْبَانِي، أبو على، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٦١١] محمد بن عبد الملك الطائى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

[٢٦١٢] محمد بن عبد الملك الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

[٢٦١٣] محمد بن عبد الواحد البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

[٢٦١٤] محمد بن عندوس:

عنه: على بن الحسن بن فضال، في التهذيب، في باب الوصيّة بالثلث «٨».

[٢٦١٥] محمد بن عبدة «٩» السايرى «١٠»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٢٠٤ / ٧٩٨ .

□ (٢) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٦ / ١١١٢ و فيه: (محمد بن عبد الله).

(٣) أصول الكافي ٢: ٤٥١ / ١ .

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٢ .

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٤ .

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٥ .

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٢٦ .

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١٩٥ / ٧٨٥ .

(٩) في المصدر: (عيادة)، وما في: منهج المقال: ٤٠٤، و مجمع الرجال: ٥: ٢٥٦، و نقد الرجال: ٣١٨، و جامع الرواية: ٢: ١٤٦، و تنقیح المقال: ٣: ١٤٨ موافق لما في الأصل والحجرية وهو الصحيح.

(١٠) في الأصل والحجرية: السايرى نسخة بدل.

(١١) رجال الشيخ: ٢٩٤ / ٢٣٥ .

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٧٤

[٢٦١٦] محمد بن عبدة النيسابوري:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الكبائر «١»، و ابن بکير، فيه، في باب القرص يجر المنفعة «٢»، و في التهذيب، في باب القرص وأحكامه «٣»، و على بن إسماعيل «٤».

### [٢٦١٧] محمد بن عبيد الكوفي:

الحذاء، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٦١٨] محمد بن عبيد بن مدرك:

الحارثي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٦١٩] محمد بن عبيد [بن «٧»] نسطاس «٨»:

المدنى، أسناد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [٢٦٢٠] محمد بن عبيد الهمданى:

عنه: ابن أبي نجران، في الكافي «١٠»، و التهذيب «١١»، و الاستبار،

(١) أصول الكافي ٢: ٢١٢ / ٦.

(٢) الكافي ٥: ٢ / ٢٥٥.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٤٥٣ / ٢٠٢.

(٤) الكافي ٦: ٤١٠ / ١٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٢٧ / ٢٩٤.

(٦) رجال الشيخ: ٢٢٨ / ٢٩٤.

(٧) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل والجريئة، و أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٠٤، و مجمع الرجال: ٥: ٢٥٧، و نقد الرجال: ٣١٨، و جامع الرواية: ٢: ١٤٦، و تنقيح المقال: ٣: ١٤٨.

(٨) كذا في الأصل والجريئة، و في المصدر: (بسطاس) و هو الموافق لما في المصادر الرجالية المذكورة في الهامش السابق، و في معجم رجال الحديث ١٦: ٢٦٤ جمع بين الاسمين.

(٩) رجال الشيخ: ٢٢٩ / ٢٩٤.

(١٠) الكافي ٥: ٤٤١، و فيه: (محمد بن عبدة).

(١١) تهذيب الأحكام ٧: ٣٢٠ / ١٣٢٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٧٥

في باب الرضاع «١»، و على بن سيف «٢».

### [٢٦٢١] محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان:

العرزمي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٦٢٢] محمد بن عبد الله بن أبي غالب:

أحمد بن محمد بن سليمان الزرارى، و هو الذى كتب إليه جدّه أبو غالب الرسالة المعروفة فى حال آل أعين، و ذكره الخلاصة فى القسم الأول «٤».

و فى النجاشى: كان أدبياً و سمع، و هو ابن ابن أبي غالب شيخنا. إلى آخره، له كتاب فضل الكوفة على البصرة، و كتاب الموشح، و كتاب [جمل «٥»] البلاغة «٦»، و فى الوجيزه: ممدوح «٧».

### [٢٦٢٣] محمد بن عبد الله الخلبي:

عنه: على بن الحسن بن فضال، فى باب ميراث الأعمام «٨»، و فى باب ميراث الأولاد «٩»، و فى باب فضل شهر رمضان «١٠».

(١) الإستبار ٣: ٧٢٥ / ٢٠٠، فى باب اللبن للفحل.

(٢) أصول الكافي ١: ٣ / ٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٢٩٣.

(٤) رجال العلامة: ١٧٥ / ١٦٤.

(٥) فى الأصل و الحجرية: (حمد) و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر.

(٦) رجال النجاشى: ١٠٦٤ / ٣٩٨.

(٧) الوجيزه: ٤٩.

(٨) تهذيب الأحكام ٩: ١١٧٥ / ٣٢٧.

(٩) تهذيب الأحكام ٩: ١٠٠٠ / ٢٧٦.

(١٠) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢٥ / ٦٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٧٦

### [٢٦٢٤] محمد بن عبد الله الخشمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٦٢٥] محمد بن عبد الله بن مروان:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٦٢٦] محمد بن عبد الله:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، فى الكافى، فى باب وجوب الغسل يوم الجمعة «١١»، و فى باب الحلم «١٣»، و فى التهذيب، فى

باب الأغسال المفروضات «١٤»، وفي باب سبى أهل الضلال «١٥»، وفي باب الطواف «١٦»، وأحمد بن محمد بن عيسى<sup>١٧</sup>، وله الحلبي المتقدم.

### [٢٦٢٧] محمد بن عبيدة الخذاء:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٨».

### [٢٦٢٨] محمد بن عبيدة الفزارى:

كُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٩».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٣ / ٢٠٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٩٣ / ٢٠٩.

(١١) الكافي<sup>٣</sup>: ٤٢ / ٢ و فيه: (محمد بن عبد الله).

(١٣) أصول الكافي: ٩١ / ١.

(١٤) تهذيب الأحكام: ١ / ١١١، ٢٩٢، في باب الأغسال المفترضات.

(١٥) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٦١، ٢٩٥، و فيه: (محمد بن عبد الله).

(١٦) تهذيب الأحكام: ٥ / ١٠٣، ٣٣٦.

(١٧) تهذيب الأحكام: ٤ / ٦.

(١٨) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٣٦.

(١٩) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٧٧

### [٢٦٢٩] محمد بن عتبة الزغيلي:

و قيل: الزغيلي «١»، من بني الحارث بن كعب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٦٣٠] محمد بن عتبة السراج:

الْكُوفِيُّ، مولى بني [حيفه<sup>٣</sup>، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»].

### [٢٦٣١] محمد بن عثمان بن ربيعة:

ابن أبي عبد الرحمن الميداني، مولى آل المكندر «٥»، واسم أبي عبد الرحمن: فروخ، وربيعة هو الذي يقال له: ربيعة الرأى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٦٣٢] محمد بن عثمان بن زيد:

الجُهْنَى، الْكُوفِيُّ، أَبُو عَمَارَة، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

(١) فِي الْمُصْدِرِ: (وَقَيلَ: الرَّعِيلُ) وَمِثْلُهُ فِي تَنْقِيْحِ الْمَقَالِ ٣: ١٤٩. وَمَا فِي: مِنْهَجِ الْمَقَالِ: ٣٠٥، وَمِجْمَعِ الرِّجَالِ ٥: ٢٥٨، وَجَامِعِ الرِّوَاةِ ٢: ١٤٧، وَمِجْمَعِ رِجَالِ الْحَدِيثِ ١٦: ٢٧٣ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ.

(٢) رِجَالُ الشِّيْخِ: ٢٩٦ / ٢٦١.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ: (مَوْلَى بْنِ خَلِيفَةَ)، وَمَا بَيْنَ الْمُعْقَوْفَتَيْنِ أَثَبَتَنَا مِنْ الْمُصْدِرِ الْمُوَافِقِ لِمَا فِي: مِجْمَعِ الرِّجَالِ ٥: ٢٥٨، وَنَقْدِ الرِّجَالِ: ٣١٩، وَجَامِعِ الرِّوَاةِ ٢: ١٤٧، وَتَنْقِيْحِ الْمَقَالِ ٣: ١٤٩، وَمِجْمَعِ رِجَالِ الْحَدِيثِ ١٦: ٢٧٣.

(٤) رِجَالُ الشِّيْخِ: ٢٩٦ / ٢٦٠.

(٥) فِي الْمُصْدِرِ: (آلُ الْمُنْكَدِرِ) وَمِثْلُهُ فِي: مِجْمَعِ الرِّجَالِ: ٥/ ٢٥٨، وَمِجْمَعِ رِجَالِ الْحَدِيثِ ١٦: ٢٧٤. وَمَا فِي: مِنْهَجِ الْمَقَالِ: ٣٠٥، وَنَقْدِ الرِّجَالِ: ٣١٩، وَجَامِعِ الرِّوَاةِ ٢: ١٤٨، وَتَنْقِيْحِ الْمَقَالِ ٣: ١٤٩ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ.

(٦) رِجَالُ الشِّيْخِ: ٢٩٥ / ٢٤٠.

(٧) رِجَالُ الشِّيْخِ: ٢٩٥ / ٢٤١.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٧٨

### [٢٦٣٣] محمد بن عثمان الكوفي:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١». عَنْهُ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ آخِرٍ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ «٢».

### [٢٦٣٤] محمد بن عثيم الكوفي:

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [٢٦٣٥] محمد بن عجلان المدائني:

الْقُرْشِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [٢٦٣٦] محمد بن عجلان:

مَوْلَى بْنِ هَلَالِ الْكُوفِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥». عَنْهُ: عُثَمَانُ بْنُ عَيْسَى «٦»، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ «٧»، وَابْنُ فَضَالٍ «٨»، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ «٩».

### [٢٦٣٧] محمد بن عرفه:

عَنْهُ: يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الْمُؤْمِنِ

- (١) رجال الشیخ: ٢٩٥ / ٢٤٥ .
- (٢) الكافی: ٣ : ٤ / ٢٤٤ .
- (٣) رجال الشیخ: ٢٩٧ / ٢٧٠ .
- (٤) رجال الشیخ: ٢٩٥ / ٢٤٤ ، ٢٤٤ / ١٣٥ فی أصحاب الصادق و الباقي (عليهما السلام) ، و البرقی: ٩ فی أصحاب الباقي (عليه السلام) .
- (٥) رجال الشیخ: ٢٩٥ / ٢٤٥ .
- (٦) تهذیب الأحكام: ٤ : ٣١٥ / ١٠٩ .
- (٧) الكافی: ٦ : ٥ / ٥٤٤ .
- (٨) تهذیب الأحكام: ٨ : ٦٢٩ / ١٨٠ .
- (٩) تهذیب الأحكام: ١ : ٩٠٩ / ٣١٣ .
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٧٩
- و علاماته «١»، و علی بن أسباط «٢»، و محمد بن عیسیٰ «٣».

#### [٢٦٣٨] محمد بن عقبة المدینی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٦٣٩] محمد بن عقبة:

مولی أبي جعفر، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٦٤٠] محمد بن عقیل الكلینی:

من مشايخ ثقة الإسلام، روى عنه في باب الزیادات في فقه الحج «٦»، وهو أحد العدة الذين روى عنه عن سهل، و حاشا من هو أوثق الناس وأثبتهم في الحديث أن يكون شیخه غير ثقة.

#### [٢٦٤١] محمد بن علی بن أبي عبد الله:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذیب، في باب الزیادات «٧»، بعد باب الأنفال، و علی بن أسباط «٨».

#### [٢٦٤٢] محمد بن علی الأسترآبادی:

يروى عنه الصدوق «٩» مترحماً متربصاً.

- (١) أصول الكافی: ٢ : ٣٥ / ١٨٨ .
- (٢) لم نعثر على هذه الروایة.
- (٣) أصول الكافی: ٢ : ٥ / ١١٢ .

- (٤) رجال الشیخ: ٢٩٥ / ٢٤٧ .
- (٥) رجال الشیخ: ٣٢٢ / ٦٨٥ .
- (٦) تهذیب الأحكام: ٥ / ٤٤٨ . ١٥٦٥
- (٧) تهذیب الأحكام: ٤ / ١٣٩ . ٣٩٢
- (٨) الكافی: ٣ / ٤٨٨ . ١٢
- (٩) أمالی الصدق: ١٤٧، المجلس ٣٣ حديث ١، ولم يرد الترضی و الترحم.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٠

### [٢٦٤٣] محمد بن علی بن جعفر:

ابن محمد (عليهم السلام) «١». أحمد بن عيسى<sup>١</sup>، عن الجليل موسى ابن القاسم، عنه، في الكافي، في باب النرد و الشطرنج «٢»، و ابنه عيسى<sup>٢</sup>، و موسى بن عبد الله «٤».

### [٢٦٤٤] محمد بن علی بن حیان:

الجعفی، الکوفی، أسناد عنہ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٦٤٥] محمد بن علی بن الرّیع:

السلمی، الکوفی، أخو منصور بن المعتمر السلمی لامه، أسناد عنہ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٦٤٦] محمد بن علی ماجیلویه:

استظہرنا و ثاقته في شرح المشیخة في (لب) «٧».

### [٢٦٤٧] محمد بن علی بن معمر «٨»:

الکوفی، أبو الحسین، صاحب الصیحی، سمع منه «٩» التلکبری

- (١) كذا في الأصل والحرجية من دون الإشارة إلى صحته للإمام (عليه السلام) ولكن الشيخ الطوسي والبرقى ذكروه في رجالهما في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام)، راجع رجال الشیخ: ٥ / ٣٩٠، ٤٤ / ٣٨٦، و رجال البرقى: ٥٤ .
- (٢) الكافی: ٦ / ٤٣٧ . ١٤
- (٣) أصول الكافی: ١ : ٢ / ٢٧١ .
- (٤) الكافی: ٦ / ٥٠٣ . ٣٨
- (٥) رجال الشیخ: ٥ / ٢٩٥ . ٢٥١
- (٦) رجال الشیخ: ٦ / ٢٩٥ . ٢٥٠

(٧) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ١٥١، الطريق رقم: [٣٢].

(٨) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (المعمر).

(٩) في الحجرية: (عنه).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨١

سنة تسع و عشرين و ثلاثة، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «١». و هو من مشايخ ثقة الإسلام في الكافي، روى عنه في الروضه خطبه الوسيله «٢»، و خطبه اخرى بعدها «٣».

#### [٢٦٤٨] محمد بن علي بن نجيح:

الجعفی، مولاهم، أسناد عنہ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٦٤٩] محمد بن عمّار «٥» الذھلی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٦٥٠] محمد بن عمرو الراسدی:

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٢٦٥١] محمد بن عمرو بن مهاجر:

الحضرمي، الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٢٦٥٢] محمد بن عمر السباطی:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في التهذيب، في باب عدد النساء «٩»، و عمرو بن سعيد المدائني مكرراً «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٥٠٠ / ٥٠٠.

(٢) الكافی: ٨ / ١٨.

(٣) الكافی: ٨ / ٣١.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٥٢.

(٥) في الأصل و الحجرية: عمارة نسخة بدل.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٣٨.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٨.

(٩) تهذيب الأحكام: ٨ / ٤٤٤ / ٤٩٧.

(١٠) تهذيب الأحكام ٩: ٢٣١، ٩٠٤، الفقيه ٤: ١٥٦، ٥٤٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨٢

## [٢٦٥٣] محمد بن عمر بن سعيد:

العجلاني، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٦٥٤] محمد بن عمر الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٦٥٥] محمد بن عمر بن عبيدة:

الأنصارى، العطار، الكوفي، مولاهم، وهو ابن أبي حفص، أشيند عنده، وقيل إنه كان [يعد «٣»] بألف رجل، مات سنة ستة و سبعين و مائة «٤».

## [٢٦٥٦] محمد بن عمر بن على:

ابن أبي طالب (عليه السلام)، أبو عبد الله المدنى، قتل سنة خمس وأربعين [و مائة «٥»] بالمدينه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٦٥٧] محمد بن عمر بن على:

ابن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام)، الهاشمى، المدنى، أشيند عنده، مات سنة إحدى و سبعين و مائة، و له أربع و ستون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٥٣.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٤.

(٣) فى الأصل و الحجرية: (يعدل) و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٥٤.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد فى الأصل و الحجرية و أثبتناه من المصدر.

(٦) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ١.

(٧) رجال الشيخ: ٢٧٩ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨٣

## [٢٦٥٨] محمد بن عمran البجلي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [٢٦٥٩] محمد بن عمران العجلاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه ابن أبي عمير «٣».

### [٢٦٦٠] محمد بن عمران الكيندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٦٦١] محمد بن عمران المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٦٦٢] محمد بن عمران:

مولى أم هانى بنت أبي طالب، يقال لها: فاختة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٦٦٣] محمد بن عمران الهاشمي:

مولاهيم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٨، و البرقى: ٢٠.

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٧.

(٣) الفقيه: ٩٣، من المشيخة.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٥٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٦.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٦٧.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨٤

### [٢٦٦٤] محمد بن عمير بن أبي الغريف:

الْهَمْدَانِيُّ، النَّبَاعِيُّ «١»، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [٢٦٦٥] محمد بن عوف الأزدي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [٢٦٦٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَيَّاشَ بْنُ عَرْوَةَ «٤»:

الْعَامِرِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [٢٦٦٧] مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاضَ التَّاعِظِيِّ:

الْهَمْدَانِيُّ، كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [٢٦٦٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْكَنْدِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

#### [٢٦٦٩] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ أَبِي الْهُذَيْلِ:

وَ هُوَ غَالِبُ بْنُ الْهُذَيْلِ الْكُوفِيُّ، الشَّاعِرُ، وَ أَخْوَهُ عَلَى، رُوِيَّا عَنْهُ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) كذا في الأصل بالنون ثم الباء و مثله في جامع الرواء ٢: ١٦٥، وفي الحجرية: (البناعي) بالباء ثم النون وفي المصدر: (الياعي) بالياء و اختلفت بقية كتب الرجال في لقبه أيضاً، ففي منهج المقال: ٣١٣ (النياعي) بالنون ثم الياء وفي مجمع الرجال ٦: ١٥ (اي ساعي)، وفي تنقية المقال ٣: ١٦٦ (التابعى) بالباء ثم الياء.-

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٩٣.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٩٦ ، ٢٩٩ / ٢٩٥ .٢٣٩

(٤) في الأصل و الحجرية: عمر نسخة بدل.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٦ / ٢٥٨.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٣.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٥ / ٢٤٢.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨٥

#### [٢٦٧٠] مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ:

الْهَمْدَانِيُّ، الْمَشَاعِرِيُّ «١»، الْكُوفِيُّ، مات سنت ست و ثمانين و مائة، و كان مولده سنة اثنين و ثلاثين و مائة، يوم «٢» ظهر بنو هاشم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٦٧١] مُحَمَّدُ بْنُ غَيَاثِ الشَّامِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٦٧٢] محمد بن الفرج الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٦٧٣] محمد بن فضاله البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٦٧٤] محمد بن فضاله المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٦٧٥] محمد بن الفضل بن عبيد الله:

ابن أبي رافع المدني، أبو عبد الله، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في المصدر: (المشاري)، و مثله في: منهج المقال: ٣١٤، و مجمع الرجال: ٦: ١٨، و نقد الرجال: ٣٢٧. و ما في: جامع الرواية: ٢: ١٧١، و تنقیح المقال: ٣: ١٧٠ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٢) في المصدر: (سنة). أى: سنة قيام الدولة العباسية.

(٣) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٥.

(٤) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٦.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٥.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٨٦.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨٦

### [٢٦٧٦] محمد بن الفضل بن عطيه:

الخراساني، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٦٧٧] محمد بن الفضل الهاشمي:

المدّني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: أبان بن عثمان مكرّراً «٣»، و درست الواسطى «٤».

[٢٦٧٨] محمد بن الفضل بن يزيد:

الشَّمَالِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

[٢٦٧٩] محمد بن الفضيل الزرقاني:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

[٢٦٨٠] محمد بن الفضيل بن عطاء:

الْمَدَنِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

[٢٦٨١] محمد بن فليح الشيباني:

مُولَاهُمْ، كُوفِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٨.

(٢) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٧٧.

(٣) الكافي ٣: ١١، و تهذيب الأحكام ٨: ٨٤٧ / ٢٣٥.

(٤) الكافي ٤: ١٤ / ٢٩٣.

(٥) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٠.

(٦) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٢.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٧ / ٢٨٤.

(٨) رجال الشيخ: ٢٩٨ / ٢٩١.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨٧

[٢٦٨٢] محمد بن الفيض التيمي «١»:

تيم الرَّبَاب، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢»، هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ مُعْتَمَدٍ فِي مَشِيقَةِ الْفَقِيهِ «٣»، وَ يَرْوَى عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، وَ قَدْ مَرَّ فِي (رَصْبَج) «٤».

[٢٦٨٣] محمد بن الفيض «٥» بن المختار:

الْكُوفِيُّ، الْجُعْفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

[٢٦٨٤] محمد بن قابوس اللخمي:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

### [٢٦٨٥] محمد بن القاسم الأسدى:

كُوفِيُّ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ، يُقالُ لَهُ الْكَارِهُ «٨»، ماتَ سَنَةً سِبْعَ وَ مائَتَيْنِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

- (١) فِي الْحَجْرِيَّةِ: (الْتَّمِيمِي). وَ مَا فِي: الْمُصْدَرِ، وَ مِنْهُجِ الْمَقَالِ: ٣١٥، ٢٣، وَ مِجْمَعِ الرِّجَالِ: ٦: ٣٢٨، وَ نَقْدِ الرِّجَالِ: ٣٢٨، وَ جَامِعِ الرِّوَاةِ: ٢: ١٧٥، وَ رِجَالِ الْبَرْقِيِّ: ١٩، وَ مِشِيقَةِ الْفَقِيَّهِ: ٤: ٨٤ مُوافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ وَ كَمَا تَقَدَّمَ.
  - (٢) رِجَالِ الشِّيخِ: ٣٢٢، ٦٧١، وَ الْبَرْقِيِّ: ١٩.
  - (٣) الْفَقِيَّهِ: ٤: ٨٤، مِنْ مِشِيقَةِ.
  - (٤) تَقَدَّمَ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ صَحِيفَةً: ١٨٥، فِي الطَّرِيقِ رَقْمٌ: [٢٩٣].
  - (٥) فِي الْمُصْدَرِ: (بْنُ الْعَيْصِ). وَ مَا فِي: مِنْهُجِ الْمَقَالِ: ٣١٥، ٢٣، وَ مِجْمَعِ الرِّجَالِ: ٦: ٣٢٨، وَ نَقْدِ الرِّجَالِ: ٣٢٨، وَ جَامِعِ الرِّوَاةِ: ٢: ١٦٨، وَ تَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٣: ١٧٤ مُوافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ وَ الْحَجْرِيَّةِ.
  - (٦) رِجَالِ الشِّيخِ: ٢٩٨ / ٢٨٧.
  - (٧) رِجَالِ الشِّيخِ: ٢٩٢ / ٢٩٨.
  - (٨) فَوْقَ الْكَلْمَةِ فِي الْأَصْلِ وَ الْحَجْرِيَّةِ: (الْكَافُ نَسْخَةٌ بَدْلٌ).
  - (٩) رِجَالِ الشِّيخِ: ٢٩٨ / ٢٩٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٨٨

### [٢٦٨٦] محمد بن القاسم بن بشار:

لَهُ كِتَابٌ فِي الْفَهْرَسِ «١»، وَ فِي مَنْ لَمْ يَرُو عَنْهُمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، وَ يَرُوِيُّ عَنْهُ: سَعْدٌ وَ الْحَمِيرِيُّ «٢».

### [٢٦٨٧] محمد بن القاسم البصري:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [٢٦٨٨] محمد بن القاسم بن الحسين:

ابن زيد بن الحسن «٤» بن على بن أبي طالب (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، مَدْنِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

قلت: كَذَا فِي نَسْخِ رِجَالِ الشِّيخِ، وَ الْمَنْقُولُ عَنْهَا، وَ الظَّاهِرُ بِالْمَقْطُوعِ أَنَّ الْأَصْلَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ، وَ الْحَسَنُ غَلطٌ، لَا تَفَاقُ أَهْلُ النَّسَبِ وَ غَيْرُهُمْ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَزَيْدٍ وَلَدَ اسْمَهُ الْحَسَنُ «٦»، وَ الْمَذْكُورُ فِيهَا وَ فِي كِتَابِ الْأَحَادِيثِ «٧» ابْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ، أَمِيرُ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ الْمُنْصُورِ، وَ هُوَ أَوَّلُ عَلَوَى لِبْسِ السَّوَادِ، وَ ابْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ، الزَّاهِدُ، الْعَابِدُ، الْوَرَعُ، هُوَ الَّذِي خَرَجَ بَعْدَ أَيْمَهُ بِطَبْرِسْتَانِ «٨»، وَ اسْتَولَى عَلَيْهَا، وَ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ صَاحِبُ التَّرْجِمَةِ،

- (٢) رجال الشیخ: ٨٥ / ٥٠٧
- (٣) رجال الشیخ: ٣٠٠ / ٢٩٩
- (٤) فی المصدر: (بن الحسین)، و مثله فی تنقیح المقال ٣: ١٧٤. و ما فی: منهیج المقال: ٣١٥، و مجمع الرجال: ٦: ٢٤، و نقد الرجال: ٣٢٨، و جامع الرواۃ: ٢: ١٧٦، و معجم رجال الحديث ١٧: ١٥٨ موافق لما فی الأصل و الحجریة.
- (٥) رجال الشیخ: ٢٩٩ / ٢٩٨
- (٦) راجع: المجدی فی أنساب الطالبین: ٢٠، و الفخری فی أنساب الطالبین: ١٣٠.
- (٧) كما سیأتمی فی روایة مستدرک الوسائل (الهامش التالی).
- (٨) طبرستان: و هی بلدان واسعة کثیرة يشملها هذا الاسم خرج منها أهل العلم و الأدب، و المعروفةاليوم بماندaran، انظر معجم البلدان ٤: ١٣ (طبرستان).
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٨٩
- يقال له: البطنانی، كان من الفقهاء، و لأبی القاسم حديث شریف، رواه مسنداً، عن أبيه، عن جده، آخر جناته فی كتاب الحج، فی باب أحكام الدواب «١».

#### [٢٦٨٩] محمد بن القاسم:

و قيل: ابن أبي القاسم، المفسّر الجُرجاني، من مشايخ الصدوق «٢»، و طريقه إلى تفسير الإمام (عليه السلام)، شرحنا ما يتعلق بحسن حاله و اعتبار التفسير المذكور و ما وقع لجماعه من الأعلام من الأوهام فی شرح المشیخة فی (رصد) «٣».

#### [٢٦٩٠] محمد بن القاسم النَّوْفَلِي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٦٩١] محمد بن القاسم الهاشمي:

فی الجامع «٥»: عنه ابن محبوب، فی الكافی «٦»، و التهذیب «٧»، و الفقیہ «٨»، و الاستبصار «٩» مکثراً.

- 
- (١) مستدرک الوسائل ٨: ٩٣٧٦ / ٢٥٢
- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٣ / ٢٥٤
- (٣) تقدم فی الجزء الخامس صحیفة: ١٨٦، الطريق رقم: [٢٩٤]
- (٤) رجال الشیخ: ٢: ٦٦٧ / ٣٢٢، و رجال البرقی: ٢١.
- (٥) جامع الرواۃ: ٢: ١٨٤.
- (٦) أصول الكافی: ٢: ٤ / ١٣١.
- (٧) تهذیب الأحكام: ٨: ١٠٠ / ٣٣٥ فیه: (الحسن).
- (٨) الفقیہ: ٤: ١٨ / ٣٨ فیه: (محمد بن القاسم).
- (٩) الاستبصار: ٣: ١٠٩٦ / ٣٠٨

٩٠، ص: حاتمة المستدرك، ج ٩

### [٢٦٩٢] محمد بن «ا» القبطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». «٣»، عنـ: الحسن بن محبوب، فـى الكافـى، فـى بـاب التـطهـير، فـى كـتاب العـقـيقـة.

### [٢٦٩٣] محمد بن قرعة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، عنـ: الحسن بن محبوب، فـى الكافـى، فـى بـاب التـطهـير، فـى كـتاب العـقـيقـة.

### [٢٦٩٤] محمد بن القلاء:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». «٤»، عنـ: الحسن بن محبوب، فـى الكافـى، فـى بـاب التـطهـير، فـى كـتاب العـقـيقـة.

### [٢٦٩٥] محمد بن قيس:

أبو قدامة الأسدـيـ، كـوفـيـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». «٧».

### [٢٦٩٦] محمد بن كثـير الجـعـفـريـ:

الـكـلـابـيـ، الـكـوـفـيـ، أـسـنـدـ عـنـهـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». «٨».

### [٢٦٩٧] محمد بن كـثـير العـكـلـيـ:

كـوفـيـ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) في المصدر: (بن) لم ترد، و مثـلهـ فيـ مجـمـعـ الرـجـالـ: ٦: ٢٥. و ماـ فـيـ: رـجـالـ البرـقـىـ: ٢١، و منهـجـ المـقاـلـ: ٣١٥، و جـامـعـ الروـاـةـ: ٢: ١٨٤، و منـتهـىـ المـقاـلـ: ٣: ٢٩٠، و تـنقـيـحـ المـقاـلـ: ٣: ١٧٥، موافقـ لـماـ فـيـ الأـصـلـ وـ الـحـجـرـيـةـ.

(٢) رـجـالـ الشـيـخـ: ٨٧ / ٣٢٢ و رـجـالـ البرـقـىـ: ٢١.

(٣) رـجـالـ الشـيـخـ: ٢٩٣ / ٢٩٨.

(٤) الـكـافـىـ: ٦: ٣٥ / ٤.

(٥) رـجـالـ الشـيـخـ: ٥: ٣٠٥ / ٤٠٩.

(٦) رـجـالـ الشـيـخـ: ٢٩٨ / ٢٩٥.

(٧) رـجـالـ الشـيـخـ: ٢٩٩ / ٣٠٥.

(٨) رـجـالـ الشـيـخـ: ٢٩٩ / ٣٠٢.

[٢٦٩٨] محمد بن كَرْبَلَةِ الْمُهَدِّيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٢</sup>

[٢٦٩٩] محمد بن كُرْدُوسِ الْكُوفِيِّ:

بياع السَّابِرِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٣</sup> عنه: ابن أَبِي عَمِيرٍ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ صَلَاةِ فَاطِمَةَ (سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا) .<sup>٤</sup>

[٢٧٠٠] محمد بن لَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

الشَّاكِرِيُّ، كُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٥</sup>

[٢٧٠١] محمد بن لَوْطِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ الْفَضْلِ:

الهَاشِمِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٦</sup>

[٢٧٠٢] محمد بن لَيْثِ الْهَمَدَانِيِّ:

المُشَاعِرِيُّ .<sup>٧</sup> الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>٨</sup>

[٢٧٠٣] محمد بن مَارِدِ التَّمِيمِيِّ:

عَرَبِيُّ صَمِيمِيُّ، كُوفِيُّ، خَتْنَانِيُّ، مُؤْلِفٌ، رَوَى عَنْ

(١) في المصدر: (كريباً)، ومثله في نقد الرجال: ٣٣٥ (في نسخة بدل). وما في: منهج المقال: ٣١٦، و مجمع الرجال: ٦: ٢٩، و نقد الرجال: ٣٣٥، و جامع الرواية: ٢: ١٨٦، و تنقيح المقال: ٣: ١٧٨ موافق لما في الأصل والحرجية.

(٢) رجال الشيخ: .٣٠٤ / ٢٩٩

(٣) رجال الشيخ: .٣٠٣ / ٢٩٩

(٤) الكافي: ٣: ٥ / ٤٦٨

(٥) رجال الشيخ: .٣٠٧ / ٣٩٩

(٦) رجال الشيخ: .٣٠٨ / ٢٩٩

(٧) في المصدر: (المشاعري)، ومثله في: منهج المقال: ٣١٦، و مجمع الرجال: ٦: ٣٠، و نقد الرجال: ٣٣٠، و تنقيح المقال: ٣: ١٧٨. وما في جامع الرواية: ٢: ١٨٦ موافق لما في الأصل والحرجية.

(٨) رجال الشيخ: .٣٠٦ / ٢٩٩

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٢

أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة، عين، كذا في: النجاشي «١»، و الخلاصة «٢». و له كتاب، عنه: الحسن بن محبوب «٣»، و عبيد بن زرار «٤».

## [٢٧٠٤] محمد بن مالك بن عطية الأحسّى:

أبو عبد الله، الكوفي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٧٠٥] محمد بن مبشر:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه: ابن أبي عمير «٦»، و عنه: عيسى بن عبد الله العلوى «٧».

## [٢٧٠٦] محمد بن مثنى الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٢٧٠٧] محمد بن محب الصائغ:

كوفي، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

## [٢٧٠٨] محمد بن محمد «١٠» بن الحسين:

ابن هارون الكندي، روى عن ابن عقدة، كذا في من لم يرو

(١) رجال النجاشي: ٣٥٧ / ٩٥٨.

(٢) رجال العلامة: ١٥٨ / ١١٧.

(٣) راجع: رجال النجاشي: ٣٥٧ / ٩٥٨، و فهرست الشيخ: ١٤٩ / ٦٤٢.

(٤) أصول الكافي: ٢ / ٣٣٦ .٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٤٢.

(٦) فهرست الشيخ: ٧٠٠ / ١٥٥ و فيه: (محمد بن ميسرة).

(٧) الكافي: ٨ / ٣٤٩ .٥٤٨.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٧.

(٩) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٤.

(١٠) في المصدر: (بن أحمد). و ما في: منهاج المقال: ٢٧٩، و مجمع الرجال: ٥: ١٣١، و نقد الرجال: ٢٨٧، و جامع الرواية: ٢: ٥٩ موافق لما في الأصل والحرجية.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٣

عنهم (عليهم السلام) «١». و عنه: الحسين بن عبيد الله الغضائري في الفهرست، في ترجمة أحمد بن صبيح «٢». و من عرف طريقة الغضائري اطمأن بوثاقة مشايخه.

## [٢٧٠٩] محمد بن محمد الغزاعي:

أبو جعفر، يروى عنه الصدوق مترحماً متربصاً<sup>٣٣</sup>.

#### [٢٧١٠] محمد بن محمد بن داود:

أبو عمرو <sup>(٤)</sup> المُرَزَّقِيُّ، الْكُوفِيُّ، مات سنة أربع و ستين و مائة، و له اثنان و سبعون سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٥)</sup>.

#### [٢٧١١] محمد بن محمد بن عاصم الكليني:

من مشايخ الصدوق <sup>(٦)</sup>، و الواسطة بينه وبين الكليني، يروى عنه كثيراً مترحماً متربصاً.

#### [٢٧١٢] محمد بن محمد بن يحيى:

ابن على العلوى، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

#### [٢٧١٣] محمد بن مدرك النَّخْعَنِي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٧)</sup>.

(١) رجال الشيخ: ٥٠٨ / ٩٣.

(٢) فهرست الشيخ: ٢٢ / ٢٣ .٦٨

(٣) إكمال الدين: ٢ / ٤٤٢ .١٦

(٤) في المصدر: (أبو عمرو)، و مثله في: تنقيح المقال <sup>٣</sup>: ١٧٩، و نقد الرجال (في نسخة بدل): ٣٣١. و ما في: منهاج المقال: ٣١٦ و مجمع الرجال: ٣٢، و نقد الرجال: ٣٣١، و جامع الرواية: ١٨٨، موافق لما في الأصل والجريدة.

(٥) رجال الشيخ: ٢٨٦ / ٩٦.

(٦) الفقيه: ٤: ١١٦، من المشيخة، و إكمال الدين: ٢: ٤٣٥ / ٤.

(٧) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣١٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٤

#### [٢٧١٤] محمد بن مدرك الهمدانى:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

#### [٢٧١٥] محمد بن مروان الذهلي:

البصرى، أبو عبد الله، و يقال: أبو يحيى <sup>٢</sup>، أَسْنَدَ عَنْهُ، مات سنة إحدى و ستين و مائة، و له ثلاثة و ثمانون <sup>(٣)</sup> سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٤)</sup>.

و له في الفهرست كتاب يرويه عنه محمد بن سماعه «٤»، و في الجامع عنه: صفوان بن يحيى، في الكافي، في باب الهدایة أنها من الله «٥»، و في باب أنّ من عرف إمامه لم يضره. إلى آخره «٦»، و في باب ترك دعاء الناس «٧»، و ابن بكير «٨»، و ابن «٩».

### [٢٧١٦] محمد بن مروان الكلبي:

عدّ في رجال الشيخ «١٠»، و رجال البرقى «١١»، من أصحاب الباقر (عليه السلام). و في الجامع عنه: جميل بن صالح «١٢»، و الحسين بن

- (١) رجال الشيخ: .٣٠٩ / ٢٩٩.
- (٢) في الأصل: ثلاثون (نسخة بدل).
- (٣) رجال الشيخ: ١ / ٣٠١ مع زيادة: (أصله كوفي).
- (٤) فهرست الشيخ: ٦١٣ / ١٤١.
- (٥) أصول الكافي ١: ٤ / ١٢٧ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٦) أصول الكافي ١: ٣٠٣ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٧) أصول الكافي ٢: ٣ / ١٦٩ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٨) راجع رجال الكشى ٢: ٤٧١ / ٤٧٢ ٣٧٥ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٩) جامع الرواية ٢: ١٩٠.
- (١٠) رجال الشيخ: ٤ / ١٣٥.
- (١١) رجال البرقى: ١٠.
- (١٢) تهذيب الأحكام ٤: ١٩٣ / ٥٥١ و فيه: (محمد بن مروان).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٥  
سعيد «١»، و ابن مسكان «٢»، و يحيى بن عمران الحلبي «٣»، و على بن رئاب «٤»، و موسى بن بكر «٥»، و عمرو بن أبي المقدام «٦»، و إبراهيم بن محمد الثقفى «٧»، و على بن الحكم «٨»، و على بن رئاب «٩»، و أحمد بن النضر «١٠»، و جماعة «١١».

### [٢٧١٧] محمد بن مُؤَة الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

### [٢٧١٨] محمد بن مساقع «١٣» البكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٤».

- (١) انظر تفسير فرات الكوفي: ٧ / ٤٠٧ سورة الزخرف و تفسير القمي ٢: ٣٥٧ سورة المجادلة و فيهما: (محمد بن مروان).
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧٧ / ١٥٧٠ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٥٢ / ١٧٥ و فيه: (محمد بن مروان).

- (٤) الاستبصار ١: ٧٠٧ / ٢٠١ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠٦٠ / ٢٩٦ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٦) الكافي ٦: ٤٩٦ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٧) أصول الكافي ٢: ١٤ / ١ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٨) أصول الكافي ٢: ١٥٧ / ١ و فيه: (محمد بن مروان).
- (٩) تقدم و الظاهر تكراره اشتباه من الناسخ.
- (١٠) أصول الكافي ٢: ٤٧٩ / ١٥.
- (١١) راجع جامع الرواة ٢: ١٩١ / ١٩٢.
- (١٢) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ٣٠٠.
- (١٣) في المصدر: (مسافع) بالفاء و مثله في: مجمع الرجال ٤٠، و نقد الرجال: ٣٣٣، و تنقیح المقال ٣: ١٨٢ / ١٨٣. و في الأصل: مسامع (نسخة بدل). و ما في جامع الرواة ٢: ١٩٢ موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (١٤) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣١٥.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٦

### [٢٧١٩] محمد بن مساور التميمي:

الْكُوفِيُّ، مات سنّة ثلث و ثمانين و مائة، و هو ابن سبع و سبعين سنّة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: ابن أبي نجران، في الكافي، في باب الغيبة «٢».

### [٢٧٢٠] محمد بن المستير:

عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب النفر من مني «٣».

### [٢٧٢١] محمد بن مستور «٤» الهمدانى:

الأرجنـى «٥»، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٧٢٢] محمد بن مسعود التميمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٧٢٣] محمد بن مسلم الجميرى:

مولاهـم، كوفـى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٩٩ / ٣١٥.

- (٢) أصول الكافي : ١ / ٢٧١ .٣

(٣) تهذيب الأحكام : ٥ / ٢٧٣ .٩٣٢

(٤) في المصدر: (بن المسور)، وفي مجمع الرجال ٦:٥٤: (بن مسّور) وما في: منهج المقال: ٣١٩، ونقد الرجال: ٣٣٣، وجامع الرواية ٢:١٩٢، وتنقیح المقال ٣:١٨٣ موافق لما في الأصل والحرجية.

(٥) في المصدر: (الأرجبي)، ومثله في: مجمع الرجال ٦:٥٤، وجامع الرواية ٢:١٩٢، وتنقیح المقال ٣:١٨٣. وما في: منهج المقال: ٣١٩ موافق لما في الأصل والحرجية.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٤٣ .

(٧) رجال الشيخ: ٣٢٢ / ٦٧٠ .

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٧

٢٧٢٤ [ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزَّهْرِيُّ ]

المَدْنِيُّ، تَابِعٌ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ بْنِ زُهْرَةِ بْنِ كَلَابٍ، وَلَدُ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَمَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَعَشْرِينَ وَمَاةً، وَلَهُ اثْتَانُ وَسَبْعُونَ سَنَةً، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) <sup>(١)</sup>.  
قَدْ ذَكَرْنَا فِي شَرْحِ الْمُشِيقَةِ فِي (قَكْد) <sup>(٢)</sup> اخْتِصَاصِهِ بِالسُّجَادِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَاتِّصالِهِ بِهِ، وَأَخْذِهِ عَنْهُ، وَمَا يُسْتَظِهِرُ مِنْهُ تَشْيِيعَهُ، وَثَاقِتَهُ، وَبَعْدَ الْمَرْاجِعَ إِلَيْهِ يُظَهِّرُ مَا فِي رِجَالِ أَبِي عَلَى <sup>(٣)</sup> مِنْ دُعَوَى نَصْبِهِ، وَعَدَاؤِهِ، مُسْتَنْدًا إِلَى مَا فِي شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ <sup>(٤)</sup>، وَاعْتَرَاضِهِ عَلَى <sup>(٥)</sup> أَسْتَاذِهِ الْمَدْنِيِّ تَشْيِيعَهُ مِنْ وُجُوهِ الْفَسَادِ.

[٢٧٢٥] محمد بن مسلم العَبْدِيُّ:

**كوفّيٌّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٥.**

[٢٧٢٦] **محمد بن مسلم بن هرمز الطائفي:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

٢٧٢٧ [محمد بن المسمعيل الهجرى:]

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٧).

- (١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٢٩٩

(٢) تقدم في الجزء الرابع صحيحه: ٢٩٩، الطريق رقم: [١٢٤]

(٣) متنهى المقال: ٢٨٠

(٤) راجع شرح نهج البلاغة لابن أبي الحميد: ٤، ١٦، ١٠٢.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٣٠٠

(٦) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٣٠٠.

(٧) رجال الشيخ: ٣٤٩ / ٣٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٨

## [٢٧٢٨] محمد بن المُشْعِل الْهَمْدَانِي:

كوفى، أسناد عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٧٢٩] محمد بن مضارب:

كوفى، وفى موضع يكتى أبا المضارب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: يونس بن عبد الرحمن، فى الكافى، فى باب الرجل يقذف امرأته «٣»، وفى التهذيب، فى باب الحد فى الفرية و السب «٤»، وأبان، فى الكافى، فى باب الرجل يقذف امرأته «٥»، و ابن مسكان «٦»، و ثعلبة بن ميمون «٧»، و هشام بن سالم «٨»، و أبو عبد الله البرقى «٩»، و صفوان، فى التهذيب، فى باب الزيادات فى فقه النكاح «١٠»، وفى باب الطلاق «١١».

## [٢٧٣٠] محمد بن مطرّف:

أبو غسان، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

## [٢٧٣١] محمد بن معاذ بن عمران الربيعى:

كوفى، أسناد عنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٣».

(١) رجال الشيخ: ٣٢٩ / ٣٠١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٠ / ٣٢٢، ٣٢٢ / ٦٨٣، و رجال البرقى: ٢١.

(٣) الكافى ٧: ٣/٣١١.

(٤) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٦ / ٢٩٢.

(٥) الكافى ٧: ٢١٣ / ١٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ٣٠٩ / ١٢٥٢.

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٢٦٠ / ٧٣١.

(٨) الكافى ٥: ٤٧٠ / ١٤.

(٩) الاستبصار ١: ٣٢٦ / ١٢٢٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٧: ٤٧٥ / ١٩٠٩.

(١١) تهذيب الأحكام ٨: ٣٤ / ١٠٤.

(١٢) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٤٦.

(١٣) رجال الشيخ: ٣٤٧ / ٣٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٩٩

**[٢٧٣٢] محمد بن معاویہ بن حکیم:**

فی التعليقة فی آخر الكتاب ما يشير إلی کونه من رؤسأء الشیعه «١».

**[٢٧٣٣] محمد بن المنذر بن الزبیر بن العوام:**

القرشی، المدینی، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٢٧٣٤] محمد بن منصور الجرجاني:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

**[٢٧٣٥] محمد بن منصور الصيقل:**

عنه: علی بن الحكم «٤»، و سهل بن زیاد «٥».

**[٢٧٣٦] [أ] محمد بن منصور بن عامر الطائی:**

الکوفی، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[٢٧٣٧] محمد بن موسى الطائی:**

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

**[٢٧٣٨] محمد بن موسى الكندی:**

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٢٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٤١ / ٣٠١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢٥ / ٣٠٠.

(٤) الفقيه: ٣ / ٣٣١.

(٥) أصول الكافی: ١: ٣٠٢ و فيه: روایة سهل بن زیاد عنه بواسطه محمد بن سنان.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣٠ / ٣٠١.

- (٧) رجال الشيخ: .٣١٤ / ٢٩٩  
 (٨) رجال الشيخ: .٣١٢ / ٢٩٩  
 خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠٠

### [٢٧٣٩] محمد بن موسى اللثيني:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٧٤٠] محمد بن موسى المدنى:

مولى الفطريين «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٧٤١] محمد مولى زواس:

كوفى، روى عنه: إسحاق بن يزيد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٧٤٢] محمد مولى بنى زهرة:

كوفى، روى عنه: عبد الله بن المغيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٧٤٣] محمد بن ميسير بن عبد الله:

مولى، و أخوه على، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». عنه: ابن مسakan «٧».

### [٢٧٤٤] محمد بن ميسرة الكندي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: .٣١٣ / ٢٩٩  
 (٢) في المصدر: (مولى الفطريين) بالفاء و مثله في: منهاج المقال: ٣٢٧، و مجمع الرجال: ٦: ٦٠، و جامع الرواية: ٢: ٢٠٥، و معجم رجال الحديث: ١٧: ٢٨٧. و ضبطه في تنقيح المقال بالقاف: ٣: ١٩٣ و نسبة إلى قطرية باليمامية، و هو الموافق لما في الأصل و الحجرية.  
 (٣) رجال الشيخ: .٣١١ / ٢٩٩  
 (٤) رجال الشيخ: .٤٠٢ / ٣٠٥  
 (٥) رجال الشيخ: .٤٠٤ / ٣٠٥  
 (٦) رجال الشيخ: .٣٢٣ / ٣٠٠  
 (٧) الكافي: ٣: ٤ / ٢  
 (٨) رجال الشيخ: .٢٢٨ / ٣٠١

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠١

### [٢٧٤٥] محمد بن ميمون التميمي:

الزَّعْفَرَانِي، أَسْنَدَ عَنْهُ، يَكْنَى أَبَا النَّصْرِ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١». عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، فِي الْكَافِي «٢»، وَالْتَّهْذِيبُ، فِي بَابِ فَضْلِ التَّجَارَةِ «٣».

وَفِي النَّجَاشِيِّ: عَامِيٌّ، غَيْرُ أَنَّهُ رَوَى □ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [٢٧٤٦] محمد بن ميمون:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى بْنِ شَيْبَانَ، بَصْرِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

### [٢٧٤٧] محمد بن ميمون الحضرمي:

التَّبَعِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

### [٢٧٤٨] محمد بن ميمون الحنفي:

كُوفِيٌّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

### [٢٧٤٩] محمد بن ميمون بن عطاء الأسدى:

أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

### [٢٧٥٠] محمد بن ميمون الكندى:

الْكُوفِيُّ، مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩» وَفِي الْكَافِيِّ «١٠»،

(١) رجال الشيخ: ٣٠١ / ٣٣٥ و فيه: (يَكْنَى أَبَا النَّصْرِ).

(٢) الكافي: ٥ / ١٤٨.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٣٥ و فيه: (محمد الزَّعْفَرَانِي).

(٤) رجال النجاشي: ٣٥٥ / ٣٣٥.

(٥) رجال الشيخ: ١ / ٣٣٩.

(٦) رجال الشيخ: ١ / ٣٣٨.

(٧) رجال الشيخ: ١ / ٣٣٧.

(٨) رجال الشيخ: ١ / ٣٣٦.

(٩) رجال الشيخ: ١ / ٣٤٠.

(١٠) الكافي: ٤: ٢/٤٤٣، و فيه: (محمد بن ميمون).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠٢

و التهذيب «١»، في كتاب الحج، حماد بن عيسى عن ميمون، والكل محتمل.

#### [٢٧٥١] محمد بن ناجية الصيرفي:

الأنصارى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: محمد بن يحيى، في باب العلاج للمحرم «٣»، و في التهذيب، في باب ضمان النفوس «٤»، وفي الفقيه، في باب ضمان الظئر إذا انقلبت على الصبي «٥»، ولم يستثن.

#### [٢٧٥٢] محمد بن نافع الأنباري:

المدنى، أسناد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٧٥٣] محمد بن نافع الجميри:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

#### [٢٧٥٤] محمد بن نصر بن عبد الرحمن البارقي:

الكمالى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٢٧٥٥] محمد بن النضر بن قرواش التهذى:

الجمالى، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) تهذيب الأحكام: ٥: ١٦١ / ١٦٢ و فيه: (محمد بن ميمون).

(٢) رجال الشيخ: ٣٥٨ / ٣٠٣.

(٣) الكافي: ٤: ٩ / ٣٥٩ و فيه: (محمد بن أحمد).

(٤) تهذيب الأحكام: ١٠: ٢٢٢ / ٨٧٣.

(٥) الفقيه: ٤: ١١٩ / ٤١٢.

(٦) رجال الشيخ: ٣٥٩ / ٣٠٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣٦٠ / ٣٠٣.

(٨) رجال الشيخ: ٣٥٧ / ٣٠٣.

(٩) رجال الشيخ: ٣٦١ / ٣٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠٣

#### [٢٧٥٦] محمد بن نضلة «١» الخزاعي:

أسند عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٧٥٧] محمد بن النعمان الأزدي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٧٥٨] محمد بن النعمان الحضرمي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٧٥٩] محمد بن نعيم الخطاط:

أمى إلأ انه كان حافظاً، يروى عن العياشى، فى من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥». و فى الوجيزه: ممدوح «٦».

### [٢٧٦٠] محمد بن نعيم الصحاف:

الكوفي، [و أخوه «٧】 الحسين و على، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». و فى البلغه: ممدوح كالثقة «٩»، و فى الوجيزه: و ابن نعيم الصحاف ثقة «١٠».

(١) فى المصدر: (بن فضيله). و ما فى: منهج المقال: ٣٢٧، و مجمع الرجال: ٣٦، و نقد الرجال: ٣٣٧، و جامع الرواه: ٢٠٨، و تنقیح المقال: ٣: ١٩٦، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥٣.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥٢.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥١.

(٥) رجال الشيخ: ٤٩٨ / ٤٠.

(٦) الوجيزه للمجلسي: ٥٣.

(٧) ما بين المعقوفتين أثبتاه من المصدر، و فى الأصل و الحجرية: و أخوه.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٢ / ٣٥٤.

(٩) بلغة المحدثين: ٤١٥.

(١٠) الوجيزه للمجلسي: ٥٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٤

و فى الكافي «١»، و التهذيب «٢»، فى كتاب الميراث، انه كان وصيًّا لابن أبي عمير، و انه كتب إلى العبد الصالح (عليه السلام). و فيه غرابة، من حيث أن ابن نعيم من أصحاب الصادق (عليه السلام)، و ابن أبي عمير مات سنة ٢١٧، فى عصر الجواد (عليه السلام)، و العبد الصالح لقب جده (عليه السلام)، فلا بد أن يراد من ابن أبي عمير غير المعروف في الرواه، فلاحظ.

## [٢٧٦١] محمد بن نَوْفَلَ بْنِ عَائِدِ الصَّيْرِفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [٢٧٦٢] محمد الواسطي:

روى □ عنه: أَبَانُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤». عنه: أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ مَدَارَةِ الزَّوْجَةِ «٥»، وَفِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ فَضْلِ الْبَنَاتِ «٦».

## [٢٧٦٣] محمد بن واصل بن سليم التميمي:

الْمِنْقَرِيُّ، كُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

(١) الكافي ٧: ١ / ١٢٦ و فيه: (بن أبي عمير بن ياع الساير).

(٢) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٥ / ٢٩٦ / ١٠٥٨.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٣ / ٣٥٦.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٧، و رجال البرقي: ٢٠.

(٥) الكافي ٥: ٢ / ٥١٣ و فيه: (أَبَانُ بْنُ الْأَحْمَرِ).

(٦) لم نعثر على الرواية في التهذيب ولكتها موجودة في الكافي ٦: ٥ / ٣. في الباب المذكور فلا حظ.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠٥

## [٢٧٦٤] محمد بن وائل «أ» العنزي:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [٢٧٦٥] محمد بن «أ» الوزاق الكوفي:

من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤». عنه: أَبْنَ مَسْكَانَ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ النَّوَادِرِ، فِي كِتَابِ فَضْلِ الْقُرْآنِ «٥»، وَأَبُو أَيُوبِ الْخَزَازِ «٦».

## [٢٧٦٦] محمد بن ولاد الأنصاري:

من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [٢٧٦٧] محمد بن الوليد بن عماره:

أبو رجا، مولى قريش، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٢٧٦٨] محمد بن الوليد الكرمانى:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه إبراهيم بن هاشم «٩»، وله في كتاب الخرائج «١٠» في معاجز الجود (عليه السلام) حديث

(١) في الحجرية: (وابل) بالباء و مثله في منهج المقال: ٣٢٧. و ما في: المصدر، و مجمع الرجال: ٦٤، و نقد الرجال: ٣٣٧، و جامع الرواية: ٢٠٩، و تنقية المقال: ٣١٩٦ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٣٧٨ / ٣٠٤.

(٣) بن) لم ترد في المصدر، و مثله في مجمع الرجال: ٦٤، و جامع الرواية: ٢٠٩. و ما في: منهج المقال: ٣٢٧، و تنقية المقال: ٣١٩٦ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٤٢٢ / ٣٠٦.

(٥) أصول الكافي: ٢ / ٤٦٠ .٨

(٦) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٦٧ و فيه: (أبي أيوب الخزاز عن محمد الوراق).

(٧) رجال الشيخ: ٣٧٥ / ٣٠٤.

(٨) رجال الشيخ: ٣٧٤ / ٣٠٤.

(٩) الفقيه: ٤ / ١٠٥ من المشيخة.

(١٠) الخرائج و الجرائح: ١ / ٣٨٨ .١٧

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠٦

شريف طويل، يظهر منه خلوصه و إيمانه، و شفقته و رأفته عليه، فلاحظ.

### [٢٧٦٩] محمد بن الوليد (بن الوليد) «١» الغنّزى:

أبو الفضل، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٧٧٠] محمد بن هارون:

أبو عيسى الوراق، يأتى «٣» في الكنى إن شاء الله.

### [٢٧٧١] محمد بن هاشم الطائى:

الْكُوِفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٧٧٢] محمد بن هاشم القرشى:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٧٧٣] محمد بن هانى:

أبو عبد الملك الليثي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٧٧٤] محمد بن هانى الهمدانى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٧٧٥] محمد بن الهذيل الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) ما بين القوسين لم يرد في المصدر، وفي الحجرية: (بن الوابد). وما في: منهج المقال: ٣٢٨، و مجمع الرجال: ٦: ٦٥، و نقد الرجال: ٣٣٧، و تنقية المقال: ٣: ١٩٧ موافق لما في الأصل.

(٢) رجال الشيخ: ٣٧٣ / ٣٠٤.

(٣) يأتي في صحيحة: ٢٧٦، برقم: [٣٣١٠].

(٤) رجال الشيخ: ٣٧٠ / ٣٠٣، و ذكره أيضاً في الصحيفة نفسها برقم: ٣٦٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٧١ / ٣٠٣.

(٦) رجال الشيخ: ٣٦٧ / ٣٠٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣٦٨ / ٣٠٣.

(٨) رجال الشيخ: ٣٦٦ / ٣٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٠٧

### [٢٧٧٦] محمد بن هشام الخشنى:

روى عن: كرام، و علاء بن رزين، له كتاب، النجاشى «١». عنه: أبو المعزى «٢»، و النضر بن سويد «٣»، الذي قالوا فيه: صحيح الحديث «٤»، و مرّ غير مرّة أنّ هذه الكلمة من أمارات و ثقة مشايخ من قيل فيه، فلاحظ.

### [٢٧٧٧] محمد بن هشام الكوفي:

الفزارى، أسناده عنده، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٧٧٨] محمد بن هلال بن أبي هلال المذحجي:

مولى بنى كعب، حليف بنى جمح، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٧٧٩] محمد بن هلال الهمداني:

الخیوانی بالخاء المعجمة الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٧٨٠] محمد بن همام التّمیمی:

الحنظلی، الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٢٧٨١] محمد بن همام العبدی:

أبو شهاب الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال النجاشی: ١٠١٣ / ٣٧١.

(٢) تهذیب الأحكام: ٦ / ٩٤٣ / ٣٣٨.

(٣) الكافی: ٥ / ١٠٩.

(٤) كما في: رجال النجاشی: ٤٢٧ / ١١٤٧، و نقد الرجال: ٣٦١.

(٥) رجال الشیخ: ٣٦٥ / ٣٠٣.

(٦) رجال الشیخ: ٣٦٢ / ٣٠٣.

(٧) رجال الشیخ: ٣٦٣ / ٣٠٣.

(٨) رجال الشیخ: ٣٧٢ / ٣٠٤.

(٩) رجال الشیخ: ٣٦٩ / ٣٠٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٨

## [٢٧٨٢] محمد بن الهمداني:

روى عنه: غالب بن عثمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٧٨٣] محمد بن ياسر الکوفی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٧٨٤] محمد بن یاسین بن عمارۃ القیسی:

مولاهم، کوفی، مات سنہ إحدی و سبعین و مائہ، و له [اثنان و ستون «٣»] سنہ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٧٨٥] محمد بن یحییٰ:

أبو الحسن الفارسي، يروى عن خلق، و طاف الدنيا، و جمع كثيراً من الأخبار، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٥»، و في الوجيزه: ممدوح «٦».

### [٢٧٨٦] محمد بن يحيى الأحمري:

الковفي، زاهر «٧»، نزل الرئي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٤٠٠.
  - (٢) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٨.
  - (٣) في الأصل والحرجية: (اثنتان و سبعون)، و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٢٨، و مجمع الرجال: ٦٦٢، و نقد الرجال: ٣٣٨، و جامع الرواء: ٢٢١٣، و تنقیح المقال: ٣١٩٩.
  - (٤) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٧.
  - (٥) رجال الشيخ: ٤٩٥ / ٢٦.
  - (٦) الوجيزه للمجلسي: ٥٣.
  - (٧) كذا في الأصل، و مثله في جامع الرواء: ٣٢١٥. و في الحرجية: (ظاهر) بالضاد و في المصدر: (ذاهر) بالذال الموافق لما في: منهج المقال: ٣٢٨، و مجمع الرجال: ٦٦٩، و تنقیح المقال: ٣١٩٩.
  - (٨) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٥.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٠٩

### [٢٧٨٧] محمد بن يحيى بن الحسن:

أبو جعفر، في الكشي: عن طاهر بن عيسى و غيره، عن أبي سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندى، أنه قال فيه: و رأيته خيراً فاضلاً «١».

### [٢٧٨٨] محمد بن يحيى السباطي:

عنه في الصحيح: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب صلاة الكسوف من أبواب الزیادات «٢».

### [٢٧٨٩] محمد بن يحيى الصيرفي:

له كتاب في الفهرست «٣»، عنه: أبو عبد الله البرقي «٤»، و العباس بن معروف «٥»، و على بن إسماعيل «٦»، و عبد الله بن جبلة «٧»، و محمد بن عمرو ابن سعيد «٨»، و أيوب بن نوح «٩»، و كلّهم من الأجلاء.

### [٢٧٩٠] محمد بن يحيى بن طحاء المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- (١) رجال الكشى ١: ١٦٨ / ٣٢٢.
- (٢) تهذيب الأحكام ٣: ٨٨٩ / ٢٩٤.
- (٣) فهرست الشيخ: ٦٦٣ / ١٤٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧٤ / ٣١٣.
- (٥) فهرست الشيخ: ١٤٨ / ٦٣٣ و فيه: (أحمد بن عبد الله عن أبيه عنه).
- (٦) تهذيب الأحكام ٥: ٨٥٥ / ٢٥٣.
- (٧) تهذيب الأحكام ٥: ٩٣٣ / ٢٧٣.
- (٨) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٤ / ١٥٠.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٧٩ / ٣٥٧.
- (١٠) رجال الشيخ: ٣٨٠ / ٣٠٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٠

### ﴿٢٧٩١﴾ [محمد بن يحيى بن عبد الله]:

ابن الحسن [بن الحسن «١»] بن على بن أبي طالب (عليهما السلام) الهاشمي، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### ﴿٢٧٩٢﴾ [محمد بن يحيى بن كحلاة الليثي]:

المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و اخْتَمِلَ اتحاده مع ابن طحاء «٤».

### ﴿٢٧٩٣﴾ [محمد بن يحيى الكندي]:

البدى، أخو [زكريا بن يحيى «٥»] البدى، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### ﴿٢٧٩٤﴾ [محمد بن يحيى المدنى]:

روى ﴿٧﴾ عنه: زكريا بن محمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### ﴿٢٧٩٥﴾ [محمد بن يحيى المعتبى]:

كوفى، ذكره سعد فى طبقات الشيعة و قال: روى ﴿٨﴾ عنه زياد، له كتاب

- (١) ما بين المعقوفتين لم يرد فى الأصل و الحجرية، بل أثبتناه من المصدر الموافق لما فى: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال: ٧٠، و نقد الرجال: ٣٣٩، و جامع الرواة: ٢، ٢١٧، و تنقیح المقال: ٣: ٢٠٠، و معجم رجال الحديث: ١٨: ٣٦.
- (٢) رجال الشيخ: ٣٨٠ / ٣٠٤.

- (٣) رجال ابن داود: ١٨٦ / ١٥٣٥ و فيه: (كحلان).
- (٤) راجع كلام الأردبلي في جامع الرواية: ٢١٧: ٢.
- (٥) في الأصل والجريدة: (أخو يحيى بن زكرياء)، وما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال: ٦، و نقد الرجال: ٣٣٩، و جامع الرواية: ٢١٧، و معجم رجال الحديث: ١٨: ٤٢١.
- (٦) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٦.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨١ و فيه: (الذى) بدل (المدنى).
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١١  
في النجاشي «١». وفي الجامع عنه: يونس بن عبد الرحمن، و الحسن بن على الوشاء «٢».

### [٢٧٩٦] محمد بن يزيد:

أبو الأشهب «٣» الجعفري، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٧٩٧] محمد بن يزيد بن أبي زياد الهاشمي:

الكوفي، مولاهما، أستاذ عنته، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٧٩٨] محمد بن يزيد الرؤاسي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٧٩٩] محمد بن يزيد العطار:

صاحب البان، الكوفي، أشيند عنة، مات سنة تسع وأربعين و مائة، و هو ابن إحدى و ستين سنة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٨٠٠] محمد بن يزيد بن [عمر «٨»] الثقي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال النجاشي: ٤٠٤ / ١٠٧١ و فيه: المعيني (المغبي).

(٢) جامع الرواية: ٢١٨، و أنظر: تهذيب الأحكام: ٣: ٩١٧ / ٢٣٥: ٩، ٢٠٥ / ٦٠: ٩ فيما: (محمد بن يحيى).

(٣) في المصدر: (بن الأشهب). وما في: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال: ٦: ٧٢، و جامع الرواية: ٢١٨: ٢، و تتفق المقال: ٣: ٢٠١ موافق لما في الأصل والجريدة.

(٤) رجال الشيخ: ٣٠٥ / ٣٩٤.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٤ / ٣٨٩.

- (٦) رجال الشيخ: ٣٩٠ / ٣٠٤ .  
 (٧) رجال الشيخ: ٣٩٣ / ٣٠٥ .  
 (٨) في الأصل والجريدة: (عمرو)، وما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهج المقال: ٣٢٩، و مجمع الرجال: ٦، و نقد الرجال: ٣٣٩، و جامع الرواية: ٢، و تنقية المقال: ٣: ٢٠١ .  
 (٩) رجال الشيخ: ٣٩٢ / ٣٠٥ .  
 خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٢

### [٢٨٠١] محمد بن يزيد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٨٠٢] محمد بن يزيد النهرواني:

ذكره الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٢». عنه: محمد بن عذافر «٣»، و يعقوب بن يزيد «٤»، و محمد بن أبي حمزة «٥»، و كلهم من الأجلاء.

### [٢٨٠٣] محمد بن يسحاق بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٨٠٤] محمد بن يعقوب بن قيس البجلي:

الدھنی، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٨٠٥] محمد بن سمان التكري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٢٨٠٦] محمد بن يونس الكوفي:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٣٩١ / ٣٠٤ .  
 (٢) رجال الشيخ: ١٩ / ٣٦٠ .  
 (٣) تهذيب الأحكام: ٣: ١٠٦ / ٣٠ و فيه: (محمد بن يزيد عن محمد بن عذافر) و هو الصحيح.  
 (٤) تهذيب الأحكام: ٣: ١٠٦ / ٣٠ و فيه: (يعقوب بن يزيد عن محمد بن يزيد).  
 (٥) تهذيب الأحكام: ٣: ٩٨٦ / ٣١٨ و فيه: (محمد بن يزيد).

(٦) رجال الشيخ: .٣٩٦ / ٣٠٥

(٧) رجال الشيخ: .٣٨٨ / ٣٠٤

(٨) رجال الشيخ: .٣٩٩ / ٣٠٥

(٩) رجال الشيخ: .٣٨٧ / ٣٠٤

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٣

**[٢٨٠٧] محمود بن أبي العزّى البكري:**

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

**[٢٨٠٨] المختار بن عماره الطائي:**

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

**[٢٨٠٩] المختار بن المنجى الثقي:**

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣». الحسِينُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْهُ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ الْبَيْتَيْنِ تَقَابَلَانِ «٤».

**[٢٨١٠] مُخْلِدُ بْنُ أَبِي «٥» خَلَدُ الْعَزِيزِ:**

الْكُوفِيُّ «٦»، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

**[٢٨١١] مُخْلِدُ الْبَصْرِيُّ:**

منْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

**[٢٨١٢] مُخْلِدُ السَّرَاجِ:**

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) رجال الشيخ: .٥٨٢ / ٣١٦

(٢) رجال الشيخ: .٦٣٢ / ٣١٩

(٣) رجال الشيخ: .٦٣١ / ٣١٩

(٤) تهذيب الأحكام: ٦: ٥٨٦ / ٢٣٩.

(٥) فِي الأصل و الحجريه: ابن (نسخه بدلت).

(٦) فِي المَصْدَرِ: (الْعُمْرِي). وَ مَا فِي: مِنْهَجِ الْمَقَالِ: ٣٣١، وَ مَجْمُوعِ الرِّجَالِ: ٦: ٧٩، وَ نَقْدِ الرِّجَالِ: ٣٤١، وَ جَامِعِ الرِّوَاةِ: ٢: ٢٢٢، وَ تَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٣: ٢٠٧ موافق لِمَا فِي الأصل وَ الحجريه.

(٧) رجال الشيخ: .٥٢٧ / ٣١٢

(٨) رجال الشيخ: .٥٢٩ / ٣١٢

(٩) رجال الشيخ: .٦٩٣ / ٣٢٣

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٤

## [٢٨١٣] مخلد بن شداد:

أبو نصر البجلي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٨١٤] مخلد بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٨١٥] مخلد بن عبد الله المجدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٨١٦] مدرك بن أبي الهزاز النخعي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤» و في الكافي، في باب القصد، في كتاب الزكاة: الحسن بن محبوب، عن عمر بن أبان، عن مدرك بن الهزاز «٥». و في التهذيب، في باب الغنم يعطى بالضربيه: أبان، عن مدرك ابن الهزاز «٦». و لعل أبي في رجال الشيخ من زيادة النساخ.

## [٢٨١٧] مدرك بن عمّار الطائي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: .٥٢٨ / ٣١٢

(٢) رجال الشيخ: .٥٢٦ / ٣١٢

(٣) رجال الشيخ: .٥٢٥ / ٣١٢

(٤) رجال الشيخ: .٦١٨ / ٣١٨

(٥) الكافي: ٤ / ٥٣

(٦) الرواية في الكافي: ٥ / ٢٢٤، ٣، وفي التهذيب: ٧ / ١٢٧، ٥٥٥ في باب الغرر والمجازفة، وفيه: (الحسن بن محمد بن سماعه عن بعض أصحابه عن مدرك الهزاز). وفي الإستبصار: ٣ / ١٠٣، ٣٦٠، في باب إعطاء الغنم بالضربيه، وفيه: (الحسن بن محمد سماعه عن بعض أصحابه عن مدرك بن الهزاز).

(٧) رجال الشيخ: .٦١٩ / ٣١٨

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٥

### [٢٨١٨] مرواد بن خارجة الأنباري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٨١٩] المَرْزُبَانُ بْنُ خَالِدٍ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٨٢٠] المَرْزُبَانُ بْنُ عُمَرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

ابن سعد الأشعري، له كتاب في النجاشي، يرويه عنه صفوان «٣». عنه سعد بن سعد «٤»، وفي الكافي، في باب صوم التطوع في السفر: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عنه «٥».

وفي الكشى مسندًا عنه قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): أسألك عن أهم الأمور إلى، فمن شيعتكم أنا؟ فقال: نعم، قلت: اسمى مكتوب عندكم؟ قال: نعم «٦».

### [٢٨٢١] المَرْزُبَانُ بْنُ مُسْعُودٍ:

و قيل: ابن مسروق الكندي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٨٢٢] مروان بن أسد الكوفي:

روى □ عنه: معاوية بن وهب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٦٣٦ / ٣١٩.

(٢) رجال الشيخ: ٦١٢ / ٣١٨.

(٣) رجال النجاشي: ٤٢٣ / ١١٣٤.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨ / ٤٣ و ١٣٠ و فيه: (عن المرزبان).

(٥) و كذا في جامع الرواية: ٢ / ٢٢٥، وفي الكافي: ٤ / ١٣٠ و فيه: (أحمد بن محمد عن المرزبان بن عمران. إلى آخره).

(٦) رجال الكشى: ٢ / ٧٩٤.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦١٠، و رجال البرقى: ٤٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٦

### [٢٨٢٣] مروان بن عثمان المدائني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

#### [٢٨٢٤] مروان بن معاویة الفزاری:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

#### [٢٨٢٥] مُرَءَةُ بْنُ عَصْمَةَ الطَّائِي:

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

#### [٢٨٢٦] مُرَءَةُ الکنْدِی:

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

#### [٢٨٢٧] مُرَءَةُ مولی خالد بن عبد الله القسیری:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: صفوان بن يحيیٰ، فی التهذیب، فی باب الكفارۃ عن خطأ المحرم «٦»، و محمد بن مسلم، و أحمد بن سليمان، فيه «٧»، و فی الكافی، فی باب صلاۃ الاستسقاء، إلأ أنّ فی الكافی: مَرْءَةُ مُولَی مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ «٨»، و هو الأصح، لما مرّ فی (ما) «٩».

#### [٢٨٢٨] مُرَهَفُ بْنُ أَبِي الْمُرَهَفِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

(١) رجال الشيخ: .٦٠٩ / ٣١٨

(٢) رجال الشيخ: .٦٠٨ / ٣١٨

(٣) رجال الشيخ: .٦٢٣ / ٣١٨

(٤) رجال الشيخ: .٦٢٤ / ٣١٨

(٥) رجال الشيخ: .٦٥٨ / ٣٢١

(٦) تهذیب الأحكام ٥: ١١٦٤ / ٣٣٧

(٧) تهذیب الأحكام ٣: ٣٢٢ / ١٤٩

(٨) الكافی ٣: ١ / ٤٦٢

(٩) تقدم فی الجزء الخامس صحیفة: ١٧٤، الطریق رقم: [٢٨١].

(١٠) رجال الشيخ: .٦٥٢ / ٣٢٠

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١١٧

#### [٢٨٢٩] مُزِيدُ بْنُ زِيَادِ الْكَاهِلِي:

الْكُوفِيُّ، مَوْلَاهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [٢٨٣٠] مَزِيدُ بْنُ الْمَهْلِلِ الْبَكْرِيُّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

### [٢٨٣١] مَسَافِرُ مَوْلَى أَبِي الْحَسْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

فِي الْكَشْيِ، فِي الصَّحِيفَةِ عَلَى الْأَصْحَاحِ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِخَرَاسَانَ قَالَ: الْحَقُّ بِأَبِي جَعْفَرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِنَّهُ صَاحِبُكَ «٣». عَنْهُ: الْوَشَاءُ «٤» وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى «٥».

وَ فِي الْكَافِيِ فِي بَابِ أَنَّ الْأَمَامَ مَتَى يَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ صَارَ إِلَيْهِ: عَنْ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْهُ «٦»، وَ ذِكْرُ حَدِيثًا شَرِيفًا فِيهِ حَسْنُ عَقِيدَتِهِ، وَ طَولُ خَدِيمَتِهِ، وَ يَظْهُرُ مِنْهُ أَنَّهُ كَانَ خَادِمًا لِأَبِي الْحَسْنِ الْأَوَّلِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَيْضًا.

وَ فِي الْخَرَائِجِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَرْمَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرَ بْنَ الرَّضَا (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَوُجِدَتْ بِالْبَابِ الَّذِي فِي الْفَنَاءِ قَوْمًا كَثِيرًا فَعَدَلَتْ إِلَيْهِ مَسَافِرُ فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ حَتَّى زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَمَنَا لِلصَّلَاةِ، الْخَبْرُ «٧».

وَ فِي الْوَجِيزَةِ: مَمْدوحٌ «٨»، وَ فِي أَصْحَابِ الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يَكْتَنِي

(١) رجال الشيخ: .٦١٦ / ٣١٨

(٢) رجال الشيخ: .٦١٧ / ٣١٨

(٣) رجال الكشي: .٩٧١ / ٧٩٥ ٧٩٤ : ٢

(٤) أصول الكافي: .٦ / ٢٠٣ : ١

(٥) كما في رواية الكشي المتقدمة.

(٦) أصول الكافي: .٦ / ٣١٢ : ١

(٧) الخرائج والجرائح: .١٧ / ٣٨٨ : ١

(٨) الوجيزة للمجلسي: .٥٤

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٨

أبا مسلم «١».

### [٢٨٣٢] الْمُسْتَعْمِلُ «٢» بْنُ سَعْدِ الْأَسْدِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [٢٨٣٣] مُسْتَغْفِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَارِقِيُّ:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

## [٢٨٣٤] [المُسْتَنِيرُ بْنُ عُمَرٍو الْحَنْفِيَّ :

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

## [٢٨٣٥] [الْمُسْتَنِيرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ :

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [٢٨٣٦] [الْمُسْتَورُدُ بْنُ نَهِيكَ التَّخَعِيَّ :

أَبُو الْمُسْتَهْلِ، رَوَى □ عَنْهُ: زَكْرِيَا الْمُؤْمِنُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨»، عَنْهُ: عَلَى بْنِ الْحَكْمِ «٩».

(١) رجال الشيخ: ٦٢ / ٣٩٢.

(٢) في المصدر: (المشتعل)، و مثله في: منهج المقال: ٢: ٣٣٤، و مجمع الرجال: ٦: ٩٢، و جامع الرواية: ٢: ٢٣٢، و تنقية المقال: ٣: ٢١٧ و ما في نقد الرجال: ٣٤٢ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٦٣٧ / ٣١٩.

(٤) رجال الشيخ: ٦٣٥ / ٣١٩.

(٥) في الحجرية: (الخطعمي). و ما في: المصدر، و منهج المقال: ٣: ٣٣٣، و مجمع الرجال: ٦: ٨٥، و نقد الرجال: ٣: ٣٤٢، و جامع الرواية: ٢: ٢٢٧ و تنقية المقال: ٣: ٢١١ موافق لما في الأصل و هو الصحيح.

(٦) رجال الشيخ: ٥١٨ / ٣١٢.

(٧) رجال الشيخ: ٥١٧ / ٣١٢، و رجال البرقى: ١٦ في أصحاب الباقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(٨) رجال الشيخ: ٦٥١ / ٣٢٠.

(٩) أصول الكافى: ٢: ٤ / ١٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١١٩.

## [٢٨٣٧] [الْمُسْتَهْلِ بْنُ عَطَاءِ الْكُوفِيِّ :

رَوَى □ عَنْهُمَا (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

## [٢٨٣٨] [مَسْرُوقُ بْنُ مُحَمَّدَ الْكُوفِيِّ :

من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [٢٨٣٩] [مَشْعَدَةُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ :

من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

## [٢٨٤٠] مَسْعَدَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْمُشَلِّي «٤»:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

## [٢٨٤١] مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةٍ:

مَرْ فِي (شَنْ) تَوْضِيحٍ وَثَاقَتِهِ فِي الْحَدِيثِ «٦».

## [٢٨٤٢] مَسْعَدَةُ بْنُ عَامِرِ الْأَزْدِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [٢٨٤٣] مَسْعَدَةُ بْنُ عُمَرِ الْأَزْدِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٩، ١٣٨ / ٥١ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٢.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٩.

(٤) في المصدر: (السلمي)، و مثله في مجمع الرجال: ٦: ٨٦. و ما في: منهاج المقال: ٣٣٣، و جامع الرواية: ٢: ٢٢٨، و تنقية المقال: ٣: ١١ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٥٠، و فيه: السلمي.

(٦) كذا في الأصل و الحجرية و الظاهر كونه اشتباه من النساخ، و الصحيح (شز) كما تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٢٥١، الطريق رقم: [٣٠٧].

(٧) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٥١.

(٨) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٢٠

## [٢٨٤٤] مَسْعَدَةُ بْنُ قُرْظَةِ الْكُوفِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

## [٢٨٤٥] مَسْعَدَةُ مُولَى بْنِ هَاشِمِ الْمَدْنِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١٠».

## [٢٨٤٦] مَسْعَدَةُ بْنِ الْيَسْعِ الْبَصْرِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، له كتاب في الفهرست يرويه عنه هارون بن مسلم «٤».

### [٢٨٤٧] مسعود بن أسباط الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٨٤٨] مسعود بن خراش:

عَدَ البرقى فِي رِجَالِهِ، مِنْ خَواصِ عَلَى (عليه السلام) مِنْ مُضَرٍّ «٦».

### [٢٨٤٩] مسعود بن سعد:

أبو سعد، الجعفي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٨٥٠] مسکین أبو الحسن الأزدي:

الزيدلى، كأنه منسوب إلى زيد الله مثل عبدى الكوفي، روى عن علی بن النعمان، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٥٤٨ / ٣١٤.

(٢) رجال الشيخ: ٥٥٢ / ٣١٤.

(٣) رجال الشيخ: ٥٤٤ / ٣١٤.

(٤) فهرست الشيخ: ٧٤٣ / ١٦٧.

(٥) رجال الشيخ: ٦٠٤ / ٣١٧.

(٦) رجال البرقى: ٥.

(٧) رجال الشيخ: ٦٠٣ / ٣١٧.

(٨) رجال الشيخ: ٥٨٥ / ٣١٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٢١

### [٢٨٥١] مسکین بن عبد الله السمان الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٨٥٢] مسکین بن عبد الله الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٨٥٣] مسلم الأعرور الهمدانى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

#### [٢٨٥٤] مسلم بن جعفر البخاري:

الْأَخْمَسِيُّ، الْأَعْسَرُ «٤»، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

#### [٢٨٥٥] مسلم بن خالد المكي:

الْزَّنْجِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [٢٨٥٦] مسلم بن رستم الكوفي:

روى □ عن أبي الحسن (عليه السلام)، روى □ عنه: حَنَانَ بْنَ سَدِيرٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

#### [٢٨٥٧] مسلم بن زياد:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٤.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٨.

(٤) في المصدر: (الأعشى<sup>١</sup>)، ومثله في: تنقیح المقال: ٣: ٢١٤، و معجم رجال الحديث: ١٨: ١٤٨. وما في: منهج المقال: ٣٣٣، و مجمع الرجال: ٦: ٨٩، و جامع الرواة: ٢: ٢٢٩، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٧.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧١.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٤.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٩ / ٤٧٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٢

#### [٢٨٥٨] مسلم بن سعيد البخاري:

البصري، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

#### [٢٨٥٩] مسلم بن سوادة الهمدانی:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

## [٢٨٦٠] مسلم بن صدقة الأردى:

مولاهم، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) .<sup>(٣)</sup>

## [٢٨٦١] مسلم بن عقيل بن أبي طالب:

فى: إرشاد المفيد: ثم كتب يعنى الحسين عليه السلام مع هانى بن هانى، و سعيد بن عبد الله، و كانوا آخر الرسل: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن على إلى الملاء من المؤمنين. إلى أن قال (عليه السلام): أنا باعث إليكم أخي، و ابن عمى، و ثقى من أهل بيته، مسلم بن عقيل. إلى آخره .<sup>(٤)</sup>

و فى أمالى الصدقوق بإسناده: عن سعيد بن جابر، عن ابن عباس، قال: قال على لرسول الله (صلى الله عليه و آله): يا رسول الله إنك لتحب عقيلًا، قال: أى والله، إنى لأحبه حبين، حبًا له و حبًا لحب أبي طالب، و إن ولده لمقتول فى محنة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، و تصلى عليه الملائكة المقربون، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه و آله) حتى جرت دموعه على صدره ثم قال، إلى الله أشكو ما تلقى عترتى من بعدى .<sup>(٥)</sup>

(١) رجال الشيخ: ٤٧٩ / ٣٠٩.

(٢) رجال الشيخ: ٤٧٥ / ٣٠٩.

(٣) رجال الشيخ: ٤٧٥ / ٣٠٩.

(٤) الإرشاد: ٢ : ٣٩.

(٥) أمالى الصدقوق: ٣ / ١١١.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٢٣

## [٢٨٦٢] مسلم بن عوسجة:

أول الشهداء فى الطف «١».

## [٢٨٦٣] مسلم مولى أبي عبد الله (عليه السلام):

فى الكشى بسندين عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) انه قال: ذكر أن مسلماً مولى جعفر بن محمد (عليهما السلام) سندى، و أن جعفرًا (عليه السلام) قال له: إنى أرجو أن تكون قد وفقت الاسم، و أنه عُلِّم القرآن فى النوم فأصبح و قد علمه «٢». و عَدَ فى: البلغة «٣»، و الوجيز «٤»، من الممدوحين، و فى ترجمة صدقة الأحدب «٥» خبر يستفاد منه مدحه و إماميته.

## [٢٨٦٤] مسلم مولى أمير المؤمنين (عليه السلام):

من عتقائه، و كان يكتب بين يديه كذا، فى أصحاب الصادق (عليه السلام)، فى ترجمة ابنه القاسم «٦».

## [٢٨٦٥] مسلم بن سعيد العبدى:

أبو الأَزْعَر الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَام) ٧.

- (١) رجال الشيخ: ٧/٨٠.
  - (٢) رجال الكشى ٢: ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٢٤.
  - (٣) بلغة المحدثين: ٤١٩/١٦.
  - (٤) الوجيز للمجلسي: ٥٤.
  - (٥) تقدم في الجزء الثامن صحفة: ٨٣، ترجمة رقم: [١٣٤٤].
  - (٦) رجال الشيخ: ٢٧٦/٤٨.
  - (٧) رجال الشيخ: ٣١٠/٤٨٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٢٤

### [٢٨٦٦] المشور «١» بن مخزمه «٢» الزهري:

كان رسول على (عليه السلام) إلى معاویة كذا في رجال الشيخ ٣. وفي الخلاصة ٤ في القسم الأول، ورسالة منه (عليه السلام)، بل و من كل عاقل لا تنفك عن الوثاقة في الحديث عادة.

### [٢٨٦٧] مسهر بن عبد الملك بن مسمع «٥» الهمداني:

الحيوانى ٦، الکوفى، أبو زيد، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٧.

### [٢٨٦٨] مصادف «٨» بن عقبة الجزري:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٩.

- (١) في الحجرية: (المسود).
- (٢) في المصدر: (مخreme) بالمية والخاء المعجمة وراءه ومثله في: منهاج المقال: ٣٤٤، و مجمع الرجال: ٦، ٩١، و تهذيب الكمال: ٢٧، ٥٨١، والكافش: ٣، ١٢٨، ٥٥٤٦، و تقرير التهذيب ٢: ١١٣٦/٢٤٩. وما في: نقد الرجال: ٣٤٤، و جامع الرواية: ٢، ٢٣١، و تنقیح المقال: ٣، ٢١٧، والمصدر في أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) موافق لما في الأصل.
- (٣) رجال الشيخ: ١٧/٥٨، ٢٧، ١٠ في أصحاب الإمام على (عليه السلام) ورسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).
- (٤) رجال العلامة: ٢/١٧٠.
- (٥) كذا في الأصل والحجرية، ومثله في جامع الرواية: ٢، ٢٣٢. وفي المصدر: (سلع) ومثله في: منهاج المقال: ٣٣٤، و نقد الرجال: ٣٤٤، و تنقیح المقال: ٣: ٢١٧.
- (٦) في المصدر: (الحيوانى) بالخاء المعجمة-. وما في: منهاج المقال: ٣٠٢، و نقد الرجال: ٣٤٤، و جامع الرواية: ٢، ٢٣٢، و تنقیح المقال: ٣، ٢١٧، موافق لما في الأصل والحجرية.
- (٧) رجال الشيخ: ٣٢١/٦٦٦.

- (٨) في المصدر: (مصاد)، و مثله في: منهج المقال: ٣٣٤، و مجمع الرجال: ٩٢، و نقد الرجال: ٣٤٥، و منتهى المقال: ٣٠٢. و ما في: جامع الرواية: ٢٣٢، و تنقیح المقال: ٣، و معجم رجال الحديث: ١٦٧، ١٨: موافق لما في الأصل و الحجرية.
- (٩) رجال الشيخ: ٦٣٤ / ٣١٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٥

### [٢٨٦٩] مصادف أبو إسماعيل المدّنی:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٨٧٠] مصادف مولیٰ أبی عبد اللہ (عليه السلام):

أوضحنا في شرح المشيخت (شط) و ثاقته، فلاحظ «٢».

### [٢٨٧١] مصعب بن سلام التميمي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و له كتاب في الفهرست، يرويه عنه الجليل محمد بن موسى خوراء «٤».

### [٢٨٧٢] مصعب بن يزيد الأنباري:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، و عامل أمير المؤمنين (عليه السلام) على أربع رسائل «٥» المدائن «٦».

### [٢٨٧٣] مصطفى بن إسماعيل الجعفري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٨٧٤] مصطفى الطحان:

عنه: يونس، في الكافي، في مولد الحسين (عليه السلام) «٨».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٦٤٩ / ٣٢٠.
- (٢) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٢٦١، الطريق رقم: [٣٠٩].
- (٣) رجال الشيخ: ٥٩٥ / ٣١٧.
- (٤) فهرست الشيخ: ٨٦٨ / ١٧١.
- (٥) الرستاق: فارسي مغرب، و الجمع الرساتيق و هي السوداد. الصلاح: ٤: ١٤٨ (رسق).
- (٦) الفقيه: ٤: ٨٠ من المشيخت.
- (٧) رجال الشيخ: ٦٤٣ / ٣٢٠.
- (٨) أصول الكافي: ١: ٣٨٧ / ٨.

١٢٦ ص: ح٩، خاتمة المستدرك

### [٢٨٧٥] مطر بن أرقم الغنّى:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١» عَنْهُ: يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ «٢».

### [٢٨٧٦] مطر بن سيار «٣» الكوفي:

أَبُو سَيَارٍ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [٢٨٧٧] مطر بن كامل المزني:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

### [٢٨٧٨] المظفر بن جعفر بن محمد:

أَوْ الْمَظْفَرُ الْعُلُويُّ الْعُمْرِيُّ، اسْتَظْهَرَنَا وَثَاقَتْهُ فِي (رَصْزٍ) «٦».

### [٢٨٧٩] معاذ «٧» بن الأسود بن قيس العبدى:

الْكُوفِيُّ، تَابِعٌ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

### [٢٨٨٠] معاذ بن ثابت الجوهري:

لَهُ كِتَابٌ فِي الْفَهْرَسِ، يَرْوِيهُ عَنْهُ: الْجَلِيلُ الْحَسَنُ بْنُ يَوسُفَ بْنُ عَلَى بْنِ بَقَاحٍ «٩»، وَعَنْهُ: ابْنُ بَقَاحٍ، فِي الْكَافِيِّ «١٠»، وَتَهْذِيبُ كَثِيرًا «١١»، وَهُوَ

(١) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١٠.

(٢) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٨٥ / ٣٣٤.

(٣) فِي الْمُصْدِرِ: (بَنْ سَنَانٍ). وَمَا فِي: مِنْهَجِ الْمَقَالِ: ٦: ٩٥، وَمِجْمَعِ الرِّجَالِ: ٣٣٥، وَنَقْدِ الرِّجَالِ: ٣٤٥، وَجَامِعِ الرِّوَاةِ: ٢: ٢٢٤، وَتَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٣: ٢١٩ موافق لِمَا فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ.

(٤) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١٢.

(٥) رجال الشيخ: ٣١١ / ٥١١.

(٦) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٢٠١، الطريق رقم: [٢٩٧].

(٧) فِي الْمُصْدِرِ: (مَعَانٍ)، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ فِي نَسْخَةِ بَدْلٍ.

(٨) رجال الشيخ: ٣٢٠ / ٦٤٧.

(٩) فِهْرَسُ الشِّيخِ: ١٦٨ / ٧٥٥.

(١٠) أصول الكافي ٢: ٣٣٩ و فيه: (معاذ).

(١١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٠١ / ٤٦٨، ٤٦٨ / ٢٤٤، ٦٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٢٧

من الذين قيل فيهم: صحيح الحديث.

و في التعليقة: يروى عنه ابن أبي عمير في الحسن بإبراهيم «١»، و يروي كتابه الصدوق، عن أبيه و ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن الكوفي، عن ابن بقاح «٢»، كل ذلك من أمارات الوثاقة.

### [٢٨٨١] معاذ بن عائد الغنّاني:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٨٨٢] معاوية الجعفري:

من شهود وصيّة أبي إبراهيم (عليه السلام)، في الكافي، في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) «٤».

### [٢٨٨٣] معاوية بن سعيد الكندي:

الكوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». له مسائل عن الرضا (عليه السلام) يرويها عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، كذلك في النجاشي «٦». و عنه: صفوان، في التهذيب، في باب بيع الواحد باثنين «٧»، و محمد بن سنان «٨».

### [٢٨٨٤] معاوية بن سلمة المزنوي:

كوني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٣٤.

(٢) فهرست الشيخ: ١٦٨ / ٧٥٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٣.

(٤) أصول الكافي ١: ٢٥٣ / ١٥.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٣٨٩، ٤٨٨ / ٣٩ في أصحاب الصادق و الرضا (عليهما السلام).

(٦) رجال النجاشي: ٤١٠ / ١٩٠٤.

(٧) تهذيب الأحكام ٧: ١١٧ / ٥٠٨.

(٨) الكافي ٥: ٢٣١ و فيه: (معاوية بن سعد).

(٩) رجال الشيخ: ٣١٠ / ٤٨٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٢٨

### [٢٨٨٥] معاوية بن سلمة النصري «١»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٨٨٦] معاویة بن سواد «٣» الکنائی:

الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٨٨٧] معاویة بن شریح:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه ابن أبي عمیر «٥». و عنه: صفوان ابن يحيى، في التهذیب، في باب المياه «٦»، و عثمان بن عيسى «٧»، و الحسین بن سعید «٨»، و الحکم بن مسکین «٩».

### [٢٨٨٨] معاویة بن صالح الأندلسی:

القاضی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

### [٢٨٨٩] معاویة بن عبد الله بن عبید الله:

ابن أبي رافع المدّنی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) في المصدر: (البصری)، و مثله في نقد الرجال عن نسخة بدل. و في: مجمع الرجال: ٦: ٩٩، و نقد الرجال: ٣٤٧ (النصری) بالنون و ما في: منهج المقال: ٣٣٦، و جامع الرواۃ: ٢: ٢٣٨، و تنقیح المقال: ٣: ٣٢٣ موافق لما في الأصل والحجریة.

(٢) رجال الشیخ: ٤٨٩ / ٣١٠.

(٣) في الأصل والحجریة: سوادة نسخة بدل.

(٤) رجال الشیخ: ٤٨٧ / ٣١٠.

(٥) فهرست الشیخ: ٧٣٧ / ١٦٦.

(٦) تهذیب الأحكام: ١: ٦٤٧ / ٢٢٥.

(٧) تهذیب الأحكام: ١: ٥٥٢ / ١٩١.

(٨) تهذیب الأحكام: ١: ٤٠٤ / ١٠٦.

(٩) تهذیب الأحكام: ٣: ١٤٦ / ٤٢.

(١٠) رجال الشیخ: ٤٨٥ / ٣١٠.

(١١) رجال الشیخ: ٤٨٢ / ٣١٠.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٢٩

### [٢٨٩٠] معاویة بن عثمان:

له كتاب في النجاشی، يرويه عنه: صفوان بن يحيى «١»، و عنه: ابن أبي عمیر، في الكافی، في باب فضل الصوم «٢».

## [٢٨٩١] معاویة بن العلاء العجلی:

کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٢٨٩٢] معاویة بن کلیب بن معاویة بن جنادة:

الأزدی، الغامدی، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٨٩٣] معاویة بن میسرة بن شریح القاضی:

الکندی، الکوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، هو صاحب كتاب معتمد في مشیخة الفقيه «٦»، و يروى عنه: ابن أبي عمیر «٧»، و البزنطی «٨»، و جماعة «٩». و مز في [شید «١٠»] و ثاقته، و عدم اتحاده مع ابن شریح.

(١) رجال النجاشی: ٤١١ / ٩٥١.

(٢) الكافی: ٤ / ٦٣ .٥.

(٣) رجال الشیخ: ٣١٠ / ٤٩١.

(٤) رجال الشیخ: ٣١٠ / ٤٩٠.

(٥) رجال الشیخ: ٣١٠ / ٤٨٤، و رجال البرقی: ٣٣.

(٦) الفقيه: ٤، ١٦، من المشیخة.

(٧) رجال النجاشی: ٤١٠ / ٩٣١.

(٨) الكافی: ١٧٧ / ٥.

(٩) منهم على بن الحكم، راجع الكافی: ٦ / ٥٠٩ .٢

(١٠) في الأصل و الحجرية: (شیب)، و ما بين المعقوقتين هو الصحيح.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٠

## [٢٨٩٤] معاویة بن وهب بن جبلة.

## [٢٨٩٥] معاویة بن وهب بن فضال.

## [٢٨٩٦] معاویة بن وهب المشتمی «١»:

لكل واحد منهم كتاب في الفهرست «٢»، يرويه عنه: عبید الله بن احمد بن نھیک، الشیخ الثقة، الصدوّق، الجلیل.

## [٢٨٩٧] معرف «٣» بن زیاد الشیبانی:

مولاهم، کوفی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

[٢٨٩٨] مَعْقِلُ الْأَسْدِيٌّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

[٢٨٩٩] مَعْقِلُ بْنُ عُمَرٍو الْكَنَانِيٌّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

[٢٩٠٠] مَعْلَى بْنُ أَسَمَّةَ الْأَزْدِيٌّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

[٢٩٠١] مَعْلَى بْنُ زِيدِ الْكُوفِيِّ:

مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٨».

(١) فِي الأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ: التَّمِيمِيُّ (نَسْخَةُ بَدْلٍ).

(٢) راجع فهرست الشِّيخِ: ١٦٦ / ٧٣٩، ١٦٦ / ٧٣٨، ١٦٧ / ٧٤٠.

(٣) فِي الْمُصْدَرِ: (مَعْرُوفٌ)، وَمِثْلُهُ فِي: مَنْهَجِ الْمَقَالِ: ٣٤٨، وَنَقْدِ الرَّجَالِ: ٣٣٧، وَجَامِعِ الْرَّوَاةِ: ٢٤٦، وَتَنْقِيَحِ الْمَقَالِ: ٣٣٧، وَمَا فِي مُجَمِّعِ الرَّجَالِ: ٦ / ١٠٣ مُوافِقٌ لِمَا فِي الأَصْلِ وَالْحَجْرِيَّةِ.

(٤) رِجَالُ الشِّيخِ: ٣٢٠ / ٦٤٥.

(٥) رِجَالُ الشِّيخِ: ٣١٢ / ٥٢٣.

(٦) رِجَالُ الشِّيخِ: ٣١٢ / ٥٢٤.

(٧) رِجَالُ الشِّيخِ: ٣١١ / ٥٠١.

(٨) رِجَالُ الشِّيخِ: ٣١١ / ٥٠٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣١

[٢٩٠٢] مَعْلَى بْنُ شَدَّادِ الْبَكْرِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

[٢٩٠٣] مَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

أَبُو الْفَضْلِ الْكُوفِيُّ، مَوْلَى، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٢».

[٢٩٠٤] مَعْلَى بْنُ عَطَاءِ الْمُحَارَبِيِّ:

الدَّغْشِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

### [٢٩٠٥] مُعَلَّبُ بنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ:

أبو الحسن، الذي أكثر ثقة الإسلام من الرواية عنه بتوسط مشايخه، في النجاشي: مضطرب الحديث والمذهب «٤»، وعن الغضائري: نعرف حديثه وننكره «٥».

ويضعفه «٦» رواية الأجلاء عنه مثل: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب الزيادات في القضايا والأحكام «٧»، ومحمد بن الحسن بن الويلد، في الفهرست، في ترجمة أبان بن عثمان «٨»، وعلى بن إسماعيل، في التهذيب، في باب المسنون من الصلوات «٩»، وأبو على الأشعري، في الكافي، في باب الصبر، وباب الجلوس في كتاب العشرة «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٣١١/٥٠٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣١١/٥٠٣.

(٣) رجال الشيخ: ٣١١/٥٠٢.

(٤) رجال النجاشي: ٤١٨/١١١٧.

(٥) عنه القهباي في مجمع الرجال: ٦: ١١٣.

(٦) أى يضعف تضييف الغضائري.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦: ٢٨٧/٧٩٦.

(٨) فهرست الشيخ: ١٨/١٩٦.

(٩) تهذيب الأحكام: ٢: ١١/٢٤.

(١٠) أصول الكافي: ٢: ٧٦/٤٨٤، ٢٥: ٥.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ١٣٢

و هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «١»، و مر في (شيخ) ما ينبغي أن يلاحظ «٢».

### [٢٩٠٦] مُعَلَّبُ بن هلال:

أبو سعيد «٣» الجعفري، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [٢٩٠٧] مُعَمَّرُ بنُ الْحَسَنِ الْهَذَلِيُّ:

البصري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٩٠٨] مُعَمَّرُ بن رَاشِدِ الصُّبَاعَانِيُّ:

البصري، أبو عروة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٩٠٩] مُعَمَّرُ بن زَائِدَةُ:

قائد الأعمش، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٩١٠] معمّر الزبيات:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». و عنه: إسحاق بن عمار «٩»، و على بن أبي حمزة «١٠».

- (١) الفقيه ٤: ١٣٦، من المشيخة.
  - (٢) تقدم في الجزء الخامس صحفة: ٣٢٢، الطريق رقم: [٣١٨].
  - (٣) في المصدر: (بن سويد)، و مثله في منهج المقال: ٣٣٩. و ما في: مجمع الرجال ٦: ١١٤، و نقد الرجال: ٣٥٠، و جامع الرواية: ٢٥٢، و تنقية المقال: ٣: ٢٣٣، و معجم رجال الحديث ١٨: ٢٦٠، موافق لما في الأصل والجريئة.
  - (٤) رجال الشيخ: ٣١١ / ٤٩٩.
  - (٥) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٤.
  - (٦) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٦٨.
  - (٧) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٣١٥، ٥٧٣ / ٣٧١.
  - (٨) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٧٩.
  - (٩) تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٢ / ٤٥٦.
  - (١٠) تهذيب الأحكام ٧: ١٢٨ / ٥٥٨.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣٣

### [٢٩١١] معمّر بن عبد الله بن حرافة:

في البلغة: ممدوح «١»، وفي الكافي، في باب حج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان الذي حلق رأس النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في حاجته معمّر بن عبد الله بن حرافة بن نصر بن غوث بن عوسج بن عدّي بن كعب، قال: لما كان في حجّة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) و هو يحلقه قالت قريش: أى معمّر! اذن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في يدك و في يدك الموسى؟ فقال معمّر: والله إني لأعدّه من الله فضلاً عظيماً على، قال: و كان معمّر هو الذي يرحل لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): يا معمّر إن الرحل الليله لمستrix، فقال معمّر: بأبي أنت و أمي لقد شدّته كما كنت أشدّه، ولكن بعض من حسد مكاني منك يا رسول الله أراد أن يستبدل بي، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): ما كنت لأفعل، الخبر «٢».

### [٢٩١٢] معمّر بن عثمان:

عنه: ثعلبة بن ميمون الفقيه، في التهذيب، في باب الأيمان والأقسام «٣».

### [٢٩١٣] معمّر بن عطاء بن وشيكه:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

#### [٢٩١٤] مَعْمَرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْفُقِيمِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

(١) بِلَغَةِ الْمُحَدِّثِينَ: ٤٢٢ / ٣٠.

(٢) الْكَافِيُّ: ٤ / ٢٥٠ .٩

(٣) تَهذِيبُ الْأَحْكَامِ: ٨ / ٢٩٦ - ٢٩٥ .١٠٩٤

(٤) رِجَالُ الشَّيْخِ: ٣١٥ / ٣١٥ .٥٧٠

(٥) رِجَالُ الشَّيْخِ: ٣١٦ / ٣١٦ .٥٧٨

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٣٤

#### [٢٩١٥] مَعْمَرُ بْنُ عَمَارَةِ الْجَعْفِيِّ:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦».

#### [٢٩١٦] مَعْمَرُ بْنُ عُمَرَ:

روى □ عنهما (عليهما السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: ثعلبة كثيراً «٣»، و شاذان بن الخليل والد فضل «٤».

#### [٢٩١٧] مَعْمَرُ بْنُ عَيْسَىِ الْكُوفِيِّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

#### [٢٩١٨] مَعْمَرُ بْنُ مُوسَىِ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

#### [٢٩١٩] مَعْمَرُ بْنُ مُهَاجِرِ:

مولى الأنصار «٧»، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

#### [٢٩٢٠] مَعْنُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ:

له كتاب الزهد، عنه: معمر بن خالد في النجاشي «٩» و الحسن بن محمد بن سمعاء في الفهرست «١٠» فهو إمامي ممدوح برواياتهما عنه.

- (١) رجال الشيخ: .٥٧٦ / ٣١٦.
- (٢) رجال الشيخ: .٥٧٥ / ٣١٦.
- (٣) الكافي : ٣ / ٤١٢ .
- (٤) الكافي : ٣ / ٢٩ .
- (٥) رجال الشيخ: .٥٨١ / ٣١٦.
- (٦) رجال الشيخ: .٥٧٧ / ٣١٦.
- (٧) في الحجرية: (مولى الأنصارى).
- (٨) رجال الشيخ: .٥٨٠ / ٣١٦.
- (٩) رجال النجاشى: ١١٤٣ / ٤٢٥ و فيه: (معمر بن خلاد).
- (١٠) فهرست الشيخ: .٧٦١ / ١٧٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣٥

### [٢٩٢١] مغارك بن سويد:

مولى بنى أسد (١)، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٩٢٢] المغيرة بن الأسود الخضرمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٩٢٣] المغيرة بن توبه الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عنه، في الكشي، أنه قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): حملت هذا الفتى في أمورك؟ فقال: إنني حملته ما حملنيه أبي (عليه السلام) «٥». إِلَّا أَنَّ فِيهِ تُوبَةً الْمَخْرُومِيَّ.

### [٢٩٢٤] المغيرة بن سليمان الحنفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٩٢٥] المغيرة بن عبد السلام:

أبو هبيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٩٢٦] المغيرة بن عطية الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) في المصدر: (بني أسيد). و الصحيح ما في الأصل والجريء، و هو الموافق لما في: منهج المقال: ٣٤٠، و مجمع الرجال: ٦: ١١٧، و جامع الرواء: ٢: ٢٥٥، وغيرهم.
- (٢) رجال الشيخ: ٦٥٥ / ٣٢١.
- (٣) رجال الشيخ: ٤٦٩ / ٣٠٩.
- (٤) رجال الشيخ: ٤٦٧ / ٣٠٩.
- (٥) رجال الكشى: ٢: ٧٢٥ ٧٢٤.
- (٦) رجال الشيخ: ٤٦٨ / ٣٠٩.
- (٧) رجال الشيخ: ٤٦٥ / ٣٠٩.
- (٨) رجال الشيخ: ٤٦٦ / ٣٠٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣٦

### [٢٩٢٧] المُغيرة:

مولى أبي عبد الله (عليه السلام) مدني، روى عنه: عيسى<sup>١</sup> بن عبد الله، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٩٢٨] المُفَضَّل الجُعْفِي:

مولى بنى [بدئي «٣»]، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». و في نسخة: مفضل بن مفضل.

### [٢٩٢٩] المُفَضَّل بن زياد الحناط:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٢٩٣٠] المُفَضَّل بن سعد «٦» الفَزَارِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٩٣١] المُفَضَّل بن سعيد:

يأتي في ابن صدقة «٨».

- (١) في المصدر: (على)، و الصحيح ما في الأصل والجريء، و هو الموافق لما في: منهج المقال: ٣٤١، و مجمع الرجال: ٦: ١٢٢، و نقد الرجال: ٣٥١، و جامع الرواء: ٢: ٢٥٥، و تبيح المقال: ٣: ٢٣٧، و معجم رجال الحديث: ١٨: ٢٨١.
- (٢) رجال الشيخ: ٤٧٠ / ٣٠٩.
- (٣) في الأصل والجريء: (يدى) بالياء المنقطة باثنتين من تحتها، و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر، أى بالباء الموحدة و

تشديد الدال المهملة، هذه النسبة إلى بنى بدا، و هم بطن من حمير، راجع أنساب السمعانى ٢: ١١١ (البدى).

(٤) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٥٨.

(٥) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٦٧.

(٦) في الأصل و الحجرية: سعيد (نسخة بدل).

(٧) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٦٣ و فيه: (سعيد).

(٨) انظر رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٥٧، ولم يرد فيما يأتي.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣٧

### [٢٩٣٢] المفضل بن سعيد الأحمرى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٩٣٣] المفضل بن صالح:

أبو جميلة، ضعفه [في «٢»] الخلاصة «٣» تبعاً للغضائري «٤». و الحمد لله الذى وفقنا للذبّ عنه، و إثبات و ثاقته و ديانته تبعاً لمن عاصره من شيوخ الطائف، كما تقدم في (فكز) «٥».

### [٢٩٣٤] المفضل بن عامر اللثى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٢٩٣٥] المفضل بن عمارة الضبي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٩٣٦] المفضل بن غياث القرشى:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٢٩٣٧] المفضل بن مالك الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣١٥ / ٥٥٩.

(٢) ما بين المعقوفين لم يرد في الأصل و الحجرية، أضفناه لأن السياق يقتضيه.

(٣) رجال العلامة: ٢ / ٢٥٨.

(٤) عنه القهباي في مجمع الرجال ٦: ١٢٣.

(٥) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٣٠٨، الطريق رقم: [١٢٧].

(٦) رجال الشيخ: ٥٦٦ / ٣١٥.

(٧) رجال الشيخ: ٥٦١ / ٣١٥.

(٨) رجال الشيخ: ٥٦٤ / ٣١٥.

(٩) رجال الشيخ: ٥٦٠ / ٣١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣٨

### [٢٩٣٨] المفضل بن محمد الضبي:

الْكُوفِيُّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١».

### [٢٩٣٩] المفضل بن مزيد:

أَخْوَ شَعِيبَ الْكَاتِبَ، عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي الْكَشِيِّ: جَعْفَرٌ بْنُ أَحْمَدَ، عَنِ الْعُمَرِكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ وَغَيْرِهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْمُفَضْلِ بْنِ مَزِيدٍ أَخِي شَعِيبٍ، قَالَ: دَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَقَدْ أُمِرَتْ أَنْ أَخْرُجَ لِبْنَيْ هَاشِمٍ، فَلَمْ أَعْلَمْ إِلَّا وَهُوَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَىٰ رَأْسِيِّ وَأَنَا مُسْتَخْلِفٌ، فَوَثَبَتْ إِلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَمَّا أَمْرَ لَهُمْ، فَنَأَوَلْتُهُ الْكِتَابَ، قَالَ: مَا أَرَى لِإِسْمَاعِيلَ هُنَا شَيئًا، فَقَلَتْ: هَذَا الَّذِي خَرَجَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَلَتْ لَهُ: جَعَلْتَ فَدَاكَ قَدْ تَرَى مَكَانِي مِنْ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ، فَقَالَ لِي: انْظُرْ مَا أَصْبَتْ فَعْدَ بِهِ عَلَىٰ أَصْحَابِكَ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا يَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ «٢» «٣».

وَفِي تَرْجِمَةِ أَبِي الْخَطَابِ: عَنْ حَمْدُوِيَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْمُفَضْلِ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): وَذَكَرَ أَصْحَابَ أَبِي الْخَطَابِ وَالْغَلَاءَ فَقَالَ لِي: يَا مُفَضْلُ لَا تَقَاعِدُوهُمْ، وَلَا تَوَكِّلُوهُمْ، وَلَا تَشَارِبُوهُمْ، وَلَا تَصَافِحُوهُمْ، وَلَا تَوَارِثُوهُمْ «٤».

وَفِي الْوَجِيزَةِ: مَمْدوحٌ «٥»، وَالْأَظْهَرُ حَكْمُ بِالْوَثَاقَةِ.

### [٢٩٤٠] المفضل بن مهلل التميمي:

السَّعْدِيُّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٦»، وَبَالْعَبْدُ ابْنُ حِجْرٍ

(١) رجال الشيخ: ٥٥٦ / ٣١٥.

(٢) هود: ١١ / ١١.

(٣) رجال الكشي: ٢ : ٦٧٣ / ٦٧٢ : ٢.

(٤) رجال الكشي: ٢ : ٥٢٥ / ٥٨٦.

(٥) الوجيزه: ٥٥.

(٦) رجال الشيخ: ٥٥٥ / ٣١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٣٩

في التقريب في الثناء عليه «١».

## [٢٩٤١] المفضل بن يزيد الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب إنكار المنكر بالقلب «٣»، وفي الروضة بعد حديث الصبيحة «٤»، وفي التهذيب، في باب الأمر بالمعروف «٥»، وجماعة.

## [٢٩٤٢] المفضل بن حيان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٩٤٣] مقاتل بن سليمان الخراساني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب الوصيّة من لدن آدم (عليه السلام) «٨»، وفي الكافي، في الروضة بعد حديث القباب «٩»، ولا تنافي الوثائق البترية كما في الكشى «١٠»، والعامية

(١) تقريب التهذيب ٢: ١٣٤١ / ٢٧١.

(٢) رجال الشيخ: ٥٦٢ / ٣١٥.

(٣) الكافي ٥: ٣٦٠ .

(٤) الكافي ٨: ٢٥٧ / ٢١٢، من الروضة، وفيه: (مفضل بن مزيد).

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٣ / ١٧٨.

(٦) كذا في الأصل والحرجية، وأبا في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٦ و بقية كتب الرجال: (مقاتل بن حيان)، وهو المناسب ظاهراً للتسلسل الألف بائي، انظر كذلك معجم رجال الحديث ١٨: ٢٨٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٦، ٤٩ / ١٣٨ في أصحاب الصادق والباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٤٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام) ولم يشير المصنف إلى صحبته للإمام الصادق (عليه السلام) في الحرجرية.

(٨) الفقيه ٤: ٤٥٣ / ١٢٩.

(٩) الكافي ٨: ٣٠٨ / ٢٣٣، من الروضة.

(١٠) رجال الكشى ٢: ٦٨٧ / ٦٨٨، ٧٣٣ / ٧٣٣، وفيه: (الجلبي)، وقيل: البلخي بترى).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤٠

كما في رجال البرقى «١».

## [٢٩٤٤] مقرن بن سعيد بن نجح:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٩٤٥] مقرن بن صالح الهمداني:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٩٤٦] مُقرن بن عبد الرحمن:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٩٤٧] مُقرن الفياني:

روى عنه: أبو سعيد المكارى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: محمد بن سنان «٦»، و الهيثم بن واقد «٧».

### [٢٩٤٨] مُخلٌّ بن جميل الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨»، رمى في النجاشى «٩» والكشى «١٠» والخلاصة «١١» بالضعف وفساد الرواية والاتهام بالغلو.

(١) رجال البرقى: ٤٦.

(٢) رجال الشيخ: ٥٠٧ / ٣١١.

(٣) رجال الشيخ: ٥٠٨ / ٣١١.

(٤) رجال الشيخ: ٥٠٦ / ٣١١.

(٥) رجال الشيخ: ٥٠٩ / ٣١١.

(٦) أصول الكافى ٢: ١، وفيه: (مقرن).

(٧) أصول الكافى ١: ٣٧١ / ٣٧١، وفيه: (مقرن).

(٨) رجال الشيخ: ٦٤٨ / ٣٢٠.

(٩) رجال النجاشى: ١١٢٧ / ٤٢١.

(١٠) رجال الكشى ٢: ٦٨٦ / ٦٦٤.

(١١) رجال العلامة: ١٠ / ٢٦١.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤١

و فى التعليقة: الظاهر ان رميمهم إياه بالغلو لروايته الروايات الدالة عليه بزعمهم، و فى ثبوت الضعف بذلك تأمل، و فى كتب الأخبار ما يدل على عدم غلوه قطعاً «١»، انتهتى.

قلت: و ينافيه أيضاً رواية الفقيه الجليل أحمد بن ميسن كتابه «٢»، و عنه أيضاً: عمار بن مروان «٣». و الظاهر ان منشأ اتهامه كونه من أصحاب جابر ابن يزيد الجعفى؛ المطعون عندهم، و الراوى عنه «٤».

و فى رجال أبي على: و لو سلم من الضعف فلا يسلم من الجهاله «٥». و بعد كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام)، و رواية الجليلين عنه ترتفع الجهاله.

### [٢٩٤٩] مُندِّل الكوفي:

روى عنه: يونس، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٩٥٠] مُنذر بن أبي طرِيفَةِ الْبَجْلِيِّ:

مولاهم، كوفي، روى عنهم (عليهما السلام)، ابنه الحسين من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». وفي النجاشي، في ترجمة مؤمن الطاق: محمد بن على بن النعمان ابن أبي طرِيفَةِ الْبَجْلِيِّ، مولى، الأحوال أبو جعفر، كوفي، صيرفي، يلقب مؤمن الطاق و صاحب الطاق، و عم أبيه المُنذَرُ بنُ أَبِي طرِيفَةِ، روى عن:

- (١) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٤٤.
- (٢) أصول الكافي ١: ٣٤٥، ٢٥، وفيه: (منخل).
- (٣) تهذيب الأحكام ٢: ٤١١ / ١٠٩.
- (٤) راجع رجال العلامة: ٢ / ٣٥، في ترجمة جابر بن يزيد.
- (٥) منتهى المقال: ٣١١.
- (٦) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٤٠.

(٧) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٨، ١٣٨ / ٥٠ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤٢  
على بن الحسين، وأبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهم السلام). و ابن عمّه الحسين ابن المُنذَرُ بنُ أَبِي طرِيفَةِ روى أيضاً عن: على بن الحسين، وأبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهم السلام) «١».

ولو لا أنَّ المُنذَرَ من الرواة المعروفيين لما ناسب ذكره كذلك في هذا المقام، فقول الخلاصة: مُنذر بن أبي طرِيفَةِ من أصحاب الباقر (عليه السلام) مجهول «٢»، في غير محله.

## [٢٩٥١] مُنذر بن جيفر «٣» العبدى:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». له كتاب «٥» في الفهرست، يرويه عنه صفوان بن يحيى «٦»، و كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٧»، يرويه عنه عبد الله بن المغيرة، و كتاب في النجاشي «٨»، يرويه عنه إسماعيل بن مهران، إلَّا أَنَّ فِيهِ جَفِيرٌ «٩»، و الأول أصح، و عنه: محمد بن إسماعيل بن بزيع، في روضة الكافي بعد حديث

- (١) رجال النجاشي: ٣٢٥ / ٨٨٦.
- (٢) رجال العلامة: ٢٦٠ / ١.
- (٣) كذا في الأصل و الحجرية و المصدر، و لقد اختلفت كتب الرجال في اسم أبيه بين جيفر، و جفير بتقديم الياء أو بتقديم الفاء و الأول أصح، كما سينبه عليه المصنف (قدس سره)، و هو الموافق لما في: الكافي ٢: ١٨٤ / ١٨، و تهذيب الأحكام ٨: ١٢٠٣ / ٣٢٤، و الفقيه ٢: ١٩٣ / ٨٨٠، و مشيخة الفقيه: ٩٩، في طريقه إليه. و انظر منتهى المقال: ٣١١ / ٣١٢.
- (٤) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٩٠.
- (٥) في حاشية الأصل: (ليس الغرض تعدد الكتاب بل تعدد الرواية عنه) منه.
- (٦) فهرست الشيخ: ١٧٠ / ٧٦٥.

- (٧) الفقيه ٤: ٩٩، من المشيخة.
- (٨) رجال النجاشى: ٤١٨ / ١١١٩، وفيه: (جفير).
- (٩) فى الحجرية: (جifer)، وما فى الأصل هو الصحيح فلاحظ.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤٣
- الفقهاء «١».

### [٢٩٥٢] مُنذر بن الصباح الزَّيَّات:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٩٥٣] منصور بن دينار الأَسْدِي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٩٥٤] منصور:

صاحب الصحف، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٩٥٥] منصور بن الوليد الصَّيْقُل:

يكتنّى أبا محمّد، روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». وهو منصور الصيقل، صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة الفقيه «٦».

استطهرا و ثاقته برواية الأجلّية عنه، وفيهم جمّع من أصحاب الإجماع في (شكه) «٧»، مضافاً إلى كونه من أصحاب الصادق (عليه السلام).

### [٢٩٥٦] مُنْقِذُ بن الصَّابِحِ الأَزْدِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- 
- (١) الكافي ٨: ٣١٣ / ٤٨٨، من الروضه.
- (٢) رجال الشيخ: ٣١٦ / ٥٨٩.
- (٣) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٥.
- (٤) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٨٨.
- (٥) رجال الشيخ: ٣١٣ / ٥٣٢، ١٣٨ / ٥٤، في أصحاب الصادق والباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٣٩ في أصحاب الصادق (عليه السلام).
- (٦) الفقيه ٤: ١٠٠، من المشيخة.

- (٧) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٢٠، الطريق رقم: [٣٢٥].  
 (٨) رجال الشيخ: ٣٢١/٦٦٣.  
 خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤٤

### [٢٩٥٧] المُنَكِّدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ:

الْتَّمِيمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، الْقَرْشِيُّ، مات سنّة اثنتين و ثمانين و مائة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».«

### [٢٩٥٨] الْمِنْهَلُ بْنُ عُمَرُو الْأَسْدِيُّ:

مُولَاهُمْ، كُوفَىٰ، روى عن: على بن الحسين، وأبي جعفر، وأبي عبد الله (صلوات الله عليهم)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». و له في أحوال السجاد (عليه السلام) أخبار لطيفة «٣».

### [٢٩٥٩] الْمِنْهَلُ الْقَصَابُ:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٤»، يرويه عنه الحسن بن محبوب. و يروي «٥» عنه أيضاً: يونس بن عبد الرحمن «٦»، و عبد الرحمن بن الحجاج «٧»، و مالك بن عطية «٨»، و عبد الله بن يحيى الكاهلي «٩»، و يونس بن يعقوب «١٠»، و مز في (شكراً) «١١».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٣٢١/٦٥٦.  
 (٢) رجال الشيخ: ٣١٣/٥٣٧، ١٣٨/٦٠، ١٠١/٣، ٧٩/٢ في أصحاب الصادق والباقر والسجاد والحسين (عليهم السلام) و رجال البرقى: ٨ في أصحاب السجاد (عليه السلام).  
 (٣) راجع: تفسير القمي ٢: ١٣٤، و جامع الأخبار للسبزوارى: ٢٣٨/٦٠٧.  
 (٤) الفقيه ٤: ١١٠، من المشيخة.  
 (٥) في الحجرية: يرويه.  
 (٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٤٦٤/٣٥٣.  
 (٧) الكافي ٥: ٤/١٦٩.  
 (٨) أصول الكافي ٢: ٤/٤٤١.  
 (٩) الكافي ٥: ٣/١٦٨.  
 (١٠) الاستبصار ١: ٢٧، ٧٠، و فيه: منهال.  
 (١١) تقدم في الجزء الخامس صحيفة: ٣٤٢، الطريق رقم: [٣٢٧].  
 خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤٥

### [٢٩٦٠] الْمِنْهَلُ بْنُ مِقْلَاصِ الْقَمَاطِ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: عبد الرحمن بن الحجاج، في الكافي «٢»، و التهذيب «٣».

## [٢٩٦١] المِنْهَلُ بْنُ الْمُهَبَّ الزُّبْقَنِيُّ:

الْكُوفِيُّ، مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». في الجامع: عنه حمّاد بن عيسى «٥».

## [٢٩٦٢] مورع «٦» بن سُوِيدُ الأَسْدِيُّ:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٢٩٦٣] موسى الْأَبَارُ «٨»:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

(١) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤٠.

(٢) الكافي: ٦ / ٢٩.

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٤٤٣ / ١٧٧٣.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٣٩.

(٥) جامع الرواة: ٢ / ٢٧٠، وأنظر الكافي: ١ / ٢١٨ / ٢١٩ في ذيل الحديث (٢).

(٦) في المصدر: (موزع) بالزای و مثله في نقد الرجال عن نسخة بدل.

و ما في: منهج المقال: ٣٤٦، و مجمع الرجال: ٦ / ١٤٧، و نقد الرجال: ٣٥٥، و جامع الرواة: ٢ / ٢٧٠، و تنقیح المقال: ٣: ٢٥٢، موافق لما في الأصل والحرجية.

(٧) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٢٦٠.

(٨) في المصدر: (الابارة)، و مثله في مجمع الرجال: ٦ / ١٤٩. و ما في: رجال البرقى: ٣٠، و منهج المقال: ٣٤٦، و جامع الرواة: ٢ / ٢٧٠ و تنقیح المقال: ٣: ٢٥٢، موافق لما في الأصل والحرجية.

(٩) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٤٦

## [٢٩٦٤] موسى الْأَبَارِيُّ الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٢٩٦٥] موسى أَبُو الْحَسْنِ الْعِجْلِيُّ:

روى عنهمَا (عليهما السلام)، عنه: علی بن شجرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٢٩٦٦] موسى بن أَبِي «٣» عَمِيرٍ:

أبو هارون المكفوف، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٢٩٦٧] موسى بن أبي الغدير الهمداني:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٩٦٨] موسى بن إسماعيل بن موسى:

ابن جعفر (عليهما السلام). أبو الحسن، صاحب نسخة كتاب الجعفريات، يرويه عنه محمد بن محمد بن الأشعث، مر ذكره في أول الفائدة الثانية «٦».

## [٢٩٦٩] موسى بن إسماعيل بن زياد:

يروى عنه من بني فضال: أحمد بن الحسن، في الكافي، في باب الجزر «٧».

(١) رجال الشيخ: ٤٤٥ / ٣٠٨.

(٢) رجال الشيخ: ٤٤٠ / ٣٠٧.

(٣) في المصدر: (أبي) لم ترد، و مثله في منهج المقال: ٣٤٦، ١٤٨؛ وما في: مجمع الرجال: ٣٥٥، و نقد الرجال: ٣٥٥، و جامع الرواية: ٢٧٠، و تنقية المقال: ٢٥٢ موافق لما في الأصل والحجري.

(٤) رجال الشيخ: ٤٤٧ / ٣٠٨.

(٥) رجال الشيخ: ٤٤٤ / ٣٠٨.

(٦) تقدم في الجزء الأول صحيفه: ١٥.

(٧) الكافي: ٦ / ٣٧٢ و فيه: أحمد بن الحسن الجلاب عن موسى بن إسماعيل.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤٧

## [٢٩٧٠] موسى بن بريدة:

أخو القاسم، كوفي، له كتاب في النجاشي، يرويه عنه صفوان بن يحيى «١».

## [٢٩٧١] موسى بن بكر الواسطي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، يروى عنه الثلاثة «٣»: ابن أبي عمير «٤»، وأحمد البزنطى «٥»، و صفوان بن يحيى «٦»، و يونس بن عبد الرحمن «٧»، و عبد الله ابن المغيرة «٨»، و النصر بن سويد «٩»، و جعفر بن بشير «١٠»، و الوشاء «١١»، و على بن الحكم «١٢»، و فضاله «١٣»، و على بن الحسن بن فضال «١٤»، و خلف بن حماد «١٥»،

(١) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ٤٠٨.

(٢) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٣٥٩، ٤٤١، ٣٥٩، ٩، و رجال البرقى: ٤٨، ٣٠ كلاهما في أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام).

- (٣) و هم الذين لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة ابن أبي عمير و البزنطى و صفوان بن يحيى راجع: عُدة الأصول ١: ٣٨٦، و ذكرى الشيعة: ٤.
- (٤) الفقيه ٤: ٢٩٨ / ٩٠٠.
- (٥) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٢٩ / ١٥٧.
- (٦) تهذيب الأحكام ٧: ١٤٧١ / ٣٦٣.
- (٧) أصول الكافي ٢: ٢١ / ٢.
- (٨) تهذيب الأحكام ٩: ٩٨٨ / ٢٧٣.
- (٩) تهذيب الأحكام ٢: ١٣ / ٩٨٨.
- (١٠) تهذيب الأحكام ٥: ٤٤٢ / ١٥٣٦.
- (١١) الكافي ٥: ٥٠٢ / ٢.
- (١٢) الكافي ٦: ١١١ / ٧.
- (١٣) تهذيب الأحكام ٤: ٢٨٥ / ٨٦٤.
- (١٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٨١ / ٧٢٩ يروى عنه بواسطة على بن الحكم.
- (١٥) تهذيب الأحكام ٩: ٢٩٦ / ١٠٦٠.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ١٤٨

و معاویة بن وهب «١»، و على بن أسباط «٢»، و على بن الحسن ابن رباط «٣»، و معاویة ابن حکیم «٤»، و محمد بن سماعه «٥»، و منصور بن يونس «٦»، و جماعة اخري «٧».

وفى الكافى فى باب ميراث الولد مع الزوج: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، قال: دفع إلى صفوان كتاباً لموسى بن بكر، فقال لى: هذا سماعى من موسى بن بكر، و قرأته عليه فإذا فيه: موسى بن بكر، عن على بن سعيد، عن زرار، قال: هذا ما ليس فيه اختلاف عند أصحابنا، عن أبي عبد الله، و أبي جعفر (عليهما السلام) أنهما سئلاً عن امرأة، الخبر «٨».

وفيه، فى باب الخلع: عنه، عن جعفر بن سماعه، و ذكر أن جميل شهد خلعاً فأمضاه من غير أن يتبعه بالطلاق، قال: و كان جعفر بن سماعه يقول: يتبعها الطلاق فى العدة و يتحجج برواية موسى بن بكر، عن العبد الصالح (عليه السلام)، الخبر «٩».

و من جميع ذلك ظهر و ثاقته، و جلالته، و فى التعليق: و هو كثير

- (١) تهذيب الأحكام ٣: ٦٢٦ / ٢٣٧ و فيه: جعفر بن معاویة بن وهب عن موسى بن بكر.
- (٢) الكافى ٢: ٢٨٤ / ٦.
- (٣) تهذيب الأحكام ٨: ٥٦ / ١٨٣.
- (٤) تهذيب الأحكام ١٠: ١٨٣ / ٧١٧.
- (٥) الكافى ٣: ٥٤٢ فـ ذيل الحديث ٣.
- (٦) الكافى ٧: ٤٠١، ٣، و فيه: موسى بن بكر.
- (٧) منهم على بن حسان، انظر أصول الكافى ٢: ٢ / ٢٩٩.
- (٨) الكافى ٧: ٩٧ / ٣.
- (٩) الكافى ٦: ١٤١ / ٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٤٩  
الرواية، و روایاته مقبولة مفتی بها «١».

### [٢٩٧٢] موسى بن جعفر بن أبي كثیر:

المدّنی، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٩٧٣] موسى بن جعفر بن وهب:

البغدادی، أبو الحسن، له كتاب في النجاشی، يرويه عنه: الجليلان محمد بن أحمد بن أبي قتادة، و عمران بن موسى «٣». وفي الفهرست: يرويه عنه محمد بن أحمد بن يحيى «٤»، ولم يستثن. و عنه: سعد بن عبد الله كثيراً «٥»، وكذا الصفار في البصائر «٦»، و الجليل على بن محمد من مشايخ ثقة الإسلام «٧»، و محمد بن على بن محبوب «٨». فالحق أنه معذود من الأجلاء؛ وإن أهمله في الوجيزه.

### [٢٩٧٤] موسى بن الحسن:

من أصحاب الكاظم (عليه السلام) «٩». عنه: صفوان بن يحيى، في التهذيب، في باب نزول مزدلفة «١٠».

(١) تعلیقہ الوحید البھبھانی علی منهج المقال: ٣٤٧.

(٢) رجال الشیخ: ٤٥٠ / ٣٠٨.

(٣) رجال النجاشی: ١٠٧٦ / ٤٠٦.

(٤) فهرست الشیخ: ٧١٧ / ١٦٢.

(٥) کمال الدین: ٢ / ٤٠٧، ١ / ٤٠٩.

(٦) بصائر الدرجات: ١٦٨ ح ١٢، ٣٦٣ ح ١١.

(٧) أصول الكافی: ١: ٤ / ٢٦٢.

(٨) تهذیب الأحكام: ٢: ٢٧ / ٧٧.

(٩) رجال الشیخ: ٣٥ / ٣٦١.

(١٠) تهذیب الأحكام: ٥: ١٩٢ / ٦٣٨.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٥٠

### [٢٩٧٥] موسى بن «أ» الحناط «٢»:

روى عنهما (عليهما السلام)، روى عنه: على بن المغيرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٩٧٦] موسى بن زياد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٩٧٧] موسى بن ساق الْكُوفِيَّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». له كتاب في النجاشي «٦».

### [٢٩٧٨] موسى بن سالم الأَسْدِيَّ:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٩٧٩] موسى بن السراج الْكُوفِيَّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) كذا في الأصل والحرير، و (بن) لم ترد في: المصدر، و منهاج المقال: ٣٤٨، و مجمع الرجال: ٦: ١٥٥، و نقد الرجال: ٣٥٧: ٦، و جامع الرواة: ٢: ٢٧٦، و تنقية المقال: ٣: ٢٥٥، و معجم رجال الحديث: ١٩: ٨٠.

(٢) في المصدر: (الخياط) بالباء المعجمة و مثله في: منهاج المقال: ٣٤٨، و تنقية المقال: ٣: ٢٥٥. و ما في: مجمع الرجال: ٦: ١٥٦، و نقد الرجال: ٣٥٧، و جامع الرواة: ٢: ٢٧٦ موافق لما في الأصل والحرير.

(٣) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٥٨، ٤٤٦، ٤٤٦ / ١٣٨ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٤) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩١، ١٣٦ / ١٧، و رجال البرقي: ١٥، ٣٠ كالهما في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

(٥) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ١٢٧، ٤٥١ / ٥١٤ في أصحاب الصادق، و باب من لم يرو عنهم (عليهم السلام).

(٦) رجال النجاشي: ٤٠٨ / ١٠٨٥.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٣٦.

(٨) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥١

### [٢٩٨٠] موسى بن سليمان الأَزْدِيَّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٢٩٨١] موسى بن صالح «٢» الْهَمْدَانِيُّ:

الْكُوفِيُّ، أبو مسعود، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٩٨٢] موسى بن عامر:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب الزيادات في فقه الحج «٤».

## [٢٩٨٣] موسى بن عبد العزيز:

مولى بنى قيس بن ثعلبة، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٢٩٨٤] موسى بن عبد الله الأشعري:

القمي، روى عنهما (عليهما السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٢٩٨٥] موسى بن عبد الله بن الحسن:

ابن الحسن بن على بن أبي طالب (عليهما السلام) المذنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٤٣٩ / ٣٠٧

(٢) في المصدر: (بن صليح)، و مثله في نقد الرجال (عن نسخة بدل). و ما في: منهج المقال: ٣٤٨، و مجمع الرجال: ١٥٧، و نقد الرجال: ٣٥٧، و جامع الرواية: ٢٧٧، و تنقيح المقال: ٣٥٦ موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٤٣٤ / ٣٠٧

(٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٤٤ .١٥٤٨

(٥) رجال الشيخ: ٤٣٣ / ٣٠٧

(٦) رجال الشيخ: ٤٣٧ / ٣٠٧

(٧) رجال الشيخ: ٤٢٩ / ٣٠٧

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥٢

## [٢٩٨٦] موسى بن عبد الله النخعي:

راوى الزيارة الجامعية الكبيرة «١»، التي يشهد متنها بصحته، قال المحقق صدر الدين العاملى: و فى روايتها مدح لأنّ من لقنه الامام (عليه السلام) مثل هذا الكلام لا يكون إلا من أهل العلم و الفضل، انتهى.

قلت: بل و ممّن يتحمل أسرارهم، و يؤيّده رواية الجليلين: محمد بن إسماعيل البرمكي هنا، و الحسن بن موسى عنه، في الكافي، في كتاب العقل و الجهل «٢».

## [٢٩٨٧] موسى بن عبد الملك:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، و الحسين بن على بن يقطين، في التهذيب، في باب إتيان النساء فيما دون الفرج «٣»، و على بن مهزيار فيه، في كتاب المكاسب «٤».

## [٢٩٨٨] موسى بن عبيدة:

أبو حسان العجلى، الكوفى، روى عنـه: صفوان الجمال، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

(١) الفقيه :٢، ١٦٢٥ / ٣٧٠، تهذيب الأحكام :٦ / ٩٥ .١٧٧

(٢) أصول الكافى :١ / ٢١ .٣١

(٣) الرواية في الاستبصار :٣ / ٢٤٣، ٨٦٩ في الباب الذي ذكره المصنف (قدس سره)، وفي التهذيب :٧ / ٤١٤، ١٦٥٩ في باب السنة في عقود النكاح، وفي كلا الموضعين في سنهما (أحمد بن عيسى).

(٤) تهذيب الأحكام :٦ / ٣٤٨ .٤٣٢

(٥) رجال الشيخ :٧ / ٣٠٧ .٤٣٢

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥٣

### [٢٩٨٩] موسى بن عبيدة بن نشيط:

الرَّبِيْدِيُّ «١»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٢٩٩٠] موسى بن عطية الأزدي:

العامِدِيُّ، الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٢٩٩١] موسى بن عقبة بن أبي عياش:

المَدَنِيُّ، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٢٩٩٢] موسى بن العلاء الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب العنبر «٦».

### [٢٩٩٣] موسى بن عمارة الجعفري:

مولاهـم، كوفـى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٢٩٩٤] موسى بن عمر بن يزيد:

ابن ذبيان الصيقـلـ، ويقال لهـ: موسـىـ بنـ عـمـرـ الصـيقـلـ، قدـ أـوـضـحـناـ وـثـاقـتـهـ بـرواـيـةـ شـيـوخـ الطـائـفـةـ عـنـهـ فـيـ (ـقـنـدـ)ـ «ـ٨ـ»ـ فـراـجـعـ.

(١) في المصدر: (الزيدي)، ومثله في: منهج المقال: ٣٤٨، ونقد الرجال: ٣٥٨، وتنقیح المقال: ٣: ٢٥٧. وما في: مجمع الرجال: ٦: ١٥٨، وجامع الرواية: ٢: ٢٧٨، موافق لما في الأصل والحرجية.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ٣٠٧ .٤٣١

(٣) رجال الشيخ: .٤٥٢ / ٣٠٨

(٤) رجال الشيخ: .٤٣٠ / ٣٠٧

(٥) رجال الشيخ: .٤٥٤ / ٣٠٨

(٦) الكافي: .٢ / ٣٥٠

(٧) رجال الشيخ: .٤٤٩ / ٣٠٨

(٨) تقدم في الجزء الرابع صحيفة: ٣٩٥، الطريق رقم: [١٥٤].

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥٤

**[٢٩٩٥] موسى بن عمير:**

أبو هارون المكوف، مولى آل جعده بن هبيرة، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[٢٩٩٦] موسى بن [مطين «٢»] القرشى:**

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

**[٢٩٩٧] موسى:**

مولى أبي عبد الله (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[٢٩٩٨] موسى:**

مولى جعفر بن أحمد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

**[٢٩٩٩] موسى بن نشيط الخثعمي:**

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

**[٣٠٠٠] موسى بن نصیر الوايشى:**

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: .٤٤٧ / ٣٠٨

(٢) في الأصل والحجرية: (بن مطير) بالراء و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر الموافق لما في: منهاج المقال: ٣٤٩، و مجمع الرجال: ١٦٠، و نقد الرجال: ٣٥٨، و جامع الرواية: ٢: ٢٨١، و تنقية المقال: ٣: ٢٥٩، و معجم رجال الحديث: ١٩: ٧٧.

(٣) رجال الشيخ: .٤٣٥ / ٣٠٧

(٤) رجال الشيخ: .٣٠ / ٣٢٢، و رجال البرقى: .٣٠

(٥) رجال الشيخ: ٣٢٣ / ٦٩٠.

(٦) رجال الشيخ: ٣٠٧ / ٤٤٣.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٤٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥٥

## [٣٠٠١] موسى بن هلال النجاشي:

أسند عَنْهُ، كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٠٠٢] مُوقَّفٌ بْنُ أَبِي الْمُسْنَدِ «٢» التَّقِيَّى:

كوفى، مولى آل المغيرة بن شعبة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٣٠٠٣] مُوقَّفٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارثِى:

الْكُوفِىُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٣٠٠٤] مُوقَّفٌ:

مولى أبي الحسن (عليه السلام)، في إثبات الوصيّة للمسعودي، و عن الدلائل للحميري، مسندًا: عن أمينة بن على، قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) بمكة في السنة التي حجّ فيها، ثم صار إلى خراسان و معه أبو جعفر (عليه السلام) و أبو الحسن (عليه السلام) يوَدِّعُ البيت، فلما قضى طوافه عدل إلى المقام، فصلّى عندـه، فصار أبو جعفر (عليه السلام) على عنق موفق، يطوف به، فصار أبو جعفر (عليه السلام) إلى الحجر، فجلس فيه، فأطال، فقال له موفق: قم جعلت فداك، فقال: ما أريد أن أبرح من مكانـي هذا إلـا أن يشاء الله، واستبان في وجهـه الغمـ، فأتـى موفق أبا الحسن (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك قد جلس أبو جعفر (عليه السلام) في الحجر و هو يأبـي أن يقوم، الخبر «٥».

(١) رجال الشيخ: ٣٠٨ / ٤٥٣.

(٢) في المصدر: (بن أبي المنشد)، وفي نقد الرجال: ٣٥٨ (بن أبي المتن). و ما في: منهاج المقال: ٣٤٩، و جامع الرواـة: ٢، ٢٨٢، و تـنـيـحـ المـقاـلـ: ٣، ٢٦٠، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٢٩.

(٤) رجال الشيخ: ٣١٩ / ٦٣٠.

(٥) إثبات الوصيّة: ١٧٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥٦

و في رجال الكشـى مسندـاً عنـ: البزنـطي و محمدـ بنـ سنـانـ، قالـ: كـنـاـ بـمـكـةـ وـ أـبـوـ الحـسـنـ الرـضاـ (عليـهـ السـلامـ)ـ بهاـ فـقلـناـ لـهـ: جـعلـناـ اللهـ فـدـاكـ، نـحنـ خـارـجـونـ وـ أـنـتـ مـقـيمـ فـإـنـ رـأـيـتـ أـنـ تـكـتـبـ لـنـاـ إـلـىـ أـبـيـ جـعـفـرـ (عليـهـ السـلامـ)ـ كـتـابـاـ نـلـمـ بـهـ، قـالـ: فـكـتـبـ إـلـيـهـ، فـقـدـمـناـ فـقـلـناـ لـلـمـوـفـقـ: أـخـرـجـهـ إـلـيـنـاـ، قـالـ: فـأـخـرـجـهـ إـلـيـنـاـ وـ هـوـ فـيـ صـدـرـ مـوـفـقـ، فـأـقـبـلـ يـقـرـأـ وـ يـطـوـيـهـ وـ يـنـظـرـ فـيـهـ وـ يـتـبـسـمـ.ـ الـخـبـرـ «١»ـ.

و في الكافي مسندًا عن الحسين بن سعيد، عن نصير مولى أبي عبد الله (عليه السلام)، عنه، قال: كان مولاي أبو الحسن (عليه السلام) إذا أمر بشراء البقل يأمر بالإكثار منه، و من الجير جير، فيشتري له. الخبر «٢». قيل: هو يعنيه موقف بن هارون المذكور في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام) من رجال الشيخ. وفي التعليقة: و يظهر منه أي من خبر رجال الكشي أنه من خدامه، بل و من خواصه (عليه السلام)، و أصحاب إسراره. إلى آخره «٣». وفي رجال الكشي أيضًا: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) في آخر عمره فسمعته يقول: جزى الله صفوان بن يحيى، و محمد بن سنان، و زكريا بن آدم عن خيراً، فقد وفوا لي، و لم يذكر سعد بن سعد، قال: فخررت فلقيت موقفاً و قلت له: إن مولاي ذكر. الخبر «٤». و عن المولى عناية الله في المجمع: أنه عبد أبي الحسن الرضا (عليه السلام)،

(١) رجال الكشي ٢: ٨٥٠ / ١٠٩٣.

(٢) أصول الكافي ٦: ٣٦٨ / ٤.

(٣) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٤٩.

(٤) رجال الكشي ٢: ٧٩٢ / ٩٦٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٥٧

و كتب في الحاشية: يظهر اعتباره كثيراً جداً و خصوصيته مع الجواد (عليه السلام) «١».

### [٣٠٠٥] مولى حرب بن يزيد:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في التهذيب، في آخر كتاب الأطعمة «٢».

### [٣٠٠٦] مهاجر بن زيد الأسدى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٠٧] مهاجر بن عجلان الأزدي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٠٠٨] مهاجر بن كثير الأسدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣٠٠٩] مهدى بن صالح البارقى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٣٠١٠] مهران بن زيد الكلبى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣٠١١] مهران الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) عنه الحائرى فى متنهى المقال: ٣١٤، و راجع مجمع الرجال: ٦، ١٦١، و جملة: (مع الجواد عليه السلام) لم ترد في المجمع، فلاحظ.
  - (٢) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٢٧ .٥٤٨
  - (٣) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢١
  - (٤) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٢
  - (٥) رجال الشيخ: ٣١٨ / ٦٢٠
  - (٦) رجال الشيخ: ٣٢١ / ٦٦٥
  - (٧) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥١٦
  - (٨) رجال الشيخ: ٣١٢ / ٥١٥
- خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ١٥٨

### [٣٠١٢] مهران بن محمد بن أبي نصر:

السكونى، له كتاب فى رجال النجاشى، يرويه عنه ابن أبي عمير «١»، وأحمد بن عيسى «٢»، و عنده: عثمان بن عيسى «٣»، وأيوب بن نوح «٤»؛ كل ذلك من أمارات الوثائق.

### [٣٠١٣] مهزم بن أبي بردة الأسدى:

كوفي، أبو إبراهيم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».  
والظاهر أنه بعينه المهزم الأسدى المذكور فى موضع آخر «٦»، و يروى عنه: الحسن بن محبوب «٧»، و يونس بن عبد الرحمن «٨»، و جميل بن دراج «٩»، و ابنه الجليل إبراهيم «١٠»، و جماعة «١١»، فلا بدّ من عدّه من الثقات.

### [٣٠١٤] مهند بن سويد الأسدى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

- (١) رجال الشيخ: ٤٢٣ / ١١٣٥
- (٢) الكافى: ٣ / ٢٢٧ .١
- (٣) الكافى: ٥ / ٤٥ .١
- (٤) تهذيب الأحكام: ٧ / ٢٥٣ .١٠٩٣

- (٥) رجال الشيخ: ٦٣٣ / ٣١٩.

(٦) رجال الشيخ: ١٣٧ / ٤٦، ٣٢٣ / ٦٩٥، ٣٦٠ / ٢٤، في أصحاب الباقي و الصادق و الكاظم (عليهم السلام).

(٧) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٢١٤، وفيه: الحسن محبوب عن أبي أيوب عن مهزم.

(٨) أصول الكافي: ٢ / ١٨٦.

(٩) الفقيه: ٣ / ٢٧٤.

(١٠) أصول الكافي: ١ / ٣٠١.

(١١) منهم إبراهيم بن أبي البلاد، راجع بصائر الدرجات ٢٦٣، الباب ١١ حديث ٢.

(١٢) رجال الشيخ: ٦٦٤ / ٣٢١.

٣٠١٥] مسْرِ بن أَبِي الْمَلَادِ:

يُكَنِّي أبا إسماعيل، من بنى قيس بن ثعلبة، من أصحاب لصادق (عليه السلام) ۝.

٣٠١٦] ميسّر بن عبد الله التّخعي:

روي عنهما، و ابنه محمد و علي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (٢).

١٧- [مسنون حسنه]

<sup>٣٣</sup> أبو حازم النهدي، من أصحاب الصادق (عليه السلام).

١٨-٣٠] مسأة الكوفة:

<sup>٤٤</sup> من أصحاب الصادق (عليه السلام).

٣٠١٩] مسمون الْكَهْفِ:

روى عنهمَا (عليهِمَا السَّلَامُ)، من أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٥)، صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكَمٍ، عَنْهُ (٦)، وَرَوَى الجَلِيلُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْهُ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ الْلَّوَاطِ (٧).

- (١) رجال الشيخ: ٦٩٤ / ٣٢٣.

(٢) رجال الشيخ: ٥٩٦ / ٣١٧.

(٣) رجال الشيخ: ٦١٣ / ٣١٨.

(٤) رجال الشيخ: ٦١٤ / ٣١٨.

(٥) رجال الشيخ: ٤٥ في ١١ / ١٠١، ٥٩ / ١٣٨، ٦٠١ / ٣١٧، ٦٠١ في أصحاب السجاد والباقر والصادق (عليهم السلام)، ورجال البرقي: ٤٥ في

أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٦) كمال الدين: ٦٤٩، الباب ٥٧ حديث ١.

(٧) الكافي ٥: ٥٤٨ / ٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٦٠

### [٣٠٢٠] ميمون الحيان «١»:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٠٢١] ميمون القدّاح المكّي:

مولى بنى هاشم، روى عنهم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: معاویة بن وهب، في الكافی، في باب ان من عف عن حرم الناس عف عن حرمه «٤»، وأبان بن عثمان، فيه، في باب فضل القرآن «٥»، وابنه عبد الله كثيراً «٦».

### [٣٠٢٢] ميمون بن مهران:

عده البرقى فى رجاله «٧»، والعلامة فى آخر الخلاصة من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام) «٨».

(١) فى المصدر: (الجیان) بالباء الموحدة و مثله فى: منهج المقال: ٣٥١، و مجمع الرجال: ٦: ١٧٢، و تنقیح المقال: ٣: ٢٦٥  
فى حاشیة الحجریة: (الجناز نسخة بدل)، و ما فى جامع الرواۃ: ٢: ٢٨٦، موافق لما فى الأصل و الحجریة.

(٢) رجال الشيخ: ٣١٧ / ٣١٧.

(٣) رجال الشيخ: ١٣٥ / ١٣٧، ٦٠٠ / ٣١٧، ١٤، فى أصحاب السجاد و الباقي و الصادق (عليهم السلام).

(٤) الكافی ٥: ٥٥٤ / ٧.

(٥) أصول الكافی ٢: ٤٦٢ / ١٩، و فيه: أبان.

(٦) الكافی ٥: ٦: ٤٦ / ٥٣٤.

(٧) رجال البرقى: ٤.

(٨) رجال العلامة: ١٩٢.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦١

### باب النون

### [٣٠٢٣] ناجية بن أبي عمارة:

أبو حبيب، صاحب كتاب معتمد فى مشیخة الفقيه، يرويه عبد الله بن المغيرة، عن المثنى الحناط، عنه «١»، و عن حماد بن عيسى «٢» و معاویة بن عمّار «٣»، مرجحاً ما يستظہر منه مدحه، بل و ثاقته فى (شه) «٤»، و فى الوجيزه: ممدوح «٥».

## [٣٠٢٤] ناصح بن عبد الله:

أبو عبد الله الحلمي <sup>٦</sup>، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٧</sup>.

## [٣٠٢٥] ناصح المؤذن:

عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب فضل المساجد <sup>٨</sup>.

(١) الفقيه ٤: ٦٢، من المشيخة.

(٢) الفقيه ١: ١٥٥٧ / ٣٥٥، وفيه: ناجية.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٩٧ / ١٢، وفيه: ناجية.

(٤) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٤٢١، الطريق رقم: [٣٦٥].

(٥) الوجيزه (للمجلسى): ٥٦.

(٦) في المصدر: (المحلمي)، ومثله في نقد الرجال: ٣٦٠، وتنقیح المقال: ٣٦٦، وحاشیة الأصل والحرجیه: عن نسخه بدل.

و (المحلی) في: منهجه المقال: ٣٥٢، و مجمع الرجال: ٦: ١٧٣.

و ما في جامع الرواية موافق لما في الأصل والحرجیه.

(٧) رجال الشيخ: ٣٠ / ٣٢٥.

(٨) الروایه في تهذیب الأحكام ٣: ٧٧٥ / ٢٧٠ في الباب المذکور في المتن وليس في الكافی فلا حظ.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٢

## [٣٠٢٦] نجۃ بن الحارث:

عنه: صفوان بن يحيی <sup>١</sup>، و معاویة بن عمار <sup>٢</sup>، و الوشاء <sup>٣</sup>، و غيرهم، و ظاهر جمع اتحاده مع ناجية <sup>٤</sup>.

## [٣٠٢٧] نجم بن حطیم:

وقيل: حطیم <sup>٥</sup> العبدی، ذكره الشيخ في أصحاب الباقر (عليه السلام) <sup>٦</sup>.

عنه: الجليل عیص بن القاسم <sup>٧</sup>.

## [٣٠٢٨] نجم بن خطیم العجلی:

الکوفی، أبو على، مات في حیاة أبي الحسن (عليه السلام)، روی <sup>٩</sup> عن أبي جعفر (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>٨</sup>.

(١) تهذیب الأحكام ٩: ٦٨ / ١٧، وفيه: (نجۃ بن الحارث) بالياء المثنیة من تحت، و انظر الاختلاف المذکور في سند الروایه في معجم رجال الحديث ١٩: ١٣٠ (في ترجمة نجۃ بن الحارث).

- (٢) أصول الكافي ٢: ٦٧، و فيه: (نجيئه).
- (٣) الكافي ٤: ١٤٦، و فيه: (نجيئه بن الحارث العطار).
- (٤) انظر رجال الكشى ٢: ٣٨٩ / ٤٧٨ (فى ترجمة ناجيئه بن عماره الصيداوي).
- (٥) فى المصدر: (أبو حطيم) بالحاء المهملة و مثله فى تنقیح المقال ٣: ٢٦٧، و معجم رجال الحديث ١٩: ١٢٦. و فى جامع الرواية ٢: ٢٨٩ (خطيم) بالخاء المعجمة و فى منهج المقال: ٣٥٢ (ابن حطيم) بالحاء المهملة.
- و ما فى مجمع الرجال ٦: ١٧٤ موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (٦) رجال الشيخ: ١ / ١٣٨.
- (٧) الكافي ٤: ١٥٠، و فيه: (العيص عن نجم بن حطيم).
- (٨) رجال الشيخ: ٣١ / ٣٢٦.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٣

### [٣٠٢٩] نجح:

أبو معشر «١» السندي المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٠٣٠] نجح بن قباء المدني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٣١] نجح بن مسلم الکوفى:

روى عنهما، روى عن «٤»: يونس بن يعقوب «٥». و يروى البزنطى عن نجح، فى الكافى «٦»، و التهذيب «٧»، فى أبواب المحرم، و هو محتمل أحد هم.

### [٣٠٣٢] نصر بن أوس الکوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٣٠٣٣] نصر الخادم:

خادم أبي الحسن الهادى و أبيه (عليهما السلام)، أبو حمزه. يظهر من أخبار كثيرة أنه من خواصهم (عليهم السلام)، و حامل معاجزهم، و أسرارهم «٩»، و فى

- (١) فى المصدر: (أبو معشر) بالسين و مثله فى: منهج المقال: ٣٥٢، و تنقیح المقال ٣: ٢٦٧.
- و ما فى: مجمع الرجال ٦: ١٧٤، و نقد الرجال: ٣٦٠، و جامع الرواية ٢: ٢٨٩. موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٩ / ٣٢٥.

- (٣) رجال الشیخ: ٣٢٥ / ٣٢٧.
- (٤) فی المصدر فی أصحاب الباقر (علیه السلام): «عن» كما فی الأصل و الحجریة، و فی أصحاب الصادق (علیه السلام): «عنه».
- (٥) رجال الشیخ: ٣٢٥ / ٣٢٨، ٣٢٥ / ٣٢٧ فی أصحاب الباقر و الصادق (علیهما السلام).
- (٦) الكافی: ٣٤٣ / ٢٢.
- (٧) تهذیب الأحكام: ٥ / ٧٣، ٧٣ / ٢٤٠.
- (٨) رجال الشیخ: ٣٢٤ / ٨.
- (٩) راجع الكافی: ١: ٢٦١ فی ذیل الحديث ٣.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٤
- بعض الأسانيد: نصیر «١».

### [٣٠٣٤] نصر بن الصباح البُلْخِي:

أبو القاسم، معتمد العیاشی، و الكشی «٢».

[و «٣】 فی كثير من التراجم «٤» فی الجرح و التعديل رموه بالغلط و الارتفاع علی مذاقهم و معتقدهم، مع أنَّ الكشی قال فی ترجمة عباس بن صدقۃ: قال نصر بن الصباح: العباس بن صدقۃ و أبو العباس [الطرناني «٥】 و أبو عبد الله الكُنْدی المعروف بشاء رئيس كانوا من الغلاة الكبار الملعونین «٦». ولم يذكر عن غيره شيئاً.

و قد أوضح الأستاذ فی التعلیقة «٧»، فساد النسبة، و عدم المضرّة علی تقدیر الصحة بما لا مزيد عليه.

و بالجملة فهو من الشیوخ الثابت، بعد التأمل الصادق، و السبر التام.

### [٣٠٣٥] نصر بن طریف البصری:

أخو جُزی بضم الجيم من أصحاب الصادق (علیه السلام) «٨».

- (١) كما فی الكافی: ١: ٤٢٦ / ١١.
- (٢) روی عنه: العیاشی، انظر: رجال النجاشی ٢: ٣٨٥ / ١١٥٠ طبعة دار الإصوات بيروت، و الكشی كثیراً، راجع الكشی ٢: ٨٠٤ / ٩٩٨ و غيرهما.
- (٣) ما بين المعقوفتين لم يرد فی الأصل و الحجریة أضفناه لأن السياق يقتضيه.
- (٤) راجع منتهی المقال ٦: ٣٧٢ / ٣٧٥ فی ترجمته تحقيق مؤسسة آل البيت (علیهم السلام)، و انظر: الهاشم رقم (٧) فی صحیفة ٣٧٣ من المصدر المذکور.
- (٥) فی الأصل و الحجریة: (الطریانی) بالياء المثناء من تحت و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.
- (٦) رجال الكشی ٢: ٨٠٦ / ١٠٠.
- (٧) تعليقة الوحید علی منهج المقال: ٣٥٢.
- (٨) رجال الشیخ: ٣٢٤ / ٩.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٥

## [٣٠٣٦] نصر بن عبد الرحمن:

أبو الوليد العبدى، الكوفى، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٠٣٧] نصر بن عبد الرحمن البارقى:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣٠٣٨] نصر بن عبد الرحمن العبدى:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

## [٣٠٣٩] نصر بن فضال الأسدى:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٣٠٤٠] نصر بن كثير الأسدى:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، عنه: صفوان، و ابن أبي عمير، فى التهذيب «٦»، فى باب ثواب الحجّ، و فى نسخة: نصیر بن کثیر.

## [٣٠٤١] النضر «٧» بن أبي الأشعث:

أبو الوليد الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨». و تَقَهُ ابن حجر

(١) رجال الشيخ: ١١ / ٣٢٤.

(٢) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٢٤.

(٣) رجال الشيخ: ٤٦٨١ / ٣١٥ طبعة جامعة المدرسین، و النسخة التي اعتمدناها في التحقيق خالية منه.

(٤) رجال الشيخ: ١٠ / ٣٢٤.

(٥) رجال الشيخ: ١٣ / ٣٢٤.

(٦) تهذيب الأحكام: ٥: ٢٢، ٦٢، و فيه: (نصیر) بدل (نصر).

(٧) في المصدر: (نصیر)، و مثله في مجمع الرجال: ٦: ١٧٩، و نقد الرجال: ٣٦١، و تنقیح المقال (عن بعض النسخ).

و في: منهج المقال: ٣٥٣، و تنقیح المقال: ٣: ٢٧٠: (نصر).

و ما في جامع الرواية: ٢: ٢٩٢، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٨) رجال الشيخ: ١٤ / ٣٢٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٦

فى التقريب، و فيه نصیر «١».

### [٣٠٤٢] النَّضْرُ بْنُ بَصِيرٍ «٣» الرُّوَايَةُ:

كُوفَىٰ، مِن أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٤».

### [٣٠٤٣] النَّضْرُ بْنُ الزَّبِيعِ بْنِ سَعْدٍ:

الجعفِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥».

### [٣٠٤٤] النَّضْرُ بْنُ شَعْبَ:

يروى عنه الجليلان: محمد بن عبد الجبار «٦»، و محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب «٧».

### [٣٠٤٥] النَّضْرُ بْنُ عُمَرُ بْنِ نَجِيَّةٍ «٨»:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٩».

(١) تقريب التهذيب ٢: ٧٧ / ٣٠٠، و فيه: نصیر، بالتصغير.

(٢) في المصدر: (نصیر)، و مثله في: منهج المقال: ٣٥٣، و مجمع الرجال: ٦: ١٧٩، و تنقیح المقال: ٣: ٢٧٠. و في نقد الرجال: ٣٦١: (نصر). و ما في جامع الرواة: ٢: ٢٩٢، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٣) في المصدر: (نصیر)، و مثله في: منهج المقال، و نقد الرجال، و تنقیح المقال. و في مجمع الرجال: (نصر). و ما في جامع الرواة موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ١٥ / ٣٢٤.

(٥) رجال الشيخ: ٢٠ / ٣٢٥.

(٦) الفقيه: ٤، من المشيخة، في طرقه إلى خالد بن ماد القلانسي.

(٧) الكافي: ٧: ١٨ / ٢٠.

(٨) في المصدر: (بن نجية) بالياء المثلثة من تحت و مثله في: منهج المقال: ٣٥٣، و مجمع الرجال: ٦: ١٨٠. و ما في: نقد الرجال: ٣٦١، و جامع الرواة: ٢: ٢٩٤، و تنقیح المقال: ٣: ٢٧١، موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٩) رجال الشيخ: ١٩ / ٣٢٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٦٧

### [٣٠٤٦] النَّضْرُ بْنُ قِرْوَاشِ الْكُوفِيِّ:

الجمل، من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١». أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عنه، في الاستبار، في باب من لم يجد الهدى و وجد الثمن «٢»، و في التهذيب، في باب ضروب الحج «٣». و في بعض نسخه: عن أبي بصير، و الظاهر

كما صرّح به في الجامع <sup>(٤)</sup>: أنه سهو.  
و عنه: الحسن بن محبوب، في الروضة <sup>(٥)</sup> بعد حديث قوم صالح، و على بن الحكم <sup>(٦)</sup>، و محمد بن سنان <sup>(٧)</sup>.

### [٣٠٤٧] النَّضْرُ بْنُ مُطَهِّرِ الْوَابِشِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٨)</sup>.

### [٣٠٤٨] النَّضْرُ بْنُ الْوَزَّاسِ الْخُزَاعِيِّ:

كوفي، روى <sup>(٩)</sup> عنه: العلاء بن رزين، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٩)</sup>.

### [٣٠٤٩] نُفَيْرُ بْنُ زِيَادِ الصَّبِّيِّ:

ويقال: بالصاد غير المعجمة، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١٠)</sup>.

- (١) رجال الشيخ: ١٦ / ٣٢٤ ، ٦ / ١٣٩ في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام)، و رجال البرقي: ٤١ في أصحاب الصادق (عليه السلام).
  - (٢) الاستبصرار: ٢ / ٢٦٠ .٩١٧
  - (٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٧ .١١٠
  - (٤) جامع الرواية: ٢ / ٢٩٤ .٢٩٤
  - (٥) الكافي: ٨ / ١٩٦ ، ٢٣٤ من الروضة.
  - (٦) الكافي: ٦ / ٣٠٦ .٩
  - (٧) أصول الكافي: ٢ / ٢٣٦ .٥
  - (٨) رجال الشيخ: ١٨ / ٣٢٤ .١٨
  - (٩) رجال الشيخ: ١٧ / ٣٢٤ .١٧
  - (١٠) رجال الشيخ: ٢١ / ٣٢٥ .٢١
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٦٨

### [٣٠٥٠] نُفَيْرُ بْنُ سَالِمِ الْكُنَاسِيِّ:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

### [٣٠٥١] نُفَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ الرُّؤَاسِيِّ:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٢)</sup>.

### [٣٠٥٢] النُّعْمَانُ الزَّازِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». استظهرنا وثاقته برواية أصحاب الإجماع وغيرهم عنه في (شلب) «٤» فلاحظ.

### [٣٠٥٣] النعمان بن سعد:

صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام)، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٥»، و مرفى (كا) «٦» دلالة هذه الكلمة على مدح عظيم يقرب من الوثاقة.

### [٣٠٥٤] النعمان بن عمّار العجلاني:

الكوفي، أسننَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣٠٥٥] النعمان بن عمرو الحنفية:

الكوفي، أسننَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

(١) رجال الشيخ: ٢٢ / ٣٢٥

(٢) راجع التسلسل رقم [٣٠٤٢] من هذه الفائدة، يحمل التكرار. رجال الشيخ: ١٥ / ٣٢٤ و فيه: نصير بن نصير.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤ / ٣٢٥، و رجال البرقى: ٤٤.

(٤) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٣٤٧، الطريق رقم: [٣٣٢].

(٥) الفقيه: ٤، ١٢٤، من المشيخة، وفيه: النعمان بن سعيد.

(٦) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٥٥؛ الطريق رقم: [٢١].

(٧) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٢٥

(٨) رجال الشيخ: ٢٦ / ٣٢٥

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ١٦٩

### [٣٠٥٦] النعمان بن إبراهيم:

عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب توارث الأزواج من الصبيان «١»، وفي آخر باب حدود الزنا «٢»، وفي باب الحد في الفريدة والسبب مرتين «٣».

### [٣٠٥٧] نعيم بن ميسرة:

أبو عمرو النحو الكوفي، سكن الرئي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٠٥٨] نفيلة الهمدانى:

عده البرقى فى رجاله «٥» من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، من يمن، و مر أنه عنده من الذين لم يطعن عليهم أحد، ومثله آخر الخلاصة «٦»، ومع ذلك عده فى الوجيزه «٧» من المجاهيل، وهو منه غريب!.

### [٣٠٥٩] نوح بن إبراهيم الموصلى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٣٠٦٠] نوح بن أبي مريم:

أبو عصمة الخراسانى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩»، كذبه العامة و عدوه من الوضاعين «١٠».

(١) تهذيب الأحكام: ٩: ١٣٦٧ / ٣٨٣، وفيه: نعيم بن إبراهيم.

(٢) تهذيب الأحكام: ١٠: ١٨٩ / ٥١، وفيه: نعيم بن إبراهيم.

(٣) تهذيب الأحكام: ١٠: ٦٦ / ٢٤٢، و ٧٠ / ٢٦٠، وفيهما: نعيم بن إبراهيم.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٢٦.

(٥) رجال البرقى: ٧.

(٦) رجال العلامة: ١٩٥.

(٧) الوجيزه (لل مجلسى): ٥٧.

(٨) رجال الشيخ: ٥ / ٣٢٣.

(٩) رجال الشيخ: ٦ / ٣٢٤.

(١٠) راجع تقريب التهذيب: ٢: ٣٠٩ / ١٦٩.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ١٧٠

### [٣٠٦١] نوح بن قلب [الجريي «١»] القيسى «٢»:

أخو أبان بن تغلب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٦٢] نوح بن الحارث بن عمرو:

ابن عثمان المخزومى، فى رجال الشيخ: إنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) دفع إليه رأيَّة المهاجرين يوم خروجه إلى صفين «٤».

### [٣٠٦٣] نوح بن دراج النجاشي:

مولاه، الكوفى، القاضى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: ابن أبى عميس، فى التهذيب، فى باب الزيادات فى القضايا والأحكام «٦»، و عن محمد بن السكين عنه، فى الكافى، فى باب ان مثل سلاح رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثل التابوت «٧».

و صرَّح فى الخلاصة بأنه كان من الشيعة «٨»، و الشيخ فى العدة «٩» عدَّه من العامة، ولكن ادعى أنَّ الطائفَة عملت برواياته من غير

خلاف بينهم؛ ولذا جعله في الوجيز موثق «١٠»، وفي البلغة: و ابن دراج مختلف فيه،

- (١) في الأصل والجريئة: (الحريري) بالحاء المهملة و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر المافق لما في: منهج المقال: ٣٥٤، و مجمع الرجال: ٦، و نقد الرجال: ٣٦٢، و جامع الرواية: ٢، و تنقية المقال: ٣: ٢٧٥.
- (٢) في الحجرية: (القبسي) بالباء الموحدة.
- (٣) رجال الشيخ: ٢/٣٢٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٤٠/٦٥، في ترجمة أبو أبي الجوشاء.
- (٥) رجال الشيخ: ٣/٣٢٣، و رجال البرقى: ٢٧.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٦: ٢٩٢/٨٠٧.
- (٧) أصول الكافي: ١: ١٨٥/٢.
- (٨) رجال العلامة: ٣/١٧٥.
- (٩) عدة الأصول: ١: ٣٨٠.
- (١٠) الوجيز (للمجلسي): ٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧١

و الأظهر جلالته «١»، و نقل في الحاشية «٢» عبارة العدّة.

و الأظهر كونه ثقة إمامياً:

أما الأول: فلما عرفت.

و أمّا الثاني: فلما في النجاشي في ترجمة ابنه الجليل أبوب قاتل: و أبوه نوح بن دراج، كان قاضياً، و كان صحيح الاعتقاد «٣»، و مر كلام الخلاصة، و يعضده ما رواه في التهذيب بإسناده عن الصفار، بإسناده عن هاشم الصيداني، قال: كنت عند العباس و موسى بن عيسى، و عنده أبو بكر ابن عياش، و إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، و على بن الطبيان، و نوح ابن دراج تلك الأيام على القضاء [قال «٤»: فقال العباس: يا «٥»] با بكر أما ترى ما أحدث نوح في القضاء؟ أنه ورث الحال و طرح العصبة و أسقط الشفعة! فقال له أبو بكر بن عياش: و ما عسى أن أقول للرجل قد قضى بالكتاب و السنّة، فاستوى العباس جالساً فقال: كيف قضى بالكتاب و السنّة؟ فقال أبو بكر: إن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) لَمَّا قُتِلَ حمزة بن عبد المطلب بعث على بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَأَتَاهُ بَابَةُ حمزة فسُوِّغَهَا [رسول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ] الميراث كلّه، فقال له العباس: [يا أبا بكر «٧»] فظلّم رسول اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) جدّي؟ فقال: أصلاحك الله، شرع لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) ما صنع، مما صنع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ) إلّا الحق «٨».

(١) بلغة المحدثين: ٤٢٦/١٢.

(٢) أى في حاشية بلغة المحدثين.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٢/٢٥٤، في ترجمة ابنه أبوب نوح.

(٤) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والجريئة، وأضفناه من المصدر.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والجريئة، أثبتناه من المصدر.

(٦) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والجريئة، أثبتناه من المصدر.

(٧) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والجريئة، أضفناه من المصدر.

(٨) تهذيب الأحكام: ٦/٣١٠، ٨٥٧. ولم يرد فيه: الصفار.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧٢

### [٣٠٦٤] نوح بن المختار النَّخْعَنِي:

الْكُوفِيُّ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٠٦٥] نَوْفُ الْبِكَالِيُّ:

وصفه شرائح النهج بأنه صاحب على (عليه السلام)، ويظهر من أخبار كثيرة أنه من خواصه، وعباد أصحابه، مثل: جندب بن زهير، وهمام بن عبادة، وأمثالهما أهل النسك والبرانس.

و روى الكراجكي في كنزه مسندًا: عن أبي حمزة الشمالي، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف البكالي، قال: عرضت لي إلى أمير المؤمنين على ابن أبي طالب (عليه السلام) حاجة فاستبعت إليه جندب بن زهير، والربع بن خيثم، وابن أخيه همام بن عبادة بن خيثم، و ساق الخبر «٢»، وفي الخطبة المعروفة وقصة وفاة همام، وفيه زيادة في أوله وآخره لا توجد في غيره.

وفي الخبر الذي رواه ابن طاوس في فلاح السائل «٣»، وأشارنا إليه في ترجمة جنة «٤» ما ينبغي أن يلاحظ.

وفي التعليقة: و يظهر من الأخبار أنه من خواصه (عليه السلام) منها ما رواه في الخصال «٥».

(١) رجال الشيخ: ٤/٣٢٣.

(٢) كنز الفوائد (للكراجكي) ١: ٨٨، ٨٩، ٩٢.

(٣) فلاح السائل: ٢٦٦.

(٤) تقدم في الجزء السابع صحيفه: ٢٣٧، الرقم: [٤٧١].

(٥) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٥٤، وأنظر خصال الصدوق ١: ٤٠، ٣٣٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧٣

### باب الواو

### [٣٠٦٦] واصل بن سليم المُنْقَرِيُّ:

تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٠٦٧] الوليد بن أبان الضبي:

الرازى، ذكره الشيخ في أصحاب الرضا (عليه السلام) «٢»، يروى عنه: أحمد ابن محمد «٣»، و محمد بن يحيى «٤»، و يحيى بن زكريا «٥».

### [٣٠٦٨] الوليد بن أسباط الْكُوفِيُّ:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٣٠٦٩] الوليد بن إسحاق الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣٠٧٠] الوليد بن أسماء الكلندي:

مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

### [٣٠٧١] الوليد بداع الأسفاط:

وفى أصحاب الصادق (عليه السلام): الوليد صاحب الأسفاط «٩». عنه: بن

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٢٨.

(٢) رجال الشيخ: ١ / ٣٩٤، و رجال البرقى: ٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٠٧، ٨١١.

(٤) أصول الكافى: ١ / ٣٧٦.

(٥) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٩٣، ١٠٤٨.

(٦) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٢٧.

(٧) رجال الشيخ: ١٣ / ٣٢٧.

(٨) رجال الشيخ: ١٧ / ٣٢٧.

(٩) رجال الشيخ: ١١ / ٣٢٧، وفيه: صاحب الأسفاط.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧٤

مسكان، فى الكافى، فى باب المرأة يزوجها وليان «١»، وفى التهذيب، فى باب عقد المرأة على نفسها النكاح «٢».

### [٣٠٧٢] الوليد الجواز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٧٣] الوليد بن العارث الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٠٧٤] الوليد بن عبد العزيز الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٣٠٧٥] الوليد بن عروة الشيباني:

الهجرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٣٠٧٦] الوليد بن العلاء الوصافى:

العجلى، الكوفى، له كتاب فى النجاشى «٧»، و الفهرست «٨»، يرويه عنه: ابن أبي عمير، و الحسن بن محبوب. و عنه: محمد بن سنان «٩».

(١) الكافى ٥: ٢/٣٩٦، و فيه: بياع الأسفاط.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٣٨٧، ١٥٥٣، و فيه: بياع الأسفاط.

(٣) رجال الشيخ: ٢/٣٢٦.

(٤) رجال الشيخ: ١٦/٣٢٧.

(٥) رجال الشيخ: ١٤/٣٢٧.

(٦) رجال الشيخ: ١/١٣٩، ٤/٣٢٦ في أصحاب الصادق و الباقي (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ١٣ في أصحاب الباقي (عليه السلام).

(٧) رجال النجاشى: ٤٤٣٢/١١٦٢.

(٨) فهرست الشيخ: ١٧٣/٧٧٩.

(٩) أصول الكافى ٢: ٧/١٩٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧٥

## [٣٠٧٧] الوليد بن عمر:

قال إبراهيم بن محمد الثقفى فى كتاب الغارات: أخبرنا يحيى بن صالح الحريرى، قال: أخبرنا أبو العباس الوليد بن عمر، و كان ثقة ١). إلى آخره.

## [٣٠٧٨] الوليد القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣٠٧٩] الوليد بن مدرك القمي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: الحسن بن على و الظاهر أنه ابن فضال فى التهذيب، فى كتاب المكاسب «٤».

## [٣٠٨٠] الوليد بن ميمون الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٣٠٨١] الوليد بن العنزي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٣٠٨٢] الوليد بن هشام البصري:

القرشى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) الغارات ١: ٣٢٥ ٣٢٦، و فيه: (بن عمرو) بدل (بن عمر).

(٢) رجال الشيخ: ٥ / ٣٢٦.

(٣) رجال الشيخ: ٩ / ٣٢٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٥٢ .٩٩٩

(٥) رجال الشيخ: ٦ / ٣٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ٣ / ٣٢٦.

(٧) رجال الشيخ: ١٠ / ٣٢٧.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ١٧٦

## [٣٠٨٣] الوليد بن هشام الجملى:

الковىء، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٠٨٤] الوليد بن هشام المرادي:

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب الرضا (عليه السلام) «٢». عنه: صفوان بن يحيى، فى الفقيه، فى باب أمهات الأولاد «٣»، و فى التهذيب، فى باب العنق «٤»، و فى باب الأيمان والأقسام «٥».

## [٣٠٨٥] وهب بن عبد الرحمن الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٣٠٨٦] وهب بن عمر «٧» الأسدى:

الكاھلی، مولاهم، تابعى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

## [٣٠٨٧] وهب بن وهب أبو البخترى:

القرشى، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩». هو ضعيف فى نفسه، إلّا أنّا أوضّحنا فى (شله) «١٠» اعتبار كتابه و اعتماد

الأصحاب عليه، فلاحظ.

- (١) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ١٥.
  - (٢) رجال الشيخ: ٣٦٢ / ٢، في أصحاب الكاظم (عليه السلام).
  - (٣) الفقيه: ٤٨٤ / ٨.
  - (٤) تهذيب الأحكام: ٢٢٧ / ٨١٥.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٢٨٩ / ١٠٦٨.
  - (٦) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ٢٠.
  - (٧) في المصدر: (عمرو). و ما في: مجمع الرجال: ١٩٧، و نقد الرجال: ٣٦٥، و جامع الرواية: ٢، و تنقية المقال: ٢٨١، موافق لما في الأصل والجريدة.
  - (٨) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ١٨.
  - (٩) رجال الشيخ: ٣٢٧ / ١٩، و رجال البرقى: ١٩.
  - (١٠) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٣٥٠، الطريق رقم: [٣٣٥].
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧٧

### [٣٠٨٨] وهب بن حفص التحاس:

له كتاب ذكره سعد، كما في النجاشي «١»، يروى عنه الجليل: محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب كثيراً «٢»، و ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عنه «٣»، و إبراهيم بن هاشم «٤»، و الحسن بن علي «٥»

- (١) رجال النجاشي: ٤٣١ / ٤٣١.
  - (٢) الاستبصار: ٣٣٢ / ١٢٤٥، وفيه: وهب بن حفص، و الكافي: ٣ / ٧٣: ١٥.
  - (٣) أصول الكافي: ١ / ١١٤: ٨، وفيه: ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عنه.
  - (٤) الكافي: ٤ / ٣٣٧: ١٠.
  - (٥) الكافي: ٣ / ٥٥٤: ٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧٨

### باب الهاء

### [٣٠٨٩] هارون أبو سلمة:

وفي نسخة: ابن أبي سلمة، مولى بنى هاشم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٠٩٠] هارون بن أبي خالد الكابلي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٠٩١] هارون:

بغدادي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٩٢] هارون بن حمزة بن عمارة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٠٩٣] هارون بن خارجة الأنصاري:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣٠٩٤] هارون بن زياد الخثمي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) رجال الشيخ: ١٤ / ٣٢٩، و فيه: بن أبي سلمة.

(٢) رجال الشيخ: ٨ / ٣٢٩.

(٣) رجال الشيخ: ٤٨ / ٣٣٢.

(٤) رجال الشيخ: ٤ / ٣٢٨.

(٥) رجال الشيخ: ٤ / ٣٢٨، و ذكر الشيخ في الباب نفسه بفاصلة ترجمة واحدة: (هارون بن خارجة الصيرفي مولى كوفي أبو الحسن وأخوه مراد الصيرفي وابنه الحسن)، و جزم السيد الخوئي باتحادهما مع ذكر دليلين، راجع معجم رجال الحديث ٩: ٢٢٥ / ٢٢٦ / ١٣٢٢٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٠ / ٣٢٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٧٩

### [٣٠٩٥] هارون بن سليمان الجعفري:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٠٩٦] هارون بن سليمان العجلاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٠٩٧] هارون بن صالح الهمداني:

كوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٩٨] هارون بن عمير «٤» النَّخْعَى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣٠٩٩] هارون بن عيسىٰ:

صاحب كتاب في النجاشي «٦». و الفهرست «٧»، في [ترجمة «٨»] على ابن وهب: انه روى عن عمه هارون بن عيسى، صاحب أبي عبد الله (عليه السلام) «٩».

وفي وصفه بالصاحب مدح معتد به، كما مرّ و صرّح به هنا في التعليقة «٩».

(١) رجال الشيخ: ٧ / ٣٢٩.

(٢) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٢٩.

(٣) رجال الشيخ: ٩ / ٣٢٩.

(٤) في المصدر: (بن عمر)، و مثله في: منهج المقال: ٣٥٨، و نقد الرجال (عن نسخة بدل).  
و ما في: مجمع الرجال: ٦، ٢٠٣، و نقد الرجال: ٣٣٦، و جامع الرواية: ٢، ٣٠٧، موافق لما في الأصل والجريئة.

(٥) رجال الشيخ: ١١ / ٣٢٩.

(٦) رجال النجاشي: ١١٧٩ / ٤٣٨.

(٧) فهرست الشيخ: ٤١٨ / ٩٦.

(٨) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل والجريئة، أضفناه لأن السياق يتقتضيه.

(٩) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٥٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٠

### [٣١٠٠] هارون بن موسى الأعور:

البصري، القاري، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣١٠١] هارون:

مولى آل أبي جعدة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣١٠٢] هاشم بن حيان:

أبو سعيد المكارى، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه جماعة «٣»، و في التعليقة: في روایة الجماعة كتابه أمارة الاعتماد «٤».

و يروى عنه: ابن أبي عمير «٥»، و صفوان «٦» في الصحيح، و على بن النعمان «٧».  
قلت: و عنه أيضاً: يونس بن عبد الرحمن «٨»، و معاوية بن وهب «٩»، و أحمد بن محمد بن عيسى «١٠»، و النضر بن سويد «١١»، و يحيى الحلبي «١٢»، و ذكريا المؤمن «١٣»، و أبو أيوب الخزاز «١٤»، و على بن الحسن

- (١) رجال الشيخ: ٦ / ٣٢٩.
  - (٢) رجال الشيخ: ٥٠ / ٣٣٢، و رجال البرقى: ٣٠.
  - (٣) راجع رجال النجاشى: ١١٦٩ / ٤٣٦.
  - (٤) تعلقة الوحيد على منهج المقال: ٣٥٨.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٥ / ٣٦٢.
  - (٦) الكافي: ٤ / ٣٢٧.
  - (٧) تهذيب الأحكام: ١ : ١٩ / ٤٤.
  - (٨) الكافي: ٣ : ٢٨٧.
  - (٩) تهذيب الأحكام: ٩ / ٢٧.
  - (١٠) الكافي: ٤ / ١٤٨.
  - (١١) تهذيب الأحكام: ١ : ٢٥٧ / ٧٤٥.
  - (١٢) تهذيب الأحكام: ٧ : ٢٥٤ / ١٠٩٨، و فيه: أبو سعيد عن الحلبي.
  - (١٣) الكافي: ٦ / ٣٩٠.
  - (١٤) تهذيب الأحكام: ٥ / ٩٣ / ٣٠٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨١.  
ابن رباط «١»، و القاسم بن إسماعيل القرشى «٢».
- و صرّح في الرواية بحسنه، وقال: وأما توهّم الوقوف فيه لما في النجاشي في ترجمة الحسين بن أبي سعيد فتوهّم ساقط، أو أضحتنا سقوطه في معلقتنا الرجالية «٣»، انتهى.
- قلت: في العيون «٤» خبر صريح في وقفه لكنه لا ينافي الوثائق التي نحن بصددها.

### [٣١٠٣] هاشم بن سعيد الجعفى:

الكوفي، أسنّد عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣١٠٤] هاشم بن عتبة بن أبي وقاص:

المرقى، حامل الراية العظمى بصفين، الشهيد في يوم شهادة عمار، عظيم الشأن، جليل القدر، من أراد تحقيقه فعليه بمراجعة وقعة صفين «٦».

### [٣١٠٥] هاشم بن عطية البكري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣٠٦] هاشم بن المنذر بن حسان:

ابن عبد الله الصيدلاني، التخخي، أبو نصر الكوفي، من أصحاب

- (١) تهذيب الأحكام ٨: ٢٠١ / ٦٢.
  - (٢) رجال النجاشي: ١١٦٩ / ٤٣٦.
  - (٣) لم نعثر عليه في الرواية، ولكن المامقاني في تنقيح المقال ٣: ٢٨٧ نقل ذلك عن محكى حاشيته على الأصول، وأنظر رجال النجاشي ٧٨ / ٣٨.
  - (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١: ٧١ / ٣٠٨.
  - (٥) رجال الشيخ: ٣٠ / ٣٣١.
  - (٦) انظر وقعة صفين: ٣٢٨، ٣٢٦.
  - (٧) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٣٣٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٢  
الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٠٧] هانى بن أيوب البغفى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣٠٨] هانى السندي الكوفي:

مولى إسحاق بن عمّار، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٠٩] هانى بن عروة المرادي:

المذحجى، في مروج الذهب لعلى بن الحسين المسعودى: كان هانى بن عروة المرادى شيخ مراد و زعيمها، يركب فى أربعة آلاف دارع و ثمانية ألف راجل، فإذا إجلتها أجلافها من كندة كانوا في ثلاثين ألف دارع «٤».

و في حبيب السير: كان من أشراف الكوفة وأعيان الشيعة، قال: و روى أنه قد أدرك النبي (صلى الله عليه و آله) و تشرف بصحبته، و كان يوم قتل ابن تسع و ثمانين سنة «٥».

و في إرشاد المفید عن عبد الله بن سليمان، والمنذر بن المشمعل الأسدیان، في حديث أنهما لما أخبرا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) بقتل مسلم و هانى فقال: إنما لله و إنما إليه راجعون، رحمة الله عليهما، يردد ذلك مراراً «٦». و فيه أنه أخرج إلى الناس كتاباً فيه: بسم الله الرحمن الرحيم إما

(٢) رجال الشيخ: ٤٢ / ٣٣١.

(٣) رجال الشيخ: ٤٣ / ٣٣١.

(٤) مروج الذهب: ٣: ٥٩.

(٥) ينقل عنه السيد بحر العلوم في رجاله: ٤: ١٨.

(٦) الإرشاد: ٢: ٧٣، ٧٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٣

بعد فقد أتنا خبر فطیع قتل مسلم و هانی بن عروة و عبد الله بن يقطر «١». إلى آخره.

و في مزار المفید «٢»، و مزار محمد بن المشهدی «٣»، و مصباح الزائر «٤»، و مزار الشهید «٥»، في سياق أعمال الكوفة على الترتيب المعروف الذي أوضحتنا مأثوريته في ترجمة السيد على بن طاوس ما لفظهم في آخرها: ذكر زيارة هانی بن عروة المرادي (رحمه الله) فقف على قبره و تسلّم على رسول الله (صلّى الله عليه و آله) و يقول:

سلام الله العظيم و صلواته عليك يا هانی بن عروة السلام عليك أيها العبد الصالح الناصح لله و لرسوله و لأمير المؤمنين، و الحسن و الحسین (صلوات الله عليهم) أشهد أنك قتلت مظلوماً فلعن الله من قتلک و استحل دمک و حشا «٦» الله قبورهم ناراً أشهد أنك لقيت الله و هو راض عنك بما فعلت و نصحت و أشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء و جعل روحک مع أرواح السعداء بما نصحت لله و لرسوله مجتهداً و بذلك نفسك في ذات الله و مرضاته فرحمك الله و رضي عنك و حشرك مع محمد و آل الطاهرين و جمعنا و إياك معهم في دار النعيم و السلام «٧» عليك و رحمة الله.

ثم صل ركعتين «٨» صلاة الزيارة و اهديها له، و ادع لنفسك بما شئت،

(١) الإرشاد: ٢: ٧٥.

(٢) انظر مزار (المفید): ١٢٦.

(٣) مزار (المشهدی): ٢٣١ (مخوطط).

(٤) مصباح الزائر: ٣٦، ٣٧.

(٥) مزار (الشهید): ٢٨٢.

(٦) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (حاشى نسخة بدل).

(٧) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (و سلام نسخة بدل).

(٨) لفظ ركعتين لم يرد في الأصل، و ورد في الحجرية فقط.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٤

و ودّعه بما ودّع به مسلم بن عقيل (رحمه الله)، و شهد حرب الجمل مع على (عليه السلام).

وفي مناقب ابن شهرآشوب انه كان يرتجز و يقول:

يا لك حرب حثها جمالها فائدة ينقصها ضلالها

هذا علىّ حوله أقيالها «١» «٢».

و في تكميلة الكاظمي بعد مدحه لبعض ما ذكرنا قال: و اشتهر عن السيد مهدي سوء ظنه به، و هي النظرة الأولى ثم اطلع على هذا أو أمثاله فتاب عما ظنه به و رثاه بقصيدة معتذراً «٣»، انتهى.

قلت: بل بالغ في رجاله «٤» في ذكر أحواله، و أجاب عن بعض الحكايات التي فيها طعن فيه في كلام طويل من أراده راجعه.

## [٣١١٠] هانى بن هانى المُرادى:

كان يروى أبو إسحاق عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٣١١١] هذيل بن حيان:

أخو جعفر بن حيان الصييرفى، عنه: الحسن بن محبوب، فى التهذيب، فى باب القرض و أحكامه «٦»، و فى الكافى، فى باب هدية الغريم «٧».

(١) الأقىال جمع قيل، من ملوك اليمن فى الجاهلية، دون الملك العظيم، انظر المعجم الوسيط ٢: ٧٦٧. و فى الحجرية فوق الكلمة: «أفيالها ظاهرًا».

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٣: ١٦٠.

(٣) تكملاً الرجال (للكاظمى) ٢: ٥٨٦ ٥٨٧.

(٤) انظر رجال السيد بحر العلوم ٤: ٤٩ ١٨.

(٥) رجال الشيخ: ٢/٦٢، و رجال البرقى: ٧، كلاهما فى أصحاب الامام على (عليه السلام).

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ٤٥٤ / ٢٠٢، و فيه: (حنان) بدل (حيان).

(٧) الكافى ٥: ٢ / ١٠٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٥

## [٣١١٢] هذيل بن صدقة الأسدى:

مولاهم، الطحان، الكوفى، روى عنه: أبو أيوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: ابن مسكان، فى الفقيه «٢»، و التهذيب «٣»، و ثعلبة، فى الكافى «٤».

## [٣١١٣] هذيل، و يونس:

رويا عنه (عليه السلام) من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

## [٣١١٤] هذيل «٦» بن سفيان البجلى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

## [٣١١٥] هزيم «٨» بن جرير الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

## [٣١١٦] هشام بن إبراهيم العباسى:

هو بعينه المشرقي الثقة، و هشام آخر عباسي مذموم مطعون، غير معود من الرواء، على ما فصلناه في شرح المشيخة في (شم) «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٤٠.

(٢) الفقيه: ٢ / ٢٥٤ . ١٢٣٣ / ٢٥٤ .

(٣) تهذيب الأحكام: ٧ / ٥٩ . ٢٥٥ / ٥٩ .

(٤) الكافي: ٥ / ١٥٦ .

(٥) رجال الشيخ: ٤١ / ٣٣١ ، وأنظر تعليقة السيد محمد صادق بحر العلوم في هامش المصدر.

(٦) في المصدر: (هريم) بالراء المهملة.-

و ما في: منهاج المقال: ٣٥٩ ، و مجمع الرجال: ٦: ٢١٣ ، و نقد الرجال: ٣٦٨ ، و جامع الرواء: ٢: ٣١١ ، و تنقیح المقال: ٣: ٢٩١ ، موافق لما في الأصل والجرية.

(٧) رجال الشيخ: ٤٤ / ٣٣١ .

(٨) في المصدر: (هريم) بالراء المهملة و الكلام فيه كما مر في الهامش السابق.

(٩) رجال الشيخ: ٤٥ / ٣٣٢ .

(١٠) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٣٥٨ ، الطريق رقم: [٣٤٠].

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٦

### [٣١١٧] هشام بن أحرم الكوفي:

روى عن أبي الحسن (عليه السلام) أيضاً، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: هشام بن الحكم «٢»، و الحسن بن عطيه «٣» و ابن أبي عمير عن الحسن عنه «٤»، و صفوان عنه «٥»، و إبراهيم بن هاشم «٦»، و على بن عطيه «٧»، و جميل بن صالح «٨».

### [٣١١٨] هشام بن البريد الزبيدي:

مولاهم، الخراز، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [٣١١٩] هشام بن الحارث «١٠» بن «١١» عمرو:

الخعمي، كوفي ابن أخي عبد المطلب «١٢» بن عمرو الأحول،

(١) رجال الشيخ: ٢٠ / ٣٣٠ ، ٣ / ٣٦٣ ، في أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٤٨ ، في أصحاب الكاظم (عليه السلام).

(٢) لم نعثر على روايته عنه، بل ذكر الأردبيلي ذلك في جامع الرواء: ٢: ٣١٢ مصرياً بأن الرواية في الكافي، في باب كثرة شرب الماء في كتاب الأطعمة و الأشربة، ولكن الموجود في سند الكافي: ٦ / ٣٨٢ هكذا: « ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال، قال أبو الحسن (عليه السلام): «»، و مثله في الوسائل: ٢٥ ح ٣١٧٧٦ فلاحظ.

- (٣) تهذيب الأحكام ١٠: ١٣٦ / ٣٩.
- (٤) تهذيب الأحكام ٤: ٨٦ / ٣٣.
- (٥) الكافي ٧: ٢ / ٢١٧، وفيه: الحسين بن عطية.
- (٦) روى عنه بواسطتين (صفوان و الحسين بن عطية)، راجع الكافي ٧: ٢ / ٢١٧.
- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٤ / ٣.
- (٨) الكافي ٧: ١٠ / ١٥٥.
- (٩) رجال الشيخ: ٢٩ / ٣٣١، و رجال البرقى: ٣٥.
- (١٠) فى المصدر: (الحرث)، و مثله فى: منهج المقال: ٣٥٩، و نقد الرجال: ٣٦٨، و جامع الرواية: ٢: ٣١٣، و تنقیح المقال: ٣: ٢٩٤.
- و ما فى: مجمع الرجال ٦: ٢١٥، و معجم رجال الحديث ١٩: ٢٧٠، موافق لما فى الأصل و الحجرية. و يمكن ان يعزى ذلك الى رسم الخط قديماً.
- (١١) فى الحجرية: (بن) لم ترد.
- (١٢) فى المصدر: (أخى عبد الملك)، و مثله فى: منهج المقال، و نقد الرجال، و مجمع الرجال، و تنقیح المقال.
- و ما فى جامع الرواية، موافق لما فى الأصل و الحجرية.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٧
- الخطبى، روى عنه: ابن رباط، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». عنه: ابن بكرى، فى الكافى، فى باب استبراء الأمة «٢».

### [٣١٢٠] هشام الخطاب «٣» الكوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣١٢١] هشام بن السرى:

أبو ساسان، التميمي، مولاهם، كوفى، جد هشام بن يونس، أبو امه، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣١٢٢] هشام بن سعد المحاملى:

المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٣١٢٣] هشام بن صدقة الزبيدى:

الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣١٢٤] هشام بن عبد الملك الكوفى:

و أخوه أبان بن عبد الملك، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٨».

- (١) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٣٠.
- (٢) الكافي ٥: ٤٧٢ / ٣، وفيه: هشام بن الحرت.
- (٣) في المصدر: (الحناط)، ومثله في مجمع الرجال ٦: ٢٣٤.
- و ما في: رجال البرقى: ٣٥، و منهاج المقال: ٣٦٦، و جامع الرواية: ٢: ٣١٤، و تنقية المقال ٣: ١، موافق لما في الأصل والجرية.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٣ / ٣٣٠.
- (٥) رجال الشيخ: ١٩ / ٣٣٠.
- (٦) رجال الشيخ: ١٦ / ٣٢٩.
- (٧) رجال الشيخ: ٢٤ / ٣٣٠.
- (٨) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٣١.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٨

### [٣١٢٥] هشام بن عروة بن الزبير:

ابن العوّام القرشي، المدنى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣١٢٦] هشام بن عمارة المزني:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣١٢٧] هشام بن المثنى الزازى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الإشارة و النص على أبي عبد الله (عليه السلام) «٤»، و في باب اللحية و الشارب «٥»، و في باب السهو في ركعتي الطواف «٦»، و في باب فضل الرجوع إلى المدينة «٧»، و كثيراً «٨».

### [٣١٢٨] هشام بن محمد:

مولى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩».

### [٣١٢٩] هشام بن الوليد الغنزي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

- 
- (١) رجال الشيخ: ١٥ / ٣٢٩.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٦ / ٣٣٠.
- (٣) رجال الشيخ: ٥١ / ٣٣٢.
- (٤) أصول الكافي ١: ٣ / ٢٤٤.

(٥) الكافي ٦: ٤٨٦ .١.

(٦) الكافي ٤: ٤٢٦ .٤.

(٧) الكافي ٤: ٥٥٠ .١.

(٨) كذا في الأصل والحرجية، و مداد المصنف (قدس سره): و في غير الموارد المذكورة روى عنده أيضاً، انظر الكافي ٥: ٣٠٥ .٦.

(٩) رجال الشيخ: ٢٨ / ٣٣١ .

(١٠) رجال الشيخ: ٢٢ / ٣٣٠ .

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٨٩

**[٣١٣٠] هشام بن هذيل:**

عنه: فضاله، في التهذيب، في باب أوقات الصلاة «١».

**[٣١٣١] هلال بن مفلachs:**

أبو أيوب الصيرفي، الكوفي، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٣١٣٢] هلقام بن أبي هلقام:**

في الكافي، في باب الدعاء أدبار الصلاة: ابن أبي عمير، قال: حدثني أبو جعفر الشامي، قال: حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن أبي هلقام، قال: أتيت أبا إبراهيم (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك علمي دعاء جاماً للدنيا والآخرة، وأوجز «٣» الخبر.

**[٣١٣٣] همام بن عبادة بن خيثم:**

ابن أخي ربيع بن خيثم، في الخبر الذي تقدم في نوف قال: و كان يعني همام من أصحاب البرانس. إلى أن قال: فقام همام بن عبادة و كان عابداً مجتهداً. إلى أن قال: فوضع أمير المؤمنين (عليه السلام) يده على منكب همام بن عبادة فقال. و ذكر الخبر بطولة، و في آخره: فصاح همام ابن عبادة صيحة عظيمة وقع مغشياً عليه، فحر كوه فإذا هو فارق الدنيا (رحمه الله عليه)، فاستعبر الربيع باكيًا و قال: لأشعر ما أردت موعظتك يا أمير المؤمنين بابن أخي! و لوددت لو أتى بمكانه، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها، أما والله لقد كنت أخافها عليه. إلى أن قال: فصلّى عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) عشيئه ذلك

(١) تهذيب الأحكام ٢: ٣٧ / ١١٧ .

(٢) رجال الشيخ: ٤٧ / ٣٣٢ .

(٣) أصول الكافي ٢: ٤٠٠ / ١٢ .

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٠

اليوم و شهد جنازته و نحن معه «١»، الخبر.

و قال المولى محمد صالح في شرح الكافي همام ككشاف، هو همام ابن شريح «٢» بن بريد بن مرأة بن عمرو بن جابر بن عوف الأصحاب، و كان من شيعة علي (عليه السلام) و أوليائه «٣»، انتهى، و إنما أوقعه في هذا الاشتباه عدم ذكر الكليني «٤» اسم الأب، و

عدم مراجعته غير الكافي.

### [٣١٣٤] هند بن أبي هالة التميمي:

ربيب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَكَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا، رَوَى جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَاصَّةِ مِنْهُمُ الصَّدُوقُ فِي الْعَيْوَنِ «٥»، وَمَعْنَى الْأَخْبَارِ «٦»، وَالطَّبَرَسِيُّ فِي الْمَكَارِمِ «٧»، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَامَةِ «٨»، بِأَسَانِيدٍ كَثِيرَةٍ: عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قَالَ سَأَلَتْ خَالِي هَنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةِ عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَكَانَ وَصَافًا لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَخَمًا مَفْخَمًا إِلَى آخِرِهِ.

قال الحسن عليه السلام: فكتمتها الحسين (عليه السلام): زماناً ثم حدثه فوجده

(١) و تسمى هذه الخطبة: «خطبة همام»، وقد رويت بأسانيد مختلفة و مع اختلاف في المتن أيضاً، انظر: كتاب سليم بن قيس الهلالي: كنز الفوائد (للكراجكي) ١: ٨٩، ٢/٤٥٧، أمالى الصدوق: ٢، المجلس الرابع والشمانون، صفات الشيعة: ١٨، ٣٥، أصول الكافى: ٢: ١٧٩، ١، نهج البلاغة (شرح محمد عبدة) ٢: ١٨٥ خطبة رقم ١٨٨، بحار الأنوار رقم ٦٧: ٣٤٥، ٢٣٨، ٣١٥: ٦٨، ٥٠، ٤٨: ١٩٢، ٩٦: ٢٨.

(٢) في المصدر: (سرير) بالسين المهملة.

(٣) شرح الكافي (للمولى صالح المازندراني) ٩: ١٢٨.

(٤) انظر أصول الكافى ٢: ١/١٧٩.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١/٣١٦.

(٦) معانى الأخبار: ١/٨٠ ٧٩.

(٧) مكارم الأخلاق: ١١.

(٨) منهم: الطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ١٥٤، والبيهقي في دلائل النبوة ١: ٢٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩١

قد سبقني إليه و سأله عما سأله عنه، الخبر.

و في لفظ العيون: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي و كان وصافاً للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و أنا اشتهرت أن يصف لي منه شيئاً لعلى أتعلق به فقال «١». إلى آخره.

و قد تصدى جماعة منا «٢» و منهم «٣» لشرح الخبر المتلقى بالقبول، الكاشف عن وثائقه هند من وجوهه.

و في كشف الغمة «٤» و غيره «٥»: عن عمّار بن ياسر و أبي رافع مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال أبو عبيدة و حدثنيه سنان بن أبي سنان: أن هند بن أبي هالة ربيب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و أمّه خديجة «٦» زوج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و أخته لأمه فاطمة (سلام الله عليها).

قال أبو عبيدة: و كان هؤلاء الثلاثة: هند بن أبي هالة، و أبو رافع، و عمّار بن ياسر يحدّثون عن هجرة أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالمدينة، و مبيته من قبل ذلك على فراشه «٧». إلى آخره، و في الاستيعاب: انه قُتل يوم الجمل «٨».

(١) ما ذكره المصنف (قدس سره) لم يرد في العيون بل في معانى الأخبار: ١/٨٠، و مكارم الأخلاق: ١١ و غيرهما.

(٢) انظر: معانى الأخبار ١، بحار الأنوار ١٦: ١٦١.

- (٣) راجع المعجم الكبير للطبراني ٢٢: ١٥٩ - ١٦٣.
- (٤) كشف الغمة ١: ٤٠٢.
- (٥) كما في أمالى الطوسي ٢: ٧٨.
- (٦) فى حاشية الأصل والحجرية: «و فى كون خديجة أمه أو خالتها أو زوجة أبيه كلام طويل مذكور فى محله» منه (قدس سره).
- (٧) كشف الغمة ٢: ٤٠٢.
- (٨) الإستيعاب (المطبوع فى هامش الإصابة) ٣: ٦٠٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٢
- وفى التقريب: قيل: استشهد يوم الجمل مع على (عليه السلام)، وقيل: عاش بعد ذلك «١».

### [٣١٣٥] هود أبو أيوب الأنبارى:

المدنى، روى عنده أبى الأحمر، و عبد الله الكاھلى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

### [٣١٣٦] هتاج بن هتاج:

ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب على (عليه السلام) «٣». و فى الكافى فى الصحيح: عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: بعث إلى أبو الحسن (عليه السلام) «٤» بوصيَّة أمير المؤمنين (عليه السلام) و هي: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصيَّ الوصيَّة، و فى آخرها: هذا ما قضى به على فى ماله الغد من يوم قدم مسكن «٥»، شهد أبو سمر بن أبرهه. إلى أن قال: و هتاج بن أبى هتاج، و كتب على بن أبى طالب (عليه السلام) بيده لعشر خلون من جمادى الأول سنة سبع «٦» و ثلاثين «٧». و لا يخفى كشف ذلك عن وثاقته، و الظاهر سقوط أبي من رجال الشيخ لأنَّ الكافى أتقن وأضيق.

- (١) تقريب التهذيب ٢: ٣٢٢ / ١١٥.
- (٢) رجال الشيخ: ٤٦ / ٣٣٢.
- (٣) رجال الشيخ: ٤٦ / ٤٦.
- (٤) فى المصدر: أبو الحسن موسى (عليه السلام).
- (٥) مسْكِن: بالفتح ثم السكون و كسر الكاف، و نون، أصله موضع السكنى، و ذلك يُقال له أيضًا: مسكن، بفتح الكاف، لغتان، و هو موضع من أوانا على نهر دجلة عند دبر الجاثيق، انظر: مراصد الأطلاع ٣: ١٢٧١.
- (٦) فى حاشية الأصل و فوق الكلمة فى متن الحجرية: «تسعة نسخة بدل».
- (٧) الكافى ٧: ٤٩ / ٥١.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٣

### [٣١٣٧] الهيثم بن «أبى روح»:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، فى الكافى «٢»، و التهذيب «٣»، فى باب ميراث المفقود.

## [٣١٣٨] الهيثم بن البراء:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

## [٣١٣٩] الهيثم بن حبيب الصيرفي:

الْكُوفِيُّ، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٥»، عَنْهُ: ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ، فِي التَّهذِيبِ، فِي بَابِ الْدِيْوَنِ وَأَحْكَامِهَا «٦».

## [٣١٤٠] الهيثم بن عبد الجبار الطحان:

كُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٧».

## [٣١٤١] الهيثم بن عبد الله الزمانى:

كُوفِيُّ، رَوَىٰ عَنْ مُوسَىٰ وَرَضَا (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، لَهُ كِتَابٌ فِي النَّجَاشِيِّ «٨»، عَنْهُ: الْحَسِينُ بْنُ سَعِيدٍ، وَفِي نَسْخَةٍ: الْحَسِينُ، فِي الْكَافِيِّ، فِي بَابِ النَّوَادِرِ «٩» بَعْدَ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ.

(١) بن» لم ترد في التهذيب والكافى.

(٢) الكافى ٧: ٤ / ١٥٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٣٨٩ / ١٣٩٠.

(٤) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٣٨.

(٥) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٣٤.

(٦) تهذيب الأحكام ٦: ١٨٩ / ٤٠٢.

(٧) رجال الشيخ: ٣٣١ / ٣٩.

(٨) رجال النجاشي: ٤٣٦ / ١١٧٢.

(٩) أصول الكافى ١: ٥ / ١١١، و فيه: الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٤

## [٣١٤٢] الهيثم بن عبد الشياني:

أبو كهمس، الكوفى، أَسْنَدَ عَنْهُ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «١»، مَرَّ فِي (قَصْد) «٢» بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ، وَأَوْضَحَنَا وِثَاقَتِهِ.

## [٣١٤٣] الهيثم بن واقد البغزى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». و له في النجاشي «٤» كتاب، و في رجال ابن داود: من أصحاب الصادق (عليه السلام)، في النجاشي: ثقة «٥». و من المحتمل كونه الموثق، أو وجدتها في نسخته فلا إيراد عليه، و يؤيد الوثاقة روایة يونس بن عبد الرحمن عنه، في الكافي، في باب إخراج روح المؤمن و الكافر «٦»، و الحسن بن محبوب كثيراً «٧»، و حمّاد بن عيسى «٨»، و محمد بن سنان «٩»، و

الحسين بن سعيد «١٠».

- (١) رجال الشيخ: ٣٥ / ٣٣١.
  - (٢) تقدم في الجزء الرابع صحيفه: ٤٤١، الطريق رقم: [١٩٤].
  - (٣) رجال الشيخ: ٣٧ / ٣٣١.
  - (٤) رجال النجاشي: ١١٧١ / ٤٣٦.
  - (٥) رجال ابن داود: ٢٠١ / ١٦٨٧، ولم يرد التوثيق في رجال النجاشي، كما سيتباه عليه المصنف، فلاحظ.
  - (٦) الكافي: ٣ / ١٣٦.
  - (٧) أصول الكافي: ٢ / ٢١٠، الفقيه: ٤ / ٢٩٣، ٨٨٧ / ٢٩٣.
  - (٨) الكافي: ٦ / ٤٤.
  - (٩) رجال النجاشي: ١١٧١ / ٤٣٦.
  - (١٠) تهذيب الأحكام: ٣ / ٢٧٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٥

#### باب إيماء

#### [٣١٤٤] ياسر خادم الرضا (عليه السلام):

صاحب كتاب معتمد هي مسائله عن الرضا (عليه السلام) في مشيخة الفقيه «١». يروى عنه شيخ الطائفه: كعلى بن إبراهيم القمي «٢»، وأبيه «٣»، والجليل أحمد بن إسحاق الأشعري الوكيل «٤»، ويعقوب بن يزيد «٥»، وأحمد بن عمر الحال «٦»، ونوح بن شعيب «٧»، وأحمد بن محمد «٨»، ومرّ في (شمج) «٩» فلاحظ.

#### [٣١٤٥] ياسين الضرير الزيات:

البصرى، صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «١٠»، ذكرنا الأمارات الكاشفة عن حسنة بل وثاقته في (شمد) «١١» فلاحظ.

#### [٣١٤٦] يحيى بن أبي الأشعث الكندي:

البصرى، أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢».

- (١) الفقيه: ٤ / ٤٨، من المشيخة.
- (٢) أصول الكافي: ١ / ٤٠٨.
- (٣) الكافي: ٤ / ١٣.
- (٤) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠٨، ١٢٤٩ / ٣٠٨.
- (٥) الاستبار: ٢ / ٤٩، وفيه: ياسر القمي.

- (٦) الكافي ٧: ٤/٢٦٠، وفيه: ياسر.
- (٧) الكافي ٦: ٨/٢٩٧.
- (٨) فهرست الشيخ: ١٨٣ / ٧٩٧.
- (٩) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٣٧٣، الطريق رقم: [٣٤٣].
- (١٠) الفقيه ٤: ١٢٧، من المشيخة.
- (١١) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٣٧٥، الطريق رقم: [٣٤٤].
- (١٢) رجال الشيخ: ٢٠ / ٣٣٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٦

### [٣١٤٧] يحيى بن أبي سليمان:

أبو البلاد الكوفي، مولى غطفان المقرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١». وفي النجاشي: روى عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) «٢»، و يعرف منه إماميته.

وفى الكافى: عن العدة، عن البرقى، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، قال: شكوت إلى أبي جعفر (عليه السلام) ذرّباً «٣» وجدته، فأمرنى بألبان البقر. إلى أن قال: فقال (عليه السلام) لى: لو كانت أيامه لخررت أنا و أنت إلى ينبع «٤» حتى نشربه «٥». وفيه إشعار بنوع اختصاص منه بالإمام (عليه السلام) وكذا يظهر من الأخبار نوع خصوصية لولده إبراهيم و نافلته يحيى، كذا قيل.

### [٣١٤٨] يحيى بن أبي العلاء:

هو بعنه يحيى بن العلاء الثقة «٦».

### [٣١٤٩] يحيى بن أبي عمران:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه إبراهيم بن هاشم «٧»،

- 
- (١) رجال الشيخ: ٨ / ٣٣٣.
- (٢) رجال النجاشي: ٣٢ / ٢٢، في ترجمة: إبراهيم بن أبي البلاد.
- (٣) ذرّبت معدّته أى فسدت، انظر الصحاح ٢: ١٢٧ (ذرب).
- (٤) ينبع: بالفتح ثم السكون، و الباء الموحدة المضمومة، و عين مهمّلة، قيل إنها بين مكة والمدينة، و قيل غير ذلك، راجع معجم البلدان ٥: ٤٥٠ (ينبع).
- (٥) الكافي ٦: ٢ / ٣٣٧.
- (٦) رجال الشيخ: ٧ / ٣٣٣، و انظر فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٩٨، و راجع كذلك رجال النجاشي: ١١٨٩ / ٤٤٤.
- (٧) الفقيه ٤: ٤٤، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٧
- واستظهننا في شرح المشيخة «١»، وفاقاً لصاحب الجامع «٢» كونه بعنه يحيى ابن عمران المذكور في أصحاب الرضا (عليه السلام)

«٣» الذي يروى عنه على بن مهزيار كثيراً<sup>(٤)</sup>.  
و من جميع ذلك يظهر حسن وفاقاً للتعليق<sup>(٥)</sup>، و مرّ في (شمو)<sup>(٦)</sup> فلاحظ.

### [٣١٥٠] يحيى بن إسحاق الصيرفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٧)</sup>.

### [٣١٥١] يحيى بن إسحاق الكوفي:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٨)</sup>.

### [٣١٥٢] يحيى بن إسحاق الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٩)</sup>.

### [٣١٥٣] يحيى بن أيوب البصري:

أسند عنه، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١٠)</sup>.

(١) مر في الجزء الخامس صحيفه: [٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٧]، الطريق رقم: [٣٤٦].

(٢) جامع الرواية: ٢: ٣٣٤.

(٣) رجال الشيخ: ٨ / ٣٩٥.

(٤) الاستبصار: ١: ٣١١.

(٥) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٧١.

(٦) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: [٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٧]، الطريق رقم: [٣٤٦].

(٧) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٣٤، و رجال البرقى: ٣٢.

(٨) رجال الشيخ: ١٢ / ٣٣٣.

(٩) رجال الشيخ: ١٨ / ٣٣٤.

(١٠) رجال الشيخ: ٢٢ / ٣٣٤، و جملة (أسند عنه) لم ترد فيه.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٨

### [٣١٥٤] يحيى بن بشير النبالي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١)</sup> عنه: على بن أسباط<sup>(٢)</sup>.

### [٣١٥٥] يحيى بن نعيم الحلبي:

و يقال له: القلانسى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و فى رجال البرقى: أبو شبل «٤».

### [٣١٥٦] يحيى بن تميم النهدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣١٥٧] يحيى بن حبيب الزيات:

فى مناقب ابن شهرآشوب: وقد ثبت بقول الثقات إشارة أبيه يعني الججاد عليه السلام إليه، منهم عمّه على بن جعفر. إلى أن قال: و يحيى بن حبيب الزيات «٦»، و مثله الطبرسى فى إعلام الورى «٧». و فى الكافى مستدأً عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مات فى المدينة بعثه الله فى الآمين يوم القيمة، منهم: يحيى بن حبيب، و أبو عبيدة الحذاء، و عبد الرحمن بن الحجاج «٨».

(١) رجال الشيخ: ٣١ / ٣٣٤.

(٢) الكافى: ٦ / ٣٣٤.

(٣) رجال الشيخ: ٣٥ / ٣٣٥، و رجال البرقى: ٣١.

(٤) أبو الشبل» كنية الذى قبله، و ليس كنية المترجم له انظر رجال البرقى: ٣١.

(٥) رجال الشيخ: ٢٦ / ٣٣٤.

(٦) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٣٨٠.

(٧) إعلام الورى: ٣٤٥، لم يرد فيه (حبيب الزيات) بل عبر بقوله: وغيرهم.

(٨) الكافى: ٤ / ٥٥٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ١٩٩

ويروى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، فى التهذيب، فى باب المسنون من الصلاة «١»، و محمد بن الوليد «٢».

### [٣١٥٨] يحيى الخاز الشيرازي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣١٥٩] يحيى بن الزبير الكلبى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣١٦٠] يحيى بن زداره بن أعين الشيباني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣١٦١] يحيى بن زكريا:

روى □ عنه: سيف بن عميرة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٣١٦٢] يحيى بن زكريا الأنباري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣١٦٣] يحيى بن زكريا المؤذن:

صاحب كتاب في الفهرست، يرويه عنه: أبو غالب الزراري، عن

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٠ / ٦.

(٢) أصول الكافي ١: ١ / ٢٥٦.

(٣) رجال الشيخ: ٢٤ / ٣٣٤، وفيه: الشيزري، انظر كذلك نقد الرجال: ٣٠ / ٣٧٢.

(٤) رجال الشيخ: ٣٦ / ٣٣٥.

(٥) رجال الشيخ: ١١ / ٣٣٣.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣ / ٣٣٥، و رجال البرقى: ٣١.

(٧) رجال الشيخ: ١٠ / ٣٣٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠٠

حاله محمد بن جعفر [الرازاز «١»] عنه «٢».

وفي رسالة أبي غالب: و كان جدّي أبو طاهر أحد رواة الحديث، قد لقى محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه كتاب عاصم. إلى أن قال: و روی عن يحيى بن زكريا المؤذن، و عن رجال غيره. و ظاهره أنه من أجلّاء الرواة المعروفين. إلى أن قال: في فهرست كتبه كتاب عن يحيى ابن زكريا المؤذن، عن على بن أسباط، حدثني به خالي، عن يحيى «٣»، و من اعتماء هؤلاء المشايخ به تظاهر و ثاقته للخير بحالهم.

### [٣١٦٤] يحيى بن زيد بن علي:

ابن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤». هو الشهيد بأرض جوزجان «٥» في قصيدة دعبدل، الرواى للصحيفة الكاملة.

### [٣١٦٥] يحيى بن ساق:

أبو المنذر، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

(١) في الأصل و الحجرية: (الرازاز) بالراء المهملة بعد الألف و ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر بالزاي المعجمة بعد الألف و هو الموافق لما في كتب الرجال، انظر: مجمع الرجال ٥: ١٧٥، و نقد الرجال: ٢٩٧، و غيرهما.

- (٢) فهرست الشيخ: ٨٠١ / ١٧٩.
- (٣) رسالة أبي غالب: ٨٩، ٣٧، ٣٤.
- (٤) رجال الشيخ: ١ / ٣٣٣.
- (٥) جوزجان: و هي اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، و هي بين مرو الرود و بلخ، راجع معجم البلدان ٢: ١٨٢.
- (٦) رجال الشيخ: ١٥ / ٣٣٤.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠١

### [٣١٦٦] يحيى بن سابور المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣١٦٧] يحيى بن سابور القائد:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢» عنه: معاویة بن وهب، فی الكافی، فی باب ما یعاين المؤمن و الكافر «٣».

و فی الروضۃ فی الصحيح: عن عبد الله بن مسکان، عن بدر بن الولید الخثومی، قال: دخل يحيى بن سابور عليهما السلام أبی عبد الله (عليه السلام) ليودعه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أما و الله إتکم لعلى الحق و إن من خالفكم لعلى غير الحق، و الله ما أشک لكم في الجنة [و إنّي «٤】 لأرجو أن يقر الله بأعينكم إلى قریب «٥» «٦».

وفی ترجمة زکریا بن سابور خبر «٧» ينبغي أن يلاحظ.

- (١) رجال الشيخ: ١٦ / ٣٣٤.
- (٢) رجال الشيخ: ٢٨ / ٣٣٤، و رجال البرقى: ٣٠.
- (٣) الكافی: ٣ / ١٣٣.
- (٤) فی الأصل و الحجریة: (و إن)، و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر.
- (٥) كذا فی بعض نسخ الكافی، و فی البعض الآخر: (لأعینکم عن قریب).
- (٦) الكافی: ٨ / ١٤٥، ١١٩، من الروضۃ.
- (٧) ذكرت المصادر الرجالیة فی ترجمة زکریا بن سابور الخبر الذى أورده الكشی فی رجاله ٢: ٦٢٦ / ٦١٤، عن سعید بن یسار: أنه حضر أحد ابني سابور، و كان لهما ورع و إختبات. (الخبر).
- و لقد تأمل الحائری فی متهی المقال: ٣٢٦، و السيد الخوئی فی معجم الرجال ٢٠: ٥١ فی الاستدلال بالخبر المذکور علی حسن حال يحيى بن سابور فلاحظ.
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٠٢

### [٣١٦٨] يحيى بن سعید بن أبان القرشی:

الکوفی، نزل بغداد، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣١٦٩] يحيى بن سعيد بن «٢» فروخ القطان:

أبو سعيد البصري «٣»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، وفي رجال ابن داود: من أئمّة الحديث «٥».

## [٣١٧٠] يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري:

المدنى، تابعى، أئمّة عبد الله، يكنى أبا سعيد، توفي بالهاشمية سنة ثلات و أربعين و مائة، و كان قاضياً بها لأبي جعفر (عليه السلام)، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٣١٧١] يحيى بن سليم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) رجال الشيخ: ٢٥ / ٣٣٤.

(٢) في المصدر: «بن» لم ترد، و مثله في رجال ابن داود: ١٧٠٤ / ٢٠٣ و ما في: منهاج المقال: ٣٧٠ و مجمع الرجال: ٢٥٨، و نقد الرجال: ٣٧٣، و جامع الرواية: ٣٢٩، و تنقیح المقال: ٣١٦ و تهذیب الکمال: ٣٢٩ و ٦٨٣٤ و غيرها، موافق لما في الأصل و الحجرية و هو الصحيح.

(٣) في المصدر: (الهروي)، و ما في: رجال ابن داود: ١٧٠٤ / ٢٠٣ و منهاج الرجال: ٣٧٣ و غيرها موافق لما في الأصل و الحجرية.

(٤) رجال الشيخ: ٦ / ٣٢٣.

(٥) رجال ابن داود: ١٧٠٤ / ٢٠٣.

(٦) رجال الشيخ: ٤ / ٣٣٣، مع زيادة جملة: «أحد بنى مالك بنى النجار».

(٧) رجال البرقى: ٣١، و النسخة المطبوعة و الخطية من رجال الشيخ خالية منه.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٠٣

## [٣١٧٢] يحيى بن سليم الطائفى:

أسنَدَ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١» عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، في الكافي، في باب الصبر «٢».

## [٣١٧٣] يحيى بن سليمان:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، و احتمل اتحادهما مع أبي البلاد، جدّ يحيى بن إبراهيم المذكور في الأصل، و تقدم يحيى بن أبي سليمان «٤».

## [٣١٧٤] يحيى صاحب الدليل:

هو ابن عبد الله الآتى.

### [٣١٧٥] يحيى بن طلحة التهذى:

عنه: الفقيه ثعلبة، في الكافي «٥»، والتهذيب «٦»، و منذر بن جifer «٧».

### [٣١٧٦] يحيى الطويل:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي «٨»، والتهذيب «٩»، في كتاب الجهاد

(١) رجال الشيخ: ٣٨ / ٣٣٥.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ٧٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣٢ / ٣٣٤.

(٤) تقدم في الجزء التاسع صحيفه: رقم: [٣٢٥٧].

و احتمال الاتحاد يعني: اتحاد أبي البلاد مع يحيى بن سليمان و يحيى بن أبي سليمان.

(٥) الكافي: ٣ / ٣٣٧، وفيه: يحيى بن طلحة.

(٦) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٠١، ٣٧٥، وفيه: يحيى بن طلحة.

(٧) الفقيه: ٢ / ١٩٣.

(٨) الكافي: ٥ / ٥٥.

(٩) تهذيب الأحكام: ٦ / ١٧٨، ٣٦١، ٣٦٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠٤  
مكررًا، و وصف في بعض الأسانيد: بصاحب المجرى «١».

### [٣١٧٧] يحيى بن عبادة «٢» المكي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣»، صاحب كتاب معتبر في مشيخة الفقيه «٤»، [يروى «٥»] عنه: حنان بن سدير «٦».

### [٣١٧٨] يحيى بن عبد الله بن الحسن:

ابن الحسن بن على بن أبي طالب (عليهما السلام) المدني، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧». هو صاحب الدليل في الأسانيد، المشروح حاله في السير «٨» و الأنساب «٩».

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد (عليهم السلام) «١٠»، و في باب إنظر المعاشر «١١»، و في باب طلاق

(١) انظر: الوسائل: ١٦: ١٢٧ / ٢١١٥٣ (الهامش)، و معجم رجال الحديث: ٢٠: ١٠٠.

(٢) في حاشية الأصل و الحجرية: «عبد رجل البرقي». و انظر رجال البرقي: ٣١، و مثله في مشيخة الفقيه: ٢١.

(٣) رجال الشيخ: ٣٩ / ٣٣٥، و رجال البرقي: ٣١.

- (٤) الفقيه ٤: ٢١، من المشيخة.
- (٥) في الأصل و الحجرية: (يرويه)، و الصحيح ما أثبتناه بين المعقوفين، و انظر رواية الكافي ٣: ٢، ١٥٢، و لاحظ أيضاً مشيخة الفقيه ٤: ٢١.
- (٦) الكافي ٣: ٢/١٥٢.
- (٧) رجال الشيخ: ٢/٣٣٢، مع زيادة: الشهيد. الهاشمي.
- (٨) انظر: تاريخ الطبرى ٨: ٢٤٢، و الكامل فى التاريخ ٦: ١٢٥.
- (٩) راجع: المجدى: ٣٧، و عمدة الطالب: ١٥١.
- (١٠) أصول الكافي ١: ١/٣٢٨.
- (١١) الكافي ٤: ٤/٣٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠٥

المضطر ١، و في التهذيب، في باب أحكام الطلاق ٢، و عبد الله بن حماد الأنصارى ٣.

### [٣١٧٩] يحيى بن عبد الله بن محمد:

ابن عمر بن على بن أبي طالب (عليه السلام) الهاشمى، الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٤ و يعرف في كتب الأنساب: يحيى الصالح ٥، صاحب كتاب معتمد في المشيخة ٦، و مر في شمط ٧.

### [٣١٨٠] يحيى بن عبد الله بن معاوية:

الكندى، أبو حجية، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٨ عنه: خلف بن حماد ٩.

### [٣١٨١] يحيى بن عتبة ١٠ بن أسماء بن جويره:

البصرى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ١١.

- 
- (١) الكافي ٦: ٤/١٢٧.
- (٢) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٨/٧٤.
- (٣) أصول الكافي ٢: ٥/٢٥٣.
- (٤) رجال الشيخ: ٣/٣٣٢.
- (٥) راجع عمدة الطالب: ٣٦٥.
- (٦) الفقيه ٤: ٢٥، من المشيخة.
- (٧) في الأصل و الحجرية (شمح)، و الصحيح ما أثبتناه كما مر في الجزء الخامس صحيفه: ٣٨١، و هو المساوى لرقم الطريق: [٣٤٩].
- (٨) رجال الشيخ: ٤١/٣٣٥، و فيه زيادة: الأجلج.
- (٩) الكافي ٦: ٢/٣٣٩، و فيه: يحيى بن عبد الله.
- (١٠) بن عتبة لم يرد في المصدر. و في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: بن عينه (نسخة بدل).

(١١) رجال الشيخ: ٢٣ / ٣٣٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠٦

**[٣١٨٢] يحيى بن عقبة بن أبي العizar:**

أبو القاسم الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

**[٣١٨٣] يحيى بن علي التميمي:**

الربيعي، الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٣١٨٤] يحيى بن المبارك:**

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «٣». عنه: الحسن بن محبوب، في باب العاجز عن الصيام «٤»، ويعقوب بن يزيد «٥»، والسندي ابن الربيع «٦»، وسهل بن زياد «٧»، وإبراهيم بن هاشم «٨».

**[٣١٨٥] يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار:**

كوفي، يكنى أبا الشبل، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٩». في الجامع: عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الفقيه، في باب الإشهاد على الوصيّة «١٠».

(١) رجال الشيخ: ٢١ / ٣٣٤، مع زيادة جملة: أسنَدَ عَنْهُ.

(٢) رجال الشيخ: ٤٣ / ٣٣٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣ / ٣٩٥، ورجال البرقى: ٥٤.

(٤) تهذيب الأحكام: ٤: ٦٩٩ / ٢٣٩.

(٥) تهذيب الأحكام: ٤: ١٠٤٨ / ٣٣٣.

(٦) تهذيب الأحكام: ٦: ٨٥٦ / ٣١٠.

(٧) الكافي: ٨: ١٢٥ / ١٤٧.

(٨) تهذيب الأحكام: ٨: ١١٧٤ / ٣١٥.

(٩) رجال الشيخ: ٣٤ / ٣٣٥، ورجال البرقى: ٣١.

(١٠) جامع الرواية: ٢: ٣٣٩، وأنظر الفقيه: ٤: ٤٨٧ / ١٤٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠٧

**[٣١٨٦] يحيى بن [معمر «١»] العطار:**

في التعليقة: روى عنه جعفر بن بشير في الحسن بإبراهيم «٢».

## [٣١٨٧] يحيى بن المساور:

أبو زكريا التميمي، مولاهم، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٣)</sup>، عنه: محمد بن إسماعيل بن بزيع <sup>(٤)</sup>، و موسى بن القاسم <sup>(٥)</sup>.

## [٣١٨٨] يحيى بن مُقْسِم الْكُوفِي:

أسند عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>.

## [٣١٨٩] يحيى بن موسى الصناعي:

عنه: ابن أبي عمير <sup>(٧)</sup>، في الكافي، في باب الموز <sup>(٨)</sup>، و على بن أسباط <sup>(٩)</sup>.

(١) في الأصل و الحجرية: «بن محمد» و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر، الموافق لما في كتب الرجال و المصادر الروائية، انظر:

متنهى المقال: ٣٢٩، تقييح المقال <sup>(٣)</sup>: ٣٢٢، معجم رجال الحديث <sup>(٤)</sup>: ٢٠، أصول الكافي <sup>(٥)</sup>: ٩٢، أصول الزيارات: ٧٩ باب ٢٦ ح ٢.

(٢) أصول الكافي <sup>(٦)</sup>: ٤ / ٢٣٥، على بن إبراهيم عن أبيه و صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن أبي عبد الله (عليه السلام)، و راجع تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٧٤.

(٣) رجال الشيخ: ١٣ / ٣٣٣، و رجال البرقى: ٣١.

(٤) الكافي: ٦ / ٣١١.

(٥) الكافي: ٦ / ٣٠٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٤ / ٣٣٤.

(٧) في حاشية الأصل: «محمد بن أبي عمر نسخة بدل»، و فوق الكلمة في متن الحجرية: «أبى عمرو نسخة بدل».

(٨) الكافي: ٦ / ٣٦٠.

(٩) الكافي: ٦ / ٣٦٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠٨

## [٣١٩٠] يحيى بن مهران الثوري:

الْكُوفِيُّ، أبو عبيد الحنائي <sup>(١)</sup>، من أصحاب الصادق (عليه السلام)، عنه: على بن الحكم <sup>(٢)</sup>.

## [٣١٩١] يحيى بن يحيى الحنفي:

له كتاب في الفهرست، يرويه على بن الحسن بن فضال، عن أخيه، عن أبيه الحسن بن على بن فضال <sup>(٣)</sup>.

## [٣١٩٢] يحيى بن يعقوب:

أبو طالب القاضى، خال أبي يوسف القاضى، أشَدَّ عَنْهُ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣١٩٣] يزيد:

أبو خالد الأعور، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥».

### [٣١٩٤] يزيد:

أبو خالد الكناسى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦». وفي إيضاح العلامة: وجدت بخط السعيد صفى الدين بن معد حاشية صورتها: إن أراد

(١) في المصدر: «الجبائى» و مثله فى: منهج المقال: ٣٧٣، و تناهى المقال: ٣٢٢. و في مجمع الرجال: ٦: ٢٦٥ (الخابى)، و ما فى: نقد الرجال: ٣٧٦، و جامع الرواية: ٢: ٣٤٠، موافق لما فى الأصل و الحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ١٩ / ٣٣٤.

(٣) فهرست الشيخ: ١٧٨ / ٧٧٤، و فيه: يحيى الحنفى.

(٤) رجال الشيخ: ٤٢ / ٣٢٥.

(٥) رجال الشيخ: ٧٣ / ٣٣٨.

(٦) رجال الشيخ: ٧ / ١٤٠، ٥٠، في أصحاب الصادق و الباقر (عليهما السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٠٩

يزيد هذا الكناسى فالذى ذكره الدارقطنى انه برید بالباء المنقطة نقطة واحدة من تحتها، قال: و هو شيخ من شيوخ الشيعة، روی عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) «١»، و الشيخ الطوسي ذكره في رجال أبي جعفر «٢» و أبي عبد الله (عليهما السلام) «٣»، و قال: يزيد بباء منقطة نقطتين من تحتها، ذكر ذلك في كتابه كتاب الرجال و الله أعلم «٤». انتهى.

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب ما يجب به التعزير «٥»، و لكن في التهذيب: الحسن عن أبي أيوب الخراز عنه «٦»، و استصوبه في الجامع «٧» لكثرة رواية أبي أيوب عنه. و عنه: على بن رئاب «٨»، و هشام بن سالم «٩»، و أبو أيوب الخراز «١٠».

### [٣١٩٥] يزيد البزار:

يكتى أبو خالد، مولى حكم بن أبي الصلت الثقفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

(١) المؤتلف والمختلف: ١: ١٧٥.

(٢) رجال الشيخ: ٧ / ١٤٠.

(٣) رجال الشيخ: ٥٠ / ٣٣٦.

(٤) إيضاح الاشتباه: ٣٢١، في ترجمة يزيد أبو خالد القماط، و أنظر تعليقة السيد محمد صادق بحر العلوم في رجال الشيخ: ٧ / ١٤٠ (الهامش).

(٥) الفقيه: ٤: ٦٣ / ٢٦.

- (٦) تهذيب الأحكام: ٧: ١٥٤٤ / ٣٨٢ .
- (٧) جامع الرواية: ٢: ٣٤١ .
- (٨) تهذيب الأحكام: ٨: ٢٢٥ / ٩٠ .
- (٩) تهذيب الأحكام: ٩: ٩٧٤ / ٢٦٨ .
- (١٠) تهذيب الأحكام: ٧: ١٥٤٤ / ٣٨٢ .
- (١١) رجال الشيخ: ٧٤ / ٣٣٨ .
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١٠

### ٣١٩٦] يزید بن خلیفه الحارثی:

الحلوانی، عربی، و ليس من بنی الحارث، و لكنه «١» من بنی يامن إخوته «٢»، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣». عنه: يونس بن عبد الرحمن، فی الكافی «٤»، و التهذیب، فی باب الأوقات كثيراً «٥»، و صفوان بن يحيیٰ، فی الكافی، فی باب كفاره الصوم و فدیته «٦»، و منه فی باب نوادر کتاب الجنائز: صفوان بن يحيیٰ، عن يزید ابن خلیفه الخلوانی، و هو يزید بن خلیفه الحارثی «٧». إلى آخره، و فی باب الورع «٨»، و مرتین فی التهذیب، فی باب الغرر و المجازفة «٩»، و فی الفقیه، فی باب نوادر الطواف «١٠»، و ابن مسکان، فیه «١١»، و فی الكافی «١٢»، و أبو المغراة «١٣»،

- (١) فی الحجریة: و لكن.
- (٢) كذا فی الأصل و الحجریة، و فی المصدر: و لكنه من بنی يامن أخوه الحرش و عدادهم فيه.
- (٣) رجال الشيخ: ٧٥ / ٣٦٤، ١٥، فی أصحاب الصادق و الكاظم (عليهما السلام) و سینبه المصنف (قدس سرّه) على عدم اتحادهما فلاحظ، و رجال البرقی: ٣١ فی أصحاب الصادق (عليه السلام).
- (٤) الكافی: ٣: ٤ / ٢٦٥ .
- (٥) تهذيب الأحكام: ٢: ٥٦ / ٢٠ .
- (٦) الكافی: ٤: ٦ / ١٤٤ .
- (٧) الكافی: ٣: ٨ / ٢٥١ .
- (٨) أصول الكافی: ٢: ٣ / ٦٢ .
- (٩) تهذيب الأحكام: ٧: ٦١٠، ٦٠٩ / ١٣٧ .
- (١٠) الفقیه: ٢: ١٢٣٥ / ٢٥٥ .
- (١١) الفقیه: ٢: ٧٤٥ / ١٧٠ .
- (١٢) الكافی: ٤: ٢٠ / ٢٣٦ .
- (١٣) أصول الكافی: ٢: ٣ / ٢٢٢ .
- خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢١١
- و حنان بن سدیر «١».

و فی الوجیزة: ثقة «٢»، و فی البلاعۃ: موثق «٣»، و الظاهر أنّه لظنه اتحاده مع ابن خلیفه المذکور فی أصحاب الكاظم (عليه السلام) و قال: إنّه واقعی «٤». و الظاهر أنّه غير ما فی أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥»، بل و ما فی النجاشی، فإنه قال: يزید بن خلیفه

الحارثي، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا محمد بن محمد، و ساق السندي إلى على بن الحسن، عن محمد بن أبي حمزة، عن يزيد بكتابه <sup>(٦)</sup>. ولم يطعن عليه بالوقف.

و كذا ما في الكشى قال: ما روى في يزيد بن خليفة الحارثي، حدثني حمدوبيه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى و محمد بن مسعود، قال <sup>(٧)</sup>: حدثني على بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عن النضر بن سويد رفعه، قال: دخل على أبي عبد الله (عليه السلام) رجل يقال له: يزيد بن خليفة فقال له: من أنت؟ فقال له <sup>(٨)</sup>: من الحarth ابن كعب، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس من أهل بيتك <sup>إلا</sup> و فيهم

(١) الكافي ٦: ٤١١ / ٤١٦.

(٢) الوجيزه: ٦٠.

(٣) بلغة المحدثين: ٢٤٣ / ٤٣٢.

(٤) رجال الشيخ: ١٥ / ٣٦٤، و الصمير يرجع إلى الشيخ الطوسي (قدس سره).

(٥) رجال الشيخ: ٧٥ / ٣٣٨.

(٦) رجال النجاشي: ٤٥٢ / ٤٢٢٤.

(٧) في الأصل فوق الكلمة: (قالا ظاهراً) و في الحجرية: (قالا حدثنا نسخة بدل).

(٨) في الحجرية: (له) لم ترد.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢١٢

نجيب أو نجيبان، و أنت نجيب الحارث بن كعب <sup>(١)</sup>.

و النضر صحيح الحديث فلا يضر الإرسال، و فيه مدح عظيم.

وفي الكافي، في الصحيح: عن حبان بن سدير، عن يزيد بن خليفة و هو رجل من بني الحارث بن كعب قال: سمعته يقول: أتيت المدينة و زياد بن عبيد الله <sup>الحارثي</sup> عليها، فاستأذنت على أبي عبد الله (عليه السلام) فدخلت عليه و سلمت عليه و تمكنت من مجلسه، قال: فقلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنّي رجل من بني الحارث و قد هداني الله عز و جل إلى محبتكم و موذنكم أهل البيت، قال: فقال لي: كيف اهتديت إلى موذتنا أهل البيت، فوالله إنّ محبتنا في بني الحارث لقليل؟! قال: فقلت له: جعلت فداك إنّ لي غلاماً خراسانياً و هو يعمل القصارء، و له همشريجون <sup>(٢)</sup> أربعة، و هم يتدعون كل جماعة لتقع الدعوه على رجل منهم، فيصيب غلامي كل خمس جماعه، فيجعل لهم النيد و اللحم، قال: ثم إذا فرغوا من الطعام و اللحم جاء بإجازة فملأها نيداً، ثم

(١) رجال الكشى ٢: ٦٢٥ / ٦٢٦ و فيه: (بلحارث) بدل (الحارث).

أقول: قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط: قوله بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواد التخفيف و كذلك يفعلون في كل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، انظر القاموس المحيط ١: ١٦٥ (الحارث).

(٢) كذا في الأصل و الحجرية و المصدر، و المراد منه أهل بلده، و في الفارسية: (همشري).

و ورد في خبر التهذيب ٩: ٣٧٨ ح ١٣٨٢، في باب ميراث من لا وارث له من العصبة و المولى و ذوى الأرحام، التعبير عن أهل البلد بلفظ (همشاريجه):.

عن خالد السري يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت و يترك مالاً ليس له وارث قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أعطه همشريجه.

٢١٣، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

جاء بمطهرة فإذا ناول إنساناً منهم قال: لا تشرب حتى تصل إلى محمد وآل محمد، فاحتديت إلى موذتك بهذا الغلام.

قال: فقال (عليه السلام) لى: استوص به خيراً وأقرأه مني السلام، وقل له: يقول لك جعفر بن محمد: انظر شرابك هذا الذى تشربه فإن كان يسكر كثيرة فلا تقربن قليلاً، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل مسكر حرام، وقال: ما أسكر كثيرة فإن قليلاً حرام، قال: فجئت إلى الكوفة وأقرأت الغلام السلام من جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: فبكى، ثم قال لى: اهتم بي جعفر بن محمد (عليهما السلام) حتى يقرأني السلام؟! قال: قلت: نعم وقد قال لى: قل له: انظر شرابك هذا الذى تشربه فإن كان يسكن كثيرة فلا تقربن قليلاً، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل مسكر حرام، وما أسكر كثيرة فقليله حرام، وقد أوصاني بك فاذهب فأنت حر لوجه الله، قال: فقال الغلام: والله إنه لشراب ما يدخل في جوفي ما بقيت في الدنيا «١». و والسند في غاية الاعتبار.

و في الجامع: يدل الخبر على حسن اعتقاده و حاله، لكنه بنفسه في الطريق، و ذلك في المقام غير مصر «٢».

قلت: مر وجهه مراراً.

### ٣١٩٧] يزيد بن سليمان الزيدى:

عدد المفيد في إرشاده: من خاصية أبي الحسن الكاظم (عليه السلام)، و من

(١) الكافي ٦: ٤١١ / ٤١٦.

(٢) جامع الرواية ٢: ٣٤٣.

٢١٤، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

ثقاته، و من أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته «١». و في مناقب ابن شهر آشوب: و روى صريح النص عليه أى الكاظم عليه السلام بالإمامية من أبيه: ثقات منهم أخوه على. إلى أن قال: و يزيد بن سليمان. إلى آخره «٢».

و في البلوغ: و ابن سليمان ثقة «٣»، و في الوجيز: و ثقه المفيد «٤»، و في الكافي بسندين عنه، قال: لقيت أبا إبراهيم (عليه السلام) و نحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت: جعلت فداك هل ثبتت هذا الموضع الذي نحن فيه؟ قال: نعم، فهل ثبته أنت؟ قلت: نعم، إنني أنا وأبي لقيناك هاهنا و أنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) و معه إخوتكم، فقال له أبي: بأبي أنت و أمي أنت كلكم أئمة مطهرون و الموت لا يغري منه أحد، فأخيدت إلى شيئاً أخيدت به من يخلفنى من بعدى فلا يضل، فقال: نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدى و هذا سيدهم وأشار إليك وقد علم الحكم، و الفهم، و الشخاء، و المعرفة بما يحتاج إليه الناس و ما اختلفوا فيه من أمر دينهم و دنياهما، و فيه حسن الخلق، و حسن الجواب، هو بباب من أبواب الله عز وجل، و فيه أخرى: خير من هذا كلّه، فقال له أبي: و ما هي بأبي أنت و أمي؟ قال (عليه السلام): يُخرج الله عز وجل منه غوث هذه الأمة و غياثها و نورها و فضليها و حكمتها خير مولود.

ثم أطال (عليه السلام) الكلام في مناقبه، و إن الإمامية من الله تعالى، و كنني

(١) الإرشاد ٢: ٢٤٨.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٢١.

(٣) بلغة المحدثين: ٢ / ٤٣٣.

(٤) الوجيز (للمجلسى): ٦٠.

٢١٥، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

يزيد في بعض كلامه بأبي عمارة. إلى أن قال: يا يزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر بها إلا عاقلاً و عبداً تعرفه صادقاً، وإن سئلْتَ عن الشهادة فأشهد بها. وفي آخر الخبر قال يزيد: و كان اخوة على (عليه السلام) يرجون أن يرثوه فعادوني إخوته من غير ذنب، فقال لهم إسحاق بن جعفر: و الله لقد رأيته وإنه ليقعد من أبي إبراهيم بالمجلس الذي «١» أجلس [فيه «٢» أنا «٣»]. و من أمعن النظر في تمام الخبر لعله يقطع بوثقه بل جلاله.

و مثله خبر آخر «٤» رواه فيه بعده، و هو أيضاً طويل شريف، يستفاد منه ما فوق الخبر الأول من المدح و الجلاله، فلاحظ.

وفي تكميلة الكاظمي: و يعلم منهما أنه من أصحاب الصادق، و الكاظم، و الرضا، و الحجاج (عليهم السلام) و أنه معتقد لإمامتهم و معترف بها، فإن قلت: هو راويهما فيلزم الدور، قلت: اتفق الفقهاء و غيرهم على أن الإقرار بالذهب كاف لإثباته، و عليه جرت سيرة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و أمير المؤمنين و الأئمة بعدهما (صلوات الله عليهم) فإنهما يرضون من الكفار بالإقرار بالشهادتين و الاعتراف بالذهب، نعم ما يظهر منهما من عدالته و أمانته و جلالته كما لا يخفى على الناظر لا يكون دليلاً على ذلك و لو قيل: إن ذلك يثبت من قول الشيخ المفيد، و هذا يكون مؤيداً له لكان حسناً، و يؤيده

(١) لم ترد في الحجرية.

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل و الحجرية أثبتناه من المصدر لأن السياق يقتضيه.

(٣) أصول الكافي ١: ٢٥٣ / ٢٥٠ .١٤

(٤) أصول الكافي ١: ٢٥٣ / ١٥ .٢١٦

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢١٦  
أيضاً صحة مضمون الخبرين «١»، انتهى.

قلت: مضافاً إلى كونهما في الكافي و قد شهد بصحة ما فيه، و قال «٢» أيضاً: و لا يتوجه من هذه النسبة كونه زيدي الذهب، أى قائلاً بإمامية زيد كما اعترف به غير واحد.

قال الصالح: هذه النسبة باعتبار النسب لا باعتبار الذهب «٣»، ثم استشهد «٤» لذلك بالخبرين، و قال في آخر كلامه: و يدلان على أن وصفه بالزيدية لا باعتبار الذهب «٥». و لقد أجاد فيما أفاد.

### [٣١٩٨] يزيد بن عبد الملك التوفى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٣١٩٩] يزيد بن فرزدق التهدي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧» عنه: ابن مسكان «٨»، و حريز «٩»، و أبان بن عثمان، في التهذيب، في باب زكاة الفطرة «١٠»، و على بن

(١) تكميلة الرجال (للكاظمي) ٢: ٦١٨.

(٢) ضمير (قال) يرجع إلى صاحب تكميلة الرجال، فلاحظ المصدر.

(٣) شرح الكافي (للمازندراني) ٦: ١٧١، و صرّح بأنه: مجھول.

- (٤) ضمير (استشهاد) يرجع إلى صاحب التكملة أيضاً.

(٥) انظر تكملة الرجال (للكاظمي) ٦١٥: ٦١٦.

(٦) رجال الشيخ: ١٤٠، ٦، في أصحاب الباقي (عليه السلام).

وأما المذكور في أصحاب الصادق (عليه السلام) فهو بعنوان (يزيد بن عبد الملك) من دون توصيف انظر رجال الشيخ: ٣٣٨ / ٧١.

(٧) رجال الشيخ: ٣٣٨ / ٧٢.

(٨) تهذيب الأحكام ٤: ٧٤ / ٢٠٦.

(٩) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٠.

(١٠) تهذيب الأحكام ٤: ٧٣ / ٢٠٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢١٧.

الحكم «١».

٣٢٠٠ [بِرْيَدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَوْجَنِيِّ «٢»]

فى رجال الشيخ: إنّه كان عامل على (عليه السلام) على الـرى، و همدان، و أصفهان «٣». قال المحقق صدر الدين العاملى مستدركاً على أبي على: لم يذكر المصنف يزيد بن قيس الارجـنى، مع أنَّ يزيد كان عاملًا لعلى (عليه السلام)، و العمل يستلزم العدالة لأنَّه أمين على أموال المسلمين و دمائهم «٤»، انتهى. و فى كتاب نصر بإسناده عن يوسف و أبي روق: أنَّ علياً (عليه السلام) حين قدم من البصرة إلى الكوفة بعث يزيد بن قيس الـرجـنى على المدائـن و جوـخا كلـها «٥».

ولعلَّ ما فى رجال الشيخ، كان بعد رجوعه من صفـين، فإنه مـمن شهدـها.

ففي كتاب نصر: عن عمر بن سعد، عن أبي روق، قال: دخل يزيد ابن قيس الأرجنجي على علّى بن أبي طالب (عليه السّلام) فقال: يا أمير المؤمنين، نحن على جهاز وعدة، وأكثر الناس من أهل القوّة، من ليس به ضعف

- (١) لم نظر برواية على بن الحكم عنه.

(٢) كذا في الأصل والحجري، وفى المصدر: (الأرجى)، ومثله فى: مجمع الرجال ٦: ٢٧١، ونقد الرجال: ٣٧٨، وجامع الرواية: ٢: ٣٤٤.

و فى منهج المقال: ٣٧٤ (الأرجى).

(٣) رجال الشيخ: ٦ / ٦٢.

(٤) تعليقة و حواشى صدر الدين على متنى المقال، غير متوفرة لدينا.

(٥) وقعة صفين: ١١، وفيه: (الأرجى) بدل (الأرجنى).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢١٨

وَلَيْسَ بِهِ عَلَّةٌ، فَمَرَّ مَنَادِيكَ فِينَادَ فِي النَّاسِ فَلِيُخْرِجُوا إِلَيْهِ أَهْلَ مَعْسَكِهِمْ بِالنَّخِيلَةِ؟ فَإِنَّ أَخَا الْحَرْبِ لَيْسَ بِالسُّؤُومِ وَلَا التَّؤُومِ، وَلَا أَخَا  
مِنْ أَمْكَنَهُ الْفَرَصَ آمَالُهَا وَاسْتَهَارَ فِيهَا، وَلَا مَنْ يَؤْخِرُ الْحَرْبَ فِي الْيَوْمِ إِلَى غَدَ أوْ بَعْدَ.  
فَقَالَ زَيْدَ بْنُ النَّضْرِ: نَصْحَ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ بْنَ قَيْسَ، وَقَالَ: مَا يَعْرِفُ فَتُوكِلُ عَلَى اللَّهِ، الْخَبْرُ «١».

بأرض الجزيرة فاستقبله بنو تغلب والنمر بن قاسط بالجزيرة قال: قال (عليه السلام) ليزيد بن قيس الأرجني: يا يزيد بن قيس قال: ليك يا أمير المؤمنين، قال: هؤلاء قومك من طعامهم فاطعم، و من شرابهم فاشرب<sup>(٢)</sup>.

### [٣٢٠١] اليسع بن عبد الله القمي:

أبو على، عنه: زرار، في الكافي، في باب أنَّ الطلاق لا يقع إلَّا لمن أراد الطلاق<sup>(٣)</sup>، وفي التهذيب، في باب أحكام الطلاق<sup>(٤)</sup>، والحسن بن الجهم<sup>(٥)</sup>، ومسعدة بن صدقة<sup>(٦)</sup>.

(١) وقعة صفين: ١٠١، وفيه: (الأرجني) بدل (الأرجني) ومع اختلاف قليل في الألفاظ.

(٢) وقعة صفين: ١٤٥، ١٤٦، وفيه: أيضاً (الأرجني) بدل (الأرجني).

(٣) الكافي: ٦، ٢/٦٢.

(٤) تهذيب الأحكام: ٨، ١٦٣/٥١.

(٥) تهذيب الأحكام: ٣، ٣١٠، ٩٦٠، وفيه: الحسن بن الجهم عن أبي على عن اليسع القمي.

(٦) الكافي: ٦، ٥/٣٢٣، وفيه: مسعدة بن صدقة عن ابن اليسع.

وفي جامع الرواية: ٢، ٣٤٥ في ترجمته مسعدة بن صدقة عن اليسع فلاحظ.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢١٩

### [٣٢٠٢] يعقوب بن إبراهيم:

أبو إبراهيم الأنصاري، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١)</sup>.

### [٣٢٠٣] يعقوب الأحمر:

روى عنه: ابن مسكان، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>. وعنـه: حمـاد ابن عثمان، في التهذيب، في باب عـلامـة أول شهر رمضان<sup>(٣)</sup>، وأـبـو إـسـحـاقـ ثـعـلـبـةـ بـنـ مـيـمـونـ<sup>(٤)</sup>، وـأـبـوـ المـغـراءـ<sup>(٥)</sup>.

### [٣٢٠٤] يعقوب بن عيشم:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه<sup>(٦)</sup>، يرويه عنه ابن أبي عمير، و مـرـفـىـ (ـشـنـاـ) ما يـوضـحـ وـثـاقـتـهـ<sup>(٧)</sup>.

### [٣٢٠٥] يعقوب بن عذافر:

يروى عنه: يونس بن يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(٨)</sup>.

(١) رجال الشيخ: ٥٢/٣٣٦.

(٢) رجال الشيخ: ٦٦/٣٣٧.

(٣) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٦٥ .٤٧٠.

(٤) أصول الكافي: ٢ / ٤٤٤ .١.

(٥) الكافي: ٣ / ٢٥٦ .٢٥.

(٦) الفقيه: ٤ / ٦، من المشيخة، وفيه: (ابن عثيم) بدل (ابن عثيم)، بتقديم الشاء على الياء و هو الموافق لما في: الفقيه ١: ١٥ / ٣٢، ٣٠ / ٣٢،  
 تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ / ٦٧٤ و ٦٧٤ / ٢٣٣ و ٧٠٧ / ٢٤٥ و ٢٤٥ / ٤١٩ و ١٣٢٥ / ٤١٩، الاستبصار ١: ١ / ٣١، ٨٤ / ٤١، جامع الرواية ٢: ٣٤٩، معجم رجال  
 الحديث ٢٠: ١٤٣.

(٧) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٣٨٣، الطريق رقم: [٣٥١].

(٨) رجال الشيخ: ٦١ / ٣٣٧ .

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٢٠

## [٣٢٠٦] يعقوب الهمي:

عنه: حریز، فی الکافی، فی باب من قال لا إله إلّا الله وَ الله أکبر ۝۝۝ .

## [٣٢٠٧] يعقوب بن قيس البجلي:

الدُّھنی، والد یونس بن یعقوب ۲، عنه: ابنه یونس ۳.

## [٣٢٠٨] يعقوب بن نعيم بن فرقارة:

قال السيد على بن طاوس في فلاح السائل بعد ذكر خبر حديث يتضمن تغيير لون الحسن بن علي (عليهما السلام) عند الوضوء قال: و  
 روی نحو هذا الحديث عن مولانا الحسن (عليه السلام) يعقوب بن نعيم بن فرقارة من أعيان أصحاب الرضا عليه السلام في كتاب  
 الإمامية ۴ .

## [٣٢٠٩] علي بن الحارث المحاربي:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ۵.

## [٣٢١٠] يوسف بن إبراهيم:

أبو ۶ داود، من أصحاب الصادق (عليه السلام) ۷. عنه: صفوان بن

(١) أصول الكافي ٢: ٣٧٥ .١.

(٢) كذا في الأصل و الحجرية من دون ذكر الرمز الذي يشير إلى صحبته للإمام الصادق (عليه السلام)، و لعله من سهو القلم، انظر  
 رجال الشيخ: ٥٥ / ٣٣٦ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

(٣) تفسير الهمي ٢: ٣٠٩ .

- (٤) ما بين الحاصلتين لم يرد في الأصل، و أثبتناه من الحجرية.  
ولم نقف عليه في فلاح السائل، ولكن نقل عنه المجلسى في بحار الأنوار ٨٠: ٣٤٦ / ٣٠ .  
(٥) رجال الشيخ: ٥١ / ٣٣٦، و رجال البرقى: ٢٩ .  
(٦) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (أبى نسخة بدل).  
(٧) رجال الشيخ: ٥٧ / ٣٣٦، و رجال البرقى: ٢٩ .  
خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٢١ .  
يحيى<sup>□</sup>، في التهذيب، في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس «١»، وفي الكافي، في باب اللباس «٢»، و عيص بن القاسم «٣».

### [٣٢١١] يوسف بن أبى القاسم:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٢١٢] يوسف البزار:

أبو يعقوب، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٥». عنه: ابن أبى عمير، في الكافي، في باب من وصف عدلاً و عمل بغيره «٦».

### [٣٢١٣] يوسف بن الحارث:

في من لم يرو عنهم (عليهم السلام): سهل بن الحسن الصفار أخو محمد، روى عن يوسف بن الحارث الكندي، عن عبد الرحمن العززمى كتابه. روى<sup>□</sup> عنه: أخوه محمد بن الحسن «٧» .  
و فى التعليقة: ان ذلك يومى إلى معرفتيه، بل و الاعتماد عليه «٨» .  
قلت: و ذكر ذلك فى الفهرست أيضاً فى ترجمة العززمى «٩»، و استظره (رحمه الله) أنه الذى يروى عنه محمد بن يحيى<sup>□</sup> فى النواذر،  
و استثناه

- 
- (١) تهذيب الأحكام: ٢ / ٢٠٨ / ٨١٧ .  
(٢) الكافي: ٦ / ٤٤٢ .  
(٣) الكافي: ٦ / ٤٥١ .  
(٤) رجال الشيخ: ٣٢٤ / ٤٨٣٩ (طبع جامعة المدرسین)، و رجال البرقى: ٢٩ .  
(٥) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٥٨ .  
(٦) أصول الكافي: ٢ / ٢٢٧ .  
(٧) رجال الشيخ: ٧ / ٤٧٥ ، و فيه: الكندي .  
(٨) تعليقة الوحيد على<sup>□</sup> منهج المقال: ٣٧٦ .  
(٩) انظر فهرست الشيخ: ١٠٨ / ٤٦١ .  
خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٢٢ .  
القميون «١»، و ظاهر بعضهم المغایرة، و قد مر عدم الاعتناء بهذا الاستثناء، و بعد التسلیم عدم مضرّته .

## [٣٢١٤] يوسف بن عبد الرحمن الكناسى:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣٢١٥] يوسف بن يعقوب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)، ذكره مع أخيه قيس كما تقدم «٣»، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٤». عنه: أخيه الجليل يونس «٥».

## [٣٢١٦] يونس بن أبي إسحاق السبيعى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

## [٣٢١٧] يوسف بن أبي يعقوب:

روى عنه: يوسف بن يعقوب، واسم أبي يعقوب: قيس بن يعقوب من بنى أشيم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

(١) انظر رجال النجاشى: ٣٤٨ / ٩٣٩.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٦ / ٤٨.

(٣) رجال الشيخ: ٢٧٤ / ٢٢، و تقدم أخيه في الجزء الثامن صحيفه: ٣٢٧ الطريق رقم: [٢٢٤٣].

(٤) الفقيه ٤: ١٠٥، من المشيخة.

(٥) الكافي ٦: ٣٨٥ / ٤.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣٧ / ٦٨، و رجال البرقى: ٣٠.

(٧) رجال الشيخ: ١٤٠ / ١٦، ٣٣٧ / ٧٠، في أصحاب الバقر والصادق (عليهما السلام)، و رجال البرقى: ٣٠ في أصحاب الصادق (عليه السلام).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٢٣

## [٣٢١٨] يوسف بن ختاب:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

## [٣٢١٩] يوسف الشيباني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢»، يروى محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عنه «٣».

## [٣٢٢٠] يوسف بن الصباح:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)، في الكشي ممدوح، كذا في رجال ابن داود <sup>(٤)</sup>، ونُسب إلى الاشتباه <sup>(٥)</sup>، وقد ذكرنا غير مرأة أن اختلاف النسخ بالزيادة والنقصان يمنعنا عن نسبة الاشتباه إليه.

### [٣٢٢١] يونس بن طبيان:

المرمي في النجاشي <sup>(٦)</sup>، والغضائري <sup>(٧)</sup>، وغيرهما، بالضعف والغلوّ والكذب والوضع، لا أدرى كيف يروى عنه شيخ الطائفه وعيون العصابة؟! مثل: جميل بن دراج، في الكافي، في باب نقش الخواتيم <sup>(٨)</sup>،

(١) رجال الشيخ: ١٤١ / ١٨، ٣٣٥ / ٧٠، في أصحاب الباقي والصادق (عليهما السلام)، ورجال البرقي: ١٣ في أصحاب الباقي (عليه السلام).

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٧ / ٦٣، ورجال البرقي: ٢٩.

(٣) الكافي: ٧ / ٣٤٥، تهذيب الأحكام: ٢ / ٥٧.

(٤) رجال ابن داود: ٢٠٧ / ١٧٤٢، ولم نظر في رجال الكشي.

(٥) انظر جامع الرواية: ٢ / ٣٥٥.

(٦) رجال النجاشي: ٤٤٨ / ١٢١٠.

(٧) رجال العلامة: ٢ / ٢٦٦.

(٨) الكافي: ٦ / ٤٧٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٢٤

و صفوان، و ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب ضروب الحج <sup>(١)</sup>، وفي الإستبار، في باب أن التمتع فرض من نأى عن الحرم <sup>(٢)</sup>، و عثمان بن عيسى، في التهذيب، في باب ثواب الحج <sup>(٣)</sup>.

و عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد وهو ابن أبي عمير عنه، في الكافي في باب النهى عن الجسم والصورة <sup>(٤)</sup>، و منصور بن يونس <sup>(٥)</sup>، و محمد بن سنان <sup>(٦)</sup>، و الحسن بن راشد <sup>(٧)</sup>، و المفضل بن عمر <sup>(٨)</sup>، و محمد بن موسى حوراء <sup>(٩)</sup>، و صالح بن سعيد <sup>(١٠)</sup>، و داود بن كثير الرقى <sup>(١١)</sup>.

ويدل على حسن حاله واستقامته وعلو مقامه وعدم غلوّه أخبار كثيرة:

أما في آخر السرائر مما استطرفه من جامع البزنطى: و عنه عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن يونس بن طبيان،

(١) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٢.

(٢) الاستبار: ٢ / ١٥٧.

(٣) تهذيب الأحكام: ٥ / ٢٢.

(٤) أصول الكافي: ١ / ٨٢.

(٥) أصول الكافي: ١ / ٣١٨.

(٦) تهذيب الأحكام: ٦ / ٤٩.

(٧) تهذيب الأحكام: ٦ / ٥١.

(٨) أصول الكافي: ١ / ٤٥١.

(٩) فهرست الشیخ: ٨١٠ / ١٨٢

(١٠) تهذیب الأحكام: ٣٥ / ٧٤

(١١) کفایة الأثر: ٢٥٥، و عنه المجلسي في البحار: ٣ / ٢٨٧ .

ختامه المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٥

قال: رحمة الله، و بنى له بيّنا في الجنة، كان والله مأموناً على الحديث «١». والضمير في عنه راجع إلى صاحب الكتاب يعني البزنطي على ما هو المعهود في كثير من مؤلفات القدماء، أو إلى أبي بصير لا إلى سليمان بن خالد، كما صرّح به المولى عنايه الله في مجمع الرجال، وهذا ظاهر لمن راجع السرائر.

و كيف كان فالخبر صحيح غايتها، و اعترف به المولى المذكور إلى أنه قال: و لعله خرج مخرج التقى لمعارضه كلام الشيخ له «٢». وهذا منه من الغرابة بمكان، و ما رأينا و لا سمعنا أن أحد هم (عليهم السلام) كان يتقي من الغلاة خصوصاً الصادق (عليه السلام) بالنسبة إلى أبي الخطاب وأصحابه على ما زعموا من أن يونس منهم:

رواه الكشى في رجاله: عن محمد بن قولييه، عن سعد بن عبد الله ابن أبي خلف القمي، عن الحسن بن علي الربيدي «٣»، عن أبي محمد القاسم بن الهروي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، مثله. إلى أنه قال بعده: ابن الهروي مجھول، وهذا حديث غير صحيح مع ما قد روی في يونس بن طبيان «٤».

قلت: قد عرفت صحة الخبر، و هذا مؤيد، و ما ذكره غير قابل

(١) السرائر: ٣ / ٥٧٨

(٢) لم نشر عليه في مجمع الرجال، بل الكلام المذكور لعبد النبي الجزائري، ذكره في ترجمة يونس بن عليقطان، راجع حاوي الأقوال: ٣٤٧ / ٢١٥٤

(٣) كذا في الحجرية، و في الأصل الكلمة غير واضحة، و في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (الزيتونى نسخة بدل).

(٤) رجال الكشى: ٢ / ٦٥٨

ختامه المستدرک، ج ٩، ص: ٢٢٦

للمعارضه كما سترعرف، ثم أن ظاهر الخبر بل صريحة أنه توفى في عهد الصادق (عليه السلام) فلا تغفل.

ب ما في الكشى في ترجمة الفيض قال: ما روی في الفيض بن المختار، و إن الفيض أول من سمع عن أبي عبد الله (عليه السلام) نصّه على ابنه موسى بن جعفر (عليهما السلام).

جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن الميسمى «١»، عن أبي نجيح، عن الفيض بن المختار. و عنه، عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجيح، عن الفيض، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك، ما تقول في الأرض أقبلها من السلطان ثم أواجرها آخرين، على أن ما أخرج الله منها من شيء كان لي من ذلك النصف «٢»، أو أقل من ذلك أو أكثر؟ قال: لا بأس به.

فقال له إسماعيل ابنه: يا أبت لم تحفظ؟ قال: فقال: يا بنى أو ليس كذلك أعمل أكترى! إنّى كثيراً ما أقول لك الزمني ولا تغفل، فقام إسماعيل فخرج، فقلت: جعلت فداك، و ما على إسماعيل أن لا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه الأشياء من بعدك كما أفضيت إليك بعد أبيك، قال: فقال: يا فيض ان إسماعيل ليس مني كانوا من أبي.

قلت: جعلت فداك، فقد كننا لا نشك أن الحال ستحط إلية من بعدك، وقد قلت فيه ما قلت، فإن كان ما يخاف و أسأل الله العافية فإنما هي إلى من؟ قال: فأمسك عنى، فقبلت ركبته و قلت: ارحم سيدى، فإنما هي

(١) في المصدر: التيمي.

(٢) في المصدر زيادة: أو الثالث.

٢٢٧، ص: ٩، ج: خاتمة المستدرك،

النار، أتى و الله لو طمعت أتى أموت قبلك لما باليت، و لكنني أخاف البقاء بعدك، فقال لي: مكانك. ثم مال إلى ستر في البيت فرفعه و دخل ثم مكت قليلا ثم صاح يا فيض أدخل! فدخلت، فإذا هو في المسجد قد صلى فيه، و انحرف عن القبلة، فجلست بين يديه، فدخل إليه أبو الحسن (عليه السلام) و هو يومئذ خمساً و في يده درة، فأقعده على فخذه، فقال له: بأبي أنت و أمي، و ما هذه المخففة بيديك؟ قال: مررت بأخرى على وهى في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده.

قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا فيض إن رسول الله (صلى الله عليه و آله) أفضضت إليه صحف إبراهيم و موسى (عليهما السلام) فائتمن عليها رسول الله (صلى الله عليه و آله) علينا (عليه السلام) و اثمنن عليها على الحسن، و اثمنن عليها الحسين، و اثمنن عليها الحسين على بن الحسين، و اثمنن عليها على بن الحسين محمد بن على (صلوات الله عليهم)، و اثمنن عليها أبي، و كانت عندي، و لقد اثمنت عليها ابني هذا على حداثته، و هي عنده، فعرفت ما أراد، فقلت له: جعلت فداك زدني.

قال: يا فيض إن أبي كان إذا أراد أن لا تردد له دعوة أقعدني على يمينه، فدعا و أمنت فلا ترد له دعوه، و كذلك أصنع بابني هذا، و لقد ذكرناك أمس بالموقف فذكرناك بخير، فقلت له: يا سيد زدني.

قال: يا فيض إن أبي كان إذا سافر و أنا معه فنفس و هو على راحلته أدنيت راحلتي من راحلته، فوسيده ذراعي الميل و الميلين حتى يقضى و طره من النوم، و كذلك يصنع بي ابني هذا، قال: قلت: جعلت فداك

٢٢٨، ص: ٩، ج: خاتمة المستدرك،

زدني.

قال: إنّي لأجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف، قلت: يا سيد زدني.

قال: هو صاحبك الذي سألت عنه فأقر له بحقة، فقمت حتى قبّلت رأسه و دعوت الله له، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) أما آنه لم يؤذن له «١» في أمرك منه، قال: جعلت فداك أخبر به أحداً؟ قال: نعم، أهلك و ولدك و رفقاءك، و كان معى أهلى و ولدى و يونس بن ظبيان من رفقاء، فلما أخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيراً.

وقال يونس: لا والله حتى أسمع ذلك منه، و كانت فيه عجلة، فخرج و اتبعه فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وقد سبقني فقال: الأمر كما قال لك فيض، قال: سمعت وأطعّت «٢».

ورواه الشيخ النعmani في كتاب الغيبة: عن محمد بن همام، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه، عن أحمد بن الحسن الميسمى، قال: حدثنا أبو نجيح المسمعي، عن الفيض مثله «٣».

ورواه في الكافي: عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن

(١) في حاشية الأصل والحجرية: (لي في أول منك نسخة بدل)، (لي في المرء الأولى منك نسخة النعmani).

(٢) رجال الكشي ٢: ٦٤٣ / ٦٤٣.

(٣) الغيبة للنعماني ٢: ٣٢٤.

٢٢٩، ص: ٩، ج: خاتمة المستدرك،

الميسمى، عن فيض بن المختار، في حديث طويل في أمر أبي الحسن (عليه السلام)، حتى قال له أبو عبد الله (عليه السلام): هو صاحبك الذي سألت عنه. و ساق إلى آخر الخبر «٤».

و عليه فالخبر صحيح على الأصح من وثاقة الحسن بن الحسين كما مر في (رله) «٢»، وكذا على رواية الكشي «٣»، و النعماني «٤»، لأن الميثمى ممن قالوا في حقه: صحيح الحديث «٥».

و كيف كان فالخبر صريح في عدم اعتقاده بامامة إسماعيل، و اعترافه و اعتقاده بامامة الكاظم (عليه السلام).

ج ما في الكافي: عن العدد، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، قال: كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمرو و أبو سلمة السراج، جلوساً عند أبي عبد الله (عليه السلام) و كان المتكلم مينا يونس، و كان أكبرنا سنّاً، فقال له: جعلت فداك إنى أحضر مجلس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما أقول؟ فقال: إذا أحضرت فذكرتنا فقل: اللهم أرنا الرخاء و السرور، فإنك تأتى على ما تريده «٦»، الخبر.

(١) أصول الكافي ١: ٩ / ٢٤٦.

(٢) تقدم في الجزء الخامس صحيفه ٢٨، الطريق رقم: [٢٣٥].

(٣) رجال الكشي ٢: ٦٤٢ / ٦٤٢، و كما تقدم.

(٤) الغيبة للنعماني ٢: ٣٢٤ / ٣٢٤، و كما تقدم.

(٥) رجال النجاشي: ٧٤ / ١٧٩.

(٦) في حاشية الأصل: إلى أن قال جعلت فداك. (و بقيمة الكلمات لم تكن واضحة).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٣٠

و هو طويل شريف فيه زيارة حسنة، فيها جملة من غرائب فضائلهم «١».

و رواه ابن قولويه في كامل الزيارة: عن أبيه و على بن الحسين و محمد بن الحسن بن الوليد جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم «٢»، مثله سنداً و متناً.

و رواه الشيخ في التهذيب بسند الكيني وفيه: و كان المتكلم يونس ابن ظبيان، و كان أكبرنا سنّاً فقال له: جعلت فداك إذا أردت زيارة الحسين (عليه السلام) كيف أصنع و كيف أقول؟ قال: إذا أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فاغسل. إلى آخر الزيارة الشريفة، التي هي أول الزيارات في التهذيب «٣».

و قال الصدوق في الفقيه: زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن على بن أبي طالب المقتول بكرباء (صلوات الله عليهما)، قال الصادق (عليه السلام): إذا أتيت. و ساق مثل ما في الكافي «٤» و التهذيب «٥» باختلاف يسير في بعض الكلمات، و قال في آخره: وقد أخرجت في كتاب الزيارات و كتاب مقتل الحسين (عليه السلام) أنواعاً من الزيارات، و اخترت هذه لهذا الكتاب، لأنها أصح الزيارات عندي من طريق الرواية، و فيها بлаг و كفاية «٦».

(١) الكافي ٤: ٥٧٥ / ٥٧٥.

(٢) كامل الزيارات: ٨٠ باب ٢٦ الحديث الخامس، و فيه: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى «١».

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٥٤ / ١٣١.

(٤) الكافي ٤: ٥٧٥ / ٥٧٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٦: ٥٤ / ١٣١.

(٦) الفقيه ٢: ٣٥٨ / ٣٦١، ١٦١٤ / ١٦١٥.

٢٣١، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

و ظاهر الصدوق و ثاقبة يonus و جلالته، فإن هذه الزيارة البليغة لفظاً و معنى لا يلقيها الإمام إلّا لمن كان في أعلى الدرجة من الإيمان فضلاً عن الوثاقة، و لا يتحمل في حقه حيثنة الغلو و الخطابية و الكذب.

و هذا أيضاً ظاهر أحمد بن محمد بن أبي نصر في جامعه، و هو من الأصول المعروفة، فإنه نقل الخبر السابق الصريح في حسن عاقبته و وثاقته و أمانته، و لم يتعرض لطعن فيه و قال بلا فصل: يonus بن ظبيان قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و هو رمد شديد الرمد، فاغتممنا لذلك، ثم أصبحنا من الخد فدخلنا عليه، فإذا لا رمد بعينه و لا به [قلبة «١»] فقلنا: جعلنا فداك هل عالجت عينيك

بشىء؟ فقال: نعم بما هو العلاج، فقلنا: ما هو؟ قال: عوذة، قال: فكتبتناها و هي:

أعوذ بعزّة الله و أعوذ بقُوّة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ بنور الله و أعوذ بعظمّة الله و أعوذ بجلال الله و أعوذ ببهاء الله و أعوذ بجمع الله قلنا ما جمع الله؟ قال: بكل الله و أعوذ بعفو الله و أعوذ بغفران الله و أعوذ برسول الله و أعوذ بالائمه و يسمى واحداً فواحداً (عليهم السلام) ثم قال: على ما يشاء من شر ما أحذر «٢»، اللهم أنت رب الطيبين «٣» «٤».

د ما في التهذيب مسندأ عن يonus بن ظبيان، قال: أتيت أبي عبد الله (عليه السلام) حين قدم الحيرة، و ذكر حدثاً حدثناه، إلّا أنه سار

معه

(١) في الأصل و الحجرية: (قلبته)، و ما بين المعقوقتين أثبتناه من المصدر، و قلب: أى ألم و علة، انظر لسان العرب ١: ٦٨٧ قلب.-

(٢) في الأصل و الحجرية تحت الكلمة: أجده في نسخة البحار.

(٣) في الأصل و الحجرية فوق الكلمة: المطعين في نسخة البحار.

(٤) السرائر ٣: ٥٧٨.

٢٣٢، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

حتى أتينا إلى المكان الذي أراد فقال: يا يonus أقرن داتك، فقررت بينهما، ثم رفع يده و دعا دعاء خفيأ لم أفهمه، ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما، ففعلت كما فعل، ثم دعا ففهمته و علمته و قال: يا يonus أ تدري أى مكان هذا؟ قلت: جعلت فداك لا والله، و لكنى أعلم أنى في الصحراء، قال: هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) يلتقي هو و رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلى يوم القيمة، الدعاء: اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك، الدعاء «١».

و رواه السيد عبد الكريم في فرحة الغري بسنته إلى الشيخ و قال في آخره: نقلته من خط الطوسي في التهذيب، ثم نقله عن مزار الجليل محمد بن داود القمي بسند آخر ينتهي إلى يonus «٢»، و هذا دعاء معروف موجود في تمام كتب المزار، تلقاه الأصحاب بالقبول، و به يدفع توهם كونه راويه، مع أن دلالته على إيمانه و حسن ولائه بإقراره و اعترافه كاف لما نحن بصدده. ثم في التهذيب «٣» و الفرحة «٤» زيارة لأمير المؤمنين (عليه السلام) رواها الشيخ عن شيخه المفيد عن شيخه محمد بن أحمد بن داود عن ابن عقدة ياسناده إلى يonus بن ظبيان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فتوضاً و اغتسل و امش على هنائك و قل: الحمد

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٣٥ / ٧٤.

(٢) فرحة الغري: ٦٦، ٦٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥ / ٥٣.

(٤) فرحة الغري: ٨٠.

٢٣٣، ص: ٩، ج: خاتمة المستدرك

للذى. الزيارة، وقد تلقاها الأصحاب أيضاً بالقبول.

و نقلها الصدوق في الفقيه «١» من غير اسناد، ولا - يرويها إلا مؤمن مستقيم كما لا يخفى على من أمعن النظر فيها، إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة الدالة على إيمانه و إخلاصه واستقامته، و شفقته (عليه السلام) عليه.

و مع ذلك فانظر إلى ما رواه الكشى في ذمه، قال في أول الترجمة: يونس بن ظبيان متهم غال، و ذكر أن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسى قال: كان الحسن بن علي الوشاء بن بنت إلياس يحدثنا بأحاديثه إذا مرت علينا حديث النبي (صلى الله عليه و آله) الذي يرويه يونس بن ظبيان حديث العمود فقال: تحدثوا عَنْ هذا الحديث لأروي لكم، ثم رواه «٢».

حدثني محمد بن قولويه القمي، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال حدثني محمد بن عيسى، عن يونس قال: سمعت رجلاً من الطيارة يحدث أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن يونس بن ظبيان أنه قال: كنت في بعض الليالي وأنا في الطواف فإذا نداء من فوق رأسي: يا يونس إنّي أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنِي، وأقم الصلاة لذكرِي، فرفعت رأسي فإذا ح «٣».

غضب أبو الحسن (عليه السلام) غضباً لم يملِك نفسه، ثم قال للرجل: أخرج عنّي لعنك الله، و لعن من حدثك، و لعن يونس بن ظبيان ألف لعنة تتبعها ألف لعنة، كل لعنة منها تبلغك قعر جهنم، أشهد ما ناداه إلى

(١) الفقيه ٢: ٣٥٢.

(٢) رجال الكشى ٢: ٦٥٧ / ٦٧٢.

(٣) كذا في الأصل والجريء، وفي المصدر «ج» بالجيم المعجمة بدل (ح) الحاء المهملة وقال الميرداماد في شرحه الحديث المذكور: «ج» كناية عن جبرئيل (عليه السلام)، انظر: رجال الكشى ٢: ٦٥٧.

٢٣٤، ص: ٩، ج: خاتمة المستدرك

الشيطان، أما أن يومنس مع أبي الخطاب في أشد العذاب مقرونان وأصحابهما إلى ذلك الشيطان مع فرعون وآل فرعون في أشد العذاب، سمعت ذلك من أبي (عليه السلام).

قال «١» يومنس: فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب، إلا عشر خطى حتى صرخ مغشياً عليه، وقد قاء برجعيه و حمل ميتاً، فقال أبو الحسن (عليه السلام): أتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب بها مثانته حتى قاء برجعيه، و عجل الله بروحه إلى الهاوية، و ألحقه بصاحب الذي حدثه يومنس ابن ظبيان و رأى الشيطان الذي كان يتراهى له «٢».

حدثني أحمد بن علي، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حمّاد، عن غالب بن عثمان، عن عمار بن أبي عتبة «٣»، قال: هلكت بنت لأبي الخطاب فلما دفنتها طلع يومنس بن ظبيان في قبرها و قال: السلام عليك يا بنت رسول الله «٤»، ثم روى خبر المدح الذي مرت به «٥».

والجواب: إنما عن الخبر الأول فاعلم أولًا أن المولى عناية الله زعم في ترتيب رجال الكشى أن المراد بحديث العمود فيه هو الذي يأتي في

(١) في الأصل فوق الكلمة: كذا.

(٢) رجال الكشى ٢: ٦٥٧ / ٦٧٣.

(٣) في المصدر: (عنسبة) بدل (عتبة).

(٤) رجال الكشى ٢: ٦٥٨ / ٦٧٤.

(٥) رجال الكشي ٢: ٦٧٥، و راجع خبر المدح المتقدم عن السرائر و رجال الكشي في أول الترجمة.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٣٥

الخبر الثاني «١»، وهو اشتباه عجيب! ناش من قلبة الانس بأحاديث آل محمد (عليهم السلام) بل المراد به الحديث المعروف: من أنَ الله تعالى جعل لهم عموداً من نور يرون به أعمال العباد، رواه جمّ غفير من الرواة عنهم (عليهم السلام) منهم يونس بن ظبيان، وقد رواه عنه جماعة كثيرة «٢»، و منهم الوشاء.

فروي الصفار في البصائر: عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَىٰ، عن الحسن بن علي الخاز، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أراد الله أن يحصل بإمام أو تي بسبعين ورقات من الجنّة فأكله قبل أن يقع، فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن أمّه، فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والأرض، وكتب على عضده الأيمن: وَ تَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «٣».

و عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل الهمданى و غيره، رواه عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله أن يقبض روح إمام و يخلق من بعده إماماً أنزل قطرة من تحت العرش إلى الأرض، فيلقها على ثمرة أو على بقلة، فياكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الإمام الذي يخلق الله منه نطفة الإمام الذي يقوم من بعده، قال: فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب، ثم يصير إلى الرحم فيمكث

(١) انظر مجمع الرجال ٦: ٢٩١.

(٢) انظر بصائر الدرجات: ٢/٤٥٦، ٢/٤٥٧.

(٣) بصائر الدرجات: ٢/٤٥٨، الأنعام الآية: ١١٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٣٦

فيها أربعين ليلة، فإذا مضى لها أربعون ليلة سمع الصوت، فإذا مضى لها أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: وَ تَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ «١» الآية، فإذا خرج إلى الأرض أُوتى الحكم، وزين بالعلم والوقار، وألبس الهيبة، وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير، ويرى به أعمال العباد «٢».

و عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ، عن الحسين بن سعيد، عن مقاتل، عن الحسين بن أحمد، عن يونس بن ظبيان مثله «٣».

و عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل، مثله بأدنى تفاوت «٤».

و رواه العياشى في تفسيره عن يونس بن مثله «٥».

و عن عمران بن موسى، عن أيوب بن نوح، عن عبد السلام بن سالم، عن الحسين، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنَّ الامام يسمع في بطن أمّه، فإذا ولد خط على منكبيه خط، ثم قال: هكذا يدبه، فذلك قول الله تعالى: وَ تَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ «٦» و جعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهله فيها «٧».

(١) الأنعام ٦: ١١٥.

(٢) بصائر الدرجات: ٤/٤٥١.

(٣) بصائر الدرجات: ٧/٤٥٢.

(٤) بصائر الدرجات: ٨/٤٥٣، وفيه: (أحمد بن عبد الجبار) بدل (محمد بن عبد الجبار).

(٥) تفسير العياشى ١: ٨٣ / ٣٧٤

(٦) الأئمّة: ١١٥.

(٧) بصائر الدرجات: ٤٥٦ / ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٣٧

و عن عمران بن موسى، عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن الحسين، مثله «١».  
و عن علي بن خالد، عن أيوب بن نوح، مثله «٢».

ولهذا الحديث عنه طرق أخرى لا حاجة إلى نقلها بعد نقل هؤلاء الاعلام الموصوفين بكل جميل، وفيهم مثل: ابن عيسى، و ابن محبوب، و ابن نوح، و ابن أبي نجران، و لعل الوشاء استعظم الحديث أولًا كجملة من الرواية الذين كانوا يتحاشون عن روایة أمثال هذه الأحاديث، بل كانوا ينسبون راويها إلى الغلو والإرتفاع، فلما وقف على رواية هؤلاء هانت عليه الرواية، فعد هذا الخبر من أخبار مدحه أولى وأقرب.

و أما الخبران الآخرين فحاصلهما أنه كان خطابيًّا، ومن أصحاب أبي الخطاب في حياة أبي الخطاب إلى أن مات، وهذا مما يكتبه الوجدان، فإن خروج أبي الخطاب و هلاكه كان قبل سنة ثمان و ثلاثين و مائة بمدة كما يظهر من الكشى في ترجمة أبي الخطاب في خبر معتر.

وفي الصحيح: عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن يزيد «٣»، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) و ذكر أصحاب أبي الخطاب و الغلة فقال لي: يا مفضل لا تقاعدوهم ولا توأكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم «٤».  
و الأخبار في هذا المعنى و لعنه و لعن من بقى منهم و لعن من دخل

(١) بصائر الدرجات: ٤٥٧ / ٧.

(٢) بصائر الدرجات: ٤٥٦ / ٣.

(٣) في المصدر: (بن مزيد) بدل (بن زيد).

(٤) رجال الكشى ٢: ٥٢٥ / ٥٨٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٣٨

قلبه رحمة لهم و البراءة منهم و الاجتناب عنهم كثيرة، رواها الذين رروا عن يونس بن ظبيان الفضائل و المعرف و الأحكام الدينية كابن أبي عمير، و صفوان، و ابن محبوب، و ابن المغيرة، و أمثالهم، فالخبر المتضمن لخطابيَّة يونس قدح في عمل أساطين المذهب، و شيوخ الطائفية، بل يظهر للمتتبع أن الصادق (عليه السلام) كان يألف و يستأنس به، و يخصه بإلقاء المطالب العالية، و لم يعهد أنه (عليه السلام) فعل بخطابي قليلاً مما فعل به.

وفي الكافي بإسناده: عن عبد الله بن المغيرة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت يونس بن ظبيان يقول: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له: إن هشام بن الحكم يقول قولًا عظيمًا، الخبر «١».

وابن المغيرة من أصحاب الإجماع فلا يضر كونه راوياً، و يظهر منه أنه من أهل العلم و الفضل و التوحيد، و لم يكن غالياً و لا مقصراً.  
وفيه: عن علي، عن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن يونس بن ظبيان و حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلنا: جعلنا فداك، أ يكره أن يكتب الرجل في خاتمه غير اسمه و اسم أبيه؟ فقال: في خاتمي مكتوب: الله خالق كل شيء، و في خاتم أبي محمد بن علي و كان خير محمدى رأيته يعني: العزّة لله، و في خاتم على بن الحسين (عليهم السلام): الحمد لله العلي العظيم، و في خاتم الحسن و الحسين (عليهما السلام): حسبي الله، و في خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام): لله الملك «٢».

(١) أصول الكافي ١: ٨٢ / ٦.

(٢) الكافي ٦: ٤٧٣ / ٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٣٩

و في التهذيب<sup>(١)</sup>، و كامل الزيارة<sup>(٢)</sup>، مسندًا عن محمد بن سنان، عنه، عنه (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجّة مع القائم (عليه السلام)، الخبر.

والخطابي لا يروى أمثال هذه الأخبار، فإنه من الإسماعيلية كما أوضحتنا ذلك في شرح حال كتاب دعائم الإسلام<sup>(٣)</sup>، و ذكرنا أنهم ينكرون الأحكام والشرائع، و ليس منهم رواة في كتب الأحاديث، بل لا تجد في كتب الرجال راوياً قدحوه بأنه كان منهم كما طعنوا فيه بأنه ناوسى، أو كيساني، أو واقفي، أو فطحي، أو زيدي.

و قد رروا عن يونس كثيرةً من الأحكام الفرعية كما لا يخفى على من راجعها، مؤيداً ذلك كله بما مرّ عن جامع البزنطي<sup>(٤)</sup>، و هو من أصحاب الإجماع، و من الثلاثة الذين لا يروون إلا عن الثقة، و ظاهر الخبر الثاني الذي نقلناه عنه أنه روى عن يونس، و أنه للخبرين و المعارضة لما رواه، و إن كان فلا بد فليعداً مع أخبار لعن زراره التي روى أغلبها محمد بن عيسى.

و مما يؤيد ذلك كله ما رواه الحميري في قرب الإسناد: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: ما سمعت من

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٤٩ / ١١٣.

(٢) كامل الزيارات: ١٧٢ باب ٧٠ حديث ١٠.

(٣) راجع الجزء الأول من الخاتمة صحيفه: ١٣٩.

(٤) السرائر ٣: ٥٧٨ (طبعه جامعة المدرسین).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٤٠

أشياءك؟ فقلت له: حدثنا صفوان بن مهران، عن جدك (عليه السلام): أنه دفن في نجف الكوفة.

و رواه بعض أصحابنا عن يونس بن طبيان بمثل هذا الخبر<sup>(١)</sup>، و لا يخفى أن عده البزنطي من المشايخ، و الرواية عنه في محضره (عليه السلام) لا يجتمع مع خبر اللعن المتقدم، و الخبر مع علو سنته في أعلى درجة الصحة.

هذا و قال الكاظمي في التكميل: و اعلم أن هذا قد ضعفه أكثر أهل الرجال، و أورد الكشي<sup>(٢)</sup> إخباراً في مدحه و ذمته كلها ضعيفة إلا واحداً صحيحاً، إلا أن فيه محمد بن عيسى.

و بخط المجلسي: روى ابن إدريس في السرائر عن جامع البزنطي. و ساق الخبر، ثم قال: و هذا حديث صحيح<sup>(٣)</sup> لأن ابن إدريس أخذه عن جامع البزنطي، و هو من أجمعوا العصابة على تصحيح ما يصح عنه.

و رواه الكشي<sup>(٤)</sup> بطريق مجهول إلى ابن أبي عمر إلى هشام بن سالم، فكان خبر المدح أصح.

و في الكافي<sup>(٥)</sup> حديث دال على مدحه أيضاً لا يحضرني الآن، قال

(١) قرب الإسناد: ٣٦٧ / ١٣١٥.

(٢) انظر رجال الكشي ٢: ٦٥٨ / ٦٧٤، ٦٧٣، ٦٧٢ / ٦٥٧ وأيضاً ٢: ٦٧٥.

(٣) حاشية المجلسي على نقد الرجال: ٢٤٩ (مخطوط)، و انظر السرائر ٣: ٥٧٨.

(٤) رجال الكشي ٢: ٦٥٨.

(٥) راجع أصول الكافي ١: ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٤١

الصالح «١»: وفيه دلالة على حسن يonus بن ظبيان، ولكن علماء الرجال بالغوا في ذمه و نسبوه إلى الكذب، والوضع، والتهمة، والغلو، و وضع الحديث، و نقلوا عن الرضا (عليه السلام) أنه لعنه وقال: أما إن يonus بن ظبيان مع أبي الخطاب في أشد العذاب «٢». فلو خليت الأخبار و نفسها لحكمت بوثاقته، ولكن أخبار الذم مؤيدة بفتوى أباطين علم الرجال، فلذا توقفت فيه «٣»، انتهى.

قلت: وأخبار المدح أيضاً مؤيدة بعمل الشيوخ المعاصرين له الأعرفين بحاله من الكشى الساكن في أقصى بلاد خراسان، والغضائري المتأخر عنه بقرون، و بقول الصدوق في الزيارة التي هو راويها أنها أصح الزيارات رواية «٤»، و المراد بالصحة وثاقة الرواية هنا قطعاً و إن قلنا بأعمى الاصطلاح.

و قال الأستاذ في التعليقة: روى الثقة الجليل على بن محمد الخازن في كتابه الكفاية عنه النص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) عن الصادق (عليه السلام) «٥». و يظهر منها مدح له وأنه حين الرواية لم يكن غالياً، ثم ذكر خبر التوحيد الذي أشرنا إليه، ثم قال: و يظهر من غير ذلك من الأخبار أيضاً ما يدل على عدم غلوه فلاحظ، و مضى في صدر الرسالة هنا كلام

(١) في حاشية الأصل: المولى محمد صالح شارح الكافي.

(٢) شرح الكافي للمازندراني ٦: ١٦٣، ١٦٤.

(٣) تكميلة الرجال ٢: ٦٢٩.

(٤) انظر الفقيه ٢: ٣٦١ في ذيل الحديث ١٦١٥.

(٥) كفاية الأثر: ٢٥٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٤٢

يناسب المقام فراجع «١».

و أغرب أبو علي في رجاله فقال في مقام ردّ كلام أستاده أقول: بعد إبطاق المشايخ على ضعفه مضافاً إلى ما ورد فيه من الحديث الصحيح لا مجال للتوقف أصلاً.

و ما ذكره عن الكفاية إلى القدح أقرب من المدح لأنه (رحمه الله) صنف الكتاب المذكور في إثبات الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) من طريق المخالفين، ولذا تراه ينقل فيها عن العامي، والزيدي، والواقفي، ونظائرهم، على أن عدم غلوه حين روایة تلك الرواية لا يجدى نفعاً أصلاً، وكذا ما في التوحيد «٢»، فإنه بعد سلامته سنته ربما يدل على سلامته وقتاً ما. إلى آخره «٣».

قلت: ما ذكره كذب صريح و افتاء محض، و الظاهر أنه ما رأى الكفاية في عمره و ما اطلع على غرض مؤلفه أصلاً، و أراد إبطال حق بحدس أخطأ فيه، فإنه (رحمه الله) صنفه لضعفاء الشيعة، و جل مشايخه من شيوخ الشيعة، وقد يدخل في بعض الأسانيد بعض المخالفين ككثير من أحاديث كتب الصدوق و غيره.

قال (رحمه الله) في صدر الكتاب: أما بعد فإن الذي دعاني إلى جمع هذه الأخبار في النصوص على الأئمة الأبرار (عليهم السلام) أن وجدت قوماً من ضعفاء الشيعة و متوضطهم في العلم، متحيرين في ذلك و متعجبين،

(١) تعليقة الوحد على منهج المقال: ٣٧٧.

(٢) التوحيد / للصدوق: ٧ / ٩٩.

(٣) منتهي المقال: ٣٣٥.

٢٤٣، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

يشكون فرط اعتراف الشبهة «١» عليهم و زمرات المعتزلة تلبيساً و تمويهأً عاخصتهم عليه حتى آل الأمر بهم إلى أن جحدوا أمر النصوص عليهم من جهة يقطع العذر بها، و زعموا أنّ ورود هذه الأخبار من النصوص عليهم من جهة لا يقطع بمثلها العذر، حتى أفرط بعضهم و زعم: أنّ ليس لها من الصحابة أثر و لا عن أخبار العترة، فلما رأيت ذلك كذلك أزرت نفسي الاستقصاء في هذا الباب. إلى آخره «٢».

و مساقه في هذا الكتاب: الصدوق، وقد أكثر من النقل عنه، و عن أخيه الحسين، و أبو المفضل الشيباني، و محمد بن وهب، و ابن عياش أحمد بن محمد الجوهري، و أخراهم.

و مع الغضائرى كيف يكون الخبر أقرب إلى القدر؟ فإنّ يونس أمّا إمامي أو غال، و لم يتحمل أحد في حقّه العامية. و الخبر الصحيح معارض ب الصحيح البزنطي المقدم عليه من وجوهه، و قد عرفت ما في إبطاق المشايخ «٣»، و عرفت أنّ مقتضى الخبرين كونه خطابيًّا في عهد أبي الخطاب، و قد قتل في أوائل الدولة العباسية، و بعض أخبار المدح في عهد المنصور؛ إذ الصادق (عليه السلام) لم يقدم إلى العراق إلى في عهده، و قد عرفت أنه عامل معه في الحيرة و النجف معاملته مع حواصنه.

(١) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (السنة نسخة بدل).

(٢) كفاية الأثر: ٧.

(٣) راجع كلام صاحب متهى المقال المتقدم. و انظر أيضاً مناقشة التورى (قدس سره) لكتابه.

٢٤٤، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

و كيف كان فلا بد لنا من نقل الخبر، فإنّ فيه من الدلاله على علو مقام يونس ما لا يخفى على الناقد، مضافةً إلى فوائد أخرى و إن خرجنا به عن وضع الكتاب.

قال (رحمه الله) في أول باب ما جاء عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) مما يوافق هذه الأخبار و نصه على ابن موسى عليه السلام: حدثنا على بن الحسين، قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى، قال: حدثني محمد بن همام، قال: حدثني عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثني عمر بن على العبدى، عن داود بن كثير الرقى، عن يونس بن ظبيان، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقلت: يا ابن رسول الله أتى دخلت على مالك و أصحابه و عنده جماعة يتكلمون في الله عز وجل فسمعت بعضهم يقول: إنَّ لله تعالى وجهًا كالوجوه، وبعضهم يقول: له يدان، و احتجوا بقول الله سبحانه يَدِي أَشْتَكْبِرَتْ «١» و بعضهم يقول: هو

الشاب من أبناء ثلاثين سنة، فيما عندك في هذا؟

قال: و كان متكتئاً فاستوى جالساً و قال: اللهم عفوكم عفوكم، ثم قال: يا يونس من زعم أنَّ لله وجهًا كالوجوه فقد أشرك، و من زعم أنَّ لله جواهرًا كالملحوظين فهو كافر بالله، فلا تقبلوا شهادته و لا تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين، فوجه الله أنبياؤه و أولياؤه، و قوله: خَلَقْتُ يَدَيِ أَشْتَكْبِرَتْ «٢»، فاليد القدرة كقوله

(١) ص الآية: ٧٥.

(٢) ص الآية: ٧٥.

٢٤٥، ج ٩، ص: خاتمة المستدرك

تعالى: أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ «١».

فمن زعم أنَّ لله في شيء أو على شيء، أو يتحول من شيء إلى شيء، أو يخلو منه شيء، أو يشغل به شيء، فقد وصفه بصفة

المخلوقين، و الله خالق كل شئ، لا يقاس بالقياس، ولا يشبه الناس، ولا يخلو منه مكان، ولا يستقل «٢» به مكان، قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا إله غيره، فمن أراد الله وأحبه وصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين، ومن أحبه غير هذه الصفة فالله منه براء و نحن من براء.

ثم قال (عليه السلام): إن أولى الألباب عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله، فإن حب الله إذا ورثه القلب استضاء به القلب وأسرع إليه اللطف، فإذا نزل اللطف صار من أهل الفوائد، فإذا صار من «٣» أهل الفوائد تكلم بالحكمة، فإذا تكلم بالحكمة صار من أهل الفطنة، فإذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة، فإذا عمل بها في القدرة عرف الإطباق السبعة، فإذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في فكر بلطف «٤» و حكمة و بيان، فإذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته و محبته في خالقه، فإذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى، فعاين ربه في قلبه، و ورث الحكماء بغير ما ورث الحكماء، و ورث العلم بغير ما ورث العلماء، و ورث الصدق بغير ما ورث الصديقون، إن الحكماء قد ورثوا الحكماء بالصمت، و إن العلماء ورثوا العلم بالطلب، و إن

(١) الأنفال الآية: ٦٢

(٢) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (يشغل نسخة بدل).

(٣) في حاشية الأصل: «في» نسخة بدل في الموضعين. و فوق الكلمة في متن الحجرية (في الموضع الأول فقط): «في نسخة بدل».

(٤) في حاشية الأصل و الحجرية: (فكره لطف نسخة بدل).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٤٦

الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع و طول العبادة، فمن أخذه بهذه السيرة «١» إما أن يسلف و إما أن يعرف، و أكثرهم الذي يسلف و لا يعرف إذا لم يرع حق الله و لم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته و لم يحبه حق محبته، فلا يغرنك صلاتهم و صيامهم و روایاتهم و كلامهم و علومهم فإنهم حمر مستنفرة «٢» «٣».

ثم قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندينا أهل البيت، فإننا ورثناه و أوتينا شرع الحكماء و فصل الخطاب، فقلت: يا رسول الله فكل من أهل البيت ورث ما ورث «٤» من كان من ولد على و فاطمة (عليهما السلام)? فقال: ما ورثه إلا الأئمة الاثني عشر، قلت: سمعتهم لى يا ابن رسول الله؟ قال: أولهم على بن أبي طالب (عليه السلام)، و بعده الحسن و الحسين، و بعده على بن الحسين، و بعده محمد بن علي، ثم أنا، و بعدي موسى ولدى، و بعد موسى على ابنه، و بعد على محمد على ابنه، و بعد على الحسن ابنه، و بعد الحسن الحجّة (عليهم السلام)، اصطفانا الله و طهرا و أتنا ما لم يؤت أحدا من العالمين.

ثم قلت: يا ابن رسول الله إن عبد الله بن سعيد دخل عليك بالأمس فسألتك فأجبته بخلاف هذا، فقال: يا يونس كل أمر و ما يحتمله و لكل وقت حدثه و إنك لأهل لما سألت، فاكتم هذا الأمر إلا عن

(١) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (المسيرة نسخة بدل).

(٢) إشارة إلى الآية ٥٠ من سورة المدثر.

(٣) كفاية الأثر: ٢٥٨ ٢٥٥.

(٤) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (كما ورثتم نسخة بدل).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٤٧

أهله و السلام «١».

قال أبو محمد «٢»: و حدثني أبو العباس بن عقدة، قال: حدثني الحميري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن

إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسن «٣» ابن «٤» أخت شعيب العرقوفي، عن خاله شعيب، قال: كنت عند الصادق (عليه السلام) إذ دخل يونس فسألة. و ذكر الحديث، إلّا أنه يقول في حديث شعيب عند قوله ليونس: إذا أردت العلم الصحيح فعندي فتحن أهل الذكر الذين قال الله عز وجل: فَشَكَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ «٥» «٦».

تأمل في هذا الخبر الذي رواه الأجلاء و ما فيه من جلاله قدر يونس، و ما في الكشى انه قال لبنت أبي الخطاب ما قال «٧»؟! و إلى قول أبي على: من أنه إلى القدر أقرب «٨»؟!

### [٣٢٢٢] يونس بن على العطار:

أو البيطار، في النجاشي: قريب الأمر، له كتاب المزار، عنه: حميد «٩».

- 
- (١) كفاية الأثر: ٢٥٨ / ٢٥٩.
  - (٢) في حاشية الأصل: يعني التلوكبرى.
  - (٣) في المصدر: (الحسين) بدل (الحسن).
  - (٤) في المصدر: (عن) بدل (ابن).
  - (٥) النحل الآية ٤٣.
  - (٦) كفاية الأثر: ٢٥٩ / ٢٦٠.
  - (٧) انظر رجال الكشى ٢: ٦٥٨ / ٦٧٤.
  - (٨) انظر منتهى المقال: ٣٣٥.
  - (٩) رجال النجاشي: ٤٤٨ / ١٢٠٩.
  - خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٤٨.
  - وفي الوجيزه: ممدوح «١».

### [٣٢٢٣] يونس بن عمّار الصّيّري:

التغلبي، كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢». هو أخو إسحاق الجليل، صاحب كتاب معتمد في المشيخة «٣»، أو أضيقنا وثاقته في شرحها في (شنو) «٤» فلاحظ.

### [٣٢٢٤] يونس النساء «٥»:

روى عن صالح بن عقبة، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

تم باب الأسماء.

- 
- (١) الوجيزه (للمجلسى): ٦٠.
  - (٢) رجال الشيخ: ٣٣٧ / ٦٧.
  - (٣) الفقيه ٤: ٧٤، من المشيخة.

(٤) تقدّم في الجزء الخامس صحيفه: ٣٨٧، الطريق رقم: [٣٥٦].

(٥) في المصدر: (النسائي)، و مثله في: منهاج الرجال: ٣٨٠، و مجمع الرجال: ٣٠٨، و تنقیح المقال: ٣٨٠، و معجم رجال الحديث: ٢٣٩: ٢٠.

(٦) رجال الشيخ: ٤٧ / ٣٣٦.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٤٩

### باب الکنی:

#### [٣٢٢٥] أبو إبراهيم البصري:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ١.

#### [٣٢٢٦] أبو إبراهيم العجلاني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) ٢.

#### [٣٢٢٧] أبو إبراهيم الموصلى:

عنه: ابن أبي نصر، في الكافي، في باب الكون والمكان ٣.

#### [٣٢٢٨] أبو أراكة البجلي:

عدّه البرقى في رجاله ٤ من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن، و كذا في آخر الخلاصة ٥.  
وفي الوجيزه: رأيت في بعض الكتب مدحه ٦.  
و روى المفيد في الأمالي: عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد،

(١) رجال الشيخ: ٢٧ / ٣٤٠.

(٢) رجال الشيخ: ٢٦ / ٣٣٩.

(٣) أصول الكافي ١: ٨ / ٧١، و فيه: ابن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلى. وفي هامش المصدر: في بعض النسخ «عن أبي إبراهيم الموصلى». و أنظر معجم رجال الحديث ٢١: ٧، في ترجمة أبو إبراهيم، و لاحظ الاختلاف المذكور في سند الحديث.

(٤) رجال البرقى: ٦.

(٥) رجال العلامة: ١٩٤.

(٦) الوجيزه (للمجلسى): ٦٠، و فيها: أبو راكم، و في بعض الكتب مدحه.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٥٠

عن أبيه، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن أبي معاذ السیدى، عن أبي أراكة، قال: صلّيت خلف أمير المؤمنين (عليه السلام) الفجر في مسجدكم هذا على يمينه و كان عليه (عليه السلام) كآبة، و مكت حتى طلت

الشّمْسُ عَلَيْهِ حَاطِنٌ مسجدهم هذا قيد رمح وليس هو على ما هو اليوم، ثم أقبل على الناس فقال: أما و الله لقد كان أصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و هم يكابدون هذا الليل، يروحون بين جباههم و ركبهم، كأن زفير النار في آذانهم، فإذا أصبحوا غبراً صفراً، بين أعينهم شبه ركب المعزى، فإذا ذكر الله مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح وإنهمل أعينهم حتى تبتل ثيابهم، قال: ثم نهض و هو يقول: فكانما بات القوم غافلين، ثم لم ير مفترأ حتى كان من أمر ابن ملجم لعنه الله ما كان «١». وهذا الخبر موجود في الكافي «٢» و النهج «٣» و غيرهما.

و روى الحسين بن سعيد في كتاب الزهد<sup>(٤)</sup>: عن محمد بن سنان، عن أبي عمار صاحب الأكسية<sup>(٥)</sup>، عن البريدي<sup>(٦)</sup>، عن أبي أراكه، قال: سمعت علينا (عليه السلام) يقول: إنَّ اللَّهَ عَبَادًا كسرت قلوبهم خشية اللَّهِ فاستنكفوا عن المنطق، و آنَّهُمْ لفصحاء الباء، عقلاً للباء، نباء، يستبقون إليه بالأعمال الزاكية، لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون له القليل، يرون أنفسهم أنهم شرار،

(١) أمالى المفيد: ١٩٦ / ٣٠، بتفاوت يسير.

(٢) أصول الكافي ٢: ١٨٥ / ٢٢، مع اختلاف في السند و المتن.

(٣) نهج البلاغة (شرح ابن أبي الحديد) ٧: ٧٧ خطبة رقم ٩٦ مع اختلاف يسير.

(٤) في المصدر: (بياع الأكسية).

(٥) في المصدر: (الزيدى).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥١  
و آنَّهُمْ لِأَكِياسِ أَبْرَارٍ «١».

هذا و من أولاده و ذريته أجيال ثقات، و آل أبي أراكه بيت كبير من بيوت الشيعة، أشار إليه النجاشى في ترجمة على بن شجرة بن ميمون بن أبي أراكه «٢».

### [٣٢٢٩] أبو إسحاق الجرجاني:

عنه: عثمان بن عيسى<sup>(١)</sup>، في الروضة بعد حديث نوح (عليه السلام) «٣».

### [٣٢٣٠] أبو إسماعيل البصري:

له كتاب في الفهرست يرويه عنه: ابن أبي عمير «٤».

### [٣٢٣١] أبو الأعز النجاشي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه «٥»، يرويه الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن إبراهيم بن هاشم، عن صفوان بن يحيى<sup>(٦)</sup> و محمد بن أبي عمير، عنه «٦». و عنه: على بن الحكم، في الكافي، في باب أبوالدواب و أرواثها «٧».

(١) كتاب الزهد: ٥ / ٦.

(٢) رجال النجاشي: ٢٧٥ / ٧٢٠.

- (٣) الكافي: ٨ / ٢٧١ .٤٠٠
- (٤) فهرست الشيخ: ٨٥٤ / ١٨٨
- (٥) في حاشية الأصل: (قد نسينا في شرح المشيخة ذكر هذا الطريق و شرحه). منه قدس سره.
- (٦) الفقيه: ١٥ ، من المشيخة.
- (٧) الكافي: ٣ / ٥٨ .١٠
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٢

### [٣٢٣٢] أبو بزدة بن رجا:

عنه: صفوان بن يحيى<sup>□</sup>، في التهذيب، في باب الزيادات بعد باب الأنفال «١»، وفي باب أحكام الأرضين «٢».

### [٣٢٣٣] أبو بكر بن حزم الأنباري:

عدد البرقى في رجاله «٣» من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن، فقول ابن داود: عربي من خواصه (عليه السلام) «٤» في محله، والمعترض عليه لم يراجع رجال البرقى، بل وآخر الخلاصة «٥».

### [٣٢٣٤] أبو بكر القناني:

زاهد، من أصحاب العياشى، كذا في من لم يرو عنهم (عليهم السلام) «٦»، وفي الوجيزه: ممدوح «٧». وقد مر أن الحق استظهار الوثائق من هذه الكلمة فراجع.

### [٣٢٣٥] أبو بلال الأشعري:

صاحب كتاب في الفهرست «٨» والنباشي، يرويه عنه إبراهيم بن سليمان، وظاهرهما الإمامية، وفي النباشي: مُقلل «٩». وفيه ظهور في

- 
- (١) تهذيب الأحكام: ٤ / ١٤٦ .٤٠٦
- (٢) تهذيب الأحكام: ٧ / ١٥٥ .٦٨٦
- (٣) رجال البرقى: ٦ .
- (٤) رجال ابن داود: ١٠ / ٢١٥ .
- (٥) رجال العلامة: ١٩٤ ، و أنظر: متنه<sup>□</sup> المقال: ٣٣٨ .
- (٦) رجال الشيخ: ١٩ / ٥٢٠ .
- (٧) الوجيزه (للمجلسى): ٦١ .
- (٨) فهرست (الشيخ): ٨٦٧ / ١٩١ .
- (٩) رجال النباشي: ١٢٣٠ / ٤٥٤ .
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٣

انحصر الطعن فيه فلا تغفل.

### [٣٢٣٦] أبو بلال المكي:

في الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي «١» البلاد، عن أبي بلال المكي، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) دخل الحجر من ناحية الباب فقام يصلّى على قدر ذراعين من البيت، فقلت له: ما رأيت أحداً من أهل بيتك يصلّى بخيال المizar؟ فقال: هذا مصلّى شبر وشبر ابنى هارون «٢».

و عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاط المكي، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) طاف بالبيت ثم صلّى فيما بين الباب والحجر الأسود ركعتين، فقلت له: ما رأيت أحداً منكم صلّى في هذا الموضع؟ فقال: هذا المكان الذي تب على آدم (عليه السلام) «٣». و في التهذيب بإسناده: عن محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثني أبو بلال المكي، قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) بعرفة أتى بخمسين نواة، فكان يصلّى بقل هو الله أحد، و صلّى مائة ركعة بقل هو الله أحد، و ختمها بأية الكرسي، فقال: فداك ما رأيت أحداً منكم صلّى هذه الصلاة هاهنا؟ فقال: ما شهد

(١) في الأصل: (أبي) لم ترد.

(٢) الكافي ٤: ٩ / ٢١٤.

(٣) الكافي ٤: ٥ / ١٩٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٤

هذا الموضعنبي ولا وصينبي إلا صلّى هذه الصلاة «١».

و هذه الأخبار الصلاح التي رواها المشايخ تنبئ عن إماميته و حسن حاله و ملازمته له (عليه السلام).

### [٣٢٣٧] أبو حيفه بضم العجم وهب بن عبد الله:

السؤالى «٢»، عده البرقى فى رجاله «٣» من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من مضر، و كذا فى آخر الخلاصة «٤».

### [٣٢٣٨] أبو جرير الرواسى:

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب السجود والتسبيح والدعاء فيه «٥»، وفي التهذيب، في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات «٦».

### [٣٢٣٩] أبو جند بن عمرو:

الذى عقر الجمل، كذا فى رجال الشيخ «٧»، و فى شرح الأخبار بإسناده: عن عون بن عبد الله، عن أبيه كاتب على (عليه السلام)، فى حديث طويل انه عد من كان معه (عليه السلام) من المهاجرين و الأنصار الذين بشرهم رسول الله (صلّى الله عليه و آله) بالجنة و من التابعين و من أفالصل العرب. إلى أن قال:

- (١) تهذيب الأحكام: ٥ / ٤٧٩ / ١٦٩٧.
- (٢) كذا في الأصل، وفي الحجرية: (السيوالى)، وفي حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (السرائي)، وفي المصدر: (السوائى).
- (٣) رجال البرقى: ٥.
- (٤) رجال العلامة: ١٩٣، وفيه: (السواني).
- (٥) الكافى: ٣ / ٣٢٣ . ١٠.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٢ / ٣٠٠ / ١٢٠٩.
- (٧) رجال الشيخ: ٦٤ / ٦٤ . ٢٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٥

و عمرو بن حارثة «١»، وهو الذي عقر الجمل يوم الجمل، يكنى أبا حيئه، قتل بالخرزة «٢» «٣».  
و ذكره ابن داود في القسم الأول إلّا أنّ فيه أبو جندب بن عبد «٤» والله العالم.

#### [٣٢٤٠] أبو الجوشاء:

صاحب رأي أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم خرج من الكوفة إلى صفين كذا في رجال الشيخ «٥»، وفي البلقة: ممدوح «٦».

#### [٣٢٤١] أبو حبيب الأسدى:

عنه: جعفر بن بشير، في التهذيب، في باب الأحداث الموجبة للطهارة «٧»، وفي الإستبصار، في باب الرعاف «٨».

#### [٣٢٤٢] أبو حبيب ناجيَه:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، يرويه عنه المثنى الحناط «٩».

- (١) في المصدر: (عمرو بن عزيز).  
 (٢) في المصدر: (في الجزيرة).  
 (٣) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ٢ / ٢٩ ، ١٦ / ٤٠٦ .  
 (٤) رجال ابن داود: ٢١٦ / ١٩ ، وفيه: (أبو جند بن عبدى).  
 (٥) رجال الشيخ: ٦٥ / ٤٠ .  
 (٦) بلقة المحدثين: ٥ / ٤٣٥ .  
 (٧) تهذيب الأحكام: ١ / ١٤ . ٣٠  
 (٨) الاستبصار: ١ / ٨٥ . ٢٦٩  
 (٩) الفقيه: ٤: ٦٢ ، من المشيخة.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٦

## [٣٢٤٣] أبو حبيب النباجي:

له كتاب، روى عنه ابن مسکان في النجاشي<sup>(١)</sup> واحتمل اتحاده مع سابقه<sup>(٢)</sup>، وفي الفقيه في باب الإباق: ابن أبي عمر، عن أبي حبيب، عن محمد بن مسلم<sup>(٣)</sup>.

## [٣٢٤٤] أبو الحجاج:

روى عنه: عثمان بن عيسى<sup>(٤)</sup>، من أصحاب الباقر (عليه السلام) في رجال الشيخ<sup>(٥)</sup>.

## [٣٢٤٥] أبو الحسن الأحسسي:

عنده: جعفر بن بشير، في الكافي، في باب لبس الحرير<sup>(٦)</sup>، وعبد الله ابن سنان<sup>(٧)</sup>، وعلى بن الحكم<sup>(٨)</sup>.

## [٣٢٤٦] أبو الحسن الأزدي:

عمرو بن شداد، عنه: الفقيه ثعلبة، في الفقيه<sup>(٩)</sup>، وتهذيب. في كتاب الوصيّة<sup>(١٠)</sup>. وظاهر أنه السباطي الذي يروى عنه ثعلبة، فيه «(١١)»، وفي باب

(١) رجال النجاشي: ١٢٥١ / ٤٥٨.

(٢) راجع متنهى المقال: ٣٤٠.

(٣) الفقيه: ٣ / ٨٨.

(٤) رجال الشيخ: ٢٣ / ١٤٢.

(٥) الكافي: ٦ / ٤٥٥.

(٦) الكافي: ٥ / ٦٣.

(٧) الكافي: ٤ / ٣٤٥.

(٨) الفقيه: ٤ / ١٥٠.

(٩) تهذيب الأحكام: ٩ / ١٨٧، ٧٥٣، و فيه: (عمر) بدل (عمرو).

(١٠) لقد سبق المصنف (قدس سره) بهذا الاستظهار المحقق الأردبيلي، راجع جامع الرواية: ٢، ٣٧٥، ٣٧٦ في ترجمة (أبو الحسن الأزدي)، و (أبو الحسن السباطي).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٧

النهاي عن بيع الذهب والفضة<sup>(١)</sup>، وفي تهذيب، في باب بيع الواحد بالاثنين<sup>(٢)</sup>.

## [٣٢٤٧] أبو الحسن الأصبهاني:

عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في باب الكتمان<sup>(٣)</sup>، وفي باب الوصيّة<sup>(٤)</sup>.

## [٣٢٤٨] أبو الحسن الأنباري:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب التحميد و التمجيد «٥».

## [٣٢٤٩] أبو الحسن الحداد:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب كراهة قذف من ليس على الإسلام «٦»، وفي التهذيب، في باب الحد في الفرية و السب «٧».

## [٣٢٥٠] أبو الحسن الدلال:

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إسماعيل، عنه، في الكافي، في باب تربيع القبر «٨».

(١) الرواية في الاستبصار ٣٢١ / ٩٤، وفيه: (أبي الحسين) بدل (أبي الحسن).

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٣١ / ١٠٠.

(٣) أصول الكافي ٢: ١٢ / ١٧٨.

(٤) أصول الكافي ٢: ٣ / ٢٧٤، في باب النمية.

(٥) أصول الكافي ٢: ٣ / ٣٦٥.

(٦) الكافي ٧: ٣ / ٢٤٠.

(٧) تهذيب الأحكام ١٠: ٢٨٨ / ٧٥.

(٨) الكافي ٣: ١١ / ٢٠١.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٨

## [٣٢٥١] أبو الحسن البغدادي:

السورائي، البزار، يظهر من النجاشي في ترجمة فضاله كونه من المشايخ المعتمدين «١».

## [٣٢٥٢] أبو الحسن الشامي:

عنه: الحسن بن محبوب، في التهذيب، في باب الحد في الفرية و السب «٢».

## [٣٢٥٣] أبو الحسن الشيشي:

هو جبلة «٣» بن عياض.

## [٣٢٥٤] أبو الحسن الموصلى:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي في باب الكون و المكان «٤»، وفي باب إبطال الرؤية «٥»، وفي الجامع، و كثيراً «٦».

## [٣٢٥٥] أبو الحسن النهدي:

صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه (٧)، ويروى عنه من الأجلاء:

- (١) انظر رجال النجاشي: ٣١٠ / ٨٥٠.
  - (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٩، وفيه: أبو الحسن السائي.
  - (٣) في الحجرية: حلية بالحاء المهملة ثم اللام و الياء المثناء من تحت و ما في الأصل موافق لما في: جامع الرواية ١: ١٦٤، و متنى المقال: ٣٤١ و غيرهما.
  - (٤) أصول الكافي ١: ٧٠ / ٥.
  - (٥) أصول الكافي ١: ٧٦ / ٦.
  - (٦) كذا العباره في الأصل والحجرية، و راجع جامع الرواية ٢: ٣٧٧.
  - (٧) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٥٩
- اللواء (١)، و محمد بن علي بن محجوب (٢)، و موسى بن الحسن (٣).

## [٣٢٥٦] أبو الحسين بن المهلوس:

ففي النجاشي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قبة: سمعت أبو الحسين بن المهلوس العلوى الموسوى (رضي الله عنه) يقول في مجلس الرضى أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى، وهناك شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله) أجمعين: سمعت. إلى آخره (٤). و ظاهره كما في التعليقة كونه ممن يعتمد عليه (٥).

## [٣٢٥٧] أبو حيأ طارق بن شهاب:

الأحسى، عده البرقى في رجاله من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من اليمن (٦)، و كذا في آخر الخلاصة (٧).

## [٣٢٥٨] أبو خالد الزبالي:

(٨)

- (١) الفقيه ٤: ١٠٢، من المشيخة.
- (٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٣ / ١٢٧١.
- (٣) الكافي ٣: ١ / ١١٩.
- (٤) رجال النجاشي: ٣٧٦ / ٣٧٥ . ١٠٢٣.
- (٥) انظر تعليقة الوحيد على منهجه المقال: ٣٨٨.

(٦) رجال البرقى: ٦.

(٧) رجال العلامة: ١٩٤، وفيه: عَدْ أَبَا حِيَّةِ، وَعَطَفَ عَلَيْهِ طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ وَهُوَ صَرِيحٌ فِي التَّعْدُدِ.

(٨) فِي حَاشِيَةِ الْحَجَرِيَّةِ: وَفِي دَلَائِلِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرَى [دَلَائِلُ الْإِمَامَةِ: ١٦٨] مَسْنَدًا عَنْ أَبِي خَالِدِ الزَّبَالِيِّ قَالَ: مَرَّ بِي أَبُو الْحَسْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَرِيدُ بَغْدَادَ زَمْنَ الْمَهْدِيِّ أَيَّامَ كَانَ أَخْذَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَتَزَلَّ فِي هَاتِينَ الْقَبَيْنِ فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْبَرْدِ وَفِي سَنَةِ مَجْدِيَّةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى عُودٍ يَسْتَوْقِدُ بِهِ تَلْكَ السَّنَةِ وَأَنَا يَوْمَنِذُ أَرَى رَأْيَ الزَّيْدِيَّةِ أَدِينَ اللَّهَ بِذَلِكَ. فَقَالَ لِي: يَا أَبَا خَالِدٍ إِنَّنَا بِحَطْبٍ نَسْتَوْقِدُ، قَلَّتْ: وَاللَّهِ مَا أَعْرَفُ فِي الْمَنْزِلِ عُودًا وَاحِدًا. فَقَالَ: كَلَّا جَدُّ فِي هَذَا الْفَجَحِ إِنَّكَ تَلْقَى أَعْرَابِيًّا مَعَ حَمْلَانَ فَاسْتَرْتِيهِمَا مِنْهُ وَلَا تَمَاسْكُهُ.

فَرَكِبَتْ حَمَارِي وَانْطَلَقَتْ نَحْوَ الْفَجَحِ الَّذِي وَصَفَ لِي إِنَّا أَعْرَابِيًّا مَعَ حَمْلَانَ حَطْبَ، فَاسْتَرْتِيهِمَا مِنْهُ وَأَتَيْتَهُ، فَاسْتَوْقَدُوا مِنْهُ يَوْمَهُمْ، وَأَتَيْتَهُ بِظَرْفِ مَا عَنَّنَا يَطْعَمُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا خَالِدٍ انْظُرْ خَافَ الْغَلْمَانَ وَنَعَالِمُهُمْ فَاصْلَحُهُمَا حَتَّى نَقْدِمَ عَلَيْكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فِي شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ أَبُو خَالِدٍ: وَكَتَبَتْ تَارِيخَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَيْسَ هُمَّيْ غَيْرَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْمِيعَادِ رَكِبَتْ حَمَارِي وَسَرَّتْ أَمِيَالًا وَنَزَّلَتْ فَقَعَدَتْ عَنْدَ الْجَبَلِ أَفْكَرَ فِي نَفْسِي وَأَقُولُ: وَاللَّهِ إِنْ وَافَانِي هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ لِي عَلِمْتُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتْهُ عَلَى خَلْقِهِ، لَا يَسْعُ النَّاسَ جَهَلَهُ.

فَقَعَدَتْ حَتَّى أَمْسَيْتُ وَأَرَدْتُ الْاِنْصَارَفَ إِنَّا بِرَاكِبٍ مَقْبِلٍ، وَسَلَمَ فَرَدَدَتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَلَّتْ: وَرَآكَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ قَطَارَ فِيهِ نَحْوُ مِنْ عَشَرِينَ يَشْبَهُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَمَا لَبَثْتَ أَنْ ارْتَفَعَ الْقَطَارُ، فَرَكِبَتْ حَمَارِي وَتَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْقَطَارِ إِنَّا هُوَ يَهْتَفُ بِي يَا أَبَا خَالِدٍ هَلْ وَفِينَاكَ بِمَا وَعَدْنَاكَ؟

قَلَّتْ: قَدْ وَاللَّهِ قَدْ كُنْتَ آيِسْتَ مِنْ قَدْوَمِكَ حَتَّى أَخْبَرْنِي بِذَلِكَ رَاكِبٍ، فَحَمَدَتِ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلِمْتُ إِنَّكَ هُوَ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْقَبَانَ الْتَّيْانَ كَنَا نَزَّلْنَا فِيهِمَا؟ قَلَّتْ: جَعَلْتَ فَدَاكَ تَذَهَّبَ إِلَيْهِمَا، وَانْطَلَقْتَ مَعَهُ حَتَّى نَزَّلَ الْقَبَيْنِ فَأَتَيْنَا بَعْدَاءَ فَنَعْدَى، فَقَالَ: مَا حَالَ خَافَ الْغَلْمَانَ وَنَعَالِمُهُمْ؟ قَلَّتْ: أَصْلَحْتَهُمَا، فَأَتَيْتَهُ بِهَا فَسَرَ بِذَلِكَ.

فَقَالَ: يَا أَبَا خَالِدٍ زَوَّدْنَا مِنْ هَذِهِ الْفَسَقَارَاتِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ إِنَّا لَا نَقْدِرُ فِيهَا عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَجْدُونَهَا عَنْدَكُمْ. قَالَ: فَلَمْ يَقِنْ شَيْءٌ إِلَّا زَوْدَتْهُ مِنْهُ فَفَرَحَ، وَقَالَ: سَلَّنِي حَاجَتِكَ، وَكَانَ مَعَهُ مُحَمَّدٌ أَخْوَهُ قَلَّتْ: جَعَلْتَ فَدَاكَ أَخْبَرَكَ بِمَا كُنْتَ فِيهِ وَأَدِينَ اللَّهَ بِهِ إِلَى أَنْ وَقَعْتَ إِلَيْكَ وَقَدَمْتَ عَلَى فَسَلَّتِي الْحَطْبَ فَأَخْبَرْتَكَ بِمَا أَخْبَرْتَكَ فَأَخْبَرْتَنِي بِالْأَعْرَابِيَّةِ، ثُمَّ قَلَّتْ لِي: إِنِّي مَوْافِيكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا، كَمَا قَلَّتْ لِمَ يَنْقُصُ وَلَمْ يَزِدْ يَوْمًا وَاحِدًا، فَقَلَّتْ: إِنَّكَ الْإِمَامُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتْهُ، لَا يَسْعُ النَّاسَ حَهْلَكَ، فَحَمَدَتِ اللَّهُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَبَا خَالِدٍ مِنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَحَوْسَبَ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ «مِنْهُ نُورٌ اللَّهُ قَلْبُهُ».

فِي الْحَجَرِيَّةِ: الْفَسَقَادَاتِ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلَ الرَّاءَ الْمَهْمَلَةِ وَلَمْ نَجِدْ لَهَا مَعْنَى مُنَاسِبًا فِي كَتَبِ الْلُّغَةِ الْمُتَوْفَرَةِ لِدِينِنَا.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦١

مِنْ أَهْلِ زُبَالَةِ<sup>١</sup>، كَذَا فِي أَصْحَابِ الْكَاظِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)<sup>٢</sup>. وَفِي الْكَافِيِّ: عَنِ الْعَدَدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَهْلِ زُبَالَةِ<sup>٣</sup>، عَنْ أَبِي قَنَادِ الْقَمِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الزَّبَالِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ<sup>٤</sup> بِأَبِي الْحَسْنِ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلَى الْمَهْدِيِّ الْقُدْمَةِ الْأُولَى نَزَّلَ زُبَالَةً، فَكَنْتَ أَحْيِدُهُ فَرَآنِي مَغْمومًا، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا خَالِدٍ مَا لِي أَرَاكَ مَغْمومًا؟ فَقَلَّتْ: وَكَيْفَ لَا أَغْتَمُ وَأَنْتَ تُحْمَلُ إِلَى هَذَا الْطَّاغِيَّةِ وَلَا أَدْرِي مَا يُحْدِثُ فِيْكَ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ بِأَسْ، إِذَا كَانَ شَهْرُ كَذَا وَكَذَا يَوْمُ كَذَا فَوَافَنِي فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ<sup>٥</sup>.

فَمَا كَانَ لِي هُمْ إِلَّا إِحْصَاءَ الشَّهْوَرِ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَوَافَيَتِ الْمَيْلَ، فَمَا زَلَّتْ عَنْهُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْيِبَ، وَوَسَوسَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ الْلُّعْنَةِ فِي صَدْرِيِّ، وَتَخَوَّفَتْ أَنْ أَشْكَ فِيمَا قَالَ فِينَا، أَنَا كَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سَوَادِ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَرَاقِ، فَاسْتَقْبَلْتَهُمْ، إِنَّا بِأَبِي الْحَسْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَمَامَ الْقَطَارِ عَلَى بَغْلَةٍ، فَقَالَ: أَيْهَا يَا أَبَا خَالِدٍ، فَقَلَّتْ: لَبِيكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ،

- (١) زبالة: بضم أوله، متزل معروف بطريق مكة من الكوفة، وقيل غير ذلك، راجع معجم البلدان ٣: ١٢٩ (زبالة).
- (٢) رجال الشيخ: ٨ / ٣٦٥.
- (٣) في المصدر: أقدم.
- (٤) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (الميل نسخة بدل).
- أقول: ذكر للميل عدّة معانٍ منها: ثلث الفرسخ، القطعة من الأرض ما بين العلين، قدر مذ البصر، راجع النهاية لابن الأثير ٤: ٣٨٢ (ميل).
- (٥) في الحجرية: (الليل).
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦٢
- فقال: لا تشكّن، وَدَ الشيطان أَنْكَ شَكَّتْ، فقلت: الحمد لله الذي خلصك منهم، فقال: إِنَّ لِي إِلَيْهِمْ عُوْدَةً لَا أَتَخَلَّصُ مِنْهُمْ «١».
- والخبر صحيح، ويدل على إماميته وحسن عقيدته ومحبته.

### [٣٢٥٩] أبو خالد الكوفي:

من أصحاب الرضا (عليه السلام) «٢» عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الحث على الطلب «٣»، وفي التهذيب، في كتاب المكاسب «٤».

### [٣٢٦٠] أبو خلف البجلي «٥»:

روى عن علی بن الحسين بن بابويه، عن أبي محمد الحسن بن علی (عليهما السلام). كذلك في رجال الشيخ «٦».

### [٣٢٦١] أبو دجانة الأنصاري:

هو سماك بن خراشة «٧»، وقد مر «٨».

- (١) أصول الكافي ١: ٣ / ٣٩٨.
- (٢) رجال الشيخ: ٢ / ٣٩٦.
- (٣) الكافي ٥: ٥ / ٧٨.
- (٤) تهذيب الأحكام ٦: ٨٩١ / ٣٢٤.
- (٥) كذلك في الأصل والحجرية، وفي المصدر: (العجل) وهو الموافق لما في: منهج المقال: ٣، ٣٨٧، و مجمع الرجال ٧: ٣٨، و جامع الرواية ٢: ٢٨٣، و تنقية المقال ٣: ١٥.
- (٦) رجال الشيخ: ١ / ٤٣٨.
- (٧) في الحجرية: (بن أبي خراشة).

أقول: في المصادر الرجالية ورد (بن خراشة) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة و الشين المعجمة راجع: تنقية المقال ٣: ٦٨، و معجم رجال الحديث ٨: ٣٠٣، الجرح و التعديل ٤: ١٢٠١ / ٢٧٩، الاستيعاب (المطبوع مع الإصابة) ٢: ٨٣، ثقات ابن حبان ٣: ٢، ١٨٠، ٢٢٣٥.

سير أعلام النبلاء : ١: ٢٤٣ .

(٨) تقدّم في الجزء الثامن صحيفة: ٥٦، و برقم: [١٢٤٤].

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦٣

### [٣٢٦٢] أبو الريبع بن أبي العاص بن ربيعة:

صهر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و سلف أمير المؤمنين (عليه السلام)، و من أصحابه، ممدوح «١».

### [٣٢٦٣] أبو الرضا عبد الله بن يحيى:

الحضرمي، عدّه البرقى فى رجاله من أولياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام «٢»، و كذا فى آخر الخلاصة «٣».

### [٣٢٦٤] أبو زكريا:

الذى حدّث عنه خالد بن عيسى العكلى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

### [٣٢٦٥] أبو زياد النهدي:

فى التعليقة: عنه ابن أبي عمير فى الصحيح «٥».

### [٣٢٦٦] أبو سارة:

إمام مسجد بنى هلال، كما فى الكافى، فى آخر باب المستضعف «٦».

(١) انظر ما ورد فى رجال الكشى ١: ٢٨١ / ١١١، فى ترجمة محمد بن أبي بكر.

(٢) رجال البرقى: ٤.

(٣) رجال العلامة: ١٩٢، و فيه: (الجرمى).

(٤) رجال الشيخ: ٢ / ٢٣٨.

(٥) نسخ التعليقة الموجودة عندنا حالياً منه، و انظر رواية التهذيب ١: ٤١٣ / ١٣٠١، بسنده عن محمد بن على بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي زياد النهدي.

(٦) أصول الكافى ٢: ٢٩٩ / ١٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦٤

يروى عنه، الحسن بن محبوب بتوسط على بن الحسن بن رباط، فى التهذيب، فى كتاب المكاسب «١»، و فى الكافى، فى باب بيع السلاح «٢»، و عنه أيضاً: إسحاق بن عمار مكرراً «٣».

### [٣٢٦٧] أبو سعيد الآدمى:

سهل بن زياد، أوضحتنا وثاقته في شرح المشيخة «٤».

### [٣٢٦٨] أبو سعيد البجلي:

عنه: عبد الله بن المغيرة، في الكافي، في باب ان الدعاء سلاح المؤمن «٥».

### [٣٢٦٩] أبو سعيد عقيصان «٦»:

من بنى تيم الله بن ثعلبة، عده البرقى «٧» في رجاله من خواص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكذا في آخر الخلاصة «٨».

(١) تهذيب الأحكام: ٦ / ٣٥٣ - ١٠٠٤.

(٢) الكافي: ٥ / ١١٢.

(٣) الكافي: ٥ / ٤٥٣، ٢، والرواية نفسها في التهذيب: ٧: ٥١٢ / ١٤٢، ١٠٨٦ / ٢٥٢، والاستبصار: ٣: ٥١٢ / ١٤٢، ولم نقف على رواية أخرى روى عنها إسحاق بن عمار عنه.

(٤) راجع الجزء الخامس صحيفه: ٣١٣، برمز (شه)، ورقم الطريق: [٣٠٥] في طريقه إلى مروان بن مسلم.

(٥) أصول الكافي: ٢: ٦ / ٣٤٠.

(٦) في الحجرية: (عيسان) بالسين المهملة.

وورد في بعض المصادر: عقيصاً بغير نون كما في رجال الشيخ: ١ / ٧٦ و غيره، وفي البعض الآخر كما في الأصل فلا حظ.

(٧) رجال البرقى: ٥.

(٨) رجال العلامة: ١٩٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦٥

### [٣٢٧٠] أبو سعيد المكارى:

هو هاشم بن حيان، وقد مر «١».

### [٣٢٧١] أبو السفاح البجلي:

و هو أول قتيل قتل من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم صفين، كذا في رجال الشيخ «٢»، والخلاصة «٣». و ظاهر الجماعة مدحه؛ ولذا ذكره [العلامة في «٤»] الخلاصة و ابن داود في القسم الأول «٥».

### [٣٢٧٢] أبو سلمة السراج:

يروى عنه: محمد بن إسماعيل بن بزيغ بلا واسطة «٦»، و بتوسط الخيرى «٧»، و يظهر من الكافي «٨» في باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) الاعتماد عليه.

### [٣٢٧٣] أبو سليمان الجصاص:

عنه: صفوان بن يحيى<sup>□</sup>، في الكافي، في باب دعوات موجزات «٩».

- 
- (١) تقدم في صحيفة: ١٧٨، برقم: [٣١١١].
  - (٢) رجال الشيخ: ٣٥ / ٦٥.
  - (٣) رجال العلامة: ١ / ١٨٧.
  - (٤) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والجريدة، أضفناه لأن السياق يتقتضيه.
  - (٥) رجال ابن داود: ٤٨ / ٢١٨.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٢ / ١٣١٣ / ٣٢١.
  - (٧) الكافي: ٣ / ٣٤٢ . ١٠.
  - (٨) انظر أصول الكافي: ١ / ٣٩٤ . ٤.
  - (٩) أصول الكافي: ٢ / ٤٢٠ . ٢.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦٦

### [٣٢٧٤] أبو سمرة بن أبيه:

مر في (هياج) «١» أنه من شهدود وصيّة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهي وصيّة طويلة مرويّة بسند صحيح، قال بعض المحققين: فتدبر وتدرك أنّ الوصيّة مما يستحب فيها أن يشهد ذوا عدل «٢»، انتهى.  
قلت: في رجال الشيخ: أبو شمر بن أبيه بن الصباح الحميري، وكان من أهل الشام، و معه رجال من أهل الشام لحقوا بأمير المؤمنين (عليه السلام) بصفتين «٣».  
و الظاهر الاتحاد، و وقوع التصحيف في الكافي «٤».

### [٣٢٧٥] أبو شيبة الخراساني:

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب البدع والرأي «٥»، و عبد الله ابن مسكان، في باب ذي اللسانين «٦».

### [٣٢٧٦] أبو صادق كلبي الحزمي «٧»:

عدد البرقى في رجاله من خواص أصحاب «٨» أمير المؤمنين (عليه السلام)

- 
- (١) تقدم في صحيفة: ١٩٠، برقم: [٣٢٤٦].
  - (٢) لم نعثر على القائل في الكتب الموجودة لدينا.
  - (٣) رجال الشيخ: ٣٤ / ٦٥.
  - (٤) الكافي: ٧ / ٥١ . ٧.
  - (٥) أصول الكافي: ١ / ٤٥ . ٧.

- (٦) أصول الكافي ٢: ٢، و فيه: (عثمان بن عيسى<sup>١</sup>) بدل (عبد الله بن مسakan) و ما في المتن موافق لما ذكر الأردبلي في جامع الرواة ٢: ٣٩٣، و لعله من سهو القلم فلاحظ.
- (٧) في الحجرية: «الحرمي» بالحاء و الراء المهملتين.
- (٨) في الأصل: «أصحاب» لم ترد.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٦٧
- من اليمن «١»، و كذا في آخر الملاصقة «٢»، و في رجال الشيخ: أبو صادق، و هو أبو عاصم بن كلية الحزمي، عربي، كوفي «٣».

#### [٣٢٧٧] أبو صامت:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤»، و في أصحاب الباقر (عليه السلام): الحلواني «٥». عنه: عبد الله بن أبي يغفور «٦»، و عبد الله بن مسakan «٧»، و معلى بن خنيس «٨»، و كرام «٩».

#### [٣٢٧٨] أبو الصفر الكوفي:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠».

#### [٣٢٧٩] أبو عاصم المدنى:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١١».

#### [٣٢٨٠] أبو عبد الرحمن الأعرج:

الكوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٢» و له في الفهرست كتاب

- 
- (١) رجال البرقي: «٦»، و فيه: «الحزمي»، بالحاء المعجمة و الزاي.
- (٢) رجال العلامة: ١٩٤، و فيه: «الحرمي»، بالحاء و الراء المهملتين.
- (٣) رجال الشيخ: ١٢/٦٣، و فيه: «الجرمي»، بالجيم و الراء المهملة.
- (٤) رجال الشيخ: ٢٤/٣٣٩.
- (٥) رجال الشيخ: ٧/١٤١.
- (٦) تهذيب الأحكام: ٤: ٤١٧/١٥٠.
- (٧) الكافي ٤: ١٢/٥٥٦.
- (٨) تهذيب الأحكام: ٤: ٤١٧/١٥٠.
- (٩) الكافي ٨: ٣٢٨/٢٤٠، من الروضة.
- (١٠) رجال الشيخ: ٢٣/٣٣٩.
- (١١) رجال الشيخ: ٨/٣٣٩.
- (١٢) رجال الشيخ: ٧/٣٣٩.

٢٦٨، ص: خاتمة المستدرك، ج ٩.

يرويه عنه القاسم بن إسماعيل <sup>(١)</sup>. عنه: يونس بن عبد الرحمن، في الكافي، في آخر كتاب الكفر والإيمان <sup>(٢)</sup>.

### [٣٢٨١] أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب:

السلمي، عدّه البرقى فى رجاله من خواص أصحاب <sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين (عليه السلام) من مضر، ولكن قال: و بعض الروايات يطعن فيه <sup>(٤)</sup>. و فى مناقب ابن شهرآشوب قيل: إن عبد الرحمن <sup>(٥)</sup> السلمي علم ولد الحسين (عليه السلام) الحمد، فلما قرأها على أبيه أعطاها ألف دينار و ألف حلة و حشا فاه دراً، فقيل له فى ذلك: فقال (عليه السلام): و أين يقع هذا من عطائه، يعني تعليمه <sup>(٦)</sup>.

### [٣٢٨٢] أبو عبد الرحمن المسعودي:

له كتاب فى الفهرست، يرويه عنه محمد بن موسى خوراء <sup>(٧)</sup>، و الشيخ الصدوق الثقة العباس بن عامر <sup>(٨)</sup>.

(١) فهرست الشيخ: ٨٥٢ / ٣٧٧، (نسخة جامعة مشهد).

(٢) أصول الكافي ٢: ٤ / ٣٣٣.

(٣) فى الأصل: «أصحاب» لم ترد.

(٤) رجال البرقى: ٥.

(٥) فى حاشية الأصل: (ظاهراً أبا عبد الرحمن نسخة بدل).

(٦) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٦٦.

(٧) فهرست الشيخ: ٨٠٨ / ١٨٤.

(٨) كذا العبارة فى الأصل و الحجرية، و مقتضى العطف أنه روى كتابه أيضاً، ولكن لم نجد ذلك فى عدّة نسخ من الفهرست.

نعم لعله مراد المصنف (قدس سره) الإشارة إلى رواية العباس بن عامر عنه، كما فى الكافي ٥: ٣١٤ / ٤٢.

٢٦٩، ص: خاتمة المستدرك، ج ٩.

### [٣٢٨٣] أبو عبد الله:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) <sup>(١)</sup>.

### [٣٢٨٤] أبو عبد الله الخراساني:

صاحب كتاب معتمد فى مشيخة الفقيه، يرويه عنه: إبراهيم بن هاشم <sup>(٢)</sup>.

### [٣٢٨٥] أبو عبد الله الخراز:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب فضل النظر إلى الكعبة <sup>(٣)</sup>.

### [٣٢٨٦] أبو عبد الله الخمرى:

من مشايخ النجاشى «٤».

### ﴿أبو عبد الله صاحب السابرى﴾ [٣٢٨٧]:

عنه: ابن أبي عمير، فى الكافى، فى باب الشكر «٥». و استظهر فى الجامع كونه عمر بن يزيد «٦».

### ﴿أبو عبد الله الفراء﴾ [٣٢٨٨]:

صاحب كتاب معتمد فى المشيخة «٧»، و فى الفهرست: يرويه عنه

(١) رجال الشيخ: ٣٢٦ / ٤٨٩١ (طبع جامعة المدرسین).

(٢) الفقيه: ١١٩ ١٢٠ من المشيخة.

(٣) الكافى: ٤ : ٢٤٠ .٣

(٤) راجع رجال النجاشى: ١٦٥ / ٦٨، فى ترجمة الحسين بن أحمد بن مغيرة و فيه: أبو عبد الله بن الخمرى.

(٥) أصول الكافى: ٢ : ٨٠ .٢٧

(٦) جامع الرواية: ٢ : ٣٩٩.

(٧) الفقيه: ٣٤ ، من المشيخة.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٧٠

ابن أبي عمير «١»، وقد مر «٢».

### ﴿أبو عبد الله بن محمد﴾ [٣٢٨٩]:

فى الفهرست: ذكره ابن عقدة، له كتاب رويناه عن ابن أبي عمير عن الأحوال عنه «٣». و الظاهر أنه الذى تقدم فى أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

وقوله: ذكره ابن عقدة أى فى رجال الصادق (عليه السلام)، فلو ثاقته أمارتان.

### ﴿أبو عبد الله﴾ [٣٢٩٠]:

مولى عبد ربّه، عنه: ابن مسakan، فى التهذيب، فى باب بيع الواحد بالاثنين «٥».

### ﴿أبو عثمان﴾ [٣٢٩١]:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### ﴿أبو عثمان الأحوال﴾ [٣٢٩٢]:

له كتاب في الفهرست (٧)، و النجاشي (٨)، يرويه عنه صفوان بن يحيى.

(١) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٣٤.

(٢) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٤٣٧، الفائدة الخامسة، برمز (شعج)، رقم الطريق: [٣٧٣].

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٣٧.

(٤) تقدم قبل قليل بعنوان (أبو عبد الله) في الرقم: [٣٣٩٣].

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ١١١ .٤٧٨.

(٦) رجال الشيخ: ٣٣٨ / ٦.

(٧) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٤١.

(٨) رجال النجاشي: ٤٥٨ / ١٢٤٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧١

### [٣٢٩٣] أبو عزّة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١».

### [٣٢٩٤] أبو على الأرجاني:

في الكافي، في باب الإشارة والنصل على أبي الحسن موسى (عليه السلام): عن العده، عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبُو عَلَى الْأَرْجَانِي الْفَارَسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَاجِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ فِي السَّنَةِ الَّتِي أَخْذَ فِيهَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَقَلَّتْ لَهُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ صَارَ فِي يَدِ هَذَا وَمَا نَدْرَى إِلَى مَا يَصِيرُ، فَهَلْ بَلَغَكَ عَنْهُ فِي أَحَدٍ مِنْ وَلَدِهِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا ظَنَّتْ أَنَّ أَحَدًا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، دَخَلَتْ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فِي مَنْزِلِهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتِ كَذَا فِي دَارِهِ فِي مَسْجِدٍ لَهُ وَهُوَ يَدْعُو وَعَلَى يَمِينِهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، يَؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِ فَقَلَّتْ لَهُ: جَعَلْتُ فَدَاكَ قَدْ عَرَفْتُ اِنْقِطَاعَكَ إِلَيْكَ وَخَدْمَتِي لَكَ، فَمَنْ وَلَئِنَّ النَّاسَ بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مُوسَى قَدْ لَبِسَ الدَّرْعَ وَسَاوَى عَلَيْهِ، فَقَلَّتْ لَهُ: لَا أَحْتَاجُ بَعْدَ هَذَا إِلَى شَيْءٍ «٢».

وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى إِمامَيْتِهِ وَاحْتِيَاطِهِ فِي الدِّينِ.

### [٣٢٩٥] أبو على الجريري:

الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «٣».

(١) رجال الشيخ: ٣ / ٣٣٨.

(٢) أصول الكافي ١: ٣ / ٢٤٥.

(٣) رجال الشيخ: ٣ / ٣٣٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧٢

## [٣٢٩٦] أبو على الجوانى:

عنه: الحسن بن محبوب، في الكافي، في باب الصمت و حفظ اللسان «١».

## [٣٢٩٧] أبو على:

الذى حدث عنه حصين بن مخارق، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

## [٣٢٩٨] أبو على الحراني:

صاحب كتاب في الفهرست «٣»، و النجاشي «٤»، يرويه عنه أبو عبد الله البرقي «٥» و «٦» أبوه. و عنه ابن أبي عمير، في الفقيه، في آخر باب الجماعة و فضلها «٧».

## [٣٢٩٩] أبو على الخراز:

في التعليقة: عنه، البزنطى، و الحجاج، في الصحيح «٨». و عنه:

(١) أصول الكافي ٢: ٩٢ / ٣.

(٢) رجال الشيخ: ٣٣٨ / ٤.

(٣) فهرست الشيخ: ١٨٧ / ٨٢٧.

(٤) رجال النجاشى: ٤٥٦ / ١٢٣٩.

(٥) كذا في الأصل و الحجرية، و الصحيح أحمد بن عبد الله البرقي، راجع المصادر المذكورين آنفاً.

(٦) العطف باللواو إشارة إلى أن راوي الكتاب هو أحمد بن أبي عبد الله البرقي كما في الفهرست و رواه أيضاً أبوه كما في رجال النجاشى.

(٧) الفقيه ١: ٢٦٦ / ١٢١٥.

(٨) تعليقة الوحيد على منهج المقال: ٣٩٤، و راجع عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٨ / ٢٣، باب ٤، محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجاج و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى، عن أبي على الخراز.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧٣.

الحسين بن سعيد، في الكافي، في باب صلاة الحوائج «١».

## [٣٣٠٠] أبو على صاحب الأنماط:

كوفي، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب ورود تبع في كتاب الحج «٣»، و في التهذيب، في آخر باب الأذان و الإقامة من أبواب الزiyادات «٤».

## [٣٣٠١] أبو على صاحب الكلل:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب حق المؤمن على أخيه «٥»، وصفوان بن يحيى، عن أبي أيوب، عنه، في مشيخة الفقيه، في طريق أبان بن تغلب «٦».

## [٣٣٠٢] أبو على بن مطهر:

أحمد بن محمد بن مطهر، مر في (كا) «٧».

- 
- (١) الكافي :٣ /٤٧٧ .٤
  - (٢) رجال الشيخ :٢٠ /٣٣٩
  - (٣) الكافي :٤ /٢٢٢ .٨
  - (٤) تهذيب الأحكام :٢ /٢٨٦ .١١٤٤
  - (٥) أصول الكافي :٢ /١٣٧ .٨
  - (٦) الفقيه :٤ ، ٢٣ ، من المشيخة.
  - (٧) مر في الجزء الخامس صحيحة :٥٤ ، الطريق رقم : [٢١].
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧٤

## [٣٣٠٣] أبو عمارة الطيار:

عنه: الحسن بن فضال، في الكافي «١»، وتهذيب «٢»، في كتاب المكاسب.

## [٣٣٠٤] أبو عمرو الزبيري:

اسمه محمد، قال النجاشي في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن: الزبيري والزبيريون في أصحابنا ثلاثة: هذا و أبو محمد عبد الله بن هارون الزبيري و أبو عمرو محمد بن عبد الله بن مصعب بن الزبيير «٣». و ظاهره أنه من علمائنا الإمامية، و هو كثير الرواية مقبولها.

قال بعض المحققين: رأيت له أحاديث جياداً، منها حديثاً في أوائل الجهاد من الكافي «٤» طويل جداً، و آخر في كتاب الكفر والإيمان منه «٥»، و من تأملهما علم غراره علم الرجل و جودة قريحته، و أنه أهل لأن يخاطب بما لا يخاطب بها إلا جهابذة العلماء «٦»، انتهى و هو كما قال.

## [٣٣٠٥] أبو عمرو المدائني:

عنه: حماد بن عيسى، في الكافي، في باب الذنوب «٧».

- 
- (١) الكافي :٥ /٣٠٤ .٣

(٢) تهذيب الأحكام: ٧/٤١٣.

(٣) رجال النجاشي: ٢٢٠.

(٤) الكافي: ٥/١٣١.

(٥) أصول الكافي: ٢/٢٨١.

(٦) لم نعثر على القائل.

(٧) أصول الكافي: ٢/٢٠٩٢.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧٥

**[٣٣٠٦] أبو عمرو «الأعمى الكوفي»:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٢».

**[٣٣٠٧] أبو عمر السراج:**

يروى ابن أبي عمير وفضاله وعمر بن بشير، عن الحسين ابن أبي العلاء، عنه، في الكافي، وتهذيب مكرراً<sup>(٣)</sup>، وربما يوجد في بعض نسخ بعض الأسانيد: أبو عمرو بالواو.

**[٣٣٠٨] أبو عمر المدنى:**

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٤».

**[٣٣٠٩] أبو عوف البجلي:**

عن: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب الوضوء قبل الطعام وبعده<sup>(٥)</sup>، وعبد الله بن سنان، فيه، في باب المجالس بالأمانة<sup>(٦)</sup>.

(١) في المصدر: (أبو عمر)، ومثله في جامع الرواية: ٢/٤٠٧، وتنقيح المقال: ٣: ٢٩. وما في منهج المقال: ٣٩٢ موافق لما في الأصل والحجرية.

(٢) رجال الشيخ: ٢٢/٣٣٩.

(٣) لم نقف على رواية الأول والثانية عن الحسين بن أبي العلاء عنه، ولكن انظر رواية الثالث في الكافي: ٥/٢٢٩، وتهذيب: ٧/١٣١، وفيه: (أبو عمرو) بالواو، وكما سيتبه المصطف (قدس سره) عليه. وروى الشيخ الرواية نفسها في التهذيب أيضاً: ٧/٢٣٧ في باب الزيادات من الإجرارات، بسند آخر عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عمارة السراج، وراجع معجم رجال الحديث: ٢١/٢٥٥، فلاحظ الاختلاف المذكور في سند الرواية.

(٤) رجال الشيخ: ٨/٣٣٨، وفيه: (المديني)، وفي هامش المصدر عن بعض النسخ كما في الأصل والحجرية: المدنى.

(٥) الكافي: ٦/٢٩٠.

(٦) أصول الكافي: ٢/٤٨٣، وفيه: ابن أبي عوف.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧٦

### [٣٣١٠] أبو عيسى الوزاق:

هو محمد بن هارون بن عيسى الوراق، له كتب في النجاشي<sup>(١)</sup>، يظهر منه أنه من علمائنا الإمامية، وفي الرواية الدامادية: هو من أجيال المتكلمين من أصحابنا، و من أفضليهم<sup>(٢)</sup>. وأطال في ذكر ما يدل على مدحه منه.

ذكره ابن داود في الممدوحين<sup>(٣)</sup>، وعدم ذكره في المجرحين، مع التزامه إعادة ذكر من فيه غمية، حتى سعد بن عبد الله، و هشام بن الحكم، و بريد بن معاویة، وغيرهم من الوجوه والأعيان<sup>(٤)</sup>، وقال<sup>(٥)</sup> في ترجمة ثابت<sup>(٦)</sup> مدحًا له و توقيراً لأمره: صاحب أبي عيسى الوراق<sup>(٧)</sup>.

### [٣٣١١] أبو عينة:

عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، في الكافي، في باب زكاة الذهب والفضة<sup>(٨)</sup>، و صفوان بن يحيى، فيه، في باب الظهار<sup>(٩)</sup>، و جعفر ابن بشير، في التهذيب، في باب تطهير الشياب<sup>(١٠)</sup>.

(١) رجال النجاشي: ١٠١٦ / ٣٧٢.

(٢) الرواية السماوية: ٥٥.

(٣) رجال ابن داود (القسم الأول): ١٥٢١ / ١٨٥.

(٤) المصدر نفسه (القسم الثاني): ٢٤٧ / ٢٤٣، ٢٠٨ / ٢٨٤، ٥٤٦ / ٢٣٣.

(٥) أى ابن داود.

(٦) ثابت بن محمد أبو محمد العسكري.

(٧) المصدر نفسه (القسم الأول): ٢٨٤ / ٦٠.

(٨) الكافي ٣: ٥١٦، ٤، وفيه: ابن عينة.

(٩) الكافي ٦: ١٥٩، ٢٩.

(١٠) تهذيب الأحكام ١: ٢٣٣ / ٦٧٣، في باب تطهير المياه من النجاسات.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧٧

### [٣٣١٢] أبو غرة:

من أصحاب الصادق (عليه السلام)<sup>(١)</sup>. وفي الفقيه<sup>(٢)</sup>: صفوان الجمال، عن أبي غرة الخراساني<sup>(٣)</sup>، وعنده: إسحاق بن عمار<sup>(٤)</sup>، و تقدم بالمهملة<sup>(٥)</sup>.

### [٣٣١٣] أبو القاسم الصيقل:

عنه: أحمد بن محمد بن عيسى<sup>(٦)</sup>، في التهذيب، في كتاب المكاسب<sup>(٧)</sup>، و محمد بن عيسى<sup>(٨)</sup>، فيه<sup>(٩)</sup>.

## [٣٣١٤] أبو القاسم بن أبي منصور:

فى الفهرست فى ترجمة أبي منصور الصرام: من أجلّه المتكلمين من أهل نি�شابور. إلى أنْ قال: رأيت ابنه أبو القاسم، و كان فقيهاً، و سبطه أبو الحسن، و كان من أهل العلم. إلى آخره «٨».

## [٣٣١٥] أبو قتادة الأنباري:

اسمه الحارث، أو النعمان بن ربى بن بلدمة السلمى، بدرى، و شهد مع على (عليه السلام) مشاهده كلّها، توفي سنة أربعين، و صلّى عليه على (عليه السلام)، و مرّ فى أبواب الأشربة خبر فيه فضيله له «٩».

- 
- (١) رجال الشيخ: ٢٣٨ / ٣، و فيه: (أبو عزه)، بالعين المهملة ثم الزاي.
  - (٢) فى حاشية الأصل: فى باب الأكل والأشربة من آنية الذهب والفضة.
  - (٣) الفقيه: ٢٢٦ / ١٠٦٠.
  - (٤) أصول الكافى: ١٤١ / ٧.
  - (٥) تقدّم بعنوان «أبو عزه» فى الرقم: [٣٣٣٢] من هذه الفائدة.
  - (٦) تهذيب الأحكام: ٣٧١ / ١٠٧٦.
  - (٧) المصدر نفسه: ٣٨٢ / ١١٢٨.
  - (٨) فهرست الشيخ: ١٩٠ / ٨٥٢.
  - (٩) تقدّم فى الجزء ١٧ صحيفه: ٢٠٦٢٤ حدیث ٢٠، الباب ١٦ من أبواب الأشربة المباحة.
- خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٧٨

## [٣٣١٦] أبو كھمس:

مرّ فى (قصد) ما يشير إلى وثاقته «١».

## [٣٣١٧] أبو ليلى بن عمرو:

فى رجال الشيخ: انه خرج على مقدمة على (عليه السلام) يوم خروجه إلى صفين «٢».

## [٣٣١٨] أبو مالك الجھنی:

له كتاب فى الفهرست، و النجاشى، يرويه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عنه «٣». و عنه: عبد الله بن المغيرة، فى الكافى، فى باب الفرش «٤».

و فى التعليقة: و روایة ابن أبي عمير عنه تشير إلى الوثائق، و روایة جماعة كتابه إلى الجلالة «٥».

## [٣٣١٩] أبو المأمون:

من أصحاب الباقي (عليه السلام) في رجال الشيخ<sup>٦</sup>. وفي الكافي، في باب حق المؤمن على أخيه: ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس و في نسخة

- (١) تقدم في الجزء الخامس صحيفه: ٤٣٨ الطريق رقم: [٣٧٤] برمز [شعد] وليس [قصد] فلاحظ.
  - (٢) رجال الشيخ: ٤٠ / ٦٥.
  - (٣) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٣٦، رجال النجاشي: ٤٦١ / ١٢٩٥.
  - (٤) الكافي: ٦ / ٤٧٦.
  - (٥) لم نعثر عليه في تعليقه الوحيد على منهج المقال، بل الكلام المذكور لأبي على الحائرى ورد نصاً في منتهى المقال: ٣٤٨.
  - (٦) رجال الشيخ: ١٤٢ / ٢٠.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٧٩  
عن يونس عن أبي المأمون الحارثي. إلى آخره<sup>١</sup>.

### [٣٣٢٠] أبو محمد الخراز:

في الفهرست: له أصل، يرويه عنه ابن أبي عمير<sup>٢</sup>. و عليه فيشتمله ما مدح به المفید أرباب الأصول بما هو فوق الوثاقة<sup>٣</sup>.

### [٣٣٢١] أبو محمد الفراء:

عنه: ابن أبي عمير، في الكافي، في باب فضل الحج و العمره<sup>٤</sup>.

### [٣٣٢٢] أبو محمد الفرازى:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه ابن أبي عمير<sup>٥</sup>.

### [٣٣٢٣] أبو محمد الوابشى:

عنه: الحسن بن محبوب، في الفقيه، في باب الموت في الغربية في كتاب الحج<sup>٦</sup>، وفي التهذيب، في باب البيع بالفقد والنسبيه<sup>٧</sup>، وفي الكافي، في باب حقيقة الإيمان<sup>٨</sup>، وفي باب أتباع الهوى<sup>٩</sup>، وفي باب نادر في كتاب الزكاء<sup>١٠</sup>، وفي باب الرجل يقتل مملوك غيره<sup>١١</sup>.

(١) أصول الكافي: ٢ / ١٣٧.

(٢) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٣٨.

(٣) انظر الرسالة العددية (للمفید): ١٤.

(٤) الكافي: ٤ / ٢٥٥.

(٥) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٣٩.

(٦) الفقيه: ٢ / ١٩٦.

- (٧) تهذيب الأحكام ٧: ٢٥٤ / ٥٩.  
 (٨) أصول الكافي ٢: ٢ / ٤٤.  
 (٩) أصول الكافي ٢: ١ / ٢٥١.  
 (١٠) الكافي ٣: ١ / ٥٥٢.  
 (١١) الكافي ٧: ١٠ / ٣٠٥.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٨٠

و ابن أبي عمير عنه، فيه، في باب إطعام المؤمن «١»، وأحمد بن محمد عنه، في التهذيب، في باب القود بين الرجال و النساء «٢». و الظاهر أنه ابن عيسى<sup>ؑ</sup>، بقرينة روايته عن الحسن عنه أيضاً فيه في باب أحكام الطلاق «٣».

### [٣٣٢٤] أبو محمد الواسطي:

له كتاب في الفهرست، و النجاشي، يرويه عنه الحسن بن محبوب «٤». وقد مرَّ غير مرأة دلالة ذلك على الوثاقة و الإمامية فلا تغفل.

### [٣٣٢٥] أبو مخلد السراج:

له كتاب في النجاشي، يرويه عنه ابن أبي عمير «٥». و عنه: صفوان ابن يحيى، في الكافي، في باب الكذب «٦»، و في باب نوادر في كتاب العتق «٧»، و ابن مسكان، فيه، في باب النوادر في كتاب الديات «٨»، و جعفر ابن بشير، عن الحسين بن أبي العلاء، عنه، في التهذيب، في باب الحد في الفريء و السب «٩»، و في الفقيه، في باب القدر «١٠»، و ابن رباط «١١»، و القاسم

- (١) أصول الكافي ٢: ٩ / ١٦١.  
 (٢) تهذيب الأحكام ١٠: ٧٦٨ / ١٩٤.  
 (٣) تهذيب الأحكام ٨: ١٧٣ / ٥٣.  
 (٤) فهرست الشيخ: ١٨٨ / ٨٤٣، رجال النجاشي: ١٢٦٤ / ٤٦١.  
 (٥) رجال النجاشي: ١٢٤٧ / ٤٥٨.  
 (٦) أصول الكافي ٢: ١٨ / ٢٥٦.  
 (٧) الكافي ٦: ١٥ / ١٩٧.  
 (٨) الكافي ٧: ١٥ / ٣٧٥.  
 (٩) تهذيب الأحكام ١٠: ٣١٩ / ٨١.  
 (١٠) الفقيه ٤: ١٠٨ / ٣٥.  
 (١١) الكافي ٦: ٣ / ١٣٥.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٨١

ابن إسماعيل «١».

### [٣٣٢٦] أبو مسعود الطائي:

عنه: ابن أبي عمير، في التهذيب، في باب كيفية الصلاة «٢»، و جعفر ابن بشير، عن حمّاد، عنه، فيه، في باب أحكام الجماعة «٣»، و سعيد بن جناح «٤»، و سعدان «٥».

### [٣٣٢٧] أبو المنذر:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٦».

### [٣٣٢٨] أبو منصور الديرياني:

من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٧».

### [٣٣٢٩] أبو منصور الزنادي:

له كتاب في الفهرست «٨»، يرويه عنه أَحمد بن محمد بن عيسى □.

### [٣٣٣٠] أبو موسى البناء «٩»:

في البلغة والوجيزه: ممدوح «١٠»، وفي الكشى: حمدویه و إبراهیم ابنا

(١) فهرست الشیخ: ١٩١ / ٨٥٩، ٨٦٥.

(٢) تهذیب الأحكام: ٢ / ٤٦٩، و فيه: (ابن مسعود) بدل (أبو مسعود).

(٣) تهذیب الأحكام: ٣ / ٢٦، ٩١.

(٤) أصول الكافی: ٢ / ٣٦٥، ٥.

(٥) أصول الكافی: ٢ / ٤٨٩، ٧.

(٦) رجال الشیخ: ٣١ / ٣٤٠.

(٧) رجال الشیخ: ٣٠ / ٣٤٠.

(٨) فهرست الشیخ: ٨٠١ / ١٨٤، و فيه: الزیادی.

(٩) فی الحجریة: «التباء».

(١٠) بلغة المحدثین: ١٢ / ٤٤١، الوجیزه (للمجلسی): ٦٤.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٢

نصیر قالا: حدثنا محبی د بن عیسی، عن ابن أبي عیسی، عن هشام بن الحكم، قال: دخل أبو موسى البناء «١» على أبي عبد الله (عليه السلام) مع نفر من أصحابه، فقال لهم أبو عبد الله (عليه السلام): احتفظوا بهذا الشيخ، قال: فذهب على وجهه في طريق مكة، فذهب من فرج «٢» فلم ير بعد ذلك «٣».

### [٣٣٣١] أبو نجران:

والد عبد الرحمن بن أبي نجران، روى الكشي ما يدل على إماميته و إخلاصه و محبته <sup>(٤)</sup>.

### [٣٣٣٢] أبو نصر بن الريان:

في النجاشي في ترجمة على بن محمد العدوى:- ورأيت في فهرست كتبه بخط أبي نصر بن الريان (رحمه الله) كتاباً زائداً على هذه الكتب <sup>(٥)</sup>.

### [٣٣٣٣] أبو نصر الهمدانى:

يروى عنه: صفوان بن يحيى، عن حكيمه بنت أبي الحسن القرشى،

(١) في الحجرية: «التابع».

(٢) كذا في الأصل والحجرية بالفاء ثم الراء و في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: قرح نسخة بدل بالقاف ثم الزاي.- و في المصدر: قرح بالقاف ثم الراء.

قال ابن الأثير: قرح بضم القاف و سكون الراء قد تحرك في الشعر: سوق وادي القرى صلى به رسول الله (صلى الله عليه و آله) و بنى به مسجداً، راجع النهاية لابن الأثير <sup>٤</sup>: ٣٦ «فرح» و أمما قرح بالقاف ثم الزاي قيل: اسم جبل بالمزدلفة راجع معجم البلدان <sup>٤</sup>: ٣٤١ «فرح»، ولم نقف على معنى مناسب لـ «فرح» بالفاء ثم الراء.

(٣) رجال الكشي ٢: ٥٩٨ / ٥٦١.

(٤) رجال الكشي ٢: ٦١٠ / ٥٨٠. أقول: و الخبر يدل على خلافه أيضاً.

(٥) رجال النجاشي: ٢٦٥ / ٦٨٩.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٨٣

عن حكيمه بنت موسى بن عبد الله، عن حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، في مناقب ابن شهرآشوب في معجزات الجواد (عليه السلام) <sup>(٦)</sup>.

### [٣٣٣٤] أبو النعمان الأزدي:

اسمه الحارث بن حصيرة، وقد تقدم <sup>(٧)</sup>.

### [٣٣٣٥] أبو الورد:

عنه: الحسن بن محبوب <sup>(٨)</sup>، و علي بن رئاب كثيراً <sup>(٩)</sup>، و مالك بن عطية <sup>(٥)</sup>، و محمد بن النعمان <sup>(٦)</sup>، و هشام بن سالم <sup>(٧)</sup>.

### [٣٣٣٦] أبو وهب القصري <sup>(٨)</sup>:

في التهذيب، في باب فضل زيارة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام): منيع ابن الحجاج، عن يونس، عنه <sup>(٩)</sup>، و كذا في كامل الزيارة رواه عن أبيه و عن الكليني عن محمد بن يحيى العطار. إلى آخره <sup>(١٠)</sup>.

و لكن في الكافي في باب فضل الزيارات و ثوابها: عن يonus بن

- 
- (١) مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٩٤.
  - (٢) تقدم في الجزء السابع صحيفه، و برقم: ٢٣٣ [٤٥٧].
  - (٣) تهذيب الأحكام: ١٠/٢٣١.
  - (٤) الكافي: ٧/٢٩٤، الاستبصار: ١/١٤٤.
  - (٥) تهذيب الأحكام: ٨/٧٧.
  - (٦) الاستبصار: ١/٢٣٦.
  - (٧) الفقيه: ٣/٩٤.
  - (٨) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: القسرى نسخة بدل.
  - (٩) تهذيب الأحكام: ٦/٤٥.
  - (١٠) كامل الزيارات: ٣٨ باب ١٠ ح ١، و فيه: البصري.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٨٤
- أبي وهب القسري «١». و الظاهر أن تحرير عن، بابن، من قلم النساخ؛ و يؤيده رواية الحسين بن سعيد عن أبي وهب مرتين فيه في باب من ادعى الإمامة و ليس لها بأهل «٢».

### [٣٣٣٧] أبو هارون السنحي:

له كتاب في النجاشي يرويه عنه عيسى بن هشام «٣»، و في الفهرست: يرويه عنه القاسم بن إسماعيل القرشي «٤». و ظاهرهما كونه من مؤلفي الإمامية، و رواية الجماعة كتابه تشير إلى الجلاة.

### [٣٣٣٨] أبو الهذيل:

من أصحاب الصادق (عليه السلام). «٥».

### [٣٣٣٩] أبو هريرة البزار:

فى الوجيزه: ممدوح «٦»، و فى الخلاصة فى القسم الأول: قال العقىقى: ترجم عليه أبو عبد الله (عليه السلام)، فقيل: إنّه كان يشرب النبيذ؛ فقال: أ يعز على الله أن يغفر لمحب على (عليه السلام) على شرب النبيذ و الخمر «٧»! و قال ابن شهرآشوب فى المعالم فى شعراء أهل البيت (عليهم السلام)

- 
- (١) الكافي: ٤/٥٧٩.
  - (٢) أصول الكافي: ١/٣٠٥.
  - (٣) رجال النجاشي: ٤٥٥.
  - (٤) فهرست الشيخ: ١٩١/٨٧١، يرويه عنه بواسطة عيسى بن هشام.

(٥) رجال الشیخ: ٢٨ / ٣٤٠

(٦) الوجیزة: ٦٤

(٧) رجال العلامة: ٤٢ / ١٩١

ختامه المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٥

المجاهدين: أبو هريرة العجلی، قال أبو بصیر «١»: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ينشدنا شعر أبي هريرة؟ قلت: جعلت فداك إنه كان يشرب، فقال: (رحمه الله)، و ما ذنب إلّا و يغفره الله لو لا بغض علی (عليه السلام) «٢»، و الظاهر اتحادهما.

## [٣٣٤٠] أبو هلال الرازی:

عنه: عبد الله بن مسکان، فی التهذیب، فی باب الوکالات «٣»، و فی باب أحكام الطلاق «٤»، و فی الإستصار، فی باب الوکالة فی الطلاق «٥»، و صفوان، فی التهذیب، فی باب الزیادات فی فقه الحج «٦»، و عثمان بن عیسی، فیه، فی باب الأحداث الغیر الموجبة للطهارة من أبواب الزیادات «٧»، و حفص بن البختی «٨»، و حجاج الخشاب «٩».

## [٣٣٤١] أبو هلال:

الذی حدث عنه یعقوب بن سالم، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «١٠»، و لعله الرازی المتقدّم.

(١) فی المصدر: (أبو نصر).

(٢) معالم العلماء: ١٤٩.

(٣) تهذیب الأحكام ٦: ٢١٤ .٥٠٥

(٤) تهذیب الأحكام ٨: ٣٩ .١١٧

(٥) الاستصار ٣: ٢٧٨ .٩٨٨

(٦) تهذیب الأحكام ٥: ٤٠١ .١٣٩٧

(٧) تهذیب الأحكام ١: ٣٤٩ .١٠٢٦

(٨) تهذیب الأحكام ٥: ٤٦٣ .١٦١٨

(٩) تهذیب الأحكام ١: ٢٢٢ .٦٣٧

(١٠) رجال الشیخ: ٣٤٠ .٢٩

ختامه المستدرک، ج ٩، ص: ٢٨٦

## [٣٣٤٢] أبو يحيى الحناط:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه الحسن بن محبوب «١»، و في التجاشي: يرويه عنه الحسن بن محمد بن سماعة «٢». و عنه: ابن محبوب و على بن الحكم جميعاً، في التهذيب، في باب نوافل الصلاة في السفر «٣»، و ابن بکير، في الكافي، في باب نوادر في الرضاع «٤»، و إبراهيم بن محمد الأشعري «٥».

وزعم صاحب الجامع: أنَّ أبا يحيى هذا هو محمد بن مروان البصري «٦»، ولم أجده ما يستظهر منه ما زعمه، وكيف كان هو إمامي

ثقة أو ممدوح.

### [٣٣٤٣] أبو يحيى الصناعي:

قال ابن شهرآشوب في المناقب: وقد ثبت بقول الثقات إشارة أبيه يعني الججاد (عليه السلام) إليه، منهم عمّه على بن جعفر (عليه السلام). إلى أن قال: و أبو يحيى الصناعي <sup>(٧)</sup>. و بقرب منه ما في إعلام الورى للطبرسي <sup>(٨)</sup>. و في الكافي في باب الأئمة (عليهم السلام) يزدادون ليلة الجمعة: عن أحمد

(١) فهرست الشيخ: ٨٤٥ / ١٨٩

(٢) رجال النجاشي: ١٢٣٦ / ٤٥٦

(٣) تهذيب الأحكام: ٤٤ / ١٦

(٤) الكافي: ٥ / ٤٤٥

(٥) أصول الكافي: ٢: ١٩٨ / ١٥

(٦) جامع الرواية: ٢: ٤٢٤

(٧) مناقب ابن شهرآشوب: ٤: ٣٨٠

(٨) انظر إعلام الورى: ٣٤٧

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٨٧

ابن إدريس القمي و محمد بن يحيى <sup>□</sup>، عن الحسن بن على الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن أيوب، عن أبي يحيى الصناعي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا أبو يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنًا من الشأن، قال: قلت: جعلت فداك وما ذاك الشأن؟ قال: يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى (عليهم السلام) وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين أظهركم يرجع بها إلى السماء، حتى تواتي عرش ربها فتتطوف به أسبوعاً و تصلّى عند كل قائمة من قوائم العرش [ركعتين <sup>(١)</sup>] ثم تردد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا سروراً، ويصبح الوصي الذي بين ظهريكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير <sup>(٢)</sup>.

### [٣٣٤٤] أبو يحيى كوكب الدم:

عنه: الحسن بن محبوب، في روضة الكافي <sup>(٣)</sup>، بعد حديث نوح (عليه السلام) يوم القيمة. و الظاهر أنه الموصلى المذكور في الأصل <sup>(٤)</sup>.

### [٣٣٤٥] أبو يحيى الواسطي:

هو سهيل بن زياد، وقد تقدم <sup>(٥)</sup>. يروى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى <sup>□</sup> كثيراً <sup>(٦)</sup>، و محمد بن على بن محبوب <sup>(٧)</sup>، و محمد بن أحمد بن

(١) ما بين المعقوقتين لم يرد في الأصل و الحجرية، و أضفناه من المصدر.

(٢) أصول الكافي ١: ١٩٧ / ١٩٨

- (٣) الكافي ٨: ٢٦٨ / ٣٩٦.
- (٤) الوسائل ٢٠: ٣٨٣ / ١٤٠٩.
- (٥) تقدم في الجزء الثامن صحيفة: [١٢٦٨]، برقم: ٦٢.
- (٦) تهذيب الأحكام ١٠: ١١٨ / ٤٧١، أصول الكافي ١: ٢٨٥ / ٧.
- (٧) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٤ / ١١٣.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٨٨.  
يحيى ١».

### [٣٣٤٦] أبو اليسر الأنصارى:

هو كعب بن عمرو، وقد تقدم «٢».

### [٣٣٤٧] أبو اليسع:

هو عيسى ٣ بن السرى.

### [٣٣٤٨] أبو يعقوب الأسدى:

إمام بنى الصيد الكوفى، من أصحاب الصادق (عليه السلام) «٣».

### [٣٣٤٩] أبو يوسف يعقوب بن عثيم:

على بن الحكم، عن أبيان، عنه، في التهذيب، في باب تطهير المياه «٤»، وفي الإستبصار، في باب البئر يقع فيها ما يتغير أحد أوصافه «٥».

- 
- (١) تهذيب الأحكام ٩: ١٢٠ / ٥١٤.
- (٢) تقدم في الجزء الثامن صحيفة: [٢٢٥٩]، برقم: ٣٣٠.
- (٣) رجال الشيخ: ٣٣٩ / ٢٥.
- (٤) تهذيب الأحكام ١: ٢٤٥ / ٧٠٧، وفيه: عثيم.
- (٥) الاستبصار ١: ٣١ / ٨٤، وفيه: عثيم.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٨٩.

### باب ما صدر بابن

### [٣٣٥٠] ابن أبي الثلوج:

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الكاتب.

## [٣٣٥١] ابن أبي الحراء:

و في نسخة: أبي الحمراء، عنه: ابن فضال، في الكافي، في باب ميراث ذوى الأرحام مع الموالى «١».

## [٣٣٥٢] ابن أخي فضيل:

اسمه حسن «٢»، كما صرّح به في الكافي، في باب نقض الوضوء، عنه: ابن أبي عمير، فيه «٣»، وفي التهذيب في كتاب المكاسب «٤»، وفي باب الأحداث الموجبة للطهارة «٥».

## [٣٣٥٣] ابن أبي قرءة:

من أعاظم علمائنا المتقدمين، ينقل عنه على بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان كثيراً «٦»، وهو محمد بن على بن يعقوب بن إسحاق،

(١) الكافي ٧: ٤ / ١٣٥.

(٢) في حاشية الأصل والحجرية: بن يسار كما في التهذيب.

(٣) الكافي ٣: ٥ / ٣٦.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٩٨١ / ٣٤٨.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ١٩ / ١١.

(٦) إقبال الأعمال: ٥٨، ٦٢، ١٣٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩٠

و مر في الأصل «١».

## [٣٣٥٤] ابن ثابت:

هو محمد بن أبي حمزة الشمالي، يروى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى «٢»، والفضل بن شاذان «٣»، وربما يوجد في بعض الأسانيد أبو ثابت، وهو اشتباه «٤».

## [٣٣٥٥] ابن الجندي:

أحمد بن محمد بن عمران، من مشايخ النجاشي «٥».

## [٣٣٥٦] ابن النباح:

من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) و مؤذنه «٦»، وفي الفقيه: و كان ابن النباح يقول في أذانه: حي على خير العمل، حي على خير العمل، فإذا رأه على (عليه السلام) قال: مرحباً بالقائلين عدلاً، و بالصلاوة مرحباً وأهلاً «٧».

و في مناقب ابن شهرآشوب: و كان مؤذنه (عليه السلام) جويرية بن سهل العبدى، و ابن النباح «٨».

- (١) وسائل الشيعة ٢٠: ١٠٨٩ / ٣٣٧.
- (٢) تهذيب الأحكام ٩: ١١٨٦ / ٣٣٠، و فيه: عن أبي ثابت.
- (٣) الكافي ٧: ٨، و فيه: عن أبي ثابت.
- (٤) كما عرفت في المصادر المذكورين، و أثما وجه الاستباذه؛ لأنّ اسم أبي حمزة هو ثابت، و لتصريح الأردبيلي في جامع الرواء ٢: ٤٣٢؛ كون أكثر الأخبار التي رواها ابن ثابت و أبو ثابت متحداً و عدم وجود أبي ثابت في تلك المرتبة. فلاحظ.
- (٥) رجال النجاشي: ٢٠٦ / ٨٥.
- (٦) كما استظهره الأردبيلي في جامع الرواء ٢: ٤٣٧.
- (٧) الفقيه ١: ١٨٧ / ٨٩٠.
- (٨) مناقب ابن شهرآشوب ٣: ٣٠٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩١  
و روى المفید في الإرشاد مسنداً في حديث أنه (عليه السلام) قال في الليلة التي قتل في صبيحتها: إني مقتول لو أصبحت، فأتابه ابن التباخ، فأذنه بالصلوة فمشى <sup>□</sup>غير بعيد ثم رجع، الخبر «١».

### [٣٣٥٧] ابن نوح:

هو أحمد بن محمد بن نوح، أو ابن على بن عباس بن نوح «٢».

- (١) الإرشاد ١: ١٦.
  - (٢) راجع جامع الرواء ٢: ٤٣٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩٢

### باب في النسب واللقب

### [٣٣٥٨] الأعمش:

هو سليمان بن مهران «١».

### [٣٣٥٩] الجوانى:

في الكافي، في باب الإشارة و النص على أبي الحسن الثالث (عليه السلام): روى <sup>□</sup>وصيئه أبي جعفر (عليه السلام) و في آخرها: و كتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه، و شهد الحسن «٢» بن محمد بن عبيد الله بن الحسين «٣» بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) و هو الجوانى على <sup>□</sup>مثل شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر الكتاب «٤». و يظهر من عمدة الطالب أن الجوانى نسبة محمد بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين، و ذكر أنه نسبه إلى جوانى قرية بالمدينة «٥». و

يظهر من كلماتهم مشاركةً بعض آخر في هذه النسبة، و كيف كان ظاهر الخبر حسن حاله، بل عدالته و أمانته.

(١) رجال الشيخ: ٢٠٦ / ٧٢.

(٢) في حاشية الأصل و فوق الكلمة في متن الحجرية: (الحسين نسخة بدل).

(٣) فوق الكلمة في متن الأصل و الحجرية: (الحسن نسخة بدل).

(٤) أصول الكافي: ١: ٢٦١ / ٣.

(٥) عمدة الطالب: ٣١٩، و أنظر معجم البلدان: ٢: ١٧٥ «الجوانية».

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٩٣

### [٣٣٦٠] الخيرى:

له كتاب في الفهرست، يرويه عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع <sup>١</sup>، و يروي عنه أيضاً الوشاء <sup>٢</sup>، و المفضل بن عمر <sup>٣</sup>، و أخرج عنه ابن قولويه في كامل الزيارة <sup>٤</sup> أخباراً كثيرةً، يظهر منها و ما في الكافي <sup>٥</sup> و التهذيب <sup>٦</sup> إماميته، و من روایة الأجلاء حسنة، بل و ثاقته.

### [٣٣٦١] ذو الدمعة:

الحسين بن زيد الشهيد، الذي ربه الصادق (عليه السلام) <sup>٧</sup>.

### [٣٣٦٢] رأس المذرى:

□ □  
جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، و يقال له: جعفر بن عبد الله المحمدي <sup>٨</sup>.

و في الكافي، في باب التوادر بعد كتاب الصلاة: روى محمد بن الحسين، عن بعض الطالبيين يلقب برأس المذرى قال: سمعت الرضا (عليه السلام) <sup>٩</sup>. الخبر.

(١) فهرست الشيخ: ١٩٣ / ٨٧٩.

(٢) أصول الكافي: ١: ٣٨٣ / ١٠.

(٣) أصول الكافي: ١: ٤٥١ / ٢.

(٤) كامل الزيارات: ١٢٦ باب ٤٥ ح ٤، ١٣٨ باب ٥٤ ح ٣.

(٥) أصول الكافي: ١: ٣٩٥ / ٤.

(٦) تهذيب الأحكام: ٦: ٤٦ / ٩٨.

(٧) تقدم في المجلد الرابع صحيفة: ٢٥٣، الطريق رقم: [٨٦] و برمز (فو).

(٨) راجع رجال الشيخ: ٢٤ / ٤٨٠ (في ترجمة ابن ابي العباس بن علي).

(٩) الكافي: ٣: ١٣ / ٤٨٩، و فيه: (المذرى) بالدال المهملة.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩٤

### [٣٣٦٣] الرزاز:

و يقال له: البزار أيضًاً، محمد بن جعفر، خال «١» والد أبي غالب الزراري، و من مشايخه و مشايخ ثقة الإسلام، و هو غير أبي عبد الله محمد ابن جعفر الأسدى، كما أوضحتناه في آخر الفائدة السادسة «٢».

### [٣٣٦٤] الْزُّهْرِيُّ:

محمد بن مسلم بن شهاب.

### [٣٣٦٥] السدوسي:

عنه: ابن محبوب، في باب زيارة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٣»، و في التهذيب، في باب فضل زيارته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) «٤»، ولكن في بعض نسخه: السندي، و لعله تحرير.

### [٣٣٦٦] الشامي:

كان من أهل الري، و كان من وكلاء القائم (عليه السلام) كذا في ربيع الشيعة «٥».

### [٣٣٦٧] الشعيري:

يطلق على غير السكوني أيضًاً، في الإستبصار، في باب إقرار بعض

(١) في الحجرية: بن خالد.

(٢) راجع المجلد السادس صحيفه: [٣٤٨ رقم: ٧٥٣].

(٣) الكافي ٤: ٥٤٨ / ٣ يروى عنه بواسطة أبان.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٤ / ٤، يروى عنه بواسطة أبان أيضًاً، وفيه: الدوسي (السندي نسخة بدل).

(٥) ربيع الشيعة: ٢١٢ (مخاطب).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩٥

الورثة لغيره بدلٍ على الميت: جميل بن دراج، عن الشعيري، عن الحكم «١»، و روى هذا الخبر يعنيه في الكافي. عن جميل، عن ذكريابن يحيى الشعيري، عن الحكم «٢». و في رواية جميل عنه ما يشير إلى وثاقته.

### [٣٣٦٨] شلقان:

اسمه: عيسى بن أبي منصور «٣».

## [٣٣٦٩] صاحب الصومعة:

محمد بن إسماعيل البرمكي «٤».

## [٣٣٧٠] صاحب المغازى:

محمد بن إسحاق «٥».

## [٣٣٧١] الصرشنى:

سليمان بن الحسن «٦».

## [٣٣٧٢] الطبرى:

محمد بن جرير بن رستم الآملى «٧».

(١) الاستبار ٤: ١١٤، ٤٣٦، و فيه: عن الشعيرى وعن الحكم بن عتبة.

(٢) الكافى ٧: ١ / ١٦٧، و فيه: زكريا بن يحيى عن الشعيرى عن الحكم بن عتبة، و انظر معجم رجال الحديث ٢٣: ١١٠ و لاحظ الاختلاف الموجود فى سند الرواية.

(٣) كما فى رجال الكشى ٢: ٦٢١، ٥٩٩، ٦٠٠.

(٤) كما فى رجال النجاشى: ٣٤١ / ٩١٥.

(٥) كما فى رجال الشيخ: ٢٨١ / ٢٢.

(٦) كما فى فهرست متنجب الدين: ٨٥ / ١٨٤.

(٧) كما فى رجال النجاشى: ٣٧٦ / ١٠٢٤.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٢٩٦

## [٣٣٧٣] الطيار:

عنه: ثعلبة بن ميمون، فى الروضة، بعد حديث الناس يوم القيمة «١»؛ وأبان، فى الكافى، فى فضل ما بين صيد البر و البحر «٢»، و احتمل فى الجامع كونه حمزة بن طيار «٣».

## [٣٣٧٤] العباسى:

هشام بن إبراهيم المشرقى البغدادى «٤».

## [٣٣٧٥] العياشى:

محمد بن مسعود «٥».

### [٣٣٧٦] الفارى:

عبد الله بن إبراهيم، من ولد أبي ذر الغفارى «٦».

### [٣٣٧٧] الفتى:

على بن محمد بن قتيبة «٧».

### [٣٣٧٨] التروى:

عنه: الحسين بن سعيد، في التهذيب، في باب كيفية الصلاة «٨».

(١) الكافي ٨: ١٨١ / ١٦٦، من الروضه.

(٢) الكافي ٤: ٣٩٤ .٩

(٣) جامع الرواية: ٤٤٨ .٢

(٤) كما في رجال الكشى ٢: ٧٩٠ / ٩٥٦ .

(٥) كما في رجال الشيخ: ٤٩٧ / ٣٢ .

(٦) انظر رجال النجاشى: ٢٢٥ / ٥٩٠ .

(٧) كما في رجال الشيخ: ٤٧٨ / ٢ .

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٧٠ / ٢٥٧ .

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩٧

### [٣٣٧٩] كُردين:

اسمه: مسمع بن عبد الملك «١».

### [٣٣٨٠] اللؤلؤى:

اسمه: الحسن بن الحسين اللؤلؤى، و مرّ فى (رله) «٢»، و ربما يطلق على يحيى بن زكريا «٣»، و المطلق ينصرف إلى الأول.

### [٣٣٨١] المازنى:

بكر بن حبيب «٤».

### [٣٣٨٢] المُسلى:

محمد بن عبد الله <sup>ب</sup> «٥». □

### [٣٣٨٣] المسمى:

عبد الله بن عبد الرحمن الأصم <sup>«٦»</sup>، وربما يطلق على مسمع بن عبد الملك <sup>«٧»</sup> وغيرة <sup>«٨»</sup>، والأشهر الأول.

- (١) كما في رجال النجاشي: ١١٢٤ / ٤٢٠.
  - (٢) تقدم في المجلد الخامس صحيفه: ٢٨، الطريق رقم: [٢٣٥] إلى عمرو بن جميع.
  - (٣) فهرست الشيخ: ٧٨١ / ١٧٩.
  - (٤) رجال النجاشي: ٢٧٩ / ١١٠.
  - (٥) رجال النجاشي: ٩٢٣ / ٣٤٣.
  - (٦) كما في رجال النجاشي: ٥٦٦ / ٢١٧.
  - (٧) كما في رجال النجاشي: ١١٢٤ / ٤٢٠، وفيه: بدل المسمى سيد المسامعه.
  - (٨) أطلق على محمد بن عبد الله المسمى، كما احتمله التفريشى فى نقد الرجال: ٤١١، وأنظر رجال الكشى ٢: ٤٣٢ / ٥٠٧.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩٨

### [٣٣٨٤] المشرقي:

هشام بن إبراهيم الختلى المشرقى <sup>«١»</sup>، وهو العباسى المتقدم <sup>«٢»</sup>، وأطلق فى بعض أسانيد الكافى على حمزه <sup>«٣»</sup> بن المرتفع <sup>«٤»</sup>.

### [٣٣٨٥] المفجعى:

محمد بن أحمد بن عبد الله <sup>ب</sup> «٥». □

### [٣٣٨٦] الناب:

حمد بن عثمان <sup>«٦»</sup>.

### [٣٣٨٧] النوفلى:

المعروف، الذى يروى عن السكونى، اسمه: الحسين بن يزيد <sup>«٧»</sup>، وربما يطلق على غيره <sup>«٨»</sup>.

### [٣٣٨٨] النهيكي:

اسمه عبد الله <sup>«٩»</sup>، أو عبيد الله بن أحمد النهيكي <sup>«١٠»</sup>. □

- (١) كما في رجال الكشى ٢: ٩٥٦ / ٧٩٠.

- (٢) المتقدّم آنفًا برقم: ٣٤١٢.
- (٣) في الحجريّة: بن حمزة.
- (٤) أصول الكافي ١: ٨٦.
- (٥) كما في رجال النجاشي: ٣٧٤ / ١٠٢١.
- (٦) انظر رجال الشيخ: ١٧٣ / ١٣٩، وفيه: ذو الناب.
- (٧) كما في رجال النجاشي: ٣٨ / ٧٧.
- (٨) ربما يطلق على الحسن بن محمد بن سهل وغيره أيضًا، كما احتمله التفريشي، راجع نقد الرجال: ٤١٢.
- (٩) ورد في الفهرست: ١٠٣ / ٤٣٦، ورجال ابن داود: ١١٦ / ٨٣٥، بعنوان: عبد الله ابن أحمد. وفي رجال النجاشي: ٢٢٩ / ٦٠٥، ورجال العلامة: ١١١ / ٥١، ورجال ابن داود: ١٢٣ / ٩٠٥، بعنوان: عبد الله بن محمد.
- (١٠) انظر: رجال النجاشي: ٢٣٢ / ٦١٥، رجال الشيخ: ٤٨٠ / ١٩.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٢٩٩

### الواسطى: [٣٣٨٩]

عنه: أبان بن عثمان، في الكافي، في باب ما يستحب من تزويج النساء عند بلوغهن «١».

### الهزاء: [٣٣٩٠]

النحوى، معاذ بن مسلم «٢».

- 
- (١) الكافي ٥: ٣٣٧ / ٤.
- (٢) كما في رجال الشيخ: ٣١٤ / ٥٤١.
- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٠١

### الفائدة الحادية عشر

- خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٠٣
- في إنجاز ما وعدناه في أبواب جهاد النفس، في ذيل باب وجوب طاعة العقل، من بيان أنَّ ما نسب إلى أصحابنا الأخباريين «١» من إنكارهم

- 
- (١) لا بأس بالإشارة إلى المحاور المهمة التي صارت محلًا للخلاف بين الأخباريين والأصوليين وهي:
- استقلالية علم الأصول و وضعه أساساً للفقه.
  - وذهب الأخباريون إلى عدم الحاجة إليه.
  - اعتماد المجتهدين في إثبات الأحكام الشرعية على الظنو.
- أما الأخباريون فقالوا: نحن نعمل بالأخبار دون الظنو.

٣- اعتماد المجتهدين أحياناً في إثبات الحكم الشرعي على مقدمات عقلية. بينما قال الأخباريون: إنَّ دين الله لا يصاب بالعقل، و العمل بالرأي و القياس ممنوع في مدرسة أهل البيت قدس سرّه.

٤- اعتماد المجتهدين على ظواهر الكتاب ولو لم يرد فيه تفسير عن أئمَّة أهل البيت قدس سرّه. و هو عند الأخباريين مصدق التفسير بالرأي الممنوع عنه في الروايات.

٥- عدم التزام الأصوليين بحجية الرواية بمجرد وجودها في إحدى الكتب الروائية، وإنما يرون لحجيتها شروطاً بلحاظ الرواء، أو بلحاظ عمل المشهور و عدم إعراضهم عنها.

و في قبالهم يعتقد الأخباريون: حجية كل الروايات الموجودة في الكتب الأربع و ما يماثلها، و بعضهم ادعى قطعيتها.

٦- اعتناء المجتهدين بعلم الرجال، باعتباره متصدياً لتمييز آحاد السندي من الجرح و التعديل، و الذي هو دخيل في اعتبار الرواية و عدمه.

و أما الأخباريون، فلا يعتقدون حجية كل الروايات الموجودة في الجوامع الحديثية، وجدوا أنفسهم في غنى عن علم الرجال و علم الرواية الذي يبحث عن أصول الحديث.

٧- المشهور بين المجتهدين جريان البراءة في الشبهات التحريمية. و خالفهم الأخباريون و قالوا: بوجوب الاحتياط فيها، أخذنا بظاهر الأدلة الآمرة بالتوقف و الاحتياط في الشبهات. نقول: لقد تمكنت المدرسة الأصولية من دحر المسلك الأخباري و عزله و إضماره و ذلك بنقض أدلةهم و تزييف مبانيهم و تضعيف آرائهم.

انظر في ذلك كله: هداية الأبرار للشيخ حسين الكركي: ٢٣٤، رجال السيد الخوئي ١: ٣٦٢٢، الأصول الأصلية للفيض الكاشاني: ٣٦، اجتهد الأخبار للوحيد البهبهاني (الفصل الثامن)، رجال السيد بحر العلوم ٤: ٧٣ الفائدة الرابعة، الحق المبين لكاشف الغطاء: ٣٤، كشف النقانع للتنستري: ٢٠٣، المبسوط ١: ٢٩، المعتبر ١: ١٧٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٠٤

حجية القطع الحاصل من العقل خلاف ما يظهر من كلماتهم «١». فنقول: قد اشتهرت هذه النسبة إليهم في عرضاً بطبقات أهل العلم، والأصل في هذا الاشتهر كلام الشيخ الأعظم الأنصارى أعلى الله تعالى مقامه في رسالته حجية القطع.

فقال (رحمه الله) في التنبيه الثاني منها: إنك عرفت أنه لا فرق فيما يكون فيه العلم كاشفاً محضاً بين أسباب العلم، و يُنسب إلى غير واحد من أصحابنا الأخباريين عدم الاعتماد على القطع الحاصل من المقدمات العقلية القطعية الغير ضرورية، لكنه وقوع الغلط و الاشتباه فيها، فلا يمكن الركون إلى شيء منها.

إذن أرادوا عدم جواز الركون بعد حصول القطع؛ فلا يعقل ذلك بعد «٢» في مقام اعتبار العلم من حيث الكشف، ولو أمكن الحكم بعدم اعتباره لجري مثله في القطع الحاصل من المقدمات الشرعية حذو «٣» النعل

(١) مستدرك الوسائل ١١: ٢١١، ذيل الحديث ١٢٧٦٧.

(٢) بعد: لم ترد في المصدر.

(٣) في المصدر بدل حذو: طابق.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٠٥

بالنعل.

و إن أرادوا عدم جواز الخوض في المطالب العقلية لتحصيل المطالب الشرعية لكرهه و قوع الغلط و الاشتباه فيها، فلو سُئِلَ ذلك، و أغمض عن المعارضة لكرهه ما يحصل من الخطأ في فهم المطالب من الأدلة الشرعية فله وجه، و حينئذٌ ولو خاص فيها، و حصل القطع بما لا يوافق الحكم الواقعى لم يُعذر في ذلك، لقصيره في مقدمات التحصيل، إلّا أن الشأن في ثبوت كثرة الخطأ أزيد مما يقع في فهم المطالب من الأدلة الشرعية.

و قد عثرت بعد ما ذكرت هذا على كلام يُحكى عن المحدث الأستاذ آبادى في فوائد المدينه، قال في عداد ما استدل به على انحصر الدليل في غير الضروريات الدينية بالسماع عن الصادقين (عليهم السلام)، قال:

«الدليل التاسع: مبني على مقدمة دقيقة شريفة، تفطن لها بتوفيق الله تعالى، و هي أن العلوم النظرية قسمان: قسم ينتهي إلى مادة هي قريبة من الإحساس، و من هذا القسم علم الهندسة، و الحساب، و أكثر أبواب المنطق، و هذا القسم لا يقع فيه الخلاف بين العلماء و الخطأ في نتائج الأفكار، و السبب في ذلك أن الخطأ في الفكر إنما من جهة الصورة أو من جهة المادة، و الخطأ من جهة الصورة لا يقع من العلماء، لأن معرفة الصورة من الأمور الواضحة عند الأذهان المستقيمة، و الخطأ من جهة المادة لا يتصور في هذه العلوم، لقرب المواد من الإحساس.

و قسم ينتهي إلى مادة هي بعيدة عن الإحساس، و من هذا القسم

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٠٦

الحكمة الإلهية، و الطبيعية، و علم الكلام، و علم أصول الفقه، و المسائل النظرية الفقهية، و بعض القواعد المذكورة في كتب المنطق، و من ثمّ وقع الاختلافات و المشاجرات بين الفلسفه في الحكمة الإلهية و الطبيعية، و بين علماء الإسلام في أصول الفقه، و علم الكلام، و غير ذلك.

و السبب في ذلك أن القواعد المنطقية إنما هي عاصمه عن الخطأ من جهة الصورة، لا من جهة المادة، و ليست في المنطق قاعدة بها يعلم أن كلّ مادة مخصوصه داخله في أيّ قسم من الأقسام، و من المعلوم امتناع وضع قاعدة تكفل بذلك». ثم استظره بعض الوجوه تأييداً لما ذكره وقال بعد ذلك:

«إن قلت: لا فرق في ذلك بين العقليات و الشرعيات، و الشاهد على ذلك ما نشاهد من كثرة الاختلافات الواقعه بين أهل الشرع في أصول الدين، و في الفروع الفقهية.

قلت: إنما نشأ ذلك من ضمّ مقدمة عقلية باطلة بالمقدمة النقلية الظاهرية أو القطعية.

و من الموضحات لما ذكرناه من أنه ليس في المنطق قانون يعصم من الخطأ في مادة الفكر أن المشائين «١) ادعوا البداهه في أن

(١) المشائين: طائفه من الحكماء، رئيسهم أرسسطو.

وقيل في وجه تسميتهم بالمشائين أموراً:

منها: أن بناء المعلم الأول أرسسطو كان على التدريس حين مشيه ذهاباً إلى خدمة الإسكندر و إياباً.

و منها: أن بناءهم كان على التعلم و المشى إلى منزل الأستاذ.

و الاتجاه السائد عموماً لدى أبناء هذه الطائفة في المقام الأول من البحث هو الطريقة العقلية للوصول إلى الكشف عن الحقائق، و هذا ما يجعلها منسجمة تماماً مع المقام الثاني من البحث، و هو المنهج المتبعة لإيصال هذه المعرفات و الحقائق إلى الآخرين.

و من أبرز أفراد هذه الطائفة في المشرق الإسلامي: الفارابي، المحقق الطوسي، المحقق الداماد و غيرهم. و في المغرب الإسلامي: ابن رشد، ابن ماجه، ابن صانع و غيرهم.

انظر بحر الفوائد للاشتiani: ٣٠، بحث في مناهج المعرفة: ٤٢.

٣٠٧ ص: ح٩، ج: خاتمة المستدرك

تفرق «١» ماء كوز إلى كوزين إعدام لشخصه، وإحداث لشخصين آخرين، وعلى هذه المقدمة بنو إثبات الهيولي. والإشراقيين «٢» أدعوا البداهة في أنه ليس إعداماً للشخص الأول، وإنما انعدمت صفة من صفاته وهو الاتصال.

(١) في المصدر: تفريق.

(٢) الإشراقيين: طائفه من الحكماء، يعد شيخ الإشراق السهروردي زعيمهم في العصر الإسلامي، على خلاف في أن هذا الاتجاه هل هو امتداد للاتجاه الأفلاطوني في الفكر اليوناني أم لا؟

وكيف كان، الأصول والمباني الأساسية التي تنطلق منها هذه المدرسة للتعرف على الحقائق الوجودية والوقف عليها هي:

١- المشاهدة والمكافحة.

٢- العقل والاستدلال.

٣- ظواهر الكتاب والسنة.

وقال المحققون في وجه تسميتهم بالإشراقيين: إن سبب ذلك هو أن العلم نور يشرق في قلب العارف؛ لأن هؤلاء يعتقدون أن مثل القلب مثل المرأة المجلولة المصقوله محاذياً للوح المحفوظ وما عليه من العلوم والحقائق الإلهية، فكما لا يمكن أن يكون شيء محاذياً للمرأة المصقوله ولا يؤثر فيها، وكذلك لا يمكن شيء أن يكون محاذياً للوح المحفوظ، وهو لا يرى في المرأة القلبية الصافية.

راجع بحر الفوائد للاشتياني: ٣٠، بحث في مناهج المعرفة: ٨٣ ٩٦.

٣٠٨ ص: ح٩، ج: خاتمة المستدرك

ثم قال: «إذا عرفت ما مهدناه من المقدمة الشريفة، فنقول:

إن تمسّكنا بكلامهم (عليهم السلام) فقد عصمنا من الخطأ، وإن تمسّكنا بغيرهم لم نعصّ عنه» «١» انتهى.

والمستفاد من كلامه: عدم حجيّة إدراكات العقل في غير المحسوسات، وما تكون مبادئه قريبة من الإحساس، إذا لم يتوافق عليه العقول.

وقد استحسن ما ذكره غير واحد ممن تأخر عنه، منهم: السيد المحدث الجزائري في أوائل شرح التهذيب على ما حكى عنه، قال بعد ذكر كلام المحدث المتقدم بطوله: «وتحقيق المقام يقتضي ما ذهب إليه.

فإن قلت: قد عزلت العقل عن الحكم في الفروع والأصول، فهل يبقى له حكم في مسألة من المسائل؟

قلت: أمّا البديهيّات فله وحده، وهو الحاكم فيها؛ وأمّا النظريات فإن وافقه النقل وحكم بحكمه قدّم حكمه على النقل؛ وأمّا لو تعارضا هو والنقل فلا شكّ عندنا في ترجيح النقل، وعدم الالتفات إلى ما حكم به العقل، قال: وهذا أصل تبني «٢» عليه مسائل كثيرة، ثم ذكر جملة من المسائل المترفعة» «٣».

أقول: لا يحضرني شرح التهذيب حتى لا أحظ ما فرع على ذلك،

(١) الفوائد المدنية: ١٢٩ ١٣١.

(٢) في المصدر: يبنتى.

(٣) شرح تهذيب الأحكام (مخطوط)، كتابه لم يتوفّر لدينا، وانظر الأنوار النعمانية ٣: ١٢٩ ١٣٢.

٣٠٩ ص: ح٩، ج: خاتمة المستدرك

فليت شعرى إذا فرض حكم العقل على وجه القطع بشيء كيف يجوز حصول القطع أو الظن من الدليل النقلى على خلافه؟ و كذا لو فرض حصول القطع من الدليل النقلى كيف يجوز حكم العقل بخلافه على وجه القطع؟.

و ممن وافقهما على ذلك فى الجملة المحدث البحارنى فى مقدمات الحدائق «١»، حيث نقل كلاماً للسيد المتقدم و استحسنه «٢».

إلى آخره، انتهى ما أردنا نقله من كلامه الشريف.

و ظاهر أنَّ مورداً كلام السيد الجزائري، والمحدث البحارنى، ما ذكره المحدث الأستاذ آبادى، فإنَّ ظهر من كلماته فى الفوائد المدينه: انَّ مراده مما نفاه من حجية إدراكات العقل هو الإدراك الظنُّ والاستنباطات الظنُّية في نفس الأحكام الشرعية، يكون مرادهما أيضاً ذلك، فلا أصل لهذه النسبة «٣»، ولا محل لما أورد عليهم، واستغرب منهم.

فنقول: في كلماته في الفوائد مواضع عديدة يستفاد منها ما ذكرنا:

الأول: المواضع الساقطة من العبارة المنقوله، فإنه قال: الدليل التاسع مبني على مقدمة و ساق كما نقله (قدس سره) إلى قوله:- و من المعلوم عند أولى الألباب امتناع وضع قاعدة تكفل بذلك، قال: «و مما يوضح ما ذكرنا من جهة النقل: الأحاديث المتواترة معنى الناطقة بأنَّ الله أخذ ضغثاً «٤» من

(١) الحدائق الناضرة ١: ١٢٦ ١٣٢، المقدمة العاشرة.

(٢) فوائد الأصول ١: ١٥ ١٧.

(٣) أي ما نسبه الشیخ الأنصاری قدس سره إليهم من إنكارهم حجية القطع الحالی من العقل.

(٤) قال الفراء: الضغث ما جمعته من شيء، لسان العرب ٢: ١٦٤ (ضغث).

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٠

الحق، و ضغثاً من الباطل، فمعثثهما «١»، ثم أخرجهما إلى الناس، ثم بعث أنبياء يفرقون بينهما، ففرقهما الأنبياء والأوصياء، ببعث الله الأنبياء ليفرقوا بذلك، و جعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس من يفضل الله و من يختص، و لو كان الحق على حدّه، و الباطل على حدّه، كل واحد منهم قائم بشأنه، ما احتاج الناس إلىنبيٍّ ولا إلى وصيٍّ، ولكن الله خلطهما و جعل تفريقيهما إلى الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) من عباده.

و مما يوضحه من جهة العقل ما في الشرح العضدي للمختصر الحاجي حيث قال في مقام ذكر الضروريات القطعية:

«منها المشاهدات الباطنية، وهي: ما لا يفتقر إلى عقل كالجوع والآلام.

و منها الأوليات: وهي ما تحصل بمجرد العقل، كعلمك بوجودك، وأن النقيضين يصدق أحدهما.

و منها المحسوسات: وهي ما يحصل بالحس.

و منها التجربيات: وهي ما تحصل بالعادة، كإسهال المسهل والإسكار.

و منها المتواترات «٢»: وهي ما تحصل بالإخبار تواتراً، كبغداد و مكة.

و حيث قال في مقام ذكر الضروريات الظنـية: أنها أنواع:

الحدسيات: كما نشاهد نور القمر يزداد و ينقص بقربه و بعده من الشمس، فنظن أنه مستفاد منها.

(١) المغث: الضرب ليس بالشديد، وأصله المرس و الدلك بالأصابع. انظر لسان العرب ٢: ١٩١ (مغث).

(٢) بالطبع هناك اختلاف بين أرباب الفن في هذه التقسيمات.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١١

و المشهورات كحسن الصدق و العدل و قبح الكذب و الظلم؛ و كالتجربيات الناقصة، و كالمحسوسات الناقصة. و الوهميات مثل ما يتخيل بمجرد الفطرة بدون نظر العقل أنه من الأوليات، مثل كل موجود متحيز. و المسلمات: ما سلمه الناظر من غيره «١».

و حيث قال في مقام ذكر أصناف الخطأ في مادة البرهان:

«الثالث: جعل الاعتقادات، و الحدسات، و التجربيات الناقصة، و الظنيات، و الوهميات؛ مما ليس بقطعي كالقطعي، و إجراؤها مجراء، و ذلك كثير «٢»».

و حيث قال في مبحث الإجماع: «و الجواب: إن إجماع الفلاسفة على قدم العالم عن نظر عقلي، و تعارض الشبهة و اشتباه الصحيح بالفاسد فيه كثير.

و أمّا في الشرعيات: فالفرق بين القطع و الظن بين، لا يشتبه على أهل المعرفة و التميز «٣». انتهى كلامه. فإن قلت: لا فرق في ذلك بين العقليات و الشرعيات و ساق كما في الرسالة «٤» إلى قوله: و هو الاتصال. ثم قال: و من الموضوعات لما ذكرناه أنه: لو كان المنطق عاصماً عن الخطأ من جهة المادة لم يقع بين فحول العلماء العارفين بالمنطق اختلاف،

(١) شرح العضدي ١: ١٩.

(٢) شرح العضدي ١: ٣٤.

(٣) شرح العضدي ١: ١٢٥ ١٢٦.

(٤) راجع فرائد الأصول (الرسائل) ١: ١٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣١٢

ولم يقع غلط في الحكمة الإلهية، وفي الحكمة الطبيعية، وفي علم الكلام، وعلم أصول الفقه، والفقه، كما لم يقع في علم الحساب، و في علم الهندسة.

و إذا عرفت ما مهيدناه من الدقيقة الشريفة فنقول: إن تمسيكنا بكلامهم (عليهم السلام) فقد عصمنا من الخطأ، و إن تمسيكنا بغيرهم (عليهم السلام) لم نعصم عنه، و من المعلوم أن العصمة من الخطأ أمر مطلوب مرغوب فيه شرعاً و عقلاً؛ ألا ترى أن الإمامية استدلت على وجوب عصمة الإمام بأنه لو لا العصمة للزم أمره تعالى باتباع الخطأ، و هو قبيح عقلاً.

و أنت إذا تأملت في هذا الدليل علمت أن مقتضاه أنه لا يجوز الاعتماد على الدليل الظني في أحکامه تعالى أصلًا، سواء كان ظن الدلالة، أو ظن المتن، أو ظنهمما.

والعجب كل العجب أن جمعاً من الأفضلين بصحة هذا الدليل رأيهم قائلين بجواز العمل بالدليل الظني، و نبهتهم على تناقض لازميهما فلم يقبلوا، فقلت في نفسي:

إذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا غرو أن يرتاب و الصبح مسفر

ثم قال: فائدة شريفة نافعة، فيها توضيح لما اخترناه، من أنه لا عاصم عن الخطأ في النظريات التي مبادئها بعيدة عن الإحساس إلا التمسك بأصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) و هي أن يقال: إن الاختلافات الواقعية بين الفلاسفة في علومهم، و الواقعية بين علماء الإسلام في العلوم الشرعية، السبب فيها. إلى أن قال: و بالجملة سبب الاختلاف إما إجراء الظن مجرى القطع، أو الذهول و الغفلة عن بعض الاحتمالات،

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣١٣

أو التردد والحيرة في بعض المقدّمات، ولا عاصم عن الكل إلّا التمسّك ب أصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) «١». انتهى كلامه. و صريح كلامه: أنَّ الذي نفاه من الحجّيَّة إدراكه الظَّنِّي، بل لا يرى للعقل إدراكاً قطعياً في استنباط الأحكام الفرعية، كما يظهر من استشهاده بكلام العضدي و ارتضائه به.

رأيت من يجعل حسن الصدق و العدل و قبح الكذب و الظلم من الظَّنيات التي منشؤها الشهرة مع أنه من المصاديق الواضحة للمستقلات العقلية القطعية يعتقد له إدراكاً قطعياً في ما دونه؟ فالنزاع في الحقيقة صغروي، و يؤيّده ما يأتي من كلماتهم ما هو صريح في حجّيَّة إدراكه القطعي.

والعجب أنه يصرّح بأنَّ مقتضى هذا الدليل عدم جواز الاعتماد على الدليل الظَّنِّي في أحكامه تعالى، ثم ينسب إليه أنَّ مقتضاه عدم حجّيَّة حكم العقل القطعي، بل يجعل مقالته أصلًا لكلمات من تبعه، و لكنه (أعلى الله مقامه) «٢» معدور؛ لأنَّه لم يكن عنده كتاب الفوائد، و إنما نقله عن حاشية محمد تقى الأصفهانى «٣» على المعالم «٤»، و كذلك ما نقله عن السيد الجزائري،

(١) الفوائد المدنية: ١٢٩ ١٣١.

(٢) أى الشیخ الأنصاری قدس سره.

(٣) في الأصل و الحجرية: فخر المحققين، و ما أثبتناه من حاشية الحجرية.

إذا أطلق فخر المحققين فالمراد به ابن العلامة الحلبي، و كيف تكون حاشية لفخر المحققين على كتاب مؤلفه توفي بعده بأكثر من مائة سنة؟! نعم هناك حواشى على المعالم منها حاشية الأصفهانى المذكور.

(٤) انظر هداية المسترشدين: ٤٤٣.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٤

كما لا يخفى على من راجعهما، و صريح صاحب الحاشية أنه نقله من أصل الكتاب.

الثاني: قوله في أول هذا الفصل: الأول: عدم ظهور دلالة قطعية و إذن في جواز التمسّك في نظريات الدين بغير كلام العترة الطاهرة (عليهم السلام) و لا-ريب في جواز التمسّك بكلامهم (عليهم السلام)، فتعين ذلك، والأدلة المذكورة في كتب العامة و كتب متأخرى الخاصة على جواز التمسّك بغير كلامهم مدخلة، أجوبتها واضحة مما مهدناه و نقلناه. «١» إلى آخره.

ولو لم يكن حكم العقل القطعي عنده حجّيَّة لما قال: «عدم ظهور دلالة قطعية» فإنه إشارة إلى الدليل العقلي، و قوله: «و إذن». إلى آخره، إشارة إلى الدليل النقلی، و الذي قدّمه و أطال الكلام فيه هو أيضاً في نفي حجّيَّة الاستنباطات الظَّنية.

الثالث: قوله: الدليل الرابع: إنَّ كلَّ مسلك غير ذلك المسلك إنما يعتبر من حيث إفادته الظن بحكم الله تعالى، و قد أثبتنا سابقاً أنه لا اعتماد على الظن المتعلق بنفس أحكامه تعالى أو بنفيها «٢».

و هو أيضاً نص في عدم اعتقاده الإدراكي القطعي للعقل في أحكامه تعالى، و إنَّ إدراكه فيها لا يتجاوز حد الظن الذي ليس بحجّة.

الرابع: قوله: الدليل السادس: إنَّ العقل و النقل قاضيان بأنَّ المصلحة في بعث الرسل و إنزال الكتب: دفع الاختلاف و الخصومات بين العباد؛ ليتم نظم معايشهم و معادهم، فإذا كان من القواعد الشرعية جواز العمل بالظن

(١) الفوائد المدنية: ١٢٨.

(٢) الفوائد المدنية: ١٢٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣١٥

المتعلق بنفس أحكامه تعالى أو بنفيها، لفافت المصلحة؛ لحصول الاختلاف و الخصومات كما هو المشاهد «١». انتهى.

وفيه أيضاً من الدلالة على المبطلين ما لا يخفى.  
الخامس: قوله في الفصل الأول وهو في إبطال التمسك بالاستنباطات الظنية في نفس أحکامه تعالى في الوجه العاشر: واعلم أن انحصار طريق العلم بنظريات الدين في الرواية عنهم، وعدم جواز التمسك بالاستنباطات الظنية من كتاب الله، و من سنة رسوله (صلى الله عليه و آله) أو من الاستصحاب، أو من البراءة الأصلية، أو من القياس، أو من إجماع المجتهدين، وأشباهها، كان من شعار متقدمي أصحابنا أصحاب الأئمة (عليهم السلام) حتى صنفوا في ذلك كتاباً «٢». انتهى.  
ولو كان ممن يرى للعقل إدراكاً قطعياً لعدده، بل قدّمه على الاستصحاب وما يليه.

السادس: قوله فيه بعد ذكر الأخبار الدالة على تقسيم الناس على ثلاثة باختلاف في مضمونها ما لفظه في الحاشية: في هذه الأحاديث الشريفة إشارة إلى تصويب طريقة الأخباريين من الإمامية «٣».

وفي شرح المقاصد، وشرح المواقف: إن طائفه من العلماء ذهبوا إلى أنه يجبأخذ أصول الدين وفروعه من أصحاب العصمة (عليهم السلام) وإلى أنه لا يستقل العقل بتحصيلها كما ينبغي.

(١) الفوائد المدنية: ١٢٩.

(٢) الفوائد المدنية: ١٢٢.

(٣) الفوائد المدنية: ١٢٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣١٦

السابع: قوله فيه أيضاً الوجه العاشر: الخطب والوصايا المنقوله عن أمير المؤمنين وأولاده (عليهم السلام) الصريحة في أن كل طريق يؤدى إلى اختلاف المعاني من غير ضرورة التقىء مردود غير مقبول عند الله تعالى؛ من حيث إنه يؤدى إلى الاختلاف. ومن المعلوم أن هذا المعنى كما يشمل القياس، والاستحسان، والاستصحاب، وأشباهها، يشمل الاستنباطات الظنية من كلام رسول الله (صلى الله عليه و آله).

على أن الظن غير حاصل على مذهب الخاصة في كثير من تلك المواقع، وإنما يحصل على مذهب العامة؛ و الصريحة «١» في أنه لا يجوز الإفتاء والقضاء إلا لرجل بعض في العلم بضرس قاطع «٢». إلى آخره.

الثامن: قوله في بعض فوائد مقدمة الكتاب بعد نقل كلام الشيخ في الاستبصار «٣»، انتصاراً لما هو بصدده من حججية مطلق الأخبار لفظه: فأقول: ملخص كلامه: إن الأخبار المسطورة في الكتب [التي «٤»] انعقد إجماع [قدماء «٥»] الطائفه المحققه على ورودها عن المعصومين (عليهم السلام) و كانت مرجعاً لهم فيما يحتاجون إليه من عقائدهم وأعمالهم تنحصر في أقسام ثلاثة:  
الأول: أن تكون صحة مضمونه متواترة، فذلك لا يجوز فيه التناقض.

(١) عطف على قوله السابق: الصريحة في أن كل طريق يؤدى.

(٢) الفوائد المدنية: ٩٤.

(٣) الاستبصار: ٣.

(٤) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والحجرية، أضفناهما من المصدر.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في الأصل والحجرية، أضفناهما من المصدر.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣١٧

والثاني: أن توجد قرينة دالة على صحة مضمونه، و من القرائن: أن يكون مضمونه مطابقاً لدليل العقل القطعي؛ كالخبر الدال على أن

التكليف لا- يتعلّق بعากل عنه ما دام غافلاً، و الخبر الدال على أن الفعل الواجب الذى حجب الله العلم بوجوبه عن العباد موضوع عنهم ما داموا كذلك؛ لا الدليل العقلى الظنى، كالاستصحاب، و كجعل عدم ظهور المدرك على حكم شرعى مدركاً على عدم ورود ذلك الحكم في الواقع. «١» إلى آخره.

الناس: قوله في الفصل السادس: و أما التمسك بالترجيحات الاستحسانية الظنية، المسطورة في كتب العاممة، و كتب «٢» جمع من متأخرى أصحابنا، و هو أيضاً باطل؛ لأدلة: الدليل الأول: أنه لا إذن بذلك من جهة الشارع، و لم يظهر دلالة قطعية عقلية عليه. «٣» إلى آخره.

و لا يخفى صراحته و صراحة ما قبله في حجية إدراك «٤» العقل و حكمه إذا كان قطعياً، و ذكر مثل هذا في الوجه الأول من الوجه التي استدل بها على عدم جواز التمسك بالاستبطات الظنية في نفس أحکامه تعالى.

العاشر: قوله في الفوائد المكثفة و هي أجوبة مسائل سائلها عنه الشيخ العالم الفاضل حسين بن حسن بن ظهير الدين العاملى، و هي عندي بخطه (رحمه الله)

(١) الفوائد المدنية: ٦٦، ٦٧ المصنف هنا بنقل القسم الأول و الثاني دون الثالث و الذى هو: ما لا يكون هذا و لا ذاك.

(٢) فى المصدر: و كتب جمع من متأخرى الخاصة عند تعارض الأدلة الظنية، فقد قال به جمع من متأخرى أصحابنا، و هو أيضاً باطل.

(٣) الفوائد المدنية: ١٣٦، و الأدلة هي أربعة كما في المصدر.

(٤) لاحظ استفادة المحدث النورى قدس سره من قول الأستآبادى الثالث المتقدم و استفادته هنا من قوله الثامن و التاسع من حيث التنافى و التعارض بين حجية الإدراك العقلى القطعى هنا و عدمها هناك.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣١٨

ما لفظه: قوله أيده الله تعالى: ما ووجه اختلاف أصحابنا الإمامية في المسائل الشرعية سيما المتأخرین منهم، حتى أن الواحد منهم ربما خالف نفسه مرتين أو مراتاً. إلى آخره.

أقول: أما اختلاف قدمائنا (قدس الله أرواحهم) فهو ناشٍ عن اختلاف أصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) في فتاویهم، صرّح بذلك رئيس الطائفة في كتاب العدة «١».

و أما اختلاف المتأخرین فقد يكون من هذا القبيل، و كثيراً ما يكون ناشئاً عن عدم الاطلاع على نصٍ من أصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) و ذلك في الواقع النادر الواقع، بل المعدومة الواقع أو ظن بعضهم ضعف بعض النصوص المنقوله في الكتب الأربع عن أصول قدمائنا المجمع على ورودها عن أصحاب العصمة (صلوات الله عليهم) و عن تمسكهم بأمارات عقلية، و خيالات ظنية كأصل البراءة، والاستصحاب، و كالتمسك بإطلاق أو عموم أو إجماع خرسي، و الحق أن القسم الأول من الاختلاف مرضى دون الثاني «٢»، انتهى.

إلى غير ذلك من كلماته التي توجد في كتابه متفرقًا، مما لا حاجة إلى نقلها بعد التأمل فيما نقلناه، مما هو صريح في أن مراده مما نفاه: إدراك العقل الظنى الذى يعبر عنه بالاستبطات الظنية، و أنه لا يرى له إدراكاً قطعياً في استنباط الأحكام الفرعية، و لو فرض وجوده فيها فهو حجّة عنده.

(١) انظر عدة الأصول: ٥١ ٥٢.

(٢) الفوائد المكثفة (مخطوط).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣١٩

و أمّا السيد المحدّث الجزائري فلا يخفى على من راجع شرحه على التهذيب والأنوار النعمانية، أنّه تبعه في أقواله، و نسج على منواله، حتى في عناوين المطالب، فقال في الأولى: المسألة السابعة: في الدلائل المذكورة عندهم على إبطال التمسّك بالاستنباطات الظنيّة، وهي أمور «١». و ذكر جملة ممّا في الفوائد و زاد أخرى.

ثم قال: المسألة الثامنة: في بيان انحصار مدرك ما ليس من ضروريات الدين من المسائل الشرعية أصلية كانت أو فرعية في السمع عن الصادقين (عليهم السلام) «٢». ثم ذكر بعض الوجوه التي في الفوائد، و زاد عليها أخرى، و يظهر من جميعها أنّ المقصود واحد، و المراد متّحد، مضانًا إلى تصريحه في بعض الموارد.

فقال في الأنوار: و أمّا المسائل الفرعية فمدارهم على طرح الدلائل النقلية، و القول بما أدّت إليه الاستحسانات العقلية، و إذا عملوا بالدلائل النقلية يذكرون أولاً الدلائل العقلية، ثم يجعلون دليل النقل مؤيداً لها، و عاصداً إياها، فيكون المدار والأصل إنما هو العقل، وهذا منظورٌ فيه. (٣) إلى آخره.

و هذا نص في أن مراده من دليل العقل هو الاستحسان، الذي قد يعبر عنه بالاستنباط الظاهري.  
و أصرح منه ما ذكره في شرح الدعاء الثاني من الصحيفة الكاملة، قال: و قد استدلوا على بطلان الإحباط بدلائل عقلية أبطلناها في  
شرحنا

- (١) شرح التهذيب (مخطوط).
  - (٢) شرح التهذيب (مخطوط).
  - (٣) الأنوار النعمانية ٣: ١٣١.

الكبير «١»، ولعمري إنّ جلّ ما حداهم على هذا ما استفاض بينهم: من أَنَّه إذا تعارض الدليلان العقلى والنقدى وجب تأويل الثانى أو طرحة، إن لم يمكن التأويل.

وقد ضفت بهذه المسألة ذرعاً، حتى ظهر لي بفضل الله أن هذا لا يتمشى إلّا فيما إذا كانت مقدّماته بدويهٰ، أو ما إذا كانت مقدّماته مأخوذة من الدليل النقلٰ، أمّا في غيرها فلا ينبع عن فاضل أن يرتاب في بطلان ما اشتهر، بل يجب عليه أن يجزم بعكسه؛ لأنّها عند التحقيق لا تفيد إلّا ظنا «٢». إلى آخره.

وَمَا يُؤْيِدُ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ الشِّيخَ الْأَجْلَ الْحَرَّ الْعَامِلِيَّ الَّذِي هُوَ أَصْلُبُ فِي الْأَخْبَارِيَّةِ مِنَ الْمُحَدِّثِ الْجَزَائِرِيِّ صَرَّحَ فِي الْوَسَائِلِ بِحَجَّيْهِ حَكْمُ الْعُقْلِ إِذَا كَانَ قَطْعَيْاً، فَقَالَ فِي الْفَائِدَةِ الثَّامِنَةِ فِي ذِكْرِ الْقَرَائِنِ الَّتِي تَقْرَنُ بِالْبَحْرِ، مِمَّا يَدْلِلُ عَلَى ثُبُوتِهِ عَنْهُمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) أَوْ عَلَى صَحَّةِ مُضْمُونِهِ مَا لِفَظُهُ: وَمِنْهَا موافقتُه لِدَلِيلِ عَقْلِيٍّ قَطْعَيِّ، وَهُوَ راجِعٌ إِلَى موافقةِ النَّصِّ الْمُتَوَاتِرِ، لَأَنَّهُ لَا يَنْفَكُّ مِنْهُ أَصْلًا<sup>(٣)</sup>. وَقَالَ فِي كِتَابِ الْجَهَادِ؛ بَابِ وَجُوبِ طَاعَةِ الْعُقْلِ وَمُخَالَفَةِ الْجَهَلِ<sup>(٤)</sup>. وَساقَ جَمِيلَةً مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُعْرُوفَةِ، الَّتِي مِنْهَا: أَنَّ اللَّهَ عَلَى النَّاسِ حِجَّيْتَنِ: حِجَّةَ ظَاهِرَةٍ وَحِجَّةَ باطِنَةٍ، فَمَا الظَّاهِرَةُ فَالرَّسْلُ وَالْأَبْيَاءُ

- (١) وهو شرح كبير للصحيفة السجادية، وهو غير شرحه الآخر المسمى بنور الأنوار و الذي يكون ملخصاً للشرح الكبير هذا، راجع الذريعة ٣٥٨: ١٣.

(٢) نور الأنوار (شرح الصحيفة).

(٣) وسائل الشيعة ٢٠: ٩٥.

(٤) وسائل الشيعة ١١: ١٦٠ ياب ٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٢١  
و الأئمة (صلوات الله عليهم)، وأما الباطنة فالعقل»<sup>(١)</sup>.  
ثم قال: أقول: العقل يطلق في كلمات العلماء والحكماء على معانٍ كثيرة، وبالتشريع يعلم أنه يطلق في الأحاديث على ثلاثة معان: أحدها: قوة إدراك الخير والشر، والتمييز بينهما، ومعرفة أسباب الأمور، ونحو ذلك، وهذا هو مناط التكليف.  
و ثانيةها: حالة وملكة تدعى إلى اختيار الخير والمنافع، واجتناب الشر والمضار.  
و ثالثها: التعقل، بمعنى العلم، ولذا يقابل بالجهل، لا بالجنون.  
و أحاديث هذا الباب وغيرها أكثرها محمولة على المعنى الثاني والثالث<sup>(٢)</sup>.  
وقال في القائمة التاسعة والسبعين من كتابه المسما بالفوائد الطوسيّة: قد تجدد في هذا الزمان من بعض المتألهين إلى العمل بالأدلة العقلية الظنية الاستدلال على ذلك بما ورد في الحديث من قولهم (عليهم السلام): «صديق كل امرئ عقله، وعدوه جهل»<sup>(٣)</sup>.  
وقولهم (عليهم السلام): «العقل دليل المؤمن»<sup>(٤)</sup>.  
وقولهم (عليهم السلام): «الحجّة على الناس اليوم العقل»<sup>(٥)</sup>.  
وقولهم (عليهم السلام): «إن الله على الناس حجّتين: حجّة ظاهرة وحجّة باطنية»<sup>(٦)</sup>.

(١) وسائل الشيعة ١١: ١٦١، قطعة من الحديث ٦.

(٢) وسائل الشيعة ١١: ١٦٣، ذيل الحديث ١١.

(٣) أصول الكافي ١: ٤/٨، المحاسن: ١٢/١٩٤.

(٤) أصول الكافي ١: ١٩/٢٤.

(٥) أصول الكافي ١: ١٩/٢٠، بتفاوت يسير.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٢٢

باطنية»<sup>(٦)</sup>. إلى آخره.

ثم أورد على هذا الاستدلال بوجوه كثيرة. إلى أن قال: الحادى عشر: بعد التنزّل عن جميع ذلك نقول: إنّها غير صريحة في حجّية الدليل العقلي الظنيّ قطعاً، ولا ظاهرة في العموم بالنسبة إليه، فلا يجوز الاستدلال بها عليه، ولو سلّمنا عمومها فإنّ المخصوص لها موجود، وهو الآيات<sup>(٢)</sup> الكثيرة، والروايات<sup>(٣)</sup> المتواترة في النهي عن العمل بالظنّ، فإذا خُصّت بالدليل العقلي القطعي لم يبق لها فائدة؛ لأنّ هذا القسم غير موجود في الفروع قطعاً، وعلى تقدير وجوده في غيرها مثل بطalan تكليف ما لا يطاق، ونحو ذلك فهو مسلم، لكن هناك دليل نقلّى متواتر قطعاً، والاستقراء شاهد بذلك<sup>(٤)</sup>.

ثم ذكر للعقل المعانى الثلاثة السابقة، وقال: وفي هذه الأخبار وسائر أخبار مدح العقل دليلاً واضحاً على أن المراد به العقل المقابل للجهل، أعني العلم، لا المقابل للجنون، وهو من التعقل. وقد أطلق الجهل على الظن في الأخبار.

ثم ذكر أنه لو كان المراد من العقل فيها المقابل للجنون فلا بد من تخصيصه بأنواع اثنى عشر، وساق الأنواع.

ثم قال: و هذه الأنواع ربما تتدخل، وأكثرها يمكن استفادته من

(٦) أصول الكافي ١: ١٣، قطعة من الحديث ١٢.

(٢) انظر على سبيل المثال سورة يونس الآية ٣٦، و الحجرات الآية ١٢.

(٣) راجع قرب الاسناد: ٢٩/٩٤.

(٤) الفوائد الطوسيّة: ٣٥٢ ٣٥٠.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٢٣

النقل، أو من النقل والعقل، ولا بد فيها كلّها من الوصول إلى حد العلم «١». إلى آخره.

و قال في الفائدة الثانية والتسعين في رد الرسالة التي كتبها بعض معاصريه في الاجتهد: قال المعاصر: لا دليل إلا كلام الله و رسوله والأئمّة (صلوات الله عليهم) وما قالوا بحجّته و عملوا به، وهو أمر العقل، كما دل عليه الكتاب والسنة «٢». إلى آخره.

فقال في الجواب، قوله: العقل كما دل عليه الكتاب والسنة. أقول: هذا الكلام مجمل لا يخلو من تسامح، وقد صرّح في موضع آخر ممّا نقلناه بأن العقل عبارة عن فهم المعارف، من إثبات الصانع، وصفاته، والتوحيد، و العدل، و التمييز بين الخطأ والصواب، فعلى هذا لا يكون حجّة عنده إلا فيما يتوقف عليه حجّية الدليل السمعي، فإن أراد هذا سقط التزاع، لأنّ الأخباريين قائلون بحجّية هذا القدر، وأحاديث الأئمّة (عليهم السلام) ناطقة به، ولا خلاف فيه؛ إذ لا يمكن حجّية الدليل السمعي بالدليل السمعي، و الحديث الذي أورده لا يدل على أكثر من ذلك.

و حيثند فجعل العقل من جملة الأدلة قليل الفائدة؛ لأنّ الكلام في أدلة الأحكام الشرعية الفرعية.

ولا يخفى أنه قد استعمل بمعانٍ كثيرة في كلام العلماء تزيد على عشرة معانٍ، واستعمل في الأحاديث. وذكر المعانى الثلاثة المتقدمة «٣».

(١) الفوائد الطوسيّة: ٣٥٤ ٣٥٢.

(٢) الفوائد الطوسيّة: ٤١٧.

(٣) انظر الفوائد الطوسيّة: ٤٢٦.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٢٤

ثم قال: و معلوم أنّ أكثر الآيات والروايات الواردة في مدح العقل يراد بها المعنى الثالث، ولا شبهة في وجوب العمل بالعلم واليقين، ولا ريب أن العقل إنما يحصل منه العلم واليقين ببعض مطالب الأصول لا بجميعها، ولا بشيء من مطالب الفروع، ولا دليل على حجّية المقدمات العقلية الظنية.

و معلوم بالتتابع أن كل مقدمة عقلية قطعية تتعلق بالأصول والاعتقادات فيها نص متواتر، وهذا ظاهر لمن تتبع. إلى أن قال: و من المعلوم المتفق عليه أنه لا يوجد دليل عقلي قطعى في شيء من مسائل فروع الفقه، و العقل الظني فيها ليس على حجّيته دليل يعتمد به، بل النهي عن الظن شامل له «١». إلى آخره.

و قال أيضاً في جملة كلام له: و لعل وجه ردّها أي الروايات الدالة على الرؤية مخالفتها للدليل العقلى القطعى، و الدليل النقلى المتواتر، فلا يدل على أحدهما منفرداً، و قد عرفت تلازمهما، و من تتبع جزم بصحة ما قلناه «٢».

إلى غير ذلك من كلماته التي تنادي بأعلى صوتها: أنّ ما نفوا حجّته حكم العقل الظني، و أنه لا حكم قطعى له في الفروع، و أنه لو فرض وجوده نادراً فهو حجّة، لا ينفك عنه صدور دليل نقلى قطعى بالتوابع.

و أمّا المحدث البحرياني، فلا يخفى على من راجع مؤلفاته أنه أيضاً تابعهم، و استصوب مقالتهم، و نفى ما نفوه، فيحمل المجمل من كلامه على

(١) الفوائد الطوسيّة: ٤٢٧ ٤٢٦.

(٢) الفوائد الطوسيّة: ٤٢٩ ٤٢٨.

٣٢٥ ص: ح٩، خاتمة المستدرك

ما نصّ عليه.

قال في مقدمات الحدائق و في الدرر النجفية<sup>(١)</sup>: قد اشتهر بين «٢» أصحابنا (رحمهم الله) الاعتماد على الأدلة العقلية في الأصول و الفروع، و ترجيحها على الأدلة النقلية، ولذا تراهم في الأصولين<sup>(٣)</sup> متى تعارض الدليل العقلي و السمعي قدّموا الأول، و اعتمدوا عليه، و تأولوا الثاني بما يرجع إليه، و إلّا طرحوه بالكلية.

وفي كتبهم الاستدلالية في الفروع الفقهية أول ما يبدؤون في الاستدلال بالدليل العقلي، و ينقلون الدليل السمعي مؤيداً له، و من ثم قدّم أكثرهم العمل بالبراءة الأصلية و الاستصحاب و نحوها من الأدلة العقلية على الأخبار الضعيفة باصطلاحهم، بل الموثقة<sup>(٤)</sup>.

ثم ذكر مثالاً و قال: و بالجملة فكلامهم تصريحًا في موضع، و تلوياً في أخرى متفق الدلالة على ما نقلناه، و لم أر من رد ذلك و طعن فيه سوى المحدث المحقق السيد نعمة الله الجزائري في موضع من مصنفاته، منها: في كتاب الأنوار النعمانية و هو كتاب جليل يشهد بسعة دائرته، و كثرة اطلاعه على الأخبار، و جودة تبحره في العلوم و الآثار حيث قال فيه و نعم ما قال، فإنه الحق الذي لا تعترى به غياب الإشكال<sup>(٥)</sup>. ثم نقل

(١) في الأصل و الحجرية: الدرر النجفية، علمًا ان كتاب الدرر النجفية للسيد بحر العلوم و كتاب المحدث البحرياني هو ما أثبتناه.

(٢) وردت هنا زيادة في المصدر هي: أكثر.

(٣) المراد: أصول الدين و أصول الفقه.

(٤) الحدائق الناضرة ١: ١٢٥.

(٥) الحدائق الناضرة ١: ١٢٦، و انظر الأنوار النعمانية ٣: ١٢٩.

٣٢٦ ص: ح٩، خاتمة المستدرك

كلامه بطوله، و قد عرفت مراده من تصريحاته، فيكون هو الحق الذي استحسن و اختاره.

و مع ذلك قال في جملة كلام له بعد نقل كلام السيد: و لا ريب أن الأحكام الفقهية من عبادات و غيرها توقيفية، تحتاج إلى السمع من حافظ الشريعة؛ و لهذا قد استفاضت الأخبار كما مرّ بك الإشارة إلى شطر منها في المقدمة الثالثة بالنها عن القول في الأحكام الشرعية بغير سمع منهم، و علم مأثور عنهم (عليهم السلام)<sup>(١)</sup> و وجوب التوقف عن الفتوى و الرجوع إلى الاحتياط في العمل متى انسد طريق العلم منهم، و وجوب الرد إليهم فيما خفى وجهه و أشكال أمره من الأحكام، و ما ذاك إلى لقصور العقل المذكور عن الاطلاع على أغوارها، و إحجامه على التجلجج في لحج بحارها، بل لو تم للعقل الاستقلال لبطل إرسال الرسل، و إنزال الكتب؛ و من ثم تواترت الأخبار ناعية على أصحاب القياس بذلك<sup>(٢)</sup>.

ثم ساق بعضها و قال: إلى غير ذلك من الأخبار<sup>(٣)</sup> المستفيضة الداللة على كون الشريعة توقيفية لا مدخل للعقل في استنباط شيء من أحكامها بوجه من الوجوه. نعم، عليه القبول و الانقياد و التسليم<sup>(٤)</sup>. إلى آخره<sup>(٥)</sup>.

و هو صريح في أنه لا يرى للعقل استقلالاً و طریقاً إلى معرفة الأحكام بالقطع و اليقين، لا أنه يستقلّ و لا يكون مع ذلك حجّة.

(١) زيادة من المصدر.

(٢) الحدائق الناضرة ١: ١٣١.

(٣) في المصدر: الأخبار المتواترة معنى.

(٤) الحدائق الناضرة ١: ١٣٢.

(٥) الدرر النجفية: ١٤٨ ١٤٥.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٢٧

إلى غير ذلك من كلماتهم الصريحة فيما أدعينا مما لا حاجة إلى نقلها، بعد التنصيص من هؤلاء الأعلام، الذين هم عمد أصحابنا الأخباريين، وعيونهم وجوههم، وكل من أتى بعدهم فقد حدا حذوهم، واتبع أقوالهم. فالملهم في هذا الباب إثبات الصغرى، وبيان إمكان استقلال العقل في استنباط بعض الأحكام الفرعية بالقطع واليقين.

و ما أشبه هذا النزاع بنزاعهم الآخر، من دعواهم قطعية الأخبار لقرائن ذكروها، وإنكار المجتهدين ذلك لقرائن أخرى تنتفيها. و الله الموفق للصواب وإليه المرجع والمأب.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٢٩

## الفائدة الثانية عشر

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٣١

اعلم أن علم الحديث علم شريف، بل هو أشرف العلوم، فإن غايتها الفوز بالسعادة الأبدية، والتحلّي بالسنن النبوية، والأداب العلوية، وبه يدرك الفوز بالمعارف الحقيقة ما لا يدرك من غيره، ومنه يتبيّن الحلال والحرام، والفرائض والسنن، وطرق تهذيب النفس وصفائها.

قال الشهيد الثاني في منيَّة المريد: أقسام العلوم الشرعية الأصلية أربعة: علم الكلام، وعلم الكتاب العزيز، وعلم الأحاديث النبوية، وعلم الأحكام الشرعية المعبر عنها: بالفقه «١». إلى أن قال:

وأما علم الحديث فهو أجل العلوم قدرًا، وأعلاها رتبة، وأعظمها مثوبته بعد القرآن، وهو ما أضيف إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أو إلى الأئمَّة المعصومين (صلوات الله عليهم) قوله، أو فعلًا، أو تقريرًا، أو صفةً، حتى الحركات والسكنات، واليقظة والنوم. وهو ضربان: روایة، و درایة. فالأول: العلم بما ذكر.

والثاني: وهو المراد بعلم الحديث عند الإطلاق، وهو علم يعرف به معانٍ ما ذكر، و متنه، و طرقه، و صحّيحة و سقّيمه، و ما يحتاج إليه من شروط الرواء، وأصناف المرويات، ليعرف المقبول منه و المردود، ليعمل به أو يجتنب، وهو أفضل العلمين، فإنَّ الغرض الذاتي منهما هو العمل،

(١) منيَّة المريد: ١٨٨.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٣٢

والدرایة هي السبب القريب له «١».

قال (رحمه الله): و ممَّا جاء في فضل علم الحديث من الأخبار والآثار قول النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «لiley الشاهد الغائب، فإنَّ الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه» «٢».

وقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «نصر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه، حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقهه إلى من هو أفقه منه و رب حامل فقهه و ليس بفقيه» «٤».

وقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «من أدي حديثاً يقام به سُنّة، أو يتعلم به بدعة، فله الجنة» «٥».

وقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «رحم الله خلفائي» قلت: و من خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون بعدي، فيرون أحادishi، و يعلّمونها الناس»

وقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «مِنْ حَفْظِ عَلَىٰ أُمْتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعْثَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهَا، وَكَنْتُ لَهُ شَافِعًا وَشَهِيدًا»<sup>(٦)</sup>.

وقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «مِنْ يَعْلَمُ حَدِيثَيْنِ اثْنَيْنِ يَنْفَعُ بِهِمَا نَفْسُهُ، أَوْ يَعْلَمُهُمَا

(١) منية المرید: ١٩١.

(٢) مسنـد أـحمد ٥: ٣٧.

(٣) نـصر: بـتحـفيـضـ الضـادـ وـ تـشـدـيـدـهاـ، النـصـرـةـ هـىـ النـعـمـةـ وـ الـبـهـاءـ عـلـىـ الـوـجـهـ.

(٤) انظر سنـنـ أـبـيـ دـاـوـدـ ٣: ٣٢٢، سنـنـ التـرـمـذـىـ ٥: ٢٦٥٦، تـحـفـ العـقـولـ ٣٠.

(٥) شـرـفـ أـصـحـابـ الـحـدـيـثـ: ٨٠.

(٦) الفـقيـهـ ٤: ٩٥، معـانـىـ الـأـخـبـارـ ٣٧٤ ٣٧٥.

(٧) الـخـصـالـ ٢: ٥٤١.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٣

غـيرـهـ فيـنـتـفـعـ بـهـمـاـ كـانـ خـيـرـاـ مـنـ عـبـادـهـ سـتـيـنـ سـنـةـ ١١ـ.

وـ سـاقـ جـمـلـةـ مـنـ الـأـخـبـارـ ٢ـ، وـ قـدـ مـرـ أـضـعـافـهـ فـيـ كـتـابـ الـقـضـاءـ ٣ـ.

وـ لـوـ لـمـ يـرـدـ فـضـلـهـ وـ شـرـافـتـهـ إـلـىـ قـوـلـ الـحـجـةـ (صلـواتـ اللـهـ عـلـيـهـ): «وـ أـمـاـ الـحـوـادـثـ الـوـاقـعـةـ فـارـجـعـواـ فـيـهـاـ إـلـىـ رـوـاـةـ حـدـيـثـاـ إـلـىـهـمـ حـجـجـتـيـ»  
«٤ـ.ـ إـلـىـ آخرـهـ، لـكـفـاهـ شـرـافـةـ وـ فـضـلـاـ».

وـ أـعـجـبـ ماـ وـرـدـ فـيـ المـقـامـ ماـ رـوـاهـ الشـيـخـ الجـلـيلـ أـبـوـ جـعـفرـ الطـبـرـىـ فـيـ كـتـابـ دـلـائـلـ الـإـمامـةـ مـسـنـداـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ قـالـ:ـ جـاءـ رـجـلـ إـلـىـ فـاطـمـةـ (سـلـامـ اللـهـ عـلـيـهـاـ)ـ قـفـالـ:ـ يـاـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ،ـ هـلـ تـرـكـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـّىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـيـدـهـ)ـ عـنـدـكـ شـيـئـاـ تـطـرـفـيـهـ؟ـ فـقـالـتـ:ـ يـاـ جـارـيـهـ هـاتـ تـلـكـ الـجـرـيـدـهــ فـطـلـبـتـهـاـ فـلـمـ تـجـدـهـاـ،ـ فـقـالـتـ:ـ (وـ يـحـكـ اـطـلـبـيـهـاـ فـإـنـهـاـ تـعـدـلـ عـنـدـيـ حـسـنـاـ وـ حـسـيـنـاـ!!ـ)ـ فـطـلـبـتـهـاـ فـإـذاـ هـىـ قـدـ قـمـمـتـهـاـ فـىـ قـمـامـهـاـ فـإـذاـ فـيـهـاـ:ـ قـالـ مـحـمـدـ النـبـيـ (صـلـّىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ وـ سـلـيـدـهـ)ـ:ـ (لـيـسـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ مـنـ لـمـ يـأـمـنـ جـارـهـ بـوـاقـقـهـ،ـ وـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـ الـيـومـ الـآـخـرـ فـلـاـ يـؤـذـيـ جـارـهـ)ـ ٥ـ الـخـبرـ.

وـ رـوـاهـ فـيـ الـكـافـيـ بـاـخـتـلـافـ يـسـيرـ،ـ وـ لـيـسـ فـيـهـ قـوـلـهـ:ـ (فـإـنـهـاـ تـعـدـلـ)ـ ٦ـ.ـ إـلـىـ آخرـهـ.

وـ قـالـ وـلـدـ الـمـحـقـقـ صـاحـبـ الـمـعـالـمـ فـيـ إـجـازـتـهـ الـكـبـيرـةـ:ـ إـنـ إـعـطـاءـ

(١) كـتـرـ العـمـالـ ١٠: ١٦٣ ١٦٤ ٢٨٨٤٩.

(٢) منـيـةـ المـرـيـدـ: ١٩٢.

(٣) رـاجـعـ الـجـزـءـ السـابـعـ عـشـرـ مـنـ مـسـتـدـرـكـ الـوـسـائـلـ.

(٤) كـمـالـ الدـيـنـ وـ تـمـامـ النـعـمـةـ: ٤، الغـيـرـةـ لـلـطـوـسـىـ: ١٧٧.

(٥) دـلـائـلـ الـإـمامـةـ: ١ـ.

(٦) أـصـوـلـ الـكـافـيـ ٢: ٦ ٤٨٩.

خاتمة المستدرک، ج ٩، ص: ٣٣٤

الـحـدـيـثـ حـقـقـهـ مـنـ الـرـوـاـيـهـ وـ الـدـرـايـهـ أـمـرـ مـهـمـ لـمـ أـرـادـ التـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ،ـ إـذـ مـدارـ أـكـثـرـ الـأـحـكـامـ الـشـرـعـيـهـ عـلـيـهـ،ـ وـ قـدـ كـانـ لـلـسـلـفـ الـصالـحـ

(رسوان الله عليهم) مزيد اهتماء بشأنه، وشدة اهتمام بروايته وعرفانه، فقام بوظيفته منهم في كل عصر من تلك الأعصار أقوام بذلوا في رعايته جهدهم، وأكثروا في ملاحظته كددهم وكدهم، فلله درهم إذ عرفا من قدره ما عرفوا، وصرفوا إليه من وجوه الهم ما صرفوا، ثم خلف من بعدهم خلف أضاعوا حقه، وجهلوا قدره، فاقتصرت روایات عالى أدنى مراتبها، وألقوا حبل درايتها على غاربها. ثم أتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره، وبذل في خدمته وسعه، فعمّر منه الدارسة، وجدد معالمه الطامسة، وأيقظ من مراقد الغفلة رجالاً فهمهم إسراره، وأراهم عين البصيرة أنواره، فرغبو في سلوك سبيله، وجهدوا على إحرازه وتحصيله، لكنهم حيث انقطعت عنهم بتلك الفترة طريق الرواية من غير جهة الإجازة قلت حظوظهم من الدرائية، ولا حتاجه والحال هذه إلى طول الممارسة، وإكثار المطالعة والمراجعة، والمحتملون لهذه الكلفة أقل قليل، والأكثرون إنما يمرون على معاهدء عابر سبيل «١»، انتهى.

قلت: أمّا اهتمام السلف في هذا الفن الشريف، فهو أمر معلوم لمن راجع الترجم والإجازات، حتى قال فخر المحققين في آخر الإيضاح في مسألة عدم تحمل العاقلة من الجراحات إلى الموضحة وما فوقها ما لفظه:

(١) حكاها عنه المجلسى في البحار ١٠٩: ٣.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٣٥

ولما رواه الشيخ عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي مريم، عن الباقي (عليه السلام) قال: «قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن لا تحمل على العاقلة إلى الموضحة فصاعداً» «١».

وهذه الرواية هي التي أشار إليها المصنف «٢» بقوله: فيها ضعف، فإن في طريقها: ابن فضال، فإن كان الحسن فقد قيل: إنه فطحي المذهب «٣».

وأمّا في المختلف فجعله في الموثق «٤»، ثم لما قرأت عليه التهذيب في المرة الثانية في طريق الحجاز في سنة ثلاط وعشرين وسبعيناً سأله عن هذه الرواية لما بلغت إليها، وقلت له: إنك حكمت عليها في المختلف: أنها من الموثق، وفي القواعد «٥» قلت: إن فيها ضعف؟ فقال لي: بل هي ضعيفة «٦»، انتهى.

وعلى ذلك جرت سيرتهم، ومضى ديدنهم قدیماً وحديثاً، فإنهم على اختلاف مشاربهم وطريقتهم في كثير من الأمور أصولاً وفروعاً اتفقوا على الاهتمام في البحث عن الأحاديث تدريساً وتعلماً، وقراءةً وسماعاً،خصوصاً ما تضمنته الكتب الأربعية الشريفة، وكانوا يقرءون أحدها على المشايخ، أو يملئ عليهم، ويتكلمون في سندتها، ويبحثون في متنها، ويستخرجون منها كنوز المعانى، سواء تعقّل بالأصول أو الفروع أو

(١) تهذيب الأحكام ١٠: ٦٦٩ / ١٧٠.

(٢) أى: العلامة الحلبي، مصنف كتاب قواعد الأحكام.

(٣) انظر رجال النجاشي: ٧٢ / ٣٤.

(٤) مختلف الشيعة: ٧٨٧.

(٥) قواعد الأحكام ٢: ٣٤٤.

(٦) إيضاح الفوائد ٤: ٧٤٧.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٣٦

غيرهما، ولذا ترى من نسخ الكتب الأربعية ما لا يحصى مما قرئ على المشايخ العظام، وكتب الشيخ في آخرها ما معناه: قرأ على

فلان هذا الكتاب قراءة بحث و تدقيق. إلى آخره.

و قد عثنا على نسخة من جامع الكافى قرئ على الشهيد الثانى من أوله إلى آخره، موشح آخر كل كتاب منه بخطه الشريف، ولو لا خوف الإطناب لذكرت جملة من ذلك.

و بلغ من عنایتهم بهذا الفن أنهم كانوا يقرءون نهج البلاغة من أوله إلى آخره، و كذا الصحيفة الكاملة على المشايخ على الدقة و التحقيق في الفاظها و إعرابها، و اختلاف نسخها، و رواتها و معانيها، كما لا يخفى على من له أدنى خبرة بأحوالهم و مآثرهم.

و أما قول صاحب المعالم: ثم خلف من بعدهم «١». إلى آخره، فلعمرى أنه لو كان فى عصرنا لأقام على الحديث المأتم، و بكى عليه بكاء الثكلى، فإن أهلة ألقوا حبل أدنى مراتب الرواية أيضاً على غاربها؛ لاستغائهم عن هذا الفن بالمرة، و اكتفائهم من السنة بما يتعلق ب حاجتهم فى الفروع، مما يوجد فى الكتب الفقهية، المأخوذ من المأخذ بواسطة أو وسائل، مع ما يتطرق فى هذه الأحاديث المأخوذة من النسخ الغير الصحيحة غالباً، فى هذه التنقلات و التطورات من التحريف، و التصحيح، و الزيادة، و النقصان، مما يختلف به المعنى اختلافاً فاحشاً ما لا يحصى.

(١) راجع بحار الأنوار ١٠٩: ٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٣٧

بل ربما ينقلونه بالمعنى مما هو مركوز فى أذهانهم من الفاظ، و لذا كثرت الزلات فى هذا المقام، و قد عثنا على كثير منها من الأعظم فضلاً عن غيرهم يوجب نقلها الدخول فى حدود تشيع الفاحشة.

قال خرّيت صناعة الفقه، صاحب كشف اللثام فى آخر كشفه: و وصيّت إلى علماء الدين و إخوانى المجتهدين. إلى أن قال: و لا ينسبوا إلى أحد منهم قوله إلّا بعد وجданه فى كتابه، أو سماع منه شفاهًا فى خطابه.

ولا يتكلوا على نقل النقلة، و لا كلّ تعويل عليه، و إن كانوا كملة؛ فالسلهو و الغفلة و الخطأ لوازم عادية للناس، و اختلاف النسخ واضح ليس به التباس.

و لا يعتمدو فى الأخبار إلّا أخذها من الأصول.

و لا يعولوا ما استطاعوا على ما عنها من النقول، حتى إذا وجدوا فى التهذيب عن محمد بن يعقوب مثلًا خبراً، فلا يقتصروا عليه، بل ليجيروا له فى الكافى نظراً، فربما طغى فيه القلم أو زلّ، فمن خلاف فى المتن أو السنّد جلّ أو قلّ.

و لقد رأيت جماعة من الأصحاب أخلدوا إلى أخبار وجدوها فيه و فى غيره كما وجدوها، و أسدوا إليه آراءهم من غير أن ينتقدوها؛ و يظهر عند الرجوع إلى الكافى أو غيره أن الأقلام أسقطت منها الفاظاً، أو صحفتها، و أزالت كلمة أو كلماً عن مواضعها و حرفتها، و ما هو إلّا تقسيّر بالغ، و زيف عن الحقّ غير سائع.

و لا يستندوا فى تصحيح الطرق، و التضييف و الترجيح لبعضها على

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٣٨

بعض، و التطفيف إلى بعض ما يوجد فى بعض كتب الفروع، من غير سبر السنّد برجاله، و البحث عن كلّ رجل و حقيقة حاله، فإنه إهمال، و عن الحقّ إغفال، و ربما انكشف عن الكذب حال، و انكسف البال، و انقطع المقال «١». انتهى كلامه الشريف.

قلت: و لو راجعوا الأصول أحياناً فإنما يتفحّصون لما راموا إثباته أو نفيه من الفروع من غير تدبّر و بحث عن سائر ما تضمّنه الخبر من الفوائد، و هذا ليس بحثاً فى فن الحديث، بل يشترط فى الغائص فى بحاره أن لا يكون له مقصد يتوجّس بتحصيل ما يثبته أو ينفيه، و إنما يدخل فيه فارغاً ذهنه عن كلّ مقصود، طالباً لما تضمّنه الخبر من الفوائد الشريفة، و النكات اللطيفة، و الأسرار الخفية، بقدر استعداده و وسعه، بعد البحث عن سنده، و حال رواته بقدر اطلاعه و خبرته، ثم يضع كلّ فائدة فى محلّها، أصولاً أو فروعاً أو أخلاقاً.

و لِنَعْمَ ما قال بعض العلماء: إنَّ مَسَأْلَةَ الْاسْتِصْحَابِ مَسَأْلَةٌ شَرِيفَةٌ، لَهَا فوَائِدٌ كَثِيرَةٌ، قَدْ تَوَجَّهَ أَنْظَارُ الْعُلَمَاءِ إِلَيْهَا، وَ عَكَفَ هُمْهُمْ عَلَيْهَا فَكُتِبَ فِيهَا رَسائلٌ عَدِيدَةٌ فِيهَا فوَائِدٌ جَمِيعَةٌ، إِذَا حَقَّتِ النَّظَرُ وَجَدَتِ كُلُّهَا شَرِحَ حَدِيثٍ وَاحِدًا، تَرَاقِمُ عَلَيْهِ الْأَفْكَارُ، وَ تَرَادُفُ إِلَيْهَا الْأَنْظَارُ، فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ هَذِهِ الْفَوَائِدُ الْكَثِيرَةُ، وَ الْقَوَاعِدُ الْمُتَيِّنةُ، وَ كَمْ لَهَا الْحَدِيثُ مِنْ نَظَائِرٍ لَا تَحْصَى، لَوْ فَعَلُوا بِهَا مَا فَعَلُوا بِهِ لَوْجَدُوا مِنْهَا مَا حَصَلُوا مِنْهُ.

وَ قَالَ الْعَلَمَةُ الطَّبَاطَبَائِيُّ (طَابَ ثَرَاهُ) فِي الْدَرَرَةِ، فِي بَحْثٍ مَا يَجُوزُ

(١) كشف اللثام : ٢ ٥٣٥.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٣٣٩

من المقارنات:

وَ مَشَى خَيْرُ الْخَلْقِ بَابِنْ طَابِ (١) يَفْتَحُ مِنْهُ أَكْثَرَ الْأَبْوَابِ (٢)

وَ أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ رَأَى نَخَامَةً فِي الْمَسْجَدِ، فَمَشَى إِلَيْهَا بَعْرَجَوْنَ مِنْ عَرَاجِينَ بَابَ، فَحَكَّهَا ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرِيَّ (٣).

فَكَتَبَ السَّيِّدُ الْأَكْمَلُ، وَالْعَالَمُ الْأَكْمَلُ، السَّيِّدُ مُهَدِّيُ الْقَزوِينِيُّ (طَابَ ثَرَاهُ) رِسَالَةً (٤) فِي شَرِحِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَ اسْتَبَطَ مِنْهُ بِفَكْرِهِ الثَّاقِبُ ثَمَانِينَ فَائِدَةً، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي الْأُصُولِ، وَ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي الْفَرَوْعَ.

وَ قَالَ الْعَلَمَةُ فِي الْخَلَاصَةِ، فِي سِيَاقِ ذَكْرِ مُؤْلِفَاتِهِ:

وَ كِتَابُ اسْتِقْصَاءِ الْاَعْتَبَارِ فِي تَحْرِيرِ مَعْانِي الْاَخْبَارِ، ذَكَرْنَا فِيهِ كُلَّ حَدِيثٍ وَصَلَّى إِلَيْنَا، وَ بَحْثَنَا فِي كُلِّ حَدِيثٍ مِنْهُ عَلَى صَحَّةِ السَّنْدِ، أَوْ إِبْطَالِهِ، وَ كُونِ مَتْنِهِ مُحَكَّمًا أَوْ مُتَشَابِهًأً، وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْمَتْنُ مِنْ الْمَبَاحِثِ الْأُصُولِيَّةِ وَ الْأَدِبِيَّةِ، وَ مَا يَسْتَبِطُ مِنْ الْمَتْنِ مِنْ الْأَحْكَامِ الْشَّرِعِيَّةِ وَغَيْرَهَا، وَ هُوَ كِتَابٌ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ.

كِتَابُ مَصَابِيحِ الْأَنْوَارِ، ذَكَرْنَا فِيهِ كُلَّ أَحَادِيثِ عَلَمَائِنَا، وَ جَعَلْنَا كُلَّ حَدِيثٍ يَتَعَلَّقُ بِفَنْ فِي بَابِهِ، وَ رَتَبْنَا كُلَّ فَنٍ عَلَى أَبْوَابِ، ابْتَدَأْنَا فِيهَا بِمَا رَوَى

(١) ابن طاب: تمر في المدينة يقال له: عذر ابن طاب، و رطب ابن طاب. انظر: الصلاح ١: ١٧٣ (طيب).

(٢) الدرة النجفية: ١٦٣.

(٣) رواه الصدوق مرسلاً في الفقيه ١: ٨٤٩ / ١٨٠.

(٤) نُشِرتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فِي مجلَّةِ تِراثَنَا الَّتِي تَصْدِرُهَا مَؤْسِسَةُ آلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) لِإِحْيَا التِّرَاثِ، فِي العَدْدِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى.

خاتمة المستدرى، ج ٩، ص: ٣٤٠

عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ بِمَا رَوَى عَنِ عَلَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَ هَكَذَا إِلَى آخر الأئمَّةِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

وَ كِتَابُ الدَّرَرِ وَ الْمَرْجَانِ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحَاحِ وَ الْحَسَانِ (١). انتهى.

وَ قَدْ قَطَعَ بِهَذِهِ الْمُؤْلِفَاتِ عَذْرَ مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْاِشْتِغَالَ بِالْفَقْهِ وَ الْأُصُولِ مَانِعٌ عَنِ التَّوَعُّلِ فِي فَنِ الْحَدِيثِ، فَإِنَّهُ تَاجُ الْفَقَهَاءِ، وَ رَأْسُ الْأُصُولِيِّينَ، وَ كُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّمَا أَنْاخَ رَحْلَهُ بِفَنَاءِ كُتُبِهِ، وَ نَالَ الْدَرَجَاتُ الْعَالِيَّةُ بِبَرَكَاتِ زَبْرَهُ، هَذَا حَالُهُ فَكَيْفَ بِمَنْ اقْتَصَرَ بِفَنِ الْحَدِيثِ، وَ اشْتَغَلَ بِإِصْلَاحِ سَنَدِهِ، وَ اسْتَخْرَاجِ فَوَائِدِ مَتْنِهِ، وَ هُمْ جَمِيعُهُمْ غَيْرُهُمْ، تَعَرَّضُوا لِشَرِحِ كُتُبِ الْحَدِيثِ، خَصْوصًا الْكَتَبُ الْأَرْبَعَةِ، فَكَتَبُوا لَهَا شَرِوحاً وَ حَوَاشِيًّا مَا لَا يَحْصَى، كَلَّا لَهَا مَهْجُورَةٌ مَتْرُوكَةٌ مَسْتَوْرَةٌ، لَا طَالِبٌ لَهَا وَ لَا رَاغِبٌ فِيهَا، فَأَصْبَحَتِ الدِّيَارُ عَنْهَا خَاوِيَّةً، وَ مَحَافِلُ الْعِلْمِ وَ مَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ عَنْ ذَكْرِهَا وَ الْبَحْثِ فِيهَا خَالِيَّةً.

و أصبحنا في عصر لا يوجد فيه مجلس عالم يذاكر فيه من هذا العلم ساعة، ولا من يقرأ عليه من الكتب الأربعة باب أو صفحة، ولا من يقرأها عليهم، بل ولا من التفسير والرجال شيء، كأنها صارت من العلوم الغربية، وفضول الفنون الغير النافعه.

ألهت بنى تغلب عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم «٢» «٣»

(١) رجال العلامة: ٥٢ / ٤٦

(٢) جاء في حاشية الأصل: إشارة إلى قضية مذكورة في السير.

(٣) ورد هذا البيت في موضوعين من ديوان عمرو بن كلثوم: ١٧، ١٢٣، ونُسب إلى بعض شعراء بكر بن وائل، وفي كلا الموضوعين: (ألهي) بدل (ألهت).

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤١

وإنّي وإن لم أدرك من أتعلّم منه من هذا الفن الشريف بباباً، ولم أجده في طول عمرى من أقرأ عليه مما صُنف فيه كتاباً، لكن الله تعالى بمنه وجوده حبّب إلى في عنوان الشباب النظر إلى كتب الأحاديث، فصرفت فضول أوقاتي فيه، فإنّي لم أترك الحضور عند المشايخ العظام، والفقهاء الكرام (رضوان الله عليهم) منذ صرت قابلاً للحضور عندهم، والتلقى عنهم، والاستفادة منهم، ولكتّي في خلال ذلك كنت أتجسّس في خلال تلك الديار، حتى صرت بحمد الله تعالى من أهل الدار.

وحيث انجز الكلام إلى هذا المقام، فلا بأس بشرح حالى على الإجمال، تأسياً بالعالم الجليل في الوسائل، إلا أنه لحسن ظنه بنفسه أدرج نفسه في باب الميم، في الفائدة الأخيرة، في ذكر الثقات والممدودين «١».

فنقول: ولدت في ثامن عشر شهر شوال من سنة أربع وخمسين بعد المائتين والألف، في قرية بالو من قرى نور، إحدى كور طبرستان، و توفى والدى العلامة (أعلى الله تعالى مقامه) وقد شرحت بعض أحواله ومقاماته ومؤلفاته في كتابنا الموسوم بدار السلام - «٢» وأنا ابن ثمان سنين، فبقيت سنين لا أحد يربيني، إلى أن بلغت أوان الحلم، فأنعم الله تعالى على بملازمه العالم الجليل، الفقيه النبي، الزاهد الورع النبيل، المولى محمد على المحلاتي (قدس الله تعالى روحه الزكية) «٣» و كان عالماً زاهداً،

(١) راجع الوسائل: ٢٠ / ٣٢٤.

(٢) دار السلام: ٢ / ٢٨٥.

(٣) في الحجرية زياده: ابن الورع الزاهد آقا زين العابدين بن المبرور موسى رضا المحلاتي.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤٢

عالباً، متبحراً في الأصول، بارعاً في الفقه، مجانباً لأهل الدنيا ولذائذها، مشغولاً بنفسه وإصلاح رمسه، وكان أعلم أهل زمانه ممن أدركهم في تدريس الروضة، والرياض، والقوانين، وأترابها، لم يدخل نفسه في مناصب الحكومة والفتوى وأخذ الحقوق وغيرها، وكان أكثر تلمذه عند العالم الرفيع السيد محمد شفيق الجابلي، وعلامة عصره الحاج المولى أسد الله البروجردي (رحمهما الله). ثم هاجر إلى طهران، وعكف على العالم الفقيه النبي الحاج شيخ عبد الرحيم البروجردي (طاب ثراه) والد أم أولادي، وكان من الفقهاء المتبّعين وعلماء البارعين، فتلقى عنه ما حواه، إلى أن صارت الجنة مثواه في مشهد الرضا (عليه السلام) في شهر شعبان في سنة ١٣٠٦.

و هاجرت معه (رحمه الله) إلى العراق في سنة ١٢٧٣، ورجع (رحمه الله) بعد قضاء الوطر من الزيارة، وبقيت في المشهد الغروي قرابةً من أربع سنين، ثم سافرت إلى العجم لتشتت الأمور.

ثم رجعت ثانيةً إلى العراق في سنة ١٢٧٨، ولazمت العالم التحرير الفقيه الجامع، أفضل أهل عصره، الشيخ عبد الحسين الطهراني

(طاب ثراه) و هو أول من أجازنى، وقد مر ذكره في الفائدة الثالثة «١»، وبقيت معه برهة في مشهد الحسين (عليه السلام) ثم سنتين في بلد الكاظم (عليه السلام).

وفي آخرهما رزقني الله زيارة بيته وهي سنة ١٢٨٠.

ثم رجعت إلى المشهد الغروي، و حضرت مجلس بحث الشيخ

(١) راجع المجلد الثاني من الخاتمة صحفة: ١١٤.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤٣

الأعظم الأكمل الأعلم الشيخ مرتضى (أعلى الله تعالى مقامه) أشهرًا قلائل إلى أن توفي (رحمه الله).

ثم سافرت إلى العجم سنة ١٢٨٤ و زرت ثامن الأنئمة (عليهم السلام).

و رجعت إلى العراق سنة ١٢٨٦، وفيها توفى شيخنا العلامة الطهراني.

و رزقت ثانيةً زيارة بيت الله الحرام.

و رجعت إلى المشهد الغروي، و بقيت سنين.

إلى أن ساعدني التقدير إلى المهاجرة إلى الناحية المقدسة سرّ من رأى، لما هاجر إليها السيد السندي حجّة الإسلام و نادرة الأيام، وأُستاذ أئمّة البشر، و مجدد المذهب في القرن الثالث عشر، المنتهي إليه رئاسة الشيعة في عصره، و المطاع الذي انقاد له الجبارية لنفيه وأمره، الذي يعجز عن وصف أدنى معالي اللسان، و يعني اشتهر مسامعيه عن إطاله البيان، الأميرزا محمد حسن الشيرازي رفع الله شريف رتّبه، و قدس زكي تربته، و بقيت فيها سنين.

ورزقني الله تعالى فيها الحجّ ثالثاً.

ولما رجعت منها سافرت إلى العجم ثالثاً سنة ١٢٩٧، و زرت مشهد الرضا (عليه السلام) ثانيةً.

و رجعت مسافراً إلى زيارة بيت الله الحرام سنة ١٢٩٩.

و رجعت و بقيت في سامراء إلى سنة ١٣١٤.

ثم رجعت مهاجرًا إلى المشهد الغروي عازماً على التوطن فيه إن شاء الله تعالى، وقد ناهزت من العمر فوق الستين، و مضى كثير من عمرى في الأسفار، و الانقطاع عن العلماء الآخيار، و مع ذلك رزقني الله تعالى في

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤٤

خلال ذلك جمع شتات الأخبار، ونظم متفرقات الآثار، فبرز مني بحمد الله تعالى:

كتاب نفس الرحمن في فضائل سيدنا سلمان (عليه السلام) وهو أول مؤلفاتي بعد الشجرة المؤنقة العجيبة في سلسلة إجازات العلماء، المستمدّة بموقع النجوم و مرسلة الدر المنظوم.

كتاب دار السلام، فيما يتعلق بالرؤيا و المنام، في مجلدين.

كتاب فصل الخطاب «١»، في مسألة تحريف الكتاب.

كتاب معالم العبر، في استدراك البحار السابع عشر.

جنة المأوى في من فاز بلقاء الحجّة (عليه السلام) في الغيبة الكبرى، من الذين لم يجمعوا في البحار.

رسالة الفيض القدسى، في أحوال العلامة المجلسى (رحمه الله).

الصحيفة الثانية العلوية.

الصحيفة الرابعة السجّادية.

النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (صلوات الله عليه) بالفارسية.  
الكلمة الطيبة، بالفارسية.

(١) لقد آثار هذا الكتاب ردود فعل عند الكثير من علمائنا؛ لأن القول بالتحريف لا ينسجم مع عقائد الإمامية الحقة. لذا تصدى بعض الأفاضل للرد على ما جاء في كتاب «فصل الخطاب»، منهم الشيخ محمود الطهراني المعروف بالعرب برسالة سماها «كشف الارتباط عن تحريف الكتاب». ومن جهة أخرى قام العلامة الطهراني صاحب الذريعة في محاولة اعتذار و توجيه حول ما جاء في كتاب أستاذ المذكور، راجع: مقدمة مستدرك الوسائل ٢: ٥٠، ٥١، الذريعة ١٦: ٢٣١، ٢٣٢.

وهناك كلام طويل في هذا المجال نتركه روماً لل اختصار.

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤٥

رسالة ميزان السماء في تعين مولد خاتم الأنبياء، بالفارسية.  
ظلمات الهاوية.

رسالة في رد بعض الشبهات على كتابنا فصل الخطاب.

البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع.

كتاب مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل، في مجلدات تقرب من تمام الوسائل.

كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأ بصار (عجل الله تعالى في وجهه و صلّى عليه) جواب قضيّة بعثها بعض علماء أهل السنة إلى علماء الإمامية، فيها بعض الشبهات في أصل ولادة المهدى (صلوات الله عليه).

سلامة المرصاد، رسالة فارسية في ذكر زيارة العاشوراء غير معروفة، وأعمال مقامات مسجد الكوفة غير ما هو الشائع الدائر بين الناس، الموجود في المزارات المعروفة.

رسالة مختصرة بالفارسية في مواليد الأئمة (عليهم السلام) على ما هو الأصح عندنا.  
مستدرك مزار البحار، لم يتم.

حواشي على رجال أبي على، لم يتم.

ترجمة المجلد الثاني من دار السلام، لم يتم.

إلى غير ذلك من الحواشى والرسائل.

و وافق الفراغ من هذا المجلد أيضاً يوم العاشر من ربيع الآخر، يوم ولادة سيدنا الإمام الزكي أبي محمد الحسن بن علي الهادي (صلوات الله عليهما) في السنة المباركة التي أخبر أهل الحساب بتوافق الأضحى

خاتمة المستدرك، ج ٩، ص: ٣٤٦

والجمعة والنیروز فيها، سنة التاسعة عشر بعد الألف و ثلاثة وسبعين بيد العبد المذنب المسمى حسين بن محمد تقى النورى الطبرسى حامداً مصلياً مستغفراً.

## تعريف مركز القائمة باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

جاهدوا يا موالىكم و أنفسكم في سبيل الله ذلّكم خير لكم إن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه ٤١).  
قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَنِّي أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلَّمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَايَتِنَ كَلَامَنَا لَتَأْتَيُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ

الصادق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧.

مؤسس مجتمع "القائمة" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبازى" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضره الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) وباحث صاحب الرّمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (=١٢٨٠) الهمجية القمرية)، مؤسسة طرقه لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحرّى الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّى الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعه - مكان البلاطية المبتلة أو الرديئة - في المحاميل (الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعه ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه براميـج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازمـة لتسهيل رفع الإبهام و الشـبهـات المنتشرـة في الجامـعـة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشـها بالأجهـزة الحديثـة متـصـاعـدة، على أنه يمكن تسـريع إبرـاز المـرافـق و التـسهـيلـاتـ - في آكـنـافـ الـبلـدـ - و نـشـرـ الثـقـافـةـ الـاسـلامـيـةـ وـ الإـيرـانـيـةـ -ـ فـيـ أنـحـاءـ الـعـالـمـ -ـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ .  
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتبه، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع آخر

ه) إنتاج الممتّجات العرضية، الخطابات و... للعرض في الفنون الهمجية

و) الإطلاق و الدّعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التقليدي و اليدوي للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد حمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المستشارـين في الجلسـةـ

ـىـ) إقـامةـ دورـاتـ تعـليمـيـةـ عمـومـيـةـ وـ دورـاتـ تـربيةـ المرـبيـ (ـحضورـاـ وـ اـفتـراضـاـ) طـلـيـةـ السـنـةـ

المكتب الرئيسي: إيران/أصبهان/شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفترق" و "فائي" / "بناية" "القائمة"

تاريخ التأسيـسـ: ١٣٨٥ الهـجرـيـةـ الشـمـسـيـةـ (=١٤٢٧) الـهمـجـيـةـ القـمـرـيـةـ

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٣٥٧٠٢٣ - ٠٠٩٨٣١١

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٢٢ (٠٢١) ٨٨٣١٨٧٢٢

التّجاريّة و المَبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩

امور المستخدمين (٠٣١١) ٢٣٣٣٠٤٥

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالى لهذا المركز، شعيبة، تبرعية، غير حكومية، وغير ربحية، اقتُنِيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُوافى الحجم المتزايد والمتسَع للامور الدينية والعلمية الحالى و مشاريع التوسيع الثقافية؛ لهذا فقد ترَجَى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسَمَ بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عَجلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرْجُهُ الشَّرِيفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً مترائداً لِإعانتهم - في حد التمكّن لكل أحد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللَّهُ تَعَالَى؛ وَاللَّهُ ولَي التوفيق.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

